

# الصَّحاح

تاجُ اللِّغَةِ وَصَحاحُ العَرَبِيَّةِ  
مُرَبَّبٌ رَتَبًا أَلْفَبَائِيًّا وَفَوْقَ أَوَائِلِ الحُرُوفِ

تأليف  
أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري  
المتوفى سنة ٨٦٨ هـ

دار الحديث  
القاهرة

ضياء سديدة

رَبِّهِ رَحِمَهُ  
دكتور محمد محمد تاجر  
أنس محمد الشامي - زكريا إبراهيم

# الصحاح

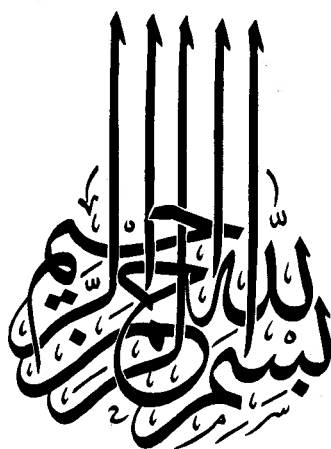
تاج اللغة وصحاح العربية  
رَبِّ رَبِّبَا الْفَبَائِيَا رَفُوْا وَاِئِلْ الْحُرُوفِ

تأليف  
أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري  
المتوفى سنة ٥٢٩٨ هـ

رابعه وثمانين  
دكتور محمد محمد تاجر  
أنس محمد الشامي زكريا جابر احمد

دار الحديث  
القاهرة





## جميع حقوق الطبع محفوظة للناسر

اسم الكتاب : الصـحاح

اسم المؤلف : أبو نصر إسماعيل الجوهري

اسم المحقق : د. محمد محمد تامر

القطع : ٢٤ × ١٧ سم

عدد الصفحات : ١٨٠٠ صفحة

عدد المجلدات : مجلد واحد

سنة الطبع : ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

رقم الإيداع : ٢٢٢٦ / ٢٠٠٩ م

الترقيم الدولي : ٢ - ٢٧٧ - ٣٠٠ - ٩٧٧



6 222007 703645

طبع . نشر . توزيع



١٤٠ شارع جواهر القانء أمام جامعة الأزهر تليفون : ٢٥٨٩٩٤٠٩ / ٢٥٩١٨٧١٩ / ٢٥٩١٩٦٩٧ فاكس : ٢٥٩١٩٦٩٧

www.darehadith.com

E-mail: info@darehadith.com



إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، سيد الأولين والآخرين، وقائد الغر المحيامين، وحامل لواء الحمد يوم الدين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [إبراهيم: ١٠٢] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجَدَّوْهُ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١٠].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۖ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد: فهذا كتاب تاج اللغة وصحاح العربية لمؤلفه الإمام أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري النيسابوري الفارابي (ت ٣٩٨هـ) نقدمه للقارئ الكريم بعد أن قمنا بإعادة طبعه، وتصحيح ألفاظه، وتخريج آياته القرآنية والتميز بينها وبين القراءات بما يفيد المطالع فيه. ويُعدُّ صحاح الجوهري المعجم الشامل الأول في دنيا مدرسة القافية المعجمية، وقد أحدث ظهوره تطورًا ناجحًا في مراحل تدوين المعجم العربي بعد أن سبقته مرحلتان هامتان، كانت الأولى الأساس الأول لوضع أول معجم عربي في تاريخ الفكر العربي على يد الخليل بن أحمد (ت ١٧٥هـ)، وكانت الثانية جمهرة اللغة لابن دريد (ت ٣٢١هـ)، ولكل من هاتين المرحلتين أثرهما الواضح على الفكر المعجمي والثروة اللغوية.

وكان لهما من الأنصار من سار على منهجهما محتذيًا أو مغيرًا قليلًا بحيث لا يبعد عن الطريق الذي رسماه، حتى جاء الصحاح فحقق الغرض الذي من أجله ألفت المعاجم في القرن الرابع، ودلّل أشق صعوبتين كانتا تواجهان الباحث فيصاب منهما بالسأم والملل، وهاتان الصعوبتان هما: التزام الصحيح من الألفاظ، وتيسير البحث عن المواد (١).

### المعجم والقاموس

لقد سميت المعاجم باسم آخر هو القواميس، ومفردتها: قاموس، ومعناه: البحر، عندما أطلق الفيروز أبادي على معجمه: (القاموس المحيط)، ومعناه: البحر المحيط، ونظرًا لشهرة هذا المعجم وذيوه في كافة الأوساط، وخاصة بين المتأخرين؛ حيث قصروا جهودهم عليه، اكتفوا بتسميته بالقاموس، ثم اشتهر هذا الاستعمال حتى أصبح مرادفًا لكلمة معجم لغوي، وأطلق على جميع المعاجم اللغوية الأخرى المتقدمة والمتأخرة (٢).

(١) المعاجم العربية المجنسة طبعة: دار المسلم، د / العريان (ص ١٢٧).

(٢) المعجم العربي نشأته وتطوره للدكتور حسين نصار (١/ ١٤).



ويمكننا القول بهجران الدارسين والباحثين لكلمة معجم، اللهم إلا في القليل النادر، واتجاههم إلى استعمال كلمة القاموس بدلاً منها للدلالة عليه<sup>(١)</sup>.

إذا تحدد لنا معنى كل من اللفظين علمنا الصلة بينهما؛ فالصلة بين المعجم وبين الفهرس الهجائي أن كلاً منهما يرتب حسب الحروف ألفاظاً معينة، إلا أن المعجم يرتبها، ويشرحها، والفهرس يرتبها كذلك ويدل على مكان ورودها.

وأعطيك أيها القارئ، مثلاً تطبيقياً ليؤكد صحة ما ذهبنا إليه:  
فيمكننا بناءً على ما سبق أن نتقّد مثلاً عنوان كتاب الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله: (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم) ونحدد العنوان الصحيح، الذي يدل على المضمون دلالة صحيحة واضحة.

وهذا العنوان الذي نراه صحيحاً هو: (فهرس ألفاظ القرآن الكريم)؛ فإنه فهرس فحسب؛ لأنه يدل على موضع ورود كلمة: (شجرة) مثلاً في القرآن الكريم، فيقول: ﴿إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ ﴿١٦﴾ طَعَامُ الْآثِمِينَ﴾ [الدخان: ٤٣-٤٤]، يعني بذلك أنها في الآية الثالثة والأربعين من سورة (الدخان)، ولا يزيد على ذلك شرحاً، أو تفسيراً، فمن أين يصح إطلاق لفظ معجم عليه؟! (٢)

### مراحل التأليف المعجمي

إذا شرعنا في ذكر المراحل التي مر بها التأليف المعجمي في أطواره المختلفة، حتى وصل إلى الصورة التي نراها الآن، فإنه يمكننا القول - إذا تركنا الترتيب الزمني - بتقسيم التأليف المعجمي إلى مرحلتين رئيسيتين، هما:

١- المرحلة الأولى: وهي الخاصة بمعاجم المعاني أو الموضوعات (المبوبة) وترمي هذه المعاجم إلى بيان المفردات الموضوعية لمختلف المعاني، فترتب المعاني بطريقة خاصة، وتذكر الألفاظ التي تقال للتعبير عن كل معنى منها.

وهذا اللون من المعاجم قد ظهر أولاً كما يبدو (لأن هذا أبسط أنواع الجمع، وهو أمر طبيعي دعت إليه الحاجة والخوف من ضياع اللغة، وهو من السهولة بحيث لا يحتاج إلا إلى الحفظ والإلمام بأطراف الموضوع؛ للوقوف على أجزائه ومسمياته)<sup>(٣)</sup>.

ومن مؤلفات هذا النوع من الرسائل ما صنعه أبو زيد بن أوس الأنصاري (ت ٢١٥هـ) في كتاب: المطر، والأصمعي (ت ٢١٦هـ) في كتب الدارات والنبات والشجر، والنخل والكرم، والوحوش.  
ومن الكتب: كتاب الغريب المصنف لأبي عبيد (ت ٢٢٤هـ).

٢- المرحلة الثانية: وهي الخاصة بمعاجم الألفاظ أو (المعاجم المجنسة)، وتهدف إلى شرح معاني المفردات، فترتب الكلمات ترتيباً خاصاً؛ ليسهل على من يريد الوقوف على معنى أي كلمة الرجوع إليها في مواطنها.

وهذا اللون الآخر من المعاجم على عكس اللون السابق؛ لأن هذا اللون يحتاج إليه من يعرف اللفظ

(١) المعاجم العربية المجنسة (١٦، ١٧) د/ العريان.

(٢) المعاجم العربية المجنسة د/ محمد عبد الحفيظ العريان، طبعة دار المسلم (ص ١٧، ١٨).

(٣) مقدمة كتاب شجرة الدر لأبي الطيب اللغوي، تحقيق الأستاذ: محمد عبد الجواد، طبعة دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٧م، (ص ١٣).

ويرغب في الوقوف على مدلوله . وأول رائد لهذا الميدان هو الخليل بن أحمد الفراهيدي ، فهو أول من عمل على تدوين معجم شامل من هذا القبيل ، فقد وضع كتابه العين ، ورتب كلماته حسب الأبجدية الصوتية ، وتلاه بعد ذلك من علماء المشاركة الأزهري في تهذيبه ، ومن علماء المغاربة القالي في بارعه ، وتوالت بعد ذلك الجهود اللغوية ترى ، تأخذ طوراً آخر حتى وصلت إلى تلك الصورة المشرفة التي نراها الآن ، والتي نطالب فيها بمزيد من التيسير في وضع المعجم العربي ، حتى يستطيع الباحث والدارس الوصول إلى بغيته بأقصر طريق .

ومن الممكن أن نطلق على هذين النوعين مسميات أخرى حسب المضمون الذي سنوضحه فيما بعد ، فنطلق على (معاجم المعاني أو الموضوعات) اسم (المعاجم الخاصة) ، وكما أوضحنا آنفاً ، فإن هذه المعاجم لم يعتمد مؤلفوها إلى جمع مفردات اللغة بطريقة حاصرة ، وإنما جعلوا نصب أعينهم جمع بعض هذه المفردات لغرض خاص يختلف من مصنف إلى آخر .

ونطلق على (معاجم الألفاظ) اسم (المعاجم العامة) وهي كما أسلفنا من قبل كان هدف مؤلفيها جمع الألفاظ اللغوية بطريقة حاصرة أو قريبة من ذلك .

وأهم مؤلفات المعاجم الخاصة :

أ- كتب غريب القرآن والحديث .

ب- كتب النوادر والأمثالي .

ج- رسائل الموضوعات الخاصة .

د- كتب الظواهر اللغوية .

هـ- معاجم المعاني .

و- معاجم المصطلحات <sup>(١)</sup> .

أما المعاجم العامة فتشمل ما بين أيدينا من الكنوز اللغوية ابتداء من الخليل في كتاب العين ، وانتهاء بالمعجم الوسيط الذي أخرجه مجموعة من أساطين اللغة والفكر في مجمع اللغة العربية بالقاهرة . ويجدر بنا أن نتكلم عن المرحلة الثانية بشيء من التفصيل حيث إن روادها قد اختلفوا في طريقة الترتيب للمواد اللغوية وانقسموا في ذلك إلى عدة مدارس .

### المدارس المعجمية

أمكن لبعض الباحثين أن يقسموا المعاجم اللغوية - حسب طريقة ترتيب الألفاظ فيها وجمعها في الأبواب مرتبة ترتيباً معيناً - إلى أقسام ثلاثة سَمَّوها : المدارس المعجمية ، وهي :

١ - مدرسة التقليبات الصوتية بنوعها الصوتية والأبجدية .

٢ - مدرسة القافية .

٣ - مدرسة الأبجدية العادية .

واليك شرح هذه المدارس على سبيل الإيجاز :

### أولاً: مدرسة التقليبات

وأول من ابتكرها صاحب أول معجم شامل في العربية ، وهو الخليل بن أحمد في كتابه : (العين) ، حيث جمع الكلمات المكونة من حروف واحدة في مكان واحد مراعيًا بذلك الناحية الصوتية فهو يبدأ بأبعد

(١) محاضرات في فقه اللغة للدكتور عبد الفتاح البركاوي ، طبعة الرسالة بالقاهرة ١٩٨١-١٩٨٢م (ص ٩٦-١٠٠) .

الحروف، ولما كانت حروف الحلق هي الأبعد مخرجاً فهو يبدأ بها، ثم يثني باللسانية وهي التي تليها في المخرج، ثم بالشفوية، ثم اختتم بحروف العلة.

وهذا تأليفه للحروف:

ع ح ه خ غ / ق ك / ج ش ض / ص س ز / ط د ت / ظ ث ذ / ر ل ن / ف ب م / و ي / همزة.

فمثلاً: الكلمات الثلاثية يكون لها ستة تقليات، ويبدأ فيها بأبعدها مخرجاً.

مثال ذلك: الكلمات التي تكون من الباء والراء والعين لها تقليات ستة - كما مر - ويبدأ بأبعدها مخرجاً وهي العين، ثم بالراء؛ لأنها لسانية، ثم بالباء؛ لأنها شفوية، هكذا:

١ - عرب.

٢ - عبر.

٣ - رعب.

٤ - ربع.

٥ - بعر.

٦ - برع.

وهذا ما يعرف بالتقليبات الصوتية، فالخليل - رحمه الله - وضع الحروف على حسب مخرجها فبدأ بأبعدها مخرجاً وهو العين؛ فسمى معجمه بذلك.

واختار الخليل العين من حروف الحلق؛ لأنها أنصع الحروف، فلم يبدأ بالهمزة ثم الهاء - وهما أبعد مخرجاً من العين لأنهما من أقصى الحلق - لأن الهمزة يلحقها النقص والتغيير والحذف، والألف لا تكون في ابتداء الكلمة ولا في اسم ولا فعل إلا زائدة أو مبدلة، ولا بالهاء؛ لأنها مهموسة خفية لا صوت لها.

مثال آخر لطريقة التقليبات: مادة الراء والكاف والباء (ركب) كيف نبحت عنها في كتاب العين أو غيره ممن يأخذ بنظم التقليات؟

والجواب: يكون بطريقة التقليات الصوتية حيث يبحث عن أبعد حروف المادة مخرجاً، فيكون كما يلي:

كرب، كبر، ركب، ربك، بكر، برك، وهكذا.

هذا وقد تتبع الخليل في هذه الطريقة علماء كثيرون، من أشهرهم أبو علي القالي (ت ٣٥٦هـ) في معجمه «البارع»، وأبو منصور الأزهري (ت ٣٧٠هـ) في معجمه «التهذيب»، وابن سيده (ت ٤٥٨هـ) في معجمه «المعجم». وهذه الطريقة صعبة تحتاج إلى معرفة بالأصوات؛ وهذا ما قلل الاستفادة من المعاجم التي تأخذ بهذه الطريقة.

وهناك نوع آخر من التقليات، ويكون حسب أول الحروف ترتيباً من الناحية الأبجدية (التقليبات الهجائية):

فالمادة الثلاثية وتقليباتها الستة توضع تحت أول الحروف ترتيباً من هذه الناحية، فمثلاً: ترتيب مادة الباء والراء والعين يكون هكذا:

برع، بعر، ربع، رعب، عبر، عرب.

وينفرد ابن دريد بهذه الطريقة في كتابه: «الجمهرة».

ثانياً: مدرسة القافية

وتقوم هذه الطريقة فيما وصلت إليه من نضج على أساس ملاحظة الحرف الأخير من الكلمة والأول



منها، فيسمى الأخير بابًا والأول فصلًا، والمعجم بذلك يحتوي على ثمانية وعشرين بابًا بعدد حروف الهجاء، وكل باب يحوي ثمانية وعشرين فصلًا.

مثال ذلك: كلمة: (علم) يبحث عنها في باب الميم فصل العين، وهكذا.

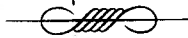
وقد اتبع هذه الطريقة كثير من العلماء من أشهرهم: الجوهري (ت ٣٩٨هـ) في معجمه: «الصحاح»، وابن منظور (ت ٧١١هـ) في معجمه: «لسان العرب»، والفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) في معجمه: «القاموس المحيط» والزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) في معجمه: «تاج العروس في شرح ألفاظ القاموس».

### ثالثًا: مدرسة الأبجدية العادية

وهي التي يراعى فيها وضع الألفاظ وترتيبها في أبواب وفصول حسب الترتيب الموجود في الكلمة، فينظر إلى الحرف الأول والثاني وما يكون معهما لفظًا ثلاثيًا بدون تقليد، بل ترتب الأبواب حسب الحرف الأول مراعى في ذلك الحرف الثاني ثم الثالث.

وهذه طريقة سهلة ولا تحتاج إلى دراسة الأصوات؛ لذلك رأى كثير من العلماء اتباعها، ولعل أول من أخذ بتلك الطريقة العالم اللغوي ابن فارس في معجمه: «مقاييس اللغة» و«مجمل اللغة» ويقال: إن من السابقين إلى هذه الطريقة أيضًا محمد بن تميم البرمكي (٣٧٢ - ٤٣٣هـ) في معجمه «المنتهى في اللغة»، ويقول الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار: إنه اطلع على قطعة من هذا الكتاب مقدارها مائة ورقة في المكتبة الخاصة بإبراهيم حمدي الخربوطلي أمين مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمة الله بالمدينة المنورة، وهذه القطعة تجري في ترتيبها وفق نظام الأبجدية العادية<sup>(١)</sup>.

وممن سار على هذه الطريقة أيضًا: الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) في معجم: «أساس البلاغة» وكذلك المعاجم الحديثة مثل معجم «المحيط» ومختصره «قطر المحيط» لبطرس البستاني (ت ١٣٠١هـ)، و«البستان» و«فاكهة البستان» لعبد الله البستاني (١٣٤٩هـ، ١٩٣٠م)، و«أقرب الموارد» لسعيد الشرتوني (١٣٣١هـ، ١٩١٢م)، و«المنجد» للأب لويس معلوف (١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م) و«متن اللغة» لأحمد رضا (١٣٧٢هـ، ١٩٥٣م)، و«المعجم الوجيز» و«المعجم الوسيط» و«المعجم الكبير لمجمع اللغة العربية».



(١) انظر مقدمة الصحاح تحقيق أحمد عبد الغفور عطار (ص ٩٠).

## ترجمة الجوهري

نسيبه :

هو أبو نصر إسماعيل بن نصر بن حماد الجوهري الفارابي المعروف : بالجوهري ، وأصله من فاراب إحدى بلاد الترك .

مولده :

ولد سنة ٣٣٢ هـ ، وتوفي ٣٩٨ هـ على الأشهر .

مكانته :

كان الجوهري إمامًا في اللغة والأدب في عصره وكلام الرواة عنه يدل على ما كان يتمتع به هذا العالم اللغوي من علم وذكاء وفطنة .  
يقول عنه ياقوت : (إنه من أعاجيب الزمان ذكاء وفطنة) .

شيوخه :

تلقى الجوهري علومه على كثير من علماء اللغة ، ومنهم خاله إبراهيم الفارابي ت ٣٥٠ هـ ، وأبو سعيد السيرافي ت ٣٦٨ هـ ، وأبو علي الفارسي ت ٣٧٧ هـ .

تلاميذه :

قد تتلمذ على يديه كثير من أعلام اللغة كأبي الحسين بن علي ، وأبي إسحاق إبراهيم بن صالح الوراق وغيرهما .

رحلته في طلب العلم :

كان محبًا للسفر فدخل إلى العراق فتتلمذ على علمائها ، ثم رحل إلى الحجاز رغبة في التزود من العلم وشافه خلص العرب ، وطوف ببعض القبائل العربية كربيعة ومضر ، وعاد بعد ذلك إلى خراسان ، ويقال : إنه عاد إلى نيسابور وعكف فيها على التدريس والتأليف .

شعره :

يذكر الرواة أنه كان شاعرًا يميل في شعره إلى الحكمة ، ويذكرون من ذلك قوله :

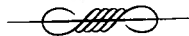
لو كان لي بدٌ من الناس      قطعت حبل الناس بالباس  
العزُّ بالعزلة لكنه      لا بد للناس من الناس

مؤلفاته :

من أشهر مؤلفاته : (كتاب الصحاح) كما أنه ألّف : (عروض الورقة) ، وكتاب : (المقدمة في النحو) .

وفاته :

توفي سنة ٣٩٨ هـ على الأشهر .



## نبذة عن كتاب الصحاح

هو من أشهر كتب الجوهري، وقد نال شهرة عظيمة ومكانة سامية بين علماء اللغة، وفيه يقول محمد إسماعيل بن عبدوس النيسابوري:

هذا كتاب الصحاح سيد ما      صنف قبل الصحاح في الأدب  
تشمل أبوابه وتجمع ما      فُرِّقَ في غيره من الكتب  
ضبط العُنوان: إن الاسم الحقيقي لهذا المعجم هو: (تاج اللغة وصحاح العربية)، ولكنه اشتهر على  
ألسنة الدارسين والباحثين باسم (الصحاح).

وهذا الاسم اختلف العلماء في ضبطه أهو بكسر الصاد أم بفتحها.  
والجوهري لم يقيد ضبطه في معجمه نظرًا لصلاحية النطق بالاسم كسرًا أو فتحًا.  
وقد شرح التبريزي هذا الاسم شرحًا بديعًا في كتاب (المزهر) للسيوطي فقال: «يقال: كتاب الصَّحاح  
بالكسر، وهو المشهور، وهو جمع صحيح، كظريف وظراف، ويقال بالفتح، نعت مفرد، مثل صحيح،  
وقد جاء فعال بفتح الفاء لغة في فعيل، كصحيح وصَّاح، وبريء وبرءاء».  
وأورد الأستاذ عطار في هذا المنحنى آراء كثيرة ما بين قائل بالكسر، وقائل بالفتح.  
ويتبعنا لهذه الآراء وجدنا أنه لا ضير في اتباع أحد الضبطين ما دام مفهوماً للمراد، وإن كان الشائع بين  
الدارسين نطقه بكسر الصاد.

إذن كِلَا الضبطين صحيح خلافاً لمن أنكر الكسر ورجَّح الفتح، أو أنكر الفتح ورجَّح الكسر<sup>(١)</sup>.  
هدف الجوهري من كتابه: ذكر الجوهري في مقدمة كتابه هدفه من هذا الكتاب، فقال: (أودعت هذا  
الكتاب ما صح عندي من هذه اللغة التي شَرَّفَ الله منزلتها، وجعل علم الدين والدنيا منوطاً بمعرفتها على  
ترتيب لم أسبق إليه وتهذيب لم أغلب عليه).  
ومعنى هذا أنه هدف إلى أمرين:

الأمر الأول: جمع الصحيح من اللغة والبعد عن الألفاظ الغريبة.  
الأمر الثاني: اتباع نظام القافية لسهولة هذا النظام على الباحث فجعل الحرف الأخير باباً والأول فصلاً،  
كما أنه ترك نظام التقليلات واتباع نظام الأبجدية العادية (أ ب ت ث ج ح ... إلخ).  
وذهب أغلب العلماء إلى أن الجوهري هو المبتدع لهذا النظام<sup>(٢)</sup>، وذهب بعضهم<sup>(٣)</sup> إلى أنه سبق في  
هذا النظام بعالمين من علماء اللغة، وهما: أبو بشر البندنجي ت ٢٨٤هـ في كتابه: (التقفة)، وأبو إبراهيم  
إسحاق الفارابي - خال الجوهري - ت ٣٥٠هـ في كتابه: (ديوان الأدب)، وذلك حينما اتبعنا نظام القافية فنظرا

(١) المعاجم العربية المجنسة د/ محمد عبد الحفيظ العريان (ص ١٢٩).

(٢) ذهب إلى ذلك أحمد عبد الغفور عطار في مقدمة الصحاح ص ١٠١، وحسين نصَّار في المعجم العربي نشأته وتطوره  
ص ٤٥٢.

(٣) ذهب إلى ذلك الأستاذ/ حمد الجاسر، وتبعه محقق التقفة الدكتور/ خليل إبراهيم العطية. انظر نشر الشيخ حمد الجاسر هذا  
الرأي في مجلة العرب (ص ٧٩٠) السنة الأولى المحرم ١٣٨٧هـ إبريل ١٩٦٧م، ورد عليهما أحمد عبد الغفور عطار باحتمال أن  
يكون الجوهري لم يطلع على التقفة لعدم شهرته، انظر: مجلة المنهل ١٩٧٧، والملحق الأدبي لصحيفة (المدينة المنورة).



إلى الحرف الأخير في ترتيب المواد اللغوية ، فإن البندنجي قد نظر إلى الحرف الأخير فقط وأهمّل النظر إلى الحرف الأول ، كما أن كتاب التقفية وكتاب ديوان الأدب لا يعدان من المعاجم اللغوية الشاملة بالمعنى الدقيق ؛ فقد اقتصرنا على مواد قليلة جدًا بالنظر إلى المعاجم اللغوية الأخرى .

ولذلك يمكننا القول بأن معجم الصحاح للجوهري يعد أول معجم شامل اتبع نظام القافية هذا ، وإن لم يكن من المستبعد أن الجوهري قد تأثر بهما في ترتيب المواد .

### أهم المميزات لهذا المعجم

١ - اهتم بضبط الكلمات خشية من التحريف والتصحيف ، فإذا ذكر اسمًا وقال عقبه بالضم فالضبط للحرف الأول من الكلمة .

مثال ذلك : البرت بالضم ، فالضم يكون على الحرف الأول ، وقد ينص على حركة ما بعد الحرف الأول أو سكونه لو خاف اللبس ، كأن يقول : وهندب بفتح الدال : بقل ، وإذا قال عقب الاسم : بالتحريك أو محرّكًا فيكون على الحرفين الأولين ، مثل : القَلْتُ ، أما الأفعال فإذا ذكر فعلاً وقال عقبه : بالكسر أو الفتح أو الضم ، فالضبط على عين الفعل ، وإذا أورد الماضي والمضارع معًا فيكون الضبط لعين المضارع .

٢ - الإيجاز في شرح المفردات وتفسيرها والاكتفاء بالمراد من اللفظ دون تطويل واليسر في شرح الألفاظ ، فقد يقتصر على تفسير الكلمة بكلمة واحدة ، كقوله الصت : الصدم ، والصتيت : الجلبة<sup>(١)</sup> .

٣ - التزامه بنظام القافية مما يساعد الشاعر على كتابة الشعر والنثر على كتابة النثر ؛ لأن من خصائصهما السجع ، فالجوهري في حشده كل الكلمات التي تنتهي بحرف واحد في باب واحد يساعد الشعراء والنثرين الفنين على انتقاء الكلمات التي تلائم قوافي أشعارهم وأواخر أسجاعهم .

٤ - لم يرتب الأبنية الثنائية والثلاثية وما فوقها ، بل يضعها داخل الأبواب والفصول حيثما اتفق .

٥ - يهتم كثيرًا بلهجات العرب ويشير إلى الفصحى والرياء والمذموم والمتروك ، والتأدر ، مثال ذلك : تنبيهه على بعض اللهجات ، مثل عجمجة قضاة وهي إبدال الياء جيمًا مع العين مثل الراعي فيقولون فيها الراعج<sup>(٢)</sup> ، ومما نبه على تركه من اللغات قرحانون ؛ فإن الفصحى فيها قرحان<sup>(٣)</sup> ، ومما ذكره من النوادر قوله عن الكمأة واحدها : كمأ على غير قياس ، وهو من النوادر<sup>(٤)</sup> .

٦ - عرض بعض المسائل في فقه اللغة مثل الإبدال ، مثل : أس الدهر وأست الدهر<sup>(٥)</sup> ، والطس والطست<sup>(٦)</sup> ، والسادس والسادى<sup>(٧)</sup> .

والقلب : فيذكر أن الأغث قلب الأبغث<sup>(٨)</sup> .

والإتباع : مثل قوله : « ما تركت من حاجة ولا داجة »<sup>(٩)</sup> .

والمناسبة بين اللفظ والمعنى : مثل : خضم وهو الأكل بجميع الفم ، والقضم دون ذلك<sup>(١٠)</sup> .

ودوران المادة حول معنى واحد - الذي سمّاه ابن جنى بالاشتقاق الكبير - انظر ما ورد في مادة (ن س أ) .

(٢) انظر : (ع ج ج) .

(١) انظر : (ص ت ت) .

(٤) انظر : (ك م أ) .

(٣) انظر : (ق ر ح) .

(٦) انظر : (ط س ت) .

(٥) انظر : (أ س ت) .

(٨) انظر : (غ ب ث) .

(٧) انظر : (س د ي) .

(١٠) انظر : (ق ض م) .

(٩) انظر : (د ج ج) .

- والمشترك اللفظي: وهو ما اتفق لفظه واختلف معناه كالأرض وهي: المعروفة، وكل ماسفل، وأسفل قوائم الدابة، والنفضة والرعدة، والزكام<sup>(١)</sup>.
- والأضداد: مثل الرس: وهو الإصلاح بين الناس والإفساد<sup>(٢)</sup>، والأشراط: الأرزال والأشراف<sup>(٣)</sup>.
- والمعرب: مثل الأهليلج والأهليلجة<sup>(٤)</sup>، والدياج<sup>(٥)</sup>.
- والمولد: مثل: الطرش<sup>(٦)</sup>، والفسر والتفسرة<sup>(٧)</sup>.
- ٧ - استشهاده بالقرآن والحديث وما روى من فصيح كلام العرب.
- ٨ - نسبة الأقوال إلى أصحابها، فكان يقول: قال الخليل أو الأصمعي أو أبو عبيدة.
- ٩ - اهتمامه بأسماء القبائل والأعلام العربية.
- ١٠ - إتيانه ببعض الألفاظ الإسلامية مع التنبيه عليها<sup>(٨)</sup>.

### المآخذ على الكتاب

- ١ - نسبة بعض الأقوال إلى غير أصحابها، فقد نسب إلى الأخفش تشبيه لات بليس وإضمار الفاعل فيها، وهذا الرأي لسيويه.
- ٢ - خطؤه في شرح بعض معاني المفردات، فقد قال: القطرب طائر مع أنه دويبة.
- ٣ - غلطه في ترتيب بعض المواد.
- ٤ - نسبة بعض الآيات إلى غير قائلها، فقد نسب للكُميت:
- ألا إن خير الناس بعد ثلاثة  
قتيل النجوبي الذي جاء من مصر
- والبيت - كما يقول ابن بري - للوليد بن عقبة<sup>(٩)</sup>.
- ٥ - خطؤه في بعض القضايا النحوية والصرفية، فمن ذلك: تعدد النسبة إلى (مدينة) فإلى مدينة الرسول مدني ومدينة المنصور مدني ومدائن مدائن.
- ولا تعرف كتب النحو تفرقاً في هذه النسبة.
- ٦ - قد ينسب إلى الرسول ﷺ أقوال بعض الصحابة على أنها حديث، كما قال في (فوت): (وفي الحديث: أمثلي يفتات عليه في أمر بناته) مع أنه قول عبد الرحمن بن الصديق<sup>(١٠)</sup>.
- ٧ - وضعه بعض المواد في غير أماكنها، فوضع مادة (ثيب): في (ثوب)، ومادة: (هراق) في (هرق) وكان الواجب وضعها في مادة: (روق).
- ٨ - خطؤه في بعض الأعلام كقوله: قُلاخ بالضم اسم شاعر وهو قلاخ بن حزن السعدي، وقال:
- أنا القلاخ في بقائي مقسماً  
أقسمت لا أسام حتى تسأما<sup>(١١)</sup>

- (١) انظر: (أ ر ض). (٢) انظر: (ر س س).
- (٣) انظر: (ش ر ط). (٤) انظر: (ه ل ج).
- (٥) انظر: (د ب ج). (٦) انظر: (ط ر ش).
- (٧) انظر: (ف س ر).
- (٨) انظر هذه المميزات في كتاب المعاجم العربية المجنسة للدكتور محمد عبد الحفيظ، الناشر: دار المسلم (ص ١٣٩-١٣٦)، وكتاب مناهج البحث في اللغة والمعجم للدكتور عبد الغفار حامد هلال (ص ٣٤٥-٣٦٥).
- (٩) انظر: (جوب). (١٠) انظر: (فوت). (١١) انظر: (قلخ).

قال ابن بري: الذي ذكره الجوهري ليس هو القلاخ بن حزن كما ذكر، إنما هو القلاخ العنبري.  
٩- خلطه بين المعتل والمهموز.

وهذه مأخذ قليلة وليست بمطرودة، وإنما المأخذ التي ينبغي الوقوف عندها ثلاثة مأخذ:  
١- ذكره النوادر والردىء من اللغات والألفاظ والشواهد التي لم تتأكد صحتها مع أن ذلك مخالف لمنهجه.

٢- الاختصار على الصحيح من الألفاظ مما سبب إهمال بعض المواد الصحيحة، وقد نبه إلى ذلك الفيروزآبادي في مقدمة معجمه: (القاموس).

٣- التصحيف الذي رواه عن كثير من العلماء، وقد أفرد السيوطي في المزهرة باباً سماه: (ذكر ما أخذ على صاحب الصحاح من التصحيف).

وذكر ممن أخذ على الجوهري ذلك: الأزهري والتبريزي وأبو سهل الهروي وابن بري والفيروزآبادي وذكر أمثلة على ذلك، ومن أمثلة ذلك: قول الجوهري: (شبح): أشاح بوجهه: أعرض، وأشاح الفرس بذنبه، إذا أرخاه، وقال الفيروزآبادي: وأساح الفرس بذنبه: أرخاه، وغلط الجوهري فذكره بالشين. ومع ذلك: فلا يسلم لكل واحد من هؤلاء في مأخذه؛ لأن الغلط قد يكون منهم لا من الجوهري<sup>(١)</sup>.

#### أقوال العلماء في هذا الكتاب

يقول ابن منظور (٧١١هـ) في مقدمة معجمه: (لسان العرب): (رأيت أبا نصر إسماعيل بن حماد الجوهري قد أحسن ترتيب مختصره وشهره بسهولة وضعه فخف على الناس أمره فتناولوه وقرب عليهم مأخذه فتداولوه وتناقلوه). وقال الفيروزآبادي (٨١٧هـ) في خطبة معجمه: (القاموس المحيط): (لما رأيت إقبال الناس على صحاح الجوهري، وهو جدير بذلك).

#### جهود العلماء في خدمة هذا الكتاب

لما خرج الصحاح إلى النور أقبل عليه العلماء يثنون عليه أو يضعون له الحواشي أو يختصرونه أو ينقدونه أو يدافعون عنه. فمن الذين علقوا عليه موضحين ما غمض منه ناسبين الشواهد الشعرية إلى أصحابها ومصوبين بعض أوهامه أبو محمد عبد الله بن برى المقدسي (٥٨٢هـ) في كتابه: (التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح)، (والإيضاح في حاشية الصحاح). ومن الذين اختصروه الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر الرازي (٦٦٦هـ) وسمى مختصره: (مختار الصحاح)، والسيد محمد بن السيد حسن الشريف (٨٦٦هـ) وسمى مختصره (الراموز في اللغة العربية).

وأما الذين انتقدوه: فمنهم القفطى (٦٤٦هـ) في كتابه: (الإصلاح لما وقع من الخلل في الصحاح). وأما الذين دافعوا عنه: فمنهم السيوطي (٩١١هـ) في كتابه: (الكر على ابن عبد البر)، ومحمد بن مصطفى الداودي في كتابه: (الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط) وهو كتيب جمع فيه الأخطاء التي عزاها الفيروزآبادي إلى الصحاح ورد عليها وانتصر للجوهري. وخرّج جلال الدين السيوطي (٩١١هـ) الأحاديث الواردة في معجم الصحاح في مختصر سماه: (فلق الإصباح في تخريج أحاديث الصحاح)<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر المأخذ في كتاب المعاجم العربية المجنسة للدكتور محمد عبد الحفيظ العريان طبعة دار المسلم (ص ١٣٤، ١٣٥)، ومناهج البحث في اللغة والمعاجم للدكتور عبد الغفار حامد هلال (ص ٣٦٦-٣٧١)

(٢) انظر مقدمة كتاب الصحاح تحقيق د/ إميل يعقوب، د/ محمد نبيل طريفي (ص ٢٥، ٢٦)، والمعاجم العربية المجنسة (ص ١٣٩).



## عملنا في هذا الكتاب

أولاً: قمنا بتغيير نظام ترتيب المواد في المعجم من ترتيب القافية إلى الترتيب الهجائي .

ثانياً: قمنا بتشكيل المواد والألفاظ المُشكِلة على القارئ .

ثالثاً: خرجنا الآيات القرآنية .

رابعاً: قمنا بتوضيح القراءات ووضعها بين قوسين تمييزاً لها عن قراءة حفص .

خامساً: قمنا بتحميم اشتقاقات المادة لتسهيل العثور عليها للباحث .

سادساً: ميزنا الأحاديث والأمثال بوضعها بين قوسين .

سابعاً: بينا بحور الأبيات قبيل كل بيت، باستثناء (قال الراجز)؛ لأنه من بحر الرجز بالضرورة .

ثامناً: حينما يحيل المؤلف المادة على موضع ما باعتبار ترتيب القافية؛ فإننا أحلناه بدورنا على الترتيب الهجائي الذي اعتمدناه، وذلك بوضع هامش عند ذلك الموضع .

تاسعاً: قمنا باستكمال أغلب الأبيات والتنبيه على ذلك بوضعها بين معكوفين .

عاشرًا: عند تعارض ضبطين في كلمة ما بين نسختين فقد رجحنا بينهما بعد البحث والاطلاع .

الحادي عشر: قدمنا للكتاب بمقدمة لا غنى عنها لكل من يطالع هذا الكتاب .

المراجع التي اعتمدنا عليها في كتابة المقدمة (سواء كان بتصرف أو غير تصرف):

١- (المعاجم العربية المجنسة) للدكتور محمد عبد الحفيظ العريان .

٢- (مناهج البحث في اللغة والمعاجم) للدكتور عبد الغفار حامد هلال .

٣- (مقدمة تحقيق كتاب الصحاح) للدكتور إميل يعقوب، والدكتور محمد نبيل

طريفي .

٤- مصادر أخرى .

وجزى الله خيرًا كل من قام على العمل في هذا الكتاب ومن قام بنشره، فهو أكثر من كنوز العربية كما نسأله

أن يتقبل من الجميع ويجله خالصًا لوجهه الكريم آمين .

مقدمة المؤلف



وما توفيقني إلا بالله ربِّ يسر ولا تعسر، ربِّ تمم بالخير

## الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية

قال الشيخ أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري رحمه الله عليه:

الحمد لله شكرًا على نواله، والصلاة على محمد وآله.

وبعد، فإني قد أودعت في هذا الكتاب ما صحَّ عندي من هذه اللغة التي شرف الله منزلتها، وجعل علم الدين والدنيا منوطًا بمعرفتها، على ترتيب لم أسبق إليه، وتهذيب لم أغلب عليه في ثمانية وعشرين بابًا، وكل باب منها ثمانية وعشرون فصلًا على عدد حروف المعجم وترتيبها، إلا أن يُهمل من الأبواب جنس من الفصول، بعد تحصيلها بالعراق رواية، وإتقانها دراية، ومُشافهتي بها العرب العاربة في ديارهم بالبادية، ولم آل في ذلك نصحاء، ولا ادّخرت وسعًا، نفعتنا الله وإياكم به آمين.



## حرف الالف

كَأَنَّ الرَّخْلَ مِنْهُ فَوْقَ صَعْلٍ  
مِنَ الظُّلْمَانِ جُؤْجُؤُهُ هَوَاءٌ  
أَصَكَّ مُصَلِّمَ الْأَذْنَيْنِ أَجْنَى  
لَهُ بِالسَّيِّ تَثْوَمُ وَآءٌ  
وَآءٌ أَيْضًا: حِكَايَةُ أَصْوَاتٍ. قال الشاعر: [البسيط]  
إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لَاقَيْتَ مَدْرَعًا  
وَلَيْسَ مِنْ هَمِّهِ إِنْ لَ وَلا شَاءَ  
فِي جَحْفَلٍ لَجِبٍ جَمِّ صَوَاهِلُهُ  
بِاللَّيْلِ يُسْمَعُ فِي حَافَاتِهِ آءٌ

■ أبا، أبي: قال الجوهري: جميع ما في هذا الباب من  
الالف إما أن تكون منقلبة من واوٍ مثل دَعَا، أو من ياءٍ  
مثل رَمَى، وكلُّ ما فيه من الهمزة فهي مُبْدَلَةٌ من الياء أو  
من الواو؛ ونحو الْقَضَاءِ أصله قَضَائِي؛ لأنه من  
قَضَيْتُ، ونحو الْعَزَاءِ أصله عَزَاوُ؛ لأنه من عَزَوْتُ.  
ونحن نشير في الواو والياء إلى أصولهما، إن شاء الله  
تعالى. الأَبَاءُ، بالفتح والمد: الْقَصَبُ، الواحدة  
أَبَاءَةٌ، ويقال: هو أَجْمَةُ الْحَلْفَاءِ وَالْقَصَبُ خَاصَّةٌ؛ قال  
الشاعر: [الكامل]

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يُرْعِيلُ بَغْضُهُ  
بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُخْرِقِ  
وَالْإِبَاءِ بِالْكَسْرِ: مصدر قولك: أَيْ فُلَانٌ يَأْبِي بِالْفَتْحِ  
فِيهِمَا مَعَ خُلُوفٍ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ، وَهُوَ شَادُّ، أَيْ: امْتَنَعَ،  
فَهُوَ أَبٌ وَأَبِيٌّ وَأَبِيَّانٌ بِالْتَحْرِيكِ. قال الشاعر: [الطويل]  
وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرَّجَالُ ظُلَامَتِي  
وَفَقَاتُ عَيْنِ الْأَشْوَسِ الْأَبْيَانِ  
وَقَأْبِي عَلَيْهِ، أَيْ: امْتَنَعَ. وأبِي فُلَانٌ الْمَاءُ، وَأَبِيَّتُهُ  
الْمَاءُ، قال الشاعر: [البسيط]

قَدْ أُوبِيَتْ كُلُّ مَاءٍ فَهِيَ صَادِيَةٌ  
مَهْمَا تُصِيبُ أَفْقًا مِنْ بَارِقٍ تَشِيمُ  
وَعَزَّ أَبَوَاءُ، وَقَدْ أَبَيْتُ قَأْبِي أَبِي. وتيسر أبي بين الأَبَاءِ،

■ آ: حرف هجاء مقصورة موقوفة، فإن جعلتها اسمًا  
مددتها. وهي تَوْنٌ ما لم تُسَمَّ حرفًا. وإذا صغرت آية  
قلت: أُيَّةٌ، وذلك إذا كانت صغيرة في الخط، وكذلك  
القول فيما أشبهها من الحروف. والالف من حروف  
المد واللين والزيادات. وحروف الزِّيَادَاتِ عشرة،  
يجمعها قولك: اليوم تنساه. وقد تكون الالف في  
الأفعال ضمير الاثنين، نحو: فعلا ويفعلان، وتكون  
في الأسماء علامةً للاثنين ودليلاً على الرفع نحو:  
رجلان. فإذا تحركت فهي همزة. وقد تزداد في الكلام  
للاستفهام، تقول: أزيد عندك أم عمرو؟ فإن اجتمعت  
همزتان فصلت بينهما بالالف، قال ذو الرمة: [الطويل]  
أَيَا طَبِيبَةَ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلِ

وَبَيْنَ النَّقَا أَأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمٍ؟  
وقد يُنَادَى بها، تقول: أزيد أقبل، لأنها للقريب دون  
البعيد؛ لأنها مقصورة. وهي على ضربين: ألف  
وصل، وألف قطع. وكل ما ثبت في الوصل فهو ألف  
القطع، وما لم يثبت فهو ألف الوصل، ولا تكون إلا  
زائدة. وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف  
الاستفهام، وقد تكون أصلية مثل ألف أخذ وأمر.

■ أ: حرف يُمدُّ وَيُقَصَّرُ، فإذا مددت نَوْنَتْ،  
وكذلك سائر حروف الهجاء.

والألف يُنَادَى بها القريب دون البعيد، تقول: أزيد  
أقبل، بِأَلِفٍ مقصورة. والألف من حروف المد  
واللين، فاللينة تسمى الألف؛ والمتحركة تسمى  
الهمزة، وقد يُتَجَوَّزُ فيها فيقال أَيْضًا: أَلِفٌ، وهما  
جميعًا من حروف الزيادة. وقد تكون الالف ضمير  
الاثنين في الأفعال، نحو: فَعَلَا وَيَفْعَلَانِ، وعلامة  
الثنية في الأسماء نحو: زَيْدَانِ وَرَجُلَانِ.

■ آء: آء: شَجَرٌ، عَلَى وَزْنِ عَاعٍ، وَاحْدَتُهَا: آءَةٌ. قال  
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ يَصِفُ الظَّلِيمَ: [الوافر]

كان على حرفين كان كَأَنَّهُ قد أُخِلَّ به، فصارت الهاء لازمة وصارت الياء كَأَنَّهُ بعدها. وقول الشاعر:

[الطويل]

تقول ابْنَتِي لَمَّا رَأَيْتَنِي شَاحِبًا  
كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاتَ غَرِيبٍ  
أَرَادَ يَا أَبَاتَهُ، فَقَدَّمَ الْأَلْفَ وَأَخَّرَ التَّاءَ. وَقَدْ يَقْلِبُونَ الْيَاءَ  
أَلْفًا، قَالَتْ عَمْرُو: [الطويل]

وقد زعموا أَنِّي جَزَعْتُ عَلَيْهِمَا  
وَهَلْ جَزَعُ إِذْ قُلْتُ وَإِبَاءَهُمَا  
تريد: وإبائيهما. وقالت امرأة: [الرجز]

يَا بِإِسْبِي أَنْتَ وَيَا فَوْقَ الْبَيْبِ  
قال الفراء: جعلوا الكلمتين كالواحدة لكثرتهم في الكلام. ويقال: يَا أَبَتَ وَيَا أَبَيْتَ، لغتان، فمن نصب أراد التذبة فحذف. ويقال: لَا أَبَ لَكَ وَلَا أَبَاكَ، وهو مدح. وربما قالوا: لَا أَبَاكَ؛ لأنَّ اللام كالمُفْحَمَةِ؛ قال أبو حنيفة الثُمَيْرِيُّ: [الوافر]

إِبَالَمَوْتُ الَّذِي لَا بُدَّ أُنِّي  
مُلاَقِي لَا أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي  
أراد تُخَوِّفِينِي، فحذف النون الأخيرة. قال ابن السكيت: يقال: فلان بَخْرٌ لَا يُؤْفَى، وكذلك: كَلًّا لَا يُؤْفَى، أي: لا يجعلك ثأبًا، أي: لا ينقطع من كثرته. والأبواء، بالمد: موضع.

■ أب: الأب: المرعى. قال الله تعالى: ﴿وَفَكَهْمُهُ وَأَبًا﴾ [عبس: ٣١]. أبو عمرو: الأب: النزاع إلى الوطن. أبو زيد: أَبْتُ يُوْبُ أَبًا وَأَبَاً وَأَبَاةً: تَهَيَّأَ لِلذَّهَابِ وَتَجَهَّزَ، يقال هو في أَبَاةٍ: إذا كان في جهازه. وقال الأعشى: [الطويل]

[صَرَمْتُ وَلَمْ أَضْرِمْكُمُ وَكَصَارُمُ]  
أَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبٌ لِيَذْهَبَا  
■ أب: أبو زيد: أَبْتُ يَوْمُنَا بِالْكَسْرِ، يَأْبْتُ: إذا اشتدَّ حرُّه، فهو يوم أَبْتُ وَأَبْتُ وَأَبْتُ كله بمعنى. قال رؤبة: [الرجز]

إذا شَمَّ بَوَلَّ الْأَزْوَى فَمَرِضٌ مِنْهُ؛ قال الشاعر:

[الطويل]

فَقُلْتُ لِكَنَّازٍ تَوَكَّلْ فِلَائِهِ  
أَبِي لَا إِخَالَ الضَّانَ مِنْهُ نَوَاجِيَا  
ويقال: أَخَذَهُ أَبَاةً، على فُعَالٍ بالضم: إذا جَعَلَ يَأْبِي الطعام. وقولهم في تحية الملوك في الجاهلية: أَبَيْتَ اللَّعْنُ، قال ابن السكيت: أي: أَبَيْتَ أَنْ تَأْتِيَ مِنَ الْأُمُورِ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ. وَالْأَبُ: أصله أَبُو بالتحريك؛ لأنَّ جمعه آبَاءٌ، مثل قَفَاً وَأَقْفَاءَ وَرَحَى وَأَرْحَاءَ؛ فالذاهب منه وَاوٌ؛ لأنَّكَ تقول في الشنية: أَبَوَان. وبعض العرب يقول: أَبَان على التثنية، وفي الإضافة: أَبَيْكَ؛ وإذا جمعت بالواو والنون قلت: أَبُون، وكذلك أَخُون وَحَمُون وَهَنُون، قال الشاعر:

[المتقارب]

فَلَمَّا تَعَرَّفْنَا أَصَوَاتَنَا  
بَكَيْنَ وَقَدَيْنَا بِالْأَبِينَا  
وعلى هذا قرأ بعضهم: «إله أبيك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق» [البقرة: ١٣٣] يريد جمع: أَب، أي: أبينك، فحذف النون للإضافة. ويقال: ما كنت أبًا ولقد أبوت أبوةً، وما له أب يَأْبُوهُ، أي: يَغْذُوهُ وَيُرِيَّه. والنسبة إليه: أَبَوِي. والأبوان: الأب والأُم. وبين وبين فلان أبوةً، والأبوة أيضًا: الآباء، مثل العمومة والخولة. وكان الأصمعي يروي قول أبي ذؤيب: [البسيط]

لو كان مِذْحَةً حَيٍّ أَتَشَرَّتْ أَحَدًا  
أَحْيَا أَبَوْتِكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ  
وغیره يرويه: أَبَانِي يَأْلِي الْأَمَادِيحُ. وقولهم: يَا أَبَةَ افْعَلْ، يجعلون علامة التانيث عوضًا عن ياء الإضافة، كقولهم في الأم: يَا أُمَّةً، وتقف عليها بالهاء، إلا في القرآن فإنَّكَ تقف عليها بالتاء اتباعًا للكتاب. وقد يقف بعض العرب على هاء التانيث بالتاء، فيقولون: يَاطْلَحْتُ. وإنما لم تسقط التاء في الوصل من الأب وسقطت من الأم إذا قلت: يَا أُمَّ أَقْبَلِي؛ لأنَّ الْأَبَ لَمَّا

وَأَبْرَثُ الْكَلْبِ: أَطْعَمْتُهُ الْإِبْرَةَ فِي الْخُبْزِ. وفي الحديث: «المؤمن كالكلب المأبور». وَأَبْرَ فُلَانٌ نَخْلَهُ، أي: لَقَّحَهُ وَأَصْلَحَهُ. ومنه سِكَّةُ مَأْبُورَةٍ. وَأَبْرَثُهُ الْعَقْرُبُ: لَدَغَتْهُ، أي: ضَرَبَتْهُ بِلَبَرِهَا. وفي عَرَقِوْبِي الْفَرَسِ إِبْرَتَانِ، وهما حَذُكُلْ عَرَقِوْبٍ مِنْ ظَاهِرٍ. وَتَأْبِيرُ النَّخْلِ: تَلْقِيحُهُ. يقال: نَخَلْتُ مُؤْبِرَةً مِثْلَ مَأْبُورَةٍ. والاسم منه الْإِبَارُ عَلَى وَزْنِ الْإِزَارِ. يقال: تَأْبَرَّ الْفَسِيلُ: إِذَا قَبِلَ الْإِبَارَ. قال الراجز:

تَأْبِرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ

إِذْ صَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

يقول: تَلَقَّحِي مِنْ غَيْرِ تَأْبِيرٍ. ويقال: ائْتَبَرْتُ: إِذَا سَأَلْتَ غَيْرَكَ أَنْ يَأْبُرَكَ نَخْلُكَ أَوْ زَرْعَكَ. قال طرفة:

[الرمل]

ولِي الْأَصْلُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ

يُضْلِحُ الْأَبْرُ زَرْعَ الْمُؤْتَبِرِ

وَالْمَأْبُرُ وَاحِدَتُهَا مِثْبَرَةٌ، وَهِيَ النَّمِيمَةُ وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ.

■ أَبْرُ: أَبْرَ الظَّبْيُ يَأْبُرُ، أي: قَفَزَ فِي عَذْوِهِ، فَهُوَ أَبَارُ وَأَبُورُ. قال الراجز:

يَا رُبَّ أَبَازٍ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعٌ

تَقْبِضُ الذَّنْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ

وقال آخر: [الرجز]

لَقَدْ صَبَحْتُ حَمَلَ بَنٍ كُوزِ

عُلَالَةٍ مِنْ وَكَرَى أَبُورِ

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَخْفُوزِ

إِرَاحَةَ الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ

قال أبو الحسن محمد بن كَيْسَانَ: قَرَأْتُهُ عَلَى ثَعْلَبٍ: جَمَلَ بَنٍ كُوزٍ بِالْجِيمِ، وَأَخَذَهُ عَلِيٌّ بِالْحَاءِ؛ قَالَ: وَأَنَا إِلَى الْحَاءِ أُمَيْلُ. يقول: سَقَيْتُهُ عُلَالَةً مِنْ عَذْوِ فَرَسٍ صَبُوحًا، يَعْنِي: أَنَّهُ أَغَارَ عَلَيْهِ وَقَتَ الصَّبْحِ، فَجَعَلَ ذَلِكَ صَبُوحًا لَهُ.

■ أَبْسُ: الْأَصْمَعِيُّ: أَبْسَنْتُ بِهِ تَأْبِيسًا، أي: دَلَلْتُهُ

مِنْ سَافِعَاتٍ وَهَجِيرٍ أَبْسٍ ■ أَبْسُ: الْأَبْسُ: الْأَشِيرُ النَّشِيطُ. قال الراجز:

أَصْبَحَ عَمَّارٌ نَشِيطًا أَبْسًا

يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِسًا قَدْ كَبِسًا

وقال أبو عمرو: أَبْسُ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، يَأْبُسُ وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ اللَّبَنَ حَتَّى يَنْتَفَخَ وَيَأْخُذَهُ كَهَيْئَةِ السُّكَّرِ. قال: وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنَ الْبَانِ الْإِيلِ.

■ أَبَدُ: الْأَبْدُ: الدَّهْرُ، وَالْجَمْعُ: أَبَادُو أَبُودُ. يقال: أَبَدُ أَبِيدٌ، كَمَا يَقَالُ: دَهْرٌ دَاهِرٌ. وَلَا أَفْعَلُهُ أَبَدُ الْأَبِيدِ، وَأَبَدُ الْأَبِيدِينَ كَمَا يَقَالُ: دَهْرُ الدَاهِرِينَ، وَعَوَضَ الْعَائِضِينَ. وَالْأَبْدُ أَيْضًا: الدَّائِمُ. وَالتَّابِيدُ: التَّخْلِيدُ. وَأَبَدُ بِالْمَكَانِ يَأْبُدُ بِالْكَسْرِ أَبُودًا، أي: أَقَامَ بِهِ. وَأَبَدَتِ الْبَهِيمَةُ تَأْبُدُ وَتَأْبُدُ، أي: تَوَحَّشَتْ.

وَالْأَوَابِدُ: الْوَحُوشُ. وَالتَّابِيدُ: التَّوَحَّشُ. وَتَأْبَدُ الْمَنْزِلُ، أي: أَقْفَرُوا أَلْفَتَهُ الْوَحُوشُ. وَجَاءَ فُلَانٌ بِأَبْدَةٍ، أي: بِدَاهِيَةٍ يَبْقَى ذِكْرُهَا عَلَى الْأَبْدِ. وَيَقَالُ لِلشُّوَارِدِ مِنَ الْقَوَافِي: أَوَابِدُ. قال الفرزدق: [الكامل]

لَنْ تُذَرِكُوا كَرَمِي بَلْؤُمِ أَبِيكُمْ

وَأَوَابِدِي بِنَحْلِ الْأَشْعَارِ

وَأَبَدُ الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ: غَضَبٌ. وَأَبَدُ أَيْضًا: تَوَحَّشَ، فَهُوَ أَبْدٌ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [البيسط]

فَافْتَنَّ بَعْدَ تَمَامِ الظِّمِّ نَاجِيَةً

مِثْلَ الْهَرَاوَةِ نِثْيًا يَكْرُهَا أَبَدُ

أي: وَلَدَهَا الْأَوَّلُ قَدْ تَوَحَّشَ مَعَهَا. وَالْإَبْدُ، عَلَى وَزْنِ الْإِيلِ: الْوَلُودُ، مِنْ أَمَةٍ أَوْ أَتَانٍ. وَقَوْلُهُمْ: [منهوك الرجز]

لَنْ يُقْلِحَ الْجَدُّ النَّكَدَ

إِلَّا بِجَدِّ ذِي الْإِيذِ

فِي كُلِّ مَا عَامَ تِلْدَ

وَالْإِيذُ هُنَا: الْأَمَةُ؛ لِأَنَّ كَوْنَهَا وَلُودًا حَرَمَانًا وَلَيْسَ بِجَدٍّ، أي: لَا تَزْدَادُ إِلَّا شَرًّا.

■ أَبْرُ: الْإِبْرَةُ: وَاحِدَةُ الْإِبْرِ. وَإِبْرَةُ الذَّرَاعِ: مُسْتَدَقُّهَا.

وحقّره، وكسّره. قال الشاعر: [البيط]

إِنْ تَكْ جُلْمُودَ بِضْرٍ لَا أُؤَيِّسُهُ

أَوْقَدْ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدِغُ

قال: وأبست به أبسا مثله. وأنشد للعجاج: [الرجز]

أُسُودُ هَيْجَا لَمْ تُرْمِ بِأَبْسٍ

وَالْأَبْسُ أَيْضًا: المكان الخشن، مثل الشَّارِ. قال

الراجز:

يَشْرُكْنَ فِي كُلِّ مُنَاخٍ أَبْسٍ

كُلُّ جَنِينٍ مُشْعِرٍ فِي غَرْسٍ

ويروى: مُنَاخٍ إِنْسٍ بالنون والإضافة، أي: في كلِّ

منزل ينزله الناس. والتَّابُسُ: التغيّر. ومنه قول

المتلمس: [الطويل]

تُطِيفُ بِهِ الْيَأْمُ مَا يَتَّابُسُ

■ أبض: الأَبْضُ بالضم: الدهر، والجمع: أَبَاضٌ،

قال رؤبة: [الرجز]

فِي حِفْبَةٍ عَشْنَا بِذَاكَ أَبْضَا

والمَأْبُضُ: باطن الركبة من كلِّ شيء، والجمع

مَأْبُضٌ. الأصمعي: يقال: أَبْضُتُ البعيرَ أَبْضُهُ أَبْضًا

بافتح، وهو أن تشدَّ رسغَ يده إلى عضده حتَّى ترتفع

يده عن الأرض. وذلك الحبل هو الإِبَاضُ بالكسر.

وأبوزيد: نحوَّ منه. قال الشاعر: [الوافر]

أَقُولُ لِسَاحِبِي وَاللَّيْلُ دَاجٌ

أَبْيَضُكَ الْأُسَيْدُ لَا يَضِيغُ

يقول: احفظ لِإِبَاضِكَ الْأَسُودَ لَا يَضِيغُ، فَصَغُرُهُ.

ويقال: تَأْبَضُ البعيرُ فهو مُتَأْبِضٌ، وتَأْبَضُهُ غيره، كما

يقال: زاد الشيء وزدته. والتَّابُضُ: انقباضُ النسا،

وهو عَرَقٌ. يقال: أَبْضُ نَسَاءً وَأَبْضٌ. وَالْإِبَاضِيَّةُ: فرقةٌ

من الخوارج، أصحابُ عبد الله بن إِبَاضِ التميمي.

وَأَبَاضٌ: اسمُ موضع.

■ أبط: الإِبْطُ: ما تحت الجناح، يذكَرُ ويؤنَّثُ،

والجمع: أَبَاطٌ. وحكى الفراء عن بعض الأعراب:

فرفع السوطَ حتَّى بَرَقَتْ إِبْطُهُ. وتَأْبَطُ الشيء، أي:

جعلَه تحت إِبْطِهِ. والتَّابُطُ: الاضطباعُ، وهو أن يُدْخَلَ

رداءه تحت يده اليمنى ثم يلقِيه على عاتقه الأيسر.

وكان أبو هريرة رضي الله عنه رَدِيئَةُ التَّابُطِ. والإِبْطُ من

الرمْل: مُنْقَطَعٌ معظمه. واستَأْبَطَ فلان: إذا حفر حُفْرَةً

ضيقَ رأسها ووسَّعَ أسفلها. قال الراجز:

يَحْفِرُ نَامُوسًا لَهُ مُسْتَأْبَطًا

وكان ثابت بن جابر الفهمي يسمي تَأْبَطَ شَرًّا؛ لأنَّهم

زعَمُوا أَنَّهُ كَانَ لَا يَفَارِقُهُ السيف. تقول: جاءني تَأْبَطُ

شَرًّا، ومررت بتَأْبَطَ شَرًّا، تدعُه على لفظه؛ لأنَّك لم

تنقله من فعل إلى اسم، وإنما سَمَّيْتَ بالفعل مع الفاعل

جميعًا رجلًا، فوجب أن تحكيه ولا تغيِّره؛ وكذلك

كلُّ جملة يسمي بها، مثل: بَرَقَ نَحْرُهُ، وَدَرَى حَبًّا.

فإن أردت أن تشي أو تجمع قلت: جاءني ذَوَا تَأْبَطَ

شَرًّا، وَذَوُوا تَأْبَطَ شَرًّا، وتقول: كلاهما وكلُّهم ونحو

ذلك.

والنسبة إليه: تَأْبِطِي، تنسب إلى الصدر، ولا يجوز

تصغيره ولا ترخيجه. وقول الهذلي: [الوافر]

شَرِيتُ بِجَمِّهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ

وَأَبْيَضُ صَارُمٌ ذَكَرٌ إِبَاطِي

أي تحت إِبْطِي.

■ أبغ: عين أباغ: موضع بين الكوفة والرقعة. قالت

امرأة من بني شيبان: [الوافر]

بَعِينُ أَبَاغٍ قَاسِمُنَا الْمَنَابَا

فكان قَاسِمُهَا خَيْرَ الْقَاسِمِ

ومنه يوم عين أباغ: يوم من أيام العرب قُتِلَ فِيهِ

المنذر بن ماء السماء.

■ أبق: أبقَ العبدُ يَأْبِقُ وَيَأْبِقُ إِبَاقًا، أي: هرب. وتأْبَقَ:

استتر، ويقال: احتبس. ومنه قول الأعشى:

[الطويل]

[قدَاكَ وَلَمْ يُعْجِزْ مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ]

ولكن أَنَاءَ الْمَوْتِ لَا يَسْتَأْبِقُ

وقال آخر: [الوافر]



الرجل، أي: اتخذ إبلاً واقتناها. وقال طُفَيْلٌ:  
[الطويل]

فأبِل واسترخی به الخطب بعد ما

أساف ولولا سعيها لم يُؤبِل  
وأبِلَت الإِبِلُ، أي: اقتنيت، فهي مأبولة. وفلان لا  
يَأْتِبِلُ، أي: لا يَبْتِثُ على الإِبِلِ إذا ركبها، وكذلك إذا  
لم يقم عليها فيما يصلحها. عن أبي عبيد. والأبْلَةُ  
بالتحريك: الوخامة والثِقْلُ من الطعام. وفي  
الحديث: «كُلْ مَالِ أَدِيتْ زكاته فقد ذهبَ أَبْلَتُهُ».  
وأصله: وبْلَتُهُ من الوبال، فأبدل بالواو الألف،  
كقولهم: أحد، وأصله: وحد. والإِبَالَةُ بالكسر:  
الحُزْمَةُ من الحطب. وفي المثل: «ضَغْتُ عَلَى إِبَالَةٍ»،  
أي: بليتة على أخرى كانت قبلها. ولا تنقل: إِبَالَةً؛ لأن  
الاسم إذا كان على فعالة بالهاء لا يبدل من أحد حرفي  
تضعيفه ياء، مثل: صنارة ودنامة، وإنما يبدل إذا كان  
بلا هاء، مثل دينار وقيراط. وبعضهم يقول: إِبَالَةٌ  
مخففاً، وينشد: [الكامل المرفل]

لى كل يوم من ذواله

ضغْتُ يزيد على إبالة

والأبْلَةُ: بالضم وتشديد اللام: الفِدْرَةُ من التمر.  
وأشدد ابن السكيت: [المقارب]

فياكل ما رُضَّ من زادنا

ويأبى الأبْلَةُ لم ترضض

والأبْلَةُ أيضاً: مدينة إلى جنب البصرة. والأبِيلُ:  
راهب النصارى.

قال عدي بن زيد: [الرمل]

إننى والله فاقبل حلفى

بأبيل كلما صلى جأر

وكانوا يسمون عيسى عليه السلام: أبِيلَ الأَبِيلِينَ قال  
الشاعر: [الطويل]

أما ودماء مائِراتٍ تَحَالُها

على قُنَّةِ العُزَّى وبالنسْرِ عُنْدَما

أَلَا قَالَتْ بَهَانٍ وَلَمْ تَأْبِقْ  
كَبِزَتْ وَلَا يَلِيْقُ بِكَ النِّعِيمُ

والأَبَقُ بالتحريك: الْقَبُّ، ومنه قول زهير: [البيط]

القائِدُ الخيلِ مَنكوبًا دَوَابِرُها

قد أَحْكَمْتَ حَكَمَاتِ القِدِّ والأَبَقَا  
■ أبل: الإِبِلُ لا واحد لها من لفظها، وهي مؤنثة؛ لأنَّ

أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير  
الآدميين، فالتأنيث لها لازم. وإذا صغرتها أدخلتها  
الهاء، فقلت: أَبْيَلَةٌ وَغَنِيْمَةٌ ونحو ذلك. وربما قالوا  
للإِبِلِ إِبِلٌ، يَسْكُنُونَ الباء للتخفيف، والجمع: أَبَالٌ.

وإذا قالوا: إِبِلَانٍ وَغَمَانٍ فإنَّما يريدون: قطيعين من  
الإِبِلِ والغنم. وأَرْضٌ مَأْبَلَةٌ: ذاتُ إِبِلٍ. والنسبة إلى  
الإِبِلِ: إِبِلِيٌّ، يفتحون الباء استيحاشاً لتوالي

الكسرات. وإِبِلٌ أَبْلٌ، مثال قُبَيْرٍ، أي: مُهْمَلَةٌ. فإن  
كانت للثنية فهي إِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ. فإن كانت كثيرة قيل: إِبِلٌ  
أَوَابِلٌ. قال الأخفش: يقال: جاءت إِبِلُكَ أَبَابِيلٌ،  
أي: فرقا. وطيرٌ أَبَابِيلٌ. قال: وهذا يجيء في معنى

التكثير؛ وهو من الجمع الذي لا واحد له. وقد قال  
بعضهم: واحده إِبُولٌ، مثل عَجُولٍ. وقال بعضهم:

إِبِيلٌ. قال: ولم أجد العرب تعرف له واحداً. وأبَلَتِ  
الإِبِلُ والوحشُ تَأْبَلُ وتَأْبَلُ أَبولاً، أي: اجتزأت  
بالرطب عن الماء. ومنه قول لبيد: [الرمل]

وإذا حَرَّكَتْ رِجْلِي أَرْقَلْتُ

بَيَّ تَعْدُو عَذَوَ جَوْنٍ قد أبِل

الواحد: إِبِلٌ، والجمع: أَبَالٌ، مثل كافر وكفار. وأبَلَّ  
الرجلُ عن امرأته: إذا امتنع من غشيانها، وتأبَلَّ. وفي

الحديث: «لَقَدْ تَأَبَّلَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِهِ الْمَقْتُولِ  
كَذَا وَكَذَا عَامًّا لَا يَصِيبُ حَوَاءَ». وأبَلَّ الرجلُ بالكسر

يَأْبَلُ أَبَالَةً، مثل شكس شكاسة، وتمه تماهة، فهو أبِلٌ  
وأبِلٌ، أي: حاذقٌ بمصلحة الإِبِلِ. وفلان من أبِلِ

الناس، أي: من أشدهم تأثقا في رَغِيَةِ الإِبِلِ وأعلمهم  
بها. ورجلٌ إِبِلِيٌّ بفتح الباء، أي: صاحب إِبِلٍ. وأبَلَّ

وما سَبَّحَ الرهبانُ في كل بيعةٍ  
أبيلَ الأبلينَ المسيحَ ابنَ مريما  
لقد ذاق منا عايرٌ يومَ لَغَلَعِ

حُسامًا إذا ما هُزَّ بالكفِّ صَمَمًا  
■ ابن: أبتهُ بشيءٍ يَأْبُتُهُ وَيَأْبُتُهُ: أَتَهَمُهُ بِهِ: وَالْأَبْتَةُ بِالضَّمِّ:  
العُقْدَةُ فِي الْعُودِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى: [المتقارب]  
[سلاجُمُ كَالْتَحْلِلِ أَنْحَى لَهَا]

قَضِيْبٌ سَرَاءُ كَثِيرِ الْأُبْنِ  
ويقال أيضًا: بينهم أبْنٌ، أي: عداوات. وفلانٌ يُؤَيِّنُ  
بكذا، أي: يُذَكِّرُ بَقِيحٍ، وفي ذكر مجلس  
رسول الله ﷺ: «لَا تُؤَيِّنُ فِيهِ الْحُرْمُ»، أي: لَا  
يُذَكِّرُنَ فِيهِ بِسُوءِ. أبو زيد: أَبْنَتْ الشَّيْءَ: رَقَبْتُهُ. قال  
أوسٌ يصف الحمار: [الطويل]

يقول له الرءاؤنَ هَذَاكَ رَاكِبٌ  
يُؤَيِّنُ شَخْصًا فَوْقَ عَلِيَاءٍ واقِفٌ  
وقال الأصمعي: التَّأْيِينُ: أَنْ تَقْفُو أَثَرَ الشَّيْءِ. وَأَبْنَتْ  
الرجل تأبينًا: إذا بكيتَه وَأَتَيْتَ عَلَيْهِ بَعْدَ الْمَوْتِ. قال  
رؤبة: [الرجز]

فَامْدَحَ بَلَاءًا غَيْرَ مَا مُؤَيِّنِ  
يقول: غَيْرَ هَالِكٍ، أي: غَيْرَ مَبْكِيٍّ. وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:  
[الرجز]

وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرَّمَاكِ  
وَمِذْرَةَ الْكِتَابَةِ الرَّدَاجِ  
وَلِبَانُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ: وَقْتُهُ وَأَوَانُهُ. يُقَالُ:  
كُلُّ الْفَوَاكِهَةِ فِي إِبَانِهَا، أي: فِي وَقْتِهَا. وَأَبْنَانُ:  
جَبَلَانِ، قَالَ بَشْرِ يَصِفُ الظَّعَائِنَ: [الوافر]

تَوُؤُّمٌ بِهَا الْحُدَاةُ مِثْلَ نَحْلٍ  
وَفِيهَا عَنْ أَبَانَيْنِ أَزْوَارُ  
وَأَمَّا قِيلَ: أَبْنَانِ، وَأَبَانٌ أَحَدُهُمَا، وَالْآخَرُ مُتَالِجٌ، كَمَا  
يُقَالُ: الْقَمَرَانِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الكامل]

دَرَسَ الْحَمَّا بِمُتَالِجِ فَلَبَانِ  
فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوْبَانِ

وتقول: هَذَا أَبْنَانٌ حَسَنَيْنِ، تَنْصَبُ النِّعْتُ؛ لِأَنَّهُ  
نَكْرَةٌ وَصِفَتْ بِهِ مَعْرِفَةٌ؛ لِأَنَّ الْأَمَاكِنَ لَا تَزُولُ، فَصَارَا  
كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَخَالَفَا الْحَيَوَانَ، فَإِذَا قُلْتَ: هَذَا  
زَيْدَانِ حَسَنَانِ، تَرْفَعُ النِّعْتُ هَهُنَا؛ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ وَصِفَتْ بِهِ  
نَكْرَةٌ.

■ أبه: أبو زيد: مَا أَبْهَتْ لِلْأَمْرِ أَبَهُ أَبْهَاتُ، وَهُوَ الْأَمْرُ تَنْسَاهُ  
ثُمَّ تَنْتَبَهُ لَهُ.

ويقال أيضًا: مَا أَبْهَتْ لَهُ بِالْكَسْرِ أَبَهُ أَبْهَاتُ، مِثْلُ نَبْهَتْ  
نَبَّهَاتُ. وَالْأَبْهَةُ: الْعِظْمَةُ وَالْكِبَرُ. يُقَالُ: تَأَبَّهَ الرَّجُلُ: إِذَا  
تَكَبَّرَ. وَرَبَّمَا قَالُوا لِلْأَبْيَحِّ: أَبُهُ.

■ أتا: أَمَى: الْإِنْتَانِ: الْمَجِيءُ، وَقَدْ أَتَيْتُهُ أَتَيْتَا، قَالَ  
الشَّاعِرُ: [الكامل]

فَاخْتَلَّ لِنَفْسِكَ قَبْلَ أَتْيِ الْعَسْكَرِ  
وَأَتَوْتُهُ أَتْوَةً: لَغَةٌ فِيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ: [الرجز]

كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ  
وقوله تعالى ﴿إِنَّكُمْ كَانُمْ وَعَدُّهُمُ مَائِيًا﴾ [مريم: ٦١] أي: أَتَيْتَا،  
كَمَا قَالَ: ﴿حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ [الإسراء: ٤٥] أي: سَاتَرْنَا،  
وَقَدْ يَكُونُ مَفْعُولًا؛ لِأَنَّ مَا أَتَاكَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
فَقَدْ أَتَيْتَهُ أَنْتَ. وَإِنَّمَا شُدِّدَ؛ لِأَنَّ الْوَاقِعَ مَفْعُولُ انْقِلَابِ يَاءٍ  
لِكْسَرَةٍ مَا قَبْلَهَا، فَادْغَمْتَ فِي الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْفِعْلِ.  
وتقول: أَتَيْتُ الْأَمْرَ مِنْ مَاتَاتِهِ، أي: مِنْ مَاتَاتِهِ، أي:  
مِنْ وَجْهِهِ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ، كَمَا تَقُولُ: مَا أَحْسَنَ مَعْنَاةَ  
هَذَا الْكَلَامِ، تَرِيدُ مَعْنَاهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى ضَمَاتِهَا  
أَتَيْتُهَا وَخَدِي مِنْ مَاتَاتِهَا

وقرئ: ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [هود: ١٠٥] بِحَذْفِ الْيَاءِ، كَمَا  
قَالُوا: لَا أَذَرُ، وَهِيَ لَغَةٌ هَذَلِيَّةٌ. وتقول: أَتَيْتُهُ عَلَى  
ذَلِكَ الْأَمْرِ مُوَاتَاةً إِذَا وَافَقْتَهُ وَطَاعَتَهُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ:  
وَأَتَيْتُهُ. وَأَتَاهُ إِيْتَاءٌ، أي: أَعْطَاهُ. وَأَتَاهُ أَيضًا، أي: أَتَى  
بِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا عَدَيْنَاكَ﴾ [الكهف: ٦٢] أي:  
أَتَيْنَاهُ بِهِ. وَالْإِتَاوَةُ: الْخَرَجُ، وَالْجَمْعُ: الْأَتَاوِي؛ قَالَ  
الْجَعْدِيُّ: [الطويل]

مَوَالِيَّ جِلْفٍ لَا مَوَالِيَّ قَرَابَةٍ  
ولكن قَطِينًا يَسْأَلُونَ الْأَوِيَا  
تقول منه: أَتَوْتُهُ أَتَوْهُ أَتَوْا وَإِتَاوَةٌ، قال الشاعر:  
[الطويل]

ففي كُلِّ أسواقِ العراقِ إِتَاوَةٌ  
وفي كُلِّ ما باع امرؤُ مَكْسُ دِرْهَمٍ  
ويقال للسَّقاءِ إذا مُخِضَ وجاء الزُّبْدُ: قد جاء أَتَوْهُ.  
ولفلانٍ أَتَوْ، أي: عطاءً. ويقال: ما أَحْسَنَ أَتَوَيْدِي  
هذه الناقه، وَأَتَيْ أيضًا، أي: رَجَعَ يديها في السير.  
وَتَأْتِي له الشيء، أي: تَهَيَّأ؛ وتَأْتَى له، أي: تَرَفَّقَ وَأَنَاه  
من وجهه.

قال الفراء: يقال: جاء فلانٌ يَتَأْتِي، أي: يتعرَّض  
لمعروفك. وَأَتَيْتَ للماءِ تَأْتِيَةً وتَأْتِيًا، أي: سَهَلْتُ  
سبيله ليخرج إلى موضع. والأَتِي: الجدولُ يُؤْتِيهِ  
الرجلُ إلى أرضه، وهو فَعِيلٌ؛ يقال: جاءنا سَيْلٌ أَتَيْ  
وَأَتَاوِي: إذا جاءك ولم يُصَبِّك مطرُه، قال الراجز:  
سَيْلٌ أَتَيْ مَدَّةً أَتَيْ  
والأَتِي أيضًا، والأَتَاوِي: الغريب، ونسوة أَتَاوِيَّاتٍ،  
قال الشاعر: [البيسط]

لَا يُعْدَلْنَ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُنَّ  
نُكْبَاءَ صِرٍّ بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّاتِ  
وَأَمَّا قول الشاعر: [الوافر]

أَلَمْ يَأْتِيَنَّكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي  
بما لَأَقْتُ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ  
فإنما أثبت الياء ولم يحذفها للجزم ضرورة ورده إلى  
أصله. قال المازني: ويجوز في الشعر أن تقول: زيدٌ  
يَزِيئُكَ برفع الياء، وَيَغْزُوكَ برفع الواو، وهذا قَاضِيٌ  
بالتنوين مع الياء، فتجرِّي الحرف المعتل مُجرى  
الحرف الصحيح من جميع الوجوه، في الأسماء  
والأفعال جميعًا؛ لأنَّه الأصل. واستأثرت الناقه اسْتِيْنَاءً  
- مهموز -: أي ضَبَعَتْ وأرادت الفحل. والإِنَاءُ:  
البركة والغلة، وحمل النخل. تقول منه: أَتَتِ النخلة

تَأْتُو إِنَاءً؛ وأنشد ابن السكيت: [الوافر]  
هُنَالِكَ لَا أَبَالِي نَحْلُ بَغْلٍ  
ولا سَفِي وإن عَظُمَ الإِنَاءُ

والمِيتَاءُ والمِيزَاءُ ممدودان: آخرُ الغاية حيث ينتهي  
إليه جَرِي الخيل. والمِيتَاءُ: الطريقُ العامُّ، ومجتمعُ  
الطريق أيضًا مِيتَاءٌ ومِيزَاءٌ، يقال: بَنَى القومُ بيوتهم  
على مِيتاءٍ واحدٍ، ومِيزاءٍ واحدٍ. وداري بمِيتاءٍ دارٍ  
فلانٍ ومِيزاءٍ دارٍ فلانٍ، أي: يَلْقَاءُ دارِهِ ومحاذِيَةً لها.  
■ أُنِب: الإِنْب: البَقِيرُ، وهو ثَوْبٌ أو بُرْدٌ يُشَقُّ في  
وسطِهِ فتلْقِيهِ المرأةُ في عُنُقِها من غَيْرِ كَمٍّ ولا جَنِبٍ،  
والجمعُ الأَنْوِبُ. تقول: أَتَبَّهْتُ تَابِيَةً فَأَتَبَّهْتُ هِي، أي:  
أَلْبَسْتُهَا الإِنْبَ فَلَبِسَتْهُ. ويقال: تَأَبَّبَ قَوْسُهُ على ظهرِهِ.  
■ أنت: أَتَهُ يُوْتُهُ أَنَا، أي: غلبَهُ بالحُجَّةِ، ومِيتَةٌ: مَفْعَلَةٌ  
منه.

■ أتل: أَتَلَ الرجلُ يَأْتِلُ أَتْلَانًا، إذا مشى وقاربَ خَطْوَهُ  
كَأَنَّهُ غَضْبَانٌ، وأنشد الفراء: [الطويل]

أَرَانِي لَا أَتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا  
أَسَأْتُ وَإِلَّا أَنْتَ غَضْبَانٌ تَأْتِلُ  
■ أتم: الأَتومُ: المُفَضَّأُ، وأصله في السَّقاءِ تَنَفَّقَ  
خُزْرَتَانِ فَتَصِيرَانِ واحدة. وقال: [الرجز]

أَيَا ابْنَ نَخْاسِيَّةٍ أَتُومُ  
وَالْمَأْتَمُ عِنْدَ الْعَرَبِ: النِّسَاءُ يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.  
قال أبو عطاء السُّنْدِي: [الطويل]

عَشِيَّةً قَامَ النَّاحِحَاتُ وَشَقَّقَتْ  
جِيوِبَ بَأَيْدِي مَأْتَمٍ وَخُدُودُ  
أي: بَأَيْدِي نِسَاءٍ، وقال أبو حَيَّةَ التَّمِيمِي: [الطويل]

رَمَتْهُ أَنَاءٌ مِنْ رَبِيعَةٍ عَامِرٍ  
نُؤُومُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيْ مَأْتَمٍ  
يريد في نِسَاءٍ أَيْ نِسَاءٍ. والجمع: الْمَأْتَمُ. وعند  
العامة: المصيبة، يقولون: كنا في مَأْتَمٍ فلانٍ،  
والصواب أن يقال: كُنَّا فِي مَنَاحَةٍ فلانٍ. والأَتَمُ في قول  
النابعة: [الوافر]

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُغْنًا

يَصْنُ الْمَشْيِ كَالْحِدَا الثَّوَامِ

اسم واد.

■ اتن: الأثان: الحمارة، ولا تقل أثناء؛ وثلاث اتن،

مثل عَنَّا وَأَعْنِي، والكثير أُنْ وَأُنْ. والمأثوناء:

الأثُن، مثل المَعْيُورَاء. واستأثن الرجل: اشترى أثناء

واتخذها لنفسه. وقولهم: كان حمارًا فاستأثن، أي:

صار أثناء، يُضرب لرجل يهون بعد العز. والأثان:

مقام المستقي على فم البئر، وهو صخرة أيضًا.

والأثان: الصخرة المُكَلَّمَةُ، فإذا كانت في الماء

الضحضاح قيل: أثنان الضُّخْل، وتشبه بها الناقة في

صلابتها وملاستها. وقال: [البيسط]

عَيْرَانَّة كَأَتَانِ الضُّخْلِ نَاجِيَّة

إذا تَرَقَّصَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلِ

وقال الأخطل: [البيسط]

بِحَرَّة كَأَتَانِ الضُّخْلِ أَضْمَرَهَا

بعد الرِّبَالَةِ تَرَحَالِي وَتَسْيَارِي

وَأَتْنُ الرَّجُلِ أَتْنَانًا: لغة في أَتَلْ أَتْلَانًا، إذا قاربَ

الخطو. وأتْن بالمكان: أقام به. والأثون، بالتشديد:

هذا الموقد، والعامية تخففه، والجمع: الأثاتين،

ويقال: هو مؤلَّد.

■ أنه: التَّائِه: مُبْدَلٌ مِنَ التَّعْتِه.

■ أنا: أَنَابَ يَأْتُوْبُهُ وَيَأْتِي أَيْضًا إِثَاوَةً وَإِثَايَةً، أي: وُشَى

به، ومنه قول الشاعر: [البيسط]

وَلَا أَكُونُ لَكُمْ ذَا نَيْرِبِ آثِ

■ أث: أَثَّ النَّبَاتُ يَثُّ أَثَاةً، أي: كَثُرَ وَتَفَّ. ونبات

أَثِيثٌ وَشَعْرٌ أَثِيثٌ. ونساء أَثَاتُ: كثيرات اللحم. قال

رؤبة: [الرجز]

وَمِنْ هَوَايَ الرَّجُحِ الْأَثَائِثِ

والأثاث: متاع البيت. قال الفراء: لا واحد له. وقال

أبو زيد: الأثاث المال أجمع: الإبل، والغنم،

والعبيد، والمتاع. الواحدة: أَثَاة. وَثَاتٌ فُلَانٌ: إذا

أصاب رياشًا. وَأَثَاةٌ بِالضَّم: اسمُ رجل.

■ أثر: الْأَثَرُ: فِرْنَدُ السِّيفِ. قال يعقوب: لا يعرفه

الأصمعي إِلَّا بِالْفَتْح. قال: وأنشدني عيسى بن عمر

الثَّقَفِي: [الوافر]

جَلَاها الصَّيْقُلُونَ فَأَخْلَصُوهَا

خِفَافًا كُلُّهَا يَتَّقِي بِأَثَرِ

أي: كُلُّهَا يَسْتَقْبِلُكَ بِفِرْنَدِهِ. والمأثور: السِّيفُ الذي

يقال: إِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْجَنِّ. قال الأصمعي: وليس من

الْأَثَرِ الذي هو الْفِرْنَدُ. وَالْأَثَرُ أَيْضًا: مصدر قولك:

أَثَرْتُ الْحَدِيثَ: إذا ذَكَرْتَهُ عَنْ غَيْرِكَ، ومنه قيل:

حديثٌ مَأْثُورٌ، أي: يَنْقُلُهُ خَلْفٌ عَنْ سَلَفٍ، قال

الأَعَشَى: [السريع]

إِنَّ الَّذِي فِيهِ تَمَارِثُتُمَا

بُيِّنَ لِلسَّامِعِ وَالْأَثَرِ

ويروى: بَيَّنَّ. وفي حديث النبي ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَنَهَا عَنْ ذَلِكَ، قال عمر:

«فَمَا خَلَفْتُ بِهِ ذَاكَرًا وَلَا أَثَرًا» أي: مُخْبِرًا عَنْ غَيْرِي أَنَّهُ

حَلَفَ بِهِ. يقول: لَا أَقُولُ: إِنَّ فُلَانًا قَالَ: وَأَبِي لَا أَفْعُلُ

كَذَا وَكَذَا. وقوله: ذَاكَرًا لَيْسَ هُوَ مِنَ الذَّكَرِ بَعْدَ

النِّسَابِ، إِنَّمَا يَعْنِي: مُتَكَلِّمًا بِهِ، كَقَوْلِكَ: ذَكَرْتُ

فُلَانًا حَدِيثَ كَذَا وَكَذَا. وَالْأَثَرُ بِالضَّم: أَثَرُ الْجِرَاحِ

يَبْقَى بَعْدَ الْبَرءِ، وَقَدْ يُقَالُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ. قال

الشاعر: [البيسط]

كَأَنَّهُمْ أَسِيفٌ بِضِ يَمَانِيَّةٍ

بِضٌ مَفَارِقُهَا بَاقٍ بِهَا الْأَثَرُ

وفي الناس مَنْ يَحْمِلُ هَذَا عَلَى الْفِرْنَدِ. وَالْأَثَرَةُ أَيْضًا:

أَنْ يُسْحَى بِاطْنِ خَفِّ الْبَعِيرِ بِحَدِيدَةٍ لِيُقْتَصَّ أَثَرُهُ. تقول

منه: أَثَرْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ مَأْثُورٌ، وَتِلْكَ الْحَدِيدَةُ مِثْرَةٌ،

وَتُؤَثَّرُ أَيْضًا عَلَى تَفْعُولٍ بِالضَّم. وَأَمَّا مِثْرَةُ السَّرَجِ

فَغَيْرُ مَهْمُوزٍ. وَالْإِثْرُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا: خُلَاصَةُ السَّمَنِ.

وتقول أَيْضًا: خَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ، أي: فِي أَثَرِهِ. وَالْأَثَرُ

بِالتَّحْرِيكِ: مَا بَقِيَ مِنْ رَسْمِ الشَّيْءِ وَضَرْبَةِ السِّيفِ.

وَسُنُّ النَّبِيِّ ﷺ: أَثَارُهُ. وَاسْتَأْثَرَ فَلَانٌ بِالشَّيْءِ، أَي: اسْتَبَدَّ بِهِ، وَالاسْمُ: الْأَثَرَةُ بِالتَّحْرِيكِ. وَاسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِفُلَانٍ، إِذَا مَاتَ وَرُجِيَ لَهُ الْغَفْرَانُ. وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ رَجُلًا أَثَرَ، عَلَى فَعْلٍ بَضَمَ الْعَيْنَ: إِذَا كَانَ يَسْتَأْثِرُ عَلَى أَصْحَابِهِ، أَي: يَخْتَارُ لِنَفْسِهِ أَفْعَالًا وَأَخْلَاقًا حَسَنَةً. وَالْمَأْثَرَةُ بِفَتْحِ الثَّاءِ وَضَمِّهَا: الْمَكْرُمَةُ؛ لِأَنَّهَا تُؤَثَّرُ، أَي: تُذَكَّرُ وَيَأْثَرُهَا قَرْنٌ عَنْ قَرْنٍ يَتَحَدَّثُونَ بِهَا. وَاتَّزَتْ فَلَانًا عَلَى نَفْسِي: مِنَ الْإِيثَارِ. وَقَوْلُهُمْ: أَفْعَلُ هَذَا أَثَرًا، وَآثِرُ ذِي أَثِيرٍ، أَي: أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ: [الوافر]

وَقَالُوا مَا تَشَاءُ فَقُلْتُ أَلْهُو

إِلَى الْإِصْبَاحِ آثِرَ ذِي أَثِيرٍ  
وَفَلَانٌ أَثِيرِي، أَي: خُلْصَانِي. وَشَيْءٌ كَثِيرٌ أَثِيرٌ: إِتْبَاعٌ لَهُ مِثْلُ بَشِيرٍ.

أَبُو زَيْدٍ: الْأَثِيرَةُ مِنَ الدُّوَابِّ: الْعَظِيمَةُ الْأَثَرِ فِي الْأَرْضِ بِخَفِّهَا أَوْ حَافِرِهَا. وَأَثَارَةٌ مِنْ عِلْمٍ، أَي: بَقِيَّةٌ مِنْهُ. وَكَذَلِكَ الْأَثَرَةُ بِالتَّحْرِيكِ. وَيُقَالُ: سَمِعْتُ الْإِبِلَ عَلَى أَثَارَةٍ، أَي: بِقِيَّةِ شَحْمٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ. وَالتَّأْثِيرُ: إِبْقَاءُ الْأَثَرِ فِي الشَّيْءِ.

■ أَثِفْتُ: أَثَقْتُ الْقِدْرَ تَأْثِيفًا: لَغَةً فِي ثَقَلِهَا تَنْفِيَةً: إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَى الْأَثَافِي. أَبُو زَيْدٍ: تَأْثَفَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ: إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ. وَيُقَالُ: تَأْثَفُوهُ، أَي: تَكْتَفُوهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [البسيط]

وَلَوْ تَأْثَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرِّفْدِ  
وَالْأَثْفُ: التَّابِعُ. وَقَدْ أَثَفَهُ يَأْثِفُهُ مِثَالُ: كَسَرَهُ يَكْسِرُهُ، أَي: تَبَعَهُ.

■ أَثِلُ: الْأَثَلُ: شَجَرٌ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الطَّرْفَاءِ. الْوَاحِدَةُ: أَثْلَةٌ، وَالْجَمْعُ: أَثْلَاتٌ. وَفِي كَلَامِ بَيْهَسِ الْمَلَقِّبِ بِنِعَامَةٍ: «لَكِنْ بِالْأَثْلَاتِ لَحْمٌ لَا يُظَلَّلُ» يَعْنِي: لَحْمُ إِخْوَتِهِ الْقَتْلَى. وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَصْلِ: أَثْلَةٌ، يُقَالُ: فَلَانٌ يَنْحُثُ أَثْلَتَنَا: إِذَا قَالَ فِي حَسَبِهِ قَبِيحًا. قَالَ الْأَعْشَى: [البسيط]

أَلَسْتُ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا  
وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ  
وَالْتَّائِيلُ: التَّائِيلُ، يُقَالُ: مُجَدُّ مُؤْتَلٌّ وَأَتِيلٌ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدِ مُؤْتَلٍّ  
وَقَدْ يُذَرِّكُ الْمَجْدُ الْمُؤْتَلَّ أَنْشَالِي  
وَمَالٌ مُؤْتَلٌّ. وَالتَّائِيلُ: اتَّخَذَ أَصْلُ مَالٍ، وَفِي الْحَدِيثِ فِي وَصِيِّ الْيَتِيمِ: «إِنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ مَالِهِ غَيْرَ مُتَأْتِلٍ مَالًا». وَالْأَتَالُ بِالْفَتْحِ: الْمَجْدُ. وَأَتَالٌ بِالضَّمِّ: اسْمُ جَبَلٍ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ أَتَالًا. وَرَبَّمَا قَالُوا: تَأْتَلْتُ بَنَرًا، أَي: حَفَرْتُهَا. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: [الطويل]

وَقَدْ أَرْسَلُوا فِرَاطَهُمْ فَتَأْتَلُوا  
قَلِيلًا سَفَاهَا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ  
■ أَثِمْتُ: الْإِثْمُ: الذَّنْبُ. وَقَدْ أَثِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ إِثْمًا وَمَأْثِمًا: إِذَا وَقَعَ فِي الْإِثْمِ، فَهُوَ أَثِمٌ وَأَثِمٌ، وَأَثُومٌ أَيْضًا. وَأَثِمَةُ اللَّهِ فِي كَذَا يَأْثِمُهُ وَيَأْثِمُهُ، أَي: عَدَهُ عَلَيْهِ إِثْمًا، فَهُوَ مَأْثُومٌ. وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ: [الطويل]

فَهَلْ يَأْثِمُنِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا  
وَعَلَلْتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ  
يُرْوَى بِكَسْرِ الثَّاءِ وَضَمِّهَا. وَأَثِمَهُ بِالْمَدِّ: أَوْقَعَهُ فِي الْإِثْمِ. وَأَثِمَهُ بِالتَّشْدِيدِ، أَي: قَالَ لَهُ: أَثِمْتَ. وَقَدْ تَسَمَّى الْخَمْرُ إِثْمًا. وَقَالَ: [الوافر]

شَرِبْتُ الْإِثْمَ حَتَّى ضَلَّ عَقْلِي  
كَذَاكَ الْإِثْمُ تَذَهَبُ بِالْعُقُولِ  
وَتَأْثِمُ، أَي: تَحَرَّجَ عَنْهُ وَكَفَّ. وَالْأَثَامُ: جَزَاءُ الْإِثْمِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَلْقَى أَثَامًا﴾ [الفرقان: ٦٨] وَنَاقَةُ أَثِمَةٍ وَنَوْقُ أَثِمَاتٍ، أَي: مَبْطُنَاتٍ، قَالَ الْأَعْشَى: [المقارب]

جُمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرِّدَافِ  
إِذَا كَذَبَ الْأِثْمَاتُ الْهَجِيرَا  
■ أَجَأُ: أَجَأَ عَلَى فَعْلٍ بِالتَّحْرِيكِ: أَحَدُ جَبَلِي طَيِّئٍ، وَالْآخَرُ سَلَمَى، وَيَنْسَبُ إِلَيْهِمَا الْأَجْعِيُّونَ، مِثَالُ: الْأَجْعِيُّونَ.

■ **أجج**: الأَجِيج: تَلَهَّبَ النَّارُ. وَقَدِ اجْتَبَتْ نَوْحُ اجْجَا. وَأَجْجَتْهَا فَتَأَجَّجَتْ وَاتَّجَّجَتْ أَيْضًا، عَلَى اقْتَعَلَتْ. وَالْأَجُوجُ: الْمَضِيءُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنشَدَ لَأَبِي دُوَيْبٍ يَصِفُ بَرْقًا: [الطويل]

يُضِيءُ سَنَاءً رَاتِقٌ مُتَكَشِّفٌ

أَعْرُ كَمَصْبَاحِ الْيَهُودِ أَجُوجُ  
وَأَجُ الظِّلْمِ يُؤْجُ أَجَا، أَي: عَدَاوَلَهُ حَفِيفٌ فِي عَدُوهِ.  
قال الشاعر: [الطويل]

فَرَاخَتْ وَأَطْرَافُ الصَّوَى مَخْزَلَةٌ

يُؤْجُ كَمَا أَجُ الظِّلْمِ الْمُتَقَرَّرُ  
وقولهم: الْقَوْمُ فِي أَجَّةٍ، أَي: فِي اخْتِلَاطٍ. وَالْأَجَّةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ وَتَوَهُّجُهُ، وَالْجَمْعُ: إِجَاجٌ، مِثْلُ جَفْنَةٍ وَجِفَانٍ؛ تَقُولُ مِنْهُ: اتَّجَّجَ النَّهَارُ اتَّجْجَاجًا. وَمَاءُ أَجَاجٍ، أَي: مِلْحٌ مَرٌّ. وَقَدْ أَجَّ الْمَاءُ يُؤْجُ أَجُوجًا. قَالَ الْأَخْفَشُ: مِنْ هَمْزٍ يَأُجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَجَعَلَ الْأَلْفَ مِنَ الْأَصْلِ يَقُولُ: يَأُجُوجُ يَقْعُولُ، وَمَأْجُوجُ مَقْعُولُ، كَأَنَّهُ مِنْ أَجِيجِ النَّارِ، قَالَ: وَمَنْ لَمْ يَهْجُزْ وَجَعَلَ الْأَلْفَيْنِ زَائِدَتَيْنِ يَقُولُ: يَأْجُوجُ مِنْ يَجِجْتُ، وَمَأْجُوجُ مِنْ مَجِجْتُ. وَهَما غَيْرُ مَصْرُوفَيْنِ، قَالَ رَوْثَةُ: [الرجز]

لَوْ أَنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مَعَا  
وَعَادَ عَادٌ وَاسْتَجَاشُوا ثُبَعًا

■ **أجد**: نَاقَةٌ أَجْدٌ: إِذَا كَانَتْ قَوِيَّةً مُوَثَّقَةً الْخَلْقِ. وَلَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ: أَجْدٌ. وَأَجَدَهَا اللَّهُ فَهِيَ مُوَجَّدَةٌ الْقَرَأَ، أَي: مُوَثَّقَةُ الظَّهْرِ. وَبِنَاءٌ مُوَجَّدٌ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفِ، أَي: قَوَانِي. وَإِجْدٌ بِالْكَسْرِ: زَجْرٌ لِلإِبِلِ.

■ **أجر**: الْأَجْرُ: الثَّوَابُ. تَقُولُ: أَجَرَهُ اللَّهُ يَأْجِرُهُ وَيَأْجُرُهُ أَجْرًا. وَكَذَلِكَ أَجَرَهُ اللَّهُ لِيَجَارَا. وَأَجَرَ فَلَانٌ خَمْسَةً مِنْ وَلَدِهِ، أَي: مَاتُوا فَصَارُوا أَجْرَهُ. وَالْأَجْرَةُ: الْكِرَاءُ، تَقُولُ: اسْتَأْجَرْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ يَأْجُرُنِي ثَمَانِي حَبَّحٍ، أَي: يَصِيرُ أَجِيرِي. وَاتَّجَرَ عَلَيْهِ بِكَذَا، مِنْ الْأَجْرَةِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

يَا لَيْتَ أَتَيْتُ بِأَنْوَابِي وَرَاجَلَتِي

عَبْدٌ لَأَهْلِكَ هَذَا الشَّهْرَ مُؤْتَجَرٌ

أَي: مَعَ أَنْوَابِي. الْأَصْمَعِيُّ: أَجَرَ الْعَظْمُ يَأْجُرُ أَجْرًا وَأَجُورًا، أَي: بَرَأَ عَلَى عَنَمٍ. وَقَدْ أَجَرَتْ يَدُهُ، أَي: جَبَرَتْ. وَأَجَرَهَا اللَّهُ، أَي: جَبَرَهَا عَلَى عَنَمٍ؛ وَأَجَرْتُهُ الدَّارُ: أَكْرَمَتْهَا. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: وَأَجَرْتُهُ. وَالْإِجَارُ: السَّطْحُ بَلْغَةُ أَهْلِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَجَمْعُ الْإِجَارِ: أَجَاجِيرُ وَأَجَاجِرَةٌ. وَالْأَجْرُ: الَّذِي يُبْنَى بِهِ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَجُورٌ عَلَى فَاعُولٍ. وَأَجَرُ: أُمُّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

■ **أجص**: الْإِجَاصُ دَخِيلٌ؛ لِأَنَّ الْجِيمَ وَالصَّادَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، الْوَاحِدَةُ: إِجَاصَةٌ. قَالَ يَعْقُوبُ: وَلَا تَقُلْ إِنْجَاصٌ.

■ **أجل**: الْأَجَلُ: مُدَّةُ الشَّيْءِ. وَيُقَالُ: فَعَلْتَ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكَ، وَمِنْ إِجْلِكَ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكُسْرِهَا، وَمِنْ أَجْلَاكَ؛ أَي: مِنْ جَرَّكَ. وَالْإِجْلُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ: الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ، وَالْجَمْعُ: الْأَجَالُ. وَتَأَجَّلْتُ الْبِهَامُ، أَي: صَارَتْ أَجَالًا. قَالَ لَبِيدٌ: [الكامل]

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَائِهَا

عُودًا تَأْجُلُ بِالْفَضَاءِ بِهَامِهَا

وَالْإِجْلُ أَيْضًا: وَجَعٌ فِي الْعُنُقِ. وَقَدْ أَجَلَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، أَي: نَامَ عَلَى عُنُقِهِ فَاسْتَكَاها. وَالتَّأْجِيلُ: الْمَدَاوَةُ مِنْهُ. يُقَالُ: بِي إِجْلٍ فَأَجْلُونِي مِنْهُ، أَي: دَاوُونِي مِنْهُ؛ كَمَا يُقَالُ: طَيَّنْتُهُ، إِذَا عَالَجْتَهُ مِنَ الطَّنَى وَمَرْضَتَهُ. وَاسْتَأْجَلْتُهُ فَأَجَلَنِي إِلَى مَدَةٍ. وَالْإِجْلُ: لَغَةٌ فِي الْإِثْلِ، وَهُوَ الذِّكْرُ مِنَ الْأَوْعَالِ. وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ «كَوَزَنَ». قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ:

بَعْضُ الْأَعْرَابِ يَجْعَلُ الْيَاءَ الْمَشْدُودَةَ جِيمًا وَإِنْ كَانَتْ أَيْضًا غَيْرَ طَرَفٍ. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [الرجز]

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ

مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِجْلِ

قَالَ: يَرِيدُ الْإِثْلَ. وَالْأَجْلُ وَالْأَجَلَةُ: ضِدُّ الْعَاجِلِ

والعاجلة . وَأَجَلَ عَلَيْهِمْ شَرًّا يَأْجُلُ وَيَأْجُلُ أَجَلًا ، أي :  
جَنَاءَ وَهَيْجَه . قال خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ : [الطويل]

وأَهْلِي خِبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ

قد اخْتَرَبُوا فِي عَاجِلِي أَنَا أَجَلُهُ

أي : أَنَا جَانِيهِ . قال أَبُو عَمْرٍو : الْمَاجِلُ ، بفتح الجيم :  
مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ ، والجمع : الْمَاجِلُ . وقد تَأَجَّلَ الْمَاءُ فَهُوَ

مُتَأَجِّلٌ ، وماءٌ أَجِيلٌ ، أي : مجتمِعٌ . وَأَجَلَى عَلَى

فَعَلَى : اسم موضع ، وهو مَرَعَى لَهُمْ معروف ، ومنه

قول الشاعر : [الرجز]

حَلَّتْ سُلَيْمِي جَانِبَ الْجَرِيْبِ

بِأَجَلَى مَحَلَّةِ الْغَرِيْبِ

وقولهم : أَجَلٌ ، إِنَّمَا هُوَ جَوَابٌ مِثْلُ نَعَمْ . قال

الْأَخْفَشُ : إِلَّا أَنَّهُ أَحْسَنُ مِنْ نَعَمْ فِي التَّصْدِيقِ ، وَنَعَمْ

أَحْسَنُ مِنْهُ فِي الْإِسْتِفْهَامِ ، فإِذَا قَالَ : أَنْتَ سَوْفَ تَذْهَبُ

قُلْتَ : أَجَلٌ ، وَكَانَ أَحْسَنُ مِنْ نَعَمْ ، وَإِذَا قَالَ :

أَتَذْهَبُ ؟ قُلْتَ : نَعَمْ ، وَكَانَ أَحْسَنُ مِنْ أَجَلٍ .

■ أَجَمَ : الْأَجَمَةُ مِنَ الْقَصَبِ ، والجمع : أَجَمَاتٌ وَأَجَمٌ

وإِجَامٌ وَأَجَامٌ وَأَجُمٌ ، كما قلناه فِي الْأَكْمَةِ . والأَجُمُ

أَيْضًا : حصن بناه أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ حِجَارَةٍ ؛ قال

يَعْقُوبُ : كُلُّ بَيْتٍ مَرِيعٍ مَسْطَحٍ أَجُمٌ ، قال امرؤ القيس :

[الطويل]

وَتَيْمَاءٌ لَمْ يَثْرُكْ بِهَا جِدْعُ نَخْلَةٍ

وَلَا أَجْمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلٍ

وقال الأصمعي : وهو يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ ، والجمع :

أَجَامٌ ، مِثْلُ عُتْقٍ وَأَعْنَاقٍ . وَتَأَجَّمَ النَّهَارُ ، أي : اشْتَدَّ

حَرُّهُ ، وَتَأَجَّجَتِ النَّارُ ، مِثْلُ تَأَجَّجَتْ . وَإِنَّ لَهَا لِأَجِيمًا

وَأَجِيْجًا ، قال عُيَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيُّ : [الطويل]

وَيَوْمٍ كَتَنُورِ الْإِمَاءِ سَجَرَتُهُ

حَمَلْنَ عَلَيْهِ الْجِدْلَ حَتَّى تَأْجَمَا

رَمِيَتْ بِنَفْسِي فِي أَجِيْجٍ سَمُومِهِ

وَبِالْعَنْسِ حَتَّى جَاشَ مَنَسِمُهَا دَمًا

وَفُلَانٌ يَتَأَجَّمُ عَلَى فُلَانٍ وَيَتَأَطَّمُ : إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ

وَتَلَهَّفَ . أَبُو زَيْدٍ : أَجِنْتُ الطَّعَامَ بِالْكَسْرِ : إِذَا كَرِهْتَهُ

مِنَ الْمَدَاوِمَةِ عَلَيْهِ ، فَأَنَا أَجَمٌ عَلَى فَاعِلٍ . وَالْأَجَمُ :

مَوْضِعٌ بِالشَّامِ بَقَرِبِ الْفَرَادِيسِ .

■ أَجِنَ : الْأَجِنُ : الْمَاءُ الْمُتَغَيَّرُ الطَّعْمَ وَاللَّوْنَ . وَقَالَ

الشاعر علقمة : [الطويل]

فَأَوْرَدَهَا مَاءً كَأَنَّ جِمَامَهُ

مِنَ الْأَجِنِ حِنَاءٌ مَعًا وَصَبِيبُ

وَقَدْ أَجِنَ الْمَاءُ يَأْجِنُ وَيَأْجِنُ أَجْنًا وَاجُونًا . قال الراجز :

وَمَنْهَلٍ فِيهِ الْغُرَابُ مَيْتٌ

كَأَنَّهُ مِنَ الْأُجُونِ زَيْتٌ

وحكى اليزيدي : أَجِنَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ يَأْجِنُ أَجْنًا ، فَهُوَ

أَجِنٌ ، عَلَى فَعِلٍ . وَالْإِجَانَةُ : وَاحِدَةُ الْأَجَاجِينِ . وَلَا

تَقُلْ : إِنْجَانَةٌ . وَالْأَجْنَةُ بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي الْوُجْنَةِ ، وَهِيَ

وَاحِدَةُ الْوُجُنَاتِ . وَأَجِنَ الْقَصَارُ الثَّوْبَ ، أي : دَقَّهُ .

■ أَحَجَ : أَحَجَ الرَّجُلُ يَأْجِحُ أَحَا ، أي : سَعَلَ ، قال الراجز :

يَكَاذُ مِنْ تَنَخُّجٍ وَأَحْ

يَخْكِي سَعَالَ النَّزْقِ الْأَبَحْ

وهو لِرَوْبَةٍ ، يَصِفُ رَجُلًا بِخِيَلًا إِذَا سَبَلَ تَنَحَّجَ

وَسَعَلَ . وَالْأَحَاجُ بِالضَّمِّ : الْعَطَشُ . وَالْأَحَاجُ أَيْضًا

وَالْأَحِيحَةُ : النِّقِيطُ وَحَزَازَةُ الْعَمِّ . وَأَحْيَحَةُ بْنُ

الْجُلَاحِ : اسم رجل ، مُصَغَّرٌ .

■ أَحَدٌ : أَحَدٌ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ ، وَهُوَ أَوَّلُ الْعَدَدِ ، تقول :

أَحَدٌ وَاثْنَانِ ، وَأَحَدُ عَشَرَ وَاحِدِي عَشْرَةٍ . وَأما قوله

تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] فهو بَدَلٌ

مِنَ اللَّهِ ؛ لِأَنَّ النِّكَرَةَ قَدْ تَبَدَّلَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ ، كما قال :

﴿ تَنَشَّقُوا يَا نَاصِيَةَ ۖ نَاصِيَةٌ ﴾ [الملق : ١٥-١٦] .

قال الكسائي : إِذَا أَدْخَلْتَ فِي الْعَدَدِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ

فَأَدْخَلَهُمَا فِي الْعَدَدِ كَلَهُ ، فتقول : مَا فَعَلْتُ لِأَحَدِ الْعَشَرِ

الْأَلْفِ الدَّرْهَمِ . وَالبصريون يَدْخُلُونَهُمَا فِي أَوَّلِهِ

فَيَقُولُونَ : مَا فَعَلْتُ لِأَحَدِ عَشَرَ أَلْفَ دَرْهَمٍ . وتقول :

لَا أَحَدَ فِي الدَّارِ ، وَلَا تَقُلْ : فِيهَا أَحَدٌ ، وَيَوْمَ الْأَحَدِ

يَجْمَعُ عَلَى أَحَادٍ ، وَأما قولهم : مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ ، فَهُوَ

اسم لمن يصلح أن يخاطب، يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث. وقال تعالى: ﴿لَسْتَُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ الْنِّسَاءِ﴾ [الأحزاب: ٣٢] وقال: ﴿فَمَا يَكُرُّ مِّنَ لَّمَدٍ عَنَّهُ حَاجِرِينَ﴾ [الحاقة: ٤٧]. واستأخذ الرجل: انفراد. وجاءوا آحاداً أحاد غير مصرّفين؛ لأنهما معدولان في اللفظ والمعنى جميعاً. وأخذ: جبل بالمدينة. وحكى الفراء عن بعض الأعراب: معي عشرة فأخذهن، أي: صيرهن أحد عشر. وفي الحديث: «أنه قال لرجل أشار بسبأتيه في التشهد: أخذ أخذ».

■ احن: يقال: في صدره عليّ إحنة، أي: حقد؛ ولا تقل: حنة، والجمع: إحن. وقد أحنث عليه بالكسر، قال الشاعر: [الطويل]

إذا كان في صدر ابن عمك إحنة

فلا تستشزها سوف يبدو ذفينها

والمؤاخنة: المهاداة.

■ اخا: أصله أخو بالتحريك؛ لأنه جمع على آخاء مثل آباء؛ والذاهب منه واو؛ لأنك تقول في الثانية: أخوان، وبعض العرب يقول: أخان على النقص.

ويجمع أيضاً على إخوان، مثل خرب وخربان، وعلى إخوة وأخوة عن الفراء؛ وقد يتسع فيه فيراد به الاثنان، كقوله تعالى: ﴿إِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ﴾ [النساء: ١١]. وهذا كقولك: إننا فعلنا، ونحن فعلنا، وأنتم اثنان. وأكثر ما يستعمل الإخوان في الأصدقاء، والإخوة في الولادة. وقد جمع بالواو والنون، قال الشاعر: [الوافر]

وكان بئو قزاة شر قوم

وكنث لهم كشر بني الأخينا

ولا يقال: أخو ولا أبو إلا مضافاً، تقول: هذا أبوك وأخوك، ومررت بأبيك وأخيك، ورأيت أباك وأخاك؛ وكذلك: حموك، وهنوك، وفوك، وذو مال، فهذه ستة أسماء لا تكون موحدة إلا مضافة، وإعرابها في الواو والياء والألف؛ لأن الواو فيها وإن كانت من نفس الكلمة ففيها دليل على الرفع، وفي الياء

دليل على الخفض، وفي الألف دليل على النصب. ويقال: ما كنت أخوا ولقد أخوت تأخو أخوة. ويقال: أخت بينة الأخوة أيضاً. وإنما قالوا: أخت، بالضم؛ ليدل على أن الذاهب منه واو، وصح ذلك فيها دون الأخ لأجل التاء التي ثبتت في الوصل والوقف، كالاسم الثلاثي. والنسبة إلى الأخ أخوي، وكذلك إلى الأخت؛ لأنك تقول: أخوات، وكان يونس يقول: أختي، وليس بقياس. وأخاه مؤاخاة وإخاء، والعامّة تقول: وإخاه. وتقول: لا أخوا لك بفلان، أي: هوليس لك بأخ. وتأخيا، على تفاعلاً. وتأخيت أخا، أي: اتخذت أخا. وتأخيت الشيء أيضاً: تحرّيته.

والأخية، بالمد والتشديد: واحدة الأواخي، قال ابن السكيت: وهو أن يذفن طرفاً قطعة من الحبل في الأرض وفيه عصية أو حجير، فيظهر منه مثل غرورة تشد إليه الدابة، وقد أختيت للدابة تأخية. والأخية أيضاً: الحرمة والذمة، تقول: لفلان أواخي وأسباب تُرعى. ■ أخذ: أخذت الشيء أخذه أخذاً: تناولته. والإخذ بالكسر: الاسم. والأمر منه خذ، وأصله أؤخذ إلا أنهم استقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفاً، وكذلك القول في الأمر من أكل وأمر وأشياء ذلك. وقولهم: خذ عنك، أي: خذ ما أقول، ودع عنك الشك واليراء. يقال: خذ الخطام، وخذ بالخطام بمعنى. ونجوم الأخذ: منازل القمر؛ لأن القمر يأخذ كل ليلة في منزل منها. وأخذه بذنبه مؤاخذة والعامّة تقول: وأخذه. ويقال: اتخذوا في القتال، بهمزتين، أي: أخذ بعضهم بعضاً. والاتخاذ: افتعال أيضاً من الأخذ، إلا أنه أدغم بعد تليين الهمزة وإبدال التاء، ثم لما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء أصلية فبنوا منه فعل يفعل، قالوا: اتخذ يتخذ. وقرئ: (لتخذت عليه أجراً) [الكهف: ٧٧]. وقولهم: أخذت كذا، يدلون الذال تاء، فيدغمونها في التاء،



بإخذنا، أي: بخلاتنا وشكلنا.

■ آخر: أَخْرَجْتُهُ فَتَأَخَّرَ. واستأخَّرَ، مثل تأخَّرَ، والآخر: بعد الأول، وهو صفة. تقول: جاء آخرًا، أي: أخيرًا، وتقديره فاعل، والأنثى: آخرَة، والجمع: أوآخر. والآخر بالفتح: أحد الشيتين، وهو اسم على أَفْعَل، والأنثى أخرى، لأنَّ فيه معنى الصَّعة؛ لأنَّ أَفْعَلَ من كذا لا يكون إلا في الصفة. وقولهم: جاء في أخريات الناس، أي: في أواخرهم. وقولهم: لا أفعله أخرى الليالي، أي: أبدًا. وأخرى المَنُونِ، أي: آخر الدهر، قال الشاعر: [الطويل]

وما القومُ إلا خمسةٌ أو ثلاثة

يَخُونُونَ أُخْرَى القومِ خَوَتْ الأَجَادِلُ  
أي: مَنْ كان في آخرهم. ويقال في الشتم: أبعد الله الآخرَ، بكسر الخاء وقصر الألف. وتقول أيضًا: يَغْتُهُ بأخْرَة وبَنَظْرَة، أي: بنسيئة. وجاء فلان بأخْرَة بفتح الخاء، وما عرفته إلا بأخْرَة، أي: أخيرًا. وجاءنا آخرًا بالضم، أي: أخيرًا. وسَقَّ ثوبه أخْرًا ومن أخْر، أي: من مؤخِّره، قال الشاعر امرؤ القيس: [المقارب]

وعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بَذْرَةٌ

شَقَّتْ مَاقِيَهُمَا مِنْ أَخْرٍ  
ومؤخَّر العين مثال: مؤمن: الذي يلي الصدغ. ومُقَدِّمُها: الذي يلي الألف يقال: نظر إليه بمؤخَّر عينه وبمُقَدِّم عينه.

ومؤخَّرَة الرجل أيضًا: لغة قليلة في آخرَة الرجل، وهي التي يستند إليها الراكب. قال يعقوب: ولا تقل مؤخَّرَة.

ومؤخَّر الشيء بالتشديد: نقيض مُقَدِّمِهِ. يقال: ضرب مُقَدِّمَ رأسه ومؤخَّرَه. والمِخْخَارُ: النخلة التي يبقى حَمْلُها إلى آخر الصَّرام. وأخْر: جمع أخرى، وأخرى: تأنيث آخر، وهو غير مصروف، قال الله تعالى: ﴿فَصِدَّةٌ مِنْ أَتْيَارٍ أُخْرٍ﴾ [البقرة: ١٨٤] لأنَّ أَفْعَلَ الذي معه (مِنْ) لا يُجْمَع ولا يؤنَّث مادام نكرة، تقول:

وبعضهم يظهر الذال، وهو قليل. والأخِيذُ: الأسيرُ، والمرأة أخِيذَة. والأخْذَة بالضم: رُقِيَّةٌ كالسَّحَر، أو خَزَزَةٌ تُؤْخَذُ بها النساءُ الرجال، من التَّأخِيذ. وأخَذَ الفَصِيلُ بالكسر يأخُذ: اتَّخَمَ من اللبن. ويقال أيضًا: رَجُلٌ أَخَذَ، أي: رَمِدَ. ويعينه أَخَذَ بالضم، مثال جُنِبَ، أي: رَمَدَ. وحكى المبرِّد أنَّ بعض العرب يقول: اسْتَحَذَ فلان أيضًا، يريد اتَّحَذَ، فيبْدِلُ من إحدى التَّاءَيْنِ سِينًا، كما أبدلوا التاء مكان السين في قولهم: سِتٌّ. ويجوز أن يكون أراد اسْتَفْعَلَ من تَحَذَ يَتَحَذُ، فحذف إحدى التَّاءَيْنِ تخفيفًا كما قالوا: ظَلْتُ من ظَلَلْتُ. قال الأصمعي: المُسْتَأْخِذُ: المطَّاطُ رَأْسُهُ من رَمِدٍ أو وَجَعٍ. والتَّأْخِذُ: تَفْعَالٌ من الأخذ. قال الشاعر الأعشى: [الرملي]

لَيَعُودُنْ لِمَعَدٍّ عَكْرَةٌ

دَلَجَ اللَّيْلِ وَتَأْخِذَ الْمِنْخِ  
والإخَاذَة: شيء كالغدير، والجمع: إِخَاذٌ، وجمع الإخَاذِ: أَخْذٌ مثال: كتابٍ وكُتُبٍ، وقد يخَفُف، قال الشاعر: [البسيط]

وغَادَرَ الْأَخْذَ وَالْأَوْجَادَ مُشْرَعَةً

تَطْفُو وَأَسْجَلَ أَنْهَاءَ وَغَدَرَانَا  
وفي حديث مسروق بن الأجدع قال: «ما شَبَّهْتُ بأصحاب محمد ﷺ إلا الإِخَاذَ، تكفي الإِخَاذَةُ الرَّاكِبَ، وتكفي الإِخَاذَةُ الرَّاكِبِينَ، وتكفي الإِخَاذَةُ الْفَيْتَامَ مِنَ النَّاسِ». والإِخَاذَةُ والإِخَاذُ أيضًا: أرضٌ يحوزها الرجل لنفسه أو السلطان. ويقال: ذهب بنو فلان وَمَنْ أَخَذَ أَخْذَهُمْ بالفتح، أي: ومن سار بسيرتهم. وحكى ابن السكيت: وَمَنْ أَخَذَ أَخْذَهُمْ برفع الذال ونصب الهمزة، وإِخْذَهُمْ بكسر الهمزة مع رفع الذال، أي: ومن أَخْذَهُ إِخْذَهُمْ وسيرتَهُمْ. وحكى أبو عمرو: اسْتَعْمَلَ فلانٌ على الشام وما أَخَذَ إِخْذَهُ بالكسر، أي: لم يأخذ ما وجب عليه من حُسْنِ السيرة. ولا تقل: أَخْذَهُ. ويقال: لو كنتَ متًا لأخذت

ويقال: أخذت لذلك الأمر أديّه، أي: أهبطه، ونحن على أدي للصلاة، أي: تهيؤ لها.

قال الأصمعي: غَنَمَ أديّة، على فِيعْلَة، أي: قليلة. وأدوت له، أي: ختلتُه، يقال: الذئب يأدو للغزال، أي: يَحْتَلِه لياكله. وأنشد أبو زيد: [مجزوء الوافر]  
أدوت له لأخذه

فَهَيْهَاتَ الْفَتَى حَذِرَا  
ونصب «حذرا» بفعل مضمر، أي: لا يزال حذرا. ويجوز نصبه على الحال؛ لأن الكلام قد تم بقوله: هيهات، كأنه قال: بعد عني وهو حذِر. وأدى اللبن يأدي أديا، أي: خترَ ليزوب. وحكى اللحياني: قَطَعَ اللَّهُ أديّه، يريد: يديّه. ويقال: ثوبٌ أدي ويديّ، إذا كان واسعا. وأدى ديتَه تأدية، أي: قضاه، والاسم الأداء، وهو أدى للأمانة منك، بمدّ الألف. وتآدى إليه الخبر، أي: انتهى. ويقال: استأذاه مالا، إذا صدره واستخرجه منه. والإداوة: المِطْهَرَة، والجمع الأداوى، مثال المطايا. قال الراجز:

إذا الأداوى ماؤها تَصْبُصَبَا

وكان قياسه: أدائي مثل رسالة ورسائل، فتجنّبوه وفعلوا به ما فعلوا بمطايا وخطايا، ففعلوا فعائل فعالي؛ وأبدلوا هنا الواو ليدلّ على أنه قد كانت في الواحدة واو ظاهرة، فقالوا: أدأوى، فهذه الواو بدل من الألف الزائدة في إداوة، والألف التي في آخر الأداوى بدل من الواو التي في إداوة، وألزموا الواو ههنا كما ألزموا الياء في مطايا.

■ أدب: الأدب: أدب النفس والدّرس، تقول منه: أدب الرجل بالضم فهو أديب، وأدبته فتأدّب، وابن فلان قد استأدّب، في معنى تأدّب. والأدب: العَجَب. قال الراجز:

بِشْمَجَى الْمَشَى عَجُولِ الْوَثْبِ  
حَتَّى آتَى أَزْبِيَّهَا بِالْأَدَبِ  
الأزبي: السُرْعَة والنشاط. والأدب أيضا: مَصْدَرُ

مررت برجل أفضل منك، وبرجال أفضل منك، وبامرأة أفضل منك، فإن أدخلت عليه الألف واللام أو أضفته ثبّيت وجمعت وأثّنت، تقول: مررت بالرجل الأفضل وبالرجال الأفضلين، وبالمرأة الفضلى، وبالنساء الفضل، ومررت بأفضلهم، وبأفضليهم، وبفضلائهم وبفضليهن.

وقالت امرأة من العرب: صَغَرَاهَا مَرَاهَا. ولا يجوز أن تقول: مررت برجل أفضل، ولا برجال أفاضل، ولا بامرأة فضلى، حتى تصله بمن أو تدخل عليه الألف واللام، وهما يتعاقبان عليه، وليس كذلك آخر؛ لأنّه يؤنث ويجمع بغير (من) وبغير الألف واللام وبغير الإضافة. تقول: مررت برجل آخر، وبرجال آخر وآخرين، وبامرأة أخرى، وبنسوة آخر، فلما جاء معدولا وهو صفة متبع الصرف وهو مع ذلك جمع، فإن سميت به رجلا صرفته في النكرة عند الأخفش، ولم تصرفه عند سيبويه. وقول الأعشى: [البسيط]

وَعَلَّقْتَنِي أَخِيرَى مَا ثَلَاثُمْنِي  
[فاجتمع الحبُّ حُبًّا كُلُّهُ تَبَل]

تصغير أخرى.

■ آدا، أدى: الأداة: الآلة، والجمع: الأدوات. وآداه على كذا يؤديه إيداء: إذا قواه عليه وأعانه، ومن يؤديني على فلان، أي: من يعينني عليه. وأدى الرجل أيضا، أي: قوي، من الأداة، فهو مؤد بالهمز، أي: شاك في السلاح. وأمأمود - بلا همز - فهو من أودى، أي: هلك. وأهل الحجاز يقولون: آديته، على أفعلته، أي: أعنته. ويقولون: استأذيت الأمير على فلان فآداني عليه، بمعنى: استعديته فأعداني عليه. وآديت للسفر فأنامؤد له: إذا كنت متهيئا له، حكاة يعقوب. وتآدى، أي: أخذ للدمر آداته، قال

الأسود بن يعفر: [الكامل]

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فِتَاةٍ فُرِّقُوا

فَتَلَا وَسَبَّيَا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي

يجمع على أَدَمَةٍ مثل رَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ، عن أبي نصر،  
وربما سُمِّيَ وجهُ الأرض أَدِيمًا، قال الأعشى:  
[المنسرح]

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبُهُ أَرْدِيَةِ الـ

عَضْب وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَغْلًا

وَالْأَدَمَةُ: باطن الجلد الذي يلي اللحم، والبَشَرَةُ  
ظاهرها. وفلانٌ مُؤَدَمٌ مُبَشَّرٌ، أي: قد جمعَ لَيْنَ الْأَدَمَةِ  
وَحُشُونَةَ البَشَرَةِ. ويقال أيضًا: جعلْتُ فلانًا أَدَمَةً  
أَهْلِي، أي: إِسْوَتَهُمْ. وَالْأَدَمَةُ بالضم: السَّمَرَةُ.

وَالْأَدَمَةُ أيضًا: الوسيلة إلى الشيء، عن الفراء.

وَالْأَدَمُ من الناس: الأسمر، والجمع: أَدَمَانٌ. وَأَدَمٌ  
عليه السلام: أبو البشر، وأصله بهمزتين؛ لأنه أَفْعَلٌ،  
إِلَّا أَنَّهُمْ لَيَّنُوا الثَّانِيَةَ، فإذا احتجَّتْ إلى تحريكها جعلتها  
وَأَوَّأَ وقلت: أَوَادِمُ في الجمع؛ لأنه ليس لها أصل في  
الياء معروف، فجعلت الغالب عليها الواو عن  
الأخفش قال الأصمعي: والأدَمُ من الأطباء بِيَضٍ  
تعلوهم جُدَدٌ فِيهِمْ غُبْرَةٌ تسكن الجبال. قال: وهي  
على ألوان الجبال. يقال: ظليَّةٌ أَدَمَاءُ، وقد جاء في

شعر ذي الرُّمَّة: أَدَمَانَةٌ، قال: [البسيط]

أَقُولُ لِلرَّكْبِ لَمَّا أَعْرَضَتْ أَصْلًا

أَدَمَانَةً لِمِ تَرَبُّبِهَا الْأَجَالِيْدُ

وأنكره الأصمعي. والأَدَمَةُ في الإبل: البياض  
الشديد، يقال: بعيرٌ أَدَمٌ وناقَةٌ أَدَمَاءُ، والجمع: أَدَمٌ،  
وقال الشاعر: [الطويل]

فَإِنْ أَهْجُهُ يَضْجَرُ كَمَا ضَجَرَ بَازِلٌ

مِنَ الْأَدَمِ دَبَّرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِيَةُ

ويقال: هو الأبيض الأسود المقتلين. والأَدَمُ والإدامُ:

مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ. تقول منه: أَدَمَ الخبزُ باللحم يَأْدِمُهُ،  
بالكسر. والأَدَمُ: الْأَلْفَةُ والاتِّفَاقُ، يقال: أَدَمَ اللَّهُ  
بينهما، أي: أصلح وألَّفَ، وكذلك أَدَمَ اللَّهُ بينهما،  
فَعَلَ وَأَفْعَلَ بمعنى، وفي الحديث: «لو نظرت إليها  
فإنه أخرى أن يؤدَمَ بينكما»، يعني: أن تكون بينكما

أَدَبُ الْقَوْمِ يَأْدِبُهُمْ، بالكسر، إذا دَعَاهُمْ إلى طعَامِهِ.  
وَالْأَدَبُ: الداعي. قال طَرَفَةُ: [الرملة]

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفْلَى

لَا تَرَى الْأَدَبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

ويقال أيضًا: أَدَبُ الْقَوْمِ إلى طَعَامِهِ يُؤْدِبُهُمْ لِإِدَابَا،  
حكاها أبو زيد واسم الطعام: الْمَادِبَةُ وَالْمَادِبَةُ، قال  
الشاعر يصف عُقَابًا: [الطويل]

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي قَفْرِ عُشَّهَا

تَوَى الْقَسْبُ مُلْقَى عِنْدَ بَغْضِ الْمَادِبِ

■ أَدَدٌ: أَدَّتْ الناقةُ تَوَدُّ أَدَاً: إذا رَجَعَتْ الحَنِينَ في  
جوفها. وَالْأَدِيدُ: الجلبة. وشديدٌ أَدِيدٌ إِيْتَابَعُ لَهُ. وَالْأَدُ  
بالكسر والإدَّة: الداهية، والأمر الفظيع، ومنه قوله  
تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا﴾ [مریم: ٨٩]، وكذلك الأَدُ  
مثل فاعل. وجمع الإدَّة: إِدَدٌ. وَأَدَّتْ فلانًا داهية تَوَدُّهُ  
أَدًا، بالفتح. والأَدُ أيضًا: القوة. قال الراجز:

نَضَّوْتُ عَنِّي شِرَّةً وَأَدَاً

مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ ضَمْلًا نَهْدَا

وَأَدٌ: أبو قبيلة، بالضم، وهو أَدُ بْنُ طَابَخَةَ بْنِ  
إِلْيَاسَ بْنِ مَضَرَ. وَأَدَدٌ: أبو قبيلة من اليمن، وهو  
أَدَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا بْنِ جَمِيرٍ. والعرب  
تَصْرِفُ أَدَدًا، جعلوه بمنزلة نُقْبٍ وَلَمْ يجعلوه بمنزلة  
عُمَر.

■ أَدَرُ: الْأَذَرَةُ: نَفْخَةٌ فِي الْخَصِيَةِ. يقال: رجلٌ أَدَرُ بَيْنَ  
الْأَذَرَةِ.

■ أَدَفٌ: الْأَدَافُ: الذِّكْرُ، وفي الحديث «في قطع  
الأداف الدية». قال الشاعر: [الرجز]

أُولَجَ فِي كَفْشِهَا الْأَدَافَا

■ أَدَلٌ: قال الفراء: الإِدْلُ: وَجَعٌ فِي الْعِنَقِ، مثل  
الإِجْلِ. والإِدْلُ أيضًا: اللَّبَنُ الْخَائِرُ الشَّدِيدُ  
الْحَمُوضَةِ. يقال: جاءنا بِإِدْلَةٍ مَا تُطَاقُ حَمَضًا، أي:  
مِنْ حَمُوضَتِهَا.

■ أَدَمٌ: الْأَدَمُ: جمع الْأَدِيمِ، مثل أَفَيْقٍ وَأَفَقٍ، وقد

المحبة والاتفاق، وقال: [الرجز]

والبيضُ لا يُؤدِمُنْ إلّا مؤدِمًا

أي: لا يُحْيِيَنَّ إلّا مُحْيِيًا. وأدَمَى، على فُعْلَى، بضم الفاء وفتح العين: اسْمٌ موضع. والأياديْمُ: مُتَوْن الأرض، لا واحد لها.

■ إذ: إذ: كلمة تدل على ما مضى من الزمان. وهو اسمٌ مبنيٌّ على السكون، وحقه أن يكون مضافًا إلى جملة، تقول: جئتكَ إذ قام زيدٌ، وإذ زيد قائم وإذ زيد يقوم، فإذا لم تُضَفْ نُوتَتْ. قال أبو ذؤيب: [الوافر]

نَهَيْتُكَ عَنْ طِلَابِكَ أَمْ عَمَرُو

بِعَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذْ صَحِيحٌ

أراد حيثئذٍ، كما تقول: يومئذٍ وليلئذٍ. وهو من حروف الجزاء، إلّا أنه لا يُجَازَى به إلّا مع ما، تقول: إذْما تَأْتِيَنِي آتِكَ، كما تقول: إِنْ تَأْتِيَنِي وَقْتًا آتِكَ، قال الشاعر عباس بن مرداس يمدح النبي ﷺ: [الكامل]

إِذَا تَأْتَيْتَ عَلَى الْأَمِيرِ فَقُلْ لَهُ

حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا اطْمَأَنَّ الْمَجْلِسُ

وقد تكون للشيء توافقه في حال أنت فيها. ولا يليها إلا الفعل الواجب، تقول: بينما أنا كذا إذ جاء زيد.

■ إذا: إذا: اسم يدل على زمان مستقبل، ولم تستعمل إلا مضافة إلى جملة، تقول: أجيئك إذا احمرَّ البسر، وإذا قدم فلان. والذي يدل على أنها اسم وقوعها موقع قولك: آتيك يوم يقدم فلان. وهي ظرف، وفيها مجازاة؛ لأن جزاء الشرط ثلاثة أشياء: أحدها:

الفعل، كقولك: إِنْ تَأْتِيَنِي آتِكَ، والثاني: الفاء، كقولك: إِنْ تَأْتِيَنِي فَأَنَا مُحْسِنٌ إِلَيْكَ، والثالث: إذا، كقوله تعالى: ﴿وَلِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْتَطُونَ﴾ [الروم: ٣٦]. وتكون للشيء توافقه في حال أنت فيها، وذلك نحو قولك: خرجت فإذا زيد قائم،

المعنى: خرجت ففاجأني زيد في الوقت بقيام، وأما إذ فهي لما مضى من الزمان، وقد تكون للمفاجأة مثل:

إذا، ولا يليها إلا الفعل الواجب، وذلك نحو قولك:

بينما أنا كذا إذ جاء زيد، وقد تزدان جميعًا في الكلام، كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى﴾ [البقرة: ٥١] أي: وواعدنا. وقول الشاعر: [البسيط]

حتى إذا أسلكوهم في قُتائِدة

شلاً كما تطرد الجمالة الشُرُدا

أي: حتى أسلكوهم في قُتائِدة؛ لأنه آخر القصيدة. أو يكون قد كفَّ عن خبره لعلم السامع.

■ أذن: أذن: له في الشيء إذنا. يقال: ائذَّن لي على الأمير، وقول الشاعر: [الرجز]

قَلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا

تِيذَنُ فَلِئَنِّي حَمُوَهَا وَجَارُهَا

قال أبو جعفر: أراد: لِنَأْذَنُ، وجائز في الشعر حذف اللام وكسر التاء، على لغة من يقول: أَنْتَ تَعْلَمُ، وقرئ: (فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا) [يونس: ٥٨]. وَأَذِنُ، بمعنى عَلِمَ. ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [البقرة: ٢٧٩]. وَأَذِنَ لَهُ أَذْنًا: استمع، قال

قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ: [البسيط]

إِنْ يَسْمَعُوا رِيْبَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا

عَنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا دُكِرْتُ بِهِ

وَإِنْ دُكِرْتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أَذْنُوا

وما أذن الله لشيء كَأَذْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَغْنَى بِالْقُرْآنِ.

والأَذَانُ: الإعلام. وأَذَانُ الصلاة معروف. والأَذَيْنُ مثله. وقد أَذِنَ أَذَانًا. والمِئَذْنَةُ: المنارة. والأَذَيْنُ:

الكفيل، وقال امرؤ القيس: [الطويل]

وَأَنِّي أَذِيْنُ إِنْ رَجَعْتُ مُمَلِّكًا

بَسَيْرٍ تَرَى مِنْهُ الْفُرَائِقَ أَزَوْرًا

وقال قومٌ: الأَذَيْنُ: المكان يأتيه الأَذَانُ من كل ناحية.

وأنشدوا: [الطويل]

طَهَوْرُ الْحَصَى كَانَتْ أَذِيْنَا وَلَمْ تَكُنْ

بِهَا رِيْبَةً مِّمَّا يُخَافُ تَرِيْبُ

وَالْأَذْنُ تخفف وتثقل، وهي مؤنثة، وتصغيرها:

أَذِنَتْ، ولو سَمِيَتْ بها رجلاً ثم صَغَّرْتَهُ قلت: أَذِنٌ، فلم تَوَثُّ؛ لزوال التأنيث عنه بالنقل إلى المذكر، فأما قولهم: أَذِنَتْ في الاسم العلم، فإنَّما سُمِّيَ به مصغراً. والجمع: أَذَانٌ. وتقول: أَذْنَتْ: إذا ضربت أَذْنَهُ. ورجلٌ أَذَنٌ: إذا كان يسمع مقال كلِّ أحدٍ ويقبله، ويستوي فيه الواحد والجمع. ورجلٌ أَذَانِيٌّ: عظيم الأذنين. ونعجةٌ أَذْنَاءٌ وكبشٌ أَذَنٌ. وأذنت النعل وغيرها تَأْذِينًا، إذا: جعلت لها أَذْنًا وَأَذْنَتْ الصبي: عركت أَذْنَهُ. وَأَذْنَتْكَ بالشيء: أعلمتك. والأذن: الحاجب. وقال: [المتقارب]

تَبَدَّلَ بِأَذْنِكَ الْمُرْتَضَى

وقد أَذَنَ وتَأَذَّنَ بمعنى، كما يقال: أَتَقَنَ وتَقِنَ. وتقول: تَأَذَّنَ الأميرُ في الكلام، أي: نادى فيهم في التهذُّبِ والتَّهْيِ، أي: تقدَّم وأَعْلَمَ. وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ [الأعراف: ١٦٧]، أي: أَعْلَمَ.

وإِذْنٌ: حرفُ مكافأةٍ وجوابٍ، إِنْ قَدَّمْتَهَا على الفعل المستقبل نصبته بها لا غير، إذا قال لك قائلٌ: الليلةَ أزورك، قلت: إِذْنٌ أَكرَمَكَ، وإن أَخَّرْتَهَا أَلْغَيْتَهَا فقلت: أَكرَمُكَ إِذْنٌ، فإن كان الفعل الذي بعدها فعلٌ الحال لم تعمل؛ لأنَّ الحال لا تعمل فيها العوامل الناصبة. وإذا وقفت على إِذْنٍ قلت: إِذَا، كما تقول: زَيْدًا. وإنَّ وَسَطَها وجعلت الفعل بعدها معتمداً على ما قبلها أَلْغَيْتَ أيضاً، كقولك: أنا إِذْنٌ أَكرَمُكَ؛ لأنَّها في عوامل الأفعال مشبهة بالظن في عوامل الأسماء. وإن أدخلتَ عليها حرف عطف، كالواو والفاء، فانت بالخيار: إن شئت أَلْغَيْتَ وإن شئت أَعْمَلْتَ.

■ أَذِي: أَذَاهُ يُؤْذِيهِ إِذَاءٌ فَأَذِيٌّ هُوَ أَذِيٌّ وَأَدَاةٌ وَأَذِيَّةٌ. وتَأْذِيْتُ بِهِ. والأذِيُّ: موجُّ البحر، والجمع: الأَوَازِي. الأموي: بغيرِ أَذٍ، على فَعِلٍ، وناقاةٌ أَذِيَّةٌ: إذا كان لا يَفَرُّ في مكان من غير وجه ولكن خِلْفَةً. حكاها عنه أبو عبيد.

■ أَرَبُ: الإِرْبُ: العَضْوُ. يقال: السُّجُودُ على سَبْعَةِ

أَرَابٍ وَأَرَابٍ أَيْضًا. وَرَجُلٌ مُسْتَأْرَبٌ بفتح الراء، أي: مَذْيُونٌ، كَانَ الدِّينُ أَخَذَ بِأَرَابِهِ، قال الشاعر: [البسيط]

[وناهزوا البيع من ترعية رهي]

مُسْتَأْرَبٌ عَضُّهُ السُّلْطَانُ مَذْيُونٌ والإِرْبُ أَيْضًا: الدَّهَاءُ، وهو من العَقْل. يقال: هو ذو إِرْبٍ. وقد أَرَبَ يَأْرِبُ إِرْبًا، مثل: صَغَّرَ صَغْرًا، وأَرَابَةً أَيْضًا بالفتح. عن أبي زيد. وفلان يَأْرِبُ صَاحِبَهُ: إذا دَاهَاهُ. والأَرِبُ: العَاقِلُ. والإِرْبُ أَيْضًا: الحَاجَةُ، وفيه لغات: إِرْبٌ، وإِرْبَةٌ، وأَرَبٌ، وَمَأْرِبَةٌ وَمَأْرِبَةٌ. وفي المثل: مَأْرِبَةٌ لا حَفَاوَةَ، تقول منه: أَرَبَ الرجلُ بالكسر يَأْرِبُ أَرْبًا، وقوله تعالى: ﴿غَيْرِ أُولَى الْأَرْبِيَّةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾ [النور: ٣١] قال سعيد بن جبیر: هو المَعْتَوَةُ. وَأَرَبَ الدَّهْرُ أَيْضًا: إذا اشْتَدَّ، وقال: [الرملة]

أَرَبَ الدَّهْرُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتَدِ ويقال: أَيْضًا: أَرَبَ الرجلُ: إذا تَسَاقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ، ويقال: أَرَبْتُ مِنْ يَدَيْكَ، أي: سَقَطَتْ أَرَابُكَ من اليدين خاصَّةً. وأَرَبَ بالشيء أَيْضًا: دَرَبَ به وصار بصيرًا فيه، فهو أَرَبٌ، وقال الشاعر أبو العيال:

[معزوء الوافر]

يَلْفُ طَوَائِفِ الْأَعْدَا

ء وهو يَلْفُهُمْ أَرَبٌ والأَرْبَةُ بالضم: العُقْدَةُ. وتَأْرِبُ العُقْدَةُ: إِحْكَامُهَا، يقال: أَرَبْتُ عُقْدَتَكَ، وهي التي لا تَنْحَلُّ حتى تُحَلَّ حَلًّا، قال ابن مَثْبِلٍ: [البسيط]

صَرَبُ الْقِدَاحِ وَتَأْرِبُ عَلَى الْخَطَرِ

وتَأْرِبُ الشيء أَيْضًا: تَوَفَّرَهُ. وكلُّ مُوَفَّرٍ مُوَرَّبٌ، يقال: أَعْطَاهُ عُضْوًا مُوَرَّبًا، أي: تامًّا لم يكسر، الأصمعي: التَّأْرِبُ: التَّشَدُّدُ فِي الشَّيْءِ. يقال: تَأْرَبْتُ فِي حَاجَتِي، وَتَأْرَبَ فُلَانٌ عَلَيَّ، أي: تَأَبَّى وَتَشَدَّدَ، وَأَرَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ، أي: فَزْتُ عَلَيْهِمْ وَقَلَّجْتُ. ومنه

قول لبيد: [الطويل]

[قَضِيْتُ لَبَانَاتٍ وَسَلَبْتُ حَاجَةً]

وَنَفْسُ الْفَتَى زَهْنٌ بِقَمَرَةٍ مُؤَرَّبٍ  
وَمَأْرَبٍ : مَوْضِعٌ ، وَمِنْهُ مِلْحٌ مَأْرَبٌ . وَالْأَرْبَى : الداهية

بِضْمِ الْهَمْزَةِ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : [الطويل]

فَلَمَّا عَسَى لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَّهَا

هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبْوَكْرَى

■ آرث : الإزث : الميراثُ ، وأصل الهمزة فيه واو ،  
يقال : هو في إزث صدقي ، أي : أصل صدق . وهو

على إزث من كذا ، أي : على أمر توارثه الآخر عن  
الأول . والتأريث : الإغراء بين القوم ، والتأريث

أيضاً : إيقاد النار ، قال عدي بن زيد : [المديد]

وَلَهَا ظَبْيِي يُؤْرَثُهَا

جَاعِلٌ فِي الْجِيدِ تَقْصَارَا

وَالْأُرْثَةُ بِالضَّمِّ : سِرَجِيْنٌ يَوْضَعُ عِنْدَ الرَّمَادِ ؛ لِتَكُونَ  
عُدَّةً إِذَا احْتِيجَ إِلَيْهَا ، يَقَالُ : تَأْرَثْتُ النَّارَ ؛ إِذَا اتَّقَدْتُ فِي

الْأُرْثَةِ .

■ أَرَجُ : الْأَرَجُ وَالْأَرِيحُ : تَوْهُجُ رِيحِ الطَّيْبِ ، يَقُولُ :

أَرِجَ الطَّيْبُ بِالْكَسْرِ يَأْرِجُ أَرْجًا وَأَرِيحًا : إِذَا فَاحَ ، قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ : [الطويل]

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطْمِيَّةً

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرِيحُ

وَأَرَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَأْرِيحًا : إِذَا اغْرَبَتْ بَيْنَهُمْ وَهَيَّجَتْ ،

مِثْلَ أَرَشْتُ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمُؤَرِّجُ

الدَّهْلِيُّ ، جَدُّ الْمُؤَرِّجِ الرَّاوِيَةُ ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَرَجَ الْحَرْبَ

بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ ، أَيِ : أَشْعَلَهَا . وَأَرْجَانُ : بَلَدٌ بِفَارَسَ ،

وَرُبَّمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ .

■ أَرِخُ : التَّأْرِخُ : تَعْرِيفُ الْوَقْتِ . وَالتَّوْرِخُ مِثْلُهُ .

وَأَرَخْتُ الْكِتَابَ يَوْمَ كَذَا ، وَوَرَخْتُهُ بِمَعْنَى . وَالْإِرَاخُ :

بَقْرُ الْوَحْشِ ، الْوَاحِدَةُ : أَرِخُ .

■ أَرَرُ : الْأَرُ : الْجَمَاعُ ، يَقُولُ مِنْهُ : أَرَاهَا يُؤْرَثُهَا أَرَا .

وَرَجُلٌ مَرَّرٌ : كَثِيرُ الْجَمَاعِ .

■ أَرَزُ : الْأَرَزُ : حَبٌّ . وَفِيهِ سِتْ لُغَاتٌ : أَرَزْتُ وَأَرَزْتُ ، تُتَّبَعُ

الضَّمَّةُ الضَّمَّةُ ، وَأَرَزْتُ ، وَأَرَزْتُ مِثْلَ رُسُلٍ وَرُسُلٍ ، وَرَزْتُ

وَرَزْتُ ، وَهِيَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ ، أَبُو عَمْرٍو : الْأَرَزَةُ بِالتَّحْرِيكِ

شَجَرُ الْأَرَزَنِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَرَزَةُ بِالتَّسْكِينِ شَجَرُ

الصَّنَوْبَرِ ، وَالْجَمْعُ : أَرَزُ . وَشَجَرَةُ أَرَزَةٍ ، أَيِ : ثَابِتَةٌ فِي

الْأَرْضِ . وَقَدْ أَرَزَتِ الْمَرْأَةُ تَأْرَزُ . وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْقَوِيَّةِ :

أَرَزَةٌ أَيْضًا . قَالَ زُهَيْرٌ : [الوافر]

بِأَرَزَةِ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخُثْهَا

قِطَافٌ فِي الرُّكَابِ وَلَا خِلَاءُ

أَبُو زَيْدٍ : اللَّيْلَةُ الْأَرَزَةُ هِيَ الْبَارِدَةُ . حَكَاهَا عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ ،

وَأَرَزْتُ فَلَانَ يَأْرِزُ أَرَزًا وَأَرَوَزًا : إِذَا تَضَامَّ وَتَقَبَّضَ مِنْ

بُخْلِهِ ، فَهُوَ أَرَوَزٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ : [الرجز]

فَذَاكَ بَخَالٌ أَرَوَزُ الْأَرَزِ

وَقَدْ أَضَافَهُ إِلَى الْمَصْدَرِ كَمَا يَقَالُ : عَمَرُ الْعَدْلِ ،

وَعَمَرُوا الدَّهَاءَ ؛ لَمَّا كَانَ الْعَدْلُ وَالدَّهَاءُ أَغْلَبَ

أَحْوَالَهُمَا . وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤْلِيُّ : «إِنْ فَلَانًا إِذَا سُبِّلَ

أَرَزَ ، وَإِذَا دُعِيَ اهْتَزَّ» ، يَعْنِي : إِلَى الطَّعَامِ . وَفِي

الْحَدِيثِ : «إِنَّ الْإِسْلَامَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيْثُ

إِلَى جُحْرَهَا» ، أَيِ : يَنْضَمُّ إِلَيْهَا وَيَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى

بَعْضٍ فِيهَا . وَالْمَأْرِزُ : الْمَلْجَأُ .

■ أَرَسَ : يَأْرِسُ أَرَسًا . إِذَا صَارَ أَرِسًا ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ ،

وَأَرَسَ مِثْلُهُ وَهُوَ الْأَرِسُ وَجْمَعُهُ الْأَرِيسُونَ ، وَالْإَرِيسُ

وَجْمَعُهُ الْإَرِيسُونَ وَأَرَارَسَ وَأَرَارِسَ وَهِيَ شَامِيَةٌ .

وَالْأَرِيسُ فِي بَابِ فَعِيلٍ ؛ لِأَنَّا لَوْ جَعَلْنَا الْهَمْزَةَ زَائِدَةً

لَكَانَتْ عَيْنُهُ وَفَاوَهُ مِنْ لَفْظٍ وَاحِدٍ ، وَهَذَا قَلِيلٌ فِي

كَلَامِهِمْ . وَالْإَرِيسُ عِنْدَ قَوْمٍ : الْأَمِيرُ ، كَأَنَّهُ مِنْ

الْأَضْدَادِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَعَلَيْكَ إِثْمُ الْإَرِيسِينَ» .

وَيُرْوَى الْإَرِيسِيُّينَ ، أَيْ : الْآتِبَاعُ الَّذِينَ يُسَلِّمُونَ تَقْلِيدًا

إِنْ أَسْلَمْتَ وَإِلَّا فَلَا ، وَأَرَسَةُ بْنُ الْمَرِّ : رَجُلٌ ، قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُعْرَفُ اسْتِثْقَاقُهُ . الْأَرِيسُ : الدَّرَاغُ ،

وَجْمَعُهُ أَرَارَسَةٌ . قَالَ : [الطويل]

إِذَا فَارَقْتَكُمْ عَبْدُ وَدٍّ فَلَيْتَكُمْ

أَرَارَسَةً تَرَعُونَ دِينَ الْأَعَاجِمِ

■ أرش: الأرض: دية الجراحات. وأرشت بين القوم تأريشا: أفسدت. وتأريش الحرب والنار: تأريثهما.  
■ أرض: الأرض مؤنثة، وهي اسم جنس، وكان حق الواحدة أن يقال: أرضة، ولكنهم لم يقولوا، والجمع: أرضات؛ لأنهم قد يجمعون المؤنث الذي ليس فيه هاء التانيث بالألف والتاء، كقولهم: عُرِسات. ثم قالوا: أرضون، فجمعوا بالواو والنون، والمؤنث لا يجمع بالواو والنون إلا أن يكون منقوصا كنبّة وطبّة، ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا من حذفهم الألف والتاء، وتركوا فتحة الراء على حالها، وربما سكنت. وقد تجمع على أروض. وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون: أرض وأراض، مثل: أهل وأهل. والأراضي أيضا على غير قياس؛ كأنهم جمعوا أرضا. وكل ما سفل فهو أرض. وأرض أريضة، أي: زكية، بينة الأراضة، وقد أرضت بالضم، أي: زكت. قال أبو عمرو: نزلنا أرضا أريضة، أي: معجبة للعين. ويقال: لا أرض لك، كما يقال: لا أم لك. والأرض: أسفل قوائم الدابة قال حميد يصف فرسا: [الرجز]

■ أخلقهم. وشيء عريض أريض: إبتاع له. وبعضهم يفردة ويقول: جدي أريض، أي: سمين. والأرضة بالتحريك: دويبة تأكل الخشب، يقال: أرضت الخشبنة تؤرض أرضا، بالتسكين، فهي مأروضة: إذا أكلتها. والمأروض: الذي به خبل من الجن وأهل الأرض، وهو الذي يحرك رأسه وجسده على غير عمد.  
■ وأرضت الفرحنة تأرض أرضا، مثال: تعب يتعب تعبًا، أي: مجلت وفسدت بالمدّة. وتأرض النبت: إذا أمكن أن يجز. وجاء فلان يتأرض إليّ، أي: يتصدى ويتعرض. والتأرض أيضا: التناقل إلى الأرض. قال الراجز:

فقام عجلان وما تأرضا  
أي: ما تلبك.

■ ابيض: الإضااض بالكسر: الملجأ، قال الراجز: لأتعتن نعامة ميفاضا  
خرجاء ظلت تطلب الإضااضا  
ويقال: أضني إليك كذا، يؤضني ويتضني، أي: ألاجاني واضطرتني. وأنض إليه أنيضاضا، أي: اضطر إليه. قال الراجز:

وهي ترى ذا حاجة مؤنضا  
أي: مضطرا.

■ انض: الأبيض: اللحم الثيء الذي لم ينضج. وأنضت اللحم إناضا: إذا لم تنضجه. والأبيض أيضا: مصدر قولك: أنض اللحم يأبيض بالكسر أبيضًا: إذا تغير، قال زهير في لسان متكلم عابه وهجاه: [الوافر]

يلجلج مضعّة فيها أبيض

أصلت فهي تحت الكشح داء

أي: فيها تغير. والإناض بالكسر: حمل النخل المدرك. وأناض النخل يبيض إناضة، أي: أነع، ومنه قول لبيد: [الخفيف]

ولم يُقلب أرضها البيطار  
والأرض: الثففة والرعدة. قال ابن عباس رضي الله عنه وقد زلزلت الأرض: «أزلزلت الأرض أم بي أرض؟». وقال ذو الرمة يصف صائدا: [البسيط]

إذا توجّس رجزا من سنابكها

أو كان صاحب أرض أو به الموم  
والأرض: الزكام. وقد أرضه الله إیراضا، أي: أزكمه، فهو مأروض. وقسيل مُستأرض، ووديّة مُستأرضة، بكسر الراء، وهو أن يكون له عرق في الأرض، فأما إذا نبت على جذع النخل فهو الراكب.

والإراض، بالكسر: بساط ضخم من صوف أو وبر. ورجل أريض، أي: متواضع خليق للخير. قال الأصمعي: يقال: هو أرضهم أن يفعل ذلك، أي:

الحَيَّات، وقال الأصمعي: تزعم العرب أنه من قول رجل رأى الغول على جملٍ أورق. وأراق بالضم: موضع. قال ابن أحمر: [الوافر]

كَانَ عَلَى الْجَمَالِ أَوَانٌ حُقَّتْ  
هَجَائِنُ مِنْ نَعَاجٍ أَرَاقُ عَيْنَا  
■ أَرَك: الأراك: شجر من الحمض، الواحدة: أراكة. وأرَكَت الإبل تَأْرُكُ وتَأْرُكُ أُرُوكًا: إذا رَعَت الأراك. قال الأصمعي: أَرَكَتِ الإبل بمكان كذا: إذا لَزِمَتْه فلم تَبْرَح. حكاه عنه ابن السكيت، قال: وقال غيره: إِنَّمَا يُقَال: أَرَكْتُ: إذا أَقَامَت فِي الأَرَاكِ، وهو الحَمْضُ، فِيهِ أَرِكَةٌ. وقال كثير: [الطويل]

وَإِنَّ الَّذِي يَنْوِي مِنَ الْمَالِ أَهْلَهَا  
أَوَارِكُ لَمَّا تَاتَلَفَ وَعَوَادِي  
يقول: إن أهل عزة ينوون أن لا يجتمع هو وهي، ويكونا كالأوارك من الإبل والعوادي في ترك الاجتماع في مكان. وأَرَكَ الرجل بالمكان، أي: أَقَامَ بِهِ. وَأَرَكَ الجرح أُرُوكًا: سكن ورُمهُ وتماثل. ويقال: ظهرت أُرِيكَةُ الجُرح: إذا ذهبَتْ غَشِيته وظهر لحمُه صحيحًا أحمر ولم يَغْلُ الجِلْدُ، وليس بعد ذلك إِلَّا عُلُوُّ الجِلْدِ والجُفُوف. وَأَرَكَتِ الإبل بالكسر تَأْرُكُ أَرَكًا، أي: اشْتَكَّتْ بطونها عن أَكْلِ الأَرَاكِ، فِيهِ أَرِكَةٌ وَأَرَاكِي. مثل طلحة وطلاحي، ورمثة ورمائي. والأريكَةُ: سَرِيرٌ مُنْجَدٌ مَزِينٌ فِي قَبَةِ أَوْ بَيْتٍ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَرِيرٌ فَهُوَ حَجَلَةٌ، والجمع: الأرائِكُ. والأريك: اسم واد. وَأَرَكُ بالضم: مكان.

■ أَرَم: الإَرَمُ: حجارة تُنْصَبُ عَلَمًا فِي الْمَفَازَةِ، والجمع: أَرَامٌ وَأُرُومٌ. مثل: ضَلَعٌ وَأَضْلَاعٌ وَضُلُوعٌ. وقوله تعالى: ﴿إِمْ دَاتِ أَلَمَآؤُ﴾ [الفجر: ٧] فمن لَمْ يُضِفْ جَعَلَ إِرَمَ اسْمِهِ وَلَمْ يَصْرِفْهُ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ عَادًا اسْمَ أَبِيهِمْ وَإِرَمَ اسْمَ الْقَبِيلَةِ، وَجَعَلَهُ بَدَلًا مِنْهُ، وَمَنْ قَرَأَهُ بِالْإِضَافَةِ وَلَمْ يَصْرِفْهُ جَعَلَهُ اسْمَ أَهْمٍ، أَوْ اسْمَ بَلَدَةٍ.

فَآخِرَاتٌ فُرُوعُهَا فِي ذُرَاهَا  
وَأَنَاضُ الْعَيْنِدَانِ وَالْجَبَّارِ  
■ أَرط: الأَرطِي: شجرٌ من شجر الرمل، وهو قَعْلِيٌّ؛ لِأَنَّكَ تَقُول: أَدِيمٌ مَأْرُوطٌ: إِذَا دُبِغَ بِذَلِكَ، وَأَلْفُهُ لِلْإِلْحَاقِ لِلتَّائِيثِ؛ لِأَنَّهُ وَاحِدَتُهُ أَزْطَاةٌ. قال الراجز:  
مَالَ إِلَى أَزْطَاةٍ حَقْفٍ فَاضْطَجَعَ  
وفيه قول آخر: أَنَّهُ أَفْعَلٌ؛ لِأَنَّهُ يُقَال: أَدِيمٌ مَرْطِيٌّ، وَهَذَا يَذْكَرُ فِي الْمَعْتَلِ<sup>(١)</sup>، فَإِنْ جَعَلْتَ أَلْفَهُ أَصْلِيًّا نَوْنَتْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنِّكَرَةِ جَمِيعًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ لِلْإِلْحَاقِ نَوْنَتْهُ فِي النِّكَرَةِ دُونَ الْمَعْرِفَةِ، قَالَ أَغْرَابِيٌّ وَقَدْ مَرَضَ بِالشَّامِ: [الطويل]

أَلَا أَيُّهَا الْمُكَّاءُ مَا لَكَ هَاهُنَا  
أَلَاءٌ وَلَا أَزْطَى فَايْنُ تَبِيضُ  
فَأَصْعِدْ إِلَى أَرْضِ الْمَكَاكِي وَاجْتَنِبْ  
قَرَى الشَّامِ لَا تُضَيِّحْ وَأَنْتَ مَرِيضُ  
وحكى أبو زيد: بعير مأروط وأزطوي: إذا كان يأكل الأَرطَى. والأَرِيطُ من الرجال: العاقر، قال الراجز:  
مَاذَا تُرَجِّسِينَ مِنَ الْأَرِيطِ  
لَيْسَ بِذِي حَزْمٍ وَلَا سَفِيْطِ  
وَأَرَطَتِ الْأَرْضُ: أَخْرَجَتْ الْأَرْطَى.

■ أَرَف: الأَرَفَةُ: الْحَدُّ، وَالْجَمْعُ: أَرَفٌ، مِثَالُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ، وَهِيَ مَعَالِمُ الْحُدُودِ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «الْأَرَفُ تَقْطَعُ كُلَّ شَفْعَةٍ كَانَ لَا يَرَى الشَّفْعَةَ لِلْجَارِ، وَيَقُولُ: أَيُّ مَالٍ أَقْتَسَمُ وَأَرَفٌ عَلَيْهِ فَلَا شَفْعَةَ فِيهِ.

■ أَرَق: الأَرَقُ: السَّهْرُ. وَقَدْ أَرَقْتُ بِالْكَسْرِ، أَي: سَهَرْتُ، وَكَذَلِكَ اشْتَرَقْتُ عَلَى أَفْتَعَلْتُ فَأَنَا أَرِقٌ. وَأَرَقْتِي كَذَا تَأْرِيقًا، أَي: أَسْهَرْنِي. وَالْأَرَقَانُ: لُغَةٌ فِي الْيَرْقَانِ، وَهِيَ أَقْفَةُ تَصِيبِ الزَّرْعِ، وَدَاءٌ يَصِيبُ النَّاسَ، يُقَالُ: زَرَعَ مَأْرُوقٌ وَمَيْرُوقٌ. وَقَوْلُهُمْ: (جَاءَ بِأَمِّ الرُّبَيْقِ عَلَى أُرَيْقٍ) يَعْنِي بِهِ: الدَّاهِيَةُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَأَصْلُهُ مِنْ



بالكسر يَأْرُنُ أَرْنَا: إذا مَرِحَ مَرَحًا، فهو أَرْنٌ، أي: نشيط. أبو عمرو: الإِرَانُ: تابوثُ خشب. قال طرفة: [الطويل]

أُمُونٌ كَالوَاحِ الإِرَانِ نَسَاتَهَا  
على لَاجِبِ كَانِهِ ظَهَرُ بُرْجِدٍ  
قال: وكانوا يحملون فيه موتاهم. قال الأعشى يصف ناقته: [الخفيف]

أَثَرْتُ فِي جَنَاحِنِ كِلَازَانَ  
مَنِيَتْ عُولَيْنِ قَوْقُ عَوْجِ رِسَالٍ  
والإِرَانُ: كِنَاسُ الْوَحْشِيِّ. والمِثْرَانُ مثله، والجمع: مَآرِينُ. وقال: [الرجز]

كَانَهُ تَيْسٌ إِرَانٌ مُنْبَتِّلٌ  
أي: مُنْبَتِّ. وَأَرْنَةُ الْحَرْبَاءُ بِالضَّم: موضعه من العود إذا انتصب عليه. قال ابن أحمر: [الكامل]

وَتَعَلَّلَ الْحَرْبَاءُ أَرْنَتَهُ  
وَالْأَرْبُونُ وَالْأَرْبَانُ: لغة في الْعُرْبُونِ وَالْعُرْبَانِ، والعامة تقول: رَبَانٌ.  
أَرِي: أَرِي السحاب: دَرَّتُهُ. وَالْأَرِي: أيضًا: العسل.  
قال لبيد: [الطويل]

[بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مَزْنِ سَحَابَةٍ]  
وَأَرِي دُبُورِ شَارَةِ النَحْلِ عَاسِلُ  
وعمل النحل أَرِي أيضًا. وقدرت النحل تَأَرِي أَرِنَا: إِذَا عَمِلَتِ الْعَسْلَ. وَأَرَتِ الْقِدْرُ تَأَرِي أَرِنَا، أي: التزق بأسفلها شيء من الاحتراق، مثل: شاطت. وأَرِي صدره بالكسر، أي: وَغَرَ. وتَأَرَيْتُ بِالْمَكَانِ: أَقَمْتُ بِهِ، وقال الأعشى باهلة: [البيسط]

لَا يَتَأَرِي لِمَا فِي الْقِدْرِ يَرْقُبُهُ  
وَلَا يَعْصُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ  
أي: لَا يَتَحَسَّسُ عَلَى إِدْرَاكِ الْقِدْرِ لِأَكْلِهِ. قال أبو زيد: يَتَأَرِي: يَتَحَرَّى. وَمِمَّا يَضَعُهُ النَّاسُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ قَوْلُهُمْ لِلْمِغْلَفِ: أَرِي، وَإِنَّمَا الْأَرِي مَحْسُ الدَّابَّةِ.  
وقول العجاج يصف ثورًا: [الرجز]

وَالْأَرْوَمُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ: أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَالْقَرْنِ. قَالَ صَخْرُ النَّعِيِّ يَهْجُو رَجُلًا: [المنسرح]

تَيْسٌ تُيُوسُ إِذَا يُنَاطِحُهَا  
يَأْلُمُ قَرْنَا أَرْوَمُهُ نَقْدُ  
قوله: «يَأْلُمُ قَرْنَا» أي: يَأْلُكُمُ قَرْنَهُ. وَقَدْ جَاءَ عَلَى هَذَا حُرُوفٌ، مِنْهَا قَوْلُهُمْ: يَتَجَعَّ ظَهْرًا، وَيَشْتَكِي عَيْنًا، أَي: يَشْتَكِي عَيْنَهُ، وَنَصَبَ «تَيْسٌ» عَلَى الذَّمِّ. أَبُو زَيْدٍ: مَا بِالْدَارِ أَرِيْمٌ وَمَا بِهَا أَرِيْمٌ، بِحَذْفِ الْيَاءِ، أَي: مَا بِهَا أَحَدٌ. قَالَ زَهِيرٌ: [البيسط]

دَارٌ لِأَسْمَاءَ بِالْغُمْرَيْنِ مَائِلَةٌ  
كَالْوَحْيِ لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَرِيْمٌ  
وَأَرَمَ عَلَى الشَّيْءِ يَأْرِمُ بِالْكَسْرِ، أَي: غَضَّ عَلَيْهِ. وَأَرَمَهُ أَيضًا، أَي: أَكَلَهُ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الوافر]

يَأْرِمُ كُلَّ نَابِتَةٍ رِعَاءٍ  
وَحُشَّاشًا لَهْنٌ وَحَاطِبِينَا  
أي: مِنْ كَثْرَتِهَا. وَقَوْلُهُ: «لَهْنٌ» أَي: لِلنَّابِتَةِ. وَمِنْهُ سَنَةٌ أَرَمَةٌ، أَي: مُسْتَأَصِلَةٌ. وَيُقَالُ: أَرَمَتِ السَّنَةُ بِأَمْوَالِنَا، أَي: أَكَلَتْ كُلَّ شَيْءٍ. وَأَرَمَتِ الْحَبْلُ أَرَمَةً: إِذَا قَتَلَتْهُ قَتْلًا شَدِيدًا. وَقَالَ: [الرجز]

يَمْسُدُ أَعْلَى حَبْلِهِ وَيَأْرِمُهُ  
وَيُرْوَى بِالزَّي. وَالْأَرْوَمُ: الْأَضْرَاسُ؛ كَانَهُ جَمْعُ أَرَمٍ. يُقَالُ: فَلَانٌ يَحْرِقُ عَلَيْكَ الْأَرْوَمَ، إِذَا تَغَيَّظَ فَحَكَ أَضْرَاسَهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

تُبْتُتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا  
بَاتُوا غَضَابًا يَخْرُقُونَ الْأَرْوَمَا  
وقولهم: جَارِيَةٌ مَارُومَةٌ حَسَنَةُ الْأَرْوَمِ، إِذَا كَانَتْ مَجْدُولَةً الْخَلْقِ. وَيُقَالُ: الْأَرْوَمُ: الْحَجَارَةُ؛ قَالَ التَّنْضَرِيُّ: شَمِيلٌ: سَأَلَتْ نُوحُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ الْخَطَفِيِّ عَنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ: [الرجز]

يَلُوكُ مِنْ حَزْدٍ عَلَيَّ الْأَرْوَمَا  
فَقَالَ: الْحَصَى.  
أَرْنُ: الْفَرَاءُ: الْأَرْنُ: النَّشَاطُ. يُقَالُ: أَرْنُ الْبَعِيرِ

وتقول: هو بإزائه، أي: بجذائه، وقد أَرَيْتُهُ: إذا حَادَيْتُهُ، ولا تقل: وَارَيْتُهُ. وَأَزَى الظِّلُّ يَأْزِي أَرْيَا وَأَرْيَا: إذا تَقَبَّضَ. حكاه الأصمعيُّ. قال أبو زيد: أَرَيْتُ على صنيع فلان إِيْرَاءً: أَضَعْتُ عليه.

■ أَرَب: المِزْرَابُ: المِزْرَابُ، وربما لم يهمز، والجمع: المَارِيب. والإَرْبُ: اللثيم، والإَرْبُ: القصير الدميم. ابن الأعرابي: رجلٌ إَرْبٌ حَرْبٌ، أي: داهيةٌ.

■ أَرَج: الأَرَجُ: ضرب من الأبنية، والجمع: أَرْجٌ وَأَرَجٌ. قال الأعشى: [الطويل]

بَنَاهُ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ حِقْبَةً

لَهُ أَرْجٌ صُمٌّ وَطَيٌّ مَوْتٌ  
■ أَرَح: أَرَحَ الرَّجُلُ يَأْرَحُ أَرْوْحًا، إذا تَقَبَّضَ ودنا بعضه من بعض. وقال أبو عمرو: أَرَحَ أي: تَخَلَّفَ. والأَرْوَحُ: الْمُتَخَلِّفُ. وقال الغنوي: الأَرْوَحُ من الرجال الذي يَسْتَأْخِرُ عن المكارم، قال: والأنوحُ مثله. وأنشد: [الطويل]

أَرْوَحُ أَنْوَحُ لَا يَهْشُ إِلَى التَّدِي

قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرْسِ بَيْنَ اللَّهَازِمِ  
■ أَرَد: أَرَدَ: أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ أَرَدُ بْنُ غُوْثِ بْنِ نَبْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ، وَهُوَ بِالْسِينِ أَفْصَحُ. يقال: أَرَدَ شَنْوَةً، وَأَرَدَ عُمَانَ، وَأَرَدَ السَّرَاةَ.

قال الشاعر [قيس بن عمرو] النجاشي: [الطويل]

وَكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٍ صَحِيحَةٍ

وَرَجُلٍ بِهَا رَيْبٌ مِنَ الْحَدَثَانِ

فَأَمَّا الَّتِي صَحَّحْتُ فَأَرَدَ شَنْوَةً

وَأَمَّا الَّتِي شَلَّتُ فَأَرَدَ عُمَانَ

■ أَرَز: الأَرَزُ: القُوَّةُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَشَدُّ بِهِ أَرِي﴾

[طه: ٣١]، أي: ظهري، ومَوْضِعُ الإِزَارِ مِنَ الْحَقْوَيْنِ.

وَأَرَزْتُ فَلَانًا، أي: عاونته والعامة تقول: واذرته.

والإِزَارُ معروفٌ، يذكَرُ وَيؤنثُ، والإِزَارَةُ مثله كما يقال للوساد وشادة. وقال الأعشى: [مرقَلُ الكامل]

وَاعْتَادَ أَرْيَا لَهَا أَرِي  
أي: لها أصل ثابت في سكون الوحشي بها، يعني: الْكِتَاسَ. وَقَدْ تُسَمَّى الْأَخِيَّةُ أَيْضًا أَرِيًّا، وَهُوَ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ فِي مَحْبِسِهَا. ومنه قول الشاعر: [السريع]

دَاوَيْتُهُ بِالْمَحْضِ حَتَّى شَتَا

يَجْذِبُ الْأَرِيَّ بِالْمِرْوَدِ

أي: مع المِرْوَدِ. وهو في التقدير: فاعُولٌ، والجمع:

الأَوْرَاتِي، يَخْفَفُ وَيَشَدُّ. تقول منه: أَرَيْتُ لِلدَّابَّةِ

تَأْرِيَةً. والدَّابَّةُ تَأْرِي إِلَى الدَّابَّةِ: إذا انضَمَّتْ إِلَيْهَا

وَأَلْفَتْ مَعَهَا مَغْلَقًا وَاحِدًا. وَأَرَيْتُهَا أَنَا. قال لبيد يصف

ناقته: [الرمَل]

تَسْلُبُ الْكَائِسَ لَمْ يُؤْرَأَ بِهَا

شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ

وَيُرَوَى: لَمْ يُؤْرَأَ.

وَأَرَيْتُ النَّارَ تَأْرِيَةً، أي: دَكَّيْتُهَا، يقال: أَرَّ نَارَكَ.

وَالْإِرَّةُ: مَوْضِعُ النَّارِ، وَأَصْلُهُ: إِزْيٌ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ

الْيَاءِ، وَالْجَمْعُ: إِرَوْنٌ. مثل: عِرْوَنٌ. وبثُرْذِي أَرْوَانُ:

اسم بئر بالمدينة، بفتح الهمزة.

■ أَرَاءَ: الإِرَاءُ: مَصْبُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ. قال أبو زيد:

هُوَ صَخْرَةٌ أَوْ مَا جَعَلَتْ وَقَايَةً عَلَى مَصْبِ الْمَاءِ حِينَ

يُفْرَغُ الْمَاءُ. قال الشاعر: [المديد]

بِإِرَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عُقْرِهِ

تقول منه: أَرَيْتُ الْحَوْضَ تَأْرِيَةً وَتَوْرِيًا، وَأَرَيْتُهُ إِيْرَاءً،

أي: جعلت له إِرَاءً، وَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ فِي صِفَةِ

الْحَوْضِ: [الرجز]

إِرَاؤُهُ كَالظَّرَبَانِ الْمُؤَفِّي

فإنما عني به الْقِيَمُ. ويقال للناقَةِ إِذَا لَمْ تَشْرَبْ إِلَّا مِنَ

الْإِرَاءِ: أَرْيَةً، وَإِذَا لَمْ تَشْرَبْ إِلَّا مِنَ الْعُقْرِ: عَقْرَةً.

ويقال للقيَمِ بِالْأَمْرِ: هُوَ إِرَاؤُهُ، وَفُلَانٌ إِرَاءُ مَالٍ، قال

الشاعر: [المقارب]

لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّا لَهُمْ

إِرَاءٌ وَأَنَّا لَهُمْ مَغْقَلٌ

■ أزل: الأزل: الضيق، وقد أزل الرجل يأزل أزالاً، أي: صار في ضيق وجذب. والأزل أيضاً: الحبس. يقال: أزلوا مالهم يأزلونه: إذا حبسوه عن المرحى من خوف. والمأزل: المضيق، مثل: المأزق. قال الفراء: يقال: تأزل صدري وتأزق، أي: ضاق. والأزل بالكسر: الكذب، وأنشد يعقوب: [الطويل]  
يقولون إزل حُب ليلى ووُدّها

وقد كذبوا ما في مودّتها إزل والأزل بالتحريك: القدم. يقال: أزلّي. ذكر بعض أهل العلم أن أصل هذه الكلمة قولهم للقديم: لم يزل، ثم نُسب إلى هذا فلم يستقم إلا باختصار فقالوا: يزلي، ثم أبدلت الياء ألفاً؛ لأنها أخفُ فقالوا: أزلّي، كما قالوا في الرمح المنسوب إلى ذي يزن: أزني، ونصل أثرّي.

■ أزم: الأزمة: الشدة والقحط. يقال: أصابهم سنة أزمهم أزمًا، أي: استأصلتهم. وأزم علينا الدهر يأزم أزمًا، أي: اشتدّ وقلّ خيرُه. ويقال أيضاً: أزم الرجل بصاحبه: إذا لزمه. عن أبي زيد وأزمه أيضاً، أي: عَضّه. وأزم عن الشيء، أي: أمسك عنه. قال أبو زيد: الأزم: الذي ضمّ شفتيه. وفي الحديث: «أُن عمري رضي الله عنه سأل الحارث بن كلدة: ما الدواء؟ فقال: الأزم» يعني: الجمّة، وكان طبيب العرب. أبو زيد: أزمّت الخيط، إذا قتلته، بالزاي والرء جميعاً، قال: والأزم ضرب من الضفر. وتأزم القوم دارهم، إذا أطلوا الإقامة بها. والمأزم: المضيق، مثل: المأزل، وأنشد الأصمعي عن أبي مَهْدِيَّة: [الرجز]

هذا طريق يأزم المأزماً  
وعِصَوَات تَمْشُق اللَّهَازِماً

قال: ويروى: «عِصَوَات»، وهي جمع عصا، وتَمْشُق: تضرب. والمأزم: كلُّ طريق ضيق بين جليلين، وموضع الحرب أيضاً: مأزم؛ ومنه سُمّي الموضع الذي بين المشعر وبين عرفة: مأزمين.

كَتَمَيْل النَّشْوَانِ يَزُ  
فُلٌ فِي الْبَقِيرِ فِي الْإِزَارَةِ  
وجمع القلّة: أزرّة، والكثير: أزرّ مثل: حمارٍ، وأحمره، وحُمّر. وقول الشاعر: [الوافر]  
ألا أَبْلِغُ أبا حَفْصٍ رسولاً

فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَّةٌ لِزَادِي  
قال أبو عَمْرٍو الجرمي: يريد بالإزار هاهنا المرأة. والمِثْرُ: الإزار، وهو كقولهم: مِلْحَفٌ وَلِحَافٌ، ومِقْرَمٌ وقِرَامٌ، ويقال: أزرته تأزيراً فتأزر. وتأزّر إزرّة حسنة، وهو مثل الجلسة والركبة. وتأزّر الثبّ: التفّ واشتدّ، قال الشاعر: [الطويل]  
تأزّر فيه الثبّ حتّى تخاللت

رُباهُ وحتّى ما ترى الشاء نُوماً  
وَأَزَّرُ: اسم أعجمي.

■ أزر: الأزر: صوت الرعد، وصوت غليان القدر. وقد أزّت القدرُ تَوَزُّ أزيّاً: غلّت. وفي الحديث «أنّه كان يُصلي ولجوفه أزرٌ كأزير المِرْجَل من البكاء». واثترت القدرُ اثترّاً، إذا اشتدّ غليانها. والأز: التهيج والإغراء، قال تعالى: ﴿أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَسُّمَهُمْ أَرْأَ﴾ [مريم: ٨٣]، أي: تُغريهم على المعاصي. والأز: الاختلاط. وقد أزرّت الشيء أزرّة أزا: إذا ضمنت بعضه إلى بعض.

■ أرف: أرف الترحل يأرف أرفاً، أي: دنا وأفد، ومنه قوله تعالى: ﴿أَرَفَتِ الْآرِفَةُ﴾ [النجم: ٥٧] يعني: القيامة. وأرف الرجل، أي: عَجَلَ، فهو أرف، على فاعل. والمتأرف: القصير، وهو المتداني. قال أبو زيد: قلت لأعرابي: ما المحبّط؟ قال: المتكأ. قلت: ما المتكأ؟ قال: المتأرف. قلت: ما المتأرف؟ قال: أنت أحمق، وتركني ومر.

■ أزق: الأزق: الأزل وهو الضيق. والمأزق: المضيق؛ ومنه سُمّي موضع الحرب مأزقاً. وحكى الفراء: تأزق صدري وتأزل، أي: ضاق.

الأصمعي: المأزِم في سَدِّ، مضيقٌ بين جَمْعٍ وعَرَفَةٍ، وفي الحديث: «بين المأزِمَيْن». وأنشد لساعدة بن جُوَيْة الهذلي: [الكامل]

ومقامُهُنَّ إذا حُبِسْنَ بِمَأزِمٍ

ضَيِقَ أَلْفٌ وَصَدَّهِنَّ الْأَخْشَبُ

■ أسا، أسي: أَسَيْتُهُ تَأْسِيَةً، أي: عَزَيْتُهُ، وَأَسَيْتُهُ بمالي مؤاساة، أي: جعلته إِنْشَوْتِي فيه، وَأَسَيْتُهُ لغةٌ ضعيفةٌ فيه. والإِنْشَوَةُ والأَسَوَةُ - بالكسر والضم - لغتان، وهي مَا يَأْتِي به الحزين، يتعزَّى به، وجمعها: لَأْسَى وَأَسَى، ثُمَّ سُمِّي الصَّبْرُ أَسَى. واثْنَسَى به، أي: اقتدى؛ يقال: لا تَأْتَسِ بمن ليس لك بأَسَوَةٍ، أي: لا تَقْتَدِ بمن ليس لك بقُدْوَةٍ. وتَأَسَّى به، أي: تعزَّى. وتَأَسَّوَا، أي: أَسَى بعضهم بعضًا. قال الشاعر: [الطويل]

وإنَّ الألى بالطفِّ من آلِ هاشم

تَأَسَّوَا فَسْتَوْا للكرامِ التَّأَسِّيَا

ولي في فلان إِنْشَوَةٌ وأَسَوَةٌ، أي: قُدْوَةٌ واثتمام. والأَسَى مفتوحٌ مقصورٌ: المداوأةُ والعلاجُ، وهو الحُزْنُ أيضًا. والإِسَاءُ مكسورٌ ممدودٌ: الدَّوَاءُ بعينه. والإِسَاءُ: الأَطِيبَةُ، جمع الأَسِي، مثل: الرَّعَاءُ جمع الراعي، قال الحطيفة: [الوافر]

تَوَاكَلَهَا الأَطِيبَةُ والإِسَاءُ

والأَسَوُ، على فَعُولٍ: دواءٌ تَأَسَّو به الجُرْحُ. وقد أَسَوْتُ الجرحَ أَسَوُهُ أَسَوَا، أي: داويته، فهو مَأَسُو، وَأَسِي أيضًا على فَعِيلٍ. ومنه قول الشاعر: [الطويل]

[وصبَّ عليها الطَّيِّبُ حَتَّى كَانَهَا]

أَسِي على أُمِّ الدماغِ حَجِيحٌ ويقال: هذا أَمْرٌ لَا يُؤَسَّى كَلْمُهُ. وأهل البادية يسمُّون الخاتِنةَ أَسِيَّةً، كنايةً. والأَسِيَّةُ أيضًا: السَّارِيَّةُ، والجمع: الأَوَاسِي، قال النابغة: [الطويل]

فإنَّ تَكَ قد وَدَّعْتَ غَيْرَ مُدَّمِّمٍ

أَوَاسِي مُلْكٍ أَنْبَتَتْهَا الأَوَائِلُ

والأَسِي: الطَّيِّبُ، والجمع: الأَسَاةُ، مثل: رَامَ وَرَمَاةً. وَأَسَوْتُ بينهم أَسَوَا، أي: أَصْلَحْتُ. وَأَسِي على مُصِيبَتِهِ بالكسر يَأْسَى، أَسَى، أي: حزن؛ وقد أَسَيْتَ لفلانٍ، أي: حَزَنْتُ له.

■ أسب: أبو عمرو: الإِنْسَبُ بالكسر: شعْرُ الأَسْتِ، ويحتمل أن يكون أصله من الوَسْبِ، وهو الثَّبَاتُ، فَقُلِبَتْ الواو همزة؛ كما قالوا: إِزْتُ وَوَرْتُ.

■ أَسْتُ: أبو زيد: يقال: مازال على أَسْتِ الدهرِ مجنونًا، أي: لم يزل يُعْرِفُ بالجنون، وهو مثل: أَسَّ الدهر، فأَبْدَلُوا من إحدى السَّيْنَيْنِ تاءً، كما قالوا للطَّسِّ: طَسْتُ، وأنشد لأبي نُحَيْلَةَ: [الرجز]

مَا زَالَ مُذْ كَانَ عَلَى أَسْتِ الدهرِ

ذَا حُمِقَ يَنْمِي وَعَقِلَ يَخْرِي

■ أَسَدٌ: الأَسَدُ جمعه أَسَوَدٌ، وَأَسَدٌ مقصورٌ مثقلٌ منه، وَأَسَدٌ مخفَّفٌ، وَأَسَدٌ، وَأَسَادٌ، مثل: أَجْبَلٌ وَأَجْبَالٍ. قال أبو زيد: الأَثَى: أَسَدَةٌ. وَأَسَدٌ: أبو قبيلة من مُضَرَ، وهو أَسَدُ بن خُزَيْمة بن مُذْرِكَةَ بن إلياس بن مُضَرَ. وَأَسَدٌ أيضًا: قبيلةٌ من ربيعة، وهو أَسَدُ بن ربيعة بن نزار. وأَرْضٌ مَأْسَدَةٌ: ذاتُ أَسَدٍ. وَأَسَدٌ الرجلُ بالكسر: إذا رَأَى الأَسَدَ فَدَهِشَ من الخوف. وَأَسَدٌ أيضًا: صار كالأَسَدِ في أخلاقه. وفي الحديث: «إذا دخلَ فَهْدٌ، وإذا خرجَ أَسَدٌ». واستَأَسَدَ عليه: اجترأ. واستَأَسَدَ النبتُ: قَوِيَ والتَفَّ. قال أبو خراش الهذلي: [الطويل]

له عَزَمَضٌ مُسْتَأَسِدٌ وَنَجِيلٌ

وَأَسَدَتْ الكَلْبُ وَأَوَسَدَتْهُ: أَغْرِيَتْه بالصيد، والواو منقلبة عن الألف. وَأَسَدْتُ بين القوم: أَفْسَدْتُ. والأَسَدُ: لغة في الأَزْدِ، يقال: هُمُ الأَسَدُ أَسَدُ شَوْءَةٍ. والأَسَدِيُّ: ضربٌ من الثياب، وهو في شعر الحُطَيْثَةِ. والإِسَادَةُ: لغة في الوسادة.

■ أَسَرَ: أَسَرَ قَتَبَهُ بِأَسَرِهِ أَسْرًا: شَدَّهُ بالإِسَارِ، وهو القِدُّ؛ ومنه سُمِّيَ الأَسِيرُ، وكانوا يَشْدُونَهُ بِالْقِدِّ، فَسُمِّيَ

كُلْ أَجِيذَ أَسِيرَاوَانْ لَمْ يُشَدِّ بِهِ. يقال: أَسَرْتُ الرَّجُلَ أَسْرًا وَإِسْرًا، فهو أَسِيرٌ وَأَسُورٌ، والجمع: أَسْرَى وَأَسَارَى. وتقول: اسْتَأْسِرَ، أي: كُنْ أَسِيرًا لِي. وهذا الشيءُ لَكَ بِأَسْرِهِ، أي: بِقَدَرِهِ، تعني: بجميعه، كما يقال: بَرَمْتِيهِ. وَأَسْرَهُ اللهُ، أي: خَلَقَهُ. وقوله تعالى: ﴿وَسَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ [الإنسان: ٢٨]، أي: خَلَقَهُمْ. والأَسْرُ بالضم: احتباسُ البَوْلِ، مثل الحُضْرِ في الغائط، تقول منه: أَسِرَ الرَّجُلُ يُؤَسِّرُ أَسْرًا، فهو مَأْسُورٌ. وتقول: هذا عَوْدٌ أَسْرٌ، للذي يوضع على بطن المَأْسُور الذي احتبس بولُهُ. ولا تقل: هذا عَوْدٌ يُسِر. وَأَسْرَةُ الرَّجُلِ: رهطُهُ؛ لَأَنَّهُ يَتَقَوَّى بِهِمْ.

■ أسس: الأُسُّ: أصلُ البناء، وكذلك الأساسُ، والأُسُسُ مقصورٌ منه. وجمع الأُسِّ: إساسٌ، مثل: عُسٌّ وعِساسٌ، وجمع الأساسِ: أُسُسٌ، مثل: قَذَالٌ وقَذْلٌ، وجمع الأُسُسِ: آساسٌ، مثل: سببٌ وأسبابٌ. وقد أُسِّسْتُ البناءَ تَأْسِيسًا. وقولُهُم: كان ذلك على أُسِّ الدهرِ، وأُسِّ الدهرِ، وإسِّ الدهرِ، ثلاث لغاتٍ، أي: على قَدَمِ الدهرِ وَوَجْهِ الدهرِ. والتَأْسِيسُ في القافية: هو الألف التي ليس بينها وبين حرف الرويِّ إِلَّا حرفٌ واحدٌ، كقول الشاعر: [الطويل]

كَلِينِي لِهَمْ يَا أُمَيْمَةَ ناصِب

وَلَيْلِ أَفَاسِيهِ بَطِيءِ الكواكِبِ

فلا بدُّ من هذه الألف إلى آخر القصيدة.

وَأُسُّ الشاةِ يُؤَسِّها أَسًا، أي: زجرها وقال لها: إسنْ إسنْ.

■ أسف: الأَسْفُ: أشدُّ الحزن. وقد أَسِفَ على ما فاتهِ وتَأَسَّفَ، أي: تَلَهَّفَ. وَأَسِفَ عليه أَسْفًا، أي: غَضِبَ. وَأَسَفَةٌ: غَضَبُهُ. والأَسِيفُ والأَسُوفُ: السريعُ الحُزْنِ الرقيقُ. وقد يكون الأَسِيفُ الغضبانَ مع الحزن. والأَسِيفُ: العبدُ، عن ابن السكيت والجمع: الأَسَفَاءُ وأَرْضُ أَسِيفَةٍ، أي: رقيقةٌ لا تكادُ

كَلِينِي لِهَمْ يَا أُمَيْمَةَ إِذْ  
دُعِيَتْ نَزَالَ وَلُجَّ فِي الدُّغْرِ  
وَأَسَامَةٌ: اسم رجل. وأَمَّا الاسم فنذكره في المعتل؛ لأنَّ الألف زائدة.

■ أسن: الأَسِنُ من الماء: مثل الآجِنِ. وقد أَسَنَ الماءُ يَأْسِنُ وَيَأْسُنُ أَسُونًا. ويقال أيضًا: أَسِنَ الماءُ بالكسر يَأْسِنُ أَسَنًا، فهو أَسِنٌ. وَأَسِنَ الرجلُ أيضًا: إذا دخل البئر فأصابته ريحٌ ممتنة من ريح البئر أو غير ذلك فغشي عليه، أو دارَ رأسُهُ. قال زهير: [البيسيط]

قد أترك القَرْنَ مصفرًا أَنامِلُهُ

يَمِيدُ فِي الرَمَحِ مَيْدَ المائِحِ الأَسِنِ

ويروى: «الوسن». وتَأَسَّنَ الماءُ: تَغَيَّرَ. أبو زيد:

وَحَلَّتْ وَعَوْلَا أَشَارِي بِهَا  
وقد أَزْهَفَ الطَّعْنُ أَبْطَالَهَا  
ومنه ناقةٌ مَثْبِيرٌ، وجوادٌ مَثْبِيرٌ، يستوي فيه المذكر  
والمؤنث. وتأشِيرُ الأَسنانِ: تَحْزِيرُها وتحديدُ  
أطرافها. والجَعْلُ مَوْشَرُ القُصْدِينِ. ويقال: بأَسْنانِهِ  
أَشَرُ وَأَشَرٌ، مثال: شَطَبَ السيفُ وشَطَبِهِ، وأشورُ  
أيضاً. قال جميل: [الطويل]

سَبَبْتُكَ بِمَصْقُولٍ تَرَفُّ أَشْوَرُهُ  
وفي المثل: (أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ بَدُرْدِرُ؟) وأشَرْتُ  
الخشبةَ بالمِشْشارِ، مهموزٌ، وقال الشاعر: [الطويل]  
لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةً نَاشِرَةً  
أَنَاشِرَ لَا زَالَتْ يَمِيْنُكَ أَشِرَةَ  
أي: مَأْشُورَةً، مثل: عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ، أي: مَرْضِيَّةٌ.  
■ أَشَشَ: الْأَشَاشُ: مثل: الْهَشَاشُ، وهو النَشَاطُ  
والارْتِياحُ. ومنه قولهم: [الرجز]

كَيْفَ تَوَاتِيهِ وَلَا تَوْشُهُ  
وفي الحديث: «أَنَّ عَلْقَمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ كَانَ إِذَا رَأَى مِنْ  
أَصْحَابِهِ بَعْضَ الْأَشَاشِ وَعَظَّهُمْ».  
■ أَشَفَ: الْإِشْفَى لِلْإِسْكَافِ، وهو فِعْلٌ، والجمع:  
الْأَشَافِي.

■ أَشَى: الْأَشَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: صِغَارُ النَّخْلِ،  
الوَاحِدَةُ: أَشَاءَةٌ، وَالْهَمْزَةُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ مِنَ الْيَاءِ؛ لِأَنَّ  
تَصْغِيرَهَا أَشْيٌ. قال الشاعر: [البيسيط]

وَحَبْدًا حِينَ تُنْفِئُ الرِّيحُ بَارِدَةً  
وَادِي أَشْيٍ وَفَثِيانٌ بِهِ هُضْمٌ  
يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنَّبِي مُكْشَحَةٌ  
وَحَيْثُ تُبْنَى مِنَ الْجَنَائَةِ الْأُطْمُ  
عَنِ الْأَشَاءَةِ هَلْ زَالَتْ مَخَارِمُهَا  
وَهَلْ تَغَيَّرَ مِنْ أَرَامِهَا إِزْمٌ؟

وَجَنَّتْ مَا يُدْثَمُ الدَّهْرَ حَاضِرُهَا  
جَبَّارُهَا بِاللَّذَى وَالْحَمَلِ مُحْتَزِمٌ  
ولو كانت الهمزة أصلية لقال: أَشْيَاءٌ، وهو وادٍ

تَأَسَّنَ عَلَيَّ تَأَسَّنًا، اعْتَلَّ وَأَبْطَأ. أَبُو عمرو: تَأَسَّنَ  
الرَّجُلُ أَبَاهُ: إِذَا أَخَذَ أَخْلَاقَهُ. وقال اللحياني: إِذَا نَزَعَ  
إِلَيْهِ فِي الشَّيْءِ. يقال: هُوَ عَلَى آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ، أَي: عَلَى  
شِمَائِلٍ مِنْ أَبِيهِ، أَوْ عَلَى أَخْلَاقٍ مِنْ أَبِيهِ، وَاحِدُهَا:  
أُسْنٌ مِثْلُ خُلُقِي وَأَخْلَاقِي. وَالْأُسْنُ أَيْضًا: وَاحِدُ  
الْآسَانِ، وَهِيَ طَاقَاتُ النَّسْعِ وَالْحَبْلِ، عَنْ أَبِي عمرو.  
وَأَنشَدَ الْفَرَاءَ لِسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ، وَلَقَّبُ سَعْدُ  
الْفَزْرُ: [الطويل]

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِمِيَّةَ حِقْبَةً  
فَقَدْ جَعَلْتُ آسَانٌ وَضِلَّ تَقَطُّعُ  
وَالْأُسْنُ أَيْضًا: بَقِيَّةُ الشَّحْمِ. يقال: سَمَنْتُ نَاقَتَهُ عَنْ  
أُسْنٍ، أَي: عَنْ شَحْمٍ قَدِيمٍ. وَالْجَمْعُ: آسَانٌ. وَتَأَسَّنَ  
عَلَيَّ، أَي: اعْتَلَّ.  
■ أَشَبَ: أَشْبَهُ بِأَشْبِهِ أَشْبًا: لَامَهُ وَعَابَهُ، وَقَالَ أَوْسُ:  
[الطويل]

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا  
وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِبَاطِلٍ  
وَيَقَالُ أَيْضًا: أَشْبَتُ الْقَوْمَ، إِذَا خَلَطْتُ بَعْضَهُمْ  
بِبَعْضٍ. وَالْأَشَابَةُ مِنَ النَّاسِ: الْأَخْلَاطُ، وَالْجَمْعُ:  
الْأَشَائِبُ، قَالَ النَّابِغَةُ: [الطويل]

وَنَثْتُ لَهُ بِالْأَضْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ  
قَبَائِلُ مِنْ عَسَانَ غَيْرِ أَشَائِبِ  
وَتَأَشَّبَ الْقَوْمُ: اخْتَلَطُوا، وَاتَّشَبَوْا أَيْضًا. يقال: جَاءَ  
فُلَانٌ فَمِنْ تَأَشَّبَ إِلَيْهِ، أَي: انْضَمَّ إِلَيْهِ وَالتَّفَّ إِلَيْهِ.  
وَالْتَأَشَّبَ: التَّحَرُّشُ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَأَشْبَتِ الْغَيْضَةُ  
بِالْكَسْرِ، أَي: التَّفَّتْ. وَعِيصٌ أَشِبٌ، أَي: مُلْتَفٌّ،  
وَعَدَدٌ أَشِبٌ. وَفُلَانٌ مُؤْتَشَّبٌ، أَي: مَخْلُوطٌ غَيْرُ  
صَرِيحٍ فِي نَسَبِهِ. وَقَوْلُهُمْ: ضَرَبَتْ فِيهِ فُلَانَةٌ بِعِرْقِ  
أَشِبٍ. أَي: ذِي التِّيَاسِ.

■ أَشَرُ: الْأَشْرُ: الْبَطْرُ. وَقَدْ أَشِرَ بِالْكَسْرِ يَأْشُرُ أَشْرًا،  
فَهُوَ أَشِرٌ وَأَشْرَانٌ، وَقَوْمٌ أَشَارِي مِثْلُ: سَكَرَانٌ  
وَسُكَّارِي. قال الشاعر: [المقارِب]

لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُذِبَ أَصِيرُ  
 ■ أصصر: الأضر: الأصل: والأصيص: الرعدة.  
 والأصيص أيضا: ما تكسر من الآنية، وهو نصف  
 الجرة أو الخاية تُزرع فيه الرياحين. وقول عدي:  
 [السريع]

يَا لَيْتَ شِغْرِي وَأَنَّ ذُو عَجَّةٍ  
 مَتَى أَرَى شَرْبًا حَوَالِي أَصِيصُ  
 يعني به: أصل الدن. أبو عمرو: ناقةً أصوص، أي:  
 شديدة. وقد أصت قوص، حكاه عنه أبو عبيد.  
 ■ إصطبل: الإصطبل: للدواب، وألفه أصلية؛ لأن  
 الزيادة لا تلحق بنات الأربعة من أوائلها، إلا الأسماء  
 الجارية على أفعالها، وهي من الخمسة أبعد. قال أبو  
 عمرو: الإصطبل ليس من كلام العرب.

■ أصف: أبو عمرو: الأصف: الكبير. وأما الذي  
 يثبت في أصله مثل الخيار فهو اللصف.  
 ■ أصل: الأصل: واحد الأصول، يقال: أضل  
 مؤصل. واستأصله، أي: قلعه من أصله. قال أبو  
 يوسف: قولهم: جاءوا بأصيلتهم، أي: بأجمعهم.  
 قال الكسائي: قولهم: لا أضل له ولا فضل، الأصل:  
 الحسب، والفصل: اللسان. والأصيل: الوقت بعد  
 العصر إلى المغرب، وجمعه: أضل، وأصال،  
 وأصائل، كأنه جمع أصيلة. قال الشاعر: [الطويل]  
 لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلُهُ  
 وَأَقْعُدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ  
 ويجمع أيضا على أضلان، مثل بعير ويغران، ثم  
 صغروا الجمع فقالوا: أضيلان، ثم أبدلوا من النون  
 لامًا فقالوا: أضيلال. ومنه قول النابغة: [البيسط]

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلًا لَا أُسَائِلُهَا  
 عَيْتُ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ  
 وحكى اللحياني: لقيته أضيلالاً وأصيلاناً. وقد  
 أصلنا، أي: دخلنا في الأصيل، وأتينا مؤصلين.  
 ويقال: أخذت الشيء بأصيلته، أي: كله بأضله.

باليمامة فيه نخيل. وقد انتشى العظم: إذا برئ من كسر  
 كان به. هكذا أقرأني أبو سعيد في المصنف. وقال ابن  
 السكيت: هذا قول الأصمعي، وروي أبو عمرو  
 والفراء: انتشى العظم، بالنون.

■ أصد: الأصد بالضم: قميص يلبس تحت الثوب.  
 قال الشاعر: [البيسط]

وَمُزَهَقٍ سَالَ إِمْتَاعًا بِأُصْدَتِهِ  
 لَمْ يَسْتَيْزِ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ  
 وتلبسه أيضا صغار الجواري، تقول: أصدته تأصيذاً.  
 قال كثير: [الطويل]

وَقَدْ ذَرَعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مَوْصِدٍ  
 مَجُوبٍ وَلَمَّا يَلْبَسِ الدَّرْعَ رِيذَهَا  
 والأصيد: لغة في الوصيد، وهو الفناء. والأصيد  
 كالحظيرة: لغة في الوصيصة. وأصدت الباب: لغة في  
 أوصدته: إذا أغلقته. ومنه قرأ أبو عمرو: ﴿إِنَّمَا عَلَيْهِمْ  
 مُؤَصَّدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨] بالهمز. وكان مجرى داحس  
 والعبراء من ذات الإصايد، وهو موضع، وكانت الغاية  
 مائة غلوة. والإصايد: هي رذة بين أجبل.

■ أصر: أصره يأصره أضرا: حبسه. والموضع:  
 مأصر ومأصر، والجمع: مأصر. والعامية تقول:  
 معاصر الأموي: أصرث الشيء أضرا: كسرتة.  
 الأصمعي: الأصرة: ما عطفك على رجل من رجم أو  
 قرابة أو صهر أو معروف، والجمع: الأواصر. يقال:  
 ما تأصرني على فلان أصرة، أي: ما تعطفني عليه قرابة  
 ولا مئة. والإضر: العهد. والإضر: الذنب والثقل.  
 والإصار والأيصر: حبل قصير يشد به في أسفل الجباء  
 إلى وتد. وجمع الإصار: أصر، وجمع الأيصر:  
 أياصر. يقال: هو جاري مؤاصري، أي: إصار بيته  
 إلى جنب إصار بيتي. والإصار والأيصر أيضا:  
 الحشيش. يقال: لفلان محش لا يجزئ أيصره، أي: لا  
 يقطع حشيشه. وحي مؤاصرون، أي: متجاورون.  
 والأصير: المتقارب. وقال: [الوافر]

ورجلٌ أَصِيلُ الرأي، أي: محكم الرأي. وقد أَصَلَ أَصَالَةً. مثل: ضَحْمٌ ضَخَامَةٌ. ومجدٌ أَصِيلٌ: ذو أَصَالَةٍ. والأَصْلَةُ بالتحريك: جِشٌّ من الحَيَات، وهي أَخْبَثُها. وفي الحديث في ذكر الدجال: «كَانَ رَأْسُهُ أَصْلَةً» والجمع: أَصَلٌ.

■ أَصَى: الْأَصِيَّةُ: طعامٌ مثل الحَسَاءِ يُصْنَعُ بالتمر، وقال: [الرجز]

وَالْإِنْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيَّةِ  
أَضَخَ: أَضَاخَ بالضم: موضع، يذكَرُ وَيؤنث.

■ أَضَضَ: الْإِضَاضُ بالكسر: الملجأ، قال الراجز:

لَأَنَّمَتَن نَعَامَةً مِيفَاضَا  
خَرْجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الْإِضَاضَا

ويقال: أَضَنِي إِلَيْكَ كَذَا يُؤْضِنِي وَيُضْنِي، أي: الجَانِي واضطَرَّنِي.

وَاتَّضَّ إِلَيْهِ اتِّضَاضًا، أي: اضطرَّ إليه. قال الراجز:

وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًا

أي: مضطراً.

■ أَضَمَ: الْأَضْمُ: الغَضْبُ، ويجمع على أَضَمَاتٍ،

وقد أَضِمَ عَلَيْهِ بالكسر يَأْضِمُ أَضْمًا. وإَضَمَ بكسر

الهمزة: جَبَلٌ، قال الراجز يصف نارًا:

شُبَّتْ بِأَعْلَى عَائِدَيْنِ مِنْ إَضَمٍ

■ أَضَى: الْأَضَاءُ: الغَدِيرُ، والجمع: أَضَى، مثل: قَنَآةٌ

وَقَنَى، وإِضَاءَةٌ أيضًا بالمد والكسر. كما قالوا: أَكَمَّةٌ،

وَأَكَمٌ، وإِكَامٌ.

■ أَطَرُ: أَبُو زَيْدٍ: أَطَرْتُ الْقَوْسَ أَطَرُهَا أَطْرًا، إِذَا

خَنَيْتَهَا. قال: وَتَأَطَّرْتُ الْمَرَأَةَ تَأَطَّرًا، إِذَا أَقَامَتْ فِي

بَيْتِهَا. وَأَنْشَدَ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ: [الطويل]

تَأَطَّرَنَ حَتَّى قُلْتُ لِسَنَ بَوَارِحَا

وَذُبْنَ كَمَا ذَابَ السَّدِيفُ الْمُسْرَهْدُ

وَتَأَطَّرَ الرَّمْعُ: تَنَتَّى. وإِطَارُ الْمُتَخَلِّ: خَشْبُهُ. وإِطَارُ

الْحَافِرِ: مَا أَحَاطَ بِالْأَشْعَرِ. وَمِنْهُ إِطَارُ الشَّفَةِ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِشَيْءٍ فَهُوَ إِطَارٌ لَهُ، قال بشر: [الوافر]

وَحَلَّ الْحَيِّ حَيْ بَنِي سُبْنَعٍ

قُرَاضِبَةً وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ

وَالْأُطْرَةُ بالضم: الْعَقَبَةُ الَّتِي تُلْفُ عَلَيْهِ مَجْمَعُ الْفُوقِ.

تقول منه: أَطَرْتُ السَّهْمَ أَطْرًا. وَالْأُطْرَةُ أَيضًا: أَنْ

يُؤْخَذَ رَمَادٌ وَدَمٌ فَيُلَطَّخُ بِهِ كَسْرُ الْقِدْرِ، قال الراجز:

قَدْ أَصْلَحْتُ قَدْرًا لَهَا بِأُطْرَةٍ

وَالْأُطْرُ: الذَّنْبُ. يقال: أَخَذَنِي بِأُطْرٍ غَيْرِي.

■ أَطَطَ: الْأَطِيطُ: صَوْتُ الرَّحْلِ وَالْإِبِلِ مِنْ ثِقَلِ

أَحْمَالِهَا. يقال: لَا أَتِيكَ مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ. وكذلك

صَوْتُ الْجَوْفِ مِنَ الْخَوَى، وَخَنِينُ الْجَذَعِ، قال

الراجز:

قَدْ عَرَفْتَنِي سِنْدَرَتِي وَأَطَّتْ

■ أَطَلُ: الْأَيْطَلُ: الْخَاصِرَةُ، وكذلك الْإِطْلُ وَالْإِطْلُ،

مثال: إِبِلٌ وَإِبِلٌ؛ وَجَمْعُ الْإِطْلِ: أَطَالٌ، وَجَمْعُ

الْأَيْطَلِ: أَيَاطِلُ.

■ أَطَمَ: الْأَطَمُ مِثْلُ الْأَجْمِ، يُخَفَّفُ وَيَثْقَلُ، والجمع:

أَطَامٌ، وَهِيَ حَصُونٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ. قال أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ

السَّعْدِيُّ: [البسيط]

بَتْ الْجَنُودَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ يَقْتُلُهُمْ

مَا بَيْنَ بُضْرَى إِلَى أَطَامِ نَجْرَانَا

وَالْوَّاحِدَةُ: أَطَمَةٌ. مثل: أَكَمَةٌ. وَبِالْيَمَنِ حَصْنٌ يَعْرِفُ

بِأَطَمِ الْأَضْبِطِ، وَهُوَ الْأَضْبِطُ بْنُ قُرَيْعٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ

كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ، كَانَ أَغَارَ عَلَى أَهْلِ صَنْعَاءَ

وَبَنَى بِهَا أَطَمًا، وَقَالَ: [الكامل]

وَشَفَيْتُ نَفْسِي مِنْ دَوِي يَمَنِ

بِالطَّعَنِ فِي اللَّبَاتِ وَالصَّرْبِ

فَقَتَلْتُهُمْ وَأَبَحْتُ بَلَدَتَهُمْ

وَأَقِمْتُ حَوْلًا كَامِلًا أَسْبِي

وَبَنِي أَطَمًا فِي بِلَادِهِمْ

لَأَتَّبَتِ التَّقْهِيرَ بِالْعُضْبِ

وَالْأَطَامُ بالضم: احْتِبَاسُ الْبَطْنِ. تقول منه: أَوْطِطِمُ

عَلَى الرَّجْلِ. قال أَبُو زَيْدٍ: بَعِيرٌ مَاطُومٌ، وَقَدْ أَطِمَ،



وذلك إذا لم يَبْلُ من داء يكون به . والأَطيمة : مَوْقِدُ النار . قال الأَفْوَه : [الكامل]

في مَوْطِنِ ذَرِبِ الشَّبا فكَانَمَا فيه الرجالُ على الأطائمِ واللظى والأطومُ : السُّلْحَفَةُ البحريّة . وفلانٌ يَتَأَطَّمُ على فلانٍ ، مثل : يَتَأَجِّمُ . قال الأصمعي : تَأَطَّمُ السَّيْلُ ، إذا ارتفعت في وجهه كالأَمواج ثم تكسَّرَ بعضها على بعض .

■ أفخ : اليافوخ : الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل ، وهو يَفْعُولٌ ، والجمع : اليافِخُ . وأفخته : ضربت يافوخه . ويافوخ الليل : مُعْظَمُهُ .

■ أفد : أفد الرجل بالكسر يَأْفِدُ أَفْدًا ، أي : عَجَلَ ، فهو أَفْدَ على فِعْلٍ ، أي : مستعجلٌ . وأفد التَّرحُلَ ، أي : دنا وأزف .

■ أفر : أفر البعيرُ بالكسر يَأْفِرُ أَفْرًا ، أي : سَمِنَ بعد الجهد . ورجل أَشْرَأُ أَفْرَانُ ، أي : بَطِرَ ، وهو إِبْتِاعٌ له . وأفرَ الطَّيْبُ وغيره بالفتح يَأْفِرُ أَفُورًا ، أي : شَدَّ الإخضرارَ . وأفرَ الرجلُ أيضًا ، أي : خَفَّ في الخدمة .

■ أفف : يقال : أَفَّأَ له وأَفَّهَ ، أي : قَدَّرَا له . والتنوين للتذكير . وأَفَّهَ وَثَقَّةٌ . وقد أَفَّفَ تَأْفِيفًا ، إذا قال : أَفْ ،

قال تعالى : ﴿فَلَا تَقُلْ لِّمَنَّا أَفِي﴾ [الإسراء: ٢٣] . وفيه ستُّ لغات حكاها الأَخفش : أَفْ أَفْ أَفْ ، أَفْ أَفَّا أَفْ .

ويقال : أَفَّاوِثْمًا ، وهو إِبْتِاعٌ له . وقولهم : كان ذاك على إِفْ ذاك وإِفَانِهِ بكسرهما ، أي : حِينِهِ وَأَوَانِهِ . وجاء على ثَقَّةٍ ذاك ، مثال : ثَعَقَةٌ ذاك ، وهو تفعلة .

■ أفق : الأَفَاقُ : النواحي : الواحد : أَفَقٌ وَأَفَقٌ . مثل : عُسْرٌ وَعُسْرٌ . ورجلٌ أَفْقِيٌّ بفتح الهمزة والفاء : إذا كان من أَفَاقِ الأرض . حكاها أبو نصر ، وبعضهم يقول :

أَفْقِيٌّ بضمهما ، وهو القياس . وفرسٌ أَفَقٌ بالضم ، أي : راتِعٌ ، وكذلك الأَنْثَى . قال الشاعر : [الوافر]

أَرْجُلُ لِمَتِي وَأَجْرُ ذَيْلِي  
وتحملُ شِغَتِي أَفَقُ كَمَيْتُ

والأَفَقُ : الذي بلغ النهاية في الكرم ، على فاعِلٍ . تقول منه : أَفَقَ بالكسر يَأْفِقُ أَفَقًا . وفرسٌ أَفَقٌ قوبل من أَفَقِيٍّ وَأَفَقَةٍ : إذا كان كريم الطرفين . والأَفَقِيُّ : الجلد الذي لم تتَمَّ دباجته ، والجمع : أَفَقٌ ، مثل : أديم وأدم . وقد أَفَقَ أديمه يَأْفِقُهُ أَفَقًا ، أي : دبغه إلى أن صار أَفَقًا . وقال الأصمعي : يقال للأديم إذا دُبِغَ قبل أن يُخْرَزَ : أَفَقٌ ، والجمع : أَفَقَةٌ ، مثل : أديم وأدِمة ، ورغيف وأرغفة . ويقال : أَفَقَ فلانٌ : إذا ذهب في الأرض . وَأَفَقَ في العطاء ، أي : فَضَّلَ وأعطى بعضًا أكثرَ من بعض . ومنه قول الأعشى : [الطويل]

ولا المَلِكُ النعمانُ يومَ لَقِيَتْهُ  
بِغِبْطَتِهِ يُعْطِي القُطُوطَ وَيَأْفِقُ  
وأراد بالقُطُوطِ كُتُبَ الجوائز .

■ أفك : الإِفْكَ : الكذبُ ، وكذلك الأَفِيكَةُ ، والجمع : الأَفَائِكُ . ورجلٌ أَفَاكٌ ، أي : كَذَّابٌ . والأَفَاكُ بالفتح : مصدر قولك : أَفَكُهُ يَأْفِكُهُ أَفَكًا ، أي : قَلَبَهُ وصرفه عن الشيء ، ومنه قوله تعالى : ﴿قَالُوا أَجِئْنَا بِتَأْفِكِكَ﴾ [الأحقاف: ٢٢] . قال عُرْوَةُ بن أَذْيَنَةَ : [المنسرح]

إِنْ تَكُ عن أحسن الصَّنِيعَةِ مَأْ  
فوكًا فني آخِرِينَ قد أَفكوا

يقول : إن لم توفَّقْ للإحسان فانت في قوم قد صُرفوا عن ذلك أيضًا . واتَّفَكَتِ البلدة بأهلها ، أي : انقلبت .

والمُؤْتَفِكَاتُ : المدنُ التي قلبها الله تعالى على قوم لوطٍ عليه السلام . والمُؤْتَفِكَاتُ : الرياح تختلف مهايها . تقول العرب : إذا كثرت المُؤْتَفِكَاتُ زَكَّتِ الأرضُ . قال أبو زيد : المَأْفُوكُ : المَأْفُونُ ، وهو الضعيف العقل والرأي . وقوله تعالى : ﴿يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنَ أَفْكَ﴾ [الذاريات: ٩] قال مجاهد : يُؤَفِّقُ عنه من أَفْنٍ .

وأَرْضٌ مَأْفُوكَةٌ ، أي : لم يُصَبِّها مطر وليس بها نبات . ورجلٌ مَأْفُوكٌ : لا يصيب خيرًا ، عن أبي عبيد .

■ أفل : أَفَلَ ، أي : غاب . وقد أَفَلَتِ الشَّمْسُ تَأْفُلُ وتَأْفُلُ أَفُولًا : غابت . والإفَالُ والأَفَائِلُ : صغارُ الإبلِ ،

بناتُ المخاضِ ونحوها، واحدها: أَفِيلٌ، والأنثى:

أَفِيلَةٌ. ومنه قول زهير: [الطويل]

مَغَايِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزْنَمٍ  
وَالْمَافُولُ: إبدال المَافُونِ، وهو الناقص العقل.

■ أفن: أبو زيد: المَافُونُ: المَافوك. والأفْنُ

بالتحريك: ضعف الرأي. وقد أفِنَ الرجل بالكسر

أَفَنًا، وَأَفِنَ إَفَنًا، فهو مَافُونٌ وأفِينٌ، وفي المثل: (إِنَّ

الرَّقِيقَ تُعْطِي أَفَنَ الْأَفِينِ). وَأَفَنَهُ الله سبحانه يَأْفِنُهُ

أَفَنًا، فهو مَافُونٌ. والجوز المَافُونُ: الحَشَفُ الفاسد.

والأَفْنُ: النقص. والمتَأَفِنُ: المتَنَقِّصُ. وَأَفَنَ الفَصِيلُ

ما في ضَرَعِ أُمِّه: إذا شربَه كَلَهُ. وَأَفَنَ الحَالِبُ، إذا لم

يَدَعِ فِي الضَّرَعِ شَيْئًا، ويقال: الأفْنُ الحلب خلاف

التَّخْيِينِ، وهو أن تحلبها آتَى شتت من غير وقت

معلوم. قال المخَبِّلُ: [الطويل]

إِذَا أَفْنَتْ أَزْوَى عِيَالِكَ أَفْنُهَا

وإن حَبِثَتْ أَزْوَى عَلَى الوَطْبِ جِيئَهَا

وَأَفْنَتْ الناقَةَ بالكسر: قَلَّ لَبَنُهَا، فهي أَفْنَةٌ، مقصورة.

أبو عمرو: جاءنا فلانٌ على إِفَانٍ ذلك، أي: على حين

ذلك.

■ أفر أَفَرٌ: موضع. قال ابن مقبل: [البسيط]

وَسِرَّةٌ مِنْ رَجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ

لَقُلْتُ إِحْدَى جِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أَفَرٍ

■ أَفَطَ الْأَفِطُ معروفٌ، وربما سَكَنَ فِي الشَّعْرِ وَتَنَقَّلَ

حَرَكَةُ الْقَافِ إِلَى مَا قَبْلَهَا، قال الشاعر: [الطويل]

رَوَيْدَكَ حَتَّى يَنْبُتَ الْبَقْلُ وَالْغَضَى

فَيَكْثُرُ إِفِطٌ عِنْدَهُمْ وَحَلِيبُ

وَائْتَفَطَتْ، أي: اتَّخَذَتْ الْأَفِطُ، وهو أَفْتَعَلَتْ. وَأَفِطَ

طَعَامُهُ يَأْفِطُهُ أَفِطًا: عَمِلَهُ بِالْأَفِطِ، فهو مَافُوطٌ، وأنشد

الأصمعي: [الرجز]

وَنَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا

أَوْ تُخْرِجَ الْمَافُوطُ وَالْمَلْثُوتَا

وَالْمَافِطُ مهموزٌ: موضعُ الحرب، بكسر القاف، قال

الخليل: المَافِطُ: المَضِيقُ فِي الحرب.

■ أفن: الأَفْنَةُ: بَيْتٌ يُبْنَى مِنْ حَجَرٍ، والجمع: أَفْنٌ،

مثل: رُكْبَةٌ وَرُكْبٌ، قال الطرماح: [المديد]

فِي سَنَاطِي أَفْنٍ بَيْنَهَا

عُرَّةُ الطَيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ

■ أفه: الأَفْهَةُ: القَاهُ، وهو الطاعة، كأنه مقلوبٌ منه.

■ أكد: التَّأَكُّدُ: لغة في التوكيد. وقد أَكَّدْتُ الشَّيْءَ

وَوَكَّدْتُهُ.

■ أكر: الأَكْرَةُ: جمع أَكَّارٍ، كأنه جمع أَكْرٍ في التقدير.

والأَكْرَةُ بالضم: الحُفْرَةُ. يقال: تَأَكَّرْتُ الْأَكْرَ، أي:

حَفَرْتُ الحُفْرَ. والمُؤَاكَّرَةُ: المخابرة.

■ أكف: إِكَّافُ الحِمَارِ وَوِكَافُهُ، والجمع: أَكُفٌ. وقد

أَكَفْتُ الحِمَارَ وَأَوَكَفْتُهُ، أي: شَدَدْتُ عَلَيْهِ الإِكَّافَ.

■ أكل: قال الأصمعي: الأَكَّةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ، مثل:

الْأَجَّةُ، إِلَّا أَنَّ الْأَكَّةَ الْحَرُّ الْمُحْتَدِمُ الَّذِي لَا رِيحَ فِيهِ،

وَالْأَجَّةُ: التَّوَهُُّجُ. وقد أَثْنَكُ يَوْمَنَا، وهو أَفْتَعَلَ مِنْهُ،

فهو يَوْمٌ أَكٌّ وَأَكِيكٌ. قال الراجز:

إِذَا الشَّرِيبَ أَخَذْتُهُ أَكَّةً

فَخَلَّهِ حَتَّى يَبُكَ بَكَّةً

وَالْأَكَّةُ أَيضًا: الشَّدِيدَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدُّنْيَا.

■ أكل: أَكَلْتُ الطَّعَامَ أَكْلًا وَمَأْكَلًا. وَالْأَكْلَةُ: الْمَرَّةُ

الوَاحِدَةُ حَتَّى تَشْبَعَ. وَالْأَكْلَةُ بِالضَّم: اللَّقْمَةُ. تقول:

أَكَلْتُ أَكْلَةً وَاحِدَةً، أي: لَقْمَةً، وَهِيَ الْقُرْصَةُ أَيضًا.

وهذا الشَّيْءُ أَكْلَةٌ لَكَ، أي: طَعْمَةٌ لَكَ. وَالْأَكْلُ أَيضًا:

مَا أَكِلَ. ويقال أَيضًا: فُلَانٌ ذُو أَكْلٍ: إِذَا كَانَ ذَا حِظٍّ مِنْ

الدُّنْيَا وَرِزْقٍ وَاسِعٍ. قال اللحياني: الْأَكْلَةُ وَالْإِكْلَةُ

بِالضَّم والكسر: الْغِييَةُ، يقال: إِنَّهُ لَذُو أَكْلَةٍ وَإِكْلَةٍ: إِذَا

كَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ؛ كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُحِبُّ

أَحْلُسَكَ أَنْ يَأْكَلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات: ١٧].

وَالْإِكْلَةُ أَيضًا بِالكسر: الْحِكْمَةُ، يقال: إِنِّي لِأَجِدُ فِي

جَسَدِي إِكْلَةً مِنَ الْأَكَالِ. وَالْإِكْلَةُ أَيضًا: الْحَالُ الَّذِي

يُؤْكَلُ عَلَيْهَا، مثل: الْجِلْسَةُ وَالرُّكْبَةُ، يقال: إِنَّهُ لَحَسَنٌ

الإَكْلَةُ. والأَكْلُ: ثمر النخل والشجر. وكلُّ ما يُؤْكَلُ فهو أَكْلٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿أَكْلُهَا دَابَّةٌ﴾ [الرعد ٣٥]. ويقال للميت: انقطع أَكْلُهُ. وثوبٌ ذو أَكْلٍ أَيضًا: إذا كان كثير الغزل صفيقًا. وقرطاسٌ ذو أَكْلٍ. ويقال أَيضًا: رجلٌ ذو أَكْلٍ: إذا كان ذا عقلٍ ورأيٍ. حكاه أبو نصر صاحب الأَصمعي. وقولهم: هم أَكْلَةُ رأسٍ، أي: هم قليلٌ يشبعهم رأسٌ واحد، وهو جمع أَكَلٍ. ويقال: أَكَلْتَنِي مالم أَكُلْ، بالتشديد، وأَكَلْتَنِي أَيضًا، أي: أَدْعَيْتَنِي عَلَيَّ. وَأَكَلْتُكَ فَلَانًا: إذا أمكنته منه. ولما أنشد الممزقُ العبدِيُّ النعمانَ قوله: [الطويل]

فإن كنتُ مأكولاً فكن خير أَكَلٍ  
ولا فاذركني ولَمَّا أَمَزَّقِ  
قال له النعمان: لا أَكَلْتُكَ ولا أَوَكَلْتُكَ غيري. والإيْكَالُ بين الناس: السعي بينهم بالنمائم. وأَكَلْتُهُ إِيْكَالًا: أَطْعَمْتُهُ. وأَكَلْتُهُ مُؤَاكَلَةً، أي: أَكَلْتُ معه، فصار أَفْعَلْتُ وفَاعَلْتُ على صورة واحدة. ولا تقل: وأَكَلْتُهُ بالواو. ويقال: أَكَلْتُ النَّارَ الحَطْبَ، وأَكَلْتُهَا أَنَا، أي: أَطْعَمْتُهَا إِيَّاه. وأَكَلُ النخلُ والزُرْعُ وكلُّ شيءٍ: إذا أَطْعَمَ.

والإِكَالُ: سادةُ الأحياء الذين يأخذون المِرباع وغيره. والمَأْكَلُ: الكسبُ. والمَأْكَلَةُ والمَأْكَلَةُ: الموضع الذي منه يؤكل. يقال: اتَّخَذْتُ فَلَانًا مَأْكَلَةً وَمَأْكَلَةً. والمِئْكَلَةُ: الصحف الذي يَسْتَحِفُّ الحيُّ أن يطبخوا فيها اللحم والعصيدة. ويقال: ما ذقت أَكْمَالًا بالفتح، أي: طعامًا. والأَكْمَالُ بالضم: الحِكْمَةُ، عن الأَصمعي. والأَكْوَلَةُ: الشاة التي تُغَزَلُ للأكل وتُسَمَّنُ. ويُكْرَهُ للمصدق أخذها. وأَمَّا الأَكِيلَةُ فهي المَأْكُولَةُ. يقال: هي أَكِيلَةُ السَّبْعِ. وإنما دخلته الهاء وإن كان بمعنى مفعولة لغلبة الاسم عليه. والأَكِيلُ: الذي يؤاكَلُكَ. والأَكِيلُ أَيضًا: الأَكِلُ. قال الشاعر: [الوافر]

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي حُبَيْبٍ  
بطيءُ التَّضْجِ مَخْشُومُ الأكِيلِ  
وَأَكَلَتِ الناقَةُ أَكْمَالًا، مثال: سَمِعَ سَمَاعًا فهي أَكِيلَةٌ على مفعلة وبها أَكْمَالٌ بالضم، إذا أَشْعَرَ وَلَدُهَا فِي بطنها فحَكَّهَا ذلك وتَأَذَّتْ، ويقال أَيضًا: أَكَلْتُ أَسْنَانَهُ من الكِبَرِ: إذا احتكَّتْ فذهبت. وفي أسنانه أَكَلٌ بالتحريك، أي: إنَّهَا مُؤْتَكِلَةٌ. وقد اتَّكَلْتُ أَسْنَانَهُ وتَأَكَّلْتُ.

ويقال أَيضًا: فلان يَأْتِكُلُ من الغضب، أي: يحترق ويتوهج. قال الأعشى: [البيسط]

أَبْلُغْ يَزِيدَ بني شَيْبَانَ مَأْكَةً  
أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَا تَنْفُكُ تَأْتِكُلُ  
وفلان يَسْتَأْكُلُ الضعفاء، أي: يأخذ أموالهم. وقولهم: ظَلَّ مالي يُوْكَلُ وَيُشْرَبُ، أي: يرعى كيف شاء. ويقال أَيضًا: فلان أَكَلَّ مالي وشربه، أي: أَطْعَمَهُ الناسَ. وتَأَكَّلَ السيفُ، أي: توهج من الحِدَّةِ. قال أوس بن حَجَرٍ: [الطويل]

وَأَبْيَضُ صُولِيًّا كَأَنَّ غِرَارَهُ  
تَلَالُؤُ بَرَقَ فِي حَبِيٍّ تَأْكَلَا  
■ أكم: الأَكْمَةُ معروفة، والجمع: أَكْمَاتٌ وَأَكَمٌ، وجمع الأَكَمِ إِكَامٌ، مثل: جبَلٌ وجِبَالٌ، وجمع الإِكَامِ أَكْمٌ، مثل كتابٍ وكُتُبٍ، وجمع الأَكْمِ: أَكَامٌ، مثل: عُتْقٍ وأَعْتاقٍ، كما قلناه في جمع ثَمَرَةٍ. والمَأْكَمَةُ: العَجِيزَةُ، والجمع: المَأْكِم.

■ ألا، ألى: أَلَا الرجلُ يَأْلُو، أي: قَصَرَ، وفلانٌ لا يَأْلُوكَ نُضْحًا، فهو آلٌ، والمرأةُ أَلِيَّةٌ، وجمعها: أَوَالٍ. وفي المثل: «إِلَّا حَظِيَّةٌ فَلَا أَلِيَّةٌ» وقد فسرناه في حظية. وحكى الكسائي عن العرب: أَقْبَلَ يضربه لا يَأُلْ، يريد: يَأْلُو فحذف، كما قالوا: لا أَذِرُ. ويقال أَيضًا: أَلَى يُوْلِي تَأْلِيَّةً، إذا قَصَرَ وأبطأ. قال أبو عمرو: وسألني القاسمُ بن مَعْنٍ عن بيت الربيع بن ضُبُعِ الْفَزَارِيِّ: [الوافر]

وَأَنْ كَنَائِنِي لِنِسَاءٍ صِدْقٍ  
وَمَا أَلَى بَنِيٍّ وَمَا أَسَاءُوا  
فقلت: أَبْطَوْوا. فقال: ما تدعُ شيئاً، وهو فَعَلْتُ من  
أَلَوْتُ. وتقول: أَلَاهُ يَأْلُوهُ أَلَوًا: استطاعهُ. وقال  
العَرَجِيُّ: [الطويل]

إِذَا قَادَهُ السُّوَّاسُ لَا يَمْلِكُونَهُ

وكان الذي يَأْلُونُ قَوْلًا لَهُ: هَلَا  
أي: يستطيعون. قال ابن السكيت: قولهم: لَا دَرَيْتَ  
وَلَا ائْتَلَيْتَ، هو افتعلتُ من قولك: مَا أَلَوْتُ هَذَا،  
أي: مَا اسْتَطَعْتُهُ، أي: وَلَا اسْتَطَعْتُ. قال: وبعضهم  
يقول: لَا دَرَيْتَ وَلَا ائْتَلَيْتَ وقد ذكرناه في (تلا).  
والآلاء: النِّعَمُ، واحدها: أَلَاً بالفتح، وقد يُكْسَرُ  
ويُكْتَبُ بالياء، مثاله: مَعِيَ وَأَمْعَاءُ. وَأَلَى يُؤَلِي إِيْلَاءً:  
حَلَفَ. وتَأَلَّى وَاِئْتَلَى مثله فيه. ويقال أيضًا: ائْتَلَى فِي  
الْأَمْرِ: إِذَا قَصَّرَ. وَالْأَلِيَّةُ: اليمينُ، على فَعِيلَةٍ،  
والجمع: أَلَايَا. قال الشاعر: [الطويل]

قَلِيلُ الْأَلَايَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ

وَأَنْ سَبَقَتْ مِنْهُ الْأَلِيَّةُ بَرَّتْ  
وكذلك الْأَلْوَةُ وَالْأَلْوَةُ وَالْإِلْوَةُ. وأما الْأَلْوَةُ بِالتشديد،  
فهو العود الذي يُتَبَخَّرُ بِهِ، وفيه لغتان: أَلْوَةٌ وَأَلْوَةٌ،  
بضم الهمزة وفتحها. قال الأصمعي: هو فارسيٌّ  
مُعَرَّبٌ.

والمِثْلَةُ بالهمز، على وزن المِغْلَافَةِ: الْخِرْقَةُ الَّتِي  
تُمْسِكُهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ التَّوْحِ وَتُشِيرُ بِهَا، وَالْجَمْعُ:  
الْمَالِي. قال الشاعر يصف سَحَابًا: [الوافر]

كَأَنَّ مُصَفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ

وَأَتَوَّاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي  
وَالْأَلَاءُ بِالْفَتْحِ: شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ مَرُّ الطَّعْمِ، قَالَ  
الشاعر: [الوافر]

فَلِئَلَّكُمْ وَمَذَحَكُمْ بُجَجِيرًا

أَبَا لَجَلٍ كَمَا ائْتَلَحَ الْأَلَاءُ  
وَالْأَلِيَّةُ بِالْفَتْحِ: أَلِيَّةُ الشَّاةِ، وَلَا تَقُلْ: إِلْيَةِ وَلَا لِيَّةً، فَإِذَا

تَنَبَّهْتَ قُلْتَ: أَلْيَانُ، فَلَا تَلْحَقْهُ التَّاءُ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:  
تَرَزَّجُ أَلْيَاهُ ائْتَجَّاجُ الْوُطْبِ  
وَبَابُئُهُ: أَلَاءٌ، عَلَى فَعَالٍ. وَكَبَشُ أَلَى عَلَى أَفْعَلَ  
وَنَعْجَةُ أَلْيَا، وَالْجَمْعُ: أَلَى عَلَى فَعْلٍ؛ وَيُقَالُ أَيْضًا:  
كَبَشُ أَلْيَانٍ بِالتَّحْرِيكِ، وَنَعْجَةُ أَلْيَانَةٍ، وَكَبَاشُ  
أَلْيَانَاتٍ.

وَرَجُلٌ أَلَى، أَي: عَظِيمُ الْأَلِيَّةِ، وَامْرَأَةٌ عَجْرَاءُ، وَلَا  
تَقُلْ: أَلْيَاءُ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ. وَقَدْ أَلَى الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ  
يَأْلَى، أَلَى. وَأَلِيَّةُ الْحَافِرِ: مُؤَخَّرُهُ. وَالْأَلِيَّةُ: اللَّحْمَةُ  
الَّتِي فِي أَصْلِ الْإِبْهَامِ. وَالضَّرَّةُ: الَّتِي تَقَابِلُهَا.

■ أَلَا، إِلَى: حَرْفٌ خَافِضٌ، وَهُوَ مُنْتَهَى لِبَتْدَاءِ الْغَايَةِ،  
تَقُولُ: خَرَجْتُ مِنَ الْكَوْفَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ  
دَخَلْتَهَا، وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ بَلَّغْتَهَا وَلَمْ تَدْخُلْهَا؛ لِأَنَّ  
النِّهَايَةَ تَشْتَمِلُ أَوَّلَ الْحَدِّ وَآخِرَهُ، وَإِنَّمَا تَمْتَنِعُ  
مَجَاوِزَتَهُ. وَرَبِّمَا اسْتَغْمَلُ بِمَعْنَى عِنْدَ. قَالَ الرَّاعِي:  
[الطويل]

ثَقَالَ إِذَا أَرَادَ النِّسَاءُ خَرِيدَةً

ضَاعَ فَقَدْ سَادَتْ إِلَيَّ الْعَوَانِيَا  
وَقَدْ تَجَيَّ بِمَعْنَى مَعَ، كَقَوْلِهِمْ: الدَّوْدُ إِلَى الدَّوْدِ إِبِلٌ.  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾ [النِّسَاءُ  
٢٠]، وَقَالَ: ﴿مَنْ أَصْكَرَ إِلَى اللَّهِ﴾ [إِلْعَمَرَانُ ٥٢]، أَيِ  
مَعَ اللَّهِ، وَقَالَ: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾ [البقرة: ١٤]  
وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ. قَالَ سَيَبُويه: أَلَفٌ إِلَى  
وَعَلَى مُنْقَلَبَتَانِ مِنْ وَائِينَ؛ لِأَنَّ الْأَلْفَاتِ لَا تَكُونُ فِيهَا  
الْإِمَالَةُ، وَلَوْ سَمِيَ بِهِ رَجُلٌ قِيلَ فِي تَشْنِيتهِ: إِلَوَانُ  
وَعَلَوَانُ. فَإِذَا اتَّصَلَ بِهِ الْمُضْمَرُ قَلْبَتَهُ يَاءُ فَقُلْتَ: إِلَيْكَ  
وَعَلَيْكَ. وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَتْرَكُهُ عَلَى حَالِهِ يَقُولُ: إِلَاكَ  
وَعَلَاكَ. وَأَمَا (إِلَا): فَحَرْفٌ يَفْتَحُ بِهِ الْكَلَامُ لِلتَّشْبِيهِ،  
تَقُولُ: أَلَا إِنْ زِيدًا خَارِجٌ، كَمَا تَقُولُ: اعْلَمْ أَنَّ زِيدًا  
خَارِجٌ. وَأَمَّا (أَوَلُو) فَجَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ،  
وَاحِدُهُ: (ذُو). وَأَوَلَاتُ لِلْإِنَاثِ، وَاحِدَتُهَا: (ذَاتُ)،  
تَقُولُ: جَاءَنِي أَوَلُو الْأَلْبَابِ، وَأَوَلَاتُ الْأَحْمَالِ. وَأَمَّا

(أولى) فهو أيضًا جمعٌ لا واحد له من لفظه، واحده: ذا للمذكر، وذو للمؤنث، يمد ويقصر، فإن قصرت كتبه بالياء، وإن مددت بنيته على الكسر. ويستوي فيه المذكر والمؤنث. وتصغيره: أُلَيَّا بضم الهمزة وتشديد الياء، يمد ويقصر؛ لأن تصغير المبهم لا يغير أوله بل يترك على ما هو عليه من فتح أو ضم. وتدخل ياء التصغير ثانية إذا كان على حرفين، وثالثة إذا كان على ثلاثة أحرف. وتدخل عليه ها للتنبيه، تقول: هؤلاء. قال أبو زيد: ومن العرب من يقول: هؤلاء قومك، فينون ويكسر الهمزة. وتدخل عليه الكاف للخطاب، تقول: أولئك وأولاك. قال الكسائي: من قال: أولئك فواحدة ذلك، ومن قال: أولاك فواحدة ذاك. وأولاك مثل: أولئك. وأنشد ابن السكيت: [الطويل]

أولائك قومي لم يكونوا أشابة  
وهل يعط الضليل إلا أولاك  
وإنما قالوا: أولئك في غير العقلاء. قال الشاعر: [الكامل]

ذم المنازل بعد منزلة اللوى  
و العيش بعد أولئك الأيام  
وقال تعالى: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْفُورًا﴾ [الإسراء: ٣٦]. وأما (الأولى) بوزن العلى: فهو أيضًا جمعٌ لا واحد له من لفظه، واحده: الذي. وأما قولهم: ذهبت العرب الألى، فهو مقلوب من الأول؛ لأنه جمع أولى، مثل: أخرى وأخر. وأما (إلا) فهو حرف استثناء يستثنى به على خمسة أوجه: بعد الإيجاب، وبعد النفي، والمفرغ، والمقدم، والمقطع، فيكون في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن؛ لأن المستثنى من غير جنس المستثنى منه. وقد يوصف بإلا، فإن وصفت بها جعلتها وما بعدها في موضع غير، وأتبع الاسم بعدها ما قبله في الإعراب فقلت: جاءني القوم إلا زيد، كقوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ

إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء: ٢٢]. وقال عمرو بن معد يكرب: [الوافر]

وكل أخ مفارق أخوه  
كعمر أبيك إلا الفرقدان  
كأنه قال غير الفرقدان.

وأصل إلا الاستثناء والصفة عارضة، وأصل (غير) صفة والاستثناء عارض. وقد تكون إلا بمنزلة الواو في العطف، كقول الشاعر: [الكامل]

وأرى لها دارًا بأغيرة السد  
سيدان لم يدرس لها رسم  
إلا رماذا هامدا دقعت  
عنه الرياح خوالد سخم

■ ألب: الفراء: ألب الإبل يألها ويألها ألبًا: جمعها وساقها. وألبت الجيش: إذا جمعتها. وتألبوا: تجمعوا. وهم ألب وألب: إذا كانوا مجتمعين. قال رؤبة: [الرجز]

قد أضح الناس علينا ألبا  
فالناس في جنب وكنا جنبا  
وكذلك الألب، بالضم. والتألب: التحريض، يقال: حسود مؤلب. قال ساعدة بن جؤبة الهذلي: [الكامل]

ضبر لبأسهم القير مؤلب  
والتألب، مثال الثعلب: شجر.

■ ألت: ألتة حقة يألته ألتا، أي: تقصه. وألتة أيضًا: حبسه عن وجهه وصرقه. مثل: لآته يألته، وهما لغتان، حكاهما التيزيدي عن أبي عمرو بن العلاء.

■ النخ: انتلخ عليهم أمرهم: اختلط، يقال: وقعوا في انتلاخ.

■ ألس: الألس: الخيانة، وقد ألس يألس بالكسر ألسًا. ومنه قولهم: لا يذلس ولا يؤلس. والألس أيضًا: اختلاط العقل. وقد ألس الرجل فهو مألوس، أي: مجنون. قال الرازي:

وَلِئُلُوفَ قَرِيْشٍ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ، أَي: تَجَمُّعَ  
بَيْنَهُمَا، إِذَا فَرَّغُوا مِنْ ذُوْهُ أَخَذُوا فِي ذِيهِ، وَهَذَا كَمَا تَقُولُ:  
ضَرْبَتَهُ لَكَذَا لَكَذَا، بِحَذْفِ الْوَائِ.

■ الْتَى: تَأَلَّتْ الْبَرْقُ، أَي: لَمَعَ. وَالْإِتْلَاقُ، مِثْلُ التَّأَلَّتِ.  
وَالْإِلْتَى بِالْكَسْرِ: الذَّنْبُ؛ وَالْأُتَى: إِلْفَةٌ، وَجَمْعُهَا:  
إِلْتَى. وَرَبِمَا قَالُوا لِلْقَرْدَةِ: إِلْفَةٌ، وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ: إِلْتَى،  
وَلَكِنْ قَرْدٌ وَرَبَاحٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [السَّريْعُ]

وَالْفَقَّةُ تَرْغِثُ رُبَّاحَهَا  
[وَالسَّهْلُ وَالنَّوْفَلُ وَالنَّضْرُ]

وَالْأَوَّلَى: الْجَنُونُ، وَهُوَ فَوْعَلٌ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلْمَجْنُونِ:  
مُؤَوَّلَى، عَلَى مُؤَوَّلَعٍ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الكَامِلُ]

وَمُؤَوَّلَتِي أَنْضَجْتُ كَيْفَةَ رَأْسِهِ  
فَتَرَكْتُهُ ذَفَرًا كَرِيحِ الْجَوْرِ  
أَي: هَجَوْتُهُ.

وَأَنْ شَتَّتَ جَعَلْتَ الْأَوَّلَى أَفْعَلَ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ: أَلْقَى الرَّجُلُ  
فَهُوَ مَأْلُوقٌ عَلَى مَفْعُولٍ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: امْرَأَةٌ أَلْقَى،  
بِالتَّحْرِيكِ. قَالَ: وَهِيَ السَّرِيعَةُ الْوَثْبُ. وَالْإِلْتَى:  
الْمُتَأَلَّتَى. وَهُوَ عَلَى وَزْنِ إِمَّعٍ. وَالْأَلْوَقَةُ: طَعَامٌ يُضْلَحُ  
مِنْ الزَّيْدِ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَوِيلُ]

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ أَلْوَقَةٍ  
تَعَجَّلَهَا طَيَّانُ شَهْوَانٍ لِلطُّغْمِ  
■ الْك: الْأَلْوَكُ: الرِّسَالَةُ. قَالَ لَبِيدٌ: [الرَّمْلُ]

وَعُلَامٍ أَرْسَلْنَاهُ أُمُّهُ  
بِأَلْوَكٍ فَبَدَّلْنَا مَا سَأَلْنَا  
وَكَذَلِكَ الْمَالِكُ وَالْمَالِكَةُ، بِضَمِّ اللَّامِ فِيهِمَا، قَالَ  
الشَّاعِرُ: [الْمَنْسَرَحُ]

أَبْلَغُ أَبَا دَخْتَنُوسَ مَالِكَةَ  
غَيْرَ الَّذِي قَدْ يُقَالُ مِ الْكَذِبِ

■ أَلَل: أَلَّهُ يُولُّهُ أَلًا: طَعَنَهُ بِالْحَرْبَةِ. يُقَالُ: مَا لَهُ؟ أَلٌ  
وَعُلٌ. وَأَلَّ لَوْنُهُ يُولُّ أَلًا: صَفَا وَبَرَّقَ. وَأَلَّ أَيْضًا،  
بِمَعْنَى أَسْرَعَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مَهْرُ أَبِي الْحَبْحَابِ لَا تَشْلِي

يَتَّبَعْنَ مِثْلَ الْعُمَجِ الْمَنْسُوسِ  
أَهْوَجَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْمَالُوسِ  
يُقَالُ: إِنَّ بِهِ أَلْسًا، أَي: جُنُونًا. وَضَرْبَتُهُ فَمَا تَأَلَّسَ،  
أَي: مَا تَوَجَّعَ. وَيُقَالُ: مَا ذَقْتُ أَلُوسًا، أَي: شَيْئًا.  
وَالِئْيَاسُ: اسْمُ أَعْجَمِيٍّ، وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ بِهِ، وَهُوَ  
إِلْيَاسُ بْنُ مُضَرِّ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعْدٍ بْنِ عَدْنَانَ.

■ أَلَفٌ: الْأَلْفُ: عَدَدٌ، وَهُوَ مَذْكَرٌ، يُقَالُ: هَذَا أَلْفٌ  
وَاحِدٌ، وَلَا يُقَالُ: وَاحِدَةٌ. وَهَذَا أَلْفٌ أَقْرَعُ، أَي: تَامٌ،  
وَلَا يُقَالُ: قَرَعَاءٌ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لَوْ قُلْتُ: هَذِهِ  
أَلْفٌ بِمَعْنَى: هَذِهِ الدَّرَاهِمُ أَلْفٌ لِحَاجِزٍ. وَالْجَمْعُ:  
أَلُوفٌ وَأَلَافٌ. وَأَلْفُهُ يَأْلَفُهُ بِالْكَسْرِ: أَعْطَاهُ أَلْفًا. قَالَ  
الشَّاعِرُ: [الكَامِلُ]

وَكَرِيمَةٌ مِنْ آلِ قَيْسٍ أَلْفُتُهُ  
حَتَّى تَبْدَحَ فَارْتَقَى الْأَعْلَامُ  
أَي: رَبِّ كَرِيمَةٍ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ، أَي: فَارْتَقَى إِلَى  
الْأَعْلَامِ، فَحَذَفَ «إِلَى» وَهُوَ يَرِيدُهُ.

وَأَلْفَتُ الْقَوْمَ إِيْلَافًا، أَي: كَمَّلْتَهُمْ أَلْفًا، وَأَلْفَوَاهُمْ أَيْضًا  
بِأَنْفُسِهِمْ. وَكَذَلِكَ أَلْفَتُ الدَّرَاهِمَ، وَأَلْفَتْ هِيَ.  
وَالْإِلْفُ: الْأَلْفُ. يُقَالُ: حَنَّتِ الْإِلْفُ إِلَى الْإِلْفِ.  
وَجَمْعُ الْأَلْفِ: الْأَلْفُ، مِثْلُ: تَبِيعَ وَتَبَاعَ، وَأَفِيلَ  
وَأَفَاتِلَ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الْبَسِيطُ]

فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ فَرْدًا مِنَ الْأَلْفِ  
يَرْتَادُ أَحْلِيَّةَ أَعْجَازِهَا شَذَبَ

وَالْأَلَفُ: جَمْعُ أَلْفٍ، مِثْلُ: كَافِرٍ وَكُفَّارٍ. وَفُلَانٌ قَدْ  
أَلَفَ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْكَسْرِ يَأْلَفُهُ إِلْفًا، وَأَلْفَهُ إِيَاءَهُ غَيْرُهُ.  
وَيُقَالُ أَيْضًا: أَلَفْتُ الْمَوْضِعَ أَوْلَفُهُ إِيْلَافًا، وَكَذَلِكَ  
أَلَفْتُ الْمَوْضِعَ أَوْلَفْتُهُ مُؤَالَفَةً وَإِلَافًا، فَصَارَ صَوْرَةُ أَفْعَلَ  
وَفَاعِلٍ فِي الْمَاضِي وَاحِدًا. وَأَلَفْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ تَأْلِيفًا،  
فَتَأْلَفَا وَتَأْلَفَا. وَيُقَالُ أَيْضًا: أَلَفْتُ مُؤَلَّفَةً، أَي: مَكْمَلَةً.  
وَتَأْلَفْتُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ. وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [قُرَيْشٍ: ١-٢] يَقُولُ  
تَعَالَى: أَهْلَكْتَ أَصْحَابَ الْفِيلِ لِأَوْلَفَ قَرِيْشًا مَكَّةَ،

بارك فيك الله من ذى ال  
أي: من فرس ذى سرعة. وفرسٌ مثْلٌ، أي: سريعٌ.  
والألِيلُ: الأثين. قال ابن مَيَّادَةَ: [الطويل]

وقولا لها ما تأمرين بواقي  
له بعد نَوْمَاتِ العيون ألبُلْ  
وقد أَلْ يَثُلُ أَلَا وأَلِيلًا. يقال: له الويلُ والألِيلُ. وأما  
قول الكُمَيْتِ يمدح رجلاً: [البيسط]

وأنت ما أنت في غرباء مظلمة  
إذا دعت أَلِيلُها الكاعبُ الفضل  
فيجوز أن يريد الأَلْل ثم ثنى؛ كأنه يريد صوتاً بعد  
صوت. وذكر أبو عبيد أنه يجوز أن يريد حكاية أصوات  
النساء بالنبطية إذا صرخن.

وأَلِيلُ الماء: خَرِيرُهُ وقَسِييه. وأَلَّلَ السِّقَاءُ بالكسر:  
تَغَيَّرَ رِيحُهُ وهذا أحد ما جاء بإظهار التضعيف.  
وَأَلَّلْتُ أَسْنَانَهُ أَيضًا، أي: فَسَدْتُ. والإلُّ بالكسر:  
هو الله عَزَّ وَجَلَّ. والإلُّ أَيضًا: العهد والقرابة. قال  
حسان بن ثابت: [الطويل]

لعمرك إن إَلْلَكَ من قريش  
كإِلِّ السَّعْبِ من رَألِ النعمان  
والأَلُّ بالفتح: جمع أَلَّةٍ، وهي الحربة في نضلها  
عَرَضٌ. قال الشاعر: [الطويل]

تَدَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ الأَلِّ بَعْدَ مَا  
مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَغْطِبُ  
ويجمع أيضًا على إلالٍ، مثل: جفنة وجفان. وأما  
الألال بالفتح، فهو اسم جبل بعرفات. وَأَلَّلْتُ الشَّيْءَ  
تَأَلِيلًا، أي: حَدَّدْتُ طَرَفَهُ. ومنه قول طرفة بن العبد  
يصف أذني ناقةٍ بالحدَّة والانتصاب: [الطويل]

مَوَّلَتَانِ تَعْرِفُ العِشْقَ فِيهِمَا  
كَسَامِعَتَيْنِ شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفَرَّدٍ  
■ ألم الأَلْمُ: الوجعُ. وقد أَلِمَ يَأْلُمُ أَلْمًا. وقولهم:  
أَلِمْتُ بَطْنَكَ كقولهم: رَشِدْتُ أَمْرَكَ، أي: أَلِمْتُ بَطْنَكَ  
وَرَشِدَ أَمْرُكَ. والتَأَلَّمُ: التَوَجُّعُ. والإيلامُ: الإيلاجُ.

والأَلِيمُ: الموجعُ، مثل السميع بمعنى المُسْمِعِ.  
■ أَلِه: أَلِه بالفتح إِلَاهَةٌ، أي: عَبْدٌ عِبَادَةٌ، ومنه قرأ ابن  
عباس رضي الله عنهما: (وَيَذَرُكَ وَإِلَآهَتَكَ)  
[الأعراف: ١٢٧] بكسر الهمزة؛ قال: وَعِبَادَتَكَ،  
وكان يقول: إِنَّ فرعونَ كان يُعْبَدُ. ومنه قولنا: «اللَّهُ»،  
وأصله: إِلَآه على فَعَالٍ، بمعنى مَفْعُولٍ؛ لأنه مَأْلُوهُ،  
أي: معبودٌ؛ كقولنا: إِمَامٌ، فَعَالٌ بمعنى مَفْعُولٍ؛ لأنه  
مُؤْتَمٌّ به، فلما أُدْخِلَتْ عليه الألف واللام حُذِفَتْ  
الهمزة تخفيفًا لكثرة في الكلام، ولو كانتا عوضًا منها  
لَمَا اجتمعتا مع المعوَّض منه في قولهم: الإله.  
وَقُطِعَتِ الهمزة في النداء للزومها؛ تفخيماً لهذا  
الاسم. وسمعتُ أبا عليٍّ النحويَّ يقول: إِنَّ الألفَ  
واللامَ عَوَاضٌ منها، قال: ويدلُّ على ذلك استجازتُهم  
لقطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف في  
القَسَمِ والنداء، وذلك قولهم: أَقَالُ اللَّهُ لَيَفْعَلَنَّ، ويا أَللهُ  
اغفر لي؛ أَلَا ترى أَنَّهُ لو كانت غير عَوَاضٍ لَمْ تَثْبُتْ،  
كما لم تَثْبُتْ في غير هذا الاسم؟ قال: ولا يجوز أيضًا  
أن يكون للزوم الحرف؛ لأنَّ ذلك يوجب أن تُقْطَعَ  
همزة الذي والتي، ولا يجوز أيضًا أن يكون لَأَنَّها همزةٌ  
مفتوحة وإن كانت موصولة، كما لم يَجُزْ في ائِمُّ الله  
وائِمْنُ الله التي هي همزة وصل، فَإِنَّها مفتوحة. قال:  
ولا يجوز أيضًا أن يكون ذلك لكثرة الاستعمال؛ لأنَّ  
ذلك يوجب أن تُقْطَعَ الهمزة أيضًا في غير هذا مما يكثر  
استعمالهم له؛ فَعَلِمْنَا أَنَّ ذلك لمعنى اخْتَصَصْتُ به ليس  
في غيرها، ولا شيء أَوْلَى بذلك المعنى من أن يكون  
المُعَوَّض من الحرف المحذوف الذي هو الفاء.  
وَجَوَزَ سيبويه أن يكون أصله: لَأَها، على ما ذكره من  
بَعْدُ. وإِلَآهَةٌ: اسم موضعٍ بالجزيرة، وقال:  
[الطويل]

كَفَى حَزَنًا أَنْ يَرَحَلَ الرُّكْبُ غُدُوَّةً  
وَأَضْبَحَ فِي عُلْيَا إِلَآهَةٍ شَاوِيَا  
وكان قد نهشته حَيَّةٌ. وإِلَآهَةٌ أَيضًا: اسمٌ للشمس، غير

مصرف بلا ألف ولا لام، وربما صرفوه وأدخلوا فيه  
الألف واللام، فقالوا: الإلهة، وأنشدني أبو علي:  
[الوافر]

تَرَوْحَنَا مِنَ اللَّغَبَاءِ قَضْرًا  
وَأَعَجَلْنَا إِلَٰهَةً أَنْ تَوُوبَا  
وقد جاء على هذا غير شيء، من دخول لام المعرفة  
الاسم مرة وسقوطها أخرى: قالوا: لَقِيْتُهُ النَّدْرَى وفي  
نَدْرَى، وَفِيْتَهُ وَفِيْتَهُ بعد الْفِيْتَهُ، وَنَسْرَ وَنَسْرَ: اسم  
صنم؛ فكأنهم سَمَّوْهَا إِلَٰهَةً لتعظيمهم وعبادتهم  
إِيَّاهَا. وَالْإِلَٰهَةُ: الأصنام؛ سَمَّوْهَا بِذَلِكَ لاعتقادهم أَنَّ  
العبادة تحقُّقٌ لها، وأسماءهم تَتَّبِعُ اعتقاداتهم لا ما عليه  
الشيء في نفسه. والتألي: التعبد. والتأله: التَنَسُّكُ  
والتَّعَبُّدُ. قال رؤبة: [الرجز]

سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأْلِهِي  
وتقول: إِلَهَ يَأْلَهُ آلُهَا، أي: تَحْيَرٌ، وأصله: وَلَهُ يَوْلَهُ  
وَلَهَا. وقد إلهت على فلان، أي: اشتدَّ جزعي عليه،  
مثل: ولهت.

■ أما: الأمة: خلاف الحرَّة، والجمع: إماء وآم. وقال  
الشاعر: [الطويل]

مَحَلَّةٌ سَوْدٌ أَهْلَكَ الدَّهْرُ أَهْلَهَا  
فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا غَيْرُ آمٍ خَوَالِفٍ  
وتجمع أيضًا على إماء، مثل: إخوان، وقال القتال:  
[البسيط]

أنا ابنُ أسماءٍ أعمامي لها وأبي  
إذا تَرَامَى بَنُو الْإِمَؤَانِ بِالْعَارِ  
وأصل أمة: أُمُوءَةٌ بالتحريك؛ لَأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى آمٍ، وهو  
أَفْعُلٌ مثل: أَيْتِي، ولا تجمع فَعْلَةً بالتسكين على ذلك.

وتقول: مَا كُنْتُ أَمَةً، ولقد أَمُوتِ أُمُوءَةٌ؛ والنسبة إليه:  
أُمُوءِي بالفتح، وتصغيرها: أُمِيَّة. وَأُمِيَّةٌ أيضًا: قبيلةٌ من  
قريش، والنسبة إليها: أُمُوءِي بالضم، وربما فتحوا.  
ومنهم من يقول: أُمِيَّةِي، فيجمع بين أربع ياءات، وهو  
في الأصل اسمٌ رجل، وهما أُمِيَّتَانِ: الأكبرُ  
[طه: ١٠٧] أي: لا انخفاض فيها ولا ارتفاع.

والأصغرُ، ابنا عبد شمس بن عبد مناف، أولاد عِلَّةٍ؛  
فمن أُمِيَّةِ الكبرى: أبو سُفْيَانِ بن حرب، والعَنَابِسُ،  
والأعياصُ، وأُمِيَّةُ الصغرى هم ثلاثة إخوة لَأُمِّ اسْمُهَا  
عبله، يقال لهم: الْعَبَلَاتُ بالتحريك. ويقال: اسْتَأْمَ  
أَمَةً غير أُمْتِكَ، بتسكين الهمز، أي: اتَّخَذَ؛ وتَأْمَيْتُ  
أَمَةً. وَأَمَتِ السِّتُورُ تَأْمُو أُمَاءً، أي: صاحت.  
وكذلك: مَاءَتْ تَمْوُءُ مَوَاءً. و(لَمَّا) بالكسر والتشديد:  
حرفٌ عطفٌ بمنزلة أَوْ في جميع أحكامها، إلا في وجه  
واحد: وهو أَنَّكَ تبتدئ في (أو) مُتَيَقَّنًا ثم يدرك  
الشكَّ، وإِمَّا تبتدئ بها شاكًا. ولا بدَّ من تكريرها،  
تقول: جاءني إِمَّا زيدٌ وإِمَّا عمرو. وقول الشاعر:  
[الكامل]

إِمَّا تَرِنِي رَأْسِي تَغْيِيرَ لَوْنُهُ  
شَمَطًا فَاصْبِحْ كَالثَّغَامِ الْمُخْلِسِ  
يريد: إِنْ تَرِنِي رَأْسِي، و(لَمَّا) زائدة، وليس من إِمَّا التي  
تقتضي التكرير في شيء، وكذلك في المُجَازَاة،  
تقول: إِمَّا تَأْتِينِي أَكْرَمُكَ، قال الله تعالى: ﴿فَإِمَّا تَرِينِ  
مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا﴾ [مریم: ٢٦]. وقولهم (أَمَّا) بالفتح فهو  
لافتتاح الكلام. وأَمَّا يتضمن معنى الجزاء، ولا بد من  
الفاء في جوابه، تقول: أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَقَاتِمٌ، وإِنَّمَا  
احتيج إلى الفاء في جوابه؛ لِأَنَّ فِيهِ تَأْوِيلَ الجزاء،  
كَأَنَّكَ قُلْتَ: مهما يكن من شيء فَعَبْدُ اللَّهِ قَاتِمٌ.  
وقولهم (أَيْنَمَا) و(إِنَّمَا) يريدون: أَمَّا وَإِنَّمَا، فيبدلون من  
إحدى الميمين ياء. قال الأحوص: [البسيط]

أَيْنَمَا إِلَى جَنَّةٍ أَيْنَمَا إِلَى نَارٍ  
وقد تكسر.

و(أَمَّا) مُخَفَّفٌ: تحقيقٌ للكلام الذي يتلوه، تقول: أَمَّا  
إِنَّ زَيْدًا عَاقِلٌ، تعني أَنَّهُ عَاقِلٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ لا عَلَى  
المجاز. وتقول: أَمَّا وَاللَّهِ قَدْ ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا.  
■ أَمَت: الْأَمْتُ: المكان المرتفع. وَالْأَمْتُ: الثَّابِتُ،  
وهي الثَّلَالُ الصَّغَارُ. وقوله تعالى: ﴿لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا  
وَلَا أَمْتًا﴾ [طه: ١٠٧] أي: لا انخفاض فيها ولا ارتفاع.



وتقول: امْتَلَأَ السِّقَاءُ فَمَا بِهِ أَمْتُ . وَأَمْتُ الشَّيْءُ أَمْتًا : قَدَّرْتَهُ . يقال: هو إلى أَجَلٍ مَأْمُوتٍ ، أي: مَوْقُوتٍ . قال الرازي:

قَدْ لَقِيَ الْأَقْرَانُ مَنِّي نُكْرًا

دَاهِيَةً دَهِيَاءَ إِذَا إِنْرَا

ومنه قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧١] ، ويقال: عَجَبًا . وَالْأَمِيرُ: ذُو الْأَمْرِ . وقد أَمَرَ فُلَانٌ وَأَمْرًا أيضًا بالضم، أي: صار أميرًا . والأُنثَى بالهاء . وقال: [الوافر]

فَلَوْ جَاءَ وَابْرَمَلَةً أَوْ بِهِنْدٍ

لَبَايَعْنَا أَمِيرَةً مُؤْمِنِينَ

والمصدر الإِمْرَةُ بالكسر . والإِمَارَةُ: الْوَلَايَةُ . يقال: فُلَانٌ أَمَرٌ وَأَمْرٌ عَلَيْهِ: إِذْ كَانَ وَالْيَا وَقَدْ كَانَ سَوْفَةً، أي: إِنَّهُ مَجْرَبٌ . ويقال أيضًا: فِي وَجْهِ الْمَالِ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ، أي: نَمَاءُهُ وَكَثْرَتُهُ وَنَفَقَتُهُ . وَالتَّأْمِيرُ: تَوَلِيَةُ الْإِمَارَةِ . يقال: هُوَ أَمِيرٌ مُؤَمَّرٌ . وَتَأْمَرُ عَلَيْهِم، أي: تَسْلُطُ . وَأَمْرَتُهُ فِي أَمْرِي مُؤَامَرَةٌ: إِذَا شَاوَرْتَهُ . وَالْعَامَّةُ تقول: وَأَمْرَتُهُ وَاتَّخَمَرَ الْأَمْرَ، أي: امْتَثَلَهُ . قال امرؤ القيس: [المقارب]

أَحَارِبَنَّ عَمْرٍو كَأَنِّي خَمِزَ

وَوَعَدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَنْتَمِزُ

أي: مَا تَأْمُرُ بِهِ نَفْسُهُ فَيَرَى أَنَّهُ رَشِدٌ، فَرَبَّمَا كَانَ هَلَاكُهُ فِي ذَلِكَ .

ويقال: اتَّخَمَرُوا بِهِ: إِذَا هَمُّوا بِهِ وَتَشَاوَرُوا فِيهِ .

وَالِاتِّخَامُ وَالِاسْتِخَامُ: الْمَشَاوَرَةُ . وَكَذَلِكَ التَّأْمَرُ،

عَلَى وَزْنِ التَّفَاعُلِ . وَأَمَا قول الشاعر: [الكامل]

وَبِأَمِيرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ

وَمُعَلَّلٍ بِمُطَفِّي الْجَنَرِ

فهما يومان من أَيَّامِ الْعَجُوزِ، كَأَنَّ الْأَوَّلَ مِنْهُمَا بِأَمْرِ النَّاسِ بِالْحَذَرِ، وَالْآخِرِ شَاوَرَهُمْ فِي الظَّنِّ أَوِ الْمُقَامِ . قال الأصمعي: الْأَمَارُ وَالْأَمَارَةُ: الْوَقْتُ وَالْعَلَامَةُ . وأنشد: [الرجز]

هِيَهَاتَ مِنْهَا مَأْوَها الْمَأْمُوتُ

■ أَمَج: أَبُو عَمْرٍو: الْأَمَجُ: حَرٌّ وَعَطَشٌ . يقال: صيف

أَمَجٌ، أي: شَدِيدُ الْحَرِّ؛ قال الْعَبَّاجُ: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ صَارَ أَمَجًا

وَفَرَعًا مِنْ رَغِي مَا تَلَزَّجًا

■ أَمَد: الْأَمَدُ: الْغَايَةُ كَالْمَدَى . يقال: مَا أَمَدُكَ؟ أي:

مَتَنَتِي عَمْرُكَ . وَالْأَمَدُ أيضًا: الْغَضَبُ . وقد أَمَدَ عَلَيْهِ

بِالْكُسْرِ، وَأَبَدَ عَلَيْهِ، أي: غَضِبَ . وَأَمَد: بَلَدٌ فِي

الثَّغُورِ .

■ أَمْر: الْأَمْرُ: وَاحِدُ الْأُمُورِ . يقال: أَمْرُ فُلَانٍ مُسْتَقِيمٌ،

وَأَمُورُهُ مُسْتَقِيمَةٌ . وقولهم: لَكَ عَلَيَّ أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ،

مَعْنَاهُ: لَكَ عَلَيَّ أَمْرَةٌ أَطِيعُكَ فِيهَا، وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ

مِنَ الْأَمْرِ . وَلَا تَقُلْ: إِمْرَةٌ بِالْكُسْرِ، إِنَّمَا الْإِمْرَةُ مِنْ

الْوَلَايَةِ . وَأَمْرَتُهُ بِكَذَا أَمْرًا . وَالْجَمْعُ: الْأَوَامِرُ . قال أبو

عبيدة: أَمْرَتُهُ بِالْمَدِّ، وَأَمْرَتُهُ لِعَنْتَانِ بِمَعْنَى: كَثُرَتْهُ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: «خَيْرُ الْمَالِ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ، أَوْ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ»،

أي: كَثِيرَةُ النَّتَاجِ وَالنَّسْلِ . وَأَمْرٌ هُوَ، أي: كَثُرَ، فَخَرَجَ

عَلَى تَقْدِيرِ قَوْلِهِمْ: عَلِمَ فُلَانٌ ذَلِكَ، وَأَعْلَمْتُهُ أَنَا ذَلِكَ .

قال يعقوب: وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ غَيْرَهُ . وقال أبو الحسن:

أَمْرٌ مَالُهُ بِالْكُسْرِ، أي: كَثُرَ . وَأَمْرُ الْقَوْمِ، أي: كَثُرُوا .

قال الشاعر الأعشى: [الكامل]

أَمِيرُونَ [وَلَادُونَ كُلِّ مُبَارِكٍ

طَرَفُونَ] لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقَعْدِ

وَأَمَرَ اللَّهُ مَالَهُ بِالْمَدِّ . قال: وَإِنَّمَا قِيلَ «مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ»

لِلْإِذْوَاجِ، وَالْأَصْلُ، مُؤَمَّرَةٌ عَلَى مُفْعَلَةٍ، كَمَا قَالَ ﷺ

لِلنِّسَاءِ: «أَزْجِفْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ» وَإِنَّمَا هِيَ

«مَوْزُورَاتٍ» مِنَ الْوِزْرِ، فَقِيلَ: مَأْزُورَاتٍ عَلَى لَفْظِ

مَأْجُورَاتٍ، لِتَزْدَوِجًا . وقوله تعالى: ﴿أَمْرًا مُتَّفِقًا﴾

[الإسراء: ١٦] أي: أَمْرًا نَهْمُ بِالطَّاعَةِ قَعَصُوا . وقد يكون

■ أمل: الأمل: الرجاء. يقال: أَمَلْتُ خَيْرَهُ يَأْمُلُهُ أَمَلًا، وكذلك التأمل. وقولهم: ما أطول إملته، أي: أَمَلُهُ. وهو كالجلسة والركبة وتأملت الشيء، أي: نظرت إليه مستبينًا له. والأمل على فَعِيل: حبل من الرمل يكون عرضه نحوًا من ميل، واسم موضع أيضًا.

■ أمم: أم الشيء: أصله. ومكة: أم القرى. والأم: الوالدة، والجمع: أمات. وقال: [المتقارب]

[إذا الأمهات قبحن الوجوه]

فَرَجَتْ الظلام بأمتك  
وأصل الأم: أمهة؛ لذلك تجمع على أمهات. وقال الشاعر: [الرجز]

أَمْهَتِي خِنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي  
وقال بعضهم: الأمهات للناس، والأمات للبهائم. ويقال: ما كنت أُمًا، ولقد أَمَمْتُ أُمُومَةً، وتصغيرها: أُمِيمَةٌ. وأُمِيمَةٌ: اسم امرأة. ويقال: يا أُمَّة لا تَفْعَلِي، ويا أبة افْعَلْ، يجعلون علامة التانيث عوضًا من ياء الإضافة، وتقف عليها بالهاء. والأم: العلم الذي يتبعه الجيش. وأم التائيف: المفازة البعيدة. وأم مثواك: صاحبة منزل. وأم البيض في شعر أبي ذؤاد: [الخفيف]

وأتانا يسعى تَفْرِشُ أم الـ  
بَيْض شَدًا وقد تَعَالَى النِهازُ  
يريد به النعامة.

ورئيس القوم: أُمُهُم. وأم النجوم: المَجَرَّة. وأم الطريق: مُعْظَمُهُ في قول الشاعر: [الطويل]

تَخْصُصُ بِهِ أُمُ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا  
ويقال: هي الضبُع. وأم الدماغ: الجِلْدَةُ التي تجمع الدماغ، ويقال أيضًا: أم الرأس. وقوله تعالى: ﴿هُنَّ أُمُّ الْكَنْبِ﴾ [ال عمران: ٧] ولم يقل: أمهات؛ لأنه على الحكاية، كما يقول الرجل: ليس لي معين، فتقول: نحن مُعِينُكَ، فتحكيه. وكذلك قوله تعالى: ﴿وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤] والأمة:

إلى أمار وأمار مُدَّتِي  
والأمر بالتحريك: جمع أمرّة، وهي العلم الصغير من أعلام المفاوز من الحجارة. وقال أبو زبيد: [البسيط]

إِنْ كَانَ عُثْمَانُ أَمَسَى فَوْقَهُ أَمْرٌ  
كراكب العون فوق القنة الموفي  
ورجل إمرؤ وإمرّة، أي: ضعيف الرأي يأتمر لكل أحد، مثال: إمع وإمعة. وقال امرؤ القيس: [المتقارب]

وَلَسْتُ بِذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٍ  
إذا قيد مُسْتَكْرَهًا أَصْحَبَا  
والإمر أيضًا: الصغير من ولد الضأن، والأنثى: إمرّة. يقال: ماله إمرؤ ولا إمرّة، أي: شيء. قال الساجع: إذا طَلَعَتِ الشَّعْرَى سَفْرًا، فلا تَغْدُونُ إِمْرَةً ولا إمرًا.

■ أمس: أمس: اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين. واختلفت العرب فيه؛ فأكثروهم بينه على الكسر معرفة، ومنهم من يعربه معرفة، وكلهم يعربه إذا دخل عليه الألف واللام أو صيره نكرة، أو أضافه؛ تقول: مضى الأمس المبارك، ومضى أمسنا، وكل غد صائرُ أمسًا. وقال سيويه: قد جاء في ضرورة الشعر: مُدَّ أَمَسٌ، بالفتح، وأنشد: [الرجز]

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُدَّ أَمَسًا  
عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالِي خَفَسَا  
يَأْكُلْنَ مَا فِي رَحْلِهنَّ هَمَسَا  
لَا تَرَكُ اللَّهَ لَهُنَّ ضَرْسَا

قال: ولا يصغر أَمَس كما لا يصغر غَدًا، والبارحة، وكيف، وأين، ومتى، وأَيُّ، وما، وعند، وأسماء الشهور والأسبوع غير الجمعة.

■ أمع: يقال: رجل إمع وإمعة أيضًا، للذي يكون لضعف رايه مع كل أحد. ومنه قول ابن مسعود: «لا يَكُونَنَّ أَحَدُكُمْ إِمْعَةً». قال أبو بكر بن السراج: هو فَعْلٌ؛ لأنه لا يكون إِفْعَلٌ وصفًا. وقول من قال: امرأة إِمْعَةٌ غلط، لا يقال للنساء ذلك، وقد حكي ذلك عن أبي عبيد.

ويقال: رجلٌ أَمِيمٌ ومَأْمُومٌ، للذي يهذي من أَمْرأسه.  
والأَمِيمُ: حجر يُشَدُّ به الرأسُ. وقال: [الرجز]  
بِالْمَنْجَنِيقاتِ وبِالْأَمَائِمِ  
ويقال للبعير العميد المتأكل السنم: مأْمومٌ. وأَمَمْتُ  
القومَ في الصلاة إمامةً. واتَّمتَّ به: اقتدى به. وأَمَتِ  
المرأةُ: صارت أُمًّا. والإمام: خشبةُ البناء التي يُسَوَّى  
عليها البناء. وقال: [الطويل]  
وَحَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى  
كُمَحَّةٍ ساقٍ أَوْ كَمَثْنِ إِمَامٍ  
قال الأصمعي: يصف سهمًا، ألا ترى إلى قوله بعده:  
[الطويل]

قَرَنْتُ بِحَفْوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ  
عن القصدِ حتى بُصِرَتْ بِدِمَامٍ  
والإمام: الصُّفْعُ من الأرض، والطريق قال تعالى:  
﴿وَإِنَّمَا إِلَهُمُ الْإِلَهِاتِ مُبِينٌ﴾ [الحجر: ٧٩] والإمام: الذي  
يقتدى به، وجمعه: أَيْمَةٌ، وأصله: أَيْمَةٌ على أفعلة،  
مثل: إناءٍ وآنيةٍ، وإلٍّ وإلهةٍ، فأدغمت الميم ففعلت  
حركتها إلى ما قبلها، فلما حرَّكوها بالكسر جعلوها  
ياءً، وقرئ: ﴿فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ﴾ [التوبة: ١٢]. قال  
الأخفش: جُعِلَت الهمزة ياءً؛ لأنها في موضع كسر  
وما قبلها مفتوح، فلم يُهَمْزْ لاجتماع الهمزتين، قال:  
ومن كان من رأيه جمع الهمزتين هَمْزَةً؛ قال:  
وتصغيرها: أُوَيْمَةٌ، لما تحرَّكت الهمزة بالفتحة قلبها  
واوًا. وقال المازني: أَيْيَمَةٌ، ولم يقلب. وتقول:  
كنتُ أَمَامَهُ، أي: قُدَّامَهُ. وقوله تعالى: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ  
أَخَصَيْنْتُهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾ [يس: ١٢] قال الحسن: في  
كتاب مبين. وأَمَامَةٌ: اسم امرأة. قال ابن السكيت:  
الأَمَمُ بين القريب والبعيد، وهو من المقاربة. والأَمَمُ:  
الشيء اليسير، يقال: ما سألْتُ إِلَّا أَمَمًا. وظلمت ظُلْمًا  
أَمَمًا. وقول زهير: [البيسط]

[كَأَن عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ]

وجيرةٌ ما هُمُ لو أَنَّهُمْ أَمَمٌ

الجماعةُ. قال الأخفش: هو في اللفظ واحدٌ وفي  
المعنى جمعٌ. وكلُّ جنس من الحيوان أُمَّةٌ. وفي  
الحديث: «لَوْ لَا أَنَّ الْكَلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ  
بِقَتْلِهَا». والأُمَّةُ: القامةُ. قال الأعشى: [المقارب]  
جَسَانُ الْوَجْوِ طَوَالَ الْأَمَمِ  
والأُمَّةُ: الطريقةُ والدينُ. يقال: فلانٌ لا أُمَّةَ له، أي: لا  
دينَ له ولا نِحْلَةَ له. قال الشاعر: [الطويل]  
وَهَلْ يَسْتَوِي ذُو أُمَّةٍ وَكَفَوُورُ  
وقوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل  
عمران: ١١٠] قال الأخفش: يريد: أهل أُمَّةٍ، أي: خير  
أهل دين، وأنشد للنابغة: [الطويل]

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِبَّةً  
وَهَلْ يَأْتَمَنُ ذُو أُمَّةٍ وَهُوَ طَائِعُ  
والأُمَّةُ: الحينُ، قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾  
[يوسف: ٤٥] وقال تعالى: ﴿وَلَكِنْ أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْمَدَابِ إِلَى  
أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾ [هود: ٨] والإمَّةُ بالكسر: النعمة. والإمَّةُ  
أيضًا: لغةٌ في الأُمَّةِ، وهي الطريقةُ والدينُ، عن أبي  
زيد. قال الأعشى: [الكامل]

وَأَصَابَ غَزْوُكَ إِمَّةً فَازَالَهَا  
وقولهم: وَيُلْمُهُ يَرِيدُونَ: وَيُلْ لأُمَّه، فحذف لكثرة في  
الكلام. وقول عدي بن زيد: [المديد]

إِيَّهَا الْعَائِبُ عِنْدِي زَيْدُ  
أَنْتَ تَفْهِي مَنْ أَرَاكَ تَعِيبُ  
يريد: عِنْدِي أَمْ زَيْدُ، فلما حذف الألف سقطت الياء  
من «عِنْدِي» لاجتماع الساكنين. ويقال: لا أُمَّ لَكَ!  
وهو ذَمٌّ، وربما وُضِعَ موضع المدح. قال كعب بن  
سعيد يرثي أخاه: [الطويل]

هَوَتْ أُمَّهُ مَا يَبِيعُ الصَّبِيحُ غَادِيًا  
وماذا يُوَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يَوُوبُ؟  
والأُمَّ بالفتح: القصدُ. يقال: أُمَّهُ وَأَمَّمَهُ وَتَأَمَّمَهُ: إِذَا  
قَصَدَهُ. وأُمَّهُ أَيضًا، أي: شَجَّهَهُ أُمَّهُ بِالْمَدِّ، وهي التي  
تبلغ أُمَّ الدماغ حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلدٌ رقيقٌ.

يقول: أَي جيرة كانوا لو أَنَّهُمْ بِالْقُرْبِ مِنِّي . ويقال: لَتَقْبِیحَ صنيعهم، ثم قال: ﴿بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ [السجدة: ٣]؛ كأنه أراد أن يُنبّه على ما قالوه، نحو قولك داره، أي: مُقَابِلَتُهَا. أبو عمرو: الْمُؤَامُ - بتشديد الميم - الْمُقَارِبُ، أُخِذَ مِنَ الْأَمِّ وَهُوَ الْقُرْبُ. ويقال: هذا أمر مؤمٌ مثل: مُضَارٌ ويقال للشيء إذا كان مُقَارِبًا: هو مُؤَامٌ. وتَأَمَّمْتُ، أي: اتخذت أُمًّا. قال الكميّ: [الوافر]

وَمِنْ عَجَبِ بَجِيلٍ لَعَمْرُ أُمٍّ  
عَذْتُكَ وَغَيْرَهَا تَتَأَمَّلِينَا  
وقول الشاعر: [الوافر]

وما أَمْسِي وَأَمَّ الْوَحْشُ لَمَّا  
تَفَرَّعَ فِي مَفَارِقِي الْمَشِيبِ  
يقول: مَا أَنَا وَطَلَبُ الْوَحْشِ بعدما كَبُرْتُ، يعني: الجوّاري؛ وَذِكْرُ الْأَمِّ حَشْوٌ فِي الْبَيْتِ.  
وَأَمَّا أُمُّ مُخَفَّفَةٌ فَهِيَ حَرْفٌ عَطْفٌ فِي الْاسْتِفْهَامِ، وَلَهَا مَوْضِعَانِ: أَحَدُهُمَا: أَنْ تَقَعَ مُعَادِلَةً لِأَلِفِ الْاسْتِفْهَامِ بِمَعْنَى أَيْ، تَقُولُ: أَزِيدُ فِي الدَّارِ أَمْعُرُو؟ وَالْمَعْنَى: أَيُّهَا فِيهَا. وَالثَّانِي: أَنْ تَكُونَ مَنطِقَةً مِمَّا قَبْلَهَا خَبْرًا أَوْ اسْتِفْهَامًا: تَقُولُ فِي الْخَبَرِ: إِنَّهَا لِإِبِلٍ أَمَّ شَاءَ يَا فَتَى، وَذَلِكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى شَخْصٍ فَتَوَهَّمْتَهُ إِبِلًا، فَقُلْتَ مَا سَبَقَ إِلَيْكَ، ثُمَّ أَدْرَكَكَ الظَّنُّ أَنَّهُ شَاءَ، فَانصَرَفْتَ عَنْ الْأَوَّلِ فَقُلْتَ: أَمَّ شَاءَ، بِمَعْنَى بَلْ؛ لِأَنَّهُ إِضْرَابٌ عَمَّا كَانَ قَبْلَهُ، إِلَّا أَنْ مَا يَقَعُ بَعْدَ بَلٍ يَقِينٌ، وَمَا بَعْدَ أَمٍّ مَظْنُونٌ. وَتَقُولُ فِي الْاسْتِفْهَامِ: هَلْ زِيدُ مَنْطَلَقُ أَمٍّ عَمْرُو يَافَتَى؟ إِنَّمَا أَضْرَبْتُ عَنْ سَوْأِكَ عَنْ انْطِلَاقِ زَيْدٍ وَجَعَلْتَهُ عَنْ عَمْرُو، فَأَمَّ مَعَهَا ظَنٌّ وَاسْتِفْهَامٌ وَإِضْرَابٌ. وَأَنشُدِ الْأَخْفَشَ: [الكامل]

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمَّ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ  
عَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرِّبَابِ خَيَالًا  
قال تعالى: ﴿لَا رَبَّ فِیْهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ﴾ [یونس: ٣٧-٣٨]، وَهَذَا كَلَامٌ لَمْ یَكُنْ أَصْلُهُ اسْتِفْهَامًا وَلَیْسَ قَوْلُهُ: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ﴾ شَكًّا، وَلَكِنَّهُ قَالَ هَذَا

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بِكِي لَمْ يَقْضِ عَبْرَتُهُ  
إِنَّزَ الْأَجْبَةِ یَوْمَ الْبَیْنِ مَشْكُومٌ  
وَلَا تَدْخُلُ أَمْ عَلَى الْأَلْفِ، لَا تَقُولُ: أَعِنْدَكَ زَيْدٌ أَمْ أَعِنْدَكَ عَمْرُو؟ لِأَنَّ أَصْلَ مَا وُضِعَ لِلْاسْتِفْهَامِ حُرْفَانِ: أَحَدُهُمَا: الْأَلِفُ، وَلَا تَقَعُ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ. وَالثَّانِي: أَمْ، وَلَا تَقَعُ إِلَّا فِي وَسْطِ الْكَلَامِ، وَهَلْ إِنَّمَا أَقِیمَ مَقَامَ الْأَلْفِ فِي الْاسْتِفْهَامِ فَقَطْ؛ وَلِذَلِكَ لَمْ يَقَعْ فِي كُلِّ مَوَاقِعِ الْأَصْلِ. وَأَمَّا تَكُونُ زَائِدَةً، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: [الرجز]

يَا هِنْدُ أَمْ مَا كَانَ مَشِیْنِي رَقَصًا  
یعني ما كان.

■ أَمِنْ: الْأَمَانُ وَالْأَمَانَةُ بِمَعْنَى. وَقَدْ أَمِنْتُ فَأَنَا آمِنٌ. وَأَمِنْتُ غَيْرِي، مِنْ الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ. وَالْإِيمَانُ: التَّصَدِيقُ. وَاللَّهِ تَعَالَى الْمُؤْمِنُ؛ لِأَنَّهُ آمَنَ عِبَادَهُ مِنْ أَنْ يَظْلَمَهُمْ. وَأَصْلُ آمَنَ: أَمَّنَ بِهَمْزَتَيْنِ، لَيْتَ الثَّانِيَةِ، وَمِنْهُ: الْمُتَّهِمِينَ، وَأَصْلُهُ مُؤَامِنٌ، لَيْتَ الثَّانِيَةِ وَقَلْبَتْ يَاءً، وَقَلْبَتْ الْأُولَى هَاءً. وَالْأَمْنُ: ضِدُّ الْخَوْفِ. وَالْأَمْتَابُ التَّحْرِيكُ: الْأَمْنُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَمْنَةً مُّأَسَا﴾ [آل عمران: ١٥٤] وَالْأَمْنَةُ أَيْضًا: الَّذِي يَتَّقِي بِكُلِّ أَحَدٍ، وَكَذَلِكَ الْأَمْنَةُ، مِثَالُ الْهَمْزَةِ. وَأَمْنَتُهُ عَلَى كَذَا وَاتَّمَنَّتُهُ بِمَعْنَى. وَقَرَأَ ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمِنُنَا عَلَى يُونُسَ﴾ [يوسف: ١١] بَيْنَ الْإِدْغَامِ وَبَيْنَ الْإِظْهَارِ. قَالَ الْأَخْفَشُ:

وَالْإِدْغَامُ أَحْسَنُ. وَتَقُولُ: أَوْثَمُنْ فُلَانٌ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، فَإِنْ ابْتَدَأَتْ بِهِ صَيَّرْتَ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ وَآوَا؛ لِأَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ اجْتَمَعَ فِي أَوَّلِهَا هَمْزَتَانِ وَكَانَتِ الْأُخْرَى مِنْهُمَا سَاكِنَةً فَلَمْ أَنْ تَصَيِّرْهَا وَآوَا إِنْ كَانَتْ الْأُولَى

مضمومة، أو ياء إن كانت الأولى مكسورة، نحو: **اَتَمَمْتَهُ**، أو ألفاً إن كانت الأولى مفتوحة نحو: **أَمِنَ**. و**اِسْتَأْمَنَ** إليه، أي: دخل في أمانه. وقوله تعالى: ﴿وَهَذَا بَلَدُ الْأَمِينِ﴾ [التين: ٣] قال الأخفش: يريد **الأمين**، وهو من **الأمين**. قال: وقد يقال **الأمين** **العامون**، كما قال الشاعر: [الطويل]  
 ألم تعلمي يا أَسْمُ ونَحَكِ أَتْنِي  
 حلفتُ يَمِينًا لا أخون أَمِينِي  
 أي: مأموني.

و**الأمَانُ** بالضم والتشديد: **الأمين**. وقال الشاعر الأعشى: [مرفل الكامل]  
 ولقد شهدتُ التاجرَ الدَّ  
 أَمَانًا مَورودًا شَرابُهُ

و**الأمون**: الناقة الموثقة الخلق، التي أُمِتَتْ أن تكون ضعيفة. و**أمين**: في الدعاء يمدُّ ويقصر. قال الشاعر في الممدود: [البسيط]  
 يا رَبِّ لا تسلبني حُبَّها أبدًا  
 ويرحمُ الله عبداً قال آمينا  
 وقال آخر في المقصور: [الطويل]  
 تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَحُلْ إِذْ رَأَيْتُهُ  
 أَمِينٌ فزاد الله ما بيننا بُغدا

وتشديد الميم خطأ، ويقال: معناه: كذلك فليكنْ؛ وهو مبني على الفتح مثل: أين وكيف؛ لاجتماع الساكنين. وتقول منه: **أَمِنَ** فلان تأمينا.  
 ■ **أمه**: **الأمه**: النسيان. تقول منه: **أَمِهَ** بالكسر، وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما: (وَأَذْكُرْ بَعْدَ أَمِهِ) [يوسف: ٤٥] قال الشاعر: [الوافر]  
 أَمِهْتُ وَكُنْتُ لا أنسى حديثًا

كذلك الدهرُ يُودي بالعُقُولِ  
 وأما ما في حديث الزهري: «أَمِهَ» بمعنى أقرَّ واعترف، فهي لغة غير مشهورة. و**الأميهة**: بئر تخرج بالغنم كالحصبة أو الجُدري. يقال: **أَمِهَتْ** الغنمُ ثَوْمَهُ أَمَهَا،

فهي مأموهة. ويقال في الدعاء على الإنسان: **أَهَّهْ** و**أَمِيهَهْ**. وأنشد ابن الأعرابي: [الطويل]  
 طَبِيخُ نُحَازٍ أو طَبِيخُ أَمِيهَهْ  
 دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقِشْمِ أَمْلَطُ  
 و**الأمهة**: أصل قولهم: **أُم**. قال قُصَيٌّ: [الرجز]  
 أَمَهَتِي خِنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي  
 والجمع: **أُمَهَاتُ** و**أُمَاتُ**. وقال الراعي: [الكامل]  
 كانت نجائبُ مُنْذِرٍ ومُحَرِّقٍ  
 أُمَاتِهِنَّ وَطَرُفُهُنَّ فَحِيلًا

■ **أنا**: **أَنَى** الشيء يُأْنِي **إِنَى**، أي: حان؛ وأنى أيضًا: أَدْرَكَ، قال الله تعالى: ﴿غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣] أي نُضَجِه. ويقال أيضًا: **أَنَى** الحميم، أي: انتهى حرُّه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَبَيْنَ جَمِيْعَيْنِ﴾ [الرحمن: ٤٤] أي: بالغ لئانه في شدة الحرِّ، وكلُّ مدرِكٍ أن. و**أَنَاهُ** يُؤْنِيهِ **إِنْيَاءً**، أي: أَخْرَهُ وَحَبَسَهُ وَأَبْطَأَهُ؛ قال الكُميت: [الطويل]  
 وَمَرْضُوقَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَبِيخِ طَاهِيًا  
 عَجَلْتُ إِلَى مُحَوَّرَهَا حِينَ غَرَّعَرَا  
 والاسم منه: **الأناء**، على فَعَالٍ بالفتح؛ قال الحطيطه: [الوافر]  
 وَأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ  
 أو الشغري فَطَالَ بِي الْأَنَاءُ  
 و**أَنَاءَ** الليل: ساعاته، قال الأخفش: واحدها **إِنَى**، مثل: **مَعَى**، قال: وقال بعضهم: واحدها **إِنِي** و**إِنُو**، يقال: **مَضَى** **إِنْيَانِ** من الليل و**إِنْوَانِ**، وأنشد للهلدي: [البسيط]  
 السَّالِكُ الشَّغَرَ مَخْشِيًا مَوَارِدُهُ  
 فِي كُلِّ لَيْلٍ قَضَاءُ اللَّيْلِ يَنْتَعِلُ

وقال أبو عبيدة: واحدها **إِنِي** مثل: **جَنِي**، والجمع: **أَنَاءُ**، مثل: **أَحْسَاءُ**؛ وأنشد للهلدي: [البسيط]  
 حُلُوٌّ وَمَرٌّ كَعَطْفِ الْقِدْحِ مِرَّتُهُ  
 فِي كُلِّ لَيْلٍ قَضَاءُ اللَّيْلِ يَنْتَعِلُ

وتَأْتِي فِي الْأَمْرِ، أَي: تَرَفَّقُ وَتَنْظُرُ. وَاسْتَأْنَى بِهِ، أَي: انتظر به، يقال: اسْتَوْفَيْتُ بِهِ حَوْلًا، وَالاسْمُ: الْأَنَاءَةُ، مِثْلُ: الْفَنَاءَةِ، يُقَالُ: تَأَنَّنَيْتُكَ حَتَّى لَا أَنَاءَةَ بِي. وَالْأَنَاءَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي فِيهَا فَتَوْرٌ عِنْدَ الْقِيَامِ وَتَأْنٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

رَمَنَهُ أَنَاءَةٌ مِنْ رِبِيعَةٍ عَامِرٍ

نُؤُومُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيِّ مَأْتَمٍ  
قَالَ سِيَبَوِيه: أَصْلُهُ: وَنَاءَةٌ، مِثْلُ: أَحَدٌ وَوَحْدٌ، مِنَ الْوَتْنِ. وَرَجُلٌ أَنْ عَلَى فَاعِلٍ، أَي: كَثِيرُ الْأَنَاءَةِ وَالْجَلَمِ. وَالْإِنَاءُ مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ: آئِيَةٌ، وَجَمْعُ الْآئِيَةِ: الْأَوَائِي، مِثْلُ: سِقَاءٍ وَأَسْقِيَةٍ وَأَسَاقٍ.

■ أَنْب: أَنْبَةٌ تَأْنِيًا: عَتَقَهُ وَلَا مَهْ. وَأَصْبَحْتُ مُؤَنَّبًا: إِذَا لَمْ تَشْتَهَ الطَّعَامَ.

■ أَنْت: الْأَنْبِيثُ: الْأَتَيْنُ، يُقَالُ: أَنْتَ الرَّجُلُ يَأْنِثُ أَنْبًا، مِثْلُ: نَأَتْ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَيُقَالُ أَيْضًا: أَنْتَهُ: إِذَا حَسَدَهُ، وَرَجُلٌ مَأْنُوثٌ، أَي: مَحْسُودٌ.

■ أَنْث: الْأَنْثَى: خِلَافُ الذَّكَرِ، وَيَجْمَعُ عَلَى إِنْثٍ. وَقَدْ قِيلَ: أَنْثٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ إِنْثٍ. وَأَنْثَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا وَلَدَتْ أَنْثَى، فَهِيَ مُؤْنِثٌ. وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتِهَا فَهِيَ مِثْنَاتٌ أَيْضًا. وَالرَّجُلُ مِثْنَاتٌ أَيْضًا؛ لِأَنَّهُمَا يَسْتَوِيَانِ فِي مِفْعَالٍ. وَتَأْنِثُ الْاسْمُ: خِلَافُ تَذْكِيرِهِ. وَقَدْ أَتْنَتْهُ فَتَأْنَتْ. وَالْأَنْبِثُ: مَا كَانَ مِنَ الْحَدِيدِ غَيْرَ ذَكَرٍ. وَالْأَتْنِيَانِ: الْخُضْيَانِ. وَالْأَتْنِيَانِ أَيْضًا: الْأُذْنَانِ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيَّ نَبَّ عَثُودُهُ

ضَرَبْنَاهُ دُونَ الْأَتْنِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ  
قَالَ الْكَلَابِي: يُقَالُ أَرْضُ أَنْبَثَةٍ: تَثْبِثُ الْبَقْلَ سَهْلَةً.

■ أَنْح: أَنْحَ الرَّجُلُ يَأْنِحُ بِالْكَسْرِ، أَنْحَا وَأَنْوَحَا: إِذَا رَحَرَ مِنْ ثِقَلٍ يَجِدُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ بَهْرٍ، كَأَنَّهُ يَتَنَحَنَحُ وَلَا يُبِينُ، فَهُوَ أَنْحٌ، وَقَوْمٌ أَنْحٌ. مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَلِلْبُزْلِ مِمَّا فِي الْخُدُورِ أَنْيَحُ

يَعْنِي: مِنْ ثِقَلٍ أُرْدَافَهُنَّ. وَقَالَ آخَرُ: [الرجز]  
يَمْنِشِي قَلِيلًا خَلَفَهَا وَيَأْنِحُ  
أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ رَجُلٌ أَنْوَحٌ وَأَنْحٌ عَلَى فَاعِلٍ لِلَّذِي إِذَا سَبَّلَ الشَّيْءَ تَنَحَّنَحَ، وَذَلِكَ مِنَ الْبُخْلِ. وَكَذَلِكَ رَجُلٌ أَنْحٌ بِالتَّشْدِيدِ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

كَزَّ الْمُحَايَا أَنْحٌ إِزْرَبُ

وَقَالَ آخَرُ: [الطويل]

أَرَاكَ قَصِيرًا ثَائِرَ الشَّعْرِ أَنْحَا

بَعِيدًا مِنَ الْخَيْرَاتِ وَالْخُلُقِ الْجَزْلِ  
■ أَنْس: الْإِنْسُ: الْبَشَرُ، الْوَاحِدُ: إِنْسِيٌّ وَأَنْسِيٌّ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ، وَالْجَمْعُ: أَنْاسِيٌّ. وَإِنْ شَتَّ جَعَلْتَهُ إِنْسَانًا ثُمَّ جَمَعْتَهُ أَنْاسِيٌّ، فَتَكُونُ الْيَاءُ عَوْضًا مِنَ النُّونِ. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا﴾ [الفرقان: ٤٩]. وَكَذَلِكَ الْأَنْسَانِيَّةُ، مِثْلُ: الصَّيَارِفَةِ وَالصَّيَاقِلَةِ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَيْضًا: إِنْسَانٌ، وَلَا يُقَالُ: إِنْسَانَةٌ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ. وَإِنْسَانُ الْعَيْنِ: الْمِثَالُ الَّذِي يُرَى فِي السَّوَادِ، أَي: سَوَادِ الْعَيْنِ، وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَنْاسِيٍّ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ إِبِلًا غَارَتْ عَيْونُهَا مِنَ التَّعَبِ وَالسَّيْرِ: [الطويل]

أَنَاسِيٌّ مَلْحُودٌ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ

وَلَا يَجْمَعُ عَلَى أَنْاسٍ. وَتَقْدِيرُ إِنْسَانٍ فِعْلَانٌ، وَإِنَّمَا زِيدَ فِي تَصْغِيرِهِ يَاءٌ كَمَا زِيدَ فِي تَصْغِيرِ رَجُلٍ فَقِيلَ: رُؤْيُجَلٌ. وَقَالَ قَوْمٌ: أَصْلُهُ إِنْسِيَّانٌ عَلَى إِفْعِلَانٍ، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ اسْتِخْفَافًا، لِكَثْرَةِ مَا يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ، فَإِذَا صَغُرُوهُ رَدُّوهُ؛ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ لَا يَكْثُرُ؛ وَاسْتَدْلَوْا عَلَيْهِ بِقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا سَمِّيَ إِنْسَانًا لِأَنَّهُ عَهْدٌ إِلَيْهِ فَتَنَسَّى. وَالْأَنَاسُ: لُغَةٌ فِي النَّاسِ، وَهُوَ الْأَصْلُ، فَخَفَّفَ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل المرفل]

إِنَّ الْمَنَايَا يَطْلِفُ

بَنَ عَلَى الْأَنَاسِ الْآمِنِينَ

وَيُقَالُ: كَيْفَ ابْنُ إِنْسِكَ، وَإِنْسُكَ؟ يَعْنِي: نَفْسُهُ، أَي: كَيْفَ تَرَانِي فِي مَصَاحِبَتِي يَاكَ؟ وَفُلَانٌ ابْنُ إِنْسٍ فُلَانٍ،

وهجاه: [الوافر]

يُلْجَلِجُ مُضْعَةً فِيهَا أَنْيَضُ  
أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءُ  
أي: فيها تَغَيَّرَ.

والإناض بالكسر: حَمَلَ النخل المُدْرِك. وأناض  
النخل يُنِيضُ إِنْاضَةً، أي: أَيْنَعَ. ومنه قول لبيد:  
[الخفيف]

فَاخِرَاتُ فُرُوعُهَا فِي دُرَاهَا

وَأَنْاضَ الْعَيْدَانُ وَالْجَبَّارُ

■ أنف: الأنف للإنسان وغيره. والجمع: أَنْفٌ،  
وَأُنُوفٌ، وَأَنَافٌ. وَأَنْفُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ. وَأَنْفُ  
النَّابِ: طَرَفُهُ حِينَ يَطْلُعُ. وَأَنْفُ الْجَبَلِ: نَادِرٌ يَشْخُصُ  
مِنْهُ. وَأَنْفُ الْبَرْدِ: أَشَدُّهُ. عَنْ يَعْقُوبَ، وَيَقَالُ: جَاءَ  
يَعْدُو أَنْفَ الشَّدِّ، أي: أَشَدَّ الْعَذْوِ. قَالَ: وَالْأُنَافِي:  
الْعَظِيمُ الْأَنْفِ. وَالْأُنُوفُ: الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ رِيحَ الْأَنْفِ.  
وَأَنْفَتُ الرَّجُلَ: ضَرَبْتُ أَنْفَهُ. وَيَقَالُ: أَنْفَتُهُ الْمَاءُ: بَلَغَ  
أَنْفَهُ، وَذَلِكَ إِذَا نَزَلَ فِي النَّهْرِ. وَرَوْضَةُ أَنْفٍ بِالضَّمِّ،  
أي: لَمْ يَزَعْهَا أَحَدٌ. قَالَ: وَأَنْفَتِ الْإِبِلُ: إِذَا وَطِئَتْ  
كُلًّا أَنْفًا، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُرْعَ. وَأَنْفَتُهَا أَنَا فَهِيَ مُؤَنَّفَةٌ: إِذَا  
تَتَبَّعَتْ بِهَا أَنْفُ الْمَرْعَى. قَالَ: وَقَالَ الطَّائِي: أَرْضُ  
أَنْفَتِ النَّبْتِ: إِذَا أَسْرَعَتِ النَّبَاتَ. وَتِلْكَ أَرْضُ أَنْفٍ  
بِلَادِ اللَّهِ. وَكَأْسُ أَنْفٍ: لَمْ يُشْرَبْ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ، كَأَنَّهُ  
اسْتَوْنَفَ شَرْبَهَا، مِثْلُ: رَوْضَةِ أَنْفٍ. وَيَقَالُ أَيْضًا:

أَتَيْكَ مِنْ ذِي أَنْفٍ، كَمَا يَقَالُ: مِنْ ذِي قُبُلٍ، أي: فِيمَا  
يُسْتَقْبَلُ. وَأَنْفٌ مِنَ الشَّيْءِ: يَأْنِفُ أَنْفًا وَأَنْفَةً، أي:  
اسْتَنْكَفَ. يَقَالُ: مَا رَأَيْتُ أَحْمَى أَنْفًا وَلَا أَنْفَ مِنْ  
فُلَانٍ. وَأَنْفَ الْبَعِيرِ، أي: اسْتَكَى أَنْفَهُ مِنَ الْبُرَّةِ، فَهُوَ  
أَنْفٌ. مِثْلُ: تَعَبَ فَهُوَ تَعَبٌ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: «الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأَنْفِ إِنْ قِيدَ انْقَادَ، وَإِنْ  
اسْتَنْيَخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنْيَخَ» وَذَلِكَ لِلْوَجْعِ الَّذِي بِهِ،  
فَهُوَ ذَلُولٌ مُنْقَادٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: كَانَ الْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ  
يَقَالُ: مَأْنُوفٌ؛ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ، كَمَا قَالُوا: مَصْلُورٌ

أي: صَفِيهُ وَخَاصَّتُهُ. وَهَذَا خِلْدَنِي، وَإِنْسِي،  
وَجِلْصِي، وَجِلْسِي، كُلُّهُ بِالْكَسْرِ. وَاسْتَأْنَسْتُ بِفُلَانٍ  
وَتَأْنَسْتُ بِهِ بِمَعْنَى. وَاسْتَأْنَسَ الْوَحْشِيُّ: إِذَا أَحْسَّ  
إِنْسِيًّا. وَالْأَنْيَسُ: الْمُؤَانِسُ، وَكُلُّ مَا يُؤْنَسُ بِهِ. وَمَا  
بِالدَّارِ أَنْيَسَ، أي: أَحَدٌ. وَقَوْلُ الْكَمِيتِ: [الْكَامِلُ]  
فِيهِنَّ أَنْيَسَةُ الْحَدِيثِ حَيَّةٌ  
لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ وَلَا مِثْفَالٍ  
أي: تَأْنَسُ بِحَدِيثِكَ، وَلَمْ يُرِدْ أَنَّهَا تُؤْنَسُ؛ لِأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ  
ذَلِكَ لَقَالَ: مُؤْنَسَةٌ.

وَأَنْسَتُهُ: أَبْصَرْتُهُ. يَقَالُ: آتَسْتُ مِنْهُ رُشْدًا، أي:  
عَلِمْتُهُ. وَأَنْسْتُ الصَّوْتَ: سَمِعْتُهُ. وَالْإِنْسَانُ: خِلَافُ  
الْإِيحَاشِ، وَكَذَلِكَ التَّائِيَسُ. وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي  
يَوْمَ الْخَمِيسِ: مُؤْنَسًا. قَالَ الْفَرَاءُ: يُؤْنَسُ وَيُؤْنَسُ  
وَيُؤْنَسُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ فِي اسْمِ رَجُلٍ، وَحِكْمِي فِيهِ الْهَمْزُ  
أَيْضًا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْإِنْسِيُّ: الْأَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الْأَيْمَنُ. وَقَالَ: كُلُّ اثْنَيْنِ مِنْ  
الْإِنْسَانِ مِثْلُ: السَّاعِدِينَ وَالزُّنْدِينَ وَالْقَدَمَيْنِ فَمَا أَقْبَلَ  
مِنْهُمَا عَلَى الْإِنْسَانِ فَهُوَ إِنْسِيٌّ، وَمَا أَدْبَرَ عَنْهُ فَهُوَ  
وَحْشِيٌّ. وَإِنْسِيَّ الْقَوْسِ: مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا. وَالْأَنْسُ  
بِالتَّحْرِيكِ: الْحَيُّ الْمُقِيمُونَ. وَالْأَنْسُ أَيْضًا: لُغَةٌ فِي  
الْإِنْسِ. وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ: [الْوَافِر]

أَتَوْا نَارِي فَقَلْتُ مَنْوَنَ أَنْتُمْ  
فَقَالُوا الْجِنَّ قَلْتُ عِمُوا ظَلَامَا  
فَقَلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ  
زَعِيمٌ: نَحْسُدُ الْأَنْسَ الطَّعَامَا  
قَالَ: وَالْأَنْسُ أَيْضًا: خِلَافُ الْوَحْشَةِ، وَهُوَ مَصْدَرُ  
قَوْلِكَ: أَيْنَسْتُ بِهِ بِالْكَسْرِ أَنْسًا وَأَنْسَةً، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى:  
أَنْسْتُ بِهِ أَنْسًا، مِثَالُ كَفَرْتُ بِهِ كُفْرًا.

■ أَنْضُ: الْأَنْيَضُ: اللَّحْمُ النَّيِّءُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ.  
وَأَنْضَتُ اللَّحْمَ إِنْاضًا: إِذَا لَمْ تَنْضَجْهُ. وَالْأَنْيَضُ  
أَيْضًا: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: أَنْضَ اللَّحْمُ يَأْنِيضُ بِالْكَسْرِ  
أَيْضًا: إِذَا تَغَيَّرَ. قَالَ زَهَيْرٌ فِي لِسَانِ مَتَكَلِّمٍ عَابَهُ

للذى يشتكى صدره، ومبطون، وجميع ما فى الجسد على هذا، ولكن هذا الحرف جاء شأداً عنهم. وتقول: **أَفْتَنَهُ** أنا **إِنْفَا**: إذا جعلته يشتكى **أَنفَهُ**. والاسْتِنَافُ: الابتداء، وكذلك **الْإِنْفِافُ**. وقلت كذا **إِنْفَا** وسالفاً. **وَالْتَأْنِيفُ**: تحديد طرف الشيء.

■ **أَنْقَى**: **الْأَنْقَى**: الفرح والسرور، وقد **أَنْقَى** بالكسر **يَأْنُقُ** **أَنْفَا**. وشيء **أَنْيَقُ**، أي: **حَسَنٌ** معجِبٌ. و**أَنْقَنِي** الشيء، أي: أعجبني. و**تَأْنَقَ** في الأمر: إذا عمله **بِنِقَةٍ**، مثل: **تَنَوَّقَ**. وله **أَنَاقَةٌ** و**لَبَاقَةٌ**. و**تَأْنَقَ** فلان في الروضة: إذا وقع فيها **مُعْجَبًا** بها. و**الْأَنْوَقُ** على فَعُولٍ: طائرٌ، وهو **الرَّخْمَةُ**. وفي المثل: (أعزُّ من **يَبِضِ** **الْأَنْوَقِ**) لأنها **تُحْرِزُهُ** فلا يكاد يُظْفَرُ به؛ لأنَّ أوكارها في رؤوس الجبال والأماكن الصعبة البعيدة، وهي **تُحَمَّقُ** مع ذلك. قال الكميت: [الوافر]

وذاثِ اسْمَيْنِ والألوانُ شَتَّى  
تُحَمَّقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ  
وإنما قال: (ذاثِ اسمين)؛ لأنها تسمى **الرَّخْمَةُ** و**الْأَنْوَقُ**.

■ **أَنْكَ**: **الْأَنْكَ**: **الْأُسْرُبُ**، وفي الحديث: «من استمع إلى قينة **صَبَّ** في أذنيه **الْأَنْكَ**». وأفعل من أبنية الجمع، ولم يجى عليه الواحد إلا **أَنْكَ** وأشدُّ.

■ **أَنَّ**: **أَنَّ** الرجل **يَنْتُ** من الوجع **أَنِينًا** قال ذو الرمة: [السيط]

تَشْكُو الْخَشَاشَ وَمَجْرَى السُّعْتَيْنِ كَمَا  
أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ الْوَصْبُ  
و**الْأُنَانُ**، بالضم، مثل: **الْأَنِين**. وقال المغيرة ابن حَبْنَاءٍ يخاطب أخاه صخرًا: [الوافر]

أراك جمعت مسألةً وجِزْصًا  
وعند الْفَقْرِ زَحَارًا أَنَانًا  
وكذلك **التَّائِنُ**. قال الراجز:

لَنَا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ  
خَيْرًا مِنَ التَّائِنِ وَالْمَسَائِلِ

وماله **حَائِنٌ** ولا **أَنَّة**، أي: **ناقة** ولا **شاة**. ويقال: لا أفعله ما **أَنَّ** في السماء **نَجْمٌ**، أي: ما كان في السماء **نَجْمٌ**، لغة في **عَنَ**، وما **أَنَّ** في **الْفَرَاتِ** **قَطْرَةٌ**، أي: ما كانت في **الفرات** **قطرة**. ولا أفعله ما **أَنَّ** في السماء **ماءٌ**. وإنَّ و**أَنَّ**: حرفان **يَنْصِبَانِ** الأسماء ويرفعان الأخبار، ف**المكسورة** منهما يؤكِّد بها الخبر، و**المفتوحة** وما بعدها في تأويل المصدر، وقد **يُخَفِّفَانِ**، فإذا **خَفَّفْنَا**: فإن شئت **أَعْمَلْتُ**، وإن شئت **لَمْ تُعْمَلْ**، وقد **تَزَادَ عَلَى** **أَنَّ** كاف التشبيه، تقول: **كَأَنَّهُ** **شَمْسٌ**، وقد **تَخَفَّفَ** أيضًا فلا **تَعْمَلُ** شيئًا. قال: [الرجز]

كَأَنَّ وَرِيدَهُ رِشَاءًا خُلِبَ  
ويروى: «كأن وريديه»، وقال آخر: [الزهج]

وَوَجْهُ مُشْرِقِ الشَّرِّ  
كَأَنَّ نَذِيَاهُ حُقَّانِ  
ويروى: ثدييه، على الإعمال.

وكذلك إذا حذفتهما: إن شئت **نَصَبْتُ**، وإن شئت **رَفَعْتُ**. قال طرفة: [الطويل]

أَلَا أَيُّهَذَا الزَّاجِرِيُّ أَحْضَرَ الْوَعَى  
يروى بالنصب على الإعمال، والرفع أجود، قال تعالى: ﴿قُلْ أَغْفِرْ أَلَمْ تَأْمُرُونِي أَنْ أَعْبُدَ إِلَهُهَا الْحَبْلُونَ﴾ [الزمر: ٦٤]. وإني وإِني بمعنى، وكذلك: **كَأَنِّي** و**كَأَنِّي**، و**لِكِنِّي** و**لِكِنِّي**؛ لأنه كثر استعمالهم لهذه الحروف، وهم يستقلون التضعيف، فحذفوا **النون** التي تلي **الياء**. وكذلك **لَعَلِّي** و**لَعَلِّي**؛ لأنَّ **اللام** قريبة من **النون**. وإن زدت على **إن** (ما) صار **للتعيين**، كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَصْدَقْتُكُمْ لِّلْفُقَرَاءِ﴾ [التوبة: ٦٠] لأنه **يُوجِبُ** إثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه.

وإن قد تكون مع الفعل المستقبل في معنى مصدر فتنصبه، تقول: **أريد أن تقومَ**، والمعنى: **أريد قيامك**؛ فإن دخلت على فعل ماضٍ كانت معه بمعنى مصدر قد وقع، **إلاَّ** أنها لا **تعمل**: تقول: **أعجبني أن قُمتَ**، والمعنى: **أعجبني قيامك الذي مضى**.



وأن قد تكون مخففة عن المشددة فلا تعمل، تقول: بلغني أن زيد خارج. قال الله تعالى: ﴿وَتُودُوا أَنْ تُلَكُّمُ الْجَنَّةَ أَوْ رُشِّتُوهَا﴾ [الأعراف: ٤٣]. وأما إن المكسورة فهي حرف للجزاء، يوقع الثاني من أجل وقوع الأول، كقولك: إن تأتني آتاك، وإن جئتني أكرمتك؛ وتكون بمعنى (ما) في النفي كقوله تعالى: ﴿إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾ [الملك: ٢٠] وربما جُمع بينهما للتأكيد، كما قال الراجز (الأغلب العجلى):

ما إن رأينا ملكاً أغاراً  
أكثر منه قرةً وقاراً

وقد تكون في جواب القسم، تقول: والله إن فعلت، أي: ما فعلت.

وأما قول عبد الله بن قيس الرقيات: [مرفل الكامل]

بَكَرَتْ عَلَيَّ عَوَازِي  
يَلْحَيْنِي وَالْوُمُهْنَةُ  
وَيُقْلِنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَا

ك وقد كبرت فقلت: إنه

أي: إنه قد كان كما يقلن. قال أبو عبيد: وهذا اختصار

من كلام العرب، يكتفى منه بالضمير؛ لأنه قد عُلِمَ

معناه؛ وأما قول الأخفش: إنه بمعنى نعم، فإنما يريد

تأويله، ليس أنه موضوع في اللغة لذلك، قال: وهذه

الهاء أدخلت للسكوت. قال: وإن المفتوحة قد تكون

بمعنى لعل، كقوله تعالى: ﴿وَمَا يَشْعُرُكُمْ أَنَّهُ إِذَا جَاءَتْ

لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٩]؛ وفي قراءة أبي: ﴿لَعَلَّهَا﴾.

وأن المفتوحة المخففة قد تكون بمعنى أي، كقوله

تعالى: ﴿وَأَنطَلَقَ الْإِنسَانُ مِنْهُمُ إِنِ اسْمُوا﴾ [ص: ٦]. وأن قد

تكون صلة للما، كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾

[يوسف: ٩٦] وقد تكون زائدة، كقوله تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ

أَلَّا يَعَذِّبَهُمُ اللَّهُ﴾ [الأنفال: ٣٤]، يريد: وما لهم لا

يعذبهم الله. وقد تكون إن المكسورة المخففة زائدة

مع ما، كقولك: ما إن يقوم زيد. وقد تكون مخففة من

الشديدة، فهذه لابد من أن تدخل اللام في خبرها

عوضاً مما حذف من التشديد، كقوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْ نَفْسٌ لَّا عَلَيَّ حَافِظٌ﴾ [الطارق: ٤] وإن زيد لأخوك؛ لثلاً تلبس بإن التي بمعنى «ما» للنفي. وأما قولهم: أنا، فهو اسم مكني، وهو للمتكلم وحده، وإنما بُني على الفتح فرقاً بينه وبين أن التي هي حرف ناصب للفعل، والألف الأخيرة إنما هي لبيان الحركة في الوقف، فإن توسّطت الكلام سقطت، إلا في لغة رديئة كما قال حميد بن بحدل: [الوافر]

أنا سيف العشيرة فاعرفوني  
حميداً قد تذرّيت السناما

واعلم أنه قد توصل بها تاء الخطاب فيصيران كالشيء

الواحد، من غير أن تكون مضافة إليه؛ تقول: أنت،

وتكسر للمؤنث، وأنثم، وأنث. وقد تدخل عليها

كاف التشبيه، تقول: أنت كآنا وأنا كأنت، حكى ذلك

عن العرب؛ وكاف التشبيه لا تتصل بالمضمر وإنما

تتصل بالمظهر، تقول: أنت كزيد ولا تقول: أنت

كبي، إلا أن الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة

المظهر؛ فلذلك حسن وفارق المتصل.

■ أنه: الأصمعي: أنه يأنه أنها وأنوها، مثل: أنح

يأنح، وذلك إذا ترخّر من ثقل يجده. وقوم أنه مثل

أنح. وأنشد لرؤبة يصف فحلاً: [الرجز]

رَعَابَةٌ يُخْشِي نَفْسَ الْأَنْه  
بِرَجْسٍ بَهَبَاءِ الْهَدِيرِ الْبَهَبِ

أي: يُرْعِبُ نفوس الذين يأنهون.

■ أني: أني معناه: أين، تقول: أني لك هذا؟ أي: من

أين لك هذا؟ وهي من الظروف التي يُجازى بها،

تقول: أني تأتني آتك، معناه: من أي جهة تأتني آتك.

وقد تكون بمعنى كيف، تقول: أني لك أن تفتح

الحصن؟ أي: كيف لك ذلك. وأما قولك: إنا فقد

ذكرناه في (أن).

■ أهـب: تأهب: استعد. وأهبة الحرب: عُدتها،

والجَمْعُ: أهـب. والإهـاب: الجِلْدُ ما لم يُدَبِّغْ؛

والجمع: أَهَبَ على غير قياس، مثل: أَدَمَ وَأَقَرَّ  
وَعَمَدَ، جَمَعَ: أَدِيمَ وَأَفِيقَ وَعَمُودَ؛ وقد قالوا: أَهَبَ  
بالضم، وهو قياسٌ.

■ أهر: الأهرَةُ بالتحريك: متاع البيت، والجمع:  
أَهْرٌ: وأهراث. قال الراجز:

كَأَنَّمَا لَزَّ بِصَخْرٍ لَزًّا  
أَخْسَنَ بَيْتَ أَهْرًا وَيَزًّا

■ أهق: الأيهقان: الجرجير البري وهو فيعلان، قال  
ليد: [الكامل]

فَعَلَا فُرُوعَ الْإِيْهَقَانِ وَأُطْفَلَتْ

بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَنُعَامُهَا

إن نصبت فروع جعلت الألف التي في «فعلا» للثنائية،  
أي: الجَوْدُ والرَّهَامُ هما فعلا فروع الأيهقان وأنبثاها،  
وإن رفعتها جعلتها أصلية من علا يغلو.

■ أهل: الأهل: أهل الرجل، وأهل الدار، وكذلك  
الأهْلَةُ. قال الشاعر: [الطويل]

وَأَهْلَةٍ وُدٌّ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّهْمُ

وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَمْدِ جَهْدِي وَنَائِلِي

أي: رُبٌّ من هو أهل للوَدِّ قد تعرَّضْتُ له وبذلْتُ له في  
ذلك طاقتي من نائلي. والجمع: أَهْلَاتٌ، وَأَهْلَاتٌ،  
وَأَهَالٍ، زادوا فيه الياء على غير قياس، كما جمعوا نَيْلًا  
على لَيْالٍ، وقد جاء في الشعر أَهَالٌ مثل: فرخ وأفراخ،  
وزنْدٌ وأزناد، وأنشد الأخفش: [الرجز]

وَبَلَدَةٌ مَا الْإِنْسُ مِنْ أَهَالِهَا

ومنزَلُ أَهْلٍ، أي: به أَهْلُهُ وَالْإِهَالَةُ: الْوَدَكُ.

وَالْمُسْتَأْهِلُ: الَّذِي يَأْخُذُ الْإِهَالَةَ، أَوْ يَأْكُلُهَا. قال

الشاعر: [السريع]

■ أوب: يقال: جاءوا من كل أَوْبٍ، أي: من كل

نَاجِيَةٍ. وَأَبٌ، أي: رَجَعَ، يَؤُوبُ أَوْبًا وَأَوْبَةً وَإِبَابًا.

وَالْأَوَابُ: التَّائِبُ. وَالْمَأَبُ: الْمَرْجِعُ. واثتاب،

مثل: آَبَ، فَعَلَ وَافْتَعَلَ بمعنى. قال الشاعر: [الوافر]

وَمَنْ يَتَّقْ فَلِإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ

وَرِزْقُ اللَّهِ مُؤْتَابٌ وَعَاذِي

وَفَلَانٌ سَرِيعُ الْأَوْبَةِ. قال أبو عبيدة: وقوم يُحوِّلون

الوَأْيَاءَ فيقولون: سَرِيعُ الْآيَةِ. وَأَبَّتِ الشَّمْسُ: لَعَتْ

فِي غَابَتْ. وَالْأَوْبُ: سُرْعَةُ تَقْلِيلِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ

فِي السَّيْرِ، قال الشاعر: [الرجز]

لَا بَلَّ كُلِّي يَا مَيَّ وَاسْتَأْهِلِي

إِنَّ الَّذِي أَنْفَقْتَ مِنْ مَالِيَةِ

وتقول: فلان أَهْلٌ لَكَذَا، وَلَا تَقُلْ: مُسْتَأْهِلٌ، وَالْعَامَةُ

تَقُولُ. وَقَدْ أَهَلَ فَلَانٌ يَأْهُلُ وَيَأْهُلُ أَهُولًا، أي: تَزَوَّجَ،

وَكَذَلِكَ تَأْهَلُ. قال الكسائي: أَهَلْتُ بِالرَّجُلِ: إِذَا

وَالنَّارُ قَدْ تَشْفِي مِنَ الْأَوَارِ

والنار ههنا: السَّمَاتُ. وَأَوَارَةٌ: اسم ماء.

■ أوز: الإوزة والإوز: البط، وقد جمعه بالواو والنون فقالوا: إوزون.

■ أوس: الأوس: العطاء. أبو زيد: أُنْتُ القوم أَوْسُهُمْ أَوْسًا: إذا أعطيتهم، وكذلك إذا عَوَّضْتَهُمْ شيء. وقال: [مرفل الكامل]

فَلَاخْشَانُكَ مِشْقَصَا

أَوْسَا أَوْيَسَ مِنَ الْهَبَالَةِ

يعني: عَوْضًا.

والأوس: الذئب؛ وبه سمي الرجل. وأوس: أبو قبيلة من اليمن، وهو أوس بن قَيْلَةَ أخو الْحَزْرَجِ، منهما الأنصار، وقَيْلَةُ أمهما. وأويس: اسم للذئب جاء مصغراً مثل: الكُمَيْت واللَّجَيْن. قال الهذلي:

[الرجز]

يَا لَيْتَ شِغْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَّنْ

مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيَسَ فِي الْعَنَمِ

واستأسَهُ، أي: استعاضه. والمستأس: المُسْتَعْطَى.

قال الجعدي: [المتقارب]

ثَلَاثَةُ أَهْلِيْنَ أَفْنَيْتُهُمْ

وكان الإله هو المُسْتَأْسَا

والأس: شجر معروف. والأس أيضًا: بقية الرماد في الموقد. وقال الأصمعي: آثار الدار وما يعرف من علاماتها.

■ أوف: الآفة: العاهة. وقد أَيْفَ الزرع، على ما لم يُسَمَّ فاعله، أي: أصابته آفة، فهو مَتَوَفٌ، مثال: مَعُوف.

■ أوق: الأوق: الثقل. يقال: ألقى عليه أَوْقُهُ. وقد أَوْقَتْهُ تَأْوِيقًا، أي: حَمَلْتَهُ المشقة والمكروه. قال

الراجز:

عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تُأْوِقِي

أَوْ أَنْ تَبِيتِي لَيْلَةً لَمْ تُغَبِقِي

أَوْبٌ يَدْبِهَا بِرَقَاقٍ سَهَبٍ

تقول منه: نَافَّةٌ أَوْبٌ عَلَى فَعُولٍ. والتأويب: أن تسير

النهار أجمع وتَنَزَّلَ اللَّيْلُ. و﴿يَجِئَالُ أَوْي﴾ [سبا: ١٠]

أي: سَبَّحِي؛ لأنه قال: ﴿إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُنَّ﴾

[ص: ١٨]. وأُبْتُ إلى بني فلان وتَأَوَّبْتُهُمْ: إذا أَتَيْتَهُمْ لَيْلًا. وقال أبو زيد: تَأَوَّبْتُ: إذا جِئْتُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، فَأَنَا مُتَأَوِّبٌ وَمُتَأَيِّبٌ.

■ أود: أود الشيء بالكسر يَأُودُ أَوْدًا، أي: اغْوَجَ. وتَأَوَّدَ: تَعَوَّجَ. أبو زيد: أدني الحِملُ يُوْذُنِي أَوْدًا:

أَتَقَلَّنِي، وأنا مُؤَوَّدٌ، مثال: مَقُولٍ. يقال: ما أدك فهو لي

أَيْدٍ. وآدَه أيضًا بمعنى: حَنَاهُ وَعَطَفَهُ، وأصلهما

واحد. وآد العشي، أي: مال، قال الهذلي،

ساعده بن العجلان: [الوافر]

أَقَمْتُ بِهِ نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى

رَأَيْتُ ظِلَالَ آخِرِهِ تَوُودُ

أي: ترجع وتميل إلى ناحية المشرق، وقال المرقش:

[السريع]

لَا يُبْعِدُ اللَّهُ التَّلَبُّبَ وَالْ

غَارَاتِ إِذْ قَالَ الْخَمِيسُ نَعَمَ

وَالْعَدُوُّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا

آدَ الْعَشِيُّ وَتَنَادَى الْعَمَ

وَالْإِنْيَاذُ: الانحناء، قال العجاج: [الرجز]

مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِأَدِي آدَا

لَمْ يَكْ يَنَادَ فَأَمْسَى إِنَاذَا

أي: قد أَنَادَ، فجعل الماضي حالاً بإضمار قد، كقوله

تعالى: ﴿أَوْجَاهُكُمْ حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠].

وأود بالضم: موضع بالبادية. وأود بالفتح: اسم

رجل، قال الأفوه الأودي: [الرملي]

مُلْكُنَا مُلْكُ لَقَاحِ أَوَّلْ

وَأَبُونَا مِنْ بَنِي أَوْدِ خِيَارْ

■ أوار: الأوار بالضم: حرارة النار والشمس، وحرارة

العطش أيضًا. قال الراجز:

أَوْ أَنْ تُرَيَّ كِبَاءٌ لَمْ تَبْرُنْ شِقِي  
وأما قول الشاعر: [الطويل]

تمتّع من السيدان والأوقِ نظرةً  
فقلبك للسّيدان والأوقِ آلفُ  
فهو اسم موضع.

■ أول: التأويل: تفسير ما يؤول إليه الشيء. وقد أولته  
تأويلاً وتأولته تأولاً بمعنى. ومنه قول الأعشى:  
[الطويل]

على أنها كانت تأول حُبها  
تأول رُبْعِي السَّقَابِ فاصْحبا

قال أبو عبيدة: يعني: تأول حبها، أي: تفسيره  
ومرجعه، أي: أنه كان صغيراً في قلبه، فلم يزل ينبت  
حتى أصبح فصار قديماً كهذا السقب الصغير، لم  
يزل يشب حتى صار كبيراً مثل أمه وصار له ابن يصحبه.  
وَأَلَّ الرجل: أهله وعياله. وألّه أيضاً: أتباعه، قال  
الأعشى: [البيسط]

فَكَذَّبُوهَا بِمَا قَالَتْ فَصَبَّحَهُمْ  
ذو آلٍ حَسَنٍ يُزْجِي السَّمَّ وَالسَّلْعَا  
يعني: جيش تُجّ.

والآل: الشخص. والآل: الذي تراه في أول النهار  
وآخره كأنه يرفع الشخص، وليس هو السراب، قال  
الجعدى: [البيسط]

حتى لحقناهم تعدى فوارسنا  
كأننا رَعْنُ قُفٍّ يرفع الآلا  
أراد: يرفعه الآل، فقلبه.

والآلة: الأداة، والجمع: الآلات. والآلة أيضاً:  
واحدة الآل والآلات، وهي خشبات تُبنى عليها  
الخيمة، ومنه قول كثير يصف ناقه ويشبه قوائمها بها:  
[الطويل]

وتُعرفُ إِنْ ضَلَّتْ فَتُهدى لِربِّها  
لِمَوْضِعِ آلاَتٍ مِنَ الطَّلَحِ أَرْبَعِ  
والآلة: الجِنَازة. قال الشاعر: [البيسط]

كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ  
يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَذْبَاءَ مَحْمُولُ  
والآلة: الحالة. يقال: هو بآلة سوء، قال الراجز:  
قَدْ أَرْكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ  
وأترك العاجِزَ بِالْجَدَالَةِ  
والجمع: آل. والإيالة: السياسة. يقال: آل الأمير  
رعيته يؤولها أولاً، وإيالاً، أي: ساسها وأحسن  
رعايتها. وفي كلام بعضهم: قد أُلْنَا وإِلَّ عَلِينَا. وآل  
ماله، أي: أصلحه وساسه. والائتيال: الإصلاح  
والسياسة. قال لبيد: [الكامل]

بِصَبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِيَّةٍ  
بِمَوْتَرٍ تَأْتَسْأَلُهُ إِسْهَامُهَا  
وهو تفتعله من ألت، كما تقول: تقتاله من قُلْتُ، أي:  
تصلحه إيهاماً.

وَأَلَّ، أي: رجع. يقال: طبخت الشرابَ فَآلَ إِلَى قَدْرِ  
كَذَا وَكَذَا، أي: رجع. وَأَلَّ الْفَطِرَانُ وَالْعَسَلُ، أي:  
خثر. والآيل: اللبن الخائر، والجمع: أَيْلٌ، مثل  
قَارِحٍ وَقَرِحٍ، وحائل وحَوَّل. ومنه قول الفرزدق:  
[الكامل]

عَسَلَ لَهُمْ حُلِبَتَ عَلَيْهِ الْأَيْلُ  
وهو يُغْلِم. قال النابغة: [الطويل]

وبرذونة بَلِّ الْبَرَاذِينُ تُفَرِّهَا  
وقد شربت من آخر الصيفِ أَيْلَا  
والأَيْل أيضاً: الذكر من الأوعال، ويقال: هو الذي  
يسمى بالفارسية كَوْزَن، وكذلك الإَيْل بكسر الهمزة.

وَأَوَّلُ: نذكره في فصل وال.  
■ أوم: يقال: أَوْمُهُ الْكَلَأُ تَأْوِيماً، أي: سَمَنَهُ وَعَظَّمْ  
خَلْقَهُ. وقال الشاعر: [البيسط]

عَرَّكَرَكَ مُهَجِرُ الضُّؤْبَانِ أَوْمُهُ  
رَوْضُ الْقِذَافِ رِبْعًا أَيَّ تَأْوِيمِ  
والمؤوم: العظيم الخلق والرأس، قال عنترة:  
[الكامل]

وَكَاثِمًا تَنَأَى بِجَانِبِ دَفْهَا الـ

سَوْخِشِي مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمٍ  
يعني: سَيَّوَرًا.

وَالْأَوَامُ، بالضم: حَرُّ الْعَطَشِ.

■ أُونُ: الْأَوْنُ: الدَّعَةُ والسَّكِينَةُ والرَّفَقُ. تقول منه: أَنْتَ أَوُونُ أَوْنَا. ورجلٌ آيِنٌ، أي: رَافِهٌ وادِعٌ. وَالْأَوْنُ أَيضًا: الْمَشْيُ الرَّوِيدُ. وهو مُبْدَلٌ مِنَ الْهَوْنِ، قال الرازي:

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْحُلَيْسِ لَوْنِي  
مَرُّ اللَّيَالِي واختلافُ الْجَوْنِ  
وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

ويقال: أَنْ عَلَى نَفْسِكَ، أي: ازْفَقْتُ فِي السَّيْرِ وَأَتَدَبَّعْتُ. وبيننا وبين مكة ثلاثُ ليالٍ أَوَائِنُ، أي: رَوَافِهٌ، وعشرُ ليالٍ آيَنَاتٍ، أي: وادِعَاتٍ. وَالْأَوْنُ: أَحَدُ جَانِبِي الْخُرْجِ. تقول: خُرْجْتُ ذَوَاوَيْنِ، وهما كالْعِدْلَيْنِ. وَالْأَوْنُ: الْعِدْلُ. ومنه قولهم: أَوْنُ الْحِمَارِ: إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ وَامْتَلَأَ بَطْنُهُ وَامْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهُ فَصَارَ مِثْلَ الْأَوْنِ. قال رؤبة: [الرجز]

وَسَوْسَ يَدْعُو مَخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ  
سِرًّا وَقَدْ أَوْنُ تَأْوِينِ الْعُقُقِ

يريد: جَمْعَ الْعُقُقِ، وهي الحَامِلُ الْمُقَرَّبُ، مثل: رَسُولٍ وَرُسُلٍ.

وَالْأَوَانُ: الْحَيْنُ، وَالْجَمْعُ: آوَنَةٌ، مثل زَمَنٍ وَأَزْمِنَةٍ. قال يعقوب: يقال: فلان يصنع ذلك الأمر آوَنَةً: إِذَا يَصْنَعُهُ مَرَارًا وَيَدْعُهُ مَرَارًا. قال أبو زيد: [البسيط]

حَمَالُ أَثْقَالِ أَهْلِ الْوُدِّ آوَنَةٌ

أَعْطَاهُم الْجَهْدَ مَتْنِي بَلَّةَ مَا أَسْعُ

وَالْإِوَانُ وَالْإِيوَانُ: الصُّفَّةُ الْعَظِيمَةُ كَالْأَرْجِ، وَمِنْهُ إِيوَانُ كِسْرَى، وقال: [الرجز]

شَطَطَتْ نَوَى مِنْ أَهْلِهِ بِالْإِيوَانِ

وَجَمْعُ الْإِيوَانِ: أَوْنٌ، مثل: خِوَانٌ وَخُونٌ، وَجَمْعُ الْإِيوَانِ: إِيوَانَاتٌ وَأَوَاوِينُ، مثل: دِيوَانٌ وَدَوَاوِينُ؛

لَأَنَّ أَصْلَهُ إِوَانٌ، فَأُبْدِلَ مِنْ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ يَاءً.

■ أَوْه: قولهم عند الشكاية: أَوْه من كذا - ساكنة الواو - إِنَّمَا هُوَ تَوَجُّعٌ، قال الشاعر: [الطويل]

فَأَوْهَ لَذَكْرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا

وَمِنْ بُعْدِ أَرْضٍ بَيْنَنَا وَسَمَاءٍ وَرَبِّمَا قَلْبُوا الْوَاوِ الْفَاقَالُوا: أَوْهَ مِنْ كَذَا، وَرَبِّمَا شَدُّدُوا الْوَاوِ وَكَسَرُوهَا وَسَكَنُوا الْهَاءَ فَقَالُوا: أَوْهَ مِنْ كَذَا، وَرَبِّمَا حَذَفُوا مَعَ التَّشْدِيدِ الْهَاءَ فَقَالُوا: أَوْ مِنْ كَذَا، بَلَا مَدٍّ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: أَوْهَ بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ وَفَتْحِ الْوَاوِ سَاكِنَةِ الْهَاءِ لَتَطْوِيلِ الصَّوْتِ بِالشَّكَايَةِ، وَرَبِّمَا أَدْخَلُوا فِيهِ التَّاءَ فَقَالُوا: أَوْتَاهُ، يُمَدُّ وَلَا يُمَدُّ. وَقَدْ أَوْهَ الرَّجُلُ تَأْوِيَهَا، وَتَأْوَاهُ تَأْوِيَهَا: إِذَا قَالَ: أَوْهَ. وَالْأَسْمُ مِنْهُ: الْآهَةُ بِالْمَدِّ، قَالَ الْمُتَنَبِّ الْعَبْدِيُّ: [الوافر]

إِذَا مَا قَمْتُ أَزَحَلُهَا بَلِيلِ

تَأْوَاهُ آهَةُ الرَّجُلِ الْحَزِينِ  
وَيُرْوَى: آهَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَوْهَ، أي: تَوَجُّعٌ. قال العجاج: [الرجز]

بِأَهَّةِ كَأَهَّةِ الْمَجْرُوحِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ: آهَةُ لَكَ وَأَوْهَ لَكَ، بِحَذْفِ الْهَاءِ أَيْضًا مُشَدَّدةُ الْوَاوِ.

■ أَوِي: الْمَأْوَى: كُلُّ مَكَانٍ يَأْوِي إِلَيْهِ شَيْءٌ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا. وَقَدْ أَوَى فُلَانٌ إِلَى مَنْزِلِهِ يَأْوِي أَوِيًا، عَلَى فُعُولٍ، وَإِوَاءٍ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ سَتَأْوِي إِلَيَّ جَبَلٍ يَقْصِمُنِي مِنَ الْكَلْبِ﴾ [هود: ٤٣]. وَأَوِيْتُهُ أَنَا إِيْوَاءً، وَأَوِيْتُهُ أَيْضًا: إِذَا أَنْزَلْتَهُ بِكَ، فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بِمَعْنَى، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. فَمَأْوِي الْإِبِلُ بِكَسْرِ الْوَاوِ: لُغَةٌ فِي مَأْوَى الْإِبِلِ خَاصَّةً؛ وَهُوَ شَاذٌ، وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي مَأَقِ الْعَيْنِ مِنْ بَابِ الْقَافِ. فَتَأَوَّتِ الطَّيْرُ تَأَوَّتًا: تَجَمَّعَتْ، وَهَنَّ أَوِيًّا، جَمْعُ أَوْ، مِثَالُ: بِالِ وَبِكِيٍّ، فَمَتَأَوِيَّاتٌ. وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْأَثَافِيَّ: [الرجز]

كَمَا تَدَانِي الْجِدَا الْأَوِي

شَبَّهَ كُلَّ أَثَفِيَّةٍ بِجِدَاوٍ.

وَأَوَيْتُ لِفُلَانٍ فَأَنَا أَوِيٌّ لَهُ أَوِيَّةٌ وَلِئِنَّهُ أَيْضًا، تَقْلِبُ الْوَاوِيَاءَ  
لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَتَدْغَمُ، وَمَأْوِيَّةٌ مُخَفَّفَةٌ وَمَأْوَاةٌ، أَيُ:  
أَزْنِي لَهُ وَأَرْقُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

وَلَوْ أَنَّنِي اسْتَأْزَيْتُهُ مَا أَوَى لِيَا  
«ابن أَوَى يَسْمَى بِالْفَارِسِيَّةِ شَعَالٌ وَالْجَمْعُ: بَنَاتُ أَوَى،  
وَأَوَى لَا يَنْصَرَفُ؛ لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ.

■ إِيَا: إِيَّا: اسْمٌ مَبْهَمٌ، وَتَتَّصِلُ بِهِ جَمِيعُ الْمَضْمَرَاتِ  
الْمُتَّصِلَةِ الَّتِي لِلنَّصَبِ، تَقُولُ: إِيَّاكَ وَإِيَّايَ وَإِيَّاهُ وَإِيَّانَا.  
وَجُعِلَتِ الْكَافُ وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ وَالنُّونُ بَيَانًا عَنْ

الْمَقْصُودِ؛ لِيُعْلَمَ الْمَخَاطَبُ مِنَ الْغَائِبِ، وَلَا مَوْضِعَ  
لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ، فَهِيَ كَالْكَافِ فِي ذَلِكَ وَأَرَأَيْتَ،  
وَكَالْأَلِفِ وَالنُّونِ الَّتِي فِي أَنْتَ، فَيَكُونُ إِيَّا الْاسْمَ وَمَا  
بَعْدَهَا لِلخُطَابِ وَقَدْ صَارَا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ؛ لِأَنَّ

الْأَسْمَاءَ الْمُبْهَمَةَ وَسَائِرَ الْمَكْنِيَّاتِ لَا تُضَافُ؛ لِأَنَّهَا  
مَعَارِفٌ. وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: إِنَّ إِيَّا مُضَافٌ إِلَى مَا  
بَعْدَهُ، وَاسْتَدْلُّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ: «إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ

الْسِتِينَ فَوِيَّاهُ وَإِيَّا الشَّوَابَ» فَأَضَافُوهَا إِلَى الشَّوَابِ  
وَحَفْضُوهَا. وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: الْكَافُ وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ  
وَالنُّونُ هِيَ الْأَسْمَاءُ، وَإِيَّا عِمَادُ لَهَا؛ لِأَنَّهَا لَا تَقُومُ

بِأَنْفُسِهَا، كَالْكَافِ وَالْهَاءِ وَالْيَاءِ فِي التَّأْخِيرِ فِي  
يَضْرِبُكَ، وَيَضْرِبُهُ، وَيَضْرِبُنِي، فَلَمَّا قُدِّمَتِ الْكَافُ  
وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ عُمِدَتْ بِإِيَّا فَصَارَ كُلُّ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ.

وَلَكَّ أَنْ تَقُولَ: ضَرَبْتُ إِيَّايَ؛ لِأَنَّهُ يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ:  
ضَرَبْتَنِي، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: ضَرَبْتُ إِيَّاكَ؛ لِأَنَّكَ إِنَّمَا

تَحْتَاجُ إِلَى إِيَّاكَ إِذَا لَمْ يَمَكِّنْكَ الْفِعْلُ بِالْكَافِ، فَإِذَا  
وَصَلْتَ إِلَى الْكَافِ تَرَكْتَهَا. وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: ضَرَبْتُكَ  
إِيَّاكَ؛ لِأَنَّ الْكَافَ اعْتَمَدَ بِهَا عَلَى الْفِعْلِ، فَإِذَا أَعْدَدْتَهَا

احْتَجَجْتَ إِلَى إِيَّا. وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الهمزج]  
كَأَنَا يَوْمَ قُرِّئَ إِنَّ—

مَا نَقُتِلُ إِيَّانَا  
فَإِنَّهُ إِنَّمَا فَصَلَهَا مِنَ الْفِعْلِ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَوَقَّعُ فِعْلَ  
الْفَاعِلِ عَلَى نَفْسِهِ بِاتِّصَالِ الْكُنَايَةِ، لَا تَقُولُ: قَتَلْتَنِي،

إِنَّمَا تَقُولُ: قَتَلْتُ نَفْسِي، كَمَا تَقُولُ: ظَلَمْتُ نَفْسِي  
فَاغْفِرْ لِي، وَلَمْ تَقُلْ: ظَلَمْتَنِي، فَأَجْرِي إِيَّانَا مُجْرَى  
أَنْفُسِنَا. وَقَدْ تَكُونُ لِلتَّحْذِيرِ، تَقُولُ: إِيَّاكَ وَالْأَسَدُ،  
وَهِيَ بَدَلٌ مِنْ فِعْلٍ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: بَاعِذْ. وَيَقَالُ: هِيَاكَ،

مِثْلُ: أَرَاكَ وَهَرَاكَ، وَأَنْشُدِ الْأَخْفَشَ: [الطويل]  
فَهِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ

مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ  
وَتَقُولُ: إِيَّاكَ وَأَنْ تَفْعَلَ كَذَا، وَلَا تَقُلْ: إِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ،  
بَلَا وَوِ. وَأَيَّايَا: زَجْرٌ، وَقَالَ: [الطويل]

إِذَا قَالَ حَادِيهِمْ: أَيَّايَا اتَّقَيْتُهُ  
بِمِثْلِ الذَّرَى مُطْلَعَاتِ الْعَرَائِكِ  
وَلِئَاءَ الشَّمْسِ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ: ضَوْوُهَا، وَقَدْ تَفَتَّحَ،  
وَقَالَ: [الطويل]

سَقَتَهُ لِئَاءَ الشَّمْسِ إِلَّا لِشَاتِيهِ  
أُسِفْتُ فَلَمْ تَكِدْ عَلَيْهِ بِإِثْمِي  
فَإِنْ أَسْقَطَتِ الْهَاءُ مَدَدَتْ وَفَتَحَتْ. وَيَقَالُ: الْإِيَاءَةُ  
لِلشَّمْسِ كَالهَالَةِ لِلْقَمَرِ، وَهِيَ الدَّارَةُ حَوْلَهَا.

■ أَيَّدَ: أَبُو زَيْدٍ: آدَ الرَّجُلُ يَتَيَّدُ أَيَّدًا: اشْتَدَّ وَقَوِيَ.  
وَالْأَيْدُ وَالْأَدُّ: الْقُوَّةُ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]  
مَنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِأَدِّي آدَا

يَعْنِي: قُوَّةَ الشَّبَابِ، تَقُولُ مِنْهُ: أَيْدَتُهُ عَلَى فَعَلْتَهُ، فَهُوَ  
مُؤَيَّدٌ. وَتَقُولُ مِنَ الْإَيْدِ: أَيْدَتُهُ تَأْيِيدًا، أَيُ: قُوَّتُهُ.  
وَالْفَاعِلُ: مُؤَيَّدٌ، وَتَصْغِيرُهُ: مُؤَيَّدٌ أَيْضًا، وَالْمَفْعُولُ:

مُؤَيَّدٌ. وَتَأْيِيدُ الشَّيْءِ: تَقْوَى. وَرَجُلٌ أَيَّدَ، أَيُ: قَوِيٌّ.

قَالَ الشَّاعِرُ: [المتقارب]  
إِذَا الْقَوْسُ وَتَرَّهَا أَيَّدَ  
رَمَى فَاصَابَ الْكُلَى وَالذَّرَى

يَقُولُ: إِذَا اللَّهُ تَعَالَى وَتَرَّ الْقَوْسَ الَّتِي فِي السَّحَابِ رَمَى  
كُلَى الْإِبِلِ وَأَسْنِمَتَهَا بِالشَّحْمِ، يَعْنِي: مِنَ النَّبَاتِ الَّذِي  
يَكُونُ مِنَ الْمَطَرِ. وَالْإِيَاءُ: تَرَابٌ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ  
أَوْ الْخَبَاءِ يُقَوَّى بِهِ، أَوْ يَمْنَعُ مَاءَ الْمَطَرِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ  
يَصِفُ الظَّلِيمَ: [الطويل]

هو مصدر قولك: أَضَى يَبْضِيضُ أَيضًا ، أي : عاد . يقال :  
أَضَى فلانٌ إلى أهله ، أي : رجع . قال : وإذا قال لك  
فعلتُ ذلك أيضًا قلتُ : قد أكثرت من أنيض ، ودعني  
من أنيض . وَأَضَى كذا ، أي : صار ، قال زهير يذكر أَرْضًا  
قطعها : [الطويل]

قَطَعْتُ إذا ما الالَ أَضَى كَأَنَّهُ  
سُيُوفٌ تَنْحَى سَاعَةً ثُمَّ تَلْتَقِي  
■ أَيْك : الأَيْكُ : الشجرُ الكثير الملتف ، الواحدة :  
أَيْكَةٌ . ومن قرأ ﴿أَضَعَبُ آلَيْكَةَ﴾ [الحجر : ٧٨] فهي  
الغيضة . ومن قرأ : (أَيْكَةً) فهي اسم القرية ، ويقال :  
هما مثل : بكة ومكة .

■ أَيْل : أَيْلَة : اسم موضع ، قال حسان بن ثابت  
رضي الله عنه : [الرمل]

مَلَكَا من جبل الثلج إلى  
جانبى أَيْلَة من عبد وحر  
ولَيْل : اسم من أسماء الله تعالى ، عبراني أو سرياني .  
وقولهم : جِبْرَائِيل مِيكائِيل ، إنما هو كقولهم :  
عبدُ الله وتَيْمُ الله .

■ أَيْم : الأَيْمى : الذين لا أزواج لهم من الرجال  
والنساء ، وأصلها : أَيْائِمٌ فَقُلِّيتُ ؛ لأن الواحد : رجلٌ  
أَيْمٌ ، سواء كان تزوج من قبل أو لم يتزوج . وامرأة أَيْمٌ  
أيضًا ، بكراً كانت أو ثيبًا . وقد أَمِيتَ المرأة من زوجها  
تَيْمٌ أَيْمَةٌ وَأَيْمًا وَأَيْوَمًا . وفي الحديث «أنه كان يتعوذ  
من الأَيْمَةِ» . فَتَأَيْمَتِ المرأة ، فَتَأَيْمَ الرجل زمانًا : إذا  
مكث لا يتزوج . قال يزيد بن الحكم الثقفي : [مرفل  
الكامل]

كُلُّ امْرِئٍ سَتَيْمٌ مِنْهُ  
هُ الْعَرْسُ أَوْ مِنْهَا يَتَيْمٌ  
وقال آخر : [الوافر]

نَجَوْتُ بِقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أَتَى  
إِخَالَ بِأَنْ سَيَتَيْمٌ أَوْ تَتَيْمٌ  
أي : يَتَيْمُ ابْنُكَ أَوْ تَتَيْمُ امْرَأَتُكَ .

دَفَعْنَاهُ عَنْ بَيْضِ حِسَانٍ بِأَجْرَجٍ  
حَوَى حَوْلَهَا مِنْ ثُرْبِهِ بِلِيَادٍ  
يقول : طردناه عن بَيْضِهِ .

وَلِيَادٌ : حَيٌّ مِنْ مَعَدٍّ ، وقال الشاعر : [الرمل]  
فِي قُتُوٍّ حَسَنِ أَوْجُهُهُمْ  
مِنْ لِيَادِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ  
ويقال لميمنة العسكر وميسرته : لِيَادٌ ، قال الراجز :  
عن ذي لِيَادَيْنِ لَهُمَا لَوْ دَسَرَ  
بِرُكْنِهِ أَرْكَانَ دَمَخٍ لَانْعَقَرَ  
وَالْمُؤَيَّدُ ، مثال : المؤمن : الأمرُ العظيم ، والداهيةُ .  
قال طرفة : [الطويل]

تَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الْوَطِيفُ وَسَائِهَا  
أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيَّدٍ ؟  
■ أَيْر : جمع الأَيْرِ : أَيْرٌ عَلَى أَفْعَلٍ ، وَأَيُورٌ ، وَأَيَارٌ . قال  
الشاعر : [البيسيط]

يَا أَضْبُعَا أَكَلْتِ إِيَارَ أَحْمِرَةَ  
ففي البطون وقد رَاحَتْ قَرَايِرُ  
ورواه أبو زيد : يَا ضُبُعَا ، على واحدة .  
وَالْأَيَارِيُّ : العظيم الذِّكْرُ . وَلَهَا يَتَيْرُهَا : جامعها .  
وقال : [الطويل]

وَلَا عَرَوْا إِنْ كَانَ الْأَعْيَرُجُ أَرَهَا  
وَمَا النَّاسُ إِلَّا أَيْرٌ فَتَيْرُ  
والفراء : يقال للشَّمالِ : إَيْرٌ وَأَيْرٌ ، وَهَيْرٌ وَهَيْرٌ ، وأنشد  
يعقوب : [الطويل]

وَأَنَا مَسَامِيحٌ إِذَا هَبَّتِ الصُّبَا  
وَأَنَا لِأَيْسَارٍ إِذَا الْإَيْرُ هَبَّتِ  
ويقال : الْإَيْرُ رِيحٌ حَارَّةٌ ، مِنَ الْأَوَارِ ، وَإِنَّمَا صَارَتْ  
وَاوَهُ ياء لكسرة ما قبلها .

■ أَيْس : ابن السكيت : أَيْسْتُ مِنْهُ أَيْسُ يَأْسًا : لغة في  
يَيْسْتُ مِنْهُ أَيْأَسُ يَأْسًا ، ومصدرهما واحد . وَأَيْسَنِي مِنْهُ  
فلانٌ ، مثل : أَيْأَسَنِي ، وكذلك التَّأْيِيسُ .

■ أَيْض : قولهم : فعلت ذلك أيضًا ، قال ابن السكيت :

وقال يعقوب: سمعتُ رجلاً من العرب يقول: أيُّ يكوننَّ على الأيم نصيبي؛ يقول: ما يقع بيدي بعد ترك التزوُّج أي امرأة، صالحة أو غير ذلك. وأئمة الله تأييمًا. وقولهم: ما له آم وعام، أي: هلكت امرأته وماشيئته، حتَّى يثيم ويعيم، فعيمان إلى اللبن، وأيمان إلى النساء. والحرب مأيمَة، أي: تقتل الرجال فتدع النساء بلا أزواج. وقد أأمتها وأنا أئيمها، مثال: أعمتها وأنا أعيمها. والأئيم: الحيَّة. قال ابن السكيت: أصله أئيم فحفف، مثل: لئِن ولئِن، وهين وهين؛ وأنشد لأبي كبير: [الكامل]

إلا عَوَاسِرُ كالمِرَاطِ مُعِيدَة

بالليل مَوْرِد أئيم مَتَّصِف  
والجمع: أئوم. والإيام: الدخان، والجمع: أئيم. وأم الرجل إيامًا: إذا دخن على النحل لتخرج من الخلية فيأخذ ما فيها من العسل، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

فلمَّا جَلَاها بالإيام تَحَيَّرَتْ

ثُبَاتٍ عليها ذُلُّها واكْتِثَابُها  
■ أين: الأئين: الإعياء. قال أبو زيد: لا يُتَي من فعل، وقد خُولِف فيه. والأئِن: الحيَّة، مثل: الأئيم. وآن أئِنك، أي: حان حِينك. وآن لك أن تفعل كذا يئِن أئِنًا، عن أبي زيد، أي: حان، مثل: آنى لك، وهو مقلوب منه، وأنشد ابن السكيت: [الطويل]

أَلَمَّا يئِن لي أَنْ تُجَلِّي عَمَائِي

وأُقْصِر عن لَيْلي بلى قد آنى ليا

فجمع بين اللغتين.

وأئِن: سؤال عن مكان، إذا قلت: أئِن زيد؟ فإنما تسأل عن مكانه. وأئان: معناه أي حين، وهو سؤال عن زمان مثل متى. قال الله تعالى: ﴿إِذَا كَانَ مِنْكُمْ﴾ [الأعراف: ١٨٧]. وإئان، بكسر الهمزة: لغة سُلَيم، حكاها الفراء، وبه قرأ السُّلَيمي: (إِذَا يَأْتِي عَتُونَ) [النمل: ٦٥]. والآن: اسم للوقت الذي أنت فيه، وهو ظرف غير متمكّن وقع معرفة، ولم تدخل عليه الألف واللام

للتعريف؛ لأنّه ليس له ما يشرّكه، وربّما فتحوامنه اللام وحذفوا الهمزتين، وأنشد الأخفش: [الطويل]

وقد كنت تُخفي حُبَّ سمراء حِفْة  
فَبُح لَانَ منها بالذي أنت بائِح  
■ أيه: إيه: اسم سَمي به الفعل؛ لأنّ معناه الأمر، تقول للرجل إذا استزدته من حديث أو عمل: إيه بكسر الهاء، قال ابن السكيت: فإن وصلتْ نَوَتْ فقلت: إيه حَدَّثنا. وقول ذي الرُّمة: [الطويل]

وَقَفْنَا فقلنا: إيه عن أُم سَليم  
وما بَال تَكَلِّمِ الديارِ البَلاقيع  
فلم يَنون وقد وصل؛ لأنّه قد نوى الوقف.

قال ابن السري: إذا قلت: إيه يارجل فإنما تأمره بأن يزيدك من الحديث المعهود بينكما؛ كأنك قلت: هات الحديث، وإن قلت: إيه بالتونين، فكأنك قلت: هات حديثًا؛ لأنّ التونين تنكيرٌ وذو الرُّمة أراد التونين فَتَرَكة للضرورة فإذا أَسَكَّته وكففته قلت: إيهَا عتًا، وإذا أردت التباعد قلت: أئِنها بفتح الهمزة، بمعنى: هَيْهات. وأنشد الفراء: [الطويل]

ومِن دوني الأعيارِ والقِنع كُلهُ

وكُثمانُ أئِنها ما أَشَتَّ وأبَعَدَا

والتأنيب: دُعاء الإيل. تقول: أئِنهت بالجمال: إذا صَحَّت بها ودَعَوْتها. ومن العرب من يقول: أئِنهات في معنى هَيْهات، وربّما قالوا: أئِنهان بالنون كالتثنية. ■ أبى: الآية: العلامة، والأصل: أَوَيَة بالتحريك.

قال سيبويه: موضع العين من الآية وأو؛ لأنّ ما كان موضع العين منه وأو واللام ياء أكثر ممّا موضع العين واللام منه ياءان، ومثل: شَوَيْت أكثر من بابِ حَيْث. وتكون النسبة إليه: أَووي. قال الفراء: هي من الفعل فاعِلَة، وإنما ذهب من اللام، ولو جاءت تامّة لجاءت: آبيّة، ولكنها حُفِّت، وجمَع الآية: آي، وآيائي وآيات. وأنشد أبو زيد: [الرجز]

لَم يُبْنِ هذا الدهرُ من آيائه



غَيْرَ أَثَافِيهِ وَأَزْمَدَائِهِ  
وَأَيُّهُ الرُّجُلُ: شَخْصُهُ. تقول منه: تَأَيَّيْتُه عَلَى تَفَاعُلْتُهُ،  
وَتَأَيَّيْتُه عَلَى تَفَعُّلْتُهُ: إِذَا قَصِدْتَ أَتَيْتَهُ وَتَعَمَّدْتَهُ، قَالَتْ  
امْرَأَةٌ لَابْتَهَا: [السريع]

الْحُضْنُ أَذْنَى لَوْ تَأَيَّيْتِهِ  
مِنْ حَفِيكَ الثَّرْبِ عَلَى الرَّاكِبِ  
يروى بالمد والقصر.

أَبُو عَمْرٍو: خَرَجَ الْقَوْمُ بِأَيَّتِهِمْ، أَي: بِجَمَاعَتِهِمْ لَمْ  
يَذْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئًا. وَمَعْنَى الْآيَةِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ  
تَعَالَى: جَمَاعَةُ حُرُوفٍ. وَأَنْشَدَ لُبْرَجُ بْنُ مُسْهِرٍ  
الطَّائِي: [الطويل]

خَرَجْنَا مِنَ النَّقَبَيْنِ لَا حَيٍّ مِثْلُنَا  
بَايَسْنَا نُرْجِي اللَّفَاحَ الْمَطَافِلَا  
وَتَأَيَّا، أَي: تَوَقَّفَ وَتَمَكَّثَ، تَقْدِيرُهُ: تَعَيَّا. يُقَالُ:  
لَيْسَ مِنْزَلُكُمْ هَذَا مِنْزَلُ تَيْيَّةٍ، أَي: مِنْزَلُ تَلَبُّثٍ وَتَحْبُّسٍ،  
قَالَ الْحُوَيْدِرَةُ: [الكامل]

وَمُنَاحٍ غَيْرِ تَيْيَّةٍ عَرَسْتُهُ  
قَمَنْ مِنَ الْجَذَنَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ  
وَأَيُّ: اسْمٌ مُعَرَّبٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ وَيُجَازَى، فَيَمْنُ يَعْقِلُ  
وَفِي مَا لَا يَعْقِلُ، تَقُولُ: أَتَيْتُهُمْ أَخُوكَ؟ وَأَيْتُهُمْ يَكْرُمُنِي  
أَكْرَمُهُ. وَهُوَ مَعْرُفَةٌ لِلْإِضَافَةِ، وَقَدْ تَرَكَّ الْإِضَافَةَ وَفِيهِ  
مَعْنَاهَا، وَقَدْ يَكُونُ بِمَنْزِلَةِ «الَّذِي» فَيَحْتَاجُ إِلَى صِلَةٍ،  
تَقُولُ: أَتَيْتُهُمْ فِي الدَّارِ أَخُوكَ. وَقَدْ يَكُونُ نَعْتًا لِلنَّكَرَةِ،  
تَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَيْ رَجُلٍ وَأَيْمَا رَجُلٍ، وَمَرَرْتُ  
بِامْرَأَةٍ أَيْ امْرَأَةٍ وَبِامْرَأَتَيْنِ أَيْتِمَا امْرَأَتَيْنِ، وَهَذِهِ امْرَأَةٌ أَيْ  
امْرَأَةٌ وَامْرَأَتَانِ أَيْتِمَا امْرَأَتَيْنِ، وَمَا زَائِدَةٌ. وَتَقُولُ فِي  
الْمَعْرِفَةِ: هَذَا زَيْدٌ أَيْمَا رَجُلٍ، فَتَنْصِبُ أَيًّا عَلَى  
الْحَالِ، وَهَذِهِ أُمَّةٌ اللَّهُ أَيْتِمَا جَارِيَةٍ. وَتَقُولُ: أَيُّ امْرَأَةٍ  
جَاءَتْكَ وَجَاءَكَ، وَأَيَّةُ امْرَأَةٍ جَاءَتْكَ، وَمَرَرْتُ بِجَارِيَةٍ  
أَي جَارِيَةٍ، وَجِئْتُكَ بِمَلَأَةٍ أَيْ مَلَأَةٍ وَأَيَّةُ مَلَأَةٍ، كُلُّ  
جَائِزٍ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ  
تَمُوتُ﴾ [لقمان: ٣٤]. وَأَيُّ قَدْ يُتَعَجَّبُ بِهَا، قَالَ

جميل: [الطويل]

بُئِينَ الزَّمِي (يَا) إِنَّ (يَا) إِنَّ لَزِمْتِهِ

عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِسِ أَيْ مَعُونِ  
قَالَ الْفَرَاءُ: أَيْ يَعْمَلُ فِيهِ مَا بَعْدَهُ وَلَا يَعْمَلُ فِيهِ مَا قَبْلَهُ،  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِنَعْلَمَ أَيْ لِنَزَيِّنَ أَحْصَى﴾ [الكهف: ١٢]  
فَرَفَعَ، وَقَالَ: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ مُنْقَلَبِ يَنْقَلِبُونَ﴾  
[الشعراء: ٢٢٧]، فَنَصَبَهُ بِمَا بَعْدَهُ. وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

[الوافر]

تَصِيحُ بِنَا حَنِيفَةً إِذْ رَأَيْنَا

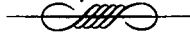
وَأَيُّ الْأَرْضِ نَذْهَبُ لِلصِّيَاحِ  
فَأَيْمَا نَصَبَهُ لِنَزْعِ الْخَافِضِ، يَرِيدُ: إِلَى أَيِّ الْأَرْضِ؟

قَالَ الْكِسَائِيُّ: تَقُولُ: لِأَضْرِبَنَّ أَهْلَهُمْ فِي الدَّارِ، وَلَا  
يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: ضَرَبْتُ أَهْلَهُمْ فِي الدَّارِ، فَفَرَّقَ بَيْنَ  
الْوَاقِعِ وَالْمَتَوَقَّعِ الْمُنْتَظَرِ. وَإِذَا نَادَيْتَ اسْمًا فِيهِ الْأَلْفُ  
وَاللَّامُ أَدْخَلْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَرْفِ النِّدَاءِ أَهْلًا، فَتَقُولُ: يَا  
أَهْلًا الرَّجُلِ، وَيَا أَهْلَتُهَا الْمَرْأَةِ، فَأَيُّ اسْمٍ مَبْهُمٍ مَفْرُودٍ  
مَعْرُوفَةٍ بِالنِّدَاءِ مَبْنِيٍّ عَلَى الضَّمِّ، وَهِيَ حَرْفُ تَنْبِيهِ، وَهِيَ  
عِيُوضٌ مِمَّا كَانَتْ أَيْ تَضَافُ إِلَيْهِ، وَتَرْفَعُ الرَّجُلَ؛ لِأَنَّهُ  
صِفَةٌ أَيْ. وَقَدْ تُحْكِي بِأَيِّ النِّكَرَاتِ، مَا يَعْقِلُ وَمَا  
لَا يَعْقِلُ، وَيُسْتَفْهَمُ بِهَا، وَإِذَا اسْتَفْهَمْتَ بِهَا عَنْ نِكَرَةٍ  
أَعْرَبْتَهَا بِإِعْرَابِ الْأَسْمِ الَّذِي هُوَ اسْتِثْبَاتٌ عَنْهُ، فَإِذَا قِيلَ  
لَكَ: مَرَّبِي رَجُلٌ قُلْتَ: أَيْ يَافَتِي؟ تُعْرِبُهَا فِي الْوَصْلِ،  
وَتُشِيرُ إِلَى الْإِعْرَابِ فِي الْوَقْفِ، فَإِنْ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا  
قُلْتَ: أَيَّا يَافَتِي؟ تُعْرِبُ وَتَنْوِنُ إِذَا وَصَلْتَ، وَتَقِفُ عَلَى  
الْأَلْفِ فَتَقُولُ: أَيَّا؛ وَإِذَا قَالَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ قُلْتَ: أَيْ  
يَافَتِي؟ تُحْكِي كَلَامَهُ فِي الِرفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ فِي حَالِ  
الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ. وَتَقُولُ فِي التَّنْبِيهِ وَالْجَمْعِ وَالتَّائِيثِ  
كَمَا قُلْنَا فِي مَنْ، إِذَا قَالَ: جَاءَنِي رَجُلًا، قُلْتَ: أَيُّونَ  
سَاكِنَةُ النُّونِ، وَأَيُّينَ فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَأَيَّةُ  
لِلْمَوْثِثِ، فَإِنْ وَصَلْتَ قُلْتَ: أَيَّةُ يَافَتِي، وَأَيَّاتُ يَافَتِي  
تَوْنَتْ. فَإِنْ كَانَ الْاسْتِثْبَاتُ عَنْ مَعْرُوفَةٍ رَفَعْتَ أَيًّا لَا غَيْرَ،  
عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلَا تُحْكِي فِي الْمَعْرِفَةِ، فَلَيْسَ فِي أَيِّ

مع المعرفة إلا الرفع . وقد تدخل على أي الكاف فيُقْلُ  
 إلى تكثير العدد، بمعنى (كَمْ) في الخبر، ويكتبُ تنوينه  
 نونًا، وفيه لغتان: كَأَيْنَ مثال: كَاعِنٌ، وكَأَيْنَ مثال:  
 كَعَيْنٌ . تقول: كَأَيْنَ رجلًا لقيتُ، تنصب ما بعد كَأَيْنَ  
 على التمييز، وتقول أيضًا: كَأَيْنَ من رجلٍ لقيتُ،  
 وإدخالُ (مِنْ) بعد كَأَيْنَ أكثر من النصب بها وأجودُ،  
 وتقول: بِكَأَيْنَ تبيع هذا الثوب؟ أي: بكم تبيع؟ قال ذو  
 الرمة: [الطويل]  
 وكَأَيْنَ دَعَرْنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَامِحِ  
 بِلَادُ الْعِدَا لَيْسَتْ لَهُ بِلَادُ

والمد.

■ أَيَا: من حروف النداء، يُنادى بها القريب والبعيد،  
 تقول: أَيَا زيدُ أَقْبِلْ .  
 ولأَي (أَيُّ) مثال كَيُّ: حرفٌ ينادى به القريب دون البعيد،  
 تقول: أَيُّ زيدُ أَقْبِلْ، وهي أيضًا كلمة تتقدم التفسير،  
 تقول: أَيُّ كذا، بمعنى: يُريد كذا، كما أنَّ (إِي)  
 بالكسر كلمةٌ تتقدم القَسَم، معناها بَلَى؛ تقول: إِي  
 وربِّي، وإِي والله. وأَيَاةُ الشمسِ: ضوؤها، وإِيَاها  
 بكسر الهمزة وقصر الألف، وإِيَاؤها بفتح الهمزة



## حرف الباء

والباء هي الأصل في حروف القَسَم، تشتمل على المظهر والمضمر؛ تقول: بالله لقد كان كذا، وتقول في المضمر: به لأفعلن، قال الشاعر: [الوافر]  
أَلَا نَادَتْ أُمَامَةُ بِاحْتِمَالٍ

لِتَحْزُنُنِي فَلَا بِكَ مَا أَبَالِي  
■ بأ: الأصمعي: البأؤ: الكِبْرُ والفخر. يقال: بَأَوْتُ على القوم أَبَأَى بَأَوًا. قال حاتم: [الطويل]  
وما زادنا بَأَوًا على ذي قرابة

غنانا ولا أَرَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ  
وكذلك البأواء.

■ بأبأ: بَأَبَأْتُ الصَّبِيَّ: إِذَا قُلْتُ لَهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. قال الرَّاجِز: [الرجز]

وصاحب ذِي عَمْرَةٍ دَاجِيئُهُ  
بَأَبَائِهِ وَإِنْ أَبَى فَذُنِّيئُهُ  
حَتَّى أَتَى الْحَيَّ وَمَا آذِيئُهُ

والبؤؤ: الأصل، ويقال: العالم، مثل السُرُور. يقال: فُلَانٌ فِي بؤؤ الكرم، أي: في أصل الكرم.

■ بأج: قولهم: اجعل البَأَجَاتِ بَأَجًا واحدًا، أي: ضربًا واحدًا ولونًا واحدًا، يُهَمَزُ ولا يُهْمَزُ، وهو معرَّب، وأصله بالفارسية بَاهَا، أي: ألوان الأطعمة. ■ بأدل: البَادِلَةُ: اللَّحْمَةُ التي بين الإبط والشدوة، والجمع: البَادِلُ. قالت أخت يزيد بن الطثرية ترثيه: [الطويل]

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مِتَارَفُ

وَلَا رَهْلٌ لَبَائِهِ وَبَادِلُهُ

■ بأر: البِرُّ جمعُها في القِلَّة. أَبْوَرُ وَأَبَارٌ بهمزة بعد الباء، ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول: أَبَارُ، فإذا كَثُرَتْ فِيهِ الْبِئَارُ. وقد بَأَرْتُ بِئْرًا. والبؤرة: الحفرة. أبو زيد: بَأَرْتُ أَبَارًا بَأَرًا: حَفَزْتُ بؤرة يَطْبَخُ فيها، وهي الإِرة. والبِئْرَةُ على فَعِيلَةٍ: الذخيرة. وقد بَأَرْتُ الشَّيْءَ

■ بأ: الباء: حرف من حروف الشَّفة، بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف. وهي من عوامل الجر، وتختص بالدخول على الأسماء، وهي لإلصاق الفعل بالمفعول به. تقول: مررت بزيد، كأنك ألصقت المرور به. وكلُّ فعل لا يتعدى فلك أن تعديه بالباء، والألف، والتشديد، تقول: طار به، وأطاره، وطَّيره. وقد تزايد الباء في الكلام، كقولهم: بحسبك قول السَّوء. قال الشاعر: [المقارب]

بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا

بَأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ

وقوله تعالى: ﴿وَكُنْ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ [الفرقان: ٣١]، وقال الراجز:

نحن بنو جَعْدَةَ أصحابِ الْفَلَجِ  
نضرب بالسيف ونرجو بِالْفَرْجِ  
أَي الْفَرْجِ. وربما وُضِعَ موضع قولك من أجل، كقول لبيد: [الكامل]

غُلِبَ تَشَدُّرٌ بِالذُّحُولِ كَانَهُمْ

جِنُّ الْبَيْدِيِّ رَوَاسِيَا أَقْدَامِهَا

أي: من أجل الدُّحُولِ. وقد توضع موضع على، كقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ لَنْ تَأْمَنَهُ بِدِينِكَ﴾ [آل عمران: ٧٥] أي: على دينار، كما توضع «على» موضع الباء؛ كقول الشاعر: [الوافر]

إِذَا رَضِيْتُ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ

لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا

أي: رضيت بي.

[و] الباء حرف من حروف المعجم. وأما المكسورة فحرف جرٍّ، وهي لإلصاق الفعل بالمفعول به، تقول: مررت بزيد، وجائز أن تكون مع استعانة، تقول: كتبت بالقلم. وقد تجيء زائدة كقوله تعالى: ﴿وَكُنْ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٧٩]، وحسبك بزيد، وليس زيد بقائم.

وإِنْتَارَتْهُ، إِذَا ادَّخَرَتْهُ.

■ **بأس** : البأس : العذاب . والبأس : الشدة في الحرب . تقول منه : **بؤس** الرجل بالضم **يُبؤس** بأسا ، إذا كان شديد البأس - حكاه أبو زيد في كتاب الهمز - فهو **بئيس** على فَعِيل ، أي : شجاع . وعذاب **بئيس** أيضا ، أي : شديد . قال : **وبئس** الرجل **يُبأس** **بؤسا** و**بئيسا** : اشتدت حاجته فهو **بئيس** ؛ وأنشد أبو عمرو : [الطويل]

وبيضاء من أهل المدينة لم تَذُقْ

**بئيسا** ولم تَتَبِعْ حَمُولَةَ مُجْجِدٍ  
وهو اسمٌ وُضِعَ موضع المصدر .

**وبئس** : كلمة ذمٌ ، ونعم كلمة مدح ، تقول : **بئس** الرجل زيد ، و**بئست** المرأة هند ، وهما فعلاَن ماضيان لا يتصرفان ؛ لأنهما أزيلَا عن موضعهما ، فَنعم منقول من قولك : نَعِمَ فلان ، إذا أصاب نِعْمَةً ، و**بئس** منقول من **بئس** فلان ، إذا أصاب **بؤسا** ، فَنَقَلَا إلى المدح والذم ، فشابهَا الحروف فلم يتصرفا . وفيهما لغاتٌ نذكرها في (نعم) من باب الميم . وال**أَبؤس** : جمع **بؤس** ، من قولهم : يوم **بؤس** ويوم نَعَم . وال**أَبؤس** أيضا : الداهية . وفي المثل : عسى الغَوِيرُ **أَبؤسا** . وقد **أَبأس** **إِنأسا** . قال الكمي : [البسيط]

قالوا أساء **بؤو** كُزِرْ فقلت لهم

عسى الغَوِيرُ **بِإِنأس** وإمْرارٍ  
ولا تَبْتئس ، أي : لا تحزن ولا تَشْتَكَ . والمُبْتئس : الكاره والحزين . قال حسان بن ثابت : [البسيط]

ما يَقْسِمُ اللهَ أَقْبَلُ غَيْرَ مُبْتئسٍ

منه وأَقْعُدُ كَرِيْمًا نَاعِمَ البَالِ  
والبأساء : الشدة . قال الأخفش : **بئي** على فَعْلَاءَ

وليس له أَفْعَلٌ ؛ لأنه اسم ، كما قد يجيء أَفْعَلٌ في الأسماء ليس معه فَعْلَاءَ ، نحو أَحْمَدُ . والبؤسى : خلاف التُعْمى .

■ **بيب** : يقال للأحمق الثقيل : **بيته** . وهو أيضا لَقَبُ

عبد الله بن الحارث بن نَوْفَلِ بن الحارث بن عبدالمطلب ، والي البصرة . قال الفرزدق : [الطويل]

وَبَايَعْتُ أَقْوَامًا وَفَيْتُ بِعَهْدِهِمْ

وَبَيْتُهُ قَدْ بَايَعْتُهُ غَيْرَ نَادِمٍ

وهو أيضا اسم جارية ، قال الرازي : [منهوك الرجز]

لَأَنْكِحَنَّ بَيْتَهُ

جَارِيَةَ خَدْبَتِهِ

مُكْرَمَةً مُحَبَّةً

تَجُبُّ أَهْلَ الكَعْبَةِ

أي : تَغْلِبُهُمْ حُسْنًا . ويقال : هم **بَيَّان** واحد ، كما يقال :

**بأنج** واحد . قال عمر رضي الله عنه : « **إِنْ عَشِثُ**

**فَسَأَجْعَلُ النَّاسَ بَيَّانًا** واحدًا » ، يريد : الشَّوْبَةَ بينهم في

القَسَمِ ، وكان يُفَضِّلُ المهاجرين وأهل بَدْرٍ في العَطَاءِ .

وهذا الحَرْفُ هكذا سَمِعَ منهم ، ونَاسٌ يجعلونه من :

**هَيَّان** بن **بَيَّان** ، وما أَرَاهُ محفوظًا عن العرب .

■ **بير** : البيرُ : واحد البُيُور ، وهو الفُرَاتُ الذي يعادي

الأسد .

■ **بيل** : بَابِلُ : اسم موضع بالعراق ، ينسب إليه السحر

والخمر . قال الأخفش : لا ينصرف لتأنيته ؛ وذلك أن

اسم كل شيء مؤنث إذا كان أكثر من ثلاثة أحرف فإنه لا

ينصرف في المعرفة .

■ **بتا** ، **بتا** : بتا بالمكان **بَتَوَا** : أقام به . و**بَتَأَبَتُوا** أفصح .

■ **ببت** : البتُ : الطَّيْلَسَانُ من خَزْ ونحوه . وقال الرازي

في كساء من صوف :

مَنْ كَانَ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي

مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي

أَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتِ سِتٍّ

والجمع : البُتُوثُ . والبتِّي : الذي يعملهُ أو يبيعه .

والبَتَاتُ مثله . والبتُ : القطع . تقول : **بَتَّ يَبْتُهُ** و**بَتَّتُهُ** ،

وهذا شاذ ؛ لأن باب المضتعف إذا كان يَقْعُلُ منه

مكسورًا لا يجيء مُتَعَدِّيًا إِلَّا أَخْرَفَ معدودة ، وهي : **بَتَّ**

**يَبْتُهُ** و**يَبَّتُهُ** ، وعلَّه في الشرب **يَعْلُهُ** و**يَعْلَهُ** ، وتَمَّ الحديث

فيها، ولم يصل على النبي ﷺ ابن السكيت:  
الأبتران: العبد والعير، قال: سُميا أبترين لقلة  
خيرهما. وقد أبتره الله، أي: صيره أبتر. ويقال:  
رجل أبتر - بضم الهمزة - للذي يقطع رَحِمَهُ، قال  
الشاعر: [الطويل]

لثيم نَزَتْ في أنفه حُزْزُوانَةٌ  
على قَطْع ذي القُرْبَى أَحَدُ أبَايَرٍ  
والبُتْرِيقَةُ: فرقة من الزُّبَيْدِيَّةِ، نُسبوا إلى المغيرة بن  
سعد، ولقبه الأبتر.

■ بتع: البتغ: طول العنق مع شدة مغرزه، تقول منه:  
بتع بالكسر، وفرس يتع، والأنثى يتعق عن  
الأصمعي. و البتغ والبتغ - مثال: قمع وقمع - نبيذ  
العسل. وأبتغ: كلمة يؤكّد بها، تقول: جاءوا  
أجمعون أكتعون أبترعون.

■ بتك: البتْك: القطع، وقد بتكهُ يبتكهُ يبتكهُ أي:  
قَطَعه. وسيفٌ باتك أي: صارم. والبتك أيضًا: أن  
تقبض على الشيء فتجذبه فيبتك. وكل طائفة منه:  
بتكهُ بالكسر، والجمع: بتك، ومنه قول الشاعر:  
[البسيط]

طارث وفي كفّه من ريشها بتك  
والبِتْكَةُ أيضًا: جَهْمَةٌ من الليل. وبتك آذان الأنعام،  
أي: قَطَعها، شُدّد للكثرة.

■ بتل: بتلت الشيء أبْتَلَهُ بالكسر بئلاً: إذا أبْتَنَه من  
غيره، ومنه قولهم: طَلَّقَهَا بئْلاً. والبتول من النساء:  
العذراء المتقطعة من الأزواج، ويقال: هي المتقطعة  
إلى الله تعالى عن الدنيا. والبتول والبتيلة: فسيلة  
تكون للثخلة قد استغنت عن أمها، وتلك النخلة مُبْتَلٌ،  
يستوي فيه الواحد والجمع، وقال: [السريع]

ذلك ما ديسك إذ جُتِبَتْ  
أجمالها كالبُكر المُبتل  
والبِتِيلَةُ: كلُّ عضوٍ بلحمه، والجمع: بتائل. يقال:  
امرأة مُبْتَلَةٌ، بتشديد التاء مفتوحة، أي: تامة الخلق لم

يُثْمُهُ وَيُثْمُهُ، وَشَدَّهُ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ، وَحَبَّهُ يَحْبُهُ، وهذه  
وحدها على لغة واحدة. وإنما سهل تعدّي هذه  
الأحرف إلى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن.  
وبتته بتيته، شُدّد للمبالغة. والانبثا: الانقطاع.  
ورجل مُبْتَثٌ أي: مُنْقَطِعٌ به. ويقال: لا أفعله بئته  
ولا أفعله البتة لكل أمر لا رجعة فيه، ونصبه على  
المصدر. وسكران لا يبت، قال الأصمعي: لا يقطع  
أمرًا. قال: ولا يقال يبت. وقال الفراء: هما لغتان،  
يقال: أبْتَثَ عليه القضاء وبْتَثَ أي: قَطَعْتُهُ. وقولهم:  
تَصَدَّقْ فلان صَدَقَةً بَتَاتًا، وَصَدَقَةٌ بَتَّةٌ بَتْلَةً، أي:  
انقطعت من صاحبها وباتت. وكذلك طَلَّقَهَا ثَلَاثًا بَتَّةً.  
وروى بعضهم حديث النبي ﷺ: «لا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ  
يُبْتِ الصِيَامَ من الليل» قال: وذلك من العزم والقَطْع  
بالتيّة. ويقال للأحمق والمهزول: هو بات.  
والبثا: الزاد والجهاز، ومنه قول خوات بن جبير  
الأنصاري: [الطويل]

وَرَجَعَتْهَا صِفْرًا بغير بَثَاتٍ  
والجمع: أبْتَتَ، أبو عبيد: البثا: متاع البيت. وفي  
الحديث «لا يُخْطَرُ عليكم النبات، ولا يؤخذ منكم  
عُشْرُ البَثَاتِ». وفلان على بَثَاتٍ أمر، إذا أشرف عليه،  
قال الراجز:

وحاجة كنت على بَثَاتِهَا  
وتقول: طَحْنْتُ بالرحى بَثًا: إذا ابتدأت الإدارة عن  
يسارك، وقال: [الوافر]

وَنَطَحَن بالرحى شَزْرًا وَبَثًا  
ولو نُعْطِيَ المغازِلَ ما عَيِينَا  
■ بتر: بترت الشيء بترًا: قَطَعْتُهُ قبل الإتمام.  
والانبثار: الانقطاع. والباتر: السيف القاطع.  
والأبتر: المقطوع الذنب، تقول منه: بتر بالكسر يبتّر  
بترًا، وفي الحديث: «ما هذه البتيراء؟». والأبتر:  
الذي لا عقب له، وكل أمر انقطع من الخير أثره فهو  
أبتر. وخطب زياد خطبته البتراء؛ لأنه لم يحمد الله

يركب لحمها بعضه بعضاً، ولا يوصف به الرجل. **والتَّئُلُ**: الانقطاع عن الدنيا إلى الله، وكذلك التَّئِيلُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَبَيَّنَ إِلَيْهِ تَبَيُّنًا﴾ [المزمل ٨:]. **وَأَنْتَبَلَ** فهو مُنْتَبِلٌ، أي: انقطع، وهو مثل المُنْتَبِتِ، قال الراجز:

كَأَنَّهُ تَائِسٌ إِذَا نِ مُنْتَبِلٌ

■ **بجج**: الأصمعي: بَجَّ القَرْحَةَ يَبْجُهَا بَجًّا، أي: شقها. **وَبَجَّ** بالرمح: طعنه، وقال رؤبة: [الرجز]

قَفَّحًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًّا وَخَضًا  
ويقال: **أَنْبَجَتْ** ماشيتك من الكلال، إذا فتقها السَّمنُ من العُشب فأوسع خواصرها، وقد **بَجَّها** الكلال، قال جُبَيْهَاءُ الأشجعي يصف عثرَته: [الطويل]

لَجَاءَتْ كَانَ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا  
عَسَالِيَجُهُ وَالشَّامِرَ الْمُتَنَاوِخَ  
ورجل **أَبْجُ**. إذا كان واسعَ مَشَقِّ العين، قال ذو الرُّمَّة:

وَمُخْتَلَتِي لِلْمَلِكِ أَيْبَضَ فَذَعَمَ  
أَشْمُ أَبْجِ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَنَرِ  
وعَيْنٌ **بَجَاءَ**: واسعة. **وَالْبَجَّةُ** التي في الحديث: صَنَمٌ. **وَالْبَجْبَجَةُ**: شيء يفعلُه الإنسان عند مناغاة الصَّبِيِّ. قال ابن السَّكَيْتِ: إذا كان الرَّجُلُ سَمِينًا ثم اضطرب لحمه قيل: رَجُلٌ **بَجْبَاجٌ** و**بَجْبَاجَةٌ**، قال الراجز:

حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الضَّيَّاطَا  
يَمْسَحُ لَمَّا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا  
■ **بجج**: **الْبَجَجُ**: الفَرْحُ. وقد **بَجَجَ** بالشيء، و**بَجَجَ** به أيضًا لغة ضعيفة فيه. و**بَجَجْنُهُ** أيضًا تَبَجَّيْحًا فَتَبَجَّجَ، أي: أفرحته ففرح، وفي حديث أم زرع: «وَبَجَجْنِي فَتَبَجَّجْتُ».

■ **بجد**: **يَجِدُ** بالمكان **يُجُودًا**: أقام به. وقولهم: هو عالمٌ **يَبْجِدُهُ أَمْرُكَ**، و**يُجِدُهُ أَمْرُكَ**، و**يُجِدُهُ أَمْرُكَ**، بضم الباء والجيم، أي: يَدْخُلُهُ أَمْرُكَ ويأطنه. ويقال: عنده **بَجْدَةٌ** ذلك - بالفتح - أي: عِلْمٌ ذلك، ومنه قيل للعالم بالشيء **المتقِنُ**: هو ابن **يَجْدِيَّتِهَا**. و**الْبَجَادُ**: كساء

بعضه بعضاً، ولا يوصف به الرجل. **والتَّئُلُ**: الانقطاع عن الدنيا إلى الله، وكذلك التَّئِيلُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَبَيَّنَ إِلَيْهِ تَبَيُّنًا﴾ [المزمل ٨:]. **وَأَنْتَبَلَ** فهو مُنْتَبِلٌ، أي: انقطع، وهو مثل المُنْتَبِتِ، قال الراجز:

كَأَنَّهُ تَائِسٌ إِذَا نِ مُنْتَبِلٌ  
■ **بثا**: **الْبَثَاءُ**: الأرض السهلة، ويقال: بل هي أرضٌ بعينها من بلاد بني سُلَيْمٍ، قال أبو ذؤيب يصف عيرًا تَحَمَّلَتْ: [الطويل]  
رَفَعْتُ لَهَا طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهَا  
رَجَالٌ وَخَيْلٌ بِالْبَثَاءِ تُغِيرُ  
■ **بثث**: **بَثَّ** الخَبَرَ وَأَبَثَّهُ بِمَعْنَى، أي: نشره. يقال: **أَبَثْتُكَ سِرِّي**، أي: أظهرته لك. و**بَثَّ** الخَبَرَ، شُدَّ لِلْمَبَالِغَةِ، فأنبث، أي: انتشر. و**تَمَرَّبَثَ**: إذا لم يُجَدَّ كَنَزُهُ، وهو كقولهم: ماءٌ غُور. قال الأصمعي: **تَمَرَّبَثَ**، أي: إذا كان متثورًا متفرقًا بعضه من بعض. و**الْبَثُّ**: الحال والحُزْنُ، يقال: **أَبَثْتُكَ**، أي: أظهرت لك بَثِّي. و**بَثَبْتُ** الخَبَرَ **بَثْبَةً**: نَشَرْتُهُ، وكذلك الغبار، إذا هَيَّجْتَهُ.

■ **بثر**: **الْبَثْرُ**: الكثير، يقال: كثيرٌ **بَثِيرٌ**، إتباعٌ له، وقد يُفَرَّدُ. و**الْبَثْرُ** و**الْبُثُورُ**: خَرَّاجٌ صَغَارٌ، وأحدثها: **بَثْرَةٌ**. وقد **بَثَرَ** وجهه **يَبْثُرُ**، وكذلك **بَثَرَ** وجهه بالكسر، و**بَثَرَ** بالضم، ثلاثٌ لغات. و**بَثَرَ** جلده: تَنَقَّطَ. و**الْبَثْرُ**: الجسني. و**الْبُثُورُ**: الأخساء، وهي الكِرَارُ.  
■ **بثع**: شَفَّةٌ كائنةٌ بَائِعَةً بالثاء، أي: ممتلئةٌ محمرةٌ من الدم.

■ **بثق**: **بَثَقَ** السيل موضع كذا **يَبْثِقُ بَثْقًا** و**بَثْقًا** - عن يعقوب - أي: خرقة وشققة، فانبثق، أي: انفجر.

■ **بثن**: **الْبَثْنَةُ** بالنسكين: الأرض اللينة، وبتصغيرها سميت **بَثْنَةً**. و**الْبَثْنِيَّةُ**: حِنطةٌ منسوبة إلى موضع بالشام، وفي حديث خالد بن الوليد: «فلما ألقى الشام بَوَائِيَهُ وصار **بَثْنِيَّةً** وعسلًا، عزَّلتني واستعمل

فجعل نفسه له أخاً وهو معديٌّ. وإنما رفع (تصرع) وحقه الجزم على إضمار الفاء، كما قال: [البسيط]

مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا

والشر بالشر عند الله مثلاً

أي: فالله يشكرها، ويكون ما بعد الفاء كلاماً مبتدأ.

وكان سيويوه يقول: هو على تقديم الخبر، كأنه قال:

إنك تصرعُ إن يصرعُ أخوك. وأما البيت الثاني فلا

يختلفون فيه أنه مرفوع بإضمار الفاء. وبجلة: بطن من

بني سليم، والنسبة إليهم بجلي بجلي بالتسكين، ومنه قول

عترة: [الوافر]

وَأَخَّرَ مِنْهُمْ أَجْرُزْتُ زُمَحِي

وفى البَجْلَى مِغْبَلَةً وَقِيعُ

والأَبَجَلُ: عِزْقٌ، وهو من الفرس والبعر بمنزلة

الأكل من الإنسان. وحكى يعقوب عن أبي العَمَرِ

العُقَيْلِيُّ: يقال للرجل الكثير الشحم: إنه لبَاجِلٌ،

وكذلك الناقة والجمل. وشيخٌ بَجَالٌ وبَجِيلٌ، أي:

جسيمٌ، وقال أبو عمرو: البَجَالُ: الرجلُ الشَّيْخُ

السَّيِّدُ، قال زهير: [الكامل المرفل]

الْمَوْتُ خَيْرٌ لِّلْفَتَى

فَلْيَهْلِكَنَّ وَبِهِ بَقِيَّةُ

مِنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخَ الْبَجَا

لَ يُقَادَ يُهْدَى بِالْعَشِيَّةِ

جعل قوله: (يهدى) حالاً ليقاد، كأنه قال: مهدياً،

ولولا ذلك لقال: (ويهدى) بالواو.

وَأَبَجَلَةُ الشَّيْءِ، أي: كَفَاءُ. ومنه قول الكميت:

[المتقارب]

وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ الْمُبَجَّلُ

والتَّبَجِيلُ: التعظيمُ. وبَجَلٌ بمعنى حَسْبُ. قال

الأخفش: هي ساكنةٌ أبداً، يقولون: بَجَلَكُ كما

يقولون: قَطُّكَ، إلا أنهم لا يقولون: بجلنى كما

يقولون: قطني، ولكن يقولون: بَجَلِي وبَجَلِي، أي:

حسبى. قال لبيد: [الرملى]

مَخْطُطٌ مِنْ أَكْسِيَةِ الْأَعْرَابِ، ومنه ذو الْبَجَادَيْنِ،  
واسمه عبد الله.

■ بجر: الْبُجْرُ بالضم: الشَّرُّ، والأمرُ الْعَظِيمُ، قال  
الراجز:

أَرْمَى عَلَيْهَا وَهِيَ شَيْءٌ بُجْرُ

أي: داهيةٌ. الفراء: يقال: كثيرٌ بَجِيرٌ، إتباع له. أبو

زيد: لقيتُ منه الْبَجَارِيُّ، وهي الدَّوَاهِي، واحدها:

بُجْرِيٌّ، مثال قُمْرِيٍّ وَقَمَارِيٍّ. وَالْبَجْرُ بالتحريك:

خروجُ الشَّرِّ وَتَنَوُّها وَغَلَطُ أصلها.

والرجلُ: أَبَجَرُ، والمرأةُ: بَجْرَاءُ، والجمع: بُجْرُ.

وقولهم: أَفْضَيْتُ إِلَيْكَ بُعْجَرِي وَبُجْرِي، أي:

بعيوي، يعني: أمري كله.

وفي المثل: (عَيَّرَ بُجَيْرٌ بَجْرَهُ، ونسي بُجَيْرٌ خَبْرَهُ)،

يعني: عيوبه. ويقال: هما رجلان، اسم أحدهما:

بُجْرَةٌ، مثال هُمْزَةٍ. وأما ابن بُجْرَةٍ في قول أبي ذؤيب:

[الطويل]

ولو أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةٍ عِنْدَهَا

مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا تِي بِتَاطِلِ

فهو اسمُ خَمَارٍ كان بالطائف.

■ بجرم: الْبَجَارِمُ: الدَّوَاهِي.

■ بجز: بَجَسْتُ الْمَاءَ فَانْبَجَسَ، أي: فَجَّرْتَهُ

فانفجر. وَبَجَسَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ يَبْجَسُ، يَتَعَدَّى وَلَا

يَتَعَدَّى. وَسَحَاتِبُ بُجَسَ. وَانْبَجَسَ الْمَاءُ وَتَبْجَسَ،

أي: تَفَجَّرَ.

■ بجل: بَجِيلَةٌ: حي من اليمن، والنسبة إليهم: بَجَلِيٌّ

بالتحريك، ويقال: إنهم من معدٍّ؛ لأن نزار بن معدٍّ

ولد مضر وربيعة وإياداً وأنماراً، ثم أنمار ولد بجيلة

وخثعم، فصاروا باليمن، ألا ترى أن جرير بن

عبد الله الْبَجَلِيُّ نافر رجلاً من اليمن إلى الأقرع بن

حابس التميمي حكم العرب فقال: [الرجز]

يَا أَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ

إِنَّكَ إِنْ يَصْرُغُ أَخُوكَ تَصْرُغُ

فَمَتَى أَهْلِكَ فَلَا أَخْفَلُهُ

بَجَلِي الآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلٌ

■ بحث : البَحْتُ : الصِرْفُ . وشراب بَحْتُ ، أي : غير ممزوج . وَخُبْزُ بَحْتُ ، أي : ليس معه غيره ، وعربي بحث ، أي : مَحْضٌ . وكذلك المؤنَّثُ والاثْنان والجمع . وإن شئت قلت : امرأة عربية بَحْتَةٌ ، وثبتت وجمعت . وقد بَحْتُ الشيء بالضم ، أي : صار بَحْتًا . وباحته الودُّ ، أي : خالصةً .

■ بَحْتَرُ : البَحْتَرُ بالضم : القصيرُ المجتمعُ الخَلْقُ . وكذلك الحَبْتَرُ بالفتح ، وهو مقلوبٌ منه . وبُخْتَرُ : أبو حي من طَيِّئٍ ، وهو بُخْتَرُ بن عَتُودِ بن عُتَيْنِ بن سَلَامَانَ بن ثَعْلَ بن عمرو بن العَوثِ بن جَلْهَمَةَ بن طَيِّئِ بن أَدَدَ .

■ بحث : بَحِثْتُ عن الشيء وابتَحِثْتُ عنه ، أي : فَتَشْتُ عنه . وفي المثل : (كالباحث عن الشفرة) . وقولهم : (تركته بمباحث البقر) ، أي : بالمكان القفر ، يعني : بحيث لا يُدْرَى أين هو .

■ بَحَثَرُ : بَحَثَرْتُ الشيء فَبَحَثَرْتُ : بدَّدته فتبدَّد . قال الفراء : بَحَثَرُ الرجلُ متاعه ويعثره : إذا فرقه وقلَّب بعضه على بعض . وبُحَثِرَ اللبنُ : تقطع وتجبب . أبو الجراح : بَحَثَرْتُ الشيء ويعثرته : إذا استخرجته وكشفته . قال القتال العامري : [الطويل]

وَمَنْ لَا تَلِدُ أَسْمَاءُ مِنْ آلِ عَامِرٍ  
وَكَبْشَةَ تُكْرَهُ أُمُّهُ أَنَّ تُبَحَثَرَا

■ بَحَحَ : في صوته بَحَّةٌ بالضم ، يقال : بَحِحْتُ بالكسر أَيْحُ بَحَحًا ، ورجل أَيْحُ ، ولا يقال : باحٌ ، وامرأَةٌ بَحَاءُ ، بَيْنَا البَحَحَ . وقال أبو عبيدة : بَحَحْتُ بالفتح أَيْحُ بَحًا ، لغة فيه . وامرأةٌ بَحَّةٌ : في صوتها بَحَّةٌ . والبُحُ : جمع أَيْحُ ، وربما وصفوا به القِداحَ التي يُسْتَقْسَمُ بها . قال الشاعر : [الوافر]

قَرَوْا أَضْيَاقَهُمْ رَبَحًا بِبُحٍ  
يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سُمِرَ

وتقول : مَا زِلْتُ أَصِيحُ حَتَّى أَبْحَنِي ذَلِكَ . والتَّبْحِيحُ : التمكنُ في الحُلُولِ والمُقَامِ .

وَبُخْبُوحَةُ الدارِ : وَسَطُهَا . قال جرير : [البيسيط]  
قَوْمِي تَمِيمٌ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ  
يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَنْ بُخْبُوحَةِ الدَارِ  
■ بحدل : بحدل : اسم رجل .

■ بحر : البَحْرُ : خلاف البرِّ ، يقال : سَمِي بحرًا لعمقه واتساعه . والجمع : أَبْحَرُ ، وَبَحَارٌ ، وَبُحُورٌ . وكلُّ نهر عظيم بَحْرٌ ، قال عدِيٌّ : [الخفيف]  
سَرَّةٌ مَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمُ  
لِكَ وَالْبَحْرُ مُغْرَضًا وَالسَّيْدِيرُ  
يعني : الفرات .

ويسمى الفرسُ الواسعُ الجري بَحْرًا ، ومنه قول النبي ﷺ في مندوبٍ فرسٍ أبي طلحةَ : «إِنَّ وَجْدَانَهُ لَبَحْرَانِ» .

وماءٌ بَحْرٌ ، أي : مِلْحٌ . وَأَبْحَرُ الماءُ : مِلْحٌ ، قال نُصَيْبٌ : [الطويل]

وقد عادَ ماءُ الأرضِ بَحْرًا فَرَدَدَنِي  
إِلَى مَرَضِي أَنْ أَبْحَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ  
ويقال : أَبْحَرَ فلانٌ : إذا ركب البحرَ ، عن يعقوب . والبَحْرُ : عُمُقُ الرَّجَمِ ، ومنه قيل للدم الخالصِ الحُمرةُ : باحِرٌ وَبَحْرَانِيٌّ ، والباحِرُ : الأحمق ، حكاه أبو عبيد . والبَحْرَيْنِ : بلدٌ ، والنسبةُ إليه بَحْرَانِيٌّ ، قال البيهقي : كرهوا أن يقولوا : بَحْرِي فيشبه النسبةَ إلى البحرِ . وبناتٌ بَحْرٍ : سحائبٌ يجثن قُبُلَ الصَّيْفِ منتصباتٍ رفاقًا ، بالحاء والحاء جميعًا . والبَحْرَةُ : البلدةُ ، يقال : هذه بَحْرَتُنَا ، أي : بلدتنا وأرضنا . ولقيته صَحْرَةً بَحْرَةً ، أي : بارزًا ليس بينك وبينه شيء . وَبَحَرْتُ أَذُنَ الناقَةِ بَحْرًا : شققته وخرقتها ، ومنه البَحِيرَةُ . قال الفراء : وهي ابنة السائبة ، وحكمها حكم أمها . وَبَحَّرَ في العلم وغيره ، أي : تعمَّق فيه وتوسَّع ، قال الأصمعي : بَحَّرَ الرجلُ بالكسر يَبْحَرُ بَحْرًا : إذا



ونَوْتُت فقلت: بَخِ بَخِ؛ وربما شَدَّدت كالاسم، وقد جمعهما الشاعر فقال يَصِفُ بَيْتًا: [المتقارب]

رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ

بَخِ لَكَ بَخِ لِبَحْرِ خِصَمٍ  
وبَخِبَخْتُ الرَّجُلَ: إذا قلت له ذلك. قال الحجاج لأعشى هَمْدان في قوله: [الكامل]

بَيْنَ الْأَشْجِ وَبَيْنَ قَيْسٍ بَاذِخٍ

بَخِ بَخِ لَوَالِدِهِ وَلِلْمَوْلُودِ  
والله لا يَبَخِبَخْتُ بعدها.

وتَبَخِبَخِ الْحَرَّ: سَكَنَ بَعْضُ قَوَرَتِهِ، يقال: يَبَخِبِخُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهيرة، أي: أَبْرِدُوا، وربما قالوا: خَبِبِخُوا، وهو مقلوب منه. وَبَخِبَخِ البعيرُ: إذا هَدَرَ ومَلَأَتْ شِفْقِيَّتُهُ فَمَهُ، فهو جملُ يَبَخِبِخِ الهدير.

■ بَخِد: الْبَخْنَدَةُ وَالْحَبْنَدَةُ مِنَ النِّسَاءِ: التَّامَةُ الْقَصَبِ، قال الرازي:

قَامَتْ ثُرَيْكُ خَشِيَّةً أَنْ تَصْرِمَا

سَاقًا بِخَنْدَةٍ وَكَعْبًا أَذْرِمَا

وكذلك الْبَخْنَدَى وَالْحَبْنَدَى، والياء للإلحاق بِسَفَرَجَلٍ، قال الرازي:

تَمْشِي كَمْشِي الْوَجَلِ الْمَبْهُورِ

إِلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ مَمْكُورِ

■ بَخِر: يُخَارُ الْمَاءُ: مَا يَرْتَفِعُ مِنْهُ كَالِدُخَانٍ. وَالْبَخُورُ بِالْفَتْحِ: مَا يَتَبَخَّرُ بِهِ. وَالْبَخَرُ: تَنُّ الْقَمِّ، وَقَدْ بَخِرَ فَهُوَ أَبْخَرُ. وَبَنَاتُ بَخَرٍ: سَحَابٌ بَيْضٌ رِقَاقٌ، وبالحاء أيضًا.

■ بَخْس: الْبَخْسُ: النَّاqصُ. يقال: «وَمَرَوْهُ يَمْشِي بِخَسٍ» [يوسف: ٢٠]. وَقَدْ بَخَسَهُ حَقٌّ يَبَخْسُهُ بَخْسًا: إِذَا نَقَصَهُ. يقال لِلْبَيْعِ إِذَا كَانَ قُصْدًا: لَا يَبَخْسُ فِيهِ وَلَا شَطَطٌ. وَفِي الْمَثَلِ، «تَخَسُّبُهَا حَمَقَاءٌ وَهِيَ بَاخِسٌ».

هكذا جرى المثل، قال ثعلب: وإن شئت قلت: بَاخِسَةً، وَالْبَخْسُ أَيْضًا: أَرْضٌ تُثْبِتُ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ.

قال الأموي: يقال: بَخَسَ الْمُخُ بَخْسِيًّا، أي: نَقَصَ

تَحْيَرٍ مِنَ الْفَرْعِ، مِثْلُ بَطَرٍ. وَيُقَالُ أَيْضًا: بَجَرَ إِذَا اشْتَدَّ عَطْشُهُ فَلَمْ يَزَلْ مِنَ الْمَاءِ. وَالْبَحْرُ أَيْضًا: دَاءٌ فِي الْإِبِلِ، وَقَدْ بَجَرَتْ. وَالْأَطْبَاءُ يُسَمُّونَ التَّغْيِيرَ الَّذِي يَخْدُثُ لِلْعِلِيلِ دَفْعَةً فِي الْأَمْرَاضِ الْحَادَّةِ: بُحْرَانًا، وَيَقُولُونَ: هَذَا يَوْمٌ بُحْرَانٍ - بِالْإِضَافَةِ - وَيَوْمٌ بَاخُورِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، فَكَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى بَاخُورٍ وَبَاخُورَاءَ، مِثْلُ عَاشُورٍ وَعَاشُورَاءَ، وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ فِي تَمُوزَ، وَجَمِيعُ ذَلِكَ مُؤَلَّدٌ.

■ بَحْرَج: الْبَحْرَجُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ. قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

بِفَاجِمٍ وَخَفٍ وَعَيْنِي بَحْرَجٍ

■ بَحْظَل: يَحْظَلُ الرَّجُلُ بِحَظَلَةٍ، وَهُوَ أَنْ يَقْفَزَ قَفْزَانِ الْيَرْبُوعِ وَالْفَأْرَةِ، وَالظَّاءُ مَعْجَمَةٌ.

■ بَحْن: بَحْنَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ تُسَبِّتُ إِلَيْهَا نَحْلَاتُ كَنٍّْ عِنْدَ بَيْتِهَا، كَانَتْ تَقُولُ: هُنَّ بَنَاتِي، فَقِيلَ: بَنَاتُ بَحْنَةٍ. وَالْبَحْنُونَةُ: الْقُرْبَةُ الْوَاسِعَةُ، وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ. وَالْبَحْنُونُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

■ بَخَا: الْبَخُو: الرُّطْبُ الرَّدِيءُ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، الْوَاحِدَةُ: بَخْوَةٌ.

■ بَخْتُ: الْبَخْتُ: الْجَدُّ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ. وَالْمَبْخُوثُ: الْمَجْدُودُ. وَالْبُخْتُ مِنَ الْإِبِلِ، مَعْرَبٌ أَيْضًا، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: هُوَ عَرَبِيٌّ، وَيَنْشُدُ: [الخفيف]

لَبَنَ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْنَجِ

الوَاحِدُ: بَخْتِي، وَالْأُنْثَى: بُخْتِيَّةٌ، وَجَمْعُهُ: بَخَاتِي غَيْرُ مَصْرُوفٍ؛ لِأَنَّهُ يَزِيدُ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَلَكِ أَنْ تَخَفَّفَ الْيَاءُ فَتَقُولَ: الْبَخَاتِي وَالْأُنْثَايِي وَالْمَهَارِي، وَأَمَّا مَسَاجِدِي وَمَدَائِي فَمَصْرُوفَانِ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ فِيهِمَا غَيْرُ ثَابِتَةٍ فِي الْوَاحِدِ، كَمَا تَصْرِفُ الْمَهَالِبَةَ وَالْمَسَامِعَةَ إِذَا أَدَخَلْتَ عَلَيْهَا يَاءَ النِّسَبِ.

■ بَخْتَر: التَّبَخْتَرُ فِي الْمَشْيِ، يُقَالُ: فَلَانٌ يَمْشِي الْبَخْتَرِيَّةَ.

■ بَخِخ: بَخِخٌ: كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْمَدْحِ وَالرِّضَا بِالشَّيْءِ، وَتُكَرَّرُ لِلْمَبَالِغَةِ فَيُقَالُ: بَخِخْ بَخِخْ، فَإِنْ وَصَلَتْ خَفَضَتْ

ولم يَبْقَ إلا في السُّلامى والعين، وهو آخر ما يَبْقَى .  
 ■ بخص: الْبَخْصُ بالتحريك: لحمُ القدمِ وفَرْسِينِ البعير، ولحمُ أصول الأصابع مما يلي الراحة، الواحدة: بَخْصَةٌ. وَالْبَخْصُ أيضًا: لحمُ نائِيٍّ فوق العينين أو تحتها كهيئة النفخة، تقول منه: بَخِصَ الرجلُ بالكسر فهو أَبَخْصٌ: إذا تَأَذَّلَ منه. وبَخِصْتُ عينه أَبَخْصُها بَخْصًا: إذا قَلَعْتُها مع شحمتها، قال يعقوب: ولا تَقُلْ: بَخِصْتُ.  
 ■ بَخَع: يقال: بَخَعَ نَفْسَهُ بَخْعًا، أي: قَتَلَهَا غَمًّا. قال ذو الرمة: [الطويل]  
 أَلَا أَيُّهَذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدِ نَفْسَهُ  
 بشيءٍ نَحْتُهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ  
 ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا لَكَ بِبَخْعٍ نَفْسَكَ﴾ [الكهف: ٦].  
 وبَخَعَ بالحق بُخوعًا: أَقْرَبَهُ وَخَضَعَ لَهُ. وكذلك بَخِيعَ بالكسر بُخوعًا وبَخَاعَةً.  
 ■ بَخَق: بَخَقْتُ عينه أَبَخَقُها بَخَقًا، أي: عَوَزْتُها. والبَخَقُ بالتحريك: الْعَوَزُ بانخساف العين. والبَخِقُ: خرقَة تَقْنَعُ بها الجارية وتشد طرفيها تحت حنكها لتوقى الخمار من الدهن أو الدهن من الغبار.  
 ■ بَخَلَ: الْبُخْلُ، وَالْبُخْلُ بالفتح، عن الكسائي، وَالْبُخْلُ بالتحريك، كُلُّهُ بمعنى. وقد بَخَلَ الرجلُ بكذا، فهو باخِلٌ وبَخِيلٌ. وَأَبْخَلْتُهُ، أي: وَجَدْتُهُ بَخِيلًا. وَيَخْلَتُهُ، أي: نَسَبْتُهُ إِلَى الْبُخْلِ. ويقال: الولدُ مَبْخَلَةٌ مَجَنَّبَةٌ. وَالْبَخَالُ: الشَّدِيدُ الْبُخْلُ. قال رؤبة: [الرجز]

فَذَاكَ بَخَّالٌ أَرْوُزُ الْأَرْزِ

■ بدا: بَدَأَ الْأَمْرَ بَدْؤًا، مثل قَعْدِ قُعُودًا، أي: ظَهَرَ. وَأَبْدَيْتُهُ: أَظْهَرْتُهُ، وقرئ قوله تعالى: ﴿هَمْ أَرَادُوا لَنَا بِادِي الرِّأْيِ﴾ [هود: ٢٧] أي: فِي ظَاهِرِ الرِّأْيِ، وَمِنْ هَمْزِهِ جَعَلَهُ مِنْ بَدَأْتُ، وَمَعْنَاهُ أَوَّلُ الرِّأْيِ. وَبَدَأَ الْقَوْمُ بَدْؤًا، أي: خَرَجُوا إِلَى بَادِيَتِهِمْ، مِثَالُ قَتْلِ قَتْلًا. وَبَدَأَ لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَدْءًا، مَمْدُودٌ، أي: نَبَأَ لَهُ فِيهِ رَأْيٌ. وَهُوَ ذُو

بَدَوَاتٍ، وَالْبَدْؤُ: الْبَادِيَةُ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ بَدَوِيٌّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ بَدَأَ جَفَا» أي: مَنْ نَزَلَ الْبَادِيَةَ صَارَ فِيهِ جَفَاءُ الْأَعْرَابِ. وَالْبَدَاؤَةُ: الْإِقَامَةُ بِالْبَادِيَةِ، يَفْتَحُ وَيَكْسِرُ، وَهُوَ خِلَافُ الْحَضَارَةِ، قَالَ ثَعْلَبُ: لَا أَعْرِفُ الْبَدَاؤَةَ بِالْفَتْحِ إِلَّا عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَحْدَهُ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا: بَدَاوِيٌّ. وَالْمَبْدَى: خِلَافُ الْمَحْضَرِ. وَبَدَى فَلَانٌ بِالْعِدَاوَةِ، أي: جَاهَرَ بِهَا. وَتَبَادَا بِالْعِدَاوَةِ، أي: تَجَاهَرُوا بِهَا. وَتَبَدَّى الرَّجُلُ: أَقَامَ بِالْبَادِيَةِ. وَتَبَادَى: تَشَبَّهَ بِأَهْلِ الْبَادِيَةِ. وَالْبَدْيُ: اسْمٌ وَادٍ لِبَنِي عَامِرٍ. قَالَ لَيْلَى: [الطويل]

جَعَلَنَ حِرَاجَ الْقُرْنَتَيْنِ وَعَالِجًا

يَمِينًا وَتَكْبَنَ الْبَدْيُ شَمَائِلًا  
 ويقال: أَبْدَيْتُ فِي مَنْطِقِكَ، أي: جُرْتُ، مِثْلُ أَغْدَيْتُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُم: السُّلْطَانُ ذُو عَدَوَانٍ وَذُو بَدَوَانٍ، بِالْتَحْرِيكِ فِيهِمَا. وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ: بَدَيْنَا بِمَعْنَى بَدَأْنَا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ: [الرجز]

بِاسْمِ إِلَهِهِ وَبِهِ بَدَيْنَا

وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا

وَحَبَبْنَا رَبَّنَا وَحُبَّ دِينَا

وتقول: أَفْعَلُ ذَاكَ بِادِيٍّ بَدْءًا، وَبَادِيٍّ بَدْيًا، أي: أَوَّلًا. وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ، وَإِنَّمَا تُرِكَ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ، وَرَبَّمَا جَعَلُوهُ اسْمًا لِلدَّاهِيَةِ. كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ:

وَقَدْ عَلَّيْنِي ذُرَّاءُ بَادِيٍّ بَدْيٍ

وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ بِالتَّشَدُّدِ

وَصَارَ لِلْفَحْلِ لِسَانِي وَيَدِي

وهما اسمان جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا، مِثْلُ مَعْدِيكَرِبٍ وَقَالِي قَلًا.

■ بدأ: بَدَأْتُ الشَّيْءَ بَدْءًا: ابْتَدَأْتُ بِهِ، وَبَدَأْتُ الشَّيْءَ: فَعَلْتُهُ ابْتِدَاءً. وَبَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَأَبْدَاهُمْ بِمَعْنَى. وتقول: فَعَلَ ذَلِكَ عَوْدًا وَبَدْءًا، وَفِي عَوْدِهِ وَبَدْئِهِ، وَفِي عَوْدِهِ وَبَدْءِهِ. وَيُقَالُ: رَجَعَ عَوْدُهُ عَلَى بَدْئِهِ: إِذَا رَجَعَ

[مرفل الكامل]

بِالصَّزْمِ مِنْ شَعْنَاءِ وَالـ

حَبْلٍ الَّذِي قَطَعْتَهُ بِذَحَا

قال أبو عمرو: بَذَحَا، أي: علانية، من قولهم: بَذَحَ

بهذا الأمر، أي: باح به. وَبَذَحَتِ الْمَرْأَةُ بُدُوْحًا،

وَبَذَحَتْ، أي: مَشَتْ مِشْيَةً حَسَنَةً فِيهَا تَفَكُّكٌ.

وَالْبَذَاحُ، بِالْفَتْحِ: الْمُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ:

بَذُوحٌ، مِثْلُ قَذَالٍ وَقُذْلٍ. وَبَذَحَةُ الدَّارِ: سَاحَتُهَا.

وَالْبَذُوحُ بِالْكَسْرِ: الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ، وَجَمْعُهُ: بِدَاحٌ.

وَبَذَحَ الرَّجُلُ عَنْ حِمَالَتِهِ، وَالْبَعِيرُ عَنْ جِمْلِهِ، يَبْذَحُ

بَذَحًا: عَجَزَا عَنْهُمَا. وَبَذَحَنِي الْأَمْرُ: مِثْلُ قَذَحَنِي.

■ بَدَدَ: بَذَهُ يَبْذُهُ بَذًا: فَرَقَهُ. وَالتَّبْدِيدُ: التَّفْرِيقُ، يُقَالُ:

شَمْلٌ مُبَدَّدٌ. وَبَدَدَ الشَّيْءُ: تَفَرَّقَ. وَالبِدَّةُ بِالْكَسْرِ:

الْقُوَّةُ. وَالبِدَّةُ أَيْضًا: النَّصِيبُ، يَقُولُ مِنْهُ: أَبَدَ بَيْنَهُمُ

الْعَطَاءُ، أي: أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِدَّتَهُ، وَفِي

الْحَدِيثِ: «أَبْدِيَهُمْ تَمْرَةً تَمْرَةً». يُقَالُ فِي السَّخْلَتَيْنِ:

أَبْدَهُمَا نَعِجَتَيْنِ، أي: اجْعَلْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَعِجَةً

تُرْضِعُهُ إِذَا لَمْ تَكْفِيَهُمَا نَعِجَةً وَاحِدَةً. وَأَبَدَ يَدَهُ إِلَى

الْأَرْضِ: مَدَّهَا. وَاسْتَبَدَّ فَلَانٌ بِكَذَا، أي: انْفَرَدَ بِهِ.

وَالْبِدَادُ، بِالْفَتْحِ: الْبَرَارُ، يُقَالُ: لَوْ كَانَ الْبِدَادُ لَمَا

أَطَاقُونَا، أي: لَوْ بَارَزْنَا هُمْ رَجُلٌ وَرَجُلٌ. وَقَوْلُهُمْ فِي

الْحَرْبِ: يَأْقُومُ بَدَادُ بَدَادٍ، أي: لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ قِرْنَهُ.

وَأَتَمَّا بُنِيَ هَذَا عَلَى الْكَسْرِ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِفِعْلِ الْأَمْرِ، وَهُوَ

مَبْنِيٌّ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا كَسَرَ لاجتماع الساكنين؛ لِأَنَّهُ وَاقِعٌ

مَوْقِعَ الْأَمْرِ، يُقَالُ مِنْهُ: تَبَادَّ الْقَوْمُ يَتَبَادَّوْنَ: إِذَا أَخَذُوا

أَقْرَانَهُمْ. وَيُقَالُ أَيْضًا: لَقَوَابِدَادَهُمْ، أي: أَعْدَادَهُمْ،

لِكُلِّ رَجُلٍ رَجُلٍ. وَقَوْلُهُمْ: جَاءَتِ الْخَيْلُ بَدَادٍ، أي:

مُتَبَدِّدَةً، قَالَ الشَّاعِرُ عَوْفُ بْنُ الْخَرِّعِ: [الكامل]

وَالْخَيْلُ تَعْدُو فِي الصَّعِيدِ بَدَادٍ

وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ بِدَادٍ، أي: مُتَبَدِّدَةً، قَالَ الشَّاعِرُ حَسَّانُ بْنُ

فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ. وَفَلَانٌ مَا يُبْدِي وَيُجَالِسُ، وَمَا يَعْبُدُ،  
أَي: مَا يَتَكَلَّمُ بِبَادِنَةٍ وَلَا عَائِدَةٍ. وَالبَدءُ: السَّيِّدُ الْأَوَّلُ  
فِي السِّيَادَةِ، وَالثَّنْيَانُ: الَّذِي يَلِيهِ فِي السُّؤْدُدِ، قَالَ

الشَّاعِرُ: [البسيط]

ثِنْيَانُنَا إِنْ أَتَاهُمْ كَانَ بَدَاهُمُ

وَيُدَوُّهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ ثِنْيَانَا

وَالْبَدءُ وَالْبَدَاةُ: النَّصِيبُ مِنَ الْجُزُورِ، وَالْجَمْعُ:

أَبْدَاءُ، وَبُدُوءٌ، مِثْلُ جَفَنٍ وَأَجْفَانٍ وَجَفُونٍ، قَالَ

طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ: [الرملي]

وَهُمْ أَيْسَارُ لِقِمَانٍ إِذَا

أَغْلَبَتِ الشَّيْثَةُ أَبْدَاءَ الْجُزُرِ

وَالْبَدْيِيُّ: الْأَمْرُ الْبَدِيعُ. وَقَدْ أَبْدَأَ الرَّجُلُ، إِذَا جَاءَ بِهِ،

قَالَ عَمِيدُ: (مَجْزُوءُ الْبَسِيطِ)

فَلَا بَدْيِيٌّ وَلَا عَجِيبٌ

وَالْبَدءُ وَالْبَدْيِيُّ: الْبَشَرُ الَّتِي خُفِرَتْ فِي الْإِسْلَامِ وَلَيْسَتْ

بِعَادِيَّةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «حَرِيمُ الْبَشَرِ الْبَدْيِيُّ خَمْسُ

وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا». وَالبَدءُ وَالْبَدْيِيُّ أَيْضًا: الْأَوَّلُ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ: أَفْعَلُهُ بَادِي بَدءٍ، عَلَى فَعْلٍ. وَبَادِي بَدْيِيٍّ عَلَى

فَعِيلٍ، أَي: أَوَّلُ شَيْءٍ. وَالبَاءُ مِنْ بَادِي سَاكِنَةٌ فِي

مَوْضِعِ النَّصْبِ، هَكَذَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، وَرَبَّمَا تَرَكَوْا هَمْزَهُ

لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ، عَلَى مَا نَذَرَهُ فِي بَابِ الْمَعْتَلِ (١).

وَيُقَالُ أَيْضًا: أَفْعَلُهُ بَدَاةٌ ذِي بَدءٍ، وَبَدَاةٌ ذِي بَدَاةٍ، أَي:

أَوَّلُ أَوَّلٍ. وَقَوْلُهُمْ: لَكَ الْبَدءُ وَالْبَدَاةُ وَالْبَدَاةُ أَيْضًا

بِالْمَدِّ: أَي لَكَ أَنْ تَبْدَأَ قَبْلَ غَيْرِكَ فِي الرَّمْيِ أَوْ غَيْرِهِ.

وَقَدْ يُدْعَى الرَّجُلُ يُبْدَأُ بَدَاءً فَهُوَ مُبْدِئٌ: إِذَا أَخَذَهُ

الْجُدْرِيُّ أَوْ الْحَضْبَةُ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الكامل]

فَكَأَنَّمَا بُدِئَتْ ظَوَاهِرُ جِلْدِهِ

مِمَّا يَصَافِحُ مِنْ لَهَيْبِ سُهَامِهَا

■ بَدَحَ: أَبُو زَيْدٍ: بَذَحَهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا. وَبَدَحَهُ

بَأَمْرٍ: مِثْلُ بَدَحَهُ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي دُوَادٍ:

ثابت: [الكامل]

كُنَّا ثَمَانِيَةً وَكَانُوا جَحْفَلًا

لَجِبًا فَشَلُّوا بِالرِّمَاحِ بَدَادٍ  
وإنما بني للعدل والتأنيث والصفة، فلما منع بعثتين من  
الصرف بُني بثلاث؛ لأنه ليس بعد المنع من الصرف إلا  
منع الإعراب. وتقول: السَّبْعَانِ يَبْتَدَانِ الرَّجُلَ ابْتِدَادًا:  
إذا أتياه من جانبيه، وكذلك الرضيعان يَبْتَدَانِ أُمَّهُمَا،  
ولا يقال: يَبْتَدُهُمَا ابْنَاهَا، ولكن يَبْتَدُهُمَا ابْنَاهَا. وقد لقي  
الرجلان زيدًا فابتدأ بالضرب، أي: أخذه من جانبيه.

وباعثه بدادًا: إذا بعته معارضةً. وكذلك باذذته في البيع  
مُبادَذًا وبدادًا. وقولهم: مَالُكَ بِهِ بَدَذُو بَدَّةً، أي: مالك  
به طاقةً. ابن السكيت: البَدَذُفِي الناس: تباعد ما بين  
الفخذين من كثرة لحمهما، قال: وفي ذوات الأربع  
تباعد ما بين اليدين. تقول منه: بَدَذَتْ يَارْجُلُ بِالْكَسْرِ،  
فَأَنْتَ أَبَدُّ. وبقرة بَدَاءً. والأَبْدُ: الرجل العظيم الخلقي،  
والمرأة بَدَاءً، قال أبو نُحَيْلَةَ: [الرجز]

أَلَدَ يَمْشِي مَشْيَةَ الْأَبْدُ

والبَادَانِ: باطن الفخذين، وكلٌّ من قَرَجَ بين رجليه فقد  
بَدَّهَ، ومنه اشتقاق بداد السرج والقَتَب، بكسر الباء.  
وهما بدادان وبديدان، والجمع: بدائدو أبدة، تقول:  
بَدَّ قَتَبَهُ يَبْدُهُ، وهو أن يتخذ خريطتين فيحشوهما  
فيجعلهما تحت الأحناء لثلاث يُدَبِّرُ الخشب البعير.  
والبديدان: الخرجان. والبديد: المفازة الواسعة.  
وقولهم: لا بُدَّ من كذا، كأنه قال: لا فِراقَ منه،  
ويقال: البُدُّ العَوْضُ. والبُدُّ: الصنم، فارسيٌّ معرب،  
والجمع: البِدَّةُ. الفراء: طيرٌ أباديذ وبيايديذ، أي:  
مفترق. وأنشد: [البيضا]

كَأَنَّمَا أَهْلُ حُجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى

يَرْوْنَنِي خَارِجًا طَيْرٌ يَبَادِيذُ  
■ بدر: بَدَزْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَبْدَرُ بُدُورًا: أَسْرَعْتُ إِلَيْهِ،  
وكذلك بادرت إليه. وتبادر القوم: تسارعوا. وابتدروا  
السلاح: تسارعوا إلى أخذه. وليلة البدر: ليلة أربع

عشرة، ويسمى بَذَرًا لمبادرته الشمس بالطلوع، كأنه  
يعجلها المَغِيبَ. ويقال: سُمِّيَ بَذَرًا لتمامه. وأبذرنا  
فَنَحْنُ مُبْدِرُونَ: إذا طلع لنا البذر. وبذر: موضع،  
يذكر ويؤنث، وهو اسم ماء. قال الشعبي: بَذَرِيْزٌ  
كَانَتْ لِرَجُلٍ يَدْعَى بَذْرًا، وَمِنْهُ يَوْمُ بَذَرٍ، وَالبَذْرَةُ:  
مَسْكُ السَّخْلَةِ؛ لِأَنَّهَا مَا دَامَتْ تَرْضَعُ فَمَسْكُهَا لِلْبَيْنِ  
شَكْوَةٌ، وَلِلسَّمَنِ عَكَّةٌ، فَإِذَا فَطَمْتَ فَمَسْكُهَا لِلْبَيْنِ  
بَذْرَةٌ، وَلِلسَّمَنِ مِسَادٌ، فَإِذَا أَجْدَعْتَ فَمَسْكُهَا لِلْبَيْنِ  
وَطَبٌّ، وَلِلسَّمَنِ نَحْيٌ. وَالبَذْرَةُ: عشرة آلاف درهم.  
وعين بذرة، أي: تَبْدُرُ بِالنَّظَرِ، ويقال: تَامَةٌ كَالْبَذْرِ،  
وقال امرؤ القيس: [المتقارب]

وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بَذْرَةٌ

شُقَّتْ مَا قِيَهُمَا مِنْ أُخْرٍ  
والبادرة: الحدة، يقال: أَخْشَى عَلَيْكَ بَادِرَتَهُ، أي:  
حَدَّتَهُ. وَبَدَرْتُ مِنْهُ بَوَادِرُ غَضَبٍ، أي: خطأ وسقطات  
عندما احتدَّ. وَالبادرة: البديهة. وَالبوادرُ من الإنسان  
وغيره: اللحمة التي بين المنكب والعنق. ومنه قول  
الشاعر حاتم: [البيضا]

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ مُحْمَرًا بَوَادِرُهَا

بِالْمَاءِ تَسْفَحُ مِنْ لَبَاتِهَا الْعَلَقُ  
والبيدر: الموضع الذي يُدَاسُ فِيهِ الطعام.

■ بدع: أَبْدَعْتُ الشَّيْءَ: اخْتَرَعْتَهُ لَا عَلَى مِثَالٍ. وَاللَّهُ  
تَعَالَى بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَالبديع: المبتدع.  
والبديع: المبتدع أيضًا. وَالبديع: الرِّقُّ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «إِنَّ نَهَامَةَ كَبْدِيعِ الْعَسَلِ: حُلُوٌّ أَوَّلُهُ، حُلُوٌّ  
آخِرُهُ». شَبَّهَهَا بِرِقِّ الْعَسَلِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَتَغَيَّرُ، وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ اللَّبَنُ. وَأَبْدَعَ الشَّاعِرُ: جَاءَ بِالْبَدِيعِ. وَشَيْءٌ بِدْعٌ  
بِالْكَسْرِ، أَيْ: مُبْتَدَعٌ. وَفَلَانٌ بِدْعٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ:  
بَدِيعٌ، وَقَوْمٌ أَبْدَاعٌ، عَنِ الْأَخْفَشِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنْ أَرْسُلٍ﴾ [الأحقاف: ٩]. وَالبِدْعَةُ:  
الْحَدَّثُ فِي الدِّينِ بَعْدَ الْإِكْمَالِ. وَاسْتَبْدَعَهُ: عَدَّهُ  
بَدِيعًا. وَبِدْعُهُ: نَسَبَهُ إِلَى الْبِدْعَةِ. وَأَبْدَعَتِ الرَّاحِلَةُ،

أي: كلت. وقد أبدع بالرجل، أي: كلت راحلته.  
 ■ بدع: بدع بالعذرة يبدع بدعًا، مثال تعب تعبًا، أي: تلطخ بها، وكذلك إذا تلطخ بالشر. وزعم ابن الأعرابي أن بعض العرب عذر غدره فسمي: البدع، مثال التعب.

■ بدل: البديل: البدل. وبدل الشيء: غيره، يقال: بدل وبدل لغتان، مثل: شبه وشبه، ومثل ومثل، ونكل ونكل. قال أبو عبيد: ولم يسمع في فعل وفعل غير هذه الأربعة الأحرف. والبدل: وجع في اليدين والرجلين، وقد بدل بالكسر يبدل بدلًا. وأبدلت الشيء بغيره. وبدله الله من الخوف أمنًا. وتبدل الشيء أيضًا: تغيره وإن لم يأتي يبدل. واستبدل الشيء بغيره وتبدل به: إذا أخذه مكانه. والمبادل: التبادل. والابدال: قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم، إذا مات واحد أبدل الله مكانه بآخر. قال ابن دريد: الواحد بديل.

■ بدن: بدن الإنسان: جسده. وقوله تعالى: ﴿قَالُوا نُنْجِيكَ بِدُنْكَ﴾ [يونس: ٩٢] قالوا: بجسد لا روح فيه. قال الأخفش: وأما قول من قال: يدركك فليس بشيء. ورجل بدن، أي: مسنن، قال الأسود بن يعفر: [السريع]

هل لشباب فات من مطلب  
 أم ما بكاء البدن الأشيب  
 ووعل بدن مثله. قال الكمي يصف كلبه: [الرجز]  
 قد ضَمَّها والبدن الحِقَابُ  
 والبدن: الدرع القصيرة. والبدنة: ناقة أو بقرة تُنحر بمكة؛ سميت بذلك لأنهم كانوا يسمونها، والجمع: بدن، مثل: ثمرة وثمر، والبدن أيضًا: السمن والاكتنار، وكذلك البدن، مثل عسر وعسر، قال الراجز:

كانها من بدن وإفاز

دبت عليها ذرباث الأتبار  
 ويروى: «من سمن وإفاز». تقول منه: بدن الرجل بالفتح يبدن بدنًا: إذا ضخم. وكذلك بدن بالضم يبدن بدنًا، فهو بدن، وامرأة بدن أيضًا وبدين. وبدن، أي: أسن، قال حميد الأرقط: [الرجز]

وكنت خلث الشيب والتبدينا  
 والهَمَّ مما يُذهل القرينا  
 وفي الحديث: «إني قد بدنت فلا تبادروني بالركوع والسجود» أي: كبرت وأسنت.  
 ■ بده: البداة: أول جري الفرس. وقال الأعشى: [مرفل الكامل]

إلا عُلالة أو بُدا  
 هة سابع نهدي الجزاره  
 وتقول: بده أمر يدهه بدهًا: فجته. وبدهه بأمر: إذا استقبله به. وبادهه: فاجأه، والاسم: البداة والبدية. وهما يتباهيان بالشعر، أي: يتجاربان. ورجل مبد. قال رؤبة: [الرجز]

وكيد مطال وخصم مبد  
 ■ بذا: البذاء بالمد: الفحش. وفلان بذى اللسان من قوم أبذياء، والمرأة بذية. تقول منه: بذوث على القوم، وأبذيت على القوم. وأنشد الأصمعي: [الرجز]

مثل الشينخ المُقذِر الباذي  
 أَوْقى على رباوة يُبَادي  
 وقد بدو الرجل يبنو بذاء، وأصله بذاءة فحذفت الهاء؛ لأن مصادر المضموم إنما هي بالهاء، مثل خطب خطابة، وصلب صلابة، وقد تحذف مثل: جمل جمالًا.

وبدو: اسم فرس لأبي سراج، قال فيه: [البسيط]  
 إن الجياد على العلاتِ مُتعبَةٌ  
 فإن ظلمناك بدو اليوم فاطلم  
 ■ بذا: بذأت الرجل بذاء: إذا رأيت به حالًا كرهتها.



وأذهب لحمه . و البرة: حَلَقَةٌ من صُفْرِ تُجَعَلُ في لحم أنف البعير . وقال الأصمعي: تُجَعَلُ في أحد جانبي المنخرين ، قال : وإذا كانت البرة من شَعَرٍ فهي الخِرَامةُ . قال أبو علي: وأصل البرة بزوة؛ لأنها جُمِعت على بُزى، مثل: قَرْيَةٍ وقُرَى، وتجمع على بُرَاتٍ وبُرَيْنَ . وقد خَشَشْتُ الناقةَ، وعَرَنْتُها، وخَزَمْتُها، وزَمَمْتُها، وخَطَمْتُها، وأَبْرَيْتُها هذه وحدها بالألف: إذا جعلت في أنفها البرة؛ فهي ناقةٌ مُبراة، قال

الشاعر: [الطويل]

فَقَرَيْتُ مُبْرَاةً تَخَالُ ضُلُوعَهَا

من الماسِخِيَّاتِ القِيسِيِّ الْمُؤَثَّرَا

وكلُّ حَلَقَةٍ من سِوَارٍ وقُرْطٍ وِخْلَخَالٍ وما أشبهها: بُرة .

وقال: [الوافر]

وَقَعَقَعْنَ الْخِلَاحِلَ وَالْبُرِينَا

■ برأ: تقول: برئتُ منك ومن الديون والعيوب براءة .

وبرئت من المرض بُرءًا، بالضم . وأهل الحجاز

يقولون: برأت من المرض برءًا بالفتح . وأصبح فلان

بارئًا من مرضه، وأبرأه الله من المرض . وبرأ الله

الخلق بُرءًا، وأيضًا هو البارئ . والبرئة: الخلق، وقد

تركت العربُ همزة . قال الفراء: وإن أُخِذَت البرئة من

البرى وهو التراب فأصلها غير الهمز . وأبرأته مما لي

عليه، وبرأته تبرئة . والبرأة بالضم: فُترة الصائد،

والجمع: بُرأٌ مثل: صُبْرَةٍ وصُبْرٍ، قال الشاعر

الأعشى: [الطويل]

فَأَوْرَدَهَا عَيْنًا مِنَ السَّيْفِ رِيَّةً

بها بُرَأٌ مِثْلُ الْقَسِيلِ الْمُكَمَّمِ

وتبرأت من كذا، وأنا براءة منه، وخلاء منه، لا يُثَنَّى ولا

يُجَمَع؛ لأنه مصدر في الأصل، مثل: سَمِعَ سَمَاعًا،

فإذا قلت: أنا بريء منه، وخليء منه، ثَبِّت وجمعت

وَأَثَنْتُ، وقلت في الجمع: نحن منه برءاء، مثل: فقيه

وفقيهاء، وبرءاء أيضًا، مثل: كريم وكِرام، وأبراء،

مثل: شريف وأشراف . وأبرياء أيضًا، مثل: نصيب

■ برأل: البرائل: عُفْرَةُ الديك والحُبَارَى وغيرهما، وهو الريش الذي يستدير في عُقْبِهِ . قال الراجز:

وَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مَقْنَعٌ

برائله والجناح يلمع

وقد برأل الديك برألة: إذا نفش برائله .

■ بريخ: البرايخ: خَزَفُ الكُفِّ توَصَّلَ من السَّطْحِ إلى

الأرض .

■ برت: البرت بالضم: الرجل الدليل . وقال:

[الكامل]

لَا يَهْتَدِي بُرْتُ بِهَا أَنْ يَقْصِدَا

والبُرتُ أيضًا: الفأس . والمُبرِتُ بفتح الراء مشددة:

السُّكْرُ الطَّبْرَزْدُ . وبُيْرُوثُ: موضع . أبو زيد: ابترتيت

للالمر ابترتاء: إذا استعددت له، مُلْحَقٌ بِأَعْتَلَلٍ يَبَاءُ .

■ برث: البرث: الأرض السهلة اللينة، والجمع:

براث، وأبراث، وبروث . وفي شعر رُؤْبَةَ: البَرَاثُ

ويقال: إنه خطأ .

■ برثن: قال الأصمعي: البراثن من السباع والطير هي

بمنزلة الأصابع من الإنسان . قال: والمخلب ظفر

البُرْثَنِ . قال امرؤ القيس: [الرملي]

وَتَرَى الضَّبَّ خَفِيًّا مَاهِرًا

رَافِعًا بُرْثَنَةً مَا يَنْعَفِرُ

خَفِيًّا، أي: استخرجه المطر فهو يسبح .

وَبُرْثَنٌ: حيٌّ من بني أسد . وقال: [الرجز]

لَزَوَاؤُ لَيْلَى مِنْكُمْ آلُ بُرْثَنِ

على الهول أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ

■ **برج**: بُرْجُ الْحِصْنِ: رُكْنُهُ، وَالْجَمْعُ: بَرُوجٌ وَأَبْرَاجٌ. وَرَبَّمَا سُمِّيَ الْحِصْنُ بِهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشْكِنَةٍ﴾ [النساء: ٧٨]. وَالْبُرْجُ: وَاحِدُ بَرُوجِ السَّمَاءِ. وَبُرْجَانُ: اسْمٌ لَصَّ، يُقَالُ: «أَسْرَقَ مِنْ بُرْجَانٍ». وَالْبُرْجُ بِالتَّحْرِيكِ: أَنْ يَكُونَ بِيَاضُ الْعَيْنِ مُخْلِطًا بِالسَّوَادِ كُلِّهِ لَا يَغِيبُ مِنْ سَوَادِهَا شَيْءٌ. وَامْرَأَةُ بَرْجَاءٍ بَيِّنَةُ الْبَرْجِ. وَمِنْهُ قِيلَ: ثَوْبٌ مَبْرُجٌ لِلْمَعْيَنِ مِنْ الْخُلَلِ. وَالتَّبْرِجُ: إِظْهَارُ الْمَرْأَةِ زِينَتِهَا وَمَحَاسِنِهَا لِلرِّجَالِ. وَالْإِنْبْرِجُ: الْمُمَخَضَةُ. وَقَالَ: [الْبَسِيطُ] لَقَدْ تَمَخَّضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُهَا كَمَا تَمَخَّضَ فِي إِبْرِيحِهِ اللَّبَنُ الْهَاءُ فِي إِبْرِيحِهِ يَرْجِعُ إِلَى اللَّبَنِ. ■ **برجد**: الْبُرْجُدُ: كَسَاءٌ غَلِيظٌ.

■ **برجس**: نَاقَةٌ بَرْجِيسٌ، أَيْ: غَزِيرَةٌ. وَالْبَرْجِيسُ أَيْضًا: نَجْمٌ. قَالَ الْفَرَاءُ: هُوَ الْمُشْتَرِي، حَكَاهُ عَنِ الْكَلْبِيِّ. وَالْبَرْجَاسُ: غَرَضٌ فِي الْهَوَاءِ يُزْمَى بِهِ، وَأَظْلُهُ مُوَلَّدًا.

■ **برجم**: الْبُرْجُمَةُ بِالضَّمِّ: وَاحِدَةُ الْبَرَاكِيمِ، وَهِيَ مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ الَّتِي بَيْنَ الْأَشْجَاعِ وَالرَّوَاكِجِ، وَهِيَ رِءُوسُ السَّلَامِيَّاتِ مِنْ ظَهْرِ الْكَفِّ، إِذَا قَبِضَ الْقَابِضُ كَفَّهُ تَشَرَّتْ وَارْتَفَعَتْ. وَالْبَرَاكِيمُ: قَوْمٌ مِنْ تَمِيمٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: خَمْسَةٌ مِنْ أَوْلَادِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُمْ: الْبَرَاكِيمُ. وَفِي الْمَثَلِ: «لِنْ الشَّقِيِّ وَافِدُ الْبَرَاكِيمِ»، وَذَلِكَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ هِنْدٍ أَحْرَقَ تِسْعَةً وَتَسْعِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي دَارِمٍ، وَكَانَ قَدْ حَلَفَ لَيَحْرَقَنَّ مِنْهُمْ مِائَةً بِأَخِيهِ أَسْعَدَ بْنَ الْمُنْذَرِ، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنَ الْبَرَاكِيمِ فَاسْتَمَّتْ رَائِحَةُ الشَّوَاءِ مِنْ لِحُومِ النَّاسِ، فَظَنَّ أَنَّ الْمَلِكَ اتَّخَذَ طَعَامًا، فَعَدَلَ إِلَيْهِ لِيُزْرَأَ مِنْهُ، فَقِيلَ لَهُ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنَ الْبَرَاكِيمِ، فَالْقَاهُ فِي النَّارِ، فَسَمَّتِ الْعَرَبُ عَمْرُو بْنَ هِنْدٍ مُحْرَقًا لِذَلِكَ.

■ **برح**: لَقِيتُ مِنْهُ بَرْحًا بَارِحًا، أَيْ: شِدَّةً وَأَذًى. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَجِدْكَ هَذَا عَمَرَكَ اللَّهُ كُلَّمَا

دَعَاكَ الْهَوَى بَرْحٌ لِعَيْنَيْكَ بَارِحٌ وَلَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتِ بَرْحٍ، وَبَنِي بَرْحٍ، وَلَقِيتُ مِنْهُ الْبَرْحِينَ وَالْبَرْحِينَ، بِكَسْرِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا، أَيْ: الشَّدَائِدَ وَالِدَوَاهِي. وَيُقَالُ: هَذِهِ بَرْحَةٌ مِنَ الْبَرْحِ -بِالضَّم- لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ مِنْ خِيَارِ الْإِبِلِ. وَالْبَارِحُ: الرِّيحُ الْحَارَةُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْبَوَارِحُ: الشَّمَالُ الْحَارَةُ فِي الصَّيْفِ. وَالْبَارِحَةُ: أَقْرَبُ لَيْلَةٍ مَضَتْ، تَقُولُ: لَقِيتَهُ الْبَارِحَةَ. وَلَقِيتَهُ الْبَارِحَةَ الْأُولَى، وَهُوَ مِنْ بَرْحٍ، أَيْ: زَالٍ. وَبُرْحَاءُ الْحُمَى وَغَيْرُهَا: شِدَّةُ الْأَذَى، تَقُولُ مِنْهُ: بَرْحٌ بِهِ الْأَمْرُ تَبْرِيحًا، أَيْ: جَهْدَهُ. وَضَرْبُهُ ضَرْبًا مُبْرِحًا. وَتَبَارِيحُ الشُّوقِ: تَوْهُّجُهُ. وَهَذَا الْأَمْرُ أَبْرَحُ مِنْ هَذَا، أَيْ: أَشَدُّ. وَقَتْلُوهُمْ أَبْرَحَ قَتْلٍ وَأَبْرَحَهُ، أَيْ: أَعَجَبَهُ. يُقَالُ: مَا أَبْرَحَ هَذَا الْأَمْرُ! قَالَ الْأَعَشَى: [الْمُقَارِبُ]

أَقُولُ لَهَا حِينَ جَدَّ الرِّحْبِ

لِأَبْرَحَتِ رَبًّا وَأَبْرَحَتِ جَارًا أَيْ: أَعَجَبْتُ وَبَالَغْتُ. وَأَبْرَحَهُ أَيْضًا، بِمَعْنَى أَكْرَمَهُ وَعَظَّمَهُ. وَالْبَرَاخُ، بِالْفَتْحِ: الْمُتَسِّعُ مِنَ الْأَرْضِ لَا زَرْعَ فِيهِ وَلَا شَجَرَ. وَجَاءَنَا بِالْأَمْرِ بَرَاخًا، أَيْ: بَيِّنًا. وَالْبَرَاخُ: مَصْدَرٌ قَوْلِكَ: بَرَحَ مَكَانَهُ، أَيْ: زَالَ عَنْهُ وَصَارَ فِي الْبَرَاخِ. وَقَوْلُهُمْ: لَا بَرَاخَ مَنْصُوبٌ، كَمَا نُصِبَ قَوْلُهُمْ: لَا رَبِّبَ، وَيَجُوزُ رَفْعُهُ، فَتَكُونُ لَا بِمَنْزِلَةِ لَيْسَ، كَمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ: [مِرْفَلُ الْكَامِلِ]

مَنْ فَرَّ عَنْ نِيرَانِهَا

فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَاخَ وَالْقَصِيدَةُ مَرْفُوعَةُ الرَّوِيِّ.

وَبَرَحَ الْخَفَاءُ، أَيْ: وَضَحَ الْأَمْرُ كَأَنَّهُ ذَهَبَ السِّرُّ وَزَالَ. وَلَا أَبْرَحُ أَفْعَلُ ذَاكَ، أَيْ: لَا أَزَالُ أَفْعَلُهُ. وَبَرَاخٌ مِثْلُ قَطَامٍ: اسْمٌ لِلشَّمْسِ. وَأَنْشَدَ قُطْرُبٌ: [الرَّجَزُ] هَذَا مُقَامٌ قَدَمِي رِيَّاحٍ



ذَبَبَ حَتَّى ذَلَّكَتْ بِرَاحٍ  
ورواه الفراء بكسر الباء، وهو جمع رَاحَةٍ، وهي الكَفُّ.

وَبَرَحَ الظَّنِّي بِالْفَتْحِ بَرُوحًا: إِذَا أُولَاكَ مَيَاسِرُهُ يَمُرُّ مِنْ مَيَامِينِكَ إِلَى مَيَاسِرِكَ. وَالْعَرَبُ تَتَطَيَّرُ بِالْبَارِحِ وَتَتَفَاءَلُ بِالسَّانِحِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَرْمِيَهُ حَتَّى تَنْحَرِفَ. وَفِي الْمَثَلِ: (إِنَّمَا هُوَ كِبَارِحُ الْأَرْوَى)؛ لِأَنَّ مَسَاكِنَهَا فِي الْجِبَالِ فِي قِتَانِهَا، لَا يَكَادُ النَّاسُ يَرَوْنَهَا سَانِحَةً وَلَا بَارِحَةً إِلَّا فِي الدَّهْورِ مَرَّةً. وَأَمُّ بَرِيحٍ: اسْمٌ لِلْغُرَابِ. وَبَرَحِي، عَلَى فَعْلَى: كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْخَطَا فِي الرَّمْيِ، وَمَرْحَى عِنْدَ الْإِصَابَةِ.

■ برد: البرد: نقيض الحر. والبرودة: نقيض الحرارة. وقد برد الشيء بالضم. وبردته أنا فهو مبرود. وبردته تبريدًا. ولا يقال: أبردته إلا في لغة رديئة. قال الشاعر مالك بن الرُّبَيْ: [الطويل]

وَعَطَلْتُ قُلُوصِي فِي الرُّكَابِ فَإِنَّهَا  
سَتُنْبَرِدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيَا  
وسقيته شربةً بردت فؤاده تبرودةً بردًا. وقولهم: لا تبرد عن فلان، أي: إن ظلمك فلا تشمه فتتقص من إثمه. وإتبردت، أي: اغتسلت بالماء البارد، وكذلك إذا شربته لتبرد به كبدا. قال الرازي:

لَطَالَمَا حَلَاثَمَاهَا لَا تَبْرُدُ  
فَحَلَّيَاهَا وَالسَّجَالَ تَبْتَرِدُ  
مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِمْدُ

وهذا الشيء مبردة للبدن. قال الأصمعي: قلت لأعرابي: ما يحملكم على نومة الضحى؟ قال: إنها مبردة في الصيف، مسخنة في الشتاء. وبردت الحديد بالمبرد. والبرادة: ما سقط منه. وبرد الرجل عينه بالبرود: كحلها به. ويقال: ما برد لك على فلان؟ وكذلك: ماذا لك عليه؟ أي: ما ثبت ووجب. وبرد لي عليه كذا من المال. ولي عليه ألف بارد. وسموم بارد، أي: ثابت لا يزول. وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

الْيَوْمَ يَوْمٌ بَارِدٌ سَمُومُهُ  
مَنْ جَزَعَ الْيَوْمَ فَلَا تَلُومُهُ  
وبرد، أي: مات. وقول الشاعر: [الطويل]

[وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَغْصَنِي  
مَعْصَهُمَا] بِالْمُزْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ  
يعني: السيوف، وهي القوائل.

وَالْبُرْدَانِ: الْعَصْرَانِ، وَكَذَلِكَ الْأَبْرَدَانِ، وَهُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ، وَيُقَالُ: ظِلَّاهُمَا. وَقَالَ الشَّمَاخُ: [الوافر]

إِذَا الْأَرْضَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ  
خُدُودُ جَوَازِي بِالرَّمْلِ عَيْنِ  
وَالْبُرْدُ: النُّومُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَذُقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ [النبا: ٢٤]. قَالَ الشَّاعِرُ الْعَرَجِيُّ: [الطويل]

وَإِنْ شِئْتَ حَرَّمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ  
وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ ثَقَاخًا وَلَا بَرْدًا  
وَالْبَرْدَةُ بِالتَّحْرِيكِ: الشَّحْمَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدَةُ». وَالْإِبْرَدَةُ بِالْكَسْرِ: عَلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْ غَلْبَةِ الْبُرْدِ وَالرُّطُوبَةِ، تُقْتَرَعُ عَنِ الْجَمَاعِ. وَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ: إِنَّهَا لِبَارِدَةُ الْيَوْمِ؛ فَيَقُولُ لَهُ الْآخَرُ: لَيْسَتْ بِبَارِدَةٍ، إِنَّمَا هِيَ إِبْرَدَةُ الثَّرَى. وَالْبُرْدُ: حَبُّ الْغَمَامِ، يَقُولُ مِنْهُ: بُرِدَتِ الْأَرْضُ بِالضَّمِّ، وَبُرِدَ بَنُو فُلَانٍ. وَسَحَابٌ بَرْدٌ وَأَبْرَدُ، أَيْ: ذُو بُرْدٍ. وَسَحَابَةٌ بَرْدَةٌ. وَقَالَ: [الطويل]

كَأَنَّهُمْ الْمَغْرَاءُ مَنْ وَقَعَ أَبْرَدًا  
وَالْأَبْرَدُ: لَقَبُ شَاعِرٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ. وَقَوْلُ السَّاجِعِ: [مجزوء الرجز]

وَصِلِّيَانَا بَرْدًا  
أَي: ذُو بُرْدَةٍ. وَالْبَرْدُ: الْبَارِدُ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

بَرُودُ الثَّنَايَا وَاضِحُ الثَّغْرِ أَشْنَبُ  
وَالْبَرُودُ أَيْضًا: كُلُّ مَا بَرَدَتْ بِهِ شَيْئًا، نَحْوُ بَرُودِ الْعَيْنِ، وَهُوَ كَحْلٍ. وَتَقُولُ: هُوَ لِي بَرْدَةٌ يَمِينِي: إِذَا كَانَ لَكَ مَعْلُومًا. وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ نَوَادِرِ الْفِعْلِ: هِيَ لَكَ

بَرْدَةٌ نَفْسِهَا، أَي: خَالِصًا. وَالبُرْدُ مِنَ الثِّيَابِ،  
وَالْجَمْع: بُرُودٌ وَأَبْرَادٌ. وَأَمَّا قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ مُفَرِّغِ  
الْجَمِيرِيِّ: [مِرْفَلُ الْكَامِلِ]  
وَشَرَيْتُ بُرْدًا لَيْتَنِي  
مِنْ بَعْدِ بُرْدِ كُنْتُ هَامَةً  
فَهُوَ اسْمُ عَبْدٍ، وَشَرَيْتُ، أَي: بَعْتُ.

■ بَرْدَن: الْبَرْدُونُ: الدَّابَّةُ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْأَثْنَى مِنَ  
الْبَرَادِينِ بِرْدُونَةٌ، وَأَنشَدَ: [الطَّوِيلُ]

أَزَيْتُ إِذَا جَالَتْ بِكَ الْخَيْلُ جَوْلَةً  
وَأَنْتَ عَلَى بِرْدُونَةٍ غَيْرِ طَائِلِ

■ بَرَر: الْبَرُّ: خِلَافُ الْعُقُوقِ؛ وَالْمَبْرَةُ مِثْلُهُ. تَقُولُ:  
بَرَرْتُ وَالِدِي بِالْكَسْرِ، أَبْرُهُ بَرًّا، فَأَنَا بَرٌّهُ وَبَارٌّ. وَجَمْعُ  
الْبَرِّ: أَبْرَارٌ، وَجَمْعُ الْبَارِّ: الْبَرَرَةُ. وَفَلَانٌ بَرٌّ خَالَفَهُ  
وَيَتَبَرَّرُهُ، أَي: يَطِيعُهُ. وَالْأُمُّ بَرَّةٌ بَوْلُهَا. وَبَرْفَلَانٌ فِي  
يَمِينِهِ، أَي: صَدَقَ. وَبَرَّحَجُهُ، وَبَرَّحَجُهُ، وَبَرَّ اللَّهُ  
حَجَّهُ بَرًّا بِالْكَسْرِ فِي هَذَا كُلِّهِ. وَتَبَارَوْا: تَفَاعَلُوا مِنْ  
الْبَرِّ. وَفِي الْمَثَلِ: (لَا يَعْرِفُ هَرَامُنَ بَرٍّ)، أَي: لَا يَعْرِفُ  
مَنْ يَكْرَهُهُ مِمَّنْ يَبْرُهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَرُّ: دُعَاءُ  
الْغَنَمِ، وَالْبَرُّ: سَوْقُهَا. وَالْبَرُّ بِالْفَتْحِ: خِلَافُ الْبَحْرِ.  
وَالْبَرِّيَّةُ بِالْفَتْحِ: الصَّحْرَاءُ، وَالْجَمْعُ: الْبَرَارِيُّ.  
وَالْبَرِّيَّةُ بِوَزْنِ: فَعْلِيَّةٍ: الْبَرِّيَّةُ، فَلَمَّا سَكَنَتِ الْيَاءُ  
صَارَتْ الْهَاءُ تَاءً، مِثْلُ: عِفْرِيَّةٍ وَعِفْرِيَّةٍ؛ وَالْجَمْعُ:  
الْبَرَارِيثُ. وَبَرَّةٌ: اسْمُ الْبَرِّ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:  
[الْكَامِلُ]

إِنَّا افْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَا  
فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارِ  
وَبَرَّةٌ بِنْتُ مُرٍّ: أُخْتُ تَمِيمَ بْنِ مُرٍّ، وَهِيَ أُمُّ النَّضْرِ بْنِ  
كَثَنَةَ. وَالْبَرِّيَّةُ: الصَّوْتُ، وَكَلَامٌ فِي غَضَبٍ، تَقُولُ:  
بَرَّ بِرْفَهو بَرَّارًا، مِثْلُ: تَرْتَرَفُهو تَرْتَارًا. وَبَرَّزَ: جَبَلَ مِنْ  
النَّاسِ، وَهُمْ الْبَرَابِرَةُ، وَالْهَاءُ لِلْعُجْمَةِ وَالنَّسَبِ، وَإِنْ  
شَتَّ حَذَفْتَهَا. وَالْبَرِيرُ: ثَمَرُ الْأَرَاكِ، وَاحِدَتُهَا:  
بَرِيرَةٌ. وَبَرِيرَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَالْبَرُّ: جَمْعُ بَرَّةٍ مِنْ  
الْقَمْحِ. وَمَنْعُ سَبْيُوهِ أَنْ يَجْمَعَ الْبَرُّ عَلَى أَبْرَارٍ، وَجَوَّزَهُ

وَبُرْدُ الْجَنْدَبِ: جَنَاحَاهُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الْبَسِيطُ]  
كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطَفٍ عَجَلٍ  
إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَزْنِيمُ  
وَالْبُرْدَةُ: كِسَاءُ أَسْوَدَ مَرْتَبِعٍ فِيهِ صَوْرٌ، تَلْبَسُهُ الْأَعْرَابُ.  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «بُرْدَةٌ فَلَوْتُ»،  
وَالْجَمْعُ: بُرْدٌ. وَالثَّوْرُ الْأَبْرَدُ: فِيهِ لُحْمٌ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ.  
وَالْبُرْدِيُّ بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنْ أَجْوَدِ التَّمْرِ. وَالْبُرْدِيُّ  
بِالْفَتْحِ: نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ. وَقَالَ الشَّاعِرُ الْأَعَشَى:  
[الْمُقْتَارِبُ]

كَبَّرْدِيَّةُ الْغِيلِ وَسَطُ الْغَرِي  
فَبِ سَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرَا  
وَالْبَرِيدُ: الْمُرْتَبُ. يَقَالُ: حُمِلَ فَلَانٌ عَلَى الْبَرِيدِ.  
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: [الطَّوِيلُ]  
عَلَى كُلِّ مَقْصُوصِ الدُّنَابِيِّ مُعَاوِدٍ  
بَرِيدُ السَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرَبَرَا  
وَالْبَرِيدُ أَيْضًا: اثْنَا عَشَرَ مِيلًا. قَالَ مُزَرَّدٌ يَمْدَحُ عَرَابَةَ  
الْأَوْسِيِّ:

فَدَثَنَكَ عَرَابَ الْيَوْمِ أُمِّي وَخَالَتِي  
وَنَاقَتِي النَّاجِي إِلَيْكَ بَرِيدُهَا  
أَي: سِيرَهَا فِي الْبَرِيدِ.

وَصَاحِبُ الْبَرِيدِ قَدْ أَبْرَدَ إِلَى الْأَمِيرِ، فَهُوَ مُبَرَّدٌ  
وَالرَّسُولُ بَرِيدٌ. وَيَقَالُ لِلْفَرَاثِقِ؛ لِأَنَّهُ يَنْزِدُ قَدَامَ الْأَسَدِ.  
وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ: سَقِيْتَهُ فَأَبْرَدْتُهُ إِبْرَادًا، أَي: سَقِيْتَهُ  
بَارِدًا. وَيَقَالُ: جِئْنَاكَ مُبَرَّدِينَ: إِذَا جَاءُوا وَقَدْ بَاخَ  
الْحَرُّ. وَالْبَرْدَانُ بِالْتَّحْرِيكِ: مَوْضِعٌ.

■ بَرْدَج: الْبَرْدَجُ: السَّنْبِيُّ، وَهُوَ مَعْرَبٌ، وَأَصْلُهُ

المبرّد قياسًا. والمَبْرُورُ: الحَشِيشُ من البَرِّ. وأَبَرَّ اللهَ حَجَّكَ: لغةٌ في بَرَّ اللهَ حَجَّكَ، أي: قَبِلَهُ. وأَبَرَفْلَانٌ على أصحابه، أي: علائهم. ابن السكيت: أَبَرَفْلَانٌ إِذَا رَكِبَ البَرَّ.

■ برز: بَرَزَ الرجلُ يَبْرُزُ بَرُوزًا: خرج. وأَبْرَزَهُ غيره. والِبَرَاُ: المَبَارَزةُ في الحرب. والِبَرَاُ أيضًا: كنايةٌ عن ثَقُلِ الغِذَاءِ، وهو الغَائِطُ. والمَبْرُزُ: المَتَوَصِّصُ. والِبَرَاُ بالفتح: الفَضَاءُ الواسع، قال الفَرَّاءُ: هو الموضع الذي ليس به حَمَرٌ من شجرٍ ولا غيره. وتَبَرَّزَ الرجلُ، أي: خرج إلى البَرَاِ لِلحَاجَةِ. وَبَرَّزْتُ الشيءَ تَبَرُّزًا، أي: أَظْهَرْتُهُ وَبَيَّنَّتهُ. وَبَرَّزَ الرَّجُلُ أيضًا: فَاقَ على أصحابه، وكذلك الفرس إذا سبق. وامرأةٌ بَرَّزَةٌ، أي: جَلِيلَةٌ تَبَرُّزُ وتجلس للناس. وقال بعضهم: رجلٌ بَرَّزٌ وامرأةٌ بَرَّزَةٌ، يوصفان بالبَهَارَةِ والعقل. وقال الخليل: رجلٌ بَرَّزٌ، أي: عَفِيفٌ. وأَمَّا قولُ جرير:

[البسيط]

خَلَّ الطريقَ لَمَنْ يَبْنِي المَنَارَ بِهِ  
وَ ابْرُزْ بِبِرْزَةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدَرُ  
فهو اسمُ أُمِّ عَمَرَ بْنِ لَجْجِ التَّيْمِيِّ.

وكتابُ مَبْرُورٍ، أي: منشورٌ، على غير قياس. قال لبيد

يصف رسم الدار ويشبِّهه بالكتاب: [الكامل]

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى آلِوَاكِه  
النَّاطِقُ المَبْرُورُ والمَخْتومُ

النَّاطِقُ بقطع الألف وإن كان وصلًا، وذلك جائزٌ في ابتداء الأنصاف؛ لأنَّ التقدير الوقف على النصف من الصدر، وأنكر أبو حاتم المَبْرُورَ وقال: لعله المَبْرُورُ وهو المكتوب. وقال لبيد أيضًا في كلمةٍ له أخرى:

[المقارِب]

كما لاحَ عُنوانُ مَبْرُورَةٍ  
يَلُوحُ مع الكَفِّ عُنوانُها  
فهذا يدلُّ على أنه لغته، والرواة كلُّهم على هذا، فلا معنى لإنكار من أنكره.

■ برزخ: البَرَزْخُ: الحاجز بين الشيئين. والبَرَزْخُ: ما بين الدنيا والآخرة من وقت الموت إلى البعث، فَمَنْ مات فقد دخل البَرَزْخَ.

■ برزغ: شابٌّ بَرَزْغٌ بالضم، وبُزْزُوعٌ، وبِرْزَاغٌ، أي: ممتلئٌ تَامٌ. وأنشد أبو عبيدة لرجلٍ من بني سعد جاهليٍّ: [الرجز]

حَسْبُكَ بعضَ القولِ لا تَمْدَهي  
غَرَّكَ بِرْزَاغُ الشَّبابِ المَزْدَهي  
قوله: «لا تَمْدَهي» يريد: لا تَمْدَحِي.

■ برزق: البَرَاذِقُ: الجماعات. قال أبو عبيد: أنشدني ابن الكلبي لجهمة بن جُنْدَبٍ بن العنبر بن عمرو بن تميم: [الوافر]

رددنا جمع سابور وأنتم  
بمهوة متالفها كثيرُ  
تظل جياده متمطرات  
برازيقًا تصبِّح أو تُغير  
يعنى: جماعات الخيل.

■ برزن: البرزبن بالكسر: التَّلْتَلَةُ، وهي مِشْرَبَةٌ تُتَّخَذُ من قشر الطَّلح. وقال: [الرملي]

ولنا خابيةٌ مَوْضُوءَةٌ  
جَوْزَةٌ يتبعها بِرْزِينُها  
فإذا ما حَارَدَتْ أو بَكَوَتْ

فَكَ عَنْ حَاجِبٍ أُخْرَى طِينُها  
■ برس: البرُسُ بالكسر: القُطْنُ. قال الشاعر:

[البسيط]

تري اللُغَامَ على هامِئِها قَرَعَا  
كالبرس طَيْرُهُ ضَرْبُ الكَرَابِيلِ

■ برسم: البرَسَامُ: عِلَّةٌ معروفة، وقُدْبَرِيسُ الرجلُ فهو مَبْرَسَمٌ. والإبريسم معرَّبٌ، وفيه ثلاث لغات، والعرب تخلط فيما ليس من كلامها. قال ابن السكيت: هو الإبريسم بكسر الهمزة والراء وفتح السين، وقال: ليس في الكلام إِفْعِيلٌ بالكسر، ولكن

إِفْعِلَلْ مثل: إِهْلِيلَجْ وإِبْرِيسَم. وهو ينصرف، وكذلك إن سَمَّيتَ به على جهة التلقب انصرف في المعرفة والنكرة؛ لأنَّ العربَ أَعْرَبَتْهُ في نكرته وأدخلت عليه الألف واللام، وأَجَرَتْهُ مجرى ما أَصْلُ بنائه لهم، وكذلك الْفِرْنْد، والدِّيَاج، والراقود، والشَّهْرِيْز، والآجُرُ، والتَّيْرُوز، والزَّنْجِيل؛ وليس كذلك إِسْحاق، ويعقوب، وإبراهيم؛ لأنَّ العرب ما أَعْرَبَتْهَا إِلَّا فِي حال تعريفها، ولم تنطبق بها إِلَّا مَعَارِف، ولم تنقلها من تنكير إلى تعريف.

■ برش: الْبَرَشُ في شعر الفرس: نَكَتٌ صَغَارٌ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ. والفرسُ أَبْرَشُ. وقد أَبْرَشَ الْفَرَسُ أَبْرَاشًا. وقولهم: دخلنا في الْبَرَشَاءِ، أي: في جماعة الناس. قال ابن السكيت: يقال: ما أدري أَيُّ الْبَرَشَاءِ هو؟ أَيُّ النَّاسِ هو؟ والأَبْرَشُ: لقب جَذِيْمَةٌ بنِ مَالِكٍ، وكان به بَرَصٌ فَكَتَبُوا به عنه.

■ برشع: الْبَرَشَاعُ: الْأَهْوَجُ الضَّخْمُ الْجَافِي. قال رؤية: [الرجز]

لَا تَغْدِلِيْنِي بِأَمْرِئِ إِزْزَبْ

وَلَا بِبَرَشَاعِ الْوِخَامِ وَغَبْ

■ برشق: الْمُبْرَنْشَقُ: الْفَرْحُ الْمَسْرُورُ، وقد أَبْرَنْشَقَ.

قال الراجز:

أَوْ أَنْ تُرَيَّ كَأَبَاءِ لَمْ تَبْرَنْشَقِي

وقال الأصمعي: حدثت الرشيد بحديث فابرنشق.

وربما قالوا: ابْرَنْشَقَ الشجرُ: إذا أزهَر.

■ برشم: بَرَشَمَ الرَّجُلُ: إِذَا وَجَمَ وَأَظْهَرَ الْحَزْنَ.

وَالْبَرَشْمَةُ أَيْضًا وَالْبَرَشَامُ: حِدَّةُ النَّظَرِ.

■ برص: الْبَرَصُ: دَاءٌ، وَهُوَ بَيَاضٌ، وَقَدْ بَرَصَ الرَّجُلُ

فَهُوَ أَبْرَصٌ، وَأَبْرَصُهُ اللَّهُ. وسَامُ أَبْرَصٌ: مِنْ كِبَارِ

الْوَزْعِ، وَهُوَ مَعْرُفَةٌ إِلَّا أَنَّهُ تَعْرِيفُ جَنْسٍ؛ وَهُمَا اسْمَانِ

جُعِلَا وَاحِدًا، إِنْ شَتَّ أَعْرَبْتَ الْأَوَّلَ وَأَضَفْتَهُ إِلَى

الثَّانِي، وَإِنْ شَتَّ بَنَيْتَ الْأَوَّلَ عَلَى الْفَتْحِ وَأَعْرَبْتَ

الثاني بإعراب ما لا ينصرف. واعلم أنَّ كُلَّ اسْمَيْنِ جُعِلَا وَاحِدًا فَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ:

أحدهما: أَنَّ يُبْنَى جَمِيعًا عَلَى الْفَتْحِ، نَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ، وَلَقِيْتَهُ كَفَّةً كَفَّةً، وَهُوَ جَارِي بَيْتَ بَيْتَ، وَهَذَا الشَّيْءُ بَيْنَ بَيْنَ، أَي: بَيْنَ الْجَيِّدِ وَالرَّدِيِّ، وَهَمْزُهُ بَيْنَ بَيْنَ، أَي: بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَحَرْفِ اللَّيْنِ، وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ أَخَوَلُ أَخَوَلُ، وَشَعَرَ بَعَرَ، وَشَذَرَ مَذَرَ.

والضرب الثاني: أَنْ يُبْنَى آخِرُ الْأَسْمِ الْأَوَّلُ عَلَى الْفَتْحِ، وَيَعْرَبُ الثَّانِي بِإِعْرَابِ مَا لَا يَنْصَرِفُ، وَيُجْعَلُ

الاسمان اسمًا لشيء بعينه، نحو: حَضَرَمَوْتُ وَبَعْلَبَكْ، وَرَامَهُزْمُ، وَمَارَسَرْجَسَ، وَسَامُ أَبْرَصَ، وَإِنْ شَتَّ أَضَفْتَ الْأَوَّلَ إِلَى الثَّانِي فَقُلْتَ: هَذَا حَضَرَمَوْتُ، أَعْرَبْتَ حَضَرًا وَخَفَضْتَ مَوْتًا. وَفِي مَعْدِي كَرَبٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ذَكَرْنَاهَا فِي بَابِ الْبَاءِ <sup>(١)</sup>.

وتقول في التثنية: هَذَانِ سَامًا أَبْرَصَ، وَفِي الْجَمْعِ: هَؤُلَاءِ سَوَامٌ أَبْرَصَ، وَإِنْ شَتَّ قُلْتَ: الْبَرَصَةُ وَالْأَبَارِصُ، وَلَا تَذَكِّر: سَامٌ. قال الشاعر: [الرجز]

وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ لِهَذَا خَالِصًا

لَكُنْتُ عَبْدًا أَكُلُ الْأَبَارِصَا

■ برص: الْبَرَصُ: الْقَلِيلُ، وَكَذَلِكَ الْبَرَاضُ بِالضَّمِّ.

يقال: ماءٌ بَرَصٌ، أَي: قَلِيلٌ، وَهُوَ خِلَافُ الْعَمْرِ.

والجمع: بَرَاضٌ، وَبُرُوضٌ، وَأَبْرَاضٌ. وَبَرَصُ الْمَاءِ

مِنَ الْعَيْنِ يَبْرِضُ، أَي: خَرَجَ وَهُوَ قَلِيلٌ. وَبَرَصُ لِي مِنْ

مَالِهِ يَبْرِضُ وَيَبْرِضُ بَرَصًا، أَي: أَعْطَانِي مِنْهُ شَيْئًا

قَلِيلًا. وَالْبَارِضُ: أَوَّلُ مَا تُخْرَجُ الْأَرْضُ مِنَ الْبُهْمَى

وَالْهَلْتَى وَبَشَتْ الْأَرْضُ؛ لِأَنَّ نَيْتَهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَاحِدَةً،

وَمَنْبَتُهَا وَاحِدٌ، فَهِيَ مَا دَامَتْ صَغَارًا بَارِضٌ، فَلِذَا طَالَتْ

تَبَيَّنَتْ أَجْنَاسُهَا، يُقَالُ: أَبْرَضَتِ الْأَرْضُ: إِذَا تَعَاوَنَ

بَارِضُهَا وَكَثُرَ. وَالتَّبْرِضُ: التَّبَلُّغُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَيْشِ.

وَتَبْرَضْتُ الشَّيْءَ: إِذَا أَخَذْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَالْبَرَاضُ بِنِ

قَيْسٍ: رَجُلٌ مِنْ كِنَانَةَ، قَاتِلُ عُرْوَةَ الرَّحَالِ.

■ برطل: البرطيل: حجر طويل، والجمع: براطيل.  
وقال: [الرجز]

صَبَرَ براطيلَ إلى جلامدا  
والبُرْطُل، بالضم: قلنسوة، وربما شُدَّ.

■ برطم: البرطام: الرجل الضخم الشفة. والبرطمة:  
الانتفاخ من الغضب، وتبرطم الرجل، أي: تغضب  
من كلام.

■ برع: برع الرجل، وبرع بالضم أيضًا، براعة، أي:  
فاق أصحابه في العلم وغيره، فهو بارع. وفعلت كذا  
مُتَبَرِّعًا، أي: متطوعًا. وبروع: اسم ناقة للراعي  
عبيد بن حصين الثُمَيْرِيُّ الشاعر، وقال فيها:  
[الطويل]

إذا بَرَكَتْ منها عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ  
بِمَخْنِيَةٍ أَشْلَى العَفَاسِ وَبَزَوْعَا  
ومنه كان جريز يدعو جندلَ بن الراعي: بَزَوْعَا.

وبزوع أيضًا: اسم امرأة، وهي بزوع بنت وأشيق،  
وأصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء، والصواب  
الفتح؛ لأنه ليس في كلام العرب فِعُولٌ إِلَّا خِرْوَعٌ،  
وعثود: اسم وادٍ.

■ برعس: ناقة برعيس، مثال: برجيس، وربما قالوا:  
برعس.

■ برعم: البرعوم: الزهر قبل أن يتفتح، وكذلك  
البرعُم. وبرعمت الشجرة: إذا أخرجت براعيمها.

■ برعث: البرعوث: واحد البراغيث.

■ برغز: البرغز بالفتح: ولد البقرة الوحشية، حكاه  
جماعة منهم عمارة.

■ برغل: البرغيل: واحد البراغيل. قال أبو عبيد: هي  
البلاد التي بين الريف والبر، مثل: الأنبار والقادسية  
ونحوها.

■ برق: برق السيف وغيره يَبْرِقُ بَرُوقًا، أي: تَلَأًا.  
والاسم: البريق. والبرق: واحد بروق السحاب.

يقال: بَرَقَ الخُلْبُ، وبَرَقَ خُلْبٌ بالإضافة، وبَرَقَ  
خُلْبٌ بالصفة، وهو الذي ليس فيه مطر. ويقال:

رعدت السماء وبَرَقَتْ بَرَقَانًا، أي: لمعت. ورعدَ  
الرجل وبَرَقَ، أي: تهَدَّدَ. ورعدت المرأة وبَرَقَتْ،

أي: تَزَيَّنَتْ. وقد ذكرنا الخلاف في أَرعد وأبرق في  
باب الدال (١). وأرعد القوم وأَبْرَقُوا، أي: أصابهم

رعدٌ وبَرَقَ. وحكى أبو نصر: أَبْرَقَ الرجل: إذا لَمَعَ  
سيفه. وأَبْرَقَتِ الناقة وبَرَقَتْ أيضًا: إذا شالت بذَنبِها

وتَلَفَحَتْ وليست بلاقح، فهي بَرُوقٌ ومُبرِقٌ، ونوَقٌ  
مبارِقٌ. قال أبو صاعد الكلابي: البريقة اللبن تُصَبُّ

عليه إهالةٌ أو سمنٌ قليلٌ، والجمع: البرائق، يقال:  
أَبْرُقُوا الماءَ بزيْتٍ، أي: صُبُّوا عليه زيتًا قليلًا، وقد

بَرَقُوا لِنَاطِعًا مَازِيَّتٍ أو سمنَ بَرَقًا. وهي التباريق، وهو  
شيءٌ منه قليلٌ لم يُسْغِسْغَوْه، أي: لم يكثرُوا دُهْنَهُ.

والبَرَّاق: اسم دابة ركبها رسول الله ﷺ ليلة  
المعراج. وبرق البصر بالكسر يَبْرِقُ بَرَقًا: إذا تحير فلم

يَظْهَرُ. قال ذو الرمة: [الطويل]  
ولو أَنَّ لِقَمَانَ الحكيمَ تَعَرَّضْتُ

لعينيه مَيَّ سَافِرًا كان يَبْرِقُ  
فإذا قلت: بَرَقَ البصر بالفتح، فإنما تعني بريقه إذا

شَخَصَ. والبروق ساكنة الراء: نبث، الواحدة:  
بروقة. وفي المثل: «أشكر من بَرُوقَةٍ»؛ لأنها تخضر

إذا رأت السحاب. وبَرَقَتِ الغنمُ بالكسر يَبْرِقُ بَرَقًا: إذا  
اشتكت بطونها من أكل البروق. وبرق عينه تبريقًا:

أوسعهما وأحد النظر. والإبريق: واحد الأباريق،  
فارسيٌّ معرب. والإبريق أيضًا: السيف الشديد

البريق. والأبرق: غلظ فيه حجارةٌ ورمْلٌ وطينٌ  
مختلطة، وكذلك البرقاء. وجمع الأبرق: أبراق،

وجمع البرقاء: برقاوات. والبريقة بالضم: مثل  
البرقاء، والجمع: برائق. يقال: قفْزَ بَرُوقَةً، كما يقال:  
ضَبَّ كُذْيَةً، والجمع: بَرُقٌ، والأبرق: الجبل الذي

يقال: بَرَقَعَهُ فَبَرَقَعَ، أي: ألبسه البُرْقَع فلبسه. والمُبَرَقَعَةُ: الشاةُ البيضاء الرأس. والمُبَرَقَعَةُ بكسر القاف: غُرَّةُ الفرس إذا أخذت جميع وجهه غير أنه ينظر في سواد. يقال: غُرَّةٌ مُبَرَقَعَةٌ. وبرقع بالكسر: اسم السماء السابعة، لا ينصرف. قال أميئة بن أبي الصلت: [الكامل]

فكأنَّ بِرْقَعِ والمَلَاتِكَ حوله  
سَدِرٌ تَوَاكَلَهُ القَوَائِمُ أَجْرَبُ  
وقوله: سَدِرٌ أي: بحر، وأجرب: صفة البحر المشبه به السماء، فكأنه وصف البحر بالجرب لما يحصل فيه من الموج، أو لأنه تُرى فيه الكواكب كما تُرى في السماء، فهي كالجرب له، وأما سماء الدنيا فهي الرقيق.

■ برك: بَرَكَ البعيرُ يَبْرُكُ بُرُوكًا، أي: استنَح. وأَبْرَكَهُ أَنَابَ بَرَكًا، وهو قليل، والأكثر أَنَحَتْهُ فاستنَح، ويقال: فلان ليس له مَبْرَكٌ جميل. وكلُّ شيء ثبت وأقام فقد بَرَكَ. والبَرَك: الإبل الكثيرة، ومنه قول الشاعر:  
حنينًا فأبكي شَجْوَهَا البَرَكُ أجمعاً  
والجمع: البُرُوك.

والبَرَكُ أيضًا: الصدر، فإذا أدخلت عليه الهاء كسرت وقلت: بَرَكَةٌ. قال الجعدي: [المنسرح]  
في مِرْفَقِيهِ تَقَارُبٌ وله  
بِرْكَةٌ زَوْرٌ كَجَبَاةِ الْخَزَمِ  
وقولهم: ما أحسن بَرَكَةَ هذه الناقة، وهو اسم للبُرُوكِ، مثل: الرِكْبَةِ والجِلْسَةِ. والبَرَكَةُ أيضًا كالحوض، والجمع: البرك، ويقال: سميت بذلك لإقامة الماء فيها. وابتَرَكَ الرجل، أي: ألقى بَرَكَهُ. وابتَرَكَته: إذا صرعته وجعلته تحت بَرَكِكَ. وابتَرَكَ، أي: أسرع في العدو وجَدَّ، ومنه قول الشاعر:

حتى إذا مَسَّهَا بالسَّوْطِ تَبْتَرِكَ  
والبَرَاكاء: الثبات في الحرب والجد، وأصله من البُرُوكِ، قال بشر: [الوافر]

فيه لونان. وكلُّ شيء اجتمع فيه سوادٌ وبياضٌ فهو أَبْرَقُ، يقال: تيسٌ أَبْرَقُ، وَعَنَزَ بَرَقَاءً، حتى إنهم يسمون العين بَرَقَاءً. قال: [الطويل]

ومُنَحَدَرٌ من رَأْسِ بَرَقَاءٍ حَطَّه  
مخافةً بَيْنَ من حبيبٍ مُزَايِلِ  
يعنى: دمعاً انحدر من العين.

والبَارِقُ: سحابٌ ذو بَرَقٍ. والسحابةُ بَارِقَةٌ. والبارقةُ أيضًا: السيوف. وبارق: قبيلة من اليمن، منهم مُعَقَّرُ بن حمار البارقِي الشاعر. وبارق: موضع قريب من الكوفة. ومنه قول أسود بن يعفر: [الكامل]

أَرْضُ الْخَوَرَتِي وَالسُّدَيْرِ وَبَارِقِ  
وَالْقَصْرِ ذِي الشُّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ  
والبَرَقُ: الحَمَلُ، فارسيٌّ معرَّبٌ، وجمعه: بَرَقَانٌ. والإستبرق: الديباج الغليظ، فارسي معرب، وتصغيره: أِبْرِق.

■ برقش: بَرَقَشْتُ الشيءَ: إذا نقشته بالوانٍ شتى، وأصله من أبي بَرَاقِش، وهو طائرٌ يتلون ألوانًا. قال الشاعر: [الكامل المجزوء]

كَأَبِي بَرَاقِشٍ كُلُّ لَوْنٍ  
لَوْ نُفِهُ يَتَخَيَّلُ  
وَبَرَاقِشُ: اسمُ كلبَةٍ، وفي المثل: «على أهلها دَلَّتْ بَرَاقِشُ»؛ لأنها سمِعت وقع حوافر الدواب فنبحت، فاستدلوا بنباحها على القبيلة فاستباحوهم. والبَرَقِش بالكسر: طائر صغير مثل العصفور، يسميه أهل الحجاز: الشَّرْشُورَ.

■ برقط: البَرَقَطَةُ: خَطُّ متقارب. ويقال: بَرَقَطَ الرجلُ: إذا ولَّى متلفئًا.

■ برقع: البُرْقَعُ والبَرَقَعُ للدواب ولنساء الأعراب، وكذلك البُرُقُوعُ. قال الشاعر النابغة الجعدي يصف خِشْفًا: [الطويل]

وَحَدَّ كَبْرُقُوعِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعٍ  
وَرَوَقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقْشَرَا

بَرْمَةٌ . وَبَرْمَةُ كُلِّ الْعِضَاءِ صَفراءُ إِلَّا الْعُرْفُطُ فَإِنَّ بَرْمَتَهُ  
بيضاء . وَبَرْمَةُ السَّلَمِ أَطْيَبُ الْبَرَمِ رِيحًا . وَأَبْرَمْتُ  
الشيءَ ، أي : أَحْكَمْتُهُ . وَالْمُبْرَمُ وَالْبَرِيمُ : الحبل الذي  
جُمع بين مفتولين فقتلا حبلاً واحداً . مثل : ماء ميخن  
وسخين ، وعسل معقد وعقيد ، وميزان مترس  
وتريس ، وقال أبو عبيد : الْبَرِيمُ الحبلُ المفتول يكون  
فيه لونان ، وربما شُدَّتْ المرأةُ على وَسْطِهَا وَعَضْدِهَا .  
وَأَنشَدْنَا الْأَصْمَعِي : [الطويل]

إِذَا الْمُرْضِعُ الْعَرْجَاءُ جَالَ بِرِيمِهَا  
وقد يعلّق على الصبي ، تُدْفَعُ به العين . ومنه قيل  
للجيش : بَرِيمٌ ؛ لِأَلْوَانِ شَعَارِ الْقِبَائِلِ فِيهِ . وقال  
الشاعر : [الكامل]

لَيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ بِرِيمًا  
وَالْمُبْرَمُ مِنَ الثِيَابِ : الْمَفْتُولُ الْغَزْلُ طَاقِينَ ، وَمِنْهُ سَمِي  
الْمُبْرَمُ ، وَهُوَ جَنْسٌ مِنَ الثِيَابِ ، أَبُو عبيدة : يُقَالُ : اشْو  
لَنَا مِنْ بَرِيمِيهَا ، أي : من الكبد والسنام ، يُقَدَّانِ طَوْلًا  
وَيُلْقَانِ بِخِيطٍ أَوْ غَيْرِهِ ؛ سُمِّيَا بِذَلِكَ لِبَيَاضِ السَّنَامِ  
وَسَوَادِ الْكَبِدِ . وَالْبِرَامُ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ بَرْمَةٍ ، وَهِيَ  
الْقِدْرُ . وَالْبِرَامُ ، بِالضَّمِّ : الْقَرَادُ . وَيَبْرُمُ النِّجَارُ ،  
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

■ بَرْن : الْبَرْنِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِيجِ  
وَبِالْعَدَاةِ كَسَرَ الْبَرْنَجِ  
فَأَبْدَلَ مِنَ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةَ جِيمًا .

وَالْبَرْنِيَّةُ : إِنَاءٌ مِنْ خَزْفٍ . وَيَبْرِنُ : مَوْضِعٌ ذُو رَمْلٍ ،  
يُقَالُ : رَمْلٌ يَبْرِنُ .

■ بَرْنَس : الْبَرْنُسُ : قَلَنْسُوءَةٌ طَوِيلَةٌ ، وَكَانَ النَّسَاكُ  
يَلْبَسُونَهَا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ، وَقَدْ تَبَرَّنَسَ الرَّجُلُ : إِذَا  
لَبَسَهُ . وَالْبَرْنَسَاءُ : النَّاسُ ، وَفِيهِ لُغَاتٌ : بَرْنَسَاءُ مِثَالُ :  
عَقْرَبَاءُ ، مَمْدُودٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ ، وَبَرْنَسَاءُ ، وَبَرَّاسَاءُ .  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : مَا أَدْرِي أَيُّ بَرْنَسَاءٍ هُوَ ؟ أَيُّ :  
أَيُّ النَّاسِ هُوَ ؟

وَلَا يُنْجِي مِنَ الْعَمَرَاتِ إِلَّا  
بَرَكَاءُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارُ  
وَيُقَالُ فِي الْحَرْبِ : بَرَكَ بَرَاكِ ! أَيُّ : ابْزُكُوا . وَالْبَرَكَةُ :  
النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ . وَالتَّبَرُّكُ : الدُّعَاءُ بِالْبَرَكَةِ . وَطَعَامُ  
بَرِيكَ ، كَأَنَّهُ مَبَارَكٌ . وَيُقَالُ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَفِيكَ  
وَعَلَيْكَ ، وَهَارَكَكَ . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ أَنْ بُرِكَ مِنْ فِي  
الْأَنْدَارِ ﴾ [النمل: ٨] . وَبَارَكَ اللَّهُ ، أَيُّ : بَارَكَ ، مِثَالُ : قَاتَلَ  
وَتَقَاتَلَ ، إِلَّا أَنْ فَاعِلٌ يَتَعَدَّى وَتَفَاعُلٌ لَا يَتَعَدَّى .  
وَيَبْرَكْتُ بِهِ ، أَيُّ : تَيَمَّنْتُ بِهِ . وَالْبَرَكَةُ بِالضَّمِّ : طَائِرٌ مِنْ  
طَيْرِ الْمَاءِ أَيْضُ ، وَالْجَمْعُ : بُرُكٌ . قَالَ زهير يصف قَطَا  
فَرَّتْ مِنْ صَقْرِ إِلَى مَاءٍ ظَاهِرٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ :  
[البسيط]

حَتَّى اسْتَغَاثَتْ بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ  
مِنْ الْأَبَاطِحِ فِي حَافَاتِهِ الْبُرُكِ  
وَالْبَرَائِكَةُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ . وَالْبَرْنَكَانُ ، عَلَى وَزْنِ  
الزَّعْفَرَانِ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ . وَالْبَرُوكُ مِنَ النِّسَاءِ  
الَّتِي تَتَزَوَّجُ وَلَهَا ابْنٌ بِالْعُكْبِيِّ . وَبَرُوكٌ ، مِثَالُ : قَرَدٌ : اسْمُ  
مَوْضِعٍ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ . وَيَبْرَاكُ بِكَسْرِ التَّاءِ : مَوْضِعٌ . قَالَ  
مَرَارُ بْنُ مَنَظَدٍ : [الرملي]

أَعْرِفْتَ الدَّارَ أَمْ أَتَّكَّرْتُهَا  
بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَسَّيَ عَبَقَرُ  
■ بَرَكِع : الْبَرَكْعَةُ : الْقِيَامُ عَلَى أَرْبَعٍ ، وَبَرَكْعَةُ فَتَبَرَكْعَ ،  
أَيُّ : صَرَعَهُ فَوَقَعَ عَلَى اسْتِهِ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّةً تَبَرَكَعَا  
عَلَى اسْتِهِ زَوَيْعَةً أَوْ زَوَيْعَا

■ بَرَم : الْبَرَمُ بِالْتَحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : بَرِمَ بِهِ  
بِالْكَسْرِ : إِذَا سَثِمَهُ . وَيَبْرَمُ بِهِ مِثْلُهُ . وَأَبْرَمَهُ ، أَيُّ : أَمَلَهُ  
وَأَضْجَرَهُ . وَالْبَرَمُ أَيْضًا : الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي  
الْمَيْسَرِ ، وَالْجَمْعُ : أَبْرَامٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]  
وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءُ لِعَزِيمِهِ  
وَفِي الْمَثَلِ : (أَبْرَمًا قَرُونًا) أَيُّ : هَوَّيَرَمَ وَيَأْكُلُ مَعَ ذَلِكَ  
تَمْرَتَيْنِ تَمْرَتَيْنِ . وَالْبَرَمُ أَيْضًا : ثَمَرُ الْعِضَاءِ ، الْوَاحِدَةُ :

اشتقاقه، فيصغره على بُرْهِيْمٍ وَسُمَيْعِيلٍ وَسُرَيْيْلٍ؛ وهذا قول سيبويه، وهو حسنٌ، والأول قياسٌ. ومنهم من يقول: بُرْهَةٌ بِطَرْحِ الهمزة والميم. والبرَاهِمَةُ: قومٌ لا يجوزون على الله بعثة الرسل.

■ برهن: البُرْهَانُ: الْحُجَّةُ. وقد بُرِّهَنَ عليه، أي: أقام الحجة.

■ بزا: بَزَا عليه يَبْزُو، أي: تطاول. والبازي: واحد البُرْزَاة التي تصيد. والبَزَوَانُ بالتحريك: الوُثْبُ. وَيَزَوَانٌ بالتسكين: اسم رجلٍ. وأخذت منه بَزْوُكَذَا، أي: عِدْلُهُ ونحوه. والبَزَاءُ: خروج الصدر ودخول الظهر، يقال: رجلٌ أَبْزَى وامرأةٌ بَزَوَاءٌ. وأَبْزَى الرجلُ يُبْزِي بُنْزَاءً: إذا رفع عجزه. وتَبَازَى مثله. وأَبْزَى فلانٌ بفلان: إذا غلبه وقهره. وهو مُبْزِيهَذَا الأمر، أي: قويٌّ عليه ضابطٌ له.

■ بنخ: الْبَنْخُ: خروج الصدر ودخول الظهر، ورجلٌ أَبْنَخَ وامرأةٌ بَنْخَاءٌ. وكذلك الفرس إذا اطمأنت قطائهُ وصُلِبَ. وتَبَازَخَتِ المرأةُ: إذا أخرجت عجزَها. وتَبَازَخَ فلانٌ عن الأمر، أي: تقاعس. وبَنْخَاءَةُ: موضعٌ كانت به وقعةٌ لأبي بكر رضي الله عنه.

■ بزر: الْبِزْرُ: بَزَزَ الْبَقْلَ وغيره. ودَهْنُ الْبِزْرِ وَالْبِزْرِ، وبالكسر أفصح. والأَبْزَارُ والأَبَازِيرُ: التوابل. والبِيزَرُ: خشبُ الْقَصَارِ الذي يَدُقُّ به. والبِيازِرَةُ: الْعِصِيُّ الضخامُ. وبِزْرُهُ بالعصا: ضربه بها. والبِيازِرَةُ: جمع بيزارٍ، وهو مُعَرَّبٌ بِازْيَارٍ. وقال الكمي:

كَأَنَّ سَوَابِقَهَا فِي الْغُبَارِ

صُقُورٌ تُعَارِضُ بَيْزَارَهَا

■ بزز: بَزَّهَ يَبْزُو: سَلَبَهُ. وفي المثل: مَنْ عَزَّ بَزَّ أَي: مَنْ غَلَبَ أَخَذَ السَّلْبَ. والاسم: الْبِرِّيْزِي، مثال الْخَصِيصَى. وقول خالد بن زهير الْهَذَلِي: [الرجز]

يَا قَوْمُ مَا لِي وَأَبَا دُوَيْبٍ  
كَنتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ

■ بره: أَنتَ عليه بُرْهَمَنُ الدَّهْرِ وَبَرْهَةٌ، أي: مَدَّةٌ طَوِيلَةٌ مِنَ الزَّمَنِ. وَأَبْرَهَةٌ: مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ، وَهُوَ أَبْرَهَةُ بْنُ الْحَارِثِ الرَّائِثِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ: دُوَّ الْمَنَارِ. وَأَبْرَهَةُ بْنُ الصَّبَّاحِ أَيْضًا: مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ، وَكَانَ عَالِمًا جَوَادًا. وَأَبْرَهَةُ الْأَشْرَمُ الْحَبَشِيُّ أَيْضًا مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ، وَهُوَ أَبُو يَكْسُومَ صَاحِبُ الْفِيلِ. وقال: [الرجز]

مَنْعَتْ مِنْ أَبْرَهَةِ الْحَطِيْمَا

وَكُنْتُ فِي مَا سَاءَهُ زَعِيمَا

والبَرْهَرَهَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي كَانَهَا تُرْعَدُ رُطُوبَةً، وَهِيَ قَعْلَعَلَةٌ، كُرِّرَ فِيهِ الْعَيْنُ وَاللَّامُ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: [المقارب]

بَرْهَرَهَةَ رُوْدَةً رَخَصَةً

كخُرْعُوبَةِ الْبَانَةِ الْمُنْفِطِرِ

الأصمعي: بَرْهَوْتُ عَلَى مِثَالِ: رَهَبْتُ: بَثَرْتُ بِحَضْرَمَوْتَ، يُقَالُ: فِيهَا أَرْوَاحُ الْكُفَّارِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «خَبِرَ بَثَرٌ فِي الْأَرْضِ زَمْزَمٌ، وَشَرُّ بَثَرٍ فِي الْأَرْضِ بَرْهَوْتُ». وَيُقَالُ: بَرْهَوْتُ، مِثَالُ: سَبَرْتُ. ■ برهم: الْبَرْهَمَةُ: إِدَامَةُ النَّظَرِ وَسُكُونُ الطَّرْفِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

وَنَظَرًا هَوْنَ الْهَوَيْنَى بَرْهَمَا

و إِبْرَاهِيمُ: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، وَفِيهِ لُغَاتٌ: إِبْرَاهَامُ، وَإِبْرَاهِمُ، وَإِبْرَاهِمٌ بِحَذْفِ الْيَاءِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

عُذْتُ بِمَا عَاذَ بِهِ إِبْرَاهِمُ

مُسْتَقْبِلَ الْقَبْلَةِ وَهُوَ قَائِمٌ

إِنِّي لَكَ اللَّهُمَّ عَائِنٌ رَاغِمٌ

وتصغير إبراهيم أبْنِيَّةً؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَلْفَ مِنَ الْأَصْلِ، لِأَنَّ بَعْدَهَا أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ أَصُولٍ، وَالْهَمْزَةُ لَا تَلْحَقُ بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ زَائِدَةً فِي أَوَّلِهَا؛ وَذَلِكَ يَوْجِبُ حَذْفَ آخِرِهِ كَمَا يَحْذَفُ مِنْ سَفَرَجِلٍ، فَيُقَالُ: سَفَرِجْجٌ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي إِسْمَاعِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَهَذَا قَوْلُ الْمُبَرِّدِ. وَبَعْضُهُمْ يَتَوَهَّمُ أَنَّ الْهَمْزَةَ زَائِدَةً؛ إِذْ كَانَ الْاسْمُ أَعْجَمِيًّا فَلَمْ يَعْلَمْ



شيء من مال. ولا ترك الله عنده بازلة، ولم يعطهم بازلة، أي: شيئاً. وأمر ذو بزل، أي: ذو شدة. قال عمرو بن شأس: [الطويل]

يُفْلَقْنَ رَأْسَ الكوكِبِ الفخْمِ بعدما  
تدور رَحَى المَلْحَاءِ في الأمرِ ذي البَزْلِ  
والمِيزَلِ: ما يُصَفَّى به الشراب. والبَزْلَاءُ: الرأي  
الجيد. قال الشاعر: [البيسيط]

من امرئ ذي سَمَاح لا تَزَالُ له  
بَزْلَاءُ يَغِيَا بها الجَثَامَةُ اللَّبْدُ  
وفلان نَهَاضَ بِيَزْلَاءٍ: إذا كان ممن يقوم بالأمر  
العظام. قال الشاعر: [البيسيط]

إِنِّي إِذَا شَغَلْتُ قَوْمًا فُرُوجَهُمُ  
رَحْبُ المَسَالِكِ نَهَاضَ بِبَزْلَاءِ  
■ بزم: بَزَمَ عليه يَبْزِمُ وَيَبْزُمُ، أي: عَضَّ بمقدَّم أسنانه.  
ويقال أيضاً: بَزَمْتُ الناقة: إذا حَلَبْتُهَا بالسَّابَةِ  
والإبهام. والبَزْمَةُ في الأكل مثل الوجبة، وكذلك  
الوَزْمَةُ. والإبْزِيمُ: الذي في رأس المِنْطَقَةِ، والجمع:  
الأبازِيمُ. والبَزِيمُ: خِيْطُ القِلَادَةِ. قال الشاعر:  
[الطويل]

هُم ما هُم في كُلِّ يومٍ كَرِيهَةٍ  
إذا الكاعِبُ الحِسناء طَاحَ بِزِيمِهَا  
وقال آخر: [الطويل]

تَرْكَنَّاكَ لا تُوفِي بِجَارٍ أَجَزَتْهُ  
كَأَنَّكَ ذَاتُ الوَدْعِ أَوْدَى بِزِيمِهَا  
وقول الشاعر: [الوافر]

وجاءوا ثائرينَ فلم يؤوبوا  
بأبْلَمَةٍ تُشَدُّ على بَزِيمِ  
فيروى بالباء والراء، ويقال: هو باقةٌ بَقْلٌ؛ ويقال:  
فَضْلَةُ الزاد، ويقال: هو الطَّلْعُ يُشَقُّ لِئَلْفَحَ ثم يَشَدُّ  
بِخُوصَةٍ.

■ بزن: البُزْيُونُ، بالضم: السُّنْدُسُ.  
■ بسأ: بَسَأْتُ بالرجُل، وبَسَيْتُ به بَسْأً وبُسُوءاً: إذا

يَسْتَمُّ عَطْفِي وَيَبْزُرُ ثَوْبِي  
كَأَنَّي أَرْنَتْهُ بِرَيْبِ  
أي: يجذبه إليه.

وابْتَزَزْتُ الشيءَ، أي: استلبته. والبَزُّ من الثياب:  
أَمْتَعَةُ البَزَّازِ. والبَزُّ أيضاً: السلاح. والبِزَّةُ بالكسر:  
الهيئة. والبِزَّةُ أيضاً: السلاح.

■ بزغ: البزيعُ: الظَّرِيفُ، ولا يوصف به إلا  
الأحداث، وكذلك البَزَّاعُ بالضم، حكاه أبو عبيدة عن  
يونس بن حبيب الضَّبِّي النحوي. تقول منه: بَزَّعَ  
بالضم بَزَاعَةً. وَتَبَزَّعَ الغلامُ، أي: ظَرَفَ، وَتَبَزَّعَ  
الشَّرُّ، أي: تَفَاقَمَ. وقال أبو العوث: غلامٌ بزيع، أي:  
متكلِّم لا يستحيي، والبَزَاعَةُ مما يُحَمَّدُ به الإنسانُ،  
والمرأةُ بَزِيعةٌ. وَبَوَزَعُ: اسمُ مِلمةٍ من رمال بني سعد.  
وَبَوَزَعُ في شعر جرير: اسمُ امرأةٍ.

■ بزغ: بَزَغَتِ الشمسُ بَزُوعًا، أي: طلعت. وَبَزَغَ  
نابُ البعير: طلع. وَابْتَزَغَ الربيعُ: جاء أولُه.  
والمِيزَعُ: المشرط. وَبَزَغَ الحاجمُ والبيطارُ، أي:  
شَرَطَ، ومنه قول الأعشى: [الطويل]

[يُسَاقِطُهَا تَشْرَى بِكُلِّ خَمِيلَةٍ]  
كَبَزَغِ البَيْطَرِ الثَّقَفِ رَهْصَ الكَوَادِنِ  
■ بزق: البَزَاقُ: البَصَاقُ. وَقَدْ بَزَقَ بَزَقًا

■ بزل: بَزَلَ البعيرُ يَبْزُلُ بَزُولًا: فَطَرَ نَابَهُ، أي: انشَقَّ،  
فهو بازِلٌ، ذَكَرًا كان أو أنثى، وذلك في السنة التاسعة  
وربما بَزَلَ في السنة الثامنة والجمع: بُزْلٌ، وَبَزُلٌ،  
وَبَوَازِلٌ. والبازِلُ أيضاً: اسمُ للسِّنِّ التي طلعت.  
وَبَزَلْتُ الشرابَ. وَشَجَّةٌ بِازِلَةٌ: سَالٌ دُمُهَا. وَتَبَزَّلَ،  
أي: تَشَقَّقَ، ومنه قول زهير: [الطويل]

[سَعَى سَاعِيًا غِيْظَ بَنٍ مَرَّةً بعدما]  
تَبَزَّلَ ما بين العشيِّرة بالدم.

وابْتَزَلَ الطَّلْعُ، أي: انشَقَّ. وقولهم: ما بقيت لهم  
بازلة، كما يقال: ما بقيت لهم ثاغية ولا راغية، أي:  
واحدة. قال يعقوب: ما عنده بازلة، أي: ليس عنده

ولا تُطِيلَا بِمُنَاخ حَبْسَا  
وذكر أبو عبيدة أنه لَصَّ من غَطَفَان أراد أن يَحْزِرَ فخاف  
أن يُعْجَلَ عن ذلك فأكله عَجِينًا، ولم يجعله البَسَّ من  
السُّوق اللَّيْنِ.

وَالْإِنْسَاسُ عند الحلب: أن يقال للناقة نِيسٍ بَسٍ. وهو  
صَوِيْتُ للراعي يَسْكُنُ به الناقة عند الحلب. وناقَةٌ  
بَسَوَسٌ: إذا كانت لا تدرُّ إلا على الْإِنْسَاسِ. وقال أبو  
عبيد: بَسَنْتُ الْإِبِلَ وَبَسَنْتُ لَغْتَانِ: إذا زجرتهما  
وقلت: بَسٍ بَسٍ، وفي الحديث: «يُخْرِجُ قَوْمٌ من  
المدينة إلى اليمن والشَّامِ أو العِراقِ يَسُونُ، والمدينة  
خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون». بَسَّ عَقَارِيَهُ، أي: أرسل  
نمائه وأذاه. بَسَنْتُ الْمَالَ في البلاد فَبَسَّ: إذا  
أرسلته ففترَّقَ فيها، مثل: بَشْتُهُ فَانْبَثَّ. وَالبَسُوسُ:  
اسم امرأة، وهي خالة جَسَّاسِ بن مَرَّةَ الشَّيْبَانِي، كانت  
لها ناقَةٌ يقال لها: سَرَابٌ، فرأها كَلِيبٌ واثِلٌ في حِمَاهُ  
وقد كسرت بيضَ طيرٍ كان قد أجاره، فرمى ضرعها  
بسهم، فوثب جَسَّاسٌ على كَلِيبٍ فقتله، فهاجت  
حرب بكر وتغلبَ ابْنِي واثِلٍ بسببها أربعين سنة، حتَّى  
ضربت بها العربُ المثلَ في الشُّومِ، وبها سُمِّيَتْ حربُ  
البَسُوسِ.

وقال أبو زيد: أَبَسَنْتُ بِالْمَعْرِ: إذا أَشْلَيْتَها إلى الماء.  
وَالْبَسْبَسُ: الْقَفَرُ. وَالتَّرَهَاتُ الْبَسَابِسُ: هي الباطل،  
وربَّما قالوا: تَرَهَاتُ الْبَسَابِسِ بالإضافة. قال  
الكسائي: يقال: جِئْتُ بِهِ مِنْ حَسَكٍ هَسَكٍ، أي: اثَّ  
به على كلِّ حالٍ من حيثُ شئت. وقال أبو عمرو: يقال  
جاء به من حَسِهْ هَسِهْ، أي: من جهده. ولأَظْلَمَتُهُ من  
حَسِي هَسِي، أي: من جهدي. وينشد: [الرملة  
المجزوء]

تَرَكْتُ بَيْتِي مِنَ الْأَشْ  
يَاءٍ قَفَرًا مِثْلَ أَمْسٍ  
كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمُ  
مَعْتُ مِنْ حَسِي هَسِي

استأنست به. وناقِبَسُوهُ: لا تمنعُ الحالب. وَبَسَانِي  
فلان فَبَسْتُ به.

بَسَرُ: الْبُسْرُ أَوَّلُهُ طَلْعٌ، ثُمَّ خَلَالٌ، ثُمَّ بَلَحٌ، ثُمَّ بُسْرٌ،  
ثُمَّ رُطْبٌ، ثُمَّ تَمَرٌ. الواحدة: بُسْرَةٌ بُسْرَةٌ، والجمع:  
بُسْرَاتٌ، هُسْرَاتٌ. وَأَبَسَرَ النخلُ: صار ما عليه بُسْرًا.  
ويقال للشمس في أَوَّلِ طُلُوعِها: بُسْرَةٌ. وَالبُسْرَةُ من  
النبات أَوَّلُهَا الْبَارِضُ، وهو كما يبدو في الأرض، ثم  
الْجَمِيمُ، ثم الْبُسْرَةُ، ثم الصَّمْعَاءُ، ثم الْحَشِيشُ، قال  
ذو الرمة: [الطويل]

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهِمَى جَمِيمًا بُسْرَةً  
وَصَمْعَاءَ حَتَّى آتَفَتْهَا نِصَالُهَا  
وَالْبُسْرُ: الْمَاءُ الطَّرِي الْحَدِيثُ الْعَهْدُ بِالْمَطَرِ،  
والجمع: بَسَارٌ، مثل: رُمُحٌ وَرِمَاحٌ. هَبَسَرْتُهُ: إذا  
طلَبْتَهُ. وقال الراعي: [الوافر]  
إِذَا اخْتَجَبَتْ بِنَاتُ الْأَرْضِ عَنْهُ

تَبَسَّرَ يَبْتَغِي فِيهَا الْبِسَارَا  
وبناتُ الْأَرْضِ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَخْفَى عَلَى الرَّاعِي.  
هَبَسَرَ الرَّجُلُ الْحَاجَةَ بُسْرًا: إذا طَلَبَهَا في غير موضع  
الطلب. وَالبُسْرُ: أَنْ يَنْكَأَ الْجِنُّ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ، أي:  
يَقْرِفَ عَنْهُ قَشْرُهُ. وَالبُسْرُ: ظَلَمُ السَّقَاءِ. وَالبُسْرُ: أَنْ  
تَخْلَطَ الْبُسْرُ مع غيره في النيذ، وفي الحديث: «لَا  
تَبْسُرُوا وَلَا تَتَجَرَّوْا». هَبَسَرَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ هَبَسَرَهَا: إذا  
ضربها من غير ضَبْعَةٍ. هَبَسَرَ الرَّجُلُ وَجْهَهُ بُسُورًا،  
أي: كَلَجَ. يقال: عَبَسَ هَبَسَرَ. وَالبَّاسُورُ: واحد  
البواسيرِ، وهي عِلَّةٌ تَحْدُثُ في الْمَقْعَدَةِ وفي داخلِ  
الأنفِ أيضًا. وَالبُسْرُ الْمَرْكَبُ في الْبَحْرِ، أي: وَقَفَ.  
بَسَسَ: أَبُو زَيْدٍ: الْبَسُّ: السُّوقُ اللَّيْنُ. وَقَلَبَسَنْتُ  
الْإِبِلَ أَبَسُّهَا بِالضَّمِّ هَسَا. وَالبَسُّ أَيْضًا: اتِّخَاذُ الْبَسِيسَةِ،  
وهو أَنْ يَلْتَمِسَ السَّوِيْقُ أَوْ الدَّقِيقُ أَوْ الْأَوْطُ الْمَطْحُونُ  
بِالسَّمَنِ أَوْ بِالزَّيْتِ، ثُمَّ يُوَكَّلُ وَلَا يَطْبَخُ. قال يعقوب:  
هو أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ بَلَلًا، قال الراجز:

لَا تَخْزِرَا خَبْرًا بُسَا بَسَا

والبَسْبَاسَةُ: نبتٌ.

■ بسط: بَسَطَ الشيء: نشره، وبالصَّاد أيضًا. وَبَسَطَ العذر: قبوله. والبَسْطَةُ: السَّعة. وَابْسَطَ الشيء على الأرض. والانبساط: ترك الاحتشام. يقال: بَسَطْتُ من فلان فانبسط. وَتَبَسَّطَ في البلاد، أي: سار فيها طولاً وعرضاً. والبِساط: ما يُبْسَطُ. والبساط بالفتح: الأرض الواسعة، يقال: مكانٌ بسيطٌ وبساطٌ. قال الشاعر: [الطويل]

ودونَ يَدِ الحَجَّاجِ من أن تَنالني

بِساطٌ لِأَيدي النَّاعِجاتِ عَرِيضُ  
وفلانٌ بِسِيطُ الجسمِ والباع. والبَسِيط: جنسٌ من العروض. قال ابن السكيت: يقال: فرش لي فراشاً لا يَبْسُطُنِي: وذلك إذا كان ضيقاً، وهذا فراشٌ يَبْسُطُكَ: إذا كان واسعاً. وَسِرْنَا عَقَبَةً بِاسِطَةً، وهي البعيدة. والبِسطُ بكسر الباء: الناقة تُخْلَى مع ولدها لا يُمنَعُ منها، والجمع: بُساطٌ وأبساطٌ، مثل: ظئِرٍ، وظَوَّارٍ، وأظَارٍ. وقد أَبْسَطَتِ الناقةُ، أي: تُركت مع ولدها. وَيَدٌ بَسْطٌ أيضاً، أي: مُطلقة، وفي قراءة عبد الله: (بل يَدَاهُ بَسْطَانٌ) [المائدة: ٦٤].

■ بسطم: بِسَطَمَ ليس من أسماء العرب، وإنما سُمِّيَ قيسُ بن مسعود ابنه بِسَطَمًا بِاسْمِ مَلِكٍ من ملوك فارس، كما سَمَوْا قابوسَ ودَحْتَنوسَ، فعربوه بكسر الباء.

■ بسق: البُسَاقُ: البصاقُ، وقد بَسَقَ بَسَقًا. وَبَسَقَ النخلُ بُسُوقًا، أي: طال. ومنه قوله تعالى: ﴿وَالنَّخْلُ بَاسِقَتٌ﴾ [ق: ١٠] ويقال: بَسَقَ فلانٌ على أصحابه، أي: علاهم. وَأَبْسَقَتِ الناقةُ: إذا وقع في ضرعها اللَّبَأُ قبل التَّجَاج، فهي مُبَسِّقٌ، ونوقٌ مُبَاسِيقٌ.

■ بسل: البَسْلُ: الحرامُ. والبَسْلُ: الحلالُ أيضًا. والإِبْسَالُ: التحريمُ، قال الشاعر: [الطويل]  
أجارتكم بَسْلٌ علينا محرَّم  
وجارتنا حِلٌّ لكم وحليلها

والبَسْلَةُ بالضم: أجرةُ الراقي. والبَسَالَةُ: الشجاعةُ، وقد بَسَلَ بالضم فهو بَاسِلٌ، أي: بطلٌ. وقومٌ بَسَلٌ، مثل: بَازِلٌ وبُزِلٌ. والمُبَاسَلَةُ: المصاولَةُ في الحرب. والبَسِيلُ: الكريةُ الوجه. والبَسِيلُ أيضًا: بقيةُ النيذ، وهو ما يبقى في الآنية من شراب القوم فيبيت فيها. وَأَبْسَلْتُ فلانًا: إذا أسلمته للهلكة، فهو مُبْسَلٌ. قال عوف بن الأحوص بن جعفر: [الوافر]

وإِسَالِي: بِنَى بغير جرم

بَعَوْنَاهُ ولا بدم مُراقٍ

وكان حمل عن غني لبني قُشَيْرٍ دَمَ ابني السَّجْصِيةِ فقالوا:  
لا نرضى بك: فرهنهم بنيه طلبًا للصلح. وقوله تعالى: ﴿أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [الأنعام: ٧٠] قال أبو عبيدة: أي: تُسَلِّمَ. وأنشد للنابغة الجعدي:

[الطويل]

ونحن رهناً بالأفاقة عامراً

بما كان في الدرداء رهناً فأبسلاً

قال: الدرداء كتيبة كانت لهم.

والمُسْتَبْسِلُ: الذي يوطن نفسه على الموت أو الضرب، وقد اسْتَبْسَلَ، أي: استقتل، وهو أن يطرح نفسه في الحرب ويريد أن يُقْتَلَ أو يُقْتَلَ لا محالة.

■ بسم: التَّبَسُّمُ: دون الضحك، يقال: بَسَمَ بالفتح يَبْسِمُ بَسْمًا، فهو بَاسِمٌ، وَابْتَسَمَ وَتَبَسَّمَ. والمَبْسِمُ: الثغر، مثال: المَجْلِسِ من جَلَسَ يَجْلِسُ. ورجلٌ مِبْسَامٌ وَبَسَامٌ: كثير التَّبَسُّم.

■ بسمل: قال ابن السكيت: بَسَمَلَ الرجل: إذا قال بَسْمَ الله، يقال: قد أَكْثَرَتِ مِنَ الْبَسْمَلَةِ، أي: من قول بَسْمِ الله.

■ بسن: حَسَنَ بَسَنَ، إِبْتِاعٌ له. وَبَيْسَانٌ: موضع بنواحي الشام. قال أبو دَوَادٍ: [الخفيف]  
نَخَلَاتٌ من نَخْلٍ بَيْسَانٍ أَيْتَفَ

نَ جميعاً وَنَبْئُهُنَّ تُؤَامُ  
■ بشر: الْبَشَرَةُ وَالْبَشَرُ: ظاهرُ جلدِ الإنسان. وَبَشَرَةٌ

الثنية: يا بُشْرَيَّ. والبشارة المطلقة لا تكون إلا بالخير، وإنما تكون بالشر إذا كانت مقيدة به، كقوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [آل عمران: ٢١]. وبشارة القوم، أي: بشر بعضهم بعضاً. والتبشير: البشري. وتبشير الصبح: أوائله، وكذلك أوائل كل شيء. ولا يكون منه فعل والبشير: التبشير. والمبشرات: الرياح التي تبشر بالغيث. والبشير: الجميل. وامرأة بشيرة وناقاة بشيرة، أي: حسنة. قال الراجز:

تَعْرِفُ فِي أَوْجِهَهَا الْبَشَائِرِ  
أَسَانَ كُلِّ أَفْتِي مُشَاجِرِ  
والبشارة بالفتح: الجمال. قال الشاعر: [الكامل والمرفل]

وَرَأَتْ بَأْنَ الشَّيْبِ جَا  
نَبَهُ الْبَشَاشَةِ وَالْبَشَارَةِ  
والتبشير: طائر يقال: هو الصفارية.

■ بشش: البشاشة: طلاقة الوجه، وقد تبششت به أبش بشاشة. ورجل هش بشش، أي: طلق الوجه طيباً. قال يعقوب: يقال: لقيته فتبشش بي، وأصله: تبشش، فأبدلوا من الشين الوسطى فاء الفعل، كما قالوا: تَجَفَّفَ.

■ بشع: شيء بشع، أي: كريه الطعم يأخذ بالحلقي، بين البشاعة. ورجل يشع بين البشع: إذا أكله فتبشع منه. واستبشع الشيء، أي: عدّه بشعاً.

■ بشك: ناقاة بشكى: خفيفة المشي والروح. وقد بشكت، أي: أسرع، تبشك بشكاً. وبشكت الثوب: إذا خبطته خياطة متباعدة. وبشك، أي: كذب. يقال: هو يبشك الكذب، أي: يخلقه. والبشاك: الكذاب.

■ بشم: البشم: التخمّة؛ يقال: يشمت من الطعام بالكسر. وبشم الفصيل من كثرة شرب اللبن. وقد أبشمه الطعام. قال الراجز:

الأرض: ما ظهر من نباتها. وقد أبشرت الأرض، وما أحسن بشرتها: والبشر: الخلق. ومباشرة المرأة: ملامستها. والحجر المباشير: التي تهّم بالفحل. ومباشرة الأمور: أن تليها بنفسك. وبشرت الأديم أبشره بشراً: إذا أخذت بشرته. وفلان مؤدّم مبشر: إذا كان كاملاً من الرجال؛ كأنه جمع لين الأدمة وخسونة البشرة. وبشر الجراد الأرض: أكل ما عليها. والبشر أيضاً: المباشرة. قال الأفوه: [الكامل]

لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغَيَّرَ وَائْتَنَى

من دون نهمه بشرها حين انتنى  
أي: مباشرتي إياها. وبشرت الرجل أبشره بالضم بشراً وبشوراً، من البشري. وكذلك الإنباش والتبشير، ثلاث لغات، والاسم: البشارة والبشارة، بالضم والكسر. يقال: بشرته بمولود فأبشر إنشأ، أي: سرّ. وتقول: أبشّر بخير، بقطع الألف، ومنه قوله تعالى: ﴿وَابْشِرُوا بِالْجَنَّةِ﴾ [نصفت: ٣٠]. وبشرت بكذا بالكسر أبشّر، أي: استبشرت به. وقال عطية بن زيد الجاهلي: [الكامل]

وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى الْعُلَى  
غُبْرًا أَكْفُهُمْ بِقَاعِ مُمَجِّلِ  
فَأَعْنَهُمْ وَابْشُرْ بِمَا بَشَرُوا بِهِ

وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا بِضَنْكٍ فَانْزِلِ  
ويزي: وايسر بما يسروا به وأتاني أمر بشرت به، أي: سررت به. وبشرتني فلان بوجه حسن، أي: لقيني. وهو حسن البشر بالكسر، أي: طلق الوجه. والبشر أيضاً: اسم جبل بالجزيرة، واسم ماء لبني تغلب. وبشري: اسم رجل، لا ينصرف في معرفة ولا في نكرة؛ للتانيث ولزوم حرف التانيث له، وإن لم يكن صفة؛ لأن هذه الألف يبنى الاسم لها، فصارت كأنها من نفس الكلمة، وليست كالهاء التي تدخل على الاسم بعد التذكير. وقوله تعالى: ﴿يَكْبُرُ هَذَا غُلًّا﴾ [يوسف: ١٩] كقولك: عصاي. وتقول في

نفسك. أبو زيد: البَصِيرَةُ من الدم ما كان على الأرض  
والجَدِيَّة ما لَزِقَ بالجسد. وقال الأصمعي: والبَصِيرَةُ  
شيء من الدم يُسْتَدَلُّ به على الرَّمِيَّة. وقول الجعفي:  
[الكامل]

رَاحُوا بِصَاثِرُهُمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ  
وَبَصِيرَتِي يَغْدُو بِهَا عَتَدٌ وَأَيُّ  
يقول: إنهم تركوا دم أبيهم وجعلوه خلفهم، أي: لم  
يثأروا به، وأنا طَلَبْتُ ثأري. وكان أبو عبيدة يقول:  
البَصِيرَةُ في هذا البيت التُّرْسُ أو الدَّرْعُ، وكان يرويه:  
حملوا بِصَاثِرُهُمْ. والبَصْرُ: أن يُضَمَّ أديمٌ إلى أديم  
فَيُخْرَزَانِ كما تُخَاط حاشيتا الثوب فتَوْضَعُ إحداهما  
فوق الأخرى، وهو خلافُ خِياطَةِ الثوب قبل أن  
يُكَفَّ. وقولهم: أَرَيْتُهُ لَمَحًا بِاصِرًا، أي: نَظَرًا بِتَحْدِيقٍ  
شديد، ومَخْرَجُهُ مخرج: رَجُلٌ لَابِنٌ وَتَائِمٌ، أي: ذو  
لَبَنِ وَتَمَرٍ؛ فمعنى باصر، أي: ذو بَصَرٍ، وهو من  
أَبْصَرْتُ، مثل: موتٌ مَائِتٌ، وهو من أَمَتٌ، أي:  
أَرَيْتُهُ أَمْرًا شَدِيدًا يَبْصُرُهُ. والبَصِيرُ: إصْبَعٌ يَلِي  
الْخِنْصِرَ، والجمعُ: الْبَصَائِرُ. والبَصْرُ بالضم:  
الجانب والحرف من كل شيء، وفي الحديث: «بُصِرَ  
كُلُّ سَمَاءٍ مَسِيرَةً كَذَا»، يريد: غَلَطَهَا. وَبُصِرَى:  
مَوْضِعٌ بِالشَّامِ. قال الشاعر: [الطويل]

وَلَوْ أُعْطِيتُ مَنْ بِلَادِ بُصْرَى

وَقَسَّسْرَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَعُجْمِ

وتنسب إليها السيوف، قال الشاعر: [الطويل]

صَفَائِحُ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا فَيُوثُهَا

وَمُطَرِدًا مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ مُحَكَّمَا

■ بَصَصَ: الْبَصِصُ: الْبَرِيقُ، وَقَدْ بَصَّ الشَّيْءُ يَبِصُّ:  
لَمَعَ. وَالْبَصَاصَةُ: الْعَيْنُ. وَيُقَالُ: بَصَصَ الْجَزْءُ، فَتَحَ  
عَيْنَهُ، مِثْلُ: جَصَصَ. وَبَصْبَصَ الْكَلْبُ وَتَبَصَّبَصَ:  
حَرَكَ ذَنْبَهُ. وَالتَّبَصُّبُصُ: التَّمَلُّقُ. وَخَمْسٌ بَصْبَاصٌ،  
أَيُّ: جَادِلِيسٌ فِيهِ فُتُورٌ.

■ بَصَعُ: الْبَضْعُ: الْجَمْعُ، سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ

وَلَمْ يُجَسِّشْ عَنِ طَعَامٍ يُبَشِّمُهُ  
وَبَشِمْتُ مِنْهُ بَشَمًا، أَيُّ: سَمِمْتُ. وَالْبَشَامُ: شَجَرٌ  
طِيبُ الرِّيحِ يُسْتَاكُّ بِهِ. وَقَالَ: [الوافر]

أَتَذَكَّرُ يَوْمَ تَضَقَّلُ عَارِضِيهَا

بِفَرْعِ بَشَامَةٍ سَقَى الْبَشَامُ

■ بَصَرَ: الْبَصْرُ: حَاسَةُ الرُّؤْيَا. وَأَبْصَرْتُ الشَّيْءَ:  
رَأَيْتُهُ. وَالْبَصِيرُ: خِلَافُ الضَّرِيرِ. وَبَاصَرْتُهُ: إِذَا  
أَشْرَفْتَ تَنْظُرَ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ. وَالْبَصْرُ: الْعِلْمُ. وَبَصَرْتُ  
بِالشَّيْءِ: عَلِمْتُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿بَصَرْتُ بِمَا لَمْ  
يَبْصُرُوا بِهِ﴾ [طه: ٩٦]. وَالْبَصِيرُ: الْعَالِمُ، وَقَدْ بَصَرَ  
بَصَارَةً. وَالتَّبَصُّرُ: التَّأَمُّلُ وَالتَّعَرُّفُ. وَالتَّبَصُّرُ:  
التَّعْرِيفُ وَالْإِبْصَاحُ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

قَرَنْتُ بِحَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزُغْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بَصُرْتُ بِدِمَاسٍ

يعني: طَلَبِي رِيثَ السَّهْمِ بِالْبَصِيرَةِ، وَهِيَ الدَّمُ.  
وَالْمُبْصِرَةُ: الْمَضِيئَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ  
أَيُّنَّا مُبْصِرَةٌ﴾ [النمل: ١٣]، قَالَ الْأَخْفَشُ: إِنَّهَا  
تُبْصِرُهُمْ، أَيُّ: تَجْعَلُهُمْ بَصْرَاءَ. وَالْمُبْصِرَةُ، بِالْفَتْحِ:  
الْحُجَّةُ. وَالْبَصْرَةُ: حَجَارَةٌ رَخْوَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ مَا هِيَ؛  
وَبِهَا سُمِّيَتِ الْبَصْرَةُ. وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مَثَلَمٍ

جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَبِلَامٍ

فَإِذَا أَسْقَطَتْ مِنْهُ الْهَاءَ قُلْتُ: بِصَرَ بِالْكَسْرِ. قَالَ  
عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ: [البسيط]

إِنْ كُنْتُ جُلُودَ بَصَرَ لَا أُوبِسُهُ

أَوْ قَدْ عَلَيْهِ فَأُخِمِيهِ فَيَنْصَدِعُ

وَالْبَصْرَتَانِ: الْكَوْفَةُ وَالْبَصْرَةُ. وَبَصَرَ الْقَوْمُ تَبْصِيرًا،  
أَيُّ: صَارُوا إِلَى الْبَصْرَةِ. أَبُو عَمْرٍو: الْبَصِيرَةُ: مَا بَيْنَ  
شَقَّتَيِ الْبَيْتِ، وَهِيَ الْبَصَائِرُ. وَالْبَصِيرَةُ: الْحُجَّةُ  
وَالِاسْتِصْصَارُ فِي الشَّيْءِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى  
نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ [القيامة: ١٤] قَالَ الْأَخْفَشُ: جَعَلَهُ هُوَ  
الْبَصِيرَةُ كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: أَنْتَ حُجَّةٌ عَلَى

وَبَضَّ أوتارَه: إذا حركها ليهيئها للضرب.

■ **بضع**: البِضَاعَةُ: طائفة من مالك تبعتها للتجارة. تقول: أَبْضَعْتُ الشيءَ واستَبْضَعْتُهُ، أي: جعلته بِضَاعَةً. وفي المثل: كُمِستَبْضِعُ تمرًا إلى هَجَرَ؛ وذلك أَنَّ هَجَرَ معدنُ التَّمْرِ. والبِاضِعَةُ: الشَّجَّةُ التي تَقْطَعُ الجلدَ وتَشُقُّ اللحمَ وتُدْمِي، إلا أنه لا يسيل الدَّمُ، فإن سال فهي الدامية. والبِاضِعَةُ أيضًا: الفِرْقُ من الغنم. قال الأصمعي: سيفٌ باضِعٌ: إذا مرَّ بشيءٍ بِضْعَةً، أي: قطع منه بِضْعَةً.

وَبِضْعٌ في العدد بكسر الباء، وبعض العرب يفتحها، وهو ما بين الثلاث إلى التسع. تقول: بِضْعُ سنينَ، وبِضْعَةُ عشرَ رجلاً، وبِضْعُ عشرة امرأة، فإذا جاوزت لفظ العشر ذهب البِضْعُ، لا تقول: بِضْعُ وعشرون. والبِضْعَةُ: القِطْعَةُ من اللحم، هذه بالفتح، وأخواتها بالكسر، مثل: القِطْعَةِ، والفِلْدَةِ، والفِدْرَةِ، والكِسْفَةِ، والخِرْقَةِ، والجِدْوَةِ، وما لا يحصى، والجمع: بِضْعٌ، مثل: تمرَةٌ وتَمْرٌ، قال زهير: [الطويل]

دَمًا عند شِلْوٍ تَحْجُلُ الطَيْرُ حَوْلَهُ

وَبِضْعُ لَحَامٍ في إهابٍ مُقَدَّدٍ وبعضهم يقول: جمعها بِضْعٌ. كَبْدَرَةٌ وبَدِرٌ. وَبِضْعْتُ اللحم بِضْعًا بالفتح: قطعته. وَبِضْعْتُ الجرح: شققته. والمِبْضَعُ: ما يُبْضَعُ به العِزْقُ والأديم. وَبِضْعْتُ من الماء بِضْعًا: رَوَيْتُ. وفي المثل: حَتَّى متى تَكَرَّعَ ولا تَبْضَعُ. وَرَبَّمَا قالوا: بِضْعْتُ من فلانٍ: إذا سئمت منه، وهو على التشبيه. وَابْضَعْنِي الماء: أرواني. وَرَبَّمَا قالوا: سألني فلانٌ عن مسألة فابْضَعْتُهُ، إذا شَفَيْتُهُ.

والبِضْعُ بالضم: النُّكاحُ. عن ابن السكيت قال: يقال: مَلَكَ فلانٌ بَضْعَ فلانة. والمُبَاضِعَةُ: المجامعة، وهي البِضَاعُ، وفي المثل: كعملية أمها البِضَاعُ. قال الأصمعي: البِضِيعُ: الجزيرة في البحر. قال:

ولا أدري ما صِحَّتُهُ. ويقال: مضى بِضْعُ من الليل بالكسر، أي: جَوْشٌ منه. وَابْضَعُ: كلمة يؤكد بها، وبعضهم يقوله بالضاد المعجمة، وليس بالعالِي، تقول: أخذتُ حَقِّي أجمع أَبْضَعُ، والأُنثى: جَمْعَاءُ بِضْعَاءُ، وجاء القوم أجمعون أَبْضَعُونَ، ورأيت النسوة جُمَعَ بَضْعٍ، وهو تأكيد مرتَّبٌ، لا يُقَدَّم على أَجْمَعَ. ■ **بصق**: البُصَاقُ: البُرَّاقُ، وقد بَصَقَ بَصْقًا. والبُصَاقُ: جنسٌ من النخل. ويقال لحجرٍ أبيض يتلألأ: بُصَاقَةُ القمر.

■ **بصل**: البصل معروف، الواحدة: بصلة، وتشبَّه به بيضة الحديد. قال لبيد: [الرملي]

قردمانيا وتركيا كالْبِصَلِ

[فَحْمَةٌ ذَ فراء تُرْتَى بِالْعُرَى]

■ **بصم**: حكى التَّوْزِي عن أبي عبيدة: البُصْمُ ما بين طرف الخنصر إلى طرف البنصر، والعَتَبُ ما بين البنصر والوسطى، والرَّتَبُ ما بين الوسطى والسَّابَةِ، والفِثْرُ: ما بين السَّابَةِ والإبهام، والشَّبرُ: ما بين الإبهام والخنصر، والفَوْثُ: ما بين كلِّ إصبعين طولًا.

■ **بضض**: رجلٌ بَضْضٌ، أي: رقيق الجلد ممتلئ. وجارية بَضْضَةٌ، كانت أذماءً أبيضاءً. وقد بَضْضْتُ يا رجلٌ وَبِضْضْتُ، بَضَاضَةً وَبِضُوضَةً. وقال الأصمعي: البَضْضُ الرخصُ الجسد، وليس من البياض خاصَّة. ولكن من الرُّخُوصَةِ، وكذلك المرأة بَضْضَةٌ. وَبَضْضُ الماءِ بَضْضًا، أي: سال قليلًا قليلًا. وَالبِضْضُ بالتحريك: الماء القليل. وَرَكِيَّةٌ بَضُوضٌ: قليلة الماء. وفي المثل: ما يَبْضُ حَجَرُهُ أي: ما تَنْدِي صَفَاتُهُ يُضْرَبُ للبخيل. ولا يقال: بَضْ السَّقاء ولا القِرْبَةُ، وبعضهم يقوله، وينشد لرؤبة: [الرجز]

فَقُلْتُ قَوْلًا عَرَبِيًّا غَضًّا

لو كان خَزْرًا في الكَلَى ما بَضَّا

وَبِضْضْتُ حَقِّي منه، أي: استنظفته قليلًا قليلًا.

- والبَضِيعُ : اللحمُ، يقال : دَابَّةٌ كَثِيرَةُ البَضِيعِ . ورجلٌ خَاطِي البَضِيعِ . قال : ويقال : جَبَهَتُهُ تَبْضَعُ ، أي : تسيل عرقًا . وأنشد لأبي ذؤيب : [الكامل]
- تَأبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُكْرِهَتْ  
إِلَّا الحَمِيمَ فَلأنَّهُ يَتَبَضَّعُ
- قال : وكان أبو ذؤيب لا يجيد وصف الخيل ، فظنَّ أن هذا مما توصف به . والبَضِيعُ : العَرَقُ . والبَضِيعُ مصغَّرًا : اسمُ موضع ، وهو في شعر حسان بن ثابت . وبثر بُضَاعَةً التي في الحديث ، تكسر وتضم .
- بطأ : البَطْءُ : نقيض السرعة . تقول منه : بطؤٌ مجيئك ، وبطأت فأتت بطيء ، ولا تقل : أبطيت . وقد استبطأتك ، ويقال : ما أبطأ بك ، وما بطأ بك ، بمعنى . وتباطأ الرجل في مسيره . ويقال : بَطَّانٌ ذا خروجًا ، وبَطَّانٌ ذا خروجًا ، أي : بطؤٌ ذا خروجًا . فجعلت الفتحة التي في بطؤ على نون بَطَّان حين أدت عنه ؛ لتكون عَلَمًا لها ، ونُقلت ضمة الطاء إلى الباء ، وإنما صح فيه النقل لأن معناه التعجب ، أي : ما أبطاه . أبو زيد : أبطأ القوم : إذا كانت دوابهم بطأة .
- بطح : بَطَحَهُ ، أي : ألقاه على وجهه ، فانبطَحَ . والانبطَحُ : مَسِيلٌ واسعٌ فيه دِقَاقُ الحصى . والجمع : الأَبَاطِخُ والبِطَاحُ أيضًا على غير القياس . قال الأصمعيُّ : يقال : بَطَاحٌ بَطَحَ . كما يقال : أعوامٌ عَومٌ ، حكاه أبو عبيد . والبَطِيخَةُ والبَطَحَاءُ مثل : الأَبَطِخِ ، ومنه بَطَحَاءُ مَكَّةَ . وبَطَانِخُ النَّبَطِ : بين العراقيين . وتَبَطَّحَ السَّيْلُ ، أي : اتَّسَعَ في البَطَحَاءِ .
- بطخ : البَطِيخَةُ : واحدة البَطِخِ . وأَبَطَخَ القومُ : كثر عندهم البَطِخُ . والمَبَطَخَةُ بالفتح : موضع البَطِخِ ، وضم الطاء فيه لغة .
- بطر : البَطَرُ : الأَشْرُ ، وهو شدة المرح . وقد بَطَرَ بالكسر يَبْطُرُ . وأَبْطَرَهُ المَالُ . يقال : بَطَرْتُ عِشْتِكَ ، كما قالوا : رَشِدْتُ أَمْرَكَ . وقد فسرناه . والبَطَرُ أيضًا : الحَيَرَةُ والدَّهْشُ . وأَبْطَرَهُ ، أي : أدهشه . وأَبْطَرْتُ
- فلانًا دَرَعَهُ ، إذا كَلَّفْتَهُ أَكْثَرَ من طوقه . وبَطَرْتُ الشيءَ أَبْطَرُهُ بَطَرًا : شَقَقْتَهُ ، ومنه سُمِّيَ البَيْطَارُ ، وهو المَبْيَيطَرُ . قال النابغة : [البيسيط]
- شَكَ الفَرِيصَةَ بِالْمِذْرَى فَأَنْفَذَهَا  
شَكَ المَبْيَيطَرُ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَصْدِ
- وربما قالوا : يَبْطُرُ . مثال : هَزِيرُ . وقال : [الرجز]
- شَقَّ السَّيْطَرِ مِذْرَعُ الهُمَامِ  
وقال الطَّرْمَاحُ : [الطويل]
- يُسَاقِطُهَا تَشْرَى بِكُلِّ خَمِيلَةٍ  
كَبَزَغِ البَيْطَرِ التَّقْفِ رَهْصِ الكَوَادِنِ
- ومُعَالَجَتُهُ البَيْطَرَةُ . وذهب دُمُهُ بَطَرًا بالكسر ، أي : هَدَرًا .
- بطرق : البَطْرِيقُ : القائدُ من قَوَادِ الرومِ ، وهو معرَّب ، والجمع : البَطَارِيقَةُ .
- بطش : البَطْشَةُ : السَّطْوَةُ والأَخْذُ بالعنف : وقد بَطَشَ به يَبْطِشُ وَيَنْبِطِشُ بَطْشًا . وبَاطَشَهُ مَبَاطَشَةً .
- بطط : بَطَطْتُ الفَرَحَةَ : شَقَقْتُهَا . والبَطِيطُ : العَجَبُ والكذبُ ، ولا يقال منه : فَعَلَ . والبَطُّ من طير الماء ، الواحدة : بَطَّةٌ . وليست الهاء للتأنيث ، وإنما هي لواحد من جنس . يقال : هذه بَطَّةٌ للذكر والأنثى جميعًا ، مثل : حمامة ودجاجة .
- بطغ : بَطَغَ بالشيء : تَلَطَّخَ به ، لغةً في بَدَغَ . وبَطَغَ بالأرض ، أي : تَمَسَّحَ بها وتَزَحَّفَ . قال الراجز رُوْبَةً : والمِلْغُ يَلْكِي بالكلام الأملِغُ لولا دُبُوقَاءُ استه لم يَنْبَطِغُ
- بطق : البِطَاقَةُ بالكسر : رُقِيْعَةٌ تُوضَعُ في الثوب فيها رَقَمُ الثمن ، بلغة أهل مصر . يقال : سَمِيَتْ بذلك لأنها تُشَدُّ بِطَاقَةٍ من هُدْبِ الثوب .
- بطل : البَاطِلُ : ضِدُّ الحق ، والجمع : أَبَاطِيلُ على غير قياس ؛ كأنهم جمعوا إِبْطِيلًا . وقد بَطَلَ الشيءُ يَبْطُلُ بَطْلًا وبُطُولًا وبُطْلَانًا ، وأَبْطَلَهُ غيره . ويقال : ذهب دمه بَطْلًا ، أي : هَدَرًا . والبَطْلُ : الشجاعُ ،

والمرأة بَطْلَةٌ. وقد بَطَلَ الرجل بالضم يَبْطُلُ بَطُولَةً وبَطَالَةً، أي: صار شجاعاً. وبَطَلَ الأجير بالفتح بَطَالَةً، أي: تَعَطَّلَ فهو بَطَالٌ.

■ بطم: البَطْمُ: الحبة الخضراء.

■ بطن: البَطْنُ: خلاف الظهر، وهو مذكر. وحكى أبو حاتم عن أبي عبيدة أنَّ تأنيثه لغة. والبَطْنُ: دون القبيلة. والبَطْنُ: الجانب الطويل من الریش، والجمع: بَطْنَانٌ، مثل: ظَهر وظَهران، وعَبْد وعَبْدان. والبَطْنَانُ أيضاً: جمع البَطْنِ، وهو الغامض من الأرض. وبَطْنَانُ الْجَنَّةِ: وَسَطُهَا. وبَطْنَتُهُ: ضَرْبُ بَطْنَتِهِ، وقال: [الرجز]

إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِراً فَبِطْنٍ لَهُ  
بَيْنَ قُصَيْرَاهُ وَبَيْنَ الْجُلَّةِ  
أَرَادَ: فَبِطْنُهُ، فزاد لأمّا. وقال قومٌ: بَطْنُهُ وبَطْنٌ لَهُ، مثل: شَكَرُهُ وشَكَرَ لَهُ، وَنَصَحَهُ وَنَصَحَ لَهُ. وبَطْنَتْ الوادي: دخلته. وبَطْنَتْ هذا الأمر: عرفت بَاطِنَهُ. ومنه الباطن في صفة الله عزَّ وجلَّ. وبَطْنَتْ بَقْلَانِ: صِرَتْ من خَوَاصِهِ. وبُطِنَ الرجل، على ما لم يسمَّ فاعله: اشتكى بَطْنَهُ. وبُطِنَ بالكسر يَبْطُنُ بَطْنًا: عَظُمَ بَطْنُهُ من الشَّعْبِ، قال الفَّلَّاحُ: [الرجز]

ولم تُضِعْ أولادها من البَطْنِ  
ولم تُصِبْهُ نَفْسَةٌ عَلَى غَدَنٍ  
والغَدَنُ: الاسترخاء والفترة. والبَطَانُ للقتب: الحزام الذي يُجعل تحت بطن البعير. ويقال: التقت حَلَقَتَا البَطْنِ، للامر إذا اشتدَّ. وهو بمنزلة التصدير للرَّحْلِ. يقال منه: أَبْطَنْتُ البعير إِبْطَانًا: إذا شددت بَطَانَهُ. والأَبْطُنُ في ذراع الفرس: عِزْقٌ في بَاطِنِهَا، وهما أَبْطَنَانِ. وبَطَانَةُ الثوب: خلاف ظَهَارَتِهِ. وبَطَانَةُ الرجل: وليجَّتُهُ. وَأَبْطَنْتُ الرجل: إذا جعلته من خواصك، وأبطنت السيف كَشَحِي. وبَطْنْتُ الثوب تَبْطِينًا: إذا جعلت له بَطَانَةً. واستَبْطَنْتُ الشيء. وتَبْطَنْتُ الجارية، قال امرؤ القيس: [الطويل]

كَأَنِّي لَمْ أُرْكَبْ جَوَادًا لِلدَّةِ  
ولم أَتَبَطَّنْ كَاعِبًا ذَاتَ خَلْخَالٍ  
وتَبَطَّنْتُ الكَلَاءَ: جَوَلْتُ فِيهِ. وَابْتَطَنْتُ النَاقَةَ عشرة أَبْطُنٍ، أي: تَنَجَّطَهَا عشرَ مرات. والبِطْنَةُ: الكِطَّةُ، وهو أن تَمْلَأَ من الطعام امتلاءً شديدًا. يقال: ليس للبِطْنَةِ خيرٌ من خَمْصَةٍ تَتَّبِعُهَا. والبَطْنُ: النَّهْمُ الذي لا يَهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ. والمَبْطُونُ: العليل البَطْنُ. والمَبْطُنُ: الذي لا يزال عَظِيمَ البَطْنِ من كثرة الأكل. والمَبْطُنُ: الضامر البَطْنِ. والمرأة مُبْطَنَةٌ. قال ذو الرمة: [الوافر]

رَخِيْمَاتُ الْكَلَامِ مُبْطَنَاتُ  
جَوَاعِلُ فِي الْبُرى قَصَبًا خِدَالًا  
والبَطِينُ: العَظِيمُ البَطْنِ. والبَطِينُ: البعيد. يقال: شَاؤَ بَطِينٌ. والبَطِينُ من منازل القمر، وهو ثلاثة كواكب صغارٍ مستوية التثليث، كأنها أثافي، وهو بَطْنُ الحَمَلِ، وَصُغِرَ لِأَنَّ الحَمَلَ نَجُومٌ كَثِيرَةٌ عَلَى صورة الحَمَلِ: فَالشَّرَطَانِ قرناه، والبَطِينُ بَطْنُهُ، والثَرَيَا أَلَيْتُهُ.

■ بطى: الباطية: إناء، وأظنه معربًا، وهو الناجودُ. قال الشاعر: [المديد]

قَرَّبُوا عَوْدًا وَبَاطِيَةً  
فَبِذَا أَدْرَكْتُ حَاجَتِيهِ  
■ بظر: البَظْرُ: هَنَةٌ بَيْنَ الْإِسْكَتَيْنِ لَمْ تُخَفَضْ. وكذلك البُظَارَةُ. وامرأة بَظْرَاءُ بَيْنَةُ البَظْرِ. وبُظَارَةُ الشاةِ: هَنَةٌ فِي طَرَفِ حَيَاتِهَا. والبُظَارَةُ أَيضًا: هَنَةٌ نَاتِيَةٌ فِي الشَّفَةِ الْعُلْيَا، وَهِيَ الْجُرْمَةُ مَا لَمْ تَقُلْ، فإذا طالت قليلاً فالرجل حَيْثُذُ أَبْظُرَ. ومنه قول علي رضي الله عنه لَشُرَيْحَ: «فَمَا تَقُولُ أَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الْأَبْظُرُ؟». وقد بَظَرَ الرجلُ بَظْرًا.

■ بظا: بَظًا لُحْمُهُ يَبْظُو، أي: اكْتَنَزَ. ويقال: لَحْمُهُ خَظًا بَظًا، وَأَصْلُهُ فَعَلٌ.

■ بما: البَعُو: الْجَنَائَةُ وَالْجُرْمُ. قال عوف بن الأحوص: [الوافر]



حيث استهلَّ المُرُنْ إِذْ تَبَعَّجَا

والباعِجَة: مَسَّع الوادي.

■ بعد: البُعْدُ: ضد القرب. وقد بَعُدَ بالضم فهو بعيدٌ، أي: تَبَاعَدَ. وَأَبْعَدَهُ غيره، وبَاعَدَهُ، وبَعْدَهُ تَبَعِيدًا. والبَعْدُ بالتحريك: جمع باعِدٍ. مثل: خادمٍ وخَدَمٍ. قال النابغة: [البيط]

فَتِلْكَ تُبْلِغُنِي النِّعْمَانَ إِنَّ لَهُ

فَضْلًا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَذْنَيْنِ وَالْبَعْدِ

والبَعْدُ أَيضًا: الهلاك. تقول منه: بَعُدَ بالكسر فهو باعِدٌ. واستَبْعَدَ، أي: تَبَاعَدَ. واستَبْعَدَهُ: عَدَّهُ بعيدًا.

وتقول: تَنَحَّ غيرَ باعِدٍ وغيرَ بَعِيدٍ أَيضًا، أي: غير صاغِرٍ. وتَنَحَّ غيرَ بَعِيدٍ، أي: كُنْ قَرِيبًا. وما أنتم بِبَعِيدٍ، وما أنت مِنَّا بِبَعِيدٍ، يستوي فيه الواحد والجمع. وكذلك ما أنت مِنَّا بِبَعِيدٍ، وما أنتم مِنَّا بِبَعِيدٍ. وبيننا بُعْدَةٌ مِنَ الْأَرْضِ والقَرَابَةِ، قال الأعشى: [الطويل]

[بأن لا تَبْعُ المودَ من مُتَبَاعِدٍ]

وَلَا تَنَأْ مِنْ ذِي بُعْدَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا

ويقال أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخَرَ؛ وَلَا يُقَالُ لِلأَنْثَى مِنْهُ شَيْءٌ. وقولهم: كَبَّ اللَّهُ الْأَبْعَدَ لِفِيهِ، أي: أَلْقَاهُ لوجهه.

وَالْأَبْعَدُ: الْخَائِنُ. وَالْبُعْدَانُ: جَمْعُ بَعِيدٍ. مِثْلُ: رَغِيفٍ وَرُغْفَانٍ. يُقَالُ: فَلَانٌ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ وَمِنْ بُعْدَانِهِ. وَالْأَبَاعِدُ: خِلَافُ الْأَقَارِبِ. وَبَعْدُ: نَقِضُ قَبْلُ. وَهُمَا اسْمَانِ يَكُونَانِ ظَرْفَيْنِ إِذَا أَضِيفَا، وَأَصْلُهُمَا الْإِضَافَةُ، فَمَتَى حَذَفَتِ الْمِضَافُ إِلَيْهِ لِعِلْمِ الْمُخَاطَبِ بَيِّنَتُهُمَا عَلَى الضَّمِّ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ مَبْنِيٌّ؛ إِذْ كَانَ الضَّمُّ لَا يَدْخُلُهُمَا إِعْرَابًا؛ لِأَنَّهُمَا لَا يَصْلُحُ وَقُوعُهُمَا مَوْقِعَ الْفَاعِلِ وَلَا مَوْقِعِ الْمَبْدُوءِ وَلَا الْخَبَرِ. وَقَوْلُهُمْ: رَأَيْتَهُ بُعِيدَاتٍ بَيْنَ، أي: بُعِيدَ فِرَاقٍ؛ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يُمَسِّكُ عَنْ إِيَّانِ صَاحِبِهِ الزَّمَانَ ثُمَّ يَأْتِيهِ، ثُمَّ يَمْسُكُ نَحْوَ ذَلِكَ ثُمَّ يَأْتِيهِ. قَالَ: [الطويل]

[وَأَشَعْتُ مَنْقَدُ الْقَمِيصِ] كَفَيْتُهُ

بَعِيدَانِ بَيْنَ [لَا هِدَانٍ وَلَا نَكْسِ]

وإِنْسَالِي بَنِيَّ بِغَيْرِ جُزْمٍ

بِعَمَوْنَاهُ وَلَا بِدَمٍ مُرَاقٍ

■ بَعَثَ: بَعَثَهُ وَابْتَعَثَهُ بِمَعْنَى، أَي: أَرْسَلَهُ، فَابْتَعَثَ. وَقَوْلُهُمْ: كُنْتُ فِي بَعْثِ فَلَانٍ، أَي: فِي جَيْشِهِ الَّذِي يُعِثُ مَعَهُ. وَالْبُعُوثُ: الْجِيُوشُ. وَبَعَثْتُ النَّاقَةَ: أَثَرْتُهَا. وَبَعَثَهُ مِنْ مَنَامِهِ، أَي: أَهَبَهُ. وَبَعَثَ الْمَوْتَى: نَشَرَهُمْ لِيَوْمِ الْبَعْثِ. وَابْتَعَثَ فِي السَّيْرِ، أَي: أَسْرَعَ. وَتَبَعَّثَ مَنِي الشَّعْرُ، أَي: انْبَعَثَ، كَأَنَّهُ سَارَ. وَالْبَيْعُثُ: اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ: [الطويل]

تَبَعَّثَ مِنِّي مَا تَبَعَّثَ بَعْدَمَا اشْدَ

تَمَرَّ فَوَادِي وَاسْتَمَرَّ مَرِيرِي

وَيَوْمُ بَعَاثٍ بِالضَّمِّ: يَوْمٌ لِلأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ.

■ بعثر: الفراء: يُقَالُ: بَعَثَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ وَبَحَثَرَهُ: إِذَا فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ، وَقَلْبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. وَيُقَالُ: بَعَثَرْتُ الشَّيْءَ وَبَحَثَرْتُهُ: إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَعَثَرْنَا فِي الْقُبُورِ﴾ [العاديات: ٩]: أَثِيرَ وَأَخْرَجَ. وَقَالَ: وَتَقُولُ: بَعَثَرْتُ حَوْضِي، أَي: هَدَمْتَهُ، وَجَعَلْتُ أَسْفَلَ أَعْلَاهُ.

■ بعط: الْبُعْطُ وَالْبُعْطُوطُ: سُرَّةُ الْوَادِي. وَيُقَالُ: هُوَ ابْنُ بُعْطُهَا، لِلْعَالِمِ بِالشَّيْءِ، مِثْلُ ابْنِ بَجْدَتِهَا.

■ بيعج: يَعْجُ بَطْنُهُ بِالسَّكِينِ يَبْعِجُهُ بَعْجًا: إِذَا شَقَّهُ، فَهُوَ مَبْعُوجٌ وَبَعِيجٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: [الطويل]

وَذَلِكَ أَعْلَى مِنْكَ قَدْرًا لِأَنَّهُ

كَرِيمٌ وَيَطْنِي بِالْكَرَامِ بَعِيجٌ

وَرَجُلٌ بَعِيجٌ كَأَنَّهُ مَبْعُوجُ الْبَطْنِ مِنْ ضَعْفٍ مَشِيٍّ. قَالَ الشَّاعِرُ: [المنسرح]

لَيْلَةً أَمْشِي عَلَى مَخَاطِرَةٍ

مَشِيًّا زُوَيْدًا كَمَشِيَةِ الْبَعِيجِ

وَالْإِنْبِعَاجُ: الْإِنْشِقَاقُ. وَتَبَعَّجَ السَّحَابُ تَبَعَّجًا، وَهُوَ انْفِرَاجُهُ عَنِ الْوَدْقِ. يُقَالُ: يَعْجُ الْمَطَرُ الْأَرْضَ تَبْعِيجًا مِنْ شِدَّةِ فَخْصِهِ الْحِجَارَةَ. قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

وهو من ظروف الزمان التي لا تتمكّن . وقولهم : أَمَا بَعْدُ ، هو فصل الخطاب .

■ **بعر** : البعيرُ من الإبل بمنزلة الإنسان من الناس ، يقال للجمال بعيرٌ وللناقة بعيرٌ . وحكي عن بعض العرب : صَرَعتني بعيري ، أي : ناقتي ، وشربتُ من لبن بعيري . وإنما يقال له : بعير إذا أجدع . والجمع أبعرةٌ ، وأباعرٌ وبُعرانٌ . والبعرةُ : واحدة البعيرِ والأبعارِ . وقد بَعَرَ البعيرُ والشاةُ يُبْعِرُ بَعْرًا .

■ **بعض** : تَبْغِضُ الشيءَ : اضطرب . قال يعقوب : يقال لِلْحَيَّةِ إذا قَتَلَتْ قَتَلَتْ : قد تَبْغِضَتْ . قال العجاج يصف ناقتة : [الرجز]

كَأَنَّ تَحْتِي حَيَّةً تَبْغِضُ

قال أبو عبيد : البُغْضُوصة : دوية .

■ **بعض** : بَغَضَ الشيءَ : واحدٌ أبعاضِهِ . وقد بَغَضْتُهُ تَبْغِضًا ، أي جزأته ، فَبَغِضَ . والبُغُوضُ : البُقُ ، الواحدة بُغُوضَةٌ .

■ **بعط** : أَبْغَطَ في السَّوْمِ ، مثل : أَبْغَدَ .

■ **بيع** : البِيعُ : الجهازُ والمتاعُ . وبيعُ السَّحابِ : يُقْلَهُ بالمطر ، ومنه قول امرئ القيس : [الطويل]

وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْعَبِيطِ بِيعًا

نُزُولَ اليماني بالعيابِ الْمُثْقَلِ

■ **بِعى** : البِيعُ بالضم : سحابٌ يتصَبَّبُ بشدةٍ . وقد انْبَعَقَ المُنْزُنُ : إذا انبجج بالمطر ، فَبِيعَ مثله . قال رؤبة : [الرجز]

وَجُودَ مَرْوان إذا تَدَفَّقَا

جودٌ كجود الغيث إذ تَبَعَّقَا

والانْبِعاقُ : أن يَتَبَعَّقَ عليك الشيء مفاجأةً وأنت لا تشعر . قال الشاعر : [الخفيف]

بينما المرءُ آمِنٌ راعَهُ را

ثُعُ حَتْفٍ لم يَخْشَ منه انْبِعاقُهُ

وفي الحديث : «إن الله يكره الانْبِعاقَ في الكلام ،

فَرَجَمَ اللهَ عبدًا أَوْجَرَ في كلامه» . وَبَعَقَتْ زِقَّ الخمر تَبْغِيقًا ، أي : شققتة . وفي الحديث : «يَبْعُقُونَ لِقَاحَنَا» قال أبو عبيد : أي : يَنَحْرون إبلَنَا ، وَيُسِيلون دماءَهَا . ويقال : عَقَابٌ بَعَقَاءٌ مثل عَبَقَاءَةٍ .

■ **بعك** : بُعِكَ النَّاسُ : مجتمعهم .

■ **بعل** : البَغْلُ : الزوجُ ، والجمع : البُعُولَةُ . ويقال للمرأة أيضًا : بَغْلٌ وَبَغْلَةٌ ، مثل : زوج وزوجة . وبَغْلُ الرجل ، أي : صَارِبُغْلًا . قال : [الرجز]

يا رَبِّ بَغْلٍ ساء ما كان بَغْلُ

وقولهم : مَنْ بَغْلٌ هَذِهِ الناقة؟ أي : من رَبُّهَا وصاحبُهَا؟ والبَغْلُ : النخل الذي يَشْرَب بعروقه فيستغني عن السَّقْيِ . يقال : قد اسْتَبْعَلَ النخلُ . قال أبو عمرو : البعل والعذّي واحد ، وهو ما سقته السماء . وقال الأصمعي : العذّي : ما سقته السماء ، والبعل : ما شرب بعروقه من غير سقي ولا سماء . وأنشد : [الوافر]

هنالك لا أبالي نَخْلَ سَقِي

ولا بَغْلٍ وإن عَظُمَ الإِتَاءُ

وفي الحديث : «ما شربَ بَغْلًا ففيه العُشْرُ» . والبعل : اسم صنم كان لقوم إلياس عليه السلام . وبَغْلَيْكَ : اسم بلد . والقول فيه كالقول في سام أبرص ، وقد ذكرناه في باب الصاد<sup>(١)</sup> . وأما قول الشاعر : [الطويل]

إذا ما عَلَوْنَا ظَهَرَ بَغْلٍ عريضة

فيقال : هي أرض مرتفعة لا يصيبها سَيْحٌ ولا سيل .

والبِعالُ : ملاعبةُ الرجلِ أهله . وفي الحديث : «أيامُ أَكْلِ وشربِ بِيعالٍ» . والمرأة تباعل زوجها أي : تلاعبه ، وبِيعَلُ الرجلُ بالكسر ، أي : دهش ، وامرأة بِيعَلَةٌ .

■ **بغت** : البَغْتُ : أن يَفْجَأَكَ الشيءُ . وقال : [الطويل] ولكنَّهُم بانوا ولم أدرِ بَغْتَةً وأعظمُ شيءٍ حين يَفْجَأُكَ البَغْتُ

تقول: **بَغْتُهُ**، أي: فاجأه. ولقيته **بَغْتَةً**، أي: فجأة. **والمُباغِتة**: المفاجأة. ويقال: لستُ **أَمِنُ بَغَاتٍ** العدو، أي: فِجَاتِهِ.

■ **بَغث**: ابن السكيت: **البُغَاثُ**: طائر **أَبْغَثُ** إلى

الغُبيرة، **دُوَيْنَ الرَّحْمَةِ**، بطيء الطيران. وفي المثل: (إن **البُغَاثَ** بأرضنا **يُسْتَسِيرُ**)، أي: مَنْ جاورنا عَزَبَنَا.

وقال يونس: فمن جعل **البُغَاثَ** واحداً فجمعهُ **بُغَاثًا**، مثل: **غَزَالٍ** و**غَزَلَانٍ**، ومن قال للذكر والأنثى **بَغَاةً**

فالجمع: **بُغَاثٌ**، مثل **نَعَامَةٍ** و**نَعَامٍ**. وقال الفراء: **بُغَاثٌ** الطير: شِرَارُهَا وما لا يصيد منها. وفي **بُغَاثٍ** ثلاث

لغاتٍ. و**الْأَبْغَثُ** قريب من الأغر. و**الْأَبْغَثُ**: مكان ذورمل. و**البُغَاة** من الغنم: مثل **الرَّقِطَاءِ**. و**البُغَاة**:

أخلاق الناس، يقال: دخلنا في **البُغَاةِ**، أي: في عامة الناس وجماعتهم.

■ **بَغثر**: يقال: تركت القوم في **بَغْثَرَةٍ**، أي: في هَيْج واختلاط. و**يَبْغَثِرُ** نفسه: عَثَثَ. يقال: أصبح فلان **مُتَبَغْثِرًا**، أي: مُتَمَقِّسًا. وربما جاءت بالعين غير

معجمة، ولا أرويه عن أحد.

■ **بَغْدُ**: **بَغْدَاذٌ**، و**بَغْدَاذٌ**، و**بَغْدَانٌ** بالنون، و**مَغْدَانٌ** - معرَّب، يذكَّر ويؤنَّث. وأنشد الكسائي: [الطويل]

فيا لَيْلَةً خُرُسَ الدَّجَاجِ طَوِيلَةً  
يَبْغْدَانُ مَا كَادَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَنْجَلِي

قال: يعني خُرْسًا دَجَاجُهَا.

■ **بَغَر**: **بَغَرُ النَجْمِ يَبْغَرُ بَغُورًا**، أي: سقط وهاج بالمطر. يعني بالنجم: الثريا. و**البَغْرَةُ**: الدُّفْعَةُ من

المطر الشديد. تقول منه: **بُغِرَتِ** الأرض. و**البَغَرُ** بالتحريك: داءٌ وعطشٌ. قال الأصمعي: هو عطش يأخذ الإبل فتشرب فلا تروى، وتمرض عنه فتموت.

قال الشاعر: [البيسط]

فَقُلْتُ مَا هُوَ إِلَّا الشَّامُ تَرْكَبُهُ  
كَأَنَّهَا الْمَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَغَرُ

تقول منه: **بَغَرٌ** بالكسر. و**غَيْرَ** رجل من قريش فقيل له:

مات أبوك **بَسَمًا**، وماتت أمك **بَغَرًا** ويقال: تفرقت إبله **شَغَرٌ بَغَرٌ**، إذا تفرقت في كل وجه.

■ **بَغَر**: **البَغَرُ**: التَّشَاطُ في الإبل خاصة. قال ابن مقبل: [البيسط]

وَأَسْتَحْمَلَ السَّيْرُ مَنِي عِزْمًا أَجْدًا  
تَخَالَ بِأَغْرَهَا بِاللَّيْلِ مَجْنُونًا

و**البَاغِرِيَّةُ** أيضًا: جِسٌّ من الثياب. **بَغش**: **البَغْشَةُ**: المَطَرَةُ الضعيفة، وهي فوق الطَّشَّةِ.

وقد **بَغَشَتِ** السماء **تَبْغِشُ بَغْشًا**. ومطر **بَاغِشٌ**. و**بُغِشَتِ** الأرض فهي **مَبْغُوشَةٌ**.

■ **بَغض**: **البُغْضُ**: ضِدُّ الحُبِّ. وقد **بُغِضَ** الرجل بالضم **بِغَاظَةً**، أي: صار **بِغِيضًا**. و**بُغِضَهُ** الله إلى الناس **تَبْغِيضًا**، ف**أَبْغَضُوهُ**، أي: مقتوه، فهو **مُبْغِضٌ**.

و**بِغِيضٌ**: أبو حيٍّ من قيس، وهو **بِغِيضُ** بن رَيْث بن عَطْفَانَ بن سعد بن قيس عَيْلَانَ. و**البُغْضَاءُ**: شدة

**البُغْضِ**، وكذلك **البُغْضَةُ** بالكسر. وقولهم: ما **أَبْغَضَهُ** إلَيَّ، شاذٌّ لا يقاس عليه. و**البَاغِضُ**: ضِدُّ التَّحَابِّ.

■ **بَغع**: **البَغِيعَةُ**: ضربٌ من الهدير. و**البُغْيَعُ**: البئر القريبة المُنْتَرَعِ. قال الرازي:

يَا رُبَّ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ  
بُغْيَعٌ يُنْزَعُ بِالْعِقَالِ

طام عليه ورقُّ الهَدَالِ  
و**المُبْغِيَعُ**: السريع العَجَلُ.

■ **بَغَل**: **البَغْلُ**: واحد **البَغَالِ** التي تركب، والأنثى **بَغْلَةٌ**. و**المَبْغُولَاءُ**: جماعة **البَغَالِ**. و**البَغَالُ**: صاحب

**البَغْلِ**. وأما قول جرير: [الكامل]

بُجْرَدٌ كُجْرَدُ الْبُغَالِ  
فهو **البَغْلُ** نفسه. و**التَّبْغِيلُ**: مشي فيه اختلاف بين العنق والهَمْلِجَةِ.

■ **بَغَم**: **بُغَامُ** الظبية: صوتها، و**ظَيِّئَةُ بَغُومٍ**. وكذلك **بُغَامُ** الناقة: صوتٌ لا تُفْصِحُ به. وقد **بَغَمَتِ** تَبْغِمُ

بالكسر. و**بَغَمَتِ** الرجل، إذا لم تُفْصِحْ له عن معنى ما

تحدّثه به . قال ذو الرمة : [البيسط]

لَا يَتَعَشُّ الطَّرَفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

داع يناديه باسم الماء مبعوم  
والمُباعمةُ : المحادثة بصوتٍ رخيم . قال الكميت :  
[الخفيف]

يَتَقَتَّضُنَّ لِي جَاذِرَ كَالدُّز

رِ يُبَاغِمُنَّ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ  
■ بغى : البغي : التعدي . وبغى الرجل على الرجل :  
استطال . وبغى السماء : اشتد مطرها . حكاه أبو  
عبيد . وبغى الجرح : ورم وترامى إلى فساد . وبغى  
الوالي : ظلم . وكل مجاوزة في الحد وإفراط على  
المقدار الذي هو حد الشيء فهو بغى . وبرئ جرحه  
على بغى ، وهو أن يترأ فيه شيء من نعل .

والبُغْيَةُ : الحاجة . يقال : لي في بني فلان بُغْيَةٌ وبُغْيَةٌ ،  
أي : حاجة . والبُغْيَةُ ، مثال الجلسة : الحال التي  
تبغيها . والبُغْيَةُ : الحاجة نفسها ، عن الأصمعي .  
وبغى ضالته ، وكذلك كل طليعة بغاء بالضم والمد ،  
وبغاية أيضا . يقال : فرّقوا لهذه الإبل بغيانا يُضْبُونُ  
لها ، أي : يفرّقون في طلبها .

وبغيت المرأة بغاء بالكسر والمد ، أي : زنت ، فهي  
بَغِيٌّ ، والجمع : بغايا . وقوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ  
بَغِيًّا ﴾ [مریم : ٢٨] ، مثل قولهم : ملحقه جديد ، عن  
الأخفش . وخرجت المرأة بُبَاغِي ، أي : تُزَانِي .  
والأمة يقال لها : بَغِيٌّ ، وجمعها : البغايا ، ولا يراد به  
الشتم ، وإن سُمِّنَ بذلك في الأصل لفجورهن .  
يقال : قامت على رءوسهم البغايا . قال طُفَيْلُ :  
[الطويل]

فَأَلَوْتُ بِبَغَايَاهُمْ بَنَا وَتَبَاشَرْتُ

إِلَى عُرْضِ جَيْشٍ غَيْرِ أَنْ لَمْ يُكْتَبِ  
قوله : أَلَوْتُ ، أي : أشارت ، يقول : طُنُّوا أَنَا عَيْرُ  
فَبَاشَرُوا بَنَا ، فلم يشعروا إلا بالغايرة .  
وقال الأعشى : [الخفيف]

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَّاجِرَ كَالْبُسْدِ

تَنْ تَحْنُو لِذَرْدَقٍ أَطْقَالِ

والبغايا يزكضن أكسية الإض

ريج والشرعبي ذي الأذيال

والبغايا أيضا . الطلائع التي تكون قبل ورود الجيش .

وبيت طُفَيْلٍ على الإمام أدل منه على الطلائع . قال

الأصمعي : دَفَعْنَا بَغْيَ السَّمَاءِ خَلْفَنَا ، أي : معظم

مطرها . والبغى : اختيال ومرح في الفرس . قال

الخليل : ولا يقال : فرس باغ . وبغيت الشيء : طلبته .

ويقال : بَغَيْتُ الْمَالَ مِنْ مَبْغَايِهِ ، كما تقول : أتيت الأمر

من مَاتَاتِيهِ . تريد المأتى والمبغى . وبغيتك الشيء :

طَلَبْتُهُ لَكَ ، ومنه قول الشاعر : [الطويل]

لَوْ كُنَّ آمِلٍ مِنْ ذِي غِنَى وَقَرَابَةٍ

لِئِبْغِيهِ خَيْرًا وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ

وقولهم : يَبْغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، هو من أفعال

المُطَاوَعَةِ ، يقال : بَغَيْتُهُ فَابْغِي ، كما تقول : كسرتُه

فَانكسر . وأبغيتك الشيء : أَعْتَكَ عَلَى طَلْبِهِ .

وَأَبْغَيْتَكَ الشَّيْءَ أَيضًا : جَعَلْتَكَ طَالِبًا لَهُ . وَابْغَيْتُ

الشَّيْءَ وَبْغَيْتُهُ ، إِذَا طَلَبْتَهُ وَبْغَيْتُهُ . قال ساعدة بن جُؤَيَّة

الهدلي : [الطويل]

وَلَكُنَّمَا أَهْلِي بِوَادِ أَنْيَسُهُ

سَبَاعُ تَبْغَى النَّاسَ مَثْنَى وَمَوْحِدَا

وَبَاغُوا ، أي : بَغَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

■ بقر : البقر : اسم جنس . والبقرة تقع على الذكر

والأنثى ، وإنما دخلته الهاء على أنه واحد من جنس .

والجمع : البقرات . والباقر : جماعة البقر مع رعاتها .

والبَيْقُورُ : البَقْرُ . قال الشاعر : [الطويل]

أَجَاعِلُ أَنْتَ بَيْنَقُورًا مُسْلَعَةً

ذَرِيعَةً لَكَ بَيْنَ اللَّوِّ وَالْمَطَرِ

وأهل اليمَن يسمون البقرة باقورة . وكتب النبي ﷺ في

كتاب الصَّدَقَةِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ : « فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَاقُورَةً

بَقْرَةً » . والبَقَارُ : اسم وادٍ . قال لبيد : [الوافر]

فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبَيْهِ

مَنْ الْبَقَارُ كَالْعَمِدِ الثَّقَالِ

وَبَقَرْتُ الشَّيْءَ بَقْرًا: فَتَحْتُهُ وَوَسَعْتُهُ. ومنه قولهم:

أَبْقَرُهَا عَنْ جَنِينِهَا، أَي: شَقَّ بَطْنَهَا عَنْ وَلَدِهَا.

وَالْبَقْرُ: التَّوَسُّعُ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ. وكان يقال

لمحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

رضي الله عنه: الْبَاقِرُ لَتَبْقُرِهِ فِي الْعِلْمِ. ويقال: فَتَنَةُ

بَاقِرَةٍ كَدَاءِ الْبَطْنِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ. وَالْبَقِيرُ

وَالْبَقِيرَةُ: الْإِثْبُ، وَهُوَ قَمِيصٌ لَا كُمَى لَهُ، تَلْبَسُهُ

النِّسَاءُ. وَنَاقَةٌ بَقِيرٌ، إِذَا شَقَّ بَطْنُهَا عَنْ وَلَدِهَا. وَالْبَقِيرُ:

أَيْضًا: جَمَاعَةُ الْبَقْرِ. وَالْبَقِيرِيُّ، مِثَالُ السُّمَيْهِيِّ: لُعْبَةٌ

لِلصِّبْيَانِ، وَهِيَ كَوْمَةٌ مِنْ تَرَابٍ وَحَوْلِهَا خُطُوطٌ. وَقَدْ

بَقَّرُوا، أَي: لَعَبُوا ذَلِكَ. قَالَ طُفَيْلُ الْعَنَوِيُّ يَصِفُ

فَرَسًا: [الطويل]

أَبَيْتُ فَمَا تَنْفُكُ حَوْلَ مُتَالِيعِ

لَهَا مِثْلُ أَثَارِ الْمُبَقَّرِ مَلْعَبِ

وَبَقَّرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَبْقُرُ بَقْرًا، أَي: حَسَرُوا عَايَا. وَيَبْقُرُ

مِثْلَهُ وَيَقَالُ: بَقَرَ الْكَلْبُ وَيَبْقُرُ، إِذَا رَأَى الْبَقْرَ فَتَحَّيَّرَ.

كَمَا يَقَالُ: غَزَلَ، إِذَا رَأَى الْغَزَالَ فَلَيَّيَ. وَيَبْقُرُ الرَّجُلُ:

أَقَامَ بِالْحَضَرِ وَتَرَكَ قَوْمَهُ بِالْبَادِيَةِ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

[الطويل]

أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

بِأَنَّ أَمْرًا الْقَيْسِ بَنَ تَمْلِكَ بَيَقُرَا

وَالْبَيْقَرَةُ: إِسْرَاعُ يَطَاطَى الرَّجُلِ فِيهِ رَأْسُهُ. وَقَالَ

الشاعر: [السريع]

فَبَاتَ يَجْتَابُ شَقَارَى كَمَا

بَيَقُرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسِدِ

■ بَقَطُ: بَقَطَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ: إِذَا فَرَّقَهُ، وَبَقَطُهُ مِثْلُهُ،

وَبَقَطُ الْأَرْضِ: فِرْقَةُ مِنْهَا.

■ بَقَعَ: الْبُقْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ: وَاحِدَةُ الْبِقَاعِ. وَالْبَاقِعَةُ:

الْدَاهِيَةُ. تَقُولُ مِنْهُ: بَقَعَ الرَّجُلُ، إِذَا رُمِيَ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ أَوْ

بِيْهْتَانٍ. وَقَوْلُهُمْ: مَا أَدْرِي أَيْنَ بَقَعَ، أَي: ذَهَبَ. كَأَنَّهُ

قَالَ: إِلَى أَيِّ بُقْعَةٍ مِنْ بِقَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبَ. وَالْبَقِيعُ:

مَوْضِعٌ فِيهِ أَرْوَمُ الشَّجَرِ مِنْ ضُرُوبِ شَتَّى. وَبِهِ سَمِي

بَقِيعُ الْغَرْقَدِ، وَهِيَ مَقْبَرَةٌ بِالْمَدِينَةِ. وَالْغَرَابُ الْأَبْقَعُ:

الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ. وَالْبَقْعُ بِالتَّحْرِيكِ فِي الطَّيْرِ

وَالْكَلَابِ، بِمَنْزِلَةِ الْبَلَقِ فِي الدُّوَابِّ. وَبُقْعَانُ الشَّامِ

الَّذِي فِي الْحَدِيثِ: خَدَمُهُمْ وَعِيْدُهُمْ؛ لِبَيَاضِهِمْ

وَحُمْرَتِهِمْ أَوْ سَوَادِهِمْ؛ لِأَنَّهُمْ مِنَ الرُّومِ وَمِنْ بِلَادِ

السُّودَانِ. وَسَنَةٌ بَقْعَاءُ، أَي: مُجْدِبَةٌ، وَيُقَالُ: فِيهَا

خَضْبٌ وَجَدْبٌ. وَبَقْعَاءُ: اسْمُ بَلَدٍ.

■ بَقَقُ: الْبَقَّةُ: الْبَعُوضَةُ، وَالْجَمْعُ: الْبَقِيُّ. وَالْبَقَّةُ: اسْمُ

مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنَ الْحِيرَةِ. وَرَجُلٌ بَقَاقٌ وَبَقَاقَةٌ، أَي:

كَثِيرُ الْكَلَامِ، وَالْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَخْرَسَ فِي الرَّكْبِ بِقَاقَ الْمَنْزِلِ

وَكَذَلِكَ الْبَقَاقُ. وَأَبَقَ الرَّجُلُ، أَي: كَثُرَ كَلَامُهُ.

وَالْبَقْبَقَةُ: حِكَايَةُ صَوْتٍ. يَقَالُ: بِقَبَقَ الْكُوزُ. وَبَقَّتِ

الْمَرْأَةُ وَأَبَقَّتْ، أَي: كَثُرَ وَلَدُهَا. وَبَقَّتِ السَّمَاءُ، أَي:

جَاءَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ.

■ بَقَلَ: الْبَقْلُ مَعْرُوفٌ، الْوَاحِدَةُ: بَقْلَةٌ. وَالْبَقْلَةُ أَيْضًا:

الرَّجُلَةُ، وَهِيَ الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ. وَالْمَبْقَلَةُ: مَوْضِعُ

الْبَقْلِ. وَيُقَالُ: كُلُّ نَبَاتٍ اخْضَرَّتْ لَهُ الْأَرْضُ فَهُوَ بَقْلٌ.

قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

قَوْمٌ إِذَا نَبَتَ الرَّبِيعُ لَهُمْ

نَبَتَتْ عَدَاوَتُهُمْ مَعَ الْبَقْلِ

وَبَقَلَ وَجْهُ الْغُلَامِ يَبْقُلُ بَقُولًا: خَرَجَتْ لَحِيَّتُهُ. وَلَا

تَقُلُ: بَقْلٌ بِالتَّشْدِيدِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: بَقْلٌ نَابُ

الْبَعِيرِ، أَي: طَلَعَ. وَأَبْقَلَ الرَّمْتُ، وَذَلِكَ إِذَا أَذْبَى

وظَهَرَتْ خُضْرَتُهُ وَرَقُهُ، فَهُوَ بِاقِلٌ. وَلَمْ يَقُولُوا: مَبْقَلٌ

كَمَا قَالُوا: أَوْرَسَ فَهُوَ وَارِسٌ، وَلَمْ يَقُولُوا: مُورِسٌ.

وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ. وَأَبْقَلَتِ الْأَرْضُ: خَرَجَ بَقْلُهَا، قَالَ

عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِي: [المتقارب]

فَلَا مُزْنَةٌ وَدَقْتُ وَدَقَهَا

وَلَا أَرْضٌ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا

ولم يقل: أبقلت؛ لأن تأنيث الأرض ليس بتأنيث حقيقي. وانتقل الحمار، أي: رعى البقل. قال الهذلي: [البسيط]

تالله يبقى على الأيام مُبتقل

جَوْنُ السَّراةِ رَبَّاعٍ سِنَّهُ غَرْدُ  
أي: لا يبقى، وَتَبْقُلُ مثله. قال أبو النجم: [الرجز]

تَبْقُلْتُ فِي أَوَّلِ الثَّبَقُلِ

والباقلي، إذا شددت اللام قصرت، وإذا خففت مددت، الواحدة: باقِلَةٌ على ذلك. وقولهم في المثل: «أعيان باقل» هو اسم رجل من العرب، وكان اشترى ظبيًا بأحد عشر درهما، ف قيل له: بكم اشتريته؟ ففتح كفيه و فرق أصابعه وأخرج لسانه، يشير بذلك إلى أحد عشر، فانفلت الطبي، فضربوا به المثل في العي. قال حميد يهجو ضيفاله: [الطويل]

أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سَخْبَانُ وَائِلُ

بيانًا وعلما بالذي هو قائل

فما زال عنه اللقم حتى كأنه

من العي لما أن تكلم باقل

وقول الراجز:

بَرِيَّةٌ لَمْ تَعْرِفِ الْمَرْقَقَا

وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبَقُولِ فُسْتَقَا

ظن هذا الأعرابي أن الفستق من البقل. وهكذا يروى بالباء، وأنا أظنه بالنون؛ لأن الفستق من النقل وليس من البقل.

■ بقم: البَقْمُ: صِنْعٌ معروفٌ، وهو العَنْدُمُ. قال العجاج: [الرجز]

بَطْعَنَةٌ نَجْلَاءُ فِيهَا أَلْمَةُ

يَجِيْشُ مَا بَيْنَ تَرَاقِيهِ دُمَةُ

كِمَزَجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بِقْمُهُ

وقلت لأبي علي الفسوي: أعربني هو؟ فقال: معرَّب.

قال: وليس في كلامهم اسمٌ على فَعَلٍ إلا خمسة:

خَضَمَ بن عمرو بن تميم وبالفعل سُمِّي، وبَقِمَ لهذا

الصنغ، وشَلِمَ: موضعٌ بالشَّامِ، وهما أعجميان، وَتَدَّرُ: اسمُ ماءٍ من مياه العرب، وَعَثَرُ: اسمُ موضع، ويحتمل أن يكونا سُمِّيَا بالفعل، فثبت أَنَّ فَعَلَ ليس في أصول أسمائهم، وإنما يختصُّ بالفعل، فإذا سُمِّيَتْ به رجلاً لم ينصرف في المعرفة؛ للتعريف ووزن الفعل، وانصرف في النكرة.

■ بقي: بَقِيَ الشيءُ يَبْقَى بَقَاءً. وكذلك بقي الرجل زمانًا طويلاً، أي: عاش. وأَبْقَاهُ الله. وبقي من الشيء بَقِيَّةً. والبقية، توضع موضع المصدر، قال الله تعالى: ﴿فَهَلْ رِثَا لَهُمْ مِّنْ بَاقِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٨]، أي: بقاء. وَأَبْقَيْتُ على فلان، إذا أَرَعَيْتُ عليه وَرَحِمْتُهُ. يقال: لَا أَبْقَى الله عليك إن أَبْقَيْتَ عَلَيَّ. والاسم منه البُقْيَا. قال الشاعر: [الوافر]

فَمَا بُقْيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي

وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ

وكذلك البَقْوَى بفتح الباء. وَبَقِيَّتُهُ أَبْقِيهِ، أي: نظرتُ إليه وترقيته. قال كثير: [الطويل]

فَمَا زِلْتُ أَبْقِي الطُّغْمَنَ حَتَّى كَانَهَا

أَوَاقِي سَدَى تَغْتَالِهِنَّ الْحَوَائِكُ

يقول: شُبَّهَتِ الْأَطْعَامُ فِي تَبَاعُدهَا عَن عَيْنِي وَدخولها فِي السَّرَابِ، بِالْعَزْلِ الَّذِي تُسَدِّيهِ الْحَاكَةُ، فَيَتَنَاقَصُ أَوَّلًا فَآوَلًا. وفي الحديث: «بَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ»، أي: انتظرناه. وَبَقِيَّتُهُ بِالتَّشْدِيدِ، وَأَبْقَيْتُهُ، وَبَقِيَّتُهُ، كُلُّهُ بِمَعْنَى. وَاسْتَبْقَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ، أي: تَرَكْتُ بَعْضَهُ. وَاسْتَبْقَاهُ: اسْتَحْيَاهُ. وَطَبِخْتُ يَقُولُ: بَقَاً وَبَقَّتْ، مَكَانَ بَقِي وَبَقِيَّتْ، وكذلك أَخَوَاتُهَا مِنَ الْمَعْتَلِّ، قَالَ

الْبَوْلَانِيُّ: [المنسرح]

نَسْتَوْقِدُ النَّبْلَ بِالْحَضِيضِ وَنَضُّ

طَادُ نَفُوسًا بُنْتُ عَلَى الْكِرَمِ

أي: بُنِيتُ، يَعْنِي: إِذَا أَخْطَأَ يُؤْرِي النَّارَ.

■ بكَأ: بَكَاتِ النَّاقَةُ أَوِ الشَّاةُ، إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا تَبَكَأَ بَكَأً. قَالَ

سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ: [البسيط]

أَيْضًا، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةِ

يعني: التي لا تدور. ويقال: جاءوا على بكرة أبيهم، للجماعة إذا جاءوا معًا ولم يتخلّف منهم أحد. وليس هناك بكرة في الحقيقة. وتقول: أتيت بكرة بالضم، أي: باكراً. فإن أردت به بكرة يوم بعينه قلت: أتيت بكرة غير مصروف، وهي من الظروف التي لا تتمكن.

وسير على فرسك بكرة وبكرة، كما تقول سحراً. وقد بكزت أبكر بكورا، وبكزت تبكيراً، وأبكرت وأبتكرت، وبأكزت، كله بمعنى. ولا يقال: بكر ولا بكّر، إذا بكّر.

وقال أبو زيد أبكرت على الورد إنكاراً وكذلك أبكرت الغداة. قال: وبكرت على الحاجة بكورا، وأبكرت غيري. وأبكر الرجل: وردت إليه بكرة. وكل من بادر إلى الشيء فقد أبكر إليه وبكر، أي وقت كان. يقال: بكر وبصلاة المغرب، أي: صلّوها

عند سقوط القرص. وقوله تعالى: ﴿يَالْعِشْيَ وَالْإِبْكَرَ﴾ [ال عمران: ٤١]، جعل الإنكار وهو فعل يدل على الوقت وهو البكرة. كما قال: ﴿يَالْغَدُوَّ وَالْأَصَالَ﴾ [الأعراف: ٢٠٥]، جعل الغدو، وهو مصدر، يدل على الغداة. ورجل بكر في حاجته وبكر، مثل: حذر وحذر، أي: صاحب بكور. والباكورة: أول الفاكهة. وقد ابتكرت الشيء، إذا استوليت على باكورته. وفي حديث الجمعة: «مَنْ بَكَرَ وَابْتَكَرَ»، قالوا: بكر: أسرع، وابتكر: أدرك الخطبة من أولها، وهو من الباكورة. والبكور من النخل مثل البكيرة، وهو الذي يُدرك أول النخل، وجمعه: بكر. وضربة بكر بالكسر، أي: قاطعة لا تنثني. وفي الحديث: «كَانَتْ ضَرْبَاتُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبْكَارًا، إِذَا اعْتَلَى قَدًّا، وَإِذَا اعْتَرَضَ قَطًّا».

■ بكع: بكعته بكعاً، أي: استقبله بما يكرهه وبكته. والبيكع أيضاً: الضرب الشديد المتتابع في مواضع متفرقة من جسده. وتميم تقول: أين بكع، بمعنى أين بقع.

وَلَوْ نُفَادِي بِبَكَءٍ كُلِّ مُحْلُوبٍ  
وَكَذَلِكَ بَكُوتُ بُكُوءٍ، فَهِيَ بَكِيءٌ، وَبَكِيَّةٌ، وَأَيْتُ  
بِكَاءٍ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

فَلْيَا زَلَنَ وَتَبْكُؤُنْ لِقَاحُهُ

وَيُعَلِّلَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارٍ

■ بكت: التبكيت كالتقريع والتعنيف. وبكته بالحجة، أي: غلبه.

■ بكر: البكر: العذراء، والجمع: أبكار، والمصدر البكارة بالفتح. والبكر: المرأة التي ولدت بطناً واحداً. وبكرها: ولدها. والذكر والأنثى فيه سواء. وقال: [الرجز]

يَا بَكْرَ بِكْرَيْنِ وَيَا خَلْبَ الْكَيدِ

أَصْبَحْتَ مَنِّي كَذْرَاعٍ مِنْ عَضْدٍ

وكذلك البكر من الإبل. قال الهذلي: [الطويل]

مَطَافِيلُ أَبْكَارٍ حَدِيثٌ نَتَاجُهَا

تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلَ مَاءِ الْمَعَاوِلِ

يعني: مياهها تجري في مواضع صلبة بين الجبال. والبكر: الفتى من الإبل، والأنثى بكرة، والجمع: بكار، مثل: فرخ وفراخ، وبكارة أيضاً مثل: فحل وفحالة. قال أبو عبيدة: البكر من الإبل بمنزلة الفتى من الناس، والبكرة بمنزلة الفتاة، والقلوص بمنزلة الجارية، والبعير بمنزلة الإنسان، والجمل بمنزلة الرجل، والناقة بمنزلة المرأة. ويجمع في القلة على أبكر. وقد صغره الراجز وجمعه بالياء والنون فقال:

قَدْ شَرِبْتُ إِلَّا الدُّهَيْدِ هِينَا

فَلْيَصَاتِ وَأُبْيَكِرِينَا

وبكر: أبو قبيلة، وهو بكر بن وائل بن قاسط. فإذا نسبت إلى أبي بكر قلت: بكري، تحذف منه الاسم الأول، وكذلك في كل كنية. وبكرة البئر: ما يُستقى عليها، وجمعها بكر بالتحريك. وهو من شواذ الجمع؛ لأن فعلة لا تجمع على فعَلٍ إلا أحرافاً: مثل: خلقة وخلقي وحمأة وحمأي، وبكرة وبكر. وبكرات

واحدة، إذا اختلط بعضها ببعض. وبكيل: حي من همدان، ومنه قول الكميت: [الطويل]

لقد شَرِكْتُ فيه بِكَيْلٍ وَأَزْحَبُ  
وَنَوْفُ الْبِكَالِي كَانَ حَاجِبَ عَلِي رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ،  
قال ثعلب: هو منسوب إلى بكالة، قبيلة.  
■ بكم: رجل أبكم وبكيم، أي: أخرس بين الخرس.  
وقال: [الطويل]

فَلَيْتَ لِسَانِي كَانَ نِصْفَيْنِ: مِنْهُمَا  
بَكِيمٌ وَنِصْفٌ عِنْدَ مَجْرَى الْكَوَاكِبِ  
■ بكى: البكاء يُمَدُّ وَيُقْصَرُ، فإذا مدت أردت الصوت  
الذي يكون مع البكاء، وإذا قصرت أردت الدموع  
وخروجها. قال الشاعر: [الوافر]

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاهَا  
وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ  
وَبَكَيْتُهُ وَبَكَيْتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى. قال الأصمعي: بكيت  
الرجل وبكيتته بالتشديد، كلاهما إذا بكيت عليه، وأبو  
زيد مثله. وأبكيتته، إذا صنعت به ما يبكيه. وبأكيتته  
فبكيتته، إذا كنت أبكى منه. قال الشاعر: [البيسط]

الشَّمْسُ طَالَعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ  
تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا  
وَأَسْتَبْكَيْتُهُ وَأَبْكَيْتُهُ بِمَعْنَى. وقباكي: تكلف البكاء.  
والبكوي: الكثير البكاء، على فَعِيلٍ. والبكوي على  
فُعُولٍ: جمع باكي. مثل جالس وجُلُوسٍ، إلا أنهم قلبوا  
الواو ياء.

■ بلي: يقال: نَاقَةٌ بَلَوُ سَفَرٍ بِكسر الباء، وبلي سَفَرٍ،  
لتي قد أبلاها السفر. والجمع: أَبْلَاءٌ. وأنشد  
الأصمعي: [الرجز]

وَمَنْهَلٍ مِنَ الْأَنْيَسِ نَاءٍ  
شَبِيهِ لَوْنِ الْأَرْضِ بِالسَّمَاءِ  
دَاوَنْتُهُ بِرُجْعِ أَبْلَاءِ  
وَالْبَلَاءُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ وَالْبَلِيَّةُ مِثْلُهُ. وَالْبَلِيَّةُ وَالْبَلَاءُ  
وَاحِدٌ، والجمع: الْبَلَايَا. صرفوا فَعَائِلٌ إِلَى فَعَالَى،

■ بكك: بك فلان يَبْكُ بَكَّةً، أي: زَحَمَ. ومنه قول  
الراجز:

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةُ  
فَخَلَّهُ حَتَّى يَبُكَ بَكَّةُ  
يقول: إذا ضجر الذي يورد إبله مع إبلك لشدة الحر  
انتظارًا فخله حتى يزاحمك. وَبَاكَ الْقَوْمُ، أي:  
ازدحموا. وَبَكَ عَنَهُ، أي: دَفَّهَا. وبكة: اسم بطن  
مكة، سميت بذلك لازدحام الناس. ويقال: سميت  
لأنها كانت تبك أعناق الجبابرة. وَالْبُكُّ: موضع.  
قال الراجز:

جَرَبَةٌ كَحُمُرِ الْأَبْكَ  
لَا ضَرَعَ فِيهَا وَلَا مُذْكَى  
وبعلبك: بلد، وهما كلمتان جعلتا واحدة، وقد ذكرنا  
إعرابه في حصر موت من باب الراء. والنسبة إليه  
بَعْلَى، وإن شئت بكى، على ما ذكرنا في عبد شمس  
■ بكل: قال الأموي: الْبَكِيلَةُ: السَّمْنُ يَخْلَطُ بِالْأَقِطِ.  
وأنشد: [الرجز]

غَضِبَانِ لَمْ تُؤَدِّمْ لَهُ الْبَكِيلَةَ  
وكذلك الْبَكَالَةُ. وقال أبو زيد: الْبَكِيلَةُ وَالْبَكَالَةُ  
جميعًا: الدقيق يخلط بالسويق ثم تَبَّلُهُ بِمَاءٍ أَوْ سَمْنٍ أَوْ  
زَيْتٍ. وقال يعقوب: الْبَكِيلَةُ: السويق والتمر يكلان  
في إناء واحد وقد بُلَّ بِاللبن. قال: وقال الكلابي:  
الْبَكِيلَةُ: الْأَقِطُ الْمُطْحُونُ تَبْكَلُهُ بِالْمَاءِ فَتَشْرَبُهُ، كَأَنَّكَ  
تَرِيدُ أَنْ تَعْجَنَهُ. وَبَكَلْتُ الْبَكِيلَةَ أَبْكَلُهَا بَخْلًا، أي:  
أَتَخَذْتُهَا. وَقَدْ بَكَلْتُ السَّوِيقَ بِالْدَّقِيقِ، أي: خَلَطْتُهُ.  
وَبَكَلَ فَلَانٌ عَلَيْنَا حَدِيثَهُ أَي: خَلَطَهُ. وَتَبَكَّلَ الرَّجُلُ فِي  
الْكَلَامِ، أَي: خَلَطَ. وَتَبَكَّلَ الْقَوْمُ فَلَانًا، إِذَا عَلَوْهُ  
بِالشَّمِّ وَالضَّرْبِ. قال أبو عبيد: التَّبَكُّلُ: الْغَنِيمَةُ.  
وأنشد لأوس بن حَجَرٍ: [الطويل]

عَلَى خَيْرٍ مَا أَبْصَرْتُهَا مِنْ بَضَاعَةٍ  
لِمَلْتَمَسَ بَيْنَهَا أَوْ تَبَكَّلَا  
أَي: تَعَتَّمَا. وَيَقَالُ: ظَلَّتِ الْغَنَمُ بِكِيلَةٍ وَاحِدَةً، وَعَيْتَةً



أي: خير الصنيع الذي يختبر به عباده. قال الأحمر:  
يقال: نزلت بلاء على الكفار، مثل قَاطِم، يحكيه عن  
العرب. وبلى: جواب للتحقيق، توجب ما يقال لك؛  
لأنها تركت للنفي. وهي حرف لأنها نقيضة «لا». قال  
سيبويه: ليس بلى ونعم اسمين.

■ بلت: البلت: القطع. تقول منه: بَلَّتْ بالفتح يَبْلُتُ.  
والبَلْتُ بالتحريك: الانقطاع. تقول منه: بَلَّتْ  
بالكسر. وقول الشنفرى: [الطويل]

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًا تَقْصُهُ  
عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تُخَاطَبُكَ تَبْلَتْ  
أي: تنقطع حياة. ومن رواه بالكسر يعني تَقْطَعُ  
وتَقْصِلُ ولا تَطْوُلُ. وقول الشاعر: [الطويل]  
وما ابْتَلَيْتِ الْأَقْوَامَ لَيْلَةً حُرَّةً  
وما رُوِّجَتْ إِلَّا بِمَهْرٍ مُبْلَيْتِ  
قالوا: هو المهر المضمون، بلغة حمير.

■ بلتع: قال الأصمعي: الْمُتَبَلِّغُ: الذي ينظرُ  
ويتكيس، وهو البَلْتَعَانِيُّ أيضًا، وقال أبو الدُقَيْشِ  
الأعرابي: هو الذي يَتَبَلِّغُ في كلامه، أي: ينظرُ  
ويتحذلقل وليس عنده شيء. قال هُدْبَةُ بْنُ الْحَشْرَمِ:  
[الطويل]

فَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا  
أَعْمَ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بَأَنْزَعَا  
وَلَا قُرْزُلًا وَسَطَ الرِّجَالِ جُنَادِفَا  
إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبْلَعَا  
وأبو بَلْتَعَةَ: كُنِيَّةُ رَجُلٍ.

■ بَلْتُق: البَلَاتِقُ: المِياهُ الْمُسْتَنْقِعَاتُ.  
قال امرؤ القيس: [الطويل]  
فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا  
بَلَاتِقٍ خَضْرًا مَاؤُهُنَّ قَلِيصُ  
أي: كثير. وإنما قال: خَضْرًا لَأَنَّ الْمَاءَ إِذَا كَثُرَ يُرَى  
أَخْضَرَ.

■ بلج: البلوج: الإشراق. تقول: بَلَجَ الصَّبْحُ يَبْلُجُ

كما قلناه في إِدَاوَةٍ. وَالْبَلِيَّةُ أَيضًا: الناقَةُ الَّتِي كَانَتْ  
تُعْقَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا، فَلَا تُعْلَفُ وَلَا  
تُسْقَى حَتَّى تَمُوتَ. أَوْ يُخْفَرُ لَهَا حُفْرَةٌ وَتُتْرَكُ فِيهَا إِلَى أَنْ  
تَمُوتَ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّاسَ يُحْشِرُونَ رُكْبَانًا  
عَلَى الْبَلَايَا، وَمُشَاءَ إِذَا لَمْ تُعْكَسْ مَطَايَاهُمْ عَلَى  
قُبُورِهِمْ. تقول منه: أَبْلَيْتُ وَبَلَيْتُ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:  
[الوافر]

مَنَازِلُ لَا تَرَى الْأَنْصَابَ فِيهَا  
وَلَا حُفَرَ الْمُبْلَى لِلْمَمُونِ  
أي: إنها منازل أهل الإسلام دون أهل الجاهلية.  
وَقَامَتِ مُبْلَيَاتُ فَلَانٍ يَتَحَنَّنُ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ أَنْ يَقْمَنَ حَوْلَ  
رَاحِلَتِهِ إِذَا مَاتَ. وَبَلِي، عَلَى فَعِيلٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ،  
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ بَلَوِي. وَبَلَوْتُهُ بَلَوًا: جَرَّبْتُهُ وَاجْتَبَرْتُهُ.  
وَبَلَاءُ اللَّهِ بَلَاءً، وَأَبْلَاءُ إِبْلَاءً حَسَنًا. وَابْتِلَاءُ: اجْتَبَرَهُ.  
وَالْتَبَالِي: الْاجْتِبَارُ. وَقَوْلُهُمْ: مَا أَبَالِيهِ، أَي: مَا  
أَكْتَرْتُ لَهُ. وَإِذَا قَالُوا: لَمْ أَبُلْ حَذَفُوا تَخْفِيفًا؛ لِكَثْرَةِ  
الِاسْتِعْمَالِ، كَمَا حَذَفُوا الْيَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَا أَدْرِ،  
وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِي الْمَصْدَرِ فَيَقُولُونَ: مَا أَبَالِيهِ بِأَلَّةَ،  
وَالْأَصْلُ: بِأَلِيَّةَ، مِثْلُ: عَافَاهُ عَافِيَةً حَذَفُوا الْيَاءَ مِنْهَا بِنَاءً  
عَلَى قَوْلِهِمْ: لَمْ أَبُلْ، وَلَيْسَ مِنْ بَابِ الطَّاعَةِ وَالْجَابَةِ  
وَالطَّاقَةِ. وَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ: لَمْ أَبْلِيهِ، لَا  
يَزِيدُونَ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ، كَمَا حَذَفُوا: عَلِيْطًا. وَبَلِي  
الثَّوبُ يَبْلِي بَلَى بِكسر الباء، فَإِنْ فَتَحَتْهَا مَدَدَتْ. قَالَ  
العجاج: [الرجز]

وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بَلَاءُ السَّرْبَالِ  
كَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَحْوَالِ  
وَأَبْلَيْتُ الثَّوبَ. وَيُقَالُ لِلْمَجْدِّ: أَبْلٌ وَيُخْلَفُ اللَّهُ.  
وَتَقُولُ: أَبْلَيْتُ فَلَانًا يَمِينًا، إِذَا طَيَّبْتَ نَفْسَهُ بِهَا. وَالْبَلَاءُ:  
الِاخْتِبَارُ، وَيَكُونُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ. يَقَالُ: أَبْلَاءُ اللَّهِ بَلَاءً  
حَسَنًا. وَأَبْلَيْتُهُ مَعْرُوفًا. قَالَ زَهِيرٌ: [الطويل]  
جَزَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ مَا فَعَلَا بِكُمْ  
وَأَبْلَاهُمَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو

بالضم، أي: أضاء. وانبَلَجَ وتَبَلَّجَ مثله. وتَبَلَّجَ فلانٌ، إذا ضحك وهشَّ. وصُبِحَ أبلَجُ بَيْنَ البَلَجِ، أي: مشرقٌ مُضيءٌ. قال العمَّاج: [الرجز]

حَتَّى بَدَتْ أَغْنَاقُ صُبْحِ أَبْلَجَا  
وكذلك الحقُّ إذا انْضَحَّ. يقال: الحقُّ أُنْبَلَجَ والباطلُ لَنْجَلَجَ. وكلُّ شيءٍ وُضِعَ فَقَدْ اِنْبَلَجَ اِبْلِجَا جَا. والبَلَجَةُ والبُلْجَةُ في آخر الليل. يقال: رأيت بُلْجَةَ الصَّحْبِ، إذا رأيت ضَوْءَهُ. والبُلْجَةُ: نَقَاوَةٌ ما بين الْحَاجِبَيْنِ. يقال: رَجُلٌ أَبْلَجُ بَيْنَ البَلَجِ، إذا لم يكن مقروناً. وفي حديث أُمِّ مَعْبَدٍ في صفة النبي ﷺ: «أُبْلَجُ الْوَجْهَ» أي: مُسْرِقُهُ، ولم تُرَدِّ بَلَجُ الْحَاجِبِ؛ لِأَنَّهَا تَصِفُهُ بِالْقَرَنِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

■ بلج: البَلَجُ قَبْلَ الْبُسْرِ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ التَّمْرِ طَلْعٌ، ثُمَّ خَلَالٌ، ثُمَّ بَلَجٌ، ثُمَّ بُسْرٌ، ثُمَّ رُطْبٌ، ثُمَّ تَمْرٌ. الواحدة: بَلْجَةٌ. وقد أَبْلَجَ النخلُ، أي: صار ما عليه بَلْجًا. وبَلَجَ الثرى: يَبِسَ. وبَلَجَ الرَّجُلُ بُلُوحًا، أي: أَغْيَا. قال الأعشى: [الرمل]

وَاشْتَكَى الْأَوْصَالَ مِنْهُ وَبَلَجَ  
وَبَلَجَ تَبْلِيحًا مِثْلَهُ.

■ بلج: بَلَجَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ وَتَبَلَّجَ، أي: تَكَبَّرَ، فَهُوَ أَبْلَجُ بَيْنَ البَلَجِ.

■ بلد: بَلَدٌ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ، فَهُوَ بِالِدٌ. وَالبَلْدَةُ وَالبَلْدُ: وَاحِدُ الْبِلَادِ، وَالبَلْدَانِ. وَالبَلَادَةُ: ضِدُّ الذِّكَاءِ. وَقَدْ بَلَدَ بِالضَّمِّ فَهُوَ بَلِيدٌ. وَتَبَلَّدَ: تَكَلَّفَ الْبَلَادَةَ. وَتَبَلَّدَ، أي: تَرَدَّدَ مَتَحِيرًا. وَبَلَدٌ تَبْلِيدًا: ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ. وَابْلَدَ: لَصِقَ بِالْأَرْضِ.

وقال الشاعر يصف حوضًا: [البسيط]

وَمُبْلِدٍ بَيْنَ مَوْمَاةٍ بِمَهْلَكَةٍ

جَاوَزَتْهُ بِعَلَاةِ الْخَلْقِ عَلِيَانِ

وَالْمُبَالَدَةُ مِثْلُ الْمِبَالَةِ، أَبُو زَيْدٍ. وَابْلَدَ الرَّجُلُ، إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ بَلِيدَةً. وَالبَلْدُ: الْأَثَرُ، وَالْجَمْعُ: أَبْلَادٌ. قَالَ

ابن الرُّقَاعِ: [الكامل]

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوَهُّمًا فَاغْتَادَهَا  
مِنْ بَعْدِ مَا شَوَّلَ الْبِلَى أَبْلَادَهَا  
وقال الْفُطَامِيُّ: [البسيط]

لَيْسَتْ تُجَرِّحُ فُرَارًا ظَهْوَرُهُمْ  
وَبِالْثُّحُورِ كُلوْمٌ ذَاتُ أَبْلَادٍ  
وَالْبَلْدُ: أَذْجِي النَّعَامِ. يُقَالُ: هُوَ أَذْلٌ مِنْ بِيضَةِ الْبَلْدِ، أي: مِنْ بِيضَةِ النَّعَامِ الَّتِي تَرَكَهَا. وَالبَلْدَةُ: الْأَرْضُ. يُقَالُ: هَذِهِ بَلْدَتُنَا، كَمَا يُقَالُ: بَحْرَتُنَا. وَالبَلْدَةُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهِيَ سِتَّةُ أَتْجَمٍ مِنَ الْقَوْسِ تَنْزِلُهَا الشَّمْسُ فِي أَقْصَرِ يَوْمٍ مِنَ السَّنَةِ. وَالبَلْدَةُ: الصَّدْرُ. يُقَالُ: فُلَانٌ وَاسِعُ الْبَلْدَةِ، أي: وَاسِعَ الصَّدْرِ. قَالَ الشَّاعِرُ ذُو الرَّمَةِ: [الطويل]

أُنِيخَتْ فَأَلَقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ  
قَلِيلٌ بِهَا الْأَضْوَاثُ إِلَّا بُغَامُهَا  
يَقُولُ: بَرَكَتْ النَّاقَةُ، وَأَلَقَتْ صَدْرَهَا عَلَى الْأَرْضِ. وَالبَلْدَةُ وَالبَلْدَةُ: نَقَاوَةٌ مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ. يُقَالُ: رَجُلٌ أَبْلَدٌ، أي: أَبْلَجُ بَيْنَ الْبَلْدِ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ بِمَقْرُونٍ. وَالأَبْلَدُ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ. وَالبَلْدِيُّ: الْعَرِيضُ. وَالمُبْلِنْدِيُّ مِنَ الْجِمَالِ: الصَّلْبُ الشَّدِيدُ.

■ بلدح: بَلَدَحَ الرَّجُلُ، إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ. وَرَبَّمَا قَالُوا: بَلَطَحَ.

وَبَلَدَحَ: مَوْضِعٌ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي التَّحَرُّنِ بِالْأَقَارِبِ: لَكِنْ عَلَى بَلَدَحٍ قَوْمٌ عَجَفَى، قَالَهُ بَيْهَسُ الْمَلَقَبِ بِنَعَامَةٍ، لَمَّا رَأَى قَوْمًا فِي خِصْبٍ وَأَهْلَهُ فِي شِدَّةٍ. وَابْلَنَدَحَ الْمَكَانَ، أي: اتَّسَعَ. وَابْلَنَدَحَ الْحَوْضَ، أي: أَنْهَدَمَ. وَالبَلْنَدَحُ: السَّمِينُ الْقَصِيرُ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

دُخُوْنَةٌ مُكَرَّدَسٌ بَلْنَدَحُ

إِذَا يُرَادُ شِدَّةُ يُكَرْمِيحَ

■ بلدَم: بَلَدَمَ الرَّجُلُ، إِذَا فَرَّقَ فَسَكَتَ، بِدَالٍ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ. وَبَلَدَمَ الْفَرَسِ: مَا اضْطَرَبَ مِنْ حُلُقُومِهِ.

بِدَالٍ وَالدَّالُ جَمِيعًا عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي

المفروشة في الدار وغيرها. قال الراجز:  
هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْضَحِي  
رِيًّا وَتَجْتَازِي بِلَاطِ الْأَبْطَحِ  
وَالْبَلُوطِ مَعْرُوفٌ. وَبِلُطَةِ بِالْضَمِّ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

[الطويل]

نَزَلْتُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ دَرْمَاءٍ بِلُطَةٍ  
فِيَا كَرَمَ مَا جَارٍ وَيَا حُسْنَى مَا مَحَلِّ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ هَضْبَةٌ بَعَيْنَهَا، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:  
بِلُطَةٍ: فَجَاءَةٌ.

■ **بلغ**: يَلْعُثُ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ وَاتَّلَعْتُهُ بِمَعْنَى، وَأَبْلَعْتُهُ  
غَيْرِي. وَسَعَدُ بُلْعٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهَمَا كَوَكَبَانِ  
مُتَقَارِبَانِ، زَعَمُوا أَنَّهُ طَلَعَ لَمَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْأَرْضِ:  
﴿يَتَأَرَّضُ أَبْلَى مَاءٍ﴾ [هود: ٤٤]. وَابْلُغَ أَيْضًا: الثَّقُبُ  
فِي قَائِمَةِ الْبَكْرَةِ. وَبُلْعُ الشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ تَبْلِيغًا أَوَّلَ مَا  
يُظْهِرُ. وَابِلَاوَعَةُ: ثَقْبٌ فِي وَسْطِ الدَّارِ. وَكَذَلِكَ  
الْبُلُوعَةُ، وَالْجَمْعُ: الْبَلَالِيعُ. وَبِلْعَاءُ: اسْمُ رَجُلٍ.

■ **بلعس**: الْبَلْعَسُ مِنَ التَّوَقُّ: الضَّخْمَةُ مَعَ اسْتِرْخَاءِ  
فِيهَا.

■ **بلعق**: الْبَلْعَقُ: نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَجْوَدُ  
تَمَرٍ عُمانَ الْفَرَضُ وَالْبَلْعَقُ.

■ **بلعك**: الْبَلْعُكُ مِنَ التَّوَقُّ: الْمُسْتَرْخِيَةُ الْمَسِينَةُ.  
وَالْبَلْعُكُ لُغَةٌ فِي الْبَلْعَقِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ.

■ **بلعم**: الْبَلْعُمُ بِالْضَمِّ وَالْبَلْعُومُ: مَجْرَى الطَّعَامِ فِي  
الْحَلْقِ، وَهُوَ الْمَرِيءُ. وَالْبَلْعَمَةُ: الْإِبْتِلَاعُ. وَالْبَلْعَمُ:

الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ الشَّدِيدُ الْبَلْعِ لِلطَّعَامِ: وَالْمِيمُ  
زَائِدَةٌ.

■ **بلغ**: بَلَعْتُ الْمَكَانَ بُلُوعًا: وَصَلْتُ إِلَيْهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا  
شَارَفْتَ عَلَيْهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾

كِتَابُ الْفَرَسِ: مَا اضْطَرَبَ مِنْ حُلُقُومِهِ وَمَرِيئِهِ  
وَجِرَانِهِ، وَقَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ بِذَالِ مَعْجَمَةٍ،  
وَالْبَلْنَدُمُ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الْمُضْطَرَبُ الْحَلْقُ، قَالَ  
الْراجز:

مَا أَنْتَ إِلَّا أَعْفَكَ بَلْنَدُمُ  
هَزْدَبَةٌ هَوَاهَاءٌ مُزْرَدُمُ

■ **بلز**: امْرَأَةٌ بِلَزٌ، عَلَى فِعْلِ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ، أَيْ:  
ضَخْمَةٌ. قَالَ ثَعْلَبٌ: لَمْ يَأْتِ مِنَ الصِّفَاتِ عَلَى فِعْلِ إِلَّا  
حَرْفَانِ: امْرَأَةٌ بِلَزٌ، وَأَنَاثٌ إِيدٌ.

■ **بلس**: أَبْلَسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، أَيْ: يَيْسُ. وَمِنْهُ سَمِّيَ  
إِنْجِلِسٌ، وَكَانَ اسْمُهُ عَزَازِيلُ. وَالْإِنْلَاسُ أَيْضًا:  
الْانْكَسَارُ وَالْحُزْنُ. يُقَالُ: أَبْلَسَ فُلَانٌ، إِذَا سَكَتَ  
غَمًا. قَالَ الرَّاجزُ:

يَا صَاحَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا  
قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا

وَأَبْلَسَتِ النَّاقَةُ، إِذَا لَمْ تَرُغْ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ، فَهِيَ  
مِبْلَاسٌ. وَالْبَلْسُ بِالتَّحْرِيكِ: شَيْءٌ يَشْبَهُ التِّينَ يَكْثُرُ  
بِالْيَمَنِ. وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونِ الْمُسْحَ بِلَاسًا، وَهُوَ  
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَمِنْ دُعَائِهِمْ: أُرَانِيكَ اللَّهُ عَلَى  
الْبَلْسِ، بِالْضَمِّ، وَهِيَ غَرَائِرُ كِبَارٍ مِنْ مَسُوحٍ يُجْعَلُ فِيهَا  
التِّينُ، وَيُشَهَّرُ عَلَيْهَا مَنْ يُنْكَلُ بِهِ وَيُنَادِي عَلَيْهِ.

■ **بلسن**: الْبَلْسُنُ بِالْضَمِّ: حَبٌّ كَالْعَدَسِ، وَلَيْسَ بِهِ.

■ **بلص**: الْبَلْصُوصُ: طَائِرٌ، وَالْجَمْعُ: الْبَلْنَصِيُّ،  
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ سَبْيُوه: النَّوْنُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ  
لِللَّوْحِدِ: الْبَلْصُوصُ. أَبُو زَيْدٍ: بِلَاصُ الرَّجُلُ مَنِ  
بِلَاصَةً، بِالْهَمْزِ، أَيْ: فَرَّ.

■ **بلط**: الْمُبَالِطَةُ: الْمُضَارَبَةُ بِالسَّيْفِ. وَتَبَالَطُوا،  
أَيْ: تَجَالَدُوا. الْكَسَائِيُّ: أَبْلَطُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُبْلِطٌ،

وَأَبْلَطُ فَهُوَ مُبْلِطٌ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ أَيْضًا، أَيْ: افْتَقَرَ  
وَذَهَبَ مَالُهُ. وَأَبُو زَيْدٍ مِثْلَهُ. وَأَبْلَطَنِي فُلَانٌ، إِذَا أَلَحَّ  
عَلَيْكَ فِي السُّؤَالِ حَتَّى يُبْرِمَ. وَبَلَّطَ الرَّجُلُ تَبْلِيطًا، إِذَا  
أَعْيَا فِي الْمَشْيِ مِثْلَ: بَلَّحَ. وَابِلَاطٌ بِالْفَتْحِ: الْحِجَارَةُ

■ بلقع: البَلْقَعُ والبَلْقَعَةُ: الأرضُ القَفْرُ التي لا شيء بها، يقال: منزلٌ بَلْقَعٌ، ودارٌ بَلْقَعٌ، بغير هاءٍ إذا كان نعتاً، فإن كان اسماً قلت: انتهينا إلى بَلْقَعَةٍ ملساء. ويقال: اليمينُ الفاجرةُ تَدْرُ الديارَ بَلْقَاعٍ.

■ بلل: ريحٌ بَلَّةٌ، أي: فيها بَلَلٌ. وجاءنا فلان فلم يأتنا بهَلَّةً ولا بَلَّةً، قال ابن السكيت: فالهَلَّةُ من الفرح والاستهلال، والبَلَّةُ من البَلَلِ والخير. وقولهم: ما أصاب هَلَّةً ولا بَلَّةً، أي: شيئاً. والبَلَّةُ: بالضم: ابتلال الرُّطْبِ. قال الرازي يَصِفُ الحُمُرَ:

حَتَّى إِذَا أَهْرَأْنَ بِالْأَصَائِلِ

وَفَارَقْنَهَا بُلَّةُ الْأَوَائِلِ

يقول: سِرْنَ في بَرْدِ الرواحِ إلى الماء بعد ما ييس الكلاء. والأَوَائِلُ: الوحوشُ التي اجتزأت بالرُّطْبِ عن الماء. والبَلَّةُ، بالكسر: النداءُ. والبَللُ: المباح. ومنه قول العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه في زمزم: «إني لا أَجِلُّها لمَغْتَسِلٍ، وهي لشارِبٍ حِلٌّ وبَلٌّ». قال الأصمعي: كنت أرى أن بَلًّا إِتباعٌ حتى زعم

المعتمر بن سليمان أن بَلًّا في لغة حمير مباح، قال أبو عبيد: شفاء، من قولهم: بَلَّ الرجل من مرضه وأَبَل، إذا برأ. وأما قول خالد بن الوليد: (أما وابن الخطاب حيٌّ فلا، ولكن ذاك إذا كان الناس بذِي بَلِّي وذِي بَلِّي) قال أبو عبيد. يريد تفرق الناس وأن يكونوا أطوائف مع غير إمام يجمعهم، ويُعد بعضهم من بعض. قال:

وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه، فهو بذِي بَلِّي. قال: وفيه لغة أخرى: بذِي بَلِّيَّان، وهو فُعْلَيَّان، مثل صِلَيَّان. وأنشد الكسائي: [الوافر]

يَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى

يقول: إنه أطال النوم ومضى أصحابه في سفرهم حتى صاروا إلى موضع لا يُعرف مكانهم من طول نومه، وبلال بن حمامة مؤذن رسول الله ﷺ من الحبشة، ويقال أيضاً: ما في سقائك بلال، أي: ماء. وكلُّ ما

وَبَلَّغْتُ الرسالة. وَبَلَّغَ الفارسُ، إِذَا مَدَّ يَدَهُ بَعَنانَ فرسه ليزيد في جَرْيِهِ. وشيءٌ بَالِغٌ، أي: جَيِّدٌ. وقد بَلَّغَ في الجودة مَبْلَغًا. ويقال: أمرُ الله بَلْغًا، بالفتح، أي: بَالِغًا، من قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرَهُ﴾ [الطلاق: ٣]، قال الفراء: يقال: اللهم سَمِعَ لا بَلْغًا، وَسَمِعَ لا بَلْغًا، معناه يُسَمِعُ به ولا يتم، وقال الكسائي: إذا سمع الرجل الخبر لا يعجبه قال: اللهم سَمِعَ لا بَلْغًا، وَسَمِعَ لا بَلْغًا، وَسَمِعًا لا بَلْغًا. وقولهم: أَحْمَقُ بَلْغًا بالكسر، أي: هو مع حماقته يَنْبَلِّغُ ما يريدُه يقال: بَلْغٌ مِلْغٌ، والبَلَاغَةُ: الفصاحة. وَبَلْغَ الرجلُ بالضم، أي: صار بَلِيقًا. والبَلَاغَاتُ، كالوشايات. والبَلْغَيْنِ: الداهية.

وفي الحديث أن عائشة قالت لعلي رضي الله عنهما حين أُخِذَتْ: «بَلَّغْتُ مِنَّا الْبَلْغَيْنِ». وَبَلَّغَ فلانٌ في أمرٍ، إذا لم يَقْصُرَ فيه. وَالبَلْغَةُ: ما يَنْبَلِّغُ به من العيش. وَتَبَلَّغَ بكذا، أي: اكتفى به. وَتَبَلَّغْتُ به العِلَّةُ أي: اشتدَّت. وَالبَالِغَاءُ: الأكارعُ في لغة أهل المدينة. قال أبو عبيد: وأصلها بالفارسية بَائِها.

■ بلغم: الْبَلْغَمُ: أحد الطبايع الأربع.

■ بلق: الْبَلَقُ: سوادٌ وبياضٌ، وكذلك الْبَلْقَةُ بالضم. وفرسٌ أَبْلَقٌ وفرسٌ بَلْقَاءٌ، وقد أَبْلَقَ أَبْلَقًا. وفي المثل: (يجرى بَلِيقٌ ويُدَم) وهو اسم فرس كان يسبق الخيل وهو مع ذلك يعاب، والأَبْلَقُ: اسم حصن للسموأل بن عاديء بأرض تيماء، وفي المثل: (تمرد مارد وعز الأبلق)، وهما حصنان قصدتهما زَبَاء ملكة الجزيرة، فلما لم تقدر عليهما قالت ذلك، والبلق:

الفسطاط، قال امرؤ القيس: [الكامل]

فَلِيَّاتٌ وَشَطْ قَبَابِهِ بَلْقِي

وَلِيَّاتٌ وَشَطْ خَمِيْسِهِ رَجْلِي

والبَلْقَاءُ: مدينة بالشَّام. وَبَلَّغْتُ البابَ وَأَبْلَقْتُهُ، إذا فتحتَه كُلَّهُ. فَابْتَلَقَ. ومنه قول الشاعر: [البسيط]

وَالْحِصْنُ مُنْبَلِّمٌ وَالْبَابُ مُنْبَلِّقٌ

وَالْبَلَالِيقُ: المَوامي، الواحدة: بَلْوَقَةٌ، وهي المفازة.

يُبْلُ به الحَلْقُ من الماء واللبن فهو بِلَالٌ، ومنه قولهم: انْصَحُوا الرَّجِمَ بِلَالِهَا، أي: صَلِّوْهَا بِصَلَاتِهَا وَتُدَّوْهَا. قال أوس: [الطويل]

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشُّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ  
صَفَا ضَخْرَةَ صَمَاءَ يَبْسُ بِلَالُهَا  
ويقال: لَا تَبْلُكْ عِنْدِي بِالَّةَ، أي: لَا يَصِيْبُكَ مِنْ نَدَى وَلَا خَيْرٍ، ويقال أيضًا: لَا تَبْلُكْ عِنْدِي بِلَالٍ، مثال قَطَامٍ. قالت لیلی الأَحْيَلِيَّةُ: [الوافر]

فَلَا وَأَبِيكَ يَا بَنَ أَبِي عَقِيلٍ  
تَبْلُكَ بَعْدَهَا عِنْدِي بِلَالٍ  
فَلَوْ أَسَيَّنْتُهُ لَخَلَاكَ دَمٌ  
وَفَارَقَكَ ابْنُ عَمِّكَ غَيْرَ قَالَ  
ابْنُ أَبِي عَقِيلٍ كَانَ مَعَ تَوْبَةٍ حِينَ قُتِلَ، فَفَرَّ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ.

ويقال: طَوِيْتُ فَلَانًا عَلَى بَلَّتِهِ وَبُلَاتِهِ، وَبُلُولِهِ وَبُلُولَتِهِ وَبُلُلَّتِيهِ وَبُلُلَّتِيهِ، إِذَا احْتَمَلْتَهُ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ وَالْعَيْبِ، وَدَارِيَتِهِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ الْوَدِّ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

طَوَيْنَا بَنِي بِشْرِ عَلَى بُلَلَاتِهِمْ  
وَذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ لِقَاءِ بَنِي بِشْرِ  
يعني باللقاء: الْحَرْبَ. وَجَمْعُ الْبُلَّةِ بِلَالٌ. مِثْلُ: بُرْمَةٌ وَبِرَامٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَصَاحِبُ مُرَامِقٍ دَاجِيئُهُ  
عَلَى بِلَالٍ نَفْسُهُ طَوِيئُهُ  
وَطَوِيْتُ السِّقَاءَ عَلَى بُلُلَّتِيهِ، إِذَا طَوَيْتُهُ وَهُوَ نَدٍ. وَالبَّلُّ: النَّدَى. وَالبَّلِيلُ وَالبَّلِيلَةُ: الرِّيحُ فِيهَا نَدَى. وَالبَّجَنُوبُ أَبْلُ الرِّيحِ. وَالبَّلْبَلَةُ وَالبَّلْبَالُ: الْهَمُّ، وَوَسْوَاسُ الصَّدْرِ. وَالبَّلْبُلُ: طَائِرٌ. وَالبَّلْبُلُ مِنَ الرِّجَالِ: الْخَفِيفُ. وَقَالَ: [الطويل]

قَلَائِصُ رَسَلَاتٍ وَشُعْتُ بِلَابِلُ  
وَتَبْلَبِلْتُ الْأَلْسَنَ، أَي: اخْتَلَطْتُ. وَتَبْلَبِلْتُ الْإِبِلَ الْكَلَا، إِذَا تَبِعْتَهُ فَلَمْ تَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا. وَبَلٌّ مِنْ مَرَضِهِ يُبْلُ

بِالْكَسْرِ بَلًا، أَي: صَحَّ، وَقَالَ: [الطويل]

إِذَا بَلَّ مِنْ دَاءٍ بِهِ خَالَ أَنَّهُ  
نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ  
يعني: الْهَرَمَ. وَكَذَلِكَ أَبْلُ وَاسْتَبْلَ، أَي: بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ عَجُوزًا: [الطويل]

صَمَحَمَحَةً لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا  
وَلَوْ نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبْلَتْ  
وَبَلَّةٌ يُبْلُهُ بِالضَّمِّ: نَدَّاهُ. وَبَلَّلُهُ، شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ فَايْتَلَّ. وَيُقَالُ أَيْضًا: بَلَّ رَجَمَهُ، إِذَا وَصَلَهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «بَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ» أَي: تَدُّوْهَا بِالصَّلَةِ. وَقَوْلُهُمْ: بَلَّكَ اللَّهُ بَائِنًا، أَي: رَزَقَكَ، يَدْعُو لَهُ. وَبَلَّلَتْ بِهِ، بِالْكَسْرِ، إِذَا ظَفِرَتْ بِهِ، وَصَارَ فِي يَدِكَ. يَقَالُ: لَتَنَ بَلْتُكَ يَدِي لَا تَفَارِقْنِي أَوْ تُوَدِّدُنِي حَقِّي. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الوافر]

وَبَلِّي إِنْ بَلَلْتَ بِأَزْيَحِيٍّ  
مِنَ الْفَتَيَانِ لَا يُضْحِي بَطِينَا  
وَيُرْوَى: (فَبَلِّي يَا غَنِيٍّ). وَرَجُلٌ أَبْلُ بَيْنَ الْبَلَلِ، إِذَا كَانَ حَلَاظًا ظَلُومًا. وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الْأَبْلَّ: الْفَاجِرُ. وَأَنشَدَ لِلْمَسِيَّبِ بْنِ عَلَسٍ: [الطويل]

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ  
وَهَلْ يَتَّقِي اللَّهَ الْأَبْلُ الْمُصَمَّمُ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَبْلُ الرَّجُلُ يُبْلُ إِتْلَا، إِذَا امْتَنَعَ وَغَلَبَ. وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: رَجُلٌ أَبْلُ وَامْرَأَةٌ بِلَاءٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يُذَرِّكَ مَا عِنْدَهُ مِنَ اللَّؤْمِ. وَصِفَاءُ بِلَاءً، أَي: مِلْسَاءً، وَبَلٌّ، مُخَفَّفٌ: حَرْفٌ يُعْطَفُ بِهَا الْحَرْفُ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ فَيَلْزِمُهُ مِثْلُ إِعْرَابِهِ، وَهُوَ لِلْإِضْرَابِ عَنِ الْأَوَّلِ لِلثَّانِي، كَقَوْلِكَ: مَا جَاءَنِي زَيْدٌ بَلْ عَمْرُو، وَمَا رَأَيْتُ زَيْدًا بَلْ عَمْرًا، وَجَاءَنِي أَخُوكَ بَلْ أَبُوكَ، تَعْطَفُ بِهَا بَعْدَ النِّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ جَمِيعًا، وَرَبَّمَا وَضَعُوهُ مَوْضِعَ رُبٍّ، كَقَوْلِ الرَّاجِزِ:

بَلْ مَهْمَهُ قَطَعْتُ بَعْدَ مَهْمِهِ  
يعني: رُبٍّ مَهْمَهُ، كَمَا يَوْضَعُ الْحَرْفُ مَوْضِعَ غَيْرِهِ

اتساعاً. وقال آخر: [الرجز]

بل جوز تيهاء كظهر الحَجَفَت

وقوله تعالى: ﴿صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ بِلِ الذِّينِ كَفَرُوا فِي

عِرْفَرٍ وَشِقَاقٍ قال الأخفش عن بعضهم: إن (بل) هاهنا

بمعنى (إن)؛ فلذلك صار القسم عليها. قال: وربما

استعملت العرب (بل) في قطع كلام واستئناف آخر،

فينشد الرجل منهم الشعر فيقول: بل: [الرجز]

ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا

ويقول: بل: [الرجز]

وبلدة ما الإنس من أهالها

قوله: (بل) ليست من البيت ولا تعد في وزنه ولكن

جعلت علامة لانقطاع ما قبله. قال: وبل نقصانها

مجهول، وكذلك هل وقد، إن شئت جعلت نقصانها

واواً فقلت: بَلَوٌ، هَلَوٌ، قَدَوٌ، وإن شئت جعلته ياء،

ومنهم من يجعل نقصانها مثل آخر حروفها فيدغم

فيقول: بَلٌّ، وهَلٌّ، وقد بالتشديد.

■ بلم: أَبْلَمْتُ الناقة، إذا ورم حياؤها من شدة الضَبَّة.

وبها بَلَمَةٌ شديدة. ورأيت شفتيه مُبْلَمَتَيْنِ، إذا ورمتا.

والمِبْلَامُ: الناقة التي لا ترغو من شدة الضَبَّة.

والتَّبْلِيمُ: التقيح. يقال: لا تَبْلُمُ عليه أمره، أي: لا

تُقَبِّحْ أمره. والأَبْلُمُ: خوصُ المُقْلِ، وفيه ثلاث

لغات: أَبْلُمُ وَأَبْلُمُ وَإِبْلُمُ، والواحدة بالهاء. ويقال:

المال بيني وبينك شِقُّ الأَبْلَمَةِ. وَيَبْلُمُ التَّجَارِ: لغة في

البَيْرَمِ.

■ بله: رجلٌ أَبْلَهَ بَيْنَ الْبَلَهِ وَالْبَلَاهَةِ، وهو الذي غلبت

عليه سلامة الصدر. وقد بَلِهَ بالكسر وَبَلَّهَ. والمرأة

بلهاء. وفي الحديث: «أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلْهَةُ» يعني:

البُلْهَةُ في أمر الدنيا، لِقَلَّةِ اهتمامهم بها، وهم أَكْيَاسٌ في

أمر الآخرة. قال الزُّبْرُقَانُ بن بدرٍ: خيرٌ أولادنا الْأَبْلَهَةُ

الْعَقُولُ، يريد أنه لشدة حياته كالأَبْلَهَةِ وهو عَقُولٌ.

ويقال: شَبَابُ أَبْلَهَةٍ؛ لما فيه من العَرَاة، يوصف به كما

يوصف بالسُّلُو والجُنُون؛ لمضارعة هذه الأسباب.

وعيشُ أَبْلَهَةٍ: قليلُ الغموم. وقال: [الرجز]

بَعْدَ غَدَايِ الشَّبَابِ الْأَبْلَهَةِ

وَبَالَهٍ: أرى من نفسه ذلك وليس به. وهو في بُلْهَنِيَّةٍ من

العيش، أي: سَعَةٍ؛ صارت الألف ياءً لكسرة ما قبلها،

والنون زائدة عن سيبويه. وبْلَهَةٍ: كلمة مبنية على الفتح

مثل كيف، ومعناها: دَعُ. قال كعب بن مالكٍ يصف

السيوف: [الكامل]

تَذُرُ الْجَمَاجِمَ ضَاحِيًا هَامَاتُهَا

بَلَهَ الْأُكْفُ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقِ

قال الأخفش: بَلَهَ هَاهُنَا بِمِثْلَةِ الْمَصْدَرِ، كما تقول:

ضَرَبَ زَيْدٌ، ويجوز نَصَبُ «الْأُكْفُ» على معنى: دَعِ

الْأُكْفُ. وقال ابن هَرَمَةَ: [البيسط]

تمشي القَطُوفُ إِذَا غَتَّى الحُدَاةُ بِهَا

مِشْيَ النَّجْبَةِ بَلَهَ الْجِلَّةِ الثُّجْبَا

ويقال: معناها سَوَى. وفي الحديث: «أَعْدَدْتُ

لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ،

وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، بَلَهَ مَا أَطْلَعْتَهُمْ عَلَيْهِ».

■ بلهن: يقال: هو في بُلْهَنِيَّةٍ من العيش، أي: سَعَةٍ

ورفاغية. وهو ملحقٌ بالخُمَاسِيَّ بِأَلِفٍ في آخره، وإنما

صارت ياءً لكسرة ما قبلها.

■ بمم: البَمُّ: الوتر الغليظ من أوتار المِزْهَرِ.

■ بند: البَنْدُ: العَلَمُ الكبير، فارسيٌّ معرَّب. قال

الشاعر: [الطويل]

وَأَسْيَافُنَا تَحْتَ الْبُنُودِ الصَّوَاعِقُ

■ بندق: البَنْدُقُ: الذي يُرمى به، الواحدة بندق،

والجمع: البنادق. وبُنْدَقَةٌ: أبو قبيلة من اليمن، وهو

بُنْدَقَةُ بن مظَّة، من سعد العشيرة. ومنه قولهم: (حِذَا

حِذَا، وراءك بندقَةٌ) وقد ذكرناه في باب الهمز<sup>(١)</sup>.

■ بندك: البَنَادُكُ: البَنَاتِيقُ، ذكره أبو عبيد، وأنشد لابن

الرَّقَّاع: [الطويل]

كُلَّ جَمْعٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا الْهَاءُ فَإِنَّهُ يُوَحَّدُ  
وَيَذْكَرُ. وَالْبَنَانَةُ بِالضَّمِّ: الرُّوسَةُ. وَبُنَانَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ  
كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ، وَيَنْسَبُ  
وَلَدُهُ إِلَيْهَا، وَهَمَّ رَهْطُ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ الْمَحْدِثِ. وَأَمَّا  
الْبُنُّ الَّذِي يُؤْتَدَمُ بِهِ فَمَعْرَبٌ.

■ بني: بَنَى فُلَانٌ بَيْتًا مِنَ الْبُنْيَانِ. وَبَنَى عَلَى أَهْلِهِ بِنَاءً  
فِيهِمَا، أَيْ: رَفَعَهَا. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: بَنَى بِأَهْلِهِ، وَهُوَ  
خَطَأٌ، وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الدَّخْلَ بِأَهْلِهِ كَانَ يَضْرِبُ  
عَلَيْهَا قُبَّةً لَيْلَةً دَخُولَهُ بِهَا، فَقِيلَ لِكُلِّ دَاخِلٍ بِأَهْلِهِ: بَانَ.  
وَبَنَى قُصُورًا، شُدَّ لِلْكَثَرَةِ. وَابْتَنَى دَارًا وَبَنَى بِمَعْنَى.  
وَالْبُنْيَانُ: الْحَائِطُ. وَقَوْسٌ بَانِيَةٌ، بَنَتْ عَلَى وَتَرِهَا، إِذَا  
لَصِقَتْ بِهِ حَتَّى يَكَادَ يَنْقَطِعُ. وَالْبِنْيَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ:  
الْكَعْبَةُ. يَقَالُ: لَا وَرَبَّ هَذِهِ الْبِنْيَةِ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا.  
وَالْبُنَى بِالضَّمِّ مَقْصُورٌ مِثْلُ الْبِنَى. يَقَالُ: بِنْيَةٌ وَبُنَى،  
وَبِنْيَةٌ وَبَنَى بِكَسْرِ الْبَاءِ مَقْصُورٌ، مِثْلُ جَزِيَةٍ وَجَزَى.  
وَفُلَانٌ صَحِيحُ الْبِنْيَةِ، أَيْ: الْفُطْرَةِ. وَالْمِبْنَانَةُ: النَّطْعُ.  
قال النابغة: [الطويل]

عَلَى ظَهْرِ مِبْنَانَةٍ جَدِيدٍ سُيُورُهَا  
يَطُوفُ بِهَا وَسَطُ اللَّطِيمَةِ بَائِعٌ  
وَيَقَالُ: هِيَ الْعِيَّةُ. وَأَبْنَيْتُ فُلَانًا، أَيْ: جَعَلْتُهُ بَيْنِي  
بَيْنًا، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط المجزوء]  
لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ أَبْنَيْنِ امْرَأٍ  
كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ سَحَقَ بِجَادٍ  
وَفِي الْمَثَلِ: (الْمَغْرَى تُبْهِي وَلَا تُبْنِي)، أَيْ: لَا تُجْعَلْ  
مِنْهَا الْأَبْنِيَّةُ؛ لِأَنَّ أَبْنِيَّةَ الْعَرَبِ طَرَأُفٌ وَأَخْيِيَّةٌ: فَالطَّرَأُفُ  
مِنْ أَدَمَ، وَالْخِيَاءُ مِنْ صَوْفٍ أَوْ وَبَرٍ، وَلَا يَكُونُ مِنْ  
شَعَرٍ. وَالْأَبْنُ أَصْلُهُ بَنَوْتُ، وَالذَّاهِبُ مِنْهُ وَأَوَّ كَمَا ذَهَبَ  
مِنْ أَبٍ وَأَخٍ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي مَوْثَنِهِ: بَنَتْ وَأَخَتْ، وَلَمْ  
نَرِ هَذِهِ الْهَاءَ تَلْحَقُ مَوْثَنًا إِلَّا وَمَذْكَرُهُ مَحْذُوفٌ الْوَائِي.  
يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَحْوَاتٌ وَهَوَاتٌ فِيمَنْ رَدَّ. وَتَقْدِيرُهُ  
مِنْ الْفِعْلِ: فَعَلَ بِالْتَحْرِيكِ؛ لِأَنَّ جَمْعَهُ أَبْنَاءٌ مِثْلُ:  
جَمَلٌ وَأَجْمَالٌ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا أَوْ فُعْلًا لِلَّذِينَ

كَأَنَّ زُرُورَ الْقُبْطُورِيَّةِ عُلِقَتْ  
بِنَادِكُهَا مِنْهُ بِجَذَعٍ مُقَوِّمٍ  
■ بنس: بَنَسْتُ عَنْهُ تَبْنِيْسًا، أَيْ: تَأَخَّرْتُ، حَكَاهُ  
جَمَاعَةٌ.  
■ بنق: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْبَنِيقَةُ مِنَ الْقَمِيصِ: لَبِنَتُهُ،  
وَأُنْشِدَ: [الطويل]

كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبِنَائِقُ  
وَالْبَنِيقَتَانِ: دَائِرَتَانِ فِي نَحْرِ الْفَرَسِ.  
■ بنك: الْبَنْكُ: الْأَصْلُ، وَهُوَ مَعْرَبٌ. يَقَالُ: هَؤُلَاءِ  
قَوْمٌ مِنْ بَنْكِ الْأَرْضِ. وَالتَّبْنُكُ: كَالْتَّنَائِيَةِ. وَتَبَنَكُوا فِي  
مَوْضِعٍ كَذَا، أَيْ: أَقَامُوا بِهِ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: الْبَنْكُ مِنْ  
هَذَا الطَّيْبِ عَرَبِيٌّ.  
■ بنن: أَبْنُ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ. وَالبِنَّةُ: رَائِحَةٌ، طَيِّبَةٌ  
كَانَتْ أَوْ مَتْنَةً. وَقَالَ: [الوافر]  
وَعَيْدٌ تَخْدُجُ الْأَرْأَمَ مِنْهُ  
وَتَكَرَّهُ بِنَّةَ الْغَنَمِ الذَّنَابُ  
وَالْجَمْعُ: بِنَانٌ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ:  
[الطويل]

أَبْنُ بِهِ عَوْدُ الْمَبَاءَةِ طَيِّبٌ  
نَسِيمَ الْبِنَانِ فِي الْكِتَاسِ الْمُظَلَّلِ  
قَوْلُهُ: (عَوْدُ الْمَبَاءَةِ)، أَيْ: ثَوْرٌ قَدِيمُ الْكِتَاسِ. وَإِنَّمَا  
نَصَبَ (النَّسِيمَ) لِمَا نَوَّنَ (الطَّيِّبَ)، وَكَانَ مِنْ حَقِّهِ  
الْإِضَافَةُ، فَضَارِعٌ قَوْلُهُمْ: هُوَ ضَارِبٌ زَيْدًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كَفَاتًا ۖ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا﴾  
[المرسلات: ٢٥-٢٦] أَيْ: كِفَاتٌ أَحْيَاءٌ وَأَمْوَاتٌ.  
يَقُولُ: أَرَجَتْ رِيحُ مَبَاءٍ تَمَامًا أَصَابَ أَبْعَارَهُ مِنَ الْمَطَرِ.  
وَكِتَاسٌ مُبْنٌ، أَيْ: ذُو بِنَّةٍ، وَهِيَ رَائِحَةٌ بَعَرَ الظَّبَاءُ إِذَا  
رَعَتِ الزَّهْرَ. وَالبَنَانَةُ: وَاحِدَةُ الْبِنَانِ، وَهِيَ أَطْرَافُ  
الْأَصَابِعِ. وَجَمْعُ الْقِلَّةِ بَنَانَاتٌ. وَرَبِّمَا اسْتَعَارُوا بِنَاءً  
أَكْثَرَ الْعَدَدِ لِأَقْلِهِ، قَالَ: [الرجز]  
خَمْسٌ بِنَانٌ قَانِي الْأَظْفَارِ  
يُرِيدُ: خَمْسًا مِنَ الْبِنَانِ. وَيَقَالُ: بِنَانٌ مَخْضَبٌ؛ لِأَنَّ

الشاعر يصف رجلاً، أنه لم يتنصر إلا بصياح :  
[الطويل]

عِزَّارُ الظِّلِيمِ اسْتَحَقَّبَ الرَّكْبُ بَيْضَهُ  
وَلَمْ يَحْمِ أَتْفًا عِنْدَ عِزْسٍ وَلَا ابْنِمِ  
فإنه يريد الابن، والميم زائدة. وهو مُعَرَّبٌ من  
مكانين : تقول : هذا ابْنُمْ ومررت بأبْنِمِ ورأيت ابْنَمًا،  
تتبع النون الميم في الإعراب، والألف مكسورة على  
كل حال . قال حسان : [الطويل]

وَلَدْنَا بَنِي الْعِنَقَاءِ وَابْنِي مُحَرَّقٍ  
فَأَكْرِمَ بَنَا خَالًا وَأَكْرِمَ بَنَا ابْنَمًا  
وَبَيَّنْتُ فَلَانًا، إِذَا اتَّخَذْتَهُ ابْنًا .

■ بها : البهاء : الحُسْنُ، تقول منه : بهي الرجل بالكسر  
وبهؤ أيضًا، فهو بهي . وبهي البيت أيضًا، أي : تَحَرَّقَ  
وعُطِّلَ . وأبهاء غيره . وأبهيئت الإناء : فرغته . حكاه  
أبو عبيد . وبئت باه، أي : خال لا شيء فيه . وأما  
البهاء : الناقة التي تستأنس بالحالب، فمن باب  
الهمز<sup>(١)</sup> . والبهُؤ : البيئ المقدم أمام البيوت،  
والمُبَاهَاةُ : المفارقة . وتباهوا، أي : تفاخروا،  
وقولهم : المِعْزَى بُهِي ولا بُيِّي ؛ لأنها تصعد على  
الأخبية فتخرقها حتى لا يُقَدَّرَ على سُكْنَاهَا، وهي مع  
ذلك لا يكون الخباء من أشعارها، وإنما يكون من  
الصُوف والوبر . وفي الحديث أنه عليه الصلاة  
والسلام سمع رجلاً حين فُتِحَتْ مكة يقول : «أَبْهُوا  
الخيَلُ فقد وضعت الحرب أوزارها»، فقال عليه  
الصلاة والسلام : «لا تَزَالُونَ تُقَاتِلُونَ الْكُفَّارَ حَتَّى تَقَاتَلَ  
بِقَيْتِكُمُ الدَّجَالُ» قوله : (أَبْهُوا الخيل) يعني : عَطَّلُوهَا  
من الغزو .

■ بها : أبوزيد : بهأت بالرجل، وبهئت به بها وبهؤًا،  
إذا أنست به، قال الأصمعي في كتاب الإبل : ناقة  
بهاء، بالفتح ممدود، إذا كانت قد أنست بالحالب،  
وهو من بهأت به أي : أنست به . وأما البهاء من

جمعهما أيضًا أفعال، مثل : جَذَعُ وَقُلُّ ؛ لأنك تقول  
في جمعه بَنُونٌ بفتح الباء . ولا يجوز أيضًا أن يكون فَعْلًا  
ساكن العين ؛ لأنَّ الباب في جمعه إنما هو أَفْعَلٌ، مثل  
كَلَبٌ وَأَكْلَبٌ، أو فَعُولٌ مثل فَلَسٍ وَقُلُوسٍ . وحكى  
الفراء عن العرب : هذا من أَبْنَاوَاتِ الشَّعْبِ، وهم حيٌّ  
من بني كلب . ويقال : ابْنُ بَيْنِ البُثُؤَةِ . والتصغير بُئِي .  
قال الفراء : يَا بُئِي وَيَا بُئِي لَغْتَانِ، مثل يَا أَبْتَ وَيَا أَبْتَ .  
وتصغير أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ، وإن شئت أَبْنُونُ . على غير  
مُكَبَّرِهِ . قال الشاعر : [السريع]

مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ نَبِي

تَرْكُ أَبِينِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاغٍ  
كَأَنَّ وَاحِدَهُ ابْنَ مَقْطُوعِ الْأَلْفِ، فَصَغَرَهُ فَقَالَ : أَبِينِ،  
ثم جمعه فقال : أَبِينُون . والنسبة إلى ابْنِ : بَنَوِيٌّ،  
وبعضهم يقول : ابْنِي . وكذلك إذا نسبت إلى أَبْنَاءِ  
فارس قلت : بَنَوِي، وأما قولهم : أَبْنَاوِي فَإِنَّمَا هُوَ  
منسوب إلى أَبْنَاءِ سَعْدٍ ؛ لِأَنَّهُ جُعِلَ اسْمًا لِلْحَيِّ أَوْ  
لِلْقَبِيلَةِ، كَمَا قَالُوا : مَدَائِنِي، حين جعلوه اسمًا للبلد،  
وكذلك إذا نسبت إلى بَنَاتٍ وإلى بَنِيَّاتِ الطَّرِيقِ قلت :  
بَنَوِي ؛ لِأَنَّ أَلْفَ الْوَصْلِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ، فَإِذَا حَذَفَتْهَا  
فَلَابَدٌ مِنْ رَدِّ الْوَاوِ، وَكَانَ يُونَسُ يَقُولُ : بَنِيِّي . ويقال :  
رَأَيْتُ بَنَاتَكَ بِالْفَتْحِ، وَيُجْرُونَهُ مَجْرَى التَّاءِ الْأَصْلِيَّةِ .  
وَبَنِيَّاتِ الطَّرِيقِ : هِيَ الطَّرِيقُ الصَّغَارُ تَشْتَعِبُ مِنْ  
الْجَادَةِ، وَهِيَ الثَّرَاهَاتُ . وَالبَنَاتُ : التَّمَائِيلُ الصَّغَارُ  
الَّتِي تَلْعَبُ بِهَا الْجَوَارِي . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : «كَنتُ  
الْعَبُّ مَعَ الْجَوَارِي بِالْبَنَاتِ» وَذَكَرَ لِرُؤْيَةِ رَجُلٍ فَقَالَ :  
«كَانَ إِحْدَى بَنَاتِ مَسَاجِدِ اللَّهِ»، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ حَصَاةً مِنْ  
حَصَى الْمَسْجِدِ . وَبَنَتْ الْأَرْضُ : الْحَصَاةُ . وَابْنُ  
الْأَرْضِ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَقْلِ . وَتَقُولُ : هَذِهِ ابْنَةُ فَلَانٍ  
وَبَنْتُ فَلَانٍ، بِنَاءً ثَابِتَةً فِي الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ . وَلَا تَقُلُ :  
إِبْنَةُ ؛ لِأَنَّ الْأَلْفَ إِنَّمَا اجْتَلَبَتْ لِسُكُونِ الْبَاءِ، فَإِذَا  
حَرَكْتَهَا سَقَطَتْ . وَالْجَمْعُ : بَنَاتٌ لَا غَيْرَ . وَأَمَّا قَوْلُ



الحُسن، فهو من بهي الرجل، غير مهموز. قال ابن السكيت: ما بهأت له، وما باهت له: أي: ما فطنت له.

■ بهت: بهتة بهتا: أخذه بغتة. قال الله تعالى: ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ﴾ [الأنبياء: ٤٠]. وتقول أيضًا: بهتة بهتا وبهتا وبهتاناً، فهو بهأت، أي: قال عليه ما لم يفعله، فهو مبهُوت. وأما قول أبي النجم: [الرجز]

سُبِّي الحِمْاءَ وابْهَتِي عليها  
فإن على مُقَحَّمَةٍ: لا يقال: بهت عليه، وإنما الكلام: بهتة. والبهتة: البهتان. يقال: يا للبهتة، بكسر اللام، وهو استغاثه. وبهت الرجل، بالكسر، إذا دهش وتَحَيَّرَ. وبهت بالضم مثله، وأفصحُ منهما بُهت، كما قال جل ثناؤه: ﴿قَبِهَتْ أَلَّذِي كَفَرَتْ﴾ [البقرة: ٢٥٨] لأنه يقال رجل مبهُوت ولا باهت ولا بهيت. قاله الكسائي.

■ بهتر: البهتر: لغة في البُحتر، وهو القصير. وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

ليس بِجِلْحَابٍ ولا هَقْوَرٍ  
لكِنَّه البُهْتَرُ وابنُ البُهْتَرِ  
وأنشد الفراء قول كُثير: [الطويل]  
عَتَيْتُ قَصِيرَاتِ الْجَبَالِ ولم أُرِدْ  
قَصَارَ الْخَطَى شَرَّ النِّسَاءِ الْبَهَائِرِ  
بالهاء.

■ بهت: بهتة بالضم: أبو حي من سُلَيْم، وهو بهتة بن سُلَيْم بن منصور. وقال الجُهني: [الوافر]  
تَنَادَوْا يَالَ بُهْتَةَ إِذْ رَأَوْنَا  
فقلنا أحسنِي مَلَأَ جُهَيْنَا  
وفلان لبهتة، أي: ليزنية.

■ بهج: البهجة: الحُسن. يقال: رجل ذو بهجة. وقد بهج بالضم بهاجة فهو بهيج. قال الله تعالى: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٌ﴾ [الحج: ٥]. وبهج به بالكسر، أي: فرح به وسر، فهو بهج وبهيج. وقال: [البيسط]

كَانَ الشَّبَابُ رِدَاءً قد بهجت به  
فقد تطايرَ منه لِلَّيْلِ خِرْقُ  
وبهجتني هذا الأمرُ بالفتح، وأبهجتني، إذا سرَكَ.  
وأبهجت الأرض: بهج نباتها. والابتهاج: الشُّرور.  
■ بهدل: بهدلة: اسم رجل من تميم. وعاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي التَّجُود. وبهدلة: اسم أمه.  
■ بهر: أبو عمرو: يقال: بهراً له، أي: تَغَسَّاه. قال ابن ميادة: [الطويل]

تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي  
بِجَارِيَةِ بَهْرًا لَهم بَعْدَهَا بَهْرًا  
ويقال أيضًا: بهراً في معنى عَجَبًا. قال عمر بن أبي ربيعة: [الخفيف]

ثم قالوا تحبُّها قلتُ بَهْرًا  
عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْحَصَى وَالثَّرَابِ  
وبهرة بهراً، أي: غلبه. والبهْر بالضم: تتابع النَّفْسِ. وبالفتح المصدر، يقال: بهرة الحملُ يَبْهَرُ بهراً، أي: أوقع عليه البهْر فانبَهَرَ، أي: تتابع نَفْسُهُ. وبهرة الليل والوادي والفرس: وَسَطُهُ.

والأبهْر: عِرْقٌ إذا انقطع مات صاحبه، وهما أبهران يخرجان من القلب ثم يتشعبُ منهما سائر الشرايين. وأنشد الأصمعي لابن مُقبل: [البيسط]  
ولِلْفُؤَادِ وَجِيبٌ تحت أَبْهَرِهِ  
لَدَمَ الْغُلَامِ وراءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ

والأبهْر من القوس: ما بين الطائف والكليّة. والأبَاهِرُ من ريش الطائر: ما يلي الكلى، أولها القوادم، ثم المناكب، ثم الخوافي، ثم الأبَاهِرُ، ثم الكلى. وبهراء: قبيلة من قضاة، والنسبة إليهم بهراني مثال: بحراني، على غير قياس؛ لأنَّ قياسه بهراوي بالواو. والبَهَارُ: العَرَّاءُ الذي يقال له: عَيْنُ البقر، وهو بهار البر، وهو نبتٌ جَعْدٌ له فُقَّاحَةٌ صَفراءُ تَنْبُتُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ، يقال لها: العَرَّاءَةُ. والنَّهَارُ بالضم: شيء يوزن به، وهو ثلثمائة رطل. وقال عمرو بن العاص: «إن ابن

■ بهس: يَهْسُ وَيَهْسُ، أي: تبخر. وَيَهْسُ: اسمٌ من أسماء الأسد. والْبَيْهَسِيَّةُ: صِنْفٌ من الخوارج، تُسبَو إلى أبي بَيْهَسٍ هَيْصَمِ بن جابر، أحد بني سعد بن ضبيعة بن قيس.

■ بهش: يَهْشُ إليه يَنْهَشُ يَهْشَا: إذا ارتاح له، وخَفَّ إليه. والْبَهْشُ: المُقْلُ ما دام رَطْبًا، فإذا ييس فهو خَشْلٌ. ويقال للقوم إذا كانوا سود الوجوه قِبَاحًا: وجوه الْبَهْشِ. وفي حديث عمر رضي الله عنه، وقد بلغه أن أبا موسى يقرأ حرقًا بِلُغَتِهِ، قال: «إن أبا موسى لم يكن من أهل الْبَهْشِ» يقول: ليس من أهل الحجاز؛ لأنَّ الْمُقْلَ إِنَّمَا يَنْبَت بالحجاز.

■ بهصل: الْبَهْصُلُ بالضم: الجسيم، والصاد غير معجمة. وحمارٌ بَهْصُلٌ، أي: غليظ. والْبَهْصَلَةُ من النساء: القصيرة.

■ بهط: الْبَهْطَةُ: ضربٌ من الطعام: أرزٌ وماء. وهو معرَّب، وبالفارسية بَتَا، وينشد: [الرجز]  
تَفَقَّأَتْ شَحْمًا كَمَا الْإَوْزُ  
مِنْ أَكْلِهَا الْبَهْطُ بِالْأَرْزُ

■ بهظ: بَهْظَةُ الْحِمْلُ يَنْهَظُهُ بَهْظًا، أي: أثقله وعجز عنه، فهو مَبْهُوظٌ. وهذا أمرٌ بَاهِظٌ، أي: شاقٌّ.

■ بهق: الْبَهْقُ: بياض يعتري الجلد يخالف لونه، ليس من البرص، قال رؤبة: [الرجز]

فيها خطوطٌ من سواد وبَلَقُ  
كأنه في الجلد توليعُ الْبَهْقِ  
■ بهكن: قال المؤرِّج: امرأةٌ بَهْكَنَةٌ: غَضَّةٌ، وهي ذات شبابٍ بَهْكَنٍ، أي: غَضٌّ، وربما قالوا: بَهْكَلٌ. وأنشد: [الرجز]

وَكَفَلٍ مِثْلَ الْكَثِيبِ الْأَهْلِلِ  
رُغْبَوِيَّةٌ ذَاتُ شَبَابٍ بَهْكَلِ  
■ بهل: الْبَهْلُ: اليسيرُ. قال الأمويُّ: الْبَهْلُ من المال: القليل. والْبَهْلُ: اللعنُ. يقال: عليه بَهْلَةُ الله وبَهْلَتُهُ، أي: لعنة الله. وبَاهِلَةٌ: قبيلة من قيس عيلان، وهو في

الصَّعْبَةِ - يعني: طلحة بن عبيد الله - تركَ مائة بُهَارَ، في كل بُهَارٍ ثلاثة قناطير ذهبٍ» فجعله وعاء. قال أبو عبيد: والْبُهَارُ في كلامهم: ثلاثمائة رطل، وأحسبها غير عربية، وأراها قِبْطِيَّةٌ. وبَهَرُ الْقَمَرُ: أضاء حتى غلب ضَوْؤُهُ ضَوْءَ الْكَوَاكِبِ. يقال: قمرٌ باهَرٌ. وبَهَرُ الرجل: بَرَعَ. وقال ذو الرمة: [البسيط]

وقد بَهَرَتْ فلا تَخْفَى على أَحَدٍ  
إِلَّا على أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَا  
وقد بَهَرَتْ فَلَانَةُ النِّسَاءِ: غلبَتْهُنَّ حُسْنًا. والعرب تقول: الأزواج ثلاثة: زَوْجُ بَهَرٍ، وزَوْجُ دَهَرٍ، وزَوْجُ مَهَرٍ، أي: يَنْهَرُ الْعَيُونُ بِحُسْنِهِ، أَوْ يُعَدُّ لِنَوَائِبِ الدَّهْرِ، أَوْ يُؤْخَذُ مِنْهُ الْمَهَرُ. والْإِبْتِهَارُ: ادِّعَاءُ الشَّيْءِ كَذِبًا. قال الشاعر: [الوافر]

ربيعه حين تَخْتَلِفُ الْعَوَالِي  
وَمَا بِي إِنْ مَدَحْتُهُمْ ابْتِهَارُ  
وَابْتِهَرُ فَلَانٌ بَفَلَانَةٍ: شَهَرٌ بها. وانبهَارُ اللَّيْلِ ابْتِهَارًا، أي: انتصف، ويقال: ذهب مُعْظَمُهُ وأكثره. وانبهَارُ علينا اللَّيْلِ ابْتِهَارًا: طَالَ.

■ بهرج: الْبَهْرَجُ: الْبَاطِلُ والرديءُ من الشيء، وهو معرَّب، يقال: دَرَهَمٌ بَهْرَجٌ. قال العجاج: [الرجز]  
وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْجَحَافُ بَهْرَجًا  
أي: باطلاً.

■ بهز: بَهَزَهُ، أي: دفعه بعنف ونَحَّاهُ، قال رؤبة: [الرجز]

دَعْنِي فَقَدْ يُقْرِعُ لِلْأَصَرِ  
صَكِّي حِجَاجِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي  
وبَهَزَ بن حَكِيم بن معاوية بن حَيْدَةَ الْقُسَيْرِيُّ: صَحَبَ جَدُّهُ النَّبِيَّ ﷺ.

■ بهزر: الْأَصْمَعِي: الْبَهْزَرَةُ: الناقة العظيمة، والجمع: الْبَهَازِرُ. قال الكمي: [مرفل الكامل]  
إِلَّا لَهُمْ هَمَّةُ الصَّهِي  
لِي وَحَنَّةِ الْكُومِ الْبَهَازِرِ

الذي لا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى مِنْ شِدَّةِ بَأْسِهِ، والجمع: **بُهُمْ**. ويقال أيضًا للجيش: **بُهُمَّةٌ**، ومنه قولهم: فلان فارسٌ **بُهُمَّةٌ** وليثٌ غابيةٌ.

وأمرٌ **بُهُمٌ**، أي: لا مأتى له. وأبْهَمْتُ البابَ: أغلقتُه. والأسماءُ **المُبْهَمَةُ** عند النحويين هي أسماء الإشارات، نحو قولك: هذا، وهؤلاء، وذلك وأولئك. واستَبْهَمَ عليه الكلام، أي: استغلق. وتَبْهَمَ أيضًا عن أبي زيد: إذا أُرْجِحَ عليه. وفي الحديث: «يُخْشِرُ النَّاسَ خُفَاةَ عَرَاةٍ **بُهُمَا**»، أي: ليس معهم شيء، ويقال: أصْحَاءُ. والإِبْهَامُ: الإصبع العُظمى، وهي مؤنثة، والجمع: **الآبَاهِيمُ**. و**البَهِيمَةُ**: واحدة **البَهِائِمِ**.

وهذا فرسٌ **بَهِيمٌ**، وهذه فرسٌ **بَهِيمٌ**، أي: مُضْمَتٌ، وهو الذي لا يخلط لونه شيءٌ سوى لَوْنِهِ. والجمع: **بُهُمٌ**. مثل: رَغِيفٌ وَرُغْفٌ. و**بُهُمِي**: نَبْتُ، قال سيويه: تكون واحدة وجمعًا، وألفها للتأنيث فلا تنون، وقال قومٌ: أَلِفها للإلحاق، والواحدة: **بُهُمَاءةٌ**. وقال المبرد: هذا لا يعرف، ولا تكون أَلَفٌ فُعْلَى بالضم لغير التأنيث. وأبْهَمْتُ الأرضَ: كثرتُ **بُهُمَاها**. **■ بهن**: **البَهِئَانَةُ**: المرأة الطيبة النَّفْسِ والأَرْجِ. و**بَهِانٌ**: اسم امرأة، مثل قَطَامٍ، وقال: [الوافر]

أَلَا قَالَتْ **بَهِانٌ** وَلَمْ تَأْبُقْ

كَبُرَتْ وَلَا يَلِيقُ بِكَ النِّعِمُ

**■ بهه**: **الآبَةُ**: الأَبْعُ. و**البَهِهِي**: الجسمُ. و**البَهِهَاءُ** في الهدير، مثل: **البَخْبَاحِ**. قال زُؤْبَةُ يصف فحلًا:

[الرجز]

رَعَابَةٌ يُخْشِي نَفُوسَ الْأَثَرِ

يَرْجِسُ **بَهِهَاءَ** الْهَدِيرِ **البَهِهَاءِ**

ويروى: **بَخْبَاحِ** الهدير.

**■ بوا**: **البَوُ**: جِلْدُ الْحَوَارِ يُخْشَى ثَمَامًا فَتُعْطَفُ عَلَيْهِ

النَّاقَةُ إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا. قال الكميت: [الرجز]

مُدْرَجَةٌ كَالْبَوِ بَيْنَ الظُّثْرَيْنِ

الأصل اسم امرأة من همدان كانت تحت مَعْن بن أعصَرَ بن سعد بن قيس عيلان، فَنُسِبَ ولده إليها. وقولهم: **بَاهِلَةٌ** بن أعصَرَ، كقولهم: تميم بنت مَرٍّ، فالتذكير للحَيِّ، والتأنيث للقبيلة، سواء كان الاسم في الأصل لرجل أو لامرأة. وناقَةٌ **بَاهِلٌ**: لا صِرَارَ عليها. قالت امرأة من العرب لزوجها: أُنَيْتِكَ **بَاهِلًا** غَيْرَ ذَاتِ صِرَارٍ. وكذلك الناقَةُ التي لا عِرَانَ عليها، وكذلك التي لا سمةَ عليها. والجمع: **بُهُلٌ**. وقد أَبْهَلْتُهَا، أي: تركتها **بَاهِلًا**، وهي مُبْهَلَةٌ، ومبَاهِلٌ في الجمع. ومنه قيل في بنى شيبان: استَبْهَلْتُهَا السواحل؛ لانهم كانوا نازلين بشط البحر لا يصل إليهم السلطان، يفعلون ما شاءوا.

ويقال: **بَهَلْتُهُ وَأَبْهَلْتُهُ**: إِذَا خَلَيْتُهُ وَإِرَادَتُهُ. و**المُبَاهِلَةُ**: الملاعنة. و**الابْتِهَالُ**: التَضَرُّعُ. ويقال في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَبَّهْتُمُ﴾ [آل عمران: ٦١] أي: نُخْلِصُ في الدعاء. و**البُهْلُولُ** من الرجال: الضَّحَّاكُ.

و**الأبْهَلُ**: حَمَلُ شَجَرَةٍ وهي العَزْرَعَر. قال الأحمر: يقال: هو الضلال ابن **بُهْلُلٍ**، غير مصروف، معناه الباطل، مثل: **بُهْلُلٌ**.

**■ بهم**: **البِهَامُ**: جمع **بَهِمٍ**. و**البَهِمُ**: جمع **بُهُمَةٍ**، وهي أولاد الضأن. و**البَهِمَةُ** اسمٌ للمذكَر والمؤنث. و**السَّخَالُ**: أولاد المِعْزَى، فإذا اجتمعت **البِهَامُ** و**السَّخَالُ** قلتَ لهما جميعًا: **بِهَامٌ**، و**بَهِمٌ** أيضًا. وأنشد الأصمعي: [البسيط]

لو أَنتَني كنت من عادٍ ومن إِرَمٍ

عَزِيَّ **بَهِمٍ** وَلَقَمَانًا وَذَا جَدِنِ

لأن العَزِيَّ **السَّخْلَةُ**. وقد جعل لبيد أولاد البقر **بِهَامًا** بقوله: [الكامل]

والعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَانِهَا

عُودًا تَأْجَلُ بِالْفَضَاءِ **بِهَامُهَا**

ويقال: هم **يَبْهَمُونَ** **البَهِمُ تَبْهِيمًا**: إِذَا أَفْرَدُوهُ عَنْ أُمَّهَاتِهِ فَرَعَوْهُ وَحْدَهُ. أبو عبيدة: **البَهِمَةُ** بالضم: الفارس

قال الأخفش: وباءوا بغضب من الله: رجعوا به، أي: صار عليهم. قال: وكذلك باء يائمه ييوء يوءاً. وتقول: باء بحقه، أي: أقر. وذا يكون أبداً بما عليه، لا له. قال لبيد: [الكامل]

أنكرت باطلها وبؤت بحقها  
عندي ولم تفخر علي كرائمها  
وفي أرض كذا فلا تبيء في فلا، أي: تذهب.

■ بوب: الباب يُجمع أبواباً، وقد قالوا: أبوية؛ للازدواج. قال ابن مقبل الشاعر: [البيسيط]

هناك أخبية ولأج أبوية  
يخلط بالبر منه الجد واللينا  
ولو أفرده لم يجز. وتبؤت بواباً: اتخذته. وأبواب مُبوية، كما يقال: أصناف مُصنفة. وهذا شيء من بايتك، أي: يصلح لك.

■ بوث: باث عن الشيء يبوث بوثاً: بحث عنه. والاشيائة: الاستخراج. وقال أبو المثلث: [الوافر]

لحق بني شغارة أن يقولوا  
لصخر العي ماذا تستبث

■ بوج: البائجة: الداهية. يقال: باجنهم البائجة تبوجهم، أي: أصابتهم. وقال الأصمعي: انباجت عليهم بوائج منكرة: إذا انفتحت عليهم دواو. وأنشد للشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه: [الطويل]

قضيت أمورا ثم غادرت بعدها  
بوائج في أكمامها لم تفتق  
وتبوج البرق: لمع وتكشفت.

■ بوح: باحة الدار: ساحتها. وأبختك الشيء: أخلته لك. والمباح: خلاف المحذور. واستباحوهم، أي: استأصلوهم. وباح بسرّه، أي: أظهره. والبوح بالضم، في قولهم: ابئك ابن بوحك، يشرب من صبحك، يقال: هو الذكر، ويقال: هو النفس، ويقال: الوطء. والبياح: بكسر الباء مخفف: ضرب من السمك، وربما فتح وشدد.

والرماد بؤ الأثافي. والبؤبة: المفازة. مثل: المومة؛ قال ابن السراج: أصله: مومة، على فعلة. والبؤبة: موضع بعينه.

■ بوا: المباءة: منزل القوم في كل موضع، ويسمى كناس الثور الوحشي: مباءة، وكذلك معطن الإبل. وتبؤأت منزلاً، أي: نزلته، وبؤأت للرجل منزلاً وبؤأته منزلاً بمعنى، أي: هيأته ومكنت له فيه. واستباءه، أي: اتخذه مباءة. وهو بيعة سوء، مثال بيعة، أي: بحالة سوء، وإنه لحسن البيعة. وبؤأت الرمح نحوه، أي: سدّدته نحوه. وأبأت الإبل: رددتها إلى المباءة، وأبأت على فلان ماله: إذا أرحت عليه إبله أو غنمه. والباءة مثال الباعة، لغة في المباءة؛ ومنه سمي النكاح: باء وباءة؛ لأن الرجل يتبؤأ من أهله، أي: يستمكن منها، كما يتبؤأ من داره. وقال يصف الحمار والأثن: [الرجز]

يغرس أبكاراً بها وعُسا  
أكرم عرس بباءة إذ أعرسا  
والبواء: السواء، ويقال: دم فلان بواء لدم فلان: إذا كان كفواً له. قالت لیلی الأخيلى في مقتل توبة بن الحُمير: [الطويل]

فإن تكن القتلى بواء فإنكم  
فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر  
وفي الحديث: «أمرهم أن يتبأؤوا» والصحيح: يتبأؤوا على مثال يتقاولوا. ويقال: كلّمناهم فأجابونا عن بواء واحد، أي: أجابونا جواباً واحداً. وأبأت القاتل بالقتيل واستبأته: إذا قتلته أيضاً. أبوزيد: باء الرجل بصاحبه: إذا قتل به. ومنه قولهم: باءت عرار بكحل، وهما بقرتان قُلت إحدهما بالأخرى. ويقال: بؤيه، أي: كن ممن يُقتل به. وأنشد الأحمر لرجل قتل أخيه، فقال: [الطويل]

فقلت له: بؤ بامرئ لست مثله  
وإن كنت فتعانا لمن يطلب الدما

صاحب دُؤْمَةِ الْجَنْدَلِ: «إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ الْبَغْلِ  
وَالْبُورِ وَالْمَعَامِي وَالْأَغْفَالِ». وَالْبَوَارُ: الْهَلَاكُ.  
وحكى الأحمر: نَزَلَتْ بَوَارٌ عَلَى الْكُفَّارِ، مِثْلُ: قَطَامٍ.  
وَأَنشَدَ: [الكمال]

[قَتَلْتُ فَكَانَ تَظْلَامًا وَتَبَاغِيًا]

إِنَّ التَّظْلَامَ فِي الصَّدِيقِ بَوَارٍ  
وَبَارِ الْمَتَاعِ: كَسَدَ. يُقَالُ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ بَوَارِ الْأَيِّمِ.  
وَبَارَ عَمَلُهُ: بَطَلَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ  
يَبْرُؤٌ﴾ [فاطر: ١٠]. وَالْبَارِيَاءُ وَالْبُورِيَاءُ: الَّتِي مِنْ  
الْقَصَبِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْبُورِيَاءُ بِالْفَارْسِيَّةِ، وَهُوَ  
بِالْعَرَبِيَّةِ بَارِيٌّ وَبُورِيٌّ. وَأَنشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ كِنَاسَ  
الثَّوْرِ: [الرجز]

كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِيُّ  
وَكَذَلِكَ الْبَارِيَّةُ.

■ بوز: الْبَازُ لُغَةً فِي الْبَازِي. قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]  
كَأَنَّهُ بَارٌ دَجِنَ فَوْقَ مَرْقَبَةٍ  
جَلَّى الْقَطَا وَسَطَ قَاعِ سَمَلَقِ سَلِقِ  
وَالْجَمْعُ: أَبْوَارٌ وَبِيرَانٌ، وَجَمْعُ الْبَازِي: بُرَاةٌ.

■ بوس: الْبُؤْسُ: التَّقْبِيلُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَقَدْ بَاسَهُ  
يُبُوسُهُ.

■ بوش: الْبُؤْشُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمَخْتَلِطِينَ.  
يُقَالُ: بُؤْشٌ بِأَيْشٍ. وَالْأَوْبَاشُ جَمْعٌ مَقْلُوبٌ مِنْهُ.  
وَالْبُؤْشِيُّ: الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الْكَثِيرُ الْعِيَالِ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:  
[الطويل]

وَأَشَعْتُ بَوْشِي شَفَيْنَا أَحَاخَهُ

عَدَاتِيذِ ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَاجِلِ

■ بوص: الْبُؤْصُ: السَّبَقُ وَالتَّقْدُمُ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:  
[الطويل]

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأَتْكَ تَنُوصُ

فَتَقْصُرُ عَنْهَا خُطْوَةً وَتَبُوصُ

وَحِمْسٌ بِأَيْصٍ، أَيْ: مُسْتَعَجِلٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:  
[الكمال]

■ بوخ: بَاخَ الْحَرُّ وَالنَّارُ وَالْغَضَبُ وَالْحَمَى، أَيْ:  
سَكَنَ وَفَتَرَ. قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

حَتَّى يَبُوخَ الْغَضَبُ الْحَمِيَّتْ

وَعَدَا حَتَّى بَاخَ، أَيْ: أَغْبَا. وَهُمْ فِي بُوْخٍ مِنْ أَمْرِهِمْ  
بِالضَّمِّ، أَيْ: فِي اخْتِلَاطٍ.

■ بور: الْبُورُ: الرَّجُلُ الْفَاسِدُ الْهَالِكُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ السَّهْمِيُّ: [الخفيف]

يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي

رَأَيْتُ مَا فَتَفْتُ إِذْ أَنَا بُورُ

وَامْرَأَةُ بُورٍ، حَكَاهُ أَيْضًا أَبُو عُبَيْدَةَ. وَقَوْمُ بُورٍ: هَلَكَى.  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ [الفتح: ١٢]، وَهُوَ

جَمْعُ بَائِرٍ، مِثْلُ: حَائِلٍ وَحَوْلٍ. وَحَكَى الْأَخْفَشُ عَنْ  
بَعْضِهِمْ أَنَّهُ لُغَةٌ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لِبَائِرٍ، كَمَا يُقَالُ: أَنْتَ بَشَرٌ  
وَأَنْتُمْ بَشَرٌ. وَقَدْ بَارَ فَلَانٌ أَيْ: هَلَكَ. وَابَارَهُ اللَّهُ:  
أَهْلَكَهُ. وَرَجُلٌ حَائِرٌ بِأَيْرٍ: إِذَا لَمْ يَتَّجِعْ لَشَيْءٍ. وَهُوَ  
إِتْبَاعٌ لِحَائِرٍ. وَبَارَهُ يَبُورُهُ، أَيْ: جَرَّبَهُ وَاخْتَبَرَهُ،  
وَالْإِتْبَارُ مِثْلُهُ.

قال الكمي: [المتقارب]

قَبِيحٌ بِمِثْلِي نَعْتُ الْفَتَا

قَ إِمَا ابْتِهَارًا وَإِمَا ابْتِيَارًا

يَقُولُ: إِمَا بُهْتَانًا وَإِمَا اخْتِبَارًا بِالصَّدَقِ لَا اسْتِخْرَاجَ مَا  
عِنْدَهَا. وَبُزْتُ النَّاقَةَ أَبُورَهَا بَوْرًا بِالْفَتْحِ، وَهُوَ أَنْ  
تَعْرِضَهَا عَلَى الْفَحْلِ تَنْظُرَ أَلَا قِحَ هِيَ أَمْ لَا؛ لِأَنَّهَا إِذَا  
كَانَتْ لَاقِحًا بَالَتْ فِي وَجْهِ الْفَحْلِ إِذَا تَشَمَّمَهَا. قَالَ  
الشَّاعِرُ: [الطويل]

بَضْرِبْ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ

وَطَعْنِ كِلَازِغَ الْمَخَاضِ تَبُورَهَا

وَيُقَالُ أَيْضًا: بَارَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ وَابْتَارَهَا، إِذَا تَشَمَّمَهَا  
لِيَعْرِفَ لِقَاحَهَا مِنْ جِيَالِهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: بُزِلِي مَا عِنْدَ  
فُلَانٍ، أَيْ: اغْلَمِيهِ وَأَمْتَحِنِي لِي مَا فِي نَفْسِهِ. وَالْبُورُ  
أَيْضًا: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَهُوَ فِي  
الْحَدِيثِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَكْبِيدَرَ

[الرجز]

حَتَّى وَرَدَنَّ لَيْتِمَ خِمْسٍ بِأَيْص

جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبَيْلًا

والبُوصُ بالضم: اللُّونُ. يقال: حال بُوصُهُ، أي:

تغيَّرَ لونه. قال يعقوب: ما أحسن بُوصَهُ! أي: سَخْتَهُ

ولونه. والبُوصِي: ضربٌ من سفن البحر، وهو

معرب. قال الأعشى: [السريع]

مِثْلُ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَا

يَقْذِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

وَبُوصَانُ: بطنٌ من بني أسدٍ. والبُوصُ والبُوصُ:

العجيزة. قال الأعشى: [المتقارب]

عَرِيضَةُ بُوصٍ إِذَا أَذْبَرَتْ

هَضِيمَ الْحَشَا شَخْتَهُ الْمُحْتَضَنُ

■ بوع: الباغ: قَدَرُ مَدِّ الْيَدَيْنِ. وَبُعْتُ الْحَبْلُ أَبْوَعُهُ

بَوْعًا: إِذَا مَدَدْتَ بَاعَكَ بِهِ؛ كَمَا تَقُولُ: شَبَرْتُهُ مِنْ

الشَّبْرِ. وَرَبَّمَا عُبِّرَ بِالْبَاعِ عَنِ الشَّرَفِ وَالْكَرَمِ، قَالَ

العجاج: [الرجز]

إِذَا الْكَرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَسَدَرُ

وَقَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ: [الطويل]

نُدْهِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالتَّدَى

وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِذِمِّ مَنَاقِعُهُ

وَبَاعُ الْفَرَسُ فِي جَرْيِهِ، أَي: أَبْعَدُ الْخَطْوِ، وَكَذَلِكَ

النَّاقَةُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الوافر]

فَدَعُ هُنْدًا وَسَلَّ النَّفْسَ عَنْهَا

بَحَرْفٍ قَدْ تُغَيِّرُ إِذَا تَبُوعُ

■ بوع: الْبُوعَاءُ: التُّرْبَةُ الرِّخْوَةُ الَّتِي كَانَتْهَا ذَرِيرَةٌ. عَنْ

أَبِي عُبَيْدٍ. وَتَبَوَّعَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ وَتَبَيَّعَ بِهِ، أَي: هَاجَ بِهِ.

وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْفَرَاءِ: تَبَوَّعَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ

فَغَلِبَهُ، وَتَبَوَّعَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ:

«عَلَيْكُمْ بِالْحِجَامَةِ لَا يَتَبَيَّعُ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَيَقْتُلُهُ» أَي: لَا

يَتَهَيَّجُ. وَيُقَالُ: أَصْلُهُ: يَتَبَعَى مِنَ الْبَغْيِ، فَقَلْبٌ مِثْلُ:

جَذَبٌ وَجَبَذٌ.

■ بوق: الْبُوقُ: الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

زَمَرَ النَّصَارَى زَمَرْتُ فِي الْبُوقِ

وَالْبُوقُ أَيْضًا: الْبَاطِلُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَمِنْهُ قَوْلُ

حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ يَرِثِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: [البسيط]

يَا قَاتِلَ اللَّهِ قَوْمًا كَانَ شَأْنُهُمْ

قَتَلَ الْإِمَامَ الْأَمِينَ السَّيِّدَ الْفَطْنَ

مَا قَتَلُوهُ عَلَى ذَنْبٍ أَلَمَ بِهِ

إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بِوَقَا وَلَمْ يَكُنْ

وقولهم: أَصَابَتْهُمْ بُوْقَةٌ مَنَكْرَةٌ، هِيَ دَفْعَةٌ مِنَ الْمَطَرِ

انْبَعَثَتْ ضَرْبَةً. وَالبَائِقَةُ: الدَاهِيَةُ. يُقَالُ: بَاقَتْهُمْ

الدَاهِيَةُ تَبَوَّقَهُمْ بَوْقًا: إِذَا أَصَابَتْهُمْ، وَكَذَلِكَ بَاقَتْهُمْ

بُتُوقٌ، عَلَى فَعُولٍ. وَابْنُ بَاقَتْ عَلَيْهِمْ بَائِقَةٌ شَرًّا، مِثْلُ:

انْبَاجَتْ، أَي: انْفَتَقَتْ. وَابْنُ بَاقَتْ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ، أَي:

هَجَمَ عَلَيْهِمُ بِالدَّاهِيَةِ، كَمَا يُخْرِجُ الصَّوْتُ مِنَ الْبُوقِ،

وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ»

قَالَ قَتَادَةُ: أَي: ظُلْمَهُ وَغَشْمَهُ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: غَوَائِلُهُ

وَشَرُّهُ. وَتَقُولُ: دَفَعْتُ عَنْكَ بَائِقَةً فَلَانٍ. وَالبَاقَةُ مِنْ

الْبَقْلِ: حُزْمَةٌ مِنْهُ.

■ بوك: بِأَكِ الْحِمَارُ الْإِثْنَانُ يَبُوكُهَا بَوْكًا: نَزَا عَلَيْهَا.

وَعَزَاةُ تَبُوكُ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِهِ

يَبُوكُونَ حَسِيَّ تَبُوكُ، أَي: يُدْخِلُونَ فِيهِ الْقَدَحَ

وَيَحْرَكُونَهُ لِيَخْرُجَ الْمَاءُ، فَقَالَ: (مَا زِلْتُمْ تَبُوكُونَهَا

بَوْكًا) فَسَمِيتَ تِلْكَ الْعَزَاةُ غَزَاةُ تَبُوكُ، وَهُوَ تَفْعُلُ مِنْ

التَّبُوكِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَيُقَالُ: لَقِيْتَهُ أَوَّلَ بَوْكٍ، أَي: أَوَّلَ

شَيْءٍ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: بِأَكْتِ النَّاقَةُ تَبُوكُ بَوْكًا:

سَمِنَتْ. وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ: نَاقَةٌ بِأَكْتِ إِذَا كَانَتْ فَنِيَّةً

حَسَنَةً، وَالْجَمْعُ: الْبَوَائِكُ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ: (إِنَّهُ

لَمِنْحَارُ بَوَائِكِهَا).

■ بول: الْبَوْلُ: وَاحِدُ الْأَبْوَالِ. وَقَدْ بَالَ يَبُولُ. وَالْأَسْمُ

الْبَيْلَةُ كَالْجَلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ. وَيُقَالُ: أَخَذَهُ بُولٌ بِالضَّمِّ إِذَا

جَعَلَ الْبَوْلَ يَعْتَرِيهِ كَثِيرًا. وَكَثَرَةُ الشَّرَابِ مَبُولَةٌ،

بِالْفَتْحِ. وَالْمَبُولَةُ بِالْكَسْرِ: كَوْرٌ يُبَالُ فِيهِ. وَيُقَالُ:

لَتُبْلِيَنَّ الْخَيْلَ فِي عَرَصَاتِكُمْ. وقول الفرزدق:  
[الطويل]

■ بوه: البوه: طائر يشبه البوم إلا أنه أصغر منه،  
والأنثى: بوهة. قال أبو عمرو: هي البومة الصغيرة،  
ويُشَبَّه بها الرجل الأحمق. قال امرؤ القيس:  
[المتقارب]

أيا هند لا تنكحي بوهة  
عليه عقيقتُهُ أَحْسَبَا  
وقولهم: صوفة في بوهة، يراد به الهباء المنثور الذي  
يُرى في الكوة. ابن السكيت: ما بُهْتُ له وما بُهْتُ له،  
أي: ما قُطِنْتُ له. والباء: مثل: الجاء: لغة في الباءة،  
وهي الجماع.

■ بيا: قولهم: حَيَّاكَ الله وَبَيَّاكَ، معنى حَيَّاكَ:  
مَلَّكَكَ، وَبَيَّاكَ، قال الأصمعي: اعْتَمَدَكَ بالتحية،  
وقال ابن الأعرابي: جاء بك، قال الرازي:  
بَاتَتْ تَبَيَّا حَوْضَهَا عُكُوفَا  
مِثْلُ الصُّفُوفِ لَأَقَتْ الصُّفُوفَا  
وقال آخر: [الرجز]

وَعَسَسَسْ نِعَمَ الْفَتَى تَبَيَّاه  
وقال الآخر: [الرجز]

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَمِيمٍ  
أَعْطَى عَطَاءَ اللِّجْرِ اللَّثِيمِ  
وهذه الأبيات تحتل الوجهين جميعاً. قال الأحمر:  
بَيَّاكَ معناه: بَوَّأَكَ منزلاً، إِلَّا أَنَّهَا لما جاءت مع حَيَّاكَ  
تَرَكْتُ همزتها وَحَوَّلْتُ واوها ياء. قال سَلَمَةُ بن  
عاصم: حَكَيْتُ لِلْفَرَاءِ قول خَلَفٍ فقال: ما أَحْسَنَ ما  
قال. وفي الحديث: «أَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لما قُتِلَ ابْنُهُ  
مَكَّةَ مائة سنة لا يضحك، ثم قيل له: حَيَّاكَ الله  
وَبَيَّاكَ، فقال: وما بَيَّاكَ؟ قيل: أَضْحَكَكَ». قال أبو  
عبيد: وبعض الناس يقول: إِنَّهُ إِتْبَاعٌ، قال: وهو  
عندي على ما جاء تفسيره في الحديث، أي: ليس

وَأَنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي  
كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا  
أي: يأخذ بَوْلَهَا فِي يَدِهِ.

وبُولَان: حَيٌّ مِنْ طَيْئٍ. والبال: القلب. تقول: ما  
يخطر فلانٌ بِبالي. والبال: رخاء النفس. يقال: فلانٌ  
رخي البال. والبال: الحال؛ يقال: ما بِالكَ.  
وقولهم: ليس هذا من بالي، أي: مما أَبَالِيهِ. والبال:  
الحوث العظيم من حيتان البحر، وليس بعربي.  
والبالَّة: وعاء الطيب، فارسيٌّ معرَّب، وأصله  
بالفارسية: بيلة، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطِيمَةً  
لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرِيحُ  
وقولهم: ما أَبَالِيهِ بالة، نذكره في المعتل (١).

■ بوم: البوم والبومة: طائر، يقع على الذَّكَرِ والأنثى،  
حتى تقول: صَدَى، أَوْ قِيَادٌ، فيختصُّ بالذَّكَرِ.

■ بون: بَوَانَةٌ بالضم: اسم موضع، وقال: [الطويل]  
لَقَدْ لَقِيتُ شَوْلَ بَجَنَّبِي بَوَانَةٍ  
نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكَوَادِينِ أَسْحَمَا

وقال وضاح اليمن: [الطويل]  
أَيَا نَخْلَتِي وَادِي بَوَانَةٍ حَبْدًا  
إِذَا نَامَ حُرَّاسُ النَخِيلِ جَنَّاكُمَا  
وربما جاء بحذف الهاء، قال الرَّزَّيَّانُ: [الرجز]

مَاذَا تَذَكَّرْتَ مِنَ الْأَظْعَانِ  
طَوَّالِعَا مِنْ نَحْوِ ذِي بُوَانٍ  
وأما الذي ببلاد فارس فهو شِعْبُ بَوَّانٍ، بالفتح  
والتشديد. والبوَّان بكسر الباء وضمها: عمود من  
أعمدة الخباء. والجمع: بُوَّانٌ بالضم. والبال: ضربٌ  
من الشجر طيب الزهر. واحداثها: بَانَتْ. قال امرؤ  
القيس: [المتقارب]

بإتباع؛ وذلك أَنَّ الإِتِّبَاعَ لا يكاد يكون بالواو، وهذا بالواو. قال: وكذلك قول العباس في زمزم: «إني لا أجلسها لمغتسل، وهي لشاربٍ حِلٍّ وبلٍّ». وقولهم: ما أدري أيُّ هَيٍّ بن بَيٍّ هو، أيُّ: أيُّ الناس هو. وهَيَّانُ بن بَيَّان، إذا لم يُعْرَفْ هو ولا أبوه.

■ بيب: بَيْبَةٌ: اسم رَجُلٍ، وهو بَيْبَةُ بن قُرْط بن سفيان بن مُحَاشِع.

قال جرير: [الطويل]

نَدَسْنَا أَبَا مَثْوَسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَّا

وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارِ بَيْبَةٍ نَاقِعٍ

■ بيت: البَيْتُ معروف، والجمع: بُيُوتٌ وأَبْيَاتٌ وأَبَايِيتٌ. عن سيويه، مثل: أقوالٍ وأَقَاوِيلٍ، وتصغيره: بَيْيْتٌ وبَيْيْتٌ أيضًا بكسر أوله. والعامّة تقول: بُويْتُ. وكذلك القول في تصغير شَيْخٍ وَعَيْرٍ وشيءٍ وأشباهها. والبَيْتُ أيضًا: عيالُ الرجل، قال الراجز:

مَا لِي إِذَا أَنْزَعُهَا صَايْتُ

أَكْبَرُ غَيْرِي أَمْ بَيْتُ

وفلان جاري بَيْتُ بَيْتٍ، أي: ملاصقًا، بُنيًا على الفتح لأنهما اسمان جُعلا واحدًا. وقول الشاعر: [الطويل]

وَبَيْتٍ عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيِّ بَيْتُهُ

بِاسْمَرٍ مَشْقُوقِ الْخِشَامِ يَزَعُفُ

يعني: بَيْتٌ شِعْرٌ كَتَبَهُ بِالْقَلَمِ. والْبَايْتُ: الغَابُ. يقال:

خَبِرَ بَايْتُ. وكذلك الْبَيُوتُ. والْبَيُوتُ أيضًا: الأمرُ

بَيْيْتُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مَهْتَمًا بِهِ. قال الهذلي: [المتقارب]

وَأَجْعَلْ فُقْرَتَهَا عُدَّةً

إِذَا خِفْتُ بَيُوتَ أَمْرِ عُضَالٍ

وبَاتَ بَيْيْتُ وَيَبَاتَ بَيْتُوتَةً. تقول: أَبَاتَكَ اللهُ بخير.

وبَاتَ يَفْعَلُ كَذَا: إِذَا فَعَلَ لَيْلًا، كما يقال: ظَلَّ يَفْعَلُ

كَذَا، إِذَا فَعَلَ نَهَارًا. وبَيْتَ الْعَدُوَّ، أي: أَوْقَعَ بِهِمْ لَيْلًا.

والاسم: الْبَيَاتُ. وبَيْتَ أَمْرًا، أي: دَبَّرَهُ لَيْلًا. ومنه

قوله تعالى: ﴿إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾ [النساء]

[١٠٨]. وَبَيْتُ الشَّيْءِ، أي: قُدِّرَ. وتقول: مَا لَهُ بَيْتٌ لَيْلَةً، بكسر الباء، وبَيْتَةُ لَيْلَةٍ، أي: قوت ليلة.

■ بيد: الْبَيْدَاءُ: المَفَازَةُ، والجمع: بِيَد. وبَادَ الشَّيْءُ بَيْدًا بَيْدًا وَيُؤِيدُو: هَلَكَ. وَأَبَادَهُمُ اللهُ، أي: أَهْلَكَهُمْ.

وَالْبَيْدَانَةُ: الْأَتَانُ، اسم لها. قال امرؤ القيس:

[الطويل]

وَيَوْمًا عَلَى صَلَاتِ الْجَبِينِ مُسَحَّجٍ

وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمِّ تَوَلَّبٍ

وَيَبْدَ بِمَعْنَى غَيْرٍ، يقال: إِنَّهُ كَثِيرُ الْمَالِ بَيْدًا أَنَّهُ بِخِيلٍ.

■ بيس: بَيْسَانٌ: مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحُمْرُ، قال

حسان بن ثابت: [السريع]

مِنْ خَمْرِ بَيْسَانٍ تَخَيَّرْتُهَا

تَرْيَاقَةً تُوشِكُ فَتَرَ الْعِظَامِ

■ بيش: الْبِيشُ بكسر الباء: نَبْتُ بِلَادِ الْهِنْدِ، وهو

سُمْ. وَبَيْشَةٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قال الشاعر: [الطويل]

سَقَى جَدًّا أَغْرَاضُ بَيْشَةٍ دُونَهُ

وَعَمْرَةَ وَسَمِيَّ الرَّبِيعِ وَوَابِلُهُ

وقال القاسم بن معن: بَيْشَةُ وَرِثَتُهُ، مَهْمُوزَتَانِ، وهما

أَرْضَانِ.

■ بيص: قولهم: وَقَعُوا فِي حَيْصٍ بَيْصٍ، أي: فِي

اِخْتِلَاطٍ لَا مُحِيطَ لَهُمْ مِنْهُ. وَكَذَلِكَ حَيْصٌ بَيْصٌ،

بكسر أو ثلثهما. وَجَعَلْتُمُ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصَ بَيْصٍ،

أي: ضَيَّقْتُمُ عَلَيْهِ.

■ بيض: الْبَيَاضُ: لَوْنُ الْأَبْيَضِ. وَقَدْ قَالُوا: بَيَاضٌ

وَبَيَاضَةٌ، كَمَا قَالُوا: مَثَرٌ وَمَثَرَةٌ. وَقَدْ بَيَّضْتُ الشَّيْءَ

بَبَيِّضًا، فَبَيَّضُ ابْيَاضًا، وَابْيَاضُ ابْيَاضًا.

وَجَمَعَ الْأَبْيَضُ بَيْضًا. وَأَصْلُهُ بَيْضٌ بِضَمِّ الْبَاءِ، وَإِنَّمَا

أَبْدَلُوا مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً لِتَصَحَّ الْيَاءُ. وَبَابُضُهُ فَبَاضَةٌ

بَبَيْضُهُ، أي: فَاقَهُ فِي الْبَيَاضِ. وَلَا تَقُلْ: يَبْوُضُهُ.

وَهَذَا أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ كَذَا، وَلَا تَقُلْ: أَبْيَضُ مِنْهُ، وَأَهْلُ

الْكُوفَةِ يَقُولُونَهُ، وَيَحْتَجُّونَ بِقَوْلِ الرَّاجِزِ:

جَارِيَةٌ فِي دِزْعِهَا الْفَضْفَاضِ



يقول: احفظوا عُقْرَ داركم لا تُفْضَحْنَ. والْبَيْضُ أيضًا: وَرَمٌ يكون في يد الفرس مثل: التَّفْحُ والغُدْدُ. قال الأصمعي: هو من العيوب الهيئة. يقال: قد باضت يد الفرس تَبْيِضُ بَيْضًا. وباضت الطائرة فهي بائض. ودجاجة بيوض: إذا أكثر البيض. والجمع: بَيْضٌ، مثال صَبُورٍ وَصُبْرٍ. ويقال: بيض في لغة من يقول في: الرُّسُلِ رُسُلٌ. وإنما كسرت الباء لتسلم الياء. ويقال: بيض في لغة من يقول في الرُّسُلِ رُسُلٌ. وإنما كسرت الباء لتسلم الياء. وباض الحر، أي: اشتد. وباضت البهيمى: سقطت نصالها. وابتاض الرجل: لبس البَيْضَةَ. وقولهم: سدأ بن بيض الطريق، قال الأصمعي: هو رجل كان في الزمن الأول يقال له: ابن بيض، عقر ناقته على ثِيبة فسد بها الطريق ومنع الناس من سلوكها، قال الشاعر: [الطويل]

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ طَرِيقَهُ

فلم يجدوا عند الثَّيْبَةِ مَطْلَعًا

والبَيْضَةُ، بكسر الباء: فِرْقَةٌ من الثَّوْبَةِ، وهم أصحاب المَقْعِ، سُمُوا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفةً للمسودَّة من أصحاب الدولة العباسية. وبَيْضَةُ، بكسر الباء: اسم بلد.

■ بيع: بَعْتُ الشيء: شَرَيْتُهُ؛ أَبَيْعُهُ بَيْعًا ومَبَيْعًا، وهو شادٌّ، وقياسه: مَبَاعًا. وبَعْتُهُ أيضًا: اشترته، وهو من الأضداد. قال الفرزدق: [الكامل]

إِنَّ الشَّبَابَ لَرَايِحُ مَنْ بَاعَهُ

والشَّبَابُ ليس لبائعيه تَجَارٌ

يعني: من اشتراه. وفي الحديث: «لا يَخْطُبُ الرجلُ على خِطْبَةِ أخيه، ولا يَبِيعُ على بَيْعِ أخيه»، يعني لا يشتري على شراء أخيه؛ فأثما وقع النهي على المشتري لا على البائع. والشيء مَبِيعٌ ومَبِيعٌ مثل: مَخِيطٌ ومَخِيوطٌ، على النقص والتمام. قال الخليل: الذي حُذِفَ من مَبِيعٍ وأُوْمِعُولٍ؛ لأنها زائدة وهي أولى بالحذف. وقال الأخفش: المحذوفة عين الفعل؛ لأنهم لما

أَبَيْضُ مَنْ أُخِيتَ بَنِي إِيَاضٍ  
قال المبرد: ليس البيت الشادُّ بحجة على الأصل المُجْمَع عليه. وأما قول الآخر: [البيسيط]  
إِذَا الرُّجَالُ شَتُّوا وَاشْتَدَّ أَكْلُهُمْ

فأنت أَبَيْضُهُمْ سِرْبَالٌ طَبَّاحٌ

فيحتمل أن لا يكون بمعنى أَفْعَلَ الذي تصحبه مِنْ للمفاضلة، وإنما هو بمنزلة قولك: هو أحسنهم وجهًا، وأكرمهم أبا، تريد: حَسَنُهُمْ وَجْهًا وَكَرِيمُهُمْ أبا، فكأنه قال: فأنت مُبْيِضُهُمْ سِرْبَالًا، فلما أضافه انتصب ما بعده على التمييز. والأَبْيَضُ: السيف، والجمع: البَيْضُ. والبَيْضَانُ من الناس: خلاف السودان. قال ابن السكيت: الأَبْيَضَانِ: اللبنُ والماء. وأنشد: [الطويل]

ولكَّه يَأْتِي لِي الحَوْلُ كَامِلًا

وما لِي إِلَّا الأَبْيَضَيْنِ شَرَابٌ

ومنه قولهم: بَيْضُ السَّقَاءِ، وَبَيْضُ الإِنَاءِ أي: ملأته من الماء واللبن. والأَبْيَضَانِ: عِرْقَانِ في حالب البعير. قال الراجز:

قَرِيبَةٌ نُذَوْتُه مِنْ مَحْمَضَةٍ

كَأَمَّا يَنْجَعُ عِرْقًا أَبْيَضَةٍ

أَوْ مُلْتَقَى فَائِلِهِ وَأَبْضَةٍ

والبَيْضَةُ: واحدة البَيْض من الحديد وَبَيْضُ الطَائِرِ جميعًا. وقولهم: هو أذلُّ من بَيْضَةِ البلدِ أي: من بَيْضَةِ

النعام التي تتركها. قال الشاعر: [البيسيط]

لَوْ كَانَ حَوْضُ جَمَارٍ مَا شَرِبْتَ بِهِ

إِلَّا بِإِذْنِ جَمَارٍ آخِرِ الأَبَدِ

لِكُنْهُ حَوْضٌ مِّنْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ

رَبُّ الزمانِ فَأَمْسَى بَيْضَةُ البلدِ  
والبَيْضَةُ: الخَصِيَّةُ. وَبَيْضَةُ كُلِّ شَيْءٍ: حَوْزَتُهُ. وَبَيْضَةُ القومِ: سَاحَتُهُمْ. وقال: [البيسيط]

يَا قَوْمِ بَيْضَتَكُمْ لَا تُفْضَحْنَ بِهَا

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الأَزْلَمَ الجَدْعَا

وَسَكَّنُوا الْبَاءَ أَلْقَوْا حَرَكَتَهَا عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا  
فَانضَمَّتْ، ثُمَّ أَبْدَلُوا مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً لِلْبَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا،  
ثُمَّ حُذِفَتِ الْبَاءُ وَانْقَلَبَتِ الْوَائِيَةُ كَمَا انْقَلَبَتِ الْوَائِيَةُ  
لِلْكَسْرِ. وَيُقَالُ لِلْبَائِعِ وَالْمُسْتَرِيِّ: الْبَيْعَانِ. وَأَبْعَثُ  
الشَّيْءَ: عَرَضْتُهُ. قَالَ الْأَجْدَعُ الْهَمْدَانِيُّ: [الكامل]

وَرَضِيْتُ آلاءَ الْكُمَيْتِ فَمَنْ يُبِيعُ  
فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعٍ  
آلَاؤُهُ: خَصَالُهُ الْجَمِيلَةُ. وَالْإِبْتِياعُ: الْإِشْتِرَاءُ، يَقُولُ:  
بِيعَ الشَّيْءُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ، إِنْ شَتَّ كَسَرَتْ  
الْبَاءُ وَإِنْ شَتَّ ضَمَّتْهَا. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ الْبَاءَ وَائِيَةً  
فَيَقُولُ: بُوِعَ الشَّيْءُ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي كَيْلٍ وَقِيلَ  
وَأَشْبَاهُهُمَا. وَبَايَعْتُهُ مِنَ الْبَيْعِ وَالْبَيْعَةُ جَمِيعًا. وَالتَّبَايُعُ  
مِثْلُهُ. وَاسْتَبَعْتُهُ الشَّيْءَ، أَيِ: سَأَلْتَهُ أَنْ يَبِيعَهُ مِنِّي.  
وَالْبَيْعَةُ بِالْكَسْرِ لِلنَّصَارَى. وَيُقَالُ أَيْضًا: إِنَّهُ لَحَسَنُ  
الْبَيْعَةِ، مِنَ الْبَيْعِ. مِثْلُ الرِّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ.

■ بَيْنَ: الْبَيْنُ: الْفِرَاقُ. يَقُولُ مِنْهُ: بَانَ بَيْنُهُ بَيْنَنَا  
وَبَيْنُونَهُ. وَالْبَيْنُ: الْوَصْلُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.  
وَقُرِئَ: ﴿لَقَدْ نَقَطَعَ بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام: ٩٤] بِالرَّفْعِ  
وَالنَّصْبِ، فَالرَّفْعُ عَلَى الْفِعْلِ، أَيِ: تَقَطَّعَ وَصْلُكُمْ،  
وَالنَّصْبُ عَلَى الْحَذْفِ، يَرِيدُ: مَا بَيْنَكُمْ. وَالْبَيْنُ:  
الْفَضْلُ وَالْمَرْيَةُ، يَقَالُ: بَانَتْ يُونُهُ وَيَبِينُهُ، وَبَيْنَهُمَا بَيْنٌ  
بَعِيدٌ وَبَيْنٌ بَعِيدٌ، وَالْوَاوُ أَفْصَحُ، فَأَمَّا فِي الْبُعْدِ فَيُقَالُ:  
إِنْ بَيْنَهُمَا لَبَيْنَا، لَا غَيْرَ. وَالْبَيَانُ: الْفَصَاحَةُ وَاللَّسُنُ.  
وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ مِنْ الْبَيَانِ لَسَحَرًا». وَفُلَانٌ أَبَيْنَ مِنْ  
فُلَانٍ، أَيِ: أَفْصَحَ مِنْهُ، وَأَوْضَحَ كَلَامًا. وَأَبَيْنَ: اسْمُ  
رَجُلٍ نَسِبَ إِلَيْهِ عَدَنٌ، يَقَالُ: عَدَنُ أَبَيْنَ. وَالْبَيَانُ: مَا  
يَتَّبَعُ بِهِ الشَّيْءُ مِنَ الدَّلَالَةِ وَغَيْرِهَا. وَهَانَ الشَّيْءُ بَيَانًا:  
اتَّضَحَ فَهُوَ بَيِّنٌ، وَالْجَمْعُ: أَبْيَانٌ مِثْلُ: هَيِّنْ وَأَهْيِئَا.  
وَكَذَلِكَ أَبَانَ الشَّيْءُ فَهُوَ مُبِينٌ. قَالَ: [الكامل]

لَوْ دَبَّ دَبٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا  
لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُدُورُ  
وَأَبْنَتْهُ أَنَا، أَيِ: أَوْضَحْتَهُ. وَاسْتَبَانَ الشَّيْءُ: وَضَحَ.

وَالنَّوْيُ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْحَلْدِ  
إِلَّا أَوَارِي لَأَيَا مَا أُبِينُهَا  
أَيِ: مَا أَتَبَّيْنُهَا. وَالتَّبَيُّانُ: مُصَدِّرٌ، وَهُوَ شَاذٌ؛ لِأَنَّ  
الْمُصَادِرَ لِمَا تَجِيءُ عَلَى التَّفْعَالِ يَفْتَحُ التَّاءَ. مِثْلُ  
التَّذْكَارِ وَالتَّكْزَارِ وَالتَّوْكَافِ؛ وَلَمْ يَجِئْ بِالْكَسْرِ إِلَّا  
حِرْفَانٌ، وَهُمَا: التَّبَيُّانُ وَالتَّلْقَاءُ. وَتَقُولُ: ضَرَبَهُ فَا بَانَ  
رَأْسُهُ مِنْ جَسَدِهِ وَفَصَلَّهُ، فَهُوَ مُبِينٌ. وَمُبِينٌ أَيْضًا: اسْمُ  
مَاءٍ، قَالَ: [الرجز]

يَا رِيَّهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينٍ  
عَلَى مُبِينٍ جَرَدَ الْقَصِيمِ  
فَجَاءَ بِالْمِيمِ مَعَ النُّونِ، وَهُوَ جَائِزٌ لِلْمُطْبُوعِ، عَلَى  
قُبْحِهِ. يَقُولُ: يَارِي نَاقَتِي عَلَى هَذَا الْمَاءِ. فَأَخْرَجَ  
مُخْرَجَ النَّدَاءِ وَهُوَ تَعَجُّبٌ. وَالْمُبَايَنَةُ: الْمَفَارَقَةُ.  
وَتَبَايَنَ الْقَوْمُ: تَهَاجَرُوا وَتَبَاعَدُوا. وَالبَائِنُ: الَّذِي يَأْتِي  
الْحُلُوبَةَ مِنْ قَبْلِ شِمَالِهَا. وَالْمُعَلِّي: الَّذِي يَأْتِيهَا مِنْ قَبْلِ  
يَمِينِهَا. وَتَطْلِقُهُ بَائِنَةً، وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ.  
وَالْبَائِنَةُ: الْقَوْسُ الَّتِي بَانَتْ عَنْ وَتَرِهَا كَثِيرًا. وَأَمَّا الَّتِي  
قَرُبَتْ مِنْ وَتَرِهَا حَتَّى كَادَتْ تَلْصُقُ بِهِ فَهِيَ الْبَائِنَةُ،  
بِتَقْدِيمِ النُّونِ، وَكِلَاهُمَا عَيْبٌ. وَالْبَائِنَةُ: الْبُتْرُ الْبَعِيدَةُ  
الْقَعْرِ الْوَاسِعَةُ. وَالْبَيُونُ مِثْلُهُ؛ لِأَنَّ الْأَشْطَانَ تَبَيَّنَ عَنْ  
جَرَابِهَا كَثِيرًا. قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ خَيْلًا: [الكامل]

يَشْنِفْنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا  
إِزْنَانُهَا بِبَوَائِنِ الْأَشْطَانِ  
وَعُرَابِ الْبَيْنِ: يَقَالُ: هُوَ الْأَبْقَعُ. قَالَ عَتَرَةُ:  
[الكامل]

طَعَنَ الَّذِينَ فَرَّقَهُمْ أَتَوَقَّعُ  
وَجَرَى بِبَيْنِهِمُ الْعُرَابُ الْأَبْقَعُ

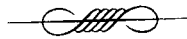
حَرِقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّ لَحْيَيْ رَأْسِهِ  
جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلَّعٌ  
وقال أبو الغوث غراب البَيْنِ هو الأحمر المتقار  
والرجلين، فأما الأسود فهو الحاتم؛ لأنه عندهم يحتم  
بالفراق. وَيَيْنٌ بمعنى وَسْطٌ، تقول: جلست بَيْنَ القوم  
كما تقول: وَسْطَ القوم، بالتخفيف، وهو ظرف، وإن  
جعلته اسماً أعربت، تقول: ﴿لَقَدْ نَقَّطَعَ بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام  
٩٤] برفع النون، كما قال الهذلي: [الوافر]  
فَلَاقَتْهُ بِبَلْقَعَةٍ بَرَّاحٍ  
فصادف بين عينيه الجُبُوبَا  
وتقول: لقيته بُعِيدَاتِ بَيْنٍ: إذا لقيته بعد حين، ثم  
أمسكت عنه، ثم أتيته.  
وهذا الشيء بَيْنٌ بَيْنٌ، أي: بين الجيد والردى. وهما  
اسمان جعلاً اسماً واحداً وبنياً على الفتح. والهمزة  
المخففة تسمى: بَيْنٌ بَيْنٌ، أي: همزة بين الهمزة  
وحرف اللين، وهو الحرف الذي منه حَرَكَتُهَا: إن  
كانت مفتوحة فهي بين الهمزة والألف، مثل: سأل،  
وإن كانت مكسورة فهي بين الهمزة والياء، مثل:  
سَيِّمٌ، وإن كانت مضمومة فهي بين الهمزة والواو مثل:  
لَوْمٌ. وهي لا تقع أولاً أبداً؛ لقربها بالضعف من  
الساكن، إلا أنها وإن كانت قد قربت من الساكن ولم  
يكن لها تَمَكُّنُ الهمزة المحققة فهي متحركة في  
الحقيقة، وسميت بَيْنٌ بَيْنٌ لضعفها، كما قال عبيد بن  
الأبرص: [مرفل الكامل]

نحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَغْ  
ضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا  
أي: يتساقط ضعيفاً غير معتد به.

وبَيْنَا: فَعْلَى، أَشْبَعَتِ الْفَتْحَةُ فَصَارَتْ أَلْفَاً. وبينما  
زيدت عليها (مَا)، والمعنى واحد. تقول: بَيْنَا نحن  
نرقبه أُنَانَا، أي: أُنَانَا بين أوقات رَقَبَتِنَا إِيَّاهُ. والجُمْلُ  
مَمَّا تضاف إليها أسماء الزمان، كقولك: أَتَيْتَكَ زَمَنَ  
الْحَجَّاجِ أَمِيرٍ، ثم حذفت المضاف الذي هو (أوقات)  
وَوَلَّى الظرف الذي هو (بَيْنٌ) الجملة التي أقيمت مقام  
المضاف إليها، كقوله تعالى: ﴿وَسَلِّ الْفَرِيَّةَ﴾  
[يوسف: ٨٢].

وكان الأصمعي يخفض بعد «بَيْنَا» إذا صلح في موضعه  
بَيْنٌ، وينشد قول أبي ذؤيب بالكسر: [الكامل]  
بَيْنَا تَعَثَّقُ الْكُمَاةَ وَرَوْغِهِ  
يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيءٌ سَلَفُ  
وغيره يرفع ما بعد بَيْنَا وَبَيْنَمَا على الابتداء والخبر.  
والبين بالكسر: القطعة من الأرض قدر منتهى البصر،  
والجمع: بُيُونٌ. قال ابن مُقْبِلٍ يخاطب الخيال:  
[البسيط]

بَسَرُو حَمِيرَ أَبْوَالِ الْبِغَالِ بِهِ  
أَنْتَى تَسَدَيْتِ وَهْنَا ذَلِكَ الْبِينَا  
ومن كسر التاء والكاف ذهب بالتأنيث إلى ابنة البكري  
صاحبة الخيال، والتذكير أصوب. والبَيْنُ أيضاً:  
الناحية، عن أبي عمرو.



## حرف التاء

■ تا: تا: اسمٌ يشار به إلى المؤنث، مثل ذا للمذكر. فلتفردوا). قال الراجز:

قَلْتُ لِبَوَابِ لِسِيهِ دَارُهَا

تِيذُنْ فإِنِّي حَمُؤُهَا وَجَارُهَا

أراد: لِتَأْذُنْ، فحذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول: أنت تعلم. وتدخلها أيضًا في أمر ما لم يسم فاعله، فتقول من زُهي الرجل: لِتَزْهَ يارجل، ولتُعنِّ بحاجتي. قال الأخفش: إدخال اللام في أمر المخاطب لغة رديئة؛ لأن هذه اللام إنما تدخل في الموضع الذي لا يُقدَّر فيه على أفعل، تقول: ليقم زيد؛ لأنك لا تقدر على أفعل. وإذا خاطبت قلت: قم؛ لأنك قد استغنيت عنها.

والتاء في القَسَم بدل من الواو، كما أبدلوا منها في تترى، وثرأت، وتُحَمَّة، وتُجَاه. والواو بدل من الباء، يقال: تالله لقد كان كذا. ولا تدخل في غير هذا الاسم. وقد تزداد التاء للمؤنث في أول المستقبل وفي آخر الماضي، تقول: هي تفعل وفعلت. فإن تأخرت عن الاسم كانت ضميرًا، وإن تقدمت كانت علامة. وقد تكون ضمير الفاعل في قولك: فعلت، ويستوي فيه المذكر والمؤنث، فإن خاطبت مذكرًا فتحت، وإن خاطبت مؤنثًا كسرت. وقد تزداد التاء في أنت فتصير مع الاسم كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة إليه. وتنسب القصيدة التي قوافيها على التاء: تاوية.

■ تأب: التَّوَابِيئَانِ: قَادِمَتَا الضَّرْعِ، قال ابن مُقْبِلٍ: [الطويل]

فَمَرَّتْ عَلَى أَطْرَافِ هِرٍّ عَشِيَّةً

لَهَا تَوَابِيئَانِ لَمْ يَتَقَلَّفَلَا

أي: لم تَسْوَدَّ حَلَمَتَاهُمَا. قال أبو عبيدة: سَمَّى ابن مُقْبِلٍ حُلْفِي النَّاقَةِ: تَوَابِيئَيْنِ، ولم يَأْتِ به عَرَبِيٌّ، كَانَ الباء مُبْدَلَةً مِنَ الميم.

■ تَأْتَا: رجل تَأْتَا، على فَعْلَال، وفيه تَأْتَاة: يتردد في

قال النابغة: [البيسط]

هَا إِنَّ تَا عِذْرَةَ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ

فإنَّ صاحبها قد تَاة في الْبَلَدِ وَتِه مثل ذِه: وتَانِ للثنية، وأولاء للجمع. وتصغير تَا: تَيَّا، بالفتح والتشديد؛ لأنَّك قلبت الألف ياءً وأدغمتها في ياء التصغير. ولك أن تُدخل عليها ها للثنية، فتقول: هَاتَا هِنْدُ، وهَاتَانِ، وهَوْلَاءِ، وفي التصغير هَاتِيَّا. فإن خاطبت جئت بالكاف فقلت: تِيكَ وَتَلْكَ، وَتَاكَ وَتَلْكَ بفتح التاء، وهي لغة رديئة. والثنية: تَانِكَ وَتَانُكَ بالتشديد. والجمع: أُولَيْكَ وَأُولَاكَ وَأُولَالِكَ. فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتأنيث والثنية والجمع، وما قبل الكاف لمن تشير إليه في التذكير والتأنيث والثنية والجمع، فإن حفظت هذا الأصل لم تخطئ في شيء من مسأله. وتدل ها على تِيكَ وَتَاكَ، تقول: هَاتِيكَ هِنْدُ وهَاتَاكَ هِنْدُ. قال عبيد يصف ناقته: [الكامل]

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَبْيَضَ صَارِمَا

وَمُذْرَبَا فِي مَارِنِ مَخْمُوسِ

قال أبو النجم: [الرجز]

جُنَّا نَحْيِيكَ وَنَسْتَجْدِيكَ

فافعل بنا هَاتَاكَ أَوْ هَاتِيكَ

أي: هذه أو تلك، عطية أو تحية. ولا تدخل ها على تلك؛ لأنهم جعلوا اللام عوضًا من ها للثنية. وتَالِكَ لغة في تلك. وأنشد ابن السكيت: [الوافر]

إِلَى الْجُودِيِّ حَلْيٍ صَارَ حَجْرًا

وَحَانَ لِتَالِكَ الْعُمَرِ انْحِسَارُ

والتاء من حروف الزيادات، وهي تزداد في المستقبل إذا خاطبت، نقول: أنت تفعل وتدخل في أمر المواجهة للغابر، كما قرئ قوله تعالى: (فبذلك

التاء إذا تكلم.

■ تَار: أَتَارُتُهُ بَصْرِي، أَي: أَتَبَعْتُهُ إِيَّاهُ.

■ تَأَق: تَتَقَّ السِّقَاءُ يَتَأَقُّ تَأَقًا، أَي: امْتَلَأَ. وَأَتَأَقْتُهُ أَنَا.

وَتَتَقُّ الرَّجُلُ، أَي: امْتَلَأَ غَضَبًا وَغِيظًا. وَمِنْ أَمْثَالِ

العرب: أَنْتَ تَتَقُّ وَأَنَا مَتَقٌّ، فَكَيْفَ نَتَقُّ؟! قَالَ

الْأُمَوِيُّ: التَّتَقُّ: السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

هُوَ الْحَدِيدُ. قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ كَلْبًا: [الرمل]

أَصْمَعُ الْكَعْبَيْنِ مَهْضُومُ الْحَشَا

سَزَطُمُ اللَّحْيَيْنِ مَعَاجُ تَتَقُّ

وقال زهير بن مسعود الضبي يصف فرسا: [البيسط]

ضَافِي السَّيِّبِ أَسِيلُ الْخَدِّ مُشْتَرَفٌ

حَابِي الضَّلُوعِ شَدِيدُ أَسْرِهِ تَتَقُّ

وقال أبو عمرو: التَّأَقَّةُ بِالْتَحْرِيكِ: شِدَّةُ الْغَضَبِ،

وَسُرْعَةُ إِلَى الشَّرِّ. وَهُوَ يَتَأَقُّ، وَبِهِ تَأَقَّةٌ.

■ تَام: أَتَامَتِ الْمَرَأَةُ: إِذَا وَضَعَتْ اثْنَيْنِ فِي بَطْنٍ، فَهِيَ

مُتَّيَّمٌ. فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ مِتَّامٌ، وَالْوَلَدَانِ

تَوَامَانِ. يُقَالُ: هَذَا تَوَامٌ هَذَا عَلَى فَوَعْلٍ وَهَذِهِ تَوَامَةٌ

هَذِهِ. وَالْجَمْعُ: تَوَائِمٌ. مِثْلُ: قَشَعَمَ وَقَشَاعَمَ. وَتَوَامٌ

أَيْضًا عَلَى مَا فَسَّرْنَاهُ فِي عُرَاقٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

قَالَتْ لَهَا وَدَمَعُهَا تَوَامٌ

كَالْدُرِّ إِذْ أَسْلَمَهُ الْتُظَامُ

عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامُ

وَلَا يَمْتَنِعُ هَذَا مِنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْآدَمِيِّينَ، كَمَا أَنَّ

مُؤَنَّثُهُ يَجْمَعُ بِالتَّاءِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

فَلَا تَفَحَّرْ فَإِنَّ بَنِي نِزَارٍ

لِعَلَّاتٍ وَلَيْسُوا تَوَامِينَا

وَالْتَوَامُ: الثَّانِي مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ. قَالَ الْخَلِيلُ: تَقْدِيرُ

تَوَامٌ فَوَعْلٌ، وَأَصْلُهُ: وَوَامٌ، فَابْدَلُ مِنْ إِحْدَى الْوَائِينَ

تَاءً، كَمَا قَالُوا: تَوَلَّجَ مِنْ وَلَجَ. وَتَوَامٌ أَيْضًا: قِصْبَةٌ

عُمَانٌ مِمَّا يَلِي السَّاحِلَ، وَيَنْسَبُ إِلَيْهِ الدُّرُّ، قَالَ سُؤَيْدٌ:

[البيسط المجزوء]

كَالْتَوَامِيَّةِ إِنْ بَاشَرَتْهَا

ويقال: فَرَسٌ مُتَائِمٌ، لِلَّذِي يَأْتِي بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ.

وقال: [الرجز]

عَافِي الرَّقَاقِ مِنْهَبٌ مُوَائِمٌ

وَفِي الدَّهَاسِ مَضْبَرٌ مُتَائِمٌ

وَتَوْبٌ مِتَّامٌ: إِذَا كَانَ سَدَاهُ وَلِحْمَتُهُ طَائِقَيْنِ وَقَدْ تَاءَمَتْ

مُتَاءَمَةً، عَلَى مُفَاعَلَةٍ: إِذَا نَسَجَتْهُ عَلَى خِيَطَيْنِ خِيَطَيْنِ.

وَأَتَائِمَهَا، أَي: أَفْضَاهَا. وَقَالَ: [الوافر]

وَكُنْتُ كَلِيلَةَ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ

بِمَنْعِ الشُّكْرِ أَتَائِمَهَا الْقَبِيلُ

■ تَب: التَّبَابُ: الْخُسْرَانُ وَالْهَلَاكُ. تَقُولُ مِنْهُ: تَبَّ

تَبَابًا، وَتَبَّتْ يَدَاهُ. وَتَقُولُ: تَبَّاءُ لِفُلَانٍ، تَنْصِبُهُ عَلَى

الْمَصْدَرِ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ، أَي: أَلَزَمَهُ اللَّهُ هَلَاكًا

وْخُسْرَانًا. وَتَبَّيْهُمُ تَبْيِيًّا، أَي: أَهْلَكَوْهُمْ. وَاسْتَبَّ

الْأَمْرُ: تَهَيَّأَ وَاسْتَقَامَ.

■ تَبَر: التَّبَرُّ: مَا كَانَ مِنَ الذَّهَبِ غَيْرَ مَضْرُوبٍ، فَإِذَا

ضُرِبَ دَنَانِيرٌ فَهُوَ عَيْنٌ. وَلَا يُقَالُ تَبَرٌ إِلَّا لِلذَّهَبِ،

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ لِلْفِضَّةِ أَيْضًا. وَيُقَالُ: فِي رَأْسِهِ تَبْرِيَةٌ.

قال أبو عبيدة: هِيَ لُغَةٌ فِي الْهَبْرِيَّةِ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي

أَصُولِ الشَّعْرِ مِثْلُ الثُّخَالَةِ. وَالتَّبَارُ: الْهَلَاكُ. وَتَبَّرَهُ

تَبْيِيرًا، أَي: كَسَرَهُ وَأَهْلَكَهُ. وَ﴿هَؤُلَاءِ مُتَبَّرًا هُمْ فِيهِ﴾

[الأعراف: ١٣٩]، مُكْسَرٌ مُهْلَكٌ.

■ تَبِع: تَبِعْتُ الْقَوْمَ تَبَعًا وَتَبَاعَةً بِالْفَتْحِ: إِذَا مَشَيْتَ

خَلْفَهُمْ، أَوْ مَرُّوا بِكَ فَمَضَيْتَ مَعَهُمْ، وَكَذَلِكَ

أَتَبَعْتُهُمْ، وَهُوَ أَفْعَلْتُ. وَأَتَبِعْتُ الْقَوْمَ عَلَى أَفْعَلْتُ، إِذَا

كَانُوا قَدْ سَبَقُوا فَلِحَقْتَهُمْ. وَأَتَبِعْتُ أَيْضًا غَيْرِي.

يُقَالُ: أَتَبِعْتُهُ الشَّيْءَ فَتَبَعَهُ. قَالَ الْأَخْفَشُ: تَبِعْتَهُوْ أَتَبِعْتُهُ

بِمَعْنَى، مِثْلُ: رَدَفْتُهُ وَأَزْدَقْتُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا

مَنْ خِطَفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ﴾ [الصافات: ١٠] وَمِنْهُ الْإِتْبَاعُ فِي

الْكَلَامِ، مِثْلُ: حَسَنَ بَسَنٍ، وَقَبِيحَ شَقِيحٍ. وَالتَّبِيعُ

يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمَاعَةً، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا كُنَّا

لَكُمْ تَبَعًا﴾ [إبراهيم: ٢١]؛ وَيَجْمَعُ عَلَى أَتْبَاعٍ. وَتَابَعُهُ

عَلَى كَذَا مُتَابَعَتَو تَبَاعًا. وَالتَّبَاعُ: الْوَلَاءُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

يقال: تابع الرجل عمله، أي: اتقنه وأحكمه. وفي حديث أبي واقد الليثي: «تابعنا الأعمال فلم نجد شيئاً أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا»، أي: أحكمناها وعرفناها. وتتبع الشيء تتبعاً، أي: تطلّبه مُتّبِعاًله وكذلك تبعته تَتَّبِعاً. وقول القطامي: [الوافر]

وخيرُ الأمرِ ما استَقْبَلْت منه

وليس بأن تَتَّبَعَهُ أَتباعا  
وضع الاتباع موضع التَّبِعِ مجازاً. والتَّبَاعُ مثل التَّبِيعَةِ.

قال الشاعر: [مرفل الكامل]

أَكَلْتُ حَنيفَةً رَبَّهَا

زَمَنَ التَّقَحُّمَ وَالْمَجَاعَةَ

لَمْ يَحْذَرُوا مِنْ رَبِّهِمْ

سوء العواقبِ والتَّبَاعَةِ

لأنهم كانوا قد اتخذوا إلهاً من خيس، فعبدوه زماناً، ثم أصابتهم مجاعة فأكلوه. والتَّبِيعُ: الذي لك عليه مالٌ؛

يقال: أتبع فلانٌ فلاناً، أي: أحيلَ له عليه. والتَّبِيعُ: التابع. وقوله تعالى: ﴿لَمْ يَحْذَرُوا لَكَرَّ عَلَيْنَا يَوْمَ يَبْعَا﴾

[الإسراء: ٦٩]، قال الفراء: أي: ثائراً ولا طالباً، وهو

معنى تابع. والتَّبِيعُ: ولدُ البقرة في أوّل سنة، والأُنثى

تَبِيعَةٌ، والجمع: تَبَاعٌ وَتَبَائِعٌ. مثل: أَفِيلٌ وَأَفَائِلٌ، عن

أبي عمرو. وقولهم: معه تابعَةٌ، أي: من الجنّ.

والتَّبَاعَةُ: ملوكُ اليمن، الواحد: تَبِيعٌ. والتَّبِيعُ أيضاً:

الظُلّ. وقال أبو ذؤيب: [الكامل]

يَرْدُ المِياهَ حَضِيرَةً وَنَفِيسَةً

وزدَ القَطَاةَ إِذَا اسْمَأَلَ التَّبِيعُ

والتَّبِيعُ أيضاً: ضَرْبٌ من الطير.

■ تبل: التَّبَلُّ: التَّيْرَةُ والدَّخْلُ. يقال: أصيب بتبَلٍّ.

والجمع: تَبُولٌ. وقد أَتَبَلَهُ إِنْبَالاً. ومنه قول الأعشى:

[البيسط]

[أَن رَأَتْ رَجُلًا أَعشى أَضْرَبَهُ

رَيْبَ المَثُونِ] ودَهْرٌ مُثَبِّلٌ خَبِلُ

أي: يذهب بالأهل وبالولد. يقال: تَبَلَّهْمُ الدهرُ وَأَتَبَلَّهْمُ، أي: أفناهم. وَتَبَلَهُ الحُبُّ وَأَتَبَلَهُ، أي: أسقمه وأفسده. والتَّابِلُ والتَّابِلُ: واحد توابل القَدَرِ، يقال منه: تَوَبَّلْتُ القَدَرَ، حكاه أبو عبيد في المصنف. وَتَبَالَةٌ: بلد باليمن خَصْبَةٌ، وفي المثل: (أهون من تَبَالَةٍ على الحجاج) وكان عبد الملك ولاه إياها فلما أتاها استحقرها فلم يدخلها. قال لبيد: [الكامل]

[فَالضَّيْفُ وَالْجَارُ الْجَنِيبُ] كأنما

هبطا تَبَالَةً مُخَصَّباً أَهْضامُها

■ تين: التَّيْنُ معروف، الواحدة تَيْنَةٌ. والتَّيْنُ أيضاً:

قَدَحٌ كبير. قال الكسائي: التَّيْنُ أعظم الأقداح يكاد

يُروى العشرين، ثم الصَّحْنُ مقاربٌ له، ثم العُسُّ

يروي الثلاثة والأربعة، ثم القَدَحُ يروي الرجلين، ثم

القَفْبُ يروي الرجل، ثم العُمُرُ.

والتَّيْنُ بالفتح: مصدر تَبَنَّتْ الدابة أَتَبَنَّتْها تَبَنّاً، أي:

علفتها التَّيْنُ. والتَّيْبَانَةُ: الطَّبَانَةُ والفِطْنَةُ. وقد تَبَنَّى

الرجل بالكسر يَتَبَنَّى تَبَنّاً بالتحريك، أي: صار فطناً،

فهو تَبَنٍّ أي: فطنٌ دقيق النظر في الأمور. وقد تَبَنَّى

تَتَّبِيناً: إِذَا أَدَقَّ النظر. وفي حديث سالم بن

عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قال: «كنا نقول في

الحامل المتوفى عنها زوجها: إِنَّهُ يَنْفَقُ عَلَيْهَا مِنْ جَمِيعِ

المال حَتَّى تَبْتَنِّها تَبَنُّنً» أي: حَتَّى أَدَقِّقَ النظر فقلتم

غير ذلك. والتَّيْبَانُ: الذي يبيع التَّيْنُ. وَتَبَّانٌ: إِنْ جعلته

فَعَلًا مِنَ التَّيْنِ صرفته، وَإِنْ جعلته فَعَلَانً مِنَ التَّبِّ لَمْ

تصرفه. والتَّيْبَانُ: بالضم والتشديد: سراويلٌ صغيرٌ

مقدار شبر يسترُ العورةَ المغلطةَ فقط، يكون

للملأحين. وفي حديث عمار: «أَنَّهُ صَلَّى فِي تَبَّانٍ

وقال: إِنِّي مَغْشُوءٌ».

■ تَجَر: تَجَرَّ يَتَجَرَّرُ تَجَرُّراً وَتَجَارَةً، وكذلك أَتَجَرَّرُ يَتَجَرَّرُ،

وهو افتعل فهو تاجرٌ. والجمع: تَجَرٌّ، مثال: صاحب

وَصَحْبٌ وَتِجَارَةٌ وَتُجَّارٌ. والعرب تسمي بائع الخمر

تاجِراً. قال الأسود بن يعفر: [الكامل]

تَرَبَّ الرجل: افْتَقَرَ؛ كَأَنَّهُ لَصِقَ بِالتُّرَابِ. يقال: تَرَبَّتْ يَدَاكَ! وهو على الدُّعَاءِ، أي: لَا أَصْبَتْ خَيْرًا. وَتَرَبَّتْ الشَّيْءُ تَرَبُّبًا فَتَرَبَّ، أي: تَلَطَّحَ بِالتُّرَابِ، وَتَرَبَّتْ الشَّيْءُ: جَعَلْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ. وفي الحديث: «اتَرَبُوا الْكِتَابَ فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ». وَتَرَبَّ الرَّجُلُ: اسْتَعْنَى، كَأَنَّهُ صَارَ لَهُ مِنَ الْمَالِ بِقَدْرِ التُّرَابِ. وَالتَّرَبُّبَةُ: الْمَسْكَنَةُ وَالْفَاقَةُ، وَمَسْكِنٌ ذُو مَفْرَئَةٍ، أي: لَا صِيقَ بِالتُّرَابِ. وَالتَّرِبَاتُ: الْأَنَامِلُ، الْوَاحِدَةُ: تَرَبَّةٌ. وَرِيحٌ تَرَبَّةٌ أَيْضًا: إِذَا جَاءَتْ بِالتُّرَابِ. وَالتَّرَبَّةُ أَيْضًا: نَبْتُ، وَتَرَبَّةٌ مِثَالُ: هُمَزَةٌ: اسْمٌ وَادٍ. وَجَمَلُ تَرَبُوتٍ وَنَاقَةُ تَرَبُوتٍ، أي: ذَلُولٌ وَأَصْلُهُ مِنَ التُّرَابِ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ.

وقولهم: هذه تَرَبُّ هذه أي: لِدَتْهَا، وَهُنَّ أَثَرَاتُ. وَالتَّرِييَةُ: وَاحِدَةُ التَّرَائِبِ وَهِيَ عِظَامُ الصَّدْرِ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتِ إِلَى التَّنْدُوتِ. قال الشاعر: [الرجز]

أَشْرَفَ تَدْيَاهَا عَلَى التَّرِيبِ

وَيَتَرَبُّ بِفَتْحِ الرَّاءِ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْيَمَامَةِ، قَالَ الْأَشْجَعِيُّ: [الطويل]

وَعَدَتْ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً

مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بِيَشْرَبِ

■ ترج: هي الْأَثَرُجَّةُ وَالْأَثَرُجُ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: [البسيط]

يَخُولُنْ أَثَرُجَّةً نَضَحَ الْعَبِيرُ بِهَا

كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

وحكى أبو زيد: ثَرْنَجَةٌ وَثَرْنُجٌ، وَنَظِيرُهَا مَا حَكَاهُ سَبْيُوه: وَتَرَّ عُرْنُدٌ، أي: غَلِيظٌ. وَتَرَجٌ بِالْفَتْحِ: اسْمٌ مَوْضِعٌ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الطويل]

وَهَابِ كَجُحْمَانَ الْحَمَامَةِ أَجْفَلْتُ

بِهِ رِيحُ تَرَجٍ وَالصَّبَا كُلُّ مُجْفَلٍ

ويقال في المثل: هو أَجْرٌ مِنَ الْمَاشِي بِتَرَجٍ؛ لِأَنَّهَا مَأْسَدَةٌ.

■ ترج: التَّرَجُّ: ضِدُّ الْفَرَحِ. يقال: تَرَجَحَ تَرَجُّحًا، أي:

وَلَقَدْ أَرَوْهُ عَلَى التِّجَارِ مُرَجَّلًا  
مَذَلًا بِمَالِي لَيْفًا أَجْيَادِي

أي: مَائِلًا عَنَّقِي مِنَ السُّكْرِ. وَيَقَالُ: نَاقَةٌ تَاجِرَةٌ لِلنَّافِقَةِ وَأُخْرَى كَاسِدَةٌ. وَحَكِي أَبُو عُبَيْدَةَ: نَاقَةٌ تَاجِرٌ، أي: نَافِقَةٌ فِي التِّجَارَةِ وَالسُّوقِ. وَأَرْضٌ مَنَجَرَةٌ: يَتَجَرُّ فِيهَا. ■ تحف: التُّحْفَةُ: مَا أَتَحَفَّتْ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْبِرِّ وَاللُّطْفِ وَكَذَلِكَ التُّحْفَةُ بِفَتْحِ الْحَاءِ، وَالْجَمْعُ: تُحَفٌ.

■ تحم: الْأَتَحْمِي: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ. وَقَالَ: [مجزوء الرمل]

وَعَلَيْهِ أَتَحْمِي

نَسْجُهُ مِنْ نَسْجِ هَوَزِمٍ

عَزَلْتُهُ أَمْ خِلْمِي

كُلَّ يَوْمٍ وَزَنَ دِزْهَمٍ

■ تنخ: التَّنْخُ: الْعَجِينُ الْحَامِضُ. وَقَدْ تَنَخَّ تَخْوَخَا، وَاتَّخَذَهُ صَاحِبُهُ. وَالتَّنْخَتَةُ: حِكَايَةُ صَوْتٍ.

■ تخم: التَّخْمُ: مَتَهَى كُلِّ قَرْيَةٍ أَوْ أَرْضٍ. يُقَالُ: فَلَانٌ عَلَى تَخْمٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ: تَخُومٌ مِثْلُ: فَلَسٍ وَفُلُوسٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الخفيف]

يَا بَنِي التُّخُومِ لَا تَظْلِمُوها

إِنَّ ظُلْمَ التُّخُومِ ذُو عُقَالٍ

وقال الفراء: تَخُومُهَا: حُدُودُهَا؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ: لَا تَظْلِمُوهَا وَلَمْ يَقُلْ: تَظْلِمُوهُ؟

وقال ابن السكيت: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: هِيَ تَخُومُ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ تَخْمٌ، مِثْلُ: صَبُورٍ وَضُبُرٍ، وَأَنشَدَ لِأَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ: [الوافر]

فَلِإِنْ أَفْخَرَ بِمَجْدِ بَنِي سُلَيْمٍ

أَكُنْ مِنْهَا التَّخُومَةُ وَالسَّرَارَا

وَالتَّخْمَةُ أَصْلُهَا الْوَاوُ، فَتَذَكَّرْتُمَا.

■ ترب: التُّرَابُ فِيهِ لُغَاتٌ: تُرَابٌ وَتَوْرَابٌ وَتَوْرَبٌ وَتِيرَبٌ وَتُرْبٌ وَتُرْبَةٌ وَتُرْبَاءُ وَتِيرَابٌ وَتِيرَبٌ وَتَرِبٌ، وَجَمْعُ التُّرَابِ: أَثَرَةٌ وَتَرِبَانٌ. وَالتُّرْبَاءُ: الْأَرْضُ نَفْسُهَا. وَتَرِبَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ: أَصَابَهُ التُّرَابُ. وَمِنْهُ

حَزَنَهُ . وَالمِثْرَاجُ مِنَ الثُّوقِ : الَّتِي يُسْرَعُ انْقِطَاعُ لَبْنِهَا .  
 ■ تَرَرٌ : تَرَبُّبُ التَّوَاهُ مِنْ مِزْصَاحِهَا تَبَرُّرٌ وَتَبَرُّرٌ ، أَيِ :  
 نَدَرْتُ . وَضَرَبَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ فَاتَرَّهَا ، أَيِ : قَطَعَهَا  
 وَأَنْدَرَهَا . وَالْغَلَامُ يُتَرُّ الْفُلَّةَ بِالْمِقْلَاءِ . وَتَرَّ فُلَانٌ عَنْ  
 بَلَدِهِ : تَبَاعَدَ . وَأَتَرَهُ الْقَضَاءُ : أَبْعَدَهُ . وَالتَّرُّ بِالضَّمِّ :  
 خَيْطٌ يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ . يَقُولُ الرَّجُلُ لِمُصَاحِبِهِ عِنْدَ  
 الْغَضَبِ : لِأَقِيمَنَّكَ عَلَى التَّرِّ . وَالتَّرَاةُ : السِّمْنُ  
 وَالبُضَاضَةُ . تَقُولُ مِنْهُ : تَرَرْتُ بِالْكَسْرِ ، أَيِ : صَرْتُ  
 تَارًا ، وَهُوَ الْمَمْتَلِيُّ . وَقَالَ الشَّاعِرُ : [الوافر]

وَنُضِجُ بِالْعَدَاةِ أَتَرَّ شَيْءٌ  
 وَنُمْسِي بِالْعَشِيِّ طَلْتَفَجِينَا  
 وَالتَّرْتَرَةُ : التَّحْرِيكُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «تَرْتَرُوهُ  
 وَمَزْمُوهُ» . وَالتَّرَاتِيرُ : الْأُمُورُ الْعِظَامُ . وَقَوْلُ زَيْدٍ  
 الْفَوَارِسُ : [الطويل]

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا الدَّهْرُ مَسَّنِي  
 بِنَائِبَةٍ زَلْتُ وَلَمْ أَتَرْتَرِي  
 أَيِ : لَمْ أَتَزَلْزَلْ وَلَمْ أَتَقَلْقَلْ . وَالْأَتَرُورُ : غَلَامُ  
 الشُّرْطِيِّ . لَا يَلْبَسُ السَّوَادَ . قَالَتِ الدُّهْنَاءُ امْرَأَةُ  
 الْعَجَّاجِ : [الرجز]

وَاللَّهُ لَوْلَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ  
 وَخَشْيَةُ الشُّرْطِيِّ وَالْأَتَرُورِ  
 لَجُلْتُ بِالشَّيْخِ مِنَ الْبَقِيرِ  
 كَجَوْلَانٍ صَغْبَةٍ عَسِيرِ  
 ■ تَرَزٌ : تَرَزَ اللَّحْمُ صَلْبَ . وَكُلُّ قَوِيٍّ صَلْبٍ تَارِزٌ .  
 وَأَتَرَزَتِ الْمَرْأَةُ عَجِيئَتَهَا . وَأَتَرَزَ الْعَدُوُّ لَحْمَ الْفَرَسِ : إِذَا  
 أَيْسَسَهُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : [الطويل]

بِعَجْلِزَةٍ قَدْ أَتَرَزَ الْجَزْيُ لَحْمَهَا  
 كُمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ  
 ■ تَرَسٌ : التَّرْسُ جَمْعُهُ تَرَسَةٌ ، وَتَرَسٌ ، وَأَتَرَسَ ،  
 وَتَرُوسٌ . قَالَ يَعْقُوبٌ : وَلَا تَقُلْ : أَتَرَسَةً . وَرَجُلٌ  
 تَارِسٌ : ذُو تَرَسٍ . وَرَجُلٌ تَرَّاسٌ : صَاحِبُ تَرَسٍ .  
 وَالتَّرَسُ : التَّسْتَرُ بِالتَّرَسِ . وَكَذَلِكَ التَّتَرِيسُ .

وَالْمَتَرَسُ : خَشْبَةٌ تَوْضِعُ خَلْفَ الْبَابِ .  
 ■ تَرَصٌ : أَتَرَصْتُ الشَّيْءَ وَتَرَصْتُهُ ، أَيِ : أَحْكَمْتُهُ  
 وَقَوَّمْتُهُ ، فَهُوَ مَتَرَصٌ وَتَرِيصٌ . مِثْلُ : مَاءٌ مُسَخَّنٌ  
 وَسَخِينٌ ، وَحَبْلٌ مُبَرِّمٌ وَبَرِيمٌ ، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ  
 يَصِفُ تَبَلًا : [المنسرح]

تَرَصْ أَفْوَاقَهَا وَقَوِّمَهَا  
 أَنْبَلْ عَدَوَانَ كُلِّهَا صَنَعَا  
 وَمِيزَانَ تَرِيصٍ ، أَيِ : مُقَوِّمٍ ، وَقِيلَ : مُحْكَمٍ . وَقَدْ  
 تَرَصَّ تَرَاصَةً .

■ تَرَعٌ : حَوْضٌ تَرَعٌ بِالتَّحْرِيكِ ، وَكَوَزٌ تَرَعٌ ، أَيِ :  
 مَمْتَلًى . وَقَدْ تَرَعَ الْإِنَاءُ بِالْكَسْرِ ، يَتَرَعُ تَرَعًا ، أَيِ :  
 امْتَلَأَ . وَأَتَرَعْتُهُ أَنَا ، وَجَفَّتْهُ مُتَرَعَةً . وَتَرَعَ إِلَيْهِ بِالْشَّرِّ ،  
 أَيِ : تَسَرَّعَ . وَهُوَ رَجُلٌ تَرَعٌ ، أَيِ : سَرِيعٌ إِلَى الشَّرِّ  
 وَالْغَضَبِ . وَسِيلٌ تَرَاعٌ ، أَيِ : يَمْلَأُ الْوَادِيَّ . وَالتَّرَاعُ :  
 الْبُوبُ . وَقَالَ : [الطويل]

يُخَيِّرُنِي تَرَاعُهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ  
 أَزُومُ إِذَا عَصَّتْ وَكَبَّلَ مُضَبَّبِ  
 وَالتَّرَعَةُ بِالضَّمِّ : الْبَابُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنَّ مِنْبِرِي هَذَا  
 عَلَى تَرَعَةٍ مِنْ تَرَعِ الْجَنَّةِ» . وَيُقَالُ : التَّرَعَةُ : الرُّوضَةُ ،  
 وَيُقَالُ : الدَّرَجَةُ . وَالتَّرَعَةُ أَيْضًا : أَفْوَاهُ الْجَدَاوِلِ .  
 حَكَاهُ بَعْضُهُمْ . وَسِيرٌ أَتَرَعٌ ، أَيِ : شَدِيدٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ  
 الشَّاعِرِ : [الرجز]

فَأَفْتَرِشَ الْأَرْضَ بِسَيْرٍ أَتَرَعَا  
 وَالتَّرْبَاعُ ، بِكَسْرِ التَّاءِ : مَوْضِعٌ .  
 ■ تَرَفٌ : التَّرَفَةُ بِالضَّمِّ : هَنَةٌ نَائِتَةٌ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا  
 خِلْقَةٌ . وَأَتَرَفْتُهُ النُّعْمَةَ ، أَيِ : أَطَعْتُهُ .

■ تَرَقٌ : التَّرْيَاقُ بِكَسْرِ التَّاءِ : دَوَاءُ السُّمُومِ ، فَارِسِيٌّ  
 مُعَرَّبٌ . وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْخَمْرَ تَرِياقًا وَتَرِياقَةً ؛ لِأَنَّهَا  
 تَذْهَبُ بِهَا لَهْمٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى : [المتقارب]

سَقَّيْنِي بِصُهْبَاءِ تَرِياقَةٍ  
 مَتَى مَا تُكَلِّينِ عِظَامِي تَلِينُ  
 وَالتَّرْقُوتَةُ : الْعِظَمُ الَّذِي بَيْنَ ثَغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ ، وَهُوَ



فَعْلُوهُ، وَلَا تَقُلْ: تَرْقُوهُ بِالضَّم. وحكى أبو يوسف: تَرْقِيْتُ الرجل تَرْقَاةً، أي: أصبت تَرْقُوْتَهُ.

■ ترك: تَرَكْتُ الشيء تَرْكًا: خَلَيْتَهُ. وتاركته البيع متاركة. وتَرَاكَ: بمعنى ائْرُكْ، وهو اسمٌ لفعل الأمر. وقال: [الرجز]

تَرَاكِهَا مِنْ إِبِلٍ تَرَاكِهَا  
أَمَّا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَوْرَاكِهَا

وقال فيه فما ائْرُكْ، أي: ما تَرَكْ شَيْئًا. وهو افتعل. وتَرَكَةُ المَيْتِ: ثَرَاثُهُ المَتْرُوك. والتَرِيكَةُ من النساء: التى تُتْرَكُ فلا يتزوجها أحد. قال الكمي: [مرفل الكامل]

إِذَا لَا تَبِضُّ إِلَى التَّرَا  
ئِكَ وَالضَّرَائِكَ كَفُّ جَاوِزُ  
والتريكة: بيضة النعام التى تتركها، ومنه قول الأعشى: [الطويل]

[وَيَهْمَاءٌ قَفَرٌ تَجْرُجُ الْعَيْنُ وَسَطُهَا]  
وَتَلْقَى بِهَا بَيْضَ النِّعَامِ تَرَاكِهَا  
والتريكة رَوْضَةٌ يُغْلَىهَا النَّاسُ فَلَا يَرَعَوْنَهَا. والتريكة: البيضة من الحديد، والجمع: تَرَكٌ، ومنه قول لبيد: [الرمل]

[فخمة دَفَرَاءُ تَرْقِي بِالْعَرَى]  
قُرْدُمَانِيَا وَتَرْكَا كَالْبَصَلِ  
والترك: جيل من الناس.

■ ترم: تَرَيْمٌ: موضعٌ، وقال: [الكامل]  
[هَلْ أَسْوَةٌ لَكَ فِي رَجَالٍ سُرْعَ]

بِتِلَاعِ تَرَيْمٍ هَامُهُمْ لَمْ تُقْبَرِ  
■ تره: الأصمعي: التَّرَاهَاتُ: الطَّرْقُ الصَّغَارِ غَيْرِ  
الْبَجَادَةِ تَشَعَّبَ عَنْهَا، الْوَاحِدَةُ: تَرْهَةٌ، فَارِسِيٌّ  
مَعْرَبٌ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ فِي الْبَاطِلِ فَقِيلَ: التَّرَاهَاتُ  
الْبَسَائِسُ، وَالتَّرَاهَاتُ الصَّحَاصِيحُ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ  
الْبَاطِلِ. وَرَبَّمَا جَاءَ مَضَافًا. وَنَاسٌ يَقُولُونَ: تَرْهٌ،  
وَالْجَمْعُ تَرَارِيهٌ، وَأَنْشَدُوا: [الرجز]

رُدُّوَا بَنِي الْأَعْرَجِ إِبْلِي مِنْ كَثَبٍ  
قَبْلَ التَّرَارِيهِ وَبُعْدِ الْمُطْلَبِ

■ تسع: التَّسْعَةُ فِي عِدَدِ الْمَذْكَرِ، وَالتَّسْعُ فِي عِدَدِ  
الْمَوْثِ، وَالتَّسْعُ أَيْضًا: ظِمٌّ مِنْ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ. وَالتَّسْعُ  
بِالضَّم: جِزْءٌ مِنْ تِسْعَةٍ، وَكَذَلِكَ التَّسْيَعُ. وَالتَّسْعُ،  
مِثَالُ: الصُّرْدِ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ بَعْدُ الثُّغْلِ؛  
لَأَنَّ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهَا هِيَ التَّاسِعَةُ. وَالتَّاسِعَاءُ قَبْلَ يَوْمِ  
الْعَاشُورَاءِ. وَأَظْهَرَ مَوْلَدًا وَتَسَعَتْ الْقَوْمُ أَتَسَعُهُمْ: إِذَا  
أَخَذَتْ تُسْعُ أَمْوَالِهِمْ، أَوْ كُنْتَ لَهُمْ تَاسِعًا. وَأَتَسَعَ  
الْقَوْمُ: إِذَا وَرَدَتْ إِبْلَهُمْ تَسْعًا. وَأَتَسَعُوا، أَي: صَارُوا  
تِسْعَةً.

■ تعب: تَعِبَ تَعَبًا: أَعْيَا. وَأَتَعَبَهُ غَيْرُهُ، فَهُوَ تَعِبٌ  
وَمُتَعَبٌ، وَلَا تَقُلْ: مَتَعَبٌ.

■ تعس: التَّعْسُ: الْهَلَاكُ، وَأَصْلُهُ الْكَبُّ، وَهُوَ ضِدُّ  
الْإِنْتَعَاشِ. وَقَدْ تَعَسَ بِالْفَتْحِ يَنْعَسُ تَعْسًا،  
وَأَتَعَسَهُ اللَّهُ. قَالَ مُجَمِّعُ بَنِي هَالَلٍ: [الطويل]

تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا  
تَعَسْتُ كَمَا أَتَعَسْتَنِي يَا مُجَمِّعُ  
يَقَالُ: تَعَسَ لِفُلَانٍ، أَي: أَلَزَمَهُ اللَّهُ هَلَاكًا.

■ تعع: التَّعْتَعَةُ فِي الْكَلَامِ: التَّرَدُّدُ فِيهِ مِنْ حَصَرٍ أَوْ عِيٍّ.  
وَرَبَّمَا قَالُوهُ فِي الدَّابَّةِ إِذَا ارْتَطَمَتْ فِي الرَّمْلِ. قَالَ  
الشاعر: [الوافر]

يُسْتَفْعَى فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلَاهُ  
وَيَعْتَرُ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ

وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي تَعَاتٍ: إِذَا وَقَعُوا فِي أَرَاخِيفٍ وَتَخْلِيطٍ.  
وَتَعَتَّتِ الرَّجُلُ: إِذَا عَتَلَتْهُ وَأَقْلَقَتْهُ.

■ تعب: تَعِبَ بِالْكَسْرِ تَعَبًا: هَلَكَ.  
■ تغر: تَغَرَّتِ الْقِدْرُ تَتَغَرُّ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، لَغَةً فِي تَغَرَّتِ  
تَتَغَرُّ: إِذَا عَلَتْ.

■ تغغ: التَّغْتَعَةُ: حِكَايَةُ صَوْتٍ. يَقَالُ: سَمِعْتُ لِهَذَا  
الْحَلِي تَغْتَعَةً: إِذَا أَصَابَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَسَمِعَتْ صَوْتَهُ.  
■ تَفَا: تَفَى تَفَاً: إِذَا غَضِبَ وَاحْتَدَّ.

■ **تفت**: التَّفْتُ في المناسك: ما كان من نحو قصِّ الأظفار والشارب وحلق الرأس والعانة، ورُمي الجِمار، ونُحر البُذن وأشباه ذلك، قال أبو عبيدة: ولم يجئ فيه شعر يحتاج به.

■ **تفح**: التَّفْحُ معروف، الواحدة: تَفْحَةٌ.

■ **تفر**: التَّفْرَةُ بكسر الفاء: التَّفْرَةُ التي في وسط الشِّفَةِ العليا.

■ **تفل**: التَّفْلُ: شبيهة بالْبَرْقِ، وهو أَقْلُ منه: أوله الْبَرْقُ، ثم التَّفْلُ، ثم التَّفْتُ، ثم النفخ، وقد تَفَلَ يَتَفَلُّ وَتَفْلُ. ومنه قول الشاعر: [الطويل]  
[ومن جوف ماءٍ عَرَمَضُ الحولِ فوقه]

متى يَخْسُ منه مائِحُ القوم يَتَفَلُّ  
ومنهُ تَفَلُّ الرَاقِي. ورجلٌ تَفَلٌّ، أي: غير متطَّيِّبٍ، بَيْنُ التَّفَلِّ والمِرَاءِ مِتْفَالٌ. وَتَفَلَّهْ غَيْرُهُ، قال الراجز:  
يَا بَنَ السِّتَى تَصَيِّدُ الْوَبَارَا

و تَفْلُ العنبر والصُّوَارَا  
قال اليزيدي: التَّفْلُ والتَّفَلُّ: وَلَدُ الشَّلْبِ، والتاء زائدة.

■ **تفه**: التَّافَةُ: الْحَقِيرُ السَّيَرُ. وقد تَفَهَ. وفي الحديث في ذِكْرِ الْقُرْآنِ: «لَا يَتَفَهَ وَلَا يَتَشَانُ».

■ **تقد**: التَّقْدَةُ: بكسر التاء: الكُزْبَرَةُ.

■ **تقن**: إِنْقَانُ الأمر: إِحْكَامُهُ. ورجلٌ يَقْنُ بكسر التاء: حاذقٌ. وَيَقْنُ أَيضًا: اسم رجلٍ كان جَيِّدَ الرَّمْيِ، يُضْرَبُ بِهِ الْمِثْلُ، وقال: [الرجز]

يَزْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَقْنٍ  
ويقال: الفصاحةُ من تَقْنِهِ، أي: من سُوسِهِ وطَبْعِهِ.

■ **تَكَك**: التَّكَّةُ: واحدة التَّكَاكِ. ويقال: فلانٌ أَحْمَقُ فَك تَاكٌ. وهو إِبْتِغَاءٌ لَهُ، وبعضهم يفرده ويقول: أَحْمَقُ تَاكٌ. وما كنتُ تَاكِيًا، ولقد تَكَاكَتْ بِالْفَتْحِ نِكْوًا. قال الكسائي: يقال: أَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تَحْمُقَ وَتَيْتَ. وقد تَكَّهَ النَبِيذُ، مثل: هَكَّهْ وَهَرَجَهْ: إِذَا بَلَغَ مِنْهُ. وَتَكَاكَتْ الشَّيْءُ، أي: وَطِئَتْهُ حَتَّى شَدَحَتْهُ.

■ **تلا**: تَلَوُ الشَّيْءِ: الَّذِي يَتْلُوهُ. وَتَلَوُ النَّاقَةَ: وَلَدُهَا الَّذِي يَتْلُوها. وَالتَّلَوَةُ مِنَ الْغَنَمِ: الَّتِي تُتَجَّ قَبْلَ الصَّغَرِيَّةِ. وَالتَّلَاءُ: الدِّمَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ زَهْرٍ: [الوافر]

جَوَارٌ شَاهِدٌ عَدَلٌ عَلَيْكُمْ

وَسَيَّانِ الْكَفَالَةِ وَالتَّلَاءِ  
والتَّلِيَّةُ: بَقِيَّةُ الدِّينِ، وَكَذَلِكَ التَّلَاوَةُ بِالضَّمِّ. يُقَالُ: تَلَيْتُ لِي مِنْ حَقِّي تَلِيَّةٌ وَتَلَاوَةٌ تَتَلَّى، أَي: بَقِيْتُ لِي بَقِيَّةٌ. عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ تِلَاوَةً. وَتَلَوْتُ الرَّجُلُ أَتْلُوهُ تُلُوًا، إِذَا تَبِعْتَهُ. يُقَالُ: مَا زِلْتُ أَتْلُوهُ حَتَّى أَتْلِيَتْهُ، أَي: حَتَّى تَقَدَّمْتُهُ وَصَارَ خَلْفِي. وَيُقَالُ أَيضًا: تَلَوْتُهُ: إِذَا خَذَلْتَهُ وَتَرَكْتَهُ. عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَالتَّلَالِي: الَّذِي يُرَاسِلُ الْمَغْنِيَّ بِصَوْتِ رَفِيعٍ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

[الكامل]

صَلْتُ الْجَبِينَ كَأَنَّ رَجَعَ صَهِيلِهِ

رَجَرُ الْمُحَاوِلِ أَوْ غِنَاءُ مُتَالِي  
وَأَتَلَّتِ النَّاقَةُ: إِذَا تَلَاهَا وَلَدُهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا دَرَيْتَ وَلَا أَتَلَيْتَ: يَدْعُو عَلَيْهِ بِأَنْ لَا تَتَلَّى إِلَيْهِ، أَي: لَا تَكُونَ لَهَا أَوْلَادًا. عَنْ يُونُسَ، وَأَتَلَيْتُ حَقِّي عِنْدَهُ، أَي: أَبْقَيْتُ مِنْهُ بَقِيَّةً، وَأَتْلَاهُ اللَّهُ أَطْفَالًا، أَي: أَتْبَعَهُ أَوْلَادًا. وَأَتَلَيْتُهُ، أَي: سَبَقْتُهُ. وَأَتَلَيْتُهُ، أَي: أَحَلَّيْتُ مِنْ الْحَوَالَةِ. وَأَتَلَيْتُهُ دِمَّةً، أَي: أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَلَّى الرَّجُلُ بِالتَّشْدِيدِ، إِذَا كَانَ بِأَخْرِ رَمَقٍ. وَتَلَيْتُ حَقِّي: إِذَا تَبِعْتُهُ حَتَّى اسْتَوْفَيْتَهُ. وَجَاءَتِ الْخَيْلُ تَتَالِيًا، أَي: مُتَابَعَةً.

■ **تلب**: التَّلَوْبُ: الْجَحْشُ. قَالَ سَيِّبِيهِ: هُوَ مَصْرُوفٌ: لِأَنَّهُ فُعِلَ. وَيُقَالُ لِلْأَتَانِ: أُمُّ تَوْلَبٍ. وَقَوْلُ أَوْسٍ: [المنسرح]

وَذَاثُ هِذْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا

تُصِمْتُ بِالْمَاءِ تَوْلَبًا جَدَعًا  
يعني: صَبِيًا، وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ. وَاتَّلَابُ الْأَمْرِ اتَّلَابَانِ: اسْتِقَامٌ، وَالْأَسْمُ: التَّلَابِيَّةُ. وَاتَّلَابُ الطَّرِيقِ، إِذَا امْتَدَّ وَاسْتَوَى. وَاتَّلَابُ الْحِمَارِ: أَقَامَ صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ. قَالَ

ليبد: [الطويل]

فأوردها مسجورة تحت غابة

من القُرْتَيْنِ واتلأب يحوم

■ تلد: التلد: المال القديم الأصلي الذي ولد عندك،

وهو نقيض الطارف. وكذلك التلاؤ والإتلاؤ. وأصل

التاء فيه واو، تقول منه: تَلَدَ المَالُ يَتَلَدُّ يَتَلَدُ تَلَوْدًا.

وَأَتَلَدَ الرجلُ، إذا اتَّخَذَ مَالًا، وَمَالٌ مُتَلَدٌ، وفي

الحديث: «هُنَّ مِنْ تِلَادِي» يعني: السُّورَ، أي: مِنْ

الذي أَخَذْتَهُ مِنَ الْقُرْآنِ قَدِيمًا. وَالتَّلِيدُ: الذي وَلَدَ بِلَادَ

العجم ثم حُجِلَ صغيرًا فَنَبَتَ بِلَادَ الْإِسْلَامِ. وَمِنْهُ

حَدِيثُ شُرَيْحٍ فِي رَجُلٍ اشْتَرَى جَارِيَةً وَشَرَطُوا أَنَّهَا

مَوْلَدَةٌ فَوَجَدَهَا تَلِيدَةً فَرَدَّهَا، وَالْمَوْلَدَةُ بِمَنْزِلَةِ التَّلَادِ،

وهو الذي وَلَدَ عِنْدَكَ. وَتَلَدَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ: أَقَامَ

فِيهِمْ. وَالْأَتْلَادُ: بَطُونٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، أَتْلَادُ عَمَّانَ؛

لأنَّهُمْ سَكَنُوا قَدِيمًا.

■ تلغ: رَجُلٌ أَتْلَغُ بَيْنَ التَّلْعِ، أي: طَوِيلُ الْعُنُقِ. وَجَيِّدٌ

تَلِيعٌ، أي: طَوِيلٌ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: [الخفيف]

يَوْمَ تُبْدِي لَنَا قُتَيْلَةً عَنْ جِي

يُ تَلِيعُ تَزِيئُهُ الْأَطْوَأُ

والتلغ من الرجال: الطويل. وتلغ، أي: مدَّ عنقه

للقِيَامِ. وَيُقَالُ: قَعَدَ فَمَا يَتَلَغُ، أي: فَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ

لِلنَّهْوضِ وَلَا يَرِيدُ الْبَرَّاحَ. وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الكامل]

فَوَرَدَنَ وَالْعِيُوثُ مَقْعَدَ رَبَائِي الضُّ

ضُرَبَاءِ فَوْقَ النَّجْمِ لَا يَتَلَغُ

ورجلٌ تلغ، أي: كثير التلغ حولَه. وَإِنَاءٌ تَلِغٌ: لَغَةٌ فِي

تَرِيحٍ، أَوْ لُغَّةٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: التَّلْغَةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ

الْأَرْضِ، وَمَا انْهَبَطَ مِنْهَا أَيْضًا، وَهُوَ عِنْدَهُ مِنَ

الْأَضْدَادِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّلَاغُ: مَجَارِي أَعْلَى

الْأَرْضِ إِلَى بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ، وَاحِدَتُهَا: تَلْغَةٌ.

وَتَلَغَ النَّهَارُ: ارْتَفَعَ. وَأَتْلَغَتِ الظُّلُمَةُ مِنْ كِنَاسِهَا، أي:

سَمَتْ بِجِيدِهَا. وَمَتَالِغٌ بِضَمِّ الْمِيمِ: جِبِلٌّ، قَالَ لَيْبِدُ:

[الكامل]

[وتقادمَت بالحسِ قال السويبان]

دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِغٍ فَأَبَانَ

أَرَادَ الْمَنَازِلَ، فَحَذَفَ، وَهُوَ قَبِيحٌ.

■ تلف: التَلَفُ: الْهَلَاكُ. وَقَدْ تَلَفَ الشَّيْءُ، وَاتَّلَفَهُ

غَيْرُهُ. وَالتَّمْلَفُ: الْمَفَازَةُ. وَذَهَبَتْ نَفْسُ فُلَانٍ تَلَفًا

وَطَلَفًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أي: هَدَرًا. وَرَجُلٌ مُتَلَفٌ، أي:

كثير الإتلاف لماله.

■ تلل: التَّلُّ: وَاحِدُ التَّلَالِ. وَرَجُلٌ ضَالٌّ تَالٌ، وَجَاءَنَا

بِالضَّلَالَةِ وَالتَّلَالَةِ، وَهُوَ الضَّلَالُ بْنُ التَّلَالِ. وَكُلُّ ذَلِكَ

إِتْبَاعٌ. وَالتَّمْلُ: الشَّدِيدُ. وَيُقَالُ: رَمَحَ مِثْلٌ يَتَلُّ بِهِ،

أي: يُضْرَعُ بِهِ، قَالَ لَيْبِدُ: [الرمل]

[لابطُ الجَاشِ عَلَى فَرَجِهِمْ]

أَعْطِفُ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلَ

أي: أَعْطَفَهُ بَعْنَانٍ شَدِيدٍ مِنْ أَرْبَعِ قَوَى وَمَعِيَ رَمَحٌ مِثْلُ.

وَقَوْلُهُمْ: ذَهَبَ يَتَالُ، أي: يَطْلُبُ لِفَرَسِهِ فَحَلًا، وَهُوَ

يُفَاعِلُ. وَالتَّلِيلُ: الْعُنُقُ. وَالتَّلْتَلَةُ: مِشْرَبَةٌ تَتَخَذُ مِنْ

قِيْقَاءَةِ الطَّلْعِ. وَتَلْتَلُهُ، أي: زَعَزَعَهُ وَأَقْلَقَهُ وَزَلَزَلَهُ. قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: التَّلَاتِلُ: الشَّدَائِدُ، مِثْلُ: الزَّلَازِلُ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الرَّاعِي: [البسيط]

وَاخْتَلَ ذُو الْمَالِ وَالْمُثْرُونَ قَدْ بَقِيَتْ

عَلَى التَّلَاتِلِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ عُقْدٌ

وَتَلَّهُ لِلجَبِينِ، أي: صَرَعَهُ، كَمَا تَقُولُ: كَبَّهُ لَوَجْهِهِ.

وَقَوْلُهُمْ: هُوَ يَتَلَّةُ سَوَاءً، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ: بَيْيْتُهُ سَوَاءً،

أي: بِحَالَةٍ سَوَاءٍ.

■ تلم: التَّلَامُ فَتَحَ التَّاءُ: التَّلَامِيذُ، سَقَطَتْ مِنْهُ الذَّالُ.

■ تلتن: التَّلْتَنُ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ النُّونِ، وَالتَّلْتَنَةُ:

الْحَاجَةُ. يُقَالُ: لِي قَيْلَكَ تَلْتَنُو تَلْتَنَةً أَيْضًا، بِفَتْحِ التَّاءِ

وَضَمِّهَا. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لِي فِيهِمْ تَلْتَنُو تَلْتَنَةً، أي:

لَيْتُ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: تَلَانٌ، فِي مَعْنَى الْآنَ.

وَأَنشَدَ: [الخفيف]

نَوَلِي قَبْلَ نَائِي دَارِي جَمَانَا

وَصَلِينَا كَمَا زَعَمَتْ تَلَانَا

وما رأيت توْمُرِيًا أحسنَ منها، للمرأة الجميلة، أي: لم  
أرْخُلُقًا. وما رأيت توْمُرِيًا أحسنَ منه. وتَمَيُّرُ اللحم  
والتَمَرُ: تجفيفهما. وقال الشاعر يصف فَرْخَةَ عُقَابٍ  
تُسَمَّى غُبَّةً: [البسيط]

لها أَشَارِيرُ من لَحْمٍ تُثَمِّرُهُ  
مِنَ الشَّعَالِي وَوَحْزٌ من أَرَانِيهَا  
يقول: إنَّها تصيد الأرناب والثعالب، فأبدل من الباء  
فيهما ياءً.

■ تمك: تَمَكَّ السَّنَامُ يَتَمَكُّ تَمَكًا، أي: طال وارتفع  
فهو تَامِكٌ.

■ تمم: تَمَّ الشيءُ تَمَامًا. وَأَتَمَّهُ غيره وَتَمَّمَهُ واستَتَمَّهُ  
بمعنى. وَتَمَّتْ بن نُؤَيْرَةَ: شاعِرٌ من بني يربوع.  
وَأَتَمَّتِ الحُبْلَى فهي مُتِمٌّ: إذا تَمَّتْ أَيَّامُ حَمَلِهَا.  
وولدت لِتَمَامٍ وتَمَام، ووُلِدَ المولود لِتَمَامٍ وتَمَام. وقمرٌ  
تَمَامٌ وتَمَام، إذا تَمَّ لَيْلَةُ البدر. وليل التَمَامِ مَكْسُورٌ لا  
غير، وهو أطولُ لَيْلَةٍ في السنة. وقال: [المقارب]  
فَبِتُّ أَكَابِدُ لَيْلَ التَّمَا

م والقلبُ من خَشِيَةٍ مُقَشَّعٍ  
ويقال: أبيتُ قائله إِلَّا تَمَّوْا تَمَّوِيًّا، ثلاث لغات، أي:  
تَمَامًا، ومَضَى على قوله ولم يرجع عنه والكسر  
أفصح. وقال: [الكامل]

حَتَّى وَرَدَنَ لَيْتِمَ خَمْسٍ بِائِصٍ  
[خَوًّا تعاوره الرياح وبيلا]

أبو عبيد: التَمِيمُ: الشديد. والتَمِيمَةُ: عُوْدَةٌ تعلَّقَ على  
الإنسان. وفي الحديث: «من علَّقَ تَمِيمَةً فلا أتمَّ اللَّهُ  
له»، ويقال: هي خَرْزَةٌ، وأما المَعَادَاتُ إذا كتبت فيها  
القرآن وأسماء الله عزَّ وجلَّ فلا بأس بها. وتَمِيمٌ:  
قبيلةٌ، وهو تَمِيمُ بن مُرٍّ بن أَدَّ بن طابخة بن إلياس بن  
مضر. والتَمَتَّامُ: الذي فيه تَمَتَّةٌ، وهو الذي يتردَّد في  
التاء. وتَمَّوْا، أي: جاءوا كلُّهم وتَمَّوْا. والمُسْتَمِّمُ في  
شعر أبي دُوَاد: هو الذي يطلب الصُوف والوبر لِيَتِمَّ به  
نَسَجَ كسائه، والموهوبُ تَمَّةٌ.

قال أبو عبيد: أصله: لَانَ، زِيدَتْ عليها تاء، كما  
زِيدَتْ في: تَجَيَّنَ.

■ تَمَارٌ: اِتِّمَارُ الشيءِ: طال واشتدَّ، مثل: اِتِّمَهَلْ  
واتِمَّالْ، قال زُهَيْر بن مسعود الضَّبِّي: [السريع]

نَتَّى لَهَا يَهْتِكُ أَشْحَاذَهَا  
بِمُثْمِرٍ فِيهِ تَخْرِيْبٌ

■ تمر: التَّمَرُ: اسم جنس، الواحدة منها تَمْرَةٌ،  
وجمعها: تَمَرَاتٌ بالتحريك. وجمع التمرِ تُمُورٌ  
وتُمَرَانٌ بالضم، ويراد به الأنواع؛ لأنَّ الجنس لا يجمع  
في الحقيقة. والتَامِرُ: الذي عنده التمرُ، يقال: رجلٌ

تَامِرٌ ولايِنٌ، أي: ذو تَمَرٍ ولين. وقديكون من قولك:  
تَمَرْتُهُمْ فَنَا تَامِرٌ، أي: أَطْعَمْتُهُمُ التَّمَرَ. والتَّمَارُ: الذي  
يبيعه. والتَمَرِيُّ: الذي يحبه. والمُثْمِرُ: الكثيرُ التمرِ.  
يقال: أَتَمَرَ الرجلُ: إذا كَثُرَ عنده التمرُ. والمُثْمُورُ:  
المُزَوَّدُ تَمَرًا. والتَامُورَةُ: الصَّوْمَعَةُ. وقولهم: فلانٌ  
أَسَدٌ في تَامُورَتِهِ، أي: في عَرِينِهِ. والتَامُورَةُ: غِلافُ  
الْقَلْبِ. والتَامُورَةُ: الإبريق. قال الأعشى يصف  
خَمَّارَةً: [مجزوء الكامل]

فإذا لها تَامُورَةٌ  
مَرْفُوعَةٌ لَشْرَابِهَا

وما بالدار تَامُورٌ، أي: أحدٌ، غير مهموز. والتَامُورُ:  
الدَّمُ، ويقال: التَّنْفُسُ. قال أوس: [الكامل]

أُنْبِئْتُ أَنَّ بَنِي سَحِيمٍ أَدْخَلُوا  
أُبْيَاتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ الْمُثْنِرِ

قال الأصمعي: يعني: مُهَجَّةَ نَفْسِهِ، وكانوا قتلوه.  
وقال آخر: [الوافر]

وَتَامُورٌ هَرَفْتُ وَلَيْسَ خَمَّرًا  
وَحَبَّةٌ غَيْرُ طَاحِنَةٍ طَحْنَتْ

وأكلنا جَزْرَةً وهي الشاة السمينه فما تركنا منها تَامُورًا،  
أي: شَيْئًا. وأكل الذئب الشاة فما ترك منها تَامُورًا. وما  
في الرَكِيَّةِ تَامُورٌ، أي: شيءٌ من ماء. وما بالدار توْمُرِيٌّ  
بغير همز. وبلاذٌ خلاءٌ ليس بها توْمُرِيٌّ، أي: أحدٌ.

- تَمَه: تَمَهِ الطَعَامُ بالكسر تَمَهَا: فَسَدَ. وقال أبو الجراح: تَمَهِ اللحمُ تَمَاهَةً. وهو مثل الزهومة، وتَمَهِ اللبنُ: تَغَيَّرَتْ رائحته. والتَمَهُ في اللبن كالنَمَسِ في الدَّسَمِ. وشاةٌ مِثْمَاةٌ: يَتَمَهُ لَبْنُهَا إِذَا حَلَبَ.
- تمهل: قال أبو زيد: اَتَمَهَلُ الشَّيْءُ اَتِمَهَلًا، أي: طال، ويقال: اعتدل. وكذلك اَتَمَّالٌ وَاَتَمَّارٌ، أي: طال واشتدَّ.
- تَنَّا: تَنَّاَتْ بِالْبَلَدِ تَنَوًّا: قَطَعَتْهُ، وَالتَّائِي مِنْ ذَلِكَ. وَهَم تَنَاءُ الْبَلَدِ، وَالْأَسْم: التَّنَاءَةُ.
- تَنَر: التَّنَوُّرُ: الَّذِي يُخْبِزُ فِيهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَارَ الْتَّنُورُ﴾ [هود: ٤٠] قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ.
- تَنَف: التَّنَوُّفَةُ: الْمَفَازَةُ. وَكَذَلِكَ التَّنَوُّفِيَّةُ، كَمَا قَالُوا: دَوٌّ وَدَوِيَّةٌ؛ لِأَنَّهَا أَرْضٌ مِثْلُهَا فَتُسَبَّبُ إِلَيْهَا، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [السريع]
- كَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ تَنَوُّفِيَّةٍ  
لَمَاعَةٍ تُنْذِرُ فِيهَا التُّذُرُ
- تَنَم: التَّنَوُّمُ: شَجَرٌ لَهُ حَمَلٌ صَغَارٌ، يَنْفَلِقُ عَنْ حَبٍّ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ، الْوَاحِدَةُ: تَنَوُّمَةٌ. قَالَ زَهِيرٌ: [الوافر]
- أَصَكَّ مُصَلِّمِ الْأَذْنَيْنِ أَجْنَى  
لَهُ بِالسَّيِّ نَوُّومٍ وَآءُ
- تَنَن: التَّنُّ بِالْكَسْرِ: الْحَتُّ: يَقَالُ: فَلَانٌ تَنُّ فَلَانٍ، وَهَمَا تَنَانٍ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَيُّ: هُمَا مُسْتَوِيَانِ فِي عَقْلِ أَوْ ضَعْفٍ أَوْ شِدَّةٍ، أَوْ مَرُوءَةٍ. وَأَتَنُّ الْمَرَضُ الصَّبِيُّ: إِذَا قَصَّعَهُ فَهُوَ لَا يَشْبُ. وَالتَّنُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ. وَالتَّنُّ: مَوْضِعٌ فِي السَّمَاءِ.
- تَهَتَه: التَّهْتَهُةُ مِثْلُ الْكُتَّةِ. وَالتَّهَاتِيَّةُ: الْأَبَاطِيلُ وَالتَّرَهَاتُ.
- قال القُطَامِي: [البسيط]
- وَلَمْ يَكُنْ مَا ابْتَلَيْنَا مِنْ مَوَاعِيدِهَا  
إِلَّا التَّهَاتِيَّةَ وَالْأُمْنِيَّةَ السَّقَمَا
- تَهَر: التَّيْهَوُّ مِنَ الرَّمْلِ: مَا لَهُ جُرْفٌ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الكمال]
- فَطَلَعْتُ مِنْ شِمْرَاجِهِ تَيْهَوَّةً  
شَمَاءَ مُشْرِفَةً كَرَأْسِ الْأَصْلَعِ
- وَالْجَمْعُ: تَيَاهِيرٌ وَتَيَاهِرٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
- كَيْفَ اهْتَدَتْ وَدَوْنَهَا الْجَزَائِرُ  
وَعَقِصُ مَنْ عَالَجَ تَيَاهِرُ
- وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ ذَاهِبًا بِنَفْسِهِ: بِهِ تَيْهَةٌ تَيْهَوُّ، أَيُّ: تَائِهَةٌ.
- تَهَم: تَهَامَةٌ: بَلَدٌ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ: تَهَامِيٌّ، وَتَهَامٌ أَيْضًا: إِذَا فَتَحَتْ التَّاءُ لَمْ تَشْدُدْ، كَمَا قَالُوا: رَجُلٌ يَمَانٍ وَشَامٍ إِلَّا أَنَّ الْأَلْفَ فِي تَهَامٍ مِنْ لَفْظِهَا، وَالْأَلْفُ فِي يَمَانٍ وَشَامٍ عَوْضٌ مِنْ يَاءِ النَّسَبَةِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الطويل]
- وَكُنَّا وَهُمْ كَابُنَيَّ سُبَاتٍ تَفَرَّقَا  
سِوَى ثَمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا
- فَأَلْقَى التَّهَامِيَّ مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ  
وَأَخْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا
- وَقَوْمٌ تَهَامُونَ، كَمَا قَالُوا: يَمَانُونَ. وَقَالَ سَبِيوِيَّةُ:
- مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: تَهَامِيٌّ وَيَمَانِيٌّ وَشَامِيٌّ، بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ. وَالتَّهْمَةُ تَسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعِ تَهَامَةٍ؛ كَأَنَّهَا الْمَرَّةُ فِي قِيَاسِ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ. وَالتَّهْمُ بِالْتَّحْرِيكِ: مَصْدَرٌ مِنْ تَهَامَةٍ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:
- نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُبَيِّنَةُ التَّهْمِ  
إِلَى سَنَا نَارٍ وَقُودُهَا الرَّتْمُ
- شُبْتُ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إِصْمٍ  
وَأَتَهَمُ الرَّجُلُ، أَيُّ: صَارَ إِلَى تَهَامَةٍ، وَقَالَ: [الطويل]
- فَإِنْ تَتَهَمُوا أَتَجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ  
وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الْحَرْبِ أُعْرِقُ
- وَالْمِتْهَامُ: الْكَثِيرُ الْإِتْيَانِ إِلَى تَهَامَةٍ. وَقَالَ: [الرجز]
- أَلَا أَنَّهُمَا هَا إِنَّهَا مَنَاهِيمُ  
وَلَأَنَّا مَنَاجِدُ مَنَاهِيمِ

يقول: نحن نأتي نجدًا ثم كثيرًا ما نأخذ منها إلى يَهَامَة .  
والتَّهْمَةُ أصلها الواو، فتذكر هناك (١).

■ توا، توى: التَّوَى: الفردُ. وفي الحديث: «الطَّوْافُ تَوَى، والسَّعْيُ تَوَى، والاستجمارُ تَوَى». وَوَجَّهَ فلَانٌ من خيله بِألفٍ تَوَى، يعني: بألف رجل، أي: بألف واحد. وجاء الرجل تَوَا: إذا جاء وحده. والتَّوَى مقصورٌ: هلاكُ المال. يقال: تَوَى المالُ بالكسر يتَوَى تَوَى، وتَوَاهُ غيره، وهذا مالٌ تَوَى، على فَعِلٍ.

■ توب: التوبة: الرجوعُ من الذنب. وفي الحديث: «التَّوْبُ تَوْبَةٌ»، وكذلك التَّوْبُ مثله. وقال الأخفش: التَّوْبُ جمع تَوْبَةٍ. مثل: عَوْمَةٌ وَعَوْمٌ وتَابَ إلى الله توبةً مُتَابًا. وقلتاب الله عليه: وَفَّقَهُ لها. وفي كتاب سيبويه: التَّوْبَةُ، على تَفَعَّلَ: التَّوْبَةُ. وَاسْتَبَاهُ: سَأَلَهُ أَنْ يَتَوَبَّ. والتَّابُوتُ: أصله تَابُوتٌ، مثل: تَرْقُوتٌ، وهو فَعْلُوَةٌ، فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء. قال القاسمُ بن معن: لم تختلف لغةُ قريش والأنصار في شيء من القرآن إلا في التابوت: فلغة قريش بالتاء، ولغة الأنصار بالهاء.

■ توت: التوت: الفُرْصَادُ، ولا تقل: التوت. والتَّوتِيَاءُ: حَجَرٌ يُكْتَحَلُ به، وهو معرَّب.

■ توج: التاج: الإِكْلِيلُ. تقول: تَوَّجَهُ فَتَتَوَّجَ، أي: ألبسه التاج فلبسه. يقال: العمائم تيجانُ العرب.

■ تور: التَّوْرُ: إِنْاءٌ يشرب فيه. والتَّوْرُ: الرسولُ بين القوم. قال ابن دُرَيْدٍ: وهو عربيٌّ صحيح. وأنشد: [السريع]

والتَّوْرُ فيما بَيْنَنَا مُعْمَلُ  
يَرْضَى به المَاتِي والمُزِيلُ  
أبو عمرو: وفلانٌ يَتَارُ على أَنْ يُؤْخَذَ، أي: يُدَارُ على أَنْ يُؤْخَذَ. وأنشد للمحاربي: [الوافر]

لقد غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقَّدُونِي  
فَصِرْتُ كَأَنِّي قَرَأْتُ يَتَارُ

ويروى: مُتَارٌ مقلوب من مُتَارٍ.

■ توس: التَّوَسُّ: الطَّيْبَةُ وَالْخَيْمُ. يقال: فلانٌ من تَوَسَّ صِدْقِي، أي: من أصل صدق.

■ توع: التَّوْعُ: مصدر قولك: تُعْتُ السَّمَنَ أو اللَّبَأَ أُنْوَعُهُ، إذا كسرتَه بِقِطْعَةٍ خبزٍ تَرَفَعُهُ بها.

■ توق: تَأَقَّتْ نفسي إلى الشيءِ تَوَقًّا وَتَوَقَّانًا، أي: اشتاقتُ. يقال: المرءُ تَوَاقٍ إلى ما لم يَلِ، وأما قول الراجز:

جاء الشتاء وقميصي أخلاق

شراذمٌ يضحك منه التَّوَاقُ

فيقال: هو اسم ابنه. ويروى «التَّوَّاق».

■ تول: قال الفراء: التَّوَلَّاةُ والدُّوَلَةُ، مثال: الهَمَزَةُ: الداهية. يقال: جاءنا بَنُوَلَاتِهِ وَدُوَلَاتِهِ، وهي الدواهي. قال الخليل: التَّوَلَّاةُ والدُّوَلَةُ، بكسر التاء وضمها: شبيهة بالسَّحَرِ. قال الأصمعي: التَّوَلَّاةُ: ما تَحَبَّبَ به المرأة إلى زوجها. وقال ابن الأعرابي: إن فلانًا لذو تَوَلَّاتٍ: إذا كان ذا لُطْفٍ وتَأَتَّى حَتَّى كأنه يسحر صاحبه.

■ توم: التَّوْمَةُ بالضم: واحدة التَّوْمِ، وهي حَبَّةٌ تُعْمَلُ من الفَضَّةِ كالدَّرَّةِ.

وقول ذي الرمة: [الطويل]

وحَتَّى أَتَى يَوْمٌ يَكاد من اللَّطْيِ

به التَّوْمُ في أَفْحُوصِهِ يَتَصَيِّحُ  
قال أبو عبيد: يعني: الْبَيْضُ.

■ تبيع: تاج: له الشيء، وتَبِيعَ له الشيء، أي: قُدِّرَ له. وتَبِيعَ الله له الشيء، أي: قُدِّرَ له. ورجلٌ مَتَبِيعٌ، أي: يَغْرُضُ فيما لا يَغْنِيهِ، قال الراعي: [الطويل]

أَفِي أَثَرِ الْأَطْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ

نَعَمْ لَا تَهْتَأُ إِنَّ قَلْبَكَ مَتَبِيعٌ  
والتَّيْحَانُ مثله. وقال سَوَّارُ بن الْمَضَرَّبِ السَّعْدِيُّ: [الوافر]

■ تَيْع: تَاعَ الْقَيُّ يَتَيْعُ تَيْعًا، أي: خرج. وأتاع الرجل، أي: قاء، فهو مُتَيْعٌ، والقَيُّ مُتَاعٌ. قال القطامي وذكر الجراحات: [الوافر]

وظَلَّتْ تَغِيْطُ الْإِيْدِي كُلُّوْمَا  
تَمْجُ عُرُوْقُهَا عَلَقًا مُتَاعَا

وتاع الشيء يَتَيْعُ، أي: سال على وجه الأرض. والتتايع: التهاوت في الشر واللجاج. ولا يكون التتايع إلا في الشر. والسكران يَتَتَيْعُ، أي: يرمي بنفسه.

والريح تَتَتَايَعُ بالبيس. قال أبو ذؤيب: [الطويل]

وَمُفْرِهَةٍ عَنَسَ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا  
فَخَرَّتْ كَمَا تَتَتَايَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ  
وَتَتَايَعُ الْبَعِيرُ فِي مَشْيِهِ، إِذَا حَرَّكَ الْوَاحَةَ. وَالتَّيْعَةُ بِالْكَسْرِ: أَرْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «فِي التَّيْعَةِ شَاةٌ».

■ تَيْم: تَيْمُ اللَّهِ: حَيٌّ مِنْ بَكْرِ، يُقَالُ لَهُمْ: اللَّهَازِمُ، وَهُوَ تَيْمُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ؛ وَتَيْمُ اللَّهِ: فِي النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ. وَمَعْنَى تَيْمُ اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَيْمَةُ الْحُبِّ، أَي: عَبْدُهُ وَذَلَّلَهُ، فَهُوَ مُتَيْمٌ. وَيُقَالُ أَيْضًا: تَامَتُهُ فَلَانَةٌ. قَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ:

[البسيط]

تَامَتْ فَوَادِكُ لَوْ يَخْرُؤُكَ مَا صَنَعَتْ

إحدى نساء بني دُهل بن شيبان  
وتيم في قريش: رهط أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وهو تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر. وتيم بن غالب بن فهر أيضًا من قريش، وهم بنو الأدرم. وتيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر. وتيم بن قيس بن ثعلبة بن عُكَّابَةَ. وتيم بن شيان بن ثعلبة بن عُكَّابَةَ في بكر. وتيم بن ضبة، وتيم اللات أيضًا في ضبة. وتيم اللات أيضًا في الخزرج من الأنصار، وهم تيم اللات بن ثعلبة، واسمه النجار. وأما قول امرئ القيس: [الوافر]

يَذْبِي الذَّمَّ عَنْ حَسْبِي بِمَالِي  
وَزُبُونَاتِ أَشْوَسَ تَيْحَانِ  
وتاح في مشيه، إذا تمايل. وفرس متيخ وتيخ وتيحان: إذا اغترض في مشيه نشاطًا ومال على قُطْرَيْهِ.

■ تير: التَّيَّارُ: الموج، قال عدي: [البسيط]  
كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارَا

[عَفُ الْمَكَاسِبِ مَا تَكْدِي خَسَافَتِهِ]

ويقال: قطع عرقًا تيارًا، أي: سريع الجزية. وفعل ذلك تارة بعد تارة، أي: مرة بعد مرة، والجمع: تارات وتير، وهو مقصور من تيار، كما قالوا: قامات وقيم، وإنما غيّر لأجل حرف العلّة، ولولا ذلك لما غيّر؛ ألا ترى أنهم قالوا في جمع رجة: رَحَابٌ، ولم يقولوا: رَحَبٌ. قال الشاعر: [الرجز]

يَقُومُ تَارَاتٍ وَيَمْشِي تَيْرَا  
وربما قالوه بحذف الهاء. قال الراجز:

بِالْوَيْلِ تَارَا وَالْثُبُورِ تَارَا  
وَأَتَارُهُ، أي: أعاده مرة بعد أخرى.

■ تيز: التَّيَّازُ: الرجل القصير المُلَزَّزُ الْخَلْقِي. قال القطامي: [الوافر]

إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْعَصَلَاتِ قُلْنَا

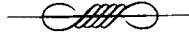
إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا  
وَتَازَ السَّهْمُ فِي الرَّمِيَّةِ، أي: اهتز فيها.  
■ تيس: التَّيْسُ مِنَ الْمَعَزِ، وَالْجَمْعُ: تَيْسٌ وَأَتْيَاسٌ. قال الهذلي: [البسيط]

مَنْ فَوْقَهُ أَتْسَرُ سُوْدٌ وَأَغْرِبَةٌ  
وَتَحْتَهُ أَغْنَزُ كُلْفٌ وَأَتْيَاسُ

والتَّيَّاسُ: الَّذِي يَمْسُكُهُ. وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الطَّيْرِ أَيْضًا: تَيْسٌ، وَلِلْأُنْثَى: عَنَزٌ. وَالمَتْيُوسَاءُ: التَّيْسُ. وَيُقَالُ: اسْتَنْيَسَتِ الْعَنَزُ، كَمَا يُقَالُ: اسْتَنْوَقَ الْجَمَلُ. وَفِي فَلَانٍ تَيْسِيَّةٌ، وَنَاسٌ يَقُولُونَ: تَيْسُوسِيَّةٌ وَكَيْفُوقِيَّةٌ، وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّحْتُهُمَا.

تَيْتَةً . وقوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾ [التين: ١] ، قال ابن عباس رضي الله عنهما : (هو تَيْتُكُمْ وزيتونكم هذا) ، ويقال : هما جبلان بالشَّام .  
 ■ تَيْه : تاهَ تَيْتُهُ تَيْهًا . وهو أَتَيْهُ الناس . وتاهَ في الأرض ، أي : ذهب متحيرًا ، يَتِيهُ تَيْهًا وَتَيْهَانًا . وَتَيْتُهُ نفسه وَتَوَّاهُ بمعنى ، أي : حَبَّرَهَا وَطَوَّحَهَا . وما أَتَيْتُهُ وَأَتَوَّهْتُ . وتاهَ ، أي : تَكَبَّرَ . وما أَتَيْتُهُ فَلَانًا وما أَطْيَحْتُ . والتَيْتُهُ : المفازَةُ يَتَاهُ فِيهَا ، والجمع : أَتْيَاهُ وَأَتَاوِيهِ . وفلاةٌ تَيْهَاءُ ، وأَرْضٌ مَتَيْهَةٌ . مثال : مَعِيشَةٍ ، وأصله مَفْعَلَةٌ .

أَفْرَافَرَحْشا أَمْرِي الْقَيْسُ بْنُ حُجْرٍ  
 بَنُو تَيْمٍ مَصَابِيحُ الظَّلَامِ  
 فَهَمُ بَنُو تَيْمٍ بِنُ ثَلْبَةٍ مِنْ طَيْيٍّ . وَالتَّيْمَةُ بِالْكَسْرِ : الشَّاةُ الَّتِي يَحْلِبُهَا الرَّجُلُ فِي مَنْزِلِهِ وَلَيْسَتْ بِسَائِمَةٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : «التَّيْمَةُ لِأَهْلِهَا» . تَقُولُ مِنْهُ : أَتَامَ الرَّجُلُ يَتَامُ أَتْيَامًا ، إِذَا ذَبَحَ تَيْمَتَهُ . قَالَ الْحَطِيطَةُ : [الوافر]  
 فَمَا تَتَّامُ جَارَةَ آلٍ لِأَيٍّ  
 وَلَكِنْ يَضْمَنُونَ لَهَا قِرَاهَا  
 وَالتَّيْمَاءُ : الْفَلَاةُ . وَتَيْمَاءُ : اسْمُ مَوْضِعٍ .  
 ■ تَيْنٌ : التَّيْنُ : هَذَا الَّذِي يُوْكَلُ رَطْبًا وَيَابَسًا ، الْوَاحِدَةُ





## حرف الناء

■ ثاب: الأثأب: شجر، الواحدة أثأبة؛ قال الكميت: [الوافر]

وغادَرنَا المَقَاوِلَ فِي مَكْرٍ

كُحْشِبِ الأَثَابِ المَتَغَطْرِسِينَا

والثؤبَاءُ ممدود. وفي المثل: أغدى من الثؤبَاءِ. تقول

منه: ثَاءَهُتْ، على تَفَاعَلْتُ، ولا تقل: ثَأَوْتُ.

■ ثأنا: ثَأْنَاتُ الإِبِلِ، إذا أرويتها، قال الراجز:

إِنَّكَ لَنْ تُثَائِي الثَّهَالَا

بمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَا

الأصمعي: ثَأْنَاتٌ عَنِ الْقَوْمِ: دَفَعَتْ عَنْهُمْ. وَلَقِيتُ

فَلَانًا فَثَأْنَاتٌ مِنْهُ، أَي: هَبْتَهُ. أَبُو عَمْرٍو: وَأَنَاءُهُ بِسَهْمِ

إِنَاءَةٍ: رَمِيَتْهُ. وَالْكَسَائِيُّ مِثْلُهُ.

■ ثأج: الثَّوْأَجُ: صِيْحَابُ الْغَنَمِ. وَأَنشد أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ

الْهَمْزِ: [المتقارب]

وَقَدْ ثَأَجُوا كُثُؤَاجَ الْغَنَمِ

وهي ثَائِجَةٌ، وَالْجَمْعُ ثَوَائِجٌ وَثَائِجَاتٌ.

■ ثأد: الثَّأْدُ: الثَّدْيُ وَالْقُرُّ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

فَبَاتَ يُشْهِرُهُ ثَأْدٌ وَيُسْنِهُرُهُ

تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ

وَقَدْ يَحْرِّكُ وَمَكَانٌ ثَيْدٌ، أَي: نَيْدٌ. وَرَجُلٌ ثَيْدٌ، أَي:

مَقْرُورٌ. وَالثَّأْدَاءُ: الْأَمَةُ، مِثْلُ الدَّأْنَاءِ، عَلَى الْقَلْبِ.

قَالَ الشَّاعِرُ الْكَمِيتُ: [الوافر]

وَمَا كُنَّا بَنِي ثَأْدَاءٍ لَمَّا

شَفَيْنَا بِالْأَسِئَةِ كُلِّ وَثَرٍ

وَكَانَ الْفِرَاءُ يَقُولُ: الثَّأْدَاءُ وَالسَّحْنَاءُ؛ لِمَكَانِ حُرُوفِ

الْحَلْتِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُهُمَا

بِالتَّحْرِيكِ غَيْرَهُ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ

فَعْلَاءٌ بِالتَّحْرِيكِ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الثَّأْدَاءُ، وَقَدْ

يَسْكُنُ، يَعْنِي فِي الصِّفَاتِ. وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ فَقَدْ جَاءَ فِيهِ

حِرْفَانٌ: قَرْمَاءٌ وَجَنْفَاءٌ، وَهُمَا مَوْضِعَانِ.

■ ثار: الثَّارُ وَالثُّورَةُ: الدَّخْلُ، يُقَالُ: ثَارَتْ الْقَتِيلُ

وَبِالْقَتِيلِ ثَارًا وَثُورَةً، أَي: قَتَلْتُ قَاتِلَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الطويل]

شَفِيتُ بِهِ نَفْسِي وَأَدْرَكْتُ ثُورَتِي

بَنِي مَالِكٍ هَلْ كُنْتُ فِي ثُورَتِي نَكْسَا

وَالثَّائِرُ: الَّذِي لَا يُبْقِي عَلَى شَيْءٍ حَتَّى يَدْرِكَ ثَارَهُ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: هُوَ ثَارُهُ، أَي: قَاتِلُ حَمِيمِهِ، قَالَ جَرِيرُ:

[الكامل]

قَتَلُوا أَبَاكَ وَثَارَهُ لَمْ يُقْتَلِ

وَقَوْلُهُمْ: يَا ثَائِرَاتِ فُلَانٍ، أَي: يَا قَاتِلَاتِ فُلَانٍ. وَيُقَالُ:

ثَارَتْكَ بِكَذَا، أَي: أَدْرَكْتُ بِهِ ثَارِي مِنْكَ. وَأَثَارَتْ مِنْ

فُلَانٍ، أَي: أَدْرَكْتُ مِنْهُ ثَارِي. وَأَصْلُهُ أَثَارَتْ،

فَادْغَمَ، قَالَ لَبِيدٌ: [البسيط]

وَالنَّيْبُ إِنْ تَغَرُّ مَنِّي رَمَّةً خَلَقَا

بَعْدَ الْمَمَاتِ فَلَنِي كُنْتُ أَثَارُ

وَالثَّارُ الْمُنِيمُ: الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ الطَّالِبُ رَضِيَ بِهِ فَنَامَ

بَعْدَهُ. وَاسْتَثَارَ فُلَانٌ: اسْتَغَاثَ لِثَّارٍ بِمَقْتُولِهِ، قَالَ

الشَّاعِرُ: [الطويل]

إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَشْفِرٌ كَانَ نَصْرُهُ

دُعَاءٌ: أَلَا طَيَّرُوا بِكُلِّ وَأَى نَهْدٍ

■ ثأط: الثَّأْطَةُ: الْحَمَاءَةُ، وَالْجَمْعُ ثَأْطٌ. وَفِي الْمِثْلِ:

ثَأْطَةٌ مُدَّتْ بِمَاءٍ، يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَشْتَدُّ مَوْفُهُ وَحِمَقُهُ؛

لَأَنَّ الثَّأْطَةَ إِذَا أَصَابَهَا الْمَاءُ أَزْدَادَتْ فُسَادًا وَرَطُوبَةً.

■ ثأل: الثُّؤُلُوفُ: وَاحِدُ الثَّالِيلِ.

■ ثأى: الْكَسَائِيُّ: ثِيْبِي الْخَزْرُ يُثَأَى. وَأَثَائَتُهُ أَنَا، إِذَا

خَرَّمْتُهُ. وَالثَّأَى: الْخَرْمُ وَالْفَتْقُ. قَالَ جَرِيرُ: [الطويل]

هُوَ الْوَافِدُ الْمَيْمُونُ وَالرَّائِقُ الثَّأَى

إِذَا التَّعَلَّى يَوْمًا بِالْعَشِيرَةِ زَلَّتْ

وَأَثَائِيْتُ فِي الْقَوْمِ: جَرَّحْتُ فِيهِمْ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الرجز]

إذا انْبَجَرًا من سواد حَدَجَا  
■ ثبر: المُثَابَرَةُ على الشيء: المواظبة عليه. وثَبْرُهُ عن  
كذا يُثْبِرُهُ بالضم ثَبْرًا، أي: حَبَسَهُ. يقال: ما ثَبَرَكَ عن  
حاجتك؟ والثَّبْرَةُ: الأرض السهلة، يقال: بلغت  
النَّحْلَةَ إلى ثَبْرَةٍ من الأرض.

والثَّبْرَةُ أيضًا: حُفْرَةٌ من الأرض. وثَبْرَةٌ أيضًا: اسم  
موضع. وثَبِيرٌ: جبل بمكة، يقال: أشرِقْ ثَبِيرٌ، كَيْمَا  
تُغِيرَ. والثَّبُور: الهلاك والخسران أيضًا، قال  
الكميت: [مرفل الكامل]

ورأت قُضَاعَةً في الأيا  
مِنْ رأيِ مَثْبُورٍ وثَابِرٍ  
أي: مخسور وخاسر، يعني في انتسابها إلى اليمن.  
والمَثْبُور، مثال المجلس، الموضع الذي تلد فيه المرأة  
من الأرض، وكذلك حيث تضع الناقة. وربما قيل  
لمجلس الرجل: مَثْبِرٌ.

■ ثبط: ثَبُطَهُ عن الأمر تَثْبِيطًا: شَغَلَهُ عنه. وأَثْبُطَهُ  
المرض، إذا لم يَكْدُ يفارقه.

■ ثبق: ثَبَّتَ العينُ ثَبَقًا: أسرع دمعها. وثَبَقَ النهرُ:  
أسرع جريه، وكثر ماؤه، قال: [الكامل]  
ما بالُ عَيْنِكَ عَادَتْ تَعْشَاقُهَا  
عَيْنٌ تَبَثَّقَ دَمْعُهَا تَثْبَاقُهَا

■ ثبن: ثَبِنْتُ الثوبَ أَثْبِنُهُ ثَبْنًا وَثَبَانًا، إذا ثَبِنْتُ طرفه  
وَحِطَّتُهُ. مثل حَبِنْتُ. والثَّبَانُ بالكسر: وعاء، نحو أن  
تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئًا، تقول منه: تَثْبِنْتُ  
الشيءَ على تَفَعَّلْتُ، إذا جعلته فيه، وحملته بين  
يديك، وكذلك إذا لَفَتَ عليه حُجْرَةً سراويلك من  
قَدَامٍ.

■ ثبي: الأصمعي: ثَبِيتُ على الشيء تَثْبِيَةً، أي: دُمْتُ  
عليه. قال أبو عمرو: التَثْبِيَةُ: الثناء على الرجل في  
حياته. وأنشدا جميعًا بيت لبيد: [الطويل]

يُثْبِي ثَنَاءً من كريم وقولُهُ  
أَلَا انْعَمَ على حُسْنِ التَحِيَةِ واشْرَبَ

يَا لَكَ من عَيْنٍ ومن إِنْشَاءٍ  
يُعْقِبُ بالقتل وبالسَّبَاءِ  
■ ثبت: ثَبَتَ الشيء ثَبَاتًا وَثُبُوتًا، وَأَثَبْتُهُ غَيْرَهُ وَثَبَّتُهُ،  
بمعنى. ويقال: أَثَبْتُهُ السَّقْمُ، إذا لم يفارقه. وقوله  
تعالى: ﴿لِيُنْثِرَكُمْ﴾ [الأنفال: ٣٠] أي: يَجْرَحُوكَ جِرَاحَةً  
لا تقوم معها. وَثَبَّتَ الرجلُ في الأمر، واستَثَبَتْ  
بمعنى. ورجل ثَبِتَ، أي: ثابت القلب، قال الشاعر:  
[الرجز]

ثَبِتْ إذا ما صِيحَ بالقوم وَقَزَ  
ويقال أيضًا: فلانُ ثَبِتَ الغَدْرَ، إذا كان لا يَزِلُّ لسانه عند  
الخصومات. ورجل له ثَبِتٌ عند الحِمْلَةِ، بالتحريك،  
أي: ثَبَاتٌ. وتقول أيضًا: لا أحكم بكذا إلا بِثَبِتٍ،  
أي: بِحُجَّةٍ. والثَّبِيتُ: الثابتُ العقل، قال طرفة:  
[المديد]

والهَبِيتُ لا فَوَادَ له  
والثَّبِيتُ قلبه قِيَمُهُ  
تقول منه: ثَبِتَ بالضم، أي: صار ثَبِيتًا.  
■ ثبج: الثَّبِجُ: ما بين الكاهل إلى الظهر. قال الشَّماخ:  
[الوافر]

وكَيْفَ يَضِيعُ صَاحِبُ مُدْقَاتٍ  
على أَتْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ  
ويقال: ثَبِجَ كُلُّ شيءٍ: وَسَطُهُ. وَثَبِجَ الرَّمْلُ: معظمه.  
عن أبي عبيد. وَثَبِجَ الرَّاعِي بالعصا تَثْبِيجًا، إذا جعلها  
على ظهره، وجعل يديه من ورائها. وَثَبِجَ الكتابُ  
والكلام تَثْبِيجًا، إذا لم يَبِينْهُ. والأَثَبِجُ: العريض  
الثَّبِجُ، ويقال: النَّاتِي الثَّبِجُ، وهو الذي صُعِرَ في  
الحديث «إن جاءت به أثبيج». وَثَبِجَ الرجلُ: أَقْعَى  
على أطراف قدميه، وقال: [الرجز]

إذا الكُمَاءُ جَسَمُوا على الرُّكْبِ  
ثَبَجَتْ يا عُمَرُو ثُبُوجَ الْمُخْتَطَبِ  
■ ثبجر: ائْبَجَرَ، أي: ارتعد عند الفَرْعَةِ. وقال العجاج  
يصف الحِمَارَ والأتان: [الرجز]

■ **نجم**: أَتَجَمَّ المطرُ، إذا كثُر ودام، يقال: أَتَجَمَّت السماءُ أَيَّامًا ثُمَّ أَتَجَمَّتْ.

■ **نخن**: نَخَنَ الشيءُ نُخْنَةً، أي: غُلِظَ وصلَّبَ، فهو نُخَيْنٌ. ورجلٌ نُخَيْنٌ السلاح، أي: شالِكٌ. وَأَنْخَنَتْهُ الجراحة: أَوْهَنَتْهُ. ويقال: أَنْخَنَ في الأرض قتلاً، إذا أَكْثَرَ. وقول الأعشى: [المتقارب]

تَمَهَّلَ في الحرب حتى ائْخَنَ  
أصله: ائْخَنَ، فأدغم.

■ **ندأ**: التَّنْدُوَةُ للرجل بمنزلة الثدي للمرأة. وقال الأصمعي: هي مَغْرَزُ الثدي. وقال ابن السكيت: هي اللحم الذي حول الثدي. إذا ضُمَّتْ أولها همزت فتكون فَعْلُلَةً، وإذا فتحت لم تهمز، فيكون فَعْلُوَةً، مثل: قَرْنُوَةٌ وعَرْقُوَةٌ.

■ **ندق**: نَدَقَ المطرُ، أي: جَدَّ. وسحابٌ نَادِقٌ، ووادٍ نَادِقٌ. وأما قول الشاعر: [المتقارب]

وباتت تلوم على نادق

لِيُشْرَى فقد جَدَّ عَصِيانُهَا  
فهو اسم فرس. وقوله: (عصيانها) أي: عصياني لها. ■ **نذن**: نَذِنَ اللحم بالكسر: تَغَيَّرَتْ رائحته. والنَّذِينُ: الرجلُ الكثير اللحم، وكذلك المُنَّذِنُ بالتشديد، قال ابن الزَّبير يَفْضُلُ محمد بن مَرْوان على عبد العزيز: [الكامل]

لا تَجْعَلَنَّ مُنَّذِنًا ذَا سُرَّةٍ

ضَخْمًا سُرَادِقُهُ وَطِيءَ المَرْكَبِ  
وفي حديث ذي الثُدَيَّةِ: «إِنَّهُ مُنَّذِنُ اليَدِ»، قيل: معناه: مُنَحَّدَجٌ. قال أبو عبيد: إن كان كما قيل إِنَّهُ من التَّنْدُوَةِ تشبيهاً له به في القِصَرِ والاجتماع، فالقياس أن يقال: إِنَّهُ مُنَثَّدٌ، إِلَّا أَنَّ يَكُونُ مَقْلُوبًا.

■ **ثدي**: الثُدْيُ يُذَكَّرُ ويؤنَّثُ، وهو للمرأة والرجل أيضاً، والجمع أَثْدٌ وَثُدْيٌ على فُعُولٍ، وَثُدْيٌ أيضاً بكسر التاء إِتِّبَاعًا لما بعدها من الكسر. وامرأةٌ ثُدْيَاءُ: عظيمةُ الثديين، ولا يقال: رجلٌ أَثْدَى.

والثُدْيَةُ: الجماعةُ: وأصلها ثُدْيِي، والجمع ثُبَاتٌ وَثُبُونَ وَثُبُونٌ وَأَثَابِي، قال الرازي:

دُونَ أَثَابِي مِنَ الخَيْلِ زُمَرُ  
والثُدْيَةُ أيضاً: وَسَطُ الحَوْضِ الذي يَتَوَبُّ إليه الماء، والهَاءُ ههنا عوضٌ من الواو الذاهبة من وسطه؛ لِأَنَّ أصله ثُوبٌ، كما قالوا: أقام إقامةً، وأصله: إِقْوَامًا، فعَوَّضُوا الهاء من الواو الذاهبة من عين الفعل.

■ **ثتل**: الثَّيْتَلُ: الوَعِلُ المُمِسِّنُ. والثَّيْتَلُ: اسم جبل.

■ **ثتم**: يقال: ثَتَمَتْ خَرَزُهَا: أَفْسَدَتْهُ.

■ **ثتن**: ثَتِنَ اللحمُ بالكسر: أَتَتَّنَ مثل ثِنْتٍ. يقال منه: ثَيَّتَ لَيْثُهُ، وقال: [الرجز]

وَلَيْثُهُ قَدْ ثَيَّتَ مُشَخَّمَةً  
■ **ثجج**: ثَجَجَتْ الماء والدمُ أَتَجَّهُ تَجًّا، إذا سَيَّلَتْهُ. وَأَنَانَا الوادي بِتَجْجِجِهِ، أي: بسيله. ومطرٌ تَجَّاجٌ، إذا انصبَّ جَدًّا. والثَّجُّجُ: سيلانُ دِمَاءِ الهَدْيِ، وفي الحديث: «أَفْضَلُ الحَجِّ الحَجُّ والثَّجُّجُ».

■ **ثجر**: الثُّجْرَةُ بالضم: وَسَطُ الوادي وَمَتَّسَعُهُ. وَثُجْرَةُ النَّحْرِ: وسطه. وورقٌ ثُجْرٌ، بالفتح، أي: عريض. وَانْتَجَرَ الدَّمُ: لَغِيَ في انفجر. وَالثُّجَيْرُ: ثَقُلَ كُلُّ شَيْءٍ يُعَصَّرُ، والعامة تقول به بالتاء، وفي الحديث: «لَا تَفْجَرُوا»، أي: لَا تَخْلُطُوا ثَجِيرَ التمر مع غيره في النبيذ.

■ **ثجل**: الثُّجْلَةُ بالضم: عِظْمُ البطنِ وَسَعَتُهُ، يقال: رجلٌ أَثْجَلُ بَيْنَ الثَّجَلِ، وامرأةٌ ثُجْلَاءُ. وَجُلَّةٌ ثُجْلَاءُ: عظيمةٌ، قال الشاعر: [الطويل]

وباتوا يَعْمُشُونَ القُطَيْعَاءَ ضَيْفَهُمْ  
وعندهمُ البَرْزِيُّ في جُلَلِ ثُجَلٍ  
ومزادةٌ ثُجْلَاءُ أي: واسعةٌ، ومنه قول أبي النجم: [الرجز]

مَشَى الرَّوَايا بِالْمَزَادِ الأَثْجَلِ  
وشئٌ مُثْجَلٌ، أي: ضَخْمٌ. وقولهم: طعن فلانٌ فلانًا الأَثْجَلَيْنِ، أي: رماه بداهية من الكلام.

والثَّدَاء ، مثال المَكَّاء : نَبْتُ . وذو الثَّدِيَّة : لقب رجل اسمه ثُرْمَلَةُ ، فمن قال في الثَّدِي : إِنَّهُ مَذْكِرٌ يَقُول : إِنَّمَا أَدْخَلُوا الْهَاءَ فِي التَّصْغِيرِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ : الْيَد ، وذلك أَنَّ يَدَهُ كَانَتْ قَصِيرَةً مَقْدَارُ الثَّدِي ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِيهِ : ذُو الثَّدِيَّة ، وذو الثَّدِيَّة جَمِيعًا . قال ثعلب : الثَّنْدَوَةُ بفتح أولها غير مهموز ، مثال التَّرْقُوة والعَرْقُوة ، على فَعْلَوَةٍ ، وهي مَعْرِزُ الثَّدِي ، فَإِذَا ضَمَمْتَ هَمْزَتَ ، وهي فُعْلَلَةٌ . قال أبو عبيدة : وكان رُبَّة يَهْمِزُ الثَّنْدَوَةَ وَسِنَّة القوس ، قال : والعرب لا تَهْمِزُ واحدًا منهما .

■ ثرا : الثرى : التراب الندي . وأَرْضُ ثُرْيَاء : ذات نَدَى . ويقال : التقى الثُرَيَّانِ ، وذلك أَن يَجِيءَ المطر فيرسُخ في الأرض حتَّى يلتقي هو ونَدَى الأرض . وأما قول طفيل : [الطويل]

يُذَذِّنُ ذِيَادَ الْخَاصِيسَاتِ وَقَدْ بَدَا

ثَرَى الْمَاءِ مِنْ أَغْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ  
فإنَّه يريد العَرَقَ . قال الأصمعي : العرب تقول : شَهْرٌ ثَرَى ، وشَهْرٌ تَرَى ، وشَهْرٌ مَرَعَى ، أي : ثُمَطِرُ أَوَّلًا ، ثم يطلع النبات فتراه ، ثم يطول فترعاه النَّعَمُ .  
والثَّرَاء : كثرة المال ، قال علقمة بن عَبْدَةَ يصف النساء : [الطويل]

يُرِدُّنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمَنَّهُ

وَشَرَحُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ  
والمالُ الثَّرَى ، على فَعِيلٍ : هو الكثير ، ومنه رجلُ ثُرَوَانٍ وامرأة ثُرَوَى ، وتصغيرها ثُرَيَّا . وثرَيَّا : اسمُ امرأةٍ من أُمَيَّة الصُّغْرَى ، شَبَّ بها عمر بن أبي ربيعة .  
والثُرَيَّا : النجم . والثَّرْوَةُ : كثرة العدد ، قال ابن السكيت : يقال : إنه لذو ثُرْوَةٍ وذو ثُرَاءٍ ، يراد به : إنه لذو عَدَدٍ وكثرة مال . قال ابن مُقْبِل : [البيسط]

وثرْوَةٌ مِنْ رَجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ

لَقَلْتُ لِاحْدَى جِرَاجِ الْجَزِّ مِنْ أَقْرِ  
ويقال : هذا مَثَرَاءٌ لِلْمَالِ ، أي : مَكْثَرَةٌ . وثرِيَتْ بك ، بكسر الراء ، أي : كَثُرَتْ بك . ويقال : ثَرِيَتْ بفلانٍ فأنَا

ثَرِبَ ، أي : غَنِيَ عن الناس . وقال ابن السكيت : ثَرِيَ بِذَلِكَ يَثْرَى ، إِذَا فَرِحَ بِهِ وَسَّرَّ . الأصمعي : ثَرَا الْقَوْمُ يَثْرُونَ ، إِذَا كَثُرُوا وَنَمَوْا . وثرَا الْمَالُ نَفْسَهُ يَثْرُو ، إِذَا كَثُرَ . وقال أبو عمرو : ثَرَا اللَّهُ الْقَوْمَ : كَثُرَهُمْ . وثرُونَا الْقَوْمَ ، أي : كَثَا أَكْثَرَهُمْ . وأَثْرَى الرَّجُلُ ، إِذَا كَثُرَتْ أَمْوَالُهُ ، قال الكُمَيْت يمدح بني أُمَيَّة : [الطويل]

لَكُمْ مَسْجِدًا لِلَّهِ الْمَرْوَرِ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَقْتَرَا  
أراد : مِنْ بَيْنِ مَنْ أَثْرَى وَمَنْ أَقْتَر ، أي : مِنْ بَيْنِ مَثَرٍ وَمُقْتَرٍ . وَأَثْرَتْ الْأَرْضُ : كَثُرَتْ رِثَاها . وَأَثْرَى الْمَطَرُ : بَلَّ الثَّرَى . وقولهم : مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَثَرٌ ، أي : إنه لم يَنْقُطْ ، وهو مَثَلٌ ، كَأَنَّهُ قَالَ : لَمْ يَبْسِ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَام : «بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ» . قال جرير : [الطويل]

فَلَا تُوبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى

فإنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثَرِي  
وثرِيَتْ الْمَوْضِعُ ثَرِيَّةً ، أي : رَشِيَّةً . وثرِيَتْ السَّوْبِقُ أَيضًا : بَلَّغَتْهُ . وَأَبُو ثُرَوَانَ : كَنِيَّةُ رَجُلٍ مِنْ رِوَاةِ الشَّعْرِ .  
■ ثرب : الثَّرْبُ : شُحْمٌ قَدْ غَشِيَ الْكَرْشَ وَالْأَمْعَاءَ ، رَقِيقٌ . والثَّرِيبُ : كالتَّائِبِ والتَّعْبِيرِ والاستِقْصَاءِ فِي الثَّوْمِ ، يُقَالُ : لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكَ . وهو مِنْ الثَّرْبِ كَالشَّعْفِ مِنَ الشَّعَافِ ، وَقَالَ بِشْرٌ : [الكامل]

فَعَفَوْتُ عَنْهُمْ عَفْوً غَيْرَ مُثَرَّبٍ

وَتَرَكْتُهُمْ لِعِقَابِ يَوْمِ سَرَمَدٍ  
الأصمعي : ثُرِيَتْ عَلَيْهِ وَعَرَبْتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى ، إِذَا قَبَّحْتَ عَلَيْهِ فَعَلَهُ . وَيَثْرِبُ : مَدِينَةُ الرَّسُولِ ﷺ . الْفَرَاءُ : نَضْلٌ يَثْرِبِي وَأَثْرِبِي ، مَنْسُوبٌ إِلَى يَثْرِبَ ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ ، وَإِنَّمَا فَتَحُوا الرَّاءَ اسْتِخْشَاشًا لِتَوَالِي الْكَسَرَاتِ ، وَأَنْشَدَ : [الرجز]

وَأَثْرِبِي سِنْحُهُ مَرْصُوفٌ

أي : مَشْدُودٌ بِالرَّصَافِ .

■ ثرتم : الثَّرْتُمُ بِالضَّم : مَا فَضَّلَ فِي الْإِنَاءِ مِنْ طَعَامٍ أَوْ

أُدْم، وقال: [الكامل]

لَا تَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِالْقَنَا

وَضِرَابُهُمْ بِالْبَيْضِ حَسَوُ الثُّزْمِ

■ ثُرْد: ثُرْدْتُ الْخَبْزَ ثُرْدًا: كَسَرْتَهُ، فَهُوَ ثُرِيدٌ وَمُثْرُودٌ.

والاسم الثُّرْدَةُ بالضم. وكذلك اَثْرَدْتُ الْخَبْزَ، وَأَصْلُهُ

اَثْرَدْتُ عَلَى افْتَعَلْتُ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ حُرْفَانِ مَخْرَجَاهُمَا

مُقَارِبَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَجِبَ الإِدْغَامُ، إِلَّا أَنَّ ثَاءً لَمَّا

كَانَتْ مَهْمُوسَةً وَالثَّاءُ مَجْهُورَةً لَمْ يَصِحَّ ذَلِكَ، فَأَبْدَلُوا

مِنَ الْأَوَّلِ ثَاءً وَأَدْغَمُوهُ فِي مِثْلِهِ، وَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ

يَبْدِلُونَ مِنَ الثَّاءِ ثَاءً وَيَدْغَمُونَ، فَيَقُولُونَ: اَثْرَدُ، فَيَكُونُ

الْحَرْفُ الْأَصْلِيُّ هُوَ الظَّاهِرُ. وَالتَّثْرِيدُ فِي الذَّبْحِ هُوَ

الْكَسْرُ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ، وَهُوَ مِنْهَيٌّ عَنْهُ. وَالتَّثْرَدُ،

بِالتَّحْرِيكِ: تَشَقُّقٌ فِي الشَّفَتَيْنِ.

■ ثُر: سَحَابٌ ثُرٌّ، أَيْ: كَثِيرُ الْمَاءِ. وَعَيْنُ ثُرَّةٍ، وَهِيَ

سَحَابَةٌ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ قِبْلَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قَالَ عَتْرَةُ:

[الكامل]

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ عَيْنٍ ثُرَّةٍ

فَتَرَكَنَ كُلَّ قِرَادَةٍ كَالدَّرْهِمِ

وَنَاقَةٍ ثُرَّةٍ وَعَنْزُ ثُرَّةٍ، أَيْ: وَاسِعَةُ الْإِخْلِيلِ، وَرَبَّمَا

قَالُوا: طَعْنَةُ ثُرَّةٍ، أَيْ: غَزِيرَةٌ. وَقَدْ ثُرْتُ ثُرًّا وَتَثْرُثُرًا.

وَالثَّرَثُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَتَرْدِيدُهُ، يَقَالُ: ثَرَثَ الرَّجُلُ،

فَهُوَ ثَرَثَارٌ مِهْذَارٌ. وَالثَّرَثَارُ: اسْمُ نَهْرٍ. وَثَرَزْتُ

الْمَكَانَ، مِثْلُ ثُرَيْثَةٍ، إِذَا نَدَيْتُهُ.

■ ثُرَط: الثُّرَطُ مِثْلُ الثَّلَطِ، لُغَةٌ أَوْ لُغَةٌ. وَالثُّرَطُ أَيْضًا:

شَيْءٌ يَسْتَعْمَلُهُ الْأَسَاكِفَةُ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ «سَرِيش».

ذَكَرَهُ النَّضَرُ بْنُ شُمَيْلٍ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغُوْثِ.

وَالثُّرْطَةُ بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ، وَالهَمْزَةُ

زَائِدَةٌ. وَالثُّرْمُطَةُ بِالضَّمِّ: الطَّيْنُ الرُّطْبُ، وَلَعَلَّ الْمِيمَ

زَائِدَةٌ.

■ ثُرَقِب: الثُّرْقَبِيَّةُ: ثِيَابٌ بَيْضٌ مِنْ كَتَّانٍ، يَقَالُ: ثَوْبٌ

ثُرْقَبِيٌّ، وَفُرْقَبِيٌّ، لَضَرْبٍ مِنْ ثِيَابٍ مَصْرٍ بَيْضٍ.

■ ثُرْم: الثُّرْمُ، بِالتَّحْرِيكِ: سَقُوطُ الثَّيْبَةِ، تَقُولُ مِنْهُ:

ثُرِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ أَثْرَمٌ. وَثُرْمُهُ أَنَا بِالْفَتْحِ ثُرْمًا،

إِذَا ضَرَبْتَهُ عَلَى فِيهِ فَثُرِمَ. وَيَقَالُ أَيْضًا: ثُرِمْتُ ثُرْمَتَهُ

فَانْثَرَمْتُ، وَأَثْرَمَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ، أَيْ: جَعَلَهُ أَثْرَمَ.

■ ثُرْمَل: الثُّرْمَلَةُ: سُوءُ الْأَكْلِ، وَأَنْ لَا يَبَالِي الْإِنْسَانُ

كَيْفَ كَانَ أَكْلُهُ، فَتَرَاهُ يَتَنَاقَرُ عَلَى لَحِيحَتِهِ وَيَلْطَخُ يَدَيْهِ.

وَالثُّرْمَلَةُ: بِالضَّمِّ: أَنْثَى الثَّعَالِبِ، وَاسْمُ رَجُلٍ، قَالَ

الرَّاجِزُ:

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهُ ثُرْمُلَةً

وَقَالَ يَا قَوْمُ رَأَيْتُمْ مُثْكَرَةً

■ ثُطُط: رَجُلٌ أَثْطُ، أَيْ: كَوَسَجٌ بَيْنَ الثُّطُطِ، مِنْ قَوْمِ

ثُطٍ. وَيَقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ ثُطٌ بِالْفَتْحِ، وَقَوْمٌ ثُطَاطٌ،

وَامْرَأَةٌ ثُطَّةُ الْحَاجِبِينَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المُقَارِبُ]

وَمَا مِنْ هَوَايَ وَلَا شَيْمَمَتِي

عَرَّكَرَكَةً ذَاتَ لَحْمٍ زَيْمٍ

وَلَا أَلْقَى ثُطَّةَ الْحَاجِبِينَ

بِثُطَّةٍ السَّاقِ ظَمَأَى الْقَدَمِ

قَوْلُهُ: (مُثْرَكَةٌ)، أَيْ: مَهْزُولَةٌ.

■ ثُطِعَ: ثُطِعَ الرَّجُلُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ، أَيْ:

زُكِمَ.

■ ثَعْب: ثَعَبْتُ الْمَاءَ ثَعْبًا: فَجَزْتُهُ. وَالثَّعْبُ،

بِالتَّحْرِيكِ: مَسِيلُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي، وَجَمْعُهُ ثُعْبَانٌ.

وَالثُعْبَانُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ طَوَالٌ، وَالْجَمْعُ

ثُعَابِيْنُ. وَالثُّعْبَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَعِ. وَالثَّمْعَبُ،

بِالْفَتْحِ: وَاحِدُ مَنَاعِبِ الْحِيَاضِ. وَالثَّمْعَبُ الْمَاءُ: جَرَى

فِي الثَّمْعَبِ. وَالثَّمْعَبُ الدَّمُ مِنَ الْأَنْفِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

فَوْهٌ يَجْرِي ثُعَابِيْبٌ وَسُعَابِيْبٌ، وَهُوَ أَنْ يَجْرِيَ مِنْهُ مَاءٌ

صَافٍ فِيهِ تَمَدُّدٌ.

■ ثَعَجَر: ثَعَجَزْتُ الدَّمَ وَغَيْرَهُ فَانْثَعَجَرَ، أَيْ: صَبَبْتَهُ

فَانْصَبَّ. وَتَصْغِيرُ الْمُثْنَعَجَرِ مُثْنِيعٌ وَمُثْنِيعِيْجٌ.

■ ثَعْد: الثَّعْدُ: مَا لَانَ مِنَ الْبُسْرِ، وَاحِدَتُهُ ثَعْدَةٌ، يَقَالُ:

هَذَا بَقْلٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ، إِذَا كَانَ رَخْصًا غَضًّا. وَالمَعْدُ اتِّبَاعٌ لَا

يُفْرَدُ، وَبَعْضُهُمْ يَفْرَدُهُ. وَثَرَى ثَعْدٌ وَجَعْدٌ، إِذَا كَانَ لَيْتًا.

■ **ثعر**: الثُعُرُورَانِ: مثل الحَلَمَتَيْنِ تكتنفان الثُّنْبَ من خارج. والثُعَارِيرُ: الثَّكِيلُ وَحَمْلُ الطَّرَائِثِ أيضًا.  
■ **ثعَط**: الثُّعَطُ بالتحريك: مصدر قولك: ثَعَطَ اللحمُ، أي: أَثْنَنَ، وكذلك الماءُ، قال الراجز:

وَمَنْهَلٍ عَلَى غَشَّاشٍ أَوْ فَلَطٍ  
شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كُرْهِ وَثَعَطٍ

■ **ثمع**: ثَمَعَ الرجلُ يَتَمَعُ ثَمًا، أي: قَاءَ، وفي الحديث: «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ جُنُونٌ يُصِيبُهُ فِي الْأَوْقَاتِ!! فَمَسَحَ صَدْرَهُ وَدَعَا لَهُ، فَتَمَعَ ثَمَّةٌ فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ جِرْوٌ أَسْوَدٌ». قال أبو زيد: ائْتَمَعَ القِيءُ مِنْ فِيهِ ائْتِمَاعًا، وكذلك الدمُ مِنَ الْأَنْفِ وَالْجُرْحِ.

■ **ثعل**: الثُّعْلُ بالضم: خَلْفُ زَائِدٍ صَغِيرٍ فِي أَخْلَافِ النَّاقَةِ، وَفِي ضَرْعِ الشَّاةِ، يُقَالُ: مَا أَبْيَنُ ثُعْلَ الشَّاةِ. وَالْجَمْعُ ثُعُولٌ، قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ يَهْجُو الْعُلَمَاءَ [الطويل]

وَدُمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضِعُونَهَا

أَفَاقِيَقٌ حَتَّى مَا يَدِيرُ لَهَا ثُعْلُ  
وَأَتَمَّا ذَكَرَ الثُّعْلَ لِلْمُبَالَغَةِ فِي الْارْتِضَاعِ، وَالثُّعْلُ لَا يَدِيرُ. وَالثُّعْلُ بِالتَّحْرِيكِ: زَوَائِدُ فِي الْأَسْنَانِ وَاخْتِلَافٌ فِي مَنِئِهَا يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا. رَجُلٌ أَثْعَلُ وَامْرَأَةٌ ثَعْلَاءُ. وَرَبَّمَا قَالُوا: أَثْعَلُ الْقَوْمُ عَلَيْنَا، إِذَا خَالَفُوا. وَثَعَالَةٌ: اسْمٌ لِلثَّعَلِبِ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ، وَأَرْضٌ مَثْعَلَةٌ بِالْفَتْحِ، أَي: كَثِيرَةُ الثَّعَالِبِ، كَمَا قَالُوا: مَعْقَرَةٌ لِلْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْعِقَارِبِ. وَثُعْلٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيْئٍ، وَهُوَ ثُعَلُ بْنُ عَمْرِو أَخُو تَبَّهَانَ، وَهُمْ الَّذِينَ عَنَاهُمْ امْرُؤُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ: [المديد]

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثُعَلٍ

مُخْرِجٍ كَفِيهِ مِنْ سُثْرَةٍ

■ **ثعلب**: الثُّعْلَبُ معروفٌ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْأَثْنَى مِنْهُ ثَعْلَبَةٌ، وَالذَّكَرُ ثُعْلَبَانٌ. وَأَنشَدَ: [الطويل]

أَرَبُّ يَبُولِ الثُّعْلَبَانِ بِرَأْسِهِ

لَقَدْ دَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ

وداء الثُّعْلَبِ: عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ يَتَنَاقَرُ مِنْهَا الشَّعْرُ. وَأَرْضٌ مُثْعَلِبَةٌ، بِكُسْرِ اللَّامِ: ذَاتُ ثَعَالِبٍ، وَأَمَا قَوْلُهُمْ: أَرْضٌ مَثْعَلَةٌ، فَهُوَ مِنْ ثَعَالَةٍ، وَيجوز أيضًا أَنْ يَكُونَ مِنْ ثَعَلِبٍ، كَمَا قَالُوا: مَعْقَرَةٌ لِلْأَرْضِ كَثِيرَةِ الْعِقَارِبِ. وَالثَّعَلِبُ: طَرَفُ الرِّيحِ الدَّاخِلِ فِي جُبَّةِ السَّنَانِ. وَالثَّعَلِبُ: مَخْرُجُ مَاءِ الْمَطَرِ مِنْ جَرِينِ الثَّمَرِ. وَالثَّعْلَبَانِ: ثَعْلَبَةُ بْنُ جَدْعَاءَ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ رُومَانَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ فُطْرَةَ بْنِ طَيْئٍ، وَثَعْلَبَةُ بْنُ رُومَانَ بْنِ جُنْدَبِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [السريع]

يَأْبَى لِيِ الثَّعْلَبَانِ الَّذِي

قَالَ خُبَابُ الْأَمَةِ الرَّاعِيَةِ

وَأُمُّ جُنْدَبِ: جَدِيلَةُ، ابْنَةُ سُبَيْعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حِمِيرٍ، إِلَيْهَا يُنْسَبُونَ. وَالثَّعْلَبِيَّةُ: مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ.

■ **ثعم**: ثَعَمْتُ الشَّيْءَ: نَزَعْتَهُ. وَتَثَعَمَشْنِي أَرْضُ فُلَانٍ، أَي: أَعْجَبَتْنِي. وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ بِالنُّونِ.

■ **ثغا**: الثُّغَاءُ: صَوْتُ الشَّاءِ وَالْمَغْزِ وَمَا شَاكَلَهُمَا. وَالثَّاغِيَةُ: الشَّاةُ، وَقَدْ ثَغَتْ تَثْغُو ثَغَاءً، أَي: صَاحَتْ. يُقَالُ: مَا لَهُ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ. فَالثَّاغِيَةُ: الشَّاةُ، وَالرَاغِيَةُ: الْبَعِيرُ. وَمَا بِالْدَارِثَاغِ وَلَا رَاغٍ، أَي: أَحَدٌ. ■ **ثغب**: الثُّغْبُ: الْغَدِيرُ يَكُونُ فِي ظِلِّ جَبَلٍ لَا تَصِيْبُهُ الشَّمْسُ فَيَبْرُدُ مَآوُهُ، وَالْجَمْعُ ثُغْبَانٌ. مِثْلُ شَبِثِ وَشُبَّانٍ، وَثُغْبَانٌ مِثْلُ حَمَلٍ وَحُمَلَانٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

مُسْغَسَغَةً بِثُغْبَانِ الْبِطَاحِ

وَقَدْ يَسْكُنُ فِيهَا: ثُغْبٌ، وَالْجَمْعُ ثُغَابٌ وَثُغَابٌ.

■ **ثغر**: الثُّغْرُ: مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْأَسْنَانِ، يُقَالُ: ثَغَرْتُهُ، أَي: كَسَرْتَ ثَغْرَهُ. وَإِذَا سَقَطَ رَوَاضُ الصَّبِيِّ قِيلَ: ثَغَرَ فَهُوَ مَثْغُورٌ، فَإِذَا نَبَتَتْ قَيْلُ: ائْتَغَرَ، وَأَصْلُهُ ائْتَغَرَ، فَقَلْبَتِ الثَّاءُ تَاءً ثُمَّ أَدْغَمَتْ. وَإِنْ شَتَّ قَلْتُ: ائْتَغَرَ، تَجْعَلُ الْحَرْفَ الْأَصْلِيَّ هُوَ الظَّاهِرُ. وَالثُّغْرُ أَيْضًا: مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ مِنْ فُرُوجِ الْبُلْدَانِ. وَالثُّغْرَةُ بِالضَّمِّ: ثُقْرَةُ الثَّحْرِ الَّتِي بَيْنَ الثَّرْقَوَتَيْنِ. وَالثُّغْرَةُ أَيْضًا: الثَّلْمَةُ،

■ ثَفَرَق: الثَّفَرُوقُ: قِمَعُ التمرة، وأنشد أبو عبيد:  
[الطويل]

قُرَادٌ كَثُفَرُوقِ النَوَاةِ ضَيْلُ  
قال: وقال العَدْبَسُ: الثَّفَرُوقُ: ما يلتزق به القِمَعُ من  
التمرّة. وقال الكسائي: الثَّفَارِيقُ: أقِمَاعُ البُسْرِ.  
■ ثَقُل: الثَّقُلُ: مَا سَقَلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وقولهم: تركت  
بني فلانٍ مُثَاقِلِينَ، أي: يَأْكُلُونَ الثَّقُلَ، يَعْنُونَ الحَبَّ،  
وذلك إذا لم يكن لهم لبنٌ وكان طعامهم الحَبَّ، وذلك  
أشدُّ ما يكون حال البدوي. وجملٌ ثَقَالٌ بالفتح، أي:  
بطيء. والثَّقَال بالكسر: جِلْدٌ يُسَطُّ فتوضع فوقه  
الرَّحَى فَيُطْحَنُ باليد ليسقط عليه الدقيق، ومنه قول  
زهير: [الطويل]

فَتَغْرُكُكُمْ عَزَكِ الرَّحَى بِثِفَالِهَا  
وربما سُمِّي الحجر الأسفل بذلك.

■ ثَفَن: الثَّفَنَةُ: واحدة ثَفَنَاتِ البعير، وهي ما يقع على  
الأرض من أعضائه إذا استناخ وغلظ، كالركبتين  
وغيرهما، قال العجاج: [الرجز]

خَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتِ خَمْسٍ  
كَزِكْرَةٍ وَثَفَنَاتِ مُلْسٍ

ولهذا قيل لعبد الله بن وهب الراسبي، رئيس  
الخوارج: ذُو الثَّفَنَاتِ؛ لأنَّ طولَ السجود كان قد أثر  
في ثَفَنَاتِهِ. وثَافَنْتُ فلانًا: جالسته. ويقال: اشتقاقه من  
الأول، كأنَّكَ الصَقْتُ ثَفَنَةً رُكْبَتِكَ بِثَفَنَةِ رَكْبَتِهِ. ويقال  
أيضًا: ثَافَنْتُ الرجلَ على الشيء، إذا أعتته عليه. وثَفُنُ  
المزادة: جوانبها المخروزة. وثَفَنَتِ الناقةُ ثَفَنَتَهُ بالكسر  
ثَفَنًا: ضربت به بِثَفَنَاتِهَا. وثَفَنَتْ يده بالكسر ثَفَنًا:  
غلظت وأثَقَنَ العملُ يده.

■ ثَفِي: الأَثْفِيَةُ لِلْقَدْرِ تَقْدِيرُهَا أَفْعُولَةٌ، والجمع  
الأَثْفَائِي، وإن شئتَ خَفَفْتُ. وقولهم: بَقِيَتْ من بني  
فلانٍ أَثْفِيَةٌ خَشَنَاءُ، أي: بقي منهم عدد كثير.  
والمُثَفَّاءُ: المرأة التي لزوجها امرأتان سواها، شُبِّهَتْ  
بأثافيي القَدْرِ. والمُثَفَّاءُ أيضًا: سِمَةٌ كالْأَثْفَائِي.

يقال: ثَغَرْنَاهُمْ، أي: سَدَدْنَا عَلَيْهِمْ ثَلَمَ الجبل، قال  
الشاعر: [الطويل]

وَهُمْ ثَغَرُوا أَقْرَانَهُمْ بِمُضَرَّسٍ  
وهذه مدينة فيها ثَغَرٌ وثَلَمٌ.

■ ثَغَغ: المُثَغِغُ: الذي إذا تكلَّم حَرَّكَ أَسْنَانَهُ فِي فِيهِ،  
واضطرب اضطرابًا شديدًا فلم يَبَيِّنْ كلامه، قال رؤبة:  
[الرجز]

وَعَضَّ عَضَّ الْأَدْرَدِ الْمُثَغِغِ

بعد أفانين الشباب البُرْزُغِ  
■ ثَغَم: الثَّغَامُ، بالفتح: نَبْتُ يَكُونُ فِي الجبل، يَبْيَضُ  
إذا يَس، يقال له بالفارسية: إَسْبِيذُ، وَيُسَبَّهُ بِهِ الشَّيْبُ،  
الواحدة ثَغَامَةٌ، قال الشاعر يخاطب نفسه: [الكامل]  
أَعْلَاقَةٌ أُمُّ الْوَلِيدِ بَعْدَ مَا  
أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلِسِ  
وَالثَّغَمُ: الضَّارِي مِنَ الكلاب.

■ ثَفَا: الثَّفَاءُ عَلَى مِثَالِ الثَّرَاءِ: الخردل، ويقال: هو  
الحُرْفُ، وهو فُعَالٌ، الواحدة ثَفَاءَةٌ.

■ ثَفَر: الثَّفَرُ لِلسَّاعِ وَكُلُّ ذَاتٍ مِخْلَبٍ بِمَنْزِلَةِ الْحَيَاءِ مِنْ  
الناقة، وربما استعير لغيرها، قال الأخطل: [الطويل]  
جَزَى اللَّهَ عَنَّا الْأَعْوَزِينَ مَلَامَةً

وفروة ثَفَرُ الثَّوَرَةِ الْمُتَضَاجِمِ  
وفروة: اسم رجل، وَنَصَبَ (الثَّفَر) عَلَى الْبَدَلِ مِنْهُ،  
وهو لقبه، كقولك: عبد الله قُفَّةٌ، وإنَّما خَفَضَ  
(المتضاجم) وهو من صفة الثَّفَرِ عَلَى الْجَوَارِ،  
كقولهم: جَحْرُ ضَبِّ حَرْبٍ. وَالثَّفَرُ، بِالتَّحْرِيكِ: ثَفَرُ  
الدَّابَّةِ. وَقَدْ أَفْزَرْتُهَا، أي: شَدَدْتُ عَلَيْهَا الثَّفَرَ. وَدَابَّةٌ  
مِثْفَارٌ: يَرْمِي بِسَرِّجِهِ إِلَى مَوْحَرِهِ. وَاسْتَفَرَّ الرَّجُلُ  
بَقُوبِهِ، إِذَا لَوَى بِطَرْفِهِ بَيْنَ رِجْلَيْهِ إِلَى حُجْرَتِهِ. وَاسْتَفَرَّ  
الْكَلْبُ بِذَنْبِهِ، إِذَا جَعَلَهُ بَيْنَ فَخِذَيْهِ، قَالَ الزُّبَيْرُ قَانُ بْنُ  
بَدْرٍ: [البيسط]

تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ  
وَتَتَّقِي مَرْبِضَ الْمُسْتَفْرِحِ الْحَامِي

والمُثَقِّبَةُ: التي مات لها ثلاثة أزواج، والرجل مُثَقِّبٌ. وَثَقَبْتُ الْقِدْرَ تَثْقِيبَةً، أي: وضعتها على الأثافي. وَأَثَقَبْتُ لَهَا، أي: جعلت لها أثافي، قال الرازي: وَصَالِيَاتٌ كَمَا يُؤَثَّقِينَ أراد: يُثَقِّبِينَ، فأخرجه على الأصل.

■ ثقب: الثَّقَبُ بالفتح: واحد الثقوب. والثَّقْبُ بالضم: جمع ثَقْبَةٍ، ويجمع أيضًا على ثُقْبٍ. والمِثْقَبُ: ما يُثَقَّبُ به. وَثَقَبْتُ الشَّيْءَ ثَقْبًا، وَثَقَبْتُهُ شُدُّدٌ للكثرة. وَدُرُّ مُثَقَّبٍ، أي: مثقوب. وَتَثَقَّبَ الْجِلْدُ، إِذَا ثَقَّبَهُ الْحَلَمُ. وَتَثَقَّبَ النَّارُ: تَذَكَّبَتْ. وَيُقَالُ أَيْضًا: ثَقَّبَ عُودُ الْعَرْفَجِ. وَذَلِكَ إِذَا مَطَرَ وَلَا عَوْدَهُ، فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا قِيلَ: قَدْ قِمِلَ، فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ: قَدْ أَذْبَى، وَهُوَ حِينَئِذٍ يَصْلُحُ أَنْ يُؤْكَلَ، فَإِذَا تَمَّتْ خُوصَتُهُ قِيلَ: قَدْ أَخْوَصَ. وَالمُثَقَّبُ بكسر القاف: لقب شاعر من بني عبد القيس، سُمِّيَ بذلك لقوله: [الوافر] أَرَيْنَ مُحَاسِنًا وَكُنَّ أُخْرَى

وَتَثَقَّبَ الوصاوص للعيون وَثَقَبَتِ النَّارُ تَثَقَّبَ ثَقُوبًا وَثَقَابَةً، إِذَا اتَّقَدَتْ، وَتَثَقَّبَتْ أَنَا. وَشِهَابٌ ثَاقِبٌ، أي: مُضِيٌّ. وَيُقَالُ أَيْضًا: ثَقَبَتِ النَّاقَةُ أَي: غَزَرَتْ، فَهِيَ ثَاقِبٌ. وَالثَّقُوبُ بالفتح: ما تُشْعِلُ بِهِ النَّارَ مِنْ دِقَاقِ الْعِيدَانِ.

■ ثقف: ثَقَفَ الرَّجُلُ ثَقْفًا وَثِقَافَةً، أي: صار حاذقًا خفيًا فهو ثَقَفٌ، مثال: ضَخَمَ فهو ضَخْمٌ، ومنه الْمُثَاقِفَةُ. وَالثَّقَافُ: ما تُسَوَّى بِهِ الرَّمَاحُ، ومنه قول عمرو: [الوافر]

إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا أَشْمَازَتْ  
تَشْجُ قَفَا الْمُثَقِّفِ وَالْجَبِينَا  
وَتَثْقِيفُهَا: تَسْوِيتُهَا. وَثَقَفَتُهُ ثَقْفًا، مثال: بَلَغَتْهُ بَلْعًا، أي: صَادَفَتْهُ. وَقَالَ: [الوافر]

فَلَمَّا تَثَقَّفُونِي فَافْتُلُونِي  
فَإِنْ أَثَقَّفَ فَسَوْفَ تَرَوْنَ بَالِي  
وَتَقِفَ أَيْضًا ثَقْفًا، مثال: تَعَبَ تَعَبًا: لَعَةً فِي ثَقْفٍ، أي: عمرو: [الرجز]

صَارَ حَادِقًا فَطَنًا، فَهُوَ ثَقِفٌ وَثَقْفٌ، مثال: حَذِرٌ وَحَذُرٌ، وَنَدِسَ وَنَدُسٌ. وَثَقِيفٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ هَوَازِنَ، وَاسْمُهُ قَسِيٌّ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ ثَقْفِي. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: خَلَّ ثَقِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ أَي: حَامِضٌ جَدًّا، مثال: قَوْلِكَ: بَصْلٌ جَرِيفٌ.

■ ثقل: الثَّقُلُ: واحد الأثقال، مثل: جَمَلٍ وَأَحْمَالٍ، ومنه قولهم: أَعْطَهُ ثِقْلَهُ، أي: وَزَنَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ [الزلزلة: ٢٠]. قَالُوا: أَجْسَادُ بَنِي آدَمَ. وَالثَّقَلُ: ضِدُّ الْخِفَةِ، تَقُولُ مِنْهُ: ثَقُلَ الشَّيْءُ ثِقْلًا، مِثْلُ صَعْرٍ صَعْرًا، فَهُوَ ثَقِيلٌ. وَالثَّقَلُ، بِالتَّحْرِيكِ، مَتَاعُ الْمَسَافِرِ وَحَشَمُهُ. وَالثَّقَلَانِ: الْإِنْسُ وَالْجِنُّ. وَيُقَالُ أَيْضًا: وَجَدْتُ ثِقْلَةً فِي جِسْدِي، أَي: ثِقْلًا وَفُتُورًا. حَكَاهُ الْكِسَائِيُّ، وَثِقْلَةُ الْقَوْمِ، بِكسْرِ الْقَافِ: أَثْقَالُهُمْ، يُقَالُ: احْتَمَلَ الْقَوْمُ بِثِقْلَتِهِمْ، أَي: بِأَمْتَعَتِهِمْ كُلِّهَا. وَثَقُلَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ فِي الْوِزْنِ يَثْقُلُهُ ثِقْلًا. وَثَقُلْتُ الشَّاةَ أَيْضًا، أَي: وَزَنْتُهَا، وَذَلِكَ إِذَا رَفَعْتَهَا لِتَنْظُرَ مَا ثَقُلَهَا مِنْ خَفَّتِهَا. وَامْرَأَةٌ ثَقَالٌ بِالْفَتْحِ، أَي: رَزَانٌ ذَاتُ مَاكِمٍ وَكَفَلٍ. وَالتَّثْقِيلُ: ضِدُّ التَّخْفِيفِ. وَقَدْ أَثْقَلَهُ الْجَمَلُ. وَأَثْقَلَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِ مُثْقِلٌ، أَي: ثَقُلَ حَمْلُهَا فِي بَطْنِهَا، قَالَ الْأَخْفَشُ: أَي: صَارَتْ ذَاتُ ثِقَلٍ، كَمَا تَقُولُ: أَثْمَرْنَا، أَي: صَرْنَا ذَوِي تَمَرٍ. وَالمِثْقَالُ: وَاحِدُ مِثْقَالِ الذَّهَبِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: دِينَارٌ ثَاقِلٌ، إِذَا كَانَ لَا يَنْقُصُ. وَدَنَانِيرُ ثَوَاقِلُ. وَالمِثْقَالُ الشَّيْءُ: مِيزَانُهُ مِنْ مِثْلِهِ. وَقَوْلُهُمْ: أَلْقَى عَلَيْهِ مِثْقَالِيَهُ، أَي: مُؤَنَّتَهُ، حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ.

■ ثكل: الثَّكُلُ: فَقْدَانُ الْمَرْأَةِ وَلَدِهَا. وَكَذَلِكَ الثَّكُلُ بِالتَّحْرِيكِ. وَامْرَأَةٌ ثَاكِلٌ وَثَكْلَى. وَثَكْلَتُهُ أُمَةٌ ثَكْلًا، وَثَكَلَهُ اللَّهُ أُمَةً. وَالثَّكُولُ: الَّتِي ثَكَلَتْ وَلَدَهَا. وَيُقَالُ: رُمِحُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَثَكَلَةً، كَمَا يُقَالُ: الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ وَمَجْبَنَةٌ. وَالْإِثْكَالُ وَالْإِثْكُولُ: لَعَةٌ فِي الْعِثْكَالِ وَالْعِثْكُولِ، وَهُوَ الشَّمْرَاخُ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُسْرُ. وَأَنشَدَ أَبُو عمرو: [الرجز]



زدت ياءً فقلت: ثَلَيْثٌ، مثل ثَمِينٍ وَسَبْعٍ وَسَدِيسٍ وَخَمِيسٍ وَنَصِيفٍ، وأنكر أبو زيد منها خَمِيسًا وَثَلَيْثًا. والثَلُثُ، بالكسر، من قولهم: هُوَ يَسْقِي نَخْلَهُ الثَلُثَ، لَا يُسْتَعْمَلُ الثَلُثُ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. وليس في الْوَرْدِ ثَلُثٌ؛ لِأَنَّ أَقْصَرَ الْوَرْدِ الرَّفْهُ وَهُوَ أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلَ كُلَّ يَوْمٍ، ثُمَّ الْغَبُّ وَهُوَ أَنْ تَرْدَ يَوْمًا وَتَدْعَ يَوْمًا، فَإِذَا ارْتَفَعَ مِنَ الْغَبِّ فَالظَّمُّ الرَّبْعُ ثُمَّ الْخُمْسُ، وَكَذَلِكَ إِلَى الْعِشْرِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ.

وْثَلَاثٌ وَمَثَلُثٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ لِلْعَدْلِ وَالصِّفَةِ؛ لِأَنَّهُ عُدِلَ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى ثَلَاثٍ وَمَثَلُثٌ، وَهُوَ صِفَةٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ: مَرَرْتُ بِقَوْمٍ مَثْنَى وَثَلَاثَ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ أَجْنَحُهُ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبْعَ﴾ [فاطر: ١] فَوصَفَ بِهِ، وَهَذَا قَوْلُ سِيبَوَيْهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا لَمْ يَنْصَرَفْ لِتَكَرُّرِ الْعَدْلِ فِيهِ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى؛ لِأَنَّهُ عُدِلَ عَنْ لَفْظِ اثْنَيْنِ إِلَى لَفْظِ مَثْنَى وَثْنَاءَ، وَعَنْ مَعْنَى اثْنَيْنِ إِلَى مَعْنَى اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ؛ لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: جَاءَتْ الْخَيْلُ مَثْنَى فَالْمَعْنَى: اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، أَيْ: جَاءَ وَامْزُوجِيْنِ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَعْدُولِ الْعَدَدِ، فَإِنْ صَغَّرْتَهُ صَغَّرْتَهُ فَقُلْتَ: أُحَيْدٌ، وَثْنِيٌّ، وَثَلَيْثٌ، وَرُبْعٌ؛ لِأَنَّهُ مِثْلُ حُمَيْرٍ فَخَرَجَ إِلَى مِثَالِ مَا يَنْصَرَفُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَحْمَدُ وَأَحْسَنُ؛ لِأَنَّهُ لَا يَخْرُجُ بِالصَّغِيرِ عَنْ وَزْنِ الْفِعْلِ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا فِي التَّعَجُّبِ: مَا أُمْلِحَ زَيْدًا، وَمَا أُحْيِسَنَهُ.

وْثَلُثْتُ الْقَوْمَ أَثَلُثُهُمْ بِالضَّمِّ، إِذَا أَخَذَتْ ثَلُثُ أُمُورِهِمْ. وَأَثَلُثُهُمْ بِالْكَسْرِ، إِذَا كُنْتَ ثَالِثَهُمْ أَوْ كَمَلْتَهُمْ ثَلَاثَةً بِنَفْسِكَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَإِنْ تَثَلَّثُوا نَزَبْغُ وَإِنْ يَكُ خَامِسُ  
يَكُنْ سَادِسُ حَتَّى يُبِيرَكُمُ الْقَتْلُ  
وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ، إِلَّا أَنَّكَ تَفْتَحُ: أَرْبَعُهُمْ وَأَسْبَعُهُمْ وَأَتَسَعُهُمْ فِيهِمَا جَمِيعًا لِمَكَانِ الْعَيْنِ. وَتَقُولُ: كَانُوا تِسْعَةً وَعَشْرِينَ فَتَلَثُّهُمْ، أَيْ: صَهَرْتُ بِهِمْ تَمَامَ ثَلَاثِينَ، وَكَانُوا تِسْعَةً وَثَلَاثِينَ فَارْبَعُهُمْ، مِثْلُ لَفْظِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ، وَكَذَلِكَ إِلَى الْمِائَةِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ. وَثَالِثَةُ

قَدْ أَبْصَرْتُ سُعْدَى بِهَا كِتَائِلِي  
طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَنَاكِلِ  
■ ثَكَمٌ: ثَكَمُ الطَّرِيقِ بِالتَّحْرِيكِ: وَسَطُهُ. وَالثَّكَمُ  
أَيْضًا: مَصْدَرُ ثَكَمَ بِالْمَكَانِ بِالْكَسْرِ، إِذَا أَقَامَ بِهِ.  
وْثَكِمْتُ الطَّرِيقَ أَيْضًا، إِذَا لَزِمْتُهُ.

■ ثَكَنَ: الثَّكَنَةُ بِالضَّمِّ: السَّرْبُ مِنَ الْحَمَامِ وَغَيْرِهِ،  
وَالْجَمْعُ الثَّكَنُ، قَالَ الْأَعَشَى: [المتقارب]

يُسَافِعُ وَزَقَاءَ جُونِيَّةً  
لِيَدْرَكَهَا فِي حَمَامٍ تُكَنُ  
وَيَقَالُ: خَلَّ لَهُ عَنْ ثَكَنِ الطَّرِيقِ، أَيْ: عَنْ سَجِيحِهِ.  
وْثَكَنَ: جَبَلٌ، بِفَتْحِ الثَّاءِ وَالْكَافِ.

■ ثَلَبَ: ثَلَبَهُ ثَلْبًا، إِذَا صَرَخَ بِالْعَيْبِ وَتَنَقَّصَهُ، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

لَا يُحْسِنُ التَّعْرِیْضَ إِلَّا ثَلَبَا  
وَالْمَثَالِبُ: الْعِیُوبُ، الْوَاحِدَةُ مَثَلْبَةٌ. وَالْأَثَلْبُ  
وَالْإِثْلَبُ: فُتَاتُ الْحَجَارَةِ وَالتَّرَابِ. قِيلَ: بِفِيهِ  
الْأَثَلْبُ وَالْإِثْلَبُ. وَالثَّلْبُ بِالْكَسْرِ: الْجَمْلُ الَّذِي  
انْكَسَرَتْ أُنْيَابُهُ مِنَ الْهَرَمِ وَتَنَاقَرَتْ هُلْبُ دَنْبِهِ، وَالْأَنْثَى  
ثَلْبَةٌ، وَالْجَمْعُ ثَلْبَةٌ. مِثْلُ فُزْدٍ وَقِرْدَةٍ، تَقُولُ مِنْهُ: ثَلَبَ  
الْبَعِيرُ ثَلْبِيًّا. عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ فِي كِتَابِ «الْفَرْقِ»  
وَرُمُحٌ ثَلَبٌ، أَيْ: مُتَتَلِّمٌ. قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ:  
[مَجْزُوءُ الْوَافِرِ]

وَمُطَّرِدٌ مِنَ الْخَطِّينِ  
ي لَا عَارٍ وَلَا ثَلَبُ  
وَمِنْهُ امْرَأَةٌ ثَالِيَّةُ الشَّوَى، أَيْ: مُتَشَقِّقَةُ الْقَدَمَيْنِ، قَالَ  
جَرِيرٌ: [الطويل]

لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانٌ ثَالِيَّةُ الشَّوَى  
عَدُوْسُ الشَّرَى لَا يَعْرِفُ الْكَرَمَ جِيْدَهَا  
وَالثَّلْبُوتُ: اسْمُ وَاْدٍ بَيْنَ طَبِئٍ وَذُبْيَانٍ.

■ ثَلُثٌ: الثَّلَاثَةُ فِي عَدَدِ الْمَذْكَرِ، وَالثَّلَاثُ فِي عَدَدِ  
الْمُؤْنِثِ. وَالثَّلَاثَاءُ: مِنَ الْأَيَّامِ، وَيَجْمَعُ عَلَى  
ثَلَاثَاوَاتٍ. وَالثَّلُثُ: سَهْمٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ، فَإِذَا فَتَحْتَ الثَّاءَ

الأثافي: الحَيْدُ النادر من الجبل، يُجمع إليه صخرتان ثم تُنصَبُ عليهما القِدْر. وأُثْلُكُ القَوْمُ: صاروا ثلاثة. وكانوا ثلاثة فأربعوا كذلك، إلى العشرة. قال ابن السكيت: يقال: هو ثاَلثُ ثلاثة، مضاف، إلى العشرة، ولا يَنُونُ، فإن اختلفا فإن شئت نَوْنَتْ وإن شئت أضفت، قلت: هو رابعُ ثلاثة ورابعُ ثلاثة، كما تقول: هو ضاربُ عمرو وضاربُ عمرو؛ لأن معناه الوقوع، أي: كَمَلَهُمْ بنفسه أربعة، وإذا اتفقا بالإضافة لا غير؛ لأنه في مذهب الأسماء؛ لأنك لم تُرد معنى الفعل وإنما أردت: هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة، وهذا لا يكون إلا مضافاً. وتقول: هذا ثالث اثنين وثالث اثنين، المعنى: هذا ثلث اثنين، أي: صيرهما ثلاثة بنفسه. وكذلك: هو ثالث عشر وثالث عشر بالرفع والنصب، إلى تسعة عشر، فمن رفع قال: أردت: ثالثُ ثلاثة عشر، فحذفت الثلاثة وتركت ثالثاً على إعرابه. ومن نصَّب قال: أردت: ثالثُ ثلاثة عشر، فلما أسقطت منه الثلاثة ألزمت إعرابها الأول؛ لِيَعْلَمَ أَن ههنا شيئاً محذوفاً. وتقول: هذا الحادي عشر والثاني عشر إلى العشرين، مفتوح كله؛ لما ذكرناه، وفي المؤنث: هذه الحادية عشرة وكذلك إلى العشرين، تُدْخِلُ الهاء فيها جميعاً. وأهل الحجاز يقولون: أَتَوْنِي ثَلَاثَتَهُمْ وَأَرْبَعَتَهُمْ، إلى العشرة، فينصبون على كلِّ حال، وكذلك المؤنث: أَتَيْنِي ثَلَاثُهُنَّ وَأَرْبَعُهُنَّ. وغيرهم يُعْرِبه بالحركات الثلاث، يجعله مثل: كلُّهم. فإذا جاوزت العشرة لم يكن إلاَّ النصب، تقول: أَتَوْنِي أَحَدَ عَشْرَهُمْ، وتسعة عَشْرَهُمْ، وللنساء: أَتَيْنِي إِحْدَى عَشْرَتَهُنَّ، وَثَمَانِي عَشْرَتَهُنَّ.

والتلوث من النوق: التي تجمع بين ثلاث آتية، تملؤها إذا حُلِيت، وكذلك التي تَبْسُ ثَلَاثَةً من أخلافها. والمثلوثة: مَزَادَةٌ تكون من ثلاثة جلود. وحبلٌ مثلوث، إذا كان على ثلاث قَوَى. وشيءٌ مُثْلَثٌ، أي:

ذو أركان ثلاثة. والمثلث من الشراب: الذي طُبِخَ حَتَّى ذَهَبَ ثُلَاثُهُ. ويقال أيضاً: ثُلْتُ بِنَاقَتِهِ، إذا صَرَّ مِنْهَا ثَلَاثَةً أَخْلَافٍ، فإن صَرَّ خِلْفَيْنِ قِيلَ: شَطَرُهَا، فإن صَرَّ خِلْفًا وَاحِدًا، قِيلَ: خَلْفُهَا، فإن صَرَّ أَخْلَافَهَا كُلَّهَا جُمِعَ، قِيلَ: أَجْمَعَ بِنَاقَتِهِ وَأَكْمَشَ.

■ ثلج: الثَّلْجُ معروف. وأرضٌ مثلوجة: أصابها ثلج. وقد أُلْتُجَ يَوْمُنَا. وثلجنا السماء ثُلْجًا بالضم، كما تقول: مَطَرْتَنَا. ويقال أيضاً: ثَلَجْتُ نَفْسِي ثُلْجًا ثُلُوجًا، إذا اطمأنت، عن أبي عمرو. وثلجْتُ نفسي بالكسر ثُلْجًا ثُلْجًا: لغة فيه، عن الأصمعي. ورجلٌ مثلُوجُ الفؤاد، إذا كان بليداً، قال كعب بن لؤي لأخيه عامر بن لؤي: [الطويل]

لئن كنت مثلُوجُ الفؤاد لقد بدا

لجمع لؤي منك ذلَّة ذي غَمَضٍ وحفر حَتَّى أُلْتُجَ، أي: بلغ الطين.

■ ثلط: ثَلَطَ البعيرُ، إذا ألقى بَعْرَهُ رقيقاً. وفي الحديث: «إنهم كانوا يَبْعَرُونَ بَعْرًا، وأنتم تَثْلُطُونَ ثَلْطًا».

■ ثلغ: ثَلَعْتُ رَأْسَهُ أَثْلَعُهُ ثَلْعًا، أي: شدخته. والمثْلَعُ: المُشَدَّخُ من البُسر وغيره.

■ ثلغ: ثَلَعُ رَأْسَهُ يَثْلَعُهُ ثَلْعًا، أي: شدحه. والمثْلَعُ من الرُّطْبِ: ما سقط من النخلة فانشدخ.

■ ثلل: يقال للضأن الكثيرة: ثَلَّةٌ، قال أبو يوسف: ولا يقال للمعزى الكثيرة: ثَلَّةٌ، ولكن حَيْلَةٌ. والجمع ثَلَلٌ. مثل بَذْرَةٍ وَبَذَرٍ. قال: فإذا اجتمعت الضأن والمعزى فكثرتا قيل لهما: ثَلَّةٌ. والثَلَّةُ أيضاً:

الصُوف، يقال: كساءٌ جَيْدُ الثَلَّةِ. وحبلٌ ثَلَّةٌ، أي:

صوف، قال الراجز:

قد قرنوني بامرئ قِثُولٍ  
رثٌ كحبل الثَلَّةِ المبتل

قال: ولا يقال للشعر: ثَلَّةٌ ولا للوبر، فإذا اجتمع الصُوف والشعر والوبر قيل: عند فلان ثَلَّةٌ كثيرة. وقد

والتلوث من النوق: التي تجمع بين ثلاث آتية، تملؤها إذا حُلِيت، وكذلك التي تَبْسُ ثَلَاثَةً من أخلافها. والمثلوثة: مَزَادَةٌ تكون من ثلاثة جلود. وحبلٌ مثلوث، إذا كان على ثلاث قَوَى. وشيءٌ مُثْلَثٌ، أي:

أَثَلُ الرجل فهو مُثْلٌ ، إذا كَثُرَتْ عنده الثَّلَّةُ . وثَلَّةُ البئر أيضًا : ما أُخْرِجَ من ترابها .  
والإِثْمَدُ : حجرٌ يكتحل به .

■ ثمر : الثَّمَرَةُ : واحدة الثَّمَرِ والثَّمَرَاتِ . وجمع الثمر ثِمَارٌ مثل جبل وجمال . قال الفراء : وجمع الثمار ثَمَرٌ ، مثل كتاب وكتب . وجمع الثمر أثمارٌ ، مثل عُتق وأعناق . والثمر أيضًا : المال المُمَرَّ ، يخفف ويثقل . وقرأ أبو عمرو : ( وكان له ثَمَرٌ ) ، وفسر بأنواع الأموال . ويقال : ثَمَرَ الشَّجَرُ ، أي : طلع ثَمَرُهُ . وشجرنا مَرٌ ، إذا أدرك ثَمَرُهُ . وشجرة ثَمراء ، أي : ذات ثمر ، قال الشاعر أبو ذؤيب : [ الطويل ]

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ  
وَالثَّمِيرَةُ : ما يظهر من الرُّيد قبل أن يجتمع ويبلغ إناه من الصُّلوح . يقال : قد ثَمَرَ السَّقَاءُ ثَمِيرًا ، وكذلك الثَمَرُ ، إذا ظهر عليه تجبُّ الرُّيد . وثمر الرجلُ ، إذا كثر ماله . وثمر الله ماله ، أي : كثره . وابن ثَمِيرٍ : الليلة القمراء . وثمر السَّياط : عُقَد أطرافها .

■ ثمغ : ثَمَغْتُ رأسه ثَمَغًا ، أي : شدخته . وحكى الفراء عن الكسائي : ثَمَغَةُ الجبلِ : أعلاه . قال الفراء : والذي سمعت أنا : ثَمَغَةُ بالنون . أبو عمرو : ثَمَغْتُ الثوبُ : صَبَغْتَهُ صَبْغًا مُثْبَعًا ، قال الشاعر : [ الوافر ]  
تَرَكْتُ بَنِي الْعُزَيْلِ غَيْرَ فَخْرٍ  
كَأَنَّ لِحَاهُمْ ثَمَغَتْ بَوْرِسِ  
■ ثمل : الثَّمِيلَةُ : البَقِيَّةُ من الماء في الصخرة ، وفي الوادي ، والجمع ثَمِيلٌ ، ومنه قول أبي ذؤيب : [ الطويل ]

بجرداءٍ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا  
أي : يَرُدُّ حِمَارٌ هذه المفازة بقايا الماء في الحوض ؛ لأن مياه الغدران قد نَضِبَتْ . والثَّمِيلَةُ أيضًا : البَقِيَّةُ تبقى من العلف والشراب في بطن البعير وغيره . وكلُّ بقية ثَمِيلَةٌ . وقال يونس : يقال : ما ثَمَلْتُ شرابي بشيء من طعام ، ومعناه : ما أكلت قبل أن أشرب طعامًا ، وذلك يسمَّى الثَّمِيلَةَ . قال أبو عمرو : الثَّمَلَةُ بالتحريك : البقية

والثَّلَّةُ ، بالضم : الجماعة من الناس . وثَلَّتِ الدابةُ ثَلًّا ، أي : رائت ، وكذلك كلُّ ذي حافر . وثَلَّتْ التراب في البر وغيرها ، إذا هَلَّتْهُ . وثَلَّتْ الدرهم ثَلًّا : صبيتها . وثَلَّتْ البيتُ ثَلًّا : هدمته ، وهو أن تحفر أصل الحائط ثم تدفع فينقاض ، وهو أهول الهدم . يقال : ثَلَّ الله عرشهم : أي : هدم ملكهم . ويقال للقوم إذا ذهب عُرْهم : قد ثَلَّ عرشهم ، ومنه قول زهير : [ الطويل ]

تَدَارَكْتُمَا الْأَحْلَافَ قَدْ ثَلَّ عَرْشُهَا  
كَانَهُ هَيْدَمٌ وَأَهْلِكُ . وَأَثَلْتُهُ ، إذا أمرت بإصلاح ما ثَلَّ منه . والثَّلَلُ بالتحريك : الهلاك ، تقول منه : ثَلَّلْتُ الرجل ثَلَّةً ثَلًّا وثَلَلًا . عن الأصمعي ، قال لبيد : [ الرمل ]  
فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً  
وَصُدَاءَ أَلَحَقْنَاهُمْ بِالْثَلَلِ .

■ ثلم : الثَّلْمَةُ : الخلل في الحائط وغيره . وقد ثَلَمْتُهُ أَثْلَمُهُ بالكسر ثَلْمًا ، يقال : في السيف ثَلْمٌ ، وفي الإناء ثَلْمٌ ، إذا انكسر من شفته شيء . وثَلْمُ الوادي بالتحريك ، وهو أن يَنْثَلِمَ حرفه . وثَلَمْتُ الشيءَ فَانْثَلَمَ وَثَلَمَ . وثَلِمَ الشيءُ بالكسر يَثْلُمُ ، فهو أَثْلَمُ بَيْنَ الثَّلَمِ وَثَلَمَتُهُ أيضًا شُدُّدٌ للكثرة . والمُثْلَمُ : اسم موضع .  
■ ثما : الكسائي : ثَمَأْتُ القومَ : أطعمتهم الدسم . وثمات رأسه : شدخته . وثمات الخبز : تَرَدَّتْهُ .

■ ثمد : الثَّمَدُ والثَّمْدُ : الماء القليل الذي لا مادة له . واثمَدَ الرجلُ واثْمَدَ بالإدغام ، أي : ورد الثَّمَدُ . وماءٌ مَثْمُودٌ ، إذا كثر عليه الناس حتى يُفِدُوهُ إِلَّا أَقْلَهُ . وروضة الثَّمَدِ : موضع . ورجلٌ مَثْمُودٌ ، إذا كثر عليه السؤال حتى ينفد ما عنده . وكذلك إذا قَمَدَتْهُ النساءُ فأكثر الجماع حتى انقطع ماؤه . والنامدُ من البهَمِ ، حينَ قَرَمَ ، أي : أكل ، وِثْمُودٌ : قبيلة من العرب

بالضم: القُبْضة من الحشيش. وقولهم: ماله ثَمٌّ ولا رُثْمٌ، وما يملك ثُمًّا ولا رُثْمًا، قال ابن السكيت: فالثَمُّ: قماش أساقِيهِمْ وآيتِهِمْ. والرُثْمُ: مَرْمَةٌ البيت. وثَمٌّ: حرفٌ عطفٌ يدلُّ على الترتيب والتراخي، وربما أدخلوا عليها التاء، كما قال: [الكامل]

ولقد أُمِرُّ على اللثيم يَسْبُنِي  
فَمَضَيْتُ ثُمْتُ قَلْتُ لا يغنيني

وَتَمَّ بمعنى هناك، وهو للتباعد بمنزلة هنا للتقريب. ومَتَمَّ الفرس بالفتح: مُنْقَطِعُ سُرَّتِهِ. والمَتَمَّةُ مثله. ابن السكيت: تَمَمْتُ العَظْمَ تَمِيمًا، وذلك إذا كان عَتَبًا فَأَبْتَنُهُ. والثَّمَنَامُ: الذي إذا أخذ الشيء كَسَرَهُ.

■ ثمن: ثَمَانِيَةُ رجالٍ وِثْمَانِي نِسْوَةٍ، وهو في الأصل منسوب إلى الثَّمَنِ؛ لَأَنَّهُ الجزء الذي صَيَّرَ السبعة ثَمَانِيَةً، فهو ثَمْنُهَا، ثُمَّ فَتَحُوا أَوَّلَهُ لِأَنَّهُمْ يَغْيِرُونَ فِي النَّسَبِ، كما قالوا: دُهِرْتُ وَسُهْلِيٌّ، وحذفوا منه إحدى ياءِ النسب، وعَوَّضُوا منها الألف، كما فعلوا في المنسوب إلى اليَمَنِ، فَبَتَّتْ يَأُوهُ عند الإضافة كما ثبتت ياء القاضي، فتقول: ثَمَانِي نِسْوَةٍ وَثَمَانِي مَائَةٍ، كما تقول: قاضي عبد الله، وتسقط مع التنوين عند الرفع والجَرِّ، وتثبت عند النصب؛ لَأَنَّهُ ليس بجمع فيجرى مجرى جَوَارٍ وَسَوَارٍ في ترك الصرف، وما جاء في الشعر غير مصروفٍ فهو على توهُم أنه جمع.

وقولهم: الثوب سَبْعٌ في ثَمَانٍ، كان حَقُّهُ أن يقال: ثمانية؛ لَأَنَّ الطول يُدْرَعُ بالذراع وهي مؤنثة، والعرض يُشَبَّرُ بالشَّبر وهو مذكَّرٌ، وإِنَّمَا أَثْبَوْتُ لَمَّا لم يأتوا بذكر الأشبار، وهذا كقولهم: صُمْنَا من الشهر خَمْسًا، وإنما يراد بالصَّوم الأَيَّامُ دونَ الليالي، ولو ذَكَرَ الأَيَّامَ لم يجد بداً من التذكير. وإن صَغُرَتِ الثمانية فأنت بالخيار: إن شئت حذفْتَ الألف، وهو أحسن، فقلت: ثَمْنِيَّةٌ، وإن شئت حذفْتَ الياء فقلت: ثَمْنِيَّة. فقلت الألف ياءً وأدغمت فيها ياء التصغير، ولك أن تعوِّضَ فيهما.

في أسفل الإناء وغيره، وكذلك الثَّمَلَةُ بالضم. والثَّمَلَةُ أيضًا بالتحريك: صَوْفَةٌ يُهْنَأُ بِهَا البعيرُ. قال الرازي: مَمْعُوَّةٌ أَعْرَاضُهُمْ مَمْرَطَلَةٌ كَمَا ثَلَاثٌ بِالْهَاءِ الثَّمَلَةُ وهي المِثْمَلَةُ أيضًا، بالكسر.

والثَّمَالُ أيضًا بالضم: السَّمُّ الْمُتَفَعُّ، وكذلك المَثْمَلُ بالتشديد، كأنه أُتِفِعَ فَبَقِيَ وَتَبَّتْ. والثَّمَالُ أيضًا: جمع ثَمَالَةٍ، وهي الرُّغْوَةُ، وقد أَثْمَلَ اللَّبَنُ، أي: كثرت ثَمَالَتُهُ. والثَّمَالَةُ أيضًا: مثل الثَّمَلَةِ، وهي البَقِيَّةُ في أسفل الإناء أو الحوض. وقد أَثْمَلْتُ الشيءَ، أي: أَبْقَيْتَهُ، وَثْمَلْتُهُ تَمِيلًا: بَقَيْتُهُ. وَثَمَالَةٌ: حَيٌّ من العرب. والثَّمَالُ بالكسر: الغِيَاثُ. يقال: فلان ثِمَالٌ قومه، أي: غِيَاثٌ لَهُمْ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ. قال الخليل: المَثْمَلُ: المَلْجَأُ. وَثِمَلَ الرجل بالكسر ثَمَلًا، إذا أَخَذَ فِيهِ الشَّرَابُ، فهو ثِمَلٌ، أي: نَشْوَانٌ.

■ ثمم: الثَّمَامُ: نَبْتُ ضَعِيفٌ، له خُوصٌ أو شَبِيبَةٌ بالخوص، وربما حُشِيَ بِهِ وَسُدُّ بِهِ خِصَاصُ الْبُيُوتِ، الواحدة ثَمَامَةٌ. وبه سمي الرجل ثَمَامَةً. وَثَمَمْتُ الشيءَ أَثْمُهُ بِالضَمِّ ثَمًّا، إذا أَصْلَحَتْهُ وَرَمَمْتَهُ بِالْثَّمَامِ. ومنه قيل: ثَمَمْتُ أُمُورِي، إذا أَصْلَحْتُهَا وَرَمَمْتُهَا، قال الشاعر: [الوافر]

ثَمَمْتُ حَوَائِجِي وَوَدَّأْتُ بِشْرًا  
فَبُغِسَ مَعْرَسُ الرِّكْبِ السَّعَابِ  
ومنه قولهم: «كُنَّا أَهْلَ ثُمُورِمْ». وَثَمَّتِ الشَّاةُ النَّبْتُ بِفِيهَا، أي: قَلَعْتَهُ، فهي شاة ثُمُومٌ. وَثَمَمْتُ الشيءَ: جَمَعْتَهُ، يقال: هو يَثْمُهُ وَيَقْمُهُ، أي: يَكْنُسُهُ، وَيَجْمَعُ الْجَيْدَ وَالرْدِيَّ. وَرَجُلٌ يَثْمُ وَيَقْمُ بِكسر الميم، إذا كَانَ كَذَلِكَ. وَمِثْمَةٌ وَمَقْمَةٌ أَيْضًا، الهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: جَعَجَعَ بِي الدَّهْرُ عَنْ ثُمِّهِ وَرُمِّهِ، أي: عَنْ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ. وَثَمَمْتُ يَدِي بِالْأَرْضِ، أي: مَسَحْتُ بِالْحَشِيشِ. وَانْتَمَّ عَلَيْهِ، أي: انْثَالَ عَلَيْهِ. وَانْتَمَّ جِسْمُ فَلَانٍ، أي: ذَابَ، مِثْلَ انْتَهَمَ. عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَالثَّمَّةُ

وأما قول الشاعر: [الكامل]

ولقد شَرِبْتُ ثَمَانِيَا وَثَمَانِيَا

وَتَمَانِ عَشْرَةً وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعًا

فكان حقّه أن يقول: ثَمَانِي عَشْرَةً، وإنما حذف الياء على لغة من يقول: طوال الأيّد، كما قال الشاعر:

[الوافر]

فَطِرْتُ بِمُنْصُلِي فِي يَغْمَلَاتِ

دَوَامِ الْأَيْدِ يَخِيطُنَ السَّرِيحَا

وَتَمَنَّتِ الْقَوْمُ أَثْمَنُهُمْ بِالضَّم، إذا أخذتْ ثَمَنُ أَمْوَالِهِمْ، وَأَثْمَنُهُمْ بالكسر، إذا كنتْ ثَامِنُهُمْ. وَأَثْمَنُ الْقَوْمُ:

صاروا ثَمَانِيَةً. وشيءٌ مَثْمَنٌ: جُعِلَ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَرْكَانٍ.

وَأَثْمَنُ الرَّجُلِ، إذا وردتْ إِبْلُهُ ثَمْنًا وَهُوَ ظِمٌّ مِنْ أَظْمَانِهَا. وقولهم: (هُوَ أَحْمَقُ مِنْ صَاحِبِ ضَائِنٍ

ثَمَانِيْنَ)، وَذَلِكَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَشَّرَ كِسْرَى بِشُرَى سُرْبِهَا، فَقَالَ: سَلْنِي مَا شِئْتَ! فَقَالَ: أَسْأَلُكَ ضَائِنًا ثَمَانِيْنَ.

وَالثَّمَنُ: ثَمَنُ الْمَبِيعِ. يُقَالُ: أَثْمَنْتُ الرَّجُلَ مَتَاعَهُ، وَأَثْمَنْتُ لَهُ، وَقَوْلُ زَهِيرٍ: [البسيط]

مَنْ لَا يُدَابُّ لَهُ شَحْمُ السَّدِيفِ إِذَا

زَارَ الشِّتَاءَ وَعَزَّتْ أَثْمُنُ الْبُذْنِ

فَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الْمِيمِ يَرِيدُ: أَكْثَرَهَا ثَمْنًا، وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّم فَهُوَ جَمْعُ ثَمَنٍ. مِثْلُ زَمَنْ وَأَزْمَنْ. وَالثَّمِينُ:

الثَّمَنُ، وَهُوَ جُزْءٌ مِنَ الثَّمَانِيَّةِ، وَقَالَ: [الطويل]

فَالْقَيْتُ سَهْمِي بَيْنَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا

فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ إِلَّا ثَمِيْنُهَا

وَشَيْءٌ ثَمِينٌ، أَيُّ: مَرْتَفَعُ الثَّمَنِ. وَثَمَانِيَّةٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ. وَالثَّمَنَةُ، كَالْمِخْلَةِ.

■ ثَنَتِ اللَّحْمَ بِالْكَسْرِ، أَيُّ: أَثَنَتْ. وَثَنَتْ مِثْلَهُ، بِتَقْدِيمِ النُّونِ.

■ ثَنَنَ: الثَّنَةُ: الشَّعْرَاتُ الَّتِي فِي مَوْخَرِ رُسْغِ الدَّابَّةِ الَّتِي أُسْبِلَتْ عَلَى أُمِّ الْفَرْدَانِ حَتَّى تَبْلُغَ الْأَرْضَ. وَالْجَمْعُ

الثَّنَنُ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِرَبِيعَةَ بْنِ جُسْشَمٍ رَجُلٍ مِنَ الثُّمُرِ بْنِ قَاسِطٍ، قَالَ: وَهُوَ الَّذِي يُخْلَطُ بِشَعْرِهِ شَعْرُ

أَمْرِئِ الْقَيْسِ: [المتقارب]

لَهَا ثُنْنٌ كَخَوَافِي الْعُقَا

بِ سُوْدٍ يَفِينُ إِذَا تَزُبَيْرَ

قوله: (يَفِينُ) غَيْرُ مَهْمُوزٍ، أَيُّ: يَكْثُرُنَ، يُقَالُ: وَقَى شَعْرَهُ، إِذَا كَثُرَ، يَقُولُ: لَيْسَتْ بِمَنْجَرَةٍ لَا شَعَرَ عَلَيْهَا.

وَالثَّنَةُ أَيْضًا: مَا بَيْنَ الشَّرَّةِ وَالْعَانَةِ. وَالثَّنُ، بِالْكَسْرِ: يَبِيسُ الْحَشِيشِ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

تَكْفِي اللَّقُوحَ أَكْلَةً مِنْ ثِن

■ ثَنِي: الثَّنَايَةُ: حَبْلٌ مِنْ شَعَرٍ أَوْ صُوفٍ، قَالَ الرَّاجِزُ: وَالْحَجَرَ الْأَخْشَنَ وَالثَّنَايَةَ

وَأَمَّا الثَّنَاءُ -مَمْدُودٌ- فَيُقَالُ الْبَعِيرُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنْ حَبْلِ مِثْنِيٍّ. وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ ثُنَيْنِيَّةٍ فَهُوَ ثِنَاءٌ لَوْ أُفْرِدَ، تَقُولُ:

عَقَلْتُ الْبَعِيرَ ثِنَاتَيْنِ، إِذَا عَقَلْتُ يَدَيْهِ جَمِيعًا بِحَبْلِ أَوْ بِطَرَفَيْ حَبْلٍ. وَإِنَّمَا لَمْ يَهَمْزْ لِأَنَّهُ لَفْظٌ جَاءَ مِثْنِيٌّ، لَا يُفْرَدُ

وَاحِدَهُ فَيُقَالُ: ثِنَاءٌ، فَتَرَكْتَ الْيَاءَ عَلَى الْأَصْلِ، كَمَا فَعَلُوا فِي مَذْرُوعَيْنِ؛ لِأَنَّ أَصْلَ الْهَمْزَةِ فِي ثِنَاءٍ -لَوْ أُفْرِدَ-

يَاءٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ ثُنَيْتٍ، وَلَوْ أُفْرِدَ وَاحِدَهُ لَقِيلَ: ثِنَاءٌ إِنْ كَمَا تَقُولُ: كِسَاءٌ إِنْ وَرَدَاءٌ إِنْ.

وَالثَّنِي: وَاحِدُ أَثْنَاءِ الشَّيْءِ، أَيُّ: تَضَاعِيفِهِ. تَقُولُ: أَنْفَذْتُ كَذَا فِي ثَنِي كِتَابِي، أَيُّ: فِي طَيْهِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

وَالثَّنِي مِنَ الْوَادِي وَالْجَبَلِ، مُنْعَطَفُهُ. وَثَنِي الْجَبَلِ: مَا ثَنَيْتَ. قَالَ طَرَفَةُ: [الطويل]

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى

لَكَالطَّوْلِ الْمُرْخَى وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ

وَالثَّنِي أَيْضًا مِنَ النَّوْقِ: الَّتِي وَضَعْتَ بَطْنَيْنِ. وَثْنِيهَا: وَلَدُهَا، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ. وَلَا يُقَالُ: ثَلُثٌ وَلَا فَوْقَ

ذَلِكَ. وَالثَّنِي مَقْصُورٌ: الْأَمْرُ يَعَادُ مَرَّتَيْنِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا ثَنِي فِي الصَّدَقَةِ» أَيُّ: لَا تُؤْخَذُ فِي السَّنَةِ

مَرَّتَيْنِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَفِي جَنْبِ بَكْرِ قَطَعْتَنِي مَلَامَةً

لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتُهَا ثَنِي وَالثَّنِيَا بِالضَّم: الْأَسْمُ مِنَ الْاسْتِثْنَاءِ، وَكَذَلِكَ الثَّنَوِي

بالفتح . ويقال : جاءوا مثنى مثنى ، أي : اثنين اثنين .  
ومثنى ومثناء غير مصروفين ؛ لِمَا قلناه في ثلاث من باب  
الثناء . وقال أبو عبيدة : مثنى الأيادي : هي الأنصباء  
التي كانت تفضل من الجزور في الميسر ، فكان الرجل  
الجواد يشترها فيعطيهما الأبرام . وقال أبو عمرو : مثنى  
الأيادي : أن يأخذ القسم مرة بعد مرة . قال النابغة :  
[البسيط]

أَنِّي أَتَمُّ أَيْسَارِي وَأَمْنَحُهُمْ  
مَثْنَى الْأَيْدِي وَأَكْسُو الْحَفَنَةَ الْأُدْمَا  
وفي الحديث : «من أشراط الساعة أن توضع الأخيار ،  
وترفع الأشرار ، وأن تقرأ المشناة على رءوس الناس فلا  
تغير» ، يقال : هي التي تسمى بالفارسية دوبيتي ، وهو  
الغناء ، وكان أبو عبيد يذهب في تأويله إلى غير هذا .  
وثبت الشيء ثنيا : عطفته . وثناء ، أي : كفه . يقال :  
جاء ثانيا من عنانه . وثنيته أيضا : صرفته عن حاجته ،  
وكذلك إذا صرت له ثانيا . وثنيته ثنيته ، أي : جعلته  
اثنين . والثنيان بالضم : الذي يكون دون السيد في  
المرتبة ، والجمع ثنيته ، قال الأعشى : [الطويل]  
طويل اليمين زهطه غير ثنية  
أشم كريم جاره لا يرهب  
وفلان ثنية أهل بيته ، أي : أرذلهم . والثني والثني ،  
بضم الثاء وكسرهما ، مثل الثنيان . قال أوس بن مغزاة :  
[البسيط]

تَرَى ثِنَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدءَهُمْ  
وَيَذُوقُهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ ثُنْيَانَا  
ورواه الزبيدي : ثنيانان أتاهم . والثنية : واحدة الثنايا  
من السن . والثنية : طريق العقبة ، ومنه قولهم : فلان  
طلّاع الثنايا ، إذا كان ساميا لمعالي الأمور ، كما يقال :  
طلّاع أنجد . والثني : الذي يلقي ثنيته ، ويكون ذلك  
في الظلف والحافر في السنة الثالثة ، وفي الخف في  
السنة السادسة ، والجمع ثنيان وثناء ، والأنثى ثنيته ،  
والجمع ثنيات .

واثنان من عدد المذكر ، واثنان للمؤنث ، وفي المؤنث  
لغة أخرى : ثنتان يحذف الألف . ولو جاز أن يُقَرَّد لكان  
واحدة : اثنت واثنته ، مثل ابن وابنة . وألفه ألف وصل .  
وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال : [الطويل]  
أَلَا لَا أَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شِمَّةً  
على حَدَثَانِ الدهر مِنِّي ومن جمل  
وقال قيس بن الخطيم : [الطويل]  
إذا جاوز الإثنين سرّ فإنّه  
بِئْسَ وتكثير الوُشَاةِ قَمِيمٌ  
ويوم الاثنين لا يُثنى ولا يجمع ؛ لأنّه مثنى ، فإن أحببت  
أن تجمعهما كأنه صفة للواحد ، قلت : اثنانين . وقولهم :  
هذا ثاني اثنين ، أي : هو أحد الاثنين . وكذلك ثالث  
ثلاثة ، مضاف ، إلى العشرة ، ولا ينون ، فإن اختلفا  
فأنت بالخيار : إن شئت أضفت وإن شئت نونت ،  
وقلت : هذا ثاني واحد وثاني واحد ، المعنى : هذا ثنى  
واحد ، وكذلك ثالث اثنين ، على ما فسّرناه في باب  
الثناء . والعدد منصوب ما بين أحد عشر إلى تسعة  
عشر ، في الرفع والنصب والخفض إلا اثني عشر فإنك  
تعرّبه على هجاءين . وتقول للمؤنث : اثنتان وإن شئت  
ثنتان ؛ لأنّ الألف إنما اجْتُلبت لسكون الثاء ، فلما  
تحركت سقطت . ولو سُمِّي رجل باثنين أو باثني عشر  
لقلت في النسبة إليه : ثنوي ، في قول من قال في ابن :  
ثنوي ، واثني في قول من قال : اثني .  
وأما قول الراجز :

كَأَنَّ خُضَيِّهَ مِنَ التَّدْلِدْلِ  
ظَرَفَ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ  
فأراد أن يقول : فيه حظلتان فلم يمكنه ، فأخرج الاثنين  
مُخْرَج سائر الأعداد للضرورة ، وأضافه إلى ما بعده ،  
وأراد : ثنتان من حظل ، كما يقال : ثلاثة دراهم وأربعة  
دراهم ، وكان حقّه في الأصل أن يقال : اثنتادراهم واثنتا  
نسوة ، إلا أنّهم اقتصروا بقولهم : درهمان وامرأتان  
عن إضافتهما إلى ما بعدهما . واثني ، أي : انعطف .

وَكذلك اَنْتَوْنِي، على افعول. وَاَنْتَى عليه خيراً،  
والاسم الثَّاء. وَاَنْتَى، أي: أَلْقَى ثَبِيَّتَهُ. وَتَنْتَى في  
مشيته: تَأَوَّد. وَالمَثَانِي مِنَ الْقُرْآن: مَا كَانَ أَقْلَ مِنْ  
المَائَتَيْنِ، وَتَسْمَى فَاتِحَةُ الْكِتَابِ مَثَانِي لِأَنَّهَا تُنْتَى فِي  
كُلِّ رَكْعَةٍ. وَيُسَمَّى جَمِيعُ الْقُرْآنِ مَثَانِي أَيْضًا لِاقْتِرَانِ آيَةِ  
الرَّحْمَةِ بِآيَةِ الْعَذَابِ.

■ تَهْد: التَّوْهْدُ وَالْفَوْهْدُ: الْغُلَامُ السَّمِينُ التَّامُّ الْخَلْقُ  
الَّذِي قَدْ رَاقَ الْحُلْمُ. وَالجارية تَوْهْدَةٌ.

■ تَهْل: تَهْلَانُ: اسْمُ جَبَلٍ، قَالَ الْأَحْمَرُ: يَقَالُ: هُوَ  
الضَّلَالُ بْنُ تَهْلٍ مِثْلُ تَهْلٍ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ، قَالَ أَبُو  
عَبِيدٍ: هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ.

■ تَهْمِد: تَهْمِدُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ طَرَفَةُ: [الطويل]  
لِحَوْلَةِ أَطْلَالٍ بِبُرْقَةٍ فَهَمِدَ

■ ثَوْب: الثَّوبُ: وَاحِدُ الْأَثْوَابِ وَالثِّيَابِ، وَيَجْمَعُ فِي  
الْقِلَّةِ عَلَى أَثْوَابٍ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: أَثْوَابٌ فِيهِمْ؛  
لَأَنَّ الضِّمَّةَ عَلَى الْوَاوِ تُسْتَقْلِلُ، وَالهَمْزَةُ أَقْوَى عَلَى  
احْتِمَالِهَا، وَكَذلك دَارٌ وَأَذْوَرٌ وَسَاقٌ وَأَسْوَقٌ، وَجَمِيعُ

مَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبِسْتُ أَثْوَابًا  
حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْيَبَا  
أَمْلَحَ لَا لَذًا وَلَا مُحَبَّبَا

قَالَ سَيِّوِيه: يَقَالُ لِصَاحِبِ الثِّيَابِ: ثَوَابٌ.  
وَثَابُ الرَّجُلِ يَثُوبُ ثَوْبًا وَثَوْبَانًا رَجَعَ بَعْدَ ذَهَابِهِ.  
وَثَابُ النَّاسِ: اجْتَمَعُوا وَجَاءُوا. وَكَذلك الْمَاءُ إِذَا  
اجْتَمَعَ فِي الْحَوْضِ. وَثَابُ الْحَوْضِ: وَسْطُهُ الَّذِي  
يَثُوبُ إِلَيْهِ الْمَاءُ إِذَا اسْتَفْرَغَ. وَهُوَ الثَّبَّةُ أَيْضًا، وَالهَاءُ  
عَوْضٌ عَنِ الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ عَيْنِ الْفِعْلِ، كَمَا عَوْضُوا  
فِي قَوْلِهِمْ: أَقَامَ إِقَامَةً، وَأَصْلُهُ: إِقْوَامًا.

وَالمَثَابَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَثُوبُ إِلَيْهِ، أَيْ: يُرْجَعُ إِلَيْهِ مَرَّةً  
بَعْدَ أُخْرَى، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا جَمَلْنَا آلِئَيْتٍ مَثَابَةً  
لِلنَّاسِ﴾ [البقرة: ١٢٥] وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَنْزِلِ مَثَابَةً لِأَنَّ أَهْلَهُ  
يَتَصَرَّفُونَ فِي أُمُورِهِمْ ثُمَّ يَثُوبُونَ إِلَيْهِ، وَالْجَمْعُ

حَتَّى مَتَى تَطَّلِعُ الْمَثَابَا  
لَعَلَّ شَيْخًا مُهْتَرًا مُصَابَا  
يعني بالشيخ: الْوَعْلُ. وَالمَثَابُ: مَقَامُ الْمُسْتَقِيِّ عَلَى  
فَمِ الْبَرِّ عِنْدَ الْعَرْشِ، قَالَ الْقُطَامِيُّ: [الطويل]

وَمَا لِمَثَابَاتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّةٌ  
إِذَا اسْتَلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ

وَالثَّوَابُ: جِزَاءُ الطَّاعَةِ، وَكَذلك الْمَثْوِيَّةُ، قَالَ اللَّهُ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لِمَثْوِيَّةٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ﴾ [البقرة  
١٠٣]. وَثَابُ الرَّجُلِ، أَيْ: رَجَعَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ وَصَلَحَ  
بَذَنُهُ. وَاسْتِثَابَةٌ: سَأَلَهُ أَنْ يَبِيَّتَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ نُوبٌ

أَلْكَفَارُ مَا كَانُوا يَقَعْلُونَ﴾ [المطففين: ٣٦] أَيْ: جُوزُوا.

وَالتَّوْبُوبُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ: أَنْ يَقُولَ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنْ  
النَّوْمِ. وَقَوْلُهُمْ فِي الْمِثْلِ: أَطَوَّعَ مِنْ ثَوَابٍ، هُوَ اسْمُ  
رَجُلٍ كَانَ يُوصَفُ بِالطَّوَاعِيَّةِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَكُنْتُ الدَّهْرَ لَسْتُ أَطِيعُ أَنْثَى  
فَصَرْتُ الْيَوْمَ أَطَوَّعَ مِنْ ثَوَابٍ

وَالثَّابُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ تَكُونُ فِي أَوَّلِ الْمَطَرِ. وَرَجُلٌ  
ثَيِّبٌ وَامْرَأَةٌ ثَيِّبٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ: وَذلك إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ قَدْ دَخَلَ بِهَا، أَوْ كَانَ  
الرَّجُلُ قَدْ دَخَلَ بِامْرَأَتِهِ، تَقُولُ مِنْهُ: قَدْ ثَيِّبَتِ الْمَرْأَةَ.

■ ثَوْخ: ثَاخَتْ قَدَمُهُ بِالْوَحْلِ ثَنُوخٌ وَتَنُوخٌ: خَاضَتْ  
وَغَابَتْ فِيهِ، وَقَالَ الْمُتَخَلِّ بِصَفِّ سَيْفًا: [السريع]

أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا  
مَا ثَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي

وَقَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ بِصَفِّ فَرْسًا: [الكامل]

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا  
بِالنَّيِّ فَهَيَّ تَنُوخَ فِيهَا الْإِصْبَعُ

■ ثَوْر: ثَارَ الْغَبَارُ يَثُورُ ثَوْرًا وَثَوْرَانًا أَيْ: سَطَعَ. وَثَارَةٌ  
غَيْرُهُ. وَثَارَتْ بَغْلَانِ الْحَصْبَةِ. وَيَقَالُ: كَيْفَ الدَّبْيُ؟  
فَيَقَالُ: ثَائِرٌ وَثَائِرٌ. فَالثَّائِرُ: سَاعَةٌ مَا يَخْرُجُ مِنَ الثَّرَابِ،

والنافر: حين نفر، أي: وثب. وثار به الناس، أي: وثبوا عليه. والمثاورة: الموابهة، يقال: انتظر حتى تسكن هذه الثورة، وهي الهنج. وثور فلان عليهم الشر، أي: هيجه وأظهره. وثور القرآن، أي: بحث عن علمه. وثور البرك واستثارها، أي: أزعجها وأنهضها. وثارت نفسه، أي: جشأت. ورأته ثائر الرأس، إذا رأته وقد اشعان شعر رأسه. وثار ثائرته، أي: هاج غضبه. والثور: الذكر من البقر، والأنثى ثورة، والجمع ثور، مثل عود وعودة، وثيرة وثيران، مثل جيرة وجيران، وثيرة أيضًا، قال سيبويه: قلبوا الواو ياء حيث كانت بعد كسرة. قال: وليس هذا بمطرد. وقال المبرد: إنما قالوا: ثيرة ليفرقوا بينه وبين ثورة الأقط، وبنوه على فِعْلَةٍ ثم حرّكوه.

وثور: أبو قبيلة من مضر، وهو ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، وهم رهط سفيان الثوري. وثور: جبل بمكة، وفيه الغار المذكور في القرآن، ويقال له: ثور أطحل. وقال بعضهم: اسم الجبل: أطحل، نُسب إليه ثور بن عبد مناة؛ لأنه نزل، وفي الحديث: «حرّم ما بين غير إلى ثور»، قال أبو عبيدة: أهل المدينة لا يعرفون جبلاً يقال له: ثور، وإنما ثور بمكة. قال: ونرى أن أصل الحديث أنه حرّم ما بين غير إلى أحد. وقال غيره: «إلى» بمعنى «مع»، كأنه جعل المدينة مضافةً إلى مكة في التحريم. والثور: قطعة من الأقط، والجمع ثور، يقال: أعطاه ثورةً عظاماً من الأقط. والثور: برج في السماء. وأما قولهم: سقط ثور الشفق، فهو انتشار الشفق وثورائه، ويقال: مُعْظَمُهُ. وأما قول الشاعر: [البسيط]

إنّي وقشلي سُلَيْكًا ثم أعقله

كالثور يضرب لَمّا عافت البقر

فيقال: إنَّ البقر إذا امتنعت من شروعه في الماء لا تُضرب؛ لأنّها ذات لبن، وإنما يُضرب الثور لتفرغ هي فتشرب. ويقال للطحلب: ثور الماء. حكاه أبو زيد

في كتاب المطر.

■ ثول: الثؤل: جماعة النحل، قال الأصمعي: لا واحد له من لفظه. وقولهم: ثويلة من الناس، أي: جماعة جاءت من بيوت متفرقة وصبيان ومال، حكاه يعقوب عن أبي صاعد. ويقال: ثؤل عليه القوم، أي: علّوه بالشتم والضرب. والثؤل بالتحريك: جنون يصيب الشاة فلا تتبع الغنم، وتستدير في مرتعها، وشاة ثولاء وتيس ثؤل، قال الشاعر: [الكامل]

تلقى الأمان على حياض محمد

ثولاء مخرفة وذنب أطلس

وإثال عليه التراب، أي: انصب، يقال: إثال عليه الناس من كل وجه، أي: انصبوا.

■ ثوم: الثوم معروف، ويقال لقبعة السيف: ثومة.

■ ثوى: ثوى بالمكان: أقام به، يثوي ثواءً وثوياً، مثل مَضَى يَمْضِي مَضَاءً ومُضِيًّا. يقال: ثويت البصرة، وثويت بالبصرة. وأثويت بالمكان: لغة في ثويت، قال الأعشى: [الكامل]

أثوى وقصّر ليله ليزودا

فمضت وأخلف من قتيلة موعدا

وأثويت غيري، يتعدى ولا يتعدى. وثويت غيري ثويةً. والثوي، على فعلي، الضيف. وأبو مئوى الرجل: صاحب منزله. قال أبو زيد: الثوية: مأوى الغنم. قال: وكذلك الثاية غير مهموز. قال: والثاية أيضًا: حجارة تُرْفَع فتكون علماً بالليل للراعي إذا رجع. قال ابن السكيت: هذه ثاية الغنم وثاية الإبل، أي: مأواها وهي عازبة، أو مأواها حول البيوت. والثوية: اسم موضع.

■ ثيل: الثيل: وعاء قضيب البعير. والثيل: ضرب من

النبت. والاثيل: البعير العظيم الثيل.



## حرف الجيم

■ جأ: قال أبو عمرو بن العلاء: بعض العرب يُبدِّلُ الجيم من الياء المشددة، وقلتُ لرجلٍ من حنظلة: ممن أنت؟ فقال فُقَيْمِيَّجٌ. فقلت: من أيهم؟ فقال: مُرَّجٌ. يريد: فُقَيْمِيَّ ومُرِّيَّ. وأنشد لِهَمِيَّانَ بنِ فُحَافَةَ السعديّ: [الرجز]

يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبَرَ الصُّهَابِجَا  
قال: يريد الصُّهَابِيَّ، من الصُّهْبَةِ. وقال خَلْفُ الأحمر: أنشدني رجلٌ من أهل البادية: [الرجز]

خَالِي عَوْيْفٌ وَأَبُو عَلِجٍ  
المطعمان اللحم بالعشج  
وبالفداء كَسَرَ الْبَزْنَجِ  
يريد: عليًا، والعشيَّ، والبرنيَّ.

وقد أبدلوهما من الياء المخففة أيضًا، وأنشد أبو زيد: [الرجز]

يَا رَبِّ إِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ حَجَّجِجٍ  
فَلَا يَزَالُ شَاجِجٌ يَأْتِيكَ بِجٍ  
أَقَمَرٌ نَهَازٌ يُنْزِي وَفَرَّتَجِ  
وأنشد أيضًا: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا  
يريد: أَمَسَتْ وَأَمَسَى.

فهذا كله قبيح، وقال أبو عمر الجرمي: ولورده إنسان لكان مذهبا.

■ جأب: أبو زيد: الجأب: الغليظ من حُمُرِ الوحش، يهمز ولا يهمز. ويقال للظبية حين طَلَعَ قرنُها: جَابَةٌ المِذْرَى. وأبو عبيدة لا يهمز. قال بشر: [الوافر]

تَعَرَّضَ جَابَةُ الْمِذْرَى خَذُولٍ  
بِصَاحَةٍ فِي أَسْرَتِهَا السَّلَامِ  
وَصَاحَةٌ: جَبَلٌ، والسَّلَامُ: شَجَرٌ، وإِنَّمَا قِيلَ: جَابَةٌ الْمِذْرَى لِأَنَّ الْقَرْنَ أَوَّلُ مَا يُطْلَعُ يَكُونُ غَلِيظًا ثُمَّ يَدِقُّ، فَتَبَّهَ بِذَلِكَ عَلَى صَغَرِ سِتْهَا، وَيُقَالُ: فَلَانُ شَخْتُ الْأَلِ

جَأْبُ الصَّبْرِ، أَي: دَقِيقُ الشَّخْصِ غَلِيظُ الصَّبْرِ فِي الْأُمُورِ. وَالْجَأْبُ: الْكَسْبُ، تَقُولُ مِنْهُ: جَأَبْتُ أَجَأْبُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَاللَّهُ رَاعٍ عَمَلِي وَجَأْبِي

■ جَأْتُ: أَبُو زَيْدٍ: جَأْتُ الْبَعِيرُ يَجَأُكَ جَأْثًا، وَهِيَ مِشْيَتُهُ مُوقَرًا حِمْلًا. وَقَدْ جُعِنْتَ الرَّجُلُ، إِذَا أَفْرَعٌ، فَهُوَ مَجْجُوثٌ، أَي: مَذْعُورٌ.

■ جَأَجَأَ: جَوْجُو الطائر والسفينة: صدرهما، والجمع الجَأَجِي، قال الأُموي: جَأَجَأْتُ بِالْأَبْلِ، إِذَا دَعَوْتَهَا لِتَشْرَبَ، فَقُلْتُ: جِئِي جِئِي، وَالْأَسْمُ الْجِئِي، مِثَالُ الْجِيعِ، وَأَصْلُهُ: جِئِيَّةٌ، قَلِبْتُ الْهَمْزَةَ الْأُولَى يَاءً، وَأَنْشَدَ: [الهمز]

وَمَا كَانَ عَلَى الْجِئِي

وَلَا إِلَهِيَّ امْتَدَّاحِيكَ

■ جَأَذَرُ: الْجَوْدَرُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ، وَالْجَمْعُ جَأَذَرٌ.

■ جَأَرُ: الْجَوَّارُ مِثْلُ الْخَوَّارِ، يُقَالُ: جَأَرُ الثَّوْرُ يَجْأَرُ أَي: صَاحَ، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: (عَجَلًا جَسَدًا لَهُ جَوَّارٌ) بِالْجِيمِ، حَكَاهُ الْأَخْفَشُ. وَجَأَرَ الرَّجُلُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَي: تَضَرَّعَ بِالْدُعَاءِ. الْأَصْمَعِيُّ: وَغَيْثُ جَوَّرٌ، مِثَالُ نُغَرٍّ، أَي: غَزِيرٌ كَثِيرُ الْمَطَرِ. وَأَنْشَدَ: [الرجز]

لَا تَسْقِهَ صَيِّبَ عِبْرَافٍ جَوَّرُ

وَأَمَّا جَوَّرٌ فَتَذَكَّرُ مِنْ بَعْدُ.

■ جَأَزَ: جَزِزْتُ بِالْمَاءِ جَأَزًا: غَصَصْتُ بِهِ، وَالْأَسْمُ الْجَأَزُ، بِالتَّسْكِينِ، قَالَ رَوْثَةُ: [الرجز]

وَكُرَّرَ يَمْشِي بِطَبِيسَ الْكُرَزِ

يَسْقِي الْعِدَى غِيظًا طَبْوِيلَ الْجَزَارِ

أَي: طَوِيلَ الْعَصَصِ؛ لِأَنَّهُ ثَابِتٌ فِي جُلُوقِهِمْ.

■ جَأَشَ: الْجَأَشُ: جَأَشُ الْقَلْبِ، وَهُوَ رَوَاعُهُ إِذَا

■ جبا: الجبا بالفتح مقصور: ثِيْلَةُ الْبِثْرِ، وهي ترابها الذي حولها، تراه من بعيد، ومنه امرأةٌ جَبَّاءُ، على فَعْلَى، مثل وَحْمَى، إذا كانت قائمةً الثَّديين. والجَبِي بالكسر مقصورًا: الماء المجموع في الحوض للإبل، وكذلك الجَبْوَةُ والجَبَاوَةُ، قال الكسائي: جَبَيْتُ الماءَ في الحوض وَجَبَوْتُهُ، أي: جَمَعْتُهُ. والجَبَايَةُ: الحوض الذي يُجْبَى فيه الماء للإبل، قال الأعشى: [الطويل]

كَجَبَايَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ  
والجمع الجَوَابِي، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَفَّانٍ كَالْجَوَابِ﴾ [سبا: ١٣].

والجَابِيَة: مدينة بالشَّام. وَجَبَيْتُ الْخَرَجَ جَبَايَةً، وَجَبَوْتُهُ جَبَاوَةً، ولا يهمز، وأصله الهمز. والإجباء: بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه، وفي الحديث: «مَنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرْبَى» وأصله الهمز. والتَّجْبِيَةُ: أن يقوم الإنسان قيامَ الرَّاكِع، وفي حديث ابن مسعود في ذكر القيامة حين يُنْفَخُ في الصور، قال: «فيقومون فيَجْبُونَ تَجْبِيَةً رَجُلٌ وَاحِدٌ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ». قال أبو عبيد:

التَّجْبِيَةُ تكون في حالين:

أحدهما: أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم. والآخر: أن ينكب على وجهه باركًا، وهو السجود. واجتباؤه، أي: اصطفاؤه.

■ جبا: الجَبَاءُ: واحد الجَبَاةِ، وهي الحُمْر من الكَمَاءِ، مثاله: فَقَعَ وَفَقَعَهُ، وَغَرَدَ وَغَرَدَتُهُ، وثلاثة أَجْبُو. وَأَجْبَاتِ الْأَرْضِ، أي: كَثُرَتْ كَمَاثَتُهَا، وهي أَرْضُ مَجْبَاةٍ، قال الأحمر: الجَبَاةُ هي التي تضرب إلى الحُمْرَةِ، والكَمَاءُ هي التي إلى الثُّبْرِ والسَّوَادِ. والفَقَعَةُ: البَيْضُ، وبنات أُوَيْرَ: الصَّغَارُ. وَأَجْبَاتِ الزرع: يَغْتَهُ قبل أن يبدو صلاحه، وجاء في الحديث بلا همز: «من أجبي فقد أربى» وأصله الهمز. والجَبَاةُ، مثال الجبهة: الْفُرُزُوم، وهي الخشبة التي يحذو عليها الحذاء، قال الجَعْدِيُّ: [المنسرح]

اضطرب عند الفزع، يقال: فلانٌ رابط الجَأَشِ، أي: يَرْبِطُ نفسه عن الفرار؛ لشجاعته. والجُؤَشُوشُ: الصدر.

■ جاف: جَأَفَهُ: لَغَةً فِي جَعَفَهُ، أي: صرعه، وجَأَفَهُ أيضًا بمعنى ذَعَرَهُ. وقد جُئِفَ أَشَدُّ الْجَأَفِ، فهو مَجْؤُوفٌ، مثال مجعوف، أي: خائف، ورجلٌ مَجْؤُوفٌ أيضًا، أي: جائع، حكاه أبو عبيد. وقد جُئِفَ.

■ جال: جَيَّالٌ: اسمٌ للضبع، على فَيْعَل، وهو معرفة بلا ألف ولام، قال الراجز:

قد زوجوني جبالاً فيها حَدَبٌ  
دقيقة الرُفغين ضخماء الرُّكَبِ

قال الكسائي: هي جَيَّالَةٌ. وقال أبو علي النحوي: وربما قالوا: جَيْلٌ للتخفيف ويتركون الياء مصححة؛ لأن الهمزة وإن كانت ملقاة من اللفظ فهي مُبْقاة في النية، ومعاملةً معاملةً المثبتة غير المحذوفة؛ ألا ترى أنهم لم يقلبو الياء ألفاً كما قلبوها في ناب ونحوه؛ لأن الياء في نية سكون؟

■ جأى: جَأَى عَلَيْهِ جَأْيًا، أي: عَضَّ. والجُؤُوءَةُ، مثال الجُؤُوءَةِ: لَوْنٌ من ألوان الخيل والإبل، وهي حُمْرَةٌ تضرب إلى السواد، يقال: فرسٌ أَجْأَى، والأُنثى جَأَوَاءُ. وقد جَنَى الْفَرَسُ يَجْأَى. وكثيبتُ جَأَوَاءَ بَيْنَةَ الْجَأَى، وهي التي يعلوها لونُ السَّوَادِ لكثرة الدُّرُوعِ. وقولهم: (أحمق لا يَجْأَى مَرْغَهُ) أي: لا يحبس لُعَابَهُ. وسِبْقَاءُ لا يَجْأَى شَيْئًا، أي: لا يمسكه.

والجَبَاوَةُ، مثال الجَعَاوَةِ: وعاء القَدْرِ، أو شيءٌ توضع عليه من جلدٍ أو خَصْفَةٍ، وجمعها جَبَاةٌ، مثل جِرَاحَةٍ وجِرَاح. هذا قول الأصمعي، وكان أبو عمرو يقول: الجَبَاةُ والجَوَاءُ، يعني بذلك الوعاء أيضًا. والأحمر مثله، وفي حديث علي عليه السلام: (لَأَنْ أَطْلِيَ بِجَوَاءٍ قَدَرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْلِيَ بِالزَعْفَرَانِ). وأما الخِرْقَةُ التي تُنْزَلُ بها القَدَرُ عن الأثافي فهي الجِعَالُ.

وَالْجُبُجْبَةُ: الْكَرْشُ يُجْعَلُ فِيهَا الْخَلْعُ، أَوْ تَذَابُ  
الْإِهَالَةِ فَتُحَقَّنُ فِيهَا. وَتَجَبَّبَ الرَّجُلُ، إِذَا اتَّشَقَّ،  
وَالْوَشِيقَةُ: لَحْمٌ يُغْلَى إِغْلَاءً ثُمَّ يَقْدَدُ، فَهُوَ أَبْقَى مَا  
يَكُونُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءٌ سَمِينَةٌ

فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَأَتَشَقُّ وَتَجَبَّبُ  
وَالْجُبُجْبَةُ أَيْضًا: زَيْلٌ مِنْ جُلُودٍ يُنْقَلُ فِيهِ التَّرَابُ،  
وَالْجَمْعُ: الْجَبَابِجُ. وَالْجُبُّ: الْبُشْرُ الَّتِي لَمْ تُطَوَّ،  
وَجَمْعُهَا جِبَابٌ وَجِبَّةٌ. وَالْجُبُوبُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ،  
وَيَقَالُ: وَجْهُ الْأَرْضِ، وَلَا يَجْمَعُ.

■ جَبَتُ: الْجَبْتُ: كَلِمَةٌ تَقَعُ عَلَى الصَّنَمِ وَالْكَاهِنِ  
وَالسَّاحِرِ، وَنَحْوَ ذَلِكَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الطَّيْرَةُ  
وَالْعِيَاةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجَبْتِ» وَهَذَا لَيْسَ مِنْ مُحَضِّ  
الْعَرَبِيَّةِ لِاجْتِمَاعِ الْجِيمِ وَالتَّاءِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ  
حَرْفِ ذَوْقِيٍّ.

■ جَبَذَ: جَبَذْتُ الشَّيْءَ مِثْلَ جَذْبَتُهُ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ.  
وَالْجُبْنُذُ بِالضَّمِّ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الشَّيْءِ وَاسْتَدَارَ كَالْقُبَّةِ.  
قَالَ يَعْقُوبُ: وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: جُبْنُذَةٌ، يَفْتَحُ الْبَاءَ.

■ جَبَر: أَبُو عَمْرٍو: الْجَبَرُ: أَنْ تُغْنِيَ الرَّجُلَ مِنْ فَقْرٍ، أَوْ  
تُصْلِحَ عَظْمُهُ مِنْ كَسَرٍ. يَقَالُ: جَبَرْتُ الْعَظْمَ جَبْرًا.  
وَجَبَرَ الْعَظْمَ بِنَفْسِهِ جُبُورًا، أَيْ: ائْتَجَرَ، وَقَدْ جَمَعَ  
الْعَجَّاجُ بَيْنَ الْمُتَعَدِّيِّ وَاللَّازِمِ فَقَالَ: [الرجز]

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَرَ  
وَاجْتَبَرَ الْعَظْمُ مِثْلَ ائْتَجَرَ، يَقَالُ: جَبَرَ اللَّهُ فَلَانًا  
فَاجْتَبَرَ، أَيْ: سَدَّ مَفَارِقَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

مَنْ عَالَ مَنًّا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرَ

وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْخُبْرَ جَابِرًا، وَيَقُولُونَ: هُوَ جَابِرُ بْنُ  
حَبَّةَ. وَكُنْيَتُهُ أَيْضًا: أَبُو جَابِرٍ.

وَأَجْبَرْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ. وَأَجْبَرْتُهُ أَيْضًا:  
نَسَبْتُهُ إِلَى الْجَبْرِ، كَمَا تَقُولُ: أَكْفَرْتُهُ، إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى  
الْكُفْرِ. وَالْجُبَارُ: الْهَذَرُ، يَقَالُ: ذَهَبَ دَمُهُ جُبَارًا، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «الْمَعْدِنُ جُبَارٌ»، أَيْ: إِذَا انْهَارَ عَلَى مَنْ

فِي مِرْفَقِيهِ تَقَارَبَ وَلَهُ  
بِرْكَتُهُ زَوْرٌ كَجَبْنَاءِ الْخَزَمِ  
وَجَبَّاتٌ عَيْنِي عَنِ الشَّيْءِ: نَبَتْ عَنْهُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
جَبَّاتٌ عَنِ الرَّجُلِ جَبَّاتٌ وَجُبُوءٌ: خَنَسَتْ عَنْهُ. وَأَنشَدَ:  
[الطويل]

فَهَلْ أَنَا إِلَّا مِثْلُ سَيِّقَةِ الْعِدَى

إِنْ اسْتَقْدَمْتُ نَحْرٌ وَإِنْ جَبَّاتٌ عَقْرُ  
وَالْجُبَّاءُ بَضْمُ الْجِيمِ: الْجَبَانُ، قَالَ الشَّاعِرُ الشَّيْبَانِيُّ،  
وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِنِ عَمْرٍو: [الطويل]

فَمَا أَنَا مِنْ رَبِّبِ الْمَنُونِ بِجُبَّاءٍ

وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بِأَيْسٍ  
وَجَبَّاعِلِيهِ الْأَسْوَدُ: أَيْ: خَرَجَ عَلَيْهِ حَيَّةٌ مِنْ جُحْرِه،  
وَمِنْهُ الْجَابِيُّ وَهُوَ الْجَرَادُ.

■ جَبَبَ: الْجَبُّ: الْقَطْعُ. وَخَصِيٌّ مَجْبُوبٌ بَيْنَ  
الْجِبَابِ. وَبِعِزٍّ أَجَبَ بَيْنَ الْجَبَبِ، أَيْ: مَقْطُوعٌ  
السَّنَامُ. وَفُلَانٌ جَبَّ الْقَوْمَ، إِذَا غَلَبَهُمْ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
مَنْ رَوَّلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ  
خُبْرًا بِسَمْنٍ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبَبٌ

وَالْجِبَابُ: الَّتِي تُلْبَسُ. وَالْجِبَابُ أَيْضًا: تَلْفِيحُ  
النَّخْلِ، يَقَالُ: جَاءَ زَمَنُ الْجِبَابِ. وَقَدْ جَبَّ النَّاسُ  
النَّخْلَ. وَالْجَبَّةُ: مَا دَخَلَ فِيهِ الرَّمْحُ مِنَ السَّنَانِ.  
وَالْجَبَّةُ: مَوْصِلُ الْوُطَيْفِ فِي الذَّرَاعِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:  
هُوَ مَعْرِزُ الْوُطَيْفِ فِي الْحَافِرِ. وَالتَّجْبِيبُ: أَنْ يُلْغَى  
التَّحْجِيلُ رُكْبَةً الْيَدِ وَعُرْقُوبَ الرَّجْلِ، وَالْفَرَسُ  
مُجَبَّبٌ، وَفِيهِ تَجْبِيبٌ، وَالْأَسْمُ الْجَبَبُ، قَالَ  
الْكُمَيْتُ: [البسيط]

أَعْطَيْتُ مِنْ غُرَرِ الْأَحْسَابِ شَادِخَةً

زَيْتًا وَفُزَّتَ مِنَ التَّحْجِيلِ بِالْجَبَبِ  
وَالْتَّجْبِيبِ أَيْضًا: التَّفَارُّ، يَقَالُ: جَبَّبَ فُلَانٌ فَذَهَبَ.  
وَالْمَجَبَّةُ: جَادَةُ الطَّرِيقِ. وَالْجِبَابُ بِالضَّمِّ: شَيْءٌ يَعْلُو  
أَلْبَانَ الْإِبِلِ كَالرُّيْدِ، وَلَا يُزِيدُ لِأَلْبَانِهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:  
عَضَبَ الْجِبَابِ بِشِقَاءِ الْوُطْبِ

يعمل فيه فهلك، لم يؤخذ به مستأجره. وجباز أيضًا: اسم يوم الثلاثاء، من أسمائهم القديمة. والجباز من النخل: ما طال وفات اليد، قال الأعشى: [الطويل]  
طريق وجباز رواء أصوله  
عليه أبا بيل من الطير تنعّب  
يقال: نخلة جبارة، وناقة جبارة، أي: عظيمة سمية. والجباز: الذي يقتل على الغضب. والمجبر: الذي يخبر العظام المكسورة. وتجبر الرجل: تكبر. وتجبر النبت، أي: نبت بعد الأكل، وقال امرؤ القيس: [الطويل]

وياكلن من قو لعا عا ورية  
تجبر بعد الأكل فهو نيمص  
والجبر: خلاف القدر، قال أبو عبيد: هو كلام مولد. والجبرية بالتحريك: خلاف القدرية، ويقال أيضًا: فيه جبرية، وجبروة وجبروت وجبروة مثل فروجة، أي: كثير، وأنشد الأحمر: [الطويل]

فإنك إن عاديتني غضب الحصى  
عليك وذو الجبروة المتعطر  
والجبر، مثال الفسق: الشديد التجبر. والجبرة والجبرية، اليارق. والجبرة والجبرية أيضًا: العيدان التي تجبر بها العظام. وجبرائيل: اسم، يقال: هو جبر أضيف إلى إيل، وفيه لغات: جبرئيل مثال جبرئيل، يهمز ولا يهمز، وأنشد الأخفش: [الطويل]

شهدنا فما تلقى لنا من كتيبة  
يد الدهر إلا جبرئيل أمائها  
ويقال: جبريل بالكسر، وأنشد حسان: [الوافر]  
وجبريل رسول الله فينا  
وروح القدس ليس له كفاء  
وجبرئيل مقصور مثال جبرئيل، وجبرين بالنون.  
■ جيز: الأصمعي: الجيز بالكسر: البخيل، وأنشد لرؤبة: [الرجز]

وكرز يمشي بطين الكرز  
أجرّد أو جعد اليندين جيز  
والجيز: الخبز اليابس، وقال أبو عمرو: يقال: أخرج خبز جيزًا، أي: يابسًا.

■ جيس: الجيس: الجبان القدم، قال الأصمعي: يقال: إنه لجيس من الرجال، إذا كان عيا. وتجيس في مشيته، أي: تبخر. قال عمر بن لجا: [الرجز]  
تمشي إلى رواء عا طاتها  
تجيس العانس في ريطاتها

■ جبل: الجبل: واحد الجبال. والجبلان: جبلا طين: أجأ وسلمى. وجبله الله، أي: خلقه. وأجبل القوم، إذا حفرُوا وابلغوا المكان الصلْب. وأجبل القوم أيضًا، أي: صاروا إلى الجبل، عن ابن السكيت. وجبله بن أيهم: آخر ملوك غسان. والجبله بالكسر: الخلقة، يقال للرجل إذا كان غليظًا: إنه لذو جبله، قال الأعشى: [المقارب]

وطال السنام على جبله  
كخلقاء من هضبات الحصن  
وقال قيس بن الخطيم: [المنسرَح]  
بين شكول النساء خلقتها  
قصد فلا جبله ولا قصف  
والشكول: الضروب، ويقال أيضًا: مال جبل، أي: كثير، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

وحاجب كزده في الحبل  
منا غلام كان غير وغل  
حتى افتدى منا بمال جبل  
ويقال أيضًا: حي جبل، أي: كثير، ومنه قول أبي ذؤيب: [الطويل]

منايا يُقربن الحتوف لأهلها  
جهازًا ويستمتغن بالأنس الجبل  
يقول: الناس كلهم مُتعة للموت، يستمتع بهم. وامرأة مجبال، أي: غليظة الخلقي. وشيء جبل بكسر الباء،

ماء له جَبِيْهَةٌ ، إِمَّا كَانَ مُلْحَافًا فَلَمْ يَنْضَحْ مَا لَهُمُ الشَّرْبُ ، وَإِمَّا كَانَ آجِنًا ، وَإِمَّا كَانَ بَعِيدَ الْقَعْرِ ، غَلِيظًا سَفِيْهُ ، شَدِيْدًا أَمْرُهُ .

■ جثا ، جثى : الْجُثُوَّةُ وَالْجُثُوَّةُ وَالْجُثُوَّةُ ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ : الْحِجَارَةُ الْمَجْمُوعَةُ . وَجُثَى الْحَرَمِ بِالضَّمِّ ، وَجُثَى الْحَرَمِ أَيْضًا بِالكَسْرِ : مَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنْ حِجَارَةِ الْجِمَارِ . وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ يَجْثُو وَيَجْثِي جُثِيًّا وَجُثُوًّا ، عَلَى فُعُولَ فِيهِمَا ، وَأَجْثَاهُ غَيْرُهُ . وَقَوْمٌ جُثِيٌّ أَيْضًا ، مِثْلُ جُلُوسٍ جُلُوسًا وَقَوْمٌ جُلُوسٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَنَذَرُوا الظَّالِمِينَ فِيهَا جُثِيًّا ) وَ﴿ جُثِيًّا ﴾ [مريم : ٦٨] أَيْضًا بِكَسْرِ الْجِيمِ لِمَا بَعْدَهَا مِنَ الْكَسْرِ . وَجَاثَيْتُهُ رُكْبَتِي إِلَى رُكْبَتِهِ . وَتَجَاثَوْا عَلَى الرُّكْبِ . وَسُورَةُ الْجَاثِيَةِ : الَّتِي تَلِي الدِّخَانَ .

■ جثث : الْجُثَّةُ : شَخْصُ الْإِنْسَانِ قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا . وَجُثَّةٌ : قَلْعُهُ . وَاجْثَنَّهُ : اقْتَلَعَهُ . وَالْجُثِيثُ مِنَ الثَّخْلِ : الْفَسِيلُ . وَالْجُثِيثَةُ : الْفَسِيلَةُ ، وَلَا تَزَالُ جُثِيثَةً حَتَّى تُطْعِمَ ، ثُمَّ هِيَ نَخْلَةٌ . وَالْمِجْثَةُ وَالْمِجْثَاتُ : حَدِيدَةٌ يُقَطَّعُ بِهَا الْفَسِيلُ . وَشَعَرٌ جُثَاجِثٌ بِالضَّمِّ ، وَتَبَّتْ جُثَاجِثٌ ، أَيْ : مَلْتَفٌ ، وَبَعِيرٌ جُثَاجِثٌ ، أَيْ : ضَخْمٌ . وَالْجُثُّ بِالْفَتْحِ : السَّمْعُ ، وَيُقَالُ : هُوَ كُلُّ قَذَى خَالِطِ الْعَسَلِ مِنْ أَجْنَحَةِ النَّحْلِ وَأَبْدَانِهَا ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ : [الطَّوِيلُ]

لدى الثَّوْلِ يَنْفِي جَثَّهَا وَيَوْوُمُهَا

وَأَن : نَبَتٌ ، وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الشَّجَرِ .

■ جثل : أَبُو زَيْدٍ : الْجَثْلُ : الْكَثِيرُ مِنَ الشَّعْرِ . وَنَاصِيَةُ جَثْلَةٍ ، وَيَسْتَحَبُّ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ الْجَثْلَةُ ، وَهِيَ الْمَعْتَدِلَةُ فِي الْكَثْرَةِ وَالطُّوْلِ ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْجُثُولَةُ وَالْجَثَالَةُ .

وَالْجَثْلَةُ : النَّمْلَةُ السُّودَاءُ . وَشَجَرَةٌ جَثْلَةٌ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْوَرَقَ ضَخْمَةً . وَاجْثَالَ الطَّائِرُ ، بِالْهَمْزِ ، إِذَا نَفَسَ رِيْشَهُ ، قَالَ : [الرَّجَزُ]

جاء الشتاء واجْثَالَ الْقُنْبُرُ

أَي : غَلِيظٌ جَافٌ . وَالْجُبْلَةُ بِالضَّمِّ : السَّنَامُ . وَالْجُبْلُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَفِيهِ لُغَاتٌ قُرئَ بِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جُبْلًا كَثِيرًا ) [يس : ٦٢] عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَجُبْلًا عَنْ الْكَسَائِيِّ ، وَجِبْلًا عَنْ الْأَعْرَجِ وَعِيسَى بْنُ عَمْرٍو ، وَجِبْلًا بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَجِبْلًا بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ عَنْ الْحَسَنِ وَابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ . وَالْجِبْلَةُ : الْخِلْقَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالْجِبْلَةُ الْأَوَّلِينَ ﴾ [الشَّعَرَاءُ : ١٨٤] . وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ بِالضَّمِّ ، وَالْجَمْعُ الْجِبَالُثُ .

وَالْجُبْلُ : قَدَحٌ غَلِيظٌ مِنْ خَشَبٍ ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو : [الرَّجَزُ]

وَكُلُّ هَنِيئًا ثُمَّ لَا تُزْمَلُ  
وَادْعُ هُدَيْتَ بَعَادِ جُنْبُلِ

■ جبن : الْجُبْنُ : هَذَا الَّذِي يُوْكَلُ ، وَالْجُبْنَةُ أَخْصَرُ مِنْهُ . وَالْجُبْنُ أَيْضًا : صِفَةُ الْجَبَانِ . وَالْجُبْنُ بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْبَاءِ : لُغَةٌ فِيهِمَا ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : جُبْنٌ وَجُبْنَةٌ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ . وَقَدْ جَبَنَ فَهُوَ جَبَانٌ ، وَجَبِنَ أَيْضًا بِالضَّمِّ فَهُوَ جَبِيْنٌ . وَقَالُوا : امْرَأَةٌ جَبَانٌ ، كَمَا قَالُوا : حَصَانٌ وَرَزَانٌ . عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ . وَأَجَبْنَتْهُ : وَجَدْتُهُ جَبَانًا . وَجَبْنَتُهُ تَجَبِيْنًا : نَسَبَتْهُ إِلَى الْجَبِيْنِ . وَيُقَالُ : الْوَلَدُ مَجَبْنَةٌ مَبْخَلَةٌ ؛ لِأَنَّهُ يُحِبُّ الْبَقَاءَ وَالْمَالُ لِأَجَلِهِ . وَالْجَبَانُ وَالْجَبَانَةُ بِالتَّشْدِيدِ : الصَّحْرَاءُ . وَتَجَبَّنَ الرَّجُلُ : غَلِظَ . وَالْجَبِيْنُ فَوْقَ الصَّدْغِ ، وَهُمَا جَبِيْنَانِ عَنْ يَمِينِ الْجَبْهَةِ وَشِمَالِهَا .

■ جبه : الْجَبْهَةُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَرَجُلٌ أَجَبَهُ بَيْنَ الْجَبْهِ ، أَيْ : عَظِيمِ الْجَبْهَةِ ، وَامْرَأَةٌ جَبْهَاءُ ، وَتَبْصِيرُهُ سَمِيَّ جَبْهَاءَ الْأَشْجَعِيِّ . وَالْجَبْهَةُ : جَبْهَةُ الْأَسَدِ ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَنْجُمٍ يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ . وَالْجَبْهَةُ : الْخَيْلُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَيْسَ فِي الْجَبْهَةِ صَدَقَةٌ » . وَالْجَبْهَةُ مِنَ النَّاسِ : الْجَمَاعَةُ . وَجَبْهَتُهُ : صَكَكْتُ جَبْهَتَهُ . وَجَبْهَتُهُ بِالْمَكْرُوهِ ، إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِهِ . وَجَبْهَتَا الْمَاءِ جَبْهًا : وَرْدَانًا وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ أَدَاةُ الْاسْتِقَاءِ . ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ : وَرْدْنَا

وَاجْتَنَالَ الرَّجُلُ، إِذَا غَضِبَ وَتَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ. أَبُو زَيْدٍ:  
اجْتَنَالَ النَّبْتُ، إِذَا اهْتَزَّ وَأَمَكْنَ لِأَنْ يُقْبَضَ عَلَيْهِ، قَالَ:  
وَالْمُجْتَنِلُ: الْمَتَّصِبُ قَائِمًا.

■ جَثَمَ: جَثَمَ الطَّائِرُ، أَي: تَلَبَّدَ بِالْأَرْضِ يَجْثُمُ وَيَجْثُمُ  
جُثُومًا، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا الْكُمَاءُ جَثَمُوا عَلَى الرُّكْبِ  
تَبَجَّتْ يَا عَمْرُو تُبْجُجُ الْمُحْتَطِبُ

وَيَقَالُ: رَجُلٌ جُثْمَةٌ وَجُثَامَةٌ، لِلتَّوَمِ الَّذِي لَا يَسَافِرُ.  
وَالْمُجْثَمَةُ: الْمَصْبُورَةُ إِلَّا أَنَّهَا فِي الطَّيْرِ خَاصَّةٌ

وَالْأَرَانِبُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ، تُجْثَمُ ثُمَّ تُرْمَى حَتَّى تُقْتَلَ، وَقَدْ  
نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ. أَبُو زَيْدٍ: الْجُثْمَانُ: الْجُثْمَانُ، يُقَالُ:

مَا أَحْسَنَ جُثْمَانِ الرَّجُلِ وَجُثْمَانِهِ. قَالَ: أَي:  
جَسَدُهُ. قَالَ الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ: [الْبَسِيطُ]

وَقَدْ دَعَا لِي أَقَوَامًا وَقَدْ غَسَلُوا  
بِالسُّدْرِ وَالْمَاءِ جُثْمَانِي وَأَطْبَاقِي

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجُثْمَانُ: الشَّخْصُ، وَالْجُثْمَانُ:  
الْجِسْمُ، قَالَ بَشَرٌ: [الطَوِيلُ]

أَمَوْنٌ كَذُكَّانِ الْعِبَادِيِّ فَوْقَهَا  
سَنَامٌ كَجُثْمَانِ الْبَنِيَّةِ أَثْلَعَا

يَعْنِي بِالْبَنِيَّةِ: الْكَعْبَةُ، وَهُوَ شَخْصٌ وَلَيْسَ بِجَسَدٍ.  
وَيَقَالُ: جَاءَنَا بِشَرِيدٍ مِثْلَ جُثْمَانِ الْقِطَاةِ.

■ جَحَا: اجْتَنَحَاهُ: قَلْبَ اجْتَنَحَاهُ. وَجَحْوَانُ: اسْمُ رَجُلٍ  
مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَقَالَ: [الطَوِيلُ]

فَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا  
عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانٍ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

وَجَحَا: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ الْأَخْفَشُ: لَا يَنْصَرَفُ؛ لِأَنَّهُ  
مِثْلُ عُمَرَ.

■ جَمَحَ: أَجَحَّتِ الْمَرْأَةُ: حَمَلَتْ. وَأَصْلُ الْإِجْحَاحِ  
لِلسَّبَاعِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: قَيِّسَ كُلُّهَا تَقُولُ لِكُلِّ سَبْعَةٍ إِذَا

حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا: قَدْ أَجَحَّتْ، فَهِيَ  
مُجَحٌّ. وَالْجَحْجَحَاجُ: السَّيِّدُ، وَالْجَمْعُ الْجَحَاجِجُ،

وَقَالَ: [مِرْفَلُ الْكَامِلِ]

مَاذَا يَبْدُرُ فَالْعَقْنُ

قَلِيلٌ مِنْ مَرَازِيَةِ جَحَاجِجٍ

وَجَمْعُ الْجَحَاجِجِ: جَحَاجِجَةٌ، وَإِنْ شِئْتَ:

جَحَاجِجٌ، وَالْهَاءُ عَوَضٌ مِنَ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ، وَلَا  
يَدْخُلُ مِنْهَا أَوْ مِنَ الْيَاءِ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ.

■ جَحَدَ: الْجُحُودُ: الْإِنْكَارُ مَعَ الْعِلْمِ، يُقَالُ: جَحَدَهُ  
حَقُّهُ وَبَحَقُّهُ، جَحَدًا وَجُحُودًا. وَالْجَحْدُ أَيْضًا: قَلَّةُ

الْخَيْرِ، وَكَذَلِكَ الْجَحْدُ بِالضَّمِّ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:  
[الطَوِيلُ]

لَيْتَنِي بَعَثْتَ أُمَّ الْحُمَيْدَيْنِ مَائِرًا

لَقَدْ غَيِّتَ فِي غَيْرِ بُؤْسٍ وَلَا جَحْدٍ

وَالْجَحْدُ بِالتَّحْرِيكِ مِثْلُهُ، يُقَالُ: نَكَّدًا لَهُ وَجَحْدًا.  
وَجَحْدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ جَحْدًا، فَهُوَ جَحْدٌ، إِذَا كَانَ

ضَيِّقًا قَلِيلَ الْخَيْرِ، وَأَجَحْدَ مِثْلُهُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:  
[الطَوِيلُ]

وَيَبِضَاءَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ

بَيْتِيسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حَمُولَةَ مُجَحِدٍ

وَعَامٌ جَحْدٌ: قَلِيلُ الْمَطَرِ. وَجَحْدَ النَّبْتُ، إِذَا قَلَّ وَلَمْ  
يَطْلُ. وَجَحَادَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

■ جَحْدَرُ: الْجَحْدَرُ: الْقَصِيرُ. وَجَحْدَرٌ: اسْمُ رَجُلٍ.  
■ جَحْدَلُ: الْجَحْدَلُ: الْحَادِرُ السَّمِينُ. وَجَحْدَلُهُ،

أَي: صَرَعَهُ.

■ جَحْرُ: الْجُحْرُ: وَاحِدُ الْجَحْرَةِ وَالْأَجْحَارِ.  
وَأَجْحَرْتُهُ، أَي: أَلْجَأْتُهُ إِلَى أَنْ دَخَلَ جُحْرَهُ فَانْجَحَرَ.

وَقَدْ اجْتَحَرَ لِنَفْسِهِ جُحْرًا، أَي: اتَّخَذَهُ. وَالْجُحْرَانُ:  
الْجُحْرُ. وَنَظِيرُهُ: جَنَتْ فِي عُقْبِ الشَّهْرِ وَعُقْبَانِهِ، وَفِي

الْحَدِيثِ: «إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَرَمَ الْجُحْرَانِ».  
وَالْجَحْرَةُ بِالْفَتْحِ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الطَوِيلُ]  
إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَتْ

وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ فِي الْجَحْرَةِ الْأَكْلُ

وَالْجَحْرَمَةُ: الضِّيْقُ وَسَوْءُ الْخُلُقِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

وَجَحَرَتْ عَيْنُهُ: غارت. وَجَحَرَ فَلَانٌ: تَأَخَّرَ. وَمَجَازِرُ الْقَوْمِ: مَكَانُهُمْ. وَالْجَوَاحِرُ: الدَّوَاخِلُ فِي الْجِجَرَةِ وَالْمَكَامِنِ. جَحْرَمُ: الْجَحْرَمَةُ: الضِّيقُ وَسُوءُ الْخُلُقِ. وَرَجُلٌ جَحْرَمٌ.

جَحَسَ: الْجِحَاسُ فِي الْقِتَالِ، مِثْلُ الْجِحَاشِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: جَاحَسْتُهُ وَجَاحَسْتُهُ، إِذَا زَاحَمْتَهُ وَزَاوَلْتَهُ عَلَى الْأَمْرِ. وَأَنْشَدَ [الرَّجَزُ] إِنَّ عَاشَ قَاسَى لَكَ مَا أَقَاسِي مِنْ ضَرْبِي الْهَامَاتِ وَاخْتِبَاسِي وَالصَّفْعِ فِي يَوْمِ الْوَعَى الْجِحَاسِ وَقَالَ رُؤْبَةُ: [الرَّجَزُ]

يَوْمًا تَرَانَا فِي عِرَاكِ الْجَحْسِ نُنْبُو بِأَجْلَالِ الْأُمُورِ الرُّؤْسِ

جَحَشَ: الْجَحْشُ: سَخَجُ الْجِلْدِ، يُقَالُ: أَصَابَهُ شَيْءٌ فَجَحَشَ وَجْهَهُ، وَبِهِ جَحْشٌ. وَالْجَحْشُ: وَلَدُ الْحِمَارِ، وَالْجَمْعُ جِحَاشٌ وَجَحْشَانٌ، وَالْأُنْثَى جَحْشَةٌ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَسْتَبِدُّ بِرَأْيِهِ: جَحْنِشٌ وَحِدِهِ، وَغَيْرُ وَحِدِهِ، وَهُوَ دَمٌ. وَالْجَحْشَةُ: صَوْفَةٌ يَلْفُهَا الرَّاعِي عَلَى يَدِهِ يَغْزِلُهَا. وَجِحَاشٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ غَطَفَانَ، وَهُوَ جِحَاشُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ، وَهُمْ قَوْمُ الشَّمَاخِ بْنِ ضِرَارٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَوِيلُ]

وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا

وَجَمْعُ عَوَالٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَّا وَجَاحَشُهُ: أَيُّ: دَافَعَهُ، وَالْجَحِيشُ: الْمَتَنَحِّي عَنْ الْقَوْمِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَوِيلُ]

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحِيشِ

حَرِيدَ الْمَحَلِّ عَوِيًّا غَيُورًا وَالْجَحُوشُ: الصَّبِيُّ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ. وَقَالَ: [الْوَافِرُ]

قَتَلْنَا مَخْلَدًا وَابْنِي حُرَاقٍ

وَأَخَّرَ جَحُوشًا فَوْقَ الْفُطَيْمِ

جَحْسَمُ: الْجَحْشَمُ: الْبَعِيرُ الْمَتَفَخُ الْجَنِينُ.

جَحَظَ: جَحَظَتْ عَيْنُهُ تَجَحَّظُ جُحُوظًا عَظُمَتْ مُقْلَتُهَا وَتَنَاتَتْ، وَالرَّجُلُ جَاحِظٌ وَجَحْظَمَ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. وَالْجَاحِظُ: لَقَبُ عَمْرِو بْنِ بَحْرٍ. وَالْجَاحِظَتَانِ: حَدَقَتَا الْعَيْنَ.

جَحْظَمَ: الْجَحْظَمُ: الْعَظِيمُ الْعَيْنِينَ.

جَحَفَ: أَجَحَفَ بِهِ، أَيُّ: ذَهَبَ بِهِ. وَأَجَحَفَ بِهِ أَيضًا، أَيُّ: قَارِبَهُ وَدَنَا مِنْهُ. وَجَاحَفَهُ، أَيُّ: زَاحَمَهُ وَدَانَاهُ. وَيُقَالُ: مَرَّ الشَّيْءُ مُضِرًّا وَمُجَحَفًا، أَيُّ: مُقَارِبًا. وَسَيْلٌ جُحَافٌ بِالضَّمِّ، إِذَا جَرَفَ كُلَّ شَيْءٍ وَذَهَبَ بِهِ، وَقَالَ: [الْمُقَارِبُ]

لَهَا كَقَلِّ كَصِفَاةِ الْمَسِي

ل أَبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِرٌّ وَالْجُحَافُ أَيضًا: الْمَوْتُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، يُقَالُ:

مَوْتُ جُحَافٍ، يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: -- [الطَوِيلُ]

وَكَائِنْ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَاذَةٍ

وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جُحَافِ الْمَقَادِيرِ وَالْجُحَافُ أَيضًا: مَشْيُ الْبَطْنِ مِنْ ثُخْمَةٍ. وَالرَّجُلُ مَجْجُوفٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَرْفَقَةٌ تَشْكُو الْجُحَافَ وَالْقَبْصَ

جَلُودُهُمُ أَلِينُ مِنْ مَسِ الْقُمْصِ

وَالْجُحَافُ بِكَسْرِ الْجِيمِ: أَنْ تَصِيبَ الدَّلُوفُ فَمَ الْبِثْرِ فَيَنْصَبُ مَاؤُهَا، وَرَبَّمَا تَخَرَّقَتْ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ عَلِمْتُ دَلُوفُ بَنِي مَنَافٍ

تَقْوِيْمَ فَرَعِيْهَا عَنِ الْجُحَافِ

وَالْجُحُوفُ: الدَّلُوفُ الَّتِي تَجَحَّفُ الْمَاءَ، أَيُّ: تَأْخُذُهُ وَتَذْهَبُ بِهِ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطَوِيلُ]

وَلَا يَسْتَوِي الْجَحْفَانِ جَحْفٌ ثَرِيدَةٌ

وَجَحْفٌ حَرُورِيٌّ أَبْيَضَ صَارِمٌ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَعْنِي أَكْلَ الزَّبْدِ بِالْثَمَرِ وَالضَّرْبِ بِالسِّيفِ. وَجُحْفَةٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَهِيَ

وَجَحَمَ الرجلُ: فتح عينيه كالشاحص، والعينُ جاحمةٌ. وَجَحَمَنِي بعينه تَجَحِيمًا: أَحَدَّ إِلَيَّ النظرَ. والأَجَحَمُ: الشديد حمرة العين مع سَعَتِها، والمرأة جَحَماءُ. والجُحَامُ: داءٌ يصيب الإنسان فترِمُ عيناه. وأَجَحَمَ عن الشيء: كَفَّ عنه، مثل أَجَحَمَ.

■ جحمرش: الجَحْمَرُشُ: العجوز الكبيرة، والجمع جَحَامِرُ، والتصغير جُحْمِرٌ، يحذف منه آخر الحرف، وكذلك إذا أردت جمع اسم على خمسة أحرف كلها من الأصل وليس فيها زائد، فأمَّا إذا كان فيها زائد فالزائد أولى بالحذف. وأفعى جَحْمَرِشُ، أي: خَشَناءُ.

■ جحمت: جَحَمَتُ الرجلَ، إذا صَفَّدَتْه وأوثقته. ■ جحن: صَبَّيْ جَحْنٌ: سبَّ الغداء، وقد جَحِنَ بالكسر يَجْحَنُ جَحْنًا، قال الشَّماخ: [الوافر] وقد عَرِقَتْ مَعَابِئُهَا وَجَادَتْ

بِدِرَّتِهَا قَرَى جَحْنٍ قَتِينٍ يقول: صار عَرَقُ هذه الناقة قَرَى للفراد. وأَجَحْنَتْ: أسأت غداءه، أبو زيد: الجَحْنُ: البطيء الشاب. والمُجْحَنُ -بضم الميم- من النبات: القصير القليل الماء. وجَحْنُحُون: نهر بَلْخ، وهو فَيْعُولٌ. وجَحْنَحَان: نهر بالشام.

■ جخب: الجَخَابَةُ، مثل السحابة: الأحمق الذي لا خير فيه، يقال: إِنَّهُ لَجَخَابَةٌ هُلْبَابَةٌ.

■ جخنخ: جنح بوله: رمى به. وجَخَجَخْتُ الرجلَ: صرعته. وجَنَحَ فلان وجَخَجَعَ وتَجَخَجَعَ، إذا اضطجع وتمكَّن واسترخى، وقال الأغلب العجلي: [الرجز]

إِنْ سَرَّكَ الْعِرْزُ فَجَخَجِخْ بِجُشْمِ  
■ جخذب: الجُخَذِبُ: ضربٌ من الجنادب، وهو الأخضر الطويل الرَّجْلين، والجُخَادِبُ مثله، ويقال له أيضًا: أبو جُخَادِبٍ، وهو اسم له مَعْرِفَةٌ، كما يقال للأسد: أبو الحارث، تقول: هذا أبو جُخَادِبٍ قد

مقات أهل الشام، وكان اسمها مَهْيَعَةً فأجحف السيل بأهلها، فسميت جُحْفَةً.

■ جحفل: الجَحْفَلُ: الجيشُ. ورجلٌ جَحْفَلٌ، أي: عظيم القُدْر. والجَحْفَلَةُ للحافر، كالشَّفَّة للإنسان. وجَحْفَلُهُ، أي: صرعه ورماه، وربما قالوا: جعفله. وتَجَحَفَلَ القومُ، أي: اجتمعوا. والجَحْنَفَل: الغليظ الشفة، بزيادة النون.

■ جحل: الجُحَالُ بالضم: السَّمُ، وأنشد الأحمر: [الرجز]

جَرَّعَهُ الذَّيْفَانُ والجُحَالَا  
وأما الجُحَالُ بالخاء فلم يعرفه أبو سعيد. والجَحْلُ: اليعسوبُ العظيم، وهو في خَلَّتِ الجرادة، إذا سقط لم يضمَّ جناحيه. والجَحْلُ أيضًا: السَّقاء الضخم. والجَحْلُ: الحرباءُ، وهو ذَكَرٌ أُمُّ حَبِينٍ، ومنه قول ذي الرمة: [الطويل]

.....  
.....واقْلَوْنِي على عودِه الجَحْلُ  
ويقال: الجَحْلُ: الجُعْلُ. وجَحْلُهُ، أي: صرعه. وجَحْلُهُ شَدُّدٌ للمبالغة، قال الكمي: [الطويل]  
ومالَ أبو الشَّعْثَاءِ أَشَعَّتْ دَامِيَا  
وإنَّ أبا جَحْلٍ قَتِيلٌ مُجَحَّلٌ  
وربما قالوا: جَحْلُهُ، إذا صرعه، والميم زائدة.

■ جحلم: جَحْلَمَةُ: أي: صرعه. ■ جحم: الجَحِيمُ: اسمٌ من أسماء النار، وكلُّ نارٍ عظيمة في مَهْوَاةٍ فهي جَحِيمٌ، من قوله تعالى: ﴿قَالُوا اتَّبِعُوا لِمَ بَيْنَنَا قَالَتْهُ فِي الْجَحِيمِ﴾ [الصافات: ٩٧]. والجاحمُ: المكان الشديد الحرِّ، قال الأعشى: [الطويل]

.....  
.....والموتُ جاحِمٌ  
والجَحْمَةُ: العين بلغة جَمَيْرٍ، وينشد: [الطويل]  
أَيَا جَحْمَتَا بَكِّي على أُمِّ عامِرٍ  
أَكِيلَةً قَلُوبٍ بِإِحْدَى الْمَذَانِبِ



جاء. والجُذْدَبُ أيضًا والجُخَادِبُ: الجَمَلُ الضخم، قال الراجز:

شَدَاخَةُ ضَخَمِ الضَّلُوعِ جُخْدَبَا  
والجمع: الجُخَادِبُ بالفتح.

■ جخر: الجَخْرُ، بالتحريك: الاتساع في البئر، يقال: جَخِرَ جَوْفُ البئر، بالكسر. وتَجَخِيرُ البئر: توسيعها.

■ جخف: جَخَفَ الرجلُ يَجْخِفُ بالكسر جَخْفًا، أي: تكبر، فهو جَخَافٌ مثل جَقَّاحٍ، ويقال: الجَخِيفُ: أن يفتخر الرجلُ بأكثر مما عنده، قال الشاعر: [الطويل]

أراهم بحمد الله بعد جَخِيفِهِمْ  
غُرَابُهُمْ إذ مَسَّهُ القَتَرُ واقِعُ

وأما الذي في حديث ابن عمر «أنه نام وهو جالس حتى سَمِعَ جَخِيفَهُ» فيقال: غطيته في النوم، قال أبو عبيد: ولم أسمع في الصَّوت إلا في هذا الحديث.

■ جخي: التَّخْخِيفَةُ: المَيْلُ، ومنه قول حذيفة: «كالكوثر مُجَخِّيًا» أي: مائلًا؛ لأنه إذا مال انصب ما فيه، وأنشد أبو عبيدة: [الطويل]

كَفَى سَوَاءً أَنْ لَا تَزَالَ مُجَخِّيَا

وجَعَى الشيخ أيضًا: انحى، قال الراجز:

لا خير في الشيخ إذا ما جَعَى  
ويروى: أجْلَحَا.

وفي الحديث أنه عليه السلام: «جَعَى في سجوده» أي: خَوَى ومدَّ ضَبْعَيْهِ، وتجافى عن الأرض.

■ جذب: الجَذْبُ: نَقِيزُ الخُضْبِ. ومكانُ جَذْبٍ أيضًا وجديب: بَيْنُ الجُدُوبَةِ. وأَرْضُ جَذْبَةٍ وأَرْضُ جُدُوبٍ. وفلانٌ جَدِيبُ الجَنَابِ، وهو ما حوله.

وأَجَذَبَ القَوْمُ: أَصَابَهُمُ الجَذْبُ. وأَجَذَبْتُ أَرْضَ كَذَا: وجدتها جَذْبَةً. والجَذْبُ: العَيْبُ، وفي الحديث: «أنه جَذَبَ السَّمرَ بعدَ العِشاءِ»، أي: عابه، قال ذو الرُّمَّةِ: [الطويل]

فيا لك من خَدٍّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقِي

رخيم ومن خَلَقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ

يقول: لا يجد فيه عيبًا يعيبه به، فيتعلَّلُ بالباطل. ابن السكيت: جَادَبَتِ الإِبِلُ العامَّ، إذا كان العامُّ مَحَلًّا فصارت لا تأكل إلا الدَّرينَ الأسودَ، دَرَيْنَ الثَّمامِ. والجُذْنَدُ والجُذْدُبُ: ضَرْبٌ من الجراد، واسم رجلٍ، قال سيبويه: نَوَّهَازائِدَةُ. أبو زيد: يقال: وقع القوم في أَمٍّ جُنْدُبٍ، إذا ظَلَمُوا، كأنها اسمٌ من أسماء الإِسَاءَةِ والظلم والذَّهَابَةِ.

■ جدث: الجَدَثُ: القبر، والجمع أَجْدَثُ وأَجْدَاثُ، قال المتنخل الهذلي: [الوافر]

عَرَفْتُ بِأَجْدَثٍ قَنِعَافٍ عَرِيقٍ

علامات كَتَخِيرِ الثَّمَاطِ

واجثدث، أي: اتخذ جَدَثًا.

■ جدح: جَدَحْتُ السَّيْقَ واجثدحته، أي: لَنَته. وَشَرَابٌ مُجَدِّحٌ، أي: مُخَوِّضٌ. والمِجْدَحُ: ما يُجْدَحُ به، وهو خَشْبَةٌ طَرَفُهَا ذُو جَوَانِبٍ. والمِجْدَحُ أيضًا: نَجْمٌ يقال له: الدَّبْرَانُ؛ لأنه يطلع آخرًا، ويسمى حادي الثَّجُومِ، قال الشاعر: [المتقارب]

وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ المُلُو

لِي حَتَّى إِذَا خَفَقَ المِجْدَحُ

وكان الأمويُّ يقول: المِجْدَحُ بضم الميم، حكاة عنه أبو عُبيدٍ. ومَجَادِيحُ السماء: أنوارُها. والمَجْدُوح: دَمُ الفَصِيدِ، كان يُسْتَعْمَلُ في الجَذْبِ في الجاهليَّةِ.

■ جدد: الجَدُّ: أَبُو الأبِ وأَبُو الأُمِّ. والجَدُّ: الحظُّ والبَحْثُ، والجمع الجُدُودُ، تقول: جُدِدْتُ يا فلان، أي: صرْتُ ذا جَدٍّ، فأنت جَدِيدٌ حَظِيظٌ، ومَجْدُودٌ محظوظٌ، وَجَدُّ حَظٌّ، وَجَدِّي حَظِّي، عن ابن السكيت، وفي الدعاء: «ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ».

أي: لا ينفع ذا الغنى عندك غناه، وإنما ينفعه العمل بطاعتك. و(منك): معناه: عندك. وقوله: «تَمَلَّيْ جَدِّ رَبَّنَا» [الجن: ٣] أي: عظمة ربنا، ويقال: غناه. وفي

حديث أنس رضي الله عنه : (كان الرجل منا إذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا)، أي : عظم في أعيننا. والجَدَدُ: الأرض الصُّلبة، وفي المثل : (من سَلَكَ الجَدَدَ آمِنَ العِثَارِ). وقد أَجَدَّ القوم، إذا صاروا إلى الجَدَدِ. وأَجَدَّ الطريق : صار جَدَدًا. والجَادَّةُ: مُعْظَمُ الطريق، والجمع جَوَادٌ. والجَدُّ: نقيض الهزل، تقول منه : جَدَّ في الأمر يَجِدُّ بالكسر جَدًّا. وَجَدَّ فلان في عيني يَجِدُّ جَدًّا بالفتح : عظم.

والجَدُّ: الاجتهاد في الأمور، تقول منه : جَدَّ في الأمر يَجِدُّ جَدًّا بالفتح، وَيَجِدُّ. وَأَجَدَّ في الأمر مثله، قال الأصمعي : يقال : إن فلانًا لَجَادٌ مُجَدُّ، باللغتين جميعًا. وقولهم : أَجَدُّها أمرًا، أي : أَجَدُّ أمره بها، نصب «الأمر» على التمييز، كقولك : قَرَزْتُ به عِثًا أي : قَرَزْتُ عيني به. وَجَادُهُ في الأمر، أي : حَاقَهُ. وفلان محسن جَدُّ، ولا تقل : جَدًّا. وهو على جَدٍّ أمرٍ، أي : عجلة أمر. وقولهم : في هذا خطرٌ جَدُّ عظيم، أي : عظيم جَدًّا. وقولهم : أَجَدُّكَ وَأَجَدُّكَ بمعنى، ولا يتكلم به إلا مضافًا، قال الأصمعي : معناه : أَجِدُّ منك هذا، ونصبهما على طرح الباء. وقال أبو عمرو : معناه : ما لك أَجَدُّا منك؟ ونصبهما على المصدر، قال ثعلب : ما أتاكَ في الشعر من قولك : أَجَدُّكَ فهو بالكسر، فإذا أتاكَ بالواو : وَجَدُّكَ فهو مفتوح.

والجَدُّ بالضم : البئر التي تكون في موضع كثير الكلاء، قال الأعشى يفضل عامرًا على علقمة : [السريع]

ما جُعِلَ الجَدُّ الطَّنُونُ الذي

جُنَّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الماطرِ

مثلُ الفُرَاتِيَّيْ إذا ما طَما

يَفْزِفُ بالبُوصِيَّ والمَاهِرِ

وَجَدَّةٌ: بلد على الساحل. والجَدَّةُ: الخُطَّةُ التي في ظهر الحمار تخالف لونه. والجَدَّةُ: الطريقة، والجمع جَدَدٌ. قال تعالى : ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ﴾

[فاطر ٢٧] ، أي : طرائق تخالف لون الجبل، ومنه قولهم : ركب فلان جُدَّةً من الأمر، إذا رأى فيه رأيًا. وكِسَاءٌ مُجَدَّدٌ: فيه خطوط مختلفة. والجُدَادُ: الخُلُقَانُ من الثياب، وهو معرب (كُدَادُ) بالفارسية، قال الأعشى يصف حَمَارًا : [المتقارب]

أضَاءَ مِظْلَتَهُ بالسِّرا

ج والليل غامرٌ جُدَادِها

وكلُّ شيءٍ تَعَدَّدَ بعضه في بعض من الخيوط وأغصان الشجر فهو جُدَادٌ، قال الطِّرِمَاح يصف ظبية : [المديد]

تَجَنَّبَنِي ثَامِرَ جُدَادِهِ

من فُرَادَى بَرَمٍ أو نُؤَامٍ

ويقال : إنه صغار الشجر. والجُدُّ بالضم : صَرَّاءُ الليل، وهو قَفَّازٌ، وفيه شَبَّةٌ من الجراد، والجمع الجُدَادِجُدُ. والجُدُّ بالفتح : الأرض الصلبة المستوية، وقال الشاعر : [الكامل]

صُمَّ السَّنَابِكِ لا تَقِي بالجُدُّجِدِ

وجَدُّ الشيء يَجِدُّ بالكسر جَدَّةً: صار جديدًا، وهو نقيض الخَلْقِ. وَجَدَدْتُ الشيء أَجَدُّهُ بالضم جَدًّا: قطعته. وثوبٌ جديد، وهو في معنى مَجْدُودٍ، يراد به حين جَدَّةُ الحائك، أي : قطعه، قال الشاعر : [الوافر]

أَبَى حُبِّي سُلَيْمَى أَنْ يبيدا

وَأَمْسَى حَبْلُهَا خَلَقًا جديدًا

أي : مقطوعًا، ومنه قيل : مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ، بلا هاء؛ لأنها بمعنى مفعولة. وثياب جُدْدٌ، مثل سرير وسُرُر. وَتَجَدَّدَ الشيءُ: صار جَدِيدًا. وَأَجَدَّهُ، وَاسْتَجَدَّهُ، وَجَدَدَهُ، أي : صَيَّرَهُ جديدًا. وَيَهَيَّ بَيْتُ فلان فَأَجَدَّ بَيْتًا من شَعَرٍ. ويقال لمن لبس الجديد: أَبْلٍ وَأَجَدَّ وَاخْمَدِ الكاسِي. والجَدِيدُ: وجه الأرض. وقولهم : لا أفعله ما اختلف الجَدِيدَانِ، وما اختلف الأَجَدَّانِ، يُعْنَى به الليل والنهار. وَجَدِيدَةُ السَّرَجِ : ما تحت الدَّقَّتَيْنِ من الرَّفَادَةِ والبُذْبُذِ المُلَزَقِ. وهما جَدِيدَتَانِ، وهو مَوْلَدٌ. والعرب تقول : جَدِيَّةُ السَّرَجِ وَجَدِيَّةُ السَّرَجِ. وَجَدَّ

ألا يا اضْبَحِينَا فَيَهَبَا جَذَرِيَّةً

بماءٍ سحابٍ يسبقُ الحقَّ باطليبي  
والجَذَرَةُ: خُرْجٌ، وهي السَّلْعَةُ، والجمع جَذَرٌ،  
وأشدد ابن الأعرابي: [الرجز]

يا قَاتِلَ الله ذُقَيْلًا ذا الجَذَرِ  
والجَذَرَةُ أَيضًا: حَيٌّ من الأَرْدِ، ويقال: سَمُوا بِذَلِكَ  
لأنهم بنوا جَذَارَ الكعبة.

وجَذَرَتِ الكتاب، إذا أَمَرَزَتِ القلمَ على ما درس منه  
لِيَسْتَيِّنَ، وكذلك الثوب إذا أَعَدَّتْ وَشِيَهُ بعدما كان  
ذَهَبَ، وأَظْهَهُ مُعَرَّبًا.

■ جدس: جَدِيس: قبيلةٌ كانت في الدهر الأول  
فانقرضت. والجَادِسَةُ: الأرض التي لم تُعَمَّرْ ولم  
تُحَرَّثْ، وفي حديث مُعَاذٍ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ جَادِسَةٌ  
وقد عُرِفَتْ له في الجاهلية حتَّى أسلم فهي لربِّها».

■ جدع: الجَذْعُ: قطعُ الأنفِ، وقطعُ الأذنِ أَيضًا،  
وقطع اليدَ والشفةَ، تقول منه: جَذَعْتُهُ، فهو أَجْدَعُ بَيْنَ  
الجَدْعِ، والأنثى جَذَعَاءُ. والجَذَعَةُ: ما بقي منه بعد  
القطع. وجَذَعْتُهُ، أي: سَجَّته وحَبَسْتُهُ، وبالدال  
أَيضًا. والمُجَادَعَةُ: المَخَاصِمَةُ، ومنه قول الشاعر:  
[الطويل]

وَجُوهٌ قُرُودٍ تَبْتَغِي مَنْ تُجَادِعُ  
وكذلك التَّجَادُعُ، يقال: تركت البلادَ تَجَادِعُ أَفَاعِيهَا،  
أي: يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا. وصَبِيَّ جَدْعٍ: سَيِّئُ الغِذَاءِ.  
وقد جَدِعَ بالكسر جَدَعًا. وأَجْدَعْتُهُ، إذا أَسَأَتْ غِذَاءَهُ،  
قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: [المنسرح]

وَذَاتُ هِذْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا  
تُضْمِتُ بِالماءِ تَوَلَّبا جَدَعًا  
ورواه المفضلُ بالدال المعجمة، فردَّ عليه الأصمعي.  
وجَدَاع: السنَّةُ الشديدةُ التي تَجْدَعُ بالمال، أي:  
تذهب به، قال الشاعر: [الوافر]

لَقَدْ أَلَيْتُ أَغْدِرَ فِي جَدَاعٍ  
وإنْ مُتَيْتُ أُمَاتِ الرِّبَاعِ

النخلَ يَجْدُهُ، أي: صَرَمَهُ. وأَجَدَّ النخلُ: حَانَ لَهُ أَنْ  
يُجَدَّ، وهذا زمنُ الجَدَادِ والجَدَادِ، مثل الصَّرَامِ  
وَالْقَطَافِ، فَكَأَنَّ الْفِعَالَ وَالْفَعَالَ مُطَرِّدَانِ فِي كُلِّ مَا كَانَ  
فِيهِ مَعْنَى وَقْتِ الْفَعْلِ، مُشَبَّهَانِ فِي مَعَابِقَتِهِمَا بِالْإِوَانِ  
وَالْأَوَانِ، والمصدر من ذلك كله عَلَى الْفَعْلِ، مثل  
الجَدِّ والصَّرْمِ وَالْقَطْفِ. وَجَدَّتْ أَخْلَافُ النَّاقَةِ، إِذَا  
أَضَرَّ بِهَا الصَّرَاؤُ وَقَطَعَهَا، فَهِيَ نَاقَةٌ مَجْدُودَةٌ  
الْأَخْلَافِ. وامرأةٌ جَدَاءُ: صغيرةٌ الشَّيْ. وفلاةٌ  
جَدَاءُ: لا ماءَ بِهَا. وَتَجَدَّدَ الضَّرْعُ: ذَهَبَ لَبَنُهُ. ابن  
السكيت: الجَدُودُ: النعْجَةُ الَّتِي قَلَّ لَبَنُهَا مِنْ غَيْرِ بَاسٍ،  
والجمع الجَدَائِدُ، ولا يُقَالُ لِلْعِزِّ: جَدُودٌ وَلَكِنْ  
مَصْبُورٌ. قال: والجَدَاءُ: الَّتِي ذَهَبَ لَبَنُهَا مِنْ عَيْبٍ.  
وَجَدُودٌ: مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ يُسَمَّى الْكَلَّابَ، وَكَانَتْ بِهِ  
وَقْعَةٌ مَرَّتَيْنِ، وَيُقَالُ لِلْكَلَّابِ الْأَوَّلِ: يَوْمُ جَدُودٍ، وَهُوَ  
لِتَغْلِبَ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، قال الشاعر: [الطويل]

أَرَى إِلَيَّ عَاقَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَذُقْ  
بِهَا قَطْرَةً إِلَّا تَحَلَّةً مُفْسِمٍ

■ جذر: الجَذَرُ والجَذَارُ: الحائِطُ، وَجَمْعُ الجَذَارِ  
جُذُرٌ، وَجَمْعُ الجَذَرِ جُذُرَانِ، مِثْلُ بَطْنٍ وَبُطْنَانٍ.  
وَالجَذَرُ أَيضًا: نَبْتُ. وَقَدْ أَجْدَرَ الْمَكَانَ. وَالجَذَرُ: أَثَرُ  
الْكَلْبِ يَعْتَقُ الْحِمَارَ، قال رؤبة: [الرجز]

وَجَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِي الْحَنْقِ  
وَشَاةُ جَذَرَاءَ، إِذَا تَقَوَّبَ جِلْدُهَا مِنْ دَاءٍ يَصِيْبُهَا.  
وَالجَذَرِيُّ بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحُ الدَّالِ، وَالْجَذَرِيُّ  
بِفَتْحِهَا: لَغْتَانِ، تَقُولُ: جَذَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُجَدَّرٌ.  
وَأَرْضٌ مُجَدَّرَةٌ: ذَاتُ جَذَرِيٍّ.

وَيُقَالُ أَيضًا: هَذَا الْأَمْرُ مُجَدَّرٌ لَذَلِكَ، أَي: مَخْرَأٌ.  
وَفُلَانٌ جَدِيرٌ بِكَذَا، أَي: خَلِيقٌ، وَأَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ  
كَذَا، وَالْجَمْعُ جَذَرَاءُ وَجَدِيرُونَ. وَالْجَدِيرُ: مَكَانٌ قَدْ  
بُنِيَ حَوَالِيهِ جِدَارٌ. وَيُقَالُ لِلْحَظِيرَةِ مِنْ صَخَرٍ: جَدِيرَةٌ.  
وَجَذَرٌ: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَمْرُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:  
[الطويل]

والمُجْدَعُ من النبت: ما أُكِلَ أعلاه. وكلاً جُدَاعٌ بالضم، أي: دَو، قال الشاعر: [الوافر]  
وَعِبْتُ عَدَاوَتِي كَلًّا جُدَاعٌ  
وَجَدَعُهُ تَجْدِيعًا، أي: قال له: جَدَعًا لك. وحمائر مُجْدَعٌ، أي: مقطوعُ الأذن. وأمّا قول ذي الحَرَقِ الطُّهُوِيِّ: [الطويل]

أَتَانِي كَلَامُ التَّغْلِبِيِّ ابْنِ دَيْسِقٍ  
فَفِي أَيْ هَذَا وَنِلَهُ يَنْتَرَعُ  
يَقُولُ الْخَنَّا وَأَبْعَضُ الْمُجَمِّ نَاطِقًا  
إِلَى رَبَّنَا صَوْتُ الْحِمَارِ الْيَجْدَعُ  
فإن الأخفش يقول: أراد: الذي يُجْدَعُ، كما تقول: هو البُضْرُكُ، تريده هو الذي يضربك، وهو من أبيات (الكتاب). وقال أبو بكر بن السراج: لَمَّا احتاج إلى رفع القافية قلب الاسم فعلًا، وهو من أقبح ضرورات الشعر.

والبُجْدَاعُ: الأحناشُ، ويقال: هي جنادبُ تكون في جِحرَةِ اليرابيع والضَّبَابِ، يخرجن إذا دنا الحافر من قعر الجحر، ومنه قيل: رأيت جُنَادِعَ الشرِّ، أي: أوائله، الواحدة جُنْدَعَةٌ، وهو مادَّبٌ من الشرِّ. وذاتُ البُجْدَاعِ: الداهيةُ، وعبد الله بن جُدَعَانَ.

■ جَدَفَ: الكسائي: جَدَفَ الطائرُ يَجْدِفُ جُدُوفًا، إذا كان مقصودًا فرأيتَه إذا طار كأنه يردُّ جناحيه إلى خلفه، قال الأصمعي: ومنه سُمِّيَ مِجْدَافُ السفينة، وجناحا الطائر: مِجْدَافَاهُ. قال ابن دريد: مِجْدَافُ السفينة بالذال والذال جميعًا، لغتان فصيحتان. والجَدَفُ: القبرُ، وهو إبدالُ الجَدَثِ، قال الفراء: العرب تُعَقِّب بين الفاء والثاء في اللغة، فيقولون: جَدَثٌ وجَدَفٌ، وهي الأجداث والأجْداف. والجَدَفُ أيضًا: ما لا يُعْطَى من الشراب، وهو في حديث عمر رضى الله عنه حين سأل المفقود الذي كان الجن استهوته: (ما كان طعامهم؟ فقال: الفول وما لم يذكر اسم الله عليه. قال: وما كان شربهم؟ فقال: الجذف)

والتفسيره في الحديث أنه ما لا يغطى من الشراب. ويقال: نبات يكون باليمن لا يحتاج الذي يأكله أن يشرب عليه الماء، قال الأصمعي: التَّجْدِيفُ هو الكفر بالنعم، يقال منه: جَدَفَ تَجْدِيفًا، وقال الأموي: هو استقلال ما أعطاه الله تعالى. وفي الحديث: «لا تُجْدِفُوا بِنِعْمِ الله». والجُنَادِفُ بالضم: القصير الغليظ الخَلْقَةُ، قال جندل بن الراعي يهجو عدي بن الرِّقَاع: [البيسط]

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مَنَكِبُهُ  
كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى بِكُلَّابٍ  
والمرأة جُنَادِفَةٌ.

■ جدل: الجدُلُ: العضو، والجمع الجدول. والأَجْدَلُ: الصقرُ. والمِجْدَلُ: القَصْرُ، ومنه قول الكمي: [الطويل]

مَجَادِلُ شَدَّ الرَّاصِفُونَ اجْتَدَالَهَا  
وقال الأعشى: [السريع]

فِي مِجْدَلٍ شَيْدٌ بُنْيَانُهُ  
يَزِلُّ عَنْهُ ظَفَرُ الطَّائِرِ  
والبَدَالُ: البلحُ إذا اخضرَّ واستدار قبل أن يشتدَّ، بلَغَةٌ أهل نجد، الواحدة جَدَالَةٌ، وقال يصف نخلًا: [الطويل]

وسارث إلى يَبْرِينَ خمَسًا فأصبحث  
يَخِرُّ عَلَى أَيْدِي السَّقَاةِ جَدَالُهَا  
والبَدَالَةُ: الأرضُ، ومنه قول الراجز:

قَدْ أَرْكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ  
وَأَتْرِكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ  
يقال: طعنه فِجْدَلُهُ، أي: رماه بالأرض، فأنجَدَلُ، أي: سقط. وجادلُهُ، أي: خاصمه، مُجَادَلَةٌ وَجْدَالًا، والاسم الجَدَلُ، وهو شدةُ الخصومة. وجَدَلْتُ الحبلَ، أَجْدَلُهُ جَدَلًا، أي: قَتَلْتُهُ قَتْلًا مُحْكَمًا، ومنه جاريةٌ مَجْدُولَةٌ الْخَلْقِ حَسَنَةُ الجَدَلِ. والمِجْدُولُ: الْقَضِيفُ لا من هزال. وغلامٌ جَادِلٌ: مُشْتَدٌّ. وَجَدَلُ

الحَبِّ فِي سُنْبِلِهِ : قَوِيٌّ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَادِلُ مَنْ وَلَدَ النَّاقَةَ : فَوْقَ الرَّاشِحِ ، وَهُوَ الَّذِي قَوِيَ وَمَشَى مَعَ أُمِّهِ . وَالْجَدِيلُ : الزَّمَامُ الْمَجْدُولُ مِنْ أَدَمَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ : [الطويل]

وَكَشَحَ لَطِيفِ كَالْجَدِيلِ مُحْضَرٍ  
وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمُذَلَّلِ  
وَرَبَّمَا سَمِّيَ الْوَشَاحُ جَدِيلًا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجَلَانَ  
النَّهْدِيُّ : [الطويل]

كَأَنَّ دِمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ عَمَامَةٍ  
عَلَى مَثْنِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيلُهَا  
وَجَدِيلٌ وَشَدَقَمٌ : فَحْلَانِ مِنَ الْإِبِلِ كَانَا لِلنَّعْمَانِ بِنِ  
الْمَنْذَرِ وَالْجَدِيلَةِ : الشَّكْلَةُ . وَالْجَدِيلَةُ : الْقَبِيلَةُ  
وَالنَّاحِيَةُ . وَجَدِيلَةٌ : حَيٌّ مِنْ طَيْئٍ ، وَهُوَ اسْمُ أَهْمٍ ،  
وَهِيَ جَدِيلَةُ بِنْتُ سُبَيْعِ بْنِ عَمْرٍو ، مِنْ حَمِيرٍ ، إِلَيْهَا  
يَنْسَبُونَ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ جَدَلِيٌّ ، مِثْلُ ثَقْفِي . وَالْجَذَلَاءُ  
مِنَ الدَّرُوعِ : الْمَنْسُوجَةُ ، وَكَذَلِكَ الْمَجْدُولَةُ ، وَهِيَ  
الْمُحْكَمَةُ . وَالْجَذَلُ ، الْحَجَارَةُ ، وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ .  
وَالْجَذَلُ بَفَتْحِ النَّونِ وَكسْرِ الدَّالِ : الْمَوْضِعُ فِيهِ  
حَجَارَةٌ . وَالْجَذُولُ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ .

قال أبو النجم : [الرجز]

جِئْنَا نُحَيِّيكَ وَنُسَنِّجُجِدِيكَ  
مَنْ نَائِلُ اللَّهِ الَّذِي يُغْطِيكَ  
وَالْجَادِي : السَّائِلُ الْعَافِي . وَأَجْدَاهُ ، أَيُّ : أَعْطَاهُ  
الْجَذْوَى . وَأَجْدَى أَيْضًا ، أَيُّ : أَصَابَ الْجَذْوَى . وَمَا  
يُجْدِي عَنْكَ هَذَا ، أَيُّ : مَا يُغْنِي .

■ جذا : الْجَذْوَةُ وَالْجَذْوَةُ وَالْجَذْوَةُ : الْجَمْرَةُ الْمَلْتَهَبَةُ ،  
وَالْجَمْعُ جَذَى وَجَذَى وَجَذَى ، قَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى : ﴿ أَوْ جَذْوَةً مِّنَ النَّارِ ﴾ [القصص: ٢٩] أَيُّ :  
قِطْعَةً مِنَ الْجَمْرِ . قَالَ : وَهِيَ بِلُغَةِ جَمِيعِ الْعَرَبِ . وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ : الْجَذْوَةُ مِثْلُ الْجَذْمَةِ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ  
مِنَ الْخَشَبِ ، كَانَ فِي طَرَفِهَا نَارٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ . قَالَ ابْنُ  
مُقْبِلٍ : [البسيط]

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلْتَمَسْنَ لَهَا  
جَزَلَ الْجَذَى غَيْرَ حَوَارٍ وَلَا دَعِرٍ  
وَالْجَادِي : الْمُقْعِي مَتَّصِبَ الْقَدَمِينَ وَهُوَ عَلَى أَطْرَافِ  
أَصَابِعِهِ ، قَالَ الثُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ بِنِ نَضْلَةَ : [الطويل]  
إِذَا شَتُّتُ عَشْتَنِي دِهَاقِينَ قَرِيَةً  
وَصَنَاجَةً تَجْدُو عَلَى حَرْفِ مَنَسِيمٍ  
وَالْجَمْعُ جَذَاءٌ ، مِثْلُ نَائِمٍ وَنِيَامٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
[الطويل]

وَكَشَحَ لَطِيفِ كَالْجَدِيلِ مُحْضَرٍ  
وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمُذَلَّلِ  
وَرَبَّمَا سَمِّيَ الْوَشَاحُ جَدِيلًا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجَلَانَ  
النَّهْدِيُّ : [الطويل]  
كَأَنَّ دِمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ عَمَامَةٍ  
عَلَى مَثْنِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيلُهَا  
وَجَدِيلٌ وَشَدَقَمٌ : فَحْلَانِ مِنَ الْإِبِلِ كَانَا لِلنَّعْمَانِ بِنِ  
الْمَنْذَرِ وَالْجَدِيلَةِ : الشَّكْلَةُ . وَالْجَدِيلَةُ : الْقَبِيلَةُ  
وَالنَّاحِيَةُ . وَجَدِيلَةٌ : حَيٌّ مِنْ طَيْئٍ ، وَهُوَ اسْمُ أَهْمٍ ،  
وَهِيَ جَدِيلَةُ بِنْتُ سُبَيْعِ بْنِ عَمْرٍو ، مِنْ حَمِيرٍ ، إِلَيْهَا  
يَنْسَبُونَ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ جَدَلِيٌّ ، مِثْلُ ثَقْفِي . وَالْجَذَلَاءُ  
مِنَ الدَّرُوعِ : الْمَنْسُوجَةُ ، وَكَذَلِكَ الْمَجْدُولَةُ ، وَهِيَ  
الْمُحْكَمَةُ . وَالْجَذَلُ ، الْحَجَارَةُ ، وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ .  
وَالْجَذَلُ بَفَتْحِ النَّونِ وَكسْرِ الدَّالِ : الْمَوْضِعُ فِيهِ  
حَجَارَةٌ . وَالْجَذُولُ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ .  
■ جدم : الْجَذْمَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ،  
وَالْجَمْعُ الْجَذْمُ . وَالْجَذْمَةُ أَيْضًا : الشَّاةُ الرَدِيئَةُ .  
■ جذن : ذُو جَذَنٍ : قِيلَ مِنْ أَقْيَالِ حَمِيرَ .  
■ جدي : الْجَذْيَةُ ، بِتَسْكِينِ الدَّالِ : شَيْءٌ مُحْشَوٌّ يُجْعَلُ  
تَحْتَ دَفْتِي السَّرَجِ وَالرَّحْلِ ، وَهُمَا جَذَيَتَانِ ، وَالْجَمْعُ  
جَذَى وَجَذَيَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ ، وَكَذَلِكَ الْجَذْيَةُ عَلَى  
فَعِيلَةٍ ، وَالْجَمْعُ الْجَذَايَا . وَلَا تَقُلْ : جَدِيدَةٌ ، وَالْعَامَّةُ  
تَقُولُهَا . وَالْجَذْيَةُ أَيْضًا : طَرِيقَةُ الدَّمِ ، وَالْجَمْعُ  
الْجَذَايَا ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْجَذْيَةُ مِنَ الدَّمِ : مَا لَزِقَ  
بِالْجَسَدِ . وَالبَصِيرَةُ : مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ . وَالْجَذْيُ  
مِنْ وَلَدِ الْمَعَزِ . وَثَلَاثَةُ أَجْدٍ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الْجِدَاءُ ،  
وَلَا تَقُلْ : الْجَذَايَا ، وَلَا الْجَذْيَ بِكسْرِ الْجِيمِ .  
وَالْجَذْيُ : بَرَجٌّ فِي السَّمَاءِ . وَالْجَذْيُ : نَجْمٌ إِلَى جَنْبِ

لِبُئْهَا: قَدْ جَذَبْتُ، فِيهِ جَازِبٌ، وَالْجَمْعُ جَوَازِبُ  
وَجَذَابٌ أَيْضًا، مِثْلُ نَائِمٍ وَنِيَامٍ. وَجَذَبَ الشَّهْرُ: مَضَى  
عَامَّتُهُ. وَجَازِبَةُ الشَّيْءِ، إِذَا نَازَعَتْهُ إِيَّاهُ. وَالتَّجَازِبُ:  
التَّنَازُعُ. وَالْانْجِذَابُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ. وَالْجَذْبُ  
بِالتَّحْرِيكِ: الْجُمَارُ، وَهُوَ شَحْمُ النَّخْلِ، الْوَاحِدَةُ  
جَذْبَةٌ.

■ جَذَذَ: جَذَذْتُ الشَّيْءَ: كَسَرْتَهُ وَقَطَعْتَهُ. وَالْجَذَاذُ  
وَالْجَذَاذُ: مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ، وَضَمُّهُ أَفْصَحُ مِنْ كَسَرِهِ. وَ  
«عَطَاةٌ غَيْرُ مَجْدُوزٍ» (هود: ١٠٨)، أَي: غَيْرُ مَقْطُوعٍ.  
الْكِسَائِيُّ: يَقَالُ لِلْحَجَارَةِ الذَّهَبِ: جَذَاذٌ؛ لِأَنَّهَا تَكْسَرُ.  
وَالْجَذَاذَاتُ: الْقَرَارِضَاتُ.

وَالْانْجِذَاذُ: الْانْقِطَاعُ، قَالَ الْفَرَاءُ: يَقَالُ: رَجِمَ جَذَاذٌ  
وَحَذَاذٌ، بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ مَمْدُودَانِ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ  
تُوصَلْ. وَمَا عَلَيْهِ جَذَّةٌ، أَي: شَيْءٌ مِنَ الشَّيَابِ.  
وَالْجَذِيذَةُ: السَّوِيْقُ.

■ جَنَرُ: الْجَنْزُرُ: الْأَصْلُ، قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ بَقْرَةَ:  
[الطويل]

وَسَامِعَتَيْنِ تَعْرِفُ الْعَتَقَ فِيهِمَا  
إِلَى جَنْزِرٍ مَدْلُوكِ الْكُعُوبِ مُحَدَّدٍ  
يَعْنِي قَرْيَتَهَا. وَأَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ: جَنْزَرُهُ بِالْفَتْحِ، عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ، وَجَنْزَرُهُ بِالْكَسْرِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «إِنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَنْزِرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ».  
وَعَشْرَةٌ فِي حِسَابِ الضَّرْبِ جَنْزُرُ مِائَةٍ.

وَجَنْزَرْتُ الشَّيْءَ: اسْتَأَصَلْتَهُ. وَمِنْهُ الْمُجَنْزَرُ، وَهُوَ  
الْقَصِيرُ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

الْبُخْرُ الْمُجَنْزَرُ الزَّوَالُ  
يُرِيدُ فِي مَشِيَّتِهِ. وَالْجَنْزِرُ مِثْلُهُ. وَالْجَنْزُورُ وَالْجَنْمَارُ:  
قِطْعَةٌ مِنْ أَسْفَلِ السَّعْفَةِ تَبْقَى فِي الْجَذَعِ إِذَا قُطِعَتْ،  
بِزِيَادَةِ الْمِيمِ. وَأَخَذْتُ الشَّيْءَ بِجَذَامِيرِهِ، إِذَا أَخَذْتَهُ  
كُلَّهُ، حَكَاهُ الْكِسَائِيُّ.

■ جَذَعَ: الْجَذْعُ قَبْلُ الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ جُذْعَانُ وَجِذَاعٌ،  
وَالْأُنْثَى جَذْعَةٌ، وَالْجَمْعُ جَذْعَاتٌ، تَقُولُ مِنْهُ لَوْلَدَ

وَحَوْلِي أَعْدَاءُ جِذَاءٍ خُصُومُهَا  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: جَذَا وَجَذَا لَفْتَانِ بِمَعْنَى. قَالَ:  
وَالْجَازِي: الْقَائِمُ عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ. وَأَنشَدَ لَأَبِي  
دُوَادٍ: [الخفيف]

جَازِيَاتٍ عَلَى السَّنَابِكِ قَدْ أَثَّ  
حَلَّهِنَّ الْإِسْرَاجُ وَالْإِلْجَامُ  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَازِي: عَلَى قَدَمَيْهِ، وَالْجَائِي:  
عَلَى رِكْبَتَيْهِ. وَأَجَذَى وَجَذَا بِمَعْنَى، إِذَا ثَبَتَ قَائِمًا،  
وَفِي الْحَدِيثِ: «مِثْلُ الْأَرْزَةِ الْمُجَذِيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ»  
أَي: الثَّابِتَةِ، وَكُلُّ مَنْ ثَبَتَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ جَذَا عَلَيْهِ،  
قَالَ الرَّاجِزُ:

لَمْ يُبْقِ مِنْهَا سَبْلُ الرِّذَاذِ  
غَيْرَ أَثَافِي مِرْجَلِ جَوَازِي  
وَالْتَّجَازِي فِي إِشَالَةِ الْحَجَرِ، مِثْلُ التَّجَائِي. وَرَجُلٌ  
جَازٍ، أَي: قَصِيرُ الْبَاعِ، وَامْرَأَةٌ جَازِيَّةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
[الكامل]

إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ مَقْصُورَةً  
أَبَدًا عَلَى جَازِيِ الْيَدَيْنِ مُبْخَلٍ  
أَبُو عَمْرٍو: الْمُجَذَّوْزِي: الَّذِي يَلَازِمُ الرَّحْلَ وَالْمَنْزَلَ لَا  
يُفَارِقُهُ، وَأَنشَدَ: [الطويل]

أَلَسْتُ بِمُجَذَّوْزٍ عَلَى الرَّحْلِ دَائِبٍ  
فَمَا لَكَ إِلَّا مَا رُزِقْتَ نَصِيبُ  
قَالَ الْكِسَائِيُّ: إِذَا حَمَلَ الْفَصِيلُ فِي سَنَامِهِ شَحْمًا،  
قِيلَ: أَجَذَى، فَهُوَ مُجَذَّ.

■ جَذَبَ: الْجَذْبُ: الْمَدُّ، يَقَالُ: جَذَبَهُ، وَجَبَذَهُ، عَلَى  
الْقَلْبِ، وَاجْتَذَبَهُ أَيْضًا، يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَرَعَ فِي الْإِنَاءِ:  
جَذَبَ مِنْهُ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ. وَبَيْنِي وَبَيْنَ الْمَنْزَلِ جَذْبَةٌ،  
أَي: قِطْعَةٌ، يَعْنِي بُعْدٌ. وَيَقَالُ: جَذْبَةٌ مِنْ غَزَلٍ،  
لِلْمَجْذُوبِ مِنْهُ مَرَّةً. وَجَذَبْتُ الْمُهْرَ عَنْ أُمِّهِ، أَي:  
فَطَمْتُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

ثُمَّ جَذَبْنَاهُ فِطَامًا نَفْصِلُهُ  
أَبُو عَمْرٍو: الْجَذْبُ: انْقِطَاعُ الرِّيقِ. وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا قَلَّ

مشيته، أي: أسرع. وَجَذَفَ الطائرُ: لغةً في جَذَفَ.   
 ■ جَذَلُ: الجَذَلُ: واحد الأَجْدَالِ، وهي أصول الحطَبِ العظامُ، ومنه قول الحُبَابِ بن المنذر: أنا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ. والجاذِلُ: المتصَبُّ مكانه لا يبرح، شَبَّهَ بِالْجَذَلِ الذي يُنْصَبُ في المعاطن لتحثك به الإبلُ الجَرْبِيُّ، قال الشاعر: [الرجز]

لاقت على الماء جُذَيْلًا وإِيدا  
 ويقال: فلانٌ جَذَلٌ مالٍ، إذا كان رفيقًا بسياسة.   
 والجَذَلُ بالتحريك: الفرخُ، وقد جَذَلَ بالكسر يَجْذُلُ فهو جَذْلَانٌ. وأَجَذَلَهُ غيره، أي: أفرحه. واجْتَذَلَ، أي: ابْتَهَجَ.

■ جذم: الجِذْمُ، بالكسر: أصل الشيء، وقد يفتح، وقال الشاعر: [الكامل]

وَعَضِضْتُ من نَابِي على جِذْمٍ  
 والجِذْمَةُ: القطعة من الحبل وغيره، ويسمى السوطُ جِذْمَةً، وقال الشاعر: [البيسط]

يُوشُونَهُنَّ إِذَا مَا آتَسُوا فَرَعًا

تحت السَنَوَرِ بالأعقاب والجِذْمِ  
 وَجَذَمْتُ الشيءَ جَذْمًا: قطعته، فهو جَذِيمٌ. وَجَذِمَ الرجلُ بالكسر جَذْمًا: صار أَجْذَمَ، وهو المقطوع اليد، وفي الحديث: «مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثَمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ» قال المتلمس: [الطويل]

بَكَفٍ لَهُ أُخْرَى فَاصْبَحَ أَجْذَمًا  
 والجمع جَذَمِي، مثل حَمَقِي ونَوَكِي. والانجِذَامُ: الانقطاعُ، قال النابغة: [البيسط]

[بانث سعاد] وَأَمْسَى حَبْلُهَا انْجَذَمًا  
 [واختَلَّتِ الشَّرْعُ فَالْأَجْزَاعُ مِنْ إِضْمًا]

والجَذَامُ: داءٌ، وقد جُذِمَ الرَّجُلُ بضم الجيم فهو مَجْذُومٌ، ولا يقال: أَجْذَمَ وَجَذَامٌ: قبيلة من اليمن، تنزل بجبال جِسْمِي، تَزْعُمُ نُسَابَ مُضَرٍّ أَنَّهُمْ مِنْ مَعَدٍّ، قال الكميث يذكر انتقالهم إلى اليمن بَنَسَبِهِمْ: [الطويل]

الشاة في السنة الثانية، ولولد البقر والحافر في السنة الثالثة، وللإبل في السنة الخامسة: أَجْذَعُ. والجَذْعُ: اسمٌ له في زمنٍ ليس بِسِنٍّ تَنَبُّ ولا تَسْقُطُ. وقد قيل في ولد النعجة: إِنَّهُ يُجْذَعُ في سَنَةٍ أَشْهَرُ أو تسعة أشهر، وذلك جائزٌ في الأَضْحِيَّةِ. والأَزْلَمُ الجَذْعُ: الدهرُ، قال لقيط بن مَعَمَرِ الإبَّادِيُّ: [البيسط]

يا قوم بِيَضَّتْكُمْ لا تُفْضَحُنَّ بها  
 إِنِّي أَخافُ عليها الأَزْلَمَ الجَذْعَا  
 وأما قول الشاعر: [البيسط]

أَلْقَى عَلَيَّ يَدَيْهِ الأَزْلَمَ الجَذْعُ  
 فيقال: الدهرُ، ويقال: الأسد.

وقولهم: فلانٌ في هذا الأمر جَذْعٌ، إذا كان أخذ فيه حديثًا. وَجَذَعْتُ الدَابَّةَ: حبستها على غير عَلفٍ، ومنه قول العجاج: [الرجز]

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذْعِ الْعَفْسِ  
 وَرَمَلَانِ الْخِمْسِ بَعْدَ الْخِمْسِ  
 يُنَحِّتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسٍ  
 وَأَجْذَعْتُهُ: سَجَّته، وبالدال أيضًا غير معجمة.   
 والجَذْعُ: واحد جذوع النخل. وَجَذَعُ أيضًا: اسم رجل، وفي المثل: (خَذَمَ جَذْعٌ مَا أَعْطَاكَ). وأصله أَنَّهُ كَانَ أَعْطَى بَعْضَ الْمُلُوكِ سَيْفَهُ رَهْنًا، فلم يأخذه منه، وقال: اجْعَلْ هذا في كذا من أَمْكٍ، فضر به فقتله. والجَذْعَمَةُ: الصغيرُ، وفي الحديث عن علي رضي الله عنه: «أَسْلَمَ وَاللَّهِ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا جَذْعَمَةٌ»، وأصله جَذْعَةٌ، والميم زائدة.

■ جذف: أبو عمرو: جَذَفْتُ الشيءَ جَذْفًا: قطعته.   
 والمِجْذَافُ: ما تُجْذَفُ به السفينة. وبالدال أيضًا، قال الشاعر يصف ناقة: [السريع]

تَكَادُ إِنْ حُرِّكَ مِجْذَافُهَا  
 تُسْتَلُّ مِنْ مَثْنَاتِهَا بِالْيَدِ  
 وقلت لأبي الغوث: ما مِجْذَافُها؟ قال: السوط، جعله كالْمِجْذَافِ لها. وقال أبو عبيد: جَذَفَ الرجلُ في

نَعَاءٍ جُذَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ

ولكن فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلِ  
وَالجُذَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ : مَا بَقِيَ بَعْدَ الْحَصْدِ . وَجَذِيمَةٌ :  
قَبِيلَةٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ : جَذَمِي بِالْتَحْرِيكِ ،  
وَكَذَلِكَ إِلَى جَذِيمَةِ أَسَدٍ ، قَالَ سَيُوبَةُ : وَحَدَّثَنِي مِنْ  
أَثَقَ بِهِ أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ فِي بَنِي جَذِيمَةَ : جَذَمِي بِضَمِّ  
الْجِيمِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا قَالَ سَيُوبَةُ : حَدَّثَنِي مِنْ أَثَقَ  
بِهِ ، فَإِنَّمَا يَعْنِيَنِي . وَرَجُلٌ مُجَذَّمَةٌ ، أَي : سَرِيعُ الْقَطْعِ  
لِلْمَوَدَّةِ . وَأَجَذَمَ الْبَعِيرُ فِي سِيرِهِ ، أَي : أَسْرَعَ .  
وَالْإِجْذَامُ : الْإِفْلَاقُ عَنِ الشَّيْءِ ، قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ :  
[المتقارب]

وَحَرَّقَ قَيْسٌ عَلَيَّ الْبِلَا

دَ حَتَّى إِذَا اضْطَرَمَّتْ أَجْذَمًا  
وَجَذِيمَةُ الْأَبْرَشِ : مَلِكُ الْحِيرَةِ صَاحِبُ الزَّبَاءِ ، وَهُوَ  
جَذِيمَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ بْنِ دَوْسٍ ، مِنَ الْأَزْدِ .

■ جَرَأُ : الْجُرْأَةُ مِثَالُ الْجُرْعَةِ : الشَّجَاعَةُ ، وَقَدْ يَتْرَكَ  
هَمْزُهُ فَيَقَالُ : الْجُرَّةُ ، مِثَالُ الْكُرَّةِ ، كَمَا قَالُوا لِلْمَرَاةِ :  
مَرَّةٌ . وَالْجَرِيءُ : الْمَقْدَامُ ، تَقُولُ مِنْهُ : جَرَوْهُ الرَّجُلُ  
جَرَاءً ، بِالْمَدِّ ، وَهُوَ جَرِيءُ الْمُقَدِّمِ ، أَي : جَرِيءٌ عِنْدَ  
الْإِقْدَامِ ، وَتَقُولُ : جَرَأْتُكَ عَلَى فَلَانٍ حَتَّى اجْتَرَأْتَ  
عَلَيْهِ .

■ جَرَبُ : الْجَرَبُ مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ جَرِبَ الرَّجُلُ فَهُوَ  
أَجْرَبٌ ، وَقَوْمُ جُرْبٍ وَجَرْبَى ، وَجَمْعُ الْجُرْبِ جِرَابٌ ،  
قَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]

وَفِينَا وَإِنْ قَلِيلُ اصْطَلَحْنَا تَضَاعُغُنَّ

كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ  
وَأَجْرَبَ الرَّجُلُ : جَرِبَتْ إِبِلُهُ . وَالْجَرْبَاءُ : السَّمَاءُ ،  
سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنَ الْكَوَاكِبِ ، كَأَنَّهَا جَرَبَتْ لَهَا .  
وَأَرْضُ جَرْبَاءَ : مَقْحُوطَةٌ . وَالْجِرَابُ مَعْرُوفٌ ،  
وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهُ ، وَالْجَمْعُ أَجْرِيَّةٌ وَجُرْبٌ وَجُرْبٌ .  
وَجِرَابُ الْبَثْرِ أَيْضًا : جَوْفُهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا .  
وَالْجَرِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْأَرْضِ : مِقْدَارٌ مَعْلُومٌ ،

وَالْجَمْعُ أَجْرِيَّةٌ وَجُرْبَانٌ .

وَالْمَجْرَبُ ، مِثَالُ الْمُجْرَسِ وَالْمَضْرَسِ : الَّذِي قَدْ  
جَرَّبْتَهُ الْأُمُورَ وَأَحْكَمْتَهُ ، فَإِنْ كَسَرْتَ الرَّاءَ جَعَلْتَهُ  
فَاعِلًا ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَكَلَّمَتْ بِالْفَتْحِ . وَالْجَرْبَةُ  
بِالْكَسْرِ : الْمَزْرَعَةُ ، قَالَ بِشَرٌ : [الطويل]

تَحَدَّرَ مَاءُ الْبَثْرِ عَنْ جُرْشِيَّةٍ

عَلَى جِرْبَةٍ تَعْلُو الدَّبَارَ غُرُوبُهَا  
وَالْجَرْبِيَاءُ ، عَلَى فِعْلِيَاءَ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ : الْكَبَاءُ الَّتِي  
تَجْرِي بَيْنَ الشَّمَالِ وَالْجُبُورِ ، وَهِيَ رِيحٌ تَقْشَعُ  
السَّحَابَ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : [الوافر]

بِهَجْلٍ مِنْ قَسَا دَفَرِ الْخُرَامَى

تَهَادَى الْجَرْبِيَاءُ بِهِ الْحَنِينَا  
وَجُرَابٌ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ مَاءٍ بِمَكَّةَ . وَالْجَرْبَةُ بِالْفَتْحِ  
وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ : الْعَانَةُ مِنَ الْحَمِيرِ ، وَرَبَّمَا سَمَّوْا الْأَقْوِيَاءَ  
مِنَ النَّاسِ إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً مُتَسَاوِينَ : جَرْبَةٌ ، قَالَ  
الرَّاجِزُ :

جَرْبَةٌ كَحُمْرِ الْأَبْكَ

لَا ضَرَعَ فِينَا وَلَا مُذَكِّي

يَقُولُ : نَحْنُ جَمَاعَةٌ مُتَسَاوُونَ ، وَلَيْسَ فِينَا صَغِيرٌ وَلَا  
مُسِنَّةٌ ، وَالْأَبْكَ : مَوْضِعٌ . وَجُرْبَانُ السَّيْفِ ، بِالضَّمِّ  
وَالْتَشْدِيدِ : قِرَابَتُهُ ، وَجُرْبَانُ الْقَمِيصِ أَيْضًا : لَبِئَتُهُ ،  
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَالْأَجْرَبَانُ : بَنُو عَبْسٍ وَدُبْيَانٌ ، قَالَ  
عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ : [البسيط]

وَفِي عِضَادَتِهِ الْيُمْنَى بَنُو أَسَدٍ

وَالْأَجْرَبَانُ بَنُو عَبْسٍ وَدُبْيَانٍ  
وَالْجَوْرَبُ مُعَرَّبٌ ، وَالْجَمْعُ الْجَوَارِبَةُ ، وَالْهَاءُ  
لِلْعَجْمَةِ ، وَيُقَالُ : الْجَوَارِبُ أَيْضًا ، كَمَا قَالُوا فِي  
جَمْعِ الْكَيْلَاجِ : الْكَيْالِجُ . وَتَقُولُ : جَوْرِبَتُهُ فَتَجَوْرَبُ ،  
أَي : أَلْبَسْتَهُ الْجَوْرَبَ فَلَبَسَهُ .

■ جَرِبَزُ : رَجُلٌ جُرْزُبُ بِالضَّمِّ ، بَيْنَ الْجَرْبَةِ بِالْفَتْحِ ،  
أَي : خَبٌّ ، وَهُوَ الْقُرْبُزُ أَيْضًا ، وَهُمَا مُعَرَّبَانُ .

■ جَرِثُ : الْجَرِثُ بِالتَّشْدِيدِ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .



■ جَرَمَ: الْجُرْمُ: الْأَصْلُ. وَجُرْمُومَةُ النَّمْلِ: قَرِيْبَتُهُ. وَتَجَرَّمُ الشَّيْءُ وَاجْتَرَّمَتْ، إِذَا اجْتَمَعَ.  
■ جَرَجَ: أَبُو زَيْدٍ: الْجَرَجُ: الْجَائِلُ الْقَلِيلُ، يُقَالُ: جَرَجَ الْخَاتَمُ فِي إِصْبَعِي يَجْرُجُ جَرْجًا، إِذَا اضْطَرَبَ مِنْ سَعَتِهِ، وَأَنْشَدَ: [الرَّجَز]

إِنِّي لِأَهْوَى طِفْلَةً ذَاتَ عَنَجٍ  
خَلَخَالَهَا فِي سَاقِهَا غَيْرُ جَرَجٍ  
قال: وَالْجَرْجَةُ بِالتَّحْرِيكِ: جَادَّةُ الطَّرِيقِ. قال:

وَالْجَرْجُ أَيْضًا: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ. وقال ابن دريد:  
الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَجَارَةِ. وَالْجَرْجَةُ بِالضَّمِّ: وَعَاءٌ كَالْخُرْجِ، قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: [الطَوِيل]

ثَلَاثَةُ أَبْرَادٍ جِيَادٍ وَجَرْجَةٌ  
وَأَذَكُنْ مِنْ أَرْبِ الدُّبُورِ مُعَسَّلُ  
وبالْخَاءِ تَصْحِيفٌ، وَالْجَمْعُ جُرْجٌ. مِثْلُ بُسْرَةٍ وَبُسْرٍ.  
ومنه: جُرْنِجٌ، مَصْعَرٌ، اسْمُ رَجُلٍ.

■ جَرَجَبَ: الْجَرَاجِبُ: الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ.

■ جَرَجَسَ: الْجَرْجَسُ: لُغَةٌ فِي الْقَرْقِسِ، وَهُوَ الْبَعُوضُ الصَّغَارُ، قال شُرَيْحُ بْنُ جَوَّاسٍ الْكَلْبِيُّ: [الطَوِيل]

لَبِيسٌ بَنَجِدٍ لَمْ يَبْشَنْ نَوَاطِرًا  
لِزَرْعٍ وَلَمْ يَذْرُجْ عَلَيْهِنَ جَرْجَسُ  
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ سَوَاكِينِ قَرْيَةٍ  
مُنْجَلَةٍ دَايَاثَهَا تَتَكَدَّسُ  
وَجَرْجِسُ: اسْمُ نَبِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

■ جَرَجَمَ: الْجَرَاجِمَةُ: قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ بِالْجَزِيرَةِ.  
وَيُقَالُ: الْجَرَاجِمَةُ: نَبَطُ الشَّامِ. وَتَجَرَّجَمَ الْوَحْشِيُّ فِي وَجَارِهِ: تَقَبَّضَ وَسَكَنَ.

■ جَرَحَ: جَرَحَهُ جَرْحًا، وَالْاسْمُ الْجَرْحُ بِالضَّمِّ، وَالْجَمْعُ جُرُوحٌ. وَلَمْ يَقُولُوا: أَجْرَاحُ، إِلَّا مَا جَاءَ فِي شِعْرِ. وَالْجِرَاحُ: جَمْعُ جَرَاةٍ بِالْكَسْرِ. وَرَجُلٌ جَرِيْعٌ وَامْرَأَةٌ جَرِيْعٌ، وَرَجُلٌ وَنِسْوَةٌ جَرْحَى. وَجَرَحَهُ، شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ. وَجَرَحَ وَاجْتَرَحَ، أَيُّ: اكْتَسَبَ. وَالْجَوَارِحُ

■ جَرَدَ: الْجَرْدُ: فُضَاءٌ لَا نَبَاتَ فِيهِ، قال أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ، وَأَنَّهُ يَأْتِي الْمَاءَ لَيْلًا فَيَشْرَبُ: [الْبَسِيط]

يَقْضِي لُبَانَتَهُ بِاللَّيْلِ ثُمَّ إِذَا  
أَضْحَى تَيَمَّمَ حَزْمًا حَوْلَهُ جَرْدُ  
وَالْجَرْدُ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

يَا رِيَّهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينٍ

عَلَى مُبِينٍ جَرْدَ الْقَصِيمِ  
اسْمُ مَوْضِعٍ بَبِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ. وَأَرْضٌ جَرْدَةٌ وَفُضَاءٌ  
أَجْرْدُ: لَا نَبَاتَ فِيهِ، وَالْجَمْعُ الْأَجَارِدُ. وَأُجَارِدُ  
بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ. وَرَجُلٌ أَجْرَدُ بَيْنَ الْجَرْدِ: لَا شَعْرَ  
عَلَيْهِ. وَفَرَسٌ أَجْرَدُ، وَذَلِكَ إِذَا رَقَّتْ شَعْرَتُهُ وَقْصُرَتْ،  
وَهُوَ مَدْحٌ. وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ: [الطَوِيل]

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ

بَجَرْدَاءٍ مِثْلُ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا  
يَعْنِي صَخْرَةً مَلْسَاءً. وَالْجَرِيدُ: الَّذِي يُجْرَدُ عَنْهُ  
الْخُوصُ، وَلَا يُسَمَّى جَرِيدًا مَا دَامَ عَلَيْهِ الْخُوصُ،  
وَإِنَّمَا يُسَمَّى سَعْفًا، الْوَاحِدَةُ جَرِيدَةٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ قَشَرْتَهُ  
عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ جَرَدْتَهُ عَنْهُ، وَالْمَقْشُورُ مَجْرُودٌ. وَمَا قَشِرَ  
عَنْهُ جُرَادَةٌ. وَرَجُلٌ جَارُودٌ، أَيُّ: مَشْؤُومٌ. وَسَنَةٌ  
جَارُودٌ، أَيُّ: شَدِيدَةُ الْمَخْلِ. وَالْجَارُودُ الْعَبْدِيُّ:  
رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَاسْمُهُ بِشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ  
الْقَيْسِ، وَسَمِّيَ الْجَارُودُ لِأَنَّهُ فَرَّ بِإِبِلِهِ إِلَى أَحْوَالِهِ بَنِي  
شَيْبَانَ وَبِهَا دَاءٌ، فَفَشَا ذَلِكَ الدَّاءُ فِي إِبِلِ أَحْوَالِهِ  
فَأَهْلَكَهَا، وَفِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَوِيل]

كَمَا جَرَدَ الْجَارُودُ بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ

وَالْجَارُودِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنَ الزَّيْدِيَّةِ تُسَبِّحُوا إِلَى أَبِي الْجَارُودِ

زِيَادُ بن أَبِي زِيَادٍ. ويقال: جريدة من خيل، لجماعة جُرِدَتْ من سائرها لَوَجْهِ. وعامٌ جَرِيدٌ، أي: تامٌ. وقال الكسائي: ما رأيته مُدَّ أَجْرَدَانِ ومُدَّ جَرِيدَانِ، يعني يومين أو شهرين. والجُرْدَةُ بالضم: أرض مستوية مُنْجَرِدَةٌ. ويقال أيضًا: فلانٌ حسنُ الجُرْدَةِ والمُجَرَّدِ والمُتَجَرَّدِ، كقولك: حسنُ العُرْيَةِ والمُعَرَّى، وهما بمعنى. والجُرْدَةُ بالفتح: البردة المُنْجَرِدَةُ الخَلْقُ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

وأشعثُ بَوْشِي شَفِينًا أَحَا حُهُ

عَدَاتِيذِي ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلِ  
بَوْشِي: كثير العيال. متماحل: طويل. شفيناً أحاحه، أي: قتلناه.

والمُتَجَرَّدَةُ: اسم امرأة التُّعْمَانِ بن المنذر ملك الحيرة. والتَّجْرِيدُ: التعرية من الثياب. وتَجْرِيدُ السيف: انتضاؤه. والتَّجْرِيدُ: التشذيبُ. والتَّجْرُدُ: التعرِّي. وتَجَرَّدَ للامرء، أي: جَدَّ فيه. وانْجَرَدَ بنا السيرُ، أي: امتدَّ واطال. وانْجَرَدَ الثوبُ، أي: انسحق ولانَ. والجُرْدَانُ بالضم: قضيبُ الفرس وغيره. والجَرَادُ معروفٌ، الواحدة جَرَادَةٌ، يقع على الذكر والأنثى، وليس الجَرَادُ بذَكَرٍ للجَرَادَةِ، وإنما هو اسم جنس، كالبقرة والبَقَرَةِ. والتمر والتَّمْرَةُ، والحمام والحمامة، وما أشبه ذلك، فحقُّ مذكَّره أن لا يكون مؤنثه من لفظه؛ لثلاثا يلبس الواحد المذكر بالجمع. وقولهم: ما أدري أَيُّ جَرَادٍ عَارُهُ، أي: أَيُّ الناس ذهبَ به. والجَرَادَتَانِ: اسم قَيْتَيْنِ كانتا بمكَّة في الزمن الأول. وجُرِدَتْ الأرضُ فهي مَجْرُودَةٌ، إذا أكل الجَرَادُ نبتها. ويقال أيضًا: جُرِدَ الإنسان، إذا أكل الجَرَادُ فاشتكى بطنه، فهو مَجْرُودٌ. وجَرِدَ الرجلُ بالكسر جَرْدًا، إذا شَرِيَ جلده من أكل الجراد.

جردب: الجَرْدَبَانُ بالدال غير معجمة، فارسيٌّ معرَّبٌ، أصله كَرْدَةُ بَانٌ، أي: حافظُ الرغيف، وهو الذي يضع شماله على شيء يكون على الخوان كي لا

يتناولوه غيره، وأنشد الفراء: [الوافر]

إذا ما كنتَ في قومٍ شَهَاوَى

فلا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانَا

تقول منه: جَرْدَبٌ في الطعام وجَرْدَمٌ.

جردحل: الجَرْدَحْلُ من الإبل: الضخم.

جردم: الجَرْدَمَةُ في الطعام مثل الجَرْدَبَةِ. وجَرْدَمٌ، إذا أَكْثَرَ من الكلام.

جرد: الجَرْدُ بالتحريك: كلُّ ما حدث في عُرْقوب الدابة من تَزْيِيدٍ أو انتفاخ عَصَبٍ. والجَرْدُ: ضربٌ من الفأر، والجمع الجُرْدَانُ. وأَرْضٌ جَرْدَةٌ: ذاتُ جُرْدَانٍ، أبو عبيد. رجلٌ مُجَرَّدٌ، إذا كان مُجَرَّبًا في الأمور.

جرر: الجرَّةُ من الخزف، والجمع جَرٌّ وجِرَارٌ. والجَرُّ أيضًا: أصل الجبل، قال الرازي:

وقد قطعْتُ واديًا وجَرًّا

والجرَّةُ بالكسر: ما يُخْرِجه البعير للاجترار، ومنه قولهم: (لا أفعلُ ذلك ما اختلفت الجرَّةُ والدَّرَّةُ). واختلافُهما أنَّ الدَّرَّةَ تَسْفُلُ والجرَّةُ تَعْلُو. والجرِّيُّ: ضربٌ من السمك. والجرِّيَّةُ: الحوصلة. والجرَّةُ: خشبةٌ نحو الذراع في رأسها كَفَّةٌ وفي وسطها حَبْلٌ يُصَادُ بها الطباء. وفي المثل: (ناوَصَ الجرَّةَ ثم سالَمَها) وذلك أنَّ الطَّيْبَ إذا نَشِبَ فيها ناوَصَها ساعةً واضطرب، فإذا غلبته استقرَّ فيها كأنَّه سالَمَها، يُضْرَبُ لمن خالف ثم اضطرب إلى الوفاق. وفرسٌ جَرُورٌ: يَمْنَعُ القيادة. وبثر جَرُورٌ: بعيدة القعر يُسْنَى عليها. والجَارُورُ: نهر السيل. وكتيبةٌ جَرَّارَةٌ، أي: ثقيلة المسير لكثرتها. وجيشٌ جَرَّارٌ. والجرَّارَةُ أيضًا: عُقْبَرٌ تَجَرَّدَتْ ذَنْبُهَا. والبحرير: حبلٌ يُجْعَلُ للبعير بمزلة العذار للدَّابَّةِ غير الزَّمام، وبه سَمِّيَ الرجل جَرِيرًا.

وجَرَزْتُ الحبلَ وغيره أَجَرُهُ جَرًّا. والمَجْرَةُ: التي في السماء، سَمِّيتَ بذلك لأنَّها كَأَنَّ المَجْرَّ. وجَرَّ عليهم جَرِيرَةً، أي: جنى عليهم جناية. ويقال: جَرَّتْ

الناقة، إذا أتت على مَضْرِبِها ثم جاوزته بأيام ولم تُنتج .  
والجَارَةُ: الإبل التي تُجَرُّ بأزْمِئْها، فَأَعْلَةٌ بمعنى  
مفعولة، مثل عيشة راضية بمعنى مرضية، وماء دافق  
بمعنى مدفوق، وفي الحديث: «لا صدقة في الإبل  
الجَارَةِ»، وهي ركائب القوم؛ لأنَّ الصدقة في السوائم  
دون العوامل.

وحارٌّ جَارٌ، إتباع له، قال أبو عبيد: وأكثر كلامهم:  
حارٌّ يارُّ بالياء. وتقول: كان ذلك عامٌ كذا واهلَمَّ جَرًّا إلى  
اليوم. وفعلت كذا من جَرَّاك، أي: من أجلك، وهو  
فَعَلِي، ولا تقل: مَجَرَّاك، وقال: [الوافر]  
أحبُّ السَّبْتِ مِن جَرَّاك ليلى

كأني يا سلام من اليهود  
وربما قالوا: مِن جَرَّاك غير مشدد، ومن جَرَّاك بالمد  
من المعتل. وأَجْرَزْتُ لسانَ الفصيل، أي: شققته لثلاً  
يرتضع، وقال امرؤ القيس: [المتقارب]

فكَّرَ إليه بِمِبراته  
كما خلَّ ظَهَرَ اللسان المُجَرِّ  
وقال عمرو بن معدي كرب: [الطويل]

فلو أنَّ قومي أنطقني رِمَاحهم  
نَطَقْتُ ولكنَّ الرِمَاح أَجَرَّتْ  
يقول: لو قاتلوا وأبْلَوْا لَذَكَرْتُ ذلك وفَخَرْتُ به،  
ولكَّتهم قطعوا لسانِي بِفَرارهم.

ويقال أيضاً: أَجَرَّه الرِمَحُ، إذا طاعته، وترك الرِمَحُ فيه  
يجرُّه، قال الشاعر: [الكامل]

ونَقِي بِصالح مالنا أحسابنا  
و نَجَرُّ في الهيجا الرِمَاح وَنَدَعِي  
وأَجْرَزْتُهُ رَسَنَهُ، إذا تركته يصنع ما شاء. وأَجْرَزْتُهُ  
الدِّينَ، إذا خَرَّتْ له. وأَجْرَزْنِي فلانٌ أَغاني، إذا تابعها.  
وفلان يُجَارُ فلاناً، أي: يطاوله. والتَّجْرِيرُ: الجَرُّ.  
شُدِّدَ للكثرة، أو للمبالغة. وأَجْرَزَهُ، أي: جَرَّه. وأَجْرَزَ  
البَعِيرُ، من الجَرَّة. وكلُّ ذي كَرْشٍ يَجْرُزُ.  
وأنَجَرَ الشيءُ: انجذب. والجَرَجَرَةُ: صوتٌ يردده

البعير في حَنجرتِه، قال الأغلب: [الرجز]  
جَرَجَرَ في حَنجِرَةٍ كالحُبِّ  
فهو بعير جَرَجَارٌ، كما تقول: ثرثر الرجل فهو ثرثار.  
والجَرَجَرُ: العظام من الإبل، قال الأعشى:  
[الخفيف]

يَهَبُ الجِلَّةُ الجَرَجِرَ كالْبُسْ  
تَمانِ تَحْنُو لِذَرْدَقِ أَطْفالِ  
وكذلك الجُرْجُورُ، قال الكميت: [الخفيف]  
ومَقِلَّ أسَفْتَموه فَأَثَرِي  
مائة من عَطاءكم جُرْجُورا  
والجَرَجَارُ: نبتٌ طيب الريح. والجَرَجِرُ، بالكسر:  
الفول. والجَرَجِيرُ: بقل.

■ جرز: أبو زيد: أرضٌ جُرْزٌ: لانبات بها، كأنه انقطع  
عنها، أو انقطع عنها المطر، وفيها أربع لغات: جُرْزٌ  
وجُرْزٌ مثل عُسر وعُسْر، وجُرْزٌ وجُرْزٌ مثل نَهْرٍ ونَهْرٍ.  
وجمع الجُرْزِ جِرْزَةٌ، مثل جُحْرٍ وجِحْرَةٍ. وجمع  
الجُرْزِ أَجْرَارٌ، مثل سبب وأسباب، تقول منه: أَجْرَزُ،  
القومُ، كما تقول: أيسوا. وأرضٌ مَجْرُوزَةٌ: أَكِلَ  
نباتها. والجُرْزُ: السنة المُجْدِبَةُ، قال الراجز:

قد جَرَفَتْهُنَّ السَّنُونُ الأَجْرَارُ  
وقولهم: إِنَّهُ لَذُو جَرَزٍ أيضاً بالتحريك، أي: غَلِظَ.  
والجُرْزُ: عمود من حديد، وثلاثة جِرْزَةٍ، مثل جُحْرٍ  
وجِحْرَةٍ، قال يعقوب: ولا تقل: أَجْرِزَةٌ. قال  
الراجز:

والصَّفْعُ من خابِطَةٍ وجُرْزِ  
وجِرْزَةٍ يَجْرُزُهُ جِرْزاً: قَطَعَهُ. وسيفٌ جُرَّارٌ، بالضم،  
أي: قَاطِعٌ. وناقَةٌ جُرَّارٌ، أي: أَكُولٌ. والجُرْزُ: الذي  
إذا أكل لم يترك على المائدة شيئاً، وكذلك المرأة.  
وناقَةٌ جُرْزٌ أيضاً. وقولهم: لن ترضى شائنة إلا  
بَجِرْزَةٍ، أي أنها من شدة بغضائها لا ترضى للذين  
تبغضهم إلاً بالاستئصال. والجارِزُ: الشديد من  
السعال، قال الشماخ يصف الحُمُرَ: [الطويل]

يُحَشِّرُجُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا كَأَنَّهَا

لها بالرُّغَامَى والخياشيم جَارِزُ  
وأَرْض جَارِزَةٌ: يابسة غليظة يَكْتَنِفُهَا رَمْلٌ أَوْ قَاعٌ،  
والجمع جَوَارِزُ. وامرأة جَارِزٌ، أي: عاقِرٌ. والجِرْزُ  
بالكسر: لباسٌ من لباس النساء من الوبر، ويقال: هو  
الْفَرُّو الغليظ.

■ جرس: الجِرْسُ والجِرْسُ: الصوتُ الخفيُّ.  
ويقال: سمعت جِرْسَ الطير، إذا سمعت صوت  
مناقيرها على شيءٍ تأكله، وفي الحديث: «فيسمعون  
جِرْسَ طير الجنة» قال الأصمعي: كنت في مجلس  
شُعبَةَ قال: «فيسمعون جِرْسَ طير الجنة» بالشين،  
فقلت: (جِرْسٌ)، فنظر إليَّ فقال: خذوها عنه فإنه  
أعلم بهذا منّا!! وتقول: أَجْرَسَ الطائرُ، إذا سمعت  
صوت مرّه، قال الراجز:

حتى إذا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ  
قامت تُعْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ  
وكذلك أَجْرَسَ الْحُلِيِّ، إذا سمعت صوت جِرْسِهِ،  
وقال: [الرجز]

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا وَسَّوَسَا  
وَأَزْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا  
وقد أَجْرَسَنِ السَّبْعُ، إذا سمع جِرْسِي، عن ابن  
السكيت. وَجَرَسَتِ النحلُ العُرْفُطَ تَجْرُسُ إذا أكلته،  
ومنه قيل للنحل: جَوَارِسُ، قال الشاعر: [الطويل]

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ  
مَرَاضِيْعُ شُهْبُ الرِيَشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا  
ومضى جِرْسٌ من الليل، أي: طائفة منه. والجِرْسُ  
بالتحريك: الذي يعلّق في عنق البعير، والذي يُضْرَبُ  
به أيضًا، وفي الحديث: «لا تصحب الملائكة رُقَّةً  
فيها جِرْسٌ». وَأَجْرَسَ الحادي، إذا حدا للإبل، قال  
الراجز:

أَجْرَسَ لَهَا يَابِنَ أَبِي كِبَاشِ  
فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْقَاشِ

غَيْرَ السُّرَى وَسَائِقٍ نَجَّاشِ  
أَسْمَرَ مثل الحَيَّةِ الْخَشَّاشِ  
أي: أخذ لها تسمع الحَدَاءَ فتسير، ورواه ابن السكيت  
بالشين وألف الوصل، والرواة على خلافه. وَجَرَسَتْ  
وَتَجَرَسَتْ أي: تكلمت بشيءٍ وَتَنَغَّمَتْ، أبو عمرو:  
المُجَرَّسُ بفتح الراء: الذي قد جَرَّبَ الأمور، يقال:  
جَرَّسَتْهُ الأمور، أي: جَرَّبَتْهُ وأَحْكَمَتْهُ، قال العجاج:

[الرجز]

وَالْعَصْرَ قَبْلَ هَذِهِ الْعُصُورِ  
مُجَرَّسَاتٍ غِرَّةَ الْفَرِيرِ  
بِالزَّجْرِ وَالرَّيْمِ عَلَى الْمَزْجُورِ  
يقول: قد جَرَّسَتْ الغِرَّةَ بِالزَّجْرِ عما لا يجب إتيانه.  
■ جرسم: الجِرْسَامُ: اليرسَامُ.

■ جرش: جَرَشٌ: موضع باليمن، ومنه أديم جَرَشِيّ،  
وناقة جَرَشِيَّةٌ، قال بشر: [الطويل]

تَحَدَّرَ مَاءُ الْبِشْرِ عَنْ جَرَشِيَّةٍ  
على جِرْزَةٍ تَغْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا  
يقول: دموعي تَحَدَّرُ كَتَحَدَّرَ مَاءُ الْبِشْرِ عن دلوٍ تستقي بها  
ناقةً جَرَشِيَّةً؛ لأنَّ أهل جَرَشٍ يَسْتَقُونَ على الإبل.  
وَجَرَشْتُ الشيءَ، إذا لم تُنْعِمَ دَقَّةً، فهو جَرِيشٌ.

وَمِلَحَ جَرِيشٌ: لم يُطَيَّبَ. وَجَرَّاشَةُ الشيءِ: ما سقط  
منه جَرِيشًا، إذا أَخَذَ مَادَقًا منه. وَجَرَشَ رَأْسَهُ، إذا حَكَّهُ  
بِالْمُشْطِ حَتَّى أَثَارَ هَيْبَتَهُ. أبو زيد: مضى جَرِيشٌ من  
الليل، أي: هَوِيَ من الليل. والفراء مثله.  
وَالْجَرِشِيُّ، مثال الزُمَكِيِّ: النَّفْسُ.

■ جرشب: جَرَشَبُ الرَّجُلِ وَجَرَشَمٌ، إذا اندمَلَ بعد  
المرض والهزال.

■ جرشع: الْجَرَشُعُ من الإبل: العظيم، ويقال:  
العظيم الصدر المتفخّ الجنين، قال أبو ذؤيب يصف  
الْحُمْرَ: [الكامل]

فَنَكِرْتُهُ فَتَقَرَّنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ  
هَوَجَاءَ هَادِيَةً وَهَادٍ جَرَشُعُ

■ جَرَشَم: جَرَشَمَ وَجَرَشَبَ بمعنى، أي: اندمل بعد المرض والهبال. وَجَرَشَمَ، مثل بَرَشَمَ، أي: أهدأ النظر. وَجَرَشَمَ: كَرَهَ وجهه.

■ جَرَضَ: الجَرَضُ، بالتحريك: الرِيْقُ يُعَضُّ به، يقال: جَرَضَ بِرِيقِهِ يَجْرِضُ، مثال كَسَرَ يَكْسِرُ، وهو أن يبتلع ريقه على همٍّ وحزنٍ بالجهْد. والجَرِيضُ: الغَصَّةُ، وفي المثل: (حال الجَرِيضِ دون القَرِيضِ). قال الشاعر: [الطويل]

كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَغْنُ بِالنَّاسِ لَيْلَةً

إذا اخْتَلَفَ اللَّحْيَانِ عِنْدَ جَرِيضٍ  
قال الأصمعي: يقال: هو يَجْرِضُ بنفسه، أي: يكاد يقضي. ومنه قول امرئ القيس: [الوافر]

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا

ولو أَدْرَكْنَهُ صَفَرَ الْوِطَابِ  
وماتَ فَلَانٌ جَرِيضًا، أي: مغموماً. وَأَجْرَضَهُ بِرِيقِهِ، أي: أَعَصَّهُ. والجَرِيضُ والجَرَواضُ: الضخْمُ العظيم البطن. قال الأصمعي: قلت لأعرابي: ما الجَرِيضُ؟ قال: الذي بَطْنُهُ كالحياض. ويقال أيضاً: رجلٌ جَرَائِضٌ وَجَرِيضٌ مثال غلابط وعلبط، حكاه أبو بكر بن السراج. ونعجةٌ جَرِيضَةٌ مثال غلِيطَة، أي: ضخمة.

■ جَرَضَم: الجَرَضَمُ والجَرَضِمُ: الأَكُول.

■ جَرَع: جَرَعَتِ الْمَاءَ أَجْرَعُهُ جَرَعًا، وَجَرَعَتْ بِالْفَتْحِ لَغَةً أَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ.

وَالْجَرَعَةُ بِالتَّحْرِيكِ: وَاحِدَةُ الْجَرَجِ، وَهِيَ رَمْلَةٌ مُسْتَوِيَةٌ لَا تَنْبَتُ شَيْئًا. وَكَذَلِكَ الْجَرَعَاءُ. وَالْجَرَجُ أَيْضًا: التَّوَاءُ فِي قُوَّةٍ مِنْ قُوَّةِ الْحَبْلِ ظَاهِرَةٌ عَلَى سَائِرِ الْقُوَى.

وَالْجَرَعَةُ مِنَ الْمَاءِ: حُسُوَّةٌ مِنْهُ، وَبِتَصْغِيرِهِ جَاءَ الْمَثَلُ: (أَفْلَتَ فَلَانٌ بِجَرْنَةِ الدَّقَنِ)، إِذَا أَشْرَفَ عَلَى التَّلَفِ ثُمَّ نَجَا. قَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ آخِرُ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّفْسِ. وَثُبُوقٌ مَجَارِيْعُ: قَلِيلَاتُ اللَّبَنِ، كَأَنَّهُ لَيْسَ فِي ضَرْعِهَا إِلَّا

جُرْعٌ، وَجَرَعُهُ غُصَصَ الْغَيْظِ فَتَجَرَعَهُ، أَي: كَظَمَهُ.

■ جَرَف: الْجَرَفُ: الْأَخْذُ الْكَثِيرُ. وَقَدْ جَرَفْتُ الشَّيْءَ أَجْرَفُهُ بِالضَّمِّ جَرَفًا، أَي: ذَهَبْتُ بِهِ كُلَّهُ أَوْ جَلَّهُ.

وَجَرَفْتُ الطِّينَ: كَسَحْتُهُ، وَمِنْهُ سَمِّيَ الْمَجْرَفَةُ. وَالْجُرْفُ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ: مَا تَجَرَّفَتُهُ السِّيُولُ وَأَكَلَتْهُ مِنَ الْأَرْضِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩]، وَالْجَمْعُ جَرَفَةٌ مِثْلُ جُحْرٍ وَجَحْرَةٍ، وَقَدْ جَرَّفَتُهُ السِّيُولُ تَجْرِيفًا، وَتَجَرَّفَتُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

فَإِنْ تَكُنِ الْحَوَادِثُ جَرَفَتْشَنِي

فَلَمْ أَرْهَأِكَ كَابِتِي زِيَادٍ  
وَالْجَارِفُ: الْمَوْتُ الْعَامُّ يَجْتَرِفُ مَالَ الْقَوْمِ.

وَالْجَارِفُ: طَاعُونٌ كَانَ فِي زَمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

وَالْجَرَفُ بِالْفَتْحِ: سَمَةٌ مِنْ سَمَاتِ الْإِبِلِ، وَهِيَ فِي الْفَخْدِ بِمَنْزِلَةِ الْقَرْمَةِ فِي الْأَنْفِ، تُقَطَّعُ جِلْدَةٌ وَتُجْمَعُ فِي الْفَخْدِ كَمَا تُجْمَعُ عَلَى الْأَنْفِ. وَسِيلُ جُرَافٍ بِالضَّمِّ: يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ. وَرَجُلٌ جُرَافٌ أَيْضًا: يَأْتِي عَلَى الطَّعَامِ كُلِّهِ، قَالَ جَرِيرٌ: [الكامل]

وَضَعِ الْخَزِيرَ فَقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعُ

فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هَبْلَعُ  
وَيُقَالُ لَضَرْبٍ مِنَ الْكَيْلِ: جُرَافٌ وَجُرَافٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَئِيلَ عِدَاءٍ بِالْجُرَافِ الْقَثِيقِلِ

مِنْ صُبْرَةٍ مِثْلِ الْكُثِيبِ الْأَهِيلِ

قَوْلُهُ: (عِدَاءٌ) أَي: مَوَالَاةٌ.

■ جَرَفَسَ: الْجَرَفَسُ: الضَّخْمُ، وَيُقَالُ: الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ.

■ جَرَلُ: الْجَرَلُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْحَجَارَةُ، وَكَذَلِكَ الْجَزُولُ، وَالْوَاوُ لِلإِلْحَاقِ بِجَعْفَرٍ. وَجَزُولٌ: لَقَبُ الْحَطِيطَةِ الْعَبْسِيِّ الشَّاعِرِ، قَالَ الْكُمَيْتُ: [المتقارب]

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَعْبًا ثَوَى  
وَفَوَّزَ مِنْ بَعْدِهِ جَزُولُ

وَأَرْضُ جِرْلَةٍ: ذاتُ جِرْأُولٍ. ومكانُ جِرْلٍ، والجمع الأجرال، ومنه قول الشاعر: [الكامل]

مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرِمَ الرِّقَاقُ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ  
وقديكون جمع جِرْلٍ، مثل جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ. والجريال:

صَبْغٌ أَحْمَرٌ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَجِرْيَالُ الذَّهَبِ: حِمْرَتُهُ، قَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتُ خَمِصَةً

عَلَيْهَا وَجِرْيَالُ النُّضِيرِ الدَّلَامِصَا  
والجريال: الخمر، وهو دون السُّلَافِ فِي الْجَوْدَةِ.

وَيَقَالُ: جِرْيَالُ الْخَمْرِ: لَوْنُهَا، وَيَشْدُ لِلْأَعَشَى: [الكامل]

وَسَبِيئَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ بِأَبْلِ

كَدَمِ الذَّبِيحِ سَلْبُهَا جِرْيَالُهَا  
يقول: شَرِبْتُهَا حَمْرَاءَ، وَبُلْتُهَا بِيضَاءَ.

■ جَرَمٌ: الْجَزْمُ: الذَّنْبُ، وَالْجَرِيْمَةُ مِثْلُهُ، تَقُولُ مِنْهُ: جَرَمٌ وَأَجْرَمَ وَاجْتَرَمَ بِمَعْنَى. وَالْجَزْمُ: الْحَرُّ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَالْجُرُومُ مِنَ الْبِلَادِ: خِلَافُ الصُّرُودِ.

وَجَزْمٌ: بَطْنَانٍ مِنَ الْعَرَبِ: أَحَدُهُمَا فِي قُضَاعَةٍ، وَهُوَ جَزْمُ بَنِ زَبَّانٍ، وَالْآخَرُ فِي طَبِئٍ. وَبَنُو جَارِمٍ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَقَالَ: [الطويل]

..... وَالْجَارِيْمِيُّ عَمِيدُهَا

وَالْجَزْمُ: الْقَطْعُ. وَقَدْ جَرَمَ النَّخْلُ وَاجْتَرَمَهُ، أَيْ:

صَرَّمَهُ فَهُوَ جَارِمٌ. وَقَوْمُ جَزْمٍ وَجُرَامٍ. وَهَذَا مِنْ الْجَرَامِ وَالْجَرَامِ. وَجَرَمْتُ صَوْفَ الشَّاةِ، أَيْ: جَزَزْتُه. وَقَدْ

جَرَمْتُ مِنْهُ، إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ، مِثْلُ جَلَمْتُ. وَالْجَزْمُ بِالْكَسْرِ: الْجَسْدُ. وَالْجَزْمُ: اللَّوْنُ. وَالْجَزْمُ:

الصَّوْتُ، حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَدْ أُولِعَتِ الْعَامَّةُ بِقَوْلِهِمْ: فَلَانَ صَافِي الْجَزْمِ،

أَيْ: الصَّوْتُ أَوِ الْحَلْقُ، وَهُوَ خَطَأٌ. وَالْجَزْمَةُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ يَجْتَرِمُونَ النَّخْلَ، أَيْ: يَصْرِمُونَ، قَالَ أَمْرُو

الْقَيْسِ: [الطويل]

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عَقَمَةٍ

كَجَزْمَةِ نَخْلٍ أَوْ كَجَنَّةٍ يَثْرِبُ  
وَجَرَمَ يَجْرِمُ، أَيْ: كَسَبَ. وَفَلَانٌ جَرِيْمَةٌ أَهْلِيهِ، أَيْ:

كَاسِيَهُمْ، وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ: [الوافر]

جَرِيْمَةُ نَاهِضٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ

تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبَا  
وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ﴾ [المائدة: ٢]

أَيْ: لَا يَحْمِلَنَّكُمْ، وَيَقَالُ: لَا يَكْسِبَنَّكُمْ. وَالْجَرَامَةُ بِالضَّمِّ: مَا سَقَطَ مِنَ الثَّمَرِ إِذَا جَرِمَ. وَالْجَرِيْمُ: الثَّمَرُ

الْمَصْرُومُ.

وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو: الْجَرَامُ بِالْفَتْحِ. وَالْجَرِيْمُ: النَّوَى.

قَالَ: وَهُمَا أَيْضًا الثَّمَرُ الْيَابِسُ. ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي

بَابِ فَعِيلٍ وَفَعَالٍ: مِثْلُ شَحَّاحٍ وَشَجِيحٍ، وَكَهَامٍ وَكَهِيمٍ، وَبَجَّالٍ وَبَجِيلٍ، وَصَحَّاحٍ الْأَدِيمِ وَصَحِيحٍ،

وَأَمَّا الْجَرَامُ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ جَمْعُ جَرِيْمٍ، مِثْلُ كَرِيْمٍ وَكَرَامٍ. وَيَقَالُ: جِلَّةٌ جَرِيْمٌ، أَيْ: عِظَامُ الْأَجْرَامِ.

وَالْجِلَّةُ: الْإِبِلُ الْمَسَانُ. وَحَوْلُ مَجْرَمٍ وَسَنَةٌ مُجْرَمَةٌ، أَيْ: تَامَةٌ. وَتَجَرَّمَتِ السَّنُونَ، أَيْ: انْقَضَتْ. وَتَجَرَّمُ

اللَّيْلُ: ذَهَبَ. وَقَوْلُ لَبِيدٍ: [الكامل]

حَجَّحَ خَلَوْنَ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا

يَمُنُّ تَجَرَّمُ بَعْدَ عَهْدِ أَنْيْسِهَا

أَيْ: تَكَمَّلَ. وَتَجَرَّمُ عَلَيَّ فَلَانٌ، أَيْ: ادَّعَى ذَنْبًا لَمْ

أَفْعَلْهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَعُدُّ عَلَيَّ الذَّنْبَ إِنْ ظَفِرْتُ بِهِ

وَإِنْ لَا تَجِدْ ذَنْبًا عَلَيَّ تَجَرَّمُ

وقولهم: لَا جَزْمَ، قَالَ الْفَرَّاءُ: هِيَ كَلِمَةٌ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ بِمَنْزِلَةِ لَا بَدَّ وَلَا مُحَالَةٍ، فَجَرَتْ عَلَى ذَلِكَ،

وَكَثُرَتْ حَتَّى تَحَوَّلَتْ إِلَى مَعْنَى الْقَسَمِ، وَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ حَقًّا؛ فَلِذَلِكَ يَجَابُ عَنْهُ بِاللَّامِ، كَمَا يَجَابُ بِهَا

عَنِ الْقَسَمِ، أَلَا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ: لَا جَزْمَ لَأَتِيَنَّكَ؟ قَالَ: وَلَيْسَ قَوْلٌ مِنْ قَالَ: جَرَمْتُ: حَقَّقْتُ بِشَيْءٍ، وَإِنَّمَا

لَبَسَ عَلَيْهِمُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: [الكامل]

ولقد طَعَنْتُ أَبَا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً

جَرَمْتُ فَرَارَةً بَعْدَهَا أَنْ يَغْضَبُوا  
فرفعوا (فَرَارَةً) كَأَنَّهُ حَقٌّ لَهَا الْغَضَبُ. قال: وفزاراة منصوبة، أي: جَرَمْتُهُمُ الطَّعْنَ أَنْ يَغْضَبُوا. قال أبو عبيدة: أَحَقَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَضَبُ، أي: أَحَقَّتِ الطَّعْنَةُ فزاراة أَنْ يَغْضَبُوا، وَحَقَّتْ أَيْضًا، مِنْ قَوْلِهِمْ: لَا جَرَمَ لِأَفْعَلَنَ كَذَا، أي: حَقًّا.

■ جرْمز: الجرْموز: الحوض الصغير، قال الراجز: كَأَنَّهَا وَالْعَهْدُ مُذْ أَقْيَاطِ  
أُسْ جَرَامِيَزْ عَلَى وَجَاذِ  
وَجَرَامِيَزُ الرَّجُلِ أَيْضًا: جَسَدُهُ وَأَعْضَاؤُهُ. ويقال: جَمَعَ جَرَامِيَزَهُ، إِذَا تَقَبَّضَ لِيَشَبَّ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهُذَلِيُّ يَصِفُ حَمَارًا: [المقارب]

أَوْ اصْحَمَ حَامِ جَرَامِيَزَهُ  
حَرَابِيَّةٌ حَيَدَى بِالذَّحَالِ  
وابن جُرْمُوزٍ: قَاتِلُ الزُّبَيْرِ. وَجَرَمَزَ الشَّيْءُ وَاجْرَمَزَ، أي: اجتمع إلى ناحية. وَتَجَرَمَزَ اللَّيْلُ: ذَهَبَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَجَرَمَزَا  
وَلَمْ أَجِدْ عَمَّا أَمَامِي مَأْرَا  
■ جرن: ابن السكيت: يقال للرجل والدابة إذا تَعَوَّدَ الْأَمْرَ وَمَرَّنَ عَلَيْهِ: قَدْ جَرَنَ يَجْرُنُ جُرُونًا. وَجَرَنَ الثَّوبُ جُرُونًا: انشَقَّ وَلَانَ، فَهُوَ جَارِنٌ، وَكَذَلِكَ الدَّرْعُ، قَالَ لَبِيدٌ: [الكامل]

وَجَوَارِنٌ بَيْضٌ وَكُلُّ طِمْرَةٍ  
يَغْدُو عَلَيْهَا الْقِرَّتَيْنِ غُلَامٌ  
يعني: دروعًا لينة. والجَارِنُ: وَلَدُ الْحَيَّةِ. وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ: الْجَارِنُ: الطَّرِيقُ الدَّارِسُ. وَالْجَرَنُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِبَجْدَلٍ: [الرجز]  
تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَالْهَشَّاءُ الطَّبَنُ  
وَنَحْنُ نَغْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرَنُ  
ويقال: هُوَ مُبْدَلٌ مِنَ الْجَرَلِ. وَالْجُرْنُ وَالْجَرِينُ:

موضع التمر الذي يجفَّف فيه. وَجَرَانُ الْبَعِيرِ: مَقْدَمُ عُنُقِهِ مِنْ مَذْبَحِهِ إِلَى مَنْحَرِهِ، وَالْجَمْعُ جُرْنٌ. وَكَذَلِكَ مِنَ الْفَرَسِ. وَجَرَانُ الْعَوْدِ: لَقَبُ شَاعِرٍ مِنْ ثُمَيْرٍ، وَاسْمُهُ الْمُسْتَوْرِدُّ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ يَخَاطِبُ امْرَأَتِهِ: [الطويل]

خُذَا حَذْرًا يَا جَارَتِي فِلَانِي  
رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ  
يعني أَنَّهُ كَانَ اتَّخَذَ مِنْ جِلْدِ الْعَوْدِ سَوْطًا لِيَضْرِبَ بِهِ نِسَاءَهُ. وَالْجِرْيَانُ: لُغَةٌ فِي الْجِرْيَالِ. وَجَيْرُونَ: بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ دِمَشْقَ.

■ جرنفش: الْجَرَنْفَشُ: الْعَظِيمُ الْجَنِينِ، وَالْجَرَانِشُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ.

■ جره: سَمِعْتُ جَرَاهِيَةَ الْقَوْمِ، أي: جَلَبَتَهُمْ وَكَلَامَهُمْ عِلَانِيَةً دُونَ السِّرِّ.

■ جرهذ: الْمُجْرَهْذُ: الْمَسْرَعُ فِي الذَّهَابِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الخفيف]

لَمْ تُرَاقِبْ هُنَاكَ نَاهِلَةَ الْوَا  
شِينَ لَمَّا اجْرَهْذَ نَاهِلُهَا  
■ جرهم: جُرْهَمٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُمْ أَصْهَارُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. الْفَرَاءُ: جَمَلٌ جُرَاهِمُ وَنَاقَةٌ جُرَاهِمَةٌ، أي: ضَخْمَةٌ.

■ جرى: جَرَى الْمَاءُ وَغَيْرُهُ جَرِيًا وَجَرِيَانًا، وَأَجْرِيَتُهُ أَنَا، يُقَالُ: مَا أَشَدَّ جَرِيَةَ هَذَا الْمَاءِ، بِالْكَسْرِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (بِسْمِ اللَّهِ مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا) هُمَا مُصْدِرَانِ مِنْ أَجْرِيَتِ السَّفِينَةِ وَأَرْسِيَّتِ، وَ(مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا) بِالْفَتْحِ، مِنْ جَرَتْ السَّفِينَةُ وَرَسَتْ. وَقَوْلُ لَبِيدٍ: [الكامل]

وَعَنِيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مُجْرَى دَاحِسٍ  
لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجُ خُلُودٌ  
و: مُجْرَى دَاحِسٍ كَذَلِكَ. وَالْجَرِيَّةُ: الْجَارِي مِنَ الْوُظَائِفِ. وَالْجِرْزُ وَالْجِرْزُ وَالْجِرْزُ: وَلَدُ الْكَلْبِ وَالسَّبَاعِ، وَالْجَمْعُ أَجْرٍ، وَأَصْلُهُ أَجْرُو عَلَى أَفْعِلٍ،

وقال أيضًا: [الطويل]

على تلك إَجْرِيَّاي وهي ضَرَبَتِي  
ولو أَجْلَبُوا طُرًّا عَلَيَّ وَأَحْلَبُوا

■ جزأ: الجزء: واحد الأجزاء. وجزأت الشيء جزأ

قَسَمْتُهُ وجعلته أجزاء، وكذلك التجزئة. وجزأت

بالشيء جزأ: أي: اكتفيت به، وجزئت الإبل

بالرُّطْبِ عن الماء جزأ بالضم. وأجزأتها أنا،

وجزأتها أيضًا تجزئة. وظبية جازئة، وقال الشماخ:

[الوافر]

إذا الْأَزْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدَئِهِ

خدودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

وأجزأتي الشيء: كفاني. وأجزاء عنك شاة، لغة في

جَزَتْ، أي: قَضَتْ. واجتزأت بالشيء، وتجزأت به

بمعنى، إذا اكتفيت به. وأجزاء عنك مَجْزَأُ فلان

ومَجْزَأَةُ فلان، ومَجْزَأُ فلانٍ ومَجْزَأَةُ فلانٍ، أي:

أَغْنَيْتُ عَنْكَ مَعْنَاهُ. والجزأة بالضم: نِصَابُ الإِشْفَى

والمِخْصَفِ. وقد أجزأته: جعلت له نِصَابًا. وجزء

بالفتح: اسم رَجُلٍ، وقال: [المنسرح]

إِنْ كُنْتَ أَزْنَتْنِي بِهَا كَذْبًا

جزء فَلَاقِيَتْ مِثْلَهَا عَجَلًا

■ جرح: الجرح: العَطِيَّةُ، يقال: جَرَحْتُ لَهُ مِنَ الْمَالِ

جَرْحَةً، إِذَا قَطَعْتَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً، قال الشاعر:

[الطويل]

وَأَنِّي لَهُ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحٌ

وَأُنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [الكامل]

يَنْمِي بِكَ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ وَتَنْقِي

عَيْنَ الْمَذْمَةِ بِالْعَطَاءِ الْجَارِحِ

■ جزر: الجزور من الإبل يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى.

وهي تَوْنُثٌ، والجمع الجُزُرُ. والجزارة: أطراف

البعير: اليدان والرجلان والرأس، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ

الْجَزَارَ يَأْخُذُهَا، فَهِيَ جُزَارَتُهُ، كما يقال: أَخَذَ الْعَامِلُ

وَجِرَاءً. وَجَمَعَ الْجِرَاءُ أَجْرِيَّةً. وَالْجَزْوُ وَالْجَزْوَةُ:

الصَغِيرُ مِنَ الْقِتَاءِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِأَخْرَ

رُغْبٍ». وَكَذَلِكَ جَزْوُ الْحَنْظَلِ وَالرَّمَانِ. وَبَثْوُ جَزْوَةٍ:

بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

وَكَانَ رِبْعَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ

مَنَافٍ يُقَالُ لَهُ: جَزْوُ الْبَطْحَاءِ. وَأَلْقَى فَلَانٌ جَزْوَتَهُ، إِذَا

صَبَرَ عَلَى الْأَمْرِ. وَقَوْلُهُمْ: ضَرَبَ عَلَيْهِ جَزْوَتَهُ، أَيْ:

وَطَّنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ. وَكَلْبَةُ مُجَرٍّ وَمَجْرِيَّةٌ، أَيْ: مَعَهَا

جِرَاؤُهَا. قَالَ الْجُمَيْحُ الْأَسَدِيُّ: [البسيط]

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَّةٌ

ضَبْطَاءُ تَسْكُنُ غَيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ

وَجَارِيَّةٌ بَيْنَةُ الْجَرَايَةِ بِالْفَتْحِ، وَالْجِرَاءُ وَالْجِرَاءُ، قَالَ

الْأَعَشَى: [الكامل]

وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جِرَاؤُهَا

وَنَشَأَنَّ فِي قِنٍّ وَفِي أَدْوَادٍ

يُرْوَى بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكُسْرَاهَا. وَقَوْلُهُمْ: كَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ

جِرَائِهَا، بِالْفَتْحِ، أَيْ: صَبَاهَا. وَالْجَارِيَّةُ: الشَّمْسُ.

وَالْجَارِيَّةُ: السَّفِينَةُ. وَجَارَاهُ مُجَارَاةٌ وَجِرَاءٌ، أَيْ:

جَرَى مَعَهُ. وَجَارَاهُ فِي الْحَدِيثِ، وَتَجَارَوْا فِيهِ.

وَالْجَرِيُّ: الْوَكِيلُ وَالرَّسُولُ، يُقَالُ: جَرِيٌّ بَيْنَ الْجَرَايَةِ

وَالْجَرَايَةِ، وَالْجَمْعُ أَجْرِيَاءُ. وَأَمَّا الْجَرِيُّ الْمَقْدَامُ فَهُوَ

مِنْ بَابِ الْهَمْزِ<sup>(١)</sup>. وَقَدْ جَرَيْتُ جَرِيًّا، وَاسْتَجَرَيْتُ

وَفِي الْحَدِيثِ: «قُولُوا بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَجْرِيَنَّكُمْ

الشَّيْطَانُ». وَسُمِّيَ الْوَكِيلُ جَرِيًّا لِأَنَّهُ يَجْرِي مَعْجَرَى

مَوْكَلِهِ. وَقَوْلُهُمْ: فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَرَاكَ وَمِنْ جَرَاثِكَ،

أَيْ: مِنْ أَجْلِكَ، لُغَةً فِي جَرَاكَ بِالتَّشْدِيدِ، وَلَا تَقُلْ:

مَجْرَاكَ. وَالْجَرِيَّةُ مِثْلُ الْقَرِيَّةِ، هِيَ الْحَوْصَلَةُ.

وَالْإَجْرِيَّا، بِالْكَسْرِ: الْجَزْيُ وَالْعَادَةُ مِمَّا تَأْخُذُ بِهِ، قَالَ

الْكَمِيتُ: [الطويل]

وَوَلَّى بِإِجْرِيَّا وَلَا فِ كَأَنَّهُ

عَلَى الشَّرَفِ الْأَفْصَى يُسَاطُ وَيُكَلَّبُ



عَمَالَتِهِ . فإذا قالوا : فرسٌ عَبلُ الجَزَازَةِ ، فإنما يراد غِلظُ  
اليدين والرجلين وكثرةُ عصبهما ، ولا يدخل الرأسُ  
في هذا ؛ لأنَّ عِظَمَ الرأسِ هُجْنَةٌ في الخيل . وجَزَرُ  
السَّباعِ : اللحمُ الذي تأكله . يقال : تركوهم جَزَرًا ،  
بالتحريك : إذا قَتَلوهم .

والجَزَرُ أيضًا : هذه الأرومةُ التي تؤكل ، قال  
الأصمعي : الواحدة جَزَرَةٌ . والجَزَرُ أيضًا : الشاةُ  
السَّمينَةُ ، الواحدة جَزَرَةٌ . قال ابن السكيت : يقال :  
أَجَزَرْتُ القَوْمَ : إذا أعطيتهم شاةً يذبحونها : نعجةً أو  
كَبشًا أو عَنزًا . قال : ولا تكون الجَزَرَةُ إلا من الغنمِ ،  
ولا يقال : أَجَزَرْتُهُمْ ناقةً ؛ لأنها قد تصلح لغير الذبح .

قال الفراء : يقال : جَزَرٌ وجَزَرٌ للذي يؤكل ، ولا يقال  
في الشاةِ إلا الجَزَرُ بالفتح . والجَزِيرَةُ : واحدة جَزَائِرِ  
البحر ، سُمِّيَتْ بذلك لانقطاعها عن معظم الأرض .  
والجَزِيرَةُ : موضع بعينه ، وهو ما بين دجلة والفرات .  
وأما جَزِيرَةُ العرب ، فإنَّ أبا عبيدة يقول : هي ما بين حَفَرِ

أبي موسى الأشعريِّ إلى أقصى اليمن في الطول ، وفي  
العرض ما بين رمل يَبْرِينَ إلى مُنْقَطَعِ السَّماوَةِ .  
وجَزَرْتُ النخلَ أَجَزَرُهُ بالكسر جَزْرًا : صرَّمته . وقد  
أَجَزَرَ النخلُ ، أي : أصرَمَ . وأَجَزَرَ البعيرُ : حان له أن  
يُجَزَرَ . وكان فتیانٌ يقولون لشيخ : أَجَزَرْتَ يا شيخ !  
أي : حانَ لك أن تموت . ويقول : أَيَّ بَنِيٍّ ،  
وَتُخْتَضَرُونَ ! أي : تموتون شبابًا . ويروى : أَجَزَرْتُ ،  
مِنْ أَجَزَّ البُرِّ : إذا حان له أن يُجَزَرَ . وجَزَرْتُ الجوزَ  
أَجَزَرُها بالضم ، واجتَزَرْتُها : إذا نَحَرْتُها وجلَّدْتُها .

والمَجَزَرُ بكسر الزاي : موضع جزرها ، وفي الحديث  
عن عمر رضي الله عنه : (إياكم وهذه المَجَازِرُ فإنَّ لها  
ضَرَاوَةً كضراوةِ الحَمْرِ) قال الأصمعيُّ : يعني نَدْيَ  
القوم ؛ لأنَّ الجَزورَ إنما تُنَحَّرُ عند جمع الناس . وجَزَرُ  
الماءِ يَجَزَرُ ويَجَزِرُ جَزْرًا ، أي : نَضَبُ . والجَزَرُ :  
خلاف المدِّ ، وهو رجوع الماء إلى خَلْفِ .

■ جزز : جَزَرْتُ البُرَّ والنخلَ والصوفَ أَجَزُهُ جَزًّا .  
والمَجَزُ : ما يُجَزُّ به . وهذا من الجَزَازِ والجَزَازِ ، أي :  
زمن الحَصَادِ وصِرامِ النخل . وأَجَزَّ النَّخْلُ والبُرُّ  
والغنمُ ، أي : حان لها أن تُجَزَرَ . وأَجَزَّ القَوْمُ : إذا أَجَزَّتْ  
غنمُهم أو زرعُهم . واستَجَزَّ البُرُّ ، أي : استحصَدَ .  
واجتَزَرْتُ الشَّيخَ وغيره . واجدَزَرْتُهُ : إذا جَزَرْتُهُ .  
وأشدُّ الكسائيُّ ليزيد بن الطَّشْرِيةَ : [الوافر]  
فقلت لِصَاحِبِي لا تَحْبِسَانَا  
بِنَزْعِ أَصُولِهِ واجتَزَرْتُ شَيْحًا  
ويروى : واجدَزْتُ ، وقوله : (لا تحبسانا) ، فإنَّ العرب  
ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين .  
وقال الآخر : [الطويل]  
فإنَّ تَزْجُراني يا ابنَ عَفَّانَ أَزْدَجِرُ  
وإنَّ تَدْعاني أَحْمَ عَرَضًا مُمَنِّعًا  
وجَزَّ التَّمَرُ يَجِزُّ بالكسر جُزورًا ، أي : ييس . وأَجَزَّ  
مثله . وتَمَرٌ فيه جُزورٌ ، أي : يُيسُّ . عن يعقوب .  
والجَزَّةُ : صوفُ شاةٍ في السَّنةِ ، يقال : أَفَرَضَني جَزَّةٌ أو  
جَزَّتَني . فيعطيه صوفُ شاةٍ أو شاتين . قال :  
والجَزْوَرَةُ : الغنم التي يُجَزُّ صوفُها وهو مثل الرُّكوبةِ  
والحُلُوبَةِ والعُلُوفَةِ ، أي : هي مما يُجَزُّ . والجَزَاوَةُ : ما  
سقط من الأديم وغيره إذا قُطِعَ . والجَزِيرَةُ : خُصْلَةٌ من  
صوف ، وكذلك الجَزَجِرَةُ ، وهي عَهْنَةٌ تَعْلَقُ من  
الهودج ، قال الراجز :

كالقَرِّ ناسَتْ فوقَهُ الجَزَازِجُرُ

■ جزع : الجَزْعُ : مصدر جَزَعْتُ الوادي : إذا قطعتَه  
عَرَضًا ، ومنه قول امرئ القيس : [الطويل]

وآخرُ منهم جَازِعٌ نَجَدَ كَبْكَبِ

والجَزْعُ أيضًا : الحَرَرُ اليماني ، وهو الذي فيه بياضٌ  
وسوادٌ ، تُشَبَّهُ به الأعين . والجَزْعُ بالكسر : منعطفُ  
الوادي . والجَزْعَةُ أيضًا : القليل من المال والماء ،  
وطائفةٌ من الليل ، يقال : جَزَعَ له جَزْعَةٌ من المال ، أي :  
قطع له منه قطعةً . واجتَزَعْتُ من الشجرة عودًا :  
اقتطعتَه واكتسرتَه . والجَزْعُ ، بالتحريك : نقيض

الصَّبْر. وقد جَزَعَ من الشيء بالكسر، وأَجَزَعَهُ غيره. والجَزْعُ: الخَشْبَةُ التي توضع في العريش عَرْضًا، يُطْرَحُ عليها قضبان الكَرْم لترْفَعَهَا عن الأرض، ولم يعرفه أبو سعيد. والجَزَيْعَةُ: القطعة من الغنم.

وَجَزَعَ الشَّيْءُ تَجْزِيعًا فهو مُجَزَّعٌ. وبُسْرَةٌ مُجَزَّعَةٌ: إذا بلغ الإِرطَابُ ثَلَاثِيهَا.

■ جَزَفَ: الجَزَفُ: أَخَذَ الشيءَ مُجَازَفَةً وَجْزَافًا، فارسيٌّ معرَّبٌ.

■ جَزَلَ: الجَزْلُ: مَا عَظُمَ من الحطب وَيَسَّ، وأنشد أحمد بن يحيى: [المتقارب]

فَوَيْهَا لِقَدْرِكَ وَنِهَا لَهَا

إذا اخْتِيرَ في المَحَلِّ جَزْلُ الحَطَبِ والجَزِيلُ: العَظِيمُ. وعِطَاءٌ جَزْلٌ وَجَزِيلٌ، والجمع جَزَالٌ. وَأَجَزَلْتُ لَهُ من العطاء، أي: أَكْثَرْتُ. وفَلَانٌ جَزْلُ الرَّأْيِ. وامرأةٌ جَزَلَةٌ بَيْنَهُ الجَزَالَةُ، إذا كانت ذات رأي. واللفظ الجَزْلُ: خلاف الرِّكِيك. والجَزْلُ: القَطْعُ، يقال جَزَلْتُ الشيءَ جَزَلَتَيْنِ، أي: قَطَعْتَهُ قِطْعَتَيْنِ. والجَزَلَةُ أيضًا بالكسر: القِطْعَةُ العَظِيمَةُ من التمر. وهذا زمن الجَزَالِ، أي: زمن صِرَامِ النخل، ومنه قول الراجز:

حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ جِزَالِهَا

والجَزْلُ بالتحريك: أَنْ تَصِيبَ الغَارِبَ دَبْرَةً فَيُخْرِجَ مِنْهُ عَظْمٌ فَيَتَطَاَمَنُ مَوْضِعُهُ، يقال: بَعِيرٌ أَجَزْلٌ، قال أبو النجم: [الرجز]

تُغَادِرُ الصَّنَدَ كظَهْرِ الأَجَزَلِ

والجَزَوْلُ: فَرَحُ الحِمَامِ، وربما سَمِيَ الشَّابُّ جَزَوْلًا. والجَزَوْلُ: السَّم، قال أبو عبيدة: لَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا فِي قول ابن مقبل يصف ناقة: [الطويل]

سَقَتْهُنَّ كَأَسَا مِنْ دُعَافٍ وَجَزَوْلَا

■ جَزَمَ: جَزَمْتُ الشيءَ: قَطَعْتَهُ، ومنه جَزَمُ الحرف وهو في الإعراب كالسكون في البناء، تقول: جَزَمْتُ الحرف فانجَزَمَ. وَجَزَمْتُ القُرْبَةَ: إذا مَلَأْتُهَا،

والتَّجْزِيمُ مثله. وقال: [المتقارب]

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي

تَيَمَّمْتُ أَطْرَفَةً أَوْ خَلِيفًا

أبو عبيد: جَزَمْتُ النخل وَجَرَمْتُهُ، إذا خَرَصْتُهُ وَحَزَرْتُهُ. وقال: [المتقارب]

هو الواهب المائة المصطفَا

ة كالتَّخْلِ طاف بها المُجْتَزِمُ

يروى بالراء والزاي جميعًا. والجَزْمَةُ: الأَكْلَةُ الواحدة. وَجَزَمَ القَوْمُ، أي: عَجَزُوا، وقال: [الوافر]

وَلَكِنِّي مَضَيْتُ وَلَمْ أُجَزِّمْ

وكان الصبر عادةً أَوَّلِينَا

والعرب تَسْمِي خَطْنًا هَذَا جَزْمًا. وَقَلَمٌ جَزَمٌ: لا حرف له. قال الأُمَوِيُّ: والجَزَمُ: شيءٌ يُدْخَلُ في حياءِ الناقة لتَحْسِبَهُ وَلَدَهَا فترأَمُهُ، كالدُّرَجَةِ. والجَزْمَةُ بالكسر: الصُّرْمَةُ من الإبل، والفِرْقَةُ من الضأن.

■ جَزَى: جَزَيْتُهُ بما صنعَ جَزَاءً وَجَازَيْتُهُ، بمعنَى.

ويقال: جَازَيْتُهُ فَجَزَيْتُهُ، أي: غَلَبْتَهُ، وَجَزَى عَنِّي هَذَا الأَمْرُ أَي: قَضَى، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ

نَفْسٍ شَيْئًا﴾ [البقرة: ٤٨]. ويقال: جَزَتْ عَنْكَ شَاءٌ، وفي حديث أبي بُرْدَةَ بن نيار: تَجْزِي عَنْكَ وَلَا تَجْزِي عَنْ

أَحَدٍ بَعْدَكَ، أي: تَقْضِي، وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ: أَجْزَأْتُ عَنْكَ شَاءً، بِالْهَمْزِ. وَتَجَازَيْتُ ذَيْنِي عَلَى فُلَانٍ: إِذَا

تَقَاضَيْتَهُ. وَالمُتَجَازِي: الْمُتَقَاضِي، وهذا رَجُلٌ جَازِيكَ مِنْ رَجُلٍ، أَي: حَسْبُكَ، والجَزِيَّةُ: مَا يُؤْخَذُ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ، والجمع: الجَزَى. مثل لِحْيَةٍ وَلِحَى.

■ جَسَا: جَسَا: ضِدُّ لُطْفٍ، وَجَسِيَّتُ اليَدِ وَغَيْرِهَا جُسُؤًا: يَسِسْتُ. وَجَسَا الشَّيْخُ جُسُؤًا: بَلَغَ غَايَةَ السِّنِّ، والماءُ: جَمُدَ.

■ جَسَأَ: جَسَأَتْ يَدُهُ مِنَ الْعَمَلِ تَجَسُّأً جَسَأً: صَلَبَتْ، والاسمُ الجُسْأَةُ. مثال الجرعة، والجُسْأَةُ فِي الدُّوَابِ: يُسُّ الْمَغْطَفِ.

■ جَسَدَ: الجَسَدُ: البَدَنُ. تقول منه: تَجَسَّدَ، كما

والتَّجْزِيمُ مثله. وقال: [المتقارب]

تقول من الجسم: تَجَسَّم.

والجَسَدُ أيضًا: الزعفران أو نحوه من الصَّبْغِ وهو الدَّمُ أيضًا، قال النابغة: [البسيط]

فلا لعمر الذي مسحت كعبته

وما هريق على الأنصاب من جسد

والجَسَدُ أيضًا: مصدر قولك: جَسَدَ به الدَّمُ يَجْسُدُ:

إذا لَصِقَ به، فهو جاسِدٌ وجَسَدٌ. قال الطِّرِمَاحُ:

[الطويل]

فِرَاعٌ عواري اللَّيْط تكسي طُبَاتِهَا

سَبَائِبَ مِنْهَا جَاسِدٌ وَتَجِيعُ

وقال آخر: [الرجز]

بَسَاءِذِيهِ جَسَدٌ مُوَرَّسٌ

مِنَ الدِّمَاءِ مَائِعٌ وَيَبِسُ

والمُجَسَّدُ: الأحمر. ويقال: المُجَسَّدُ: ما أَشْبَحَ

صَبْغُهُ مِنَ الثَّيَابِ؛ والجمع: مَجَاسِدُ، وقال ابن

السَّكَيْتِ: يقال: على فلان ثوبٌ مُشْبَعٌ مِنَ الصَّبْغِ،

وعليه ثوبٌ مُقَدَّمٌ؛ فإذا قام قيامًا مِنَ الصَّبْغِ قِيلَ: قد

أَجْسَدَ ثوبٌ فلانٌ إِجْسَادًا فهو مُجَسَّدٌ، قال: ويقال

للزعفران: الإِجْسَادُ. والمُجَسَّدُ بكسر الميم: ما يلي

الجَسَدَ مِنَ الثَّيَابِ، وقال الفراء: أصله الضَّمُّ؛ لأنه من

أَجْسَدَ، أي أَلْصَقَ بالجَسَدِ، وقال بعضهم: قوله

تعالى: ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا﴾ [طه: ٨٨]، أي:

أحمر من ذهب، والجَلْسَدُ، بزيادة اللام: اسم صنم،

قال الشاعر: [السريع]

فَبَاتَ يَجْتَابُ شَقَارَى كَمَا

بَيَقَرُّ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسَدِ

■ جسر: الجَسْرُ: واحد الجُجُورِ التي يُعْبَرُ عليها،

والجَسْرُ بالفتح: العظيم من الإِبلِ وغيرها؛ والأنثى

جَسْرَةٌ، قال ابن مُقْبِلٍ: [الكامل]

هوجاء موضع رَحْلِهَا جَسْرُ

وَجَسَرَ عَلَى كَذَا يَجْسُرُ جَسَارَةً، وَتَجَاسَرَ عَلَيْهِ، أي:

أَقْدَمَ. والجَسُورُ: الِوقْدَامُ.

■ جسر: الجَسْرُ: الطويل.

■ جسس: جَسَّ يَجْسُجُ واجْتَسَّه، أي: مَسَّه، والمَجَسَّةُ:

الموضع الذي يَجْسُجُ الطَّيْبُ، وفي المثل: (أَفْوَها

مَجَاسُها)؛ لأن الإِبلَ إذا أَحْسَنَت الأكل اِكْتَفَى الناظر

إِلَيْها بِذَلِكَ فِي مَعْرِفَةِ سِمَنِها مِنْ أَنْ يَجْسُها، وَجَسَسْتُ

الأخبار وَتَجَسَّسْتُها، أي: تَفَحَّصْتُ عنها، ومنه

الجَاسُوسُ. وحكي عن الخليل: الجَوَّاسُ:

الحَوَّاسُ. وقال ابن دريد: قد يكون الجَسُّ بالعين،

وأنشد: [البسيط]

فَاعْصَوْصَبُوا ثُمَّ جَسَّوْهُ بِأَعْيُنِهِمْ

ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرَّنَ الشَّمْسُ قَدْ زَالَا

وَجَسَّاسُ بْنُ مَرَّةَ الشَّيْبَانِي: قَاتِلُ كَلِيبِ وَائِلِ.

■ جسم: قال أبو زيد: الجِسْمُ: الجَسَدُ، وكذلك

الجُسْمانُ والجُثْمانُ، وقال الأصمعي: الجِسْمُ

وَالجُسْمانُ: الجَسَدُ، والجُثْمانُ: الشَّخْصُ. قال:

وجماعة جِسْمِ الإنسان أيضًا، يقال له: الجُسْمانُ،

مثل ذئبٍ وذُوْبانٍ، وقد جَسَمَ الشَّيْءُ، أي: عَظُمَ، فهو

جَسِيمٌ وَجَسَامٌ بِالضَّمِّ، والجِسَامُ بالكسر: جمع

جَسِيمٍ، أبو عبيدة: تَجَسَّمْتُ فُلانًا مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ، أي:

اخْتَرْتَهُ، كَأَنَّكَ قَصَدْتَ جَسْمَهُ، كما تقول: تَأَيَّنْتُه،

أي: قَصَدْتُ آيَتَهُ وَشَخْصَهُ، وأنشد: [الطويل]

لَهُ جَالِبٌ فَوْقَ الرُّصَافِ عَلِيلٌ

تَجَسَّمْتُهُ مِنْ بَيْنِهِنَّ بِمُرْهَفٍ

وَتَجَسَّمْتُ الْأَرْضَ: إِذَا أَخَذْتَ نَحْوَهَا تَرِيدَهَا، قال

الراجز:

يُلْحَنُ مِنْ أَصْوَاتِ حَادٍ شَيْظَمٍ

صُلْبٍ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ

لَيْسَ يُمَازِي عَقَبَ التَّجَسُّمِ

أي: لَيْسَ يَنْتَظِرُ. وَتَجَسَّمُ مِنَ الْجِسْمِ، ابن السكيت:

تَجَسَّمْتُ الْأَمْرَ، أي: رَكِبْتُ أَجْسَمَهُ وَجَسِيمَهُ، أي:

مَعْظَمَهُ، قال: وكذلك تَجَسَّمْتُ الرَّمْلَ وَالْجَبَلَ، أي:

رَكِبْتُ أَعْظَمَهُ، وَالْأَجْسَمُ: الْأَضْعَمُ، قال عامر بن

الطفيل: [المقارب]

لقد عَلِمَ الْحَيُّ من عامرٍ  
بأنَّ لَنَا الذَّرْوَةَ الْأَجْسَمَا  
وَجَاسِمٌ: قُرْبَةً بِالشَّامِ.

■ جَشَأَ: تَجَشَّأَتْ تَجَشُّوًا، والتجشئة مثله. قال  
الراجز:

وَلَمْ تَبْتَ حُمَى بِهِ تُوصِّمُهُ  
وَلَمْ يُعَشِّئْ عَن طَعَامٍ يُبْشِمُهُ  
والاسم الْجَشَاءُ، مثال الهَمْزة، قال الأصمعي:  
ويقال: الْجَشَاءُ، على فُعال، كأنه من باب الْعَطَاسِ  
وَالْبُوالِ والدُّوَارِ، وجشأت نفسي جُشوءًا: إِذَا نَهَضْتُ  
إِلَيْكَ، وجاشت من حزنٍ أو فزعٍ، واجتشأتني البلادُ  
واجتشأتها: إِذَا لَمْ تَوَافِقْ، وجشأ القوم من بلدٍ إلى  
بلدٍ، أي خرجوا، والجَشَاءُ: القوس الخفيفة، قال أبو  
ذؤيب: [الكامل]

وَنَمِيمَةً من قانصٍ مَتَلَبِّبٍ  
فِي كَفِّهِ جَشَاءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ  
قال الأصمعي: هو القضيبي من النبع الخفيف.

■ جَشِبَ: طَعَامٌ جَشِيبٌ وَمَجَشُوبٌ، أي: غليظ  
وخشن، ويقال: هو الذي لَا أَدَمَ مَعَهُ، ولو قيل:  
اجشوشبوا كما قالوا: «اخشوشبنوا» بالخاء لم يبعد،  
إلا أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ بِالْجِيمِ. والمَجَشَابُ: الغليظ، قال  
أبو زُبَيْدٍ: [البيسط]

تَوَلَّيْكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ مِجْشَابًا  
وَالْجَشِيبُ مِنَ الثِّيَابِ: الْغَلِيطُ.

■ جَشَرَ: جَشَرَ الصَّبَحُ يَجْشُرُ جُشُورًا: انْفَلَقَ.  
وَاصْطَبَحْنَا الْجَاشِرِيَّةَ، وهو شَرِبٌ يَكُونُ مَعَ الصُّبْحِ،  
وَلَا يَتَصَرَّفُ لَهُ فِعْلٌ.

وقال الفرزدق: [الطويل]

إِذَا مَا شَرِبْنَا الْجَاشِرِيَّةَ لَمْ نُبَلِّ  
أَمِيرًا وَإِنْ كَانَ الْأَمِيرُ مِنَ الْأَزْدِ  
وَأَمَّا الْجَاشِرِيَّةُ الَّتِي فِي شَعْرِ الْأَعَشَى فَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ قِبَائِلِ

العرب، قال الأصمعي: يقال أصبح بنو فلان جَشَرًا:  
إِذَا كَانُوا يَبِيتُونَ مَكَانَهُمْ فِي الْإِبِلِ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى  
بُيُوتِهِمْ، قال الأخطل: [البيسط]

تَسَأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ عَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا  
وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَهُ الْغِلْمَةُ الْجَشَرُ  
قال: يقال جَشَرْنَا دَوَابَّنَا: أَخْرَجْنَاهَا إِلَى الرَّعِي  
نَجْشُرُهَا جَشَرًا بِالْإِسْكَانِ، وَلَا نَرُوحَ. وَخِيلٌ مُجَشَّرَةٌ  
بِالْجِمِّ، أي: مَرِيعَةٌ، ويقال: بِهِ جُشْرَةٌ بِالضَّمِّ، أي:  
سَعَالٌ أَوْ خَشُونَةٌ فِي الصَّدْرِ، وَبَعِيرٌ مَجْشُورٌ: بِهِ سَعَالٌ  
جَافٌّ، وَقَدْ جُشِرَ يَجْشُرُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فاعله، قال  
الشاعر: [الخفيف]

رُبَّ هَمٍّ جَشْمَتُهُ فِي هَوَاكُمِ  
وَبَعِيرٍ مَنْقَعُهُ مَجْشُورِ  
وَالْجَشِيرُ: الْجُوالِقُ الضَّخْمُ، وَالْجَشِيرُ: الْوَقْفَةُ،  
وَجَشِيرُ السَّاحِلِ بِالْكَسْرِ يَجْشُرُ جَشَرًا: إِذَا خَشَنَ طِينُهُ  
وَبَسَّ كَالْحَجَرِ، وَالْجَشَرُ: وَسَخُ الْوُطْبِ مِنَ اللَّبَنِ،  
يَقَالُ: وَطْبُ جَشِرٍ، أي: وَسَخٌ.

■ جَشَشَ: جَشَشْتُ الشَّيْءَ أَجْشُهُ جَشَأً: دَفَقْتُهُ  
وَكَسَرْتُهُ. وَالسَّوِيقُ: جَشِيشٌ.

وَالْجَشِيشَةُ: مَا جُشَّ مِنَ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ، يُقَالُ: جَشَشْتُ  
الْبَرَّ وَأَجَشَشْتُهُ: إِذَا طَحَنْتُهُ طَحْنًا جَلِيلًا، فَهُوَ جَشِيشٌ  
وَمَجْشُوشٌ، وَالْمَجَشُ: الرَّحَى الَّتِي يُطْحَنُ الْجَشِيشُ  
بِهَا. وَجَشَّهَ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا. وَجَشَشْتُ الْبِئْرَ:  
كَسَسْتُهَا وَنَقَيْتُهَا. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبِئْرُ أَوْرِدُوا  
فَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لِوَارِدٍ  
يَعْنِي: بِهَا الْقَبْرُ. وَالْأَجَشُ: الْغَلِيطُ الصَّوْتِ، يُقَالُ:  
فَرَسٌ أَجَشُ الصَّوْتِ، وَسَحَابٌ أَجَشُ الرَّعْدِ. وَالْجَشَّةُ  
بِالضَّمِّ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

■ جَشَعَ: الْجَشَعُ: أَشَدُّ الْحَرِّ. تقول منه: جَشِعَ  
بِالْكَسْرِ، وَتَجَشَّعَ مِثْلُهُ، فَهُوَ رَجُلٌ جَشِعٌ وَقَوْمٌ  
جَشِيعُونَ. وَمَجَاشِيعٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ تَمِيمٍ، وَهُوَ

مُجَاشِعُ بْنُ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .

■ جَشِمْتُ: جَشِمْتُ الْأَمْرَ بِالْكَسْرِ جَشَمًا، وَتَجَشَّمْتُهُ:  
إِذَا تَكَلَّفْتُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ .

وَجَشَّمْتُهُ الْأَمْرَ تَجَشِيمًا وَأَجَشَّمْتُهُ: إِذَا كَلَّفْتُهُ إِيَّاهُ،  
وَقَالَ: [الرجز]

مَهْمَا تُجَشِّمْنِي فَإِنِّي جَاشِمٌ

وَأَلْقَى فَلَانٌ عَلَيَّ جَشْمَةً، بَضْمُ الْجِيمِ وَفَتْحُ الشَّيْنِ، أَيْ  
ثِقَلُهُ . وَجَشَمُ الْبَعِيرُ: أَيْ: صَدْرُهُ . وَجَشَمَ أَيْضًا: حَيٌّ  
مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ جَشَمُ ابْنِ الْخَزَرَجِ؛ وَكَانَ يَقَالُ:  
[الرجز]

إِنْ سَرَّكَ الْعِرْزُ فَجَحَّجِجْ بِجَشَمِ

وَجَشَمٌ: فِي ثَقِيفٍ، وَهُوَ جَشَمُ بْنُ ثَقِيفٍ . وَجَشَمٌ:  
حَيٌّ مِنْ تَغْلِبٍ، وَهُمْ الْأَرَاقِمُ .  
وَجَشَمٌ: فِي هَوَازِنَ، وَهُوَ جَشَمُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ  
هَوَازِنَ .

■ جَشَنَ: الْجَوْشَنُ: الصَّدْرُ . وَالْجَوْشَنُ: الدَّرْعُ،  
وَاسْمُ رَجُلٍ . وَجَوْشَنُ اللَّيْلِ: وَسْطُهُ وَصَدْرُهُ، يَقَالُ:  
مَضَى جَوْشَنُ مِنَ اللَّيْلِ، أَيْ: صَدَّرَ مِنْهُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ  
يَصِفُ سَحَابَةً: [الوافر]

يُضْيِئُ صَبِيرَهَا فِي ذِي حَبِيٍّ  
جَوَاشِنَ لَيْلِهَا بَيْنَا قَبِينَا

وَالْبَيْنُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

■ جَصَصَ: الْجِصُّ وَالْجَصُّ: مَا يُبْنَى بِهِ، وَهُوَ  
مَعْرَبٌ . وَالْجَصَّاصُ: الَّذِي يَتَّخِذُهُ . وَجَصَّصَ دَارَهُ،  
مِثْلَ قَصَّصَ . وَجَصَّصَ الْجَرُّ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ، مِثْلُ  
بَصَّصَ وَبَصَّصَ .

■ جَظَظَ: الْجَظْظُ: الرَّجُلُ الضَّخْمُ، وَفِي الْحَدِيثِ:  
«أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَظْظٍ مُسْتَكْبِرٍ» .

■ جَمَا: جَمَاعًا جَفَعُوا: جَمَعَ الْبَعْرُ وَغَيْرُهُ كَثْبَةً .

■ جَعَبَ: جَعَبْتُهُ، أَيْ: صَرَعْتُهُ، مِثْلُ جَعَعْتُهُ . وَرَبَّمَا  
قَالُوا: جَعَبْتُهُ جَعْبَاءً فَتَجَعَّبِي، يَزِيدُونَ فِيهِ الْيَاءَ . كَمَا

قَالُوا: سَلَقَيْتُهُ مِنْ سَلَقَةٍ . وَالْجَعْبَةُ: وَاحِدَةُ جِجَابِ  
النَّشَابِ . وَالْجُفُوبُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ .

■ جَعِبَرُ: الْجَعْبَرُ: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ . وَالْمَرْأَةُ جَعْبَرَةٌ .  
قَالَ الرَّاجِزُ:

يُمَسِّينَ عَنْ قَسِّ الْأَذَى عَوَافِلَا  
لَا جَفَبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيَلَا

■ جَعَثَنَ: الْجَعَثَنُ بِالْكَسْرِ: أَصُولُ الصَّلْيَانِ . وَجَعَثُنُ:  
أَخْتُ الْفَرَزْدَقِ .

■ جَمْعَجَ: الْجَمْعَجَةُ: صَوْتُ الرَّحَى، وَفِي الْمَثَلِ:  
أَسْمَعُ جَمْعَجَةً وَلَا أَرَى طَحْنًا .

وَالْجَمْعَجَةُ: أَصْوَاتُ الْجِمَالِ إِذَا اجْتَمَعَتْ .

وَالْجَمْعَجَةُ: الْحَبْسُ، وَكَتَبَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ إِلَى  
عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ: أَنْ جَمْعَجَ بِحُسَيْنٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

يَعْنِي: أَخِيْسُهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَعْنِي: ضَيْقُ  
عَلَيْهِ . قَالَ: وَالْجَمْعَجُ وَالْجَمْعَجَاؤُ: الْمَوْضِعُ الضَّيِّقُ

الْخَشَنُ . وَالْجَمْعَجَةُ: التَّضْيِيقُ عَلَى الْغَرِيمِ فِي  
الْمُطَالَبَةِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْجَمْعَجَاؤُ: الْأَرْضُ

الْجَدْبَةُ . وَكُلُّ أَرْضٍ جَمْعَجَاؤُ . قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَوِيلُ]  
وَبَاتُوا بِجَمْعَجَاعٍ جَدِيبِ الْمُعَرَّجِ

وَيَقَالُ: هِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ  
الْأَسَلَتِ: [السَّرِيعُ]

مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا

مُرًّا وَتَتَرَكُهُ بِجَمْعَجَاعٍ

وَجَمْعَجَ بِهِمْ، أَيْ: أَنَاخَ بِهِمْ وَأَلْزَمَهُمُ الْجَمْعَجَاؤَ .  
وَجَمْعَجْتُ الْإِبِلَ، أَيْ: حَرَكْتُهَا لِإِنَاخَةٍ أَوْ نَهْوِضٍ .

وَجَمْعَجَ الْبَعِيرُ، أَيْ: بَرَكَ وَاسْتَاخَ . وَجَمْعَجَ الْقَوْمُ،  
أَيْ: أَنَاخُوا . وَفَحَلَّ جَمْعَجَاؤُ، أَيْ: شَدِيدُ الرُّغَاءِ .

وَتَجَمْعَجَ، أَيْ: ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ مِنْ وَجَعٍ  
أَصَابَهُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الْكَامِلُ]

فَأَبْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ

بِذَمَائِهِ أَوْ بَارِكُ مُتَجَمْعَجٍ

■ جَعَدَ: شَعَرَ جَعْدًا بَيْنَ الْجُعُودَةِ . وَقَدْ جَعَدَ شَعْرُهُ،

وَجَعَدَهُ صَاحِبُهُ تَجْعِيدًا. وَرَجُلٌ جَعْدٌ وَامْرَأَةٌ جَعْدَةٌ. وَيُقَالُ لِلْكَرِيمِ مِنَ الرِّجَالِ: جَعْدٌ، فَأَمَّا إِذَا قِيلَ: فَلَانٌ جَعْدٌ الْيَدَيْنِ، أَوْ جَعْدٌ الْأَنْبَالِ، فَهُوَ الْبَخِيلُ. وَرِيْمَالِمُ يَذْكُرُوا مَعَهُ الْيَدَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ عِقْدٍ  
لَا تَغْدِلِينِي بِظُرْبِ جَعْدٍ

ويكنى الذئب: أبا جَعْدَةَ، وأبا جَعَادَةَ، وليس له بنتٌ تسمى بذلك، قال الكميت يصفه: [الطويل]

وَمُسْتَطْعِمٌ يُكْنَى بِغَيْرِ بَنَاتِهِ  
جَعَلْتُ لَهُ حَظًّا مِنَ الزَّادِ أَوْقَرَا

وقال عبيد بن الأبرص: [المقارب]

وَقَالُوا هِيَ الْخَمْرُ تُكْنَى الطَّلَا

كما الذئبُ يُكْنَى أبا جَعْدَةَ  
أي: كُنِيَتْهُ حَسَنَةً وَعَمَلُهُ مَنَكْرٌ. وَالْجَعْدَةُ: تَبَّتْ عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ. وَجَعْدَةُ: أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ، وَهُوَ جَعْدَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْبَةَ، مِنْهُمْ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ. وَقَدْ يُوصَفُ زَيْدُ الْبَعِيرِ بِالْجَعْوَةِ، إِذَا كَانَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، يُقَالُ: جَعْدُ اللَّغَامِ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ: [البيسط]

تَنْجُو إِذَا جَعَلْتَ تَدْمَى أَحْيَشُهَا

وَاعْتَمَّ بِالزَّيْدِ الْجَعْدِ الْخَرَاطِيمُ  
وَتَرَى جَعْدًا، مِثْلَ ثَعْدٍ: إِذَا كَانَ لَيْثًا. وَبَعِيرٌ جَعْدٌ، أَي: جَعْدُ الْوَبَرِ كَثِيرُهُ.

■ جَعَرُ: الْجَعْفَرُ: تَجَوُّ كُلِّ ذَاتٍ مِخْلَبٍ مِنَ السَّبَاعِ. وَقَدْ جَعَرَ يَجْعَرُ. وَالْمَجْعَرُ: الدُّبُرُ. وَجَعَارُ: اسْمٌ لِلضَّبِيعِ؛ لِكَثْرَةِ جَفْرِهَا. وَإِنَّمَا بُنِيَتْ عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ وَالصِّفَةُ الْغَالِبَةُ، وَمَعْنَى قَوْلِنَا: (غَالِبَةٌ) أَنَّهَا غَلِبَتْ عَلَى الْمَوْصُوفِ حَتَّى صَارَ يُعْرَفُ بِهَا كَمَا يَعْرِفُ بِاسْمِهِ، وَهِيَ مَعْدُولَةٌ عَنْ جَاعِرَةٍ، فَإِذَا مَنَعَ مِنَ الصَّرْفِ بَعْلَتَيْنِ وَجَبَ الْبِنَاءُ ثَلَاثًا؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ مَنَعِ الصَّرْفِ إِلَّا مَنَعُ الْإِعْرَابِ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي حَلَاقٍ: اسْمٌ لِلْمَنِيَةِ. وَالْجَاعِرَتَانِ: مَوْضِعُ الرُّقْمَتَيْنِ مِنْ اسْتِ

الْجِمَارِ، وَهُوَ مَضْرِبُ الْفَرَسِ يَذْنِبُهُ عَلَى فَخْذَيْهِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُمَا حَرْفَا الْوَرِكَيْنِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الْجِمَارَ وَالْأَثْنَ: [المقارب]

إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شُؤْبُوهُ

رَأَيْتَ لَجَاعِرَتَيْهِ غُضُونَا

وبعضهم يجعل الجاعرة حلقة الدبر. وَالْجِمَارُ بِكَسْرِ الْجِيمِ: حَبْلٌ يَشُدُّهُ السَّاقِي إِلَى وَتَدْتُمُ يَشُدُّهُ فِي حَقْوِهِ إِذَا نَزَلَ الْبَيْتُ؛ لِثَلَاثِيقَةٍ فِيهَا. تَقُولُ مِنْهَا: تَجَعَّرْتُ. وَقَالَ الرَّاجِزُ: [الرجز]

لَيْسَ الْجِمَارُ مَا نَعِي مِنَ الْقَدَرِ

وَإِنْ تَجَعَّرْتُ بِمَحْبُوكٍ مُمَرِّ

وَالْجَعْرُورُ: ضَرْبٌ مِنَ الدَّقْلِ، وَهُوَ أَرْدَا التَّمْرِ.

■ جَعَزُ: الْجَعْفَرُ وَالْجَازُ: الْعَصَصُ.

■ جَعَسُ: رَجُلٌ جُعْسُوسٌ: مِثْلُ جُعْشُوشٍ، وَهُوَ الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ: رَجُلٌ جُعْسُوسٌ وَجُعْشُوشٌ بِالسِّينِ وَالشِّينِ جَمِيعًا، وَذَلِكَ إِلَى قَمَاءَةٍ وَصِغَرٍ وَقِلَّةٍ، يُقَالُ: هُوَ مِنْ جَعَّاسِيَسِ النَّاسِ. قَالَ: وَلَا يُقَالُ هَذَا بِالسِّينِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ: [الوافر]

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمُ بْنُ بَكْرِ

وَأَسْلَمَهُ جَعَّاسِيَسُ الرَّبَابِ

وَالْجَعْسُ: الرَّجِيْعُ، وَهُوَ مُؤَلَّدٌ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الْجُعْمُوسُ. بِزِيَادَةِ الْمِيمِ. يُقَالُ: رَمَى بِجَعَّامِيَسٍ بَطْنَهُ.

■ جَعَشُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَجُلٌ جُعْشُوشٌ وَجُعْسُوسٌ: أَيْ: قَصِيرٌ دَمِيمٌ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ: هُوَ بِالسِّينِ وَالشِّينِ جَمِيعًا. قَالَ: وَذَلِكَ إِلَى قَمَاءَةٍ وَصِغَرٍ وَقِلَّةٍ

■ جَعَشُمُ: الْجُعْشُمُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ مَعَ شِدَّةِ قَالَ الْفَرَاءُ: فَتَحَ الْجِيمَ وَالشِّينَ فِيهِ أَفْصَحَ.

■ جَعِظُ: الْجَعْفُظُ: الضَّخْمُ. وَالْجَنْعَاطُ وَالْجَنْعَاطَةُ:

العَيسِرُ الأخلاق، قال الراجز:

جِنْمَاظَةٌ بِأَهْلِهِ قَدْ بَرَّحَا

إن لم يَجِدْ يوماً طعاماً مُضْلِحَا

■ جعظُر: الجِعْظَرِيُّ: اللفظُ الغليظ. ابن السَّكَيْتِ:

يقال للرجل إذا كان قصيراً غليظاً: جِعْظَارَةٌ، بكسر

الجيم.

■ جَعَفَ: جَعَفَتِ الرجلُ: صرَعَتْهُ. وَجَعَفَتِ الشَّيْءُ

فَانْجَعَفَ، أي: قَلَعَتْهُ فَانْقَلَعَ. وَجُعْفِي: أبو قبيلة من

اليمن، وهو جعفي بن سعد العشيرة بن مَذْجِج.

والنسبة إليه كذلك، قال لبيد: [الطويل]

قَبَائِلُ جُعْفِيٍّ بَنِ سَعْدٍ كَانَمَا

سَقَى جَمْعَهُمْ مَاءَ الدُّعَاغِ مُنِيمٌ

قوله: منيم، أي: مُهْلِكٌ، جعل الموتَ نومًا. ويقال:

هذا كقولهم: ثار منيم. ومنهم عبيد الله بن الحر

الجُعْفِي، وجابرُ الجُعْفِي.

■ جعفر: الجَعْفَرُ: النهر الصغير. وَجَعْفَرُ: أبو قبيلة

من عامر، وهو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر،

وهم الجَعَاغِرَةُ.

■ جعل: جَعَلْتُ كَذَا أَجْعَلُهُ جَعْلًا وَمَجْعَلًا.

وَجَعَلَهُ اللَّهُ نَبِيًّا، أي: صَيَّرَهُ. وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ إِنَاءًا،

أي: سَمَوْهُمْ. وَالجُعْلُ: النخلُ القِصَارُ، الواحدةُ

جُعْلَةٌ، ومنه قول الراجز:

أَوْ يَسْتَوِي جَشِيئُهَا وَجَعْلُهَا

وَالجُعْلُ بالضم: مَا يُجْعَلُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ شَيْءٍ عَلَى الشَّيْءِ

يَفْعَلُهُ. وَكَذَلِكَ الْجِعَالَةُ بالكسر. وَالْجَعِيلَةُ مثله.

وَالجُعْلُ: دَوِيَّةٌ. وَقَدْ جَعَلَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ، جَعْلًا، أي

كَثُرَ فِيهِ الْجِعْلَانُ. وَالْجِعَالُ: الْخِرْقَةُ الَّتِي تُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ

عَنِ النَّارِ، وَالْجَمْعُ جُعْلٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ. وَأَجْعَلْتُ

الْقِدْرَ، أي: أَنْزَلْتُهَا بِالْجِعَالِ. وَأَجْعَلْتُ لِفُلَانٍ، مِنْ

الْجُعْلِ فِي الْعَطِيَّةِ. وَأَجْعَلْتُ الْكَلْبَةَ وَاسْتَجْعَلْتُ فَهْلَ

مُجْعِلٍ: إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادَ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ السَّبَاعِ.

وَاجْتَعَلَ وَجَعَلَ بِمَعْنَى. قَالَ الشَّاعِرُ أَبُو زَيْيْدٍ:

[الخفيف]

نَاطَ أَمَرَ الضُّعَافِ وَاجْتَعَلَ الْيَدَ

لَمْ كَحَبْلِ الْعَادِيَّةِ الْمَمْدُودِ

■ جعم: الْجَعْمُ بالتحريك: الطمع، يقال: جَعِمَ

بِالْكَسْرِ جَعَمًا. وَجَعِمَ أَيضًا، إِذَا قَرِمَ إِلَى اللَّحْمِ، وَهُوَ

فِي ذَلِكَ أَكُولٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

إِذْ جَعِمَ الدُّفْلَانُ كُلُّ مَجْعَمٍ

أَي: جَعِمُوا إِلَى اللَّحْمِ. وَجَعِمَتِ الْإِبِلُ أَيضًا: إِذَا لَمْ

تَجِدْ حَمَضًا وَلَا عِضَاهَا، فَتَقَرُمُ إِلَى ذَلِكَ، فَتَقْضَمُ

الْعِظَامَ وَخُرُوءَ الْكِلَابِ قَرَمًا إِلَى ذَلِكَ. وَجَعِمَ الرَّجُلُ:

إِذَا لَمْ يَشْتَهَ الطَّعَامَ. وَالْجَعْمَاءُ مِنَ النُّوقِ: الْمُسِنَّةُ، وَلَا

يُقَالُ لِلذَّكَرِ: أَجْعَمٌ.

■ جفا: الْجَفَاءُ ممدودٌ: خِلَافُ الْبِرِّ. وَقَدْ جَفَوْتُ

الرَّجُلَ أَجْفَوُهُ جَفَاءً، فَهُوَ مَجْفُؤٌ. وَلَا تَقُلْ: جَفَيْتُ،

وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

فَلَسْتُ بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِي

فَإِنَّمَا بَنَاهُ عَلَى: جُفِي، فَلَمَّا انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً فِي مَا لَمْ

يُسَمِّ فَاعِلُهُ بُنِيَ الْمَفْعُولُ عَلَيْهِ. وَفُلَانٌ ظَاهِرُ الْجَفْوَةِ

بِالْكَسْرِ، أَي: ظَاهِرُ الْجَفَاءِ. وَجَفَا السَّرْجُ عَنْ ظَهْرِ

الْفَرَسِ. وَأَجْفَيْتُهُ أَنَا: إِذَا رَفَعْتَهُ عَنْهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تَمُدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا

وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّهَا تُشْكِيهَا

مَسَّ حَوَايَا قَلَمًا تُجْفِيهَا

أَي: قَلَمًا نَرَفَعُ الْحَوِيَّةَ عَنْ ظَهْرِهَا. وَجَافَاهُ عَنْهُ فَتَجَافَى

وَتَجَافَى جَنْبُهُ عَنِ الْفَرَّاشِ، أَي: نَبَا. وَاسْتَجْفَاهُ، أَي:

عَدَّهُ جَافِيًا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَجْفَيْتُ الْمَاشِيَةَ فَهِيَ مُجْفَاةٌ:

إِذَا اتَّعَبْتُهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلَ.

■ جفأ: الْجَفَاءُ: مَا نَفَاهُ السَّيْلُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّمَا

أَرْزَبْدُ فَيَذْهَبُ جَفَاءً﴾ [الرعد: ١٧] أَي: بِاطْلًا. وَجَفَأَ

الْوَادِي جَفَأً، إِذَا رَمَى بِالْقَدَى وَالرَّيْدَ، وَكَذَلِكَ الْقِدْرُ إِذَا

رَمَتْ بَزِيدَهَا عِنْدَ الْعَلْيَانِ. وَأَجْفَأْتُ لُغَةً فِيهِ. وَجَفَأْتُ

الْقِدْرَ أَيضًا: إِذَا كَفَّأْتُهَا أَوْ أَمْلَيْتُهَا فَصَبَّيْتُ مَا فِيهَا. وَلَا

تقل: أجفأتها، قال الراجز:

جَفْوُكْ ذَا قَدْرِكَ لِلضَّيْفَانِ  
جَفْأً عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الْجَفَانِ  
خَيْرٌ مِنَ الْعَكَيْسِ بِالْأَلْبَانِ

وأما الذي في الحديث: «فَأَجْفُوْا قُدُوْرَهُمْ بِمَا فِيهَا» فهي لغة مجهولة. وجَفَأْتُ الرَّجُلَ أَيضاً: صَرَعْتُهُ. واجتفأت الشيء: اقتلعت به. ورميت به.

■ جَفَج: جَفَجَ: فَخَرَ وَتَكَبَّرَ، مَثَلُ جَحْفٍ وَجَمَخٍ، فَهُوَ جَفَاخٌ وَجَمَاخٌ، وَذُو جَفَجٍ، وَذُو جَمَخٍ. وَجَافَحَهُ وَجَامَحَهُ.

■ جَفَر: الْجَفَرُ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ: مَا بَلَغَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، وَجَفَرَ جَنْبَاهُ وَفُصِّلَ عَنْ أُمِّهِ. وَالْأُنْثَى جَفْرَةٌ. وَالْجَفَرُ: الْبَشَرُ الْوَاسِعَةُ لَمْ تُطَوِّ. وَمِنْهُ جَفَرُ الْهَبَاءَةِ، وَهُوَ مُسْتَنْقَعٌ بِيَلَادِ غَطَفَانَ.

وَالْجُفْرَةُ بِالضَّمِّ: سَعَةٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ، وَالْجَمْعُ جُفَارٌ، مَثَلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجُوفِ: جُفْرَةٌ. وَفَرَسٌ مُجَفَّرٌ، وَنَاقَةٌ مُجَفَّرَةٌ، أَيُّ: عَظِيمَةُ الْجُفْرَةِ، وَهِيَ وَسْطُهُ. قَالَ الْجَعْدِيُّ: [الرمل]

فَتَايَا بِطَرِيرٍ مُرْهَفٍ  
جُفْرَةَ الْمَحْزَمِ مِنْهُ فَسَعَلُ  
وَالْجِفَارُ أَيضاً: مَاءٌ لَبَنِي تَمِيمٍ بَنَجْدٍ، وَمِنْهُ يَوْمُ الْجِفَارِ، قَالَ بِشَرٌ: [المتقارب]

وَيَوْمُ النَّسَارِ وَيَوْمُ الْجِفَا  
رَ كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامَا

أي: هَلَكَآ. وَالْجَفِيرُ كَالْكِنَانَةِ، أَوْسَعُ مِنْهَا. وَجَفَرَ الْفَحْلُ عَنِ الضَّرَابِ يَخْفَرُ بِالضَّمِّ جُفُورًا، وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ الضَّرَابَ حَتَّى حَسَرَ وَانْقَطَعَ وَعَدَلَ عَنْهُ. وَيُقَالُ فِي الْكَبْشِ: رَبَضَ، وَلَا يُقَالُ: جَفَرَ، وَمِنْهُ قِيلَ: الصُّومُ مَجْفَرَةٌ، أَيُّ: مَقْطَعَةٌ لِلنِّكَاحِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

وَقَدْ عَارَضَ الشَّعْرَى سَهِيلٌ كَأَنَّهُ  
قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارَضَ الشَّوْلَ جَافِرُ  
وَجَفَرَ جَنْبَاهُ: اتَّسَعَا. وَيُقَالُ: أَجْفَرْتُ مَا كُنْتُ فِيهِ،

أي: تَرَكْتَهُ. وَأَجْفَرْتُ فَلَانًا: قَطَعْتُهُ، وَتَرَكْتُ زِيَارَتَهُ.

■ جَفَسَ: الْجَفَاسَةُ: الْإِتْخَامُ. وَقَدْ جَفَسَ بِالْكَسْرِ يَجْفَسُ جَفَسًا.

■ جَفِظَ: اجْفَظْتَ الْجِيْفَةَ اجْفِظَاطًا: انْتَفَخْتُ، وَرَبَّمَا قَالُوا: اجْفَظْتُ، فَيَحْرُكُونَ الْأَلْفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ، قَالَ ثَعْلَبُ: وَهُوَ بِالْحَاءِ تَصْحِيفٌ.

■ جَفَفَ: الْجَفَفَةُ بِالْفَتْحِ: جَمَاعَةُ النَّاسِ، يُقَالُ: دُعِيتُ فِي جَفَفَةِ النَّاسِ. وَجَاءَ الْقَوْمُ جَفَفَةً وَاحِدَةً، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَا نَقُلُ فِي غَنِيمَةٍ حَتَّى تُقَسَمَ جَفَفَةً» أَيُّ: كُلُّهَا. وَكَذَلِكَ الْجُفُفُ بِالضَّمِّ. قَالَ النَّابِغَةُ

يَخَاطِبُ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ الْمَلِكُ: [الكامل]  
مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ آيَةً  
وَمِنَ النَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الْإِنْذَارِ  
لَا أَعْرِفُكَ عَارِضًا لِرِمَاحِنَا

فِي جُفُفٍ تَغْلِبُ وَارِدِي الْأُمُرِ  
يَعْنِي جَمَاعَتَهُمْ. وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ يَرُويهِ: «فِي جُفُفٍ ثَعْلَبُ» قَالَ: يَرِيدُ ثَعْلَبَةَ بْنَ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ. وَالْجُفُفُ أَيضاً: وَعَاءُ الطَّلَعِ. وَالْجُفُفُ أَيضاً: الشَّنُّ الْبَالِي تَقْطَعُ مِنْ نَصْفِهَا فَتُجْعَلُ كَالدَّلْوِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

رُبُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكِفَةِ  
تَحْمِلُ جُفْأً مَعَهَا هِرْشَقَةً  
وَرَبَّمَا كَانَ الْجُفُفُ مِنْ أَصْلٍ نَخْلٍ يُتَقَرُّ. وَالْجُفْفَانُ: بَكَرٌ وَتَمِيمٌ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ: [الرجز]

مَا فَتَتُّ مُرَاقًا أَهْلَ الْمِضْرَيْنِ  
سَقَطَ عُمَانٌ وَلِصُوصِ الْجُفْفَيْنِ  
وَقَالَ أَبُو مَيْمُونٍ الْعِجْلِيُّ: [الرجز]

قُدْنَا إِلَى الشَّامِ جِيَادَ الْمِضْرَيْنِ  
مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَخَيْلِ الْجُفْفَيْنِ  
وَالْجُفَافَةُ: مَا يَنْتَشِرُ مِنَ الْحَشِيشِ وَالْقَتِّ. وَجُفَافُ الطَّيْرِ: مَوْضِعٌ، قَالَ جَرِيرٌ: [الطويل]

فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَضَحَتْ لَهُ  
وَرَاءَ جُفَافِ الطَّيْرِ إِلَّا تَمَارِيَا



وَالْجَفِيفُ: ما ييس من الثبت، قال الأصمعي: يقال: الإبل فيما شئت من جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ. قال: وَالْجَفْفَجَفُ: الأرض المرتفعة، وليست بالغليظة. وَجَفُّ الثوب وغيره يَجْفُ بالكسر جَفْفًا وَجُفُوفًا. وَيَجْفُ بالفتح لغة فيه، حكاه أبو زيد، وردّها الكسائي. وَتَجْفُجُفُ الثوبُ، إذا ابتل ثم جف وفيه نَدَى، فإن ييس كل اليس قيل: قد قف، وأصلها تَجْفُفُ فأبدلوا مكان الفاء الوسطى فاء الفعل، كما قالوا: تبشيش، أصلها تبشش. وأنشد يعقوب: [الوافر]

فقام على قوائم لِيناتٍ  
قُبيلَ تَجْفُجُفِ الوبر الرطيبِ  
وَجَفَّفْتُهُ أَنَا تَجْفِيفًا. وَتَجْفِيفُ الفرس أيضًا: أن تلبسه التَّجْجَافَ والجمع التَّجْجَافِيُّ. قال أبو علي النحوي: التاء زائدة.

■ جَفَلُ: الْجَفَلُ: السحابُ الذي قد هَرَقَ ماءه ثم انْجَفَلَ. وَالْجُفَالُ بالضم: الصوف الكثير، قالت الضائنة: أَوْلَدَ رُخَالًا، وَأَجَزُ جُفَالًا وَأَحْلَبُ كُتْبًا ثِقَالًا، ولم تر مثلي مالا. قولها: جُفَالًا أَي: أَجَزَ بمرة واحدة، وذلك أن صوفها لا يسقط إلى الأرض شيء منه حتى يجز كله. قال ذو الرمة يصف شعر المرأة: [الوافر]

وَأَسْوَدَ كَالْأَسَاوِدِ مُسْتَبَكِّرًا  
على المَثْنَيْنِ مُنْسَدِلًا جُفَالًا  
ولا يوصف بالْجُفَالِ إِلَّا وفيه كثرة. وَالْجُفَالُ أيضًا: ما نفاه السيلُ. وَجُفَالَةُ الْقَدَرِ: ما أخذته من رأسها بالمِغْرَفَةِ. وَأَخَذْتُ جُفْلَةً مِنْ صَوْفٍ، أَي: جُزَةً، وهو اسم مفعول مثل قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غَرَّةً يَكِيدُ﴾ [البقرة: ٢٤٩]. قال أبو زيد: يقال: دعوتهم الْجَفْلَى وَالْأَجْفَلَى. والأصمعي لم يعرف الْأَجْفَلَى، وهو أن تدعو الناس إلى طعامك عامَّةً، قال طرفة: [الرملة]

نحن في المشتاة ندعو الْجَفْلَى  
لا ترى الأدب فينا يَنْتَقِرُ  
قال الأخفش: يقال: دُعي فلان في التَّقَرَّى لا في الْجَفْلَى، أَي: دُعي في الخاصة لا في العامة. وقال الفراء: جاء القومُ أَجْفَلَةً وَأَزْفَلَةً، أَي: جماعة. وجاءوا بِأَجْفَلَتِهِمْ وَأَزْفَلَتِهِمْ، أَي: بجماعتهم. وقال بعضهم: الْأَجْفَلَى وَالْأَزْفَلَى: الجماعة من كل شيء. وَجَفَلَ، أَي: أَسْرَعَ. وَالْجَافِلُ: المتزعج، قال الشاعر: [الطويل]

مُرَاجِعُ نَجْدٍ بَعْدَ فِزْكَ وَبِغَضَةٍ  
مُطَلِّقُ بَصْرَى أَصْمَعُ الْقَلْبَ جَافِلَةً  
وَالْإِجْفِيلُ: الجبان. وظليمٌ لِجَفِيلٍ. يهرب من كل شيء. وَأَجْفَلَ الْقَوْمُ، أَي: هَرَبُوا مَسْرِعِينَ. وَالْجُفَالَةُ من الناس: الجماعة. وَأَجْفَلَتِ الرِّيحُ فهي مُجْفِلٌ، أَي: أَسْرَعَتْ، وَجَافِلَةٌ أيضًا. وَأَجْفَلَتِ الرِّيحُ بالتراب، أَي: أَذْهَبَتْهُ وَطَيَّرَتْهُ، وأنشد الأصمعي: [الطويل]

وَهَابَ كَجُثَمَانِ الْحَمَامَةِ أَجْفَلَتْ  
به رِيحٌ تَرَجُ وَالصَّبَا كُلُّ مُجْفَلٍ  
وَانْجَفَلَ الْقَوْمُ، أَي: انْقَلَعُوا كُلُّهُمْ فَمَضَوْا. ■ جَفَنُ: الْجَفَنُ: جَفْنُ الْعَيْنِ. وَالْجَفْنُ أيضًا: غِنْدُ السيف. وَالْجَفْنُ: اسم موضع. وَالْجَفْنُ: قُضبان الكرم، الواحدة جَفْنَةٌ. وَالْجَفْنَةُ كَالْقَصْعَةِ، والجمع الْجَفَانُ وَالْجَفَنَاتُ بِالتَّحْرِيكِ؛ لِأَنَّ ثَانِيَّ فَعْلَةٍ يَحْرُكُ فِي الْجَمْعِ إِذَا كَانَ اسْمًا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَاءً أَوْ وَاوًا فَيَسْكُنُ حِينَئِذٍ. وَجَفْنَةُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ. وَقَوْلُهُمْ: وَعِنْدَ جَفْنِيَةِ الْخَبَرِ الْيَقِينِ، قال ابن السكيت: هو اسم حِمَارٍ، ولا تقل: جُهينة. وقال أبو عبيد في كتاب الأمثال: هذا قول الأصمعي، وَأَمَّا هَشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ فَإِنَّهُ أَخْبَرَ أَنَّهُ جُهينة. وكان من حديثه أَنَّ حُصَيْنَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ خَرَجَ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ جُهينة يُقَالُ لَهُ: الْأَخْنَسُ، فَتَزَلَا مَتَزَلًا، فَقَامَ الْجُهْنِيُّ إِلَى

الكلابي، وكانا فاتكين، فَنَتَلَه وأخذ ماله، وكانت صخرة بنت عمرو بن معاوية تبكيه في المواسم، قال الأخنس: [الوافر]

تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلَّ رَكْبٍ

وعند جُهَيْنَةَ الْخَبَرِ الْبَقِيْنَ

قال: وكان ابنُ الكلبي بهذا النوع من العلم أكبر من الأصمعي.

■ جقق: الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب، إلا أن يكون مُعَرَّبًا أو حكاية صوت، نحو الْجَزْدَقَة وهي الرغيف، والجَزْمُوق: الذي يلبس فوق الخُف، والجَرامقة: قوم بالموصل أصلهم من العجم، والجَوْسَق: القصر، وِجْلَقٌ بالشدديد وكسر الجيم واللام:

موضع بالشَّام، والجَوَالِق: وعاء، والجمع الجوالق بالفتح والجوالق أيضًا، قال الراجز:

ياحبذا ما في الجواليق السُّود

من خُشْكُنَانٍ وَسَوِيْقٍ مَقْنُودٍ

وربما قالوا: الجوالقات. ولا يجوز سيبويه الجوالقات. والجَلاهق: البندق، ومنه قوس الجَلاهق، وأصله بالفارسية «جَلَه» وهي كُبَّة غزل. والكثير (جُلْهًا)، بهاسمي الحائك، وجَلَنْبَلَق: حكاية صوت باب ضخم في حالة فتحه وإصفاقه، جَلَنْ عَلَى حِدَّةٍ وَبَلَقَ عَلَى حِدَّةٍ، وأنشد المازني: [الطويل]

فتفتحه طورًا وطورًا تُجِيفُهُ

فتسمع في الحاليين منه جَلَنْبَلَقٍ

والمُنَجْنِق: التي ترمى بها الحجارة، معربة، وأصلها بالفارسية (مَنْ جَى نِيَك) أي: ما أجودني، وهي مؤنثة، قال زُفَر بن الحارث: [الطويل]

لقد تركتني مَنَجْنِيقُ بْنُ بَحْدَلٍ

أَحِيدٍ مِنَ الْعَصْفُورِ حِينَ يَطِيرُ

وقال بعضهم: تقديرها مُنْفَعِل؛ لقولهم: «كنا نُجَنِّقُ مرة ونُرَشِّقُ أخرى» والجمع منجنيقات. وقال

سيبويه: هو فنعليل، الميم من نفس الكلمة؛ لقولهم في الجمع: مجانق، وفي التصغير: مُجَنِّيق، ولأنها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان في أول الاسم، وهذا لا يكون في الأسماء ولا الصفات التي ليست على الأفعال المزیدة، ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيًا، والزيادات لا تُلَحَق ببنات الأربعة أولاً، إلا الأسماء الجارية على أفعالها، نحو مُدَحِّجٍ وَالْجَوْقَة: الجماعة من الناس.

■ جلا: الجَلِي: نقيض الخفي. والجَلِيَّة: الخبر اليقين. والجَلَالِيَّة: الذين جَلَّوْا عن أوطانهم، يقال: اسْتَعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى الْجَلَالِيَّةِ، أي: على جِزِيَةِ أَهْلِ الذَّمَّةِ، والجَلَالَةُ أيضًا: مثل الْجَلَالِيَّةِ. والجَلَاءُ بالفتح والمد: الأمر الجَلِي، تقول منه: جَلَالِي الْخَبَرِ، أي: وَضَح. وقول زهير: [الوافر]

فإنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ

يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جَلَاءٌ  
يريد الإقرار. والجَلَاءُ أيضًا: الخروج من البلد، وقد جَلَّوْا عن أوطانهم، وجَلَّوَتْهُمْ أَنَا، يتعدى ولا يتعدى، ويقال أيضًا: أَجَلَّوْا عن البلد، وَأَجَلَّيْتُهُمْ أَنَا، كلاهما بالالف. وَأَجَلَّوْا عن القتل لا غير، أي: انفرجوا عنه. وجَلَّوْتُ، أي: أوضحت وكشفت. وجَلَا: اسم رجلٍ، سُمِّيَ بالفعل الماضي، قال سُهَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَّاحِي: [الوافر]

أنا ابن جَلَا وطلَّاعُ الشَّايَا

متى أَضَعَ الْعِمَامَةَ تعرفوني  
وحكي عن عيسى بن عمر أنه قال: إذا سُمِّيَ الرجل بِقَتْلٍ وَضَرْبٍ ونحوهما فإنه لا ينصرف. واستدل بهذا البيت، وقال غيره: يحتمل هذا البيت وجهًا آخر، وهو أَنَّهُ لَمْ يَنْوَنهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْحِكَايَةَ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: جَلَا الْأُمُورَ وكشفها؛ فلذلك لم يصرفه. وجَلَّوْتُ بِصَرِي بِالْكُحْلِ، وجَلَّوْتُ هَمِي عَنِّي، أي: أَذْهَبْتُهُ. وجَلَّوْتُ السَّيْفَ جَلَاءً بِالْكَسْرِ، أي:

صَلَّتْ. وَجَلَوْتَ العروسَ جِلاءَ، عن أبي نصر،  
وَجَلَوَةٌ، وَاجْتَلَيْتُهَا: بِمَعْنَى، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا مَجْلُوءَةً.  
وَالجِلاءُ أَيْضًا: كُحْلٌ، قَالَ بَعْضُ الْهَذَلِيِّينَ:  
[المتقارب]

وَأُكْحِلَكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجِلاءِ  
فَفَقَّحْ لَدُنْكَ أَوْ غَمِّضْ  
وَجَلَاها زَوْجها وَصِيفًا، أَيْ: أَعْطاها، يُقَالُ: مَا  
جَلَوْتُهَا - بِالْكَسْرِ -؟ فَيُقَالُ: كَذَا وَكَذَا. وَيُقَالُ: مَا  
جِلاءُ فُلانٍ؟ أَيْ: بِأَيِّ شَيْءٍ يَخاطَبُ مِنَ الْأَسْماءِ  
وَالأَلْقَابِ فَيُعْظَمُ بِهِ. وَاجْتَلَيْتَ الْعِمَامَةَ عَنْ رَأْسِي، إِذَا  
رَفَعْتَهَا مَعَ طِيْئِها عَنْ جَبِينِكَ. وَالْجِلاءُ: انْحِسارُ الشَّعْرِ  
عَنْ مَقْدَمِ الرَّأْسِ، مِثْلُ الْجَلَّةِ، يُقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ أَجْلَى  
بَيْنَ الْجَلَاءِ. وَالْمَجَالِي: مَقَادِمُ الرَّأْسِ، وَهِيَ مَوَاضِعُ  
الصَّلَعِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

رَأَيْنَ شَيْخًا ذَرَيْتَ مَجَالِيهَ

يَقْلِي الْعَوَانِي وَالْعَوَانِي تَقْلِيهَ

قَالَ الْفَرَّاءُ: الْوَاحِدُ مَجْلَى، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْجَلَا، وَهُوَ  
ابْتِدَاءُ الصَّلَعِ إِذَا ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ إِلَى نِصْفِهِ. قَالَ  
الْكِسَائِيُّ: السَّمَاءُ جَلَوَاءٌ، أَيْ: مُضْحِيَّةٌ، مِثْلُ جَهْوَاءٍ.  
وَقَوْلُ الْمُتَلَمِّسِ: [الطويل]

[يَكُونُ نَذِيرٌ مِنْ وَرَائِي جُنَّةٌ]

وَيَنْصَرِنِي مِنْهُمْ جُلِّي وَأَحْمَسُ  
هَما بَطْنانٌ مِنْ ضُبَيْعَةٍ. وَجَلَّى بِبَصَرِهِ تَجْلِيَةً، إِذَا رَمَى بِهِ  
كَمَا يَنْظُرُ الصَّقْرُ إِلَى الصَّيْدِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الرملي]

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدٌ

كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلِّ  
أَيْ: وَيُجَلِّي. وَيُقَالُ أَيْضًا: جَلَّى الشَّيْءَ، أَيْ: كَشَفَهُ،  
وَهُوَ يُجَلِّي عَلَى نَفْسِهِ، أَيْ: يَعْبُرُ عَنْ ضَمِيرِهِ. وَانْجَلَّى  
عَنْهُ الْهَمُّ، أَيْ: انْكَشَفَ. وَتَجَلَّى الشَّيْءُ، أَيْ:  
تَكَشَّفَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: جَالَيْتُهُ بِالْأَمْرِ وَجَالَحْتُهُ، إِذَا  
جَاهَرْتَهُ بِهِ، وَأَنْشَدَ: [الطويل]

مُجَالَحَةٌ لَيْسَ الْمُجَالَاةُ كَالدَّمَسِ

وَتَجَالَيْنَا، أَيْ: انْكَشَفَتْ حَالُ كُلِّ وَاحِدٍ مَثَلًا لِصَاحِبِهِ.  
وَجَلَوَى: اسْمُ فَرَسٍ خُفَافٍ بَنَ نَذْبَةً.

■ جلب: جَلَبَ الشَّيْءَ يَجْلِبُهُ وَيَجْلِبُهُ جَلْبًا وَجَلْبًا.  
وَجَلَبْتُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِي وَاجْتَلَبْتُهُ بِمَعْنَى: وَالْجَلْوِيَّةُ:  
مَا يُجْلَبُ لِلْبَيْعِ. وَالْجَلِيبُ: الَّذِي يُجْلَبُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى  
غَيْرِهِ. وَالْجَلْبَةُ: جُلَيْدَةٌ تَعْلُو الْجُرْحَ عِنْدَ الْبُرْءِ، تَقُولُ  
مِنْهُ: جَلَبَ الْجُرْحُ يَجْلِبُ وَيَجْلِبُ. وَأَجْلَبَ الْجُرْحُ  
مِثْلَهُ. وَالْجَلْبَةُ أَيْضًا مِثْلُ الْكَلْبَةِ، وَهِيَ شِدَّةُ الزَّمَانِ.  
يُقَالُ: أَصَابَتْنَا جُلْبَةُ الزَّمَانِ، وَكُلْبَةُ الزَّمَانِ، قَالَ  
أَوْسُ بْنُ مَعْرَةَ التَّمِيمِيُّ: [البسيط]

لَا يَسْمَحُونَ إِذَا مَا جُلْبَةُ أَرَمَتْ

وَلَيْسَ جَارُهُمْ فِيهَا بِمَخْتَارٍ

وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ: [البسيط]

قَدْ حَالَ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَلَبَّتِهِ

مِنْ جُلْبَةِ الْجَوْعِ جَيَّارٌ وَازْزِيرُ  
وَالْجُلْبَةُ أَيْضًا: جِلْدَةٌ تُجْعَلُ عَلَى الْقَتَبِ. وَالْجَلْبُ  
وَالْجَلْبُ: سَحَابٌ رَقِيقٌ لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ، قَالَ تَابُطٌ شَرًّا:  
[الطويل]

وَلَسْتُ بِجَلْبٍ جَلْبٍ رِيحٍ وَقِرَّةٍ

وَلَا بِصَفَا صَلْدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَغْزِلٍ

وَجَلْبُ الرِّحْلِ أَيْضًا وَجُلْبُهُ: عِيدَانُهُ، وَقَالَ: [الرجز]  
عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجَلْبُ الْكُورِ  
عَلَى سَرَاةٍ رَائِحِ مَمْطُورِ

شَبَّهَ بَعِيرَهُ بِثُورٍ وَحْشِي رَائِحٍ وَقَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ. وَجَلْبُ  
عَلَى فَرَسِهِ يَجْلِبُ بِالضَّمِّ جَلْبًا، إِذَا صَاحَ بِهِ مِنْ خَلْفِهِ،  
وَاسْتَحْتَهُ لِلْسَّبْقِ. وَأَجْلَبَ عَلَيْهِ مِثْلُهُ. وَأَجْلَبَ قَتَبُهُ:  
غَشَاهُ بِالْجُلْبَةِ، وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ عَلَيْهِ جِلْدَةً رَطْبَةً فَطِيرًا،  
ثُمَّ يَتْرُكُهَا عَلَيْهِ حَتَّى تَيْبَسَ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ  
فَرَسًا: [المتقارب]

أَمِيرٌ وَنُحْيِي مِنْ صُلْبِهِ

كَتَنَحِيَةِ الْقَتَبِ الْمُجْلَبِ

وَأَجْلَبَهُ، أَيْ: أَعَانَهُ. وَاجْلَبُوا عَلَيْهِ، إِذَا تَجَمَّعُوا

وقد جَلَجَ الرجل بالكسر، فهو أَجْلَجُ بَيْنَ الْجَلَجِ،  
واسم ذلك الموضع الْجَلَحَةُ. والأَجْلَجُ من الهوداج:  
الذي ليس له رأسٌ مُرْتَفِعٌ، قال أبو ذؤيب: [البسيط]  
إِنْ لَمْ تَكُنْ طُعْمًا تُبْنَى هَوَادِجُهَا  
فَلِئَلَّهِنَّ حِسَانُ الزَّيِّ أَجْلَاحُ  
وَبَقَرٌ جُلَجُ، أي: لا قُرُونُ لَهَا. قال الكسائي: أنشدني  
ابن أبي طَرْفَةَ: [الطويل]

فَسَكَنْتَهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَهُمْ  
بَوَاقِرُ جُلَجٍ أَسَكَنْتَهَا الْمَرَائِجُ  
وَالْمُجَلَجُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ. وَالْمُجَلَجُ:  
الْمَأْكُولُ، ومنه قول ابن مُقْبِلٍ يصف القَحْطَ:  
[الطويل]

.... إِذَا اغْبَرَّ الْعِضَاهُ الْمُجَلَجُ  
وهو الذي قد أَكَلَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ. وَالتَّجْلِيخُ  
أَيْضًا: الإِقْدَامُ الشَّدِيدُ، والتَّضْمِيمُ. وقال بِشْرُ بْنُ أَبِي  
خَازِمٍ: [الوافر]

وَمَلْنَا بِالْجِفَارِ إِلَى تَمِيمٍ  
عَلَى شُعْبٍ مُجْلَحَةٍ عِتَاقٍ  
وَالْجُلَاحُ بِالضَّمِّ مَخْفَفَةٌ: السَّيْلُ الْجُرَافِ، واسم  
رجل. الْأَصْمَعِيُّ: جَالَحَتِ الرَّجُلُ بِالْأَمْرِ، إِذَا  
جَاهَرَتْهُ بِهِ. وَالْمُجَالَحَةُ: الْمُكَاشَفَةُ بِالْعِدَاوَةِ.  
وَالْمُجَالِحُ: الْمُكَابِرُ. وَالْجَلَحَاءُ: مَوْضِعٌ عَلَى  
فَرَسَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ. الْفَرَاءُ: جَلَمَحَ رَأْسَهُ، أي:  
حَلَقَهُ، والميم زائدة.

■ جَلَحَبُ: شَيْخٌ جَلَحَابٌ وَجَلَحَابَةٌ: أي: كَبِيرٌ هَمٌّ.  
■ جَلَخُ: جَلَخَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَجْلُخُهُ جَلَخًا أي: مَلَأَهُ،  
فهو سَيْلٌ جُلَاحٌ. وَأَمَّا الْجُلَاحُ، بِالْحَاءِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ،  
فهو الْجُرَافُ. وَالْجُلَوَاخُ: الْوَادِي الْوَاسِعُ الْمَمْتَلِئُ.  
■ جَلَخِدُ: الْمُجْلَخِدُ: الْمَسْتَلْقِي الَّذِي قَدَرَمَى بِنَفْسِهِ  
وَامْتَدَّ، قال ابن أَحْمَرَ: [الوافر]

يَظْلُ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجْلَخِدًا  
كَمَا أَلْقَيْتَ بِالسَّنَدِ الْوَضِيئَا

وَتَأْلَبُوا، مَثَلُ أَخْلَبُوا، قَالَ الْكَمِيتُ: [الطويل]  
عَلَى تِلْكَ إِجْرِيَايَ وَهِيَ ضَرِييَتِي  
وَلَوْ أَجْلَبُوا طُرًّا عَلَيَّ وَأَخْلَبُوا  
وَأَجْلَبَ الرَّجُلُ، أي: تَجَحَّتْ إِبْلُهُ ذُكُورًا؛ لِأَنَّهُ يَجْلِبُ  
أَوْلَادَهَا فِتْنَاعًا. وَأَحْلَبَ بِالْحَاءِ، إِذَا تُتَجَّتْ إِنَاثًا.  
وَالْجُلْبَابُ: الْمِلْحَفَةُ، قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ هُذَيْلٍ تَرْتِي  
قَتِيلًا: [البسيط]

تَمْشِي النَسُورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ  
مَشْيَ الْعَذَارَى عَلَيْهِنَّ الْجَلَابِيبُ  
وَالْمَصْدَرُ الْجَلْبِيَّةُ، وَلَمْ تُدْعَمْ لِأَنَّهَا مِلْحَفَةٌ بِدُخْرَجَةٍ.  
وَالْجَلْبُ وَالْجَلْبَةُ: الْأَصْوَاتُ، تَقُولُ مِنْهُ: جَلَّبُوا  
بِالتَّشْدِيدِ. وَالْجَلْبُ الَّذِي جَاءَ التَّهْيِ عَنْهُ: هُوَ أَنْ لَا يَأْتِيَ  
الْمَصْدُقُ الْقَوْمَ فِي مِيَاهِهِمْ لِأَخْذِ الصَّدَقَاتِ وَلَكِنْ  
يَأْمُرُهُمْ بِجَلْبِ نَعْمِهِمْ إِلَيْهِ. وَيُقَالُ: بَلَ هُوَ الْجَلْبُ فِي  
الرَّهَانِ، وَهُوَ أَنْ يُرَكِّبَ فَرَسَهُ رَجُلًا فَإِذَا قَرُبَ مِنَ الْغَايَةِ  
تَبَحَّ فَرَسُهُ فَجَلَّبَ عَلَيْهِ وَصَاحَ بِهِ لِيَكُونَ هُوَ السَّابِقُ، وَهُوَ  
ضَرْبٌ مِنَ الْخَدِيعَةِ. وَالْجَلْبُ وَالْأَجْلَابُ: الَّذِينَ  
يَجْلُبُونَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ لِلْبَيْعِ. وَالْجَلْبَانُ: الْخَلَرُ، وَهُوَ  
شَيْءٌ يَشَبُهَ الْمَاشَ.

■ جَلَجُ: الْجَلَجَةُ: بِالتَّحْرِيكِ: الْجُمُجْمَةُ وَالرَّأْسُ،  
يُقَالُ: عَلَى كُلِّ جَلَجَةٍ كَذَا. وَالْجَمْعُ جَلَجُ.

■ جَلَحُ: جَلَحَ الْمَالُ الشَّجَرَ يَجْلُحُهُ بِالْفَتْحِ، جَلَحًا، إِذَا  
رَعَى أَعَالِيَهُ وَقَشَرَهُ، وَقَالَ يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ: [الرجز]

وَجَاوِزِي ذَا السَّحْمِ الْمَجْلُوحِ  
وَكَثْرَةَ الْأَصْوَاتِ وَالْثُبُوحِ

وَالْجَوَالِحُ: مَا تَطَايَرُ مِنْ رُءُوسِ الْقَصَبِ وَالْبَرْدِيِّ شِبْهُ  
الْقُطْنِ. وَالْمُجَالَحَةُ: الْمُسَاوَاةُ، مَثَلُ الْمُكَالَحَةِ.  
وَالْمُجَالِحُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَدْرُ فِي الشِّتَاءِ، وَالْجَمْعُ  
الْمَجَالِحُ. وَالْمَجَالِيعُ أَيْضًا: السَّنُونُ اللَّوَاتِي تَذْهَبُ  
بِالْمَالِ. وَنَاقَةٌ مُجْلَاحٌ: جَلَدَةٌ عَلَى السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ فِي  
بَقَاءِ لَبْنِهَا. وَالْجَلَجُ: فَوْقَ التَّرْعِ، وَهُوَ انْحِسَارُ الشَّعْرِ  
عَنْ جَانِبِي الرَّأْسِ، أَوَّلُهُ التَّرْعُ، ثُمَّ الْجَلَجُ، ثُمَّ الصَّلَعُ.

يصفه بالكسل .

■ جَلَحَمَ : يقال : أَجْلَحَمَ الْقَوْمُ أَجْلَحَمَامًا : اجْتَمَعُوا ،  
ويقال : اسْتَكْبَرُوا ، وقال الشاعر : [الرجز]

نَضْرِبُ جَمْعِيهِمْ إِذَا أَجْلَحُمُوا

■ جلد : الْجِلْدُ : واحد الْجُلُود . وَالْجِلْدَةُ أَخَصُّ مِنْهُ ،  
وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ : [البسيط]

إِذَا تَجَاوَبَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ

ضَرْبًا أَلِيمًا يَسْبَبُ يَلْعَجُ الْجِلْدَا

فإنما كسر اللام ضرورة ؛ لأنَّ للشاعر أن يحرك الساكن  
في القافية بحركة ما قبله ، كما قال : [الرجز]

عَلَّمْنَا إِخْوَانَنَا بَنُو عِجْلٍ

شُرِبَ النَّبِيدِ وَاعْتَقَالًا بِالرَّجْلِ

وكان ابنُ الأعرابي يرويه بالفتح ويقول : الْجِلْدُ  
وَالْجِلْدُ ، مثل شَبِيهِ وَشَبِيهِ ، ومثل ومثل ، وقال ابن

السكيت : وهذا لا يُعْرَفُ . وَتَجْلِيدُ الْجَزُورِ : مثل سلخ  
الشاة ، يقال : جَلَدَ جَزْوَرَهُ ، وَقَلَمًا يقال : سَلَخَ .

وفرسٌ مُجْلَدٌ ، إذا كان لا يجزع من الضرب . وَجِلْدُهُ  
الْحَدَّ جِلْدًا ، أي : ضربه وأصاب جِلْدَهُ ، كقولك :

رَأْسُهُ وَبَطْنُهُ . وَالْمِجْلَدُ : قطعةٌ من جِلْدٍ تكون في يد  
الناحية تلطم به وجهها . وَالْجِلْدُ : جِلْدٌ حُورٍ يُسْلَخُ

فَيْلَسٌ حُورًا آخرَ لَتَشَمَّهُ أُمُّ الْمَسْلُوحِ فَتَرَأَمُهُ ، قال  
العجاج : [الرجز]

وَقَدْ أَرَانِي لِلْعَوَانِي مَضِيدَا

مُلَاوَةً كَأَنَّ فَوْقِي جَلْدَا

وَالْجِلْدُ : الكبارُ من النوق التي لا أولادَ لها ولا ألبانَ ،  
الواحدة بالهاء . وَالْجِلْدُ أَيْضًا : الأَرْضُ الصُّلْبَةُ ، قال

النابغة : [البسيط]

إِلَّا الْأَوَارِيَّ لِأَيَا مَا أُبَيِّئُهَا

وَالنُّؤْيِي كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجِلْدِ

وكذلك الْأَجْلَدُ ، قال جرير : [الطويل]

أَجَالَتْ عَلَيْهِنَّ الرُّوَامِسُ بَعْدَنَا

دُقَاقُ الْحَصَى مِنْ كُلِّ سَهْلٍ وَأَجْلَدَا

والجمع الْأَجْلَادُ وَالْأَجَالِدُ . وَالْجِلْدُ : الصَّلَابَةُ  
وَالْجِلْدَةُ ، تقول منه : جَلَدَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ ، فَهُوَ جَلْدٌ  
وَجَلِيدٌ ، بَيْنَ الْجَلْدِ وَالْجِلْدَةِ ، وَالْجِلْدَةُ ،  
وَالْمَجْلُودُ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِثْلَ الْمَحْلُوفِ وَالْمَعْقُولِ ،  
قال الشاعر : [الطويل]

وَاضِرٌ فَإِنَّ أَخَا الْمَجْلُودِ مَنْ صَبَرَا

وربما قالوا : رَجُلٌ جَصُدٌ ، يَجْعَلُونَ اللامَ مع الجيم  
ضادًا إذا سَكَتَتْ . وَقَوْمٌ جُلْدٌ ، وَجِلْدَاءُ ، وَأَجْلَادُ .

وَالْتَجَلَّدُ : تَكَلَّفُ الْجِلَادَةِ . وَالْمُجَالِدَةُ : الْمِبَالِطَةُ .  
وَتَجَالَدَ الْقَوْمُ بِالسُّيُوفِ وَاجْتَلَدُوا . وَأَجْلَادُ الرَّجُلِ :

جِسْمُهُ وَبَدَنُهُ ، وَكَذَلِكَ تَجَالِيدُهُ . وَالْجِلْدَةُ :  
بِالتَّسْكِينِ : وَاحِدَةُ الْجِلَادِ ، وَهِيَ أَدْسُمُ الْإِبِلِ لَبَنًا .

وَالْجِلَادُ مِنَ النَّخْلِ : الْكَبَارُ الصَّلَابُ ، قال الشاعر  
سويد بن الصامت : [الطويل]

أَدِينُ وَمَا دَيْنِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ

وَلَكِنْ عَلَى الشَّمِّ الْجِلَادُ الْقَرَارِ

وَشاةٌ جِلْدَةٌ ، إذا لم يكن لها لبَنٌ وَلَا وَلَدٌ . وَفَلَانٌ  
جَلُودِي بفتح الجيم ، قال الفراء : وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى

جَلُودٍ : قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى إِفْرِيقِيَّةٍ ، وَلَا تَقُلْ : الْجُلُودِيُّ .  
وَالْجَلِيدُ : الضَّرِيبُ وَالسَّقِيطُ ، وَهُوَ نَدَى يَسْقُطُ مِنْ

السَّمَاءِ فَيَجْمَدُ عَلَى الْأَرْضِ ، تقول منه : جُلِدَتِ  
الْأَرْضُ ، فَهِيَ مَجْلُودَةٌ . وَجُلْنَدَى ، بضم الجيم

مقصور : اسمُ مَلِكِ عُمان .

■ جلد : الْجِلْدَاءُ بِالْكَسْرِ ممدود : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .  
وَالْجِلْدَاءَةُ أَخَصُّ مِنْهَا . وَقَوْلُهُمْ : أَسهلُ مِنْ جِلْدَانِ ،

هُوَ حِمَى قَرِيبٌ مِنَ الطَّائِفِ لَيْسَ مَسْتَوٍ كَالرَّاحَةِ .  
وَالْجُلْدِيُّ بِالضَّمِّ ، مِنَ الْإِبِلِ : الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ ، قال

الراجز :

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلْدِيًّا

أَخِيفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا

وَالنَّاقَةُ جُلْدِيَّةٌ . قال علقمة : [البسيط]

جُلْدِيَّةٌ كَأَنَّ الضَّحْلَ عُكُومُ

وَالْجُلْدِيُّ أَيضًا: السَّيْرُ السَّرِيعُ، قَالَ الرَّاجِزُ، ابْنُ مِيَّادَةَ:

لَتَقْرُبُنَّ قَرَبًا جُلْدِيًّا

وَالْجُلُودُ بِهِم السَّيْرُ الْجَلِيدُ، أَي: دَامَ مَعَ السَّرْعَةِ، وَهُوَ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ.

■ جَلَزَ: جَلَزَتْ السَّكِينُ وَالسُّوْطُ أَجْلَزُهُ جَلَزًا، إِذَا

شَدَدَتْ مَقْبِضَهُ بِعِلْبَاءِ الْبَعِيرِ. وَكَذَلِكَ التَّجْلِيزُ. وَاسْمُ

ذَلِكَ الْعِلْبَاءِ الْجَلَارُ، بِالْكَسْرِ. وَيُقَالُ لَأَغْلَظَ السَّنَانُ:

جَلَزَ.

وهذا أَبُو مَخْلَزٍ قَدْ جَاءَ، بِكَسْرِ الْمِيمِ، قَالَ يَعْقُوبُ: هُوَ

مَشْتَقٌّ مِنْ جَلَزِ السَّنَانِ وَهُوَ أَغْلَظُهُ، وَمِنْ جَلَزِ السُّوْطِ

وَهُوَ مَقْبِضُهُ. وَالْجَلُوزُ: الشَّرْطِيُّ، وَالْجَمْعُ

الْجَلَاوِزَةُ. وَالْجَلُوزُ: شَيْءٌ بِالْفَتْحِ.

■ جَلَسَ: جَلَسَ جُلُوسًا. وَاجْلَسَهُ غَيْرُهُ. وَقَوْمٌ

جُلُوسٌ. وَالْمَجْلِسُ: مَوْضِعُ الْجُلُوسِ. وَالْمَجْلَسُ

بِفَتْحِ اللَّامِ: الْمَصْدَرُ. وَرَجُلٌ جَلَسَ، مِثَالُ هُمَزَةٍ،

أَي: كَثِيرُ الْجُلُوسِ. وَالْجَلَسَةُ بِالْكَسْرِ: الْحَالُ الَّتِي

يَكُونُ عَلَيْهَا الْجَالِسُ. وَجَالَسْتُهُ فَهُوَ جَالِسٌ وَجَالِيسِي،

كَمَا تَقُولُ: خِذْنِي وَخِذْنِي. وَجَالَسُوا فِي الْمَجَالِسِ.

وَالْجَلْسُ: الْغَلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ، وَمِنْهُ جَمَلٌ جَلَسَ وَنَاقَةٌ

جَلَسَ، أَي: وَثِيقٌ جَسِيمٌ. وَشَجَرَةٌ جَلَسَ وَشَهْدٌ

جَلَسَ، أَي: غَلِيطٌ. وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ جَلَسَ، لِلَّتِي تَجْلِسُ

فِي الْفِنَاءِ وَلَا تَبْرَحَ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ: [الْكَامِلُ]

حَتَّى إِذَا مَا الْخِذْرُ أَبْرَزَنِي

نُبِذَ الرِّجَالُ بِزَوْلَةٍ جَلَسِ

وَالْجَلْسُ أَيضًا: نَجْدٌ، يُقَالُ: جَلَسَ الرَّجُلُ، إِذَا نَتَى

نَجْدًا، وَقَالَ: [الْكَامِلُ]

قُلْ لِلْفَرَزْدَقِ وَالسَّفَاهَةِ كَاسِمِهَا

إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسِ

وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ: [الطَوِيلُ]

[وَسَيَسْتَبِرُّ وَالْمَرْزُجُوشُ مِنْ مَنَمًا]

لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَيَنْفَسِجُ

إِنَّمَا هُوَ مَعْرَبٌ: «كُلْسَانٌ» بِالْفَارَسِيَّةِ.

■ جَلَطَ: جَلَطَ سَيْفُهُ، أَي: اسْتَلَّهُ، قَالَ الْفَرَاءُ: جَلَمَطَ

رَأْسَهُ، أَي: حَلَقَهُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

■ جَلِظَ: الْمُجْلِظِيُّ: الَّذِي اسْتَلَقَى عَلَى ظَهْرِهِ وَرَفَعَ

رَجْلَيْهِ، وَالْأَلْفُ لِلْإِلْحَاقِ، وَرَبِمَا هُمِيزٌ، يُقَالُ:

اجْلَنْظَيْتُ وَاجْلَنْظَأْتُ.

■ جَلَعَ: جَلَعَتِ الْمَرَأَةُ بِالْكَسْرِ، فَهِيَ جَلَعَةٌ وَجَالِعَةٌ

أَيضًا، أَي: قَلِيلَةُ الْحَيَاءِ تَتَكَلَّمُ بِالْفُحْشِ، وَكَذَلِكَ

الرَّجُلُ جَلِيعٌ وَجَالِيعٌ. وَجَالِعَةُ الْقَوْمِ: مُجَابَوَتُهُمْ

بِالْفُحْشِ وَتَنَازُعُهُمْ عِنْدَ الشُّرْبِ وَالْقِمَارِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الطَوِيلُ]

وَلَا فَاحِشٌ عِنْدَ الشَّرَابِ مُجَالِيعٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: جَلَعَ ثَوْبُهُ وَخَلَعَهُ، بِمَعْنَى. وَأَنْشَدَ:

[الرَّجَزُ]

قُولَا لِلسَّخْبَانِ أَرَى نَوَارَا

جَالِعَةً عَنْ رَأْسِهَا الْخِمَارَا

وَالْأَجْلَعُ: الَّذِي لَا تَنْضُمُ شَفَتَاهُ عَلَى أَسْنَانِهِ، تَقُولُ مِنْهُ:

جَلَعَ قَمُّهُ بِالْكَسْرِ جَلَعًا. وَكَانَ الْأَخْفَشُ الْأَصْغَرُ

النَّحْوِيُّ أَجْلَعَ. وَانْجَلَعَ الشَّيْءُ، أَي: انْكَشَفَ. وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو: الْجَالِيعُ: السَّافِرُ. وَقَدْ جَلَعَتْ تَجْلَعُ

جُلُوعًا. وَأَنْشَدَ: [الطَوِيلُ]

وَمَرَّتْ عَلَيْنَا أُمُّ سُفْيَانَ جَالِعًا

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهَا جَالِعًا تَمْشِي

وَالْجَلْعَمُ: قَلِيلُ الْحَيَاءِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

■ جَلَعَبَ: الْأَصْمَعِيُّ: اجْلَعَبَ الرَّجُلُ اجْلَعِبَابًا، إِذَا

اضْطَجَعَ وَامْتَدَّ وَانْبَسَطَ. وَاجْلَعَبَ فِي السَّيْرِ، إِذَا مَضَى

وَجَدَّ. وَسِيلٌ مُجْلَعِبٌ، أَي: كَثِيرٌ. وَرَجُلٌ جَلَعَبِي

الْعَيْنِ، عَلَى وَزْنِ الْقَرْنَبِيِّ، أَي: شَدِيدُ الْبَصَرِ.

وَالْجَلْعَبَاءُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ. وَجَلَعَبٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ.

■ جَلَعَدَ: الْجَلْعَدُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، وَالْجَلَاعِدُ مِنْ

الْإِبِلِ: الشَّدِيدِ، قَالَ الْفَقْعَسِيُّ: [الرَّجَزُ]

صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلَاعِدَا

لَمْ يَزَعْ بِالْأَضْيَافِ إِلَّا فَارِدًا  
والجمع الجَلَاعِدُ بالفتح. وَجَلَعَدَ: مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ  
قَيْسٍ.

■ جَلَفَ: الْجَلْفُ: الْقَشْرُ، يُقَالُ: جَلَفْتُ الطَّيْنَ عَنْ  
رَأْسِ الدَّنِّ، أَجْلَفُهُ بِالضَّمِّ.  
وَالْجَالِفَةُ: الشَّجَّةُ الَّتِي تَقْشِرُ الْجِلْدَ مَعَ اللَّحْمِ. وَطَعْنَةُ  
جَالِفَةٍ: إِذَا لَمْ تَصِلْ إِلَى الْجَوْفِ، وَهِيَ خِلَافُ  
الْجَائِفَةِ. وَجَلَفْتُ الشَّيْءَ: قَطَعْتُهُ وَاسْتَأَصَلْتُهُ.  
وَالْجَالِفَةُ: السَّنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ، وَيُقَالُ:  
أَصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ، إِذَا اخْتَلَفَتْ أَمْوَالُهُمْ، وَهَمَّ  
قَوْمٌ مُخْتَلِفُونَ. وَالْمُجَلَفُ: الَّذِي أُخِذَ مِنْ جَوَانِبِهِ، قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ: [الطويل]

وَعَضُّ زَمَانَ يَابْنَ مَرَوَانَ لَمْ يَدَعْ  
مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَفًا  
قَالَ أَبُو الْغَوْثِ: الْمُسْحَتُ: الْمُهْلَكُ. وَالْمُجَلَفُ:  
الَّذِي بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ. يَرِيدُ: إِلَّا مَسْحَتًا أَوْ هُوَ مُجَلَفٌ.  
وَالْمُجَلَفُ أَيْضًا: الرَّجُلُ الَّذِي جَلَفَتْهُ السَّنُونَ، أَيْ:  
ذَهَبَتْ بِأَمْوَالِهِ. يُقَالُ: جَلَفْتُ كَحْلًا، وَقَوْلُهُمْ: أَعْرَابِيٌّ  
جَلَفٌ، أَيْ: جَافٌ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَجْلَافِ الشَّاةِ، وَهِيَ  
الْمَسْلُوخَةُ بِلا رَأْسٍ وَلَا قَوَائِمَ وَلَا بَطْنَ. وَقَالَ أَبُو  
عَبِيدَةَ: أَصْلُ الْجَلْفِ الدَّنُّ الْفَارِغُ. قَالَ: وَالْمَسْلُوخُ إِذَا  
أُخْرِجَ بَطْنُهُ جَلَفَ أَيْضًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْجَلْفُ: كُلُّ  
ظَرْفٍ وَوَعَاءٍ، وَجَمْعُهُ جُلُوفٌ.

■ جَلْفَزٌ: الْجَلْفَزِيُّزُ: الْعَجُوزُ الْمُتَسَنَّجَةُ الْعَمُولُ، وَقَالَ  
الْعَامِرِيُّ: الْعَجُوزُ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهَا بَقِيَّةٌ، وَقَالَ:  
[البسيط]

السَّنُّ مِنْ جَلْفَزِيَزٍ عَزَزَمَ خَلَقِي  
وَالْعَقْلُ عَقْلٌ صَبِيٌّ يَمُرُّ الْوَدْعَةُ  
■ جَلْفَعٌ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْجَلْفَعَةُ مِنَ الثَّوْقِ: الْجَسِيمَةُ،  
وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْجَوْفِ التَّامَّةُ. وَأَنشَدَ: [الوافر]  
جَلْنَفَعَةً تَشُقُّ عَلَى الْمَطَايَا  
إِذَا مَا اخْتَبَّ رَقْرَاقُ السَّرَابِ

وَقَدْ اخْتَلَفَ، أَيْ: غَلَطَ.  
■ جَلَلٌ: الْجَلُّ: بِالْفَتْحِ: الشَّرَاعُ، وَالْجَمْعُ جُلُولٌ،  
قَالَ الْقَطَامِيُّ: [البسيط]

فِي ذِي جُلُولٍ يُقَضَّى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ  
إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا  
وَالْحِلَّةُ: الْبَعْرُ. يُقَالُ: إِنَّ بَنِي فُلَانَ وَقَوْدَهُمُ الْحِلَّةُ،  
وَوَقَوْدَهُمُ الْوَالَّةُ. وَهَمَّ يَخْتَلُونَ الْحِلَّةَ، أَيْ: يَلْقَطُونَ  
الْبَعْرَ. وَالْجُلُّ بِالضَّمِّ: وَاحِدٌ جَلَالٍ الدُّوَابِّ. وَجَمْعُ  
الْجَلَالِ أَجَلَّةٌ. وَالْجُلُّ الَّذِي فِي قَوْلِ الْأَعَشَى:  
[المتقارب]

وَشَاهَدُنَا الْجُلُّ وَالْيَاسَمِيُّ  
نُ وَالْمُسْمَعَاتُ بِقُصَابِهَا  
هُوَ الْوَرْدُ، فَارِسِي مَعْرَبٌ. وَجُلُّ الشَّيْءِ: مَعْظَمُهُ.  
وَالْجُلِيُّ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، وَجَمْعُهَا جُلُلٌ، مِثْلُ كُبْرَى  
وَكُبَيْرٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةَ: [الطويل]  
مَتَى أَدْعَ فِي الْجُلَى أَكُنْ مِنْ حُمَايَا  
[وَأَنَّ يَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدًا]  
وَقَالَ آخَرُ: [البسيط]

وَأَنَّ دَعَوْتَ إِلَى جُلَى وَمَكْرَمَةٍ  
يَوْمًا كِرَامًا مِنَ الْأَقْوَامِ فَادْعِينَا  
وَالْحِلَّةُ: وَعَاءُ التَّمْرِ. وَالْجِلُّ بِالْكَسْرِ: قَصَبُ الزَّرْعِ إِذَا  
حُصِدَ. وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا لَهُ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ، أَيْ: دَقِيقٌ وَلَا  
جَلِيلٌ. وَالْحِلَّةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَسَانُ، وَهُوَ جَمْعُ جَلِيلٍ،  
مِثْلُ صَبِيٍّ وَصَبِيَّةٍ، قَالَ النَّمِرُ: [الكامل]  
أَزْمَانٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَيَّ سِلَاحَهَا  
إِلْبِي بِحِلَّتِهَا وَلَا أَبْكَارَهَا  
وَمِشِيخَةُ حِلَّةٍ، أَيْ: مَسَانُ.

وَالْمَجَلَّةُ: الصَّحِيفَةُ فِيهَا الْحِكْمَةُ، قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ: كُلُّ  
كِتَابٍ عِنْدَ الْعَرَبِ مَجَلَّةٌ. وَقَوْلُ النَّابِغَةِ: [الطويل]  
مَجَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدَيْتُهُمْ  
قَوِيْمٌ فَمَا يَزْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ  
فَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُوَ مِنْ هَذَا، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ فَمَعْنَاهُ

أنهم يحجون فيحُلُّون مواضع مقدسة. وِجَلَالُ الله: عظمته. وقولهم: فَعَلْتُهُ مِنْ جَلَالِكَ، أي: من أجلك. وأنشد الكسائي: [الطويل]

[حيائي أسماء والخرق بيننا]

وإكرامي القوم العدا من جلالها والجلالة: البقرة التي تتبع النجاسات، وفي الحديث: «نهى عن لبن الجلالة». والجلال بالضم: العظيم. والجلالة: الناقة العظيمة. والجلل: الأمر العظيم، قال وعلّة بن الحارث: [الكامل]

قومي هُم قتلوا أمني أخي

فإذا رميت يصبيني سهمي

فلئن عفوت لأغفون جلالاً

ولئن سطوت لأوهن عظمي

والجلل أيضاً: الهين، وهو من الأضداد، قال امرؤ القيس لما قتل أبوه: [المتقارب]

[لقتل بني أسد ربّتها]

ألا كل شيء سواه جلل

أي: هين يسير. وفعلت ذاك من جليلك أي: من أجلك، قال جميل: [الخفيف]

رسم دار وقف في طلبة

كدت أقضي الغداة من جليلة

أي: من أجله، ويقال: من عظمه في عيني. والجليل: العظيم. والجليل: الثمام، وهو نبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت، وقال الشاعر:

[الطويل]

ألا ليت شعري هل أبين ليلة

بمكة حولي إذخر وجليل

الواحدة جليلة، والجمع جلائل، قال الشاعر:

[الطويل]

[ومستفح يبغني الملاجئ نفسه]

يلوذ بجنبني مزخّة وجلائل

والجلجل: واحد الجلال، وصوته الججلجلة،

وصوت الرعد أيضاً. والمجلجل: السحاب الذي فيه صوت الرعد. وجلجلت الشيء، إذا حركته بيدك. وتجلجل في الأرض، أي: ساخ فيها ودخل، يقال: تجلجلت قواعد البيت، أي: تضعضعت، وفي الحديث: «إن قارون خرج على قومه يتبختر في حلة له، فأمر الله الأرض فأخذته، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة». وحمار جلال بالضم، أي: صافي النهيق. وجلجل بالفتح: موضع، قال ذو الرمة: [الطويل]

أيا ظبية الوعاء بين جلال

وبين النقا أنت أم أم سالم

ويروى بالحاء مضمومة. والمجلجلان: ثمرة الكزبرة.

قال أبو الغوث: هو السمسم في قشره قبل أن يُحصد.

والمجلجلان: حبة القلب، يقال: أصبت مجلجلان قلبه. وجل القوم من البلديحلون بالضم جلولا، أي:

جلوا وخرجوا إلى بلد آخر، فهم جالّة، يقال: استعمل فلان على الجالّة، كما يقال: على الجالية، وهما

بمعنى، وأنشد ابن الأعرابي: [الرجز]

عُفِرَ وصيران الصريم جلّت

ويقال أيضاً: جلّ البعريجله جلاً، أي: التقطه، ومنه

سميت الدابة التي تأكل العذرة الجلالة. وكذلك

اجتللت البعر. وجلّ فلان يجلّ بالكسر جلالة، أي:

عظم قدره، فهو جليل، وقول لبيد: [الرملة]

[غير أن لا تكذبها في الثقي]

واخزها بالبر لله الأجل

يعني الأعظم. وقول الرازي:

الحمد لله العليّ الأجل

يريد الأجل، فأظهر التضعيف ضرورة، وقول ابن

أحمر: [الكامل]

يا جل ما بعدت عليك بلادنا

وطلائنا فابرق بأرضك واؤعد

يعني: ما أجل ما بعدت. وجلّ الرجل أيضاً، أي:



أَسَنَّ. يقال: جَلَّتْ الناقةُ، إذا أَسَنَّت. عن أبي نصر. وجَلَّتِ الهاجِنُ عن الولد، أي: صغُرَتْ. وأَجَلَلْتُهُ في المرتبة. وأَنْتَيْتَ فلاناً فما أَجَلَّنِي وما أَحْشَانِي، أي: ما أعطاني جَلِيلَةً ولا حَاشِيَةً. فالجَلِيلَةُ: التي تُنَبِّحُ بطناً واحداً. والحواشي: صغار الإبل. ويقال: ما أَجَلَّنِي وما أَدَقَّنِي، أي: ما أعطاني كثيراً ولا قليلاً. ويقال: ما له جَلِيلَةٌ ولا دَقِيقَةٌ، أي: ما له ناقةٌ ولا شاةٌ، وقول الشاعر: [الطويل]

[الجوج إذا سَحَتْ هَمُوع إذا بكَتْ]

بَكَتْ فَأَدَقَّتْ فِي الْبُكَاءِ وَأَجَلَّتْ  
أي: أنت بقليل البكاء وكثيره. وجَلَّلَ الشَّيْءَ تَجَلِيلًا، أي: عَمَّ. والمُجَلَّلُ: السحابُ الذي يَجَلُّ الأرضَ بالمطر، أي: يَغُمُّ.

وتَجَلَّلَ الفرسُ: أن تُلْبِسَهُ الجُلَّ. وتَجَلَّلَهُ، أي: علاه. وتَجَلَّلَهُ، أي: أخذ جَلالَهُ. والتَّجَالُّ: التعاضُّم. يقال: فلان يَتَجَالُّ عن ذلك، أي: يترفع عنه. وجَلُولاءٌ بالمد: قرية بناحية فارس، والنسبة إليها جَلُولِيٌّ، على غير قياس، مثل خُرُوري في النسبة إلى خُرُوراء.

■ جَلَمَ: جَلَمْتُ الشَّيْءَ جَلَمًا، أي: قطعته. وجَلَمْتُ الجَزُورَ أَجَلَمَهَا جَلَمًا، إذا أَخَذْتُ ما على عظامها من اللحم. وَأَخَذْتُ الشَّيْءَ بِجَلَمَتِهِ ساكنة اللام، إذا أَخَذْتَهُ أَجْمَعَ. وهذه جَلَمَةُ الجَزُورِ بالتحريك، أي: لحمها أَجْمَعَ. وجَلَمَةُ الشاةِ: مسلوختها، بلا حَشْوٍ ولا قوائم. والجَلَمُ: الذي يُجَزُّ به، وهما جَلَمَانِ. والجَلَامُ بالكسر، الجِدَاءُ، قال الأعشى: [المتقارب]

سَوَاهِمُ جُدَعَائِهَا كَالْجَلَامِ  
قَدْ أَفْرَحَ مِنْهَا الْقِيَادُ النُّسُورَا  
■ جَلَمَدٌ: الجَلَمَدُ والجَلَمُودُ: الصخرُ. والجَلَمَدُ: الإبل الكثيرة، وذات الجلاميد: موضع.

■ جَلِهَ: الجَلِهَةُ: ما استقبلك من حروف الوادي. وجَلِهَتَا الوادي: ناحيتاهُ وخَرْفاهُ، قال لبيد: [الكامل]

فَعَلَا فُرُوعَ الْإِيْهُقَانِ وَأَطْفَلَتْ

بِالْجَلَهَتَيْنِ ظَبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا

والجمع جَلَاهُ. وجَلِهَتْ الحصى عن المكان: نَحَيْتُهُ عنه، والموضع جَلِيهَةٌ. الأصمعي: الجَلَهُ: انْحِسَارُ الشَّعَرِ عن مَقْدَمِ الرَّأْسِ، وهو ابتداء الصَّلَعِ، مثل الجَلَجِ. وقد جَلِهَ يَجْلَهُ، قال رؤبة: [الرجز]

بَرَّاقُ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلِهِ

لِلَّهِ دُرُّ الْغَنَائِيَةِ الْمُؤَدِّهِ

الكسائي: ثَوْرٌ أَجْلَهُ: لا قَرْنَ لَهُ، مثل أَجْلَحَ.

■ جَلِهَمٌ: الجَلِهَمَةُ بالضم الذي في حديث أبي سفيان: «ما كَدَتْ تَأْذَنُ لِي حَتَّى تَأْذَنَ لِحِجَارَةِ الْجَلِهَمَتَيْنِ» قال أبو عبيد: أَرَادَ جَانِبِي الْوَادِي، والمعروف: الْجَلِهَتَانِ. قال: وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْجَلِهَمَةِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وما جاءَتْ إِلَّا وَلِهَا أَصْلٌ. وجَلِهَمَةُ بالضم: اسْمُ رَجُلٍ.

■ جَمَا: الْجَمَاءُ وَالْجَمَاءَةُ: الشَّخْصُ، قال الراجز: وَفُرْصَةٌ مِثْلُ جَمَاءِ الثُّرْسِ  
■ جَمَعَ: جَمَعَ الْفَرَسُ جُمُوحًا وَجَمَاحًا، إِذَا اغْتَزَّ فَرَسُهُ وَغَلِبَهُ، فَهُوَ فَرَسٌ جَمُوحٌ. وَجَمَحَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا، وَهُوَ خُرُوجُهَا مِنْ بَيْتِهَا إِلَى أَهْلِهَا قَبْلَ أَنْ يُطْلَقَهَا. قال الراجز:

إِذَا رَأَيْتَنِي ذَاتَ ضِغْنٍ حَئِتِ

وَجَمَحَتْ مِنْ زَوْجِهَا وَأَنْتِ

وَالْجَمُوحُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَرْكَبُ هَوَاهُ فَلَا يُمْكِنُ رَدُّهُ، وَقَالَ: [الطويل]

خَلَعْتُ عِذَارِي جَامِحًا مَا يَرُدُّنِي

عَنِ الْبَيْضِ أَمْثَالِ الدُّمَى زَجْرُ زَاجِرٍ  
وَجَمَعَ، أي: أَسْرَعَ. قال أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿لَوْلَا إِلَهِهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ [التوبة: ٥٧]: يُسْرِعُونَ. وَالْجَمَاحُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: سَهْمٌ بِلَا تَصْلٍ مُدَوَّرُ الرَّأْسِ، يَتَعَلَّمُ الصَّبْيُ بِهِ الرَّمْيَ.

■ جَمَدٌ: الْجَمَدُ بالتسكين: مَا جَمَدَ مِنَ الْمَاءِ، وَهُوَ

نقيض الذُّوب، وهو مصدر سَمِّيَ به. والجَمْدُ، بالتحريك: جمع جامد، مثل خادم وخَدَم. يقال: قد كَثُرَ الجَمْدُ. وَجَمَدَ الماءُ يَجْمُدُ جَمْداً وَجُمُوداً، أي: قام. وكذلك الدَّمُ وغيره إذا يَسَسَ. وَجُمَادَى الأُولَى وَجُمَادَى الآخِرَةِ، بفتح الدال، من أسماء الشهور، وهو فُعَالَى مِنَ الْجَمْدِ. والجُمْدُ والجُمْدُ مثل عُسْرِ وَعُسْرٍ: مكانٌ صُلْبٌ مرتفع، قال امرؤ القيس:

[الطويل]

كَأَنَّ الصُّوَارَ إِذْ يُجَاهِذَنَ غُدُوَّةً  
عَلَى جُمْدٍ خَيْلٌ تَجُولُ بِأَجْلَالِ  
والجمع أَجْمَادٌ وَجُمَادٌ. مثل رُمَحٍ وَأَرْمَاحٍ وَرِمَاحٍ. والجَمَادُ بالفتح: الأرض التي لم يصبها مَطَرٌ. وناقَةٌ جَمَادٌ: لا لبن لها. وسنَّةٌ جَمَادٌ: لا مطر فيها. ويقال للبخيل: جَمَادِلُهُ، أي: لا زال جامداً الحال. وإنما بني على الكسر لأنه معدول عن المصدر، أي: الجُمُود، كقولهم: فَجَارِ أَي: الفَجْرَةُ، وهو نقيض قولهم: حَمَادٍ، بالحاء، في المدح. قال المتلمس: [الوافر]

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي  
لَهَا أَبَدًا إِذَا ذُكِرَتْ حَمَادٍ

أي: قولي لها: جُمُوداً، ولا تقولي لها: حمداً وشكراً. وعَيْنٌ جَمُودٌ: لا دمع لها. والمُجْمِدُ: البرم. وربما أفاض بالقداح لأجل الأيسار، قال الشاعر طرفة: [الطويل]

وَأَضْفَرَ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ حَوِيرَهُ  
عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدٍ  
يقول: انتظرت صوته على النار حين قوّته وأعلمته، فهو كالمحاوره منه. وكان الأصمعي يقول: هو الداخل في جُمَادَى، وكان جُمَادَى في ذلك الوقت شهر بَرَدٍ.

■ جمر: الجَمْرُ: جمع جَمْرَةٍ مِنَ النَّارِ. والجَمْرَةُ: أَلْفٌ فارسي، يقال: جَمْرَةٌ كَالْجَمْرَةِ، وكلُّ قبيل انضموا فصاروا يوماً واحدة ولم يحالفوا غيرهم فهم جَمْرَةٌ، قال

إذا حَرَّكَتْ عَزْرِي أَجْمَرْتُ  
أَوْ قِرَابِي عَذُوَ جَوْنٍ قَدْ أَبْلُ  
وَأَجْمَرَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ: اجتمعوا عليه. وهذا جَمِيرٌ

[الرملي]

لا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مُجَمَّرًا أَرْجَا  
قد كَسَرْتُ مِنْ يَلْكُنُوجٍ لَهُ وَقَصَا  
وَالْجُمَارُ: شَخْمُ النَّخْلِ. وَجَمَرْتُ النَّخْلَةَ: قطعت جُمَارَهَا. وَالتَّجْمِيرُ أَيْضاً: زَمِي الْجِمَارِ. وَتَجْمِيرُ الْجَيْشِ: أَنْ تَحْسِبَهُمْ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَلَا تُقْفِلَهُمْ مِنَ الثَّغْرِ. وَتَجْمَرُواهُمْ، أي: تَحَسَّبُوا. ومنه التَّجْمِيرُ فِي الشَّعْرِ، يقال: جَمَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا، إِذَا جَمَعَتْهُ وَعَقَدَتْهُ فِي قَفَاهَا وَلَمْ تُرْسِلْهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الضَّافِرُ وَالْمَلْبُدُ وَالْمُجَمَّرُ عَلَيْهِمُ الْحَلْقُ». وَأَجْمَرَ الْبَعِيرُ: أَسْرَعَ فِي سِيرِهِ. وَلَا تَقُلْ: أَجْمَرَ بِالزَّايِ، قَالَ لَبِيدُ

القوم، أي: مجتمعهم. وابن الجيمير: الليل والنهار، سميًا بذلك للاجتماع كما سمي ابن سمر لأنه يُسمر فيهما. وأما ابن جيمير فالليل المظلم، قال الشاعر: [الطويل]

نهارهم ظمآن ضاح وليلهم

وإن كان بدرًا ظلمة ابن جيمير

لاستجمار: الاستنجاء بالأحجار. وحافر جيمير،

أي: ضلب. والمُجَمِيرُ: اسم موضع. والمُجَمِيرُ:

جبل، قال امرؤ القيس: [الطويل]

كان دُزَى رأس المُجَمِير غُدوة

من السَّيل والعُثَاء فلَكةٌ مَغزَل

جَمَز: الجَمَز: ضرب من السَّير أشد من العَنَق، وقد

جَمَزَ البعيرَ يَجْمِزُ بالكسر جَمَزًا. والجَمَازُ: البعير

الذي يركبه المُجَمِزُ، قال الراجز:

أنا التَّجَاشِي على جَمَازٍ

حَادَ ابْنُ حَسَّانٍ عَن ارْتِجَازِي

وحماز جَمَزِي، أي: سريع، قال الشاعر:

[المقارب]

كأنِّي ورخلي إذا رُغِثَا

على جَمَزِي جَازِي بِالرُّمَالِ

والناقة تُعدو الجَمَزِي. وكذلك الفرس. الجُمَازَةُ

بالضم: مِذْرَعَةٌ صَوْفٍ، قال الراجز:

يَكُفِيكَ مِن طَاقٍ كَثِيرِ الْأَثْمَانِ

جُمَازَةٌ شُمِرَ مِنْهَا الْكُمَانُ

للجُمَزَانِ: ضرب من التمر. للجُمَزَةِ: كتلة من تمر

ونحوه، والجمع جُمَزٌ. للجُمِيزِ: شبيهة بالتين.

جَمَسَ: الجَامُوسُ: واحد الجَوَامِيسِ، فارسيٌّ

معربٌ. جُمُوسُ الْوَدَّكِ: جُمُودُهُ. والمَاءُ جَامِسٌ،

أي: جامدٌ. للجُمَسَةِ بالضم: البُسْرَةُ إِذَا ارْطَبَتْ وَهِيَ

بَعْدَ ضَلْبَةٍ لَمْ تَنْهَضْ.

جَمَشَ: رَكِبَ جَمِيشَ: أي: حَلِيقٌ. وَقَلِجَمَشْتُهُ

جَمَشًا. لِلجَمِيشِ: الْمَكَانُ لَا تَبْتَ فِيهِ. وَفِي

دَقًّا كَرَفَشِ الْوَضَمِ الْمَرْفُوشِ

أَوْ كَاخْتِلَاقِ الثُّورَةِ الْجَمُوشِ

جمع: جَمَعْتُ الشَّيْءَ الْمَتَرَفِقَ فَاجْتَمَعَ. وَالرَّجُلُ

الْمُجْتَمِعُ: الَّذِي بَلَغَ أَشَدَّهُ. وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ.

ويقال للجارية إِذَا شَبَّتْ: قَلِبِمَتِ الثِّيَابَ، أَي: قَدِ

لَبِسَتِ الدَّرْعَ وَالْخِمَارَ وَالْمَلْحَفَةَ. فَجَمَعَ الْقَوْمُ، أَي:

اجْتَمَعُوا مِنْ ههنا وَههنا. فُجِمَاعُ النَّاسِ بِالضَّم:

أَخْلَاطُهُمْ، وَهَمُ الْأَشْيَاءِ مِنْ قِبَالِ شَيْءٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ

الْأَسْلَتِ يَصِفُ الْحَرْبَ: [السريع]

ثُمَّ تَجَلَّثَ وَلَنَا عَايَةٌ

مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ

لِلْجَمْعِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ جَمَعْتُ الشَّيْءَ. وَقَدْ يَكُونُ

اسْمُ الْجَمَاعَةِ النَّاسِ، فَيَجْمَعُ عَلَى جُمُوعٍ، وَالْمَوْضِعُ

مَجْمَعٌ فَجَمِيعٌ. مِثَالُ مَطْلَعٍ وَمَطْلَعٍ. لِلْجَمْعِ أَيْضًا:

الدَّقْلُ، يُقَالُ: مَا أَكْثَرَ الْجَمْعَ فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ!!

لِنَخْلٍ يَخْرُجُ مِنَ النَّوَى وَلَا يُعْرَفُ اسْمُهُ. وَيُقَالُ أَيْضًا

لِلْمَزْدَلِفَةِ نَجْمٌ؛ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ فِيهَا. فَيَجْمَعُ الْكَفُّ

بِالضَّم، وَهُوَ حِينَ تَقْبُضُهَا. يُقَالُ: ضَرَبْتُ جَمْعَ كَفِّي.

وَجَاءَ فُلَانٌ بِقُبْضَةٍ مِلَّ عَجْمِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَمَا فَعَلْتُ بِبِي ذَاكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا

تُقَلِّبُ رَأْسًا مِثْلَ جَمْعِي عَارِيَا

وَتَقُولُ: أَخَذْتُ فُلَانًا لِيَجْمَعَ ثِيَابَهُ. وَأَمْرُ بَنِي فُلَانٍ يَجْمَعُ

يَجْمَعُ: إِذَا كَانَ مَكْتُومًا لَمْ يُفْشَوْهُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَحَدٌ،

وَفُلَانَةٌ مِنْ زَوْجِهَا يَجْمَعُ وَجَمْعٌ، أَي: لَمْ يَقْتَضَّهَا.

قَالَتْ دَهْنَاءُ بِنْتُ مِسْحَلٍ أَمْرَأَةً الْعَجَاجَ لِلْعَامِلِ:

أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، إِنِّي مِنْهُ يَجْمَعُ، أَي: عَذَاءٌ لَمْ

يَقْتَضَّني. وَمَاتَتْ فُلَانَةٌ يَجْمَعُ يَجْمَعُ، أَي: مَاتَتْ

وَوَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا. فَجَمْعَةٌ مِنْ تَمَرٍ، أَي: قُبْضَةٌ مِنْهُ.

ويوم الجمعة: يوم العروبة. وكذلك يوم الجمعة بضم الميم. ويجمع على جمعات وجمع. وأثنان جامع: إذا حملت أول ما تحمل. وقدر جامع، وهي العظيمة. والجامعة: الغل؛ لأنها تجمع اليدين إلى العنق. والمسجد الجامع، وإن شئت قلت: مسجد الجامع بالإضافة، كقولك: الحق اليقين وحق اليقين، بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق الشيء اليقين؛ لأن إضافة الشيء إلى نفسه لا تجوز إلا على هذا التقدير. وكان الفراء يقول: العرب تضيف الشيء إلى نفسه لاختلاف اللفظين، كما قال الشاعر: [الطويل]

فقلت انجوا عنها نجا الجلد إنه

سيرضيكما منها ستام وغاربه فأضاف النجا، وهو الجلد إلى الجلد لما اختلف اللفظان. والجمعاء من البهائم: التي لم يذهب من بدنها شيء. وأجمع بناقته، أي: صرأ أخلاقها جمع. قال الكسائي: يقال: أجمعت الأمر وعلى الأمر: إذا عزمت عليه؛ والأمر مجمع. ويقال أيضًا: أجمع أمرك ولا تدعه منتشرًا، قال الشاعر: [الطويل]

نهل وتسعى بالمصاييح وسطها لها أمر حزم لا يفرق مجمع وقال آخر: [الرجز]

يا ليت شعري والمنى لا تنفع هل أغدون يومًا وأمري مجمع وقوله تعالى: ﴿فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١] أي: وادعوا شركاءكم؛ لأنه لا يقال: أجمعت شركائي، إنما يقال: جمعت، قال الشاعر: [مرفل الكامل]

يا ليت زوجك قد غدا متقلدا سيفًا ورمحًا أي: وحاملًا رمحًا؛ لأن الرمح لا يتقلد. وأجمعت الشيء: جعلته جميعًا، ومنه قول أبي ذؤيب يصف حمرًا: [الكامل]

فكانها بالجزع بين نباع وأولات ذي العرجاء نهب مجمع وأولات ذي العرجاء: مواضع، نسبها إلى مكان فيه أكمة عرجاء، فشبه الحمر بإبل انتهبت وحزقت من طوائفها. والمجموع: الذي جمع من ههنا وههنا وإن لم يجعل كالشيء الواحد. وفلاة مجمة: يجتمع القوم فيها ولا يتفرقون خوف الضلال ونحوه، كأنها هي التي جمعتهم. واستجمع السيل: اجتمع من كل موضع. ويقال للمستجيش: استجمع كل مجمع. واستجمع الفرس جزيا. وقال يصف سربا: [الطويل]

و مستجمع جزيا وليس يبارح ثباره في ضاحي المتان سواعده وجمع: جمع جمعة، وجمع جمعاء في تأكيد المؤنث، تقول: رأيت النسوة جمع، غير مصروف، وهو معرفة بغير ألف واللام، وكذلك ما يجري مجراه من التواكيد؛ لأنه تأكيد للمعرفة. وأخذت حقي أجمع، في تأكيد المذكر، وهو تأكيد محض، وكذلك أجمعون وجمعاء وجمع، وأكتعون وأبتعون وأبصعون، لا يكون إلا تأكيدًا تابعًا لما قبله، لا يبتدأ ولا يخبر به ولا عنه، ولا يكون فاعلاً ولا مفعولاً كما يكون غيره من التواكيد: اسمًا مرةً وتوكيدًا أخرى، مثل نفسه وعينه وكله. وأجمعون: جمع أجمع. وأجمع واحد في معنى جمع وليس له مفرد من لفظه. والمؤنث جمعاء، وكان ينبغي أن يجمعوا جمعاء بالألف والتاء كما جمعوا أجمع بالواو والنون، ولكنهم قالوا في جمعها: جمع، ويقال: جاء القوم بأجمعهم وبأجمعهم أيضًا بضم الميم، كما تقول: جاءوا بأكلهم، جمع كلب. وجميع يؤكده، يقال: جاءوا جميعًا، أي: كلهم. والجميع: ضد المتفرق، قال الشاعر: [الطويل]

فقدت من نفس شعاع فإنني نهيتك عن هذا وأنت جميع

فَهِيَ جَمْلَاءُ كَبْدِرٍ طَالِعٍ  
بَذَّتِ الْخَلْقَ جَمِيعًا بِالْجَمَانِ  
وقول أبي ذؤيب: [الوافر]

جَمَالُكَ أَثَمُ الْقَلْبِ الْقَرِيبُ  
يريد: الزَّمُ تَجَمُّلُكَ وَحِيَاءُكَ، وَلَا تَجْزَعُ جَزَعًا قَبِيحًا.  
وَالْجُمَالُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: أَجْمَلُ مِنَ الْجَمِيلِ. وَيُقَالُ  
لِلشَّحْمِ الْمَذَابِ: جَمِيلٌ. وَجُمَيْلٌ: طَائِرٌ جَاءَ  
مَصْعَرًا، وَالْجَمْعُ جَمْلَانٌ مِثْلُ كُعَيْتٍ وَكِغْتَانٍ.  
وَجَمَلٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ مَذْجِجٍ، وَهُوَ جَمَلُ بْنُ سَعْدِ  
الْعَشِيرَةِ، مِنْهُمْ هَنْدُ بْنُ عَمْرِو الْجَمَلِيُّ، وَكَانَ مَعَ عَلِيٍّ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُتِلَ، فَقَالَ قَاتِلُهُ: [الرجز]

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهْنِ الْجَمَلِيِّ  
وَجُمْلٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَالْجُمْلَةُ: وَاحِدَةُ الْجُمْلِ. وَقَدْ  
أَجْمَلْتُ الْحِسَابَ: إِذَا رَدَدْتَهُ إِلَى الْجُمْلَةِ. وَأَجْمَلْتُ  
الصَّنِيعَةَ عِنْدَ فُلَانٍ، وَأَجْمَلُ فِي صَنْيَعِهِ. وَجَمَلْتُ  
الشَّحْمَ أَجْمَلُهُ جَمْلًا وَاجْتَمَلْتُهُ: إِذَا أَذْبَنْتُهُ. وَرَبَّمَا قَالُوا:  
أَجْمَلْتُ الشَّحْمَ. حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَأَجْمَلُ الْقَوْمِ، أَيِ:  
كَثُرَتْ جَمَالُهُمْ. عَنِ الْكِسَائِيِّ. وَالْمُجَامَلَةُ: الْمَعَامَلَةُ  
بِالْجَمِيلِ. وَرَجُلٌ جَمَالِيٌّ بِالضَّمِّ وَالْيَاءِ مُشَدَّدَةٌ، أَيِ:  
عَظِيمُ الْخَلْقِ. وَنَاقَةٌ جَمَالِيَّةٌ: تُشَبَّهُ بِالْفَحْلِ مِنَ الْإِبِلِ  
فِي عَظَمِ الْخَلْقِ، قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ نَاقَتَهُ:  
[المتقارب]

جُمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرِّدَافِ  
إِذَا كَذَّبَ الْأَثْمَاتُ الْهَجِيرَا  
وَحِسَابُ الْجُمْلِ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ. وَالْجُمْلُ أَيْضًا: حَبْلُ  
السَّفِينَةِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقَلْسُ، وَهُوَ حَبَالٌ مَجْمُوعَةٌ. وَبِهِ  
قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (حَتَّى يَلِجَ الْجُمْلُ فِي  
سَمِّ الْخِيَاطِ). وَجَمَلُهُ، أَيِ: رَزِيئَتُهُ. وَالنَّجْمَلُ: تَكْلُفُ  
الْجَمِيلِ. وَتَجَمَّلَ، أَيِ: أَكَلَ الْجَمِيلَ، وَهُوَ الشَّحْمُ  
الْمَذَابُ، قَالَتْ امْرَأَةٌ لَابِتْهَا: تَجَمَّلِي وَتَعَفَّفِي، أَيِ:  
كُلِّي الشَّحْمَ وَاشْرَبِي الْعُفْفَاءَ، وَهِيَ مَا بَقِيَ فِي الضَّرْعِ  
مِنَ اللَّبَنِ.

وَالْجَمِيعُ: الْجَيْشُ، قَالَ لَبِيدٌ: [الرميل]  
فِي جَمِيعِ حَافِظِي عَزْرَاتِهِمْ  
لَا يَهْمُونَ بِإِذْعَاقِ الشَّلَلِ

وَالْجَمِيعُ: الْحَيُّ الْمَجْتَمِعُ، وَقَالَ: [الكامل]  
عَرِيتُ وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ فَأَبْكُرُوا  
مِنْهَا وَغَوْدِرَ نُؤْيُهَا وَثُمَامُهَا  
وَجَمَاعُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ: جَمْعُهُ، تَقُولُ: جَمَاعُ الْخَبَاءِ  
الْأَخْيَةِ؛ لِأَنَّ الْجَمَاعَ مَا جَمَعَ عَدَدًا، يُقَالُ: الْخَمْرُ  
جَمَاعُ الْإِثْمِ. وَقُدِّرَ جَمَاعٌ أَيْضًا، لِلْعَظِيمَةِ. وَجَمَعَ  
الْقَوْمُ تَجْمِيعًا، أَيِ: شَهِدُوا الْجُمُعَةَ وَقَضَوْا الصَّلَاةَ  
فِيهَا.

وَجَمَعَ فُلَانٌ مَا لَا وَعَدَهُ. وَمُجَمَّعٌ: لَقَبُ قُصَيِّ بْنِ  
كِلَابٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ جَمَعَ قَبَائِلَ قُرَيْشٍ وَأَنْزَلَهَا  
مَكَّةَ، وَبَنَى دَارَ التَّدْوَةِ. وَالْمُجَامَعَةُ: الْمُبَاضَعَةُ.  
وَجَامَعَهُ عَلَى أَمْرٍ كَذَا، أَيِ: اجْتَمَعَ مَعَهُ.

■ جَمْعَرُ: جَمْعَرُ الْحِمَارِ: إِذَا جَمَعَ نَفْسَهُ لِيَكْدِمَ.  
■ جَمَلُ: الْجَمَلُ مِنَ الْإِبِلِ. قَالَ الْفَرَاءُ: الْجَمَلُ: زَوْجُ  
النَّاقَةِ، وَالْجَمْعُ جِمَالٌ وَأَجْمَالٌ وَجَمَالَاتٌ وَجَمَائِلُ.  
وَالْجَامِلُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ مَعَ رُعَاتِهِ وَأَرْبَابِهِ، قَالَ  
الشَّاعِرُ: [الطويل]

لَهُمْ جَامِلٌ مَا يَهْدُ اللَّيْلَ سَامِرُهُ  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ لِلْإِبِلِ إِذَا كَانَتْ ذَكُورَةً وَلَمْ يَكُنْ  
فِيهَا أَنْثَى: هَذِهِ جِمَالَةٌ بَنِي فُلَانٍ. وَقُرِئَ: (كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ  
صَفْرُ) [المرسلات: ٣٣]. قَالَ: وَتَقُولُ: اسْتَجَمَلُ  
الْبَعِيرُ، أَيِ: صَارَ جَمْلًا، وَإِنَّمَا يُسَمَّى جَمْلًا: إِذَا  
أَزْبَعُ. وَالْجَمَالَةُ: أَصْحَابُ الْجَمَالِ، مِثْلُ الْخَيْالَةِ،  
وَالْحَمَارَةِ. قَالَ الْهَذَلِيُّ: [البسيط]

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ  
شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَةَ الشُّرْدَا  
وَالْجَمَالُ: الْحُسْنُ، وَقَدْ جَمُلَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ جَمَالًا  
فَهُوَ جَمِيلٌ، وَالْمَرْأَةُ جَمِيلَةٌ وَجَمْلَاءُ أَيْضًا، عَنْ  
الْكِسَائِيِّ. وَأَنْشَدَ: [الرميل]

جَمَّاءُ جَمَامَةٌ: إذا ذهب إعياءه، وكذلك إذا ترك الضراب، يَجِمُّ وَيَجُمُّ وَأَجِمَّ الْفَرَسُ: إذا تَرَكَ أَنْ يَرْكَبَ، على ما لم يَسْمُ فاعله، وَجَمَّ ويقال: أَجِمِمُ نَفْسَكَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ. وَأَجَمَّ الْأَمْرُ: إذا دنا وَخَضَرَ. ويقال: أَجَمَّ الْفِرَاقُ: إذا حَانَ. وأنشد الأصمعي:

[الخفيف]

حَيَّا ذَلِكِ الْغَزَالَ الْأَحْمَا  
إِنْ يَكُنْ ذَاكُمَا الْفِرَاقُ أَجَمَّا  
وَجَمَّ قُدُومُ فَلَانٍ جُمُومَهُ أَي: دنا وحان. وَبَيَّانُ أَجَمَّ لَا شَرَفَ لَهُ. وامرأة جَمَاءُ الْمَرَاثِي. وَرَجُلٌ أَجَمَّ لَا رُمَحَ مَعَهُ فِي الْحَرْبِ، قال أوس: [البسيط]

وَنَلِمَهُمْ مَعَشَرًا جُمَا بُيُوتُهُمْ  
مِنَ الرَّمَاكِ وَفِي الْمَعْرُوفِ تَنْكِيرُ  
وقال الأعشى: [المتقارب]

مَتَى تَذَعُّهُمْ لِقِرَاعِ الْكُمَا  
وَ تَأْتِيكَ خَيْلٌ لَهُمْ غَيْرُ جُمِ  
وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ: جماعة الناس، وقد ذكرناه في (غفر) وشاة جَمَاءٌ لاقَرْنَ لَهَا، بَيِّنَةُ الْجَمِّ وَاسْتَجَمَّ الْفَرَسُ وَالْبَيْتَرُ، أَي: جَمَّ ويقال: إِنِّي لَأَسْتَجِمُّ قَلْبِي بِشَيْءٍ مِنَ اللَّهِوَ لَأَقْوَى بِهِ عَلَى الْحَقِّ. وَجَمَّ جَمَّ الرَّجُلُ وَتَجَمَّجَمَّ إِذَا لَمْ يَبَيِّنْ كَلَامَهُ. وَالْجُمُجُمَةُ بِالضَّمِّ: عَظْمُ الرَّأْسِ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الدِّمَاغِ. وَالْجُمُجُمَةُ الْقَدَحُ مِنْ خَشَبٍ. وَدَيْرُ الْجَمَّاجِمِ مَوْضِعٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ تَعْمَلُ بِهِ الْأَقْدَاحُ مِنْ خَشَبٍ. وَالْجُمُجُمَةُ الْبَيْتَرُ تَحْفَرُ فِي سَبَخَةٍ. وَجَمَّاجِمُ الْعَرَبِ: الْقَبَائِلُ الَّتِي تَجْمَعُ الْبَطُونُ فَيَنْسَبُ إِلَيْهَا دُونَهُمْ، نَحْوُ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ؛ إِذَا قُلْتُ: الْكَلْبِيُّ سَتَغْنِي أَنْ تَنْسِبَهُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ بَطُونِهِ. وَالْجَمِيمُ النَّبْتُ الَّذِي طَالَ بَعْضُ الطُّولِ وَلَمْ يَتِمَّ. وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جِمَارًا: [الطويل]

رَعَى بِارِضِ الْبُهْمَى جَمِيمًا وَبُشْرَةً  
وَصَمْعَاءَ حَتَّى آتَفَتْهُ نِصَالُهَا

■ جَمَمَ: جَمَّ الْمَالُ وَغَيْرُهُ: إِذَا كَثُرَ. وَالْجَمُّ الْكَثِيرُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَحْيَوْنَ أَلْمَالَ حَيًّا جَمًّا﴾ [الفجر: ٢٠]. وَجَمَّ مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِينَ. وَالْجَمُّ مَا اجْتَمَعَ مِنْ مَاءِ الْبَيْتْرِ. قَالَ صَخْرُ الْهَذْلِيِّ: [المتقارب]

فَخَضَخَضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ  
خِيَاضُ الْمُدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفًا  
وَالْجُمَّةُ: الْمَكَانُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ مَأْوُهُ، وَالْجَمْعُ: الْجِمَامُ وَالْجُمُومُ: الْبَيْتَرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ. وَالْجُمُومُ بِالضَّمِّ: الْمَصْدَرُ، يَقَالُ: جَمَّ الْمَاءُ يَجُمُّ جُمُومًا: إِذَا كَثُرَ فِي الْبَيْتْرِ وَاجْتَمَعَ بَعْدَمَا اسْتَقْفِيَ مَا فِيهَا، وَقَالَ: [الرجز]

يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا جُمُومًا  
وَالْجُمُومُ بِالْفَتْحِ مِنَ الْأَفْرَاسِ: الَّذِي كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ جَرِيٌّ جَاءَ جَرِيٌّ آخَرُ. قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ: [الوافر]

جُمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةُ الدُّنَابِي  
تَخَالُ بِيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجًا

قَوْلُهُ: (شَائِلَةُ الدُّنَابِي)، يَعْنِي: أَنَّهَا تَرْفَعُ ذَنْبَهَا فِي الْعَدُوِّ. وَيَقَالُ: جَاءَ فِي جَمَّةٍ عَظِيمَةٍ وَجُمَّةٍ عَظِيمَةٍ، أَي: فِي جَمَاعَةٍ يَسْأَلُونَ الدِّيَّةَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

وَجُمَّةٌ تَسْأَلُنِي أَعْطَيْتُ

وَالْجُمَّةُ بِالضَّمِّ: مَجْتَمَعُ شَعْرِ الرَّأْسِ، وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْوَفْرَةِ. وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْجُمَّةُ جُمَانِيًّا بِالنُّونِ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَلَوْ سَمِّيَتْ بِهَا رَجُلًا ثُمَّ نُسِبَتْ إِلَيْهِ قُلْتُ: جُمِّيَّ وَجِمَامُ الْمَكُوكِ، وَجُمَامُهُ وَجَمَامُهُ وَجَمَّمُهُ بِالْتَحْرِيكِ، وَهُوَ مَا عَلَى رَأْسِهِ فَوْقَ طَفَافِهِ. وَجَمَّمْتُ الْمَكِيَالَ وَأَجَمَّمْتُهُ فَهُوَ جَمَّانٌ إِذَا بَلَغَ الْكَيْلُ جِمَامُهُ قَالَ الْفَرَّاءُ: عِنْدِي جِمَامُ الْقَدَحِ مَاءٌ بِالْكَسْرِ أَي: مِلْوُهُ، وَجِمَامُ الْمَكُوكِ دَقِيقًا بِالضَّمِّ، وَجِمَامُ الْفَرَسِ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ. قَالَ: وَلَا تَقُلْ: جِمَامُ الضَّمِّ إِلَّا فِي الدَّقِيقِ وَأَشْبَاهِهِ، وَهُوَ مَا عَلَى رَأْسِهِ بَعْدَ الْإِمْتَلَاءِ. يَقَالُ: أَعْطَنِي جِمَامُ الْمَكُوكِ: إِذَا حَطَّ مَا يَحْمِلُهُ رَأْسُهُ فَأَعْطَاهُ. وَالْجِمَامُ بِالْفَتْحِ: الرَّاحَةُ، يَقَالُ: جَمَّ الْفَرَسُ

■ جمن: الجُمَانَةُ: حَبَّةٌ تُعْمَلُ مِنَ الْفُضَّةِ كَالدَّرَّةِ، وَجَمْعُهَا جُمَانٌ. قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ بَقْرَةً: [الكمال]  
وَتُضَيِّءُ فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مُنِيرَةً  
كجُمَانَةِ الْبَحْرِيِّ سُلَّ نِظَامُهَا

■ جمهر: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجُمْهُورُ: الرَّمْلَةُ الْمَشْرِفَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا، وَهِيَ الْمَجْتَمِعَةُ، وَفِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ أَنَّهُ شَهِدَ دَفْنَ رَجُلٍ فَقَالَ: (جَمْهَرُوا قَبْرَهُ جَمْهَرَةً)، أَي: اجْمَعُوا عَلَيْهِ التُّرَابَ وَلَا تَطْيُونُوهُ. وَالْجُمْهُورُ مِنَ النَّاسِ: جُلُومُهُمْ. وَجَمْهَرْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ: إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِطَرَفٍ وَكَتَمْتَ الَّذِي تَرِيدُ.

■ جنأ: جَنَأَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ، وَجَانَأَ عَلَيْهِ، وَتَجَانَأَ عَلَيْهِ: إِذَا أَكْبَأَ عَلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ كَثِيرٌ: [الوافر]  
أَغَاضِرَ لَوْ شَهِدْتَ غَدَاةً بِنْتُمُ  
جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي  
وَرَجُلٌ أَجْنَأُ بَيْنَ الْجَنَأِ، أَي: أَحْدَبُ الظَّهْرِ. وَالْمُجْنَأُ بِالضَّمِّ: التَّرْسُ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَتِ: [السريع]  
صَدَقَ حُسَامٌ وَادِقٌ حَدُّهُ  
وَمُجْنَأٌ أَسْمَرٌ قَرَّاعٌ

■ جنب: الْجَنْبُ مَعْرُوفٌ، تَقُولُ: قَعَدْتُ إِلَى جَنْبِ فُلَانٍ وَإِلَى جَانِبِ فُلَانٍ بِمَعْنَى. وَجَنْبٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، قَالَ مُهَلُّهُلٌ: [المنسرح]  
رَوَّجَهَا فَقَدَّهَا الْأَرَاقِمَ فِي  
جَنْبٍ وَكَانَ الْحَبَاءُ مِنْ أَدَمٍ  
وَالْجَنْبُ: النَّاحِيَةُ، وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ: [الرجز]  
النَّاسُ جَنْبٌ وَالْأَمِيرُ جَنْبٌ  
وَالصَّاحِبُ بِالْجَنْبِ: صَاحِبُكَ فِي السَّفَرِ، وَأَمَّا الْجَارُ الْجَنْبُ فَهُوَ جَارُكَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ. وَالْجَانِبُ: النَّاحِيَةُ، وَكَذَلِكَ الْجَنْبَةُ، تَقُولُ: فُلَانٌ لَا يَطُورُ بِجَنْبَيْنَا. وَجَانِبُهُ وَجَانِبُهُ وَجَنْبُهُ وَجَانِبُهُ كُلُّهُ بِمَعْنَى. وَرَجُلٌ أَجْنَبِيٌّ وَأَجْنَبٌ وَجَنْبٌ وَجَانِبٌ كُلُّهُ بِمَعْنَى. وَضَرْبُهُ فَجَنْبُهُ، أَي: كَسْرَجْنُهُ. وَجَنْبُ الدَّابَّةِ، إِذَا قُدَّتْهَا إِلَى جَنْبِكَ. وَكَذَاكَ جَنْبْتُ الْأَسِيرَ جَنْبَتَا

بِالتَّحْرِيكِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: خَيْلٌ مُجَنْبَةٌ، شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ. وَجَنْبَتُهُ الشَّيْءُ وَجَنْبَتُهُ بِمَعْنَى، أَي: نَحْنَتُهُ عَنْهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ [إبراهيم: ٣٥]. وَالْجَنْابُ، بِالْفَتْحِ: الْفَنَاءُ، وَمَا قُرِبَ مِنْ مَحَلَّةِ الْقَوْمِ، وَالْجَمْعُ أَجْنِبَةٌ، يَقَالُ: أَخْصَبَ جَنْابُ الْقَوْمِ، وَفُلَانٌ خَصِيبُ الْجَنْابِ، وَجَدِيدُ الْجَنْابِ. وَتَقُولُ: مَرُّوا بِسِيرُونَ جَنْابِيهِ، أَي: نَاحِيَّتِهِ. وَفَرَسٌ طَوَّعُ الْجَنْابِ بِكَسْرِ الْجِيمِ، إِذَا كَانَ سَلِسَ الْقِيَادِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: لَجَّ فُلَانٌ فِي جَنْابِ قَبِيحٍ، إِذَا لَجَّ فِي مُجَانِبَةِ أَهْلِهِ. وَجَنْبُ الْقَوْمِ، إِذَا قَلَّتْ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ، قَالَ الْجُمَيْحُ بْنُ مُنْقِذٍ يَذْكُرُ أَمْرَهُ: [البسيط]  
لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حَلَوْبُهَا  
وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِبُ  
وَالْتَجْنِبُ أَيْضًا: انْحِنَاءٌ وَتَوْتِيرٌ فِي رِجْلِ الْفَرَسِ، وَهُوَ مُسْتَحَبٌّ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ: [البسيط]  
وَفِي الْيَدَيْنِ إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْهَلَهَا  
ثَنَّنِي قَلِيلٌ وَفِي الرَّجْلَيْنِ تَجْنِبُ  
وَالْجَنْبِيَّةُ: الدَّابَّةُ تُقَادُ. وَكُلُّ طَائِعٍ مُقَادٍ جَنْبٍ. وَالْأَجْنَبُ: الَّذِي لَا يُقَادُ. وَالْجَنْبِيَّةُ: الْعَلِيقَةُ، وَهِيَ النَّاقَةُ تُعْطِيهَا الْقَوْمُ لِيَمْتَارُوا لَكَ عَلَيْهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:  
رَكَابُهُ فِي الْقَوْمِ كَالْجَنْابِ  
أَي: ضَائِعَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمُصْلِحٍ لِمَالِهِ. وَالْجَنْبُ: الْغَرِيبُ. وَجَنْبَ فُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ يَخْجُبُ جَنْابَهُ، إِذَا نَزَلَ فِيهِمْ غَرِيبًا، فَهُوَ جَانِبٌ، وَالْجَمْعُ جَنْابٌ، يَقَالُ: نِعْمَ الْقَوْمُ هُمْ لِجَارِ الْجَنْابَةِ، أَي: لِجَارِ الْغُرَبَاءِ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ عُلْقَمَةَ بْنِ عَبْدَةَ: [الطويل]  
فَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنْابَةٍ  
فَلَنِّي أَمْرٌ وَسَطُ الْقِيَابِ غَرِيبُ  
أَي: عَنْ بُعْدٍ. وَالْجَنْبَةُ: جِلْدَةٌ مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ، يَقَالُ: أَعْطَنِي جَنْبَةً أَتَّخِذُ مِنْهَا عُلبَةً. وَنَزَلَ فُلَانٌ جَنْبَةً أَي: نَاحِيَةً وَاعْتَزَلَ النَّاسَ. وَالْجَنْبَةُ: اسْمٌ لِكُلِّ نَبْتٍ يَتَرَبَّلُ فِي الصَّيْفِ، يَقَالُ: مُطَرْنَا مَطَرًا كَثُرَتْ مِنْهُ الْجَنْبَةُ.

■ جنث: الجِثْثُ: الأصل، يقال: فلان من جِثْثِكَ وجِثْثِكَ، أي: من أصلك، لَعَّةٌ أو لُثْغَةٌ. والجِثْثِيُّ الزَّرَّادُ، قال لبيدٌ يصف دِرْعًا: [الرمل]  
أَحْكَمَ الْجِثْثِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا  
كُلَّ حَرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ  
وأما قول الشاعر: [الطويل]

ولكنها سوقٌ يكون بياؤها  
بِجِثْثِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصَّيَاقِلُ  
فيعني به السيوف أو الدروع.

■ جنح: جَنَحَ، أي: مالَ، يَجْنَحُ وَيَجْنَحُ جُنُوحًا. وَاجْتَنَحَ مِثْلُهُ. وَاجْتَنَحَهُ غَيْرُهُ. وَجُنُوحَ اللَّيْلِ: إقباله. والجَوَانِحُ: الأضلاع التي تحت الترائب، وهي مما يلي الصُّدْرَ كالضُّلُوعِ مما يلي الظهر، الواحدة جَانِحَةٌ. وَجَنَحَ البعير: انكسرت جَوَانِحُهُ من الحِمْلِ الثقيل. وَجَنَاحُ الطائر: يده، والجمع أَجْنِحَةٌ. وَجَنَحْتُهُ: أَصَبْتُ جَنَاحَهُ. والجَنَاحُ بالضم: الإثم. وَجَنَحَ اللَّيْلُ وَجَنَحُهُ: طائفةٌ منه. وَجَنَحَ الطريق: جانبه، قال الشاعر: [الطويل]

وما كنتُ ضَعُاطًا وَلَكِنْ نَائِرًا  
أَنَاخَ قَلِيلًا عِنْدَ جَنَحِ سَبِيلِ  
وَجَنَحَ القوم: نَاحَتُهُمْ وَكَتَفُهُمْ، وقال: [الطويل]

قَبَاتٍ بِجَنَحِ القومِ حَتَّى إِذَا بَدَا  
لَهُ الصُّبْحُ سَامَ القَوْمِ إِحْدَى المَهَالِكِ  
■ جند: الجُنْدُ: الأعوانُ والأَنْصَارُ. وفلان جُنْدٌ الجُنُودُ، وفي الحديث: «الْأَرْوَاحُ جُنُودُ مُجَنَّدَةٌ». والشَّامُ خمسة أَجْنَادٍ: دِمَشْقُ، وَحِمصُ وَقَسْرُونُ، وَالْأَرْدُنُّ، وَفَلَسْطِينُ، يقال لكلِّ مدينةٍ منها جُنْدٌ، قال الشاعر الفرزدق: [البيسيط]

فقلْتُ مَا هُوَ إِلَّا الشَّامُ تَرْكِبُهُ  
كَأَنَّمَا المَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ البَعَرُ  
وَجُنْدٌ بالتحريك: بلدٌ باليمن.

■ جنز: الجِنَازَةُ: واحدة الجنائز، والعامَّة تقول:

ورجل جُنْبٌ، من الجَنَابَةِ، يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث، ورَبَّمَا قالوا في جمعه: أَجْنَابٌ وَجُنُبُونَ، تقول منه: أَجْنَبَ الرجلَ وَجُنِبَ أيضًا بالضم. والجَنُوبُ: الريح التي تقابل الشَّمال، تقول: جَنَبْتُ الرِّيحُ، إِذَا تَحَوَّلَتْ جَنُوبًا. وسحابةٌ مجنوبةٌ، إِذَا هَبَّتْ بِهَا الجَنُوبُ. والمجنوب: الذي به ذاتُ الجَنِبِ، وهي قَرَحَةٌ تصيب الإنسانَ داخلَ جَنْبِهِ. وقد جَنَبَ وَأَجْنَبَ القومُ، إِذَا دخلوا في رِيحِ الجَنُوبِ. وَجُنُبُوا أيضًا، إِذَا أَصابهم الجَنُوبُ فهم مجنوبون. وكذلك القول في الصَّبا والدُّبور والشَّمال. والمَجْنَبُ بالكسر: التُّرسُ، وقال ساعدة بن جُؤَيَّةَ الهذلي يصف مُشْتَارَ العسل: [الكامل]

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْعِيَّةً  
تُنْبِي العُقَابَ كَمَا يُلْطُ المَجْنَبُ  
والمَجْنَبُ أيضًا: أَقصى أرضِ العجم إلى أرضِ العرب، وأدنى أرضِ العرب إلى أرضِ العجم، قال الكُميت: [المتقارب]

[وشجروُ لِنَفْسِي لَمْ أَنْسَهُ]  
بِمُفْتَرَكِ الطَّفِّ فَالْمَجْنَبِ  
والمَجْنَبُ، بالفتح: الشيء الكثير، يقال: إِنَّ عِنْدَنَا لَخَيْرًا مَجْنَبًا وَشَرًّا مَجْنَبًا، أي: كثيرًا. والجَنَبُ بالتحريك الذي نُهِيَ عنه: أَنْ يَجْنُبَ الرَّجُلُ مَعَ فَرَسِهِ عِنْدَ الرَّهَانِ فَرَسًا آخَرَ لِكِي يَتَحَوَّلَ عَلَيْهِ إِنْ خَافَ أَنْ يُسَبِّقَ عَلَى الْأَوَّلِ. والجَنَبُ أيضًا: مصدر قولك: جَنِبَ البعيرُ بالكسر يَجْنُبُ جَنْبًا، إِذَا طَلَعَ مِنْ جَنْبِهِ، قال الأصمعي: هو أَنْ تَلْتَصِقَ رِثَّتُهُ بِجَنْبِهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ، قال ابن السكيت: وقالت الأعراب: هو أَنْ يَلْتَوِي مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ. قال ذو الرمة يصف حمارًا: [البيسيط]

كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشُّكِّ أَوْ جَنِبُ

وقال أيضًا: [البيسيط]  
هَاجَتْ بِهِ جُوعٌ غُضْفٌ مُحْصَرَةٌ  
شَوَازِبٌ لَاحَهَا التَّغْرِيبُ وَالْجَنِبُ



الْجَنَازَةِ، بِالْفَتْحِ، وَالْمَعْنَى لِلْمَيْتِ عَلَى السَّرِيرِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الْمَيْتُ فَهُوَ سَرِيرٌ وَنَعَشٌ.

■ جنس: الْجِنْسُ: الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ، وَهُوَ أَعْمُ مِنَ النُّوعِ، وَمِنْهُ الْمُجَانِسَةُ وَالْتَّجْنِيسُ، وَزَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ كَانَ يَدْفَعُ قَوْلَ الْعَامَةِ: هَذَا مُجَانِسٌ لِهَذَا، وَيَقُولُ: إِنَّهُ مَوْلَدٌ.

■ جنف: الْجَنْفُ: الْمَيْلُ، وَقَدْ جَنَفَ بِالْكَسْرِ يَجْتَفُ جَنْفًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ حَافٍ مِنْ مَوْصٍ جَنْفًا﴾ [البقرة: ١٨٢] قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

هم المولى وإن جنفوا علينا

وإننا من لقائهم لَزُورُ  
قال أبو عبيد: المولى هاهنا في موضع المولى، أي: بني العم، كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ [الحج: ٥] ويقال: أَجْنَفَ الرَّجُلُ، أي: جاء بِالْجَنْفِ، كما يقال: أَلَامَ، أي: أتى بما يُلَامُ عليه، وَأَحْسَ، أي: أتى بِخَسِيسٍ، قال أبو كبير: [الكامل]

ولقد نقيم إذا الخصوم تنافدوا

أحلامهم صَعَرَ الخصيم الْمُجْنِفُ  
ويروى: تناقدوا. وَتَجَانَفَ لِإِثْمٍ، أي: مَالَ. وَرَجُلٌ أَجْنَفُ، أي: منحني الظهر.  
وَجُنْفَى عَلَى فُعْلَى بضم الفاء وفتح العين: اسم موضع، عن ابن السكيت.

■ جنن: جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ يَجُنُّ بِالضَّمِّ جُنُونًا. وَيَقَالُ أَيْضًا: جَنَّهُ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ، بِمَعْنَى. وَالْجُنُّ: خِلَافُ الْإِنْسِ، وَالْوَاحِدُ جِنِّيٌّ، يَقَالُ: سَمِيتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَنَقَّى وَلَا تُرَى. وَجُنُّ الرَّجُلُ جُنُونًا، وَأَجَنَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ. وَلَا تَقُلْ: مُجَنٌّ. وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَجْنُونِ: مَا أَجَنَّهُ، شَاذٌ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَقَالُ فِي الْمَضْرُوبِ: مَا أَضْرَبْتُهُ، وَلَا فِي الْمَسْلُوبِ: مَا أَسَلَّهُ، وَأَمَّا قَوْلُ مُوسَى بْنِ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ: [الطويل]

فَمَا نَفَرْتُ جِنِّي وَلَا قُلَّ مِبْرَدِي

وَلَا أَصْبَحْتُ طَيْرِي مِنَ الْخَوْفِ وَقَعَا

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْجُنِّ الْقَلْبَ، وَبِالْمِبْرَدِ اللِّسَانَ. وَنَخْلَةٌ مَجْنُونَةٌ، أَي: طَوِيلَةٌ، وَقَالَ: [الرجز]

يَا رَبِّ أَرْسِلْ خَارِفَ الْمَسَاكِينِ

عَجَاجَةً مُسْبِلَةَ الْعَثَانِينَ

تَحْدُرُ مَا فِي السُّحْقِ الْمَجَانِينِ

وَجُنُّ الثَّبْتُ جُنُونًا، أَي: طَالَ وَالتَفَّ وَخَرَجَ زَهْرُهُ.

وَجُنُّ الذَّبَابِ، أَي: كَثُرَ صَوْتُهُ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ ابْنِ أَحْمَرَ: [الوافر]

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الْخَارِيزُ بِهِ جُنُونًا

يَحْتَمِلُ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ، وَيَقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي جُنِّ شَبَابِهِ، أَي: فِي أَوَّلِ شَبَابِهِ، وَتَقُولُ: أَفْعَلْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِجُنِّ ذَلِكَ وَبِحَدَّثَانِهِ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ: [السريع]

أَرَوَى بِجُنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا

يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْخَوْلِ

يُرِيدُ: الْغَيْثَ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ، يَقُولُ: سَقَى هَذَا الْغَيْثُ سَلَمَى بِحَدَّثَانِ نَزْوِلِهِ مِنَ السَّحَابِ قَبْلَ تَغْيِيرِهِ، ثُمَّ نَهَى نَفْسَهُ أَنْ يُنْصِبَهُ حُبٌّ مِنْهُ هُوَ مَلِيقٌ.

وَجَنَنْتُ الْمَيْتَ وَأَجَنَنْتُهُ، أَي: وَارَيْتَهُ، وَأَجَنَنْتُ الشَّيْءَ فِي صَدْرِي: أَكُنَنْتُهُ، وَأَجَنَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدًا. وَالْجَنِينُ: الْوَلَدُ مَا دَامَ فِي الْبَطْنِ، وَالْجَمْعُ: الْأَجِنَّةُ. وَالْجَنِينُ: الْمَقْبُورُ. وَالْجِنَّةُ بِالضَّمِّ: مَا اسْتَرَتْ بِهِ مِنَ السَّلَاحِ، وَالْجِنَّةُ: السُّتْرَةُ، وَالْجَمْعُ: الْجُنُنُ، يَقَالُ: اسْتَجَنَّ بِجِنَّتِهِ، أَي: اسْتَرَتْ بِسُتْرَةٍ، وَالْمَجَنُّ: التَّرْسُ، وَالْجَمْعُ: الْمَجَانُّ بِالْفَتْحِ. وَالْجِنَّةُ: الْبَسْتَانُ، وَمِنْهُ الْجَنَّاتُ. وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّخِيلَ جَنَّةً، وَقَالَ زَهِيرُ

[البسيط]

كَأَنَّ عَيْنِي فِي عَرْبِي مُقَتَّلَةٌ

مِنَ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةَ سُحْقَا

وَالْجَنَانُ بِالْفَتْحِ: الْقَلْبُ. وَيَقَالُ أَيْضًا: مَا عَلَيَّ جَنَانٌ إِلَّا

مَا تَرَى، أَي: ثَوَّبَ يَوَارِينِي. وَجَنَانُ اللَّيْلِ أَيْضًا:

سَوَادُهُ وَإِدْلَهَامُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ خُفَّافُ بْنُ نُذْبَةَ:

[الطويل]

يفتح. والمَنْجُونُ: الدولاب التي يستقى عليها،  
ويقال: المَنْجُونُ أيضًا، وهي أثى، وأنشد الأصمعي  
لعُمارة بن طارق: [الرجز]

وَمَنْجُونٍ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ

■ جنه: قال القُتَيْبِيُّ: الجُنْهِيُّ: الخيزرانُ. قال:  
وسمعت من يُشيد للفرزدق: [البسيط]

فِي كَفِّهِ جُنْهِي رِيحُهُ عَيْقُ

فِي كَفِّ أُرُوعٍ فِي عَزِينِهِ شَمُّ  
قال: ويروى: فِي كَفِّ خِيزَرَانِ.

■ جنى: جَنَيْتُ الثمرة أَجْنَيْهَا جَنْيًا وَاجْتَنَيْتُهَا بِمَعْنَى.

وَالْجَنَى: مَا يُجْتَنَى مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ، يُقَالُ: أَتَانَا بِجَنَانَةٍ  
طَيِّبَةٍ، لِكُلِّ مَا يُجْتَنَى. وَثَمْرُ جَنَى، عَلَى فَعِيلٍ: حِينَ  
جُنِيَ. وَجَنَى عَلَيْهِ جِنَانَةً.

وَالْتَجَنَّى: مِثْلُ التَّجَرَّمِ، وَهُوَ أَنْ يَدْعِيَ عَلَيْكَ ذَنْبًا لَمْ  
تَفْعَلْهُ، وَفِي الْمَثَلِ: (أَجْنَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا)، أَي: الَّذِينَ  
جَنُوا عَلَى هَذِهِ الدَّارِ بِالْهَدْمِ هُمَ الَّذِينَ كَانُوا بَنَوَهَا،  
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّ أَصْلَ هَذَا الْمَثَلِ: جُنَاتُهَا  
بُنَاتُهَا؛ لِأَنَّ فَاعِلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ، وَأَمَّا الْأَشْهَادُ  
وَالْأَصْحَابُ فَإِنَّمَا هُمَا جَمْعُ شَهْدٍ وَصَحْبٍ، إِلَّا أَنْ  
يَكُونَ هَذَا مِنَ النُّوَادِرِ؛ لِأَنَّهُ يَجِيءُ فِي الْأَمْثَالِ مَا لَا  
يَجِيءُ فِي غَيْرِهَا، وَأَجْنَى الشَّجَرِ، أَي: أَدْرَكَ ثَمَرُهُ،  
وَأَجْنَتِ الْأَرْضُ، أَي: كَثُرَ جَنَاتُهَا، وَهُوَ الْكَلَاءُ وَالْكُمَاءُ  
وَنَحْوُ ذَلِكَ.

■ جها: جَهِيَ الْبَيْتُ بِالْكَسْرِ، أَي: خَرِبَ، فَهُوَ جَاهٍ.  
وخباء مُجِهٍ: لَا سِتْرَ عَلَيْهِ، وَاسْتُ جَهْوَى، أَي:  
مَكشوفةٌ، وَمِنْ كَلَامِهِمُ الَّذِي يَضَعُونَهُ عَلَى السُّنَنِ  
الْبَهَائِمِ: قَالُوا: يَا عَتْرُودُ قَدْ جَاءَ الْقَرُّ، قَالَتْ: (يَا وَيْلِي  
ذَنْبُ أَلْوَى، وَاسْتُ جَهْوَى) حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ  
الْغَنَمِ. وَبَيْتُ أَجْهَى بَيْنَ الْجَهَى، أَي: لَا سَقْفَ لَهُ،  
وَالسَّمَاءُ جَهْوَاءٌ، أَي: مُضْحِيَّةٌ، وَأَجْهَتِ السَّمَاءُ،  
أَي: انْقَشَعَتْ عَنْهَا الْغَيْمُ. وَأَجْهَيْنَا، أَي: أَجْهَتْ لَنَا  
السَّمَاءُ، كِلَاهُمَا بِالْأَلْفِ.

وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ رَكْضُنَا

بِذِي الرُّمِّ وَالْأَرْطَى عِيَاضَ بَنٍ نَاشِبٍ

قال ابن السكيت: وَيُرْوَى: جُنُونُ اللَّيْلِ، أَي: مَاسْتَرٌ  
مِنْ ظَلَمَتِهِ. وَجَنَانُ النَّاسِ: دَهْمَاؤُهُمْ. وَالْجِنَّةُ:  
الْجِنُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [هود: ١١٩].  
وَالْجِنَّةُ: الْجُنُونُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَمَّ  
بِهِ جِنَّةً﴾ [سبا: ٨] وَالْأَسْمُ وَالْمَصْدَرُ عَلَى صُورَةِ  
وَاحِدَةٍ، وَالْجُنُنُ بِالْفَتْحِ: الْقَبْرِ. وَالْجُنُنُ بِالضَّمِّ:  
الْجُنُونُ، مُحذُوفٌ مِنْهُ الْوَاوُ، قَالَ يَصِفُ النَّاقَةَ:  
[البسيط]

مِثْلُ النِّعَامَةِ كَانَتْ وَهِيَ سَائِمَةٌ

أَذْنَاءَ حَتَّى زَهَاها الْحَيْنُ وَالْجُنُنُ

وَالْبَجَانُ: أَبُو الْجِنِّ، وَالْجَمْعُ: جِنَّانٌ، مِثْلُ: حَائِطٍ  
وَحَيْطَانٍ. وَالْبَجَانُ أَيْضًا: حَيَّةٌ بِيضَاءُ، وَتَجَنَّنَ عَلَيْهِ  
وَتَجَانَّنَ وَتَجَانَّ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ مَجْنُونٌ. وَأَرْضٌ  
مَجَنَّةٌ: ذَاتُ جِنٍّ. وَالْمَجَنَّةُ أَيْضًا: الْجُنُونُ، وَالْمَجَنَّةُ  
أَيْضًا: اسْمُ مَوْضِعٍ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ، وَكَانَ بِلَالُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتِمَثَّلُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ: [الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِغْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً

بِمَكَّةَ حَوْلِي إِذْ خَجِرَ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرَدْتُ يَوْمًا مِيَاءَ مَجَنَّةٍ

وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (كَانَتْ مَجَنَّةٌ وَذُو  
الْمَجَازِ وَعُكَاظُ أَسْوَاقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ). وَالْمَجَنَّةُ أَيْضًا:  
الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسْتَرُّ فِيهِ. وَالْإِجْتِنَانُ: الْإِسْتَارُ.  
وَالِاسْتِجْنَانُ: الْإِسْطِرَابُ، وَقَوْلُهُمْ: أَجْنَتِكَ كَذَا،  
أَي: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ، فَحَذَفُوا اللَّامَ وَالْأَلْفَ اخْتِصَارًا،  
وَنَقَلُوا كِسْرَةَ اللَّامِ إِلَى الْجِيمِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَجْنَتِكَ عِنْدِي أَحْسَنُ النَّاسِ كُلِّهِمْ

وَأَنَّكَ ذَاتُ الْخَالِ وَالْحَبَرَاتِ

وَالْجَنَاجِنُ: عِظَامُ الصَّدْرِ، الْوَاحِدُ: جَنْجَنٌ وَقَدْ

■ جهث: جَهَثَ جَهْثًا اسْتَخَفَّهُ الْغَضَبُ.

■ جهجه: جَهَجَهَتْ بِالسَّيْحِ: صَحَّتْ بِهِ لِيُثَكَّفَ،  
ويقال: تَجَهَّجَتْ عَنِّي، أي: أَتَتْهُ.

■ جهد: الْجَهْدُ الْجُهْدُ الطَّاقَةُ. وقرئ: (والذين لا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ) ﴿جُهْدُهُمْ﴾ [التوبة: ٧٩] قال الفراء: الْجُهْدُ بِالضَّم: الطَّاقَةُ، وَالْجَهْدُ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْلِكَ: أَجْهَدُ جَهْدًا لَفِي هَذَا الْأَمْرِ، أي: أَبْلَغُ غَايَتِكَ، وَلَا يُقَالُ: أَجْهَدُ جُهْدَكَ وَالْجَهْدُ: الْمَشَقَّةُ، يُقَالُ: جَهَّدَ دَابَتَهُ وَأَجْهَدَهَا إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ فَوْق طَاقَتِهَا، وَجَهَّدَ الرَّجُلُ فِي كَذَا، أي: جَدَّ فِيهِ وَبَالَغَ، وَجَهَّدَ اللَّبَنُ فَهُوَ مَجْهُودٌ، أي: أَخْرَجَتْ زُبْدَهُ كُلَّهُ. وَجَهَّدْتُ الطَّعَامَ: اشْتَهَيْتُهُ، وَالْجَاهِدُ: الشَّهْوَانُ، وَجَهَّدَ الطَّعَامُ وَأَجْهَدَ، أي: اشْتَهَى، وَجَهَّدْتُ الطَّعَامَ، إِذَا أَكْثَرْتَ مِنْ أَكْلِهِ، وَمَرَعَى جَهِيْدًا: جَهْدَهُ الْمَالَ، وَجَهْدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَجْهُودٌ مِنَ الْمَشَقَّةِ، يُقَالُ: أَصَابَهُمْ قُحُوْطٌ مِنَ الْمَطَرِ فِجْهْدٍ وَأَجْهَدًا شَدِيدًا، وَجَهْدَ عَيْشُهُمْ بِالْكَسْرِ، أي: نَكَّدَ وَاشْتَدَّ. وَالْجِهَادُ بِالْفَتْحِ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُجَاهِدَةً وَجِهَادَةً وَالْاجْتِهَادُ وَالْتِّجَاهُ: بَذَلَ الْوُسْعِ وَالْمَجْهُودُ.

■ جهر: رَأَيْتُهُ جَهْرَةً وَكَلِمَتُهُ جَهْرَةً. وَجَهَرْتُ الْبَشْرَ وَاجْتَهَرْتُهَا، أي: نَقَّيْتُهَا وَأَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنَ الْحَمَاءِ، وَهِيَ بَشْرٌ مَجْهُورَةٌ وَقَالَ: [الرجز]

إِذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرَنَاهُ

أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَاهُ

قال الأخفش: تقول العرب: جَهَرْتُ الرَّكِيَّةَ، إِذَا كَانَ مَاؤُهَا قَدْ غَطِيَ بِالطَّيْنِ فَتَقَيَّ ذَلِكَ حَتَّى يَظْهَرَ الْمَاءُ وَيَصْفُو. قال: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ رَأَىٰ اللَّهُ جَهْرَهَا﴾ [البقرة: ٥٥]، أي: عَيَانًا يَكْشِفُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ.

وَالْأَجْهَرُ: الَّذِي لَا يُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ، يُقَالُ: كَبَشَ الْأَجْهَرُ بَيْنَ الْجَهْرِ، وَنَعَجَةُ جَهْرَاءُ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ: [الكامل]

جَهْرَاءُ لَا تَأَلَّوْا إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ

بَصَرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِيَنِي

وَجَهْرُ الْأَرْضِ: سَلْكُنَاهَا مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ. وَجَهْرُ نَائِي قَلَانٍ، أي: صَبَّحْنَاهُمْ عَلَى غَرَةٍ. وَحَكَى الْفَرَاءُ: جَهَرْتُ السَّقَاءَ: مَخَضْتُهُ. وَلَبَنٌ جَهِيْرٌ: لَمْ يُمَذَّقْ بِمَاءٍ. وَجَهْرٌ بِالْقَوْلِ: رَفَعَ بِهِ صَوْتَهُ، وَجَهْوَرٌ: وَهُوَ رَجُلٌ جَهْوَرِيٌّ الصَّوْتِ، وَجَهِيْرُ الصَّوْتِ، تَقُولُ مِنْهُ: جَهْرُ الرَّجُلِ بِالضَّم. وَإِخْجَارُ الْكَلَامِ: إِعْلَانُهُ، وَرَجُلٌ مِجْهَرٌ يَكْسِرُ الْمِيمَ، إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَجْهَرَ بِكَلَامِهِ. وَالمُجَاهَرَةُ بِالْعِدَاوَةِ: الْمُبَادَاةُ بِهَا. وَجَهْرُ الرَّجُلِ وَاجْتَهَرْتُهُ إِذَا رَأَيْتُهُ عَظِيمَ الْمَرَاةِ، وَكَذَلِكَ الْجَيْشُ إِذَا كَثُرُوا فِي عَيْنِكَ حِينَ رَأَيْتَهُمْ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّمَا زُهَاؤُهُ لِمَنْ جَهَزَ

لَيْلٌ وَرِزٌّ وَغَيْرُهُ إِذَا وَعَزَ

وَرَجُلٌ جَهِيْرِيٌّ الْجَهَارَةِ، أي: ذُو مَنْظَرٍ. وَامْرَأَةٌ جَهِيْرَةٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ: [الكامل]

وَأَرَى الْبَيَاضَ عَلَى النِّسَاءِ جَهَارَةً

وَالْعَتَقُ أَعْرَفُهُ عَلَى الْأَدْمَاءِ

وَمَا أَحْسَنَ جُهْرُ فُلَانٍ بِالضَّم، أي: مَا يُجْتَهِرُ مِنْ هَيْئَتِهِ، وَحَسَنَ مَنْظَرِهِ. وَيُقَالُ: كَيْفَ جَهْرَاؤُكُمْ، أي:

جَمَاعَتُكُمْ. وَالْجَوْهَرُ مُعَرَّبٌ، الْوَاحِدَةُ جَوْهَرَةٌ. وَالْحُرُوفُ الْمَجْهُورَةُ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ تِسْعَةٌ عَشْرٌ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: ظِلٌّ قَوْرَبَضٌ إِذْ غَزَا جَنْدٌ مُطِيعٌ. وَإِنَّمَا سَمِّيَ الْحَرْفُ مَجْهُورًا لِأَنَّهُ أَشْبَعَ الْاعْتِمَادَ فِي مَوْضِعِهِ، وَمُنِعَ النَّفْسُ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهُ حَتَّى يَنْقُضِيَ الْاعْتِمَادَ بِجَرِيِّ الصَّوْتِ.

■ جهز: الْأَصْمَعِيُّ: أَجْهَزْتُ عَلَى الْجَرِيحِ، إِذَا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ وَقَدْ تَمَمَّتْ عَلَيْهِ، وَلَا تَقُلْ: أَجَزْتُ عَلَى الْجَرِيحِ. وَفَرَسٌ جَهِيْرٌ، إِذَا كَانَ سَرِيعَ الشَّدِّ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الشَّيْءِ إِذَا تَفَرَّغَ فَلَمْ يُعَدِّ: (ضَرَبَ فِي جَهَارِزِهِ)، بِالْفَتْحِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ يَسْقُطُ عَنْ ظَهْرِهِ الْقَتَبُ بِأَدَاتِهِ فَيَقَعُ بَيْنَ قَوَائِمِهِ فَيَنْفِرُ عَنْهُ

والتغطرس.

■ جهل: الجهل: خلاف العلم، وقد جهل فلان جهلاً وجاهلةً. وتجاهل، أي: أرى من نفسه ذلك وليس به. واستجهلةً: عدّه جاهلاً، واستخفه أيضاً، قال الشاعر: [الرجز]

نَزَوَ الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارَا  
والتَّجْهِيلُ: أن تنسبه إلى الجهل. والمجهلة: الأمر الذي يحملك على الجهل، ومنه قولهم: الولد مجهلة. والمجهل: المفاضة لا أعلام فيها، يقال: ركبته على مجهولها، قال الشاعر سويد بن أبي كاهل: [الرملة]

فركبناها على مجهولها  
بصِلاب الأرض فيهن شَجَع  
وقولهم: كان ذلك في الجاهلية الجهلاء، هو تأكيد للأول يُشتق له من اسمه ما يؤكد به، كما يقال: وتَدَّ واتَدَّ، وهمج هامج، ليلة ليلاء، ويوم أيوم. ■ جهم: رجل جهم الوجه، أي: كالح الوجه، تقول: منه جهمت الرجل وتجهمته، إذا كلخت في وجهه، وأنشد أبو عبيد: [الطويل]

فلا تجهمينا أم عمرو فإننا  
بنا داءً ظبي لم تحنه عوامله  
قال الشيباني: أراد أنه ليس بنا داء كما أن الظبي لا داء به. وقد جهم بالضم جهومةً، إذا كان باسراً الوجه. ورجل جهوم، أي: عاجز، وقال: [الرجز]

وَلَيْلِدَةٌ تَجْهَمُ الْجَهُومَا  
أي: تستقبله بما يكره. والجهمة بالضم: أول ماخير الليل، يقال جهمة وجهمة، عن الفراء. وقال الشاعر: [السريع]

وقهوة صهباء باكرثها  
بجهمة والديك لم ينعب  
والجهام بالفتح: السحاب الذي لا ماء فيه. وجهيم: موضع.

حَتَّى يَذْهَبَ فِي الْأَرْضِ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَجْهَرَةٍ، قَالَ  
الشاعر يصف إبلاً: [الرجز]

يَبِثْنِ يَنْقُلْنَ بِأَجْهَرَاتِهَا  
وَالْحَادِيَّ اللَّاعِبَ مِنْ حُدَاتِهَا  
وَالْجَهَارُ أَيْضًا: فَرْجُ الْمَرْأَةِ. وَأَمَّا جِهَارُ الْعُرُوسِ  
وَجِهَارُ السَّفَرِ، فَيُفْتَحُ وَيَكْسَرُ. وَجَهَزْتُ الْعُرُوسَ  
تَجْهِيْزًا، وَكَذَلِكَ جَهَزْتُ الْجَيْشَ، يُقَالُ: جَهَّزَ عَلَيْهِ  
الْخَيْلَ. وَجَهَّزْتُ فَلَانًا، إِذَا هَيَّأْتُ جِهَارَ سَفَرِهِ.  
وَتَجَهَّزْتُ لِأَمْرٍ كَذَا، أَيْ: تَهَيَّأْتُ لَهُ. وَجَهِيْزَةٌ: اسْمُ  
امْرَأَةٍ تُحَمَّقُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ أُمُّ شَيْبِ  
الْخَارِجِيِّ، وَكَانَ أَبُوهُ اشْتَرَاهَا مِنَ السَّبْيِ فَوَاقَعَهَا  
فَحَمَلَتْ، فَتَحَرَكَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا فَقَالَتْ: فِي بَطْنِي  
شَيْءٌ يَنْقُزُ. فَقِيلَ: (أَحْمَقُ مِنْ جَهِيْزَةٍ).

■ جهش: الجَهْشُ: أَنْ يَفْرَعَ الْإِنْسَانُ إِلَى غَيْرِهِ، وَهُوَ  
مَعَ ذَلِكَ يُرِيدُ الْبُكَاءَ، كَالصَّبِيِّ يَقْرَعُ إِلَى أُمِّهِ وَقَدْ تَهَيَّأَ  
لِلْبُكَاءِ، فَيُقَالُ: جَهَشَ إِلَيْهِ يَجْهَشُ، وَفِي الْحَدِيثِ:  
«أَصَابَنَا عَطَشٌ فَجَهَشْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» وَكَذَلِكَ  
الْإِجْهَاشُ، يُقَالُ: جَهَشْتُ نَفْسِي وَأَجْهَشْتُ، أَيْ:  
نَهَضْتُ، قَالَ لَبِيدٌ: [البسيط]

قَامَتْ تَشْكِي إِلَى النَّفْسِ مُجْهَشَةً  
وَقَدْ حَمَلْتُكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَ  
■ جهض: أَجْهَضَتِ النَّاقَةُ، أَيْ: أَسْقَطَتْ، فَهِيَ  
مُجْهَضٌ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مُجْهَاضٌ.  
وَالْوَلَدُ مُجْهَضٌ وَجْهِيْضٌ. وَجْهَضَنِي فَلَانٌ  
وَأَجْهَضَنِي، إِذَا غَلَبَكَ عَلَى الشَّيْءِ، يُقَالُ: قَتَلَ فَلَانٌ  
فَأَجْهَضَ عَنْهُ الْقَوْمَ، أَيْ: غَلِبُوا حَتَّى أَخَذُوا مِنْهُمْ. وَصَادَ  
الْجَارِحُ الصَّيْدَ فَأَجْهَضْنَاهُ عَنْهُ، أَيْ: نَحَيْنَاهُ وَغَلَبْنَاهُ  
عَلَى مَا صَادَ. وَقَدْ يَكُونُ أَجْهَضُهُ عَنْ كَذَا، بِمَعْنَى  
أَعَجَلْتُهُ، قَالَ الْأَمُوِيُّ: الْجَاهِضُ: الْحَدِيدُ النَّفْسِ،  
وَفِيهِ جُهوْضَةٌ وَجْهَاضَةٌ.

■ جهضم: الْجَهْضَمُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّخْمُ الْمُسْتَدِيرُ  
الْوَجْهَ. وَالْجَهْضَمُ: الْأَسَدُ. وَالتَّجْهَضُ، كَالْتَعْظُمِ

■ جهن: جُهينة: قبيلة، قال الشاعر: [الوافر]

تَنَادَوْا يَا لِبُهْنَةٍ إِذْ رَأَوْنَا

فقلنا أحسنى ملاً جُهينا

وفي المثل: (وعند جُهينة الخبر اليقين). ابن الأعرابي: وعند جُفينة. والأصمعي مثله.

■ جهنم: جَهَنَّمُ: من أسماء النار التي يعذب بها الله عزَّ

وجلَّ عباده، وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه، ولا يجرى للمعرفة والتأنيث، ويقال: هو

فارسي معرب.

وَرَكِيَّةٌ جِهَنَامٌ، بكسر الجيم والهاء، أي: بعيدة القعر.

رواه يونس عن رُوبة. وجِهَنَامٌ أيضاً: لقب عمرو بن

قَطَن، من بني سعد بن قيس بن ثعلبة، وكان يهاجي

الأعشى، ويقال: هو اسم تابعته، وقال فيه الأعشى:

[الطويل]

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا وَدَعَا لَهُ

جِهَنَامٌ جَذَعًا لِلْهَجِينِ الْمُدَّمِ

■ جوا: الجَوَّة بالضم: الرُّقعة في السقاء، يقال:

جَوَّيت السقاء تجوية، إِذَا رَقَعْتَهُ. والجَوَّة: القطعة من

الأرض فيها غلط. والجَوَّة: نُقْرة. والجَوَّة: مثل

الحَوَّة، وهي لون كالسمرة وصد الحديد. والجَوَّاء:

الواسع من الأودية، والجَوَّاء أيضاً: موضع بالصَّمان،

قال الرازي:

يَمْعَسُ بِالماء الجَوَّاء مَعْسًا

والجَوَّاء والجباء: لغة في جثاوة القَدْر، عن الأحمر.

والجَوُّ: ما بين السماء والأرض، قال أبو عمرو في قول

طرفة: [الرجز]

خَلَا لِكَ الْجَوُّ فَبِيضِي وَاضْفِرِي

هو ما اتسع من الأودية. والجَوُّ: اسم بلد، وهو اليمامة

يمامة زرقاء. والجَوَّى: الحرقرة وشدة الوجد من عشق

أو حزن، تقول منه: جَوِيَ الرجل بالكسر فهو جَوِيٌّ،

مثل دَوِيٍّ، ومنه قيل للماء المتغير الممتن: جَوِيٌّ، قال

عدي بن زيد: [الخفيف]

ثم كان المِزَاجُ ماءً سحاب

لا جَوِيَّ آجِنٌ وَلَا مَطْرُوقٌ

والآجِن: المتغير أيضاً، إلا أنه دون الجَوِي في التَّن.

ويقال أيضاً: جَوِيْتُ نفسي، إذا لم يوافقك البلد.

واجتويت البلد، إذا كرهت المَقَام به وإن كنت في

نعمة.

■ جوب: الجواب معروف، يقال: أجابه وأجاب عن

سؤاله، والمصدر الإجابة، والاسم الجابة بمنزلة

الطاعة والطاقة، يقال: أساء سَمْعًا فأساء جابةً، هكذا

يُتَكَلَّم بهذا الحرف. والإجابة والاستجابة بمعنى،

يقال: استجاب الله دعاءه، قال الشاعر كعب بن

سعد الغنوي: [الطويل]

وداعِ دعا يا مَنْ يَجِيبُ إِلَى التَّدَى

فلم يستجِبْهُ عند ذاك مجِيبٌ

والمجوبة والتجواب: التحوُّز، وتقول: إنه لحسن

الجِيبَةِ، بالكسر، أي: الجواب. ورجلٌ ناصح

الجِيبِ أمينٌ. والجيب للقميص، تقول: جُبْتُ

القميص أجوبه وأجيبه، إِذَا قَوَّزْتُ جِيبَهُ، قال الرازي:

بَاتَتْ تَجِيبُ أَدْعَجَ الظَّلَامِ

جَيْبَ السَّيْطَرِ مِذْرَجَ الْهُمَامِ

والمجوب: حديدة يُجاب بها، أي: يقطع. وجاب

يجوب جوبًا، إذا خرق وقطع، قال الله تعالى:

﴿وَتُمَوِّدُ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ [الفجر: ٩]. قال أبو

عبيد: وسمي رجل من بني كلاب جَوَابًا لأنه كان لا

يحفر بئرًا ولا صخرة إلا أمأها. وجُبْتُ البلاد أجوبها

وأجيبها، واجتَبَيْتُها، إِذَا قَطَعْتَهَا. ويقال: هل جاءكم

من جائية خير، أي: خَبِرَ يجوب الأرض من بلد إلى

بلد. وجَبَيْتُ القميص تجيبًا، إِذَا جَعَلْتُ لَهُ جَبِيًّا.

واجتَبْتُ القميصَ، إِذَا لَبَسْتَهُ، قال لبيد: [الكامل]

فَبِتِلْكَ إِذْ رَقَصَ اللُّوَامُ بِالضُّحَى

واجتاب أَرْدِيَّةَ السَّرَابِ إِكَامُهَا

والجَوِيَّة: الفُرْجَة في السحاب وفي الجبال. وانجابت

قال الراجز:

رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودًا  
الصَّلَّ والصَّفْصِلَّ واليَغْضِيدَا  
والخازِبازِ السِّنَمَ المَجُودَا

وَجَادَ الرَّجُلُ بِمَالِهِ يَجُودُ جُودًا بِالضَّمِّ، فَهُوَ جُودًا  
وَقَوْمٌ جُودٌ مِثْلُ قَذَالٍ وَقَذَلٍ، وَإِنَّمَا سَكَنْتُ الْوَاوَ لِأَنَّهَا  
حَرْفُ عِلَّةٍ، وَأَجُودَاوُ أَجَاوِدُو جُودَاءَ. وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ  
جُودَاوُ نِسْوَةٌ جُودٌ مِثْلُ نَوَارٍ وَنُورٍ، قَالَ الشَّاعِرُ، أَبُو

شِهَابٍ الْهَذَلِيُّ: [الطويل]

صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشُكْرِهَا

جُودًا بِقَوْتِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقِ زَاخِرُ  
وَتَقُولُ: سِرْنَا عَقَبَةً جُودَاهُ أَي: بَعِيدَةً، وَعُقْبَتَيْنِ  
جُودَاتَيْنِ، وَعَقَبًا جِيَادَهُ وَجَادَ الْفَرَسَ، أَي: صَارَ  
رَائِعًا، يَجُودُ جُودَةً بِالضَّمِّ، فَهُوَ جُودًا لِلذَّكْرِ  
وَالْأُنْثَى، مِنْ خَيْلٍ جِيَادٍ وَأَجِيَادٍ وَأَجِيَادُ:  
جَبَلٌ بِمَكَّةَ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِمَوْضِعِ خَيْلِ ثُبُعٍ، وَسَمِيَ  
قُعَيْقَعَانُ لِمَوْضِعِ سِلَاحِهِ. وَجَادَ الشَّيْءُ جُودَهُ جُودَةً  
أَي: صَارَ جَيِّدَهُ وَجَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ يَجُودُ  
جُودًا. وَالْجُودَاءُ بِالضَّمِّ: الْعَطَشُ، قَالَ الْبَاهِلِيُّ:

[الوافر]

وَنَضْرُكُ خَاذِلُ عُنِّي بَطِيءٌ

كَأَنَّ بِكُمْ إِلَى خَذَلِي جُودًا

تَقُولُ مِنْهُ: جَيِّدَ الرَّجُلِ يُجَادُ فَهُوَ مَجُودٌ وَالْجُودَةُ:  
الْعَطَشُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [الطويل]

تَظَلُّ تُعَاطِيهِ إِذَا جَيِّدُ جُودَةٍ

رُضَابًا كَطَعَمِ الزَّنْجَبِيلِ الْمُعْسَلِ

وَالْجُودِي: جَبَلٌ بِأَرْضِ الْجَزِيرَةِ اسْتَوَتْ عَلَيْهِ سَفِينَةُ  
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقُرَأَ الْأَعْمَشُ: (وَاسْتَوَتْ عَلَى  
الْجُودِي) بِإِرْسَالِ الْيَاءِ، وَذَلِكَ جَائِزٌ لِلتَّخْفِيفِ، أَوْ  
يَكُونُ سَمِيَ بِفَعْلِ الْأُنْثَى، مِثْلُ حُطَّى، ثُمَّ أَدْخَلَ عَلَيْهِ  
الْأَلْفَ وَاللَّامَ، عَنِ الْفَرَاءِ. وَأَجَادَ الرَّجُلُ، إِذَا كَانَ مَعَهُ  
فَرَسٌ جُودًا.

السَّحَابَةُ: انْكَشَفَتْ. وَالْجُودَةُ مَوْضِعٌ يَنْجَابُ فِي  
الْحَرَّةِ، وَالْجَمْعُ جُودٌ وَالْجُودُ: الثَّرْسُ.  
وَالْجُودُ كَالْبَقِيرَةِ. وَتَجُودُ: قَبِيلَةٌ مِنْ حَمِيرِ حُلَفَاءِ  
لِمَرَادٍ، مِنْهُمْ ابْنُ مُلْجَمٍ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الطويل]

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ

قَتِيلُ التَّجُوبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِضَرَ  
وَتُجَيْبٍ: بَطْنٌ مِنْ كَنْدَةَ، وَهُوَ تُجَيْبُ بْنُ كَنْدَةَ بْنِ  
ثُورٍ.

■ جُوت: يُقَالُ لِلْإِبِلِ: جُوتٌ جُوتٌ إِذَا دَعَوْتَهَا إِلَى  
الْمَاءِ، وَأَنشَدَ الْكِسَائِيُّ: [الطويل]

كَمَا رُغِتْ بِالْجُوتِ الظَّمَاءِ الصَّوَادِيَا  
قَالَ: إِنَّمَا نَصَبَهُ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَى الْحِكَايَةِ.

■ جُوت: جُوتًا: اسْمُ حَصْنٍ بِالْبَحْرَيْنِ.

■ جُوجُ: الْجَاخَةُ: خَرَزَةٌ وَضِيعَةٌ لَا تَسَاوِي شَيْئًا، قَالَ  
الْهَذَلِيُّ: [الطويل]

فَجَاءَتْ كَحَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تَحُلْ عَاجَةً

وَلَا جَاخَةً مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَشْمٍ  
■ جُوجُ: الْجُوجُ: الْإِسْتِصَالُ، جُجِخْتُ الشَّيْءَ  
أَجُوجُهُ وَمِنْهُ الْجَاخَةُ وَهِيَ الشَّدَّةُ الَّتِي تَجْتَاحُ الْمَالَ  
مِنْ سَقَةٍ أَوْ فِتْنَةٍ، يُقَالُ: جَاخَتْهُمْ الْجَاخَةُ  
وَأَجْتَاحَتْهُمْ. وَجَاخَ اللَّهُ مَالَهُ وَأَجَاحَهُ بِمَعْنَى، أَي:  
أَهْلَكَهُ بِالْجَاخَةِ.

■ جُوجُ: تَجُوجَتْ الْبَثْرُ: انْهَارَتْ. وَجَاخَ السَّيْلُ  
الْوَادِيَّ: اقْتَلَعَ أَجْرَافَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

[الْتُّثْ عَلَيْهَا دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ]

فَلِلصُّخْرِ مِنْ جُوجِ السَّيُولِ وَجِيبُ

وَالْجُوجُخَانُ: الْجَرِينُ بُلْغَةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

■ جُودُ: شَيْءٌ جَيِّدٌ عَلَى فِعْلٍ، وَالْجَمْعُ جِيَادٌ جِيَادُهُ  
بِالْهَمْزِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَالْجُودُ: الْمَطَرُ الْغَزِيرُ،  
تَقُولُ: جَادَ الْمَطَرُ جُودًا فَهُوَ جَائِدٌ، وَالْجَمْعُ جُودٌ مِثْلُ  
صَاحِبٍ وَصَخْبٍ، وَهَاجَتْ لَنَا سَمَاءٌ جُودٌ وَمُطَرْنَا  
مَطَرَتَيْنِ جُودَيْنِ. وَقَدْ جَيَّدَتِ الْأَرْضُ، فَهِيَ مَجُودَةٌ

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمُضْرَفَةٍ  
أُسْمُرُ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقَ مِثْرِي  
وَاسْتَجَارَهُ مِنْ فُلَانٍ فَجَارَهُ مِنْهُ، وَأَجَارَهُ اللَّهُ مِنْ  
الْعَذَابِ: أَنْقَذَهُ، وَغِيثُ جَوْزٍ مِثَالُ هِجَفٍ، أَي: شَدِيدُ  
صَوْتِ الرِّعْدِ. وَبَازِلُ جَوْزٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

زَوْجُكَ يَا ذَاتَ الشَّنَايَا الْغُرُّ  
أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ  
دُونِنَ عَكْمِي بِازِلِ جَوْزٍ  
ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرِّ

■ جَوَزُ: جُزْتُ الْمَوْضِعَ أَجْوَزُهُ جَوَازًا: سَلَكَتُهُ وَسَرْتُ  
فِيهِ. وَأَجَزْتُهُ: خَلَفْتُهُ وَقَطَعْتُهُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:  
[الطويل]

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى  
بَنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلٍ  
وَأَجَزْتُهُ: أَنْفَذْتُهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ  
حَتَّى يُحِيرَ سَالِمًا جَمَارَةَ  
وَالاجْتِيَازُ: السَّلُوكُ، ابْنُ السَّكَيْتِ: أَجَزْتُ عَلَى  
اسْمِهِ، إِذَا جَعَلْتَهُ جَائِزًا، وَالْإِجَارَةُ: أَنْ تُتَمَّ مِضْرَاعُ  
غَيْرِكَ، قَالَ الْفَرَّاءُ: الْإِجَارَةُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ: أَنْ تَكُونَ  
الْقَافِيَةُ طَاءَ وَالْأُخْرَى دَالًا وَنَحْوَ ذَلِكَ، وَهُوَ الْإِكْفَاءُ فِي  
قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ، وَجَاوَزْتُ الشَّيْءَ إِلَى غَيْرِهِ وَتَجَاوَزْتُهُ  
بِمَعْنَى، أَي: جُزْتُهُ. وَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنَّا وَعَنَهُ، أَي:  
عَفَا، وَذُو الْمَجَازِ: مَوْضِعٌ بَمْنَى كَانَ فِيهِ سَوْقٌ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكِرِيُّ:  
[الخفيف]

وَأَذْكُرُوا حِلْفَ ذِي الْمَجَازِ وَمَا قَدْ  
دِمَ فِيهِ الْعُهُودُ وَالْكَفْلَاءُ  
وَجَوَزَ لَهُ مَا صَنَعَ وَأَجَارَ لَهُ، أَي: سَوَّغَ لَهُ ذَلِكَ، وَتَجَوَّزَ  
فِي صَلَاتِهِ، أَي: خَفَّفَ، وَتَجَوَّزَ فِي كَلَامِهِ، أَي:  
تَكَلَّمَ بِالْمَجَازِ. وَقَوْلُهُمْ: جَعَلَ فُلَانٌ ذَلِكَ الْأَمْرَ مَجَازًا  
إِلَى حَاجَتِهِ، أَي: طَرِيقًا وَمَسْلَكًا. وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ

وَأَجَدْتُ الشَّيْءَ فَجَادَ، وَالتَّجْوِيدُ مِثْلُهُ. وَقَدْ قَالُوا:  
أَجْوَدْتُ كَمَا قَالُوا: أَطَالَ وَأَطْوَلَ، وَأَحَالَ وَأَحْوَلَ،  
وَأَطَابَ وَأَطْيَبَ، وَأَلَانَ وَأَلَيَّنَ، عَلَى التَّقْصَانِ  
وَالْتِمَامِ. وَشَاعِرٌ مَبْخُودٌ، أَي: مُجِيدٌ كَثِيرًا. وَأَجَدْتُهُ  
التَّقْدُّ: أَعْطَيْتُهُ جِيَادًا، وَاسْتَجَدْتُ الشَّيْءَ: عَدَدْتُهُ  
جَيْدًا، وَجَاوَدْتُ الرَّجُلَ، مِنَ الْجَوْدِ، كَمَا تَقُولُ:  
مَا جَدْتُهُ مِنَ الْمَجْدِ. وَالْجَيْدُ: الْعُنْتُ؛ وَالْجَمْعُ أَجْيَادُ.  
وَالْجَيْدُ بِالتَّحْرِيكِ: طَوْلُ الْعُنْتِ وَحُسْنُهُ؛ رَجُلٌ أَجِيدٌ،  
وَامْرَأَةٌ جَيِّدَاءُ؛ وَالْجَمْعُ: جَوْدٌ. وَالْجَادِي:  
الرَّزَعْفَرَانُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ كُثَيِّرٌ: [الطويل]

يُبَايِزُنَ فَارَ الْمِسْكِ فِي كُلِّ مَهْجَعٍ  
وَيُشْرِقُ جَادِيٌّ بِهِنَّ مَفِيدُ  
أَي: مَدُوفٌ.

■ جَوَزُ: الْمِيلُ عَنِ الْقَصْدِ، يُقَالُ: جَارَ عَنْ  
الطَّرِيقِ، وَجَارَ عَلَيْهِ فِي الْحَكْمِ. وَجَوْرُهُ تَجَوُّرًا: نَسَبَهُ  
إِلَى الْجَوْرِ، وَضَرَبَهُ فَبَجَوْرُهُ، أَي: صَرَعَهُ، مِثْلُ:  
كَوْرُهُ، فَتَجَوَّزَ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ رِبِيعَةِ الْجَوْعِ: [الرجز]

فَقَلَّمَا طَارَدَ حَتَّى أَغْدَرَا  
وَسَطَ الْغُبَارَ خَرِبًا مُجَوْرَا  
وَجَوْرُ: اسْمُ بَلَدٍ، يَذْكُرُ وَيُوْنْتُ. وَالْجَارُ: الَّذِي  
يُجَاوِزُكَ، تَقُولُ: جَاوَزْتُهُ مُجَاوَرَةً وَجَوَارًا وَجَوَارًا،  
وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ، وَتَجَاوَزَ الْقَوْمُ وَاجْتَوَرُوا بِمَعْنَى،  
وَإِنَّمَا صَحَّتِ الْوَاوُ فِي اجْتَوَرُوا لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بَدَلَ  
مِنْ أَنْ يُخْرَجَ عَلَى الْأَصْلِ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهُ، وَهُوَ  
تَجَاوَرُوا، فَبَنِي عَلَيْهِ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا  
لَاعْتَلَّتْ. وَالْمُجَاوَرَةُ: الْإِعْتِكَافُ فِي الْمَسْجِدِ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «كَانَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ».

وَامْرَأَةُ الرَّجُلِ: جَارَتُهُ، قَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]  
أَجَارَتْنَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ  
كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقٌ  
وَالْجَارُ: الَّذِي أَجَزْتُهُ مِنْ أَنْ يَظْلِمَهُ ظَالِمٌ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:  
[الطويل]

تَجَوَّزْتُ عَنِّي وَتَجَاوَزَ عَنِّي، بمعنى: أبو عمرو: الجَوَّازُ: الماء الذي يُسْقَاهُ المَالُ من الماشية والحرث، والجَوَّازُ أيضًا: السَّقِيُّ، والجَوَّزَةُ: السَّقِيَّةُ، قال الرازي: يا ابنَ رُقَيْعٍ وَرَدَتْ لِخُمْسٍ أَحْسَنَ جَوَازِي وَأَقْلَ حَبْسِي يريد: أحسن سقي إلي، واستَجَزْتُ فلانًا فَأَجَازَنِي، إذا أسقاك ماء لأرضك أو ماشيتك، قال القُطامي: [الطويل]

وَقَالُوا فُقَيْمٌ قَيْمُ الْمَاءِ فَاسْتَجَزَ  
عُبَادَةَ إِنَّ الْمُسْتَجِيرَ عَلَى قُتْرِ  
قوله: على قتر، أي: على ناحية وحرف: إما أن يُسقى وإما أن لا يُسقى، والجَوَّزُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، الواحدة: جَوَّزَةٌ، والجمع: جَوَّزَاتٌ، وأَرْضٌ مَجَازَةٌ: فيها أشجار الجَوَّزِ. وجَوَّزَ كُلُّ شَيْءٍ: وسطه، والجمع الأَجَوَّازُ، قال زهير: [البسيط]

مُقَوَّرَةٌ تَتَبَارَى لَا شَوَارَ لَهَا  
إِلَّا الْقُطُوعُ عَلَى الْأَجَوَّازِ وَالْوُرُكُ  
وَالْجَوَّزَاءُ: الشَّاةُ بَيِّضٌ وَسَطُهَا. وَالْجَوَّزَاءُ: نجمٌ، يقال: إنها تعترض في جَوَّزِ السَّمَاءِ، والجَائِزُ: الجِدْعُ الذي يقال له بالفارسية: تير، وهو سهم البيت، والجمع: أَجَوَّزَةٌ وَجَوَّزَانٌ، والحِيزَةُ: الناحية من الوادي ونحوه، والجمع: حِيَزٌ، وأَجَازَهُ بجائزة سَيِّئَةٍ، أي: بَعَطَاءٍ، ويقال: أصل الجوائز أن قُطِنَ بن عبد عوف، من بني هلال بن عامر بن صعصعة، وُلِّيَ فارس لعبد الله بن عامر، فمر به الأحنف في جيشه غازيًا إلى خراسان، فوقف لَهُ على قنطرة فقال: أجزوهم. فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه، قال الشاعر: [الوافر]

فَدَى لِلْأَكْرَمِينَ بَنِي هِلَالٍ  
عَلَى عِلَاتِهِمْ أَهْلِي وَمَالِي  
هُمُ سَأَلُوا الْجَوَائِزَ فِي مَعَدٍّ  
فَصَارَتْ سُنَّةً أُخْرَى اللَّيَالِي

وَأما قول القُطامي: [البسيط]  
ظَلَلْتُ أَسْأَلُ أَهْلَ الْمَاءِ جَائِزَةً  
فهي الشَّرْبَةُ من الماء، والتَّجَاوِزُ: ضربٌ من البرود، قال الكمي: [البسيط]  
حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَةً  
من التَّجَاوِيزِ أو كُرَّاسُ أَسْفَارٍ  
■ جوس: الجَوَّسُ: مصدر قولك: جاسوا خلال الديار، أي: تخللوا فطلبوا ما فيها، كما يجوس الرجل الأخبار أي: يطلبها، وكذلك الاجتِيسُ، والجَوَّسَانُ بالتحريك: الطُّوفَانُ بالليل.  
■ جوش: الجَوَّشُ: الصَّدْرُ، مثلُ الجَوَّشُوشِ والجَوَّشَن. وجَوَّشَ: موضع، قال أبو الطَّمَحَانِ القَيْنِيُّ: [الطويل]  
تُرْضُ حَصَى مَعَزَاءِ جَوَّشٍ وَأَكْمَهُ  
بَاحْفَافِهَا رَضَ النَّوَى بِالْمَرَاضِحِ  
وَمَضَى جَوَّشٌ مِنَ اللَّيْلِ: أي: صَدْرُ مِنْهُ، مثلُ جَرَشٍ، قال ربيعة بن مَقْرُومِ الضَّبِّي: [الطويل]  
وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سُلَاقَةً  
إِذَا الدِّيكُ فِي جَوَّشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا  
■ جوظ: الجَوَّاطُ: الضَّخْمُ المختلُ في شِيشَتِهِ، تقول منه: جَاظَ الرجلُ يَجُوطُ جَوَّطًا وَجَوَّطَانًا، قال رؤبة: [الرجز]  
تَعْلُو بِهِ ذَا الْعَصَلِ الْجَوَّاطَا  
وفي الحديث: «أهل النار كل جَعْفَرِي جَوَّاط». ■ جوع: الجَوْعُ: نقضُ الشَّبَعِ، وقد جاعَ يَجُوعُ جَوْعًا وَمَجَاعَةً، والجَوْعَةُ: المرأة الواحدة، وقومٌ جِيَاعٌ وَجُوعٌ، وعَامٌ مَجَاعَةٌ وَمَجُوعَةٌ بتسكين الجيم، وأَجَاعَهُ وَجُوعَهُ، وفي المثل: (أَجْعُ كُلَّكَ يَتَبَعُكَ). وَتَجَوَّعَ، أي: تَعَمَّدَ الجُوعَ، ورجلٌ مُسْتَجِيعٌ: لا تراه أبدًا إلا أَنَّهُ جَائِعٌ، وربيعَةُ الجوع: أبو حيٍّ من تميم، وهو ربيعة بن مالك بن زيد مائة بن تميم. ■ جوف: الجَوْفُ: المَطْمَنُ من الأرض، وجَوْفٌ



فَهُوَ إِذَا مَا اجْتَنَفَهُ جَوْفِي  
كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِي  
وَتَجَوَّفَتِ الْخُوصَةُ الْعَرَفِجَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ وَهِيَ  
فِي جَوْفِهِ. وَقَوْلُهُمْ: (أَخْلَى مِنْ جَوْفٍ) هُوَ اسْمٌ وَإِذَا فِي  
أَرْضٍ عَادٍ، فِيهِ مَاءٌ وَشَجَرٌ، حَمَاهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ حِمَارٌ،  
وَكَانَ لَهُ بَنُونَ فَمَاتُوا، فَكَفَرَ كَفْرًا عَظِيمًا، وَقَتْلَ كُلِّ مَنْ  
مَرَّ بِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَقْبَلَتْ نَارٌ مِنْ أَسْفَلِ الْجَوْفِ  
فَأَحْرَقَتْهُ وَمَنْ فِيهِ وَغَاضَ مَأْوُهُ، فَضَرِبَتْ الْعَرَبُ بِهِ  
الْمَثَلَ، فَقَالُوا: (أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ) وَ(وَإِذْ كَجَوْفِ  
الْحِمَارِ) وَ(كَجَوْفِ الْعَيْرِ) وَ(أَخْرَبَ مِنْ جَوْفِ  
حِمَارٍ).

■ جول: جَالٌ يَجُولُ جَوْلًا وَجَوْلَانًا، وَكَذَلِكَ اجْتِنَالٌ  
وَاجْتِنَالٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

وَأَبَى الَّذِي وَرَدَ الْكُلَابُ مُسَوِّمًا  
بِالْخَيْلِ تَحْتَ عَجَاجِهَا الْمُنْجِيحِ  
وَجَوْلَانُ الْمَالِ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ: صِغَارُهُ وَرَدِيئُهُ، عَنْ  
الْفَرَاءِ. وَالْجَوْلَانُ بِالتَّسْكِينِ: جَبَلٌ بِالشَّامِ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ: [الطويل]

بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ  
[وَحُورَانُ مِنْهُ مُوحِشٌ مُتَضَائِلٌ]  
وَحَارِثُ: قُلَّةٌ مِنْ قِلَالِهِ. وَالْإِجَالَةُ: الْإِدَارَةُ، يُقَالُ فِي  
الْمَيْسَرِ: أَجَلَ السَّهَامِ. وَالتَّجَوُّالُ: التَّطَوُّافُ. وَجَوْلٌ  
فِي الْبِلَادِ، أَيْ: طَوَّفَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: جُلْتُ هَذَا مِنْ  
هَذَا، أَيْ: اخْتَرْتُهُ مِنْهُ. وَاجْتَلْتُ مِنْهُمْ جَوْلًا، أَيْ:  
اخْتَرْتُ، قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ رَجُلًا: [الطويل]

وَكَائِنْ وَكَمْ مِنْ ذِي أَوَاصِرٍ حَوْلِهِ  
أَفَادَ رَغِيْبَاتِ اللَّهَى وَجَزَالَهَا  
وَآخَرَ مُجْتَالٍ بِغَيْرِ قَرَابَةٍ  
هَنِيْدَةً لَمْ يَمْتُنْ عَلَيْهِ اجْتِيَالُهَا  
وَتَجَاوَلُوا فِي الْحَرْبِ، أَيْ: جَالًا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ،  
وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مُجَاوَلَاتٌ.

وَالْمِجْوَلُ: ثَوْبٌ صَغِيرٌ تَجُولُ فِيهِ الْجَارِيَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الْإِنْسَانِ: بَطْنُهُ، وَالْأَجْوَفَانِ: الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ،  
وَالْجَائِفَةُ: الطَّعْنَةُ الَّتِي تَبْلُغُ الْجَوْفَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:  
وَقَدْ تَكُونُ الَّتِي تَخَالِطُ الْجَوْفَ وَالَّتِي تَنْفِذُ أَيْضًا،  
وَأَجْفَتُهُ الطَّعْنَةُ وَجَفَّتْهُ بِهَا، حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي بَابِ  
أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ وَفَعَلْتُ بِهِ.

وَأَجَفْتُ الْبَابَ، أَيْ: رَدَدْتُهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:  
الْمِجْوَفُ: الرَّجُلُ الضَّخْمُ الْجَوْفِ، قَالَ الْأَعْمَشُ  
يَصِفُ نَاقَتَهُ: [الطويل]

هِيَ الصَّاحِبُ الْأَذْنَى وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا  
مَجْوَفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَنُفْرُقٌ  
يَعْنَى: هِيَ الصَّاحِبُ الَّذِي يَصْحَبُنِي، وَاسْتَجَافَ  
الشَّيْءُ، وَاسْتَجَوَّفَ أَيْ: اتَّسَعَ، قَالَ أَبُو دَوْدَ:  
[الخفيف]

فَهِيَ شَوْهَاءٌ كَالْجَوَالِقِ فَوْهَا  
مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ  
وَالْجَوَافُ بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ، وَالْجَوْفِيُّ  
مِثْلُهُ، قَالَ الرَّاجِزُ -أَنَشَدْنِيهِ أَبُو الْغَوْثِ-:

إِذَا تَعَشَّوْا بَصَلًا وَخَلًّا  
وَكُنْغَدًا وَجَوْفِيًّا قَدْ صَلًّا  
بَاتُوا يَسْأَلُونَ الْفُسَاءَ سَلًّا  
سَلَّ النَّبِيطُ الْقَصَبَ الْمُبْتَلًّا

وَإِنَّمَا خَفَفَهُ لِلضَّرُورَةِ، وَالْجَوْفُ بِالتَّحْرِيكِ: مَصْدَرٌ  
قَوْلِكَ: شَيْءٌ أَجْوَفُ، وَدِلَالَةُ جَوْفٍ، أَيْ: وَاسِعَةٌ.  
وَشَجَرَةٌ جَوْفَاءُ، أَيْ: ذَاتُ جَوْفٍ. وَشَيْءٌ مُجْوَفٌ،  
أَيْ: أَجْوَفُ وَفِيهِ تَجْوِيفٌ. وَالْمِجْوَفُ مِنَ الدُّوَابِّ:  
الَّذِي يَصْعَدُ الْبَلَقُ حَتَّى يَبْلُغَ الْبَطْنَ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ،  
وَأَنَشَدَ لَطْفِيلٌ: [الطويل]

شَمِيطُ الدُّنَابِ جَوَّفٌ وَهِيَ جَوْنَةٌ  
بُنْفِيَّةٌ دِيْبَاجٍ وَرَبِيطٌ مُقَطَّعٌ  
وَاجْتَنَفَهُ وَتَجَوَّفَهُ بِمَعْنَى، أَيْ: دَخَلَ جَوْفَهُ. وَشَيْءٌ  
جَوْفِيٌّ، أَيْ: وَاسِعُ الْجَوْفِ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ كِنَاسًا  
ثَوْرًا: [الرجز]

امرئ القيس : [الطويل]

[إلى مثلها يرنو الحليم صباية]

إذا ما اسْبَكَّرْتُ بين درع ومَجُول  
وربما سَمَّوا الثَّرْسَ مَجُولًا . والجُولُ بالضم : جدار  
البئر ، قال أبو عبيد : وهو كلُّ ناحيةٍ من نواحي البئر إلى  
أعلاها من أسفلها . وأنشد : [الطويل]

رمانى بأمر كنت منه ووالدي

بَرِيًّا ومن جُولِ الطَّوِيِّ رمانى  
والجال مثله ، قال الشاعر : [البيط]

رُدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُثْمًا مُفْلَلَةً

وصادفت أخضرَ الجالنين صَلَالًا  
والجمع أَجْوَالٌ . ويقال للرجل : ما له جُولٌ ، أي :  
عقلٌ وعزيمةٌ ، مثل جُولِ البئر .

■ جُونُ : الجَوْنُ : الأبيض ، وأنشد أبو عبيدة : [الرجز]

غَيْرَ يَا بَنْتَ الحُلَيْسِ لَوْنِي

مُرَّ اللَّيَالِي واختلافَ الجَوْنِ

وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

قال : يريد النهار . والجَوْنُ : الأسود ، وهو من  
الأضداد ، والجمع جَوْنٌ بالضم ، مثل قولك : رجل  
صَتَمَ وقوم صُتَمَ . والجَوْنُ من الخيل ومن الإبل :  
الأدهم الشديد السواد . والجَوْنَةُ : عين الشمس ،  
وإنما سميت جَوْنَةً عند مغيبها ؛ لأنها تسودُ حين

تغيب ، قال الشاعر : [الرجز]

يُبَادِرُ الجَوْنَةُ أَنْ تَغِيْبَا

والجَوْنَةُ : الخابية المطلية بالقار ، قال الأعشى :  
[المتقارب]

فقمنا ولما يصح ديكنا

إلى جَوْنَةٍ عند حَدَادِهَا

والجَوْنَةُ بالضم : مصدر الجَوْنِ من الخيل ، مثل الغَيْبَةِ  
والزُرْدَةِ . والجَوْنَةُ أيضًا جَوْنَةُ العطار ، وربما همز .  
والجمع جَوْنٌ بفتح الواو . ويقال : ( لا أفعله حتَّى  
تبيض جَوْنَةُ القار ) هذا إذا أردت سواده . وجَوْنَةُ القار ،

إذا أردت الخابية . ويقال : الشمس جَوْنَةٌ يَبِينُ الجَوْنَةُ .  
والجَوْنِي : ضربٌ من القطا سود البطون والأجنحة ،  
وهو أكبر من الكُذْرِيِّ تُعَدَّلُ جَوْنِيَّةٌ بِكُذْرِيَّتَيْنِ .

والجَوْنُ : اسم فرس في شعر لبيد : [الوافر]

تَكَائِرَ قُرْزُلٍ والجَوْنُ فيها

وتَحْجُلُ والنعامَةُ والخَبَالُ

■ جوه : الجَاهُ : القَدَرُ والمنزلةُ . وفلان ذُو جَاهٍ . وقد  
أَوْجَهْتُهُ أَنَا وَجَهْتُهُ ، أي : جعلته وجيهاً . وجَاهُ : رَجَزٌ  
للبعير دون الناقة ، وهو مبني على الكسر ، قال  
الأصمعي : وربما قالوا : جَاهٍ بالتونين . وأنشد :

[الطويل]

إذا قلتُ : جَاهٍ لَجَّ حتى تَرُدَّهُ

قَوَى أَدَمَ أطرافُها في السلاسلِ

ويقال : جَاهُهُ بالمكروه جَوْهاً ، أي : جَبْهَةً .

■ جيا : الجِيَاءُ : وعاء القدر ، وهي الجِثَاوَةُ . وقال  
ثعلب : الجِيَّةُ : الماء المستنقع في الموضع ، غير  
مهموز ، يشدد ولا يشدد . وقول الأعرابي في أبي

عمرو الشيباني : [البيط]

وكانَ ما جَادَ لي لا جَادَ عن سَعَةٍ

ثلاثة زائفاتُ ضربُ جِيَّاتٍ

يعنى من ضرب جَيٍّ ، وهو اسم مدينة أصبهان ،  
معرب .

■ جياً : المجيء : الإتيان ، يقال جاء يجيء جِيئَةً ، وهو

من بناء المَرَّة الواحدة إلا أنه وضع موضع المصدر  
مثل : الرَّجْفَةُ والرَّحْمَةُ ، والاسم : الجِيئَةُ على فِعْلَةٍ  
بكسر الجيم . وتقول : جئت مجيئاً حسناً ، وهو شاذ ؛

لأن المصدر من فَعَلَ يفعل مَفْعَلٌ بفتح العين ، وقد  
شدَّتْ منه حروف فجاءت على مَفْعِلٍ كالمجيءِ

والمحيض والمكيل والمصير . وأجأته ، أي : جئت  
به ، وجاءني على فاعلني فجئتُه أجِيئته ، أي : غالبني

بكثرة المجيء فغلبيته ، وتقول : الحمد لله الذي جاء  
بك ، أي : الحمد لله إذ جئت ، ولا تقل : الحمد لله

الذي جث و أجأت إلى كذا بمعنى ألجأته واضطرته إليه، قال زهير بن أبي سلمى: [الوافر]

وجارٍ سارٍ مغممداً إليكم

أجاءته المخافة والرجاء

قال الفراء: أصله من جثث وقد جعلته العرب إلجاء، وفي المثل: (شرُّ ما يُجِئُكَ إلى مُخَةٍ عُرْقُوبٌ). قال

الأصمعي: وذلك أن العرقوب لا مخ فيه، وإنما يُخَوِّجُ إليه من لا يقدر على شيء. وقولهم: (لو كان ذلك في

الهيء والجيء ما نفعه). قال أبو عمرو: الهيء: الطعام، والجيء: الشراب. وقال الأموي: هما

اسمان، من قولهم: جَأَجَأْتُ بالابل، إذا دعوتها للشرب. وهَاهُاتُ بها: إذا دعوتها للعلف. وأنشد:

[الهزج]

وما كان على الهيء

ولا الجيء امتداحيك

■ جير: قولهم: جَيْرَ لَا آتِيكَ، بكسر الراء: يمين للعرب، ومعناها حقاً، قال الشاعر: [الطويل]

وقلن على الفزدوسِ أولَ مشربٍ

أجلَ جَيْرٍ إن كانت أبيحت دَعَائِرُهُ  
والبَجَارُ: الصاروخ، قال الأخطل يصف بيتاً:

[البيسط]

كأنها بُرْجٌ روميٌّ يُشَيِّدُهُ

لُزْ بِطِينٍ وَأَجْرٌ وَجِيَارٌ

والبَجَارُ: حرارة في الصدر من غيظ أو جوع، قال الهذلي: [البيسط]

قد حالَ بين تراقبه ولَبَّتِهِ

من جُلْبَةِ الجوع جِيَارٌ وإِزْرِيزُ

وكذلك الجائر، قال الشاعر: [الطويل]

فلما رأيتُ القوم نادوا مُقَاعِيسَا

تعرَّضَ لي دونَ الترائبِ جَائِرُ

■ جيش: جاشت القُدْرُ تَجِيشُ: أي: غلثت. و جاشت

نفس: أي: غثت. ويقال: دارت للعتيان، فإن أردت

نَها ارتفعت من حزن أو فرح قلت: جَشَأْتُ. و جاش

الوادي: زَخَرَ وامتدَّ جَدَاً. والجيش: واحدُ الجيوش، يقال: جِيشُ فلانٍ، أي: جمَعَ الجيوش. واستجاشة أي: طلب منه جيشاً

■ جيض: الأصمعي: جاض عن الشيء يَجِيضُ جَيْضُهُ أي: حاد عنه، قال الشاعر: [الطويل]

ولم نَدْرِ إن جِضنا عن الموت جَيْضُهُ

كَمِ العُمُرُ باقي والمدى مُتَطَاوِلُ

وقال القطامي يصف إبلاً: [الكامل]

وترى لِجَيْضَتِهِنَّ عند رحيلنا

وَهَلَا كَأَنَّ بهنَّ جِنَّةً أُولَقِ

قال: والجَيْضُ، مثال الهَجَف: مشية فيها اختيال وتبختر. حكاه عنه أبو عبيد، وكذلك الجَيْضِيُّ، قال رؤبة: [الرجز]

من بعد جَذْبِي المشية الجَيْضِيُّ

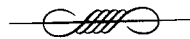
■ جيف: الجيفة جُتة الميت وقد أراح، تقول منه:

جَيْفٌ تَجْيِيفُهُ والجمع: جَيْفٌ ثم أجْيَافٌ

■ جيل: جيلٌ من الناس، أي: صنف، الترك جيلٌ،

والروم جيلٌ. وجيلان بالكسر: قوم رَبَّهْم كسرى بالبحرين شبه الأكرّة. و جيلان، بفتح الجيم: حيٌّ من

عبد القيس. و جيلان الحصى: ما أجاثته الريح منه.



## حرف الحاء

حاب: وحباء الرمل، أي: أشرف. وحباء السهم: إذا زلج على الأرض ثم أصاب الهدف. وحباء يخبوه، أي: أعطاه. والحباء: العطاء، قال الفرزدق: [الكامل]

خالي الذي اغتصب الملوك نفوسهم  
وإليه كان حباء جفنة يُنقل  
وحابيته في البيع محاباة. قال الأصمعي: فلان يخبوما حوله، أي: يحميه ويمنعه. قال ابن أحر: [السريع]  
وراحت الشؤل ولم يخبها  
فحل ولم يغتس فيها مديز  
وكذلك: حبي ما حوله تخية.

■ حبا: الحبأ: جلس الملك وخاصته، والجمع: أخباء، مثل: سبب، وأسباب.

■ حبب: الحببة: واحدة حب الحنطة ونحوها من الحبوب. وحببة القلب: سويداؤه، ويقال: ثمرته وهو ذاك. والحببة السوداء والحببة الخضراء. والحببة من الشيء: القطعة منه، ويقال للبرد: حب الغمام، وحب المزن، وحب قر. ابن السكيت: وهذا جابر بن حبة: اسم للخبز، وهو معرفة. والحببة بالكسر: بروز الصحراء مما ليس بقوت، وفي الحديث: «فينبتون كما تنبت الحببة في حميل السيل»، والجمع: حبب. والحببة بالضم: الحب، يقال: نعم وحببة وكرامة. والحب: الخابية، فارسي معرب، والجمع: حباب وحببة. والحب: المحبة، وكذلك الحب بالكسر. والحب أيضا: الحبيب، مثل: خذني وخذيني. يقال: أحبه فهو مُحَبٌّ. وحببة يحبه بالكسر فهو محبوب، قال الشاعر: [الطويل]

أحب أبا مروان من أجل تمره

وأعلم أن الرفق بالمرء أرق

ووالله لولا تمره ما حبيبته

ولا كان أدنى من عبيد ومشرق

■ حاء: حرف هجاء، يمد ويقصر. وحاء أيضا: حي من مذحج، قال الشاعر: [الوافر]

طلبت الثار في حكم وحاء

وحاء: زجر للابل، بني على الكسر لالتقاء الساكنين، وقد يقصر، فإن أردت التذكير نونت فقلت: حاء وعاء. أبو زيد: يقال للمعز خاصة: حاحيت بها حيحاء وحيحاء: إذا دعوتها. قال سيويه: أبدلوا الألف بالياء لشبهها بها؛ لأن قولك: حاحيت، إنما هو صوت بينت منه فعلا، كما أن رجلا لو أكثر من قوله: لا، لجاز أن تقول: لآليت، تريد: قلت: لا. وكذلك

على أنها ليست فاعلت قولهم: الحينحاء والينعاء بالفتح، كما قالوا: الحاحات والهاهات، فأجري حاحيت وعاعيت وهاميت مجرى ددعت؛ إذ كن للتصويت، وقال أبو عمرو: يقال: حاح بضأنك وحاء بضأنك، أي: ادعها.

■ حبا: اختبى الرجل: إذا جمع ظهره وساقه بعمامته، وقد يختبى يديه. والاسم: الحبوّة والخبوة والحبينة والخبينة، يقال: حلّ جنوته وخبوته، والجمع: حبي مكسور الأول، عن يعقوب. ويقال: إنه لحابي الشراسيف، أي: مشرف الجنين. والخبية: السحاب الذي يعتري اعتراض الجبل قبل أن يطبق السماء، قال امرؤ القيس: [الطويل]

[أحار ترى برقاً كأن ميصه

كلمع اليدين] في حبي مكلل  
والحبا، مثال العصا، مثله. ويقال: سمي به لدنوه من الارض. وحباء الصبي على استه خبوا: إذا زحف، قال الشاعر: [الكامل]

لولا السفار وبعد خرق مهمه

لتركها تخبو على العروق  
وخبوت للخمسين، أي: دنوت لها، وكل دان فهو

يَشْقُ حَبَابُ الْمَاءِ حَيَزُومَهَا بِهَا  
كَمَا قَسَمَ الثَّرَبُ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ  
ويقال أيضًا حَبَابُ الْمَاءِ: نَفَاخَاتُهُ الَّتِي تَعْلُوهُ، وَهِيَ  
الْيَعَالِيلُ. وتقول أيضًا: حَبَابُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أَيْ:  
غَايَتُكَ. وَالْإِحْبَابُ: الْبُرُوكُ. وَالْإِحْبَابُ فِي الْإِبِلِ  
كَالْجِرَانِ فِي الْخَيْلِ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

ضَرَبَ بَعِيرِ السَّوْرِ إِذْ أَحَبَّا  
أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: بِعِيرٌ مُحِبٌّ، وَقَدْ أَحَبَّ إِحْبَابًا وَهُوَ أَنْ  
يَصِيبَهُ مَرَضٌ أَوْ كَسْرٌ فَلَا يِرْحُ مِنْ مَكَانِهِ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ  
يَمُوتَ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: يُقَالُ أَيْضًا لِلْبَعِيرِ الْحَسِيرِ:  
مُحِبٌّ. وَأَنشَدَ: [الرجز]

جَبَّتْ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ  
فَهُنَّ بَعْدُ كُلُّهُنَّ كَالْمَحَبِ  
وَأَحَبُّ الزَّرْعِ وَالْبُ: إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأَكْلُ وَتَشَأَّ فِيهِ  
الْحَبُّ وَاللُّبُّ. وَالْحَبُّ، بِالتَّحْرِيكِ: تَنْضُدُ الْأَسْنَانُ.  
وَقَالَ: [الرمْل]

وَإِذَا تَضَحَّكَ تُبْدِي حَبَبًا  
وَالْحُبَابُ: اسْمُ رَجُلٍ بَخِيلٍ كَانَ لَا يُوْقِدُ إِلَّا نَارًا  
ضَعِيفَةً مَخَافَةَ الضُّيْفَانِ، فَضَرَبُوا بِهَا الْمَثَلَ حَتَّى قَالُوا:  
(نَارُ الْحُبَابِ) لَمَّا تَقَدَّحَهُ الْخَيْلُ بِحَوَافِرِهَا. قَالَ  
النَّابِغَةُ يَذْكُرُ السِّيَوفَ: [الطَوِيل]

تَقْدُّ السَّلَوقِيَّ الْمَضَاعَفَ نَسْجُهُ  
وَيُوْقِدَنَّ بِالصُّفَّاحِ نَارَ الْحُبَابِ  
وَرَبِمَا قَالُوا: نَارُ أَبِي حُبَابٍ، وَهُوَ ذَبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ  
كَأَنَّهُ نَارٌ. قَالَ الْكُمَيْتُ: [الوَافِر]

يَرَى الرِّاءُونَ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا  
كَنَارَ أَبِي حُبَابٍ وَالطُّبِينَا  
وَرَبِمَا جَعَلُوا الْحُبَابَ اسْمًا لِتِلْكَ النَّارِ. قَالَ  
الْكُسَعِيُّ: [الرجز]

مَا بَالُ سَهْمِي يُوْقِدُ الْحُبَابِ  
قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبًا  
وَحَبَّانُ بِالْفَتْحِ: اسْمُ رَجُلٍ مَوْضُوعٌ مِنَ الْحُبِّ.

وَهَذَا شَاذٌ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي فِي الْمَضَاعَفِ يَفْعُلُ بِالْكَسْرِ إِلَّا  
وَيَشْرَكُهُ يَفْعُلُ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ مُتَعَدِّيًا، مَا خِلَا هَذَا  
الْحَرْفِ. وَتَقُولُ: مَا كُنْتُ حَبِييًّا، وَلَقَدْ حَبَيْتُ  
بِالْكَسْرِ، أَيْ: صَرْتُ حَبِييًّا. الْأَصْمَعِيُّ: قَوْلُهُمْ حُبٌّ  
بِفُلَانٍ، مَعْنَاهُ مَا أَحْبَبَهُ إِلَيَّ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: مَعْنَاهُ حُبٌّ  
بِضَمِّ الْبَاءِ، ثُمَّ أُسْكَنْتْ وَأُدْغِمَتْ فِي الثَّانِيَةِ. قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ: [الْكَامِل]

هَجَرَتْ عَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَتَجَنَّبُ  
وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشْعَبُ  
أَرَادَ: حُبٌّ فَادْغَمَ وَنَقَلَ الضِّمَّةَ إِلَى الْحَاءِ، لِأَنَّهُ مَدَحَ.  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: حَبْدًا زَيْدٌ، فَحَبٌّ فَعَلَ مَاضٍ لَا يَتَصَرَّفُ،  
وَأَصْلُهُ حُبٌّ عَلَى مَا قَالَ الْفَرَاءُ. وَذَا فَاعِلُهُ، وَهُوَ اسْمٌ  
مَبْهُمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ جُعِلَا شَيْئًا وَاحِدًا فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ  
اسْمٍ يَرْفَعُ مَا بَعْدَهُ، وَمَوْضِعُهُ رَفْعٌ بِالْإِبْدَاءِ وَزَيْدٌ خَبْرُهُ،  
فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ ذَا؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: حَبْدًا امْرَأَةً  
وَلَوْ كَانَ بَدَلًا لَقُلْتَ: حَبْدُهُ الْمَرْأَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ جَرِيرٌ:  
[الْبَسِيط]

وَحَبْدًا تَفَحَّاتٌ مِنْ يَمَانِيَةٍ  
تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانًا  
وَتَحَبَّبَ إِلَيْهِ: تَوَدَّدَ. وَتَحَبَّبَ الْحِمَارُ: إِذَا امْتَلَأَ مِنْ  
الْمَاءِ. وَشَرِبَتْ الْإِبِلُ حَتَّى حَبَيْتَ، أَيْ: تَمَلَأَتْ رِيًّا.  
وَامْرَأَةٌ مُجَبَّةٌ لَزَوْجِهَا وَمُحِبَّةٌ لَزَوْجِهَا أَيْضًا، عَنْ  
الْفَرَاءِ. وَالاسْتِحْبَابُ كَالِاسْتِحْسَانِ. وَتَحَابُّوا، أَيْ:  
أَحَبُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ. وَالْحِبَابُ بِالْكَسْرِ:  
الْمُحَابَّةُ وَالْمُؤَادَّةُ. وَالْحُبَابُ بِالضَّمِّ: الْحُبُّ. قَالَ  
الشَّاعِرُ: [الطَوِيل]

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَصَادِقٌ  
أَدَاءُ عَرَانِي مِنْ حُبَابِكَ أَمْ سِحْرُ  
وَالْحُبَابُ أَيْضًا: الْحَيَّةُ. وَإِنَّمَا قِيلَ الْحُبَابُ اسْمُ  
شَيْطَانٍ؛ لِأَنَّ الْحَيَّةَ يُقَالُ لَهَا شَيْطَانٌ، وَمِنْهُ سُمِّيَ  
الرَّجُلُ. وَحِبَابُ الْمَاءِ بِالْفَتْحِ: مُعْظَمُهُ. قَالَ طَرَفَةُ:  
[الطَوِيل]

جاءت الإبل حسنة الأخبار والأسبار. وقال الأصمعي: هو الجمال والبهاء وأثر النعمة. يقال: فلان حسن الحبر والسبر، إذا كان جميلاً حسن الهيئة. قال ابن أحمر: [الوافر]

لِسُنَا حَبْرُهُ حَتَّى أَقْضَيْنَا  
لَأَجَالٍ وَأَعْمَالٍ قُضِينَا

ويقال أيضاً: فلان حسن الحبر والسبر، بالفتح. وهذا كأنه مصدر قولك: حَبْرْتُهُ حَبْرًا: إذا حَسَّنْتُهُ. والأول اسم. فَحَبِيرُ الخَطِّ والشعر وغيرهما: تحسينه. قال الأصمعي: وكان يقال لطفيل الغنوي في الجاهلية

مُحَبَّرٌ؟ لأنه كان يحسن الشعر. والحَبِيرُ أيضاً: الحُبُورُ، وهو السرور. يقال: حَبَرَهُ يَحْبِرُهُ بالضم حَبْرًا وقال الله تعالى: ﴿فَهَمَّ فِي رَوْضَةٍ وَخَبْرَةٍ﴾ [الروم: ١٥]، أي: يُتَمَوَّنُ ويكرَّمون ويسرَّون. ورجلٌ يَحْبُورُ: يَقُولُ من الحُبُور. والحَبِيرُ

والحَبِيرُ: واحد أخبار اليهود. وبالكسر أفصح، لأنه يجمع على أفعال دون الفُعُول. قال الفراء: هو حَبِيرٌ بالكسر، يقال ذلك للعالم وإنما قيل: كعبُ الحَبِيرِ

لمكان هذا الحَبِيرِ الذي يُكْتَبُ به. قال: وذلك أنه كان صاحب كُتُب. قال الأصمعي: لا أدري هو الحَبِيرُ أو الحَبْرُ، للرجل العالم؟ وقال أبو عبيد: والذي عندي

أن الحَبْرَ بالفتح، ومعناه العالم يُخَبِّرُ الكلام والعلم وتحسينه. قال: وهكذا يرويه المحدثون كلهم بالفتح. للحَبَارُ: الأثر. قال الراجز:

لَا تَمْلِكِ الدُّلُوعُ عِرْقُ فِيهَا

أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا

وقال حميد بن ثور الأرقط: [الرجز]

وَلَمْ يَقْلُبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ

وَلَا لِحَبْلَيْهِ بِهَا خَبَارُ

قال يعقوب: الجمع: الحَبَارَاتُ. للحَبِيرُ: لُغَامُ البعير. للحَبِيرُ: السَّحَاب. وثوبٌ حَبِيرٌ، أي: جديد. وأَرْضٌ مَحْبَارٌ: سريعة النبات حسنة.

وَالْحَبَابُجُ بِالْفَتْح: الصغار، الواحد: حَبَاب. قال الهذلي: [مرفل الكامل]

دَلَّجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَثَّ

بَنَ عَلَى الْمُقَرَّرَةِ الْحَبَابِجِ

يعنى بالمُقَرَّرَةِ: الجبال التي يدنو بعضها من بعض. وَحَبَّى عَلَى فَعْلَى: اسم امرأة. قال هذبة بن خشرم: [الطويل]

فَمَا وَجَدْتُ وَجْدِي بِهَا أُمَّ وَاحِدٍ

وَلَا وَجَدْتُ حَبَّى بَابِنِ أُمَّ كِلَابٍ

حَبْر: الحَبْرُ بالفتح: القصير مثل: البَحْرُ.

حَبِج: حَبِجَتِ الإبل بالكسر، تَحْبِجُ حَبَجًا: إذا انتفخت بطونها عن أكل العَرَفِجِ والضَّعَةِ؛ لأنه يتعقد فيها ويبس حتى تَمَرَّغَ من وجعه وتزحر. يقال: بعير حَبِجٌ، وإبل حَبِجِي وحَبَاجِي. مثل: حمقى وحماقى

والْحَبِجُ: الْحَبْقُ. يقال: حَبِجَ الرجلُ بالفتح، يَحْبِجُ حَبِجًا، أي: حَبَقَ قال أعرابي حَبِجَ بها ورب الكعبة. وَحَبَجَهُ بالعصا حَبَجَاتٍ: ضربه بها، مثل: حَبَجَهُ وَهَبَجَهُ.

حَجِر: الحَجِيرُ بكسر الحاء وفتح الباء: الغليظ. وأنشد الأحمر: [الرجز]

أَرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ شَيْءٌ بُجْرُ

وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرَجِبَجِر

وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرَعٍ وَشِبْرُ

لِحَبْنَحَرٍ، أي: انتَفَخَ من الغَضَبِ.

حَبِر: الحَبِيرُ: الذي يكتب به، وموضع المَخْبِرَةِ بالكسر. والحَبِرُ أيضاً: الأثر، والجمع حُبُورٌ، عن يعقوب. يقال: بِحُبُورٍ، أي: آثَارٍ. وَقَلْبَخِيرٌ به أي: ترك به أثراً. وأنشد: [الطويل]

لَقَدْ أَشْمَتْتُ بِي أَهْلَ فَيْدٍ وَغَادَرْتُ

بِجِسْمِي حَبْرًا بَنْتُ مَصَانًا بِأَدْيَا  
وَفِي الْحَدِيث: «يُخْرِجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ»، قال الفراء: أي: لونه وهيئته، من قولهم

والْحَبْرَةُ، مثال الْعِنَبَةِ: بُرْدُ يَمَانٍ، والجمع: حَبْرٌ وَحَبْرَاتٌ. وَالْحَبْرَةُ بكسر الحاء والباء: الْقَلْحُ فِي الْأَسْنَانِ، والجمع بطرح الهاء في القياس. وأما اسم البلد فهو حَبْرٌ مشددة الراء. قال عبيد بن الأبرص: [مجزوء البسيط]

فَعَزْدَةٌ فَحَفَا حَبِر

ليس بها منهم عَرِيبٌ

وقد حَبِرَتْ أَسْنَانُهُ تَحْبِيرَ حَبْرٍ، مثال: تَعَبْتُ تَعَبْتُ تَعَبًا، أَي: قَلِحْتُ. وَحَبِرَ الْجُرْحُ أَيضًا حَبْرًا، أَي: نُكِسَ وَغَفِرَ. قال الكسائي: أَي: بَرَأَ وَبَقِيَ لَهُ آثَارٌ. وَالْحَبْرُ فِي قول العجاج: [الرجز]

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الْحَبَرَ

وَيُرَى: الشَّبَرُ، من قولهم: حَبَرَنِي هَذَا الْأَمْرَ حَبْرًا، أَي: سَرَّنِي. وقد حَرَكَ الْبَاءَ فِيهِمَا وَأَصْلُهَا التَّسْكِينُ.

ومنه الْحَابُورُ، وهو مجلس الْفُسَّاقِ. وَالْحَبَارِيُّ

طَائِرٌ، يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَاحِدُهَا وَجْمَعُهَا

سَوَاءٌ، وَإِنْ شَتَّ قُلْتُ فِي الْجَمْعِ: حُبَارِيَّاتٌ. وَفِي

الْمَثَلِ: (كُلُّ أُنْثَى تَحِبُّ وَلَدَهَا حَتَّى الْحَبَارِيِّ). وَإِنَّمَا

خَصُّوا الْحَبَارِيَّ لِأَنَّهُ يَضْرِبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْمَوْقِ، فَهِيَ

عَلَى مَوْقِهَا تَحِبُّ وَلَدَهَا وَتَعْلَمُهُ الطَّيْرَانُ. وَأَلْفُهُ لَيْسَتْ

لِلتَّأْنِيثِ وَلَا لِلْإِلْحَاقِ، وَإِنَّمَا بَنِيَ الْأَسْمَ لَهَا فَصَارَتْ

كَأَنَّهَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ، لَا تَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةِ وَلَا فِي

نَكْرَةٍ، أَي: لَا تَتَوْنُ. وَحَكَى سَيِّوِيهِ: مَا أَصَابَ مِنْهُ

حَبْرٌ تَبْرًا وَلَا حَوْرٌ زَرًا، أَي: مَا أَصَابَ مِنْهُ

شَيْئًا. وَيَقَالُ: مَا فِي الَّذِي تَحَدَّثْنَا بِهِ حَبْرٌ، أَي: شَيْءٌ.

■ حَبْرُك: قال أبو زيد: الْحَبْرُكِيُّ: الْقَرَادُ، قَالَتْ

خَنَسَاءُ: [الوافر]

فَلَسْتُ بِمَرْضِعِ ثَدْيِي حَبْرُكِي

أَبُوهُ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ

وَالْأُنْثَى حَبْرُكَاةٌ. قال أبو عُمر الجَرَمِيُّ: قد جعل

بَعْضُهُمُ الْأَلْفَ فِي حَبْرُكِي لِلتَّأْنِيثِ فَلَمْ يَصْرِفْهُ، وَرَبَّمَا

تَبَتِ الْأَلْفُ فِيهِ إِذَا كَانَتْ مَمْدُودَةً.

■ حَبَسَ: الْحَبْسُ: ضِدُّ التَّخْلِيَةِ. وَحَبَسْتُهُ وَاحْتَبَسْتُهُ

بِمَعْنَى. وَاحْتَبَسَ أَيضًا بِنَفْسِهِ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى.

وَتَحَبَّسَ عَلَى كَذَا، أَي: حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى ذَلِكَ.

وَالْحَبْسَةُ بِالضَّمِّ: الْأَسْمُ مِنَ الْإِخْتِيَاكِ. يَقَالُ:

الضَّمْتُ حَبْسَةً. وَاحْتَبَسْتُ فَرْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَي:

وَقَفْتُ، فَهُوَ مُخْبَسٌ وَحَبِيسٌ. وَالْحَبْسُ بِالضَّمِّ: مَا

وَقَفَ. وَالْحَبْسُ بِالْكَسْرِ: خَشَبٌ أَوْ حَجَارَةٌ تَبْنَى فِي

مَجْرَى الْمَاءِ لَتَحْبِيسِ الْمَاءِ، فَيَشْرَبُ مِنْهُ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا

أَمْوَالَهُمْ. قال الراجز:

فَشِمْتُ فِيهَا كَعْمُودَ الْجَنْسِ

وَالْجَمْعُ: أَحْبَاسٌ. وَتَسْمَى مَصْنَعَةُ الْمَاءِ حَبْسًا.

وحَابَسَ: اسْمُ أَبِي الْأَقْرَعِ التِّمِيمِيِّ.

■ حَبَشَ: الْحَبَشُ وَالْحَبَشَةُ: جِشٌّ مِنَ السُّودَانِ،

وَالْجَمْعُ: الْحَبْشَانُ. مَثَلُ: حَمَلٌ وَحُمَلَانٌ. وَاحْتَبَشَ

الْمَرْأَةُ بَوْلَ لَدَّهَا: إِذَا جَاءَتْ بِهَ حَبَشِي اللَّوْنِ. وَيُقَالُ:

حَبَشَ قَوْمَهُ تَحْبِيشًا: أَي: جَمَعَهُمْ. وَالْحَبَاشَةُ

بِالضَّمِّ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ

وَكَذَلِكَ الْأَخْبُوشُ وَالْأَحَابِيشُ. قال العجاج:

[الرجز]

كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ

بِالرَّمْلِ أَخْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ

وَالْتَحَبَّشُ: التَّجَمُّعُ. وَحَبَشْتُ لَهُ حَبَاشَةً: إِذَا جَمَعْتُ

لَهُ شَيْئًا. وَالتَّحْبِيشُ مِثْلُهُ. قال رؤبة: [الرجز]

لَوْلَا حُبَاشَاتُ مِنَ التَّحْبِيشِ

لِصَّبِيَّةٍ كَأَفْرُخِ الْعُشُوشِ

وَحُبِيشٌ: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ جَاءَ مُصَغَّرًا، مِثْلُ: الْكُمَيْتِ

وَالْكُعَيْتِ . وَخُبَيْشِي : جبلٌ بأَسْفَلِ مَكَّةَ ، يُقَالُ : مِنْهُ سَمِيَ أَحَابِيشُ قَرِيشَ . وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْمَصْطَلِقِ وَبَنِي الْهُوَيْنِ بَنَ خَزِيمَةَ اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ فَحَالَفُوا قُرَيْشًا وَتَحَالَفُوا بِاللَّهِ : إِنَّا لَيَدُّ عَلَى غَيْرِنَا ، مَا سَجَا لَيْلٌ ، وَوَضَحَ نَهَارٌ ، وَمَا أَرْسَى خُبَيْشِي مَكَانَهُ فَسَمُّوا أَحَابِيشَ قُرَيْشٍ بِاسْمِ الْجَبَلِ .

■ **حبض** : الْحَبْضُ : التَّحَرُّكُ . يُقَالُ : مَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ ، أَيُ : حَرَاكٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَبْضُ : الصَّوْتُ ، وَالنَّبْضُ : اضْطِرَابُ الْعِرْقِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَدْرِي مَا الْحَبْضُ . وَحَبْضٌ بِالْوَتَرِ ، أَيُ : أَتْبَضُ . وَحَبْضُ السَّهْمِ : إِذَا وَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي . وَهُوَ خِلَافُ الصَّارِدِ . قَالَ رُؤْبَةُ : [الرَّجَز]

وَلَا الْجَدَى مِنْ مُتَعَبٍ حَبَاضٍ  
وَحَبْضُ مَاءِ الرِّكْيَةِ ، أَيُ : نَقَصَ . وَحَبْضَ حَقَّهُ ، أَيُ : بَطَلَ . وَأَحْبَضَهُ غَيْرُهُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْإِحْبَاضُ : أَنْ يَكْدُ الرَّجُلُ رَكِيَّتَهُ فَلَا يَدْعُ فِيهَا مَاءً . وَالْإِحْبَاضُ السَّهْمُ : خِلَافُ إِصْرَادِهِ . وَالْمَحَابِضُ : الْمَشَاوِرُ ، وَهِيَ عِيدَانُ مُشْتَارِ الْعَسَلِ . وَالْمِحْبَضُ : الْمِنْدَفُ ، عَنْ أَبِي الْغَوْثِ . وَالْمَحَابِضُ : الْمَنَادِفُ .

■ **حبط** : حَبَطَ عَمَلُهُ حَبَطًا بِالتَّسْكِينِ ، وَخَبُوطًا : بَطَلَ ثَوَابُهُ . وَأَحْبَطَهُ اللَّهُ تَعَالَى . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْإِحْبَاطُ : أَنْ يَذْهَبَ مَاءُ الرِّكْيَةِ فَلَا يَعُودُ كَمَا كَانَ . وَيُقَالُ أَيْضًا : حَبَطَ الْجُرْحُ حَبَطًا بِالتَّحْرِيكِ ، أَيُ : عَرَبَ وَنَكَسَ . وَالْحَبِطُ أَيْضًا : أَنْ تَأْكُلَ الْمَاشِيَةُ فَتُكْثِرَ حَتَّى تَنْتَفِخَ لَذَلِكَ بَطُونُهَا وَلَا يَخْرُجَ عَنْهَا مَا فِيهَا ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ أَنْ يَنْتَفِخَ بَطْنُهَا عَنْ أَكْلِ الدُّرْقِ ، وَهُوَ الْحَنْدَقُ .

يُقَالُ : حَبِطَتِ الشَّاةُ بِالْكَسْرِ . وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّ مِمَّا يُنْبِثُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ» . وَمِنْهُ سَمِيَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو بَنَ تَمِيمٍ : الْحَبِطُ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَهُ مِثْلُ ذَلِكَ . وَوَلَدَهُ هُوَلَاءُ الَّذِينَ يُسَمُّونَ الْحَبِطَاتِ ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ . وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ حَبِطِيٌّ . وَالْحَبْنَطِيُّ : الْقَصِيرُ الْبَطِينُ ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ ، وَالنُّونُ

وَالْأَلْفُ لِلْإِلْحَاقِ بِسَفَرِ رَجُلٍ . يُقَالُ : رَجُلٌ حَبْنَطِيٌّ بِالتَّنْوِينِ ، وَحَبْنَطًا وَحَبْنَطَاءً ، وَمُحَبْنَطٌ ، وَقَدْ اخْبَنْطَلَيْتَ . فَإِنْ حَقَّرْتَ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ : إِنْ شَتَّ حَذَفَتِ النُّونُ وَأَبْدَلَتْ مِنَ الْأَلْفِ يَاءً وَقُلْتَ : حُبْنِيطُ بِكَسْرِ الطَّاءِ مَنْوَنًا ؛ لِأَنَّ الْأَلْفَ لَيْسَتْ لِلتَّانِيثِ فَتَفْتَحُ مَا قَبْلَهَا كَمَا يَفْتَحُ فِي تَصْغِيرِ حُبْلَى وَبُشْرَى ، وَإِنْ شَتَّ بَقِيَتْ النُّونُ وَحَذَفَتِ الْأَلْفُ وَقُلْتَ : حُبْنِيطٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ فِيهِ زِيَادَتَانِ لِلْإِلْحَاقِ فَاحْذَفْ أُيْتُهُمَا شَتَّ .

وَإِنْ شَتَّ أَيْضًا عَوِضَتْ مِنَ الْمَحْذُوفِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، وَإِنْ شَتَّ لَمْ تَعَوِضْ ، فَإِنْ عَوِضَتْ فِي الْأَوَّلِ قُلْتَ : حُبْنِيطُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَالطَّاءِ مَكْسُورَةً ، وَقُلْتَ فِي الثَّانِي : حُبْنِيطٌ . وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي عَفْرَتِي .

■ **حبطأ** : رَجُلٌ حَبْنَطًا وَحَبْنَطَاءً - وَحَبْنَطِيٌّ أَيْضًا بِلَا هَمْزٍ - : قَصِيرٌ سَمِينٌ ضَخْمُ الْبَطْنِ ، وَكَذَلِكَ الْمُحَبْنَطِيُّ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْمَمْتَلِيُّ غِيظًا . أَبُو زَيْدٍ : اخْبَنْطَأَ الرَّجُلُ : إِذَا انْتَفَخَ جَوْفُهُ .

■ **حبق** : الْحَبَقُ بِكَسْرِ الْبَاءِ : الرُّدَامُ . وَقَدْ حَبَقَ بِالْفَتْحِ يَحْبِقُ حَبَقًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ خِدَاشِ بْنِ زَهِيرٍ الْعَامِرِيِّ : [الطَوِيل]

لَهُمْ حَبَقٌ وَالسَّوْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ  
وَالْحَبَقُ بِالتَّحْرِيكِ : الْفُودُنْجُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عِدْقُ الْحَبِيقِيِّ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّقْلِ رَدِيءٌ ، وَهُوَ مُصَغَّرٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «نَهَى عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ : الْجُغُرُورُ ، وَلَوْنِ الْحَبِيقِيِّ» يَعْنِي : فِي الصَّدَقَةِ . وَالْحَبْلَقُ بَزِيَادَةِ لَامٍ مُشَدَّدَةٍ : غَنَمٌ صِغَارٌ لَا تَكْبُرُ . قَالَ الشَّاعِرُ : [الْبَسِيط]

وَأَذْكَرُ غُدَانَةً عِدَانًا مُزْتَمَةً  
مِنْ الْحَبْلَقِ ثُبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ

■ **حبك** : الْحَبَاكُ وَالْحَبِيكَةُ : الطَّرِيقَةُ فِي الرَّمْلِ وَنَحْوُهُ ، وَجَمْعُ الْحَبَاكِ : حَبْكٌ ، وَجَمْعُ الْحَبِيكَةِ : حَبَائِكُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالسَّمَاءُ ذَاتَ الْحَبَاكِ﴾ [الذَّارِيَاتُ ٧]

قَالُوا : طَرَاتِقُ النُّجُومِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْحَبْكُ : تَكْسُرُ



والْحَبْلُ: الْعَهْدُ. وَالْحَبْلُ: الْأَمَانُ، وَهُوَ مِثْلُ:  
الْجَوَارِ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: [الْكَامِلُ]

وَإِذَا تُجَوَّزَهَا جِبَالُ قَبِيلَةٍ

أَخَذَتْ مِنَ الْأُخْرَى إِلَيْكَ جِبَالَهَا  
وَالْحَبْلُ: الْوِصَالُ. وَيُقَالُ لِلرَّمْلِ يَسْتَطِيلُ: حَبْلٌ.

وَحَبْلُ الْعَاتِقِ: عَصَبٌ. وَحَبْلُ الْوَرِيدِ: عِرْقٌ فِي  
الْعُنُقِ. وَحَبْلُ الذَّرَاعِ فِي الْيَدِ. وَفِي الْمِثْلِ: (هُوَ عَلَى

حَبْلِ ذِرَاعِكَ) أَيِ: فِي الْقُرْبِ مِنْكَ. وَالْحَبْلَةُ:  
بِالضَّمِّ: ثَمَرُ الْغَضَاءِ. وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ: «لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا  
الْحَبْلَةُ وَوَرَقُ السَّمَرِ». وَيُقَالُ: ضَبُّ حَابِلٍ: يَرَعَى

الْحَبْلَةَ. وَالْحَبْلَةُ أَيْضًا: حَلِيٌّ يُجْعَلُ فِي الْقَلَاتِدِ. قَالَ  
الشَّاعِرُ: [الْكَامِلُ]

وَيَزِيئُهَا فِي التَّخْرِ حَلِيٌّ وَاضِحٌ

وَقَلَاتِدٌ مِنْ حَبْلَةٍ وَسُلُوسٍ  
وَالْحَبْلُ بِالْكَسْرِ: الدَّاهِيَةُ، وَالْجَمْعُ: الْحُبُولُ. قَالَ

كَثِيرٌ: [الطَوِيلُ]

فَلَا تَغْجَلِي يَا عَزُّ أَنْ تَتَفَهَّمِي

بِئْضَحِ أَتَى الْوَاشُونَ أَمْ بِخَبُولٍ  
وَيُقَالُ لِلوَاقِفِ مَكَانَهُ كَالْأَسَدِ لَا يَفِرُّ: حَبِيلٌ بَرَّاحٌ.

وَالْحَبْلُ: الْحَمْلُ، وَقَدْ حَبَلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ حَبْلِي،  
وَنِسْوَةُ حَبَالِي وَحَبَالِيَاتٍ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا أَفْعَلٌ، فَفَارَقَ

جَمْعَ الصَّغَرَى. وَالْأَصْلُ حَبَالِي بِكَسْرِ اللَّامِ؛ لِأَنَّ كُلَّ  
جَمْعٍ ثَلَاثَةِ أَلْفٍ انْكَسَرَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَهَا نَحْوَ مَسَاجِدَ

وَجَعَاغِرَ، ثُمَّ أَبْدَلُوا مِنَ الْيَاءِ الْمُنْقَلِبَةَ مِنَ أَلْفٍ التَّائِيثَ  
أَلْفًا فَقَالُوا: حَبَالِي بِفَتْحِ اللَّامِ، لِيَفَرَّقُوا بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ،

كَمَا قَلَنَاهُ فِي الصَّحَارِيِّ، وَلِيَكُونَ الْحَبَالِيُّ كَحَبْلِي فِي  
تَرْكِ صَرَفِهَا؛ لِأَنَّهُمْ لَوْلَمْ يَدُلُّوا السَّقَطُ مِنَ الْيَاءِ لَدَخُولِ

التَّنْوِينِ، كَمَا تَسْقُطُ فِي جَوَارٍ. وَالنِّسْبَةُ إِلَى حَبْلِي:  
حَبْلِيٌّ وَحَبْلَوِيٌّ وَحَبْلَاوِيٌّ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ:

حَبْلِي فِي كُلِّ ذَاتِ طُفْرٍ. وَأَنْشَدَ: [الرَّجَزُ]

أَوْ ذِيخَةُ حَبْلِي مُجِحٌّ مُقَرَّبٌ

كُلُّ شَيْءٍ، كَالرَّمْلِ إِذَا مَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ السَّاكِنَةُ، وَالْمَاءُ  
الْقَائِمُ إِذَا مَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ. وَدَزَعُ الْحَدِيدِ حُبْكٌ أَيْضًا.

وَالشَّعْرَةُ الْجَعْدَةُ تَكْشُرُهَا حُبْكٌ. وَفِي حَدِيثِ  
الدَّجَالِ: «أَنَّ شَعْرَهُ حُبْكٌ» قَالَ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

[الْبَسِيطُ]

مُكَلَّلٌ بِأَصُولِ النَّجْمِ تَنْسُجُهُ

رِيحٌ خَرِيقٌ لَصَاحِي مَائِهِ حُبْكٌ  
وَحَبْكُ الثَّوْبِ يَحْبِكُهُ بِالْكَسْرِ حَبْكًا، أَيِ: أَجَادَنَسَجَهُ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كُلُّ شَيْءٍ أَحْكَمْتُهُ وَأَحْسَنْتُ عَمَلَهُ  
فَقَدْ اخْتَبَكْتُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا كَانَتْ تَخْتَبِكُ تَحْتَ الدَّرْعِ فِي الصَّلَاةِ» أَيِ: تَشَدُّ  
الْإِزَارَ وَتُحْكِمُهُ. وَالْإِخْيَاكُ أَيْضًا: الْإِخْيَاءُ، عَنْ

الْأَصْمَعِيِّ. وَالْمَخْبُوكُ: الشَّدِيدُ الْخَلْقِ مِنَ الْفَرَسِ  
وغيره. وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ: [الرَّمْلُ]

مَرَجَ الدَّيْنُ فَاغْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَخْبُوكَ الْكَتَدِ  
وَالْحَبَكَةُ: مِثْلُ الْعَبَكَةِ، وَهِيَ الْحَبَّةُ مِنَ السَّوِيقِ.

■ حَبَكْرُ: الْحَبْوَكْرُ: رَمْلٌ يَفُضُّ فِيهِ السَّالِكُ.  
وَالْحَبْوَكْرُ: الدَّاهِيَةُ، وَكَذَلِكَ الْحَبْوَكْرَى. وَأَمَّ حَبْوَكْرُ

هِيَ أَعْظَمُ الدَّوَاهِي، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ:  
[الطَوِيلُ]

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا

هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأَمِّ حَبْوَكْرٍ  
وَيُقَالُ: جَمَلٌ حَبْوَكْرَى، وَالْأَلْفُ زَائِدَةٌ بُنِيَ الْأَسْمُ

عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ لِلْأُنْثَى:  
حَبْوَكْرَاءُ. وَكُلُّ أَلْفٍ لِلتَّائِيثِ لَا يَصْحُحُ دَخُولُ هَاءِ

التَّائِيثِ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ أَيْضًا لِلْإِلْحَاقِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِنَ  
الْأَصُولِ فِيلْحَقُ بِهِ.

■ حَبِلٌ: الْحَبْلُ: الرَّسَنُ، وَيَجْمَعُ عَلَى: حِبَالٍ  
وَأَحْبَلٍ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطَوِيلُ]

أَمِنْ أَجْلِ حَبِلٍ لَا أَبَاكَ ضَرَبْتُهُ

بِمَنْسَأَةٍ قَدْ جَرَّ حَبْلَكَ أَحْبَلًا

الهذلي: [البسيط]

لا دَرَّ دَرِّيْ إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَهُمْ  
قِرَفَ الْحَتِيّ وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزُ  
وَحَتَوْتُ هُدْبَ الْكِسَاءِ حَتْوًا: إِذَا كَفَفْتَهُ مُلْزَقًا بِهِ، يَهْمَزُ  
وَلَا يَهْمَزُ.

■ حَتَا: حَتَاتُ الْكِسَاءِ حَتَا: إِذَا قَتَلْتَ هُدْبَهُ وَكَفَفْتَهُ مُلْزَقًا  
بِهِ؛ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ، فيقال: حَتَوْتُهُ حَتْوًا. وقال أبو زيد  
في (كتاب الهمز): أَحَتَاتُ الثوبَ -بالألف- إِذَا فَتَلْتَهُ  
قَتَلَ الْأَكْسِيَةَ.

■ حَتَت: حَتَّتَ الشَّيْءَ حَتًّا. وَالْحَتُّ: حَتَّكَ الْوَرَقَ مِنَ  
الْعُصْنِ، وَالْمَنِيَّ مِنَ الثَّوْبِ وَنَحْوَهُ. وَحَتَّهُ مَائَةً سَوَاطِ  
أَي: عَجَّلَهَا لَهُ. وَفَرَسَ حَتًّا، أَي: سَرِيعَ دَرِيعٍ،  
وَالْجَمْعُ: أَحْتَاتُ. قال الهذلي: [الوافر]

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمَحَرِيٍّ أَلِ  
سَّوَاعِدَ ظَلٍّ فِي شَرِي طَوَالِ  
قال الأصمعي: شَبَّهَ نَفْسَهُ فِي عَذْوِهِ وَهَرَبِهِ بِالظَّلِيمِ. أَلَا  
تَرَى إِلَى قَوْلِهِ قَبْلَهُ: [الوافر]

كَأَنَّ مُلَاءَتَيَّ عَلَى هَجَفٍ  
يَعْنُ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرَّئَالِ  
وَحَاتُ الشَّيْءِ، أَي: تَنَاطَرُ. وَحَتَاتُ كُلِّ شَيْءٍ: مَا  
تَحَاتُ مِنْهُ. وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: [الوافر]

فَلِإِنَّكَ وَاجِدٌ دُونِي صَعُودًا  
جَرَائِمَ الْأَقَارِعِ وَالْحُنَاتِ  
فيعني به: حَتَاتُ بْنُ زَيْدِ الْمَجَاشِعِيِّ. وَحَتَّى: فَعَلَى،  
وهي حرف، تكون جَارَةً بِمَنْزِلَةِ (إِلَى) فِي الْإِنْتِهَاءِ  
وَالْغَايَةِ. وَتَكُونُ عَاطِفَةً بِمَنْزِلَةِ الْوَائِ، وَقَدْ تَكُونُ حَرْفَ  
إِبْتِدَاءٍ يُسْتَأْنَفُ بِهَا الْكَلَامُ بَعْدَهَا، كَمَا قَالَ جَرِيرٌ:  
[الطويل]

فَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمُجُّ دِمَاءَهَا  
بِدَجَلَةٍ حَتَّى مَاءِ دَجَلَةٍ أَشْكَلُ  
فَإِنْ أَدْخَلْتَهَا عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَصَبَتْهُ بِإِضْمَارِ (أَنْ)،  
تَقُولُ: سِزْتُ إِلَى الْكُوفَةِ حَتَّى أَدْخَلْتُهَا، بِمَعْنَى إِلَى أَنْ

وَيَقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي مَخْبَلِ فُلَانٍ، أَي: فِي وَقْتِ حَبْلِ  
أُمِّهِ بِهِ. وَحَبْلُ الْحَبْلَةِ: نِتَاجُ النَّجَاجِ وَلَوْدُ الْجَنِينِ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنْ حَبْلِ الْحَبْلَةِ». وَأَحْبَلَهُ، أَي:  
أَلْقَاهُ. وَالْحَبْلَةُ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ: الْقَضِيبُ مِنَ الْكَرْمِ؛  
وَرُبَّمَا جَاءَ بِالتَّسْكِينِ. وَالْحِبَالَةُ: الَّتِي يَصَادُ بِهَا  
وَالْحَابِلُ: الَّذِي يَنْصَبُ الْحِبَالَةَ لِلصَّيْدِ. وَفِي الْمَثَلِ:  
(اِخْتَلَطَ الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ). وَيَقَالُ الْحَابِلُ: السَّدَى فِي  
هَذَا الْمَوْضِعِ، وَالنَّابِلُ: اللَّحْمَةُ. وَالْمَخْبُولُ:  
الْوَحْشِيُّ الَّذِي نَشِبَ فِي الْحِبَالَةِ. وَالْحَابُولُ: الْكَرُّ،  
وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُصْعَدُ بِهِ النَّخْلُ.

وَاحْتَبَلَهُ، أَي: اصْطَادَهُ بِالْحِبَالَةِ. وَمُخْتَبِلُ الْفَرَسِ:  
أَرْسَاغُهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: [الرملي]

وَلَقَدْ أَغْدُوَ وَمَا يَغْدُمْنِي  
صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُخْتَبِلِ  
وَجِبَالٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ طَلِيحَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ  
الْأَسَدِيِّ، أَصَابَهُ الْمُسْلِمُونَ فِي الرَّدَّةِ فَقَالَ فِيهِ:  
فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أَصْبَنَ وَنَسُوهُ

فَلَنْ تَذْهَبُوا فِرْعَاً بِقَتْلِ جِبَالِ  
وَالْحَنْبِلُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ، وَالْفَرُّ أَيْضًا، وَاسْمُ  
رَجُلٍ.

■ حَبِنَ: الْأَحْبَنُ: الَّذِي بِهِ السَّقْيُ. وَقَدْ حَبِنَ الرَّجُلُ  
بِالْكَسْرِ يَحْبِنُ، وَبِهِ حَبْنٌ، وَالْمَرْأَةُ حَبْنَاءُ. وَالْحَبْنُ  
وَالْحَبْنَةُ بِالْكَسْرِ كَالدَّمَلِ. وَأُمُّ حَبْنَيْنِ: دَوِيَّةٌ، وَهِيَ  
مَعْرِفَةٌ مِثْلُ: ابْنِ عِرْسٍ وَأَسَامَةِ وَابْنِ أَوَى وَسَامٍ أَبْرَصٍ  
وَابْنِ قِثْرَةٍ، إِلَّا أَنَّهُ تَعْرِيفُ جَنْسٍ. وَرُبَّمَا أَدْخَلَ عَلَيْهَا  
الْأَلْفَ وَاللَّامَ، ثُمَّ لَا تَكُونُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ مِنْهَا  
نَكْرَةً، وَهُوَ شَاذٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

يَقُولُ الْمُجْتَلُونَ عَرُوسَ تَيْمٍ  
شَوَى أُمِّ الْحَبْنَيْنِ وَرَأْسَ فَيْلٍ  
وَيَقَالُ لَهَا: حَبْنَةٌ أَيْضًا. وَأَمَّا ابْنُ مَخَاضٍ وَابْنُ لَبُونٍ  
فَنَكْرَتَانِ يَتَعَرَّفَانِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ تَعْرِيفَ جَنْسٍ.  
■ حَتَا: الْحَتِيّ، عَلَى فَعِيلٍ: سَوِيْقُ الْمُقْلِ، قَالَ

- أدخلها. فَإِنْ كُنْتَ فِي حَالِ دُخُولٍ رَفَعْتَ، وَقُرِئَ: ﴿وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ [البقرة: ٢١٤] و(يقولُ الرسولُ) فَمِنْ نَصَبٍ جَعَلَهُ غَايَةً، وَمِنْ رَفْعٍ جَعَلَهُ حَالًا بِمَعْنَى: حَتَّى يَأْتِيَ الرِّسُولَ هَذِهِ حَالُهُ، وَقَوْلُهُمْ: حَتَّامٌ، أَصْلُهُ حَتَّى مَا، فَحُذِفَتِ أَلِفُ (مَا) لِلِاسْتِفْهَامِ. وَكَذَلِكَ كُلُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ يَضَافُ فِي الْاسْتِفْهَامِ إِلَى (مَا) فَإِنْ أَلِفُ (مَا) تَحْذِفُ فِيهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِيمَا بَيْنَهُنَّ﴾ [الحجر: ٥٤]، و﴿فِيمَا كُنْتُمْ﴾ [النساء: ٩٧]، و﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبأ: ١].
- حَتَدَ: حَتَدَ بِالْمَكَانِ حَتْدًا: أَقَامَ بِهِ وَثِبَتَ. وَالْمَحْتَدُ: الْأَصْلُ، يُقَالُ: فَلَانٌ مِنْ مَحْتَدٍ صَدِيقٍ وَمَحْفِدٍ صَدِيقٍ. وَعَيْنُ حَتْدٍ بَضْمُ الْحَاءِ وَالتَّاءِ: إِذَا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهُ مِنْ عَيُونِ الْأَرْضِ.
- حَتَرُ: الْحَتْرُ بِالْكَسْرِ: الْعَطِيَّةُ الْبَسِيرَةُ، وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ. تَقُولُ: حَتَرْتُ لَهُ شَيْئًا أَحْتَرُ حَتْرًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فَإِذَا قَالُوا: أَقَلُّ وَأَحْتَرُ قَالُوهُ بِالْأَلْفِ. قَالَ الشَّنْفَرِيُّ: [الطويل]
- وَأَمَّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدْتُ تَقَوُّنَهُمْ  
إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَحْتَرْتُ وَأَقَلَّتْ  
وَأَحْتَرْتُ الْعَقْدَةَ: أَحْكَمْتُهَا. وَالْحِتَارُ: الْكِفَافُ، وَكُلُّ مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ وَاسْتَدَارَ بِهِ فَهُوَ حِتَارُهُ وَكِفَافُهُ. وَالْجَمْعُ: حُتْرٌ. يُقَالُ: حَتَرْتُ الْبَيْتَ حَتْرًا، وَكَذَلِكَ إِذَا ارْتَفَعَ أَسْفَلَ الْخَبَاءِ عَنِ الْأَرْضِ وَقَلَصَ فَوْصَلَتْ بِهِ مَا يَكُونُ سِتْرًا.
- وَالْحِتْرَةُ بِالضَّمِّ: الْوَكِيرَةُ. يُقَالُ: حَتَرْتُ لَنَا، أَيْ: وَكَّرْتُ لَنَا. وَمَلَحْتَرْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا، أَيْ: مَا ذَقْتُ. وَالْحِتْرَةُ بِالْفَتْحِ: الرُّضْعَةُ الْوَاحِدَةُ.
- حَتَرَشَ: الْحَتْرُوشُ: الْقَصِيرُ. وَقَوْلُهُمْ: مَا أَحْسَرَ حَتَارِشَ الصَّبِيِّ، أَيْ: حَرَكَاتِهِ. وَسَمِعْتُ لِلْجَرَامِ حَتْرَشَةً: إِذَا سَمِعْتُ صَوْتَ أَكْلِهِ. وَحَتَرَشَ الْقَوْمُ: حَشَدُوا.
- حَتَفَ: الْحَتْفُ: الْمَوْتُ، وَالْجَمْعُ: الْحَتُوفُ. قَالَ
- حَتَشَ بْنِ مَالِكٍ: [المتقارب]  
فَنَفْسَكَ أَخْرَزْ فَإِنَّ الْحُشُو  
فَ يَنْبَأَنَّ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَادٍ  
يُقَالُ: مَاتَ فَلَانٌ حَتَفًا أَنْفِهِ: إِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ قَتْلِ وَلَا ضَرْبٍ. وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فَعْلٌ. قَالَ أَبُو يَوْسُفَ: الْحَتْفَانِ: الْحَتْفُ وَأَخُوهُ سَيْفٌ، ابْنَا أَوْسَ بْنِ حِمَيْرِ بْنِ رِيَّاحَ بْنِ يَرْبُوعَ.
- حَتَكَ: حَتَكَ الرَّجُلُ يَحْتِكُ حَتَكًا وَحَتَكَانًا، أَيْ: مَشَى وَقَارَبَ الْخَطُوبَ وَأَسْرَعَ. وَيُقَالُ: لَا أُدْرِي عَلَى أَيِّ وَجْهِ حَتَكُوا، وَرَبِّمَا قَالُوا: عَتَكُوا، أَيْ: تَوَجَّهُوا. وَالْحَوْتُكُ وَالْحَوْتَكِيُّ: الْقَصِيرُ الضَّائِقُ. وَقَالَ: [الطويل]
- وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا حَوْتَكِيًّا أَلَا قَهْ  
بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا  
وَالْحَوَاتِكُ: رِثَالُ التَّعَامِ.
- حَتَلُ: يُقَالُ: مَا أَجْدَمُ حَتَلًا، أَيْ: بُدًّا، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَا لِي عَنْ حَتَلًا، أَيْ: بُدًّا.
- حَتَمَ: الْحَتْمُ: إِحْكَامُ الْأَمْرِ. وَالْحَتْمُ: الْقَضَاءُ؛ وَالْجَمْعُ: الْحَتُومُ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ: [الوافر]
- عِبَادُكَ يُخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ  
بِكَفِّكَ الْمَنَائِمِ وَالْحَتُومُ  
وَحَتَمْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ: أَوْجَبْتُ. وَالْحَاتِمُ: الْقَاضِي.
- وَالْحَاتِمُ: الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ. قَالَ الْمَرْقُشُ: [مرفل الكامل]
- وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا  
أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ  
وَقَالَ آخَرُ: [الطويل]
- وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ  
يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٍ  
لَا نَفِخْتُمْ عَنْدهُمْ بِالْفِرَاقِ. قَالَ النَّابِغَةُ: [الكامل]
- رَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رَحَلَتْنَا عَدَا  
وَبِذَاكَ تَنْعَابُ الْغُرَابِ الْأَسْوَدِ

وحاتم الطائي: يضرب به المثل في الجود، وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج. قال الشاعر: [الطويل]

على حالة لو أن في القوم حاتمًا

على جوده ما جاد بالماء حاتم  
وإنما خفضه على البذل من الهاء في جوده وقال الشاعر: [الرجز]

وحاتم الطائي وهاب المني

وهواسم ينصرف، وإنما ترك التنوين وجعل بدل كسرة النون لالتقاء الساكنين حذف الثون للضرورة. والحاتمة: ما بقي على المائدة من الطعام. والتحتم: الهشاشة، يقال: هو ذو تحتم، وهو غصص المتحتم.

■ حتن: الحتن والجتن: المثل والقزن. يقال: هما حتنان وجتنان، أي: سيان؛ وذلك إذا تساويا في الرمي. وتحاتنوا: تساؤوا. وكل اثنين لا يتخالفان فهما مختنان. ووقعت التبل حتنى، أي: متساوية. وحتن الحر: اشتد. ويوم حاتن: استوى أوله وآخره في الحر. والمختن: المستوي الذي لا يخالف بعضه بعضًا. وقد اختنن. وحوتنان: بلد.

■ حثا: حثافي وجهه التراب يخثو ويخثي، خثوا وخثيا وتخثاء. وخثوث له: إذا أعطيته شيئًا يسيرًا. وأرض خثواء: كثيرة التراب. والحثى: دقاق التبن. قال الراجز:

كأنه غرارة ملأى حثى

■ حث: حثه على الشيء واستحثه بمعنى، أي: حثه عليه، فاختث. وحثه تحثيًا وحثته بمعنى. وولى حثيًا، أي: مسرعًا حريصًا. ولا يتحاثون على طعام المسكين، أي: لا يتحاضون.

والحثيثي: الحث، وكذلك الخثحوث. وقرب خثحات، أي: سريع ليس فيه فتور. وفرس جواد المحثه، أي: إذا حث جاءه جري بعد جري. وقولهم: ما اكتحلث حثًا، أي: ما نمت. وقال

الأصمعي: حثًا بالكسر. قال أبو عبيد: وهو بالفتح أصح. والحث بالضم: حطام التبن، والرمل الخشن. عن الأصمعي: والخبز القفار، عن أبي عبيد. وسويق حث، أي: غير ملتوت.

■ حثر: يقال: حثرت عينه بالكسر، تحثر: إذا خرج فيها حب أحمر، وهو بثر يخرج في الأجفان. وحثر الدبس أيضًا: تحبب. وحثر الجلد: بثر، قال الراجز:

رأيت شيخًا حثر الملامج

وهي ما حول الفم. والحوثر: حشفة الإنسان. والحوثر: بطن من عبد القيس. قال المتلمس: [الكامل]

نعم الحوثر إذ تساق لمعبد  
وحثارة التبن: لغة في الحثالة. ويقال: أحثر النخل: إذا تشقق طلعه وكان حبه كالحثرات الصغار قبل أن يصير حصلاً.

■ حثرم: الحثرم بالكسر: الدائرة في وسط الشفة العليا. فإذا طالت قليلاً قيل: رجل أبظر. وقال الراجز:

كأنما حثرم ابن غابن

قُلْفَةُ طِفْلٍ تَحْتَ مُوسَى خَاتِنٍ

■ حثل: أبو عبيد: الحثيل مثال الهميع: ضرب من شجر الجبال، وربما سمي الرجل القصير بذلك. والحثالة: ما يسقط من قشر الشعير والأرز والتمر وكل ذي قشارة إذا نقي. وحثالة الدهن: ثقله، فكأنه الرديء من كل شيء. وأحثلت الصبي: إذا أسأت غذاءه. قال الشاعر: [الطويل]

بها الذئب محزونًا كأن عواءه  
عواء فصيلٍ آخَرَ الليلِ مُحْثَلٍ

■ حثم: حثم له حثما، أي: أعطاه. وحثمت الشيء، أي: دلكته. والحثمة: الأكمة الحمراء. وبها سميت المرأة حثمة.

■ حجا: حجوث بالمكان: أقمت به. قال العجاج:

[الرجز]

فَهُنَّ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا حَجَا  
وَكَذَلِكَ تَحَجَّيْتُ بِهِ. وَتَحَجَّيْتُ الشَّيْءَ: تَعَمَّدْتَهُ. قَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حُمْرًا: [الطويل]

فَجَاءَتْ بِأَغْبَاشٍ تَحَجِّي شَرِيعَةً  
تِلَادًا عَلَيْهَا رَمْيُهَا وَاعْتَدَالُهَا  
وَحَجَوْتُ بِالشَّيْءِ: ضَمَيْتُ بِهِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ  
حَجْوَةً. وَالْحَجَاةُ: الثَّقَاةُ تَكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ مِنْ قَطْرِ  
الْمَطَرِ، وَجَمْعُهَا: حَجَا. وَالْحَجَا، أَيْضًا النَّاحِيَةُ،  
وَالْجَمْعُ: أَحْجَاءٌ، قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ: [البسيط]

لَا تُخْرِزُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا  
تُبْنِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ  
وَيُرْوَى: أَغْنَاءُ، قَالَ الْفَرَاءُ: حَجَيْتُ بِالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ،  
أَيُّ: أَوْلَعْتُ بِهِ وَلَزِمْتُهُ، يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ. وَكَذَلِكَ  
تَحَجَّيْتُ بِهِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الوافر]

أَصَمَّ دُعَاءً عَاذِلْتِي تَحَجِّي  
بِأَخْرِنَا وَتَنْسَى أَوْلِينَا  
يَقَالُ: تَحَجَّيْتُ بِهَذَا الْمَكَانِ، أَيْ: سَبَقْتُكُمْ إِلَيْهِ وَلَزِمْتُهُ  
قَبْلَكُمْ. وَحَجَبَتِ الرِّيحُ السَّفِينَةَ: سَاقَتْهَا. وَيَقَالُ:  
بَيْنَهُمْ أُخْجِيَةٌ يَتَحَاجَوْنَ بِهَا. وَحَاجِيَّتُهُ فَحَجَوْتُهُ، إِذَا  
دَاعَيْتُهُ فَعَلْبَتُهُ، وَالْأَسْمُ: الْحُجَيَّةُ وَالْأُخْجِيَّةُ. يَقَالُ:  
حُجَيَّاكَ مَا كَذَا وَكَذَا؟ وَهِيَ لُعْبَةٌ وَأَغْلُوْطَةٌ يَتَعَاطَاها

النَّاسُ بَيْنَهُمْ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ: أَخْرِجْ مَا  
فِي يَدِي وَلَكَ كَذَا. وَتَقُولُ أَيْضًا: أَنَا حُجَيَّاكَ فِي هَذَا  
الْأَمْرِ، أَيْ: مَنْ يَحَاجِيكَ. وَالْحَجَا: الْعَقْلُ. وَهُوَ  
حَجِيٌّ بِذَاكَ، عَلَى فَعِيلٍ، أَيْ: خَلِيقٌ. وَحَجَّ بِذَاكَ  
وَحَجَّى بِذَاكَ. كُلُّهُ بِمَعْنَى: إِلَّا أَنْتَ إِذَا فَتَحْتَ الْجَيْمَ لَمْ  
تُثْنِ وَلَمْ تَوْنُثْ وَلَمْ تَجْمَعْ، كَمَا قُلْنَا فِي (قَمِينِ).

وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ: إِنَّهُ لَمْ حَجَاةٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَاكَ، أَيْ:  
مَقْمَنَةً. وَإِنَّمَا لَمْ حَجَاةٌ، وَإِنَّهُمْ لَمْ حَجَاةٌ. وَمَا أُحْجَاءُ  
لِذَلِكَ الْأَمْرِ، أَيْ: مَا أَخْلَقَهُ. وَأُخْجِبَهُ، أَيْ: أَخْلَقَهُ بِهِ.  
وَإِنِّي أُحْجِبُهُ خَيْرًا، أَيْ: أَظُنُّ. وَحَجَا الرَّجُلُ الْقَوْمَ

كَذَا وَكَذَا، أَيُّ حَزَاهُمْ وَظَنَّهُمْ كَذَلِكَ.

■ حَجَا: حَجَّاتٌ بِالْأَمْرِ: فَرَحْتُ بِهِ. وَحَجَّيْتُ بِالشَّيْءِ  
حَجَاً: إِذَا كُنْتُ مَوْلَعًا بِهِ، ضَمِينًا، يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ.  
وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ: [الوافر]

فَإِنِّي بِالْجَمُوحِ وَأَمَّ بَكْرٍ  
وَدَوَّلَحَ فَاعْلَمُوا حَجِيَّ ضَمِينُ  
وَكَذَلِكَ تَحَجَّاتُ بِهِ.

■ حَجَبٌ: الْحِجَابُ: السَّتْرُ. وَحِجَابُ الْجَوْفِ: مَا  
يَخْجُبُ بَيْنَ الْفَوَادِ وَسَائِرِهِ. وَحِجْبُهُ، أَيْ: مَنْعُهُ عَنِ  
الدَّخُولِ. وَالْإِخْوَةُ يَحْجُبُونَ الْأُمَّ عَنِ الثَّلَاثِ.  
وَالْمَحْجُوبُ: الضَّرِيرُ. وَحَاجِبُ الْعَيْنِ جَمْعُهُ:  
حَوَاجِبُ، وَحَاجِبُ الْأَمِيرِ جَمْعُهُ حُجَابٌ.  
وَاسْتَحْجَبَهُ: وَلَأَهُ الْحِجْبَةَ. وَحَوَاجِبُ الشَّمْسِ:  
نَوَاحِيهَا. وَقَوْسُ حَاجِبٍ: هُوَ حَاجِبُ بَنِ زُرَّارَةَ  
الْتِمِيمِيِّ وَاحْتَجَبَ الْمَلِكُ عَنِ النَّاسِ، وَمَلِكٌ  
مُحَجَّبٌ. وَالْحِجْبَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: رَأْسُ الْوَرِكِ، وَهِيَ  
حَجَبَتَانِ تُشْرِفَانِ عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ.

■ حَجَجٌ: الْحَجُّ: الْقَصْدُ. وَرَجُلٌ مَحْجُوجٌ، أَيْ:  
مَقْصُودٌ. وَقَدْ حَجَّ بَنُو فُلَانٍ فَلَانًا: إِذَا أَطَالُوا الْإِخْتِلَافَ  
إِلَيْهِ، قَالَ الْمُخَبِّلُ: [الطويل]

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً

يَحْجُجُونَ سِبَّ الزُّبُرْقَانِ الْمُزْعَفَرَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقُولُ: يُكْثِرُونَ الْإِخْتِلَافَ إِلَيْهِ. هَذَا  
الْأَصْلُ، ثُمَّ تُعَوِّفُ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْقَصْدِ إِلَى مَكَّةَ  
لِلنَّسْكِ، تَقُولُ: حَجَجْتَ الْبَيْتَ أُحْجُهُ حَجَاً، فَأَنَا  
حَاجٌّ. وَرَبَّمَا أَظْهَرُوا التَّضْعِيفَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ. قَالَ  
الرَّاجِزُ:

بِكُلِّ شَيْخٍ عَامِرٍ أَوْ حَاجِجٍ

وَيُجْمَعُ عَلَى حُجٍّ، مِثْلُ: بَازِلٍ وَبُزْلٍ، وَعَايِذٍ وَعَوِذٍ.  
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِحَجْرٍ: [الكامل]

وَكَاَنَّ عَافِيَةَ الثُّسُورِ عَلَيْهِمْ

حُجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ نُزُولُ

والْحِجُّ بالكسر: الاسم. وَالْحِجَّةُ المَرَّةُ الواحدة، وهو من الشواذ؛ لأنَّ القياس بالفتح. وَالْحِجَّةُ: السَّنة، والجمع: الْحِجَجُ. وذو الْحِجَّة: شهر الْحِجِّ، والجمع: ذَوَاتُ الْحِجَّةِ وذَوَاتُ الْقِعْدَةِ. ولم يقولوا: ذَوُو عَلَى وَاحِدِهِ. وَالْحِجَّةُ أَيضًا: شحمة الأذن. قال لبيد: [الطويل]

يُرْضَنُ صِعَابُ الدَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ  
وإن لم تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلَا  
وَالْحَجِيجُ، الْحُجَّاجُ، وهو جمع: الْحَاجُّ. كما يقال للفرزاة: غَزِيٌّ، وللعادين على أقدامهم: عَدِيٌّ. وامرأة حَاجَّةٌ ونسوةٌ حَوَاجِيَّتٍ الله عز وجل، بالإضافة: إذا كُنَّ قد حَجَجْنَ، وإن لم يكن حَجَجْنَ قلت: حَوَاجٌ بَيْتُ الله فتنصب البيت لأنك تريد التثنية في حَوَاجٍ إلا أنه لا ينصرف، كما يقال: هذا ضاربٌ زيد أمس، وضاربٌ زيدًا غداً، فتدل بحذف التثنية على أنه قد ضربه، وبإثبات التثنية على أنه لم يضربه. وأَحْبَجْتُ فلانًا: إذا بعثته لِيَحْجُ. وقولهم: وَحَجَّةُ الله لا أفعَل بفتح أوله وخفض آخره: يمينٌ للعرب. وَالْحُجَّةُ: البرهان. تقول حَاجَّةٌ فحجَّه، أي: غلبه بالحُجَّة، وفي المثل: (لَحَّ فَحَجَّ). وهو رَجُلٌ مِخْجَاجٌ، أي: جَدِلٌ. والتحاجُّ: التخاصم. وَحَجَجْتُهُ حَجًّا. فهو حَجِيجٌ: إذا سبرت شَجَّتَهُ لتعالجه، قال الشاعر: [البيسط]

يَحْجُ مَأمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجَفٌ  
فَاسْتُ الطَّبِيبُ قَدَّاهَا كَالْمَغَارِيدِ  
وَالْمِخْجَاجُ: الْمِسْبَارُ. وَالْحَجَّاجُ وَالْحِجَّاجُ، بفتح الحاء وكسرها: الْعَظْمُ الَّذِي يَنْبُثُ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ، والجمع: أَحْجَّةٌ. قال رؤبة: [الرجز]

صَكِّي حَتَّاجِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي  
وَالْمِخْجَةُ: جَاذَةُ الطَّرِيقِ. وَالْحِخْجَةُ: التُّكُوصُ. يقال: حَمَلُوا عَلَى الْقَوْمِ حَمَلَةً ثُمَّ حَجَّجُوا. وَحَجَّجَ الرَّجُلُ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ مَا فِي نَفْسِهِ ثُمَّ

أَمْسَكَ، هو مثل الْمُجْمَعَةِ. ■ حجر: الْحَجَرُ جمعه في القِلَّةِ أَحْجَارٌ، وفي الكثرة حِجَارٌ وَحِجَارَةٌ. كقولك: جَمَلٌ وَجَمَالَةٌ، وَذَكَرٌ وَذَكَارَةٌ، وهو نادر. وَحَجَرٌ أَيضًا: اسم رجل. ومنه أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ الشَّاعِرُ. وَالْحَجَرَانِ: الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ. وَالْحَجَرُ، ساكن: مصدر قولك: حَجَرَ عَلَيْهِ الْقَاضِي يَحْجُرُ حَجْرًا: إِذَا مَنَعَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي مَالِهِ. وَالْحَجَرُ أَيضًا: قِصْبَةُ الْيَمَامَةِ، يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ. وَحَجَرُ الْإِنْسَانِ وَحِجْرُهُ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَالْجَمْعُ: حُجُورٌ. وَالْحُجْرُ: الْحَرَامُ، يَكْسَرُ وَيُضَمُّ وَيَفْتَحُ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ. وَقُرِئَ بِهِنَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحَرَّثَ حِجْرًا﴾ [الأنعام: ١٣٨]. وَيَقُولُ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا رَأَوْا مَلَائِكَةَ الْعَذَابِ: ﴿حِجْرًا تَحْجُرُونَا﴾ [الفرقان: ٢٢]، أَي: حَرَامًا مُحَرَّمًا، يَظُنُّونَ أَنَّ ذَلِكَ يَنْفَعُهُمْ كَمَا كَانُوا يَقُولُونَهُ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ يَخَافُونَهُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ. وَحِجْرَةُ الْقَوْمِ: نَاحِيَةُ دَارِهِمْ. وَفِي الْمَثَلِ: (يَرِيضُ حِجْرَةً وَيَرْتَمِي وَسْطًا). وَالْجَمْعُ: حَجَرَاتٌ وَحَجَرٌ، مِثْلُ جَمْرَةٍ وَجَمْرٌ وَجَمَرَاتٍ. وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ: انْتَشَرَتْ حَجَرَتُهُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ عِنْدَ الْأَمْرِ تُنْكَرُهُ: حُجْرًا، بِالضَّمِّ، أَي: دُعَا. وَهُوَ اسْتِعَاذَةٌ مِنَ الْأَمْرِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَدُغْرُ  
عَوْدٌ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَحُجْرُ  
وَحُجْرٌ أَيضًا: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ حُجْرُ الْكِنْدِيِّ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ: أَكَلُ الْمُرَارِ. وَحُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْأَذْبَرُ. وَيَجُوزُ حُجْرٌ، مِثْلُ: عُسْرٍ وَعُسْرٍ، قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ: [الرملي]

مَنْ يَغْرُ الدَّهْرُ أَوْ يَأْمُسُهُ  
مِنْ قَتِيلٍ بَعْدَ عَمْرٍو وَحُجْرُ  
يَعْنَى: حُجْرُ بْنُ الثُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ الْغَسَّانِيِّ. وَالْحُجْرَةُ: حَظِيرَةُ الْإِبِلِ؛ وَمِنْهُ حُجْرَةُ الدَّارِ. تَقُولُ: اخْتَجَرْتُ حُجْرَةً، أَي: اتَّخَذْتُهَا.

ويقال: كانت بين القوم رِيًّا ثم صارت إلى حِجْزِي، أي: تَرَامَوْا ثم تَحَاجَزُوا. وهما على مثال خَصِيصَى. وقولهم: حَاجَزْنَاكَ، مثال: حَنَانِكَ، أي: اخِجَزْ بين القوم. والْحَجَزَةُ بالتحريك: الظَّلْمَةُ. وفي حديث قتيلة: «أَيَعِجَزُ ابْنُ هَذِهِ أَنْ يَنْتَصِفَ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَزَةِ»، وهم الذين يَخِجِزُونَهُ عَنْ حَقِّهِ. والحِجَارُ: بِلَادُ سَمِيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا حَجَزَتْ بَيْنَ نَجْدٍ وَالْعُورِ. وقال الأصمعي: لأنها اخْتَجَزَتْ بِالْحِجَارِ الْخَمْسِ: مِنْهَا حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ، وَحَرَّةُ وَاقِمٍ. ويقال: اخْتَجَزَ الرَّجُلُ بِإِزَارٍ، أي: شَدَّهُ عَلَى وَسْطِهِ. وَاخْتَجَزَ الْقَوْمُ، أي: اتَّوَا الْحِجَارَ. وَانْحَجَزُوا أَيْضًا، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَحَجَزْتُ الْبَعِيرَ أَخْجِزُهُ حَجَزًا. قال الأصمعي: هو أَنْ تُنِخَهُ ثُمَّ تُشَدُّ حَبْلًا فِي أَصْلِ خَفْيِهِ جَمِيعًا مِنْ رَجْلَيْهِ، ثُمَّ تَرْفَعُ الْحَبْلَ مِنْ تَحْتِهِ حَتَّى تُشَدَّهُ عَلَى حَقْوَيْهِ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَرْفَعَ خَفَّهُ. وَذَلِكَ الْحَبْلُ هُوَ الْحِجَارُ. وَالبَعِيرُ مُحَجَّزٌ. وقال أبو الغوث: الْحِجَارُ: حَبْلٌ يَشُدُّ بَوْسَطِ يَدَيِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يَخَالَفُ فَيَعْقِدُهُ رِجْلَاهُ، ثُمَّ يَشُدُّ طَرَفَاهُ إِلَى حَقْوَيْهِ، ثُمَّ يُلْقَى عَلَى جَنْبِهِ شِبَّةَ الْمُقْمُوطِ، ثُمَّ تُدَاوَى دَبْرَتُهُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ إِلَّا أَنْ يَجِرَ جَنْبُهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَأَنشد: [الرجز]

كَوَسَ الْهَبْلُ النَّطْفِ الْمَخْجُوزِ  
وَحِجَزَةُ الْإِزَارِ: مَعْقِدُهُ. وَحِجَزَةُ السَّرَاوِيلِ: الَّتِي فِيهَا التَّكَّةُ. وَأَمَا قَوْلُ النَّابِغَةِ: [الطويل]

رِقَاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ حُجْزَاتُهُمْ  
يُحَيِّوْنَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ  
فإنما كنى بها عن الفُرُوجِ. يريد أنهم أَعْقَاءُ.

■ حَجَفَ: يُقَالُ لِلتَّرْسِ إِذَا كَانَ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ: حَجَفَةً وَدَرَقَةً، وَالْجَمْعُ: حَجَفٌ. قال الرازي:

مَا بَالُ عَيْنٍ عَنْ كَرَاهَا قَدْ بَقِيتْ  
مُسَبَّلَةً تُسْتَنُّ لَمَّا عَرَفَتْ  
دَارًا لَيْلَى بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ عَفَتْ

وَالْجَمْعُ: حُجْرٌ مِثْلُ: غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ، وَحُجْرَاتٍ، بِضَمِّ الْجِيمِ. وَالْحِجْرُ: الْعَقْلُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾ [الفجر: ٥]. وَالْحِجْرُ أَيْضًا: حِجْرُ الْكَعْبَةِ، وَهُوَ مَا حَوَاهُ الْحَطِيمُ الْمَدَارُ بِالْبَيْتِ جَانِبَ الشَّمَالِ. وَكُلُّ مَا حَجَزَتْهُ مِنْ حَائِطٍ فَهُوَ حِجْرٌ. وَالْحِجْرُ: مَنَازِلُ ثَمُودَ نَاحِيَةِ الشَّامِ، عِنْدَ وَادِي الْقُرَى. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ آلِ عِمْرٍ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الحجر: ٨٠]. وَالْحِجْرُ أَيْضًا: الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ. وَالْحَاجِزُ وَالْحَاجُوزُ: مَا يُمْسِكُ الْمَاءَ مِنْ شَقَّةِ الْوَادِي. وَهُوَ فَاعُولٌ مِنَ الْحَجْرِ، وَهُوَ الْمَنْعُ، وَجَمْعُ الْحَاجِرِ: حُجْرَانٌ مِثْلُ: حَائِزٍ وَحُورَانٍ وَشَابٍ وَشَبَّانٍ. وَالْمَخْجِرُ، مِثَالُ الْمَجْلِسِ: الْحَدِيقَةُ. قَالَ لَبِيدُ [الكامل]

بَكَرَتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ  
تُرَوِّي الْمَحَاجِرَ بَازِلَ عُلُكُومٍ  
وَمَخْجِرُ الْعَيْنِ أَيْضًا: مَا يَيْدُو مِنَ الثَّقَابِ. وَالْمَخْجِرُ بِالْفَتْحِ: مَا حَوْلَ الْقَرْيَةِ. وَمِنْهُ مُحَاجِرُ أَقْيَالِ الْيَمَنِ، وَهِيَ الْأَخْمَاءُ، كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ جَمَى لَا يَرَعَاهُ غَيْرُهُ. وَالْمَخْجِرُ أَيْضًا: الْحِجْرُ، وَهُوَ الْحَرَامُ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [الكامل]

فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَخْجِرًا  
وَلَمِثْلُهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمَخْجِرُ  
ويقال: حَجَزَ الْقَمَرُ: إِذَا اسْتَدَارَ بِخَطِّ دَقِيقٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَغْلُظَ، وَكَذَلِكَ إِذَا صَارَتْ حَوْلَهُ دَارَةٌ فِي الْعَيْمِ. وَالتَّخْجِيرُ أَيْضًا: أَنْ تَسِمَ حَوْلَ عَيْنِ الْبَعِيرِ بِمِيسَمٍ مُسْتَدِيرٍ. وَمُحَجَّزٌ بِالتَّشْدِيدِ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَالْأَصْمَعِيُّ يَقُولُهُ بِكَسْرِ الْجِيمِ، وَغَيْرُهُ يَفْتَحُ. وَحَجَّارٌ بِالتَّشْدِيدِ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَكْرِ ابْنِ وَائِلٍ. وَالْحَنْجَرَةُ وَالْحَنْجُورُ: الْحُلُقُومُ، بِزِيَادَةِ النُّونِ.

■ حَجَزَ: حَجَزَهُ يَخْجِزُهُ حَجَزًا، أَيْ: مَنَعَهُ، فَانْحَجَزَ. وَالْمُحَاجِزَةُ: الْمَمَانَعَةُ. وَفِي الْمَثَلِ: (إِنْ أَرَدْتَ الْمُحَاجِزَةَ فَقَبْلِ الْمُنَاجِزَةِ). وَقَدْ تَحَاجَزَ الْفَرِيقَانِ.

البعير: إذا أطلقت قَيْدَهُ من يده اليسرى وشددته في اليمنى. والحَجَلَةُ بالتحريك: واحدة حِجَالِ العروس، وهي بيتٌ يُزَيَّنُ بالثياب والأسرة والشُتور. والحَجَلَةُ أيضًا: القَبَجَةُ، والجمع: حَجَلٌ وحِجْلَانٌ وحِجْلَى. ولم يجئ الجمع على فِعْلَى بكسر الفاء إلا حرفان: الطَّرْبَى جمع طَرَبَانٍ وهي دُوبية متنتة الريح، وحِجْلَى جمع: حَجَلٌ. قال الشاعر: [الكامل]

أزْحَمَ أَصْنِيَّتِي الَّذِينَ كَانَتْهُمْ  
حِجْلَى تَدْرُجُ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعٌ  
والْحَجَلُ: صغار أولاد الإبل وحشوها، الواحدة: حَجَلَةٌ. قال لبيد يصف إبلاً بكثرة اللبن وأن رءوس أولادها صارت قُرْعًا، أي: ضلعًا؛ لكثرة ما يسيل عليها من لبنها وتتحلب أمهاتها عليها: [الطويل]

لها حَجَلٌ قد قُرِعَتْ من رؤوسها  
لها فوقها مما تحلب وإثيل  
والْحِجْلَاءُ: الشاة التي ابيضت أو طِفَتْها. والحَوَجَلَةُ: قارورة صغيرة واسعة الرأس. قال العجاج: [الرجز]  
كَأَنَّ عَيْنِيهِ مِنَ الْغُورِ  
قَلْتَانِ أَوْ حَوَجَلَتَا قَارُورِ  
وحَجَلْتُ عَنْهُ تَخْجِيلًا، أي: غارت. عن الأصمعي. وتَخْجَلُ: اسمُ فرسٍ، وهو في شعر لبيد.

■ حَجَمٌ: حَجَمُ الشَّيْءِ: حَيْدُهُ، يقال: ليس لِمِرْفَقِهِ حَجَمٌ، أي: نتوء. والحَجَمُ: فعل الحاجم. وقد حَجَمَهُ يَحْجُمُهُ فهو مَحْجُومٌ، والاسم الحِجَامَةُ. والمَحْجَمُ والمَحْجَمَةُ: قارورته. وقد اخْتَجَمْتُمُ من الدم. ابن السكيت: يقال: ما حَجَمَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ، أي: ما مَضَّه. والحِجَامُ، بالكسر: شيء يُجْعَلُ في خَطَمِ البعير كي لا يعضّ، تقول منه: حَجَمْتُ البعير أَخْجُمُهُ: إذا جعلت على فمه حِجَامًا، وذلك إذا هاج. وفي الحديث: «كالجمل المَحْجُوم». وقولهم: (أَفْرِغْ من حِجَامِ سَابَاطٍ)؛ لأنه كان يمر به الجيوش فَيَحْجُمُهُمْ نسيئته، من الكساد، حتّى يرجعوا، فضربوا

بَلْ جَوَزَ تَيْهَاءَ كَظْهَرِ الْحَجَفَتِ  
يريد: رُبَّ جَوَزٍ تَيْهَاءَ. ومن العرب مَنْ إذا سَكَتَ على الهاء جعلها تاءً، فقال: هذا طَلَحْتُ، وخَبِرُ الذُّرْتُ. والمُحَاجِفُ: المُقَاتِلُ صاحبُ الْحَجَفَةِ. وَحَاجَفْتُ فلانًا: إذا عَارَضْتَهُ ودافَعْتَهُ. وَاخْتَجَفْتُ نَفْسِي عن كذا، أي: ظَلَفْتُهَا.

■ حَجَلٌ: الْحَجَلُ الْقَيْدُ. وَالْحَجَلُ: الْخَلْخَالُ. وَالْحِجْلُ بِالْكَسْرِ لُغَةٌ فِيهِمَا. وَالتَّحْجِيلُ: بِيَاضٌ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ، أَوْ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا، أَوْ فِي رَجْلِيهِ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ، بَعْدَ أَنْ يَجَاوِزَ الْأَرْسَاعَ، وَلَا يَجَاوِزُ الرِّكْبَتَيْنِ وَالْعُرْقُوبَيْنِ؛ لِأَنَّهَا مَوَاضِعُ الْأَحْجَالِ، وَهِيَ الْخَلَاخِيلُ وَالْقِيُودُ. يُقَالُ: فَرَسٌ مُحْجَلٌ، وَقَدْ حُجِلَتْ قَوَائِمُهُ تَخْجِيلًا، وَإِنَّهَا لَذَاتُ أَحْجَالٍ، الْوَاحِدُ: حِجْلٌ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. فَإِذَا كَانَ الْبِيَاضُ فِي قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ فَهُوَ مُحْجَلٌ أَرْبَعٌ، وَإِنْ كَانَ فِي الرِّجْلَيْنِ جَمِيعًا فَهُوَ مُحْجَلٌ الرِّجْلَيْنِ، فَإِنْ كَانَ بِأَحَدِي رَجْلِيهِ وَجَاوِزَ الْأَرْسَاعِ فَهُوَ مُحْجَلُ الرَّجْلِ الْيَمْنَى أَوِ الْيَسْرَى، فَإِنْ كَانَ الْبِيَاضُ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمِ دُونَ رَجْلٍ أَوْ دُونَ يَدٍ فَهُوَ مُحْجَلٌ ثَلَاثٍ مُطْلَقٌ يَدٌ أَوْ رَجْلٌ. وَلَا يَكُونُ التَّخْجِيلُ وَاقِعًا بِيَدٍ أَوْ يَدَيْنِ مَا لَمْ يَكُنْ مَعَهَا أَوْ مَعَهُمَا رَجْلٌ أَوْ رِجْلَانِ. فَإِنْ كَانَ مُحْجَلٌ يَدٌ وَرَجْلٌ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ مُمَسَّكُ الْأَيَامِنِ مُطْلَقُ الْأَيَاسِرِ، أَوْ مُمَسَّكُ الْأَيَاسِرِ مُطْلَقُ الْأَيَامِنِ. وَإِنْ كَانَ مِنْ خِلَافٍ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ فَهُوَ مَشْكُولٌ. وَالْحِجْلَانُ: مِشْيَةُ الْمُقَيَّدِ، يُقَالُ: حَجَلُ الطَّائِرِ يَخْجَلُ وَيَخْجَلُ. وَكَذَلِكَ إِذَا نَزَا فِي مِشْيَتِهِ كَمَا يَخْجَلُ الْبَعِيرُ الْعَقِيرُ عَلَى ثَلَاثٍ، وَالْغُلَامُ عَلَى رَجْلٍ وَاحِدَةٍ أَوْ عَلَى رَجْلَيْنِ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]

فَقَدْ بَهَّاتُ بِالْحَاجَلَاتِ إِفَالَهَا

وَسَيْفٌ كَرِيمٌ لَا يَزَالُ يَصُوعُهَا  
يقول: قَدْ أَسَسْتُ صِغَارُ الْإِبِلِ بِالْحَاجَلَاتِ، وَهِيَ الَّتِي ضَرَبَتْ سَوْقَهَا فَمَشَتْ عَلَى بَعْضِ قَوَائِمِهَا، وَبِسَيْفٍ كَرِيمٍ لَكَثْرَةٍ مَا شَاهَدْتُ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يَعْرِقُهَا. وَأَحْجَلْتُ



به المثل. وَحَبَّجْتُهُ عَنْ الشَّيْءِ أَخْبَجْتُهُ، أي: كَفَفْتُهُ عنه. يقال: حَبَّجْتُهُ عَنْ الشَّيْءِ فَأَخْبَجَمَ، أي: كَفَفْتُهُ فَكَفَّ، وهو من النواذر، مثل: كَبَيْتُهُ فَأَكَبَّ. أبو عبيد: **الْحَوْجَمَةُ**: الوردة الحمراء، والجمع: **الْحَوْجَمُ**.

■ **حَجَنَ**: **الْحَجَنُ** بالتحريك: الاعوجاج. وَصَفَرُ أَخْبَجَنُ **المخالب**: معوجها. **والمِخْبَجَنُ**: كالصولجان. وَحَبَّجْتُ الشَّيْءَ وَاخْتَجَجْتُهُ: إذا جذبته **بالمِخْبَجَنِ** إلى نفسك. ومنه قول قيس بن عاصم في وصيته: (عليكم بالمال واختجانيه) وهو ضَمُّكَ إلى نفسك وإمساكك إياه. وَخُبْنَةُ **المِغْزَلِ** بالضم، هي **الْمُنْعَقِفَةُ** في رأسه. أبو عبيد: أَخْبَجَنَ **الثَّمامُ**: إذا خرجت خُبْنَتُهُ، وهي خُوصَتُهُ. **وَالْحَجُونُ**، بفتح الحاء: جبل بمكة، وهي مقبرة. قال الشاعر **الجُرْهُمِيُّ**: [الطويل]

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ **الْحَجُونِ** إِلَى الصَّفَا  
أَنْيَسَ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرُ  
ويقال أيضًا: غَزْوَةُ **حَجُونٍ**، أي: بعيدة. وَسِرْنَا عُقْبَةَ حَجُونًا، وهي البعيدة الطويلة.

■ **حَدَا**: **الْحَدْوُ**: سَوْقُ الإِبِلِ والغَنَاءِ لها. وَقَدْ حَدَوْتُ **الإِبِلَ** حَدَوًا وَحَدَاءً. ويقال للشمال: حَدَوَاءٌ؛ لأنها تَحْدُو السحاب، أي: تسوقه. قال **العجاج**: [الرجز]

حَدَوَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ **الطُّوَرِ**  
وَلَا يُقَالُ لِلْمَذْكَرِ: أَخَذَى. وربما قيل للحمار إذا قَدَّمَ أَتَتْهُ: حَادٍ. قال ذو الرمة: [البسيط]

كَأَنَّهُ حِينَ يَرْمِي خَلْفَهُنَّ بِهِ  
حَادِي ثَلَاثٍ مِنْ **الْحَقْبِ** السَّامِجِ  
وَتَحَدَيْتُ فَلَانًا: إذا بَارَيْتَهُ فِي فِعْلٍ وَنَازَعْتَهُ **الْعَلْبَةَ**.  
يقال: أَنَا **حَدَيْتَاكَ**، أي: أَبْزَلْتُ وَحَدَك. قال عمرو بن كلثوم: [الوافر]

حَدَيْتَا النَّاسَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا  
مُقَارِعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَنِينَا  
وقولهم: حادي عشر: مقلوبٌ من واحد؛ لأنَّ تقدير

واحد: فاعِلٌ، فَأَخَّرَ **الفاء** وهو الواو فقلبت ياء لانكسار ما قبلها، وَقُدِّمَ **العين** فصار تقديره: عَالِفٌ.

■ **حَدَأَ**: قال **الأصمعي**: **الْحَدَاةُ**: **الفأس** ذات **الرأسين**، وجمعها: **حَدَأٌ**. مثل: قصبة وقصب، وَأَشْدُ **للشماخ** يصف **إِبِلًا** **جَدَادَ** **الأسنان**: [الوافر]

يُبَاكَرَنَّ **العِصَاةَ** بِمُقْتَنَعَاتٍ  
نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدَا **الْوَقِيعِ**  
**وَالْحَدَاةُ**: الطائر المعروف. ولا يقال: **حَدَاةٌ**، وجمعها **حَدَأٌ**، مثال: **جِبْرَةِ** وَجِبَرٍ، وَعِنَّةٍ وَعِنَبٍ، قال **العجاج** - يصف **الأنثافي** -: [الرجز]

كَمَا تَدَانِي **الْحَدَا** **الْأُوَيْ**  
ومنه قولهم: (**جَدَا** **حَدَأٌ**، وَرَاءُكَ **بُنْدُقَةٌ**)، قال ابن السكيت: هو **ترخيم جَدَاةٍ**، **والعامة** تقول: **حَدَا** **حَدَا** - **بالفتح** - غير مهموز. وزعم **الشرقي** أن **جَدَاءَ** وَ**بُنْدُقَةَ** قبيلتان وهما: **جَدَاءُ** بن **نُيرة**، و**بُنْدُقَةُ** بن **مُظَلَّة** من **اليمن** من **سَعْدِ** **العشيرة**. أبو عبيدة: وَحَدَّاتُ **الشَّيْءِ** **بالفتح** **حَدَاءٌ**: صرفته. أبو زيد حَدَّثْتُ **بالمكان** **حَدَأً** **بالتحريك**: إذا لَزَقْتَ بِهِ. قال: وَحَدَّثْتُ **إليه**، أي: لَجأت **إليه**. قال: وَحَدَّثْتُ **عليه** **وإليه**: إذا حَدَّبْتُ **عليه**، ونصرته، ومنعته من الظلم.

■ **حَدَبَ**: **الْحَدَبُ**: ما ارتفع من الأرض، والجمع: **الحُدَاب**، ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦]. **وَالْحَدَبَةُ**: التي في **الظَّهْرِ**، وقد حَدَبَ **ظَهْرُهُ** فهو حَدَبٌ، وَاخْدَوْدَبَ مثله. وَأَحْدَبَهُ **الله** فهو رجلٌ أَحْدَبُ بَيْنَ **الْحَدَبِ**. وناقة **حَدْبَاءُ**: إذا بدت **حَرَاقِفُهَا**. يقال: هُنَّ **حُدَبٌ** **حَدَابِيرُ**. ويقال أيضًا: حَدَبَ **عليه** وَتَحَدَّبَ **عليه**، أي: تعطف **عليه**.

■ **حَدِيرَ**: **الجَذْبَارُ** من **النوق**: **الضامرة**، التي قد يَبَسَ **لحمُها** من **الهزال** وَبَدَتْ **حَرَاقِفُهَا**. يقال: ناقة **جَذْبَارٌ** وَ**جَذْبِيرٌ**، ونوق **حَدَابِيرُ**.  
■ **حدث**: **الحديث**: **نقيض القديم**. يقال: أَخَذَنِي مَا

قَدُمَ وَمَا حَدَّثَ ، لَا يُضَمُّ (حَدَّثَ) فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَذَلِكَ لِمَكَانِ (قَدُمَ) ، عَلَى الْإِزْدَوَاجِ . وَالْحَدِيثُ : الْخَبَرُ ، يَأْتِي عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَحَادِيثَ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ الْفَرَّاءُ : تُرَى أَنَّ وَاحِدَ الْأَحَادِيثِ أَخْدُوثةٌ ، ثُمَّ جَعَلُوهُ جَمْعًا لِلْحَدِيثِ . وَالْحَدُوثُ : كَوْنُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ وَأَخْدَثَهُ اللَّهُ فَحَدَّثَ . وَحَدَّثَ أَمْرٌ ، أَيُّ : وَقَعَ . وَالْحَدَّثُ وَالْحُدُوثُ وَالْحَادِثَةُ وَالْحَدَثَانُ ، كُلُّهَا بِمَعْنَى : وَأَخَذْتُ الرَّجُلَ ، مِنَ الْحَدَثِ . وَاسْتَحْدَثْتُ خَبْرًا ، أَيُّ : وَجَدْتُ خَبْرًا جَدِيدًا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : [البسيط]

أَسْتَحْدِثُ الرَّكْبَ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا  
أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَائِهِ طَرَبٌ  
وَرَجُلٌ حَدَّثَ ، أَيُّ : شَابَ . فَإِنْ ذَكَرْتَ السَّنَّ قُلْتَ : حَدِيثُ السَّنِّ . وَهُوَ لَا غِلْمَانَ حُدَثَانُ ، أَيُّ : أَحْدَاثُ . وَالْمَحَادَثَةُ ، وَالتَّحْدُثُ ، وَالتَّحَادُثُ ، وَالتَّحْدِيثُ : مَعْرُوفَاتُ . وَمَحَادَثَةُ السَّيْفِ : جِلَاؤُهُ . وَرَجُلٌ حَدَّثَ وَحَدَّثَ بَضْمَ الدَّالِ وَكَسَرَهَا ، أَيُّ : حَسَّنَ الْحَدِيثَ . وَرَجُلٌ حَدَّثَ ، مِثَالُ : فَسَّقِي ، أَيُّ : كَثِيرَ الْحَدِيثِ . وَتَقُولُ : سَمِعْتُ حَدِيثِي حَسَنَةً ، مِثْلُ خَطِيبِي . وَالْأَخْدُوثةُ : مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ . وَرَجُلٌ حَدَّثَ مُلُوكُ ، بِكَسْرِ الْحَاءِ : إِذَا كَانَ صَاحِبَ حَدِيثِهِمْ وَسَمَرِهِمْ . وَحَدَّثَ نِسَاءً : يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِنَّ . وَتَقُولُ : أَفْعَلُ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِحَدَثَانِهِ وَبِحَدَاثَتِهِ أَيُّ : فِي أَوَّلِهِ وَطَرَاءَتِهِ . وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الصَّادِقِ الظَّنُّ : مُحَدَّثٌ ، بِفَتْحِ الدَّالِ مُشَدَّدَةً .

■ حَجَجَ : الْحَدَجُ ، الْحَنْظَلُ إِذَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ ، الْوَاحِدَةُ : حَدَجَةٌ . وَقَدْ أَخْدَجَتْ شَجَرَةٌ الْحَنْظَلَ . وَالْحَدَجُ بِالْكَسْرِ : الْحَنْظَلُ ، وَمَرْكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ أَيْضًا ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَحْفَةِ ، وَالْجَمْعُ : خُدُوجٌ وَأَخْدَاجٌ . وَحَدَجْتُ الْبَعِيرَ أَحْدَجَهُ بِالْكَسْرِ حَدَجًا ، أَيُّ : شَدَدْتُ عَلَيْهِ الْحَدَجَ .

وكَذَلِكَ شَدَّ الْأَحْمَالُ وَتَوَسَّقَ . قَالَ الْأَعْشَى : [المقارب]

أَلَا قُلْ لِمَ نَشَاءُ مَا بِأَلْهَا  
إِلِلْبَيْنِ تُخْدَجُ أَحْمَالُهَا  
وَيُرَى : (أَحْمَالُهَا) بِالْجِيمِ . وَالْحَدَاجَةُ : لُغَةٌ فِي الْحَدَجِ ، وَالْجَمْعُ : حَدَائِجُ ، عَنْ يَعْقُوبَ . وَحَدَجَهُ أَيْضًا بِبَصْرَةٍ ، يَحْدِجُهُ حَدَجًا : رَمَاهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأَتَانَ : [الرجز]

إِذَا اثْبَجَرَا مِنْ سَوَادِ حَدَجَا  
وَالْتَّخْدِيجِ ، مِثْلُ التَّحْدِيقِ . وَحَدَجَهُ بِسَهْمٍ ، وَحَدَجَهُ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ : رَمَاهُ بِهِ . وَخُدَجٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

■ حَدَدَ : الْحَدُّ الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . وَحَدَّ الشَّيْءُ : مَنَعَهُ . تَقُولُ : حَدَدْتُ الدَّارَ أَحَدَهَا حَدًّا . وَالتَّحْدِيدُ مِثْلُهُ . وَفُلَانٌ حَدِيدٌ فُلَانٌ : إِذَا كَانَ أَرْضُهُ إِلَى جَنْبِ أَرْضِهِ . وَالْحَدُّ : الْمَنْعُ ، وَمَنْعُ قِيلٍ لِلْبُؤَابِ : حَدَادٌ . قَالَ الْأَعْشَى : [المقارب]

فَقُنْنَا وَلَمَّا يَصْخُ دِيكُنَا  
إِلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَادِهَا  
وَيُقَالُ لِلسَّجَانِ : حَدَادٌ ؛ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الْخُرُوجِ ، أَوْ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ الْحَدِيدَ مِنَ الْقِيُودِ . قَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]

يَقُولُ لِي الْحَدَادُ وَهُوَ يَقُودُنِي  
إِلَى السَّجَنِ لَا تَجْزَعُ فَمَا بَكَ مِنْ بَاسٍ  
وَالْمَحْدُودُ : الْمَمْنُوعُ مِنَ الْبَهْتِ وَغَيْرِهِ . وَهَذَا أَمْرٌ حَدَدَ : أَيُّ : مَنَعَ حَرَامًا لَا يَحِلُّ ارْتِكَابُهُ . وَدَعْوَةٌ حَدَدَ ، أَيُّ : بَاطِلَةٌ . وَدُونَهُ حَدَدَ ، أَيُّ : مَنَعَ . وَقَالَ الشَّاعِرُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ : [البسيط]

لَا تَعْبُدَنَّ إِلَهًا دُونَ خَالِقِكُمْ  
فَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدَ  
وَمَا لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَدَدَ : أَيُّ : بُدِّ . وَقَوْلُ الْكَمِيتِ : [الخفيف]

حَدَدَا أَنْ يَكُونَ سَيْبُكَ فِينَا  
زَرِمًا أَوْ يَجِيئَنَا تَمْصِيرًا  
أَيُّ : حَرَامًا ، كَمَا تَقُولُ : مَعَادُ اللَّهِ ، قَدْ حَدَّ اللَّهُ ذَاكَ عَنَّا . وَحَدَدْتُ الرَّجُلَ : أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ ؛ لِأَنَّهُ يَمْنَعُهُ

من المعاودة. و أخذت المرأة، أي: امتنعت من الزينة والخضاب بعد وفاة زوجها. وكذلك حدثت تجدأ والصمعي إلا أخذت فهي محد والمحادثة المخالفة، ومنع ما يجب عليك. وكذلك التحاد والحديد المعروف؛ لأنه منيع. والحديد أخص منه، والجمع: الحدائد وقد جاء في الشعر الحدائدات، وأنشد الأحمر في نعت الخيل: [الرجز]

فَهْنٌ يَغْلُكُنْ حَدَائِدَاتِهَا  
وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ: شَبَاتُهُ. وَحَدُّ الرَّجُلِ: بَأْسُهُ. وَحَدُّ الشَّرَابِ: صَلَابَتُهُ. قَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرْتُ حَدَّهَا  
يَفْتِيَانِ صِدْقٍ وَالتَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ  
وَقَدْ حَدَّ السَّيْفُ يَحْدُ جِدَّةً، أَي: صَارَ حَادًا وَحَدِيدًا، وَسُيُوفُ جِدَادٍ وَالسِّنَّةُ جِدَادٌ. وَالجِدَادُ أَيْضًا: ثِيَابُ الْمَأْتَمِ السُّودِ. وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو: سَيْفٌ حَدَّادٌ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ. مِثْلُ: أَمْرِ كُبَّارٍ. وَالجِدَّةُ: مَا يَغْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنَ التَّرَقِّي وَالْعَظْبِ. تَقُولُ: حَدَّدْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَحَدُ جِدَّةٍ وَحَدَّاهُ، عَنْ الْكَسَائِيِّ. وَتَحْدِيدُ الشُّفْرَةِ وَإِخْدَادُهَا وَاسْتِحْدَادُهَا، بِمَعْنَى: وَالاسْتِحْدَادُ أَيْضًا: خَلَقَ شَعْرَ الْعَائَةِ. وَأَحْدَدْتُ النَّظَرَ إِلَى فُلَانٍ. وَاحْتَدَّ فُلَانٌ مِنَ الْعَظْبِ فَهُوَ مُحْتَدٌّ. وَقَوْلُهُمْ: مَا أَجَدُّ مِنْهُ مُحْتَدًّا وَلَا مُلْتَدًّا، أَي: بُدَا. وَحَدَّانٌ بِالضَّمِّ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي سَعْدٍ. وَحَدَّانٌ أَيْضًا مِنَ الْأَزْدِ. وَبَنُو أَحْدَادٍ: بَطْنٌ مِنْ طَيْئٍ.

■ حدر: الحادر من الرجال: المجتمع الخلق، عن الأصمعي، تقول منه: حدر بالضم يخدر حدرًا. وعين حدره، أي: مكتنزة صلبة. قال امرؤ القيس: [المتقارب]

وَعَيْنٌ لَهَا حَدْرَةٌ بَذْرَةٌ  
شُقَّتْ مَاقِيَهُمَا مِنْ أُخْرٍ  
وَنَاقَةٌ حَادِرَةٌ الْعَيْنَيْنِ: إِذَا امْتَلَأَتْ. وَالحَدْرَةُ مِنَ الْإِبِلِ،

بِائِنَّةِ الْمُنْكَبِ مِنْ حَادِوَرِهَا  
وَالْحَدْرُ: مِثْلُ الصَّبَبِ، وَهُوَ مَا انْحَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ. يَقَالُ: كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي حَدْرٍ. وَالحَدْرُ: الْهَبُوطُ، وَهُوَ الْمَكَانُ تَنْحَدِرُ مِنْهُ. وَالحَدْرُ بِالضَّمِّ: فِعْلُكَ. وَحَدْرَتُ السَّفِينَةِ أَخْدَرُهَا حَدْرًا: إِذَا أُرْسِلَتْهَا إِلَى أَسْفَلٍ، وَلَا يَقَالُ: أَخْدَرْتُهَا. وَحَدْرَتُهُمُ السِّنَّةُ، أَي: حَطَّتْهُمْ وَجَاءَتْ بِهِمْ حُدُورًا. وَحَدْرُ جِلْدِ الرَّجُلِ يَخْدُرُ حُدُورَهُ أَي: وَرِمَ مِنَ الضَّرْبِ. وَحَدْرَتُهُ أَنَا حَدْرُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَأَخْدَرْتُهُ أَيْضًا. وَانْحَدَرَ جِلْدُهُ: تَوَرَّمَ. وَأَخْدَرْتُوهُ، أَي: كَفَّهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَتَلَ أَطْرَافَ هُدْبِهِ كَمَا يُفْعَلُ بِأَطْرَافِ الْأَكْبِيَّةِ. وَحَدْرُ قِرَاءَتِهِ وَفِي أَذَانِهِ يَخْدُرُ حَدْرَهُ أَي: أَسْرَعَ. وَحَيٌّ ذُو حَدُورَةٍ أَي: ذُو اجْتِمَاعٍ وَكَثْرَةٍ. وَالانْحِدَارُ: الْانْهَابُ، تَقُولُ: انْحَدَرْتُ إِلَى الْبَصْرَةِ. وَالمَوْضِعُ مُنْحَدَرٌ. وَتَحَدَّرَ الدَّمْعُ، أَي: تَنَزَّلَ. وَالحُنْدُرُ وَالحُنْدُورُ وَالحُنْدُورَةُ: الْحَدَقَةُ، يَقَالُ: هُوَ عَلَى حُنْدَرِ عَيْنِهِ وَحُنْدُورِ عَيْنِهِ وَحُنْدُورَةَ عَيْنِهِ: إِذَا كَانَ يَسْتَقِفُّهُ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ؛ بِغَضًا. قَالَ الْفَرَاءُ: يَقَالُ: جَعَلْتَهُ عَلَى حَنْدِيرَةٍ عَيْنِي، وَحُنْدُورَةَ عَيْنِي: إِذَا جَعَلْتَهُ نُصَبَ عَيْنِكَ. وَحَدْرَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَالحَيْدَرَةُ: الْأَسَدُ. وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: [الرجز]

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَةً  
لَأَنَّ أُمِّي فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ لَمَّا وَلَدَتْهُ وَأَبُو طَالِبٍ غَائِبٌ  
سَمَّيْتُهُ أَسَدًا، بِاسْمِ أَبِيهَا، فَلَمَّا قَدِمَ أَبُو طَالِبٍ كَرِهَ هَذَا اسْمَ فَسَمَّاهُ عَلِيًّا.

■ حدرج: المَحْدَرَجُ: الْأَمْلَسُ، يَقَالُ: حَدْرَجُهُ، أَي: فَتَلَّهُ وَأَحْكَمَهُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الطويل]

أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ  
أَدَاهِمَ سُودًا أَوْ مُحْدَرَجَةً سُمُرًا  
يَعْنِي بِالْأَدَاهِمِ: الْقِيُودَ، وَبِالْمُحْدَرَجَةِ: السَّيَاطَ.

ورجل حذرجان بالكسر، أي: قصير.

■ حدره: الحَذَرُ: اسم رجل. ولم يجئ على فَعْلَمَ بتكرير العين غيره. ولو كان فَعْلَلًا لكان من المضاعف؛ لأن العين واللام من جنس واحد، وليس هو منه.

■ حدس: الحَدْسُ: الظنُّ والتخمين. يقال: هو يَحْدِسُ بالكسر، أي: يقول شيئًا برأيه. أبو زيد: تَحَدَّسْتُ الْأَخْبَارَ وعن الأخبار: إذا تَخَبَّرْتَ عنها وأردت أن تَعْلَمَهَا من حيث لا يُعْلَمُ بك. والحَدْسُ أيضًا: الذَّهَابُ في الأرض على غير هِدَايَةٍ. قال الراجز:

كأنها من بَغْدِ سَنِيرِ حَدْسٍ  
وَحَدَّسْتُ فِي لَبَّةِ البعير، أي: وَجَّأْتُهَا. وَحَدَّسْتُ  
بِسَهْمٍ: رَمَيْتُ بِهِ. وَحَدَّسْتُ بِرَجْلِي الشَّيْءَ، أي:  
وَطَشْتُهُ. وَحَدَّسَهُ، أي: صَرَعَهُ، قال الشاعر:  
[الطويل]

بمَعْتَرَكِ شَطَّ الحُبِّيَّا تَرَى بِهِ  
من القوم محدوسًا وآخر حادسًا  
والْحَدْسُ: الليل الشديد الظلمة.

■ حدق: حَدَقَ العين: سَوَّاهَا الْأَعْظُمُ، والجمع:  
حَدَقٌ وَحِدَاقٌ. قال أبو ذؤيب: [الكامل]  
فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا

سَوَّلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عَوْرٌ تَذْمَعُ  
والتَّحْدِيقُ: شِدَّةُ النَّظَرِ. والحَدِيقَةُ: الرُّوضَةُ ذات  
الشَّجَرِ. وقال تعالى: ﴿وَحَدَّاقِينَ عَلَيَّ﴾ [عبس: ٣٠]  
ويقال: الحَدِيقَةُ: كُلُّ بَسْتَانٍ عَلَيْهِ حَائِطٌ. وَحَدَّقُوا  
بِالرَّجْلِ وَأَحَدَّقُوا بِهِ، أي: أَحَاطُوا بِهِ. وَالْحَدَّقُوقُ:  
نَبْتُ، وَهُوَ الذَّرْقُ، نَبْطِيٌّ مَعْرَبٌ، وَلَا تَقُلْ:  
الْحَدَّقُوقِي. وَالْحَدْلَقَةُ بَزِيَادَةِ اللَّامِ، مِثْلُ: التَّحْدِيقِ.  
وَقَدْ حَدَّقَ الرَّجُلُ: إِذَا أَدَارَ حَدَقَتَهُ فِي النَّظَرِ.  
وَالْحَدْلَقَةُ، مِثَالُ الْهُدَيْدِ: الْحَدَقَةُ الْكَبِيرَةُ. وَيُقَالُ: أَكَلَ  
الذَّئْبُ مِنَ الشَّاةِ الْحَدْلَقَةَ. قال أبو عبيد: هُوَ شَيْءٌ مِنْ

جَسَدِهَا، وَلَا أُدْرِي مَا هُوَ. وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ اللَّحْيَانِيُّ:  
هُوَ الْعَيْنُ.

■ حدل: حَدَلَ عَلَيْهِ يَحْدِلُ حَدَلًا: إِذَا مَالَ عَلَيْهِ بِالظُّلْمِ،  
يُقَالُ: رَجُلٌ حَدَلٌ: غَيْرُ عَدِلٍ. وَرَجُلٌ أَخْدَلُ بَيْنَ  
الْحَدَلِ: إِذَا كَانَ مَائِلَ الشَّقِّ. قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: الْأَخْدَلُ:  
الَّذِي فِي مَنَكِبَيْهِ وَرَقَبَتِهِ إِقْبَالٌ عَلَى صَدْرِهِ. وَيُقَالُ:  
قَوْسٌ حَدَلَاءُ، لِلَّتِي تَطَامُنْتُ سَيْتُهَا.

■ حدلس: الْحَدْلَيْسُ مِنَ النَّوْقِ: الثَّقِيلَةُ الْمَشْيِ.  
■ حدم: اخْتَدَمَتِ النَّارُ: التَّهَبَّتْ. وَاخْتَدَمَ صَدْرُ فُلَانٍ  
غَيْظًا. وَيَوْمٌ مُخْتَدِمٌ: شَدِيدُ الْحَرِّ. وَخَدَمَةُ النَّارِ،  
بِالتَّحْرِيكِ: صَوْتُ التَّهَابِهَا. وَاخْتَدَمَ الدَّمُ: اشْتَدَّتْ  
خُمْرَتُهُ حَتَّى يَسْوَادَ. الْفَرَاءُ: قَدْرٌ خَدَمَةٌ: سَرِيعَةُ  
الْعُلْيِ، وَهِيَ ضِدُّ الصَّلُودِ.

■ حذا: حَذَوْتُ الثَّلَّعَ بِالنَّعْلِ حَذْوًا: إِذَا قَدَّرْتَ كُلَّ  
وَاحِدَةٍ عَلَى صَاحِبَتِهَا. يُقَالُ: (حَذَوُ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ).  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: حَذَوْتُهُ، أي: قَعَدْتُ بِحَذَائِهِ.  
وَحَذَى الْخَلَّ فَاهُ يَحْذِيهِ حَذْيًا: إِذَا قَرَصَهُ، يُقَالُ: هَذَا  
شَرَابٌ يَحْذِي اللِّسَانَ. وَحَذَيْتُ يَدَهُ بِالسَّكِينِ، أي:  
قَطَعْتُهَا. وَحَذَتِ الشُّفْرَةُ النَّعْلَ: قَطَعَتْهَا. وَحَذَيْتِ  
الشَّاةُ تَحْذِي حَذَى، مَقْصُورٌ، وَهُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ سَلَاهَا فِي  
بَطْنِهَا فَتَشْتَكِي. وَالْحَذَاءُ: النَّعْلُ. وَاحْتَذَى: انْتَعَلَ،  
وَقَالَ: [الرجز]

كُلَّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقْعَ  
وَالْحِذَاءُ: مَا وَطِئَ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ مِنْ خُفِّهِ، وَالْفَرَسُ مِنْ  
حَافِرِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسَقَاؤُهَا».  
وَأَحْذِيته نَعْلًا، إِذَا أُعْطِيته نَعْلًا، تَقُولُ مِنْهُ: اسْتَحْذِيته  
فَأَحْذَانِي. وَأَحْذِيته مِنَ الْغَنِيْمَةِ، إِذَا أُعْطِيته مِنْهَا.  
وَالْأَسْمُ الْحُذْيَا عَلَى فُعْلَى بِالضَّمِّ، وَهِيَ الْقِسْمَةُ مِنَ  
الْغَنِيْمَةِ. وَحِذَاءُ الشَّيْءِ: إِزَاؤُهُ، يُقَالُ: جَلَسَ بِحِذَائِهِ.  
وَحَاذَاهُ، أي: صَارَ بِحِذَائِهِ. وَاحْتَذَى مِثَالَهُ، أي:  
اِقْتَدَى بِهِ. وَالْحَذِيَّةُ، عَلَى فَعِيلَةٍ، مِثَالُ الْحَذْيَا مِنْ  
الْغَنِيْمَةِ، وَكَذَلِكَ الْحِذْوَةُ بِالْكَسْرِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: دَارِي

حَذْوَةٌ دَارِهِ، وَحَذْوَةٌ دَارِهِ، بِالضَّمِّ، وَحَذْوَةٌ دَارِهِ، أَي: وَتَسْمَى إِحْدَى حَزَّتِي بَنِي سُلَيْمٍ: الْحَذْرِيَّةُ. وَنَفَسَ الدِّيكُ حَذْرِيَّتَهُ، أَي: عَفْرِيَّتَهُ. وَرَجُلٌ حَذْرِيَّانٌ: شَدِيدُ الْفَزَعِ وَالْحَذَرِ. وَأَبُو مَحْذُورَةَ: أَوْسُ بْنُ مِغَيْرٍ، مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

■ حَذَذُ: الْحَذَذُ: حِفَّةُ الذَّنَبِ. بَعِيرٌ أَحَذَذُ قِطَاةً حَذَاءً، وَهِيَ الَّتِي خَفَّ رِيشُ ذَنْبِهَا. وَرَجُلٌ أَحَذَذِيَّ الْحَذَذِ، أَي: خَفِيفُ الْيَدِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ: [الوافر]

أَوَّلَيْتَ الْعِرَاقَ وَرَأَيْتُهُ

فَزَارِيًّا أَحَذَذُ يَدِ الْقَمِيصِ

وَالْيَمِينُ الْحَذَاءُ: الَّتِي يَحْلِفُ صَاحِبُهَا بِسُرْعَةٍ، وَمَنْ قَالَهَا بِالْجِيمِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ جَذَّاهَا جَذَّ الْعَيْرِ الصُّلْيَانَةِ. وَرَجَمَ حَذَاءً، وَجَذَاءً، عَنِ الْفَرَاءِ، إِذَا لَمْ تُوصَلْ. وَالْحَذَذُ فِي الْعُرُوضِ مِنْ بَابِ الْكَامِلِ: إِسْقَاطُ الْوَرْتِدِ مِنْ عَجَزٍ مُتَفَاعِلُنَ فَيَقِي مُتَفًا، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعِلُنَ، وَالْقَصِيدَةُ حَذَاءً. وَقَرَّبَ حَذْحَاذَةً أَي: سَرِيعَ، مِثْلَ حَنْحَاثٍ.

■ حَذَرُ: الْحَذَرُ وَالْحَذَرُ: التَّحَرُّزُ، وَقَدْ حَذَرْتُ الشَّيْءَ أَخَذَرُهُ حَذَرًا. وَرَجُلٌ حَذِرٌ وَحَذَرٌ، مَتَّقٌ مُتَحَرِّزٌ، وَالْجَمْعُ حَذِرُونَ وَحَذَارَى وَحَذُرُونَ، وَأَنْشَدَ سَبْيُوهُ فِي تَعْدِيهِ: [الكامل]

حَذِرَ أُمُورًا لَا تُخَافُ وَأَمِنَ

مَا لَيْسَ مُنْجِيهِ مِنَ الْأَقْدَارِ وَهَذَا نَادِرٌ لِأَنِ النَّعْتُ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعِلٍ لَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ. وَالتَّخْذِيرُ: التَّخْوِيفُ. وَالْحَذَارُ: الْمُحَازَرَةُ. وَقَوْلُهُمْ: (إِنَّهُ لَا بَيْنَ أَخْذَارٍ)، أَي: لَا بَيْنَ حَزْمٍ وَحَذَرٍ. وَحَذَارٍ، مِثْلَ قَطَامٍ، بِمَعْنَى اخْذَرُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ

وَالْمَحْذُورَةُ: الْفَزَعُ بَعِينُهُ، وَقَرَأَ: ﴿وَلَنَا لَجِيجٌ حَذِرُونَ﴾ [الشَّعْرَاءُ: ٥٦] (وَحَذِرُونَ) (وَحَذِرُونَ) أَيْضًا بِضَمِّ الدَّالِ، حَكَاهُ الْأَخْفَشُ. وَمَعْنَى حَازِرُونَ: مُتَأَهِّبُونَ. وَمَعْنَى حَذِرُونَ: خَائِفُونَ. وَالْحَذْرِيَّةُ عَلَى فَعْلِيَّةٍ: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ، وَالْجَمْعُ الْحَذَارَى.

■ حَذَفَ: حَذَفَ الشَّيْءَ: إِسْقَاطُهُ، يُقَالُ: حَذَفْتُ مِنْ شَعْرِي وَمِنْ ذَنْبِ الدَّابَّةِ، أَي: أَخَذْتُ. وَالْحَذَافَةُ: مَا حَذَفْتُهُ مِنَ الْأَدِيمِ وَغَيْرِهِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا فِي رَحْلِهِ حُذَافَةٌ، أَي: شَيْءٌ مِنَ الطَّعَامِ. قَالَ يَعْقُوبُ: يُقَالُ: أَكَلْتُ الطَّعَامَ فَمَاتَرْتُ مِنْهُ حُذَافَةً، وَاحْتَمَلْتُ رَحْلَهُ فَمَاتَرْتُ مِنْهُ حُذَافَةً. وَحَذَفْتُهُ بِالْعَصَا، أَي: رَمَيْتُهُ بِهَا. وَحَذَفْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ، إِذَا ضَرَبْتَهُ فَقَطَعْتَ مِنْهُ قِطْعَةً. وَحَذَفَةُ: اسْمُ فَرَسٍ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، وَفِيهَا يَقُولُ: [الوافر]

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فإِنِّي

وَحَذَفَةُ كَالشَّجَا تَحْتَ الْوَرِيدِ

وَحَذَفَةُ تَحْذِيقًا، أَي: هَيَّأَهُ وَصَنَعَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا: [المتقارب]

لَهَا جَبْهَةٌ كَسَرَاةِ الْمِجْدِ

بِحَذَفِهِ الصَّانِعُ الْمَقْتَدِرُ

وَالْحَذَفُ بِالْتَّحْرِيكِ: غَنَمٌ سَوْدٌ صَغَارٌ مِنْ غَنَمِ الْحِجَازِ، الْوَاحِدَةُ حَذَفَةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَأَنَّهَا بَنَاتُ حَذَفٍ».

■ حَذَفَرُ: حَذَفَرُ الشَّيْءِ: أَعَالِيهِ وَنَوَاحِيهِ، يُقَالُ: أَعْطَاهُ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا، أَي: بِأَسْرَافِهَا، الْوَاحِدُ حَذْفَارٌ.

■ حَذَقَ: حَذَقَ الصَّبِيَّ الْقُرْآنَ وَالْعَمَلَ يَحْذِقُ حَذَقًا وَحِذْقًا، وَحَذَاقَةً وَحِذَاقًا، إِذَا مَهَّرَ فِيهِ. وَحَذَقَ بِالْكَسْرِ حِذْقًا، لُغَةٌ فِيهِ. وَيُقَالُ لِلْيَوْمِ الَّذِي يَخْتِمُ فِيهِ الْقُرْآنُ: هَذَا يَوْمُ حِذَاقِهِ. وَفُلَانٌ فِي صَنْعَتِهِ حَازِقٌ بِأَذَقٍ، وَهُوَ إِتِبَاعٌ لَهُ.

وَحَذَقْتُ الْحَبْلَ أَخْذِفُهُ حَذَقًا: قَطَعْتُهُ. وَالْحَازِقُ: الْفَاطِعُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

أُسْرِعَتْ فِيهِ فَقَلَحَذَمْتُهُ ، يُقَالُ : حَذَمَ فِي قِرَاءَتِهِ ، وَقَالَ  
عَمْرُ رُضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِذَا أَذْنْتُ فَتَرْسَلْ ، وَإِذَا أَقَمْتُ  
فَاخْذِمِ » . وَالْحَذْمَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :  
[الرجز]

إِذَا الْخَرِيعُ الْعَنْقَفِيرُ الْحَذْمَةُ  
يَوْزُهَا فَحَلٌّ شَدِيدُ الصَّمَمَةِ  
وَحَذِيمَةُ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ غِيْظَ بْنِ مَرْثَةَ . وَحَذَامٌ : اسْمُ  
امْرَأَةٍ ، مِثْلُ قَطَامٍ .  
■ حَذَنَ : الْحَذْنَتَانِ : الْأَذْنَانِ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ،  
وَأَنشَدَ أَبُو عِيْدٍ : [الرجز]

يَا ابْنَ السَّيِّئَةِ حَذْنَتَاهَا بَاغٌ  
■ حَرَا : يُقَالُ : إِنِّي لِأَجْدُ لِهَذَا الطَّعَامِ حَزْوَةً وَحَرَائِةً ،  
أَيُّ : حَرَارَةً ؛ وَذَلِكَ مِنْ حَرَافَةِ كُلِّ شَيْءٍ يُوْكَلُ .  
وَالْحَرَائِةُ : السَّاحَةُ ، وَالْعَقْوَةُ ، وَالنَّاحِيَةُ . وَكَذَلِكَ  
الْحَرَائِةُ ، مَقْصُورٌ ، يُقَالُ : أَذْهَبَ فَلَا أَرِيْنُكَ بِحَرَائِي  
وَحَرَائِي . وَيُقَالُ : لَا تَطْرُقْ حَرَائِنَا ، أَيُّ : لَا تَقْرُبْ مَا  
حَوْلَنَا . يُقَالُ : نَزَلَتْ بِحَرَائِهِ وَعَرَائِهِ . وَالْحَرَائِةُ أَيْضًا :  
الصَّوْتُ وَالْجَلْبِيَّةُ ، وَصَوْتُ التَّهَابِ النَّارِ ، وَحَفِيفُ  
الشَّجَرِ . وَالْحَرَائِيَةُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ يَبِيْضُ النَّعْمَةِ .  
وَيُحَدَّثُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَيَقُولُ : بِالْحَرَائِيَةِ أَنْ يَكُونَ كَذَا .  
وَهَذَا الْأَمْرُ مَخْرَءٌ لِّذَلِكَ ، أَيُّ : مَقْمَنَةٌ ، مِثْلُ مَحْجَاةٍ .  
وَمَا أَحْرَاهُ ، مِثْلُ مَا أَحْجَاهُ . وَآخِرُ بِهِ ، مِثْلُ : أَخْجِ بِهِ .  
وَيُقَالُ : هُوَ حَرَائِيٌّ أَنْ يَفْعَلَ ، بِالْفَتْحِ ، أَيُّ : خَلِيقٌ  
وَجَدِيرٌ . وَلَا يَشَى وَلَا يَجْمَعُ ، وَأَنشَدَ الْكَسَائِيُّ :  
[الطويل]

وَهَنْ حَرَائِيٌّ أَنْ لَا يُثْنِيَنَّكَ نُقْرَةٌ  
وَأَنْتَ حَرَائِيٌّ بِالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ  
وَإِذَا قُلْتَ : هُوَ حَرٌّ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَحَرَائِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ ،  
ثَنِيْتُ وَجَمَعْتُ فَقُلْتَ : هُمَا حَرَائِيَّانِ وَهَمَّ حَرَائِيُونَ  
وَأَحْرِيَاءُ ، وَهِيَ حَرَائِيَّةٌ وَهَنْ حَرَائِيَّاتٍ وَحَرَائِيَا ، وَأَنْتُمْ  
أَحْرَاءُ جَمْعُ حَرٍّ . وَمِنْهُ اسْتَقْتِ التَّحَرِيَّ فِي الْأَشْيَاءِ  
وَنَحْوَهَا ، وَهُوَ طَلَبُ مَا هُوَ أَحْرَى بِالِاسْتِعْمَالِ فِي

يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَا فِإِذَا خَلَا  
فَذَلِكَ سَيَكِينٌ عَلَى الْحَلْقِ حَازِقٌ  
وَحَذَقَ الْخَلْ يُحَذِّقُ حَذْوًا ، أَيُّ : حُمُضٌ . وَحَذَقَ فَاهُ  
الْخَلْ حَذْقًا ، أَيُّ : حَمَزُهُ . وَالْحَذِيقُ : الْمَقْطُوعُ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ : [الوافر]

[أَنزَوْرًا سَرَعَ مَاذَا يَأْقُرُوقُ]  
وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكَبٌ حَذِيقٌ  
قَالَ : الْحَذَاقِيُّ : الْفَصِيحُ اللَّسَانُ الْبَيِّنُ اللَّهْجَةُ ، قَالَ  
طَرَفَةُ : [البسيط]

إِنِّي كَفَانِي مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ  
جَارٌ كَجَارِ الْحَذَاقِيِّ الَّذِي اتَّصَفَا  
يَعْنِي أَبَا دُوَادَ الْإِيَادِي الشَّاعِرَ . وَكَانَ أَبُو دُوَادَ جَاوِرَ  
كَعْبِ بْنِ مَامَةَ . وَيُقَالُ : حَذَلْتُ الرَّجُلَ ، بَزِيَادَةَ اللَّامِ ،  
وَتَحَذَلُ ، إِذَا أَظْهَرَ الْحَذَقَ وَادْعَى أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ .  
■ حَذَلَ : الْحَذَلُ : حَاشِيَةُ الْإِزَارِ أَوْ الْقَمِيصِ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : « هَاتِي حَذْلَكَ » فَجَعَلَ فِيهِ الْمَالَ . وَحَذَلْتُ  
عَيْنَهُ بِالْكَسْرِ : تَحَذَلُ حَذَلًا ، أَيُّ : سَقَطَ هُدْبُهَا مِنْ بَثْرَةٍ  
تَكُونُ فِي أَشْفَارِهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَقَّرِ بْنِ حِمَارِ الْبَارِقِيِّ :  
[الوافر]

[فَأَخْلَفْنَا مَوَدَّتَهَا فَقَاطَلْتُ]  
وَمَا قِي عَيْنَهَا حَذَلٌ نَطُوفٌ  
وَالْحَذَلُ أَيْضًا : شَيْءٌ مِنَ الْحَبِّ يُخْتَبَرُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :  
إِنَّ بَوَاءَ زَادِهِمْ لَمَّا أَكُلَ  
أَنْ يُحَذِلُوا فَيُكْثِرُوا مِنَ الْحَذَلِ  
وَيُقَالُ : الْحَذَالُ : شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ أَصُولِ السَّلَمِ يُثْقَعُ فِي  
اللَّبَنِ فَيُوْكَلُ . قَالَ أَبُو عِيْدٍ : الدَّوْدِمُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ  
السَّمْرِ هُوَ الْحَذَالُ .

■ حَذَلِمَ : حَذَلِمَ : اسْمُ رَجُلٍ . وَتَمِيمُ بْنُ حَذَلِمَ  
الضَّبِّيُّ : مِنَ التَّابَعِينَ . وَالْحَذَلَمَةُ : الْهَذَلَمَةُ ، وَهِيَ  
الْإِسْرَاعُ ، يُقَالُ : مَرَّيْحَذَلِمٌ ، إِذَا مَرَّ كَأَنَّهُ يَتَدَحَّرُجُ .  
■ حَذَمَ : حَذَمْتُ الشَّيْءَ حَذْمًا : قَطَعْتَهُ . وَسَيْفٌ  
حَذِيمٌ . وَالْحَذْمُ : الْمَشْيُ الْخَفِيفُ . وَكُلُّ شَيْءٍ

غالب الظن، كما اشتق التَّقْمَنُ من القَمِن. وفلان يتحرى الأمر، أي: يتوخاه ويقصده. وتحري فلان بالمكان، أي: تمكث، وقوله تعالى: ﴿فَأَوَّلَتْكَ تَحْرُورًا رَشَدًا﴾ [الجن: ١٤] أي: توخّوا وعمدوا، عن أبي عبيدة، وأنشد لامرئ القيس: [الرملى]  
 دِيْمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ  
 طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرَى وَتَذُرُ  
 وحرى الشيء حَرْبًا، إذا نقص، يقال: يخري كما يخري القمر. وأحراه الزمان. والحارية: الأفعى التى نقص جسمها من الكبر، وذلك أخبث ما يكون منها، يقال: رماه الله بأفعى حارية. وحرّاء بالكسر والمد: جبل بمكة، يذكر ويؤنث، وقال: [الوافر]  
 أَلَسْنَا أَكْرَمَ الثَّقَلَيْنِ طُرًّا  
 وَأَعْظَمَهُم بَبْطَنَ حِرَاءٍ نَارًا  
 فلم يصرفه لأنه ذهب به إلى البلدة التى هو بها.

■ حرب: الْحَرْبُ تَوَثَّتْ، يقال: وقعت بينهم حرب، قال الخليل: تصغيرها حَرْبٌ بلا هاء، رواية عن العرب. قال المازني: لأنه فى الأصل مصدر؛ وقال المبرد: الحرب قد تذكّر، وأنشد: [الرجز]  
 وَهَوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عَقَابُهُ  
 مِرْجَمُ حَرْبٍ تَلْتَظِي حِرَابُهُ  
 وأنا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَنِي، أي: عدوّ. وتحاربوا واحتربوا وحاربوا بمعنًى، ورجل مُحَرَّبٌ بكسر الميم، أي: صاحب حُرُوب، وقوم مُحَرَّبَةٌ، والحَرْبَةُ: واحدة الجِراب، وحَرْبُ الرجل بالكسر: اشتد غضبه، ورجل حَرْبٌ وأسد حَرْبٌ، والتحريب: التحريش، وحَرْبَتُهُ، أي: أغضبته. وحَرْبَتُ السنان، أي: حَدَدْتُهُ مثل دَرَبَتُهُ، قال الشاعر: [الطويل]  
 سَيُصْبِحُ فِي سَرْجِ الرِّبَابِ وَرَاءَهَا  
 إِذَا فَرَعَتْ أَلْفَا سِنَانٍ مُحَرَّبٌ  
 وحَرْبَةُ الرجل: ماله الذى يعيش به. تقول: حَرْبُهُ يَحْرِبُهُ حَرْبًا، مثل طلبه يطلبه طلبًا، إذا أخذ ماله وتركه

بلا شيء، وقد حَرَبَ مَالَهُ، أي: سلبه، فهو محروب وحَرِيبٌ، وأَحْرَبْتُهُ، أي: دَلَلْتُهُ عَلَى مَا يَغْنَمُهُ مِنْ عَدُوٍّ، قال الفراء: المحارِب: صدور المجالس، ومنه سُمِّيَ مُحَرَابُ الْمَسْجِدِ، والمُحَرَابُ: الْغُرْفَةُ، قال وضّاح اليمى: [السريع]  
 رَيْبَةٌ مُحَرَابٌ إِذَا جُنَّتْهَا  
 لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أُرْتَقِي سُلَّمًا  
 ومنه محارِبُ عُثْمَانَ بِالْيَمَنِ، وقوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ﴾ [مريم: ١١] قالوا: من المسجد، ومُحَارِبٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ فِهْرٍ، والجِرْبَاءُ: أَكْبَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ شَيْئًا، يستقبل الشمس ويدور معها، ويقال: حِرْبَاءُ تَنْضُبُ، كما يقال: ذَنَبُ غَضًى. قال: [البسيط]  
 أَتَى أُتَيْحَ لَهُ حِرْبَاءُ تَنْضُبَةٌ  
 لَا يَرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمَسِّكًا سَاقًا  
 وَأَرْضٌ مُحَرَّبَةٌ: ذَاتُ حِرْبَاءٍ، وَالْحِرْبَاءُ أَيْضًا: مَسَامِيرُ الدُّرُوعِ، قال ليلى: [الرملى]  
 أَحْكَمَ الْجَنْشِيَّ مِنْ عَوَزَاتِهَا  
 كُلَّ حِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ  
 وَحِرَابِي الْمَثْنُ: لِحْمَاتُهُ، وَاحْرَبْتِي: ارْزُبَارٌ، وَالْيَاءُ لِلإِلْحَاقِ بِافْعَلْتَلَّ.

■ حربث: الْحَرْبُثُ بِالضَّم: نَبْتُ.

■ حربص: يقال: مَا عَلَيْهَا حَرْبِصِيصَةٌ وَلَا حَرْبِصِيصَةٌ، أي: شَيْءٌ مِنَ الْحُلِيِّ.

■ حرت: الْمَخْرُوثُ: أَصْلُ الْأَنْجَدَانِ، وَالْحَرْثُ: الدَّلْكُ الشَّدِيدُ، وَقَدْ حَرَّتْ يَحْرُثُهُ، وَرَجُلٌ حُرْتَةٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ، مِثَالُ هُمَزَةٍ.

■ حرث: الْحَرْثُ: كَسْبُ الْمَالِ وَجَمْعُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَحْرَثَ لَدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا»، وَأَبُو الْحَارِثِ: كُنْيَةُ الْأَسَدِ، وَالْحَارِثُ: قُلَّةٌ مِنْ قُلُلِ الْجَوْلَانِ، وَهُوَ جَبَلٌ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ: [الطويل]  
 بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ  
 وَحَوْرَانٌ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَصَائِلٌ

والحارثان: الحارث بن ظالم بن حذيمة بن يربوع بن غيظ بن مُرَّة، والحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مُرَّة بن نُشْبَة بن غيظ بن مرة، صاحب الحِمَالَة. والحارثان في بَاهِلَة: الحارث بن قتيبة، والحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غَنَم بن قتيبة، والحَرْث: الزرع، والحَرَاث: الزَّرَّاعُ، وقد حَرَثَ واحترَثَ، مثل زَرَعَ وازدَرَعَ، ويقال: اخْرُث القرآن، أي: اذْرُسْهُ، وَحَرَثْتُ الناقةَ وأَحَرْتُهَا، أي: سِرْتُ عليها حَتَّى هُرِلْتُ، وَحَرَثْتُ النارَ: حَرَكْتُهَا، والمَخْرَثُ: ما تُحَرِّكُ به نَارَ التَّنُّورِ، وقولهم: بَلْخَارِثٍ، لِيَنِي الحارث بن كعب، من شواذ التخفيف؛ لأن النون واللام قريبا المخرج، فلما لم يُمكنَهُم الإدغام لسكون اللام حذفوا النون، كما قالوا: مَسْتُ وظَلْتُ، وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة، مثل: بَلْعَنْبَرٍ وبَلْهَجِيمٍ، فأما إذا لم تظهر اللام فلا يكون ذلك.

■ حرج: مكانٌ حَرْجٌ وَحَرْجٌ، أي: ضيقٌ كثير الشجر لا تصل إليه الراعية. وقرئ: ﴿يَجْمَلُ صَدْرُهُ صَبَقًا حَرْجًا﴾ [الأنعام: ١٢٥] (وَحَرْجًا) وهو بمنزلة الوَحْدِ والوَجْدِ، والفَرْدِ والفَرْدِ، والدَّنْفِ، والدَّنْفِ في معنى واحد، وقد حَرَجَ صدره يَخْرِجُ حَرْجًا، والحَرْجُ: الإثْمُ، والحَرْجُ أيضًا: الناقة الضامرة، ويقال: الطويلة على وجه الأرض.

عن أبي زيد، والحَرْجُ: خشبٌ يُشَدُّ بعضُهُ إلى بعض يُحمل فيه الموتى، عن الأصمعي، قال: وهو قول امرئ القيس: [الطويل]

فلَمَّا تَرَيْنِي فِي رِحَالِي سَابِحٍ  
عَلَى حَرْجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي  
وَرَبَّمَا وُضِعَ فَوْقَ نَعَشِ النِّسَاءِ، قال عترة يصف ظليماً  
وَقُلُوصَهُ: [الكامل]

يَسْتَبْغِنُ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ  
حَرْجٌ عَلَى نَعَشٍ لَهْنٌ مُحَيِّمٌ

أَيَا حَرْجَاتِ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا  
بَذَى سَلَمٍ لَا جَادُكُنَّ رَبِيعُ

ويجمع أيضًا على حِرَاجٍ، قال رؤبة: [الرجز]

عَايَنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمُهُ

يَكُونُ أَقْصَى شَلُّهُ مُخْرَنْجِمُهُ

وَأَخْرَجَهُ أَي: أَنَّمَهُ، والتحرّيج: التضييق، وتَحْرَجُ،

أَي: تَأْتِمُ، وَأَخْرَجَهُ إِلَيْهِ، أَي: أَلْجَأَهُ، والحِرْجُ،

بِالْكَسْرِ: الْوُدْعَةُ، والجمع: أَخْرَاجٌ، ومنه: كلب

مُحْرَجٌ، أَي: مُقَلَّدٌ، والحِرْجُ أيضًا: لغة في الحَرْجِ،

وهو الإثْمُ، حكاه يونس. والحِرْجُ: نَصِيبُ الْكَلْبِ مِنَ

الصَّيْدِ، وقال: [الكامل]

[وتَقْدُمِي لِلَّيْثِ أَمْشِي نَحْوَهُ]

حَتَّى أَكْبِيرَهُ عَلَى الْأَخْرَاجِ

وَحَرَجَتِ الْعَيْنُ بِالْكَسْرِ، أَي: حَارَتْ، قال ذو الرمة:

[البسيط]

تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِبْهَاجًا إِذَا سَفَرَتْ

وَتَخْرِجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ

وَحَرْجٌ عَلَيَّ ظِلْمُكَ حَرْجًا، أَي: حَرْمٌ. والحَرْجُ

وَالْحَرْجُجُ وَالْحَرْجُوجُ: النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ.

وَأَصْلُ الْحَرْجُوجِ: حَرْجُجٌ، وَأَصْلُ الْحَرْجُجِ: حَرْجٌ

بِالضَّمِّ، والجمع: الْحَرَجِجُ. قال أبو زيد:

الْحَرْجُوجُ: الضَّامِرُ.

■ حرجف: الْحَرْجَفُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ.

■ حرجل: الْحَرْجُلُ بِالضَّمِّ: الطَّوِيلُ.

■ حرجم: اخْرَنْجِمَ الْقَوْمُ: ازْدَحَمُوا، قال الفراء:

الْمُخْرَنْجِمُ: الْعَدُوُّ الْكَثِيرُ. وَأَشْدُّ: [السريع]

الدَّارُ أَقْوَتْ بَعْدَ مُخْرَنْجِمِ

مِنْ مُغْرِبٍ فِيهَا وَمِنْ مُعْجِمٍ



قال الأصمعي: رجل حَرِيدٌ، أي: قَرِيْلُهُ وَحِيدٌ. قال:  
وَالْمُنْحَرِدُ: الْمُتَفَرِّدُ، في لغة هُذَيْل. وأنشد لأبي  
ذؤيب: [البسيط]

مِنْ وَحْشٍ حَوْصَى يُرَاعِي الصَّيْدَ مُتَقِيلاً  
كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي الْجَوِّ مُنْحَرِدٌ  
ورواه أبو عمرو بالجيم، وفسره: منفرد. قال: وهو  
سُهَيْل، وَالْحَرْدُ بالتحريك: الغَضَبُ، قال أبو نصر  
أحمد بن حاتم صاحب الأصمعي: هو مخفف،  
وأنشد: [الرجز]

إِذَا جِيَادُ الْخَيْلِ جَاءَتْ تَزْدِي  
مَمْلُوءَةٌ مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدٍ  
وقال الآخر: [الرجز]

يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلِيٍّ الْأَرْمَا  
وقال ابن السكيت: وقد يحرك، تقول منه: حَرِدَ  
بالكسر فهو حارِدٌ وحِرْدَانٌ، ومنه قيل: أسد حارِدٌ،  
وليوث حوارِدٌ، وَحَرِدَ البعير حَرْدًا بالتحريك لا غير،  
فهو أَحَرْدٌ وناقَة حِرْدَاءُ، وذلك أن يسترخي عصب  
إحدى يديه من عِقَالٍ، أو يكون خِلْقَةً حتى كأنه ينفضها  
إذا مشى، قال الأعشى: [الطويل]

وَأَذَرَتْ بِرِجْلَيْهَا التُّفَيْيَ وَرَاجَعَتْ  
يَدَاهَا خِيفًا لَيْسًا غَيْرَ أَحَرْدَا  
وتَحْرِيدُ الشَّيْءِ: تَعْوِيْجُهُ كَهَيْئَةِ الطَّاقِ، ومنه قيل: بَيِّتٌ  
مُحَرَّدٌ، أي: مُسْتَمٌّ، وَحَبْلٌ مُحَرَّدٌ، إِذَا ضَغِرَ فَصَارَتْ لَهُ  
حُرُوفٌ لَاعُوجَاجُهُ، وَالْحَرْدِيُّ: مَنْ الْقَصَبِ نَبْطِيٌّ  
مَعْرَبٌ وَلَا يُقَالُ: الْهُرْدِيُّ. وَغُرْفَةٌ مُحَرَّدةٌ، أي: فِيهَا  
حَرَادِيٌّ الْقَصَبُ، قال الأصمعي: الْبَيْتُ الْمُحَرَّدُ، هُوَ  
الْمُسْتَمُّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: كَوَخٌ. قال: وَالْمُحَرَّدُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ: الْمُعْوَجُّ، وَالْحَرْدُ بالكسر: وَاحِدُ الْحُرُودِ،  
وهي مَبَاعِرُ الْإِبِلِ.

■ حَرْدَنُ: الْحَرْدَوْنُ: دَوِيَّةٌ، بِكسر الحاء، ويقال: هُوَ  
ذَكَرُ الضَّبِّ.

■ حَرَرُ: الْحَرُّ: ضِدُّ الْبَرْدِ، وَالْحَرَارَةُ: ضِدُّ الْبُرُودَةِ،

وَحَزَجَمْتُ الْإِبِلَ فَأَحَرَّ نَجَمْتُ: إِذَا رَدَدْتَهَا فَارْتَدَّ بَعْضُهَا  
عَلَى بَعْضٍ وَاجْتَمَعَتْ، وَقَالَ: [الرجز]

عَايَنَ حَيًّا كَالْجِرَاجِ نَعْمُهُ  
يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُخَرَّنَجِمُهُ  
■ حَرَجُ: الْحَرُّ مُخَفَّفٌ، أَصْلُهُ حَرَجٌ؛ لِأَنَّ جَمْعَهُ:  
أَحْرَاجٌ، وَقَالُوا: جُرُونٌ، كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ  
الْمَنْقُوصِ: لِدُونٍ وَمِثْوَنٌ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ حَرِيٌّ، وَإِنْ  
شَتَّ حَرَجِيٌّ فَتَفْتَحُ عَيْنُ الْفِعْلِ كَمَا فَتَحُوهَا فِي النِّسْبَةِ  
إِلَى يَدٍ وَغَدَفَقَالُوا: غَدُوِيٌّ وَيَدُوِيٌّ، وَإِنْ شَتَّ قُلْتُ:  
حَرَجٌ، كَمَا قَالُوا: رَجُلٌ سَيِّئَةٌ.

■ حَرْدُ: حَرَدَ يَحْرُدُ بِالْكَسْرِ حَرْدًا: قَصَدَ، تَقُولُ:  
حَرَدْتُ حَرْدَكَ، أَي: قَصَدْتُ قَصْدَكَ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهْ  
يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغْلَةِ  
وقوله تعالى: ﴿وَعَدَا عَلَى حَرِّ قَدِيرٍ﴾ [القلم: ٢٥]، أَي:  
عَلَى قَصْدٍ، وَقِيلَ: عَلَى مَنَعٍ، مِنْ قَوْلِهِمْ: حَارَدَتِ  
الْإِبِلُ حِرَادًا، أَي: قَلَّتْ أَلْبَانُهَا، وَالْحُرُودُ مِنَ النُّوقِ:  
الْقَلِيلَةُ الدَّرُّ، وَحَارَدَتِ السَّنَةُ: قَلَّ مَطَرُهَا وَحَرَدَ يَحْرُدُ  
حُرُودًا، أَي: تَنَحَّى عَنْ قَوْمِهِ، وَنَزَلَ مُنْفَرِدًا وَلَمْ  
يَخَالِطْهُمْ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المقارِبُ]

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحِيْشُ  
حَرِيدُ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا  
وقال أبو زيد: رَجُلٌ حَرِيدٌ مِنْ قَوْمٍ حَرْدَاءُ، وَقَدْ حَرَدَ  
يَحْرُدُ حُرُودًا: إِذَا تَرَكَ قَوْمَهُ وَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ. قَالَ:  
وَقَالُوا: كُلُّ قَلِيلٍ فِي كَثِيرٍ حَرِيدٌ. وَأَنشَدَ لَجَرِيرٍ:  
[الكامل]

تَبْنِي عَلَى سَنَنِ الْعَدُوِّ بُوَيْتَنَا  
لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحْلُ حَرِيدَا  
وَكُوكَبُ حَرِيدٌ، أَي: مُعْتَرِلٌ عَنِ الْكُوكَبِ، قَالَ ذُو  
الرَّمَةِ: [الرجز]

يَعْتَزِّفَانِ اللَّيْلَ ذَا الشَّدُودِ  
أَمَّا بِكُلِّ كُوكَبٍ حَرِيدِ

والْحُرَّةُ: أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار، والجمع: الحِرَارُ والحَرَاثُ، وربما جمع بالواو والنون ف قيل: حُرُونٌ، كما قالوا: أَرْضُون، وإحُرُونُ أيضًا، كأنه جمع إحَرَّة، قال الراجز:

لا خَمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الإَحْرَيْنِ  
والخَمْسُ قد جَشْمَتِكَ الأَمْرَيْنِ  
ونَهْشَلُ بنِ حَرِّيٍّ، وبعيرٌ حَرِّيٌّ: يرعى في الحَرَّة، والحَرَّة بالكسر: العطش، ومنه قولهم: أشدُّ العطش حَرَّةً على قِرَّة، إذا عطش في يوم بارد، ويقال: إنما كسروا الحَرَّةَ لمكان القِرَّة، والحَرَائِنُ: العطشان، والأثني: حَرَّى، مثل عطشى، والحِرَارُ: العطاش، وحَرَائِنُ: بلد بالجزيرة، يقال: إِنَّ حَرَائِنَ بناها هاران بن لوط، وبه سميت، فعلى هذا الاسمُ مَعْرَبٌ وليس

أي: كثيرة المطر، قال عنترة: [الكامل]  
جاءت عليها كل بكير حُرَّة  
فَتَرَكْنَ كُلَّ قِرَارَةٍ كالدَّرْهِمِ  
والْحُرَّة: خلاف الأَمَّة، وحُرَّةُ الذُّفْرَى: موضع مَجَالِ القُرط منها، وطِينٌ حُرٌّ: لارمل فيه، ورملة حُرَّة، أي: لا طينَ فيها، والجمع: حَرَائِرُ. وقولهم: باتت فلانة بلبلة حُرَّة، إذا لم يقدِّر بعلمها على اقتضاها، قال النابغة: [الكامل]

شُمْسٌ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّة  
يُخْلِِفَنَّ ظَنَّ الفَاحِشِ المِغْيَارِ  
فإذا افتضاها فهي بلبلة شَيْبَاء، والحَرِيرَةُ: واحدة الحَرِيرِ من الثياب.  
والْحَرِيرَةُ: دقيقٌ يُطَبِّخُ بلبن، والحَرِيرُ: المَحْرُورُ الذي تداخلته حَرَارَةُ الغيظ وغيره، قال الشاعر: [الطويل]

خَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ وَأَبْذَيْنَ مِجْلَدًا  
وَجَالَتْ عَلَيْهِنَّ المَكْتَبَةُ الصُّفْرُ  
ويقال: إِنِّي لأجد لهذا الطعام حُرَّةً في فمي، أي: حَرَارَةً وَلَذَعًا، وحُروراء: اسم قرية، يمد ويقصر، نسبت إليها الحُرورية من الخوارج؛ لأنه كان أول مجتمعهم بها وتحكيمهم منها، يقال: حُرورِي بَيْنَ الحُرورية، والحُرورُ: الريح الحارَّة، وهي بالليل كالسَّموم بالنهار، وقال أبو عبيدة: الحُرورُ بالليل وقد تكون بالنَّهَار، والسَّمُومُ بالنهار وقد تكون بالليل. قال العجاج: [الرجز]

وَنَسَجَتْ لَوَامِجُ الحُرُورِ  
سَبَائِبًا كَسَرَقِ الحَرِيرِ  
وَحَرَّ العَبْدُ يَحَرُّ حَرَارًا، قال الشاعر: [الطويل]

فَمَا رُدُّ تَزْوِيجٍ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ  
وَمَا رُدُّ مِنْ بَعْدِ الحَرَارِ عَتِيقُ  
والْحُرَّة: ما بدا من الوَجَنَةِ، يقال: لطمه على حُرِّ وجهه، والحَرَائِنُ: الحُرُّ وأبَيَّ، وهما أخوان، وأنشد الأصمعي للمتخل: [الوافر]

أَلَا مَنْ مَبْلُغُ الحَرَيْنِ عَنِّي  
مُغْلَغَلَةٌ وَخُصَّ بِهَا أُبَيَّا  
والْحُرُّ: فرخ الحمامة، وولد الظَّيِّية، وولد الحية أيضًا.

قال الطرماح: [المديد]

مُنْطَوِي فِي جَوْفِ نَامُوسِهِ  
كَانْطَوَاءَ الحُرِّ بَيْنَ السَّلَامِ  
وساقُ حُرٍّ: ذكر القَمَارِيِّ. وأخْرَارُ البَقُول: ما يؤكل غير مطبوخ. ويقال أيضًا: ما هذا منك بِحُرٍّ، أي: بحسن ولا جميل، قال طرفة: [الرملي]

لَا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا  
لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيٌّ بِحُرٍّ

ولا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا  
لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيٌّ بِحُرٍّ

ولا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا  
لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيٌّ بِحُرٍّ

ولا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا  
لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيٌّ بِحُرٍّ

ولا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا  
لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيٌّ بِحُرٍّ

ولا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا  
لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيٌّ بِحُرٍّ

ولا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا  
لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيٌّ بِحُرٍّ

وَحَرَ الرجلُ يَحْرُ حَرْيَةً، من حُرِّيَةِ الأصل، وَحَرَ الرجلُ يَحْرُ حَرْةً: عَطَشَ، فهذه الثلاثة بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل، وَأَمَّا حَرُّ النهار ففيه لغتان: تقول: حَرَزْتُ يا يومُ، بالفتح، وَحَرَزْتُ بالكسر، فَأَنْتَ تَحْرُ وتَحْرُ وتَحْرُ حَرًّا وَحَرَارَةً وَحُرُورًا، وَأَحَرَ النهارُ: لَغَا فِيهِ سَمْعُهَا الكَسَائِي، وَأَحَرَ الرجلُ فهو مُحَرٌّ، أَي: صَارَتْ إِبْلَهُ جَرَارًا، أَي: عَطَاشًا، وَحَكَى الْفَرَاءُ: رَجُلٌ حُرٌّ بَيْنَ الْحُرُورِيَّةِ وَتَحْرِيرِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِ: تَقْوِيمُهُ، وَتَحْرِيرُ الرِّقَبَةِ: عَثْقُهَا وَتَحْرِيرُ الْوَلَدِ: أَنْ تُفَرِّدَهُ لِبَطَاعَةِ اللَّهِ وَخِدْمَةِ الْمَسْجِدِ، وَاسْتَحَرَ الْقَتْلَ وَحَرَ، بِمَعْنَى، أَي: اشْتَدَّ.

■ حَرَزُ: الْحِزْزُ: الْمَوْضِعُ الْحَصِينُ. يُقَالُ: هَذَا حِزْزُ حَرِيزٍ. وَيُسَمَّى التَّعْوِيزُ حِزْرًا. وَاخْتَرَزْتُ مِنْ كَذَا وَتَحَرَزْتُ: تَوَقَّيْتُهُ. وَالْحَرَزُ بِالْتَحْرِيكِ: الْخَطَرُ، وَهُوَ الْجَوْزُ الْمَحْكُوكُ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيُّ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِيمَنْ طَمِعَ فِي الرِّيحِ حَتَّى فَاتَهُ رَأْسُ الْمَالِ قَوْلُهُمْ: [الرجز] وَأَحْرَزَا وَأَبْتَغِي النِّوَافِلَا

يُرِيدُ: وَأَحْرَزَاهُ! فَحَذَفُ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ.

■ حَرَسَ: حَرَسَهُ يَحْرُسُهُ حِرَاسَةً، أَي: حَفِظَهُ. وَتَحَرَّسْتُ مِنْ فُلَانٍ وَاخْتَرَسْتُ مِنْهُ بِمَعْنَى، أَي: تَحَفَّظْتُ مِنْهُ. وَفِي الْمَثَلِ: (مُخْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ). وَالْحَرَسُ: حَرَسُ السُّلْطَانِ، وَهُوَ الْحِرَاسُ، الْوَاحِدُ: حَرَسِي؛ لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمُ جَنْسٍ فَسَبَّحَ إِلَيْهِ. وَلَا تَقُلْ: حَارِسٌ، إِلَّا أَنْ تَذْهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْحِرَاسَةِ دُونَ الْجَنْسِ. وَالْحَرِيسَةُ: الشَّاةُ تُسْرَقُ لَيْلًا. وَاخْتَرَسَهَا فُلَانٌ، أَي: سَرَقَهَا لَيْلًا. وَهِيَ الْحَرَائِسُ، وَمِنْهُ حَرِيسَةُ الْجَبَلِ. وَالْحَرَسُ: الدَّهْرُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

فِي نِعْمَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ حَرَسَا

وَيَجْمَعُ عَلَى أَحْرُسٍ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [المتقارب]

لِمَنْ طَلَّلَ دَائِرُ آيَةٍ

تَقَادَمَ فِي سَالِفِ الْأَحْرُسِ

ويقال: أَحْرَسَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ، أَي: أَقَامَ بِهِ حَرَسًا. ■ حَرَسَ: حَرَسَ الصَّبُّ يَحْرُسُهُ حَرَسًا: صَادَهُ، فَهُوَ حَارِسٌ لِلصَّبَابِ، وَهُوَ أَنْ يُحَرِّكَ يَدَهُ عَلَى جُجْرِهِ لِيُظَنَّهُ حَيَّةً، فَيُخْرِجُ ذَنْبَهُ لِيَضْرِبَهَا فَيَأْخُذَهُ. وَحَيَّةٌ حَرَشَاءُ، بَيِّنَةٌ الْحَرَشِ: إِذَا كَانَتْ خَشِيتَهُ الْجِلْدِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

بِحَرَشَاءٍ مِطْحَانٍ كَأَنَّ فَحِيحَهَا

إِذَا فَرِغَتْ مَاءَ هُرَيْقٍ عَلَى جَمْرِ  
وَالْحَرِيشُ: نَوْعٌ مِنَ الْحَيَاتِ أَرْقَطُ. وَدِينَارٌ أَحْرَشُ، أَي: فِيهِ خُشُونَةٌ. وَالضَّبُّ أَحْرَشُ. وَنُقْبَةٌ حَرَشَاءُ، وَهِيَ الْبَائِرَةُ الَّتِي لَمْ تُطَلَّ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَحَتَّى كَأَنِّي يُتَقَى بِي مُعَبَّدٌ

بِهِ نُقْبَةٌ حَرَشَاءُ لَمْ تَلَقَ طَالِيَا  
وَالْحَرَشَاءُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ: [الرجز]

وَانْحَتَّ مِنْ حَرَشَاءٍ فَلَجَ خَرْدَلُهُ

وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قَطَارًا تَنْقُلُهُ

وَالْتَحْرِيشُ: الْإِغْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَكَذَلِكَ بَيْنَ الْكِلَابِ. وَالْحَرَشُ: الْأَثَرُ، وَالْجَمْعُ: حِرَاشٌ. وَمِنْهُ: رِبْعِيٌّ بْنُ حِرَاشٍ، وَلَا تَقُلْ: حِرَاشٌ. وَحَرَشَهُ -بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا- حَرَشًا، أَي: خَدَشَهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ تَهْتَرِشُ

هَاجَتْ بِوُلُوَالٍ وَلَجَتْ فِي حَرَشِ

فَحَرَّكَهُ لِلضَّرُورَةِ. وَالْحَرَشُونُ: حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ تَتَعَلَّقُ بِصُوفِ الشَّاةِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

كَمَا تَطَايَرَ مَنَدُوفُ الْحَرَاشِينَ

وَحَرِيشٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ. وَالْحَرِيشُ: دَابَّةٌ لَهَا مَخَالِبُ كَمَخَالِبِ الْأَسَدِ، وَلَهَا قَرْنٌ وَاحِدٌ فِي هَامَتِهَا، يُسَمِّيهِ النَّاسُ: الْكَرْكُودَنَّ.

■ حَرَشَفَ: الْحَرَشَفُ: فُلُوسُ السَّمَكَةِ. وَحَرَشَفَ السِّلَاحَ: فُلُوسٌ مِنْ فِصَّةٍ يَزَيِّنُ بِهَا. وَالْحَرَشَفُ: نَبْتُ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ «كَكْكَزْ». وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو:

حَرْفُ الْجِبَلِ، وَهُوَ أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ. وَالْحَرْفُ: وَاحِدُ حُرُوفِ التَّهْجِي. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَبْغِ اللَّهُ عَلَى حَرْفٍ﴾ [الحج: ١١] قَالُوا: عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ، وَهُوَ أَنْ يَبْعِدَهُ عَلَى السَّرَّاءِ دُونَ الضَّرَاءِ. وَالْحَرْفُ: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الصُّلْبَةُ، شَبَّهَتْ بِحَرْفِ الْجِبَلِ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَسْلُهَا  
وَزَيْفٌ أَرْجُ الْخَطْوِ ظَمَانٌ سَهْوَقٌ  
وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: الْحَرْفُ: النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ. وَقَدْ أَخْرَفْتُ نَاقَتِي: إِذَا هَزَلْتَهَا. وَغَيْرُهُ يَقُولُ بِالثَّاءِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَخْرَفَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخْرَفٌ، إِذَا نَامَ مَالُهُ وَصَلَحَ، يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالْحِلَقِ وَالْإِخْرَافِ: إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ. وَرَجُلٌ مُحَارَفٌ، بِفَتْحِ الرَّاءِ، أَيُّ: مَحْدُودٌ مُحْرَمٌ، وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِكَ: مُبَارَكٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ  
مُبَارَكٌ بِالْقَلْعِيِّ الْبَاتِرِ  
وَقَدْ حَوَّرَ كَسْبُ فُلَانٍ: إِذَا شَدَّدَ عَلَيْهِ فِي مَعَاشِهِ، كَأَنَّهُ مِيلَ بِرِزْقِهِ عَنْهُ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَوْتُ الْمُؤْمِنِ عَرَقُ الْجَبِينِ، تَبَقَّى عَلَيْهِ الْبَقِيَّةُ مِنَ الذُّنُوبِ فَيَحَارَفُ بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ» أَيُّ: يُشَدَّدُ عَلَيْهِ لِمَحْصِنٍ عَنْهُ ذُنُوبُهُ. وَالْحَرْفُ بِالضَّمِّ: حَبُّ الرِّشَادِ، وَمِنْهُ قِيلَ: شَيْءٌ حَرِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ، لِلَّذِي يُلْدَعُ اللَّسَانَ بِحَرَافَتِهِ. وَكَذَلِكَ بَصَلٌ حَرِيفٌ وَلَا تَقُلْ: حَرِيفٌ. وَالْحَرْفُ أَيْضًا: الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ: رَجُلٌ مُحَارَفٌ، أَيُّ: مَنْقُوصُ الْحِطِّ لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ. وَكَذَلِكَ الْحَرْفَةُ بِالْكَسْرِ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «الْحَرْفَةُ أَحَدُهُمْ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ عَيْلَتِهِ». وَالْحَرْفَةُ أَيْضًا: الصَّنَاعَةُ. وَالْمُخْتَرَفُ: الصَّانِعُ. وَفُلَانٌ حَرِيفِي، أَيُّ: مُعَامِلِي. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: هُوَ يَخْرِفُ لِعِيَالِهِ، أَيُّ: يَكْسِبُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا، مِثْلُ: يَقْرِفُ. وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ: حَرَفْتُ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ حَرْفًا. وَالْمُخْرَفُ:

الْحَرْشَفَةُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ. نَقَلْتَهُ مِنْ كِتَابِ (الاعتقَاب) مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ.

■ حَرْصٌ: الْحَرْصُ: الْجَشْعُ. وَقَدْ حَرَصَ عَلَى الشَّيْءِ يَخْرِصُ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ حَرِيصٌ. وَالْحَرْصُ: الشَّقُّ. وَالْحَارِصَةُ: الشَّجَّةُ الَّتِي تَشَقُّ الْجِلْدَ قَلِيلًا، وَكَذَلِكَ الْحَرْصَةُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَحَرْصَةٌ يُغْفِلُهَا الْمَأْمُومُ  
وَحَرْصُ الْقَصَارِ الثَّوبَ يَخْرِصُهُ، أَيُّ: خَرَقَهُ بِالذَّقِّ. وَالْحَرِيصَةُ وَالْحَارِصَةُ: السَّحَابَةُ الَّتِي تَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِمِطْرِهَا.

■ حَرْضٌ: رَجُلٌ حَرْضٌ، أَيُّ: فَاسِدٌ مَرِيضٌ يُحْدِثُ فِي ثِيَابِهِ، وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَرْضُ: الَّذِي أَذَابَهُ الْحَزَنُ أَوْ الْعَشَقُ، وَهُوَ فِي مَعْنَى مُخْرَضٍ. وَقَدْ حَرَضَ بِالْكَسْرِ. وَأَخْرَضَهُ الْحُبُّ، أَيُّ: أَفْسَدَهُ. وَأَنْشُدَ لِلْعَرَجِيِّ: [الرجز]

إِنِّي أَمْرٌ لَجَّ بِي حُبٌّ فَأَخْرَضَنِي  
حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَقَّنِي السَّقَمُ  
أَيُّ أَذَابَنِي. وَالتَّخْرِيطُ عَلَى الْقِتَالِ: الْحَثُّ وَالْإِحْمَاءُ عَلَيْهِ. وَالْحَرْضُ وَالْحَرْضُ: الْأَشْتَانُ. وَالْمُخْرَضَةُ بِالْكَسْرِ: إِنَاؤُهُ. وَالْحَرَاضُ: الَّذِي يُوقِدُ عَلَى الْحَرْضِ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ الْقُلُوبُ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يُوقِدُ عَلَى الصَّخْرِ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ نُورَةً أَوْ جِصًّا. وَالْحَرْضَةُ: الَّذِي يَضْرِبُ لِلْأَيْسَارِ بِالْقِدَاحِ، لَا يَكُونُ إِلَّا سَاقَطًا بَرَمًا. وَأَخْرَضَ الرَّجُلُ: إِذَا وَلَدَ وَلَدًا سَوِيًّا. وَيُقَالُ: الْأَخْرَاضُ وَالْحَرْضَانُ: الضُّعَافُ الَّذِينَ لَا يَقَاتِلُونَ. قَالَ الطَّرْمَاحُ: [الخفيف]

مَنْ يَرْمُ جَمْعَهُمْ يَجْذِمُهُمْ مَرَاجِيهَ  
حَ حُمَاةَ لِلْعَزَلِ الْأَخْرَاضِ  
وَالْإِخْرِيطُ: الْعُصْفَرُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مُلْتَهَبٌ كَلْهَبِ الْإِحْرِيطِ  
يُزَجِّي خَرَاطِيمَ غَمَامٍ بَيْضِ  
■ حَرْفٌ: حَرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ طَرَفُهُ وَشَفِيرُهُ وَحَدُّهُ، وَمِنْهُ

وَاحْتَرَقَ. وَالْأَسْمُ: الْحَرْقَةُ وَالْحَرِيقُ. وَحَرَقْتُ الشَّيْءَ حَرْقًا: بَرَدْتُهُ وَحَكَمْتُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: حَرَقَ نَابُهُ يَحْرِقُهُ وَيَحْرِقُهُ، أَي: سَحَقَهُ حَتَّى سُمِعَ لَهُ صَرِيفٌ. وَفُلَانٌ يَحْرِقُ عَلَيْكَ الْأَرْزَمَ غِيظًا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

تُبَيِّتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى أَنَّمَا  
بَاتُوا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرْزَمَا  
وَقَرَأْتُ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (لَتَحْرِقَنَّ) أَي لَتَبْرُدَنَّ. وَحَرَقَ شَعْرُهُ، بِالْكَسْرِ، أَي: تَقَطَّعَ وَنَسَلَ، فَهُوَ حَرَقُ الشَّعْرِ وَالْجَنَاحِ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ: [الكامل]

ذَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ فَاصْبَحَ وَاضِحًا  
حَرَقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ  
الْبُرَاءُ: الْبُرَايَةُ، وَهِيَ التُّحَاتَةُ. وَالْأَعْفَرُ: الْأَبْيَضُ. وَقَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ غُرَابًا: [الكامل]

سَنَجُ النَّسَا حَرَقَ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ  
فِي الدَّارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدُ  
وَسَحَابٌ حَرَقٌ، أَي: شَدِيدُ الْبَرَقِ. وَيَقَالُ: مَاءٌ حَرَأٌ  
بِالضَّمِّ، مَخْفَفٌ، لِلشَّدِيدِ الْمُلَوَّحَةِ. وَفَرَسٌ حَرَأٌ  
الْعَدُو: إِذَا كَانَ يَحْتَرِقُ فِي عَذْوِهِ. وَالْحَرَأُ وَالْحَرَأَةُ:  
مَا تَقَعُ فِيهِ النَّارُ عِنْدَ الْقَذْحِ، وَالْعَامَةُ تَقُولُهُ بِالتَّشْدِيدِ.  
وَالْحَرَوَقَاءُ لُغَةٌ فِيهِ. وَالْحَرَأَةُ بِالتَّشْدِيدِ وَالْفَتْحِ: ضَرْبٌ  
مِنَ السَّفَنِ فِيهَا مَرَامِي نِيرَانٍ يُزَمَّى بِهَا الْعَدُوُّ فِي الْبَحْرِ،  
وَقَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ إِيلًا:

حَرَّقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فِلْ  
يَعْنِي: عَطَّشَهَا. وَالْحَارِقَتَانِ: رُؤُوسُ الْفَخَذَيْنِ فِي  
الْوَرَكَيْنِ، وَيَقَالُ: هُمَا عَصَبَتَانِ فِي الْوَرَكِ.  
وَالْمَحْرُوقُ: الَّذِي انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ، وَيَقَالُ: الَّذِي  
زَالَ وَرَكَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ رَاعِيًا:

يَظْلُ تَحْتَ الْفَنَنِ الْوَرِيقِ  
يَشُولُ بِالْمَخَجَنِ كَالْمَخْرُوقِ  
يَقُولُ: إِنَّهُ يَقُومُ عَلَى فَرْدٍ رِجْلٍ، يَتَطَاوَلُ لِلْأَفْنَانِ  
وَيَجْتَذِبُهَا بِالْمَحَجَنِ فَيَنْفِضُهَا لِلْإِبِلِ، فَكَأَنَّهُ مَحْرُوقٌ.

الْمِيلُ الَّذِي تُقَاسُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ، قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ  
جِرَاحَةً: [البسيط]

إِذَا الطَّبِيبُ بِمَخْرَافِيهِ عَالِجَهَا  
زَادَتْ عَلَى الثَّقْرِ أَوْ تَحْرِيكُهَا ضَجْمًا  
وَيُرْوَى عَلَى (الثَّقْرِ) وَهُوَ الْوَرَمُ، وَيَقَالُ: خُرُوجُ الدَّمِ.  
وَتَحْرِيفُ الْكَلَامِ عَنْ مَوَاضِعِهِ: تَغْيِيرُهُ. وَتَحْرِيفُ  
الْقَلَمِ: قَطْعُهُ مُحَرَّفًا. وَيَقَالُ: انْحَرَفَ عَنْهُ وَتَحَرَّفَ  
وَاخْرُوزَفَ، أَي: مَالَ وَعَدَلَ. قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ ثَوْرًا  
يَحْفَرُ كِنَاسًا:

وَإِنْ أَصَابَ عُذْوَاءَ اخْرُوزَفَا  
عَنْهَا وَلَوْلَاهَا ظُلُوفًا ظَلَفَا  
أَي: إِنْ أَصَابَ مَوَانِعَ. وَيَقَالُ: مَالِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ  
مَحْرَفٌ، وَمَالِي عَنْهُ مَضْرَفٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَي:  
مُتَنَحٍّ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ: [الكامل]

أَزْهِيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَحْرَفٍ  
[أَمْ لَا خُلُودَ لِبَازِلٍ مَتَكَلِّفٍ]  
■ حَرَفَشُ: الْأَصْمَعِيُّ: احْرَفَشَ: إِذَا تَهَيَّأَ لِلْغَضَبِ  
وَالشَّرِّ. حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَرَبَّمَا جَاءَ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ  
جَمِيعًا.

■ حَرَقٌ: الْحَرَقُ بِالْتَحْرِيكِ: النَّارُ. يَقَالُ: فِي  
حَرَقِ اللَّوْ. وَالْحَرَقُ أَيْضًا: احْتِرَاقٌ يَصِيبُ الثَّوْبَ مِنْ  
الدَّقِّ، وَقَدْ يَسْكُنُ. وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَحَرَّقَهُ، شَدَّدَ  
لِلْكَثَرَةِ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ يَلْقَبُ بِالْمَحْرَقِ؛ لِأَنَّهُ  
حَرَّقَ مَائَةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ: تِسْعَةً وَتِسْعُونَ مِنْ بَنِي دَارِمٍ،  
وَوَاحِدًا مِنَ الْبَرَاثِمِ. وَمُحَرَّقٌ أَيْضًا: لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ  
عَمْرٍو مَلِكِ الشَّامِ مِنْ آلِ جَفْنَةَ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ  
أَوَّلُ مَنْ حَرَّقَ الْعَرَبَ فِي دِيَارِهِمْ، فَهَمْ يُدْعَوْنَ آلُ  
مُحَرَّقٍ. وَأَمَّا قَوْلُ أَسَدٍ بْنِ يَعْفَرَ: [الكامل]

مَاذَا أَوْمَلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ  
تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ  
فَإِنَّمَا عَنَى بِهِ أَمْرَ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِي اللَّخْمِيِّ؛  
لِأَنَّهُ أَيْضًا يَدْعَى مُحَرَّقًا. وَتَحَرَّقَ الشَّيْءُ بِالنَّارِ

وقال الآخر: [الوافر]

ويقال: ما به حَرَاكٌ، أي: حَرَكَةٌ. والمَحْرَاكُ: المحراث الذي تُحَرَّكُ به النار. وغلامٌ حَرَكٌ، أي: خفيفٌ ذكيٌّ. والحَارَكُ من الفرس: فُروع الكتفين، وهو أيضًا: الكاهلُ. وحَرَكْنُهُ أخْرَكُهُ حَرَكًا: أصبت حَارِكُهُ، والحَزَكَكَةُ: الحَزَقَقَةُ، والجمع: الحَرَائِكُ والحَرَائِكُ، وهي رؤوس الوركين، ويقال: أطراف الوركين ممَّا يلي الأرض إذا قعدت.

■ حرم: الحُرْمُ بالضم: الإخرامُ. قالت عائشة رضي الله عنها: «كنت أُطِيقُهُ ﷺ لِجَلَّةِ وَحْزِمِهِ»، أي: عند إحرامه. والحُرْمَةُ: ما لا يحلُّ انتهاكُهُ، وكذلك المَحْرَمَةُ والمَحْرَمَةُ، بفتح الراء وضمها. وقد تَحَرَّمَ بَصْحْبَتِهِ. وحُرْمَةُ الرجل: حَرَمُهُ وأهلُهُ. ورجلٌ حَرَامٌ، أي: مُحَرَّمٌ، والجمع: حُرُمٌ. مثل: قَذَالٍ وَقَذَلٍ. ومن الشهور أربعة حُرُمٌ أيضًا، وهي: ذو القعدة، وذو الحجة، والمُحَرَّمُ، ورجب، ثلاثة سَرَدٌ وواحد قَرَدٌ. وكانت العربُ لا تستحلُّ فيها القتال إلا حَيَانٌ: خَفَعَمٌ وَطَيْئٌ، فإنهما كانا يستحلان الشهورَ. وكان الذين يَسْتَنُونُ الشهورَ أَيَّامَ المَوسِمِ يقولون: حَرَّمْنَا عَلَيْكُمُ القتالَ في هذه الشهورِ إِلَّا دِمَاءَ الْمُجْلِينَ. فكانت العرب تستحل دماءهم خاصة في هذه الشهور. والحَرَامُ: ضدُّ الحلال، وكذلك الحُرْمُ بالكسر، وقرئ: (وَحَرَّمُ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلُكُنَّهَا) وقال الكسائي: معناه: واجبٌ. والحَزْمَةُ بالكسر: الغُلْمَةُ. وفي الحديث: «الذين تدرَكهم الساعة تُبْعَثُ عليهم الحَزْمَةُ وَيُسَلَّبُونَ الحَيَاءَ». والحَزْمَةُ أيضًا: الجُرْمَانُ. والعَزْمِيُّ: الرجل المنسوبُ إلى الحَرَمِ. والأُنثَى: حَزْمِيَّةٌ. والحَرْمِيَّةُ أيضًا: سهامٌ تنسب إلى الحَرَمِ. ومَكَّةُ حَرَمٌ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. والحَرَمَانُ: مَكَّةُ والمَدِينَةُ. والحَرَمُ قد يكون الحَرَامُ، ونظيره زَمَنٌ وزَمَانٌ. والحَزْمَةُ بالتحريك أيضًا في الشاء، كالضَّبَعَةِ في النوق والجَنَاءِ في النعاج، وهو شهوة البضاع، يقال: اسْتَحَرَمَتِ الشَاءُ وكلُّ أنثى من ذوات الظلف خاصة إذا

هُمُ الخِزْبَانُ فِي حُرُمَاتِ جَارٍ  
وفى الأَدْنَيْنِ حُرَاقُ الوُرُوكِ  
يقول: إذا نزل بهم جَارٌ ذو حُرْمَةٍ أَكَلُوا ماله، كالغراب الذي لا يعاف الدَّبْرَ ولا القَدْرَ، وهم في الظُّلُمِ والجَنَفِ على أَدْنِيهِمْ كالمَحْرُوقِ الذي يمشي مُتَجَانِّفًا ويزهد في معونتهم والذَّبَّ عنهم، وأما قول الراجز:  
نُقْسِمُ بِاللَّهِ نُسْلِمُ الحَلَقَةَ  
ولا حُرْنِقًا وأَخْنَتُهُ الحُرْقَةَ  
فهما ولدا النعمان بن المنذر، وقوله: (نُسْلِمُ)، أي: لَا نُسْلِمُ. والحُرْقَتَانِ: تَيِّمٌ وسعدُ ابنا قيس بن ثعلبة بن عُكَّابَةَ بن صَعْبٍ. والحَرِيقَةُ: أغلظ من الحَسَاءِ، عن يعقوب، وهي مثل النفية، يقال: وجدت بني فلان ما لهم عيش إلا الحرائق. والحَارِقَةُ من النساء: الضَّيْقَةُ، وفي حديث علي عليه السلام: «خيرُ النساءِ الحَارِقَةُ». والحُرْقَانُ: المَذَخُ، وهو اصطكاك الفجذين. والمُحَارِقَةُ: المجامعةُ.

■ حرقد: الحَزَقَدَةُ: عُقْدَةُ الحُنْجُورِ.

■ حرقص: الحُرْقُوصُ: دَوِيَّةٌ كالبُرْغُوثِ، وربما نبت له جناحان فطار. قال الراجز:

ما لِقِيَّ البِيضُ من الحُرْقُوصِ  
من مارِدٍ لَصٍّ من اللصوصِ  
يدخلُ تحت الغَلَقِ المرصوصِ  
بمهرٍ لا غَالٍ ولا رَخِيصِ  
أراد: بلا مهرٍ.

■ حرقف: الحَزَقَقَةُ: عَظْمُ الحَجَبَةِ، وهو رأسُ الْوَرَكِ. يقال: لِلْمَرِيضِ إذا طالت ضَجْعَتُهُ، دَبَرَتْ حَرَاقِفُهُ، وأنشد ابن الأعرابي: [المنسرح]  
ليسوا بهدَّيْنِ في الحروب إذا  
تُعَقَّدُ فوق الحَرَاقِفِ التُّطُقُ  
والحُرْقُوفُ: الدَّابَّةُ المهزولةُ.  
■ حرك: الحَرَكَةُ: ضدُّ السكون، وحَرَكْنُهُ فَتَحَرَّكَ.

[البسيط]

وإن أتاه خليل يوم مسألة  
يقول لا غائب مالي ولا حرم  
وإنما رفع (يقول) وهو جواب الجزاء على معنى  
التقديم عند سيبويه؛ كأنه قال: يقول إن أتاه خليل.  
وعند الكوفيين على إضمار الفاء. أبو زيد: حرم  
الرجل بالكسر يحرم حرماً، أي: قُمر. وأحرمته أنا:  
إذا قمرته. والكسائي مثله. ويقال أيضاً: حرمت  
الصلاة على المرأة، لغة في حرمت. وأحرم الرجل:  
إذا دخل في حرمة لا تُهتَك، قال زهير: [الطويل]

جعلن القنان عن يمين وحزنة  
وكم بالقنان من مُحجل ومُحرم  
أي: ممن يحل قتاله وممن لا يحل ذلك منه. وأحرم،  
أي: دخل في الشهر الحرام، قال الراعي: [الكامل]  
قتلوا ابن عفان الخليفة مُحرمًا  
ودعا فلم أر مثله مَحذولًا  
وقال آخر: [الرمل]

قتلوا كسرى بليل مُحرمًا  
غادروه لم يُمتنع بكفن  
يريد قتل شيرويه أباه أبرويز بن هُرمز. وأحرم بالحج  
والعمرة؛ لأنه يحرم عليه ما كان حلالاً من قبل،  
كالصيد والنساء. والإحرام أيضاً والتَّحريم بمعنى،  
وقال: يصف بعيراً: [الطويل]

له رثة قد أحرمت جلَّ ظهره  
فما فيه للفقرى ولا الحج مَزَعُم  
وقوله تعالى: ﴿لَسَّائِلُ وَالْكُرُوفِ﴾ [الذاريات: ١٩]. قال ابن  
عباس رضي الله عنهما: (هو المُحارَف). والْحَيْرَمَةُ:

البقرة، والجمع: حَيْرَم، وقال: [الطويل]

تَبَدَّلَ أَذْمًا مِنْ ظِبَاءٍ وَحَيْرَمًا  
■ حرمذ: الحَرَمْدُ: الطين الأسود.

■ حرمز: الحِرْمَاز: حيٌّ من تميم.

■ حرمِل: الحَرْمَل: هذا الحب الذي يُدخَّن به.

اشتَهتِ الفحل؛ وهي شاة حَزَمَى وشيئة حِرَامٍ  
وَحَرَامَى. مثل: عَجَالٍ وَعَجَالَى. كأنه لوقيل لمذكره  
لقليل حَزْمَان. وقال الأُموي: اسْتَحْرَمَتِ الذئبةُ  
والكلبة: إذا أرادت الفحل. وقولهم: حَرَامُ اللَّهِ لَا  
أَفْعَلُ، كقولهم: يمينُ الله لَا أَفْعَلُ. والمَحْرَمُ:  
الحَرَامُ. ويقال: هو ذو مَحْرَمٍ منها: إذا لم يحلَّ له  
نكاحها. ومحارم الليل: مخاوفه التي يحرم على  
الجبان أن يسلكها. وأنشد ثعلب: [الرجز]

محارم الليل لهن بهرج  
حتى ينام الوردُ المُحرَجُ  
الأصمعي: يقال: إن لي مَحْرَمَاتٍ فلا تهتكها،  
واحدتها: مَحْرَمَةٌ وَمَحْرَمَةٌ. والمَحْرَمُ: أولُ الشهور.  
ويقال أيضاً: جِلْدُ مُحْرَمٍ، أي: لم تتم دباغته. وسوطُ  
مُحْرَمٍ: لم يُلَيَّنْ بعدُ، وقال الأعشى: [الطويل]

[ترى عَيْنَهَا صَغَوَاءَ فِي جَنْبِ مُوقِهَا]  
تُحَاذِرُ كَفِّي وَالْقَطِيعَ الْمُحْرَمَا  
وناقة مُحْرَمَةٍ، أي: لم تتم رياضتها بعدُ، عن أبي زيد.  
والتَّحْرِيمُ: ضدُّ التحليل. وحريم البئر وغيره: ما  
حولها من مرافقها وحقوقها. والحريم: ثوبُ  
المُحْرِمِ. وكانت العرب تطوفُ عِراءَ وثيابهم مطروحةً  
بين أيديهم في الطَّواف. وقال: [الطويل]

كَفَى حَزَنًا مَرِيٍّ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ  
لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمُ  
وحريم الذي في شعر امرئ القيس: اسم رجل.  
والْحَرِيمَةُ: ما فات من كلِّ مطموع فيه. وحَرَمُ الشَّيْءِ  
بالضم حرمة. ويقال: حرمت الصلاة على الحائض  
حُرْمًا. وحَرَمَةُ الشَّيْءِ يحرمه حرماً، مثال: سرَّقه سرَّافًا  
بكسر الراء، وحرمة وحرمة وحرمانًا، وأحرمه أيضاً:  
إذا منعه إيَّاه. وقال يصف امرأة: [المتقارب]

وَبُئِثْتُهَا أَحْرَمْتُ قَوْمَهَا  
لَتَنكِحَ فِي مَعْشَرٍ آخِرِينَا  
والْحَرِمُ بكسر الراء أيضاً: الحِرْمَان. قال زهير:

الرمة: [الوافر]

نَبَتْ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ بِحُزْوَى  
عَفَّتُهُ الرِّيحُ وَأَمْتُنِحَ الْقِطَارَا

والنسبة إليها: حَزَاوِيٌّ، قال ذو الرمة: [الطويل]

حَزَاوِيَّةٌ أَوْ عَوَهَجٌ مَعْقِلِيَّةٌ

تَرَوُدُ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الْحَرَائِرِ

■ حَزَأُ: ابن السكيت: حَزَأُ السَّرَابِ الشَّخْصَ يَحْزُوهُ

حَزْءًا: رفعه، لغة في: حَزَاهُ يَحْزُوهُ، بلا همز. أبو

زيد: حَزَأْتُ الْإِبِلَ حَزْءًا: جمعتها وسَفَّتها.

■ حِزْبٌ: حِزْبُ الرَّجُلِ: أصحابه. والحِزْبُ: الْوِزْدُ،

وقد حَزُنْتُ الْقُرْآنَ. والحِزْبُ: الطائفة. وتحزَّبوا:

تَجَمَّعُوا. والأحْزَابُ: الطوائفُ التي تجتمع على

محاربة الأنبياء عليهم السلام. والحَزَابِي: الغليظُ

القصير، يقال: رَجُلٌ حَزَابٍ وَحَزَابِيَّةٌ أَيْضًا: إذا كان

غليظًا إلى الْقَصَرِ، والياء للإلحاق، كالفَهَامِيَّةِ

والعَلَانِيَّةِ، من الفهم والعَلَنِ، قال أمية بن أبي عائذ

الهدلي: [المقارب]

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا رُغِئْتُهَا

على جَمَزَى جَازِيٍّ بِالرِّمَالِ

وَأَصَحَّمَ حَامَ جَرَامِيْزُهُ

حَزَابِيَّةٌ حَيَدَى بِالذَّحَالِ

والحِزْبَاءُ: الأرض الغليظة، والحِزْبَاءَةُ أَخْصُ مِنْهُ،

والجمع: الحَزَابِي، وأصله مُشَدَّدٌ كَمَا قُلْنَا فِي

الصَّحَارِي. والحِزْبَابُ: جَزَرُ الْبَرِّ. والقُسْطُ: جَزَرُ

الْبَحْرِ. والحِزْبَابُ أَيْضًا: مِثْلُ الْحَزَابِي، وهو الغليظُ

القصير، وقال: [الرجز]

تَاخَ لَهَا بَعْدَكَ حِزْبَابٌ وَرَا

الْوَرَا: الشَّدِيدُ. وَحَزَبَهُ أَمْرٌ، أي: أَصَابَهُ.

وَالْحِزْبِيُّونَ: الْعَجُوزُ.

■ حَزَبِلٌ: الْحَزَنْبَلُ: الْقَصِيرُ الْمَوْتَقِيُّ الْخَلْقِ.

■ حَزَرٌ: الْحَزْرُ: التَّقْدِيرُ وَالْحَزْرُصُ، تقول: حَزَرْتُ

الشَّيْءَ أَحْزَرُهُ وَأَحْزَرُهُ. وَالْحَازِرُ: الْخَارِصُ.

■ حَرْنٌ: فَرَسٌ حَرُونٌ: لَا يَنْقَادُ، وَإِذَا اشْتَدَّ بِهِ الْجَرِيُّ

وَقَفَ. وَقَدْ حَرَنَ يَحْرُنُ حُرُونًا. وَحَرْنٌ بِالضَّمِّ، أَي:

صَارَ حَرُونًا. وَالْأَسْمُ: الْحِرَانُ. وَحَرُونٌ: أَسْمُ فَرَسٍ

أَبِي صَالِحٍ مُسْلِمِ بْنِ عَمْرِو الْبَاهِلِيِّ وَالذُّقْيَةِ، قَالَ

الشَّاعِرُ: [المقارب]

إِذَا مَا قَرِيشٌ خَلَا مُلْكُهَا

فَلَانَ الْخِلَافَةُ فِي بَاهِلَةٍ

لِرَبِّ الْحَرُونِ أَبِي صَالِحٍ

وَمَا ذَاكَ بِالسَّنَةِ الْعَادِلَةِ

قال الأصمعي: هُوَ مِنْ نَسْلِ أَعُوَجَ، وَهُوَ الْحَرُونُ بْنُ

الْأَثَائِيِّ بْنِ الْخَزَرِ بْنِ ذِي الصُّوفَةِ بْنِ أَعُوَجَ. قَالَ:

وَكَانَ يَسْبِقُ الْخَيْلَ ثُمَّ يَحْرُنُ حَتَّى تَلْحَقَهُ، فَإِذَا لَحِقَتْهُ

سَبَقَهَا. وَالْحَرُونُ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ: [الوافر]

وَمَا أَزْوَى وَلَوْ كَرُمْتَ عَلَيْنَا

بِأَذْنَى مِنْ مُوْتَفَفَةِ حَرُونٍ

هي التي لَا تَبْرَحُ أَعْلَى الْجَبَلِ مِنَ الصَّيْدِ، وَكَانَ

حَبِيبُ بْنُ الْمَهْلَبِ يَلْقَبُ بِالْحَرُونِ. وَالْمَحَارِثُ مِنْ

النَّحْلِ: الْوَاتِي يَلْصَقُنَ بِالشُّهْدِ فَيَنْزَعُنَ بِالْمَحَابِضِ،

وقال الشاعر ابن مقبل: [البسيط]

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

تَبْضُ الْمَحَابِضِ يَنْزَعُنَ الْمَحَارِثَا

ويقال: حَرَنَ فِي الْبَيْعِ: إِذَا لَمْ يَزِدْ وَلَمْ يَنْقُصْ. وَحَرَانٌ:

أَسْمُ بِلَدٍ، وَهُوَ فَعَالٌ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ، وَالنَّسْبَةُ

إِلَيْهِ: حَرْنَانِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَمَا قَالُوا: مَنَانِيٌّ فِي

النَّسْبَةِ إِلَى مَانِيٍّ، وَالْقِيَاسُ: مَانُوِيٌّ وَحَرَانِيٌّ عَلَى مَا

عَلَيْهِ الْعَامَّةُ.

■ حَزَا، حَزَى: حَزَا الشَّيْءُ يَحْزِيهِ وَيَحْزُوهُ: إِذَا قَدَّرَ

وَحَرَّصَ، يُقَالُ: حَزَيْتُ النَّحْلَ. وَحَزَا السَّرَابُ

الشَّخْصَ يَحْزُوهُ وَيَحْزِيهِ: إِذَا رَفَعَهُ. وَالْحَازِي: الَّذِي

يَنْظُرُ فِي الْأَعْضَاءِ، وَفِي خِيَلَانِ الْوَجْهِ يَتَكَهَّنُ.

وَحُزْوَى بِالضَّمِّ: أَسْمُ عُجْمَةٍ مِنْ عَجَمِ الدُّهْنَاءِ، وَهِيَ

رَمْلَةٌ لَهَا جَمْهُورٌ عَظِيمٌ تَعْلُو تِلْكَ الْجَمَاهِيرَ، قَالَ ذُو



حتى إذا جَزَرَتْ مِياهُ رُزُونِهِ  
وبأيِّ حَزْرٍ مَلَاوَةٌ تَنْقَطُّعُ  
وحَزْرَةُ السراويل: حُجْرَتُهُ. وأما الذي في الحديث:  
«أَخَذَ بِحُزْرَتِهِ» فإنما يريد بعنقه، وهو على التشبيه.  
والحَزْرَةُ: قطعةٌ من اللحمِ قُطِعَتْ طَوْلًا، قال أعشى  
باهلة: [البسيط]

تَكْفِيهِ حُزْرَةٌ فَلِذِ إِنْ أَلَمَّ بِهَا  
مِنْ الشَّوَاءِ وَيُزَوِّي شُرْبَهُ الْغُمُرُ  
والْحَزَارُ: الهَبْرِيَّةُ في الرَّأْسِ، الواحدة: حَزَارَةٌ.  
والْحَزَارَةُ أَيضًا: وَجَعٌ في القلبِ مِنْ غَيْظٍ وَنَحْوِهِ. قال  
زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ: [الطويل]

وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى  
وَتَبْقَى حَزَارَاتُ الثُّفُوسِ كَمَا هِيَ  
قال أبو عبيدة: ضربه مثلاً لرجل يظهر مودةً وقلبه نعلٌ  
بالعداوة. قال: وكذلك الْحَزَارُ وَالْحَزَارُ، بفتح الحاء  
وضمها. وأنشد للشَّمَاخِ يصفُ رجلاً باعَ قوساً من  
رجلٍ وَغَبِنَ فِيهَا: [الطويل]

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاصَّتِ الْعَيْنُ عَبْرَةً  
وَفِي الْقَلْبِ حَزَارٌ مِنَ اللُّومِ حَامِزُ  
قال: وَالْحَزَارُ: مَا حَزَفِيَ الْقَلْبُ. وكلُّ شَيْءٍ حَكَ فِي  
صَدْرِكَ فَقَدْ حَزَّ. وَالْحَزِيرُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُنْقَادُ،  
والجمع: حَزَانٌ، مثل: ظَلِيمٌ وَظُلْمَانٍ، وَأَجْرَةٌ، قال  
ليد: [الكامل]

بِأَحِرَّةِ الثَّلَبِوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا  
قَفَرُ الْمَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَامُهَا  
■ حَزَقٌ: الْحَزَقُ وَالْحَزَقَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالطَّيْرِ  
وَالنَّخْلِ وَغَيْرِهَا، وفي الحديث: «كَأَنَّهُمَا حَزَقَانِ مِنَ  
طَيْرِ صَوَافٍ». والجمع: الْحَزَقُ، مثل: فِرْقَةٌ وَفِرْقٍ،  
قال عنترة: [الكامل]

تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النِّعَامِ كَمَا أَوْثُ  
حَزَقٌ يَمَانِيَّةٌ لِأَعْجَمَ طِمْطِمٍ  
وكذلك الْحَاذِقَةُ وَالْحَزِيقُ وَالْحَزِيقَةُ، قال ذو الرمة

وَالْحَاذِرُ: اللَّبَنُ الْحَامِضُ. وَقَدْ حَزَرَ اللَّبَنُ وَالنَّبِيذُ،  
أَي: حَمُضَ. وَحَزْرَةُ الْمَالِ: خِيَارُهُ، يقال: هَذَا حَزْرَةُ  
نَفْسِي، أَي: خَيْرُ مَا عِنْدِي. وَالْجَمْعُ: حَزَرَاتُ  
بِالتَّحْرِيكِ، وفي الحديث: «لَا تَأْخُذْ مِنْ حَزَرَاتِ أَنْفُسِ  
النَّاسِ شَيْئًا» يعني: فِي الصَّدَقَةِ، قال الرَّاجِزُ:

الْحَزَرَاتُ حَزَرَاتُ النَّفْسِ  
أَي: هِيَ مِمَّا تَوَدُّهَا النَّفْسُ. وَقَالَ آخَرُ: [الرجز]  
وَحَزْرَةُ الْقَلْبِ خِيَارُ الْمَالِ  
وَالْحَزَارُ: الرُّوَابِي الصَّغَارُ، الواحدة: حَزْوَرَةٌ، وَهِيَ  
تَلٌّ صَغِيرٌ. وَالْحَزْوَرُ أَيضًا: الْغَلَامُ إِذَا اشْتَدَّ وَقْوِي  
وَحَدَمٌ. قَالَ يَعْقُوبُ: هُوَ الَّذِي قَدْ كَادَ يُدْرِكُ وَلَمْ  
يَفْعَلْ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

لَنْ تَعْدَمَ الْمَطِيُّ مَنَا مِسْقَرَا  
شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزْوَرَا  
وكذلك الْحَزْوَرُ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ، وَالْجَمْعُ: الْحَزَاوَرَةُ.  
وَحَزِيرَانُ بِالرُّومِيَّةِ: اسْمُ شَهْرٍ قَبْلَ تَمُوزَ.

■ حَزْرُقٌ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْحَزْرُقَةُ: الضِّيقُ، يُقَالُ:  
حَزْرَقَهُ، أَي: حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ، قَالَ الْأَعْشَى:  
[الطويل]

[فَذَاكَ وَمَا أَنْجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ]  
بَسَابِاطٌ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَزْرَقُ  
يَقُولُ: حَبَسَ كَسْرَى النِّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ بِسَابِاطِ  
الْمَدَائِنِ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ. وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو  
الشَّيْبَانِيُّ يَقُولُ: (مُحَزْرَقٌ)، بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ.  
■ حَزَزَ: حَزَزَهُ وَاحْتَزَّهُ، أَي: قَطَعَهُ. وَالتَّحْزُزُ: التَّقْطُّعُ.  
وَفِي أَسْنَانِهِ تَحْزِيرٌ، أَي: أَشْرٌ، وَقَدْ حَزَزَ أَسْنَانَهُ.  
وَالْحَزْرُ: الْقَرَضُ فِي الشَّيْءِ، الْوَاحِدَةُ حَزْرَةٌ. وَقَدْ  
حَزَزْتُ الْعُودَ أَحْزُهُ حَزًّا. وَإِذَا أَصَابَ الْمِرْقُ طَرَفَ  
كَرْكِرَةِ الْبَعِيرِ فَقَطَعَهُ وَأَدْمَاهُ قِيلَ: بِهِ حَازٌ. فَأَمَّا إِذَا لَمْ  
يُذْمَهِ فَهُوَ الْمَاسِيحُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الْإِثْمُ حَزَارُ  
الْقُلُوبِ». وَالْحَزْرُ: الْحَيْنُ وَالْوَقْتُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:  
[الكامل]

يصف حُمُرَ الوحش: [الطويل]

كانه كلما ارفضت حزيقها

بالصلب من نهسه أكفأها كلب

والحزق: القصير الذي يقارب الخطو، قال الشاعر:

[الطويل]

حزق إذا ما القوم أبدوا فكاها

تفكر آيأه ينعون أم قزدا

والحزقة أيضا مثله، قال امرؤ القيس: [الطويل]

وأعجبني مشي الحزقة خالد

كمشي أنان خلثت عن مناهل

وفي كلامهم: (حزقة حزقة، ترق عین بقة)، ترق،

أي: ارق، من قولك: رقيت في الدرجة. وحزقة

بالجبل أخزقه حزقا: شدته. والمتحزق: البخيل

المتشدد. والحازق: الذي ضاق عليه خقه، عن ابن

السكيت، يقال: لا رأي لحاقن ولا لحازق.

وحازوق: اسم رجل من الخوارج، فجعلته امرأته

حزاقا، وقالت ترثيه: [الطويل]

أقلب عيني في الفوارس لا أرى

حزاقا وعيني كالحجاة من القطر

■ حرك: الاختراك: الاحترام بالثوب، قال الفراء:

حزكته بالجبل أخزكه لغة في حزقه، أي: شدته.

■ حزل: اخزال، أي: ارتفع، قال الشاعر يصف ناقه:

[البيسط]

ذات انتباز عن الحادي إذا بركت

خوت على ثفنات مخزلات

يقال: اخزالت الإبل في السير: ارتفعت. واخلال

الجبل: ارتفع فوق السراب.

■ حزم: حزمت الشيء حزما، أي: شدته. والحزم

من الأرض: أرفع من الحزن، قال لبيد: [الكامل]

فكأن ظعن الحى لما أشرفت

في الآل وارتفعت بهن خزوم

والحزم: ضبط الرجل أمره وأخذه بالثقة. وقد حزم

الرجل بالضم حزمة فهو حازم. واختزم وتَحَزَمَ

بمعنى، أي: تَلَبَّبَ، وذلك إذا شدَّ وسطه بحبل.

والحزمة من الحطب وغيره. وحزمت في قول الشاعر:

[الكامل]

أعددت حزمة وهي مقربة

تُقْفَى بقوت عيالنا وتُصان

اسم فرس. وحزام الدابة معروف، ومنه قولهم:

(جاوَزَ الحِزَامَ الطَّيْسُ). تقول منه: حَزَمْتُ الدابة،

قال لبيد: [الكامل]

حتى تحيرت الديار كأنها

زلفت وألقي قنُها المخزوم

ومنه حزام الصبي في مهده. ومخزم الدابة: ما جرى

عليه حزامها. والحزم بالتحريك: كالغصص في

الصدر، يقال منه: حزم بالكسر يحزم حزما. والحزم

أيضا: ضد الهضم، يقال: فرس أخزم، وهو خلاف

الأهضم. والحزيمتان والزبيتان من باهلة بن عمرو

ابن ثعلبة، وهما حزيمة وزبيته، قال أبو معدان

الباهلي: [الكامل]

جاء الحزائم والزبائن دُلُلا

لا سابقين ولا مع القُطان

فعبثت من عوف وماذا كُلفت

وتجىء عوف آخر الركبان

والخيزوم: وسط الصدر وما يُضَمُّ عليه الحزام.

والحزيم مثله، يقال: شدت لهذا الأمر حزيمي.

وخيزوم: اسم فرس من خيل الملايكة.

■ حزن: الحزن والحزن: خلاف السرور. وحزن

الرجل بالكسر فهو حزن وحزين. وأحزنه غيره وحزنه

أيضا، مثل: أسلكه وسلكه، ومحزون بني عليه، وقال

اليزيدي: حزنه لغة قريش، وأحزنه لغة تميم، وقد

قرئ بهما. واحترن وتَحَرَّنَ بمعنى، قال العجاج:

[الرجز]

بكيث والمُحترن البكي

وإنما يأتي الصَّبَا الصَّبِي  
والْحَزَانَةُ بالضم والتخفيف: عيال الرجل الذين يَتَحَزَّنُون  
بأمرهم. وفلان يقرأ بالتَّحْزِين: إذا أرقَّ صَوْتَهُ به.  
والْحَزْنُ: ما غَلَطَ من الأرض، وفيها حُزُونَةٌ. ابن  
السكيت: بعير حَزْنِي: يرعى في الحَزْن من الأرض.  
وقول أبي ذؤيب يصف مطراً: [المقارب]  
فَحَطَّ من الحُزْنِ المُغْفِرَا  
تِ والطَّيْرُ تَلْتَقُّ حَتَّى تَصْنِحَا  
قال الأصمعي، الحُزْنُ: الجبال الغلاظ، الواحدة:  
حُزْنَةٌ، مثل: صُبْرَةٌ وصُبْر. والحُزْنُ: بلاد للعرب.  
والْحَزْنُ: حيٌّ من غَسَّان، وهم الذين ذَكَرَهُمُ الْأَخْطَلُ  
في قوله: [السيط]

تسأله الصُّبْرُ من غَسَّانَ إذ حضروا  
والْحَزْنُ كَيْفَ قَرَأَ الْغِلْمَةُ الْجَشْرُ  
والْحَزُونُ: الشاةُ السَّيْئَةُ الْخُلُقِ.

■ حَسَا: حَسَوْتُ المَرْقَ حَسَوًا. ويومٌ كَحَسَوِ الطير،  
أي: قصير. والحَسُو، على فَعُولٍ: طعامٌ معروفٌ،  
وكذلك الحَسَاءُ بالفتح والمد، تقول: شربتُ حَسَاءً  
وحَسَوًا. ويقال أيضًا: رجلٌ حَسُوٌّ للكثير الحَسُو،  
وقال أبو ذبيان بن الرُّعْبَلِ: إن أبغض الشيوخ إليَّ  
الحَسُوُّ الْفَسُوُّ الْأَفْلَحُ الْأَمْلَحُ، وقد حَسَوْتُ حَسَوَةً  
واحدة. وفي الإناء حُسُوءَةٌ بالضم، أي: قدر ما يَحْسُو  
مرة واحدة. وأَحْسَيْتُهُ المَرْقَ فَحَسَاءً وَاحْتَسَاءً بمعنى:  
وَتَحَسَاءً في مُهْلَةٍ، وكان يقال لابن جُدْعَانَ: حاسي  
الذهب؛ لأنه كان له إناء من ذهبٍ يَحْسُو منه. والْحِجْنِي  
بالكسر: ما تَشْتَقُّهُ الْأَرْضُ من الرملِ، فإذا صار إلى  
صلاية أَمْسَكَتْهُ فَتَحْفَرُ عنه الرملُ فَتَسْتَخْرِجُهُ، وهو  
الْأَحْيَاءُ، وجمعُ الحِجْنِي: الْأَحْسَاءُ، وهي الْكِرَارُ.  
والْحِسَاءُ: موضع، وقال: [الوافر]

إِذَا بَلَغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي  
مَسِيرَةً أَرْبَعَ بَعْدَ الْحِسَاءِ  
وَحَسَيْتُ الْخَبَرَ بِالْكَسْرِ، مثل: حَسَيْتُ، قال أبو زَيْبِدٍ

يصف أسدًا: [الوافر]

يَسُوى أَنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا  
حَسِيْنَ بِهِ فَهَنْ إِلَيْهِ شُوسُ  
وَأَحْسَيْتُ الْخَبَرَ مِثْلَهُ.

■ حَسَبَ: حَسَبْتُهُ أَحْسَبُهُ بِالضَّمِّ حَسَبًا وَحَسَابًا وَحِسَابًا  
وَحِسَابَةً: إِذَا عَدَدْتُهُ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [الرجز]  
يَا جُمْلُ أَسْقَاكَ بِلَا حِسَابَةٍ  
سُقِيَا مَلِيكَ حَسَنِ الرَّبَابَةِ  
قَتَلْتَنِي بِالْذَّلِّ وَالْخِلَابَةِ

أي: بلا حِسَابٍ وَلَا هِنْدَازٍ، ويجوز في (حَسَنِ) الرفع  
والنصب والجر، والمعدود محسوبٌ وَحَسَبٌ أيضًا،  
وهو فَعْلٌ بمعنى مفعول، مثل نَفَضَ بمعنى منقوضٍ،  
ومنه قولهم: لَيْكُنْ عَمَلُكَ بِحَسَبِ ذَلِكَ، أي: على  
قَدْرِهِ وَعَدَدِهِ، قال الكسائي: ما أدري ما حَسَبُ  
حديثك، أي: ما قَدْرُهُ، وربما سَكَّنَ في ضرورة  
الشعر، وَالْحَسَبُ أيضًا: ما يَعُدُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَفَاخِرِ  
آبَائِهِ، ويقال: حَسَبُهُ: دِينُهُ، ويقال: مَالُهُ، والرجل  
حَسِيبٌ، وقد حَسَبَ بِالضَّمِّ حَسَابَةً، مثل خَطَبَ  
خَطَابَةً، قال ابن السكيت: الْحَسَبُ وَالْكَرَمُ يَكُونَانِ فِي  
الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرفٌ. قال: وَالشَّرَفُ  
وَالْمَجْدُ لَا يَكُونَانِ إِلَّا بِالْآبَاءِ، وَحَاسِبَتُهُ مِنَ الْمَحَاسِبَةِ،  
وَاحْتَسَبَتْ عَلَيْهِ كَذَا، إِذَا أَنْكَرْتَهُ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ،  
وَاحْتَسَبْتُ بِكَذَا أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ، وَالْإِسْمُ الْحِسْبَةُ  
بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْأَجْرُ، وَالْجَمْعُ: الْحِسَبُ، وَفُلَانٌ  
مَحْتَسِبُ الْبَلَدِ، وَلَا تَقُلْ مُخْسِبٌ، وَاحْتَسَبَ فُلَانٌ أَبْنَاهُ  
لَهُ أَوْ بَنَاتًا، إِذَا مَاتَ وَهُوَ كَبِيرٌ، فَإِنْ مَاتَ صَغِيرًا قِيلَ:  
افْتَرَطَهُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: إِنَّهُ لَحَسَنُ الْحِسْبَةِ فِي الْأَمْرِ، إِذَا  
كَانَ حَسَنَ التَّدْبِيرِ لَهُ، وَالْحِسْبَةُ أَيْضًا مِنَ الْحِسَابِ: مِثْلُ  
الْقَعْدَةِ وَالرُّكْبَةِ وَالْجُلْسَةِ، قَالَ النَّابِغَةُ: [السيط]

فَكَمَلْتُ مَائَةً فِيهَا حَمَامَتُهَا  
وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ  
وَأَحْسَبَنِي الشَّيْءُ، أي: كَفَانِي، وَأَحْسَبْتُهُ وَحَسَبْتُهُ

بالتشديد بمعنى، أي: أعطيته ما يرضيه، قال الشاعر:  
[الطويل]

وَنُقْفِي وَلَيْدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا

وَنُخْصِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ  
أي: نعطيه حتى يقول: حَسْبِي، وَحَسْبُكَ دِزْهَمٌ، أي: كفاك، وهو اسْمٌ، وَشَيْءٌ حِسَابٌ، أي: كافٍ، ومنه قوله تعالى: ﴿عَطَاءٌ حِسَابًا﴾ [النبا: ٣٦]، أي: كافيًا،

وتقول: أعطى فَأُخْصِبَ، أي: أَكْثَرَ، وهذا رجل حَسْبُكَ من رجل، وهو مدح للتكررة؛ لأن فيه تأويل فَعْلٌ كأنه قال: مُخْصِبُكَ، أي: كافٍ لك من غيره، يستوي فيه الواحد والجمع والتثنية؛ لأنه مصدر، وتقول في المعرفة: هذا عَبْدُ اللَّهِ حَسْبُكَ من رجل، فت نصب (حَسْبُكَ) على الحال، وإن أردت الفعل في حَسْبُكَ قلت: مررتُ برجلٍ أُخْصِبَكَ من رجل، وبرجلين أحسباك، وبرجالٍ أحسبوك، ولك أن تتكلم بِحَسْبٍ مفردة، تقول: رأيت زيدًا حَسْبُ يافتي، كأنك قلت: حَسْبِي أو حَسْبُكَ، فأضمرت هذا؛ فلذلك لم تنوّن؛ لأنك أردت الإضافة، كما تقول: جاءني زيدٌ لَيْسَ غَيْرُ، تريد: ليس غيره عندي، وقولهم: حَسْبِيكَ اللَّهُ، أي: انتقم الله منك. والحُسبان بالضم: العذاب، وقال أبو زياد الكلابي: أصاب الأرض حُسبانٌ، أي: جرادٌ،

والحُسبان: الحساب، قال الله تعالى: ﴿الْشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ [الرحمن: ٥] قال الأخفش: الحُسبان جماعة الحِسَابِ، مثل شهابٍ وشهبانٍ، والحُسبان أيضًا: سِهَامٌ قِصَارٌ، الواحدة: حُسْبَانَةٌ. والحُسبانة أيضًا: الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ، تقول منه: حَسْبَتُهُ، إذا وسَدْتُهُ، قال نَهْيُكَ الْفَزَارِيُّ: [الكامل]

لَتَقَيَّتْ بِالْوَجْعَاءِ طَعْنَةً مُرْهَفٍ

حَرَائٍ أَوْ لَثَوَيْتَ غَيْرَ مُحَسَّبٍ  
أي: غير مُوسَّدٍ، يعنى: غير مُكْرَّمٍ ولا مُكْفَنٍ، وتحسبتُ الخبر، أي: استخبرت، وقال رجل من بني الهَجِيمِ: [الطويل]

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وَأَيَقَنَ أَنَّنِي

بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لَا أَغَامِرُهُ

يقول: تَشَمَّمُ الْأَسَدُ نَاقَتِي وَظَنُّ أَنِّي أَتْرَكُهَا لَهُ وَلَا أَقَاتِلُهُ، وَالْأَخْسَبُ مِنَ الْإِبِلِ: هُوَ الَّذِي فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ، تقول منه: اخْسَبَ الْبَعِيرُ احْسِبَابًا، وَالْأَحْسَبُ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي فِي شَعْرِ رَأْسِهِ شُفْرَةٌ، وقال امرؤ القيس: [المتقارب]

أَيَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوْهَةَ

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَخْسَبَا

يصفه باللؤم والشُّحُّ، يقول: كأنه لم تُحْلَقْ عَقِيقَتُهُ فِي صَغَرِهِ حَتَّى شَاخَ، وَحَسْبَتُهُ صَالِحًا أَخْسَبَةُ بِالْفَتْحِ، مَخْسَبَةٌ وَمَخْسِبَةٌ وَحِسْبَانًا بِالْكَسْرِ، أي: طَنَنْتُهُ، ويقال: أَخْسَبُهُ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ شَاذٌ؛ لِأَنَّ كُلَّ فَعْلٍ كَانَ مَاضِيَهُ مَكْسُورًا، فَإِنْ مَسْتَقْبَلُهُ يَأْتِي مَفْتُوحَ الْعَيْنِ، نَحْوُ عَلِمَ يَعْلَمُ، إِلَّا أَرْبَعَةً أَحْرَفَ جَاءَتْ نَوَادِرُ، قَالُوا: حَسِبَ يَخْسِبُ وَيَخْسَبُ، وَيَسَّ يَبُاسٌ وَيَسَّسُ، وَيَسَّسَ يَبُاسٌ وَيَسَّسُ، وَنَعَمَ يَنْعَمُ وَيَنْعَمُ، فَإِنَّمَا جَاءَتْ مِنَ السَّالِمِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، وَمِنَ الْمَعْتَلِّ مَا جَاءَ مَاضِيَهُ وَمَسْتَقْبَلُهُ جَمِيعًا بِالْكَسْرِ نَحْوُ: وَمَوَقَّ يَمُوقٌ، وَوَفَّقَ يَفِيقُ، وَوَثَّقَ يَثِيقُ، وَوَرَعَ يَرِيعُ، وَوَرِمَ يَرِمُ، وَوَرِثَ يَرِثُ، وَوَرِيَ الرَّثْدُ يَرِي، وَوَلِيَ يَلِي.

■ حسد: الحَسَدُ: أَنْ تَتَمَنَّى زَوَالَ نِعْمَةِ الْمَحْسُودِ إِلَيْكَ، يَقَالُ: حَسَدَهُ يَحْسُدُهُ حُسُودًا، قَالَ الْأَخْفَشُ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: يَحْسِدُهُ بِالْكَسْرِ. قَالَ: وَالْمَصْدَرُ حَسَدًا بِالتَّحْرِيكِ وَحَسَادَةً، وَحَسَدْتُكَ عَلَى الشَّيْءِ وَحَسَدْتُكَ الشَّيْءَ بِمَعْنَى، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْجِنَّ:

[الوافر]

آتُوا نَارِي فَقُلْتُ مَنُوءَ أَنْتُمْ

فَقَالُوا الْجِنَّ قُلْتُ عَمُوا ظِلَامًا

فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ

رَعِيمٌ نَحْسِدُ الْإِنْسَ الطَّعَامَا

وَتَحَاسَدُ الْقَوْمُ، وَهُمْ قَوْمٌ حَسَدَةٌ، مِثْلُ حَامِلٍ وَحَمَلَةٍ.

مصدر قولك: حَسَّ البردُ الكَلأَ يُحَسُّهُ، بالضم.  
وحَسَّنَاهُمْ، أي: استأصلناهم قتلاً، وقال تعالى:  
﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ [آل عمران: ١٥٢]. وحَسَّ البردُ  
الجراد: قتله. والحسيْسُ: القتل، قال الأَفْوَه:  
[السريع]

نَفْسِي لَهُمْ عِنْدَ انْكِسَارِ الْقَنَا  
وقد تَرَدَّى كُلُّ قِرْنٍ حَسِينِ  
وحَسَنْتُ الدَّابَّةَ أَحْسَهَا حَسًا، إِذَا فَرَجَتْهَا، ومنه قول  
زيد بن صُوحَانَ حين أَرْتَمْتُ يَوْمَ الْجَمَلِ: (أَذْفُونِي فِي  
ثِيَابِي وَلَا تَحْشُوا عَنِي ثَرَابًا)، أي: لَا تَنْفُضُوهُ. ويقال:  
البردُ مَحْسَةً لِلْكَأَلِ، أي إنه يحرقه. والمَحْسَةُ أَيضًا:  
لغة فِي الْمَحْسَةِ، وهي الدُّبُرُ. والمَحْسَةُ، بكسر  
الميم: الْفَرْجُونَ. والحَوَاسُ: المشاعر الخمس:  
السمع، والبصر، والشم، والذوق، واللمس. ويقال  
أَيْضًا: أَصَابَتْهُمْ حَاسَةٌ، وذلك إِذَا أَضْرَّ الْبَرْدُ أَوْ غَيْرُهُ  
بِالْكَأَلِ. وحَوَاسُ الْأَرْضِ خَمْسٌ: الْبَرْدُ، وَالْبَرْدُ،  
وَالرِّيحُ، وَالْجَرَادُ، وَالْمَوَاشِي. وَسَنَةُ حَسَوْسٍ، أي:  
شَدِيدَةُ الْمَحَلِّ. وحَسَنْتُ لَهُ أَحْسَ بِالْكَسْرِ، أي:  
رَفَقْتُ لَهُ، قَالَ الْكُمَيْتُ: [البسيط]

هَلْ مَنْ بَكَى الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ  
أَوْ يُبْكِي الدَّارَ مَاءَ الْعَبْرَةِ الْخَضِلُ  
قال أبو الجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ: مَا رَأَيْتُ عُقَيْلًا إِلَّا أَحَسَنْتُ  
لَهُ. وَحَسِئْتُ لَهُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ لَغَةً فِيهِ، حَكَاهَا  
يَعْقُوبُ. وَيَقَالُ أَيْضًا: حَسِئْتُ بِالْخَبَرِ وَأَحَسَنْتُ بِهِ،  
أي: أَتَقَنَّنْتُ بِهِ، وَرَبَّمَا قَالُوا: حَسِيتُ بِالْخَبَرِ وَأَحَسِيتُ  
بِهِ، يَدُلُّونَ مِنَ السَّيْنِ يَاءً، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ: [الوافر]  
خَلَا أَنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا  
حَسِينٌ بِهِ فَهَنَّ إِلَيْهِ شُوسُ  
وَرَبَّمَا قَالُوا: مَا أَحَسْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا، فَالْقُوا إِحْدَى  
السَّيْنِينَ اسْتِثْقَالًا، وَهُوَ مِنْ شَوَازِ التَّخْفِيفِ. وَأَبُو عُبَيْدَةَ  
يُرْوَى قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ: [الوافر]  
أَحَسَّنَ بِهِ فَهَنَّ إِلَيْهِ شُوسُ

■ حَسَرَ: حَسَرْتُ كُمَيَّ عَنْ ذِرَاعِي أَخْسِرُهُ حَسَرًا:  
كَشَفْتُ، وَالْحَاسِرُ: الَّذِي لَا مِغْفَرَ لَهُ وَلَا دِرْعَ،  
وَالْإِنْجَسَارُ: الْإِنْكَشَافُ، وَالْمَحْسَرَةُ: الْمَكْنَسَةُ،  
وَحَسَرَ الْبَعِيرُ يَحْسِرُ حُسُورًا: أَعْيَا، وَاسْتَحْسَرَ وَتَحَسَّرَ  
مِثْلُهُ، وَحَسَرْتُهُ أَنَا حَسَرًا، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى،  
وَأَحْسَرْتُهُ أَيْضًا، فَهُوَ حَسِيرٌ، وَالْجَمْعُ: حَسَرَى،  
مِثْلُ: قَتِيلٌ وَقَتْلَى، وَحَسَرَ بَصْرُهُ يَحْسِرُ حُسُورًا، أي:  
كَلَّ وَانْقَطَعَ نَظَرُهُ مِنْ طَوْلِ مَدَى وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، فَهُوَ  
حَسِيرٌ وَمَحْسُورٌ أَيْضًا، قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ  
يَصِفُ نَاقَةً: [البسيط]

إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَاءٌ مُخَايَرُهَا  
فَسَطَرُهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورٌ  
نَصَبَ (شَطَرُهَا) عَلَى الظَّرْفِ، أي: نَحَوَهَا. وَفَلَانٌ  
كَرِيمُ الْمَحْسَرِ، أي: كَرِيمُ الْمَخْبَرِ. وَالْحَسَرَةُ: أَشَدُّ  
التَّلَهُّفِ عَلَى الشَّيْءِ الْفَائِتِ، تَقُولُ مِنْهُ: حَسِرَ عَلَى  
الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ يَحْسِرُ حَسَرًا وَحَسَرَةً، فَهُوَ حَسِيرٌ.  
وَحَسَرْتُ غَيْرِي تَحْسِيرًا. وَحَسَرْتُ الطَّيْرَ تَحْسِيرًا:  
سَقَطَرِشَهَا. وَالتَّحْسِرُ: التَّلَهُّفُ. وَتَحَسَّرَ وَبَرُّ الْبَعِيرِ،  
أي: سَقَطَ. وَرَجُلٌ مُحَسَّرٌ، أي: مُؤَذَى، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «أَصْحَابُهُ مُحَسَّرُونَ»، أي: مُحَقَّرُونَ.  
وَبَطْنٌ مُحَسَّرٌ، بِكَسْرِ السَّيْنِ: مَوْضِعٌ بِمَنَى.

■ حَسَسَ: الْحَسُّ وَالْحَسِيسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ،  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَيِّسَهَا﴾ [الأنبياء:  
١٠٢].

وَالْحَسُّ أَيْضًا: وَجَعٌ يَأْخُذُ النَّفْسَ بَعْدَ الْوِلَادَةِ. وَيَقَالُ  
أَيْضًا: (أَلْحَقِ الْحَسَّ بِالْإِسِّ)، مَعْنَاهُ: أَلْحَقِ الشَّيْءَ  
بِالشَّيْءِ، أي: إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةِ فَاغْلُ مِثْلُهُ.  
وَالْحَسُّ أَيْضًا: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: حَسَّ لَهُ، أي: رَقَّ لَهُ،  
قَالَ الْقَطَامِيُّ: [الطويل]

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحَسُّ نَفْسُهُ  
وَتَرَفَضُ عِنْدَ الْمُحْفِضَاتِ الْكَتَائِفُ  
وَالْحَسُّ أَيْضًا: بَرْدٌ يُحْرِقُ الْكَأَلُ. وَالْحَسُّ بِالْفَتْحِ:

وأصله: أَحْسَنَنْ. وَأَحْسَنْتُ الشيء: وجدت جسّه، قال الأخفش: أَحْسَنْتُ، معناه: ظننت ووجدت، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكَفَرَ﴾ [آل عمران ٥٢]. والانحساس: الانقلاغ والتحاث، يقال: انْحَسَّتْ أسنانه، قال الراجز:

في مَعْدِنِ الْمُلِكِ الْكَرِيمِ الْكَرْزِ  
ليس بمقلوع ولا مُنْحَسٍ  
وَحَسَنْتُ من الشيء، أي: تَحَبَّرْتُ خبره. وَحَسَنْتُ اللحم وَحَسَنْتُهُ بمعنى، إذا جعلته على الجمر، ومنه جراد مَحْسُوس، إذا مَسَّتْ النار أو قتلت. وَحَسَنْتُ النَّارَ، إذا رَدَدْتُهَا بالعصا على خُبْزِ الْمَلَّةِ أو الشَّوَاءِ من نواحيه لينضج، ومن كلامهم: (قالت الخُبْزة: لولا الْحَسُّ ما بالَيْتُ بِالْدَّسِّ) وربما سَمَوْا الرجل الجواد حَسَاسًا، قال الراجز:

■ حَسَك: الْحَسَكُ: حَسَكُ السَّعْدَانِ، الواحدة حَسَكَةٌ. وَالْحَسَكُ أَيْضًا: مَا يُعْمَلُ مِنَ الْحَدِيدِ عَلَى مِثَالِهِ، وَهُوَ مِنْ آلَاتِ الْعِسْكَرِ. وَقَوْلُهُمْ: (فِي صَدْرِهِ عَلِيٌّ حَسِيكَةً) (حُسَاكَةً)، أَيْ: ضِغْنٌ وَعَدَاوَةٌ. وَقَدْ حَسِكَ عَلِيٌّ بِالْكَسْرِ حَسَكًا. وَالْحَسِيكَةُ: الْقُفْظُ.

مَحَبَّةُ الْأَبْرَامِ لِلْحَسْحَاسِ  
وَبَنُوا الْحَسْحَاسِ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَالْحَسَّاسُ: بِالضَّمِّ: الْهَفُّ، وَهُوَ سَمَكٌ صَغِيرٌ يَجْفَفُ. وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

■ حَسَكُل: الْحَسَكُلُ، بِالْكَسْرِ: الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ حَسَاكِلُ وَحَسَكِلَةٌ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

أَنْتِ سَقِيَتِ الصَّبِيَّةَ الْعِيَامَا  
الدَّرْدَقُ الْحَسَكِلَةَ الْهِيَامَا  
خَنَاجِرًا تَحْسَبُهَا خِيَامَا

■ حَسَل: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِفَرْخِ الضَّبِّ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ: حَسَلٌ، وَالْجَمْعُ حُسُولٌ. وَيُكْنَى الضَّبُّ أَبَا الْحَسَلِ. وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: (لَا آتِيكَ سِنَّ الْحَسَلِ) أَيْ: أَبَدًا؛ لِأَنَّ سَنَّهُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا حَتَّى تَمُوتَ. وَالْحَسِيلُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

وَهُنَّ كَأَذْنَابِ الْحَسِيلِ صَوَادِرُ  
[وَقَدْ نَهَلْتُ مِنَ الدَّمَاءِ وَعَلَّتْ]

وَالْأُنْثَى حَسِيلَةٌ. عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَالْحُسَالَةُ، مِثْلُ الْحُثَالَةِ. وَالْمَحْسُولُ مِثْلُ الْمَحْسُولِ، وَهُوَ الْمَرْدُودُ، وَقَدْ حَسَلَهُ، أَيْ: رَدَّ لَهُ. وَحَسَلَيْهِ، أَيْ: أُخِيسَ حَظُّهُ. وَفَلَانٌ يُحَسِّلُ بِنَفْسِهِ، أَيْ: يَقْصُرُ وَيَرْكَبُ بِهَا الدَّنَاءَةَ. وَالْحَسِيلَةُ: حَشَفُ النَّخْلِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ حَلَا بُسْرَهُ، فَيُبَيِّسُ وَيُودُنُ بِاللَّبَنِ أَوْ بِالْمَاءِ، وَيُمَرَسُ لَهُ تَمَرٌ حَتَّى يَحْلِيَهُ فَيُوكَلُ لَقِيمًا. يُقَالُ: (بُلُّوْنَا مِنْ تِلْكَ الْحَسِيلَةِ) عَنِ الْكِسَائِيِّ.

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَاسٍ  
شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي  
فَيُقَالُ: هُوَ سَوْءُ الْخَلْقِ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: هُوَ الشُّومُ. حَكَاهُ عَنْهُ سَلَمَةُ. وَقَوْلُهُمْ: ضَرَبَهُ فَمَا قَالَ حَسٌّ يَاهَذَا، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ آخِرِهِ: كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ إِذَا أَصَابَهُ غَفْلَةٌ مَا مَضَتْ وَأَحْرَقَهُ، كَالْجَمْرَةِ. وَقَوْلُهُمْ: (أَثَبَ بِهِ مِنْ حَسَكٍ وَبَسَكٍ)، أَيْ: مِنْ حَيْثُ شَتَّ. وَيُقَالُ: بَاتَ فُلَانٌ بِحَسَةٍ سَوْءٍ، أَيْ: بِحَالٍ سَوْءٍ. وَحَسَانٌ: اسْمُ رَجُلٍ، إِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَانًا مِنَ الْحَسِّ لَمْ تُجْرِهِ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَالًا مِنَ الْحَسَنِ أَجْرِيته؛ لِأَنَّ النَّوْنَ حِينَئِذٍ أَصْلِيَّةٌ.

■ حَسَف: الْحُسَافَةُ: مَا تَنَاقَرَتْ مِنَ التَّمْرِ الْفَاسِدِ. وَحَسَفْتُ التَّمَرَ أَحْسَفُهُ حَسْفًا، أَيْ: نَفَيْتُهُ وَأَخْرَجْتُ حُسَافَتَهُ. وَيُقَالُ: انْحَسَفَ الشَّيْءُ، إِذَا تَفَقَّتْ فِي يَدِكَ.

■ حَسَم: حَسَمْتُهُ: قَطَعْتُهُ فَانْحَسَمَ، وَمِنْهُ حَسَمُ الْعِرْزِقِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ أَتَى بِسَارِقٍ فَقَالَ: اقْطَعُوهُ ثُمَّ احْسِمُوهُ». أَيْ: اكْوُوهُ بِالنَّارِ لِيَنْقَطِعَ الدَّمُ. وَفِي

حديث آخر: «عليكم بالصَّوم فإنه مَحْسَمَةٌ للعزق، ومَذْهَبَةٌ للأثر». ويقال للصَّيِّ السَّيِّءُ الغداء: مَحْسُومٌ. وقيل في قوله تعالى: ﴿وَمَعِينَةَ آيَاتِهِ حُسُومًا﴾ [الحاقة: ٧] أي: متتابعة. ويقال: الحُسُومُ: الشُّؤْمُ، يقال: اللبالي الحُسُومُ؛ لأنها تَحْسِمُ الخيرَ عن أهلها. والحُسامُ: السيف القاطع. وحُسامُ السيف أيضًا: طرفه الذي يُضْرَبُ به. وقول الهذلي: [الوافر] ولولا نحن أرهقه ضَهَبٌ

حُسامُ الحدِّ مَذْرُوبًا خَشِيبًا يعني: سيفًا حديد الحد. ويروى: حسامُ السيف، أي: طرفه. وحُسمٌ بالضم: موضع، وقال الشاعر: [الطويل]

عفا حُسمٌ من قَرَّتْنَا فالفوارِغُ  
فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاغُ الدوافِعُ

وحِسمي بالكسر: اسم أرض بالبادية غليظة لا خير فيها، تنزلها جُذامٌ، ويقال: آخر ماء نضب من ماء الطوفان حِسمي، فبقيت منه هذه البقية إلى اليوم، وفيها جبال شواهِق مُلْسُ الجوانب، لا يكاد القتام يفارقها، قال النابغة: [الوافر]

فأصبح عاقلاً بجبال حِسمي  
دِقاقُ الثَّرِبِ مُحْتَرِمْ القَتَامِ  
وفى حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «تخرجكم الروم منها كَفَرًا كَفَرًا إلى سُنْبِكَ من الأرض. قيل: وما ذاك السُنْبِك؟ قال: حِسمي جُذام».

حسن: الحُسنُ: نقيض القُبْح، والجمع: مَحاسِنُ على غير قياس، كأنه جمع مَحْسَن. وقد حَسَنَ الشيء، وإن شئتَ خَفَّفْتَ الضمة فقلتَ حَسَنَ الشيء، ولا يجوز أن تنقل الضمة إلى الحاء؛ لأنه خبر، وإنما يجوز النقل إذا كان بمعنى المدح أو الذم؛ لأنه يُشَبَّهُ في جواز النقل بنعم وبئس، وذلك أن الأصل فيهما نَعِمَ وبِئْسَ، فسكَّن ثانيهما، ونقلت حركته إلى ما قبله، وكذلك كل ما كان في معناهما. قال الشاعر: [البيسيط]

لم يمنع الناسُ مِنِّي ما أردتُ وما

أُعْطِيَهُمْ ما أرادُوا حُسْنٌ ذا أدبًا

أراد: حَسْنٌ هذا أدبًا، فخفف ونقل. ويقال: رجلٌ حَسَنٌ بَسَنٌ، وبَسَنٌ إِبْناغٌ له، وامرأةٌ حَسَنَةٌ، وقالوا: امرأةٌ حَسَناءٌ ولم يقولوا: رجلٌ أَحْسَنٌ، وهو اسم أنث من غير تذكير، كما قالوا: غلامٌ أَمْرَدٌ ولم يقولوا: جاريةٌ مَرْداءٌ، فهو يُذَكَّرُ من غير تأنيث، والمَحاسِنُ: القمر، وحَسَنْتُ الشيءَ تَحْسِينًا: زَيَّنته، وأَحْسَنْتُ إليه وبه، وهو يُحَسِّنُ الشيءَ، أي: يعلمه. ويُسَمَّى تَحْسِينُهُ: يعدُّه حَسَنًا، والحَسَنَةُ: خلاف السيئة، والمَحاسِنُ: خلاف المساوئ، والحُسنى: خلاف الشَّوْأى، والحُسائُنُ بالضم، أَحْسَنُ من الحَسَنِ، والأُنثى حُسائَةٌ، قال الشماخ: [البيسيط]

دارَ الفَتاة التي كنا نقولُ لها

يا ظَبْيَةً عُطْلًا حُسائَةً الجِديدِ

قال سيبويه: إنما نصب (دارَ) بإضمار أعني، ويروى بالرفع، ويقال: إِنِّي أَحاسِنُ بك الناس. وهذا طعامٌ مَحْسَنَةٌ للجسم، بالفتح، وحَسائُنُ: اسم رجل، إن جعلته فَعَّالًا من الحُسْنِ أجريته، وإن جعلته فعلاً من الحَسَنِ - وهو القتل - أو الحِسَنِ بالشيء لم تُجْرِهِ، وتصغير فَعَّالٍ: حُسَيْسِيْنٌ، وتصغير فعلاً: حُسَيْسان، وذكر الكلبي أن في طَبِئِ بطنين يقال لهما: الحَسَنُ والحُسَيْنُ، والحَسَنُ: اسم رملة لبني سعد قُتِلَ بها أبو الصهباء بسطامُ بن قيس بن خالد الشيباني، قتله عاصم بن خليفة الضبي. قال: وهما حبلان أو نَقَوان، قال المبرد: سمعت التَّوْزِي يقول: يقال لأحد هذين الحبلين: الحَسَنُ، وللجبل الآخر: الحُسَيْنُ، قال الشاعر في الحَسَنِ يرثي بسطام بن قيس: [الوافر]

لأُمِّ الأرضِ ويلٌ ما أَجَنَّتْ

بحيث أَصَرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

وقال الآخر في الحسين: [الوافر]

تُرَكَّنَا بِالنَّوَاصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ  
نِسَاءَ الْحَيِّ يَلْقُظْنَ الْجُمَانَا  
فَإِذَا نَكَيْتِ، قُلْتُ: الْحَسَنَانِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]  
وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِينِ لَأَقُتْ  
بَنُو شَيْبَانَ أَجَالًا قِصَارًا  
شَكَّكْنَا بِالْأَسِنَّةِ وَهِيَ زُورٌ  
صِمَاحْنِي كَبْشِهِمْ حَتَّى اسْتَدَارَا  
قوله: (وهي زور) يعني: الخيل.

■ حشا، حشى: حشوت الوسادة وغيرها حشواً،  
والحائض تحتشي بالكُرسُف لتحبس الدَّم، والحِشَا:  
ما اضْطَمَّت عليه الضلوع، والجمع: أحشاء، وقول  
الشاعر: [الطويل]  
[يقول الذي أمسى إلى الحزن أهله]  
بأي الحشا أمسى الخليطُ المُبَايِنُ  
يعنى: الناحية، وحشوة البطن وحشوته، بالكسر  
والضم: أمعاؤه، وفلان من حشوة بني فلان بالكسر،  
أي: من رذائلهم، والحاشية: واحدة حواشي الثوب،  
وهي جوانبه، وعيش رقيق الحواشي، أي: رَغْد،  
والحشو والحاشية: صغار الإبل لا كبار فيها، وكذلك  
من الناس.

قال ابن السكيت: الحاشيتان: ابن المخاض وابن  
اللبون، يقال: أرسل بنو فلان رائداً فانتهى إلى أرض  
قد شَبَعَتْ حاشيتها، والحَشِيَّةُ: واحدة الحشايا،  
والمِخْشَى: العِظَامَةُ تُعْظَمُ بها المرأة الرَّسْحَاءُ  
عجيزتها، وقال: [الرجز]  
جُمَا غَنِيَاتٍ عَنِ الْمَحَاشِي  
قال الأصمعي: المحاشي: أكسية خشنه، واحدها:  
مَحْشَاءٌ، وقول النابغة: [الكامل]  
اجْمَعْ مَحَاشِكَ يَا يَزِيدُ فَإِنِّي  
أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا  
هو من المَحْشِ، والحَشَى: الرَبْوُ، وقد حَشِيَ بالكسر  
فهو رجل حَشٍ وحَشِيَانٌ أيضاً، قال الشماخ: [الوافر]  
تُلَاعِبُنِي إِذَا مَا شَتَّتْ خَوْدُ  
عَلَى الْأَثْمَاطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعٍ  
ويروى: (خَوْد) على أن يجعل من نعت (بَهْكَنَة) في  
قوله: [الوافر]  
وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كَنَنْتُ نَفْسِي  
إِلَى بَيْضَاءِ بَهْكَنَةِ شُمُوعٍ  
أي: ذات نَفْسٍ منقطع من سِمَنِهَا، و(قطيع) نعت  
لِحَشَى، قال ابن السكيت: يقال: أَرَنْبٌ مَحْشِيَّةٌ  
الكلاب، أي: تعدو الكلاب خلفها حتى تنبهر  
الكلاب، قال الأصمعي: الحَشَى، على فَعِيل:  
اليابس، وأنشد للعجاج: [الرجز]  
وَالْهَدَبُ النَّاعِمُ وَالْحَشِيُّ  
يُروى بالحاء والياء جميعاً، ويقال: حاشاك وحاشي  
لك، والمعنى واحد، ويقال: حاشى لله، أي:  
مَعَاذَ اللَّهِ، وقرئ: ﴿حَشَّ لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٣١]، بلا ألف  
اتباعاً للكتاب، وإلا فالأصل حاشا بالألف.  
وحاشى: كلمة يُسْتَنْتَى بها، وقد تكون حرفاً جارياً،  
وقد تكون فعلاً، فَإِنْ جَعَلْتَهَا فَعْلًا نَصَبْتَ بِهَا فَعْلًا:  
ضَرَبْتُهُمْ حَاشِي زَيْدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهَا حَرْفًا خَفَضْتَ بِهَا،  
وقال سيويه: حاشى لا تكون إلا حرف جر؛ لأنها لو  
كانت فعلاً لجاز أن تكون صلة (لما)، كما يجوز ذلك  
في خلا، فلمَّا اِمْتَنَعَ أَنْ يَقَالَ: جَاءَنِي الْقَوْمُ مَا حَاشَى  
زَيْدًا دل أنها ليست بفعل، وقال المبرد: حاشى قد  
تكون فعلاً. واستدل بقول النابغة: [البيسيط]  
وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشْبِهُهُ

وما أحاشي من الأقوام من أحدٍ  
فتصرّفه يدل على أنه فعل؛ ولأنه يقال: حاشى لزيد،  
فحرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر؛ ولأن  
الحذف يدخلها، كقولهم: حاش لزيد، والحذف إنما  
يقع في الأسماء والأفعال دون الحروف.

■ حشأ: حشأت الرجل بالسهم حشاً، إذا أصبت به  
جوفه، قال الشاعر يصف ذئباً طمع في ناقته، وتسمى



هَبَالَة : [مرفل الكامل]

فَلَاخْشَأَنَّكَ مِشْقَصَا

أَوْسَا أَرْيَسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

قوله : (أوسا) : يعني عَوْضًا ، وَحَشَاتُ المرأة ، إذا باضعتها ، وَالْمِخْشَأُ : كساء غليظ ، عن أبي زيد ، والجمع : المَحَاشِي .

■ حَشَب : الْحَوْشَبُ : مَوْصِلُ الْوُظَيْفِ فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ ، وقال الأصمعي : الْحَوْشَبُ : عَظِيمٌ صَغِيرٌ كَالسَّلَامَى فِي طَرَفِ الْوُظَيْفِ بَيْنَ رَأْسِ الْوُظَيْفِ وَمُسْتَقَرِّ الْحَافِرِ يَدْخُلُ فِي الْجُبَّةِ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَاجِ : [الرجز]

فِي رُسْغٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشَبَا

مَسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَا

وَالْحَوْشَبُ : الْمُتَفَخُّ الْجَبِينُ ، قال الشاعر : [مرفل الكامل]

وَتَجَزُّ مُجْرِيَةً لَهَا

لَخَمِي إِلَى أَجْرِ حَوَائِبِ

■ حَشَد : عِنْدِي حَشْدٌ مِنَ النَّاسِ ، أي : جماعة ، وهو في الأصل مُصَدِّرٌ ، وَحَشَدُوا يَحْشِدُونَ بِالْكَسْرِ حَشْدًا ، أي : اجتمعوا ، وكذلك احْتَشَدُوا وَتَحَشَّدُوا ، وجاء فلان حاشِدًا وَمُحْتَفِلًا مُحْتَشِدًا ، أي : مستعدًا متأهبًا ، ورجل مُحْشود ، إذا كان النَّاسُ يَخْشَوْنَ لخدمته لآته مطاع فيهم ، وأرض حَشَادٌ : لا تسيل إلا عن مطر كثير .

■ حَشَر : ابن السكيت : أُذُنٌ حَشَرٌ ، أي : لطيفة كأنها خَشِرَتْ حَشْرًا ، أي : بُرِتْ وَحُدِّدَتْ ، وكذلك غيرها ، وَأَذَانٌ حَشَرٌ ، لا يَشِي ولا يجمع ؛ لأنه مُصَدِّرٌ في الأصل ، وهو مثل قولهم : ماءٌ غَوْرٌ ، وماءٌ سَكَبٌ ، وقد قيل : أُذُنٌ حَشْرَةٌ ، قال النمر بن تَوَلَّب : [المتقارب]

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَابِغِلِيطٍ مَرْخٍ إِذَا مَا صَفِرَ

وَالْحَشْرُ مِنَ الْقُدْدِ : مَا لَطَفَ . وَسِنَانٌ حَشَرٌ : دَقِيقٌ ، وقد حَشَرْتُهُ حَشْرًا ، وَحَكَى الْأَخْفَشُ : سَهْمٌ حَشَرٌ

وسهام حُشَرٌ ، كما قالوا : جَوْنٌ وَجُونٌ ، وَوَزْدٌ وَوُزْدٌ ، وَنَطٌّ وَنُطٌّ ، وَالْحَشْرَةُ بِالتَّحْرِيكِ : وَاحِدَةُ الْحَشَرَاتِ ، وَهِيَ صَغَارُ دَوَابِ الْأَرْضِ ، وَحَشَرْتُ النَّاسَ أَخَشِرُهُمْ وَأَخَشَرُهُمْ حَشْرًا : جَمَعْتَهُمْ ، ومنه يومُ الْحَشْرِ . وروى سعيد بن مسروق عن عِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا أُلْجُوشُ حُشِرَتْ﴾ [التكوير : ٥] ، قال : حَشَرُهَا : مَوْتَهَا ، وَحَشَرَتِ السَّنَةُ مَالَ فُلَانٍ ، أي : أَهْلَكَتْهُ ، وَالْمَحْشِرُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ : مَوْضِعُ الْحَشْرِ ، وَالْحَاشِرُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، وقال : «لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءَ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَحْمَدُ ، وَالْمَاحِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ ، وَالْحَاشِرُ أَخَشَرُ النَّاسِ عَلَى قَدَمِي ، وَالْعَاقِبُ وَالْحَشَوْرُ مِثَالُ الْجَرَوَلِ : الْمُتَفَخُّ الْجَبِينُ ، يَقَالُ : فَرَسٌ حَشَوْرٌ ، وَالْأَنْثَى حَشَوْرَةٌ .

■ حَشْرَجٌ : الْحَشْرَجَةُ : الْغُرْغُرَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَتَرَدُّدُ النَّفْسِ ، وَحَشْرَجَةُ الْحِمَارِ : صَوْتُهُ يَرُدُّهُ فِي حَلْقِهِ ، وقال : [الكامل]

وَإِذَا لَهُ عَلَزٌ وَحَشْرَجَةٌ

مِمَّا يَجِيشُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ

ابن السكيت : الْحَشْرَجُ : الْحِشْيُ يَكُونُ فِي حَصَى . وَأَنْشَدَ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ : [الكامل]

فَلَنَمُتْ فَاهَا آخِذًا بِقُرُونِهَا

شُرْبَ النَّزِيفِ بَبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرَجِ

■ حَشَش : حَشَشْتُ النَّارَ أَحْشَاهَا حَشًا : أَوْقَدْتُهَا ، وَالْحَشُّ وَالْحُشُّ : الْبَسْتَانُ ، وَالْجَمْعُ : الْحِشَّانُ ، مِثْلُ ضَيْفٍ وَضَيْفَانٍ ، وَالْحَشُّ وَالْحُشُّ أَيْضًا : الْمَخْرَجُ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَسَاتِينِ ، وَالْجَمْعُ : حُشُوشٌ ، وَالْمَحْشَةُ بِالْفَتْحِ : الدُّبُرُ ، وَنَهْيٌ عَنْ إِيْتَانِ النِّسَاءِ فِي مَحَاشِيهِنَّ ، وَرَبَّمَا جَاءَ بِالسَّيْنِ ، وَالْحَشِيشُ : مَا يَبْسُ مِنَ الْكَلَأِ وَلَا يَقَالُ لَهُ رَطْبًا : حَشِيشٌ ، وَالْمَحْشُ : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْحَشِيشِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : (إِنَّكَ بِمَحْشٍ صِدْقٍ فَلَا تَبْرَحْهُ) ، أي : بِمَوْضِعٍ كَثِيرِ الْخَيْرِ ، وَالْمِخْشُ بِالْكَسْرِ : مَا يُقَطَّعُ بِهِ الْحَشِيشُ ،

حملها، وهي نخلة حاشك، عن يعقوب. وحشكُ الناقة، أي: تركتها ولم أحلبها حتى اجتمع لبنها، ومنه قول الشاعر: [المقارب]

عَدْتُ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلُ

[فراح الذئار عليها صَحِيح]

والحشاك: الشبام، عن ابن دريد، وهو عود يُعرض في فم الجدي ويُشدُّ في فقه، يمنعه من الرضاع، ولم يعرف أبو سعيد: الشحاك، بتقديم الشين، وحشك القوم، أي: احتشدوا واجتمعوا، وحشكت الريح، أي: ضعفت واختلفت مهابها، ورياح حواشك: مختلفات المهاب، قال أبو زيد: الحشكة من المطر: مثل الحفشة والغببة، وهي فوق البغشة، وقد حشكت السماء تحشك حشكا، والحشاك بالتشديد: اسم نهر.

■ حشم: أبو زيد: حشمت الرجل وأحشمتُه بمعنى، وهو أن يجلس إليك فتؤذيه وتغضبه، ابن الأعرابي: حشمتُه: أخجلته، وأحشمتُه: أغضبته. وأنشد: [الوافر]

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي حُبَيْبٍ

بطيء النضج محشوم الأكيل  
والاسم الحشمة، وهو الاستحياء والغضب أيضا، وقال الأصمعي: الحشمة إنما هي بمعنى الغضب لا بمعنى الاستحياء، وحكي عن بعض فصحاء العرب أنه قال: إن ذلك كَمَا يُحْشِمُ بني فلان، أي: يُغْضِبُهُمْ، وأحشمتُه واختشمتُ منه بمعنى، قال الكمي: [الخفيف]

ورأيت الشريف في أعين النا

س وضيعا وقُلَّ منه اختشامي  
ورجل حشيم، أي: مُحْتَشِمٌ، وحشم الرجل: خدمته ومن يغضب له، سُهِوا بذلك لأنهم يغضبون له، وقال النضر: حشمت الدواب: صاحت.  
■ حشن: الحشنة بالكسر: الحقد، وأنشد أبو عبيد:

والمحشُ أيضا: ما تُحرَّك به النار من حديد، وكذلك المحشنة، ومنه قيل للرجل الشجاع: نَعَمْ مَحْشُ الكتيبة، وأما الذي يُجَعَل فيه الحشيش ففيه لغتان: مَحْشٌ ومَحْشٌ، والفتح أفصح، وحششت الحشيش: قطعته، واختشنته: طلبته وجمعته، والحشاش: الذي يَحْتَشُون، وحشفت فرسي: ألقيت له حشيشا، وفي المثل: (أَحْشُك وتروثني). ولو قيل أيضا بالسین لم يبعد، وحش الرجل سهمه، إذا ألزق به القُدْذ من نواحيه، ويقال للبعير: قد حش ظهره بجنبين واسعين فهو محشوش، أي: إنه مُجَفَّرُ الجنبين، والحشاش والحشاشة: بقية الروح في المريض، وأحشيت المرأة فهي مُحِشٌ، إذا يس ولذا في بطنها، وكذلك أحشيت اليد: أي: يَسَّتْ وَشَلَّتْ، وفيه لغة أخرى جاءت في الحديث: «حش ولذا في بطنها»، قال أبو عبيد: وبعضهم يقول: حش بضم الحاء.

■ حشف: الحشف: أردأ التمر، وفي المثل: (أَحْشَفَا وسوء كيل). وقد أَحْشَفَت النخلة، أي: صار تمرها حشفا، والحشف: الضرع البالي، والحشفة: مافوق الختان، والحشيف من الثياب: الخلق، قال الشاعر: [الوافر]

أُتِيحَ لَهَا أَقِيدِرُ ذُو حَشِيفٍ

إذا سَأَمَتْ عَلَى الْمَلَكَاتِ سَامَا  
ورجل متحشف، أي: عليه أظمار.

■ حشك: حشكت الدرّة تحشك حشكا، بالتسكين وحشوكا: امتلأت.

وأما قول زهير: [البسيط]

[كما استغاث بسني قر غيطة]

خاف العيون فلم يُنْظَرْ به الحشك

فإنما حرّكه للضرورة، أي: لم تنتظر به أمه حشوك الدرّة، ويقال: ناقة حشوك وحشود، للتي يجتمع اللبن في ضرعها سريعا، وحشكت النخلة أيضا: كثر

[الطويل]

أَلَا لَا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فَوَائِدِهِ  
يُجَمِّعُهَا إِلَّا سَبَبْدُو دَفِينُهَا  
وَحِشْنُ السَّقَاءِ: أَنْتَن، وَذَلِكَ إِذَا حُقِنَ فِيهِ وَلَمْ يُتَعَهَّدَ  
بِالغَسْلِ.

■ حصاً: الأصمعي: حَصَاتٌ مِنَ الْمَاءِ: رَوَيْتُ،  
وَأَحْصَاتٌ غَيْرِي: أَرَوَيْتَهُ. أَبُو زَيْدٍ: حَصَا الصَّبِيِّ مِنَ  
اللَّبَنِ: إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهُ، وَالْجَذْيُ: إِذَا امْتَلَأَتْ إِنْقَحَتُهُ.  
قَالَ: وَحَصَّابُهَا: حَبَقٌ.

■ حصب: الحصباء: الحصى، وَأَرْضٌ حَصْبَةٌ  
وَمَحْصَبَةٌ بِالْفَتْحِ: ذَاتُ حَصْبَاءَ، وَحَصَبْتُ الْمَسْجِدَ  
تَحْصِيًّا، إِذَا فَرَشْتَهُ بِهَا، وَالْمَحْصَبُ: مَوْضِعُ الْجِمَارِ  
بِمَنْى، وَحَصَبْتُ الرَّجُلَ أَحْصَيْتُهُ بِالْكَسْرِ، أَي: رَمَيْتَهُ  
بِالْحَصْبَاءِ، وَحَصَبَ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ فِيهَا،  
وَالْحَاصِبُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تُثِيرُ الْحَصْبَاءَ،  
وَكَذَلِكَ الْحَصْبَةُ، قَالَ لَبِيدٌ: [الرجز]

جَرَّتْ عَلَيْهَا أَنْ خَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا

أَذْيَالُهَا كُلُّ عَصَوفٍ حَصْبَةٍ

وَأَحْصَبَ الْفَرَسُ: أَثَارَ الْحَصْبَاءِ فِي عَدْوِهِ،  
وَالْحَصْبَةُ: بَثْرٌ يَخْرُجُ بِالْجَسَدِ، وَقَدْ يُحَرَّكُ، تَقُولُ  
مِنْهُ: حَصَبٌ جِلْدُهُ بِالْكَسْرِ يَخْصَبُ، وَالْحَصَبُ: مَا  
يُخْصَبُ بِهِ فِي النَّارِ، أَي: يُرْمَى، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿حَصَبٌ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء: ٩٨]: كُلُّ مَا  
أَلْقَيْتَهُ فِي النَّارِ فَقَدْ حَصَبْتَهَا بِهِ، وَيَحْصَبُ بِالْكَسْرِ: حَيٌّ  
مِنَ الْيَمَنِ، وَإِذَا نَسِبْتَ قُلْتَ: يَحْصِبِي، فَتَفْتَحُ الصَّادَ،  
مِثْلُ تَغْلِبَ وَتَغْلِبِي.

■ حصد: حَصَدْتُ الزَّرْعَ وَغَيْرَهُ أَحْصَدُهُ وَأَحْصَدُهُ  
حَصْدًا، وَالزَّرْعَ مَحْصُودٌ وَحَصِيدٌ وَحَصِيدَةٌ وَحَصْدٌ  
بِالتَّحْرِيكِ، وَحَصَانْدُ السُّتْهِمِ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ، هُوَ مَا  
قِيلَ فِي النَّاسِ بِاللِّسَانِ وَقُطِعَ بِهِ عَلَيْهِمُ، وَالْمِخْصَدُ:  
الْمِنْجَلُ، وَأَحْصَدَ الزَّرْعَ وَاسْتَحْصَدَ: حَانَ لَهُ أَنْ  
يُخْصَدَ، وَهَذَا زَمَنُ الْحَصَادِ وَالْحِصَادِ، وَحَبَلٌ

مُخْصَدٌ: أَي: مُحْكَمٌ مَقْتُولٌ، وَحَصْدٌ بِكَسْرِ الصَّادِ،  
وَاسْتَحْصَدَ الْحَبْلُ، أَي: اسْتَحْكَمَ، وَاسْتَحْصَدَ  
الْقَوْمُ، أَي: اجْتَمَعُوا وَتَضَافَرُوا، وَأَحْصَدْتُ الْحَبْلَ:  
فَقَلْتُهُ. وَرَجُلٌ مُخْصَدُ الرَّأْيِ، أَي: سَدِيدُهُ.

■ حصر: حَصْرَةٌ يَخْصُرُهُ حَصْرًا: ضَيِّقٌ عَلَيْهِ، وَأَحَاطَ  
بِهِ. وَالْحَصِيرُ: الضَّيِّقُ الْبَخِيلُ. وَالْحَصِيرُ: الْبَارِيَّةُ.  
وَالْحَصِيرُ: الْجَنْبُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ مَا بَيْنَ الْعِرْقِ  
الَّذِي يَظْهَرُ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ مُعْتَرِضًا فَمَا فَوْقَهُ  
إِلَى مُنْقَطَعِ الْجَنْبِ. وَالْحَصِيرُ: الْمَلِكُ؛ لِأَنَّهُ

مَحْجُوبٌ، قَالَ لَبِيدٌ: [الكامل]

وَقِمَاقِمِ غُلْبِ الرِّقَابِ كَأَنَّهُمْ

جِنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ

وَيُرَوَّى: (وَمَقَامَةُ غُلْبِ الرِّقَابِ) عَلَى أَنْ يَكُونَ (غُلْبُ)  
بَدَلًا مِنْ (مَقَامَةِ)، كَأَنَّهُ قَالَ: وَرُبَّ غُلْبِ الرِّقَابِ.  
وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ: (لَدَى طَرَفِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ)، أَي:  
عِنْدَ طَرَفِ الْبَسَاطِ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ. وَالْحَصِيرُ:

الْمَحْصِيسُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ  
حَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨]. وَالْحَصِيرَةُ: مَوْضِعُ التَّمْرِ، وَهُوَ  
الْجَرِينُ. وَالْحَصَارُ: وَسَادَةٌ تُلْقَى عَلَى الْبَعِيرِ وَيُرْفَعُ  
مُؤَخَّرُهَا فَيُجْعَلُ كَأَخْرَةِ الرَّحْلِ وَيُحْشَى مَقْدَمُهَا فَيُجْعَلُ  
كَقَادِمَةِ الرَّحْلِ، تَقُولُ مِنْهُ: احْتَصَرْتُ الْبَعِيرَ.

وَالْحَصَرُ: الْعِيْ، يُقَالُ: حَصَرَ الرَّجُلُ يَخْصُرُ حَصْرًا،  
مِثْلُ تَعَبَ تَعَبًا. وَالْحَصَرُ أَيْضًا: ضَيْقُ الصَّدْرِ، يُقَالُ:  
حَصَرْتُ صَدْرِي، أَي: ضَاقَتْ، قَالَ لَبِيدٌ: [الكامل]

أَسْهَلْتُ وَانْتَصَبْتُ كَجِدْعٍ مُنِيفَةٍ

جَرْدَاءٍ يَخْصُرُ دُونَهَا جُرَّائِهَا

أَي: تَضَيَّقَ صَدْرِي مِنْ طَوْلِ هَذِهِ النِّخْلَةِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿أَوْ جَاءَ وَكُمُ حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠].

فَأَجَازَ الْأَخْفَشَ وَالْكَوْفِيَّ أَنْ يَكُونَ الْمَاضِي حَالًا،  
وَلَمْ يَجُوزْهُ سَبِيحُهُ إِلَّا مَعَ قَدْ، وَجَعَلَ: ﴿حَصَرَتْ  
صُدُورُهُمْ﴾ عَلَى جِهَةِ الدَّعَاءِ عَلَيْهِمْ. وَحَصَرَ أَيْضًا  
بِمَعْنَى بَخَلَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ: شَرِبَ الْقَوْمُ

فَحَصِرَ عَلَيْهِمْ فَلَانٌ، أَي: بِخِلَ. وَكُلُّ مَنْ امْتَنَعَ مِنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَقَدْ حَصِرَ عَنْهُ؛ وَلِهَذَا قِيلَ: حَصِرَ فِي الْقِرَاءَةِ، وَحَصِرَ عَنْ أَهْلِهِ. وَالْحَصِيرُ: الْكَتْمُ لِلسَّرِّ، قَالَ جَرِيرٌ: [الكَامِل]

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوُشَاءُ فَصَادَفُوا

حَصِيرًا بِسَرِّكَ يَا أَمِيمَ ضَنِينَا

وَالْحَصُورُ: النَّاقَةُ الضَّيْقَةُ الْإِحْلِيلُ، تَقُولُ مِنْهُ: حَصَرْتُ النَّاقَةَ بِالْفَتْحِ وَأَخَصَرْتُ. وَالْحَصُورُ: الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ. وَالْحَصُورُ: الضَّيْقُ الْبَخِيلُ، مِثْلُ الْحَصِيرِ، قَالَ الْأَخْطَلُ: [الْبَسِيط]

وَشَارِبٍ مُزْجِجٍ بِالْكَاسِ نَادَمَنِي

لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ

وَالْحَضْرُ بِالضَّمِّ: اعْتِقَالُ الْبَطْنِ، تَقُولُ مِنْهُ: حَصِرَ الرَّجُلُ وَأَخَصِرَ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فاعِلُهُ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَخَصَرَهُ الْمَرَضُ، إِذَا مَنَعَهُ مِنَ السَّفَرِ أَوْ مِنْ حَاجَةٍ يَرِيدُهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ أَخَصَرْتُمْ﴾ [البقرة ١٩٦]. قَالَ: وَقَدْ حَصَرَهُ الْعَدُوُّ يَحْضُرُونَهُ، إِذَا ضَيَّقُوا عَلَيْهِ، وَأَحَاطُوا بِهِ. وَحَاضِرُهُ مُحَاضِرَةٌ وَحِصَارًا.

وَقَالَ الْأَخْفَشُ: حَصَرْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ مَحْضُورٌ، أَي: حَبَسْتُهُ. قَالَ: وَأَخَصَرَنِي بُولِي وَأَخَصَرَنِي مَرَضِي، أَي: جَعَلَنِي أَخَصَرُ نَفْسِي. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: حَصَرَنِي الشَّيْءُ وَأَخَصَرَنِي، أَي: حَبَسَنِي.

■ حَصْرَمُ: ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّيْقُ الْبَخِيلُ: حِصْرَمٌ وَمُحَضْرَمٌ. وَالْحِصْرَمُ: أَوَّلُ الْعَنْبِ. وَحَضْرَمٌ قَوْسُهُ، أَي: شَدَتْ تَوْتِيرَهَا.

■ حَصَصَ: رَجُلٌ أَحَصَّ بَيْنَ الْحَصَصِ، أَي: قَلِيلُ شَعْرِ الرَّأْسِ، وَقَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسَهُ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بَنُ الْأَسَلْتِ: [السَّرِيع]

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا

أَطْعَمَ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

وَسَنَّةَ حَصَاءٍ، أَي: جَرْدَاءٍ لَا خَيْرَ فِيهَا، قَالَ جَرِيرٌ:

[الْبَسِيط]

يَأْوِي إِلَيْكُمْ بِلَا مَنْ وَلَا جَحَدٍ  
مَنْ سَأَقَهُ السَّنَةُ الْحَصَاءُ وَالذَّيْبُ  
كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: (وَالضَّبْعُ)، وَهِيَ السَّنَةُ الْمَجْدِبَةُ، فَوَضَعَ (الذَّيْبَ) مَوْضِعَهُ لِأَجْلِ الْقَافِيَةِ. وَالْحَاصَةُ: الدَّاءُ الَّذِي يَتَنَاقَرُ مِنْهُ الشَّعْرُ، وَأَنْحَصَ شَعْرُهُ أَنْحِصَاصًا، أَي: تَنَاقَرَ. وَطَائِرٌ أَحَصَّ الْجَنَاحَ، قَالَ تَابُطْ شَرًّا: [الْبَسِيط]

كَأَنَّمَا حَنَحَتْهُوا حُصًا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمٌّ خِشْفٌ بِذِي شَتٍّ وَطُبَاقٍ

وَالْأَحْصَانُ: الْعَبْدُ وَالْحَمَارُ؛ لِأَنَّهُمَا يَمَاشِيَانِ أَثْمَانَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَيَنْتَقِصَ أَثْمَانُهُمَا وَيَمُوتَا. وَالْحِصَّةُ: النَّصِيبُ.

وَأَخْصَصْتُ الرَّجُلَ، أَي: أَعْطَيْتُهُ نَصِيبَهُ. وَتَحَاصَّ الْقَوْمُ يَتَحَاصُّونَ، إِذَا اقْتَسَمُوا حِصَصًا، وَكَذَلِكَ الْمُحَاصَّةُ. وَنَحَصُ بِالضَّمِّ: الْوَزُسُ، وَيُقَالُ: الزَّعْفَرَانُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ: [الْوَافِر]

مُسْعَشَعَةً كَأَنَّ الْحَصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

وَالْحَضْحَضُ بِالْكَسْرِ: التَّرَابُ وَالْحِجَارَةُ. وَحَضَحَصَ الشَّيْءُ: بَانَ وَظَهَرَ، يَقَالُ: الْآنَ حَضَحَصَ الْحَقُّ. وَالْحَضْحَضَةُ: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَسْتَمَكِنَ وَيَسْتَقَرَّ فِيهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ سَمُرَةَ بِنَ جُنْدُبٍ أَتَتْ بِرَجُلٍ عَيْنَيْنِ، فَاشْتَرَى لَهُ جَارِيَةً مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَأَدْخَلَهَا مَعَهُ لَيْلَةً، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لَهُ: مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: فَعَلْتُ حَتَّى حَضَحَصْتُ فِيهِ!! فَسَأَلَ الْجَارِيَةَ، فَقَالَتْ: لَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا!! فَقَالَ: خَلِّ سَبِيلَهَا يَا مُحَضَّحِصٌ». وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا أَثْبَتَ رَكْبَتَيْهِ لِلتَّهْوِضِ بِالثَّقْلِ، قَالَ حُمَيْدٌ: [الطَوِيل]

فَحَضَحَصَ فِي صُمِّ الصَّافَا ثِفْنَاتِهِ

وَنَاءً بِسَلَمَى نَوَاةً ثُمَّ صَمَمَا

وَالْحَضْحَضَةُ: الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ، الْأَصْمَعِيُّ: قَرَّبَ حَضْحَاصًا، مِثْلَ حَثْحَاثٍ أَي: سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ فَتَوْرٌ.

حَصَلًا، إذا اشتكى بطنه من أكل تُراب النبت.  
والْحَصْلُ أيضًا: البلُح قبل أن يشتد وتظهر ثفاريقه،  
الواحدة حَصْلَةٌ، قال الشاعر: [الرجز]

يَنْحَتْ مِنْهُن السَّدَى وَالْحَصْلُ

وقد أَحْصَلَ النخل. وَالْحَصَالَةُ بالضم: ما يبقى في  
الأندُر من الحَبِّ بعد ما يُزْفَع الحَبُّ، وهو الكُناسة.  
والْحَوْصَلَةُ: واحدة حواصل الطير. وقد حوصل،  
أي: ملأ حوصلته، يقال: (حوصلي وطيري).

■ حصم: حَصَمَ بها، أي: حَقَّق. وَاِنْحَصَمَ العود:  
انكسر، قال ابن مُقْبِل: [الرمْل]

وَبَيَاضًا أَخَذَتْهُ لِمَتِي

مثل عيدان الحَصَادِ الْمُنْحَصِمِ

■ حصن: الْحِصْنُ: واحد الحُصُون، يقال: حِصْنٌ  
حَصِينٌ بَيْنَ الْحَصَانَةِ، وقول زهير: [الوافر]

وَمَا أَذْرِي وَلَسْتُ إِخَالُ أَذْرِي

أَقْسَمُ أَلْ حِصْنِ أُمِ نِسَاءٍ

يريد حِصْنُ بن حذيفة الْفَزَارِيِّ. وَحَصَّنَتِ الْقَرْيَةَ، إذا  
بَنَتِ حَوْلَهَا. وَتَحَصَّنَ الْعَدُوُّ. وَأَخَصَّنَ الرَّجُلُ، إذا  
تَزَوَّجَ، فهو مُحَصَّنٌ بفتح الصاد، وهو أحد ما جاء على  
أَفْعَل فهو مُفْعَل. وَأَخَصَّنَتِ الْمَرْأَةُ: عَقَّتْ. وَأَخَصَّنَهَا  
زَوْجُهَا، فهي مُحَصَّنَةٌ وَمُحَصِّنَةٌ، قال ثعلب: كل امرأة  
عَفِيفَةٌ مُحَصَّنَةٌ وَمُحَصِّنَةٌ، وكل امرأة متزوجة مُحَصَّنَةٌ  
بافتح لا غير. وقال: [الرمْل]

أَخَصَّنُوا أُمَّهُمْ مِنْ عِبْدِهِمْ

تلك أفعال الْقِزَامِ الْوَكَّعَةِ

أي: زَوَّجُوا. وقرئ: ﴿فَإِذَا أُحْصِنَ﴾ [النساء: ٢٥] على  
مالم يسم فاعله، أي: زَوَّجَن. وَحَصَّنَتِ الْمَرْأَةُ بِالضَّمِّ

حُصْنًا، أي: عَقَّتْ، فهي حَاصِنٌ وَحَصَانٌ بالفتح،  
وَحُصْنَاءُ أيضًا بَيِّنَةُ الْحَصَانَةِ. وِفْرَسٌ حِصَانٌ بِالْكَسْرِ،

بَيْنَ التَّحْصِينِ وَالتَّحْصُنِ، ويقال: إِنَّهُ سَمِيَ حِصَانًا لِأَنَّهُ  
ضَنَّ بِمَائِهِ فَلَمْ يُنْزَ إِلَّا عَلَى كَرِيمَةٍ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى  
سَمَوْا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْخَيْلِ حِصَانًا. وَحِصْنَانِ: بِلْدٌ، قَالَ

وَذُو الْحَصْحَاصِ: مَوْضِعٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَمْرِ الْكَلَابِيُّ  
لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ: [الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا

ظِبَاءٌ بِذِي الْحَصْحَاصِ تُجَلُّ عِيُونُهَا

يعنى نساء. وَالْحَصْحَاصُ بالضم: شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَسُرْعَتُهُ،  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَدْ حَصَّ يَحْصُ حَصًّا. وَفِي حَدِيثِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ  
مَرَّ وَلَهُ حُصَاصٌ». قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: قُلْتُ  
لِعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ: مَا الْحُصَاصُ؟ قَالَ: أَمَارَاتُ  
الْحِمَارِ إِذَا صَرَ بِأَذْنِيهِ وَمَصَعٌ بِذَنْبِهِ وَعَدَا؟ فَكَذَلِكَ  
حُصَاصُهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَقَالُ: هُوَ الضُّرَّاطُ، فِي قَوْلِ  
بَعْضِهِمْ. قَالَ: وَقَوْلُ عَاصِمٍ أَعْجَبُ إِلَيَّ، وَهُوَ قَوْلُ  
الْأَصْمَعِيِّ أَوْ نَحْوُهُ.

■ حصف: الْحَصْفُ: الْجَرْبُ الْيَابِسُ. وَقَدْ حَصِفَ  
جِلْدُهُ بِالْكَسْرِ يَحْصِفُ حَصْفًا. وَالْحَصِيفُ: الْمُحَكَّمُ  
الْعَقْلُ. وَقَدْ حَصِفَ بِالضَّمِّ حَصَافَةً. وَإِخْصَافُ الْأَمْرِ:  
إِحْكَامُهُ. وَإِخْصَافُ الْحَبْلِ: إِحْكَامُ قَتْلِهِ.  
وَاِسْتَحْصَفَ الشَّيْءُ، أَي: اسْتَحْكَمَ، يَقَالُ:  
اسْتَحْصَفَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ، أَي: اشْتَدَّ، وَفَرَجٌ  
مُسْتَحْصَفٌ، أَي: ضَيِّقٌ. وَأَخْصَفَ الْفَرَسُ  
وَالرَّجُلُ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

ذَا إِذَا لَأَقَى الْعَرَازَ أَحْصَفَا

وَفَرَسٌ مِخْصَفٌ، وَنَاقَةٌ مِخْصَافٌ.

■ حصل: حَصَلَتِ الشَّيْءُ تَحْصِيلًا. وَحَاصِلُ الشَّيْءِ  
وَمَحْصُولُهُ: بَقِيَّتُهُ. وَالْحَصَائِلُ: الْبَقَايَا، الْوَاحِدَةُ  
حَصِيلَةٌ. وَالْمُحَصَّلَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تُحْصَلُ تُرَابُ  
الْمَعْدِنِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

أَلَا رَجُلٌ جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا

يَدُلُّ عَلَى مُحْصَلَةِ تَبِيثٍ

أي: تَبِيثُ تَفْعَلُ كَذَا، وَابْتِيتُ مُضْمَنٌ. وَيُرْوَى: (أَلَا  
رَجُلًا) بِمَعْنَى هَاتِي لِي رَجُلًا. وَتَحْصِيلُ الْكَلَامِ: رَدُّهُ  
إِلَى مَحْصُولِهِ. وَالتَّحْصِيلُ: نَبْتُ. وَقَدْ حَصَلَ الْفَرَسُ

اليزيدي: سألني والكسائي المهدي عن النسبة إلى البحرين وإلى حصنين: لم قالوا: حصني وبحراني؟ فقال الكسائي: كرهوا أن يقولوا: حصناني لاجتماع النونين. وقلت أنا: كرهوا أن يقولوا: بحري فيشبه النسبة إلى البحر. وأبو الحصين: كنية الثعلب. وحصين: أبو الراعي عبيد بن حصين النميري الشاعر. وقد سمت العرب حصناً وحصيناً.

وقد تطوَّيْتُ انطواء الحَضْبِ والحَضْبُ: لغة في الحَصَبِ، ومنه قرأ ابن عباس: (حَضْبُ جَهَنَّمَ). قال الفراء: يريد الحَصَب. قال: وذكر لنا أن الحَضْب في لغة أهل اليمن: الحطب. قال: وكل ما هيجت به النار وأوقدتها به فهو حَضْب.

والمِخَضْبُ: المُسْعَرُ، قال الأعشى: [المقارب] فلا تَك في حَزِينَا مِخَضْبَا

لتَجَلَّ قومَكَ شَتَّى شعوبا  
■ حَضِج: الحَضِجُ، بالكسر: ما يبقى في حياض الإبل من الماء، وقال هُمَيان بن قُحافة: [الرجز]

فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حَضْبًا حَاضِبًا  
والجمع أخضاج. وحَضَبْتُ به الأرض، أي: ضربت به. وحَضَبْتُ النَّارَ: أوقدتها. وانْحَضَجَ الرجلُ: التهب غضباً، وفي الحديث: «مَنْ شَاءَ أَنْ يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ»، أي: يَتَّقِدْ من الغيظ وينشَقْ.

■ حَضَجِر: حَضَاجِرُ: الضَّبُع، سميت بذلك لعظم بطنها، وهو معرفة، قال الحطيئة: [الكامل المرفل]

هَلَّا غَضِبْتَ لِرَحْلٍ جَا  
رِكَ إِذْ تَنَبَّذَهُ حَضَاجِرُ  
ولا ينصرف في معرفة ولا نكرة؛ لأنه اسم لواحد على بنية الجمع لأنهم يقولون: وطَب حَضَجِر، وأوطَب حَضَاجِرُ.

■ حضر: حَضَرَةُ الرجل: قُربُه وفِئَاؤُه. والحَضَرُ: بلدٌ بإزاء مَسْكَن. ويقال: كَلَّمْتُهُ بِحَضَرَةِ فُلَانٍ وبِمَحَضِرِ مَنْ فُلَانٍ، أي: بمشهدٍ منه، وحكى يعقوب: كَلَّمْتُهُ بِحَضِرِ فُلَانٍ، بالتحريك. والحَضِرُ أيضاً: خلاف البدو. والمَحَضِرُ: السَّجْلُ. والمَحَضِرُ: المَرَجُع إلى المياه. وفُلَانٌ حَسَنُ المَحَضِرِ، إذا كان مَمَّنْ يذكر الغائب بخير، يقال: فُلَانٌ حَسَنُ الحَضِرَةِ والحَضَرَةِ. وكَلَّمْتُهُ بِحَضَرَةِ فُلَانٍ وَحَضِرَتِهِ وَحَضَرَتِهِ. والحَضِرُ

■ حَصِي: الحَصَاةُ: واحدة الحَصَى، وتجمع على حَصَايَاتٍ، مثل بقرة وبقرات. وحَصَاةُ الْمِسْكِ: قطعة صُلبَةٍ توجد في فِأَرَةِ الْمِسْكِ. وفُلَانٌ ذُو حَصَاةٍ، أي: ذُو عَقْلٍ وَلُبٍّ، قال كعب بن سعدِ الْغَنَوِيُّ: [الطويل]

وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ  
إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ  
وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ

حَصَاةٌ عَلَى عَوَارِثِهِ لَدَلِيلٌ  
وَأَرْضٌ مَخْصَاةٌ: ذَاتُ حَصَى. وَأَخْصَيْتُ الشَّيْءَ:

عَدَدْتُهُ. وقولهم: (نحن أكثر منهم حَصَى)، أي: عددًا، قال الأعشى يَفْضُلُ عَامِرًا عَلَى عِلْقَمَةٍ:

[السريع]

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى  
وَأَمَّا الْعِزَّةُ لِلْكَائِرِ

والْحَضْوُ: المنع، قال الشاعر: [الرجز]

أَلَا تَخَافُ اللَّهَ إِذْ حَضَوْتَنِي  
حَقِّي بَلَا ذَنْبٍ وَإِذْ عَثَيْتَنِي

■ حَضَا: حَضَوْتُ النَّارَ، أي: سَعَرْتُهَا. والمِخْضَاءُ، على مِفْعَالٍ: عودٌ تَحْرُكُ به النَّارُ، فإذا هَمَزَتْ فَهُوَ مِخْضًا عَلَى مِفْعَلٍ.

■ حَضَا: حَضَأْتُ النَّارَ: سَعَرْتُهَا، يُهَمَزُ وَلَا يَهْمَزُ. والعود الذي تَحْرُكُ به النَّارُ: مِخْضًا، عَلَى مِفْعَلٍ، وإذا لم يَهْمَزْ، فالعود مِخْضَاءٌ، عَلَى مِفْعَالٍ.

■ حَضَب: الحَضْبُ بالكسر: صوت القَوْسِ، والجمع أَحْضَاب. والحَضْبُ أَيْضًا: الذَّكَرُ مِنْ

بالضم: العَدُو، يقال: أَحَضَرَ الفرسُ إحصارًا والإبل: الهِجان، واحده وجمعه سواء، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

فرسٌ مُحَضَّرٌ، أي: كثير العَدُو، ولا يقال: مُحَضَّرٌ، وهو من النوادر. والحاضِرُ: خلاف البادي. والحاضرة: خلاف البادية، وهي المدن والقرى والريف، والبادية خلاف ذلك، يقال: فلانٌ من أهل الحاضرة، وفلان من أهل البادية، وفلان حَضَرِيٌّ وفلان بدويٌّ. والحاضِرُ: الحيُّ العظيم، يقال: حاضِرٌ طَيِّبٌ، وهو جمع، كما يقال: سامِرٌ للسمار، وحاجٌّ للحجاج، قال حسان: [الطويل]

لنا حاضِرٌ فَعَمٌ وبَادٍ كَأَنَّهُ قَطِينُ الإلهِ عِزَّةً وَتَكْرُمًا وفلان حاضِرٌ بموضع كذا، أي: مقيم به. ويقال: على الماء حاضِرٌ. وهؤلاء قومٌ حَضَرًا، إذا حَضَرُوا المياه، ومحاضِرٌ، قال لبيد: [الكامل]

[فالواديانِ فكلُّ معنى منهم]

وعلى المياهِ محاضِرٌ وخيامٌ وحَضْرَةٌ، مثل كافر وكَفْرَةٌ. وحَضَارٍ، مثل قَطَامٍ ونَجْمٌ، يقال: حَضَارِ والوَزْنُ مُحْلِفَان، وهما نجمان يَطْلَعَان قبل سَهيل فيَحْلَفُ أَنَّهُمَا سَهِيلٌ لِلشَّيْءِ. والحَضِيرَةُ: الأربعة والخمسة يَغْزُونَ، قالت سلمى الجُهَنِيَّة تَرْثِي أَخَاهَا أَسْعَدَ: [الكامل]

يَرِدُ المِياهِ حَضِيرَةٌ وَنَفِيضَةٌ وَرَدَ القِطَاةُ إذا اسمالُ الثَّبُعِ والجمع الحَضَائِرُ، قال الهذلي: [الطويل]

رجالٌ حروبٌ يَسْعَرُونَ وَحَلَقَةٌ من الدارِ لا تأتي عليها الحَضَائِرُ

والحَضِيرَةُ: ما اجتمع في الجُرح من المِدة، وفي السَّلَى من السُّخْد، يقال: أَلْقَتِ الشاة حَضِيرَتَهَا، وهي ما تلقيه بعد الولد من السُّخْد والقذى. وحاضِرَتُهُ: جائيته عند السلطان، وهو كالمبالغة والمكاثرة. وحاضِرَتُهُ حَضَارًا: عَدَوَتْ معه. والحَضَارُ أيضًا من غامد: [الطويل]

تغمدتُ شراً كان بين عشيرتي فأسماني القَيْلُ الحَضُورِيُّ غامداً وحَضَرَمَوْتُ: اسم بلد وقبيلة أيضاً، وهما اسمان جُعلا واحداً، وإن شئت بنيت الاسم الأول على الفتح وأعربت الثاني إعراب ما لا ينصرف فقلت: هذا

فلا تُشْتَرَى إلا بريح سِباؤها

بناتُ المَخاضِ شومها وحَضارها

أي: سُودها وبِيضها، ورواه أبو عمرو: شِيمها، وهما بمعنى، الواحد أَشِيمٌ. ويقال: ناقةٌ حِضَارٌ، إذا جمعت قوَّةً وِرْحَلَةً، أي: جَوْدَةً سِيرَ. والحِضَارَةُ: الإقامة في الحَضَر، عن أبي زيد، وكان الأصمعي يقول: الحَضَارَةُ بالفتح، قال القطامي: [الوافر]

وَمَنْ تَكُن الحَضَارَةُ أعجبتَه

فأَيُّ رجالٍ باديةٍ تَرانا

والْحَضُورُ: نقيض الغِيبة، وقد حَضَرَ الرجلُ حُضُورًا، وأَحَضَرَهُ غيره، وحكى الفراء: حَضَرَ بالكسر، لغة فيه، يقال: حَضِرَتِ القاضِي اليوم امرأةٌ. قال: وأنشدنا أبو ثَرْوَانَ العُكْلِيُّ لجرير على هذه اللغة: [البيسط]

ما مَن جفانا إذا حاجتنا حَضِرَتْ

كَمَنْ لَنَا عنده التَّكْرِيمُ واللِّطْفُ

قال: وكلُّهم يقول: يَحْضُرُ بالضم. ورجلٌ حَضِرٌ: لا يصلح للسفر. والمُحْتَضِرُ: الذي يأتي الحَضَرَ، وهو خلاف البادي. وحَضَرَهُ الهَمُّ واحتَضَرَهُ وتَحَضَّرَهُ، بمعنى. واللبن مُحْتَضَرٌ وَمَحْضُورٌ، أي: كثير الآفة، وأن الجن تحَضَرُهُ، يقال: اللبنُ مُحْتَضَرٌ فغَطَّ إِياءَكَ. والكُفُّ محضورة. وقوله تعالى: ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون ٩٨]: أي: أَنْ تصيبي الشياطين بسوء. وقومٌ حُضُورٌ، أي: حاضرون، وهو في الأصل مصدر. وحُضُورٌ بالفتح: بلد باليمن، وقال

غامد: [الطويل]

تغمدتُ شراً كان بين عشيرتي

فأسماني القَيْلُ الحَضُورِيُّ غامداً

وحَضَرَمَوْتُ: اسم بلد وقبيلة أيضاً، وهما اسمان

جُعلا واحداً، وإن شئت بنيت الاسم الأول على الفتح

وأعربت الثاني إعراب ما لا ينصرف فقلت: هذا

حَضْرَمُوْتُ، وإن شئت أضفت الأول إلى الثاني فقلت: هذا حَضْرَمُوْتُ، أعربت حَضْرَاً. وخففت موتاً. وكذلك القول في سَامٍ أْبْرَصَ، ورامَ هُرْمُزَ. والنسبة إليه حَضْرَمِي، والتصغير حَضِيرُموْتُ، تصغر الصدر منهما. وكذلك الجمع، يقال: فلان من الحضارمة.

■ حَضْرَم: أبو عبيدة: حَضْرَمَ الرجلُ حَضْرَمَةً، إذا لَحَنَ وخالف الإعراب في كلامه.

■ حَضَضَ: حَضَّه على القتال حَضًّا، أي: حَثَّه. وَحَضَّضَهُ، أي: حَرَّضَهُ. والاسم الحَضِضِيُّ. والتَّحَاضُّ: التَّحَاثُّ. والمُحَاضَّةُ: أن يَحْتَ كُلُّ واحدٍ منهما صاحبه، وقرئ: (ولا تُحَاضُّونَ على طَعَامِ الْمُسْكِينِ). والحَضُّ بالضم: الاسمُ. والحَضِضُ: القَرَارُ من الأرض عند مُنْقَطَعِ الْجَبَلِ. وكتب يزيد بن المهلب إلى الحجاج: إِنَّا لَقِينَا الْعَدُوَّ ففعلنا واضطررناهم إلى عُرْعُرَةِ الْجَبَلِ ونَحْنُ بِحَضِضِهِ. وفي الحديث أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةً فَلَمْ يَجْذِ شَيْئًا يَضَعُهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «ضَعَهُ بِالْحَضِضِ؛ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ أَكَلْتُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ» يعني: بِالْأَرْضِ. قال الأصمعي: الْحَضِضُ بضم الحاء: الْحَجَرُ الَّذِي تَجِدُهُ بِحَضِضِ الْجَبَلِ، وهو مَنْسُوبٌ، كَالشَّهْلِيِّ وَالذُّهْرِيِّ. وأنشد لحميد الأرقط يصف فرساً: [الرجز]

وَأَبَا يَدُقُ الْحَجَرَ الْحَضِضَا

وَالْحَضَضُ وَالْحَضَضُ، بضم الضاد الأولى وفتحها: دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ، وهو صَمْعٌ مُرٌّ كَالصَّبْرِ.

■ حَضَنَ: الْحَضَنُ: مَا دُونَ الْإِبْطِ إِلَى الْكَشْحِ. وَحَضْنَا الشَّيْءَ: جَانَبَاهُ، وَنَوَاحِي كُلِّ شَيْءٍ أَحْضَانُهُ. وَالْمُحْتَضَنُ أَيْضًا: الْحَضَنُ، قَالَ الْأَعْشَى:

[المتقارب]

عَرِيضَةٌ بُوصِ إِذَا أَدْبَرْتُ

هَضِيمُ الْحَشَا شَحْنَةُ الْمُحْتَضَنِ

وَحَضَنَ الضَّبِيعَ: وَجَارَهُ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الطويل]  
كَمَا خَامَرْتُ فِي حَضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ  
لِذِي الْجَبَلِ حَتَّى عَالَ أَوْسُ عِيَالِهَا  
وَحَضَنَ الطَّائِرُ بِيضَهُ يَحْضُنُهُ، إِذَا ضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ تَحْتَ جَنَاحِهِ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ إِذَا حَضَنْتْ وَلَدَهَا. وَحَاضِنَةُ الصَّبِيِّ: الَّتِي تَقُومُ عَلَيْهِ فِي تَرْبِيَتِهِ. وَحَضْنَتُهُ عَنْ كَذَا حَضْنًا وَحَضَانَةً، إِذَا نَحَّيْتَهُ عَنْهُ وَاسْتَبَدَدْتَ بِهِ دُونَهُ. وَحَضْنَتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَحْضَنُهُ بِالضَّمِّ، أَي: حَبَسَتْهُ عَنْهَا. وَاحْتَضْنَتُهُ عَنْ كَذَا مِثْلَهُ. وَاحْتَضَنْتُ الشَّيْءَ: جَعَلْتَهُ فِي حَضْنِي. وَالْحَضُونُ مِنَ الشَّاءِ: الشُّطُورُ، وَهِيَ الَّتِي أَحَدُ طَبَائِيقِهَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرِ، يُقَالُ: شَاءَةٌ حَضُونٌ بَيْنَهُ الْحِضَانُ بِالْكَسْرِ. وَحَضَنَ بِالتَّحْرِيكِ: جَبَلَ بِأَعْلَى نَجْدٍ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: (أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضْنًا)، أَي: مَنْ عَايَنَ هَذَا الْجَبَلَ فَقَدْ دَخَلَ فِي نَاحِيَةِ نَجْدٍ. ابْنُ السَّكَيْتِ: الْحَضَنُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: الْعَاجُ. وَيُنْشَدُ فِي ذَلِكَ: [البيسط]

[تَبَسَّمْتُ عَنْ وَمِيزِ الْبَرَقِ كَاشِرَةً]

وَأَبْرَزْتُ عَنْ هِجَانِ اللَّوْنِ كَالْحَضَنِ

أَبُو زَيْدٍ: أَحْضَنْتُ بِالرَّجْلِ: أَزْرَيْتُ بِهِ.

■ حَطَأٌ: حَطَأْتُ بِهِ الْأَرْضَ حَطَأً: صَرَعْتُهُ. وَحَطَأٌ بِسَلْجُوٍّ: رَمَى بِهِ. وَحَطَأٌ بِهَا: حَبَقَ. وَحَطَأُهَا: بَاضِعُهَا. وَحَطَأَهُ، إِذَا ضَرَبَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَفَايَ فَحَطَأَنِي حَطَأَةً، وَقَالَ: «إِذْهَبْ فَادْعُ لِي فَلَانًا». وَحَطَأَتِ الْقِدْرُ بِرَبْدِهَا، أَي: رَمَتْهُ. أَبُو زَيْدٍ: الْحَطِيءُ عَلَى فَعِيلٍ: الرُّذَالُ مِنَ الرِّجَالِ، يُقَالُ: حَطِيءٌ نَطِيءٌ، إِتْبَاعٌ لَهُ. وَالْحَطِئَةُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ، قَالَ ثَعْلَبٌ: وَسُمِّيَ الْحَطِئَةُ لِدِمَامَتِهِ. الْكِسَائِيُّ: عَنَرْتُ حَنْطِئَةً بَفَتْحِ النُّونِ، مِثَالُ غَلِيطَةٍ، أَي: عَرِيضَةٍ ضَخْمَةٍ.

■ حَطَبٌ: الْحَطَبُ مَعْرُوفٌ، تَقُولُ مِنْهُ: حَطَبْتُ وَاحْتَطَبْتُ، إِذَا جَمَعْتَهُ. وَيُقَالُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ بِالغَثِّ وَالسَّمِينِ: حَاطِبٌ لَيْلٍ؛ لِأَنَّهُ لَا يَبْصُرُ مَا يَجْمَعُ فِي



الواحدة حَطَاطَةٌ، وربما كانت في الوجه، ومنه قول الهذلي: [الوافر]

وَوَجْهِ قَدْ جَلَوْتُ أُمِيمَ صَافٍ

كَقَرْنِ الشَّمْسِ لَيْسَ بِذِي حَطَاطٍ  
وَالْحَطَاطُ أَيْضًا: زُبْدُ اللَّبَنِ. وَالْمَحْطُّ بِالْكَسْرِ: الَّذِي يُوشَمُ بِهِ، وَيُقَالُ: هُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْخَرَازِينِ يَنْقُشُونَ بِهَا الْأَدِيمَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

كَأَنَّ مَحْطًا فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةً

صَنَاعَ عُلْتُ مَنِّي بِهِ الْجِلْدَ مِنْ عُلٍّ

وعمران بن حطَّان، بكسر الحاء، وهو فَعْلَان.

■ حطم: حَطَمْتُهُ حَطْمًا، أَي: كَسَرْتُهُ فَانْحَطَمَ وَتَحَطَّمَ. وَالتَّحْطِيمُ: التَّكْسِيرُ. وَأَصَابَتْهُمْ حَطْمَةٌ، أَي: سَنَةٌ وَجَدْبٌ، قَالَ ذُو الْخِرْقِ الطُّهَوِيُّ: [البسيط]

إِنَّا إِذَا حَطْمَةٌ حَثَّتْ لَنَا وَرَقًا

نُمَارِسُ الْعُودَ حَتَّى يَنْبَتَ الْوَرَقُ

وَحَطْمَةُ السَّيْلِ، مِثْلُ طَحْمَتِهِ، وَهِيَ دَفْعَتُهُ. وَالْحَطْمُ: الْمَتَكْسِرُ فِي نَفْسِهِ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا تَهَدَّمَ لَطُولَ عَمَرِهِ: حَطْمٌ. وَيُقَالُ: حَطَمَتِ الدَّابَّةُ بِالْكَسْرِ، أَي:

أَسْتَثَّ. وَحَطْمَتُهُ السَّنُّ بِالْفَتْحِ حَطْمًا. وَالْحُطْمَةُ، عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ، مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ؛ لِأَنَّهَا تَحْطُمُ مَا تَلْقَى. وَيُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ حُطْمَةٌ، لِلْكَثِيرِ الْأَكْلِ وَرَجُلٌ حُطْمٌ

وَحُطْمَةٌ أَيْضًا، إِذَا كَانَ قَلِيلَ الرَّحْمَةِ لِلْمَاشِيَةِ يَهْشِمُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَفِي الْمَثَلِ: (شَرُّ الرَّعَاءِ الْحُطْمَةُ). وَقَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ لَفَهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطْمٍ

[لَيْسَ بِرَاعِي إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ]

وَيُقَالُ لِلْعَكْرَةِ مِنَ الْإِبِلِ: حُطْمَةٌ؛ لِأَنَّهَا تَحْطُمُ كُلَّ شَيْءٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: الْحَطِيمُ: الْجَذْرُ، يَعْنِي جِدَارَ جَنْبِ الْكَعْبَةِ. وَالْحُطَامُ: مَا تَكَسَّرَ مِنَ الْيَبِيسِ.

■ حظًا، حظي: حَظَيْتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا حِظْوَةً وَحِظْوَةً، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، وَحِظَةٌ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ ابْنُ

حَبْلِهِ. وَحَظَنِي فَلَانٌ، إِذَا تَأَنَّاكَ بِالْحَطْبِ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
خَبِّ جَرُورٌ وَإِذَا جَاعَ بَكَى  
لَا حَطْبَ الْقَوْمِ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى

وَالْحَطَابَةُ: الَّذِينَ يَحْتَطِبُونَ. وَأَحْطَبَ الْكَرْمُ: حَانَ أَنْ يُقَطَّعَ مِنْهُ الْحَطْبُ. وَنَاقَةُ مُحَاطِبَةٍ: تَأْكُلُ الشَّوْكَ الْيَابِسَ. وَمَكَانٌ حَطِيبٌ: كَثِيرُ الْحَطْبِ. وَالْحَطْبُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْهَزَالِ. وَالْأَحْطَبُ مِثْلُهُ. وَقَوْلُهُمْ: (صَفْقَةٌ لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ) هُوَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ، وَكَانَ حَازِمًا.

■ حطط: حَطَّ الرَّحْلُ وَالسَّرَجُ وَالْقَوْسُ. وَحَطَّةٌ أَي: نَزَلَ. وَالْمَحْطُّ: الْمَنْزِلُ. وَانْحَطَّ السَّعْرُ وَغَيْرُهُ. وَتَقُولُ: اسْتَحَطَّنِي فَلَانٌ مِنَ الثَّمَنِ شَيْئًا، وَالْحَطِيطَةُ كَذَا وَكَذَا مِنَ الثَّمَنِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حِطَّةٌ﴾ [البقرة ٥٨:]، أَي: حُطَّ عَنَّا أَوْزَارُنَا، وَيُقَالُ: هِيَ كَلِمَةٌ أَمَرَ بِهَا

بَنُو إِسْرَائِيلَ لَوْ قَالُوا لَحَطَّتْ أَوْزَارُهُمْ. وَحَطَّةٌ، أَي: حَذَرَةٌ. وَالْحَطُوطُ: الْحَذَرُ. وَالْحَطُوطُ: النَّجِيَّةُ السَّرِيعَةُ. وَجَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ، أَي: مَمْدُودَةٌ مَسْتَوِيَّةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

بَيْضَاءُ مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ بِهَكْنَةٍ

رَبَّاءُ الرُّوَادِفِ لَمْ تُمَغِّلْ بِأَوْلَادٍ  
وَحَطَّ الْبَعِيرُ فِي السَّيْرِ حِطَاطًا: اعْتَمَدَ فِي زِمَامِهِ، قَالَ الشَّمَاخُ: [الوافر]

وَإِنْ ضُرِبَتْ عَلَى الْعِلَالِ حَطَّتْ

إِلَيْكَ حِطَاطٌ هَادِيَةٌ شُنُونٌ  
وَرَجُلٌ حُطَائِطٌ بِالضَّمِّ، أَي: صَغِيرٌ. وَحُطَائِطُ بْنُ يَغْفَرٍ: أَخُو الْأَسُودِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: انْحَطَّتِ النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا، أَي: أَسْرَعَتْ. وَالْحَطَاطُ بِالْفَتْحِ: شِبْهُ الْبَثُورِ يَكُونُ حَوْلَ الْحَوْقِ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

قَامَ إِلَى عِذْرَاءٍ بِالْغُطَاطِ

يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ

بِمَكْفَهَرِ اللَّوْنِ ذِي حَطَاطِ

السكيت لابنة الحُمَارَس: [الرجز]

هل هي إلا حِظَّةٌ أو تَطْلِيْقٌ  
أو صَلَفٌ أو بين ذاك تعلِيْقٌ  
قد وَجِبَ المَهْرُ إذا غاب الحُوقُ

وهي حَظِيَّتِي وإحدى حَظَايَايَ، وفي المثل: (إِلَّا حَظِيَّةٌ فَلَا أَلِيَّةٌ) يقول: إن أخطأتكَ الحُظُوءَةُ فيما تطلب فلا تَأَلَّ أن تتوَدَّدَ إلى الناس لعلك أن تدرك بعض ما تريد، وأصله في المرأة تَصَلَفُ عند زوجها، ورجلٌ حَظِيٌّ، إذا كان ذا حُظُوءَةٍ ومُتَزَلَّةٍ، وقد حَظِيَّ عند الأمير واختَظِيَّ به بمعنَى، وأَحَظِيَّتُهُ على فلانٍ، أي: فَضَّلْتُهُ عليه، والحُظُوءَةُ بالفتح: سهمٌ صَغِيرٌ قَدَرُ ذِرَاعٍ، وإذا لم يكن فيه نَصْلٌ فهو حَظِيَّةٌ بالتَّصْغِيرِ، وفي المثل: (إحدى حَظِيَّاتِ لقمان)، وهو لُقْمان بن عادٍ، وحَظِيَّاتُهُ: سِهَامُهُ ومَرَامِيهِ، يُضْرَبُ لِمَنْ عُرِفَ

بالشَّرارة ثم جاءت منه هَنَّةٌ، وجمعُ الحُظُوءَةِ حَظُوءَاتٌ وحِظَاءٌ بالمد، قال ابن السكيت: يقال: حَظِيَّ به، لغة في قولك: عَنَظِيَّ به، إذا نَدَّدَ به، وأسمعه المكروه.

■ حظب: حَظَبَ حُظُوبًا: سَمِنَ، يقال: (اغْلُلْ تَحْظُبْ)، أي: اشْرَبْ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ تَسْمِنُ. الأصمعيُّ: الحُنْظَبُ والحُنْظَبُ: الذَّكَرُ من الجراد، وقال الخليل: الحَنَاطِبُ: الخنافس، الواحد حُنْظَبٌ وحُنْظَبَاءٌ، قال الطَّماحيُّ يصف كلبًا أسود: [الرجز]

أَعْدَدْتُ لِلذُّئْبِ وَلَيْلِ الحَارِسِ  
مُصَدَّرًا أَتَلَعَ مِنْهُ الفَارِسِ  
يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِأَنْفِ حَائِسِ

في مثل جِلْد الحُنْظَبَاءِ الْيَابِسِ  
وقال حسان بن ثابت: [المتقارب]

وَأَمَّاكَ سَوْدَاءُ نُوبِيَّةٌ

كَأَنَّ أَنْامِلَهَا الحُنْظَبُ

والحُنْظُوبُ: المرأة الضخمة الرديئة الخبر.

■ حظر: الحَظَرُ: الحَجَرُ، وهو خِلاف الإباحة، والمحظور: المَحْرَمُ. والحِظَارُ: الحَظِيرَةُ تُعْمَلُ

للإبل من شَجَرٍ لَتَقِيَهَا الرِّيحُ والبرد. والمُحْتَظَرُ: الذي يَعْمَلُ الحَظِيرَةَ، وقرئ: ﴿كَهَشِيرِ الذُّحْطَرِ﴾ [القمر ٣١:]، فمن كسره جعله الفاعل، ومن فتحه جعله المفعول به، ويقال للرجل القليل الخير: إِنَّهُ لَتَكُذُّ الحَظِيرَةَ، قال أبو عبيد: أَرَاهُ سَمَى أُمُوَالَهُ حَظِيرَةً لِأَنَّهُ حَظَرَهَا عِنْدَهُ وَمَنَعَهَا، وهي فَعِيلَةٌ بمعنَى مفعولة.

■ حظرب: حَظَرَبَ قَوْسَهُ: إذا شَدَّ تَوْبِيرَهَا، والمُحْتَظَرَبُ: الشَّدِيدُ القَتْلِ، يقال: رَجُلٌ مُحْتَظَرَبٌ، إذا كان شَدِيدَ الخَلْقِ مَفْتُولَهُ، قال الشاعر: [الطويل]

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ يَلْمَعِي مُحْتَظَرَبِ

وليس له عند العزائم جُولُ  
يقول: هو مُشَدَّدٌ حديد اللسان حديد النظر، فإذا نَزَلَتْ به الأمورُ وَجَدَتْ غَيْرَهُ مِمَّنْ لَيْسَ لَهُ نَظَرُهُ وَحَدَّثَهُ أَقْوَمُ بِهَا مَنَهُ.

■ حظظ: الحَظْظُ: النَصِيبُ والجَدُّ، وجمع القَلَّةِ أَحْظُظُ، والكثير حُظُوظٌ وأَحَاطِظُ على غير قياس، كأنه جمع أَحْظُظُ، قال الشاعر: [الطويل]

وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى

ولكن أَحَاطِظُ قُسَمْتُ وَجُدُودُ  
تقول منه: مَا كُنْتُ ذَا حَظْظٍ، ولقد حَظْظْتُ تَحَظْظُ فَأَنْتَ حَظْظٌ وحَظِظِيظٌ وَمَحْظُوظٌ، أي: جَدِيدٌ ذُو حَظْظٍ مِنَ الرِّزْقِ، وَأَنْتَ أَحَظْظُ مِنْ فُلَانٍ، وَالْحَظْظُ وَالْحَظْظُ: لَغَةٌ فِي الحُضْضِ، وهو دَوَاءٌ، وَحَكَى أَبُو عبيد عَنِ الْيَزِيدِيِّ: الحُضْظُ أَيْضًا، فَجَمَعَ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ، وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ: [الرجز]

أَرْقَشَ ظِمَانٌ إِذَا غُضِرَ لَفْظُ  
أَمْرٍ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُضْظُ

■ حظل: الحَظَلُ: المنعُ مِنَ التَّصَرُّفِ والحركة، وقد حَظَلَّ عَلَيْهِ يَحْظُلُ بِالضَّمِّ، قال الشاعر: [الوافر]

فَمَا يُعْغِدُكَ لَا يُعْغِدُكَ مِنْهُ

طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ  
ويقال: رَجُلٌ حَظَلٌ وَحَظَّالٌ، لِلْمَقْتَرِ الَّذِي يَحَاسِبُ

أَهْلَهُ بِمَا يَنْفَقُ عَلَيْهِمْ، وَالْأَسْمُ الْحِظْلَانُ بِكسر الحاء،  
قال الشاعر: [الطويل]

تُعَيِّرُنِي الْحِظْلَانُ أُمُّ مُعَلِّسٍ

فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَقْذِفِينِي بِدَائِيَا

وَالْحِظْلَانُ بِالتَّحْرِيكِ: مَشْيُ الْغَضْبَانِ، وَقَدْ حَظَلَ  
الْمَشْيُ يَحْظَلُ، إِذَا كَفَّ بَعْضُ مَشْيِهِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ لِلْمَرَارِ الْعُدْوِيِّ: [الرملي]

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فَهُوَ يَمْشِي حَظَلَانًا كَالْتَّقِرِّ

وَالْحَظَلُ: الشَّرِي، الْوَاحِدَةُ: حَنْظَلَةٌ، وَقَدْ حَظَلَ  
الْبَعِيرُ بِالكسر، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ أَكْلِ الْحَنْظَلِ، فَهُوَ حَظَلٌ  
وَابِلٌ حَظَالِي، وَحَنْظَلَةٌ: أَكْرَمُ قَبِيلَةٍ مِنْ تَمِيمٍ، يُقَالُ  
لَهُمْ: حَنْظَلَةُ الْأَكْرَمُونَ، وَأَبُوهُمْ حَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ.

■ حَفَا: قَالَ الْكَسَائِيُّ: رَجُلٌ حَافٍ بَيْنَ الْحَفْوَةِ وَالْجَفْوَةِ  
وَالْحَفَايَةِ وَالْجَفَاءِ بِالْمَدِّ، وَقَدْ حَفَى يَحْفَى حَفَاءً، وَهُوَ  
أَنْ يَمْشِيَ بِلا حُفٍّ وَلَا نَعْلٍ، فَأَمَّا الَّذِي حَفَى مِنْ كَثَرَةِ  
الْمَشْيِ، أَيْ: رَقَّتْ قَدَمُهُ أَوْ حَافَرَهُ، فَإِنَّهُ حَفَّ بَيْنَ  
الْحَفَى، مَقْصُورٌ، وَأَخْفَأَهُ غَيْرُهُ، وَالْحَفَاوَةُ بِالْفَتْحِ:  
الْمَبَالِغَةُ فِي السُّؤَالِ عَنِ الرَّجُلِ وَالْعَنَاءِ فِي أَمْرِهِ، وَفِي  
الْمَثَلِ: (مَا رُبُّهُ لَا حَفَاوَةَ)، تَقُولُ مِنْهُ: حَفَيْتُ بِهِ بِالكسر  
حَفَاوَةً وَتَحَفَيْتُ بِهِ، أَيْ: بِالْغَتِّ فِي إِكْرَامِهِ وَالطَّافَةِ،  
وَحَفَى الْفَرَسُ: انْسَحَجَ حَافَرَهُ، وَأَخْفَى الرَّجُلُ، أَيْ:  
حَفَيْتُ دَابَّتَهُ، وَالْحَفْيُ: الْعَالِمُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الشَّيْءَ  
بِاسْتِقْصَاءٍ، وَالْحَفْيُ أَيْضًا: الْمُسْتَقْصِي فِي السُّؤَالِ،  
قال الأعشى: [الطويل]

فَإِنْ تَسَالَى عَنِّي فَيَا رَبِّ سَائِلِ

حَفَيْ عَنِ الْأَعْشَى بِهِ حَيْثُ أَضْعَدَا

قال الأصمعي: حَفَوْتُ الرَّجُلَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، أَخْفَوُهُ  
حَفَوًا، إِذَا مَنْعْتَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَحَفَيْتُ إِلَيْهِ بِالْوَصِيَّةِ،  
أَيْ: بِالْغَتِّ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَالْإِحْفَاءُ: الْإِسْتِقْصَاءُ  
فِي الْكَلَامِ وَالْمَنَازَعَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ جُلْزَةَ

الْيَشْكُرِي: [الخفيف]

أَنْ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَغْلُو

نَ عَلَيْنَا فِي قَبْلِهِمْ إِحْفَاءُ

وَأَخْفَى شَارِبَهُ، أَيْ: اسْتَقْصَى فِي أَخْذِهِ وَأَلْزَقَ جَزْءَهُ،

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «أَمَرَ أَنْ تُحْفَى الشَّوَارِبُ،

وَتُغْفَى اللَّحَى». أَبُو زَيْدٍ: حَافَيْتُ الرَّجُلَ: مَا رَيْتُهُ

وَنَازَعْتُهُ فِي الْكَلَامِ.

■ حَفَأَ: الْحَفَأُ: أَصْلُ الْبَرْدِيِّ الْأَبْيَضِ الرُّطْبُ وَهُوَ

يُؤْكَلُ.

■ حَفَتَ: الْأَصْمَعِيُّ: الْحَفَيْتُ مَهْمُوزٌ غَيْرُ مَمْدُودٍ:

الرَّجُلُ الْقَصِيرُ السَّمِينُ، وَالْحَفْتُ: الدَّقُّ.

■ حَفَتْ: الْحَفْتُ، بِكسر الفاء: حَفَيْتُ الْكَرْشَ، وَهُوَ

الْقَبْءُ، وَالْحَفَاتُ: حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تَوْذِي، وَقَالَ جَرِيرٌ:

[الكامل]

أَيْفَا يَشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حُفَّائَهُمْ

قَدْ عَصَّه فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ

■ حَفَدَ: الْحَفْدُ: السَّرْعَةُ، تَقُولُ: حَفَدَ الْبَعِيرُ وَالظَّلِيمُ

حَفْدًا وَحَفْدَانًا، وَهُوَ تَدَارُكُ السَّيْرِ. وَبَعِيرٌ حَفَادٌ. وَفِي

الدَّعَاءِ: (وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ). وَأَحْفَدْتُهُ: حَمَلْتُهُ

عَلَى الْحَفْدِ وَالْإِسْرَاعِ، قَالَ الرَّاعِي: [الطويل]

مَزَايِدُ خَزَقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ

أَخْبَبَ بِهِنَّ الْمُخْلِفَانِ وَأَخْفَدَا

أَيْ: أَخْفَدَا بِغَيْرِئِهِمَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَيْ: أَسْرَعَا،

وَيَجْعَلُ حَفْدٌ وَأَخْفَدٌ بِمَعْنَى. وَالْحَفْدَةُ: الْأَعْوَانُ

وَالْخَدَمُ.

وَقِيلَ: وَلَدَ الْوَلَدُ، وَاحِدُهُمْ حَافِدٌ، وَرَجُلٌ مَخْفُودٌ،

أَيْ: مَخْدُومٌ. وَسَيْفٌ مُخْفَدٌ: سَرِيعُ الْقَطْعِ.

وَالْمَخْفَدُ بِالكسر: قَدَحٌ يَكِيلُونَ بِهِ، وَأَنْشَدَ أَبُو نَصْرٍ

لِلْأَعْشَى: [الطويل]

[بَنَاهَا السَّوَادِيُّ الرُّضِيخُ مَعَ الْخَلَى]

وَسَقِي وَاطْعَامِي الشَّعِيرَ بِمَخْفَدِ

وَمَخْفَدُ الرَّجُلِ بَفَتْحِ الْمِيمِ: مَخْتَدُهُ، وَأَصْلُهُ، وَقَالَ ابْنُ

بالتحريك. وقد حَفَرَتْ حَفْرًا، مثل: تعبت تعبًا، وهي أردأ اللغتين. وأَخْفَرَ المَهر للإثناء والإرباع والقروح، إذا ذَهَبَتْ رَوَاضِعُهُ وطلع غيرها. والجَفْرَى مثل الشعْرَى: نبت. والحِجْرَاءُ: الخشبة ذات الأصابع التي يُدْرَى بها.

■ حفر: حَفَرَ: حفزه، أي: دفعه من خلفه، يحْفِزه حَفْرًا. وقول الراجز:

تُريحُ بعدَ النَّفسِ المحفوزِ  
إِراحةَ الجَدَايَةِ التَّفوزِ

يريد النَّفسَ الشديد المتتابع، الذي كأنه يُحْفَرُ، أي: يُدْفَعُ من سياق. والليل يحْفِرُ النهار، أي: يسوقه. وحفزه بالرمح: طعنته. والحَوْفَرَانُ: لقب الحارث بن شريك الشيباني، لُقِبَ بذلك لأن قيس بن عاصم التميمي حفزه بالرمح حين خاف أن يفوته، قال جرير يفتخر بذلك: [الطويل]

ونحن حَفَرْنَا الحَوْفَرَانِ بطعنة

سقته نَجِيعًا من دم الجوف أشكلا  
وأما قول من قال: إنما حفزه بِسَاطَمِ بن قيس فغلط؛ لأنه شيباني فكيف يفتخر به جرير؟! وأرأيت مُحَفَّرًا، أي: مُسْتَوْفَرًا. وفي الحديث عن علي رضي الله عنه: «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ فَلْتَحْفَرْ»، أي: تتضام إذا جلست وإذا سجدت، ولا تُخَوِّي كما يخوي الرجل.

■ حفس: ابن السكيت: يقال للرجل إذا كان قصيرًا غليظًا: حَفِيسٌ، مثل هَزْبِرٍ. ورجل حَفِيسًا، مهموز غير ممدود، مثل حَفِيتًا، على فَعِيلٍ، وهو القصير السمين، عن الأصمعي.

■ حفش: حَفَشَ السَّيْلُ يَحْفِشُ حَفْشًا، إذا سال من كلِّ جانب إلى مُسْتَقْع واحد. والحَافِشَةُ: المَسِيلُ، قال الشاعر: [المقارب]

عَشِيَّةَ رُحْنَا وراحوا لَنَا

كما مَلَأَ الحَافِشَاتُ المَسِيلَا  
وكذلك حَفَشَ الإداوة: سَيَّلَئَهَا. والفرسُ يَحْفِشُ،

الأعرابي: المَخْفِدُ: أصل السَّنام. وأنشد لزهير [الطويل]

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يُبْقِ سَيْرِي وَرِحَلَتِي  
على ظهرها من نَبِيهَا غَيْرَ مَخْفِدٍ  
وَمَخْفِدُ الثوبِ أَيْضًا: وشِيءٌ، والجمع محافِدُ.

■ حفر: حَفَرْتُ الأَرْضَ وَاحْتَفَرْتُهَا. والحُفْرَةُ: واحدة الحُفْرِ. واستَخَفَرَ النهر: حان له أن يُحْفَرَ. والحُفْرُ، بالتحريك: التراب يُسْتخرج من الحُفْرَةِ، وهو مثل الهَدَمِ، ويقال: هو المكان الذي حُفِرَ، وينشد: [البيسط]

[حتى إذا هُنَّ وَرَكَنَ القصيمَ وقد]

قالوا انتهينا وهذا الخندقُ الحَفَرُ  
والحَافِرُ: واحِدُ حَوَافِرِ الدَّابَّةِ، وقد استعاره الشاعر في القَدَمِ فقال: [الطويل]

فما بِرَحِ الوِلْدَانِ حَتَّى رَأَيْتُهُ

على البَكَرِ يَمْرِيهِ بِسَاقٍ وَحَافِرٍ  
وقولهم في المثل: (النقد عند الحَافِرَةِ) قال يعقوب: أي: عند أَوَّلِ كلمة. ويقال: التقى القومُ فاقْتَتَلُوا عند الحَافِرَةِ، أي: عند أَوَّلِ ما التَقُوا. وقوله تعالى: ﴿أَوَّاهًا لَمْرَدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ [النازعات: ١٠] أي: في أول أمرنا. وأنشد ابن الأعرابي: [الوافر]

أَحَافِرَةٌ عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبِ

مَعَادُ اللهِ مِنْ سَفْوٍ وَعَارٍ  
يقول: أَرَجَعُ إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ فِي شَبَابِي مِنَ الْجَهْلِ وَالصَّبَا بَعْدَ أَنْ شَبْتُ وَصَلَعْتُ؟! ويقال: رَجَعَ عَلَى حَافِرَتِهِ، أي: فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ. وَالْحَفِيرُ: الْقَبْرُ. وَحَفَرَهُ حَفْرًا: هَزَلَهُ، يُقَالُ: مَا حَامِلٌ إِلَّا وَالْحَمْلُ يَحْفِرُهَا، إِلَّا النَّاقَةَ فَإِنَّهَا تَسْمَنُ عَلَيْهِ. وتقول: فِي أَسْنَانِهِ حَفَرٌ. وقد حَفَرَتْ تَحْفِرُ حَفْرًا، مثل: كَسَرَ يَكْسِرُ كَسْرًا، إِذَا فَسَدَتْ أَصُولُهَا. قال يعقوب: هو سَلَاقٌ فِي أَصُولِ الْأَسْنَانِ. قال: وَيُقَالُ: أَصْبَحَ فَمُ فُلَانٍ مَخْفُورًا. وَبَنُو أَسَدٍ تَقُولُ: فِي أَسْنَانِهِ حَقَرٌ،

أي: يأتي بجَرْيٍ بعد جري. ويقال: هم يَخْفِشُونَ عليك، أي: يجتمعون ويتألفون. والحِفْشُ: وعاء المَغازِل. والحِفْشُ الذي في الحديث هو البيت الصغير، عن أبي عبيد، ويقال معنى قوله عليه السلام: «مَلَأَ قَعْدَ فِي حِفْشِ أُمِّهِ»، أي: عند حِفْشِ أُمِّهِ. ■ حفص: الحَفْصُ: زَبِيلٌ من جلود، وولد الأسد أيضًا. وأُمُّ حَفْصَةَ: الدَّجاجة. وحَفْصَتُ الشيء: جمعته، حكاه ابن دُرَيْد.

■ حفص: الحَفْضُ، بالتحريك: البعير الذي يحمل خُرْنِيَّ البيت، والجمع أخفاض، قال رؤبة: [الرجز] يا ابن قُروم لسن بالأحفاض والحَفْضُ أيضًا: متاع البيت إذا هُبِيَ لِيُحْمَلَ، قال عمرو بن كلثوم: [الوافر]

ونحن إذا عِمَادُ القَوْمِ خَرَّتْ على الأحفاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا أي: خَرَّتْ على المتاع. ويروى (عن الأخفاض)، أي: خَرَّتْ عن الإبل التي تحمل خُرْنِيَّ البيت. وحَفْصَتُ العودَ حَفْصًا: حَتَيْتُهُ وَعَطَفْتُهُ، قال رؤبة: [الرجز]

إِذَا تَرَيْ دَهْرًا حَنَانِي حَفْصًا فجعله مصدرًا لِحَنَانِي؛ لأن حناني وحفصني واحد. قال الأصمعي: حَفْصَتُ الشيء: أَلْقَيْتُهُ من يدي وطرحته. قال: ومنه حَفْصَتُهُ تَحْفِيزًا، قال أمية: [الوافر]

وحَفْصَتِ البُدُورُ وأردفتهم فُضُولُ الله وانتهت القُسُومُ قال: ويروى: (التُدُور).

■ حفظ: حَفِظْتُ الشيءَ حِفْظًا، أي: حَرَسْتُهُ. وحَفِظْتُهُ أيضًا بمعنى استظهرته. والحَفِظَةُ: الملائكة الذين يكتبون أعمال بني آدم. والمُحَافَظَةُ: المراقبة، ويقال: إِنَّهُ لَذُو حِفَافٍ وَذُو مُحَافَظَةٍ، إذا كانت له أنفَةٌ. والحَفِيزُ: المُحَافِظُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيزٍ﴾ [الأنعام: ١٠٤]. يقال اخْتَفِظْ بهذا

الشيء، أي: احْفَظْهُ. والتَحَفُّظُ: التَّيَقُّظُ وَقِلَّةُ الغفلة. وتَحَفَّظْتُ الكتابَ، أي: استظهرته شيئًا بعد شيء. وحَفَظْتُهُ الكتابَ، أي: حملته على حِفْظِهِ. واستَحَفَّظْتُهُ: سألتُهُ أَنْ يَحْفَظَهُ. والحَفِيزَةُ: الغضب والحمية، وكذلك الحَفِظَةُ بالكسر. وقد أَحَفَظْتُهُ فَاخْتَفَظْتُ، أي: أغضبته فغضب، قال العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ: [الطويل]

بَعِيدٌ مِنَ الشَّيْءِ القَلِيلِ اخْتِفَافُهُ عليك وَمَنْزُورُ الرُّضَا حِينَ يَغْضَبُ وقولهم: إِنْ الحَفَائِظُ تَنْقُضُ الأحْقَادَ، أي: إذا رأيت حَمِيمَكَ يُظْلَمُ، حَمِيَّتْ لَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ فِي قَلْبِكَ حَقْدٌ.

■ حفف: قال الأصمعي: الحَقْفَةُ: المنوال، وهو الخشبة التي يلفُ عليها الحائكُ الثوب. قال: والذي يقال له: الحَفُّ هو المُنْسِجُ. قال أبو سعيد: الحَقْفَةُ: المنوال ولا يقال له: حَفٌّ، وإنما الحَفُّ: المُنْسِجُ. والحَقْفَانُ: فِرَاحُ النَّعَامِ، الواحدة حَقْفَانَةٌ، الذكر والأنثى فيه سواء. وأنشد الأصمعي لأسامة الهذلي: [المقارب]

وإِلا النِّعَامَ وَحَفَّائِهِ وَطُغْيًا مَعَ اللَّهْيَةِ النَّاشِطِ الطُّغْيَا: الصغير من بقر الوحش. وأحمد بن يحيى يقول: الطُّغْيَا، بالفتح. والحَقْفَانُ أيضًا: الخَدَمُ، وإناء حَقْفَانٌ: بلغ الكيل حَقْفَانِيهِ. وحَفَّتِ المرأةُ وجهها من الشعر تَحَفُّهُ حَقًّا وَحِفَافًا، واختَفَّتْ أيضًا.

قال الأصمعي: الحَقْفُ: عِيشٌ سَوِيٌّ وَقِلَّةٌ مَالٍ، يقال: مَا رُئِيَ عَلَيْهِمْ حَقْفٌ وَلَا ضَفْفٌ، أي: أَثَرُ عَوَازٍ. والاختِفَافُ: أَكُلُ جَمِيعِ مَا فِي القَدَرِ، والاشتِفَافُ: شَرَبُ جَمِيعِ مَا فِي الإِنَاءِ. والمَحَفَّةُ، بالكسر: مَرْكَبٌ من مراكب النساء كالهودج، لأنها لا تُقَبَّبُ كَمَا تُقَبَّبُ الهوداج. وحَفُّوا حوله يَحْفُونُ حَقًّا، أي: أطافوا به واستداروا، وقال الله تعالى: ﴿وَرَرَى الْمَلَائِكَةَ

حَافِيَتٍ مِّنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴿٧٥﴾ . وَحَفَّهُ بِالشَّيْءِ  
يَحْفُهُ كَمَا يُحَفُّ الْهُودُجُ بِالثِّيَابِ . وَكَذَلِكَ التَّخْفِيفُ .  
وَيَقَالُ : (مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلَيْقَتَصُدَّ) ، أَي : مَنْ خَدَمَنَا أَوْ  
تَعَطَّفَ عَلَيْنَا وَحَاطَنَا . وَمَا لِفُلَانٍ حَافٌّ وَلَا رَافٌّ ،  
وَذَهَبَ مِنْ كَانَ يَحْفُهُ وَيُرَفُّهُ .

وَحَفَّنَهُمُ الْحَاجَةُ تَحْفُهُمْ ، إِذَا كَانُوا مُحَاوِيَجٍ . وَهُمْ قَوْمٌ  
مَّخْهُوفُونَ . وَحَفَّ رَأْسُهُ يَحْفُ بِالْكَسْرِ خُفُوفًا ، أَي :  
بَعْدَ عَهْدِهِ بِالذَّهْنِ ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ وَتَدًا :  
[المتقارب]

وَأَشْعَثَ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ  
يُطِيلُ الْحُفُوفَ فَلَا يَقْمَلُ  
وَأَحَفَفْتُهُ أَنَا . وَحَفَّ الْفَرَسُ أَيْضًا يَحْفُ خَفِيفًا ،  
وَأَحَفَفْتُهُ أَنَا ، إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ خَفِيفٌ ، وَهُوَ  
دَوِيُّ جَرِيهِ . وَكَذَلِكَ خَفِيفُ جَنَاحِ الطَّائِرِ . وَحَفَّ  
شَارِبُهُ وَرَأْسُهُ يَحْفُ حَفًّا ، أَي : أَخْفَاهُ . وَحَفَّافَا الشَّيْءِ :  
جَانِبَاهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةٍ : [الطويل]

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَحِي تَكْتَفَا  
حِفَافِيهِ شَكَا فِي الْعَسِيبِ بِمِسْرِدٍ  
وَيَقَالُ : بَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ حِفَافٌ ، وَذَلِكَ إِذَا صَلَبَ فَبَقِيَ  
مِنْ شَعْرِهِ طَرَّةٌ حَوْلَ رَأْسِهِ ، وَالْجَمْعُ أَحْفَافٌ ، قَالَ ذُو  
الرَّمَةِ : [الطويل]

لَهْنٌ إِذَا أَصْبَحَ مِنْهُمْ أَحْفَةً  
وَحِينَ يَرُونَ اللَّيْلَ أَقْبَلَ جَانِبَا  
قَوْلِهِ : (لَهْنٌ) أَي : لِلْجِفَانِ (أَحْفَةٌ) أَي : قَوْمٌ اسْتَدَارُوا  
حَوْلَهَا .

■ حَفَلٌ : حَفَلَ الْقَوْمُ وَاحْتَفَلُوا ، أَي : اجْتَمَعُوا  
وَاحْتَشَدُوا . وَعِنْدَهُ حَفْلٌ مِنَ النَّاسِ ، أَي : جَمْعٌ ، وَهُوَ  
فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ . وَمَحْفِلُ الْقَوْمِ وَمُحْتَفِلُهُمْ :  
مُجْتَمَعُهُمْ . وَضَرَعُ حَافِلٍ ، أَي : مِمْتَلِئٌ لَبَنًا . وَشُعْبَةٌ  
حَافِلٌ وَوَادٍ حَافِلٌ ، إِذَا كَثُرَ سَيْلُهُمَا . وَحَفَلَتِ السَّمَاءُ  
حَفَلًا ، أَي : جَدَّ وَقَعُهَا . وَحَفَلْتُهُ ، أَي : جَلَوْتُهُ ،  
فَتَحَفَّلَ وَاحْتَفَلَ ، قَالَ بَشْرٌ يَصِفُ امْرَأَةً : [الطويل]

رَأَى ذُرَّةَ بَيْضَاءٍ يَحْفِلُ لَوْنَهَا  
سُخَامٌ كَغُرْبَانِ الْبَرِيرِ مُقْصَبٌ  
وَحَفَلْتُ كَذَا ، أَي : بَالَيْتُهُ بِهِ ، يُقَالُ : لَا تَحْفَلْ بِهِ ، قَالَ  
الْكَمِيتُ : [الكامل]

أَهْذِي بِطَبِيبَةٍ لَوْ تُسَاعِفُ دَارَهَا  
كَلَفًا وَأَحْفِلُ صَرَمَهَا وَأُبَالِي  
وَالْحَفَالَةُ مِثْلُ الْحُثَالَةِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : هُوَ مِنْ  
حُفَالَتِهِمْ وَحُثَالَتِهِمْ ، أَي : مِمَّنْ لَا خَيْرَ فِيهِ مِنْهُمْ . قَالَ :  
وَهُوَ الرَّذْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَرَجُلٌ ذُو حَفَلَةٍ ، إِذَا كَانَ  
مِبَالِغًا فِيمَا أَخَذَ فِيهِ . وَجَاءُوا بِحَفَلَتِهِمْ ، أَي :  
بِاجْمَعِهِمْ . وَأَخَذَ لِلْأَمْرِ حَفَلَتَهُ ، إِذَا جَدَّ فِيهِ . وَيُقَالُ :  
اِخْتَفَلَ الْوَادِي بِالسَّيْلِ ، أَي : امْتَلَأَ . وَالتَّخْفِيلُ مِثْلُ  
النَّصْرِيةِ ، وَهُوَ أَنْ لَا تُحْلَبَ الشَّاةُ أَبَاقًا لِيَجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي  
ضُرْعِهَا لِلْبَيْعِ . وَالشَّاةُ مُحَفَّلَةٌ وَمُصْرَّاةٌ ، وَنَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّصْرِيةِ وَالتَّخْفِيلِ .

■ حَفْلَجٌ : الْحَفْلَجُ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ : الْأَفْحَجُ .  
■ حَفْنٌ : الْحَفْنَةُ : يَلْءُ الْكَفَيْنِ مِنْ طَعَامٍ ، وَمِنْهُ : «إِنَّمَا  
نَحْنُ حَفْنَةٌ مِنْ حَفَنَاتِ اللَّهِ تَعَالَى» ، أَي : يَسِيرٌ  
بِالْإِضَافَةِ إِلَى مُلْكِهِ وَرَحْمَتِهِ . وَحَفْنْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا  
جَرَفْتَهُ بِكُلَّتَا يَدَيْكَ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الشَّيْءِ الْيَابِسِ ،  
كَالدَّقِيقِ وَنَحْوِهِ . وَحَفْنْتُ لِفُلَانٍ حَفْنَةً : أَعْطَيْتُهُ قَلِيلًا .  
وَاحْتَفَنْتُ الشَّيْءَ لِنَفْسِي : أَخَذْتَهُ . أَبُو زَيْدٍ : اِخْتَفَنْتُ  
الرَّجُلَ اخْتِفَانًا : قَلَعْتُهُ مِنَ الْأَصْلِ . حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ،  
وَالْحَفْنَةُ بِالضَّمِّ : الْحُفْرَةُ ، وَالْجَمْعُ الْحَفْنُ . وَالْحَفْنَانُ :  
فِرَاحُ النَّعَامِ ، وَهُوَ مِنَ الْمَضَاعِفِ ، وَرَبِمَا سَمَّوْا صَغَارَ  
الْإِبِلِ حَفْنَانًا ، الْوَاحِدَةُ حَفْنَانَةٌ ، لِلذَّكَرِ وَالْأُنثَى جَمِيعًا .  
■ حَقَا : الْحَقْوَةُ : وَجَعُ الْبَطْنِ ، تَقُولُ مِنْهُ : حَقِي الرَّجُلُ  
فَهُوَ مُحَقَّقٌ . وَحَقْوُ السَّهْمِ : مُسْتَدَقُّهُ مِنْ مَوْخَرِهِ مِمَّا يَلِي  
الرِّيشَ . وَالْحَقْوُ : الْإِزَارُ ، وَثَلَاثَةُ أَخْتِي . وَأَصْلُهُ أَحَقَّقُ  
عَلَى أَفْعَلٍ فَحَذَفَ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ اسْمُ آخَرِهِ  
حَرْفَ عِلَّةٍ وَقَبْلَهُ ضَمَّةٌ ، فَإِذَا أَدَّى قِيَاسَ إِلَى ذَلِكَ  
رُفُضَ ، فَأُبْدِلَتْ مِنَ الضَّمَّةِ الْكَسْرَةُ فَصَارَ آخَرُهُ يَاءٌ

مكسورًا ما قبلها، فإذا صار كذلك كان بمنزلة القاضي والغازي في سقوط الياء لا اجتماع الساكنين. والكثير حَقِيّ. وهو فَعُول، قُلِبَت الواو الأولى ياء لتدغم في التي بعدها. والحَقْوُ أيضًا: الحَضْرُ ومَشْدُ الإزار.

■ حَقَب: الحَقْبُ بالضم: ثمانون سنة، ويقال: أكثر من ذلك، والجمع حَقَابٌ، مثل قُفِّ وقَفاف، والحَقْبَةُ بالكسر: واحدة الحَقَبِ وهي السَّنُونُ. والحَقْبُ: الدهر. والأحقاب: الدهور، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ أَمْضَى حَقْبًا﴾ [الكهف: ٦٠].

والحَقَبُ بالتحريك: حَبْلٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ إلى بطن البعير مما يلي ثِيْلَهُ كي لا يجتذبه التصدير، تقول منه: أَخَقَبْتُ البعيرَ. وحَقَبَ البعيرُ بالكسر، إذا أصاب حَقَبَهُ ثِيْلَهُ فاحتبس بَوَلُّهُ. ويقال أيضًا: حَقَبَ العامُ، إذا احتبس مطرُهُ. والأَحَقَبُ: حمار الوحش، سُمِّيَ بذلك لبياضٍ في حَقْوَيْهِ، والأنثى حَقْبَاءُ، وقال الراجز:

كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلَقَاءُ الزَّلَكُ  
ويقال للقَارَةُ الطويلة في السماء: حَقْبَاءُ. والحِقَابُ أيضًا: جبل معروف، قال الراجز يصف كلبه طلبت وَعِلًا مُسِنًا في هذا الجبل:

قَدْ ضَمَّهَا وَالْبَدَنَ الْحِقَابُ  
جَدِّي لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابُ  
الرَّأْسِ وَالْأَكْرُعُ وَالْإِهَابُ

والحقيية: واحدة الحَقَائِبِ. واحتقبه واستحقبه بمعنًى، أي: احتمله، ومنه قيل: احتقب فلانُ الإثمَ، كأنه جمعه. واحتقبه من خلفه. والمُحَقَّبُ: المُرَدَّفُ.

■ حَقَدَ: الحَقْدُ: الضَّغْنُ، والجمع أَحْقَادٌ، وتقول: حَقَدَ عليه يَحْقِدُ حَقْدًا، وَحَقَدَ عليه بالكسر حَقْدًا لغةً. وَأَحْقَدُهُ غيره. ورجل حَقُود. وَأَحْقَدَ القَوْمُ، إذا طلبوا من المَعْدِنِ شيئًا فلم يجدوا. وهذا الحرف نفلته من كتاب ولم أسمعه.

■ حَقَر: الحَقِيرُ: الصغير الذليل، تقول منه: حَقَرُ

بالضم حَقَارَةٌ. وَحَقَرَهُ، وَاحْتَقَرَهُ، واستحقره: استصغره. وَتَحَقَّرْتُ إليه نفسه: تصاغرت. والتحقيرُ: التصغير. والمُحَقَّرَاتُ: الصغائر. ويقال: هذا الأمرُ مُحَقَّرَةٌ بك، أي: حَقَارَةٌ.

■ حَقَط: الحَقِيقُطَانُ: ذَكَرُ الدَّرَاجِ، قال الطرماح: [الطويل]

من الهُوذِ كَذَرَاءِ السَّرَاةِ وَلَوْنُهَا

خَصِيفٌ كَلَوْنِ الحَقِيقُطَانِ الْمَسِيحِ

■ حَقَف: الحَقْفُ: المَعْوَجُّ من الرمل، والجمع حِقَافٌ وَأَحْقَافٌ. وَأَحْقَوْفَ الرَّمْلُ وَالْهَلَالُ، أي: اعْوَجَّ، قال العجاج: [الرجز]

طَيِّ اللَّيَالِي زَلْفًا فزُلْفَا

سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى أَحْقَوْفَا

وفى الحديث «أنه عليه السلام مر بظبي حاقف في ظل شجرة»، وهو الذي انحنى وتثنى في نومه. والأحقاف: ديار عاد، قال الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ آلِهَةَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ [الأحقاف: ٢١].

■ حَقَق: الحَقُّ: خلاف الباطل. والحَقُّ: واحد الحَقُوقِ. والحَقَّةُ أَخَصُّ منه، يقال: هذه حَقَّتِي، أي: حَقِّي. والحَقَّةُ أيضًا: حَقِيقَةُ الأمرِ، يقال: لَمَّا عَرَفَ الحَقَّةَ مَنِّي هَرَبَ. وقولهم: (لَحَقَّ لَا آتِيكَ)، هو يمينٌ للعرب يرفعونها بغير تنوين إذا جاءت بعد اللام، وإذا أزالوا عنها اللام قالوا: حَقًّا لَا آتِيكَ. وقولهم: (كَانَ ذَاكَ عِنْدَ حَقٍّ لَقَاحَهَا) (وَحَقٌّ لَقَاحَهَا) أيضًا بالكسر، أي: حين ثَبَتَ ذَلِكَ فِيهَا. والحَقَّةُ بالضم معروفة، والجمع حَقٌّ وَحَقَقٌ وَحِقَاقٌ. والحَقُّ بالكسر: ما كان من الإبل ابن ثلاث سنين وقد دخل في الرابعة، والأنثى حَقَّةٌ وَحَقٌّ أيضًا، سمي بذلك لاستحقاقه أن يحمل عليه وأن يُتَفَعَّ به، تقول: هو حَقٌّ بَيْنَ الحَقَّةِ، وهو مصدر، قال الأعشى: [المتقارب]

بِحَقَّتْهَا رُبِطْتُ فِي اللَّجِي

بِنِ حَتَّى السَّدِيسُ لَهَا قَدْ أَسْنُ

وَحَقَّقْتُ جِذْرَهُ أَحَقَّهُ حَقًّا، وَأَحَقَّقْتُهُ أَيْضًا، إِذَا فَعَلْتَ مَا كَانَ يَحْذَرُهُ. وَيُقَالُ أَيْضًا: حَقَّقْتُ الرَّجُلَ، وَأَحَقَّقْتُهُ، إِذَا أَثَبَّنْتُهُ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: وَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ وَأَحَقَّقْتُهُ أَيْضًا، إِذَا تَحَقَّقْتُهُ وَصَرْتُ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: يُقَالُ: حَقُّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا، وَحَقِيقَتُ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا، بِمَعْنَى: وَحَقُّ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، وَهُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، وَهُوَ حَقِيقٌ بِهِ، وَمَحْقُوقٌ بِهِ، أَيُّ: خَلِيقٌ لَهُ، وَالْجَمْعُ أَحِقَاءُ وَمَحْقُوقُونَ. وَحَقُّ الشَّيْءِ يُحَقُّ بِالْكَسْرِ، أَيُّ: وَجِبَ. وَأَحَقَّقْتُ الشَّيْءَ، أَيُّ: أَوْجَبْتُهُ. وَاسْتَحَقَّقْتُهُ، أَيُّ: اسْتَوْجَبْتُهُ. وَتَحَقَّقَ عِنْدَهُ الْخَبْرُ، أَيُّ: صَحَّ. وَحَقَّقْتُ قَوْلَهُ وَظَنَّهُ تَحْقِيقًا، أَيُّ: صَدَّقْتُ. وَكَلَامٌ مُحَقَّقٌ، أَيُّ: رَصِينٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

دَعُ ذَا وَحْبُزٍ مَنُطِقًا مُحَقَّقًا  
وَتَوْبٌ مُحَقَّقٌ، إِذَا كَانَ مُحَكَّمُ السَّجِّ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
تَسْرِبُلُ جِلْدٍ وَجْهٍ أَبْيَكُ إِنَّا  
كَفِينَاكَ الْمُحَقَّقَةَ الرَّقَاقَا  
وَالْحَقِيقَةَ: خِلَافَ الْمَجَازِ. وَالْحَقِيقَةُ: مَا يَحِقُّ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَحْمِيَهُ، وَفُلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ، وَيُقَالُ: الْحَقِيقَةُ: الرَّايَةُ، قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ: [الطَّوِيلُ]  
[لَقَدْ عَلِمْتُ عُليَا هَوَازَنَ أَنَّنِي]

أَنَا الْفَارَسُ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرٍ  
وَالْأَحَقُّ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي لَا يَغْرَقُ، أَنَشَدَ أَبُو عَمْرٍو  
لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: [الْوَافِرُ]

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ  
كُمْنِي لَا أَحَقُّ وَلَا شَثِيثُ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ: الْأَقْدَرُ: الَّذِي يَجُوزُ حَافِرًا رَجُلِيَهُ حَافِرِي يَدَيْهِ، وَالشَّثِيثُ: الَّذِي يَقْصُرُ حَافِرًا رَجُلِيَهُ عَنْ حَافِرِي يَدَيْهِ، وَالْأَحَقُّ: الَّذِي يُطَبِّقُ حَافِرًا رَجُلِيَهُ حَافِرِي يَدَيْهِ، وَمَصْدَرُهُ الْحَقَقُ. وَالْحَقَقَةُ: أَرْفَعُ السَّيْرِ وَأَتَعَبُ لِلظَّهْرِ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَطْرَفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ لِابْنِهِ لَمَّا اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ: «خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا، وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ

وَالْجَمْعِ حِقَاقٌ وَحُقُقٌ. وَلَمْ يُرَدِّ بِحَقَّقْتَهَا صِفَةً لَهَا؛ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ ذَلِكَ، كَمَا لَا يُقَالُ: بِجَذَعْتَهَا فَعِلَ بِهَا كَذَا، وَلَا بِثَنَيْتَهَا وَلَا بِبِازِلَهَا. وَلَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ: (أَسَنَ) كَبِيرٌ؛ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ: أَسَنُ السَّنُّ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: أَسَنُ الرَّجُلُ وَأَسَنَتْ الْمَرْأَةُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهَا رُبِطَتْ فِي اللَّجِينِ وَقَتًا كَانَتْ فِيهِ حِقَّةٌ، إِلَى أَنْ تَجَمَّ سَدِيسُهَا أَيُّ: نَبَتَ. وَجَمْعُ الْحِقَاقِ حُقُقٌ، مِثَالُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسَ: [الْكَامِلُ]

قَدْ نَالَنِي مِنْهُمْ عَلَى عَدَمِ  
مِثْلِ الْفَسِيلِ صِغَارُهَا الْحُقُقُ  
وَرَبِمَا جُمِعَ عَلَى حَقَائِقٍ، مِثْلُ إِفَالٍ وَأَفَائِلٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَمَسَدٍ أُمِرَّ مِنْ أَيْازِقِ  
لَسَنَ بَأَنِيَابٍ وَلَا حَقَائِقِ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا جَازَتْ النَّاقَةُ السَّنَةَ وَلَمْ تَلِدْ، قِيلَ: قَدْ جَازَتْ الْحَقَّ. وَأَتَتْ النَّاقَةُ عَلَى حَقِّهَا، أَيُّ: الْوَقْتُ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ عَامٌ أَوَّلٌ. وَسَقَطَ فُلَانٌ عَلَى حَاقٍ رَأْسُهُ، أَيُّ: وَسَطَرَأْسُهُ. وَجَنَّتْهُ فِي حَاقٍ الشِّتَاءِ، أَيُّ: فِي وَسْطِهِ. وَالْحَاقَةُ: الْقِيَامَةُ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِيهَا حَوَاقِ الْأُمُورِ. وَحَاقَهُ، أَيُّ: خَاصَمَهُ وَادَّعَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْحَقَّ، فَإِذَا غَلِبَهُ قِيلَ: حَقَّهُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَاصَمَ فِي صِغَارِ الْأَشْيَاءِ: إِنَّهُ لَنَزِقُ الْحِقَاقِ. وَيُقَالُ: مَا لَهُ فِيهِ حَقٌّ وَلَا حِقَاقٌ، أَيُّ: خُصُومَةٌ. وَالتَّحَاقُّ: التَّخَاصُمُ. وَالْإِحْقَاقُ: الْإِخْتِصَامُ. وَتَقُولُ: اخْتَقَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ، وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ، كَمَا لَا يُقَالُ: اخْتَصَمَ لِلوَاحِدِ دُونَ الْآخَرِ. وَاخْتَقَّ الْفَرَسُ، أَيُّ: ضَمُرَ. وَطَعَنَةُ مُخْتَقَّةٌ، أَيُّ: لَا زَيْغَ فِيهَا وَقَدْ نَفَذَتْ، وَيُقَالُ: رَمَى فُلَانٌ الصَّيْدَ فَاخْتَقَّ بَعْضًا وَشَرَّمْ بَعْضًا، أَيُّ: قَتَلَ بَعْضًا وَأَفْلَتَ بَعْضٌ جَرِيحًا، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الْكَامِلُ]

[وَهَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا]  
مِنْ بَيْنِ مُحْتَقٍّ لَهَا وَمُشَرَّمٍ



[لِحَاقِينَ] . أبو عمرو : الحَاقِئَةُ : الثُّفْرَةُ بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَحَبْلِ العَاتِقِ ، وَهُمَا حَاقِئَتَانِ ، وَفِي المَثَلِ : (لَا لُحَقْنَ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاتِكَ) الذَّاقَةُ : طَرَفُ الحَلْقُومِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : (تُوفِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ سَخْرِي وَنَخْرِي ، وَبَيْنَ حَاقَتِي وَذَاقَتِي) . وَيُرْوَى : (شَجْرِي) ، وَهُوَ مَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ . وَيُقَالُ : الحَاقِئَةُ : مَا سَفَلَ مِنَ البَطْنِ . وَالحُقَّةُ : مَا يَخْفُضُ بِهِ المَرِيضُ مِنَ الْأَدْوِيَةِ ، وَقَدْ اخْتَفَنَ الرَّجُلُ . وَالمُخَقَّنُ : الَّذِي يَخْفُضُ بَوْلَهُ ، فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ مِنْهُ .

■ حَكَأَ ، حَكَى : حَكَيْتُ عَنْهُ الكَلَامَ حِكَايَةً ، وَحَكَوْتُ لُغَةً حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ . وَحَكَيْتُ فِعْلُهُ وَحَاكَيْتُهُ ، إِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ فِعْلِهِ وَهَيْئَتِهِ . وَالمُحَاكَاةُ : المِشَابَهَةُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ يَحْكِي الشَّمْسَ حُسْنًا وَيُحَاكِهَا ، بِمَعْنَى . وَأَحْكَيْتُ الْعُقْدَةَ : لُغَةً فِي أَحْكَاثِهَا ، إِذَا قَوَّيْتَهَا وَشَدَّدْتَهَا ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ : [الرمل]

أَجَلِ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ  
فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بِضَلْبٍ وَإِزَارٍ  
وَيُرْوَى : (فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارٍ) . وَيُرْوَى : (فَوْقَ مَا أُخْكِي) ، أَيِ : فَوْقَ مَا أَقُولُ ، مِنَ الْحِكَايَةِ .

■ حَكَأَ : أَحْكَاثُ الْعُقْدَةِ وَأَحْكِيَّتُهَا ، أَيِ : شَدَّدْتُهَا ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ جَارِيَةً : [الرمل]

أَجَلِ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ  
فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارٍ  
هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ ، وَيُرْوَى : (فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بِضَلْبٍ وَإِزَارٍ) ، أَيِ : بِحَسَبِ وَعِقَّةٍ .

■ حَكَرَ : اخْتِكَارُ الطَّعَامِ : جَمْعُهُ وَحْبْسُهُ يُتَرَبَّصُ بِهِ الْغَلَاءُ ، وَهُوَ الْحُكْرَةُ بِالضَّمِّ .

■ حَكَكَ : حَكَكَتُ الشَّيْءَ أَحْكُهُ . وَمَا حَكَ فِي صَدْرِي مِنْ شَيْءٍ ، أَيِ : مَا تَخَالَجَ ، وَيُقَالُ : مَا حَكَ فِي صَدْرِي كَذَا ، إِذَا لَمْ يَنْشَرْحْ لَهُ صَدْرُكَ .

وَاخْتَكَّ بِالشَّيْءِ ، أَيِ : حَكَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ . وَفَلَانٌ يَتَحَكَّكُ بِي ، أَيِ : يَتَمَرَّسُ وَيَتَعَرَّضُ لَشَرِّي .

السَّيِّئِينَ ، وَشَرُّ السَّيْرِ الْحَقِيقَةُ . وَيُقَالُ : هُوَ السَّيْرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَنُهِيَ عَنْ ذَلِكَ .

■ حَقَلَ : الحَقْلُ : الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَ وَرَقَهُ قَبْلَ أَنْ تَغْلُظَ سُوقُهُ ، تَقُولُ مِنْهُ : أَحَقَلَ الزَّرْعُ . وَالحَقْلُ : الْفَرَاخُ الطَّيِّبُ ، الْوَاحِدَةُ حَقْلَةٌ ، وَفِي المَثَلِ : (لَا تُثَبِّتِ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَقْلَةُ : وَجَعٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَنْ أَكَلَ التَّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ . وَقَدْ حَقَلَتِ الْإِبِلُ حَقْلَةً ، مِثْلَ رَحِمِ رَحْمَةٍ ، وَالْجَمْعُ أَحْقَالٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعِجَاجِ : [الرجز]

ذَاكَ وَتَشْفِي حَقْلَةَ الْأَمْرَاضِ  
وَالْحَقِيلَةُ : مَاءُ الرُّطْبِ فِي الْأَمْعَاءِ ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ الرَّاعِي : [الكامل]

مَنْ ذِي الْأَبَارِقِ إِذْ رَغِينَ حَقِيلًا  
فَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ . وَالمُحَاقَلَةُ : بَيْعُ الزَّرْعِ وَهُوَ فِي سَنَبِلِهِ بِالْبَرْ ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ . وَحَوَقَلَ الشَّيْخُ حَوْقَلَةً وَحِيقَالًا ، إِذَا كَبُرَ وَقَتَّرَ عَنِ الْجَمَاعِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا قَوْمٍ قَدْ حَوَقَلْتُ أَوْ ذَنُوتُ  
وَبَعْدَ حِيقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ

وَيُرْوَى : (وَبَعْدَ حَوْقَالٍ) ، وَأَرَادَ الْمَصْدَرَ ، فَلَمَّا اسْتَوْحَشَ مِنْ أَنْ تُصِيرَ الْوَاوُ يَاءً ، فَتَحَهُ . وَالحَوْقَلَةُ : الْغُرْمُولُ اللَّيِّنُ ، وَفِي الْمَتَأَخِّرِينَ مَنْ يَقُولُهُ بِالْفَاءِ ، وَيَزْعَمُ أَنَّهُ الْكَمَرَةُ الضَّخْمَةُ ، وَيَجْعَلُهُ مَأْخُودًا مِنَ الْحَقْلِ ، وَمَا أَظْنَهُ مَسْمُوعًا . وَقُلْتُ لِأَبِي الْغَوْثِ : مَا الْحَوْقَلَةُ ؟ قَالَ : هُنَّ الشَّيْخُ الْمُحَوَّقَلُ .

■ حَقَلَدَ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَقْلُدُ : الضَّيْقُ الْبَخِيلُ .

■ حَقَمَ : الْحَقْمُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُقَالُ : إِنَّهُ الْحَمَامُ .

■ حَقَنَ : حَقَنْتُ اللَّبْنَ أَحَقْنُهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا جَمَعْتَهُ فِي السَّقَاءِ ، وَصَبَبْتَ حَلِيَّهُ عَلَى رَائِهِ ، وَاسْمُ هَذَا اللَّبَنِ :

الْحَقْقِيُّ ، وَالسَّقَاءُ : الْمَخْفَنُ . وَفِي المَثَلِ : (أَبَى

الْحَقْقِيْنَ الْعِذْرَةَ) أَيِ : الْعُذْرُ . وَحَقَنْتُ دَمَهُ : مَنَعْتُهُ أَنْ

يُسْفَلَكَ . قَالَ الْكِسَائِيُّ : حَقَنْتُ الْبَوْلَ . وَأَنْكَرْتُ أَحَقَنْتُ .

وَالْحَاقِئُ : الَّذِي بِهِ بَوْلٌ شَدِيدٌ ، يُقَالُ : (لَا رَأْيِي

والمُحَاكَّةُ كالمباراة. والحِكَّةُ، بالكسر: الجَرْبُ. وقولهم: (ما بقيت فيه حاكَّةٌ)، أي: سِنَّ. والحَكُّكُ بالتحريك: حجارة رِخْوَةٌ بِيضٌ، وإنما ظهر فيه التضعيف للفرق بين فَعَلٍ وفَعَلٍ، والحَكِيكُ: الحافر النحيتُ، والكعبُ المخكوكُ. والمُحَاكَّةُ بالضم: ما يسقط عن الشيء عند الحَكِّ.

والجَذَلُ المُحَكَّكُ: الذي يُنصَبُ في العَطَنِ لتحتك به الإبلُ الجَرْبِي، ومنه قول الحُبَابِ بن المنذر الأنصاريَّ يومَ سَقِيفَةِ بني ساعدة: أنا جُذِلْتُهَا المُحَكَّكُ، وعُدِّيْتُهَا المُرَجَّبُ، أراد أنه يُسْتَفَى برأيه وتدبيره.

■ حكل: الحُكْلُ: ما لا يُسْمَعُ له صَوْت، وقال: [الرجز]

لو كنتُ قد أوتيتُ عِلْمَ الحُكْلِ  
عِلْمَ سَلِيمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ  
كنتُ رَهِيْنَ هَرَمٍ أو قَثَلٍ  
ويقال: في لسانه حُكْلَةٌ، أي: عَجْمَةٌ لا يُبَيِّنُ الكلامَ. قال الفراء: قد أَحْكَلَ عَلَيَّ الخَبْرُ، أي: أَشْكَلَ، واختَكَلَ، أي: اشْتَكَل. والحَنَكَلُ: القصير اللثيم، قال الأخطل: [الطويل]

فكيف تساميني وأنتَ مَعْلَهَجٌ  
هُذَامَةٌ جَعْدُ الْأَسَامِلِ حَنَكَلٌ  
■ حكم: الحُكْمُ: مصدر قولك: حَكَمَ بينهم يَحْكُمُ، أي: قَضَى. وحَكَمَ له وحَكَمَ عليه. والحُكْمُ أيضًا: الحكمة من العلم. والحَكِيمُ: العالمُ، وصاحب الحكمة. والحَكِيمُ: المتقِنُ للأُمُور. وقد حَكَمَ بضم الكاف، أي: صار حَكِيمًا، قال الثَّمر بن تُولُب: [المتقارب]

وَأَبْغَضُ بَغِيضِكَ بُغْضًا رَوِيْدًا  
إذا أَنْتَ حاولتَ أَنْ تَحْكُمَا  
قال الأصمعي: أي: إذا حاولتَ أَنْ تكونَ حَكِيمًا. وكذلك قول النابغة: [البسيط]

واحكم كَحُكْمِ فتاة الحيِّ إذ نظرت  
إلى حَمَامٍ شِرَاعٍ واردِ الشَّمَدِ  
وأَحْكَمْتُ الشيءَ فاستَحْكَمْتُ، أي: صار مُحْكَمًا. والحَكْمُ، بالتحريك: الحَاكِمُ، وفي المثل: (في بيته يُؤْتَى الحَكْمُ). وحَكَمَ أيضًا: أبو حيٍّ من اليمن. وحَكَمَةُ الشاة: دَقَنُهَا. وحَكَمَةُ اللجام: ما أحاط بالحَنَكِ، تقول منه: حَكَمْتُ الدابةَ حَكْمًا وأَحْكَمْتُهَا أيضًا، وكانت العرب تتخذها من القِدِّ والأَبَقِ؛ لأن قصدهم الشجاعة لا الزينة، قال زهير: [البسيط]

القائدُ الخيلِ منكوبًا داوِبرُها  
قد أُحْكِمْتُ حَكَمَاتِ القِدِّ والأَبَقَا  
يريد: قد أُحْكِمْتُ بِحَكَمَاتِ القِدِّ وبَحَكَمَاتِ الأَبَقِ، فحذف الباء. ويروى: (لمحكومة حَكَمَاتِ القِدِّ والأَبَقَا) على اللغتين جميعًا. ويقال أيضًا: حَكَمْتُ السفيه وأَحْكَمْتُهُ، إذا أَخَذْتَ على يده، قال جرير: [الكامل]

أبني حَنِيفَةً أُحْكِمُوا سَفَهَاءَكُمْ  
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضَبَا  
وحَكَمْتُ الرجلَ تحَكِيمًا، إذا منعته مما أراد. ويقال أيضًا: حَكَمْتُهُ في مالي، إذا جعلتُ إليه الحُكْمَ فيه. فاختَكَمَ عَلَيَّ في ذلك. واختَكَمُوا إلى الحاكم وتَحَاكَمُوا بمعنى. والمُحَاكَمَةُ: المخاصمة إلى الحاكم. ومُحَكِّمُ اليمامة: رجل قتلته خالد بن الوليد يومَ مُسَيْلَمَةَ. والخوارج يُسَمُّونَ المُحَكَّمَةَ؛ لإنكارهم أمرَ الحَكَمَيْنِ، وقولهم: لا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ. والمُحَكَّمُ بفتح الكاف الذي في شعر طرفه: هو الشيخ المجرب، المنسوب إلى الحكمة، وأما الذي في الحديث: «إن الجنة للمُحَكَّمَيْنِ» فهم قوم من أصحاب الأخدود حُكِّمُوا وخَيِّرُوا بين القتل والكفر، فاختاروا الثبات على الإسلام مع القتل.

■ حلا، حلى: الحُلُو: نَقِيعُ المُرِّ، يقال: حَلَا الشيءُ يَحْلُو حَلَاوَةً. واحْلُولِي مثله. وقد عَدَّاه حميد بن ثور

بقوله: [الطويل]

فَلَمَّا أَتَى عَامَانٍ بَعْدَ انْفِصَالِهِ

عَنِ الصَّرْعِ وَاحْلُولِي دِمَانًا يَرُودُهَا

ولم يجئ افعول متعدياً إلا هذا الحرف، وحرف

آخر، وهو اعروريتُ الفرس. وَأَخْلَيْتُ الشَّيْءَ:

جعلته خلوّاً، يقال: مَا أَمَرُّ مَا أَخْلَى، إِذَا لَمْ يَقْلُ شَيْئًا.

وَأَخْلَيْتُهُ، إِذَا وَجَدْتَهُ خُلُوعًا. وَحَالَيْتُهُ، أَي: طَائَيْتُهُ، قَالَ

المرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ: [الطويل]

فإِنِّي إِذَا خَوْلَيْتُ خُلُوعًا مَدَّاقَتِي

وَمُرٌّ إِذَا مَا رَامَ ذُو إِخْتَةٍ هَضْمِي

وَالْخُلُوعُ: نَقِيزُ الْمُرِّي، يُقَالُ: خُذِ الْخُلُوعَ وَاعْطِهِ

الْمُرِّي، قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي بَنَاتِهَا: (صَغْرَاهُنَّ مُرَاهِنٌ).

وَتَحَالَّتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا أَظْهَرَتْ حِلَاوَةً وَعُجْبًا، قَالَ أَبُو

ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

[فَشَانِكُهَا إِنِّي أَمِينٌ وَإِنِّي]

إِذَا مَا تَحَالَى مِثْلُهَا لَا أَطُورُهَا

وَحَلُوتٌ فَلَا تَأْخُذُ عَلَيَّ كَذَا مَا لَا، فَأَنَا أَخْلُوعُهُ خُلُوعًا وَخُلُوعَانًا،

إِذَا وَهَبْتَ لَهُ شَيْئًا عَلَى شَيْءٍ يَفْعَلُهُ لَكَ غَيْرَ الْأَجْرَةِ، قَالَ

عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ: [الطويل]

أَلَا رَجُلٌ أَخْلُوعُهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي

يُبْلُغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ

أَي: أَلَا هَذَا رَجُلٌ؟ وَيُرْوَى: «الْأَرْجُلُ» بِالْخَفْضِ، عَلَى

تَأْوِيلٍ: أَمَّا مِنْ رَجُلٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنْ خُلُوعِ

الْكَاهِنِ» وَالْخُلُوعَانُ أَيْضًا: أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ

لِنَفْسِهِ. وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُعَيِّرُ بِهِ، قَالَتْ امْرَأَةٌ: [الرجز]

لَا يَأْخُذُ الْخُلُوعَانُ مِنْ بَنَاتِنَا

وَالْخُلُوعَانُ: اسْمُ بَلَدٍ. وَالْحَلْيُ: حَلْيُ الْمَرْأَةِ، وَجَمْعُهُ

حُلْيٌ، مِثْلُ ثُدْيٍ وَثُدْيٍ، وَهُوَ فَعُولٌ، وَقَدْ تَكَسَّرَ الْحَاءُ

لِمَكَانِ الْيَاءِ، مِثْلُ عَصِي، وَقُرئ: ﴿مِنْ حُلْيَتِهِمْ عِجْلًا

جَسَدًا﴾ [الأعراف: ١٤٨] بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ. وَحُلْيَةُ السِّيفِ

جَمْعُهَا حُلْيٌ، مِثْلُ لِحْيَةٍ وَلِحْيٍ، وَرَبْمَا ضَمٌّ. وَحُلْيَةُ

الرَّجُلِ: صِفَتُهُ. وَحُلْيَتُهُ، بِالْفَتْحِ: مَأْسَدَةُ بِنَاحِيَةِ

الْيَمَنِ، قَالَ الْمُعَطَّلُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ أَسَدًا: [الطويل]

كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُذَرَّبًا

بِحَلْيَةٍ مَشْبُوحِ الذَّرَاعِينَ مِهْزَعًا

وَالْحَلْيُ عَلَى فَعِيلٍ: يَبْسُ النِّصْيُ، وَالْجَمْعُ أَخْلِيَةٌ.

وَحَلَيْتُ الْمَرْأَةَ أَخْلَيْتُهَا حَلْيًا وَحَلُوتُهَا، إِذَا جَعَلْتَ لَهَا

حَلْيًا. وَيُقَالُ: حَلْيٌ فَلَانٌ بَعْنِي، بِالْكَسْرِ وَفِي عَيْنِي،

وَبَصْدَرِي وَفِي صَدْرِي، يَخْلَى حِلَاوَةً، إِذَا أَعْجَبَكَ،

قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنَّ سَرَاجًا لَكَرِيمٌ مَفْخَرُهُ

تَخْلَى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرُهُ

وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ، وَالْمَعْنَى: يَخْلَى بِالْعَيْنِ. وَكَذَلِكَ

حَلَا فَلَانٌ بَعْنِي وَفِي عَيْنِي يَخْلُ حِلَاوَةً. قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: حَلْيٌ فِي عَيْنِي بِالْكَسْرِ، وَحَلَا فِي فَمِي

بِالْفَتْحِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: حَلَيْتُ الْمَرْأَةَ، أَي: صَارَتْ

ذَاتَ حَلْيٍ، فَهِيَ حَلْيَتٌ وَحَالِيَةٌ، وَنِسْوَةٌ حَوَالٍ. وَحَلَيْتُهَا

تَحْلِيَةً، وَمِنْهُ سَيْفٌ مُحَلَّى. وَحَلَيْتُ الرَّجُلَ تَحْلِيَةً

أَيْضًا، أَي: وَصَفْتُ حَلْيَتَهُ. وَحَلَيْتُ الشَّيْءَ فِي عَيْنِ

صَاحِبِهِ. وَحَلَيْتُ الطَّعَامَ: جَعَلْتُهُ خُلُوعًا. وَرَبْمَا قَالُوا:

حَلَاثُ السَّوِيقِ، هَمْزُ مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ. وَاسْتَحَلَّ:

مِنْ الْحِلَاوَةِ، كَمَا يُقَالُ: اسْتَحَلَّ مِنْ الْجُودَةِ.

وَتَحَلَّى بِالْحَلْيِ، أَي: تَزَيَّنَ بِهِ. وَقَوْلُهُمْ: لَمْ يَخْلُ مِنْهُ

بِطَائِلٍ، أَي: لَمْ يَسْتَفِدْ مِنْهُ كَبِيرُ فَائِدَةٍ. وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا

مَعَ الْجَحْدِ. وَالْحَلُوعُ: الَّتِي تَوَكَّلُ، تَمَدُّ وَتَقْصُرُ، قَالَ

الْكَمِيتُ: [المنسرح]

مَنْ رَيْبٌ دَهْرٌ أَرَى حَوَادِثُهُ

تَغْتَرُّ حَلُوعًا شَدَائِدُهَا

وَالْحُلَاوُ، عَلَى فَعَالٍ بِالضَّمِّ: نَبْتٌ. وَوَقَعَ فَلَانٌ

عَلَى حِلَاوَةِ الْقَفَا بِالضَّمِّ، أَي: عَلَى وَسْطِ الْقَفَا،

وَكَذَلِكَ عَلَى حُلَاوِ الْقَفَا وَحِلَاوَةِ الْقَفَا، إِذَا فَتَحَتْ

مَدَدَتْ، وَإِذَا ضَمَمَتْ قَصُرَتْ.

■ حَلَا: ابْنُ السَّكَيْتِ: حَلَاثُ لَهُ حُلُوعٌ، عَلَى فَعُولٍ،

إِذَا حَكَّكَتْ لَهُ حِجْرًا عَلَى حِجْرٍ، ثُمَّ جَعَلَتْ الْحُكَاكَةَ

على كَفْلِكَ، وَصَدَّأَتْ بِهِ الْمِرْآةَ، ثُمَّ كَحَلَّتْهَا بِهَا. وليس لتكثير الفعل، وكذلك القول في الرُّكُوبَةِ وَالْحَلَاءَةُ بِالضَّمِّ عَلَى فُعَالَةٍ، مِثْلُ الْحَلْوَى. وَالْحَلَاءَةُ أَيْضًا قِشْرَةُ الْجِلْدِ الَّتِي يَفْشُرُهَا الدِّبَاغُ مِمَّا يَلِي اللَّحْمَ، تَقُولُ: حَلَأْتُ الْجِلْدَ، إِذَا قَشَرْتَهُ، وَفِي الْمِثْلِ: (حَلَأْتُ حَالِئَةً عَنْ كَوْعِهَا)، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ الصَّنَاعَ رُبَّمَا اسْتَعْجَلَتْ فَقَشَرَتْ كَوْعَهَا. وَالتَّخْلِيءُ بِالْكَسْرِ: مَا أَفْسَدَهُ السَّكِينُ مِنَ الْجِلْدِ إِذَا قُشِرَ، تَقُولُ مِنْهُ: حَلَيْءُ الْأَدِيمِ حَلَاءً بِالتَّحْرِيكِ، إِذَا صَارَ فِيهِ التَّخْلِيءُ. وَالْحَلَاءُ أَيْضًا: الْعُقْبُولُ. وَقَدْ حَلَيْتُ شَفْتِي، أَي: بَثَرْتُ. أَبُو زَيْدٍ: حَلَأْتُهُ بِالسُّوْطِ حَلَاءً، إِذَا جَلَدْتَهُ بِهِ، وَحَلَأْتُهُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبْتَهُ بِهِ، وَحَلَأْتُهُ مِائَةَ دِرْهَمٍ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ. وَحَلَأْتُ الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ تَخْلِيَةً وَتَحْلِيًا، إِذَا طَرَدْتَهَا عَنْهُ، وَمَنْعْتَهَا أَنْ تَرِدَّهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

لِحَائِمٍ حَامٍ حَتَّى لَا حَوَامَ بِهِ  
مُحَالٍ عَنِ سَبِيلِ الْمَاءِ مَطْرُودٍ  
وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْإِبِلِ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]  
[وَأَعْجَبَنِي مَشْيُ الْحُرْقَةِ خَالِدٍ]  
كَمْشِي الْأَتَانِ حُلْتُ عَنْ مَنَاهِلِ

وَيَقَالُ: قَدْ حَلَأْتُ السَّوِيقَ. قَالَ الْفَرَاءُ: قَدْ هَمْزُوا مَا لَيْسَ بِهِمْزُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْحَلْوَاءِ.

■ حَلَبٌ: الْحَلَبُ بِالتَّحْرِيكِ: اللَّبَنُ الْمُحَلُوبُ، وَالْحَلَبُ أَيْضًا: مُصَدَّرُ حَلَبِ النَّاقَةِ يَخْلُبُهَا حَلَبًا، وَاحْتَلَبَهَا، فَهُوَ حَالِبٌ وَقَوْمُ حَلَبَةٍ، وَفِي الْمِثْلِ: (شَتَى تَوُوبَ الْحَلَبَةِ)، وَلَا تَقُلْ: الْحَلْمَةُ؛ لِأَنَّهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا يَحْلَبُ النَّوَقَ اشْتَغَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِحَلَبِ نَاقَتِهِ وَحَلَابَتِهِ، ثُمَّ يُوُوبُ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ مِنْهُمْ. وَالْحَلُوبُ: مَا يُحْلَبُ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعِيدٍ الْغَنَوِيُّ يَرثِي رَجُلًا: [الطويل]

يَبِيتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعَهُ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُتَنَقِيَاتِ حَلُوبُ  
وَكَذَلِكَ الْحَلُوبَةُ، وَإِنَّمَا جَاءَ بِالْهَاءِ لِأَنَّكَ تَرِيدُ الشَّيْءَ الَّذِي يُحْلَبُ، أَي: الشَّيْءَ الَّذِي اتَّخَذُوهُ لِيَحْلَبُوهُ،

وَلَيْسَ لَتَكْثِيرِ الْفِعْلِ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي الرُّكُوبَةِ وَالْقَتُوبَةِ وَأَشْبَاهِهَا، وَاسْتَحْلَبَ اللَّبَنَ: اسْتَدْرَجَهُ، وَالْحَلِيبُ: اللَّبَنُ الْمُحَلُوبُ، وَحَلَبْتُ الرَّجُلَ، أَي: حَلَبْتُ لَهُ، تَقُولُ مِنْهُ: اخْلُبْنِي، أَي: اكْفِنِي الْحَلَبَ، وَاخْلُبْنِي بِقَطْعِ الْأَلْفِ، أَي: أَعْنِي عَلَى الْحَلَبِ، وَاخْلُبْتُ الرَّجُلَ، إِذَا جَعَلْتُ لَهُ مَا يَحْلُبُهُ، وَاحْلَبَ الرَّجُلُ، إِذَا تُنَجَّتْ إِبِلُهُ إِنَائًا، وَاجْلَبَ الرَّجُلُ بِالْجِيمِ، إِذَا تُنَجَّتْ إِبِلُهُ ذَكَوْرًا؛ لِأَنَّهُ تُجْلَبُ أَوْلَادُهَا فَتَبَاعُ، وَالْإِخْلَابَةُ: أَنْ تَحْلَبَ لِأَهْلِكَ وَأَنْتَ فِي الْمَرْعَى تَبِيعُ بِهِ إِلَيْهِمْ، تَقُولُ مِنْهُ: أَخْلَبْتُ أَهْلِي، وَالْمُخْلَبُ: النَّاصِرُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا  
عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُخْلَبُ  
وَاحْلَبْتُ الرَّجُلَ، إِذَا نَصَرْتَهُ وَعَاوَنْتَهُ، وَهُمْ يَخْلُبُونَ عَلَيْكَ، أَي: يَجْتَمِعُونَ وَيَتَأَلَّبُونَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ، وَالْمُخْلَبُ بِالْكَسْرِ: الْإِنَاءُ يُحْلَبُ فِيهِ، وَحَبُّ الْمُخْلَبِ بِالْفَتْحِ: دَوَاءٌ مِنَ الْأَفَاوِيهِ، وَمَوْضِعُهُ الْمَخْلَبِيَّةُ، وَنَاقَةُ حَلْبَانَةٍ، أَي: ذَاتُ لَبَنِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صَفُوفٍ  
تَجْمَعُ بَيْنَ وَبَرٍّ وَصُوفٍ  
وَالْحَالِبَانِ: عِرْقَانِ مُكْتَنِفَانِ لِلشَّرَّةِ، وَتَحْلَبُ الْعَرَقُ وَانْحَلَبَ، أَي: سَالَ، الْكَسَائِيُّ: إِذَا خَرَجَ مِنْ ضَرْعِ الْعُزْشِيِّ مِنَ اللَّبَنِ قَبْلَ أَنْ يَنْزَوْ عَلَيْهَا التَّيْسُ، قِيلَ: هِيَ عَزْرٌ تَخْلِيَّةٌ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: عَنَاقُ يَخْلِبُهُ وَتُخْلَبُهُ وَتُحْلَبُ لَتَلْتِي تُحْلَبُ قَبْلَ أَنْ تَحْمِلَ، وَالْحَلَبَةُ بِالتَّسْكِينِ: خَيْلٌ تَجْمَعُ لِلْسَبَاقِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ، لَا تَخْرُجُ مِنْ إِصْطَبَلٍ وَاحِدٍ، كَمَا يَقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا جَاءُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ لِلنُّصْرَةِ: قَدْ أَحْلَبُوا، وَحَلَبُ: مَدِينَةٌ بِالشَّامِ، وَالْحَلَبُ أَيْضًا مِنَ الْجَبَايَةِ: مَا لَا تَكُونُ وَظِيفَةً مَعْلُومَةً، وَحَلَابُ بِالتَّشْدِيدِ: اسْمُ فَرَسٍ لَبَنِي تَغْلِبُ، وَالْحَلْبَةُ: حَبٌّ مَعْرُوفٌ، وَالْحُلْبُ: نَبْتُ تَعْتَادُهُ الطُّبَاءُ، يَقَالُ: تَيْسُ حُلْبٍ، وَتَيْسُ ذُو حُلْبٍ. قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ فَرَسًا:

[المتقارب]

بِعَارِي النَّوَاهِي صَلَّتِ الْجَبِي

بِنِ يَسْتَنْ كَالْتَنِسِ ذِي الْحُلْبِ  
قال الأصمعي: هي بَقْلَةٌ جَعْدَةٌ غبراء في خُضْرَةٍ،  
تنبسط على الأرض، يسيل منها اللَّبَنُ إذا قطع منها  
شيء، وسِقَاءٌ حُلْبِيٌّ: دُبْعٌ بِالْحُلْبِ، وقال الرازي:  
دَلُّوْ تَمَأَى دُبْعَتْ بِالْحُلْبِ

وَالْحِلْبِلَابُ، بالكسر: النَّبْتُ الذي تسميه العامة  
الْلَّبْلَابُ، ويقال: هو الْحُلْبُ الذي تعتاده الطباء،  
وَأَسْوَدُ حُلْبُوبٌ، أي: حالكٌ.

■ حَلْبَسَ: الْحَلْبَسُ: الشجاع، ويقال: هو الملازم  
للشيء لا يفارقه، وكذلك الْحَلَابِسُ، قال الكمي  
يصف الثور والكلاب: [الطويل]

فَلَمَّا دَنَتْ لِلْكَادَتَيْنِ وَأُخْرِجَتْ

بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ اللِّقَاءِ حَلَابِسًا  
وقد جاء في الشعر: الْحَبْلَسُ، وأظنه أراد الْحَلْبَسَ  
فزاد فيه باء، وأنشد أبو عمرو ولَبَّيْهَا: [الطويل]

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلَاثِي أَنِّي  
أَرِيْبٌ بِأَكْثَافِ التُّضْيِضِ حَبْلَسُ

■ حَلَت: الْحَلْتِيْتُ: صمغ الْأَنْجُذَانِ وهو من الأدوية،  
ولا تقل: حَلْتِيْتُ بِالنَّاءِ، وربما قالوا: حَلِيْتُ بتشديد  
اللام، وحَلَّتْ رَأْسِي: حَلَقَتْهُ، وحَلَّتْ دَيْنِي: قَضَيْتِهِ،  
وحَلَّتْ الصَّوْفَ: مَرَّقَتْهُ، وحَلَّتْ فَلَانًا: أعطيته، قال  
الأصمعي: حَلَّتْهُ مائة سوط: جلدته.

■ حَلَجَ: حَلَجَ الْقَطْنَ يَحْلُجُهُ وَيَحْلُجُهُ، فهو حَلَّاجٌ،  
والقطن حَلِيجٌ ومحلوجٌ، والمِخْلُجُ والمِخْلَجَةُ: ما  
يُحْلَجُ عليه، والمِخْلَاجُ: ما يُحْلَجُ به، وحَلَجَ الْقَوْمُ  
لِيلَتِهِمْ أي: ساروها، يقال: بيننا وبينهم حَلَجَةٌ بعيدة،  
قال أبو صاعد: الْحَلِيجَةُ: عصارة نخي، أولبن أنقع فيه  
تمر، وقال أبو مَهْدِيٍّ وَغَنِيَّةٌ: هي السمن على المَخْضِ.

■ حَلَزَ: تَحَلَزَ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ، إذا تَشَمَّرَ له، وكذلك  
تَهَلَّزَ، قال الرازي:

يَزْفَعْنَ لِلْحَادِي إِذَا تَحَلَزَا

هَامَا إِذَا هَزَهَزْتَهُ تَهَزَهَزَا

ويروى: (تهلَّزَا)، وَالْحَلَزَةُ بتشديد اللام: القصيرة،  
ويقال: البخيلة. قال أبو عمرو: يقال: رجل حِلَزٌ  
وامرأة حِلَزَةٌ، ومنه الحارث بن حِلَزَةَ اليشكري.

■ حَلَزَنَ: الْحَلَزُونُ: دَوْبَةٌ تكون في الرَّمْثِ، بفتح  
الحاء واللام.

■ حَلَسَ: الْحَلْسُ للبعير، وهو كسَاءٌ رقيق يكون تحت  
الْبَرْدَعَةِ، وحكى أبو عبيد: حَلَسَ وحَلَسَ، مثل شِبْهِ  
وَشَبْهِ، ومِثْلٌ ومِثْلٌ، وأَخْلَسَ الْبُيُوتَ: ما يُسْطُ تحت  
الْحَرَمِ مِنَ الثِّيابِ، وفي الحديث: «كُنْ حَلَسَ بَيْتِكَ»  
أي: لا تبرحْ، وأُمٌّ حَلَسٍ: كُنْثَى الْأَتَانِ، وَالْحَلْسُ  
أَيْضًا: الرَّابِعُ من سهام الميسر، وقولهم: نَحْنُ  
أَخْلَسُ الْخَيْلِ، أي: نَقْتِنِهَا ونَلْزِمُ ظُهورَهَا،  
وَأَخْلَسْتُ الْبَعِيرَ، أي: أَلْبَسْتَهُ الْحَلْسَ، وَأَخْلَسْتُ  
فَلَانًا يَمِينًا، إِذَا أَمَرَزْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَخْلَسْتُ السَّمَاءَ، أي:  
مَطَرْتُ مَطَرًا دَقِيقًا دَائِمًا. واستَحْلَسَ النَّبْتُ، إِذَا غَطَّى  
الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ، وَالْحَلْسُ بِكسر اللام: الشجاع، قال  
رُوبَةُ: [الرجز]

إِذَا اسْمَهَرَ الْحَلْسُ الْمُغَالِثُ

ويقال أيضًا: رجلٌ حَلَسٌ للحريص، وكذلك حَلَسَمٌ  
بزيادة الميم، مثل سَلَعَدٌ، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

لَيْسَ بِقُضْلِ حَلَسٍ حِلْسَمٌ  
عِنْدَ الْبُيُوتِ رَاشِنٍ مَقَمٌ

وَالْأَخْلَسُ: الذي لونه بين السواد والحمرة، تقول  
منه: اخْلَسْ اخْلَسَا، قال المعطل الهذلي يصف  
سيفًا: [الكامل]

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يُلِيقُ ضَرْبَةً

فِي مِثْنِهِ دَخَنٌ وَأَثَرٌ أَخْلَسُ

■ حَلَطَ: الْاِخْتِلَاطُ: الْعُضْبُ وَالضَّجْرُ، وفي كلام  
عَلَقْمَةَ بْنِ عَلَاثَةَ: (إِنَّ أَوَّلَ الْعِيِّ الْاِخْتِلَاطُ، وَأَسْوَأُ  
الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ). وَأَخْلَطَ الرَّجُلُ فِي الْيَمِينِ، إِذَا

واحدتها حَلْفَةٌ مثل قَصَبَةٍ وَطَرَفَةٍ، وقال الأصمعي:  
حَلْفَةٌ بكسر اللام، وذو الحَلْفِيَّة: موضع.

■ حلق: الحَلْقَةُ بالتسكين: الدُرُوعُ، وكذلك حَلْقَةُ  
الباب وحَلْقَةُ القوم، والجمع: الحَلَقُ على غير قياس،  
وقال الأصمعي: الجمع: حَلَقٌ، مثل بَذَرَةٍ وَبَذِرٍ،  
وَقَصْعَةٍ وَقَصَعٌ، وحكى يونس عن أبي عمرو بن  
العلاء حَلْقَةً فِي الواحد بالتحريك، والجمع حَلَقٌ  
وَحَلَقَاتٌ، وقال ثعلب: كلهم يجيزه على ضعفه،  
وأنشد: [الطويل]

أَرَطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُكُمْ حَلَقَاتِكُمْ

عسى أن تَقُوزُوا أن تكونوا رَطَائِطًا

قال أبو يوسف: سمعت أبا عمرو والشيثاني يقول: ليس  
في الكلام حَلْقَةٌ بالتحريك إلا في قولهم: هؤلاء قَوْمٌ  
حَلْقَةٌ، للذين يَخْلِقُونَ الشَّعَرَ: جمع حالق، والحَلَقُ:  
الحُلُقُومُ، والجمع: الحُلُوقُ. والحَلَقُ، بالكسر:  
خَاتَمُ الْمَلِكِ، قال الشاعر: [الطويل]

فَقَارَ بِحَلَقِ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَرَّرٍ

فَتَى مِنْهُمْ رَحْوُ النَّجَادِ كَرِيمٍ

والحَلَقُ أيضًا: المال الكثير، يقال: جاء فلان بالحَلَقِ  
والإِحْرَافِ، وَتَخْلِيقُ الطَّائِرِ: ارتفاعه في طيرانه، وإِبْلٌ  
مُحَلَّقَةٌ: وَسْمُهَا الحَلَقُ، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

وَدُو حَلَقِي تَقْضِي الْعَوَاضِيرَ بَيْنَهَا

[تروخُ بِأَخْطَارِ عِظَامِ اللَقَائِحِ]

وقال الآخر يخطب لقيط بن زرارة: [الكامل]

وَذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرْبَةً

والخَيْلُ تَعْدُو فِي الصَّعِيدِ بَدَادٍ

والمُحَلَّقُ بكسر اللام: اسم رجل من ولد أبي بكر بن  
كلاب، من بني عامر، الذي قال فيه الأعشى:

[الطويل]

[تَشَبُّ لِمَعْرُورَيْنِ يَصْطَلِيَانَهَا]

وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمُحَلَّقُ

وقال أيضًا: [الطويل]

اجتهد، وأنشد الأصمعي لابن أحرمر: [الطويل]  
وَكُنَّا وَهُمْ كَابِتِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا  
سَوَى ثُمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا  
فَالْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ  
وَأَخْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا  
لَطَاتُهُ: يُقَالُ، إِذَا كَانَتْ هَذِهِ حَالَهُمَا فَلَا  
يَجْتَمِعَانِ أَبَدًا، وَالسُّبَاتُ: الدَّهْرُ.

■ حلف: حَلَفَ أَي: أَقْسَمَ، يَخْلِفُ حَلْفًا وَحَلْفًا  
وَمَخْلُوفًا، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مَفْعُولٍ،  
مثل المجلود، والمعقول، والميسور، والمعسور.  
وَأَخْلَفْتُهُ أَنَا وَحَلَفْتُهُ وَاسْتَحْلَفْتُهُ، كُلُّهُ بِمَعْنَى، وَالْحَلْفُ  
بِالْكَسْرِ: الْعَهْدُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَقَدْ حَالَفَهُ، أَي:  
عَاهَدَهُ، وَتَحَالَفُوا، أَي: تَعَاهَدُوا، وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّهُ ﷺ حَالَفَ بَيْنَ، قَرِيشَ وَالْأَنْصَارِ، يَعْنِي: أَخَى  
بَيْنَهُمْ؛ لِأَنَّهُ لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَالْأَحْلَافُ الَّذِينَ فِي  
شَعْرَ زَهِيرٍ: هُمُ أَسَدٌ وَغَطَفَانٌ؛ لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا عَلَى  
التَّنَاصُرِ.

وَالْأَحْلَافُ أَيْضًا: قَوْمٌ مِنْ ثَقِيفٍ؛ لِأَنَّهُ تَقِيفَا فِرْعَانَ: بَنُو  
مَالِكٍ، وَالْأَحْلَافُ، وَالْحَلِيفُ: الْمُحَالِفُ، وَيَقَالُ  
لِبَنِي أَسَدٍ وَطِئٍ: الْحَلِيفَانِ، وَيَقَالُ أَيْضًا لِفِرَارَةَ  
وَلَأَسَدٍ: حَلِيفَانِ؛ لِأَنَّهُ خُرَاعَةٌ لِمَا أَجْلَتْ بَنِي أَسَدٍ عَنْ  
الْحَرَمِ خَرَجَتْ فَحَالَفَتْ طِئًا ثُمَّ حَالَفَتْ بَنِي فِرَارَةَ،  
وَرَجُلٌ حَلِيفُ اللِّسَانِ، إِذَا كَانَ حَدِيدَ اللِّسَانِ فَصِيحًا،  
وَقَوْلُهُمْ: حَضَارٍ وَالْوَزْنُ مُخْلِفَانِ، وَهُمَا نَجْمَانِ  
يَطْلُعَانِ قَبْلَ سَهِيلٍ فَيُظَنُّ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ  
سَهِيلٌ، فَيَحْلِفُ وَاحِدًا أَنَّهُ سَهِيلٌ وَيَحْلِفُ آخَرُهُ أَنَّهُ لَيْسَ  
بِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: كُمَيْتٌ مُخْلِفَةٌ.

قال الشاعر: [الوافر]

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِفَةٍ وَلَكِنْ

كَلَّوْنَ الصَّزْفِ عُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ

يقول: هي خالصة اللون لا يُخْلَفُ عَلَيْهَا أَنَّهَا لَيْسَتْ  
كَذَلِكَ، وَالْحَلْفَاءُ: نَبْتٌ فِي الْمَاءِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

تَرْوُحٌ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفَنَةٌ  
كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ  
وَكِسَاءٌ مُحَلَّقٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ، إِذَا كَانَ كَأَنَّهُ يَخْلُقُ الشَّعْرَ مِنْ  
خَشَوْتِهِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَنْفُضْنَ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ  
تَفْضُكَ بِالْمَحَاشِي الْمَحَالِقِ

وَالْحَالِقُ: الضَّرْعُ الْمَمْتَلِئُ كَأَنَّ اللَّبْنَ فِيهِ إِلَى خَلْقِهِ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: [الكمال]

حَتَّى إِذَا يَبْسُتْ وَأَسْحَقَ خَالِقُ

[لَمْ يُبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا]

وَالْجَمْعُ خُلُقٌ وَخَوَالِقُ، قَالَ الْحِطِينَةُ: [الطويل]

إِذَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ

لَهَا خُلُقٌ ضَرَّاءُهَا شَكْرَاتِ

أَي: مَمْتَلِئَةٌ مِنَ اللَّبَنِ، وَالْحَالِقُ مِنَ الْكَرْمِ: مَا اتَّوَى مِنْهُ

وَتَعَلَّقَ بِالْقُضْبَانِ، وَالْحَالِقُ: الْجَبَلُ الْمَرْتَفِعُ، وَيُقَالُ:

جَاءَ مِنْ حَالِقِي، أَي: مِنْ مَكَانٍ مُشْرِفٍ، وَقَوْلُهُمْ: لَا

تَفْعَلْ ذَاكَ، أَمْكَ حَالِقٌ! أَي: أَتُكَلِّهَا اللَّهُ حَتَّى تَحْلِقَ

شَعْرَهَا، قَالَ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ: يُقَالُ عِنْدَ الْأَمْرِ

يُعْجَبُ مِنْهُ: خَمَشَى عَقْرَى خَلْقَى! كَأَنَّهُ مِنَ الْحَلْقِ

وَالْعَقْرِ وَالْخَمْسِ، وَهُوَ الْخَدَشُ، قَالَ: [الوافر]

أَلَا قَوْمِي أُولُو عَقْرَى وَخَلْقَى

لِمَا لَأَقْتُ سَلَامَانَ بْنَ عَنَمٍ

وَفِي الْحَدِيثِ حِينَ قِيلَ لَهُ ﷺ: (إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَبِيبٍ

حَائِضٌ)، فَقَالَ: «عَقْرَى خَلْقَى، مَا أَرَاهَا إِلَّا

خَابِسَتًا». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ عَقْرًا خَلْقًا بِالتَّنْوِينِ،

وَالْمَحْدَثُونَ يَقُولُونَ: عَقْرَى خَلْقَى، وَأَصْلُ هَذَا

وَمَعْنَاهُ: عَقَرَهَا اللَّهُ وَخَلَقَهَا، يَعْنِي: عَقَرَ جَسَدَهَا،

وَحَلَقَهَا أَي: أَصَابَهَا اللَّهُ بِوَجْعٍ فِي خَلْقِهَا. قَالَ: وَهَذَا

كَمَا تَقُولُ: رَأْسُهُ، وَعَضَدْتُهُ، وَصَدْرَتُهُ، إِذَا ضُرِبَتْ

رَأْسُهُ، وَعَضَدَهُ، وَصَدْرَهُ، وَكَذَلِكَ خَلَقَهُ، إِذَا أَصَابَ

حَلْقَهُ، وَالْحَلْقُ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: خَلَقَ رَأْسَهُ، وَخَلَقُوا

رُؤُوسَهُمْ، شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ، وَالْإِحْتِلَاقُ: الْحَلْقُ، يُقَالُ:

خَلَقَ مَعْرَهُ، وَلَا يُقَالُ: جَزَهُ إِلَّا فِي الضَّأْنِ، قَالَ أَبُو

زَيْدٍ: عَنَزَ مَحْلُوقَةً، وَشَعَرَ حَلِيقٌ، وَلِحْيَةٌ حَلِيقٌ وَلَا

يُقَالُ: حَلِيقَةٌ. وَخَلَاقٌ: اسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ، مِثَالُ: قَطَامٌ،

بُنِيَتْ عَلَى الْكُسْرِ؛ لِأَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالتَّائِيْتُ

وَالصَّفَةُ الْغَالِبَةُ، وَهِيَ مَعْدُولَةٌ عَنْ حَالِقَةٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ: [الكمال]

لَحِقَتْ خَلَاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ

ضَرَبَ الرِّقَابِ وَلَا يُهْمُ الْمَغْنَمُ

وَحُلَاةُ الْمِعْزَى بِالضَّمِّ: مَا خُلِقَ مِنْ شَعْرِهِ، وَالْخَلَاقُ

أَيْضًا: وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ، وَيُقَالُ: إِنَّ رَأْسَهُ لَجِيدُ الْخَلَاقِ

بِالْكَسْرِ. وَتَخَلَّقَ الْقَوْمُ: جَلَسُوا حَلَقَةً خَلَقَةً. وَخَلِقَ

الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ بِالْكَسْرِ يَخْلُقُ خَلْقًا: إِذَا سَفَدَ فَأَصَابَهُ

فَسَادٌ فِي قَضِيئِهِ مِنْ تَقَشُّرٍ وَاحْمِرَارٍ، فَيُدَاوَى بِالْخِصَاءِ،

قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

خَصَيْتُكَ يَا ابْنَ جَمْرَةَ بِالْقَوَافِي

كَمَا يُخْصَى مِنَ الْحَلْقِ الْهِمَارُ

وَيَوْمَ تَخْلَقِ اللَّيْمُ: يَوْمَ تَتَغَلَّبُ عَلَى بَكْرِ ابْنِي وَائِلٍ؛

لَأَنَّ الْحَلْقَ كَانَ شَعَارَهُمْ يَوْمَئِذٍ. وَالْحُلُقَانُ بِالضَّمِّ:

الْبُسْرُ إِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابَ ثُلُثِيَّهِ، وَكَذَلِكَ الْمُحَلَّقُونَ.

وَالْبُسْرَةُ الْوَاحِدَةُ: حُلُقَانَةٌ وَمُحَلَّقِنَةٌ، قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ: يُقَالُ: قَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الْحَوْلَقَةِ، إِذَا أَكْثَرْتَ

مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

■ حَلَقَمُ: الْحُلُقُومُ: الْحَلْقُ. وَخَلَقَمَهُ، أَي: قَطَعَ

خَلْقُومَهُ.

■ حَلَقَنَ: حَلَقَنَ الْبُسْرُ فَهُوَ مُحَلَّقِنٌ: إِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابَ

ثُلُثِيَّهِ.

■ حَلَكَ: حَلَكَ الشَّيْءُ يَخْلُكُ خُلُوكَةً: اشْتَدَّ سَوَادُهُ،

وَإِخْلَوْلَكَ مِثْلُهُ. وَالْحَلَكُ: السَّوَادُ، يُقَالُ: أَسْوَدُ مِثْلِ

حَلَكِ الْغُرَابِ، وَهُوَ سَوَادُهُ، فَإِنْ قُلْتَ: مِثْلِ حَنَكِ

الْغُرَابِ تَرِيدُ مَنَاقِرَهُ. وَأَسْوَدُ حَالِكٌ وَحَانِكٌ بِمَعْنَى:

وَالْحَلَكُوكُ، بِالتَّحْرِيكِ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ. وَالْحُلُكَةُ،

مِثَالُ الْهُمَزَةِ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَطَاءِ، وَيُقَالُ: دُويَّةٌ تَغْوِصُ

في الرمل، وكذلك الحَلْكَاء مثال: العَنَقَاء.

■ **حلل**: حَلَلْتُ الْعُقْدَةَ أَخْلُهَا حَلًّا: فتحتها، فأنحَلَّت؛ يقال: (يا عاقدُ اذْكُرْ حَلًّا). وحَلَّ بِالْمَكَانِ حَلًّا وَخُلُولًا وَمَحَلًّا. وَالْمَحَلُّ أَيْضًا: الْمَكَانُ الَّذِي تَحُلُّهُ. وَحَلَلْتُ الْقَوْمَ وَحَلَلْتُ بِهِمْ بِمَعْنَى: وَالْحَلُّ: ذَهْنُ السَّمْسِمِ. وَالْحِلُّ بِالْكَسْرِ: الْحَلَالُ، وَهُوَ ضِدُّ الْحَرَامِ. وَأَمَّا الْحَلَالُ فِي قَوْلِ الرَّاعِي: [الطويل]

وَعَيَّرَنِي تِلْكَ الْحَلَالُ وَلَمْ يَكُنْ

لِيَجْعَلَهَا لَابِنِ الْخَبِيثَةِ خَالِقُهُ  
فَهُوَ لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثُمَيْرٍ. وَرَجُلٌ حَلٌّ مِنَ الْإِحْرَامِ،  
أَيُّ: حَلَالٌ، يُقَالُ: أَنْتَ حَلٌّ، وَأَنْتَ حَرَمٌ. وَالْحِلُّ  
أَيْضًا: مَا جَاوَزَ الْحَرَمَ. وَيُقَالُ أَيْضًا: حَلًّا، أَيُّ:  
اسْتَشْنَى. وَيَا حَالِفُ اذْكُرْ حَلًّا. وَقَوْمٌ حِلَّةٌ، أَيُّ: نُزُولٌ  
وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

لَقَدْ كَانَ فِي شَيْبَانٍ لَوْ كُنْتُ عَالِمًا  
قَبَابٌ وَحَيٌّ حِلَّةٌ وَدِرَاهِمُ  
وَكَذَلِكَ حَيٌّ حَلَالٌ، قَالَ زَهِيرٌ: [الطويل]

لِحَيٍّ حِلَالٍ يَغْصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ  
إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمَعْظَمِ  
وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى: [الكامل]

وَكَأَنَّهَا لَمْ تَلَقْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ  
ضُرًّا إِذَا وَضَعْتَ إِلَيْكَ حِلَالَهَا

فَيُقَالُ: هُوَ مَتَاعُ رَحْلِ الْبَعِيرِ، وَيُرْوَى بِالْجِيمِ. وَالْحِلَّةُ  
أَيْضًا: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: حَلَّ الْهَدْيُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: هُوَ  
فِي حِلَّةٍ صَدِيقٍ، أَيُّ: بِمَحَلَّةٍ صَدِيقٍ. وَالْمَحَلَّةُ: مَنْزِلُ  
الْقَوْمِ. وَمَكَانٌ مِخْلَلٌ، أَيُّ: يَحُلُّ بِهِ النَّاسُ كَثِيرًا،  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٦] هُوَ  
الْمَوْضِعُ الَّذِي يُتَحَرَّفُ فِيهِ.

وَمَحَلُّ الدِّينِ أَيْضًا: أَجَلُهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْخُلُلُ: بُرُودُ  
الْيَمَنِ. وَالْحُلَّةُ: إِزَارٌ وَرَدَاءٌ، لَا تَسْمَى حُلَّةً حَتَّى تَكُونَ  
ثَوْبِينَ. وَالْحَلِيلُ: الزَّوْجُ. وَالْحَلِيلَةُ: الزَّوْجَةُ، قَالَ  
عَنْتَرَةُ: [الكامل]

وَحَلِيلٌ غَانِيَةٌ تَرَكَتْ مُجَدَّلًا

تَمْكُو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ  
وَيُقَالُ أَيْضًا: هَذَا حَلِيلُهُ وَهَذِهِ حَلِيلَتُهُ، لِمَنْ يُحَالُّ فِي  
دَارٍ وَاحِدَةٍ، وَقَالَ: [الوافر]

وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ الثَّوْبِينَ يُضْبِي

حَلِيلَتُهُ إِذَا هَذَا النِّيَامُ

يَعْنِي: جَارَتُهُ. وَالْإِخْلِيلُ: مَخْرُجُ الْبُولِ، وَمَخْرُجُ  
الْبَلْبَنِ مِنَ الضَّرْعِ وَالْثَدْيِ. وَحَلَّ لَكَ الشَّيْءُ يَحِلُّ حَلًّا  
وَحَلَالًا، وَهُوَ حَلٌّ بَلٌّ، أَيُّ: طَلَقٌ. وَحَلَّ الْمُحْرَمُ يَحِلُّ  
حَلَالًا، وَأَحَلَّ بِمَعْنَى: وَحَلَّ الْهَدْيُ يَحِلُّ حِلَّةً  
وَحُلُولًا، أَيُّ: بَلَغَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ نَحْرُهُ. وَحَلَّ  
الْعَذَابُ يَحِلُّ بِالْكَسْرِ، أَيُّ: وَجِبَ، وَيَحِلُّ بِالضَّمِّ،  
أَيُّ: نَزَلَ. وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ  
عَذَابِي﴾ [طه: ٨١]. وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْحَلَّ قَرِيبًا مِنْ  
دَارِهِمْ﴾ [الرعد: ٣١] فَبِالضَّمِّ، أَيُّ: تَنَزَّلَ. وَحَلَّ الدِّينُ  
يَحِلُّ حُلُولًا. وَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ، أَيُّ: خَرَجَتْ مِنْ عِدَّتِهَا،  
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

فَمَا حِلٌّ مِنْ جَهْلٍ حُبَى حُلْمَانِنَا

وَلَا قَاتِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعْتَفُ

أَرَادَ حُلًّا، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، فَطَرَحَ كَسْرَةَ اللَّامِ  
الْأُولَى عَلَى الْهَاءِ، قَالَ الْأَخْفَشُ: سَمِعْنَا مِنْ يَنْشُدِهِ  
كَذَا. قَالَ: وَبَعْضُهُمْ لَا يَكْسِرُ الْهَاءَ وَلَكِنْ يُشِمُّهَا  
الْكَسْرَ، كَمَا يَرُومُ فِي (قِيلَ) الضَّمِّ. وَكَذَلِكَ لَغْنَهُمْ فِي  
الْمُضْعَفِ، مِثْلُ: رُدُّ وَشَدُّ. وَأَحَلَّلْتُهُ، أَيُّ: أَنْزَلْتُهُ،  
قَالَ أَبُو يُونُسَ: الْمُحَلَّلَتَانِ: الْقِدْرُ وَالرَّحَى. قَالَ: فَإِذَا  
قِيلَ الْمُحَلَّلَاتُ فَهِيَ الْقِدْرُ، وَالرَّحَى، وَالِدُلُوبُ،  
وَالشُّفْرَةُ، وَالْفَأْسُ، وَالْقِدَاحَةُ، وَالْقِرْبَةُ، أَيُّ: مَنْ كَانَ  
عِنْدَهُ هَذِهِ الْأَدَوَاتُ حَلٌّ حَيْثُ شَاءَ، وَإِلَّا فَلَا بَدْلَهُ مِنْ أَنْ  
يَجَاوِرَ النَّاسَ لِيَسْتَعِيرَ مِنْهُمْ بَعْضَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ،  
وَأَنْشُدَ: [البسيط]

لَا يَغْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمْ

نَكْبَاءُ صِرٌّ بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّلَاتِ



أَي: لَا يَعْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ أَحَدًا بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّلَاتِ،  
فَحَذَفُ الْمَفْعُولِ وَهُوَ مُرَادٌّ، وَيُرْوَى: (لَا يُعْدَلَنَّ) عَلَى  
مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، أَي: لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْدَلَ. وَأَخْلَلْتُ لَهُ  
الشَّيْءَ، أَي: جَعَلْتُهُ لَهُ حَلَالًا، يُقَالُ: أَخْلَلْتُ الْمَرْأَةَ  
لِزَوْجِهَا. وَأَحْلَ الْمُخْرَمُ: لُغَةٌ فِي حَلٍّ. وَأَحْلٌ، أَي:  
خَرَجَ إِلَى الْحَلِّ، أَوْ مِنْ مِيثَاقٍ كَانَ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
زَهِيرٍ: [الطويل]

جَعَلَن الْقَنَانِ عَنْ يَمِينِ وَحِزْنَهُ  
وَكَمَّ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحَلٍّ وَمُخْرِمٍ  
أَي: مَنْ لَهُ ذِمَّةٌ وَمَنْ لَا ذِمَّةَ لَهُ. وَأَخْلَلْنَا، أَي: دَخَلْنَا فِي  
شَهْرِ الْحَلِّ. وَأَخْرَمْنَا، أَي: دَخَلْنَا فِي شَهْرِ الْحُرْمِ.  
وَأَحْلَتِ الشَّاةُ، إِذَا نَزَلَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا مِنْ غَيْرِ نِتَاجٍ،  
قَالَ الثَّقَفِيُّ: [الوافر]

غِيوْتُ تَلْتَقِي الْأَرْحَامَ فِيهَا  
تُحَلُّ بِهَا الطَّرِيقَةُ وَاللُّجَابُ  
وَالْمُحَلَّلُ فِي السَّبْقِ: الدَّاخِلُ بَيْنَ الْمُتَرَاهِنَيْنِ إِنْ سَبَقَ  
أَخَذَ، وَإِنْ سَبَقَ لَمْ يَغْرَمْ. وَالْمُحَلَّلُ فِي النِّكَاحِ: هُوَ  
الَّذِي يَتَزَوَّجُ الْمَطْلُوقَةَ ثَلَاثًا حَتَّى تَحِلَّ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ.  
وَأَحْلَ بِنَفْسِهِ، أَي: اسْتَوْجَبَ الْعُقُوبَةَ. وَمَكَانُ مُحَلَّلٍ:  
إِذَا أَكْثَرَ النَّاسُ بِهِ الْحُلُولَ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ  
جَارِيَةً: [الطويل]

كَبِكَرِ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضِ بَصْفَرَةٍ  
غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ  
لَأَنَّهُمْ إِذَا أَكْثَرُوا بِهِ الْحُلُولَ كَدَّرُوهُ. وَعَنَى بِالْبِكْرِ ذُرَّةً  
غَيْرَ مَثْقُوبَةٍ. وَاحْتَلَّ، أَي: نَزَلَ. وَتَحَلَّلَ فِي يَمِينِهِ،  
أَي: اسْتَشْنَى. وَاسْتَحَلَّ الشَّيْءَ، أَي: عَدَّهُ حَلَالًا.  
وَحَلَحَلْتُ الْقَوْمَ، أَي: أَزْعَجْتُهُمْ عَنْ مَوْضِعِهِمْ.  
وَحَلَحَلْتُ بِالنَّاقَةِ: إِذَا قَلْتُ لَهَا: حَلِّ، بِالتَّسْكِينِ، وَهُوَ  
زَجْرٌ لِلنَّاقَةِ. وَحَوْبٌ: زَجْرٌ لِلْبَعِيرِ، وَحَلَّ أَيْضًا  
بِالتَّنْوِينِ فِي الْوَصْلِ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]  
وَطُولُ زَجْرِ بِحَلٍّ وَعَاجٍ

وَتَحَلَّلَ عَنْ مَكَانِهِ، أَي: زَالَ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
[الكامل]

فَادْفَعْ بِكَفِّكَ إِنْ أَرَدْتَ بِنَاءَنَا  
ثِهْلَانُ ذُو الْهَضْبَاتِ لَا يَتَحَلَّلُ  
وَالْحُلَّانُ: الْجَدِيُّ، نَذَرَهُ فِي بَابِ النَّوْنِ (١).  
وَالْتَحْلِيلُ: ضِدُّ التَّحْرِيمِ، تَقُولُ: حَلَّلْتُهُ تَحْلِيلًا  
وَتَحْلَةً، كَمَا تَقُولُ: عَزَّرَ تَغْرِيزًا وَتَغِيرَةً. وَقَوْلُهُمْ: مَا  
فَعَلْتُهُ إِلَّا تَحْلَةً الْقَسَمِ، أَي: لَمْ أَفْعَلْ إِلَّا بِقَدْرِ مَا حَلَّلْتُ  
بِهِ يَمِينِي وَلَمْ أَبَالِغْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَمُوتُ لِلْمُؤْمَنِ  
ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٍ فَنَمَسَهُ النَّارُ إِلَّا تَحْلَةً الْقَسَمِ» أَي: قَدَّرَ مَا  
يَبْرُ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمَهُ فِيهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَنْ يَنْكَرَ إِلَّا  
وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ [مريم: ٧١] ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ  
شَيْءٍ لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ: تَحْلِيلٌ، يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ تَحْلِيلًا، وَمِنْهُ  
قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ: [البسيط]

تَخْدِي عَلَى يَسَرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ  
بَارْبَعٍ وَقَعُوهَنَّ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ  
يُرِيدُ وَقَعَ مَنَاسِمَ النَّاقَةِ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ مَبَالِغَةٍ،  
وَقَالَ الْآخَرُ: [الطويل]

أَرَى إِبِلِي عَافَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَذُقْ  
بِهَا قَطْرَةَ إِلَّا تَحْلَةً مُقْسِمِ  
قَالَ الْفَرَاءُ: الْحَلُّ فِي الْبَعِيرِ: ضَعْفٌ فِي عُرْقُوهِ، فَهُوَ  
أَحْلٌ بَيْنَ الْحَلَلِ، فَإِنْ كَانَ فِي الرُّكْبَةِ فَهُوَ الطَّرْقُ.  
وَالْأَحْلُ: الَّذِي فِي رِجْلِهِ اسْتِرْخَاءٌ، وَهُوَ مَذْمُومٌ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ إِلَّا فِي الذَّنْبِ، قَالَ الشَّمَاخُ: [الطويل]

يُحِيلُ بِهِ الذَّنْبُ الْأَحْلُ وَقُوَّتُهُ  
ذَوَاتُ الْهُوَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرُزَّحٍ  
يَحِيلُ، أَي: يَقِيمُ حَوْلًا. وَالْحَلَّاحِلُ: السَّيِّدُ الرَّكْبِيُّ،  
وَالْجَمْعُ: الْحَلَّاحِلُ بِالْفَتْحِ.

■ حَلَمٌ: الْحُلْمُ بِالضَّمِّ: مَا يَرَاهُ النَّائِمُ، تَقُولُ مِنْهُ: حَلَمَ  
بِالْفَتْحِ وَاخْتَلَمَ. وَتَقُولُ: حَلَمْتُ بِكَذَا، وَحَلَمْتُهُ أَيْضًا،  
قَالَ: [الكامل]

عَصَبُ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ مُحَلَّمٍ  
حَمَلْتُ فَمِنْهَا مُوقَرٌ مَكْمُومٌ  
وَمُحَلَّمٌ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ. وَحَمَلْتُ الرَّجُلَ تَخْلِيمًا:  
جَعَلْتَهُ حَلِيمًا، قَالَ الْمَخْبَلُ: [الطويل]  
وَرَدُّوا صُدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَنْهَتْ

إِلَى ذِي الثَّهْيِ وَاسْتَيْدَهُوا لِلْمُحَلَّمِ  
يَقُولُ: أَطَاعُوا الَّذِي يَأْمُرُهُم بِالْحِلْمِ. وَالْحُلَامُ:  
الْجَدِي يُؤْخَذُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحُلَامُ  
وَالْحُلَانُ، بِالْمِيمِ وَالنُّونِ: صَغَارُ الْغَنَمِ. وَالْحَالُومُ:  
لَبَنٌ يَغْلُظُ فَيَصِيرُ شَبِيهَا بِالْجَبَنِ الرَّطْبِ وَلَيْسَ بِهِ.

■ حَلَنَ: الْحُلَانُ: الْجَدِي يُؤْخَذُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، وَهُوَ  
فُعَالٌ؛ لِأَنَّهُ مَبْدَلٌ مِنْ حُلَامٍ، وَهُمَا بِمَعْنَى، قَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ: [البيسط]

تُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدِي تَكْرِمَةً  
إِنَّمَا ذَكِيًّا وَإِنَّمَا كَانَ حُلَانًا  
فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الْحَلَالِ فَهُوَ فُعْلَانٌ، وَالْمِيمُ مَبْدَلٌ مِنْهُ.  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحُلَامُ وَالْحُلَانُ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ:  
صَغَارُ الْغَنَمِ، ابْنُ السَّكَيْتِ: الذَّكِيُّ: هُوَ الذَّبِيحُ الَّذِي  
صُلِحَ أَنْ يَذْبَحَ لِلتَّلَسُّكِ، وَالْحُلَانُ: الْجَدِي الصَّغِيرُ  
الَّذِي لَا يَصْلُحُ لِلتَّلَسُّكِ. وَيُقَالُ فِي الضَّبِّ: حُلَانٌ،  
وَفِي الْبَرْبُوعِ جَفْرَةٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فِي الْحُلَانِ تَفْسِيرُ  
آخَرٍ: أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا وُلِدَ لَهُ جَدِي حَزٌّ  
فِي أُذُنِهِ حَزًّا وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ عَاشَ فَقَنِي، وَإِنْ مَاتَ  
فَذَكِّي. فَإِنْ عَاشَ فَهُوَ الَّذِي أَرَادَ، وَإِنْ مَاتَ قَالَ: قَدْ  
ذَكَّيْتُهُ بِالْحَزِّ، فَاسْتَجَارَ أَكْلَهُ بِذَلِكَ.

■ حَمًا: الْحَمَاءُ: الطِّينُ الْأَسْوَدُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَنْزِلُ  
حَمَلٌ مَسْنُونٌ﴾ [الحجر: ٢٦]. وَكَذَلِكَ الْحَمَاءُ بِالتَّسْكِينِ،  
تَقُولُ مِنْهُ: حَمَاتُ الْبَثْرِ حَمَاءً، بِالتَّسْكِينِ: إِذَا نَزَعَتْ  
حَمَاتُهَا. وَحَمِئَتْ الْبَثْرُ حَمَاءً، بِالتَّحْرِيكِ: كَثُرَتْ  
حَمَاتُهَا، وَأَحْمَاتُهَا إِحْمَاءٌ: أَلْقِيَتْ فِيهَا الْحَمَاءُ، عَنْ  
ابْنِ السَّكَيْتِ. وَحَمِئْتُ عَلَيْهِ: غَضِبْتُ، عَنْ الْأُمَوِيِّ.  
وَالْحَمَةُ: كُلٌّ مِنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ، مِثْلُ: الْأَخِ

فَحَلَمْتُهَا وَبَنُو رُفَيْدَةَ دُونَهَا  
لَا يَبْعَدَنَّ خَيَالُهَا الْمَحْلُومُ  
وَالْحِلْمُ، بِالْكَسْرِ: الْأَنَاءُ، تَقُولُ مِنْهُ: حَلِمَ الرَّجُلُ  
بِالضَّمِّ. وَتَحَلَّمَ: تَكَلَّفَ الْحِلْمَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:  
[الطويل]

تَحَلَّمُ عَنِ الْأَدْنِيِّ وَاسْتَبَقِي وَدَهْمُ  
وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمُ حَتَّى تَحَلِّمًا  
وَتَحَالِمَ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ. وَالْحَلِمُ:  
بِالتَّحْرِيكِ، أَنْ يَفْسُدَ الْإِهَابُ فِي الْعَمَلِ وَيَقَعُ فِيهِ دَوْدٌ  
فَيَسْتَقْبَبُ، تَقُولُ مِنْهُ: حَلِمَ الْأَدِيمُ بِالْكَسْرِ، وَقَالَ:  
[الوافر]

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ  
كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ  
وَالْحَلَمَةُ: رَأْسُ الثَّدْيِ، وَهُمَا حَلَمَتَانِ. وَالْحَلَمَةُ  
أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ الْحَلَمَةُ  
وَالْيَتَمَةُ. وَتَحَلَّمَ الصَّبِيُّ وَالضَّبُّ، أَي: سَمِنَ وَاكْتَنَزَ،  
قَالَ أَوْسٌ: [الطويل]

لَحَوْنُهُمْ لَحَوَ الْعَصَا فَطَرَدَتْهُمْ  
إِلَى سَنَةِ جِرْذَانِهَا لَمْ تَحَلِّمْ  
وَبَعِيرٌ حَلِيمٌ، أَي: سَمِينٌ، وَقَالَ: [الطويل]  
فَإِنَّ قِضَاءَ الْمَحَلِّ أَمُورٌ ضَيِّعَةٌ

مِنْ النَّيِّ فِي أَصْلَابِ كُلِّ حَلِيمٍ  
وَالْحَلَمَةُ: الْقِرَادُ الْعَظِيمُ، وَهُوَ مِثْلُ الْعَلِّ، وَجَمْعُهَا:  
حَلَمٌ. وَالْحَلَمَةُ أَيْضًا: دُودَةٌ تَقَعُ فِي جِلْدِ الشَّاةِ الْأَعْلَى  
وَجِلْدِهَا الْأَسْفَلِ، هَذَا لَفْظُ الْأَصْمَعِيِّ، فَإِذَا دُبِغَ لَمْ يَزَلْ  
ذَلِكَ الْمَوْضِعُ رَقِيقًا. يُقَالُ مِنْهُ: تَعَيَّنَ الْجِلْدُ، وَحَلِمَ  
الْأَدِيمُ. وَحَلِيمَاتٌ بِضَمِّ الْحَاءِ: مَوْضِعٌ، وَهِنَّ أَكْمَاتُ  
بِطْنِ فُلْجٍ. وَمُحَلَّمٌ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى: [الطويل]

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ يَوْمَ فُطَيْمَةٍ  
مَتَعْنَا بَنِي شَيْبَانَ شُرْبَ مُحَلَّمٍ  
نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ عَيْنِ هَجَرٍ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ ظُغْنًا،  
وَيَسْبِغُهَا بِنَخِيلٍ كَرَعَتْ فِي هَذَا النَّهْرِ: [الكامل]

والأب، وفيه أربع لغات: حَمءٌ بالهَمْزِ، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

قَلْتُ لِبَوَابِ لَدِيهِ دَارُهَا  
تَبِيدُنْ فَإِنِّي حَمُوُهَا وَجَارُهَا  
وَحَمًا مِثْلَ: قَفًا، وَحَمُو مِثْلَ: أَبُو، وَحَمٌ مِثْلَ: أَبٍ،  
والجمع: الْأَحْمَاءُ.

■ حَمَت: حَمَتُ يَوْمُنَا بِالضَّمِّ: إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ، فَهُوَ يَوْمٌ  
حَمْتُ، بِالتَّسْكِينِ. وَغَضِبَ حَمِيْتُ، أَي: شَدِيدٌ.  
وَالْحَمِيْتُ: الزُّقُّ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ، وَهُوَ لِلسَّمَنِ.  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: فَإِذَا جُعِلَ فِي نَحْيِ السَّمَنِ الرَّبُّ فَهُوَ  
الْحَمِيْتُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَمِيْتًا؛ لِأَنَّهُ مُتَنٌّ بِالرَّبِّ، قَالَ  
رُوبَةُ: [الرجز]

حَتَّى يَبْجُخَ الْغَضَبُ الْحَمِيْتُ  
يعني: الشَّدِيدُ، أَي: يَنْكَسِرُ وَيَسْكُنُ. وَحَمَتِ الْجَوُزُ  
وَنَحْوُهُ: فَسَدَ وَتَغَيَّرَ.

■ حَمِج: حَمَجَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ تَحْمِيحًا يَسْتَشِفُّ النَّظَرَ:  
إِذَا صَغُرَهَا، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ: [مرفل الكامل]

إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي أَبِي  
لَكَ مَحْمَجِينَ إِلَيَّ شُوسًا  
وَتَحْمِيجِ الْعَيْنِ أَيْضًا: غُؤُورُهَا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:  
التَّحْمِيجُ: شِدَّةُ النَّظَرِ.

■ حَمَد: الْحَمْدُ: نَقِيضُ الذَّمِّ، تَقُولُ: حَمَدْتُ الرَّجُلَ  
أَحْمَدُهُ حَمْدًا وَمَحْمَدَةً، فَهُوَ حَمِيدٌ وَمَحْمُودٌ.  
وَالْتَحْمِيدُ أَتْلَعُ مِنَ الْحَمْدِ. وَالْحَمْدُ أَعْمٌ مِنَ الشُّكْرِ.  
وَالْمُحَمَّدُ: الَّذِي كَثُرَتْ خِصَالُهُ الْمَحْمُودَةِ، قَالَ  
الشَّاعِرُ الْأَعَشَى: [الكامل]

إِلَيْكَ أَبَيْتُ اللَّعْنَ كَانَ كَلَالُهَا  
إِلَى الْمَاجِدِ الْقَرْمِ الْجَوَادِ الْمُحَمَّدِ  
وَالْمَحْمَدَةُ: خِلَافُ الْمَدْمَةِ. وَأَحْمَدَ: صَارَ أَمْرُهُ إِلَى  
الْحَمْدِ. وَأَحْمَدْتُهُ: وَجَدْتُهُ مَحْمُودًا. تَقُولُ: أَتَيْتُ  
مَوْضِعَ كَذَا فَأَحْمَدْتُهُ، أَي: صَادَفْتُهُ مَحْمُودًا مُوَافِقًا،  
وَذَلِكَ إِذَا رَضِيتَ سُكْنَاهُ أَوْ مَرْعَاهُ. وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ:

[الطويل]  
فَلَمْ تُجَرِّ إِلَّا جِثَّتْ فِي الْخَيْرِ سَابِقًا  
وَلَا عُذَّتْ إِلَّا أَتَتْ فِي الْعَوْدِ أَحْمَدُ  
وَقَوْلُهُمْ: حَمَادٌ لِفُلَانٍ، أَي: حَمْدًا لَهُ وَشُكْرًا. وَإِنَّمَا  
بُنِيَ عَلَى الْكَسْرِ؛ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ. وَفُلَانٌ  
يَتَحَمَّدُ عَلَيَّ، أَي: يَمْنُنُ، يُقَالُ: مَنْ أَتَقَقَّ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ  
فَلَا يَتَحَمَّدُ بِهِ عَلَى النَّاسِ. وَرَجُلٌ حَمْدَةٌ، مِثَالُ هُمَزَةٍ:  
يُكْثَرُ حَمْدُ الْأَشْيَاءِ، وَيَقُولُ فِيهَا أَكْثَرُ مِمَّا فِيهَا. وَحَمْدَةٌ  
النَّارِ، بِالتَّحْرِيكِ: صَوْتُ التَّهَابِهَا. وَاحْتَمَدَ الْحَرُّ:  
قَلْبٌ اخْتَدَمَ. وَقَوْلُهُمْ: حَمَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أَي:  
قُصَارَاكَ وَغَايَتَكَ. وَيَحْمَدُ: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ.  
وَمَحْمُودٌ: اسْمُ الْفِيلِ الْمَذْكُورِ فِي الْقُرْآنِ.

■ حَمَر: الْحُمْرَةُ: لَوْنُ الْأَحْمَرِ. وَقَدْ أَحْمَرَ الشَّيْءُ  
وَاحْمَارًا بِمَعْنَى. وَإِنَّمَا جَازَ إِدْغَامُ احْمَارٍ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ  
بِمَلْحَقٍ، وَلَوْ كَانَ لَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ مِثَالُ لَمَّا جَازَ إِدْغَامُهُ،  
كَمَا لَا يَجُوزُ إِدْغَامُ أَفْعَنْسَسَ لَمَّا كَانَ مَلْحَقًا بِأَخْرَجْتُمْ.  
وَرَجُلٌ أَحْمَرٌ، وَالْجَمْعُ: الْأَحْمَارُ. فَإِنْ أَرَدْتَ  
الْمَصْبُوغَ بِالْحُمْرَةِ قُلْتَ: أَحْمَرُ، وَالْجَمْعُ: حُمْرٌ.  
وَالْحُمْرَاءُ: الْعَجَمُ، لِأَنَّ الشُّقْرَةَ أَغْلَبُ الْأَلْوَانِ عَلَيْهِمْ.  
وَالْأَحْمَارَةُ: قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ سَكَنُوا بِالْكُوفَةِ. وَمُضَرُّ  
الْحُمْرَاءِ بِالْإِضَافَةِ، يَفْسَرُ فِي (مُضَر). وَأَهْلَكَ الرَّجَالَ  
الْأَحْمَرَانِ: اللَّحْمُ وَالْخَمْرُ، فَإِذَا قُلْتَ: الْأَحْمَارَةُ،  
دَخَلَ فِيهِ الْخَلُوقُ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الكامل]

إِنَّ الْأَحْمَارَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكَتْ  
مَالِي وَكُنْتُ بِهِنَّ قِذْمًا مُوَلَعًا  
الرَّاحُ وَاللَّحْمُ السَّمِينُ وَأَطْلِي  
بِالزَّعْفَرَانِ فَلَنْ أَزَالَ مُوَلَعًا  
قَالَ: وَيَقَالُ: أَتَانِي كُلُّ أَسْوَدَ مِنْهُمْ وَأَحْمَرُ، وَلَا يُقَالُ:  
أَبْيَضُ. يُحْكِيهَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، مَعْنَاهُ:  
جَمِيعُ النَّاسِ عَرَبُهُمْ وَعَجَمُهُمْ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
[الطويل]

وقد يخفَّف فيقال: حُمَرُ وَحُمَرَة، وأنشد ابن السكيت: [السيط]

إِلَّا تَذَارِكُهُمْ تُصْبِحُ مَنَازِلُهُمْ  
قَفَرًا تَبِيضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحُمَرُ  
وابن لسانِ الحُمَرَة: أحدُ خُطباء العرب. والحَمَارَة:  
أصحاب الحَمِير في السَفَر، الواحد حَمَارٌ، مثل:  
جَمَالٍ وَيَغَال. والمُحَمَرَة: فرقة من الخُرُمِيَّة، الواحد  
منهم: مُحَمَّر، وهم يخالفون المُبَيَّضَة. وَحَمَارَة  
الْقَيْط، بتشديد الراء: شدة حره، وربما خُفِف في  
الشعر للضرورة، والجمع: حَمَارٌ. وقولهم: مَنْ  
دَخَلَ ظَفَارِ حَمَرٍ، أي: تكلَّم بكلام حَمِير، فأَخْرِجَ  
مخرج الخبر وهو أمرٌ، أي: فليَحْمَر. والمَحْمَر بكسر  
الميم: الفرس الهجين، وهو بالفارسية (بالاني)،  
والجمع: المَحَامِرُ. وأحَامِر بضم الهمزة: بلد.  
والحَمِيرُ والحَمِيرَة: الأَشْكُرُ، وهو سَيْرٌ أبيضُ مقشور  
ظاهره، تؤكَّده السروج، يقال: حَمَرَتِ السَّيْرُ أَحْمَرُهُ  
بالضم، إِذَا سَحَوَتْ قِشْرَهُ. وقال يعقوب: حَمَرُ  
الْحَارِزُ سِيرُهُ، وهو أَنْ يَسْحَى بَاطِنُهُ وَيَدُهُنَّهُ ثُمَّ يَخْرِزُ بِهِ  
فِي سَهْلٍ. وَالْحَمَرُ أَيضًا: التَّنْقُ، يقال: حَمَرُ شَاتِهِ  
يَحْمَرُهَا: إِذَا تَنَقَّهَا، أي: سلخها. وحَمِيرٌ: أبو قبيلةٍ  
من اليمن، وهو حَمِيرُ بْنُ سَبَأَ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ  
يَعْرَبَ بْنِ قَحْطَانَ، ومنهم كانت الملوك في الدهر  
الأوَّل. واسم حَمِيرٍ: العَرْنَجَجُ. وَالْحَمَرُ،  
بالتحريك: سَقَى يَصِيبُ الدَّابَّةَ مِنَ الشَّعِيرِ فَيُثَبِّتُ قُوَّهُ.  
يقال: حَمِرَ الْبِرْقُونُ بِالْكَسْرِ، يَحْمَرُ حَمَرًا، قال امرؤ  
القيس: [الطويل]

لَعَمْرِي لَسَعْدُ بْنُ الضُّبَابِ إِذَا غَدَا  
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ قَا قَرَسٍ حَمِيرٍ  
يُعَيِّرُهُ بِالْبَحْرِ. وَغَيْثُ حَمِيرٍ، مثال: فَلِزٍّ، أي: شديد  
يقشِّر الأرض.

■ حمزس: الحُمَارِسُ: الشديد. وربما وصف به  
الأسد، وأمُّ الحُمَارِسِ: امرأة.

جَمَعْتُمْ فَأَوْعَيْتُمْ وَجِئْتُمْ بِمَعَشِرٍ  
تَوَافَتْ بِهِ حُمَرَانُ عَبْدٍ وَسُودُهَا  
يريد بعيد: عبدٌ بن أبي بكر بن كلاب. وموت أحمر،  
يُوصَفُ بِالشَّدَّةِ، ومنه الحديث: (كَثْنَا إِذَا أَحْمَرَ الْبَاسُ  
اتَّقِنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ). وَوُطَاطَةٌ حَمْرَاءُ: جديدة.  
وَوُطَاطَةٌ دَهْمَاءُ: دَارِسَةٌ. وَسَنَةُ حَمْرَاءُ، أي: شديدة.  
وَأَحْمَرُ ثَمُودَ: لَقِبُ قُدَارِ بْنِ سَالِفٍ عَاقِرِ نَاقَةٍ صَالِحٍ  
عَلَيْهِ السَّلَام، وَإِنَّمَا قَالَ زهير: كَأَحْمَرَ عَادٍ لِإِقَامَةِ الْوَزْنِ  
لَمَّا لَمْ يُمْكِنَهُ أَنْ يَقُولَ: ثَمُودَ، أَوْ وَهْمٌ فِيهِ. قال أبو  
عبيد: وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّسَابِ: إِنَّ ثَمُودًا مِنْ عَادٍ.  
وَالْحَمَارُ: الْعَيْرُ، وَالْجَمْعُ: حَمِيرٌ وَحُمَرَاتُ  
وَأَحْمَرَةٌ، وربما قالوا لِلْأَتَانِ: حِمَارَةٌ. وتوبه بن  
الحَمِيرِ: صَاحِبُ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ  
تَصْغِيرُ الْحِمَارِ. وَالْيَحْمُورُ: حِمَارُ الْوَحْشِ.  
وَالْحِمَارَةُ: حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ لثَلَاثِ سِيَلٍ  
مَآوِهُ، وَتُنْصَبُ أَيْضًا حَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ، قال الرازي  
حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ:

بَيْتٌ حُتُوفٍ أَرْدَحَتْ حَمَائِرُهُ  
وَحِمَارُ قَبَانٍ: دَوِيَّةٌ. وَالْحِمَارَانِ: حَجَرَانِ يُنْصَبَانِ  
وَيُوضَعُ فَوْقَهُمَا حَجَرٌ، وَهُوَ الْعَلَاءَةُ يُجَفَّفُ عَلَيْهَا  
الْأَقِطُ، قال الشاعر: [الرجز]

لَا تَنْفَعُ الشَّائِوِيَّ فِيهَا شَائَةٌ  
وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عِلَائَةٌ  
وقولهم: أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ، هُوَ رَجُلٌ مِنْ عَادٍ مَاتَ لَهُ  
أَوْلَادٌ بِصَاقِيَةٍ، فَكَفَرَ كُفْرًا عَظِيمًا، فَلَا يَمُرُّ بِأَرْضِهِ أَحَدٌ  
إِلَّا دَعَاهُ إِلَى الْكُفْرِ، فَإِنْ أَجَابَهُ وَإِلَّا قَتَلَهُ. وَالْحُمَرَةُ:  
ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالْعَصْفُورِ، قال الشاعر: [الكمال]

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ  
فَإِذَا لَصَافٍ تَبِيضُ فِيهَا الْحُمَرُ

الواحدة: حُمَرَةٌ، قال الرازي:  
وَحُمَرَاتُ شُرْبُهُنَّ غِبُّ  
إِذَا غَفَلْتُ غَفْلَةً نَعْبُ

■ حمز: الحمز: حَرَافَةُ الشَّيْءِ، يقال: شَرَابٌ يَحْمِزُ اللسان. والحمزة: بَقْلَةٌ جَرِيْفَةٌ. قال أنس رضي الله عنه: «كُنَّا نرى رسول الله ﷺ ببَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِبُهَا»، وكان يُكْنَى أبا حمزة. والحمارة: الشَّدَّةُ، وقد حمز الرجل بالضم، فهو حمير الفؤاد وحامز. وفي حديث ابن عباس: «أفضل الأعمال أحمزها»، أي: أمتها وأقواها، قال الشماخ: [الطويل]

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً  
وفي القلبِ حَزَازٌ مِنَ اللُّؤْمِ حَامِزٌ  
ورجل مخمور الجنان، أي: شديد، قال أبو خراش: [الطويل]

مُنْبِيًّا وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَهَا  
أُقْنِدِرُ مَخْمُورَ الْجَنَانِ ضَبِيلُ  
■ حمس: الأحمس: المكان الصلب، قال العجاج: [الرجز]

وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافِ حُمَسٍ  
وَالأَحْمَسُ أَيْضًا: الشَّدِيدُ الصَّلْبُ فِي الدِّينِ وَالْقِتَالِ،  
وقد حمس بالكسر فهو حمس وأحمس بين الحمس.  
وَالْحَمَاسَةُ: الشَّجَاعَةُ. وَالأَحْمَسُ: الشَّجَاعُ، وَأَمَّا  
سَمِيْتُ قَرِيْشٌ وَكَثَانَةُ حُمَسًا لَتَشْدُدَهُمْ فِي دِينِهِمْ؛ لَأَنَّهُمْ  
كَانُوا لَا يَسْتَظِلُّونَ أَيَّامَ مَنَى وَلَا يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ مِنْ  
أَبْوَابِهَا، وَلَا يَسْلُوْنَ السَّمْنَ، وَلَا يَلْقَطُونَ الْجُلَّةَ.  
وعَامٌ أَحْمَسُ: شديد، وَأَرْضُونَ أَحَامِسُ: جَدْبَةٌ.  
وَالْتَحْمَسُ: التَّشَدُّدُ، يقال: تَحْمَسَ الرَّجُلُ: إِذَا  
تَعَاصَى. وَحِمَاسٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

■ حمش: رجلٌ أَحْمَشُ السَّاقِينِ: دَقِيقُهُمَا. وَحَمَشُ  
السَّاقِينِ أَيْضًا بِالتَّسْكِينِ. وَقَدْ حَمَشَتْ قَوَائِمُهُ، أي:  
دَقَّتْ. وَأَحْمَشْتُ الْقِدْرَ: أَشْبَعْتُ وَقَوَّدَهَا. وَأَحْمَشْتُ  
الرَّجْلَ أَيْضًا: أَغْضَبْتُ، وَكَذَلِكَ التَّخْمِيشُ. وَالاسْمُ:

الْحِمَشَةُ، مِثْلُ: الْحِشْمَةِ مَقْلُوبٌ مِنْهُ. وَاحْتَمَشَ  
وَاسْتَحْمَشَ، أي: التَّهَبَ غَضَبًا، يقال: اخْتَمَشَ  
الديكان، أي: اقتتلا.

تَرَعَى الْغَضَى مِنْ جَانِبِي مُشْفَقٍ  
غِبًّا وَمَنْ يَرْعُ الْحُمُوضُ يَغْفِقُ  
أي: يَرُدُّ الْمَاءَ كُلَّ سَاعَةٍ. وَمَنْ قَوْلُهُمُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ  
مَتَهَدِّدًا: أَنْتَ مُخْتَلٌ فَتَحْمَضُ. وَالْحَمَضَةُ: الشَّهْوَةُ  
لِلشَّيْءِ، وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ: «الْأَذُنُ مَجَاجَةٌ وَلِلنَّفْسِ  
حَمَضَةٌ»، وَإِنَّمَا أُخِذَتْ مِنْ شَهْوَةِ الْإِبِلِ لِلْحَمَضِ؛  
لَأَنَّهَا إِذَا مَلَّتِ الْخُلَّةَ اشْتَهَتْ الْحَمَضَ فَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ.  
وَأَحْمَضْتُ الْأَرْضَ فِيهَا مُحْمِضَةٌ، أي: كَثِيرَةٌ  
الْحَمَضُ. وَالتَّخْمِيشُ: الْإِفْقَالُ مِنَ الشَّيْءِ، يقال:  
حَمَضَ لَنَا فُلَانٌ فِي الْقِرَى، أي: قَلَّلَ، وَأَمَّا قَوْلُ  
الْأَغْلَبِ الْعَجَلِيِّ: [الرجز]

لَا يُحْسِنُ التَّخْمِيشُ إِلَّا سَرْدًا  
فإنه يريد التفخيد. الأصمعي: حَمَضَتِ الْإِبِلُ تَحْمَضُ  
حُمُوضًا: رَعَتِ الْحَمَضَ، فَهِيَ حَامِضَةٌ وَحَوَامِضُ،  
وَأَحْمَضْتُهَا أَنَا. وَإِبِلٌ حَمَضِيَّةٌ: إِذَا كَانَتْ مَقِيمَةً فِي

يَحْمَقُ. ويقال: أَحْمَقْتُ الرجلَ: إذا وجدته أَحْمَقَ. وَحَمَقْتُهُ تَحْمِيقًا: نسبتُه إلى الحُمَقِ. وحامقته: إذا ساعدته على حُمَقِهِ. واستَحْمَقْتُهُ، أي: عدته أَحْمَقَ. وتحامق فلانٌ: إذا تكلف الحماقة، ويقال: انْحَمَقْتُ السوقَ، أي: كَسَدْتُ، وانْحَمَقَ الثوبُ، أي: أَخْلَقَ. والحماق، مثال السعال: كالجُدْرِيّ يصيبُ الإنسانَ. قال أبو عبيد: يقال منه: رجل مَحْمُوقٌ.

■ حمك: قال أبو زيد: الحَمَكَةُ: القملة، وجمعها حَمَكٌ. قال: وقد يقال ذلك للذرة. والحَمَكُ: الصغار من كل شيء.

■ حمل: حَمَلْتُ الشيء على ظهري أَحْمِلُهُ حَمَلًا، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا﴾ [طه ١٠٠-١٠١]، أي: وِزْرًا. وحَمَلَتِ المرأةُ والشجرةُ حَمَلًا، ومنه قوله تعالى: ﴿حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا﴾ [الأعراف: ١٨٩] قال ابن السكيت: الحَمْلُ: ما كان في بطنٍ أو على رأس شجرة. والحَمْلُ بالكسر: ما كان على ظهرٍ أو رأس، يقال: امرأة حَامِلٌ وحَامِلَةٌ: إذا كانت حُبْلَى، فمن قال: حَامِلٌ قال: هذانتُ لا يكون إلا للإناث، ومن قال حَامِلَةٌ، بناء على: حَمَلْتُ فهي حَامِلَةٌ، وأنشد الشيباني لعمر بن حسان: [الوافر]

تَمَحَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ  
أَنَى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامٌ  
فإذا حملت شيئاً على ظهرها أو على رأسها فهي حَامِلَةٌ لا غير؛ لأن الهاء إنما تلحق للفرق، فأما ما لا يكون للمذكر فقد استغني فيه عن علامة التأنيث، فإن أني بها فإنما هو على الأصل. هذا قول أهل الكوفة، وأما أهل البصرة فإنهم يقولون: هذا غير مستمر؛ لأن العرب تقول: رجلٌ أَيْمٌ وأمرأة أَيْمٌ، ورجل عانسٌ وأمرأة عانسٌ، مع الاشتراك، وقالوا: امرأة مصيبة وكلبة مُجْرِيَةٌ، مع غير الاشتراك. قالوا: والصواب أن يقال: قولهم: حاملٌ وطالقٌ وحائضٌ وأشباه ذلك من الصفات التي لا علامة فيها للتأنيث، فإنما هي أوصاف

الحَمَضِ. والمَحْمَضُ بالفتح: الموضع الذي ترعى فيه الإبلُ الحَمَضَ، قال الرازي:

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِيٍّ عَضَهُ  
قَرِيبَةً نُذَوْتُهُ مِنْ مَحْمَضِهِ  
ويروى: (مَحْمَضُهُ) بضم الميم، عن أبي عبيد. وبنو حَمَضَةٍ: بطنٌ من العرب، من بني كنانة. والحَمَاضُ: نبتٌ له نَوْرٌ أحمرٌ، قال الرازي:

كَثَامِرِ الْحُمَاضِ مِنْ هَفَّتِ الْعَلَقُ  
فَشَبَّهَ الدَّمَ بِنَوْرِ الْحُمَاضِ.

■ حمط: الحَمَاطُ: يَبْسُ الأفاقي تألفه الحياتُ، يقال: شيطانٌ حَمَاطٌ، كما تقول: ذئبٌ غَضِيٌّ، وتيسٌ حُلْبٌ، قال الرازي وقد شبه المرأة بِحَيَّةٍ له عُرْفٌ: عُنْجَرْدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَخْلِفُ كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرِفُ  
الواحدة: حَمَاطَةٌ. وقولهم: أصبتُ حَمَاطَةً قلبه، أي: حَبَّةَ قلبه. والحَمَاطَةُ أيضًا: حُرْقَةٌ وخُشُونَةٌ يجدها الرجل في حلقه، حكاها أبو عبيد وغيره.

■ حمق: الحُمَقُ والحُمُقُ: قِلَّةُ العقل. وقد حَمَقَ الرجل بالضم حَمَاقَةً فهو أَحْمَقُ. وَحِمَقَ أيضًا بالكسر يَحْمِقُ حُمَقًا، مثل: غَنِمَ غُنْمًا، فهو حَمِيقٌ، قال يزيد بن الحكم الثقفي: [مرفل الكامل]

قَدْ يُفْتَرُ الْحَوْلُ التَّقِيَّةُ  
يُ وَيُكْثِرُ الْحَمِيقُ الْأَثِيمُ  
وعمر بن الحَمِيقِ الخزاعي. وامرأة حَمَقَاءُ، وقومٌ ونسوة حُمَقٌ وَحُمَقَى وَحِمَاقَى. والبَقْلَةُ الحَمَقَاءُ: الرَّجُلَةُ. وَحَمَقَتِ السوقُ أيضًا، بالضم، أي: كَسَدَتْ. وَأَحْمَقَتِ المرأةُ، أي: جاءت بولد أَحْمَقٍ، فهي مُحَمِقٌ ومُحَمِقَةٌ، قالت امرأة من العرب: [الرجز]

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحَمِقَةً  
إِذَا رَأَيْتُ خُضِيَّةً مُعَلَّقَةً  
تقول: لا أبالي أن ألد أَحْمَقَ بعد أن يكون الولد ذَكَرًا له خُضِيَّةً مُعَلَّقَةً. فإن كان من عاداتها أن تلد الحَمَقَى فهي:

مذكرة وُصف بها الإناث، كما أن الرُّبْعَةَ والراوِيَةَ والخُجَّاءَ أوصاف مؤنثة وُصف بها الذُّكرانُ، وذكر ابن دريد أن حَمَلَ الشجر فيه لغتان: الفتح والكسر.

والْحَمْلَةُ بالتحريك: جمع الحامِلِ، يقال: هم حَمَلَةٌ العرش وحَمَلَةُ القرآن. وحَمَلَ عليه في الحرب حَمَلَةً. قال أبو زيد: يقال: حَمَلْتُ على بني فلان: إذا أَرَشْتُ بينهم، وحَمَلَ على نفسه في السير، أي: جَهَّدها فيه: وحَمَلْتُ به حَمَالَةً بالفتح، أي: كَفَلْتُ. وحَمَلْتُ إِذْلَاقَهُ واختَمَلْتُ، بمعنى، قال الشاعر: [الطويل]

أَدَلْتُ فلم أَخِمِلْ وقالت فلم أُجِبْ

لَعَمْرُ أبيها إِنني لَطَلُومٌ

والْحَمْلُ: البرْقُ، والجمع: الحُمْلَانُ. والحَمْلُ: أَوَّلُ البروج، قال الشاعر: [السريع]

كالسُّحْلِ البِيضِ جَلَا لَوْنُهَا

سَحَّ نِجَاءِ الحَمَلِ الْأَسْوَلِ

والتَّجَاء: السحابُ نشأ في نَوءِ الحَمَلِ. وأَحْمَلْتُهُ، أي: أَعْتَنَيْتُهُ عَلَى الحَمَلِ. وأَحْمَلَتِ الناقَةُ فِيهِ مُخِمْلًا: إذا نزل لبَنُها من غير حَبَلٍ، وكذلك المرأة. واستَحْمَلْتُهُ، أي: سألتُه أَنْ يَحْمِلَنِي. وحَمَلْتُهُ الرسالة، أي: كَلَفْتُهُ حَمْلَهَا. وَتَحَمَّلَ الحَمَالَةُ، أي: حَمَلَهَا. وَتَحَمَّلُوا وَاحْتَمَلُوا بمعنى، أي: اِزْتَحَلُوا. وَتَحَامَلَ عَلَيْهِ، أي: مال. وَتَحَامَلْتُ عَلَى نَفْسِي: إذا تَكَلَّفْتُ الشَّيْءَ عَلَى مَشَقَّةٍ. وَالمُتَحَامِلُ: قد يكون موضعًا ومصدرًا، تقول في المكان: هذا مُتَحَامِلُنَا. وتقول في المصدر: ما في فلان مُتَحَامِلٌ، أي:

تَحَامِلٌ، ويقال: ما على فلان مَحْمِلٌ، مثال: مَجْلِسٌ، أي: مُعْتَمَدٌ. وَالمَحْمِلُ أيضًا: واحد مَحَامِلِ الْحَاجِّ. وَالمَحْمِلُ، مثال المِرْجَلِ: عِلَاقَةُ السِّيفِ، وهو السِّيرُ الذي يُقْلَدُهُ المِتَقَلِّدُ. وقد سَمِيَ ذُو الرِّمَةِ عِزْقَ الشَّجَرِ

بذلك، وهو على التشبيه، فقال: [الطويل]

تَوَخَّاهُ بِالْأَطْلَافِ حَتَّى كَأَنَّمَا

يُثِرْنَ الْكُبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنِ مَحْمِلٍ

الاسدي، وقال يذكرها: [الطويل]

عَوَيْتُ لَهُمْ صَدْرَ الحِمَالَةِ إِنِّهَا

مُعَاوِدَةٌ قِيلَ الْكُمَاءُ نَزَالِ

وَالْحِمَالَةُ أيضًا: عِلَاقَةُ السِّيفِ، مثل: المِخْمَلِ، والجمع: الحَمَائِلُ، هذا قول الخليل، وقال

الأصمعي: حَمَائِلُ السِّيفِ لا وَاحِدَ لَهَا من لفظها،

وإنما واحدها: مِخْمَلٌ. وَالحُمُولَةُ بالفتح: الإبل التي

تَحْمِلُ، وكذلك كل ما احْتَمَلَ عَلَيْهِ الحيُّ من حِمَارٍ أو

غيره، سواء كانت عليه الْأَحْمَالُ أو لم تكن، وَقُعُولٌ

تدخله الهاء إذا كان بمعنى مفعولٍ به. وَالحُمُولَةُ

بالضم: الْأَحْمَالُ. وأما الحُمُولُ بالضم بلا هاء، فهي

الإبل التي عليها الهوادج، كان فيها نساءٌ أو لم يَكُنَّ،

عن أبي زيد. والأَحْمَالُ في قول جرير: [الكامل]

أَبْنِي قَفِيرَةً مَن يورُغُ وَرَدْنَا

أَم مَن يَقُومُ لِشِدَّةِ الْأَحْمَالِ

قوم من بني يربوع، هم ثعلبة وعمرو والحارث.

وَالْحَمِيلُ: الذي يُحْمَلُ من بلده صغيرًا ولم يُولَدْ في

الإسلام. وَالحَمِيلُ: ما حَمَلَهُ السَّيْلُ من الغُثَاءِ.

وَالْحَمِيلُ: الكَفِيلُ. وَالحَمِيلُ: الدَّعِيُّ، قال الكمي

يعاتب قضاة في تحوُّلهم إلى اليمن: [الوافر]

عَلَامَ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرٍ

ولا ضَرَاءَ مَنَزَلَةِ الحَمِيلِ

■ حملج: حَمَلَجَ الحَبْلُ، أي: قتلَه قتلًا شديدًا، قال

الراجز:

قَلْتُ لِخَوْدٍ كَاعِبِ عُظْبُولِ

مَيَّاسَةٍ كَالظَّبِيَةِ الْخَذُولِ

تَرَنُو بِعَيْنِي شَادِنِ كَجِيلِ

هَلْ لَكَ فِي مُحْمَلَجٍ مَفْتُولِ

وَالْحِمْلَاجُ: منفاخ الصائغ.

■ حملق: حِمْلَقُ الْعَيْنِ: باطن أجفانها الذي يسودُه

الكحل، يقال: جاء فلان مثلثًا لا يظهر من حُسن وجهه إلاَّ حَماليقُ حدَقِيه. ويقال: هو ما غَطَّتْه الأَجفان من بياض المُقلَّة، قال عَيْدُ: [مجزوء البسيط]

يدبُّ من خوفها دَبِيْبًا

والعينُ حَمَلًا قُها مَقْلُوبُ

وقد حَمَلَقُ الرجل: فَتَحَ عينيه ونظر نظرًا شديدًا.

■ حمم: الحَمُّ: ما يبقى من الأَلْيَةِ بعد الذَّوب، الواحدة: حَمَّةٌ. والحَمُّ: ما أُذِيبَ منها، قال الراجز:

يُهَمُّ فِيهِ القَوْمُ هَمُّ الحَمِّ

وحَمَمْتُ الأَلْيَةَ، أي: أَذْبَتُها. والحَمَّةُ: العين الحارَّةُ يَسْتَشْفِي بِها الأَعْلَاءُ والمرضى، وفي الحديث:

«العالمُ كالْحَمَّةِ». وحَمَمْتُ حَمَكًا، أي: قصَدْتُ قصْدَكَ، قال الشاعر يصف بعيره: [الطويل]

فلَمَّا رَأَيْتِي قد حَمَمْتُ ارْتِحَالَهُ

تَلَمَّكَ لو يُجْدِي عَلَيْهِ التَّلَمُّكَ

وقال الفراء: يعني: عَجَلْتُ ارْتِحَالَهُ. قال: يقال:

حَمَمْتُ ارْتِحَالَ البعير، أي: عَجَلْتُهُ. وحَمَمْتُ الماء،

أي: سَخَّنْتُهُ أَحْمًا، بالضم في جميع ذلك. وحُمَّ أيضًا

بمعنى قُدِّرَ. وحُمَّ الشيءُ وأَحْمَ، أي: قُدِّرَ، فهو

محمومٌ. وحَمَّتِ الجَمْرَةُ نَحْمًا بالفتح: إذا صارت

حُمَمَةً. ويقال أيضًا: حَمَّ الماء، أي: صار حارًّا.

وأَحَمَّهُ أمرٌ، أي: أَهَمَّهُ. وأَحَمَّ خروجنًا، أي: دنا.

قال الأصمعي: ما كان معناه قد حان وقوعه فهو: أَجَمٌّ

بالجيم، وإذا قلت: أَحَمَّ بالحاء فهو قُدِّرَ، ولم يعرف

أَحَمَّ. وقال الكسائي: أَجَمَّ الأمرُ وأَحَمَّ، أي: حان

وقته. وأنشد ابن السكيت للبيد: [الكامل]

لِيَتَذَوَّهَنَّ وَأَيَقِنْتُ إِن لَمْ تَذُدْ

أَنْ قد أَحَمَّ من الحَتُوفِ حِمَامُها

قال: وكنهم يرويه بالحاء. وقال الفراء في قول زهير:

وَأَجَمَّتْ: يروى بالجيم والحاء جميعًا. وحُمَّ الرجلُ:

من الحُمَى. وَأَحَمَّهُ الله عز وجل فهو محمومٌ، وهو

من الشواذ. وَأَحَمَّتْ الأرضُ: صارت ذات حُمَى.

والْحَمِيمُ: الماء الحارُّ، والحَمِيمَةُ مثله. وقد

اسْتَحَمْتُ، إذا اغْتَسَلْتَ به، هذا هو الأصلُ ثُمَّ صار

كُلُّ اغْتِسَالٍ استحمامًا بأي ماء كان. وَأَحَمَمْتُ فلانًا،

إذا غَسَلْتَهُ بِالْحَمِيمِ. ويقال: أَحِمُوا النائم الماء، أي:

أَسْخِنُوا. والحَمِيمُ: المطر الذي يأتي في شِدَّةِ الحرِّ.

والحميمُ: العَرَقُ. وقد اسْتَحَمَّ، أي: عَرَقَ، وقال

يصف فرسًا: [الكامل]

وكأنه لما اسْتَحَمَ بمائه

حَوْلِي غِرْبَانٍ أَرَاخَ وَأَمْطَرَا

وحَمِيمَكَ: قريبَكَ الذي تهْتَمُّ لأمره. والحَمِيمُ:

الْقَيْطُ. والمِخَمُّ بالكسر: القُمَّمُ الصغير يُسَخَّنُ فيه

الماء. وحَمَمَ امرأته، أي: مَتَّعَهَا بشيء بعد الطلاق.

وحَمَمَ الفَرْخُ، أي: طلع ريشه. وحَمَمَ رأسه، إذا

اسْوَدَّ بعد الحَلَقِ. وحَمَمْتُ الرجلُ: سَخَّمْتُ وجهه

بالفحم. والحَمَجَمُ، بالكسر: الشديد السَّوَاد.

والأَحَمُّ: الأسود. تقول: رجل أَحَمُّ بَيْنَ الحَمَمِ.

وأَحَمَّهُ الله سبحانه: جعله أَحَمَّ. وكُمِيتُ أَحَمُّ بَيْنَ

الحُمَةِ.

قال الأصمعي: وفي الكُمَةِ لوانان: يكون الفرس كُمِيَّتًا

مُدْمِيًا، ويكون كُمِيَّتًا أَحَمَّ. وأشدُّ الخيل جلودًا

وحوافِرَ: الكُمْتُ الحُمُّ. والحَمَمُ: الرماد والفحمُ،

وكلُّ ما احترق من النار، الواحدة حُمَمَةٌ. وحَمَحِمَ

الفرسُ وَتَحَمَحَمَ، وهو صوته إذا طلب العَلَفَ.

والِيخْمومُ: اسم فرسِ الثُّعْمَانِ بنِ المنذِرِ، قال لبيد:

[الكامل]

والحارثانِ كلاهما ومُحَرَّقُ

والتُّبَّعَانِ وفارسُ اليخْمومِ

واليخْمومُ أيضًا: الدُّخَانُ. والحَمَاءُ، جلى فعلاء:

سافلة الإنسان، والجمع حُمٌّ. والحَمِيمَةُ: واحدة

الحَمَائِمِ، وهي كرائم المال، يقال: أخذ المُصَدِّقُ

حَمَائِمَ آلِإِبِل، أي: كرائمها. ويقال: ماله سَمٌّ ولا حَمَّ



قالوا: تَطَيَّيْتُ، وجمعُ الحَمَامَةِ حَمَامٌ، وَحَمَامَاتٌ وَحَمَائِمٌ، وَرَبِّمَا قالوا: حَمَامٌ لِلوَاحِدِ، قال الشاعر:  
[الوافر]

تساقط ريش غادية وغادٍ  
حَمَامِي قَفْرَةٍ وَقَعَا فَطَارَا  
وقال جِرَانُ الْعُودِ: [الوافر]

وَذَكَّرَنِي الصُّبَا بَعْدَ التَّنَائِي  
حَمَامَةٌ أَيَكَّةٌ تَدْعُو حَمَامَا  
وَالْحَمَامُ مُشَدَّدًا: واحدُ الحَمَامَاتِ المَبْنِيَّةِ. وأما اليمامُ  
فهو الحَمَامُ الوحشيُّ، وهو ضربٌ من طَيْرِ الصحراءِ،  
وهذا قول الأصمعيِّ، وكان الكسائيُّ يقول: الحَمَامُ:  
هو البرِّيُّ، واليمامُ: هو الذي يألفُ البيوتَ. والحَمَامُ  
بالضم: حُمَى الإبل. وأَرْضُ مَحَمَّةٍ: ذاتُ حُمَى.  
وَالْحَامَّةُ: الخاصَّةُ. يقال: كيف الحَامَةُ والعَامَةُ.  
وهؤلاء حَامَةُ الرجل، أي: أَقرباؤه. وإِبْلُ حَامَةٍ، إذا  
كانت خيارًا. وآل حَامِيَمٍ: سُورٌ في القرآن، قال ابن  
مسعود رضي الله عنه: (آل حَامِيَمٍ دِيبَاجُ القرآن) قال  
الفراء: إِنَّمَا هو كَقَوْلِكَ: آلُ فُلَانٍ، كَأَنَّهُ نَسَبَ السُّورَ  
كُلَّهَا إِلَى حَامِيَمٍ، قال الكميث: [الطويل]

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيَمٍ آيَةً  
تَأْوَلُّهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمُغْرِبٌ  
وأما قول العامة: الحَوَامِيَمُ: فليس من كلام العرب،  
وقال أبو عبيدة: الحَوَامِيَمُ: سُورٌ في القرآن على غير  
القياس، وأنشد: [الرجز]

وبالحَوَامِيَمِ التي قد سُبِّعَتْ  
قال: والأوَّلَى أَنْ تُجْمَعَ بِذَوَاتِ حَامِيَمٍ. وَحَمَّانٌ، بفتح  
الحاء: اسم رجل.

■ حَمْنٌ: حَمْنَةٌ بالفتح: اسم امرأة، والحَمْنَانَةُ: قُرَادٌ،  
قال الأصمعي: أوله قَمَقَامَةٌ صَغِيرٌ جَدًّا، ثم حَمْنَانَةٌ،  
ثم قُرَادٌ، ثم حَلَمَةٌ، ثم عَلٌّ وَطَلُحٌ، والحَوْمَانَةُ: واحدة  
الحَوَامِيَمِ، وهي أماكن غلاظٌ متقادة، ومنه قول  
زهير: [الطويل]

غيرك، أي: ماله هَمٌّ غيرك. وَقَدْ بَضَمَانَ أَيضًا. ومالي  
منه حَمٌّ، وَحُمٌّ، أي: بُدٌّ. وَاحْتَمَمْتُ: مثلُ اهْتَمَمْتُ.  
الأموي: حَامَمَتُهُ، أي: طالبتَه. وَالْحِمَامُ بالكسر:  
قَدَرُ الموت. وَالْحُمَةُ بالضم: السواد. وَحُمَةُ الْحَرِّ  
أَيْضًا: مُعْظَمُهُ، وَحُمَةُ الْفِرَاقِ أَيْضًا: مَا قُدِّرَ وَقُضِيَ.  
الأصمعيُّ: يقال: عَجَلْتُ بِنَاوِيكُم حُمَةَ الْفِرَاقِ، أي:  
قَدَّرَ الْفِرَاقَ. وأما حُمَةُ الْعَرْبِ: سَمُّهَا، فهي مخففة  
الميم، والهَاءُ عوض، وقد ذكرناه في (حمي).  
وَالْحَمَامُ عند العرب: ذواتُ الأطواقِ، من نحو  
الْفَوَاحِشِ، وَالْقَمَارِيِّ، وساقِ حُرٍّ، وَالْقَطَا،  
وَالْوَرَّاشِينَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ، يقع على الذكر والأنثى،  
لأنَّ الهَاءَ إِنَّمَا دخلته على أنه واحد من جنس لا  
للتأنيث، وعند العامة أنها الدواجن فقط، الواحدة  
حَمَامَةٌ، قال حَمِيدُ بن ثور الهلالي: [الطويل]

وما هاج هذا الشوقَ إِلَّا حَمَامَةٌ  
دَعَتْ ساقَ حُرٍّ تَرْحَةً وَتَرْتُمَا  
وَالْحَمَامَةُ هَا هُنَا قُمْرِيَّةٌ. وقال الأصمعيُّ في قول  
النابغة: [البسيط]

واخُكُم كَحُكُمِ فَنَاءِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ  
إِلَى حَمَامِ شِرَاعٍ وَارِدِ الثَّمَدِ  
هذه زرقاء اليمامة، نظرتُ إِلَى قَطَا، أَلَا تَرَى إِلَى  
قولها: [مرْبِعُ البسيط]

لَيْتَ الْحَمَامَ لِي  
إِلَى حَمَامَتِي  
وَنَضَفُهُ قَدِيهَ  
ثُمَّ الْقَطَا مِيهَ  
وقال الأموي: الدواجن التي تُسْتَفْرَحُ فِي البيوت:  
حَمَامٌ أَيْضًا. وأنشد: [الرجز]

قَوَّاطِنَا مَكَّةً مِنْ وَزْقِ الْحَمِي  
يريد الحَمَامَ فحذف الميم وقلب الألف ياءً، ويقال:  
إِنَّهُ حَذَفَ الْأَلْفَ كَمَا يُحَذَفُ الْمَمْدُودُ، فاجتمع  
الميمان فلزمه التضعيف، فقلب أحدهما ياءً كما

وحامية، وفلان حامى الحمى، أي: يخمي حوزته وما  
وليّه، قال العجاج: [الرجز]

حامى الحمى مرس الضريس  
وحمة العقب: سمها وضرها، وأصله حمو أو  
حمى، والهاء عوض، وأما حمة الحر، وهي معظمه،  
فبالتشديد، وحمى الكأس: أول سورتها. وحموة  
الأم: سورتها، وينشد: [المنسرح]

ما خلّني زلت بعدكم صميًا  
أشكو إليكم حموة الأم  
وحمت المريض الطعام حمية وحموة، واختميت من  
الطعام اختماء. وأما قول الشاعر: [الوافر]

وقالوا يا لأشجع يوم هنيج  
ووسط الدار ضربًا واختمايا  
فإنما أخرجه على الأصل، وهي لغة لبعض العرب،  
وحمت عن كذا حمية بالتشديد ومخمية، إذا أنفت منه  
وداخلك عار وأنفة أن تفعله، يقال: فلان أحمى أنفاً  
وأمتع ذماراً من فلان، وحامت عنه محاماة وجماء،  
يقال: الضروس تحامي عن ولدها. وحامت على  
ضيفي، إذا احتفلت له، قال الشاعر: [الكامل]

حاموا على أضيافهم فشؤوا لهم  
من لحم منقية ومن أكباد  
وحمي النهار بالكسر، وحمي الثور حمياهما، أي:  
اشتد حره، وحكى الكسائي: اشتد حمى الشمس  
وحموا بمعنى. وحمت عليه بالكسر: غضبت،  
والأموي يهجره، ويقال: جماء لك، بالمد، في  
معنى: فداء لك، وأحمت الحديد في النار فهو  
مخمى، ولا يقال: حميته. وتحاماه الناس، أي:  
توقوه واجتنبوه.

■ حنا، حنى: الحنة بالفتح: نبت طيب الريح، وقال  
يصف روضة: [الكامل]

وكأن أنماط المدائن حولها  
من نور حنوتها ومن جزجارها

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم  
بحومانة الدراج فالمثلم

■ حمى: حميته حمية، إذا دفعت عنه، وهذا شيء  
جمى على فعل، أي: محظور لا يقرب، وأحمت  
المكان: جعلته حمى، وفي الحديث: «لا حمى إلا لله  
ورسوله»، وسمع الكسائي في تشية الحمى: جمان،  
قال: والوجه: جمان، وقيل لعاصم بن ثابت  
الأنصاري: حمى الدبر، على فاعل بمعنى مفعول،  
وحمة المرأة: أم زوجها، لا لغة فيها غير هذه، وكل  
شيء من قبل الزوج مثل الأب والأخ فهم الأخماء،  
واحدهم حمًا. وفيه أربع لغات: حمائل قفا، وحمو  
مثل أبو، وحم مثل أب، وحم ساكنة الميم مهموزة،  
عن الفراء، وأنشد: [الرجز]

قلت لبواب لديه دارها  
تشدن فيني حموها وجارها  
ويروى: حمها، بترك الهمز، وكل شيء من قبل المرأة  
فهم الأختان، والصهر يجمع هذا كله، وأصل حم:  
حمو التحريك؛ لأن جمعه أخماء مثل آباء، وقد ذكرنا  
في الأخ أن حمو من الأسماء التي لا تكون موحدة إلا  
مضافة، وقد جاء في الشعر مفردًا، قال رجل من  
ثقف: [مجزوء الخفيف]

هي ما كئيتي وتز  
غم أني لها حمو  
والحماء: عضلة الساق، قال الأصمعي: وفي ساق  
الفرس حماتان، وهما اللحمتان اللتان في عرض  
الساق تريان كالعصبين من ظاهر وباطن، والجمع:  
حموات. والحامي: الفحل من الإبل الذي طال مكثه  
عندهم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا وَصِيلَةَ وَلَا حَامٍ﴾

[المائدة: ١٠٣]، قال الفراء: إذا لقيح ولد ولد فقد حمى  
ظهره، فلا يؤكّب ولا يجزله وبر ولا يمنع من مرعى،  
والحاميتان: ما عن يمين السنبك وشماله. وفلان  
حامى الحقيقة، مثل حامى الذمار؛ والجمع: حماء

والحنو بالكسر: واحد أحناء السرج والقتب، وحنو كل شيء أيضًا: اعوجاجه، ومنه حنو الجبل، والحنو أيضًا: اسم موضع، والحنو: واحد الأحناء، وهي الجوانب، مثل: الأعنّاء، وقولهم: ازجر أحناء طيرك، أي: نواحيه يمينًا وشمالًا، وأمامًا وخلفًا، ويراد بالطير: الخفة والطيش، قال لبيد: [الطويل]  
فقلت ازدرج أحناء طيرك واغلمن

بأنك إن قدمت رجلك عائر  
والحنية: القوس، والحنى: القسي، والحناء مذكور في باب الهمز<sup>(١)</sup>، وحنيت ظهري، وحنيت العود: عطفتُه؛ وحنوت لغة، وأنشد الكسائي: [الرجز]

يدق حنو القتب المخنيًا  
دق الوليد جوزه الهنديًا

قال: فجمع بين اللغتين، يقول: يدقه برأسه من النعاس. ورجل أحنى الظهر، والمرأة حنياء وحنواء، أي: في ظهرها الحديد، وفلان أحنى الناس ضلوعًا عليك، أي: أشفقهم عليك، وحنوت عليه، أي: عطفت. وامرأة حانية، إذا أقامت على ولدها ولم تزوج بعد أبيهم، وقد حنت عليهم تخوخنوا، وحنّت النعجة تخنو، إذا اشتت الفحل، فهي حان وبها حناء، وكذلك البقرة الوحشية؛ لأنها عند العرب نعجة، وحنى عليه، أي: تعطف، مثل: تحنن، قال الشاعر: [الطويل]

تحنى عليك النفس من لأعج الهوى  
وكيف تحننيها وأنت تهينها  
وانحنى الشيء، أي: انعطف. والمحنى: معاطف الأودية، الواحدة: محنية بالتخفيف.

■ حنا: الحناء بالمد والتشديد: معروف، والحناءة أخص منه، أبو زيد: حنأت لحيته بالحناء تحنئة وتحنيًا: خضبت، والحناءتان: نقوان أحمران من رمل عاليج، قال الطرمّاح: [الطويل]

(١) انظر المادة التي تليها.

يشير نفا الحناءتين ويبتني  
به نقب إدلاج كنقب الصياد  
■ حنب: الأصمعي: التحنّب في الفرس: انحناء وتوتير في الصّلب واليدين، فإذا كان ذلك في الرجل فهو التحنّب بالجيم، قال طرفة: [الطويل]

وكري إذا نادى المضاف مُحَنَّبًا

كسيد الغصى نبهته المتورّد  
وقال أبو عبيد: المحنّب: البعيد ما بين الرجلين من غير فتح، وهو مدح، وتحنّب فلان، أي: تقوّس وانحنى.

■ حنم: الحنم: الجرّة الخضراء، والحناتيم: سحائب سود؛ لأن السواد عندهم خضرة.

■ حنث: الحنث: الإثم والذنب، وبلغ الغلام الحنث، أي: المعصية والطاعة؛ والحنث: الخلف في اليمين، تقول: أحنث الرجل في يمينه فحنث، أي: لم يبرّ فيها، وتحنث، أي: تعبد واعتزل الأصنام، مثل تحنّف، وفي الحديث: «أنه كان يأتي غار حراء فيتحنّث فيه». وفلان يتحنّث من كذا، أي: يتأنّث منه.

■ حنج: حنجه وأحنجه، أي: أماله. وأحنج كلامه، أي: لواه كما يلويه المحنّث، والحنج بالكسر: الأصل، يقال: عاد إلى حنجه وينجه.

■ حنذ: حنذت الشاة أخذها حنذاً، أي: شويها وجعلت فوقها حجارة مُحَمَّاةً لئلا تنضبها، فهي حنيد. وحنذت الفرس أخذته حنذاً، وهو أن تحضره شوطاً أو شوطين، ثم تظاهر عليه الجلال في الشمس ليعرق، فهو مَحْنُوذٌ وحنيدٌ، فإن لم يعرق قيل: كَبَا، ومنه قولهم: إذا سقيت فأخذ، أي: عرق شرابك، أي: صبّ فيه قليل ماء. والحنذ: شدة الحر وإحراقه، قال العجاج يصف حماراً وأتانا: [الرجز]

ورهباً من حنذه أن يهرجاً

يقال: حَنَذَهُ الشَّمْسُ، أي: أحرقته، وَحَنَذَ بالتحريك: موضعٌ قريبٌ من المدينة، قال الراجز: تَأْبِرِي يَا حَنِيرَةَ الْفَسِيلِ تَأْبِرِي مِنْ حَنْذِ قَشُولِي إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

■ حَنْذَم: الحَنْذِمَانُ: الجماعةُ، ويقال: الطائفةُ، قال الشاعر: [الطويل]

وَأَنَا لَرَوَّارُونَ بِالْمِقْنَبِ الْعِدَا

إِذَا حَنْذِمَانُ الْكُومِ طَابَتْ وَطَابُهَا

■ حَنْز: الحَنِيرَةُ: عقد الطاق المبنى. والحَنِيرَةُ: القوس، وهي مُنْدَفَعَةُ النساء.

■ حَنْزَقَر: الحَنْزَقَرُ والحَنْزَقَرَةُ: القصير الدميم، قال سيبويه: النون إذا كانت ثانية ساكنة لا تجعل زائدة إلا بَيَّنَتْ.

■ حَنْش: الحَنْشُ بالتحريك: كُلُّ مَا يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ والهوام، والجمع: الْأَحْنَشُ. والحَنْشُ أيضًا: الحَيَّةُ، ويقال الْأَفْعَى، وبها سَمِيَ الرَّجُلُ حَنْشًا. وَحَنْشْتُ الصَّيْدَ: صَدَدْتُهُ، وَحَنْشْتُهُ أَخِيضُهُ: لَغَا فِي عَشْنَتِهِ إِذَا عَطَفْتُهُ.

■ حَنْط: الحَنْطَةُ: الْبُرْتُ، والجمع: حَنْطٌ، وبائعه حَنْطٌ، والحَنْوُطُ: ذَرِيرَةٌ، وَقَدْ تَحَنْطَ بِهِ الرَّجُلُ، وَحَنْطَ الْمَيْتَ تَحْنِيطًا، وَالْحِنَاطَةُ: جِرْفَةُ الْحَنْطِ، وَحَنْطَ الْأَدِيمُ: أَحْمَرَّ، فَهُوَ حَانِطٌ، وَحَنْطَ الرَّمْتُ وَأَحْنَطَ، أي: أدرك وأبيض ورقفه.

■ حَنْظ: حَنْظَى بِهِ، أي: نَدَّدَ بِهِ وَأَسَمَعَهُ الْمَكْرُوهَ وَالْأَلْفَ لِلإِلْحَاقِ بِدَحْرَجٍ، وَهُوَ رَجُلٌ حِنْظِيَانٌ، إِذَا كَانَ فَحَاشًا. وَحَكَى الْأُمَوِيُّ: رَجُلٌ حِنْظِيَانٌ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَةِ، وَخِنْذِيَانٌ، أي: فَحَاشٌ، وَخَنْظَى بِهِ، وَخَنْذَى بِهِ، وَخَنْظَى بِهِ وَخَنْظَى بِهِ، كُلُّ يُقَالُ بِمَعْنَى.

■ حَنْف: الْحَنْفُ: الْإِعْوَجَاجُ فِي الرَّجْلِ، وَهُوَ أَنْ تُقْبَلَ إِحْدَى إِبْهَامَيْ رَجْلِهِ عَلَى الْأُخْرَى، وَالرَّجُلُ أَحْنَفٌ؛ وَمِنْهُ سَمِيَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ، وَاسْمُهُ صَخْرٌ.

وقال ابن الأعرابي: هو الذي يمشي على ظهر قدمه من شِقِّهَا الذي يلي خِنْصَرَهَا، يقال: ضَرِبْتُ فَلَانًا عَلَى رِجْلِهِ فَحَنْفْتُهَا. وَالْحَنِيفُ: الْمُسْلِمُ؛ وَقَدْ سَمِيَ الْمُسْتَقِيمُ بِذَلِكَ كَمَا سَمِيَ الْغَرَابُ أَعُورَ. وَتَحَنَّفَ الرَّجُلُ، أي: عَمِلَ عَمَلَ الْحَنِيفِيَّةِ، وَيُقَالُ: اخْتَنَنَ، وَيُقَالُ: اعْتَزَلَ الْأَصْنَامَ وَتَعَبَّدَ، قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ: [الطويل]

وَلَمَّا رَأَيْنَ الصُّبْحَ بَادَزْنَ ضَوْؤَهُ

رَسِيمَ قَطَا الْبَطْحَاءِ أَوْ هُنَّ أَقْطَفُ

وَأَذْرَكْنَ أَعْجَازًا مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَمَا

أَقَامَ الصَّلَاةَ الْعَابِدُ الْمُتَحَنِّفُ

والحنفاء: اسم فرس حذيفة بن بدر الفزاري. والحنفاء: اسم ماء لبني معاوية بن عامر بن ربيعة. وَحَنِيفَةٌ: أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ، وَهُوَ حَنِيفَةُ بْنُ لَجِيمِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ.

■ حَنْق: الْحَنْقُ: الْغَيْظُ، وَالْجَمْعُ: حَنَاقٌ مِثْلُ: جَبَلٌ وَجِبَالٌ، وَقَدْ حَنَقَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ، أي: اغْتَاطَ فَهُوَ حَنِقٌ، وَأَحْنَقَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مُحْنَقٌ، قَالَتْ قُتَيْبَةُ: [الكامل] مَا كَانَ ضَرْكٌ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبِمَا

مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ وَأَحْنَقَ سَنَامُ الْبَعِيرِ، أي: ضَمُرُ وَدَقَّ. وَجَمَارٌ مُحْنَقٌ: ضَمُرٌ مِنْ كَثَرَةِ الضَّرَابِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

كَأَنِّي ضَمَنْتُ هَقْلًا عَوْهَقًا

أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُذِّرًا مُخْنِقًا

وَالْمَحَانِيْقُ: الْإِبِلُ الضَّمُرُ.

■ حَنْك: حَنْكَتُ الْفَرَسَ أَحْنَكُهُ وَأَخْنَكُهُ حَنْكًا، إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ الرَّسْنَ، وَكَذَلِكَ اخْتَنَكْتُهُ. وَاخْتَنَكَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ، أي: أَكَلَ مَا عَلَيْهَا وَأَتَى عَلَى نَبْتِهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَاكِيًا عَنْ إِبْلِيسَ: ﴿لَأَحْنِكَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٦٢] قَالَ الْفَرَاءُ: يُرِيدُ لَأَسْتَوْلِيَنَّ عَلَيْهِمْ، وَحَنْكَتُ الشَّيْءَ: فَهِمْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ. وَاخْتَنَكَ الرَّجُلُ، أي: اسْتَحْكَمَ، وَالْأَسْمُ: الْحَنْكَةُ، وَالْحَنْكَةُ أَيْضًا:

الْقِدَّةُ التي تضم الغراضيف، والجمع: حِنَاكَ. مثل: بُرْمَةٌ وَبِرَامٌ، حكاه أبو عبيد. والْحَنَكُ: المنقار، يقال: أسودَّ مثل حَنَكِ الغراب، وأسودَّ حَانِكُ: مثل حَالِكٍ، والْحَنَكُ: ما تحت الذَّقْنِ من الإنسان وغيره، وَحَنَكْتُ الصَّبِيَّ وَحَنَكْتُهُ، إِذَا مَضَعْتُ تَمْرًا أَوْ غَيْرَهُ ثُمَّ دَلَكْتُهُ بِحَنَكِهِ، والصَّبِيُّ مَخْنُوكٌ وَمُحَنَكٌ. وَالتَّحْنُكُ: التَّلْحِي، وهو أَنْ تدير العِمَامَةَ من تحت الحَنَكِ. ويقال: حَنَكْتُه السِّنُّ وَأَحْنَكْتُهُ، إِذَا أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبَ وَالْأُمُورُ، فَهُوَ مُحَنَكٌ وَمُحَنَكٌ. وقولهم: هذا البعير أَحْنَكُ الْإِبِلِ، مشتق من الحَنَكِ، يريدون أشدها أَكْلًا، وهو شاذ؛ لِأَنَّ الْخِلْقَةَ لَا يَقَالُ فِيهَا مَا أَفْعَلَهُ.

■ حَنَنٌ: الْحَنِينُ: الشَّوْقُ وَتَوَقُّانُ النَّفْسِ، تقول منه: حَنَّ إِلَيْهِ يَحْنُ حَنِينًا فَهُوَ حَانٌّ. وَالْحَنَانُ: الرَّحْمَةُ، يقال منه: حَنَّ عَلَيْهِ يَحْنُ حَنَانًا، ومنه قوله تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِّنَ لَّدُنَّا﴾ [مريم: ١٣]، وذكر عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم في هذه الآية أَنَّهُ قَالَ: «مَا أَدْرِي مَا الْحَنَانُ». وَالْحَنَانُ بِالتَّشْدِيدِ: ذُو الرَّحْمَةِ. ويقال أيضًا: طَرِيقٌ حَنَانٌ، أَي: وَاضِحٌ، وَأَبْرَقُ الْحَنَانِ: مَوْضِعٌ وَقَوَسٌ حَنَانَةٌ: تَحْنُ عِنْدَ الْإِنْبَاضِ، وقال الشاعر: [الطويل]

وَفِي مَنْكِبِي حَنَانَةٌ عَوْدُ نَبْعَةٍ

تَخَيَّرَهَا لِي سَوْقٌ مَكَّةَ بَائِعٌ  
أَي: فِي سَوْقِ مَكَّةَ بَائِعٌ، وَتَحْنُ عَلَيْهِ: تَرَحَّمُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: حَنَانُكَ يَا رَبُّ، وَحَنَانِيكَ يَا رَبُّ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَي: رَحِمْتُكَ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الوافر]

وَتَمْنَحُهَا بَثُو شَمَجَى بْنِ جَزْمٍ

مَعِيْزُهُمْ حَنَانُكَ ذَا الْحَنَانِ  
وقال طرفة: [الطويل]

أَبَا مُثَذِّرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِي بَعْضَنَا

حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَى مِنْ بَعْضِ  
وَحَنِينِ النَّاقَةِ: صَوْتُهَا فِي نَزَاعِهَا إِلَى وَلَدِهَا. وَحَنَانَةٌ:

اسم راع في قول طرفة: [المتقارب]  
نَعَانِي حَنَانَةٌ طَوِيلَةٌ  
تَسْفُ يَبِيْسًا مِنَ الْعَشْرِ  
وَحَنَّةُ الرَّجُلِ: زَوْجَتُهُ، قَالَ: [الرجز]

وَلَيْلَةٌ ذَاتُ دُجَى سَرِيَتْ  
وَلَمْ يَلِثْنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتٌ  
وَلَمْ تَضِرْزِي حَنَّةً وَبَيْتٌ  
وَحَنَّةُ الْبَعِيرِ: رُغَاؤُهُ. وَمَالُهُ حَانَةٌ وَلَا أَنَّةً، أَي: نَاقَةٌ وَلَا شَاةً. وَالْمُسْتَحَنُّ مِثْلُهُ، قَالَ الْأَعَشَى: [المتقارب]

تَرَى الشَّيْخَ مِنْهَا يَحِبُّ الْإِيَا  
بَ يَرْجُفُ كَالشَّارِفِ الْمُسْتَحِنِّ  
وَحَنُّ عَنِّي يَحْنُ بِالضَّمِّ، أَي: صَدٌّ، وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا تَحْنُنِي شَيْئًا مِنْ شَرِّكَ، أَي: مَا تَصْرِفُهُ عَنِّي، وَالْحَنُونُ: رِيحٌ لَهَا حَنِينٌ كَحَنِينِ الْإِبِلِ، وَقَالَ: [الوافر]

عَشِيَتْ بِهَا مَنَازِلُ مُقْفِرَاتٍ  
تُذْعِدُهَا مُذْعِدَةٌ حَنُونٌ  
وَحُنَيْنٌ: مَوْضِعٌ، يَذْكُرُ وَيُوثِقُ، فَإِنْ قَصَدْتَ بِهِ الْبَلَدَ وَالْمَوْضِعَ ذَكَرْتَهُ وَصَرَفْتَهُ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ﴾ [التوبة: ٢٥] وَإِنْ قَصَدْتَ بِهِ الْبَلَدَ وَالْبُقْعَةَ أَثْنَيْتَهُ وَلَمْ تَصْرِفْهُ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

نَصَرُوا نَبِيَّهُمْ وَشَدُّوا أَزْرَهُ

بِحُنَيْنٍ يَوْمَ تَوَاكَلِ الْأَبْطَالِ  
وقولهم: رَجَعَ بِحُقَيْ حُنَيْنٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي الْيَقْطَانَ: كَانَ حُنَيْنٌ رَجُلًا شَدِيدًا، أَدْعَى إِلَى أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، فَأَتَى عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَعَلَيْهِ خَفَانٌ أَحْمَرَانِ، فَقَالَ: يَا عَمُّ، أَنَا ابْنُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ؛ فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: لَا وَثِيَابَ هَاشِمٍ مَا أَعْرِفُ شِمَائِلَ هَاشِمٍ فَيْكَ، فَارْجِعْ فَقَالُوا: رَجَعَ حُنَيْنٌ بِحُقَيْهِ، فَصَارَ مَثَلًا.

وقال غيره: هُوَ اسْمُ إِسْكَافٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجْرَةِ، سَاوَمَهُ أَعْرَابِيٌّ بِخُقَيْنٍ وَلَمْ يَشْتَرِهُمَا؛ فَغَاظَهُ ذَلِكَ وَعَلَّقَ أَحَدَ الْخَفَيْنِ فِي طَرِيقِهِ، وَتَقَدَّمَ فَطَرَحَ الْآخَرَ وَكَمَنَ لَهُ، وَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ فَرَأَى أَحَدَ الْخُقَيْنِ فَقَالَ: مَا أَشْبَهَ هَذَا

بَخَفَ حَتْنَيْنِ، لو كان معه آخر لا شَرَبْتُهُ، فَتَقَدَّمَ فَرَأَى  
الْخَفَّ الثَّانِي مَطْرُوحًا فِي الطَّرِيقِ؛ فَتَنَزَّلَ وَعَقَلَ بَعِيرَهُ،  
وَرَجَعَ إِلَى الْأَوَّلِ، فَذَهَبَ الْإِسْكَافُ بِرَاحِلَتِهِ، وَجَاءَ  
إِلَى الْحَيِّ بِخَفِّي حَتْنَيْنِ. وَالْحِنُّ بِالْكَسْرِ: حَيٌّ مِنْ  
الْجَنِّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

[البسيط]

أَوْ ظَبِيَّةٍ مِنْ ظَبَاءِ الْحَوَّةِ ابْتَقَلَتْ

مَذَانِبًا فَجَرَّتْ نَبْتًا وَحُجْرَانًا

وَحَوَاهُ يَخْوِيهِ حَيًّا، أَي: جَمَعَهُ، وَاخْتَوَاهُ مِثْلَهُ.

وَاخْتَوَى عَلَى الشَّيْءِ، أَي: أَلَمَّ عَلَيْهِ. وَتَحَوَّى، أَي:

تَجَمَّعَ وَاسْتَدَارَ. يُقَالُ: تَحَوَّتِ الْحَيَّةُ، وَبَعِيرٌ أَخَوَى،

إِذَا خَالَطَ خُضْرَتَهُ سَوَادَ وَصَفْرَهُ، وَتَصْغِيرُ أَخَوَى:

أُحْنِيوْ، فِي لُغَةٍ مِنْ قَالَ: أَسْبُوذُ، وَاخْتَلَفُوا فِي لُغَةٍ مِنْ

أَدْعَمَ، قَالَ عَيْسَى بْنُ عَمَرَ: أُحْنِي فَصَرْفَ، قَالَ

سَيَّوِيَّةٌ: أَخْطَأَ هُوَ، وَلَوْ جَازَ هَذَا الصَّرْفَ أَصَمُّ؛ لِأَنَّهُ

أَخَفَّ مِنْ أَخَوَى، وَلَقَالُوا: أَصْنِمُ فَصَرْفُوا، وَقَالَ أَبُو

عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: أُحْنِي كَمَا قَالُوا: أُحْنِيوْ. قَالَ سَيَّوِيَّةٌ:

لَوْ جَازَ هَذَا لَقَلَّتْ فِي عَطَاءٍ: عُطِّيْ، وَقَالَ يُونُسُ:

أُحْنِي، قَالَ سَيَّوِيَّةٌ: هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ وَالصَّوَابُ، وَتَقُولُ

فِي تَصْغِيرِ يَحْيَى: يُحْنِي يَاهَذَا؛ لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ اجْتَمَعَ فِيهِ

ثَلَاثَ يَاءَاتٍ أَوَّلَهُنَّ يَاءُ التَّصْغِيرِ فَإِنَّكَ تَحْذِفُ مِنْهُنَّ

وَاحِدَةً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَوَّلَهُنَّ يَاءُ التَّصْغِيرِ أَتْبَهَنَنَّ ثَلَاثَهُنَّ؛

تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ حَيَّةٍ: حَيَّيَّةٌ، وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ:

أَيُّوبَ: أَيُّيَّبُ بِأَرْبَعِ يَاءَاتٍ، وَاحْتَمَلْتَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا فِي

وَسَطِ الْأَسْمَاءِ، وَلَوْ كَانَ طَرَفًا لَمْ تَجْمَعْ بَيْنَهُنَّ،

وَالْحَوَّاءُ، مِثَالُ الْمُكَّاءِ: نَبْتُ يَشْبَهُ لَوْنُ الذَّنْبِ،

الوَاحِدَةُ: حَوَّاءَةٌ عَنِ الْأُمَوِيِّ.

■ حَوْبُ: الْحَوْبُ: بِالضَّمِّ: الْإِثْمُ، وَالْحَابُّ مِثْلُهُ،

وَيُقَالُ: حُبْتُ بِكَذَا أَي: أَثِمْتُ، تَحُوبُ حَوْبًا وَحَوْبَةً

وَحَيَابَةً، قَالَ النَّابِغَةُ: [البسيط]

صَبْرًا بَغِيضُ بَنٍ رَيْثُ إِنَّهَا رَجِمَ

حُبْنُمَ بِهَا فَأَنَاخَتْكُمْ بِجَعَجَاعٍ

وَفَلَانٌ أَعَقَّ وَأَحُوبٌ، وَإِنْ لِي حَوْبَةٌ أَعُولُهَا، أَي:

ضَعَفَةٌ وَعِيَالًا، ابْنُ السَّكَيْتِ: لِي فِي بَنِي فَلَانٍ حَوْبَةٌ،

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: حَيَّةٌ فَتَذْهَبُ الْوَاوُ إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلُهَا،

وَهِيَ كُلُّ حُرْمَةٍ تُضَاعَفُ مِنْ أُمٍّ أَوْ أُخْتٍ أَوْ بِنْتٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ

أَبَيْتُ أَهْوِي فِي شَيَاطِينِ تُرِنُ

مُخْتَلِفٍ نَجْوَاهُمْ حِنٌّ وَجِنٌّ

وَرَجُلٌ مَخْنُونٌ، أَي: مَجْنُونٌ. وَبِهِ جِنَّةٌ أَي: جِنَّةٌ،

وَيُقَالُ: الْجِنُّ: خَلَقٌ بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ. وَحُنٌّ

بِالضَّمِّ: اسْمُ رَجُلٍ.

■ حَوَا: الْحَوِيَّةُ: كِسَاءٌ مَحْشُودٌ دَارَ حَوْلِ سَنَامِ الْبَعِيرِ،

وَهِيَ السَّوِيَّةُ، قَالَ عُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ الْجُمَحِيُّ يَوْمَ بَدْرٍ،

حِينَ حَزَرَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ: (رَأَيْتُ الْحَوَايَا عَلَيْهَا

الْمَنَازِلَ)، وَالْحَوِيَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْجَمَالِ، وَالسَّوِيَّةُ قَدْ

تَكُونُ لْغَيْرِهَا. وَحَوِيَّةُ الْبَطْنِ وَحَاوِيَّةُ الْبَطْنِ وَحَاوِيَاءُ

الْبَطْنِ، كُلُّهُ بِمَعْنَى، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]

كَأَنَّ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَايِهِ

نَقِيقُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ الْعَقَارِبِ

وَقَالَ آخَرُ: [الْمُتَقَارِبُ]

وَمِلْحُ الْوَسِيقَةِ فِي الْحَاوِيَةِ

يَعْنِي: اللَّبَنَ، وَجَمْعُ الْحَوِيَّةِ: حَوَايَا، وَهِيَ الْأَمْعَاءُ،

وَجَمْعُ: الْحَاوِيَاءِ حَوَاوٍ، عَلَى فَوَاعِلَ، وَكَذَلِكَ

جَمْعُ: الْحَاوِيَةِ، وَالْحَوَّاءُ: جَمَاعَةُ بَيُوتٍ مِنَ النَّاسِ

مُجْتَمِعَةٍ، وَالْجَمْعُ: الْأَحْوِيَّةُ: وَهِيَ مِنَ الْوَبْرِ،

وَالْحَوَّةُ: لَوْنٌ يَخَالِطُ الْكُمْتَةَ، مِثْلُ صَدَا الْحَدِيدِ، وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: الْحَوَّةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ، يُقَالُ:

قَدْ أَخَوَى الْفَرَسُ يَخْوَوِي أَخَوَاءَ، قَالَ: وَبَعْضُ

الْعَرَبِ يَقُولُ أَخَوَايَ يَخَوَاوِي أَخَوِيَاءَ؛ وَحَكَى

الْأَصْمَعِيُّ: أَخَوَى يَخْوَوِي أَخَوَاءَ، عَلَى وَزْنِ

ارْعَوَى، قَالَ: وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: حَوَى يَخْوَى

حَوَّةً، حَكَاهُ فِي كِتَابِ الْفَرَسِ. وَالْحَوَّةُ: سُمْرَةُ الشَّفَةِ،

يُقَالُ: رَجُلٌ أَخَوَى وَامْرَأَةٌ حَوَّاءٌ، وَقَدْ حَوَيْتَ

من كل ذات رَحِم، قال: وهي في موضع آخر الهَمَّ  
والحاجة، وأنشد للفرزدق: [الطويل]

فَهَبْ لِي خُنَيْسًا وَاتَّخِذْ فِيهِ مِثَّةً

لِحَوْبَةٍ أَمْ مَا يَسُوعُ شَرَابُهَا

وقال أبو كبير في الحَبِيَّة: [الكامل]

ثُمَّ انصَرَفْتُ وَلَا أَبْتُكَ حَبِيبَتِي

رَعَشَ الْعِظَامَ أَطِيشَ مَشْيَ الْأَصُورِ

ويقال: ألحق الله به الحَوْبَةُ، أي: الْمَسْكَنَةُ

والحاجة، وقولهم: إنما فلانٌ حَوْبَةٌ، أي: ليس

عنده خيرٌ ولا شرٌّ، وفي نوادر أبي زيد: الحَوْبَةُ:

الرجل الضعيفُ، والجمع: الحَوْبُ. والحَوْبَاءُ:

النفسُ، والجمع: الحَوْبَاوَاتُ، وَحَوْبٌ: زَجَرٌ

للإبل، فيه ثلاث لغات: حَوْبٌ وَحَوْبٌ وَحَوْبٌ، تقول

منه: حَوْبْتُ بِالْإِبلِ، وفلان يتحَوَّبُ من كذا، أي:

يتأثمُ، والتحَوَّبُ أيضًا: التَوَجُّعُ والتَحَزُّنُ، قال طُفَيْلٌ:

[الطويل]

فَذُوقُوا كَمَا دُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ

من الغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوَّبِ

ويقال لابن آوى: هو يتَحَوَّبٌ؛ لأنَّ صوته كذلك، كأنه

يتصور. والحَوْبَابُ مهموزٌ: ماءٌ من مياه العرب على

طريق البصرة، قال الراجز:

مَا هِيَ إِلَّا شَرْبَةٌ بِالْحَوْبَابِ

فَصَعَّدي من بعدها أو صَوْبِي

■ حوت: الحوت: السمكة، والجمع: الحيتانُ،

والحوت: بُرُجٌ في السماء. وحات الطائر على الشيء

يَحُوتُ، أي: حَامَ حوله. وحَاوَتْنِي فلانٌ، إذا

راوَعَكَ، وأنشد ثعلب: [البيسط]

ظَلَلْتُ تُحَاوِئُنِي رَمْدَاءُ دَاهِيَةٍ

يوم الثَّوِيَّةِ عن أهلي وعن مالي

■ حوث: حَوْثٌ: لغة في حَيْثُ، والحَوْثَاءُ: الكبدوما

يليهما، قال الراجز:

إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهُمْ رَدِيًّا

الكَرْشَ وَالْحَوْثَاءَ وَالْمَرِيًّا

ويقال: تركهم حَوْثًا بَوْثًا، وَحَوْثٌ بَوْثٌ، وَحَيْثُ

بَيْتٌ، وحاثٌ باثٌ، إذا فَرَقَهُمْ وبدَّدَهُمْ. والاستِحَاثَةُ

مثل الاستِثْبَاثَةِ، وهي الاستِخْرَاجُ، تقول: اسْتَحَثْتُ

الشيءَ، إذا ضاع في التراب فوجدته.

■ حوج: الحاجةُ معروفة، والجمع: حَاجٌ وحاجاتٌ

وَجَوْجٌ، وَحَوَائِجٌ على غير قياس، كأنهم جمعوا

حَاجَةً، وكان الأصمعي يُنْكِرُهُ ويقول: هو مُوَلَّدٌ،

وإنما أنكره لخروجه عن القياس، وإلا فهو كثيرٌ في

كلام العرب، ويُشَدُّ: [الوافر]

نَهَارُ الْمَرْءِ أَمْتَلُ حِينَ يَقْضِي

حَوَائِجَهُ مِنَ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ

والْحَوْجَاءُ: الحاجة، يقال: ما في صدري به حَوْجَاءٌ

ولا لَوْجَاءٌ، ولا شَكٌّ ولا مِرْيَةٌ بمعنى واحد؛ ويقال:

ليس في أمرك حَوْنَجَاءٌ ولا لَوْنَجَاءٌ ولا رَوْنَجَةٌ، قال

اللَّحْيَانِيُّ: مالي فيه حَوْجَاءٌ ولا لَوْجَاءٌ، ولا حَوْنَجَاءٌ

ولا لَوْنَجَاءٌ، قال قيس بن رفاعَةَ: [البيسط]

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءٌ يَطْلُبُهَا

عِنْدِي فَلْيَأْتِ لَهْ رَهْنٌ بِإِصْحَارِ

أَقِيمْ نَخْوَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عِوَجٍ

كما يُقَوِّمُ قَدَحَ النَّبْعَةِ الْبَارِي

قال ابن السكيت: كلمته فما ردَّ عليَّ حَوْجَاءٌ ولا

لَوْجَاءٌ، وهذا قولهم: فماردَّ عليَّ سَوْدَاءٌ ولا بِيضَاءٌ،

أي: كلمةٌ قبيحةٌ ولا حَسَنَةٌ، وحَاجٌ يَحُوجُ حَوْجًا،

أي: احتاج، قال الكُمَيْتُ بن معروف: [الطويل]

غَنِيْتُ فَلَمْ أَرْدُدْكُمْ عِنْدَ بُغْيَةٍ

وَحُجْتُ فَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ

وَأَخَوَجَهْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ. وَأَخَوَجَ أيضًا بمعنى احتاج.

والْحَاجُ: ضرب من الشَّوْك. والحَاجُ: جمع حاجة،

قال الشاعر: [الوافر]

وَأَرْضِعْ حَاجَةً بِلِبَانٍ أُخْرَى

كَذَاكَ الْحَاجُ تُرْضِعُ بِاللِّبَانِ

■ حوذ: الحوذ: السَّوْقُ السَّريعُ، تقول: حُذْتُ الإِبِلَ

أَحُوذُهَا حَوْذًا، وَأَحُوذُهَا مِثْلَهُ. والأَحُوذِيُّ: الخفيفُ في الشيء لِحَذْقِهِ، عن أبي عمرو. وقال الشاعر يصف جناحي قطاة: [الطويل]

على أَحُوذِيَّينِ اسْتَقَلَّتْ عليهما  
نَجاةٌ تراها لَمعةً فَتَغيبُ

وقال آخر: [الرجز]

أَتَشْكُ عَيْسٌ تَحْمِلُ الْمَشِيًّا  
ماءً مِنَ الطَّئِيرةِ أَحُوذِيًّا

يعني: سريع الإسهال، وقال الأصمعي: الأَحُوذِيُّ: المُسَمَّرُ في الأمور القاهر لها، الذي لا يَشُدُّ عليه منها شيءٌ، قال لبيد يصف حمامًا وأتانًا: [الوافر]

إذا اجْتَمَعَتْ وَأَحُوذَ جَانِبَيْهَا

وَأَوْرَدَهَا عَلَى عَوْجٍ طَوَالٍ

قال: يعني ضَمَّهَا ولم يَقُتْه منها شيءٌ، وعنى بالعوج القوائم. وحاذَ مَتْنِيَّ وحالَ مَتْنِيَّ واحدٌ، وهو موضع اللَّبْدِ من ظهر الفرس، وفي الحديث: «مؤمنٌ خفيفُ الحافةِ، أي: خفيف الظَّهير. والحاذان: ما وقع عليه الذَّنْبُ من أديارِ الفخذين، والحاذ: نبتٌ، واحده: حاذةٌ، عن أبي عبيد، والحوذان: نبتٌ نَوْرُهُ أَصْفَرُ. واستخوذَ عليه الشَّيْطَانُ، أي: غلب، وهذا جاء بالواو على أصله كما جاء: استَرْوَحَ واستَصَوَّبَ، وقال أبو زيد: هذا الباب كُلُّه يجوز أن يَتَكَلَّمَ به على الأصل، تقول العرب: استصاب واستصوب، واستجاب واستجوب؛ وهو قياسٌ مُطَرَّدٌ عندهم، وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَسْتَعِذْ عَلَيْنَا﴾ [النساء: ١٤١] أي: أَلَمْ نَغْلِبْ عَلَى أَمْرِكُمْ ونستولِ على مودَّتِكُمْ.

■ حور: حَارَ يَحُورُ حَوْرًا وَحَوُورًا: رجع، يقال: حَارَ بعد ما كَارَ، و«نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بعد الكَوْرِ»، أي: من التَّقْصَانِ بعد الزيادة، وكذلك الحور بالضم، وفي المثل: (حورٌ في مَحَارَةٍ)، أي: نُقْصَانٌ في نقصانٍ، يُضْرَبُ مَثَلًا للرجل إذا كان أمره يُدْبِرُ، قال

الشاعر: [البسيط]

وأسْتَعْجَلُوا عَنِ خَفِيفِ الْمَضْغِ فَازْدَرَوْا

والذَّمُّ يَبْقَى وَزَادَ الْقَوْمُ فِي حُورِ  
وَالْحَوْرُ أَيْضًا: الاسمُ من قولك: طَحَنَتِ الطَّاحِنَةُ فَمَا أَحَارَتْ شَيْئًا، أي: مارَدَتْ شَيْئًا من الدقيق، والحورُ أَيْضًا: الْهَلَكَةُ، قال الراجز:

في بشرٍ لا حُورٍ سَرَى وما شَعَرَ  
قال أبو عبيدة: أي: في بثر حورٍ، و(لا) زيادةٌ، وفلان حائرٌ بائِرٌ، هذا قد يكون من الهلاك، ومن الكَسَادِ، والمَحَارَةُ: الصَّدْفَةُ أو نحوها من العظم. ومَحَارَةٌ: الْحَنَكُ: فَوْيَقَ موضعِ تَحْنِيكِ الْبَيْطَارِ. والمَحَارَةُ: مَرَجِعُ الْكَتِفِ. والمَحَارُ: الْمَرَجِعُ، وقال الشاعر: [المنسرح]

نَحْنُ بنو عامر بنِ دُبَيَّانَ وَالْثَّ

نَاسُ كَهَامٍ مَحَارُهُمُ لِلْقُبُورِ  
وَالْحَوْرُ: جُلُودٌ حُمْرٌ يُغَشَّى بِهَا السَّلَالُ، الواحدة: حَوْرَةٌ، قال العجاج يصف مخالبَ البازي: [الرجز]  
كَأَنَّمَا يَمَزُقْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرَ  
وَالْحَوْرُ أَيْضًا: شِدَّةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ سَوَادِهَا، يقال: امرأةٌ حوراءُ بَيِّنَةُ الْحَوْرِ، ويقال: اخْوَرْتُ عَيْنَهُ اخْوَرَارًا. وَاخْوَرُ الشَّيْءُ: ابيضُّ، قال الأصمعي: لا أدري ما الْحَوْرُ في العين. وقال أبو عمرو: الْحَوْرُ أَنْ تَسْوَدَّ الْعَيْنُ كُلُّهَا مِثْلَ أَعْيُنِ الظِّبَاءِ وَالْبَقَرِ؛ قال: وليس في بني آدم حورٌ، وإنَّمَا قِيلَ لِلنِّسَاءِ: حُورُ الْعُيُونِ لِأَنَّهُنَّ شُبَّهْنَ بِالظِّبَاءِ وَالْبَقَرِ. وَتَخْوِيرُ الثِّيَابِ: تَبْيِضُهَا. وقول العجاج: [الرجز]

بِأَعْيُنٍ مُحَوَّرَاتٍ حُورٍ

يعني: الْأَعْيُنُ النَّقِيَّاتُ الْبَيَاضُ، الشَّدِيدَاتُ سَوَادَ الْحَدَقِ. وقيل لأصحاب عيسى عليه السلام: الْحَوَارِيُّونَ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَقْصَارِينَ. ويقال: الْحَوَارِيُّ: النَّاصِرُ، قال النبي ﷺ: «الرُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّتِي وَحَوَارِييَ مِنْ أُمَّتِي».



وقيل للنساء: الحَوَارِثَاتُ لِيُضَاهِنَ، وقال الإشكري:  
[الطويل]

فَقُلْ لِلْحَوَارِثَاتِ يَبْكِينَ غَيْرَنَا  
وَلَا تَبْكُنَا إِلَّا الْكَلَابُ التَّوَابِخُ  
والأخوز: كوكب، وهو المشتري، ابن السكيت:  
يقال: ما يعيش بأخوز، أي: ما يعيش بعقل.  
والأخوزي: الأبيض الناعم، والخواري، بالضم  
وتشديد الواو والراء مفتوحة: ما حوّر من الطعام،  
أي: بيّض. وهذا دقيق حواري. وحوّزته فاحوّر،  
أي: بيّضته فايّض. والجفنة المَحْوَرّة: المبيضة  
بالسنام، قال الراجز:

يَا وَرْدُ إِنِّي سَأَمُوتُ مَرَّةً

فَمَنْ حَلِيفُ الْجَفْنَةِ الْمُحْوَرَّةِ

وقول الكميت: [الطويل]

[ومزدوفة لم تُؤن في الطبخ طاهيا]

عَجَلْتُ إِلَى مُحْوَرِّهَا حِينَ غَزَعَرَا

يريد: بياض زبد القدر. ويقال: حوز عين بعيرك،  
أي: حَجَّرَ حولها بكَيٍّ. وحوّر الخُبْزَة، إذا هيّاها  
وأدارها ليضعها في الملة. والمَحْوَر: عود الخَبَازِ.  
والمَحْوَر: العود الذي تدور عليه البكرة، وربما كان  
من حديد. والخوَار: ولد الناقة، ولا يزال حوَارًا حتّى  
يُفَصِّل، فإذا فُصِّلَ عن أمّه فهو فَصِيلٌ، وثلاثة أخوَرَة،  
والكثير جيران وخوران أيضًا. وخوران بالفتح:  
موضع بالشام، والمَحَاوَرَة: المُجَاوَرَة، والتَّحَاوَر:  
التجاوب، ويقال: كلّمته فما أحرّ إليّ جوابًا، وما  
رجع إليّ حويرًا ولا حويرة، ولا مَحْوَرَة، ولا حوَارًا،  
أي: ماردًا جوابًا، واستَحَارَهُ، أي: استنطقه.

■ حوز: الحوز: الجمع، وكل من ضمّ إلى نفسه شيئًا  
فقد حازه حوزًا وحيارَة، واختارَه أيضًا. والحوز  
والحيز: السَّوقُ اللَّيْنُ. وقد حاز الإبل يحوّرُها  
ويحيزُها. والأخوزي مثل الأخوذِي، وهو السائق  
الخفيف عن أبي عمرو، قال العجاج: [الرجز]

يَحْوِزُوهَنَّ وَلَهُ حُوْزِي  
كَمَا يَحْوِزُ الْفَيْئَةُ الْكَمِي

وأبو عبيد يرويه بالذال، والمعنى واحد، يعني به الثور  
أنّه يطرد الكلاب وله طارد من نفسه يطرده من نشاطه.  
وحوّر الإبل: ساقها إلى الماء، قال الأصمعي: إذا  
كانت بعيدة المرعى من الماء فأول ليلة تُوجَّهها إلى  
الماء ليلة الحوز وقد حوّرَها، وأنشد: [الرجز]

حَوْرَهَا مِنْ بُرْقِ الْغَمِيمِ  
أَهْدَأُ يَمْشِي مَشْيَةَ الظِّلْمِ  
بِالْحَوَزِ وَالرَّفْقِ وَبِالطَّمِيمِ

والمَحَاوَرَة: المخالطة، وتَحَوَّرَتِ الْحَيَّةُ وَتَحَيَّرَتْ،  
أي: تَلَوَّتْ، يقال: مَالَك تَحَوَّرَ تَحَوَّرَ الْحَيَّةُ! وتَحَيَّرَ  
تَحَيَّرَ الْحَيَّةُ! قال سيبويه: هو تَفَعَّلَ مِنْ حَزَتْ الشَّيْءِ،  
قال القطامي: [الطويل]

تَحَيَّرَ مِنِّي خَشْيَةً أَنْ أَصِيفَهَا

كما انحازت الأفعى مخافة ضارب

يقول: تَنَحَّيْتُ عَنِّي هَذِهِ الْعَجُوزَ وَتَتَأَخَّرُ خَوْفًا أَنْ أُنْزَلَ  
عليها ضيفًا، ويروى: تَحَوَّرَ مِنِّي، قال أبو عمرو:  
تَحَوَّرَ تَحَوَّرَ الْحَيَّةُ، وهو بَطءُ الْقِيَامِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ،  
وَالْحَيَّرَ: مَا انْضَمَّ إِلَى الدَّارِ مِنْ مَرَاقِهَا. وكلُّ نَاحِيَةٍ  
حَيَّرٌ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ. وَالْحَيَّرَ: تَخْفِيفُ الْحَيَّرِ،  
مثل: هَيْنَ وَهَيْنَ، وَلَيْنَ وَلَيْنَ، وَالْجَمْعُ: أَحْيَارٌ.  
وَالْحَوَزَة: النَاحِيَة. وَحَوَزَةُ الْمُلْكِ: بَيْتُهُ. وَانْحَازَ  
عنه، أي: عَدَلَ. وَانْحَازَ الْقَوْمُ: تَرَكَوا مَرْكَزَهُمْ إِلَى  
آخَرٍ، يُقَالُ لِلْأَوْلِيَاءِ: انْحَازُوا عَنِ الْعَدُوِّ وَحَاصُوا،  
وَلِلْأَعْدَاءِ: انْهَزَمُوا وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ. وَتَحَاوَرَ الْفَرِيقَانِ  
فِي الْحَرْبِ، أي: انْحَازَ كُلُّ فَرِيقٍ عَنِ الْآخَرِ.

■ حوس: الأخوس: الجريء الذي لا يهوله شيء،  
ومنه قول الشاعر: [الرجز]

أَخَوْسُ فِي الظُّلُمَاءِ بِالرُّمَحِ الْخَطِلِ

قال الأصمعي: يقال: تركت فلانًا يَخَوْسُ بني فلان،  
أي: يتخلَّلهم وَيَطْلُبُ فِيهِمْ. وَإِنَّ لِحَوَّاسٍ عَوَّاسَ،

أَيَّ سَدَّ بِبِاللِيلِ . وَالذُّبَّ يَحُوسُ الْغَنَمَ ، أَيَّ :  
يَتَخَلَّلُهَا وَيَفْرَقُهَا ، وَحَمَلَ فَلَانٌ عَلَى الْقَوْمِ فَحَاسَهُمْ .  
وَحَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ : مَثَلُ جَاسُوا ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ : « بَلْ تَحُوسُكَ فِتْنَةٌ » ،  
قَالَ الْعَدْبِيُّ الْأَعْرَابِيُّ الْكِنَانِيُّ : أَيَّ : تَخَالَطُ قَلْبَكَ  
وَتَحْتَكُ عَلَى رُكُوبِهَا ، قَالَ الْحَطِيتَةُ يَذُمُّ رَجُلًا :  
[الكمال]

رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ فِي الْخُطُوبِ أَذَلَّةٌ  
دُنُسُ الشَّيَابِ قَنَاتُهُمْ لَمْ تُضْرَسِ  
بِالْهَمْزِ مِنْ طَوْلِ الثَّقَافِ وَجَارُهُمْ  
يُغْطِي الظَّلَامَةَ فِي الْخُطُوبِ الْخُوسُ  
وهي الأمور التي تنزل بالقوم وتغشاهم وتتخلل  
ديارهم ، وَالتَّحُوسُ : التَّشْجِعُ ، وَيُقَالُ : التَّحُوسُ :  
الإقامة مع إرادة السفر ، وَذَلِكَ إِذَا عَرَّضَ لَهُ مَا يَشْغَلُهُ ،  
قال الشاعر : [الكمال]

سِرْ قَدْ أَتَى لَكَ أَبِهَا الْمُتَحُوسُ  
فَالدَّارُ قَدْ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَذْرُسُ  
■ حُوشُ : حُشْتُ الصَّيْدَ أَحُوشُهُ ، إِذَا جِئْتَهُ مِنْ حَوْلِهِ  
لِتَصْرِفَهُ إِلَى الْجِبَالَةِ ، وَكَذَلِكَ أَحُشْتُ الصَّيْدَ  
وَأَحُوشْتُهُ . وَاخْتُوشَ الْقَوْمُ الصَّيْدَ ، إِذَا أَنْفَرَهُ بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ ، وَإِنَّمَا ظَهَرَتْ فِيهِ الْوَاوُ كَمَا ظَهَرَتْ فِي  
اجْتَوَرُوا . وَاخْتُوشَ الْقَوْمُ عَلَى فَلَانٍ : جَعَلُوهُ  
وَسْطَهُمْ ، وَتَحُوشَ الْقَوْمُ عَنِّي : تَنَحَّوْا ، وَحُشْتُ  
الْإِبِلَ : جَمَعْتُهَا وَسَقَيْتُهَا ، وَالْحَائِشُ : جَمَاعَةُ النَّخْلِ لَا  
وَاحِدَ لَهُ ، كَمَا قَالُوا لَجَمَاعَةِ الْبَقَرِ : رَبْرَبٌ ، قَالَ  
الْأَخْطَلُ : [الكمال]

وَكَأَنَّ طُعْنَ الْحَيِّ حَائِشٌ قَرِيَّةٌ  
دَانٍ جَنَاهُ طَيِّبُ الْأَثْمَارِ  
وَأَصْلُ الْحَائِشِ الْمَجْتَمِعُ مِنَ الشَّجَرِ ، نَخْلًا كَانَ أَوْ  
غَيْرَهُ ، يُقَالُ : حَائِشُ الطَّرَفَاءِ . وَانْحَاشَ عَنْهُ ، أَيَّ :  
نَفَرَ ، وَمَا يَنْحَاشُ فَلَانٌ مِنْ شَيْءٍ ، إِذَا لَمْ يَكْتَرِثْ لَهُ .  
وَالْحَوَاشَةُ : مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ . وَيُقَالُ : حَاشَ لِلَّهِ : تَنْزِيهَاً

لَهُ ، وَلَا يُقَالُ : حَاشَ لَكَ قِيَاسًا عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ :  
حَاشَاكَ وَحَاشَا لَكَ . وَالْحُوشِيُّ : الْوَحْشِيُّ . وَحُوشِي  
الْكَلَامُ : وَحْشِيَّةٌ وَغَرِيبَةٌ . وَرَجُلٌ حُوشِيٌّ : لَا يُخَالِطُ  
النَّاسَ ، وَفِيهِ حُوشِيَّةٌ ، وَأَصْلُ الْحُوشِ - زَعَمُوا - بِلَادُ  
الْحَجَرِ مِنْ وَرَاءِ رَمْلِ يَبِيرِينَ ، لَا يَسْكُنُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ،  
وَالْحُوشُ : التَّعَمُّ الْمَسْتَوْحِشَةُ ، وَيُقَالُ : إِنَّ الْإِبِلَ  
الْحُوشِيَّةَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْحُوشِ ، وَهِيَ فُحُولٌ جِنَّ تَرْعُمُ  
الْعَرَبُ أَنَّهَا ضَرَبَتْ فِي نَعَمٍ بَعْضُهُمْ فَتُسَبِّتُ إِلَيْهَا ،  
وَرَجُلٌ حُوشُ الْفُؤَادِ ، أَيَّ : حَدِيدُ الْفُؤَادِ ، قَالَ أَبُو  
كَبِيرٍ : [الكمال]

فَأَتَتْ بِهِ حُوشُ الْفُؤَادِ مُبْطِنًا  
سُهُدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوْجَلِ  
■ حَوْصُ : الْحَوْصُ : الْخِيَاطَةُ وَالتَّضْيِيقُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .  
وَقَدْ حُصِّتْ عَيْنَ الْبَازِي أَحُوصَهَا حَوْصًا وَحِيَاصَةً .  
وَقَوْلُهُمْ : لَا طَعْنَ فِي حَوْصِهِمْ ، أَيَّ : لَا خَرَقَ مَا  
خَاطُوا وَأَفْسَدَنَ مَا أَصْلَحُوا . وَالْحَائِصُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا  
يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ الْفَحْلِ ، قَالَ الْفَرَاءُ : الْحَائِصُ مَثَلُ  
الرِّثْقَاءِ فِي النِّسَاءِ . وَالْحَوْصُ بِالْتَّحْرِيكِ : ضَيْقٌ فِي  
مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ ، وَالرَّجُلُ أَحُوصٌ ، وَقَدْ حَوْصَ ، وَيُقَالُ :  
بَلْ هُوَ الضَّيْقُ فِي إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ ، وَالْمَرْأَةُ حَوْصَاءٌ ،  
وَيُقَالُ : هُوَ يُحَاوِصُ فَلَانًا ، أَيَّ : يَنْظُرُ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ  
وَيُخْفِي ذَلِكَ . وَالْأَحُوصَانِ : أَحُوصُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ  
كَلَابٍ ، وَاسْمُهُ رَبِيعَةُ ، وَكَانَ صَغِيرَ الْعَيْنَيْنِ ،  
وَعَمَرُوهُ بِنَ الْأَحُوصِ ، وَقَدْ رَأَسَ ، وَقَوْلُ الْأَعَشَى :  
[الطويل]

أَتَانِي وَعِيدُ الْحُوصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ  
فَيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتُ الْأَحَاوِصَا  
يعني : عَبْدَ عَمْرٍو بْنُ شُرَيْحِ بْنِ الْأَحُوصِ ، وَعَنَى  
بِالْأَحَاوِصِ : مَنْ وَلَدَهُ الْأَحُوصُ : مِنْهُمْ عَوْفُ بْنُ  
الْأَحُوصِ ، وَعَمْرٍو بْنُ الْأَحُوصِ ، وَشُرَيْحُ بْنُ  
الْأَحُوصِ ؛ وَكَانَ عَلَقْمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ  
الْأَحُوصِ نَافَرَ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ ،

فيما رُذِّ إلى الأصل ؛ لِتَبَاعُدِ الواو من الألف ، ولم تجع  
الباء في ناب وعارٍ لشبه الباء بالألف ؛ لأنها إليها أقرب  
وبها أحق ، وقد ذكرنا علة غَيْبِ وَصِيدٍ في موضعهما ،  
والْحَوْكُ : الباذرُوح .

■ حول : الحَوْلُ : الحِيلَةُ والقُوَّةُ أيضًا ، والحَوْلُ :  
السَّنَةُ ، وكلُّ ذي حافرٍ أولُ سَنَةٍ : حَوْلِي ، والأنثى :  
حَوْلِيَّةٌ ، والجمع : حَوْلِيَّاتٌ ، وحالٌ عليه الحَوْلُ ،  
أي : مرٌّ ، وحالَتِ الدارُ ، وحالَ الغلامُ ، أي : أتى عليه  
حَوْلٌ . وحالَتِ القوسُ واستحالَت بِمَعْنَى ، أي :  
انقلبَت عن حالِها التي غُمِرَتْ عليها وحصل في قايِها  
اعوجاجٌ ، قال أبو ذؤيب : [الطويل]

وحالَت كَحَوْلِ القوسِ طُلْتُ وعُطِلْتُ

ثلاثًا فأعيا عَجَسُها وظَهَرُها

يقول : تغيَّرت هذه المرأة ، كالقوس التي أصابها الطلُّ  
فَقَلَبَتْ ونَزَعَ عنها الوتر ثلاث سنين فراغ عَجَسُها  
واعوجَّ . وحالٌ في متن فرسه حُؤُولًا ، إذا وثَبَ  
وركب . وحالَت الناقة حِيالًا ، إذا ضربها الفحل فلم  
تَحْمِلْ ؛ وكذلك النخلُ ، وهي إبلٌ حِيالٌ . وحالٌ عن  
العهد حُؤُولًا : انقلب . وحالٌ لونه ، أي : تغيَّر واسودَّ ،  
عن أبي نصر . وحالُ الشيءُ بيني وبينك ، أي : حجز .  
وحالٌ إلى مكانٍ آخر ، أي : تحوَّل . وحالُ الشخص ،  
أي : تحرُّك ، وكذلك كلُّ مُتَحَوِّلٍ عن حاله . ويقال :  
قعدوا حَوْلَهُ وحوالَهُ ، وحَوْلِيهِ وحوالِيهِ ، ولا تقل :  
حوالِيهِ بكسر اللام . وقعد حِيالَهُ وبَحِيالِهِ ، أي : بإزائه ،  
وأصله الواو . والحَوْلُ بالضم : الحِيالُ ، قال الشاعر :

[الطويل]

لَقِخْنَ على حَوْلٍ وصادفَن سَلْوَةً

من العيش حتَّى كُلُّهُنَّ مُمَتَّعٌ

ويروى : مُمَتَّعٌ بالنون ، والحَوْلُ أيضًا : جمع حائلٍ من  
النوق ، يقال : حائلٌ حَوْلٍ وحَوْلِلٌ ، وقد فسرناه في  
عائطٍ عوطٍ ، ويقال أيضًا : حَوْلَةٌ من الحَوْلِ ، أي :  
داهيةٌ من الدواهي ، قال ابن السكيت : الحَوْلَاءُ :

فهجا الأعشى علقمةً ومدح عامرًا ، فأوعده بالقتل .

■ حَوْضٌ : الحَوْضُ : واحد الحياض والأخواض ؛  
وحَضُتْ أخَوْضٌ : اتخذتْ حَوْضًا . واستَحَوْضَ  
الماء : اجتمع . والمُحَوِّضُ بالتشديد : شيء

كالْحَوْضِ يُجعل للنخلة تشرب منه ، ومنه قولهم :  
أنا أَحَوْضُ ذلك الأمر ، أي : أدور حوله ، مثل أَحَوَّطُ ،  
حكاه يعقوب . وحَوْضِي : اسمٌ موضع ، قال أبو  
ذؤيب : [البسيط]

مِنْ وَخْشٍ حَوْضِي يُراعي الصَّيْدَ مُتَبَيِّدًا

كأنَّه كوكبٌ في الجَوِّ مُنْجَرِدٌ

يعني بالصيد : الرَّخْش .

■ حوط : الحائِطُ : واحد الحيطان ، صارت الواو ياءً  
لانكسار ما قبلها . وحَوَّطَ كَرَمَهُ تَحْوِيطًا : بنى حوله  
حائِطًا ، فهو كَرَمٌ مُحَوَّطٌ ، ومنه قولهم : أنا أَحَوَّطُ حولَ  
ذلك الأمر ، أي : أدور . والحَواطَةُ : حَظِيرَةٌ تُتَّخَذُ  
للطعام ، والحِيطَةُ بالكسر : الحِياطَةُ ، وهما من الواو .  
وقد حاطَهُ يَحُوِّطُهُ حَوَّطًا وحِيطَةً وحِياطَةً ، أي : كَلَاهُ  
ورعاه . ومع فلان حِيطَةً لك - ولا تقل عليك - أي :  
تَحْتَنُّ وتَعْطِفُ . والحمائرُ يَحُوِّطُ عانتَهُ ، أي :  
يجمعها . واختاطَ الرجلُ لنفسه ، أي : أَخَذَ بالثقة .  
وأحاطَ به ، أي : عَلِمَهُ ، وأحاطَ به عِلْمًا . وأحاطتِ  
الخيْلُ بفلانٍ واختاطتْ به ، أي : أَحَدَقَتْ به .

■ خوف : الحَوْفُ : الرَّهْطُ ، وهو جِلْدٌ يُشَقُّ كهَيْئَةِ  
الإزار تلبسه الحائِضُ والصَّبِيانُ ، وحافَتا الوادي :  
جانباه ، وتَحَوَّفُهُ ، أي : تَنَقَّصُهُ .

■ حوق : الحَوْقُ : الكَنَسُ ، وقد حُقِفَتِ البيتُ أَحَوْفُهُ ،  
إذا كَنَسَتْه . والحَوَاقِفُ : الكَناسَةُ . والمِحْوَقَةُ :  
المِكْنَسَةُ . والحَوْقُ : ما أحاط بالكَمَرَةِ من حُرُوفِها .

■ حوك : حاكُ الثوبِ يَحْوِكُهُ حَوَكًا وحِياكَةً : نسجه  
فهو حائِكٌ ، وقومٌ حاكَةٌ وحَوَكَةٌ أيضًا ، ونسوةٌ  
حوائِكُ ، والموضع : مَحَاكَةٌ ، وإنَّما قالوا : حَوَكَةٌ كما  
قالوا : خونة ، ثَبَّتِ الواو فيهما مع التحرك كما ثبتت

أتى عليها حَوْلٌ، وكذلك الطعام وغيره، فهو مُحِيلٌ،  
قال الكميت: [الوافر]

أَلَمْ تُلِمِّمْ عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ  
بِعَرْبِي الْأَبَارِقِ مِنْ حَقِيلِ  
وقال في الْمُحُولِ: [المتقارب]

أَبْكَاكَ بِالْعُرْفِ الْمَنْزِلِ  
وما أنت والطَّلَلُ الْمُخُولِ  
وقال آخر: [الطويل]

من القاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوْ دَبَّ مُخُولٌ  
من الذَّرِّ فوق الإثْبِ منها لَأَثَرَا  
وأَحَالَ عليه بِدَيْنِهِ، والاسمُ: الْحَوَالَةُ. وأَحَالَ الرجل  
بالمكان وأَحْوَلَ، أي: أقام به حَوْلًا، عن الكسائي.  
وأَحَالَ الماء من الدلو، أي: صبّه وقَلَبَهَا، ومنه قول  
ليد: [الوافر]

[كَأَنَّ دَمَوْعَهُ عَزَبَا سُنَاةً]  
يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ  
وحاولْتُ الشيء، أي: أردته، والاسمُ الْحَوِيلُ، قال  
الكميت: [الوافر]

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى  
تُحَمِّقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ  
يعنى: الرَّخْمَةُ، وَحَوْلُهُ فَتَحَوَّلَ، وَحَوْلَ أَيْضًا بِنَفْسِهِ،  
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، قَالَ ذُو الرِّمَةِ يَصِفُ الْجِرْبَاءَ:  
[الطويل]

إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ الْعَشِيَّ رَأَيْتَهُ  
حَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ  
يعنى: تَحَوَّلَ، هَذَا إِذَا رَفَعَتِ الظِّلُّ عَلَى أَنَّهُ الْفَاعِلُ  
وَفَتَحَتِ الْعَشِيَّ عَلَى الظَّرْفِ؛ وَيُرْوَى: الظِّلُّ الْعَشِيَّ،  
عَلَى أَن يَكُونَ الْعَشِيُّ هُوَ الْفَاعِلُ وَالظِّلُّ مَفْعُولٌ بِهِ.  
وَالْمَحَالَّةُ: الْحِيلَةُ، يَقَالُ: الْمَرْءُ يَعْجِزُ لَا الْمَحَالَّةَ،  
وَقَوْلُهُمْ: لَا مَحَالَّةَ. أَي: لَا بُدَّ؛ يَقَالُ: الْمَوْتُ آتٍ لَا  
مَحَالَّةَ. وَرَجُلٌ حَوْلَةٌ، مِثَالُ هُمَزَةٍ، أَي: مُحْتَالٌ، قَالَ  
الفراء: يَقَالُ: هُوَ أَحْوَلُ مِنْكَ، أَي: أَكْثَرُ حِيلَةً، وَمَا

الجلدة التي تخرج مع الولد، فيها أغراس وفيها خطوطٌ  
حُمْرٌ وَخَضِرٌ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْحَوْلَاءُ: الْمَاءُ الَّذِي  
يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ إِذَا وُلِدَ، وَفِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى:  
الْحَوْلَاءُ، قَالَ الْخَلِيلُ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلَاءٌ بِالْكَسْرِ  
مَمْدُودٌ إِلَّا حَوْلَاءٌ وَعَيْنَاءٌ وَسِيرَاءٌ. وَالْحَالَةُ: وَاحِدَةٌ  
حَالِ الْإِنْسَانِ وَأَخْوَالِهِ. وَالْحَالُ: الطِّينُ الْأَسْوَدُ، وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «أَخَذْتُ مِنْ خَالِ  
الْبَحْرِ فَحَشَوْتُ فَمَهُ»، يَعْنِي: فِرْعَوْنَ. وَالْحَالُ:  
الدَّرَاجَةُ الَّتِي يَدْرُجُ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ إِذَا مَشَى، وَهِيَ  
كَالْعَجَلَةِ الصَّغِيرَةِ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَانَ:

[السريع]  
مَا زَالَ يَنْمِي جَدُّهُ صَاعِدًا  
مُنْذُ لَدُنْ فَارَقَهُ الْحَالُ  
وَالْحَالُ: الْكَارَةُ الَّتِي يَحْمِلُهَا الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ. وَحَالُ  
مَتْنِ الْفَرَسِ: وَسَطُ ظَهْرِهِ مَوْضِعُ اللَّبْدِ. وَالْحَائِلُ:  
الْأُنْثَى مِنْ وَلَدِ النَّاقَةِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا نُتِجَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ  
تَذْكِيرٍ وَتَأْنِيثٍ فَإِنَّ الذَّكَرَ سَقُبٌ، وَالْأُنْثَى حَائِلٌ، يَقَالُ:  
نُتِجَتِ النَّاقَةُ حَائِلًا حَسَنًا. وَلَا أَفْعَلُ ذَاكَ مَا أَرَزَمْتُ أُمَّ  
حَائِلٍ. وَالتَّحَوُّلُ: التَّنْقُلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ،  
وَالْأَسْمُ: الْحَوْلُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿خَلِيلَيْنِ فِيهَا لَا  
يَبْتَغُونَ عَنْهَا حَوْلًا﴾ [الكهف: ١٠٨]. وَيَقَالُ أَيْضًا: تَحَوَّلَ  
الرَّجُلُ، إِذَا حَمَلَ الْكَارَةَ عَلَى ظَهْرِهِ. وَتَحَوَّلَ أَيْضًا،  
أَي: احْتَالَ مِنَ الْحِيلَةِ. عَنْ يَعْقُوبَ. وَأَحَالَ الرَّجُلُ:  
أَتَى بِالْمَحَالِ وَتَكَلَّمَ بِهِ. وَأَحَالَ فِي مَتْنِ فَرَسِهِ، مِثْلُ  
حَالٍ، أَي: وَثَبَ. وَأَحَالَ الرَّجُلُ، إِذَا حَالَثَ إِبْلُهُ فَلَمْ  
تَحْمِلْ. وَأَحَالَ عَلَيْهِ بِالسُّوْطِ يَضْرِبُهُ، أَي: أَقْبَلَ، قَالَ  
الشاعر: [الطويل]

وَكُنْتُ كَذِئْبِ السُّوِّ لَمَّا رَأَى دَمًا  
بصاحبه يومًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ  
أَي: أَقْبَلَ عَلَيْهِ، وَفِي الْمِثْلِ: (تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ  
يَعْدُو)، أَي: تَرَكَ الْخِصْبَ وَاخْتَارَ عَلَيْهِ الشَّقَاءَ.  
وَأَحَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ: حَالَ. وَأَحَالَتِ الدَّارُ وَأَخْوَلَتْ:

أَحْوَلُهُ. وَرَجُلٌ حُوْلٌ، بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ، أَي: بِصِيَرٍ  
بِتَحْوِيلِ الْأُمُورِ. وَهُوَ حُوْلِيٌّ قُلُوبٌ، وَاخْتَالَ: مِنْ  
الْعَجَلَةِ. وَاخْتَالَ عَلَيْهِ بِالذِّينِ مِنَ الْحَوَالَةِ. وَرَجُلٌ أَخْوَلُ  
بَيْنَ الْحَوَلِ. وَقَدْ حَوَّلْتُ عَيْنَهُ وَأَخْوَلْتُ أَيْضًا، بِتَشْدِيدِ  
الْلامِ، وَأَخْوَلْتُهَا أَنَا حَكَاهُ الْكَسَائِيُّ. وَاسْتَحَلَّتْ  
الشَّخْصَ، أَي: نَظَرْتُ هَلْ يَتَحَرَّكُ. وَاسْتَحَالَ الْكَلَامُ  
لَمَّا أَحَالَهُ، أَي: صَارَ مُحَالًا. وَالْأَرْضُ الْمُسْتَحِيلَةُ الَّتِي  
فِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٍ: هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَوِيَّةٍ؛ لِأَنَّهَا  
اسْتَحَالَتْ عَنِ الْإِسْتِواءِ إِلَى الْعَوَجِ، وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ.

■ حَوْمٌ: حَامُ الطَّائِرِ وَغَيْرِهِ حَوْلَ الشَّيْءِ يَحُومُ حَوْمًا  
وَحَوْمَانًا، أَي: دَارَ. وَالْحَوْمُ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ  
الْإِبِلِ. وَحَوْمَةُ الْقِتَالِ: مُعْظَمُهُ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْمَاءِ  
وَالرَّمْلِ وَغَيْرِهِ، وَالْحَوْمَانُ: مَوْضِعٌ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ  
ثُورَ وَحْشٍ: [الوافر]

وَأَضْحَى يَقْتَرِي الْحَوْمَانُ قَرْدًا  
كَتَضَلِ السَّيْفِ حُودُثٌ بِالصُّقَالِ  
وَحَامٌ: أَحَدُ بَنِي نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ أَبُو السُّودَانِ؛  
يَقَالُ: غَلَامٌ حَامِيٌّ، وَعَبْدٌ حَامِيٌّ.

■ حَيْثُ: حَيْثُ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْمَكَانِ؛ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ  
فِي الْأَمْكَنَةِ بِمَنْزِلَةِ حِينَ فِي الْأَزْمَنَةِ، وَهُوَ اسْمٌ مَبْنِيٌّ،  
وَأِنَّمَا حُرِّكَ آخِرُهُ لِلاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ، فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ  
يَبْنِيهَا عَلَى الزَّمَنِ تَشْبِيهًا بِالْغَايَاتِ؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَجِئْ إِلَّا  
مُضَافَةً إِلَى جُمْلَةٍ، كَقَوْلِكَ: أَقُومُ حَيْثُ يَقُومُ زَيْدٌ، وَلَمْ  
تَقُلْ: حَيْثُ زَيْدٌ، وَتَقُولُ: حَيْثُ تَكُونُ أَكُونُ، وَمِنْهُمْ  
مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى الْفَتْحِ مِثْلَ كَيْفٍ، اسْتِثْقَالًا لِلزَّمَنِ  
الْيَاءِ. وَهِيَ مِنَ الظُّرُوفِ الَّتِي لَا يَجَازِي بِهَا إِلَّا مَعَ (مَا)،  
تَقُولُ: حَيْثُمَا تَجْلِسُ أَجْلِسُ، فِي مَعْنَى أَيْنَمَا. وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاجِرُ حَيْثُ أَقْبَى﴾ [طه: ٦٩] فِي حَرْفِ  
ابْنِ مَسْعُودٍ: (أَيْنَ أَتَى)، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: جِئْتُ مِنْ أَيْنَ  
لَا تَعْلَمُ، أَي: مِنْ حَيْثُ لَا تَعْلَمُ.

■ حِيدٌ: حَادِعُنَ الشَّيْءِ يَحِيدُ حَيْدًا وَحَيْدَةً وَحَيْدُودَةً:  
مَالُ عَنْهُ، وَأَصْلُهُ حَيْدُودَةٌ بِتَحْرِيكِ الْيَاءِ فَسَكَنْتْ؛  
لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلُولٌ غَيْرُ صَعْفُوقٍ. وَقَوْلُهُمْ:  
حَيْدِي حَيَادٍ، هُوَ كَقَوْلِهِمْ: فَيَحْيِي فَيَاحٍ. وَحَايِدُهُ  
مُحَايِدَةٌ وَحَيَادًا: جَانِبُهُ. وَحِمَارٌ حَيْدِي، أَي: يَحِيدُ  
عَنْ ظِلِّهِ لِنَشَاطِهِ، وَيَقَالُ: كَثِيرُ الْحَيْودِ عَنْ الشَّيْءِ. وَلَمْ  
يَجِئْ فِي نُعُوتِ الْمَذْكُورِ شَيْءٌ عَلَى فَعْلَى غَيْرِهِ، قَالَ  
أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ: [المتقارب]

وَأَصْحَمَ حَامٌ جَرَامِيْرُهُ  
حَزَابِيَّةٌ حَيْدِي بِالذُّحَالِ  
وَالْحَيْدُ بِالتَّسْكِينِ: حَرْفٌ شَاخِصٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجِبَلِ،  
يَقَالُ: جَبَلٌ ذُو حَيْوِدٍ وَأَحْيَادٍ، إِذَا كَانَتْ لَهُ حُرُوفٌ نَائِيَّةٌ  
فِي أَغْرَاضِهِ لَا فِي أَعَالِيهِ. وَالْحَيْدَةُ: الْعُقْدَةُ فِي قَرْنِ  
الْوَعْلِ، وَالْجَمْعُ: حَيْوِدٌ، وَكُلُّ ثَوْرٍ فِي الْقَرْنِ وَالْجَبَلِ  
وغيرهما حَيْدٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَمَلًا: [الرجز]

فِي شَعَشَعَانٍ عُتْقِي يَمْخُورِ  
حَابِي الْحَيْوِدِ قَارِضِ الْحُنْجُورِ  
وَحَيْدٌ أَيْضًا، مِثْلُ بَذَرَةٍ وَبَذَرٍ، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [البسيط]

تَالَلَهُ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ  
بِمُسْمَخَرٍّ بِهِ الظُّيَّانُ وَالْأَسُ  
أَي: لَا يَبْقَى. وَالْحَيْدَانُ: مَا حَادَ مِنَ الْحَصَى عَنْ قَوَائِمِ  
الدَّابَّةِ فِي السَّيْرِ.

■ حِيرٌ: حَارٌّ يَحَارُّ حَيْرَةً وَحَيْرًا، أَي: تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ،  
فَهُوَ حَيْرَانٌ، وَقَوْمٌ حَيَارَى. وَحَيْرَتُهُ أَنَا فَتَحَيَّرَ. وَتَحَيَّرَ  
الْمَاءُ: اجْتَمَعَ وَدَارَ. وَالْحَائِزُ: مُجْتَمِعُ الْمَاءِ،  
وَجَمْعُهُ: حَيْرَانٌ وَحُورَانٌ. وَرَجُلٌ حَائِزٌ بَائِزٌ، إِذَا لَمْ  
يَنْجِبْ لَشَيْءٍ. وَاسْتَحِيرَ الشَّرَابُ: أَسْفِغَ، قَالَ الْعَجَّاجُ:  
[الرجز]

تَسْمَعُ لِلْجَزَعِ إِذَا اسْتَحِيرَا  
لِلْمَاءِ فِي أَجْوَافِهَا خَيْرِيرَا  
وَتَحَيَّرَ الْمَكَانَ بِالْمَاءِ وَاسْتَحَارَ، إِذَا امْتَلَأَ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
أَبِي ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ فَلَمَّا تَجَرَّمْتُ  
تَقَضَّى شَبَابِي وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا

عن العدو، وللأعداء: انهزموا، ويقال: (وقعوا في  
حَيْصٍ يَبِصْ)، أي: في اختلاطٍ من أمرهم لا مخرج  
لهم منه، ويقال: في ضيقٍ وشدة، وهما اسمان جُعِلَا  
واحداً وبنينا على الفتح، مثل: جاري بَيْتَ بَيْتٍ، وأنشد  
الأصمعيّ لأمية بن أبي عائذ الهذليّ: [الكامل]

قد كنتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيْرَفًا  
لم تَلْتَحِضْنِي حَيْصٌ يَبِصٌ أَحَاصٍ  
وزعم بعضهم أيضاً أنهما اسمان من: حَيْصٌ وَيَوْصٌ،  
جُعِلَا واحداً، وأُخْرِجَ الْيَوْصُ على لفظ الحَيْصِ  
ليزدوجا. والحَيْصُ: الرَّوَاعُ والتَخْلُفُ. واليَوْصُ:  
السُّبْقُ والفِرَارُ، ومعناه: كلُّ امرٍ يَتَخَلَّفُ عنه ويُفَرُّ،  
وحكى أبو عمرو: وقع فلان في حَيْصٍ يَبِصٍ وحَيْصٍ  
يَبِصٍ وحَيْصٍ يَبِصٍ. وحكى: إنك لتَحْسَبَ عَلَيَّ  
الأَرْضَ حَيْصًا يَبِصًا، ويقال: حَيْصٍ يَبِصٍ، قال  
الراجز يذكر خاطباً:

صارت عليه الأرضُ حَيْصٍ يَبِصٍ  
حَتَّى يَلْفَ عَيْصَهُ بِعَيْصِي  
■ حَيْصٌ: حاضَتِ المرأةُ حَيْصُ حَيْصًا وَمَحِصًا،  
فهي حَائِضٌ وحَائِضَةٌ أَيضاً، عن الفراء، وأنشد:  
[الطويل]

رَأَيْتُ خُتُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ  
كحَائِضَةٍ يُزْنَى بِهَا غَيْرَ طَاهِرٍ  
ونساءٌ حَيْصٌ وَحَوَائِصُ. والحَيْضَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ.  
والْحَيْضَةُ بالكسر: الاسمُ، والجمعُ: الْحَيْصُ.  
والْحَيْضَةُ أَيضاً: الْخِرْقَةُ الَّتِي تَسْتَقْرِ بِهَا الْمَرْأَةُ، قالت  
عائشة رضي الله عنها: (ليتني كنت حَيْضَةً مُلْقَاةً)،  
وكذلك الْمَحِصَةُ، والجمعُ: الْمَحَائِصُ.  
وَأَسْتَحِضَتِ الْمَرْأَةُ، أي: استمرَّتْ بِهَا الدَّمُ بَعْدَ  
أَيَّامِهَا، فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ. وَتَحِصَّتْ، أي: قَعَدَتْ أَيَّامَ  
حَيْضِهَا عَنِ الصَّلَاةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا حَيْضَ لِي - فِي  
عِلْمِ اللَّهِ - سِتًّا أَوْ سَبْعًا». وَحَاضَتِ السَّمْرَةُ حَيْصًا،  
وهي شَجَرَةٌ يَسِيلُ مِنْهَا شَيْءٌ كَالدَّمِ.

أي: تَرَدَّدَ فِيهَا وَاجْتَمَعَ. وَالْمُسْتَحِيرُ: سَحَابٌ ثَقِيلٌ  
مُتَرَدِّدٌ لَيْسَ لَهُ رِيحٌ تَسُوقُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ رَجُلًا:  
[البسيط]

كَأَنَّ أَصْحَابَهُ بِالْقَفْرِ يُمِطُّرُهُمْ  
مِنْ مُسْتَحِيرٍ غَزِيرٍ صَوْبُهُ دِيمٌ  
وَالْحَيْرُ بِالْفَتْحِ: شِبْهُ الْحَظِيرَةِ أَوْ الْحِمَى، وَمِنْهُ الْحَيْرُ  
بَكَرْبَلَاءَ. وَالْحِيرَةُ بِالْكَسْرِ: مَدِينَةٌ بِقُرْبِ الْكُوفَةِ،  
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا حَيْرِيٌّ، وَحَارِيٌّ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،  
كَأَنَّهُمْ قَلَبُوا الْيَاءَ أَلْفًا، وَيُقَالُ: لَا آتِيكَ حَيْرِيٌّ دَهْرٌ،  
أي: أَبَدًا.

■ حَيْسٌ: الْحَيْسُ: الْخَلْطُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْحَيْسُ، وَهُوَ  
تَمْرٌ يَخْلُطُ بِسَمْنٍ وَأَقِطٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

التَّمْرُ وَالسَّمْنُ مَعًا ثَمَّ الْأَقِطُ  
الْحَيْسُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْتَلِطْ  
تَقُولُ مِنْهُ: حَاسَ الْحَيْسُ يَحِيسُهُ حَيْسًا، أي: اتَّخَذَهُ،  
قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أُدْعَى لَهَا  
وَإِذَا يَحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبٌ  
ثُمَّ شَبِّهَتْ بِهِ الْعَرَبُ حَتَّى قَالُوا لِمَنْ أَحْدَقَتْ بِهِ الْإِمَاءُ فِي  
طَرَفِيهِ: مَخْيُوسٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ حَيْسَ هَذَا الدِّينُ عِنْدِي حَيْسًا  
وَالْحَوَاسَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمَخْتَلِطَةِ.  
وَالْحَوَاسَاتُ: الْإِبِلُ الْمَجْتَمِعَةُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:  
[الوافر]

حَوَاسَاتِ الْعِشَاءِ خُبَعِثَاتِ  
إِذَا التَّكْبَاءُ عَارَضَتِ الشَّمَالَ  
وَيُرْوَى: (الْعِشَاءُ) بَفَتْحِ الْعَيْنِ، وَيَجْعَلُ الْحَوَاسَةُ مِنَ  
الْحَوْسِ، وَهُوَ الْأَكْلُ وَالذَّوْسُ، هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ.  
■ حَيْصٌ: الْفَرَاءُ: حَاصٌّ عَنْهُ يَحِصُّ حَيْصًا،  
وَحِيْصًا، وَمَحِصًا، وَمَحَاصًا، وَحَيْصَانًا، أي:  
عَدْلٌ وَحَادٌ، يُقَالُ: مَا عَنْهُ مَحِصٌ، أي: مَحِيدٌ  
وَمَهْرَبٌ. وَالْإِنْجِيَا صُ مِثْلُهُ، يُقَالُ لِلْأَوْلِيَاءِ: حَاصُوا

■ حيف: الحَيْفُ: الجَوْرُ والظُّلْمُ. وقد حَافَ عليه يَحِيفُ، أي: جار. وَتَحَيْفَتُ الشَّيْءَ، مثل تَحَوَّفْتُهُ، إِذَا تَنَقَّضَتْهُ مِنْ حَافَاتِهِ.

■ حيق: حَاقَ بِهِ الشَّيْءُ يَحِيقُ، أي: أحاط به، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [فاطر: ٤٣] وحَاقَ بِهِمُ الْعَذَابُ، أي: أحاط بِهِمْ وَنَزَلَ.

■ حيك: الْحَيْكَانُ: مَشْيُ الْقَصِيرِ، وقد حَاكَ يَحِيكُ حَيْكَانًا، إِذَا حَرَّكَ مَنَكَبَيْهِ وَفَتَحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ فِي الْمَشْيِ. وَضَبَّةٌ حَيْكَانَةٌ، أي: ضَخْمَةٌ تَحِيكُ إِذَا سَعَتْ. وَحَاكَ فِيهِ السِّيفُ وَأَحَاكَ بِمَعْنَى، يُقَالُ: ضَرَبَهُ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السِّيفُ، إِذَا لَمْ يَعْمَلْ. وَالْحَيْكُ: أَخْذُ الْقَوْلِ فِي الْقَلْبِ، يُقَالُ: مَا يَحِيكُ فِيهِ الْمَلَامُ، إِذَا لَمْ يُوَثِّرْ فِيهِ.

■ حيل: الْحَيْلَةُ بِالْفَتْحِ: الْمِعْزَى الْكَثِيرَةُ. وَالْحَيْلَةُ بِالْكَسْرِ: الْأَسْمُ مِنَ الْإِحْتِيَالِ، وَهُوَ مِنَ الْوَائِ، وَكَذَلِكَ الْحَيْلُ وَالْحَوْلُ، يُقَالُ: لَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ، لُغَةٌ فِي حَوْلٍ، قَالَ الْفَرَاءُ: يُقَالُ: هُوَ أَحْيَلُ مِنْكَ، أي: أَكْثَرُ حَيْلَةً. وَمَا أَحْيَلُهُ، لُغَةٌ فِي: مَا أَخْوَلُهُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: مَا لَهُ حَيْلَةٌ وَلَا مَحَالَةٌ وَلَا إِحْتِيَالٌ وَلَا مَحَالٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

■ حين: الْحَيْنُ: الْوَقْتُ، يُقَالُ: حَيْثُنْذُ قَالَ خُوَيْلِدٌ: [البسيط]

كأبي الرَّمَادِ عَظِيمُ الْقَدْرِ جَفَنَتْهُ  
حِينَ الشَّتَاءِ كَحَوْضِ الْمَنْهَلِ اللَّقْفِ  
وَرَبَّمَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ النَّاءَ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:  
[الكامل]

العَاطِفُونَ تَحِينُ مَا مِنْ عَاطِفٍ  
وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ  
وَالْحَيْنُ أَيْضًا: الْمُدَّةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ﴾ [الإنسان: ١].

وَحَانَ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا يَحِينُ حَيْنًا، أي: أَنْ. وَحَانَ حَيْنُهُ، أي: قَرَبَ وَقْتُهُ. قَالَتْ بُشَيْرَةُ -وَلَمْ يُعْرِفْ لَهَا غَيْرُهُ-: [الطويل]

وَأَنَّ سُلُوِيَّ عَنْ جَمِيلٍ لَسَاعَةً

من الدهر ما حاث ولا حان حينها  
وعاملته مُحَانَتُهُ، مِثْلُ مَسَاوَعَةٍ. وَأَخِينْتُ بِالْمَكَانِ، إِذَا أَقَمْتُ بِهِ حِينًا. وَحِينَتِ النَّاقَةُ، إِذَا جَعَلَتْ لَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَقَفًا تَحْلِبُهَا فِيهِ، قَالَ الْمُخَبِّلُ: [الطويل]  
إِذَا أَفْنَتَ أَرَوَى عِيَالَكَ أَفْنُهَا

وَأَنَّ حِينَتَ أَزَى عَلَى الْوُطْبِ حَيْنُهَا  
وَفَلَانٌ يَأْكُلُ الْحَيْنَةَ وَالْحَيْنَةُ، أي: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، وَفَلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا أَحْيَانًا، وَفِي الْأَحْيَانِ، وَتَحَيْنَ الْوَارِثُ، إِذَا انْتَظَرَ وَقْتَ الْأَكْلِ لِيَدْخُلَ. وَالْحَيْنُ بِالْفَتْحِ: الْهَلَاكُ، يُقَالُ: حَانَ الرَّجُلُ، أي: هَلَكَ. وَأَحَانَهُ اللَّهُ. وَالْحَانَاتُ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَبَاعُ فِيهَا الْخَمْرُ. وَالْحَائِيَّةُ: الْخَمْرُ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْحَانَةِ، وَهِيَ حَانُوتُ الْخَمَارِ. وَالْحَانُوتُ مَعْرُوفٌ، يَذْكُرُ وَيُؤْتِ، وَأَصْلُهُ حَانُوتٌ، مِثْلُ تَرْقُوتَةٍ، فَلَمَّا سَكُنَتْ الْوَاوُ انْقَلَبَتْ هَاءُ التَّانِيثِ تَاءً. وَالْجَمْعُ: الْحَوَانِيتُ؛ لِأَنَّ الرَّابِعَ مِنْهُ حَرْفُ لَيْنٍ، وَإِنَّمَا يَرُدُّ الْأَسْمُ الَّذِي جَاوَزَ أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ إِلَى الرَّبَاعِيِّ فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ إِذَا لَمْ يَكُنِ الرَّابِعَ مِنْهُ أَحَدُ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ.

■ حي: الْحَيَاةُ: ضِدُّ الْمَوْتِ، وَالْحَيُّ: ضِدُّ الْمَيِّتِ. وَالْمَحْيَا: مَفْعَلٌ مِنَ الْحَيَاةِ، تَقُولُ: مَحْيَايَ وَمَمَاتِي. وَالْجَمْعُ: الْمَحَايِي، وَزَعَمُوا أَنَّ الْحَيَّ بِالْكَسْرِ: جَمْعُ الْحَيَاةِ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

وقد ترى إذا الحياة حي  
والحي: وَاحِدٌ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ. وَأَحْيَاهُ اللَّهُ فَحَيَّ وَحَيَّ أَيْضًا، وَالْإِدْغَامُ أَكْثَرُ لِأَنَّ الْحَرَكَةَ لَازِمَةً، فَإِذَا لَمْ تَكُنِ الْحَرَكَةُ لَازِمَةً لَمْ تُدْغَمْ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ﴾ [الأنبياء: ٤٠] وَيَقْرَأُ: (يَحْيَا مِنْ حَيٍّ عَنْ بَيْتَةٍ). وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: حَيْثُ مِنْهُ أَحْيَا: اسْتَحْيَيْتُ.

وَتَقُولُ فِي الْجَمْعِ: حَيَّوْا، كَمَا يُقَالُ خَشَّوْا، قَالَ سَيَّبِيهِ: ذَهَبَ الْبَاءُ لِقَاءِ السَّاكِنِينَ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ سَاكِنَةٌ، وَحَرَكَةُ الْبَاءِ قَدْ زَالَتْ كَمَا زَالَتْ فِي ضَرْبُوا إِلَى

الضم، ولم تحرك الياء بالضم لِثَقْلِهِ عَلَيْهَا، فحذفت وضُمَّت الياء الباقية لأجل الواو، قال الشاعر: [الطويل]

وَكُنَّا حَسِبْنَاهُمْ قَوَارِسَ كَهَمَسِ

حَيُّوا بعد ما مَاتُوا من الدهر أغصرا

وقال بعضهم: حَيُّوا بالتشديد، تركه على ما كان عليه للإدغام، قال الشاعر: [مرفل الكامل]

عَيُّوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا

عَيَّثَ بِبَيْضَتِهَا الْحَمَامَةُ

قال أبو عمرو: أخيا القوم، إِذَا حَسُنَتْ حَالُ مَوَاشِيهِمْ، فَإِنْ أُرِدَتْ أَنْفُسُهُمْ قُلْتُ: حَيُّوا. وَأَخْيَيْتِ النَّاقَةَ، إِذَا حَيَّيَ وَلَدَهَا، فَهِيَ مُخَيٌّ وَمُخْيِيَّةٌ، لَا يَكَادُ يَمُوتُ لَهَا وَلَدٌ. وَأَخْيَا الْقَوْمَ، أَي: صَارُوا فِي الْحَيَا، وَهُوَ الْخَضْبُ، وَقَدْ آتَيْتِ الْأَرْضَ فَأَخْيَيْتِهَا، أَي: وَجَدْتَهَا خَضِبَةً.

وَأَسْتَحْيَا وَأَسْتَحْيَا مِنْهُ بِمَعْنَى، مِنَ الْحَيَاءِ، وَيُقَالُ اسْتَحْيْتُ، بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَأَصْلُهُ اسْتَحْيَيْتُ، مِثْلُ اسْتَعْيَيْتُ، فَأَعْلَوْا الْيَاءَ الْأُولَى وَأَلْقَوْا حَرَكَتَهَا عَلَى الْحَاءِ فَقَالُوا: اسْتَحَيْتُ، كَمَا قَالُوا: اسْتَعَيْتُ؛

اسْتِقْلَالًا لِمَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا الزَوَائِدُ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: حُذِفَتْ لِقَاءُ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ الْيَاءَ الْأُولَى تَقْلُبُ أَلِفًا لَتَحْرُكُهَا، قَالَ: وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَيْثُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ، وَقَالَ أَبُو عِثْمَانَ الْمَازِنِيُّ: لَمْ تُحْذَفْ لِقَاءُ السَّاكِنِينَ؛ لِأَنَّهَا لَوْ حُذِفَتْ لَذَلَّ لِرَدِّهَا إِذَا قَالُوا: هُوَ

يَسْتَحْيِي، وَلَقَالُوا: يَسْتَحْيِي كَمَا قَالُوا: يَسْتَبِيحُ، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ: اسْتَحْيَى بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: لُغَةٌ تَمِيمٌ، وَبِيَاءَيْنِ: لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَهُوَ الْأَصْلُ؛ لِأَنَّ مَا كَانَ

مَوْضِعَ لَامِهِ مَعْتَلًا لَمْ يُعْلَلُوا عَيْنَهُ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا: أَحْيَيْتُ وَحَوَّيْتُ، وَيَقُولُونَ: قُلْتُ وَبَعْتُ، فَيُعْلَوْنَ الْعَيْنَ لَمَّا لَمْ تَعْتَلِ اللَّامُ، وَإِنَّمَا حَذَفُوا الْيَاءَ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، كَمَا قَالُوا: لَا أَدْرِي: فِي لَا أَدْرِي، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَسَتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [البقرة]

[٤٩]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾ [البقرة: ٢٦] أَي: لَا يَسْتَبْقِي.

وَالْحَيَّةُ تَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَإِنَّمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ؛ لِأَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسٍ، كَبَطَّةٌ وَدَجَاجَةٌ، عَلَى أَنَّهُ قَدَرُوهُ عَنِ الْعَرَبِ: رَأَيْتُ حَيًّا عَلَى حَيَّةٍ، أَي: ذَكَرًا عَلَى أُنْثَى. وَفُلَانٌ حَيَّةٌ ذَكَرٌ. وَالنِّسْبَةُ إِلَى حَيَّةٍ حَيَوِيٌّ. وَالْحَيَوْتُ: ذَكَرُ الْحَيَّاتِ، وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِي: [الرجز]

وَيَأْكُلُ الْحَيَّةُ وَالْحَيَوْتَ

وَالْحَاوِي: صَاحِبُ الْحَيَّاتِ، وَهُوَ فَاعِلٌ. وَالْحَيَا، مَقْصُورٌ: الْمَطَرُ وَالْخَضْبُ، إِذَا ثَبَّتَتْ قُلْتُ: حَيَّيْتُ، فَتَبَيَّنَ الْيَاءُ؛ لِأَنَّ الْحَرَكَתَ غَيْرَ لَازِمَةٍ. وَالْحَيَاءُ، مَمْدُودٌ: الْاسْتِحْيَاءُ. وَالْحَيَاءُ أَيْضًا: رَجْمُ النَّاقَةِ، وَالْجَمْعُ: أَخْيَيْتُ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَالْحَيَوَانُ: خِلَافَ الْمَوْتَانِ. وَأَرْضٌ مَحْيَاةٌ وَمَحْوَاةٌ أَيْضًا، حَكَاهُ ابْنُ السَّرَاجِ، أَي: ذَاتُ حَيَاتٍ. وَحَيَوَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَإِنَّمَا لَمْ يَدْغَمْ كَمَا أَدْغَمَ: هَيَّيْتُ وَمَيَّيْتُ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَرْتَجِلٌ، مَوْضُوعٌ لَا عَلَى وَجْهِ الْفِعْلِ. وَالْمُحْيَا: الْوَجْهُ. وَالتَّحْيَةُ: الْمُلْكُ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ: [مرفل الكامل]

وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى

قَدْ نَلَّئُهُ إِلَّا التَّحْيَةَ

وَإِنَّمَا أَدْغَمْتُ لِأَنَّهَا تَفْعُلَةٌ وَالْهَاءُ لَازِمَةٌ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ: [الوافر]

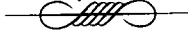
أَسِيرُ بِهِ إِلَى النِّعْمَانِ حَتَّى

أُنِيخَ عَلَى تَحْيَتِهِ بِجُنْدٍ

أَي: عَلَى مُلْكِهِ، وَيُقَالُ: حَيَّاكَ اللَّهُ، أَي: مَلَكَكَ اللَّهُ. وَالتَّحْيَاتُ لِلَّهِ، قَالَ يَعْقُوبُ: أَي: الْمُلْكُ لِلَّهِ. وَالرَّجُلُ مُحْيِيٌّ وَالْمَرْأَةُ مُحْيِيَّةٌ، وَكُلُّ اسْمٍ اجْتَمَعَ فِيهِ ثَلَاثُ يَاءٍ اتَّفِظْ: فَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَبْنِيٍّ عَلَى فِعْلٍ حُذِفَتْ مِنْهُ اللَّامُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: عَطَيْتُ، فِي تَصْغِيرِ عَطَاءٍ، وَفِي تَصْغِيرِ أَخَوَى أَخِيٍّ، وَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى فِعْلٍ ثَبَّتَتْ، نَحْوُ قَوْلِكَ: مُحْيِيٍّ مِنْ حَيَّا يَحْيِي،



وقولهم: حَيَّ على الصلاة، معناه: هَلُمَّ وَأَقْبِلْ؛ اسْمُ لِفَعْلِ الأَمْرِ، وقد ذكرنا حَيَّهْلَ في باب اللام<sup>(١)</sup>.  
 وَفُتِحَتِ الياء لسكونها وسكون ما قبلها، كما قيل: وَحَا حَيْثُ مكتوب في آخر الكتاب في فصل  
 لَيْتَ وَلَعَلَّ. والعرب تقول: حَيَّ على الشريد، وهو الحاء<sup>(٢)</sup>.



(١) انظر: (همل).

(٢) انظر: (حا).

## حرف الخاء

السكيت: هو أفضل من العَقِيْقَةِ - وهي صوفُ الجَدَعِ - وأبقى وأكثرُ، والخبيبة من اللحم: الشَّرِيحة.

والخَبَبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ، تقول: خَبَّ الفَرَسُ يَخْبُ بِالضَّمِّ خَبًا وَخَبِيًا وَخَبِيِيًا، إِذَا رَاوَحَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ، وَأَخْبَهُ صَاحِبُهُ، يُقَالُ: جَاءُوا مُخَبِّينَ، وَيُقَالُ أَيْضًا: خَبَّ النَّبَاتُ، إِذَا طَالَ وَارْتَفَعَ، وَخَبَّ الْبَحْرُ، إِذَا اضْطَرَبَ، يُقَالُ: أَصَابَهُمْ خَبٌّ، إِذَا خَبَّ بِهِمُ الْبَحْرُ، قَالَ الْفَرَاءُ: الْخَابُ: وَاحِدُ الْخَوَابِ، وَهِيَ الْقَرَابَاتُ وَالصَّهْرُ، يُقَالُ: لِي مِنْ فُلَانٍ خَوَابٌ. وَخَبَّخُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ، أَي: أَبْرَدُوا، وَأَصْلُهُ: خَبَّبُوا، بِلَثَلِثِ بَاءَاتٍ، أَبْدَلُوا مِنَ الْبَاءِ الْوَسْطَى خَاءً لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعْلَلٍ وَفَعَّلَ، وَإِنَّمَا زَادُوا الْخَاءَ بَيْنَ سَائِرِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ خَاءً، وَهَذِهِ عِلَّةٌ جَمِيعٌ مَا يَشْبَهُهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ. وَالْخَبِخَبَةُ: رَخَاوَةُ الشَّيْءِ وَاضْطِرَابُهُ.

وْخَبِيْبٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُكْنَى بِأَبِي خُبَيْبٍ، قَالَ الرَّاعِي:

[الكامل]

مَا إِنْ أَتَيْتُ أَبَا خُبَيْبٍ وَافِدًا  
يَوْمًا أَرِيدُ لِبَيْعَتِي تَبْدِيلًا  
وَالْخُبَيَّانَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُهُ، وَيُقَالُ: هُوَ وَأَخُوهُ مُضْعَبٌ، قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقُطِ: [الرجز]

قَدْزَنِي مِنْ نَضْرِ الْخُبَيْبَيْنِ قَدِي

ليس الإمام بالشحيح الملحد

فَمَنْ رَوَى: الْخُبَيْبِينَ عَلَى الْجَمْعِ يَرِيدُ: ثَلَاثَتَهُمْ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَرِيدُ أَبَا خُبَيْبٍ وَمَنْ كَانَ عَلَى رَأْيِهِ.

■ خَبْتُ: الْخَبْتُ: الْمَطْمَتُنْ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ رَمْلٌ. وَالْإِخْبَاتُ: الْخَشَوْعُ، يُقَالُ: أَخْبَتَ لِلَّهِ، وَفِيهِ خَبْتَةٌ، أَي: تَوَاضَعُ. وَالْخَبْتُ أَيْضًا: مَاءٌ لِكُلِّبٍ.

■ خَبْتُ: الْخَبْتُ: ضِدُّ الطَّيِّبِ. وَقَدْ خُبْتُ الشَّيْءُ

■ خَا: أَبُو زَيْدٍ: خَايِكَ، مَعْنَاهُ: اِغْجَلْ، جَعَلَهُ صَوْتًا مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ. قَالَ: وَيَسْتَوِي فِيهِ الْاِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُتُ، وَأَنْشَدَ لِلْكَمِيتِ: [الطويل]

إِذَا مَا شَحَطَنَ الْحَادِيَيْنِ سَمِعْتَهُمْ

بِخَاءِ بَكَ الْحَقُّ يَهْتَفُونَ وَحَيْهَلْ

وَقَالَ ابْنُ سَلَمَةَ: مَعْنَاهُ: خَبْتُ، وَهُوَ دَعَاءٌ مِنْهُ عَلَيْهِ، يَقُولُ: بِخَائِيكَ، أَي: بِأَمْرِكَ الَّذِي خَابَ وَخَسِرَ. وَهَذَا خِلَافُ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ كَمَا تَرَى.

■ خَبَا، خَبِي: الْخَايِيَةُ: الْحُبُّ، وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ؛ لِأَنَّهَا مِنْ خَبَاتٌ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَرَكَّتْ هَمْزَهَا. وَالْخَبَاءُ: وَاحِدُ الْأَخْبِيَةِ مِنْ وَرَأَوْ صَوْفٍ، وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعَرٍ، وَهُوَ عَلَى عُمُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ بَيْتٌ. وَاسْتَخْبَيْنَا الْخَبَاءَ، أَي: نَصَبْنَاهُ وَدَخَلْنَا فِيهِ. وَأَخْبَيْتُ الْخَبَاءَ وَتَخَبَّيْتُهُ، إِذَا عَمِلْتُهُ، وَكَذَلِكَ التَّخْبِيَةُ. وَخَبَّتِ النَّارُ تَخْبُو خُبُوءًا، أَي: طَفِئَتْ، وَأَخْبَيْتُهَا أَنَا.

■ خَبَا: خَبَاتُ الشَّيْءِ خَبًا، وَمِنْهُ: الْخَايِيَةُ هِيَ الْحُبُّ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَرَكَّتْ هَمْزَهُ. وَالْخَبَاءُ: مَا خُبِيَ، وَكَذَلِكَ: الْخَبِيءُ، عَلَى فَعِيلٍ. وَخَبَاءُ السَّمَوَاتِ:

الْقَطَرُ. وَخَبَاءُ الْأَرْضِ: النَّبَاتُ. وَاخْتَبَيْتُ: اسْتَرْتُ، وَجَارِيَةٌ مَخْبُوءَةٌ، أَي: مُسْتَرَّةٌ. وَالْخُبَاءَةُ، مِثَالُ الْهُمَزَةِ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تَطْلُعُ ثُمَّ تَخْتَبِي، قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَدْرٍ: (إِنَّ أَبْغَضَ كَنَائِي إِلَى الْخُبَاءَةِ الطُّلْعَةِ).

■ خَبِبَ: الْخَبُّ وَالْخَبُّ: الرَّجُلُ الْخَدَّاعُ الْجُرُؤُ، تقول منه: خَبَيْتُ يَارَجُلُ تَخَبَّ خَبًا، مِثَالُ عَلِمْتُ تُعَلِّمُ عَلِمًا. وَقَدْ خَبَّبَ غَلَامِي فُلَانًا، أَي: خَدَعَهُ. وَالْخَبِيَّةُ وَالْخَبَةُ وَالْخَبَةُ: طَرِيقَةٌ مِنْ رَمَلٍ أَوْ سَحَابٍ، أَوْ خِرْقَةٌ كَالْعَصَابَةِ، وَالْخَبِيَّةُ مِثْلُهُ، يُقَالُ: ثَوْبٌ خَبَائِبٌ، أَي: مُتَقَطِّعٌ، مِثْلُ هَبَائِبٍ. وَاخْتَبَّ مِنْ ثَوْبِهِ خَبَةً، أَي: أَخْرَجَ. وَالْخَبِيَّةُ أَيْضًا: صَوْفُ الثَّنِيِّ، قَالَ ابْنُ

خَبَاثَةً، وَخَبِثَ الرَّجُلُ خُبْنًا، فَهُوَ خَبِيثٌ، أَي: خَبٌ رَدِيٌّ. وَأَخْبَنَهُ غَيْرُهُ، أَي: عَلَّمَهُ الْخُبْثَ وَأَفْسَدَهُ. وَأَخْبَثَ أَيْضًا، أَي: اتَّخَذَ أَصْحَابًا خَبَثًا، فَهُوَ خَبِيثٌ مُخْبِثٌ وَمُخْبَثَانٌ، وَقَوْلُ عَتْرَةَ: [الكامل]

تُبْنْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي  
وَالْكُفْرُ مَخْبِثَةٌ لِنَفْسِ الْمُنْعَمِ

أَي: مُفْسِدَةٌ، وَيُقَالُ: فَلَانٌ لِيَخْبِثَهُ، كَمَا يُقَالُ: لِرِثْيَةٍ، وَيُقَالُ فِي النَّدَاءِ: يَا خَبِثُ، كَمَا يُقَالُ: يَا لُكْعُ، تَرِيدُ: يَا خَبِيثُ، وَلِلْمَرْأَةِ: يَا خَبَاثُ، بُنِيَ عَلَى الْكَسْرِ مِثْلُ يَا لِكَاعٍ. وَخَبِثَ الْحَدِيدُ وَغَيْرُهُ: مَا نَفَاهُ الْكِبَرُ. وَالْأَخْبَثَانِ: الْبَوْلُ وَالْغَائِطُ.

■ خَبِجٌ: خَبِجَةٌ بِالْعَصَا: ضَرْبُهُ بِهَا، وَخَبِجٌ بِهَا: حَبَقَ. ■ خَبِرَ: الْخَبْرُ: الْمَزَادَةُ الْعَظِيمَةُ، وَالْجَمْعُ: خُبُورٌ، وَتُشَبَّهُ بِهَا النَّاقَةُ فِي غُزْرِهَا فَتَسْمَى: خَبْرَاءَ. وَالْخَبِيرُ بِالتَّحْرِيكِ: وَاحِدُ الْأَخْبَارِ. وَأَخْبَرْتُهُ وَخَبَّرْتُهُ، بِمَعْنَى: وَالْاسْتِخْبَارُ: السُّؤَالُ عَنِ الْخَبَرِ. وَكَذَلِكَ التَّخْبِيرُ وَالْمَخْبَرُ: خِلَافُ الْمَنْظَرِ، وَكَذَلِكَ الْمَخْبِرَةُ وَالْمَخْبَرَةُ أَيْضًا بِضَمِّ الْبَاءِ، وَهُوَ نَقِضُ الْمَرْأَةِ. وَالْخَبْرَاءُ: الْقَاعُ يُنْبِتُ السُّدْرَ، وَالْجَمْعُ: الْخَبَارِيُّ وَالْخَبَارِيُّ، مِثْلُ الصَّحَارِيِّ وَالصَّحَارِيِّ، وَالْخَبَرَاوَاتُ، يُقَالُ: خَبِرَ الْمَوْضِعُ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ خَبِيرٌ. وَأَرْضُ خَبِيرَةٍ وَخَبْرَاءَ. وَالْخَبَارُ: الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ ذَاتُ الْجِحْرَةِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: مِنْ أَيْنَ خَبِرْتَ هَذَا الْأَمْرَ؟ أَي: مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ. وَالْاسْمُ الْخَبْرُ بِالضَّمِّ، وَهُوَ الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ. وَالْخَبِيرُ: الْعَالِمُ. وَالْخَبِيرُ: الْأَكَّارُ، وَمِنْهُ الْمُخَابَرَةُ، وَهِيَ الْمَزَارَعَةُ بِيَعُضِّ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ الْخَبِيرُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ. وَالْخَبِيرُ: النَّبَاتُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «نَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ»، أَي: نَقْطَعُ النَّبَاتَ وَنَأْكُلُهُ. وَالْخَبِيرُ: الْوَبْرُ، قَالَ أَبُو التَّجَمِّ: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا طَالَ مِنْ خَبِيرِهَا  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْخَبِيرُ: زَبَدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ، وَقَوْلُهُمْ:

لَا تَخْبِرَا خُبْرًا وَبُسًا بَسًا  
وَلَا تُطِيلَا بِمُتَاخٍ حَبَسًا

وَنَذَكَرُ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ فِيهِ فِي بَابِ السَّيْنِ <sup>(١)</sup> إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَالْخَبْرُ: ضَرْبُ الْبَعِيرِ بِيَدِهِ الْأَرْضُ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ. وَالْخَبْرَةُ: الطُّلْمَةُ، وَهِيَ عَجِينٌ يُوَضَعُ فِي الْمَلَّةِ حَتَّى يَنْضَجَ. وَالْخَبَارُ وَالْخَبَارِيُّ: نَبْتُ معروف.

■ خَبَسَ: تَخَبَّسْتُ الشَّيْءَ: أَخَذْتَهُ وَغَنَمْتَهُ. وَرَجُلٌ خَبَّاسٌ، أَي: غَنَامٌ. وَاخْتَبَسْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَخَذْتَهُ مَغَالِبَةً. وَأَسَدُ خَبُوسٍ، وَأَنشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ لِأَبِي زُبَيْدٍ:

[الوافر]

الليل، أي: بعد صدر منه. والخِبْطَةُ أيضًا: القطعة من البيوت والناس، والجمع: خِبْطٌ.

■ خيع: خَبِطَ الشيء: لغة في خَبَّأَهُ. وامرأة خُبَعَةٌ قُبَعَةٌ. والخُبَيْعَةُ: شبه مُفَنِّعَةٍ قد خِيطَ مَقْدَمُهَا، تَغْطِي به المرأة رأسها. وَخَبَعَ الصبي خُبوعًا، أي: فُجِمَ من البكاء.

■ خبعثن: الخُبَيْعُثَةُ: الضخم الشديد، مثل القُدْعُمِلَةِ، وأنشد أبو عمرو: [البسيط]

خُبَيْعُثُ الْخَلْقِ فِي أَخْلَاقِهِ زَعَرُ

وقال أبو زُبَيْدٍ الطائي في وصف الأسد: [الطويل]

خُبَيْعُثَةٌ فِي سَاعِدِيهِ تَزَايِلُ

تقول وَعَى من بعد ما قد تَكَسَّرَا

وقال الفرزدق يصف إبلاً: [الوافر]

حَوَاسَاتُ الْعِشَاءِ خُبَيْعُثَاتُ

إِذَا التَّكْبَاءُ عَارَضَتِ السَّمَالَ

■ خيق: قال أبو عبيد: يقال: رجلٌ خَيْقٌ، مثال هَجَفٌ، أي: طويل، وإن شئت كسرت الباء إبتاعًا للحاء. وفرسٌ أَشَقُّ خَيْقٌ، أي: طويلٌ، وربما قيل للفرس السريع: خَيْقٌ. والخَيْقِيُّ في العَدُو، مثل الدَّفْقَى، ويشد: [الرجز]

يَعْدُو الْخَيْقِيُّ وَالْدَّفْقِيُّ مَنَعَبُ

■ خبل: الْخَبْلُ بالتسكين: الفسادُ، والجمع: خُبُولٌ، يقال: لنا في بني فلان دِماءٌ وخُبُولٌ. فالخُبُولُ: قطعُ الأيدي والأرجل، والخَبْلُ، بالتحريك: الجِنُّ، يقال: به خَبْلٌ، أي: شيء من أهل الأرض. وقد خَبَلَهُ وَخَبَلَهُ وَخَبَلَهُ، إِذَا أَفْسَدَ عَقْلَهُ أَوْ عَضْوَهُ. وَرَجُلٌ مُخَبَّلٌ، كَأَنَّهُ قَدْ قُطِعَتْ أَطْرَافُهُ. وَمُخَبَّلٌ: اسم شاعر من بني سعد. ودهرٌ خَبَلٌ، أي: مُلْتَوٍ على أهله. وَمُخَبَّلٌ، بكسر الباء: اسمٌ للدهر، قال الحارث بن حَلَزَةَ: [مرفل الكامل]

فَضَمِي قِنَاعَكَ إِنَّ رَبَّ

بِ مُخَبَّلٍ أَفْنَى مَعَدًّا

وَلَكِنِّي ضَبَارِمَةٌ جَمُوحٌ  
عَلَى الْأَقْرَانِ مُجْتَرِي خُبُوسُ

والخُبَاسَةُ بالضم: الْمَغْنَمُ، وما تَخَبَّسَتْ من شيء.

■ خبص: الْخَبِيصُ معروفٌ، وَالْخَبِيصَةُ أَخَصُّ مِنْهُ. وَالْمِخْبَصَةُ: الْمَلْعَقَةُ يُعْمَلُ بِهَا الْخَبِيصُ.

■ خبط: خَبَطَ الْبَعِيرُ الْأَرْضَ يَبْذُ خَبْطًا: ضَرْبَهَا، وَمِنْهُ

قِيلَ: خَبَطَ عَشَوَاءٌ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي فِي بَصَرِهَا

ضَعْفٌ، تَخْبُطُ إِذَا مَشَتْ، لَا تَتَوَقَّى شَيْئًا، وَخَبَطَ

الرَّجُلُ، إِذَا طَرَحَ نَفْسَهُ حَيْثُ كَانَ لِيْنَامٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الرجز]

يَشْدَحْنَ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَابِطَا

وَخَبَطْتُ الشَّجَرَ خَبْطًا، إِذَا ضَرْبَتْهَا بِالْعَصَا لِيَسْقُطَ

وَرُقُّهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَالصَّقْعُ مِنْ خَابِطَةٍ وَجُرْزِ

وَاخْتَبَطَنِي فَلَانٌ، إِذَا جَاءَكَ يَطْلُبُ مَعْرُوفَكَ مِنْ غَيْرِ

أَصْرَةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفَى

وَذَاتِ رَضِيْعٍ لَمْ يُنْمِهَا رَضِيْعُهَا

وَخَبَطْتُ الرَّجْلَ، إِذَا أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ

بَيْنَكُمَا، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ: [الطويل]

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ

فَحَقُّ لِسَانٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْوُبُ

شَأْسٌ: اسْمُ أَخِي عَلْقَمَةَ، وَقَوْلُهُمْ: (مَا أَدْرِي أَيُّ:

خَابِطٍ لَيْلٍ هُوَ) أَيُّ: النَّاسِ هُوَ. وَالْخَابِطُ بِالضَّم،

كَالْجَنُونِ وَلَيْسَ بِهِ، تَقُولُ مِنْهُ: تَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ، أَيُّ:

أَفْسَدُهُ. وَالْخَابِطُ، بِالْكَسْرِ: سِمَةٌ فِي الْفَخْذِ طَوِيلَةٌ

عَرَضًا. تَقُولُ مِنْهُ: خَبَطَ بَعِيرَهُ خَبْطًا. وَالْخَبِطَةُ،

بِالْكَسْرِ: الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْخَبِطُ مِنْ

الْمَاءِ: الرَّقْضُ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى النِّصْفِ مِنَ

السَّقَاءِ، وَالْحَوْضِ، وَالْغَدِيرِ، وَالْإِنَاءِ، قَالَ: وَفِي

الْقَرْيَةِ خَبِطَةٌ مِنْ مَاءٍ، وَهُوَ مِثْلُ الْجُرْعَةِ وَنَحْوِهَا. وَلَمْ

يَعْرِفْ لَهُ فَعَلًا، وَيُقَالُ أَيْضًا: كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ خَبِطَةٍ مِنْ

ويقال: فلان خَبَالٌ على أهله، أي: عَنَاءٌ، والخَبَالُ أيضًا: الفساد، وأما الذي في الحديث: «من قفامؤمنا بما ليس فيه وقفه الله تعالى في ردغة الخبال حتى يجيء بالمخرج منه»، فيقال: هو صديد أهل النار، قوله: (قفًا) أي: قذف، والردغة: الطينة، والخَبَالُ الذي في شعر لبيد: اسم فرس. وأَخْبَلْتُهُ المَالَ، إذا عَزَرْتَهُ نَاقَةً ليتنفع بألبانها وأوبارها، أو فرسا يغزو عليه، وهو مثل الإكفاء، ومنه قول زهير: [الطويل]

هنالك إن يُسْتَخْبَلُوا المَالَ يُخْبِلُوا

وإن يُسَالُوا يُعْطُوا وإن يَسِيرُوا يُغْلُوا

■ خَبِنَ: خَبِنْتُ الثوب وغيره أَخْبِنُهُ خَبْنًا وَخِبَانًا، إذا عطفته وَخِطْتَهُ ليقصر. وَخَبِنْتُ الطعامَ، إذا غَيَّبْتَهُ واستعدده للشدة. وَالْخَبْنَةُ: ما تحمله في حِضْنِكَ، وفي الحديث: «وَلَا تَتَّخِذْ خَبْنَةً». وإنه لَذَوُ خَبْنَاتٍ وَذَوُ خَبْنَاتٍ، وهو الذي يُضْلِحُ مرةً وَيُفْسِدُ أخرى.

■ خَتَأَ: اخْتَتَأْتُ من فلان، أي: اخْتَبَأْتُ منه واستترت خوفًا أو حياءً، وأنشد الأخفش: [الطويل]

فلا يُزِيهَبُ ابنَ العَمِّ مِنِّي صَوَّتِي

ولا أَخْتَتِي من قوله المتهدد

قال: وإنما ترك همزه ضرورة. أبو عبيدة: اخْتَتَأْتُ له اخْتِئَاءً: خَتَلْتُهُ.

■ خَتَتَ: أَخَتَّ الله حَظَّهُ، أي: أَخَسَّهُ، فهو خَتِيْتُ أي: خَسِيسٌ، قال السموأل: [الخفيف]

ليس يُعْطَى القويُّ فضلًا من الما

ل ولا يُحَرَّمُ الضعيفُ الخَتِيْتُ

وَأَخَتَّ فلَانٌ، أي: استحيا، قال الشاعر: [الوافر]

فمن يَكُ عن أوَائِلِهِ مُخْتِئًا

فلأنك يا وليدُ بهم فخورٌ

■ خَتَرَ: الْخَتَرُ: الغدر، يقال: خَتَرَهُ فهو خَتَّارٌ.

■ خَتَعَ: خَتَعَ في الأرض، أي: ذهب، يقال: خَتَعَ

الدليلُ بالقومِ خُتُوعًا، أي: سار بهم في الظلمة، ودليلُ

خُتَعٌ، وهو الماهر بالدلالة. وَالْخَوْتُعُ مثله. وَالْخَوْتُعُ

أيضًا: ولد الأرنب. وَالْخَتِيعَةُ: جُلَيْدَةٌ يجعلها الرامي في إبهامه. وقولهم: (أشأَمُ من خَوْتَعَةٍ)، زعموا أنه رجلٌ من بني عُقَيْلَةَ بن قاسط بن هَنْبٍ بن أَفْصَى بن دُعْمَيٍّ بن جَدِيلَةَ بن أسد بن ربيعة؛ لأنه دل على بني الزَّبَّانِ الدُّهْلِيِّ حَتَّى قُتِلُوا وَحُمِلَتْ رُؤُوسُهُمْ على الدُّهْنِمْ، فآباد الدُّهْلِيِّ بني عُقَيْلَةَ فضرَبُوا بِخَوْتَعَةِ المثل في الشُّومِ، وَبِحَمْلِ الدُّهْنِمْ فِي الثَّقَلِ.

■ خَتَمَرُ: الْخَتِيعُورُ: كلُّ شيءٍ لا يدوم على حالةٍ واحدة ويضمحل كالسَّراب، وكالذي ينزل من الهواء في شدة

الحرِّ كنسج العنكبوت، قال الشاعر: [الخفيف]

كلُّ أنثى وإن بدا لك منها

آيةُ الحبِّ حبُّها خَتِيعُورُ

وربما سَمَّوا الغُولَ والذَّبَّ والداهيةَ خَتِيعُورًا.

■ خَتَلَ: خَتَلَهُ وَخَاتَلَهُ، أي: خدعه. وَالتَّخَاتُلُ: التَّخَادُعُ.

■ خَتَمَ: خَتَمْتُ الشيءَ خَتْمًا فهو مَخْتُومٌ، وَمُخَتَّمٌ، شَدَّدَ للمبالغة. وَخَتَمَ الله له بخير. وَخَتَمْتُ الْقُرْآنَ:

بَلَّغْتُ آخره. وَاخْتَتَمْتُ الشيءَ: نَقِضْتُ افْتِتْحَتُهُ.

وَالْخَاتَمُ وَالْخَاتِمُ، بكسر التاء وفتحها. وَالْخِتَامُ

وَالْخَاتَامُ كُلُّهُ بِمَعْنَى، والجمع: الْخَوَاتِمُ.

وَتَخَتَّمْتُ، إذا لبسته. وَخَاتِمَةُ الشيءِ: آخره.

ومحمدٌ ﷺ خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

وَالْخِتَامُ: الطينُ الذي يُخْتَمُ بِهِ، وقوله تعالى: ﴿خَتَمْنَا

مِسْكًا﴾ [المطففين: ٢٦] أي: آخره؛ لأنَّ آخر ما يجدونه

رائحةُ المسك، وقول الأعشى: [المتقارب]

وصهباء طافَ يهوديُّها

وأَبْرَزَهَا وعليها خَتَمٌ

أي: عليها طينة مختومة، مثل نَقْضِ بِمَعْنَى مَنْفُوضٍ،

وَقَبْضٍ بِمَعْنَى مَقْبُوضٍ.

■ خَتَنَ: الْخَتَنُ بِالْتَحْرِيكِ: كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ،

مثل الأب والأخ، وهم الْأَخْتَانُ. هكذا عند العرب،

وَأَمَّا عند العامة فَخَتَنَ الرَّجُلُ: زَوَّجَ ابْنَتَهُ. وَخَتَنَتْ

الجَعْدِيُّ: [البسيط]

رَدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُثْمًا مُفَلَّلَةً

وصَادَقَتْ أَخْضَرَ الْجَالَيْنِ صَلَلاً  
وَنَعَلَ مُخْتَمَةً: عريضةً. وَخَيْثَمَةً: اسمُ رجلٍ.

■ خَثَى: الخِثْيُ للبقر، والجمع: أَخْثَاءٌ، مثل: جَلَسَ  
وَأَخْلَاسٌ، والخِثْيُ بالفتح: المصدر، تقول: خَثَى  
البقر يَخْثِي خَثِيًا.

■ خَجَا: الخَجْوَجَى: الرجلُ الطويلُ الرَّجْلَيْنِ، وهو  
فَعْوَعَلٌ، والأنثى: خَجْوَجَاءَةٌ.

■ خَجَأَ: أبو زيد: خَجَأَتْ المرأةُ خَجَأً: نَكَحَتْهَا.  
ورجلُ خُجَاءَةٍ، أي: نُكْحَةٍ، وفَعَلَ خُجَاءَةً: كثير  
الضَّرَابِ، والخُجَاءَةُ أيضًا: الرجلُ الكثير اللحم  
الثَقِيلُ. والتَخَاوُجُ في المشي: التَّبَاوُجُ، وأنشد أبو  
عمرو: [البسيط]

دَعَا التَّخَاوُجُ وَاَمْشَوْا مَشْيَةً سُجْحًا

إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَضْبٍ وَتَذَكِيرِ  
■ خَجِجَ: رِيحُ خَجُوجٍ: تلتوي في هُبُوبِهَا، وقال  
الأصمعي: الخَجُوجُ من الرياح: الشديدة المَرَّةُ. وقد  
خَجَجَخَجَتْ. والخَجَجِخَةُ أيضًا: الانقباض  
والاستخفاء. واختَجَّ الجملُ في سيره، وذلك سرعةً  
مع التَّوَاءِ.

■ خَجَل: الخَجَلُ: التَّحْيِيرُ والدَّهْشُ من الاستحياء،  
وقد خَجَلَ خَجَلًا وأَخَجَلَهُ غيره. والخَجَلُ أيضًا: سوءُ  
احتمالِ الغنى، وفي الحديث: «إِذَا سَبِغْتُ خَجَلْتُ»،  
أي: أَشْرْتُ وَبَطَرْتُ. ورجلٌ خَجَلٌ به خَجَلَةٌ، أي:  
حياءٌ. والخَجَلُ: المكانُ الكثيرُ العشبِ الملتفِّ، وفي  
حديث أبي هريرة رضي الله عنه: (أَنَّ رَجُلًا ضَلَّتْ لَهُ

أَيْتَقَى فَاتَى عَلَى وَادٍ خَجَلٍ مُغْنٍ مَعْشَبٍ فَوَجَدَ أَيْتَقَهُ فِيهِ).  
■ خَدَبَ: خَدَبَهُ بالسيف، أي: ضربه. والخَدَبُ: شَقٌّ  
الجلد مع اللحم. وَخَدَبَتِ الْحَيَّةُ، أي: عَضَّتْ. وفي  
لِسَانِهِ خَدَبٌ، أي: طَوْلٌ. وقد خَدَبَ: أي: كَذَبَ.  
والخَدَبُ: الهَوَجُ، رجلٌ أَخَدَبَ وَمَتَخَدَبَ، والمرأةُ

الصَّبِي خَثَنًا، والاسمُ الخِثَانُ والخِثَانَةُ، يقال:  
أُطْحِرَتْ خِثَانَتُهُ، إِذَا اسْتَقْصِيَتْ فِي الْقَطْعِ. والخِثَانُ  
أيضًا: موضعُ القطعِ من الذَّكَرِ، ومنه: «إِذَا تَقَى  
الخِثَانَانِ»، وقد تَسَمَّى الدَّعْوَةُ لذلِكَ: خِثَانًا.

■ خَثَر: خُثَارَةُ الشَّيْءِ: بَقِيَّتُهُ. والخُثَارَةُ: ما يَبْقَى عَلَى  
المائدةِ. والخَثِيرُ بفتح الخاء والنون وكسر الثاء:  
الشَّيْءُ الخَسِيسُ يَبْقَى مِنْ مَتَاعِ الْقَوْمِ إِذَا تَحَمَّلُوا.  
والخُثُورَةُ: نَقِصُ الرِّقَّةِ، يقال: خَثَرَ اللَّبَنُ بِالْفَتْحِ  
يَخْثُرُ، قال الفراء: خَثَرَ بِالضَّمِّ لَغَةٌ فِيهِ قَلِيلَةٌ، قال:  
وسمِعَ الكَسَائِي خَثَرَ بِالْكَسْرِ، ويقال: خَثَرَتْ نَفْسُهُ  
بِالْفَتْحِ: اخْتَلَطَتْ. وَقَوْمٌ خُثَرَاءُ الْأَنْفُسِ وَخَثَرَى  
الْأَنْفُسَ، أي: مَخْتَلَطُونَ. وَخَثِرَ فُلَانٌ، أي: أَقَامَ فِي  
الْحَيِّ وَلَمْ يَخْرُجْ مَعَ الْقَوْمِ إِلَى الْمِيرَةِ، الْأَصْمَعِيُّ:  
أَخْثَرْتُ الزَّيْدَ: تَرَكْتُهُ خَائِرًا، وَذلِكَ إِذَا لَمْ تَذْبِهِ، وَفِي  
المَثَلِ: (مَا يَدْرِي أَيْخُثِرُ أَمْ يُذِيبُ).

■ خَثَرَمَ: الخُثَارِمُ بِالضَّمِّ: الرَّجُلُ المَتَطَيِّرُ، قاله أبو  
عبيدة، وأنشد لَخَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ: [الطويل]  
وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلُهُ  
يقول عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقِ وَحَاتِمِ  
وَلَكِنَّهُ يَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُقَدِّمًا  
إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْهَنَاتِ الْخُثَارِمِ  
وعَمَرُو بْنُ الْخُثَارِمِ الْبَجَلِيُّ.

■ خَثَبَ: الخِثْنَةُ مِنَ النُّوقِ: الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ.  
■ خَثَمَ: خَثَمَ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهُوَ خَثَمُ بْنُ أَمَّارٍ مِنْ  
الْيَمَنِ، وَيُقَالُ: هُمْ مِنْ مَعَدٍّ وَصَارُوا بِالْيَمَنِ.  
■ خَثَلَ: خَثَلَةُ الْبَطْنِ: مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالْعَانَةِ، وَكَذلِكَ  
الْخَثَلَةُ بِالتَّحْرِيكِ.

■ خَثَمَ: الْخَثَمُ بِالتَّحْرِيكِ: عَرَضُ الْأَنْفِ. وَثَوْرٌ  
أَخْثَمٌ، قَالَ الْأَعَشِيُّ: [الطويل]

كَأَنِّي وَرَخْلِي وَالْفِتَانُ وَثُمَرُ قِي  
عَلَى ظَهْرِ طَاوٍ أَسْفَعَ الْخَدَّ أَخْثَمًا  
وقد خَثِمَ المِعْوَلُ: صَارَ مُفَرَّطِحًا، قَالَ النَّابِغَةُ

الخِذْرَ، وأسد خادِرَ، أي: داخل الخِذْرَ، ويُعنى بالخِذْرَ الأجمة. وأخْدَرَ الأسدُ، أي: لزم الخِذْرَ. وأخْدَرَ فلانٌ في أهله، أي: أقام فيهم، وأنشد الفراء: [الرجز]

كَأَنَّ تَحْتِي بِأَزْيَا رَكَاظَا  
أَخْدَرَ خَمْسًا لَمْ يَذُقْ عَضَاظَا  
يعني: أقام في وكره. وخْدَرَةُ: حيٌّ من الأنصار، منهم أبو سعيد الخُدْرِيُّ. والخُدَارِيُّ: الليل المظلم، والسَّحَابُ الأسود. والخُدَارِيَّةُ: العقابُ للونها، قال الشاعر ذو الرُّمَّة: [الطويل]

وَلَمْ يَلْفِظِ الْعَرُثَى الْخُدَارِيَّةَ الْوَكْرَ  
يقول: بَكَرَتْ هذه المرأةُ قبل أن تطيرَ العقابُ من وكرها. وبعيرٌ خُدَارِيٌّ، أي: شديد السواد. وناقَةٌ خُدَارِيَّةٌ. والخُدْرُ في الرَّجُلِ: امْدِلَالٌ يعتريها، يقال: خُدِرَتْ رِجْلِي، وخُدِرَتْ عِظَامُهُ، قال طرفة: [الرملي]

جَازَتْ الْبَيْدَ إِلَى أَرْحُلِنَا  
آخَرَ اللَّيْلِ بِعِغْفُورٍ خَدِرَ  
كأنه ناعسٌ. ويقال: أَخْدَرَ الْقَوْمُ، أي: أَظْلَمَهُمُ الْمَطَرُ، وقال: [الكامل]

فِيهِنَّ جَائِلَةُ الْوُشَاحِ كَأَنَّهَا  
شَمْسُ النَّهَارِ أَلْحَاهَا الْإِخْدَارُ  
واليوم الخَدِرُ: الندى، وليلة خَدِرَةٌ، والأخْدَرِيُّ: الجمار الوحشي. وخَدَرَ الظبي مثل خَدَلَ، إذا تَخَلَّفَ عن القطيع.

■ خَدَرَسَ: الخَنْدَرِيْسُ: الخمرُ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِقِدَمِهَا، وَمِنْهُ قِيلَ: حَنْطَةُ خَنْدَرِيْسٍ، لِلْعَتِيقَةِ.  
■ خَدَرَقَ: الْخَدَرَنْقُ: الْعَنْكَبُوتُ، وَالدَّالُّ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ، وَقَالَ: [الرجز]

وَمَنْهَلٍ طَامَ عَلَيْهِ الْعَلْفَقُ  
يُنِيرُ أَوْ يُسَيِّدِي بِهِ الْخَدَرَنْقُ  
فإذا جمعتَ حذفتَ آخره وقلت: الْخَدَارِنْ.  
■ خَدَشَ: الْخُدُوشُ: الْكُدُوحُ، وَقَدْ خَدَشَ وَجْهَهُ

خَدْبَاءُ. يُقَالُ: كَانَ بِنْعَامَةً خَدَبٌ، وَهُوَ الْمُدْرِكُ الثَّأِرُ، أَي: كَانَ أَهْوَجَ. وَطَعْنَةُ خَدْبَاءُ، إِذَا هَجَمَتْ عَلَى الْجَوْفِ، وَالْخَدْبَاءُ: الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ، وَأَشَدُّ الْأَصْمَعِيِّ: [الكامل]

خَدْبَاءُ يَخْفِزُهَا نَجَادُ مُهَنَّدٍ  
أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: أَقْبِلْ عَلَى خَيْدَبَتِكَ، أَي: عَلَى أَمْرِكَ الْأَوَّلِ. وَحَكَى الشَّيْبَانِي: الْخَيْدَبُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

يَعْدُو الْجَوَادُ بِهَا فِي خَلٍّ خَيْدَبَةٍ  
كَمَا يُشَقُّ إِلَى هُدَايِهِ السَّرَقُ  
وَرَجُلٌ خِدَبٌ، مِثَالُ هِجَفٍ، أَي: ضَخْمٍ. وَجَارِيَةٌ خِدَبَةٌ.

■ خَدَجٌ: خَدَجَتِ النَّاقَةُ تَخْدِجُ خِدَاجًا، فَهِيَ خَادِجٌ وَالْوَلَدُ خَدِيجٌ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ تَمَامِ الْأَيَّامِ، وَإِنْ كَانَ تَامَ الْخَلْقُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ صِلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ»، أَي: نُقْصَانٌ. وَأَخْدَجَتِ النَّاقَةُ، إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدِهَا نَاقِصَ الْخَلْقِ، وَإِنْ كَانَتْ أَيَّامُهُ تَامَةً، فَهِيَ مُخْدِجٌ وَالْوَلَدُ مُخْدَجٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ، فِي ذِي الثُّلَاثَةِ: «مُخْدَجُ الْيَدِ» أَي: نَاقِصُ الْيَدِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَخْدَجَتِ الشَّتْوَةُ، أَي: قَلَّ مَطَرُهَا.

■ خَدَدَ: الْخَدُّ فِي الْوَجْهِ، وَهُمَا خَدَانِ. وَالْمِخْدَةُ بِالْكَسْرِ؛ لِأَنَّهَا تَوْضَعُ تَحْتَ الْخَدِّ. وَالْمِخْدَةُ أَيْضًا: حَدِيدَةٌ تُخَدَّبُهَا الْأَرْضُ، أَي: تُشَقُّ. وَالْأَخْدُودُ: شَقٌّ فِي الْأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ. وَخَدَّ الْأَرْضَ يَخْدُهَا. وَضَرْبَةٌ أَخْدُودٌ، أَي: خَدَّتْ فِي الْجِلْدِ. وَالْخُدَّةُ بِالضَّمِّ: الْحُفْرَةُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الكامل]

وَبِهِنَّ يَدْفَعُ كَرْبَ كُلِّ مُثَوِّبٍ  
وَتَرَى بِهَا خُدَدًا بِكُلِّ مَجَالٍ  
وَالْخِدَادُ: مِيسَمٌ فِي الْخَدِّ. وَالبَعِيرُ مُخْدُودٌ. وَالْمُتَخَدُّدُ الْمَهْزُولُ، وَقَدْ خَدَّدَ لِحْمَهُ وَتَخَدَّدَ، أَي: تَشَنَّجَ.  
■ خَدَرَ: الْخَدْرُ: السُّتْرُ. وَجَارِيَةٌ مُخْدَرَةٌ، إِذَا لَازَمَتْ

ورجلٌ مُخَدَّعٌ ، أي : خُدِعَ مرارًا في الحرب حتَّى صار مجرَّبًا ، ومنه قول أبي ذؤيب : [الكامل]

فَتَنَازَلَا وَتَوَافَقَتْ خَيْلَاهُمَا

وكلاهما بَطَلُ اللَّقَاءِ مُخَدَّعٌ

وقولهم : سَيَوْنُ خَدَاعَةٍ ، أي : قليلة الزَّكَاةِ والزَّيْعِ ، والحربُ خَدَعَةٌ وخَدَعَةٌ ، والفتح أَفْصَحُ ، وخَدَعَةٌ أيضًا مثال : هُمَزَةٌ . ورجلٌ خَدَعَةٌ ، أي : يَخْدَعُ النَّاسَ .

وخَدَعَةٌ بالتسكين ، أي : يَخْدَعُهُ النَّاسُ . وغولٌ خَيْنِدَعٌ وطريقٌ خَيْنِدَعٌ : مخالفٌ للقصد لا يُفْطِنُ له ، ويقال : الخَيْنِدَعُ : السرابُ .

■ خَدَف : الخَدَفَةُ : مِشْيَةٌ كَالْهَرُولَةِ ؛ ومنه سُمِّيَتْ - زعموا - خَيْنِدَفُ امرأةِ إلياس بن مضرٍ ، واسمها لَيْلَى ، نُسِبَ ولد إلياس إليها ، وهي أمُّهم . وقد خُنْدَفَ الرجل ، إذا مشى مُفَاجِئًا يَلْبِسُ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْتَرِفُ بِهِمَا .

■ خَدَل : امرأةٌ خَدَلَاءُ : بَيْنَةُ الْخَدَلِ وَالْخَدَالَةِ ، وهي الممثلة الساقين والذراعين ، وكذلك الْخِذْلِمُ بالكسر ، والميم زائدة ، قال الراجز :

لَيْسَتْ بِكَزَوَاءَ وَلَكِنْ خِذْلِمُ

وَلَا بِزَلَاءَ وَلَكِنْ سُثْلُهُمْ

ويقال : مُخَلِّخُهَا خَدَلٌ ، أي : ضَخَمٌ .

■ خَدَلَج : الْخَدَلَجَةُ ، بتشديد اللام : المرأةُ الممثلةُ الذراعين والساقين .

■ خَدَم : خَدَمَةٌ يَخْدُمُهُ خِدْمَةٌ ، وَالْخَادِمُ : واحدُ الْخَدَمِ ، غلامًا كان أو جاريةً . وَأَخْدَمَهُ ، أي : أعطاه خادِمًا . وَالْخَدَمَةُ : سَيْرٌ يُسَدُّ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ تُشَدُّ إِلَيْهِ سَرِيحَةُ النَعْلِ ، وبه سُمِّيَ الْخَلْخَالُ خَدَمَةً ؛ لِأَنَّهُ رَبَّمَا كَانَ مِنْ سُيُورٍ يُرَكَّبُ فِيهِ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ، وَالْجَمْعُ : خِدَامٌ . وقد سُمِّيَ حَلَقَةُ الْقَوْمِ خَدَمَةً ، وفي الحديث : «فَضَّ خَدَمَتُكُمْ» أي : فَرَّقَ جَمْعَكُمْ . وَالْمُخَدَّمُ وَالْمُخَدَّمَةُ : موضعُ الْخِدَامِ مِنَ السَّاقِ ، وَالْخُدَيْمُ : أَنْ يَقْصُرَ بِيَاضُ التَّحْجِيلِ عَنِ الْوُظُفِ فَيَسْتَدِيرُ بِأَرْسَافِ رِجْلَيْهِ دُونَ يَدَيْهِ فَوْقَ الْأَشَاعِرِ ، فَإِنْ كَانَ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ أَرْجَلٌ ،

يَخْدِشُهُ وَخَدَّشَهُ ، شُدُّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَلِلْكَثَرَةِ ، وَخَدَّاشٌ : اسمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ .

■ خَدَع : خَدَعَهُ يَخْدَعُهُ خَدْعًا وَخَدْعًا أَيْضًا بِالْكَسْرِ ، مِثَالُ سَحَرَةٍ سِحْرًا ، أي : خَتَلَهُ وَأَرَادَ بِهِ الْمَكْرُوهَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ ، وَالْأَسْمُ : الْخَدِيعَةُ . يَقَالُ : هُوَ يَخْدَعُ ، أي : يُرِي ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ ، وَخَدَعْتُهُ فَانْخَدَعَ ، وَخَادَعْتُهُ مُخَادَعَةً وَخِدَاعًا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يُخْدِعُونَ اللَّهَ﴾ [البقرة : ٩] ، أي : يَخَادِعُونَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ . وَخَدَعَ الضَّبُّ فِي جَحْرِهِ ، أي : دَخَلَ . يَقَالُ : مَا خَدَعَتْ فِي عَيْنِي نَعْسَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]

أَرَقْتُ وَلَمْ تَخْدَعْ بِعَيْنَيَّ نَعْسَةٌ

وَمَنْ يَلْقَ مَا لَا قِيَتَ لَا بُدَّ يَأْرَقِ

أي : لَمْ تَدْخُلْ ، وَخَدَعَ الرِّيقُ ، أي : يَبَسَ ، قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ يَصِفُ ثَغْرَ امْرَأَةٍ : [الرملي]

أَبْيَضُ اللَّوْنِ لَزِيذٌ طَعْمُهُ

طَيَّبَ الرِّيقُ إِذَا الرِّيقُ خَدَعَ لِأَنَّهُ يَغْلُظُ وَقْتُ السَّحَرِ فَيَبَسَ وَيُثْبِتُنْ ، وَخَدَعَتِ السُّوقُ ، أي : كَسَدَتْ ، وَيَقَالُ : كَانَ فُلَانٌ يُعْطِي ثَمَّ خَدَعٌ ، أي : أَمْسَكَ ، وَخُلِقَ خَادِعٌ ، أي : مَتَلَوْنٌ ، وَيَقَالُ : سَوَّفَهُمْ خَادَعَةٌ ، أي : مَخْتَلَفَةٌ مَتَلَوْنَةٌ ، وَدِينَارٌ خَادِعٌ ، أي : نَاقِصٌ ، وَالْمُخَدَّعُ وَالْمِخْدَعُ ، مِثَالُ الْمُضْهِفِ وَالْمُضْهِفِ : الْخِزَانَةُ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ الْفَرَاءِ ؛ قَالَ : وَأَصْلُهُ الضَّمُّ ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَسَرُوهُ اسْتِثْقَالًا .

وَضَبُّ خَدَعٍ ، أي : مُرَاوَعٌ . وَفِي الْمَثَلِ : أَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ ، وَالْأَخْدَعُ : عِرْقٌ فِي مَوْضِعِ الْمُحْجَمَتَيْنِ ، وَهُوَ شُعْبَةٌ مِنَ الْوَرِيدِ ، وَهِيَ أَخْدَعَانِ ، وَرَبَّمَا وَقَعَتِ الشَّرْطَةُ عَلَى أَحَدِهِمَا فَيَنْزِفُ صَاحِبُهُ ، وَقَوْلُهُمْ : فُلَانٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ ، أي : شَدِيدُ مَوْضِعِ الْأَخْدَعِ ، وَكَذَلِكَ شَدِيدُ الْأَبْهَرِ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ؛ قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِلْفَرَسِ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ النَّسَا فَيَرَاؤُ بِذَلِكَ النَّسَا نَفْسَهُ ؛ لِأَنَّ النَّسَا إِذَا كَانَ قَصِيرًا كَانَ أَشَدَّ لِلرَّجُلِ ، فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا اسْتَرَخَتْ الرَّجُلُ . وَالْمَخْدُوعُ : الَّذِي قُطِعَ أَخْدَعُهُ ،



يصف فرساً: [الطويل]

دَرِيرٌ كَخُذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرُهُ

تَتَابُعُ كَفْنِهِ بِخِيطِ مُوَصَّلٍ

والجمع: الْخُذَارِيفُ، يقال: تَرَكْتُ السَّيْفَ رَأْسَهُ

خُذَارِيفٌ، أَي: قِطْعًا؛ كُلُّ قِطْعَةٍ مِثْلِ الْخُذْرُوفِ.

والخُذْرَاف: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَضِ، الْوَاحِدَةُ: خُذْرَافَةٌ.

■ خَذَع: الْخَذْعُ: الْقِطْعُ وَتَحْزِيرُ فِي اللَّحْمِ كَمَا تُخَذَعُ الْقَرْعَةُ، وَمِنْهُ الْخَذِيعَةُ، وَهِيَ طَعَامٌ يُتَخَذُ مِنَ اللَّحْمِ بِالسَّامِ، وَالْمُخَذَعُ: الْمَقْطُوعُ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَرْوِي

قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبٍ: [الكامل]

وَكِلَاهُمَا بَطَلُ اللَّقَاءِ مُخَذَعٌ

بِالذَّالِ، أَي: مَضْرُوبٌ بِالسَّيْفِ، يَرَادُ بِهِ كَثْرَةُ مَا جَرَحَ فِي الْحُرُوبِ.

■ خَذَعِل: الْخِذْعِلُ، بِالْكَسْرِ: الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ.

■ خَذَف: الْخَذْفُ بِالْحَصَى: الرَّمْيُ بِهِ بِالْأَصَابِعِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهِمَا وَأَمَامِهَا

إِذَا نَجَلْتُهُ رَجُلَهَا خَذَفٌ أَعْسَرَا

وَالْمُخَذَفَةُ: الْمِقْلَاعُ أَوْ شَيْءٌ يُرْمَى بِهِ. وَالْخَذُوفُ:

الْأَتَانُ تَخَذَفُ مِنْ سَرْعَتِهَا الْحَصَى، أَي: تَرْمِيهِ، قَالَ

النَّابِغَةُ: [الوافر]

كَأَنَّ الرَّحْلَ شَدَّ بِهِ خَذُوفٌ

مِنَ الْجَوْنَاتِ هَادِيَةٌ عَنُودٌ

■ خَذَق: خَذَقَ الطَّائِرُ: ذَرَقَهُ، وَقَدْ خَذَقَ يَخَذِقُ

وَيَخَذِقُ، وَقِيلَ لِمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَتَذْكُرُ الْفِيلَ؟

قَالَ: «أَذْكُرُ خَذَقَهُ». وَالْمُخَذَقَةُ بِالْكَسْرِ: الْإِسْتُ.

■ خَذَل: خَذَلَهُ خِذْلَانًا، إِذَا تَرَكَ عَوْنَهُ وَنُصْرَتَهُ. قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا تَخَلَّفَ الظُّبِيُّ عَنِ الْقَطِيعِ قِيلَ: خَذَلَ،

قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا: [الرملي]

فَهُوَ كَالذَّلْوِ بِكَفِّ الْمُسْتَقَى

خَذَلْتُ عَنْهُ الْعَرَاقَى فَانْجَذَمَ

وَفَرَسٌ مُخَذَّمٌ وَأَخَذَمٌ أَيْضًا، وَقَوْمٌ مُخَذَّمُونَ، أَي: مَخْدُومُونَ، يَرَادُ بِهِ كَثْرَةُ الْخَدَمِ وَالْحَشَمِ، وَرَجُلٌ مُخَذُّومٌ: لَهُ تَابِعَةٌ مِنَ الْجَنِّ، وَالْخَذَمَاءُ: الشَّاةُ تَبْيَضُ أَوْظَفَتْهَا، مِثْلَ الْحَجَلَاءِ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

وَلَوْ أَنَّ عِزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ

تُغَيِّي الْأَرْحَ الْمُخَذَّمَا

فَإِنَّمَا يَرِيدُ وَعِلًّا أَيْضَتْ أَوْظَفَتْهُ.

■ خَذَن: الْخِذْنُ وَالْخَذِينُ: الصَّدِيقُ، يُقَالُ: خَازَنْتُ الرَّجُلَ، وَمِنْهُ خِزْنُ الْجَارِيَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُنْكِحُوا آبَاءَكُمْ﴾ [النساء: ٢٥]، وَرَجُلٌ خَذَنَةٌ: يُخَادِنُ النَّاسَ كَثِيرًا.

■ خَذَى: خَذَتِ النَّاقَةُ تَخْذِي أَي: أَسْرَعَتْ، مِثْلُ: وَخَذَتْ وَخَوَذَتْ، كُلُّهُ بِمَعْنَى، قَالَ الرَّاعِي: [البيسيط]

حَتَّى عَدَّتْ فِي بَيَاضِ الصَّبْحِ طَيِّبَةً

رِيحَ الْمَبَاءَةِ تَخْذِي وَالْثَرَى عَمِدٌ

وَإِنَّمَا نَصَبَ رِيحَ الْمَبَاءَةِ لَمَّا نَوَّنَ طَيِّبَةً، وَكَانَ حَقُّهَا

الْإِضَافَةُ، فَضَارَعَ قَوْلُهُمْ: هُوَ ضَارِبٌ زَيْدًا.

■ خَذَا: خَذَا الشَّيْءُ يَخْذُو خَذْوًا: اسْتَرْخَى، وَخَذِي بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ، يُقَالُ: أَذْنٌ خَذَوَاءُ بَيْنَةَ الْخَذْيِ، وَيُقَالُ لِلْأَتَانِ الْخَذَوَاءِ، أَي: الْمُسْتَرْخِيَةِ الْأُذُنَ، قَالَ أَبُو الْغُولِ يَهْجُو قَوْمًا: [الوافر]

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخَذَوَاءِ لَمَّا

دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ

وَيَنْمَةُ خَذَوَاءُ: لَيْثَةٌ، وَهِيَ بَقْلَةٌ، وَاسْتَخَذَيْتُ:

خَضَعْتُ، وَقَدْ يَهْمُزُ، وَقِيلَ لِأَعْرَابِي فِي مَجْلِسِ أَبِي

زَيْدٍ: كَيْفَ تَقُولُ: اسْتَخَذْتُ؟ لِيُتَعَرَّفَ مِنْهُ الْهَمْزُ،

فَقَالَ: الْعَرَبُ لَا تَسْتَخْذِي، وَهَمْزٌ.

■ خَذَا: الْكَسَائِيُّ: خَذَنَتْ لَهُ، وَخَذَأَتْ لَهُ خَذَوَاءٌ

فِيهِمَا، أَي: خَضَعْتُ، وَكَذَلِكَ اسْتَخَذْتُ لَهُ، وَأَخْذَاهُ

فَلَانٌ، أَي: ذَلَّلُهُ.

■ خَذَرَف: الْخُذْرُوفُ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ: شَيْءٌ يُدَوَّرُهُ الصَّبِيُّ بِخِيطٍ فِي يَدَيْهِ فَيَسْمَعُ لَهُ دَوِيًّا، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

أي: بَايَنَتُهُ العَرَاقي، ويقال: حَذَلَتِ الوحشيَّةُ، إذا قامت على ولدها، ويقال: هو مقلوبٌ؛ لأنها هي المتروكة، وَتَخَاذَلَتْ مثله، وَتَخَاذَلَتْ رِجْلَاهُ، أي: ضَعُفَتَا، قال الأعشى: [الرميل]

بَيْنَ مَغْلُوبٍ تَلِيلِ خَدَّهِ  
وَحَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَخٍ  
وَحَذَلَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ تَخْذِيلًا، أي: حملهم على خِذْلَانِهِ وَتَخَاذَلُوا، أي: خَذَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَرَجُلٌ خُذْلَةٌ، مثال هُمَزَةٍ، أي: خَاذِلٌ لَا يَزَالُ يَخْذُلُ.

■ خَذِمَ: خَذَمَهُ خَذْمًا، أي: قطعهُ. وَالتَّخْذِيمُ: التَّقْطِيعُ. وَالمِخْذَمُ: السيفُ القاطع، وَفَرَسٌ خَذِمٌ، أي: سَرِيعٌ. وَرَجُلٌ خَذِمٌ، أي: سَمَحٌ عِنْدَ الْعِطَاءِ. وَالخِذْمَاءُ: الْعِزْرُ تُشَقُّ أَذُنُهَا عَرْضًا مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ. وَالخِذْمُ بِالتَّحْرِيكِ: السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ، وَظَلِيمٌ خِذُومٌ، وَقَالَ يَصِفُ ظَلِيمًا: [الكامل]

مَنْعُ يُطَيِّرُهُ أَزْفُ خِذُومٍ  
وَإِبْنُ خِذَامٍ: رَجُلٌ مِنَ الشَّعْرَاءِ، فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: [الكامل]

عَوَجًا عَلَى الطَّلَلِ الْمَحِيلِ لَعَلَّنَا  
نَبْكِي الدَّيَّارَ كَمَا بَكَى ابْنُ خِذَامٍ  
■ خَرَأُ: الْخُرْءُ بِالضَّمِّ: الْعِزْرَةُ، وَالْجَمْعُ: خُرُوءٌ، مِثْلُ: جُنْدٌ وَجُنُودٌ، وَقَالَ يَهْجُو: [الطويل]

كَأَنَّ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ  
إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسٌ مَعًا وَتَمِيمٌ  
أي: مِنْ دُلْهِمْ، وَقَدْ خَرِئَ خِرَاءَةً، مِثْلُ كَرِهَ كَرَاهَةً، قَالَ الْأَعْشَى: [الرجز]

يُغْجِلُ كَنْتَ الْخَارِئِ الْمُطِيبِ  
وَيَقَالُ لِلْمَخْرُجِ: مَخْرُوءَةٌ وَمَخْرَأَةٌ.

■ خَرَبَ: الْخَرْبُ بِالضَّمِّ: مُتَقَطُّ الْجُمْهُورِ مِنَ الرَّمْلِ. وَالْخَرْبُ أَيْضًا: ثَقْبُ الْوَرِكِ. وَالْخَرْبَةُ مِثْلُهُ، وَكَذَلِكَ الْخَرْابَةُ وَقَدْ يَشْدُدُّ. وَالْخَرْبَةُ أَيْضًا: عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ، وَكُلُّ ثَقْبٍ مُسْتَدِيرٍ فَهُوَ خَرْبَةٌ. وَالْمَخْرُوبُ:

المشقوق، ومنه قيل رجل أَخْرَبَ للمشقوق الأذن، وكذلك إذا كان مثقوبَ الأذن، فإذا انخرم بعد الثَّقبِ فهو أَخْرَمٌ.

وَالْخَرَابُ: ضِدُّ الْعِمَارَةِ. وَقَدْ خَرِبَ الْمَوْضِعُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ خَرِبٌ. وَدَارٌ خَرِيَّةٌ، وَأَخْرَبَهَا صَاحِبُهَا، وَخَرَّبُوا بِيوتَهُمْ، شُدُّ لِفُشُو الْفَعْلِ أَوْ لِلْمَبَالِغَةِ. وَالْخَارِبُ: اللَّصُّ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ سَارِقُ الْبُغْرَانِ خَاصَّةً، وَالْجَمْعُ: الْخُرَابُ؛ تَقُولُ مِنْهُ: خَرِبَ فُلَانٌ بِإِبَالِ فُلَانٍ يَخْرُبُ خِرَابَةً، مِثْلُ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً. وَالْخَرَبُ: ذَكَرُ الْحُبَارَى، وَالْجَمْعُ: الْخِرْبَانُ. وَالْخَرَبُ أَيْضًا: مُصَدَّرُ الْأَخْرَبِ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ شَقٌّ أَوْ ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ، وَالْخَرُوبُ بِالتَّشْدِيدِ: نَبْتٌ مَعْرُوفٌ، وَالْخَرْنُوبُ لُغَةٌ، وَلَا تَقُلْ: الْخَرْنُوبُ بِالْفَتْحِ.

■ خَرِبَصٌ: أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ مَا عَلَيْهَا خَرْبَصِيصَةٌ، أي: شَيْءٌ مِنَ الْحُلِيِّ، وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيِّ: مَا فِي الْوَعَاءِ خَرْبَصِيصَةٌ، أي: شَيْءٌ؛ وَكَذَلِكَ فِي السَّقَاءِ وَالبَثْرِ، حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ.

■ خَرَبِقٌ: خَرَبِقْتُ الثَّوبَ، أي: شَقَّقْتُهُ، وَرَبَّمَا قَالُوا: خَرَبِقْتُ، وَهُوَ مِثْلُ جَذَبَ وَجَبَذَ. يَقَالُ: جَذَّ فُلَانٌ فِي خَرْبَاقِهِ، أي: فِي ضَرْطِهِ. وَالْخَرْبَاقُ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ يَقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ. وَخَرَبِقْتُ الشَّيْءَ، مِثْلُ خَرَدْتُه، أي: قَطَعْتُهُ. وَخَرَبِقَ عَمَلُهُ، أي: أَفْسَدَهُ. وَالْخَرْبِقُ مِنَ الْأَدْوِيَةِ. وَالْمُخَرْبِقُ: الْمَطْرُقُ السَّاكِتُ، وَفِي الْمَثَلِ: (مُخَرْبِقٌ لِنَبَاغٍ) أي: لَيْسَ إِذَا أَصَابَ فُرْصَةً، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ سَكَتَ لِدَاهِيَةِ يُرِيدُهَا.

■ خَرَتِ: الْخَرْتُ: ثَقْبُ الْإِبْرَةِ وَالْفَأْسِ وَالْأَذُنِ وَنَحْوِهَا، وَالْجَمْعُ: خُرُوتٌ، وَأَخْرَاتُ، وَالْمَخْرُوتُ: الْمَشْقُوقُ الشَّقَّةَ. وَالْأَخْرَاتُ: الْحَلَقُ فِي رُءُوسِ الثُّسُوعِ. وَالْخَرِيْتُ: الدَّلِيلُ الْحَاقِظُ، وَقَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

وَبِلْدٍ يَغْبَى بِهِ الْخَرِيْتُ  
وَيُرْوَى: يَغْيَا، وَالْجَمْعُ: الْخَرَارِثُ، وَقَالَ: [الرجز]

يَغْبَى عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِ  
الكسائي: خَرَفْنَا الْأَرْضَ، إِذَا عَرَفْنَاهَا وَلَمْ تَخَفْ عَلَيْنَا طَرَفُهَا.

■ خَرْتُ: الْخُرْتُي: أَثَاثُ الْبَيْتِ وَأَسْقَاطُهُ.

■ خَرَجَ: خَرَجَ خُرُوجًا وَمَخْرَجًا، وَقَدْ يَكُونُ الْمَخْرَجُ

مَوْضِعُ الْخُرُوجِ، يُقَالُ: خَرَجَ مَخْرَجًا حَسَنًا، وَهَذَا

مَخْرَجُهُ. وَأَمَّا الْمَخْرَجُ فَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ:

أَخْرَجَهُ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ، وَاسْمُ الْمَكَانِ وَالْوَقْتِ، وَهَذَا

تَقُولُ: ﴿وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ﴾ [الإسراء: ٨٠]، وَهَذَا

مَخْرَجُهُ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ إِذَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ فَالْمِيمُ مِنْهُ

مُضْمُومَةٌ، مِثْلُ: دَخَرَ، وَهَذَا مُدْخَرُجْنَا، فَشُبِّهَ

مُخْرَجُ بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ، وَالِاسْتِخْرَاجِ، كَالِاسْتِنْبَاطِ،

وَالْخَرْجِ وَالْخَرَجِ: الْإِثَاوَةُ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَخْرَاجٍ،

وَأَخَارِيجٍ، وَأَخْرِجِيَّةٍ، وَالْخَرْجُ: اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْيَمَامَةِ،

وَالْخَرْجُ: السَّحَابُ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ، يُقَالُ: خَرَجَ لَهُ خَرْجٌ

حَسَنٌ، وَالْخَرْجُ: خِلَافُ الدُّخُلِ، وَخَرْجُهُ فِي الْأَدَبِ

فَتْخَرَجَ، وَهُوَ خَرْيَجٌ فَلَانٌ عَلَى فَعِيلٍ بِالتَّشْدِيدِ، مِثَالُ:

عَيْنِينَ، بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَنَاقَةٌ مُخْتَرَجَةٌ، إِذَا خَرَجَتْ

عَلَى خِلْقَةِ الْجَمَلِ. وَالْخَرْجُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ مَعْرُوفٌ،

وَهُوَ عَرَبِيٌّ، وَالْجَمْعُ: خَرْجَةٌ، مِثْلُ: جُخْرٍ وَجِحْرَةٍ.

وَالْخَرَجُ: مَا يَخْرُجُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْفُرُوحِ. وَرَجُلٌ

خَرْجَةٌ وَلُجَّةٌ، مِثَالُ هُمَزَةٍ، أَيِ: كَثِيرِ الْخُرُوجِ

وَالْوُلُوجِ. وَالْخَارِجِيُّ: الَّذِي يَسُودُ بِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ

يَكُونَ لَهُ قَدِيمٌ. وَبَنُو الْخَارِجِيَّةِ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ،

النَّسَبُ إِلَيْهِمْ خَارِجِيٌّ، وَقَوْلُهُمْ: (أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ

خَارِجَةٍ)، هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَجِيلَةٍ وَلَدَتْ كَثِيرًا مِنْ قِبَائِلِ

الْعَرَبِ، كَانُوا يَقُولُونَ لَهَا: خِطْبٌ، فَتَقُولُ: نِكَحٌ؛

وَخَارِجَةُ ابْنُهَا، وَلَا يُعْلَمُ مِمَّنْ هُوَ، وَيُقَالُ: هُوَ

خَارِجَةُ بْنُ بَكْرِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَدُوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ

قَيْسِ عَيْلَانَ. وَالْخَرْجُ، بِالتَّحْرِيكِ: لَوْنَانُ سَوَادٍ

وَبَيَاضٍ، يُقَالُ: كَبِشَ أَخْرَجُ، وَظَلِيمٌ أَخْرَجُ يَبِينُ

الْخَرْجُ، قَالَ الْعَبَّاسِيُّ: [الرَّجَزُ]

إِنَّا إِذَا مُذَكِّي الْحُرُوبِ أَرْجَا

وَلَيْسَتْ لِلْمَوْتِ جُلًّا أَخْرَجَا

أَيِ: لَيْسَتْ الْحُرُوبُ جُلًّا فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ، مِنْ لَطْفِ

الدَّمِ، أَيِ: شَهْرَتْ وَعُرِفَتْ كَشَهْرَةِ الْأَبْلَقِ. وَتَقُولُ:

أَخْرَجْتَ النِّعَامَ أَخْرَجَا وَأَخْرَجْتَ أَخْرَجَا،

أَيِ: صَارَتْ خَرْجَاءً. وَالْخَرْجَاءُ مِنَ الشَّيْءِ: الَّتِي

ابْيَضَّتْ رِجْلَاهَا مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ،

وَتَخْرِيجُ الرَّاعِيَةِ الْمَرْتَعِ: أَنْ تَأْكُلَ بَعْضُهُ وَتَتْرَكَ بَعْضًا.

وَأَرْضٌ مُخْرَجَةٌ، أَيِ: تَبْتُهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ. وَعَامٌّ

فِيهِ تَخْرِيجٌ، أَيِ: خِصْبٌ وَجَدْبٌ. وَالْخَرْيَجُ: لُجَّةٌ

لَهُمْ، يُقَالُ فِيهَا: خَرَجَ خَرَجٍ، مِثْلُ قَطَامٍ، قَالَ

الْهَذَلِيُّ: [الطَوِيلُ]

أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ

مَخَارِيقُ يُذْعَى بَيْنَهُنَّ خَرْيَجٌ

وَالْمُخَارَجَةُ: الْمُنَاهِدَةُ بِالْأَصَابِعِ، وَالتَّخَارُجُ:

التَّنَاهُدُ.

■ خَرَدٌ: الْخَرِيدَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْحَيَّةُ، وَالْجَمْعُ: خَرَائِدُ

وُخْرَدٌ وَخَرْدٌ، وَرَبِمَا قَالُوا جَارِيَةَ خَرُودٍ، أَيِ: خَفِرَةٍ،

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَوْلَوْ خَرِيدَةٌ: لَمْ تُثَقِّبْ، قَالَ: وَكُلُّ

عِذَاءٍ خَرِيدَةٌ.

■ خَرْدَلٌ: الْخَرْدَلُ مَعْرُوفٌ، الْوَاحِدَةُ: خَرْدَلَةٌ.

وُخْرَدَلْتُ اللَّحْمَ، أَيِ: قَطَعْتَهُ صَغَارًا، بِالذَّالِ وَالذَّالِ

جَمِيعًا.

■ خَرَرُ: الْخَرِيرُ: صَوْتُ الْمَاءِ. وَخَرَّرَ الْمَاءُ يَخْرُرُ

خَرِيرًا، وَعَيْنٌ خَرَّارَةٌ. وَخَرَّرَ لَهُ سَاجِدًا يَخْرُرُ خُرُورًا،

أَيِ: سَقَطَ. وَضَرَبَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ فَأَخْرَهَا، أَيِ:

أَسْقَطَهَا، عَنْ يَعْقُوبَ. وَالْخَرِيرُ: وَاحِدُ الْأَخْرِقَةِ، وَهِيَ

أَمَاكُنُ مَطْمَئِنَّةٍ بَيْنَ الرَّبُوتَيْنِ تَنْقَادُ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ

خَلِيفِ الْأَحْمَرِ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَنْشُدُ لَيْدَ:

[الْكَامِلُ]

بِأَخْرِقَةِ الثَّلْبُوتِ يَزْبَأُ فَوْقَهَا

قَفَرُ الْمَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَأُهَا

يطعمون الصبي من شدة الأزمّة، وأما قول الشاعر  
يصف قوماً بقلّة الخير: [الخفيف]

شَرُّكُمْ حَاضِرٌ وَخَيْرُكُمْ دَرٌ

رُ خَرُوسٍ مِنَ الْأَرَائِبِ بِكْرٍ

فيقال: هي البكرُ في أوّل حملها، ويقال: هي التي

تُعملُ لها الخُرْسَةُ. والخُرْسُ، بالتحريك: مصدر

الأخْرَسُ، وأخْرَسَهُ الله. وكتيبةُ خُرْسَاءٍ، هي التي لا

تسمع لها صوتاً من وقارهم في الحرب، وقال أبو

عبيد: هي التي صَمَتَتْ من كثرة الدروع ليس لها

قَعاقِعُ، ولبنُ أخْرَسٍ: أي: خائرٌ لا صوت له في

الإناء. وسحابةُ خُرْسَاءٍ: ليس فيها رعدٌ ولا برقٌ.

وعَلِمَ أخْرَسٌ: إذا لم يُسمع في الجبل صوتٌ صدّى.

والأخْرَنِمَاسُ: السكوت. والنسبة إلى خُرَاسان:

خُرْسِيّ، وخُرَاسِيّ، وخُرَاسَانِيّ.

ويقال: هم خُرْسَانٌ، كما يقال: سُوْدَانٌ وَبَيْضَانٌ، ومنه

قول بشار: [الرجز]

في البيت من خُرْسَانٍ لَا تُعَابُ

يعني بَنَاتِهِ.

■ خَرَشُ: الخَرَشُ: مثل الخَدَشِ، وقد خَرَشَهُ

يَخْرَشُهُ، واخْتَرَشَهُ، قال الراجز: [منهوك الراجز]

إِنَّ الْجِرَاءَ تَخْرَشُ رِشْ

في بطنٍ أُمُّ الْهَمْرِشِ

ويقال أيضاً: هو يَخْرَشُ لعياله، أي: يكتسب ويطلب

الرزق. وكلبٌ خِرَاشٌ، مثل هِرَاشٍ. والخِرَاشُ

أيضاً: سِمَةٌ. وخَرَشْتُ البعيرَ: إذا اجتذبتَه إليك

بالمِخْرَاشِ، وهو المِخْجَنُ، وربما جاء بالحاء.

والمِخْرَشُ: خشبةٌ يخطُّ بها الخَرَّازُ. والخَرَشَةُ

بالتحريك: دُبَابَةٌ. وسِمَاكُ بن خَرَشَةَ الأنصاريّ.

وأبو خِرَاشٍ الهذليّ، بكسر الخاء، وأبو خِرَاشَةَ بالضم

في قول الشاعر: [البسيط]

أَبَا خِرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ

فإنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضُّبُعُ

وَالْخَرْخَرَةُ: صوتُ النَّائمِ والمُخْتَنِقِ، يقال: خَرَّ عِنْدَ  
النومِ وَخَرَّخَرَ، بمعنى.

قال: وَتَخَرَّخَرِبُطُهُ: إذا اضْطَرَبَ مع الْعِظَمِ. وَالْخُرُّ

من الرَّحَى: اللَّهْوَةُ، وهو الموضع الذي تُلقِي فيه

الحِنْطَةُ بيدك، قال الراجز: [منهوك الراجز]

وَأُخَذَ بِقَعْسَرِيَّهَا

وَأَلَّهُ فِي خُرْيِيَّهَا

تُطْعِمُكَ مِنْ نَفِيَّهَا

والتَّفِيُّ بالفاء: الطحين، وَعَنَى بِالْقَعْسَرِيِّ: الخَشَبَةُ

التي تُدارُ بِهَا الرَّحَى.

■ خَرَزٌ: خَرَزَ الْخَفَّ، وَغَيْرُهُ يَخْرُزُهُ وَيَخْرُزُهُ خَرَزًا، فَهُوَ

خَرَّازٌ، وَالْخُرْزَةُ: الْكُتْبَةُ الْوَاحِدَةُ، وَالْجَمْعُ: خُرُزٌ.

وَالْمِخْرُزُ: مَا يُخْرُزُ بِهِ. وَالْخَرَزُ بِالتَّحْرِيكِ: الَّذِي

يُنْظَمُ، الْوَاحِدَةُ: خَرَزَةٌ. وَخَرَزَاتُ الْمَلِكِ: جَوَاهِرُ

تَاجِهِ، وَيَقَالُ: كَانَ الْمَلِكُ إِذَا مَلَكَ عَامَا زِيدَتْ فِي تَاجِهِ

خَرَزَةٌ قَلِيلٌ عَدَدُ سِنِي مُلْكِهِ، قَالَ لَبِيدٌ يَذْكُرُ الْحَارِثَ بْنَ

أَبِي شَيْمِرٍ الْغَسَّانِيَّ: [الطويل]

رَعَى خَرَزَاتِ الْمُلْكِ عَشْرِينَ حِجَّةً

وعشرين حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ

وَوَخَرَزَ الظَّهْرَ أَيْضًا: فَقَارُهُ.

■ خَرَسٌ: الْخَرَسُ، بِالْفَتْحِ: الدَّنُّ، وَيَقَالُ لِلَّذِي

يَعْمَلُهُ: خَرَّاسٌ. وَالْخُرْسُ بِالضَّمِّ: طَعَامُ الْوَلَادَةِ، قَالَ

الشاعر: [الرجز]

كُلَّ طَعَامٍ تَشْتَهِي رَبِيعَةَ

الْخُرْسَ وَالْإِعْذَارَ وَالنَّقِيعَةَ

وَأَمَّا طَعَامُ النِّفْسَاءِ نَفْسِهَا فَهِيَ الْخُرْسَةُ، يَقَالُ: خَرَسْتُ

عَلَى الْمَرْأَةِ تَخْرِيسًا: إِذَا أَطْعَمْتُ فِي وَلَادَتِهَا، وَقَدْ

خَرَسْتُ هِيَ، أَيْ: جُعِلَ لَهَا الْخُرْسُ، قَالَ الشاعر:

[الطويل]

إِذَا النِّفْسَاءُ لَمْ تُخْرَسَنَّ بِبِكْرِهَا

غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحِثْرِ قَطِيمِهَا

وَالْحِثْرُ: الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الْقَلِيلُ، أَيْ: لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ

والخَرْشَاءُ، مثل الحِرْبَاءِ: جِلْدُ الْحَيَّةِ، وقشرة البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج ما فيها، ثُمَّ يَشْبَهُ به كُلُّ شَيْءٍ فيه انْتِفَاحٌ وَتَفْتُّقٌ وَخُرُوقٌ، وقال مزْرَدٌ: [الطويل]

يصف مُشْتَارَ العسل: [الكامل]

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمْلَهُ

صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْخَنَ وَمِسَابٌ

وَالْخَرِيصُ: السِّنَانُ، قال أبو دُوَادٍ: [مرفل الكامل]

وَتَشَاجَرَتْ أَبْطَالُنَا

بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِالْخَرِيصِ

وماء خَرِيصٌ مثل خَصِيرٍ، أي: باردٌ، قال الشاعر:

[السريع]

وَالْمَشْرِفُ الْمِشْمُولُ يُسْقَى بِهِ

مُدَامَةً صِرْفٌ بِمَاءِ خَرِيصٍ

وَالْمَخَارِصُ: الْأَسِنَّةُ، قال بِشْرٌ: [الكامل]

يَنْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ وَقَدْ مَضَتْ

فِيهِ مَخَارِصُ كُلِّ لَذَنِ لَهْذَمٍ

■ خَرَطُ: خَرَطْتُ الْعُودَ أَخْرَطُهُ وَأَخْرَطُهُ خَرَطًا:

قَشَرْتَهُ. وَخَرَطْتُ الْوَرَقَ: حَشَّيْتُهُ، وَهُوَ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى

أَعْلَاهُ ثُمَّ تُؤَمِّرِيكَ عَلَيْهِ إِلَى أَسْفَلِهِ، وَفِي الْمَثَلِ: (دَوْنَهُ

خَرَطُ الْقَتَادِ). وَخَرَطَهُ الدَّوَاءُ أَيُّضًا، أي: أَمْشَاهُ،

وَكَذَلِكَ خَرَطَهُ تَخْرِيطًا. وَالْخَرَطُ، بِالتَّحْرِيكِ: دَاءٌ

يَصِيبُ الضَّرْعَ فَيَخْرُجُ اللَّبَنُ مَتَعَقِدًا كَقِطْعِ الْأَوْتَارِ،

يَقَالُ: قَدْ أَخْرَطَتِ النَّاقَةُ فِيهِ مُخْرَطًا، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ

عَادَةً لَهَا فِيهِ مُخْرَاطٌ. وَالْمَخْرَاطُ أَيُّضًا: الْحَيَّةُ الَّتِي مِنْ

عَادَتِهَا أَنْ تَسْلَخَ جِلْدَهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ، قال الشاعر:

[البسيط]

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابِوسَ مُزْنَلَةً

كَأَنَّهَا سَلَخُ أَبْكَارِ الْمَخَارِيطِ

وَفَرَسٌ خَرُوطٌ، أي: جَمُوحٌ، يَقُولُ الْبَائِعُ: بَرِثْتُ

إِلَيْكَ مِنَ الْخِرَاطِ، أي: الْجِمَاحِ. وَانْخَرَطَ الْفَرَسُ فِي

سِيرِهِ، أي: لَجَّ، قال الْعِجَاجُ: [الرجز]

كَالْبَزْبَرِيِّ لَجَّ فِي انْخِرَاطِ

وَانْخَرَطَ عَلَيْنَا فَلَانٌ: إِذَا انْتَدَرَأَ بِالْقَوْلِ السَّيِّئِ. وَانْخَرَطَ

إِذَا مَسَّ خَرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ

نَتْنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا

يعني بها الرُّغْوَةُ، وَقَدْ يَسْمَى الْبَلْغَمُ خَرْشَاءً، يَقَالُ:

أَلْقَى خَرَّاشِيَّ صَدْرِي، وَقَوْلُهُمْ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي

خَرْشَاءٍ، أي: فِي غَبَرَةٍ.

■ خَرْشَمُ: الْفَرَّاءُ: الْمُخَرْنِشِمُ: الْمَتَعَطِّمُ الْمَتَكَبِّرُ فِي

نَفْسِهِ، وَالْمُخَرْنِشِمُ أَيُّضًا: الْمَتَغَيِّرُ اللَّوْنُ الذَّاهِبُ

الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

■ خَرَصُ: الْخَرَصُ: خَزَزُ مَا عَلَى النَّخْلِ مِنَ الرُّطَبِ

تَمَرًا، وَقَدْ خَرَصَتْ النَّخْلُ، وَالْأَسْمُ: الْخَرَصُ

بِالْكَسْرِ، يَقَالُ: كَمْ خَرَصُ أَرْضِكَ؟ وَالْخَرَاصُ:

الْكُذَّابُ، وَقَدْ خَرَصَ يَخْرُصُ بِالضَّمِّ خَرَصًا،

وَتَخَرَصَ، أي: كَذَبَ. وَخَرَصَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ

خَرِصٌ، أي: جَائِعٌ مَقْرُورٌ، وَلَا يَقَالُ لِلْجُوعِ بِلَا بَرْدٍ:

خَرِصٌ. وَيَقَالُ لِلْبَرْدِ بِلَا جُوعٍ: خَصِرٌ. وَالْخَرِصُ

وَالْخَرِصُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: الْحَلَقَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ؛

وَالْجَمْعُ: الْخَرِصَانُ؛ قال الشاعر: [الطويل]

عَلَيْهِنَّ لُعْسٌ مِنْ طِبَاءٍ تَبَالِيهِ

مُذَبَذَبَةُ الْخَرِصَانِ بَادٍ نُحُورُهَا

وَالْخَرِصُ وَالْخَرِصُ وَالْخَرِصُ: مَا عَلَا الْجَبَّةَ مِنْ

السِّنَانِ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَرَبَّمَا سَمِيَ الرَّمْحُ بِذَلِكَ،

قال حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ: [الرجز]

يَعَضُّ مِنْهَا الظِّلْفُ الدَّنِيَّا

عَضُّ الثَّقَافِ الْخَرِصُ الْخَطِيَّا

وهو مثل: عُسِرَ وَعُسِرَ. وَالْخَرِصُ وَالْخَرِصُ:

الْجَرِيدُ مِنَ النَّخْلِ، قال الشاعر: [الطويل]

تَرَى قِصَدَ الْمُرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا

تَذَرُّعُ خَرِصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَابِ

وَالْخَرِصُ أَيُّضًا: عُودٌ مُحَدَّدُ الرَّاسِ، يُغَرَزُ فِي عَقْدِ

جسمه، أي: دَقَّ. والإخريطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ. وَالْخِرَاعُ بِالضَّم: جُنُونُ النَّاقَةِ، عَنِ الْكَسَائِيِّ، يُقَالُ: وَخَرَطْتُ الْحَدِيدَ خَرْطًا، أَيْ: طَوَّلْتُهُ كَالْعُمُودِ. وَرَجُلٌ مَخْرُوطٌ اللَّحْيَةُ وَمَخْرُوطُ الْوَجْهِ، أَيْ: فِيهِمَا طَوِيلٌ مِنْ غَيْرِ عَرَضٍ. وَاخْتَرَطَ سَيْفَهُ، أَيْ: سَلَّهُ. وَالْخَرِيطَةُ: وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ وَغَيْرِهِ تُشْرَجُ عَلَى مَا فِيهَا. وَقَدْ أَخْرَطْتُ الْخَرِيطَةَ، أَيْ: أَشْرَجْتُهَا. وَاخْرُوطْ بِهِمُ السَّيْرَ اخْرُوطًا، أَيْ: امْتَدَّ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

مُخْرُوطًا جَاءَ مِنَ الْأَقْطَارِ  
قَالَ أَعَشَى بِاهِلَةٍ: [البسيط]

بَرْهَرَهَ رَأْدَةً رَخَصَةً  
كَخَزَعَوِيَّةِ الْبَائَةِ الْمُتَفَطِّرِ  
وَجَمَلَ خَزَعُوبٌ، أَيْ: طَوِيلٌ فِي حُسْنِ خَلْقٍ.

■ خَرَفَ: الْخَرْقَةُ بِالضَّم: مَا يُجْتَنَى مِنَ الْفَوَاكِ، يُقَالُ: التَّمَرُ خَرْقَةُ الصَّائِمِ. وَالْمَخْرَقَةُ: الْبِسْتَانُ. وَالْمَخْرَقَةُ وَالْمَخْرَفُ أَيْضًا: الطَّرِيقُ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ: [الكامل]

فَأَجَزْتُهُ بِأَقْلٍ تَحَسَّبُ أَثَرُهُ  
نَهَجًا أَبَانَ بِذِي فَرِيغٍ مَخْرَفٍ  
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «تَرَكْتُكُمْ عَلَى مَخْرَقَةٍ النَّعَمِ». وَالْمَخْرَفُ بِالْكَسْرِ: مَا تُجْتَنَى فِيهِ الثَّمَارُ. وَالْخُرُوفُ: الْحَمَلُ، وَرَبِّمَا سَمِيَ الْمُهْرُ إِذَا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ خُرُوفًا. حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرَسِ. وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ: [المتقارب]

وَمُسْتَنْتَةً كَاسْتِنَانِ الْخُرُوفِ  
فِي قَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمِزْوَدِ  
وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغُوْثِ. وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: الْخَرَائِفُ: النُّخْلُ اللَّاتِي تُخْرَصُ. وَالْخَرِيفُ: أَحَدُ فُصُولِ السَّنَةِ، تُخْتَرَفُ فِيهِ الثَّمَارُ، أَيْ: تُجْتَنَى. وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ: خَرْفِيٌّ وَخَرْفِيٌّ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَالْخَرِيفُ: الْمَطَرُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَقَدْ خُرِفْنَا، أَيْ: أَصَابَنَا مَطَرُ الْخَرِيفِ. وَخُرِفَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَخْرُوفَةٌ. قَالَ الْكَسَائِيُّ: يُقَالُ: عَامَلْتُهُ مُخَارَقَةً مِنَ الْخَرِيفِ، كَالْمَشَاهِرَةِ مِنَ الشَّهْرِ. وَخَرِافَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عُذْرَةٍ اسْتَهْوَتْهُ الْجَنُّ، فَكَانَ يُحَدِّثُ بِمَا رَأَى، فَكَذَّبُوهُ وَقَالُوا: (حَدِيثُ خَرِافَةٍ). وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ

لَا تَأْمَنُ الْبَاذِلُ الْكُومَاءُ ضَرْبَتَهُ  
بِالْمَشْرِفِيِّ إِذَا مَا اخْرُوطَ السَّفَرُ  
■ خَرَطَمٌ: الْخَرْطُومُ: الْأَنْفُ. وَخَرَاطِيمُ الْقَوْمِ: سَادَتُهُمْ. وَالْخَرْطُومُ: الْخُمُرُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

صَهْبَاءُ خَرْطُومًا عُقَارًا قَرْقَفَا  
وَالْمُخَرْنَطُمُ: الْغَضْبَانُ الْمَتَكَبِّرُ مَعَ رَفْعِ رَأْسِهِ.  
وَجُشْمُ بْنُ الْخَزْرَجِ، وَعُوفُ بْنُ الْخَزْرَجِ، يُقَالُ لَهُمَا: الْخَرْطُومَانِ.  
■ خَرَعَ: الْخَرْعُ بِالتَّحْرِيكِ: الرِّخَاوَةُ فِي الشَّيْءِ، وَقَدْ خَرَعَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، أَيْ: ضَعُفَ، فَهُوَ خَرْعٌ. وَخَرَعَتِ النَّخْلَةُ، أَيْ: ذَهَبَ كَرْبُهَا، وَيُقَالُ لِمَشْفَرِ الْبَعِيرِ إِذَا تَدَلَّى: خَرِيعٌ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ: [الوافر]

خَرِيعِ النَّعْوِ مُضْطَرِبِ النَّوَاجِي  
كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذِي عُضُونٍ  
وَالْخَرِيعُ: الْفَاجِرَةُ، وَأَنْكَرُهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ: هِيَ الَّتِي تَشْتَلِي مِنَ اللَّيْنِ. وَالْخَرْعُ: الشَّقُّ. يُقَالُ: خَرَعْتُهُ فَاَنْخَرَعُ. وَاخْتَرَعَ كَذَا، أَيْ: اسْتَفَقَهُ، وَيُقَالُ: أَنْشَأَ وَابْتَدَعَهُ. وَالْخِرُوعُ: نَبْتُ مَعْرُوفٍ، وَلَمْ يَجِئْ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ إِلَّا أَحْرَفَانِ: خِرُوعٌ وَعِثُودٌ، وَهُوَ اسْمُ وَادٍ، وَكُلُّ نَبْتٍ ضَعِيفٍ يَشْتَلِي، أَيْ نَبْتُ كَانَ، فَهُوَ خِرُوعٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تُلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ  
تَعَمُّجُ شَيْطَانٍ بِذِي خِرُوعٍ قَفَرٍ

الفراء: يقال: مررت بخرق من الأرض، بين مسحاوين، والجمع: خُرُق، وأنشد: [الرجز]  
 فِي خُرُقٍ تَشْبَعُ مِنْ زَمْرَامِهَا  
 وَالْخُرِيقُ: الرِّيحُ الباردة الشديدة الهبوب، قال الشاعر: [الوافر]

كَأَنَّ هَوِيَّهَا خَفَقَانُ رِيحٍ  
 خَرِيقٍ بَيْنَ أَغْلَامِ طَوَالٍ  
 وهو شاذ، وقياسه: خَرِيقَةٌ. واختراق الرياح: مُرُورُهَا. والمُخْرَقُ: المَمَرُ. ومُنْخَرَقُ الرِّيحِ: مَهْبُهَا. والخِرْقُ بالكسر: السخي الكريم، يقال: هو يَنْخَرِقُ فِي السَّخَاءِ، إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ. وكذلك الخُرِيقُ، مثال: الفُسَيْقِ، قال أبو ذؤيب يصف رجلاً صجبه رجلٌ كريم: [الوافر]

أُتِيحَ لَهُ مِنَ الْفُتَيَانِ خِرْقٌ  
 أَخُو ثِقَةٍ وَخَرِيقٌ حَشُوفٌ  
 وَالتَّخْرُقُ: لَغَةٌ فِي التَّخَلُّقِ، مِنَ الْكَذِبِ. وَالْخِرْقَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْ خِرْقِ الثَّوبِ. وذو الخِرْقِ الطُّهُوي: شاعر جاهلي، سمي بذلك لقوله: [البسيط]

لَمَّا رَأَتْ إِبْلَى هَزَلَى حَمُولَتُهَا  
 جَاءَتْ عِجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالْخِرْقُ  
 وَالْمِخْرَاقُ: الْمُنْدِيلُ يُلْفُ لِيُضْرَبَ بِهِ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ، قال عمرو بن كلثوم: [الوافر]

كَأَنَّ سُيُوفَنَا مِثْلًا وَمِنْهُمْ  
 مَخَارِيقُ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا  
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «الْبِرْقُ مَخَارِيقُ الْمَلَائِكَةِ». وَفُلَانٌ مِخْرَاقٌ حَرْبٍ، أَي: صَاحِبُ حُرُوبٍ يَخْفُ فِيهَا، قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ قَوْمًا: [الوافر]  
 وَأَكْثَرَ نَاشِئًا مِخْرَاقَ حَرْبٍ  
 يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ

يقول: لَمْ أَرْ مَعَشَرًا أَكْثَرَ فِتْيَانِ حَرْبٍ مِنْهُمْ، وَأَمَّا الْمَخْرَقَةُ فَكَلِمَةٌ مَوْلَدَةٌ. وَالْخِرْقُ بِالْتَحْرِيكِ: الدَّهْشُ مِنَ الْخَوْفِ أَوْ الْحَيَاءِ. وَقَدْ خَرِقَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ خَرِقٌ.

قال: «وْخِرَافَةٌ حَقٌّ». وَالرَّاءُ فِيهِ مَخْفَفَةٌ، وَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ لِأَنَّهُ مَعْرَفَةٌ، إِلَّا أَنْ تَرِيدَ بِهِ الْخِرَافَاتِ الْمَوْضُوعَةَ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْلِ. وَخَرَفْتُ الثَّمَارَ أَخْرَفْتُهَا بِالضَّمِّ، أَي: اجْتَنَيْتُهَا وَالثَّمَرُ مَخْرُوفٌ وَخَرِيفٌ. وَالْخَرَفُ، بِالْتَحْرِيكِ: فساد العقل من الكِبَرِ، وَقَدْ خَرَفَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ خَرِفٌ، قَالَ أَبُو النَجْمِ الْعِجْلِيُّ: [الرجز]

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرِفِ  
 تَخَطَّ رَجُلَايَ بِخَطِّ مُخْتَلِفٍ  
 تُكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامٌ أَلِفٌ  
 وَأَخْرَفَتِ الشَّاةُ: وَلَدَتْ فِي الْخَرِيفِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكمال]

تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ  
 نِزْلَاءً مُخْرِفَةً وَذَنْبٌ أَطْلَسُ  
 قَالَ الْأُمَوِيُّ: إِذَا كَانَ نِتَاجُ النَّاقَةِ فِي مِثْلِ الْوَقْتِ الَّذِي حَمَلَتْ فِيهِ مِنْ قَابِلٍ؛ قِيلَ: قَدْ أَخْرَفَتْ، فَهِيَ مُخْرِفٌ. وَأَخْرَفَ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي الْخَرِيفِ. وَخَارِفٌ وَيَامٌ: قَبِيلَتَانِ مِنَ الْيَمَنِ.

■ خَرَفَجٌ: عَيْشٌ مُخْرِفٌ، أَي: وَاسِعٌ، وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ كَرِهَ السَّرَاوِيلَ الْمَخْرِفَجَةَ» قَالُوا: هِيَ الَّتِي تَقَعُ عَلَى ظُهُورِ الْقَدَمِينَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا خَرَفَجًا  
 كَأَنَّ مِنْهَا الْقَصَبَ الْمَدْمَلَجًا  
 سُوقٌ مِنَ الْبَزْدِيِّ مَا تَعَوَّجًا  
 ■ خَرِقٌ: خَرَقْتُ الثَّوبَ وَخَرَقْتُهُ، فَانْخَرَقَ وَتَخَرَّقَ، وَاخْرُزِقَ، يُقَالُ: فِي ثَوْبِهِ خَرِقٌ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ. وَخَرَقْتُ الْأَرْضَ خَرَقًا، أَي: جُبَّتْهَا. وَالْخِرْقُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ تَنْخَرِقُ فِيهَا الرِّيحُ، وَجَمَعَهَا: خُرُوقٌ، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [الوافر]

وَأَنَّهِنَّمَا لَجَوَابَا خُرُوقٍ  
 [وَشَرَابَانِ بِالْثُّطْفِ الدَّوَامِي]  
 وَالْخَرِيقُ: الْمَطْمَشُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ نَبَاتٌ، قَالَ

الأعور، وهو الذي لبس المسوح وساح في الأرض، قال عدي بن زيد يذكره: [الخفيف]

وَتَبَيَّنَ رَبَّ الْخَوَزْنِي إِذْ أَشَّ

رَفَ يَوْمًا وَلِلْهُدَى تَفْكِيرُ

سَرَّهُ مَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمُ

لِكَ وَالْبَحْرُ مُعْرِضًا وَالسَّيْدِيرُ

فَارَعَوَى قَلْبُهُ فَقَالَ وَمَا غِيبُ

طَةُ حَيٍّ إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ

■ خزا، خزي: خزاه يَخْزُوهُ خَزْوًا: سأسه وقهره، قال ذو الإصبع: [البيضا]

لَا إِبْنَ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ

عَمِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي

أي: ولا أنت مالك أمري فتسوسني. وخزي بالكسر

يَخْزِي خَزْيًا، أي: ذل وهان، وقال ابن السكيت: وقع

في بَلْيَةٍ. وأخزاه الله، قال لبيد: [الرملة]

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبَنَّهَا فِي التَّقَى

وَأَخْزَاهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ

قال الكسائي: خازاني فلان فَخَزَيْتُهُ أَخْزِيَهُ، وكرهت

أن أَخْزِيَهُ. وخزي أيضًا يَخْزِي خَزَايَةً، أي: استحيا،

فهو خَزِيَانٌ. وقوم خَزَايا، وامرأة خَزِيَا، قال جرير:

[الطويل]

وَلَنْ جَمِيٍّ لَمْ يَخِمُوهُ غَيْرُ قَرْتَنِي

وغير ابن ذي الكيَرَيْنِ خَزِيَانٌ ضَائِعٌ

أبو عبيد: الْخَزَاءُ بِالْمَدِّ: نَبْتُ.

■ خزب: خَزَبَتِ الناقة بالكسر تَخْزُبُ خَزْبًا: إذا ورم

ضَرْعُهَا وَضَاقَتْ أَحَالِيلُهَا، وكذلك الشاة، يقال: لحم

خَزْبٍ: إذا كان رَخَصًا، وكلُّ لحمَةٍ رَخَصَةٌ خَزْبَةٌ.

■ خزر: الْخَزَرُ: ضَيْقُ الْعَيْنِ وَصِغَرُهَا، رَجُلٌ أَخْزَرَ بَيْنَ

الْخَزَرِ، ويقال: هو أن يكون الإنسان كأنه يَنْظُرُ

بِمُؤَخَّرِهَا، قال حاتم: [الكامل]

وَدُعِيتُ فِي أَوَّلَى النَّدِيِّ وَلَمْ

يُنْظَرُ إِلَيَّ بِأَعْيُنِ خُزُرٍ

وَأَخْرَقْتُهُ أَنَا، أي: أدهشتُهُ. وَالْخَرْقُ أَيضًا: مصدر الْأَخْرَقَ، وهو ضدُّ الرقيق. وقد خَرِقَ بالكسر يَخْرِقُ خَرْقًا، والاسم: الْخَرْقُ بِالضَّمِّ، وفي المثل: (لا تعدم الْخَرْقَاءَ عِلَّةً) ومعناه أَنَّ العِللَ كثيرة موجودة تُحْسِنُهَا الْخَرْقَاءُ فَضْلًا عَنِ الْكَيْسِ. وَالْخَرْقَاءُ مِنَ الْغَنَمِ: التي فِي أذْنِهَا خَرْقٌ، وهو ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ. وَخَرْقَاءٌ: صاحبة ذِي الرُّمَّةِ، وهي من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وَرِيحٌ خَرْقَاءٌ، أي: شديدة.

■ خرم: الْخَرْمُ: أَنْفُ الْجَبَلِ. وَالْخَرْمُ مصدر قولك: خَرَمْتُ الْخَرْزُ أَخْرَمُهُ بِالْكَسْرِ: إِذَا أَثَابَتْهُ. وَمَا خَرَمْتُ مِنْهُ شَيْئًا، أي: مَا نَقَصْتُ وَمَا قَطَعْتُ. وَمَا خَرَمَ الدَّلِيلُ عَنِ الطَّرِيقِ، أي: مَا عَدَلَ. وَرَجُلٌ أَخْرَمَ بَيْنَ الْخَرْمِ، وهو الذي قُطِعَتْ وَتَرَةٌ أَنْفِهِ أَوْ طَرَفُ أَنْفِهِ، لَا يَبْلُغُ الْجَدْعُ. وَالْأَخْرَمُ أَيضًا: الْمُثْقَبُ الْأَذِنَ. وَقَدْ انْخَرَمَ ثَقْبُهُ، أي: انشَقَّ. فَإِذَا لَمْ يَنْشَقَّ فَهُوَ أَخْرَمٌ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْهُ الْخَرْمَةُ. وَأَخْرَمَ الْكَتِفَ: طَرَفُ غَيْرِهِ. وَالْمَخْرَمُ، بكسر الراء: مَنْقَطَعُ أَنْفِ الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ: الْمَخَارِمُ، وهي أَفْوَاهُ الْفِجَاجِ. وَعَيْنٌ ذَاتُ مَخَارِمَ، أي: ذَاتُ مَخَارِجٍ. وَمَخْرَمَةٌ، بِالْفَتْحِ: اسْمُ رَجُلٍ. وَأَخْتَرَمَهُمُ الدَّهْرُ وَتَخَرَّمَهُمْ، أي: اقْتَطَعَهُمْ وَاسْتَأْصَلَهُمْ. وَتَخَرَّمَ زَيْدٌ فَلَانٌ، أي: سَكَنَ غَضَبُهُ. وَتَخَرَّمَ، أي: دَانَ بِدَيْنِ الْخُرْمِيَّةِ، وَهُمْ أَصْحَابُ التَّنَاسُخِ وَالْإِبَاحَةِ. وَالْخُرْمَانُ بِالضَّمِّ: الْكَذِبُ، يَقَالُ: جَاءَ فَلَانٌ بِالْخُرْمَانِ. وَالْخَوَزْمُ: صَخْرَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ. وَالْخَوَزْمَةُ: أَرْبَنَةُ الْإِنْسَانِ.

■ خرمل: الْخُرْمَلُ بِالْكَسْرِ: الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ، مِثْلُ الْخِذْعِلِ.

■ خرنق: الْخِرْنَقُ: وَلَدُ الْأَرْبِ. وَأَرْضٌ مُخْرَنْقَةٌ: ذَاتُ خَرَانِقٍ. وَخِرْنَقٌ أَيضًا: اسْمُ امْرَأَةٍ شَاعِرَةٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هِيَ خِرْنَقُ بِنْتُ هِفْآنَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ، رَهْطُ الْأَعَشَى. وَالْخَوَزَنْقُ: اسْمُ قَصْرِ بِالْعِرَاقِ، فَارَسِيَّ مَعْرَبٌ، بَنَاهُ النُّعْمَانُ الْأَكْبَرُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ:



والخَزَرُ: جِيلٌ من الناس. وَتَخَاوَزَ الرَّجُلُ: إِذَا ضَيَّقَ جَفَتَهُ لِيَحْدُدَ النَّظَرَ، كَقَوْلِكَ: تَعَامَى وَتَجَاهَلَ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا تَخَاوَزْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ  
وَالْخَزَرَةُ، مِثَالُ الْهَمْزَةِ: وَجَعَ يَأْخُذُ فِي فِقْرَةِ الظَّهْرِ، وَيَنْشُدُ: [الرجز]

دَاوِ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ تَوَجَاعِهِ  
مِنْ خَزَرَاتٍ فِيهِ وَانْقِطَاعِهِ  
وَالْخَزِيرُ وَالْخَزِيرَةُ: أَنْ تُنْصَبَ الْقِدْرُ بِلَحْمٍ يَقَطَعُ صَنَارًا عَلَى مَاءٍ كَثِيرٍ، فَإِذَا نَضِجَ دُرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا لَحْمٌ فَهِيَ عَصِيدَةٌ، قَالَ جَرِيرٌ: [الكامل]

وُضِعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعُ  
فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هَبْلَعُ  
وَالْخَزِيرِيُّ: وَاحِدُ الْخَنَازِيرِ. وَالْخَنَازِيرُ أَيْضًا: عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ قُرُوحٌ ضَلْبَةٌ تَحْدُثُ فِي الرِّقَةِ. وَالْخَزِيرُ الَّذِي فِي شِعْرِ لَبِيدٍ: اسْمُ مَوْضِعٍ. وَالْخَيْزُرَانُ: شَجَرٌ، وَهُوَ عُروْقُ الْقَنَاةِ، وَالْجَمْعُ: الْخَيَازِرُ. وَالْخَيْزُرَانُ: الْقَصَبُ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ سَحَابًا: [الطويل]

كَأَنَّ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَةَ وَسَطَهُ  
يُجَاوِبُهُنَّ الْخَيْزُرَانُ الْمُثَقَّبُ  
وَالْخَيْزُرَانَةُ: السُّكَّانُ، قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ الْفُرَاتَ وَقَتَ مَدُّهُ: [البسيط]

يَظُلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأُحُ مُعْتَصِمًا  
بِالْخَيْزُرَانَةِ بَعْدَ الْأَيْنِ وَالنَّجْدِ  
وَالْخَيْزَرِيُّ وَالْخَوَزَرِيُّ: مِثْلِيَّةٌ فِيهَا تَفَكُّكَ، قَالَ أَبُو الصَّبَّاهِ بْنِ الْمَخْتَارِ الْعَقِيلِيُّ: [الرجز]

وَالنَّاشِثَاتِ الْمَاشِثَاتِ الْخَوَزَرِيُّ  
■ خَزَرَجُ: الْخَزْرَجُ: رِيحٌ قَالَ الْفَرَّاءُ: خَزْرَجٌ هِيَ الْجَنْوَبُ، غَيْرُ مُجْبَرَةٍ، وَقَبِيلَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهِيَ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ، ابْنًا قَيْلَةً، وَهِيَ أُمُّهُمَا نَسَبًا إِلَيْهَا، وَهُمَا ابْنَا حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، مِنَ الْيَمَنِ.

■ خَزَزَ: الْخَزَزُ: وَاحِدُ الْخَزَزِ مِنَ الثِّيَابِ. وَالْخَزَزُ: ذَكَرُ الْأَرَانِبِ، وَالْجَمْعُ: خَزَّانٌ، مِثْلُ: صَرِدَ وَصِرْدَانٌ. وَخَزَّهْ بِهِمْ وَاخْتَزَّهُ، أَي: انْتَضَمَهُ. وَطَعَنَهُ فَاخْتَزَّهُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الكامل]

شَدَّ الْجَوَّارَ وَضَلَّ هَدْيَةَ رَوْقِهِ  
لَمَّا اخْتَزَزْتُ فُؤَادَهُ بِالْمِطْرِدِ  
وَفَلَانٌ خَزَّ حَائِطَهُ، أَي: وَضَعَ فِيهِ الشُّوكَ لثَلَاثَتَسَلَّقَ. وَخَزَّازُ: جَبَلٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تُوقِدُ عَلَيْهِ النَّارَ غَدَاةَ الْغَارَةِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: خَزَّازِي، قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ: [الوافر]

وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْقَدَ فِي خَزَّازِي  
رَفَدْنَا فَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِينَا  
وَيُرْوَى: فِي خَزَّازٍ. وَالْخَزَّازِيُّ، مِثَالُ الْهَدِيدِ: الْقَوِيُّ، حَكَاهُ أَبُو عِيَادٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: وَأَنْشَدَنَا غَيْرُهُ: [الرجز]

أَعْدَدْتُ لِلْوَرْدِ إِذَا الْوَرْدُ حَفَزَ  
غَرَبًا جَرُورًا وَجَلَالًا خَزَّازِي  
■ خَزَعَ: خَزَعَ فَلَانٌ عَنْ أَصْحَابِهِ يَخْزَعُ خَزْعًا، أَي: تَخَلَّفَ، وَتَخَزَّعَ مِثْلُهُ. وَخَزَاعَةٌ: حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ، سَمَّوْا ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَزْدَ لَمَّا خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ لَتَتَفَرَّقَ فِي الْبِلَادِ تَخَلَّفَتْ عَنْهُمْ خَزَاعَةٌ وَأَقَامَتْ بِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخَزَعَتْ  
خَزَاعَةٌ عَنَّا فِي حُلُولِ كَرَائِرِ  
وَتَخَزَّعْنَا الشَّيْءَ بَيْنَنَا، أَي: اقْتَسَمْنَاهُ قِطْعًا. وَاخْتَزَّعْتُهُ عَنِ الْقَوْمِ، أَي: قَطَعْتُهُ عَنْهُمْ. وَانْخَزَعَ الْجَبَلُ: انْقَطَعَ مِنْ نِصْفِهِ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ. وَخَزَّعَنِي ظَلَعٌ فِي رِجْلِي تَخْزِعًا، أَي: قَطَعَنِي عَنِ الْمَشْيِ. وَرَجُلٌ خَزَّعَةٌ، مِثَالُ هَمْزَةٍ، أَي: عُوقَةٌ. وَالْخَوَزَعَةُ: رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ.

■ خَزَعِلُ: قَالَ الْجَرْمِيُّ: الْخَزَعِيلُ: الْأَبَاطِيلُ. وَالْخَزَعِيلَةُ: مَا أَضْحَكَتْ بِهِ الْقَوْمَ، يُقَالُ: هَاتِ

بعض خَزَعِيلَاتِكَ .  
 ■ خزعل : خَزَعَلَ في مشيئته ، أي : عَرَجَ . وقال يصف ناقته : [الرجز]  
 متى أَرَدْتُ شِدَّتَهَا تُخَزِعِلْ  
 وناقة بها خَزَعَال ، أي : ظَلَع . قال الفراء : وليس في الكلام فَعَال مفتوح الفاء من غير ذوات التضعيف إلا حرف واحد ، يقال : ناقة بها خَزَعَالٌ : إذا كان بها ظَلَعٌ . وزاد ثعلب : فَهَقَار ، وخالفه الناس وقالوا : هو فَهَقَرٌ . وزاد أبو مالك : قَسْطَال ، وهو الغبار . فأما في المضاعف ففَعَال فيه كثير ، نحو الزَّلْزَال والقَلْقَال .

■ خزف : قال ابن دريد : الخَزْفُ : الخَطَرُ باليد عند المشي . والخَزَفُ بالتحريك : الحَزُّ .  
 ■ خزق : الخَزَقُ : الطعن . والخازِقُ : السنان ، يقال : هو أمضى من خازِقٍ . والخازِقُ من السهام : المَقْرَطُسُ ، وقد خَزَقَ السهمُ يَخْزِقُ . وقد خَزَقْتُهُمْ بالبَلْبَلِ ، أي : أصبَتْهُمْ بها .  
 ■ خزل : انخزل الشيء ، أي : انقطع . والاختِزَالُ : الاقتطاعُ ، يقال : اختَزَلَهُ عن القوم ، مثل اختَزَعَهُ . والخَوَزَلَى والخَيْزَلَى : مِشْيَةٌ فيها تَفَكُّكٌ ، مثل : الخَوَزَرَى والخَيْزَرَى .

■ خزم : الخَزَمُ ، بالتحريك : شجرٌ يَتَّخِذُ من لحائه الجبال ، الواحدة : خَزَمَةٌ ، وبالمدينة سَوْقٌ يقال له سَوْقُ الخَزَامِينَ . والأخْزَمُ : الحَيَّةُ الذَكَرُ . وأخْزَمَ : اسْمُ رجل ، قال الراجز :

شِئْشِئَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ  
 قال أبو عبيدة : أخبرني ابنُ الكلبي أنَّ هذا الشعر لأبي أخْزَمَ الطائي ، وهو جدُّ حاتمِ طيٍّ أوجد جدُّه ، وكان له ابنٌ يقال له : أخْزَم ، فمات وترك بنين ، فوثبوا يومًا في مكان واحد على جدِّهم فأدَمَوْه ، فقال : [الرجز]

إِنْ بَنِيَّ رَمَلُونِي بِالْدَمِ  
 شِئْشِئَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ  
 كأنه كان عاقًا . وخَزَمْتُ البعيرَ بالخِزَامَةِ ، وهي حَلَقَةٌ

من شعر تُجْعَل في وَتَرَةٍ أنفه ، يُشَدُّ فيها الزمامُ . ويقال لكلِّ مثقوبٍ : مَخْزُومٌ . والطيرُ كُلُّهَا مَخْزُومَةٌ ؛ لأنَّ وَتَرَاتٍ أنوفها مثقوبة ؛ ولذلك يقال : نعمًا مَخْزُومٌ . وخَزَمْتُ الجراد في العود : نَظَّمْتُهُ . وخازَمْتُ الرجل ، وهو أن تأخذ في طريقٍ وتأخذ هو في طريقٍ غيره حتَّى تلتقيا في مكانٍ واحد . والمَخْزُومَةُ : البَقْرَةُ ، بلغة هُذَيْل ، قال الهذليُّ : [الرجز]

إِنْ تَنْتَسِبَ تُنْسَبَ إِلَى عِزِّي وَرَبِّ  
 أَهْلِ خَزُومَاتٍ وَشَحَاجٍ صَخِبِ  
 والخُزَامِي : خَيْرِيُّ البَرِّ ، وقال امرؤ القيس : [المقارب]

[كَأَنَّ المِدَامَ وَصُوبَ الغَمَامِ]  
 وَرِيحَ الخُزَامِي وَنَشْرَ القُطْرُ  
 وَمَخْزُومٌ : أبو حي من قريش ، وهو مَخْزُومُ بن يَظْلَةَ بن مَرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب . ويُسَرُّ بن أبي خازِمٍ : شاعرٌ من بني أسد .

■ خزن : خَزَنْتُ المالَ واخْتَزَنْتُهُ : جعلته في الخِزَانَةِ . وخَزَنْتُ السَّرَّ واخْتَزَنْتُهُ : كَتَمْتُهُ . والمَخْزَنُ بفتح الزاي : ما يَخْزَنُ فيه الشيء . والخِزَانَةُ بالكسر : واحدة الخَزَائِنِ . وخَزَنَ اللحمُ بالكسر : أَثْنَنَ ، مثل خَزِنَ ، مقلوبٌ منه ، قال طرفة : [الرمل]

ثُمَّ لَا يَخْزَنُ فِينَا لَحْمُهَا  
 إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمُ المُدْحِرِ  
 ■ خسا : يقال : خَسَا أَوْزَكَا ، أي : فَرَدَّ أَوْزُوجُ ، قال الكُميت : [الطويل]

مَكَارِمُ لَا تُحْصَى إِذَا نَحْنُ لَمْ نَقُلْ  
 خَسَا أَوْ زَكَا فِيمَا نَعُدُّ خِلَالَهَا  
 ■ خسأ : خَسَأَتِ الكَلْبُ خَسَأً : طردته ، وخَسَأَ الكلب بنفسه ، يتعدى ولا يتعدى . وانخَسَأَ أيضًا ، وقال : [الرجز]

كَالْكَلْبِ إِنْ قَلْتُ لَهُ اخْسَأْ فَانخَسَأَ  
 أَبُو زَيْدٍ : خَسَأَ بِصَرِّهِ خَسَأً وَخُسُوءًا ، أي : سَدِرَ ، ومنه

قوله تعالى: ﴿يَقَلِّبُ إِلَيْكَ الْأَبْصَرَ خَاسِيًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ [الملك: ٤]. وَتَخَاسَا الْقَوْمُ بِالْحَجَارَةِ: تَرَامَوْا بِهَا، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مَخَاسَاةً.

■ خسر: خَسِرَ فِي الْبَيْعِ خُسْرًا وَخُسْرَانًا، وَهُوَ مِثْلُ الْفُرْقِ وَالْفُرْقَانِ. وَخَسَرْتُ الشَّيْءَ بِالْفَتْحِ وَأَخَسَرْتُهُ: نَقَضْتُهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ [الكهف: ١٠٣]، قَالَ الْأَخْفَشُ: وَاحِدُهُم: الْأَخْسَرُ، مِثْلُ الْأَكْبَرِ. وَالتَّخْسِيرُ: الْإِهْلَاكُ. وَالْخَنَاسِيرُ: الْهَلَاكُ، لَا وَاحِدَ لَهُ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ: [الطويل] إِذَا مَا نُتِجْنَا أَرْبَعًا عَامَ كَفَاءٍ

بَعَاَهَا خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا وَفِي (بَعَاَهَا) ضَمِيرٌ مِنَ الْجَدِّ هُوَ الْفَاعِلُ، يَقُولُ: إِنَّهُ شَقِيُّ الْجَدِّ؛ إِذَا نَتِجَتْ أَرْبَعٌ مِنْ إِبْلِهِ أَرْبَعَةٌ أَوْلَادٍ هَلَكَتْ مِنْ إِبْلِهِ الْكِبَارُ أَرْبَعٌ غَيْرُ هَذِهِ، فَيَكُونُ مَا هَلَكَ أَكْثَرُ مِمَّا أَصَابَ. وَالْخَسَارُ وَالْخَسَارَةُ وَالْخَيْسَرِيُّ: الضَّلَالُ وَالْهَلَاكُ.

■ خسس: الْخَسِيسُ: الدُّنْيَى. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ: أَخَسَسْتُ إِخْسَاسًا: إِذَا فَعَلْتَ فَعْلًا خَسِيسًا.

وَخَسِسْتُ بَعْدِي، بِالْكَسْرِ خِسَّةً وَخَسَاسَةً: إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ خَسِيسًا، عَنْ الْفَرَاءِ. وَخَسَّنَ نَصِيحَهُ يَخْسُهُ بِالضَّمِّ: إِذَا جَعَلَهُ خَسِيسًا. وَأَخَسَسْتُهُ: وَجَدْتُهُ خَسِيسًا. وَاسْتَخَسَّهُ، أَي: عَدَّهُ خَسِيسًا. وَالْخُسُّ بِالْفَتْحِ: بَقْلَةٌ. وَالْخُسُّ بِالضَّمِّ: اسْمُ رَجُلٍ، وَمِنْهُ هُنْدُ بِنْتُ الْخُسِّ. وَيَقَالُ: رَفَعْتُ مِنْ خَسِيسَتِهِ: إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فَعْلًا يَكُونُ فِيهِ رَفَعَتُهُ. وَخَسِيسَةُ النَّاقَةِ: أَسْنَانُهَا دُونَ الْإِثْنَاءِ، يَقَالُ: جَاوَزَتِ النَّاقَةُ خَسِيسَتَهَا، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ إِذَا أَلْقَتْ ثِيَّتَهَا، وَهِيَ الَّتِي تَجُوزُ فِي الضَّحَايَا وَالْهَذْيِ.

■ خسف: خَسَفَ الْمَكَانَ يَخْسِفُ خُسُوفًا: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ. وَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ خَسْفًا، أَي: غَابَ بِهِ فِيهَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَنَسَفْنَا بِهِ يَدَارِيهِ الْأَرْضَ﴾ [القصاص: ٨١]. وَخَسَفَ فِي الْأَرْضِ وَخُسِفَ بِهِ.

وَقَرِئَ: (لَخُسِفَ بَنًا) عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَفِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ: (لَا نَخْسِفَ بَنًا) كَمَا يَقَالُ: انْفُلِقْ بَنًا. وَخُسُوفُ الْعَيْنِ: ذَهَابُهَا فِي الرَّأْسِ. وَخُسُوفُ الْقَمَرِ: كُسُوفُهُ. قَالَ ثَعْلَبٌ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ، هَذَا أَجُودُ الْكَلَامِ. وَالْخَسْفُ: النِّقْصَانُ، يَقَالُ: رَضِيَ فَلَانٌ بِالْخَسْفِ، أَي: بِالنِّقِصَةِ، وَبَاتَ فَلَانٌ الْخَسْفُ، أَي: جَانِعًا، وَيَقَالُ سَامَهُ الْخَسْفُ، وَسَامَهُ خَسْفًا، وَخُسْفًا أَيْضًا بِالضَّمِّ، أَي: أَوْلَاهُ ذُلًّا، وَيَقَالُ: كَلَّفَهُ الْمَشَقَّةَ وَالذَّلَّ. وَخَسَفَ الرُّكْبَةُ: مَخْرُجُ مَائِهَا، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَالْخَاسِيفُ: الْمَهْزُولُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْخَسِيفُ: الْبَثْرُ الَّتِي تَحْفَرُ فِي حَجَارَةٍ فَلَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا كَثْرَةً، وَالْجَمْعُ: خُسْفٌ. وَيَقَالُ: وَقَعُوا فِي أَخْصِيفٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَهِيَ اللَّيْثَةُ.

■ خسق: الْخَاسِيقُ: لَعْنَةٌ فِي الْخَازِقِ.

■ خسل: الْمَخْسُولُ: الْمَرْدُولُ، بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ جَمِيعًا. وَرَجُلٌ مُخْسَلٌ بِالتَّشْدِيدِ، أَي: مَرْدُولٌ. وَرَجُلٌ خُسْلٌ وَخُسَالٌ، أَي: ضَعْفَاءُ، وَقَالَ: [المقارب]

وَنَحْنُ الثُّرَيَّا وَجَوْرَاؤُهَا

وَنَحْنُ الدُّرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ

وَأَنْتُمْ كَوَاكِبُ مَخْسُولَةٍ

تُرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تُغْلَمُ

وَيُرَى: مَسْخُولَةٌ.

■ خشب: جَمْعُ الْخَشْبَةِ: خَشَبٌ وَخُشْبٌ وَخُشْبٌ

وَخُشْبَانٌ. وَخَشَبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: خَلَطْتُهُ بِهِ، قَالَ

الْأَعَشَى يَصِفُ فَرَسًا: [الخفيف]

[قَافِلٍ جُرْشِعٍ تَرَاهُ كَتَيْسٍ أَلْ

رَبْلٍ] لَا مُقَرِّفٍ وَلَا مَخْشُوبٍ

وَالْخَشِيبُ: السِّيفُ الَّذِي بُدِئَ طَبَعُهُ، وَالْخَشِيبُ

أَيْضًا: الصَّقِيلُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. قَالَ الْأَحْمَرُ: قَالَ

لِي أَعْرَابِيٌّ: قُلْتُ لَصِيقِلٍ: هَلْ فَرِغْتَ مِنْ سَيْفِي؟ قَالَ:

نَعَمْ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَحْشِبْهُ. قَالَ: وَالْخَشْبُ: أَنْ يَضَعَ عَلَيْهِ

سِنَانًا عَرِيضًا أَمْلَسَ فَيَذُلُّكَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ شَعَتْ أَوْ شَقُوقٌ أَوْ حَدَبٌ ذَهَبَ وَأَمْلَسَ، وَقَوْلُ صَخْرٍ: [المنسرح]

وَمُرْهَفٌ أَخْلَصَتْ خَشِيبَتُهُ

[أَبْيَضُ مُهُوٍ فِي مَثْنِهِ رُبْدٌ]

أي: طبيعته. وَالْخَشِيبُ: السهم حين يُبْرَى الْبَرِّي الْأَوَّلُ، وَجَمَلَ خَشِيبٌ، أي: غليظ. ابن السكيت: خَشِبْتُ الشَّعْرَ: إِذَا قَلَّتْهُ كَمَا يَجِيءُ، لَمْ تَتَوَقَّ فِيهِ. وَالْأَخْشَبُ: الْجَبَلُ الْخَشَنُ الْعَظِيمُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

تَحْسَبُ فَوْقَ الشَّوْلِ مِنْهُ أَخْشَبَا

وَالْأَخْشَبَانِ: جَبَلَا مَكَّةَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَزُولُ مَكَّةُ حَتَّى يَزُولَ أَخْشَبَاهَا».

وَجِبْهَةٌ خَشْبَاءُ، أي: كَرِيهَةٌ يَابِسَةٌ، وَأَكْمَةٌ خَشْبَاءُ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

بِكُلِّ خَشْبَاءٍ وَكُلِّ سَفْجٍ

وِظْلِيمٍ خَشِيبٌ، أي: خَشِينٌ. وَقَدْ اخْشَوْشَبَ، أي: صَارَ خَشِيبًا، وَهُوَ الْخَشِينُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: كُلُّ شَيْءٍ غَلِيظٌ خَشِينٌ فَهُوَ أَخْشَبُ وَخَشِيبٌ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «اخْشَوْشَبُوا»، قَالَ: هُوَ الْغَلْظُ وَابْتِدَالُ النَّفْسِ فِي الْعَمَلِ، وَالْإِحْتِفَاءُ فِي الْمَشْيِ لِيُغْلِظَ الْجَسَدُ. وَتَخَشَّيْتُ الْإِبِلَ: إِذَا أَكَلْتُ الْيَبْسَ مِنَ الْمَرْعَى. وَرَجُلٌ قَشِبٌ خَشِيبٌ: إِذَا كَانَ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَخَشِيبٌ إِتْبَاعٌ لَهُ. وَبَنُو رَزَامِ بْنِ مَالِكٍ بَنُ حَنْظَلَةَ يَقَالُ لَهُمْ: الْخَشَابُ، قَالَ جَرِيرٌ: [الوافر]

أَتَغْلَبَةُ الْفَوَارِسِ أَوْ رِيَاحَا

عَدَلْتُ بِهِمْ طُهْيَةً وَالْخَشَابَا

■ خَشَرُ: الْخُشَارَةُ: مَا يَبْقَى عَلَى الْمَائِدَةِ مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ، وَكَذَلِكَ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: خَشَرْتُ الشَّيْءَ أَخْشِرُهُ خَشْرًا: إِذَا نَفَيْتَ مِنْهُ خُشَارَتَهُ. وَقُلَانُ مِنَ الْخُشَارَةِ: إِذَا كَانَ دُونَا، قَالَ الْحُطَيْيَةُ: [الطويل]

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ

وَبِعْتُ لِذُبْيَانَ الْعَلَاءَ بِمَالِكَا

يَقُولُ: اشْتَرَيْتَ لِقَوْمِكَ الشَّرَفَ بِأَمْوَالِكَ.

■ خَشَرَمُ: الْخَشْرَمُ: الدَّبْرُ وَالزَّنَابِيرُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَرَبَّمَا سَمِّيَتْ الزَّنَابِيرُ خَشْرَمًا، وَقَالَ: [الكامل]

[يَأْوِي إِلَى عَظْمٍ الْغَرِيفِ وَتَبْلُهُ]

كَسَوَامٍ دَبَرِ الْخَشْرَمِ الْمُتَنَوِّرِ

وَالْخَشْرَمُ: الْحَجَارَةُ الَّتِي يَتَّخَذُ مِنْهَا الْجِصُّ. وَخَشْرَمٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالْخُشَارُمُ بِالضَّمِّ: الْأَصْوَاتُ.

■ خَشَشَ: الْخَشَاشُ بِالْكَسْرِ: الَّذِي يَدْخُلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ، وَهُوَ مِنْ خَشَبٍ، وَالْبُرَّةُ مِنْ صُفْرِ، وَالْخِزَامَةُ مِنْ شَعْرِ، الْوَاحِدَةُ: خِشَاشَةٌ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: رَجُلٌ خَشَاشٌ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ الْمَاضِي مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ طَرَفَةُ: [الطويل]

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

وَهَذَا قَدْ يُضَمُّ. وَالْخَشَاشُ بِالْكَسْرِ: الْحَشْرَاتُ، وَقَدْ يُفْتَحُ وَالْخَشَاءُ: الْعَظْمُ النَّاتِي خَلْفَ الْأُذُنِ، وَأَصْلُهُ: الْخُشْشَاءُ، عَلَى فُعْلَاءٍ فَادْغَمَ، وَهِيَ خُشْشَاوَانُ، وَنَظِيرُهُ مِنَ الْكَلَامِ: الْقُوبَاءُ وَأَصْلُهُ: الْقُوبَاءُ بِالْتَحْرِيكِ، فَسَكَنْتَ اسْتِقْلَالًا لِلْحَرَكَةِ عَلَى الْوَاوِ؛ لِأَنَّ فُعْلَاءَ بِالتَّسْكِينِ لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَتِهِمْ. وَالْخَشَاءُ بِالْفَتْحِ: أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصَى، يَقَالُ: أَتَبَطَّ بَثْرُهُ فِي خَشَاءٍ. وَالْخَشَاءُ أَيْضًا: مَوْضِعُ التَّحْلِيلِ وَالذَّبْرِ، وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ: [المنسرح]

إِمَّا تَرِنِي نَبْلُهُ فَخَشْرَمُ خَشَفٍ

شَاءَ إِذَا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَعَا

وَالْخَشْخَشَةُ: صَوْتُ السِّلَاحِ وَنَحْوِهِ، وَقَدْ خَشْخَشْتُهُ فَتَخَشَّخَشَ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ: [البسيط]

تَخَشَّخَشَ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ

كَمَا خَشْخَشَتْ يَبْسُ الْحَصَادِ جُنُوبُ

وَحَشَشْتُ البعيرَ أَخْشُهُ خَشًا : إذا جعلت في أنفه الخشاش . وَحَشَشْتُ في الشيء : دخلتُ ، قال زهير :  
[الكامل]

ورأى العيونَ وقد وَنَى تَقْرِيبُهَا  
ظَمَأى فَحَشَّ بها خِلَالَ الْفَدْفِدِ  
ورجلٌ مَحْشٌ ، أي : جريءٌ على الليل .  
وَالْخَشْخَاشُ : نبتٌ معروفٌ . وَالْخَشْخَاشُ أيضًا :  
الجماعة عليهم سلاحٌ ودروع ، قال الكميت :  
[البسيط]

في حَوْمَةِ الْفَيْلَقِ الْجَاوَاءِ إِذْ رَكِبَتْ  
قَيْسٌ وَهَيَّضَ لَهَا الْخَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا  
■ خَشَع : الْخُشُوعُ : الْخُضُوعُ ، يقال : خَشَعَ  
وَاخْتَشَعَ . وَخَشَعَ بَبَصْرَهُ ، أي : غَضَّهُ . وَبِلَدَةٍ خَاشِعَةٍ ،  
أي : مُعْبَرَةٌ لَا مَنَزَلَ بِهَا ، وَمَكَانٌ خَاشِعٌ . وَالْخُشَعَةُ ،  
مثال الصُّبْرَةِ : أَكْمَةٌ مُتَوَاضِعَةٌ ، وفي الحديث : «كَانَتْ  
الْأَرْضُ خُشَعَةً عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ دُجِيَتْ» . وَالتَّخَشُّعُ :  
تَكَلُّفُ الْخُشُوعِ .

■ خَشَفَ : الْخَشْفَةُ : الْحِسُّ وَالْحَرَكَةُ ، تقول منه :  
خَشَفَ الْإِنْسَانُ يُخَشِفُ خَشْفًا . وَخَشَفَ الثَّلْجَ فِي شِدَّةِ  
البرد ، تَسْمَعُ لَهُ خَشْفَةٌ عِنْدَ الْمَشْيِ ، قال الشاعر :  
[الطويل]

إِذَا كَبَدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ بِشَتْوَةٍ  
عَلَى حِينٍ هَرَّ الْكَلْبُ وَالثَّلْجُ خَاشِفٌ  
إِنَّمَا نَصَبَ (حِينَ) ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ عَلَى فَضْلٍ فِي الْكَلَامِ  
وَأَضَافَهُ إِلَى جُمْلَةٍ ، فَتَرَكْتَ الْجُمْلَةَ عَلَى إِعْرَابِهَا ، كَمَا  
قال آخر : [الطويل]

عَلَى حِينٍ أَلْهَى النَّاسَ جُلْ أُمُورِهِمْ  
فَنَدَلًا زُرَيْقُ الْمَالِ نَدَلُ الشَّعَالِبِ  
ولأنه أَضِيفَ إِلَى مَا لَا يُضَافُ إِلَى مِثْلِهِ وَهُوَ الْفِعْلُ ، فَلَمْ  
يُؤَفَّرْ حَظُّهُ مِنَ الْإِعْرَابِ . وَخَشَفْتُ رَأْسَهُ بِالْحِجَرِ ،  
أي : فَضَخْتُهُ . وَالْخَشِيفُ : الثَّلْجُ . وَالْخُشُوفُ :  
الرجال : السَّريْعُ ، وقال أبو عمرو : الْخُشْفُ مِنْ

الْإِبِلِ : الَّتِي تَسِيرُ بِاللَّيْلِ ، الْوَاحِدُ : خَشُوفٌ وَخَاشِيفٌ  
وَخَاشِيفَةٌ ، وَأَنشَدَ : [الرجز]

بَاتَ يُبَارِي وَرَشَاتٍ كَالْقَطَا  
عَجَمَ جَمَاتٍ خُشْفًا تَحْتَ السُّرَى  
وَرَجُلٌ مَحْشَفٌ ، أي : جريءٌ عَلَى اللَّيْلِ . وَالْخُشَافُ :  
الْخُفَّاشُ ، وَيُقَالُ : الْخُطَافُ . وَخُشَافٌ بِالْفَتْحِ : اسْمُ  
رَجُلٍ . وَخَشَفَ يَخْشِفُ بِالضَّمِّ خُشُوفًا : ذَهَبَ فِي  
الْأَرْضِ .

■ خَشَل : الْخَشَلُ : الْمُقْلُ الْيَابِسُ ، وَيُقَالُ : نَوَى  
الْمُقْلُ . وَكَذَلِكَ الْخَشَلُ بِالْتَحْرِيكِ ، قال الكميت :  
[البسيط]

يَسْتَخْرِجُ الْحَشَرَاتِ الْخُشْنَ رَيْقُهَا  
كَأَنَّ أَرْوُسَهَا فِي مَوْجِهِ الْخَشَلُ  
الوَاحِدَةُ : خَشَلَةٌ وَخَشَلَةٌ . وَيُقَالُ لِرُءُوسِ الْأَسُورَةِ  
وَالْخَلَائِلِ : خَشَلٌ وَخَشَلٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْخَشَلُ :  
الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَدْ تَخَشَلَّ ، قال أبو عمرو :  
الْخَنْشَلِيلُ : الْمَاضِي .

■ خَشَمَ : الْخَيْشُومُ : أَفْصَى الْأَنْفِ . وَقَدْ خَشَمْتُهُ  
خَشْمًا ، أي : كَسَرْتَ خَيْشُومَهُ . وَخَيَاشِيمُ الْجِبَالِ :  
أَثُوفُهَا . وَرَجُلٌ خُشَامٌ ، بِالضَّمِّ : غَلِيظُ الْأَنْفِ .  
وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي لَهُ أَنْفٌ غَلِيظٌ . وَرَجُلٌ أَخْشَمٌ بَيْنَ  
الْخَشَمِ ، وَهُوَ دَاءٌ يَعْتَرِي الْأَنْفَ . وَالْمَخْشَمُ ، بِفَتْحِ  
الشَّيْنِ مُشَدَّدَةٌ : السُّكْرَانُ الشَّدِيدُ السُّكْرِ . وَخَشَمَ  
اللَّحْمُ : تَغَيَّرَ .

■ خَشَنَ : الْخُشُونَةُ : ضِدُّ اللَّيْنِ . وَقَدْ خَشَنَ الشَّيْءُ  
بِالضَّمِّ فَهُوَ خَشِينٌ . وَاخْشَوْشَنَ الشَّيْءُ : اشْتَدَّتْ  
خُشُونَتُهُ ، وَهُوَ لِلْمَبَالِغَةِ ، كَقَوْلِكَ : أَعْشَبَتِ الْأَرْضُ  
وَاعْشَوْشَبَتْ . وَاخْشَوْشَنَ الرَّجُلُ : تَعَوَّدَ لُبْسَ  
الْخَشِينِ . وَالْأَخْشَنُ : مِثْلُ الْخَشِينِ ، وَالْجَمْعُ :  
خُشْنٌ ، قال الرازي :

أَلَيْنَ مَسًّا فِي حَوَايَا الْبَطْنِ  
مَنْ يَشْرِبِيَّاتٍ قَدَاذِ خُشْنِ

كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ أَجْزَاءً. وَقَدْ أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ، وَمَكَانٌ  
مَخْصَبٌ وَخَصِيبٌ. وَأَخْصَبَ الْقَوْمُ، أَي: صَارُوا إِلَى  
الْخَصْبِ وَأَخْضَبَ جَنَابُ الْقَوْمِ، وَهُوَ مَا حَوْلَهُمْ،  
وَفَلَانٌ خَصِيبُ الْجَنَابِ، أَي: خَصِيبُ النَاحِيَةِ.  
وَالْخِصَابُ: النَخْلُ الْكَثِيرُ الْحَمْلُ، الْوَاحِدَةُ: خَصْبَةٌ  
بِالْفَتْحِ، وَقَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]

كَأَنَّ عَلَى أَنْسَائِهَا عِذْقُ خَصْبَةٍ  
تَدَلَّى مِنَ الْكَافُورِ غَيْرَ مَكْمَمٍ  
■ خَصِر: الْخَصِرُ: وَسَطُ الْإِنْسَانِ. وَكَشَّحَ مُخَصَّرٌ،  
أَي: ذَقِيقٌ. وَنَعْلٌ مُخَصَّرَةٌ. وَرَجُلٌ مُخَصَّرُ الْقَدَمَيْنِ:  
إِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ تَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ مُقَدِّمِهَا وَعَقِبِهَا  
وَيُخَوِّي أَخْمَصَهَا مَعَ رِقَّةٍ فِيهِ. وَالْخَاصِرَةُ: الشَّكْلَةُ.  
وَالْخَصِرُ بِالتَّحْرِيكِ: الْبَرْذُ. وَقَدْ خَصِرَ الرَّجُلُ: إِذَا  
أَلَمَّهُ الْبَرْذُ فِي أَطْرَافِهِ، يُقَالُ: خَصِرَتْ يَدِي. وَخَصِرَ  
يَوْمُنَا: اشْتَدَّ بَرْذُهُ. وَمَاءٌ خَصِرٌ: بَارِدٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
[الرمل]

رُبَّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ  
سَبِطَ الْمَشْيَةِ فِي الْيَوْمِ الْخَصِرِ  
وَالْخَنْصِرُ: الْإِصْبَعُ الصَّغِيرُ، وَالْجَمْعُ: الْخَنَاصِرُ.  
وَالْخَنَاصِرَةُ، بَضْمُ الْخَاءِ: بَلَدٌ بِالشَّامِ. وَالْمُخَصَّرَةُ  
كَالسُّوطِ، وَكُلُّ مَا اخْتَصَرَ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ فَأَمْسَكَهُ مِنْ  
عَصَا وَنَحْوِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]  
يَكَادُ يُزِيلُ الْأَرْضَ وَقَعُ خَطَابِهِمْ  
إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمَخَاصِرِ  
وَخَاصَرَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ: إِذَا أَخَذَ بِيَدِهِ فِي الْمَشْيِ، قَالَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَانَ: [الخفيف]

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضِ  
رَاءِ تَمْشِي فِي مَرْمَرٍ مَسْنُونٍ  
وَتَخَاصَرَ الْقَوْمُ: إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ.  
وَالْمُخَاصِرَةُ: الْمُخَازَمَةُ، وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ صَاحِبُكَ  
فِي طَرِيقٍ وَتَأْخُذَ أَنْتَ فِي غَيْرِهِ، حَتَّى تَلْتَقِيَا فِي  
مَكَانٍ. وَاخْتِصَارُ الطَّرِيقِ: سُلُوكُ أَقْرَبِهِ، وَاخْتِصَارُ

يَزْمِي بِهَا أَرْزَى مِنْ ابْنِ تَقْنٍ  
يَعْنِي بِهِ الْجُدُّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَخْيَشِينَ فِي  
ذَاتِ اللَّهِ». وَكُتِبَتْ خَشْنَاءُ: كَثِيرَةُ السَّلَاحِ. وَمَعَشَرٌ  
خُشْنٌ، وَيَجُوزُ تَحْرِيكُهُ فِي الشَّعْرِ. وَخَاشَتُهُ: خَلَافٌ  
لَا يَنْتُهُ. وَخَشْنَتْ صَدْرُهُ تَخْشِينًا: أَوْغَرَتْ، وَقَالَ  
عَنْتَرَةُ: [الطويل]

[لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْدَرْتُ لَوْ تَعَذَّرْتَنِي]  
وَخَشْنَتْ صَدْرًا جَبِينَهُ لَكَ نَاصِحٌ  
وَالْخُشْنَةُ: الْخُشُونَةُ، وَقَالَ حَكِيمُ بْنُ مَصْعَبٍ:  
[الطويل]

تَشَكَّى إِلَيَّ الْكَلْبُ خُشْنَةً عَيْشِهِ  
وَبِي مِثْلُ مَا بِالْكَلْبِ أَوْ بِي أَكْثَرُ  
■ خَشِي: خَشِيَ الرَّجُلُ يَخْشَى خَشْيَةً، أَي: خَافَ،  
فَهُوَ خَشِيَانٌ، وَالْمَرْأَةُ خَشِيَانًا. وَخَاشَانِي فَلَانٌ فَخْشِيئُهُ  
أَخْشِيئُهُ بِالْكَسْرِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، أَي: كُنْتُ أَشَدَّ خَشْيَةً  
مِنْهُ. وَهَذَا الْمَكَانُ أَخْشَى مِنْ ذَاكَ، أَي: أَشَدُّ خَوْفًا،  
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

وَلَقَدْ خَشِيتُ بَأْنَ مَنْ تَبَعَ الْهُدَى  
سَكَنَ الْجَنَانَ مَعَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
قَالُوا: مَعْنَاهُ عَلِمْتُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَخَشِينَا أَنْ  
يُرِيَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ [الكهف: ٨٠] قَالَ الْأَخْفَشُ:  
مَعْنَاهَا كَرِهْنَا. وَخَشَاءُ تَخْشِيَةً، أَي: خَوْفَهُ. يُقَالُ:  
(خَشَّ ذُو اللَّيْلِ بِالْجِبَالَةِ)، يَعْنِي: الذُّئْبُ. قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: الْخَشْيِيُّ، عَلَى فَعِيلٍ: مِثْلُ الْحَشْيِيِّ،  
وَهُوَ الْيَابِسُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

سَمَّ ذَرَارِيحَ رَطَابٍ وَخَشْيِي  
الْأَمْوِي: الْخَشْمُ: الْحَشْفُ مِنَ الثَّمَرِ، يُقَالُ: خَشْتُ  
النَّخْلَةَ تَخْشُو: إِذَا أَحْشَفْتُ.

■ خَصِبَ: الْخَصْبُ، بِالْكَسْرِ: نَقِيضُ الْجَدْبِ،  
يُقَالُ: بَلَدٌ خَصِبٌ وَبَلَدٌ أَخْصَابٌ، كَمَا قَالُوا: بَلَدٌ  
سَبَسٌ وَبَلَدٌ سَبَاسٌ، وَرَمَحَ أَقْصَادًا، وَبُرْمَةً أَعْشَارًا،  
وَتَوْبٌ أَسْمَالٌ وَأَخْلَاقٌ، فَيَكُونُ الْوَاحِدُ إِذَا بَدَأَ الْجَمْعُ،

الكلام: إيجازه.

■ **خَصَصَ**: خَصَصَهُ بِالشَّيْءِ خُصُوصًا وَخُصُوصِيَّةً، وَالْفَتْحُ أَنْصَحُ، وَخُصِّصِي، وَقَوْلُهُمْ: إِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا خُصَّانٌ مِنَ النَّاسِ، أَي: خَوَاصٌّ مِنْهُمْ. وَاخْتَصَّ بِهِ كَذَا، أَي: خَصَّ بِهِ. وَالْخَاصَّةُ: خِلَافُ الْعَامَّةِ. وَالْخُصُّ: الْبَيْتُ مِنَ الْقَصَبِ، قَالَ الْفَزَارِيُّ: [الْكَامِلُ] الْخُصُّ فِيهِ تَقَرُّ أَعْيُنُنَا خَيْرٌ مِنَ الْأَجْرِ وَالْكَمَدِ وَالْخَصَاصَةِ وَالْخَصَاصُ: الْفَقْرُ. وَالْخَصَاصَةُ: الْخَلْلُ، وَالثَّقْبُ الصَّغِيرُ، يُقَالُ لِلْقَمَرِ: بَدَأَ مِنْ خَصَاصَةِ الْعَيْنِ، وَيُقَالُ لِلْفُرْجِ الَّتِي بَيْنَ الْأُثَافِيِّ: خَصَاصٌ.

■ **خَصَفَ**: الْخَصْفُ: النَّعْلُ ذَاتُ الطَّرَاقِ، وَكُلُّ طِرَاقٍ مِنْهَا خَصْفَةٌ. وَالْخَصْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ: الْجُلَّةُ الَّتِي تُعْمَلُ مِنَ الْخَوْصِ لِلتَّمْرِ، وَجَمْعُهَا: خَصَفٌ وَخِصَافٌ. وَخَصْفَةٌ أَيْضًا: أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ، وَهُوَ خَصْفَةُ بْنُ قَيْسِ عِيلَانَ. وَالْأَخْصَفُ: الْأَبْيَضُ الْخَاصِرَتَيْنِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْغَنَمِ، وَهُوَ الَّذِي ارْتَفَعَ الْبَلَقُ مِنْ بَطْنِهِ إِلَى جَنْبَيْهِ. وَالْأَخْصَفُ: لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ، فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ فِي صِفَةِ الصُّبْحِ: [الرَّجَزُ]

أَبْدَى الصَّبَاحُ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصَفَا وَحِلٍّ أَخْصَفُ وَظَلِيمٌ أَخْصَفُ، فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ. وَكُتِبَتْ خَصِيفٌ، وَهُوَ لَوْنُ الْحَدِيدِ، وَيُقَالُ: خَصِيفَتْ مِنْ وَرَائِهَا بَحِيلٌ، أَي: رُدِّقَتْ؛ فَلهَذَا لَمْ تَدْخُلْهَا الْهَاءُ؛ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، فَلَوْ كَانَتْ لِلْوَنِ الْحَدِيدِ لَقَالُوا: خَصِيفَةٌ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ، وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اجْتَمَعَا فَهُوَ خَصِيفٌ، وَالْخَصِيفُ: اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الرَّائِبُ، فَإِنْ جُعِلَ فِيهِ التَّمْرُ وَالسَّمْنُ فَهُوَ الْعَوْبَانِيُّ، وَقَالَ: [الطَوِيلُ]

إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبَانِيُّ سَاءَنَا تَرَكْنَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّدِيفَ الْمُسْرَهَذَا وَخَصِفْتُ النَّعْلَ: خَرَزْتُهَا، فِيهِ نَعْلٌ خَصِيفٌ. وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿وَلَطِيقًا يَخَصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ [الْأَعْرَافُ ٢٢: ] يَقُولُ: يُلْزَقَانِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ لِيَسْتَرَا بِهِ عَوْرَتَهُمَا، وَكَذَلِكَ الْاِخْتِصَافُ، وَمِنْهُ قَرَأَ الْحَسَنُ: (يَخَصِفَانِ) إِلَّا أَنَّهُ أَدْغَمَ التَّاءَ فِي الصَّادِ وَحَرَّكَ الْخَاءَ بِالْكَسْرِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، وَبَعْضُهُمْ حَوَّلَ عَلَيْهَا حَرَكَةَ التَّاءِ فَفَتَحَهَا، حَكَاهُ الْأَخْفَشُ. وَالْمُخَصَّفُ: الْإِشْفَى. وَخَصِفَتْ النَّاقَةُ تُخَصِّفُ خِصَافًا: إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَقَدْ بَلَغَ الشَّهْرَ التَّاسِعَ، فِيهِ خَصُوفٌ، وَيُقَالُ: الْخَصُوفُ هِيَ الَّتِي تُنْتِجُ بَعْدَ الْحَوْلِ مِنْ مَضْرِبِهَا بِشَهْرٍ، وَالْجَرُورُ بِشَهْرَيْنِ. وَخِصَافٌ، مِثْلُ قَطَامٍ: اسْمُ فَرَسٍ، وَفِي الْمَثَلِ: (هُوَ أَجْرٌ مِنْ خَاصِي خِصَافٍ)؛ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْمُلُوكِ طَلَبَهُ مِنْ صَاحِبِهِ لِيَسْتَفْلِحَهُ، فَمَنَعَهُ إِيَّاهُ وَخِصَاةً.

■ **خَصَلَ**: الْخَصْلُ فِي النَّضَالِ: الْخَطَرُ الَّذِي يُخَاطَرُ عَلَيْهِ. وَتَخَاصَلَ الْقَوْمُ، أَي: تَرَاثَمُوا فِي الرِّمِيِّ، يُقَالُ: أَحْرَزَ فُلَانٌ خَصْلَةً وَأَصَابَ خَصْلَةً: إِذَا غَلَبَ. وَخَصَلْتُ الْقَوْمَ خَصْلًا وَخِصَالًا: فَضَلْتُهُمْ، قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ رَجُلًا: [الطَوِيلُ]

سَبَقَتْ إِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّ مُنَازِلٍ وَأَحْرَزَتْ بِالْعَشْرِ الْوِلَاءَ خِصَالَهَا وَالْخَصْلَةُ: الْخَلَّةُ. وَالْخَصْلَةُ بِالضَّمِّ: لَفِيفَةٌ مِنْ شَعْرِ. وَالْخَصْلُ: أَطْرَافُ الشَّجَرِ الْمُتَدَلِّيةُ وَالْخَصِيلَةُ: كُلُّ لَحْمَةٍ عَلَى حَيِّزِهَا مِنْ لَحْمِ الْفَخْذَيْنِ وَالْعُضْدَيْنِ. وَالْمُخَصِّلُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ، لَغَةٌ فِي الْمَقْصَلِ.

■ **خَصِمَ**: الْخَصْمُ مَعْرُوفٌ، يَسْتَوِي فِيهِ الْجَمْعُ وَالْمَوْثُ؛ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَثْنِي وَيَجْمَعُهُ فَيَقُولُ: خَصِمَانٍ وَخُصُومٌ. وَالْخَصِيمُ أَيْضًا: الْخَصْمُ، وَالْجَمْعُ: خَصَمَاءُ. وَخَاصِمَتُهُ مُخَاصِمَةٌ وَخِصَامًا، وَالْاسْمُ: الْخُصُومَةُ. وَخَاصِمْتُ فَلَانًا فَخَصِمَتُهُ أَخْصِمُهُ بِالْكَسْرِ، وَلَا يُقَالُ بِالضَّمِّ، وَهُوَ شَادٌّ، وَمِنْهُ قَرَأَ حَمْزَةُ (تَأْخُذْهُمْ وَهُمْ يَخْصِمُونَ). لِأَنَّ مَا كَانَ مِنْ قَوْلِكَ: فَاعَلْتُهُ فَعَعَلْتُهُ، فَإِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ يُرَدُّ إِلَى

إذا رأيت خُصِيَةً مُعَلَّقَةً  
والجمع: خُصَى، فإذا ثَبِتَتْ قلت: خُصِيَانِ ولم تلحقه  
التاء، وكذلك الأليّة: إذا ثَبِتَتْ قلت: أليَانِ ولم تلحقه  
التاء، وهما ناداران. وَخُصِيَتِ الفحل خِصَاءً ممدود:  
إذا سَلَلْتَ خُصِيَّتِهِ، يقال: برئت إليك من الخِصَاءِ،  
قال بشرٌ يهجو رجلاً: [الطويل]

جَزِيرُ القَفَا شَبَعَانِ يَرِيضُ حَجَرَةً  
حديث الخِصَاءِ وإِرمُ العَقْلِ مُعَبَّرٌ  
والرجل خَصِي، والجمع: خِصِيَانِ وَخُصِيَّةٌ.  
وموضع القطع: مَخْصَى.

■ خَضِب: الخِضَابُ: ما يُخْتَضَبُ به. وقد خَضِبَتِ  
الشيء أَخْضَبُهُ خَضْبًا. واختَضَبَ بالِحْتَاءٍ ونحوه.  
وكَفَّ خَضِيْبٍ. والكُفُّ الخَضِيْبُ: نُجْمٌ. والخَضْبَةُ  
مثال الهُمَزَةِ: المرأة الكثيرة الاختِضَابِ؛ وَبَنَانُ  
خَضِيْبٍ: مُخَضَّبٌ، شُدَّدَ للمبالغة. والمِخْضَبُ:  
المِرْكَنُ. وخَضَبَ النخلُ: إذا اخْضَرَ. والخاضب:  
الظليم الذي أكل الربيعَ واحْمَرَّ ظُنْبُوَاهُ أو اصفراً، قال  
أبو دوداد: [الهمز]

له ساقا ظليم خا  
ضِب فوجئ بالسرْعِ  
ولا يقال ذلك إلا للظليم، دون النعامة.

■ خَضَد: خَضَدْتُ العودَ فَأَخْضَدَ، أي: ثَبَّتَهُ فَأَثْبَتِي  
من غير كَسْرِ. والخَضْدُ: الأكل الشديد، قال امرؤ  
القيس: [الطويل]

وَيَخْضِدُ فِي الْآرِي حَتَّى كَانَمَا  
به عَرَّةٌ أو طَائِفٌ غَيْرُ مُعْقِبٍ  
وقيل لأعرابي، وكان معجباً بالِقَتَاءِ: ما يُعْجِبُكَ منه؟  
قال: خَضَدُهُ وَبَرَّدُهُ. والخَضْدُ: القَطْعُ، وكلُّ رَطْبٍ  
فَضَبْتُهُ فَقَدْ خَضَدْتُهُ، وكذلك التَخْضِيدُ، قال الشاعر:  
[الطويل]

[كَأَنَّ] البرينَ والدماليجَ عُلِقَتْ  
على عُشْرٍ أو خِرْوَعٍ لم يُخْضَدِ

الضم إذا لم يكن فيه حرفٌ من حروف الحلق، من أي  
باب كان من الصحيح، تقول: عَالَمْتُهُ فَعَلَمْتُهُ أَغْلَمْتُهُ  
بالضم، وَفَاخَرْتُهُ فَفَخَرْتُهُ أَفْخَرْتُهُ بالفتح لأجل حرف  
الحلق. وأما ما كان من المَعْتَلِّ مثل: وَجَدْتُ وَبِعْتُ  
وَرَمَيْتُ وَخَشَيْتُ وَسَعَيْتُ، فَإِنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ يَرُدُّ إِلَى  
الكسر، إِلَّا ذَوَاتِ الواوِ فَإِنَّهَا تَرُدُّ إِلَى الضم، تقول:  
راضيته فَرَضَوْتُهُ أَرْضَوُهُ، وخاؤفني فَخَفَّتُهُ أَخَوْفُهُ،  
وليس في كلِّ شيءٍ يكون هذا، ولا يقال: نازعته  
فَنَزَعْتُهُ؛ لِأَنَّهُمْ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِعَلْبَتِهِ، وأما من قرأ: ﴿وَهُمْ  
يَخْصِمُونَ﴾ [س: ٤٩]، يريد: يَخْصِمُونَ، فيقلب التاء  
صَادًا فيُدْغَمُه، وينقل حركته إلى الخاء، ومنهم من لا  
ينقل ويكسرُ الخاءَ لاجتماع الساكنين؛ لِأَنَّ السَّاكِنَ إِذَا  
حَرَّكَ حَرَّكَ إِلَى الكسر، وأبو عمرو يختلس حركة  
الخاء اختلاساً، وأما الجمع بين الساكنين فيه فَلَحْنٌ.  
وَالْخَصِمُ بكسر الصاد: الشديد الخُصُومَةِ.  
وَالْخُضْمُ، بالضم: جَانِبُ الْعِدْلِ وَزَاوِيَتُهُ، يقال  
للمتاع إِذَا وَقَعَ فِي جَانِبِ الْوَعَاءِ، من خُرْجٍ أو جُوالقي أو  
عَيْنِيَّةٍ: قد وقع في خُضْمِ الوعاء، وفي زَاوِيَةِ الْوَعَاءِ.  
وَالْخُضْمُ كُلُّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ وَنَاحِيَتُهُ. وَأَخْصَامُ الْعَيْنِ: مَا  
ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَشْفَارُ. وَاخْتَضَمَ الْقَوْمُ وَتَخَاصَمُوا،  
بمعنى. وَالسِّيفُ يَخْتَضِمُ جَفْنَهُ: إِذَا أَكَلَهُ مِنْ حَدَّتِهِ.

■ خَصِي: الخُصِيَّةُ: واحدة الخُصَى، وكذلك الخُصِيَّةُ  
بالكسر. قال أبو عبيدة: سمعت: خُصِيَّةً بالضم ولم  
أسمع: خُصِيَّةً بالكسر، وسمعت: خُصِيَّاهُ، ولم  
يقولوا: خُصِيٌّ لِلوَاحِدِ. وقال أبو عمرو: الخُصِيَّتَانِ:  
البِيضَتَانِ. وَالْخُصِيَّانِ: الْجِلْدَتَانِ اللَّتَانِ فِيهِمَا  
البِيضَتَانِ، وينشد: [الرجز]

كَأَنَّ خُصِيَّيْهِ مِنَ التَّذَلُّدِ  
ظَرْفُ عَجُوزٍ فِيهِ يُنْتَا حَنْظَلٍ  
أراد: فِيهِ حَنْظَلَتَانِ. الْأُمُوي: الخُصِيَّةُ: الْبِيضَةُ،  
وقالت امرأة من العرب: [الرجز]

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحْمِقَةً



وَحَضَبْتُ الشَّجَرَ: قطعْتُ شوكة، فهو حَضِيدٌ ومَحْضُودٌ. والحَضْدُ: كُلُّ مَا قُطِعَ مِنْ عُودِ رُطْبٍ، قال الشاعر: [البيسط]

أَوْجَرْتُ حُفْرَتَهُ حِرْصًا فَمَالَ بِهِ

كما انثنى حَضْدٌ مِنْ نَاعِمِ الصَّالِ  
والْحَضَادُ: شَجَرٌ رَخْوٌ بِلَا شَوْكٍ.

■ خَضِرٌ: الحَضِرَةُ: لَوْنُ الْأَخْضَرِ. وأخضر الشيءُ أخضرارًا. وأخضُضِرَ، وخَضِرْتُهُ أَنَا. وَرَبَّمَا سَمَّوْا الْأَسْوَدَ أَخْضَرَ، وقوله تعالى: ﴿مُدَاهَنَاتَانِ﴾ [الرحمن ٦٤:]، قالوا: خَضِرَاوَان؛ لِأَنَّهُمَا يَضْرِبَانِ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ الرِّيحِ. وَسُمِّيَ قُرَى الْعِرَاقِ سَوَادًا لَكثَرَةِ شَجَرِهَا. وَالْحَضِرَةُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ: غُبْرَةٌ تُخَالِطُهَا دُحْمَةٌ، يَقَالُ: فَرَسٌ أَخْضَرٌ، وَهُوَ الدَّنِيزُجُ، وَفِي أَلْوَانِ النَّاسِ: السُّمْرَةُ. قَالَ اللَّهْبِيُّ: [الرملة]

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مِنْ يَعْرِفُنِي

أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ  
يقول: أَنَا خَالِصٌ؛ لِأَنَّ أَلْوَانَ الْعَرَبِ السُّمْرَةُ.

والخضراء: السَّمَاءُ، وَيُقَالُ: كَتَبْتُ خَضْرَاءً، لِتِي يعلوها سَوَادُ الْحَدِيدِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدَّمَنِ»، يَعْنِي: الْمَرْأَةَ الْحَسَنَاءَ فِي مَثَبِ السَّوِّ؛ لِأَنَّ مَا يَنْبُثُ فِي الدَّمَنَةِ - وَإِنْ كَانَ نَاضِرًا - لَا يَكُونُ ثَامِرًا.

ويقال: الدُّنْيَا حُلُوءَةٌ خَضِرَةٌ. وقولهم: أَبَادَ اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ، أَي: سَوَادَهُمْ وَمُعْظَمَهُمْ. وَأَنكَرَهُ

الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ: إِنَّمَا يَقَالُ: أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُمْ، أَي: خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ. وَالْحَضِيرَةُ: النَّخْلَةُ الَّتِي يَنْتَبِرُ

بُسْرُهَا وَهُوَ أَخْضَرُ. وَاخْتَضَرْتُ الْكَلَاءَ: إِذَا جَزَرْتَهُ وَهُوَ أَخْضَرُ. وَمَنْ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ شَابًّا غَضًّا: قَدْ

اخْتَضَرَ. وَكَانَ فَنِيَانٌ يَقُولُونَ لِشَيْخٍ: أَجْزَرْتَ يَا شَيْخُ! فَيَقُولُ: أَيُّ بَنِيٍّ، وَتُخْتَضِرُونَ. وَخَضَارَةٌ بِالضَّمِّ:

الْبَحْرُ، مَعْرِفَةٌ لَا تُجْرَى، تَقُولُ: هَذَا خَضَارَةٌ طَائِيًا. وَالْخَضَارِيُّ: طَائِرٌ يُسَمَّى الْأَخْيَلُ، كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى

الْأَوَّلِ. وَالْخَضَارُ بِالْفَتْحِ: اللَّبَنُ الَّذِي أَكْثَرَ مَاؤُهُ.

وَالْخَضَارُ أَيْضًا: الْبَقْلُ الْأَوَّلُ. وَالْمُخَاضَرَةُ: يَبِيعُ الثَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحُهَا وَهِيَ خَضِرٌ بَعْدَ، وَنَهْيَ عَنْهُ، وَيَدْخُلُ فِيهِ بَيْعُ الرُّطَابِ وَالْبُقُولِ وَأَشْبَاهِهَا؛ وَلِهَذَا كَرِهَ بَعْضُهُمْ بَيْعَ الرُّطَابِ أَكْثَرَ مِنْ جِزَّةٍ وَاحِدَةٍ.

ويقال للزَّرْعِ: الْخَضَارِيُّ بِتَشْدِيدِ الضَّادِ، مِثَالُ الشُّقَارِيِّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾ [الأنعام

٩٩:]، قَالَ الْأَخْفَشُ: يَرِيدُ الْأَخْضَرَ، كَقَوْلِ الْعَرَبِ: (أَرْنِيهَا نَمِرَةً أُرْكُهَا مِطْرَةً). وَيُقَالُ: ذَهَبَ دُمُهُ خَضِرًا، أَي: هَذَرًا. وَخَضِرَ أَيْضًا: صَاحِبَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَيُقَالُ: خَضِرٌ، مِثَالُ: كَبِدٌ وَكَبِدٌ، وَهُوَ أَفْصَحُ.

■ خَضِرُمٌ: لَحْمٌ مُخَضَّرٌ يَفْتَحُ الرِّاءَ: لَا يُدْرَى مِنْ ذِكْرِ هُوَ أَوْ أُنْثَى. وَالْمُخَضَّرُمُ أَيْضًا: الشَّاعِرُ الَّذِي أَدْرَكَ

الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ، مِثْلُ لَيْدٍ. وَرَجُلٌ مُخَضَّرُمٌ النَّسَبِ، أَي: دَعِيٌّ. وَنَاقَةٌ مُخَضَّرَمَةٌ: قَطَعَ طَرَفُ

أُذُنِهَا. وَامْرَأَةٌ مُخَضَّرَمَةٌ، أَي: مَخْفُوضَةٌ. وَالْخَضِرُمُ بِالْكَسْرِ: الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ، مُشَبَّهٌ بِالْبَحْرِ الْخَضِرِمِ، وَهُوَ

الْكَثِيرُ الْمَاءِ. وَأَنكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَضِرِمَ فِي وَصْفِ الْبَحْرِ. وَكُلُّ شَيْءٍ كَثِيرٍ وَاسِعٍ خَضِرُمٌ، وَالْجَمْعُ:

الْخَضَارِمُ، قَالَ جَرِيرٌ لِلْعَجَّاجِ: تُجَدُّ بِهَا نَبِيذًا خَضِرِمًا. وَالْخَضَارِمَةُ: قَوْمٌ بِالشَّامِ، وَذَلِكَ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَجَمِ

خَرَجُوا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ فَتَفَرَّقُوا فِي بِلَادِ الْعَرَبِ: فَمَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ بِالْبَصْرَةِ فَهُمْ الْأَسَاوِرَةُ، وَمَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ

بِالْكُوفَةِ فَهُمْ الْأَحَامِرَةُ، وَمَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ بِالشَّامِ فَهُمْ الْخَضَارِمَةُ، وَمَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ بِالْجَزِيرَةِ فَهُمْ الْجَرَاجِمَةُ،

وَمَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ بِالْيَمَنِ فَهُمْ الْأَبْنَاءُ، وَمَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ بِالْمَوْصِلِ فَهُمْ الْجَرَاقِمَةُ. وَالْخَضِرُمُ، مِثَالُ الْعُلَيْطِ:

وَلَدَ الصَّبِّ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: أَوَّلُهُ حَسْلٌ، ثُمَّ مُطْبَّخٌ، ثُمَّ خَضِرُمٌ، ثُمَّ صَبٌّ. وَلَمْ يَذْكُرِ: الْعَيْدَاقُ، وَذَكَرَهُ أَبُو

زَيْدٍ.

■ خَضَضُ: الْخَضَضَةُ: تَحْرِيكُ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ. وَقَدْ خَضَضْتُهُ فَتَخَضَّضَ خَضَضٌ. وَالْخَضَاضُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ

من الحلبي، يقال: ما عليها خضاض، أي: شيء من الحلبي، قال الشاعر: [الطويل]

ولو أشرقت من كُفَّة السَّيْرِ عَاطِلًا

لَقُلْتُ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَاضٌ

وَرَجُلٌ خَضَاضٌ وَخَضَاضَةٌ، أي: أحمق.

والخضاض: المداؤ والثَّقس، وربما جاء بكسر

الخاء. والخَضَضُ: الخرز الأبيض الصغار الذي

تلبسه الإماء، قال الشاعر: [الوافر]

وإنَّ قُرُومَ خَطْمَةٍ أَنْزَلَتْني

بِحيث يُرى من الخَضَضِ الخُرُوثُ

وهذا مثل قول أبي الطَّمَحان القَيْنِي: [الطويل]

أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ

دُجِيَ اللَّيْلُ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزَعُ ثَائِقَهُ

ومكان خَضَاضٍ: كثير الماء والشجر، قال الشاعر:

[المتقارب]

خَضَاضَةٌ بِخَضِيعِ السُّيُ

لِ قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ حَذْفَارَهَا

والخَضَاضُ: ضرب من القطران تُهَنَأُ به الإبل.

■ خضع: الخضوع: التطامن والتواضع، يقال:

خَضَعَ وَخَتَضَعَ، وَأَخَضَعَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ. ورجلٌ

خَضِيعٌ، مثال، هُمَزَةٌ، أي: يَخْضَعُ لِكُلِّ أَحَدٍ.

وَخَضَعَ النَّجْمُ، أي: مال للمغيب. والخَضِيعَةُ:

صوت بطن الدابة، ولا يُبْنَى منه فِعْلٌ، قال الشاعر:

[المتقارب]

كَأَنَّ خَضِيعَةَ بَطْنِ الْجَوَا

دِ وَعَوَعَةُ الذُّئْبِ فِي قَدَقَدِ

وقولهم: سمعت للسياط خَضِيعَةً وللسيوف بَضِيعَةً،

فَالْخَضِيعَةُ: وَقَعُ السَّيَاطِ، وَالْبَضِيعُ: الْقَطْعُ. وَأَمَّا قَوْلُ

لبيد: [الرجز]

وَالضَّارِبُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخَبِيعَةِ

فإنَّ أَبَا عُبَيْدٍ حَكَى عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهَا الْبَيْضَةُ. وَحَكَى سَلَمَةُ

عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ الصَّوْتُ فِي الْحَرْبِ. وَالْأَخْضَعُ: الَّذِي

فِي عُنُقِهِ خُضُوعٌ وَتَطَامُنٌ خِلْفَةٌ، يُقَالُ: فَرَسٌ أَخْضَعُ

بَيْنَ الْخَضَعِ، وَظَلِيمٌ أَخْضَعُ، وَقَوْمٌ خُضَعُ الرِّقَابِ،

جَمْعُ خُضُوعٍ، أَي: خَاضِعٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكَامِلُ]

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأْيَتَهُمْ

خُضَعُ الرِّقَابِ تَوَاكَيْسَ الْأَبْصَارِ

■ خَضَفَ: خَضَفَ بِهَا، أَي: رَدَمَ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

[الرجز]

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بِشَسَ الْخَلْفِ

عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْحِمْلِ خَضَفَ

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمَةِ: يَا خَضَافٍ.

■ خَضَلَ: أَخْضَلْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُخْضَلٌ: إِذَا بَلَغَتْهُ

وَشَيْءٌ خَضِلٌ، أَي: رَطَبٌ. وَالْخَضِلُ: النَّبَاتُ

النَّاعِمُ. وَالْخَضِيلَةُ: الرُّوزَةُ. وَأَخْضَلَ الشَّيْءُ

أَخْضِلًا، وَأَخْضُضَ، أَي: ابْتَلَى. وَأَخْضَلَّتِ

الشَّجَرَةُ أَخْضِلًا: إِذَا كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا وَأُورَاقُهَا.

وقول مرداس الدَّبِيرِيِّ: [الطويل]

إِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضَلَةٍ

وَلَا شَرَزَ لَاقِيَتِ الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا

يعنى: الْخِصْبَ وَنَضَارَةَ الْعَيْشِ.

■ خَضَمَ: خَضَمْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ، أَخْضَمْتُهُ خَضْمًا،

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الْأَكْلُ بِجَمِيعِ الْفَمِ. وَالْخَضْمَةُ

بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ: مُسْتَغْلَظُ الدَّرَاعِ، وَيُقَالُ: إِنَّ

الْخَضْمَةَ: مُعْظَمَ كُلِّ أَمْرٍ. وَالْخِضْمُ، عَلَى وَزْنِ

الْهَجَفِ: الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ. وَالْخِضْمُ أَيْضًا: الْجَمْعُ

الْكَثِيرُ، وَقَالَ: [الرجز]

فَاجْتَمَعَ الْخِضْمُ وَالْخِضْمُ

وَالْخِضْمُ أَيْضًا فِي قَوْلِ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ: الْمُسْنُ مِنْ

الْإِبِلِ. وَالْخَضِيعَةُ: حِنْطَةٌ تَطْبَخُ بِالْمَاءِ حَتَّى تَنْضَجَ.

وَخِضْمٌ، عَلَى وَزْنِ بَقْمٍ: اسْمُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ،

وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْقَبِيلَةِ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ إِنَّمَا سُمُّوا بِذَلِكَ

لِكَثْرَةِ الْخِضْمِ، وَهُوَ الْمَضْغُ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَبْنِيَةِ الْأَفْعَالِ دُونَ

الْأَسْمَاءِ. وَخِضْمٌ: أَيْضًا اسْمُ مَاءٍ، وَقَالَ: [الرجز]

أَخْطَأَ أَبُو عبيدة: خَطِئَ وَأَخْطَأَ الْغَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ،  
وَأَنشَدَ: [الرجز]

يَا لَهْفَ هَنَدٍ إِذْ خَطِئْتَ كَاهِلًا  
أَي: أَخْطَأَنْ، قَالَ: وَفِي الْمَثَلِ: (مَعَ الْخَوَاطِي سَهْمٌ صَائِبٌ)، يَضْرِبُ لِلَّذِي يُكْثِرُ الْخَطَا وَيَأْتِي الْأَحْيَانِ  
بِالصَّوَابِ. وَقَالَ الْأُمَوِيُّ: الْمَخْطِئُ: مَنْ أَرَادَ  
الصَّوَابَ فَصَارَ إِلَى غَيْرِهِ، وَالْخَاطِئُ: مَنْ تَعَمَّدَ لِمَا لَا  
يَنْبَغِي، وَتَقُولُ: خَطَأْتُهُ تَخْطِئَةً وَتَخْطِئَةً إِذَا قَلْتَ لَهُ:  
أَخْطَأْتُ، يُقَالُ: إِنَّ أَخْطَأْتُ فَخْطِئْتَنِي. وَتَخْطَأُ لَهُ فِي  
الْمَسْأَلَةِ، أَي: أَخْطَأْتُ. وَتَخْطَأُهُ، أَي: أَخْطَأَهُ، قَالَ  
أَوْفَى بْنِ مَطَرٍ الْمَازِنِيُّ: [المتقارب]

أَلَا أَبْلَغًا خَلَّتِي جَابِرًا  
بأن خَلَّيَكَ لَمْ يُقْتَلْ  
تَخْطَأُتِ النَّبْلُ أَحْشَاءَهُ  
وَأَخَّرَ يَوْمِي فَلَمْ يُعْجَلِ  
وَجَمَعَ الْخَطِئَةَ خَطَايَا، وَكَانَ الْأَصْلُ خَطَائِي، عَلَى  
فَعَائِلٍ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْهَمْزَتَانِ قُلِبَتِ الثَّانِيَاءُ؛ لِأَنَّ  
قَبْلَهَا كَسْرَةٌ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْ، وَالْجَمْعُ ثَقِيلٌ، وَهُوَ مَعْتَلٌّ  
مَعَ ذَلِكَ، فَقَلِبَتِ الْيَاءُ أَلْفًا، ثُمَّ قَلِبَتِ الْهَمْزَةُ الْأُولَى  
يَاءً، لِخَفَائِهَا بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ.

■ خطب: الخطب: سبب الأمر، نقول: مَا خَطْبُكَ.  
وخطبت على المنبر خطبة بالضم. وخطبه بالكلام  
مُخَاطَبَةً وَخَطَابًا. وَخَطَبْتُ الْمَرْأَةَ خِطْبَةً بِالْكَسْرِ؛  
وَاخْتَبْتُ أَيْضًا فِيهِمَا. وَالْخَطِيبُ: الْخَاطِبُ،  
وَالْخَطِيبِيُّ: الْخِطْبَةُ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَذْكُرُ قَصْدَ  
جَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ لِخِطْبَةِ الرَّبَاءِ: [الوافر]  
لِخَطِيبِي الَّتِي غَدَرْتُ وَخَانَتْ  
وَهُنَّ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ لَحِينَا

وَالْخِطْبُ: الرَّجُلُ الَّذِي يَخْطُبُ الْمَرْأَةَ، وَيُقَالُ أَيْضًا:  
هِيَ خِطْبُهُ وَخِطْبَتُهُ، لِتَنِي يَخْطُبُهَا. وَخَطَبَ بِالْضَمِّ  
خِطَابَةً بِالْفَتْحِ: صَارَ خَطِيبًا. وَكَانَ يُقَالُ لَأَمٍّ خَارِجَةٍ:  
خَطَبٌ، فَتَقُولُ: نَكَّحْ، وَخُطِبَ فَتَقُولُ: نَكَّحْ، وَهِيَ

لَوْلَا إِلَهُ مَا سَكَّنَا خَضَمًا  
وَلَا ظَلَّلَنَا بِالْمَشَائِي قِيَمًا  
وَهُوَ شَادُّ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي (بَقْم).

■ خضن: الْمُخَاضِنَةُ: الْمَغَازِلَةُ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:  
[الطويل]

وَأَلَقْتُ إِلَيَّ الْقَوْلَ مِنْهُنَّ زَوْلَةً  
تُخَاضِنُ أَوْ تَزْنُو لِقَوْلِ الْمُخَاضِنِ  
■ خطا: الْخُطْوَةُ بِالضَّمِّ: مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ، وَجَمَعَ  
الْقَلَّةُ: خُطُوَاتٌ وَخُطُوتٌ وَخُطُوتٌ، وَالْكَثِيرُ:  
خُطْيٌ. وَالْخُطْوَةُ بِالْفَتْحِ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ، وَالْجَمْعُ:  
خُطُوتٌ بِالتَّحْرِيكِ وَخِطَاءٌ، مِثْلُ رَكْوَةٍ وَرِكَاءٍ، قَالَ  
أَمْرُو الْقَيْسِ: [المتقارب]

لَهُ وَتَبَاتَ كَوْنُ الطُّبَاءِ  
فَوَادٍ خِطَاءٌ وَوَادٍ مَطَرٌ  
وَقَوْلُهُمْ فِي الدَّعَاءِ إِذَا دَعَا لِلْإِنْسَانِ: خُطِيْ عَنْكَ،  
أَي: أَمِيطْ. وَخُطُوْتُ وَاخْتَطَيْتُ بِمَعْنَى، وَأَخْطَيْتُ  
غَيْرِي: إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى أَنْ يَخْطُوَ. وَتَخْطِئْتُهُ: إِذَا  
تَجَاوَزْتُهُ، يُقَالُ: تَخْطِئْتُ رِقَابَ النَّاسِ، وَتَخْطِئْتُ  
إِلَى كَذَا، وَلَا تَقُلْ: تَخْطَأْتُ بِالْهَمْزِ.

■ خطأ: الخطأ: نَقِضُ الصَّوَابِ، وَقَدْ يُمَدُّ، وَقُرِئَ  
بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً﴾ [النساء: ٩٢]  
تَقُولُ مِنْهُ: أَخْطَأْتُ، وَتَخْطَأُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَلَا  
تَقُلْ: أَخْطَيْتُ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ. وَالْخِطْءُ: الذَّنْبُ،  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ قَلْبَهُ كَانَ خَطَاً كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٣١]  
أَي: إِثْمًا، تَقُولُ مِنْهُ: خَطِئَ يَخْطَأُ خَطَاً وَخِطَاءً،  
عَلَى فِعْلَةٍ، وَالْأَسْمُ: الْخِطِئَةُ، عَلَى فَعِيلَةٍ، وَلَكِنْ أَنْ  
تَشَدَّدَ الْيَاءُ؛ لِأَنَّ كُلَّ يَاءٍ سَاكِنَةٌ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ، أَوْ وَاوٍ  
سَاكِنَةٌ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ - وَهِيَ زَائِدَتَانِ لِلْمَدِّ لَا لِلِلَّاحِقِ،  
وَلَا هُمَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ - فَإِنَّكَ تَقْلِبُ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْوَاوِ  
وَاوًا، وَبَعْدَ الْيَاءِ يَاءً، وَتُدْغِمُ؛ فَتَقُولُ فِي مَقْرُوءٍ:  
مَقْرُوءٌ، وَفِي خَبِيءٍ: خَبِيءٌ، بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ.  
وَقَوْلُهُمْ: مَا أَخْطَأَهُ، إِنَّمَا هُوَ تَعْجَبٌ مِنْ خَطِيءٍ، لَا مِنْ

كلمة كانت العرب تتزوّج بها. واختطب القوم فلانًا: إذا دعوه إلى تزويج صاحبتهم. والأخطب: الشَّقْرَاقُ، ويقال الصُّرْدُ، وينشد: [الطويل]

ولا أَتْنِي من طَيْرَةٍ عن مَرِيرَةٍ  
إذا الْأَخْطَبُ الداعي على الدَّوْحِ صَرَصَا  
والأخطب: الحمارُ تعلوه خُضْرَةٌ، قال الفراء: الخَطْبَاءُ: الأتانُ التي لها خَطٌّ أسودٌ على مَنِيْهَا، والذَّكْرُ أَخْطَبٌ، وناقَةٌ خَطْبَاءُ بينة الخَطْبِ، قال الزَّيْجَانُ: [الرجز]

وصَاحِبِي ذَاتُ هَبَابٍ دَمَشَقُ  
خَطْبَاءُ وَزَقَاءُ السَّرَاةِ عَوْهَقُ  
أبو زيد: أَخْطَبَكَ الصيدُ، أي: أَمَكَّنَكَ وَدَنَا مِنْكَ، وَأَخْطَبَ الْحَنْظَلُ: إذا صار خُطْبَانًا، وهو أن يَصْفَرَ وتصير فيه خطوطٌ خُضْرٌ. والخَطْبَانِيَّةُ: من الرافِضَةِ، ينسبون إلى أبي الخطاب، وكان يأمر أصحابه أن يشهدوا على مَنْ خالفهم بالزُّور.

■ خطر: الخطر: الإشراف على الهلاك، يقال: خاطَرَ بنفسِهِ. والخطَرُ: السَّبَقُ الذي يَتَرَاهَنَ عليه. وقد أَخْطَرَ المالَ، أي: جعله خَطَرًا بين المُتَرَاهِنِينَ. وخاطَرَهُ على كذا. وخطَرُ الرَّجُلِ أيضًا: قَدْرُهُ وَمَنْزِلَتُهُ. وهذا خَطَرٌ لهذا وخطيرٌ، أي: مثله في القَدْرِ. والخطر بالكسر: نبات يُخْتَضَبُ به، ومنه قيل للبن الكثير الماء: خِطَرٌ. والخيَطَرُ أيضًا: الإبل الكثيرة، والجمع: أخْطَارٌ. وخطَرُ البعير بذَنَبِهِ يَخْطِرُ بالكسر خَطَرًا وخطَرَانًا: إذا رفعه مرةً بعد مرةً وضرب به فخذيه، قال ذو الرمة: [الطويل]

وَقَرَّيْنِ بِالزُّرْقِ الْحَمَائِلِ بَعْدَمَا  
تَقَوَّبَ عَنْ غِرْبَانٍ أَوْرَاكِهَا الْخَطَرُ  
قوله: (تَقَوَّبَ)، يحتمل أن يكون بمعنى: قَوَّبَ، كقوله تعالى: ﴿فَقَطَّعُوا أَرْهَرُ بَيْنَهُمْ﴾ [المؤمنون ٥٣] أي: قَطَّعُوا، وتَقَسَّمْتُ الشيءَ أي: قَسَّمْتُهُ، وقال بعضهم: أراد: تَقَوَّبَتْ غِرْبَانُهَا عَنِ الْخَطَرِ، فَقَلْبُهُ.

وخطَرُ الرُمحِ يخطِرُ: اهْتَزَّ. ورُمحٌ خَطَّارٌ: ذوا هتزاز. ويقال: خَطَرَانُ الرُمحِ: ارتفاعه وانخفاضه للطعن. ورجل خَطَّارٌ بالرُمحِ: طَعَّانٌ، وقال: [الطويل]

مَصَالِيْتُ خَطَّارُونَ بِالرُمحِ فِي الْوَعَى  
وخطَرَانُ الرَّجُلِ أيضًا: اهتزازُه في المَشْيِ وَتَبَخُّثُهُ. وخطَرُ الدَّهْرِ خَطَرَانُهُ، كما يقال: ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ. والخطيرُ: الزَّمَامُ. وَرَجُلٌ خَطِيرٌ، أي: له قَدْرٌ وخطَرٌ. وقد خَطَرَ بالضم خطورةً. والخطَّارُ: اسم فرسٍ حَذِيْقَةٍ بنِ بَذْرِ الْفَرَازِيِّ. وخطَرُ الشيءِ بِيَالِي يَخْطُرُ بالضم خطورًا، وأخطَرَهُ الله بِيَالِي.

■ خطط: الخطط: واحد الخطوط. والخط أيضًا: موضعٌ باليمامة، وهو خط هَجَرَ، تُنْسَبُ إليه الرماحُ الخَطِيَّةُ؛ لأنها تُحْمَلُ من بلاد الهند فتَقْوَمُ به. والخطط: خطَّ الزاجر، وهو أن يخطَّ بإصبعه في الرمل ويَزْجُر. وخطَّ بالقلم، أي: كَتَبَ. وكساءٌ مُخَطَّطٌ: فيه خطوطٌ. والخطوطُ، بفتح الخاء: البقر الوحشي الذي يخطُّ الأرض بأطراف أظلافه. والخطَّةُ بالكسر: الأرضُ يَخْطُطُها الرجلُ لنفسه، وهو أن يُعْلِمَ عليها علامةً بالخطِّ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ قد اختارها لِنَيْتِهَا دارًا، ومنه: خطط الكوفة والبصرة. واخطط الغلامُ، أي: نَبَتَ عِذارُهُ. والمِخطُّ بالكسر: عودٌ يَخْطُّ به. والمِخطَّاطُ: عودٌ تُسَوَّى عليه الخطوطُ. والخطَّةُ بالضم: الأمرُ والقِصَّةُ، قال تَابُطُ شَرًّا: [الطويل]

هُمَا خُطَّطَا إِمَّا إِسَارٌ وَإِمَّةٌ  
وَإِمَّا دَمٌ وَالْقَتْلُ بِالْحُرِّ أَجْدَرُ  
أراد: هما خَطَّانان، فحذف النون استخفافًا، يقال: (جاء وفي رأيه خطَّةٌ)، أي: جاء وفي نفسه حاجةٌ قد عَزَمَ عليها، والعامَّةُ تقول: خُطِيَّةٌ. وفي حديث قَيْلَةَ: (أَيْلَامُ ابْنِ هَذِهِ أَنْ يَفْصَلَ الْخُطَّةُ، ويتصر من وراء الْحَجَرَةِ) أي: إِنَّهُ إِذَا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ مُلْتَبِسٌ مُشْكِلٌ لَا يَهْتَدَى لَهُ، إِنَّهُ لَا يَغِيَابُهُ، ولكِنَّهُ يَفْصِلُهُ حَتَّى يُبْرِمَهُ وَيُخْرِجَ مِنْهُ. وقولهم: خُطَّةٌ نَائِيَةٌ، أي: مقصدٌ بعيدٌ. وقولهم: خُذْ

خُطَّةً، أي: خَذَ خُطَّةَ الانتصافِ، ومعناه: انتصف. وقولهم: (فَبَحَّ اللهُ مِغْزَى خَيْرِهَا خُطَّةً)، قال الأصمعي: خُطَّةً: اسمٌ عِزٍّ، وكانت عِزٌّ سوء. والخُطَّةُ أيضًا: اسمٌ من الخَطِّ، كالنُّقْطَةِ من النقط. وقولهم: ما خُطَّ غُبَارُهُ، أي: ما شَقَّه. والخَطِيطَةُ: الأرضُ التي لم تُمَطَّرْ بين أرضين ممطورتين، والجمع: الخُطَائِطُ، وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

عَلَى قِلَاصٍ تَخْطِي الخُطَائِطُ  
ومنه قول ابن عباس رضي الله عنه، حين سئل عن رجل جعل أمر امرأته بيدها فطلَّقتَه ثلاثًا: «خَطَّ اللَّهُ نَوَّءَهَا، أَلَّا طَلَّقْتُ نَفْسَهَا ثلاثًا» ويروى أيضًا: «خَطَّ اللَّهُ نَوَّءَهَا» بالهمز، أي: أَخْطَأَهَا المَطَرُ.

إذا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَفَا  
وَإِخْطَافُ الْحَشَا: انطواؤه، يقال: فرَسٌ مُخْطَفٌ الحَشَا، بضم الميم وفتح الطاء: إذا كان لاجِقَ ما خَلْفَ المَحْزَمِ من بَطْنِهِ. والخَطِيفَةُ: دَقِيقٌ يُدْرَكُ عَلَى اللِّبَنِ ثُمَّ يُطَبِّخُ فَيُلْعَقُ، قال ابن الأعرابي: هو الجَبُولَاءُ. وجملٌ خَطِيفٌ، أي: سَرِيعُ المَرِّ، كأنه يَخْطِيفُ في مشيه عَنَقَهُ، أي: يَجْتَذِبُ. وتلك السُّرْعَةُ هي الخَطْفَى بالتحريك. والخَطْفَى أيضًا: لُقْبُ عَوْفٍ، وهو جد جرير بن عطية بن عوف الشاعر، سمي بذلك لقوله: [الرجز]

عَلَى قِلَاصٍ تَخْطِي الخُطَائِطُ  
ومنه قول ابن عباس رضي الله عنه، حين سئل عن رجل جعل أمر امرأته بيدها فطلَّقتَه ثلاثًا: «خَطَّ اللَّهُ نَوَّءَهَا، أَلَّا طَلَّقْتُ نَفْسَهَا ثلاثًا» ويروى أيضًا: «خَطَّ اللَّهُ نَوَّءَهَا» بالهمز، أي: أَخْطَأَهَا المَطَرُ.

■ خطف: الخَطْفُ: الاستلابُ. وقد خَطِفَهُ بالكسر يَخْطِفُهُ خَطْفًا، وهي اللغة الجيدة. وفيه لغة أخرى حكاها الأَخْش: خَطَفَ بالفتح يَخْطِفُ، وهي قليلة رديئة لا تكاد تُعْرَفُ، وقد قرأ بها يونس في قوله تعالى: (يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ). واختَطَفَهُ وَتَخَطَّفَ بِمعنى. وقرأ الحسن: (إِلَّا مِنْ خَطَفَ الخُطْفَةَ) بالتشديد، يريد: اختطف، فادغم على ما نفسه في باب اللام في (قتل) (١) والخُطَافُ: طائرٌ. والخُطَافُ: حديدَةٌ حَجَنَاءُ تكون في جانبي البكرة فيها المَحْوَرُ، وكلُّ حديدَةٍ حَجَنَاءُ خُطَافٌ. ومَخَالِيبُ السَّبَاعِ: خُطَائِيفُهَا، قال الشاعر: [الطويل]

وَعَنَقًا بَعْدَ الْكِلَالِ خَيْطَفَى  
■ خطل: أَدْنُ خَطْلَاءٍ بَيْتَةُ الخَطَلِ، أي: مسترخية. وثَلَّةٌ خُطْلٌ، وهي الغنم المسترخية الآذَانِ، وكذلك الكلابُ، ومنه سُمِّيَ الأَخْطَلُ. ورُمِحَ خُطْلٌ، أي: مضطربٌ. ورجلٌ جَوَادٌ خُطْلٌ، أي: سريعُ الإعطاء. والخَطْلُ: المنطقُ الفاسدُ المضطربُ، وقد خُطِلَ في كلامه بالكسر خَطْلًا وأَخْطَلَ، أي: أَفْخَشَ. والخَيْطَلُ: السُّتُورُ. والخُنْطُولُ: الذَكَرُ الطَوِيلُ، والقَرْنُ الطَوِيلُ. والخُنْطُولَةُ: واحدة الخُناطِيلِ، وهي قُطْعَانُ البقر، قال ذو الرمة: [الطويل]

إِذَا عَلِقَتْ قَرْنًا خُطَائِيفٌ كَفُّهُ  
رَأَى المَوْتَ بِالْعَيْنَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرَا  
وَالْخُطَافُ بالفتح الذي في الحديث: هو الشيطان يَخْطِفُ السَّمْعَ، يَسْتَرْقِه. وخَاطِفٌ ظِلُّهُ: طائرٌ، قال الكمي بن زيد: [الطويل]

دَعَتْ مَيَّةَ الأَعْدَادِ وَاسْتَبَدَّلَتْ بِهَا  
خُناطِيلَ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُذَلٌ  
استبدلت بها: يعني منازلها التي تركتها. والأعداد: المياه التي لا تنقطع. وكذلك الخُناطِيلُ مِنَ الإِبِلِ، قال سعد بن زيد مَنَاءُ يَخَاطِبُ أَخَاهُ مَالِكُ بْنُ مَنَاءَ: [الرجز]

وَرِيْطَةُ فِتْيَانٍ كَخَاطِفِ ظِلِّهِ  
جَعَلْتُ لَهُمْ مِنْهَا خِباءَ مُمَدَّدَا  
قال ابن سَلَمَةَ: هو طائرٌ يُقال له الرُّفْرُفُ، إذا رَأَى ظِلَّهُ

تَظَلُّ يَوْمَ وَرَدَهَا مُزْعَفَرَا  
وهي خُناطِيلُ تَجُوسُ الخُضْرَا

■ **خطم** : الخطْمُ من كلِّ طائرٍ : منقارهُ ، ومن كلِّ دابةٍ : مقدَّمُ أنفه وفمه . والمَخَاطِمُ : الأنوفُ ، واحدها : مَخِيطٌ بكسر الطاء . ورجلٌ أَخْطَمَ : طويلُ الأنفِ . والمَخِطَامُ : الزمامُ . وَخَطَمْتُ البعيرَ : زَمَمْتُهُ . وناقَةٌ مَخْطُومَةٌ ، ونوقٌ مَخْطُومَةٌ ، شُدَّتْ للكثرة . والمُخْطَمُ أيضًا : السُّرُّ إذا صارت فيه خطوطٌ وطرائقُ . وقيس بن الخطيم : شاعر . وَخَطَمَةٌ : من الأنصار ، وهم بنو عبد الله بن مالك بن أوس . وَالْخَطَمَةُ : رَعْنُ الجبل . وَالْخِطْمِي بالكسر : الذي يُغَسَّلُ به الرأس .

■ **خطا** : خَطَا لِحْمُهُ يَخْطُو ، أي : اكتنز . ولا تقل : خَطِي ، قال السعدي : [الوافر]

رَقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاظِيَّاتٍ

وَأَسْتَاةٌ عَلَى الْأَكْوَارِ كُومٌ

وقد يقال : لحمه خَطَا بظًا ، أي : مكتنز ، وأصله : فَعَلٌ ، قال امرؤ القيس : [المتقارب]

لَهَا مَثْنَتَانِ خَطَاتَا كَمَا

أَكْبَ عَلَى سَاعِدِيهِ النَّوْمُ

أراد : خَطَاتَانِ ، فحذفَ النونَ استخفافًا ، ويقال : أراد : خَطَطْنَا ، فردَّ الألفَ التي كانت سقطت لاجتماع الساكنين للواحد لَمَّا تحركت التاء . وَالْخَطَطَوَانُ بالتحريك : الذي ركب لحمه بعضُه بعضًا . قال ابن السكيت : يقال : رجلٌ خِطْيَانٌ : إذا كان فاحشًا . وَخِطْيَى به : إذا ندَّد به وأسمعه المكروه .

■ **خطرف** : خَطَرَفَ البعيرُ في سيره : لغةٌ في خَذَرَفَ : إذا أسرع ووسَّعَ الخطو - بالطاء المعجمة .

■ **خعمل** : الخَيْمَلُ : قميصٌ لا كُمِّي له ، وإنما أسقطت النون من كُمَيْنِ للإضافة ؛ لأن اللام كالمُقَحَّمَةِ لا يعتد بها في مثل هذا الموضع ، كقولهم : لا أبا لك ، وأصله : لا أباك ؛ ألا ترى إلى قول الشاعر : [الوافر]

أَبَالْمَوْتِ الَّذِي لَا بَدَأَنِي

مَلَاكِ لَا أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي

وكقولك : لَا عَبْدِي لَكَ ؛ لأنه بمنزلة لَا عَبْدِيكَ . وَلَا تُخَذَفُ النونُ في مثل هذا إلا عند اللام دون سائر حروف الخفض ؛ لأنها لا تأتي بمعنى الإضافة . وتقول : خَيْعَلْتَهُ فَتَخَيْعَلَ ، أي : ألبسته الخَيْمَلَ فَلَبِسَهُ . ■ **خفا** ، خَفَى : الأصمعي : خَفَيْتُ الشيءَ أَخْفِيهِ : كتمته . وَخَفَيْتُهُ أَيضًا : أظهرته ، وهو من الأضداد ، وأبو عبيدة مثله ، يقال : خَفَى المطرُ الْفَارَ : إذا أخرجهم من أنفاقهم ، أي : من جحرتهم ، قال علقمة يصف فرسًا : [الطويل]

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَذَقَّ ذُو سَحَابٍ مُرْكَبٍ

وَأَخْفَيْتُ الشيءَ : سترته وكتمته ، قال الأصمعي : الخافي : الجِنُّ ، قال الشاعر : [البسيط]

[يمشي ببيداء لا يمشي بها أحد]

وَلَا يُحْسِنُ مِنَ الْخَافِي بِهَا أَثَرُ

وقال ابن مُنَازِرَ : الخَافِيَةُ : مليخفى في البدن من الجِنِّ ، يقال : به خَفِيَّةٌ ، أي : لَمَمٌ وَمَسٌّ ، وقولهم : أَسودَ خَفِيَّةً ، كقولهم : أَسودَ حَلِيَّةً ، وهما مأسدتان . وشيءٌ خَفِيٌّ ، أي : خَافٍ . ويجمع على خَفَايَا . وَالْخَفِيَّةُ

أَيْضًا : الرَكِيَّةُ ، قال ابن السكيت : وكلُّ رَكِيَّةٍ كانت حُفِرَتْ ثُمَّ تُرْكَتْ حَتَّى انْدَفَنَتْ ثُمَّ حَفَرُوهَا وَتَكَلَّوهَا فِي

خَفِيَّةٍ ، وقال أبو عبيد : لَأَنَّهُا اسْتَخْرَجَتْ وَأَظْهَرَتْ . وَخَفِي عَلَيْهِ الْأَثَرُ يَخْفَى خَفَاءً ، ممدودٌ ، ويقال أَيْضًا : بَرَحَ الْخَفَاءُ ، أي : وَضَحَ الْأَمْرُ ، قال يعقوب : وقال

بعض العرب : إذا حَسَنَ مِنَ الْمَرْأَةِ خَفِيَّاتُهَا حَسَنَ سَائِرُهَا ، يعني صوتها وأثر وطئها الأرض ؛ لَأَنَّهُا إذا

كانت رخيمة الصوت دلَّ ذلك على خَفَرِهَا ، وإذا كانت مقاربة الخطى وتمكَّنْ أَثَرُ وَطئِهَا فِي الْأَرْضِ دَلَّ ذَلِكَ

عَلَى أَنَّ لَهَا أَرْدَاقًا وَأَوْرَاكًا . قال الأصمعي : الْخَوَافِي : ما دون الريشات العشر من مقدَّم الجناح . وَالْخَوَافِي

مِنَ السَّعَفِ : ما دون القَلْبَةِ مِنَ النَّخْلَةِ ، وهي في لغة أهل الحجاز العواهن . وَاسْتَخْفَيْتُ مِنْكَ ، أي :

أَخْفَيْتُ مِنْكَ ، أي : كَتَمْتُكَ .

تواريت. ولا تقل: اخْتَفَيْتُ. وخفا البرقُ يَخْفُو خُفْوُهُ وَيَخْفِي خَفِيًّا: إِذَا لَمَعَ لِمَعًا مَعْتَرِضًا فِي نَوَاحِي الغيم، فَإِنْ لَمَعَ قَلِيلًا ثُمَّ سَكَنَ وَلَيْسَ لَهُ اعْتِرَاضٌ فَهُوَ الوميض، وَإِنْ شَقَّ الْغَيْمَ وَاسْتَطَالَ فِي الْجَوِّ إِلَى وَسْطِ السماء من غير أن يأخذَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ العقيقة. وَاخْتَفَيْتُ الشَّيْءَ، أَي: اسْتَخْرَجْتُهُ. وَالمُخْتَفِي: النَّبَاشُ؛ لِأَنَّهُ يَسْتَخْرِجُ الْأَكْفَانَ. وَالأَخْفِيَّةُ: الْأَكْسِيَّةُ، والواحد: خِفَاءٌ؛ لِأَنَّهُاتُ لَقِيَ عَلَى السَّقَاءِ، قَالَ الْكَمِيتُ يَذُمُّ قَوْمًا، وَأَنَّهُمْ لَا يَبْرَحُونَ بِيُوتَهُمْ وَلَا يَحْضُرُونَ الحرب: [الطويل]

تُلْقِي وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقُهُ. وَالْخَفِيفَةُ: وَالْخَفِيدَةُ الْخَفِيفُ مِنَ الظُّلَمَانِ. خَفِرَ: الْخَفِيرُ: الْمُجْبِرُ. خَفَرْتُ الرَّجُلَ أَخْفَرُهُ بِالْكَسْرِ خَفَرًا: إِذَا أَجْرْتَهُ وَكَنتَ لَهُ خَفِيرًا تَمْنَعُهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَكَذَلِكَ خَفَرْتُهُ تَخْفِيرَهُ وَأَشَدُّ لِأَبِي جُنْدُبٍ الْهُذَلِيُّ: [الطويل]

[وَلَكُنِّي جَمْرُ الْغَضَا مِنْ وَرَائِهِ] يُخَفِّرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أَخْفِرْ قَالَ: وَتَخَفَّرْتُ بِلَانٍ: إِذَا اسْتَجَرْتَ بِهِ وَسَأَلْتَهُ أَنْ يَكُونَ لَكَ خَفِيرًا. وَأَخْفَرْتُهُ: إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ وَعَدَرْتَ بِهِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَخْفَرْتُهُ: إِذَا بَعَثْتَ مَعَهُ خَفِيرَهُ قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ. وَالاسْمُ: الْخَفْرَةُ بِالضَّمِّ، وَهِيَ الذَّمَّةُ، يُقَالُ: يَقَاتُ خَفْرَتَكَ وَكَذَلِكَ الْخَفَارَةُ بِالضَّمِّ، وَالْخَفَارُ بِالْكَسْرِ. وَالْخَفْرُ، بِالتَّحْرِيكِ: شِدَّةُ الْحَيَاءِ، تَقُولُ مِنْهُ: خَفِرَ بِالْكَسْرِ، وَجَارِيَةُ خَفْرَةٌ وَمُتَخَفِّرَةٌ. وَالتَّخْفِيرُ: التَّشْوِيرُ. وَالْخَافُورُ: نَبْتُ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ.

خَفَسَ: أَخْفَسَ الرَّجُلُ: إِذَا قَالَ أَتَبَحَّ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: شَرَابٌ مُخْفَسٌ، أَي: سَرِيعُ الْإِسْكَارِ. وَيُقَالُ لَهُذِهِ الدَّوَيَّةُ: خُنْفَسَاءُ بَفَتْحِ الْفَاءِ مَمْدُودَةٌ. وَالْأُنْثَى: خُنْفَسَاءُ، وَالْخُنْفَسُ لَغَةٌ فِيهِ، وَالْأُنْثَى: خُنْفَسَةٌ.

خَفَسَ: الْخَفَّاشُ: وَاحِدُ الْخَفَافِيشِ الَّتِي تَطِيرُ بِاللَّيْلِ. وَالْخَفْسُ: صِغَرُ فِي الْعَيْنِ وَضَعْفُ فِي الْبَصَرِ خِلْقَةٌ. وَالرَّجُلُ أَخْفَشُ، وَقَدْ يَكُونُ الْخَفْسُ عَلَةً، وَهُوَ الَّذِي يُبْصِرُ الشَّيْءَ بِاللَّيْلِ وَلَا يُبْصِرُهُ بِالنَّهَارِ، وَيُبْصِرُهُ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ وَلَا يُبْصِرُهُ فِي يَوْمٍ صَاحٍ.

خَفَضَ: الْخَفَضُ: الدَّعَةُ، يُقَالُ: عَيْشٌ خَافِضٌ، وَهُمْ فِي خَفَضٍ مِنَ الْعَيْشِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الْخَفِيفُ] إِنَّ شَكْلِي وَإِنْ شَكْلِكَ شَتَّى

فَالزَّمِي الْخَصَّ وَاخْفِضِي تَبْيِضُضِي أَرَادَ: تَبْيِضُ، فَزَادَ ضَادًا إِلَى الضَّادِينَ. وَالْخَفَضُ: السَّيْرُ اللَّيِّنُ، وَهُوَ ضِدُّ الرُّفْعِ، يُقَالُ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَيْلَةٌ

فَفِي تِلْكَ أَحْلَاسُ الْبُيُوتِ لَوَاصِفٍ وَأَخْفِيَّةٌ مَا هُمْ تُجْبَرُ وَتُسْحَبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آيَةٌ أَكَادُ أَخْفِي﴾ [طه: ١٥] وَيَقْرَأُ: (أَخْفِيهَا)، أَي: أَزِيلُ عَنْهَا خِفَاءَهَا، أَي: غِطَاءَهَا، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: أَشْكَيْتُهُ، أَي: أَزَلْتُهُ عَمَّا يَشْكُوهُ.

خَفَتِ: خَفَتِ الصَّوْتُ خُفُوتًا: سَكَنَ؛ وَلِهَذَا قِيلَ لِلْمَيْتِ: خَفَتَ إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَسَكَتَ، فَهُوَ خَافِتٌ. وَخَفَتِ خُفَاتًا، أَي: مَاتَ فَجَاءَةً. وَالمُخَافَةُ وَالتَّخَافُتُ: إِسْرَارُ الْمَنْطِقِ. وَالْخَفْتُ مِثْلَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَخَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهْنٌ تَخَافْتُ وَشَتَانٌ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ الْخَفَتِ

خَفَجَ: الْخَفِجُ مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فَإِنْ كَانَ رَجُلًا الْبَعِيرُ تَعَجَّلَانَ بِالْقِيَامِ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَهُمَا كَأَنَّهُ بِهِ رَعْدَةٌ فَهُوَ أَخْفَجٌ، وَقَدْ خَفِجَ خَفَجًا. وَخَفَاجَةٌ بِالْفَتْحِ: حَيٌّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، قَالَ الْأَعَشَى: [الطويل] وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ

لِسَانًا كَمَقْرَاضِ الْخَفَاجِيِّ مِلْحَبًا وَغِلَامٌ خُنْفَجٌ بِالضَّمِّ، وَخُنَافِجٌ، أَي: كَثِيرُ اللَّحْمِ.

خَفَدَ: أَخْفَدَتِ النَّاقَةُ فِيهِ مُخْفِدَةً: إِذَا أَظْهَرَتْ أَنَّهَا حَمَلَتْ وَلَمْ يَكُنْ بِهَا حَمْلٌ. وَالْخَفُودُ مِنَ النَّوْقِ: الَّتِي

واحد الخفاف التي تلبس. والخف في الأرض: أغلظ من النعل. وأما قول الراجز:

يحمل في سحقي من الخفاف

تواديًا سوين من خلاف

فإنما يريد به كنفًا اتخذ من ساق خف. والخف بالكسر: الخفيف، قال امرؤ القيس: [الطويل]

يزل الغلام الخف عن صهواته  
ويُلوي بأثواب العنيف المثقل

ويقال أيضًا: خرج فلان في خف من أصحابه، أي: في جماعة قليلة. والتخفيف: ضد الثقل. واستخفه: خلاف استقله. واستخف به: أهانه.

ورجل خفيف وخفاف بالضم. وخفاف بن نذبة السلمي: أحد غربان العرب. وخف الشيء يخف ويخف: صار خفيفًا. وخف القوم خفوفًا، أي: قلوا. وقد خفت زمتهم. وخف له في الخدمة يخف خفة.

وأخف الرجل، أي: خفت حاله. وفي الحديث: «إن بين أيدينا عتبة كؤود لا يجوزها إلا المخف». وأخف القوم: إذا كانت دوابهم خفافًا، عن أبي زيد. وخفان موضع، وهو مأسدة، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

شربت أطراف البنان ضبارم

هصور له في غيل خفان أشبل

■ خفق: خفقت الراية تخفق وتخفق خفقا وخفقانا، وكذلك القلب والسراب، إذا اضطربا، ويقال: خفق البرق خفقا، وخفقت الريح خفقانا، وهو خفيفها، أي: دوي جريها. وأما قول رؤبة: [الرجز]

مشتبه الأعلام لماع الخفق

فإنما حركه للضرورة. وخفق الرجل، أي: حرك رأسه وهو ناعس، وفي الحديث: «كانت رؤوسهم تخفق خفقة أو خفقتين». وخفق الأرض بنعله. وكل ضرب بشيء عريض: خفق، يقال: خفقه بالسيف يخفق ويخفق: إذا ضربه به ضربة خفيفة. والمخفقة: الدرّة التي يضرب بها. والمخفق: السيف العريض.

خافضة، أي: هيئة السير، قال الشاعر: [السريع]

مخفوضها زول ومزفوعها

كمر صوب لجب وسط ربح

وخففت الجارية، مثل: خنتت الغلام، واختففت هي. والخافضة: الخاتنة. وخفض الصوت: غصه، يقال: خفض عليك القول، وخفض عليك الأمر، أي: هوّن. والخفض والجز واحد، وهما في الإعراب بمنزلة الكسر في البناء في مواضع النحويين. والانخفاض: الانحطاط. والله يخفض من يشاء ويرفع، أي: يضع، قال الراجز يهجو مصدقا:

أيلي تأكلها مصنا

خافض سن ومشيلا سنا

وقال ابن الأعرابي: هذا رجل يخاطب امرأته ويهجو أباه؛ لأنه كان أمهرها عشرين بعيرا كلها بنات لبون، فطالبه بذلك، فكان إذا رأى في إبله حقة سمينة يقول: هذه بنت لبون، ليأخذها، وإذا رأى بنت لبون مهزولة يقول: هذه بنت مخاض، ليركها، فقال: [الرجز]

لأجعلن لابنة عثم فنا

من أين عشرون لها من أنى

حتى يكون مهرها دهننا

يا كروانا صك فاكبانا

فشن بالسلاح فلما شنا

بل الذنابي عبسا مبنا

أيلي تأكلها مصنا

خافض سن ومشيلا سنا

■ خفع: خفع الرجل خفعا، أي: دبره فسقط من جوع وغيره، قال الشاعر: [الكامل]

يمشون قد نفخ الخزير بطونهم

وعلدوا وصيف بني عقال يخفع

وأنخفت كبده: استرخت من الجوع ورقّت.

■ خفف: الخف: واحد أخفاف البعير. والخف:



وَيَقَالُ: خَفَقَ الطَّائِرُ، أَي: طَارَ. وَخَفَقَ: إِذَا ضَرَبَ بِجَنَاحِهِ. وَخَفَقَ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ، أَي: لَمَعَ بِهِ. وَخَفَقَتِ النُّجُومُ خُفُوقًا: غَابَتْ. وَخَفَقَتْ: إِذَا تَوَلَّتْ لِلْمَغِيبِ - عَنْ يَعْقُوبَ - يَقَالُ: وَرَدْتُ خُفُوقَ النُّجُومِ، أَي: وَقْتُ خُفُوقِ الثَّرِيَا، يَجْعَلُهُ ظَرْفًا وَهُوَ مُصَدَّرٌ. وَخَفَقَ الرَّجُلُ: إِذَا غَزَا وَلَمْ يَغْنَمْ. وَخَفَقَ الصَّائِدُ: إِذَا رَجَعَ وَلَمْ يَصْطِدْ. وَطَلَبَ حَاجَةً فَأَخَفَقَ. وَرَجُلٌ خَفَاقٌ الْقَدَمُ: إِذَا كَانَ صَدْرُ قَدِيمِهِ عَرِيضًا، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ رَجُلًا:

خَدَّلَجَ السَّاقِينَ خَفَاقِ الْقَدَمِ  
قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمِ  
وَامْرَأَةٌ خَفَاقَةُ الْحَشَا، أَي: خَمِيصَةٌ. وَالْخَافِقَانِ: أَفْقَا الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لِأَنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَخْفِقَانِ فِيهِمَا. وَفَلَاةٌ خَفِيقٌ، أَي: وَاسِعَةٌ يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ. وَفَرَسٌ خَفِيقٌ، أَي: سَرِيعَةٌ جَدًّا، وَكَذَلِكَ ظَلِيمٌ خَفِيقٌ. وَالْخَنْفَقِيُّ: الدَّاهِيَةُ، يَقَالُ: دَاهِيَةٌ خَنْفَقِيَّةٌ، وَهُوَ أَيْضًا الْخَفِيفَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَرِيئَةِ - قَالَ سَيَّبُوه: وَالنُّونُ زَائِدَةٌ، جَعَلَهَا مِنْ خَفَقِ الرِّيحِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الْمُقَارَبُ]

خَدَّلَجَ السَّاقِينَ خَفَاقِ الْقَدَمِ  
قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمِ  
وَامْرَأَةٌ خَفَاقَةُ الْحَشَا، أَي: خَمِيصَةٌ. وَالْخَافِقَانِ: أَفْقَا الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لِأَنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَخْفِقَانِ فِيهِمَا. وَفَلَاةٌ خَفِيقٌ، أَي: وَاسِعَةٌ يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ. وَفَرَسٌ خَفِيقٌ، أَي: سَرِيعَةٌ جَدًّا، وَكَذَلِكَ ظَلِيمٌ خَفِيقٌ. وَالْخَنْفَقِيُّ: الدَّاهِيَةُ، يَقَالُ: دَاهِيَةٌ خَنْفَقِيَّةٌ، وَهُوَ أَيْضًا الْخَفِيفَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَرِيئَةِ - قَالَ سَيَّبُوه: وَالنُّونُ زَائِدَةٌ، جَعَلَهَا مِنْ خَفَقِ الرِّيحِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الْمُقَارَبُ]

وَقَدْ طَلَقَتْ لَيْلَةً كُلَّهَا  
فَجَاءَتْ بِهَا مُؤَدَّنَا خَنْفَقِيًّا  
وَيُرْوَى: مُؤَنَّنَا. ■ خَفَقَ: الْخَفُوقُ: الْأَتَانُ الَّتِي يَصُوتُ حَيَاؤُهَا، وَكَذَلِكَ عِنْدَ الْهَزَالِ. وَقَدْ خَفَقَ الْفَرَجُ خَفِيقًا. وَكَذَلِكَ قُنْبُ الْفَرَسِ إِذَا صَوَّتَ. وَالْخَفَقَةُ: صَوْتُ الْقُنْبِ وَالْفَرَجِ إِذَا ضَوْعَفَ. وَيَقَالُ: أَخَفَقَتِ الْبَكْرَةُ: إِذَا تَسَّعَ حَرْقُهَا. وَيَقَالُ: الْأَخْفُوقُ لُغَةٌ فِي اللَّحْفُوقِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَوَقَّصَتْ بِهِ نَاقَتَهُ فِي أَخْفَاقِ جِرْذَانٍ»، وَهِيَ شَقُوقٌ فِي الْأَرْضِ. وَلَا يَعْرِفُهُ الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا بِاللَّامِ. وَيَقَالُ لِلْغَدِيرِ إِذَا جَفَّ وَتَقَلَّعَ: حَقٌّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَمَرْتُ بِهَا الرُّعَاءَ لِيُكْرِمُوها  
لَهَا لَبَنُ الْخَلِيَّةِ وَالصَّعُودِ  
وَالْخَلِيَّةُ أَيْضًا: السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْقَةِ: [الطَوِيلُ]

وَقَدْ طَلَقَتْ لَيْلَةً كُلَّهَا  
فَجَاءَتْ بِهَا مُؤَدَّنَا خَنْفَقِيًّا  
وَيُرْوَى: مُؤَنَّنَا. ■ خَفَقَ: الْخَفُوقُ: الْأَتَانُ الَّتِي يَصُوتُ حَيَاؤُهَا، وَكَذَلِكَ عِنْدَ الْهَزَالِ. وَقَدْ خَفَقَ الْفَرَجُ خَفِيقًا. وَكَذَلِكَ قُنْبُ الْفَرَسِ إِذَا صَوَّتَ. وَالْخَفَقَةُ: صَوْتُ الْقُنْبِ وَالْفَرَجِ إِذَا ضَوْعَفَ. وَيَقَالُ: أَخَفَقَتِ الْبَكْرَةُ: إِذَا تَسَّعَ حَرْقُهَا. وَيَقَالُ: الْأَخْفُوقُ لُغَةٌ فِي اللَّحْفُوقِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَوَقَّصَتْ بِهِ نَاقَتَهُ فِي أَخْفَاقِ جِرْذَانٍ»، وَهِيَ شَقُوقٌ فِي الْأَرْضِ. وَلَا يَعْرِفُهُ الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا بِاللَّامِ. وَيَقَالُ لِلْغَدِيرِ إِذَا جَفَّ وَتَقَلَّعَ: حَقٌّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

[كَأَنَّ حُمُولَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةٌ]  
خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ  
وَتَقُولُ: أَنَا خَلَوْتُ مِنْ كَذَا، أَي: خَالٍ. وَالْخَلِيَّةُ أَيْضًا: بَيْتُ النَّحْلِ الَّذِي تُعَسَّلُ فِيهِ. وَ(خَلَا) كَلِمَةٌ يَسْتَنِي بِهَا، وَتَنْصَبُ مَا بَعْدَهَا وَتَجَرُّ، تَقُولُ: جَاءَنِي خَلَا زَيْدًا، تَنْصَبُ بِهَا إِذَا جَعَلْتَهَا فِعْلًا وَتَضَمَّرُ فِيهِ الْفَاعِلُ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: خَلَا مَنْ جَاءَنِي مِنْ زَيْدٍ، وَإِذَا قُلْتَ: خَلَا زَيْدٌ فَجَرَرْتَ، فَهِيَ عِنْدَ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ حَرْفٌ جَرٌّ بِمِثْلَةِ حَاشَا، وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ مُصَدَّرٌ مُضَافٌ. وَأَمَّا (مَا خَلَا) فَلَا يَكُونُ فِيمَا بَعْدَهَا إِلَّا النِّصْبُ، تَقُولُ: جَاءَنِي مَا خَلَا زَيْدًا؛ لِأَنَّ خَلَا لَا تَكُونُ بَعْدَ (مَا) إِلَّا أَصْلَةً لَهَا، وَهِيَ مَعَهَا مُصَدَّرٌ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: جَاءَنِي خَلَوْتُ زَيْدًا، أَي:

وَيُرْوَى: مُؤَنَّنَا. ■ خَفَقَ: الْخَفُوقُ: الْأَتَانُ الَّتِي يَصُوتُ حَيَاؤُهَا، وَكَذَلِكَ عِنْدَ الْهَزَالِ. وَقَدْ خَفَقَ الْفَرَجُ خَفِيقًا. وَكَذَلِكَ قُنْبُ الْفَرَسِ إِذَا صَوَّتَ. وَالْخَفَقَةُ: صَوْتُ الْقُنْبِ وَالْفَرَجِ إِذَا ضَوْعَفَ. وَيَقَالُ: أَخَفَقَتِ الْبَكْرَةُ: إِذَا تَسَّعَ حَرْقُهَا. وَيَقَالُ: الْأَخْفُوقُ لُغَةٌ فِي اللَّحْفُوقِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَوَقَّصَتْ بِهِ نَاقَتَهُ فِي أَخْفَاقِ جِرْذَانٍ»، وَهِيَ شَقُوقٌ فِي الْأَرْضِ. وَلَا يَعْرِفُهُ الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا بِاللَّامِ. وَيَقَالُ لِلْغَدِيرِ إِذَا جَفَّ وَتَقَلَّعَ: حَقٌّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّمَا يَمْشِينَ فِي خَفٍّ يَبَسْ  
■ خَلَا، خَلَى: خَلَا الشَّيْءُ يَخْلُو خُلُوءًا. وَخَلَوْتُ بِهِ

وَحَلَيْتُ سَبِيلَهُ، فَهُوَ مُحَلَّى. وَرَأَيْتَهُ مُحَلِّيًا، قَالَ  
الشاعر: [مرفل الكامل]

مَا لِي أَرَاكَ مُحَلِّيًا  
أَيْنَ السَّلَاسِلُ وَالْقِيُودُ  
أَعْلَا الْحَدِيدِ بِأَرْضِكُمْ  
أَمْ لَيْسَ يَضْبِطُكَ الْحَدِيدُ  
■ خَلَا: خَلَّاتِ النَّاقَةُ خَلَاً وَخِلَاءً بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ، أَيْ:  
حَرَّثَتْ وَبَرَّكَتْ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ، كَمَا يُقَالُ فِي الْجَمَلِ:  
أَلَحَّ، وَفِي الْفَرَسِ: حَرَنَ. وَفِي حَدِيثِ سُرَّاقَةَ: «مَا  
خَلَّاتُ وَلَا حَرَنْتُ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفَيْلِ». قَالَ  
زهير: [الوافر]

بِأَرْزَةِ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا  
قَطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءُ  
وَلَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ: خَلَاً.

■ خَلَبَ: الْخِلَابَةُ: الْخَدِيعَةُ بِاللِّسَانِ، تَقُولُ مِنْهُ: خَلَبَهُ  
يَخْلِبُهُ بِالضَّمِّ، وَاخْتَلَبَهُ مِثْلُهُ، وَفِي الْمَثَلِ: (إِذَا لَمْ تَغْلِبْ  
فَاخْتَلِبْ)، أَيْ: فَاحْدَعْ. وَالْخَلْبَةُ: الْخَدَاعَةُ مِنَ  
النِّسَاءِ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ: [البسيط]

أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلْبَةَ  
وَقَدْ بَرِئْتُ فَمَا بِالْجِسْمِ مِنْ قَلْبَةٍ  
وَيُرَوَّى بِفَتْحِ اللَّامِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ، وَهُمْ الَّذِينَ يَخْدَعُونَ  
النِّسَاءَ، وَامْرَأَةٌ خَالَةٌ، أَيْ: مَخْتَالَةٌ، وَقَوْمٌ خَالَةٌ، أَيْ:  
مَخْتَالُونَ، مِثْلُ: بَاعَةٍ مِنَ الْبَيْعِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: رَجُلٌ  
خَلَّابٌ وَخَلْبُوتٌ، أَيْ: خَدَّاعٌ كَذَّابٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
[الطويل]

[مَلَكْتُكُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُكُمْ خَلْبَتُمْ]  
وَشَرُّ الرِّجَالِ الْغَادِرُ الْخَلْبُوتُ  
وَالْبَرَقُ الْخُلْبُ: الَّذِي لَا غِيثَ فِيهِ، كَأَنَّهُ خَادِعٌ، وَمِنْهُ  
قِيلَ لِمَنْ يَعْدُو وَلَا يُنَجِّزُ: إِنَّمَا أَنْتَ كَبْرَقِي خُلْبٍ.  
وَالْخُلْبُ أَيْضًا: السَّحَابُ الَّذِي لَا مَطَرَ فِيهِ، يُقَالُ: بَرَقَ  
خُلْبٌ، بِالإِضَافَةِ. وَالْمُخْلَبُ: الْكَثِيرُ الْوُشْيِ مِنَ  
الثِّيَابِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]

خُلُوهُمْ مِنْ زَيْدٍ، تَرِيدُ: خَالِيْنَ مِنْ زَيْدٍ. وَقَوْلُهُمْ: أَفْعَلُ  
كَذَا وَخَلَاكَ ذِمٌّ، أَيْ: أَعَذَّرْتُ وَسَقَطَ عَنْكَ الدِّمُّ.  
وَخَلَاوَةٌ: أَبُو بَطْنٍ مِنْ أَشْجَعٍ، وَهُوَ خَلَاوَةُ بْنُ  
سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ، وَفِي الْمَثَلِ: (أَنَا مِنْ هَذَا  
الْأَمْرِ فَالِجُ بْنُ خَلَاوَةٍ)، أَيْ: بَرِيءٌ مِنْهُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي  
(فَلَجٍ). وَالْخَلْيُ: الْخَالِي مِنَ الْهَمِّ، وَهُوَ خِلَافُ  
الشَّجِيِّ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخَالِي مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي  
لَا زَوْجَةَ لَهُ، وَأَنْشَدَ لَامِرُ الْقَيْسِ: [الطويل]  
[أَلَمْ تَرَنِي أَصْبِي عَلَى الْمَرْءِ عِزْسَهُ]

وَأَنْتَعُ عِزْسِي أَنْ يُزْنَ بِهَا الْخَالِي  
قَالَ: وَالْقُرُونُ الْخَالِيَّةُ، هُمُ الْمَوَاضِي. وَالْخَلَى  
مَقْصُورًا: الرُّطْبُ مِنَ الْحَشِيشِ، الْوَاحِدَةُ: خَلَاةٌ.  
وَجَاءَ فِي الْمَثَلِ: (عَبْدٌ وَخَلَى فِي يَدَيْهِ) أَيْ: إِنَّهُ مَعَ  
عِبُودِيته غَنِيٌّ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَلَا تَقُلْ: وَخَلَى فِي يَدَيْهِ.  
وَتَقُولُ: خَلَيْتُ الْخَلَى وَاخْتَلَيْتُهُ، أَيْ: جَزَرْتَهُ  
وَقَطَعْتَهُ، فَانْخَلَى. وَالْمَخْلَى: مَا يُجَزُّ بِهِ الْخَلَى.  
وَالْمِخْلَاةُ: مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْخَلَى. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:  
خَلَيْتُ دَابَّتِي أَخْلِيهَا: إِذَا جَزَزْتَ لَهَا الْخَلَى. وَالسِّيفُ  
يَخْتَلِي، أَيْ: يَقْطَعُ. وَالْمُخْتَلُونَ وَالْخَالُونَ: الَّذِينَ  
يَخْتَلُونَ الْخَلَى وَيَقْطَعُونَهُ. وَأَخْلَتِ الْأَرْضُ، أَيْ: كَثُرَ  
خَلَاهَا. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: خَلَا لَكَ الشَّيْءُ وَأَخْلَى  
بِمَعْنَى. وَأَنْشَدَ بَيْتَ مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ: [الطويل]

أَعَادِلَ هَلْ يَأْتِي الْقِبَائِلَ حَطُّهَا  
مِنْ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا الْمَوْتُ وَخَدَنَا  
وَأَخْلَيْتُ الْمَكَانَ: صَادَقْتَهُ خَالِيًا. وَاسْتَخْلَاهُ مَجْلِسُهُ،  
أَيْ: سَأَلَهُ أَنْ يَخْلِيَهُ لَهُ. وَأَخْلَيْتُ، أَيْ: خَلَوْتُ،  
وَأَخْلَيْتُ غَيْرِي، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. قَالَ عُتَيْبُ بْنُ  
مَالِكٍ الْعُقَيْلِيُّ: [الطويل]

أَتَيْتُ مَعَ الْحَدَاثِ لَيْلَى فَلَمْ أَبْنِ  
فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَعْجَمْتُ عِنْدَ خِلَافِي  
وَأَخْلَيْتُ عَنِ الطَّعَامِ، أَيْ: خَلَوْتُ عَنْهُ. وَخَالَيْتُ  
الرَّجُلَ: تَارَكْتَهُ. وَتَخَلَّيْتُ: تَفَرَّغْتُ. وَخَلَّيْتُ عَنْهُ،

وَعَيْتٌ بِدَكْدَاكِ يَزِينُ وَهَادَةٌ  
نَبَاتٌ كَوْشِي الْعَبْقَرِيِّ الْمُخَلَّبِ  
وَالْخُلْبُ ، بالكسر : الْحِجَابُ الَّذِي بَيْنَ الْقَلْبِ وَسَوَادِ  
الْبَطْنِ . يقال للرجل الذي تحبه النساء : إنه لَخُلْبٌ  
نساء . وَالْخُلْبُ بالضم : الْحَمَاءُ ، تقول منه : ماءٌ  
مُخْلَبٌ ، وَقَدْ أَخْلَبَ . وَالْخُلْبُ أَيضًا : اللَّيْفُ ، وقال :  
[الرجز]  
كَأَنَّ وَرِيدَهُ رِشَاءٌ خُلْبٌ  
ويروى : وَرِيدُهُ ، على إعمال (كَأَنَّ) وَتَرَكَ الإضمار ،  
وكذلك الْخُلْبُ بالتسكين . والليفةُ خُلْبَةٌ وَخُلْبَةٌ .  
وَالْمُخْلَبُ للطائر والسباع : بمنزلة الظَّفَرِ لِلإنسان .  
وَالْمُخْلَبُ : الْمُنْجَلُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ . وَخُلِبَتِ النَّبَاتُ  
أَخْلَبَهُ خُلْبًا واستخلبته : إذا قطعته ، وفي الحديث :  
«سْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ» أي : نَقَطَعَ النَّبَاتَ وَنَآكَلَهُ .  
وَالْخُلْبِيُّ : الْحَمَقَاءُ ، والنون للإلحاق ، قال ابن  
السكيت : وليس من الْخِلَابَةِ ، قال الراجز يصف  
النوق :

وَخَلَّطَتْ كُلُّ دِلَالٍ عُلَجِنٍ  
تَخْلِيطُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ خُلْبِنِ  
■ خلبس : الْخُلَابِسُ بضم الخاء : الْحَدِيثُ الرَّقِيقُ ،  
قال الكمي : [الطويل]

وَبَاتَ يُعَيِّي فِي الْخَلِيجِ كَأَنَّهُ  
كُمَيْتٌ مُدْمَى نَاصِعُ اللَّوْنِ أَفْرَحُ  
وَالْخَلِيجُ : الْجَفْتَةُ ، والجمع : خُلُجٌ ، قال لبيد :

[بما قد أرى فيها أوانس كالدمى]  
وَأَشْهَدُ مِنْهُمْ الْحَدِيثُ الْخُلَابِسَا  
وَرَبِّمَا قَالُوا : خُلْبِسَهُ وَخُلْبَسَ قَلْبَهُ ، أي : فَتَنَّهُ وَذَهَبَ  
بِهِ ، كما يقال : خَلْبُهُ . وليس يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْأَصْلُ ؛  
لأنَّ السين من حروف الزِّيَادَاتِ . وَالْخُلَابِيسُ :  
الْمُتَفَرِّقُونَ .

ويكَلَّلُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَآوَحَتْ  
خُلَجًا تَمَدُّ شَوَارِعَا أَيْتَامُهَا  
وَالْخُلَجُ أَيضًا : سُفْنٌ صِغَارٌ دُونَ الْعَدُولِيِّ ، قاله أبو  
عبيد . وَالْخُلَجُ أَيضًا : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ ، كانوا من  
عَدَوَانٍ فَأَلْحَقَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْحَارِثِ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كَنَانَةَ ، وَسُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ  
اخْتَلَجُوا مِنْ عَدَوَانٍ . وَالْمَخْلُوجَةُ : الطَّعْنَةُ ذَاتُ الْيَمِينِ

■ خلبص : خُلِبَصَ الرَّجُلُ : فَرَّ ، قال الراجز :  
لَمَّا رَأَيْتِي بِالْبَرَّازِ خَضَّخَصَا  
فِي الْأَرْضِ مَنِيَّ هَرَبًا وَخُلِبَصَا  
■ خَلَجَهُ يَخْلِجُهُ خُلَجًا ، وَاخْتَلَجَهُ : إِذَا جَذَبَهُ  
وَانْتَزَعَهُ ، قال الْعَجَّاجُ : [الرجز]

وَذَاتُ الشَّمَالِ، قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ: [السريع]

نَطَعَتْهُمْ سُلُكِي وَمَخْلُوجَةٌ

كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ

وَقَدْ خَلَجَتْهُ: إِذَا طَعَنَتْهُ. وَالْمَخْلُوجَةُ: الرَّأْيُ

الْمَصِيبُ، قَالَ الْحَطِيتَةُ: [الطويل]

وَكُنْتُ إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ رُعْتُهُ

بِمَخْلُوجَةٍ فِيهَا مِنَ الْعُجْزِ مَضْرُوفٌ

وَالْخَلَنُجُ: شَجَرٌ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الخفيف]

[يَلِيسُ الْجَيْشُ بِالْجِيوشِ وَيَسْقِي]

لَبَنَ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلَنُجِ

وَالْجَمْعُ: الْخَلَانُجُ، قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا قَضَيْتِ الْحَوَائِجَا

وَمَلَأَتْ حُلَابُهَا الْخَلَانُجَا

مِنْهَا وَتَمُوا الْأَوْطَبَ الْنَوَاشِجَا

■ خَلَجَمُ: الْخَلَجَمُ: الطَّوِيلُ.

■ خَلَدَ: الْخُلْدُ: دَوَامُ الْبَقَاءِ، تَقُولُ: خَلَدَ الرَّجُلُ يَخْلُدُ

خُلُودًا، وَأَخْلَدَهُ اللَّهُ وَخَلَدَهُ تَخْلِيدًا. وَقِيلَ لِأَتَانِيٍّ

الصَّخُورِ: خَوَالِدُ! لِبَقَائِهَا بَعْدَ دُرُوسِ الْأَطْلَالِ، قَالَ

الشَّاعِرُ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ: [الكامل]

إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا دَفَعْتُ

عَنْهُ الرِّيَاحَ خَوَالِدَ سُحْمٍ

وَالْخُلْدُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الْجُرْدَانِ أَعْمَى. وَأَخْلَدْتُ

إِلَى فُلَانٍ، أَيْ: زَكَنْتُ إِلَيْهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَلِكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَيَّ الْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٧٦]. وَأَخْلَدَ

بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ، قَالَ زَهِيرٌ: [الكامل]

[لَمَنْ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْغَرَقِدِ]

كَالْوَحْيِ فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْمُخْلِدِ

أَبُو زَيْدٍ: أَخْلَدَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ: لَزِمَهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ:

رَجُلٌ مُخْلِدٌ: إِذَا أَسَنَّ وَلَمْ يَشِبْ. وَالْخُلْدُ: الْبَالُ،

يُقَالُ: وَقَعَ ذَلِكَ فِي خُلْدِي: أَيْ: فِي رُوعِي وَقَلْبِي.

وَالْخَالِدَانُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ: خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ الْأَشْثَرِ بْنِ

جَحْوَانَ بْنِ قُتَيْسٍ، وَخَالِدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْمُضَلَّلِ بْنِ

مَالِكِ بْنِ الْأَصْغَرِ بْنِ مُتَقِذِّ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

قُتَيْبِ بْنِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَقَبِيلِي مَاتَ الْخَالِدَانُ كِلَاهُمَا

عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

■ خَلَرُ: الْخُلَرُ، مِثَالُ السُّكَّرِ: الْفَوَلُ، وَيُقَالُ:

الْجُبْلَانُ.

■ خَلَسَ: خَلَسْتُ الشَّيْءَ وَاخْتَلَسْتُهُ وَتَخَلَّسْتُهُ: إِذَا

اسْتَلْبَسْتُهُ. وَالتَّخَالُسُ: التَّسَالُبُ. وَالْإِسْمُ: الْخُلْسَةُ

بِالضَّمِّ، يُقَالُ: الْفُرْصَةُ خُلْسَةٌ. وَالْخُلْسَةُ أَيْضًا: الْإِسْمُ

مِنْ قَوْلِهِمْ: أَخْلَسَ النَّبَاتُ: إِذَا اخْتَلَطَ رَطْبُهُ وَيَابَسَ.

وَأَخْلَسَ رَأْسُهُ: إِذَا خَالَطَ سِوَاهُ الْبَيَاضِ، قَالَ سُوَيْدُ

الْحَارِثِيُّ: [الطويل]

فَتَنَى قَبْلُ لَمْ تُغْنِ السُّنُّ وَجْهَهُ

سِوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَى

وَالْخَلِيسُ: الْأَشْمَطُ. وَالْخَلِيسُ: النَّبَاتُ الْهَائِجُ.

وَرَبَّمَا قَالُوا: خَلْبَسَهُ وَخَلْبَسَ قَلْبَهُ، أَيْ: فَتَنَهُ وَذَهَبَ

بِهِ، كَمَا يُقَالُ: خَلْبَهُ، وَلَيْسَ يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْأَصْلُ؛

لَأَنَّ السِّينَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ. وَالْخَلَايِيسُ:

الْمُتَفَرِّقُونَ.

■ خَلَصَ: خَلَصَ الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ يَخْلُصُ خُلُوصًا، أَيْ:

صَارَ خَالِصًا. وَخَلَصَ إِلَيْهِ الشَّيْءُ: وَصَلَ. وَخُلَاصَةُ

السَّمَنِ بِالضَّمِّ: مَا خَلَصَ مِنْهُ؛ لِأَنَّهُمْ إِذَا طَبَخُوا الزُّبْدَ

لِيَتَّخِذُوهُ سَمَنًا طَرَحُوا فِيهِ شَيْئًا مِنْ سَوِيْقٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ أَبْعَارَ

غِزْلَانٍ، فَإِذَا جَادَ وَخَلَصَ مِنَ الثَّقُلِ فَذَلِكَ السَّمَنِ هُوَ

الْخُلَاصَةُ، وَالْخِلَاصُ أَيْضًا بِكسْرِ الْخَاءِ حِكَاةُ أَبُو

عَبِيدٍ، وَهُوَ الْإِثْرُ، وَالثَّقُلُ الَّذِي يَبْقَى أَسْفَلَ هُوَ

الْخُلُوصُ، وَالْقِلْدَةُ، وَالْقَشْدَةُ، وَالْكُدَادَةُ. وَالْمَصْدَرُ

مِنْهُ الْإِخْلَاصُ. وَقَدْ أَخْلَصْتُ السَّمَنَ. وَالْإِخْلَاصُ

أَيْضًا فِي الطَّاعَةِ: تَرَكْتُ الرِّيَاءَ. وَقَدْ أَخْلَصْتُ لِلَّهِ الدِّينَ.

وَخَالَصَهُ فِي الْعِشْرَةِ، أَيْ: صَافَاهُ. وَهَذَا الشَّيْءُ

خَالِصَةٌ لَكَ، أَيْ: خَاصَّةٌ. وَفُلَانٌ خِلْفِي، كَمَا تَقُولُ:

خَدْنِي، وَخُلْصَانِي، أَي: خَالِصْتِي. وَهُمْ خُلْصَانِي، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمَاعَةُ. وَاسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِهِ، أَي: اسْتَخَصَّهُ. وَالْخُلْصَاءُ، أَرْضٌ بِالْبَادِيَةِ فِيهَا عَيْنُ مَاءٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

أَشْبَهَنَ مِنْ بَقَرِ الْخُلْصَاءِ أَغْيُنَهَا

وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صِيرَانِهَا صَوْرًا  
وَذُو الْخُلْصَةِ بِالْتَحْرِيكِ: بَيْتٌ لِحُفْمٍ كَانَ يُدْعَى كَعْبَةَ الْيَمَامَةِ، وَكَانَ فِيهِ صَنْمٌ يَدْعَى الْخُلْصَةَ، فَهَيْدَمٌ.

■ خَلَطٌ: خَلَطْتُ الشَّيْءَ بغيرِهِ خَلَطًا فَاخْتَلَطَ. وَخَالَطَهُ مُخَالَطَةً وَخِلَاطًا. وَاخْتَلَطَ فَلَانٌ، أَي: فَسَدَ عَقْلُهُ. وَالتَّخْلِيطُ فِي الْأَمْرِ: الْإِفْسَادُ فِيهِ. وَقَوْلُهُمْ: وَقَعُوا فِي التَّخْلِيطِ، مِثَالُ السُّمَيْيَةِ، أَي: اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ. وَالتَّخْلِيطُ: الْمُخَالَطَةُ، كَالْتَدِيمِ الْمُتَادِمِ، وَالْجَلِيسِ الْمُجَالِسِ. وَهُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ، وَقَالَ: [البسيط]

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدَّوْا الْبَيِّنَ فَانْصَرَمُوا

[وَأَخْلَفُواكَ عِدَّ الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا]  
وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى خُلَاطَاءٍ وَخُلُطٍ، قَالَ وَعَلَّةُ الْجَزْمِيُّ: [البسيط]

سَائِلُ مُجَاوِرٍ جَزَمَ هَلْ جَعَيْتُ لَهُمْ

حَرْبًا تَفَرَّقُ بَيْنَ الْجَبِيرَةِ الْخُلُطِ  
وَأَمَّا كَثْرَ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَجَمَعُونَ أَيَّامَ الْكَلَا، فَيَجْتَمِعُ مِنْهُمْ قِبَائِلُ شَتَّى فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ فَتَقَعُ بَيْنَهُمْ أَلْفَةٌ، فَإِذَا افْتَرَقُوا وَرَجَعُوا إِلَى أوطَانِهِمْ سَاءَ مَا هُمْ ذَلِكَ. وَأَمَّا الْحَدِيثُ: «لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ»، فَيَقَالُ: هُوَ كَقَوْلِهِ: «لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يَفْتَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ»، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: تَنَازَعَ الْعَبَاجُ وَحُمِيدُ الْأَرْقُطُ أَرْجُوزَتَيْنِ عَلَى الطَّاءِ، فَقَالَ حَمِيدٌ: الْخِلَاطُ يَا أَبَا

أَبَا الشَّعْثَاءِ! فَقَالَ الْعَبَاجُ: الْفَجَاجُ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ يَا ابْنَ أَخِي! أَي: لَا تَخْلِطُ أَرْجُوزَتِي بِأَرْجُوزَتِكَ. وَالْخُلُطَةُ: بِالضَّمِّ: الشَّرَكَةُ. وَالْخِلَاطَةُ: بِالْكَسْرِ: الْعِشْرَةُ. وَالْخِلُطُ أَيْضًا: وَاحِدٌ أَخْلَاطِ الطَّيِّبِ.

وَالْخِلَاطُ أَيْضًا: السَّهْمُ يُنْبَتُ عَوْدُهُ عَلَى عَوَجٍ، فَلَا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قُوِّمَ. وَرَجُلٌ مِخْلَطٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ: يُخَالِطُ الْأُمُورَ، يَقَالُ: فَلَانٌ مِخْلَطٌ مَزِيلٌ، كَمَا يَقَالُ: هُوَ رَاتِقٌ فَاتِقٌ. وَاسْتَخْلَطَ الْبَعِيرَ، أَي: قَعَا. وَأَخْلَطَهُ صَاحِبُهُ: إِذَا جَعَلَ قَضِييَهُ فِي الْحَيَاءِ. وَالتَّخْلِيطُ مِنَ الْعَلْفِ: قَتُّ وَتَبْنٌ. وَنَهِيَ عَنِ التَّخْلِيطِينَ فِي الْأُبْنَةِ، وَهُوَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ صَنَفَيْنِ: تَمَرٍ وَزَيْبٍ، أَوْ عَنَبٍ وَرُطَبٍ. وَخَوْلَطَ الرَّجُلُ فِي عَقْلِهِ خِلَاطًا.

■ خَلَعَ: خَلَعَ ثَوْبَهُ وَنَعْلَهُ وَقَائِدَهُ خَلْعًا. وَخَلَعَ عَلَيْهِ خِلْعَةً، وَخَالَعَ أَمْرَاتِهِ خُلْعًا بِالضَّمِّ. وَالْخِلْعَةُ: خِيَارُ الْمَالِ، وَيَشْدُ بَيْتَ جَرِيرٍ بِضَمِّ الْخَاءِ: [البسيط]

مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخُلْعَتُهُ

مَا تَكْمُلُ التَّيْمُ فِي دِيُونِهِمْ سَطْرًا  
وَخُلِعَ الْوَالِي، أَي: غُرِلَ. وَخَالَعَتِ الْمَرْأَةُ بَعْلَهَا: أَرَادَتْهُ عَلَى طَلَاقِهَا بِبَذْلِ مَهَالِهِ، فَهِيَ خَالِعٌ، وَالْأَسْمُ: الْخُلْعَةُ، وَقَدْ تَخَالَعَا. وَاخْتَلَعَتْ فِيهِ مُخْتَلَعَةً. وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ يَخَاطِبُ أَمْرَاتِهِ: [الكامل]

إِنَّ الرَّرِيَّةَ مَا أَلَاكَ إِذَا

هَرَّ الْمُخَالِيعَ أَقْدَحَ الْيَسْرِ

فَهُوَ الْمُقَامِرُ؛ لِأَنَّهُ يَقْمَرُ خِلْعَتَهُ، وَقَوْلُهُ: هَرَّ، أَي: كَرِهَ. وَالتَّخْلُعُ: لَحْمٌ يُطْبَخُ بِالتَّوَابِلِ ثُمَّ يُجْعَلُ فِي الْقَرْفِ، وَهُوَ عَاءٌ مِنْ جِلْدٍ. وَخَلَعَ السُّبُلُ، أَي: صَارَ لَهُ سَفَا. وَخَلَعَ الْغُلَامُ: كَبُرَ زُبُهُ. وَتَخَالَعَ الْقَوْمُ: إِذَا نَقَضُوا الْحِلْفَ بَيْنَهُمْ. وَالتَّخَالُعُ مِنَ الرُّطَبِ: الْمُتَسَبُّبُ. وَيَقَالُ: بَعِيرٌ بِهِ خَالِعٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَثُورَ إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى غُرَابٍ وَرَكَبِهِ. وَالتَّخْلُعُ: التَّفَكُّكُ فِي الْمَشْيَةِ. وَرَجُلٌ مُخْلَعُ الْأَلْيَتَيْنِ: إِذَا كَانَ مُتَفَكِّكُهُمَا. وَغُلَامٌ خَلِيعٌ بَيْنَ الْخَلَاعَةِ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ خَلَعَهُ أَهْلُهُ، فَإِنْ جَنَى لَمْ يُطْلَبُوا بِجَنَاتِهِ. وَالتَّخْلِيعُ: الصَّبَاذُ، وَالْقِدْحُ الَّذِي لَا يَفُوزُ أَوَّلًا، وَالْغُولُ، وَالذَّنْبُ. وَقَوْلُهُمْ: بِهِ خَوْلَعٌ وَخَيْلَعٌ، أَي: فَزَعٌ يَعْتَرِي فَوْادَهُ كَأَنَّهُ مَسَّ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ: [الكامل]

وَطِيٍّ مَحَالٍ كَالْحَنِيِّ خُلُوفُهُ  
وَأَجْرَنَةً لُزْتُ بِدَائِي مُنْصَدِّدٍ  
ويقال: وراء بيتك خَلْفٌ جَيِّدٌ، وهو المُرْبُدُّ. وفَأْسٌ  
ذاتُ خَلْفَيْنِ، أي: لها رأسان. والخَلْفُ والخَلْفُ: ما  
جاء من بَعْدٍ، يقال: هو خَلْفٌ سَوَاءٌ مِنْ أَبِيهِ، وخَلْفُ  
صَدِيقٍ مِنْ أَبِيهِ، بالتحريك: إذا قام مقامه، قال  
الأخفش: هما سواء، منهم من يحرك، ومنهم من  
يسكنُ فيهما جميعاً إذا أضاف. ومنهم من يقول خَلْفُ  
صَدِيقٍ بالتحريك، وَيُسَكَّنُ الآخر، ويريد بذلك الفرق  
بينهما، قال الراجز:

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بئْسَ الخَلْفُ  
عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْجَمَلِ خَصَفَ  
وبعيرٌ أَخْلَفَ بَيْنَ الخَلْفِ: إذا كان مائلاً على شِقِّ،  
حكاه أبو عبيد. والخَلْفُ أَيْضًا: ما اسْتَخْلَفْتَهُ مِنْ  
شَيْءٍ.

والخَلْفُ، بالضم: الاسمُ من الإخلاف، وهو في  
المستقبل كالكَذِبِ في الماضي. والخَلْفُ، بالكسر:  
حَلَمَةٌ ضَرَعِ النَّاقَةِ الْقَادِمَانِ وَالْآخِرَانِ. ويقال أَيْضًا:  
هَنْ يَمْشِي خَلْفَةً، أي: تذهب هذه وتجيء هذه، ومنه  
قول زهير: [الطويل]

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَزَامُ يَمْشِيْنَ خِلْفَةً  
وَأَطْلَاوْهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْثِمٍ  
ويقال أَيْضًا: الْقَوْمُ خِلْفَةٌ، أي: مختلفون. حكاه أبو  
زيد، وأنشد: [الرجز]

دَلَّوْا يَ خِلْفَانِ وَسَاوِيَاهُمَا  
وَبَنُو فُلَانٍ خِلْفَةٌ، أي: شِطْرَةٌ: نَصَفٌ ذَكَوْرٌ وَنَصَفٌ  
إِنَاثٌ. وَالْخِلْفَةُ: اختلاف الليل والنهار، ومنه قوله  
تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾ [الفرقان  
٦٢]. ويقال: أَخَذْتُهُ خِلْفَةً: إذا اختلف إلى الْمُتَوَضُّأِ.  
ويقال: مِنْ أَيْنَ خِلْفَتُكُمْ، أي: مِنْ أَيْنَ تَسْتَقُونَ.  
وَالْخِلْفَةُ: نَبْتُ يَنْبُتُ بَعْدَ النَّبَاتِ الَّذِي يَتَهَشَّمُ. وَخِلْفَةُ  
الشَّجَرِ: ثَمَرٌ يَخْرُجُ بَعْدَ الثَّمَرِ الْكَثِيرِ. وقال أبو عبيد:

[لَا يُعْجِبُكَ أَنْ تَرَى لِمَجَاشِعِ  
جَلَدًا الرَّجَالِ] وفي الْفَوَادِ الْخَوْلُغُ  
وَالْتَّخْلِيْعُ فِي بَابِ الْعَرُوضِ: قَطْعُ مُسْتَفْعِلُنْ فِي  
عَرُوضِ الْبَسِيطِ وَضَرْبِهِ جَمِيعًا، فَيُنْقَلُ إِلَى مَفْعُولُنْ،  
وَيُسَمَّى الْبَيْتُ مُخْلَعًا، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: [مخلع البسيط]  
مَا هَيَّجَ الشَّوْقُ مِنْ أَطْلَالٍ  
أَضَحَّتْ قِفَارًا كَوَخِي الْوَاحِي  
■ خلف: خَلْفٌ: نَقِضُ قُدَّامٍ. وَالْخَلْفُ: الْقَرْنُ بَعْدَ  
الْقَرْنِ، يُقَالُ: هَؤُلَاءِ خَلْفُ سَوَاءٍ لِنَاسٍ لَاحِقِينَ بِنَاسٍ  
أَكْثَرُ مِنْهُمْ، قَالَ لَبِيدٌ: [الكامل]

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ  
وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ  
وَالْخَلْفُ: الرَّدِيءُ مِنَ الْقَوْلِ، يُقَالُ: (سَكَتَ أَلْفًا  
وَنَطَقَ خَلْفًا)، أي: سَكَتَ عَنْ أَلْفِ كَلِمَةٍ ثُمَّ تَكَلَّمَ  
بِخَطَا. قَالَ أَبُو يَوْسُفَ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:  
كَانَ أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ فَحَبَقَ حَبَقَةً فَتَشَوَّرَ فَأَشَارَ بِإِبْهَامِهِ  
نَحْوَ اسْتِهِ، وَقَالَ: إِنَّهَا خَلْفٌ نَطَقْتُ خَلْفًا. وَالْخَلْفُ  
أَيْضًا: الْاسْتِقَاءُ، قَالَ الْخُطَيْبِيُّ: [الطويل]  
لِزُغْبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَا رَأَتْ خَلْفَهَا

على عاجزاتِ التَّهَضُّصِ حُمُرٍ حَوَاصِلُهُ  
يعني: رَأَتْ مُخْلِفَهَا، فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَهُ،  
وَقَوْلُهُ: حَوَاصِلُهُ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: أَرَادَ حَوَاصِلَ مَا  
ذَكَرْنَا. وَقَالَ الْفَرَاءُ: الْهَاءُ تَرْجِعُ إِلَى الزُّغْبِ دُونَ  
الْعَاجِزَاتِ الَّتِي فِيهَا عَلَامَةُ الْجَمْعِ؛ لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ بُنِيَ  
عَلَى صُورَةِ الْوَاحِدِ سَاغَ فِيهِ تَوْهَمُ الْوَاحِدِ، كَقَوْلِ  
الشَّاعِرِ: [الرجز]

مِثْلَ الْفِرَاحِ نُتِفَتْ حَوَاصِلُهُ  
لِأَنَّ الْفِرَاحَ لَيْسَ فِيهِ عَلَامَةُ الْجَمْعِ، وَهُوَ عَلَى صُورَةِ  
الْوَاحِدِ، كَالْكِتَابِ وَالْحِجَابِ، وَيُقَالُ: الْهَاءُ تَرْجِعُ  
إِلَى التَّهَضُّصِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي كَيْفِ الْبَعِيرِ، فَاسْتَعَارَهُ  
لِلْقَطَا. وَالْخَلْفُ: أَقْصَرُ أَضْلَاعِ الْجَنْبِ، وَالْجَمْعُ:  
خُلُوفٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ: [الطويل]

كَانَ خَلِيفِي زَوْرَهَا وَرَحَاهُمَا  
بُنَى مَكُونِينَ ثُلُمَا بَعْدَ صَيَدَيْنِ  
المَكَا: جُحِرُ الثعلبِ والأرنبِ ونحوه. والخَلِيفَةُ:  
السلطانُ الأعظمُ، وقديوُثٌ، وأنشد الفراء: [الوافر]  
أَبُوكَ خَلِيفَةٌ وَلَدَتْهُ أُخْرَى  
وَأَنْتَ خَلِيفَةُ ذَاكَ الْكَمَالِ

والجمع: الْخَلَائِفُ، جاءوا به على الأصل، مثل:  
كريمة وكرائم، وقالوا أيضًا: خُلَفَاءُ، من أجل أنه لا  
يقع إلا على مذكر وفيه الهاء، جمعه على إسقاط  
الهاء، فصار مثل ظريف وظُرفاء؛ لأن فعيلة بالهاء لا  
تُجمع على فُعلاء. ويقال: خَلَفَ فلانٌ فلانًا: إذا كان  
خَلِيفَتَهُ، يقال: خَلَفَهُ في قومه خِلَافَةً، ومنه قوله  
تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ خَلِّفْنِي فِي قَوْمِي﴾  
[الأعراف: ١٤٢]. وَخَلَفْتُهُ أيضًا: إذا جئت بعده. وَخَلَفَ  
فَمُ الصائِمِ خُلُوفًا، أي: تَغَيَّرَ رَائِحَتُهُ. وَخَلَفَ اللَّبَنُ  
وَالطَّعَامُ: إذا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ أَوْ رَائِحَتُهُ. وَقَدْ خَلَفَ فَلَانٌ،  
أي: فسد، حكاه يعقوب. وَخَلَفْتُ الثَّوبَ أَخْلَفُهُ،  
فهو خَلِيفٌ: إذا بَلِيَ وَسَطُهُ فَأَخْرَجَتْ الْبَالِي مِنْهُ ثُمَّ  
لَفَفْتُهُ. وَحَيَّ خُلُوفٌ، أي: غَيْبٌ، قال أبو زبيد:  
[الخفيف]

أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتُ آلِ بَيَانٍ  
مَقْشَعَرًا وَالْحَيُّ حَيُّ خُلُوفٍ  
أي: لم يبق منهم أحد. وَالْخُلُوفُ أيضًا: الحضورُ  
الْمُتَخَلِّفُونَ، وهو من الأضداد. وَأَخْلَفَ فَوْهٌ: لغة في  
خَلَفَ، أي: تَغَيَّرَ. وَأَخْلَفْتُ الثَّوبَ: لغة في خَلَفْتُهُ:  
إذا أَصْلَحْتُهُ، قال الكمي يصف صائدًا: [البسيط]  
يَمْشِي بِهِنَّ خَفِي الشَّخْصِ مُخْتَلِلٌ  
كَالتَّضَلُّلِ أَخْلَفَ أَهْدَامًا بِأَطْمَارِ  
أي: أَخْلَفَ مَوْضِعَ الْخُلُقَانِ خُلُقَانًا. وَيَقَالُ لِمَنْ ذَهَبَ  
لَهُ مَالٌ أَوْ وَلَدٌ أَوْ شَيْءٌ يَسْتَعَاذُ: أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ،  
أي: رَدَّ عَلَيْكَ مِثْلَ مَا ذَهَبَ، فَإِنْ كَانَ قَدْ هَلَكَ لَهُ وَالْدَّاءُ  
عَمٌّ أَوْ أَخٌ قُلْتَ: خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ، بغير ألف، أي

الْخَلْفَةُ: مَا نَبَتَ فِي الصَّيْفِ. وَالْخَلْفُ بِكسر اللام:  
الْمَخَاضُ، وَهِيَ الْحَوَامِلُ مِنَ النُّوقِ، الْوَاحِدَةُ:  
خَلِيفَةٌ. وَالْمُخْلِفُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي جَاوَزَ الْبَازِلَ،  
الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، يُقَالُ: مُخْلِفٌ عَامٌ وَمُخْلِفٌ  
عَامِينَ، قَالَ الْجَعْدِيُّ: [الرملي]

أَيْدِ الْكَاهِلِ جَلْدٌ بِازِلٍ  
أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَامًا أَوْ بَزَلٍ  
وكان أبو زيد يقول: الناقة لا تكون بازلاً، ولكن إذا  
أتى عليها حول بعد البزول فهي بزول إلى أن تُنَيَّبَ  
فَتَدْعَى عند ذلك نابًا. وَالْمُخْلِفَةُ مِنَ النُّوقِ، هِيَ  
الرَّاجِعُ الَّتِي ظَهَرَ لَهَا أَنَّهَا لَقِحتُ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ.  
وَرَجُلٌ مُخْلِفٌ، أي: كثير الإخلاف لوعده.  
وَالْمُخْلِفُ أيضًا لأهل اليمن: واحد المخاليف،  
وهي كُوزُهَا، ولكل مُخْلِفٍ مِنْهَا اسم يعرف به.  
وَرَجُلٌ خَالِفَةٌ، أي: كثير الخلاف. وَيُقَالُ: مَا أَدْرِي  
أَيُّ خَالِفَةٍ هُوَ! أَيُّ: أَيُّ النَّاسِ هُوَ، غَيْرَ مَصْرُوفٍ  
لِلتَّائِيهِ وَالتَّعْرِيفِ؛ أَلَا تَرَى أَنَّكَ فَسَرْتَهُ بِالنَّاسِ.  
وَفَلَانٌ خَالِفَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ وَخَالِفُ أَهْلِ بَيْتِهِ أيضًا: إِذَا كَانَ  
لَا خَيْرَ فِيهِ. وَالْخَالِفَةُ: عَمُودٌ مِنْ أَعْمَدَةِ الْخِيَاءِ،  
وَالْجَمْعُ: الْخَوَالِفُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا  
مَعَ الْخَوَالِفِ﴾ [التوبة: ٨٧] أَي: مَعَ النِّسَاءِ. وَالْخَالِفُ:  
الْمُسْتَقْبَى. وَالْخَلِيفِيُّ: بِتَشْدِيدِ اللَّامِ: الْخِلَافَةُ، قَالَ  
عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (لَوْ أَطِيقُ الْأَذَانَ مَعَ  
الْخَلِيفِيِّ لَأَذَنْتُ). وَالْخَلِيفُ: الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ،  
قَالَ الشَّاعِرُ: [المتقارب]

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي  
تَيَمَّمْتُ أَطْرَقَةً أَوْ خَلِيفًا  
ومنه قولهم: ذِيخُ الْخَلِيفِ، كما يقال: ذَنْبُ غَضَى،  
قَالَ الشَّاعِرُ: [المتقارب]

وَذَفَرَى كَكَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيفِ  
أَصَابَ فَرِيقَةً لَيْلِ فَعَاثَا  
وَخَلِيفَا النَّاقَةِ: إِنْبَاطُهَا، قَالَ كُثَيْرٌ: [الطويل]

كان الله خَلِيفَةً والدك أو من فقدته عليك. ويقال: أَخْلَفَهُ ما وعده، وهو أن يقول شيئاً ولا يفعله على الاستقبال. وَأَخْلَفَهُ أيضاً، أي: وجد مواعده خُلُفًا، قال الأعشى: [الكامل]

أَتَوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُزَوِّدَا  
فَمَضَتْ وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا  
وكان أهل الجاهلية يقولون: أَخْلَفْتَ النجوم، إذا أُمَحَلَّتْ فلم يكن فيها مطر. وَأَخْلَفَ فلانٌ لنفسه: إذا كان قد ذهب له شيء فجعل مكانه آخر، قال ابن مقبل: [الطويل]

فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ  
وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ  
يقول: اسْتَفِذْ خُلْفَ ما أتلفت. وَأَخْلَفَ الرجل: إذا أهوى بيده إلى سيفه لِيَسْلُهُ. وَأَخْلَفَ النبات، أي: أخرج الخِلْفَةَ. قال الأصمعي: يقال: أَخْلَفْتُ عن البعير: وذلك إذا أصاب حَقَبُهُ ثِيلَهُ فَيَحْقَبُ، أي: يحبس بوله، فَتَحْوُلُ الْحَقَبُ فتجعله مما يلي خُصْيِي البعير، ولا يقال ذلك في الناقة؛ لأن بولها من حيائها ولا يبلغ الحَقَبُ الحياء. وَأَخْلَفَ وَاسْتَخْلَفَ، أي: استقى. وَاسْتَخْلَفَهُ، أي: جعله خَلِيفَتَهُ. وجلست خَلْفَ فلان، أي: بعده. والخلاف: الْمُخَالَفَةُ. وقوله تعالى: ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلْفَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٨١] أي: مُخَالَفَةُ رسول الله، ويقال: خَلْفَ رسول الله. وشجرُ الْخِلَافِ معروف، وموضعه الْمُخَالَفَةُ، وأما قول الراجز:

يَحْمِلُ فِي سَحْقٍ مِنَ الْخِفافِ  
تَوَادِيَا سُوءَيْنَ مِنْ خِلَافِ  
فإنما يريد أنها من شجر مختلف، وليس معنى الشجرة التي يقال لها: الخلاف؛ لأن ذلك لا يكاد يكون بالبادية. وقولهم: هو يخالف إلى امرأة فلان، أي: يأتيها إذا غاب عنها، ويروى قول أبي ذؤيب: [الطويل]

[إذا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَتَهَا]  
وخالَفَهَا في بيت نُوبِ عَوَاسِلِ  
بالخاء، أي: جاء إلى عَسَلِها وهي ترمى. وتقول: خَلَفَ بِنَاتِهِ تَخْلِيفًا، أي: صر منها خُلُفًا واحدًا، عن يعقوب. وتقول أيضًا: خَلَفْتُ فلانًا ورائي فَتَخَلَّفَ عَنِّي، أي: تأخر. ويقال: في خُلُقِ فلانٍ خِلْفَتُهُ، مثال: دِرْفَسَةٍ، أي: الخلاف، والنون زائدة.

■ خلق: الْخَلْقُ: التقدير، يقال: خَلَقْتُ الأديم: إذا قَدَرْتَهُ قبل القطع، ومنه قول زهير: [الكامل]  
وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعَّ  
ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي  
وقال الحجاج: (ما خَلَقْتُ إِلَّا قَرَيْتُ، ولا وعدتُ إِلَّا وفيتُ). والخَلِيقَةُ: الطبيعة، والجمع: الْخَلَائِقُ، قال ليبيد: [الكامل]

فَاقْنَعْ بِمَا قَسَمَ الْمَلِكُ فَإِنَّمَا  
قَسَمَ الْخَلَائِقُ بَيْنَنَا عَلَامُهَا  
وَالْخَلِيقَةُ: الْخَلْقُ، والجمع: الْخَلَائِقُ، يقال: هم خَلِيقَةُ الله، وَهُمْ خُلُقُ الله أيضًا، وهو في الأصل مصدر. وَالْخَلِيقَةُ بالكسر: الْفِطْرَةُ. ورجلٌ خَلِيقٌ وَمُخْتَلَقٌ، أي: تامُّ الْخَلْقِ معتدلٌ، وأما قول ذي الرمة: [الطويل]

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أبيضٌ قَدَعَمٌ  
أَشْمٌ أَبْجُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ  
فإنما عنى به أنه خَلِقَ خَلْقَةً تصلح للملك. وفلانٌ خَلِيقٌ بكذا، أي: جدير به، وقد خُلِقَ لذلك بالضم، كأنه ممن يُقَدَّرُ فيه ذلك وتُرى فيه مَخَائِلُهُ. وهذا مُخْلَقَةٌ لذلك، أي: مَجْدَرَةٌ له. ونشأت لهم سحابةٌ خَلِيقَةٌ وَخَلِيقَةٌ، أي: فيها أثر المطر، قال الشاعر: [المنسرح]

لَا رَعَدَتْ رَعْدَةٌ وَلَا بَرَقَتْ  
لَكِنَّهَا أَتَشِثَّتْ لَهَا خَلِيقُهُ  
وَمُضَعَّةٌ مُخْلَقَةٌ، أي: تامة الخلق. والمُخْلَقُ: الْقِدْحُ



إِذَا لَيْتَ، وَقَالَ يَصِفُهُ: [الطويل]

فَخَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كُمُخَّةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَتْنٍ إِمَامٍ  
قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ

عن القصيد حتى بُصِّرَتْ بِدِمَامٍ  
وَخَلَقَ الْإِنْفَكَ وَاخْتَلَقَهُ وَتَخَلَّقَهُ، أَي: افتراه، ومنه قوله

تعالى: ﴿وَتَخَلَّلْتُمُوهُنَّ لِحَابِئِهِمْ﴾ [المنكحوت: ١٧]. ويقال:

هذه قصيدة مَخْلُوقَةٌ، أَي: منحولةٌ إلى غيرِ قائلِها.

وَالْخُلُقُ وَالْخُلُقُ: السَّجِيَّةُ، يُقَالُ: (خَالِصُ الْمُؤْمِنِ  
وَخَالِصُ الْفَاجِرِ). وَفَلَانٌ يَتَخَلَّقُ بِغَيْرِ خُلُقِهِ، أَي:

يَتَكَلَّفُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

إِنِّي أَتَاهَا الْمُتَحَلِّي غَيْرَ شَيْمَتِهِ  
إِنَّ الشَّخْلُقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ

وَالْخَلَاقُ: النَّصِيبُ، يُقَالُ: لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ.

وَالْأَخْلُقُ: الْأَمْلَسُ الْمَضْمَتُ. وَصَخْرَةٌ خُلُقَاءُ بَيْتُهُ

الْخَلْقُ، أَي: لَيْسَ فِيهَا وَضْمٌ وَلَا كَسْرٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

[البسيط]

قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خُلُقَاءِ رَاسِيَةٍ  
وَهَيَا وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعَصَمَ الصَّدْعَا

ومنه: قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الرَّتْقَاءِ: خُلُقَاءُ. وَمِلْحَفَةٌ خُلُقٌ وَثُوبٌ

خُلُقٌ، أَي: بَالٍ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ؛ لِأَنَّهُ فِي

الْأَصْلِ مَصْدَرُ الْأَخْلُقِ وَهُوَ الْأَمْلَسُ، وَالْجَمْعُ: خُلُقَانٌ.

وَمِلْحَفَةٌ خُلُقِيْقٌ، صَغُرَوه بِلَا هَاءٍ لِأَنَّهُ صِفَةٌ، وَالهَاءُ لَا

تَلْحَقُ تَصْغِيرَ الصِّفَاتِ، كَمَا قَالُوا: نُصَيِّفُ فِي تَصْغِيرِ

امْرَأَةٍ نَصَفٍ. وَقَدْ خُلِقَ الثَّوبُ بِالضَّمِّ خُلُوقَةً، أَي: بَلِي.

وَأَخْلَقَ الثَّوبُ مِثْلَهُ. وَأَخْلَقْتُهُ أَنَا، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى.

وَأَخْلَقْتُهُ ثَوْبًا: إِذَا كَسَوْتَهُ ثَوْبًا خُلُقًا. وَثُوبٌ أَخْلَاقٌ: إِذَا

كَانَتِ الْخُلُوقَةُ فِيهِ كُلُّهُ، كَمَا قَالُوا: بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ، وَثُوبٌ

أَسْمَالٌ، وَأَرْضٌ سَبَاسِبٌ. وَالْخُلُوقُ: ضَرْبٌ مِنْ

الطَّيْبِ. وَقَدْ خَلَقْتُهُ، أَي: طَلَيْتُهُ بِالْخُلُوقِ، فَتَخَلَّقَ بِهِ.

وَالْخُلُقِيَاءُ مِنَ الْفَرَسِ، كَالْعَرِزِينَ مِنَ الْإِنْسَانِ. وَاخْلُوقُوا

السَّحَابَ، أَي: اسْتَوَى، وَيُقَالُ: صَارَ خُلُقِيًّا لِلْمَطَرِ.

وَاخْلُوقُوا الرِّسْمَ، أَي: اسْتَوَى بِالْأَرْضِ.

■ خَلَلٌ: الْخَلُّ مَعْرُوفٌ. وَالْخَلُّ: طَرِيقٌ فِي الرَّمْلِ،

يَذْكُرُ وَيُوثَنُ. وَيُقَالُ: حَيَّةٌ خَلٌّ، كَمَا يُقَالُ: أَفْعَى

صَرِيْمَةٌ. وَالْخَلُّ: الرَّجُلُ النَحِيفُ الْمُخْتَلُّ الْجِسْمَ،

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [المديد]

إِنْ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَخَلٌّ  
وَالْخَلُّ: الثَّوبُ الْبَالِي، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَا فَلَانُ بَخْلٌ وَلَا

خَمِرٌ، أَي: لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرٌّ، وَأَنْشَدَ لِلنَّمْرِ بْنِ

تَوَلَّبَ: [الكامل]

هَلَّا سَأَلْتَ بِعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ  
وَالْخَلُّ وَالْخَمِرُ الَّتِي لَمْ تُمْنَعْ

وَيُرْوَى: الَّذِي لَمْ يُمْنَعِ. وَالْخَلَّةُ: الْخَصْلَةُ. وَالْخَلَّةُ:

الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ. وَالْخَلَّةُ: ابْنُ مَخَاضٍ، عَنْ

الْأَصْمَعِيِّ، يُقَالُ: أَنَاهُمْ يَقْرِضُ كَأَنَّهُ فَرَسٌ خَلَّةٌ،

وَالْأُنْثَى خَلَّةٌ أَيْضًا. وَيُقَالُ لِلْمَيْتِ: اللَّهُمَّ اسْدُدْ خَلَّتَهُ،

أَي: الثُّلْمَةَ الَّتِي تَرَكَ. وَالْخَلَّةُ: الْخَمْرُ الْحَامِضَةُ، قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

عَقَارٌ كَمَا فِي النَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ  
وَلَا خَلَّةٍ يَكُونِي الشَّرُّوبُ شِهَابُهَا

يَقُولُ: هِيَ فِي لَوْنِ مَاءِ اللَّحْمِ النَّيِّ، وَلَيْسَتْ كَالْخَمْطَةِ

الَّتِي لَمْ تَدْرِكْ بَعْدَ، وَلَا كَالْخَلَّةِ الَّتِي جَاوَزَتْ الْقَدْرَ حَتَّى

كَادَتْ تَصِيرُ خَلًّا. وَالْخَلَّةُ بِالضَّمِّ: مَا حَلَا مِنَ النَّبْتِ،

يُقَالُ: الْخَلَّةُ خُبْزُ الْإِبِلِ، وَالْحَمَضُ فَكَيْهَتُهَا، وَيُقَالُ:

لِحَمَاهَا، وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهَا قُلْتَ: بَعِيرٌ خُلِّيٌّ وَإِبِلٌ خُلِيَّةٌ،

عَنْ يَعْقُوبَ، قَالَ: وَأَرْضٌ مُخَلَّةٌ: كَثِيرَةُ الْخَلَّةِ لَيْسَ بِهَا

حَمَضٌ. وَالْخَلَّةُ: الْخَلِيلُ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ

وَالْمَوْثُ؛ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ قَوْلِكَ: خَلِيلٌ بَيْنَ

الْخَلَّةِ وَالْخُلُولَةِ، وَقَالَ: [المتقارب]

أَلَا أَبْلِغَا خُلَّتِي جَابِرًا  
بِأَنْ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلْ

وَقَدْ جَمَعَ عَلَى خِلَالٍ، مِثْلُ: قَلَّةٍ وَقِلَالٍ. وَالْخَلَّةُ

بِالْكَسْرِ: وَاحِدَةُ خِلَالِ السَّيْفِ، وَهِيَ بَطَانٌ كَانَتْ تُعْشَى

بها أجفان السيوف منقوشة بالذهب وغيره. وهي أيضاً  
سيور تلبس ظهور سيبي القوس. و الخِلَّةُ أيضاً: ما يبقى  
بين الأسنان. و الخِلُّ: الوُدُّ والصديق. و الخَلُّ  
بالتحريك: الفرجة بين الشيتين، والجمع: الخلال  
مثل: جبل وجبال، وقرئ بهما جميعاً قوله تعالى:  
﴿فَرَى الْوَدَّكَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ [النور: ٤٣] و(خَلَّاهُ)، وهي  
فُرْجٌ في السحاب يخرج منها المطر. و الخَلُّ أيضاً:  
فساد في الأمر. و الخِلَالُ: العود الذي يُتَخَلَّلُ به، وما  
يُخَلُّ به الثوب أيضاً، والجمع: الأخلَّةُ وفي الحديث:  
«أذا الخِلَالُ بُايَعُ؟». و الخِلَالُ أيضاً: المَخَالَّةُ  
والمصَادقة، ومنه قول امرئ القيس: [الطويل]

[صرفت الهوى عنهن من خشية الردى]

ولست بمقلِّي الخِلَالِ ولا قالي  
و الخِلَالُ بالفتح: البلخ. و الخَلِيلُ: الصديق،  
والأنثى: خَلِيلَةٌ و الخَلِيلُ: الفقير المُخْتَلُّ الحال.  
قال زهير: [البيسط]

وإن أناه خَلِيلُ يوم مَسْغَبَةٍ

يقول لا غائب مالي ولا حَرِمُ  
و الخِلَالُ بالضم: ما يقع من التَّخَلُّلِ يقال: فلان يَأْكُلُ  
خِلَالَتَهُ وَخَلَّلَهُ وَخَلَّلَهُ أَي: ما يخرج منه بين أسنانه إذا  
تَخَلَّلَ. وهو مُثَلٌّ. و الخِلَالَةُ و الخِلَالَةُ و الخِلَالَةُ  
الصدقة والمودة، وقال: [المقارب]

وكيف تَوَاصَلُ مِنْ أَصْبَحَتْ

خِلَالَتُهُ كَأَبِي مَرْحَبٍ  
و أبو مَرْحَبٍ: كُنْيَةُ الظَّلِّ، ويقال: هو كُنْيَةُ عُرْقُوبٍ  
الذي قيل فيه: (مواعيد عُرْقُوبٍ). قال الكسائي: خَلَّ  
لحمه يَخْلُ خَلًّا وَخُلُولًا أَي: قَلَّ وَنَحَفَ. وذكر  
الليثاني في نوادره: عَمَّ فلان في دعائه وَخَلَّ وَخَلَّلَ  
أَي: خَصَّ، ومنه قول الشاعر: [البيسط]

أَبْلَغُ كِلَابًا وَخَلَّلَ فِي سَرَاتِهِمْ

[أَنَّ الْفُؤَادَ انطوى منهم على دَخَنِ]

وقال أوس: [الطويل]

فَقَرَّبْتُ حُرْجُوجًا وَمَجَّدْتُ مَعَشَرًا  
تَخَيَّرْتُهُمْ فِيمَا أُطُوفُ وَأَسْأَلُ  
بَنِي مَالِكٍ أَعْنِي بِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ  
أَعُمُّ بِخَيْرٍ صَالِحٍ وَأَخْلَلُ  
و خَلَّلْتُ لسان الفصيل أَخْلَةً إذا شَقَّقْتَهُ لثلاً يَرْتَضِعُ ولا  
يَقْدِرُ عَلَى الْمَصِّ، قال امرؤ القيس: [المقارب]

فَكَرَّ إِلَيْهِ بِمِيزَاتِهِ

كما خَلَّ ظَهَرَ اللِّسَانِ الْمُجِرِّ  
وفصيلٌ مَخْلُولٌ أَي: مهزول، وفي الحديث: «أَنْ  
مُصَدَّقًا أَنَّهُ بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ». ويقال: أصله أَنَّهُمْ كَانُوا  
يَخْلُونُ الفصيل لثلاً يَرْتَضِعُ فَيَهْزُلُ لذلك. و الخَلُّ:  
خَلَّتْ الكساءُ عَلَى نَفْسِكَ بِالْخِلَالِ وقال: [الوافر]

سَأَلْتُكَ إِذْ خِباؤُكَ فَوْقَ ثَلٍّ

وَأَنْتَ تَخْلُهُ بِالْخَلِّ خَلًّا  
و خَلَّ الرجلُ: افْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ. وكذلك أَخْلُ بِهِ،  
يقال: مَا أَخْلَكَ إِلَى هَذَا، أَي: مَا أَحْوَجَكَ. و أَخْلَلْتُ  
الْإِبِلَ، أَي: رَعَيْتُهَا فِي الْخَلَّةِ وَأَخْلَتِ النَخْلَةَ: إذا

أَسَاءَتِ الْحَمَلَ، حكاه أبو عبيد. وَأَنَا أَظُنُّهُ مِنَ الْخِلَالِ  
كما يقال: أَبْلَحَ النَخْلَ وَأَرْطَبَ. و أَخْلَّ الرجلُ  
بِمَرْكَزِهِ، أَي: تَرَكَه. و اخْتَلَّ إِلَى الشَّيْءِ، أَي: احتاج  
إِلَيْهِ، ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه: «عليكم  
بِالْعِلْمِ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يُخْتَلُّ إِلَيْهِ» أَي: متى

يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَى مَا عِنْدَهُ. و اخْتَلَّ جَسْمُهُ، أَي: هَزَلَ.  
و اخْتَلَّتْ بِهِمْ، أَي: انتظمه. و تَخَلَّلَ بِالْجِلَالِ بَعْدَ  
الْأَكْلِ. و تَخَلَّلَ الشَّيْءُ، أَي: نَفَذَ. و تَخَلَّلَ الْمَطَرُ: إذا  
خَصَّ وَلَمْ يَكُنْ عَامًّا. و تَخَلَّلْتُ الْقَوْمَ: إذا دَخَلْتَ بَيْنَ  
خَلْلِهِمْ وَخِلَالِهِمْ وَالْخَلْخَالِ وَاحِدٌ خِلَالِ  
النِّسَاءِ. و الْخَلْخَلُ لُغَةٌ فِيهِ، أَوْ مَقْصُورٌ مِنْهُ، وَقَالَ:

[الرجز]

بَرَّاقَةُ الْجَبِيدِ صُمُوثُ الْخَلْخَلِ  
و التَّخْلِيلُ: اتِّخَاذُ الْخَلِّ وَتَخْلِيلُ اللَّحْيَةِ وَالْأَصَابِعِ فِي  
الْوَضوءِ، فإذا فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ: تَخَلَّلْتُ. و الْخَلُّ: عِرْقُ

في العنق، قال: [الرجز]

ثم إلى صُلْبٍ شَدِيدِ الحُلِّ  
«عَلِمَ: الخِلْمُ، بالكسر: الصديق. وأصل الخِلْمِ  
كِتَاسُ الظبي. والمُخَالَمَةُ: المصادقة. والأَخْلَامُ:

الأصحاب، قال الكميت: [المتقارب]

إِذَا ابْتَسَرَ الحَرْبَ أَخْلَامُهَا

كَشَافًا وَهُيَّجَتِ الْأَفْحُلُ

«خَمَج: الخَمَجُ: الفتور، يقال: أَصْبَحَ فُلَانٌ خَمَجًا،

أَي: فَاتَرًا، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [البسيط]

فَلَا أَقِيمُ بَدَارَ الْهُونِ إِنْ وَلَا

أَتَى إِلَى الْغَدْرِ أَحْشَى دُونَهُ الْخَمَجَا

الْخَمَجُ فِي هَذَا الْبَيْتِ: سُوءُ الثَّنَاءِ. وَإِنْ) بِمَعْنَى  
(نَعَم).

«خَمَدَ: خَمَدَتِ النَّارُ تَخْمَدُ خُمُودًا: سَكَنَ لَهَبُهَا وَلَمْ

يَطْفَأَ جَمْرُهَا. وَهَمَدَتْ: إِذَا طَفِئَ جَمْرُهَا. وَأَخَمَدْنَاهَا

أَنَا. وَخَمَدَتِ الْحُمَى: سَكَنَ قَوَرَانُهَا. وَخَمَدَ

الْمَرِيضُ: أَغْمِيَ عَلَيْهِ أَوْ مَاتَ. وَالْخُمُودُ عَلَى وَزْنِ

التَّنُورِ: مَوْضِعُ تَدْفُنٍ فِيهِ النَّارُ لِتَخْمَدَ.

«خَمَر: خَمْرَةٌ وَخَمَرٌ وَخُمُورٌ، مِثْلُ: تَمْرَةٍ وَتَمْرٌ

وَتُمُورٍ. يُقَالُ: خَمْرَةٌ صِرْفٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

سَمَّيْتُ الْخَمْرَ خَمْرًا لِأَنَّهَا تَرَكَّتْ فَاخْتَمَرَتْ،

وَاخْتِمَارُهَا: تَغْيِيرُ رِيحِهَا. وَيُقَالُ: سَمَّيْتُ بِذَلِكَ

لِمُخَامَرَتِهَا الْعَقْلَ. وَمَا عِنْدَ فُلَانٍ خَلٌّ وَلَا خَمْرٌ، أَي:

خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ. وَالْخَمِيرُ: الدَّائِمُ الشَّرْبِ لِلْخَمْرِ.

وَالْخُمَارُ: بَقِيَّةُ السُّكَّرِ، تَقُولُ مِنْهُ: رَجُلٌ خَمِرٌ، أَي:

فِي عَقِبِ خُمَارٍ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: [المتقارب]

أَحَارِ بَنَ عَمْرٍو كَأَنِّي خَمِيرٌ

وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمِرُ

وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي خَامَرَهُ الدَّاءُ. وَخَمَرَ عَنِي الْخَيْرُ: أَي:

خَفِيَ. وَالْمَخْمُورُ: الَّذِي بِهِ خُمَارٌ وَالْخَمْرَةُ بِالضَّمِّ

سَجْدَةٌ تُعْمَلُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ وَتُرْمَلُ بِالْخِيوطِ.

وَالْخَمْرَةُ، لُغَةٌ فِي الْعُمْرَةِ: شَيْءٌ يُطْلَى بِهِ لَتَحْسِينِ

اللون. وَخَمْرَةُ اللَّيْذِ وَالطَّيْبِ: مَا يُجْعَلُ فِيهِ مِنَ الْخَمْرِ  
وَالدُّرْدِيِّ. وَخَمْرَةُ الْعَجِينِ: مَا يُجْعَلُ فِيهِ مِنَ الْخَمِيرَةِ.

وَيُقَالُ: دَخَلَ فِي خُمَارِ النَّاسِ وَخُمَارِهِمْ، لُغَةٌ فِي غُمَارِ

النَّاسِ وَغُمَارِهِمْ، أَي: فِي زَحْمَتِهِمْ وَجَمَاعَتِهِمْ

وَكَثَرَتِهِمْ. وَالْخُمَارُ لِلْمَرْأَةِ، تَقُولُ مِنْهُ: اخْتَمَرَتْ

الْمَرْأَةُ وَإِنَهَا لَحَسَنَةُ الْخَمْرَةِ، وَفِي الْمَثَلِ: (إِنَّ الْعَوَانَ لَا

تُعْلَمُ الْخَمْرَةُ). وَالْخَمَرُ، بِالْتَّحْرِيكِ: مَا وَارَاكَ مِنْ

شَيْءٍ، يُقَالُ: تَوَارَى الصَّيْدُ مِنِّي فِي خَمَرِ الْوَادِي. قَالَ

ابْنُ السَّكَيْتِ: خَمْرُهُ مَا وَارَاهُ مِنْ جُرْفٍ أَوْ حَبْلٍ مِنْ

حَبَالِ الرَّمْلِ، أَوْ شَجَرٍ، أَوْ شَيْءٍ، قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:

دَخَلَ فُلَانٌ فِي خُمَارِ النَّاسِ، أَي: فِي مَا يُوَارِيهِ وَيَسْتُرُهُ

مِنْهُمْ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَتَلَ صَاحِبَهُ: هُوَ يَدْبُ لَهُ

الضَّرَاءُ وَيَمْشِي لَهُ الْخَمَرُ. وَأَخْمَرَتِ الْأَرْضُ، أَي:

كَثُرَ خَمَرُهَا. وَأَخْمَرَتِ الشَّيْءَ أَضْمَرْتُهُ، قَالَ لَبِيدُ:

[الطويل]

أَلِفْتُكَ حَتَّى أَخْمَرَ الْقَوْمُ طِنَةً

عَلَيَّ بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَكَابِرُ

وَخَمَرَ النَّاسُ: زَحَمْتُهُمْ، مِثْلُ خُمَارِهِمْ، وَيُقَالُ أَيْضًا:

وَجَدْتُ خَمْرَةَ الطَّيْبِ، أَي: رِيحَهُ. وَقَدْ خَمِرَ عَنِّي

فُلَانٌ بِالْكَسْرِ يَخْمَرُ: إِذَا تَوَارَى عَنْكَ. وَمَكَانٌ خَمِيرٌ:

إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْخَمْرِ. وَالْخَمِيرُ وَالْخَمِيرَةُ: الَّذِي يُجْعَلُ

فِي الْعَجِينِ، تَقُولُ: خَمَرْتُ الْعَجِينَ أَخْمَرُهُ وَأَخْمِرُهُ

خَمْرًا: جَعَلْتُ فِيهِ الْخَمِيرَةَ، يُقَالُ: عِنْدِي خُبَيْرٌ خَمِيرٌ،

وَحَيْسٌ فَطِيرٌ، أَي: خُبَيْرٌ بَائِتٌ. أَبُو عَمْرٍو: خَمَرْتُ

الرَّجُلَ أَخْمَرُهُ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ. وَخَمَرَ فُلَانٌ شَهَادَتَهُ،

أَي: كَتَمَهَا. وَالتَّخْمِيرُ: التَّغْطِيَةُ، يُقَالُ: خَمَرَ

وَجْهَكَ، وَخَمَرَ إِنَاءَكَ. وَالْمُخْمَرَةُ: الشَّاةُ يَبْيَضُ

رَأْسُهَا وَيَسْوَدُ سَائِرُ جَسَدِهَا، مِثْلُ الرَّخْمَاءِ.

وَالْمُخَامَرَةُ: الْمُخَالَطَةُ. وَخَامَرَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ،

أَي: لَزَمَهُ. وَيُقَالُ لِلضَّبُعِ: (خَامَرِي أُمَّ عَامِرٍ)، أَي:

اسْتَتَرِي. وَاسْتَخْمَرَ فُلَانٌ فُلَانًا، أَي: اسْتَعْبَدَهُ. وَمِنْهُ

حَدِيثُ مُعَاذٍ: «مَنْ اسْتَخْمَرَ قَوْمًا أَوَّلَهُمْ أَحْرَارٌ...»

وقتل ومقتول، قال عبيد يصف ناقته: [الكامل]

هاتيك تَحْمِلُنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا

وَمُذْرَبًا فِي مَارِنٍ مَخْمُوسٍ

يعني رمحا طول مارينه خَمْسُ أذرع. وَخَمَسْتُ الْقَوْمَ أَخْمُسَهُمْ بالضم: إذا أخذت منهم خَمْسَ أموالهم، وَخَمَسْتُهُمْ أَخْمُسَهُمْ بالكسر: إذا كنت خامِسَهُمْ، أو كَمَلْتُهُمْ خَمْسَةَ بِنَفْسِكَ. وشيءٌ مُخَمَّسٌ، أي: له خَمْسَةُ أركانٍ. وحبلٌ مَخْمُوسٌ، أي: من خَمْسِ قوى. وتقول: عندي خَمْسَةُ دراهم، الهاء مرفوعة، وإن شئت أدغمت؛ لأنَّ الهاء من خمسة تصير تاء في الوصل فتدغم في الدال، فإذا أدخلت الألف واللام في الدراهم قلت: عندي خَمْسَةُ الدراهم بضم الهاء، ولا يجوز أن تدغم لأنَّك قد أدغمت اللام في الدال، ولا يجوز أن تدغم الهاء من خَمْسَةِ وقد أدغمت ما بعدها،

قال الشاعر: [الكامل]

ما زال مُذَّ عَقَدْتُ يَدَاهُ إِزَارُهُ

فَسَمًا وَأَذَرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ

وتقول في المؤنث: عندي خَمْسُ الْقُدُورِ، كما قال ذو الرمة: [الطويل]

وهل يَرْجِعُ التَّسْلِيمُ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى

ثَلَاثُ الْأَنَافِي وَالرَّسُومُ الْبَلَاقُعُ

وتقول: هذه الخَمْسَةُ الدراهم، وإن شئت رفعت الدراهم وتجريها مجرى النعت، وكذلك إلى العشرة. وقولهم: فلانٌ يَضْرِبُ أَخْمَاسًا لِأَسْدَاسٍ، أي: يسعى في المكر والخديعة، وأصله في أَظْمَاءِ الإبل. وغلَامٌ رُبَاعِيٌّ وَخَمَاسِيٌّ، ولا يقال: سُبَاعِيٌّ؛ لأنَّه إذا بلغ سبعة أشبارٍ صار رجلاً.

■ خمس: الْخُمُوشُ: الْخُدُوشُ، وقال: [الخفيف]

هَاشِمٌ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ غَضْبِي

فَامْلِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خُمُوشًا

وقد خَمَشَ وَجْهَهُ يَخْمِشُهُ وَيَخْمُشُهُ. وَالْخُمَاشَةُ: ما ليس له أَرْشٌ معلومٌ من الجراحات والجنيات.

أي: أَخَذَهُمْ قَهْرًا وَتَمَلَّكَ عَلَيْهِمْ. وقال محمد بن كثير: هذا كلام عندنا معروف باليمن، لا يكاد يتكلَّم بغيره: يقول الرَّجُلُ: أَخْمِزْنِي كَذَا وَكَذَا، أي: أَعْطِنِي هَبَّةً لِي وَمَلَكْنِي إِيَّاهُ. ونحو هذا. وَبِأَخْمَرَاءَ: موضع بالبادية، وبها قبر إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

■ خمس: الْخَمْسَةُ عَدَدٌ، يقال: خَمْسَةُ رِجَالٍ، وَخَمْسُ نِسْوَةٍ، والتذكير بالهاء. وجاء فلانٌ خامِساءً، وخامِياً أيضاً، وأنشد ابن السكيت: [البيسط]

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا

وَعَامُ حُلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَامِي

وَالْخَمْسُ بِالْكَسْرِ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ: أَنْ تَرعى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَرِدَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ. وقد أَخْمَسَ الرَّجُلُ، أي: وردت إبله خَمْسًا، وَالْإِبِلُ خَوَامِسُ. وَالرَّجُلُ مُخَمَّسٌ. وَأَمَّا

قَوْلُ شَيْبٍ بْنِ عَوَّانَةَ: [الطويل]

عَقِيلَةٌ دَلَّاهُ لِيَلْخِدَ ضَرِيحِهِ

وَأَثْوَابُهُ يَنْبَرُتْنَ وَالْخَمْسُ مَائِحُ

فَعَقِيلَةُ وَالْخَمْسُ رِجْلَانِ. وَأَخْمَسَ الْقَوْمُ: صَارُوا خَمْسَةً. وَالْخَمْسُ أَيْضًا: بُرْدٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ. قال أبو عمرو: أَوَّلُ مَنْ عَمِلَهُ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ:

خَمْسٌ، قال الأعشى يصف الأرض: [المنسرح]

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبُهُ أَزْدِيَّةٍ أَلِ

خَمْسٍ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَفْلًا

ويوم الخَمِيسِ جمعة: إِخْمِساءٌ وَأَخْمِسةٌ. وَالْخَمِيسُ: الْجَيْشُ؛ لِأَنَّهُمْ خَمْسُ فِرْقٍ: الْمَقْدَمَةُ، وَالْقَلْبُ، وَالْمِيمَنَةُ، وَالْمِيسَرَةُ، وَالسَّاقُ؛ أَلَا تَرى إِلَى

قَوْلِ الشَّاعِرِ: [الرجز]

قَدْ يَضْرِبُ الْجَيْشُ الْخَمِيسَ الْأَزُورَا

فَجَعَلَهُ صَفَةً. وَالْخَمِيسُ: الثَّوبُ الَّذِي طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«أَتُونِي بِخَمِيسٍ أَوْ لَبِيسٍ»، كَأَنَّهُ يَعْنِي الصَّغِيرَ مِنَ الثِّيَابِ. وَكَذَلِكَ الْمَخْمُوسُ، مِثْلُ: جَرِيحٍ وَمَجْرُوحٍ،

والخُمَاشَاتُ: بقايا الدَّخْلِ . والخَمُوشُ بفتح الخاء :  
 البعوضُ ، لغةٌ هذيل ، وقال : [الوافر]  
 كَأَنَّ وَعَى الخَمُوشِ بِجَانِبَيْهِ  
 مَا يَمُّ يَلْتَدِمَنَّ عَلَى قَتِيلٍ  
 واجِدَهَا بَقَّةً .

■ خَمَصَ : خَمَصَ الجَرْحُ : لغة في خَمَصَ ، أي :  
 سكن وَرَمَهُ . ذكره ابن السكيت في كتاب (القلب  
 والإبدال) . والأَخْمَصُ : ما دخل من باطن القدم فلم  
 يصب الأرض . ورجلٌ خُمْصَانٌ وخَمِصُ الحِشَا ،  
 أي : ضامرُ البطن ، والجمع : خِمَاصٌ ، وامرأةٌ  
 خَمِصَةٌ وخُمْصَانَةٌ ، عن يعقوب . والخَمَصَةُ :  
 الجَوْعَةُ ، يقال : (ليس للبطنة خيرٌ من خَمَصَةٍ تتبعها) .  
 والمَخْمَصَةُ : المَجَاعَةُ ، وهو مصدرٌ مثل : المَغْصَبَةُ  
 والمَعْتَبَةُ . وقد خَمَصَ الجوعُ خُمْصًا ومَخْمَصَةً .  
 والخَمِصَةُ : كساءٌ أسودٌ مرثعٌ له عَلَمَانِ ، فإن لم يكن  
 مُعْلَمًا فليس بِخَمِصَةٍ ، قال الأعشى : [الطويل]  
 إِذَا جُرَدَتْ يَوْمًا حَبِيبَتٌ خَمِصَةً  
 عليها وجزيالٌ التَّضِيرِ الدَّلَامِصَا  
 قال الأصمعي : شَبَّ شعرها بالخَمِصَةِ ، والخَمِصَةُ  
 سوداءُ .

■ خَمَطَ : الخَمَطُ : ضربٌ من الأراك له حَمْلٌ يؤكل ،  
 وقرئ (ذَوَاتِي أَكُلُ خَمَطٍ) بالإضافة . والخَمَطُ من  
 اللبن : الحامض . وذكر أبو عبيد أنَّ اللبن إذا ذهب عنه  
 حلاوةُ الحَلَبِ ولم يتغيَّر طعمه فهو سامطٌ ، فإذا أخذ  
 شيئًا من الريح فهو خَامِطٌ وخَمِيطٌ ، وإن أخذ شيئًا من  
 الطَّعْمِ فهو مُمَحَّلٌ ، فإذا كان فيه طعمُ الحلاوة فهو  
 قُوْهَةٌ . وَخَمَطَ الفحلُ : هَدَرَ ، وَخَمَطَ فلانٌ ، أي :  
 تَغَضَّبَ وتكبَّرَ ، ومنه قول الكميث : [الطويل]  
 [وقد كَانَ زَيْنًا للعشيرة مَذْرَهَا]  
 إِذَا مَا تَسَامَتْ لِلتَّخْمَطِ صِيْدَهَا  
 وَتَخَمَطَ البحرُ : إذا التطم . وَخَمَطَتِ الشاةُ أَخْمِطَهَا  
 خَمَطًا : إذا نَزَعَتْ جلدها وشويتها ، فهي خَمِيطٌ . فَإِنْ

نَزَعَتْ شعرها وشويتها فهي سَمِيطٌ . والخَمَطَةُ :  
 الخمرُ التي قد أخذت رِيحَ الإدراك كريحِ التفاح ، ولم  
 تُدْرِكْ بعدُ ، ويقال : هي الحامضة .

■ خَمَعَ : خَمَعَ في مشيته ، أي : ظَلَعَ . وبه خُمَاعٌ ، أي :  
 ظَلَعَ . والخَامِعةُ : الضَّبُعُ ؛ لأنها تَخْمَعُ إذا مشَتْ .  
 والخَمْعُ بالكسر : الذئبُ ، واللصُّ .

■ خَمَلُ : الخَمَلُ : الهُدْبُ . والخَمَلُ : الطَّنْفَسَةُ ، ومنه  
 قول عمرو بن شَأْس : [الطويل]  
 [ومن طُعْنِ كالدَّوْمِ أَشْرَفَ فوقها]  
 ظِبَاءُ السَّلْيِ وإِكْنَاتٍ عَلَى الخَمَلِ  
 أي : جالساتٍ على الطنافس . قال أبو صاعد :  
 الخَميلة : الشجرُ المجتمعُ الكثيفُ . وقال الأصمعي :  
 الخَميلة : رَملةٌ تُثَبَّتُ الشجرُ والأخمالُ : العَرَجُ ، قال  
 الكميث : [الطويل]  
 [ونسيانهم ما أَشْرَبُوا مِنْ عَدَاوَةٍ]  
 إِذَا نَسِيتَ عُرْجُ الضَّبَاعِ خُمَالَهَا  
 قال أبو عبيد : هو ظَلَعَ يكون في قوائم الأبل ، فَيَدَاوِي  
 بقطع العرقِ ، وأنشد للأعشى : [الخفيف]  
 لَمْ تَعَطَّفَ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَفْدِ  
 طَغَ عُبَيْدٌ عُروَقَهَا مِنْ خُمَالِ  
 والخَامِلُ : الساقطُ الذي لا نَبَاهَةَ لَهُ . وقد خَمَلَ يَخْمَلُ  
 خُمُولًا ، وَأَخْمَلْتُهُ أَنَا .

■ خَمَمَ : أبو عمرو : لَحَمٌ خَامٌ وَمُخَمٌّ ، أي : مَتْنٌ . وقد  
 خَمَّ اللحمُ يَخْمُ بالكسر : إِذَا أَتَتْهُ وَهُوَ شِوَاءٌ أَوْ طَبِيخٌ .  
 وَمَثَلٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذُكِرَ بِخَيْرٍ وَأُتِيَ عَلَيْهِ : (هو  
 السَّمْنُ لَا يَخْمُ) . وَأَخَمَّ مثله . وَأَخَمَّ البئرُ يَخْمُهَا ، أي :  
 كَسَحَهَا ونَقَّاهَا ، وكذلك البيت إذا كُنِسَتْهُ . والاختِمَامُ  
 مثله . وَقَلَبٌ مَخْمُومٌ ، أي : نَقِيٌّ مِنَ الْغِلِّ والحَسَدِ .  
 وهو في الحديث . والخُمَامَةُ : القُمَامَةُ ، وما يُخَمُّ من  
 ترابِ البئرِ ، ويقال : ذاك رَجُلٌ مِنْ خَمَّانِ النَّاسِ ،  
 وَخَمَّانِ النَّاسِ ، عَلَى فَعْلَانٍ وَفُعْلَانٍ ، بِالضَّمِّ والْفَتْحِ ،  
 أي : مِنْ رُذَالِهِمْ .

وَالْخَمَانُ مِنَ الرَّمَاكِ: الضَّعِيفُ. وَالْخَمَخَمَةُ: مِثْلُ  
الْخَنْخَنَةِ، وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ مَخْنُونٌ تَكْبِيرًا؛  
وَهُوَ أَيْضًا نَوْعٌ مِنَ الْأَكْلِ قَبِيحٌ. وَالْخَمِخَمُ بِالْكَسْرِ:

نَبْتُ يُلَعَفُ حَبَهُ الْإِبِلِ، قَالَ عَنَتَرَةُ: [الْكَامِلُ]

مَا رَاعَنِي إِلَّا حَمُولَةُ أَهْلِهَا

وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبَّ الْخَمِخَمِ

وَيَقَالُ: هُوَ بِالْحَاءِ. وَغَدِيرُ خَمٍّ: اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالْمَدِينَةِ بِالْجُحْفَةِ. وَالْخَمَخَامُ: اسْمُ رَجُلٍ.

■ خَمَنُ: التَّخْمِينُ: الْقَوْلُ بِالْحَدْسِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

الْخَمَانُ مِنَ الرَّمَاكِ: الضَّعِيفُ، وَقَنَاةُ خَمَّانَةٍ. وَخَمَّانُ  
النَّاسِ: خُشَارَتُهُمْ.

■ خَنَا، خَنَى: الْخَنَا: الْفُحْشُ، وَكَلَامٌ خَنٌ وَكَلِمَةٌ  
خَنِيةٌ، وَقَدْ خَنَيْ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ، وَأَخْنَى عَلَيْهِ فِي مَنْطِقِهِ:

إِذَا أَفْحَشَ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الْوَافِرُ]

فَلَا تُخْشُوا عَلَيَّ وَلَا تُشِطُّوا

بِقَوْلِ الْفَخْرِ إِنَّ الْفَخْرَ حُوبٌ

وَأَخْنَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ، أَيِ: أَتَى عَلَيْهِ وَأَهْلَكَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
النَّابِغَةِ: [الْبَسِيطُ]

أَضَحَّتْ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا

أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

وَأَخْنَيْتُ عَلَيْهِ: أَفْسَدْتُ.

■ خَنَبَ: خَنَيْتُ دَجْلَهُ بِالْكَسْرِ، أَيِ: وَهَنْتُ، وَأَخْنَيْتُهَا  
أَنَا، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الرَّجَزُ]

أَبِي الَّذِي أَخْنَبَ رَجُلَ ابْنِ الصَّعِقِ

إِذْ كَانَتْ الْخَيْلُ كَعِلْبَاءِ الْعُنُقِ

وَالْخِنَانُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَهَذَا مِمَّا جَاءَ عَلَى  
أَصْلِهِ شَادًّا؛ لِأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى فَعَالٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ أُبْدِلَ

مِنْ أَحَدِ حَرْفَيْ تَضْعِيفِهِ يَاءً، مِثْلُ: دِينَارٍ وَقِرَاطٍ؛  
كَرَاهِيَةٍ أَنْ يَلْتَبَسَ بِالْمَصَادِرِ، لِأَنَّكَ يَكُونُ بِالْهَاءِ فَيُخْرَجُ

عَنْ أَصْلِهِ، مِثْلُ: دِنَابَةٍ وَصِنَارَةٍ وَدِنَامَةٍ وَخِنَابَةٍ؛ لِأَنَّ  
الْآنَ قَدْ أَمِنَ التَّبَاسُ بِالْمَصَادِرِ. وَالْخِنَانَتَانِ: مَا عَنِ

يَمِينِ الْأَنْفِ وَشِمَالِهِ، بَيْنَهُمَا الْوَتَرَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَكْوِي ذَوِي الْأَصْفَانِ كَيْبًا مُنْضَجًا  
مِنْهُمْ وَذَا الْخِنَابَةِ الْعَفَنْجَجَا  
وَيَقَالُ: الْخِنَابَةُ بِالْهَمْزِ.

■ خَنَسَ: الْخُنَابِسُ: الْكَرِيهُ الْمَنْظَرُ. وَيَقَالُ لِلْأَسَدِ:  
خُنَابِسٌ، وَالْأُنْثَى: خُنَابِسَةٌ. وَلَيْلُ خُنَابِسٍ: شَدِيدُ  
الظُّلْمَةِ، وَأَمَّا قَوْلُ الْقُطَامِيِّ: [الطَّوِيلُ]

فَقَالُوا عَلَيْكَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَعُدَّ بِهِ

أَبَى اللَّهُ أَنْ أَخْزَى وَعِزُّ خُنَابِسُ

فَيَقَالُ: هُوَ الْقَدِيمُ الثَّابِتُ.

■ خَنَثَ: الْإِنْخِنَاثُ: التَّشْيُّ وَالتَّكْسُرُ، وَالْإِسْمُ  
الْخِنْثُ، قَالَ جَرِيرٌ: [الْوَافِرُ]

أَتَوَعِدُنِي وَأَنْتَ مُجَاشِئِي

أَرَى فِي خُنْثٍ لِحْيَتِكَ اضْطِرَابًا

وَخُنْثٌ أَيْضًا: اسْمُ امْرَأَةٍ، لَا يُجْرَى. وَخَنَثْتُ الشَّيْءَ

فَتَخَنَثْتُ، أَيِ: عَطَفْتَهُ فَتَعَطَّفَ، وَمِنْهُ سَمِّيَ الْمُخَنَثُ،

وَتَخَنَثْتُ فِي كَلَامِهِ. وَالْخِنْثُ بِكَسْرِ النُّونِ: الْمُسْتَرْخِي

الْمُسْتَنِي. وَفِي الْمَثَلِ: (أَخْنَثُ مِنْ دَلَالٍ). وَالْخِنْثِيُّ:

الَّذِي لَهُ مَا لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَمِيعًا، وَالْجَمْعُ:

الْخِنَانِيُّ. مِثْلُ: الْحَبَالَى. وَخَنَثْتُ السَّقَاءَ وَالْخَنَثَنَةَ: إِذَا

تَنَبَّهْتُ إِلَى خَارِجٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ، فَإِنْ كَسَرْتَهُ إِلَى دَاخِلٍ فَقَدْ  
قَبَعْتَهُ.

■ خَنْجَرَ: الْخَنْجَرُ: سَكِّينٌ كَبِيرٌ. وَالْخَنْجُورُ: النَّاقَةُ  
الْغَزِيرَةُ، وَالْجَمْعُ: الْخَنَاجِرُ.

■ خَنْدَ: الْخَنْذِيذُ: رَأْسُ الْجَبَلِ الْمَشْرِفُ. وَالْخَنْذِيذُ:

الْفَحْلُ، قَالَ بَشَرٌ: [الْوَافِرُ]

وَخِنْذِيذٌ تَرَى الْعُزْمُولَ مِنْهُ

كَطَيِّ الزُّقِّ عَلَقَهُ التَّجَارُ

وَالْخَنْذِيذُ: الْخَصِي، وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ. وَحَكِي أَبُو

عُبَيْدٍ: الْخَنْذَاذِيُّ: الْخَيْلُ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ خُفَافِ بْنِ عُبَيْدٍ

قَيْسٍ، مِنَ الْبَرَاجِمِ: [الْخَفِيفُ]

[وَبِرَازِيْنَ كَابِيَاتٍ وَأَتْنَا]

وَعَنْدَاذِيذٌ خَضِيَّةٌ وَفُحُولًا

■ خنع: الخُنُوعُ: كالخُضُوع والذلّ. وأَخْنَعْتَنِي إليك الحاجة، أي: أخضعتني والخانع: المريبُ الفاجرُ. والخَنْعَةُ: الريبةُ، ومنه قول الأعشى: [البسيط]

[هُمُ الْخَضَارِمُ إِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا]

ولا يَرَوْنَ إِلَى جَارَاتِهِمْ خُتْعَا  
وخَنْعَةُ بالضم: أبو قبيلة، وهو خَنْعَاةُ بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر.

■ خنف: الخِنَافُ: لينٌ في أرساغ البعير، تقول منه: خَنَفَ البعيرُ يَخْنِفُ خِنَافًا: إذا سار قلبه خُفَّ يده إلى وَخْشِيهِ. وناقَة خَنُوفٌ، قال الأعشى: [الطويل]

أَجَدْتُ بِرَجْلَيْهَا النَّجَاءَ وَرَاجَعْتُ

يَدَاهَا خِنَافًا لَيْنًا غَيْرَ أَحْرَدَا  
ويقال أيضًا: خَنَفَ البعيرُ يَخْنِفُ خِنَافًا، إذا لوى أنفه من الزمام، ومنه قول الشاعر: [الكامل]

قَدْ قُلْتُ وَالْعَيْسُ النَّجَائِبُ تَغْتَلِي

بالقوم عاصفةٌ خَوَانِفٌ فِي الْبُرى  
وقال أبو عبيد: يكون الخِنَافُ في العنق: أن تُميله إذا مُدَّ بزمامها. والخَانِفُ: الذي يَشْمَخُ بأنفه من الكِبَرِ، يقال: رأيتُه خَانِفًا عَنِّي بأنفه. والخَنِيفُ من الثياب: أبيضٌ غليظٌ يَتَّخِذُ مِنْ كَثَّانٍ، وفي الحديث: «تَحَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنْفُ» وأبومخنف بالكسر: كنية لوط بن يحيى، رجل من نقلة السَّير.

■ خنق: الخَنْقُ، بكسر النون: مصدر قولك: خَنَقَهُ يَخْنُقُهُ خِنَقًا وكذلك خَنَقَهُ، ومنه الخِنَاقُ، واخْتَنَقَ هو، وَاخْتَنَقَتِ الشاةُ بنفسها، فهي مُخْنَقَةٌ، وموضعه من العنق: مُخَنَّقٌ بالتشديد، يقال: بَلَغَ مِنْهُ الْمُخَنَّقُ، وأخذت بمُخَنَّقِهِ، وكذلك الخِنَاقُ بالضم، يقال: أخذ بِخِنَاقِهِ. والخِنَاقُ بالكسر: حبلٌ يُخَنَّقُ بِهِ. والمُخَنَّقَةُ بالكسر: القِلَادَةُ. والخَانِقُ شِعْبٌ ضَيْقٌ، وأهل اليمن يسمون الرُّقَاقَ خَانِقًا. والمُخَنَّقُ: المَضْيِقُ.

■ خنن: الخَنَنَةُ كَالغَنَةِ. والأَخْنُ: الأَعْنُ، والجمع: خُنٌّ، قال الراجز:

فوصفها بالجودة، أي: منها فحولٌ ومنها خِصِيَانٌ، فخرج الآن من حَدِّ الأضداد.

■ خنر: أم خَنْوَرٍ، على وزن الشَّنُور: الضَّبْعُ. وأم خَنْوَرٍ أيضًا: الداهية.

■ خنز: خَنَزَ اللحم بالكسر يَخْنُزُ خَنْزًا، أي: أَثَنَ، مثل: خَزَنَ على القلب. والخَنْزَوَانَةُ: التَّكْبُرُ، يقال: هو ذو خَنْزَوَانَتٍ، قال الشاعر: [الطويل]

لَشَيْمٍ نَزَتْ فِي أَنْفِهِ خَنْزَوَانَةٌ

على الرَّجِمِ الْقُرْبَى أَخَذُ أَبَاتِرُ

■ خنس: خَنَسَ عنه يَخْنُسُ بالضم، أي: تَأَخَّرَ. وأخْنَسَهُ غيره: إذا خَلَفَهُ ومضى عنه. والخَنْسُ: تأخَّرَ الأنفُ عن الوجه مع ارتفاع قليل في الأرنبة، والرجل

أَخْنَسَ، والمرأةُ خَنْسَاءٌ. والبقرة كُلُّهَا خُنْسٌ. والخَنَاسُ: الشيطان؛ لَأَنَّهُ يَخْنُسُ إذا ذُكِرَ اللهُ عَزَّ

وَجَلَّ. والخَنْسُ: الكواكب كُلُّهَا؛ لِأَنَّهُا تَخْنُسُ فِي

المَغِيبِ، أو لِأَنَّهُا تَخْفَى بِالنَّهَارِ، ويقال: هي الكواكب السَّيَّارَةُ مِنْهَا دَوْنُ الثَّابِتَةِ. وقال الفراء في قوله

تعالى: ﴿فَلَا أَقِيمُ بِالْخَنْسِ﴾ [المجاور: الْكَنْسِ] [التكوير: ١٥-]

١٦: لِأَنَّهُا النُّجُومُ الْخَمْسَةُ: زُحَلٌ، وَالْمُشْتَرِي، وَالْمَرْيِخُ، وَالزُّهْرَةُ، وَعُطَارِدُ؛ لِأَنَّهُا تَخْنُسُ فِي

مَجْرَاهَا وَتَكْنُسُ، أي: تَسْتَرُ كَمَا تَكْنُسُ الطَّبَاءُ فِي الْمَغَارِ، وَهِيَ الْكِنَاسُ، ويقال: سَمِيتْ خُنْسًا

لِتَأْخُرها؛ لِأَنَّهُا الكواكبُ الْمُتَحَيِّرَةُ الَّتِي تَرْجِعُ وَتَسْتَقِيمُ، وَقَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ: [الكامل]

أَخْنَسَ قَدْ هَامَ الْفَوَاذُ بِكُمْ

وَأَصَابَهُ تَبَلُّلٌ مِنَ الْحُبِّ  
يعني به خَنْسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، فَغَيْرُهُ لَيْسَتْ قِيمَ لَهُ وَزَنُ الشَّعْرِ.

■ خنش: الْخُنْشُوشُ: بَقِيَّةُ الْمَالِ، يُقَالُ: بَقِيَ لَهُمْ خُنْشُوشٌ، أي: قِطْعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ.

■ خنص: الْخِنْصُوصُ: الْخَنْزِيرُ، وَالْجَمْعُ: الْخَنَانِيصُ.

جارية ليست من الوحش  
ولا من السود القصار الخن  
والمَخْنَةُ: الأنف. وفلانٌ مَخْنٌ لفلان، أي: مأكَلُهُ.  
وَمَخْنَةُ القوم: حريمهم. وَخَنَنْتُ الجُلَّةَ، إذا  
استخرجت منها شيئاً بعد شيء. وَالْخَنِينُ كالبكاء في  
الأنف والضحك في الأنف. وقد خَنَّ يَخْنُ.  
والمَخْنَخنة: أن لا يبين كلامه فيخنخن في خياشيمه.  
وَالْمَخْنَانُ: داء يأخذ في الأنف. وَالْمَخْنَانُ أَيْضاً: داء  
يأخذ الطير في حلوقها.

■ خوا: خوى: خَوَتْ النجوم تَخْوِي خَيْئاً: أمحلت،  
وذلك إذا سقطت ولم تُمطر في نوتها، وأخوت مثله.  
وَخَوَتْ الدارُ خَوَاءً، ممدودٌ: أقوَتْ، وكذلك إذا  
سقطت، ومنه قوله تعالى: ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ  
خَاوِيَةً﴾ [النمل: ٥٢]، أي: خالية، ويقال: ساقطة،  
كما قال تعالى: ﴿فَبِمَا خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا﴾ [الحج  
٥٠]، أي: ساقطة على سقوفها.

وَخَوَتْ المرأةُ وَخَوَيْتُ أَيْضاً خَوَى، أي: خلا جوفها  
عند الولادة؛ وَخَوَيْتُ لَهَا تَخْوِيَةً، إذا عملت لها خَوِيَةً  
تأكلها، وهي طعامٌ.  
وَالْخَوِي: البطن السهل من الأرض، على فَعِيلٍ.  
وحكى أبو عبيد: الْخَوَاة: الصوت.

وَخَوَى البعيرُ تَخْوِيَةً، إذا جَافَى بطنه عن الأرض في  
بروكه، وكذلك الرجلُ في سجوده، والطائرُ إذا أرسلَ  
جناحيه.

ويقال أَيْضاً: خَوَتْ النجوم، إذا مالت للمغيب.

■ خوب: الْخَوِيَّةُ: الأرض التي لم تُمطر بين أرضين  
ممتورتين، يقال: نزلنا بِخَوِيَّةٍ من الأرض، أي:  
بموضع سوءٍ لا رِغْيٍ بها. وقال أبو عمرو: إذا قلت:  
أصابتنا خَوِيَّةٌ، بالخاء المعجمة، فمعناه المجاعة،  
وإذا قلت: أصابتنا خَوِيَّةٌ، بالحاء غير معجمة، فمعناه  
الْحَاجَةُ.

■ خوت: خات البازي واختات، أي: انقضَّ على

الصيد ليأخذه، وقال: [الطويل]

وما القومُ إلا سبعةٌ وثلاثةٌ

يُخَوْتُونَ أخرى القومِ خَوَتْ الأَجَادِلِ

وَالْخَائِيَةُ: العقاب إذا انقضَّت فسمعت صوت  
انقضاضها. وَالْخَوَاتُ لفظ مؤنث ومعناه مذكر: دَوِيٌّ  
جناح العقاب، خاتت العقاب تَخَوْتُ خَوَاتاً.  
وَالْخَوَاتُ، بالتشديد: الرجل الجريء، وقال:  
[البسيط]

لا يهتدي فيه إلا كلُّ مُنْصَلِتٍ

من الرجال زَمِيعِ الرَّأْيِ خَوَاتٍ

وَخَوَاتُ بن جُبَيْر الأنصاري، وَتَخَوْتُ مَالَهُ، مثل:  
تَخَوْتُهُ، أي: تَنَقَّصُهُ، الفراء يقال: ما زال الذئبُ  
يَخْتَاتُ الشَّاةَ بعد الشاة أي: يختلها فيسرقها وفلان  
يختات حديث القوم ويتخوت، إذا أخذ منه وَتَحَفَّظَهُ.  
وإنهم يَخْتَاتُونَ الليل، أي: يَسْرُونَ ويقطعون الطريق،  
قال ابن الأعرابي: خات الرجل: إذا أَخْلَفَ وعده.  
وخات الرجل، أي: أَسَنَّ.

■ خوث: رجلٌ أخوْتُ، أي: مسترخي البطن، يَبْنُ  
الْخَوْتُ، والأنثى خَوْنَاءُ.

■ خوخ: الْخَوَخَةُ: واحدة الْخَوَخِ. وَالْخَوَخَةُ أَيْضاً:  
كَوَّةٌ في الجدار تؤدي الضوء. وَالْخَوْنِيَّةُ: الداهية،  
والباء مخففة، قال لبيد: [الطويل]

وَكُلُّ أَنَاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُم

خَوْنِيَّةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

وَيُرَوَّى: دُوَيْهِيَّةٌ.

■ خود: الْخَوْدُ: الجارية الناعمة، والجمع: خَوْدٌ،  
مثل: رمحٌ لُذْنٌ، ورماحٌ لُذْنٌ. وَالْخَوْدُ: سرعة  
السير.

■ خوذ: الْمُخَاوَذَةُ: المخالفة إلى الشيء، يقال: بنو  
فلانٍ خَاوِذُونَ إلى الماء. وَخَوَاذُ الْحُمَى: أن تأتي  
لوقتٍ غير معلوم.

■ خور: الْخَوْرُ مثل: الْعَوْر: المنخفض من الأرض



يا خازِباز أرسل اللهازما  
إنى أخاف أن تكون لازما  
والخِزابز: لغة فيه، وأنشد الأخفش: [الكامل]  
ورمّت لهازمه من الخِزابز  
والخُوز: جيل من الناس.

■ خوش: الخَوْش: الخاصرة. وهما خَوْشان، من  
الإنسان وغيره.

■ خوص: رجلٌ أَخَوْصَ بَيْنَ الْخَوْصِ أَي: غائر  
العين، وقد خَوْصَ. والخَوْصُ: ورق النخل،  
الواحدة: خَوْصَةٌ، وقد أَخَوْصَتِ النخل. وأخَوْصَ  
العَرْفُجُ، أَي: تَفَطَّرَ بورق. والخَوْاصُ: الذي يبيع  
الخَوْصَ، وقولهم: تَخَوْصُ منه، أَي: خُذْ منه الشيء  
بعد الشيء. وخَوْصُ ما أعطاك، أَي: خُذْه وإن قَلَّ.  
وقال الراجز:

يا ذائِدِها خَوْصا بأرسال  
ولا تذودها ذِيادَ الضُّلالِ

أَي: قَرِّبا إيلكما شيئا بعد شيء، ولا تدعها تزدهم  
على الحوض، والأرسال: جمع رَسَل، وهو القطيع  
من الإبل، وقال آخر: [الرجز]

أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوْصُ بِرَسَلٍ  
إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوَّلِ

■ خوص: خُضْتُ الماءَ أَخَوْصُهُ خَوْصًا وَخِيَاصًا،  
والموضعُ مَخَاصَ، وهو ما جازَ الناسُ فيها مُشاةً  
وركبانًا، وجمعها: المَخَاصِ، والمَخَاوِصُ أيضًا،  
عن أبي زيد. وَأَخْضْتُ في الماءِ دَابَّتِي. وَأَخَاصَ  
القَوْمُ، أَي: خَاصَتْ خِيْلُهُمُ الماءَ. وَخُضْتُ  
الْعَمَرَاتِ: اقْتَحَمْتُهَا، ويقال: خَاصَ بالسيف، أَي:  
حَرَّكَ سيفه في المضروب. وَخَوْصُ في نجيعه، شُدَّ  
للمبالغة. والمَخَوْصُ للشرابِ كالمَجْدَحِ للسويق،  
يقال: خُضْتُ الشرابَ. وَخَاصَ القَوْمُ في الحديث  
وَتَخَاوَصُوا، أَي: تَفَاوَصُوا فيه.

■ خوط: الخُوطُ: الغصنُ الناعمُ لِسِتَةٍ، يقال: خوطُ

بَيْنَ النَّشْرَيْنِ. وَالْخَوْرَانُ: مَجْرَى الرُّوثِ، ويقال:  
مَدَنَتْهُ فَخَاوَهُ خَوْرًا، أَي: أَصَابَ خَوْرَانَهُ. وَخَارَ الثَّوْرُ  
يَخُورُ خَوَارًا: صَاحَ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ  
عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خَوَارٌ﴾ [طه: ٨٨]. وَخَارَ الْحَرُّ وَالرَّجُلُ  
يَخُورُ خُورَةً: ضَعُفَ وَانْكَسَرَ. وَالِاسْتِخَارَةُ:  
الِاسْتِعْطَافُ، يقال: هُوَ مِنَ الْخَوَارِ وَالصَّوْتِ. وَأَصْلُهُ  
أَنَّ الصَّائِدَ يَأْتِي وَلَدَ الطَّيِّبَةِ فِي كِنَاسِهِ فَيَغْرُكُ أذُنَهُ فَيَخُورُ،  
أَي: يَصِيحُ، يَسْتَعْطِفُ بِذَلِكَ أُمَّهُ كَي يَصِيدَهَا، قال  
الهللي خالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ: [الطويل]

لَعَلَّكَ إِذَا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ

سِوَاكَ خَلِيلًا شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَا  
ويقال: أَخْرَزْنَا الْمَطَايَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا نُخِيرُهَا إِخَارَةً:  
صَرَفْنَاهَا وَعَطَفْنَاهَا. وَالْخَوْرُ بِالتَّحْرِيكِ: الضَّعْفُ.  
رَجُلٌ خَوَارٌ، وَرُمُحٌ خَوَارٌ، وَأَرْضٌ خَوَارَةٌ، والجمع:  
خُورٌ، قال الشاعر جرير: [البيسط]

بَلْ أَنْتَ نَزْوَةٌ خَوَارٍ عَلَى أَمَةٍ

لَا يَسْبِقُ الْحَلَبَاتِ اللَّوْمُ وَالْخَوْرُ  
وَنَاقَةُ خَوَارَةٍ، أَي: غَزِيرَةٌ، والجمع: خُورٌ.

■ خوز: الخازِبازِ: ذُبَابٌ، وهما اسمانِ جُعلا واحداً  
وُئِيا على الكسر، لا يتغيران في الرفع والنصب  
والجر، قال عمرو بن أحمَر: [الوافر]

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الْخَازِبازُ بِهِ جُنُونًا  
وقال الأصمعي: الْخَازِبازُ حَكَايَةُ لَصَوْتِ الذَّبَابِ،  
فسماه به، وقال ابن الأعرابي: الْخَازِبازُ: نَبْتُ، وأنشد  
أبو نصر تقوية لِقَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: [الرجز]

رَعِيْتُهَا أَكْرَمَ عُودِ عُودَا

الصَّلِّ وَالصَّفْصِلَ وَالْيَعْضِيدَا

وَالْخَازِبازَ السَّنَمَ الْمَجُودَا

بَحِثْ يَدْعُو عَامِرٌ مَسْعُودَا

وعامر ومسعود همارعيان، قال: وهو في غير هذا داء  
يأخذ الإبل في حلوقها والناس، قال الراجز:

بان، الواحدة: خُوطةٌ.

■ خوع: الخَوْعُ: جبلٌ أبيضٌ، قال رؤبة يصف ثورا: [الرجز]

كما يَلُوحُ الخَوْعُ بينَ الأَجْبَانِ  
والخَوْعُ: مُنْعَرَجُ الوادي. والتَّخَوُّعُ: التَّنْقِصُ. وخَوَّعَ  
منه، أي: نَقَصَ، قال الشاعر: [السريع]

وَجَامِلٌ خَوَّعَ مِنْ نَيْبِهِ  
زَجَرُ الْمُعَلَّى أَصْلًا وَالسَّفِيحِ  
ويروى: خَوْفٌ، والمعنى واحد، ويروى: من بيته.

قال ابن السكيت: يقال: جاء السيل فَخَوَّعَ الوادي، إذا  
كسر جَنْبَيْهِ، قال حميد بن ثور: [الطويل]

أَلَسْتُ عَلَيْهِ دِيْمَةً بَعْدَ وَابِلٍ  
فَلِلْجَزْعِ مِنْ خَوْعِ السَّيُولِ قَسِيبُ

■ خوف: خَافَ الرجلُ يَخَافُ خَوْفًا وَخِيفَةً وَمَخَافَةً،  
فهو خَائِفٌ، وقومٌ خَوْفٌ على الأصل وَخَيْفٌ على  
اللفظ، والأمر منه خَفَ بفتح الخاء، وربما قالوا:  
رجل خَافٌ، أي: شديد الخوف، جاءوا به على فَعِلَ،  
مثل: فَرِقَ وَفَرَعَ، كما قالوا: رجل صَاثٌ أي: شديد  
الصوت. والجِيفَةُ: الخوف، والجمع: خَيْفٌ،  
وأصله الواو، قال الهذلي: [المتقارب]

وَلَا تَفْعُدَنَّ عَلَى زَحَّةٍ  
وتُضْمِرُ فِي الْقَلْبِ وَجَدًا وَخِيفًا  
وخَاوَفَهُ فَخَافَهُ يَخْوَفُهُ: غلبه بالخوف أي: كان أَشَدَّ  
خَوْفًا منه. والإِخَافَةُ: التَّخْوِيفُ، يقال: وجَّعَ  
مُخِيفٌ، أي: يُخِيفُ من رَأَى. وطريقٌ مَخَوْفٌ؛ لأنه لَا  
يُخِيفُ وَإِنَّمَا يُخِيفُ فِيهِ قَاطِعُ الطَّرِيقِ. وَتَخَوَّفْتُ عَلَيْهِ  
الشيءَ، أي: خِفْتُ. وَتَخَوَّفَهُ، أي: تَنَقَّصَهُ، قال ذو  
الرمة: [البيسط]

تَخَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا  
كما تَخَوَّفَ ظَهَرَ النَّبْعَةِ السَّفَرُ  
ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ﴾ [النحل: ٤٧]  
والخَافَةُ: خريطةٌ من أَجَمٍ يُشْتَارُ فِيهَا الْعَسَلُ، قال أبو

ذؤيب: [الوافر]

تَأَبَّطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ  
فَأَصْبَحَ يَفْتَرِي مَسَدًا بِشِيقِ  
■ خوق: الخَوَقُ: الحَلَقَةُ، قال الراجز:

كَانَ خَوَقٌ قُرْطُهَا الْمَعْقُوبُ  
على دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَغْسُوبٍ  
والخَوَقُ، بالتحريك: مصدر قولك: مَفَارَزةٌ خَوَقَاءَ.

وبثِرَ خَوَقَاءَ، أي: واسعةً. والخَوَقُ: الجربُ، عن  
الأموي، يقال: بَعِيرٌ أَخَوَقٌ وناقَةٌ خَوَقَاءَ، أي:  
جرباء.

والخاق باقي: اسم الفُرج، لخوقها أي: سعتها، وهو  
مبني على الكسر، مثل: الخازِ بازٍ.

■ خول: الخَائِلُ: الحَافِظُ للشيءِ، يقال: فلان يَخُولُ  
على أهله، أي: يرعى عليهم. وَخَوْلَهُ الله الشيءَ،  
أي: مَلَكَهُ لِيَّاهُ، وَقَدْ خُلْتُ الْمَالَ أَخْوَلُهُ، إِذَا أَحْسَنْتَ  
القيامَ عليه، يقال: هو خَالُ مَالٍ وَخَائِلُ مَالٍ وَخَوْلِي  
مَالٍ، أي: حَسَنَ القيامَ عليه. وَالتَّخَوُّلُ: التَّعَهُدُ، وفي  
الحديث: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ  
السَّامَةِ»، وكان الأصمعي يقول: (يتخوننا) بالنون،  
أي: يتعهدنا، وربما قالوا: تخولت الريح الأرض،  
إذا تعهدتها. وَتَخَوَّلْتُ فِي فَلَانٍ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ، أي:

أَخْلْتُ وَتَوَسَّمت. وَخَوْلَ الرَّجُلُ: جَسَمُهُ، الواحد:  
خَائِلٌ، وقد يكون الخَوْلُ واحدًا، وهو اسم يقع على  
العبد والأمة، قال الفراء: هو جمع خَائِلٍ، وهو  
الراعي، وقال غيره: هو مأخوذٌ من التَّخْوِيلِ، وهو  
التَّمْلِكُ. والخَالُ: أَخُو الْأُمِّ، والخَالَةُ أختها، يقال:  
خَالٌ بَيْنَ الْخَوَوَلَةِ. وبين فلان خَوَوَلَةً، وتقول:  
اسْتَخْلَ خَالًا غَيْرَ خَالِكَ، واسْتَخْوَلْ خَالًا غَيْرَ خَالِكَ،  
أي: اتَّخِذْ. والاسْتِخْوَالُ أيضًا: مثل: الاستِخْيَالِ،  
وكان أبو عبيدة يروي قول زهير: [الطويل]

هَذَاكَ إِنْ يَسْتَخْوِلُوا الْمَالَ يَخُولُوا  
وإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا وَإِنْ يَسْرُوا يُغْلُوا

يقول: الغزال ناعس لا يرفع طرفه إلا أن تجيء أمه وهي المتعهدة له، ويقال: إلا ما تنقص نومته دعاء أمه له. والتخون أيضاً: التنقص، يقال: تخونني فلان حقاً، إذا تنقصك، قال ذو الرمة: [البيسط]

لا بل هو الشوق من دار تخونها  
مراً سحاباً ومراً بارحاً ترب  
وقال لبيد: [الوافر]

غداً فرّة تَقْمُصُ بالردافى  
تَخُونُهَا نُزُولِي وَاِزْتِحَالِي  
أي: تنقص لحمها وشحمها. والخوان بالكسر: الذي يؤكل عليه، معرب. وثلاثة أخونة، والكثير خُون. ولا يثقل كراهية الضمة على الواو. والحان: الذي للثجار.

■ خيب: خاب الرجل خيبة، إذا لم يئل ما يطلب. وخيئته أنا تخييباً، وفي المثل: الهيبة خيبة، ويقال: خيبة لزيد وخيبة لزيد، فالنصب على إضمار فعل، والرفع على الابتداء، الكسائي: يقال: وقعوا في وادي تخيب، على تفعل بضم التاء والفاء وكسر العين، غير مصروف، معناه: الباطل.

■ خير: الخب: ضد الشر، تقول منه: خيرت ياربجل فأنت خائر. وخار الله لك، قال الشاعر: [البيسط]

فَمَا كِنَانُهُ فِي خَيْرِ بِخَائِرَةٍ  
وَلَا كِنَانُهُ فِي شَرِّ بِأَشْرَارِ  
وقوله تعالى: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾ [البقرة: ١٨٠] أي: مالا.

والخيار: خلاف الأشرار. والخيار: الاسم من الاختيار. والخيار: القثاء، وليس بعربي. ورجل خير وخير، مشدد ومخفف، وكذلك امرأة خيرة وخيرة. قال الله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ﴾ [التوبة ٨٨]، جمع خيرة، وهي الفاضلة من كل شيء، وقال

تعالى: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ﴾ [الرحمن: ٧٠]، قال الأخفش: إنه لما وُصف به وقيل: فلان خير، أشبه الصفات فأدخلوا فيه الهاء للمؤنث ولم يريدوا به،

والخال: لواء الجيش. والخال: نوع من البرود، قال الشماخ: [الطويل]

وُبردان من خالٍ وسبعون درهماً  
على ذاك مقروظ من القيد ماعز  
وخولة: اسم امرأة من كلب، شبب بها طرفة. وخولان: قبيلة من اليمن، ويقال: تطاير الشرر أخول أخول أي: متفرقاً، وهو الشر الذي يتطاير من الحديد الحار إذا ضرب، قال ضابئ: [الطويل]

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِبَاتِهَا  
سِقَاطُ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولُ أَخُولَا  
وذهب القوم أخول أخول إذا تفرقوا شتى، وهما اسمان جُعلا واحداً، وبنيا على الفتح.

■ خوم: الخامة: الغضة الرطبة من النبات، وفي الحديث: «مثل المؤمن مثل: الخامة من الزرع»، تمثيلها الريح مرة هكذا ومرة هكذا. قال الشاعر: [الخفيف]

إنما نحن مثل: خاماة زرع  
فمتى يأن يأت مُحْتَصِدُهُ

■ خون: خائنه في كذا يخونه خونا وخيانة ومخائنة، واختائنه، قال الله تعالى: ﴿تَحْتَانُوتَ أَنْفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧] أي: يخون بعضكم بعضاً. ورجل خائن وخائنة أيضاً، والهاء للمبالغة مثل: علامة ونسابة، وأنشد أبو عبيد للكلابي: [الكامل]

حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ  
لِلْعَذْرِ خَائِنَةً مُجَلِّ الإِضْبَعِ  
وقوم خونة، كما قالوا: حوكة، وقد ذكر وجه ثبوت الواو. وخونه: نسبه إلى الخيانة. والخوان: الأسد. أبو عمرو: التخون: التعهد، يقال: الحمى تخونه، أي: تعهده.

وأنشد لذي الرمة: [البيسط]  
لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخُونُهُ  
داعٍ يناديه باسم الماء مَبْعُومٍ

بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيِّسًا  
وَكُلَّ سِجْنٍ مُخَيِّسٍ، وَمُخَيِّسٌ أَيْضًا، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:  
[الطويل]

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دَاخِرٌ فِي مُخَيِّسٍ  
وَمُنْجَحِرٌ فِي غَيْرِ أَرْضِكَ فِي جُحُرٍ  
■ خَيْسٌ: الْخَيْشُ: ثِيَابٌ مِنْ أَرْدَا الْكَتَانِ.  
■ خَيْصٌ: الْخَيْصُ: الْقَلِيلُ مِنَ التَّوَالِ، يُقَالُ: نَلْتُ مِنْهُ  
خَيْصًا خَائِصًا، أَيْ: شَيْئًا يَسِيرًا. وَخَاصَ الشَّيْءِ  
يَخِيصُ، أَيْ: قَلَّ.

■ خَيْطٌ: الْخَيْطُ: السِّلْكُ، وَجَمْعُهُ: خُيُوطٌ وَخُيُوطَةٌ،  
مِثْلُ: فَحْلٍ وَفُحُولٍ وَفُحُولَةٍ. وَالْمُخَيِّطُ: الْإِبْرَةُ،  
وَكَذَلِكَ الْخَيْطُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي  
سَمِّ الْخَيْطِ﴾ [الأعراف: ٤٠] وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ: الْفَجْرُ  
الْمُسْتَطِيلُ، وَيُقَالُ: سَوَّادُ اللَّيْلِ، وَالْخَيْطُ الْأَبْيَضُ:  
الْفَجْرُ الْمَعْتَرِضُ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ: [المتقارب]

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُذُقَةٌ  
وَلَا حَ مِنْ الصَّبْحِ خَيْطٌ أَنْارَا  
وَخَيْطُ الرِّقْبَةِ: نُخَاعُهَا، يُقَالُ: جَاخَشَ فَلَانٌ عَنْ خَيْطِ  
رَقَبَتِهِ، أَيْ: دَافَعَ عَنْ دَمِهِ. وَخَيْطٌ بَاطِلٌ: الَّذِي يُقَالُ  
لَهُ: لُعَابُ الشَّمْسِ وَمُخَاطُ الشَّيْطَانِ، وَكَانَ مَرْوَانَ بْنِ  
الْحَكَمِ يَلْقَبُ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرِبًا، قَالَ  
الشَّاعِرُ: [الطويل]

لَمَّا اللَّهُ قَوْمًا مَلَكُوا خَيْطٌ بَاطِلٌ  
عَلَى النَّاسِ يُعْطِي مِنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ  
وَالْخَيْطُ بِالْكَسْرِ: الْقَطِيعُ مِنَ النَّعَامِ، وَكَذَلِكَ الْخَيْطُ  
مِثَالُ سَكْرَى. وَنَعَامَةٌ خَيْطَاءُ بَيْنَةَ الْخَيْطِ، وَهُوَ طَوَّلُ  
عَنْقِهَا.

وَقَدْ خَطَّتِ الثَّوْبَ خَيْطَاءَةً، فَهُوَ مَخْيُوطٌ وَمَخِيْطٌ؛ فَمِنْ  
قَالَ: مَخْيُوطٌ أَخْرَجَهُ عَلَى التَّمَامِ، وَمِنْ قَالَ: مَخِيْطٌ  
بَنَاهُ عَلَى التَّقْصِ لِنَقْصَانِ الْيَاءِ فِي خَطَّتْ.

وَالْيَاءُ فِي مَخِيْطٍ هِيَ وَאו مَفْعُولٌ، انْقَلَبَتْ يَاءٌ لِسُكُونِهَا  
وَانْكَسَارٌ مَا قَبْلَهَا؛ وَإِنَّمَا حَرَّكَ مَا قَبْلَهَا لِسُكُونِهَا

(أَفْعَلٌ)، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ تَمِيمٍ  
جَاهِلِيٍّ: [الكامل]

وَلَقَدْ طَعَنْتُ مَجَامِعَ الرِّبَلَاتِ  
رَبَلَاتٍ هِنْدٍ خَيْرَةَ الْمَلَكَاتِ  
فَإِنْ أَرَدْتَ مَعْنَى التَّفْضِيلِ قُلْتَ: فَلَانَةُ خَيْرُ النَّاسِ وَلَمْ  
تَقُلْ: خَيْرَةٌ، وَفَلَانٌ خَيْرُ النَّاسِ وَلَمْ تَقُلْ: أَحْيَرُ، لَا  
يُسْنَى وَلَا يُجَمَعُ؛ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى أَفْعَلٍ.

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ سَبْرَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ يَزْثِي  
عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ وَخَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ: [الطويل]

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ  
بَعَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ  
فَإِنَّمَا نَكَّاهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ: (خَيْرِي) فَخَفَفَهُ، مِثْلُ: مَيِّتٍ  
وَمَيِّتٍ، وَهَيِّنٌ وَهَيِّنٍ. وَالْخَيْرُ بِالْكَسْرِ: الْكَرَمُ.  
وَالْخَيْرَةُ: الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ: خَارَ اللَّهُ لَكَ فِي هَذَا  
الْأَمْرِ.

وَالْخَيْرَةُ مِثَالُ الْعِنَبَةِ: الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ: اخْتَارَهُ اللَّهُ،  
يُقَالُ: مُحَمَّدٌ خَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، وَخَيْرَةُ اللَّهِ أَيْضًا  
بِالتَّسْكِينِ. وَالْاخْتِيَارُ: الْأَصْطِفَاءُ، وَكَذَلِكَ التَّخْيِيرُ.  
وَتَصْغِيرُ مُخْتَارٍ: مُخَيَّرٌ، حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ،  
وَأُبْدِلَتْ مِنَ الْأَلْفِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهَا أُبْدِلَتْ مِنْهَا فِي حَالِ  
التَّكْبِيرِ. وَالِاسْتِخَارَةُ: الْخَيْرَةُ. يُقَالُ: اسْتَخَرِ اللَّهَ  
يَخِرْ لَكَ. وَخَيْرَتُهُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، أَيْ: قَوَّضْتُ إِلَيْهِ  
الْخِيَارَ. وَالْخَيْرِيُّ مَعْرَبٌ.

■ خَيْسٌ: الْخَيْسُ بِالْكَسْرِ: الشَّجَرُ الْمَلْتَفٌ، وَمَوْضِعُ  
الْأَسَدِ أَيْضًا خَيْسٌ. وَالْخَيْسُ بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ:  
خَاسَتِ الْجَيْفَةُ، أَيْ: أَرْوَحَتْ، وَمِنْهُ قِيلَ: خَاسَ الْبَيْعُ  
وَالطَّعَامُ، كَأَنَّهُ كَسَدَ حَتَّى قَسَدَ. وَخَاسَ بِهِ يَخِيْسُ  
وَيَخُوسُ، أَيْ: غَدَرَهُ، يُقَالُ: خَاسَ فَلَانٌ بِالْعَهْدِ، إِذَا  
نَكَثَ. وَخَيْسُهُ تَخْيِيسًا، أَيْ: ذَلَّلَهُ، وَمِنْهُ الْمُخَيِّسُ،  
وَهُوَ اسْمُ سَجْنٍ كَانَ بِالْعِرَاقِ، أَيْ: مَوْضِعُ التَّذْلِيلِ،  
وَقَالَ: [الرجز]

أَمَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيِّسًا

وسكون الواو بعد سقوط الياء، وإنما كسروا ليعلم أن الساقط ياء. وناسٍ يقولون: إن الياء في مخيطة هي الأصلية، والذي حذف وأو مفعول؛ ليعرف الواوي من اليائي. والقول هو الأول؛ لأن الواو مزيدة للبناء، فلا ينبغي لها أن تحذف، والأصلي أحق بالحذف لا اجتماع الساكنين أو علة توجب أن يحذف حرف. وكذلك القول في كل مفعول من ذوات الثلاثة إذا كان من بنات الياء؛ فإنه يجيء بالتقصان والتمام. فأما من بنات الواو فإنه لم يجيء على التمام إلا حرفان: مسك مدووف، وثوب مصووف، فإن هذين جاءا نادرين. وفي النحويين من يقيس على ذلك فيقول: قول مقووف، وفرس مقووف، قياساً مطرداً. والخيطة في كلام هذيل: الوتد، قال أبو ذؤيب:

[الطويل]

تدلى عليها بين سب وخيطة

بجرداء مثل: الوكف يخبو غرابها  
وقال أبو عمرو: هو جبل لطيف يتخذ من السلب. وخيطة الشيب في رأسه: مثل: وخط، قال الشاعر:

[الكامل]

أليث لا أنسى منيحة واحد

حتى تخيط بالبياض قروني  
■ خيف: الخيف: ما انحدر من غلط الجبل وارتفع عن مسيل الماء، ومنه سمي مسجد الخيف بمنى. وقد أخاف القوم، إذا أتوا خيف منى فنزلوه. والخيف أيضاً: جلد الصرع، يقال: ناقة خيفاء: بينة الخيف، وجمل أخيف: واسع الثيل وقد خيف بالكسر، وكذلك فرس أخيف بين الخيف، إذا كانت إحدى عينيه زرقاء والأخرى سوداء، وكذلك هو من كل شيء، ومنه قيل: الناس أخيفاء، أي: مختلفون. وإخوة أخيفاء، إذا كانت أمهم واحدة والآباء شتى. والخيفان: الجراد إذا صارت فيه خطوط مختلفة بياض وصفرة، الواحدة: خيفانة، ثم تشبه به الفرس في

خفتها وطورها، قال امرؤ القيس: [المتقارب]  
وأزكب في الرّوع خيفانة  
كسا وجهها سعف منثشز  
■ خيل: الخيال والخيالة: الشخص، والطيף أيضاً، قال الشاعر: [الوافر]

ولست بنازل إلا ألفت  
برخلي أو خيالنها الكذب  
والخيال: خشبة عليها ثياب سود تثصب للطيء والبهائم فتظنه إنساناً، وقال: [الطويل]  
أخي لا أخا لي بعده غير أنني  
كراعي خيال يستطيف بلا فكر  
والخيال: أرض لبني تغلب، قال الشاعر: [الوافر]  
لمن طلل تضمنه أقال  
فسرحة فالمرانة فالخيال

والخيال: الفرسان، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأُتِلَبَ عَلَيْهِم بِحَبْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤] أي: بفرسانك ورجالتك. والخيال أيضاً: الخيول، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالْحَيْلُ وَالْغَالُ وَالْحَمِيرُ لِرَكْبُهَا﴾ [النحل: ٨]. والخيالة: أصحاب الخيول. والخال: الذي يكون في الجسد، ويجمع على خيلان. والخال: أخو الأم، يجمع على أخوال. ورجل أخيل، أي: كثير الخيلان؛ وكذلك مخيل ومخيول، مثل: مكيل ومكيول، ويقال أيضاً: مخول مثل: مقول. وتصغير الخال: خييل فيمن قال: مخيل ومخيول، وخويل فيمن قال مخول. والخال والخيلاء والخيلاء: الكبر، تقول منه: اختال فهو ذو خيلاء، وذو خال، وذو مخيلة، أي: ذو كبر، قال العجاج: [الرجز]

والخال ثوب من ثياب الجهان  
وقد خال الرجل فهو خائل، أي: مختال، قال الشاعر: [المتقارب]

فإن كنت سيدنا سدتنا  
وإن كنت للخال فاذهب فحل

وجمع الخائل: خالَّة، مثل: بائع وباعة، وكذلك رجلٌ أخايلٌ، أي: مُختالٌ، قالوا: أباتر وأدابِر. والخال: اسم جبل تلقاء الدثينة، قال الشاعر: [الطويل]

أهاجك بالخال الحُمول الدوافع  
وأنت لمهواها من الأرض نازعٌ  
والخال: الغيم، وقد أخالت السحاب وأخيلت وخايلت، إذا كانت تُرَجَّى للمطر، وقد أخلت السحابة وأخيلتها، إذا رأيتها مخيلةً للمطر، يقال: ما أحسن مخيلتها وخالها، أي: خلقتها للمطر. وفلانٌ مُخيلٌ للخير، أي: خليفٌ له. وتخيلت السماء، أي: تغيّمت ونهيات للمطر. ووجدت أرضاً متخيلةً ومُتخيلةً، إذا بلغ نبتها المدى وخرج زهرها، ومنه قول ابن هزَمَة: [الطويل]

وأذن بالبين الخليط المزايل  
سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل  
وقال آخر: [الطويل]

تأزَّر فيه النبت حتّى تخايلت  
رُباهُ وحتّى ما ترى الشاء نُوماً  
وأخلت فيه خالاً من الخير وتحوّلت فيه خالاً، أي: رأيت فيه مخيلته، عن يعقوب. وخلت الشيء خيلاً، وخيلةً، ومخيلةً، وخيلولةً، أي: ظنته، وفي المثل: (من يسمع يخل) وهو من باب ظننت وأخواتها، التي تدخل على الابتداء والخبر، فإن ابتدأت بها أعملت، وإن وسطتها أو أخرت فأنت بالخيار بين الإعمال والإلغاء، قال الشاعر في الإلغاء: [البيسط]

أبالأراجيز يابن اللؤم ثوعدني  
وفى الأراجيز خلث اللؤم والخور  
وتقول في مستقبله: إخال بكسر الألف، وهو الأنصَح، وبنو أسد تقول: أخال بالفتح، وهو القياس. وأخال الشيء، أي: اشتبه. يقال: هذا أمرٌ لا يُخيل. وخيلت للناقة وأخيلت أيضاً، إذا وضعت

قُرب ولدها خيالاً ليفزع منه الذئب فلا يقربه. وفلانٌ يمضي على المُخَيَّل، أي: على ما خيلت، أي: شبهت، يعني على غررٍ من غير يقين. وخيل إليه أنه كذا، على ما لم يُسمِّ فاعله، من التخيل والوهم، قال أبو زيد: يقال: خيلت على الرجل، إذا وجهت التهمة إليه، قال: وخيلت علينا السماء، إذا رعدت وبرقت وتهيات للمطر، فإذا وقع المطر ذهب اسمُ التَّخَيَّل، قال: وتخيّل الرجل، إذا اخترته وتفرست فيه الخير. وتخيّل له أنه كذا، أي: تشبّه وتخيّل، يقال: تخيّلته فتخيّل لي، كما يقال: تصوّرتَه فتصوّر لي، وتبيّنته فتبيّن لي، وتحقّقته فتحقّق. والمُخايلة: المِباراة، قال الكميّ: [المقارب]

أقول لهم يومَ أيّمانهم  
تُخايلُها في الندى الأشْمُلُ  
والأخيل: طائرٌ، قال الفراء: هو الشِّقْرَاقُ عند العرب، تشاءم به، قال الفرزدق: [الكامل]

إذا قطنَ بَلْغَتْنِيهِ ابنُ مُدْرِكٍ  
فلاقيت من طيرِ الأخايلِ أخيلًا  
وهو ينصرف في النكرة إذا سميت به، ومنهم من لا يصرف في المعرفة ولا في النكرة، ويجعله في الأصل صفة من التخيل، ويحتج بقول حسان بن ثابت رضى الله عنه: [الطويل]

ذريني وعلمي بالأُمورِ وشيمتي  
فما طائري فيها عليك بأخيلًا  
وبنو الأخيل: حيٌّ من بني عقيل، رهط ليلي الأخيلية، وقولها: [الكامل]

نحن الأخايلُ ما يزالُ غلامنا  
حتّى يدبَّ على العَصَا مذكُورا  
فإنما جمعت القبيل باسم الأخيل بن معاوية العُقيلي. خيم: الخيمة: بيتُ تبنيه العربُ من عيدان الشجر، والجمع: خيماتٌ وخيمٌ، مثل: بَدَرَاتٍ وبَدِرٍ. والخيمُ، مثل: الخيمة، وقال: [الطويل]

بالكسر: السجّية والطبيعة، لا واحد له من لفظه.

وخيّم: اسم جبل، قال جرير: [الرجز]

أَقْبَلْتُ مِنْ نَجْرَانَ أَوْ جَنْبَيْ خَيْمٍ

وخام عنه يخيم خيمومة، أي: جبن، وخمت رجلي

خيما، إذا رفعتها، وأنشد ثعلب: [الطويل]

رَأَوْا وَفَرَةً بِالسَّاقِ مَنِّي فَحَاوَلُوا

حُبُورِي لَمَّا أَنْ رَأَوْنِي أَخِيْمُهَا

أَرَبْتُ بِهِ الْأَرْوَاحَ كُلَّ عَشِيَةٍ

فلم يبقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْصَدِّدٍ

والجمع: خيام، مثل: فرخ و فراخ. وَخَيْمُهُ، أي:

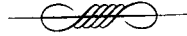
جعله كالخيمة. وَخَيْمٌ بِالْمَكَانِ، أي: أقام به، وقال

الشاعر: [الطويل]

فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ قَامَ مُبَادِرًا

وكان انطلاق الشاة من حيث خيما

وَتَخَيَّمَ بِمَكَانٍ كَذَا: ضَرَبَ خَيْمَتَهُ بِهِ. وَالْخَيْمُ



## حرف الدال

■ دَاب: دأب فلان في عمله، أي: جدّ وتعب، دأباً ودؤوبه فهو دائب، قال الراجز:

رَاحَتْ كَمَا رَاحَ أَبُو رِثَالٍ  
قَاهِي الْفَوَادِ دَائِبِ الْإِجْفَالِ

وَأَذَانُنَا. والدائبان: الليل والنهار. والدَّأْبُ: العادة والشَّانُ، وقد يُحرَّك، قال الفراء: أصله من دَأَبْتُ، إلّا أن العرب حَوَّلَتْ معناه إلى الشَّان.

■ دَأْتُ: الأصمعي: دَأْتُ الطعام: أكلته. والدَّأْنَاءُ: الأُمّة، وقد يحرَّك لحرف الحلق، وهو نادر؛ لأنّ فَعْلَاءً بفتح العين لم يجرى في الصفات، وإنّما جاء حرفان في الأسماء فقط. وهو فَرَمَاءُ وَجَنَفَاءُ، وهما موضعان.

■ دَادَا: الدَّئْدَاءُ: أشدُّ عَذْوِ البعير، وقد دَادَا دَادَاءً وَدَدَاءً، قال الشاعر أبو داود الرّوَّاسي: [البسيط]

وَاعْرَوَزْتَ الْعُلْطَ الْعَرْضِيَّ تَرْكُضُهُ  
أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالدَّئْدَاءِ وَالرَّيْبَعَةِ  
وَالدَّادِيَّةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ قَبْلَ لَيَالِي  
الْمَحَاقِ، وقال أبو عمرو: الدَّئْدَاءُ وَالدَّادَاءُ مِنَ الشَّهْرِ آخِرُهُ، قال الأعشى: [الطويل]

تَدَارِكُهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَ مَا  
مَضَى غَيْرَ دَادَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ

■ دَاظ: دَاظَهُ يَدَاظُهُ دَاظًا: خنقه. وَدَاظْتُ السَّقَاءَ: ملأته، قال الراجز:

لَقَدْ قَدَى أَغْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ  
وَالدَّأْظَ حَتَّى مَا لَهُنَّ غَرَضُ  
يقول: كثرةُ البانِهْنِ أَغْنَتْ عَنْ لِحُومِهِنَّ.

■ دَال: الدَّالُّ: الختل، وقد دَالَ يَدَالُ دَالًا وَدَالَانَةً قال أبو زيد: هي مِشِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْخَتْلِ وَمِشْيَةُ الْمُثْقَلِ، وذكر الأصمعي في صفة مِشْيَةِ الْخَيْلِ: الدَّالَانُ: مِشْيَةٌ يُقَارِبُ فِيهِ الْخَطْوَ وَيُغْنِي فِيهِ، كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ مِنْ حِمْلٍ.

■ دَالُوكُ: الدَّالُوكُ: الداهية؛ والجمع: الدَّالِيلُ، يقال: وقع القومُ في دُؤْلُولٍ، أي: في اختلاطٍ من أمرهم. والدُّئِلُ: دَوِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِابْنِ عَرَسٍ، قال كعب بن مالك: [المنسرح]

جَاءُوا بِجَيْشٍ لَوْ قَيْسَ مُعْرِسُهُ  
مَا كَانَ إِلَّا كَمُعْرِسِ الدُّئِيلِ  
قال أحمد بن يحيى: لا نعلم اسمًا جاء على فُعِلٍ غير هذا، قال الأخفش: وإلى المسمى بهذا الاسم نسب أبو الأسود الدؤلي، إلّا أنهم فتحوا الهمزة على مذهبهم في النسبة، استثقالاً لتوالي الكسرتين مع ياء النسب، كما ينسب إلى نَمِرِ نَمْرِي، وربما قالوا: أبو الأسود الدؤلي فقلبوا الهمزة واوًا؛ لأن الهمزة إذا انفتحت وكانت قبلها ضمة فتخفيفها أن تقلبها واوًا محضة، كما قالوا في جُونِ جُونٍ، وفي مُؤْنِ مُؤْنٍ، وقال الكلبي: هو أبو الأسود الدؤلي، فقلب الهمزة ياء حين انكسرت، فإذا انقلبت ياء كسرت الدال لتسلم الياء، كما تقول: قِيلَ وَبِيعَ. قال: واسمه ظالم بن عمرو بن جُلَسِ بْنِ ثُعَالَةَ بْنِ عَدِي بْنِ الدُّئِلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ، قال الأصمعي: أخبرني عيسى بن عمر قال: الدُّيْلُ بْنُ بَكْرِ الْكِنَانِيِّ إِنَّمَا هُوَ الدُّئِلُ، فترك أهل الحجاز الهمز.

■ دَامَ: تَدَامَ الْمَاءُ الشَّيْءَ: غَمَرَهُ، وهو تَفَعَّلَ، قال الراجز:

تَحَتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَامَا  
ويقال أيضًا: تَدَامَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ، أي: تجلَّلها. وَتَدَاءَمَهُ الْأَمْرُ، بوزن تَفَاعَلَهُ، أي: تراكم عليه وتزاحم. وَالدَّأَمَاءُ: البحر، على فَعْلَاءَ، قال الأفوه الأودي: [السريع]

وَاللَّيْلُ كَالدَّأَمَاءِ مُسْتَشْعِرٌ  
مِنْ دُونِهِ لَوْنَا كَلَوْنَا السَّدُوسَ



و دَأَمْتُ الحائِطَ، أي: رفَعْتُهُ، مثل: دَعَمْتُهُ.

■ دَأَى: الدَّأَى مِنَ البعير: الموضع الذي تقع عليه ظِلْفَةُ الرِّحْلِ فتَعْقِرُهُ. ومنه قيل للغراب: ابن دَأَيْتُهُ، وقال يصفُ الشَّيْبَ: [الطويل]

ولما رأيتُ النَّسْرَ عَزَّ ابن دَأَيْتِهِ

وعَشَّشَ في وَكْرِيهِ جاشت له نَفْسِي

ويجمع على دَأَايَاتٍ بالتحريك. وجمع الدَّأَى دَأَيْيَ.

مثل: ضَاانٌ وَضَيَّينَ، وَمَغَرٌّ وَمَعِيزٌ، قال الراجز:

يَعَضُّ مِنْهَا الظِّلْفُ الدَّيَّيَا

عَضَّ الثَّقَافُ الخُرُصَ الخَطِيَا

أبو زيد: دَأَيْتُ للشَّيْءِ أَدَايَ له دَأَايَا، إِذَا خَتَلْتُهُ، مثل:

أَدَوْتُ له. و دَأَوْتُ له: لَغَا في دَأَايَتِهِ، يقال: الذئب

يَذْأَى للغزال لِيَأْخُذَهُ، أي: يَخْتَلُهُ، مثل: يَأْدُو.

■ دَبَا: دَبَّاهُ بالعصا دَبًّا: ضَرَبْتَهُ.

■ دَبَب: دَبَّ عَلَى الأرض يَدْبُ دَبِيبًا، وَكُلُّ مَا شَرَّ عَلَى

الأرض دَابَّةٌ وَدَبِيبٌ. والدابة: التي تُرْكَبُ. ودَابَّةُ

الأرض: أَحَدُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، وقولهم: أَكْذَبُ مَنْ

دَبَّ وَدَرَجَ، أي: أَكْذَبَ الأحياء والأَمْوَاتِ. وَدَبَّ

الشَّيْخُ، أي: مَشَى مَشْيَارَ وَيدَا. وَدَبَّيْتُ الصَّبِيَّ، أي:

حَمَلْتُهُ عَلَى الدَّبِيبِ. ويقال: مَا بِالدارِ دَبِيٌّ وَدَبِيٌّ، أي:

أَحَدٌ، قال الكسائي: هُوَ مِنْ دَبَّيْتُ، أي: لَيْسَ فِيهَا مَنْ

يَدْبُ، وكذلك: مَا بِهَا دُعُوِيٌّ وَدُورِيٌّ وَطُورِيٌّ، لَا

يُتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا فِي الجَحْدِ.

و دَبَّابُ الوجه: زَعْبُهُ. وَالدَّبُّ مِنَ السَّبَاعِ، وَالأَثْنَى دَبَّةٌ.

وَأَرْضٌ مَدَبَّةٌ، أي: ذَاتُ دَبِيَّةٍ. وَمَدَبُّ السَّيْلِ وَمَدَبَّةُ:

مَوْضِعُ جَرِيهِ، يُقَالُ: تَنَحَّ عَنْ مَدَبِّ السَّيْلِ، وَمَدَبَّةُ

وَمَدَبُّ النَّمْلِ وَمَدَبَّةُ، فَالاسْمُ مَكْسُورٌ وَالْمَصْدَرُ

مَفْتُوحٌ، وَكَذَلِكَ الْمَفْعَلُ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ

يَفْعَلُ.

وَالدَّبَّةُ الَّتِي لِلدُّهْنِ. وَالدَّبَّةُ أَيْضًا: الكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ.

وَدَبِيبٌ دَبَّةٌ خَفِيفَةٌ، بِالكسر.

وَالدَّبَّةُ بِالضَّمِّ: الطَّرِيقُ، قال الشاعر: [الطويل]

طَهَا هَذْرِيانَ قَلَّ تَغْمِيضُ عَيْنِهِ

على دُبَّةٍ مثل: الخَنِيفِ المُرْعَبِلِ

يُقال: دَغْنِي وَدُبَّتِي، أي: دَعْنِي وَطَرِيقَتِي وَسَجَّتِي.

وَنَاقَةٌ دَبُوبٌ: لَا تَكَادُ تَمْشِي مِنْ كَثَرَةِ لَحْمِهَا، إِنَّمَا

تَدْبُ، وَتَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا مِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ، وَإِنْ شَتَّ

تَوَوَّتْ، أي: مِنَ الشَّبابِ إِلَى أَنْ دَبَّيْتُ عَلَى الْعَصَا.

وَالدَّبْدَبَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ، وَأَنشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ:

[الرجز]

عَاثُورٌ شَرٌّ أَثِمًا عَاثُورِ

دَبْدَبَةُ الْخَيْلِ عَلَى الْجُسُورِ

■ دَبَجَ: الدَّبِيجُ: فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَيُجْمَعُ عَلَى دَبَايِجَ،

وَإِنْ شَتَّ دَبَايِجَ بِالْبَاءِ إِنْ جَعَلْتَ أَصْلَهُ مُشَدَّدًا، كَمَا

قُلْنَا فِي الدَّنَائِرِ، وَكَذَلِكَ فِي التَّصْغِيرِ. وَالدَّبَايِجَتَانِ:

الْخَدَّانِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [البسيط]

يَخْدِي بِهَا بَاوِلَ قُتْلَ مَرَايِقُهُ

يَجْرِي بِدَبَايِجَتِهِ الرِّشْعُ مُرْتَدِّعٌ

أي: هُوَ مُرْتَدِّعٌ مُتَلَطِّحٌ بِهِ، مِنَ الرِّدْعِ، وَابْنُ السَّكَيْتِ:

مَا بِالدارِ دَبِيجٌ، بِالكسر والتشديد، أي: مَا بِهَا أَحَدٌ.

وَشَكَّ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْجِيَمِ وَالْحَاءِ، وَسَأَلْتُ عَنْهُ بِالْبَادِيَةِ

جَمَاعَةً مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالُوا: مَا بِالدارِ دَبِيٌّ، وَمَا زَادُونِي

عَلَى ذَلِكَ.

وَوَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي مُوسَى الْحَامِضِ: مَا فِي الدَّارِ

دَبِيجٌ، مُوقَّعٌ بِالْجِيَمِ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

■ دَبَحَ: الْأَصْمَعِيُّ: دَبَّحَ الرَّجُلُ تَدْبِيحًا، إِذَا بَسَطَ ظَهْرَهُ

وَطَاطَأَ رَأْسَهُ، فَيَكُونُ رَأْسُهُ أَشَدَّ انْحِطَاطًا مِنَ أَلْيَتَيْهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَدْبَحَ الرَّجُلُ فِي الرُّكُوعِ كَمَا

يَدْبَحُ الْحِمَارُ». وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَحْوَهُ.

■ دَبَخَ: دَبَّحَ الرَّجُلُ تَدْبِيحًا، إِذَا قَبَّ ظَهْرَهُ وَطَاطَأَ

رَأْسَهُ، بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ جَمِيعًا، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ.

■ دَبَذَ: الدَّبَاوُذُ: ثَوْبٌ يُسْحَجُ بَنِيْرَيْنِ، كَأَنَّهُ جَمْعُ دَبْيُودَ

عَلَى فَيْعُولٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ: دُودُذُ،

وأنشد للأعشى يصف الثور: [الطويل]

عليه دَبَابُودٌ تَسْرِبَلٌ تحته

أَرْنَدَجٌ إِسْكَافٌ يُخَالِطُ عِظْلِمًا

وربما عَرَّبُوهُ بدالٍ غير معجمة.

دبر: الدُّبْرُ بالفتح: جماعة التَّحُلُّ، قال الأصمعي:

لا واحد لها، ويجمع على دُبُورٍ، قال لبيد: [الطويل]

بِأَبْيَضٍ من أَبْكَارٍ مُزْنٍ سَحَابَةٍ

وَأَزْيٍ دُبُورٍ شَارَهُ التَّحُلُّ عَاسِلُ

ويقال أيضًا للزناير: دُبْرٌ، ومنه قيل لعاصم بن ثابت

الأنصاري: حَمِيَّ الدُّبْرِ؛ وذلك أن المشركين لما قتلوه

أرادوا أن يمثلوا به، فَسَلَّطَ الله عليهم الزناير الكبار

تَأْبِرُ الدارِعَ، فارتدعوا عنه حتَّى أخذه المسلمون

فدفنوه.

ويقال: جعلْتُ كلامَهُ دُبْرًا أَذْنِي، أي: أَعْضَيْتُ عنه

وَتَصَامَمْتُ. والدُّبْرَةُ والدِّبَارَةُ: المَشَارَةُ فِي المَزْرَعَةِ،

وهي بالفارسية «كُرْدَه». والجمع: دُبْرٌ ودِبَارٌ. وذاتُ

الدُّبْرِ: اسمُ ثِيَابٍ، قال ابنُ الأعرابي: وقد صحَّفه

الأصمعي فقال: ذاتُ الدُّبْرِ.

والدُّبْرُ والدُّبْرُ: الظَّهْرُ، قال الله تعالى: ﴿وَيُولَدُونَ

الدُّبْرَ﴾ [القمر: ٤٥]، جعله للجماعة، كما قال: ﴿لَا يَرْتَدُّ

إِلَيْهِمْ ظَرْفُهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤٣].

والدُّبْرُ والدُّبْرُ: خِلافُ القُبْلِ. ودُبْرُ الأمرِ ودُبْرُهُ:

آخره، قال الكمي: [الطويل]

أَعْهَدَكَ من أُولَى الشَّيْبَةِ تَطْلُبُ

عَلَى دُبْرِ هَيْهَاتَ شَأْوَ مُعَرَّبُ

ودُبَيْرٌ: قبيلةٌ من بني أسد. والدُّبْرُ، بالكسر: المالُ

الكثيرُ، واحدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ. يقال: مالٌ دُبَيْرٌ، ومالانِ

دُبَيْرٌ، وأموالٌ دُبَيْرٌ. وَرَجُلٌ ذو دُبَيْرٍ: كثيرُ الضَّيْعَةِ

والمالِ، حكاه أبو عبيد عن أبي زيد. والدُّبْرَةُ: خِلافُ

القَبِيلَةِ، يقال: فلانٌ ماله قِبْلَةٌ ولادِبْرَةٌ، إذا لم يَهْتَدِ لجهة

أمرِهِ، وليس لهذا الأمرُ قِبْلَةً ولا دِبْرَةً، إذا لم يُعْرَفْ

وَجْهُهُ. والدُّبْرَةُ بالتحريك: واحدة الدُّبْرِ والأَدْبَارِ،

مثل: شَجَرَةٌ وشَجَرٍ وأشْجَارٌ، تقول منه: دَبِرَ البعير

بالكسر، وأدْبِرَهُ القَتَبُ. والدُّبْرَةُ، بالإسكان

والتحريك أيضًا: الهَزِيمَةُ فِي القتالِ، وهو اسمٌ من

الإدبار، ويقال أيضًا: شَرُّ الرَّأْيِ الدُّبْرِيُّ وهو الذي

يَسْتَحُجُّ أخيرًا عند قُوَّةِ الحاجةِ، قال أبو زيد: يقال:

فُلَانٌ لَا يُصَلِّي الصَّلَاةَ إِلَّا دُبْرِيًّا بالفتح، أي: في آخر

وقتها. والمحدثون يقولون: دُبْرِيًّا بالضم. والدُّبْران:

خمسةُ كواكبٍ من الثَّوَرِ، يقال إِنَّهُ سَنَامُهُ، وهو من

منازل القمر، وقال الشَّيْبَانِيُّ: الدُّبْرَةُ: آخر الرَّمْلِ.

ودابِرَةُ الإنسان: عُرْقوبُهُ. ودابِرَةُ الطائر: التي يَضْرِبُ

بها، وهي كالإصْبَعِ فِي باطن رِجْلِهِ. ودابِرَةُ الحافر:

ما حاذَى مُؤَخَّرَ الرُّشْغِ. والدابِرَةُ: ضَرْبٌ من الشَّغْرِيبَةِ

فِي الصَّرَاعِ. والدابِرُ: التابعُ. والدابِرُ من السهام:

الذي يخرج من الهَدَفِ. والدابِرُ من القِداحِ: خلافُ

الفائزِ، وصاحبه مُدَابِرٌ. قال صَخْرُ العَيِّ الهُدْلِيُّ يَصِفُ

ماءَ وَرْدَةٍ: [المقارب]

فَخَضَخَضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضُ المُدَابِرِ قَدْخًا عَطُوفًا

وقطع الله دابِرَهُمْ، أي: آخِرَ من بقي منهم، ويقال:

رَجُلٌ أَدَابِرٌ، للذي يقطع رَحِمَهُ مثل: أَباتِرٍ، وقال أبو

عبيدة: لَا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ وَلَا يَلُوي على شيء.

والدُّبَيْرُ: ما أَدْبَرَتْ به المرأةُ من عَزْلِها حين تَفْتِلُهُ. وقال

يعقوب: القَبِيلُ: ما أَقْبَلَتْ به إلى صَدْرِكَ، والدُّبَيْرُ: ما

أَدْبَرَتْ به عن صَدْرِكَ، يقال: فلانٌ ما يَعْرِفُ قَبِيلًا من

دُبَيْرٍ. وفلانٌ مُقَابِلٌ ومُدَابِرٌ، إذا كان مُحَضًّا من أبويه،

قال الأصمعي: وأصله من الإقبالة والإدبارة، وهو شَقٌّ

فِي الأذن، ثم يُقْتَلُ ذلك، فإذا أَجْلَ به فهو الإقبالة، وإذا

أَدْبَرَ به فهو الإدبارة، والجِلْدَةُ المعلقة من الأذن هي

الإقبالة والإدبارة، كأنها رَمَتْ، والشَّامُذْبَارَةُ ومُقَابِلَةُ،

وقد أدْبَرَتْها وقَابَلَتْها، ونَاقَةُ ذاتِ إقبالةٍ وإدبارةٍ.

ودِبَارٌ بالضم: اسم يوم الأربعاء، من أسمائهم

القديمة. والدِّبَارُ بالفتح: الهلاكُ، مثل: الدِّمارِ.

والدِّبَارُ بالكسر: جَمْعُ دِبَارَةٍ، وهي المَشَارَةُ. قال  
بُشَر: [الطويل]

تَحَدَّرَ ماءُ الْمُزْنِ عن جُرْشِيَّةٍ  
على جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبَهَا  
وَفُلَانٌ يَأْتِي الصَّلَاةَ دِبَارًا، أي: بَعْدَ مَا ذَهَبَ الْوَقْتُ.  
وَالدُّبُورُ: الرِّيحُ الَّتِي تُقَابِلُ الصَّبَا. وَدَبَّرَ السَّهْمُ يَذْبُرُ  
دُبُورًا، أي: خَرَجَ مِنَ الْهَدَفِ. وَدَبَّرَ بِالشَّيْءِ: ذَهَبَ  
بِهِ. وَدَبَّرَ النَّهَارَ وَأَدَبَّرَ بَمَعْنَى، وَيُقَالُ: هَيْهَاتَ، ذَهَبَ  
كَمَا ذَهَبَ أَمْسِ الدَّابِرِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَاللَّيْلُ إِذَا  
دَبَّرَ) أي: تَبَعَ النَّهَارَ قَبْلَهُ، وَقُرِئَ: ﴿أَدَبَّرَ﴾ [المعارج

١٧:]، قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ:  
[الكمال]

وَلَقَدْ قَتَلْتُكُمْ ثُنَاءً وَمَوْحَدًا  
وَتَرَكْتُ مُرَّةً مِثْلَ: أَمْسِ الدَّابِرِ  
وَيُرْوَى: الْمَذْبِرُ، وَيُقَالُ: قَبَّحَ اللَّهُ مَا قَبَّلَ مِنْهُ وَمَا دَبَّرَ.  
وَدَبَّرَ الرَّجُلُ: وَلَّى وَشَيَّخَ. وَدَبَّرْتُ الْحَدِيثَ عَنْ فُلَانٍ:

حَدَّثْتُ بِهِ عَنْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ. وَدَبَّرَتِ الرِّيحُ، أي: تَحَوَّلَتْ  
دُبُورًا. وَدَبَّرَ مَوْضِعَ الْيَمَنِ، وَمِنْهُ فُلَانُ الدَّبِيرِيِّ. وَدَبَّرَ  
الْقَوْمُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ، فَهَمَّ مَدْبُورُونَ، إِذَا  
أَصَابَتْهُمْ رِيحُ الدَّبُورِ. وَأَدَبَّرُوا، أي: دَخَلُوا فِي رِيحِ  
الدَّبُورِ. وَالْإِدْبَارُ: نَقِيضُ الْإِقْبَالِ. وَأَدَبَّرْتُ الْبَعِيرَ  
فَدَبَّرَ، وَأَدَبَّرَ الرَّجُلُ، إِذَا دَبَّرَ بَعِيرَهُ وَالْأَدْبَرُ: لَقَبُ  
حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ؛ لِأَنَّهُ طُعِنَ مُوَلِّيًّا.

وَدَابَّرْتُ فُلَانًا: عَادَيْتُهُ. وَالْإِسْتِدْبَارُ: خِلَافُ  
الْإِسْتِقْبَالِ. وَالتَّدْبِيرُ فِي الْأَمْرِ: أَنْ تَنْظُرَ إِلَى مَا تَوَوَّلُ  
إِلَيْهِ عَاقِبَتُهُ. وَالتَّدْبِيرُ: التَّفَكُّرُ فِيهِ. وَالتَّدْبِيرُ: عِنَقُ الْعَبْدِ  
عَنْ دُبُرٍ، وَهُوَ أَنْ يُعْتَقَ بَعْدَ مَوْتِ صَاحِبِهِ، فَهُوَ مُدَبَّرٌ،  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: دَبَّرْتُ الْحَدِيثَ، إِذَا حَدَّثْتُ بِهِ عَنْ  
غَيْرِكَ. وَهُوَ يُدَبَّرُ حَدِيثَ فُلَانٍ، أي: يَرْوِيهِ. وَتَدَابَّرَ  
الْقَوْمُ، أي: تَقَاطَعُوا. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَدَابَرُوا».

دَبَسَ: الدَّبَسُ: مَا يَسِيلُ مِنَ الرُّطْبِ. وَالْأَدْبَسُ: مِنَ  
الطَّيْرِ وَالْخَيْلِ: الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ. وَقَدْ

أَدْبَسَ أَدْبَسَاءً. وَالدَّبْسِيُّ: طَائِرٌ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى طَيْرِ  
دُبْسٍ، وَيُقَالُ: إِلَى دُبْسِ الرُّطْبِ؛ لِأَنَّهُمْ يَغَيِّرُونَ فِي  
النَّسَبِ، كَالدُّهْرِيِّ، وَالشَّهْلِيِّ وَأَدْبَسَتِ الْأَرْضُ فِيهِ  
مُدْبِسَةً، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يُرَى فِيهَا سَوَادُ النَّبْتِ.  
وَالدَّبَاسَاءُ، مَمْدُودٌ: الْأَنْثَى مِنَ الْجَرَادِ. وَقَوْلُ  
لَقِيطِ بْنِ زُرَّارَةَ: [السريع]

لَوْ سَمِعُوا وَقَعَ الدَّبَابِيسِ  
وَاحِدَهَا دَبُوسٌ، وَأَرَاهُ مَعْرَبًا.

دَبَشَ: أَرْضٌ مَذْبُوشَةٌ، إِذَا أَكَلَ الْجَرَادُ نَبْتَهَا، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

فِي مُهَوَّزٍ بِالدَّبْيِ مَذْبُوشِ  
دَبِغٍ: دَبِغٌ فُلَانٌ إِهَابُهُ يَذْبِغُهُ وَيَذْبِغُهُ دَبِغًا وَدِبَاغَةً  
وَدِبَاغًا، وَفِي الْحَدِيثِ: «دِبَاغُهَا طَهْرُهَا». وَالدَّبَاغُ  
أَيْضًا: مَا يَذْبِغُ بِهِ، يُقَالُ: الْجِلْدُ فِي الدَّبَاغِ، وَكَذَلِكَ  
الدَّبِغُ وَالدَّبِغَةُ بِالْكَسْرِ. وَالدَّبِغَةُ بِالْفَتْحِ: الْمَرَّةُ  
الْوَّاحِدَةُ، وَتَقُولُ: دَبِغْتُ الْجِلْدَ فَانْدَبِغَ.

دَبِقَ: الدَّبِقُ: شَيْءٌ يَلْتَزِقُ كَالْغِرَاءِ، تُصَادُ بِهِ الطَّيْرُ.  
وَالدَّبُوقَاءُ: الْعَذِيرَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ: [الرجز]

لَوْلَا دَبُوقَاءُ اسْتِهِ لَمْ يَبْطِخْ  
وَدَابِقُ: اسْمُ بَلَدٍ، وَالْأَعْلَبُ عَلَى التَّذْكِيرِ وَالصَّرْفِ؛  
لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ اسْمُ نَهْرٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

بِدَابِقٍ وَأَيْنَ مَنْى دَابِقٍ  
وَقَدْ يُؤْنَثُ وَلَا يَصْرَفُ.

دَبَلَّ: دَبَلْتُ الشَّيْءَ: جَمَعْتُهُ، كَمَا تَجْمَعُ اللَّقْمَةُ  
بِأَصَابِعِكَ. وَالدَّبْلَةُ مِثْلُ: الْكَتْلَةِ مِنَ الصَّمْغِ وَغَيْرِهِ،  
تَقُولُ: مِنْهُ دَبَلْتُ الشَّيْءَ، قَالَ مَرْزُودٌ: [الطويل]

وَدَبَلْتُ أَمْشَالَ الْأَنْفَافِ كَأَنَّهَا  
رَعَوْسٌ نِقَادٍ قُطِعَتْ يَوْمَ تُجْمَعُ  
وَدَبَلُ الْأَرْضِ: إِصْلَاحُهَا بِالسَّرَّاجِينَ وَنَحْوِهِ. وَأَرْضٌ  
مَذْبُولَةٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَصْلَحَتْهُ فَقَدْ دَبَلْتُهُ وَدَمَلْتُهُ. وَمِنْهُ  
سَمِيتِ الْجَدَاوِلُ الدُّبُولُ؛ لِأَنَّهَا تُدَبَّلُ، أي: تُنْقَى  
وَتُصْلَحُ. وَالدَّبَلُ: الدَّاهِيَةُ، يُقَالُ: دِبَلًا دَبِيلًا، كَمَا

يقال: نُكَلَّا ناكِلًا، قال الشاعر: [المقارب]

طَعَانُ الْكُمَاةِ وَضَرْبُ الْجِيَادِ

وقولُ الْحَوَاضِنِ ذِبْلًا ذَبِيلًا

والذَّبِيلَةُ: الداهية، وهي مصغرة للتكبير، يقال: ذَبَلْتُهُمُ الذَّبِيلَةَ، أي: أصابتهم الداهية. حكاه أبو عبيد.

والذُّوبُلُ: الحمار الصغير لا يكبر، وكان الأخطل يلقَّبُ به، ومنه قول جرير: [الطويل]

بكى ذوبُلٌ لا يُرْقئُ الله دَمْعُهُ

ألا إنما يبكي من الذلِّ ذوبل

■ دَبَى: الدَّبَى: الجراد قبل أن يطير، الواحدة: دَبَاةٌ، قال الراجز:

كَأَنَّ خَوْقَ قُرطِهَا الْمَعْقُوبِ

على دَبَاةٍ أو على يَغْسُوبِ

وأرضٌ مَذْبِيَّةٌ، على مَفْعُولَةٍ، إذا أكل الدَّبَى نباتها.

وأدبى الرَّمْثُ، إذا أشبه ما يخرج من ورقه الدَّبَى، وهو حينئذ يصلح أن يُزْعَى ويؤكل.

وأرضٌ مَذْبِيَّةٌ وَمَذْبَاةٌ: كثيرة الدَّبَى. والدَّبَاءُ، على وزن الْمُكَاءِ: القُرْعُ،

الواحدة: دَبَّاءةٌ، قال امرؤ القيس: [المقارب]

وإن أدبرتْ قُلْتَ دَبَّاءَةً

من الخُضْرِ مغموسةً في العُذُرِ

ابن الأعرابي: جاء فلان بِدَبَى دَبَى: إذا جاء بمالٍ كالدَّبَى في الكثرة.

■ دَثْ: الدَثُّ والدَثَاثُ: المطر الضعيف، قال الراجز:

قَلْبَعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدَثَاثَا

■ دَثَر: الدَثَرُ بالفتح: المال الكثير، يقال: مالٌ دَثَرٌ، ومالان دَثَرٌ، وأموالٌ دَثَرٌ. وعَكَرَ دَثَرٌ، أي: كثيرٌ، وهو

من الأوَّلِ إلاَّ أَنَّهُ جاء بالتحريك. والدَثَارُ: كلُّ ما كان

من القِيَابِ فوق الشَّعارِ، وقد تَدَثَّرَ، أي: تَلَفَّفَ في

الدَثَارِ. وتَدَثَّرَ الفَحْلُ الناقَةَ، أي: تَسَمَّها. وتَدَثَّرَ الرجلُ فرسَه، إذا وثَّبَ عليه فركبه. والدَثُورُ:

الدروس. وقد دَثَرَ الرَّسَمَ وتدَثَّر. والدَثُورُ: الرجل

الخامل الثَّوم. ودَثَرَ الطائرُ تَدَثُّيرًا، أَصْلَحَ عَشَّهُ.

■ دَثَن: الدَّثِينَةُ: موضعٌ، وهو ماءٌ لبني سَيَّار بن عمرو، وقال النابغة الذبياني: [الكامل]

وعلى الرُّمَيْثَةِ من سُكَيْنٍ حَاضِرٍ

وعلى الدَّثِينَةِ من بَنِي سَيَّارٍ

ويقال: إِنَّهَا كانت تسمَّى في الجاهلية: الدَّثِينَةُ، ثم تطَيَّرَوا منها فسمَّوها: الدَّثِينَةُ.

■ دَجَا: الدُّجَى: الظُّلْمَةُ، يقال: دَجَا الليلُ يَدْجُو

دُجْوًا، وَلَيْلَةٌ دَاجِيَةٌ، وكذا أَدْجَى الليلُ وتَدْجَى.

وَدَاجِي الليل: حنادسه، كأنه جمع دَبَجَاةٍ.

قال الأصمعي: دَجَا الليلُ إنما هو: أَلْبَسَ كُلَّ شيءٍ،

وليس هو من الظُّلْمَةِ، قال: ومنه قولهم: دَجَا

الإسلامُ، أي: قَوِيَ وأَلْبَسَ كُلَّ شيءٍ. والدُّجَى: جمع

دُجِيَّةٍ بالضم، وهي قُتْرَةُ الصائد، والظُّلْمَةُ أيضًا. وإنه

لفي عيشٍ ذاجٍ، كأنه يُراد به الخفض. والمُدَاجَاةُ:

المداراةُ. يقال: دَاجَيْتُهُ، إذا دارَيْتُهُ، كأنك ساترته

العداوة. قال قَعْنَبُ بن أُمِّ صاحب: [البيسط]

كُلُّ يَدَاجِي على البغضاءِ صاحبه

ولن أَعَالِيَهُمْ إلاَّ بما عَلَنُوا

وذكر أبو عمرو أَنَّ المُدَاجَاةَ أيضًا: المنع بين الشدة

والإرخاء.

■ دَجَج: الدُّجَّةُ بالضم: شِدَّةُ الظُّلْمَةِ. وَلَيْلَةٌ دَيجُوجٌ:

مُظْلِمَةٌ. وليلٌ دَجُوجِيٌّ، وبِعِيرٌ دَجُوجِيٌّ، وناقَةٌ

دَجُوجِيَّةٌ أي: شديدة السواد. وناقَةٌ دَجُوجَاةٌ: منبسطة

على الأرض. ورجلٌ مَدَجَجٌ ومَدَجَجٌ، أي: شاكٌ في

السلاح تقول منه: تَدَجَجَ في شِكَّتِهِ، أي: دخل في

سِلَاحِهِ، كأنه تَغَطَّى بها. ودَجَجَتِ السماءُ تَدَجِجًا:

تَعَيَّمت. ومَرَّ القَوْمُ يَدْجُونَ على الأرضِ دَجِيجًا

وَدَجِجَانًا، وهو الدبيب في السير، قال ابن السكيت:

لا يقال يَدْجُونَ حَتَّى يكونوا جماعةً، ولا يقال: ذلك

للواحد، وهم الدَّاجَةُ: وقولهم: هم الحَاجُّ والدَّاجُ،

قالوا: فالداخ: الأعوان والمُكَارُونَ، وفي الحديث: «هؤلاء الداخ». وأمّا الحديث: «ما تركت من حاجة ولا داجة إلا أتيت» فهو مخففٌ إتياع للحاجة. والذجاج معروف، وفتح الدال فيه أفصح من كسرها، الواحدة: دجاجة للذكر والأنثى؛ لأنّ الهاء إنّما دخلته على أنّه واحدٌ من جنس، مثل: حمامة وبطة، ألا ترى إلى قول جرير: [البسيط]

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ أَرْقَنِي

صوت الذجاج وضرب بالنواقيس  
إنما يعني زقاة الديوك.

والدجاجة: كبة من العزل. ودجذجت بالدجاجة: صحت بها، ودجذج الليل: أظلم.

■ دجر: الدجران: النشاط الذي فيه مع نشاطه أشر، ويقال: حيرانٌ دجران.

وقد دجر بالكسر دجراً، وقومٌ دجاري، قال العجاج: [الرجز]

دَجْرَان لَا يَشْعُرُ مِنْ حَيْثُ أَتَى  
وَالذَّيْجُور: الظلام، وليلةٌ ذيْجُور: مُظْلِمَةٌ.

■ دجل: الدجال والدجالة: الرفقة العظيمة، قال الشاعر: [الرجز]

دَجَالَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الرِّفَاقِ

والدجال المسيح الكذاب. ودجلة: نهر بغداد، قال ثعلب: تقول: عبرت دجلة بغير ألف ولام. والبعر المدجل: المهنوء بالقطران، قال أبو عبيد: فإذا هنيئ جسد البعير أجمع فذلك التدجيل، فإذا جعلته على المشاعر فذلك الدس.

■ دجن: الدجن: لباس الغيم السماء، وقد دجن يوماً يَدُجُنُ بالضم دَجَنًاو دَجُونًا. قال أبو زيد: والدجتن من الغيم المُطَبَّقُ تطييقاً، الرَيَانُ المظلم، الذي ليس فيه مطر، يقال: يومٌ دجن ويوم دجنةً بالتشديد، قال: وكذلك الليلة على الوجيين بالوصف والإضافة، قال: والداجنة: المطرة المطبقة، نحو الديمة، قال:

وَالدَّجُنُ: المطر الكثير. وسحابةٌ داجنةٌ ومُدَجَنَةٌ. وأدجنت السماء: دام مطرها، قال لبيد: [الكامل]

مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادٍ مُدَجِّنٍ

وعشيرة متجاوبٍ إززامها

والدجنة بالضم: الظلمة، والجمع: دجن ودجنات.

والدجنة في ألوان الإبل أفتح السواد يقال: بعيرٌ أدجن

وناقةٌ دجناء. ودجن بالمكان دجوناً: أقام به وأدجن

مثله، ابن السكيت: شاةٌ داجنٌ وراجنٌ، إذا ألفت

البيوت واستأنست، قال: ومن العرب من يقولها

بالهاء، وكذلك غير الشاة، قال لبيد: [الكامل]

حَتَّى إِذَا يَثْسُ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا

غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا

أراد به كلاب الصيد، والمداجنة كالمداهنة. وأبو

دجانة: كنية سمالك بن خرشة الأنصاري.

■ دحا: دحوت الشيء دحوا: بسطته، قال الله

تعالى: ﴿وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ [النازعات: ٣٠]، أي:

بسطها. ودحا المطر الحصى عن وجه الأرض، ويقال

للاعب بالجوز: أبعد المدى وأدحه، أي: أزمه،

ويقال للفرس: مرَّ يَدْحُو دَحْواً، وذلك إذا رمى بيديه

رمياً، لا يرفع سُنْبُكُهُ عن الأرض كثيراً. ودخية

بالكسر: هو دخية بن خليفة الكلبي، الذي كان يأتي

جبريل النبي ﷺ في صورته، وكان من أجمل الناس،

وأمّا دخية بالفتح ودخوة، فهما ابنا معاوية بن بكر بن

هوازن. ومدحى النعمة: موضع بيضها، وأدجئها:

موضعها الذي تفرخ فيه، وهو أفعولٌ من دحوت؛

لأنها تذوهر جلها ثم تبيض فيه، وليس للنعام عُشٌّ.

■ دحح: دحخت الشيء في الأرض، إذا دسسته فيها،

قال أبو النجم في وصف فترة الصائد: [الرجز]

شَحَحَا خَفِيًّا فِي الشَّرَى مَذْخُوحَا

وَالدَّخَاخُ: القصير، وكذلك الدخيدحة. واندحطه

اندحاحاً: اتَّسَعَ، قال أعرابي: مُطَرْنَا لَيْلَتَيْنِ بَقِيَّتَا

فَانْدَحَتِ الْأَرْضُ كَلَاً.

- دحر: الدُّحُورُ: الطَّرْدُ والإبعاد، وقد دَحَرَهُ، قال الله تعالى: ﴿أَخْرِجْ مِنْهَا مَذَهُومًا مَّدْحُورًا﴾ [الأعراف: ١٨]، أي: مُقْصًى.
- دحرج: دَحَرَجْتُ الشيءَ دَحْرَجَةً ودَحْرَاجًا، فَتَدَحَّرَجَ. والمُدَحَّرَجُ: المدور. والدُّخْرُوجَةُ: ما يَدَحَّرُجُهُ الجُعْلُ من البنادق، قال ذو الرمة يصف فراخ الظِّلِمِ [البسيط]:
- أشدَّاقُها كصدُوعِ النبعِ في قُلُلٍ  
مثلُ الدَّحَارِيجِ لم ينبِت لها زَعْبٌ  
وقُلُلُها: رؤوسُها.
- دحرض: الدُّخْرَضُ: اسمُ موضعٍ، قال عترة: [الكامل]
- شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرَضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ  
رُوزَاءَ تَنْفُرٍ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ  
ويقال: وسِعَ ودُخْرَضُ ماءان، فثَنَاهُمَا بلفظ أحدهما، كما يقال: القَمَرَانِ.
- دحس: دَحَسْتُ بَيْنَ القَوْمِ، أي: أَفْسَدْتُ، ومنه قول العجاج يصف الخُلَفَاءَ: [الرجز]
- وَيَغْتَلُونَ مَنْ مَأَى فِي الدُّخْسِ  
والدُّخْسُ أيضًا: إدخالُ اليدين جِلْدَ الشاةٍ وصِفَاقُها لَسَلْخِها. والدُّحَاسُ: دُوَيْبَّةٌ تَغِيبُ فِي الترابِ، والجمع: الدُّحَاحِيسُ. وداحِسٌ: اسمُ فرسٍ مشهورٍ لقيس بن رُهَيْرِ بن جَذِيمَةَ العَبْسِيِّ، ومنه حرب داحِسٍ، وذلك أَنَّ قَيْسًا وَخَذِيفَةَ بن بَدْرِ الدُّيَّانِيَّ ثُمَّ الْفَزَارِيَّ تَرَاهُنَا عَلَى خَطَرٍ عَشْرِينَ بَعِيرًا، وَجَعَلَا الْغَايَةَ مِائَةَ غَلَوَةٍ، وَالْمِضْمَارُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَالْمُجَرَّى مِنْ ذَاتِ الْإِصَادِ؛ فَأَجْرَى قَيْسٌ دَاحِيسًا وَالْغَبْرَاءُ، وَأَجْرَى خَذِيفَةُ الْخَطَّارَ وَالْحَنْفَاءَ، فَوَضَعَتْ بَنُو فَرَاةٍ كَمِينًا عَلَى الطَّرِيقِ فَرَدُّوا الْغَبْرَاءَ وَلَطَمُوهَا، وَكَانَتْ سَابِقَةً، فَهَاجَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ عَبْسٍ وَذِيانٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً.
- دحسم: الدُّخْسَمَانُ، بالضم: قَلْبُ الدُّخْمَسَانِ، وهو الأَدَمُ السمين.
- دحس: دَحَصَ المَذْبُوحُ بِرِجْلِهِ يَذْحِصُ ذَخْصًا، أي: ارْتَكَضَ، قال علقمة: [الطويل]
- رَغَا فَوْقَهُمْ سَقُبُ السَّمَاءِ فَدَاحِصٌ  
بِشِغَتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلْيِبٌ  
■ دحض: مَكَانٌ دَحَضٌ وَدَحَضٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ، أي: زَلَقٌ، قال الرازي يصف ناقته:
- قَدْ تَرِدُ النَّهْيَ تَنْزِي عَوْمُهُ  
فَتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَيَلْهَمُهُ  
حَتَّى يَعُودَ دَحَضًا تَشْمُمُهُ  
وَدَحَضَتْ رِجْلُهُ تَذْحِصُ ذَخْصًا: زَلَقَتْ. وَدَحَضَتْ حُجَّتَهُ الشَّمْسُ عَنْ كَيْدِ السَّمَاءِ: زَالَتْ. وَدَحَضَتْ حُجَّتَهُ دُحُوضًا: بَطَلَتْ. وَأَذْحَضَهَا الله. والإدحاض: الإزلاق.
- دحق: الدَّحِيقُ: البَعِيدُ الْمُقْصًى. وَقَدْ دَحَقَهُ النَّاسُ، أي: لَا يُبَالَى بِهِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَذْحَقَهُ اللهُ وَأَسْحَقَهُ. وَدَحَقَتِ الرَّجْمُ، أي: رَمَتْ بِالماءِ فَلَمْ تَقْبَلْهُ، وَيُقَالُ: قَبَّحَ اللهُ أَمَّا دَحَقْتُ بِهِ، أي: وَلَدَنَتْهُ، وَالدُّحُوقُ مِنَ النُّوقِ: الَّتِي تَخْرُجُ رَجْمُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ يُقَالُ: أَنْدَحَقْتُ رَجْمُ النَّاقَةِ، أي: أَنْدَلَقْتُ.
- دخل: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الدَّخْلُ: هُوَّةٌ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ وَفِي أَسْفَلِ الْأَوْدِيَةِ، فِيهَا ضَيْقٌ ثُمَّ تَتَّسِعُ. وَالْجَمْعُ: دُحُولٌ وَدِحَالٌ وَأَذْحَالٌ وَدُخْلَانٌ، وَقَدْ دَخَلْتُ فِيهِ أَدْخَلُ، أي: دَخَلْتُ فِي الدَّخْلِ. وَبَثْرٌ دُحُولٌ، أي: ذَاتُ تَلَكُّفٍ، إِذَا أَكَلَ الْمَاءَ جَرَّابَهَا. وَدَخَلْتُ الْبَثْرَ أَدْخَلُهَا: إِذَا حَفَرْتَ فِي جَوَانِبِهَا، وَمَنْه قول أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِرَجُلٍ سَأَلَهُ فَقَالَ: (إِنِّي رَجُلٌ مُضْرَدٌ، فَأَدْخَلْتُ الْمَبُولَةَ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَ: نَعَمْ وَأَدْخَلْتُ فِي الْكِسْرِ). قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ مَا خُودُ مِنَ الدَّخْلِ، أي: صِرَ فِي جَانِبِ الْخَبَاءِ، كَالَّذِي يَصِيرُ فِي الدَّخْلِ، وَالدَّاحُولُ: مَا يَنْصَبُهُ صَائِدُ الطَّيْرِ مِنَ الْخَشَبِ. وَالدَّجِلُ: الْخَبُّ الْخَبِيثُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ الْخَدَّاعُ أَيْضًا. وَرَجُلٌ دَجَلٌ بَيْنَ الدَّخْلِ

أي: سمينٌ قصيرٌ مُندلق البطن.

■ دحم: الدَّحْمُ: الدفع الشديد، وبه سمي الرجل دَحْمَانٌ وَدُحَيْمًا.

■ دحمس: الدَّحْمَسَانُ: الآدم السمين، وقد يقلب فيقال الدُّحْسَمَانُ.

■ دحن: أبو عمرو: الدَّحْنُ: الحَبُّ الخبيث، مثل: الدَّحْلِ. والدَّحْنُ أيضًا: السمين المندلق البطن القصير.

قال: والدُّخُونَةُ مثله، وأنشد: [الرجز]  
دُخُونَةُ مُكَرَّدَسٍ بَلَنَدُحٍ  
إذا يُرَادُ شَدُّهُ يُكَرْمُحُ  
وقد دَحَنَ يَدْحُنُ.

■ دخدخ: دَخَدَخْنَا القوم: دَلَّلْنَاهُمْ، قال الشيباني: الدُّخْدَخَةُ: الإعياء. والدُّخُّ بالضيم: لغة في الدُّخَانِ.

■ دخدر: الدُّخْدَارُ: ثوبٌ أبيضٌ مَصُونٌ، فارسيٌّ معرب، أي: يُمَسِّكُهُ التَّخْتُ، أي: دُو تَخْتٍ، قال الكُميت يصف سحَابًا: [البسيط]

تُرْجِي دَوَالِحَ مَنْ نَجَّاجٍ قُطْفٍ  
تَجْلُو البَوَارِقُ عَنْهُ صَفْحَ دَخْدَارٍ  
■ دخر: الدُّخُور: الصَّغَارُ والذَّلُّ، يقال: دَخَرَ الرجلُ بالفتح فهو دَاخِرٌ. وأَذَرُهُ غَيْرُهُ.

■ دخرص: الدُّخْرِيصُ: واحد دَخَارِيصِ القميص.

■ دخس: الدُّخْسُ: ورْمٌ يكون في أُطْرَةِ حافر الدابة.

والدخيسُ: الحَوْشَب، وهو مَوْصِلُ الوظيفِ في رُشْغِ الدابة، والدَّخِيسُ: اللحم المكتنز، وكلُّ ذي سِمَنِ دخيسٌ.

والدَّخِيسُ: العدد الجَمُّ، يقال: عدد دِخَاسٍ وَنَعَمَ دِخَاسٌ، أي: كثيرة. ودرع دِخَاسٌ أي: متقاربة الحلق.

والدُّخْسُ، مثال الصُّرْدِ: دَابَّةٌ في البحر يُنْجِي الغريق، يمكِّنه من ظهره ليستعين على السباحة، ويسمى الدُّلْفَيْنُ.

■ دخشم: دَخْشَمَ: اسمُ رجل.  
■ دخل: دَخَلَ دُخُولًا: يقال: دَخَلْتُ البيت،

والصحيح فيه أن تريد: دَخَلْتُ إلى البيت وحذفت حرف الجرِّ فانتصب انتصابُ المفعول به؛ لأنَّ الأمكنة على ضربين: مبهم ومحدود:

فالمبهم نحو جهات الجسم الست: خلف وقدام، ويمين وشمال، وفوق وتحت، وما جرى مجرى ذلك من أسماء هذه الجهات، نحو أمام ووراء، وأعلى وأسفل، وعند ولدن، ووسط بمعنى بين، وقُبالة. فهذا وما أشبهه من الأمكنة يكون ظرفًا؛ لأنه غير محدود، ألا ترى أن خلفك قد يكون قدامًا لغيرك.

فأما المحدود الذي له خِلقة وشخص وأقطار تحوزه، نحو الجبل والوادي والسوق والدار والمسجد، فلا يكون ظرفًا؛ لأنك لا تقول: قعدت الدارَ، ولا صليت المسجدَ، ولا نمت الجبلَ، ولا قمت الواديَ، وما جاء من ذلك فإنما هو بحذف حرف الجرِّ، نحو دخلت البيتَ، ونزلت الواديَ، وصعدت الجبلَ.

وَادْخَلَ على افتعل، مثل: دَخَلَ، وقد جاء في الشعر اندَخَلَ، وليس بالفصح، قال الكُميت: [البسيط]

لا خَطُوتِي تَتَعَاطَى غَيْرَ مَوْضِعِهَا  
ولا يَدِي فِي حَمِيَّتِ السَّكَنِ تَتَدَخَّلُ  
ويقال: تَدَخَّلَ الشَّيْءُ، أي: دَخَلَ قليلاً قليلاً، وقد تَدَاخَلْنِي منه شيءٌ. والدَّخْلُ: خلافُ الخُرْجِ. والدَّخْلُ: العيبُ والريبةُ، ومن كلامهم: [الهزج]

تَرَى الْفَتْيَانَ كَالنُّخْلِ  
وما يُدْرِيكَ بِالْمُدْخَلِ

وكذلك الدَّخْلُ بالتحريك، يقال: هذا الأمرُ فيه دَخْلٌ ودَعْلٌ بمعنى. وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَنَحَّضُوا أَنِّي نَكَمَ دَخَلًا يَنِيَكُمُ﴾ [النحل: ٩٤] أي: مَكْرًا وخديعةً. وهم دَخَلُ

في بني فلان، إذا انتسبوا معهم وليسوا منهم. والمدْخُلُ بالفتح: الدُّخُولُ، وموضع الدُّخُولِ أيضًا، تقول: دَخَلْتُ مَدْخَلًا حَسَنًا، ودَخَلْتُ مَدْخَلَ صَدِيقٍ. والمدْخُلُ بضم الميم: الإدْخَالُ. والمفعول من أَدْخَلَهُ، تقول: أَدْخَلْتُهُ مَدْخَلَ صَدِيقٍ. وداخلَةُ الإزار:

أحد طرفيه الذي يلي الجسد. ودَاخِلَةُ الرجل أيضًا: باطن أمره، وكذلك الدُّخْلَةُ بالضم، يقال: هو عالمٌ بدُخْلِيهِ. ودُخِيلُ الرجل دُخْلُهُ: الذي يَدْخُلُهُ في أموره ويختصُّ به. والدُّخْلُ: طائرٌ صغيرٌ، والجمع: الدُّخَاخِيلُ. والدُّخْلُ من الكلاء: ملخُل منه في أصول الشجر، قال الشاعر: [الطويل]

أطاعَ له بالِمَذْنَبِينَ

تَبَاشِيرُ أَخَوِي دُخْلٌ وَجَمِيمٌ  
والدُّخَالُ في الوَرْدِ: أن يشرب البعير ثم يَرُدَّ من العَطَنِ إلى الحوض فَيُدْخَلُ بين بعيرين عطشانين ليشرب منه ما عساه لم يكن شَرِبَ منه، ومنه قول الشاعر: [المتقارب]

وَتُلْقَى البَلاَعِيمَ فِي بَرْدِهِ

وَتُؤَفِّي الدُّفُوفَ بِشُرْبِ دُخَالٍ  
وُدْخِلَ فلانٌ فهو مَدْخُولٌ، أي: في عَقْدِ دُخْلٍ. وَنُخْلَةٌ مَدْخُولَةٌ، أي: عَفْنَةُ الجوفِ. وَلِمَدْخُولٍ: المَهْزُولُ. وَالدُّوْخَلَةُ: هذا المنسوج من الخوص يُجْعَلُ فيه الرُّطْبُ، يَشَدُّ وَيَخْفَفُ. عن يعقوب. والدُّخُولُ: اسم موضع.

دُخْنٌ: دُخَانُ النار معروف، والجمع: دُؤَاخِنٌ، كما قالوا: عُنَانٌ وَعَوَائِنٌ، على غير قياس. وَابْتَدُخَانَ: غَنِيَ وبَاهِلَهُ. والدُّخْنُ أيضًا: الدُّخَانُ، قال الأعشى: [المتقارب]

تُبَارِي الزَّجَاجَ مَغَاوِيرُهَا

شَمَاطِيْطٌ فِي رَهَجٍ كَالدُّخْنِ  
ومنه: «هُدْنَةٌ عَلَى دُخْنٍ» أي: سَكُونٌ لَعَلَّةٌ لِالصِّلَحِ. والدُّخْنُ أيضًا: الكُدُورَةُ إلى السواد، قال المعطل الهذلي يصف سيفًا: [الكامل]

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يَلِيْقُ ضَرْبَةً

فِي مَثْنِهِ دُخْنٌ وَأَثَرٌ أَحْلَسُ  
وَدَخَنْتِ النَّارُ دُخْنًا وَدَخِنَ: ارتفع دُخَانُهَا. وَادَّخَنْتِ

مثله على افْتَعَلَتْ. وَدَخَنْتِ النَّارُ بِالْكَسْرِ، إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْبًا وَأَفْسَدْتَهَا حَتَّى يَهْبِجَ لِدُخْنِهَا. وَدَخِنَ الطَّبِيخُ أَيضًا، إِذْ لَدَخَنْتِ الْقِدْرَ. وَرَجُلٌ دَخِنَ الْخُلُقَ. وَالدُّخْنُ: الْجَاوِزُ. وَالدُّخْنَةُ كَالذَّرِيرَةِ تَدْخُنُ بِهَا الْبُيُوتَ. وَالدُّخْنَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ كَالْكُدْرَةِ فِي سَوَادٍ وَكِبْشٍ أَدَخِنَ، وَشَاءَتْ دُخْنَاءُ بَيْنَهُ الدُّخْنِ. وَلَيْلَةُ دُخْنَانَةٍ. دُودٌ: الدُّدُّ: اللُّهُوُّ وَاللُّعْبُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا أَنَا مِنْ دَدٍ وَلَا الدُّدُ مِنِّي».

وفيه ثلاث لغات: تقول: هَذَا دَدٌ، وَدَدًا مِثْلُ: قَفَا، وَدَدَنٌ، قَالَ طَرْفَةُ: [الطويل]

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُودَةٌ

خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ  
ويقال: هو موضع.

دَدَا: الدُّدَا: اللُّهُوُّ وَاللُّعْبُ، يُقَالُ: هَذَا دَدَا مِثْلُ: عَصَا، وَدَدٌ مِثْلُ: دَمٍ، وَدَدَنٌ مِثْلُ: حَزَنٍ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي النُّونِ<sup>(١)</sup>.

دُودَنٌ: الدُّودُنُ: اللُّهُوُّ وَاللُّعْبُ، قَالَ عَدِيّ: [الرملي]

أَيُّهَا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَدَنٍ

إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاعٍ وَأَذَنٍ  
وَالدُّدَانُ: الرَّجُلُ لَا عَنَاءَ عِنْدَهُ، وَالدُّدَانُ: السَّيْفُ الْكَهَامُ لَا يَمْضِي. وَلَمْ تَوْجِدِ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدًا بِلَا فَاصِلَةٍ بَيْنَهُمَا، وَهُمَا مُتَحَرِّكَتَانِ إِلَّا فِي هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ.

وَالدُّدَيْنْدُنُ: الدُّأْبُ وَالْعَادَةُ، وَكَذَلِكَ الدُّدَيْنْدَانُ؛ وَقَالَ الرَّاجِزُ:

وَلَا يَزَالُ عِنْدَهُمْ حَفَّائُهُ

دَيْنْدَانُهُمْ ذَاكَ وَذَا دَيْنْدَانُهُ

وَالدُّدَيْنْدُونُ: اللُّهُوُّ.

دُورٌ: الدُّرُءُ: الدَّفْعُ، وَفِي الْحَدِيثِ: اذْءَرُوا الْحُدُودَ مَا اسْتَطَعْتُمْ». وَدُورٌ عَلَيْنَا فَلَانٌ يَدْرُءُ دُرُوءًا، وَنُدْرَأُ، أَي: طُلِعَ مَفْاجَأَةً، وَمِنْهُ كَوَكَبِ دُرِيٍّ عَلَى فِعْلٍ مِثْلُ:



دُرُوءٌ على فُعُولٍ أي: ذو كسور وجرقة. والدِّرِيَّةُ: البعير أو غيره، يستتر به الصائد، فإذا أمكنه الرمي رمى، قال أبو زيد: وهو مهموز لأنها تُدْرَأُ نحو الصيد أي: تُدْفَعُ، أبو عبيدة: أَدْرَأْتُ للصيد على افْتَعَلْتُ، إذا اتخذت له دريئة. والدريئة أيضًا: حَلَقَةٌ يُتَعَلَّمُ عليها الطعن، قال عمرو بن معدي كرب: [الطويل]

ظَلِلْتُ كَأَنِّي لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةٌ

أَقَاتِلْ عَنْ أَبْنَاءِ جَرَمٍ وَقَرَّتْ  
قال الأصمعي: هي مهموزة. ودرأ البعير دُرُوءًا، أي: أَعَدَّ وكان مع الغدَّةِ وَرَمَ في ظهره، فهو دارئ، قال ابن السكيت: وناقاة دارئ أيضًا، إذا أَخَذَتْهَا الغدَّةُ في مَرَأَقِهَا واستبان حجمها، قال: وَيُسَمَّى الحِجْمُ دَرَاءً، بالفتح، أبو زيد: أَدْرَأْتُ الناقَةَ بَصْرَ عِهَا فهي مُدْرِيٌّ إذا أَنْزَلَتِ اللبنَ وَأَرْخَتِ صَرْعَهَا عند النَّجَاحِ.

■ درب: الدَّرْبَةُ: عادةٌ وَجْرَاءٌ على الحَرْبِ وكُلُّ أمرٍ. وقد دَرَبَ بالشيءِ وَدَرَبَ به، إذا اعتاده وَضَرِي به، تقول: ما زلت أعفو عن فلان حتى اتَّخَذَهَا دَرْبَةً، قال الشاعر: [الطويل]

وَفِي الْجِلْمِ إِذْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ دُرْبَةٌ

وَفِي الصَّدَقِ مُنْجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْذُقْ

وَفِي الْمَثَلِ: [الرجز]

دَرَبَ لِمَا عَصَاهُ النَّقَابُ

أي: خضع وَذَلَّ، وَالتَّقَافُ: خَشَبَةٌ تُسَوَّى بِهَا الرِّمَاحُ، وهو فَعْلَلٌ.

ورجل مُدْرَبٌ ومُدْرَبٌ، مثل: مُجَرَّبٌ ومُجَرَّبٌ. وقد دَرَبَتْهُ الشدائد حتى قَوِيَ وَمَرَنَ عليها. وَدَرَبْتُ الْبَازِيَّ على الصيد، إذا صَرَّيْتَهُ. وَالدَّرَبُ معروفٌ، وأصله المَضِيقُ فِي الْجَبَلِ. ومنه قولهم: أَدْرَبَ الْقَوْمُ، إذا دَخَلُوا أَرْضَ الْعَدُوِّ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ.

■ دربخ: دَرَبَخَتِ الحمامة لَذَكْرَهَا إذا خضعت له وطاعته وكذلك دربخ الرجل، إذا طأطأ رأسه وَبَسَطَ ظهره، قال العجاج: [الرجز]

سِكِّيرٌ وَخِمِيرٌ؛ لشدَّةِ تَوْقَدِهِ وَتَلَالُثِهِ. وَقَدَّرَا الْكُوكَبَ دُرُوءًا.

قال أبو عمرو بن العلاء: سألت رجلاً من سعد بن بكر من أهل ذات عِرْقٍ، فقلت: هذا الكوكب الضخم، ما تسمونه؟ قال: الدَّرِيَّةُ، وكان من أفصح الناس، قال أبو عبيد: إن ضُمَّتِ الدال قلت: دُرِّيٌّ، يكون منسوباً إلى الدَّرِ على فُعْلِيٍّ، ولا تهمزه لأن ليس في كلام العرب فُعِيلٌ؛ وَمَنْ هَمَزَهُ مِنَ الْقِرَاءِ فَإِنَّمَا أَرَادَ: فُعُولٌ مثل: سُبُوحٌ فَاسْتَقْبَلْ، فَرَدَّ بَعْضُهُ إِلَى الْكُسْرِ. وحكى الأخفش عن بعضهم: دَرِّيٌّ من درأته، وهمزها وجعلها على فُعِيلٍ مَفْتُوحَةٍ الْأَوَّلِ، قال: وذلك من تَلَالُثِهِ، قال الْفَرَّاءُ: والعرب تسمي الْكُوكَبَ الْعَظَامَ الَّتِي لَا تَعْرِفُ أَسْمَاءَهَا: الدَّرَارِيَّ، وتقول: تَدْرَأُ عَلَيْنَا فَلان، أي: تَطَاوُلَ، قال الشاعر: [الوافر]

لَقَيْتُمْ مَنْ تَدْرِيكُمْ عَلَيْنَا

وَقَتْلِ سَرَائِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِي

يَعْنِي: الدَّاهِيَةَ، وقولهم: السُّلْطَانُ دَوْتُنْذَرٍ بِضَمِّ التَّاءِ، أي: ذو عُدَّةٍ وَقُوَّةٍ على دفع أعدائه عن نفسه، وهو اسم موضوع للدفع، والتاء زائدة، كما زيدت في ثُرْتَبٍ وَتَضَبٍ وَتَقْفَلٍ. وتقول: تَدَارَأْتُمْ أي: اختلفتم وتدافعتم، وكذلك أَذَارَأْتُمْ، وأصله: تَدَارَأْتُمْ فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ، وَاجْتَبَلَتِ الْأَلْفُ لِيَصَحَّ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا. وَالدَّرَاةُ: الْمَخَالَفَةُ وَالْمَدَافَعَةُ. يقال:

فَلان لَا يَدَارِي وَلَا يَمَارِي، فأما الدَّرَاةُ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ وَالْمَعَاشِرَةِ فَإِنَّ الْأَحْمَرَ يَقُولُ فِيهِ: إِنَّهُ يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ، يقال: دَارَاتِهِ وَدَارِيَتِهِ، إِذَا اتَّقَيْتَهُ وَلَايْتَهُ، وتقول: جاء السَّيْلُ دَرَاءً بِالضَّمِّ، أي: مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ. وَالدَّرَاءُ بِالْفَتْحِ: الْعَوَجُ، يقال: أَمَتُ دَرَاءً فَلانٍ، أي:

اعوجاجه وَشَغْبُهُ، قال الشاعر المثلَمِسُ: [الطويل]

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَهُ

أَقَمْنَا لَهُ مِنْ دَرْبِهِ فَتَقَوَّمَا

ومنهم قولهم: بَثَرْتُ ذَاتَ دَرَاءٍ، وهو الْحَيْدُ. وطريق ذو

ولو أقول دَرَبُخُوا لَدَرَبُخُوا  
لَفَحَلْنَا إِنْ سَرَهُ التَّنَوُّخُ  
يقول: إني لَسَيِّدُ الشعراء .

■ دربل: الدَّرْبَلَةُ: ضربٌ من المشي .

■ دربن: الدَّرَابِنَةُ: البوابون، فارسيّ معرّب، قال  
المثقب يصف ناقته: [الوافر]

فأَبْقَى باطِلِي والجِدُّ منها

كُدْكَانِ الدَّرَابِنَةِ المَطِينِ

■ درج: دَرَجُ الرجل والضَّبُّ يَدْرُجُ دُرُوجًا وَدَرَجَانًا،

أي: مشى. وَدَرَجَ، أي: مضى لسيّله، يقال: درَجَ

القوم، إذا انقضوا. والاندراج مثله، وفي المثل:

(أَكْذَبَ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ)، أي: أكذبُ الأحياءِ

والأموات، قال الأصمعي: دَرَجَ الرجل، إذا لم

يُخَلِّفُ نَسْلًا. وَدَرَجَتِ الناقةُ وَأَدْرَجَتْ، إذا جازت

السنة ولم تُتَنِّجْ، فهي مِدْرَاجٌ إذا كانت تلك عادتها.

وَأَدْرَجَتْ الكتابُ: طويته. وَدَرَجَهُ إلى كذا

واستدرجه، بمعنى، أي: أدناه منه على التدرج،

فَتَدَرَجَ هُوَ، والدَّرُوجُ: الرِّيحُ السريعة المَرّ؛ يقال:

ريحٌ دَرُوجٌ. وَقَذَحَ دَرُوجٌ. والمَدْرَجَةُ: المذهب

والمسلَك، قال سَاعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهذليّ يصف سيفًا:

[الطويل]

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ

مَدَارِجُ شِبْنَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ

وقولهم: خَلَّ دَرَجُ الضَّبِّ أي: طريقه؛ لثلايسلك بين

قدميك فتنتفخ، والجمع: الأَدْرَاجُ، ومنه قولهم:

رجعتُ أدراجي، أي: رجعتُ في الطريق الذي جئت

منه. والدَّرَجَةُ: المِرْقَاةُ، والجمع: الدَّرَجُ.

والدَّرَجَةُ: واحدة الدَّرَجَاتِ، وهي الطبقات من

المراتب. والدَّرَجَةُ، مثال الهمزة: لغةٌ في الدَّرَجَةِ،

وهي المِرْقَاةُ. والدَّرَجَةُ أيضًا: طائر أسود باطن

الجنّاحين، وظاهرُهُما أعبرُ، على خِلْقَةِ القِطَا إِلَّا أَنَّهَا

الطِف. والدَّرَجُ: الذي يُكْتَبُ فيه، وكذلك الدَّرُجُ

بالتحريك، يقال: أنفذته في دَرَجِ الكتاب، أي: في

طَبَقِهِ. وذَهَبَ دُمُهُ أَدْرَاجَ الرِّيحِ، أي: هَذَرًا. والدَّرُجُ،

بالضم: حِفْشُ النساء. والدَّرَجَةُ أيضًا: شيءٌ يَدْرُجُ

فَيَدْخُلُ فِي حَيَاءِ الناقةِ ثم تَسْمُهُ فَتَقْطَعُهُ وَلَدَهَا فَتَرَامُهُ، قال

أبو زياد الكلّابي: إذا أرادوا أن تَرَامَ الناقةُ وَلَدَ غيرها

شَدُّوا أَنْفَهَا وَعَيْنَيْهَا ثم حَشَوْا حَيَاءَهَا مُشَاقًا وَخِرَفًا،

فَيَتَرَكُونَهَا أَيَّامًا، فَيَأْخُذُهَا لِذَلِكَ غَمٌّ مِثْلُ: المَخَاضِ،

ثم يَحْلُونُ عنها الرِّبَاطُ فيخرج ذلك، وهي تَرَى أَنَّهُ

وَلَدٌ، فإذا أَلْقَتْهُ حَلَّوْا عَيْنَهَا وَقَدْ هَيَّئُوا لَهَا حُورًا،

فَيَذْنُونَهُ إِلَيْهَا فَتَحْسِبُهُ وَلَدَهَا فَتَرَامُهُ، ويقال لذلك

الشيء الذي يَشُدُّ به عيناها: الغِمَامَةُ، والذي يَشُدُّ به

أَنْفُهَا: الصِّقَاقُ، والذي يُحَسِّي به: الدَّرَجَةُ؛

والجمع: الدَّرَجُ، قال الشاعر: [الوافر]

جَمَادٌ لَا يَرَادُ الرُّسْلُ مِنْهَا

وَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا دُرُجُ الطِّشَارِ

والدَّرَاجُ والدَّرَاجَةُ: ضربٌ من الطَّيْرِ للذكر والأنثى،

حَتَّى تَقُولَ: الحَيِّقُطَانُ، فيختصُّ بالذكر. وأَرْضُ

مَدْرَجَةٍ، أي: ذات دُرَاجٍ. والدَّرَاجَةُ، بالفتح:

الحال، وهي التي يَدْرُجُ عليها الصَّبِيُّ إذا مشى، حكاة

أَبُو نَصْرٍ. والدَّرَاجُ: اسمٌ مَوْضِعٍ.

■ درج: رجلٌ دِرْجَانِيَّةٌ، أي: قَصِيرٌ سَمِينٌ ضَخْمٌ

البَطْنُ، وهو فِعْلَانِيَّةٌ، مُلْحَقٌ بِجِعْفَازَةٍ، قال الراجز:

عَكَوْكَ إِذَا مَشَى دِرْجَانِيَّةً

يَحْسَبُنِي لَا أَعْرِفُ الحُدَايَةَ

■ درحي: الدَّرْجَانِيَّةُ: الرجل الضخم القصير، وهو

فِعْلَانِيَّةٌ، قال الراجز:

عَكَوْكَ إِذَا مَشَى دِرْجَانِيَّةً

يَحْسَبُنِي لَا أَعْرِفُ الحُدَايَةَ

■ درخم: الدَّرْخَمِيْنُ: الداهية، بوزن شُرْخِيلٍ، قال

الراجز:

أَنْعَتُ مِنْ حَيَاتٍ بُهْلٍ كَشَحِينِ

صَلَّ صَفَا دَاهِيَةَ دَرْخَمِيْنِ

وقرّس درّير، أي: سريع، قال امرؤ القيس: [الطويل]  
درّير كخُذروف الوليد أمره

تتابع كقفيه يخيط موصل  
والدرّة: اللؤلؤة، والجمع: دُرّ ودُرّات ودُرّ، وأنشد  
أبو زيد للربيع بن ضُبّع الفزاري: [المنسرح]  
كأنها درّة مُنعمّة

في نسوة كن قبلها دررا  
والكوكب الدرّي: الثاقب المضيء، نُسب إلى الدرّ  
لبياضه، وقد تكرر الدال فيقال: درّي، مثل: سُخريّ  
وسُخريّ، ولجّي ولجّي. والدرّة: التي يضرب بها.  
والدرّة أيضًا: كثرة اللبن وسيلانه. وللساق درّة، أي:  
استدرا للجزري. وللسوق درّة، أي: نفاق، عن أبي  
زيد. وللسحاب درّة: أي: صبّ، والجمع: دررّ،  
قال التمر بن تَوَلّب: [المتقارب]

سلام الإله وزبحائه  
ورحمته وسما درر  
عمام ينزل رزق العباد  
فأخيا البلاد وطاب الشجر  
أي: ذات درر. وسما مدرار، أي: تنر بالمطر،  
ويقال: هما على درر واحد بالفتح، أي: على قضد  
واحد، ونحن على درر الطريق، أي: على قضديه.  
ودرّ الرياح أيضًا: مهبها. ودرّ الضرع باللبن يدُرّ  
دوروا. ودُرّت حلوبة المسلمين، أي: قُتِلَتْهم. وأدُرّت  
الناقة، فهي مُدِرّ، إذا درّ لبنها. والريح تُدرّ السحاب  
وتستدرّه، أي: تستخلبه، وقال الحادرة: [الكامل]

بغريض سارية أدُرّته الصبا  
من ماء أسجر طيب المستنقع  
ومنه قولهم: بين عيني عرق يدُرّه العضب، ويقال:  
يُحرّكه، قال أبو محمد الأموي: استدرّت المعزى:  
أرادت الفحل، ويقال أيضًا: استدرّت المعزى

■ درخمن: (١) الدرّخمين: الداهية، بوزن سُرخيل،  
قال الرازي:

أتعت من حيات بُهل كشحين  
صل صفا داهية درخمين  
■ درد: رجل أدرّد: ليس في فمه سنّ، بين الدرد،  
والأنثى: درداء، وفي الحديث: «أمرت بالسؤال حتى  
خفت لأدرّدن». أراد بالخوف الظن، والعرب تذهب  
بالظن مذهّب اليمين، فيجاب بجوابها، فيقولون:  
ظننت لعبد الله خير منك. والدردم بالكسر: الناقة  
المستنة، وهي الدرداء، والميم زائدة، كما قالوا  
للدلقاء دلقم، وللدقعاء دقعم على فعلهم.  
وقول النابغة الجعدي: [الطويل]

ونحن رهنا بالأفاعة عامرا  
بما كان في الدرداء رهنا قابسلا  
قال أبو عبيدة: الدرداء: كتيبة كانت لهم. ودردئي  
الزيت وغيره: ما يبقى في أسفله. ودريد: تصغير أدرّد  
مرحما.

■ دردبس: الدرّديس: الداهية، والشيخ الهثم  
والعجوز، واسم خرزة. وتدرّس، أي: تقدّم، قال  
الشاعر: [الطويل]

إذا القوم قالوا من فتى لمهمّة  
تدرّس باقي الرقي فخم المناكب  
■ دروح: شيخ يروح بالكسر، أي: كبير.  
■ درر: الدرّ: اللبن، يقال في الذم: لا درّ درّه! أي: لا  
كثر خيره، ويقال في المدح: لله درّه، أي: عمله.  
ولله درك من رجل! وناقة درور، أي: كثيرة اللبن،  
ودار أيضًا. ونوق درار، مثل: كافر وكفار، وقال:  
[البسيط]

كان ابن أسماء يعشوه ويصبحه  
من هجمة كفسيل النخل دزار

استِذْرَاءً، من المعتل، بالذال المعجمة.

والدُّرُزُ: مَعَارِزُ أَسْنَانِ الصَّبِيِّ، وفي المثل: (أُعْيِيْتَنِي بِأَشْرٍ، فكيف بدُّرُزٍ). والجمع: الدَّرَادِرُ. ودُرُزُ الصَّبِيِّ البُسْرَةُ: لأكها. والدُّرْدَارُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. والدُّرْدُورُ: الماء الذي يَدُورُ وَيَخَافُ فِيهِ الْغَرَقُ، وقولهم: (دُهُ ذَرَيْنِ وَسَعْدَا الْقَيْنِ)، من أسماء الكَذِبِ والبَاطِلِ.

ويقال: أَضْلُهُ أَنْ سَعْدَا الْقَيْنِ كَانَ رَجُلًا مِنَ الْعَجَمِ يَدُورُ فِي مَخَالِفِ الْيَمَنِ يَعْمَلُ لَهُمْ، فإذا كَسَدَ عمله قال بالفارسية: (دُهُ بَدْرُودَ)، كأنه يودِّعُ القرية، أي: أنا خارجٌ غداً، وإنَّما يقول ذلك لِيَسْتَعْمَلَ؛ فَعَرَّبْتُهُ الْعَرَبُ وضربوا به المَثَلُ فِي الْكَذِبِ، وقالوا: إذا سَمِعْتَ بِسُرَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُصَبِّحٌ.

■ درز: الدُّرُزُ: واحد دُرُوزِ الثوب، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، يقال للقمَلِ والصُّبَّانِ: بناتُ الدُّرُوزِ، قال ابن الأعرابي: يقال للسِّفْلَةِ: أولاد دُرُوزَةٍ، كما يقال للفقراء: بَنُو غُبَرَاءَ، قال الشاعر يخطب زيد بن علي:

[الكامل]

يا باأحسين والحياءَ لذيذة

أولاد دُرُوزَةٍ أَسْلَموكَ وطاروا

ويقال: أراد به الخيَّاطين، وكانوا قد خرجوا معه فتركوه وانهزموا.

■ درس: دَرَسَ الرسم يدرس دُرُوسًا، أي: عفا. ودَرَسَتُهُ الرِّيحُ، يتعدَّى ولا يتعدَّى. ودرست الكتاب دَرَسًا وِدْرَاسَةً. ودَرَسَتِ المرأةُ دُرُوسًا، أي: حاضت. وأبو دِرَاسٍ: فَرَجُ المرأة. ودرسوا الحنطة دِرَاسًا، أي: داسوها، قال ابن مِيَادَةَ: [الرجز]

هلاً اشتريت حنطة بالِرُستاق

سمراء ممَّا درس ابنُ مخراف

ويقال: سُمِّيَ إدريس عليه السلام لكثرة دراسته كتابَ الله تعالى، واسمه أَخْنُوخُ. والدُّرُسُ: جَرَبٌ قَلِيلٌ يَبْقَى فِي الْبَعِيرِ، قال العجاج: [الرجز]

من عَرَقَ التَّضَحَّ عَصِيمُ الدُّرُسِ  
والدُّرُسُ أيضًا: الطريق الخفي. ودارسُ الكُتُبِ وتدارسها وأَدَارَسْتُهَا، أي: دَرَسْتُهَا. والدُّرُسُ بالكسر: الدُّرُسُ، وهو الثوب الخَلَقُ. والجمع: دِرْسَانٌ، وقد دَرَسَ الثوبُ دَرَسًا، أي: أَخْلَقَ، وحكى الأصمعي: بَعِيرٌ لَمْ يَدْرُسْ، أي: لَمْ يُرَكَبْ. والدُّرَاسُ: الغليظ العُنُقِ مِنَ النَّاسِ وَالْكَلابِ، وهو العظيم أيضًا، وقال الفراء: الدُّرَاسُ: العظام من الإبل.

■ درش: الدَارِشُ: جلدٌ معروفٌ.

■ درص: الدُّرُصُ: ولدُ الْفَارَةِ والبربوع والهَرَّةِ وأشباه ذلك، وفي المثل: (ضَلَّ دُرُصٌ نَفَقَةً)، أي: جُحِرَ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْيَا بِأَمْرِهِ، والجمع: دِرْصَةٌ وَأَدْرَاصٌ، عن الأصمعي. وأمُّ أَدْرَاصٍ: البربوعُ، قال طفيل:

[الطويل]

فما أمُّ أَدْرَاصٍ بِأَرْضٍ مَضَلَّةٍ

بَأَعْدَرَ مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

■ درع: دِرْعُ الْحَدِيدِ مَوْتَنَةٌ، والجمع القليل: أَدْرُعُ وَأَدْرَاعٌ، فإذا كَثُرَتْ فَهِيَ الدَّرُوعُ. وتصغيرها: دُرَيْعٌ على غير قياس؛ لأنَّ قِيَّاسَهُ بِالْهَاءِ، وحكى أبو عبيدة مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى: أَنَّ الدَّرْعَ يَذْكُرُ وَيؤنَّثُ، قال أبو الأَخَرَزِ: [الرجز]

مُقَلَّصًا بِالْدَّرْعِ ذِي التَّغْضُنِ

ودِرْعُ الْمَرْأَةِ: قَمِيصُهَا، وهو مَذْكُرٌ، والجمع: أَدْرَاعٌ، تقول منه: أَدْرَعَتِ الْمَرْأَةُ، وهو افْتَعَلَتْ، ودَرَّعْتُهَا أَنَا تَدْرِيعًا، إِذَا لَبَسْتُهَا إِيَّاهُ، وقولهم: شَمَّرَ ذِيلاً وَأَدْرَعَ لَيْلًا أَي: اسْتَعْمَلَ الْحَزَمَ وَاتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا. وَالْمِدْرَعُ وَالْمِدْرَعَةُ وَاحِدٌ. وَالدَّرَاعَةُ: وَاحِدَةُ الدَّرَارِيعِ. وَأَدْرَعَ الرَّجُلُ: لَبَسَ الدَّرْعَ، قال الشاعر:

[البيط]

إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لَا قَيْتَ مُدْرِعًا

وليس من هَمِّهِ إِيْلٌ وَلَا شَاءَ

حكاه أبو عبيد.

■ **درك**: الإدراك: اللُّحوقُ، يقال: مشيتُ حتى أدركتُهُ، وعشتُ حتى أدركتُ زمانه. وأدركتُهُ ببصري، أي: رأيته. وأدرك الغلامُ وأدرك الثمرُ، أي: بلغ، وربما قالوا: أدركَ الدقيقُ بمعنى فني. واستدركتُ ما فات وتداركتُهُ بمعنى. وتدارك القومُ، أي: تلاحقوا، أي: لحق آخرهم أولهم، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَدَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا﴾ [الأعراف: ٣٨] وأصله: تداركوا، فأدغمت التاء في الدال واجتبلت الألف ليسلم السكون. وتدارك الثريان، أي: أدرك ثرى المطر ثرى الأرض، وقولهم: دراك أي: أدرك، وهو اسمٌ لفعل الأمر، وكُسِرت الكاف لاجتماع الساكنين؛ لأنَّ حقها السكون للأمر. والدريكة: الطريدة. والدرك بالتحريك: قطعة حبل تُشدُّ في طرف الرشاء إلى عرقوة الدلو؛ ليكون هو الذي يلي الماء فلا يَفْقَنَ الرشاء. والدرك: التبعة، يسكن ويحرك، يقال: ما لحقك من دركٍ فعلي خلاصه. ودركات النار: منازل أهلها. والنارُ دركاتٌ والجنة درجات. والقعرُ الآخرُ دركٌ ودرك. والدرك: المُداركة، يقال: دارك الرجلُ صوته، أي: تابعه. ودرأك أيضًا: اسم كلب، قال الكميت يصف الثور والكلاب: [البسيط]

فاختل حِصْنِي دراك وانثنى حرجًا

لزارع طعنةً في شدقها نجلُ  
أي: في جانب الطعنة سعةً، وزارع: اسم كلب أيضًا، ويقال: لا بارك الله فيه ولا تارك ولا دارك، كله بمعنى. ومدركة: لقب عمرو بن إلياس بن مضر، لقبه بها أبوه لما أدرك الإبل. والدرك: الكثير الإدراك، وقلما يجيء فَعَالٌ من أَفْعَلٍ يُفْعَلُ، إلا أنهم قد قالوا: حسَّاس دراك، لغة أوازوداج.

■ **دركل**: الدركلة، بالكسر: لعبةٌ للعجم، قال أبو عمرو: ضربٌ من الرقص، وفي الحديث: أنه مر على

وتدرَّع، أي: لبس الدرَّع والمِدرعة أيضًا. وربما قالوا: تَمْدَرع، إذا لبس المِدرعة، وهي لغةٌ ضعيفة. والأدرع من الخيل والشاء: ما اسودَّ وابتيضَ سائره، والأنثى: ذرَّعاء، ومنه قيل لثلاث ليالٍ من ليالي الشهر اللاتي يلين البَيضُ: ذُرْع، مثل: صُرِدَ لاسوداد أوائلها وابتياض سائرها على غير قياس؛ لأنَّ قياسه ذرع بالتسكين؛ لأنَّ واحدتها ذرَّعاء، ورجلٌ دارع، أي: عليه ذرع، كأنه ذو ذرع، مثل: لابن وتامر. والاندراغ: التقدُّم في السير.

■ **درفس**: الدَرْفَسُ من الإبل: العظيم. وناقاة دَرْفَسَةٌ، قال الرازي:

دَرْفَسَةٌ أو بازِلٌ دَرْفَسٍ  
والدِرْفاسُ مثله.

■ **درفق**: المُدْرَنْقُ: المُسرَّعُ في السير، يقال: اذْرَنْقُ مُرْمِعًا! أي: امضِ راشدًا.

■ **درك**: الدَّرَقَةُ: الحَجَفَةُ، والجمع: دَرَقٌ. والدُرِّيَّاقُ: لغةٌ في التُّرِّيَّاقِ، ويُشَدُّ على هذه اللغة: [الرجز]

رِيقِي وَدِرِّيَّاقِي شِفَاءُ السَّمِّ

والدُرْدَقُ: الأطفال، يقال: ولدان دردق ودرداق، قال الأعشى: [الخفيف]

يَهَبُ الْجَلَّةُ الْجَرَاجِرَ كَالْبُسْدِ

تَانِ تَحْتُو لِدُرْدَقِ أَطْفَالِ

وربما قالوا الصغار الإبل: دردق، وقال الأصمعي في كتاب الفرق: الدردق: الصغار من كل شيء، قال: والجمع: الدرداق. والدورق: مكيال للشراب، وأراه فارسيًا معربًا.

■ **دركس**: الدُرْدَاقِسُ بالقاف: عَظِيمٌ يفصل بين الرأس والعنق.

■ **دروع**: أبو زيد: دَرَقَعَ الرجلُ دَرَقَةً، إذا فَرَّ وأسرَّع، فهو مُدْرَقِعٌ ومُدْرَنْقِعٌ.

■ **درقل**: الدَّرْقُلُ، مثال السَّبْحَلِ: ضربٌ من الثياب،

أصحاب الدُرْكِلَة فقال: «جدوا يا بني أرفدة حتى تعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة».

■ **دَرَمَ** الأرنب وغيرها تَدْرِمُ بالكسر دَرَمًا وَدَرِمًا وَدَرَمَانًا، إذا قاربت الخطى. ومنه سُمِّي دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وكان يسمَّى بحرًا؛ وذلك أنَّ أباه أناه قوم في حِمَالَة فقال له: يا بحر، اتنني بخريطة - وكان فيها مالٌ - فجاءه يَحْمِلُها وهو يَدْرِم تحتها من ثقلها، وقال أبو زيد: دَرَمَتِ الدابة، إذا دَبَّتْ دَبِيحًا. والدَّرَم في الكعب: أن يواريه اللحم حتى لا يكون له حجمٌ. وكعبٌ أَذْرَمٌ، وقد دَرِم بالكسر. والمرأة دَرَمَاءٌ، وقال الراجز:

قامت تُرِيكَ خَشِيَةً أَنْ تَضُرِمَا  
سَاقًا بِخَنْدَاةٍ وَكَعْبًا أَذْرِمَا

ومرافقها دَرَمٌ. والدَرَمَاءُ: نبتٌ من الحَمْض، والدَرَمَاءُ: الأرنب. وَدَرِمَتِ أَسْنَانُ الرجل بالكسر، أي: تَحَاثَّتْ، وهو أَذْرَمٌ. ودرعٌ دَرِمَةٌ، أي: لِيْنَةٌ مَسْقَةٌ. والأَذْرَم من العراقيب: الذي عَظُمَتْ إِبْرَتُهُ. وبنو الأَذْرَم: قبيلة. وَأَذْرَمَتِ الإبلُ للإجذاع، إذا ذهبَ رِوِاضُها وطلع غيرها. والدَرْدَمُ: الناقة المسنَّة. والدَرَامَةُ المرأة القصيرة، قال الشاعر:

[الطويل]

من البيض لا دَرَامَةٌ قَمَلِيَّةٌ  
تَبْدُ نساء الناس دَلًّا وَمَيْسَمًا

وَدَرِم بكسر الراء: اسم رجلٍ من بني شيبان، في قول الأعشى: [المقارب]

ولم يود من كُنْتُ تَسْعَى لَهُ

كما قِيلَ في الحربِ أَوْدَى دَرِمٌ  
لأنَّه قُتِلَ ولم يُدْرَكَ بثاره، وقال المؤرِّجُ: فَقَدْ كما فَقِدَ القارِظُ العَزْزِيَّ.

■ **دَرَمَك**: الدَرَمَكُ: دَقِيقُ الحَوَارِي.

■ **دَرَن**: الدَّرَنُ: الوَسْخُ، وقد دَرَنَ الثوب بالكسر فهو دَرِنٌ، وَأَذْرَنَهُ صاحبه. وَدَارِن: اسم فُرْصَةٍ بالبحرين،

ينسب إليها المِسْكُ، ويقال: مِسْكٌ دَارِنٌ، والنسبة إليها دَارِي، قال الفرزدق: [الوافر]

كَأَنَّ تُرِيكَةً مِنْ مَاءٍ مُزْنٍ

و دَارِيَّ الدَكِّيِّ مِنَ المُدَامِ  
والدَّرِين: حُطَامُ المَرعى إذا قَدَّمَ، وهو ما بَلَّيَ من الحشيش، وقلما تنتفع به الإبل، وقال عمرو بن كلثوم: [الوافر]

ونحن الحَابِسُونَ بِذِي أَرَاطَى

تَسْفُ الجِلَّةُ الحُورُ الدَّرِينَا  
ويقال للأرض المجدبة: أُمُّ دَرِين، قال الشاعر:

[الطويل]

تَعَالِي نُسْمُطُ حُبِّ دَعْدٍ وَنَعْتَدِي

سَوَاءَيْنِ وَالْمَرْعَى بِأُمِّ دَرِين  
يقول: تعالني نلزم حُبَّنَا وإن ضاقَ العيش. وَدُرْنِي: موضع، وقال الأعشى: [الخفيف]

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنِي فَبَادَوْ

لَى وَحَلَّتْ غُلُوبَةٌ بِالسَّحَالِ  
والرجل دُرْنِي، والمرأة دُرْنِيَّةٌ، قال: [الطويل]

وإن طَحَحْتُ دُرْنِيَّةً لِعِيَالِهَا

تَطْبُطَبْ نَذْيَاهَا فَطَارَ طَحِيحُهَا  
■ **دَرَنَك**: الدَّرَنُوكُ: ضَرْبٌ مِنَ البُسْطِ ذُو حَمَلٍ، وتشبه به فروة البعير، قال الراجز:

جَعَدُ الدَرَانِيكَ رَقْلُ الأَجْلَادِ

■ **دَرَه**: الدَّرَه: الدَّفْعُ، يقال: دَرَهْتُ عن القوم: دَفَعْتُ عنهم، مثل: دَرَأْتُ، وهو مُبْدَلٌ منه، نحو هَرَأَ الماء وأراقه. والمِدْرَه: زعيمُ القوم والمتكلم عنهم، قال لبید: [الرجز]

وَمِدْرَه الكَتِيبَةِ الرَّدَاحِ

والجمع: المَدَارِه، ومنه قول الأصمغ: [الكامل المرفل]

يَابْنَ الحَجَاجِحَةِ المَدَارِ

والصابرين على المكاره

■ درهس: الدِّرَاهِسُ: الشديد.

■ درهم: الدَّرْهَمُ فارسيٌّ معرَّب، وكسر الهاء لغة، وربما قالوا: دِرْهَام، قال الشاعر: [الرجز]

لو أن عندي مائتي دِرْهَام

لجاء في آفاقها خاتمي

وجمع الدَّرْهَم: دَرَاهِم، وجمع الدَّرْهَام: دَرَاهِيم، وقال: [البسيط]

تَنفِي يداها الحصى في كل هاجرة

نَفِي الدَّرَاهِيم تنقأ الصَّياريف

وشَيْخٌ مُدْرِهِم، أي: مُسِنٌّ، وقد اذْرَهُم اذْرَهُمَامًا،

أي: سَقَطَ من الكِبَر، وقال الفُلاخ: [الرجز]

أنا القُلاخ في بُغَائِي مِقْسَمَا

أَقْسَمْتُ لَا أَسْأَمُ حَتَّى يَسْأَمَا

و يَنْزِرَهُمْ هَرَمًا وَأَهْرَمَا

■ درى: دَرَيْتُهُ وَدَرَيْتُ بِهِ دَرِيًا وَدَرِيَةً وَدَرِيَةً،

أي: علمت به، وينشد: [الرجز]

لَا هُمْ لَا أَذْرِي وَأَنْتَ الدَّارِي

وإنما قالوا: لَا أَذْرُ بِحَذْفِ الياء تخفيفًا؛ لكثرة

الاستعمال، كما قالوا: لَمْ أُبْلِ وَلَمْ يَكْ، وَأَذْرَيْتُهُ،

أي: أعلمته، وقرئ: (ولا أَذْرَأَكُمُ بِهِ) والوجه فيه ترك

الهمز. ومداراة الناس تهمز ولا تهمز، وهي المداجاة

والملاينة، قال الأصمعي: الدَّرِيَّةُ غير مهموز، وهي

دَابَّةٌ يَسْتَرِبُهَا الصَّائِدُ، فإذا أمكنه رمى، وقال أبو زيد:

هو مهموز؛ لأنها تُدْرَأُ نحو الصيد، أي: تُدْفَع، قال

الأخطل: [الطويل]

فإن كنت قد أَقْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي

بِسَهْمِكَ فالرامي يصيد ولا يذري

أي: لا يستتر ولا يَخْتِئِلُ، وأنشد الفراء: [الطويل]

فإن كنت لا أدري الطِّبَاءُ فإِنِّي

أدس لها تحت التراب الدواهي

والمِذْرَى: القرن، قال النابغة الذبياني يصف الثور

والكلاب: [البسيط]

شَكَ الْفَرِيصَةَ بِالْمِذْرَى فَأَنْقَذَهَا

شَكَ الْمَيْبُطَ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَصْدِ

وكذلك المِذْرَاءُ وربما تُصلح بها الماشطة قرون

النساء، وهي شيء كالمِسلَّة تكون معها، قال طرفة:

[الرملي]

تَهْلِكُ الْمِذْرَاءُ فِي أَكْنَافِهِ

وَإِذَا مَا أَرْسَلْتُهُ يَغْتَفِرُ

ويقال: تَذَرَّتِ الْمَرَأَةُ، أي: سَرَحَتْ شعرها،

وقولهم: إِنَّ بَنِي فَلَانٍ أَذْرَوْا مَكَانًا، كأنهم اعتمدوه

بالغزو والغارة، قال سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَاحِي:

[الوافر]

أَتَتْنَا عَامِرٌ مِنْ أَرْضِ رَامٍ

مُعَلَّقَةَ الْكِنَانِ تَذْرِينَا

وتَذْرَاهُ وَأَذْرَاهُ بِمَعْنَى، أي: خَتَلَهُ، تَفَعَّلَ وَافْتَعَلَ

بِمَعْنَى، قال سُحَيْمٌ: [الوافر]

وماذا تَذْرِي الشعراءُ مِنِّي

وقد جاوزتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ

قال يعقوب: كَسَرْنُونُ الْجَمْعُ لِأَنَّ الْقَوَافِي مَخْفُوضَةٌ؛

أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ: [الوافر]

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشْدِي

وَنَجْدِي مُدَاوِرَةُ الشُّبُونِ

وقول الراجز:

كَيْفَ تَرَانِي أَذْرِي وَأَذْرِي

غَرَّاتِ جُمْلٍ وَتَذْرِي غَرَرِي

فالأول إنما هو بالذال معجمة، وهو أَفْتَعَلَ مِنْ دَرَيْتُ

تراب المعدن؛ والثاني بدالٍ غير معجمة، وهو أَفْتَعَلَ

من أَذْرَاهُ أي: خَتَلَهُ، والثالث تَفَعَّلَ مِنْ تَذْرَاهُ أي:

خَتَلَهُ، فَاسْقَطَ إِحْدَى التَّاءَيْنِ، يَقُولُ: كَيْفَ تَرَانِي

أَذْرِي تراب المعدن وأَخْتِئِلُ مع ذلك هذه المرأة بالنظر

إليها إِذَا غَفَلْتُ.

وقولهم: جَابَ الْمِذْرَى، أي: غَلِظَ القرن، يُدَلُّ

بذلك على صغر سنِّ الغزال؛ لِأَنَّ قَرْنَهُ فِي أَوَّلِ مَا يَطْلُعُ

يغلظ، ثم يَدُقُّ بعد ذلك إذا طال .

■ دسا: دَسَّاهَا، أي: أخفاها، وهو في الأصل: دَسَّسَهَا، فأبدل من إحدى السينين ياءً .

■ دسر: الدَّسَارُ: واحد الدُّسْرِ، وهي خيوط تُشَدُّ بها ألواح السفينة، ويقال: هي المَسَامِيرُ، وقال الله تعالى: ﴿عَلَى ذَاتِ الْأَرْجِ وَدُسِّرَ﴾ [القمر: ١٣]، ودُسِرَ أيضًا، مثل: عُسِرَ وَعُسِرَ، قال بشر: [الوافر]

مُعَبَّدَةُ السَّقَائِفِ ذَاتِ دُسِرٍ

مُضَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رَدَاحٍ

والدُّسْرُ: الدَّفْعُ، قال ابن عباس رضي الله عنهما في العَنْبَرِ: (إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُدْسَرُ الْبَحْرَ دَسْرًا) أي: يَدْفَعُهُ. ودَسَرَهُ بالرَّمْحِ. ورجلٌ مِدْسَرٌ. والدُّوسَرُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ، والأُنْثَى: دَوْسَرَةٌ، قال عدي: [المديد]

ولقد عَدَيْتُ دَوْسَرَةَ

كَعَلَاةِ الْقَيْنِ مَذْكَارًا

وجَمَلٌ دَوْسَرِيٌّ، كأنه مَنسُوبٌ إليه، ودَوْسَرَانِيٌّ أيضًا. ودَوْسَرٌ: اسم كَتِيبةٍ كانت للنعمان بن المنذر، قال الشاعر: [الرميل]

ضَرَبْتُ دَوْسَرَ فِيهِمْ ضَرْبَةً

أَتَبَتَّ أَوْتَادَ مُلْكٍ فَاسْتَقَرَّ

■ دسس: دُسَّ البعير فهو مدسوس، إذا طُلِيَ بالهِنَاءِ في مساعره، قال ذو الرمة: [الطويل]

تَبَيَّنَ بَرَّاقُ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هِجَانٍ دُسٌّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ

ومنه المثل: (ليس الهِنَاءُ بالدُّسِّ). ودَسَسْتُ الشَّيْءَ في التراب أدُسَّهُ: أخففته فيه. والدَّسِيسُ: إخفاء المكر. والدَّسَّاسَةُ: حَيَّةٌ صَمَاءٌ تَدْسُ تَحْتَ التراب اندساسًا، أي: تندفن. والدُّسَّةُ: لُعبةٌ لِصبيان الأعراب.

■ دسع: الدَّسْعُ: الدَّفْعُ، يقال: دَسَعَهُ يَدْسَعُهُ دَسْعًا ودَسِيعَةً. ودَسَعَ البعيرُ بِجَرَّتِهِ، أي: دفعها حتَّى أخرجها من جوفه إلى فيه. والدَّسِيعَةُ: العطيةُ، يقال:

فلانٌ ضَخِمَ الدَّسِيعَةُ، وفي الحديث: «ألم أجعلك تَرْبَعٌ وَتَدْسَعٌ»، أي: تأخذ المِرْبَاعَ وتعطي الجَزِيلَ. والدَّسِيعَةُ: الطَّبِيعَةُ وَالْخُلُقُ. والدَّسِيعُ: مَعْرُزُ الْعُنُقِ في الكاهل، قال سلامة بن جندلٍ يصف فرسًا:

[البسيط]

يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلِيعٌ

فِي جَوْجُو كَمْدَاكِ الطَّيِّبِ مَخْصُوبٌ

■ دسق: الدَّيْسَقُ: بِياضُ السَّرَابِ وَتَرْفُوقُهُ، وقال: [الرجز]

يَعْطُ رِيْعَانُ السَّرَابِ الدَّيْسَقَا

وربما سَمَّوا الحوض المَلَانَ بذلك، وقد ملأت الحوض حتَّى دَسَقَ، أي: ساح ماؤه، وقال أبو عبيد: الدَّيْسَقُ مَعْرَبٌ، وهو بالفارسية (طَشْتُخَوَانُ)، قال الأعشى: [الطويل]

وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفٌ

وَقَذَرٌ وَطَبَّائِخٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقٌ

■ دسم: الدَّسَمُ معروف، تقول منه: دَسِمَ الشَّيْءُ بالكسر. وتَدْسِمُ الشَّيْءَ: جعل الدَّسَمَ عليه، ويقال أيضًا: دَسَمَ المطرُ الأرض: بَلَّهَا ولم يُبَالِغْ. والدُّسْمَةُ: الدُّنْيَاءُ مِنَ الرِّجَالِ. وثِيَابٌ دُسَمٌ: وسيخةٌ، وقال: [الرجز]

أَوْدَمَ حَجًّا فِي ثِيَابٍ دُسَمٍ

والدَّسَامُ بالكسر: ما يُسَدُّ به الأذن والجُرْحُ ونحو ذلك، تقول منه: دَسَمْتُهُ أَذُنُهُ بِالضَّمِّ دَسَمًا، وقال الشاعر: [الرجز]

إِذَا أَرَدْنَا دَسَمَهُ تَنَقَّقَا

والدَّسَامُ: السَّدَادُ، وهو ما يُسَدُّ به رأسُ القارورة ونحوها. والدَّيْسَمُ: ولد الدُّبِّ؛ وقلت لأبي العَوث: يقال: إِنَّهُ وَلَدُ الذِّئْبِ مِنَ الْكَلْبَةِ، فقال: ما هو إِلَّا وَلَدُ الدُّبِّ. والدَّيْسَمُ: نَبَاتٌ. والدَّيْسَمَةُ: الدَّرَّةُ. ودَسَمَ الأثرُ: مثل: طَسَمَ.

■ دشت: الدَّشْتُ: الصحراء. وأنشد أبو عبيدة



للأعشى: [المنسرح]

قد عَلِمَتْ فارسٌ وجمَيْرُ وال

أعرابٌ بالدُّشْتِ أَثُكُم نَزَلَا

وقال آخر: [الرجز]

أَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتٍّ

سُودِ نَعَاجٍ كَنَعَاجِ الدُّشْتِ

وهو فارسيٌّ، أو اتفاقٌ وقع بين اللغتين.

دعا: الدُّعْوَةُ إلى الطعام، بالفتح، يقال: كُنَّا فِي دُعْوَةٍ

فلان ومُدْعَاة فلان، وهو في الأصل مصدرٌ، يريدون:

الدُّعَاءَ إلى الطعام. والدُّعْوَةُ بالكسر: في النَّسَبِ،

يقال: فلان دُعِيٌّ بَيْنَ الدُّعْوَةِ والدُّعْوَى في النسب، هذا

أكثر كلام العرب، إِلَّا عَدِيَّ الرَّبَابِ فَإِنَّهُمْ يَفْتَحُونَ

الدال في النسب ويكسرونها في الطعام. والدُّعِي

أَيْضًا: مَنْ تَبَيَّنَتْهُ، قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ

أَبْنَاءَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤] وَأَدْعَيْتَ عَلَى فلان كذا،

والاسم: الدُّعْوَى. والادِّعَاءُ في الحرب: الاعتزَاءُ،

وهو أن يقول: أنا فلان بن فلان. وتَدَاعَتِ الْحِيطَانُ

لِلخَرَابِ، أي: تَهَادَمَت. والأُدْعِيَّةُ: مثل: الأُحْجِيَّةُ،

والمُدَاعَاةُ: الْمُحَاجَاةُ، يقال: بَيْنَهُمْ أَدْعِيَّةٌ يَتَدَاعَوْنَ

بِهَا، وهي مثل: الأَغْلُوطَاتِ، حَتَّى الْأَلْغَازِ مِنَ الشَّعْرِ

أَدْعِيَّةٍ، مثل: قول الشاعر: [الطويل]

أَدَاعِيكَ مَا مُسْتَضَحَّبَاتٌ مَعَ السَّرَى

جِسَانٌ وَمَا آتَاهَا بِجِسَانٍ

يعني: السِّوْفُ، وقال آخر يصف القلم: [الهمز]

حَاجِبِي تُكِّ يا خَنَسَا

ءُ فِي جَنْسٍ مِنَ الشَّعْرِ

وَفِي مَا طَوَّلَهُ شِبْرٌ

وقد يُرْفَى عَلَى الشَّبْرِ

لَهُ فِي رَأْسِهِ شَقٌّ

نَطُوفٌ مَاؤُهُ يَجْرِي

أَيُّنِي لَمْ أَقُلْ هُجْرًا

وَرَبَّ الْبَيْتِ وَالْجَجْرِ

وَدَعَوْتُ فَلَانًا، أي: صَحْتُ بِهِ وَاسْتَدْعَيْتُهُ،

وَدَعَوْتُ اللَّهَ لَهُ وَعَلَيْهِ دُعَاءٌ، والدُّعْوَةُ: الْمَرَّةُ

الواحدة. والدُّعَاءُ: واحِدُ الدُّعَايَةِ، وَأَصْلُهُ دُعَاوٌ؛ لِأَنَّهُ

مِنْ دَعَوْتُ، إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ لَمَّا جَاءَتْ بَعْدَ الْأَلْفِ هَمَزَتْ.

وتقول للمرأة: أَنْتِ تَدْعِينَ، وفيه لغة ثانية: أَنْتِ

تَدْعُوينَ، وفيه لغة ثالثة: أَنْتِ تَدْعِينَ بِإِشْمَامِ الْعَيْنِ

الضَّمَّةِ، وللجماعة: أَنْتَنَ تَدْعُونُ، مثل: الرجال

سِوَاءُ. ودَاعِيَةُ اللَّبَنِ: مَا يُتْرَكُ فِي الضَّرْعِ لِيَدْعُوَ مَا

بَعْدَهُ، وفي الحديث: «دَعِ دَاعِيِ اللَّبَنِ». ودَوَاعِي

الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ، وقولهم: (مَا بِالْدارِ دُعُوي) بِالضَّمِ،

أي: أَحَدٌ، قال الكسائي: هُوَ مِنْ دَعَوْتُ، أي: لَيْسَ

فِيهَا مَنْ يَدْعُو لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَحْدِ، وقول

العجاج: [الرجز]

إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ

مَشْدَدَةِ الْيَاءِ، وَالْيَاءُ لِلْعِمَادِ مِثْلُ: الَّتِي فِي: سُلْطَانِيَّةٍ

وَمَالِيَّةٍ، قال الأخفش: سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ:

لَوْ دَعَوْنَا لَأَنْدَعَيْنَا، أي: لَأَجَبْنَا، كَمَا تَقُولُ: لَوْ بَعَثْنَا

لَأَتَّبَعْنَا. حكاها عنه أبو بكر بن السَّراج.

دَعَب: الدُّعَابَةُ: الْمِزَاحُ، وَقَدْ دَعَبَ فَهُوَ دَعَابٌ

لَعَابٌ. والمِدَاعِبَةُ: الْمِمَازِحَةُ. والدُّعْبُوبُ: الطَّرِيقُ

الْمُوطَأُ. والدُّعْبُوبُ: الضَّعِيفُ.

دَعَبِل: الدُّعْبَلُ: النَّاقَةُ الشَّارِفُ. واسمُ شَاعِرٍ مِنْ

خُزَاعَةٍ.

دَعَث: الْأُمُوي: الدَّعْثُ: أَوَّلُ الْمَرَضِ. وَقَدْ دَعِثَ

الرَّجُلُ، إِذَا أَصَابَهُ أَقْشَعْرَارٌ وَفُتُورٌ.

دَعَثَر: الدَّعْثَرَةُ: الْهَذْمُ. وَالْمُدْعَثَرُ: الْمَهْدُومُ. وَفِي

الحديث: «لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا؛ إِنَّهُ لَيَذْرُكُ الْفَارِسَ

فَيَذْعَثُهُ»، أي: يَهْدِمُهُ وَيَطْحَطُحُهُ. يعني: بَعْدَ مَا صَارَ

رَجُلًا. والدُّعْثُورُ: الْحَوْضُ الْمُثَلَّمُ، وقال الشاعر:

[الطويل]

وَقُلْنَ عَلَى الْفِرْدَوْسِ: أَوَّلُ مَشْرَبٍ

أَجَلُ جَبْرِ إِنْ كَانَتْ أُبْحَثُ دَعَائِرُهُ

■ **دعج**: الدَّعَجُ: شِدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ مَعَ سَعَتِهَا، يُقَالُ: الدَّعْجُ: الرَّمْحُ يُدْعَسُ بِهِ. وَيُقَالُ: الْمَدَاعَسُ عَيْنٌ دَعَجَاءُ. وَالْأَدْعَجُ مِنَ الرِّجَالِ: الْأَسْوَدُ، وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ: [البسيط]

مَا أُمُّ غُفَرٍ عَلَى دَعَجَاءٍ ذِي عَلَقٍ

يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ  
فَهِ هَضْبَةٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَالْعَرَبُ تَسْمِي أَوَّلَ الْمَحَاقِ: الدَّعَجَاءُ، وَهِيَ لَيْلَةُ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ، وَالثَّانِيَةِ السَّرَّاءُ، وَالثَّلَاثَةُ الْفَلْتَةُ، وَهِيَ لَيْلَةُ الثَّلَاثِينَ.

■ **دعد**: دَعْدٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، يَصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المنسرح]

لَمْ تَتَلَقَّ بِفَضْلِ مِثْرَ رَهَا

دَعْدٌ وَلَمْ تُغْدِ دَعْدٌ بِالْعَلْبِ  
وإن شئت جمعته على دُعُودٍ، وإن شئت على دَعْدَاتٍ.

■ **دعر**: الدَّعْرُ بِالْتَحْرِيكِ: الْفَسَادُ. وَالدَّعْرُ أَيْضًا: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: دَعِرَ الْعُودُ بِالْكَسْرِ يَدْعُرُ دَعْرًا، فَهُوَ عُوْدٌ دَعِرٌ، أَيْ: رَدِيءٌ كَثِيرُ الدِّخَانِ، وَمِنْهُ أُخِذَتِ الدَّعَارَةُ، وَهِيَ الْفُسْقُ وَالْخُبْثُ. يُقَالُ: هُوَ خَبِيثٌ دَاعِرِيْنِ الدَّعْرِ وَالدَّعَارَةِ. وَالْمَرْأَةُ دَاعِرَةٌ. عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَدَاعِرٌ أَيْضًا: اسْمُ فَحْلٍ مُنْجَبٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الدَّاعِرِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ. وَحَكَى الْغَنَوِيُّ: عُوْدٌ دَعْرٌ. مِثَالُ صُرْدٍ، وَأَنْشَدَ: [الرجز]

يَخْمِلْنَ فَحْمًا جَيِّدًا غَيْرَ دَعْرِ

أَسْوَدَ صَلَالًا كَأَغْيَانِ الْبَقْرِ  
وَالزُّنْدُ الْأَدْعَرُ: الَّذِي قُدِحَ بِهِ مِرَارًا فَاخْتَرَقَ طَرَفُهُ، فَصَارَ لَا يُورِي.

■ **دعر**: دَعَرَ الْمَرْأَةُ دَعْرًا: نَكَحَهَا.

■ **دعس**: الدَّعْسُ بِالْفَتْحِ: الْأَثَرُ، يُقَالُ: رَأَيْتُ طَرِيقًا دَعْسًا، أَيْ: كَثِيرَ الْأَثَارِ. وَالدَّعْسُ: الطَّرِيقُ الَّذِي لَيْتَهُ الْمَارَّةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

فِي رَسْمِ آثَارٍ وَمِدْعَاسٍ دَعْنٌ

وَالدَّعْسُ: الطَّعْنُ، وَقَدْ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْجِمَاعِ. وَدَعَسَتْ الْوَعَاءُ: حَسَوْتُهُ. وَالدَّعْأَسَةُ: الْمَطَاعَنَةُ.

وَالْمِدْعَسُ: الرَّمْحُ يُدْعَسُ بِهِ. وَيُقَالُ: الْمَدَاعَسُ الصُّمُّ مِنَ الرِّمَاحِ. وَالدَّعْسُ: مُخْتَبِرُ الْقَوْمِ فِي الْبَادِيَةِ، وَحَيْثُ تَوَضَّعَ الْمَلَّةُ وَيُشَوَّى اللَّحْمُ، وَهُوَ مُفْتَعَلٌ مِنَ الدَّعْسِ، وَهُوَ الْحَشْوُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: [الطويل]

وَمُدْعَسٍ فِيهِ الْأَنْيَضُ اخْتِفِيَّتُهُ

بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ جِمَارُهَا  
يَقُولُ: رُبُّ مُخْتَبِرٍ جَعَلْتُ فِيهِ اللَّحْمَ ثُمَّ اسْتَخْرَجْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ لِلْعَجَلَةِ وَالْخَوْفِ؛ لِأَنَّهُ فِي سَفَرٍ.

■ **دعشق**: الدَّعْشُوقَةُ: دُوْبَةٌ.

■ **دعص**: الدَّعْصُ: قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ مُسْتَدِيرَةٌ. أَبُو زَيْدٍ: أَدْعَصَ الْحَرُّ فَلَنَا، أَيْ: قَتَلَهُ فَمَاتَ. كَمَا يُقَالُ:

أَهْرَأُ الْبَرْدُ. وَالدَّعْصَاءُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ تَحْمِي عَلَيْهَا الشَّمْسُ فَتَكُونُ رَمْضَاوُهَا أَشَدَّ مِنْ غَيْرِهَا.

■ **دعع**: دَعَعْتُهُ أَدْعُهُ دَعًّا، أَيْ: دَفَعْتُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ أَلَيْمَةً﴾ [الماعون: ٢].

وَالدَّعْدَعَةُ: تَحْرِيكُ الْمَكْيَالِ وَنَحْوِهِ لِيَسْعَهُ الشَّيْءُ. وَدَعْدَعْتُ الشَّيْءَ: مَلَأْتُهُ. وَجَفَنَةُ مُدْعَدَعَةٌ، أَيْ: مَمْلُوءَةٌ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ مَاءَ بَيْنِ الثَّقِيَّانِ مِنَ السَّيْلِ: [المنسرح]

فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرُّكَّاءِ كَمَا

دَعْدَعُ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلْمَغْزِ خَاصَّةً: دَعْدَعْتُ بِهَا دَعْدَعَةً، إِذَا دَعَوْتَهَا. قَالَ: وَالدَّعْدَعَةُ أَنْ تَقُولَ لِلْعَاثِرِ: دَعْ دَعْ!

أَيْ: قُمْ فَانْتَعِشْ، كَمَا يُقَالُ: لَعَا، وَأَنْشَدَ: [الطويل]

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَاثِرٍ

وَلَا لِابْنِ عَمٍّ نَالَهُ الدَّهْرُ دَعًّا  
وَدَعْدَعُ الرَّجُلُ دَعْدَعَةً وَدَعْدَاعًا، أَيْ: عَدَا عَدْوًا فِيهِ بَطْءٌ وَالتَّوَأُّ.

■ **دعق**: دَعَقَ الطَّرِيقُ فَهُوَ مَذْعُوقٌ، أَيْ: كَثُرَ عَلَيْهِ الْوُطْءُ. وَدَعَقَتُهُ الدَّوَابُّ: أَثَرَتْ فِيهِ، يُقَالُ: دَعَقَتِ الْإِبِلُ الْحَوْضَ دَعْقًا، إِذَا خَبَطَتْهُ حَتَّى ثَلَمَتْهُ مِنْ جَوَانِبِهِ.

والدَّعْفَةُ: جماعةٌ من الإبل. وخيلٌ مداعيقٌ: تدوسُ القومَ في الغاراتِ. والدَّعْفُ أيضًا: الهَيْجُ والتنفيرُ. وقد دَعَفَهُ دَفْعًا، ولا يقال: أَدَعَفَهُ، وأما قول لبيد: [الرملة]

في جميع حافِظي عَوْرَاتِهِمْ  
لَا يَهْمُونَ بِأَذْعاقِ الشَّلَلِ  
فيقال: هو جمع دَفْعٍ، وهو مصدرٌ فتَوَهَّمَهُ اسمًا، أي: أنهم إذا فزعوا لَا يَنْفِرُونَ إِبْلَهُمْ فيهِرُيُونَ، ولكن يجمعونها ويقاتلون دونها لعزهم.

■ دَعَك: الدَّعْكُ مثل: الدَّلْكِ. وقد دَعَكَتِ الأديمُ والخصمُ، أي: لَيَّتته. وتَدَاعَكَتِ الرجلانِ في الحرب، أي: تَمَرَّسا. ورجلٌ دَعَكٌ، أي: مَحِكٌ. والدَّعْكَةُ: لغة في الدَّعْفَةِ، وهي جماعةٌ من الإبل.

■ دَعَكَس: الدَّعْكَسَةُ: لعبٌ للمجوس يسمونه: الدَّسْتَبَنْدُ.

■ دَعَلَج: الدَّعْلَجَةُ: التَّرْدُدُ في الذهابِ والمجيءِ. ودَعْلَجَ: اسمُ فرسٍ عامرٍ بنِ الطُّفَيْلِ، وقال: [الطويل]

أَكْرَ عَلَيْهِم دَعْلَجًا وَلَبَانُهُ

إذا ما اشتكى وَفَعَ الرِّمَاحَ تَحْمَحِمَا  
■ دَعَمْتُ الشيءَ دَعْمًا. والدِّعَامَةُ: عمادُ البيتِ. وقد أَدَعَمْتُ إذا اتَّكَأْتُ عليه، وهو افْتَعَلْتُ منه. ويسمى السَّيِّدُ الدِّعَامَةَ. والدَّعَامَتَانِ: خَشْبَتَا الْبَكْرَةِ، فإن كانتا من طينٍ فهما زُرْنُوقَانِ، وقال: [الرجز]

نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدِّعَامَةَ  
ولا دَعَمَ بفلان، إذا لم تكن به قُوَّةٌ ولا سِمَنٌ، وقال: [الرجز]

لا دَعَمَ بي لكنْ بَلَيْلَى دَعْمُ  
جاريةٌ في وركيها شَحْمُ  
ودُعَيْي: قبيلةٌ، وهو دُعَيْي بنُ جَدِيلَةَ بنِ أَسَدَ بنِ ربيعةَ بنِ زِيارِ بنِ مَعَدٍّ.

■ دَعْمَص: الدُّعْمُوصُ: دُوَيْبَّةٌ تغوصُ في الماءِ،

والجمع: الدَّعَامِصُ والدَّعَامِصُ أيضًا. قال الأعشى: [الطويل]

فما دَنْبُنَا إِنْ جَاشَ بَخْرُ ابْنِ عَمِّكُمْ

وَبَخْرُكَ سَاجٍ لَا يُوَارِي الدَّعَامِصَا  
ودُعَمِصُ الرَّمْلِ: اسمُ رجلٍ كان داهيًا، يُضْرَبُ به المثلُ، يقال: هو دُعَمِصُ هذا الأمرِ، أي: عالمٌ به.

■ دغا، دغى: يقال: فلان ذو دَعَوَاتٍ وذو دَعِيَّاتٍ، إذا كان ذا أخلاقٍ رديئةٍ، الواحدة: دَعْوَةٌ ودَعْيَةٌ، قال رؤبة: [الرجز]

ذَا دَعَوَاتٍ قُلُوبَ الْأَخْلَاقِ

أي: ذا أخلاقٍ رديئةٍ متلوثةٍ. ودَعَةٌ: لقب امرأَةٍ من عَجَلٍ تُحَمِّقُ، يقال: (أَحَمَّقُ من دَعَةٍ)، وأصلها: دَعُوٌّ أو دَعْيٌ، والهَاءُ عوضٌ.

■ دَغَر: الدَّغْرَةُ: أخذُ الشيءِ اختِلَاسًا، وفي الحديث: «لَا قَطْعَ في الدَّغْرَةِ»، وأصلُ الدَّغْرِ: الدَّفْعُ. وفي الحديث: «عَلَامٌ تُعَذِّبُنْ أَوْلَادُكُنَّ بِالْأَدَغْرِ؟»، وهو أن تُزْفَعَ لَهَاةُ المَعْدُورِ. وقولهم: دَغَرَى لَا صَفَى أي: ادْغَرُوا عليهم ولا تُصَافُوهم. ويقال أيضًا: دَغَرَا لَا صَفًا، مثل: عَفَرَى وَحَلَقَى، وَعَفَرَا وَحَلَقَا.

■ دَغَص: دَغِصَتِ الإِبِلُ بالكسرِ تَدَغِصُ دَغَصًا، إذا امتلأت بطونُها من الكَلَا حَتَّى منها ذلك أن تَجْتَرَّ، وهي تَدَغِصُ بالصِّلْيَانِ من بين الكَلَا. والدَّاعِصَةُ: العَظْمُ المَدُورُ الذي يتحرك على رأسِ الرُّكْبَةِ.

■ دَغَغ: الدَّغْدَغَةُ معروفةٌ.

■ دَغْفَق: قال الأصمعي: عِشَّ دَغْفَقٌ، أي: واسعٌ. قال ابن الأعرابي: عامٌ دَغْفَقٌ، أي: مُخَصَّبٌ، مثل: دَغْفَل.

■ دَغْفَل: الدَّغْفَلُ: ولدُ الفيل. واسم رجلٍ، وهو دَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ النَّسَابَةِ، أخذ بني شيبان. وعِشَّ دَغْفَلٌ، أي: واسعٌ عن الأصمعي. وعامٌ دَغْفَلٌ، أي: مُخَصَّبٌ، عن ابن الأعرابي، وأنشد للعجاج: [الرجز]

وطائرٌ أذفي: طويلُ الجناح. والدَّفْواء: الشجرة العظيمة، وفي الحديث: «أنَّه أبصر شجرة دَفْواء تسمَّى: ذات أنواطٍ» لأنَّه كان يَنطأ السلاح بها، وتُعبَد دون الله عزَّ وجلَّ. وإنَّما قيل للعقاب: دَفْواء لعوج منقارها. والتَّدافي: التداوُل، يقال: تَدافى البعيرُ تَدافياً، إذا سار سيرةً متجافياً. وربَّما قيل للنجبية الطويلة العُنُق دَفْواء.

■ دَفأ: الدَّفء: يَنجُ الإبل وألبانها، وما يُنتَفَعُ به منها. قال الله تعالى: ﴿لَكُمْ فِيهَا دَفءٌ﴾ [النحل: ٥] وفي الحديث: «لنَّامن دَفْنُهُم مَّسَلَمُوا بالميثاق». والدَّفء أيضاً: السخونة، تقول منه دَفَى الرَّجُلُ دَفَاءً، مثل: كَرِهَ كراهةً، وكذلك: دَفَى دَفأً، مثل: ظَمِيَ ظَمأً، والاسم: الدَّفء بالكسر، وهو: الشيء الذي يَدْفَنُك، والجمع: الأَدفاء، تقول: ما عليه دَفءٌ؛ لأنه اسم، ولا تقل: ما عليه دَفاءة؛ لأنه مصدر. وتقول: اقعَدني دَفءِ هذا الحائط، أي: كَتِّهِ. ورجل دَفِيٌّ على فِعْلٍ، إذا لَبَسَ ما يَدْفِنُهُ. وكذلك رجل دَفَانٌ، وامرأة دَفَاى. وقد أَدفاها الثوب، وتَدفاها بالثوب واستدفاه وأدفاه، وهو افتعل، أي: لَبَسَ ما يَدْفِنُهُ. ودَفُوتْ ليلتنا، بالضم، ويومٌ دَفِيٌّ على فِعْلٍ، وليلةٌ دَفِيَّةٌ، وكذلك الثوب والبيت. والمُدْفئة: الإبل الكثيرة، لأن بعضها يَدْفِي بعضاً بأنفاسها، وقد يُشَدَّد. والمُدفاة: الإبل الكثيرة الأوبار والشحوم، عن الأصمعي، وأنشد للشَّمَاخ: [الوافر]

وكيف يَضِيعُ صاحبُ مُدَفَاتٍ  
على أثباجِهِنَّ من الصَّقِيعِ  
والدَّفْنِيُّ مثال العَجَمِيِّ: المطرُ الذي يكون بعد الربيع قبل الصيف حيث تذهب الكَمأة فلا يَبْقَى في الأرض منها شيءٌ، قال الأصمعي: دَفْنِيٌّ ودَفْنِيٌّ، بالثاء. قال أبو زيد: كل ميرةٍ يمتارونها قبل الصيف فهي دَفْنِيَّةٌ مثال: عَجَمِيَّةٌ، قال: وكذلك التَّشاجُّ، قال: وأولُ الدَّفْنِيِّ وقوع الجبهة، وآخره الصَّرفة.

وإذ زَمَانُ النَّاسِ دَغَفَلِيٌّ  
■ دغل: الدَّغَلُ بالتحريك: الفَسَادُ، مثل: الدَّخَلُ، يقال: قد أَدَغَلَ في الأمر، إذا دَخَلَ فيه ما يخالِفُه ويُفْسِدُه. والدَّغَلُ أيضاً: الشجرُ الكثير الملتفُّ وقد أَدَغَلَتْ الأرضُ إدغالاً. والدَّوَاغِلُ: الدواهي، عن أبي عبيد. ■ دغم: دَغَمَهُم الحرُّ، ودَغَمَهُم أيضاً بالكسر، وأَدَغَمَهُم، أي: غَشِيَهُم. والأَدَغَمُ من الخيل: الذي لوُن وجهه وما يلي جحافلَه يضربُ إلى السَّوادِ مخالفاً للون سائر جسده، وهو الذي تسمِّيه الأعاجمُ (يَزِجُ)، والأنثى: دَغَماءُ بَيِّنَةُ الدَّغَمِ، عن الأصمعي، والشاة دَغَماء. وفي المثل: (الذئبُ أَدَغَمَ) لأنَّ الذئبَ وَلَغَ أو لم يَلْغَ فالدَّغَمَةُ لازمة له؛ لأنَّ الذئابَ دُغَمَ، فربَّما اتَّهَمَ بالولوغ وهو جائعٌ، يُضْرَبُ هذا مثلاً لمن يُعْطَبُ بما لم يَتَلَه. والدَّغَمَانُ بالضم، من الرجال الأسود. وأَدَغَمَتِ الفرسُ اللجامَ، إذا أدخلته في فيه. ومنه إدغامُ الحروف، يقال: أَدَغَمَتِ الحرفَ وأَدَغَمْتُهُ، على افْتَعَلْتُهُ. والدَّغَمُ: كسر الأنفِ إلى باطنه هَشْماً.

■ دغمر: الدَّغْمَرَةُ: الخَلْطُ، يقال: خُلِقَ دَغْمَرِيٌّ ودَغْمَرِيٌّ، قال العجاج: [الرجز]  
لا يَزِدْهِيَنِي العَمَلُ المَقْذِيَّ  
ولا مِنَ الأخلاقِ دَغْمَرِيٌّ  
ودَغْمَرْتُ عليه الحَبَرَ: خَلَطْتُ عليه. والمُدغَمَرُ: الحَفِيٌّ.

■ دفا: دَفُوت الجريحُ أَذْفُوهُ دَفْواء، إذا أَجهزتَ عليه، وكذلك دَافِيَّتُهُ وأَدْفِيَّتُهُ، حكاهما أبو عبيد. وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام: «أُتِيَ بِأَسِيرٍ يُوعَكُ، فقال لقوم منهم: اذهبوا به فأَذْفُوهُ -يريد الدَّفءَ من البرد- فذهبوا به فقتلوه، فَوَدَّاهُ رسول الله ﷺ». والدَّفامَقصورٌ: الانحناء، يقال: رَجُلٌ أَذْفَى، أي: في ضلِّهِ احديدابٌ. ويقال: وعِلَّ أَذْفَى بَيْنَ الدَّفَا، وهو الذي طال قرناه جدًّا وذَهَبَا قِيلَ أذنيه، وعَتَرُ دَفْواء.

وَدَافَقْتُ الرَّجُلَ مَدَافَقَةً وَدِفَافًا: أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْهُ حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (مَنْ كَانَ مَعَهُ أَسِيرٌ فَلْيَدِافِهِ). قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: تَدَافَى الْقَوْمُ، إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَيُقَالُ: خُذْمَا اسْتَدَفَّ لَكَ، أَي: خُذْمَا أَمَكْنَ وَتَسَهَّلَ، مِثْلُ: اسْتَطَفَّ. وَالدَّالُّ مُبْدَلَةٌ مِنَ الطَّاءِ. وَاسْتَدَفَّ أَمْرَهُمْ، أَي: اسْتَبَّ وَاسْتَقَامَ.

■ دَفَقَ: دَفَقْتُ الْمَاءَ أَذْفَقُهُ دَفْقًا، أَي: صَبَبْتُهُ، فَهُوَ مَاءٌ دَافِقٌ، أَي: مَذْفُوقٌ، كَمَا قَالُوا: سِرٌّ كَاتِمٌ، أَي: مَكْتُومٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ: دَفَقَ الْمَاءُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ. وَلَا يُقَالُ: دَفَقَ الْمَاءُ. وَيُقَالُ: دَفَقَ اللَّهُ رُوحَهُ، إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ. وَدَفَقْتُ كَفَاهُ التَّدْيَ، أَي: صَبَّأْتُ، شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ. وَالْإِنْدِفَاقُ: الْإِنْصِبَابُ، وَالتَّدْفُقُ: التَّصَبُّبُ. وَسِيلُ دُفَاقٍ بِالضَّمِّ: يَمَلَأُ الْوَادِي. وَنَاقَةٌ دِفَاقٌ بِالْكَسْرِ، أَي: مُتَدَفِّقَةٌ فِي السَّيْرِ. وَالدَّفْقُ مِثَالُ الْهَجَقِ: السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: مَسَى فَلَانٌ الدَّفْقَى، إِذَا أَسْرَعَ. وَسِيرَ أَذْفَقُ، أَي: سَرِيعٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

بَيْنَ الدَّفْقَى وَالنَّجَاءِ الْأَذْفَقِ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ أَقْصَى الْعَتَقِ. وَبَعِيرٌ أَذْفَقُ: بَيْنَ الدَّفْقِ، إِذَا كَانَتْ أَسْنَانُهُ مُتَّصِبَةً إِلَى خَارِجٍ. وَيُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ دُفْقَةً وَاحِدَةً، بِالضَّمِّ، إِذَا جَاءُوا بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ.

■ دَفَلَ: الدَّفْلَى: نَبْتُ مَرٍّ، يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا، يُنَوَّنُ وَلَا يُنُونُ. فَمَنْ جَعَلَ الْأَلْفَ لِلْإِلْحَاقِ نَوَّنَهُ فِي النُّكْرَةِ، وَمَنْ جَعَلَهَا لِلتَّأْنِيثِ لَمْ يَنْوَّنْهُ.

■ دَفَنَ: دَفَنْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مَذْفُونٌ وَدَفِينٌ. وَادْفَنَ الشَّيْءَ، عَلَى افْتَعَلٍ، وَانْدَفَنَ، بِمَعْنَى: وَدَأَ دَفِينٌ: لَا يُعْلَمُ بِهِ. وَرَكِيَّةٌ دَفِينٌ وَدِفَانٌ، إِذَا انْدَفَنَ بَعْضُهَا؛ وَرَكَيَا دُفْنٌ، قَالَ لَبِيدٌ: [الْكَامِلُ]

سُدُّمَا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَنْيَسِهِ

مَنْ بَيْنَ أَصْفَرَ نَاصِعٍ وَدِفَانٍ  
وَالْإِدْفَانُ أَيْضًا: إِبَاقُ الْعَبْدِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْإِدْفَانُ أَنْ

■ دَفَنَ: الدَّفْنُ: وَاحِدُ الدَّفَاتِيرِ، وَهِيَ الْكَرَارِيسُ.  
■ دَفَرَ: الدَّفَرُ: التَّنُّنُ خَاصَّةً. يُقَالُ: دَفَرَالَهُ، أَي: نَتَنَّا. وَمِنْهُ قِيلَ لِلدُّنْيَا: أُمُّ دَفَرٍ. وَالدَّفَرُ وَأُمُّ دَفَرٍ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي. وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ إِذَا شَتِمَتْ: يَا دَفَارَ، مِثْلُ: قَطَامَ، أَي: دَفَرَةٌ مُتَيَنَّةٌ. وَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَادْفَرَاهُ! أَي: وَانْتَنَاهُ. وَيُقَالُ: دَفَرَا دِفْرًا لِمَا يَجِيءُ بِهِ فَلَانٌ، أَي: نَتَنَّا، وَكَذَلِكَ إِذَا قَبَّحْتَ عَلَيْهِ أَمْرَهُ.

■ دَفَعَ: دَفَعْتُ إِلَى فَلَانٍ شَيْئًا. وَدَفَعْتُ الرَّجُلَ فَاثْدَفَعَ. وَانْدَفَعَ الْفَرَسُ، أَي: أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ، وَانْدَفَعُوا فِي الْحَدِيثِ. وَالْمُدْفَاعَةُ: الْمِمَاطِلَةُ. وَدَافَعَ عَنْهُ وَدَفَعَ بِمَعْنَى، تَقُولُ مِنْهُ: دَافَعَ اللَّهُ عَنْكَ السُّوءَ دِفَاعًا. وَاسْتَدَفَعْتُ اللَّهَ الْأَسْوَءَ، أَي: طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَذْفَعَهَا عَنِّي. وَتَدَافَعَ الْقَوْمُ، أَي: دَفَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَالدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ بِالضَّمِّ مِثْلُ: الدَّفْقَةِ. وَالدَّفْعَةُ بِالْفَتْحِ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. وَالدَّفْعُ بِالتَّشْدِيدِ: الْفَقِيرُ وَالذَّلِيلُ؛ لِأَنَّ كُلًّا يَذْفَعُهُ عَنْ نَفْسِهِ. وَالدَّفَاعُ: الشَّاةُ أَوْ النَّاقَةُ الَّتِي تَدْفَعُ اللَّبَأَ فِي ضَرْعِهَا قُبِيلَ التَّنَاجِ، يُقَالُ: دَفَعَتِ الشَّاةُ، إِذَا أَضْرَعَتْ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ. وَالْمَذْفَعُ: وَاحِدُ مَدَافِعِ الْمِيَاهِ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا. وَالْمَذْفَعُ بِالْكَسْرِ: الدَّفْعُ. وَمِنْهُ قَوْلُهَا: (لَا، بَلْ قَصِيرٌ مَذْفَعٌ). وَالدَّفْعُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: السَّيْلُ الْعَظِيمُ.

■ دَفَفَ: الدَّفَفُ: الْجَنْبُ. وَدَفَا الْبَعِيرُ. جَنْبَاهُ. وَالدَّفُّ بِالضَّمِّ، هَذَا الَّذِي تَضْرِبُ بِهِ النِّسَاءُ. وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ الْفَتْحَ فِيهِ لُغَةٌ. وَسَنَامٌ مَذْفَفٌ، إِذَا سَقَطَ عَلَى دَفَى الْبَعِيرِ. وَالدَّفِيفُ: الدَّبِيبُ، وَهُوَ السَّيْرُ اللَّيِّنُ، يُقَالُ: دَفَّتْ عَلَيْنَا مِنْ بَنِي فَلَانٍ دَافَّةٌ. وَالدَّافَةُ: الْجَيْشُ يَدْفُونُ نَحْوَ الْعَدُوِّ، أَي: يَدْبُونُ. وَدَفِيفُ الطَّائِرِ: مَرَّةٌ قُوَيْقُ الْأَرْضِ. يُقَالُ: عُقَابٌ دَفُوفٌ، لِلَّذِي يَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ إِذَا انْقَضَّ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا وَيَشَبِّهُهَا بِالْعُقَابِ: [الطَوِيلُ]

كَأَنِّي بِفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقَوَّةِ  
دُفُوفٍ مِنَ الْعُقَابِ طَاطَا تُشِمَلَالِي

يروع من مواله اليوم واليومين . يقال : عبدَدَفُون ، إذا كان فعولاً لذلك ، وكان أبو عبيدة يقول : هو أن لا يَغِيبَ من المَصْرِ في غيبته . وناقَة دَفُون ، إذا كان من عادتها أن تكون في وسط الإبل . والتَدافُن : التكاثُم ، يقال في الحديث : « لو تكاشفتُم لما تَدافنتُم » ، أي : لو يُكشَفُ عيبُ بعضكم لبعض . وبقرة دافنة الجذم ، وهي التي انسحقت أضراسها من الهرم . والمِذْفَان : السقاء البالي . والدَّفْنِي ، بالتحريك : ضربٌ من الثياب المَخْطُوطَة .

■ دَفْنَس : الدَّفْنَس بالكسر : الحمقاء . وأنشد أبو عمرو بن العلاء : [الهزج]

وَقَدْ أَخْتَلَسَ الضَّرْبَ

ة لا يَلْمِى لها نَصْلِي

كَجَبِ الدَّفْنَسِ الْوَرْها

ء رِيَعَتْ وهي تَسْتَفْلِي

والدَّفْنَس : الأحمق .

■ دَقَر : الدَّقَارِيرُ : الدَّوَاهِي ، الواحدة : دِقْرَارَة ، يقال : فلان يفترى الدَّقَارِير ، أي : الأكاذيب والفُحْشَ . ورجل دِقْرَارَة ، أي : نَمَام . والدَّقْرَارُ والدَّقْرَارَة : التَّبَان . ودَقَرَى : اسم رَوْضَة .

■ دَقَش : دَقَشَ الرَّجُلُ ، إذا نَظَرَ وكَسَرَ عَيْنَيْهِ . ودَقَشْتُ بين القوم : أفسدْتُ ، وربما جاء بالسين ، حكاه أبو عبيد . وقال يونس لأبي الدَّقِيش : ما الدَّقِيش ؟ فقال : لا أدري ؛ هي أسماء تسميها فتسمي بها .

■ دَقَعَ : الدَّقْعَاء : التراب ، يقال : دَقَعَ الرجلُ بالكسر ، أي : لصق بالتراب دُلاً ، والدَّقْعُ : سوء احتمال الفقر ، وفي الحديث : « إذا جُعْتُ دَقَعْتُ » أي : خضعتُ ولزقتُ بالتراب . والدَّقِيعُ بالكسر : الدَّقْعَاء ، والميم زائدة ، كما قالوا للدرءاء : دَرِيعٌ . وفقرٌ مُدَقِع ، أي : مُلْصِقٌ بالدَّقْعَاء . والمداقيع من الإبل : التي تأكل النبت حتى تُلصِقَ بالأرض لِقْلِيته . والدَّقِيعُ : الذي يطلب مَدَاقَ الكَسْبِ . وقولهم في الدعاء : رماها

بالدَّقِيعَة ، هي الفقرُ والذُلُّ . وجوعٌ دَقِيعٌ ، أي : شديدٌ ، قال أعرابيٌّ : [البسيط]

ألا سبيلَ إلى أرضٍ يكون بها

جوعٌ تصدَّعَ منه الرأسُ دَقِيعُ

■ دَقَق : الدَّقِيقُ : خلافُ الغليظ ، وكذلك الدَّقَاقُ بالضم ، والدَّقُّ بالكسر مثله ، ومنه حُمَى الدَّقِّ . وقولهم : أخذتُ جِلَّةً ودَقَّةً ، كما يقال : أخذتُ قَلِيلَهُ وكثيرَهُ . وقد دَقَّ الشيءُ يَدِقُّ دَقَّةً ، أي : صارَ دَقِيقًا . وأدَقَّهُ غيره ودَقَّقَهُ . ويقال : أتيتُه فما أدَقَّنِي ولا أَجَلَّنِي ، أي : ما أعطاني دَقِيقًا ولا جَلِيلًا . والمَدَاقَةُ في الأمرِ : التَّدَاقُّ . واستَدَقَّ الشيءُ ، أي : صارَ دَقِيقًا . ودَقَّقْتُ الشيءَ فاندَقَّ . والتَّدَقُّقُ : إنعامُ الدَّقِّ . والدَّقِيقُ : الطحين . والدَّقَّةُ بالضم : الترابُ اللينُ الذي كسَحْتَهُ الريحُ من الأرض ، والجمع : دَقَقٌ ، ومنه قول رؤبة : [الرجز]

تبدو لنا أعلامُهُ بعدَ العَرَقِ

في قِطْعِ الآلِ وهَبْوَاتِ الدَّقِّ

والمَدَقُّ والمَدَقَّةُ : ما يَدُقُّ به ، وكذلك المَدَقُّ بالضم ، وهو أحد ما جاء من الأدوات التي يُعْمَلُ بها على مُفْعَل بالضم . قال العجاجُ يصفُ الحمارَ والأثْن : [الرجز]

يتبعن جابًا كمدُقِ المعطيرِ

يعنى مِدوك العطار ، حسب أنه يَدُقُّ به . وتصغيره : مُدَيِّق ، والجمع : مَدَاقُ . والدَّقْدَقَةُ : حكاية أصوات حوافر الدواب ، مثل : الطَّقْطَقَة .

■ دَقَلَ : الدَّقْلُ : الخِصَابُ ، الواحدة دَقْلَةٌ . والدَّقْلُ : سَهْمُ السفينة ، وأصله الأوْلُ . والدَّقْلُ : أردأ التمر . وقد أَدَقَلَ النخلُ . ويقال : دَوَقَلَ فلانٌ ، إذا اخْتُصَّ بشيءٍ من مأكول .

■ دَقَم : دَقَمَ فاه مثل : دَمَقَ على القلب ، أي : كَسَرَ أسنانه .

■ دَقِي : دَقِي الفَصِيلُ بالكسر يَدَقُّ دَقًى ، إذا أكثر من شُرْبِ اللبنِ حتى يَشِمَ ، فهو دَقِي على فَعِلٍ ، والأنثى :

دَقِيَّةٌ . وقد قيل : دَقَوَانٌ ودَقَوَى ، وأنشد الأصمعي :  
الدَّكَّةُ . مثل : جُحِرَ وَجَحَرَةٌ . وفرسٌ أدَكٌ ، إذا كان  
متدانيًا عريضَ الظهر ، من خَيْلِ دَكٍّ . ورجلٌ مِدَكٌ ،  
بكسر الميم ، أي : قويٌّ شديدُ الوطءِ للأرض . وأمةٌ

مِدَكَّةٌ ، أي : قويةٌ على العملِ . والدَّكْدَاكُ من الرملِ : ما  
التبَدَّ منه بالأرض ولم يرتفع . وفي الحديث : أنه سأل  
جبريرَ بنَ عبد الله عن منزله فقال : (سَهْلٌ وَدَكْدَاكٌ ،  
وسَلَمٌ وأَرَاك) وقال ليبد : [الطويل]

وغيبٌ بِدَكْدَاكِ يَزِينُ وهَادَةٌ  
نباتٌ كَوَشِي العَبْقَرِي المُخْلَبِ

والجمع : الدَّكْدَاكُ والدَّكَايِكُ ، قال الرازي :  
يا دارَ مَيِّ بالدَّكَايِكِ البُرْقُ  
سَقِيًّا فقد هيجتِ شَوْقُ المُشْتَتِقِ  
وحَوْلُوكِيكُ ، أي : تَامٌ . والدَّكَّةُ والدَّكَّانُ : الذي يُقَعَّدُ  
عليه . قال الشاعر : [الطويل]

فأَبْقَى باطلي والجِدُّ منها  
كَدَكَّانِ الدَّرَابِنَةِ المَطِينِ  
وناسٌ يجعلون النونَ أصليَّةً .

دَكَلٌ : أبو زيد : تَدَكَّلَ الرجلُ ، أي : تدلَّلَ ، وهو  
ارتفاعُ الإنسانِ في نَفْسِهِ ، ومنه قول الرازي :  
عَلَيَّ بالدَّهْنِ تَدَكَّلِيًّا  
والأصمعي : مثله ، وأنشد : [الرجز]

قومٌ لهم عَزَاةُ التَّدَكُّلِ  
وأنشد أبو عمرو : [الرجز]

تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وأَلَهَّهَا الطُّبْنُ  
ونحنُ نَعْدُو في الحَبَارِ والجَرْنِ  
يعني : (الجَرَلُ) فأبدلَ من اللام نونًا . والدَّكَّةُ  
بالتحريك : الطينُ الرقيقُ والدَّكَّةُ أيضًا : القومُ الذين لا  
يُجْبِوْنَ السُّلْطَانَ من عَزِّهِم . يقال : هم يَتَدَكَّلُونَ على  
السُّلْطَانِ ، أي : يتدلَّلون .

دَكَنٌ : الدُّكْنَةُ : لونٌ يضربُ إلى السوادِ . وقد دَكَنَ  
الشَّوْبُ يَدَكُنْ دَكْنًا . وقال الرازي رؤية :  
سَلِمَتْ عِرْضًا ثَوْبُهُ لم يَدَكُنْ

وإِنِّي لَا تَنْظُرُ سُيُوحَ عَبَاءَتِي  
شِفَاءُ الدَّقَى يَا بَكَرَ أَمْ حَكِيمِ  
دَكَا : أبو زيد : دَاكَأْتُ القَوْمَ مَدَاكَاةً ، إذا زاحَمْتُهُمْ .  
ويقال : دَاكَأْتُ عليه الديونَ . وقدَاكَأَ القومُ أي :  
تزاحَموا .

دَكَسٌ : الدُّكَّاسُ : ما يغشى الإنسانَ من الثَّعَّاسِ ،  
ويَتَرَاكِبُ عليه . وأنشد ابنُ الأعرابي : [الرجز]

كَأَنَّهُ مِنَ الكَرَى الدُّكَّاسِ  
بات بكَاسِي قهوةٍ يُحَاسِي  
والدَّكَّاسُ : لغة في الكَادِسِ ، وهو ما يُطَيَّرُ به من  
العُطَاسِ والقَعِيدِ ونحوهما . والدُّوَكْسُ : العدد  
الكثير ، واسمٌ من أسماء الأسدِ .

دَكْعٌ : الدُّكَاغُ بالضم : داءٌ يأخذ الإبلَ والخيلَ في  
صدورها ، وقد دَكَعُ يَدَكُعُ . قال القطامي : [الوافر]

تَرَى مِنْهُ صُدُورَ الخيلِ زُورًا  
كَأَنَّ بِهَا نُحَارًا أو دُكَاعَا

دَكُ : الدُّكُّ : الدَّقُّ . وقد دَكَّكْتُ الشيءَ أدُّكَّهُ دَكًّا ،  
إذا ضربتَهُ وكسرتَهُ حتَّى سَوَّيْتَهُ بالأرض . ومنه قوله  
تعالى : ﴿ تَدَكَّكُمُ دَكَّةٌ وَحِدَةٌ ﴾ [الحاقة : ١٤] . قال الأخفش :

هي أرضٌ دَكٌّ ، والجمع : دُكُوكٌ ، قال الله تعالى :  
﴿ جَعَلَهُ دَكًّا ﴾ [الأعراف : ١٤٣] قال : ويحتمل أن

يكون مصدرًا لأنه جِئَ قال : (جعله) كأنه قال : دَكَّهُ ،  
فقال دَكًّا ، أو أراد : جعله ذَا دَكٍّ فَحَذَفَ ، وقد قرئ  
بالمَدِّ ، أي : جعله أرضًا دَكَّاءَ ، فحذف ؛ لأنَّ الجبلَ  
مُدَكَّرٌ . قال أبو زيد : دَكُّ الرجلِ فهو مَدَكُوكٌ ، إذا دَكَّتْهُ  
الحُمَّى . ودَكَّكْتُ الرَّكِيَّ ، أي : دَفَنْتُهُ بالترابِ .

وتَدَكَّدْتُ الجبالُ ، أي : صارت دَكَاوَاتٍ ، وهي  
روابٍ من طينٍ ، واحدتها : دَكَّاءٌ . وناقَتُهُ دَكَّاءٌ : لا سَنَامَ  
لها ، والجمع : دُكٌّ ودَكَاوَاتٌ . مثل : حُمُرُ  
وَحَمَرَاوَاتٍ . والدُّكُّ : الجبلُ الذليلُ ، والجمع :

والشيء أَذَكَّنْ. قال لبيد: [الكامل]

أُعْلي السِّبَاءَ بِكُلِّ أَذَكَّنْ عَاتِقِي

أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا

يعني: زَقًا قد صَلَحَ وجَادَ في لَوْنِهِ ورائحته لِعِتْقِهِ.

وَالدُّكَّانُ: واحد الدُّكَّائِينَ، وهي الحوانيت، فارسيٌّ معرَّب.

■ دلا، دلي: الدَّلُو: واحدة الدَّلَاءِ التي يُسْتَقَى بها،

وكذلك الدَّلَالِبَالْفَتْح، الواحدة: دَلَاةٌ، وجمع الدَّلُوفِي

أَقْلُ العدد: أَذْلُو، وهو أَفْعُلٌ، قلبت الواو ياءً لوقوعها

طرفاً بعد ضمَّة، والكثير: دِلَاءٌ دُلِي على فُعُولٍ، وقال

الراجز:

أَلَيْتُ لَا أُعْطِي غَلَامًا أَبَدًا

دَلَاةً إِنِّي أَحَبُّ الْأَسْوَدَا

يريد بدلالته: سَجَلَهُ ونصيبه من الوُدِّ، والأسود: اسم

ابنه. والدَّلُو: بَرَجٌ من بُرُوج السماء، والدَّلُو: سِمَةٌ

للإبل. وقولهم: جاء فلانٌ بالدَّلُو، أي: بالدهاية، قال

الراجز: [الرجز]

يَحْمِلُنْ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا

وَالدَّلُو وَالْدَّيْلَمَ وَالزَّفِيرَا

وَالدَّلَايَةِ: الْمَنْجُونُونَ تديرها البقر، والناعورة يديرها

الماء. وَدَلَوْتُ الدَّلُو: نزعها، وَأَدَلَيْتُهَا: أرسلتها في

البئر لتمدَّتْ. وقد جاء في الشَّعر: الدَّالِي بمعنى

المُدْلِي، وهو في قول العجَّاج يصف ماءً: [الرجز]

يَكْشِفُ عَنْ جَمَاتِهِ دَلُو الدَّالِ

يعني: المُدْلِي. وَدَلَوْتُ الناقةَ دَلُوًا: سَرَّتها سيرًا

وريدًا، قال الراجز:

لَا تَعْجَلَاً بِالسَّيْرِ وَاذْلُوَاهَا

وقال آخر: [الرجز]

لَا تَقْلُوَاهَا وَاذْلُوَاهَا دَلُوَا

إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاءَ غَدُوا

وَاذْلُوِي، أي: أسرع، وهو أَفْعُوْعَلٌ. وَدَلَوْتُ الرَّجُلَ

وَدَلَيْتُهُ، إِذَا رَفَقْتَ بِهِ وَدَارَيْتَهُ. وَدَلَاءٌ بَغْرُورٍ، أي:

أَوْقَعَهُ فِيمَا أَرَادَ مِنْ تَغْرِيرِهِ، وَهُوَ مِنْ إِدْلَاءِ الدَّلُو.

وَدَلَوْتُ بَفْلَانٍ إِلَيْكَ، أي: اسْتَشْفَعْتُ بِهِ إِلَيْكَ. وَقَالَ

عُمَرُ لَمَّا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (اللَّهُمَّ إِنَّا

نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِعَمِّ النَّبِيِّ وَقَفِيَّةِ آبَائِهِ وَكُتُبِ رَجَالِهِ، دَلُونَابِهِ

إِلَيْكَ مُسْتَشْفِعِينَ). وَتَدَلَّى مِنَ الشَّجَرَةِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾ [النجم: ٨]، أي: تَدَلَّى، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى آفِلَاءٍ يَتَنَطَّقُ﴾ [القيامة: ٣٣]، أي: يَتَمَطَّطُ،

قال لبيد: [الرملة]

فَتَدَلَيْتُ عَلَيْهَا قَافِلًا

وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطَّفْلِ

وَأَذَلَى بِحُجَّتِهِ، أي: احْتَجَّ بِهَا، وَهُوَ يُذَلِّي بِرَحِمِهِ،

أي: يَمُتُّ بِهَا. وَأَذَلَى بِمَالِهِ إِلَى الْحَاكِمِ: دَفَعَهُ إِلَيْهِ،

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَدُلُّوْا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ﴾ [البقرة

١٨٨: يعني: الرشوة.

■ دلب: الدَّلْبُ: شَجَرٌ، الواحدة: دُلْبَةٌ. وَأَرْضُ

مَدْلَبَةٌ: ذَاتُ دَلْبٍ. وَالدُّوْلَابُ: واحد الدُّوَالِبِ،

فارسيٌّ مُعَرَّبٌ.

■ دلك: نَاقَةٌ دَلَاثٌ أي: سَرِيعَةٌ، وَنَوَقٌ دُلْكٌ، قَالَ

الراجز يصف النوق:

وَحَلَطَتْ كُلُّ دَلَاثٍ عَلَسَجِنِ

تَحْلِيْطُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ حَلْبِنِ

الْحَيَانِي: ائِذْكَ عَلَيْنَا فَلَانٌ يَشْتُمُّ، أي: انْخَرَقَ

وَانْصَبَّ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمُتَدَلِّكُ الَّذِي يَمْضِي

وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَشِيْئُهُ شَيْءٌ. وَمَدَالِكُ الْوَادِي: مَدَافِعُ

سَبِيلِهِ.

■ دلج: أَدْلَجَ الْقَوْمُ، إِذَا سَارُوا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ.

وَالاسْمُ: الدَّلْجُ بِالتَّحْرِيكِ. وَالدَّلْجَةُ وَالدَّلْجَةُ أَيْضًا

مِثْلُ: بُرْهَةٌ مِنَ الدَّهْرِ وَبُرْهَةٌ. فَإِنْ سَارُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ

فَقَدْ أَدْلَجُوا بِشَدِيدِ الدَّالِ؛ وَالاسْمُ: الدَّلْجَةُ وَالدَّلْجَةُ.

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّمَاخِ: [الطويل]

وَتَشْكُو بَعِينَ مَا أَكَلَ رِكَابَهَا

وَقِيلَ الْمُتَادِي أَضْبَحَ الْقَوْمُ أَذْلَجِي



واحد. وقد دَلَصَت الدرْعُ بالفتح تَدْلُصُ، ودَلَصْتُهَا أَنَا تَدْلِصًا، قال الشاعر: [الطويل]  
إلى صَهْوَةٍ تَلَوَّ مَحَالًا كَأَنَّهُ  
صَفَا دَلَصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ  
وَالدَّلَامِصُ: الْبَرَّاقُ، وَالدَّلْمِصُ مَقْصُورٌ مِنْهُ، وَالْمِمْ  
زَائِدَةٌ. وَكَذَلِكَ الدَّمَالِصُ وَالدَّمْلِصُ. وَانْدَلَصَ الشَّيْءُ  
مِنْ يَدِي، أَي: سَقَطَ. وَالدَّلْوُصُ مِثَالُ الْخُثُوصِ:  
الَّذِي يَدْلُصُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

بَاتَ يَضُورُ الصَّلِيَّانَ ضُورًا  
ضُورَ الْعُجُوزِ الْعَصَبِ الدَّلُوصَا

فجاء بالصاد مع الزاي.

■ دَلَطَ: أَبُو زَيْدٍ: دَلَطْتُهُ أَذْلَطُهُ دَلَطًا، إِذَا ضَرَبْتَهُ وَدَفَعْتَهُ.  
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَالدَّلَطَظَى: الشَّدِيدُ الصَّلْبُ، وَالْأَلْفُ  
لِلْإِلْحَاقِ بِسَفَرَجَلٍ، وَنَاقَةٌ دَلَنَظَاةٌ.

■ دَلَعَ: دَلَعَ الرَّجُلُ لِسَانَهُ فَاذْلَعَهُ، أَي: أَخْرَجَهُ فَخَرَجَ.  
وَدَلَعَ لِسَانَهُ، أَي: خَرَجَ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ أَيْضًا: أَذْلَعَ لِسَانَهُ، أَي: أَخْرَجَهُ.  
وَانْدَلَعَ بَطْنُ الرَّجُلِ، إِذَا خَرَجَ أَمَامَهُ.

■ دَلَعَسَ: الدَّلْعَسُ مِنَ التَّوَقُّ: الضَّخْمَةُ، مِثْلُ:  
الْبَلْعَسِ.

■ دَلَعَكَ: الدَّلْعَكُ مِثْلُ: الدَّلْعَسِ، وَهِيَ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ  
مَعَ اسْتِرْخَاءٍ فِيهَا.

■ دَلَفَ: الدَّلِيفُ: الْمَشْيُ الرَّوِيدُ. يُقَالُ: دَلَفَ  
الشَّيْخُ، إِذَا مَشَى وَقَارَبَ الْخَطَوَ. وَدَلَفَتِ الْكُتَيْبَةُ فِي  
الْحَرْبِ، أَي: تَقَدَّمَتْ، يُقَالُ: دَلَفْنَاهُمْ. وَالدَّالِفُ:  
السَّهْمُ الَّذِي يَصِيبُ مَا دُونَ الْغَرَضِ ثُمَّ يَنْبُو عَنْ  
مَوْضِعِهِ.

وَالدَّالِفُ أَيْضًا مِثْلُ: الدَّالِجِ، وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي بِالْحِمْلِ  
الثَّقِيلِ وَيُقَارِبُ الْخَطَوَ. وَالْجَمْعُ: دَلَفٌ، مِثْلُ: رَاكِعٍ  
وَرُكْعٍ، قَالَ: [الْكَامِلُ]

وَعَلَى الْقِيَاسِ فِي الْخُدُورِ كَوَاعِبُ

رُجُحُ الرَّوَادِفِ فَالْقِيَاسُ دَلَفٌ

فَلَمْ يَجْعَلِ الْإِدْلَاجَ مَعَ الصَّبْحِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الْمَنَادِي  
كَانَ يَنَادِي مَرَّةً: أَصْبَحَ الْقَوْمُ، كَمَا يُقَالُ: أَصْبَحْتُمْ كَمَا  
تَنَامُونَ؟ وَمَرَّةً يَنَادِي: أَذْلِجِي، أَي: سِيرِي لَيْلًا.

وَالدَّالِجُ: الَّذِي يَأْخُذُ الدَّلَوَ وَيَمْشِي بِهَا مِنْ رَأْسِ الْبَشْرِ  
إِلَى الْحَوْضِ حَتَّى يُفْرِغَهَا فِيهِ، وَقَدْ دَلَجَ يَدْلُجُ بِالضَّمِّ  
دُلُوجًا، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَدْلَجٌ وَمَدْلَجَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
[الْوَاغِي]

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بِشْرِ  
لَهَا فِي كُلِّ مَدْلَجَةٍ خُدُودُ  
وَمَدْلِجُ بَضْمِ الْمِمْ: قَبِيلَةٌ مِنْ كِنَانَةَ، وَمِنْهُمْ الْقَافَةُ.  
وَالدُّوْلُجُ: كِنَاسُ الْوَحْشِ، مِثْلُ: التَّوْلُجِ، وَقَالَ:  
[الرَّجَزُ]

وَاجْتَابَ أَذْمَانُ الْفَلَاةِ الدُّوْلَجَا  
وَالدُّوْلُجُ: السَّرَابُ.

■ دَلَحَ: دَلَحَ الرَّجُلُ، إِذَا مَشَى بِحِمْلِهِ غَيْرَ مُنْبَسِطٍ  
الْخَطَوِ، لِثِقَلِهِ عَلَيْهِ. وَسَحَابَةٌ دُلُوحٌ، أَي: كَثِيرَةُ الْمَاءِ،  
وَسَحَائِبُ دُلُوحٌ، مِثْلُ: رَاكِعٍ وَرُكْعٍ. وَتَدَالَحَ الشَّيْءُ  
فِيمَا بَيْنَهُمَا، إِذَا حَمَلَاهُ عَلَى عَوْدٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: (أَنْ  
سَلِمَانَ وَأَبَا الدَّرْدَاءِ اشْتَرَا لَحْمًا فَتَدَالَحَا بَيْنَهُمَا عَلَى  
عُودٍ) أَي: طَرَحَاهُ عَلَى عَوْدٍ وَاحْتَمَلَاهُ آخِذِينَ بِطَرَفَيْهِ.  
وَدَوْلُجُ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

■ دَلَسَ: الدَّلَاسُ فِي الْبَيْعِ: كِتْمَانُ عَيْبِ السَّلْعَةِ عَنْ  
الْمُشْتَرِي. وَالدُّدَالَسَةُ، كَالْمُخَادَعَةِ، يُقَالُ: فُلَانٌ لَا  
يُدَالِسُكَ، أَي: لَا يَخَادِعُكَ وَلَا يُخْفِي عَلَيْكَ الشَّيْءَ  
فَكَأَنَّهُ يَأْتِيكَ بِهِ فِي الظَّلَامِ. وَالدَّلَسُ بِالْتَحْرِيكِ:  
الظُّلْمَةُ. وَالدَّلَسُ: النَّبَاتُ الَّذِي يُورِقُ فِي آخِرِ  
الصَّيْفِ، وَيُقَالُ: إِنَّ الْأَذْلَاسَ مِنَ الرَّبِّ، وَهُوَ ضَرْبٌ  
مِنَ النَّبْتِ. وَقَدْ تَدَلَسَ، إِذَا وَقَعَ بِالْأَذْلَاسِ. وَالدُّوْلَسِيُّ  
الَّذِي فِي الْأَثَرِ: الدُّرَيْعَةُ إِلَى الزَّنَى، قَالَهُ سَعِيدُ بْنُ  
الْمُسَيَّبِ فِي حَقِّ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ.

■ دَلَصَ: الدَّلِصُّ وَالدَّلَاصُ: اللَّيْنُ الْبَرَّاقُ. يُقَالُ:  
دَرَعٌ دِلَاصٌ وَأَدْرَعٌ دِلَاصٌ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ: عَلَى لَفْظِ

الفراء: هي براح، جمع راحة وهي الكف، يقول:  
يضع كفّه على عينيه، ينظر هل غربت الشمس بعد؟  
وذلك الرجل غريمه، أي: ما طله. وسئل الحسن:  
أيذلك الرجل امرأته؟ فقال: (نعم، إذا كان مُلقجاً)  
يعني بالمهر: والدلوك: ما يذلّك به من طيب وغيره.  
والدليّك: التراب الذي تسيفه الريح، والدليّك: طعام  
يُتخذ من زبد وتمر كالثريد، وأنا أظنه الذي يقال له  
بالفارسية: (جَنكَالُ خُسْت). وتذلّك الرجل، أي:  
ذلّك جسده عند الاغتسال. وفرس مذلوك الحجة،  
إذا لم يكن لحجته إشراف.

دلى: الدليل: ما يستدلّ به. والدليل: الدال. وقد  
دلّه على الطريق يذلّه دلالة ودلالة ودلولة، والفتح  
أعلى. وأنشد أبو عبيد: [الرجز]

إنّي امرؤ بالطُرُق ذو دَلالاتٍ  
والدليّ: الدليل. والدلّ: الغنّج والشكل. وقد دلّت  
المرأة تدلّ بالكسر، وتدلّلت، وهي حسنة الدلّ  
والدلال. ويقال: أدلّ فأمل، والاسم: الدالة. وفلان  
يدلّ على أقرانه في الحرب، كالبازي يدلّ على صيده.  
وهو يدلّ بفلان، أي: يثق به. قال أبو عبيد: الدلّ  
قريب المعنى من الهذي، وهما من السكينة والوقار في  
الهيئة والمنظر والشماثل وغير ذلك، وفي الحديث:  
(كان أصحاب عبد الله يرحلون إلى عمر رضي الله  
عنه، فينظرون إلى سمّيه وهديه ودلّه فيتشبهون به).  
وتدلّل الشيء، أي: تحرّك متديلاً. والدلّال  
الاضطراب. والدلّول: عظيم القنافة. وقول أبي  
معدان الباهلي: [الكامل]

جاء الحزائم والزبائن دُلّلا  
لا سابقين ولا مع القطان  
أي: يتدلّلون مع الناس، لا إلى هؤلاء ولا إلى  
هؤلاء.

وأبو ذلق، بفتح اللام. والدلقين: دابة في البحر تُنَجّي  
الغريق.

دلق: الاندلاق: التقدم. وكلّ ما نذر خارجاً فقد  
اندلق. واندلق السيف: خرج من غير سلّ، وكذلك إذا  
انشق جفنه وخرج منه. ودلقته أنادلقاً، إذا أزلقته من  
غمده. وسيفدالقي ودلوق، إذا كان سلس الخروج من  
غمده. وكان يقال لعمارة بن زياد العبسي أخي الربيع  
بين زياد: دالقي؛ لكثرة غارته. ويقال: طعنه فاندلقت  
أقتاب بطنه، أي: خرجت أمعاؤه. واندلق السيل على  
القوم، أي: هجم. واندلقت الخيل. وغارة دلوق  
وخيل دلوق، أي: مُندلقة شديدة الدفعة. قال طرفة:  
[الرمل]

دلّق في غارةٍ مسفوحةٍ  
كرعالي الطير أسراباً تمرّ  
والدلوق: الناقة التي تكسرت أسنانها من الكبر فتُمج  
الماء، وهي الدلقاء. والدلقم أيضاً بالكسر، والميم  
زائدة، كما قالوا للدقعة دقعم، وللدرء دزدم. قال  
أبو زيد: يقال للناقة بعد البزول: شارف، ثم عوزم، ثم  
لطيظ، ثم جحمرش، ثم جعماء، ثم دلقم، إذا  
سقطت أضراسها هرمًا. والدلق بالتحريك دوية،  
فارسيّ معرب.

دلقم: الدلقم: الناقة التي أكلت أسنانها من الكبر،  
والميم زائدة، وقد ذكر في القاف<sup>(١)</sup>.

ذلك: دلكت الشيء بيدي أدلكه دلكا. ودلكت  
الشمس دلوكا: زالت. وقال تعالى: ﴿أَقِرْ أَصْلَوكَ  
لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى عَسَىٰ أَيْلٍ﴾ [الإسراء: ٧٨]، ويقال:  
دلوكها غروبها، وينشد: [الرجز]

هذا مقام قدامي رباح  
ذئب حتى دلكت براح  
قال قطرب: براح، مثل: قَاطَم: اسم للشمس، وقال

■ دلهمس: الدَّلْهَمَسُ: الجريءُ الماضي على الليل،  
ويسمى الأسدُ دَلْهَمَسًا لقوته وجراته، قال الراجز:  
وأسدٌ في غيلِهِ دَلْهَمَسٌ

■ دما: الدَّمُ: أصله دَمَوٌ بالتحريك، وإنما قالوا: دَمِي  
يَدْمِي لحال الكسرة التي قبل الياء، كما قالوا: رَضِي  
يَرْضِي، وهو من الرضوان، قال الشاعر: [الوافر]  
فلو أنا على حَجَرٍ دُبَحْنَا  
جَرَى الدَّمِيَّانِ بالخبرِ اليقينِ

وبعض العرب يقول في تشيته: دَمَوَان. وقال سيبويه:  
الدَّمُ أصله: دَمِي، على فَعْلٍ بالتسكين؛ لأنه يُجمعُ  
على دَمَاءٍ ودَمِيٍّ، مثل: ظَنِي وظَبَاءٍ وظُيِّي، ودَلَوٍ ودَلَاءٍ  
ودُلِّيٍّ، قال: ولو كان مثل: فَعَا وعَصَا لما جُمع على  
ذلك. وقال المبرد: أصله: فَعَلٌ بالتحريك وإن جاء  
جمعه مخالفاً لنظائره، والذاهب منه الياء، والدليل  
عليها قولهم في تشيته: دَمَيَّان؛ ألا ترى أنَّ الشاعر لما  
اضطرَّ أخرجه على أصله فقال: [الطويل]

فَلَسْنَا على الأعقابِ تَدْمِي كَلُومَنَا

ولكن على أقدامنا يَقْطُرُ الدَمَى

فأخرجه على الأصل، ولا يلزم على هذا قولهم: يَدَيَّان  
وإن اتفقوا على أنَّ تقدير يدٍ: فَعَلٌ ساكنة العين؛ لأنه  
إنما تُثَنَّى على لغة من يقول لليد: يَدًا. وهذا القول  
أصح. وتصغير الدَمِ دَمِيٌّ، والجمع: دَمَاءٌ، والنسبة  
إليه: دَمِيٌّ؛ وإن شئت دَمَوِيٌّ. ويقال: دَمِي الشيء  
يَدْمِي دَمَى ودُمِيًّا فهو دَمٌ، مثل: فَرَقٌ يَفَرِّقُ فَرَقًا فهو  
فَرِيقٌ، والمصدر مَفَرَّقٌ عليه أنه بالتحريك، وإنما  
اختلفوا في الاسم. والدُّمَيَّة: الصنم، والجمع:  
الدُمَى، وهي الصورة من العاج ونحوه، وقول  
الشاعر: [مُخَلَّع البسيط]

والبَيْضُ يَرْفُلُنْ في الدُمَى

والرَّيْطُ والمُنْذَبِ المَصُونِ

يعني ثيابا فيها تصاويرٌ. وسَاتِي دَمًا: اسم جبل، يقال:  
سمي بذلك لأنه ليس من يومٍ إلَّا وَيُسْفَكُ عليه دَمٌ،

■ دلم: الأدَلَمُ من الرجالِ والحَمِيرِ: الأسود. وقد  
اذلَّامَ الرجلُ والحمارُ اذليما. وأبو دَلَامَةَ: كنيةُ  
رَجُلٍ. والدَّيْلَمُ: جنلٌ من الناس: والدَّيْلَمُ: الداهيةُ.  
وأشدُّ أبو زيدٍ يصف سَهْمًا: [الرجز]

أَنَعَتْ أَغْيَارًا رَعَيْنَ كِيرَا  
مُسْتَبْطَنَاتٍ قَصَبًا ضُمُورَا  
يَحْمِلْنَ عَنُقَاءَ وَعَنُقَفِيرَا  
وَالدَّلَوُ والدَّيْلَمُ والزَّفِيرَا

وكلها دَوَاهٍ. وأغْيَارُ النُّصُولِ: هي النَّاتِئَةُ في وَسْطِهَا،  
وَرَغِيهِنَّ كِيرَ الحَدَادِ: كَوْنُهُنَّ في النارِ، ثم رُكِبْنَ في  
قَصَبِ السَّهَامِ. والدَّيْلَمُ في قول عنترة: [الكامل]  
شربتُ بماءِ الدُّحْرَضَيْنِ فأصبحتُ

زَوْرَاءَ تَنْفُرُ عن حياضِ الدَّيْلَمِ

يقال: هم ضَبَّةٌ؛ لأنَّهم أو عَامَتُهُم دُلْمٌ، ويقال:  
الدَّيْلَمُ: الأعداء. والدَّيْلَمُ: الجماعة من الناس.  
والدَّيْلَمُ: مُجْتَمَعُ النمل والقُرْدان عند أعقارِ الحياضِ  
وأعطانِ الإبلِ. والدَّيْلَمُ: ذكر الدَّرَاجِ.

■ دلمز: الدَّلَامِزُ: القويُّ الماضي. والدَّلْمَزُ مقصورٌ  
منه. وقد خففه الراجز فقال:

دَلَامِزٌ يُرْبِي على الدَّلْمِزِ

وجمع الدَّلَامِزِ: دَلَامِزٌ بفتح الدال، قال الراجز:

يَغْبَى على الدَّلَامِزِ الخَرَارِثِ

■ دله: ذهب دَمُهُ دَلْهًا بالتسكين، أي: هَدَرًا.  
والتدليلُ: ذهابُ العقل من الهوى. يقال: دَلَّههُ  
الحُبُّ، أي: حَيَّرَهُ وأدهشه، ودَلَّه هَوِيْدَلَّهُ. قال أبو  
زيد في كتاب الإبل: الدَّلَوُ: الناقةُ التي لا تكاد تَحِنُّ  
إلى إلفٍ ولا وليدٍ، وقد دَلَّهَتْ عن إلفِها وعن وليدِها،  
تَدَلَّهُ دَلَوَهَا.

■ دلَّهت: الدَّلْهَاتُ: الأسدُ. ورجلٌ دلَّهاتٌ ودَلَاهِثٌ،  
أي: جريءٌ مُقَدِّمٌ.

■ دلهم: ليلةٌ مُدْلَهَمَةٌ، أي: مُظْلِمَةٌ. ودَلْهَمٌ: اسمُ  
رجلٍ.

وَاسْتَحْكَمَ فِيهِ . وَكَذَلِكَ ائْتَمَعَ وَادَمَّجَ بِتَشْدِيدِ الدال .  
 قَالَ أَبُو عبيد : كُلُّ هَذَا إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ وَاسْتَرْفِيَ فِيهِ .  
 وَنَصَلَ مُتَدَمِّجٌ ، أَي : مُدَوَّرٌ . وَتَدَمَّجُوا عَلَيْهِ ، أَي :  
 تَعَاوَنُوا . وَلَيْلٌ دَامِجٌ ، أَي : مُظْلِمٌ . وَالدَّمَاجَةُ مِثْلُ :  
 الدَّمَاجَةِ . وَمِنَ الصُّلُحِ الدُّمَاجُ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ الَّذِي  
 كَانَتْ فِي خَفَاءٍ . وَيُقَالُ : هُوَ التَّائِمُ الْمُحَكَّمُ . وَأَدْمَجْتُ  
 الشَّيْءَ ، إِذَا لَفَفْتَهُ فِي ثَوْبٍ . وَالشَّيْءُ الْمُتَدَمِّجُ : الْمُتَدَرِّجُ  
 مَعَ مَلَاسَةٍ . وَالْمُتَدَمِّجُ : الْقِدْحُ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ  
 حِلْزَةَ : [الكامل]

أَلْفَيْتَنَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ  
 إِلَّا يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُتَدَمِّجِ  
 يَقُولُ : إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ أَجَلْنَا الْقِدْحَ عَلَى الْجَزْوَرِ  
 فَنَحْرَانَاهَا لِلضَّيْفِ .

■ دَمَخ : دَمَخٌ : اسْمُ جَبَلٍ ، وَقَالَ : [الطويل]  
 كَفَى حَزَنًا أَنِّي تَطَالَلْتُ كَيْ أَرَى  
 ذُرَى قُلَّتِي دَمَخٌ فَمَا تُرَيَّانِ  
 ■ دَمَر : الدَّمَارُ : الْهَلَاكُ ، يُقَالُ : دَمَرَهُ تَدْمِيرًا ، وَدَمَّرَ  
 عَلَيْهِ بِمَعْنَى ، وَتَدْمِيرُ الصَّائِدِ : أَنْ يُدَخِّنَ قُتْرَتَهُ بِالْوَرِّ  
 لئَلَّا يَجِدَ الْوَحْشُ رِيحَهُ فِيهِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :  
 [الطويل]

فَلَأَقَى عَلَيْهَا مِنْ صُبَّاحٍ مُدَمَّرًا  
 لِنَامُوسِهِ بَيْنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ  
 وَدَمَرٌ يَدْمُرُ دُمُورًا : دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ  
 سَبَقَ طَرَفُهُ اسْتِثْلَاثَهُ فَقَدْ دَمَرَ» . وَتَدْمَرُ : بَلَدٌ بِالشَّامِ .  
 وَيَرْبُوعٌ تَدْمُرِيٌّ ، إِذَا كَانَ صَغِيرًا قَصِيرًا .  
 ■ دَمَس : دَمَسَ الظَّلَامُ يَدْمِسُ وَيَدْمُسُ ، أَي : اشْتَدَّ .  
 وَلَيْلٌ دَامِسٌ وَأَدْمُوسٌ ، أَي : مُظْلِمٌ . وَجَاءَ فَلَانٌ بِأُمُورٍ  
 دَمَسَ ، أَي : عَظَامَ ، كَانَتْ جَمْعُ دَامِسٍ ، مِثْلُ : بَازِلٍ  
 وَبُزْلٍ . وَدَمَسْتُ الشَّيْءَ : دَفَنْتُهُ وَخَبَّاتُهُ ، وَكَذَلِكَ  
 التَّدْمِيسُ ، وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ : [الطويل]  
 إِذَا دَفَنْتَ فَاهَا قَلْتُ : عَلِقُ مُدَمَّسٌ  
 أَرِيدُ بِهِ قَيْلٌ فَعُودِرُ فِي سَابِ

كَأَنَّهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا ، وَأَنشَدَ سَيَّبُوه : [السريع]  
 لَمَّا رَأَتْ سَاتِي دَمًا اسْتَعْبَرَتْ  
 لِّلَّهِ دَرُ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا  
 وَقَالَ الْأَعَشَى : [الرملة]  
 وَهَرَقَلًا يَوْمَ ذِي سَاتِي دَمًا  
 مِنْ بَنِي بُزْجَانَ ذِي الْبَاسِ رُجُحٌ  
 وَقَدْ حَذَفَ يَزِيدُ بْنُ مُقَرِّغٍ الْحِمِيرِيُّ مِنْهُ الْمِيمَ بِقَوْلِهِ :  
 [الوافر]

فَدِيرُ سَوَى فَسَاتِيَدًا فُبُضْرَى  
 فَحُلُوانُ الْمُخَافَةِ فَالْجِبَالُ  
 وَالْمُدْمَى : السَّهْمُ الَّذِي عَلَيْهِ حُمرة الدَّمِ ، وَقَدْ جَسَدَ بِهِ  
 حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا رَمَى الْعَدُوَّ  
 بِسَهْمٍ فَأَصَابَ ، ثُمَّ رَمَاهُ بِهِ الْعَدُوُّ وَعَلَيْهِ دَمٌ ، جَعَلَهُ فِي  
 كَنَانَتِهِ تَبَرُّكًا بِهِ . وَيُقَالُ : الْمُدْمَى : الشَّدِيدُ الْحُمرة مِنْ  
 الْخَيْلِ وَغَيْرِهِ ، وَكُلُّ أَحْمَرَ شَدِيدِ الْحُمرة فَهُوَ مُدْمَى ،  
 يُقَالُ : كُتِمْتُ مُدْمَى ، وَيُقَالُ : الْمُدْمَى : السَّهْمُ الَّذِي  
 يَتَعَاوَرُهُ الرُّمَّةُ بَيْنَهُمْ ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَا ذَكَرْنَاهُ .  
 الْأَصْمَعِيُّ : الْمُسْتَدْمِي : الَّذِي يَسْتَخْرِجُ مِنْ غَرِيمِهِ دَبْنَهُ  
 بِالرَّفْقِ ، قَالَ : وَالْمُسْتَدْمِي أَيْضًا : الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ أَنْفِهِ  
 الدَّمُ ، الْمُطَاطَى رَأْسُهُ . وَأَدْمَيْتُهُ أَنَا وَدَمَيْتُهُ تَدْمِيَةً ، إِذَا  
 ضَرَبْتُهُ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ : [الرجز]

فَلَا تَكُونِي يَابِنَةَ الْأَشْمِ  
 وَرَقَاءَ دَمَى ذُنْبِهَا الْمُدْمِي  
 وَالْدَّامِيَّةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَدْمَى وَلَا تَسِيلُ . وَدَمُ الْأَخْوَيْنِ :  
 الْعَنْدُمُ . وَالْدِّمَّةُ : أَخَصُّ مِنَ الدَّمِ ، كَمَا قَالُوا : بَيَاضُ  
 وَبَيَاضَةٌ .

■ دَمْتُ : الدَّمْتُ : الْمَكَانَ اللَّيِّنَ ذُو رَمْلٍ ، وَالْجَمْعُ :  
 الدِّمَاطُ . وَقَدْ دَمْتُ بِالْكَسْرِ يَدْمْتُ دَمًا . وَالْدِّمَائَةُ :  
 سَهْوَةُ الْخُلُقِ . يُقَالُ : مَا كَانَ أَذْمْتُ فَلَانًا وَأَلْبَنَةً !  
 وَالْأَذْمُوتُ : مَكَانُ الْمَلَّةِ إِذَا خَبِرَتْ . وَتَدْمِيْتُ  
 الْمَضْجَعُ : تَلْيِئُهُ .

■ دَمَج : دَمَجَ الشَّيْءُ دُمُوجًا ، إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ

وَدَمَسْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ دَمَسًا: كَتَمْتُهُ أَلْبَتَّةَ. وَالدِّمَاسُ: سَجَنٌ كَانَ لِلْحِجَاجِ بْنِ يَوْسُفَ، فَإِنْ فَتَحْتَ الدَّالَ جَمَعْتَهُ عَلَى دِيَامِيسَ، مِثْلُ: شَيْطَانٍ وَشَيَاطِينٍ، وَإِنْ كَسَرْتَهَا جَمَعْتَهُ عَلَى دَمَامِيسَ، مِثْلُ: قِيرَاطٍ وَقِرَاطٍ، وَسَمِّيَ بِذَلِكَ لَظْلَمَتِهِ. وَيُسَمَّى السَّرْبُ دِيْمَاسًا، وَفِي حَدِيثِ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَنَّهُ سَبَطَ الشَّعْرَ، كَثِيرُ خَيْلَانِ الْوَجْهِ، كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ» يَعْنِي: فِي نَضْرَتِهِ، وَكَثْرَةِ مَاءِ وَجْهِهِ كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ كَيْنٍ؛ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي وَصْفِهِ: «كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ مَاءً».

■ دَمَشَقُ: نَاقَةٌ دَمَشَقُ، أَي: سَرِيعَةٌ جَدًّا، قَالَ الرَّفَّيَّانُ: [الرجز]

وَمَنْهَلٍ طَامَ عَلَيْهِ الْغَلْفُ يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدْرَنُ وَرَدُّهُ وَاللَّيْلُ دَاجٌ أَبْلَقُ وَصَاحِبِي ذَاتُ هَبَابٍ دَمَشَقُ كَأَنَّهُا بَعْدَ الْكَلَالِ زَوْرُقُ وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ دَمَشَقُ، مِثَالُ حِضْجَرٍ، وَدَمَشَقُ أَيْضًا: قَصْبَةُ الشَّامِ.

■ دَمَصُ: الدَّمَصُ بِكَسْرِ الدَّالِ: كُلُّ عِزْقٍ مِنَ الْحَائِطِ مَا خَلَا الْعِرْقَ الْأَسْفَلَ فَإِنَّهُ رَهْصٌ. وَالْأَدْمَصُ: الَّذِي رَقَّ حَاجِبُهُ مِنْ أُخْرٍ وَكَثُفَ مِنْ قُدَمٍ، أَوْ رَقَّ مِنْ رَأْسِهِ مَوَاضِعُ وَقَلَّ شَعْرُهُ. وَالذُّوْمَصُ: بَيْضَةُ الْحَدِيدِ.

■ دَمَعُ: الدَّمْعُ: دَمْعُ الْعَيْنِ. وَالدَّمْعَةُ: الْقَطْرَةُ مِنْهُ. وَدَمَعَتِ الْعَيْنُ تَدْمَعُ دَمْعًا، وَدَمَعَتْ بِالْكَسْرِ دَمْعًا: لَغَةً حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ. وَامْرَأَةٌ دَمَعَةٌ: سَرِيعَةُ الدَّمْعَةِ. وَالدَّامِغَةُ مِنَ الشَّجَاجِ بَعْدَ الدَّامِيَةِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الدَّامِيَةُ هِيَ الَّتِي تَدْمَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا دَمٌ، فَإِذَا سَالَ مِنْهَا دَمٌ فَهِيَ الدَّامِغَةُ، بِالْعَيْنِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ. وَالدَّمَادِغُ: الْمَاقِي، وَهِيَ أَطْرَافُ الْعَيْنِ. وَالدَّمَاغُ بِالضَّمِّ: مَاءُ الْعَيْنِ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ كِبَرٍ، لَيْسَ الدَّمْعُ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

يَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَنِي تَهْمَاعَا

قَدْ تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا دُمَاعَا  
وَدُمَاعُ الْكَرْمِ: مَا يَسِيلُ مِنْهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ، قَالَ الْأَحْمَرُ:  
الدَّمْعُ بَضْمُ الدَّالِ وَالْمِيمِ: سِمَةٌ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ.  
■ دَمَعُ: الدَّمَاغُ: وَاحِدُ الدَّامِغَةِ، وَقَدْ دَمَعَهُ دَمْعًا: شَجَّهُ حَتَّى بَلَغَتْ الشَّجَّةُ الدَّمَاغَ، وَاسْمُهَا الدَّامِغَةُ؛ لِأَنَّ الشَّجَاجَ عَشْرَةٌ: أُولَاهَا الْقَاشِرَةُ وَهِيَ الْحَارِصَةُ، ثُمَّ الْبَاضِعَةُ، ثُمَّ الدَّامِيَةُ، ثُمَّ الْمُتَلَحِّمَةُ، ثُمَّ السَّمْحَاقُ، ثُمَّ الْمُؤَصِّحَةُ، ثُمَّ الْهَاشِمَةُ، ثُمَّ الْمُنْقَلَةُ، ثُمَّ الْآمَةُ، ثُمَّ الدَّامِغَةُ، وَزَادَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الدَّامِغَةُ بَعَيْنٌ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ بَعْدَ الدَّامِيَةِ. وَالدَّامِغَةُ: طَلْعَةٌ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ شَطَائِطِ الْقَلْبِ طَوِيلَةً صَلْبَةً إِنْ تُرِكَتْ أَفْسَدَتِ النَّخْلَةَ.

■ دَمَقُ: يُقَالُ: أَنْدَمَقَ عَلَيْهِمْ بَغْتَةً، إِذَا دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ، وَكَذَلِكَ دَمَقَ دُمُوقًا، وَأَدْمَقْتُهُ أَنَا. يُقَالُ: دَمَقَ الصَّائِدُ فِي قُتْرَتِهِ، وَأَنْدَمَقَ فِيهَا. وَدَمَقْتُ فَاهُ، أَي: كَسَرْتُ أَسْنَانَهُ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

وَيَأْكُلُ الْحَيَّةُ وَالْحَيُوتَا  
وَيَدْمُقُ الْأَقْفَالَ وَالتَّابُوتَا  
وَيَخُثُّ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا  
أَوْ تُخْرِجَ الْمَاقُوطَ وَالْمَلْتُوتَا  
وَالدَّمَقُ بِالتَّحْرِيكِ: ثَلْجٌ وَرِيحٌ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.  
■ دَمَقَسُ: الدَّمَقَسُ: الْقَرُّ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:  
[الطويل]

يَظُلُّ الْعِذَارَى يَزْتَمِينَ بِلَحْمِهَا  
وَشَحْمِ كَهْدَابِ الدَّمَقَسِ الْمَفْتَلِ  
■ دَمَكُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الدَّمُوكُ: الْبَكْرَةُ السَّرِيعَةُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ سَرِيعِ الْمَرِّ. وَالدَّمَكُ: أَسْرَعُ عَدُوِّ الْأَرْنَبِ. وَرَحَى دَمُوكُ: سَرِيعَةُ الطَّخْنِ. وَالدَّمُوكُ: اسْمُ فَرَسٍ، وَقَالَ: [الرجز]

أَنَا ابْنُ عَمْرٍو وَهِيَ الدَّمُوكُ  
حَمْرَاءُ فِي حَارِكِهَا سُمُوكُ  
كَأَنَّ قَاهَا قَتَبَ مَفْكُوكُ  
وَدَمَكُ الشَّيْءُ يَدْمُكُ دُمُوكًا، أَي: صَارَ أَمْلَسَ،

ويقال: أصابتهم دامية من دوايم الدهر، أي: داهية. ■ دملك: نصلٌ مُدْمَلِكٌ، أي: أملتس مُدَوَّرٌ، تقول منه: دَمَلَكْتُ الشيءَ فَتَدْمَلَكُ. وحافرٌ مُدْمَلِكٌ، مثل: مُدْمَلِكٌ ومُدْمَلَجٌ. والدْمَلُوكُ: الحجرُ المُدَوَّرُ. [الهزج]

■ دم: الدِّمَامُ بالكسر: دواءٌ تَطْلَى به جبهة الصبي وظاهر عينيه، وكلُّ شيءٍ طَلِيَ به فهو دِمَامٌ، وقال يصف سهماً: [الطويل]

قِرْمَذَاكَ فِدْمَاكَ  
والدَّمَكَمَكُ: الشديد، وربما قالوا: رَحَى دَمَكَمَكُ، أي: شديدة الطحن.

■ دمل: الدِّمَالُ بالفتح: السَّرَجِيُّ، وقد دَمَأَتْ الأرض. ودَمَلْتُ بين القوم: أصلحت. قال الكمي: [الطويل]

رَأَى إِزَةً مِنْهَا تُحَشُّ لِفِئْتَةٍ

وإيقاد رَاجٍ أَنْ يَكُونَ دَمَالُهَا

يقول: يرجو أن يكون سبب هذه الحرب، كما أن الدِّمَالُ يكون سبباً لإشعال النار. والدِّمَالُ أيضاً: التمر العفن. والمُدَامَلَةُ كالمداجاة، يقال: اذْمَلِ القوم، أي: اطوهم على ما فيهم. واندْمَلَ الجرح، أي: تماثل. والدَّمْلُ: واحد دَمَامِلِ القروح، ويخفف أيضاً.

■ دملج: الدَّمْلُوجُ: المِعْضَدُ، وكذلك الدَّمْلُجُ، وتقول: ألقى عليّ دَمَالِجَةً. والمُدْمَلَجُ: المُدْرَجُ الأملتس، قال الراجز:

كَأَنَّ مِنْهَا الْقَصَبُ الْمُدْمَلَجَا

سَوْقٌ مِنَ الْبَرْدِيِّ مَا تَعَوَّجَا

■ دملق: المُدْمَلِقُ من الحجر ومن الحافر: الأملتس المدوَّرُ، مثل: المُدْمَلِكُ والمُدْمَلَجُ، قال رؤبة: [الرجز]

بِكُلِّ مَوْقِعِ النَّسُورِ أَخْلَقَا

لَأَمْ يَدُقُّ الْحَجَرَ الْمُدْمَلَقَا

وكذلك الحافر، وقال: [الرجز]

وَحَافِرٌ ضَلَبَ الْعُجَى مُدْمَلَقٌ

وَسَاقٌ هَيْنِ أَنْفُهَا مُعَرَّقٌ

■ دملق: نصلٌ مُدْمَلِكٌ، أي: أملتس مُدَوَّرٌ، تقول منه: دَمَلَكْتُ الشيءَ فَتَدْمَلَكُ. وحافرٌ مُدْمَلِكٌ، مثل: مُدْمَلِكٌ ومُدْمَلَجٌ. والدْمَلُوكُ: الحجرُ المُدَوَّرُ. ■ دم: الدِّمَامُ بالكسر: دواءٌ تَطْلَى به جبهة الصبي وظاهر عينيه، وكلُّ شيءٍ طَلِيَ به فهو دِمَامٌ، وقال يصف سهماً: [الطويل]

قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزُغْ

عن القصد حتى بَصُرَتْ بِدِمَامِ

وقد دَمَمْتُ الشيءَ أَذْمُهُ بالضم، إذا طَلَيْتَهُ بِأَيِّ صَبِغٍ

كان. والمَذْمُومُ: الأحمَرُ. والمَذْمُومُ: الممتلئ

شحمًا من البعير وغيره. وقد ذَمَّ بالشحم، أي: أَوْقَرَ،

قال ذو الرمة يصف حمامًا: [البسيط]

حَتَّى انْجَلَى الْبَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُخْتَفِرٌ

عَرَضَ اللَّوَى زَلَقُ الْمَثْنَيْنِ مَذْمُومٌ

وقدَّرَ مَذْمُومَةً وَدَمِيمٌ، أي: مَطْلِيَّةٌ بِالطَّحَالِ.

والدِّمِيمُ: القبيح، وقد دَمَمْتُ يافلان تَدِيمٌ وَتَدْمُ دِمَامَةً،

أي: صرْتُ دَمِيمًا. والدِّمَّةُ: لُعبَةٌ. والدِّمَّةُ: الطريقة.

والدِّمَّةُ: بالكسر: البَعْرَةُ. والدَّمَاءُ: إحدى جِحرَةِ

اليربوع، مثل: الراهطاء، والجمع: دَوَامٌ على

فواعل. وكذلك الدِّمَّةُ والدِّمَمَةُ أيضاً، على وزن

الْحَمَمَةِ. ودَمَّ اليربوعُ جُحرَهُ، أي: كَبَسَهُ. والدِّمَادِمُ

من الأرض: رَوَابٍ سهلة. ودَمَمْتُ الشيءَ، إذا أَلَزَقْتَهُ

بالأرض وطحطحته. ودَمَمَ اللَّهُ سبحانه عليهم،

أي: أهلكهم. والدِّيمُومَةُ: المفازة لا ماء بها.

والمُدْمَمُ: المطوي من الكِرَار، قال الشاعر:

[الطويل]

تَرَبَّعَ بِالْقَاوِنِ ثُمَّ مَصِيرُهَا

إِلَى كُلِّ كِرٍّ مِنْ لَصَافِ مُدْمَمٍ

■ دمن: الدَّمْنُ: البَعْرُ، قال لبيد: [الرملي]

رَاسِخُ الدَّمَنِ عَلَى أَعْضَادِهِ

تَلَمَّسَتْهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ

وفلان دِمْنٌ مَالٍ. والدِمْنَةُ: آثار الناس وما سَوَدُوا،

والجمع: الدَمْنُ. تقول منه: دَمَنْ القَوْمُ الدار، و دَمَنْ الشاء الماء، هذا من البعر، قال ذو الرمة: [الطويل]  
مَوْلَعَةٌ خَنَسَاءٌ لَيْسَتْ بِنَعَجَةٍ

يَدْمُنُ أَجَوَافَ المِياهِ وَيَقِيرُهَا  
والماء مُتَدَمِّنٌ، إذا سقطت فيه أبعاد الغنم والإبل.

و الدَّمْنَةُ: الحقد، والجمع: دِمْنٌ، وقد دِمَنْتْ قلوبهم بالكسر، يقال: دِمَنْتُ على فلانٍ، أي: ضَغِيتُ.

و دَمَنْتُ الأرض مثل: دَمَلْتُهَا بالفتح. وفلان يَدْمِنُ كذا، أي: يديمه. ورجلٌ مُدْمِنٌ خمر، أي: مداومٌ شربها، قال الأصمعي: إذا أَتَسَعَتِ النخلةُ عن عَفَنِ وسواد قيل: قد أصابها الدَّمَانُ بالفتح. و دَمُونٌ مشدداً:

موضع، وقال امرؤ القيس: [الرجز]  
دَمُونٌ إِنَّا مَغْشَرٌ يَمَاتُونُ  
وإِنَّا لَأَهْلُنَا مُجْبُونُ

دنا: دَنَوْتُ منه دُنُوً، و أَدْنَيْتُ غيري. و سُمِّيتِ الدُّنْيَا لِذُنُوبِهَا والجمع: دُنًى، مثل: الكُبْرَى والكُبَرِ، والصُّغْرَى والصُّغَرِ، وأصله دُنُوٌ فحذفت الواو لاجتماع الساكنين، والنسبة إليها دُنْيَاوِيٌّ، ويقال: دُنْيَوِيٌّ ودُنْيِيٌّ، ويقال: أَدْنَتِ الناقةُ، إذا دَنَأَتْجَها.

و دَانَيْتُ بين الأمرين، أي: قاربت. وبينهما دَنَاوَةٌ أي: قرابة، يقال: ماتزادامتا إلاقرباً ودَنَاوَةٌ. والدُّنْيَى: القريب، غير مهموز، وقولهم: لَقِيْتُهُ أَدْنَى دُنْيِيٍّ، أي:

أَوَّلَ شَيْءٍ، وأما الدُّنْيَىُ بمعنى الدُّونِ فهو مهموز، ويقال: إِنَّهُ لِيَدْنِيٌّ فِي الأمور تَدْنِيَّتُهُ أي: يَتَبَعُ صغيرها وخسيسها، وفي الحديث: «إذا أَكَلْتُمْ فِدْنُوًّا»، أي:

كُلُّوا مِمَّا يَلِيكُمْ.

و المُدْنِيٌّ من الرجال: الضعيف. و تَدْنَى فلان، أي: دَنَقَلِيلاً قَلِيلاً. و تَدَانُوا، أي: دَنَا بعضهم من بعض.

و الأَدْنِيَّانِ: واديان. و الدَّنَةُ: موضعٌ بالبادية، قال: [الوافر]

فَأَمَوَاهُ الدَّنَا فَعُوْرَضَاتُ  
دَوَارِسُ بَعْدَ أَحْيَاءِ حِلَالِ

وتقول: هو ابن عمِّ دُنْيَى ودُنْيَا ودُنْيَا ودُنْيَا إذا ضُمَّت الدال لم تُجَرَّ، وإذا كَسُرَتْ: إن شئتَ أَجَرَيْتَ وإن شئتَ لم تُجَرَّ، فأما إذا أَضْفَتِ العَمُّ إلى معرفة لم يُجَرَّ الخفض في دُنْيَى، كقولك: هو ابن عمِّهِ دُنْيَا ودُنْيَةٍ أي: لَحَا؛ لِأَنَّ دُنْيَانَكَرَةً، فلا تكون نعتاً لمعرفة.

دنا: الدنْيَى: الخسيس من الرجال الدون. وقد دَنَأَ الرَّجُلُ يَدْنَأُ صَارَ دُنْيَاً، لا خير فيه، وإنه لدانِيٌّ خَيْثٌ، وما كان دَانِئاً، ولقد دَنَأَ ودُنُوًّا أَيضاً، دُنُوٌّ وَ دَنَاوَةٌ أي: سَفَلٌ في فَعْلِهِ وَمَجَرٍّ. و الدنْيَةُ: النقيصة.

و الدَّنَا: الحَدَبُ. و الأَدْنَا: الأَحْدَبُ.

دنب: الفراء: الدَّنَابَةُ بتشديد النون: القصير، وكذلك الدَّنْبَةُ مقصور منه.

دنر: الدَّيْنَارُ أصله دَنَارٌ بالتشديد، فأُبْدِلَ من أحد حَرْفَيْ تَضْعِيفِهِ يَاءٌ لثَلَا يَلْتَبِسُ بالمصادر التي تَجِيءُ على

فِعال، كقوله تعالى: ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾ [النبأ: ٢٨]، إِلَّا أَن يَكُونَ بالهاء فيخرج على أصله، مثل: الصَّنَارَةُ والدَّنَامَةُ؛ لِأَنَّهُ أَمِنَ الْآنَ مِنَ الْإِتْيَاسِهِ.

و المُدْنَرُ من الخيل: الذي يكون فيه نُكْتٌ فَوْقَ الْبَرَسِ.

دنس: الدَّنَسُ: الوسخ، وقد دَنَسَ الثوبُ يَدْنَسُ دَنَسًا: توسخ، و تَدَنَسَ مثله، و دَنَسُهُ غَيْرُهُ تَدْنِيسًا.

دنع: الدَّنَعُ: ما يطرحه الجازرُ من البعير. و الدَّنَعُ: الدَّلُّ. و رجلٌ دَنَعٌ، أي: فَسَلٌ لا خير فيه.

دنف: الدَّنْفُ بالتحريك: المرضُ الملازمُ. و رجلٌ دَنَفٌ أَيضاً وامرأةٌ دَنَفٌ قَوْمٌ دَنَفٌ يستوي فيه المذكر والمؤنث، والثنية والجمع، فإن قلت: رجلٌ دَنَفٌ بكسر النون قلت: امرأةٌ دَنَفَةٌ أَتَتْ وَثْنِيَّتٌ وَجَمَعَتْ،

وقد دَنَفَ المريضُ بالكسر، أي: ثَقُلَ، و أَدْنَفَ بالالف مثله. و أَدْنَفُ المرضُ، يتعدَّى ولا يتعدَّى، فهو مُدْنِفٌ ومُذْنَفٌ ويقال أيضاً: دَنَفَتِ الشمسُ و أَدْنَفَتْ إذا

دَنَتْ لِلْمَغِيبِ وَاصْفَرَّتْ، ومنه قول العجاج: [الرجز]

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا  
أَدْنَفُهَا بِالرَّاحِ كِي تَزَحْلَفَا

■ دَقَقْ: الدَّائِقُ والدَائِقُ: سُدُسُ الدَّرْهِمِ، وَرَبَّمَا قَالُوا لِلدَّائِقِ: دَائِقٌ، كَمَا قَالُوا لِلدَّرْهِمِ: دِرْهَامٌ. والدَائِقُ أَيْضًا: الْمَهْزُولُ السَّاقِطُ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز] إِنَّ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالْبَخَانِقِ قَلَّلْنَ كُلَّ وَامِقٍ وَعَاشِقٍ حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَّائِقِ وَالمُدَّتِقِ: الْمُسْتَقْصِي، قَالَ الْحَسَنُ: (لَا تُدَنَّقُوا فَيُدَنَّقَ عَلَيْكُمْ) وَالتَّدْنِيقُ مِثْلُ: التَّرْنِيقِ، وَهُوَ إِدَامَةُ النَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ: يُقَالُ: دَنَّقَ إِلَيْهِ النَّظَرُ وَرَتَّقَ، وَكَذَلِكَ النَّظَرُ الضَّعِيفُ. وَتَدْنِيقُ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ: دُنُوُّهَا. وَتَدْنِيقُ الْعَيْنِ: غُرُورُهَا.

■ دَنَقَسَ: دَنَقَسْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ، أَيْ: أَفْسَدْتُ، بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ جَمِيعًا.

■ دَنَقَشَ: دَنَقَشَ الرَّجُلُ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ، وَدَنَقَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدْتُ، وَرَبَّمَا جَاءَ بِالسَّيْنِ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَقَالَ يُونُسُ لِأَبِي الدَّقِيشِ: مَا الدَّقِيشُ؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي، هِيَ أَسْمَاءٌ تَسْمَعُهَا فَتَسْمَى بِهَا.

■ دَنَمَ: الدَّنَامَةُ الْقَصِيرُ، وَكَذَلِكَ الدَّنَمَةُ، مِثْلُ: الدَّنَابَةِ وَالدَّنْبَةِ.

■ دَنَنَ: فَرَسٌ أَدْنُ بَيْنَ الدَّنَنِ: قَصِيرُ الْيَدَيْنِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمِنْ أَسْوَأِ الْعُيُوبِ الدَّنَنُ فِي كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ، وَهُوَ دُنُوُّ الصَّدْرِ مِنَ الْأَرْضِ. وَرَجُلٌ أَدْنُ، أَيْ: مُنْحَنِي الظَّهْرِ، وَبَيْتٌ أَدْنُ، أَيْ: مُتَطَاوِنٌ. وَالدَّنُّ: وَاحِدُ الدَّنَانِ، وَهِيَ الْحِبَابُ. وَالدَّنْدَنَةُ بِالْفَتْحِ: أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الرَّجُلِ نَعْمَةً وَلَا تَفْهَمُ مَا يَقُولُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «حَوْلَهَا تُدَنَّوْنَ». وَالدَّنْدِنُ بِالْكَسْرِ: مَا اسْوَدَّ مِنَ النَّبَاتِ لِقِدَمِهِ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: [البسيط]

الْمَالُ يَغْشَى رَجَالًا لَا طِبَاحَ بِهِمْ  
كَالسَّيْلِ يَغْشَى أَصُولَ الدَّنْدِينِ الْبَالِي

■ دَهَا، دَهَى: الدَّاهِيَةُ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، وَدَوَاهِي الدَّهْرِ: مَا يَصِيبُ النَّاسَ مِنْ عَظِيمِ نُوبِهِ وَحَوَادِثِهِ، قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ: دَهَنَةُ دَاهِيَةٌ دَهْيَاءٌ وَدَهْوَاءٌ، وَهُوَ تَوْكِيدٌ لَهَا. وَالدَّهْيُ، سَاكِنَةُ الْهَاءِ: التَّكْرُّ وَجُودَةُ الرَّأْيِ، يُقَالُ: رَجُلٌ دَاهِيَةٌ بَيْنَ الدَّهْيِ، وَالدَّهَاءُ مَمْدُودٌ، وَالْهَمْزَةُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ مِنَ الْيَاءِ لَا مِنَ الْوَاوِ، وَهَمَا دَهْيَاوَانٌ، وَمَادَهَا؟ أَيْ: مَا أَصَابَكَ؟

■ دَهَنَمَ: أَرْضٌ دَهْنَمَةٌ، أَيْ: سَهْلَةٌ. وَرَجُلٌ دَهْنَمٌ، أَيْ: سَهْلُ الْخُلُقِ.

■ دَهْدَنَ: الدَّهْدَنُ: بِالضَّمِّ، مَعْنَاهُ الْبَاطِلُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَأَجْعَلَنَّ لِابْنَةِ عَنَمٍ فَنًّا  
حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دَهْدَنًا  
وَرَبَّمَا قَالُوا: دَهْدُرٌ بِالرَّاءِ، وَفِي الْمَثَلِ: (دَهْدُرَيْنِ، وَسَعْدُ الْقَيْنِ)، يَضْرِبُ لِلْكَذَّابِ.

■ دَهْدَهَ: دَهْدَهْتَ الْحَجَرَ فَتَدَهْدَهَ: دَحْرَجْتَهُ فَتَدَحْرَجُ، وَقَدْ تُبْدَلُ مِنَ الْهَاءِ يَاءٌ فَيُقَالُ: تَدَهْدِي الْحَجَرَ وَغَيْرَهُ تَدَهْدِيًا، وَدَهْدِيَّتُهُ أَنَا أَدَهْدِيهِ دَهْدَاءَ وَدِهْدَاءَ، إِذَا دَحْرَجْتَهُ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ: [البسيط]

أَذْنَى تَقَادُفِهِ التَّقْرِيبُ أَوْ خَبَبٌ  
كَمَا تَدَهْدِي مِنَ الْعَرَضِ الْجَلَامِيدُ  
وَالدَّهْدَهَانُ: الْكَبِيرُ مِنَ الْإِبِلِ، وَقَالَ: [الرجز]

لِنَعْمَ سَاقِي الدَّهْدَهَانِ ذِي الْعَدَدِ  
وَالدَّهْدَاءُ: صَغَارُ الْإِبِلِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ رَوَيْتُ إِلَّا دُهْدِيْدِيْنَا  
فُلَيْصَاتٍ وَأُبَيْكِرِيْنَا

كَأَنَّهُ جَمَعَ الدَّهْدَاءَ عَلَى دَهَادَةٍ، ثُمَّ صَغَّرَ دَهَادَةً فَقَالَ: دَهْدِيْدُهُ، ثُمَّ جَمَعَ دَهْدِيْدَهَا بِالْيَاءِ وَالنُّونِ، وَكَذَلِكَ أَبْكَرُ جَمَعَ بَكْرٍ، ثُمَّ صَغَّرَ فَقَالَ: أَبْيَكِرُ، ثُمَّ جَمَعَهُ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ، وَيُقَالُ: مَا أَدْرِي أَيْ: الدَّهْدِيْ هُوَ، أَيْ: أَيْ: النَّاسُ هُوَ، وَحَكَى الْكَسَائِيُّ: أَيْ: الدَّهْدَاءُ هُوَ؟ بِالْمَدِّ. وَقَوْلُهُمْ: إِلَّا دَهْدِيْ فَلَادَهُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَعْنَاهُ:

إِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الْأَمْرُ الْآنَ فَلَا يَكُونُ بَعْدَ الْآنِ. قَالَ: وَلَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ، وَإِنِّي أَظُنُّهَا فَارْسِيَّةً، يَقُولُ: إِنْ لَمْ



تضربه الآن فلا تضره أبداً. وأنشد أبو عبيدة لرؤبة:  
[الرجز]

وَقَوْلٌ إِلَّا دَهَ فَلَا دَهَ

وَالْقَوْلُ: جمع قائل، مثل: راعٍ ورُكَّع.

■ دهر: الدهر: الزمان، قال الشاعر: [الخفيف]

إِنَّ دَهْرًا يَلْفُ شَمْلِي بِجُمْلٍ

لَزِمَانٌ يَهُمُّ بِالْإِحْسَانِ

ويجمع على دهور، ويقال: الدهر: الأبد، وقولهم:

دَهْرٌ دَاهِرٌ، كقولهم: أبدٌ أبَدٌ، وقولهم: دَهْرٌ دَهَارِيٌّ،

أي: شديد، كقولهم: ليلةٌ لَيْلَاءٌ، ونَهَارٌ أَنَهْرٌ، وَيَوْمٌ

أَيُّومٌ، وساعةٌ سَوَاعَاءٌ.

وأنشد أبو عمرو بن العلاء لرجل من أهل نجد:

[البسيط]

وَبَيْنَمَا الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ

إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تَغْفُوهُ الْأَعَاصِيرُ

حتى كأن لم يكن إلا تَذَكُّرُهُ

والدهر أيّما حالٍ دَهَارِيٌّ

ويقال: لا آتيك دَهْرُ الدَّاهِرِينَ، أي: أبداً، وفي

الحديث: «لَا تَسْبُوا الدَّهْرَ فَإِنَّ الدَّهْرَ هُوَ اللَّهُ» لأنهم

كانوا يضيفون النوازل إليه، فقيل لهم: لَا تَسْبُوا فَاعِلٌ

ذلك بكم؛ فإن ذلك هو الله تعالى، ويقال: دَهْرٌ بِهِمْ

أَمْرٌ، أي: نزل بهم. وما ذاك بدَهْرِيٍّ، أي: عادي.

وما دَهْرِيٌّ بكذا، أي: همّتي، قال مُتَمِّمٌ بن نُؤَيْرَةَ:

[الطويل]

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِيٌّ بِتَأْيِينِ هَالِكٍ

وَلَا جَزَعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

والدَهْرِيُّ بالضم: المُسِنَّ. والدَهْرِيُّ بالفتح:

المُلْجِدُ. قال ثعلب: هما جميعاً منسوبان إلى

الدَّهْرِ، وهم ربما غيروا في السَّبب، كما قالوا: سُهْلِيٌّ

بالضم، للمنسوب إلى الأرض السهلة. ودَهْوَزَت

انشيء، إذا جمعته ثم قذفته في مَهْوَاةٍ. يقال: هو

يَذْهَوِرُ اللَّقَمَ، إذا كَبَّرَهَا.

■ دهرس: الدَّهَارِيْسُ: الدواهي، حكاه أبو عبيد.

■ دهس: الدَّهْسُ والدَّهَاسُ، مثل: اللَّبَثُ واللَّبَاسُ:

المكان السهل اللين، لا يبلغ أن يكون رملاً، وليس هو

بتراب ولا طين. ولونه الدَّهْسَةُ، يقال: رملٌ أَذْهَسُ بَيْنَ

الدهس، قال العجاج: [الرجز]

مُوَاصِلًا قُفًّا وَرَمَلًا أَذْهَسًا

ورمالٌ دُهْسٌ، وعزّ دَهْسَاءٌ، وهي مثل: الصَّدَاءِ إِلَّا

أنها أقلُّ حمرةً منها، قال المعلّى بن جمل العبدّي:

[الوافر]

وَجَاءَتْ خِلْعَةٌ دُهْسٌ صَفَايَا

يَصُورُ غُنُوقَهَا أَخَوَى زَنِيمٍ

وَالْخِلْعَةُ: خيَارُ المال، وَيَصُورُ: يُمِيلُ، ويروى:

يَصُوعُ أَي: يُفَرِّقُ، وَغُنُوقٌ: جمع عَنَاقٍ.

■ دَهْسٌ: دَهَشَ الرجل بالكسر يَدْهَشُ دَهْشًا: تحير.

وَدُهْشٌ أيضًا فهو مدْهوشٌ. وَأَذْهَشَهُ الله.

■ دهق: أَذْهَقْتُ الكَأْسَ: ملأتها. وكَأْسٌ دِهَاقٌ، أي:

ممتلئة، قال جِدَاشُ بن زهير: [الوافر]

أَتَانَا عَامِرٌ يَرْجُو قِرَانَا

فَأَتَرَعْنَا لَهُ كَأْسًا دِهَاقًا

وَأَذْهَقْتُ الْمَاءَ، أي: أفرغته إفراغًا شديدًا، قال أبو

عمرو: الدَّهْقُ بالتحريك: ضربٌ من العذاب وهو

بالفارسية (أَشْكُنَجَه)، قال ابن الأعرابي: دَهَقْتُ

الشيء: كسرته وقطعته، وكذلك دَهَقْتُهُ، وأنشد

لحجر بن خالد: [الطويل]

نَذْهَقُ بَضْعَ اللحمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى

وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِدَمٍّ مَنَاقِعُهُ

وَدَهَمَقْتُهُ بزيادة الميم مثله، وقال الأصمعي:

الدَّهْمَقَةُ: لِينُ الطعامِ وطيبُهُ وِرْقَتُهُ، وكذلك كلُّ شيء

لِينٌ، قال: وأنشدني خَلْفُ الأَحْمَرُ في نَعْتِ أَرْضٍ:

[الرجز]

جَوْنٌ وَوَابِي تَرْبُهُ دَهَامِقُ

ومنه حديث عمر رضي الله عنه: (لو شئتُ أن يَذْهَمَقَ

الأذهم، وقال: [الرجز]

أَوْعَدَنِي بالسَّجْنِ وَالْأَذَاهِمِ

رَجُلِي فِرْجَلِي شَنْئَةُ الْمَنَائِمِ

وَالذَّهْمُ وَأَمَ الذَّهْمُ، من أسماء الدَّوَاهِي، وأصل  
الذَّهْمُ: اسمُ ناقةٍ عَمَرُو بنِ الرِّيَّانِ الذَّهْلِيُّ، قُتِلَ هو  
وَإِخْوَتُهُ وَحُمِلَتْ رءُوسُهُمْ عَلَيْهَا فَقِيلَ: أَثْقَلَ مِنْ جَمَلٍ

الذَّهْمُ، وَأَشْأَمُ مِنَ الذَّهْمِ.

■ دهمج: أبو عمرو: الذَّهْمَجَةُ: مَشْيُ الكَبِيرِ كَأَنَّهُ فِي  
قَيْدٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا قَارَبَ الْخَطْوَ

وَأَسْرَعَ: قَدْ ذَهَمَجَ يَذْهَمِجُ، وَأَنشَدَ: [المتقارب]

وَعَيَّرَ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُدَادِ

يَذْهَمِجُ بِالْوَطْبِ وَالْمِزْوَدِ

■ دهن: الذَّهْنُ معروف. وَذُهْنٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ،

يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ عَمَّارُ الذَّهْنِيِّ. وَالدَّهَانُ: الْأَدِيمُ الْأَحْمَرُ،

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ [الرحمن

٣٧: ٣٧]، أَي: صَارَتْ حُمْرَاءَ كَالْأَدِيمِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: فَرَسٌ

وَرْدٌ، وَالْأُنْثَى وَرْدَةٌ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

كُضُنِ بَايَ عُوْدُهُ سَرَّعَرُ

كَأَنَّ وَرْدًا مِنْ دِهَانٍ يُنْمَرُ

أَي: يَكْثُرُ دَهْنُهُ، يَقُولُ: كَأَنَّ لَوْنَهُ يُغْلَى بِالدَّهْنِ

لِصِفَاتِهِ، قَالَ الْأَعَشِيُّ: [الوافر]

وَأَجْرَدَ مِنْ فَحُولِ الْخَيْلِ طَرْفٍ

كَأَنَّ عَلَى شَوَاكِلِهِ دِهَانًا

وَقَالَ لَيْدٌ: [الطويل]

وَكُلُّ مُدْمَاءٍ كُمَيْتٍ كَأَنَّمَا

سَلِيمٌ دِهَانٌ فِي طَرَفٍ مُطَنَّبٍ

وَالدَّهَانُ أَيْضًا: جَمْعُ ذُهْنٍ، يَقَالُ: ذَهْنَتُهُ بِالدَّهَانِ

أَذْهَنُ وَتَذَهَّنَ هُوَ أَذْهَنُ أَيْضًا، عَلَى افْتَعَلٍ، إِذَا تَطَلَّى

بِالدَّهْنِ وَذَهْنَتُهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَتْهُ بِهَا. وَالدَّهَانُ أَيْضًا:

الْمَطَرُ الضَّعِيفُ، وَاحِدُهَا: ذُهْنٌ بِالضَّمِّ، عَنْ أَبِي

زَيْدٍ. وَذَهْنُ الْمَطَرِ الْأَرْضُ، إِذَا بَلَّهَا بَلًّا يَسِيرًا. يَقَالُ:

لِي لَفَعَلْتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ عَابَ قَوْمًا فَقَالَ: ﴿أَذْهَبْتُمْ  
طَبِئَتَكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾ [الاحقاف: ٢٠].

■ دهقن: الذَّهْقَانُ مَعْرَبٌ: إِنْ جَعَلْتَ النُّونَ أَصْلِيَّةً، مِنْ  
قَوْلِهِمْ: تَذْهَقُنِ الرَّجُلُ، وَلَهُ ذَهَقَتُهُ مَوْضِعٌ كَذَا،  
صَرْفَتُهُ؛ لِأَنَّهُ فِعْلَانٌ؛ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الذَّهْقِ، لَمْ  
تَصْرِفْهُ؛ لِأَنَّهُ فِعْلَانٌ.

■ دهك: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ذَهَكَ الشَّيْءُ يَذْهَكُ  
ذَهْكَ، إِذَا طَحَنَتْهُ وَكَسَرَهُ، وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةَ: [الرجز]

رَدَّتْ رَجِيْعًا بَيْنَ أَزْحَاءِ ذَهْكَ

وَهِيَ جَمْعُ ذَهْوِكَ.

■ دهكم: التَذَهُّكُ: الْإِنْقِحَامُ فِي الشَّيْءِ. وَالدَّهْكَمُ:  
الشَّيْخُ الْقَانِي.

■ دهلز: الذَّهْلِيْزُ بِالْكَسْرِ: مَا بَيْنَ الْبَابِ وَالْدَّارِ، فَارِسِيٌّ  
مَعْرَبٌ، وَالْجَمْعُ: الذَّهَالِيْزُ.

■ دهم: دَهَمَهُمُ الْأَمْرُ يَذْهَمُهُمْ. وَقَدْ دَهَمَتْهُمْ الْخَيْلُ،  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَدَهَمَتْهُمْ بِالْفَتْحِ لُغَةً. وَالدَّهْمُ: الْعِدَّةُ

الْكَثِيرُ، وَالْجَمْعُ: الدَّهْمُ. وَقَالَ: [الرجز]

جِئْنَا بِدَهْمٍ يَذْهَمُ الدَّهْمَا

مَجْرٍ كَأَنَّ فَوْقَهُ الثُّجُومَا

وَالدَّهْمَةُ السَّوَادُ، يَقَالُ: فَرَسٌ أَذْهَمٌ، وَبَعِيرٌ أَذْهَمٌ،  
وَنَاقَةٌ دَهْمَاءٌ إِذَا اشْتَدَّتْ وَرُقَّتْ حَتَّى ذَهَبَ الْبَيَاضُ

الَّذِي فِيهِ، فَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى اشْتَدَّ السَّوَادُ فَهُوَ  
جَوْنٌ. وَادْهَمَ الْفَرَسُ إِذْهَمَاءً أَي: صَارَ أَذْهَمًا إِذْهَامًا

الشَّيْءُ إِذْهَمَاءً أَي: اسْوَدَّ، قَالَ تَعَالَى: ﴿مُدَّاهِمَاتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٤]، أَي: سَوْدَاوَانِ مِنْ شِدَّةِ  
الْخُضْرَةِ مِنَ الرَّيِّ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ أَخْضَرٍ: اسْوَدَّ،

وَسَمِيَتْ قُرَى الْعِرَاقِ سَوَادًا لِكَثْرَةِ خُضْرَتِهَا.

وَالدَّهْمَاءُ الْقِدْرُ. وَالْوِطَاءُ الدَّهْمَاءُ الْقَدِيمَةُ  
وَالْحُمْرَاءُ: الْجَدِيدَةُ. وَالدَّهْمَاءُ: سَخْنَةُ الرَّجُلِ.

وَالشَّاءُ الدَّهْمَاءُ: الْحُمْرَاءُ الْخَالِصَةُ الْحُمْرَةُ. وَدَهْمَاءُ  
النَّاسِ: جَمَاعَتُهُمْ. وَالدَّهْمِيَاءُ: تَصْغِيرُ الدَّهْمَاءِ  
وَهِيَ الدَّاهِيَةُ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِإِظْلَامِهَا، وَيَقَالُ لِلْقَيْدِ:

الهاء: عليهم آثار التَّعَم. والمُدْهَنُ بالضم لا غير: قارورةُ الدَّهْنِ، وهو أحد ما جاء على مُفْعَل مما يستعمل من الأدوات. وتَمْدَهَنَ الرجلُ، إذا أخذ مُدْهَنًا. والجمع: مَدَاهِنُ. والمُدْهَنُ: نقرة في الجبل يُسْتَنْقَعُ فيها الماء. ومنها حديث الزهري: (تَشِفَ المَدْهَنُ وَيَسَّ الْجَعْفَنُ)، قال أوس: [الطويل]

يُقَلَّبُ قَيْنُودًا كَأَنَّ سَرَاتَهَا

صَفَا مُدْهَنٌ قَدْ زَلَقَتْهُ الزَّحَالِفُ

والمُدَاهَنَةُ كالمصانعة. والإدْهَانُ مثله، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ [القلم: ٩] وقال قوم: دَاهَنْتُ بمعنى واريثُ، وأدْهَنْتُ بمعنى أغششتُ. وناقَةٌ دَهِينٌ: قليلة اللبن، قال: [الوافر]

لِسَانُكَ مَبْرَدٌ لَا عَيْبَ فِيهِ

وَدُرَّكَ دُرٌّ جَاذِبَةٌ دَهِينٌ

وقد دَهَنْتِ الناقَةُ تَدْهَنُ دَهَانَةً، عن أبي زيد. والدَّهْنَاءُ: موضعٌ ببلاد تميم، يمدُّ ويقصر، وينسب إليه دَهْنَاوِي. والدَّهْنَاءُ: بنتٌ مِسْحَلٍ، أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم؛ وهي امرأة العجَّاج، وكان قد عُتِنَ عنها فقال فيها: [الرجز]

أَظَنَنْتِ الدَّهْنَاءَ وَظَنُّ مِسْحَلُ

أَنَّ الْأَمِيرَ بَالِقُضَاءَ يَغْجَلُ

عَنْ كَسَلَاتِي وَالْحِصَانُ يُكْسَلُ

عَنْ السَّفَادِ وَهُوَ طِرْفٌ هَيَّكَلُ

■ دهنج: الدَّهَانِجُ: الجمَلُ الفالَجُ ذو السَّنَامَيْنِ، فارسيٌّ معرَّبٌ، قال العجَّاجُ يُشَبَّهُ به أطرافُ الجبل في السَّرَابِ: [الرجز]

كَأَنَّمَا الْأَرْعَنُ مِنْهُ فِي الْآلِ

إِذَا بَدَا دَهَانِجٌ ذُو أَغْدَالِ

وَالدَّهْنَجُ بالتحريك: جوهرٌ كالزُّمُرُذِ.

■ دوا، دوى: الدَّوَاءُ ممدودٌ: واحدُ الأدويةِ، والدَّوَاءُ بالكسر لغة فيه، وهذا البيتُ ينشد على هذه اللغة: [الطويل]

يَقُولُونَ مَخْمُورٌ وَذَاكَ دِوَاؤُهُ

عَلَيَّ إِذْنٌ مَشِيٌّ إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبُ

أَي: قالوا: إِنَّ الْجَلْدَ وَالتَّغْزِيرَ دَوَاؤُهُ، قَالَ: وَعَلَيَّ

حِجَّةٌ مَاشِيًا إِنْ كُنْتُ شَرِبْتُهَا. وَيَقَالُ: الدِّوَاءُ إِنَّمَا هُوَ

مَصْدَرٌ: دَاوَيْتُهُ مُدَاوَاةً وَدِوَاءً. وَرَجُلٌ دَوَبَكْسَرُ الْوَاوِ،

أَي: فَاسِدُ الْجَوْفِ مِنْ دَاءٍ، وَامْرَأَةٌ دَوِيَّةٌ، فَإِذَا قَلَتْ:

رَجُلٌ دَوَى بِالْفَتْحِ اسْتَوَى فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ

وَالْجَمْعُ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ. وَيَقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ

دَوَى بِالْفَتْحِ، أَي: أَحْمَقُ، وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ: [الرجز]

وَقَدْ أَقْوَدَ بِالْذَّوَى الْمُرْمَلِ

أَخْرَسَ فِي الرُّكْبِ بَقَاكَ الْمَنْزِلِ

ويقال: تركت فلانًا دَوَى: مَا أَرَى بِهِ حَيَاةً. وَالدَّوَى

مَقْصُورٌ: الْمَرَضُ، تَقُولُ مِنْهُ: دَوِي بِالْكَسْرِ، أَي:

مَرَضَ، وَدَوِي صَدْرُهُ أَيْضًا، أَي: ضَعِفَ، وَأَدَوَاهُ

غَيْرُهُ، أَي: أَمْرَضَهُ. وَدَاوَاهُ أَي: عَالَجَهُ، يَقَالُ: هُوَ

يُدَوِي وَيُدَاوِي، أَي: يُعَالِجُ، وَتَدَاوَى بِالشَّيْءِ، أَي:

تَعَالَجَ بِهِ. وَدَوَوِي الشَّيْءُ، أَي: عَوِجَ، وَلَا يُدْعَمُ فَرْقًا

بَيْنَ فَوْعِلٍ وَقُفْعَلٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

بِفَاجِمِ دَوَوِي حَتَّى اغْلَنَكْسَا

وَالدَّوَايَةُ وَالذَّوَايَةُ: الْجَلِيدَةُ الَّتِي تَعْلُو اللَّبْنَ وَالْمَرْقَ.

وَقَدْ دَوَى اللَّبْنُ تَدْوِيَةً، إِذَا رَكِبَتْهُ الدَّوَايَةُ. وَقَدْ أَدَوَيْتَ،

أَي: أَكَلْتُ الدَّوَايَةَ، وَهُوَ افْتَعَلْتُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الطويل]

كَمَا كَتَمَتْ دَاءَ ابْنِهَا أُمُّ مُدَوِي

وَذَلِكَ أَنَّ خَاطِبَةً مِنَ الْأَعْرَابِ خَطَبَتْ عَلَى ابْنِهَا جَارِيَةً،

فَجَاءَتْ أُمُّهَا إِلَى أُمِّ الْغَلَامِ لَتَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَدَخَلَ الْغَلَامُ

فَقَالَ: أَدَوِي يَا أُمِّي؟ فَقَالَتِ الْأُمُّ: اللَّجَامُ مَعْلَقٌ بِعَمُودِ

الْبَيْتِ، أَرَادَتْ بِذَلِكَ كِتْمَانَ زَلَّةِ الْابْنِ وَسُوءَ عَادَتِهِ.

وَدَوِي الرِّيحُ: حَفِيفُهَا، وَكَذَلِكَ دَوِي النُّحْلِ وَالطَّائِرِ.

ويقال: دَوَى الْفَحْلُ تَدْوِيَةً، وَكَذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَ لَهْدِيرَهُ

دَوِيًا. وَالدَّوَوِي أَيْضًا: السَّحَابُ ذُو الرِّعْدِ الْمَرْتَجِسِ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: دَوَى الْكَلْبُ فِي الْأَرْضِ، كَمَا

يقال: دَوَّمَ الطائر في السماء، إذا دار في طيرانه ولزم السَّمْت في ارتفاعه، قال: ولا يكون التدويم في الأرض، ولا التدوية في السماء وكان يعيب قول ذي الرمة: [البسيط]

حتى إذا دَوَّمَتْ في الأرض راجعَهُ  
كَبُرَ ولو شاء نَجَّى نفسه الهَرَبَ  
وبعضهم يقول: هما لغتان بمعنى: يجول، ومنه اشتقت دَوَامَةُ الصبي، وذلك لا يكون إلا في الأرض. والدَّوَاةُ بالفتح ما يكتب منه، والجمع: دَوَى، مثل: نَوَاةٌ ونَوَى، ودَوِيٌّ أيضًا على فُعُولٍ: جمع الجمع، مثل: صَفَاةٌ وصَفَا وصُفِيٍّ، قال أبو ذؤيب: [المتقارب]

عَرَفْتُ الدِّيارَ كَرَفَمِ الدُّوِينِ  
ي حَبْرَهُ الكاتب الحِمِيرِيُّ  
وثلاث دَوِيَّاتٍ إلى العَشْرِ. والدَّوُّ والدَّوِيُّ: المَفَاةُ، وكذلك الدَّوِيَّةُ؛ لأنها مفازة مثلها فُسِّت إليها، وهو كقولهم: فَعَسَرَ وَفَعَسَرِيٌّ، ودهرَ دَوَارٌ ودَوَارِيٌّ، قال الشاعر: [الطويل]

ودَوِيَّةٌ قَفَرٌ تَمْشِي نَعَامُهَا

كَمْشِي النَّصَارَى فِي خِفافِ الأَرَنْدَجِ  
والدَّوُّ أيضًا: موضعٌ، وهو أرضٌ من أرض العرب. وربما قالوا: دَاوِيَّةٌ، قلبوا الواو الأولى الساكنة ألفًا لانفتاح ما قبلها، ولا يقاس عليه. وقولهم: ما بها دَوِيٌّ، أي: أحدٌ مِمَّنْ يسكن الدَّوَّ، كما يقال: ما بها دَوِيرِيٌّ وطَوِيرِيٌّ. ابن السكيت: الدَّوَاءُ: ما غُولَجَ به الفرسُ من تَضْمِيرٍ وَحْنِذٍ، وما غُولَجَتْ به الجاريةُ حتى تَسْمَنَ.

وأُشْدَ لِسَالَمَةَ بن جَنْدَلٍ: [البسيط]

ليس بأَسْفَى ولا أَفْنَى ولا سَغَلٍ  
يُسْقَى دَوَاءً قَفِيٍّ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ  
يعني اللبن، وإنما جعله دَوَاءً؛ لأنهم كانوا يَضْمُرُون الخيل بِشَرْبِ اللبن والحَنْذِ، ويُقْفُون به الجارية، وهي

القَفِيَّةُ؛ لأنها تُؤَثَّرُ به كما يُؤَثَّرُ الضيف والصبي. الأصمعي: أرضٌ دَوِيَّةٌ، مخففٌ، أي: ذات أدْوَاءٍ. دَوَا: الداء: المرض، والجمع: أدْوَاءٌ. وقد دَاءَ الرجلُ يداءُ داءً: مَرَضَ، فهو داءٌ. وقد دَثَّ يارْجُلُ، وأدَات أيضًا: فانت مُدِيَّةً، وأدأته أنا، أي: أصبته بداءٍ، يتعدى ولا يتعدى. أبو زيد: تقول للرجل إذا اتهمته: قد أدأت إداءةً وأدوات إدواء. وقولهم: به داءٌ ظَنِي، معناه: أنه ليس به داءٌ كما لا داءٌ بالطَّيِّبِ.

دوح: الدَّاحُ: نَفْسٌ يُلَوِّحُ به للصَّيَّانُ يُعَلِّلُونُ به. يقال: الدنيا داحَةٌ. والدَّوْحَةُ: الشجرة العظيمة، من أي: الشجر كان. والجمع: دَوَحٌ.

دوخ: داخُ البلاد يدوخها: قهرها، واستولى على أهلها. وكذلك دَوَخَ البلاد. وداخُ الرجل يدوخ: ذَلَّ. ودَوَخْتُهُ أنا. قال الأصمعي: دَيَّخَهُ ودَيَّتُهُ، بمعنى ذَلَّلَهُ.

دود: الدودُ: جمع دودة، وجمع الدود ديدانٌ، والتصغير: دُوَيْدٌ، وقياسه: دُوَيْدَةٌ. وداذ الطعام يدادُ، وأدَادَ، ودَوَّدَ، كله بمعنى، إذا وقع فيه السُّوسُ، قال الرازي:

قد أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيَا  
مُسَوَّسًا مُدَوَّدًا حَجْرِيَا  
ودُودان: أبو قبيلة من أسد، وهو دُودان بن أسد بن خُرَيْمَةَ. وأبو دُوَادٍ: شاعرٌ من إيادٍ. وداوُدُ: اسمٌ أعجميٌّ لا يهْمُرُ.

دور: الدارُ مؤنثةٌ، وإنما قال الله تعالى: ﴿وَلَنِعَمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ [النحل: ٣٠] فذكر على معنى المَثْوَى والموضع، كما قال: ﴿نِعَمَ الدَّارُوبُ وَحَسَنَتِ مَرْتَقَا﴾ [الكهف: ٣١] فأنت على المعنى.

وأدنى العَدَدِ أَذْوَرُ، فالهمزة فيه مُبْدَلَةٌ من واوٍ مضمومة، ولك أن لا تهمز، والكثير ديار، مثل: جَبَلٍ وَأَجْبَلٍ وجبالٍ، ودُورٌ أيضًا مثل: أَسَدٍ وأُسَيْدٍ. والدارة: أَحَصُّ من الدارِ، قال أُمَيَّةُ بن أبي الصَّلْتِ

يمدح عبد الله بن جُدعان: [الوافر]

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ

وآخرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنادي

والدائرة: التي حَوْلَ القمر؛ وهي الهالة. وقول الشاعر

زُمَيْلُ الْفَزَارِيِّ: [الطويل]

فَلَا تُكْثِرَا فِيهِ الْمَلَامَةَ إِنَّهُ

مَحَا السَيْفَ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا

قال أبو عبيدة: هو سَالِمُ بْنُ دَارَةَ، وكان هجاء بعض بني

فَزَارَةَ فَاغْتَالَهُ الْفَزَارِيُّ حَتَّى قَتَلَهُ بِسَيْفِهِ. ويقال: ما بها

دُورِيٍّ، وما بها دَيَّارٍ، أي: أَحَدٌ. وهو قَيْعَالٌ مِنْ دُرُثٍ،

وأصله: دَيَوَارٌ، فالواو إذا وقعت بعد ياء ساكنة قبلها

فتحة قلبت ياء وأدغمت، مثل: أَيَّامٌ وَقِيَّامٌ. ودار

الشيء يدور دَوْرًا ودَوْرَانًا. وأداره غيره ودَوَّرَ به.

وتدوير الشيء: جَعَلَهُ مُدَوَّرًا. والمداورة كالمعالجة،

قال الشاعر: [الوافر]

[أخو خمسينَ مجتمَعٍ أَشْدِي]

وَنَجَّذَنِي مُدَاوَرَةُ الشُّثُونِ

والدَوَّارِيُّ: الدَّهْرُ يدور بالإنسانِ أحوالًا، قال

العجاج: [الرجز]

أَطْرَبَا وَأَنْتَ قِنْسَرِيٌّ

والدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ

والداريُّ: العَطَّارُ، وهو مَنسُوبٌ إِلَى دَارِيْنٍ: فَرْصَةٌ

بِالْبَحْرَيْنِ فِيهَا سَوْقٌ كَانَ يُحْمَلُ إِلَيْهَا مِسْكٌ مِنْ نَاحِيَةِ

الهِند. وفي الحديث: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ:

الدَّارِيِّ، إِنَّ لَمْ يُحْذَكْ مِنْ عَطْرِهِ عِلْقَكَ مِنْ رِيحِهِ»، قال

الشاعر: [الطويل]

إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِفَارَةٍ

مِنَ الْمِسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهَا تَجْرِي

والداريُّ أَيضًا: رَبُّ النَّعَمِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُقِيمٌ فِي

دَارِهِ فَتُسَبِّ إِلَيْهَا، وقال الراجز:

كَبْتُ قَلِيلًا يَلْحَقِ الدَّارِيُّونَ

أَهْلُ الْحِيَاءِ الْبُدْنِ الْمَكْفِيُّونَ

سَوْفَ تَرَى إِنْ لَحِقُوا مَا يُبْلُونَ

يقول: هم أربابُ المالِ، واهتمامهم بإبلهم أَشدُّ مِنْ

اهتمام الرَّاعِي الَّذِي لَيْسَ بِمَالِكٍ لَهَا. والدائرة: واحدة

الدوائر، يقال في الفرس ثمانِي عشرة دائرة. والدائرة

الهزيمة يقال: عليهم دائرةُ السَّوءِ. والمُدَارَةُ: جِلْدٌ

يُدَارُ وَيُخْرَزُ عَلَى هَيْئَةِ الدَّلْوِ فَيُسْتَقَى بِهَا. قال الراجز:

لَا يَسْتَقِي فِي التَّنْجِ الْمَضْفُوفِ

إِلَّا مُدَارَاتِ الْغُرُوبِ الْجُوفِ

يقول: لا يمكن أن يُسْتَقَى مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلِ إِلَّا بِدَلَاءٍ

وَاسِعَةِ الْأَجْوِافِ، قصيرة الجوانب، لتتغمس في الماء

وإن كان قليلًا فتمتلئ منه. ويقال: هي من المداورة في

الأمور، فمن قال هذا فإنه بكسر التاء في موضع النصب

أي: بِمُدَارَاةِ الدَّلَاءِ، ويقول: لَا يُسْتَقَى، على ما لم

يسم فاعله.

ودوار بالضم: صَنَمٌ، وقد يفتح أيضًا، وقال امرؤ

القيس: [الطويل]

فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ

عَذَارَى دُورٍ فِي مَلَأٍ مُذَيَّلٍ

والدُّورُ أَيضًا مِنْ دُورِ الرَّأْسِ، يقال: دِيرَ بِالرَّجْلِ،

وَأَدِيرَ بِهِ. وَدِيرَ النَّصَارَى، أصله الواو، والجمع:

أَدْيَارٌ. وَالدَّيْرَانِيُّ: صَاحِبُ الدَّيْرِ. وقال ابن

الأعرابي: يقال للرجل إذا رَأَسَ أَصْحَابَهُ: هُوَ رَأْسُ

الدَّيْرِ.

■ دوس: داس الشيء برجله يدوسه دوسًا. ويقال:

أَتَتَهُمُ الْخَيْلُ دَوَائِسَ، أي: يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا. وداس

الطعام يدوسه دِياسَةً دَاسًا هُوَ. والموضع: مَدَاسَةٌ.

والمِدْوَسُ: مَا يُدَاسُ بِهِ. وَالمِدْوَسُ أَيضًا: المِصْقَلَةُ،

يقال: دُسْتُ السَّيْفَ، إِذَا صَقَلْتَهُ، قال الشاعر:

[الوافر]

وَأَبْيَضَ كَالْغَدِيرِ ثَوِي عَلَيْهِ

قُيُونٌ بِالْمَدَاوِسِ نِصْفَ شَهْرٍ

وَدَوْسٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنَ الْأَزْدِ.

دوف: دُفْتُ الدواء وغيره، أي: بَلَلْتُهُ بماء أو غيره، فهو مَدُوفٌ ومَدُوفٌ وكذلك مِسْكٌ مَدُوفٌ، أي: مبلول، ويقال: مسحوق، وليس يأتي مفعولٌ من ذوات الثلاثة من بنات الواو بالتمام إلا حرفان: مِسْكٌ مَدُوفٌ، وثوبٌ مَضُوفٌ، فإن هذين جاءا نادرين، والكلام مَدُوفٌ ومضُوفٌ، وذلك لثقل الضمة على الواو، والياء أقوى على احتمالها منها؛ فلهذا جاء ما كان من بنات الياء بالتمام والنقصان نحو: ثوب مخيط ومخيوط على ما فسرناه في باب الطاء. ودياف: موضع بالجزيرة، وهم نبيط الشام وهو من الواو، قال الشاعر: [الطويل]

ولكن ديفاني أبوه وأمه  
بحُزْزان يعصرن السليط أقاريه

قوله: يعصرن إنما هو على لغة من يقول: أكلوني البراغيث. وجمل ديفاني، وهو الضخم الجليل. دوق: الدوق بالضم: الموق والحُمق. يقال: أحمقُ مائقٌ دائقٌ. وقد داق يدوق دَوْقًا ودَوْقًا ودَوَاقَةً. دوك: دَاكَ الطيب يدوكُهُ دَوْكًا ومَدَاكًا، أي: سَحَقَهُ. والمَدَاكُ أيضًا: حجرٌ يُسْحَقُ عليه الطيب، قال الشاعر: [البيسط]

تَمَّ الدسيحُ إلى هاءٍ له بَتِيعٍ  
في جُوجِي كَمَدَاكِ الطيبِ مَخْضُوبٍ  
والمِدْوَكُ أيضًا على مَفْعَلٍ: حَجَرٌ يُسْحَقُ به الطيبُ.  
وبات القوم يدوكون دَوْكًا، إذا باتوا في اختلاطٍ ودَوْرَانٍ. ووقعوا في دَوْكَةٍ ودَوْكَةٍ، أي: خصومةٍ وشرٍّ. وتَدَاوَكَ القومُ، أي: تضايقوا في حربٍ أو شرٍّ. دول: الدَّوْلَةُ في الحرب: أن تدال إحدى الفئتين على الأخرى. يقال: كانت لنا عليهم الدَّوْلَةُ. والجمع: الدَّوُلُ. والدَّوْلَةُ بالضم، في المال، يقال: صار الفَيْءُ دَوْلَةً بينهم يتداولونه، يكون مرَّةً لهذا ومرَّةً لهذا، والجمع: دُولَاتٌ ودَوُلٌ. وقال أبو عبيد: الدَّوْلَةُ بالضم: اسمُ الشيء الذي يتداول به بعينه. والدَّوْلَةُ

بالفتح: الفعل. وقال بعضهم: الدَّوْلَةُ والدَّوْلَةُ لغتان بمعنى. وقال محمد بن سلام الجُمَحِي: سألت يونس عن قول الله تعالى: ﴿كَانَ لَا يَكُونُ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ [الحشر: ٧] فقال: قال أبو عمرو بن العلاء: الدَّوْلَةُ بالضم في المال، والدَّوْلَةُ بالفتح في الحرب، قال عيسى بن عمر: كلتاهما تكونان في المال والحرب سواء. قال يونس: أما أنا فوالله ما أدري ما بينهما. وأدالنا الله من عدونا، من الدَّوْلَةِ. والإدالة: الغلبة. يقال: اللهم أدلني على فلان وانصرني عليه. ودالت الأيام، أي: دارت. والله يداولها بين الناس. وتداولته الأيدي، أي: أخذته هذه مرَّةً وهذه مرَّةً. وقولهم: دَوَالِيكَ، أي: تداول بعد تداول، قال عبد بنى الحسحاس: [الطويل]

إذا شُقُّ بُزْدٌ شَقٌّ بالبُزْدِ مثله  
دَوَالِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُزْدِ لَيْسُ  
أبو زيد: دَالُ الثَّوْبِ يَدُولُ، أي: يَلِي. وقد جعل بَدَّةً يَدُولُ، أي: يَتَلَى. واندال بَطْنُهُ، أي: استرخى. واندال القوم: تحوّلوا من مكان إلى مكان. قال ابن السكيت: الدَّوُلُ في حيفة يُنسَبُ إليهم الدَّوُلِي، والدَّلِيلُ في عبد القيس يُنسَبُ إليهم الدَّلِيلِي. وهما دِيلَان: أحدهما: الدَّلِيلُ بن شن بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى، والآخر: الدَّلِيلُ بن عمرو بن وديعة بن أفضى بن عبد القيس، منهم أهل عُمان. وأما الدُّلُّ بهززة مكسورة فهم حَيٌّ من كِنَانَةٍ، وقد ذكرناه من قبل، وينسَبُ إليهم أبو الأسود الدَّوْلِيُّ ففتح الهمزة استيحاشًا لتوالي الكسرات. والدَّوِيلُ: النبت الذي أتى عليه عام، وهو قَعِيل.

والدَّوْلَةُ: لغة في التَّوْلَةِ، يقال: جاء بدولته، أي: بدواهيه.

دوم: دام الشيء يدوم ويدام، دَوْمًا ودَوْمًا ودَيْمُومَةً، وأدامه غيره. ودَوَمَتِ الشمسُ في كَيْدِ السماء. وقال الشاعر: [البيسط]

كَالطَّيْرِ تَبْقِي مُتَدَاوِمَاتِهَا  
قوله: تَبْقِي، أي: تنظرُ إليها أنت وترقبُها، وقوله:  
مُتَدَاوِمَاتِ أَي: مُدَوِّمَاتِ دَائِرَاتِ، عَاقِبَاتِ عَلَى شَيْءٍ.  
وقال بعضهم: تَدْوِيمُ الْكَلْبِ: إِمْعَانُهُ فِي الْهَرَبِ.  
وَالْمُدِيمُ: الرَّاعِفُ. وَالْدَّوْمُ: شَجَرُ الْمُقْلِ، وَالظِّلُّ  
الدَّوْمُ: الدَّائِمُ. وَدَوْمَةُ الْجَنْدَلِ: اسْمُ حَصْنٍ،  
وَأَصْحَابُ اللُّغَةِ يَقُولُونَهُ بضم الدال، وَأَصْحَابُ  
الْحَدِيثِ يَفْتَحُونَهَا. وَقَوْلُ لَبِيدٍ يَصِفُ بَنَاتَ الدَّهْرِ:  
[الطويل]

وَأَغْصَفَنَ بِالْدَّوْمِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ  
وَأَنْزَلَنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ  
يعني: أَكْثِدَرَ صَاحِبَ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ. وَالْمُدَامَةُ  
وَالْمُدَامُ: الْخَمْرُ. وَاسْتَدَمْتُ الْأَمْرَ، إِذَا تَأَثَّيْتُ بِهِ،  
وقال قيس بن زهير: [الوافر]  
فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمْنِي  
فَمَا صَلَّيْ عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمِ  
وقال آخر: [الطويل]

وَإِنِّي عَلَى لَيْلَى لَزَارٍ وَإِنِّي  
عَلَى ذَاكَ فِيمَا بَيْنَنَا مُسْتَدِيمُهَا  
أي: مُنْتَظَرٌ أَنْ تُغَيِّبَنِي بِخَيْرٍ. وَالْمُدَاوِمَةُ عَلَى الْأَمْرِ:  
الْمَوَاطَبَةُ عَلَيْهِ. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: مَا دَامَ، فَمَعْنَاهُ الدَّوَامُ؛  
لَأَنَّ مَا اسْمٌ مَوْصُولٌ بِدَامَ، وَلَا تَسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا كَمَا  
تُسْتَعْمَلُ الْمَصَادِرُ ظَرْفًا، تَقُولُ: لَا أَجْلِسُ مَا دَمْتُ  
قَائِمًا، أَي: دَوَامَ قِيَامِكَ، كَمَا تَقُولُ: وَرَدَتْ مَقْدَمَ  
الْحَاجِّ. وَالْدَّوْدَمُ، عَلَى وَزْنِ الْهَدِيدِ: شِبْهُ الدَّمِ يَخْرُجُ  
مِنَ السَّمَرَةِ، وَهُوَ الْحُدَالُ؛ يُقَالُ: حَاضَتِ السَّمَرَةُ،  
إِذَا خَرَجَ مِنْهَا ذَلِكَ.

■ دُونُ: دَوْنُ: نَقِيضُ فَوْقَ، وَهُوَ تَقْصِيرُ عَنِ الْغَايَةِ،  
وَيَكُونُ ظَرْفًا. وَالْدَّوْنُ: الْحَقِيرُ الْخَفِيسُ. وَقَالَ:  
[المقارب]

إِذَا مَا عَلَا الْمَرْءُ رَامَ الْعَلَاءَ  
وَيَقْنَعُ بِالْدَوْنِ مَنْ كَانَ دُونًا

مُعْرَوِيًا رَمَضَ الرُّضْرَاضَ يَرْكُضُهُ  
وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمُ  
أَي: كَأَنَّهَا لَا تَمْضِي. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: دَوَمَتِ الْخَمْرُ  
شَارِبَهَا، إِذَا سَكِرَ فِدَارٌ. وَيُقَالُ: أَخَذَهُ دَوَامٌ بِالضَّمِّ،  
أَي: دَوَارٌ، وَهُوَ دَوَارُ الرَّأْسِ. وَدَامَ الشَّيْءُ: سَكَنَ،  
وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ»، وَهُوَ  
السَّاكِنُ. وَدَوَمْتُ الْقِدْرَ وَأَدَمْتُهَا، إِذَا سَكَنَتْ غَلِيَانَهَا  
بشْيءٍ مِنَ الْمَاءِ. وَدَوَمْتُ الشَّيْءَ: بَلَلْتُهُ، قَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ: [البسيط]

هَذَا الثَّنَاءُ وَاجِدٌ أَنْ أَصَاحِبَهُ  
وَقَدْ يَدْوُمُ رِيْقَ الطَّامِعِ الْأَمَلِ  
أَي: يَبْلُغُهُ. وَتَدْوِيمُ الزَّعْفَرَانِ: دَوْفُهُ. قَالَ الْفَرَاءُ:  
وَالْتَدْوِيمُ: أَنْ يَلُوكَ لِسَانُهُ لِثَلَاثِينَ رِيْقَةً. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ  
يَصِفُ بَعِيرًا يَهْدِرُ فِي شِقَاقِهِ: [الرجز]  
رَقِشَاءَ تَنْتَاجُ اللَّغَامَ الْمُزِيدَا  
دَوْمٌ فِيهَا رِزَّةٌ وَأَزْعَدَا  
وَتَدْوِيمُ الطَّيْرِ: تَحْلِيْقُهُ، وَهُوَ دَوْرَانُهُ فِي طَيْرَانِهِ لِيَرْتَفَعَ  
إِلَى السَّمَاءِ. وَقَدْ جَعَلَ ذُو الرُّمَّةِ التَّدْوِيمَ فِي الْأَرْضِ  
بِقَوْلِهِ يَصِفُ ثَوْرًا: [البسيط]

حَتَّى إِذَا دَوَمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعُهُ  
كَيَبَّرَ وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبِ  
وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ، وَقَالَ: إِنَّمَا يُقَالُ: دَوَى فِي  
الْأَرْضِ، وَدَوَمَ فِي السَّمَاءِ. وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَصُوبُ  
التَّدْوِيمَ فِي الْأَرْضِ، وَيَقُولُ: مِنْهُ اشْتَقَّتِ الدَّوَامَةُ،  
بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ، وَهِيَ فَلَكَهٌ يَرْمِيهَا الصَّبِيُّ بِخَيْطٍ  
فَتَدْوُمُ فِي الْأَرْضِ، أَي: تَدُورُ. وَغَيْرُهُ يَقُولُ: إِنَّمَا  
سُمِّيَتِ الدَّوَامَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ: دَوَمْتُ الْقِدْرَ، إِذَا سَكَنَتْ  
غَلِيَانَهَا بِالْمَاءِ؛ لِأَنَّهَا مِنْ سُرْعَةِ هَوْرَانِهَا كَأَنَّهَا قَدْ سَكَنَتْ  
وَهَدَأَتْ. وَالتَّدَاوُمُ مِثْلُ: التَّدْوِيمِ، وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ فِي  
نَعْتِ الْخَيْلِ: [الرجز]

فَهُنَّ يَغْلُكُنَ حَدَائِدَاتِهَا  
جُنَحَ النَّوَاصِي نَحْوَ أَلْوِيَاتِهَا

السكيت: وربما صُب عليه ماء فشرب شربًا. قال:  
وقالت غنية الكلاية أم الحُمارس: الرَبِيكَةُ: الأقط  
والتمر والسمنُ يعمل رِخْوًا ليس كالحيس. وقالت  
الدُّبَيْرَةُ: هو الدقيق والأقط المطحون ثم يلبكُ  
بالسمنِ المختلِط بالرب.

وفي المثل: (غرثان فاربكوا له)، وأصله أن أعرابيًا أتى  
أهله فَبَشَّرَ بغلام وُلِدَ له، فقال: ما أصنع به؟ آكله أم  
أشربه؟ فقالت امرأته: غرثان فاربكوا له. فلما شيع  
قال: كيف الطلا وأمه؟

ديم: أبو زيد: الديمة: المطر الذي ليس فيه رعد ولا  
برق. وأقله ثلث النهار أو ثلث الليل، وأكثره ما بلغ من  
العدة. والجمع: ديم، قال ليلى: [الكامل]  
باتت وأسبل واكف من ديمة

يزوي الخمايل دائمًا تسجامها  
ثم يشبه به غيره. وفي الحديث: «كان عمله ديمة».  
وقد ديمت السماء تديمًا، قال الشاعر يمدح رجلًا  
بالسقاء: [الرجز]

إن ديموا جاد وإن جادوا وبَل  
والدياميم: المفاوز. ومفازة ديمومة، أي: دائمة  
البعد. وأرض مديمة، من الديمة. عن اليزيدي.  
دين: أبو عبيد: الدئ: واحد الديون، تقول: دئت  
الرجل أفرضته، فهو مديون ومديون. ودان فلان يدِينُ  
دئنا: استقرض، وصار عليه دين، فهو دائن، وأنشد  
الأحمر: [الطويل]

تدين ويقضي الله عنا وقد نرى  
مصارع قوم لا يدينون ضيعة  
ورجل مديون: كثر ما عليه من الدين. وقال:  
[البسيط]

وناهزو البيع في ترعية رهي  
مستأرب عضه السلطان مديون  
ومديان، إذا كان عادته أن يأخذ بالدين ويستقرض.  
وأدان فلان إدانة، إذا باع من القوم إلى أجل فصار له

ولا يُشْتَقُّ منه فعل. وبعضهم يقول منه: دان يدون  
دونا، وأدين إدانة، ويروي قول عدي: لم ندن، وغيره  
يرويه لم ندن بتشديد النون، على ما لم يسم فاعله، من  
دنى يَدْنِي، أي: ضَعَف. ويقال: هذون ذاك، أي:  
أقرب منه. ويقال في الإغراء بالشيء: دونكه. قالت  
تميم للحجاج لما قتل صالح بن عبد الرحمن: أفرنا  
صالحًا - وكان قد صلبه - فقال: دونكموه. والديوان  
أصله ديوان، فعوض من إحدى الواوين؛ لأنه يجمع  
على دواوين، ولو كانت الياء أصلية لقالوا: دياوين.  
وقد دوت الدواوين.

ديث: دئته: ذلله. وطريق مديث، أي: مُدَلَّل.  
والديوث: القنذع، وهو الذي لا غيرة له.

ديخ: قال العدبس: الديخ: القنؤ، والجمع:  
ديخة. مثل: ديك وديكة.

ديش: الديش: ابن الهون بن خزيمة، وربما قالوه  
بفتح الدال؛ وهو أحد القارة، والآخر عضل بن  
الهون، يقال لهما جميعًا: القارة.

ديص: داص يديص ديصًا، أي: راغ وحاد، قال  
الراجز:

إن الجواد قد رأى وبيصها  
فأينما داصت يديص مديصها  
واصت السلعة وهي العدة إذا حركتها بيدك فجاءت  
وذهبت. ورجل دياص، إذا كان لا يُقدَّر عليه.  
والدائص: اللص، والجمع: الداصة. مثل: قائد  
وقادة، وذائد وذادة. والاندياص: انسلال الشيء من  
اليدين. ويقال: انداص فلان علينا بشره، وإن لمُنْدَاصَ  
بالشر.

ديك: الديك معروف، والجمع: الديكة والديوك.  
هربك: ربكت الشيء ربكة ربكا: خلطته، فارتبك،  
أي: اختلط. وارتبك الرجل في الأمر، أي: نشب فيه  
ولم يكذ يتخلص منه. والربك: إصلاح الشريد.  
والربيكة: تمر يعجنُ بسمن وأقيط فيؤكل. قال ابن



عليهم دَيْنٌ ، تقول منه : أَدْنِي عشرة دراهم ، قال أبو ذؤيب : [المتقارب]

أَدَانٌ وَأَنْبَاهُ الْأَوَّلُونَ

بَأَنَّ الْمُدَانَ مَلِيٌّ وَفِي وَادَّانٌ : استقرض ، وهو افتعل . وفي الحديث : «أَدَانَ مُعْرِضًا» ، أي : اسْتَدَانَ ، وهو الذي يعترض الناس فيستدين مِمَّنْ أمكنه . وتَدَايَنُوا : تبايعوا بالدين .

وَاسْتَدَانُوا : استقرضوا . وَدَايَنْتُ فُلَانًا ، إِذَا عَامَلْتَهُ فَأَعْطَيْتُ دَيْنًا وَأَخَذْتُ بَدْلًا . وَتَدَايَنَا ، كَمَا تَقُولُ قَاتِلُهُ وَتَقَاتَلْنَا . وَبِعْتُهُ بِدِينَةٍ ، أَي : بِتَأْخِيرٍ . وَالدَّيْنُ بِالْكَسْرِ : الْعَادَةُ وَالشَّانُ ، وَقَالَ الْمُثَنَّبُ : [الوافر]

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي

أَهَذَا دَيْنُهُ أَبَدًا وَدِينِي وَدَانَهُ دَيْنًا ، أَي : أَذَلَّهُ وَاسْتَعْبَدَهُ . يُقَالُ : دَيْنُهُ فَدَانٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «الْكَيْسُ مِنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لَهَا بَعْدَ الْمَوْتِ» ، قَالَ الْأَعَشَى : [الخفيف]

هُوَ دَانَ الرَّبَابَ إِذْ كَرِهُوا الدَّيْنَ

مِنْ دِرَاكًا بَغْزَوَةٍ وَارْتِحَالٍ

ثُمَّ دَانَتْ بَعْدَ الرَّبَابِ وَكَانَتْ كَعَذَابِ عَقُوبَةِ الْأَقْوَالِ

قَالَ : هُوَ دَانَ الرَّبَابَ ، يَعْنِي : أَذَلَّهَا وَقَهَّرَهَا ، ثُمَّ قَالَ : دَانَتْ بَعْدَ الرَّبَابِ ، أَي : ذَلَّتْ لَهُ وَأَطَاعَتْ . وَالدَّيْنُ : الْجَزَاءُ وَالْمُكَافَأَةُ . يُقَالُ : دَانَهُ دَيْنًا ، أَي : جَازَاهُ . يُقَالُ : «كَمَا تَدِينُ تُدَانُ» أَي : كَمَا تُجَازِي تُجَازَى ، أَي : تُجَازَى بِفَعْلِكَ ، وَبِحَسَبِ مَا عَمِلْتَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿إِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ [الصفات: ٥٣] أَي : مَجْزُيُونَ مُحَاسَبُونَ . وَمِنَ الدَّيَّانِ ، فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . وَقَوْمٌ دَيْنٌ ، أَي : دَانَتُوا . وَقَالَ الشَّاعِرُ : [الوافر]

وَكَانَ النَّاسُ إِلَّا نَحْنُ دِينَا

وَالْمَدِينُ : الْعَبْدُ . وَالْمَدِينَةُ : الْأُمَةُ ، كَانَهُمَا أَذْلَهُمَا الْعَمَلُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ : [الطويل]

رَبَّتْ وَرَبَا فِي كَرَمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ

يَظْلُ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَي : ابْنُ أُمَةٍ ، الْفَرَاءُ : يُقَالُ : دَيْتُهُ : مَلَكْتُهُ ، وَأَنْشَدَ لِلْحُطَيْثَةِ يَهْجُو أُمَّه : [الوافر]

لَقَدْ دَيْتُ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى

تَرَكْتَهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ

يَعْنِي : مُلْكِي ، وَيُرْوَى : سُوسِي ، وَنَاسٌ يَقُولُونَ : وَمِنَهُ سَمِيَ الْمَضْرُومُ مَدِينَةً . وَالدَّيْنُ : الطَّاعَةُ . وَدَانَ لَهُ ، أَي : أَطَاعَهُ ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ : [الوافر]

وَأَيَّامٌ لَنَا وَلَهُمْ طَوَالٍ

عَصَيْنَا الْمَلِكَ فِيهَا أَنَّ نَدِينَا

وَمِنَهُ الدَّيْنُ ، وَالْجَمْعُ : الْأَذْيَانُ ، يُقَالُ : دَانَ بِكَذَا دِيَانَةً وَتَدَيَّنَ بِهِ ، فَهُوَ دَيْنٌ وَمُتَدَيِّنٌ . وَدَيْتُ الرَّجُلَ تَدِيْنًا ، إِذَا وَكَلْتَهُ إِلَى دِينِهِ ، وَقَوْلُ ذِي الْإِصْبَعِ : [البسيط]

لَاؤِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ

عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَي : وَلَا أَنْتَ مَالِكُ أَمْرِي فَتَسُوْسَنِي .



## حرف الذال

■ ذا : اسمٌ يشار به إلى المذكر، وذى بكسر الذال للمؤنث، تقول : ذِي أُمَّةٍ اللهُ، فَإِنْ وَقَفْتَ عَلَيْهِ قلت : ذِهْ بهاءٍ موقوفةٌ، وهى بدل من الياء، وليست للتأنيث وإنما هي صلة، كما أبدلوا في هُنَّيَّةٍ فقالوا : هُنِيَّةٌ، فَإِنْ أَدَخِلْتَ عَلَيْهِ (ها) للتثنية قلت : هذا زيد، وهذِي أمة الله، وهذه أيضًا بتحريك الهاء، وقد اكتفوا به عنه، فَإِنْ صَغَّرْتَ ذَا قلت : ذِيًا بالفتح والتشديد؛ لأنك تقلب ألف (ذا) ياء لمكان الياء قبلها، فتدغمها في الثانية وتزيد في آخره ألفًا لتفريق بين المبهم والمعرب، وَذِيَّانٍ في الثنية، وتصغير هذا : هَذِيًا. ولا يصغُر ذِي للمؤنث وإنما يصغر (تا)، وقد اكتفوا به عنه. وإن ثبت (ذا) قلت : ذَانٍ ؛ لأنه لا يصح اجتماعهما لسكونهما فتسقط إحدى الألفين، فمن أسقط ألف (ذا) قرأ : (إن هذين لساحران) فأعرب، ومن أسقط ألف الثنية قرأ : ﴿إِنَّ هَٰذَيْنِ لَسَاحِرَيْنِ﴾ [طه: ٦٣]، لأن ألف (ذا) لا يقع فيها إعراب، وقد قيل : إنها على لغة بلحارث بن كعب، والجمع : أولاءٍ من غير لفظه، فَإِنْ خَاطَبْتَ جَنَّتْ بالكاف فقلت : ذَاكَ وَذَلِكَ، فاللام زائدة والكاف للخطاب، وفيها دليل على أنَّ ما يؤمُّ إليه بعيدٌ. ولا موضع لها من الإعراب. وتُدْخِلُ (ها) على ذَاكَ فتقول : هَٰذَاكَ زَيْدٌ، ولا تُدْخِلُهَا على ذَلِكْ ولا على أُولَئِكَ كما لا تدخلها على تِلْكَ، ولا تُدْخِلُ الكاف على (ذِي) للمؤنث، وإنما تدخلها على (تا)، تقول : تِيكَ وَتِلْكَ، ولا تقل : ذِيكَ فَإِنَّهُ خطأ، وتقول في الثنية : رَأَيْتَ ذِيْنِكَ الرجلين، وجاءني ذَانِكَ الرجلان، ورَّيْمًا قالوا : ذَانِكَ بالتشديد، وإنما شددوا تأكيدًا وتكثيرًا للاسم ؛ لأنه بقي على حرف واحد، كما أدخلوا اللام على ذَلِكْ، وإنما يفعلون مثل : هذا في الأسماء المبهمة لتقصانها، وتقول للمؤنث : تَانِكَ،

وتأَنَّكَ أيضًا بالتشديد، والجمع : أُولَئِكَ. وحكم الكاف قد ذكرناه في (تا)، وتصغير ذا : ذِيَّاك، وتصغير ذَلِكْ : ذِيَّاكَ، وقال : [الرجز]

أَوْ تَخْلِفِي بِرَّكَ الْعَلِيِّ  
أَنِّي أَبْرُ ذِيَّاكَ الصَّبِيِّ  
وتصغير تِلْكَ تِيَّاكَ.

وأما ذُو الذي بمعنى صاحبٍ فلا يكون إلا مضافًا، فَإِنْ وَصَفْتَ بِهِ نَكْرَةً أَضَفْتَهُ إِلَى نَكْرَةٍ وَإِنْ وَصَفْتَ بِهِ مَعْرَفَةً أَضَفْتَهُ إِلَى الْأَلْفِ وَاللَّامِ، ولا يجوز أن تضيفه إلى مضمَّر ولا إلى زيد وما أشبهه، تقول : مررتُ برجلٍ ذِي مَالٍ، وبامرأة ذَاتِ مَالٍ، وبرجلين ذَوَيْ مَالٍ بفتح الواو، كما قال تعالى : ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ [الطلاق: ٢]، وبرجالٍ ذَوِي مَالٍ بالكسر، وينسوق ذَوَاتِ مَالٍ، ويا ذَوَاتِ الْجِمَامِ، فتكسر التاء في الجمع في موضع النصب، كما تكسر تاء المسلمات، تقول : رَأَيْتَ ذَوَاتِ مَالٍ ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا هَاءٌ ؛ لِأَنَّكَ لَوْ وَقَفْتَ عَلَيْهَا فِي الْوَاحِدِ لَقُلْتَ : ذَاةٌ بِالْهَاءِ، وَلَكِنَّهَا لَمَّا وَصِلَتْ بِمَا بَعْدَهَا صَارَتْ تَاءً، وَأَصْلُ (ذُو) ذَوَى مِثْلَ : عَصَا، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : هَاتَانِ ذَوَاتَا مَالٍ، قال تعالى : ﴿ذَوَاتَا أَفْنَانٍ﴾ [الرحمن: ٤٨] في الثنية، ونرى أنَّ الْأَلْفَ منقلبة من واو، ثُمَّ حُذِفَتْ مِنْ ذَوَى عَيْنُ الْفِعْلِ لِكِرَاهَتِهِمْ اجْتِمَاعَ الْوَائِيْنِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْزَمُ فِي الثْنِيَّةِ : ذَوَاتَانِ مِثْلَ : عَصَوَانِ، فَبَقِيَ (ذَا) مَنْوًى ثُمَّ ذَهَبَ التَّنْوِينُ لِلْإِضَافَةِ فِي قَوْلِكَ : ذُو مَالٍ، وَالْإِضَافَةُ لَا زِمَةَ لَهُ، كَمَا تَقُولُ : فُورَزَيْدٌ وَفَارَزَيْدٌ، فَإِذَا أَفْرَدْتَ قُلْتَ : هَٰذَا فَرْمٌ، فَلَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا (ذُو) لَقُلْتَ : هَٰذَا ذَوَى قَدْ أَقْبَلَ، فَتَرَدَّدَ مَا ذَهَبَ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا حَرْفٌ لَيْنٌ ؛ لِأَنَّ التَّنْوِينَ يَذْهَبُ فَيَبْقَى عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، وَلَوْ نَسَبْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ : ذَوَوِي، مِثَالُ : عَصَوِي. وكذلك إذا نَسَبْتَ إِلَى ذَاتٍ ؛ لِأَنَّ التَّاءَ تَحْذِفُ فِي النِّسْبَةِ، فَكَأَنَّكَ

أضفت إلى ذي فرددت الواو، ولو جمعت ذو مال قلت: هؤلاء ذوون؛ لأن الإضافة قد زالت، قال الكميت: [الوافر]

ولا أعني بذلك أسفليكم

ولكني أريد به الذوينا

يعني: به الأذواء، وهم ملوك اليمن من قضاة المسمون بذى يزن، وذى جدن، وذى نواس وذى فائش، وذى أضح، وذى الكلاع وهم التبابعة.

وأما (ذو) التي في لغة طي بمعنى الذي فتحها أن توصف بها المعارف، تقول: أنا ذو عرفت وذو سمعت، وهذه المرأة ذو قالت كذا، يستوي فيه التثنية والجمع: والتانيث، قال الشاعر: [المنسرح]

ذاك خليلي وذو يعاتبني

يُرْمِي ورائي بِأَمْسِهِمْ وَأَمْسِلِمَهُ

يريد: الذي يعاتبني، والواو التي قبله زائدة، قال سيبويه: إن (ذا) وحدها بمنزلة الذي، كقولهم: ماذا رأيت؟ فتقول: متاع حسر. قال لبيد: [الطويل]

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوِلُ

أَتَحْبُ فَيَقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ

قال: وتجرى مع (ما) بمنزلة اسم واحد، كقولهم:

ماذا رأيت؟ فتقول: خيرا، بالنصب، كأنه قال: ما

رأيت؟ ولو كان (ذا) ههنا بمنزلة الذي لكان الجواب

خيرا بالرفع. وأما قولهم: ذات مرة وذو صباح، فهو من

ظروف الزمان التي لا تتمكن، تقول: لقيته ذات يوم

و ذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات

الزمين وذات العويم، وذات صباح وذات مساء وذات صبح

وذاغبوي، فهذه الأربعة بغير هاء، وإنما سمع في هذه

الأوقات، ولم يقولوا: ذات شهر ولا ذات سنة، قال

الأخفش في قوله تعالى: ﴿وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾

[الأنفال: ١]: إنما آثوا ذات لأن بعض الأشياء قد يوضع

له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكر، كما قالوا: دار

وحائط، آثوا الدار وذكروا الحائط.

وقولهم: كان ذيت وذيت، مثل: كيت وكيت، أصله ذيو على فعل ساكنة العين، فحذفت الواو فبقي على حرفين فشدد كما شدد كي إذا جعلته اسما، ثم عوض من التشديد التاء، فإن حذفت التاء وجئت بالهاء فلا بد من أن ترد التشديد، تقول: كان ذيت وذية. وإن نسبت إليه قلت: ذيو، كما تقول: بنوي في النسبة إلى البنت.

■ ذأ، ذأي: ذأى الإبل يذأها ويذؤها ذأوا: طردها وساقها. وذأى البقل يذأى ذأوا: لغة في ذوى، أي: ذبل، عن ابن السكيت.

■ ذاب: الذئب يهزم ولا يهزم، وأصله الهمز، والأثني

ذئبة، وجمع القليل أذؤب، والكثير ذئاب وذؤبان.

وذؤبان العرب أيضا: صعاليكها الذين يتلصصون.

وأرض مذأبة، أي: ذات ذئاب. أبو عمرو: الذئبان:

الشعر على عني البعير ومشره، وقال الفراء: الذئبان:

بقية الوبر، قال: وهو واحد. والذئبة: فرجة ما بين

دفتي السرج والرحل، تحت ملتقى الحنوين، وهو يقع

على المنسج. وذأبه، أي: طرده وحقره. وذأبت

الإبل ذأبا: سقتها. وأذأب الرجل: فرع، قال الشاعر:

[الرجز]

فَسَقَطَتْ نَخْوَتُهُ وَأَذْأَبَا

أبو زيد: ذؤب الرجل بالضم يذؤب ذأبة: صار كالذئب

خبتا ودهاء. وذئب الرجل على فعل، فهو مذؤب،

أي: وقع الذئب في غنمه. وتذأبت الريح وتذأبت

بمعنى، أي: اختلقت وجاءت مرة كذا ومرة كذا، قال

الأصمعي: أخذ من فعل الذئب لأنه يأتي كذلك.

وتذأبت الناقة، على تفاعلت، أي: طأرتها على

ولدها، وذلك أن يلبس لها لباسا يشبه بالذئب ويؤول

لها؛ لتكون أراأم عليه. والذؤابة من الشعر والجمع:

الدواب، وكان الأصل ذائب؛ لأن الألف التي في

ذؤابة كالألف التي في رسالة، حقا أن تبدل منها همزة

في الجمع، ولكنهم استقلوا أن تقع ألف بين

قال أبو عبيد: ومنه سمي الذئب ذؤالة، وهي معرفة، يقال: خَشَّ ذؤالة بالحبالة. قال ابن السكيت: ذالان الذئب يُجمع على ذاليل، باللام.

■ ذام: الذام: العيب، يهمز ولا يهمز، يقال: ذامه يذامه، إذا عابه وحقره، مثل: ذابه فهو مذءوم، قال أوس بن حجر: [الطويل]

فإن كنت لا تدعو إلى غيرِ نافع

فدزني وأكرم من بدا لك واذام  
قال الفراء: أذامنتي على كذا، أي: أكرهنتي عليه.

■ ذان: الذؤنؤن: نبث، يقال: خرج الناس يذؤنؤن، أي: يأخذون الذائين.

■ ذيب: الذب: المنع والدفع. وقد ذببت عنه. وذببت، أي: أكثر الذب. يقال: طعان غير تذيب، إذا بولغ فيه. وذببتنا ليلتنا، أي: أتعبتنا في السير. ولا ينالون الماء إلا بقرب مذبيب، أي: مُسرِع، قال الشاعر: [الوافر]

مذببة أضر بها بكوري

وتهجيرى إذا يغفور قالا

وجاءنا راكب مذبيب، وهو العجل المنفرد. وظم مذبيب، أي: طويل يسار إلى الماء من بُعد فيعجل بالسير.

والذباب معروف، الواحدة: ذبابة، ولا تقل: ذبائنة، وجمع القلة: أذبة والكثير: ذبان، مثل: غراب وأغرية وغزيان، قال النابغة: [الرجز]

ضراية بالمشفر الأذبة

أبو عبيد: أرض مذبة: ذات ذباب، وبغير مذبوب، إذا أصابه الذباب، قاله في باب أمراض الإبل. وقال الفراء: أرض مذبوبة، كما يقال: موحوشة، من الوحش. والمذبة: ما يذب به الذباب.

وذباب أسنان الإبل: حدّها، قال الشاعر: [الوافر]

وتسمع للذباب إذا تَغنى

كتغريد الحمام على الغصون

الهمزتين، فأبدلوا من الأولى واوا. والذؤابة أيضًا، الجِلدة التي تعلّق على آخره الرّجل، يقال: غيظ مذّاب. وغلّام مذّاب: له ذؤابة، قال لبيد: [الطويل]

فكلّفْتُها همّي فابث رديّة

طليحًا كالواج الغبيط المذّاب  
■ ذات: ذأته يذأته ذأتا، أي: خنقه. وقال أبو زيد: إذا خنقه أشد الخنق حتّى أدلّع لسانه.

■ ذاج: ذاج الماء يذأجه ذأجا، إذا جرّعه جرعا شديداً، قال الراجز:

يشرّبن برّد الماء شربا ذأجا  
لا يتعيّفن الأجاج المأجا

قال الأصمعي: ذأجت السقاء: خرّفته، وكذلك إذا نفخت فيه، تخرّق أو لم يتخرّق، وإنذأجت القربة: تخرّقت.

■ ذار: أبو زيد: أذأرت الرجل بصاحبه إذا آرا، أي: حرّشته وأولعته به. وقد ذير عليه حين أذأرتّه، أي: اجترأ عليه. وفي الحديث: «ذير النساء على أزواجهن»، قال الأصمعي: يعني: نفّرَن ونشَرَن واجترأَن، يقال منه: امرأة ذائر على فاعلٍ، مثل: الرجل، قال عبيد: [الكامل]

ولقد أتنا عن تميم أنهم

ذُيروا لقتلى عامرٍ وتغضبوا  
يعني: نفّروا من ذلك وأنكروه. ويقال: إن شئونك لذيرة. وقد ذيره، أي: كرهه وانصرف عنه. وناقّة مذائر: تنفّر عن الولد ساعة تضعه، ويقال: هي التي ترأّم بأنفها ولا يصدّق حبّها. وذير بالشيء، أي: ضري به واعتاده.

■ ذاط: ذأطه: مثل: ذأته، أي: خنقه أشد الخنق حتّى دلّع لسانه.

■ ذال: الذالان: المَشْي الخفيف. ذالت الناقة تذال ذالاً وذالاناً، وأنشد أبو زيد: [الرجز]

مرّت بأعلى السّكرين تذال

وَذُبَابُ السَّيْفِ: طَرَفُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ. وَذُبَابُ الْعَيْنِ: إِنْسَانُهَا. وَالدُّبَابَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الدِّينِ وَنَحْوِهِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَوْ يَقْضِي اللَّهُ ذُبَابَاتِ الدِّينِ  
وَذُبَابَ النَّهَارِ، إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا بَقِيَّةٌ، وَقَالَ: [الطويل]

وَأَنْجَابَ النَّهَارِ فَذُبَابُ  
وَالْتَذُبُذُبُ: التَّحَرُّكُ، وَالدُّبُذْبَةُ: نَوْسُ الشَّيْءِ الْمَعْلُوقِ فِي الْهَوَاءِ. وَالدُّبُذْبُ: الذِّكْرُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ وَفَّقِي شَرَّ ذُبُذْبِهِ»؛ وَالدُّبَابُذِبُ أَيْضًا: أَشْيَاءُ تُعَلَّقُ فِي الْهُودُجِ، وَالْمُذْبَذِبُ: الْمَتَرَدِّدُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿مُذْبَذِبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ [النساء: ١٤٣].

وَالذُّبُ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ، وَسُمِّيَ: ذُبُ الرِّيَادِ لِأَنَّهُ يَرُودُ، أَيْ: يَجِيءُ وَيَذْهَبُ وَلَا يَثْبُتُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَقَالَ الشَّاعِرُ النَّابِغَةُ: [البيسط]

كَأَنَّمَا الرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ ذِي جُدَدٍ  
ذُبُ الرِّيَادِ إِلَى الْأَشْبَاحِ نَظَارٍ  
وَذُبْتُ شَفَتُهُ، أَيْ: ذُبَلْتُ مِنَ الْعَطَشِ، وَقَالَ: [الرجز]

وَهُمْ سَقَوْنِي عَلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ  
مَنْ بَعْدَ مَا ذُبَّ اللِّسَانُ وَذُبِّلَ  
وَذُبَّ جِسْمُهُ: هَزُلَ. وَذُبَّ الثَّبْتُ: دَوَى.

■ ذَبِجُ: الذَّبِيجُ: الشَّقُّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ  
فَازَةً مِثْلَكَ ذُبِجَتْ فِي سَكِّ  
أَيْ: فُتِقَتْ. وَرَبَّمَا قَالُوا: ذَبِجْتُ الدَّنَّ، أَيْ: بَرَكْتُهُ.

وَالذَّبِيجُ: مَصْدَرُ ذَبِجْتُ الشَّاةَ. وَالذَّبِيجُ، بِالْكَسْرِ: مَا يَذْبِجُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَفَدَيْتَهُ بِذَبِيجٍ عَظِيمٍ﴾ [الصافات ١٠٧]. وَالدَّبِيجُ: الْمَذْبُوحُ، وَالْأَنْثَى: ذَبِيجَةٌ. وَإِنَّمَا جَاءَتْ بِهَا لَغْوِيَّةُ الْأَسْمَاءِ عَلَيْهَا. وَالدَّبِيجُ: الَّذِي يَصْلُحُ أَنْ يَذْبِجَ لِلشَّكْلِ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَأَنْشَدَ لَابَنُ أَحْمَرَ: [البيسط]

تُهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعَ الْجَدِي تَكْرَمَةً  
إِمَّا ذَبِيجًا وَإِمَّا كَانَ حُلَانًا

■ ذَبِي: ذُبْيَانُ، وَذُبْيَانُ أَيْضًا بِكَسْرِ الذَّالِ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ

وَأَذْبَحْتُ: اتَّخَذْتُ ذَبِيحًا، كَقَوْلِكَ: أَطْبَخْتُ، إِذَا اتَّخَذْتَ طَبِيخًا. وَتَذَابِجُ الْقَوْمِ، أَيْ: ذَبِجَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، يَقَالُ: التَّمَادُحُ التَّذَابِجُ. وَالمَذْبُجُ: شَقٌّ فِي الْأَرْضِ مَقْدَارُ الشَّيْبَرِ وَنَحْوِهِ، يَقَالُ: غَادَرَ السَّيْلُ فِي الْأَرْضِ أَحَادِيدَ وَمَذَابِجَ. وَالمَذَابِجُ أَيْضًا: الْمَحَارِبُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلْقَرَابَةِ. وَالدَّبَاجُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: شُقُوقُ تَكُونُ فِي بَاطِنِ الْأَصَابِعِ فِي الرَّجْلِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا دُونَهُ شَوْكَةٌ وَلَا دُبَاجٌ. وَسَعْدُ الذَّبِيجُ: مَنْزِلٌ مِنْ مَنْازِلِ الْقَمَرِ، وَهُمَا كَوَكْبَانِ نِيرَانٍ بَيْنَهُمَا مَقْدَارُ ذِرَاعٍ، وَفِي نَحْرِ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَجْمٌ صَغِيرٌ قَرِيبٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ يَذْبِجُهُ، فَسُمِّيَ ذَابِجًا. وَالدَّبِيجُ عَلَى مِثَالِ الْهَبِجِ: ثَبْتُ تَأْكُلُهُ الْعَامُ. وَالدَّبِيجَةُ: وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ، يَقَالُ: أَخَذَتْهُ الدَّبِيجَةُ. قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ، وَلَمْ يَعْرِفِ الدَّبِيجَةَ بِالتَّسْكِينِ الَّذِي عَلَيْهِ الْعَامَّةُ.

■ ذَبِرُ: الذَّبِيرُ: الْكِتَابَةُ، مِثْلُ: الرَّبْرِ. وَقَدْ ذَبِرْتُ الْكِتَابَ أَذْبَرُهُ وَأَذْبَرُهُ ذَبِيرًا، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ: [المتقارب]

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَفَمِ الدَّوَا  
ةً يَذْبُرُهَا الْكَاتِبُ الْحَمِيرِيُّ  
■ ذَبِلُ: الذَّبْلُ: شَيْءٌ كَالْعَاجِ، وَهُوَ ظَهْرُ السُّلْخَفَةِ الْبَحْرِيَّةِ، يُتَّخَذُ مِنْهُ السَّوَارُ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ يَصِفُ امْرَأَةً: [الطويل]

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكَوْعِهَا  
لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ  
وَالذُّبَالَةُ: الْفَتِيلَةُ، وَالْجَمْعُ: الذُّبَالُ. وَذَبْلُ الْبَقْلِ يَذْبُلُ ذَبْلًا وَذُبُولًا، أَيْ: دَوَى، وَكَذَلِكَ ذَبْلُ الْضَمِّ، وَأَذْبَلَهُ الْحَرُّ. وَذَبْلُ الْفَرَسِ: ضَمَرٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]

عَلَى الذَّبْلِ جَيَّاشٍ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ  
إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهِ غَلِيٌّ مَرْجَلٍ  
وَيَذْبُلُ: اسْمُ جَبَلٍ.

■ ذَبِي: ذُبْيَانُ، وَذُبْيَانُ أَيْضًا بِكَسْرِ الذَّالِ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ

وقصرت في دفتها. واستذريت بفلان، أي: التجأت إليه، وقصرت في كنفه. وتذرية الأكدايس معروفة. والمذري: خشبة ذات أطراف، يذري بها الطعام وتنتفي بها الأكدايس من التين. ومنه: ذريت تراب المعدن، إذا طلبت منه الذهب. والذرة: حب معروف، وأصله: ذرو أو ذري، والهاء عوض. قال أبو زيد: ذريت الشاة تذرية، وهو أن تجزئ صوفها وتدع فوق ظهرها شيئاً منه لتعرف به، وذلك في الضأن خاصة وفي الإبل. قال: وفلان يذري حسبه، أي: يمدحه ويرفع من شأنه، وأنشد لرؤبة: [الرجز]

عَمَدًا أَذْرِي حَسْبِي أَنْ يُشْتَمَا  
بِهَذِرِ هَذَارٍ يَمُجُّ الْبَلْعَمَا  
وتذريت السنام: علوته وفرعته. الأصمعي: تذريت بني فلان وتخصيتهم، إذا تزوجت في الذروة منهم والناصية. والمذروان: أطراف الألتين، ولا واحد لهما؛ لأنه لو كان أحدهما مذكرى - على ما يزعم أبو عبيدة - لقالوا في الثنية: مذريان؛ لأن المقصور إذا كان على أربعة أحرف يشئ بالياء على كل حال، نحو: مقلَى ومقلَيان. والمذروان من القوس: الموضعان اللذان يقع عليهما الوتر من أعلى ومن أسفل، ولا واحد لهما. وقولهم: جاء فلان ينفض مذروته، إذا جاء باغياً يتهدد. قال عترة يهجو عماراً بن زياد

العبيسي: [الوافر]

أَحُولِي تَنْفُضُ اسْتُكَ مِذْرَوِيهَا  
لِتَقْتُلَنِي فَهَذَا عَمَارَا  
يريد: يا عماراً. وأذرت العين دمعها: صبته.

■ ذراً: ذراً الله الخلق يذروهم ذراً: خلقهم. ومنه: الذرية، وهي نسل الثقلين، إلا أن العرب تركت همزها، والجمع: الذراري. وفي الحديث: «ذراء النار»، أي: أنهم خلقوا لها، ومن قال: ذرو النار بغير همز: أراد أنهم يذرون في النار. والذراً بالتحريك: الشيب في مقدم الرأس، رجل أذراً وامرأة ذراء. وذري

قيس، وهو ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان.

■ ذحل: الذخل: الحقد والعداوة، يقال: طلب بذخله، أي: بثأره. والجمع: دحول.

■ ذخِر: الذخيرة: واحدة الذخائر. وقد ذخرت الشيء ذخره ذخراً، وكذلك ادخرتة، وهو افتعلت، وقول الشاعر الراعي يصف امرأة: [الطويل]

فلما سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَذَّحَتْ

مَذَاخِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا  
يعني: أجوافها وأمعاءها، ويروى: خواصيرها. والإذخير: نبت، الواحدة: إذخرة.

■ ذرا: الأصمعي: الذرا بالفتح: كل ما استترت به، يقال: أنا في ظل فلان، وفي ذراه، أي: في كنفه وسيره ودفته. وذري الشيء بالضم: أعاليه، الواحدة: ذروة وذروة أيضاً بالضم، وهي أعلى السنام. والذرا أيضاً: اسم لما ذرته الريح، واسم الدمع المصبوب. قال سليمان بن صرد لعلِّي رضي الله عنه: (بلغني عن أمير المؤمنين ذرو من قول تشذرلي فيه بالوعيد، فسرت إليه جواداً) قوله: (ذرو من قول)، أي: طرف منه ولم يتكامل. ويقال: مر فلان يذرو ذرواً، أي: يمر مرّاً سريعاً، قال العجاج: [الرجز]

ذَارَ إِذَا لَأَى الْعَزَّازَ أَحْصَفَا

وذرا الشيء، أي: سقط، وذروته أنا، أي: طيرته وأذهبته، قال أوس: [الطويل]

إِذَا مُقَرَّمٌ مَنَا ذَرَا حَدَّ نَابِهِ

تَحَمَّطَ مَنَا نَابَ آخَرَ مُقَرَّمٍ  
والذاريات: الرياح. وذرت الريح التراب وغيره تذروه وتذريه ذرواً وذرياً، أي: سفته، ومنه قولهم: ذرى الناس الحنطة. وأذريت الشيء، إذا ألقيته، كالمقائك الحب للزرع. وطعنه فأذراه عن ظهر دابته، أي: ألقاه. واستذرت المغزى، أي: اشتت الفحل، مثل: استذرت. واستذرت بالشجرة، أي: استظلت بها

شَعْرُهُ، وَذَرَا لَغْتَان، قَالَ الرَّاجِزُ :

رَأَيْنَ شَيْخًا ذَرِثَتْ مَجَالِيهَ  
يَقْلِي الْعَوَانِي وَالْعَوَانِي تَقْلِيهَ  
وَالاسْمُ : الذَّرَاةُ بِالضَّمِّ . وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ :  
[الرجز]

وَقَدْ عَلَّثْنِي ذُرَاةٌ بِأَدْيِ بَدْيِ  
وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ فِي تَشْدِيدِي  
وَفَرَسٌ أَذْرَأُ، وَجَذْيٌ أَذْرَأُ، أَيُ : أَرْقَشُ الْأَذْنَيْنِ،  
وَسَائِرُهُ أَسْوَدُ . وَعَنَاقُ ذُرَاةٍ، وَهُوَ مِنْ شِيَابِ الْمَعَزِ دُونَ  
الضَّانِّ . وَمِلْحٌ ذَرَاتِي وَذَرَاتِي بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ وَتَسْكِينِهَا  
لِلْمِلْحِ الشَّدِيدِ الْبَيَاضِ، وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الذَّرَاةِ . وَلَا  
تَقُلْ : أَتَذَرَانِي . وَحَكَى بَعْضُهُمْ : ذَرَأْتُ الْأَرْضَ أَيُ :  
بَذَرْتُهَا، وَزَرَعْتُ ذُرِيَّةً عَلَى فَيْعِلٍ، وَأَنشَدَ : [الوافر]  
شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَأْتُ فِيهِ

هَوَاكَ فَلَيْمَ فَالْتَأَمَ الْفَطُورُ  
وَالصَّحِيحُ : ثُمَّ ذَرِثْتُ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ . وَيُرْوَى : ثُمَّ  
ذَرُوتُ فِيهِ .

■ ذَرَبَ : الذَّرِبُ : الْحَادِثُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :  
دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَثْبَارِ  
أَيُ : حَدِيدَاتُ اللَّسَعِ . وَلِسَانُ ذَرِبٍ وَفِيهِ ذَرَابَةٌ، أَيُ :  
جِدَّةٌ، وَسَيْفٌ ذَرِبٌ، وَامْرَأَةٌ ذَرِيَّةٌ : صَخَابَةٌ، وَذَرِيَّةٌ  
أَيْضًا، مِثَالُ قِرْيَةٍ، قَالَ الرَّاجِزُ :

إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرِيَّةً مِنَ الذَّرِبِ  
وَذَرِبْتُ مَعِدَّتَهُ تَذَرِبُ ذَرِيَّةً : فَسَدَتْ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : فِي  
لِسَانِهِ ذَرِبٌ، وَهُوَ الْفُحْشُ، قَالَ : وَلَيْسَ مِنْ ذَرِبِ  
اللِّسَانِ وَجَدَّتِي، وَأَنشَدَ : [الوافر]

أَرِخْنِي وَاسْتَرْخِ مَنِّي فَلَمَّئِي  
ثَقِيلٌ مَحْمِلِي ذَرِبٌ لِسَانِي  
وَالْجَمْعُ : أَذْرَابٌ، وَقَالَ الشَّاعِرُ : [الكامل]  
وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَلَابِكُمْ  
وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ  
وَذَرِبَ الْجُرْخُ، إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءَ . وَمِنَ الذَّرِيَّةِ عَلَى

فَعَلَيَّا، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ، قَالَ الْكَمِيتُ : [الطويل]

رَمَانِي بِالْآفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
وَبِالذَّرِبِيَا مُزْدٌ فَهَرٍ وَشَيْبُهَا  
وَالْتَذَرِبُ : التَّحْدِيدُ، يُقَالُ : سِنَانٌ مُذَرَّبٌ، قَالَ  
كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ : [الكامل]

بِمُذَرَّبَاتٍ بِالْأَكْفِ نَوَاهِلِ  
وَبِكُلِّ أَبْيَضٍ كَالْعَدِيرِ مُهَنَّدِ  
وَكَذَلِكَ الْمَذْرُوبُ، قَالَ الشَّاعِرُ : [الوافر]  
لَقَدْ كَانَ ابْنُ جَعْدَةَ أَزِيحِيَا  
عَلَى الْأَعْدَاءِ مَذْرُوبَ السِّنَانِ  
■ ذَرَحَ : الذَّرَاخُ، بِالضَّمِّ : دَوِيَّةٌ حِمْرَاءُ مُنْقَطَعَةٌ بِسَوَادٍ  
تَطِيرُ، وَهِيَ مِنَ السُّمُومِ، وَالْجَمْعُ : الذَّرَارِيحُ، وَقَالَ  
سَيِّبُوهُ : وَاحِدَ الذَّرَارِيحِ ذُرْخَرَحٌ . وَلَيْسَ عَنْدهُ فِي  
الْكَلَامِ فُعُولٌ بِوَاحِدَةٍ، وَكَانَ يَقُولُ : سَبُوحٌ وَقُدُوسٌ  
بِفَتْحِ أَوَائِلِهِمَا، قَالَ الرَّاجِزُ :

قَالَتْ لَهُ وَزَيَا إِذَا تَسَخَّرَخَ  
يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذَّرْخَرِخِ  
وَهُوَ فَعْلَعَلٌ بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنَيْنِ، فَإِذَا صَغُرَتْ  
حَذَفَتْ اللَّامُ الْأُولَى وَقُلْتُ : ذُرِيخٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي  
الْكَلَامِ فَعْلَعٌ إِلَّا حَذَرْدٌ .

وَذَرَخْتُ الزُّعْفَرَانَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ تَذَرِيحًا، إِذَا جَعَلْتُ  
فِيهِ مِنْهُ شَيْئًا سَيِّرًا . وَيُقَالُ أَيْضًا : ذَرَحَ طَعَامَهُ، إِذَا جَعَلَ  
فِيهِ الذَّرَارِيحَ . وَقَوْلُهُمْ : أَحْمَرُ ذَرِيحِي، أَيُ : شَدِيدُ  
الْحُمْرَةِ، وَأَمَّا الذَّرِيحِيَّاتُ مِنَ الْإِبِلِ فَمَنْسُوبَاتٌ إِلَى  
فَحْلٍ يُقَالُ لَهُ : ذَرِيخٌ، قَالَ الرَّاجِزُ :

مِنَ الذَّرِيحِيَّاتِ ضَخْمًا أَرَكَا  
وَالذَّرِيحَةُ : الْهَضْبَةُ، وَالدَّرِيخُ : الْهَضَابُ  
■ ذَرَّ : الذَّرُّ : جَمْعُ ذَرَّةٍ، وَهِيَ أَصْغَرُ النَّمْلِ، وَمِنْهُ  
سَمِيَ الرَّجُلُ ذَرًّا، وَكُنِيَ بِأَبِي ذَرٍّ . وَذَرِيَّةُ الرَّجُلِ :  
وَلَدُهُ . وَالْجَمْعُ : الذَّرَارِيُّ وَالذَّرِيَّاتُ . وَذَرَزْتُ الْحَبَّ  
وَالدَّوَاءَ وَالْمِلْحَ أَذَرُهُ ذَرًّا : قَرَقَنَتُهُ . وَالدَّرُورُ بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ  
فِي الذَّرِيرَةِ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَذَرَةٍ . وَذَرَّتِ الشَّمْسُ تَذَرُّ

أي: خَنَقَهُ. والتَّذْرِيعُ في المشي: تحريك الذراعين. ويقال أيضًا للتبشير إذا أومأ بيده: قد ذَرَعَ التبشيرُ. وثورٌ مُذَرَّعٌ، إذا كان في أكارِعِهِ لُمْعٌ سودٌ. والذَّرْعُ بالتحريك: الطَّمْعُ، ومنه قول الراجز:

وقد يقود الذَّرْعُ الوَحْشِيَّ

والذَّرْعُ أيضًا: ولد البقرة الوحشية، تقول منه: أذَرَعْتَ البقرةَ فهي مُذَرَّعٌ. والإذراعُ أيضًا: كثرة الكلام والإفراط فيه، وكذلك التَّذْرِيعُ. وأرى أصله من مَدَّ الذراع؛ لأنَّ المكثِّر قد يفعل ذلك. والتَّذْرِيعُ أيضًا:

تقدير الشيء بِذراع اليد، وقال: [الطويل]

ترى قِصَدَ المُرَّانِ تُلْقَى كأنها

تَلْذَرُعُ خِرْصَانٍ بأيدي الشَّوْاطِبِ  
والمُذَرَّعُ بكسر الراء مشددة: المطر الذي يرسخ في الأرض قدر ذراع. والمُذَرَّعُ: الذي أُمَّهُ أشرف من أبيه، هذا بفتح الراء. ويقال: إِنَّمَا سُمِّيَ مُذَرَّعًا بِالرَّقَمَتَيْنِ في ذراع البغل؛ لأنَّهما أتياه من ناحية الحمار. والمَذَارُعُ: المَزَالِفُ، وهي البلاد بين الريف والبرِّ، مثل: القادسية والأبنان الواحد: مُذَرَّعٌ. ويقال للنخيل التي تقرب من البيوت: مَذَارِعُ. ومَذَارِعُ الدابة: قوائمها. قال الأخطل: [البسيط]

وبالهدايا إذا احْمَرَّتْ مَذَارِعُهَا

في يوم دَبَحٍ وَتَشْرِيقٍ وَتَنْحَارٍ  
والذَّرِيعَةُ: الوسيلة. وقد تَلْذَرَعَ فلانٌ بِذَّرِيعَةٍ، أي: توسَّلَ، والجمع: الذَّرَائِعُ، مثل: الدريئة، وهي الناقة التي يستتر بها الرامي للصيد. وفرسٌ ذَرِيعٌ: واسع الخطوبين الذَّرَاعَةَ؛ وقوائمُ ذَرَعَاتٍ، أي: سريعات. وقتل ذَرِيعٌ، أي: سريع، يقال: قتلوه أذَرَعَ قتل. وأذَرَعَات بكسر الراء: موضع بالشام تُنسب إليه الخُمُرُ، قال أبو ذؤيب: [المتقارب]

فَمَا إِنْ رَجِيقٌ سَبَتْهَا الشَّجَا

رُ مِنْ أَذَرَعَاتِ فَوَادِي جَدَزٍ  
وهي معرفة مصروفة، مثل: عرفات، قال سيبيوه:

ذُرُورًا بالضم: طلعت. ويقال: ذَرَّ البَقْلُ، إذا طلع من الأرض، عن أبي زيد. وحكى الفراء: ذَارَتْ الناقةُ تَذَارُ مُذَارَةً وَذِرَارًا: أي: ساء خُلُقُهَا، وهي مُذَارٌ، وهي في معنى العلوق والمُذَائِرِ، قال: ومنه قول الحطيئة: [الطويل]

وَكُنْتُ كَذَاتِ البَوِّ ذَارَتْ بِأَنفِهَا

فَمِنْ ذَاكَ تَبَغَّيَ غَيْرُهُ وَتُهَاجِرُهُ  
إلَّا أَنَّهُ خَفَقَهُ للضرورة. وقال أبو زيد: في فلان ذِرَارٌ، أي: إعراضٌ غَضَبًا، كذِرَارِ الناقة.

■ ذرع: ذِرَاعُ اليَدِ يَذْكَرُ ويؤنث. والذِرَاعُ: ذِرَاعُ الأسد، وهما كوكبان نيران ينزلهما القمر. والذِرَاعُ: سِمَةٌ في ذِرَاعِ البعير. وقولهم: هو مَنِّي على حبل الذِرَاعِ، أي: مُعَدُّ حاضِرٍ. والذَّرَاعُ: ما يُذَرَّعُ به. ويقال لصدر القناة: ذِرَاعُ العَامِلِ، وأما قول الشاعر: [الطويل]

إلى مَشْرَبٍ بَيْنَ الذِّرَاعَيْنِ بَارِدٍ

فهما هَضْبَتَان. والذَّرَاعُ بالفتح: المرأة الخفيفة الديدن بالغزل. وقد ذَرَعَتِ الثوبَ وغيره ذَرْعًا. وَذَرَعَهُ القِيءُ، أي: سَبَقَهُ وغلبه. وتقول: أَبْطَرْتُ فلانًا ذَرْعَهُ، أي: كلفته أَكْثَرَ من طَوْقه. ويقال: ضِيقْتُ بِالْأَمْرِ ذَرْعًا، إذا لم تُطِقْهُ ولم تَقْوِ عليه، وأصلُ الذَّرْعِ إِنَّمَا هو بَسْطُ اليَدِ، فكأنَّكَ تريد: مددت يدي إليه فلم تَنَلْهُ. وربما قالوا: ضِيقْتُ به ذِرَاعًا، قال حميد بن ثور يصف ذئبًا: [الطويل]

وإن بات وخشًا ليلة لم يَضِقْ بها

ذِرَاعًا ولم يصبح لها وهو خاشِعٌ  
وقولهم: أَقْصِدْ بِذَرْعِكَ، أي: اربِّعْ على نفسك. وقولهم: الثوبُ سَبَعٌ في ثمانية، إنما قالوا: سَبَعٌ لأنَّ الأذَرَاعَ مؤنثة. قال سيبيوه: الذَّرَاعُ مؤنثة، وجمعها أَذَرَعٌ لا غير. وإنما قالوا: ثمانية لأنَّ الأَشْبارَ مذكرة. والذَّرَاعُ: الزُّقُّ الصَّغِيرُ يُسَلَّخُ من قِبَلِ الذِّرَاعِ، والجمع: ذَوَارِعُ، وهي للشراب. وَذَرَعَهُ تَذْرِيعًا،



ومن العرب من لا يَنُونُ أَذْرِعَاتٍ، يقول: هذه أَذْرِعَاتٌ، ورأيت أَذْرِعَاتٍ بكسر التاء بغير تنوين. والنسبة إليها: أَذْرِعِي.

■ ذرعف: اذرعفت الإبل بالذال والذال جميعاً، أي: مضت على وجوها. وأذرعف الرجل في القتال، أي: استنزل من الصف.

■ ذرف: ذرف الدمع يذرف ذرفاً وذرفاناً، أي: سال، يقال: ذرفت عينه، إذا سال منها الدمع. والمذارف: المدامع.

والذرفان: المشي الضعيف. وذرف على المائة تذرفاً، أي: زاد.

■ ذرق: الذرق: الحنذقوق، قال رؤبة: [الرجز] حتى إذا ما هاج حيران الذرق

وأذرفت الأرض: أنبتته. وذرق الطائر: خروؤه. وقد ذرق يذرق ويذرق، أي: زرق. وقال حسان بن ثابت لما سأله عمر رضي الله عنه عن هجاء الحطيئة الزبرقان بقوله: [البسيط]

دع المكارم لا ترحل لبغيتها  
واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي  
ما هجاه بل ذرق عليه. وحكى أبو زيد بلبن مذكوق، أي: مذيق.

■ ذرود: ذرود: اسم جبل.

■ ذعت: أبو زيد: ذعته ذعتاً، مثل: ذأته وذأطه وذعطه، إذا خفقه أشد الخنق.

■ ذعر: ذعرته أذعره ذعراً: أفرغته، والاسم: الذعر بالضم. وقد ذعر فهو مذعور. وامرأة ذعور: تذعر من الرية. وناق ذعور، إذا مس ضرعها غارت. وذو الأذعار: لقب ملك من ملوك حمير؛ لأنه -زعموا- حمل السناس إلى بلاد اليمن فدعر الناس منه.

■ ذعط: الذعط: الذبح الوحشي، والعين غير معجمة. وقد ذعطه يذعطه. يقال: ذعطته المنية. قال الشاعر:

[المقارب]

إذا بلعوا مضرهم عوجلوا  
من الموت بالهميع الذاعط  
وكذلك الذعطة، بزيادة الميم.

■ ذعع: ذععته فتذعع، أي: فرقه ففرق. وذععة السر: إذاعته. والذعاع: الفرق، الواحدة: ذعاعة، وربما قالوا: تفرقوا ذعاع.

■ ذعف: الذعاف: السم. وطعام مذعوف. وذعفت الرجل: أي: سقيته الذعاف. وموت ذعاف وذواف، أي: سريع يعجل القتل.

■ ذعلب: الذعلب والذغلبة: الناقة السريعة. والتذعلب: الانطلاق في استخفاء. وأذلب الجمل أذلباً: انطلق، وذلك من النجاء والسرعة. قال الأغلب العجلي: [الرجز]

ماض أمام الركب مذلعب  
والذعاليب: قطع الخرق. وقال الشاعر: [الرجز] منسرحاً عنه ذعاليب الخرق  
وقال أبو عمرو: وأطراف الثياب يقال لها: الذعاليب، واحداً: ذعلوب، وأنشد لجريز: [البسيط]

وقد أكون على الحاجات ذا كبث  
وأخوذياً إذا انضم الذعاليب  
■ ذعلق: الذعلوق: نبث، قال الراجز: [منهوك  
الرجز]

يا رب مهري مزعوق  
مقييل أو مغبوق  
من لبن الدهم الزوق  
حتى شتا كالذعلوق

■ ذعن: أذعن له، أي: خضع وذل.

■ ذفر: الذفر بالتحريك: كل ريح ذكية من طيب أو نثن. يقال: مسك أذفر، بين الذفر. وقد ذفر بالكسر يذفر. وروضة ذفرة. والذفر: الصنان. وهذا رجل ذفر، أي: له صنان وخبث ريح. والذفري من القفا: هو الموضع الذي يغرّق من البعير خلف الأذن، يقال:

برجل آخر مثله. وأصله البعير يُحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر على النهوض، فيعتمد بذَنِّه على الأرض. وذَقَّتْهُ : ضربت ذَقْنَهُ. والذاقِنة : طرف الحلقوم الناتئ. وفي المثل: (لأُلْحِقَنَّ حواقنك بذواقينك). وقال أبو زيد: الذواقن : أسفل البطن. وناقَة ذَقُونٌ : تُرخي ذَقْنَهَا في السير. ودلّو ذَقُونٌ. وقد ذَقْنْتُ بالكسر، إذا خرزتها فجاءت شَفَتْها مائلة.

■ ذكا: الذكاء ممدود: حدة القلب، وقد ذكي الرجل بالكسر يذكي ذكاء، فهو ذكي على فَعِيل. والذكاء أيضًا: السنُّ، وقال الحجاج: فُرِزْتُ عن ذكاء، وبلغت الدابة الذكاء، أي: السنُّ. وذكاء، بالضم غير مصروف: اسمٌ للشمس معرفة، لا تدخلها الألف واللام؛ تقول: هذه ذكاء طالعة، ويقال للصبح: ابن ذكاء؛ لأنه من ضوئها، قال حميد الأرقط: [الرجز]

فوزدت قبل انبلاج الفجر  
وابن ذكاء كامن في كفر  
والتذكية: الذبح، وتذكية النار: إيقادها ورفعها. ويقال أيضًا: ذكى الرجل، إذا أسن. والمذاكي: الخيل التي قد أتى عليها بعد قروحها سنة أو ستان، الواحد: مُذَكٌّ؛ مثل: المُخْلِف من الإبل، وفي المثل: (جزى المُذَكِّيَات غلاة). وذَكَت النارُ تَذْكُو ذَكًا، مَقْصُورٌ، أي: اشتعلت، وأذَكَيْتُهَا أَنَا. وأذَكَيْت عليه العيون، إذا أرسلت عليه الطلائع، قال الشاعر في النار: [الطويل]

وظَلَّ لَنَا يَوْمَ كَانَ أَوَاهُ  
ذكا النار من نجم الفروع طويل  
وذكوان: أبو قبيلة من سليم. والتذكية: ما يلقي على النار تَذْكِي به.

■ ذكر: الذَكَرُ: خلاف الأنثى. والجمع: ذُكُورٌ، وذُكْرَانٌ، وذَكَارَةٌ أيضًا. مثل: حَجَرٌ وَجِجَارَةٌ. والذَكَرُ: العَوْفُ، والجمع: المذاكير، على غير قياس؛ كأنهم فرّقوا بين الذكر الذي هو الفحل وبين

هذه ذَفَرَى أُسَيْبَةٍ، لا تُتَوَّنُ لَأَنَّ أَلَهَا لِلتَّائِيث. وهي مأخوذة من ذَفَرِ العَرَقِ؛ لأنها أَوَّلُ مَا يَغْرُقُ مِنَ البعير. قال الأصمعي: قلت لأبي عمرو بن العلاء: الذَفَرَى من الذَفَر؟ فقال: نَعَمْ. والمَغْرَى من المَعَز؟ فقال: نعم. وبعضهم ينونه في النكرة ويجعل ألفه للإلحاق بذكرهم وهَجَرَ. والجمع: ذَفَرِيَّاتٌ وذَفَارَى بفتح الراء، وهذه الألف في تقدير الانقلاب عن الياء؛ ومن ثم قال بعضهم: ذَفَار مثل: صَحَار. أبو زيد: بَعِيرٌ ذَفَرٌ بالكسر مشدّد الراء: أي: عظيم الذفري. وناقَة ذَفَرَةٌ. والذَفَرُ: الشاب الطويل التام الجلد. والذَفَرَاءُ: عُشْبَةٌ خَبِيثَةٌ الرائحة لا يكاد المال يأكلها، عن يعقوب. قال: وكسبية ذَفَرَاء، أي: أنها سهكة من الحديد وصدئة، قال لبيد: [الرملي]

فَحَمَّةٌ ذَفَرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى  
قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكًا كَالْبَصَلِ  
■ ذفط: أبو زيد: ذَفَطُ الطائرُ أَنشأه يَذْفِطُهَا ذَفْطًا: سَفِدها.

■ ذفف: الذَفِيفُ: السريع مثل: الذميل، وقد ذَفَّ يَذِفُ بالكسر. وخفيف ذَفِيفٌ، أي: سريع. والذَفُّ: الإجهاز على الجريح، وكذلك الذَفَافُ، ومنه قول العجاج أو رؤية يعاتب رجلاً: [الرجز]

لما رأي أزعشت أطرافي  
كان مع الشئيب من الذَفَافِ

قال أبو عبيد: يروى بالذال والدال جميعًا ومنه قيل للسهم القاتل: ذِفَافٌ. وقد ذَفَفْتُ على الجريح تَذْفِيفًا، إذا أسرعت قتله. والذَفَافُ أيضًا: الماء القليل، ومنه قول أبي ذؤيب يذكر القبر: [الطويل]

يقولون لما جُشِيتِ البئرُ أوردوا  
وليس بها أدنى ذِفَافٍ لِيُؤَرِدَ

وذَفَافَةٌ بالضم: اسم رجل.

■ ذقن: ذَقْنُ الإنسان: مَجْمَعُ لَحْيَيْهِ، وفي المثل: (مُثَقِّلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ)، يُضْرَبُ لرجل ذليل يستعين

الذَّكَرُ الذي هو العضو في الجمع . وقال الأخفش : هو من الجمع الذي ليس له واحد ، مثل : العَبَاوِدِ [المديد]

إنما الذَّلْفَاءُ يَأْقُوْتَةُ

أُخْرِجَتْ من كَيْسٍ وَهَقَانٍ

■ ذَلَقَ : الذَّلَقُ بالتحريك : القلقُ ، وقد ذَلَقَ بالكسر ، وأَذْلَقْتُهُ أنا ، يقال : أَذْلَقْتُ الضَّبَّ ، إذا صَبَبْتَ فِي جُحْرِهِ الماءَ ليُخْرَجَ ، قال الفراء : الذَّلَقُ بالتسكين : مَجْرَى المِحْجور فِي البَكْرَةِ . وذَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا : حَدَّهُ ، وكذلك ذَوَّلَقَهُ . وذَوَّلَقَ اللسانَ : طَرَفَهُ ، وكذلك ذَوَّلَقَ السِّنَانِ . وذَلَقَ اللسانُ : بالكسر يَذْلُقُ ذَلْقًا ، أي : دَرَبَ ، وكذلك السَّنَانُ ، فهو ذَلَقٌ وأَذْلَقُ ، ويقال أَيْضًا : ذَلَقَ اللسانُ بالضم ذَلْقًا ، فهو ذَلِيقٌ بَيْنَ الذَّلَاقَةِ ، وحكى ابنُ الأعرابي : لسانٌ ذَلَقٌ طَلَقٌ ، وذَلِيقٌ طَلِيقٌ ، وذَلَقٌ طَلَقٌ ، وذَلَقٌ طَلَقٌ ، أربع لغات فيها . والحروفُ الذَّلَقُ : حروف طرف اللسانِ والشفَةِ ، الواحدُ أَذْلَقُ ، وهنَّ سِتَّةٌ ، ثلاثة منها ذَوَّلَقِيَّةٌ ، وهي الراء واللام والنون ، وثلاثة شَفَوِيَّةٌ وهي الفاء والباء والميم ، وإنما سَمِيتُ هذه الحروف ذَلْقًا ؛ لأنَّ الذَّلَاقَةَ فِي المنطق إنما هي بطرفِ أَسَلَةِ اللسانِ والشفَتَيْنِ ، وهما مَدْرَجَتَا هذه الحروف الستة . وخطيبٌ ذَلِيقٌ وذَلِيقٌ ، والأُنثى ذَلِيقَةٌ وذَلِيقَةٌ . وكلُّ محدِّدِ الطرفِ : مُذَلِّقٌ .

■ ذَلَّ : الذَّلُّ : ضِدُّ العِزِّ . ورجلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ والذَّلَّةِ والمَذَلَّةِ ، من قومٍ أَذْلَاءُ وأَذَلَّةٌ . والذَّلُّ بالكسر : اللَّيْنُ ، وهو ضِدُّ الصَّعوبةِ ، يقال : دَابَّةٌ ذَلُولٌ بَيْنَ الذَّلِّ ، من دَوَابِّ ذُلٍّ ، ومنه قولهم : (بعضُ الذَّلِّ أبقَى للأهلِ والمالِ) . وَغَيْرُ المَذَلَّةِ : الوِتْدُ ؛ لِأَنَّهُ يُسَجُّ رَأْسُهُ . وذِلَالُ القميصِ : ما يلي الأرضَ من أسافلِهِ ، الواحدُ ذُلْلٌ ، مثل : قُمْتُمُ وقَمَاقِمُ . قال الرَّيَّانُ : [الرجز]

مُشَمَّرًا قَدْ رَفَعَ الذَّلَالَةَ

وكذلك ذِلَالُ القميصِ ، وهو قصرُ الذَّلَالِ ، وأَذَلَّهُ وذَلَّلَهُ واستَذَلَّهُ ، كُلُّهُ بِمعْنَى ، وقوله تعالى : ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذَلُّلًا﴾ [الإنسان : ١٤] ، أي : سَوِيَّتْ عَنَاقِيدُهَا

الذَّكَرُ الذي هو العضو في الجمع . وقال الأخفش : هو من الجمع الذي ليس له واحد ، مثل : العَبَاوِدِ والأَبَابِيلِ . والذَّكَرُ من الحديد : خلافُ الأُنْثَى . وذُكُورُ البَقْلِ : ما غَلِظَ مِنْهُ ، وإلى المرارة هو . وسيفٌ ذَكْرٌ ومُذَكَّرٌ ، أي : ذو ماءٍ . قال أبو عبيد : هي سِيُوفٌ شَفَرَتُهَا حَدِيدٌ ذَكْرٌ ، ومُتَوْنُهَا أُنْثَى ، قال : ويقول الناسُ : إِنَّهَا من عَمَلِ الجنِّ . والمُذَكَّرَةُ : الناقةُ التي تشبهُ الجَمَلَ في الخَلْقِ والخُلُقِ ، ويقال : ذهبت ذُكْرَةٌ السَّيْفِ وذُكْرَةُ الرِّجْلِ : أي : حَدَّتُهُمَا . وفي الحديث : «أَنَّهُ كَانَ يَطُوفُ فِي لَيْلَةٍ عَلَى نِسَائِهِ وَيَقْتَسِلُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غَسَلًا ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : إِنَّهُ أَذْكَرُ» يعني : أَحَدٌ . وسيفٌ ذو ذُكْرٍ ، أي : صارم . ورجلٌ ذَكِيرٌ : جَيِّدُ الذِّكْرِ والحِفْظِ . والتَّذْكِيرُ : خلافُ التَّائِيثِ . والذَّكْرُ والذُّكْرَى ، بالكسر : خلافُ النِّسْيَانِ . وكذلك الذُّكْرَةُ ، وقال كعب بن زهير :

[الكامل]

أَتَى أَلَمَ بِكَ الْخَبَالُ يَطِيفُ

وَمَطَافُهُ لَكَ ذُكْرَةٌ وَشُفُوفُ

والذُّكْرَى مِثْلُهُ . تقول : ذُكْرَتُهُ ذِكْرَى ، غَيْرُ مُجَرَّاةٍ . وقولهم : اجْعَلْهُ مِنْكَ عَلَى ذُكْرٍ وَذِكْرٍ ، بِمعْنَى . والذُّكْرُ : الصَّبِيُّ والشَّابُّ . وقوله تعالى : ﴿وَصَّ وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ﴾ [ص : ١] أي : ذِي الشَّرَفِ . ويقال أَيْضًا : كمِ الذِّكْرَةُ من وَلَدِكَ؟ أي : الذُّكُورُ . وَذُكْرَتُ الشَّيْءِ بعدِ التَّسْيَانِ ، وَذُكْرَتُهُ بِلِسَانِي وبِقَلْبِي ، وَتَذَكَّرْتُهُ ، وَأَذَكَّرْتُهُ غَيْرِي وَذُكَّرْتُهُ بِمعْنَى . قال الله تعالى : ﴿وَأَذَكَّرَ بَعْدَ أَمْنٍ﴾ [يوسف : ٤٥] ، أي : ذَكَّرَهُ بعد نسيانٍ ، وأصله : اذْتَكَّرَ فَأَذْغَمَ . والتَّذَكُّرَةُ : ما تُسْتَذَكَّرُ بِهِ الحَاجَةُ . وَأَذَكَّرَتِ المرأةُ فِيهِ مُذَكِّرًا ، إِذَا وَلَدَتْ ذَكْرًا . والمَذْكَارُ : التي من عاداتِها أَنْ تَلِدَ الذُّكُورَ . وَيَذَكَّرُ : يَطْنُ من رِبِيْعَةٍ .

■ ذَلَفَ : الذَّلْفُ بالتحريك : صِغَرُ الأنفِ ، واستواءُ الأَرْنَبَةِ . تقول : رَجُلٌ أَذْلَفُ بَيْنَ الذَّلْفِ ، وامرأةٌ ذَلْفَاءُ

وَذَلَّيْتُ. وَتَذَلَّلَ لَهُ، أَي: خَضَعَ. وَأَذَلَّ الرَّجُلُ، أَي: وَلِيْلَةً إِلَّا مَهْرِي.

صار أصحابه أَذْلَاءً، وقولهم: (جاء على أَذْلَالِهِ)، أَي: على وجهه، يقال: (دَعَهُ على أَذْلَالِهِ)، أَي: على حاله. وأمور الله جاريةٌ على أَذْلَالِهَا، أَي: على مَجَارِيهَا وطُرُقِهَا، وأنشد أبو عمرو للخنساء: [المقارب]

لِتَجْبِرَ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى الـ

مُغَادِرَ بِالْمَخَوِ أَذْلَالَهَا

أَي: فَلَسْتُ أَسَى بَعْدَهُ عَلَى شَيْءٍ.

■ ذَلَى: أَذْلَوَى أَذْلِيَاءً، أَي: انْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ.

■ ذَمَرُ: الذُّمَرُ: الشُّجَاعُ، وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: ذِمَرٌ وَذَمِيرٌ مِثْلُ: كَيْدٍ وَكَيْدٍ، وَذَمِيرٌ مِثْلُ: كَبِيرٍ، وَذِمِيرٌ مِثْلُ: فِلَزٍ.

وَجَمَعَ الذُّمَرُ أَذْمَارًا. وَذَمَرْتُهُ أَذْمَرُهُ ذَمَرًا: حَثَّيْتُهُ. وَذَمَرُ الْأَسَدُ: أَي: زَارَ. وَتَذَامَرُ الْقَوْمُ، أَي: حَثَّ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا، وَذَلِكَ فِي الْحَرْبِ. وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ حَامِي الذَّمَارِ، أَي: إِذَا ذُمِرَ وَغَضِبَ حَمِي. وَفَلَانٌ أَمْنَعُ ذِمَارًا

مِنْ فَلَانٍ، وَيُقَالُ: الذَّمَارُ: مَا وَرَاءَ الرَّجُلِ، مِمَّا يَحِقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: حَامِي الذَّمَارِ، كَمَا قَالُوا:

حَامِي الْحَقِيقَةِ. وَسُمِّيَ ذِمَارًا، لِأَنَّهُ يَجِبُ عَلَى أَهْلِهِ التَّذَمُّرُ لَهُ، وَسُمِّيَتْ حَقِيقَةً لِأَنَّهُ يَحِقُّ عَلَى أَهْلِهَا الدَّفْعُ

عَنْهَا. وَأَقْبَلَ فَلَانٌ يَتَذَمَّرُ، كَأَنَّهُ يُلُومُ نَفْسَهُ عَلَى فَائِتٍ. وَظَلَّ يَتَذَمَّرُ عَلَى فَلَانٍ، إِذَا تَنَكَّرَ لَهُ وَأَوْعَدَهُ. وَالتَّذْمِيرُ:

أَنْ يُذْخِلَ الرَّجُلُ يَدَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ لِيَنْظُرَ أَذْكَرَ جَنِينِهَا أَمْ أُنْثَى، قَالَ الشَّاعِرُ: [المقارب]

وَقَالَ الْمُذَمَّرُ لِلنَّاتِجِينَ

مَتَى ذُمَرْتُ قَبْلِي الْأَرْجُلُ

وَالْمُذَمَّرُ: الْكَاهِلُ وَالْعَتَقُ وَمَا حَوَّلَهُ إِلَى الذُّفْرِ، وَهُوَ الَّذِي يَذْمَرُهُ الْمُذَمَّرُ.

■ ذَمَلُ: الذَّمِيلُ: ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فَإِذَا ارْتَفَعَ السَّيْرُ عَنِ الْعَتَقِ قَلِيلًا فَهُوَ التَّزِيدُ، فَإِذَا ارْتَفَعَ

عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ الذَّمِيلُ ثُمَّ الرَّسِيمُ، يُقَالُ: ذَمَلُ يَذْمُلُ وَيَذْمِلُ ذَمِيلًا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَلَا يَذْمِلُ بِعَبْرٍ يَوْمًا

■ ذَمَمُ: الذَّمُّ: نَقِضُ الْمَدْحِ، يُقَالُ: ذَمَّمْتُهُ فَهُوَ ذَمِيمٌ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا وَخَلَاكَ ذَمٌّ، قَالَ: وَلَا تَقُلْ: وَخَلَاكَ ذَنْبٌ، وَالْمَعْنَى: خَلَا مِنْكَ ذَمٌّ، أَي: لَا تُذَمُّ. وَبِثَرٌ ذَمَّةٌ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ؛ وَجَمْعُهَا ذِمَامٌ، وَقَالَ: [الطويل]

عَلَى جَمِيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عَيُونَهَا

ذِمَامُ الرَّاكِبَا أَنْكَرَتْهَا الْمَوَاتِحُ

وَمَاءٌ ذَمِيمٌ، أَي: مَكْرُوهٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمَرَّارِ: [الطويل]

مُؤَاشِكَةٌ تَسْتَعِجِلُ الرِّكْضَ تَبْتَغِي

نَضَائِضَ طَرِيقِ مَاؤُهُنَّ ذَمِيمٌ

وَالذَّمِيمُ: الْمُخَاطُ وَالْبَوْلُ الَّذِي يَذْمُ وَيَذْنُ مِنْ قَضِيبِ التَّيْسِ، وَكَذَلِكَ اللَّبَنُ مِنْ أَخْلَافِ الشَّاةِ، وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ: [البيسط]

تَرَى لِأَخْلَافِهَا مِنْ خَلْفِهَا نَسَلًا

مِثْلَ الذَّمِيمِ عَلَى قُرْمِ الْيَعَامِيرِ

وَالذَّمِيمُ أَيْضًا: شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ مَسَامِ الْمَارِنِ، كَيُضِيرُ النَّمْلَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

وَتَرَى الذَّمِيمَ عَلَى مَرَايِسِهِمْ

يَوْمَ الْهَيْجِ كَمَا زِنَ النَّمْلُ

وَيُقَالُ: ذَمَّ أَنْفَهُ وَذَنَّ. وَالذَّمَامُ: الْحُرْمَةُ. وَأَهْلُ الذَّمَّةِ:

أَهْلُ الْعَقْدِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الذَّمَّةُ: الْأَمَانُ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «وَيَسْعَى بِذَمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ». وَأَذْمُهُ،

أَي: أَجَارَهُ. وَأَذْمُهُ، أَي: وَجَدَهُ مَذْمُومًا، يُقَالُ: أَتَيْتُ مَوْضِعَ كَذَا فَأَذْمَمْتُهُ، أَي: وَجَدْتُهُ مَذْمُومًا. وَأَذْمَبَهُ:

تَهَاوَنَ. وَأَذَمَ الرَّجُلُ: أَتَى بِمَا يَذْمُ عَلَيْهِ. وَأَذْمَبَهُ بِعَبْرَةٍ. وَأَذْمَشَرَ كَابُ الْقَوْمِ، أَي: أَعَيْتَ وَتَأَخَّرْتَ عَنْ جَمَاعَةِ

الْإِبِلِ وَلَمْ تَلْحَقْ بِهَا. وَأَخَذْتَنِي مِنْهُ مَذْمَةً وَمَذْمَةً، أَي: رِقَّةً وَعَارًا مِنْ تَرْكِ الْحُرْمَةِ، وَيُقَالُ: أَذْهَبَ مَذْمَتَهُمْ بِشَيْءٍ، أَي: أَعْطَاهُمْ شَيْئًا فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَامًا، وَفِي

الْحَدِيثِ: «مَا يَذْهَبُ عَنِّي مَذْمَةُ الرِّضَاعِ؟ فَقَالَ: غُرَّةٌ:

عَبْدٌ أَوْ أُمَةٌ، يعني بِمَدَّةِ الرضاع: ذِمَامُ الْمُرْضِعَةِ، وكان النَحْمِيُّ يقول في تفسيره: كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ عِنْدَ فَصَالِ الصَّبِيِّ أَنْ يَأْمُرُوا لِلظَّرِّ بِشَيْءٍ سِوَى الْأَجْرِ، فَكَأَنَّهُ سَأَلَهُ: أَيُّ شَيْءٍ يُسْقِطُ عَنِّي حَقَّ التِّي أَرْضَعْتَنِي، حَتَّى أَكُونَ قَدْ أَذَيْتَهُ كَامِلًا. والبخلُ مَدَّةٌ بالفتح لا غير، أَي: مِمَّا يَذْمُ عَلَيْهِ، وهو خِلافُ المَحَمْدَةِ. واستَدَمَّ الرجلُ إِلَى النَّاسِ، أَي: أَتَى بِمَا يَذْمُ عَلَيْهِ. وتَذَمَّ، أَي: اسْتَكْفَى، يقال: لَوْلَمْ أَتْرِكِ الْكَذْبَ تَأْتُمًا لَتَرَكْتَهُ تَذَمُّمًا. وَرَجُلٌ مُذَمَّمٌ، أَي: مُذَمُّومٌ جَدًّا. وَرَجُلٌ مُذِمٌّ: لَا حَرَكَ بِهِ. وَشَيْءٌ مُذِمٌّ، أَي: مَعِيْبٌ.

■ ذَمِي: الذَّمَاءُ مَمْدُودٌ: بَقِيَّةُ الرُّوحِ فِي الْمَذْبُوحِ، يُقَالُ: الضَّبُّ أَطْوَلُ شَيْءٍ ذَمَاءٌ. وَقَدْ ذَمِيَ الْمَذْبُوحُ يَذْمِي ذَمَاءً، إِذَا تَحَرَّكَ. وَالذَّمْيَانُ: الْإِسْرَاعُ. وَقَدْ ذَمِيَ يَذْمِي، إِذَا أَسْرَعَ. وَذَمْتَنِي رِيحٌ كَذَا، أَي: أَذْنَتْنِي، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [البسيط]

لَيْسَتْ بَعْضَاءُ تَذْمِي الْكَلْبَ نَكْهَتُهَا  
وَلَا بَعْنَدَلَةٍ يَضْطَكُ نَذْيَاهَا  
وَاسْتَدْمَيْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ، إِذَا تَبَعْتَهُ وَأَخَذْتَهُ، يُقَالُ: خُذْ مِنْ فُلَانٍ مَا ذَمِي لَكَ، أَي: مَا ارْتَفَعَ لَكَ.

■ ذَنْبٌ: الذَّنْبُ: وَاحِدُ الْأَذْنَابِ. وَالذَّنَابِيُّ: ذَنْبٌ الطَّائِرِ، وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الذَّنْبِ. وَذَنْبُ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ وَذُنَابُهُمَا، وَذَنْبٌ أَكْثَرُ مِنْ ذُنَابِي فِيهِمَا. وَفِي جَنَاحِ الطَّائِرِ أَرْبَعُ ذُنَابِي بَعْدَ الْخَوَافِي. وَالذَّنَابِيُّ: الْآتِبَاعُ، الْفِرَاءُ: الذَّنَابِيُّ شَبْهُ الْمَخَاطِ يَقَعُ مِنْ أَنْوَافِ الْإِبِلِ وَالذَّنَابُ بِكَسْرِ الذَّالِ: عَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ. وَذُنَابَةُ الْوَادِي أَيْضًا: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَبِيلُهُ، وَكَذَلِكَ ذَنْبُهُ وَذُنَابَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ ذَنْبِهِ. وَالْمَذْنَبُ: الْمَغْرَقَةُ، وَقَالَ: [الطويل]

وَسُودَ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبٌ  
نُضَارٌ إِذَا لَمْ نَسْتَفِذْهَا نُعَارِهَا  
وَالْمَذْنَبُ أَيْضًا: مَسِيلُ مَاءٍ فِي الْحَضِيضِ وَالتَّلْعَةِ فِي السَّنَدِ، وَكَذَلِكَ الذَّنَابَةُ وَالذَّنَابَةُ بِالضَّمِّ. وَالذَّنَابُ:

التابع، قال الكلابي: [الرجز]

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ جَمِيعًا تَذْنِبُهُ

وَالْمُسْتَذْنَبُ: الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ أَذْنَابِ الْإِبِلِ. وَقَالَ:

[الرجز]

مِثْلُ الْأَجِيرِ اسْتَذْنَبَ الرَّوَاغِلَا

وَالذَّنَابُ: مَوْضِعٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي

فَقَدْ أَبْكَى عَلَى اللَّيْلِ الْقَصِيرِ

وَالذَّنُوبُ: الْبُسْرُ الَّذِي قَدْ بَدَأَ فِيهِ الْإِرْطَابُ مِنْ قِيلِ

ذَنْبِهِ، وَقَدْ ذَنَّبَتِ الْبُسْرَةُ فِيهِ مُذْنَبَةٌ. وَتَذَنَّبَ الْمُعْتَمُّ،

أَي: ذَنَّبَ عِمَامَتَهُ؛ وَكَذَا إِذَا أَفْضَلَ مِنْهَا شَيْئًا فَأَرَاهُ

كَالذَّنْبِ. وَالذَّنُوبُ: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ الذَّنْبِ.

وَالذَّنُوبُ: النَّصِيبُ. وَالذَّنُوبُ: لَحْمٌ أَسْفَلَ الْمَتْنِ.

وَالذَّنُوبُ: الدَّلُّ الْمَلَأَى مَاءً. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: فِيهَا

مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ الْجِلِّءِ، تُؤْتَتْ وَتُذَكَّرُ. وَلَا يُقَالُ لَهَا وَهْيَ

فَارِغَةٌ ذَنْوَبٌ، وَالْجَمْعُ: فِي أَدْنَى الْعَدَدِ: أَذْنِبَةٌ،

وَالْكَثِيرُ: ذُنَائِبُ، مِثْلُ: قُلُوصٌ وَقَلَائِصُ. وَالذَّنْبُ:

الْجُرْمُ. وَقَدْ أَذْنَبَ الرَّجُلُ. وَالذَّنْبَانُ، بِالْتَحْرِيكِ:

نَبَتٌ.

■ ذَنْنٌ: الذَّنِينُ: مُخَاطٌ يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ، وَالذَّنَانُ

بِالضَّمِّ مِثْلُهُ، قَالَ الشَّمَاخُ: [الوافر]

تَوَائِلُ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَبَتْهُ

حَوَالِبُ أَسْهَرَيْنِ بِالذَّنِينِ

وَقَدْ ذَنَّنَ يَذْنُ ذَنْبًا، وَكَذَا إِذَا سَالَ، وَذَنَنْتُ يَارْجُلُ تَذْنُ

ذَنْنًا، فَانْتَ أَذْنُ، وَالْمَرْأَةُ ذَنْئًا. وَالذَّنَاءُ أَيْضًا: الْمَرْأَةُ لَا

يَنْقَطِعُ حَيْضُهَا. وَالذَّنَانَةُ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ الْهَالِكِ الضَّعِيفِ

يَذْنُهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَإِنْ فَلَانًا لِيَذْنُ، إِذَا كَانَ ضَعِيفًا

هَالِكًا، هَرَمًا أَوْ مَرَضًا. وَفُلَانٌ يَذْنُ فَلَانًا عَلَى حَاجَةٍ:

يَطْلُبُهَا مِنْهُ، أَي: يَطْلُبُ إِلَيْهِ وَيَسْأَلُهُ بِإِيَّاهَا. وَالذَّنَانَةُ

بِالنُّونِ وَالضَّمِّ: بَقِيَّةُ الذَّنِينِ، وَالْعِدَّةُ تَبْقَى لَكَ عِنْدَ

الْقَوْمِ، وَهُوَ أَدَقُّ مِنَ الذَّنَابَةِ؛ لِأَنَّ الذَّنَابَةَ -بِالْبَاءِ- بَقِيَّةُ

شَيْءٍ صَحِيحٍ، وَالذَّنَانَةُ -بِالنُّونِ- لَا تَكُونُ إِلَّا بَقِيَّةَ شَيْءٍ

ضعيف هالك تذنها شيئاً بعد شيء. ابن السكيت: [المتقارب]

ذَنَافِنُ القَمِيصِ، مثل: ذَلَالِيهِ، الواحدُ: ذُنْدُنٌ وَذُلْدُلٌ.

■ ذهب: الذهب معروف، وربما أَثَنٌ، والقطعة منه:

ذَهَبَةٌ، ويجمع على الأذهابِ والذهوبِ. والذَّهَبُ

أيضاً: مكيال لأهل اليمن معروف، والجمع:

أذهابٌ، وجمع الجمع: أذهابٌ، عن أبي عبيد.

وذهب الرجلُ بالكسر، إذا رأى ذَهَاباً في المَعْدِنِ فَبَرَقَ

بَصَرُهُ من عَظَمِهِ في عَيْنِهِ، قال الراجز:

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَلَةٌ

وقال يا قَوْمُ رَأَيْتُ مُنْكَرَةً

شَذَرَةً وَإِذْ رَأَيْتُ الزُّهْرَةَ

والمذاهب: سُيُورُ ثَمَوَةٍ بالذهب. وكل شيء مَوَّةٌ

بالذهب فهو مَذْهَبٌ، والفاعل: مَذْهَبٌ. والإذهابُ

والتذهيبُ واحدٌ، وهو التموية بالذهب. ويقال:

كَمَيْتٌ مَذْهَبٌ، للذي تعلقو حُمْرَتَهُ صُفْرَةً، فإذا اشْتَدَّتْ

حُمْرَتُهُ ولم تَغْلُ صُفْرَةً فهو المَدْمَى. والذَّهَابُ:

المروءُ، يقال: ذهب فلانٌ ذهاباً وذُهوياً، وأَذْهَبَهُ

غيره. وذهب فلانٌ مذهباً حسناً. وقولهم: به مَذْهَبٌ

يَعْنُونَ به الوسوسة في الماء، وكثرة استعماله في

الوضوء. والذَّهْبَةُ بالكسر: المَطْرَةُ، والجمع:

الذَّهَابُ، قال البعيثُ: [الطويل]

وَذِي أَشْرٍ كالأقْحَوَانِ تَشْوِفُهُ

ذَهَابُ الصَّبَا والمُعْصِرَاتِ الدَّوَالِجِ

■ ذَهَلُ: ذَهَلْتُ عن الشيء أَذْهَلُ ذَهَالاً: نَسِيته وغَفَلْتُ

عنه. وَأَذْهَلَنِي عنه كذا. وفيه لغة أخرى: ذَهَلْتُ

بالكسر ذُهوياً. وذَهَلُ: حَيٌّ من بكر، وهما ذُهْلان

كلاهما من ربيعة، أحدهما: ذَهَلُ بن شيبان بن

ثعلبة بن عكابة، والآخر: ذَهَلُ بن ثعلبة بن عكابة.

قال اللحياني: يقال: جاء بعد ذَهَلٍ من الليل وذَهَلُ،

أي: بعد هَدْيٍ.

■ ذَهْنُ: الذَّهْنُ: الفطنة والحفظ. والذَّهْنُ بالحريك

مثله. والذَّهْنُ: القوَّة، وقال الشاعر أوسُ بن حجر:

أنوءُ بِرَجُلٍ بها ذَهْنُهَا

وَأَعْيَتْ بها أختها الغابرة

■ ذوب: ذَابَ الشيءُ يذُوبُ ذَوْباً وذَوْبَانَةً: نَقِضُ

جَمَدٍ، وَأَذَابُهُ غَيْرُهُ وَذَوْبُهُ، بمعنى: وذابت الشمسُ:

اشْتَدَّ حَرُّهَا، قال ذو الرمة: [الطويل]

إذا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا

بأَقْنَانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُغِيلِ

والذُّوبُ: ما في أبياتِ التَّحْلِ من العَسَلِ. والإذوابُ

والإذوابَةُ: الزُّبْدُ حين يُجْعَلُ في البُرْمَةِ لِيُطَبَّخَ سَمْتاً. أبو

زيد: الإذابةُ: الإغارةُ؛ يقال: أذاب علينا بنو فلانٍ،

أي: أغاروا، قال: ومنه قولُ بشر: [الطويل]

فكانوا كذاتِ القَدْرِ لم تَذِرْ إِذْ عَلَتْ

أَتَشْرُكُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُذِيبُهَا

أي: تُثَبِّبُهَا، وقال غيره: تُثَبِّتُهَا؛ من قولهم: ذاب لي

عليه من الحقِّ كذا، إذا وجب عليه وثبت. وقال

الأصمعي: هو من ذاب نقيضُ جَمَدٍ. وأصل المَثَلِ في

الرُّبْدِ، يقال: (ما يدرِي أَيُخْزِرُ أَمْ يَذِيبُ) أي: لا يدرِي

أَيُتْرَكُها خائِرةً أَمْ يَذِيبُهَا، وذلك إذا خاف أن يَفْسُدَ

الإذوابُ. ابن السكيت: الذابُ: العيبُ مثل: الذام،

والذَّيْمُ والذَّانِ.

■ ذوح: الذَّوْحُ: السيرُ العنيفُ. قال الهذلي يصف

صَبْعاً نَبِشَتْ قَبْرًا: [الوافر]

فَذَاخَتْ بِالْوَتَائِرِ ثَمَ بَدَّتْ

يَذِيبُهَا عِنْدَ جَانِبِهِ تَهِيلُ

■ ذود: الذودُ من الإبلِ: ما بين الثلاثِ إلى العشرِ،

وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها، والكثيرُ أذواد. وفي

المثل: (الذودُ إلى الذودِ إِبِلٌ) قولهم (إلى) بمعنى

(مع)، أي: إذا جمعت القليلَ مع القليلِ صار كثيراً.

والذِّبَادُ: الطرْدُ، تقول: ذُذْتُ عن كذا. وذُذْتُ الإبلُ:

سُتْمَتُها وطَرَدْتُها. والتذويدُ مثله. وأذُذْتُ الرجلَ: أَعْتَمْتُه

على ذِيادِيله. ورجل ذائد وذَوَادٌ، أي: حامي الحقيقة

دَفَاعٌ. والمِذْوَذُ: اللسان، قال حسان بن ثابت: فهو ذاب، أي: ذَبَلَ. قال: ولا يقال: ذَوِيَ البقل بالكسر. وقال أبو عبيدة: قال يونس: هي لغة. وأذواه [الطويل]

لِسَانِي وَسِنْفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا وَبَبْلُغٌ مَا لَا يَبْلُغُ السِّنْفُ مِذْوَدِي وَالدَّائِد: اسمُ فرسٍ نجيبٍ جدٍّ من نسل الحُرُونِ، قال الأصمعي: وهو الدَّائِد بن بَطِين بن بَطَان بن الحُرُونِ.

ذوق: ذُقْتُ الشيءَ أَذْوَقُهُ ذَوْقًا وَذَوَاقًا وَمَذَاقًا وَمَذَاقَةً. وما ذُقْتُ ذَوَاقَهُ أَي: شَيْئًا. وَذُقْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ، أَي: خَبَرْتُهُ. وَذُقْتُ القَوْسَ، إِذَا جَذِبْتَ وَتَرَهَا لِتَنْظُرَ مَا شِدَّتْهَا. وَأَذَاقَهُ اللَّهُ وَبَالَ أَمْرِهِ، قَالَ طُفَيْلٌ: [الطويل]

فَذَوْقُوا كَمَا ذُقْنَا عِدَاةَ مُحَجَّرٍ مِنْ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحُوبِ وَتَذَوَّقْتُهُ أَي: ذُقْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَأَمْرٌ مُسْتَذَاقٌ أَي: مُجَرَّبٌ مَعْلُومٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَعَهْدُ الْغَانِيَاتِ كَعَهْدِ قَيْنٍ وَتَتْ عَنْهُ الْجَعَالِلُ مُسْتَذَاقِ وَالذَّوَاتِي: الْمَمْلُوكُ.

ذون: الذان: العيب. قال ابن السكيت: سمعتُ أبا عمرو يقول: الدَّامُ، والدَّيْمُ، والذان، والذاب، بمعنى واحد. قال قيس بن الخطيم الأوسي: [المتقارب]

رَدَدْنَا الْكِتِيبَةَ مَفْلُولَةً بِهَا أَقْنُهَا وَبِهَا ذَانُهَا

قال: وقال كِنَازُ الْجَرْمِيِّ: [المتقارب]

رَدَدْنَا الْكِتِيبَةَ مَفْلُولَةً بِهَا أَقْنُهَا وَبِهَا ذَابُهَا

بالباء، وقال عُوفِيُّ الْقَوَافِي: [المتقارب]

نَرَدُّ الْكِتِيبَةَ مَفْلُولَةً بِهَا أَقْنُهَا وَبِهَا ذَامُهَا بِالْمِيمِ.

ذوى: ابن السكيت: ذَوَى البقل بالفتح يَذْوِي ذَوِيًا قِنَاعَهَا، أَي: أَرْسَلَتْهُ. وَالإِذَالَةُ: الإِهَانَةُ. يُقَالُ: أَذَالَ

الْحَرُّ، أَي: أَذْبَلَهُ.

ذيا: ذَيَاتُ اللَّحْمِ فَذِيَّةٌ إِذَا أَنْصَجَتْهُ حَتَّى يَسْقُطَ مِنْ عَظْمِهِ. وَتَذَيَّاتُ الْقَرْحَةِ، فَسَدَتْ وَتَقَطَّعَتْ.

ذيت: أبو عبيدة: يقولون: كَانَ مِنَ الْأَمْرِ ذَيْتٌ وَذَيْتٌ، مَعْنَاهُ: كَيْتٌ وَكَيْتٌ.

ذبخ: الذَّبِيخُ: ذَكَرُ الصَّبَاحِ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْأَنْثَى: ذَبِيخَةٌ، وَالْجَمْعُ: ذَبُوحٌ وَأَذْيَاخٌ وَذَبِيخَةٌ، قَالَ جَرِيرٌ: [الكامل]

مِثْلُ الصَّبَاحِ يَسْفُنُ ذَبِيخًا ذَائِخًا ذَبِرُ: التَّنْذِيرُ: أَنْ تُلَطِّخَ أَطْبَاءَ النَّاقَةِ بِالذِّبَارِ، وَهُوَ بَعْرٌ رَطْبٌ؛ لَثَلًا يَرْتَضِعُهَا الْفَصِيلُ، وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ: [البيسط]

قَدْ غَاتَ رَبُّكَ هَذَا الْخَلْقَ كُلَّهُمْ بِعَامِ خِضْبٍ فَعَاشَ النَّاسُ وَالتَّعَمُّ وَأَبْهَلُوا سَرَاحَهُمْ مِنْ غَيْرِ تَوَدِيَّةٍ

ولا ذيار ومات الفقر والعُدُم

ويقال للرجل إذا اسودَّتْ أَسْنَانُهُ: قَدْ ذَبِرَ قَوْهُ تَذْبِيرًا.

ذيع: ذَاعَ الْخَبَرُ يَذْيَعُ ذَيْعًا ذُبُوعًا ذَيْعُوعًا ذَيْعَانًا أَي: ائْتَشَرَ، وَأَذَاعَهُ غَيْرُهُ، أَي: أَفْشَاهُ. وَالمِذْيَاغُ: الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لِيسُوا بِالْمِذْيَافِيعِ الْبُذْرِ». وَأَذَاعَ الْقَوْمُ مَا فِي الْحَوْضِ، أَي: شَرِبُوهُ كُلَّهُ.

ذيف: الذَيْفَانُ وَالدَّيْفَانُ: السَّمُّ الْقَاتِلُ.

ذيل: الذَّيْلُ: وَاحِدُ أَذْيَالِ الْقَمِيصِ وَذِيُولِهِ وَذَيْلُ الرِّيحِ: مَا انْتَحَبَ مِنْهَا عَلَى الْأَرْضِ. وَذَالَتِ الْمَرْأَةُ تَذِيلًا، أَي: جَرَّتْ ذَيْلَهَا عَلَى الْأَرْضِ، وَتَبَخَّرَتْ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ: [الطويل]

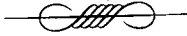
فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلِيدَةُ مَجْلِسِ تُرِي رَبَّهَا أَذْيَالُ سَخْلٍ مُمَدَّدٍ

وملاء مُذَيَّلٌ، أَي: طَوِيلُ الذَّيْلِ. وَأَذَالَتِ الْمَرْأَةُ ذَوِيًا قِنَاعَهَا، أَي: أَرْسَلَتْهُ. وَالإِذَالَةُ: الإِهَانَةُ. يُقَالُ: أَذَالَ

فرسه وعلامه. وفي الحديث: «نهى عن إِذَالَةٍ يعني: سُلَيْمَانَ بن داودَ عليهما السلام. ويقال: ذَيْلُ الخيل»، وهو امتيهاؤها بالعمل والحمل عليها. ويقال في المثل: (أَخِيلٌ من مُذَالَةٍ)، وهي الأَمَةُ؛ لأنها تُهَانُ وهي تتبختر. وفرسٌ ذَائِلٌ، أي: طويلُ الذَّنْبِ. والأنثى: ذَائِلَةٌ. وكذلك فرسٌ ذَيْالٌ: طويلُ الذَّنْبِ، فَإِنْ كان قصيرًا وذَنَبُهُ طويلًا قالوا: ذَيْالُ الذَّنْبِ، فيذكرون الذَّنْبَ. والذَائِلُ: الدرْعُ الطويلةُ الذَّيْلُ، قال النابغة: [الطويل]

وَكُلُّ صَمَوْتٍ نَثْلَةٍ تُبْعِيَّةٍ  
وَنَسْجُ سُلَيْمٍ كُلِّ قَضَاءِ ذَائِلٍ

■ ذيم: الذَّيْمُ والذَّامُ: العيبُ. وفي المثل: لَا تَعْدُمُ الحسَناءَ دَامًا. تقول منه: ذِمَّتُهُ أَذِيْمُهُ ذَيْمًا ودَامًا. وذَامَتُهُ وذَمَمَتُهُ، كله بمعنى، عن الأخفش، فهو مَذِيْمٌ على النقص، ومَذْيُومٌ على التمام، ومَذْءُومٌ إذا همزت، ومَذْمُومٌ من المضاعف.





## حرف الراء

■ رَأَب: رَأَبَتِ الْإِنَاءُ: شَعَبَتْهُ وَأَصْلَحَتْهُ. ومنه قولهم: (اللَّهُمَّ ارْأَبْ بَيْنَهُم) أي: أضلِّح، قال كعب بن زهير: [الوافر]

طَعَنًا طَعْنَةً حُمْرَاءَ فِيهِمْ  
حَرَامَ رَأْبِهَا حَتَّى الْمَمَاتِ

وَالرُّؤْيَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْخَشَبِ يُشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ، وَالْجَمْعُ: رِثَابٌ، وَمِنْهُ سُمِّيَ رُؤْيَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ بْنِ رُؤْيَةَ، قَالَ أُمَيَّةٌ يَصِفُ السَّمَاءَ: [الوافر]

سَرَاءُ صَلَايَةٍ خُلُقَاءَ صَبِغَتْ  
تُزِلُ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رِثَابٌ  
أي: صُدُوعٌ. وَرِثَابٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

■ رَأَد: الرُّأْدُ وَالرُّعُودُ مِنَ النِّسَاءِ: الشَّابَّةُ الْحَسَنَةُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُمَا مَهْمُوزَانِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: رَأَدَةٌ وَرَعُودَةٌ. وَالرُّأْدُ: أَضْلُ اللَّخْيِ. وَالرُّعُودُ مِثْلُهُ، وَالْجَمْعُ: أَرَادَ. وَرَأْدُ الضُّحَى: ارْتِفَاعُهُ. وَالتَّرُودُ: الْإِهْتَزَازُ مِنَ التَّعَمَّةِ، تَقُولُ مِنْهُ: تَرَأْدُ وَارْتَأَدَ، بِمَعْنَى. وَالتَّرُودُ: التَّرَبُّبُ، وَرَبَّمَا لَمْ يُهَمَزْ، قَالَ كَثِيرٌ: [الطويل]

وَقَدْ دَرَعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصَّدٍ  
مَجُوبٌ وَلَمَّا يَلْبَسِ الدَّرْعَ رِيْدَهَا  
■ رَأَا: رَأَا السَّرَابُ: لَمَعَ، وَرَأَرَاتِ الْمَرْأَةُ بَعِينَهَا: بَرَقَتْ. أَبُو زَيْدٍ: رَأَرَاتِ عَيْنَاهُ: إِذَا كَانَ يُدِيرُهُمَا. وَهُوَ رَجُلٌ رَأَرَا الْعَيْنَ، عَلَى فَعْلَلٍ.

■ رَأَسَ: الرَّأْسُ يَجْمَعُ فِي الْقِلَّةِ: أَرُوسٌ، وَفِي الْكَثَرَةِ: رُءُوسٌ. رُءُوسٌ: وَبَيْتُ رَأْسٍ: اسْمُ قَرْيَةٍ بِالشَّامِ كَانَتْ تُبَاغُ فِيهَا الْخُمُورُ، قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ: [الوافر]

كَأَنَّ سَيِّئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ  
يَكُونُ مِزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ  
وَإِنَّمَا نَصَبَ (مِزَاجُهَا) عَلَى أَنَّهُ خَبِرَ كَأَنَّ، فَجَعَلَ الْاسْمَ نَكْرَةً وَالْخَبَرَ مَعْرِفَةً، وَإِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ اسْمُ جِنْسٍ، وَلَوْ كَانَ الْخَبَرُ مَعْرِفَةً مُحَضَّةً لَقَبِحَ. قَالَ

الأصمعي: يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَثُرُوا وَعَزُّوا: هُمْ رَأْسٌ. وَهُوَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ: [الوافر]

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ  
نَدَقُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحُزُونَ.

وَأَنَا أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الرَّئِيسَ؛ لِأَنَّهُ قَالَ: نَدَقُ بِهِ، وَلَمْ يَقُلْ: بِهِمْ. وَرَأْسٌ فَلَانُ الْقَوْمِ يَزُوسُ بِالْفَتْحِ، رِيَاسَةً، وَهُوَ رَيْسُهُمْ. وَيُقَالُ أَيْضًا: رَيْسٌ، مِثْلُ: قَيْمٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكمال]

تَلَقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ  
ثَوْلَاءَ مُخْرِفَةً وَذُنْبَ أَطْلَسُ  
لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لِهَذَا جُرْأَةً

تُهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّئِيسُ  
وَرَأْسُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ تَرْئِيسًا فَتَرَأَسَ هُوَ، وَارْتَأَسَ عَلَيْهِمْ. وَرَأْسُهُ فَهُوَ مَرْءُوسٌ وَرَيْسٌ، إِذَا أَصَبَتْ رَأْسَهُ. وَشَاةٌ رَيْسٌ، إِذَا أَصِيبَ رَأْسُهَا، مِنْ غَنَمٍ رَأَسَى مِثْلُ: حَبَاجَى وَرَمَائَى. وَيُقَالُ لِبَائِعِ الرُّءُوسِ: رَأْسٌ، وَالْعَامَةُ تَقُولُ: رَوَاسٌ. وَنَعَجَةٌ رَأَسَاءُ، أَي: سُودَاءُ الرُّأْسِ وَالْوَجْهِ وَسَائِرُهَا أَيْبُضٌ. وَالْأَرَأْسُ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الرُّأْسِ. وَالرُّؤَاسِيٌّ مِثْلُهُ، وَشَاةٌ أَرَأْسٌ. وَلَا يَقَالُ: رُؤَاسِيٌّ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَالرُّءُوسُ مِنَ الْإِبِلِ: الْبَعِيرُ الَّذِي لَمْ يَبْقَ لَهُ طِرْقٌ إِلَّا فِي رَأْسِهِ. وَالْمَرَأِيسُ مِثْلُهُ حَكَاهُمَا أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْفَرَاءِ. وَقَدْ كَانَ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ، وَهُوَ مَوْضِعٌ، وَالْعَامَةُ تَقُولُ: مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ. قَالَ يَعْقُوبُ: وَيُقَالُ: هُوَ رَأِيسُ الْكَلَابِ، فَهُوَ فِي الْكَلَابِ بِمَنْزِلَةِ الرَّئِيسِ فِي الْقَوْمِ. وَقَوْلُهُمْ: رُمِيَ فَلَانٌ مِنْهُ فِي الرُّأْسِ، أَي: أَعْرَضَ عَنْهُ وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسًا وَاسْتَثْقَلَهُ. تَقُولُ: رُمِيتُ مِنْكَ فِي الرُّأْسِ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، أَي: سَاءَ رَأْيُكَ فِيَّ حَتَّى لَا تَقْدَرَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيَّ. وَتَقُولُ: أَعْدَ عَلَيَّ كَلَامَكَ مِنْ رَأْسٍ، وَلَا تَقُلْ: مِنَ الرُّأْسِ، وَالْعَامَةُ تَقُولُهُ. وَقَوْلُهُمْ: أَنْتَ عَلَى رِثَابِ أَمْرِكَ. أَي: أَوَّلُهُ،

والعامة تقول: على رأس أمرك. ورئاس السيف: رأى: الرؤبة بالعين تتعدى إلى مفعول واحد، ومعنى العلم تتعدى إلى مفعولين. يقال: رأى زيدًا عالِمًا. ورأى رأيا ورؤية ورآة، مثل: راعة. والرأي معروف، وجمعه: آراء، وآراء أيضًا مقلوب، ورئي على فَعِيل، مثل: ضأن وضئين. ويقال أيضًا: به رئي من الجن، أي: مس. ويقال: رأى في الفقه رأيا. وقد تركت العرب الهمز في مستقبله لكثرة في كلامهم، وربما احتاجت إليه فهمته، كما قال الشاعر:

[الطويل]

ومن يَتَمَلَّ العَيْشَ يَزْأَ ويسمع  
وقال سُرَاقَةُ البَارِقِيُّ: [الوافر]

أَرِي عَيْنِي مَا لَمْ تَرَأِيَاهُ  
كلانا عالم بالثرهات  
وربما جاء ماضيه بلا همز، قال الشاعر: [الخفيف]

صاح هل زيت أو سمعت براع  
رد في الضرع ما قرى في الحلاب  
ويروى: في الحلاب. وكذلك قالوا في أرأيت  
وأرأيتك: أرئت وأرئتك بلا همز، قال أبو الأسود:

[المقارب]

أرئت امرأ كنت لم أبله  
أناني فقال اتخذي خليلا  
وقال آخر: [الوافر]

أرئتك إن منعت كلام ليلى  
أمنعني على ليلى البكاء

وإذا أمرت منه على الأصل قلت: ازء وعلى الحذف: رأ وقولهم: على وجهه رأؤا لحمق، إذا عرفت الحمق فيه قبل أن تخبره. وأرئت الشيء فراك وأصله: أرأيت وأزآة افتتل من الرأي والتدبير. وأزآت الشاة: إذا عظم ضرعها قبل ولادها، فهي مَزْء وفلان مرء وقوم مرأؤن، والاسم: الرياء يقال: فعل ذلك رياء سُمعة. ويقال أيضًا: قوم رنآء أي: يقابل بعضهم بعضًا. وكذلك بيوتهم رنآء

والعامة تقول: على رأس أمرك. ورئاس السيف: رأى: الرؤبة بالعين تتعدى إلى مفعول واحد، ومعنى العلم تتعدى إلى مفعولين. يقال: رأى زيدًا عالِمًا. ورأى رأيا ورؤية ورآة، مثل: راعة. والرأي معروف، وجمعه: آراء، وآراء أيضًا مقلوب، ورئي على فَعِيل، مثل: ضأن وضئين. ويقال أيضًا: به رئي من الجن، أي: مس. ويقال: رأى في الفقه رأيا. وقد تركت العرب الهمز في مستقبله لكثرة في كلامهم، وربما احتاجت إليه فهمته، كما قال الشاعر:

إذا اضطغنت سلاجحي عند مغرضها  
وميزقي كرتاس السيف إذ شسفا  
قوله: (شسَف)، أي: ضمّر، يعني: الميزق.

■ راف: الرأفة: أشد الرحمة. أبو زيد: رؤفت بالرجل أزؤفيه رأفة ورأفته أزأف، ورئفته رأفة، قال: كل من كلام العرب، فهو رءوف على فعول، قال كعب ابن مالك الأنصاري: [الوافر]

نُطِيعُ نَبِيَّنَا وَنُطِيعُ رَبَّنَا  
هو الرحمن كان بنا رءوفا  
ورؤف أيضًا على فعل، قال جرير: [الوافر]

يَرَى للمسلمين عليه حقًا  
كفعل الوالد الرؤف الرحيم  
■ رال: الرأل: ولد النعام، والأنثى: رألة والجمع: رنأل ورنلان. وذات الرنأل: روضة. والرنأل: كواكب. واسترألت الرنلان: كبرت. واسترأل النبات، إذا طال، شبيه بعنق الرأل. ومرفلان مرألاء إذا أسرع.

■ رام: رمت الناقة ولدها رمناته إذا أحبته. ويقال للبو والولد رأم. والناقة رءوم رائمة. وأرأنا الناقة: عطفناها على الرأم. وقال الأموي: الرءوم من الشاء التي تلحس ثياب من مرأها. وكل من أحب شيئًا وألفه فقد رئمته الشيباني: رأمت شعب القدح، إذا أصلحته، وأنشد: [الطويل]

وقتلني بحقف من أواره جدعت  
صدغن قلوبًا لم تُرأم شعوبها

الأصمعي: الأرأم الظباء البيض الخالصة البيضاء، الواحد: رئم. قال: وهي تسكن الرمل. والرؤمة الغراء الذي يلصق به الشيء. أبو زيد: رئم الجرح رمنًا حسنًا، إذا التأم. وأرأمتنا، إذا داوئته حتى يبرأ أو يلتئم.

الحسن، يقال: امرأة حسنة المِزاة والمِزاي، كما يقال: حسنة المنظر والمنظر. وفلان حسن في مِزاة العين، أي: في المنظر، وفي المثل: (تخبر عن مجهوله مِزاته)، أي: ظاهره يدل على باطنه. والرواء بالضم: حسن المنظر. ويقال: راءى فلان الناس يرائيهم مِراءةً، ورأياهم مِراءةً، على القلب بمعنى. ورأى في منامه رؤيا، على فُعلى بلا تنوين. وجمع الرؤيا: رؤى بالتنوين. مثال: رُعى. وفلان مني بمرأى ومسمع، أي: حيث أراه وأسمع قوله.

ربا: ربا الشيء يزبوا ربوا، أي: زاد. والرأبة: الرَبو، وهو ما ارتفع من الأرض. وربوت الرأبة: علوتها، وكذلك الرَبوة بالضم؛ وفيها أربع لغات: رُبوة ورَبوة ورَبوة ورَبَاوة. والرَبو: النَّفس العالي، يقال: ربا يزبوا ربوا، إذا أخذه الرَبو. وربا الفرس، إذا انتفخ من عذو أو فزع، قال بشر بن أبي خازم: [الوافر] كَأَنَّ حَفِيفَ مُنْخَرِهِ إِذَا مَا

كَتَمَنَّ الرَّبُو كَيْزَ مُسْتَعَارٍ  
قال الفراء في قوله تعالى: ﴿فَأَخَذَهُمُ أَخَذَةً رَابِيَةً﴾ [الحاقة ١٠]: أي: زائدة، كقولك: أزييت، إذا أخذت أكثر مما أعطيت. وربوت في بني فلان وربيت، أي: نشأت فيهم، وينشد: [الطويل]

ثَلَاثَةُ أَمْلَاكِ رَبَوَا فِي حُجُورِنَا  
ورَبِيئُهُ تَرْبِيَةٌ وَتَرْبِيَّتُهُ، أي: غذوته، هذا الكل ما ينمي، كالولد والزرع ونحوه، ويقال: زنجيل مُرَبَّى ومُرَبَّبٌ أيضاً، أي: معمول بالرَّبِّ، ابن دريد: لفلان على فلان رباء بالفتح والمد، أي: طوّل. والرَبَا: في البيع، ويشئ: ربوان وربيان، وقد أزيى الرجل. والرَبِيئة مخففة: لغة في الرَبَا، وفي الحديث في صلح أهل نَجْرَانَ: «ليس عليهم رُبِيَّةٌ ولا دم»، قال الفراء: إنما هو رُبِيَّةٌ، مخففة، سماعاً من العرب، يعني أنهم تكلموا بها بالياء، وكان القياس: رُبوة بالواو، وكذلك الحُبِيَّة من الاحتباء، ومعنى الحديث: أنه أسقط عنهم كل دم

وترأى الجمعان: رأى بعضهم بعضاً. وتقول: فلان يترأى، أي: ينظر إلى وجهه في المرأة أو في السيف. وترأى له شيء من الجن، وللأثنين: ترأيا، وللجمع: ترأوا. وقال أبو زيد: بعين ما أرتك، أي: اغفل، وكن كأني أنظر إليك. وتقول من الرُءاء: يسترأى فلان، كما تقول: يُستَحَمُّ وَيُسْتَعْقَلُ. عن أبي عمرو. والرُّئة: السَّخَرُ مهموزة، وتجمع على رئين، والهاء عوض من الياء. تقول منه: رأيتُهُ، أي: أصبت رِئتَهُ. والترئة: الشيء الخفيّ اليسير من الصُّفرة والكُدرة تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض، فأما ما كان في أيام الحيض فهو حيض وليس بترئة. وقوله تعالى: ﴿هُمْ أَحْسَنُ أَتْنَا وَرَءَا﴾ [مريم: ٧٤] من همزه جعله من المنظر، من رأيت، وهو ما رآته العين من حال حسنة، وكسوة ظاهرة سنية. وأنشد أبو عبيدة لمحمد بن نُمير الثقفي: [الوافر]

أَشَاقَشَكَ الظَّعَائِرُ يَوْمَ بَانُوا  
بِذِي الرُّمِّيِ الْجَمِيلِ مِنَ الْأَثَاثِ  
ومن لم يهمزه فإمّا أن يكون على تخفيف الهمز، أو يكون من رَوَيْتُ ألوانهم وجلودهم رِياً، أي: امتلات وحسنت. وتقول للمرأة: أنتِ تَرَيْنِ، وللجماعة: أنتن تَرَيْنِ؛ لأنَّ الفعل للواحد والجماعة سواء في المواجهة في خبر المرأة من بنات الباء، إلا أن النون التي في الواحدة علامة الرفع، والتي في الجمع إنما هي نون الجماعة. وتقول: أنتِ تَرَيْنِنِي، وإن شئت أدعمت وقلت: تَرِيْنِي بتشديد النون، كما تقول: تَضْرِبْنِي.

وسامراً: المدينة التي بناها المعتصم، وفيها لغات: سَرَمِنْ رَأَى، وسَرَمِنْ رَأَى، وساء من رَأَى، وسامراً - عن أحمد بن يحيى ثعلب وابن الأنباري. والمِزاة بكسر الميم: التي يُنْظَرُ فيها. وثلاث مرأ، والكثير مرأيا. قال أبو زيد: رأيت الرجل تَرِيَّةً، إذا أمسكت له المرأة لينظر فيها. والمِزاة على مَفْعَلَةٍ: المنظر

كانوا يُطْلَبُونَ به، وكلَّ رِبَاً كان عليهم، إِلَّا رَعَوْسَ أموالهم فإنهم يردُّونها.

والأُرْبِيَّة بالضم والتشديد: أصل الفخذ، وأصله: أُرْبُوَّة فاستقلوا التشديد على الواو، وهما أُرْبِيَّتَان، ويقال أيضاً: جاء فلان في أُرْبِيَّة قومه، أي: في أهل بيته من بني الأعمام ونحوهم، ولا تكون الأُرْبِيَّة من غيرهم؛ وقال: [الوافر]

وإني وَسَطُ ثعلبةَ بنِ عمرو

بلا أُرْبِيَّة نَبَتَتْ قُرُوعاً

والإرْبِيَّان بكسر الهمزة: ضربٌ من السمك بيضٌ كالود، يكون بالبصرة، أبو حاتم: الرُّبِيَّة: ضربٌ من الحشرات، وجمعه: رُبِي.

■ رِبَاً: المَرْبَاةُ: المَرْقَبَةُ، وكذلك المَرْبَا والمَرْبَتَا، ومنه قيل لمكان البازي الذي يقف فيه: مَرْبَاً. ورَبَاتُ القوم رِبَاً، وازتَبَّتْهُمْ، أي: رَقَبَتْهُمْ؛ وذلك إذا كنتَ لهم طليعةً فوق شَرْفٍ، يقال: رَبَاً لنا فلانٌ، وارتبأ، إذا اعتانَ. ورَبَاتُ المَرْبَاةِ وازتَبَّتْهَا أي: علَوْتُهَا.

والرِبِيءُ، والرَّيْبَةُ: الطليعة، والجمع: الربايا، وقولهم: إني لأرْبَا بك عن هذا الأمر، أي: أرفعك عنه. ابن السكيت: ما رَبَاتُ رَبِّه فلانٌ، أي: ما علمتُ به، ولم أكرث له، أبو زيد: رَابَتُ الشيء مُرَاباةً، إذا حَذَرْتَهُ وَاقْبَيْتَهُ.

■ رب: رَبٌّ كلُّ شيءٍ: مالِكُهُ. والربُّ: اسم من أسماء الله عزَّ وجلَّ، ولا يقال في غيره إلا بالإضافة، وقد قالوه في الجاهلية للملك، قال الحارث بن حِزْرَةَ: [الخفيف]

وهو الرَّبُّ والشهيدُ على يَوْ

م الحِيارَيْنِ والبَلَاءِ بَلَاءٍ

والرَّبَّانِي: المَتَّالُهُ العارف بالله تعالى، وقال سبحانه: ﴿كُونُوا رَبَّانِيِّينَ﴾ [آل عمران ٧٩]. ورَبِيَّتُ القوم: سُسْتُهُمْ، أي: كُنْتُ فوقهم، قال أبو نصر: وهو من

الرُّبُوبِيَّة، ومنه قول صفوان: (لَأَنْ يَرْبُنِي رَجُلٌ مِنْ

قريش أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْبُنِي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ). وَرَبُّ الضَّيْعَةِ، أي: أصلحها وأتمها. وَرَبُّ فلان ولده يَرْبُهُ رَبًّا، وَرَبِّيَّةٌ، وَرَبِّيَّةٌ، بمعنَى أي: رَبَّاهُ. والمَرْبُوبُ: المُرَبَّى، قال الشاعر: [البيسط]

ليس بأَقْنَى ولا أَسْفَى ولا سَعِلَ

يُسْقَى دَوَاءَ قَفِي السَّكَنِ مَرْبُوبٌ

وقال آخر: [الكامل]

من دُرَّةَ بَيْضَاءَ صَافِيَةٍ

مِمَّا تَرَبَّبَ حَائِرُ الْبَحْرِ

يعني: الدُّرَّةُ التي يُرَبِّها الصَّدْفُ في قَعْرِ المَاءِ. والتَّرَبُّبُ أيضاً: الاجتماعُ. والرَّبِّي بالضم على فُعْلَى: الشاةُ التي وَضَعَتْ حَدِيثًا، وجمعها رَبَابٌ بالضم والمصدر رَبَابٌ بالكسر، وهو قُرْبُ العَهْدِ بالولادة، تقول: شاةُ رَبِي بَيْتَهُ الرَّبَابِ، وَأَعَزَّ رَبَابٌ. قال الأمويُّ: هي رَبِي ما بينها وبين شهرين. قال أبو زيد: الرَّبِّي من المَعَزِ، وقال غَيْرُهُ: من المَعَزِ والضأن جميعاً، وربما جاء في الإبل أيضاً، قال الأصمعي: أنشدنا مُتَّجِعُ بن نَهَّانَ: [الرجز]

حَنِينُ أُمِّ البَوِّ في رَبَابِهَا

والرَّابُّ: زوج الأُمِّ. والرَّابَّةُ: امرأة الأب. ورببُ

الرجل: ابنُ امرأته من غيره، وهو بمعنى مَرْبُوبٍ، والأنثى رَبِيَّةٌ. والرَّبِيَّةُ أيضاً: واحدة الرِّبَابِ من

العَنَمِ، التي يربيها الناس في البيوت لألبانها. والرَّبِيَّةُ:

الحاضنة، ابن السكيت: يقال: أَفْعَلُ ذلك الأمرَ

بُرْبَانِه، مضمومة الراء، أي: بِحَدَثَانِه وَجَدَّتِه

وطَّرَأَتِه، قال: ومنه قيل: شاةُ رَبِي، قال ابن أحمر:

[السريع]

وإنما العيشُ بِرَبَانِه

وأنت من أَفْنَانِه مُعَتَصِرٌ

وأخذت الشيء بِرَبَانِه، أي: أخذته كله، ولم أترك منه

شيئاً، عن الأصمعي، والرُّبُّ: الطَّلَاءُ الخائِرُ،

والجمع: الرُّبُوبُ والرَّبَابُ، ومنه سِقَاءُ مَرْبُوبٍ، إذا

لَزِمَتْهُ وَأَقَامَتْ بِهِ، فِيهِ إِبِلٌ مَرَابٌ. وَأَرَبَّتِ النَّاقَةُ، أَيِ:  
لَزِمَتْ الْفَحْلَ وَأَحْبَتْهُ. وَأَرَبَّتِ الْجَنُوبُ، وَأَرَبَّتِ  
السَّحَابَةُ، أَيِ: دَامَتْ. وَالْإِرْيَابُ: الدَّنُورُ مِنَ الشَّيْءِ.

وَالرُّبِّيُّ: وَاحِدُ الرُّبِّيَّيْنِ، وَهَمُ الْأُلُوفِ مِنَ النَّاسِ،  
قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَكَايْنِ بْنِ نَبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ  
كَثِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٤٦]. وَالرُّبْرُبُ: الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ  
الْوَحْشِ. وَالرُّبَابُ بِكَسْرِ الرَّاءِ: خُمْسُ قِبَائِلٍ تَجَمَّعُوا  
فَصَارُوا يَدًا وَاحِدَةً، وَهَمُ: ضَبَّةٌ، وَثَوْرٌ، وَعُكْلٌ،  
وَتَيْمٌ، وَعَدِيٌّ؛ وَإِنَّمَا سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ غَسَمُوا أَيْدِيَهُمْ  
فِي رُبِّ وَتَحَالَفُوا عَلَيْهِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سُمُّوا بِهِ  
لِأَنَّهُمْ تَرَبَّيُوا، أَيِ: تَجَمَّعُوا. وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ رُبِّيٌّ بِالضَّمِّ؛  
لِأَنَّ الْوَاحِدَ مِنْهُمْ رُبَّةٌ؛ لِأَنَّكَ إِذَا نَسَبْتَ الشَّيْءَ إِلَى  
الْجَمْعِ رَدَدْتَهُ إِلَى الْوَاحِدِ، كَمَا تَقُولُ فِي الْمَسَاجِدِ  
مَسْجِدِي إِلَّا أَنْ تَكُونَ سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلًا، فَلَا تَرُدُّهُ إِلَى  
الْوَاحِدِ، كَمَا يَقَالُ فِي أَنْمَارٍ: أَنْمَارِيٌّ، وَفِي كِلَابٍ:  
كِلَابِيٌّ. وَالرُّبَابَةُ أَيْضًا، بِالْكَسْرِ: شَبِيهَةٌ بِالْكِنَانَةِ تَجَمُّعُ  
فِيهَا سِهَامُ الْمَيْسِرِ. وَرُبَّمَا سَمَّوْا جَمَاعَةَ السَّهَامِ رِبَابَةً،  
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ الْحِمَارَ وَأَتَتْهُ: [الْكَامِلُ]

فَكَانَهُنَّ رِبَابَةً وَكَأَنَّهُ

يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ  
وَالرُّبَابَةُ أَيْضًا: الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ، قَالَ الشَّاعِرُ عُلْقَمَةُ بْنُ  
عَبْدَةَ: [الطَّوِيلُ]

وَكُنْتُ إِثْرًا أَفْضَتْ إِلَيْكَ رِبَابَتِي  
وَقَبْلَكَ رَبَّتْنِي فُضِعْتُ رُبُوبُ  
وَمِنْ قِيلَ لِلْعُشُورِ رِبَابٌ. وَالْأَرَبَةُ: أَهْلُ الْمِيثَاقِ. قَالَ  
أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الْبَسِيطُ]

كَأَنْتَ أَرَبْتَهُمْ بَهْزٌ وَعَرَّهْمُ  
عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا مَعْشَرًا غُدْرًا  
وَالرُّبَابُ، بِالْفَتْحِ: سَحَابٌ أَيْضٌ، وَيَقَالُ: إِنَّهُ  
السَّحَابُ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ دُونُ السَّحَابِ، قَدْ يَكُونُ أَيْضًا  
وَقَدْ يَكُونُ أَسْوَدَ، الْوَاحِدَةُ: رِبَابَةٌ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرَأَةُ:  
الرُّبَابُ.

رَبَّتَهُ، أَيِ: جَعَلَتْ فِيهِ الرُّبَّ وَأَصْلَحَتْهُ بِهِ، قَالَ  
الشَّاعِرُ. [الطَّوِيلُ]

فَإِنْ كُنْتُ مِنْهُ أَوْ تَرِيدِينَ صُحْبَتِي  
فَكُونِي لَهُ كَالسَّمَنِ رُبُّ لَهُ الْأَدَمُ  
أَرَادَ بِالْأَدَمِ: النَّحْيَ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَصْلَحَ بِالرُّبِّ طَابَتْ  
رَاتِحَتُهُ. وَالْمُرَبَّاتُ: الْأَنْبِجَاتُ، وَهِيَ الْمَعْمُولَاتُ  
بِالرُّبِّ، كَالْمَعْسَلِ وَهُوَ الْمَعْمُولُ بِالْعَسَلِ؛ وَكَذَلِكَ  
الْمُرَبَّاتُ، إِلَّا أَنَّهَا مِنَ التَّرْبِيَةِ، يَقَالُ: زَنْجِيلٌ مُرَبَّى  
وَمُرَبَّبٌ.

وَرُبُّ: حَرْفٌ خَافِضٌ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى نَكْرَةٍ، يُشَدِّدُ  
وَيُخَفِّفُ، وَقَدْ تَدَخَّلَ عَلَيْهِ التَّاءُ فَيَقَالُ: رُبَّتْ، وَتَدَخَّلَ  
عَلَيْهِ (مَا) لِيُمْكِنَ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِالْفِعْلِ بَعْدَهُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾. وَقَدْ تَدَخَّلَ عَلَيْهِ الْهَاءُ  
فَيَقَالُ: رُبُّهُ رَجُلًا قَدْ ضَرَبْتُ، فَلَمَّا أَضْفَعْتُهُ إِلَى الْهَاءِ  
وَهِيَ مَجْهُولَةٌ نَصَبْتُ (رَجُلًا) عَلَى التَّمْيِيزِ؛ وَهَذِهِ الْهَاءُ  
عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ، وَإِنْ وَلِيَهَا الْمُؤَنَّثُ وَالْإِنثَانِ وَالْجَمْعُ،  
فَهِيَ مُوَحَّدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَحَكَى الْكُوفِيُّونَ: رُبُّهُ  
رَجُلًا قَدْ رَأَيْتُ، وَرُبُّهُمَا رَجُلَيْنِ، وَرُبُّهُمُ رَجُلًا،  
وَرُبُّهُنَّ نِسَاءً، فَمِنْ وَحَدَ قَالَ: إِنَّهُ كِنَايَةٌ عَنْ مَجْهُولٍ،  
وَمِنْ لَمْ يُوَحَّدْ قَالَ: إِنَّهُ رَدُّ كَلَامٍ، كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ: مَا لَكَ  
جَوَارٍ؟ فَقَالَ: رُبُّهُنَّ جَوَارٍ قَدْ مَلَكَتُ.

قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ: النَّحْوِيُّونَ كَالْمَجْمُوعِينَ عَلَى أَنْ رُبَّ  
جَوَابٌ. وَالرُّبَّةُ بِالْكَسْرِ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، وَالْجَمْعُ:  
الرُّبْبُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ: [الْبَسِيطُ]

أَمْسَى بِوَهْبَيْنِ مُجْتَازًا لِمَرْتَعِهِ  
مَنْ ذِي الْفَوَارِسِ تَدْعُو أَفْنُهُ الرُّبِّ  
وَالرُّبُّ، بِالْفَتْحِ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ، وَيَقَالُ: الْعَذْبُ، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

وَالْبُرَّةُ السَّمَرَاءُ وَالْمَاءُ الرُّبُّ  
وَفَلَانٌ مَرَبٌ بِالْفَتْحِ، أَيِ: مَجْمَعٌ يَرُبُّ النَّاسُ أَيِ:  
يَجْمَعُهُمْ. وَمَكَانٌ مَرَبٌ، أَيِ: مَجْمَعٌ. وَمَرَبٌ الْإِبِلُ:  
حَيْثُ لَزِمَتْهُ. وَأَرَبَّتِ الْإِبِلُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، أَيِ:

■ ربت: ربت الصبي يربته تربيتا، أي: رباه، قال الراجز:

سميتها إذ ولدت: تموت

والقبر صهر ضامن زميث

ليس لمن ضمنه تربيت

■ ربت: ربته عن حاجته أزيته بالضم زينا: حبسته.

والربيئة: الأمر يحسك، وكذلك الربيتى مثال

الخصيصى، وفي الحديث: «إذا كان يوم الجمعة بعث

إيلس جنوده إلى الناس فأخذوا عليهم بالربايت»،

أي: ذكروهم الحوائج التي تربئهم. فتربت في

مسيره، أي: تلبت. وازبت أمرهم، أي: ضعف

وأبطأ حتى تفرقوا، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

رَمِينَاهُمْ حَتَّى إِذَا ازْبَتْ أَمْرُهُمْ

وعاد الرصيع نهيّة للحمايل

■ ربح: الرباجه: البلادة، ومنه قول الشاعر:

[الطويل]

وقلت لجاري من حنيفة سز بنا

نبادز أبا ليلي ولم أترج

أي: ولم أتبلد.

■ ربح: ربح في تجارته، أي: استشف. والربح

والربح، مثال شبه وشبه: اسم ما ربحه، وكذلك

الرباخ بالفتح. وتجارة رابحة: يربح فيها. وأزبحته

على سلعته، أي: أعطيته ربحا. وبعث الشيء

مرابحة. ورباح في قول الشاعر: [الرجز]

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي رِبَاح

اسم ساق. والرباخ أيضا: دويبة كالسُور، يحلب منه

الكافور. والرباخ، بالضم والتشديد: الذكر من

القرود، وقال الشاعر: [السريع]

وَالْقَةُ تُزْغِثُ رِبَاحَهَا

والسهل والتوفل والتضر

والربح: الفصيل، كأنه لغة في الربيع، قال الأعشى:

[الرملي]

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُم

مثل ما مُدَّت نِصَاحَاتُ الرِّيحِ

والريح أيضا: طائر.

■ ربحل: جارية ربحلة، أي: ضخمة، مثل: سبخلة.

■ ربح: تربح، أي: استرخى. ومربح: رملة بالبادية.

والربيح من الرجال: العظيم المسترخي. والربوخ من

النساء: التي يغشى عليها عند الجماع. وقدر بحث.

■ ربد: ربد بالمكان رُبودا: أقام به. وقال ابن

الأعرابي: ربدته: حبسته. والمزبد: الموضع الذي

تُخبس فيه الإبل وغيرها، ومنه سُمي مزبد البصرة. قال

سويد بن أبي كاهل: [الطويل]

عَوَاصِي إِلَّا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا

عَصَا مِزْبِدٍ تَغْشَى نُحُورًا وَأَذْرُعَا

وأما قول الفرزدق: [الطويل]

عَشِيَّةَ سَالِ الْمِزْبِدَانِ كِلَاهُمَا

عَجَاجَةٌ مَوْتٍ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ

فإنما عنى به سكة المزبد بالبصرة، والسكة التي تليها

من ناحية بني تميم، جعلهما المزبدتين، كما يقال:

الأخوصان، وهما الأخوص وعوف بن الأخوص.

وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر:

مزبدا، وهو المسطح، والجرين في لغة أهل نجد.

ويقال: تمر زبد: للذي نُضِدَ في حُبِّ ونُضِحَ عليه

الماء. والربدة: لون إلى الغبرة، ومنه ظليم زبد، وقد

ازبد ازبدا. ونعامة زبداء، والجمع: زبد. وداهية

زبداء، أي: منكرة.

وعز زبداء، وهي السوداء المنقطة بحُمْرة، وهي من

شيات المغز خاصة. ولزبد بن ربيعة: أخو لبيد

الشاعر. وقربت السماء، أي: تعيمت. وتريد وجه

فلان، أي: تغير من الغضب. هريد الرجل: تعبس.

والربد: الفرند. سيف ذرريد: إذا كنت ترى فيه شبه

غبار أو مدب نمل، قال الشاعر صخر العي:

[المنسرَح]

■ ربص : التَرْبُصُ : الانتظارُ . والمُتَرْبِصُ : المحتكرُ .  
ولي في متاعي رُبَصَةٌ ، أي : لي فيه تَرْبِصُ .

■ ربض : الرَبْضُ بالتحريك : واحد الأرباض ، وهي جبال الرّحل ، وأمعاء البطن . وربض المدينة أيضًا : ما حولها . وربض الغنم أيضًا : مأواها ، قال العجاج يصف الثور الوحشي : [الرجز]

وَاعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا أَرَى  
وَرَبِضَ الرَّجْلِ : امرأته وكل ما يأوي إليه من بيت ونحوه ، وقال : [البسيط]

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رَبْضًا

يَا وَنَحْ كَفَيَّ مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيصِ  
ومنه قيل لقوت الإنسان الذي يُقيمه ويكفيه من اللبن رِبْضٌ . وفي المثل : (مَنْكَ رِبْضُكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا) ، أي : منك أهلُك وخدمُك ومن تأوي إليه وإن كانوا مقصّرين . وهذا كقولهم : (أنفك منك وإن كان أجدع) . قال الكسائي : الرِبْضُ بالضم : وسط الشيء . والرِبْضُ بالتحريك : نواحيه . وربوض الغنم والبقير والفرس ، مثل : بروك الإبل ، وجثوم الطير . تقول منه : رَبَضَتِ الغنمُ تَرْبِضُ بالكسر ربوضًا ، وأَرْبَضْتُهَا أنا . وأَرْبَضَتِ الشمسُ : اشتدَّ حرُّها حتّى يَرْبِضَ الطَّيْرُ والشَّاةُ . وقولهم : دَعَا بِإِنَاءٍ يَرْبِضُ الرهطُ ، أي : يُرويههم حتّى يثقلوا يَرْبِضُوا ، ومن قال : يُرِضُ الرهطُ ، فهو من أراض الوادي . وربض الكباش عن الغنم ربوضًا ، أي : حَسَرَ وترك الضراب وعدل عنه . ولا يقال فيه جَفَرَ . والمرابضُ للغنم كالمعاطن للإبل ، واحدها : مَرِبِضٌ . مثال : مَجْلِسٌ . والرَّيْبِضُ : الغنم برعاتها المجمعة في مَرِبِضِهَا . يقال : هذا رَيْبِضُ بني فلان . وشجرة رِبُوضٌ ، أي :

عظيمة ، ومنه قول ذي الرمة : [الوافر]

تَجَوَّفَ كُلُّ أَرْطَاةٍ رِبُوضِ

من الدهنى تَفَرَّعَتِ الْجِبَالُ  
وكذلك سلسلة رِبُوضٌ ، أي : ضخمة ، وأنشد

وصارم أَخْلَصَتْ عَقِيْقَتُهُ  
أَبْيَضُ مَهْوٌ فِي مَثْنِهِ رِبْدٌ  
وَرَبَدَتِ الشَّاةُ لَغَةً فِي رَمَدَتْ ، وذلك إذا أَضْرَعَتْ ، فترى في ضَرْعِهَا لَمَعَ سواد وبياض .  
■ ربد : الرِبْدَةُ بالكسر : الصوفة يُهْتَأُ بها البعيرُ ، قال الشاعر : [الرمْل]

يَا عَقِيْدَ اللَّؤْمِ لَوْلَا نِعْمَتِي  
كُنْتُ كَالرِبْدَةِ مُلْقَى بِالْفِنَاءِ  
وكذلك خِرقة الصائغ التي يجلو بها الحلي ، قال النابغة : [الخفيف]

قَبَّحَ اللَّهَ ثُمَّ نَنَى بِلَعْنِ  
رِبْدَةِ الصَّائِغِ الْجَبَانَ الْجَهُولَا  
والرِبْدَةُ بالتحريك : لغة فيها . والرِبْدَةُ أيضًا : موضع فيه قبر أبي ذرِّ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه . والرِبْدَةُ أيضًا : واحدة الرَبْدِ ، وهو عهون تُعلَقُ في أعناق الإبل ، حكاه أبو عبيد في باب نوادر الفعل . ويقال : رَبَدْتُ يَدَهُ بِالْقِدَاحِ تَرْبِدُ رَبْدًا ، أي : خَفَّتْ . والرَبْدُ : الخفيف القوائم في مشيه . ويقال أيضًا : فلان ذورِبْدَات ، أي : كثير السَّقَطِ في كلامه . وبين القوم رِبَادِيَّةٌ ، أي : شرٌّ ، قال الشاعر : [الوافر]

وَكَاثَتْ بَيْنَ آلِ أَبِي أُبَيٍّ  
رِبَادِيَّةٌ فَأُطْفِئَهَا زِيَادُ  
■ ريز : كَبِشَ رَبِيزٌ ، أي : مُكْتَبِرٌ أَعْجَرُ ، مثل : رَبِيسٌ . وَبَزَرَ الْقِرْبَةَ وَرَبَسَهَا : ملاها .

■ ربس : الرَّبِيسُ : الشُّجَاعُ والداهيةُ . يقال : داهيةُ رَبَسَاءُ ، أي : شديدة . قال أبو زيد : جثت بأمور رَبِيسٍ ، وهي الدواهي مثل : دُمِسَ . والارْتِبَاسُ : الاكتناز في اللحم وغيره . وكَبِشَ رَبِيسٌ ، أي : مكْتَبِرٌ أَعْجَرُ مثل : رَبِيزٍ . وحكى بعضهم : رَبَسَ قَرْبَتَهُ ، أي : ملاها . وذكر ابنُ دَرِيْدٍ أَنَّ أصلَ الرَّبِيسِ الضَّرْبُ باليدين ، يقال : رَبَسَهُ بِيَدَيْهِ . وَارْبَسَ أَمْرُهُمْ أَرْبَاسًا : لغة في اَرْبَتٌ ، أي : ضَعُفٌ ، حتّى تفرقوا .

الأصمعي: [الطويل]

وقالوا ربوضٌ صَحْمَةٌ في جِرَانِهِ

وَأَسَمَرٌ مِنْ جِلْدِ الدَّرَاعَيْنِ مُقْفَلٌ

أي: يابسٌ. ابن السكيت: يقال: فلان ما تقوم رابضته، إذا كان يرمي فيقتل أو يعين فيقتل، أي: يصيب بالعين، قال: وأكثر ما يقال في العين. قال: والرؤيضة الذي في الحديث: الرجل التافه الحقيِر. والرابضة: بقية حملة الحجة، لا تخلو منهم الأرض - وهو في الحديث.

■ ربط: رَبَطْتُ الشيءَ أَرَبُطُهُ، وَأَرَبُطُهُ أَيضًا عَنْ الْأَخْفَشِ، أي: شدته. والموضع مَرَبُطٌ وَمَرَبُطٌ، يقال: ليس له مَرَبُطٌ عِزٍّ. وفلان يَرَبُطُ كَذَا رَأْسًا مِنَ الدَوَابِّ. ويقال: نِعَمَ الرِّبِيطُ هَذَا، لَمَّا يَرَبُطُ مِنَ الْخَيْلِ. والرِّبِيطُ: لقب الغوث بن مرة، والرِّبِيطُ: الْبُسْرُ الْمَوْدُونُ. والرِّبَاطُ: مَا تُشَدُّ بِهِ الْقَرَبَةُ وَالِدَابَةُ وَغَيْرُهُمَا، وَالْجَمْعُ: رُبُطٌ، قَالَ الْأَخْطَلُ: [البسيط]

تَمُوتُ طَوْرًا وَتَحْيَا فِي أَسْرَرَتِهَا

كَمَا تُقَلِّبُ فِي الرُّبُطِ الْمَرَاوِدُ

وقطع الظبي رباطه، أي: جبالته. ويقال: جاء فلان وقد قرض رباطه، إذا انصرف مجهودًا. والرِّبَاطُ: التَّمَرِاطَةُ، وهو ملازمة ثغر العدو. والرِّبَاطُ: واحد الرِّبَاطَاتِ المبنية. ورباط الخيل: مُرَابَطَتُهَا. ويقال: الرِّبَاطُ مِنَ الْخَيْلِ: الْخَمْسُ فَمَا فَوْقَهَا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَإِنَّ الرِّبَاطَ التُّكَّدَ مِنْ آلِ دَاجِسٍ

أَبَيَّنَ فَمَا يُفْلِحَنَّ يَوْمَ رِهَانٍ

ويقال: لفلان رباط من الخيل، كما تقول: تِلَادٌ، وهو أصلُ خيله. وفلان رابط الجاش، وربيط الجاش، أي: شديد القلب؛ كأنه يربط نفسه عن الفرار. وقد خَلَّفَ فُلَانٌ بِالْثَغْرِ جَيْشًا رَابِطَةً. ويولد كذا رابطة من الخيل. وحكى الشيباني: ماء مُتَرَابِطٌ، أي: دائم لا يُتَرَجُّ.

■ ربع: الرُّبْعُ: الدَّارُ بَعَيْنُهَا حَيْثُ كَانَتْ، وَجَمْعُهَا: رِبَاعٌ وَرُبُوعٌ وَأَرْبَاعٌ وَأَرْبَعٌ. والرُّبْعُ: الْمَحَلَّةُ. يقال: ما أَوْسَعَ رُبْعَ بَنِي فُلَانٍ. والأَرْبَعَةُ فِي عَدَدِ الْمَذْكَرِ، وَالْأَرْبَعُ فِي عَدَدِ الْمَوْثُثِ. والأَرْبَعُونَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ. والرُّبْعُ: جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ، وَيُقْتَلُ مِثْلُ: عُسْرٍ وَعُسْرٍ. وَرَبْعٌ وَتَرَهُ يَرْبَعُهُ رَبْعًا، أي: قتله من أَرْبَعِ قُوَى. والقُوَّةُ: الطَّاقَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: [الرملي]

[رابط الجاش على فرجهم]

أَغَطِفُ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلُ

أي: بَعْنَانٍ شَدِيدٍ مِنْ أَرْبَعِ قُوَى، وَيُقَالُ: أَرَادَ رَمَحًا مَرْبُوعًا، لَا قَصِيرًا وَلَا طَوِيلًا، وَالبَاءُ بِمَعْنَى مَعَ، أي: وَمَعِيَ رَمَحٌ. وَرَبَعَتِ الْإِبِلُ: إِذَا وَرَدَتِ الرُّبْعَ. يُقَالُ: جَاءَتِ الْإِبِلُ رَوَابِعَ. ابْنُ السَّكَيْتِ: رُبْعُ الرَّجُلِ يَرْبَعُ، إِذَا وَقَفَ وَتَحَبَّسَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَرْبَعٌ عَلَى نَفْسِكَ، وَأَرْبَعٌ عَلَى ظَلْعِكَ، أي: أَرْفُقْ بِنَفْسِكَ وَكَفَّ. وَالرُّبْعُ فِي الْحُمَى، أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعِ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَجِيءَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ. تَقُولُ مِنْهُ: رَبَعْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى. وَقَدْ رُبِعَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَرْبُوعٌ.

وَالرُّبْعُ أَيضًا: الظَّمُّ، تَقُولُ مِنْهُ: رَبَعَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ رَوَابِعٌ وَخَوَامِسُ، وَكَذَلِكَ إِلَى الْعِشْرِ. وَرُبْعٌ أَيضًا: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ. وَالرُّبَيْعُ عِنْدَ الْعَرَبِ رَبِيعَانٍ: رَبِيعُ الشُّهُورِ وَرَبِيعُ الْأَزْمَنَةِ. فَرَبِيعُ الشُّهُورِ: شَهْرَانِ بَعْدَ صَفَرٍ، وَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا شَهْرُ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَشَهْرُ رَبِيعِ الْآخِرِ. وَأَمَّا رَبِيعُ الْأَزْمَنَةِ فَرَبِيعَانٍ: الرَّبِيعُ الْأَوَّلُ، وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي تَأْتِي فِيهِ الْكُمَاةُ وَالنَّوْرُ، وَهُوَ رَبِيعُ الْكَلَاءِ، وَالرَّبِيعُ الثَّانِي: وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي تُذْرِكُ فِيهِ الشَّمَارُ، وَفِي النَّاسِ مَنْ يُسَمِّيهِ الرَّبِيعَ الْأَوَّلَ. وَسَمِعْتُ أَبَا الْغَوْثِ يَقُولُ: الْعَرَبُ تَجْعَلُ السَّنَةَ سِتَّةَ أَزْمَنَةٍ: شَهْرَانِ مِنْهَا الرَّبِيعُ الْأَوَّلُ، وَشَهْرَانِ صَيْفٌ، وَشَهْرَانِ قَيْظٌ، وَشَهْرَانِ رَبِيعِ الثَّانِي، وَشَهْرَانِ خَرِيفٌ، وَشَهْرَانِ شَتَاءُ. وَأَنْشَدَ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ: [الرجز]

إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَيْفِيُونَ



بطرفها وصاحبك بطرفها الآخر ثم رَفَعْتُمَاهُ عَلَى  
الْبَعِيرِ، فَإِذَا لَمْ تَكُنِ الْمِزْبَعَةُ أَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ،  
وَهُوَ الْمُرَابَعَةُ، وَأَشْدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: [الرجز]

يَا لَيْتَ أُمِّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي  
مَكَانَ مَنْ أُنْشَأَ عَلَى الرُّكَائِبِ  
وَرَابَعَتْنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ  
بَسَاعِدٍ فَنِمَ وَكَفَّ خَاضِبٍ  
وَمِزْبَعٌ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ جَرِيرٌ: [الكامل]

زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنَّ سَيَقْتُلُ مِزْبَعًا  
أَبْشَرَ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَا مِزْبَعُ  
قَالَ الْكِسَائِيُّ: يُقَالُ: عَامَلْتُهُ مُرَابَعَةً، كَمَا يُقَالُ:  
مُصَافَقَةً وَمَشَاهِرَةً. وَقَوْلُهُمْ: النَّاسُ عَلَى رِبَاعَاتِهِمْ،  
بِفَتْحِ الْبَاءِ وَقَدْ تَكْسَرُ، عَنِ الْفَرَاءِ، أَيْ: عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ  
وَأَمْرِهِمُ الْأَوَّلِ. وَالرَّبْعَةُ: أَشَدُّ عَذَابُ الْإِبِلِ، يُقَالُ: مَرَّ  
الْبَعِيرُ يَزْبَعُ: إِذَا ضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلَّهَا، قَالَ رَجُلٌ مِنْ  
رُؤَاسِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ: [البسيط]

وَاعْرُوزَاتِ الْعُلْطِ الْعُرْضِيِّ تَرْكُضُهُ  
أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالذِّبْدَاءِ وَالرَّبْعَةِ  
وَالرَّبْعَةُ أَيْضًا: حَيٌّ مِنْ أَسَدٍ. وَالرَّبْعَةُ بِالْتَسْكِينِ: جُؤَنَةٌ  
الْعَطَارِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ رَبْعَةٌ، أَيْ: مَزْبُوعٌ  
الْخَلْقِ، لَا طَوِيلَ وَلَا قَصِيرَ. وَامْرَأَةٌ رَبْعَةٌ، وَجَمْعُهُمَا  
جَمِيعًا: رَبْعَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ، وَهُوَ شَادٌّ؛ لِأَنَّ فَعْلَةً إِذَا  
كَانَتْ صِفَةً لَا تَحْرُكُ فِي الْجَمْعِ، وَإِنَّمَا تَحْرُكُ إِذَا كَانَتْ  
اسْمًا وَلَمْ يَكُنْ مَوْضِعَ الْعَيْنِ وَآوُ وَلَا يَاءٌ، تَقُولُ مِنْهُ:

وَزَبَعَ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]  
رَبَاعِيًا مُزْتَبِعًا أَوْ شَوْقِبَا  
وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ: [الطويل]

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا  
بِأَنْفَانِ مَزْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ  
فَإِنَّمَا عَنِيَ بِهِ شَجَرًا أَصَابَهُ مَطَرُ الرَّبِيعِ، أَيْ: شَجَرًا  
مَزْبُوعًا، فَجَعَلَهُ خَلْقًا مِنْهُ. وَازْبَعَ الْبَعِيرُ: إِذَا أَكَلَ  
الرَّبِيعَ فَسَمِنَ وَنَشِطَ، وَتَزَبَعَ مِثْلُهُ. وَازْبَعْنَا بِمَوْضِعِ

أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ  
فَجَعَلَ الصَّيْفَ بَعْدَ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ. وَجَمْعُ الرَّبِيعِ:  
أَرْبَعَاءُ وَأَرْبَعَةٌ، مِثْلُ: نَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءٍ وَأَنْصِبَةٍ. قَالَ  
يَعْقُوبُ: وَيُجْمَعُ رِبْعُ الْكَلَأِ أَرْبَعَةً، وَرِبْعُ الْجَدَاوِلِ  
أَرْبَعَاءُ. وَالرَّبِيعُ: الْمَطَرُ فِي الرَّبِيعِ، تَقُولُ مِنْهُ: رُبِعْتَ  
الْأَرْضَ فِيهِ مَزْبُوعَةً. وَالرَّبِيعُ: الْجَدُولُ. وَالْمَرْبَعُ:  
مَنْزِلُ الْقَوْمِ فِي الرَّبِيعِ خَاصَّةً. تَقُولُ: هَذِهِ مَرَابِعُنَا  
وَمَصَافِينَا، أَيْ: حَيْثُ تَزْتَبِعُ وَنَصِيفُ. وَالنَّسْبَةُ إِلَى  
الرَّبِيعِ: رِبْعِيٌّ بِكَسْرِ الرَّاءِ. وَكَذَلِكَ: رِبْعِيٌّ بِنِ  
جِرَاشٍ. وَقَوْلُهُمْ: (مَا لَهُ هُبُعٌ وَلَا رُبْعٌ)، فَالرُّبْعُ:  
الْفَصِيلُ يُتَنَجَّ فِي الرَّبِيعِ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّتَاجِ، وَالْجَمْعُ:  
رِبَاعٌ وَأَرْبَاعٌ، مِثْلُ: رُطْبٍ وَرِطَابٍ وَأَرْطَابٍ، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

وَعُلْبَةٌ نَارَغَتْهَا رَبَاعِي  
وَعُلْبَةٌ عِنْدَ مَقِيلِ الرَّاعِي  
وَالْأُنْثَى: رُبْعَةٌ، وَالْجَمْعُ: رُبْعَاتٌ. فَإِذَا تُنَجَّ فِي آخِرِ  
النَّتَاجِ فَهُوَ هُبُعٌ، وَالْأُنْثَى: هُبْعَةٌ. وَرَبَعْتُ الْقَوْمَ أَرْبَعُهُمْ  
بِالْفَتْحِ: إِذَا صَرَتْ رَابِعُهُمْ، أَوْ أَخَذَتْ رُبْعَ الْغَنِيمَةِ.  
وَفِي الْحَدِيثِ: «أَلَمْ أَجْعَلْكَ تَرْبَعًا»، أَيْ: تَأْخُذُ  
الْمِزْبَاعَ. وَقَالَ قُطْرُبٌ: الْمِزْبَاعُ: الرُّبْعُ، وَالْمَعْشَارُ:  
الْعُشْرُ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي غَيْرِهِمَا. وَرَبَعْتُ الْحَجَرَ  
وَازْتَبَعْتُهُ، إِذَا أَشَلْتُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَرْبُوعٌ يَزْبَعُونَ  
حَجَرًا وَيَزْتَبِعُونَ»، وَذَلِكَ الْحَجَرُ يُسَمَّى رَبِيعَةً.  
وَالرَّبِيعَةُ أَيْضًا: بَيْضَةُ الْحَدِيدِ.

وَرَبِيعَةُ الْفَرَسِ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ نَزَارِ بْنِ  
مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَ رَبِيعَةً الْفَرَسِ؛ لِأَنَّهُ أُعْطِيَ  
مِنْ مِيرَاثِ أَبِيهِ الْخَيْلِ، وَأُعْطِيَ أَخُوهُ الذَّهَبَ فَسُمِّيَ  
مُضَرَّ الْحُمْرَاءِ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ: رَبْعِيٌّ بِالتَّحْرِيكِ.  
وَالْمِزْبَعَةُ: عُصِيَّةٌ يَأْخُذُ الرِّجْلَانِ بِطَرَفَيْهَا لِيَحْمِلَا  
الْحِمْلَ وَيَضَعَاهُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:  
أَبْنِ الشُّظَاطَانِ وَأَبْنِ الْمِزْبَعَةِ  
تَقُولُ مِنْهُ: رَبَعْتُ الْحِمْلَ: إِذَا أَدْخَلْتَهَا تَحْتَهُ وَأَخَذْتَ

كذا، أي: أقمنا به في الربيع. وتَرَبَّعَ في جلوسه. والتَرَبَّعَ: جعل الشيء مُرَبَّعًا. ورَبَاعٌ بالضم، معدولٌ عن أَرْبَعَةٍ. ويقال: القوم على رِبَاعَتِهِمْ، بكسر الراء، أي: على أمرهم الذي كانوا عليه. ويقال: ما في بني فلان من يَضِطُّ رِبَاعَتَهُ غَيْرَ فُلَانٍ، أي: أمره وشأنه الذي هو عليه. قال الأخطل: [البسيط]

ما في مَعَدٍّ قَتَى يُغْنِي رِبَاعَتَهُ

إذا يَهُمُّ بأمرٍ صالحٍ فَعَلَا  
والرِبَاعَةُ أيضًا: نحو من الحَمَالَةِ. والرِبَاعِيَّةُ، مثل: الثمانية: السِّنُّ التي بين الثَّيْنَةِ والنابِ، والجمع: رِبَاعِيَّاتٍ. ويقال للذي يُلقِي رِبَاعِيَّتَهُ: رِبَاعٌ مثال:

ثَمَانٍ، فإذا نَصَبْتَ أتممت، فقلت: رَكِبْتُ بِرَدُونًا رِبَاعِيًّا، قال العجاج يصف جِمارًا وحشيًّا: [الرجز]

رَبَاعِيًّا مُزْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبًا

والجمع: رُبْعٌ مثل: قَدَالٍ وَقُدْلٍ، ورَبْعًا مثل: غَزَالٍ وغَزْلَانٍ. تقول منه للغنم في السنة الرابعة، وللبحر والحافر في السنة الخامسة، وللخُفِّ في السنة السابعة: أَرْبَعٌ يُرْبِعُ إِرْبَاعًا. وهو فرسٌ رِبَاعٌ، وهي فرسٌ رِبَاعِيَّةٌ. وأَرْبَعٌ فُلَانٌ إِيْلَهُ بِمَكَانٍ كَذَا، أي: رعاها في الربيع. وأَرْبَعُ الرَّجُلِ: إذا وردت إِيْلَهُ رُبْعًا. وَأَرْبَعٌ: إذا ولد له في الشبيبة، وكذلك يُرْبِعُونَ. وربيعَةُ القوم أيضًا: ميراثهم في أول الشتاء. وأَرْبَعُ القوم، أي: صاروا أَرْبَعَةً، وأَرْبَعُوا، أي: دخلوا في الربيع. وأَرْبَعُوا، أي: أقاموا في المَرْبِعِ عن الارتياح والشَّجْعَةِ. ومنه قولهم: غِيثٌ مُرْبِعٌ مُرْبِعٌ. والمَرْبِعُ: الذي يُنْبِتُ ما تَرْبُعُ فيه الإبل. وَأَرْبَعَتْ عليه الحُمَّى لَغَةً فِي رِبْعَتِ، وقد أَرْبَعُ لَغَةً فِي رُبْعٍ فهو مُرْبِعٌ، قال أسامة الهذلي: [المقارب]

مِنَ الْمُزْبَعِينَ وَمِنَ آوِلِ

إذا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

وفي الحديث: «أَغْبُوا فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَأَرْبَعُوا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَغْلُوبًا» قوله: وَأَرْبَعُوا، أي: دعوهُ يومين

رُزِقَتْ مَرَابِيعُ النجوم وصَابَهَا  
وَذُقُ الرِّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرَهَا مُهَا  
وعنى بالنجوم الأنواء. والمِرْبَاعُ: ما كان يأخذه الرئيس، وهو رُبْعُ المَعْنَمِ، قال ابن عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ: [الوافر]

لَكَ المِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا  
وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ  
وَالْأَرْبَعَاءُ مِنَ الْأَيَّامِ، وقد حُكِيَ عن بعض بني أسد فتح الباء فيه، والجمع: أَرْبَعَاوَاتٍ. واليَرْبُوعُ: واحد الترابيع، والياء زائدة لأنه ليس في كلامهم فَعْلُولٌ. وأَرْضٌ مَرْبَعَةٌ: ذات رِبَاعِيعٍ. وِرْبَاعِيعُ المَثْنِ: لَحْمَاتُهُ، واحدها يَرْبُوعٌ. وَيَرْبُوعٌ أيضًا: أبو حَيٍّ من تميم، وهو يَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ. وَيَرْبُوعٌ أيضًا: أَبُو بَطْنٍ مِنْ مُرَّةَ، وهو يَرْبُوعُ بْنُ غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ، منهم الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ التَّيْرِبُوعِيِّ المُرِّيِّ. وفي عُقَيْلِ رَيْبَعَتَانِ: رَيْبَعَةٌ بِنْتُ عُقَيْلٍ وَهُوَ أَبُو الْخُلَعَاءِ، وَرَيْبَعَةٌ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ وَهُوَ أَبُو الْأَبْرَصِ وَفُحَافَةٌ وَعَرَعَرَةٌ وَقُرَّةٌ، وهما ينسبان الرَيْبَعَتَيْنِ. وفي تَمِيمِ رَيْبَعَتَانِ: الْكَبِيرَى، وَهُوَ رَيْبَعَةٌ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ وَيُلَقَّبُ رَيْبَعَةُ الْجَوْعِ، وَرَيْبَعَةُ الْوَسْطَى وَهُوَ رَيْبَعَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ. وَرَيْبَعَةٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ هَوَازِنَ، وَهُوَ رَيْبَعَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَهُوَ بَنُو مَجْدٍ، وَمَجْدٌ: اسْمُ أُمِّهِمْ، نُسِبُوا إِلَيْهَا.

ربيع: أَرْبَعٌ فُلَانٌ إِيْلَهُ: إذا نَرَكْهَا تَرَدَّ الْمَاءُ كَيْفَ شَاءَتْ مِنْ غَيْرِ وَقْتٍ، يُقَالُ: تَرَكْتُ إِيْلَهُمْ هَمَلًا مُرْبَعَةً.

ويحرك. قال الأصمعي: التحريك أفصح. والجمع: رَيْلَاتٍ، قال الشاعر يصف فرساً عرقت: [الوافر] يَنْشِ الماء في الرَيْلَات منها نَشِيش الرِّصْف في اللَّبَنِ الوَغِير والرَّيَال: الأسد، وهو مهموز، والجمع: الرَّيَابِيل. وفلان يترأبل، أي: يُغَيِّرُ على الناس ويفعل فعل الأسد. قال أبو سعيد: يجوز فيه ترك الهمز، وأنشد لجبرير: [الوافر]

رَيْابِيلُ الْبِلَادِ يَخْفَنُ مِنِّي وَحَيْثُ أَرْحَاءُ لِي اسْتَجَابَا وَذَنْبُ رَيْالٍ، وَلَصَّ رَيْالٌ. وَرَبْلُ الْقَوْمِ يَرْبُلُونَ، أي: نَمَوْا وكثروا. وَتَرَبَّلَتِ الْأَرْضُ، أي: اخضرت بعد الَيْس عند إقبال الخريف. وَتَرَبَّلَتِ الْمَرْأَةُ، أي: كثر لحْمُهَا. وَرَجُلٌ رَبْلٌ: كثير اللحم عن أبي عبيد، والاسم: الرَّبَالَةُ. وَالرَّيْبِلَةُ: السَّمْنُ، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

[ولم يك مَثْلُوجُ الْفُؤَادِ مُهَبَّجًا] أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّيْبِلَةِ وَالْخَفْضِ رَتَا: الرِّثْوَةُ: الْخَطْوَةُ، وَقَدْ رَتَوْتُ أَرْثُو، أي: خَطَوْتُ، وفي حديث معاذ رضي الله عنه: «أنه يتقدم العلماء يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَتْوَةٍ»، أي: بِخَطْوَةٍ، ويقال: بِدَرَجَةٍ. وَرَتَاهُ يَرْتُوهُ، أي: أَرْخَاهُ وَأَوْهَاهُ، قال الحارث يذكر جبلاً وارتفاعه: [الخفيف]

مُكْفَهَرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا نُوهُ لِّلْدَهْرِ مُؤَيَّدَ صَمَاءِ أَي: لَا تُوهِيهِ دَاهِيَةٌ وَلَا تَغْيِرُهُ. وَرَتَاهُ أَي: شَدَّهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وفي الحديث: «إِنَّ الْخَزِيرَةَ تَرْتُو فُؤَادَ الْمَرِيضِ» أَي: تَشُدُّهُ وَتَقْوِيهِ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ دَرْعًا: [الرملي]

فَخِمَةٌ ذَفْرَاءُ تُزْنِي بِالْعُرَى قُرْذُمَانِيًا وَتَرْكَأُ كَالْبَصْلِ يَعْنِي: الدَّرْعُ لَهَا عُرَى فِي أَوْسَاطِهَا، فَيُضَمُّ ذِيْلُهَا إِلَى

رَبْقٍ: الرَّبْقُ: بِالْكَسْرِ: حَبْلٌ فِيهِ عِدَّةُ عُرَى، تُشَدُّ بِهِ الْبَهْمُ، الْوَاحِدَةُ مِنَ الْعُرَى: رَبْقَةٌ. وفي الحديث: «خَلَعَ رَبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ» وَالْجَمْعُ: رَبَقٌ وَأَرْبَاقٌ وَرِبَاقٌ. وفي الحديث: «لَكُمْ الْمَهْدُ مَا لَمْ تَأْكُلُوا الرِّبَاقَ». وَالرَّبْقُ بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: رَبَقْتُ الْجَدْيَ أَرْبَقُهُ وَأَرْبَقُهُ: إِذَا جَعَلْتَ رَأْسَهُ فِي الرَّبْقَةِ، فَارْتَبَقَ. يُقَالُ: ارْتَبَقَ الطَّبِيُّ فِي جِبَالَتِي، أَي: عَلِقَ. وَالرَّيْبِقَةُ: الْبَهْمَةُ الْمَرْبُوقَةُ فِي الرَّبْقِ. عَنْ يَعْقُوبَ وَقَوْلُهُمْ: (رَمَدَتِ الضَّأَنُ قَرْبَقُ رَبْقٍ)، أَي: هَيَّأَ الْأَرْبَاقَ فَإِنَّهَا تَلْدُ عَنْ قُرْبٍ؛ لِأَنَّهَا تَضْرَعُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ؛ وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْمِعْزَى، فَلِذَلِكَ قَالُوا فِيهَا: رَتَقُ رَتَقٌ بِالنُّونِ. وَأُمُّ الرَّيْبِقِيِّ: الدَاهِيَةُ.

رَبَكَ: رَبَعْتُ الشَّيْءَ أَرْبَكُهُ رَبَكًا: خَلَطْتَهُ فَارْتَبَكَ، أَي: اخْتَلَطَ. وَارْتَبَكَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ، أَي: نَشِبَ فِيهِ وَلَمْ يَكْدُ يَتَخَلَّصْ مِنْهُ. وَالرَّبْنُ: إِصْلَاحُ الثَّرِيدِ. وَالرَّيْبِكَةُ: تَمْرٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ وَأَقِطُ فَيُوكَلُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَرَبِمَا صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ فَشَرِبَ شَرْبًا. قَالَ: وَقَالَتْ غَنِيَّةُ الْكَلَابِيَّةِ أُمُّ الْحُمَارِيسِ: الرَّيْبِكَةُ: الْأَقِطُ وَالتَّمْرُ وَالسَّمْنُ، يُعْمَلُ رِخْوًا لَيْسَ كَالْحَنِينِ، وَقَالَتْ الدُّبَيْرِيَّةُ: هُوَ الدَّقِيقُ وَالْأَقِطُ الْمُطْحُونُ ثُمَّ يُلَبَّنُ بِالسَّمْنِ الْمُخْتَلَطِ بِالرَّبِّ، وَفِي الْمَثَلِ: (غَرْنَانُ فَارَبِكُوا لَهُ)، وَأَصْلُهُ أَنَّ أَغْرَابِيًّا أَتَى أَهْلَهُ فَبَشَّرَ بِغَلَامٍ وَلَدَ لَهُ، فَقَالَ: مَا أَصْنَعُ بِهِ؟ أَأَكَلَهُ أَمْ أَشْرَبَهُ؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: غَرْنَانُ فَارَبِكُوا لَهُ. فَلَمَّا شَبِعَ قَالَ: كَيْفَ الْطَّلَا وَأُمُّهُ؟ رِبِلٌ: الرَّبِيلُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ عَلَيْهَا وَأَدْبَرَ الصَّيْفُ تَغَطَّرَتْ بِوَرَقٍ أَخْضَرَ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ، وَالْجَمْعُ: رُبُولٌ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ فَرَاخَ النِّعَامِ: [الوافر]

أَوَيْنَ إِلَى مُلَاطِفَةٍ خَضُودٍ لِمَا كَلِهْنَ أَطْرَافَ الرُّبُولِ يَقُولُ: يَأْوِينَ إِلَى أُمِّ مُلَاطِفَةٍ تَكْسِرُ لَهْنَ أَطْرَافَ هَذَا الشَّجَرِ لِأَكْلِنَ. وَالرَّبْنَةُ: بَاطِنُ الْفَخْدِ، يَسْكُنُ

تلك العرى وتشدُّ إلى فوق لِتَسْمَرَ عن لابسها، فذلك الشدُّ هو الرنؤ. الأموي: رنؤت بالدلو رنؤا: إذا مددتها مدًّا رفيقًا، وقال غيره: رنأ برأسه يرنؤ رنؤا، وهو مثل: الإيماء، حكاه أبو عبيد.

■ رنأ: رنأت العقدة رنأ: شددتها، والرجل خنفته، وفي المشي رنأنا، مثل: الرنكان: حببْتُ.

■ رتب: الرتبة: المنزلة، وكذلك المرتبة. قال الأصمعي: المرتبة: المرتبة، وهي أعلى الجبل.

وقال الخليل: المراتب في الجبل والصحاري، وهي الأعلام التي ترتب فيها العيون والرقباء. وتقول: رتبْتُ الشيء ترتيبًا. ورتب الشيء ترتب رنؤنا، أي:

تبَّت؛ يقال: رتب رنؤب الكعب، أي: انتصب اتبصاه. وأمر راتب، أي: دائم ثابت. وأمر ترتب، على فَعْل بضم التاء وفتح العين، أي: ثابت، قال الشاعر: [الطويل]

[مَلَكْنَا وَلَمْ نُمَلِكْ وَفُذْنَا وَلَمْ نُفَذ]

وكان لنا فضل على الناس ترتبًا والرتب: الشدة، قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي: [البسيط]

تَقِيْظُ الرَّمْلِ حَتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ

ترنؤُ البرد ما في عينيه رتب

يقال: ما في هذا الأمر رتب ولا عتب، أي: شدة. والرتب: ما بين السبابة والوسطى، وقد يسكن. والرتب أيضًا: ما أشرف من الأرض، كالبرزخ.

يقال: رتبة ورتب، كقولك: درجة ودرج.

■ رت: ابن الأعرابي: الرث: رئيس البلد. وهؤلاء رنؤت البلد. والرنؤت أيضًا: الخنازير. والرئة، بالضم: العجمة في الكلام والحكمة فيه. رجل أرث

بين الرئت؛ وفي لسانه رئة، وأرئة الله قرئ.

■ رنج: أرنجت الباب: أغلقته، قال العجاج: [الرجز]

أو يجعل البيت رنأجا مرنأجا

جارية بيضاء في رنأ

■ رنك: رنكان البعير: مقارنة خطوه في رملاته، لا يُقال إلا للبعير. وقدرتكَ يرنك رنكا ورنكانا، وأرنكهُ صاحبه.

■ رنل: الترئيل في القراءة: الترسل فيها والتبيين بغير بغي. وكلام رنل بالتحريك: أي: مرتل. وثنغر رنل أيضًا، إذا كان مستوي النبات. ورجل رنل، مثال:

محاسنه، وكذلك إذا نَظَمْتَ فيه شعراً. ورثى له، أي: رثى له. ابن السكيت: قالت امرأة من العرب: رثأت

زوجي بأبيات وهمزت، قال الفراء: ربّما خرجت بهم فصاحتهم إلى أن يهيمزوا ما ليس بهمهموز: قالوا:

رثأت الميت، ولَبَّأتُ بالحجّ، وحَلَّأتُ السويقَ تَحْلِيَةً، وإنّما هو من الحلاوة. وامرأة رثاءة ورثائية؛

فمن لم يهيمز أخرجه على أصله، ومن همز فلاّن الباء سمى

إذا وقعت بعد الألف الساكنة همزت، وكذلك القول في سقاءة وسقائية وما أشبهها. أبو عمرو: رثيت عنه

حديثاً أُرثي رثاية: إذا ذكرته عنه.

■ رثا: ارتثأ اللبّن: خثّر، ورثأت اللبن رثاً: إذا حلّبتُه على حامض فخثّر، والاسم: الرثيثة، ومنه قولهم:

إن الرثيثة تنفث الغضب. وارتثاع عليهم أمرهم: اختلط، وهم يَرثَوْنِ دَأْيُهُمْ رثاً، أي: يخلطون، وارتثاقلان في رأيهِ، أي: خلط.

ابن السكيت: قالت امرأة من العرب: رثأت زوجي بأبيات وهمزت، وأصله غير مهموز.

■ رث: الرث: الشيء البالي، وجمعه: رثاث. وقد رثّ الحبل وغيره يَرثُ رثاءة. وفلان رثّ الهيئة، وفي

هيئته رثاءة، أي: بداءة. وأرث الثوب، أي: أخلق. والرثّة: السَّقَطُ من متاع البيت من الخُلُقَانِ، والجمع:

رِثث، مثل: قِرْبَةٍ وقِرْبٍ، ورِثاث، مثل: رِهمّة وريهام. وارتثنا رثّة القوم، أي: جمعناها. والرثّة

أيضاً: الحُشَارَةُ الضعفاء من الناس. والرثّة أيضاً: المرأة الحمقاء. وارتث فلان، وهو افتعل على ما لم

يُسَمِّ فاعله، أي: حُمِلَ من المعركة رثيلاً، أي: جريحاً وبه رَمَقٌ.

■ رثد: رَثَدْتُ المتاعَ أَرَثُدُهُ رَثْدًا: نَصَدْتُهُ ووضعتُ بعضه على بعض أو إلى جنب بعض. والمتاع رَثِيدٌ ومَرثُودٌ. قال ثعلبة بن صُعَيْر المازني، وذكر الظليم

والنعام، وأنهما تذكرا بيضهما في أذحيهما فأسرعا إليه: [الكامل]

تَعِبَ، بَيْنَ الرُّثْلِ، أي: مُفْلَجُ الأسنان. والرُّثْيَلِي: جِنْسٌ من الهَوَامِّ، ويُمَدُّ أيضاً.

■ رتم: الرثيمة: خيط يُشَدُّ في الإصبع لتستذكر به الحاجة. وكذلك الرثمة، تقول منه: أَرَثَمْتُ الرجلَ إِرْثَامًا، قال الشاعر: [الطويل]

إذا لم تكن حاجتنا في نفوسكم فليس بِمُغْنٍ عنك عقدُ الرثائم

والرثمة بالتحريك: ضربٌ من الشجر، والجمع: رَثَمٌ، وقال: [الرجز]

نَظَرْتُ والعَيْنُ مُبِينَةُ التَّهَمِ إِلَى سَنَا نَارٍ وَقُودُهَا الرِّثَمُ شُبَّتْ بِأَعْلَى عَائِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ

وكان الرجل إذا أراد سفرًا عَمَدَ إلى شجرة فشَدَّ عُصْنين منها، فإن رَجَعَ ووجدَهما على حالهما قال: إنَّ أهله لم

تَحْنُه، وإلَّا فقد خانتَه، وقال الراجز:

هَلْ يَنْفَعَنَّكَ الْيَوْمَ إِنْ هَمَّتْ بِهِمْ كَثْرَةُ مَا تُوصِي وَتَعْقَادُ الرِّثَمِ

ورَثَمْتُ الشيءَ رَثْمًا: كسرته، يقال: رَثَمَ أَنْفَهُ، بالتاء والثاء جميعاً. والرثم أيضاً: المَرْتُومُ. وقال أوس بن

حجر: [المتقارب]

لَأُضْبَحَ رَثْمًا دُقَاقَ الْحَصَى مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

وما رَثَمَ فلانٌ بكلمة، أي: ما تكلم بها.

■ رتن: الرثن: الخلط، ومنه: المِرْثَنَةُ.

■ رثا: رثى: الرثية بالفتح: وجعٌ في الرُكْبَتَيْنِ والمفاصل، قال حميد يذكر كِبَرَهُ: [الرجز]

وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ بِالتَّشَدُّدِ وَيُرَوِّى: فِي تَشَدُّدِي، والجمع: رَثِيَات، قال الراجز:

وللكبير رَثِيَاتُ أَرْبَعِ الرُكْبَتَيْنِ وَالنَّسَا وَالْأَخْدَعِ وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يُصَدِّعُ وَرَثِيَّتُ الْمَيْتِ مَرَثِيَّةٌ، ورَثَوْتُهُ أَيضاً: إذا بكيتَه وعَدَدْتُ

رَجَا وَرَجَاءَ وَرَجَاوَةً. ويقال: ما أَتَيْتُكَ إِلَّا رَجَاوَةً  
الخير. وَرَجَّيْتُهُ، وَارْتَجَيْتُهُ وَرَجَّيْتُهُ، كله بمعنى  
رَجَوْتُهُ، قال يَشْرِي بِخَاطِبٍ بَتَّة: [الوافر]

فَرَجَّبِي الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي إِيَّايَ  
إذا ما القَارِطُ الْعَنْزِيَّ أَبَا  
ومالي في فلان رَجِيَّةٌ أَي: ما أَزْجُوهُ. وقد يكون  
الرَّجْوُ والرَّجَاءُ بمعنى الخوف، قال الله تعالى: ﴿مَّا  
لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [نوح: ١٣]، أَي: تخافون  
عظمة الله، وقال أبو ذؤيب: [الطويل]

إذا لسعته النحل لم يَرْجَ لِسْعَهَا  
وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ ثُوبٍ عَوَاسِلِ  
أَي: لم يَخَفَ ولم يَبَالِ. والرَّجَاءُ مَقْصُورٌ: ناحية البئرِ  
وحافتاها، وكلُّ ناحية رَجَاءٌ، يقال منه: أَرْجَيْتُ  
وَالرَّجْوَانُ: حَافَتَا البئرِ، فإذا قالوا: رُئِيَ بِهِ الرَّجْوَانُ،  
أرادوا أَنَّهُ طُرِحَ فِي الْمِهَالِكِ. وقال المرادي:  
[الطويل]

كَأَن لَمْ تَرَي قِبَلِي أُسِيرًا مَكْبَلًا  
ولا رجلاً يُزْمَى بِهِ الرَّجْوَانُ  
أَي: لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَمْسِكَ، والجمع: أَرْجَاءٌ، قال  
تعالى: ﴿وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا﴾ [الحاقة: ١٧]. وقطيفة  
حمراء أَرْجَوَانٌ. وَأَرْجَتِ الناقةُ: دَنَّتْ أَجْهًا، يَهْمَزُ وَلَا  
يَهْمَزُ. والأَرْجَوَانُ: صَبِغٌ أَحْمَرُ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ. قال أبو  
عبيد: وهو الذي يقال له: الثُّبَاشِجُ، قال: وَالْبَهْرَمَانُ  
دُونَهُ، ويقال أيضًا: الأَرْجَوَانُ مَعْرَبٌ، وهو  
بِالْفَارَسِيَّةِ: أَرْغَوَانٌ، وهو شَجَرٌ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرُ أَحْسَنُ  
ما يكون؛ وكلُّ لونٍ يَشْبَهُهُ فهو أَرْجَوَانٌ، قال عمرو بن  
كلثوم: [الوافر]

كَأَنَّ ثِيَابَنَا مِثْلًا مِنْهُمْ  
خُضِبْنَ بِأَرْجَوَانٍ أَوْ طَلِينَا  
رَجَأُ: أَرْجَأْتُ الْأَمْرَ: أَخَّرْتُهُ، وقرئ: (وَأَخْرَوْتُ  
مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ) أَي: مَوْخَرُونَ حَتَّى يَنْزِلَ اللَّهُ فِيهِمْ  
ما يريد. ومنه سُمِّيَتْ الْمَرْجِيَّةُ، مثال: الْمَرْجِعَةِ.

فَتَذَكَّرْنَا ثَقَلًا رَثِيذًا بَعْدَمَا  
أَلَقْتُ ذُكَاءَ يَمِينِهَا فِي كَافِرِ  
وَالرُّثْدُ بِالتَّحْرِيكِ: مَتَاعُ الْبَيْتِ الْمَنْصُودُ بَعْضُهُ عَلَى  
بَعْضٍ. وَالرُّثْدُ: ضَعْفَةُ النَّاسِ. يقال: تَرَكْنَا عَلَى الْمَاءِ  
رُثْدًا مَا يُطِيقُونَ تَحْمُلًا. وأما الذين ليس عندهم ما  
يَتَحَمَّلُونَ عَلَيْهِ فَيُفْهَمُ مُرْتَدُّونَ، وليسوا بِرُثْدٍ. يقال:  
تَرَكْتُ بَنِي فُلَانٍ مُرْتَدِّينَ مَا تَحَمَّلُوا بَعْدُ، أَي: نَاصِدِينَ  
مَتَاعَهُمْ. قال ابن السَّكَيْتِ: ومنه اشْتَقَّ مُرْتَدٌُّ وَهُوَ اسْمُ  
رَجُلٍ. وَالْمُرْتَدُّ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ. وَالرُّثْدَةُ  
بِالْكَسْرِ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ يَقِيمُونَ وَلَا يَطْعَنُونَ.  
الْكِسَافِي: أَرْتَدُّ الْقَوْمُ، أَي: أَقَامُوا. وَاخْتَفَرَ الْقَوْمُ حَتَّى  
أَرْتَدُّوا، أَي: بَلَّغُوا الثَّرَى.

■ رَثَجَ: الرَّثَجُ بِالتَّحْرِيكِ: الطَّمْعُ وَالْجِرْصُ الشَّدِيدُ.  
وقد رَثَجَ بِالْكَسْرِ يَرَثَجُ رَثَجًا، فهو رَاثِجٌ وَرَثَجٌ.  
■ رَثَعَنَ: الْأَرِثْعَانُ: الْإِسْتِرْخَاءُ.  
■ رَثَمَ: رَثَمْتُ أَنْفَهُ، إِذَا كَسَرْتَهُ حَتَّى أَدْمَيْتَهُ. وَرَثَمْتُ  
الْمَرْأَةَ أَنْفَهَا بِالطَّيْبِ: طَلَّتُهُ وَلَطَخْتَهُ. قال ذو الرمة:  
[البيسط]

تَشْنِي الثَّقَابَ عَلَى عِزْنَيْنِ أَرْنِي  
شَمَاءَ مَارِنُهَا بِالسَّيْكِ مَرْثُومٌ  
كَأَنَّهُ جَعَلَ السَّيْكَ فِي الْمَارِنِ شَبِيهَا بِالدَّمِ فِي الْأَنْفِ  
الْمَرْثُومُ. وَالرَّثَمُ: بَيَاضٌ فِي جَنْفِ الْفَرَسِ الْعُلْيَا.  
وقد أَرَثَمَ الْفَرَسُ أَرِثْمَانًا، صَارَ أَرَثَمًا. وَهِيَ الرُّثْمَةُ.  
وُخِفَ مَرْثُومٌ، مِثْلُ: مَلْثُومٌ، إِذَا أَصَابَتْهُ حِجَارَةٌ فَدَمِيَ.  
■ رَثَنَ: أَبُو زَيْدٍ: الرَّثَانُ مِنَ الْمَطَرِ: الْقِطَارُ الْمَتَابَعَةُ،  
يُفْصَلُ بَيْنَهُنَّ سَكُونٌ، يقال: أَرْضٌ مَرْثَنَةٌ تَرَثِنَانَا.

■ رَجَا: أَرْجَيْتُ الْأَمْرَ: أَخَّرْتُهُ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ، وَقَدْ  
قُرِئَ: ﴿وَأَخْرَوْتُ مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٠٦] وَ  
﴿أَتِيَّةٌ وَأَخَاءُ﴾ [الأعراف: ١١١]. فإذا وصفت الرجل به  
قلت: رَجُلٌ مَرْجٌ وَقَوْمٌ مَرْجِيَّةٌ، وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ:  
رَجُلٌ مَرْجِيٌّ بِالشَّدِيدِ، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْهَمْزِ.  
وَالرَّجَاءُ: مِنَ الْأَمَلِ، مَمْدُودٌ، يقال: رَجَوْتُ فَلَانًا

رَجَاءٌ: عظيمةُ السَّنامِ. والرَّجْرَجَةُ: الاضطرابُ،  
وارْتَجَّ البحرُ وغيره: اضطرب. وفي الحديث: «مَنْ  
رَكِبَ البحرَ حِينَ يَرْتَجُّ فلا ذِمَّةَ له»، يعني: إذا  
اضطربت أمواجه. وَتَرَجَّجَ الشيءَ، أي: جاء  
وذهب. والرَّجْرَاجُ: نعتُ المُتَرَجِّجِ، وقال:  
[الرجز]

وَكَسَبَتِ الْمِرْطُ قَطَاةً رَجْرَجًا  
وَكَتِيئَةً رَجْرَاجَةً، كأنَّها تَمُخَّضُ ولا تَسِيرُ لِكُثْرَتِهَا.  
وامرأةٌ رَجْرَاجَةٌ: يَتَرَجَّجُ عليها لحمُها. والرَّجْرَجَةُ،  
بالكسرِ: بَقِيَّةُ الماءِ في الحوضِ، الكِدْرَةُ المختلطةُ  
بالطينِ، والثَّرِيدَةُ المُلَبَّقَةُ. والرَّجْرَجُ أيضًا: نبتٌ، قال  
الشاعر: [البيسط]

كَادَ اللَّعَاغُ مِنَ الْحَوْذَانِ يَسْحَطُهَا  
وَرَجْرَجَ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ  
وَالرَّجَاجُ بِالْفَتْحِ: مَهازِلُ الْعَنَمِ، قال الراجز:  
قَدِ بَكَرَتْ مَخَوَةٌ بِالْعَجَاجِ  
فَدَمَّرَتْ بِقِيَّةِ الرَّجَاجِ  
ونعجةٌ رَجَاجَةٌ، أي: مهزولة. والرَّجَاجُ أيضًا:  
الضعفاءُ من الناسِ والإبلُ، وأُشْدُ الْأَصْمَعِيِّ:

[الرجز]

أَقْبَلَنَ مِنْ زَيْرٍ وَمِنْ سُوَاكِ  
بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الْإِذْلَاجِ  
فَهُمْ رَجَاجٌ وَعَلَى رَجَاجِ  
■ رَجَحَ: رَجَحَ الْمِيزَانُ يَرْجَحُ وَيَرْجُحُ وَيَرْجَحُ  
رُجْحَانًا، أي: مَالَ. وَأَرْجَحْتُ لِفُلَانٍ، وَرَجَحْتُ  
تَرْجِيحًا، إِذَا أُعْطِيْتُهُ رَاحِجًا. وَالرَّجَاجُ: الْمَرْأَةُ  
الْعَظِيمَةُ الْعَجْزِ، والجمع: الرُّجُجُ. مثال: قَدَالٍ  
وقُدْلٍ، قال رؤبة: [الرجز]

وَمِنْ هَوَايَ الرُّجُجِ الْأَثَائِثُ  
وَتَرَجَّحَتِ الْأَرْجُوخَةُ بِالْغَلَامِ، أي: مَالَتْ. وَرَاجَحْتُهُ  
فَرَجَحْتُهُ، أي: كُنْتُ أَزْزَنُ مِنْهُ. وَقَوْمٌ مَرَايِجُ فِي  
الْحِلْمِ.

يقال: رجلٌ مُرْجِيٌّ، مثال: مُرْجِعٌ، والنسبة إليه  
مُرْجِنِيٌّ، مثال: مُرْجِعِيٌّ، هذا إِذَا هَمَزَتْ، فإِذَا هَلَمْ تَهْمَزْ  
قُلْتَ: رَجُلٌ مُرْجٍ، مثل: مُعْطٍ، وهم الْمُرْجِيَّةُ  
بِالتَّشْدِيدِ؛ لِأَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: أَرْجَيْتُ،  
وَأَخْطَيْتُ، وَتَوَضَّيْتُ، فَلَا يَهْمِزُ. وَارْجَأْتُ النَّاقَةَ: دَنَا  
نَتَاجُهَا، يَهْمِزُ وَلَا يَهْمِزُ، قال أبو عمرو: هو مَهْمُوزٌ،  
وَأُشْدُ لَذِي الرَّمَّةِ يَصِفُ بِيضَةً: [الطويل]

تَتَوَجُّجٌ وَلَمْ تُفَرِّقْ لِمَا يُنْتَنِي لَهُ  
إِذَا ارْجَأَتْ مَاتَتْ وَحَيَّ سَلِيلُهَا  
ويروى: إِذَا تُنَبَّجَتْ.

■ رَجَبٌ: رَجَبُهُ بِالْكَسْرِ، أي: هَيْئَتُهُ وَعَظَمَتُهُ، فهو  
مَرْجُوبٌ. وَمِنْهُ سُمِّيَ رَجَبٌ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْظُمُونَهُ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا يَسْتَحِلُّونَ فِيهِ الْقِتَالَ، وَإِنَّمَا قِيلَ: رَجَبٌ  
مُضَرٌّ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَشْدَّ تَعْظِيمًا لَهُ، وَالْجَمْعُ: أَرْجَابٌ.  
وَإِذَا ضَمُّوا إِلَيْهِ شَعْبَانُ قَالُوا: رَجَبَانِ. وَالتَّرْجِيْبُ:  
التَّعْظِيمُ. وَإِنْ فَلَانًا لَمَرْجَبٍ. وَمِنْهُ تَرْجِيْبُ الْعَتِيرَةِ،  
وَهُوَ ذَبْحُهَا فِي رَجَبٍ، يَقَالُ: هَذِهِ أَيَّامُ تَرْجِيْبٍ وَتَعْتَارٍ.  
وَالْتَرْجِيْبُ أَيْضًا: أَنْ تُدْعَمَ الشَّجَرَةُ إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا لِثَلَا  
تَنْكِسِرَ أَغْصَانُهَا. قَالَ الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذَرِ: (أَنَا عُدِّيْقُهَا  
الْمَرْجَبُ). وَرَبَّمَا بُنِيَ لَهَا جِدَارٌ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ لضعفِهَا،  
وَالْأَسْمَاءُ: الرُّجْبَةُ، وَالْجَمْعُ: رُجَبٌ، مِثْلُ: رُكْبَةٍ  
وَرُكْبٍ. وَالرُّجْبِيَّةُ مِنَ التَّخْلِ مَنَسُوبَةٌ إِلَيْهِ، قَالَ  
الشاعر: [الطويل]

وَلَيْسَتْ بِسَنَهَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ  
وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّنِينِ الْجَوَائِحِ  
وَالرُّجْبَةُ أَيْضًا: بِنَاءٌ يُتَنَّى يَصَادِبُهُ الذَّنْبُ وَغَيْرُهُ، يَوْضَعُ  
فِيهِ لَحْمٌ وَيُسَدُّ بِخِيْطٍ، فَإِذَا جَذِبَهُ سَقَطَ عَلَيْهِ الرُّجْبَةُ.  
وَالرَّاجِبَةُ فِي الْإِصْبَعِ: وَاحِدَةُ الرُّوَاكِ، وَهِيَ مَقَاصِلُ  
الْأَصَابِعِ اللَّاتِيَّةِ تَلِي الْأَنَامِلَ، ثُمَّ الْبَرَاكِجُ ثُمَّ الْأَشَاجِعُ:  
اللاتِيَّةُ يَلِيَنَّ الْكَفَّ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْأَرْجَابُ:  
الْأَمْعَاءُ، وَلَمْ يُعْرَفْ وَاحِدُهَا.  
■ رَجَحَ: يَقَالُ: رَجَّهَ رَجًّا، أي: حَرَكَهُ وَزَلَزَلَهُ. وَنَاقَةٌ

■ رجحن: اَرْجَحَنَّ الشيء: مَال، وفي المثل: زَايَا، كما قيل للأَسَد: الأَزْدُ. والرَّجْسُ، بالفتح: [الرجز]

إذا اَرْجَحَنَّ شاصيًا فارفع يدا أي: إذا مال رافعًا رجليه، يعني: إذا خَضَعَ لك فاكفُف عنه. واَرْجَحَنَّ الشيء: اهتزَّ. قال الخليل: اَرْجَحَنَّ: إذا وَقَعَ بِمَرَّةٍ. وجيشٌ مُرْجَحَنٌ، وَرَحَى مُرْجِحَةٌ، أي: ثَقِيلَةٌ، قال النابغة: [الطويل]

إذا رَجَفَتْ فِيهِ رَحَى مُرْجِحَةٌ  
تَبَعَجَ نَجَاجًا غَزِيرَ الْحَوَافِلِ

■ رجد: أبو عمرو: الإزجاد: الإزعاد، يقال: أُرْجِدَ وَأَزْعَدَ بِمَعْنَى، وأشد: [الرجز]

أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْنُ صُوم  
■ رجز: الرَّجْزُ: الْقَدْرُ، مثل: الرَّجْسُ. وقرئ قوله

تعالى: ﴿وَالرَّجْزَ فَاهُجْ﴾ [المدثر: ٥] بالكسر والضم. قال مجاهد: هو الصنم. وأما قوله تعالى: ﴿رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ٥٩] فهو العذاب. والرَّجْزُ بالتحريك:

ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ. وقد رَجَزَ الرَّاجِزُ وَارْتَجَزَ. والمُرْتَجِزُ: اسم فرس كان لرسول الله ﷺ، الذي

اشتراه من الأعرابي وشهد له خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ. والرَّجْزُ أيضًا: داءٌ يصيب الإبل في أعجازها، فإذا ثارت الناقة

ارتعشت فخذها ساعة ثم تَنْبَسِطَانِ، يقال: بَعِيرٌ أَرْجَزُ وقدر جَزَ، وناقَةٌ رَجَزَاءُ، قال الشاعر: [الطويل]

هَمَمْتُ بِخَيْرٍ ثُمَّ قَصَّزْتُ دُونَهُ  
كما ناءت الرَّجَزَاءُ شُدَّ عَقَالُهَا

ومنه سُمِّيَ الرَّجْزُ مِنَ الشَّعْرِ، لتقاربِ أَجْزَائِهِ وَقِلَّةِ حُرُوفِهِ. والرَّجَاوَةُ: مَرْكَبٌ أَصْغَرُ مِنَ الْهُودِجِ،

ويقال: هو كساءٌ يجعل فيه أَحْجَارٌ يعلَقُ بِأَحَدِ جانِبَيْ الْهُودِجِ إذا مال.

■ رجس: الرَّجْسُ: الْقَدَرُ. وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾

[يونس: ١٠٠]: إنه العقاب والغضب، وهو مُضَارَعٌ لقوله: الرَّجْزُ. قال: ولعلهما لغتان، أبدلت السين

رجس: الرَّجْسُ: الْقَدَرُ. وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾

[يونس: ١٠٠]: إنه العقاب والغضب، وهو مُضَارَعٌ لقوله: الرَّجْزُ. قال: ولعلهما لغتان، أبدلت السين

رجس: الرَّجْسُ: الْقَدَرُ. وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾

[يونس: ١٠٠]: إنه العقاب والغضب، وهو مُضَارَعٌ لقوله: الرَّجْزُ. قال: ولعلهما لغتان، أبدلت السين

رجس: الرَّجْسُ: الْقَدَرُ. وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾



وَاسْتَرْجَعْتُ مِنْهُ الشَّيْءَ، إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ مَا دَفَعْتَهُ إِلَيْهِ.  
وَاسْتَرْجَعْتُ عِنْدَ الْمَصِيْبَةِ، إِذَا قُلْتَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ  
رَاجِعُونَ، فَأَنَا مُسْتَرْجِعٌ. وَكَذَلِكَ التَّرْجِيعُ، قَالَ  
جَرِيرٌ: [الطويل]

وَرَجَعْتُ مِنْ عِزْفَانٍ دَارٍ كَأَنَّهَا

بَقِيَّةُ وَشَمٍ فِي مَتُونِ الْأَشَاجِعِ  
وَالْتَرْجِيعُ فِي الْأَذَانِ، وَتَرْجِيعُ الصَّوْتِ: تَرْدِيدُهُ فِي  
الْحَلَقِ، كَقِرَاءَةِ أَصْحَابِ الْأَلْحَانِ. وَتَرْجِيعُ الدَّابَّةِ  
يَدِيْهَا فِي السَّيْرِ، وَتَرْجِيعُ الْوَاشِمَةِ وَشَمَهَا  
وَجَعَلَهَا<sup>(١)</sup>. وَرَجْعُ الْكِتِفِ وَمَرْجَعُهُ أَسْفَلُهُ.

■ رَجَفَ: الرَّجْفَةُ: الزَّلْزَلَةُ. وَقَدْ رَجَفَتِ الْأَرْضُ  
تَرْجُفُ رَجْفًا. وَالرَّجْفَانُ: الْاضْطِرَابُ الشَّدِيدُ.  
الرَّجَافُ: الْبَحْرُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاضْطِرَابِهِ. قَالَ  
الشَّاعِرُ: [الكامل]

الْمُطْعِمُونَ الشَّحْمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ

حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ  
وَالْإِزْجَافِ: وَاحِدُ أَرَاغِيْفِ الْأَخْبَارِ. وَقَدْ أَرْجَفُوا فِي  
الشَّيْءِ، أَي: خَاضُوا فِيهِ.

■ رَجُلٌ: الرَّجُلُ: وَاحِدَةُ الْأَرْجُلِ. وَقَوْلُهُمْ: كَانَ ذَلِكَ  
عَلَى رِجْلٍ فُلَانٍ، أَي: فِي عَهْدِهِ وَزَمَانِهِ. وَالرَّجُلُ  
أَيْضًا: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ الْجَرَادِ خَاصَّةً، وَهُوَ جَمْعُ  
عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْوَاحِدِ؛ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ، كَقَوْلِهِمْ  
لِجَمَاعَةِ الْبَقَرِ: صَوَارٌّ، وَلِجَمَاعَةِ النِّعَامِ: خَيْطٌ،  
وَلِجَمَاعَةِ الْحَمِيرِ: عَانَةٌ. قَالَ أَبُو النِّجْمِ يَصِفُ الْحُمْرَ  
فِي عَذْوِهَا وَتَطَايُرِ الْحَصَى عَنْ حَوَافِرِهَا: [الرجز]

كَأَنَّمَا الْمَغْرَاءُ مِنْ نِضَالِهَا

رِجْلُ جَرَادٍ طَارَ عَنْ خُذَالِهَا

قَالَ الْخَلِيلُ: رِجْلُ الْقَوْسِ: سَيْتُهَا السُّفْلَى. وَرَدُّهَا:  
سَيْتُهَا الْعُلْيَا. وَرِجْلُ الطَّائِرِ: مَيْسَمٌ. وَرِجْلُ الْغُرَابِ:  
ضَرْبٌ مِنْ صِرَارِ الْإِبِلِ، لَا يَقْدِرُ الْفَصِيلُ عَلَى أَنْ يَرْضَعَ  
مَعَهُ، وَلَا يَنْحُلُ. قَالَ الْكَمِيتُ: [الخفيف]

رُجُوعُ الطَّيْرِ بَعْدَ قِطَاعِهَا. وَالرَّاجِعُ: الْمَرْأَةُ يَمُوتُ  
زَوْجُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهَا، وَأَمَّا الْمَطْلُوقَةُ فَهِيَ الْمَرْدُودَةُ.  
وَالرَّجْعُ: الْمَطْرُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ ذَاتُ الْرِجْعِ﴾  
[الطَّارِقُ: ١١]، وَيُقَالُ: ذَاتُ النِّفْعِ. وَالرَّجْعُ: الْغَدِيرُ.  
قَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ السَّيْفَ: [السريع]

أَبِيضُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا

مَا شَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي

وَالْجَمْعُ: الرُّجْعَانُ. وَرُجْعَانُ الْكِتَابِ أَيْضًا: جَوَابُهُ.  
يُقَالُ: رَجَعَ إِلَيَّ الْجَوَابُ يَرْجِعُ رَجْعًا وَرُجْعَانًا. وَرَجَعَ  
الدَّابَّةُ يَدِيْهَا فِي السَّيْرِ: خَطَّوْهَا. وَرَجَعَ الْوَاشِمَةُ:  
خَطَّهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: [الكامل]

أَوْ رَجَعَ وَاشِمَةٍ أَسِفٌ نَوُودُهَا

كَفَقًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا

وَالرَّجِيعُ مِنَ الدَّوَابِّ: مَا رَجَعْتَهُ مِنْ سَفَرٍ إِلَى سَفَرٍ،  
وَهُوَ الْكَالُ، وَالْأُنْثَى: رَجِيعَةٌ، وَالْجَمْعُ: الرَّجَائِعُ.  
وَالرَّجِيعُ: الرُّوْثُ وَالْبَعْرُ وَذُو الْبَطْنِ. وَقَدْ أَرْجَعَ  
الرَّجُلُ. وَهَذَا رَجِيعُ السَّبْعِ وَرَجْعُهُ أَيْضًا. وَكُلُّ شَيْءٍ  
يُرَدُّ فَهُوَ رَجِيعٌ؛ لِأَنَّهُ مَعْنَاهُ مَرْجُوعٌ، أَي: مَرْدُودٌ.  
وَرَبِمَا سَمَّوْا الْجِرَّةَ رَجِيعًا. قَالَ الْأَعْشَى: [الخفيف]

وَقَلَاةٌ كَأَنَّهَا ظَهَرُ ثُرْسٍ

لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الرَّجِيعُ عَلَاقٌ

يَقُولُ: لَا تَجِدُ الْإِبِلَ فِيهَا عَلَاقًا إِلَّا مَا تَرُدُّهُ مِنْ جِرَّتِهَا.  
وَأَرْجَعَ الرَّجُلُ: إِذَا أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى خَلْفِهِ لِيَتَنَاوَلَ شَيْئًا.  
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: [الكامل]

فَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِغًا

عَجَلًا فَعَيَّثَ فِي الْكِنَانَةِ يُزْجِعُ

وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ: هَذَا مَتَاعٌ مُرْجِعٌ، أَي: لَهُ  
مَرْجُوعٌ. وَيُقَالُ: أَرْجَعَ اللَّهُ بَيْعَةَ فُلَانٍ، كَمَا يُقَالُ:  
أَرْبَحَ اللَّهُ بَيْعَتَهُ. الْكِسَائِيُّ: أَرْجَعَتِ الْإِبِلُ: إِذَا هَزَلَتْ  
ثُمَّ سَمِنَتْ. وَالْمُرَاجَعَةُ: الْمَعَاوَذَةُ. يُقَالُ: رَاجَعَهُ  
الْكَلَامُ، وَرَاجَعَ أَمْرَاتِهِ. وَتَرَاجَعَ الشَّيْءُ إِلَى خَلْفٍ.

(١) المعنى غير تام، وتماهه: أن تعيد على الوشم السواد مرة بعد أخرى (لسان العرب بتصرف يسير).

صُرَّ رَجُلُ الْغَرَابِ مُلْكُكَ فِي النَّاسِ

س على من أراد فيه الفُجُورُ  
وَالرَّجُلَةُ: بَقْلَةٌ، وَتَسْمَى الْحَمَقَاءُ؛ لِأَنَّهَا لَا تَنْبُتُ إِلَّا فِي  
مَسِيلٍ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هُوَ أَحْمَقُ مِنْ رَجُلَةٍ. وَالْعَامَّةُ  
تَقُولُ: رَجُلِيهِ. وَالرَّجُلَةُ أَيْضًا: وَاحِدَةُ الرَّجْلِ، وَهِيَ  
مَسَائِلُ الْمَاءِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الرمل]

يَلْمُجُ الْبَارِضُ لَمَجًا فِي النَّدَى

مِنْ مَرَابِيعِ رِيَاضٍ وَرَجُلٍ  
وَالرَّجُلُ بِالتَّحْرِيكِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: رَجُلٌ بِالْكَسْرِ،  
أَيُّ: بَقِي رَاجِلًا. وَأَرْجَلُهُ غَيْرُهُ. وَأَرْجَلُهُ أَيْضًا،  
بِمَعْنَى: أَهْمَلُهُ. وَالرَّجُلُ: أَنْ تُرْسِلَ الْبَهْمَةَ سَعِ أَهْمَا  
تَرْضَعُهَا مَتَى شَاءَتْ. يَقَالُ: بِهَمَّةٍ رَجُلٌ وَبِهِمْ أَرْجَالٌ،  
قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَصَافٍ غُلَامًا رَجَلًا عَلَيْهَا

إِرَادَةً أَنْ يُفَوِّقَهَا رَضَاعًا  
تَقُولُ مِنْهُ: أَرْجَلْتُ الْفَصِيلَ. وَقَدْ رَجَلَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ  
يَرْجُلُهَا رَجَلًا، أَيْ: رَضَعَهَا. وَرَجَلْتُ الشَّاةَ: عَلَّقْتُهَا  
بِرَجْلَيْهَا. وَالْأَرْجَلُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي فِي أَحَدِي رِجْلَيْهِ  
يِيَّاضٌ، وَيُكْرَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِهِ وَضْعٌ غَيْرُهُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ

كُمَيْتٌ كَلُونِ الصَّرَفِ أَرْجَلُ أَقْرَحَ  
فَمَدَحَ بِالرَّجْلِ لَمَّا كَانَ أَقْرَحَ. وَشَاءَ رَجُلًا كَذَلِكَ.  
وَالْأَرْجَلُ أَيْضًا مِنَ النَّاسِ: الْعَظِيمُ الرَّجْلِ. وَالْمِزْجَلُ:  
قَدْرٌ مِنْ نُحَاسٍ. وَالرَّاجِلُ: خِلَافُ الْفَارَسِ،  
وَالْجَمْعُ: رَجُلٌ، مِثْلُ: صَاحِبٍ وَصَحْبٍ، وَرَجَالَةٌ  
وَرَجَالٌ. وَالرَّجْلَانُ أَيْضًا: الرَّاجِلُ، وَالْجَمْعُ: رَجُلِي  
وَرَجَالٌ، مِثَالُ: عَجَلَانٌ وَعَجَلِي وَعِجَالٍ. وَيَقَالُ  
أَيْضًا: رَجُلٌ وَرَجَالِي، مِثْلُ: عَجَلٌ وَعِجَالِي. وَامْرَأَةٌ  
رَجُلِي، مِثْلُ: عَجَلِي، وَنِسْوَةٌ رَجَالٌ، مِثْلُ: عِجَالٍ،  
وَرَجَالِي، مِثْلُ: عِجَالِي. وَالرَّجُلُ: خِلَافُ الْمَرْأَةِ،  
وَالْجَمْعُ: رَجَالٌ وَرَجَالَاتٌ، مِثْلُ: جِمَالٍ وَجِمَالَاتٍ،

وَأَرَجِلُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

أَهْمُ بَنِيهِ صَيْفُهُمْ وَشِتَاؤُهُمْ

وَقَالُوا تَعَدَّ وَاعْزُ وَنُطِ الْأَرَجِلُ

يَقُولُ: أَهْمُهُمْ نَفَقَةُ صَيْفِهِمْ وَشِتَاؤُهُمْ وَقَالُوا لِأَبِيهِمْ:  
تَعَدَّ، أَيُّ: انْصَرَفَ عَنَّا، وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ رَجُلَةٌ، وَقَالَ:  
[المديد]

مَرْزُقُوا جَنِبَ فَنَاتِهِمْ

لَمْ يُبَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ

وَيَقَالُ: (كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَجُلَةً الرَّأْيِ).  
وَتَصْغِيرُ الرَّجُلِ: رُجَيْلٌ، وَرُؤَيْجِلٌ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ رَاجِلٍ. وَالرَّجُلَةُ بِالضَّمِّ: مَصْدَرُ  
الرَّجُلِ وَالرَّاجِلِ وَالْأَرْجَلِ؛ يَقَالُ: رَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُلَةِ  
وَالرَّجُولَةِ وَالرَّجُولِيَّةِ. وَرَاجِلٌ: جَيْدُ الرَّجُلَةِ. وَفَرْسٌ  
أَرْجَلٌ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالرَّجُلَةِ. قَالَ الْأُمَوِيُّ: إِذَا وَلَدَتْ  
الْغَنَمُ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ: وَلَدَتْهَا الرُّجَيْلَاءُ مِثَالُ:  
الْغَمِيصَاءِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: رَجَلْتُ بِالْكَسْرِ رَجَلًا،  
أَيُّ: بَقَيْتُ رَاجِلًا، وَالْكَسَائِيُّ مِثْلُهُ. وَالرَّجِيلُ مِنَ  
الْخَيْلِ: الَّذِي لَا يَخْفَى، وَرَجُلٌ رَجِيلٌ، أَيُّ: قَوِيٌّ  
عَلَى الْمَشْيِ. وَحَرَّةٌ رَجَلَاءُ، أَيُّ: مُسْتَوِيَةٌ كَثِيرَةٌ  
الْحِجَارَةُ يَصْعَبُ الْمَشْيُ فِيهَا.

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: شَعَرَ رَجُلٌ، وَرَجَلٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ  
شَدِيدَ الْجُعُودَةِ وَلَا سَبِيطًا، تَقُولُ مِنْهُ: رَجَلُ شَعْرِهِ  
تَرْجِيلًا. أَبُو عَمْرٍو: ارْتَجَلْتُ الرَّجُلَ، إِذَا أَخَذْتَهُ  
بِرَجْلِهِ. وَارْتَجَالَ الْخُطْبَةُ وَالشَّعْرُ: ابْتِدَاؤُهُ مِنْ غَيْرِ تَهْيِئَةٍ  
قَبْلَ ذَلِكَ. وَارْتَجَلَ الْفَرَسُ، إِذَا خَلَطَ الْعَقَقُ بَشْيَءَ مِنْ  
الْهَمْلَجَةِ، فَرَاوَحَ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ هَذَا وَشَيْءٍ مِنْ هَذَا.  
وَارْتَجَلَ فَلَانٌ، أَيُّ: جَمَعَ قِطْعَةً مِنَ الْجَرَادِ لِيَشْوِيَهَا،  
وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: [الكامل]

[فَتَنَارَعَا سَبِيطًا يَطِيرُ ظِلَالُهُ]

كَدُخَانٍ مُزْتَجِلٍ يَشُبُّ ضِرَامُهَا

وَتَرَجَلَ فِي الْبَثْرِ، أَيُّ: نَزَلَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدَلَّى.

وَتَرَجَلَ النَّهَارُ، أَيُّ: ارْتَفَعَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَهَاجَ بِهِ لَمَّا تَرَجَلَتْ الضُّحَى

عَصَائِبُ شَتَّى مِنْ كِلَابٍ وَنَابِلٍ

■ رَجَمَ: الرَّجْمُ: القتل، وأصله: الرمي بالحجارة.

وقد رَجَمْتُهُ أَرْجُمُهُ رَجْمًا، فهو رَجِيمٌ وَمَرْجُومٌ.

والرَّجْمَةُ، بالضم: واحدة الرَّجَمِ والرَّجَامِ، وهي

حجارة ضخام دون الرِّضَامِ، وربما جُمِعَتْ عَلَى القبر

لِيَسْتَمَّ. وقال عبد الله بن مغفل في وصيته: (لا

تَرْجُمُوا قَبْرِي) أي: لا تجعلوا عليه الرَّجَمَ. أراد بذلك

تسوية قبره بالأرض وأن لا يكون مستنمًا مرتفعًا. كما

قال الضحَّاك في وصيته: «ارْمُسُوا قَبْرِي رَمْسًا»؛

والمحدثون يقولون: «لا تَرْجُمُوا قَبْرِي»، والصحيح

أنه مشدد. والرَّجَمُ بالتحريك: القبر، قال كعب بن

زهير: [الطويل]

أنا ابن الذي لم يُخْزِنِي فِي حَيَاتِهِ

وَلَمْ أُخْزِرْهُ لَمَّا تَغَيَّبَ فِي الرَّجَمِ

وَالرَّجَامُ: المِزْجَاسُ، وربما شُدَّ بِطَرْفِ عَرْقُوهُ الدُّلُو

ليكون أسرعَ لانهدارها. ورجلٌ مَرْجَمٌ بالكسر، أي:

شديد، كأنه يَرْجُمُ به مُعَادِيهِ. وفرسٌ مَرْجَمٌ: يَرْجُمُ فِي

الأرض بحوافره. والرَّجْمُ: أن يتكلم الرجل بالظن،

قال تعالى: ﴿رَبِّمَا بِالْغَيْبِ﴾ [الكهف: ٢٢]. يقال: صار

فلان رَجَمًا: لا يوقف على حقيقة أمره. ومنه الحديث

المَرْجُمُ، بالشدديد. وتراجموا بالحجارة، أي:

تراموا بها. ورجم فلان عن قومه: إذا ناضل عنهم.

ورجما: موضع، قال لبيد: [الكامل]

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا

بِمَنْى تَأَبَّدَ عَؤْلُهَا فَرِجَانُهَا

وَالرَّجَامَانِ: خشبتان تُنْصَبَانِ عَلَى رَأْسِ البُثْرِ، ينصب

عليهما القُفُو. والرَّجْمَةُ بالضم: وِجَارُ الضَّبُعِ.

ويقال: قد تَرْجَمَ كَلَامَهُ: إذا فسره بلسان آخر. ومنه

التَّرْجَمَانُ، والجمع: التراجم، مثل: زَعْفَرَانٍ

وَزَعَاوِرٍ، وَصَحْصَحَانٍ وَصَحَاصِحٍ؛ ويقال:

تَرْجَمَانِ، ولك أن تضم التاء لضمّة الجيم فتقول:

تَرْجَمَانِ، مثل: يَسْرُوعٌ وَيُسْرُوعٌ، قال الراجز:

إِلَّا الْحَمَامَ الْوُزُقَ وَالْغَطَاطَا

فَهُنَّ يُلْغِطُنَ بِهِ الْغَاطَا

كَالتَرْجَمَانِ لَقِيَ الْأَنْبَاطَا

■ رَجَنَ: رَجَنَ بِالْمَكَانِ يَرْجُنُ رُجُونًا: أقام به.

وَالرَّاجِنُ: الْأَلْفُ، مثل: الداجن. قال الفراء: رَجَنَتْ

الْإِبِلُ وَرَجَنَتْ أَيْضًا بِالْكَسْرِ، وهي رَاجِنَةٌ. وقد رَجَنَتْهَا

أَنَا وَأَرْجَنْتُهَا: إِذَا حَبَسْتَهَا تَعْلَفَهَا وَلَمْ تَسْرِخْهَا. وَرَجَنَ

فُلَانٌ دَابَّتَهُ رَجْنًا: حَبَسَهَا وَأَسَاءَ عِلْفَهَا حَتَّى تُهْزَلَ،

وَرَجَنَتْ هِيَ بِنَفْسِهَا رُجُونًا، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، فهي

شَاءَةٌ رَاجِنٌ. وَارْتَجَنَ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُمْ: اختلط.

وَارْتَجَنَ الزُّبْدُ: طُبِخَ فَلَمْ يَصْفُ وَفَسَدَ.

■ رَحَا، رَحَى: الرَّحَى مَعْرُوفَةٌ، وهي مؤنثة، والألفُ

مَنْقُوبَةٌ مِنَ الْيَاءِ، تقول: هُمَا رَحِيَانِ، وقال مهلهل:

[الوافر]

كَأَنَّ عُذْوَةَ وَيَنِي أَبِينَا

بِجَنْبِ عَنِينَةِ رَحِيَا مُدِيرِ

وَكُلٌّ مِنْ مَدَّ قَالَ: رَحَاءٌ وَرَحَاءَانِ وَأَرْحِيَةٌ، مثل: عَطَاءٍ

وعَطَاءَانِ وَأَعْطِيَّةٌ، فجعلها منقوبة من الواو، وما أدرى

ما حُجَّتُهُ وَمَا صَحَّتُهُ. وثلاث أَرْحٍ، والكثير: أَرْحَاءٌ.

وَرَحَوْتُ الرَّحَى وَرَحَيْتُهَا، إِذَا أَدْرَتَهَا. وَرَحَتِ الْحَيْثَةُ

تَرْحُو وَتَرْحَتُ: إِذَا اسْتَدَارَتْ. وَالرَّحَى: قِطْعَةٌ مِنْ

الْأَرْضِ تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ عَلَى مَا حَوْلَهَا. وَرَحَى الْقَوْمَ:

سَيِّدُهُمْ، وَرَحَى الْحَرْبَ: حَوَمَتُهَا، وَرَحَى السَّحَابَ:

مُسْتَدَارُهَا.

وَالرَّحَى: كَزِكْرَةِ البعير. وَالرَّحَى: الضَّرْسُ،

وَالْأَرْحَاءُ: الْأَضْرَاسُ. وَالْأَرْحَاءُ: الْقِبَائِلُ الَّتِي

تَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهَا وَتَسْتَغْنِي عَنْ غَيْرِهَا. وَالرَّحَى فِي قَوْلِ

الرَّاعِي: [الطويل]

[عَجِبْتُ مِنَ السَّارِيْنَ وَالرَّيْحِ قُرَّةً]

إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ فَرْدَةٍ وَالرَّحَى

اسم موضع. وَالرَّحَى مِنَ الْإِبِلِ: الطَّحَانَةُ، وهي الْإِبِلُ

الكثيرة تزدهم.

■ رحب: الرُحْبُ بالضم: السَّعة، تقول منه: فلان رُحْبُ الصَّدر. والرُحْبُ، بالفتح: الواسع؛ تقول منه: بلد رُحْبٌ وأرض رُحْبَةٌ، وقد رُحِبْتُ بالضم تَرُحِبُ رُحْبًا ورُحَابَةً. وقولهم: مرحبًا وأهلًا، أي: آتَيْتَ سَعَةً وآتَيْتَ أَهْلًا، فاستأنِسْ ولا تستوحش. وقد رُحِبَ به ترحيبًا؛ إذا قال له: مرحبًا، وقول الشاعر:

[المتقارب]

وكيف تُواصل من أَضَبَحَتْ

خَلَالَتُهُ كَأَبِي مَزَحَبٍ

يعني به الظَّل. وقدر رُحَابٌ، أي: واسعة. والرُّحْبِي: أَغْرَضُ الأضلاع. وإنما يكون الناحز في الرُّحْبِيَيْن وهما مَرَجع المرفقين، وهو أيضًا سِمَة في جنبِ البعير. والرُّحْبِي: الأَكُول. وفلان رُحْبِي الصَّدر، أي: واسع الصدر. ورُحَابُ الثَّخوم: سَعَة أَقْطَارِ الأرض. ورُحِبَتِ الدَّارُ وأرُحِبَتْ بمعنى، أي: اتَّسَعَتْ. قال الخليل: قال نصر بن سَيَّار: أَرُحِبُكُمْ الدَّخُولُ في طاعة الكِرْمَانِي؟ أي: أوسِعْكُمْ، قال: وهي شاذَّة، ولم يَجِئ في الصحيح قَعْلُ بضم العين مُتَعَدِّيًا غيره، وأما المعتلُّ فقد اختلفوا فيه، قال الكسائي: أصل قُلْتُ: قَوْلُهُ. وقال سيبويه: لا يجوز ذلك لأنَّه يتعدى، وليس كذلك؛ طُلْتُ؛ ألا ترى أنك تقول: طَوِيلٌ. وأرُحِبْتُ الشيء: وَسَعْتُهُ. قال الحجاج حين قتل ابن القُرَيْتَةِ: أَرُحِبُ يا غُلَامُ جُرْحَهُ. ويقال أيضًا في زَجَرِ الفرس: أَرُحِبُ وأرُجِبِي، أي: تَوَسَّعِي وتباعدي. قال الشاعر: [الوافر]

نَعْلَمُهَا هَبِي وَهَلَا وَأَرُحِبُ

[وفي أبياتنا ولنا افتلينا]

ورُحْبَةُ المسجد، بالتحريك: ساحتُهُ، والجمع: رُحْبٌ ورُحَابٌ ورُحَابٌ. وبنو رُحْبٍ أيضًا: بَطْنٌ من هَمْدَانَ. وأرُحِبُ: قبيلة من هَمْدَانَ، قال الكُمَيْت:

[الطويل]

يقولون لم يُؤَزَّتْ ولولا ثُرَائُهُ

لقد شَرَكْتُ فيه بِكَيْلٍ وأرُحِبُ  
وتُنَسَّبُ إليها الأَرْحِيَّاتُ من الإبل.

■ رحح: الرَّحْحُ: سَعَة في الحافر، وهو محمود لأنه خلاف المُضْطَرِّ. فإذا انبطح جدًّا فهو عَيْبٌ. ورجل أَرُحٌ، أي: لا أَخْمَصَ لقدميه، كأرجل الرُّنْج. وقدم رَحَاءٌ. والوَعلُ المُتَبَسِّطُ الظِّلْفِ: أَرُحٌ، وقال الأعشى: [الطويل]

قَلُّوا أَنَّ عِزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ

مُلَمَلَمَةٌ تُغْيِي الأَرَحَ المُخَدَّمَا

وتَرَخَّرَحَتِ الفَرَسُ: إذا فَحَّجَتْ قوائمها لتبول. وشيء رَخْرَاحٌ، أي: فيه سَعَة ورِقَّة. وعيش رَخْرَاح: واسع. ورَخْرَحَانُ: لبني عامر على بني تميم، قال عوف بن عطية التَّيْمِي: [الكامل]

هَلَا فَوَارِسَ رَخْرَحَانَ هَجَوْتُمْ

عُشْرًا تَنَاوَحَ فِي سَرَارَةِ وَاوِي

يقول: لهم مَنَظَرٌ وليس لهم مَخْبَرٌ، يُعَيَّرُ به لَقِيطُ بن زُرَّارَة، وكان قد أنهزم يومئذ.

■ رَحَضَ: رَحَضْتُ يَدِي وثوبِي أَرَحَضُهُ رَحَضًا: غَسَلْتُهُ. والثوبُ رَحِيضٌ ومَرَحُوضٌ. والمِرْحَاضُ: خَشْبَةٌ يُضْرَبُ بها الثوبُ إذا غَسِلَ. والمِرْحَاضُ: الْمُغْتَسِلُ، وفي حديث أبي أيُّوب الأنصاري: (وجدنا مَرَاحِيضَهُمْ اسْتَقْبَلُ بها القِبْلَةَ)، يعني: الشَّامُ. والرَّحَضَاءُ: العَرَقُ في أثر الحمى. وقد رُحِضَ المحمومُ، فهو مَرَحُوضٌ.

■ رَحَقَ: الرَّحِيقُ: صَفْوَةُ الخمر.

■ رَحَلَ: الرَّحْلُ: مَسْكُنُ الرَّجُلِ وما يَسْتَصِحُّهُ من الأثاث. والرَّحْلُ أيضًا: رَحْلُ البعير، وهو أصغر من القَتَب، والجمع: الرَّحَالُ، وثلاثة أَرْحُلٍ. ومنه قولهم في القذف: يا ابْنَ مَلُوقَى أَرْحُلِ الرُّكْبَانِ! والرَّحَالُ أيضًا: الطنافسُ الجِريَّةُ، ومنه قول الشاعر: [الكامل]

يَتَخَذُونَهُ لِلرُّكُضِ الشَّدِيدِ، والجمع: الرِّحَالُ، قال  
عامر بن الطفيل: [الكامل]

وَمُقَطَّعَ حَلَقِ الرِّحَالَةِ سَابِحٍ  
بَادٍ نَوَاجِذُهُ عَنِ الْأَطْرَابِ

وقال عنترة: [الكامل]

إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى رِحَالَةٍ سَابِحٍ  
نَهْدٍ تَعَاوَرَهُ الْكُمَاةُ مُكَلَّمٍ  
وَإِذَا عَجَلَ الرَّجُلُ إِلَى صَاحِبِهِ بِالشَّرْقِيلِ: اسْتَقْدَمَتْ  
رِحَالَتُكَ. وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ يَخَاطِبُ امْرَأَةً:

فَإِنَّمَا تَرَيْنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ

عَلَى حَرْجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي

فيقال: إِنَّمَا أَرَادَ بِهِ الْحَرْجَ، وَلَيْسَ ثَمَّ رِحَالَةً فِي  
الْحَقِيقَةِ، وَهَذَا كَمَا يَقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ عَلَى نَاقَةِ الْحَدَاءِ،  
يَعْنُونَ بِهِ النَّعْلَ، وَجَابِرٌ: اسْمُ رَجُلٍ نَجَارٍ.

وَالْمَرْحَلَةُ: وَاحِدَةُ الْمَرَاكِجِ، يَقَالُ: بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَذَا  
مَرْحَلَةٌ أَوْ مَرْحَلَتَانِ.

■ رَحِمٌ: الرِّخْمَةُ: الرِّقَّةُ وَالتَّعَطُّفُ. وَالْمَرْحَمَةُ مِثْلُهُ.  
وَقَدْ رَحِمْتُهُ وَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ. وَتَرَاخَمَ الْقَوْمُ: رَجِمَ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَالرَّحْمَوْتُ مِنَ الرِّخْمَةِ، يَقَالُ:  
رَهَبْتُ خَيْرٌ مِنْ رَحِمَوْتُ، أَيُ: لِأَنَّ تَرَهَّبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ  
تُرَحَّمَ. وَرَجُلٌ مَرْحُومٌ وَمُرَحَّمٌ، شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ.  
وَالرَّجِمُ: رَجِمَ الْأَنْثَى، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ. وَالرَّجِمُ أَيْضًا:  
الْقَرَابَةُ. وَالرُّخْمُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ، قَالَ الْأَعَشَى:

[الكامل]

أَمَّا لِطَالِبٍ نِعْمَةٍ يَمْنَمُهَا

وِوَصَالٍ رِخْمٍ قَدْ بَرَدَتْ بِلَالِهَا

وَالرَّحْمَنُ وَالرَّحِيمُ: اسْمَانِ مُشْتَقَّانِ مِنَ الرَّحْمَةِ،  
وَنَظِيرُهُمَا فِي اللُّغَةِ: نَدِيمٌ وَنَدَمَانٌ، وَهُمَا بِمَعْنَى:  
وَيَجُوزُ تَكْرِيرُ الْأَسْمَيْنِ إِذَا اخْتَلَفَ اسْتِثْقَاهُمَا عَلَى جِهَةِ  
التَّوَكُّيدِ، كَمَا يَقَالُ: فُلَانٌ جَادٌّ مُجَدِّ؛ إِلَّا أَنَّ الرَّحْمَنَ  
اسْمٌ مُخْتَصٌّ لِلَّهِ تَعَالَى، لَا يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى بِهِ غَيْرُهُ، أَلَا  
تَرَى أَنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا

[وَمُصَابٍ غَادِيَةٍ كَأَنَّ تَجَارَهَا]

نَشَرْتُ عَلَيْهِ بُرُودَهَا وَرِحَالَهَا  
وَمِرْطُ مَرْحَلٍ: إِذَا رُخِّفَ عَلَيْهِ عِلْمٌ. وَرَحَلْتُ الْبَعِيرَ أَرْحَلُهُ  
رَحْلًا: إِذَا شَدَدْتُ عَلَى ظَهْرِهِ الرَّحْلَ. قَالَ الْأَعَشَى:

[الكامل]

رَحَلْتُ سُمَيَّةَ عُذْوَةَ أَجْمَالِهَا

غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَا لَهَا

وقال المثنَّب العبدِيُّ: [الوافر]

إِذَا مَا قَمْتُ أَرْحَلُهَا بَلِيلٍ

تَأَوُّهُ أَهَّةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

وَيَقَالُ: رَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي: إِذَا صَبَرْتُ عَلَى أَذَاهُ. وَرَحَلَ  
فُلَانٌ وَارْتَحَلَ وَتَرَحَّلَ بِمَعْنَى، وَالْأَسْمُ: الرَّحِيلُ.  
وَاسْتَرْحَلَهُ، أَيُ: سَأَلَهُ أَنْ يَرْحَلَ لَهُ. أَبُو عَمْرٍو: الرُّحْلَةُ  
بِالضَّمِّ: الْوَجْهُ الَّذِي تَرِيدُهُ. يَقَالُ: أَنْتُمْ رُحَلْتِي، أَيُ:  
الَّذِينَ أَرْتَحِلُ إِلَيْهِمْ. وَالرُّحْلَةُ بِالْكَسْرِ: الْأَرْتِحَالُ،  
يَقَالُ: دَنْتُ رُحَلْتَنَا.

وَأَرْحَلْتُ الْإِبِلَ: إِذَا سَمَنْتُ بَعْدَ هُزَالِ فَاطَقْتُ الرُّحْلَةَ.  
وَرَاخَلْتُ فَلَانًا: إِذَا عَاوَنْتَهُ عَلَى رِخْلَتِهِ. وَأَرْحَلْتُهُ، إِذَا  
أَعْطَيْتُهُ رَاخِلَةً. وَرُحْلَتُهُ بِالشَّدِيدِ: إِذَا أَظْعَمْتَهُ مِنْ مَكَانِهِ  
وَأَرْسَلْتُهُ. وَرَجُلٌ مَرْحَلٌ، أَيُ: لَهُ رَوَاجِلُ كَثِيرَةٌ، كَمَا  
يَقَالُ مُعَرِّبٌ، إِذَا كَانَ لَهُ خَيْلٌ عَرَابٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.  
وَنَاقَةٌ رَحِيلَةٌ، أَيُ: شَدِيدَةُ قُوَّةٍ عَلَى السَّيْرِ، وَكَذَلِكَ  
جَمَلٌ رَحِيلٌ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. قَالَ: وَإِنَّهَا لَذَاتُ رُحْلَةٍ،  
بِالضَّمِّ. وَالرَّاحِلَةُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَصْلُحُ لِأَنْ تُرَحَلَ.  
وَكَذَلِكَ الرَّحُولُ وَيَقَالُ: الرَّاحِلَةُ: الْمَرْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ،  
ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى.

وَالْأَرْحَلُ مِنَ الْخَيْلِ: الْأَبْيَضُ الظَّهَرُ، وَمِنَ الْغَنَمِ:  
الْأَسْوَدُ الظَّهَرُ. قَالَ أَبُو الْغَوْثِ: الرَّحْلَاءُ مِنَ الشَّاءِ  
الَّتِي أَبْيَضَ ظَهْرُهَا وَأَسْوَدَ سَائِرُهَا، قَالَ: وَكَذَلِكَ إِذَا  
أَسْوَدَ ظَهْرُهَا وَأَبْيَضَ سَائِرُهَا. قَالَ: وَمِنَ الْخَيْلِ الَّتِي  
أَبْيَضَ ظَهْرُهَا لَا غَيْرَ.

وَالرَّحَالَةُ: سَرْجٌ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ كَانُوا

الرَّحْمَنُ ﴿[الإسراء: ١١٠]، فَعَادَلَ بِهِ الْإِسْمَ. وَكَانَ مُسِيلَمَةُ الْكَذَّابُ يُقَالُ لَهُ: رَحْمَانُ الْيَمَامَةِ. وَالرَّحِيمُ: قَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمَرْحُومِ، كَمَا يَكُونُ بِمَعْنَى الرَّاحِمِ، قَالَ عَمَلْسُ بْنُ عَقِيلٍ: [الطويل]

فَإِنَّمَا إِذَا عَصَتْ بِكَ الْحَرْبُ عَصَةً

فَإِنَّكَ مَعْطُوفٌ عَلَيْكَ رَحِيمٌ

وَالرُّحْمُ بِالضَّمَّةِ: الرُّحْمَةُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقْرَبَ رَحْمًا﴾

[الكهف: ٨١]. وَقَدْ حَرَّكَهُ زَهِيرٌ فَقَالَ: [البسيط]

وَمِنْ ضَرِيبَتِهِ التَّقْوَى وَيَغْصِمُهُ

مَنْ سَيَّئِ الْعَثَرَاتِ اللَّهُ وَالرُّحْمُ

وَهُوَ مِثْلُ: عُسْرٍ وَعُسْرٍ. وَأُمُّ رَحْمٍ أَيْضًا: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ. وَالرُّحُومُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَشْتَكِي رَحِمَهَا بَعْدَ التَّلَاجِ. وَقَدْ رَحِمَتْ بِالضَّمِّ رَحَامَةً، وَرَحِمَتْ بِالْكَسْرِ رَحْمًا.

■ رِخَا: شَيْءٌ رَخْوٌ وَرِخْوٌ، بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا، أَيْ: هَشٌّ. وَرِخِي الشَّيْءُ يَرْخَى، وَرَخْوٌ أَيْضًا يَرْخُو: إِذَا صَارَ رِخْوًا. وَفَرَسٌ رِخْوَةٌ، أَيْ: سَهْلَةٌ مُسْتَرِيْلَةٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: [الكامل]

تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءُ يَفْصِمُ جَزْئُهَا

حَلَقَ الرِّحَالَةَ فَهِيَ رِخْوٌ تَمَزُّجُ أَرَادَ: فَهُوَ شَيْءٌ رَخْوٌ، فَلِهَذَا لَمْ يَقُلْ: رِخْوَةٌ. وَأَزْحَيْتَ السَّيْرَ وَغَيْرَهُ: إِذَا أَرْسَلْتَهُ. وَهَذِهِ أَرْحِيَّةٌ، لِمَا أَرْحَيْتَ مِنْ شَيْءٍ، وَقَدْ اسْتَرْخَى الشَّيْءُ، وَقَوْلُ طَفِيلٍ: [الطويل]

فَأَبْلَ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ وَلَوْلَا سَعْيُنَا لَمْ يُؤَبِّلْ يَرِيدُ بِهِ: حَسُنَتْ حَالُهُ. وَأَزْحَتِ النَّاقَةُ، إِذَا اسْتَرْخَى صَلاَهَا. وَالْإِزْحَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ. وَتَرَاخَى السَّمَاءُ: أَبْطَأَ الْمَطَرُ. أَبُو عُبَيْدٍ: الْإِزْحَاءُ: أَنْ تُخَلِّيَ الْفَرَسَ وَشَهْوَتَهُ فِي الْعَدْوِ، غَيْرَ مُتَعَبٍ لَهُ، يُقَالُ: فَرَسٌ مِزْحَاءٌ مِنْ خَيْلِ مَرَاخٍ، وَأَتَانٌ مِزْحَاءٌ: كَثِيرَةُ الْإِزْحَاءِ فِي الْعَدْوِ. وَرَجُلٌ رِخِي الْبَالِ، أَيْ: وَاسِعُ الْحَالِ بَيْنَ

الرَّخَاءِ، مَمْدُودٌ. وَرُخَاءٌ بِالضَّمِّ: الرِّيحُ اللَّيْنَةُ، قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَمَرَبَ﴾ [ص: ٣٦]، أَيْ: جَعَلْنَاهَا رُخَاءً.

■ رِخْخ: أَرْضٌ رَخَاخٌ، أَيْ: رِخْوَةٌ. وَعَيْشٌ رَخَاخٌ: وَاسِعٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَخَخْتُ الشَّرَابَ: مَزَجْتُهُ. وَالرُّخُّ بِالضَّمِّ: نَبَاتٌ هَشٌّ.

■ رِخْد: الرِّخْوَدُ: اللَّيْنُ الْعِظَامِ، الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، يُقَالُ: رَجُلٌ رَخْوَدُ الشَّبَابِ: نَاعِمُهُ. وَامْرَأَةٌ رِخْوَدَةٌ.

■ رِخْص: الرُّخْصُ: ضِدُّ الْغَلَاءِ. وَقَدْ رَخَّصَ السَّعْرُ، وَأَزْرَخَصَهُ اللَّهُ فَهُوَ رَخِيصٌ. وَازْتَخَصَّتِ الشَّيْءُ: اشْتَرَيْتُهُ رَخِيصًا. وَازْتَخَصَّهُ، أَيْ: عَدَّهُ رَخِيصًا. وَالرُّخْصَةُ فِي الْأَمْرِ: خِلَافُ التَّشْدِيدِ فِيهِ. وَقَدْ رَخَّصَ لَهُ فِي كَذَا تَرْخِيصًا، فَتَرْخَصَ هُوَ فِيهِ، أَيْ: لَمْ يَسْتَقْصِ. وَالرُّخْصُ بِالْفَتْحِ: النَّاعِمُ، يُقَالُ: هُوَ رَخَّصَ الْجَسَدَ بَيْنَ الرُّخُوصَةِ وَالرَّخَاصَةِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

■ رِخْف: الرِّخْفُ وَالرَّخْفَةُ: الزُّبْدُ الرَّقِيقُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الوافر]

نَقَارِعُهُمْ وَتَسَالُ بَنَتْ تِيمَ

أَرْخَفَ زُبْدُ أَيْسَرَ أَمْ تَهِيدُ يَقُولُ: أَرَقِيقٌ هُوَ أَمْ غَلِيظٌ. وَالرِّخْفُ أَيْضًا: الْعَجِينُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ الْمُسْتَرْخِي. وَقَدْ رَخَفَ الْعَجِينُ رَخْفًا، مِثَالُ: تَعَبَ تَعَبًا. وَأَرْخَفْتُهُ أَنَا. وَيُقَالُ: صَارَ الْمَاءُ رَخْفَةً، أَيْ: طَيِّبًا رَقِيقًا، وَقَدْ يُحَرِّكُ لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ. وَالرَّخْفُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الصَّنْغِ.

■ رِخْل: الرِّخْلُ بِكَسْرِ الْخَاءِ: الْأَنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ، وَالذَّكْرُ: حَمَلٌ، وَالْجَمْعُ: رِخَالٌ وَرُخَالٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ، وَقَوْلُ الْكَمِيتِ: [الطويل]

وَلَوْ وَلِيَّ الْهُوْجِ الشَّوَانِجُ بِالَّذِي

وَلِينَا بِهِ مَا دَغَدَعَ الْمُتْرَخَلُ

يَرِيدُ صَاحِبَ الرِّخَالِ الَّذِي يَرِيهَا.

■ رِخْم: الرِّخْمَةُ: طَائِرٌ أَبْقَعَ يُشَبِّهُ النَّسْرَ فِي الْخِلْقَةِ،

يقال له الأثوق. والجمع: رَحْمٌ، وهو للجنس، قال الأعشى: [الرجز]

يا رَحْمًا قَاطِ على مطلوبٍ  
والرَّحْمَةُ أيضًا قريب من الرحمة، يقال: وقعت عليه رَحْمَتُهُ، أي: محبته وليته. أبو زيد: رَحِمَهُ رَحْمَةً، وَرَحِمَهُ رَحْمَةً، وهما سواء، وقال الشاعر ذو الرمة: [البيط]

كَأَنَّمَا أُمُّ سَاجِي الطَّرِفِ أَخَذَرَهَا  
مُسْتَوْدَعٌ خَمَرَ الوَعَسَاءِ مَرْخُومٌ  
قال الأصمعي: أَلْقِيَتْ عليه رَحْمَةٌ أَمَهُ، أي: حُبُّهَا والفُهَا. وأنشد لأبي التَّجَم: [الرجز]

مُدَلَّلٌ يَشْتُمُنَا وَنَزَعُمُ  
أَطِيبُ شَيْءٍ نَسْمُهُ وَمَلْتُمُهُ  
وشاة رَحْمَاء: إذا ابيضَّ رأسُها واسودَّ سائر جسدها، وكذلك الْمُخَمَّرَةُ، ولا تقل: مَرْخَمَةٌ. وفرسٌ أَرْخَمٌ. وكلامٌ رَخِيمٌ، أي: رقيق. وقد رَخِمَ صَوْتُهُ رَخَامَةً. والتَّرْخِيمُ: التلين، ويقال: الحذف. ومنه تَرْخِيمُ الاسم في النداء، وهو أن يحذف من آخره حرف أو أكثر. وَأَرْخَمَتِ الدجاجةُ على بيضها: إذا حضنته، فهي مُرْخِمٌ ومَرْخَمَةٌ أيضًا. ويقال: (ما أدري أي: تَرْخِمُ هو؟) أي: أي: الناس هو. ويقال: أي: تَرْخِمُ هو، مثل: جُنْدَبٍ وَجُنْدَبٍ، وَطُحْلَبٍ وَطُحْلَبٍ، وَعُنْصَرٍ وَعُنْصَرٍ. وتَرْخِمُ: حيٌّ من جَمِيرٍ، قال الأعشى: [الطويل]

عَجِبْتُ لَأَلِ الحُرْقَتَيْنِ كَأَنَّمَا  
رَأَوْنِي نَفِيًّا مِنْ إِيَادٍ وَتَرْخِمٍ  
والرَّخَامُ: حجرٌ أبيضٌ رِخْوٌ. ورَخَامٌ: موضعٌ، قال لبيد: [الكامل]

بِمَشَارِقِ الجَبَلَيْنِ أَوْ بِمُحَجَّرٍ  
فَتَضَمَّنَتْهَا قَرْذَةً قَرْخَامُهَا  
والرَّخَامِي: شجرٌ مثل: الضالِّ، قال الكمي: [الطويل]

تَعَاطَى فِرَاحَ المَكْرِ طَوْرًا وَتَارَةً  
تُشِيرُ رُخَامَاهَا وَتَعْلُقُ ضَالَهَا  
■ رَدَأ: رَدُو الشَّيْءُ يَرُدُّو رَدَاءَةً، فهو رَدِيءٌ، أي: فاسدٌ. وأَرَدَأَتْهُ: أفسدته. وأَرَدَأَتْهُ أيضًا بمعنى: أَعَثَّتْهُ، تقول: أَرَدَأَتْهُ بِنَفْسِي، إذا كنتَ له رَدْعًا، وهو العون، قال الله تبارك وتعالى: ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ [القصص: ٣٤].

■ رَدَب: الإِزْدَبُّ: مكيالٌ ضخمٌ لأهل مصر، قال الأخطل: [البيط]

والخُبْزُ كالْعَنْبَرِ الهِنْدِيِّ عِنْدَهُمْ  
وَالْقَمْخُ سَبْعُونَ إِرْدَبًا بِدِينَارٍ  
وَالِإِزْدَبَّةُ: القِرْمِيدُ، وهو الأَجْرُ الكبير.  
■ رَدَج: الرَّدَجُ بالتحريك: ما يخرج من بطن السَّخْلَةِ أو المَهْرٍ قبل أن يأكل، وهو بمنزلة العَفْيِ من الصبي. واليَرَنْدَجُ والأَرَنْدَجُ: جلد أسود، قال أبو عبيد: أصله بالفارسية (رَنْدَة)، وأنشد للأعشى: [الطويل]

عليه ديابودٌ تسربك تحته  
أَرَنْدَجٌ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلِمًا  
قال ابن السكيت: ولا يقال: الرَنْدَجُ.  
■ رَدَح: الرُّدْحَةُ: سُرَّةٌ تكون في مؤخر البيت، أو قطعة تُرَادُّ فيه، تقول: رَدَحْتُ البيتَ وَأَرَدَحْتُهُ: إذا أَدَخَلْتَ شَقَّةً في مؤخره. ويقال أيضًا: رَدَحْتُ البيتَ وَأَرَدَحْتُهُ: إذا كَانَتْ عليه الطين، قال الشاعر: [الرجز]

بِنَاءٍ صَخْرٍ مُزْدَحٍ بِطِينٍ  
وقال آخر يصف بيت الصائد: [الرجز]

بَنِيَتْ حُثُوفٌ مُكْحَفًا مَزْدُوحًا  
وَالرَّادَاخُ: المرأةُ الثقيلةُ الأوراك. وكتيبةٌ رَدَاخٌ: ثقيلةُ السير لكثرتها. والرَّادَاخُ: الجَفَنَةُ العظيمةُ، والجمع: رُدُخٌ، وقال: [الوافر]

إلى رُدُخٍ مِنَ الشَّيْزَى عَلَيْهَا  
لُبَابُ البُرِّ يُنَبِّكُ بِالشَّهَادِ  
■ رَدَد: رَدَدَ عَنْ وَجْهِهِ يَرُدُّهُ رَدًّا وَمَرَدًّا: صَرَفَهُ،

حَجَرٌ يُرْمَى فِي الْبُحْرِ لِيُعْلَمَ أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا؟ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ، وَأَمَّا قَوْلُ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ: [المتقارب]

وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ  
يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ  
فَكَانَ الْأَخْفَشُ يَجْعَلُهُ مِنْ ضَرُورَةِ الشَّعْرِ، وَأَنْكَرَهُ الْمَبْرَدُ، وَلَمْ يَجُوزْ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ تَرْكَ صَرْفِ مَا يَنْصَرَفُ، وَقَالَ: الرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ: يَفُوقَانِ شَيْخِي فِي مَجْمَعٍ.

ويقال: مَا أَدْرِي أَيْنَ رَدَسٌ؟ أَي: أَيْنَ ذَهَبَ.  
■ رَدَع: رَدَعْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ أَرَدَعُهُ رَدْعًا فَازْتَدَع، أَي: كَفَفْتُهُ فَكَفَّ. وَبِهِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ أَوْ دَمٍ، أَي: لَطَخَ وَأَثَرٌ. وَرَدَعْتُهُ بِالشَّيْءِ فَازْتَدَع، أَي: لَطَخْتُهُ بِهِ فَتَلَطَّخَ. وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ: [البسيط]

يَخْدِي بِهَا بَاذِلٌ قُتْلٌ مَرِافِقُهُ  
يَجْرِي بِدِيَابِجَتَيْهِ الرِّشْحُ مُزْتَدِعُ  
وَيُقَالُ لِلْقَتِيلِ: رَكِبَ رَدْعُهُ، إِذَا خَرَّ لَوَجْهَهُ عَلَى دَمِهِ. وَالرُّدَاعُ بِالضَّمِّ: التُّكُّسُ، وَيُقَالُ: وَجَعَ الْجَسَدُ أَجْمَعُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

صَفَرَاءُ مِنْ بَقَرِ الْجَوَاءِ كَأَنَّمَا  
تَرَكَ الْحَيَاءُ بِهَا رُدَاعَ سَقِيمٍ  
وَقَالَ آخَرُ: [الوافر]

فَوَاحَزْنَا وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي  
وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْخِدَاعِ  
وَالْمَزْدُوعُ: الْمَنْكُوسُ، وَقَدْ رُدِعَ. وَالرُّدَاعُ، بِالْكَسْرِ: اسْمُ مَاءٍ، قَالَ عَتَرَةُ: [الكامل]

بَرَكْتُ عَلَى جَنْبِ الرُّدَاعِ كَأَنَّمَا  
بَرَكْتُ عَلَى قَصَبٍ أَجَشٍّ مُهْضَمٍ  
وَالْمُزْتَدِعُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي إِذَا أَصَابَ الْهَدَفَ انْفَضَّ عَوْدُهُ. وَالرَّدِيغُ: السَّهْمُ الَّذِي سَقَطَ نَصْلُهُ.

■ رَدَغ: الرَّدْعَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْمَاءُ وَالطِّينُ، وَالْوَحْلُ الشَّدِيدُ، وَكَذَلِكَ الرَّدْعَةُ بِالتَّسْكِينِ، وَالْجَمْعُ: رَدَغٌ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا مَرَدَ لَهُ﴾ [الرعد: ١١]. وَرَدَّ عَلَيْهِ الشَّيْءُ: إِذَا لَمْ يَقْبَلْهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا خَطَأَهُ. وَتَقُولُ: رَدَّهَ إِلَى مَنْزِلِهِ. وَرَدَّ إِلَيْهِ جَوَابًا، أَي: رَجَعَ. وَالْمَرْدُودَةُ: الْمَطْلُوقَةُ. وَالْمَرْدُودَةُ: الْمُؤَسَّى؛ لِأَنَّهَا تَرُدُّ فِي نَصَابِهَا. وَالْمَرْدُودُ: الرَّدُّ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ، مِثْلُ: الْمَخْلُوفُ وَالْمَعْقُولُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

لَا يَغْدُمُ السَّائِلُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلُهُ  
إِمَّا نَوَالًا وَإِمَّا حُسْنَ مَرْدُودٍ  
وَشَيْءٌ رَدٌّ، أَي: رَدِيءٌ. وَفِي لِسَانِهِ رَدٌّ، أَي: خُبْسَةٌ. وَفِي وَجْهِهِ رَدَّةٌ، أَي: قَبِيحٌ مَعَ شَيْءٍ مِنَ الْجَمَالِ. وَرَدَّةٌ تَرْدِيدًا وَتَزْدَادًا فَتَرَدَّةٌ. وَرَجُلٌ مُرَدَّدٌ: حَائِثٌ بَائِثٌ. وَالْإِرْتِدَادُ: الرَّجُوعُ، وَمِنْهُ الْمُزْتَدُّ. وَاسْتَرَدَّ الشَّيْءُ: سَأَلَهُ أَنْ يَرُدَّهُ عَلَيْهِ. وَالرَّدِيدِي: الرَّدَّةُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا رَدِيدِي فِي الصَّدَقَةِ».

وَرَادَهُ الشَّيْءُ: أَي: رَدَّهَ عَلَيْهِ. وَهِيَ إِتْرَادَانِ الْبَيْعِ: مِنَ الرَّدِّ وَالْفَسْخِ. وَهَذَا الْأَمْرُ أَرَدُ عَلَيْهِ، أَي: أَنْفَعُ لَهُ. وَهَذَا أَمْرٌ لَرَادَةٍ لَهُ، أَي: لَا فَائِدَةَ لَهُ وَلَا رُجُوعَ. وَالرَّدَّةُ بِالْكَسْرِ: مُصَدَّرٌ قَوْلُكَ: رَدَّةٌ يَرُدُّهُ رَدًّا وَرِدَّةٌ. وَالرَّدَّةُ: الْاسْمُ مِنَ الْإِرْتِدَادِ. وَالرَّدَّةُ: امْتِلَاءُ الصَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ قَبْلَ الثَّنَاجِ. عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. وَأَنْشَدَ لِأَبِي النُّجُمِ: [الرجز]

تَمْشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الْحُقُلِ  
مَشْيَ الرُّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ  
قَالَ: وَتَقُولُ مِنْهُ: أَرَدْتُ الشَّأْنَ وَغَيْرَهَا فَهِيَ مُرَدَّةٌ إِذَا أَضْرَعَتْ. وَجَاءَ فَلَانٌ مُرَدَّ الْوَجْهِ، أَي: غَضْبَانٌ. وَرَجُلٌ مُرَدُّ: أَي: شَبِيقٌ. وَبَحْرٌ مُرَدُّ، أَي: كَثِيرُ الْمَوْجِ. ■ رَدَسْتُ الْقَوْمَ أَرَدُسُهُمْ رَدْسًا: إِذَا رَمَيْتَهُمْ بِحَجَرٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

إِذَا أَخَوَكَ لَوَاكِ الْحَقِّ مُعْتَرِضًا  
فَازْدُسْ أَخَاكَ بِعَبٍّ مِثْلُ: عَتَابٍ  
يَعْنِي: مِثْلُ: بَنِي عَتَابٍ. وَكَذَلِكَ رَادَسْتُ الْقَوْمَ مُرَادَسَةً. وَرَجُلٌ رَدِيسٌ، بِالتَّشْدِيدِ. وَالْمِرْدَاسُ:



وَرِدَاغٌ. وَالرَّدِيفُ: الْأَحْمَقُ. وَالْمَرَادُغُ: الْبَادِلُ، وَهِيَ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوهِ، الْوَاحِدَةُ: مَرْدَفَةٌ.

■ رَدَفٌ: الرَّدْفُ: الْمُتَرَدِّفُ، وَهُوَ الَّذِي يَرْكَبُ خَلْفَ الرَّابِكِ. وَأَزْدَفْتُهُ أَنَا: إِذَا أَرَكَبْتَهُ مَعَكَ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْكَبُهُ رِدَافٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ تَبِعَ شَيْئًا فَهُوَ رِدْفُهُ. وَهَذَا أَمْرٌ لَيْسَ لَهُ رَدْفٌ، أَيْ: لَيْسَ لَهُ تَبِعَةٌ. وَالرَّدْفُ فِي الشَّعْرِ: حَرْفٌ سَاكِنٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللِّينِ يَقَعُ قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ، فَإِنْ كَانَ أَلْفًا لَمْ يَجْزُ مَعَهَا غَيْرُهَا، وَإِنْ كَانَ وَآوًا جَازَ مَعَهَا الْيَاءُ. وَالرَّدْفَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَالرَّدَافَةُ: الْأَسْمُ مِنْ إِزْدَافِ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَالرَّدَافَةُ: أَنْ يَجْلِسَ الْمَلِكُ وَيَجْلِسَ الرَّدْفُ عَنْ يَمِينِهِ، فَإِذَا شَرِبَ الْمَلِكُ شَرِبَ الرَّدْفُ قَبْلَ النَّاسِ، وَإِذَا غَزَا الْمَلِكُ قَعَدَ الرَّدْفُ فِي مَوْضِعِهِ وَكَانَ خَلِيفَتَهُ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَنْصَرِفَ، وَإِذَا عَادَتْ كِتَابَةُ الْمَلِكِ أَخَذَ الرَّدْفُ الْمِرْبَاعَ. وَكَانَتِ الرَّدَافَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِبَنِي يَرْبُوعٍ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْعَرَبِ أَحَدٌ أَكْثَرَ غَارَةً عَلَى مُلُوكِ الْحِيرَةِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ، فَصَالِحُهُمْ عَلَى أَنْ جَعَلُوا لَهُمُ الرَّدَافَةَ وَيَكْفُوا عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْغَارَةَ، قَالَ جَرِيرٌ وَهُوَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ: [الطويل]

رَبَعْنَا وَأَزْدَفْنَا الْمُلُوكَ فَظَلَّلُوا

وِطَابُ الْأَحَالِبِ الثَّمَامِ الْمُتَزَعَا  
وِطَابُ: جَمْعُ وَطْبِ اللَّبَنِ. وَالرَّدْفُ: الْكَفْلُ وَالْعَجْزُ. وَالرَّدِيفُ: الْمُتَرَدِّفُ، وَالْجَمْعُ: رِدَافٌ. وَالرَّدِيفُ: نَجْمٌ قَرِيبٌ مِنَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ. وَالرَّدِيفُ: النَجْمُ الَّذِي يَتَوَّءُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِذَا غَابَ رَقِيبُهُ فِي الْمَغْرِبِ. وَرِدْفُهُ بِالْكَسْرِ، أَيْ: تَبِعَهُ، يَقَالُ: كَانَ نَزَلَ بِهِمْ أَمْرٌ فَرَدَفَ لَهُمْ آخَرٌ أَعْظَمَ مِنْهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿تَبِعَهَا أَلْرَادَةُ﴾ [النَّازِعَاتُ: ٧]. وَالرَّوَادِفُ: رَوَاكِبُ النَّخْلَةِ. وَالرَّدَافِي: عَلَى فُعَالَى بِالضَّمِّ: الْحُدَاةُ وَالْأَعْوَانُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَحْيَا أَحَدُهُمْ خَلَفَهُ الْآخَرُ، قَالَ لَبِيدٌ: [الوافر]

عَذَابُ فِرَةٍ تَقْمِصُ بِالرَّدَافِي

تَحَوَّنَهَا نُزُولِي وَازْتَحَالِي

وَأَزْدَفَهُ أَمْرٌ: لُغَةٌ فِي رَدْفِهِ، مِثْلُ: تَبِعَهُ وَأَتْبَعَهُ بِمَعْنَى، قَالَ خَزِيمَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ نَهْدٍ: [الوافر]

إِذَا الْجَوْرَاءُ أَرْدَفَتِ الثَّرِيَّا

ظَنَنْتُ بِآلِ فَاطِمَةَ الظَّنُونَا  
يَعْنِي: فَاطِمَةُ بِنْتُ يَذْكُرُ بْنُ عَنَزَةَ أَحَدِ الْقَارِظِينَ. وَأَزْدَفَتِ النُّجُومُ، أَيْ: تَوَالَتْ. وَمُرَادَفَةُ الْجَرَادِ: رُكُوبُ الذِّكْرِ الْأُنْثَى وَالثَّالِثُ عَلَيْهِمَا. وَيُقَالُ: هَذِهِ دَابَّةٌ لَا تُرَادِفُ، أَيْ: لَا تَحْمِلُ رَدِيفًا. وَالْأَزْدَافُ: الْإِسْتِدْبَارُ، يَقَالُ: أَتَيْنَا فَلَانًا فَارْتَدَفْتُنَا، أَيْ: أَخَذْنَاهُ مِنْ وَرَائِهِ أَخَذًا. عَنِ الْكِسَائِيِّ. وَاسْتَرْدَفَهُ: أَيْ: سَأَلَهُ أَنْ يُزِدِفَهُ وَالتَّرَادُفُ: التَّتَابُعُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَعَاوَنُوا عَلَيْهِ وَتَرَادَفُوا، بِمَعْنَى.

■ رَدَمٌ: رَدَمْتُ الثَّلْمَةَ أَرْدَمْتُهَا بِالْكَسْرِ رَدَمًا، أَيْ: سَدَدْتُهَا. وَالرَّدَمُ أَيْضًا: الْأَسْمُ، وَهُوَ السَّدُّ. وَالرَّدَامُ: بِالضَّمِّ: الْحَبُّ. وَقَدَرَدَمَ يَزْدُمُ بِالضَّمِّ رَدَامًا. وَالرَّدِيمُ: الثُّوبُ الْخَلْقُ.

وَرَدَمْتُ الثُّوبَ وَرَدَمْتُهُ نَزْدِيمًا، فَهُوَ ثُوبٌ رَدِيمٌ وَمُرْدَمٌ، أَيْ: مَرْقُوعٌ. وَتَرَدَّمَ الثُّوبُ، أَيْ: أَخْلَقَ وَاسْتَرْقَعَ، فَهُوَ مُتَرَدِّمٌ. وَالْمُتَرَدِّمُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْقَعُ، قَالَ عَنَتَرَةُ: [الكامل]

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ

أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارُ بَعْدَ تَوَهُمٍ  
يُقَالُ: تَرَدَّمَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ، أَيْ: رَقَعَهُ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَأَزْدَمَتِ الْحُمَّى: دَامَتْ. يَقَالُ: وَزْدُمُزْدِمٌ، وَسَحَابٌ مُزْدِمٌ.

■ رَدَنٌ: الرُّدْنُ بِالضَّمِّ: أَصْلُ الْكُمِّ. يَقَالُ: قَمِيصٌ وَاسِعُ الرُّدْنِ. وَأَزْدَنْتُ الْقَمِيصَ وَرَدَنْتُهُ تَرْدِينًا: جَعَلْتُ لَهُ رُدْنًا. وَالْجَمْعُ: أَرْدَانٌ، وَقَالَ: [المتقارب]

وَعَمْرَةَ مِنْ سَرَوَاتِ النَّسَا

ءِ تَنْفَحُ بِالْمِسْكِ أَرْدَانُهَا  
وَيُقَالُ: هُوَ الْكُمُّ وَمَا يَلِيهِ. وَأَزْدَنْتِ الْحُمَّى: مِثْلُ: أَرْدَمْتُ. وَالْمُرْدُونُ: الْمُظْلِمُ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: رَدِنَ جِلْدُهُ

بالكسر يَزْدُنُ رَدْنًا: إِذَا تَقَبَّضَ وَتَشَجَّجَ. وَالرَّدْنُ بالتحريك: الْحَزُّ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: [الرمْل]  
وَلَقَدْ أَلْهُوَ بِبَكْرِ شَادِنٍ  
مَسَّهَا أَلَيْنَ مِنْ مَسِّ الرَّدْنِ  
وَقَالَ الْأَعَشَى: [المتقارب]

يَشُقُّ الْأُمُورَ وَيَجْتَابُهَا  
كَشَقِّ الْقَرَارِيِّ ثَوْبَ الرَّدْنِ  
وَيَقَالُ: الرَّدْنُ: الْعَزْلُ. وَالْمِرْدَنُ: الْمِعْزَلُ. وَيَقَالُ:  
الرَّدْنُ: الْغُرْسُ الَّذِي يُخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ، تَقُولُ الْعَرَبُ:  
هَذَا مِذْرَعُ الرَّدْنِ. وَرَدَنْتُ الْمَتَاعَ رَدْنًا: نَضَدْتَهُ.

وَالرَّدْنُ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الدَّالِ: صَوْتُ وَقَعَ السِّلَاحُ  
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَالْأَرْدُنُّ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ:  
النَّعَاسُ. وَلَمْ يُسْمَعْ مِنْهُ فَعْلٌ. وَقَالَ الرَّاجِزُ أَبَايُ  
الدَّبِيرِي:

قَدْ أَخَذْتَنِي نَفْسَةً أَرْدُنُّ

وَمَوْهَبٌ مُبْزٍ بِهَا مُصْنُ

وَالْأَرْدُنُّ أَيْضًا: اسْمُ نَهْرٍ، وَكُورَةٌ بِأَعْلَى الشَّامِ. وَالْقِنَاءَةُ  
الرُّدَيْنِيَّةُ وَالرَّمْحُ الرُّدَيْنِيُّ، زَعَمُوا أَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى أَمْرَأَةٍ  
السُّمَهْرِيِّ، تَسْمَى رَدَيْنَةً، وَكَانَ يَقُومَانِ الْقِنَاءَ بِحُطٍّ  
هَجَرٍ، وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ: حُطِيَّةُ رَدْنٍ، وَرِمَاحٌ لَدُنْ.  
وَالرَّادِنُ: الزَّعْفَرَانُ، وَيَنْشُدُ: [الرجز]

وَأَخَذْتُ مِنْ رَادِنٍ وَكُرْكُمٍ

وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا خَالَطَ حِمْرَتَهُ صُفْرَةً: أَحْمَرُ رَادِنِيٍّ،  
يَقَالُ: بَعِيرٌ رَادِنِيٌّ، وَنَاقَةٌ رَادِنِيَّةٌ، إِذَا خَالَطَتْ حِمْرَتَهُ  
صُفْرَةً كَالْوَرَسِ. وَالْأَرْدُنُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَزِّ الْأَحْمَرِ.  
■ رَدَهُ: الرَّدْهُ: نَقْرَةٌ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَتِقِعُ فِيهَا الْمَاءُ،  
وَالْجَمْعُ: رَدَّةٌ وَرِدَاءٌ. يُقَالُ: قَرَّبَ الْحِمَارَ مِنَ الرَّدْهِ  
وَلَا تَقْلُ لَهُ سَأً. قَالَ الْخَلِيلُ: الرَّدْهُ: شَبْهُ أَكْمَةٍ كَثِيرَةٍ  
الْحِجَارَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ﷺ ذَكَرَ الْمَقْتُولَ  
بِالنَّهْرَوَانِ فَقَالَ: «شَيْطَانُ الرَّدْهِ».

الشديد. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَلْتُ لِمَتَّجِعِ بْنِ تَبْهَانَ: مَا  
الرَّدْيَانُ؟ فَقَالَ: عَذُوُ الْحِمَارِ بَيْنَ أَرْيِهِ وَمُتَمَعِّكِهِ.  
وَرَدَيْتُ عَلَى الْخَمْسِينَ وَأَرَدَيْتُ، أَيُّ: زِدْتُ.  
وَرَدَيْتُهُ: صَدَمْتُهُ. وَرَدَيْتُ الْحَجَرَ بِصَخْرَةٍ أَوْ بِمِعْوَلٍ،  
إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا لِتَكْسِرَهُ. وَالْمِرْدَى: حَجَرٌ يُرْمَى بِهِ، وَمِنْهُ  
قِيلَ لِلرَّجُلِ الشَّجَاعُ: إِنَّهُ لِمِرْدَى حُرُوبٍ، وَهَمُّ مَرَادِي  
الْحُرُوبِ. وَكَذَلِكَ الْمِرْدَاةُ. وَفِي الْمَثَلِ: (كُلُّ ضَبٍّ  
عِنْدَهُ مِرْدَاةٌ)، وَتَشْبَهُ بِهَا النَّاقَةُ فِي الصَّلَابَةِ، فَيَقَالُ:  
مِرْدَاةُ. وَالرَّدَاةُ: الصَّخْرَةُ، وَالْجَمْعُ: الرَّدَى، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

فَحُلُّ مَخَاضٍ كَالرَّدَى الْمُتَنَقِّضِ

وَرَدَيْتُهُ بِالْحِجَارَةِ أَرْدِيَهُ رَدْيًا: رَمَيْتُهُ بِهَا. ابْنُ السَّكَيْتِ:  
الْمِرْدَاةُ: صَخْرَةٌ تَكْسِرُ بِهَا الْحِجَارَةَ. وَرَدَى الْغَلَامُ: إِذَا  
رَفَعَ أَحَدُ رِجْلَيْهِ وَقَفَزَ بِالْأُخْرَى. وَيَقَالُ: رَدَى فِي  
الْبَثْرِ وَتَرَدَّى: إِذَا سَقَطَ فِي بَثْرٍ، أَوْ تَهَوَّرَ مِنْ جَبَلٍ.

يَقَالُ: مَا أَدْرِي أَيْنَ رَدَى؟ أَيُّ: أَيْنَ ذَهَبَ؟

وَالرَّدَاءُ: الَّذِي يُلْبَسُ، وَتَشْبِهُ: رِدَاءَانِ، وَإِنْ شَتَّ  
رِدَاوَانِ؛ لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ مَهْمُوزٍ مَمْدُودٍ فَلَا تَخْلُو هَمْزَتُهُ:  
إِمَّا أَنْ تَكُونَ أَصْلِيَّةً فَتَتْرَكُهَا فِي الثَّنِيَّةِ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ  
وَلَا تَقْلِبُهَا، فَتَقُولُ: جَزَاءَانِ وَخَطَاءَانِ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ  
لِلثَّنَاثِثِ فَتَقْلِبُهَا فِي الثَّنِيَّةِ وَأَوَّلًا لَا غَيْرَهُ، تَقُولُ:  
صَفَرَاوَانِ وَسُودَاوَانِ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً مِنْ وَאוْ أَوْ  
يَاءٍ مَثَلُ: كِسَاءٍ وَرِدَاءٍ، أَوْ مَلْحِقَةً مَثَلُ: عِلْبَاءٍ وَجِرْبَاءٍ  
مَلْحِقَةً بِسِرْدَاخٍ وَشِمْلَاكِ، فَأَنْتَ فِيهَا بِالْخِيَارِ، فَإِنْ  
شَتَّ قَلْبَتَهَا وَأَوَّلًا مَثَلُ: الَّتِي لِلثَّنَاثِثِ فَقُلْتُ: كِسَاوَانِ  
وَعِلْبَاوَانِ وَرِدَاوَانِ، وَإِنْ شَتَّ تَرَكْتُهَا هَمْزَةً مَثَلُ:  
الْأَصْلِيَّةِ وَهُوَ أَجُودُ فَقُلْتُ: كِسَاءَانِ وَعِلْبَاءَانِ  
وَرِدَاءَانِ. وَالْجَمْعُ: أَكْسِيَّةٌ وَأَرْدِيَّةٌ. وَتَرَدَّى وَارْتَدَّى  
بِمَعْنَى، أَيُّ: لَبَسَ الرَّدَاءَ. وَالرَّدِيَّةُ: كَالرُّكْبَةِ مِنْ  
الرَّكُوبِ، وَالْجِلْسَةُ مِنَ الْجُلُوسِ، تَقُولُ: هُوَ حَسَنُ  
الرَّدِيَّةِ. وَرَدَيْتُهُ أَنَا تَرْدِيَّةً. وَرَادَيْتُ عَنِ الْقَوْمِ مَرَادَاةً: إِذَا  
رَمَيْتَ بِالْحِجَارَةِ. وَيَقَالُ أَيْضًا: رَادَيْتُ فَلَانًا: إِذَا

رَاوَدْتُهُ، وهو مقلوب منه، قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ:  
[الطويل]

يُرَادَى عَلَى فَاسِ اللِّجَامِ كَأَنَّمَا  
يُرَادَى بِهِ مِرْقَاةٌ جِذْعٌ مُشَدَّبٌ  
ويقال أيضًا: رَادَاهُ بِمَعْنَى: دَارَاهُ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ.  
وَرَدَى بِالْكَسْرِ يَرْدَى رَدَى، أَي: هَلَكَ، وَأَرَادَاهُ غَيْرَهُ،  
وَرَجُلٌ رَدَى: لِلْهَالِكِ، وَامْرَأَةٌ رَدِيَّةٌ عَلَى فَعْلَةٍ.  
وَالْمُرْدِي: خَشَبَةٌ تُدْفَعُ بِهَا السَّفِينَةُ تَكُونُ فِي يَدِ  
الْمَلَّاحِ، وَالْجَمْعُ: الْمَرَادِي.

■ رَذَى: الرَّذَاذُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ، وَهُوَ فَوْقَ الْقَطْعِ.  
يَقَالُ: أَرَذَتِ السَّمَاءُ، وَأَرْضٌ مُرَذَّةٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:  
أَرْضٌ مُرَذَّةٌ عَلَيْهَا، وَلَا يَقَالُ: مُرَذَّةٌ وَلَا مُرَذُوذَةٌ.  
الْأُمَوِيُّ: يَوْمٌ مُرَذٌ: ذُو رَذَاذٍ.

■ رَذَلَ: الرَّذَلُ: الدَّوْنُ الْخَسِيسُ. وَقَدْ رَذَلَ فُلَانٌ  
بِالضَّمِّ يَرَذُلُ رَذَالَةً وَرَذُولَةً، فَهُوَ رَذُلٌ وَرَذَالٌ بِالضَّمِّ، مِنْ  
قَوْمٍ رَذُولٍ وَأَرَذَالٍ وَرَذَلَاءَ. عَنْ يَعْقُوبَ. وَأَرَذَلَهُ غَيْرُهُ  
وَرَذَلَهُ أَيْضًا، فَهُوَ مُرَذُولٌ. وَرَذَالَ كُلُّ شَيْءٍ: رَدِيئُهُ.  
■ رَذَمَ: رَذَمَ الشَّيْءُ: سَالَ وَهُوَ مَمْتَلِئٌ. وَجَفَنَتْ رَذُومٌ:  
كَأَنَّمَا تَسِيلُ دَسَمًا لَا مَتَلَاثِمًا. وَجَفَانُ رَذَمٌ وَرَذَمٌ، مِثْلُ:  
عُمُودٍ وَعُمْدٍ وَعَمْدٍ، وَلَا تَقُلْ: رَذَمٌ. وَأَرَذَمَ عَلَى  
الْخَمْسِينَ، أَي: زَادَ.

■ رَذَى: الرَّذِيَّةُ: النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ مِنَ السَّيْرِ، وَالْجَمْعُ:  
الرَّذَايَا، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ الْمَتْرُوكَةُ الَّتِي حَسَرَهَا السَّفَرُ  
لَا تَقْدِرُ أَنْ تَلْحَقَ بِالرَّكَابِ. قَالَ: وَالذِّكْرُ رَذِيٌّ. وَقَدْ  
أَرَذَيْتُ نَاقَتِي: إِذَا هَزَلَتْهَا وَخَلَفَتْهَا. وَالْمُرْدَى:  
الْمُنْبُوذُ. وَقَدْ أَرَذَيْتُهُ.

■ رَزَا: الرِّزْءُ: الْمَصِيبَةُ، وَالْجَمْعُ: الْأَرْزَاءُ. وَرَزَأَتْ  
الرَّجُلَ أَرَزَوُهُ رِزْءًا، وَمُرِزَّتُهُ: إِذَا أَصَبَتْ مِنْ خَيْرٍ مَا  
كَانَ.

ويقال: مَا رَزَأْتُهُ مَالَهُ، وَمَا رَزَيْتُهُ مَالَهُ، أَي: مَا نَقَضْتُهُ،  
وَأَرَزَأَ الشَّيْءُ: انْتَقَصَ. قَالَ الشَّاعِرُ ابْنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ  
فَحْلًا: [المقتارب]

كَرِيمَ الرِّجَالِ حَمَى ظَهْرَهُ  
فَلَمْ يَرْتَزِيْ بِرُكُوبِ زِيَالَا  
وَالْمُرِزَّةُ: الْمَصِيبَةُ، وَكَذَلِكَ: الرِّزِيَّةُ، وَالْجَمْعُ:  
الرِّزَايَا. وَرَجُلٌ مُرَذٌّ، أَي: كَرِيمٌ، يَصِيبُ النَّاسَ  
خَيْرُهُ. وَقَدْ رَزَأَتْهُ رِزِيَّةٌ، أَي: أَصَابَتْهُ مَصِيبَةٌ.

■ رَزَبَ: الْمِرْزَابُ: لُغَةٌ فِي الْمِيزَابِ، وَلَيْسَتْ  
بِالْفَصِيحَةِ، أَبُو زَيْدٍ: الْمَرَاذِبُ: الشُّغْنُ الطَّوَالُ،  
الْوَحْدَةُ: مِرْزَابٌ. وَالْإِرْزَابُ: الْقَصِيرُ، وَهُوَ مَلْحَقٌ  
بِجَرْدَحِلٍ، وَرَكِبَ الْإِرْزَابَ، أَي: ضَخَمَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

كَرُّ الْمُحَيَّا أَكْجَ إِرْزَبَ  
وَالْإِرْزَابَةُ: الَّتِي يُكْسَرُ بِهَا الْمَدَرُ، فَإِنْ قُلْتَهَا بِالْمِيمِ  
خَفَّفْتَ فَقُلْتَ الْمِرْزَابَةَ، وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ: [الرجز]

ضَرَبَكَ بِالْمِرْزَابَةِ الْعَوْدَ النَّخْرَ  
وَأَمَّا الْمَرَاذِبُ مِنَ الْقُرْسِ فَمُعَرَّبٌ، الْوَاحِدُ: مَرْزَبَانٌ  
بِضَمِّ الزَّيِّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْأَسَدِ: مَرْزَبَانُ الزَّارَةِ. قَالَ  
أَوْسٌ فِي صِفَةِ أَسَدٍ: [البسيط]

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هِنْرِيَّةٌ  
كَالْمَرْزَبَانِيِّ عَيَّالٌ بِأَوْصَالٍ  
وَرَوَاهُ الْمَفْضَلُ: [البسيط]

كَالْمَرْزَبَانِيِّ عَيَّارٌ بِأَوْصَالٍ  
ذَهَبَ إِلَى زُبَيْرَةَ الْأَسَدِ فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ: يَا عَجَبَاهُ!!  
الشَّيْءُ يُشَبَّهُ بِنَفْسِهِ؟! وَإِنَّمَا هُوَ الْمَرْزَبَانِيُّ. وَتَقُولُ:  
فُلَانٌ عَلَى مَرْزَبَةٍ كَذَا، وَلَهُ مَرْزَبَةٌ كَذَا، كَمَا تَقُولُ: لَهُ  
دَهْقَنَةٌ كَذَا.

■ رَزَحَ: الرِّازِحُ مِنَ الْإِبِلِ: الْهَالِكُ هُزَالًا. وَقَدْ رَزَحَتْ  
النَّاقَةُ تَرَزَحُ رَزَا وَرَزَاخًا: سَقَطَتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ هُزَالًا.  
وَرَزَحْتُهَا أَنَا تَرَزِيحًا. وَإِبِلٌ رَزَحَى وَرَزَاخَى وَمَرَايِخُ  
وَرَزَخٌ. وَالْمَرَزُخُ: الْمَقْطَعُ الْبَعِيدُ. قَالَ الشَّيْبَانِيُّ:

الْمِرْزِيخُ: الشَّدِيدُ الصَّوْتِ. وَأَنشَدَ: [البسيط]  
فَرَّ ذَا وَلَكِنْ تَبَصَّرَ هَلْ تَرَى طَعْمًا  
تَخْدِي لِسَاقَتِهَا بِالْدَّوِّ مِرْزِيخُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِرْزِيخُ بِالْكَسْرِ: الْخَشَبُ يُرْفَعُ بِهِ الْكَزْمُ

عن الأرض.

■ رزذق: الرُّزْدَاقُ: لغةٌ في تعريب الرُّسْتاق. والرُّزْدَقُ: السطرُّ من النخل، والصَّفُّ من الناس. وهو معرب، وأصله بالفارسية: (رُسْتَه)، قال رؤبة: [الرجز]

صَوَابِعًا نَرْمِي بِهِنَّ الرُّزْدَقَا

■ ررز: أبوزيد: رَزَّتْ الجرادة تَرُزُّ رَزًّا ورزوزًا، وهو أن تُدْخَلَ ذَنْبُهَا فِي الْأَرْضِ فَتَلْقَى بِيضَهَا، وَأَرَزَتْ: مِثْلُهُ. وقد رَزَزْتُ الشَّيْءَ فِي الْأَرْضِ رَزًّا، أي: أثبته فيها. ورَزَزْتُكَ الْأَمْرَ تَرَزِيزًا، أي: وطَّأتهُ لَكَ. ورَزَّهُ رَزَّةً، أي: طَعَنَهُ طَعْنَةً. وَاِزْتَرَّ السَّهْمُ فِي الْقِرَاطِ: إِذَا ثَبَتَ فِيهِ. وَاِزْتَرَّ الْبَخِيلُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ: إِذَا بَقِيَ وَبَخَلَ. والرَّزَّةُ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُدْخَلُ فِيهَا الْقُفْلُ. وقد رَزَزْتُ الْبَابَ، أي: أَصْلَحْتُ عَلَيْهِ الرَّزَّةَ. والرُّزْبَالُضَمُّ: لغةٌ فِي الْأَرِزِ.

والرُّزْبَالُكُسر: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، تقول: سَمِعْتُ رَزًّا الرَّعْدِ وَغَيْرِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: وَجَدْتُ فِي بَطْنِي رَزًّا وَرَزِيزًا أَيْضًا، مِثَالُ خِصْيَصَى، أَيْ: وَجَعًا. وَتَرَزِيزُ الْبَيَاضِ: صَفْلُهُ، وَهُوَ بَيَاضٌ مُرَزَّرٌ. وَالرَزِيزُ: نَبْتٌ يَصْبَغُ بِهِ. وَالْإِرْزِيزُ بِالْكَسْرِ: الرَّغْدَةُ، قَالَ الْمَتَنَخِلُ: [البسيط]

قَدْ حَالَ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَلَبَّتِيهِ

مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جَبَّارٌ وَإِرْزِيزُ  
وَإِرْزِيزٌ أَيْضًا: بَرْدٌ صِغَارٌ شَبِيهٌ بِالثَّلْجِ.

■ رزغ: الرَّرْغَةُ بِالْتَّحْرِيكِ: الْوَحْلُ. وَأَرْزَغَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ: إِذَا بَلَّهَا وَبَالَغَ وَلَمْ يَسِلَّ، قَالَ طَرَفَةُ يَهْجُو: [الطويل]

وَأَنْتَ عَلَى الْأَدْنَى شَمَالٍ عَرِيَّةٌ

شَامِيَّةٌ تَزْوِي الْوُجُوهَ بَلِيلٌ

وَأَنْتَ عَلَى الْأَقْصَى صَبَاً غَيْرَ قَرَّةٍ

تَذَاءَبُ مِنْهَا مُرْزَغٌ وَمُسَيْلٌ

يقول: أَنْتَ لِلْبُعْدَاءِ كَالصَّبَا تَسُوقُ السَّحَابَ مِنْ كُلِّ

وَجْهِ فَيَكُونُ مِنْهَا مَطَرٌ مُرْزَغٌ، وَمَطَرٌ مُسَيْلٌ وَهُوَ الَّذِي يُسِيلُ الْأَوْدِيَةَ وَالتَّلَاعَ. فَمَنْ رَوَاهُ: (تَذَاءَبَ) بِالْفَتْحِ جَعَلَهُ لِلْمُرْزَغِ، وَمَنْ رَفَعَ جَعَلَهُ لِلصَّبَا. ثُمَّ قَالَ: مِنْهَا مُرْزَغٌ وَمِنْهَا مُسَيْلٌ. وَالرَّزْغُ: الْمُرْتِطُمُ. وَأَرْزَغْتَ فِي الرَّجْلِ: إِذَا اسْتَضَعَفْتَهُ وَعَيْتَهُ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

وَأَعْطَى الذَّلَّةَ كَفُ الْمُرْزَغِ

وَيَقَالُ: احْتَغَر الْقَوْمُ حَتَّى أَرْزَغُوا، أَيْ: بَلَّغُوا الطِّينَ الرَّطْبَ.

■ رزق: الرُّزْقُ: مَا يُنْتَفَعُ بِهِ وَالْجَمْعُ: الْأَرْزَاقُ. وَالرُّزْقُ الْعَطَاءُ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ قَوْلِكَ: رَزَقَهُ اللَّهُ. وَالرُّزْقَةُ بِالْفَتْحِ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ، وَالْجَمْعُ: الرُّزَقَاتُ، وَهِيَ أَطْمَاعُ الْجَنْدِ. وَارْتَزَقَ الْجَنْدُ، أَيْ: أَخَذُوا أَرْزَاقَهُمْ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ﴾ [الواقعة: ٨٢] أَيْ: شُكِّرَ رِزْقَكُمْ. وَهَذَا كَقَوْلِهِ: ﴿وَسَلَّى الْفَرِيَّةَ﴾ [يوسف: ٨٢]، يَعْنِي: أَهْلَهَا. وَقَدْ يُسَمَّى الْمَطَرُ رِزْقًا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا أَرْزَلَهُ اللَّهُ مِنَ الْسَّكَاةِ مِنْ رِزْقٍ فَلْيَأْخُذْ بِهِ الْآلُفُ﴾ [الباقية: ٥] وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ﴾ [الذاريات: ٢٢]، وَهُوَ اتِّسَاعُ فِي اللُّغَةِ، كَمَا يَقَالُ: التَّمَرُ فِي قَعْرِ الْقَلْبِ، يَعْنِي: بِهِ سَقَمُ النَخْلِ. وَرَجُلٌ مَرَزُوقٌ، أَيْ: مَجْدُودٌ. وَالرَّازِقَةُ: ثِيَابُ كَتَانٍ بَيْضٌ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ ظُرُوفَ الْخَمْرِ: [الطويل]

لَهَا غَلَّلٌ مِنْ رَازِقِي وَكُرْسُفٌ

بِأَيْمَانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَا

أَيْ: يَخْدُمُونَ الْأَقْيَالِ.

■ رزم: الرَّازِمُ مِنَ الْإِبِلِ: الثَّابِتُ عَلَى الْأَرْضِ الَّذِي لَا يَقُومُ مِنَ الْهُزَالِ. وَقَدْ رَزَمَتِ النَّاقَةُ تَرْزِمُ وَتَرْزُمُ رَزْمًا وَرَزَامًا بِالضَّمِّ: قَامَتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ وَالْهُزَالِ وَلَمْ تَتَحَرَّكْ، فَهِيَ رَازِمٌ. وَيَقَالُ لِلثَّابِتِ الْقَائِمِ عَلَى الْأَرْضِ: رَزْمٌ، مِثَالُ: هُبَّجٌ. وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ: [البسيط]

يَخْشَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَمْلَاقِ نَابِخَةٌ

مِنْ التَّوَابِخِ مِثْلُ الْحَادِرِ الرُّزْمِ

قَالُوا: أَرَادَ الْفِيلَ، وَالْحَادِرُ: الْغَلِيظُ. أَبُوزَيْدُ: الرَّرْمَةُ

أي: وقور. وامرأقرآن: إذا كانت رزينة في مجلسها، قال حسّان: [الطويل]

حَصَانٌ رَزَانٌ لَا تُزَنُّ بِرَيْبَةٍ  
وَتُصْبِحُ غَزْنِي مِنْ لَحُومِ الْغَوَافِلِ  
وَرَزْنَتُ الشَّيْءِ أَزْرُنُهُ رَزْنًا: إذا رفعته لتَنْظُرَ مَا ثِقَلَهُ مِنْ  
خِفَتِهِ. وشيء رَزِينٌ، أي: ثَقِيلٌ. والأَزْرُنُ: شَجَرٌ  
صُلْبٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْعَصِيُّ. أنشد ابن الأعرابي:

[البيسط]

إِنِّي وَجَدَكَ مَا أَقْضِي الْغَرِيمَ وَإِنْ  
حَانَ الْقَضَاءُ وَلَا رَقَّتْ لَهُ كَيْدِي  
إِلَّا عَصَا أَزْرِنِ طَارَتْ بُرَايَتُهَا  
تَنْوُءُ ضَرْبَتُهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدِ  
ابن السكيت: الرُّوزْنَةُ: الكَوَّةُ، وهي معرّبة.

■ رَزَى: أَزْرَيْتُ ظَهْرِي إِلَى فَلَانٍ، أي: التَّجَأْتُ إِلَيْهِ، قال رؤبة: [الرجز]

أَنَا ابْنُ أَنْصَادٍ إِلَيْهَا أَزْرِي  
■ رَسَا: رَسَا الشَّيْءُ يُرْسُو: ثَبَتَ، وَجِبَالٌ رَاسِيَاتٌ.  
وَرَسَتْ أَقْدَامُهُمْ فِي الْحَرْبِ، أي: ثَبَتَتْ، وَرَسَتْ  
السَّفِينَةُ تَزْسُو رُسُوًا، أي: وَقَفَتْ عَلَى اللَّحْجَرِ. وقوله  
تعالى: (بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا) بالضم من  
أَجْرَيْتُ وَأَرْسَيْتُ، وَ(مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا) بالفتح من  
رَسَتْ وَجَرَتْ. وَرَسَوْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ رَسُوًا، أي:  
أَصْلَحْتُ. وَالرُّسُوءُ: شَيْءٌ مِنْ خَرَزٍ يَنْظُمُ كَالدَّسْتِيْنَجِ.  
وَرَسَوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا، أي: حَدَّثْتُ بِهِ عَنْهُ. وَيُقَالُ أَيْضًا:  
رَسَوْتُ: إِذَا ذَكَرْتَ مِنْهُ طَرَفًا. وَالْمَرْسَاءُ: الَّتِي تُرْسَى  
بِهَا السَّفِينَةُ، يَسْمِيهَا الْفَرَسُ لِنُكْرٍ. وَأَلْقَتْ السَّحَابَةُ  
مَرَايِسَهَا: إِذَا دَامَتْ. وَالرَّأُوسِي مِنَ الْجِبَالِ: الثَّوَابِتُ  
الرَّوَاسِخُ، قَالَ الْأَخْفَشُ: وَاحِدَتُهَا رَاسِيَةٌ. وَرَبَّمَا  
قَالُوا: قَدَرَسَا الْفَحْلُ بِالشَّوْلِ، وَذَلِكَ إِذَا قَعَا عَلَيْهَا.  
ويقال: تَمَرَةٌ نَزْسِيَانَةٌ بِكَسْرِ النُّونِ، لَضَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ  
جَيِّدٍ.

■ رَسَب: رَسَبَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ رُسُوبًا: سَقَلَ فِيهِ،

بِالتَّحْرِيكِ: صَوْتُ النَّاقَةِ تُخْرِجُهُ مِنْ حَلْقِهَا، لَا تَفْتَحُ بِهِ  
فَاهَا، وَذَلِكَ عَلَى وَلَدِهَا حِينَ تَرَامُهُ. قَالَ: وَالْحَنِينُ  
أَشَدُّ مِنَ الرُّزْمَةِ. وَفِي الْمَثَلِ: (رُزْمَةٌ وَلَا دِرَّةٌ)، يَضْرِبُ  
لِمَنْ يَعِدُّ وَلَا يَفِي. وَقَدْ أَزْرَمَتِ النَّاقَةُ. يُقَالُ: لَا أَفْعُلُ  
ذَلِكَ مَا أَزْرَمْتَ أَمْ حَائِلٌ. وَالْإِزْرَامُ أَيْضًا: صَوْتُ  
الرَّعْدِ. وَرُزْمَةُ السَّبَاعِ: أَصْوَاتُهَا. وَالرُّزِيمُ: الزَّرِيرُ.  
قال الشاعر: [الكامل]

لِأَسْوَدِهِنَّ عَلَى الطَّرِيقِ رَزِيمٌ  
وَالْمِرْزَمَانِ: مِرْزَمَا الشَّعْرَيْنِ، وَهُمَا نَجْمَانِ أَحَدُهُمَا  
فِي الشَّعْرَى وَالْآخَرُ فِي الدَّرَاعِ. وَأَمْ مِرْزَمٌ: الشَّمَالُ.  
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [الطويل]

إِذَا هُوَ أَمْسَى بِالْجِلَاءَةِ شَاتِيَا  
تُقَشِّرُ أَعْلَى أَنْفِهِ أَمْ مِرْزَمٌ  
وَرَزَمْتُ الشَّيْءَ: جَمَعْتُهُ. وَالرُّزْمَةُ: الْكَارَةُ مِنْ  
الثِّيَابِ. وَقَدْ رَزَمْتُهَا تَزْرِيْمًا: إِذَا شَدَدْتُهَا رَزْمًا.  
وَالْمِرْزَامَةُ فِي الْأَكْلِ: الْمَوَالَةُ، كَمَا يُرَازِمُ الرَّجُلُ بَيْنَ  
الْجِرَادِ وَالتَّمْرِ. وَرَازَمَتِ الْإِبِلُ: إِذَا خَلَطَتْ بَيْنَ  
مَرْعِيَيْنِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا أَكَلْتُمْ فَرَايِمًا»، يُرِيدُ:  
مَوَالَاةَ الْحَمْدِ. أَبُو زَيْدٍ: إِزْرَامُ الرَّجُلِ إِزْرِيْمًا: إِذَا  
غَضِبَ. وَرِزَامٌ: أَبُو حِيٍّ مِنْ تَمِيمٍ، وَهُوَ رِزَامُ بْنُ  
مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، وَقَالَ  
الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَلَوْ لَا رِجَالٌ مِنْ رِزَامٍ أَعَزَّةٌ  
وَأَلْ سُبَيْعٍ أَوْ أَسْوَعُكَ عَلَقَمًا  
أَرَادَ: أَوْ أَنَّ أَسْوَعُكَ عَلَقَمًا، أي: يَا عَلَقَمَةُ.

■ رَزَنَ: الرُّزْنُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وَفِيهِ طِمَائِنَةٌ، يُسْمَكُ  
الْمَاءُ. وَالْجَمْعُ: رُزُونٌ وَرِزَانٌ، مَثَلُ: فَرَخٍ وَفُرُوحٍ  
وَفِرَاحٍ، قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ: [الرجز]

أَحْقَبَ مِيقَاءَ عَلَى الرُّزُونِ  
أَبُو عِيْبَةَ: الرُّزَانُ: مَنَاقِعُ الْمَاءِ، وَاحِدَتُهَا: رِزْنَةٌ  
بِالْكَسْرِ.

وَالرُّزَانَةُ: الْوَقَارُ، وَقَدَرَزَنَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ رَزِينٌ،

الرَّجُلُ، فهو أَرْسَعُ . وفيه لغة أخرى: رَسَعَ الرجلُ  
تَرْسِيعًا، فهو مُرْسَعٌ مُرْسَعَةً، وقد رَسَعَتْ عينُهُ أيضًا  
تَرْسِيعًا، قال امرؤ القيس: [المقارب]

أَيَا هِنْدُ لَا تَنكِحِي بُوَهَةَ  
عليه عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا  
مُرْسَعَةً وَنَسَطَ أَرْسَاعِهِ  
به عَسَمٌ يَنْتَفِي أَرْنَبَا  
ليجعلَ في رِجْلِهِ كَغَبَهَا

جِدَارَ الْمَنِيَّةِ أَنْ يَغْطَبَا  
قوله: مُرْسَعَةً، إنما هو كقولك: رجلٌ هَلْبَاجَةٌ  
وَفَقْفَاقَةٌ، أو يكون ذهب به إلى تأنيث العين؛ لأنَّ  
التَّرْسِيعَ إنما يكون فيها، كما يقال: جاء تكم القَضَمَاءُ،  
لرجل أَفْصَمَ الثَّيِّبَةِ، يُذْهَبُ به إلى سِنَّهِ. وَبُوهَةٌ:  
أحمقٌ. وَإِنَّمَا خَصَّ الْأَرْنَبَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْلَقُونَ كَعْبَهَا  
كَالْمَعَادَةِ، ويزعمون أَنَّ من عَلَّقَهُ لم تَضُرَّهُ عَيْنٌ وَلَا  
سَحَرٌ؛ لأنَّ الجَنَّ تمتطي الثَّعَالِبَ وَالظُّبَاءَ وَالْقَنَادِفَ،  
وتجتنب الأرناب لمكانِ الْحَيْضِ، يقول: هو من  
أولئك الحمقى.

رَسَعُ: الرُّسْعُ من الدواب: الموضعُ المستدقُّ الذي  
بين الحافر ومَوْصِلِ الوظيف من اليد والرجل. يقال:  
رُسْعٌ وَرُسْعٌ. مِثْلُ: عُسْرٌ وَعُسْرٌ، قال العجاج:  
[الرجز]

فِي رُسْعٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشَبَا  
مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبَا

وجاء المطرفُ رَسَعًا، إذا بلغ الماءُ الرُّسْعَ. وَالرُّسَاعُ:  
حَبْلٌ يُشَدُّ فِي رُسْعِ البعيرِ شدًّا شديدًا فيمنعه من  
الانبعاث في المشي. وَالرُّسْعُ بالتحريك، استرخاءُ في  
قوائم البعير، عن الأصمعي.

رَسَفُ: الرَّسْفَانُ: مشيُّ المقيِّدِ. وقد رَسَفَ يَرْسِفُ  
مِرْسِيفُ رَسْفًا مِرْسِفَانًا. وحكى أبو زيد: أَرْسَفْتُ  
الإبلَ، أي: تركتها مقيِّدة.

رَسَلُ: شَعَّرَسَلُ، أي: مُسْتَرْسِلُ. وبعيرٌ رَسَلٌ،

وَرَسَبَتْ عيناه: غارتا. وسيفٌ رَسُوبٌ، أي: ماضٍ في  
الضربة. وبنوراسب: حَيٌّ من العرب.

رَسَقُ: الرُّسْتَقُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، الحَقْوَةُ بِقُرْطَاسٍ.  
ويقال: رُزْدَاقٌ وَرُسْدَاقٌ، والجمع: الرُّسَاتِيقُ، وهي  
السَّوَادُ، قال ابن مَيَّادَةَ: [الرجز]

هَلَا اشْتَرَيْتَ حَنْطَةً بِالرُّسْتَقِ  
سَمَرَاءَ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقٍ

رَسَحُ: رَجُلٌ أَرْسَحُ بَيْنَ الرُّسَحِ، وهو قليل لحم  
العَجْزِ وَالْفَخْذَيْنِ، والمرأة رَسْحَاءٌ. وكلُّ ذَنْبٍ  
أَرْسَحُ؛ لَأَنَّهُ خَفِيفُ الْوَرَكَيْنِ. وقيل لامرأةٍ من  
العرب: ما بالنا نَرَاكُنَّ رَسْحًا؟ فقالت: أَرْسَحَتْنَا نَارُ  
الرَّحْمَتَيْنِ.

رَسِخَ: رَسَخَ الشَّيْءُ رُسُوخًا: ثَبَتَ. وكلُّ ثَابِتٍ  
رَاسِخٌ، ومنه: ﴿الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ [النساء: ١١٦٢].

رَسَسَ: رَسَّ الْحَمَى فَرَسِسُهَا واحدٌ، وهو أَوَّلُ  
مَسِّهَا. وقولهم: بَلَّغْنِي رَسًّا من خبرٍ، أي: شَيْءَ مِنْهُ.  
وَالرَّسُّ: البَشَرُ الْمُطَوَّيَّةُ بِالْحِجَارَةِ. وَالرَّسُّ: اسْمُ بَثَرٍ  
كَانَتْ لِبَقِيَّةٍ مِنْ ثَمُودَ. وَالرَّسُّ: اسْمُ وَادِي فِي قَوْلِ زَهِيرٍ:  
[الطويل]

بَكَرْنَ بُكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسُخْرَةٍ

فَهَنَّ وَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْقَمِ  
وَالرَّسِيسُ: الشَّيْءُ الثَّابِتُ. وَأَمَّا قَوْلُ زَهِيرٍ: [الطويل]

لِمَنْ طَلَّلَ كَالْوَحْيِ عَافٍ مَنَازِلُهُ

عَفَا الرَّسُّ مِنْهَا فَالرَّسِيسُ فَعَاقِلُهُ  
فهو اسْمُ مَاءٍ، وعَاقِلُ: اسْمُ جَبَلٍ. فَرَسَسْتُ رَسًا،  
أي: حَفَرْتُ بَثْرًا. وَرَسَّ الْمَيْتُ، أي: قَبَرَ. وَالرَّسُّ:  
الإصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ، وَالْإِفْسَادُ أَيْضًا: وَقَدْ رَسَسْتُ  
بَيْنَهُمْ، وهو من الْأَضْدَادِ. وَفُلَانٌ يَرَسُّ الْحَدِيثَ فِي  
نَفْسِهِ، أي: يَحْدُثُ بِهِ نَفْسَهُ. وَرَسَّ فُلَانٌ خَبَرَ الْقَوْمِ،  
إِذَا لَقِيَهُمْ وَتَعَرَّفَ أُمُورَهُمْ. وَرَسَسَ الْبَعِيرُ، أي:  
تَمَكَّنَ لِلنَّهْوِصِ.

رَسَعُ: الرُّسْعُ: فسادٌ في الأجفان. وقد رَسَعُ

أي: سَهْلُ السَّيْرِ. وناقَة رَسَلَة. وقولهم: أَفْعَلْ كَذَا وكذا على رِسْلِكَ، بالكسر، أي: اتَّيَدَّ فيه، كما يقال: على هَيْتِكَ. ومنه الحديث: «إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلُهَا»، يريد: الشَّدَّة والرَّخَاء. يقول: يعطي وهي سِمَانٌ حَسَانٌ يَشْتَدُّ على مَالِكِهَا إِخْرَاجُهَا، فتلك نَجْدَتُهَا، ويُعْطَى فِي رِسْلِهَا وهي مَهَازِيلُ مُقَارِبَةٍ. والرَّسْلُ أَيْضًا: اللَّبَنُ.

وقد أَرْسَلَ القَوْمُ، أي: صار لهم اللَّبَنُ من مواشيهم. والرَّسْلُ بالتحريك: القطيع من الإبل والغنم، قال الراجز:

أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوْصٍ بِرَسَلٍ  
إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوَّلِ  
والجمع: الأرسال، قال الراجز:

يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِأَرْسَالٍ  
وَلَا تَذُودَاهَا ذِيَادَ الضُّلَّالِ  
ويقال: جاءت الخيل أَرْسَالًا، أي: قطيعًا قطيعًا. وراسلة مُرَاسَلَةٌ فهو مُرَاسِلٌ وَرَسِيلٌ. وامرأة مُرَاسِلٌ،

وهي التي يموت زوجها أو أَحْسَتْ منه أَنَّهُ يَرِيدُ تَطْلِيقَهَا، ففِي تَزْيِينٍ لِأَخْرَجَتْ وَرَاسِلَهُ، ومنه قول جرير:

[الكامل]

يَمْشِي هُبَيْرَةُ بَعْدَ مَقْتَلِ شَيْخِهِ

مَشْيَ الْمُرَاسِلِ أَوْ ذَنْتَ بِطَلَاقٍ

يقول: ليس يطلب بدم أبيه. وَأَرْسَلْتُ فَلَاتًا فِي رِسَالَةٍ، فهو مُرْسَلٌ وَرَسُولٌ، والجمع: الرِّسَالُ، ويقال: الملائكة. والرَّسُولُ أَيْضًا: الرِّسَالَةُ، وقال: [الوافر]

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا عَمْرٍو رَسُولًا

بَأَنِّي عَنْ فُتَاخَتِكُمْ غَنِيٌّ

ومنه قول كثير: [الطويل]

لَقَدْ كَذَبَ الْوَأْشُونَ مَا بُحْتُ عَنْهُمْ

بِسِرٍّ وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسُولٍ

وقوله تعالى: ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٦٠]

ولم يقل: رُسُلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ؛ لِأَن فَعُولًا وَقَعِيلًا يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ وَالوَاحِدُ وَالْجَمْعُ، مثل: عَدُوٌّ وَصَدِيقٌ. وَالْمَرْسَالُ: سَهْمٌ قَصِيرٌ. وَالْمَرْسَالُ: الناقَة السهلة السير، وإِبِلٌ مُرَاسِلٌ. وَرَسِيلُ الرَّجُلِ: الَّذِي يُرَاسِلُهُ فِي نَضَالٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَقَوَائِمُ الْبَعِيرِ رِسَالٌ. وَاسْتَرْسَلَ الشَّعْرُ، أي: صار سَبْطًا. وَاسْتَرْسَلَ إِلَيْهِ، أي: انبسط واستانس. وَتَرْسَلٌ فِي قِرَاءَتِهِ، أي: اتَّادَ فِيهَا.

هرسم: الرَّسْمُ: الأثر. وَرَسْمُ الدَّارِ: مَا كَانَ مِنْ أَثَارِهَا لاصِقًا بِالْأَرْضِ. وَتَرْسَمْتُ الدَّارَ: تَأَمَّلْتُ رَسْمَهَا.

وقال ذو الرُّمَّة: [البسيط]

أَلَّا تَرْسَمْتُ مِنْ خَرْقَاءِ مَنْزَلَةٍ

مَاءَ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ

وكذلك إِذَا نَظَرْتَ وَتَفَرَّسْتَ أَيْنَ تَحْفَرُ أَوْ تَبْنِي. وقال: [الرجز]

تَرْسَمُ الشَّيْخَ وَضَرْبَ الْمِنْقَازِ

وَالرُّوسَمُ: الرَّسْمُ. وَيُنَالُ: الرُّوسَمُ: شَيْءٌ تُجْلَى بِهِ الدنانير. وقال الشاعر: [الطويل]

مِنَ الثَّقَرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ وَجُوهُهُمْ

دَنَانِيرٌ شَيْفَتْ مِنْ هِرْقَلٍ بِرُوسَمٍ

وَالرُّوسَمُ: خَشَبَةٌ فِيهَا كِتَابَةٌ يُخْتَمُ بِهَا الطَّعَامُ، وَهُوَ بِالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ أَيْضًا. وَالرُّوَاْسِمُ: كَتَبَ كَانَتْ فِي

الجاهلية، وقال الشاعر ذو الرمة: [البسيط]

وِدْمَنَةٌ هَيَّجَتْ شَوْقِي مَعَالِمَهَا

كَأَنَّهَا بِالْهَدْمَلَاتِ الرُّوَاْسِمُ

وَالرَّاسِمُ: الْمَاءُ الْجَارِي. وَنَاقَةٌ رَسُومٌ: تَوْثُرُ فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الْوَطءِ. وَقَدْ سَمَتْ تَرْسِمُ رَسِيمًا.

وَرَسَمْتُ لَهُ كَذْفًا رَسَمَهُ: إِذَا امْتَنَّهُ. وَارْتَسَمَ الرَّجُلُ: كَبَّرَ وَدَعَا، وَقَالَ الْأَعَشَى: [المقارب]

وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنِّهَا

وَصَلَّى عَلَى دَنِّهَا وَارْتَسَمَ

وَالثُّوبُ الْمُرْسَمُ، بِالتَّشْدِيدِ: الْمَخْطُوطُ. وَرَسَمَ عَلَى

قد تحرك ومشى.

■ رشح: رَشَحَ رَشْحًا، أي: عَرَقَ. وتقول: لم يَرَشَحْ له بِشَيْءٍ: إذا لم يُعْطِهِ شَيْئًا. والمرشَحُ والمرشحة: ما تَحْتُ المِثْرَةَ. والرَّشِيخُ: العَرَقُ، عن أبي عمرو. والرَّشِيخُ: أن تَرَشَحَ الأم ولدها باللبن القليل، تجعله في فيه شيئًا بعد شيء إلى أن يَقْوَى على المَصِّ. وتقول: فلان يَرَشَحُ للوزارة، أي: يُرَبِّى وَيُؤَهِّلُ لها. وتَرَشَحَ الفَصِيلُ: إذا قَوِيَ على المَشْيِ، قال الأصمعي: إذا قَوِيَ ومَشَى مع أمه، فهو رَاشِحٌ، وأمُّه مُرَشِح.

■ رشد: الرَّشَادُ: خلاف العَيِّ، وقد رَشَدَ يَزْشُدُ رَشْدًا، ورَشِدَ بالكسر يَزْشُدُ رَشْدًا لَعَةً فيه. وأرشدته الله. والمرشيد: مقاصد الطُّرُق. والطريق الأَرَشْدُ: نحو الأَقْصَد. وتقول: هو لِرَشْدَةٍ، خلاف قولك: لِرِثْيَةٍ. وأمُّ رَاشِدٍ: كُنْيَةُ الفأرة. وبنورشدان: بَطْنٌ من العرب. ■ رشش: الرَّشُّ للماء والدم والدمع. وقد رَشَشْتُ المكانَ رَشًا. وتَرَشَشَ عليه الماء. والرَّشُّ: المطر القليل، والجمع: رِشاشٌ. ورَشَّتِ السماءُ وأَرَشَّتْ، أي: جاءت بالرِشاشِ. والرَّشاشُ بالفتح: ما تَرَشَشَ من الدم والدمع، يقال: أَرَشَّتِ الطعنة.

■ رشف: الرَّشْفُ: المَصُّ. وقد رَشَفَهُ يَزْشِفُهُ ويَزْشِفُهُ، وأَرَشَفَهُ، أي: امتصه. وفي المثل: (الرَّشْفُ أَنْقَعُ)، أي: إذا تَرَشَفْتَ الماء قليلًا قليلًا كان أسْكَنَ للعطش. والرَّشُوفُ: المرأة الطَّيِّبَةُ الفم. ■ رشق: الرَّشْقُ: الرمي، وقد رَشَقْتُهُ بِالْبَلِّ أَرَشَفُهُ رَشْقًا. والرَّشْقُ بالكسر: الاسم، وهو الوجه من الرمي، فإذا رمى القومُ بأجمعهم في جهة واحدة قالوا: رَمَيْنَا رَشْقًا.

قال أبو زيد: [الخفيف]

كل يوم تَزْمِيهِ منها بِرَشْقٍ

فَمُصِيبٌ أَوْ صَافٍ غَيْرَ بَعِيدٍ

ويقال: أَرَشَقْتُ، إذا أَحْدَدْتُ النظر، ومنه قول

كذا وكذا، أي: كَتَبَ. والرَّسِيمُ: ضَرْبٌ من سِير الإبل، وهو فوق الذَّمِيل. وقد رَسَمَ يَزْسِمُ بالكسر رَسِيمًا. ولا يقال: أَرَسَمَ. وقول حُمَيْد بن ثور: [الطويل]

ومارَ بها الضُّبْعَانِ مَوْرًا وَكَلَّفَتْ

بَعِيرِي غُلَامِي الرَّسِيمَ فَأَرَسَمَا

قال أبو حاتم: إنما أراد: أَرَسَمَ الغلامانِ بَعِيرِيهِمَا، ولم يُرْذ: أَرَسَمَ البعيرُ. والرَّسُومُ: الذي يَبْقَى على السَّيْرِ يومًا وليلة.

■ رسن: الرَّسَنُ: الحبل، والجمع: أَرَسَانٌ. وَرَسَنْتُ الفرسَ فهو مَرَسُونٌ، وَأَرَسَنْتُهُ أيضًا، إذا شَدَدْتَهُ بِالرَّسَنِ، قال: [المقارب]

هَرَيْتُ قَصِيرُ عِذَارِ اللِّجَامِ

أَسِيلٌ طَوِيلُ عِذَارِ الرَّسَنِ

والمَرَسِنُ، بكسر السين: موضع الرَّسَنِ من أنف الفرس، ثم كَثُرَ حتَّى قيل: مَرَسِنُ الإنسان، يقال: فَعَلْتُ ذاكَ على رِغَمِ مَرَسِنِهِ. على مَفْعِلٍ بفتح الميم، قال العجاج: [الرجز]

وَجَبْهَةً وَحَاجِبًا مُرَجَّجًا

وَفَاجِمًا وَمَرَسِنًا مُسَرَّجًا

■ رشا: الرَّشَاءُ: الحَبْلُ، والجمع: أَرَشِيَّةٌ. والرَّشْوَةُ معروفة، والرَّشْوَةُ بالضم مثله، والجمع: رِشَى ورِشَى، وقد رَشَاهُ يَزْشُوهُ رَشْوًا. وأَرَشَيْ: أَخَذَ الرَّشْوَةَ. واستَرَشَى في حُكْمِهِ: طلب الرَّشْوَةَ عليه. واستَرَشَى الفَصِيلُ: إذا طلب الرضاع، وقد أَرَشَيْتُهُ إِرْشَاءً. وَأَرَشَيْتُ الدَّلُوَ جعلْتُ لها رِشَاءً. وتَرَشَيْتُ الرَّجُلَ: إذا لاَيْتَهُ. ورَاشَيْتُهُ: إذا ظاهَرْتَهُ. وأَرَشَى الحنظلُ، إذا امتدَّتْ أغصانه، شَبَّهَ بالأَرَشِيَّةِ. والرَّشَاءُ: كواكب كثيرةٌ صِغارٌ على صورة السمكة، يقال لها: بطن الحوت، وفي سُرْبِهَا كوكبٌ نَبَرٌ ينزله القمر.

■ رشا: الرَّشَأُ، على فَعْلٍ بالتحريك: ولدُ الظبية الذي



الشاعر: [الكامل]

ولقد يروؤ قلوبهنَّ تَكْلُمِي

وتروغني مُقْلُ الصَّوَارِ المُرْشِقِ

وَأَرْشَقَتِ الظبية، أي: مدتْ عنقها. ورجلٌ رَشِيقٌ،

أي: حسنُ القَدِّ لطيفه. وقد رَشَقَ بالضم رَشَاقَةً.

والرَّشَانِيْقُ: بطنٌ من السُّودان.

■ رشم: الرَّشْمُ: مصدر رَشَمْتُ الطعامَ أَرَشْمُهُ: إذا

خَتَمْتَهُ. والرَّوْشُمُ: اللُّوح الذي تُخْتَمُّ به البيادر،

بالشين والسين جميعاً. والرَّشْمُ، بالتحريك: أوْلُ ما

يظهر من الثَّبَت، عن ابن السكيت. والرَّشْمُ أيضاً:

مصدر قولك: رَشِمَ الرجل بالكسر يَرَشِمُ: إذا صار

أَرَشِمًا، وهو الذي يَنْشَمُّ الطعام ويَحْرِصُ عليه، وقال

الشاعر: [الطويل]

لَقِيَ حَمَلَتُهُ أُمَّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

فجاءت بِثَنٍ لِلضَّيْفَةِ أَرَشِمًا

والأَرَشِمُ أيضاً: الذي به وَشْمٌ وخطوط. وَأَرَشِمَ

البرقُ، مثل: أَوْشَمَ. وَغِيثٌ أَرَشِمٌ: قليلٌ مذمومٌ.

■ رشن: الرَاشِنُ: الذي يأتي الوليمة ولم يُدْعَ إليها،

وهو الذي يَسْمَى: الطُفْلِيُّ، وأما الذي يَتَحَيَّنُ وقت

الطعام فَيَدْخُلُ على القوم وهم يأكلون فهو الوارِشُ،

يقال: رَشَنَ الرجلُ: إذا تَطَفَّلَ ودخل بغير إذن. ورَشَنَ

الكلبُ في الإناء يَرَشُنُ رَشْنًا ورَشُونًا أيضاً: إذا أدخل

فيه رأسه، قال الراجزُ يصف امرأةً بالشَّرةِ:

تَشْرَبُ ما في وَطَنِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ

تُعَارِضُ الكَلْبَ إذا الكَلْبُ رَشَنَ

والرَّوْشَنُ: الكُوَّةُ.

■ رصد: الرَاصِدُ للشَّيء: المراقِبُ له، تقول: رَصَدَهُ

يَرَصُدُهُ رَصْدًا ورَصْدًا. والرَّصْدُ: التَّرْقُبُ.

والرَّصِيدُ: السَّبْعُ الذي يَرَصُدُ لِيَتَبَّ. والرَّصُودُ من

الإبل: التي تَرَصُدُ شُرْبَ الإبل ثم تشرب هي.

والرَّصْدُ: القَوْمُ يَرَصُدُونَ كالحَرَسِ، يستوي فيه

الواحد والجمع: والمؤنث. وربما قالوا: أَرَصَادًا.

[الرجز]

والْمَرَصِدُ: موضع الرَّصْد. الأصمعيُّ: رَصَدْتُهُ

أَرَصُدُهُ رَصْدًا: تَرَقَّبْتُهُ. وَأَرَصَدْتُ له: أَعَدَدْتُ له.

والكسائي مثله. وفي الحديث «إِلَّا أَنْ أَرَصِدَهُ لِدَيْنِ

عَلَيَّ» والمِرْصَادُ: الطريق. والرَّصْدَةُ بالفتح: الدُّفْعَةُ

من المَطَرِ، والجمع: رِصَادٌ، تقول منه: رُصِدَتْ

الأرض فهي مرصودة. والرَّصْد، بالتحريك: القليل

من الكَلالِ والمطر، يقال: بهارَصَد من حَيَا. والجمع:

أَرَصَاد.

■ رصص: رَصَصْتُ الشَّيءَ أَرَصُهُ رَصْصًا، أي: أَلَصَقْتُ

بعضه ببعض، ومنه: بِنْيَانٌ مَرَصُوصٌ، وكذلك

التَّرْصِصُ. والتَّرْصِصُ: أيضاً أَنْ تَنْتَقِبَ المرأةُ فلا

يُرى إِلَّا عَيْنَاهَا. وتَرَاصَّ القَوْمُ في الصَّفِّ أي:

تَلَاصَقُوا. والرَّصَاصُ بالفتح: معروف. وشيءٌ

مَرَصَصٌ: مَطْلِيٌّ به.

■ رصع: التَّرْصِيعُ: التَّرْكِيبُ، يقال: تَاجٌ مَرَصَّعٌ

بالجواهر، وسيفٌ مَرَصَّعٌ، أي: مَحْلَى بالرَّصَائِعِ،

وهي جِلَتْ يُحْلَى بها، الواحدة: رَصِيعَةٌ. وقال ابن

شُميل: الرَّصَائِعُ: سِوَرٌ مَضْفُورَةٌ في أسافل

الحمائل. وأنشد: [الطويل]

ضربناهم حتى إذا اربث أمرهم

وعاد الرِّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ

يقول: انضَمَّتْ سِوَفُهُمْ فَصار أسافلها أعاليها.

ويقال: رَصَعَ به بالكسر يَرَصَعُ رَصْعًا: إذا لَزَقَ به.

والأَرَصُعُ: لغةٌ في الأَرَسَجِ، والأثنى: رَصْعَاءُ مثل:

رَسْعَاءَ بَيْتَةِ الرَّصِيعِ. وربما سَمَّوا فراخ النحل رَصْعًا،

الواحدة: رَصْعَةٌ. وقول رؤبة: [الرجز]

وَنَحَضْنَا إِلَى النِّصْفِ وَطَعْنَا أَرَصْعَا

هو أن يغيب السَّنَانُ كله في المِطْعُون، يقال: رَصَعْتُهُ

بالرمح وَأَرَصَعْتُهُ. والتَّرْصُوعُ: النشاط.

■ رصف: الرَّصْفَةُ بالتحريك: واحدة الرَّصْفِ، وهي

حجارةٌ مَرَصُوفٌ بعضها إلى بعض، قال العجاج:

[الرجز]

والجَمَى، قال: والوجه: جَمَيَانِ وَرَضَيَانِ، ومن العرب من يقولهما بالياء على الأصل، والواو أكثر. وعيشة رَضِيَّة، أي: مَرْضِيَّة، كقولهم: هَمٌّ نَاصِبٌ؛ لأنَّه يقال: رَضِيتَ مَعِيشَتَهُ، على ما لم يسم فاعله، ولا يقال: رَضِيتَ. ويقال: رَضِيتَ به صاحبًا. وربما قالوا: رَضِيتَ عليه، بمعنى: رَضِيتَ به وعنه، وأنشد الأخفش: [الوافر]

إِذَا رَضِيتَ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ  
لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا  
وَأَرْضِيَّتُهُ عَنِّي وَرَضِيَّتُهُ بِالتَّشْدِيدِ أَيْضًا، فَرَضِي، وَتَرْضِيَّتُهُ: أَرْضِيَّتُهُ بَعْدَ جَهْدٍ، وَاسْتَرْضِيَّتُهُ فَأَرْضَانِي. وَرَضَانِي فَلَانٌ فَرَضَوْتُهُ أَرْضُوهُ بِالضَّم: إِذَا غَلَبَتْهُ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ، وَإِنَّمَا قَالُوا: رَضِيتَ عَنْهُ رَضًا وَإِنْ كَانَ مِنَ الْوَاوِ كَمَا قَالُوا: شَبِعَ شَبْعًا، وَقَالُوا: رَضِي؛ لِمَكَانِ الْكسْرِ، وَحَقُّهُ أَنْ يَقَالَ: رَضَوُ. وَرَضَوِي: جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ رَضَوِي.

■ رَضِب: الرُّضَابُ: الرِّيْقُ. وَالرَّاضِبُ: ضَرَبَ مِنَ السِّدْرِ. وَالرَّاضِبُ: السَّحُّ مِنَ الْمَطَرِ، وَقَالَ يَصِفُ ضَبْعًا فِي مَغَارَةٍ: [الطويل]

خُنَاعَةٌ وَضَبْعٌ دَمَحَتْ فِي مَغَارَةٍ  
فَأَذْرَكَهَا فِيهَا قِطَارٌ وَرَاضِبٌ  
■ رَضَح: الرُّضْحُ مِثْلُ: الرُّضْخِ، وَهُوَ كَسْرُ الْحَصَى أَوْ الثَّوِي، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

بِكُلِّ وَأَبٍ لِلْحَصَى رَضَّاحٍ  
وَالْأَسْمُ: الرُّضْحُ بِالضَّم، وَهُوَ الثَّوِي الْمَرْضُوحُ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ: [مَجْزُوءُ الْوَافِر]

وَتَرَعَى الرُّضْحُ وَالْوَرَقَا  
وَتَقُولُ: رَضَحْتُ الْحَصَى فَتَرَضَّحَ، قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ: [الطويل]

تَخَطَّى إِلَيَّ الْحَاجِزِينَ مُدِلَّةً  
يَكَادُ الْحَصَى مِنْ وَطْئِهَا يَتَرَضَّحُ  
وَالْمِرَضَاحُ: الْحَجَرُ الَّذِي يُرَضَّحُ بِهِ الثَّوِي، أَيْ:

مِنْ رَضَفٍ نَازَعٍ سَيْلًا رَضَفًا  
يَقُولُ: مُزَجَّ هَذَا الشَّرَابُ مِنْ مَاءٍ رَضَفٍ نَازِعٍ رَضَفًا آخَرَ؛ لِأَنَّهُ أَصْفَى لَهُ وَأَرْقُ، فَحَذَفَ الْمَاءَ وَهُوَ يَرِيدُهُ، فَجَعَلَ مَسِيلَهُ مِنْ رَضَفٍ إِلَى رَضَفٍ مَنَازِعَةً مِنْهُ إِلَيْتَاهُ. وَالرَّضْفَةُ أَيْضًا: وَاحِدَةُ الرُّضَافِ، وَهِيَ الْعَقَبُ الَّذِي يُتْلَى فَوْقَ الرُّعْظِ. وَالرُّضْفُ بِالتَّسْكِينِ: الْمَصْدَرُ مِنْهُمَا جَمِيعًا. تَقُولُ مِنْهُ: رَضَفْتُ الْحِجَارَةَ فِي الْبِنَاءِ أَرَضَفُهَا رَضَفًا: إِذَا ضَمَمْتَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ. وَرَضَفْتُ السَّهْمَ رَضَفًا: إِذَا شَدَدْتَ عَلَى رُغْظِهِ عَقَبَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

وَأَتَرَبِي سِنْخُهُ مَرَصُوفٌ  
وَيَقَالُ: هَذَا أَمْرٌ لَا يَرِضُفُ بِكَ، أَيْ: لَا يَلِيقُ. وَرَضَفَ قَدَمِيهِ، أَيْ: ضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى. وَتَرَضَفَ الْقَوْمُ فِي الصَّفِّ أَيْ: قَامَ بَعْضُهُمْ إِلَى لِزْقِ بَعْضٍ. وَالرُّصُوفُ: الْمَرْأَةُ الضَّيْقَةُ الْفَرْجِ. وَعَمَلُ رَصِيفٍ وَجَوَابُ رَصِيفٍ، أَيْ: مُحَكَّمٌ رَصِينٌ. وَرُضَافَةٌ: مَوْضِعٌ.

■ رَصَن: الْأَصْمَعِيُّ: رَصَنْتُ الشَّيْءَ أَرْضَنُهُ رَضْنًا: أَكْمَلْتُهُ، وَأَرْضَنْتُهُ: أَحْكَمْتُهُ. وَالرَّصِينُ: الْمَحْكَمُ النَّابِتُ، وَقَدْ رَضُنَ بِالضَّمِّ رَضَانَةً. وَالرَّصِينَانِ فِي رُكْبَةِ الْفَرَسِ: أَطْرَافُ الْقَصَبِ الْمَرْكَبِ فِي الرُّضْفَةِ. وَفَلَانٌ رَصِينٌ بِحَاجَتِكَ، أَيْ: حَفِيٌّ بِهَا. وَرَضَنْتُهُ بِلِسَانِي رَضْنًا: شَتَمْتُهُ. وَرَجُلٌ رَصِينُ الْجَوْفِ، أَيْ: مُوجِعُ الْجَوْفِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

يَقُولُ إِنِّي رَصِينُ الْجَوْفِ فَاسْقُونِي  
أَبُو زَيْدٍ: رَضَنْتُ الشَّيْءَ مَعْرِفَةً، أَيْ: عَلِمْتُهُ.  
■ رَضَا: الرِّضْوَانُ: الرِّضَا، وَكَذَلِكَ الرِّضْوَانُ بِالضَّمِّ. وَالْمَرْضَاةُ مِثْلُهُ. وَرَضِيتُ الشَّيْءَ وَارْتَضَيْتُهُ فَهُوَ مَرْضِيٌّ، وَقَدْ قَالُوا: مَرَضُوا فَجَاءُوا بِهِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْقِيَاسِ. وَرَضِيتَ عَنْهُ رَضًا مَقْصُورٌ، وَهُوَ مَصْدَرٌ مُحْضَرٌّ، وَالْأَسْمُ: الرِّضَاءُ مَمْدُودٌ، عَنْ الْأَخْفَشِ. وَاسْمُ الْكِسَائِيِّ: رِضْوَانٌ وَجَمَوَانٌ فِي تَشْنِيعِ الرِّضَا

يُدْقُّ. وَنَوَى الرِّضْحُ : مَا نَدَّر مِنْهُ .

■ رَضَحَ : الرِّضْحُ مَثَلُ : الرِّضْحِ . رَضَحْتُ الْحَصَى وَالنَّوَى : كَسَرْتَهُ . وَرَضَحْتُ رَأْسَ الْحَيَّةِ بِالْحَجَارَةِ . وَرَضَحْتُ لَهُ رَضْحًا ، وَهُوَ الْعَطَاءُ لَيْسَ بِالكَثِيرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَمَزْتُ لَهُ بِرِضْحٍ » . وَرَضَحْتُهُ وَأَرَضَحْتُهُ : إِذَا رَمَيْتَهُ بِالْحَجَارَةِ وَتَرَضَّخْنَا : تَرَامَيْنَا .

■ رَضَضَ : الرِّضْ : الدَّقُّ الْجَرِيشُ ، وَقَدْ رَضَضْتُ الشَّيْءَ ، فَهُوَ رَضِيضٌ فَمَرْضُوضٌ . وَالرِّضْ : تَمَرُّ يَرِضُ وَيُنْقَعُ فِي مَخْضٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًّا  
تُضْبِحُ مَخْضًا وَتُعَشِّي رَضًّا  
مَا بَيْنَ وَزَكِيَّهَا ذِرَاعًا عَرَضًا  
لَا تُخَسِّنُ التَّقْبِيلَ إِلَّا عَضًّا  
وَالرِّضْرَاضُ : مَا دَقَّ مِنَ الْحَصَى ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَشْرُكُنْ صَوَانَ الْحَصَى رَضْرَاضًا  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : نَهَرُ ذَوْ سِهْلَةٍ وَذَوْ رَضْرَاضٍ ، فَالسَّهْلَةُ : رَمْلُ الْقَنَاةِ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءُ . وَالرِّضْرَاضُ أَيْضًا : الْأَرْضُ الْمَرْضُوضَةُ بِالْحَجَارَةِ ، وَأَشْدَابُنُ الْأَعْرَابِيِّ : [الطويل]

يَلْتُ الْحَصَى لَنَا بِسُمْرٍ كَانَهَا

حَجَارَةٌ رَضْرَاضٍ بِغَيْلٍ مُطْخَلِبٍ  
وَرَضْرَاضُ الشَّيْءِ : قُتَاتُهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ فَقَدْ رَضْرَضْتَهُ . وَالْحَجَارَةُ تَتَرَضْرَضُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، أَيْ : تَتَكَسَّرُ . وَامْرَأَتُ رَضْرَاضَةٍ ، أَيْ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ رَضْرَاضٌ ، وَبَعِيرٌ رَضْرَاضٌ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا : [الرملي]

فَعَرَفْنَا هِرَّةً تَأْخُذُهُ

فَقَرْنَاهُ بِرَضْرَاضٍ رِقْلٍ  
أَيْ : أَوْثَقْنَاهُ بِبَعِيرٍ ضَخْمٍ . وَإِبِلٌ رَضْرَاضٌ : رَاتِعَةٌ ، كَأَنَّهَا تُرَضُّ الْعَشْبَ . وَالرِّضْ الرِّجْلُ ، أَيْ : تُقْلُ وَأَبْطَأُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ : [الرجز]

ثُمَّ اسْتَحَثُّوا مُبْطِئًا أَرَضَّا

وَالْمُرَضَّةُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ : الرِّثِيَّةُ الْخَائِرَةُ ، وَهِيَ لَبَنٌ حَلِيبٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ حَامِضٌ ، ثُمَّ يَتْرَكُ سَاعَةً فَيُخْرَجُ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرُ رَقِيقٌ ، فَيُصَبُّ مِنْهُ وَيُشْرَبُ الْخَائِرُ ، وَقَدْ أَرَضَّتِ الرِّثِيَّةُ تُرَضُّ إِزْضَاضًا ، أَيْ : خَثَرَتْ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَذُمُّ رَجُلًا وَيَصِفُهُ بِالْبُخْلِ : [الوافر]

إِذَا شَرِبَ الْمُرَضَّةَ قَالَ أَوْكِي

عَلَى مَا فِي سِقَاتِكَ قَدْ رَوَيْنَا

■ رَضَعَ : رَضَعَ الصَّبِيُّ أُمَّهُ يَرْضَعُهَا رَضَاعًا ، مَثَلُ : سَمِعَ يَسْمَعُ سَمَاعًا ، وَأَهْلٌ نَجِدُ يَقُولُونَ : رَضَعَ يَرْضَعُ رَضْعًا ، مَثَالُ : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عَمْرٍاءَ سَمِعَ الْعَرَبَ تَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ لِابْنِ هَمَّامِ السَّلُولِيِّ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ : [الطويل]

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا

أَفَاقِيقٌ حَتَّى مَا يَدِيرُ لَهَا تَعْلُ

وَأَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ ، وَامْرَأَةٌ مُرَضِعٌ ، أَيْ : لَهَا وَلَدٌ تُرَضِّعُهُ ، فَإِنْ وَصَفْتُهَا بِإِرْضَاعِ الْوَلَدِ قُلْتُ : مُرَضِعَةٌ . لِلرِّضْوَعَةِ : الشَّاةُ الَّتِي تُرَضِّعُ ، وَيُقَالُ : رَضَاعٌ لِرِضَاعٍ ، لَغْتَانِ . وَالرَّاضِعَتَانِ : ثَنِيَّتَا الصَّبِيِّ اللَّتَانِ يَشْرَبُ عَلَيْهِمَا اللَّبَنَ ، يُقَالُ : سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ . وَقَوْلُهُمْ : (لَيْثٌ رَاضِعٌ) ، أَصْلُهُ زَعَمُوا - رَجُلٌ كَانَ يَرْضَعُ إِبِلَهُ وَغَنَمَهُ وَلَا يَحْلُبُهَا ، لِثَلَا يُسْمَعُ صَوْتُ الشَّخْبِ فَيُطْلَبُ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالُوا : رَضَعَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ يَرْضَعُ رَضَاعَةً ، كَأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ ، وَتَقُولُ : هَذَا أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ بِالْفَتْحِ ، وَهَذَا رَضِيعِي ، كَمَا تَقُولُ : أَكِيلِي وَرَسِيلِي . وَرَاضِعٌ فَلَانٌ ابْنُهُ ، أَيْ : دَفَعَهُ إِلَى الظَّرِّ . قَالَ رُوَيْبَةُ : [الرجز]

إِنَّ تَمِيمًا لَمْ يَرْضَاعِ مُسْبَعًا

وَلَزَنَصَعَتِ الْعَنْزُ ، أَيْ : شَرِبَتْ لَبَنَ نَفْسِهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ : [البسيط]

إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي أَغْيَا وَجَاهِلَهُمْ

كَالْعَنْزِ تَعَطَّفَ رَوْقُهَا فَتَرْتَضِعُ

■ رَضَفَ : الرِّضْفُ : الْحَجَارَةُ الْمُحْمَاةُ يُوغَرُ بِهَا

اللين، واحدها: رَضْفَةٌ وفي المثل: (خُذْ مِنَ الرَضْفَةِ ما عليها). وَرَضْفُهُ يَرْضَفُهُ بالكسر، أي: كواه بالرَضْفَةِ. والرَضِيفُ: اللين يُغلى بالرَضْفَةِ. وشواء مَرْضُوفٌ: يُشوى على الرَضْفِ والمَرْضُوفَةُ: القِدْرُ أَنْضِجَتْ بِالرَضْفِ قال الكمي: [الطويل]

وَمَرْضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَبِخِ طَاهِيًا  
عَجَلْتُ إِلَى مُحْوَرِّهَا حِينَ غَرَعَرَا  
لَمْ تُؤْنِ، أي: لَمْ تُحْسِنْ وَلَمْ تَبْطِئْ.

■ رَضَمَ: الرَضْمُ والرَضَامُ: صَخُورٌ عِظَامٌ يَرْضَمُ بعضها فوق بعض في الأبنية، الواحدة رَضْمَةٌ، يقال: رَضَمَ عَلَيْهِ الصَخِرَ يَرْضَمُ بالكسر رَضْمًا. وَرَضَمَ فَلَانٌ بَيْتَهُ بِالْحِجَارَةِ. والرَضِيمُ: البناء بالصخر. وَرَضَمْتُ الْأَرْضَ: أَثَرْتُهَا لِلزَّرْعِ. وَرَضَمَ بِهِ الْأَرْضَ: إِذَا جَلَدَ بِهِ الْأَرْضَ. وَرَضَمَ الْبَعِيرُ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ. وَبِرْذُونٍ مَرْضُومُ الْعَصَبِ: كَانَ عَصَبُهُ قَدْ تَشَجَّجَ.

■ رَطَا: الْأَرْطَى: شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ، وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنْ وَجْهِ وَفَعْلَى مِنْ وَجْهِ؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: أَدِيمٌ مَارُوطٌ: إِذَا دُبِغَ بِوَرَقِهِ، وَيَقُولُونَ: أَدِيمٌ مَرْطِي، وَقَدْ أَرُطْتَ الْأَرْضَ: إِذَا أَخْرَجْتَ الْأَرْطَى. وَالْوَّاحِدَةُ: أَرُطَاةٌ وَلِحُوقِ تَاءِ التَّانِيثِ لَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَلْفَ لَيْسَتْ لِلتَّانِيثِ، وَإِنَّمَا هِيَ لِللَّاحِقِ أَوْ بُنِيَ الْأِسْمُ عَلَيْهَا، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ذُبَابًا: [الرجز]

لَمَّا رَأَى أَنَّ لَا دَعَا وَلَا شَبَعَ  
مَالَ إِلَى أَرُطَاةٍ حَقِيفٍ فَاضْطَجَعَ  
وَرَاطِيَةٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَكَذَلِكَ أَرَاطٌ، وَهُوَ فِي شَعْرِ عَمْرِو بْنِ كَلْثُومٍ: [الوافر]

وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بِذِي أَرَاطٍ  
تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا  
■ رَطَأَ: رَجُلٌ رَطِيءٌ، عَلَى فَعِيلٍ، بَيْنَ الرُّطَا بِالْتَّحْرِيكِ، أَيْ: أَحْمَقٌ.

■ رَطَبَ: الرُّطْبُ، بِالْفَتْحِ: خِلَافُ الْيَابِسِ، يَقُولُ: رُطْبُ الشَّيْءِ رُطُوبَةٌ فَهُوَ رُطْبٌ وَرَطِيءٌ. وَرَطْبَتُهُ أَنَا

تَرَطِييَا. وَغُصْنٌ رَطِيءٌ، وَرِيشٌ رَطِيءٌ، أَيْ: نَاعِمٌ. وَالْمَرْطُوبُ: صَاحِبُ الرُّطُوبَةِ. وَالرُّطْبُ، بِالضَّمِّ سَاكِنَةُ الطَّاءِ: الْكَلَأُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ: [البسيط]

حَتَّى إِذَا مَعَمَعَانَ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ

بِأَجَةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ  
وَهُوَ مِثْلُ: عُسْرٍ وَعُسْرٍ. وَالرُّطْبَةُ، بِالْفَتْحِ: الْقَضْبُ خَاصَّةً مَا دَامَ رُطْبًا، وَالْجَمْعُ: رِطَابٌ. يَقُولُ مِنْهُ: رَطَبْتُ الْفَرَسَ رُطْبًا وَرُطُوبًا، عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ. وَالرُّطْبُ مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٌ، الْوَاحِدَةُ: رُطْبَةٌ، وَجَمْعُ الرُّطْبِ: أَرُطَابٌ وَرِطَابٌ أَيْضًا. وَجَمْعُ الرُّطْبَةِ: رُطَبَاتٌ وَرُطْبٌ. وَأَرُطَبَ الْبُسْرُ: صَارَ رُطْبًا. وَأَرُطَبَ النَّخْلُ: صَارَ مَا عَلَيْهِ رُطْبًا. وَرَطَبْتُ الْقَوْمَ تَرَطِييَا: إِذَا أَطْعَمْتَهُمُ الرُّطْبَ. وَأَرْضٌ مُرْطَبَةٌ: كَثِيرَةُ الْكَلَأِ.

■ رَطَطَ: الرُّطِيطُ: الْجَلْبَةُ وَالصِّيَاخُ، وَقَدْ أَرُطُوا، أَيْ: جَلَّبَوا، وَالرُّطِيطُ: الْأَحْمَقُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَرُطُوا فَقَدْ أَفْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ  
عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَائِطًا  
يَقُولُ: قَدْ اضْطَرَبَ أَمْرُكُمْ مِنْ بَابِ الْجِدِّ وَالْعَقْلِ، فَتَحَامَقُوا عَسَى أَنْ تَفُوزُوا.

■ رَطَلَ: الرُّطْلُ، بِالْفَتْحِ: الرَّجْلُ الرَّخْوُ. وَالرُّطْلُ وَالرُّطْلُ: نِصْفُ مَتَا. وَتَرَطِيلُ الشَّعْرِ: تَدْهِينُهُ وَتَكْسِيرُهُ.

■ رَطَمَ: رَطَمْتُهُ فِي الْوَحْلِ رَطْمًا، فَارْتَطَمَ هُوَ، أَيْ: ارْتَبَكَ فِيهِ. وَارْتَطَمَ عَلَيْهِ أَمْرٌ، إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْهُ. وَالرُّطُومُ: الْأَحْمَقُ. وَالرُّطُومُ: الْمَرْأَةُ الْوَاسِعَةُ الْفَرْجِ. وَرَطَمَ الرَّجُلُ، أَيْ: نَكَحَ. وَالرَّاطِمُ: اللَّازِمُ لِلشَّيْءِ.

■ رَطَنَ: الرِّطَانَةُ وَالرَّطَانَةُ: الْكَلَامُ بِالْأَعْجَمِيَّةِ، يَقُولُ: رَطَنْتُ لَهُ رَطَانَةً وَرَاطَنْتُهُ: إِذَا كَلَّمْتَهُ بِهَا. وَتَرَاطَنَ الْقَوْمُ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَقَالَ: [الكامل]

فَأَنَارَ فَارِطُهُمْ غَطَاطًا جُثْمًا  
أَصْوَاتُهُمْ كَتَرَاتِينَ الْفُرسِ

الفراء: إذا كانت الإبل رفاقاً ومعها أهلها فهي الرطانة، والرطون بالفتح، قال: [الرجز]

رطانة مَنْ يَلْقَاهَا يُخَيِّبُ

■ رعا: رعى: الرُعي بالكسر: الكلاء، وبالفتح المصدر. والمَرعى: الرُعي، والموضع، والمصدر، وفي المثل: (مَرعى ولا كالسعدان). والراعي جمعه: رعاة، مثل: قاضٍ وقضاة، ورُعَيان مثل: شَاب وشَبَّان، ورعاء مثل: جائع وجياع. وفلان يَزعى على أبيه، أي: يَزعى غنمه. والراعي: لقب عُبيد بن الحُصَيْن النُميري الشاعر، قال الفراء: رجلٌ تَزعيه وتزعيه، بكسر التاء وضمها، والياء مشددة فيهما: للذي يجيد رعية الإبل. ويقال أيضاً: رجلٌ تَزعاية في معنى تَزعيه. والرعاوى والرعاوى، بفتح الراء وضمها: الإبل التي تَزعى حوالي القوم وديارهم؛ لأنها الإبل التي يُعتمَل عليها، قالت امرأة من العرب تعاتب زوجها: [الطويل]

تَمَشَّشْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتَنِي

كَنِضِ الرِّعَاوَى قَلْتُ إِنِّي ذَاهِبٌ  
ورَاعَيْتُ الأمر: نظرتُ إلى أين يصير. ورَاعَيْتُهُ لاحظته، ورَاعَيْتُهُ: من مُرَاعاة الحقوق. ويقال: الحمار يُزاعي الحُمُر، أي: يَزعى معها، قال أبو ذؤيب: [البيسيط]

مِنْ وَخْشٍ حَوْصَى يُزَاعِي الصَّيْدَ مُتَبِّدًا

كانه كوكبٌ في الجوِّ مُنْخَرِدٌ  
واستَزَعَيْتُهُ الشيءَ فَرَعَاهُ، وفي المثل: (من استَزعى الذئبَ ظَلَمَ). والراعي: الراعي، والرعية: العامة، يقال: ليس المَرعي كالراعي. ورعا يَزعو، أي: كفَّ عن الأمور، يقال: فلانٌ حسن الرُعوَة والرُعوَة والرُعوَى، والارعواء، وقد ارعوَى عن القبيح؛ وتقديره: افْعُولٌ، ووزنه: افْعَلَلٌ، وإنما لم يدغم لسكون الياء. والاسم: الرُعيا بالضم والرُعوَى بالفتح، مثل: البُقيا والبُقوى. وتقول: أَرَعَيْتُ عليه:

إذا أَبَقِيَتْ عليه وترَحَّمته. وأَرَعَيْتُهُ سمعي، أي: أصغيت إليه، ومنه قوله تعالى: ﴿رَاعِنَا﴾ [البقرة: ١٠٤]، قال الأخفش: هو فاعِلُنَا من المُرَاعاة، على معنى: أَرَعِنَا سمعك، ولكن الياء ذهبت للأمر، ويقال: (رَاعِنًا) بالتثنية على إعمال القول فيه، كأنه قال: لا تقولوا: حُمَقًا، ولا تقولوا: هُجْرًا، وهو من الرُعونة. ورعى الأمير رَعِيَّتَهُ رِعايةً، ورَعَيْتُ الإبل أَرَعَاهَا رَعِيًّا؛ ورعى البعير الكلاء، وأَرَعَيْتُ مثله. ورَعَيْتُ النجوم: رَقَبْتُها، قالت الخنساء: [البيسيط]

أَزَعَى النجومَ وما كُلفْتُ رَعِيَّتَهَا

وتارةً أَتَغَشَّى فَضْلَ أَطْمَارِي  
ابن السكيت: يقال: رَعَيْتُ عليه حُرْمَتَهُ رِعايةً. وأَزَعَى الله الماشية، أي: أُنِبَتْ لها ما تَزَعَاهُ، قال الشاعر: [البيسيط]

كَأَنَّهَا ظَبِيَّةٌ تَغْطُو إِلَى فَنَنِ

تَأْكُلُ مِنْ طَيِّبٍ وَاللَّهُ يُزَعِيهَا  
■ رعب: الرُعْبُ: الخوف، تقول منه: رَعْبَتُهُ فهو مرعوبٌ: إذا أفرغته؛ ولا تقل: أَرَعْبَتُهُ. والترعابة: الفروق. والسنامُ المُرْعَبُ: المَقْطُوعُ والرُعْبُ: الذي يقطر دَسَمًا. والترعيبَةُ، بالكسر: القطعة من السنام. ورَعَبْتُ الحوضَ: ملأته. وسيلٌ راعِبٌ: يملأ الوادي، قال الشاعر: [الطويل]

بِذِي هَيْدَبٍ أَيُّمَا الرُّبَى تَحْتَ وَدْقِهِ

فَيَزُوي وَأَيُّمَا كُلُّ وَاِدٍ فَيَرْعَبُ  
وسنامٌ رَعِيْبٌ، أي: ممتلئٌ شحمًا. والرُعْبُوبُ: الضعيف الجبان، والرُعْبُوبَةُ من النساء: الشَّطْبَةُ البيضاء. والراعي: جنسٌ من الحمام، والأنثى: راعِيَّة.

■ رعل: رَعَلْتُ اللحمَ: قطعته، ومنه قول الراجز: تَرَى الملوكة حوله مُرْعَبَلَةً  
ويروي: مُعْرَبَلَةً. وثوبٌ مُرْعَبِلٌ، أي: ممزَّق، ويقال: جاء فلان في رعايل، أي: في أطمار

وأخلاق، وأبو ذِيَّانَ بن الرَّعْبِلِ .

الرَّجُلُ : أخذته الرُّعدة ، وأرعدت فرائضه عند الفزع .  
والرَّغِيدُ : الجبان . والرَّعْدِيدُ : المرأة الرَّخْصَةُ ،  
وقيل لأعرابي : أتعرف الفَالُودَ؟ فقال : نعم ، أصفر  
رغديد ، ويقال : هو رَغْدِدُ : أي : يُلْجَفُ في السؤال .  
والرَّعَادُ : ضَرْبٌ من سمك البَحْرِ إذا مَسَّه الإنسان  
خَدِرَتْ يَدُهُ وَعَضْدَهُ حَتَّى يَرْتَعِدَ ما دام السمك حيًّا .  
ورجل رَعَادٌ ، أي : كثير الكلام ، وقولهم : جاء بِذَاتِ  
الرَّغْدِ والصَّلِيلِ ، يُعْنَى بها الحَرْبُ . وذاتُ الرِّوَاعِدِ :  
الداهية .

رَعَزَ : المِرْعَزَى : الزَّعْبُ الذي تحت شعر العنْزِ ،  
وهو مَفْعِلَى ؛ لأنَّ فِعْلَلِي لم يَجِئْ ، وإنما كسروا الميم  
إِتْبَاعًا لكسرة العين ، كما قالوا : مَنَحَرٌ وَمِثْنٌ ؛ وكذلك  
المِرْعَزَاءُ ، إذا خَفَّتْ مددت ، وإن شَدَّدَتْ قصرت ؛  
وإن شئت فتحت الميم ، وقد تحذف الألف فيقال :  
مِرْعَزٌ .

رَعَسَ : الرَّعْسُ : الارتعاشُ والانتفاضُ ، وقلوعَسَ  
فهو راعِسٌ ، قال الراجز :

والمَشْرِفِيُّ في الأَكْفِ الرَّعْسُ  
بِمَوْطِنٍ يُنْهِطُ فِيهِ الْمُخْتَسِي  
بِالْقَلْعِيَّاتِ نَطَافَ الْأَنْفُسِ  
أبو عمرو : الرَّعْسَانُ : تحريك الرأس من الكِبَرِ ،  
وأشددتْهُنَّ : [الطويل]

سَيَعْلَمُ من ينوي جَلَاتِي أَنِّي  
أَرِيبُ بِأَكْتَانِ النَّضِيضِ حَبْلِسُ  
أرادوا جَلَاتِي يومَ قَيْدٍ وَقَرَّبُوا  
لِحَى ورءوسًا للشهادة تَزَعْسُ  
وناقتَرَعوسٌ ، وهي التي قد رَجَفَ رأسها من الكِبَرِ ،  
الفراء رَعَسَتْ في المشي أَرَعَسَ ، إذا مشيت مشيًا  
ضعيفًا من إعياء أو غيره . ولارتعاسٌ مثل : الارتعاش  
والارتعاد . ولَزَعْسُهُ مثل : أرعشه . قال العجاج يصف  
سَيْفًا : [الرجز]

يُنْذِرِي بِإِزْعَاسِ يَمِينِ الْمُؤْتَلِي

رَعَثَ : الرعاثُ : القِرْطَةُ ، واحدها : رَغْثَةٌ وَغَثَّةٌ  
بالتحريك . فَرَعَثَتِ المرأةُ ، أي : تَقَرَّطَتْ . وكان  
بِشَّارِ بن بُرد الشاعر يُلقَّبُ بالمَرَعَثِ ، لِرَغْثَةٍ كانت له  
في صغره . وَغْثَةُ الديك : عُثُونُهُ ، يقال : ديك  
مُرَعَثٌ . قال الأخطل : [البيسط]

ماذا يُؤرِّقُنِي والثَّوْمُ يُعْجِبُنِي  
من صَوْتِ ذِي رَغَاثٍ سَاكِينِ الدَّارِ  
وشاةٌ رَغْثَاءُ : إذا كان لها تحت الأذن زَنْمَتَانِ .  
والرَّعَثُ : العهنُ من الصوف يُعَلَّقُ من الهودج ، عن  
أبي سبيد .

رَعَجَ : الارتعاجُ كالارتعاد . وَعَجَ البَرَقُ وَلَزَعَجَ إذا  
تتابع لمعانه ، قال العجاج : [الرجز]

سَحَا أَمْاضِيْبٌ وَبَرَقَا مُرْعَجَا  
ابن السكيت : يقال للرجل إذا كَثُرَ ماله وعدده : قد  
ارْتَعَجَ مَالُهُ ، وارتَعَجَ عدده . ولَزَعَجَ الوادي : امتلأ .  
رَعَدَ : الرَّعْدُ : الصوت الذي يُسْمَعُ من السَّحَابِ ،  
يقال : (صَلَفٌ تحت الراعدة ) ، للرجل يُكْثِرُ الكلام ،  
لاخير عنده . وبنوراعدة : بَطْنٌ من العرب . وَعَدَّتِ  
السماء وبرقت . ورعدت المرأة وبرقت : تحسنت  
وتزينت . ورعد الرجل وبرق : تَهَدَّدَ وأوعد ، قال ابن  
أحمر : [الكامل]

يا جَلُّ ما بَعُدَتْ عليك بِلَادُنَا  
وإِطْلَانَا فابْرِقْ بِأَرْضِكَ وَازْعِدْ  
وَلَزَعِدَ الْقَوْمُ وَأَبْرَقُوا : أصابهم رَعْدٌ وَبَرَقَ ، وحكى أبو  
عبدة وأبو عمرو : أَرَعَدَتِ السماءُ وَأَبْرَقَتْ ، وَلَزَعَدَ  
الرجل وأبرق : إذا تَهَدَّدَ وأوعد ، وأنكره الأَصْمَعِيُّ ،  
واحْتَجَّ عليه بَيِّنَةُ الْكُمَيْتِ : [الكامل المرفل]  
أَبْرَقَ وَلَزَعَدَ يا يَزِيْـ

دُ فما وعيدُكَ لي بضائِرُ  
فقال : ليس الكُمَيْتُ بِحِجَّةٍ . ولارتعاد : الاضطراب ،  
يقال : أَرَعَدَهُ فارتعد ، والاسم الرُّعدة . وَلَزَعِدَ

ويروى بالشين، يقول: يَقْطَعُ وإن كان الضارب مقصراً مرتعش اليد.

■ رَعَش: الرَّعْشُ بالتحريك: الرُّعْدَةُ. وقد رَعَشَ بالكسروا اِرْتَعَشَ، أي: ارتعد. وَاَرَعَشَهُ الله. ورجلٌ رَعَشٌ، أي: جبانٌ، ويقال ناقة رَعَوْشٌ، مثل: رَعَوْسٍ، للتي يَرْجُفُ رأسها من الكبر. و المَرَعَشُ: بلدٌ في الثغور من كُور الجزيرة. و المَرَعَشُ: جنسٌ من الحمام، وهي التي تحلق، وبعضهم يضمُّ ميمه. ويقال: رجلٌ رَعَشٌ، للذي يرتعش. وجمالٌ رَعَشٌ، لاهتزازهِ في السير، والتون فيهما زائدة. ونعامَةٌ رَعَشَاءُ

■ رَعَص: الازتعاصُ: الاضطرابُ، قال الأصمعي: يقال ازتَعَصَتِ الحَيَّةُ: إذا ضَرَبَتْ فلوث ذَنبَها، مثل: تَبَعَصَصَتْ، قال العجاج: [الرجز]

أَتَيْ لَا أَسْعَى إِلَى دَائِيَّةٍ

إِلَّا اِرْتِعَاصًا كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ

■ رَعِظ: الرُّعْظُ: مدخلُ سِنِّ النَّصْلِ في السهم وفوقه الرِّصَافُ وهي لفائفُ الْعَقَبِ، والجمع: أَرَعَاظٌ وقد رَعِظَ السهمُ بالكسر يَرَعِظُ رَعْظًا بالتحريك: انكسر رُعْظُهُ فهو سَهْمٌ رَعِظٌ

■ رَع: تَرَعَرَعَ الصبيُّ، أي: تحرَّك ونشأ، و رَعَرَعه الله، أي: أنبته. وشابُّ رَعَرَعَ و رَعَرَاعَ أي: حسنُ الاعتدالِ في القوام، والجمع: الرُّعَارِعُ قال ليبيد: [الطويل]

نُبْكِي عَلَى إِنْثَرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى

أَلَا إِنَّ أَخْذَانَ الشَّبَابِ الرُّعَارِعُ وَالرُّعَاخُ الْأَحْدَاثُ الطَّغَامُ.

■ رَعَف: الرُّعَافُ: الدَّمُ يخرج من الأنف، وقد رَعِفَ الرجلُ يَزْعَفُ وَيَزْعَفُ وَرَعَفَ بالضم لغةٌ فيه ضعيفةٌ، ويقال: رماحٌ رَوَاعِفُ إمَّا لَتَقْدُمِهَا لِلطَّعْنِ، أو لما يَقْطُرُ منها من الدم. وَرَعَفَ الفرسُ يَزْعَفُ وَيَزْعَفُ، أي: سبق وتقدَّم. واستزَعَفَ مثله.

واستزَعَفَ الحَصَى مُنْسِمَ البعير، أي: أدماه. و الرَاعِفُ: الفرسُ الذي يَتَقَدَّمُ الخيل. و الرَاعِفُ: طرفُ الأرنبة، وأنفُ الجبل، ويقال: فعلت ذاك على الرغم من مَرَاغِفِهِ مثل: مَرَاغِيهِ. وَارْزَعَفَهُ أي: أعجله، وَارْزَعَفَرْتَهُ، أي: ملاها حتى تَزْعَفَ ومنه قول الراجز:

يَزْعَفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَاثِهَا

و راعَوْفًا للبئر: صخرة تترك في أسفل البئر إذا اخْتُفِرَتْ تكون هناك، فإذا أرادوا تنقية البئر جلس المُنْقِي عليها، ويقال: هو حجر يكون على رأس البئر يقوم عليه المستقي، وفي الحديث أنه ﷺ حين سحر جُجُل سحره في جُفٍّ طَلْعَةٍ وَدُفْنٍ تحت راعَوْفًا للبئر، وفيها لغتان راعَوْفَةٌ وأَزْعَوْفًا بالضم، حكاهما أبو عبيد.

■ رعل: الرُّعْلَةُ: القطعة من الخيل، وكذلك الرُّعِيلُ والجمع: الرُّعَالُ قال طرفة: [الرمل]

ذُلُّقٌ فِي غَارَةٍ مَسْفُوحَةٍ

كَرُّعَالِ الطَّيْرِ أَسْرَابًا تَمُرُ

واستزَعَلَتِ الغنمُ، أي: تتابعت في السير. واستزَعَلَ، أي: خرج في أوَّل الرعيل. وأراعيلُ الرياح: أوائلها. و الرُّعْلَوُ الرُّعْلُ: ما يَقْطَعُ من أذن الشاة ويترك معلقًا لا يبين، كأنه زَنْمَةٌ. والشاة رَعْلَاءُ وناقَةٌ رَعْلَاءُ والجمع: رُعْلُ، قال الفُند: [الهمز]

رَأَيْتِ الْفُشِيَّةَ الْأَغْرَا

لَ مِثْل: الْإِيْثُ الرُّعْلُ وَاَزْعَلَتِ الْعَوْسَجَةُ: خَرَجَتْ رَعْلَتُهَا وَيُقَالُ أَيْضًا لِلشَّاةِ الطَّوِيلَةِ الْأَذْنِ: رَعْلَاءُ وَالْإِرْعَالُ سُرْعَةُ الطَّعْنِ وَشِدَّتُهُ. وَالرُّعْلَاءُ أَيْضًا: وَاحِدَةُ الرُّعَالِ وَهِيَ الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ: مَرٌّ فَلَانٌ يَجْرُ رَعْلُهُ أَي: ثِيَابُهُ، قَالَ: وَتَرَكْتُ عِيَالًا رَعْلَةً أَي: كَثِيرًا، وَيُقَالُ لِمَا تَهْدَلُ مِنَ النَّبَاتِ: أَرْعَلُ وَ الرَاعِلُ: الدَّقْلُ. وَ المَرْعَلُ: خِيَارُ الْمَالِ، قَالَ الشاعِر: [الطويل]

■ رعا: الرُّعَاء: صوت ذوات الخف، وقد رَعَا البعير يَرْعُو رُعَاءً: إذا ضَجَّ؛ وفي المثل: (كَفَى بَرُعَائِهَا منادياً)، أي: أن رُعَاءَ بعيري يقوم مقام ندائه في التعرض للضيافة والقرى. وقد رَعَى اللبن تَرْغِيَةً، أي: أزبد؛ ومنه قولهم: كلامٌ مُرْعٌ: إذا لم يُفصَح عن معناه، ويقال أيضاً: أمست إيلهُم تَرْغِي وتُنَشَّفُ، أي: لها نُشَافَةٌ ورُغْوَةٌ، حكاة يعقوب، والمِرْعَاة: شيء تؤخذ به الرُّغْوَةُ.

والرُّغْوَةُ فيها ثلاث لغات: رُغْوَةٌ ورُغْوَةٌ ورُغْوَةٌ، وحكى الكسر فيها اللحياني وغيره؛ وهو زُبْدُ اللبن، والجمع: رُغْيٌ، وكذلك رُعَايَةُ اللبن بالضم والياء، ورُعَاوَةُ اللبن بالكسر والواو؛ وسمع أبو المهدى الواو في الضم، والياء في الكسر. وازتَفَيْت: شربت الرُّغْوَةَ، وفي المثل: (يُسِرُّ حَسَوًا فِي اِرْتِفَاءٍ)، يضرب لمن يُظهر أمرًا ويريد غيره، قال الشعبي لمن سألَه عن رجل قَبْلَ أُمِّ امْرَأَتِهِ: (يُسِرُّ حَسَوًا فِي اِرْتِفَاءٍ)، وقد حَرَمْتُ عليه امرأته. وناقَةٌ رُغْوٌ على فَعُولٍ، أي: كثيرة الرُّعَاء. وَأَرْغَيْتُهُ أنا: حملته على الرُّعَاء، قال

الشاعر: [الوافر]

أَيَبَغِي أَلْ شَدَادٍ عَلَيْنَا

وَمَا يَرْعَى لَشَدَادٍ فَصِيلُ

يقول: هم أَشِحَاءٌ، لا يَفَرِّقُونَ بين الفصيل وأمه بَنَحْرٍ ولا هَبَّةٍ. وَتَرَاغَوْا: إِذَا رَعَا وَاحِدٌ هَاهُنَا وَوَاحِدٌ هَاهُنَا،

وفي الحديث: «لأنهم والله تَرَاغَوْا عليه فقتلوه». وقولهم: ماله نَاعِيَةٌ ولا رَاعِيَةٌ، أي: ماله شاة ولا ناقَةٌ. ويقال أيضاً: آتيتَه فما أَتَعَى ولا أَرَعَى، أي: لم يُعْطِ شاة ولا ناقَةٌ، كما يقال: ما أَحْشَى ولا أَجَلَّ.

■ رغب: رَغِبْتُ في الشيء، إذا أَرَدْتَهُ، رَغْبَةً وَرَغْبًا بالتحريك. وازتَفَيْتُ فيه مثله. ورَغِبْتُ عن الشيء، إذا لم تُرِدْهُ وَرَهَدْتُ فيه. وأرغبني في الشيء ورَغْبَنِي فيه، بمعنى: ورجلٌ رَغْبُوتٌ من الرُّغْبَةِ. والرَّغِيْبَةُ: العطاء الكثير، والجمع: الرغائب، قال الشاعر: [الكامل]

أَبَانَا بِقَتْلَانَا وَسُقْنَا بِسَبِينَا  
نِسَاءً وَجِثْنَا بِالْهَجَانِ الْمُرْعَلِ  
وَالرُّغْلُولُ: بَقْلٌ، ويقال: هو الطَّرْحُونُ. وِرْعَلٌ وَذُكُوَانٌ قَبِيلَتَانِ مِنْ سُلَيْمٍ.

■ رعم: شاة رُعُومٌ: بها داءٌ يسيل من أنفها الرُّعَامُ بالضم، وهو المخاط، وقد رَعَمَتِ الشاةُ وَأَرَعَمَتْ. والرُّعَامَى: زيادة الكبد، وهو بالعين والغين جميعاً. ورَعَمَتِ الشمسُ أَرَعَمَهَا: إذا رَقَبَتْ غَيُوبَهَا، وهو في شعر الطرماح.

■ رَعِنَ: الرَّعْنُ بالتحريك: الاسترخاء، وقال يصف ناقه: [الرجز]

وَرَحَلُوهَا رَحَلَةً فِيهَا رَعْنٌ

أي: استرخاءً، لم يُحْكَمْ شَدُّهَا مِنَ الْخَوْفِ وَالْعَجَلَةِ. والرُّعُونَةُ: الْحُمُقُ وَالْاِسْتِرْخَاءُ. وَرَجُلٌ أَرَعَنُ، وامرأةٌ رَعْنَاءُ، بَيْنَا الرُّعُونَةُ وَالرَّعْنُ أَيْضًا. وما أَرَعْنَتْ، وقد رَعَنَ بالضم. ورَعْنَتُهُ الشمسُ فهو مَرَعُونٌ، أي: مسترخ؛ وقال: [البسيط]

[ظَلَلْتُ عَلَى شُرُونٍ فِي دَامِهِ دَمِيهِ]

كَأَنَّهُ مِنْ أَزَارِ الشَّمْسِ مَرَعُونٌ

وذو رُعَيْنٍ: مُلْكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ، ورُعَيْنٍ: حصنٌ كان له، وهو من ولد الحارث بن عمرو بن حمير بن سبأ، وهم آلُ ذِي رُعَيْنٍ، وَشَعْبُ ذِي رُعَيْنٍ، قال الراجز:

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنٍ

حَيَاكَةً تَمْشِي بَعْلُطَيْنِ

والرُّعْنُ: أنفُ الجبلِ المَنتَدِمِ، والجمع: الرُّعُونُ والرُّعَانُ، ثم يشبَّه به الجيشُ فيقال: جيشٌ أَرَعَنُ، وَسُمِّيَتِ الْبَصْرَةُ رَعْنَاءً تَشْبِيهَا بِرُعْنِ الْجَبَلِ، قاله ابنُ دريد، وأنشد للفرزدق: [البسيط]

لَوْلَا ابْنُ عُتْبَةَ عَمَرُو وَالرَّجَاءُ لَهُ

مَا كَانَتِ الْبَصْرَةُ الرُّعْنَاءُ لِي وَطْنَا  
ويقال: الجيشُ الْأَرَعَنُ هُوَ الْمَضْطَرَبُ لكَثْرَتِهِ.



[ومتى تُصَبِّكَ خَصَامَةً فَارْجُ الْغَيْ] [الرجز]

وإلى الذي يُعْطِي الرِّهَابَ فَارْهَبْ

وَالرَّهِيْبُ: الواسعُ الجوفِ، يقال: حوضٌ رَهِيْبٌ وسِقَاءٌ رَهِيْبٌ، وِفْرَسٌ رَهِيْبٌ الشَّحْوَةُ. والرَّهْبُ، بالضم: الشَّرُّ. يقال: الرَّهْبُ شُوْمٌ. وقد رَهَبَ بالضم رُهْبَانَهُو رَهِيْبٌ. أبو عبيد: الرَّهَابُ، بالفتح: الأرضُ اللَّيْثَةُ. وقال ابن السكيت: التي لا تسيل إلا من مطرٍ كثيرٍ. وقد رَهَبْتَ رَهْبًا.

■ رَهْتُ: الرَّهْوْتُ: كلُّ مُرْصِعَةٍ، قال طرفة: [الوافر] فليت لنا مكانَ الْمَلِكِ عَمْرُو

رَهْوْنَا جَوَلُ قُبَّيْنَا تَخَوُرُ

وقد أَرْهَبْتَ النعجةَ ولدها: أَرْضَعْتَهُ. وَرَهْتُ الْجَدِيَّ أُمَّهُ، أي: رَضَعَهَا. وَالرَّهْفَاءُ، مثال: الْعُشْرَاءِ: عِرْقٌ فِي الثَّدْيِ يَدِرُّ اللَّبْنَ. قال ابن السكيت: عَصَبَةٌ تَحْتَ الثَّدْيِ، وقولهم: [الرجز]

أَكَلُ مَنْ بِرَدَّوْثَةٍ رَهْوَبُ

وهو فَعُولٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولَةٍ؛ لَأَنَّهَا مَرْهَوْثَةٌ. قال الأحمَرُ: رَهَبْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ مَرْهَوْتُ: إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ السُّؤَالُ حَتَّى يَنْفَدَ مَا عِنْدَهُ.

■ رَهْدٌ: عَيْشَةٌ رَهْدٌ وَرَهْدٌ، أي: وَاسِعَةٌ طَيِّبَةٌ، تقول: رَهْدٌ عَيْشُهُمْ وَرَعْدٌ عَيْشُهُمْ، بِكسر الغين وَضَمِّهَا. وَارْهَدَ الْقَوْمُ: انْخَصَبُوا وَصَارُوا فِي رَهْدٍ مِنَ الْعَيْشِ. وَارْهَدُوا مَوَاشِيَهُمْ: تَرَكُوهَا وَسَوَّمُهَا. أَبُو عَمْرٍو: الرَّهِيْدَةُ: اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى وَيُدْرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ، ثُمَّ يُسَاطُ وَيُلْعَقُ لَعَقًا. وَارْهَادُ اللَّبَنِ ارْهِيْدَا، أي: اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَتَمَّ خُتُورَتُهُ بَعْدَ. وَالْمَرْهَادُ: الشَّاكُّ فِي رَأْيِهِ لَا يَدْرِي كَيْفَ يُصْدِرُهُ. وَكَذَلِكَ الْارْهِيْدَا فِي كُلِّ مُخْتَلَطٍ.

■ رَغْسٌ: الرُّغْسُ: النَّمَاءُ وَالْخَيْرُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنْ رَجَلًا رَغْسَهُ اللَّهُ مَالًا»، قال الأموي: أي: أَكْثَرَهُ وَبَارَكَ لَهُ فِيهِ. وَتَقُولُ: كَانُوا قَلِيلًا فَرَغَسَهُمُ اللَّهُ، أي: أَكْثَرَهُمُ اللَّهُ وَأَنَامَهُمْ. وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْحَسَبِ

وغيره، قال العجاج: [الرجز]

خَلِيْفَةً سَاسَ بِغَيْرِ تَغْسِ

إِمَامٌ رَغْسٌ فِي نِصَابِ رَغْسِ

وَالنِّصَابُ: الْأَصْلُ، وَقَالَ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ: [الرجز]

حَتَّى رَأَيْنَا وَجْهَكَ الْمَرْهُوسَا

يعني: الْمَبَارَكُ الْمَيْمُونُ.

■ رَغِيغٌ: الرَّغِيغَةُ: رَفَاعَةُ الْعَيْشِ، وَالرَّغِيغَةُ: أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شَاءَتْ، وَهُوَ مِثْلُ: الرَّفْوِ. وَالرَّهِيغَةُ: لَبَنٌ يُغْلَى وَيُدْرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ، تُتَخَذُ لِلنِّفْسَاءِ.

■ رَغْفٌ: الرَّهِيْفُ مِنَ الْخَبِزِ، وَالْجَمْعُ: أَرْهِفَةٌ وَرُهْفٌ وَرُهْفَانٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيْلَ وَالرُّهْفَ

وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالرَّوْضَ الْأَنْفَ

لِلطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلَ قُطْفَ

■ رَغْلٌ: الرَّهْلُ بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ تَسْمِيهِ الْفَرَسُ: السَّرْمَقُ، وَالْجَمْعُ: أَرْهَالٌ. وَقَدْ أَرْهَلَتْ الْأَرْضُ: إِذَا أَنْبَتَتْهُ. وَأَرْهَلَتِ الْمَرْأَةُ، أي: أَرْضَعَتْ بِالرَّاءِ وَالزَّايِ جَمِيعًا. وَأَرْهَلَتِ الْإِبِلُ عَنْ مَرَاتِعِهَا، أي: ضَلَّتْ. وَعَيْشٌ أَرْهَلٌ وَأَغْرَلٌ، أي: وَاسِعٌ. وَغَلَامٌ أَرْهَلٌ بَيْنَ الرَّهْلِ، أي: أَغْرَلٌ، وَهُوَ الْأَقْلَفُ.

وَأَبُو رِهَالٍ: يُرْجَمُ قَبْرَهُ، وَكَانَ دَلِيلًا لِلْجَبَشَةِ حِينَ تَوَجَّهُوا إِلَى مَكَّةَ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ. وَالرَّهْلَةُ: رَضَاعَةٌ فِي غَفْلَةٍ. يَقَالُ: رَهْلَ الْجَدِيَّ أُمَّهُ: رَضَعَهَا، قَالَ

الشاعر: [الرجز]

يَسْبِقُ فِيهَا الْحَمَلُ الْعَجِيَا

رَغَلًا إِذَا مَا آتَسَ الْعَشِيَا

يقول: إِنَّهُ يَبَادِرُ بِالْعَشِيِّ إِلَى الشَّاةِ يَرْغُلُهَا دُونَ وَلَدِهَا - يَصِفُهُ بِاللُّؤْمِ - قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: فَلَانُ رَمَّ رَهْوُلًا: إِذَا

اِغْتَنَمَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَكَلَهُ. قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

[البسيط]

رَمَّ رَهْوُلًا إِذَا اغْبَرَّتْ مَوَارِدُهُ

وَلَا يَنَامُ لَهُ جَارٌ إِذَا اخْتَرَفَا

الرجل: سَكَنَتْهُ مِنَ الرَّغْبِ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ،  
وَأَسَمَهُ خُوَيْلِدُ: [الطويل]

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لِمَ تُرْعِ  
فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوَجُوهَ هُمْ هُمْ

وَالْمُرَافَاةُ: الْإِتِّفَاقُ وَالِاتِّحَامُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتَ أَبَا رُوْنِمِ  
يُرَافِينِي وَيَكْرَهُ أَنْ يُلَامَا

وَالرَّفَاءُ: الْإِتِّحَامُ وَالِاتِّفَاقُ. وَيَقَالُ: رَفَيْتُهُ تَرْفِيَةً إِذَا  
قُلْتَ لِمَتَزَوَّجٍ: بِالرَّفَاعِ وَالْبَيْنِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَإِنْ  
شِئْتَ كَانَ مَعْنَاهُ: بِالسُّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ، مِنْ قَوْلِهِمْ:  
رَفَوْتُ الرَّجُلَ: إِذَا سَكَّنْتَهُ.

■ رَفَا: رَفَأْتُ الثَّوبَ أَرْفُوهُ رَفًا، إِذَا أَصْلَحْتَ مَا وَهَى  
مِنْهُ، وَبِمَا لَمْ يَهْمَزُ. يَقَالُ: مَنْ اغْتَابَ خَرَقَ، وَمَنْ  
اسْتَغْفَرَ رَفَاً. وَالرَّفَاءُ بِالْمَدِّ: الْإِلْتِمَامُ وَالِاتِّفَاقُ، يَقَالُ  
لِلْمَتَزَوَّجِ: بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ. وَقَدْ رَفَأْتُ الْمُمْلِكَ تَرْفَةً  
وَتَرْفِيَةً، إِذَا قُلْتَ لَهُ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَإِنْ شِئْتَ  
كَانَ مَعْنَاهُ: بِالسُّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: رَفَوْتُ  
الرَّجُلَ، إِذَا سَكَّنْتَهُ. وَأَرْفَأْتُ السَّفِينَةَ: قَرَّبْتُهَا مِنْ  
الشَّطِّ. وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مُرَفَأً. وَأَرْفَأْتُ إِلَيْهِ: لَجَأْتُ.  
وَأَرْفَأْتُهُ فِي الْبَيْعِ: حَابَيْتُهُ. وَتَرَافَوْهُ أَيُّ: تَوَافَقُوا  
وَتَظَاهَرُوا.

■ رَفَتْ: الرَّفَاتُ: الْحُطَامُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا  
لَئِذَا كُنَّا عِظْمًا زَرْقًا﴾ [الإِسْرَاءُ: ٤٩]. قَالَ الْأَخْفَشُ: تَقُولُ  
مِنْهُ: رَفَتْ الشَّيْءُ فَهُوَ مَرْفُوتٌ: إِذَا فُتَّ.

■ رَفَتْ: الرَّفْتُ: الْجِمَاعُ. وَالرَّفْتُ أَيْضًا: الْفُحْشُ مِنْ  
الْقَوْلِ، وَكَلَامُ النِّسَاءِ فِي الْجِمَاعِ. تَقُولُ مِنْهُ: رَفَتْ  
الرَّجُلُ وَأَزَفَتْ، قَالَ الْعِجَاجُ: [الرجز]

وَرُبَّ أَسْرَابٍ حَاجِجٍ كُظِّمَ  
عَنِ اللَّغَا وَرَفَتْ التَّكَلُّمِ  
وَقِيلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ أَنْشَدَ: [الرجز]

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيْسَا  
إِنْ تَصْدُقِ الطَّيْرُ نَيْنِكَ لَمِيْسَا

يَقُولُ: إِذَا أَجْدَبَ لَمْ يَحْقِزْ شَيْئًا وَشَرَّةً إِلَيْهِ، وَإِنْ  
أَخْصَبَ لَمْ يَنْمُ جَارُهُ خَوْفًا مِنْ غَائِلَتِهِ.

■ رَغَمَ: الرِّغَامُ، بِالْفَتْحِ: التَّرَابُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:  
[الوافر]

وَلَمْ آتِ الْبَيْوتَ مُطَهَّاتٍ

بِأَكْثَبَةٍ فَرَدَنَ مِنَ الرِّغَامِ

أَيُّ: انْفَرَدَنَ. وَيَقَالُ: أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ، أَيُّ: أَلْصَقَهُ  
بِالرِّغَامِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي  
الْخَضَابِ: «اسْلَيْتِهِ وَأَرْغَمِيهِ». وَالرِّغَامِيُّ بِالْعَيْنِ  
وَالغَيْنِ: زِيَادَةُ الْكَبْدِ، وَيَقَالُ: قَصَبَةُ الرَّثَّةِ، قَالَ  
الشَّمَاخُ يَصِفُ الْحُمْرَ: [الطويل]

يُحْشِرُجَهَا طَوْرًا وَطَوْرًا كَأَنَّمَا

لَهَا بِالرِّغَامِيِّ وَالْخِيَاشِيمِ جَارِزُ

وَالْمُرَاغِمَةُ: الْمَغَاصِبَةُ. يَقَالُ: رَاغَمَ فَلَانٌ قَوْمَهُ: إِذَا  
نَابَذَهُمْ وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ. وَالتَّرْغَمُ: التَّغَضُّبُ، وَبِمَا  
جَاءَ بِالزَّيْ. وَالرَّغْمُ بِالضَّمِّ وَالرَّغْمُ: فِيهِ ثَلَاثُ  
لُغَاتٍ: رُغْمٌ، وَرَغْمٌ، وَرِغْمٌ. وَالْمَرَّغَمَةُ مِثْلُهُ. قَالَ  
النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «بُعِثْتُ مَرَّغَمَةً». وَتَقُولُ:  
فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنْفِي.

وَرَّغَمَ فَلَانٌ بِالْفَتْحِ، إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْإِنْتِصَافِ،  
يَقَالُ: رَغَمَ أَنْفِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، رُغْمًا

وَرُغْمًا وَرِغْمًا. وَالْمُرَاغَمُ: الْمَذْهَبُ وَالْمَهْرَبُ، قَالَ  
الْجَعْدِيُّ: [المتقارب]

كَطَوْدٍ يُلَادُ بِأَرْكَانِهِ

عَزِيزِ الْمُرَاغِمِ وَالْمَهْرَبِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا﴾ [النِّسَاءُ  
١٠٠]. قَالَ الْفَرَاءُ: الْمُرَاغَمُ: الْمُضْطَرَبُّ وَالْمَذْهَبُ

فِي الْأَرْضِ.

■ رَغَنَ: الرُّغْنُ: الْإِصْغَاءُ إِلَى الْقَوْلِ وَقَبُولُهُ. وَالْإِزْغَانُ

مِثْلُهُ. قَالَ الْفَرَاءُ: لَا تَرْغَنْ لَهُ فِي ذَلِكَ، أَيُّ: لَا تُطْمِعْهُ  
فِيهِ. وَيَقَالُ رَغَنَ إِلَى الصَّلْحِ، أَيُّ: رَكَنَ.

■ رَفَا: رَفَوْتُ الثَّوبَ أَرْفُوهُ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ. وَرَفَوْتُ

أَتَزَفْتُ وَأَنْتَ مُحَرِّمٌ؟ فقال: إِنَّمَا الرَّفْتُ مَا رُوجِعَ بِهِ  
النساء. ■ رَفَس: الرَّفْسُ: الضرب بالرجل. وقد رَفَسَهُ  
يَرْفُسُهُ.

■ رَفَد: الرَّفْدُ بالكسر: العطاء والصَّلَّةُ. والرَّفْدُ  
المصدر، تقول: رَفَدْتُهُ أَزْفِدُهُ رَفْدًا: إذا أعطيته،  
وكذلك إذا أَعْتَهُ. والرَّفْدُ والرَّفْدُ أيضًا: القَدْحُ  
الضخم. والإِرْفَادُ: الإِعْطَاءُ والإِعَانَةُ. والمِرْفَادَةُ:  
المُعَاوَنَةُ. والتَرَاوُدُ: التَّعَاوُنُ. والاستِرْفَادُ:  
الاستِعَانَةُ. والارْتِفَادُ: الكَسْبُ. والتَزْفِيدُ: التسويد

■ رَفَض: الرَّفْضُ: التَّركُ. وقَدَرَفَضَهُ يَرْفُضُهُ وَيَرْفُضُهُ  
رَفْضًا وَرَفْضًا، والشيءُ رَفِضٌ وَرَفِضٌ وَمَرْفُوضٌ.  
والرَّوْفُضُ: جُنْدٌ تركوا قائدَهم وانصرفوا.  
والرَّافِضَةُ: فِرْقَةٌ من الشيعة، قال الأصمعي: سَمُوا  
بذلك لتركهم زيد بن علي رضي الله عنه. وَرَفَضْتُ  
الإِبِلَ أَرَفَضُهَا رَفْضًا وَرَفْضًا: إذا تركتها تَبْدُدُ فِي مَرَعَاها  
حيث أَحَبَّتْ، لا تثنيها عما تريد. وقَدَرَفَضْتُ هي  
تَرْفُضُ رَفُوضًا، أي: تَرعى وحدها والراعي يبصرها  
قريبًا منها أو بعيدًا، قال الرازي:

سَقَبًا بحيث يُهْمَلُ الْمُعْرَضُ

وحيث يَزَعَى وَزَعَى وَرَفُضُ

ويروى: وَأَرَفُضُ. وهي إِبِلُ رَافِضَةٍ وَرَفُضٍ أيضًا.

وقال يصف سحابًا: [الطويل]

تُبَارِي الرِّيَّاحَ الحَضَرَمِيَّاتِ مُزْنُهُ

بِمُنْهَمِرِ الأَوْرَاقِ ذِي قَنْعِ رَفُضٍ

وَرَفُضٍ أيضًا بالتحريك، والجمع: أَرَفَاضُ. ونَعَامٌ

رَفُضٌ، أي: فَرْقٌ، قال ذو الرُّمَّة: [الطويل]

بِهَا رَفُضٌ مِنْ كُلِّ خَرْجَاءِ صَعْلَةٍ

وَأَخْرَجَ يَنْشِي مِثْلَ: مَشْيِ الْمُخْبَلِ

ويقال أيضًا: فِي الْقَرْيَةِ رَفُضٌ مِنْ مَاءٍ، أي: قَلِيلٌ.

وَرَفَاضُ الشَّيْءِ بِالضَّم: مَا تَحْطَمُ مِنْهُ وَتَفْرَقُ.

وَرَفُوضُ النَّاسِ: فِرْقَتُهُمْ. وَرَفُوضُ الْأَرْضِ: مَا تُرِكَ

بعد أن كان جَمَى. وَفِي أَرْضٍ كَذَلِكَ رَفُوضٌ مِنْ كَلَالٍ، إِذَا

كَانَ مَتَفَرِّقًا بَعِيدًا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ قَبْضَةٌ

رَفُضَةٌ، لِلَّذِي يَتَمَسَّكُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَدَعَهُ. قَالَ

ابن السكيت: يُقَالُ: رَاعٍ قَبْضَةٌ رَفُضَةٌ، لِلَّذِي يَقْبِضُ

وَالرَّفَادَةُ: خِرْقَةٌ تَمْلَأُ الرَّفْدَ فِي حَلِيَّةٍ وَاحِدَةٍ.

وَالرَّفَادَةُ: خِرْقَةٌ تَمْلَأُ الرَّفْدَ فِي حَلِيَّةٍ وَاحِدَةٍ.

وَالرَّفَادَةُ: خِرْقَةٌ تَمْلَأُ الرَّفْدَ فِي حَلِيَّةٍ وَاحِدَةٍ.

وَالرَّفَادَةُ: خِرْقَةٌ تَمْلَأُ الرَّفْدَ فِي حَلِيَّةٍ وَاحِدَةٍ.

وَالرَّفَادَةُ: خِرْقَةٌ تَمْلَأُ الرَّفْدَ فِي حَلِيَّةٍ وَاحِدَةٍ.

وَالرَّفَادَةُ: خِرْقَةٌ تَمْلَأُ الرَّفْدَ فِي حَلِيَّةٍ وَاحِدَةٍ.

وَالرَّفَادَةُ: خِرْقَةٌ تَمْلَأُ الرَّفْدَ فِي حَلِيَّةٍ وَاحِدَةٍ.

وَالرَّفَادَةُ: خِرْقَةٌ تَمْلَأُ الرَّفْدَ فِي حَلِيَّةٍ وَاحِدَةٍ.

وَالرَّفَادَةُ: خِرْقَةٌ تَمْلَأُ الرَّفْدَ فِي حَلِيَّةٍ وَاحِدَةٍ.

وَالرَّفَادَةُ: خِرْقَةٌ تَمْلَأُ الرَّفْدَ فِي حَلِيَّةٍ وَاحِدَةٍ.

وَالرَّفَادَةُ: خِرْقَةٌ تَمْلَأُ الرَّفْدَ فِي حَلِيَّةٍ وَاحِدَةٍ.

وَالرَّفَادَةُ: خِرْقَةٌ تَمْلَأُ الرَّفْدَ فِي حَلِيَّةٍ وَاحِدَةٍ.

وَالرَّفَادَةُ: خِرْقَةٌ تَمْلَأُ الرَّفْدَ فِي حَلِيَّةٍ وَاحِدَةٍ.

وَالرَّفَادَةُ: خِرْقَةٌ تَمْلَأُ الرَّفْدَ فِي حَلِيَّةٍ وَاحِدَةٍ.

وَالرَّفَادَةُ: خِرْقَةٌ تَمْلَأُ الرَّفْدَ فِي حَلِيَّةٍ وَاحِدَةٍ.

وَالرَّفَادَةُ: خِرْقَةٌ تَمْلَأُ الرَّفْدَ فِي حَلِيَّةٍ وَاحِدَةٍ.

وَالرَّفَادَةُ: خِرْقَةٌ تَمْلَأُ الرَّفْدَ فِي حَلِيَّةٍ وَاحِدَةٍ.

وَالرَّفَادَةُ: خِرْقَةٌ تَمْلَأُ الرَّفْدَ فِي حَلِيَّةٍ وَاحِدَةٍ.

وَالرَّفَادَةُ: خِرْقَةٌ تَمْلَأُ الرَّفْدَ فِي حَلِيَّةٍ وَاحِدَةٍ.

وَالرَّفَادَةُ: خِرْقَةٌ تَمْلَأُ الرَّفْدَ فِي حَلِيَّةٍ وَاحِدَةٍ.

وقال الفراء: ﴿وَرُفِئَ مَرْفُوعَةٌ﴾ [الواقعة: ٣٤]: بعضها فوق بعض؛ ويقال: نساء مُكْرَمَاتٌ، من قولك: والله يَرْفَعُ

من يشاء ويخفض. وناقَةٌ رَافِعٌ: إذا رَفَعَتِ اللَّبَاءُ فِي ضَرْعِهَا، عن الأصمعي، والرَّفَاعَةُ بالضم: ما تتعظم به المرأة الرسحاء. ورَفَاعَةُ الْمُقَيْدِ أَيْضًا: خيطٌ يرفع به قيده إليه. قال ابن السكيت: يقال في صوته رَفَاعَةٌ

ورَفَاعَةٌ. ورجلٌ رَفِيعٌ، أي: شريفٌ، قال أبو بكر محمد بن السراج: ولم يقولوا رَفَعٌ. وقال غيره: رَفَعٌ رِفْعَةٌ، أي: ارتفع قدره. ورَافَعْتُ فلانًا إلى الحاكم وترافعنا إليه. ورَفَاعَةٌ بالكسر: اسمُ رجلٍ.

■ رفع: الرَفْعُ: السعة والخصبُ. يقال: رَفَعُ عِشْهُ بالضم رَفَاعَةً: اتسع، فهو عيشٌ رَافِعٌ ورَفِيعٌ، أي: واسعٌ طيِّبٌ. وترَفَعُ الرجل: توسع، فهو في رَفَاعِيَةٍ من العيش مثال ثمانية. والأَرْفَاعُ: المغايُن من الآباط وأصول الفخذين، الواحد: رَفَعٌ ورَفُوعٌ، قال الراجز: قد زَوَّجُونِي جِنَا لَا فِيهَا حَدَبٌ دَقِيقَةُ الْأَرْفَاعِ ضَخْمَاءُ الرُّكْبِ

■ رَفَف: الرَّفُّ: شبه الطاق، والجمع: رُفُوفٌ. ورَفٌّ من ضائِن، أي: جماعة. والرَّفُّ: المصُّ والتَّرَشُّفُ، وقد رَفَفْتُ أَرْفُ بالضم، وفلانٌ يَرْفُنَا، أي: يَحْوَطُنَا، وفي المثل: (مَنْ حَقَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلَيْتَ تَقْصِدُ). (وماله حافٌ ولا رافٌ). ورَفٌّ لونه يَرْفُ بالكسر رَفًا ورَفِيفًا، أي: بَرَقَ وتلألأ. وثوبٌ رَفِيفٌ وشجرٌ رَفِيفٌ: إذا تَنَدَّثَ.

قال الأعشى يذكر ثغر امرأة: [الكامل المرفل] وَمَهَا تَرْفٌ غُرْبُوهُ تَشْفِي الْمُتَيِّمَ ذَا الْحَرَارَةِ

والرُفْرَف: ثيابٌ خُضِرُ تتخذ منها المحابس، الواحدة: رَفْرَفَةٌ، والرُفْرَفُ أَيْضًا كِسْرُ الْخَبَاءِ وجوانب الدرع وما تَدَلَّى منها، الواحدة: رُفْرَفٌ. ورُفْرَفُ الطائر: إذا حرك جناحيه حول الشيء يريد أن يقع عليه. والرُفْرَفُ: طائر، وهو خاطفٌ ظِلِّه، عن ابن سلمة، وربما سَمَّوْا الظِّلِمَ بذلك؛ لأنه يُرْفِرِفُ

الإبل ويجمعها، فإذا صارت إلى الموضع الذي تحبُّه وتهواه رَفَضَهَا وتركها ترعى حيث شاءت.

ويقال: رَفَضَ النخل، وذلك إذا انتشر عِذْقُهُ وسَقَطَ قِيَاؤُهُ. ورَفَضْتُ فِي الْقَرْيَةِ تَرْفِضًا، أي: أَبْقَيْتُ فِيهَا رَفَضًا من ماءٍ. وازِفَضَ الدمع: تَرَشَّشُهُ. وكلُّ متفرِّقٍ ذاهِبٍ مَرْفُضٌ. قال القطامي: [الطويل]

أَخَوَكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْجِسَّ نَفْسُهُ  
وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحْفَظَاتِ الْكَتَائِفُ  
يقول: هو الذي إذا رَأَاكَ مَظْلُومًا رَقَّ لَكَ وَذَهَبَ حَقْدُهُ. ومَرَايَضُ الْوَادِي: مَفَاجِرُهُ حَيْثُ يَرْفُضُ إِلَيْهِ السَّيْلُ. وأما قول الراجز:

كَالْعَيْسِ فَوْقَ الشَّرَكِ الرِّفَاضِ  
فَهِىَ الطَّرِيقُ الْمَتَفَرِّقَةُ. وَالرِّفَاضَةُ: الْقَوْمُ يَزْعَوْنَ رِفُوضَ الْأَرْضِ.

■ رفع: الرَفْعُ: خِلافُ الْوَضْعِ، يُقَالُ: رَفَعْتُهُ فَاذْهَبَ. وَالرَّفْعُ فِي الْإِعْرَابِ كَالضَّمِّ فِي الْبِنَاءِ، وَهُوَ مِنْ أَوْضَاعِ النُّحْوِينَ. وَرَفَعَ فَلَانٌ عَلَى الْعَامِلِ رَفِيعَةً، وَهُوَ مَا يَرْفَعُهُ مِنْ قِصَّتِهِ وَيُلْعَنُهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا مِنَ الْبَلَاءِ»، أَي: كُلُّ جَمَاعَةٍ مُبْلَغَةٌ تُبْلَغُ عَنَّا «فَلْتُبْلَغْ أَنِّي قَدْ حَرَمْتُ الْمَدِينَةَ». وَرَفَعَ الزَّرْعُ: أَنْ يُحْمَلَ بَعْدَ الْحَصَادِ إِلَى الْبَيْدَرِ. يُقَالُ: هَذِهِ أَيَّامُ رَفَاعِ وَرِفَاعِ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: سَمِعْتُ الْجَرَامَ وَالْجَرَامَ وَأَخَوَاتِهَا، إِلَّا الرَّفَاعَ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا مَكْسُورَةً. وَرَفَعَ الْبَعِيرُ فِي السَّيْرِ، أَي: بِالْعِ. وَرَفَعْتُهُ أَنَا، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَمَرْفُوعُهَا: خِلافُ مَوْضُوعِهَا. يُقَالُ: دَابَّةٌ لَيْسَ لَهَا مَرْفُوعٌ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِثْلُ الْمَجْلُودِ وَالْمَعْقُولِ، وَهُوَ عَدُوٌّ دُونَ الْخُضِرِ، قَالَ طَرَفَةُ: [السريع]

مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا  
كَمَرٌ صَوْبُ لَجَبٍ وَشَطَ رِيحٍ  
وَكَذَلِكَ رَفَعْتُهُ تَرْفِيعًا. وَالرَّفْعُ: تَقْرِيبُ الشَّيْءِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَرُفِئَ مَرْفُوعَةٌ﴾ [الواقعة: ٣٤] قَالُوا: مُقَرَّبَةٌ لَهُمْ، وَمِنْ ذَلِكَ رَفَعْتُهُ إِلَى السُّلْطَانِ، وَمَصْدَرُهُ: الرُّفْعَانُ،

بجناحيه ثم يعدو .

■ رَفَقَ : الرَفَقُ : ضِدُّ العَفْ ، وقد رَفَقَ به يَرْفُقُ . وحكى أبو زيد : رَفَقْتُ به وَأَرْفَقْتُهُ بمعنًى ، وكذلك تَرَفَّقْتُ به ، ويقال أيضاً : أَرْفَقْتُهُ ، أي : نَفَعْتُهُ . والرَّفَقَةُ : الجماعة تُرَافِقُهُمْ في سفرِكَ . والرَّفَقَةُ بالكسر مثله ، والجمع : رِفَاقٌ . تقول منه : رَافَقْتُهُ . وترَافَقْنَا في السفر . والرَّفِيقُ : المُرَافِقُ ؛ والجمع : الرِّفَاقُ . فإذا تَفَرَّقْتُمْ ذهب اسم الرَّفَقَةِ ولا يذهب اسم الرفيق . وهو أيضاً واحدٌ وجمعٌ ، مثل : الصديق ، قال الله تعالى : ﴿ وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا ﴾ [النساء : ٦٩] . والرَّفِيقُ أيضاً : ضِدُّ الأَخْرَقِ . وَرَفَقْتُ الناقةَ أَرْفَقَهَا رَفَقًا ، وهو أن تشدَّ عضدها لتُخَبِّلَ عن أن تُسرع ، وذلك إذا خيف أن تنزع إلى وطنها ؛ وذلك الجبل هو الرِّفَاقُ . ومنه قول بشر : [الوافر]

فإنِّي والشُّكَاةَ وآلَ لَأَمْ

كذات الضُّغْنِ تمشي في الرِّفَاقِ  
والمِرْفَقُ والمَرْفَقُ : مُوَصِلُ الذراع في العضدِ ، وكذلك المِرْفَقُ والمَرْفَقُ من الأمر ، وهو ما ارتَفَقَتْ به وانتفعت به ، ومن قرأ : ﴿ وَبِهِنَّ لَكَرْمٌ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ﴾ [الكهف : ١٦] جعله مثل : مِقْطَع ، ومن قرأ (مَرْفَقًا) جعله اسماً ، مثل : مَسْجِدٌ . ويجوز : مَرْفَقًا ، مثل : مَطْلَعٌ ومَطْلِعٌ ، ولم يقرأ به . ومُرافِقُ الدار : مصابُ الماء ونحوها . والمِرْفَقَةُ بالكسر : المخدَّة . وقد تَمَرَّقَ : إذا أَخَذَ مِرْفَقَةً . وبات فلان مُرْتَفِقًا ، أي : متكئاً على مِرْفَقَيْ يده . وناقَةٌ رَفَقَاءُ ، وجملٌ أَرْفَقُ : بَيْنَ الرَفَقِ ، وهو انفتال المِرْفَقِ عن الجنب . وماءٌ رَفَقٌ ومرْتَعٌ رَفَقٌ ، أي : سهلٌ المطلب . والرَّافِقَةُ : اسمُ بلدٍ .

■ رَفَلَ : رَفَلَ في ثيابه يَزْفُلُ : إذا أطالها وجَرَّها متبختراً ، فهو رَافِلٌ . وَرَفَلَ بالكسر رَفَلًا : خَرَقَ في لِبْسَتِهِ ، فهو رَفَلٌ ، وأنشد الأَصمعي : [الرجز]

في الرَّكْبِ وشواشٌ وفي الحَيِّ رَفَلٌ  
وكذلك أَرْفَلَ في ثيابه . وامرأةٌ رَفَلَةٌ : تَتَرَفَّلُ في مِشيتها

خُرْقًا ، فإن لم تُحسن المشي في ثيابها قيل : رَفَلَاءُ . والرَّفْلُ أيضاً : الأحمق . ومعيشةٌ رَفَلَةٌ ، أي : واسعةٌ . وثوبٌ رِفْلٌ مثال هِجَفٍ . وفرسٌ رِفْلٌ ، أي : طويل الذَّنْبِ ، وكذلك البعير ، قال الجعدي : [الرملة]

فَعَرَفْنَا هِرَّةً تَأْخُذُهُ

فَعَرَرْنَاهُ بِرَضْرَاضِ رِفْلٍ

أَيْدِ الكاهِلِ جَلْدٍ بَازِلٍ

أَخْلَفَ البَازِلَ عَمَّا أَوْ بَزَلٍ

وربما وُصِفَ به إذا كان واسعَ الجِلْدِ ، ومنه قول الراجز :

جَعَدُ الدَّرَانِيكِ رِفْلُ الأَجْلَادِ

والتَّرْفِيلُ : التعظيمُ . قال ذو الرِّمَّةِ : [الطويل]

إذا نحن رَفَلْنَا امراً سَادَ قَوْمُهُ

وإن لم يكن من قبل ذلك يُذَكَّرُ

وَتَرْفِيلُ الرِّكِيَّةِ : إجماعها .

■ رَفَنَ : فرسٌ رَفَنٌ ، بتشديد النون : طويل الذَّنْبِ ، والأصل : رَفَلٌ باللام ، قال النابغة الذبياني : [الوافر]

وَهُمْ دَلَّوْا بِهَجْرٍ فِي حَمِيسٍ

رَجِيبِ السَّرْبِ أَرْعَنَ مُرَجَّجِينَ

بِكُلِّ مُجَرَّبٍ كَاللِثِ يَسْمُو

إِلَى أَوْصَالِ ذِيَالٍ رَفْنٍ

أراد : رَفَلٌ ، فحول اللام نوناً ، وأَرْفَأَ الرجل أَرْفَافَنَا ، على وزن اطمأنَّ ، أي : تَفَرَّثَ سَكَنَ ، يقال : أَرْفَأَ غَضَبِي .

■ رَفَهَ : رَفَهَتِ الإبلُ بالفنج تَرْفَهُ رَفْهاً وَرُفوهاً : إذا وَرَدَتِ الماءَ كُلَّ يومٍ متى شاءت ؛ والاسم الرَفْهُ بالكسر . وَأَرْفَهْنَاهُنا . والإِزْفَاةُ : التَّدَهُنُّ والترجيلُ كُلَّ يومٍ وقد نُهِيَ عنه . ورجلٌ رَافِهٌ ، أي : وادِعٌ . وهو في رَافِهَةٍ من العيش ، أي : سَعَةٍ ، وَرَافِهِيَّةٌ على فَعَالِيَّةٍ ؛ وَرَفَهِيَّةٌ ، وهو ملحقٌ بالخُمَاسِيَّ بِأَلْفٍ في آخره ، وإنما صارت ياءٌ لكسرة ما قبلها . ويقال : بيني وبينك ليلةٌ رَافِهَةٌ وثلاثُ ليالٍ رَوَافِهَةٌ : إذا كان يُسَارُّ إلى الماءَ فيهنَّ

لغة في قولك: ارق على ظُلعك، أي: ارقُب بنفسك ولا تحمل عليها أكثر مما تطيق.

■ رقب: الرقب: الحافظ. والرقب: المنتظر، تقول: رَقَبْتُ الشيءَ أَرْقُبُهُ رُقُوبًا، ورَقَبْتُ ورَقَبَانًا بالكسر

فيهما: إذا رَصَدْتَهُ، والرقب: الموكَّل بالضرب.

ورقب النجم: الذي يغيب بطلوعه، مثل: الثريا رَقِبَها الإكليل: إذا طَلَعَتِ الثريا عِشاءً غاب الإكليل،

وإذا طلع الإكليل عِشاءً غابت الثريا. والرقب: الثالث من سهام الميسر. والمزقب والمرقبة: الموضع

المُشْرِف يرتفع عليه الرقب. وراقب الله في أمره، أي: خافه. والترقب: الانتظار، وكذلك الارتقاب.

وأزقبتُهُ دارًا أو أرضًا: إذا أعطيتَ إياها فكانت للباقي منكما، وقلت: إن مُتَّ قَبْلَكَ فهي لك، وإن مُتَّ قَبْلِي

فهي لي، والاسم منه الرُقْبى، وهي من المراقبة؛ لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه. والرقبة: مؤخر

أصل العنق، والجمع: رَقَب ورَقَبَات وِرْقَاب. ورَجُلٌ أَرْقَبُ بَيْنَ الرَّقَبِ، أي: غليظ الرقبة؛ ورَقَبَانِي أيضًا

على غير قياس. والعرب تلَقَّب العجم برقاب المزاد؛ لأنهم حُمِر. وذو الرقية: لقب مالك

القشيري؛ لأنه كان أَوْقَصَ، وهو الذي أسر حاجب بن زُرارة يوم جَبَلَة. والرقبة: المملوك.

والرُقُوب: المرأة التي لا يعيش لها ولد، وقال: [مجزوء البسيط]

باتت على إرم عذوياً

كأنها شِخْة رُقُوب

وكذلك الرجل، قال الشاعر: [الطويل]

فلم يَرَ خَلْقَ قَبْلِنَا مِثْل: أُمْنَا

ولا كأبينا عاش وهو رُقُوب

والرُقُوب: المرأة التي تَرَقُب موت زوجها لِتَرْتَهُ، والرُقُوب من الإبل: التي لا تدنو من الحوض مع

الزحام، وذلك لِكَرْمِها. والمُرَقَّب: الجِلْد الذي سُلِخَ من قَبْل رأسه ورقبته. والرَقَابَة: الرجل الوغد الذي

سِيراً لَيْتاً. وَرَقَهُ عن غريمك تَرْفِيهاً، أي: نَفَسَ عنه، وفي المثل: (أَغَى من التَّفَةِ عن الرُّقَةِ)؛ يقال: الرُّقَةُ: التَّنُّ، والتَّفَةُ: السَّبُع، وهو الذي يَسْمَى عَنَاق الأرض؛ لأنه لا يقتات التبن.

■ رفهن: يقال: هو في رُفْهِينَةٍ من العيش، أي: سعة ورفاهية؛ وهو ملحق بالخماسي بألف في آخره، وإنما صارت ياء لكسرة ما قبلها.

■ رقا: رقي: رَقِيت في السَّلَم بالكسر رَقِيًا ورُقِيًا: إذا صعدت، وازْتَقَيْت مثله. والمزقاة بالفتح: الدرَجَة، ومن كسرها شَبَّهها بالآلة التي يَعمَلُ بها، ومن فتح

قال: هذا موضع يُعْمَلُ فيه، فجعله بفتح الميم مخالفاً عن يعقوب. ورُقِي عليه كلاماً تَرْقِيَةً: إذا رَفَعَ. وترُقِي في العلم: إذا رَقِيَ فيه دَرَجَة دَرَجَة. والرُّقُوة: دَعَصُ

من رمل، وقولهم: ارق على ظُلعك، أي: امسح واصعد بقدر ما تطيق، ولا تحمل على نفسك ما لا

تطيقه. والرُّقِيَة معروفة، والجمع: رُقَى، تقول منه: اسْتَرْقَيْتُهُ فَرَقَانِي رُقِيَةً، فهو رَاقٍ؛ وقول الراجز:

لقد علمت والأجل الباقي

أن لا تَرُدُّ القَدَر الرُّواقِي

كأنه جَمَعَ امرأةً راقيةً أو رجلاً راقيةً بالهاء للمبالغة. ورُقِيَة: اسم امرأة.

وعبد الله بن قيس الرُّقِيَّات: إنما أضيف قيس إليهن لأنه تزوج عدة نسوة وافق أسماؤهن كلهن: رُقِيَة، فَنُسِبَ إليهن، هذا قول الأصمعي؛ وقال غيره: إنه

كانت له عدة جَدَّاتِ أسماؤهن كلهن رُقِيَة، فلها قيل: قيس ابن الرُّقِيَّات، ويقال: إنما أضيف إليهن لأنه كان

يشبُّ بعدة نساء يسمين رُقِيَة. والرُّقِي: موضع.

■ رقا: رقا الدمع، يرقا رَقاً ورُقُوءاً: سَكَنَ، وكذلك الدَّم. وأرقاً الله دمعته: سَكَنَهُ. والرُّقُوء، على فعول

بالفتح: ما يوضع على الدم، فَيَسْكُنُ، وفي الحديث: «لا تُسَبِّوا الإبل فإن فيها رُقُوء الدم» أي: إنها تُعْطَى في اللَّيَّاتِ، فتُحَقَّنُ بها الدَّماء، ويقال: ارقأ على ظُلعك،

يَرْقُبُ للقوم رَحْلَهُمْ إذا غابوا.

■ رَقَح : الرِّقَاحَةُ : الكَسْبُ والتِّجَارَةُ ، وفي تَلْيِيَةِ بعض أهل الجاهلية : جِشْنَاكَ لِلنَّصَاحَةِ ، لم تَأْتِ لِلرَّقَاحَةِ . وفلانٌ يَرْقُحُ لِعِيَالِهِ ، أي : يَتَكَسَّب . وَتَرْقِيحُ الْمَالِ : إِصْلَاحُهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ . تقول : فلانٌ رَقَاحِيٌّ مَالٍ ، قال الحارثُ بن حِزْلَةَ : [السريع]

يَشْرُكُ مَا رَقَحَ مِنْ عَيْشِهِ

يَعِيثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

■ رَقَد : الرِّقَادُ : النَّوْمُ . وقد رَقَدَ يَرْقُدُ رَقْدًا وَرُقُودًا وَرُقَادًا . وقوم رُقُودٌ : أي بَرَقْدٌ . والرَّقْدَةُ : النَّوْمَةُ . والمَرْقُدُ ، بالفتح : الْمَضْجَعُ . وأَرْقَدَهُ : أَنَامَهُ . وَأَرْقَدَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . والمَرْقُدُ بالضم : دَوَاءٌ يَرْقُدُ مَنْ شَرِبَهُ . والرَّقْدَانُ : الطَّفَرُ مِنَ النَّشَاطِ ، كِفْعَلُ الْحَمَلِ وَالْجَدْيِ . ويقال : أَرْقَدَ أَرْقَادًا ، أي : أَسْرَعَ ، قال العجاج يصف ثورًا : [الرجز]

فَطَلَّ يَرْقُدُ مِنَ النَّشَاطِ

كَالْبَرْبَرِيِّ لَجَّ فِي انْجِرَاطِ

ورجلٌ مِرْقَدِيٌّ ، مثال مِرْعَزِيٍّ ، أي : يَرْقُدُ فِي أُمُورِهِ . والراقودُ : دَنْ طَوِيلُ الْأَسْفَلِ كَهَيْئَةِ الْإِزْدِيَّةِ ، يُسَيِّعُ دَاخِلُهُ بِالْقَارِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ ، والجمع : الرُّوَاقِيدُ وَرَقْدٌ : اسم جبل تُنَحُّثُ مِنْهُ الْأَزْجِيَّةُ ، قال الشاعر ذو الرِّمَّةِ يصف كِرْكِرَةَ الْبَعِيرِ أَوْ مَنَسِمَهُ : [الطويل]

تَقْضُ الْحَصَى عَنْ مُجَمَّرَاتٍ وَقِيَعَةٍ

كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِيرُ

■ رَقَش : الرُّقْشُ كَالنَّقْشِ . وَالتَّرْقِيشُ : التَّمُّ وَالْقَتُّ . وَرَقْشٌ كَلَامُهُ : زَوْرَهُ وَزَخْرَفَهُ . قال رؤبة : [الرجز]

عَاذِلٌ قَدْ أُولِغَتْ بِالْتَّرْقِيشِ

إِلَيَّ سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي

وحيةٌ رَقْشَاءُ : فِيهَا نَقَطُ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ وَجَدِيَّ أَرْقَشُ الْأَذْنِينَ ، أي : أَذْرَأُ . والرَّقْشَاءُ : شَيْشِيَّةُ الْبَعِيرِ . وَالْمَرْقُشُ : الشَّاعِرُ ، وَهُمَا مَرْقُشَانِ : الْأَكْبَرُ وَالْأَصْغَرُ ، فَأَمَّا الْأَكْبَرُ فَهُوَ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ ، وَسُمِّيَ

مَرْقُشًا لِقَوْلِهِ : [السريع]

الدَّارُ قَفَرٌ وَالرُّشُومُ كَمَا

رَقْشٌ فِي ظَهْرِ الْأَيْمِ قَلَمٌ

وَالْمَرْقُشُ الْأَصْغَرُ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَرَقَاشُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، فَأَهْلُ الْحِجَازِ يَنْبِئُونَهُ عَلَى الْكُسْرِ فِي كُلِّ حَالٍ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعَالٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ مَعْدُولٌ عَنْ فَاعِلَةٍ ، لَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَلَا يَجْمَعُ ، مِثْلُ : قَطَامٍ وَحَذَامٍ وَعَلَابٍ ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يُجْرَوْنَهُ مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ ، نَحْوَ عُمَرَ وَزُفَرَ ، يَقُولُونَ : هَذِهِ رَقَاشُ بِالرَّفْعِ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ عِلْمٌ وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ ، غَيْرَ أَنَّ الْأَشْعَارَ جَاءَتْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، قَالَ الشَّاعِرُ : [الوافر]

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا

فَلَمَّا الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

وقال امرؤ القيس : [البيسيط]

قَامَتْ رَقَاشُ وَأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ

تُبْذِي لَكَ النَّخْرَ وَاللَّبَّاتِ وَالْجِيدَا

وقال النابغة : [الوافر]

أَتَارِكَةٌ تَذَلُّهَا قَطَامٌ

وَضِيئًا بِالتَّحِيَةِ وَالسَّلَامِ

إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي آخِرِهِ رَاءٌ ، مِثْلُ : جَعَارٍ : اسْمٌ لِلضَّبْعِ ، وَخَضَارٍ : اسْمٌ لِكُوكِبٍ ، وَسَفَارٍ : اسْمٌ بِثَرٍ ، وَوَبَارٍ : اسْمٌ أَرْضٍ ، فَيُوافِقُونَ أَهْلَ الْحِجَازِ فِي الْبِنَاءِ عَلَى الْكُسْرِ .

■ رَقَص : رَقَصَ يَرْقُصُ رَقْصًا ، فَهُوَ رَقَاصٌ . وَرَقَصَ الْأَلُّ : اضْطَرَبَ . وَرَقَصَ الشَّرَابُ : أَخَذَ فِي الْغُلْيَانِ . وَرَقَصَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا تَرْقِصًا وَأَرْقَصَتْهُ ، أي : نَزَّتَهُ . وَأَرْقَصَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ ، أي : حَمَلَهُ عَلَى الْخَبَبِ .

■ رَقَط : الرُّقْطَةُ : سَوَادٌ يَشُوبُهُ نَقَطٌ بَيَاضٌ ، يَقَالُ : دَجَاجَةٌ رَقَطَاءُ . وَالْأَرْقَطُ مِنَ الْغَنَمِ مِثْلُ : الْأَبَثِّ . وَقَدْ أَرْقَطَ أَرْقِطَاءً . وَأَرْقَاطُ الْعَرَفِجِ أَرْقِطَاءٌ : إِذَا خَرَجَ وَرَقَهُ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُدْبِيَ . وَحُمَيْدُ بْنُ ثَوْرِ الْأَرْقَطِ

تعالى: ﴿فِي زَفْرِ مَشْهُورٍ﴾ [الطور: ٣]. والزَّفْرُ أيضًا:

العظيم من السلاحف، قال أبو عبيد: وجمعه زُفُوقٌ.

والزَّفَّةُ: كل أرض إلى جنب وإد ينسبط عليها الماء أيام

المد ثم ينضب، فتكون مكرمة للنبات. والزَّفَّةُ: اسم

بلد. والزَّفَاقُ بالفتح: أرض مستوية لَيِّنَةُ التراب تحته

صلابة، وقد قصره رؤبة بن العجاج في قوله: [الرجز]

كَأَنَّهَا وَهِيَ تَهَاوِي بِالسَّرَقِ

والزَّفَقُ أيضًا: الضعف، ومنه قول الشاعر: [البيسط]

خَطَّارَةٌ بَعْدَ غَبِّ الْجَهْدِ نَاجِيَةٌ

لم تَلَقَ فِي عَظْمِهَا وَهْنًا وَلَا رَفَقًا

قال الفراء: يقال: في ماله رَفَقٌ، أي: قِلَّةٌ. والزَّفَاقُ

بالضم: الخبز الرقيق. قال ثعلب: يقال: عندي غلام

يخبز الغَلِيطَ والرَّقِيقَ. فإن قلت: يخبز الجَزْدَقَ.

قلت: والزَّفَاقُ؛ لأنهما اسمان. والرَّقِيقُ: نقيض

الغلِيطِ والشخين. وقد رَفَقَ الشيءُ يَرِفُّ رَفَقَةً، وأَرَقَهُ،

وَرَفَقَهُ. وترفق الكلام: تحسبته. وفي المثل: (أَعَنَ

صَبُوحُ تَرْفُقُ؟) وَتَرْفُقْتُ لَهُ: إِذَا رَفَقَ لَكَ قَلْبُكَ. وَاسْتَرْفَقَ

الشيءُ: نقيض استغلظ. وَاسْتَرْفَقَ مَمْلُوكُهُ وَأَرَقَهُ، وَهُوَ

نقيض أعتقه. والرَّقِيقُ: المملوك، واحدٌ وجمعٌ.

وَمَرَأَتُ الْبَطْنِ: مَارِقٌ مِنْهُ وَلَا نَ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ.

وَتَرْفُوقُ الشَّيْءِ: تَلَاؤُهُ وَلَمْعُهُ. وَتَرْفُوقُ السَّرَابِ: مَا

تَلَاؤُهُ مِنْهُ، أَيْ: جَاءَ وَذَهَبَ. وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ تَلَاؤٌ فَهُوَ

رَفْرَاقٌ. وَرَفْرَفْتُ الْمَاءَ فَتَرْفُوقٌ، أَيْ: جَاءَ وَذَهَبَ.

وكذلك الدمع إذا دار في الحِمْلَاقِ، قال الأعشى:

[المقارب]

وَتَبْرُودٌ بَرْدٌ رِداءُ الْعَرَوِ

س في الصيف رَفْرَفْتُ فِيهِ الْعَبِيرَا

■ رَقْلٌ: الرَّقْلَةُ مِثْلُ الرَّغْلَةِ، وَالْجَمْعُ: الرِّقَالُ، وَهِيَ

الطُّوَالُ مِنَ النَّخْلِ. وَالْإِرْقَالُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَبِّ. وَقَدْ

أَرْقَلَ الْبَعِيرُ. وَنَاقَةٌ مُرْقَلٌ وَمِرْقَالٌ: إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ

الْإِرْقَالِ. وَالْمِرْقَالُ: لَقَبُ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ الزُّهْرِيِّ؛

لأن عليًا رضوان الله عليه دفع إليه الراية يوم صِفِّينَ

وَالْأَرْقِيطُ أَيْضًا.

■ رَقْعٌ: الرُّقْعَةُ: وَاحِدَةُ الرِّقَاعِ الَّتِي تُكْتَبُ. وَالرُّقْعَةُ:

الْخِرْقَةُ، تَقُولُ مِنْهُ: رَقَعْتُ الثَّوبَ بِالرِّقَاعِ. وَابْنُ الرِّقَاعِ

الْعَامِلِيُّ: شَاعِرٌ، قَالَ: [البيسط]

لَوْ كُنْتُ مِنْ أَحَدٍ يُهْجَى هَجَوْتُكُمْ

يَا ابْنَ الرِّقَاعِ وَلَكِنْ لَسْتُ مِنْ أَحَدٍ

وَرَقْعُهُ، أَيْ: هِجَاهُ. وَيَقَالُ: لِأَرْقَعْتُهُ رَقْعًا رَصِيئًا.

وَأَنِّي لَأَرَى فِيهِ مُتَرَقِّعًا، أَيْ: مُوضَعًا لِلشَّتَمِ وَالْهَجَاءِ،

قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَمَا تَرَكَ الْهَاجُونَ لِي فِي أَدِيمِكُمْ

مَصْحًا وَلَكِنِّي أَرَى مُتَرَقِّعًا

وَتَرْقِيعُ الثَّوبِ: أَنْ يَرْقَعَهُ فِي مَوَاضِعَ أَنْهَجَتْ.

وَاسْتَرْقَعَ الثَّوبُ، أَيْ: حَانَ لَهُ أَنْ يَرْقَعَ. وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي

الْأَسودِ الدُّوَلِيِّ: [الطويل]

أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا أُمُّ عَمْرٍو وَحُبُّهَا

عَجُوزًا وَمَنْ يُخَيِّبُ عَجُوزًا يُفَنِّدُ

كَثُوبَ الْيَمَانِيِّ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ

وَرَفَعْتُهُ مَا شَتَّ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ

فإنما عني به أصله وجوهره. وَالرَّقِيعُ: سَمَاءُ الدُّنْيَا،

وَكَذَلِكَ سَائِرُ السَّمَوَاتِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مِنْ فَوْقِ

سَبْعَةِ أَرْقَعَةٍ»، فَجَاءَ بِهِ عَلَى لَفْظِ التَّذْكِيرِ، كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ

إِلَى السَّقْفِ. وَالرَّقِيعُ وَالْمَرْقَعَانِ: الْأَحْمَقُ، وَهُوَ

الَّذِي فِي عَقْلِهِ مَرَمَةٌ. وَقَدْ رَفَعَ بِالضَّمِّ رَقَاعَةً. وَأَرْقَعَ

الرَّجُلُ، أَيْ: جَاءَ بِرَقَاعَةٍ وَخُرِقَ. وَرَاقَعَ الْخَمْرَ، هُوَ

قَلْبٌ عَاقَرٌ. وَيَقَالُ: مَا زَتْقَعْتُ لَهُ وَمَا زَتْقَعْتُ بِهِ، أَيْ:

مَا اكْتَرَيْتُ لَهُ وَمَا بَالَيْتُ بِهِ. قَالَ يَعْقُوبُ: مَا تَرْقِعُ مِنِّي

بِرَقَاعٍ، أَيْ: لَا تَقْبَلُ مِمَّا أَنْصَحَكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا تَطِيعَنِي.

وَجُوْجُ تَرْفُوعٍ، أَيْ: شَدِيدٌ، وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ: دَيْفُوعٌ،

وَلَمْ يَعْرِفْ: يَرْفُوعٌ.

■ رَرَقٌ: الرُّقُّ مِنَ الْمِلْكِ، وَهُوَ الْعَبُودِيَّةُ. وَالرُّقُّ أَيْضًا:

الشَّيْءُ الرَّقِيقُ، وَيَقَالُ لِلْأَرْضِ اللَّيِّنَةِ: رِقٌّ. وَالرُّقُّ

بِالْفَتْحِ: مَا يُكْتَبُ فِيهِ، وَهُوَ جِلْدُ رَقِيقٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ



فكان يُرْقَلُ بها إِرْقَالًا.

والراقول: جبل يُصْعَدُ به النخل، وهو الحابل والكر.

■ رقم: الرِّقْمُ: الكتابة والختم، قال عز وجل: ﴿كَتَبَ مُرْمُؤٌ﴾ [المطففين: ٩]. وقولهم: هو يَرْقُمُ الماء، أي: بلغ من حَذَقِهِ بالأمور أن يَرْقُمَ حيث لا يثبت الرِّقْمُ. وِرْقَمُ الثوب: كتابه، وهو في الأصل مصدر، يقال: رَقَمْتُ الثوب. ورَقْمَتُهُ تَرْقِيمًا مثله. والرِّقْمُ أيضًا: ضرب من البرود، قال أبو خراش: [الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ مُلِكْتَ أَمْرُكَ حِقْبَةً  
زَمَانًا فَهَلَا مَسَتْ فِي الْعَقْمِ وَالرِّقْمِ  
وَالرَّقْمَةُ: جانب الوادي، وقد يقال للروضة، قال زهير: [الطويل]

ودارٌ لها بِالرَّقْمَتَيْنِ كأنها  
مَرَايِجُ وشَم في نَوَاشِرِ مِغْصَمٍ  
وَالْمَرْقُومَةُ: الأرض بهانبات قليل. وَالرَّقْمَتَانِ: هَتَانِ  
في قوائم الشاة متقابلتان كالظفرين. وَرَقْمَتَا الحمار  
والفرس: الأثران بباطن أعضادهما. وَالرَّقْمِيَّاتُ:  
سهام تُنسَب إلى موضع بالمدينة، في قول لبيد:  
[الرمل]

رَقْمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ  
تُخْلِحُ الْأَزْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ  
ويوم الرِّقْم: من أيام العرب، عَقِرَ فِيهِ قُرْزُلُ فَرَسٍ  
عامر بن طَفِيل. وَالرِّقْم بكسر القاف: الداهية.  
وكذلك بِنْتُ الرِّقْم، يقال: وقع في الرِّقْمِ الرِّقْمَاءُ: إذا  
وقع فيما لا يقوم به. وَالْأَرْقَمُ: الحية التي فيها سوادٌ  
وبياض. وَالْأَرَقِمُ: حيٌّ من تَغْلِب، وهو جُسْمُ.  
وَالرَّقِيمُ: الكتاب. وقوله عز وجل: ﴿أَنَّ أَصْحَابَ  
الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ﴾ [الكهف: ٩] يقال: هو لوحٌ فيه  
أسماءهم وقصصهم. وذكر عكرمة عن ابن عباس  
رضي الله عنه أنه قال: ما أدري ما الرِّقِيم، كتاب أم  
بنيان؟

■ رَقَن: الرُّقُونُ والرَّقَانُ: الجِئَاء، يقال: تَرَقَّنْتَ  
المرأة، إذا اخْتَضَبَتْ بِالجِئَاء. وَأَرَقَنَ الرجلُ لِحْيَتَهُ.  
والتَّرْقِينُ مثله. وَالْمَرْقُونُ، مثل: المرقوم. والتَّرْقِينُ  
في كتاب الحُسْبَانَاتِ: تسويد الموضع لئلا يَتَوَهَّم أنه  
يُبَيِّضُ كي لا يَقَعَ فيه حساب.

■ ركا، ركى: الرِّكِيَّةُ: البئر، وجمعها: رِكَايَا.  
وَالرُّكُوءَةُ: التي للماء، وجمعها: رِكَاءٌ وَرَكُوات  
بالتحريك، وفي المثل: (صارت القوس رُكُوءَةً)،  
يضرب في الإدبار وانقلاب الأمور. وَالرِّكَاءُ بالفتح:  
اسم موضع. وَالْمَرْكُوءُ: الحوض الكبير، والجُرْمُوزُ:  
الصغير، قال الراجز:

السَّجْلُ وَالنُّطْفَةُ وَالذَّنُوبُ  
حَتَّى تَرَى مَرْكُوءَهَا يَثُوبُ  
يقول: أَسْتَقِي تَارَةً ذُنُوبًا وَتَارَةً نُطْفَةً حَتَّى يَرْجِعَ  
الحوض ملآن كما كان قبل أن يُشْرَبَ. وَأَرَكَيْتُ إِلَيْهِ،  
أي: لجأت، قال أبو عمرو: يقال للغريم: أَرَكَيْني إلى  
كذا وكذا، أي: أَخْرَني. وَرَكُوتُ الجمل على البعير:  
ضاعفته، وَرَكُوتٌ على فلان الذنب، أي: وَرَكْنُهُ.  
وَرَكُوتٌ بقيَّةُ يومِي، أي: أقيمت. ابن الأعرابي:  
رَكُوتُ الشيء أَرْكُوه: إذا شددته وأصلحته، قال  
سويد: [الطويل]

فَدَعَ عَنْكَ قَوْمًا قَدْ كَفَّوكَ شُؤْنَهُمْ  
وَشَأْنُكَ إِلَّا تَرْكُهُ مُتَّفَاقُ  
وَأَرَكَيْتُ لَبَنِي فلان جُنْدًا، أي: هَيَّأْتُهُ لَهُمْ. قال الفراء:  
أَرَكَيْتُ عَلَيْهِ الذَّنْبَ وَالْأَمْرَ، أي: وَرَكْنُهُ. وَأَنَا مَرْتَكُ  
على كذا، أي: معولٌ عليه، ومالي مُرْتَكِي إِلَّا عَلَيْكَ.  
■ ركب: رَكِبَ رُكُوبًا وَالرُّكْبَةُ بالكسر: نوع منه. ابن  
السكيت: يقال: مَرَّ بِنَا رَاكِبًا، إذا كان على بعير  
خاصة، فإن كان على حافر: فرس أو حمار، قلت: مَرَّ  
بِنَا فَارِسًا على حمار. وقال عمارة: لا أقول لصاحب  
الحمار فارس، ولكن أقول: حَمَارًا. قال: وَالرُّكْبُ:  
أصحاب الإبل في السفر دون الدواب، وهم العَشْرَةُ

فما فوقها، والجمع: أَرْكَبُ. قال: وَالرَّكْبَةُ  
 بالتحريك: أقل من الرُّكْبِ، والأَرْكُوبُ بالضم: أكثر  
 من الرُّكْبِ. والرُّكْبَانُ: الجماعة منهم. والرُّكَّابُ:  
 جمع راكب، مثل: كافر وكُفَّار، يقال: هم رُكَّاب  
 السفينة. والمركَّبُ: واحد مراكب البر والبحر.  
 وركاب السرج معروف. والرُّكَّابُ: الإبل التي يُسارُّ  
 عليها، الواحدة: راحلة، ولا واحد لها من لفظها،  
 والجمع: الرُّكْبُ بالضم، مثال: كُتِبَ. وزيت  
 رِكايبٍ؛ لأنه يُحمل من الشام على الإبل. والرُّكُوبُ  
 والرُّكُوبَةُ: ما يُركَب، تقول: ما للمركوبة ولا حمولة  
 ولا حلوبة، أي: ما يركب ويحلب ويحمل عليه.  
 وقرأت عائشة رضي الله عنها: (فَمِنْهَا رُكُوبُهُمْ).  
 وركوبة: ثنية بين مكة والمدينة عند العُرج. وطريق  
 رَكُوبٍ، أي: مركوب. وناقرة رَكْبَانَةٍ، أي: تصلح  
 للركوب. وأَرْكَبَ المَهْرُ: حَانَ أَنْ يَرْكَبَ. وَأَرْكَبْتُ  
 الرجلَ: جَعَلْتُ لَهُ مَلِكًا. والراكب من الفسيل: ما  
 ينبت في جذوع النَّخل وليس له في الأرض عِزْقُ.  
 والراكوب: لغة فيه. ولرُكَّاب الذُّنُوب: إثيانها.  
 والرُّكْبَةُ معروفة، وجمع القِلَّةِ رُكْبَاتٌ وَرُكْبَاتٌ  
 وَرُكْبَاتٌ، وللكتير رُكْبٌ. وكذلك جمع كل ما كان  
 على فُعْلَةٍ إلا في بنات الياء، فإنهم لا يُحَرِّكون موضع  
 العين منه بالضم، وكذلك في المضاعف. والأَرْكَبُ:  
 العظيم الرُّكْبَةُ. ويعبرُ أَرْكَبٌ: إذا كانت إحدى ركبتيه  
 أعظم من الأخرى. وَرُكْبَةُ يَرْكُبُهُ مثال: كَتَبَ يَكْتُبُ،  
 إذا ضرب يركبته، وكذلك إذا ضرب ركبته. والرُّكْبُ،  
 بالتحريك: مَنِيَّةُ العائَةِ، قال الخليل: هو للمرأة  
 خاصَّة. قال الفراء: هو للرجل والمرأة، وأنشد:

[الرجز]

الْقَطَامِيُّ: [الرجز]  
 أَلَا تَرَى مَا عَاشِيَ الْأَرْكَاحَا  
 الْأَرْكَاحُ: الْأَفْنِيَّةُ. والرُّكْحَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الثَّرِيدِ تَبْقَى فِي  
 الْجَفْنَةِ، وَجَفْنَةُ مَرْتَكِحَةٍ، أي: مُكْتَنِزَةٍ بِالثَّرِيدِ.  
 وَأَرْكَحْتُ إِلَيْهِ، أي: اسْتَدْتُ إِلَيْهِ. والرُّكُوحُ إِلَى  
 الشَّيْءِ: الرُّكُوءُ إِلَيْهِ. وَسَرَجٌ مَرْكَاحٌ: إِذَا كَانَ يَتَأَخَّرُ  
 عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ، وَكَذَلِكَ الرَّحْلُ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ ظَهْرِ  
 الْبَعِيرِ.  
 رَكَدَ: رَكَدَ الْمَاءُ رُكُودًا: سَكَنَ. وَكَذَلِكَ الرِّيحُ  
 وَالسَّفِينَةُ. وَالشَّمْسُ إِذَا قَامَ قَائِمُ الظُّهْيَةِ. وَكُلُّ ثَابِتٍ  
 فِي مَكَانٍ فَهُوَ رَاكِدٌ. وَكَدَ الْمِيزَانُ: اسْتَوَى. وَكَدَ  
 الْقَوْمُ: هَدَوْا. وَالْمَرَاكِدُ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَرْكُدُ فِيهَا  
 الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ حِمَارًا طَرَدَتْهُ  
 الْخَيْلُ فَلَجَأَ إِلَى الْجِبَالِ فِي شَعَابِهَا، وَهُوَ يَرَى السَّمَاءَ  
 طَرَائِقُ: [الطويل]

أَرْتُهُ مِنَ الْجَزْبَاءِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ  
 طِبَابًا فَمَرْعَاهُ الثَّهَارُ الْمَرَاكِدُ  
 وَجَفَنْتُ رُكُودًا، أي: مملوءة.

مركز: رَكَزْتُ الرُّمْحَ رُكْزُهُ وَرَكَزَا: غَرَزْتُهُ فِي الْأَرْضِ.  
 وَلَزَكَزْتُ عَلَى الْقَوْسِ: إِذَا وَضَعْتَ سَيْبَتَهَا بِالْأَرْضِ ثُمَّ  
 اعْتَمَدْتَ عَلَيْهَا. وَمَرْكَزُ الدَّائِرَةِ: وَسْطُهَا. وَمَرْكَزُ  
 الرَّجُلِ: مَوْضِعُهُ، يُقَالُ: أَخْلَفْتُ فُلَانًا مَرْكَزَهُ. وَالرُّكْزُ:  
 الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ  
 رِكْزًا﴾ [مريم: ٩٨]. وَالرُّكَازُ: دَفِينُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، كَأَنَّهُ

لَا يُقْنِعُ الْجَارِيَةَ الْخِصَابُ  
 وَلَا الْوِشَاحَانِ وَلَا الْجِلْبَابُ  
 مَنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ  
 وَتَقُولَ فِي تَرْكِيبِ الْفَصِّ فِي الْخَاتَمِ وَالتَّصْلِ فِي

■ ركس: الرُّكْسُ: رَدُّ الشَّيْءِ مَقْلُوبًا. وقد رَكَسَهُ نَوَلُ الرَّاجِزِ:

وَالرُّكُّ بِالْكَسْرِ: المطر الضعيف، والجمع: رِكَالٌ

و راکس فی شعر النابغة: [الطویل]

نقول: من حیث رَقَّ. و الرِّکْنُ الضعیف. وثوبٌ

وَعِيدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ

الحديث أنه لعن الرُّكَاكَةَ وهو الذي لا يغار على أهله. وَرَكَكُ: اسم ماء، قال زهير: [البسيط]

■ ركض: الرِّكْضُ: تحريكُ الرَّجْلِ، ومنه قوله تعالى: ﴿أَرْكُضْ بِرَجْلِكَ﴾ [ص: ٤٧]. وَرَكَضْتُ الْفَرَسَ

برجلي: إذا استَحْشِثْتُهُ ليعدو، ثم كَثُرَ حَتَّى قِيلَ: رَكُضَ  
الفرسُ، إذا عدا، وليس بالأصل، والصوابُ: رُكُضَ.

الفرسُ، على ما لم يسمَّ فاعله، فهو مَرْكُوضٌ، وفي حديث الاستحاضة: «هم مَرْكُوضُونَ الشَّيْطَانِ»، يريد

الدَّفْعَةُ. وَ أَرْكَضَتِ الْفَرَسُ: إِذَا عَظُمَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا  
وَتَحَلَّكَ. وَ أَرْكَضُ الْمَرْءُ فِى بَطْنِ أُمِّهِ. وَ أَرْكَضَ فُلَانٌ

في أمره: اضطرب. وربّما قالوا: رَكَضَ الطائرُ، إذا  
جاءَ جناحه في الطيران، قال الرازي:

أَلْقَيْنَا طَارِقُ هَمٌّ أَلْقَا

وَرَكْضُ غَبَّانٍ غَدَوْنٌ نُعَقَا

وَرَكْضَةُ الْبَعِيرِ: إِذَا ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ، وَلَا يُقَالُ: رَمَحَهُ،  
عَنْ يَعْقُوبَ. وَكَذَلِكَ: فُلَانًا: إِذَا أَعْدَى كَأُ. وَاحِدٌ

منكما فرسه. و تراكضوا اليه خيلهم. و ميزكض القوس

سريعة دفع السهم. و مُرتكض الماء: موضع مجّمه.

رفع. الركوع. الانحناء، ومنه رموع الصلوة.

■ كَائِنَ كُنْ يُلْغَا فِ عِنْهُ أُكْثُرَ إِذَا غَالَتْ بِهِ

إلى عنقه. و ركعت الذنب في عنقه: إذا ألزمته إياه.  
و ركعت الشيء بعضه على بعض، إذا طرحته، ومنه

قول الراجز:

وَالرُّكُّ بِالْكَسْرِ: المطر الضعيف، والجمع: رِكَالٌ

وَأَرْكَتِ السَّمَاءُ، أي: جاءت بالركن وأركبت الأرض، على ما لم يسم فاعله. وَرَكَ الشَّيْءُ، أي: رَقَّ

وَضَعُفَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَقْطَعُهُ مِنْ حَيْثُ رَكَ وَالْعَامَّةُ يَقُولُونَ: مِنْ حَيْثُ رَقَّ. وَالرَّكَ كَالضَّعِيفِ. وَثَوْبٌ

رَكِيكَ النَّسِجَ . وَاسْتَرْكَّهُ أَي: استضعفه، وفي الحديث أنه لعن الذُّكَاكَةَ وهو الذي لا يغار علمه،

أَهْلُهُ . وَرَكَكُ اسْمُ مَاءٍ ، قَالَ زَهِيرٌ : [البسيط]

ثُمَّ اسْتَمَرَّ وَقَالُوا إِن مَوْعِدَكُمْ  
مَاءٌ بَشْرُقَى سَلَمَى فَيَدُ أَوْ رَكَكُ

قال الأصمعي: أصله: رَفِظًا ظهر التضعيف ضرورة.  
وقد سألت أعرابياً ونحن بالموضع الذي ذكره زهير

فقلت: هل تعرف رَكَّاءَ فقال: كان ها هنا ماء يسمى رَكًّا وقول الراجز:

مِشْيَتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَا

إنما هو حكاية تبختره. وسكران مُرتكٍ إذا لم يبين  
كلامه. والذئب إكّة المرأة العظيمة العجز والفخذين.

وقولهم في المثل: (شَحْمَةُ الرُّكْبَى)، على فُعْلَى، وهو الذي يذُوب سُبْعًا، يُضرب لمن لا يعُتُّك فيه.

الحاحات. وسقاء مذك: قد عولج وأصلح.

ركل: الرَّكْلُ: الضربُ بالرجلِ الواحدة. وقد رَكَلَهُ  
يَكُولُهُ أَكَلًا قَهْمًا. وَالْأَكْلُ: الطَّبْخُ. وَهَذَا

الدَّابَّةُ: حَيْثُ يَرْكُضُهَا الْفَارِسُ بِرَجْلِهِ: إِذَا حَرَّكَه  
الْكُفَّ، وَهَهُوَ أَتَى عَلَى رَجْلَيْهِ قَالَتْ عَنِّي: [الكامل]

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَبْلِ الشَّوَى

ي: أنه واسع الجوف عظيم المراكِل وأرض

القيس يصف الخيل: [الطويل]

مِسْحٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى

أَنْزَلَ الْعُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكُلِ

وَتُرْكُلُ الرَّجُلَ بِمِسْحَاتِهِ: إِذَا ضَرْبَهَا بِرَجْلِهِ لَتَدْخُلَ فِي

الْأَرْضِ، قَالَ الْأَخْطَلُ: [الطويل]

رَبَّتْ وَرَبَا فِي كَرْمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ

يَظْلُ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَشْرُكُلُ

■ رءاء: رءاء الشيء يزءاءه، إِذَا جَمَعَهُ وَأَلْقَى بَعْضَهُ

عَلَى بَعْضٍ. وَارْتَمَتْهُ الشَّيْءُ وَتَرَأَمَتْ: إِذَا اجْتَمَعَ.

وَالرُّمُكَةُ: الطِّينُ الْمَجْمُوعُ. وَالرُّكَامُ: الرَّمْلُ

الْمُتَرَاكِمُ، وَكَذَلِكَ السَّحَابُ الْمُتَرَاكِمُ وَمَا أَشْبَهَهُ.

وَمُرْتَكُمُ الطَّرِيقِ، بَفَتْحِ الْكَافِ: جَادَتْهُ.

■ رءاء: رءاء إِلَيْهِ يَزْءُكُنُ بِالضَّمِّ. وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ: رءاء

إِلَيْهِ بِالْكَسْرِ يَزْءُكُنُ رُكُونًا فِيهِمَا، أَي: مَالَ إِلَيْهِ وَسَكَنَ،

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَزْكُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [هود]

١١٣]. وَأَمَّا مَا حَكَى أَبُو عَمْرٍو: رءاء يَزْءُكُنُ بِالْفَتْحِ

فِيهِمَا، فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ. وَرُءُكُنُ

الشَّيْءِ: جَانِبُهُ الْأَقْوَى، وَهُوَ يَأْوِي إِلَى رُءُكُنِ شَدِيدٍ،

أَي: عَزَّ وَمَنْعَةٍ. وَجَبَلٌ رءاء: لَهُ أَرْكَانٌ عَالِيَةٌ.

وَالْمُرْكُنُ مِنَ الضَّرْعِ: الْعَظِيمُ، كَأَنَّهُ ذُو الْأَرْكَانِ.

وَنَاقَةٌ مُرْكَنَةُ الضَّرْعِ. وَالْمِرْكُنُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ: الْإِجَانَةُ

الَّتِي تُغْسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. وَرَجُلٌ

رءاء، أَي: وَقَوْرٌ بَيْنَ الرُّكَاةِ. وَقَدْ رءاء بِالضَّمِّ.

وَرُكَاةٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، وَهُوَ الَّذِي طَلَّقَ

امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ، فَحَلَفَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّهُ لَمْ يُرِدِ

الثَّلَاثَ.

■ رءاء: أَبُو زَيْدٍ: رَمَاتِ الْإِبِلُ بِالْمَكَانِ تَرْمَأُ وَرْمَأُ وَرْمُوءُ:

إِذَا أَقَامَتْ بِهِ.

■ رءاء: الرُّمْتُ، بِالْكَسْرِ: مَرَعَى مِنْ مَرَاعِي الْإِبِلِ،

وَهُوَ مِنَ الْحَفْصِ. وَالرُّمْتُ: بِالتَّحْرِيكِ: خَشَبٌ يُضَمُّ

بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُرْكَبُ فِي الْبَحْرِ، وَالْجَمْعُ: أَرْمَاتٌ،

قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ: [الطويل]

تَمَنَّيْتُ مِنْ حُبِّي عُلَيَّةَ أَنَّنَا

عَلَى رَمَتْ فِي الْبَحْرِ لَيْسَ لَنَا وَفُرْ

وَالرُّمْتُ أَيْضًا: أَنْ تَأْكُلَ الْإِبِلُ الرُّمْتَ فَتَشْتَكِي عَنْهُ. وَقَدْ

رَمَيْتُ بِالْكَسْرِ، وَهِيَ إِبِلٌ رَمِيَّةٌ وَرَمَائِي. قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: الرُّمْتُ: بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ، يُقَالُ رَمَيْتُ

فِي الضَّرْعِ تَرْمِيًا وَأَرْمَيْتُ أَيْضًا، إِذَا أَبْقَيْتَ بِهَا شَيْئًا،

قَالَ الشَّاعِرُ: [المقارِب]

وَشَارَكَ أَهْلَ الْفَصِيلِ الْفَصِي

لَمْ فِي الْأُمِّ وَامْتَنَّكَهَا الْمُرْمُ

وَرَمَيْتُ الشَّيْءَ: أَصْلَحْتُهُ وَمَسَحْتُهُ بِيَدِي، قَالَ

الشَّاعِرُ: [الكامل المرفل]

وَأَخِ رَمَيْتُ رُؤُسَهُ

وَنَصَحْتُهُ فِي الْحَرْبِ نَصَحًا

وَحَبْلٌ أَرْمَاتٌ، أَي: أَرْمَاتٌ

■ رءاء: الرُّمُحُ جَمْعُهُ: رَمَاحٌ وَأَرْمَاحٌ. وَرَمَحَهُ فَهُوَ

رَمِيحٌ: طَعْنَهُ بِالرُّمُحِ. وَرَجُلٌ رَمِيحٌ، أَي: ذُو رُمُحٍ،

وَلَا فِعْلَ لَهُ مِثَالُ: لَأَبْنٍ وَتَامِرٍ. وَثَوْرٌ رَمِيحٌ: لَهُ قَرْنَانِ،

قَالَ ذُو الرَّمَّةِ: [الطويل]

وَكَاثِنٌ دَعَرْنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَمِيحٍ

بِلَادُ الْعِدَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادُ

السَّمَاءِ الرَّمِيحُ: نَجْمٌ قَدَامُ الْفَكَّةِ، وَهُوَ أَحَدُ

السَّمَائِكَيْنِ، سَمِّيَ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ يَقْدُمُهُ، يَقُولُونَ: هُوَ

رُمُحُهُ، وَلَيْسَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ. وَرَمَحَهُ الْفَرَسُ وَالْبَغْلُ

وَالْحِمَارُ، إِذَا ضَرْبَهُ بِرَجْلِهِ. وَرَمَحَ الْجُنْدُبُ، إِذَا

ضَرَبَ الْحَصَى بِرَجْلِهِ. وَالرَّمَاخُ: الَّذِي يَتَّخِذُ الرُّمُحَ،

وَصُنْعَتُهُ الرَّمَامَةُ. وَالرَّمَامُ أَيْضًا: اسْمُ ابْنِ مَيَّادَةَ

الشَّاعِرِ. وَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي بَرَاءٍ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ: مُلَاعِبُ الْأَسْتَةِ، فَجَعَلَهُ لَبِيدٌ:

مُلَاعِبُ الرَّمَامِ؛ لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ، فَقَالَ يَرِثِيهِ، وَهُوَ

عَمُّهُ: [الرجز]

قُومًا تُلُوحَانِ مَعَ الْأَنْوَاحِ

وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرَّمَامِ

السَّجِسْتَانِيّ: ماءٌ رَمْدٌ، إذا كانَ أَجَنًّا، نقلته من كتاب.  
 ■ رمز: الرَّمْزُ: الإشارةُ والإيماءُ بالشفَتَيْن والحاجب.  
 وقد رَمَزَ يَزِمُزُ وَيَزْمُزُ. وازنَمَزَ من الضَّرْبَةِ، أي:  
 اضطربَ منها، وقال: [الرجز]

خَرَزْتُ منها لِقَفَايَ أَزْمِزُ  
 وتَرَمَزَ مثله. وضربه فما ازْمَأَزُ، أي: ماتَحَرَّكَ. وكتيبة  
 رَمَازَةٌ، إذا كانت تَرَمِزُ من نواحيها لكثرتها، أي:  
 تتَحَرَّكَ وتضطرب. والرَّمَازَةُ: الاست؛ لأنها تموج.  
 والرَّمَازَةُ: الزانية، لأنها تومئ بعينيها. والراموزُ:  
 البحر.

■ رمس: رَمَسْتُ عليه الخبر: كتَّمته. ورَمَسْتُ الميِّتَ  
 وأزَمَسْتُهُ: دفنته. ورَمَسُوا قَبْرَ فلان، إذا كَتَمُوهُ وَسَوَّوْهُ  
 مع الأرض. ورَمَسْتُهُ بحجر، أي: رميته. والرَّمْسُ:  
 تراب القبر، وهو في الأصل مصدر. والرَّمْسُ:  
 موضع القبر، قال الشاعر: [الوافر]

يَخْفِضُ مَرْمَسِي أو في يَفَاعِ  
 تُصَوِّتُ هَامَتِي في رَأْسِ قَبْرِي  
 والرَّوَامِسُ: الرياح التي تُثِيرُ التراب، وتَدْفِقُ الآثار.  
 ■ رمص: أبو زيد: رَمَصَ الله مُصِيبَتَكَ يَرْمِصُهَا  
 رَمْصًا، أي: جَبَرَهَا. ورَمَصْتُ بينهم، أي:  
 أصْلَحْتُ، ورَمَصَتِ الدجاجةُ، أي: ذَرَقَتْ. قال  
 ابن السكيت: يقال: قَبَحَ الله أُمًّا رَمَصَتْ به! أي:  
 ولدته. والرَّمَصُ بالتحريك: وسَخٌ يجتمع في الموقِ،  
 فإن سال فهو غَمَصٌ، وإن جمد فهو رَمَصٌ. وقد  
 رَمِصَتْ عينُه بالكسر. والرجل أَرَمَصَ.

■ رمض: الرَّمَضُ: شِدَّةٌ وقع الشمس على الرمل  
 وغيره. والأرضُ رَمَضَاءُ كما ترى. وقد رَمِضَ يومنا  
 بالكسر، يَرْمِضُ رَمْضًا: اشْتَدَّ حَرُّهُ. وأَرْضُ رَمِضَةٍ  
 الحجارة. ورَمِضْتُ قدمه أيضًا من الرَمَضَاءِ، أي:  
 احترقَتْ، وفي الحديث: «صلاة الأوابين إذا رَمِضَتْ  
 الفصالُ من الضحى»، أي: إذا وجد الفصيل حر  
 الشمس من الرمضاء. يقول: فصلاة الضحى تلك

أبَا بَرَاءٍ مِدْرَةَ الشَّيَاحِ  
 في السَّلْبِ السُّودِ وفي الأَمْسَاحِ  
 ويُقال للبهْمى إذا امتنعت من الراعية: أخذت رَمَاحَهَا.  
 ورَبِمَا قالوا في الإبل إذا سَمِنَتْ أو ذَرَّتْ: قد أَخَذَتْ  
 رَمَاحَهَا؛ لأنَّ صاحبها يَمْتَنِعُ من نَحْرِهَا.

■ رمد: الرَّمَادُ: معروف، والرَّمْدَاءُ، بالكسر والمد،  
 مثله، وكذلك الأَرْمَداءُ، مثال الأَرْبَعاءِ. ويقال: رَمَادٌ  
 رَمِيدٌ، أي: هَالِكٌ، جعلوه صفة، قال الكميّ:  
 [الطويل]

رَمَادًا أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رَمِيدًا  
 والأَرْمَدُ: الذي على لون الرَّمَادِ، وهو غُبْرَةٌ فيها كُذْرَةٌ،  
 ومنه قيل للنعامَةِ: رَمْدَاءُ، وللبعوض رُمْدٌ، قال أبو  
 وَجْزَةَ وذكر صائِدًا: [البيسط]

تَبَيْتُ جَارَتَهُ الأَعْيى وسَامِرُهُ  
 رُمْدٌ به عَاذِرٌ مِنْهُنَّ كَالجَرَبِ  
 وَأَرْمَدَ الرَّجُلُ إِزْمَادًا: أَفْتَقَرَ. والرَّمِيدُ: جَعَلَ الشَّيْءُ  
 في الرَّمَادِ. وفي المثل: (سَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْصَجَ  
 رَمْدًا). والرَّمِيدُ من الشَّوَاءِ: الذي يُعَلُّ في الجَمْرِ.  
 والرَّمِيدُ: الإضرعُ، يقال: رَمَدَتِ الضَّأْنُ فَرَبَّقَ رَبَّقًا،  
 أي: هَبَّي الأَرْبَاقَ؛ لأنها إنما تُضْرَعُ على رأس الولد.  
 وَأَرْمَدَتِ الناقةُ: أَضْرَعَتْ. وكذلك البقرة والشاة.  
 والرَّمْدُ والرَّمَادَةُ: الهلاك. قال ابن السكيت: يقال: قَذِ  
 رَمْدُنَا الْقَوْمَ تَرْمُدُهُمْ وتَرْمُدُهُم رَمْدًا، أي: أَتَيْنَا عَلَيْهِمْ.  
 ورَمَدَتِ الغنمُ تَرْمِدُ رَمْدًا: هَلَكَتْ من بَرْدٍ أو صَقِيعٍ،  
 قال أبو وَجْزَةَ: [الطويل]

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ  
 كَأَصْرَامِ عَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمْدُ  
 ومنه عام الرَّمَادَةِ؛ لَأَنَّهُ هَلَكَتْ فِيهِ النَّاسُ وَهَلَكْتَ  
 الأموال، وهي أَعْوَامٌ جَدِبَتْ تَابَعَتْ عَلَى النَّاسِ فِي أَيَّامِ  
 عمر بن الخَطَّابِ رضي الله عنه.

ورَمِدَ الرجلُ، بالكسر، يَرْمِدُ رَمْدًا: هَاجَتْ عَيْنُهُ، فهو  
 رَمِيدٌ وَأَرْمَدٌ. وَأَرْمَدَ الله عينه، فهي رَمْدَةٌ. وحكى

وَأَنْصِبْ لَنَا الدِّهْمَاءَ طَاهِي وَعَجِّلَنْ  
لَنَا بِشَوَاةٍ مُزْمَعِلَ دُؤُوبِهَا  
قال الفراء: اَزْمَعَلُ الرجل، أي: شَهَقَ. والأصمعي  
مثله، وأنشد: [الطويل]

بكى جزعاً من أن يموت وأجهشت  
إليه الجِرْشَى وازْمَعَلْ خَنِيشُهَا  
وقولهم: اذْرُنْفِقْ مُزْمَعِلًا أي: امضِ رَاشِدًا.  
■ رمق: رَمَقْتُهُ أَرْمَقُهُ رَمَقًا نَظَرْتُ إِلَيْهِ. وَرَمَقَ تَرْمِيقًا  
أدام النظر، مثل: رَنَقَ. وَالرَّمَقُ بَقِيَّةُ الرُّوحِ. ويقال:  
هذه النخلة تُرَامِقُ بِعِرْقٍ، لا تحيا ولا تموت.  
وَالْمَرَامِقُ الذي لم يبق في قلبه من مودتك إِلَّا قَلِيلٌ،  
قال الرازي:

وصاحب مُرامقٍ داجيئُهُ  
دهنته بالدهن أو طليئُهُ  
على بلالٍ نَفْسِهِ طَوِيئُهُ  
وما في عيشِ فلانٍ إِلَّا رُمَقَتُو رِمَاقٍ أَي: بُلَغَتْ. وحبلُ  
أَرَمَاقٍ أَي: ضَعِيفٌ. وقد اَزْمَاقَ الحبلُ اَزْمِيقًا  
وَأَزْمَقَ الْأَمْرُ اَزْمِيقًا أَي: ضَعُفَ. وعيشُ مُزْمَقٍ  
أَي: دُونَ، ومنه قول الكهيت: [الطويل]

تُعَالِجُ مُزْمَقًا مِنَ الْعَيْشِ فَانِيًا  
له حَارِكٌ لَا يَحْمِلُ الْعَبَاءَ أَجْزَلُ  
وعيشُ رَمَقٍ أَي: يُمَسِكُ الرَّمَقَ وَالرَّمَقُ الْقَطِيعُ مِنَ  
الْغَنَمِ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ. وَتَرْمَقُ الرَّجُلُ الْمَاءَ، إِذَا  
حَسَاهُ. وَرَامَقْتُ الْأَمْرَ: إِذَا لَمْ تُبْرِمْهُ، قال العجاج:  
[الرجز]

وَالأَمْرُ مَا رَامَقْتَهُ مَلْهُوجًا  
يُضْوِيكَ مَا لَمْ تَجْنِ مِنْهُ مُنْضَجًا  
■ رمك: رَمَكَ بِالْمَكَانِ يَزْمُكَ رُمُوكًا أَقَامَ بِهِ،  
وَأَزْمَكْتُنَا. وَالرَّمَكَةُ الْأَنْثَى مِنَ الْبِرَازِينِ، وَالْجَمْعُ:  
رِمَالُ رَمَكَاتٍ وَأَزْمَالُهَا يَصُ. عَنْ الْفَرَاءِ، مِثْلُ: يُنَمَّرُ  
وَأَنْمَارٌ. وَالرَّامِكُ وَالرَّامِكُ شَيْءٌ أَسْوَدُ يُخْلَطُ  
بِالْمَسْكِ، وَقَالَ: [السريع]

الساعة. وَيُقَالُ أَيْضًا: رَمَضَتِ الْغَنَمُ، إِذَا رَعَتْ فِي  
شَدَةِ الْحَرِّ فَرَحَتْ أَكْبَادُهَا وَحَبَّتْ رِثَاتُهَا. وَأَرْمَضْتَنِي  
الرَّمْضَاءُ: أَحْرَقْتَنِي. وَمِنْهُ قِيلَ: أَرْمَضَنِي الْأَمْرُ.  
وَالْتَرْمَضُ: صَيْدُ الظَّبْيِ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ، تَتَبِعُهُ حَتَّى  
إِذَا تَفْسَخَتْ قَوَائِمُهُ مِنْ شَدَةِ الْحَرِّ أَخَذَتْهُ. وَيُقَالُ: أَتَيْتَ  
فَلَانًا فَلَمْ أَصِبْهُ، فَرَمَضْتُهُ تَرْمِضُهُ أَي: انْتَظَرْتُهُ شَيْئًا.  
وَرَمَضْتُ الشَّاةَ أَرْمِضُهَا رَمَضَهُ إِذَا شَقَقْتُهَا وَعَلِيهَا  
جِلْدُهَا وَطَرَحْتُهَا عَلَى الرِّضْفَةِ وَجَعَلْتُ فَوْقَهَا الْمَلَّةَ  
لِتَنْضِجَ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَرْمِضٌ، وَاللَّحْمُ مَرْمُوضٌ.  
وَشَفْرَةٌ رَمِيزٌ وَنَصْلٌ رَمِيزٌ أَي: وَقِيعٌ. وَكُلُّ حَادٍ  
رَمِيزٌ. وَرَمَضْتُنَا أَرْمِضُو أَرْمِضُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ بَيْنَ  
حَجَرَيْنِ أَمْلَسَيْنِ ثُمَّ دَقَقْتَهُ لِيَرَقَّ. عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.  
وَأَرْمَضَ الرَّجُلُ عَنْ كَذَا، أَي: اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَأَقْلَقَهُ.  
وَأَرْمَضَتْ كَبِدُهُ: فَسَدَتْ. وَأَرْمَضَتْ فُلَانٌ: حَزِنَتْ  
لَهُ. وَشَهْرُ رَمَضَانَ يَجْمَعُ عَلَى رَمَضَانَاتٍ وَأَرْمِضَاءَ  
يُقَالُ: إِنَّهُمْ لَمَّا نَقَلُوا أَسْمَاءَ الشُّهُورِ عَنِ اللُّغَةِ الْقَدِيمَةِ  
سَمَّوْهَا بِالْأَزْمَةِ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا، فَوَافَقَ هَذَا الشَّهْرَ أَيَّامَ  
رَمَضِ الْحَرِّ، فَسَمَّيْ بِذَلِكَ.

■ رمع: رَمَعَ أَنْفُهُ مِنَ الْغَضَبِ يَزْمَعُ رَمَعَانَهُ أَي:  
تَحْرُكُ. وَالتَّرْمَعُ: التَّحْرُكُ. وَالرَّمَاعَةُ بِالتَّشْدِيدِ: مَا  
يَتَحَرَّكُ مِنْ يَأْفُوخِ الصَّبِيِّ. وَالرَّمَاعَةُ أَيْضًا: الْأَسْتُ،  
يُقَالُ: كَذَبْتَ رَمَاعَتَكَ إِذَا حَبَقَ. وَالتَّرْمَعُ: حَجَارَةٌ  
بَيَضٌ رَفَاقٌ تَلْمَعُ.

■ رمعل: اَزْمَعَلُ الصَّبِيَّ اَزْمِغَلًا: سَالَ لَعَابُهُ. وَازْمَعَلُ  
الدَّمْعُ، أَي: تَتَابَعَ قَطْرَاتُهُ، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ جَمِيعًا، قَالَ  
الرَّزَّيَّانُ: [الرجز]

يَقُولُ نَوَزَ صُبْحَ لَوْ يَفْعَلُ  
وَالْقَطَرُ عَنْ مَثْنِيهِ مُزْمِغِلُ  
كُنْظِمِ اللَّوْلُو مُزْمَعِلُ  
تَلْفُهُ نَكْبَاءٌ أَوْ شَمَالُ  
وَازْمَعَلُ الشَّوَاءُ، أَي: سَالَ دَسَمُهُ. وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:  
[الطويل]

إِنْ بَنِي رَمْلُونِي بِالْدَّمِ  
شِنْشِنَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ  
■ رَمَمْتُ: رَمَمْتُ الشَّيْءَ أَرَمُّهُ وَأَرَمُّهُ رَمًا وَمَرَمَةً، إِذَا  
أَصْلَحْتَهُ. يُقَالُ: قَدَرَمْتُ شَأْنَهُ. وَرَمَّةٌ أَيْضًا بِمَعْنَى أَكَلِهِ.  
وفي الحديث: «الْبَقْرَتَرَمُّ مِنْ كُلِّ شَجَرٍ». وفي حديث  
عروة بن الزبير حين ذكر أحيحة بن الجلاح وقول  
أخواله فيه: (كنا أهل ثَمَّة ورمه، حتى استوى على  
عُمَمِهِ)، قال أبو عُبَيْدٍ: هكذا يحدثونه بالضم، والوجه  
فيه (ثَمَّة ورمه) بالفتح. والشم من الإصلاح، والرم من  
الأكل. واستَرَمَ الحائط، أي: حان له أن يُرَمَّ، وذلك  
إِذَا بَعْدَ عَهْدِهِ بالتطيين. والمِرْمَة، بالكسر: شفة البقرة  
وكل ذات ظلف لأنها بهاتَرَمَت أي: تأكل، والمَرَمَةُ  
بالفتح: لغة فيه.

وَأَرَمَتِ الشاة من الأرض، أي: رَمَتْ وأكلت. وما  
لي منه حَمٌّ ولا رَمٌّ، أي: بُدٌّ، وقد يضم، ويقال  
أَيْضًا: ما له حُمٌّ ولا رَمٌّ، أي: ليس له شيء. قال ابن  
السكيت: يقال: ما له ثَمٌّ ولا رَمٌّ، وما يملك ثَمًّا ولا  
رُمًّا. قال: فالرُمُّ: مَرَمَةُ البيت. والرُمَّة: قطعة من  
الحبل بالية، والجمع: رُمَمٌ ورمامٌ، وبها سمي ذو  
الرُمَّة لقوله: [الرجز]

لَمْ يَبْقَ مِنْهَا أَبَدُ الْأَبِيدِ  
غَيْرُ ثَلَاثٍ مَا ثَلَاثُ سَوْدٍ  
وغير مشجوج القفا مَرْتَوْدٍ  
أَشَعَتْ بَاقِي رُمَّةِ التَّقْلِيدِ  
يعني وتدًا. ومنه قولهم: دَفَعَ إِلَيْهِ الشَّيْءَ بِرُمَّتِهِ. وأصله  
أَنْ رَجُلًا دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ بَعِيرًا بِحَبْلِ فِي عُنُقِهِ، فَقِيلَ ذَلِكَ  
لِكُلِّ مَنْ دَفَعَ شَيْئًا بِجُمْلَتِهِ. وهذا المعنى أراد الأعشى  
يخاطب خَمَارًا: [المقارب]

فَقُلْتُ لَهُ هَذِهِ هَاتِيهَا  
بِأَدْمَاءٍ فِي حَبْلِ مُقْتَادِهَا  
وَالرُمَّةُ بالكسر: العظام البالية، والجمع: رِمَمٌ ورمامٌ،  
تقول منه: رَمَّ الْعَظْمُ يَرُمُّ بِالْكَسْرِ رُمَّةً، أي: يَلِي، فهو

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صَحْبَتِي  
والمسك قد يستصحب الرامكا  
وَالرُّمَكَةُ: من ألوان الإبل، يقال: جَمَلٌ أَرَمَكَ وَنَاقَةٌ  
رَمَكَاءُ، قال أبو عبيد: هو الذي اشتدت كُمَتُهُ حَتَّى  
يَدْخُلَهَا سَوَادٌ. وَقَدْ أَرَمَكَ الْبَعِيرُ أَرَمَكَ كَأَنَّ. وَيَرْمُوكُ:  
مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ، وَمِنْهُ يَوْمُ الْيَزْمُوكِ.

■ رَمَلٌ: الرَّمْلُ: واحدا الرَّمَالِ، والرَّمْلَةُ أَخَصُّ مِنْهُ. قال  
ابن السكيت: يقال للضَّبُعِ: أُمُّ رَمَالٍ. ورملة: مدينة  
بالشَّامِ. والرَّمْلُ، بالتحريك: الهرولة. ورَمَلْتُ بَيْنَ  
الضِّفَاءِ وَالْمَرْوَةِ رَمَلًا وَرَمَلَاتًا. والرَّمْلُ: جنسٌ من  
العروض. والرَّمْلُ: القليل من المطر، والجمع:  
أَرَمَالٌ. والرَّمْلُ أَيْضًا: خُطُوطٌ تَكُونُ فِي قَوَائِمِ الْبَقَرَةِ  
الْوَحْشِيَةِ تَخَالَفُ سَائِرَ لَوْنِهَا. قال أبو عبيد: الْأَرْمَلُ من  
الشَّاءِ: الذي اسْوَدَّتْ قَوَائِمُهُ كُلُّهَا، وَالْأَنْثَى رَمْلَاءُ.  
وَالْأَرْمَلُ: الرجل الذي لا امرأة له، وَالْأَرْمَلَةُ: المرأة  
التي لا زوج لها. وَقَدْ أَرْمَلَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا مَاتَ عَنْهَا  
زَوْجُهَا، قال الشاعر: [البسيط]

هَذِي الْأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتِ حَاجَتَهَا  
فَمِنْ لِحَاجَةٍ هَذَا الْأَرْمَلِ الذَّكَرِ  
قال ابن السكيت: الْأَرَامِلُ: المساكين من رجالٍ  
ونساء. قال: ويقال لهم وإن لم يكن فيهم نساء.  
ويقال: قد جاءت أَرْمَلَةٌ من نساء ورجالٍ محتاجين.  
قال: ويقال للرجال المحتاجين الضعفاء: أَرْمَلَةٌ، وإن  
لم يكن فيهم نساء. ورَمَلْتُ الحَصِيرَ، أي: سَفَقْتُهُ.  
وَأَرْمَلْتُهُ مِثْلَهُ، قال الشاعر: [الكامل]

إِذْ لَا يَزَالُ عَلَى طَرِيقٍ لَاحِبٍ  
وَكَأَنَّ صَفَحَتَهُ حَصِيرٌ مُزْمَلٌ  
وقد رَمَلَ سَرِيرُهُ وَأَرْمَلَهُ، إِذْ رَمَلَ شَرِيطًا أَوْ غَيْرَهُ فَجَعَلَهُ  
ظَهْرًا لَهُ. ويقال: أَرْمَلَ الْقَوْمُ، إِذَا نَقَدَ زَادَهُمْ. وعَامٌ  
أَرْمَلٌ، أي: قليل المطر. وسنة رَمْلَاءُ، عن ابن  
السكيت. ورَمَلَهُ بِالْدَمِ فَتَرْمَلُ وَارْتَمَلَ، أي: تَلَطَّخَ،  
وقال: [الرجز]

رَمِيمٌ . وَإِنَّمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعَظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾ [يس : ٧٨] لَأَن فَعِيلًا وَقَعُولًا قَدْ يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ ، وَالْجَمْعُ ، مِثْلُ : رَسُولٌ ، وَعَدُوٌّ ، وَصَدِيقٌ . وَالرُّمُّ بِالْكَسْرِ : الثَّرَى ، يُقَالُ : جَاءَهُ بِالطَّمِّ وَالرُّمُّ ، إِذَا جَاءَهُ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ ، وَالرُّمُّ أَيْضًا : التَّنْقِي وَالْمُخُّ ، تَقُولُ مِنْهُ : أَرَمَ الْعَظْمُ ، أَي : جَرَى فِيهِ الرِّمُّ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]

هَجَاهُنَّ لَمَّا أَنَّ أَرَمْتُ عِظَامُهُ

ولو كان في الأغراب مات هُزَالًا  
قال أبو زيد : نَاقَةُ مَرْمٍ : بِهَا شَيْءٌ مِنْ يَنْقِي . وَنَعَجَةُ رَمَاءٌ : بِيضَاءُ . وَيُقَالُ لِلشَّاةِ إِذَا كَانَتْ مَهْزُولَةً : مَا يُرْمُ مِنْهَا مَضْرِبٌ ، أَي : إِذَا كُسِرَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِهَا لَمْ يُصَبْ فِيهِ مَخٌّ . وَأَرَمَ الْقَوْمُ ، أَي : سَكَتُوا . وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقُط : [الرجز]

يَرِدُنَّ وَاللَّيْلُ مُسْرِمٌ طَائِرُهُ

مُرْخَى رَوَاقِهِ هَجُودٌ سَامِرُهُ

وَتَرْمَزُمُ ، إِذَا حَرَّكَ فَاهُ لِلْكَلامِ ، وَقَالَ : [الطويل]

وَمُسْتَعْجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَانَتِنَا

ولو زَبَنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَشْتَرْمَزِمُ

وَالرُّمَزَامُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَحَشِيشُ الرَّبِيعِ .

وَأَرْزَامٌ : مَوْضِعٌ . وَتَرْمَزُمُ : جَبَلٌ ، وَرَبْمًا قَالُوا :

يَلْمَلُمُ .

■ رَمَنَ : الرُّمَانُ مَعْرُوفٌ ، الْوَاحِدَةُ رُمَانَةٌ . قَالَ سِيبَوَيْهِ :

سَأَلْتُهُ - يَعْنِي الْخَلِيلَ - عَنِ الرُّمَانِ إِذَا سُمِّيَ بِهِ فَقَالَ : لَا

أَصْرَفُهُ فِي الْمَعْرِفَةِ ، وَأَحْمِلُهُ عَلَى الْأَكْثَرِ ؛ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

مَعْنَى يَعْرِفُ بِهِ ، أَي : لَا يُدْرَى مِنْ أَيِّ شَيْءٍ اشْتَقَّاهُ ،

فَتَحْمِلُهُ عَلَى الْأَكْثَرِ ، وَالْأَكْثَرُ زِيَادَةُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : نُؤُوهُ أَصْلِيَّةٌ ، مِثْلُ : قُرَاصٍ وَحُمَاصٍ ،

وَفُعَالٌ أَكْثَرُ مِنْ فُعْلَانٍ . وَرُمَانٌ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ : جَبَلٌ

لِطَبْعِيٍّ . وَإِزْمِينِيَّةٌ بِالْكَسْرِ : كُورَةٌ بِنَاحِيَةِ الرُّومِ ، وَالنِّسْبَةُ

إِلَيْهَا أَرْزَمِيٌّ ، بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْمِيمِ .

■ رَمَى : رَمَيْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِي ، أَي : أَلْقَيْتُهُ فَارْتَمَى .

وَرَمَيْتُ بِالسَّهْمِ رَمِيًا وَرِمَايَةً . وَرَامَيْتُهُ رُمَامَةً وَرِمَاءً ، وَرَمِينًا وَارْتَمِينًا وَتَرَامِينًا . وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ رَمِيًا ثُمَّ صَارُوا إِلَى حِجْزِي . أَبُو عُبَيْدَةَ : رَمَى اللَّهُ لَكَ ، أَي : نَصَرَكَ وَصَنَعَ لَكَ . ابْنُ السَّكَيْتِ : رَمَيْتُ عَنْ الْقَوْسِ وَرَمَيْتُ عَلَيْهَا . قَالَ : وَلَا تَقُلْ : رَمَيْتُ بِهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَرْزَمِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ

وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَاضْبَعُ

قَالَ : وَيُقَالُ : خَرَجْتَ أَرْمِيَّ ، إِذَا خَرَجْتَ تَرْمِي فِي

الْأَغْرَاضِ وَفِي أَصُولِ الشَّجَرِ . وَخَرَجْتَ أَرْزَمِيَّ ، إِذَا

رَمَيْتُ الْقَنْصَ . وَرَمَيْتُ عَلَى الْخَمْسِينَ وَأَرْمَيْتُ أَيْضًا ،

أَي : زِدْتُ . قَالَ حَاتِمٌ طَبِيعٌ : [الطويل]

وَأَسْمَرَ خَطِيًّا كَأَنَّ كَعْوَهُ

نَوَى الْقَسْبَ قَدْ أَرْزَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ : أَنْتِ تَرْمِينَ وَأَنْتَنَ تَرْمِينَ ، لِلوَاحِدَةِ

وَالْجَمَاعَةِ عَلَى سَوَاءٍ . وَالرَّمَاءُ ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الرُّبَا .

وَأَرْزَمَى فَلَانٌ ، أَي : أَرْزَى . قَالَ عَمْرُؤُضِي اللَّهُ عَنْهُ : (لَا

تَشْتَرُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا يَدَايِيدُ : هَا وَهَا ؛ إِنِّي أَخَافُ

عَلَيْكُمْ الرَّمَاءَ) . قَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ مَمْدُودٌ . وَتَرَامَى

الْجُرْحُ إِلَى الْفَسَادِ . وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَأَرْزَمَاهُ عَنْ فَرْسِهِ ،

أَي : أَلْقَاهُ عَنْ ظَهْرِ دَابَّتِهِ ، كَمَا يُقَالُ : أَذْرَاهُ . وَأَرْمَيْتُ

الْحَجَرَ مِنْ يَدِي ، أَي : أَلْقَيْتُهُ مِنْ يَدِي . وَيُقَالُ : سَابَهُ

فَأَرْزَمَى عَلَيْهِ ، أَي : زَادَ . وَالرُّمِيَّةُ : الصَّيْدِ يَرْمِي ، يُقَالُ :

بَشَ الرُّمِيَّةُ الْأَرَنْبُ ، أَي : بَشَ الشَّيْءَ مِمَّا يُرْمَى

الْأَرَنْبُ . وَإِنَّمَا جَاءَتْ بِالْهَاءِ لِأَنَّهَا صَارَتْ فِي عِدَادِ

الْأَسْمَاءِ ، وَلَيْسَ هُوَ عَلَى : رُمَيْتُ فِيهِ مَرْمِيَّةٌ وَعُدِلَ بِهِ

إِلَى فَعِيلٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ : بَشَ الشَّيْءَ فِي نَفْسِهِ - مِمَّا

يُرْمَى - الْأَرَنْبُ . أَبُو عَمْرٍو : الْجِرْمَاءُ مِثْلُ : السَّرْوَةِ ، هُوَ

نَصْلٌ مَدْرُورٌ لِلْسَّهْمِ . وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ : «لَوْ أَنَّ

أَحَدَهُمْ دَعَى إِلَى مِزْمَاتَيْنِ لِأَجَابٍ ، وَهُوَ لَا يَجِيبُ إِلَى

الصَّلَاةِ» ، فَيُقَالُ : الْجِرْمَاءُ : الظَّلْفُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

هُوَ مَا بَيْنَ ظِلْفَيْ الشَّاةِ . قَالَ : وَلَا أُدْرِي مَا وَجْهُهُ ، إِلَّا أَنَّهُ

هَكَذَا يَفْسَرُ . وَالرُّمِيَّةُ : السَّقْيُ ، وَهِيَ السَّحَابَةُ الْعَظِيمَةُ



الْقَطْرِ الشَّدِيدَةِ الْوَقْعِ مِنْ سَحَابِ الْحَمِيمِ وَالْخَرِيفِ ،  
وَالْجَمْعُ : أَرْمِيَّةٌ وَأَسْقِيَّةٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي  
ذُؤَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا : [الطويل]  
يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَائِدٍ  
وَالِ قُرَاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ كُحْلِ  
ويروى : أَسْقِيَّةٌ .

■ رنا : رَنَا إِلَيْهِ يَرْنَوُ رُنُوءًا ، إِذَا أَدَامَ النَّظَرَ ، يُقَالُ : ظَلَّ  
رَانِيًا ، وَأَرْنَاهُ غَيْرُهُ ، وَيُقَالُ : أَرْنَانِي حُسْنُ مَا رَأَيْتَ ،  
أَيُّ : حَمَلَنِي عَلَى الرَّنُو . وَكَأْسٌ رَنُوءَةٌ ، أَيُّ : دَائِمَةٌ  
سَاكِنَةٌ ، وَوَزْنُهَا فَعْلَعْلَةٌ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : [السريع]  
بَنَتْ عَلَيْهَا الْمُلْكُ أَطْنَابَهَا  
كَأْسٌ رَنُوءَةٌ وَطِرْفٌ طِمِرُ  
يُقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ إِلَّا مِنْهُ . وَفُلَانٌ رُنُوءٌ فُلَانَةً ، إِذَا كَانَ  
يُديمُ النَّظَرَ إِلَيْهَا . وَرَجُلٌ رَنَاءٌ بِالتَّشْدِيدِ ، لِلَّذِي يَدِيمُ  
النَّظَرَ إِلَى النِّسَاءِ الْجَسَانِ . وَالرُّنَاءُ ، بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ :  
الصَّوْتُ . وَالرُّنَاءُ بِالْفَتْحِ مَقْصُورٌ : الشَّيْءُ الْمَنْظُورُ إِلَيْهِ ،  
وَقَوْلُهُمْ : يَا بَنَ تَرْنِي ، كَنَاءَةٌ عَنِ اللَّثِيمِ ، قَالَ صَخْرُ  
الْعَمِّي : [المتقارب]  
فَإِنَّ ابْنَ تَرْنِي إِذَا رُزْتُكُمْ  
يَدَافِعُ عَنِّي قَوْلًا عَنِيْفًا

■ رنب : الْأَرَنْبُ : وَاحِدَةُ الْأَرَانِبِ . وَكِسَاءٌ مُؤَرَنْبٌ :  
خُلِطَ غَزْلُهُ بِوَبَرِ الْأَرَانِبِ : وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ تَصِفُ  
الْقِطَاةَ وَفِرَاحَهَا : [الطويل]  
تَدَلَّتْ عَلَى حُصِّ الرُّءُوسِ كَأَنَّهَا  
كُرَاتٌ غُلَامٌ مِنْ كِسَاءٍ مُؤَرَنْبٍ  
وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ مِثْلُ : [الرجز]  
وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤْتَفَيْنِ  
وَأَرْضٌ مُؤَرَنْبَةٌ بِكَسْرِ النُّونِ : ذَاتُ أَرَانِبٍ . وَالْأَرْنَبَةُ :  
طَرَفُ الْأَنْفِ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ : [البسيط]  
لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرُّهُ  
مِنْ الثَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا  
يُرِيدُ : الثَّعَالِبَ وَالْأَرَانِبَ ، فَلَمَّا اضْطَرَّ وَاحْتِاجٌ إِلَى

الْوِزْنَ أَبْدَلَ مِنَ الْبَاءِ حَرْفَ اللَّيْنِ .  
■ رنج : الرَّانِجُ : الْجَوْزُ الْهِنْدِيُّ ، وَمَا أَظْنَهُ عَرَبِيًّا .  
■ رنج : تَرَنْجٌ : تَمَائِلٌ مِنَ السُّكَّرِ وَغَيْرِهِ . وَرُنَجٌ عَلَيْهِ  
تَرْنِيحًا ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، أَيُّ : عُشِيَ عَلَيْهِ ، أَوْ  
اعْتَرَاهُ وَهُنَّ فِي عِظَامِهِ فِتْمَائِلٌ ، فَهُوَ مُرَنْجٌ ، وَقَالَ يَصِفُ  
كَلْبًا طَعَنَهُ الثَّورُ : [المتقارب]  
فَطَلَّ يُرَنْجُ فِي عَيْطَلٍ  
كَمَا يَسْتَدِيرُ الْجَمَارُ النَّعِيرَ

■ رند : الرَّئْدُ : شَجَرٌ طَيِّبٌ الرَّائِحَةِ مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ ،  
وَقَالَ الشَّاعِرُ أَمْرُو الْقَيْسِ : [الطويل]  
[وَبَانَا وَالْوَيْأُ مِنَ الْهِنْدِ ذَاكِيًا]  
وَرَنْدًا وَلُبْنَى وَالْكِبَاءُ الْمُقْتَرَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَرَبِمَا سَمَوْا الْعُودَ رَنْدًا وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ  
الرَّئْدُ الْأَسَ .

■ رنز : الرَّنْزُ بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي الْأُرْزِ ، وَهِيَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ ،  
كَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى الزَّاءِ نُونَ .  
■ رنف : الرَّوْنَفُ : بَهْرَامُجُ الْبَرِّ . وَالرَّوْنَفَةُ : أَسْفَلُ الْأَلِيَّةِ  
وَطَرَفُهَا الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ مِنَ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَائِمًا .  
وَأَرْوَنْفَتِ النَّاقَةُ بِأَذْنِهَا ، إِذَا أَرَحَتْهُمَا مِنَ الْإِعْيَاءِ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : «كَانَ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَهُوَ عَلَى  
الْقَصْوَاءِ تَذْرِفُ عَيْنَاهَا ، وَتَرْنَفُ بِأَذْنِهَا مِنْ ثَقُلِ  
الْوَحْيِ» .

■ رنق : مَاءٌ رَنْقٌ بِالتَّسْكِينِ ، أَيُّ : كَدِيرٌ . وَالرَّنْقُ  
بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : رَنْقَ الْمَاءَ بِالْكَسْرِ . وَأَرْنَقْتُهُ  
أَنَا ، وَرَنْقَتُهُ تَرْنِيْقًا ، أَيُّ : كَدَرْتُهُ . وَعَيْشٌ رَنْقٌ ، أَيُّ :  
كَدِرٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّرْنُوقُ : الطَّيْنُ الَّذِي فِي الْأَنْهَارِ  
وَالْمَسِيلِ . وَرَنْقُ الطَّائِرِ ، إِذَا خَفَقَ بِجَنَاحِيهِ فِي الْهَوَاءِ  
وَبَيَّتَ وَلَمْ يَطِرْ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

وَتَحْتَ كُلِّ خَافِقٍ مُرَنْقٌ  
مِنْ طَيْئٍ كُلُّ فَتَى عَشْنَقٍ  
وَرَنْقُ النَّوْمِ ، أَيُّ : خَالَطَ عَيْنِيهِ . وَالرَّنْيُوقُ : ضَعْفٌ  
يَكُونُ فِي الْبَصَرِ وَفِي الْبَدَنِ وَفِي الْأَمْرِ ، يُقَالُ : رَنْقَ

يَمَشِينَ رَهْوًا فلا الْأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ  
ولا الصدورُ على الْأَعْجَازِ تَتَكَلَّمُ  
وَالرَّهْوُ وَالرَّهْوَةُ : المكان المرتفع ، والمنخفض أيضًا  
يجتمع فيه الماء ، وهو من الأضداد ، وقال : [الوافر]  
نَصَبْنَا مثل : رَهْوَةٌ ذات حَدٍّ

محافضةً وكُنَّا الْيَمِينِيَا  
وقال أبو عبيد : الرَّهْوُ : الجَوْبَةُ تكون في محلة القوم ،  
يسيل منها ماء المطر أو غيره ؛ وفي الحديث : «أَنَّهُ  
قَضَى أَنْ لَا شُفْعَةَ فِي فَنَاءٍ وَلَا طَرِيقٍ وَلَا مَتَقَبَّةٍ وَلَا رُحْجٍ  
وَلَا رَهْوٍ» والجمع : رِهَاءٌ . وَالرَّهْوُ : المرأة الواسعة  
الهن ، حكاة النَّصْرِ بن شَمِيلٍ . وَأَرْهَيْتَ لَهُمُ الطَّعَامَ  
وَالشَّرَابَ ، إِذَا أَدَمَّتُهُ لَهُمْ ، حكاة يعقوب مثل :  
أَرْهَنْتُ ، وهو طَعَامٌ زَاهٍ وَرَاهُ ، عن أبي عمرو ، أي :  
دائمٌ ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى : [البسيط]

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ زَاهِيَةٌ  
إِلَّا بِهَاتٍ وَإِنْ عَلُّوا وَإِنْ نَهَلُوا  
ويروى : (زَاهِيَةٌ) يعني : الخمر .

وَأَزَى عَلَى نَفْسِكَ ، أي : أَرْفَقَ بِهَا . وَالرَّهْوُ : ضربٌ من  
الطير ، يقال : هو الْكُرْكِيُّ . وَرَهْوَةٌ في شعر أبي  
ذؤيب : عَقَبَةٌ بمكان معروف . ويقال : افعلْ ذَلِكَ  
رَهْوًا ، أي : سَاكِنًا عَلَى هَيْتِكَ . وعيشَ رَاهٍ ، أي :  
سَاكِنٌ رَافِقٌ ، وَخَمْسُ رَاهٍ ، إِذَا كَانَ سَهْلًا . وَرَهَا الْبَحْرُ ،  
أي : سَكَنَ . وَالرَّهَاءُ : الأرض الواسعة . وَرَهَاءٌ  
بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ : حَيٌّ مِنْ مَذْجٍ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ  
رَهَاوِي .

رَهَبٌ : رَهَبٌ بِالْكَسْرِ ، يَرْهَبُ رَهْبَةً وَرَهْبًا بِالضَّمِّ ،  
وَرَهْبًا بِالتَّحْرِيكِ ، أي : خَافَ . وَرَجُلٌ رَهَبَوْتُ ،  
يقال : رَهَبَوْتُ خَيْرًا مِنْ رَحْمَتٍ ، أي : لَا تُثَرِّهَبُ خَيْرٌ  
مِنْ أَنْ تُرَحَّمَ . وتقول : أَرْهَبْ واسترهبه ، إِذَا أَحَاقَهُ .  
وَالرَّاهِبُ : واحدُ رَهَبَانَ النصارى ، ومصدره الرَّهْبَةُ  
وَالرَّهْبَانِيَّةُ ، وَالتَّرَهُّبُ : التَّعَبُّدُ . قال الأصمعي :  
الرَّهْبُ : الناقة المهزولة ، والرَّهْبُ أيضًا : النَّصْلُ

القوم في أمر كذا ، أي : خَاطَطُوا الرَّأْيَ . ولقيت فلانًا  
مُرْتَقَةً عَيْنَاهُ ، أي : منكسر الطرف من جوع أو غيره .  
والتَّرْنِيقُ : إدامة النظر ، لغة في الترميق والتدنيق ،  
يقال : (رَمَدَتِ الْمَعْزَى فَرْتَقَ رَتَقًا) ، أي : انتظر  
الولادة ؛ لأنها ترثي ولا تضع إلا بعد مدة ، وربما قالوه  
بالميم وبالدال أيضًا . وَرَتَّقَ الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامُوا  
بِهِ وَاحْتَبَسُوا . وَرَتَّقَ السِّيفُ : مَاوَهُ وَحُسْنُهُ ، وَمَنْهُ  
رَوْتَقُ الضَّحَى وَغَيْرُهَا .

رَنَمٌ : الرَنَمُ بِالتَّحْرِيكِ : الصوت . وَقَدَرْنَمَ بِالْكَسْرِ  
وَتَرْنَمٌ ، إِذَا رَجَعَ صَوْتُهُ ، وَالتَّرْنِيمُ مِثْلُهُ . وَتَرْنَمُ الطَّائِرِ  
فِي هَدِيرِهِ ، وَتَرْنَمُ الْقَوْسِ عِنْدَ الْإِنْبَاضِ . وَالتَّرْنَمُوتُ :  
التَّرْنَمُ ، زَادُوا فِيهِ الْوَاوَ وَالتَّاءُ كَمَا زَادُوا فِي مَلَكُوتِ .  
قال أبو تراب : أَنَشَدَنِي الْغَنَوِيُّ فِي الْقَوْسِ : [الرجز]

تُجَاوِبُ الصَّوْتَ بِتَرْنَمُوتِهَا  
تَسْتَخْرِجُ الْحَبَّةَ مِنْ تَابُوتِهَا  
يعني حبة القلب من الجوف .

رَنَنٌ : الرُّنَّةُ : الصوت ، يقال : رَنَّتِ الْمَرَاهِرُ رَنِينًا ،  
وَأَرَنَّتْ أَيْضًا : صَاحَتْ . وفي كلام أبي زُبَيْدٍ الطَّائِي :  
شَجَرَاؤُهُ مُعْنَةٌ ، وَأَطْيَارُهُ مُرْنَةٌ ، قال الراجز :

عَمْدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بَيْنَ أَتْيِ  
إِخَالٍ إِنْ هَلَكْتُ لَا تُرْنِي  
وَأَرَنَّتِ الْقَوْسُ : صَوَّتَتْ ، قال العجاج : [الرجز]  
تُرِنُ إِزْنَانًا إِذَا مَا أَتَضَّبَا  
وَرَنَّتْهَا أَنَا تَرْنِينًا . وَالْمُرْنَةُ : الْقَوْسُ ، وَالْمِرْنَانُ مِثْلُهُ .  
وَالرَّنَنُ : شَيْءٌ يَصِيحُ فِي الْمَاءِ أَيَّامَ الصَّيْفِ ، قال :  
[البسيط]

..... وَلَمْ يَصْدَحْ لَهُ الرَّنَنُ  
رَهَا : أَبُو عبيدة : رَهَا بَيْنَ رَجْلَيْهِ زَهْوَرَهْوًا أي : فَتَحَ ،  
ومنه قوله تعالى : ﴿وَأَتْرِكُ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ [الدخان : ٢٤] .  
وَالرَّهْوُ : السَّيْرُ السَّهْلُ ، يقال : جَاءَتِ الْخَيْلُ رَهْوًا ،  
قال ابن الأعرابي : رَهَا يَزْهَوُ فِي السَّيْرِ ، أي : رَفَقَ ، قال  
الْقُطَامِي فِي نَعْتِ الرِّكَّابِ : [البسيط]

■ رهص: الرَّهْصُ: بالكسر العِرْقُ الأسفلُ من الحائط، يقال: رَهَصْتُ الحائطَ بما يقيمه، أبو عبيد: الرَّوَاهِصُ: الصُّخُورُ المتراففة الثابتة. و المَرَهْصَةُ بالفتح: الدَّرَجَةُ والمرتبَّةُ، قال الأعشى: [الطويل]  
رَمَى بِكَ فِي أَخْرَاهُمْ تَرْكُكَ الْعُلَى  
وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا  
وَالرَّهْصَةُ أَنْ يَدْرَى بَاطِنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْ حَجَرٍ تَطْوُهُ،  
مثل: الوقرَةُ، قال الشاعر: [الطويل]

[إِسْقِطْهَا تَثْرَى بِكُلِّ خَمِيلَةٍ]  
كَبَزَغِ الْبَيْطَرِ الثَّقَفِ رَهْصِ الْكَوَادِنِ  
قال الكسائي: يقال منه رَهَصَتِ الدَّابَّةُ بالكسر رَهْصَهُ وَأَرَهَصَهَا الله، مثل: وقَرَتْ وأَوْقَرَهَا الله، ولم يَقُلْ: رَهَصَتْ فهي مَرَهْوصَةٌ ورَهِيصٌ، وقد قاله غيره، والرَّهْصُ: العصرُ الشديدُ، يقال: رَهَصَنِي فَلَانٌ بِحَقِّهِ، أي: أَخَذَنِي أَخْذًا شَدِيدًا.

■ رهط: رَهْطُ الرَّجُلِ: قَوْمُهُ وقبيلته، يقال: هم رَهْطٌ ذِيَّةٌ. و الرَّهْطُ: ما دون العشرة من الرجال، لا تكون فيهم امرأة، قال الله تعالى: ﴿وَكُنَّا فِي الْمَدِينَةِ ثَمَنَةً رَهْطًا﴾ [النمل: ٤٨] فجمع، وليس لهم واحد من لفظهم مثل: ذَوْدٌ، والجمع: أَرَهْطُو أَرَهَاطُو أَرَاهِطَ - كَأَنَّهُ جَمْعُ أَرَهْطٍ - وأَرَاهِطُ و الرَّهْطُ: جلدٌ قدر ما بين السَّرةِ إلى الركبة تلبسه الحائض، قال الشاعر: [المقارب]

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ الْمُلُو  
لِكَ أَجْعَلَنَّكَ رَهْطًا عَلَى حِيصٍ  
وحكى النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ: الرَّهَاطُ: جلودٌ تُشَقَّقُ سِيورًا، واحدها: رَهْطٌ. وأنشد للمتخلِّ الهذلي: [الوافر]

بَضْرِبْ فِي الْجَمَاجِمِ ذِي قُرُوعٍ  
وَطْعِنْ مِثْلَ: تَغْطِيطِ الرَّهَاطِ  
وكانوا في الجاهلية يطوفون غُرَاةً والنساءُ في أَرَهَاطٍ  
و الرهيطاء، مثل: الدَّمَاءُ، هي إحدَى جِحْرَةِ اليربوعِ

الرقيق من نصال السهام، والجمع: رِهَابٌ قال الشاعر: [المنسرح]

إِنِّي سَيِّئُهُ عَنِّي وَعَيْدُهُمْ  
بِيضٌ رِهَابٌ وَمُجْنَأٌ أَجْدُ  
و الرِّهَابَةُ على وزن السحابة: عظمٌ في الصدر مُشْرِفٌ على البطن، مثل: اللسان.

■ رهيل: الرَّهْبَلَةُ ضربٌ من المشي، يقال: جاء بِتَرْهَبَلٍ.

■ رهج: الرَّهْجُ: الغُبَارُ. و أَرْهَجَ الْغُبَارَ، أي: أثاره. و الرَّهْوَجَةُ ضرب من السير، قال العجاج: [الرجز]  
مَيَّاحَةٌ تَمِيعُ مَشْيَا رَهْوَجَا  
ويشبه أن يكون فارسيًا معربًا.

■ رهدن: الرَّهَادِنُ: طَيْرٌ بمكة أمثال العصافير، الواحدُ: رَهْدَنٌ و الرَّهْدَنُ و الرَّهْدَنَةُ طائر يشبه الحُمُرَةَ، لِأَنَّهُ أَذْبَسُ، وهو أكبر من الحُمُرَةِ، وقال: [الطويل]

تَذَرَيْنَا بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَهُ  
تَذَرِيَّ وَلَدَانِ يَصِيدُنْ رَهَادِنَا  
■ رهز: الرَّهْزُ: الحركة. وقد رَهَزَ الْمُبَاضِعُ يَرْهَزُ رَهْزًا وَرَهْزَانًا.

■ رهش: الازتهاشُ: أَنْ تَصْلِكَ الدَّابَّةُ بَعْرَضِ حَافِرِهَا غُرْضٌ عَجَابَتِهَا مِنَ الْيَدِ الْآخَرَى فَرُبَّمَا أَدْمَاهَا، وذلك لضعف يدها. و الرَاهِشَانِ: عِرْقَانِ فِي بَاطَنِ الذَّرَاعَيْنِ. وقال أبو عمرو: الرَّوَاهِشُ عُرُوقُ بَاطَنِ الذَّرَاعِ. و الرَّهْشُوشُ مِنَ النَّوْقِ: الْغَزِيرَةُ. و الرَّهْشُ مِنَ النَّوْقِ: الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَيُقَالُ: الضَّعِيفُ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

تَشَفَّ الْحُبَارَى عَنْ قَرَا رَهِيْشٍ  
و الرِّهْيْشُ أَيْضًا: النِّصْلُ الرَّقِيقُ. و الرَّهْيْشُ مِنَ الْقِسِيِّ: الَّتِي يُصِيبُ وَتَرَهَا طَائِفُهَا، وَقَدْ ارْتَهَشَتِ الْقَوْسُ فِي مَزْتَهَشَتِ، وَهِيَ الَّتِي إِذَا رَمَى عَنْهَا اهْتَزَّتْ فَضْرِبَ وَتَرَهَا أَبْهَرَهَا. وَالصَّوَابُ طَائِفُهَا.

التي يُخرج منها الترابَ ويجمعه، وكذلك الرُّهْطَةُ، مثالُ الهُمَزَةِ. ومَرْجٌ رَاهِطٌ: موضعٌ بالشَّامِ كانت به وقعةٌ.

■ رهف: أَرْهَفْتُ سيفي، أي: رَفَّقْتُهُ، فهو مُرْهَفٌ.

■ رهق: رَهَقَهُ بالكسر يَرْهَقُهُ رَهَقًا، أي: غشيه، من قوله تعالى: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ [يونس ٢٦]، وفي الحديث: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى الشَّيْءِ،

فَلْيَرْهَقْهُ» أي: فَلْيَغْشِهِ وَلَا يَبْعُدْ مِنْهُ، ويقال: أَرْهَقَنِي إِثْمًا طغيانًا، أي: أغشاه إياه، ويقال: أَرْهَقَنِي فَلَانٌ إِثْمًا حَتَّى رَهَقْتُهُ، أي: حَمَلَنِي إِثْمًا حَتَّى حَمَلْتَهُ، قال أبو

زيد: أَرْهَقَهُ عُسْرًا، أي: كَلَّفَهُ إِيَّاهُ، يقال: لَا تُرْهَقْنِي لَا أَرْهَقَكَ اللهُ: أي: لَا تُعْصِرْنِي لَا أَعْسِرَكَ اللهُ، قال الهذلي: [الوافر]

ولولا نحن أَرْهَقَهُ صُهَيْبٌ  
حُسامُ الحَدِّ مَذْرُوبًا خَشِيبًا

والمُرْهَقُ: الذي أَذْرَكَ لِيُقْتَلَ، قال الشاعر: [البسيط]

ومُرْهَقِي سَالٍ إِمْتَاعًا بِأَصْدَتِي  
لم يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي المَوْتِ تَغْشَاءُ

وقال الكميت: [الكامل]

تَنْدَى أَكْفُهُمْ فِي أَبْيَاتِهِمْ  
ثِقَّةُ الْمُجَاوِرِ وَالْمُضَافِ المُرْهَقِ

ورَاهِقُ الغلامُ فهو مُرَاهِقٌ: إِذَا قَارَبَ الاحْتِلَامَ. وَأَرْهَقُ الصلاةُ، أي: أَخْرَجَهَا حَتَّى يَدْنُو وَقْتُ الأُخْرَى، قال

الأصمعي: يقال: رَجُلٌ فِيهِ رَهَقٌ، أي: غَشِيَانٌ لِلْمَحَارِمِ من شُرْبِ الخمر ونحوه، قال ابن أحمر: [البسيط]

كَالْكُوكَبِ الأَزْهَرِ انْشَقَّتْ دُجْنَتُهُ  
فِي النَّاسِ لَا رَهَقٌ فِيهِ وَلَا بَخْلٌ

وقوله تعالى: ﴿فَلَا يَخَافُ يَحْشَا وَلَا رَهَقًا﴾ [الجن: ١٣]

أي: ظَلَمًا، وقال أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿فَرَادَوْهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٦] أي: سَفَهًا وَطُغْيَانًا، ويقال: طَلَبْتُ فَلَانًا حَتَّى رَهَقْتُهُ رَهَقًا، أي: حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُ فَرَبَّمَا أَخَذَهُ وَرَبَّمَا لَمْ يَأْخُذْهُ. وَرِهَقُ شُخُوصُ فَلَانٍ، أي: دَنَا

وَأَرْفَ وَأَفَدَ. وَرَجُلٌ مُرْهَقٌ: إِذَا كَانَ يُظَنُّ بِهِ السُّوءُ، وفي الحديث: أَنَّهُ ﷺ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ تُرْهَقُ، أي: تَتَّهَمُ وَتُؤْبَنُ بِشَرٍّ، ويقال أَيضًا: رَجُلٌ مُرْهَقٌ، إِذَا كَانَ يَغْشَاهُ النَّاسُ وَيَنْزِلُ بِهِ الضَّيْفَانُ. قال زهيرٌ يمدح رجلاً: [الكامل]

وَمُرْهَقُ النِّيرَانِ يُحَمِّدُ فِي الدِّ  
لَأَوَاءٍ غَيْرِ مُلْعَنِ القَبْرِ

وقال ابن هرمة: [المنسرح]

خَيْرُ الرِّجَالِ المُرْهَقُونَ كَمَا  
خَيْرُ بِلَادِ البِلَادِ أَكَلَوُهَا

قال أبو زيد: يقال: القومُ رَهَاقٌ مائةٌ ورَهَاقٌ مائةٌ، بكسر الراء وضمها، أي: رُءَاءُ مائةٍ ومقدار مائة حكاة عنه ابن السكيت. والريهقان: الزعفرانُ.

■ رهك: يقال: مَرَّ الرَّجُلُ بِتَرْهَوْكُ، كأنه يَمُوجُ فِي مِشِيته.

■ رهل: رَهَلَ لَحْمُهُ بالكسر، أي: اضْطَرَبَ واسترخى. وفرسٌ رَهْلٌ الصدر، قال الشاعر:

[الطويل]

فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفُ لَا مُتَآزِفٌ  
وَلَا رَهْلٌ لَبَّائُهُ وَبَادِلُهُ

ورَهْلَةُ اللحمُ تَرْهِيلًا.

■ رهم: الرُّهْمَةُ بالكسر: المَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ الدَّائِمَةُ، والجمع: رَهَمٌ ورِهَامٌ. وروضةٌ مُرْهُومَةٌ، قال أبو

زيد: ومن الدَّيْمَةِ الرُّهْمَةُ، وهي أَشَدُّ وَقْعًا مِنَ الدَّيْمَةِ وأسرعُ دَهَابًا. وَأَرْهَمَتِ السَّحَابَةُ: أَتَتْ بِالرَّهَامِ وَنَزَلْنَا بِفُلَانٍ فَكَتَا فِي أَرْهَمِ جَانِبَيْهِ، أي: أَخَصَبَهُمَا.

ورُهْمٌ بالضم: اسمُ امرأةٍ. والمُرْهَمُ: الذي يُوَضَعُ عَلَى الجِرَاحَاتِ، معرَّبٌ.

■ رهن: الرُّهْنُ معروف، والجمع: رَهَانٌ، مثل: حَبْلٍ وَجِبَالٍ، وقال أبو عمرو بن العلاء: رُهْنٌ بضم الهاء، قال الأخفش: وهي قَبِيحَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَا يُجْمَعُ فَعْلٌ عَلَى فَعْلٍ إِلَّا قَلِيلًا شاذًّا، قال: وَذَكَرَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: سَقَفْتُ

وُسُقْفٌ، قال: وقد يكون رُهْنٌ جمعاً للرَّهَانِ، كأنَّه يجمع رُهْنٌ على رِهَانٍ، ثم يُجمع رِهَانٌ على رُهْنٍ، مثل: فِرَاشٍ وفُرُشٍ.

تقول منه: رَهْنْتُ الشيءَ عند فلانٍ، ورَهْنْتُهُ الشيءَ، وأرَهْنْتُهُ الشيءَ بمعنى، قال عبدُ الله بن هَمَامٍ السَّلُولِيُّ: [المتقارب]

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُمْ

نَجَوْتُ وَأَرَهَنْتُهُمْ مَالِكَا

قال ثعلب: الرواة كلهم على أرَهَنْتُهُمْ، على أنه يجوز:

رَهْنْتُهُ وَأَرَهَنْتُهُ، إلا الأصمعيّ؛ فإنه رواه: (وأَرَهَنْتُهُمْ)

على أنه عطفٌ بفعلٍ مستقبلٍ على فعلٍ ماضٍ، وشبَّهه

بقولهم: قَمْتُ وَأَصُكُ وجهه، وهو مذهبٌ حسنٌ؛

لأنَّ الواوَ واوَ حالٍ، فيجعل (أَصُكُ) حالاً للفعلِ الأوَّلِ

على معنى: قَمْتُ صاكاً وجهه، أي: تركته مقيماً

عندهم، ليس من طريق الرُهْنِ؛ لأنَّه لا يقال: أرَهَنْتُ

الشيءَ، وإنما يقال: رَهْنْتُهُ. ورَهْنُ الشيءِ، أي: دام

وثبت. والرَّاهِنُ: الثابتُ، والرَّاهِنُ: المهزولُ من

الإبل والناس؛ وقال: [الرجز]

إِنَّمَا تَرَى جِسْمِي خَلَاً قَدْ رَهْنُ

هَزْلاً وَمَا مَجْدُ الرِّجَالِ فِي السَّمَنِ

وقال أبو زيد: أرَهَنْتُ في السَّلعة: غاليْتُ بها، وهو من

الغلاء خاصَّةً، وأنشد: [البسيط]

[ظَلَّتْ تَجَوُّبُ بِهَا الْبُلْدَانُ نَاجِيَةً]

عِيدِيَّةُ أَرَهَنْتُ فِيهَا الدَّنَانِيرُ

وقال ابن السكيت: أَرَهَنْتُ فيها بمعنى: أسلفتُ فيها.

والمُرْتَهِنُ: الذي يأخذ الرُهْنَ، والشيءُ مُرْهُونٌ

ورَهِينٌ، والأنثى: رَهِيْنَةٌ. ورَاهَنْتُ فلاناً على كذا

مُرَاهَنْتُهُ: خَاطَرْتُهُ، وأَرَهَنْتُ به وَلَدِي إِزْهَانَا: أخطَرْتُهُمْ

به خَطَرًا. والرَّهِيْنَةُ: واحدة الرُّهَانَيْنِ. وأَرَهَنْتُ لهم

الطعامَ والشرابَ: أَدَمْتُهُ لَهُمْ، وهو طَعَامٌ رَاهِنٌ.

■ رِهْيَا: الرُّهْيَاةُ: العَجْزُ والتَّوَانِي، أبو زيد: رَهْيَاتٌ

رَأْيِي رَهْيَاةٌ: إذا لم تُحْكِمْهُ. ورَهْيَاتُ السَّحَابَةِ

■ رَوَا: الرُّوَاءُ: شَجَرٌ، الواحدة: رَاءَةٌ. ورَوَاتٌ في الأمر، تَزْوِنَةٌ وتَزْوِيْنَا: إذا نَظَرْتَ فيه ولم تَعَجَلْ بجواب، والاسم الرُّوِيَّةُ، جَرَتْ في كلامهم غيرَ مَهْمُوزَةٍ.

■ رُوبٌ: رُوبَةُ اللَّبَنِ: خَمِيرَةٌ تُلْقَى فيه من الحامض

لِيُرُوبَ، وفي المثل: (شُبُّ شُوبَا لَكَ رُوبِيْنَةُ) كما يقال:

(أَحْلُبُ حَلْبًا لَكَ شَطْرُهُ). ورُوبَةُ اللَّيْلِ أَيْضًا: طَائِفَةٌ

منه، يقال: هَرَقَ عَنَّا مِنْ رُوبَةِ اللَّيْلِ. ورُوبَةُ الْفَرَسِ:

مَاؤُهُ فِي جِمَامِهِ، تقول: أَعِزَّنِي رُوبَةُ فَرَسِكَ. والرُّوبَةُ:

الحَاجَةُ. تقول: فلان لا يقوم بِرُوبَةِ أَهْلِهِ، أي: بما

أَسْنَدُوا إِلَيْهِ مِنْ حَوَائِجِهِمْ، قال ابن الأعرابي: رُوبَةُ

الرَّجُلِ: عقله. تقول: هو يَحْدِثُنِي وَأَنَا إِذْ ذَاكَ غَلَامٌ

لَيْسَتْ لِي رُوبَةٌ. ورَابُ اللَّبَنِ يَرُوبُ رُوبًا: إذا خُثِرَ

وَأَذْرَكَ، فهو رَائِبٌ. ورُوبِيْنَةُ، وفي المثل: (أَهْوَنُ

مَظْلُومٌ سِقَاءُ مُرُوبٍ)، وأصله: السَّقَاءُ يُلْفُ حَتَّى يَبْلُغَ

أَوَانَ الْمَخْضِ. والجَزُوبُ: الإِنَاءُ الَّذِي يَزُوبُ فِيهِ

اللبن. والرائب يكون ما مُخَضٌّ وما لم يُمَخَضْ، قال

أبو عبيد: إذا خُثِرَ اللبن فهو الرائب، فلا يزال ذلك

اسمَهُ حَتَّى يُنَزَّعَ زُبْدُهُ واسمُهُ على حاله، بمنزلة العُشْرَاءِ

من الإبل: هي الحامل، ثم تضع فهو اسمها؛ وأنشد

الأصمعيّ: [المتقارب]

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِبًا

وَمَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْخَائِرِ

يقول: إنما سقاكَ الممخوضَ، وَمَنْ لَكَ بِالَّذِي لَمْ

يُمَخَضْ وَلَمْ يُنَزَّعْ زُبْدُهُ. ورَابُ الرَّجُلِ رُوبًا: إذا اختلط

عقلُهُ ورأْيُهُ. ورأيت فلاناً رَائِبًا، أي: مختلطاً خائراً.

وقومٌ رُوبِي، أي: خُثِرَ الأَنفُسُ مختلطون، وهم

الَّذِينَ أَتَخَنَهُمُ السَّيْرُ فَاسْتَقْفَلُوا نَوْمًا، ويقال: شَرِبُوا مِنْ

الرائب فَسَكِرُوا، قال بشر: [المقارب]

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مُرٍّ

فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رُؤْيَى نِيَامَا

واحدهم: رُؤْيَان، وقال الأصمعي: واحدهم:

رائبٌ، مثل: مَاتِي وَمَوْتِي، وهالكٌ وهَلَكِي.

■ روث: الرُّؤْيَةُ: واحدة الرُّؤْيِ والأرواث، وقدرات

الفرس، وفي المثل: (أَحْشَكُ قِرْوَنِي). والرُّؤْيَةُ:

طرف الأرنبة؛ يقال: فلان يضرب بلسان رُؤْيَةٍ أنفه.

■ روج: راج الشيء يروجُ رواجًا: نَفَقَ. وَوَجَتْ

السَّلْعَةُ والدراهم، وفلانٌ مَرْوَجٌ.

■ روح: الروحُ يذكَرُ ويؤنث، والجمع: الأرواح،

ويسمى القرآن رُوحًا، وكذلك جبريلُ وعيسى عليهما

السلام، وزعم أبو الخطاب أنه سَمِعَ من العرب من

يقول في النَّسَبِ إلى الملائكة والجن: رُوحَانِي، بضم

الراء، والجمع: رُوحَانِيُونَ. وزعم أبو عُبيدة أنَّ

العرب تقولُه لكل شيء فيه رُوح. ومكان رُوحَانِي،

بالفتح، أي: طَيِّبٌ. والريح: واحدة الرياح

والأرياح، وقد تُجمع على أرواح؛ لأنَّ أصلها الواو،

وإنما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها، فإذا رجعوا إلى

الفتح عادت إلى الواو، كقولك: أَرُوخُ الماء،

وَمَرُوخَتٌ بالمِرْوَحَةِ، ويقال: ريحٌ مِرْوَحَةٌ، كما قالوا:

دَارٌ ودَارَةٌ. ورياحٌ: حيٌّ من يربوع. والرياح بالفتح:

الرائح، وهي الخمر، وقال: [الطويل]

كَأَنَّ مَكَاسِيَّ الْجَوَاءِ غَدِيَّةٌ

نَشَاوِي تَسَاقُفُوا بِالرِّيَّاحِ الْمُفْلَقِلِ

وقد تكون الرِّيحُ بمعنى الغَلَبَةِ والقُوَّة، قال الشاعر:

[البسيط]

أَتَنْظُرَانِ قَلِيلًا رَنْتَ غَفْلَتِهِم

أَوْ تَعْدُوَانِ فَإِنَّ الرِّيحَ لِلْعَادِي

ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَذَكَّرُ بِحُكْمٍ﴾ [الأنفال: ٤٦].

والرَّوْحُ والراحَةُ من الاستراحة. والرَّوْحُ: نَسِيمُ

الريح، ويقال أيضًا: يومٌ مَرْوَحٌ ويومٌ، أي: طَيِّبٌ.

وَرُوْحٌ وَرِيْحَانٌ، أي: رحمة ورزق. والرائح: الخمر.

والرائح: جمع راحة، وهي الكَفُّ. والرائح:

الارتياح، قال الشاعر: [الكامل]

وَلَقَيْتُ مَا لَقَيْتُ مَعَدَّ كُلُّهَا

وَقَدَدْتُ رَاجِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي

أي: اختيالي، وتقول: وجدتُ ريح الشيء ورائحته

بمعنى: والدُّهُنُ المُرَوِّحُ: المَطْيَبُ. وفي الحديث:

أنه أمر بالإنشيد المُرَوِّحِ عند النوم. وأراح اللحم، أي:

أَتَنَّن. وأراح الرجل، أي: مات، قال العجاج:

[الرجز]

أَرَاخَ بَعْدَ اللَّغْمِ وَاللَّغْمُ

وأراح إليه، أي: رَدَّهَا إلى المَرَاخِ، وكذلك التَّنْزِيخُ،

ولا يكون ذلك إلا بعد الزوال. وَأَرَحْتُ على الرجل

حَقَّهُ: إِذَا رَدَدْتَهُ عَلَيْهِ، وقال: [البسيط]

إِلَّا تُرِيحِي عَلَيْنَا الْحَقَّ طَائِعَةً

دون القَضَاةِ فقاضينا إلى حَكَمِ

وَأَرَاخَهُ اللَّهُ فاستراح. وأراح الرجل: رجعت إليه

نفسه بعد الإعياء، وأراح: تَنَفَسَ، وقال امرؤ القيس:

[المقارب]

لَهَا مَنَجْرٌ كَوَجَارِ الضِّبَاعِ

فمنه تُرِيخٌ إِذَا تَنَبَّهَزَ

وأراح القَوْمُ: دخلوا في الريح. وأراح الشيء، أي:

وجد ريحَه، يقال: أَرَاخَنِي الصَّيْدُ: إِذَا وَجَدَ رِيحَ

الإنسي، وكذلك أَرُوخٌ واستروح واستراح، كُلُّهُ

بمعنى: والرَّوَّاحُ: نَقِيضُ الصُّبَاحِ، وهو اسمٌ للوقت

من زوال الشمس إلى الليل، وقد يكون مصدر قولك:

رَاحَ يَرُوحُ رَوَاخًا، وهو نقيض قولك: غَدَا يَغْدُو

غَدُوًّا. وتقول: خَرَجُوا يَرُوحُ مِنَ الْعِشِيِّ يَرِيحُ

بمعنى: وَسَرَحَتِ الْمَاشِيَةُ بِالْغَدَاةِ وَرَاحَتْ بِالْعِشِيِّ،

أي: رجعت، وتقول: أَفْعَلُ ذَاكَ فِي سَرَاخٍ وَرَوَاخٍ،

أي: سُهولة. والمَرَاخُ بالضم: حيثُ تَأْوِي إليه الإبل

وَالْغَنَمُ بِاللَّيْلِ. والمَرَاخُ بالفتح: الموضع الذي يَرُوحُ

منه القوم أو يروحون إليه، كالمُعْدَى من العَدَاة، يقال: (ما تَرَكَ فُلَانٌ من أبيه مُعْدَى ولا مَرَاخًا إذا أَشْبَهَهُ في أحواله كُلِّها. والمِرْوَحَةُ بالكسر: ما يَتَرَوَّحُ بها، والجمع: المَراوِج. والمِرْوَحَةُ بالفتح: المفازة، قال الشاعر: [البسيط]

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمِرْوَحَةٍ  
إِذَا تَذَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ تَمِلُ  
والجمع: المَراوِج، وهي المواضع التي تَخْتَرِقُ فيها الرِّياح. وَأَرْوَحُ الماءَ وَغَيْرُهُ، أي: تَغَيَّرَتْ ريحه. وَأَرْوَحُنِي الصَّبْدُ، أي: وَجَدَ ريحي، وتقول: أَرْوَحْتُ من فُلَانٍ طَيِّبًا. وراحَ التَّيْمُ يَراخُ: إذا اشتَدَّتْ ريحه.

ويومُ رَاخٍ: شديد الريح. فإذا كان طَيِّبَ الريح قالوا: رَيِّحٌ جَالِشٌ، ومكان رَيِّحٌ يَضًا. وَرَيِّحُ العَدِيرِ على ما لم يُسَمَّ فاعله: إذا ضربته الريحُ، فهو مَرُوحٌ. وقال يصف رمادًا: [الرجز]

مُكْتَنِبِ اللَّوْنِ مَرُوحٍ مَنطُورٍ  
وَمَرِيحٍ أَيْضًا، وقال يصف الدمع: [الرجز]  
كَانَهُ غُضْنٌ مَرِيحٍ مَنطُورٍ  
مثل: مَشُوبٌ وَمَشِيبٌ، بُنِيَ على شَيْبٍ. وراحَ الشَّجَرُ يَراخُ، مثل: تَرَوَّحَ، أي: تَفَطَّرَ بورك، قال الراعي: [البسيط]

وخالَفَ المَجْدَ أَقْوَامٌ لَهُمْ وَرَقٌ  
راحَ العِصَاءُ بِهِمُ والعِرْقُ مَذْخُولُ  
وراحَ فُلَانٌ للمعروف يَراخُ رَاخَةً إذا أَخَذَتْهُ لَهُ خِفَّةٌ وَأُزِيحَتُهُ وراحتَ يَدُهُ بِكَذا، أي: خَفَّتْ لَهُ، وقال يصف صائداً: [المتقارب]

تَراخَ يَدَاهُ بِمَحْشُورَةٍ  
خَوَاطِي القِدَاحِ عِجَابِ النَّصَالِ  
وراحَ الفَرَسُ يَراخُ رَاخَةً إذا تَحَصَّنَ، أي: صار فَخْلًا. وراحَ الشيءَ يَراخُو يَريخُهُ إذا وَجَدَ ريحَهُ وقال الشاعر: [المتقارب]

وماءٍ وَرَذْتُ عَلَى زُورَةٍ  
كَمَشِي السَّبَنْتِي يَراخُ الشَّفِيفَا  
ومنه الحديث: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً لَمْ يَرِخْ رَاخَةً الْجَنَّةِ». جعله أَبُو عُبَيْدٍ من رَخَتِ الشيءِ أَرَاخُهُ وكان أَبُو عمرو يقول: (لم يَرِخْ)، يجعله من رَاخَ الشيءَ يَريخُهُ؛ والكِسَائِيُّ يقول: (لم يَرِخْ)، يجعله من أَرَخَتِ الشيءَ فَاخًا أَرِيخُهُ والمعنى واحد، وقال الأصمعي: لا أدري من رِخت أو من أَرِخت. وقولهم: (ما لَهُ سَارِخَةٌ ولا رَاخَةٌ)، أي: شيءٌ. وراحتِ الإبلُ، وأَرِختُها أنا: إذا رَدَدْتُها إلى المَرَاخِ؛ وقول الشاعر: [الرجز]

عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجَلَبَ الكُورِ  
على سَرَاةٍ رَائِحٍ مَنطُورِ  
يريد بالرائح الثورَ الوحشيَّ، وهو إذا مَطِرَ اشْتَدَّ عَدْوُهُ. والمُراوِخَةُ في العَمَلَيْنِ: أي: يعمل هذا مَرَّةً وهذا مرة. وتقول: رَاوَحَ بَيْنَ رَجُلَيْهِ، إذا قام على إحداهما مرة وعلى الأخرى مرة. ويقال: إِنَّ يَدَيْهِ لَتَتَراوِحا بِالمعروف. وَالرَّوْحُ التحريك: السَّعَةُ، قال الشاعر: [البسيط]

[لكن كَبِيرُ بَنٍ هَندٍ يَوْمَ ذلُكُمُ]  
فَتَحَّ الشَّمَائِلُ فِي أَيْمَانِهِمْ رَوْحٌ  
وَالرَّوْحُ أَيْضًا: سَعَةٌ فِي الرِّجْلَيْنِ، وهو دون الفَحَجِ، لِأَنَّ الْأَرْوَاحَ تَتَبَاعَدُ وَرُقْدُمِيهِ وَتَبْدَانِي عَقِيَاهُ. وَكُلُّ نَعَامَةٍ رَوْحَاءُ قال أَبُو ذؤيب: [البسيط]

وَرَقَّتِ الشَّوْلُ مِنْ بَرْدِ العَشِيِّ كَمَا  
رَفَّ النَّعَامُ إِلَى حَفَائِهِ الرُّوْحُ  
وَقَضَعَةُ رَوْحَاءُ أي: قَرْيَةُ القَعْرِ. وَطَيْرٌ رَوْحٌ أي: مُتَفَرِّقَةٌ، قال الأعشى: [الرملة]

مَا تَعِيفُ اليَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوْحُ  
مِنْ غُرَابِ البَيْنِ أَوْ تَيْسِ سَنَخٍ  
وقيل: هي الرَّاخَةُ إلى مواضعها، فَجَمَعَ الرَّاخِ على رَوْحٍ، مثل: خادِمٍ وَخَدِمٍ. وَتَرَوَّحَ الشَّجَرُ: إذا تَفَطَّرَ

يُورَقُ بعد إذبار الصَّيفِ، وتُرْوَحُ النَّبْتُ، أي: طال.  
وتُرْوَحُ الماء: إذا أخذ ريح غيره لِقُرْبِهِ منه. وتُرْوَحُ  
بالمِرْوَحَةِ. وتُرْوَحُ، أي: راح من الرِّوَّاح. والارْتِيَاخُ:  
النَّشَاطُ. وقولهم: ارْتَاخَ اللهُ لِفُلَانٍ، أي: رَحِمَهُ.  
واستراح الرجل من الراحة، والمُسْتَرَاخ: المَخْرُجُ.  
واستُرْوَحَ إليه، أي: استنাম. والأُرْيَجِي: الواسع  
الخلق، يقال: أخذته الأُرْيَجِيَّةُ، إذا ارتاح للتدنى.  
والرَّيْحَانُ: نَبْتُ معروفٍ. والرَّيْحَانُ: الرُّزْقُ. تقول:  
خَرَجْتُ أَبْتَغِي رَيْحَانَ اللهِ، قال الثَّمُرُ بن تَوَلَّب:  
[المتقارب]

### سَلَامُ الإلهِ وَرَيْحَانُهُ

ورحمتهُ وسماءُ دِرَزْ  
وفي الحديث: «الْوَلَدُ من رَيْحَانِ اللهِ». وقولهم:  
سَبَّحَانَ اللهُ وَرَيْحَانَهُ، نَصَبُوهُمَا على المصدر،  
يُرِيدُونَ: تَنْزِيهَاً له واستزاقاً، وأما قوله تعالى:  
﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ [الرحمن: ١٢] فالعصفُ:  
ساقُ الزرع، والرَّيْحَانُ: ورَقُهُ، عن الفراء. ورَوْحَاءُ،  
ممدودٌ: بَلَدٌ، والنسبة إليه: رَوْحَاوِيٌّ.

■ رود: الإِراة: المَشِيَّةُ، وأصلها الواو؛ لقولك:  
راوَدَهُ، إِنْ أَنْ الْوَاوُ سَكَنْتْ فَتَقِلَّتْ حَرَكَتُهَا إِلَى مَا  
قبلها، فانقلبت في الماضي أَلِفًا وفي المُسْتَقْبَلِ يَاءٌ،  
وسَقَطَتْ في المُصَدِّرِ لمجاورتها الألف الساكنة،  
وعَوَّضَ منها الهاء في آخره. وراوَدْتُهُ على كذا مُراوَدَةً  
ورواوَادًا، أي: أردتُهُ. وراوَدَ الْكَلَاءُ يَرُوْدُهُ رُوْدًا، وريادًا،  
وارتادًا، بمعنى، أي: طَلَبَهُ. وفي الحديث:  
«إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ»، أي: يَطْلُبْ مَكَانًا لِيَتَّ  
أَوْ مُتَحَدِّرًا. والرائدُ: الذي يُرْسِلُ في طَلَبِ الْكَلَالِ،  
يقال: لا يَكْذِبُ الرَّائِدُ أَهْلَهُ. وراوَدَ الشَّيْءُ يَرُوْدُ: أي:  
جاء وَدَهَبَ. والرائدُ: يَدُ الرَّحَى، وهو العودُ الذي  
يَقْبِضُ عليه الطَّاحِنُ إذا أداره. وريادُ الإبل: اختلافُها  
في المرعى مُقْبِلَةً ومُذْبِرَةً؛ والموضع: مَرَادٌ. وكذلك  
مَرَادُ الرِّيحِ، وهو المكان الذي يَدْهَبُ فيه ويُجاءُ، قال

جَنْدَلُ: [الرجز]

والآلُ في كل مَرَادٍ هَوَجَلٍ  
أبو زيد: الرَّادَةُ من النساء غير مهموز: الطَّوْفَةُ في بُيُوت  
جارِئِها، قال: والرَّوْدَةُ والرَّادَةُ بالهمز: الشَّابَّةُ  
الحَسَنَةُ. تقول: رَادَتِ الْمَرْأَةُ تَرُوْدُ رَوْدَانًا، فهي رَادَةٌ:  
إذا أَكْثَرَت الاختلافَ إلى بُيُوت جارِئِها. ورجُلٌ رَادٌ  
بمعنى رائد، وهو فَعَلَ بالتَّحْرِيكِ بمعنى فاعِلٍ،  
كَالْفَرَطِ بمعنى الفارط، قال أبو ذؤيب يصف رجلاً  
حاجًّا طَلَبَ عَسَلًا: [الطويل]

فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ آلَ إِلَى مَنَى  
فَأَصْبَحَ رَادًا يَتَّبِعِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ  
ورائدُ العين: عَوَّازُها الذي يَرُوْدُ فيها. ويقال: رَادٌ  
وِسَادَةٌ: إذا لم يَسْتَقِرَّ. والمِرْوَدُ: المِيلُ، وحديدةٌ  
تدور في اللجام. ومِخْوَرُ الْبَكْرَةِ إذا كان من حَدِيدٍ.  
وفلان يَمْشِي على رُوْدٍ، أي: على مَهَلٍ، قال الشاعر:  
[البسيط]

[يمشي ولا تُكَلِّمُ البطحاء وطأته]  
كَأَنَّهُ لِمَلٍّ يَمْشِي على رُوْدٍ  
وتصغيره: رُوَيْدٌ، تقول منه: أَرُوْدُ السَّيْرَ إِرْوَادًا  
ومُرُوْدًا، أي: رَفَقَ، وقال امرؤ القيس: [المتقارب]  
[وأعددت للحرب وثابة]

جَوَادُ الْمَحَنَةِ وَالْمُرُوْدُ  
ويفتح الميم أيضًا مثل: الْمُخْرَجِ والمَخْرَجِ. وقولهم:  
الدَّهْرُ أَرُوْدٌ ذُو غَيْرٍ، أي: يَعْمَلُ عَمَلَهُ في سُكُونٍ لا  
يُشْعِرُهُ. وتقول: رُوَيْدَكَ عَمْرًا، فالكاف للخطاب لا  
موضع لها من الإعراب؛ لأنَّها ليست بِاسْمٍ، ورُوَيْدٌ  
غير مُضَافٍ إليها. وهو مُتَعَدٌّ إلى عَمْرٍو؛ لأنَّه اسْمٌ  
سُمِّيَ به الفِعْلُ يعمل عمل الأفعال. وتفسير رُوَيْدٌ:  
مَهْلًا. وتفسير رُوَيْدَكَ: أَمَهْلُ؛ لأنَّ الكاف إنَّما تدخله  
إذا كان بمعنى أَفْعَلُ ذُوْنَ غَيْرِهِ. وإنَّما حُرِّكَت الدال  
لالتقاء الساكنين، وَنُصِبَ نَصَبُ الْمَصَادِرِ، وهو  
مَصَغَرٌ مَأْمُورٌ به؛ لأنَّه تصغير الترخيم من إِرْوَادٍ، وهو



مصدر **أَزَوْدَ يَزُوْدُ**. وله أربعة أوجه: اسمٌ للفعل، وصفةٌ، وحالٌ، ومصدرٌ. فالاسم نحو قولك: **رُوِيْدَ عَمْرًا**، أي: **أَزَوْدَ عَمْرًا**، بمعنى: أمهله. والصفة نحو قولك: **سَارُوا سِيْرًا رُوِيْدًا**. والحال نحو قولك: **سَارَ الْقَوْمُ رُوِيْدًا**، لَمَّا اتصل بالمعرفة صار حالاً لها. والمصدر نحو قولك: **رُوِيْدَ عَمْرُو**، بالإضافة، كقوله تعالى: ﴿فَقَرَّبَ الرِّقَابَ﴾ [محمد: ٤].

■ **روز**: **رُزُوْهُ** **أَرُوْزُهُ** **رُوْزًا**، أي: جَرَبْتُهُ وَخَبَرْتُهُ.

■ **روض**: **الرَّوْضَةُ** من البقل والعشب، والجمع: **رُؤُوضٌ** و**رياضٌ**، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها. و**الرَّوْضُ**: نحو من نصف القرية ماءً. وفي الحوض **رَوْضَةٌ** من ماء، إذا غطى أسفله، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

و**رَوْضَةٌ** سَقِيَتْ مِنْهَا نِضْوَتِي

و**رَضْتُ** المَهْرَ **أَرَوْضُهُ** **رِيَاضًا**، و**رِيَاضَةٌ**، فهو **مَرَوْضٌ**.

و**ناقةٌ مَرَوْضَةٌ**، وقد **ازتاضت**. وكذلك **رَوْضَةٌ**

**تَرْوِيضًا**، شدد للمبالغة. وقومٌ **رُؤَاضٌ** و**رِاضَةٌ**. و**ناقةٌ**

**رَيْضٌ** **أَوَّلُ** ما **رِيضَتْ** وهي صعبةٌ بعدُ. وكذلك

العَرُوضُ، والعسير، والقضيْبُ من الإبل، كله

بمعنى، الأنثى والذكر فيه سواء، وكذلك غلامٌ

**رَيْضٌ**، وأصله: **رَيْوُضٌ** فقلبت الواو ياءً وأدغمت.

و**رَوْضَتُ** القَرَاخَ: جعلتها **رَوْضَةً**. قال يعقوب: قد

**أَرَاضُ** هذا المكان **أَرَوْضٌ**: إذا كثرت **رياضُهُ**.

و**أَرَاضُ** الوادي واستراض، أي: استنقع فيه الماء.

وكذلك **أَرَاضُ** الحوض. ومنه قولهم: شربوا حتى

**أَرَاضُوا**، أي: رَوُوا فَتَنَقَّعُوا بِالرَّيِّ. وأنانا **بِإِنَاءٍ يَرِيضُ**

كذا وكذا نفْسًا. واستراض المكان، أي: اتسع. ومنه

قولهم: أَقْعَلُ ذَاكَ ما دامت النَّفْسُ مُسْتَرِيضَةً، أي:

مُسْتَعَةً طَيِّبَةً، قال الأغلب العجلي: [الرجز]

أَرْجَزًا تَرِيْدُ أَمْ قَرِيضًا

كليهما أَجْدُ مُسْتَرِيضًا

وفلانٌ **يَرَاوِضُ** فلانًا على أمر كذا، أي: يداريه ليدخله

فيه.

■ **روع**: **الرَّوْعُ** بالفتح: **الْفَزَعُ**. و**الرَّوْعَةُ**: **الْفَزَعَةُ**، ومنه قولهم: **أَفْرَعُ رَوْعُهُ**، أي: ذهب **فَزَعُهُ** وسكن. و**الرَّوْعُ** بالضم: القلب والعقل، يقال: وقع ذلك في روعي، أي: في خَلْدِي وبالي؛ وفي الحديث: «إن رَوْحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رَوْعِي». و**رُغْتُ** **فُلَانًا** و**رَوْعَتُهُ** **فَازِتَاغ**، أي: أَفْرَعْتُهُ **فَفَزَع**. و**مَرَوْعٌ**، أي: **تَفَزَّعَ**. وقولهم: لا تُرْعَ، أي: لا تَخَفْ ولا يلحُكْ خوفٌ، قال أبو خراش: [الطويل]

رَقَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لِمَ تُرْعَ

فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوَجُوهَ هُمْ هُمْ

وَلِلْأَنْثَى لَا تُرَاعِي، قال: [الطويل]

أَيَا شِبْهَ لَيْلَى لَا تُرَاعِي فَلِأَنِّي

لَكَ الْيَوْمَ مِنْ وَخْشِيَّةٍ لَصَدِيقُ

و**الرَّوْعَاءُ** من النوق: الحديدية الفؤاد، وكذلك

الْفَرَسُ، ولا يوصف به الذكر. و**رَاعِي** الشيء، أي:

أعجنبي. و**الْأَرْوَعُ** من الرجال: الذي يعجبك حُسْنُهُ.

وامرأةٌ **رَوْعَاءُ**، بَيِّنَةُ الرَّوْعِ.

■ **روغ**: **رَاغٌ** الثعلب **يَرُوغُ رَوْغًا** و**رَوْغَانًا**. وفي المثل:

(**رَوْغِي** جَعَارٌ وانظري أَيْنَ الْمَقَرِّ). وجعار: اسمٌ

لِلضَّبْعِ. ولا تقل: **رَوْغِي** إِلَّا لِلْمَوْنِثِ، والاسم منه:

**الرَّوَاغُ** بالفتح. و**أَرَاغٌ** و**ازِتَاغٌ** بمعنى: طلب وأراد،

تقول: **أَرُغْتُ** الصيد. وماذا **تَرِيغُ**؟ أي: تريد وتطلب؟

و**رَاغٌ** إلى كذا، أي: مال إليه سِرًّا وحادًا. وطريقٌ **رَائِغٌ**،

أي: مائلٌ، وقوله تعالى: ﴿رَاغٍ عَلَيْهِمْ ضَرًّا بِالْإِيمَانِ﴾

[الصافات: ٩٣]، أي: أقبل، قال الفراء: مَالٌ عليهم.

وكانَ **الرَّوْعُ** ههنا أَنَّهُ اعْتَلَّ عَلَيْهِمْ **رَوْغًا** ليفعل بالهتهم ما

فَعَلَ. ويقال: **أَرِغُوا** بي **إِرَاغَتَكُمْ**، أي: اطلبوا بي

**طَلَبَتَكُمْ**. وفلانٌ **يَرَاوِغُ** في الأمر **مَرَاوَعَةً**. و**المَرَاوَعَةُ**

أيضًا: المصارعة. وهذه **رياعَةُ** بني فلان، للموضع

الذي يصطرون فيه، عن اليزيدي، وأصله: **رواعَةُ**.

صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها. و**مَرَاوِغُ** القوم، أي:

**رَاوِغٌ** بعضهم بعضًا.

■ روق: الرُّوقُ: القَرْنُ، والجمع: أَرْواقٌ ومضى رَوْقٌ من الليل، أي: طائفة. و الرُّوقُ أيضًا والرَّوَّاقُ: سقفٌ في مقدِّم البيت، وثلاثة أَرْواقَةٍ والكثير: رُوقٌ ويقال: فعله في رُوقٍ شبابه و رَيْقٍ شبابه و رَيْقٍ شبابه، أي: في أوَّلِهِ. و رَيْقٌ كُلُّ شيءٍ: أَفضله. ويقال: أكل فلان رَوْقَةً إذا طَالَ عمرُهُ حتى تتحاتَّ أسنانه. و الأَرْواقُ: الفُساطيطُ، يقال: ضرب فلان رَوْقَةً بموضع كذا: إذا نَزَلَ به وضربَ خيمته، وفي الحديث: «حين ضربَ الشيطانُ رَوْقَهُ مَدَّ أَطْنابَهُ».

■ روم: رُمْتُ الشيءَ أرومُهُ رَوْمُهُ إذا طلبته. و رَوْمٌ الحركة الذي ذكره سيويه، هي حركةٌ مُختَلِسةٌ مختفأةٌ لضربٍ من التخفيف، وهي أكثر من الإشمام لأنها تُسَمَّعُ، وهي بزنة الحركة وإن كانت مختلصة، مثل: همزة بين بين، كما قال: [الطويل]

أَنَّ رُمَّ أَجْمَالٍ وفارَقَ جِسْرَهُ

وصاحَ غرابُ البَيْنِ أنتَ حَزِينُ

قوله: أَنَّ رُمَّ، تقطيعه: فَعُولُنْ، ولا يجوز تسكين العين. وكذلك قوله تعالى: ﴿شَهْرَ رَمَضَانَ﴾ [البقرة ١٨٥] فيمن أخفى، إنما هو بحركة مختلصة، ولا يجوز أن تكون الراء الأولى ساكنة؛ لأنَّ الهاء قبلها ساكنٌ، فيؤدِّي إلى الجمع بين الساكنين في الوصل من غير أن يكون قبلهما حرفَ لين، وهذا غير موجود في شيء من لغات العرب، وكذلك قوله عز وجل: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ﴾ [الحجر: ٩] و﴿أَتَنْ لَّا يَهْدِي﴾ [يونس: ٣٥] و﴿يَحْيِيصُونَ﴾ [يس: ٤٩] وأشبه ذلك. ولا مُعْتَبَرُ بقول القراء: إن هذا ونحوه مدغم، لأنهم لا يحصِّلون هذا الباب؛ ومن جَمَعَ بين الساكنين في موضع لا يصح فيه اختلاس الحركة فهو مخطئ، كقراءة حمزة في قوله تعالى: ﴿فَمَا أَصْلَهُمَا﴾ [الكهف: ٩٧]؛ لأنَّ سين الاستفعال لا يجوز تحريكها بوجه من الوجوه. ابن الأعرابي: رَوِّمْتُ فَلَانًا ورَوِّمْتُ بفلان: إذا جعلته يطلب الشيء. والمَرَامُ المَطْلَبُ. و رَامَهُ اسم موضع بالبادية، وفيه جاء المثل: [الرجز]

فَطَلْتُ لَدَيْهِمْ فِي خِباءٍ مُرَوِّقٍ  
وربما قالوا: رَوْقُ اللَّيْلِ إذا مَدَّ رِواقَ ظلمته وألقى أَرْوَقَتَهُ وراقني الشيءُ يروقني أي: أعجبنى. ومنه قولهم: غلمانٌ روقوجوارٍ رَوْقَةً أي: حسانٌ. وهو جمع رايقٍ مثل: فارِه وفَرْهَةٍ، وصاحب وصُخْبَةٍ و رُوقٌ أيضًا، مثل: بازل وبَزَل، ومنه قول الراجز: [منهوك الرجز]

مُقَيِّلٌ أو مَغْبُوقٌ

من لَبِنِ الدُّهْمِ الرُّوقُ

و الرُّوقُ بالتحريك: أن تَطُولَ الشَّيْءُ العُلْيَا العُلْيَا السُّفْلَى. والرجلُ أَرْوَقٌ قال لبيد يصف أسهماً: [الرملة]

رَقِمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ

تُكَلِّحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ

وراق الشراب يروق رَوْقَهُ أي: صفا. و رَوْقَتُهُ أَنَا تَرْوِيقُهُ و الراووقُ المِصْفَاةُ، وربما سَمَّوْا الباطِيَةَ راووقًا وإِراقًا لِماءٍ ونحوه: صَبَّهُ.

تَسْأَلُنِي بِرَأْمَتَيْنِ شَلَجْمَا  
والنسبة إليه: رَامِيٌّ على غير قياس، وكذلك النسبة إلى  
رَامٌ هُرْمَزٌ، وهو بلدٌ، وإن شئت: هُرْمَزِيٌّ. والرَّامُ:  
ضربٌ من الشجر. ورُوْمَانٌ بالضم: اسمٌ رجلٍ.  
والرُّوم: هم من ولد الرُّوم بن عيصو، يقال: رُومِيٌّ  
ورومٌ، مثل: رَنْجِي ورَنْج، فليس بين الواحد  
والجمع: إلاَّ الياء المشددة، كما قالوا: تمرَّةٌ وتمرٌ،  
ولم يكن بين الواحد والجمع: إلاَّ الهاء.

هرون: الأرونان: الصوت، قال: [الطويل]

بها حاضرٌ من غير جنٍّ يروعه  
ولا أنس ذو أرونانٍ وذو زجلٍ  
ويوم أرونان، وليلة أرونانة: شديدة صعبة، وأما قول  
النابعة الجعدي: [الوافر]

فَظَلَّ لِنِسْوَةِ الثُّعْمَانِ مَنَّا  
على سَفَوَانٍ يَوْمَ أَرْوَانِي  
فَارْدَنَّا حَلِيلَتَهُ وَجُنَّا

بما قد كان جمَعَ من هجانٍ  
فإنما كسر النون على أنَّ أصله: أَرْوَانِي، على النعت،  
فحذفت ياء النسبة، وأما قول الراجز:

حَرَّقَهَا وَاِرْسُ عُنْظَوَانٍ  
فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمُ أَرْوَانٍ  
فيَحْتَمِلُ الإِضَافَةَ إِلَى صِفَتِهِ، ويَحْتَمِلُ مَا ذَكَرْنَا.

هروى: الأروية: الأنثى من الوعول. وبها سميت  
المرأة؛ وهي أفعولة في الأصل، إلاَّ أنهم قلبوا الواو  
الثانية ياءً وأدغموها في التي بعدها، وكسروا الأولى  
لتسلم الياء. وثلاث أراوي على أفاعيل، وقد يخفف  
فيقال: ثلاث أراو، فإذا كثرت فهي الأروى، على  
أفعل بغير قياس. وأروى أيضًا: اسم امرأة. والريَّانُ:  
ضد العطشان؛ والمرأقيًا، ولم يُبدل من الياء واوًا  
لأنها صفة، وإنما يُبدلون الياء في فعلى إذا كانت اسمًا  
والياء موضع اللام، كقولك: شروى هذا الثوب،  
وإنما هي من شريت، وتقوى وإنما هي من التقيَّة. وإن

كانت صفة تركوها على أصلها، قالوا: امرأة خزيا  
وريا، ولو كانت رياء اسمًا لكانت: روى؛ لأنك كنت  
تبدل الألف واوًا موضع اللام وتترك الواو التي هي عين  
فعلى على الأصل، وقول أبي النجم: [الرجز]  
وَأَهْلُ الرِّيَا تُمُّ وَأَهْلُ وَاَهَا  
إنما أخرجه على الصفة. ويَّان: اسم جبل ببلاد بني  
عامر، قال لبيد: [الكامل]

فَمَدَانِعُ الرِّيَّانِ عُرِّيَ رَسْمُهَا  
خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوُجِيَّ سِلَامُهَا  
ولنا قبلك روية، أي: حاجة. والرَّوِيَّةُ أيضًا: التفكر  
في الأمر، جرت في كلامهم غير مهموزة. والرَّوِيَّةُ  
أيضًا: البقية من الدَّين ونحوه. والرَّوَاءُ بالكسر والمد:  
حبل يشدُّ به المتاع على البعير، والجمع: الأروية،  
يقال: رَوَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ: إذا شددته على ظهر البعير  
لئلا يسقط من غلبة النوم، قال الراجز:

إِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَخْدِي  
وَدَقَّةٍ فِي عَظْمِ سَاقِي وَيَدِي  
أَرْوِي عَلَى ذِي الْعُكْنِ الضَّفْنَدِ

وَوَيْتُ عَلَى أَهْلِي وَلَاهْلِي: إذا أتيتهم بالماء، يقال:  
من أين ديتكم؟ مفتوحة الراء، أي: من أين تزوتون  
الماء؟ وَوَيْتُ من الماء بالكسر أروى رياء ويا ووي  
أيضًا، مثل: رَضِيْتُ رِضًا؛ ولَرَوَيْتُ تَرَوَيْتُ، كله  
بمعنى. وَوَيْتُ الحديث والشعر روايةً فأنزلوا، في  
الماء والشعر والحديث، من قومٍ وَاةٍ، قال ابن أحمر:  
[السريع]

تَزَوِي لَقَى الْقَيَّ فِي صَفْصَفٍ

تَضَهَّرَهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ  
قال يعقوب: وَوَيْتُ القومَ أرويهم: إذا استقيت لهم  
الماء. وَوَيْتُهُ الشعرَ تزويته، أي: حملته على روايته،  
وَوَيْتُهُ أيضًا. وسمي يومُ التَّزْوِيَةِ لأنهم كانوا يزوتون  
فيه من الماء لما بعد. وَوَيْتُ في الأمر: إذا نظرت فيه  
وفكرت، يهمز ولا يهمز. وتقول: أنشيد القصيدة يا

هذا، ولا تقل: ازوها، إلا أن تأمره بروايتها، أي: باستظهارها. والرائية: العَلَمُ.

والراوية: البعير أو البغل أو الحمار الذي يُسْتَقَى عليه. والعامة تسمي المزايدة: راوية، وذلك جائز على الاستعارة، والأصل ما ذكرناه، قال أبو النجم: [الرجز]

تَمْشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الْحُقْلِ  
مَشْيَ الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ  
وماء رِوَاءَ - بالفتح ممدود، أي: عذب، قال  
الراجز:

يَا إِبْلِي مَا ذَأَمُهُ فَتَأْبِينُهُ  
مَاءَ رِوَاءَ وَنَصِيٍّ حَوْلَيْنُهُ  
وإذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء، وقلت: ماء رِوَى، ويقال: هو الذي فيه للواردة ري؟ ورجل له رِوَاء بالضم، أي: منظر. ورجل راوية للشعر، والهَاءُ للبالغَة؛ وقوم رِوَاء من الماء، بالكسر والمد، قال عمر بن لُجَأ التيمي: [الرجز]

تَمْشِي إِلَى رِوَاءٍ عَاطِنَاتِهَا  
تَحْبُسُ الْعَانِسَ فِي رِيْطَاتِهَا  
وعين رِيَّة، أي: كثيرة الماء، قال الأعشى: [الرجز]  
فَأَوْرَدَهَا عَيْنًا مِنَ السَّيْفِ رِيَّةً  
بِهَا بُرَأٌ مِثْلُ: الْفَسِيلِ الْمُكَمَّمِ  
والرَّوِيُّ: حرفُ القافية. يقال: قصيدتان على رَوِيٍّ واحد. والرَّوِيُّ أيضًا: سحابة عظيمة القطر شديدة الوقع مثل: السَّقِي، ويقال: شربت شربًا رَوِيًّا. وازتَوَى الحبل: غلظت قواه. وازتَوَتْ مفاصل الرجل: اعتدلت وغلظت.

■ ريب: الرَيْبُ: الشُّكُّ. والرَّيْبُ: ما رايك من أمر، والاسم: الرَّيْبَةُ بالكسر: وهي التهمة والشك. ورايتي فلان: إذا رأيت منه ما يريبك وتكرهه. وهذيل تقول: أرايتي فلان، قال الهذلي: [الرجز]  
يَا قَوْمَ مَا لِي وَأَبَا دُرَيْبٍ

كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ  
يَشْمُ عِظْفِي وَيَبُزُّ نَوِي  
كَأَنَّي أَرَبْتُهُ بِرَيْبِ  
وأراب الرجل: صار ذا ريبة، فهو مُرَيْب. وارتاب فيه، أي: شك. واستربت به، إذا رأيت منه ما يريبك. ورَيْبُ المُنُون: حوادث الدهر. والرَّيْبُ: الحاجة، قال الشاعر: [الوافر]

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلَّ رَيْبِ  
وَخَيْرَ ثَمِ أَجْمَعْنَا السُّيُوفَا  
■ ريث: راث علي خيرك يريث ريثا، أي: أبطأ. وفي المثل: (رُبَّ عَجَلَةٍ وَهَيْتَ رَيْثًا). ويروى تَهَبُ رَيْثًا والمعنى واحد، من الهبة. وما أرائك علينا؟ أي: ما أبطأ بك عتًا؟ ورَيْثُ: أبو حي من قيس، وهو رَيْثُ بن عَطْفَانَ بن سعد بن قيس عيلان. والاسترائة: الاستبطاء، ورجل رَيْثُ، بالتحديد: أي: بطيء. قال الفراء: رجل مُرَيْثُ العينين: إذا كان بطيء النظر. ■ ريد: الرَيْدُ: الحَيْدُ، وهو الحرفُ الناتئ من الجبل، والجمع: رَيْدُود. وريح رَيْدَة ورادة ورَيْدَانَة، أي: لينة الهبوب، قال هَمِيَانُ بن قُحَافَة: [الرجز]  
جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحِ رَيْدَةٍ  
هَوَجَاءَ سَفَوَاءَ نَوُوجِ الْعُدُودِ  
■ رير: الفراء: مُخَّرٌ رَيْرٌ ورير، أي: فاسدٌ ذاهبٌ من الهزال، وأنشد: [الرجز]

وَالسَّاقُ مِنِّي بِأَدْيَاكِ الرَّيْرِ  
أي: أنا ظاهر الهزال؛ لأنه دَقَّ عَظْمُهُ وَرَقَّ جِلْدُهُ فظهر مُخُّهُ، وإنما قال: بِأَدْيَاكِ والساق واحدة لأنه أراد السَّاقَيْنِ، والتثنية يجوز أن يُخْبَرَ عنها بما يُخْبَرُ عن الجمع؛ لأنه جَمْعٌ واحدٌ إلى آخر. ويروى: بَارِدَاتُ. وأرار الله مُخَّهُ: أي: جعله رقيقًا.

■ ريس: الرَّيْسُ: التَّبَخُّرُ، ومنه قول الشاعر: [الوافر]  
فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُمْ قَدْ تَدَانُوا  
أَتَاهُمْ بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ يَرِيْسُ

وقدراس ريسا وريسانًا.

■ ريش: الريش للظائر، الواحدة: ريشة، ويجمع على أرياش. والريش بالفتح: مصدر قولك: رِشْتُ السهم: إذا ألزقت عليه الريش، فهو مريش. ومنه قولهم: (ماله أقد ولا مريش)، أي: ليس له شيء، قال البيد يصف الشيب: [الكامل]

مُرْطُ القَذَاذِ فليس فيه مَصْنَعُ  
لا الرِيش ينفعه ولا التعقيبُ  
ورِشْتُ فلانًا: أصلحت حاله، وهو على التشبيه، قال الشاعر: [الطويل]

فَرِشْنِي بخير طالما قد بَرِيتَنِي  
وخير الموالي من يرِش ولا يبري  
والحارث الرائش: ملك من ملوك اليمن. والريش والرياش بمعنى: وهو اللباس الفاخر، مثل: الحزم والحرام، واللئس واللباس، وقرئ: ﴿وَرِيشًا وَلِبَاسًا الْقَوِيُّ﴾ [الأعراف: ٢٦] ويقال: الريش والرياش: المال والخصب والمعاش. وازتاش فلان: حسنت حاله. وقولهم: (أعطاه مائة بريشها)، قال أبو عبيدة: كانت الملوك إذا حبت جباء جعلوا في أسنمة الإبل ريش النعامة، ليعرف أنه جباء الملك. وقال الأصمعي: يعني برحالها وكسوتها. ورُمح راش: أي: خوار. وناقاة راشة: ضعيفة.

■ ربط: الرِئْطَةُ: الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لففتين. والجمع: رِيطٌ ورياط. ورِئْطَةٌ: اسم امرأة.

■ ريع: الرِّيعُ: النماء والزيادة. وأرض مريعة بفتح الميم: أي: مخصبة. ورِيعُ الدُّرْعِ: فضول أكمامها. والرِّيعُ: العود والرجوع، قال الشاعر: [الطويل]

طَمِعْتُ بَلِيلِي أَنْ تَرِيعَ وإنما  
تُقَطَّعُ أعناق الرِّجالِ المَطامِيعُ  
وسئل الحسن عن القيء يذرع الصائم، فقال: (هل راع منه شيء؟) فقال السائل: ما أدري ما تقول، فقال:

(هل عاد منه شيء؟). وناقاة مِسياع مِزياع: تذهب في المرعى وترجع بنفسها. وقول الكميت: [الطويل]  
إذا حيص منه جانب راع جانب  
[بفتحة يضحى فيهما المتظل]  
أي: انخرق. وراعت الحنطة وأراعت، أي: زكت. وراع الطعام وأراع، أي: صارت له زيادة في العجن والخبز. وربما قالوا: أراعت الإبل، إذا كثرت أولادها. ورِيعَانُ كل شيء: أوله. ومنه رِيعَانُ الشباب، ورِيعَانُ السراب. وتَرِيعُ السراب، أي: جاء وذَهَب. وكذلك الزيت والسمن: إذا جعلته في طعام وأكثرته منه، فَمِيعَ ههنا وههنا، لا يستقيم له وجه، قال مَزْرَدٌ: [الطويل]

ولما غدت أُمِّي تُحَيِّي بَنَاتِهَا  
أَغَرْتُ على العِكم الذي كان يُمنَعُ  
خَلَطْتُ بصاع الأقط صاعين عَجْوَةً  
إلى صاع سمن وسطه يترع  
وفرس رائع، أي: جواد. والرَّيعُ بالكسر: المكان المرتفع من الأرض. وقال عمارة: هو الجبل الصغير، الواحد: رِيعَةٌ، والجمع: رِيعَ، ومنه قوله تعالى: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَبْنُونَ﴾ [الشعراء: ١٢٨]. والرَّيعُ أيضًا: الطريق، ومنه قول المُسَيَّبِ بن عَلس: [الكامل]

في الآل يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا  
رِيعٌ يَلُوحُ كأنه سَحْلُ  
شبه الطريق بثوب أبيض.

■ ريف: الرِيفُ: أرض فيها زرع وخصب، والجمع: أرياف. ورافت الماشية: أي: رعت الريف. وأزيفنا: أي: صرنا إلى الريف. وأرافت الأرض، أي: أخضبت. وهي أرض ريفة بتشديد الياء.

■ ريق: الرِّيقُ: الرضاب، والريقة أخص منه، ويجمع على أرياق. وقولهم: أتيت على ريق نفسي، أي: لم أطعم شيئًا. قال أبو عبيدة: رجل ريق، أي: على الريق

بالزجر والرَّيْمُ على المَزْجُور  
أي: من زَجَرَ فعليه الفضل أبدًا؛ لأنه إنما يُزَجَرُ عن أمرٍ  
قَصُرَ فيه. ويقال: قد بقي رَيمٌ من النهار وهي الساعة  
الطويلة. ورَيمٌ بالرجل: إذا قُطِعَ به، وقال: [الرجز]

وريمٌ بالسَّاقِي الذي كان مَجِي  
ابن السكيت: رَيمٌ فلانٌ بالمكان تَزِيمًا: أقام به.  
وَرَيَمَتِ السحابةُ فأغضنت، إذا دامت فلم تُقْلِعْ.

وتَزِيمٌ: موضعٌ، وقال: [الكامل]

[هل أسوةٌ لِي في رجال صُرْعوا]

بِتِلْاعٍ تَزِيمٍ هَامُهُمْ لم تُقْبِرِ

أبو عمرو: مَرِيمٌ: مَفْعَلٌ من رَامَ يَرِيمُ.

■ رين: الرَّيْنُ: الطَّعْجُ والدنس، يقال: رَانَ على قلبه  
ذَنْبُهُ يَرِينُ رَيْنًا ورِيونًا: أي: غَلَبَ. قال أبو عبيدة في  
قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾

[المطففين: ١٤] أي: غَلَبَ. وقال الحسن: هو الذَّنْبُ  
على الذنب حتى يسوِّدَ القلب. وقال أبو عبيد: كلُّ ما

غلبك فقد رَانَ بك، ورانَكَ، ورَانَ عليك. وفي  
حديث عمر رضي الله عنه أنه خطب فقال: «أَلَا إِنَّ

الْأَسْبِيغَ أَسْبِيغُ جُهَيْنَةَ، قد رَضِيَ من دينه وأمانته بأن  
يقال: سَبَقَ الحاجُّ، فإذًا مُغْرَضًا فاصْبِحْ قَذْرِينَ به».

قال أبو زيد: يقال: رَيْنٌ بالرجل: إذا وقع في ما لا  
يستطيع الخروج منه ولا قَبِلَ له به. ورَانَ النعاسُ في

العين. ورانَتِ الخمرُ عليه: غلبته. وقال القناني  
الأعرابي: رَيْنٌ به، أي: انْقَطِعَ به. ورانَتِ نفسه تَرِينُ

رَيْنًا، أي: خَبِثَتْ وَغَثَّتْ. ورَانَ القومُ، أي: هلكَتْ  
ماشيتُهُمْ، وهم مُرِينُونَ.

■ ريه: تَرِيَةُ السرابِ: تَرَيَعٌ. والمَرِيَّةُ: المَرِيْعُ، قال  
رؤبة: [الرجز]

عليه رَقَرَأق السرابِ الأَمَرِ

يَسْتَنُّ من رَيْعَانِهِ المَرِيَّةِ

وهو قَيْعَلٌ. ويقال: أُنْبِتَهُ رَيْقًا وأُنْبِتَهُ رائقًا، أي: على  
ريقٍ لم أَطْعَمْ شيئًا، حكاه يعقوب. والرَّيْقُ أيضًا من كلِّ  
شيءٍ: أَفْضَلُهُ: وأَوَّلُهُ، ومنه رَيْقُ الشَّبابِ ورَيْقُ  
المطر، وقد يَخْفَفُ فيقال: رَيْقٌ، قال لبيد: [الطويل]

مَدَخْنَا لَهَا رَيْقُ الشَّبابِ فَعَارَضَتْ

جَنَابَ الصَّبَا فِي كَاتِمِ السَّرِّ أَعْجَمَا

والماءُ الرائق: أن يُشْرَبَ على الريقِ غَدَوَةٌ، ولا يقال  
إلَّا للماء. قال الكسائي: هو يَرِيقُ بنفسه رُيوقًا، أي:

يَجُودُ بها عند الموت. وراق السرابُ يَرِيقُ رَيْقًا: إذا  
لمع فوق الأرض. وتَرَيَّقَ مثله.

■ ريم: رَامَهُ يَرِيمُهُ رَيْنًا، أي: بَرَحَهُ، يقال: لا تَرِمُهُ،

أي: لا تَبْرَحْهُ، وقال: [الطويل]

فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ

وَأَحْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا

ويقال: رِمْتُ فلانًا، ورِمْتُ من عند فلان بمعنى،  
وقال: [المتقارب]

أَبَانَا فَلَا رِمْتُ مِنْ عِنْدَنَا

فإنَّا بخير إذا لم تَرِمْ

أي: لا بَرَحْتَ. والرَّيْمُ: عَظْمٌ يَبْقَى بعدما يُقَسَّمُ  
الجزور؛ وأنشد ابن السكيت: [الطويل]

وَكُنْتُمْ كَعَظْمِ الرَّيْمِ لَمْ يَذَرِ جَاوِزٌ

على أي: بَدَأَني مَقْسِمُ اللحمِ يُوضَعُ

وغير يعقوب يرويه: يُجْعَلُ. وقال ابن الأعرابي:  
الرَّيْمُ: القَبْرُ، وقال: [الطويل]

إِذَا مِتُّ فَاغْتَادِي الْقُبُورَ وَسَلَّمِي

على الرَّيْمِ أَسْقِيَتِ الْعَمَامُ الْعَوَادِيَا

والرَّيْمُ: الدرجةُ، لغة يمانية حكاه أبو عمرو ابن  
العلاء. والرَّيْمُ: الزيادةُ والفضلُ، يقال: لهذا على

هذا رَيمٌ، قال العجاج: [الرجز]

وَالْعَضْرَ قَبْلَ هَذِهِ الْعُصُورِ

مُجَرَّسَاتٍ غِرَّةَ الْغَرِيرِ



الكتابة، يقال: زَبَر يَزْبُرُ وَيَزْبُرُ. قال الأصمعي: سمعت أعرابياً يقول: أنا أَعْرِفُ تَزْبِرَتِي، أي: خَطِي وكتابتي. والزَّبْرُ: الكتاب، والجمع: زُبُور، مثل: قُدْرٍ وقُدُورٍ، ومنه قرأ بعضهم: (وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا). والمزْبَرُ: القلم. والزَّبُورُ بالفتح: الكتاب، وهو فَعُولٌ بمعنى مفعول من زَبَرْت. والزَّبُور: كتاب داود عليه السلام. والزَّبْرُ بالكسر والتشديد: القوي الشديد، قال الراجز:

أَكُونُ ثُمَّ أَسَدًا زَبِيرًا  
أبو زيد: أخذت الشيء بِزَوْبِرِهِ وبِزَابِرِهِ وبِزَعْبِرِهِ، إذا أخذته كله ولم تدع منه شيئاً، قال ابن أَحْمَرَ: [الطويل]  
إذا قَالَ غَاوٍ مِنْ تَشُوخٍ قَصِيدَةً

بها جَرَبَ عُذْتُ عَلَيَّ بِزَوْبِرَا  
أي نُسِبْتُ إِلَيَّ بِكَمَالِهَا. والزَّبِيرَةُ: ضرب من السفن ضخمة. والزَّبُورُ: الذَّبْرُ وهي تَوْنُثُ، والزَّبَارُ لُغَةٌ فيها حكاها ابن السكيت، والجمع: الزَّبَاير. وأرض مَزْبَرَةٌ: كثيرة الزَّبَاير، كأنهم رَدُّوه إلى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ثم بنوا، عليه كما قالوا: أرض مَعْقَرَةٌ ومُعَلَّةٌ، أي: ذات عَقَارٍ وتَعَالِب. وازْبَارَ الكَلْبُ: تَنَفَّسَ، وازْبَارَ الشَّعْرُ: تَنَفَّسَ. قال الشاعر: [الرملي]  
فَهَوَ وَرَدُ اللَّوْنِ فِي اذْبِشْرَاهِ

وَكَمِيتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزْبِشِرْ  
أبو زيد: اذْبَارَ اللَّبْتُ وَالْوَيْرُ، إِذَا نَبَت. والزَّبْرُ بالكسر مهموزٌ: مَا يَعْلُو الثَّوْبَ الْجَدِيدَ مثل: مَا يَعْلُو الْخَزَّ، يقال: زَابِرُ الثَّوْبِ فَهُوَ مُزَابِرٌ، إِذَا خَرَجَ زَبِيرُهُ. قال يعقوب: وقد قيل زَبْرٌ بضم الباء، وقد ذكرناه في (ضئيل) في باب اللام.

■ زَبْرَج: الزَّبْرَج بالكسر: الزينة من وشي أو جواهر أو نحو ذلك، يقال: زَبْرَجُ مُزْبَرَجٍ، أي: مُزَيَّن. ويقال: الزَّبْرَجُ الذهب، وينشد: [الكامل]  
[ونجا ابن حمراء العجاني حويرد]

يَغْلِي الدَّمَاعُ بِهِ كَعَلِي الزَّبْرَجِ

حتى زَبَبَ شِدْقَاه، أي: خرج الزَّبْدُ عليهما. ومنه الحَيَّةُ ذُو الرُّبَيْتَيْنِ، ويقال: هما التُّكْتَانِ السُّودَاوَانِ فوق عينيه. والزَّبْرَبُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ.

■ زَبِد: الزَّبْدُ: زَبْدُ الْمَاءِ وَالْبَعِيرِ وَالْفِضَّةِ وَغَيْرِهَا. وَالزَّبْدَةُ أَحْصَى مِنْهُ، تَقُولُ: أَزْبَدَ الشَّرَابُ. وَبَحَرُ مُزْبَدٍ، أي: مَائِجٌ يَقْذِفُ بِالزَّبْدِ. وَأَزْبَدَ السِّدْرُ، أي: تَوَرَّ. وَالزَّبْدُ بِالضَّمِّ: زَبْدُ اللَّبَنِ. وَالزَّبْدَةُ أَحْصَى مِنْهُ. وَزَبَدَتِ الرَّجُلَ أَزْبَدَ بِالْكَسْرِ زَبْدًا، أي: رَضَخَتْ لَهُ مِنْ مَالٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّا لَا نَقْبَلُ زَبْدَ الْمُشْرِكِينَ»، أي: رِفْدَهُمْ. وَزَبَدَتِ الْمَرْأَةُ سِقَاءَهَا، أي: مَخَضَتْهُ حَتَّى يَخْرُجَ زَبْدُهُ. وَزَبَدَتْهُ أَزْبَدَهُ بِالضَّمِّ، أي: أَطْعَمَتْهُ الزَّبْدَ. وَتَزْبِيدُ الْقَطَنِ: تَفْيِشُهُ. وَزَبْدُ شِدْقِ فُلَانٍ وَتَزْبَدَ بِمَعْنَى. وَيَقَالُ: تَزْبَدَ الْيَمِينُ: إِذَا أَسْرَعَ إِلَيْهَا. وَزَبَادُ اللَّبَنِ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: مَا لَا خَيْرَ فِيهِ، وَفِي الْمَثَلِ: (اِخْتَلَطَ الْخَائِرُ بِالزَّبَادِ). وَالزَّبَادُ أَيْضًا: نَبْتُ، وَكَذَلِكَ الزَّبَادَى. وَمُزْبَدٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَزَبِيدٌ بِالضَّمِّ: بَطْنٌ مِنْ مَذْحِجٍ رَهْطَ عَمْرُو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الزَّبِيدِي. وَزَبِيدٌ، بفتح الزاي: مدينة باليمن.

■ زَبِر: الزَّبِيرَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ، وَالْجَمْعُ: زُبُرٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَتَوْنِي زَبِيرَ الْحَدِيدِ﴾ [الكهف: ٩٦]، وَزُبُرٌ أَيْضًا، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمُ بَيْنَهُمْ زُبُرًا﴾ [المؤمنون: ٥٣] أي: قِطْعًا. وَالزَّبِيرَةُ أَيْضًا: مَوْضِعُ الْكَاهِلِ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَزْبِرٌ، أي: عَظِيمُ الزَّبِيرَةِ. وَمِنْهُ زُبِيرَةُ الْأَسَدِ، يُقَالُ: أَسَدٌ مُزْبِرَانِي، أي: ضَخْمُ الزَّبِيرَةِ. وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: (قَدْ هَاجَتْ زَبْرَاءُ): هِيَ اسْمُ جَاهِيَةٍ كَانَتْ لِلْأَخْتَفِ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَتْ سَلِيطَةً، إِذَا غَضِبَتْ قَالَ الْأَخْتَفُ: قَدْ هَاجَتْ زَبْرَاءُ! فَذَهَبَتْ مَثَلًا. وَالزَّبِيرَةُ: كَوَكْبَانِ تَبْرَانٍ، وَهُمَا كَاهِلَا الْأَسَدِ يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ. وَالزَّبْرُ بِالْفَتْحِ: الزَّجْرُ وَالْمَنْعُ، يُقَالُ: زَبَرَهُ يَزْبِرُهُ بِالضَّمِّ زَبْرًا، إِذَا أَتَهَرَهُ. وَيُقَالُ: مَالَهُ زَبْرٌ، أي: عَقْلٌ وَتَمَاسُكٌ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ. وَالزَّبْرُ أَيْضًا: طَيُّ الْبِشْرِ بِالْحِجَارَةِ، يُقَالُ: بَشْرٌ مَزْبُورَةٌ. وَالزَّبْرُ:



والزُّبْرُجُ أيضًا: السَّحاب الرقيق فيه حُمْرة، قال العجاج: [الرجز]

سَفَر الشَّمَالِ الزُّبْرِجَ الْمُزْبَرْجَا

■ زبرجد: الزُّبْرِجْدُ: جوهرٌ معروف.

■ زبرق: زَبْرِقْتُ الثوب، أي: صَفَرْتَه. والزُّبْرِقَانُ: القمر. وزُبْرِقَانُ بن بدر الفزاري، قال أبو يوسف: سُمِيَ الزُّبْرِقَانُ لصفرةِ عِمَامَتِهِ، وكان اسمه حُصَيْنًا، قال المخبِّل السعدي: [الطويل]

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوَفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً

يَحْجُونَ سِبَ الزُّبْرِقَانِ الْمُزْغَفَرَا

■ زبطر: الزُّبْطَرَةُ، مثال القِمْطَرَةِ: تُقَرَّرُ مِنْ ثُغُورِ الرُّومِ.

■ زبع: الزُّوْبَعَةُ: رَئِيسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْجَنِّ. ومنه سُمِيَ الإِعْصَارُ زُوبَعَةً، ويقال: أُمُّ زُوبَعَةٍ، وهي رِيحٌ تثيرُ الغبارَ وترتفع إلى السماء كأنه عمودٌ. وتَزْبَعُ الرجل، أي: تَغَيِّطُ. والمُتَزَبِّعُ: المعرِبُ، قال متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا: [الطويل]

مَتَى تَلَقَّاهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقُ فَاحِشًا

عَلَى الْكَاسِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَزَبِّعَا

وزَبْنَاعُ بكسر الزاي: اسمُ رجلٍ، وهو رُوحُ بن زَبْنَاعِ الجُدَامِيِّ. ويقال للقصير الحقير: زَوْنَعٌ، قال الراجز:

وَمِنْ هَمَزْنَا عِزَّةً تَبَرَكَا

عَلَى اسْتِهِ زُوبَعَةً أَوْ زُوبَعَا

■ زيعبق: الزُّبَيْبِيُّ: السَّيِّئُ الْخُلُقِيُّ، قال: [الرجز]

شَيْفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبْعَبَقِي

■ زبعر: قال الفراء: الزُّبَيْرِيُّ: السَّيِّئُ الْخُلُقِيُّ، ومنه سُمِيَ الرجل الكثيرُ شعرَ الوجه والحاجبين واللحيين. وجَمَلَ زُبَيْرِي كَذَلِكَ. وأبو عمرو مثله.

■ زبق: زَبَقَ شَعْرَهُ يَزْبِقُهُ زَبْقًا: نَفَخَهُ. وانزَبَقَ، أي: دخل. وهو مقلوب انزَقَبَ. والزُّبَيْقُ: دُهْنُ الياسمين، والزُّبَيْقُ فارسي معرب. وقد عُرِبَ بالهمز، ومنهم من يقوله بكسر الباء فيلحقه بالزُّبَيْرِ والضَّبيل. ودرهم مُزَابِقٌ، والعامية تقول: مُزَبِقٌ.

■ زبل: الزُّبْلُ بالكسر: السَّرْجِينُ، وموضعه: مَزْبَلَةٌ ومَزْبَلَةٌ أيضًا بضم الباء. يقال: زَبَلْتُ الْأَرْضَ: إِذَا سَمَدْتَهَا. والزُّبْلُ: القصير، وقال: [الرجز]

حَزَنْبَلُ الْحِضْنَيْنِ قَدْ مَزَبَلُ

والزُّبَيْلُ معروفٌ، فإذا كسرتَه شَدَّدْتَ، فقلت: زُبَيْلٌ أَوْ زَنْبِيلٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلِيلٌ بِالْفَتْحِ. وَزُبَالَةٌ: موضع، ويقال أيضًا: ما في الإِنَاءِ زُبَالَةٌ، أي: شيء والزُّبَالُ بالكسر: ما تحمله النملةُ فيها. يقال: (ما زَرَأْتُهُ زِبَالًا)، أي: شيئًا، وأصله ما ذكرنا، قال ابنُ مُقْبِلٍ يصفُ فحلاً: [المتقارب]

كَرِيمُ النَّجَارِ حَمَى ظَهْرَهُ

فَلَمْ يُزْتَرَأْ بِرُكُوبِ زِبَالَا

■ زين: الزُّبْنُ: الدَفْعُ، وَزَبَنَتِ النَّاقَةُ، إِذَا ضَرَبَتْ بِفِئْتَانِ رِجْلَيْهَا عِنْدَ الْحَلْبِ. فَالزُّبْنُ بِالْفِئْتَانِ، وَالرُّكْضُ بِالرِّجْلِ، وَالخِطُّ بِالْيَدِ. وَنَاقَةُ زَبُونٍ: سَيِّئَةُ الْخُلُقِ تُضْرَبُ حَالِبَهَا وَتَدْفَعُهُ. وَحَرْبُ زَبُونٍ: تَزْبِينُ النَّاسِ، أي: تَصَدِمُهُمْ وَتَدْفَعُهُمْ. وَالزُّبَانِيَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الشَّرْطُ، وَسُمِيَ بِذَلِكَ بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ لَدَفْعِهِمْ أَهْلَ النَّارِ إِلَيْهَا. قَالَ الْأَخْفَشُ: قَالَ بَعْضُهُمْ: وَاحِدُهُمْ زَبَانِي، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: زَابِنٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: زُبْنِيَّةٌ، مِثَالُ: عِفْرِيَّةٍ، قَالَ: وَالْعَرَبُ لَا تَكَادُ تَعْرِفُ هَذَا، وَتَجْعَلُهُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، مِثْلُ: أَبَابِيلٍ وَعَبَائِدٍ. وَرَجُلٌ فِيهِ زُبُونَةٌ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ، أَي: كَبِيرٌ. وَرَجُلٌ ذُو زُبُونَةٍ، أَي: مَانِعٌ جَانِبَهُ، قَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمَضَرِّبِ: [الوافر]

بَذَبْنِي الدَّمَ عَنْ حَسْبِي بِمَالِي

وَزُبُونَاتِ أَشْوَاسِ تَبْحَانِ

وَزُبَانِيَا الْعَقَرِ: قَرْنَاهَا. وَالزُّبَانِيَانِ: كَوْكَبَانِ نِيرَانٍ، وَهَمَا قَرْنَا الْعَقَرِ يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ. وَزُبَانٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالْمُزَابَنَةُ: بَيْعُ الرُّطْبِ فِي رِءُوسِ النَّخْلِ بِالتَّمْرِ وَنَهْيٍ عَنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ بَيْعٌ مَجَازَفَةٌ مِنْ غَيْرِ كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ، وَرُخْصَ فِي الْعَرَايَا.

وَالزَّبِيَّةُ : قد فسرناه في الْحَزِيمَةِ . وأما الزَّبُونُ للغبي والحريف ، فليس من كلام أهل البادية .

■ زَبَى : زَبَيْتُ الشيءَ أَزْبِيهِ زَبْيًا : حملته ، قال : [البسيط]

[تلك استفذها وأعطى الحُكَمَ واليه]

فإنها بعض ما تَزِي لكَ الرَّقْمُ

وَأَزْدَبَيْتُ الشيءَ ، إذا احتملته . والزَّبِيَّةُ : الراية لا

يعلوها الماء . وفي المثل : (قد بلغ السيلُ الزَّبِي) .

وَالزَّبِيَّةُ : حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ ، سُمِّيَتْ بِذلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا

يَحْفَرُونَهَا فِي مَوْضِعٍ عَالٍ ، ويقال : تَزَبَيْتُ زَبِيَّةً ، قال :

[الرجز]

كَالَّذِ تَزَبَى زَبِيَّةٌ فَاصْطِيدَا

وَالْأَزْبِيُّ : السُّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ عَلَى أَعْمَالٍ ، واستقل

التشديدُ على الواو ، قال منظور : [الرجز]

بَشَمَجَى الْمَشْيَ عَجُولِ الْوَيْبِ

حَتَّى أَتَى أَزْبِيَّهَا بِالْأَذْبِ

وقال الأصمعي : الْأَزْبِيُّ : ضروبٌ مختلفة من السير ،

واحدها : أَزْبِي . أبو زيد : لقيت منه الْأَزْبِي ،

واحدها : أَزْبِي ، وهو الشرُّ والأمر العظيم .

■ زَت : قال الفراء : زَتْتُ الْعُرُوسَ أَزْتُهُنَّ زَتًا ، إذا

زَيَّيْتُهَا ، فَتَزَيَّتَتْ ، أي : تَزَيَّيْتُ .

■ زَجَا : زَجَيْتُ الشيءَ تَزَجِيَةً ، إذا دفعته برفق ، يقال :

كَيْفَ تَزَجِي الْأَيَّامَ ؟ أي : كَيْفَ تَدَافِعُهَا . ورجلٌ

مُزَجِي ، أي : مُزَلِّجٌ . وَتَزَجَيْتُ بِكذا : اكتفيت به ، قال

الراجز :

تَزَجُ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ

وَأَزَجَيْتُ الْإِبِلَ : سَفَّنَهَا ، قال ابن الرِّقَاع : [الكامل]

تَزَجِي أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ

قَلَّمَ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

وَالْمُزَجِي : الشيءُ القليل . وبضاعةٌ مُزَجَاةٌ : قليلة .

والريحُ تَزَجِي السحابَ ، والبقرة تَزَجِي ولدها ، أي :

تسوقه . وَزَجَا الْخِرَاجُ يَزْجُو زَجَاءً ، ممدودًا ، إذا

تيسرَتْ جِبايته . وَالزَّجَاءُ : النفاذ في الأمر ، يقال :

فُلَانٌ أَزْجَى بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ فُلَانٍ ، أي : أَشَدُّ نَفَازًا فِيهِ

منه . ويقال : عَطَاءٌ قَلِيلٌ يَزْجُو خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ لَا يَزْجُو .

وَضَجَكَ حَتَّى زَجَا ، أي : انقطع ضحكُه .

■ زَجَجَ : الزُّجُجُ : طرف المِرْفَقِ . والزُّجُجُ أيضًا : الحديدة

التي في أسفل الرمح ، والجمع : زَجَجَةٌ وَزَجَاجٌ ، ولا

تقل : أَرْجَةٌ . ابن السكيت : أَرْجَجْتُ الرَّمْحَ فَهُوَ مَرْجٌ ،

إذا عملت له رَجَا . قال : وَرَجَجْتُ الرَّجْلَ أَزْجُهُ رَجَاً

فهو مَزْجُوجٌ ، إذا طعنت بالزُّجُجِ . والمِرْجُ ، بكسر الميم :

رُمْحٌ قَصِيرٌ كَالْمِرْزَاقِ : وَالزُّجُجُجُ : دَقَّةٌ فِي الْحَاجِبِينَ

وَطَوَّلٌ . وَالرَّجْلُ أَزْجٌ . وَرَجَجَتِ الْمَرْأَةُ حَاجِبَهَا :

دَقَّقَتْهُ وَطَوَّلَتْهُ ، وقول الشاعر : [الوافر]

إِذَا مَا الْغَانِيَاتُ خَرَجْنَ يَوْمًا

وَرَجَجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعُيُونَا

يعني : وَكَحَلْنَ الْعُيُونُ ، كما قال : [الرجز]

عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا

حَتَّى شَتَّتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا

أي : وسقيتها ماءً باردًا .

وظَلِيمٌ أَزْجٌ : بعيد الخطو . ونعامَةٌ زَجَاءٌ . وقال يصف

ناقة : [الطويل]

جُمَالِيَّةٌ حَزَفٌ يَسَادُ يَسْلُهَا

وِظِيفٌ أَزْجُ الْخَطْوِ ظَمَانٌ سَهْوُ

وَالزَّجَاجَةُ مَعْرُوفَةٌ ، والجمع : زُجَاجٌ وَزَجَاجٌ وَزَجَاجٌ .

وَجَمَعَ زُجُجَ الرُّمُوحِ زُجَاجٌ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ .

■ زَجَرَ : الزُّجَرُ : الْمَنَعُ وَالتَّهْيِي ، يقال : زَجَرَهُ وَأَزْدَجَرَهُ

فَانْزَجَرَ وَأَزْدَجَرَ . وَالزُّجُورُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تُعْرِفُ

بَعِيَّهَا وَتُنْكِرُ بَأَنفِهَا . وَالزُّجَرُ : الْعِيَاةُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ

النَّكَّهَيْنِ ، تقول : زَجَرْتُ أَنَّهُ يَكُونُ كَذَا وَكَذَا . وَزَجَرَ

الْبَعِيرَ ، أي : سَاقَهُ . وَالزَّنَجَرَةُ : قَرْعُ الْإِبْهَامِ عَلَى

الْوُسْطَى بِالسَّبَّابَةِ وَالْإِسْمِ : الزَّنَجِيرُ ، وقال : [الهزج]

فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى

بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَةً

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلْمَى

بِرَنْجِيرٍ وَلَا قُوفَةٍ

■ زجل: الرُّجْلَةُ بالضم: الطائفة من الناس،

وجمعها: رُجْلٌ. وَرَجَلٌ بِهِ رَجَلًا، أي: رمى به،

يقال: لعن الله أُمَّا رَجَلْتُ بِهِ. وَالرُّجْلُ أَيْضًا: إِرسَالُ

الحمام الهادي. والمَزْجَلُ: المِزْرَاقُ. والزَّجَلُ: عودٌ

يكون في طرف الحبل يُشدُّ به الوطْبُ، وجمعها:

زَوَاجِلُ، قال الأعشى: [الطويل]

فَهَانٌ عَلَيْهِ أَنْ تَجِفَّ وَطَابُكُمُ

إِذَا حُنِيَتْ فِيمَا لَدَيْهِ الزَّوَاجِلُ

وأما مَنِيّ الظليم فهو الزَّاجِلُ بفتح الجيم، يهمز ولا

يهمز، قال ابن أحمر: [الوافر]

وَمَا بَيْنَضَاتُ ذِي لَبَدٍ هَجَفُ

سُقَيْنَ بِزَاجِلٍ حَتَّى رَوِينَا

وَالزَّجَلُ بِالتَّحْرِيكِ: الصَّوْتُ، يقال: سَحَابٌ زَجَلٌ،

أي: ذُو رَعْدٍ. والزَّنَجِيلُ معروف. والزَّنَجِيلُ:

الْخَمْرُ. وَالزَّنَجِيلُ بِالْهَمْزِ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْبَدَنُ عَنْ

الفراء. ويقال: الزَّنَجِيلُ بالنون، قال أبو عبيد: الذي

قاله الفراء هو المحفوظ عندنا، قال الراجز:

لَمَّا رَأَتْ زَوْنَجَهَا زَنْجِيلاً

طَفَيْشاً لَا يَمْلِكُ الْفَصِيلَا

والطَفَيْشُ: الضَّعِيفُ، وَلَسْتُ أَرُوهُ، وَإِنَّمَا نَقَلْتُهُ مِنْ

كِتَابٍ.

■ رَجَمَ: الرُّجْمَةُ بِالْفَتْحِ: بِمَنْزِلَةِ النَّبَاةِ، يقال: مَا تَكَلَّمُ

بِرُجْمَةٍ، أي: بِتَبَسُّةٍ، وَسَكَتَ فَمَا رَجَمَ بِحَرْفٍ، أي:

مَا تَبَسَّ. ويقال: مَا يَعْصِيهِ رُجْمَةٌ، أي: شَيْئًا.

وَالرُّجُومُ: الْقَوْسُ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْإِرْنَانِ.

■ زَحَجَ: زَحَهُ يَزْحَهُ، أي: نَحَاهُ عَنْ مَوْضِعِهِ.

وَزَحَزَخْتُهُ عَنْ كَذَا، أي: بَاعَدْتُهُ عَنْهُ، فَتَزَحَزَخَ، أي:

تَنَحَّى، قال ذو الرِّمَّةِ: [البيسط]

يَا قَابِضَ الرُّوحِ عَنْ جِسْمٍ عَصَى زَمَنًا

وَعَاوَرَ الذَّنْبَ زَحَزَخْنِي عَنِ النَّارِ

وتقول: هُوَ يَزْحَزِخُ عَنْ ذَاكَ، أي: يَبْعُدُهُ.

■ زَحَرَ: الزَّحِيرُ: اسْتِطْلَاقُ الْبَطْنِ، وَكَذَلِكَ الزُّحَارُ

بِالضَّمِّ. وَالزَّحِيرُ: التَّنَفُّسُ بِشِدَّةٍ، يُقَالُ: زَحَرَتْ

الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ تَزْحَرُ وَتَزْجَرُ. قال الفراء: أَنشدني

بَعْضُ بَنِي كِلَابٍ: [الوافر]

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وَحِزْصَا

وَعِنْدَ الْفَقْرِ زَحَارًا أَنَا

وَزَحَرَ: اسْمُ رَجُلٍ.

■ زَحَفَ: زَحَفَ إِلَيْهِ زَخْفًا: مَشَى. ويقال: زَحَفَ

الدَّبِي إِذَا مَضَى قُدَمًا. وَالزَّاحِفُ: السَّهْمُ يَقَعُ دُونَ

الْعَرَضِ ثُمَّ يَزْحَفُ إِلَيْهِ. وَالزَّخْفُ: الْجَيْشُ يَزْحَفُونَ

إِلَى الْعَدُوِّ. وَالصَّبِيُّ يَزْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ

يَمْشِيَ. وَالْبَعِيرُ إِذَا أَعْيَا فَجَرَّ فَرَسَيْتَهُ، يُقَالُ: هُوَ

يَزْحَفُ، وَهِيَ إِبِلٌ زَوَاحِفٌ، الْوَاحِدَةُ: زَاخِفَةٌ، قَالَ

الْفَرَزْدَقُ: [البيسط]

مُسْتَقْبِلِينَ شِمَالَ الشَّامِ تَضْرِبُنَا

بِحَاصِبٍ كَنْدِيفِ الْقَطَنِ مَنثورٍ

عَلَى عَمَائِمِنَا تُلْقَى وَأَرْحُلُنَا

عَلَى زَوَاحِفٍ تُزْجِيهَا مَحَابِيرُ

وَكَذَلِكَ أَرْحَفَ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَرْحَفٌ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ

عَادَتَهُ فَهُوَ مَرْحَافٌ، قَالَ أَبُو زَيْبٍ الطَّائِي: [البيسط]

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ قَوْقُهُمُ

طِيرٌ تَعِيفُ عَلَى جَوْنٍ مَزَاجِيفُ

وَأَرْحَفَ الرَّجُلُ، إِذَا أَعْيَا بِعِيرِهِ أَوْ دَابَّتِهِ. وَمَرْحَافُ

الْحَيَّاتِ: مَوَاضِعُ مَذَبَّهَا، قَالَ الْهَذَلِي: [الوافر]

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْحَيَّاتِ فِيهَا

قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ

وَتَزَحَفَ إِلَيْهِ، أي: تَمَشَّى. وَالزَّحُوفُ مِنَ النُّوقِ: الَّتِي

تَجْرُرُ رِجْلَيْهَا إِذَا مَشَتْ. وَنَارُ الرُّخْفَتَيْنِ: نَارُ الشَّيْخِ

وَالْأَلَاءِ؛ لِأَنَّهُ يُسْرِعُ الْاِشْتِعَالَ فِيهِمَا فَيَزْحَفُ عَنْهُمَا،

وَقِيلَ لَامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ: مَا لَنَا تَرَاكُنْ رُسْحًا؟ فَقَالَتْ:

أَرْسَحْتُنَا نَارُ الرُّخْفَتَيْنِ.

■ زحك: زَحَكَ بعيره، أي: أعبأ. ومنه قول كثير: [الطويل]

[وهل تَرَيْتَنِي بعد أن تُنزعَ البُرَى]

وقد أُبِنَ أَنْضَاءٌ وَهُنَّ زَوَاجِكُ  
وَأَزْحَكَ الرَّجُلُ: إِذَا أَعْيَتْ دَابَّتُهُ، مَثَلُ: أَزْحَفَ.

■ زحل: زُحِلَ عن مكانه زُحُولًا، وَتَزَحَّلَ: تَنَحَّى وَتَبَاعَدَ، فَهُوَ رَجُلٌ وَزَحْلِيلٌ. وَالْمَرْحَلُ: الْمَوْضِعُ يُزْحَلُ إِلَيْهِ.

وقد يكون مصدرًا، يقال: إِنَّ لِي عِنْدَكَ لَمَرْحَلًا، أي: مُتَشَدِّحًا. وَزُحِلَ: نَجِمَ مِنَ الْخُسِّ، لَا يَنْصَرَفُ مِثْلُ: عُمَرَ.

■ زحلف: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الزُّخْلُوفَةُ: آثَارُ تَزَلُّجِ الصَّبِيَّانِ مِنْ فَوْقِ الثَّلِّ إِلَى أَسْفَلِهِ، وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ الْعَالِيَةِ، وَتَمِيمٌ يَقُولُهُ بِالْقَافِ، وَالْجَمْعُ: زَحَالِفُ وَزَحَالِيفُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الزُّخْلُوفَةُ: مَكَانٌ مَنَحْدِرٌ مُمَلَّسٌ؛ لِأَنَّهُمْ يَتَزَخْلَفُونَ فِيهِ، وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ: [الطويل]

يُقَلِّبُ قَيْنِدودًا كَأَنَّ سَرَائِهَا

صَفَا مُدْهِنٌ قَدْ زَلَقْتُهُ الزُّحَالِفُ  
وَالْمُدْهِنُ: نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَقَالَ آخِرُ: [الطويل]

[بشامًا ونبعًا ثم ملقى سباله]

ثِمَادٌ وَأَوْشَالٌ حَمَثُهَا الزُّحَالِفُ  
قَالَ: وَالزُّخْلُوفَةُ كَالدَّحْرَجَةِ وَالذَّفْعِ، يُقَالُ: زَخْلَفْتُهُ فَتَزَخْلَفَ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنْفًا  
أَذْفَعُهَا بِالرَّاحِ كَي تَزَخْلِفَا

■ زحلق: الزُّحَالِيقُ: لُغَةُ تَمِيمٍ فِي الزَّحَالِيفِ، الْوَاحِدَةُ: زُخْلُوفَةٌ. قَالَ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ مُلَاعِبُ الْأُسْتَةِ: [البسيط]

لَمَّا رَأَيْتُ ضِرَارًا فِي مُلْمَلَمَةٍ

كَأَنَّمَا حَافَتَاهَا حَافَتَا نَيْقٍ

يَمَّمْتُهُ الرُّمَحَ شَزْرًا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ

هَذِي الْمُرُوءَةُ لَا لِعُوبِ الزُّحَالِيقِ

يَعْنِي ضِرَارَ بْنَ عَمْرِو الصَّبِيِّ. وَالزُّخْلُوفَةُ كَالدَّحْرَجَةِ، وَقَدْ تَزَخْلَفُ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ قَدْ تَأَلَّقَا

وَفِئْتُهُ تَزْمِي بِمَنْ تَصَعَّقَا

مَنْ خَرَّ فِي طَخْطَاجِهَا تَزَخْلَقَا

■ زحم: الزُّحْمَةُ: الزُّحَامُ، يُقَالُ: زَحَمْتُهُ وَأَزْحَمْتُهُ. وَأَزْدَحَمَ الْقَوْمُ عَلَى كَذَا، وَتَزَاحَمُوا عَلَيْهِ.

■ زحن: زَحَنَ يَزْحَنُ زَحْنًا: أَبْطَأَ. وَتَزَحَّحَنَ مِثْلُهُ. وَيُقَالُ: تَزَحَّحَنَ عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا فَعَلَهُ مَعَ كَرَاهِيَةٍ لَهُ.

■ زخخ: زَخَّه، أي: دَفَعَهُ فِي وَهْدَةٍ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى: «مَنْ يَتَّبِعِ الْقُرْآنَ يَهْبِطُ بِهِ عَلَى رِیَاضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ يَتَّبِعُهُ الْقُرْآنُ يَزُخُّ فِي قَفَاهُ حَتَّى يَقْذِفَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ». وَالْمَرْخَةُ بِالْفَتْحِ: الْمَرْأَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مَرْخَةٌ

يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةُ

وَالْمَرْخَةُ: الْغِيظُ وَالْحَقْدُ، يُقَالُ: زَخَّ الرَّجُلُ زَخًا، إِذَا اغْتَظَّ. قَالَ صَخْرُ الْعَيِّي: [المتقارب]

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَةٍ

وَتُضْمِرُ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخِيفًا

وَالزُّخْيُخُ: شِدَّةُ بَرِيقِ الْجَمْرِ، يَقُولُ: زَخَّ الْجَمْرُ يَزِخُّ بِالْكَسْرِ.

■ زخر: زَخَرَ الْوَادِي: إِذَا امْتَدَّ جَدًّا وَارْتَفَعَ، يُقَالُ: بَخَّرَ زَاخِرٌ. وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ: [الطويل]

صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشُكْرِهَا

جَوَادٌ بِقُوتِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرُ

فَيُقَالُ: إِنَّهَا تَجُودُ بِقُوتِهَا فِي حَالِ الْجُوعِ وَهَيَّجَانِ الدَّمِ وَالطَّبَائِعِ. وَيُقَالُ: نَسَبُهَا مُرْتَفِعٌ؛ لِأَنَّ عِرْقَ الْكَرِيمِ يَزْخَرُ بِالْكَرَمِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ: عِرْقُ فُلَانٍ زَاخِرٌ، إِذَا كَانَ كَرِيمًا يَنْمِي. وَزَخَرَ النَّبَاتُ: طَالَ. فَإِذَا

التَّفَّ النَّبَاتُ وَخَرَجَ زَهْرُهُ، قِيلَ: قَدْ أَخَذَ زُخَارِيَهُ،

■ زرح: الزُرُوحُ: الأَكَمَةُ المنبَسِطَةُ، والجمع: الزُّرَاوِحُ. أبو عمرو: هي الرّواي الصغار.

■ زرد: زَرَدًا القلعة بالكسر يَزُرُدها زَرْدًا، أي: بلعها. والازْدِرَادُ: الابتلاع. والمَزْرَدُ: بالفتح: الحلق. والزَّرَادُ: خِيَطٌ يُخْنَقُ به البعير لثلاث يَدَسَعٍ بِجَرَّتِهِ فيملاً رابكته. تقول: زَرَدَهُ بالفتح يَزُرْدُهُ زَرْدًا، إذا خنقه.

والحَلْقُ مَزْرُودٌ. والزَّرْدُ مثل: السَّرْدِ، وهو تداخل حَلَقِ الدَّرْعِ بعضها في بعض. والزَّرْدُ بالتحريك: الدرْعُ المَزْرُودَةُ. والزَّرَادُ صانِعُها. ومُزْرَدٌ بضم زاي: أخو الشَّمَاخ الشاعر. وزَرُود: موضع.

■ زردم: الزَّرْدَمَةُ: موضعُ الازْدِرَامِ والابتلاع. ويقال: زَرَدَمَهُ، أي: عَصَرَ حَلَقَهُ.

■ زرز: الزَّرْزُ: واحدُ أَزْرَارِ القميص. ويقال للرجل الحَسَنِ الرَّغِيَةِ للإبل: إِنَّهُ لَزَرَزٌ أَزْرَارِها. وإذا كانت الإبل سِمَانًا قيل: بها زِرَّةٌ. وزِرْبٌ حَيْشٌ: رَجُلٌ من قُرَاءِ التابعين. والزَّرْبُ بالفتح: مصدرُ زَرَزْتُ القَمِيصَ أَزْرُفُبالضم زَرًا، إذا شددت أَزْرارَهُ، يقال: أَزْرَزْتُ عليك قميصك، وزُرُهُ، وزُرُهُ، وزُرُو. وَأَزْرَزْتُ القَمِيصَ، إذا جعلت له أَزْرارًا فَتَرَزَّرَ. وأَمَّا قول المَرَّارِ: [الطويل]

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ

من الشَّيْبِ سَوَاهَا بِرَفْقٍ طَبِيبُها  
فإنَّما يعني زِمَامَ الناقَةِ، جعله مَزْرُورًا، لأنَّه يُصَفَّرُ وَيُسَدَّدُ. والزَّرْزُ: الشَّلُّ والطَّرْدُ، يقال: هو يَزُرُّ الكُتَابَ بالسيف. والزَّرْزُ: العَضُّ. والمَزْرَاةُ: المُعَاضَةُ، وَجِمَارٌ مَزْرٌ. وَزَرَّتْ عَيْنُهُ تَزْرِبُ بالكسر زَرِيرًا، وعيناه تَزْرَانِ، إذا تَوَقَّدَتَا. والزَّرْزُور: طَائِرٌ، وقد زَرَزَر، أي: صَوَّتَ. وَزَرَارَةٌ: أبو حَاجِبٍ.

■ زرع: الزَّرْعُ: واحد الزُّرُوعِ، وموضعُ مَزْرَعَةٍ ومُزْدَرَعٍ. والزَّرْعُ أيضًا: طَرَحُ البَذْرِ في الأرض. والزَّرْعُ أيضًا: الإنْبَاتُ، يقال: زَرَعَهُ الله، أي: أنبته. ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنْتَ تَرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الَّذِينَ نَزَعُونَهُ﴾ [الواقعة: ٦٤]. وتقول للصبي: زَرَعَهُ الله، أي: جَبَرَهُ.

ومكانُ زُخَارِي الثَّبَاتِ، قال ابن مقبل: [الوافر]  
زُخَارِي الثَّبَاتِ كَأَنَّ فِيهِ

جِيَادَ الْعَبْقَرِيَّةِ وَالْقُطُوعِ  
■ زخرب: الزُّخْرُبُ، بالضم وتشديد الباء: الغليظ. يقال: صار وَلَدُ الناقَةِ زُخْرُبًا: إذا غَلِظَ جسمه واشتدَّ لحمه.

■ زخرط: قال الفراء: الزُّخْرُطُ بالكسر: مُحَاطُ النَّعْجَةِ. قال: وكذلك مُحَاطُ الإبل.

■ زخرف: الزُّخْرُفُ: الذهبُ ثُمَّ يَشَبَّهُ به كل مموّه مزوّر. والمَزْرُخَرَفُ: المَزِينُ. وَزُخَارِفُ الماءِ: طرائقه.

■ زدا: زَدَا الصَّبِيُّ الْجَوْزُ وبالجوز، يَزْدُو زَدْوًا، أي: لَعَبَ ورمى به في الحَفِيرَةِ، وتلك الحَفِيرَةُ هي المِزْدَاةُ؛ يقال: أَبْعَدَ المَدَى وَارْدَهُ. قال أبو عبيد: الزَّدْوُ: لغة في السَّدْوِ: وهو مَدَّ اليَدِ نحو الشيء، كما تسدُّ الإبل في سيرها بأيديها.

■ زدرم: الازْدِرَامُ: الابتلاع.

■ زرب: الزَّرْبُ وَالزُّرْبَةُ: قُتْرَةُ الصائِدِ. وقد انزرب الصائدُ: إذا دخل فيه. قال ذو الرُّمَّةِ: [البيسط]

[وبالشمائل من جَلَانٍ مَقْتَنَصٍ]

رَدَّلَ الثِّيَابِ خَفِيَّ التَّخْضِ مُنْزَرِبٌ  
وَالزَّرْبُ وَالزُّرْبَةُ أيضًا: حَظِيرَةُ لِلْغَنَمِ من خشب، قال ابن السكيت: وبعضهم يقول: زَرَبٌ بالكسر. الكسائي: زَرَبْتُ لِلْغَنَمِ أَزْرَبَ زَرَبًا. وقال أبو عمرو: الزَّرْبُ: المدخل، ومنه زَرَبُ الغنم. وَزُرْبَةُ السَّبْعِ: موضعه الذي يَكْتَنُّ فيه. والزُّرَابِيُّ: التَّمَارِقُ.

■ زرجن: الزَّرْجُونُ بالتحريك: الخمر، ويقال: الكَرْمُ، قال الراجز:

كَأَنَّ بِالْيُرْتَلِ المَعْلُولِ

مَاءٌ دَوَالِي زَرْجُونٍ مِيلِ

قال الأصمعي: وهي فارسيَّة معربة، أي: لون الذهب. وقال الجرمي: هو صَبْغٌ أَحْمَرُ.

فأزرقَ، قال الراجز :

يزعُمُ زيدٌ أن رَحلي مُنزَرَق  
يَكْفِيكَ اللهُ وحبلٌ في العُنُقِ  
يعنى : اللَّبَبُ . قال ابن السكيت : نصلُّ أزرُقَ بينَ  
الرَّزْقِ : إذا كان شديد الصفاء . ويقال للماء الصافي :  
أزْرُقُ . قال أبو عمرو : الرُّزْزُوقَانِ : مَنَارَتَانِ بُنِيَتَانِ عَلَى  
رَأْسِ البئرِ ، فتوضع عليهما النعامة - وهي الخشبةُ  
المعترضةُ عليهما - ثم تُعلَقُ القامةُ ، وهي البكرة من  
النعامة ؛ فإن كان الرُّزْزُوقَانِ من خشبٍ فهما دعامتان .  
وقال الكلابيُّ : إذا كانا من خشبٍ فهما النعامتَانِ ،  
والمعترضةُ عليهما هي العَجَلَةُ ، والغَرْبُ معلقٌ  
بالعجلة . والرُّزُوقُ : ضربٌ من السفن ، قال ذو الرمة :  
[البسيط]

أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٍ تَنْجَاءُ مُجْفَرَةٌ  
دَعَائِمُ الرُّزُورِ نِعْمَتٌ رُزُوقُ الْبَلَدِ  
أي : نِعْمَتٌ سفينةُ المفازة . والرُّزُوقُ : طائرٌ يُصَادُ بِهِ ،  
قال الفراء : هو البازيُّ الأبيضُ ، والجمع : الرُّزَارِيقُ .  
والأزَارِيقَةُ : صِنْفٌ من الخوارج ، نُسِبُوا إِلَى نَافِعِ بْنِ  
الْأَزْرَقِ ، وهو من الدُّوَلِ بن حنيفة .  
■ زرم : زَرِمَ الْبَوْلُ بالكسر : إذا انقطع . وكذلك كُلُّ  
شيءٍ وَلَّى . وَأَزْرَمَهُ غيره . وفي الحديث : «لَا تُزْرِمُوا  
ابْنِي» أي : لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ . وَزَرِمَ الْكَلْبُ : إِذَا بَسَسَ  
ذَوْ بَطْنِهِ فِي جَاعِرَتِهِ . وَالزَّرِمُ : الْمَضِيقُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ  
لِلْبَخِيلِ : زَرِمَ ، وَزَرَمَهُ غَيْرُهُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ :  
[البسيط]

حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَاكَ الْمَالِ زَرَمُهُ  
قَفَرٌ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحِجًا  
وَزَرَمَتْ بِهِ أُمُّهُ : إِذَا وَلَدَتْهُ . أَبُو عبيد : الْمُرْزَمُ :  
الْمُتَقَبِّضُ ، وَقَدْ اِزْرَأَمَ اِزْرِيْمًا .  
■ زرمق : الرُّزْمَانِقَةُ : جَبَّةٌ صَوْفٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ  
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَتَى فِرْعَوْنَ أَتَاهُ وَعَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ»  
يعنى : جبة صوف . قال أبو عبيد : أَرَاهَا عِبْرَانِيَّةٌ ، قَالَ :

وَأَزْدَرَغَ فُلَانٌ ، أَي : احْتَرَثَ ، وَهُوَ افْتَعَلَ ، إِلَّا أَنَّ التَّاءَ  
لَمَّا لَانَ مَخْرَجُهَا لَمْ تَوَافِقِ الزَّيَّ لِشِدَّتِهَا ، فَبَدَّلُوا مِنْهَا  
دَالًا ، لِأَنَّ الدَّالَ وَالزَّيَّ مَجْهُورَتَانِ وَالتَّاءُ مَهْمُوسَةٌ .  
وَالْمَزَارَعَةُ مَعْرُوفَةٌ . وَالْمَزْرُوعَانِ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ  
سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءٌ بَنُ تَمِيمٍ : كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ،  
وَمَالِكُ بْنُ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ .  
■ زرف : أَزْرَفَ فِي الْمَشْيِ ، أَي : أَسْرَعَ . وَنَاقَةٌ زُرُوفٌ  
وَمِزْرَافٌ ، أَي : سَرِيعَةٌ ، وَقَدْ زَرَفَتْ . وَأَزْرَفْتُهَا أَنَا ،  
أَي : حَشَّيْتُهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

يُزْرِفُهَا الْإِغْرَاءُ أَي : زَرَفَ  
وَزَرَفَ الْجَرْحُ بِالْكَسْرِ يَزْرَفُ زَرْفًا ، أَي : غُفِرَ وَانْتَقَصَ  
بَعْدَ الْبَرِّ . وَالزَّرَافَةُ بِالْفَتْحِ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَكَانَ  
الْقَنَانِيُّ يَقُولُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ . وَالزَّرَافَاتُ : الْجَمَاعَاتُ .  
وَالزَّرَافَةُ وَالزَّرَافَةُ بِفَتْحِ الزَّيِّ وَضَمُّهَا مَخْفِضَةُ الْفَاءِ : دَابَّةٌ  
يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ : (أَشْتَرُكَاءُ وَلَنْكَ) .  
■ زرفن : الزَّرْفِينُ وَالزَّرْفِينُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ، وَقَدْ زَرَفَنَ  
صُدْعِيهِ كَلِمَةً مَوْلَدَةً .  
■ زرق : رَجُلٌ أَزْرَقُ الْعَيْنَ ، وَالْمَرْأَةُ زَرْقَاءُ بَيْنَةُ الزَّرْقِ ،  
وَالْأَسْمُ : الزَّرْقَةُ . وَقَدْ زَرَقَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ : [الطويل]

لَقَدْ زَرَقَتْ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مُكْغَبِرٍ  
كَمَا كُلُّ ضَبِّيٍّ مِنَ اللُّومِ أَزْرَقُ  
وَأَزْرَقَتْ عَيْنُهُ أَزْرَقًا ، وَأَزْرَقَتْ عَيْنَهُ أَزْرِيقًا .  
وَالزَّرْقُمُ : الشَّدِيدُ الزَّرْقِ . وَالْمَرْأَةُ زَرْقُمٌ أَيْضًا .  
وَتَسْمَى الْأَسِنَّةُ زَرْقًا لِلْوَنَاءِ . وَالزَّرْقُ أَيْضًا : أَكْبِيَّةٌ  
بِالدُّهْنَاءِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : [الطويل]

وَقَرَبَنَ بِالزَّرْقِ الْحَمَائِلَ بَعْدَمَا  
تَقَوَّبَ عَنْ غَرِبَانِ أَوْرَاكِهَا الْخَطُرُ  
وَزَرَقَ الطَّائِرُ يَزْرُقُ وَيَزْرِقُ ، أَي : ذَرَقَ . وَيُقَالُ أَيْضًا :  
زَرَقَتْ عَيْنُهُ نَحْوِي : إِذَا انْقَلَبَتْ وَظَهَرَ بَيَاضُهَا .  
وَالْمِزْرَاقُ : رِمْحٌ قَصِيرٌ . وَقَدْ زَرَقَهُ بِالْمِزْرَاقِ ، أَي :  
رَمَاهُ بِهِ . وَزَرَقَتِ النَّاقَةُ الرَّحْلَ ، أَي : أَخْرَجَتْهُ إِلَى وِرَاءِ ،

والتفسير هو في الحديث، ويقال: هو فارسي معرَّب، وأصله: (أَشْتَرَبَانَهُ) أي: متاع الجَمَالِ.

■ زَرْب: الزَّرْبُ: ضرب من النبات طَيِّبُ الرائحة، وهو فَعْلٌ، وقال: [الرجز]

يا بأبي أَنْتِ وفوكِ الْأَشْنَبُ  
كأَئِذَا دُرَّ عَلَيْهِ الزَّرْنَبُ

■ زَرَى: زَرَيْتُ عليه بالفتح زَرَايَةً، وَتَزَرَيْتُ عليه، إِذَا عَتَبْتَ عليه، وقال: [الكامل أو السريع]

يا أيها الزَّارِي على عَمَرٍ  
قد قلتَ فيه غيرَ ما تَعَلَّمُ  
وقال آخر: [الطويل]

ولأني على لَيْلَى لَزَارٍ ولأني  
على ذاك فيما بيننا مُسْتَدِيمُهَا

أي: عَاتَبْتُ سَاخِطٌ غير راضٍ. وقال أبو عمرو: الزاري على الإنسان: الذي لا يعلِّمه شيئاً ويُنْكِرُ عليه فعله. والإِزْرَاءُ: التهاون بالشيء، يقال: أَزْرَيْتُ به: إِذَا قَصَّرْتُ به. وازْدَرَيْتُهُ، أي: حَقَرْتَهُ.

■ زَطَط: الزُّطُّ: جَبَلٌ من الناس، الواحد: زُطِّيٌّ، مثل: الزُّنْجِ وزُنْجِيٍّ، والرُّومِ ورُومِيٍّ.

■ زَعَب: الزَّعْبَةُ: الدَّفْعَةُ من المال. يقال: زَعَبْتُ له زَعْبَةً من المالِ وزَعْبَةً، أي: دفعت له قِطْعَةً منه. وزَعَبْتُهُ عَنِّي زَعْبًا، أي: دَفَعْتُهُ. الْأَصْمَعِيُّ: اِزْدَعَبْتُ الشيءَ: إِذَا حَمَلْتَهُ. يقال: مَرَّ به فَازْدَعَبَهُ. وجاء ناسِلٌ

يَزْعَبُ زَعْبًا، أي: يَتَدَفَّعُ في الوادي. وَإِذَا قَلْتُ: يَزْعَبُ بالراء تعني: يَمْلَأُ الوادي. والزَّاعِبَةُ: الرَّمَاخُ،

قال الطَّرِمَّاحُ: [الطويل]

وأجوبةٌ كالزَّاعِبِيَّةِ وخزُّها  
يُبادِئُهَا شَيْخُ الْعِرَاقِيْنَ أَمْرَدَا

ويقال: سَنَانٌ زَاعِيٌّ، فَأَمَّا قول ابن هَرَمَةَ: [البسيط]

يَكَاذُ يَهْلِكُ فِيهَا الزَّاعِبُ الهَادِي  
فيقال: هو السَّبَّاحُ في الأرض. وازِلْعَابُ السَّيْلِ: كَثْرَتُهُ وَتَدَفُّعُهُ، يقال سَيْلٌ مُزْلَعِبٌ بزيادة اللام.

■ زَعِلَ: زَعِلَ: اسْمٌ. يقال: هَلَيْتُهُ الزُّعْبُلُ، أي: ثَكَلْتُهُ أَمَّهُ الحِمَاءُ. و الزُّعْبُلُ أَيضًا: الصَّبِيُّ لا يَنْجِعُ فِيهِ الْغِذَاءُ، فَعَظُمَ بَطْنُهُ وَدَقَّ عُنُقُهُ، فقال العجاج: [الرجز]

سَمَطًا يُرَبِّي وَلَدَةً زَعَابِلَا

وَالسَّمَطُ: الْفَقِيرُ

■ زَعَجَ: أَزْعَجَهُ، أي: أَقْلَقَهُ وَقَلَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ. وَانْزَعَجَ بِنَفْسِهِ. وَ الْمِزْعَاجُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ.

■ زَعَرَ: الزَّعَرُ: قِلَّةُ الشَّعْرِ، رَجُلٌ أَزْعَرٌ، وَقَدْ زَعَرَ بِالْكَسْرِ. وَ الْأَزْعَرُ: الْمَوْضِعُ الْقَلِيلُ النَّبَاتِ. وَ الزَّعَارَةُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ: شَرَّاسَةُ الْخُلُقِ، لَا يُصَرَّفُ مِنْهُ فِعْلٌ. وَ الزُّغُرُورُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: رَجُلٌ زَعِرٌ، وَفِيهِ زَعَارَةٌ. وَ الزُّغُرُورُ: ثَمَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ.

■ زَعَعَ: الزُّعْزَعَةُ: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ، يُقَالُ: زَعَزَعْتُهُ فَتَزَعَزَعَ. وَ رِيحٌ زَعَزَعَانٌ وَ زَعَزَعٌ وَ زَعَزَاعٌ، أي: تُزَعَزِعُ الْأَشْيَاءَ لِشِدَّتِهَا، وَالْجَمْعُ: زَعَانُجٌ. وَسِيرٌ زَعَزَعٌ: شَدِيدٌ، قَالَ ابْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ: [المقارب]

وَتَزَمَّدَ هَمَلَجَةً زَعَزَعَا

كَمَا انْخَرَطَ الْجَبَلُ فَوْقَ الْمَحَالِ

■ زَعَفَ: زَعَفَهُ زَعْفًا، أي: قَتَلَهُ مَكَانَهُ. وَكَذَلِكَ أَزَعَفَهُ، إِذَا قَتَلَهُ قَتْلًا سَرِيعًا. وَسُمُّ زُعَافٍ، وَمَوْتُ زُعَافٍ، وَذَوَافٌ أَيضًا بِالْهَمْزِ مِثْلُ زُعَافٍ. وَ الزَّعْفَةُ بِالْكَسْرِ: الْقَصِيرُ. وَأَصْلُ الزُّعَافِ أَطْرَافُ الْأَدِيمِ وَأَكَارِعُهُ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: [الطويل]

فَمَا زَالَ يَفْرِي الْبَيْدَ حَتَّى كَانَمَا

قَوَائِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ الزُّعَافِ

أي: كَأَنَّهَا مَعْلُوقَةٌ لَا تَمْسُ الْأَرْضَ مِنْ سُرْعَتِهِ.

■ زَعْفَرُ: الزُّعْفَرَانُ يَجْمَعُ عَلَى زُعَافٍ مِثْلُ: تَزْجَمَانِ وَتَرَاجِمٍ، وَصُخْصَحَانِ وَصَحَاصِحٍ. وَ زَعْفَرْتُ الثَّوْبَ: صَبَّغْتُهُ بِهِ. وَ الْمُرْغَفَرُ: الْأَسَدُ الْوَرْدُ.

■ زَعْفَقُ: الزُّعْفُوقُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ، وَأَنشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ: [الرجز]

إِنِّي إِذَا مَا حَمَلْتُ الزُّعَافِقُ

■ زَعَمَ: زَعَمَ زَعْمًا وَزَعَمًا وَزَعْمًا، أي: قال. وَزَعَمْتُ به أَزْعَمُ زَعْمًا وَزَعَامَةً، أي: كَفَلْتُ. وَالزَّعِيمُ: الكفيل. وفي الحديث: «الزَّعِيمُ غَارِمٌ». وَالزَّعَامَةُ: السيادة. وَزَعِيمُ القوم: سَيِّدُهُمْ، وقول لبيد: [الوافر] [تطير عدائد الأشرار شفعًا]

وَوَثَرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغَلَامِ  
يريد السِّلَاح؛ لَأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا اقْتَسَمُوا الْمِيرَاثَ دَفَعُوا  
السِّلَاحَ إِلَى الْابْنِ دُونَ الْابْنَةِ. وَالزَّعَمُ بِالْتَّحْرِيكِ:  
الطَّمَعُ. وَقَدْ زَعَمَ بِالْكَسْرِ، أي: طمع، يَزْعَمُ زَعْمًا  
وَأَزْعَمْتُهُ أَنَا، قال عنترة: [الكامل]  
[عَلَّقْتُهَا عَرَضًا وَأَقْتَلَ قَوْمَهَا]

زَعَمًا لَعَمْرُ أَبِيكَ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ  
أي: لَيْسَ بِمَطْمَعٍ. وقال ابن السكيت: ويقال للأمر  
الذي لَا يُؤْتَقُ بِهِ مَزْعَمٌ، أي: يَزْعَمُ هَذَا أَنَّهُ كَذَا وَيَزْعُمُ  
هَذَا أَنَّهُ كَذَا. وفي قول فلان مَزَاعِمُ. وَالتَّزْعُمُ:  
التَّكْذُوبُ. وَنَاقَةٌ زَعُومٌ وَشَاةٌ زَعُومٌ، إِذَا كَانَ يُشَكُّ فِيهَا  
أَيُّهَا طَرِيقُ أَمْ لَا، فَتُغَبِّطُ بِالْأَيْدِي، وقال: [الرجز]  
زَجَرْتُ فِيهَا عَيْهَلًا رَسُومًا  
مُخْلِصَةً الْأَنْقَاءِ أَوْ زَعُومًا  
وَالزَّعُومُ: الْعَيِّيُّ.

■ زَغَبَ: الزَّغَبُ: الشُّعَيْرَاتُ الصُّفْرُ عَلَى رِيشِ الْفَرَسِ،  
وَالْفَرَاخُ زُغَبٌ. وَقَدْ زَغَبَ الْفَرَسُ تَزْغِيًا. وَأَزْغَبَ  
الْكُرْمُ، وَذَلِكَ بَعْدَ جَرِي الْمَاءِ فِيهِ. وَأَزْلَغَبَ الشَّعْرُ: إِذَا  
نَبَتَ بَعْدَ الْحَلْقِ، وَأَزْلَغَبَ الْفَرْخُ: طَلَعَ رِيشُهُ، بِزِيَادَةِ  
الْأَم.

■ زَغَدَ: الزَّغْدُ: الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ. تقول: زَغَدَ الْبَعِيرُ  
يَزْغُدُ، قال الرازي:

قَلَحًا وَبَخْبَاخَ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ  
وَزَغَدَ سِقَاءَهُ، أي: عَصَرَهُ حَتَّى يَخْرُجَ الزُّبْدُ مِنْ فَمِهِ،  
وَذَلِكَ الزُّبْدُ زَغِيدٌ. وَزَغَدَهُ، أي: عَصَرَ حَلْقَهُ.  
■ زَغَرَبَ: الزَّغَرَبُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ، قال الكميت:  
[الطويل]

وَاضْطَرَمَّتْ مِنْ تَحْتِهَا الْعَنَافِقُ  
■ زَعَقَ: الزَّعَقُ: الصَّيَاحُ. وَقَدْ زَعَقْتُ بِهِ زَعَقًا.  
وَالزَّعَقُ بِالْتَّحْرِيكِ، مَصْدَرُ قَوْلِكَ: زَعَقَ يَزْعُقُ فَهُوَ  
زَعَقٌ، وَهُوَ الشَّيْطَانُ الَّذِي يَقْزَعُ مَعَ نَشَاطِهِ. وَقَدْ أَزْعَقَهُ  
الْخَوْفُ حَتَّى زَعَقَ وَانْزَعَقَ. قال الأصمعي: يقال:  
أَزْعَقْتُهُ فَهُوَ مَزْعُوقٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَأَنشَدَ: [منهوك  
الرجز]

يَا رَبِّ مُهْرٍ مَزْعُوقٍ  
مُقَيِّلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ  
أي: مَذْعُورٍ ذِكِّي الْفُؤَادِ. وقال الأُمَوِيُّ: زَعَقْتُهُ فَهُوَ  
مَزْعُوقٌ، وَأَنشَدَ: [الرجز]

تَعَلَّمِي أَنَّ عَلَيْكَ سَائِقًا  
لَا مُبْطِلًا وَلَا عَنِيفًا زَاعِقًا  
لَبًّا بِأَعْجَازِ الْمَطِيِّ لِأَحْقَا  
وَالْمَاءِ الزَّعَاقُ: الْمِلْحُ، وَطَعَامُ مَزْعُوقٍ: إِذَا كَثُرَ  
مِلْحُهُ. زَعَقَقَ: الزَّعْفُوقُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ، وَأَنشَدَ أَبُو  
مَهْدِي: [الرجز]

إِنِّي إِذَا مَا حَمَلْتُ الزَّعَافِقُ  
وَاضْطَرَمَّتْ مِنْ تَحْتِهَا الْعَنَافِقُ  
■ زَعَكَ: الْأَزْعَكِيُّ: الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ، قال ذو الرمة:  
[الطويل]

عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِي وَيَافِعٍ  
مِنَ اللَّؤْمِ سِزْبَالٌ جَدِيدُ الْبَنَائِقِ  
وَكَذَلِكَ الزَّعْكَوْكُ. وَالزَّعْكَوْكُ مِنَ الْإِبِلِ: السَّمِينُ،  
وَالْجَمْعُ: زَعَاكِيكَ وَزَعَاكِكَ أَيْضًا. وَأَنشَدَ الْقَتَائِي:  
[الرجز]

تَسْتَنُّ أَوْلَادُ لَهَا زَعَاكِكَ  
■ زَعَلَ: الزَّعْلُ: النِّشَاطُ. وَقَدْ زَعَلَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ زَعْلٌ  
وَأَزَعَلَهُ غَيْرُهُ، قال أبو ذؤيب: [الكامل]  
أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعْتُهُ سَمَحَجٌ  
مِثْلُ الْقِنَاةِ وَأَزَعَلَنِي الْأَمْرُ  
وَالزَّعْلُ: الْمَتَضَوِّرُ جَوْعًا.



والجمع: **أَزْفَارٌ**. و**الزَّفَرُ** أيضًا: القِرْزَةُ، ومنه قيل للإماء اللواتي يَحْمِلْنَ القِرْبَ: **زَوَافِرُ**. و**زافرة** الرجل: أنصَارُهُ وعشيرته. ويقال: هم **زافِرَتُهُمْ** عند السلطان، أي: الذين يقومون بأمرهم. و**زافرة** السَّهْمُ: ما دون الريش منه. وقال عيسى بن عمر: **زافرة** السَّهْمُ: ما دون ثلثيه مما يلي النَّصْلَ. و**الزَّفِيرُ**: اغتراق النَّفْسِ للشدَّة. و**الزَّفِيرُ**: أَوَّلُ صوتِ الحمار، والشهيق: آخره؛ لأنَّ **الزَّفِيرَ** إدخال النَّفْسِ، والشهيق: إخراجُه. وقد **زَفَرَ يَزْفِرُ**، والاسم: **الزَّفَرَةُ**. قال الجعدي: [المنسرح]

خِيطٌ عَلَى زَفَرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ  
يَزْجَعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ  
يقول: كأنه زَفَرَ فَخِيطٌ عَلَى ذَلِكَ، فهو كأنه زَافِرٌ أَبَدًا مِنْ عِظَمِ جَوْفِهِ، والجمع: زَفَرَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ؛ لَأَنَّهُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِتَعْتٍ. وَرَبَّمَا سَكَّنَهَا الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ، كَمَا قَالَ: [الرجز]

فَتَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ زَفَرَاتِهَا  
وَالزَّفِيرُ: الدَّاهِيَةُ، وأنشد أبو زيد: [الرجز]  
وَالدَّلَوُ وَالذِّيلَمُ وَالزَّفِيرَا  
وَالزَّفَرَةُ بِالضَّم: وَسَطُ الفَرَسِ، يقال: إِنَّهُ لِعَظِيمُ الزَّفَرَةِ. وَالزَّفَرُ: السَّيْدُ، قَالَ أَحْمَدُ بَاهِلَةً: [البسيط]  
أَخُو رَغَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيُسَالِهَا  
يَأْبَى الظَّلَامَةَ مِنْهُ التَّوْفَلُ الزَّفَرُ  
■ زَفَفَ: الزَّفَفُ بِالْكَسْرِ: صَغَارُ رِيشِ النِّعَامِ وَالطَّائِرِ، يُقَالُ: هَيْئَ أَزْفَ بَيْنَ الزَّفَفِ، أَي: ذُو زَفٍ مُلْتَفٍّ. وَزَفَفْتُ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا أَزْفُ بِالضَّم زَفًا وَزَفَافًا، وَأَزْفَفْتُهَا، وَأَزْدَفْتُهَا بِمَعْنَى. وَالْمِزْفَةُ: الْمِحْفَةُ الَّتِي تُزْفُ فِيهَا الْعُرُوسُ، حُكِيَ ذَلِكَ عَنِ الْخَلِيلِ.

وَالزَّفِيفُ: السَّرِيعُ: مِثْلُ: الدَّفِيفِ، يُقَالُ: زَفَ الظِّلْمُ وَالْبُعِيرُ يَزِفُ بِالْكَسْرِ زَفِيفًا، أَي: أَسْرَعَ. وَأَزَفَهُ صَاحِبُهُ. وَزَفَ الْقَوْمُ فِي مَشْيِهِمْ، أَي: أَسْرَعُوا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ﴾ [الصافات: ٩٤]. وَيُقَالُ

وَفِي الْحَكَمِ بْنِ الصَّلْتِ مِنْكَ مَخِيلَةٌ  
نَرَاهَا وَتَحْرَبُ مِنْ فِعَالِكَ زَغْرَبُ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الزَّغْرَبُ: الْبَوْلُ الْكَثِيرُ.

■ زَغَغَ: يُقَالُ: كَلِمَتُهُ بِالزَّغْغَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَجَمِ.  
■ زَغَفَ: الزَّغْفَةُ تُسَكَّنُ وَتُحَرَّكُ: وَهِيَ الدُّرْعُ اللَّيْنَةُ. وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ: هِيَ الْوَاسِعَةُ، وَالْجَمْعُ: زَغَفٌ وَزَغَفٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: زَغَفَ فِي حَدِيثِهِ، أَي: زَادَ. وَرَجُلٌ مَزَغَفٌ: نَهْمٌ رَغِيبٌ.

■ زَغَلَ: الزُّغْلَةُ بِالضَّم: الدَّفْعَةُ مِنَ الْبَوْلِ وَغَيْرِهِ، تَقُولُ: أَرَزَغَلْتُ النَّاقَةَ بِبَوْلِهَا، أَي: رَمْتُ بِهِ وَقَطَعْتَهُ زُغْلَةً زُغْلَةً. وَأَرَزَغَلْتُ الطَّعْنَهُ بِالْدمِ مِثْلُ: أَوَزَعْتُ. وَأَرَزَغَلَ الطَّائِرُ فَرَحَهُ، إِذَا زَفَهُ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ - وَذَكَرَ الْقَطَاةَ وَفَزَحَهَا، وَأَنَّهُمَا سَقَتَهُ مِمَّا شَرِبَتْ -: [السريع]  
فَأَرَزَغَلْتُ فِي حَلْقِهِ زُغْلَةً

لَمْ تَطْلِمِ الْجَيْدَ وَلَمْ تَشْفَتِرْ  
وَيُقَالُ: أَرَزَغَلْتُ لِي زُغْلَةً مِنْ سَقَاكَ، أَي: صَبَّ لِي شَيْئًا مِنْ لَبَنِ. وَالزُّغْلُولُ: الْخَفِيفُ وَهُوَ الْطُفْلُ أَيْضًا.

■ زَغَمَ: التَّزَغَمُ: التَّغَضُّبُ مَعَ كَلَامٍ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ رَجُلًا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ عَلَى نَاقَةٍ بَيْنَ نَوْقٍ: [الطويل]  
فَجَاءَ وَجَاءَتْ بَيْنَهُنَّ وَإِنَّهُ

لَيْمَسَحُ ذِفْرَاهَا تَزَغَمَ كَالْفَحْلِ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَزَغَمُهَا: صِيَاحُهَا وَجَدَّتْهَا، وَإِنَّمَا يَمَسَحُ ذِفْرَاهَا لَيْسَكُنْهَا. وَتَزَغَمَ الْفَصِيلُ: حَنَّ حَنِيتًا خَفِيفًا، قَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]

فَأَبْلَغُ بَنِي بَكْرِ إِذَا مَا لَقِيَتْهَا  
عَلَى خَيْرٍ مَا يُلْقَى بِهِ مِنْ تَزَغَمَا  
وَيُرْوَى بِالرَّاءِ.

■ زَفَتَ: الزَّفْتُ، بِالْكَسْرِ: الْقَيْيرُ. وَمِنْهُ الْمَرْفَتُ، تَقُولُ: جَرَّةٌ مَرْفَتَةٌ، أَي: مَطْلِيَّةٌ بِالزَّفَتِ.

■ زَفَرَ: الزَّفَرُ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: زَفَرَ الْجَمَلُ يَزْفِرُهُ زَفْرًا، أَي: حَمَلَهُ. وَأَزْدَفَرُهُ أَيْضًا. وَالزَّفَرُ بِالْكَسْرِ: الْجَمَلُ،

■ زق: الرُّقُ: السَّقاء، وجمع القِلَّةِ أَرْقَاقٌ، والكثير: زِقَاقٌ ورُقَانٌ. مثل: ذَنَابٌ ودُؤْبَانٌ. وتَرْقِيقُ الجِلْد: سلخه من قِبلِ رأسه على خلاف ما يسلخ الناسُ اليومَ. والزَّقَاقُ: السَّكَّةُ يذكُر ويؤنث، قال الأخفش: أهل الحجاز يؤنثون الطريق والصُّراط، والسبيل والسوق، والزقاق والكلاء، وهو سوق البصرة. وبنو تميم يذكرون هذا كله. والجمع: الرُّقَانُ والأَرْقَتُ مثل: حُورٍ وحوران وأحورة. وزَقَّ الطائر فرخه يَرْقُهُ أي: أطعمه بفيه. والزَّرْقَةُ: تَرْقِصُ الطفل.

■ زقم: الرُّقُومُ: اسمُ طعام لهم فيه تمرٌ وزبد. والزَّقمُ: أَكَلُهُ. قال ابن عباس رضي الله عنهما: لَمَّا نَزَلَ قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَةَ الرُّقُومِ﴾ طَعَامُ الْأَثِيرِ [الدخان: ٤٣-٤٤] قال أبو جهل: التمر بالزبد تَزَرَّقُمُهُ. فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ [الصافات: ٦٤-٦٥]. وأَزَقَمْتُ الشيء، أي: أَبْلَعْتُهُ إياه، فازْدَقَمَنِي: ابتلعه. والزَّرْقَمُ: التَّلْقَمُ. قال ابن دُرَيْدٍ: يقال: تَزَقَمَ فلانُ اللبن: إذا أفرط في شربه؛ وقال أيضاً: الزُّلُقُومُ باللام: الحُلُقُوم.

■ زقن: زَقَنْتُ الحِمْلَ أَزَقَنْتُهُ زَقْنًا: إذا حملته. وأَزَقَنْتُ فلانًا: أَعْتَتُهُ على الحِمْلِ.

■ زكا: زَكَاةُ المال معروفةٌ. وزَكَّى مَالَهُ تَزَكِيَةً، أي: أَدَّى عَنْهُ زَكَاتَهُ. وتَزَكَّى، أي: تَصَدَّقَ. وزَكَا: الشَّقْعُ، يقال: خَسَا أو زَكَا. وزَكَا الزَّرْعُ يَزْكُو زَكَاةً ممدودٌ، أي: نَمَا وأَزْكَاهُ الله. وهذا الأمرُ لا يَزْكُو بفلانٍ، أي: لا يَلِيقُ به. وغلَامٌ زَكِيٌّ، أي: زَاكٌ، وقد زَكَا يَزْكُو زَكْوًا أو زَكَاءً، عن الأخفش. الأمويُّ: زَكَا الرجلُ يَزْكُو زَكْوًا: إذا تَنَعَّمَ وكان في خِصْبٍ.

■ زكا: رجلٌ زَكَاةٌ، مثال: هُمَزَةٌ ورُبْعَةٌ، أي: مُوسِرٌ كثير الدراهم عاجِلُ التَّقْدِ، يقال: هو مِلْيَةٌ زَكَاةٌ. ابن السكيت: زَكَاتُهُ زَكَا: عَجَلْتُ نَقْدَهُ، وإنه لَزَكَا النَقْدِ. وزَكَاتِ الناقةُ بولدها تَزْكَا زَكَا: رَمَتْ به عند رجليها.

لِلطَّائِسِ الحِلْمُ: قد زَفَرَّأَلَهُ. والريحُ تَزِفُ وهو هُبُوبٌ ليس بالشديد، ولكنه في ذلك ماضٍ. والزَّفَرَةُ: حَنِينُ الرِّيحِ وصَوْتُهَا في الشَّجَرِ، وهي رِيحُ زَفَرٍ أَقْوَرِيحٍ زَفَرَفَ.

■ زفل: الأَزْفَلَةُ: الجماعةُ، يقال: جاءوا بأَزْفَلَتِهِمْ أي: بجماعتهم، وقال: [البسيط]

إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا قَوْمٌ بِأَزْفَلَةٍ  
جاءوا لِأُخْبِرَ من لَيْلَى بِأَكْيَاسٍ  
جاءوا لِأُخْبِرَ من لَيْلَى فَقَلْتُ لَهُمْ

لَيْلَى من الحِجْنِ أم لَيْلَى من الناسِ  
وقال سيبويه: أَخَذْتُهُ إِزْفَلًا كَبَسَ الرِّيحُ وَتَشَدِيدُ اللّامِ، أي: خَفَّةً. والأَزْفَلَى مثل: الأَجْفَلَى.

■ زفن: الرُّفْنُ: الرقص. وقد زَفَنَ يَزْفِنُ. ويقال: الزَّيْفَنُ: الشديد.

■ زفى: الرِّفْيَانُ: شِدَّةُ هُبُوبِ الرِّيحِ. يقال: زَفَنَّا الرِّيحَ زَفْيَانًا، أي: طردته. قال ابن السراج: وناقَةٌ زَفْيَانٌ: سريعةٌ. وقوسٌ زَفْيَانٌ: سريعة الإرسالٍ للسهم. وزَفْيَانٌ: اسمُ شاعرٍ أو لقبه. وزَفَى الظليم زَفْيًا، إذا نَشَرَ جناحيه وعدا. أبو عمرو: زَفَى السَّرَابُ الشيءَ يَزْفِيهِ، إذا رفعه مناه. زهاه.

■ زقا: زَقِي: الرُّقُومُ الرُّقِي: مصدرٌ، وقد زَقَا الصَّدَى يَزْقُو وَيَزْقِي زُقَاءً، أي: صَاحَ، وكلُّ صائِحٍ زَاقٍ. والزَّقِيَّةُ: الصَّبِيحَةُ. وقولهم: (هو أنقل من الزَّوْاقِي)، هي الديوك؛ لأنهم كانوا يَسْمُرُونَ، فإذا صاحَت الديكةُ نَفَرَقُوا.

■ زقب: زَقَبْتُ الجُرْدَ فِي جُحْرِهِ فَأَنْزَقَبَ، أي: أدخلته فدخل. وطريقٌ زَقَبٌ، أي: ضَيِّقٌ، قال أبو ذؤيب: [البسيط]

ومَثَلَفٍ مثل: فَزَقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ  
مَطَارِبٌ زَقَبٌ أَمِيالُهَا فَيَنْحُ  
ويُزَوَى: زَقَبٌ بالضم.

■ زقع: الرُّقْعُ: أَشَدُّ ضَرْطِ الحِمَارِ. وقد رَقَعَ رَقْعًا.

- زَكَبَ: زَكَبَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا: رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ.   
 ■ زَكَبَتْ: زَكَبَتْ الْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا.   
 ■ زَكَتْ: قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَرِيبَةُ مَزْكُوْتَةٍ، أَيْ: مَمْلُوءَةٍ.   
 ■ زَكَتِ الْقَرِيبَةُ تَزْكِيَتًا: مَلَأَهَا. وَأَزَكَتِ الْمَرْأَةُ بَغْلَامًا: وَلَدَتْهُ.   
 ■ زَكَرَ: الزُّكْرَةُ بِالضَّمِّ: رُقِيقٌ لِلشَّرَابِ. وَتَزَكَّرَ بَطْنٌ الصَّبِيِّ: اِمْتَلَأَ. وَزَكَرِيَّا فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: الْمَدَى، وَالْقَصْرُ، وَحَذَفَ الْأَلْفَ. فَإِنْ مَدَدَتْ أَوْ قَصَرَتْ لَمْ تَصْرَفْ، وَإِنْ حَذَفَتْ الْأَلْفَ صَرَفَتْ. وَتَشْنِيعُ الْمَمْدُودِ زَكَرِيَّاوَانٌ، وَالْجَمْعُ: زَكَرِيَّاوُونَ وَزَكَرِيَاوِينَ فِي النِّصْبِ وَالْخَفْضِ. وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ: زَكَرِيَّاوِيٌّ، وَإِذَا أَضْفَعْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ قُلْتَ: زَكَرِيَّاوِيٌّ بَلَا وَوَاوٍ كَمَا تَقُولُ: حَمْرَائِي، وَفِي التَّشْنِيعِ: زَكَرِيَّاوَايَ بِالْوَاوِ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: زَكَرِيَّاوَانٍ؛ وَفِي الْجَمْعِ: زَكَرِيَاوِيٌّ بِكَسْرِ الْوَاوِ، وَيَسْتَوِي فِيهِ الرِّفْعُ وَالْخَفْضُ وَالنِّصْبُ كَمَا يَسْتَوِي فِي مُسْلِمِيٍّ وَزَيْدِيٍّ. وَتَشْنِيعُ الْمَقْصُورِ زَكَرِيَّتَانِ، تُحَرِّكُ أَلْفَ زَكَرِيَّا لاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ فَتَصِيرُهَا يَاءً، وَفِي النِّصْبِ: رَأَيْتَ زَكَرِيَّتَيْنِ؛ وَفِي الْجَمْعِ: هَؤُلَاءِ زَكَرِيُّونَ، حَذَفَتْ الْأَلْفَ لاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَلَمْ تَحَرِّكْهَا؛ لِأَنَّكَ لَوْ حَرَكْتَهَا ضَمَمْتَهَا، وَلَا تَكُونُ الْيَاءُ مَضْمُومَةً وَلَا مَكْسُورَةً وَمَا قَبْلُهَا مُتَحَرِّكٌ، فَلِذَلِكَ خَالَفَ التَّشْنِيعَ.   
 ■ زَكَكَ: الْمَشْيُ الزَّكِيكَ: الْمُقَرَّمُطُ، قَالَ الرَّاجِزُ:   
 مِثْلَ زَكِيكَ النَّاهِضِ الْمُحَمِّمِ   
 وَيُقَالُ: زَكَتِ الدَّرَاجَةُ، كَمَا يُقَالُ: زَاغَتِ الْحَمَامَةُ.   
 ■ وَالزُّكُّ: الْمَهْزُولُ، قَالَ الرَّاجِزُ: [الرجز]   
 يَا حَبِّدًا جَارِيَةً مِنْ عَاكِ   
 مِثْلَ كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرَ زَكٍّ   
 وَرَجُلٌ زَكَازِكٌ، أَيْ: دَمِيمٌ قَلِيلٌ.   
 ■ زَكَلَ: الزَّوْنُكُلُ: الْقَصِيرُ.   
 ■ زَكَمَ: الزُّكَامُ مَعْرُوفٌ، وَقَدْ زَكِمَ الرَّجُلُ وَأَزَكَمَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَزْكُومٌ، يُبَيِّ عَلَى زَكِمٍ. وَفُلَانٌ زَكَمَةُ أَبُويهِ: إِذَا
- كَانَ آخِرَ وَلَدِهِمَا.   
 ■ زَكَنَ: زَكِنَتْهُ بِالْكَسْرِ أَزَكْنُهُ زَكْنًا بِالتَّحْرِيكِ، أَيْ: عَلِمْتَهُ. قَالَ ابْنُ أُمِّ صَاحِبٍ: [البسيط]   
 وَلَنْ يَرَا جَعٌ قَلْبِي وَدُهُمْ أَبَدًا   
 زَكِنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكِنُوا   
 قَوْلُهُ: عَلَى مُفْحَمَةٍ. الْأَصْمَعِيُّ: التَّزْكِينُ: التَّشْبِيهُ، يُقَالُ: زَكِنَ عَلَيْهِمْ وَزَكَمَ، أَيْ: شَبَّ عَلَيْهِمْ وَلَبَسَ.   
 ■ وَالتَّزْكُنُ بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا: التَّفَرُّسُ وَالظَّنُّ، يُقَالُ: زَكِنْتُ صَالِحًا، أَيْ: ظَنَنْتُهُ. وَلَا يُقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ زَكِنٌ. وَهُوَ (أَزَكَنُ مِنْ إِيَّاسٍ!) وَهُوَ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِيِّ. وَقَدْ زَكِنْتُهُ، وَلَا يُقَالُ: أَزَكْنْتُهُ. وَإِنْ كَانَتْ الْعَامَّةُ قَدْ أَوْلَعَتْ بِهِ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: أَزَكْنْتُ شَيْئًا، بِمَعْنَى: أَعْلَمْتُهُ إِيَّاهُ وَأَفْهَمْتُهُ حَتَّى زَكِنَتْهُ.   
 ■ زَلَجَ: مَكَانٌ زَلَجٌ وَزَلَجٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ، أَيْ: زَلَقٌ. وَالتَّزْلُجُ: التَّزَلُّقُ. وَمَرَّ يَزْلُجُ بِالْكَسْرِ زَلَجًا وَزَلِجًا، إِذَا خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ. وَسَهْمٌ زَالِجٌ: يَتَزَلَّجُ عَنِ الْقَوْسِ. وَعِطَاءٌ مُزْلَجٌ، أَيْ: وَتِجٌ قَلِيلٌ. وَالْمُزْلَجُ أَيْضًا: الْمُلَزَقُ بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ. وَالْمِزْلَاجُ: الْمَغْلَاقُ، لِأَنَّهُ يَفْتَحُ بِالْيَدِ وَالْمَغْلَاقُ لَا يَفْتَحُ إِلَّا بِالْمِفْتَاحِ. تَقُولُ مِنْهُ: أَرْزَلَجْتُ الْبَابَ، إِذَا أَغْلَقْتَهُ. وَالْمِزْلَاجُ مِنَ النِّسَاءِ: الرَّسْحَاءُ.   
 ■ زَلَجَ: قَضَعَةُ زَلْخَلَحَةٍ، أَيْ: مَنِسْبَةُ قَرْيَةِ الْقَعْرِ، قَالَ دُكَيْنٌ: [الرجز]   
 إِذَا قِصَاعٌ كَالْأَكْفِ خَمْسُ   
 زَلْخَلَحَاتٍ قَدْ جُمِعْنَ مُلْسُ   
 ■ زَلَخَ: الزَّلْخُ: الْمَرْلَةُ تَرِلُ فِيهَا الْأَقْدَامُ لثَدْوَتِهَا؛ لِأَنَّهَا صِفَاءُ مِلْسَاءٍ. أَبُو زَيْدٍ: مَقَامٌ زَلْخٌ مِثْلُ: زَلَجٍ، أَيْ: دَخُضَ، وَأَنشَدَ: [الرجز]   
 قَامَ عَلَى مَنَزَعَةٍ زَلْخَ قَزَلٍ   
 وَبِئْرَ زَلُوحٍ: أَعْلَاهَا مَزِلَّةٌ، يَزْلُقُ مَنْ قَامَ عَلَيْهَا، وَقَالَ: [الطويل]   
 كَأَنَّ رِمَاحَ الْقَوْمِ أَشْطَانُ هُوَّةٍ   
 زَلُوحِ النُّوَاحِي عَزَّشَهَا مَتَّهَدُمٌ

وَالزَّلْخُ أَيْضًا: غَلَوَةُ سَهْمٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

مِنْ مِائَةِ زَلْخٍ بِرِيسَخٍ غَالٍ  
وَالزَّلْخَةُ مِثَالُ الْقُبْرَةِ: الزُّحْلُوقَةُ يَتَزَلَّجُ مِنْهَا الصَّبِيانُ،  
وَأَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

وَصِرْتُ مِنْ بَعْدِ الْقَوَامِ أَبْرَحًا  
وَزَلْخَ الدَّهْرِ بظَهْرِي زُلْخًا

■ زلع: الزَّلْعُ بالتحريك: شَقَاقٌ يَكُونُ فِي ظَاهِرِ الْقَدَمِ  
وَبَاطِنِهِ، يُقَالُ: زَلَعْتُ قَدَمَهُ بِالْكَسْرِ تَزْلَعُ زَلْعًا، وَكَذَلِكَ  
إِذَا كَانَ فِي ظَاهِرِ الْكَفِّ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ فِي بَاطِنِهَا فَهُوَ  
الْكَلْعُ. وَزَلَعْتُ جِرَاحَتَهُ: فَسَدْتُ. وَتَزَلَعْتُ يَدَهُ:  
تَشَقَّقَتْ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَزْلَعُ: الَّذِي قَدْ انْقَشَرَ جِلْدُ  
قَدَمِهِ عَنِ اللَّحْمِ. وَالزُّلُوعُ وَالسُّلُوعُ: صُدُوعٌ فِي عُرْضِ  
الْجَبَلِ.

■ زلف: الزَّلْفَةُ بالتحريك: الْمَصْنَعَةُ الْمُمَثِّلَةُ،  
وَالْجَمْعُ: زَلْفٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

حَتَّى إِذَا مَاءُ الصَّهَارِيجِ نَشَفَ  
مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ مِلَاءً كَالزَّلْفِ

وَهِيَ الْمَصَانِعُ. وَالْمَزْلَفُ: الْبِرَاغِيلُ، وَهِيَ الْبِلَادُ  
الَّتِي بَيْنَ الرِّيفِ وَالْبَرِّ، الْوَاحِدَةُ: مَزْلَفَةٌ. وَأَزْلَفَهُ، أَيِ:  
قَرَّبَهُ. وَالزَّلْفَةُ وَالزَّلْفَى: الْقَرِيبَةُ وَالْمَنْزِلَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالْأَيْدِي تَقْرَبُكُمْ عِنْدَنَا  
زُلْفَى﴾ [سبا: ٣٧]، وَهِيَ اسْمُ الْمَصْدَرِ، كَأَنَّهُ قَالَ: بِالنَّيِّ  
تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا إِزْدِلَافًا، وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ: [الرجز]

نَاجَ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا  
طَيِّ اللَّيَالِي زُلْفًا فَرُزْلَفَا  
سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى اخْقَوْفَا

يَقُولُ: مَثَرَةٌ بَعْدَ مَثَرَةٍ وَدَرَجَةٌ بَعْدَ دَرَجَةٍ. وَالزَّلْفَةُ:  
الطَائِفَةُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَالْجَمْعُ: زُلْفٌ وَزُلْفَاتٌ.  
وَالزُّلْفُ: التَّقَدُّمُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَتَزْلَفُوا وَازْدَلَفُوا،  
أَيِ: تَقَدَّمُوا. وَمُزْدَلَفَةٌ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ.

■ زلق: مَكَانٌ زَلَقٌ بِالتَّحْرِيكِ، أَيِ: دَخُضٌ. وَهُوَ فِي  
الْأَصْلِ مَصْدَرٌ زَلَقْتُ رَجُلَهُ تَزْلُقُ زَلْقًا، وَأَزْلَقْتُهَا غَيْرَهُ.

وَالزَّلْقُ أَيْضًا: عَجْزُ الدَّابَّةِ، قَالَ رُوَيْبَةُ: [الرجز]

كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلَقَاءِ الزَّلْقِ  
وَأَزْلَقَتِ النَّاقَةُ: أَسْقَطَتْ. وَالْمَزْلُقُ وَالْمَزْلَقَةُ:  
الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ قَدَمٌ، وَكَذَلِكَ الزَّلَاقَةُ،  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَنُصَبِّحُ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ [الكهف: ٤٠] أَيِ:  
أَرْضًا مَلْسَاءَ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ. وَالْمِزْلَاقُ: لُغَةٌ فِي  
الْمِزْلَاجِ الَّذِي يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ وَيُفْتَحُ بِهَا مِفْتَاحٌ. وَفَرَسٌ  
مِزْلَاقٌ: كَثِيرَةُ الْإِزْلَاقِ. وَالزَّلِيقُ: السَّقَطُ. وَزَلَقَ رَأْسَهُ  
يَزْلُقُهُ زَلْقًا: حَلَقَهُ، وَكَذَلِكَ أَزْلَقَهُ وَزَلَقَهُ تَزْلِيقًا. وَرَجُلٌ  
زَلَقٌ، وَزُمْلَقٌ مِثْلُ: هُدَيْدٍ، وَزُمَالِقٌ، وَزُمْلَقٌ بِتَشْدِيدِ  
الْمِيمِ، وَهُوَ الَّذِي يُتْرَلُّ قَبْلَ أَنْ يَجَامَعَ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
إِنَّ الْحُصَيْنَ زَلَقٌ وَزُمْلَقٌ  
جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِيقٌ  
وَالزَّلِيقُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَوْخِ أَمْلَسُ،  
يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ: (شَيْفَتُهُ رَنَكٌ).

■ زلل: تقول: زَلَلْتُ يَافِلَانَ بِالْفَتْحِ تَزَلُّ زَلِيلًا، إِذَا زَلَّ  
فِي طِينٍ أَوْ مَنْطِقٍ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: زَلَلْتُ بِالْكَسْرِ تَزَلُّ  
زَلَلًا، وَالْأَسْمُ: الزَّلَّةُ وَالزَّلِيلِيُّ. وَاسْتَزَلَّهُ غَيْرُهُ، وَقَوْلُ  
الرَّاجِزِ:

وَزَلَلِ النَّيَّةَ وَالنَّصْفِيَّةَ

يَعْنَى أَنَّهُ يَزَلُّ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ لَطَلَبِ الْكَلَامِ.  
وَالنِّيَّةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْوِنُ الْمَسِيرَ إِلَيْهِ. وَزُحْلُوقَةُ  
زَلٍّ، أَيِ: زَلَقٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَمَنْ زُحْلُوقَةُ زُلٍّ  
بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهُلُ

وَكَذَلِكَ زُحْلُوقَةُ زَلَلٍّ، قَالَ الْكَمِيتُ: [البسيط]

[وَوَضَلَهُنَّ الصَّبَا إِنْ كُنْتَ فَاعِلُهُ]

وَفِي مَقَامِ الصَّبَا زُحْلُوقَةُ زَلَلٍّ  
وَزَلَّتِ الدَّرَاهِمُ تَزَلُّ زُلُولًا، أَيِ: نَقَصَتْ فِي الْوِزْنِ،  
يُقَالُ: دَرَاهِمٌ زَالَةٌ. وَزَلَزَلَ اللَّهُ الْأَرْضَ زَلْزَلَةً وَزَلَزَالَ  
بِالْكَسْرِ فَتَزَلَزَلَتْ هِيَ؛ وَالزَّلْزَالُ بِالْفَتْحِ: الْأَسْمُ.  
وَالزَّلَازِلُ: الشَّدَائِدُ. وَالزَّلْزَلُ: الْأَثَاثُ وَالْمَتَاعُ، عَلَى

بالنون، والنعت: **أَزْلَمُ وَأَزْنَمُ**، والأنثى: **زَلْمَاءُ** و**زَنْمَاءُ**، وقال: [الطويل]

تركت بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ وَفَعَلَهُمْ  
وأشبهت تيساً بالحجاز مُزْنَمًا  
و**الزَّلْمُ** أيضًا: **الزَّئِمُ** الذي يكون خَلَفَ الظَّلْفِ.  
و**الزَّلْمُ الجَدْعُ**: الدهرُ، وقال: [البسيط]

يا بَشْرُ لو لم أكن منكم بمنزلة  
ألقى عَلَيَّ يَدِيهِ **الْأَزْلَمُ الجَدْعُ**  
و**زَلَمْتُ** الحوض: ملأته. و**زَلَمْتُ** عطاءه: قللته.  
و**ازْلَأَمُ** القوم ازلئامًا، أي: ولوا سراعًا. وقال أبو  
زيد: ارتحلوا. و**ازْلَأَمُ** الشيء: انتصب. و**ازْلَأَمُ**  
النهار، إذا ارتفع ضحاؤه.

■ **زمت: الزَّيْمِيْتُ: الوَقُورُ**، قال الراجز:  
والبَقْبُرُ صِهْرُ ضَامِنٍ زَمِيْتُ  
و**الزَّيْمِيْتُ** مثال **الفَسِيْقِ**: أوفر من **الزَّيْمِيَّةِ**. وفلان  
أزمت الناس، أي: أوفرهم. وما أشدَّ تزمتَهُ. عن  
الفراء.

■ **زَمَج: الأصمعي: زَمَجْتُ** القربة: ملأتها. قال:  
و**الزَّمَجُ** بالتحريك الغَضَبُ؛ وقد **زَمَجَ** بالكسر. قال:  
وسمعتُ رجلًا من أشجع يقول: مالي أراك مُزَمَّجًا،  
أي: غضبان. و**الزَّمَجِي**: أصل **ذَنْبِ** الطائر، مثل:  
**الزَّمَكِي**. و**الزَّمَج** مثال **الخُرْدِ**: اسم طائر يقال له  
بالفارسية: (ده بِرَادَرَان). وجاء في القوم بِرَأْمَجِهِمْ،  
مهموز، أي: بأجمعهم. وأخذتُ الشيء بِرَأْمَجِهِ: إذا  
أخذته كله ولم تدع منه شيئًا، عن ابن السكيت.

■ **زَمَجَر: الزَّمَجَرَةُ: الصوتُ**. يقال للرجل إذا أكثر  
الصَّخَبَ والصِّيَاخَ والزَّجْرَ: سمعتُ لفلان زَمَجَرَةً  
وَعَذْمَرَةً، و**فلان ذورَ ماجرٍ وزَماجيرٍ**، حكاه يعقوب.  
■ **زَمَح: الزَّمَحُ** بالتشديد: اللثيمُ، ويقال: القصير  
الديم.

■ **زَمَخ: الزَامِخُ: الشامخُ**. وقد **زَمَخَ** تكبَّر وتآه.  
و**الأنوفُ الزَّمُخُ: الشَّمُخُ**.

فَعَلِلَ بفتح العين وكسر اللام. و**الْمَزَلَّةُ** و**الْمَزَلَّةُ**، بكسر  
الزاي وفتحها: المكان الدَّخْضُ: وهو موضع الزَّلَلِ.  
قال أبو عمرو: **الْأَزْلُ**: الخفيف الوريكين. وامرأة  
زَلَاءٌ، أي: رَسْحَاءُ بَيْنَةَ الزَّلَلِ، وقال: [الرجز]

وَلَا بِزَلَاءٍ وَلَكِنْ سَثَهُمْ  
و**السَّمْعُ الْأَزْلُ**: الذئبُ الْأَرْسَحُ، يتولد بين الذئب  
والضبع، وهذه الصفة لازمة له، كما يقال: الضبعُ  
العرجاء. وفي المثل: (هو أسمع من الذئب الْأَزْلُ).  
وماء زَلَالٌ، أي: عَذْبٌ. و**أَزَلَّتْ** إليه نعمة، أي:  
أسديتها، وفي الحديث: «من أزلَّتْ إليه نعمة  
فليشكرها». و**أَزَلَّتْ** إليه من حقِّه شيئًا، أي:  
أعطيت. و**الزَّلِيَّةُ**: واحدة **الزَّلَالِي**.

■ **زَلَم: يقال: هو العبدُ زُلْمَةً وزُلْمَةً، وزُلْمَةً وزُلْمَةً،**  
أي: قَدْ قَدَّ العبدِ. وقال الكسائي: أي: حَقًّا. قال  
الليثاني: يقال ذلك في النكرة، وكذلك في الأمة.  
قال: يقال: هو العبدُ زُلْمًا يافتي، أي: قَدْ أَوْحَدُوا.  
ويقال للمرأة التي ليست بطويلة: امرأةٌ مُزَلْمَةٌ مثل:  
مُقَدَّدَةٍ. ورجلٌ مُزَلَّمٌ ومُقَدَّدٌ: إذا كان مخفَّفَ الهيئة.  
عن ابن السكيت قال: ويقال: قَذَحَ مُزَلَّمٌ وزَلِيمٌ، أي:  
طَرٌّ وأَجِيدُ قَدِّهِ وَصَنَعَتُهُ. وَعَصَا مُزَلْمَةٌ. وما أحسن ما  
زَلَمَ سَهْمُهُ، قال ذو الرمة: [الطويل]

كَأَرْحَاءٍ رَقَدَ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ  
شَبَّ خُفَّ البعيرِ بالرحى، أي: قد أخذت المعاولُ من  
حروفها. و**المُزَلَّمُ**: السيئُ الغذاء. و**الزَّلَمُ**  
بالتحريك: القِدْحُ، قال الشاعر: [الرجز]

بَاتَ يِقَاسِيهَا غِلَامٌ كَالزَّلَمِ  
ليس بِرَاعِي إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ

وكذلك **الزَّلْمُ** بضم الزاي، والجمع: **الْأَزْلَامُ**، وهي  
السهام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون بها. و**الزَّلَمُ**  
أيضًا: واحد الوبار، والجمع: **الْأَزْلَام** عن أبي عمرو.  
وقال الخليل: **الزَّلْمَةُ** تكون للمعز في حلوقها متعلقة  
كالقُرط. ولها **زَلَمَتَان**، فإن كانت في الأذن فهي **زَلْمَةٌ**

■ زَمَخَر: الزَّمَخَرَةُ: الثُّشَابُ. قال ثعلب: هو الدَّقِيقُ الطويل منه. وأنشد لأبي الصلت الثَّقَفِيُّ: [البيسط]  
يَزْمُونُ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ  
بِزَمَخَرٍ يُعْجِلُ الْمَرْمِيَّ إِنْ عَجَلَا  
وَطَلِيمَ زَمَخَرِي السَّوَاعِدِ، أي: طولها، قال الهذلي  
الأعلم: [الوافر]

على حَتِّ الْبَرَايَةِ زَمَخَرِي السُّدِّ  
وَاعِدٍ ظَلَّ فِي شَرْيِ طَوَالٍ  
وَالزَّمَخَرَةُ: الزَّمَارَةُ، وهي الزانية.

■ زمر: الزُّمْرَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَالزُّمَرُ: الْجَمَاعَاتُ. وَالزُّمُرُ: الْقَلِيلُ الشَّعْرِ، وَالْقَلِيلُ الْمُرُوءَةِ. وَقَدَزِمَرَ الرَّجُلُ زَمَرًا. وَالزَّمَارُ بِالْكَسْرِ: صَوْتُ النَّعَامِ. وَقَدَزِمَرَ النِّعَامُ يَزْمُرُ بِالْكَسْرِ زَمَارًا، وَأَمَّا الظَّلِيمُ فَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا عَارِ يُعَارُ. وَالْمِزْمَارُ: وَاحِدُ الْمِزَامِيرِ، تقول منه: زَمَرَ الرَّجُلُ يَزْمُرُ وَيَزْمِرُ زَمَرًا، فَهُوَ زَمَارٌ، وَلَا يَكَادِي قَالُ زَامِرٌ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: زَامِرَةٌ، وَلَا يُقَالُ زَمَارَةٌ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنْ كَسْبِ الزَّمَارَةِ» قَالَ أَبُو عبيد: وَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهَا الزَّانِيَةُ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِيهِ، وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَخَذَ.

■ زمرذ: الزُّمْرُذُ بِالضَّمِّ: الزُّبْرَجْدُ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَالرَّاءُ مضمومة مشددة.

■ زمع: قال الخليل: أَرْمَعْتُ عَلَى أَمْرٍ فَأَنَا مُرْمِعٌ عَلَيْهِ: إِذَا بَتَّ عَلَيْهِ عِزْمَكَ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: يُقَالُ: أَرْمَعْتُ الْأَمْرَ، وَلَا يُقَالُ: أَرْمَعْتُ عَلَيْهِ، قَالَ الْأَعَشَى: [المقارب]

أَلْأَرْمَعْتُ مِنْ آلٍ لَيْلَى ابْنِ كَارَا

وَشَطَّطْتُ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تُزَارَا

وقال الفراء: أَرْمَعْتُ وَأَرْمَعْتُ عَلَيْهِ، مثل: أَجْمَعْتُهُ وَأَجْمَعْتُ عَلَيْهِ. أَبُو زَيْدٍ: الزَّمْعُ: جَمْعُ زَمْعَةٍ، وَهِيَ هَنَّةٌ زَائِدَةٌ مِنْ وَرَاءِ الظَّلْفِ، وَالْجَمْعُ: زَمَاعٌ، مثل: ثَمَرٌ وَثِمَارٌ، وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ ظَلِيًّا نَشِبَتْ فِيهِ كِفَّةُ الصَّائِدِ: [المقارب]

فِرَاعٌ وَقَدْ نَشِبَتْ فِي الزِّمَاءِ  
عَ وَاسْتَحْكَمْتُ مِثْلَ: عَقْدِ الْوَتَرِ  
وَيُقَالُ: أَرْمَعْتُ الْأَرْنبَ، أَي: عَدْتُ. وَأَرْمَعُ النَّبْتُ: أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مُتَفَرِّقًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الزَّمَوْعُ: الْأَرْنبُ الَّتِي تُقَارِبُ عَدْوَهَا وَكَأَنَّهَا تَعْدُو عَلَى زَمَعَاتِهَا. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الزَّمَعَانُ: السَّيْرُ الْبَطِيءُ، تقول منه: زَمَعَ بِالْفَتْحِ يَزْمَعُ. وَالزَّمْعُ: رُدَالُ النَّاسِ وَسَفَلَتُهُمْ، يُقَالُ: هُوَ مِنْ زَمَعِهِمْ، أَي: مِنْ مَآخِرِهِمْ. وَالزَّمْعُ أَيْضًا: الدَّهْشُ. وَقَدْ زَمِعَ بِالْكَسْرِ، أَي: خَرِقَ مِنْ خَوْفٍ. وَرَجُلٌ زَمِيعٌ وَزَمَوْعٌ، بَيْنَ الزَّمَاعِ، أَي: سَرِيعٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الكامل]

دَاعٍ بِعَاجِلَةِ الْفِرَاقِ زَمِيعُ  
وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ الْمَقْدَامِ: زَمِيعٌ بَيْنَ الزَّمَاعِ وَقَوْمُ زَمَعَاءَ. وَرَجُلٌ زَمِيعُ الرَّأْيِ، أَي: جَيِّدُهُ.

■ زمك: الزَّمَكِيُّ، مثل: الزَّمَجِيُّ، وَهُوَ مِنْبِتُ ذَنْبِ الطَّائِرِ.

■ زمل: الْأَزْمَلُ: الصَّوْتُ، وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ: [الطويل]  
تَضِبُّ لِيَاثُ الْخَيْلِ فِي حَجَرَاتِهَا  
وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعَجَاجِ لَهَا أَزْمَلَا  
يُرِيدُ: أَزْمَلَا فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ، كَمَا قَالُوا: وَبُلُّ أُمِّهِ. وَيُقَالُ: أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِأَزْمَلِهِ، أَي: كُلِّهِ، وَيُقَالُ: عِيَالَتُ أَزْمَلَةً، أَي: كَثِيرَةً. أَبُو عَمْرٍو: الْأَزْمُولَةُ بِالضَّمِّ: الْمَصَوِّتُ مِنَ الْوَعُولِ وَغَيْرِهَا. وَقَالَ يَصِفُ وَعِلًا مُسَيَّنًا: [البيسط]

عَوْدًا أَحَمَّ الْقَرَا أَزْمُولَةً وَقَلَا  
عَلَى ثَرَاتٍ أَبِيهِ يَنْبَعُ الْقَدْفَا  
وَيُقَالُ: هُوَ إِزْمُولٌ وَإِزْمُولَةٌ. بِكَسْرِ الْأَلْفِ وَفَتْحِ الْمِيمِ. وَالْإِزْمِيلُ: شَفْرَةُ الْحَذَاءِ. وَالزَّمْلُ، وَالزَّمِيلُ، وَالزَّمَالُ بِمَعْنَى، وَهُوَ الْجَبَانُ الضَّعِيفُ، قَالَ أَحِيحَةُ: [الوافر]  
فَلَا وَأَبِيكَ مَا يُغْنِي غَنَائِي  
مِنَ الْفَتْيَانِ زَمِيلُ كَسُولُ

وكذلك الزُمُومُ. وداري من داره زَمَمَ، أي: قريب.  
وقال أعرابي: لا والذي وجهي زَمَمَ بَيْتَهُ ما كان كذا  
وكذا، أي: تجاهه وتلقاه. وأمرُبني فلان زَمَمَ، أي:  
قصَدَ، كما يقال: أَمَمَ. وزَمَمَ بالضم: موضع، قال  
الأعشى: [المقارب]

ونظرة عَيْنٍ على غِرَّةٍ  
مَحَلَّ الْخَلِيطِ بِصَحْرَاءِ زُمٍ

يقول: ما كان هواها إلا عقوبة.

■ زمن: الزَّمَنُ والزَّمانُ: اسمٌ لقليل الوقت وكثيره،  
ويجمع على أَزمانٍ وأزمنةٍ وأزْمِنَ. (ولقيته ذات  
الزَّمِينِ)، تريد بذلك تراخي الوقت، كما يقال: (لقيته  
ذات العُومِ)، أي: بين الأعوام. الكسائي: عاملته  
مُزَامَةً من الزَّمَنِ، كما يقال: مشاهرةً من الشهر.  
والزَّمَانَةُ: آفة في الحيوانات. ورجل زَمِنَ، أي: مُبْتَلَى  
بَيْنَ الزَّمَانَةِ. وزَمَانٌ، بكسر الزاي: أبو حيٍّ من بكر،  
وهو زَمَانُ بن تَيْمِ الله بن ثعلبة بن عكابة بن  
صَعْبِ بن علي بن بكر بن وائل، ومنهم الْفَيْدُ  
الزَّمَانِي.

■ زمهر: الزَّمْهَرِيُّ: شدة البرد، قال الأعشى:  
[المقارب]

من القَاصِرَاتِ سُجُوفَ الْحِجَا

لِ لَمْ تَرَ شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا

أبو زيد: زَمْهَرَتْ عيناه: احمرَّتَا من الغضب.  
وازمهَرَّت الكواكب: لمحت. والمُزْمَهَرُ: الشديد  
الغضب.

■ زنا، زنى: الزَّنى يَمُدُّ ويقصر: فالقصر لأهل  
الحجاز، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ﴾ [الإسراء: ٣٢]؛  
والمُدُّ لأهل نجد، قال الفرزدق: [الطويل]

أَبَا حَاضِرٍ مَن يَزْنُ يُعْرِفُ زَنَاؤُهُ

وَمَنْ يَشْرِبِ الْخُرْطُومَ يُصْبِحُ مُسَكَّرًا

وقد زَنَى يَزْنِي. والنسبة إلى المقصور: زَنُوي، وإلى

وقالت أُمُّ تَابِطَ شَرًّا: والْبَنَاءُ: وابنَ الليل، ليس  
بِزُمَيْلٍ، شروب لِلْقَيْلِ، يضرب بالذيل، كَمُقَرَّبِ  
الخيَلِ. والزُّمَيْلَةُ: الضعيفة. والزَامِلَةُ: بعيرٌ يَسْتَظْهِرُه  
الرجل، يحمل متاعه وطعامه عليه. والمُزَامِلَةُ:  
المعادلة على البعير. وزَمَلَهُ في ثوبه، أي: لَفَّهُ. وتَزَمَلَ  
بشيابه، أي: تدَثَّرَ. وازْدَمَلَهُ، أي: احتمله. والزُّمَيْلُ:  
الرديف.

■ زمم: الزَّمَامُ: الخيط الذي يُشَدُّ في البِرةِ أو في  
الجِشاشِ ثم يُشَدُّ في طرفه المِقْوَدُ. وقد سُمِّيَ المِقْوَدُ  
زِمَامًا. وزِمَامُ النعل: ما يُشَدُّ فيه الشَّعْصُ، تقول:  
زَمَمْتُ النعلَ. وزَمَمْتُ البعيرَ: خَطَمْتَهُ، وقول  
الراجز:

يَا عَجَبًا وَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا

جِمَارَ قَبَّانٍ يَسُوقُ أَزْنَبًا

خَاطَمَهَا زَأْمَهَا أَنْ تَذْهَبَا

فَقُلْتُ أَزْدِفْنِي فَقَالَ مَرْحَبًا!

أراد: زَأْمَهَا فحركَ الهزمة ضرورةً لاجتماع الساكنين،  
كما جاء في الشعر: اسْوَأَدَتْ، بمعنى اسْوَدَّتْ. وزَمَمَ،  
أي: تقدَّم في السير. وزَمَمَ بَأَنَفِهِ، أي: تكبَّرَ، فهو زَامٌ.  
وقومٌ زُمَمٌ، أي: شُمُخٌ بأنوفهم من الكِبَرِ، قال الراجز:  
شَدَّاخَةً تَفْدُخُ هَامَ الزُّمَمِ

وزُمَمُ الجِمالُ، شدد للكثرة. ويقال: أخذ الذئبُ  
سَخْلَةً فذهب بها زامًا رأسه، أي: رافعًا. وقد زَمَمَهَا  
الذئبُ وازْدَمَمَهَا، بمعنى. والزُّمَزَمَةُ: صوت الرعد عن  
أبي زيد. والزُّمَزَمَةُ: كلامُ المحجوسِ عند أكلهم.  
وزَمَزَمَ أيضًا، بالفتح: اسم بِرْمَكَةٍ شَرَفَهَا الله تعالى.  
وزَمَزَمَ وَعِطَلُ: اسمان لناقَةٍ، وقد ذكرناه في  
اللام<sup>(١)</sup>. والزُّمَزَمَةُ بالكسر: الجماعة من الناس،  
وقال: [الرجز]

إِذَا تَدَانَى زِمَزِمٌ مِنْ زِمَزِمٍ

وقال الشيباني: الزُّمَزِمُ أيضًا: الجِلَّةُ من الإبل، قال:

الممدود: زَنَائِي. وَزَنَاهُ تَزْنِيَةً، أَي: قَالَ لَهُ: يَا زَانِي. وَتَسْمَى الْقِرْدَةُ: زَنَاءَةً. وَقَوْلُهُمْ: هُوَ لَزْنِيَّةٌ وَزْنِيَّةٌ: نَقِضُ قَوْلَكَ: هُوَ لِرَشْدَةٍ وَرَشْدَةٍ. وَالْمَرَأَةُ تَزَانِي مَزَانَةً وَزِنَاءً، أَي: تَبَاغِي.

■ زَنَا: زَنَا فِي الْجَبَلِ، زَنَا وَزْنَوْنَا: صَعِدَ، وَقَالَ: [الرجز]

وَإِذَا زَنَا إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ  
وَزَنَاتُ مِنَ الْخَمْسِينَ زَنَا: دَنُوتُ مِنْهَا. وَزَنَا الظَّلُّ:  
قَصُرَ. وَزَنَاتُ إِلَيْهِ زُنُوءًا: لَجَأْتُ. وَأَزَنَاتُ غَيْرِي:  
الْجَائَةُ. وَالزَّنَاءُ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: الْقَصِيرُ، يُقَالُ: رَجُلٌ  
زَنَاءٌ، وَظَلُّ زَنَاءٍ. قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ: [الطويل]

وَتُدْجَلُ فِي الظَّلِّ الزَّنَاءُ زُؤُسَهَا  
وَتَحْسِبُهَا هَيْمًا وَهِنَّ صَحَائِحُ  
وَالزَّنَاءُ أَيْضًا: الضَّيْقُ، وَالزَّنَاءُ أَيْضًا: الْحَاقُنُ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ زَنَاءٌ». تَقُولُ  
مِنْهُ: زَنَا بَوْلُهُ يَزَنَا زُنُوءًا، إِذَا احْتَقَنَ. وَزَنَا عَلَيْهِ تَزْنَةً،  
أَي: ضَيَّقَ، وَقَالَ: [الرجز]

لَا هُمْ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ  
زَنَا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: إِنَّمَا تَرَكَ هَمْزُهُ ضَرُورَةً.

■ زَنْج: الزَّنْجُ: جَيْلٌ مِنَ السُّودَانِ، وَهُمْ الزَّنُوجُ. قَالَ  
أَبُو عَمْرٍو: زَنْجٌ وَزَنْجٌ، وَزَنْجِيٌّ وَزَنْجِيٌّ.

■ زَنْخ: زَنْخُ الدَّهْنِ بِالْكَسْرِ، يَزَنْخُ زَنْخًا: تَغَيَّرَ، فَهُوَ  
زَنْخٌ.

■ زَنْد: الزَّنْدُ: مَوْصِلُ طَرَفِ الذَّرَاعِ فِي الْكَفِّ. وَهَمَا  
الزَّنْدَانُ: الْكُوعُ وَالْكَرْسُوعُ. وَالزَّنْدُ: الْعُودُ الَّذِي  
يُقَدَّحُ بِهِ النَّارُ، وَهُوَ الْأَعْلَى. وَالزَّنْدَةُ: السُّفْلَى، فِيهَا  
ثَقَبٌ وَهِيَ الْأَنْثَى. فَإِذَا اجْتَمَعَ اقِيلُ: زَنْدَانٍ، وَلَمْ يُقَلْ:  
زَنْدَتَانِ، وَالْجَمْعُ: زِنَادٌ وَأَزْنَدٌ وَأَزْنَادٌ. وَتَقُولُ لِمَنْ  
أَنْجَدَكَ وَأَعَانَكَ: وَرَثَ بَكَ زِنَادِي. وَالْمَزْنَدُ: الضَّيْقُ  
الْبَخِيلُ. وَثَوْبٌ مُزْنَدٌ: قَلِيلُ الْعَرَضِ. وَأَصْلُ التَّزْنِيدِ أَنْ  
تُحْلَلَ أَشَاعِرُ النَّاقَةِ بِأَخِلَّةٍ صَغَارٍ، ثُمَّ تُشَدَّ بِشَعَرٍ، وَذَلِكَ

إِذَا انْدَحَقَتْ رَجْمُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَتَزْنَدُ  
فُلَانٌ: إِذَا ضَاقَ بِالْجَوَابِ وَغَضِبَ. وَقَوْلُ عَدِيٍّ:  
[الطويل]

فَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزْنَدِ  
يُرْوَى بِالنُّونِ وَالْيَاءِ.

■ زَنْدَق: الزَّنْدِيقُ مِنَ التَّنَوُّيَّةِ وَهُوَ مَعْرَبٌ، وَالْجَمْعُ:  
الزَّنَادِقَةُ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ، وَأَصْلُهُ:  
الزَّنَادِيقُ. وَقَدْ تَزْنَدَقَ، وَالْأَسْمُ: الزَّنْدَقَةُ.

■ زَنَر: الزَّنَانِيرُ: الْحَصَى الصَّغَارُ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي  
الْمَصْتَفَى. وَالزَّنَانِيرُ: أَرْضٌ بِقَرَبِ جُرَشَ. وَالزَّنَارُ  
لِلنَّصَارَى.

■ زَنْفَلَج: الزَّنْفَلِجَةُ بِكَسْرِ الزَّيِّ وَالْفَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ،  
شَبِيهَةٌ بِالْكَثْفِ، وَهُوَ مَعْرَبٌ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ (زَيْنُ  
يَلَكُ)؛ فَإِنْ قَدَّمْتَ اللَّامَ عَلَى الْيَاءِ كَسَرْتَهَا وَفَتْحْتَ مَا  
قَبْلَهَا وَقُلْتَ: الزَّنْفَلِجَةُ.

■ زَنْق: الزَّنَاقُ: تَحْتَ الْحَنَكِ فِي الْجِلْدِ. وَقَدْ زَنْقْتُ  
الْفَرَسَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

فَإِنْ يَظْهَرُ حَدِيثُكَ يُؤْتِ عَدُوًّا  
بِرَأْسِكَ فِي زِنَاقٍ أَوْ عِرَانٍ  
وَالزَّنَقُ: مَوْضِعُ الزَّنَاقِ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ: [الرجز]

أَوْ مُقَرَّعٍ مِنْ رَكْضِهَا دَامِي الزَّنَقِ  
وَالزَّنَقَةُ: السَّكَّةُ الضَّيْقَةُ. وَالزَّنَاقُ مِنَ الْحُلِيِّ:  
الْمِخْنَقَةُ. وَالْمَزْنُوقُ: اسْمُ فَرَسٍ عَامِرٍ بَنِ الطَّفِيلِ،  
وَقَالَ: [الطويل]

وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَنِّي أَكْثَرُهُ  
عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَّ الْمَنِيحِ الْمُشْهَرِّ  
■ زَنَكَ: الزَّوْنُكُ: الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ، وَرَبَّمَا قَالُوا  
الزَّوْنُوكُ، قَالَتْ امْرَأَةٌ تُرَثِي زَوْجَهَا: [الطويل]

وَلَسْتُ بِوَكْوَالِكِ وَلَا بِزَوْنُوكِ  
مَكَائِكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بَاعِثُهُ  
وَيُرْوَى: وَلَا بِزَوْنُوكِ.

■ زَنَمَ: يُقَالُ: هُوَ الْعَبْدُ زَنْمَةً وَزَنْمَةً، وَزَنْمَةً وَزَنْمَةً،



أي: قَدُّهُ قَدُّ الْعَبِيدِ. وقال الكسائي: أي: حقًا. وَالزَّئِمَةُ: شَيْءٌ يَقْطَعُ مِنْ أذنِ الْبَعِيرِ فَيَتْرَكُ مَعْلَقًا. وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْكَرَامِ مِنَ الْإِبِلِ، يُقَالُ: بِعِيرُ زَيْمٌ وَأَزْنَمُ وَمُزْنَمٌ، وَنَاقَةٌ زَيْمَةٌ وَمُزْنَمَةٌ. وَالزَّيْمُ: لُغَةٌ فِي الزَّيْمِ الَّذِي يَكُونُ خَلْفَ الظِّلْفِ. وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ: «الضَّائِنَةُ الزَّيْمَةُ» فَهِيَ الْكَرِيمَةُ؛ لِأَنَّ الضَّائِنَ لَا زَيْمَةَ لَهَا، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَغْزِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُفُسٌ صَفَايَا

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَخَوَى زَنْيَمٌ  
وَالزَّيْنِمُ وَالْمُزْنَمُ: الْمُسْتَلْحَقُ فِي قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ لَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ، فَكَأَنَّهُ فِيهِمْ زَيْمَةٌ. وَالْمُزْنَمُ أَيْضًا: صِغَارُ الْإِبِلِ، وَيُقَالُ الْمُزْنَمُ: اسْمُ فَحْلٍ، وَيُرْوَى قَوْلُ زَهْرٍ: [الطويل]

فَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلَادَتُمْ

مِغَانِمُ شَتَى مِنْ إِقَالِ مُزْنَمٍ  
وقوله تعالى: ﴿عَتَلِ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ﴾ [القلم: ١٣] قَالَ عَكْرَمَةُ: هُوَ اللَّثِيمُ الَّذِي يُعْرِفُ بِلُؤْمِهِ كَمَا تُعْرِفُ الشَّاةُ بِزَيْمَتِهَا. وَأَزْنَمُ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَلَوْ أَنَّهَا عَصْفُورَةٌ لِحَسْبَتِهَا

مُسُومَةٌ تَدْعُو عُبَيْدًا وَأَزْنَمًا  
■ زَنْن: أَرْزَنْتُهُ بِشَيْءٍ: أَتَهَمَّمْتُ بِهِ، وَهُوَ يُزْنُ بِكَذَا، قَالَ: [المنسرح]

إِنْ كُنْتُ أَرْزَنْتَنِي بِهَا كَذِبًا

جَزْءُ فَلَاقِيَتٍ مِثْلَهَا عَجَلًا  
وَيُقَالُ: أَرْزَنُ بِالْأَمْرِ مِثْلَ: أَظَنُّهُ إِذَا تَهَمَّمَهُ. وَأَبْوَزَنَةُ: كُنْيَةُ الْقِرْدِ.

■ زَهَا: الزَّهْوُ: الْبُسرُ الْمَلُونُ، يُقَالُ: إِذَا ظَهَرَتِ الْحُمْرَةُ وَالصَّفْرَةُ فِي النَّخْلِ فَقَدْ ظَهَرَ فِيهِ الزَّهْوُ. وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: الزَّهْوُ بِالضَّمِّ. وَقَدْ زَهَا النَّخْلُ زَهْوًا، وَأَزْهَى أَيْضًا: لُغَةٌ حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ، وَلَمْ يَعْرِفْهَا

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ الْمَلُوءِ

لِكَ أَجْعَلَكَ زَهْطًا عَلَى حَيْضٍ

وقد زَهِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَزْهَوٌ، أَي: تَكَبَّرَ. وَلِلْعَرَبِ

أَحْرَفٌ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِهَا إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الْمَفْعُولِ بِهِ، وَإِنْ

كَانَ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ، مِثْلُ: قَوْلِهِمْ: زَهِيَ الرَّجُلُ، وَعُغِي

بِالْأَمْرِ، وَتَجَبَّتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَأَشْبَاهُهَا. فَإِذَا أَمَرْتُ مِنْهُ

قُلْتُ: لَتَزْهَ يَارَجُلَ. وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ لَمْ يَسْمَ

فَاعِلُهُ؛ لِأَنَّكَ إِذَا أَمَرْتُ مِنْهُ فَإِنَّمَا تَأْمُرُ فِي التَّحْصِيلِ غَيْرَ

الَّذِي تَخَاطَبُهُ أَنْ يُوقَعَ بِهِ، وَأَمْرُ الْغَائِبِ لَا يَكُونُ إِلَّا

بِالْإِلَامِ، كَقَوْلِكَ: لِيَقْمَ زَيْدٌ. وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى حَكَاهَا ابْنُ

دَرِيدٍ: زَهَا يَزْهَوُ زَهْوًا، أَي: تَكَبَّرَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا

أَزْهَاهُ. وَلَيْسَ هَذَا مِنْ زَهْيٍ؛ لِأَنَّ مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ لَا

يُتَعَجَّبُ مِنْهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المتقارب]

لَنَا صَاحِبٌ مَوَلَعٌ بِالْخِلَافِ

كَثِيرِ الْخَطَا قَلِيلُ الصَّوَابِ

أَلَحُّ لَجَاجًا مِنَ الْخُنْفَسَاءِ

وَأَزْهَى إِذَا مَا مَشَى مِنْ غَرَابِ

وقلت لأعرابي من بني سليم: ما معنى: زَهِيَ الرَّجُلُ؟

قَالَ: أَعْجَبَ بِنَفْسِهِ. فَقُلْتُ: أَتَقُولُ: زَهَا إِذَا افْتَخَرَ؟

قَالَ: أَمَّا نَحْنُ فَلَا نَتَكَلَّمُ بِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: زَهَا السَّرَابُ

الشَّيْءُ يَزْهَاهُ: إِذَا رَفَعَهُ بِالْأَلْفِ لَا غَيْرَ. وَزَهَتْ الرِّيحُ،

أَي: هَبَّتْ، قَالَ عَبِيدُ: [الكامل]

وَلِنِغَمِ أَيْسَارِ الْجَزْوَرِ إِذَا زَهَتْ

رِيحُ الشِّتَاءِ وَمَأْلَفُ الْجِيرَانِ

وَزَهَاهُ وَأَزْدَاهَا: اسْتَخَفَّهُ وَتَهَاوَنَ بِهِ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي

رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ: [الطويل]

فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا وَسَلَّمْتُ أَقْبَلْتُ

وُجُوهَ زَهَاها الْحُسْنُ أَنْ تَتَقَنَّعَا

زُهَيْر: [الوافر]

جَزَانِي الزُّهْدَمَانِ جَزَاءَ سَوْءٍ  
وَكُنْتُ الْمَرْءَ يُجْزَى بِالكَرَامَةِ  
قال أبو عبيدة: هما زُهْدَمُ وَكَزْدَمُ.

■ زهر: زَهْرَةُ الدُّنْيَا بالتسكين: غَضَارَتُهَا وَحُسْنُهَا.  
وَزَهْرَةُ النَّبَاتِ أَيْضًا: نَوْرُهُ. وكذلك الزَّهْرَةُ  
بالتحريك. والزَّهْرَةُ بالضم: البَيَاضُ، عن يعقوب،  
يقال: أَزْهَرِيَنَّ الزَّهْرَةَ، وهو بَيَاضٌ عَنِي. وزَهْرَةُ  
أَيْضًا: حَيٌّ مِنْ قَرِشٍ، وهو اسم امرأة كلاب بن  
مُرَّةَ بن كعب بن لُؤَيٍّ بن غالب بن فهر، نُسِبَ وَلَدُهُ  
إِلَيْهَا، وهم أحوالُ النَّبِيِّ ﷺ. والزَّهْرَةُ بفتح الهاء:  
نَجْمٌ. قال الراجز:

قَدْ وَكَلْتَنِي طَلَّتِي بِالسَّنَسَرَةِ  
وَأَبْقَطْتَنِي لِطُلُوعِ الزَّهْرَةِ  
وَزَهَرَتِ النَّارُ زَهْرًا: أَضَاءَتْ، وَأَزْهَرْتُهَا أَنَا. يقال:  
زَهَرْتُ بِكَ نَارِي، أَي: قَوَيْتُ بِكَ وَكَثُرْتُ، مثل:  
وَرَيْتُ بِكَ زِنَادِي. وَالْأَزْهَرُ: الْبَيَرُ. وَيُسَمَّى الْقَمَرُ:  
الْأَزْهَرُ. ابن السكيت: الْأَزْهَرَانِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ.  
ورجل أَزْهَرُ، أَي: أَيْضٌ مُشْرِقُ الْوَجْهِ، وَالْمَرْأَةُ  
زَهْرَاءُ. وَيُسَمَّى الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ أَزْهَرَ، وَالْبَقَرَةُ زَهْرَاءُ،  
قال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: [المنسرح]

تَمْشِي كَمْشِي الزَّهْرَاءِ فِي دَمِ الزَّ  
رَوْضِ إِلَى الْحَزَنِ دُونَهَا الْجُرْفُ  
وَأَزْهَرَ الثَّبْتُ: ظَهَرَ زَهْرُهُ. وَالْمَزْهَرُ: الْعُودُ الَّذِي  
يُضْرَبُ بِهِ. وَالْأَزْدَهَارُ بِالشَّيْءِ: الْإِحْتِفَازُ بِهِ. وفي  
الحديث: أَنَّهُ أَوْصَى أَبَا قَتَادَةَ بِالْإِنَاءِ الَّذِي تَوَضَّأَ مِنْهُ  
فَقَالَ: «أَزْدَهْرِ بِهَذَا؛ فَإِنْ لَه شَأْنًا»، أَي: اخْتَفِظْ بِهِ وَلَا  
تُضَيِّعْهُ.

■ زهزق: الزَّهْرَقَةُ: شِدَّةُ الضَّحْكِ.  
■ زهف: الزَّهْفُ: الْخَفَّةُ وَالنَّزْقُ، يقال: أَزْدَهَفَهُ،  
وفيه أَزْدِهَافٌ، أَي: اسْتَعْجَالٌ وَتَقْصُّمٌ، ومنه قول  
رُبُوعَةَ: [الرجز]

ومنهم قولهم: فلان لَا يُزْدَهِي بِخَدِيعَةٍ. وَزَهَتْ الْإِبِلُ  
زَهْوًا، إِذَا سَارَتْ بَعْدَ الْوَرْدِ لَيْلَةً أَوْ أَكْثَرَ، حَكَاهَا أَبُو  
عبيد؛ قال: وَزَهَوْتُهَا أَنَا، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وإِبِلٌ  
زَاهِيَةٌ، إِذَا كَانَتْ لَا تَرعى الْحَمَضَ، حَكَاهُ ابْنُ  
السَّكَيْتِ. وقولهم: هم زُهَاءُ مَائَةٍ، أَي: قَدَرُ مَائَةٍ.  
وحكى بعضهم: الزَّهْوُ: الْبَاطِلُ وَالْكَذِبُ. وأنشد  
لابن أحمَر: [البسيط]

وَلَا تَقُولَنَّ زَهْوً مَا يُخَيِّرُنَا  
لَمْ يَتْرُكِ الشَّيْبُ لِي زَهْوًا وَلَا الْكِبَرُ  
وَرَبِّمَا قَالُوا: زَهَتْ الرِّيحُ الشَّجَرَ تَزْهَاهُ، إِذَا هَزَّتْهُ.

■ زهد: الزَّهْدُ: خِلَافُ الرَّغْبَةِ، تقول: زَهْدَفِي الشَّيْءَ  
وَعَنِ الشَّيْءِ، يَزْهَدُ زَهْدًا وَزَهَادَةً. وَزَهْدِيْزْ هَدْلَغَةً فِيهِ.  
وفلان يَتَزَهَّدُ، أَي: يَتَعَبَّدُ. وَالتَّزْهِيدُ فِي الشَّيْءِ وَعَنِ  
الشَّيْءِ: خِلَافُ التَّرْغِيبِ فِيهِ. وَالْمُزْهَدُ: الْقَلِيلُ  
الْمَالِ، وفي الحديث: «أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُزْهَدٌ»،  
قال الْأَعْمَشُ: [المتقارب]

فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلسُّنَى  
وَلَنْ يَتْرُكُوهَا لِزُهَادِهَا  
وَالزَّهِيدُ: الْقَلِيلُ. يقال: رَجُلٌ زَهِيدٌ الْأَكْلِ. ووَإِ  
زَهِيدٌ: قَلِيلُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ، وَيُقَالُ: خَذَ زَهْدًا مَا يَكْفِيكَ،  
أَي: قَدَّرَ مَا يَكْفِيكَ. وفلان يَزْهَدُ عَطَاءَ فلان، أَي:  
يَعُدُّهُ زَهِيدًا قَلِيلًا. وَأَرْضٌ زَهَادٌ، أَي: لَا تَسِيلُ إِلَّا عَنِ  
مَطَرٍ كَثِيرٍ. قال الشَّيْبَانِيُّ: زَهَذْتُ الثَّخْلَ أَزْهَدُهُ زَهْدًا:  
حَزَزْتُهُ وَخَرَصْتُهُ.

■ زهدم: زَهْدَمَ: اسْمُ فَرَسٍ، وَقَارِسُهُ يُقَالُ لَهُ فَارِسُ  
زَهْدَمٍ. وَزَهْدَمَ أَيْضًا: الصَّقَرُ، وَيُقَالُ: فَرَخُ الْبَازِي،  
وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ. وَالزَّهْدَمَانِ: أَخَوَانِ مِنْ بَنِي عَبَسَ،  
قال ابن الكلبي: هما زَهْدَمُ وَقَيْسُ ابْنَا حَزْنِ بْنِ  
وَهْبِ بْنِ عُوَيْرِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْسَ بْنِ بَغِيضَ، وَهُمَا اللَّذَانِ  
أَدْرَكَا حَاجِبَ بْنَ زُرَّارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ لِأَسْرَاهُ فغَلَبَهُمَا عَلَيْهِ  
مَالِكُ ذُو الرُّقْيَةِ الْقُسَيْرِيُّ، وفيهما يقول قَيْسُ بْنُ

زُهوقًا، فهي زَاهِقَةٌ، إذا سَبَقَتْ وتَقَدَّمَتْ أَمَامَ الخيل .  
وكذلك الرجل المنهزم زَاهِقٌ، والجمع : زُهَقٌ . وزُهَقَ  
الباطلُ، أي : اضمحلَّ، وأزْهَقَهُ الله . وزُهَقَ السهمُ،  
أي : جاوز الهدفَ . وأزْهَقَهُ صاحِبُهُ . وأزْهَقَتْ الإناءُ :  
ملائته .

ورأيتَ فلانًا مُزْهِقًا، أي : مُغْذَا في سبيله . وفرسٌ ذات  
أزاهيقَ، أي : ذاتُ جَرْيٍ سريع . قال أبو عبيد في  
المصنَّف : وليس في شيء منه : زُهَقٌ بالكسر وحكى  
بعضهم : زَهَقَتْ نفسه بالكسر تَزْهَقُ زُهوقًا : لغة في  
زَهَقَتْ . وفلان زُهَقٌ، أي : نَزَقٌ . والزُهَقُ : المطمئنُّ  
من الأرض ، قال الراجز :

كَانَ أَيْدِيَهُن تَهْوِي بِالزُّهَقِ  
وَالزُّهَقُ : البئرُ البعيدةُ القعر ، وكذلك فَجُّ الجبلِ  
المُشْرِفُ . قال أبو ذؤيب يصفُ مُشْتَارَ العسل :  
[الوافر]

وَأَشَعَتْ مَالُهُ فَضَلَاتُ نُوْلٍ  
عَلَى أَرْكَانٍ مَهْلَكَةٍ زَهوق  
وَأَزْهَقَتْ الدابةُ السرجَ ، إذا قَدَّمَتْهُ وأَلْقَتْهُ عَلَى عُنُقِهَا .  
ويقال بالراء ، قال الراجز :

أَخَافُ أَنْ تُزْهِقَهُ أَوْ يَنْزَرِقَ  
أَنشدني أبو الغوث بالزاي . وَاَنْزَهَقَتْ الدابةُ ، أي :  
طَفَرَتْ من الضربِ أو التَّفَارِ . والزُّهْلُوقُ بزيادة اللام :  
السمينُ . قال الأصمعي في إناثِ حُمُرِ الوحشِ إذا  
استوتْ مَثُونُهَا من الشحمِ قيل : حُمُرُ زُهَالِقٍ .  
■ زهل : الزُّهْلُوقُ : الأملسُ ، وزُهْلُوقٌ : جبلٌ .  
■ زهم : الزُّهْمُ بالضم : الشحمُ ، قال أبو النجم يصفُ  
الكلبَ : [الرجز]

يَذْكُرُ زُهْمَ الْكَفَلِ الْمَشْرُوحَا  
وزُهْمَانُ : اسمُ كلبٍ . والزُّهْمَةُ : الريحُ الممتنة .  
وَالزُّهْمُ ، بالتحريك : مصدر قولك : زَهَمْتَ يَدِي  
بالكسر ، من الزُّهومةِ ، فهي زُهْمَةٌ ، أي : دَسِمةٌ .  
وَالزُّهْمُ أيضًا : السمينُ ، قال زهير : [البسيط]

فِيهِ أَزْدِهَافٌ أَيْمًا أَزْدِهَافٌ  
قَوْلُكَ أَقْوَالًا مَعَ التَّخْلَافِ  
نصب (أَيْمًا) على الحال ، وقال آخر : [الرجز]  
يَهْوِينَ بِالْبَيْدِ إِذَا اللَّيْلُ أَزْدَهَفَ  
أي : دخل وتَقَحَّم . وحكى ابن الأعرابي : أَزْهَفْتُ لَهُ  
حديثًا ، أي : أتيتُه بالكذب ، ويقال أَزْهَفْتُهُ الدَّابَّةُ ، أي :  
صرعته ، قال الشاعر : [المقارب]

وَخَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْدَارِعِينَ  
وقد أَزْهَفَ الطعنُ أَبْطَالَهَا  
وَأَزْهَفَ الشيءُ وَأَزْدَهَفَ ، أي : ذَهَبَ به ، فهو مُزْهَفٌ .  
وَأَزْهَقَهُ فلانٌ وَأَزْدَهَقَهُ ، أي : ذهب به وأهلكه .

■ زهق : زَهَقَ العظمُ زَهوقًا ، أي : اكنثر مَحُهُ . وزَهَقَ  
المُخُّ ، إذا اكنثر فهو زَاهِقٌ ، عن يعقوب . والزَاهِقُ من  
الدوابِّ : السمينُ المُمِخُّ ، قال زهير : [البسيط]  
القائِدُ الخيلَ مِنْكَوبًا دَوَابِرُهَا

مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الزَاهِقُ الزُّهْمُ  
وأما قول الراجز :

وَمَسَدٌ أَمْرٌ مِنْ أَيْانِي  
لَسَنَ بَأْنِيَابٍ وَلَا حَقَائِي  
وَلَا ضِعَافٌ مُخْهِنٌ زَاهِقُ

فإن الفراء يقول : هو مرفوعٌ والشعر مُكْفَأٌ ، يقول : بل  
مُخْهِنٌ مُكْتَنَزٌ . رَفَعَهُ على الابتداء . قال : ولا يجوز أن  
يريد : ولا ضِعَافٌ زَاهِقٌ مُخْهِنٌ ، كما لا يجوز أن  
تقول : مررت برجل أبوه قائم بالخفض ، وقال غيره :  
الزَاهِقُ هنا بمعنى الذاهِبِ ، كأنه قال : ولا ضِعَافٍ  
مخهن . ثم رد الزَاهِقَ على الضعافِ . وزَهَقَتْ نفسه  
تَزْهَقُ زُهوقًا ، أي : خرجت . وفي الحديث : «لَنْ  
النَّحْرُ فِي الْحَلْقِ وَاللِّبَةِ ، وَأَقْرَأُوا الْأَنْفُسَ حَتَّى تَزْهَقَ» ،  
وقال تعالى : «وَتَزْهَقُ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ» [التوبة  
: ٥٥] .

قال المورِّجُ : المَزْهَقُ : القاتلُ ، والمَزْهَقُ : المقتولُ .  
قال أبو يوسف : زَهَقَ الفرسُ ، وزَهَقَتْ الراحلةُ تَزْهَقُ

القائد الخيل منكبوا دوابرها

منها الشنؤ ومنها الزاهق الزهم  
أبو زيد: المراهمة: القرب، يقال: زاهم الخمسين،  
أي: داناها.

■ زهنج: زهنجت الجارية، أي: زيتها.

■ زوا: الزاوية: واحدة الزوايا. وزويت الشيء:  
جمعه وقبضته. وفي الحديث: «زويت لي الأرض  
فأريت مشارقها ومغاربها». وانزوت الجلد في النار،  
أي: اجتمعت وتقبضت. والزوي: اللباس والهيئة،  
وأصله: زوي، تقول منه: زويته، والقياس: زويته.

وزوى الرجل ما بين عيني، وقال الأعشى: [الطويل]

يزيد يغض الطرف دوني كأنما

زوى بين عينيه عليّ المحاجم

فلا يتبسّط من بين عينيك ما أنزوي

ولا تلقني إلا وأنفك راغم

وتقول: زوى فلان المال عن وارثه زيا. وزؤ: اسم  
جبل بالعراق. قال الأصمعي: زؤ المنية: ما يحدث  
من هلاك المنية. ويقال: الزؤ: القدر. يقال: قضي  
علينا وقدر، وحّم، وزئي. قال الشاعر: [البيط]

من ابن مامة كعب ثم عي به

زؤ المنية إلا جرّة وقذى

الأصمعي: يقال: قدر زوزية وزوازية، مثل: غلبطة  
وعلاطة، للعظيمة التي تضم أعضاء الجزور.

والزاي: حرف يمد ويقصر، ولا يكتب إلا بياء بعد

الألف، تقول: هي زاي فزيتها، قال زيد بن ثابت في

قوله تعالى: ﴿كَيْفَ نُشْرِكُهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩]: هي

زاي فزيتها، أي: أقرأه بالزاي. أبو عبيد: الزوزاة:

مصدر قولك: زوزى الرجل يزوزي، وهو أن ينصب

ظهره ويسرع ويقارب الخطو. قال: ويقال زوزيت

به، إذا طردته. والزؤ: القرينان، يقال: جاء فلان زؤا:

إذا جاء هو وصاحبه.

■ زوج: زؤج المرأة: بعلها. وزؤج الرجل: امرأته،

قال الله تعالى: ﴿أَسْكَنْتَ أَنْتَ وَزَوْجَكَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: ٣٥]

ويقال أيضا: هي زوجته، قال الفرزدق: [الطويل]

وإن الذي يسعى ليفسد زوجتي

كساع إلى أسد الشرى يستبيلها

قال يونس: تقول العرب: زوجته امرأة، وتزوجت

امراة، وليس من كلام العرب تزوجت بامراة، قال:

وقول الله تعالى: ﴿وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾ [الدخان

: ٥٤]، أي: قرناهم بهن، من قوله عز وجل: ﴿أَخْشَرُوا

الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْجَجْنَاهُمْ﴾ [الصافات: ٢٢]، أي: وقرناهم.

وقال الفراء: تزوجت بامراة، لغة في أزدشنة وامراة

ميزواج كثيرة التزوج. والتزواج والمزوجة والازدواج

بمعنى. والزؤج: خلاف الفرد، يقال: زوج أو فرد،

كما يقال: خسا أو زكا، شفع أو وتر، قال أبو وجزة

السعدي: [البيط]

ما زلن ينسبن وهنا كل صادقة

باتت ثباشر عزمًا غير أزواج

لأن يعض القطا لا يكون إلا وثرًا. وقال الله تعالى:

﴿وَأَلْبَسْنَاهَا مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بِهِيجٌ﴾ [ق: ٧]. وكل واحد منهما

أيضا يسمى زؤجا. يقال: هما زوجان للاثنتين، وهما

زوج، كما يقال: هما سيان وهما سواء. وتقول:

اشتريت زوجي حمام وأنت تعني ذكرا وأنثى، وعندني

زوجان عال. وقال تعالى: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ آتَيْنِ﴾

[هود: ٤٠]. والزؤج: الثمط يطرح على الهودج، قال

ليد: [الكامل]

من كل محفوف يظل عصيه

زؤج عليه كلة وقراؤها

والزؤج فارسي معرب. والزؤج: خيط البناء، وهو

المطمر، فارسي معرب، وقال الأصمعي: لست

أدري، أعربي هو أم معرب.

■ زود: الزاد: طعام يتخذ للسفر، تقول: زودت

الرجل فتزود. والمزود: ما يجعل فيه الزاد. والعرب

تلقب العجم بريقاب المزود.

يَسْقِي دِيَارًا لَهَا قَدْ أَصْبَحَتْ غَرَضًا  
زُورَاءَ أَجْتَفَ عَنْهَا الْقَوْدُ وَالرَّسْلُ  
وَالزُّورَاءُ: الْقَدْحُ، قَالَ النَابِغَةُ: [الطويل]

وَتُسْقَى إِذَا مَا شَتَّ غَيْرَ مُصَرِّدٍ  
بِزُورَاءَ فِي حَافَاتِهَا الْمِسْكُ كَانِعٍ  
وَيَقَالُ لِلْقَوْسِ: زُورَاءُ لِمِئِلِهَا، وَلِلْجِيشِ: أَزُورُ.  
وِدَجَلَةُ بَغْدَاد تَسْمَى: الزُّورَاءُ. وَالْأَزُورَاءُ عَنِ الشَّيْءِ:  
الْعُدُولُ عَنْهُ. وَقَدْ أَزُورَ عَنْهُ أَزُورَارًا، وَأَزُورًا عَنْهُ  
أَزُورِيرَارًا، وَتَزَاوَرَ عَنْهُ تَزَاوَرًا، كُلُّهُ بِمَعْنَى عَدَلَ عَنْهُ  
وَانْحَرَفَ. وَقُرِئَ: (تَزَاوَرَ عَنْ كَهْفِهِمْ)، وَهُوَ مُدْغَمٌ  
تَزَاوَرُ. وَزُرْنُهُ أَزُورُهُ زُورًا وَزِيَارَةً وَزُورَةً أَيْضًا، حِكَاةُ  
الْكِسَائِيِّ. وَالزُّورَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. وَالزُّورَةُ: الْبُعْدُ،  
وَهُوَ مِنَ الْأَزُورَارِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المتقارب]

وَمَاءٍ وَرَدْتُ عَلَى زُورَةٍ  
كَمَشِي السَّبْنَتَى يَرَاخُ الشَّفِيفَا  
وَأَزَارَةً: حَمَلَهُ عَلَى الزِّيَارَةِ. وَاسْتَزَارَهُ: سَأَلَهُ أَنْ  
يَزُورَهُ. وَتَزَاوَرُوا: زَارَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَازْدَارَ: افْتَعَلَ  
مِنَ الزِّيَارَةِ. وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ: [الرجز]

وَازْدَرَتْ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمِفْضَلِ  
وَالْتَزَوِيرُ: تَزْيِينُ الْكَذِبِ. وَزُورَتْ الشَّيْءُ: حَسَنَتْهُ  
وَقَوِّمَتْهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْحِجَاجِ: (أَمْرُؤُ زُورَ نَفْسُهُ)، أَيْ:  
قَوِّمَهَا. وَالتَّزْوِيرُ: كَرَامَةُ الزَّائِرِ. وَالْمَزَارُ: الزِّيَارَةُ.  
وَالْمَزَارُ: مَوْضِعُ الزِّيَارَةِ. وَالزَيْرُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي  
يَحُبُّ مُحَادَّةَ النِّسَاءِ وَمَجَالَسَتَهُنَّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ  
زِيَارَتِهِ لِهِنَّ، وَالْجَمْعُ: الزَيْرَةُ. وَالزَيْرُ مِنَ الْأَوْنَارِ:  
الدَّقِيقُ. وَالزَيْرُ: الْكَثَّانُ، عَنْ يَعْقُوبَ. وَالزِّيَارُ: مَا  
يُزِيرُ بِهِ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ، أَيْ: يَلْوِي بِهِ بِجَحْفَلَتِهِ. قَالَ أَبُو  
عَمْرٍو: الزَّوَارُ: حَبْلٌ يُجْعَلُ بَيْنَ التَّصْدِيرِ وَالْحَقَبِ،  
وَالْجَمْعُ: أَزُورَةٌ. وَالزُّورُ: مِثْلُ: الْهَجَفَ: السَّيْرُ  
الشَّدِيدُ، قَالَ الْفُطَامِيُّ: [الرجز]

يَا نَائِقُ خُبِّي خَبَبًا زُورًا  
وَقَلْبِي مَنْسِمَكِ الْمُغْبَرَا

■ زور: الزور: الكذب. والزور أيضًا: الزون، وهو  
كلُّ شَيْءٍ يَتَّخِذُ رَبًّا وَيُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ. قَالَ الْأَغْلَبُ:  
[الرجز]

جَاءُوا بِزُورِنِهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِ  
وَكَانُوا جَاءُوا وَابْيَعِيرِينَ فَعَقَلُوهُمَا وَقَالُوا: لَا نَفِيرُ حَتَّى يَفِيرَ  
هَذَانِ، فَعَابَهُمْ بِذَلِكَ وَجَعَلَهُمَا رَتْبَيْنِ لَهُمْ. وَيُقَالُ  
أَيْضًا: (مَا لَهُ زُورٌ وَلَا صَيُّورٌ)، أَيْ: رَأْيِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ.  
وَالزُّوِيرُ: زَعِيمُ الْقَوْمِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]  
بِأَيْدِي رَجَالٍ لَا هَوَادَةَ بَيْنَهُمْ  
يَسُوقُونَ لِلْمَوْتِ الزُّوِيرَ الْيَلْتَنَدَا  
وَقَالَ آخَرُ: [الرجز]

قَدْ تَضَرَّبَ الْجَيْشُ الْخَمِيسَ الْأَزُورَا  
حَتَّى تَرَى زُورَهُ مُجَوَّرَا  
وَالزُّورُ: أَعْلَى الصَّدْرِ. وَيُسْتَحَبُّ فِي الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ  
فِي زُورِهِ ضَيْقٌ، وَأَنْ يَكُونَ رَحْبَ اللَّبَانِ، كَمَا قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَةَ بْنِ الْحَارِثِ: [الكامل]

مُتَقَارِبِ الثُّفِنَاتِ ضَيْقِ زُورُهُ  
رَحْبُ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَيِّ ضَرِيسِ  
وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَ الزُّورِ وَاللَّبَانِ كَمَا تَرَى. وَالزُّورُ أَيْضًا:  
الزَّائِرُونَ، يُقَالُ: رَجُلٌ زَائِرٌ وَقَوْمٌ زُورٌ وَزُورًا، مِثْلُ:  
سَافِرٍ وَسَفَرٍ وَسُقَّارٍ، وَنِسْوَةٌ زُورًا أَيْضًا وَزُورًا، مِثْلُ: نَوْمٌ  
وَنُوحٌ، وَزَائِرَاتٌ.

وَالزُّورُ بِالتَّحْرِيكِ: الْمَيْلُ، وَهُوَ مِثْلُ: الصَّعَرِ. وَالزُّورُ  
فِي صَدْرِ الْفَرَسِ: دُخُولُ إِحْدَى الْفَهْدَتَيْنِ وَخُرُوجُ  
الْأُخْرَى. وَالزُّورَاءُ: اسْمُ مَالٍ كَانَ لِأَخِيحَةَ بْنِ  
الْجَلَّاحِ الْأَنْصَارِيِّ، وَقَالَ فِيهِ: [البسيط]

إِنِّي أَقِيمُ عَلَى الزُّورَاءِ أَغْمَرُهَا  
إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْإِخْوَانِ دُوَ الْمَالِ  
وَالزُّورَاءُ: الْبُئْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]  
إِذْ تَجْعَلُ الْجَارَ فِي زُورَاءِ مُظْلِمَةٍ  
زَلَخَ الْمَقَامَ وَتَطْوِي دُونَهُ الْمَرَسَا  
وَأَرْضُ زُورَاءَ: بَعِيدَةٌ، قَالَ الْأَعَشَى: [البسيط]

■ زوع: زاعٌ بعيره يزوعه زوعاً، أي: حرّكه بزمام إلى قدام ليزداد في سيره، قال ذو الرمة: [البسيط]  
وخافني الرأس فوق الرّحل قلت له  
زُغٌ بالزّمام وجوزُ الليل مَزْكُومٌ  
ومن رواه: زُغٌ بالفتح مِنْ وَرَعَهُ فَقَدْ غِلِطَ؛ لأنّه ليس  
بأمره بأن يكف بعيره.

■ زوق: الزاووقُ: الزئبق في لغة أهل المدينة، وهو  
يقع في الزواويق؛ لأنّه يُجعل مع الذهب على الحديد ثم  
يُدخل في النار فيذهب منه الزئبق ويبقى الذهب، ثم  
قليل لكل مُنْقَشٍ: مَزُوقٌ، وإن لم يكن فيه الزئبق.  
وزُوِّقَتِ الكلام والكتاب، إذا حَسَّنَتْهُ وَقَوَّمَتْهُ. وزَيْقُ  
القميص: ما أحاط بالعنق. وزَيْقُ بن بسطام بن  
قيس، من شيان. وَتَزَيَّقَتِ المرأة، مثل: تَزَيَّغَتْ إذا  
تَزَيَّغَتْ واكتحلّت.

■ زول: الزَّوْلُ: العجبُ، قال الكميّ: [المتقارب]  
فقد صِرْتُ عَمّاً لها بالمشي

بِ زَوْلاً لديها هو الْأَزْوَلُ  
والجمع: الْأَزْوَالُ. وَالزَّوْلُ: الرجلُ الخفيفُ  
الظريفُ، قال ابن السكيت: يُعْجَبُ من ظُرفه.  
والمرأة زَوْلَةٌ. ويقال: هي الْفَطْنَةُ الداهية. وَالزَّوَالُ:  
الذي يتحرك في مِشْيَتِهِ كثيراً وما يقطعه من المسافة  
قليل.

وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

الْبُخْرُ الْمُجْدَرُ الزَّوَالِ  
والزائِلَةُ: كلُّ شيء يتحرّك، وقال: [الطويل]  
وكنْتُ امراً أرمي الزَّوَالِ مَرَّةً  
فأصبحتُ قد ودَّعْتُ رَمِي الزَّوَالِ  
والأزويال: الإزالة، وقال: [الطويل]

..... ممن أراد ازديالها  
والمزاولَةُ، مثل: المحاولة والمعالجة. وقال رجل  
لآخر عيَّره بالجبين: والله ما كنتُ جبّاناً ولكنتُ زاولت  
مُلكاً مؤجلاً، وقال زهير: [الطويل]

فبِشْنَا وقوفاً عند رأس جوادنا  
يزاولنا عن نفسه ونزاوله  
وتزاولوا: تعالجوا. وزال الشيء من مكانه يزولُ  
زوالاً، وأزاله غيره وزوّله، فانزال. وما زال فلان يفعل  
كذا. وحكى أبو الخطاب: ما زيلَ يفعل كذا، وقد  
فسرناه في (كاد).

■ زون: الزُّونُ: الصَّتمُ وكلُّ شيء يتخذونه ويُعبد. قال  
جرير: [البسيط]

يَمشي بها البَقَرُ المَوْشِي أُكْرِعُهُ  
مَشْيَ الهَرَايِذِ تَبْغِي بيعةَ الزُّونِ  
وهو مثل: الزُّورِ. ورجل زُونٌ، بالتحديد أي: قصير،  
والمرأة زَوْنَةٌ. والزَّوْنَزَى: القصير. والزَّوَانُ: حَبٌّ  
يُخالط البُرَّ. والزَّوَانُ بالضم مثله، وقد يهمز.

■ زيب: ابن السكيت: الْأَزْيَبُ، على أَفْعَلَ: النشاطُ،  
ويؤنثُ، يقال: مرَّ فلانٌ وله أَزْيَبٌ مُنْكَرَةٌ، إذا مرَّ مرّاً  
سريعاً من النشاط. والأَزْيَبُ: الدَّعِيُّ، قال الشاعر:  
[الطويل]

فأَعْطَوْهُ مِنِّي التَّصْفِ أَوْ أضعفوا له  
وما كنتُ قُلاً قبلَ ذلك أَزْيَباً  
والأَزْيَبُ: العداوةُ. والأَزْيَبُ: التَّكْبَاءُ التي تجري بين  
الصِّبَا والجَنُوبِ، قال أبو عمرو في قول الشاعر:  
[الرجز]

عن تَبَجِ الْبَحْرِ يَجِيشُ أَزْيَبُهُ  
هو الماء الكثير. أبو زيد: أخذني من فلانٍ الْأَزْيَبُ،  
وهو الْفَرْعُ.

■ زيت: الزَّيْتُونُ معروف، الواحدة: زَيْتونة.  
والزَّيْتُ: دُهْنُهُ. وزَيْتُ الطعام أَزَيْتُهُ زَيْتاً، إذا جَعَلَتْ فيه  
الزيت. وطعامٌ مَزَيْتٌ على التَّقْصِ، ومَزِيوتٌ على  
التنمات، وقال في التَّقْصَانِ: [الطويل]

جاءوا بِعَيْرٍ لم تكن يَمْنِيَّةً  
ولا حِنطَةً الشَّامِ المَزَيْتِ حَمِيرُهَا  
وزَيْتُ القَوْمِ: جعلت أَدْمَهُمُ الزَّيْتُ. وزَيْتُهُم، إذا

زَوَدْتَهُمُ الزَّيْتُ . وجاءوا يَسْتَزِيْتُونَ ، أي : يستوهبون الزَّيْتُ .

■ زِيح : زاح الشيء يَزِيحُ زَيْحًا ، أي : بُعد وذهب ، وأزاحه غيره . ومنه قول الأعشى : [الطويل]  
..... قَدْ أَرْحَنَا هُزَالُهَا  
وَأَرْحَتْ عِلَّتُهُ فَرَاحَتْ .

■ زيد : الزيادة : النمو . وكذلك الزوادة . حكاها يعقوب عن الكسائي عن البركري . تقول : زاد الشيء يَزِيدُ زَيْدًا وِزَادَةً ، أي : ازداد . وزاده الله خيرًا ، وزاد فيما عنده . والمَزِيدُ : الزيادة . ويقال : أفعلُ ذلك زيادةً . والعامية تقول : زائدةً . واستزاده ، أي : استقصاه . وتَزِيدُ السَّعْرُ : غَلَأَ . والتَزِيدُ في السير : فوق العَتَقِ . والتَزِيدُ في الحديث : الكذب . وزائدة الكبد : هَيْئَةٌ منها صغيرة إلى جنبها مُتَّحِيَةٌ عنها ، وجمعها زوائد . وكان سعيد بن عثمان يُلقب بالزَّوَائِدِيِّ ؛ لأنه كان له ثلاث بَيْضَاتٍ ، زعموا . والأسد ذو زوائد ، يُعْنَى به أظفاره وأنيابه وزفيره وصَوَلَتُهُ . والزَّيْدُ والزَّيْدُ : الزَّيَادَةُ ، ويروى قول الشاعر : [البيسط]

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ  
فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طُرًّا فَكَيْدُونِي  
بالفتح والكسر . وتَزِيدُ : أبو قبيلة ، وهو تَزِيدُ بْنُ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وإليه تنسب البرود التزديدية ، قال علقمة : [البيسط]  
رَدَّ الْقِيَانُ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا  
فَكَلَّهَا بِالتَّزِيدِيَّاتِ مَغْكُومُ  
وهي بُرودٌ فيها خطوطٌ حمراءُ تُشَبِّهُ بها طرائق الدَّمِ . قال أبو ذؤيب : [الكامل]

يَعْشُرْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَأَنَّمَا  
كُسِيتَ بُرُودُ بَنِي تَزِيدٍ الْأَذْرُعُ  
والمَزَادَةُ : الراوية ، قال أبو عبيد : لا تكون إلا من جِلْدَيْنِ تُقَامُ بجلد ثالث بينهما لتتسع ، وكذلك

السَّطِيحَةُ وَالشَّعِيبُ ، والجمع : المَزَادُ والمَزَايِدُ .

■ زَيْغ : الزَيْغُ : المَيْلُ . وقَدْزَاغَ يَزِيغُ . وزَاغَ البَصَرُ ، أي : كَلَّ . وأزَاغَهُ عن الطريق ، أي : أماله . وزَاغَتِ الشمسُ ، أي : مالت ، وذلك إِذَافَاءَ الْفَيِّءِ . وقومٌ زَاغَةٌ عن الشيء ، أي : زَائِغُونَ . والتَزَائِغُ : التَّمَايُلُ . وقال أبو زيد : تَزَيَّغَتِ الْمَرْأَةُ ، أي : تَزَيَّغَتْ وَتَبَرَّجَتْ .

■ زَيْف : زَافَ الْبَعِيرُ يَزِيفُ ، أي : تَبَخَّرَ فِي مِشِيته . وَالزَّيَافَةُ مِنَ النُّوقِ : الْمُخْتَالَةُ . ومنه قول عنترة : [الكامل]

يَنْبَاغُ مِنْ ذِفْرِي غَضُوبٍ جَسْرُهُ  
زَيَافَةٌ مِثْلُ : الْفَنَيْقِ الْمُكْدَمِ  
وكذلك الْحَمَامُ عِنْدَ الْحَمَامَةِ ، إِذَا جَرَّ الدَّنَابِي وَدَفَعَ مُقَدَّمَهُ بِمَوْخَرِهِ وَاسْتَدَارَ عَلَيْهَا . وَدَرَهُمْ زَيْفٌ وَزَائِفٌ . وَقَدْزَاغَتْ عَلَيْهِ الدَّرَاهِمُ ، وَزَيْفَتْهَا أَنَا .

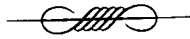
■ زَيْل : زَلْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانِهِ أَزِيلُهُ زَيْلًا : لَغَةً فِي أَزْلَتُهُ ، يَقَالُ : زَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ وَأَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ بِمَعْنَى ، إِذَا دَاعَا عَلَيْهِ بِالْبَلَاءِ وَالْهَلَاكِ ، قَالَ الْأَعَشَى : [الكامل]

هَذَا النَّهَارُ بَدَا لَهَا مِنْ هَمِّهَا  
مَا بَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا  
ويقال أيضًا : زَيْلٌ زَوِيلُهُ . قَالَ ذُو الرِّمَةِ : [الطويل]

إِذَا مَا رَأَيْنَا زَيْلَ مَنْزِلِ زَوِيلِهَا  
أي : زَيْلٌ قَلْبُهَا مِنَ الْفَزَعِ . وَزَلْتُ الشَّيْءَ أَزِيلُهُ زَيْلًا ، أي : مِزْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ ، يَقَالُ : زَلَّ ضَانُكَ مِنْ مِعْزَاكَ ، وَزَلْتَهُ مِنْهُ فَلَمْ يَنْزَلْ ، وَمِزْتَهُ فَلَمْ يَنْتَمِزْ . وَزَلَّتْهُ فَتَزَلَّ ، أي : فَرَّقْتَهُ فَتَفَرَّقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ زَلَّ النَّاسُ بِئْسَ مِثْقَالًا ﴾ [يونس : ٢٨] . وَهُوَ فَعَّلْتَ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي مَصْدَرِهِ تَزِيلًا ، وَلَوْ كَانَ فَعَّلْتَ لَقُلْتَ : زَيْلَةً . وَالْمُزَايَلَةُ : الْمَفَارَقَةُ ، يَقَالُ : زَايَلَهُ مُزَايَلَةً وَزِيَالًا ، إِذَا فَارَقَهُ . وَالتَّزَايُلُ : التَّبَايُنُ . وَالتَّزِيلُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ كَالْفَحْجِ . ■ زِيم : الْأَصْمَعِيُّ : اللَّحْمُ الزَّيْمُ : الْمَتَفَرِّقُ ، لَيْسَ بِمَجْتَمِعٍ فِي مَكَانٍ فَيُتَيَّدُنْ . وَزَيْمٌ : اسْمُ فَرَسٍ ، لَا يَنْصَرِفُ لِلْمَعْرِفَةِ وَالتَّائِيثِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

هذا مكانُ الشَّدِّ فاشْتَدِّي زَيْم  
 زين: الزينة: ما يَتَزَيَّنُ به. ويوم الزينة: يوم العيد.  
 والزَّيْنُ: نقيضُ الشَّيْنِ. وزائنه وزينته بمعنى، قال  
 المجنون: [الطويل]  
 فيا ربَّ إذ صَيَّرْتَ لَيْلِي لِي الْهَوَى  
 فزِنِّي لِعَيْنَيْهَا كَمَا زِنْتَهَا لِيَا  
 ورجلٌ مُزَيَّنٌ، أي: مُقَدِّدُ الشعر. والحَجَّامُ مُزَيَّنٌ.  
 وَتَزَيَّنَ وَازْدَانَ بِمَعْنَى، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الزَّيْنَةِ، إِلَّا أَنَّ التَّاءَ  
 لَمَّا لَانَ مَخْرَجُهَا وَلَمْ تَوَافِقِ الزَّايَ لِشَدَّتْهَا أَبْدَلُوا مِنْهَا  
 دَالًا فَهُوَ مُزْدَانٌ، وَإِنْ أَدْغَمْتَ قُلْتَ: مُزَّانٌ. وتصغير

مُزْدَانٍ: مُزَيَّنٌ، مثل: مخيِّرٌ تصغير مختارٍ، ومُزَيَّنٌ إذا  
 عَوَّضْتَ، كما تقول في الجمع: مَزَايِنُ وَمَزَايِينُ.  
 ويقال: أَرَزَيْتُ الْأَرْضَ بَعَثْتُهَا، وَأَرَزَيْتُ مِثْلَهُ، وَأَصْلُهُ  
 تَزَيَّنْتُ، فَسَكَنْتِ التَّاءُ وَأَدْغَمْتَ فِي الزَّايِ، وَاجْتَلَبْتَ  
 الْأَلْفَ لِيَصِحَّ الْإِبْتِدَاءُ. وقول الشاعر ابن عُبْدَلٍ:  
 [الطويل]  
 أَجِثْتُ عَلَى بَغْلٍ تَزْفُكُ تَسْعَةً  
 كَأَنَّكَ دَيْكٌ مَائِلُ الرِّينِ أَغَوْرُ  
 يعني عُزْفَهُ.





## حرف السين

■ سَابَ: أبو عمرو: سَابَتِ الرجلَ سَابًا، إذا خَفَقَتْه حتى يموت. والسَّابُ أيضًا: الزُّقُّ، والجمع: السُّثُوبُ، والمِسَابُ مثله، وهو سِقَاءُ الْعَسَلِ، إلا أن أبا ذؤيب ترك همزه في قوله يصف مُشْتَارَ الْعَسَلِ: [الوافر]

تَسَابَطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ

فَأَصْبَحَ يَفْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ  
أراد: شَيْقًا بِمَسَدٍ، فَفَلَبَ، وَالشَّيْقُ: الْجَبَلُ. وَسَابَتِ السَّقَاءُ: وَسَعَتْهُ.

■ سَاتَ: أبو عمرو: سَاتَهُ يَسَاتُهُ سَاتًا، إذا خَفَقَهُ حتى يموت، مثل: سَابُهُ. وأبو زيد مثله، إلا أنه لم يقل: حتى يموت.

■ سَادَ: الإِسَادُ: الإِغْدَادُ فِي السَّيْرِ، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي سَيْرِ اللَّيْلِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الرمل]

يُسَيِّدُ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ

رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ  
أَسَادَتُ السَّيْرَ: إِذَا جَهَدْتَهُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الإِسَادُ:

أَنْ تَسِيرَ الْإِبِلُ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ. وَقَالَ الْمُبَرَّدُ: الإِسَادُ: سِيرُ اللَّيْلِ لَا تَعْرِيسَ فِيهِ. وَالتَّأْوِيْبُ: سِيرُ النَّهَارِ لَا

تَعْرِيجَ فِيهِ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: إِنَّ فِيهَا لَسُوْدَةً، أَي: بَقِيَّةً مِنْ شَبَابٍ وَقُوَّةٍ. وَسَادَةٌ سَادَا وَسَادَا: خَفَقَتْهُ. وَالْمِسَادُ:

نِخْيُ السَّمَنِ أَوْ الْعَسَلِ، يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ، فَيُقَالُ: مِسَادٌ. فَإِذَا هُمَزَ فَهُوَ مِفْعَلٌ، وَإِذَا لَمْ يَهْمَزْ فَهُوَ فِعَالٌ.

■ سَارَ: سُوْرُ الْفَارَةِ وَغَيْرِهَا، وَالْجَمْعُ: الْأَسَارُ. وَقَدْ أَسَارَ. وَيُقَالُ: إِذَا شَرِبْتَ فَاسْتَرْ، أَي: أَبْقِ شَيْئًا مِنْ

الشَّرَابِ فِي قَعْرِ الْإِنَاءِ. وَالتَّعْتُ مِنْه سَارًا، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ لِأَنَّ قِيَاسَهُ مُسْتَرْ. وَنَظِيرُهُ: أَجْبَرُهُ فَهُوَ جَبَّارٌ،

قَالَ الْأَخْطَلُ: [البسيط]

وشارِبٍ مُزِجٍ بِالْكَأْسِ نَادَمَنِي

لَا بِالْحَضُورِ وَلَا فِيهَا بِسَارٍ

أَي: لَا يُسْتَرْ كَثِيرًا، وَيُرْوَى: وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ، وَهُوَ الْمُعْرِضُ الْوَتَائِبُ. وَإِنَّمَا أَذْخَلَ الْبَاءَ فِي الْخَبَرِ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِ(لَا) مَذْهَبَ (لَيْسَ)، لِمُضَارَعَتِهِ لَهُ فِي النْفْيِ.

■ سَأَسَا: الْأَحْمَرُ: سَأَسَاتُ بِالْحِمَارِ، إِذَا دَعَوْتُهُ لِيشْرَبَ، وَقُلْتَ لَهُ: سَأَ سَأَ. وَفِي الْمَثَلِ: (قَرِيبَ الْحِمَارِ مِنَ الرُّذْهَةِ، وَلَا تَقُلْ لَهُ: سَأَ).

■ سَأَفَ: أَبُو زَيْدٍ: سَتَيْفَتْ يَدُهُ تَسَأَفُ سَأَفًا، أَي: تَشَقَّقَتْ وَتَشَعَّتْ مَا حَوْلَ الْأُظْفَارِ، مِثْلُ: سَعَفَتْ.

■ سَالَ: السُّؤْلُ: مَا يَسْأَلُهُ الْإِنْسَانُ. وَقُرئ: ﴿أَوْتَيْتَ سُؤْلَكَ يَمْوِسَى﴾ [طه: ٣٦] بِالْهَمْزِ وَبِغَيْرِ الْهَمْزِ. وَسَأَلْتُهُ الشَّيْءَ وَسَأَلْتُهُ عَنْ الشَّيْءِ سُؤْلًا وَسَأَلَةً. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ [المعارج: ١٠] أَي: عَنْ عَذَابٍ. قَالَ الْأَخْفَشُ: يُقَالُ: خَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْ فُلَانٍ وَبِفُلَانٍ.

وَقَدْ تَخَفَّفَ هَمْزَتُهُ فَيُقَالُ: سَالَ يَسْأَلُ، وَقَالَ: [البسيط]

وَمُرْهَقٍ سَالَ إِمْتَاعًا بِأُصْدَرِهِ

لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَعْشَاءُ  
وَالْأَمْرُ مِنْهُ: سَلَ بِحَرَكَةِ الْحَرْفِ الثَّانِي مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ،

وَمِنَ الْأَوَّلِ: اسْأَلْ. وَرَجُلٌ سُؤْلَةٌ: كَثِيرُ السُّؤَالِ. وَتَسَاءَلُوا، أَي: سَالَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَأَسَأَلْتُهُ سُؤْلَتَهُ

وَمَسَأَلْتُهُ، أَي: قَضَيْتُ حَاجَتَهُ.

■ سَامَ: أَبُو زَيْدٍ: سَمَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ أَسَامًا سَامًا وَسَامَةً وَسَامًا وَسَامَةً، إِذَا مَلَلْتُهُ. وَرَجُلٌ سَمُومٌ.

■ سَاوُ: السَّأْوُ: النَّيَّةُ وَالطَّيَّةُ. وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ: الْوَطْنُ. وَقَالَ الْخَلِيلُ: السَّأْوُ: بَعْدَ الْهَمِّ وَالتَّرَاعِ، تَقُولُ: إِنَّكَ

لِذُو سَاوٍ بَعِيدٍ، أَي: لَبْعِيدِ الْهَمِّ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ: [البسيط]

كَأَنِّي مِنْ هَوَى خَرْقَاءٍ مُطَّرَفٍ

دَامِي الْأَظْلُ بَعِيدُ السَّأْوِ مَهْيُومٌ  
أَقَالَ: يَعْنِي هَمَّهُ الَّذِي تَنَازَعُهُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ. وَيُرْوَى هَذَا

البيت بالشين المعجمة، من الشاؤ، وهو الغاية. يَسُبُّ النَّاسَ. قال أبو عبيد: السَّبُّ بالكسر: الكثير وسَاءَ: قَلْبُ سَاءَةٍ. ويقال: سَأَوْتُهُ، بمعنى سَوَّيْتُهُ. السَّبَابُ. وَسِبْكَكُ أَيضًا: الذي يُسَابِكُ، قال الشاعر:

[الخفيف]

لَا تَسْبِئْنِي فَلَسْتُ بِسِبْيِ

إِنَّ سِبْيِي مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ  
وَالسَّبُّ أَيضًا: الْخِمَارُ، وكذلك العمامة، قال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ: [الطويل]

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوَفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً

يَحْجُونَ سِبَّ الزُّبَيْرِ قَانَ الْمُرْعَفَرَا

وَالسَّبُّ: الْحَبْلُ فِي لُغَةِ هَذِيلَ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سِبِّ وَخَيْطَةٍ

بَجَرْدَاءَ مِثْلَ: الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

وَالسُّبُوبُ: الْجِبَالُ، قال ساعدة بن جُوَيَّةَ: [الكامل]

صَبَّ اللَّيْثُ لَهَا السُّبُوبَ بَطَغِيَّةً

تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلْطُ الْمِجَنَّبُ

وَالسَّبُّ: شَقَّةٌ كَثَانٌ رَقِيقَةٌ. وَالسَّبِيَّةُ مثله، والجمع: السُّبُوبُ وَالسَّبَائِبُ، قال الراجز:

يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدْرَنْقُ

سَبَائِبًا يُجِيدُهَا وَيَضْفِقُ

وإِبِلُ سَبِيَّةٍ، أي: خِيَارٌ؛ لأنه يُقَالُ لَهَا عِنْدَ الْإِعْجَابِ

بِهَا: قَاتَلَهَا اللَّهُ! ويقال: بينهم أَسْبُوبَةٌ يَسَابُونَ بِهَا.

وَالسَّبُّ: الْحَبْلُ. وَالسَّبُّ أَيضًا: كُلُّ شَيْءٍ يَتَوَصَّلُ بِهِ

إِلَى غَيْرِهِ، وَالسَّبُّ: اغْتِلَاقُ قَرَابَةٍ. وَأَسْبَابُ السَّمَاءِ:

نَوَاحِيهَا، فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ: [الطويل]

وَرُقِيتْ أَسْبَابُ السَّمَاءِ بِسَلَمٍ

وَاللَّهُ مُسَبِّبُ الْأَسْبَابِ، وَمِنْهُ التَّسْبِيبُ. وَالسَّبِيْبُ: شَعْرُ

النَّاصِيَةِ وَالْعُرْفِ وَالذَّنْبِ. وَالسَّنَسْبُ: الْمَفَازَةُ،

يُقَالُ: بِلَدٌ سَبَسَبَ، وَبِلَدٌ سَبَاسِبَ، وَقَوْلُ النَّابِغَةِ:

[الطويل]

رِقَاقُ النِّعَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ

يُحَيِّوْنَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ

لَتَشْرِبَهَا، قال الشاعر: [الرجز]

يَغْلُو بِأَيْدِي الثَّجَارِ مَسْبِوُهَا

أي: إنها من جودتها يغلو اشتراؤها. وَاسْتَبَاتَهَا مثله،

وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْخَمْرِ خَاصَّةً، وَالاسْمُ: السَّبَاءُ،

عَلَى فِعَالٍ، بِكسر الفاء، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْخَمْرُ سَبِيَّةً،

قال حسان بن ثابت: [الوافر]

كَأَنَّ سَبِيَّةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ

يَكُونُ مِزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ

وَيُسَمَّوْنَ الْخَمَّارَ: السَّبَاءُ. فَأَمَّا إِذَا اشْتَرَيْتَهَا لِتَحْمِلَهَا

إِلَى بِلَدٍ آخَرَ قُلْتَ: سَبَيْتُ الْخَمْرَ بِلَاهِمِزٍ. وَسَبَأٌ: اسْمُ

رَجُلٍ وَلَدَ عَامَةً قِبَائِلَ الْيَمَنِ، وَهُوَ سَبَأٌ بْنُ يَشْجُبَ بْنِ

يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ، يُضْرَفُ وَلَا يُضْرَفُ. وَسَبَأٌ فَلَانٌ

عَلَى يَمِينِ كَاذِبَةٍ، إِذَا مَرَّ عَلَيْهَا غَيْرُ مُكْتَرِثٍ، وَسَبَأَتْ

الرَّجُلُ: جَلَدَتْهُ. أَبُو زَيْدٍ: سَبَأْتُهُ بِالنَّارِ: أَحْرَقْتُهُ.

وَأَسْبَأَ الْجِلْدُ: انْسَلَخَ. قَالَ: وَالْمَسْبَأُ: الطَّرِيقُ فِي

الْجَبَلِ. وَالسَّبِيَّةُ: مِنَ الْغَلَاةِ، يُنْسَبُونَ إِلَى

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبِيٍّ.

■ سَبَبُ: السَّبُّ: الشُّتْمُ، وَقَدَسَبَهُ يَسْبُهُ. وَسَبَّهُ أَيضًا

بِمَعْنَى قَطَعَهُ. وَقَوْلُهُمْ: مَا رَأَيْتُهُ مِنْذَرَةً، أي: مُنْذَرَةً

زَمَنٍ مِنَ الدَّهْرِ، كَقَوْلِكَ: مِنْذَرَةٌ. وَمَضَتْ سَبِيَّةٌ مِنَ

الدَّهْرِ. وَالسَّبِيَّةُ الْأَمْتُ. وَسَبَّهُ يَسْبُهُ، إِذَا طَعَنَهُ فِي

السَّبِيَّةِ، وَقَالَ: [المتقارب]

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ

بِأَنْ سُبَ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّ

يَعْنِي مَعَاقِرَةً غَالِبٍ وَسَحِيمٍ، فَقَوْلُهُ: سُبَّ: شَتِمَ،

وَسَبَّ: عَفَرَ. وَالتَّسَابُ: التَّشَاتُمُ. وَالتَّسَابُ:

التَّقَاطُعُ. وَرَجُلٌ مَسَبَّ بِكسر الميم: كَثِيرُ السَّبَابِ.

وَيُقَالُ: صَارَ هَذَا الْأَمْرُ سَبِيَّةً عَلَيْهِ، بِالضَّمِّ، أي: عَارَا

يَسَبُّ بِهِ. وَرَجُلٌ سَبِيَّةٌ، أي: يَسْبُهُ النَّاسُ. وَسَبِيَّةٌ، أي:

يعني النَّاقَةَ. والسَّبْنَتِي والسَّبْنَدِي أَيُّضًا: الثَّمر، وشبهه أن يكون سَمِيَّ به لجراءته، قال الشَّماخ يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه: [الطويل]

وما كنتُ أخشى أن تكون وفاته

بِكَفِّي سَبْنَتِي أزرِقِ العينِ مُطرق

■ سَبِج: الشَّبِجَةُ بالضم: كساء أسود، يقال: تَسَبَّجَ الرجل، إذا لَبَسَهُ، قال العجاج: [الرجز]

كالحبشيِّ التَّفِّ أو تَسَبَّجَا

والسَّبِج هو الحَرَزُ الأسود، فارسيٌّ معرب. والسَّبِج والسَّبِجَةُ: البَقِيرُ، وأصله بالفارسية (شَبِي)، وهو القميض. والسَّبَابِجَةُ: قومٌ من السند كانوا بالبصرة جَلَاوِزَةً وُحُرَّاسَ السِّجَن، والهَاءُ للعجمة والنسب، قال يزيد بن مفرغ الحِميري: [الخفيف]

وطمَاطِيمٌ من سَبَابِيج خُزُرٍ

يُلْبِسُونِي مع الصباح القِيُودَا

■ سَبِج: السَّبَاحَةُ: العَوْمُ. والسَّبِجُ: الفَرَاغُ. والسَّبِجُ: التَّصَرُّفُ في المَعَاش، قال قتادة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا﴾ [المزمل: ٧]: أي:

فَرَاغًا طَوِيلًا. وقال أبو عبيدة: مُتَقَلِّبًا طَوِيلًا. وقال المؤرِّجُ: هو الفَرَاغُ، والجِيئةُ والذَّهاب. وسَبِجُ الفَرَسِ: جَرْيُهُ. وهو فَرَسٌ سَابِجٌ. والسَّبِجَةُ بالضم:

خَرَازِتُ يَسْبِجُ بها. والسَّبِجَةُ أَيُّضًا: التَّطَوُّعُ من الذِّكْر والصلاة، تقول: قضيت سُبُحَتِي، وروي أن عمر رضي الله عنه: (جَلَدَ رجلين سَبَحا بعد العصر)،

أي: صليًا. والتَّسْبِيجُ: التنزيه. وسُبُحَانُ الله، معناه: التنزيه لله، نُصِبَ على المصدر؛ كأنه قال:

أُبْرِئُ الله من السُّوءِ بَرَاءَةً. والعرب تقول: سُبُحَانُ مَنْ كذا! إذا تعجَّبت منه، قال الأعشى: [السريع]

أقولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ

سُبُحَانُ مَنْ عَلَقَمَةَ الفَاخِرِ

يقول: العَجَبُ منه إذ يَفْخُرُ. وإنمالم يَتَوَّن؛ لأنَّه معرفة عندهم، وفيه شبه التَّأْنِيث.

يعني به عيدًا لهم. والسَّبَابَةُ من الأصابع: التي تَلِي الإبهام.

■ سَبَت: السَّبْتُ: الرَّاحَةُ. والسَّبْتُ: الدهر. والسَّبْتُ: حَلْقُ الرَّأْس. والسَّبْتُ: إرسال الشَّعر عن

العَقْص. والسَّبْتُ: ضَرْبٌ من سَبَرِ الإبل، قال أبو عمرو: هو العَقَقُ، قال حُمَيْدُ بن ثَوْر: [الطويل]

وَمَطْوِيَّةُ الْأَقْرَابِ أَمَّا نَهَايَا

فَسَبَتْ وَأَمَّا لَيْلَهَا فَذَمِيلُ

وسَبَتَ علاوَتَهُ سَبَنًا، إذا ضَرَبَ عَقَقَهُ. ومنه سَمِيَّ يومُ السَّبْتِ؛ لانقطاع الأيام عنده. والجمع: أَسْبِتَ

وَسُبُوتٌ. والسَّبْتُ: قيام اليهود بأمرِ سَبْتِهَا، قال الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ لَا يَسْئُرُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٣]. وأسَبَتَ اليهودُ، أي: دَخَلَتْ في السَّبْتِ. أبو عمرو:

المُسَبِّتُ: الذي لا يتحرَّك؛ وقد أَسْبَتَ. والسَّبَاتُ: النومُ، وأصله الرَّاحَةُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكَ سَبَاتًا﴾ [الباء: ٩]، تقول منه: سَبَتَ يَسْبُتُ، هذه وحدها

بالضم، قال ابن أحمر: [الطويل]

وَكُنَّا وَهُمْ كَابِتْنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا

سَوَى شَمَ كَانَا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا قالوا: السُّبَاتُ الدهر، وإبْنَاءُ: الليل والنهار.

والمُسَبُوتُ: المَيْتُ والمَغْشِيُّ عليه. وكذلك العليلُ، إذا كان ملقى كالنائم يُغْمِضُ عينه في أكثر أحواله:

مُسَبُوتٌ. والسَّبْتُ، بالكسر: جلودُ البقر المدبوغَةِ بالقرْطِ، تُحَدَّى منه النعال السَّبِيئَةُ، وفي الحديث: «يا

صاحبِ السَّبْتَيْنِ اخْلَعْ سَبْتِيكَ»، وخرَجَ الحَجَّاجُ يَتَوَدَّفُ في سَبْتَيْنِ له. ورُطِبَ مُسَبِّتٌ، إذا عمَّه

الإزْطَابُ، أبو عمرو: السَّبْنَتِي والسَّبْنَدِي: الجريءُ المُقَدِّمُ من كلِّ شيء، للإلحاق لا للتأنيث، ألا ترى أنَّ

الهَاءَ تَلَحُّقُهُ؟ يقال: سَبَنَنَّا وسَبَنَدْنَا، قال ابن أحمر يصفُ رجلًا: [الوافر]

كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَغْسُو عَلَيْهِ

إِذَا زَجَرَ السَّبَنَنَاءَ الْأَمُونَا

وقولهم: (سُبُحَاتُ وَجْهِ رَبِّنَا)، بضم السين والباء، أي: جلالته. وسُبُوح من صفات الله. قال ثعلب: كلُّ اسمٍ على فَعُولٍ فهو مفتوح الأول، إلاَّ السُّبُوح والْقُدُّوس، فإنَّ الضَّمَّ فيهما أكثر، وكذلك الذُّرُوعُ. وقال سيبويه: ليس في الكلام فَعُولٌ بواحدة. وسَبُوحَةٌ، بفتح السين مخففةُ الباء: البلد الحرام، ويقال: وادٍ بعَرَقاتٍ، وقال يصف نوق الحجاج: [الطويل]

خَوَارِجٌ مِنْ نَعْمَانٍ أَوْ مِنْ سُبُوحَةٍ

إلى اللَّيْتِ أَوْ يَخْرُجَنَّ مِنْ تَجْدِ كَبْكَب  
■ سبحل: السَّبْحَلُ، على وزن الهَجَفْ: الضخْم من الضَّبِّ، والبعير، والسَّقاء، والجارية. والأنثى: سَبْحَلَةٌ، مثل: رَبْحَلَةٍ، يقال: سِقَاءٌ سَبْحَلٌ وَسَبْحَلٌ أيضًا، عن ابن السكيت. وسَبْحَلُ الرجلُ، إذا قال: سبحان الله.

■ سبخ: السَّبَخَةُ: واحدة السِّبَاخ. وأَرْضٌ سَبِخَةٌ، بكسر الباء: ذات سِباخ. وحفروا فأَسْبَخُوا: بلغوا السِّبَاخَ. والسَّبِخُ: ما سَقَطَ من ريش الطائر. والسَّبِخُ من القطن: ما يُسْبَخُ بعد التَّدْفِ، أي: يُلَفُّ لِتَغْزَلَهُ المرأة، والقطعة منه: سَبِخَةٌ وكذلك من الصُّوف والوبر. الأصمعي: يقال: سَبَخَ الله عنك الحُمَى، أي: خَفَّفَهَا. وفي الحديث أَنَّهُ عليه السلام قال لعائشة، حين دَعَتْ على سارقٍ سَرَقَهَا: «لَا تُسْبِخِي عنه بدعائك عليه»، أي: تُخَفِّفِي عنه إثمَه، قال الشاعر: [الطويل]

فَسَبَخَ عَلَيْكَ الِهَمُّ وَاعْلَمَ بَأَثُهُ

إِذَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ شَيْئًا فَكَائِنُ

وَسَبَخَ الْحَرُّ: فتر وخف. والتَسْبِخُ أيضًا: النوم الشديد. أبو عمرو: السَّبِخُ: النوم والفراغ، وقرأ بعضهم: (إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا) أي: فراغًا. ■ سيد: (مَالُهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ)، أي: قليل ولا كثير، عن الأصمعي. وقال: السَّبْدُ من الشَّعْرِ، واللَّبْدُ من

الصوف. وَتَسْبِيدُ الرَّأْسِ: استتصالُ شَعْرِهِ. وَالتَّسْبِيدُ أيضًا: تَرَكَ الأَدْهَانَ. وفي الحديث: «قَدِمَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَكَّةَ مُسَبِّدًا رَأْسَهُ». وَسَبَدَ الشَّعْرَ بعد الْحَلْقِ، وهو حين يَنْبُثُ وَيَسْوَدُ، يقال: سَبَدَ الْقَرْخُ، إِذَا بَدَأَ رِيشُهُ وَشَوَّكَ، قال النابغة يذكر قَرْخَ القِطَا: [البيسط]

مُثْهَرْتُ الشَّدَقِ لَمْ تَنْبُثْ قَوَادِمُهُ

فِي حَاجِبِ الْعَيْنِ مِنْ تَسْبِيدِهِ زَبَبُ  
وَالسَّبْدُ: طَائِرُ لَيْشٍ إِذَا قَطَرَ عَلَى ظَهْرِهِ قَطْرَتَانِ مِنْ مَاءٍ، جَرَى، قال الراجز:

أَكُلَّ يَوْمَ عَزَشَهَا مَقِيلِي  
حَتَّى تَرَى الْمِثْرَ ذَا الْفُضُولِ  
مِثْلَ جَنَاحِ السُّبْدِ الْعَسِيلِ  
والعرب تُشَبِّهُ الْفَرَسَ بِهِ إِذَا عَرِقَ، قال طُفَيْلٌ: [البيسط]  
تَقْرِيبُهَا الْمَرَطَى وَالْجَوْرُ مُعْتَدِلٌ

كَأَنَّهُ سُبْدٌ بِالْمَاءِ مَغْسُولٌ  
والجمع: سَبْدَانٌ. والسَّبْدُ بالكسر: الداهية، يقال: هو سَبْدٌ أَسْبَادٌ، إِذَا كَانَ دَاهِيًا فِي اللُّصُوصِيَّةِ، قال الشاعر: [الطويل]

يُصَرِّفُ سَبْدًا فِي الْعِنَانِ عَمَرْدًا  
ويروى: سَيْدًا أبو عمرو: السَّبْنَدِيُّ والسَّبْنَتِيُّ: الجريء من كلِّ شيء. قال الزَّيْفَانُ: [الرجز]

لَمَّا رَأَيْتُ الظُّغْنَ شَالَتْ تُحْدَى  
أَتَبَغَيْتُهُنَّ أَزْحَبِيًّا مَغْدَاً  
أَغْيَسَ جَوَابَ الضُّحَى سَبْنَدِي  
يَدْرُعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا اسْوَدَّا  
قال الأصمعي: السَّبْنَدِيُّ والسَّبْنَتِيُّ: الثَّوْرُ.

■ سبر: سَبَرْتُ الْجُرْحَ أَسْبَرُهُ، إِذَا نَظَرْتَ مَا عَوْرُهُ. وَالْمِسْبَارُ: مَا يُسْبَرُ بِهِ الْجُرْحُ، وَالسَّارِمِثْلُ. وكلُّ أَمْرٍ رَزَتْهُ فَقَدْ سَبَرْتَهُ وَاسْتَبَرْتَهُ، يقال: حَمِدْتُ مَسْبَرَهُ وَمَخْبَرَهُ. وَالسَّبْرَةُ: الْعَدَاةُ الْبَارِدَةُ، وفي الحديث: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ». وَالسَّبْرُ بالكسر:

الهيئة، يقال: فلان حسن الجبر والسبر، إذا كان جميلاً حسن الهيئة، قال الشاعر: [الوافر]  
أنا ابن أبي البراء وكل قوم  
لهم من سبر والدهم رداء  
وسبري أنني حر تقي

وأني لا يزيلني الحياء  
قال ابن الأعرابي: سمعت أبا زياد الكلابي يقول:  
رجعت من مرو إلى البدو، فقال لي بعض أهله: أما  
السبر فحصري، وأما اللسان فبدوي. والسابري:  
ضرب من الثياب رقيق. وفي المثل: (عرض سابري).  
يقوله من يعرض عليه شيء عرضاً لا يبالغ فيه؛ لأن السابري من أجود الثياب، يرغب فيه بأدنى عرض، قال الشاعر: [الطويل]

بمئزلة لا يشتكي السِّل أهلها

وعيش كَمَس السابري رقيق  
والسابري أيضاً: ضرب من التمر، يقال: أجود تمر  
بالكوفة الزبسيان والسابري.

■ سبرت: السبروت من الأرض: القفر، والجمع:  
السبارت. والسبروت: الشيء القليل، قال الرازي:  
يابنة شيخ ما له سبروت  
أبو زيد: رجل سبروت وسبريت، وامرأة سبروتة  
وسبريته، من رجال ونساء سباريت، وهم المساكين  
والمحتاجون.

■ سبط: شعر سبط وسبط، أي: مُستسيل غير جعد.  
وقد سبط شعره بالكسر يسبط سبطاً. ورجل سبط  
الشعر وسبط الجسم وسبط الجسم أيضاً، مثل: فخذ  
وقخذ، إذا كان حسن القد والاستواء، قال الشاعر:  
[الطويل]

فجاءت به سبط العظام كأنما

عمامته بين الرجال لواء

وقولهم: ما لي أراك مُسبطاً؟ أي: مُدلياً رأسك  
كالمهتم مسترخي البدن. وأسبط الرجل، أي: امتد

وانبسط على الأرض من الضرب. والتبسيط في  
الناقة، كالرجاع. ويقال: سبطت الناقة بولدها، إذا  
ألفته وقد أشعر. ويقال أيضاً: سبطت النعجة، إذا  
أسقطت.

والسبُط: واحد الأسباط، وهم ولد الولد. والأسباط  
من بني إسرائيل كالقبائل من العرب، وقوله تعالى:  
﴿وَقَطَعْنَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِطاً﴾ [الأعراف: ١٦٠]،  
فإنما أتت لأنه أراد اثنتي عشرة فرقة، ثم أخبر أن الفرق  
أسباط، وليس الأسباط بتفسير ولكنه بدل من اثنتي  
عشرة؛ لأن التفسير لا يكون إلا واحداً منكوراً،  
كقولك: اثني عشر درهماً، ولا يجوز: دراهم.  
والسباط: سقفة بين حائطين تحتها طريق، والجمع:  
سوابط وساباطات. وقولهم في المثل: (أفرغ من  
حجام سباط)، قال الأصمعي: هو سباط كسرى  
بالمدائن، وبالعجمية: بلاس آباد، وبلاس: اسم  
رجل، ومنه قول الأعشى: [الطويل]

[فذاك وما أنجى من الموت ربّه]

بسباط حتى مات وهو مُحزق  
يذكر الثعمان بن المنذر، وكان أبرويز حبسه بسباط  
ثم ألقاه تحت أرجل الفيلة.

والسبابة: الكناسة. وسباط اسم شهر بالرومية.  
والسبب بالتحريك: نبأ، الواحدة سبطة. قال أبو  
عبيد: السبب: النصي ما دام رطباً، فإذا يبس فهو  
الحلي، ومنه قول ذي الرمة يصف رملًا: [البسيط]

[بين النهار وبين الليل من عقد]

على جوانبه الأسباط والهدب  
وأرض مُسبطة: كثيرة السبب.

وسباط: اسم للحمي، قال المتنخل: [الوافر]

أجزت بفتية بيض خفاف

كأنهم تملهم سباط

■ سبطر: اسبطر: اضطجع وامتد. وأسد سبطر،  
مثال: هزبر، أي: يمتد عند الوثبة. وجمال

وَالْمَسْبُوعَةُ: البقرة التي أكل السبع ولدها. وقولهم: هو سباعي البدن، أي: تأم البدن. والسَّبْعُ: بطن من همدان، رهط أبي إسحاق السبيعي. والسَّبْعُ أيضًا: السَّبْعُ، وهو جزء من سبعة. والأسبوع من الأيام. وَطُفْتُ بالبيت أسبوعًا، أي: سبع مرّات، وثلاثة

أسابيع. والسَّبْعَانِ يضم الباء: موضع، ولم يأت على فعلان غيره، قال ابن مقبل: [الطويل]

ألا يا ديارَ الحيّ بالسَّبْعَانِ

أملّ عليها باليلَى المَلَوَانِ

وسبغت الشيء تسبيغًا: جعلته سبعة. وقولهم: هو وَرْثُ سبعة، يعنون به سبعة مثاقيل.

■ سبع: شيء سايع، أي: كامل واف. وسبغت النعمة تسبيغًا بالضم سُبُوعًا: اتسعت. وأسبغ الله عليه النعمة، أي: أتمها. وإسباغ الوضوء: إتمامه. وسبغت الناقة تسبيغًا: ألقت ولدها وقد أشعر. وذنب سايع، أي: واف. والسايغة: الدرع الواسعة. ورجل مُسَبِّغ: عليه درع سايغة. وتسبيغة البيضة: ما توصّل به البيضة من حلّي الدرع فتسرّ العنق؛ لأنّ البيضة به تسبيغ، ولولا له لكان بينها وبين جيب الدرع خلل وعورة. قال الأصمعي: يقال: بيضة لها سايع. وفحلّ سايع، أي: طويل الجردان. وضده الكمش. ■ سبغل: اسبغل الثوب اسبغلا، إذا ابتل بالماء، وازبغل مثله.

■ سبق: سابقته فسبغته سبغًا. واستبقنا في العدو، أي: تسابقنا. وقد قيل في قوله تعالى: ﴿ذَهَبًا سَبَقُ﴾ [يوسف ١٧] أي: نتّضل. ويقال: له سابقة في هذا الأمر، إذا سبق الناس إليه. والسبق التحريك: الخطر الذي يوضع بين أهل السباق. وسباق البازي: قيده من سير أو غيره.

■ سبك: سبك الفضة وغيرها أسبكها سبكًا: أدبثها، والفضة سبيكة، والجمع: السبائك. والسنبك: طرف مُقدّم الحافر، والجمع: السنابك: وفي

سبّطرات: طوال على وجه الأرض، والتاء ليست للتأنيث، وإنما هي ققولهم: حمّامات ورجالات، في جمع المذكر. والسَّبِيطَرُ، مثال العميتل: طائر طويل العنق جدًا، تراه أبدًا في الماء الضحضاح، يُكنى أبا العيزار.

■ سبع: سبعة جال وسبع نسوة. والسَّبْعُ بالضم: جزء من سبعة. والسَّبْعُ بالكسر: الظم من أظماء الإبل. وسبغتهم أسبغهم بالفتح، إذا كنت سابعهم، أو أخذت سبع أموالهم. وسبغته، أي: شتمته ووقع فيه.

وسبغ الذئب الغنم، أي: قرسها. والسَّبْعُ: واحد السباع. والسبعة: اللبوة. وقولهم: (أخذه أخذ سبغًا)، قال ابن السكيت: إنما أصلها سبعة فخففت، واللبوة أنزق من الأسد. وقال ابن الكلبي: هو سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن العوث بن طيء بن أد، وكان رجلًا شديدًا فعلى هذا لا يُجرى للمعرفة والتأنيث، وقول الراجز:

يا لَيْتَ أَنِّي وَسَبِيغًا فِي عَنَمِ

هو اسم رجل مصغر. وأرض مسبعة بالفتح: ذات سباع. وأسبغ الرجل، أي: وردت إبله سبغًا. وأسبغوا، أي: صاروا سبعة. وأسبغ الرعيان، إذا وقع السبع في ماشيتهم، عن يعقوب. وأسبغته، أي: أطعمته السبع. وأسبغ ابنه، أي: دفعه إلى الطثورة، ومنه قول رؤبة: [الرجز]

إِنْ تَمِيمًا لَمْ يُرَاضَ مُسَبِّعًا

وأسبغ عبده، أي: أهمله، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

صَحْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

عَبْدٌ لِّأَبِي رَبِيعَةَ مُسَبِّعٍ

هذه رواية الأصمعي. وقال أبو سعيد الضرير: مُسَبِّع بكسر الباء، فشبّة الحمار وهو ينهق بعبد قد صادف في غنمه سبغًا فهو يهجهج به ليزجره عنها. قال: وأبو ربيعة في بني سعد بن بكر وفي غيرهم، ولكن جيران أبي ذؤيب بنو سعد بن بكر، وهم أصحاب غنم.

الحديث: «تخرجكم الروم منها كَفَرًا كَفَرًا إلى سُبُك من الأرض» فشبّه الأرض التي يخرجون إليها بالسُبُك، في غَلْظِه، وقلة خيره.

■ سبكر: استبكرت الجارية: استقامت واعتدلت. وقال أبو عمرو: واستبكر الرجل: اضطجع وامتند، مثل: استبطر. وأنشد: [الرجز]

إذا الهدأ حَارَ واستبكرًا  
وكان كالعذل يُجرُّ جرًّا

وقال أبو زياد الكلابي: المُسبِكُ هو الشابُّ المُعتدلُ التامُّ، حكاه عنه أبو عبيد. قال امرؤ القيس: [الطويل]

إلى مثلها يزنو الحليم صباة  
إذا ما استبكرت بين دِرْع ومجول  
وشعر مُسبِكُر، أي: مُسترسِل، قال ذو الرمة: [الوافر]

وأسود كالأسود مُسبِكِرًا  
على المثنئين مُنسدلاً جفالا  
■ سبل: السبل بالتحريك: المطر. والسبل أيضاً: السُنبل. وقد أسبل الزرع، أي: خرج سُنبلُه، وقول

الشاعر: [الطويل]  
وخيل كأسراب القطا قد وزعته  
لها سبل فيه المنيّة تلمع

يعني به الرمح. وأسبل المطر والدمع، إذا هطل. وقال أبو زيد: أسبلت السماء، والاسم: السبل، وهو المطربين السحاب والأرض حين يخرج من السحاب

ولم يصل إلى الأرض. وأسبل إزاره، أي: أرخاه. وسبل: اسم فرس نجيب في العرب. قال الأصمعي: هي أم أعوج، كانت لغني. وأعوج لبني آكل المرار، ثم صار لبني هلال بن عامر. وقال: [الرجز]

هو الجواد ابن الجواد ابن سبل  
و السبل أيضاً: داء في العين شبه غشاوة كأنها نسج العنكبوت بعروق حمرة. والسبيل: الطريق، يذكر

ويؤنث. قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي﴾ [يوسف: ١٠٨]. فأثت، وقال: ﴿وإن يروا سبيل الرشدا لا

يَتَخَذُوهُ سَبِيلًا﴾ [الأعراف: ١٤٦] فذكر. وسبل ضيعته، أي: جعلها في سبيل الله. وقوله تعالى: ﴿يَكَلِّتُنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٧] أي: سبياً ووضلة. وأنشد أبو عبيدة لجبرير: [الكامل]

أقْبَعَدَ مَقْتَلِكُمْ خَلِيلَ مُحَمَّدٍ  
يرجو القيون مع الرسول سبيلاً  
أي: سبياً ووضلة. والسبلة: أبناء السبيل المختلفة في

الطرقات. وأسبال الدلو: شفاؤها. قال الشاعر: [الكامل]

إذ أرسلوني مائحاً بدلائهم  
فملاتها علقاً إلى أسبالها  
يقول: بعثوني طالباً ليراثهم فأكثر من القتل.

والعلق: الدم. والمُسبل: السادس من سهام الميسر، وهو المصْفَحُ أيضاً. والسبلة: الشارب، والجمع: السبال. والسنبلة: واحدة سنابل الزرع. وقد سنبَل الزرع، إذا خرج سُنبلُه. والسنبلة: برج في السماء.

وسلسيل: اسم عين في الجنة، قال تعالى: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا﴾ [الإنسان: ١٨]. قال الأخفش: هي معرفة، ولكن لما كان رأس آية وكان مفتوحاً زيدت فيه

الألف، كما قال: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرًا ۖ قَوَارِيرًا﴾ [الإنسان: ١٥-١٦].

■ سبه: السبه: ذهاب العقل من هَرَم. ورجل منبوه ومُسبه.

■ سبهل: أبو زيد: (هو الضلال بن السبهل)، يعني: الباطل. قال الأصمعي: جاء الرجل يمشي سبهلاً، إذا جاء وذهب في غير شيء. وقال عمر رضي الله عنه: (إني لأكره أن أرى أحداً سبهلاً؛ لا في عمل

دنيا ولا في عمل آخرة). قال الكسائي: جاءنا فلان سبهلاً، أي: ليس معه شيء. وأنشد: [الطويل]

إذا الجار لم يعلم مجيراً يُجبره  
فصار حريباً في الديار سبهلاً

قَطَعْنَا لَهُ مِنْ عَفْوَةِ الْمَالِ عِيشَةً  
فَأَثَرَى فَلَا يَبْغِي سِوَانَا مُحَوَّلًا  
■ سَبَى: السَّبْيُ وَالسَّبَاءُ: الْأَسْرُ. وَقَدْ سَبَيْتُ الْعَدُوَّ  
سَبِيًّا وَسَبَاءً، إِذَا أَسْرَتْهُ. وَاسْتَبَيْتُهُ مِثْلَهُ. وَالْمَرْأَةُ تُسَبَّى  
قَلْبَ الرَّجُلِ. وَسَبَيْتُ الْخَمْرَ سَبَاءً لَا غَيْرَ، إِذَا حَمَلْتُهَا  
مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، فَهِيَ سَبِيَّةٌ. فَأَمَّا إِذَا اشْتَرَيْتَهَا لِتَشْرِبَهَا  
فَبَالْهَمْزِ. وَالسَّبِيَّةُ: الْمَرْأَةُ تُسَبَّى. وَسَبَاهُ اللَّهُ يُسَبِّهُ  
سَبِيًّا، أَي: غَرَبَهُ وَأَبْعَدَهُ، كَمَا تَقُولُ: لَعَنَهُ اللَّهُ.  
وَقَوْلُهُمْ: ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا وَأَيْدِي سَبَا، أَي: مَتَفَرِّقِينَ؛  
وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا، مِثْلُ: مَعْدِيكَرِبَ،  
وَهُوَ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ لَا يَقَعُ إِلَّا حَالًا، أَضْفَتْ إِلَيْهِ أَوْ لَمْ  
تُضَفْ. وَالسَّابِيَاءُ: الْمَشِيمَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ.  
وَالسَّابِيَاءُ أَيْضًا: التَّاجُ. وَإِذَا كَثُرَ نَسْلُ الْغَنَمِ فَهِيَ  
السَّابِيَاءُ. وَبَنُو فُلَانٍ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَابِيَاءٌ مِنْ مَالِهِمْ،  
وَفِي الْحَدِيثِ: «تِسْعَةُ أَعْشِرَاءَ الْبَرَكَةِ فِي التَّجَارَةِ وَعُشْرُ  
فِي السَّابِيَاءِ» وَالْجَمْعُ: السَّوَابِي. وَأَسَابِي الدَّمَاءُ:  
طَرَائِقُهَا، وَاحْتَدَتْهَا: إِسْبَاعًا، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ  
سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَذْكُرُ الْخَيْلَ: [البسيط]

وَالْعَادِيَاتِ أَسَابِي الدَّمَاءِ بِهَا  
كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ  
قَوْلُهُ: أَنْصَابُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ جَمْعُ التُّصْبِ الَّذِي  
كَانُوا يَعْبُدُونَهُ وَيَرْجُبُونَ لَهُ الْعَتَاتَرُ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ  
مَا تُصَبُّ مِنَ الْعُودِ وَالنَّخْلَةِ الرَّجْبِيَّةِ.

■ سَتَا: السَّتَا: لُغَةٌ فِي سَدَا الثَّوْبِ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
رُبَّ خَلِيلٍ لِي مَلِيحٍ رَذِيئُهُ  
عَلَيْهِ سِرْبَالٌ شَدِيدٌ صُفْرَتُهُ  
سَتَاهُ قَرٌّ وَحَرِيرٌ لُحْمَتُهُ  
أَبُو زَيْدٍ: سَتَاةُ الثَّوْبِ وَسَدَاةُ الثَّوْبِ بِمَعْنَى. وَأَسْتَيْتَ  
الثَّوْبَ: مِثْلُ: أَسَدَيْتُهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: اسْتَاتَتْ النَّاقَةُ  
اسْتَيْتَاءً، إِذَا اسْتَرَحْثَتْ مِنَ الضَّبْعَةِ.  
■ سَتَتْ: سَتَتْ رَجَالٌ وَسَتْ نِسْوَةٌ. وَأَصْلُهُ: سَيْدَسٌ،  
فَأُبْدِلَ مِنْ إِحْدَى السَّيْنَيْنِ تَاءٌ وَأُدْغِمَ فِيهِ الدَّالُ؛ لِأَنَّكَ  
تَقُولُ فِي تَصْغِيرِهَا: سُدَيْسَةٌ، وَفِي الْجَمْعِ: أَسْدَاسٌ.  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: تَقُولُ: عِنْدِي سِتَّةُ رَجَالٍ وَنِسْوَةٌ،  
أَي: عِنْدِي ثَلَاثَةٌ مِنْ هَؤُلَاءِ وَثَلَاثٌ مِنْ هَؤُلَاءِ، قَالَ:  
وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: عِنْدِي سِتَّةُ رَجَالٍ وَنِسْوَةٌ، فَتَسَقَّتْ  
بِالنِّسْوَةِ عَلَى السَّتَّةِ، أَي: عِنْدِي سِتَّةٌ مِنْ هَؤُلَاءِ وَعِنْدِي  
نِسْوَةٌ. وَكَذَلِكَ كُلُّ عَدَدٍ يَحْتَمِلُ أَنْ يُفْرَدَ مِنْهُ جَمْعَانِ،  
مِثْلُ: السَّتِّ وَالسَّبْعِ وَمَا فَوْقَهُمَا، فَلَكَ فِيهِ الْوَجْهَانِ،  
فَأَمَّا إِذَا كَانَ عَدَدٌ لَا يَحْتَمِلُ أَنْ يُفْرَدَ مِنْهُ جَمْعَانِ مِثْلُ:  
الْخَمْسِ وَالْأَرْبَعِ وَالثَّلَاثِ فَالرَّفْعُ لَا غَيْرَ، تَقُولُ: عِنْدِي  
خَمْسَةُ رَجَالٍ وَنِسْوَةٌ، وَلَا يَكُونُ الْخَفْضُ. وَيَقَالُ:  
جَاءَ فُلَانٌ سَادِسًا وَسَادِيًّا وَسَاتًّا، فَمِنْ قَالَ: سَادِسًا بَنَاهُ  
عَلَى السِّدْسِ، وَمِنْ قَالَ: سَاتًّا بَنَاهُ عَلَى لَفْظِ سِتَّةٍ  
وَسِتٍّ، وَمِنْ قَالَ: سَادِيًّا أَبْدَلَ مِنَ السَّيْنِ يَاءً. وَقَدْ  
يُبدَلُونَ بَعْضَ الْحُرُوفِ يَاءً، كَقَوْلِهِمْ فِي أَمَّا: أَيْمًا،  
وَفِي تَسَنَّنَ: تَسَنَّى، وَفِي تَقَضَّضَ: تَقَضَّى، وَفِي  
تَلَّعَ: تَلَّعَى، وَفِي تَسَرَّرَ: تَسَرَّى. وَأَمَّا اسْتُفْذَكَرْ فَيُفْذَكَرُ فِي  
بَابِ الْهَاءِ (١)؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا سَتَّةٌ بِالْهَاءِ.

■ سَتَر: السَّتْرُ: وَاحِدُ السُّتُورِ وَالْأَسْتَارِ. وَالسُّتُورَةُ: مَا  
يُسْتَرُّ بِهِ كَائِنًا مَا كَانَ. وَكَذَلِكَ السُّتَارَةُ، وَالْجَمْعُ:  
السُّتَاتِرُ. وَأَمَّا السُّتَارُ الَّذِي فِي شَعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ:  
[الطويل]

عَلَا قَطَنًا بِالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ  
وَأَيْسَرُهُ عَلَى السُّتَارِ فَيَذْبُلُ  
فَهُمَا جَبَلَانِ. وَالسُّتْرُ بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ سَتَرْتُ الشَّيْءَ  
أَسْتُرُهُ، إِذَا غَطَّيْتَهُ، فَاسْتَرَهُو. وَتَسْتَرُ، أَي: تَغْطِي.  
وَجَارِيَةٌ مُسْتَرَّةٌ، أَي: مُخَدَّرَةٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حِجَابًا  
مَسْتُورًا﴾ [الإسراء: ٤٥]، أَي: حِجَابًا عَلَى حِجَابٍ،  
وَالْأَوَّلُ مَسْتُورٌ بِالثَّانِي، يُرَادُ بِكَذَا كَثَافَةُ الْحِجَابِ لِأَنَّهُ  
جَعَلَ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً، وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا. وَيَقَالُ: هُوَ  
مَفْعُولٌ جَاءَ فِي لَفْظِ الْفَاعِلِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ كَانَ



وَعَدُّهُ مَرَاتِبًا [مریم: ٦١]، أي: آتيا. وَرَجُلٌ مُسْتَوْرٌ  
وَسَتِيرٌ، أي: غَفيف، والجارية سَتِيرَةٌ. قال الكميت:  
[مجزوء الكامل]

ولقد أزور بها السَتِيرَ

رَوة في المُرَعَّةِ السَتَائِرِ  
والإستار بكسر الهمزة في العدد: أربعة. قال جرير:  
[الكامل]

قُرِدَ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَعِيثُ وَأُمُّهُ

وَأَبُو الْفَرَزْدَقِ قُبْحُ الْإِسْتَارِ  
وقال الأخطل: [الوافر]

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَإِنِّي جُعِيلٌ

وَأَمُّهُمَا لِإِسْتَارِ لُئِيمٍ  
وقال الكميت: [البسيط]

أَبْلُغَ يَزِيدَ وَإِسْمَ عَيْلٍ مَالِكَةَ

وَمُنْذِرًا وَأَبَاءَ شَرِّ إِسْتَارِ  
والإستار أيضًا وزن أربعة مثنائيل ونصف، والجمع:  
الأساتير.

■ ستق: درهم سَتُوقٌ وسَتُوقٌ، أي: زَيْفٌ بَهْرَجٌ. وكل  
ما كان على هذا المثال فهو مفتوح الأول، إلا أربعة  
أحرف جاءت نوادر وهي: سُبُوح، وَقُدُوس،  
وَدُرُوح، وسَتُوق، فإنها تضم وتفتح. والمسائق:  
فراء طوال الأكمام، واحدها: مُسْتَقَّةٌ بفتح التاء. قال  
أبو عبيد: أصلها بالفارسية: مُشْتَقَةٌ فَعُرَبَتْ.

■ ستن: أبو عبيد: الأستن: أصول الشجر البالية،  
الواحدة: أَسْتَنَّةٌ، قال النابغة: [البسيط]  
تَحِيدُ عَنْ أَسْتَنِ سَوْدٍ أَسَافِلُهُ

مثل الإماء العَوادي تَحْمِلُ الْحَزْمَا  
■ سته: الاست: العَجُزُ، وقد يُراد به حَلَقَةُ الدُّبُرِ.  
وأصلها سَتَّةٌ على فَعَلٍ بالتحريك؛ يدلُّ على ذلك أن  
جمعه أَسْتَاهُ. مثل: جَمَلٍ وأَجْمَالٍ، ولا يجوز أن  
يكون مثل: جَذَعٍ وقُفْلٍ اللذين يُجْمَعَانِ أيضًا على  
أَفْعَالٍ؛ لأنَّك إذا رَدَدْتَ الهاء التي هي لام الفعل

وحذفت العين قلت: سَهٌ بالفتح، قال الشاعر:  
[الطويل]

شَأْنُكَ فَعَيْنٌ غَثُّهَا وَسَمِينُهَا

وَأَنْتَ السُّهُ السُّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَضْرُ  
يقول: أنت فيهم بمنزلة الاست من الناس. وفي

الحديث: «العينُ وكَاءُ السُّهُ» بحذف عين الفعل،  
ويروى: «وكَاءُ السَّتِّ» بحذف لام الفعل. ورجلٌ

أَسْتُهُ بَيْنُ السَّتَّةِ، إذا كان كبير العَجُزِ. والسُّتَهُمُ  
والسُّتَاهِي مثله، والمرأة سَتَاهُ. ابن السكيت: رجلٌ

أَسْتُهُ وَسُتَاهِي: عَظِيمُ الاستِ، وامرأة سَتَاهُ وَسُتُهُمُ،  
والميم زائدة. وَسَتَهُتُ الرجل سَتَهَا: ضربته على

اسْتِهِ. وإذا تَسَبَّطَ إليها قلت: سَتَهِي بالتحريك، وإن  
شئت قلت: اسْتَهِي، تركته على حاله. وَسَتُهُ أيضًا بكسر

التاء، كما قالوا: حَرِخٌ، وأما قول الشاعر:  
[المقارب]

وَأَنْتَ مَكَائِكَ مِنْ وَائِلٍ

مَكَائُ الْقَرَادِ مِنْ اسْتِ الْجَمَلِ  
فهو مجاز؛ لأنَّهم لا يقولون في الكلام: است  
الجمَل، وإنما يقولون: عَجُزُ الْجَمَلِ.

وقولهم: بِاسْتِ فُلَانٍ، شَتْمٌ للعرب، قال الحطيئة:  
[الطويل]

فَبَاسْتِ بَنِي قَيْسٍ وَأَسْتَاهُ طَبِيٍّ

وَبَاسْتِ بَنِي دُودَانَ حَاشَا بَنِي نَضْرٍ  
أبو زيد: مازال فلان على اسْتِ الدهر مجنونًا، أي: لم  
يزل يُعْرِفُ بالجنون. قال أبو نخيلة: [الرجز]

مَا زَالَ مُذْ كَانَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ

ذَا حُمُوقِي يَنْمِي وَعَقْلِي يَخْرِي  
أي: لم يزل مجنونًا دهره. ويقولون: كان ذاك على

اسْتِ الدهر وكذلك على أَسِّ الدهر، وإسَّ الدهر،  
أي: على قَدِيمِهِ.

■ ستهم: السُّتَهُمُ، والميم زائدة.  
■ سجا: السَّجِيَّةُ: الخُلُقُ والطبيعة، وقد سجا الشيءُ

يَسْجُو سُجُوءًا: سكن ودام. وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا سَجَى﴾ [الضحى: ٢]، أي: إذا دام وسكن. وليلة سَاجِيَّة، وساكنته، وساكرته: بمعنى، ومنه البحر السَّاجِي، قال الأعشى: [الطويل]

فَمَا ذُنُبَنَا أَنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِّكُمْ  
وَبَحْرُكَ سَاجٍ لَا يُؤَارِي الدَّعَايِمَا  
وَطَرَفُ سَاجٍ، أي: ساكن. وَسَجِيَّتِ الْمَيِّتِ تَسْجِيَّةٌ، إذا مددت عليه ثوبًا.

■ سَجَجَ: سَجَّ يَسْجُجُ، إذا رَقَّ ما يجيء منه من الغائط.

وَسَجَّ الحائط، أي: طينه، والخشبة التي يُطَيَّن بها: مِسْجَةٌ. والسَّجَّةُ والبَجَّةُ: صنمان. والسَّجَاجُ بالفتح: اللبن الكثير الماء، وهو أرقُّ ما يكون. والأرض السَّجْسَجُ: ليست بضلبة ولا سهلة، قال الشاعر: [الكامل]

أَتَى اهْتِدِيَّتٍ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيلَةٍ  
وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانِ السَّجْسَجِ  
ويومٌ سَجْسَجٌ: لَا حَرٌّ مُؤَذٍّ وَلَا قُرٌّ، وفي الحديث:

«الْبَجَّةُ سَجْسَجٌ».

■ سَجَحَ: الإسْجَاحُ: حُسْنُ العفو، يقال: «مَلَكَتْ فَأَسْجَحَ»، ويقال: إذا سَأَلْتَ فَأَسْجَحَ، أي: سَهَّلَ اللفاظَ وازفق. ومِشْيَةُ سَجْحٍ، أي: سهلة.

وَالسَّجِيحَةُ: الطبيعة. ووجه أسْجَحُ بَيْنَ السَّجْحِ، أي: حَسَنٌ مُعْتَدِلٌ، قال ذو الرِّمَّة: [الطويل]

لَهَا أَدْنُ حَشْرٍ وَذَفْرَى أَسِيلَةٍ  
وَوَجْهٌ كَمِرَاةِ الْغَرِيبَةِ أَسْجَحِ  
وَسَجَاحٌ: اسم امرأة من بني يَرْبُوعَ تَبَّاثُ، ويقال: خَلَّ

له عن سُخْجِ الطريق بالضم، أي: عن وَسْطِهِ. وبني القوم بيوتهم على سُخْجٍ واحد، وعلى سَجِيحَةٍ واحدة، أي: على قَدَرٍ واحد.

■ سَجَدَ: سَجَدَ خَضَعَ، وقال: [الطويل]

يَجْمَعُ تَضِلُّ الْبُلُوتِ فِي حَجَرَاتِهِ  
تَرَى الْأَكْمَ فِيهَا سُجْدًا لِلْحَوَافِرِ

ومنهُ سُجُودُ الصَّلَاةِ، وهو وَضْعُ الْجَبْهَةِ عَلَى الْأَرْضِ. والاسْمُ: السَّجْدَةُ بالكسر. وسورة السَّجْدَةِ. أبو عمرو: أَسْجَدَ الرَّجُلُ: طَاطَأَ رَأْسَهُ وَانْحَنَى. قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ نِسَاءً: [المقارب]

فُضُولٌ أَرْمَتِهَا أَسْجَدَتْ  
سُجُودَ النِّصَارَى لِأَرْبَابِهَا

يقول: لَمَّا اذْتَحَلْنَ وَلَوَيْنَ فُضُولَ أَرْمَةِ أَجْمَالِهِنَّ عَلَى مَعَاصِمِهِنَّ أَسْجَدَتْ لَهُنَّ. وَأَنشَدَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدَ:

[الطويل]

فَقُذِّنَ لَهَا وَهَمًا أَبْيَا خِطَامِهِ  
وَقُلْنَ لَهُ أَسْجَدُ لِلْيَلَى فَأَسْجَدَا

يعني البعير، أي: طَاطَأَ لَهَا لَتَرْكَبِهِ. وَالسَّجَادَةُ: الْخُمْرَةُ. وَأَثَرُ السُّجُودِ أَيْضًا فِي الْجَبْهَةِ. وَالْإِسْجَادُ:

إِدَامَةُ النَّظَرِ وَإِمْرَاضُ الْأَجْفَانِ، قال كَثِيرٌ: [الطويل]

أَعْرَكٌ مِنَّا أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا  
وَإِسْجَادُ عَيْنَيْكَ الصَّيُودَيْنِ رَابِعٌ

وَأَمَّا قول الشاعر: [الكامل]

[من خَمَرٍ ذِي نَظْفٍ أَغْنَى مُنْطَفِئًا]  
وَأَفَى بِهَا كَدَرَاهِمِ الْإِسْجَادِ

فهي دَرَاهِمُ كَانَتْ عَلَيْهَا صُورٌ يَسْجُدُونَ لَهَا.

وَالْمَسْجِدُ وَالْمَسْجِدُ: وَاحِدُ الْمَسَاجِدِ، قال الْفَرَّاءُ:

كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ يَفْعُلُ مِثْلُ: دَخَلَ يَدْخُلُ فَالْمَفْعُلُ مِنْهُ بِالْفَتْحِ، اسْمًا كَانَ أَوْ مَصْدَرًا، وَلَا يَقَعُ فِيهِ الْفَرْقُ،

مِثْلُ: دَخَلَ مَدْخَلًا، وَهَذَا مَدْخَلُهُ، إِلَّا أَحْرَفًا مِنَ الْأَسْمَاءِ أَلَزَمُوهَا كَسَرَ الْعَيْنِ، مِنْ ذَلِكَ: الْمَسْجِدُ،

وَالْمَطْلَعُ، وَالْمَغْرِبُ، وَالْمَشْرِقُ، وَالْمَسْقُطُ، وَالْمَقْرُقُ، وَالْمَجْزُرُ، وَالْمَسْكِنُ، وَالْمَرْفُوقُ مِنْ رَفَقَ يَرْفُقُ، وَالْمَثْبُتُ، وَالْمَتَّسِكُ مِنْ نَسَكَ يَنْسِكُ. فَجَعَلُوا

الْكُسْرَ عَلَامَةً لِلْأَسْمِ، وَرُبَّمَا فَتَحَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي الْأَسْمِ: قَدَرُوي مَسْكِنٌ وَمَسْكَنٌ، وَاسْمُنَا: الْمَسْجِدُ وَالْمَسْجِدُ، وَالْمَطْلَعُ وَالْمَطْلَعُ. قال: والفتح في كَلِّهِ جَائِزٌ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْهُ. وَمَا كَانَ مِنْ بَابِ فَعْلٍ يَفْعُلُ،

كَالْزُلْزُلِ الْمَسْجُورِ أُعْقِلَ فِي  
سِلْكِ النِّظَامِ فَخَاءُ النِّظْمِ  
وَعَيْنُ سَجْرَاءَ، بَيِّنَةُ السَّجَرِ، إِذَا خَالَطَ بَيَاضُهَا حُمْرَةً.  
وَالْأَسْجَرُ: الْعَدِيرُ الْحُرُّ الطَّيْنِ. قَالَ الشَّاعِرُ مَتَمُّ بْنُ  
نَوِيرَةَ: [الكامل]

بِغَرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا  
مِنْ مَاءِ أَسْجَرٍ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ  
الْأَصْمَعِي: شَعَرٌ مُنْسَجِرٌ، وَهُوَ الْمُسْتَرْسِلُ، وَقَالَ:  
[الرجز]

إِذَا مَا انْتَنَى شَفَرُهَا الْمُنْسَجِرُ  
وَانْسَجَرَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ: تَتَابَعَتْ. وَسِنْجَارُ:  
مَوْضِعٌ.

■ سَجَسَ: السَّجَسَ بِالتَّحْرِيكِ: الْمَاءُ الْمُتَغِيرُ. وَقَدْ  
سَجَسَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ. حَكَاهُ أَبُو عِيَدٍ. وَقَوْلُهُمْ: لَا  
أَتِيكَ سَجِيسٌ عَجِيسٌ، وَسَجِيسٌ الْأَوْجِيسُ،  
وَسَجِيسٌ اللَّيَالِي، أَي: أَبَدًا، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ:  
[الطويل]

هَنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرُنِي  
سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبَسَّلًا بِالْجَرَائِرِ  
■ سَجَعَ: السَّجَعَ: الْكَلَامُ الْمَقْفِيُّ، وَالْجَمْعُ: أَسْجَاعٌ  
وَأَسَاجِيعُ. وَقَدْ سَجَعَ الرَّجُلُ سَجْعًاو سَجَعَ تَسْجِيعًا،  
وَكَلَامٌ مُسَجَّعٌ، وَبَيْنَهُمْ أَسْجُوعَةٌ. وَسَجَّعَتِ الْحَمَامَةُ،  
أَي: هَدَرَتْ. وَسَجَّعَتِ النَّاقَةُ، أَي: مَدَّتْ حَنِينَهَا عَلَى  
جَهَةِ وَاحِدَةٍ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: السَّاجِعُ: الْقَاصِدُ. وَأَنْشَدَ  
لِذِي الرِّمَةِ: [الطويل]

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا  
إِذَا مَا عَلَوَهَا مُكْفَأٌ غَيْرَ سَاجِعٍ  
أَي: جَائِرًا غَيْرَ قَاصِدٍ.

■ سَجَفَ: السَّجَفَ وَالسَّجْفُ: السُّتْرُ. وَأَسْجَفْتُ  
السُّتْرَ، أَي: أَرْسَلْتَهُ، وَقَوْلُ النَّابِغَةِ: [البسيط]  
خَلَّتْ سَبِيلَ أَتْيِي كَانَ يَخْبِسُهُ  
وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْبَصْدِ

مَثَلُ: جَلَسَ يَجْلِسُ، فَالْمَوْضِعُ بِالْكَسْرِ وَالْمَصْدَرُ  
بِالْفَتْحِ؛ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا، تَقُولُ: نَزَلَ مَثَرًا بَفَتْحِ الزَّايِ،  
تَرِيدُ نَزَلَ نَزُولًا، وَهَذَا مَثَرُهُ، فَتَكْسِرُ لِأَنَّكَ تَعْنِي  
الدَّارَ، وَهُوَ مَذْهَبٌ تَفَرَّدَ بِهِ هَذَا الْبَابُ مِنْ بَيْنِ أَخَوَاتِهِ؛  
وَذَلِكَ أَنَّ الْمَوَاضِعَ وَالْمَصَادِرَ فِي غَيْرِ هَذَا الْبَابِ تُرَدُّ  
كُلُّهَا إِلَى فَتْحِ الْعَيْنِ، وَلَا يَقَعُ فِيهَا الْفُرُوقُ، وَلَمْ يُكْسَرْ  
شَيْءٌ فِيهَا سِوَى الْمَذْكُورِ إِلَّا الْأَحْرَفُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا.  
وَالْمَسْجِدَانِ: مَسْجِدُ مَكَّةَ وَمَسْجِدُ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ  
الشَّاعِرُ: [الطويل]

لَكُمْ مَسْجِدًا لِلَّهِ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى  
لَكُمْ قِنَصُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرَيِ وَأَقْتَرَا  
وَالْمَسْجِدُ بِالْفَتْحِ: جِبْهُةُ الرَّجُلِ حَيْثُ يَصْبِيهِ نَدَبُ  
السَّجُودِ. وَالْأَرَابُ السَّبْعَةُ مَسَاجِدُ.  
■ سَجَرَتْ التَّنُورُ أَسْجَرُهُ سَجْرًا، إِذَا أَحْمَيْتَهُ  
وَسَجَرَتْ التَّنُورُ: مَلَأَتْهُ. وَسَجَرَتِ الثَّمَادُ إِذَا مَلِئَتْ مِنْ  
الْمَطَرِ، وَذَلِكَ الْمَاءُ سُجْرَةٌ، وَالْجَمْعُ: سُجَرٌ. وَمِنْهُ  
الْبَحْرُ الْمَسْجُورُ. وَالسَّجُورُ: مَا يُسَجَرُ بِهِ التَّنُورُ.  
وَسَجِيرُ الرَّجُلِ: صَفِيَّةُ وَخَلِيلُهُ، وَالْجَمْعُ: السَّجَرَاءُ.  
وَالْمَسْجُورُ: اللَّبَنُ الَّذِي مَآؤُهُ أَكْثَرُ مِنْهُ. وَالسَّاجِرُ:  
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ السَّيْلُ فَيَمْلَأُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ  
الشَّمَاخِ: [الطويل]

وَأَحْمَى عَلَيْهَا ابْنَا يَزِيدَ بْنِ مُشِيرٍ  
بِبَطْنِ الْمَرَاضِ كُلِّ حِسْنِي وَسَاجِرٍ  
وَالسَّاجُورُ: حَشَبَةٌ تُجْعَلُ فِي عُتْقِ الْكَلْبِ. يَقَالُ: كَلَبٌ  
مُسَوَّجَرٌ.

وَالسَّاجُورُ أَيضًا: اسْمُ مَوْضِعٍ. وَسَجَرَتِ النَّاقَةُ تَسْجَرُ  
سَجْرًا وَسُجُورًا إِذَا مَدَّتْ حَنِينَهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:  
[الكامل]

حَنَنْتُ إِلَى بَرْقٍ فَقَلْتُ لَهَا قَرِي  
بَغَضُ الْحَنِينِ فَإِنَّ سَجْرَكَ شَائِقِي  
وَالزُّلْزُلُ الْمَسْجُورُ: الْمَنْظُومُ الْمُسْتَرْسِلُ، وَأَنْشَدَ أَبُو  
عَبِيدٍ: [الكامل]

وهو روميٌّ مُعَرَّبٌ. قال امرؤ القيس: [الطويل]  
[مُهَفِّفَةٌ بِيضَاءٍ غَيْرُ مُفَاضَةٍ]

ترائبها مَصْفُولَةٌ كَالسَّجْنَجَلِ

■ **سجلط**: السَّجْلَاطُ: موضع، ويقال: ضرب من الرياحين، قال الشاعر: [المتقارب]  
أَحِبُّ الْكَرَائِنِ وَالضُّومَرَانِ

وَشُرْبُ الْعَتِيقَةِ بِالسَّجْنَجَلِ

■ **سجم**: سَجَمَ الدَّمْعُ سُجُومًا وَسِجَامًا: سَالَ وَأَسْجَمَ. وَسَجَمَتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا. وَعَيْنٌ سَجُومٌ. وَأَرْضٌ مَسْجُومَةٌ، أي: ممطورة. وَأَسْجَمَتِ السَّمَاءُ: صَبَتْ، مثل: أَتَجَمْتُ. وَالْأَسْجَمُ: الْجَمَلُ الَّذِي لَا يَرْغُو.

■ **سجن**: السَّجْنُ: الْحَبْسُ. وَالسَّجْنُ بِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ. وَقَدْ سَجَنَهُ يَسْجُنُهُ: أَي: حَبَسَهُ. وَضُرِبَ سِجْنٌ، أي: شديد، قال ابن مُثَنَّى: [البسيط]

وَرَجُلَةٌ يَضْرِبُونَ الْهَامَ عَنْ عُرْضِ

ضَرْبًا تَوَاصَّتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سِجْنًا

وَسِجْنٌ: مَوْضِعٌ فِيهِ كِتَابُ الْفُجَّارِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «وَدَوَاوِيْنُهُمْ». قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ فَعِيلٌ مِنَ السِّجْنِ، كَالْفَيْسِقِ مِنَ الْفُسْقِ.

■ **سجهر**: الْمُسْجَهَرُ: الْأَبْيَضُ، قَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]  
وَنَاجِيَةٌ أَعْمَلْتُهَا وَابْتَدَلْتُهَا

إِذَا مَا اسْجَهَرُ الْآلُ فِي كُلِّ سَبَسَبٍ

■ **سحا، سحي**: السَّحَا: الْخَفَاشُ، الْوَاحِدَةُ: سَحَاةٌ، مَفْتُوحَانِ مَقْصُورَانِ - عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ - وَسَحَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا: قِشْرُهُ، وَالْجَمْعُ: سَحَا، وَالسَّحَاةُ أَيْضًا: السَّاحَةُ، يُقَالُ: لَا أَرَيْنَاكَ بِسَحْسَحِي

وَسَحَاتِي. وَبِسَحَاءِ الْكِتَابِ مَكْسُورٌ مَمْدُودٌ، الْوَاحِدَةُ: سِحَاةٌ، وَالْجَمْعُ: أَسْحِيَّةٌ. وَسَحَوْتُ

الْقُرْطَاسَ وَسَحَيْتُهُ أَيْضًا أَسْحَاهُ، إِذَا قَشَرْتَهُ، وَكَذَلِكَ سَحَوْتُ الطَّيْنَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَسَحَيْتُهُ، إِذَا جَرَفْتَهُ، وَأَنَا أَسْحِي وَأَسْخُو وَأَسْحِي، ثَلَاثُ لُغَاتٍ. وَسَحَوْتُ

هُمَا مِصْرَاعَا السِّتْرِ يَكُونَانِ فِي مَقْدَمِ الْبَيْتِ. وَأَسْجَفَ اللَّيْلُ، مِثْلُ: أَسْدَفَ.

■ **سجل**: السَّجْلُ مَذْكَرٌ، وَهُوَ الدَّلْوُ إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ، قُلٌّ أَوْ كَثْرٌ. وَلَا يُقَالُ لَهَا وَهِيَ فَارِغَةٌ: سَجْلٌ وَلَا ذَنُوبٌ؛ وَالْجَمْعُ: السِّجَالُ. وَالسَّجِيلَةُ: الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

خُذْهَا وَاعْطِ عَمَّكَ السَّجِيلَةَ

إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمُّكَ ذَا حَلِيلَةٍ

وَسَجَلْتُ الْمَاءَ فَانْسَجَلْ، أَي: صَبَبْتَهُ فَانْصَبَّ.

وَأَسْجَلْتُ الْحَوْضَ: مَلَأْتُهُ. وَقَالَ: [البسيط]

وَعَادَرَ الْأَخَذَ وَالْأَوْجَادَ مُثْرَعَةً

تَطْفُو وَأَسْجَلُ أَتْهَاءَ وَعُذْرَانَا

وَالسَّجِيلُ مِنَ الضَّرْعِ: الطَّوِيلُ. يُقَالُ: نَاقَةٌ سَجْلَاءُ.

وَالسَّجْلُ: الصَّكُّ. وَقَدْ سَجَلَ الْحَاكِمُ تَسْجِيلًا. وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿حِجَارَةٌ مِّنْ سِجِّيلٍ﴾ [هود: ٨٢]. قَالُوا: هِيَ

حِجَارَةٌ مِنْ طِينٍ طُبِخَتْ بِنَارِ جَهَنَّمَ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا أَسْمَاءُ

الْقَوْمِ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ طِينٍ﴾

[الذَّارِيَاتِ: ٣٣]. وَالْمُسَاجَلَةُ: الْمَفَاخَرَةُ، بَأَن تَصْنَعَ مِثْلَ

صُنْعِهِ مِنْ جَرِيٍّ أَوْ سَقِيٍّ. وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّلْوِ. وَقَالَ

الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ: [الرملي]

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جِدَا

يَمْلَأُ الدَّلْوُ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: الْحَرْبُ سِجَالٌ. وَتَسَاجَلُوا، أَي:

تَفَاخَرُوا. وَالْمُسْجَلُ: الْمَبْذُولُ الْمَبَاحُ الَّذِي لَا يُنْمَعُ

مِنْ أَحَدٍ. وَأَنْشَدَ الضُّبِّيُّ: [الطويل]

أَنْخْتُ قَلُوصِي بِالْمُرَيْرِ وَرَخَلُهَا

لِمَا نَابَهُ مِنْ طَارِقِ اللَّيْلِ مُسْجَلُ

أَرَادَ بِالرَّخْلِ: الْمَنْزَلَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ جَزَاءُ

الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ﴾ [الرحمن: ٦٠] قَالَ فِيهِ مُحَمَّدٌ بْنُ

الْحَنْفِيَّةِ: هِيَ مُسْجَلَةٌ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

أَي: مَرْسَلَةٌ لَمْ يُشْتَرَطْ فِيهَا بَرٌّ دُونَ فَاجِرٍ. يُقَالُ:

أَسْجَلْتُ الْكَلَامَ، أَي: أَرْسَلْتَهُ. وَالسَّجْنَجَلُ: الْمَرَّةُ،

وَعَضُّ زَمَانٍ يَابَنَ مِرْوَانَ لَمْ يَدْعُ  
 مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَنًا أَوْ مُجَلَّفًا  
 وَسَحَّتِ الشَّحْمَ عَنِ اللَّحْمِ، إِذَا قَشَرْتَهُ عَنْهُ، مِثْلُ:  
 سَحَفْتُهُ. وَرَجُلٌ مُسْحَوْتُ الْجَوْفِ، إِذَا كَانَ لَا يَشْبَعُ.  
 ■ سَحَجَ: سَحَجْتُ جِلْدَهُ فَانْسَحَجَ، أَي: قَشَرْتُهُ  
 فَاثْقَرْتُهُ، يُقَالُ: أَصَابَهُ شَيْءٌ فَسَحَجَ وَجْهَهُ، وَبِهِ سَحَجٌ  
 وَسَحَجَةٌ فَتَسَحَجُ، شِدَّةٌ لِلْكَثْرَةِ. وَجِمَارٌ مُسَحَّجٌ،  
 أَي: مَعْضُضٌ مَكْدَحٌ. وَبَعِيرٌ سَحَاجٌ: يَسْحَجُ الْأَرْضَ  
 بِخَفِّهِ.

■ سَحَحَ: سَحَحْتُ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ أَشْحَهُ سَحًا، إِذَا  
 صَبَيْتَهُ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ: [الوافر]  
 فَرُبَّتْ غَارَةٌ أَسْرَعَتْ فِيهَا  
 كَسَحَ الْخَزَرْجِيُّ جَرِيمَ تَمَرٍ  
 وَسَحَ الْمَاءُ يَسْحُ سَحًا، أَي: سَالَ مِنْ فَوْقَ، وَكَذَلِكَ  
 الْمَطَرُ وَالذَّمْعُ. وَسَحَهُ مَاءٌ سَوَطًا، أَي: جَلَدَهُ.  
 وَسَحَابَةٌ سَحَوْحٌ. وَتَسَحَّسَ الْمَاءُ، أَي: سَالَ، وَمِطْرٌ  
 سَحَسَاحٌ، أَي: يَسْحُ شَدِيدًا. وَطَعْنَةٌ مُسَحْسَحَةٌ.  
 وَسَحَّتِ الشَّاةُ تَسْحُ بِالْكَسْرِ سَحَوْحًا وَسَحَوْحَةً، أَي:  
 سَمِنَتْ. وَغَنَمٌ سَحَاحٌ، أَي: سِمَانٌ، وَلَحْمٌ سَاحٌ، قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ: كَأَنَّهُ مِنْ سَمِنَ يَصُبُّ الْوَدَكُ. وَفَرَسٌ  
 مِسْحٌ، كَأَنَّهُ يَصُبُّ الْجَزْيَ صَبًّا. وَالسَّحْسَحَةُ  
 وَالسَّحْسَحَةُ: سَاحَةُ الدَّارِ.

■ سَحَر: السَّحَرُ: الرِّثَّةُ، وَالْجَمْعُ: أَسْحَارٌ، مِثْلُ: بُرْدٌ  
 وَأَبْرَادٌ، وَكَذَلِكَ السَّحَرُ وَالسَّحَرُ، وَالْجَمْعُ: سَحُورٌ.  
 مِثْلُ: فَلَسَ وَفُلُوسٌ، وَقَدْ يُحَرِّكُ فَيَقَالُ: سَحَرُ مِثْلُ:  
 نَهْرٌ وَنَهَرٌ، لِمَكَانِ حُرُوفِ الْحَلْقِ. وَيُقَالُ لِلْجَبَانِ: قَدْ  
 انْتَفَخَ سَحْرُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْأَرْنَبِ: الْمُقْطَعَةُ  
 الْأَسْحَارُ، وَالْمُقْطَعَةُ السَّحُورُ، وَالْمُقْطَعَةُ النِّيَاطُ،  
 وَهُوَ عَلَى التَّفَاوُلِ، أَي: سَحْرُهُ يَقْطَعُ، عَلَى هَذَا  
 الْأَسْمِ. وَفِي الْمَتَأَخِّرِينَ مَنْ يَقُولُ: الْمُقْطَعَةُ بِكَسْرِ  
 الطَّاءِ، أَي: مِنْ سِرْعَتِهَا وَشِدَّةِ عَدُوِّهَا كَأَنَّهَا تَقْطَعُ  
 سَحْرَهَا وَنِيَاطَهَا. وَالسَّحَرُ: قُبَيْلُ الصُّبْحِ. تَقُولُ: لِقَيْتُهُ

الْكِتَابَ وَسَحَيْتُهُ، إِذَا شَدَّدْتَهُ بِالسَّحَاءِ. وَأَسْحَى  
 الرَّجُلُ: كَثُرَتْ عِنْدَهُ الْأَسْحِيَّةُ. وَرَجُلٌ أَسْحَوَانٌ  
 بِالضَّمِّ: كَثِيرُ الْأَكْلِ. وَالسَّاحِيَّةُ: الْمَطَرَةُ الشَّدِيدَةُ  
 الْوُفْعُ الَّتِي تَقْشُرُ وَجْهَ الْأَرْضِ. وَالسَّحَاءُ أَيْضًا: نَبْتُ  
 تَأْكُلُ مِنْهُ النَّحْلُ فَيَطِيبُ عَسْلُهَا عَلَيْهِ. وَالْمُسْحَاةُ:  
 كَالْمِجْرَفَةِ إِلَّا أَنَّهَا مِنْ حَدِيدٍ، وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ:  
 [البسيط]

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ  
 طَبِيرٌ تَعِيفٌ عَلَى جُودٍ مَزَاحِفٍ  
 شَبَّ رَجَعَ أَيْدِي الْقَوْمِ بِالسَّاحِي الْمَعْوَجَةِ - الَّتِي يُقَالُ  
 لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ: كَنْتَدُ - فِي حَفْرِ قَبْرِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ، بِطَبِيرٍ تَعِيفٍ عَلَى جُودٍ مَزَاحِفٍ. وَيُقَالُ: (صَبَّ  
 سَاحَ): يَرْمِي السَّحَاءَ. وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا فِي السَّمَاءِ  
 سَحَاةٌ مِنْ سَحَابٍ.

■ سَحَبَ: السَّحَابَةُ، الْعَنَبُ، وَالْجَمْعُ: سَحَابٌ  
 وَسُحُبٌ وَسَحَابٌ. وَسَحَبْتُ ذَيْلِي فَانْسَحَبَ: جَرَرْتَهُ  
 فَانْجَرَّ. وَتَسَحَّبَ عَلَيْهِ، أَي: أَدَلَّ. وَالسَّحْبُ: شِدَّةُ  
 الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ. وَرَجُلٌ أَسْحَوْتُ، أَي: أَكُولٌ  
 شَرِيبٌ.  
 وَسَخْبَانٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ وَائِلٍ، كَانَ لَسِنًا بَلِيغًا،  
 يُضْرَبُ بِهِ الْمِثْلُ فِي الْبَيَانِ.

■ سَحَبِلَ: السَّحْبِلُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ: الْوَاسِعُ، وَمِنْ الضَّبِّ  
 وَالسِّقَاءِ: الضَّخْمُ. وَهُوَ فَعْلَلٌ. وَسَحَبِلَ أَيْضًا: اسْمُ  
 وَادٍ بَعِينَةٍ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَلْهَفَى بِقُرَى سَحْبِلٍ حِينَ أَجْلَبْتُ  
 عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوَّ الْمُبَايِلُ  
 وَقُرَى: اسْمُ مَاءٍ.

■ سَحَتَ: السَّحْتُ وَالسَّحْتُ: الْحَرَامُ وَقَدْ أَسْحَتْ  
 الرَّجُلُ فِي تِجَارَتِهِ، إِذَا اكْتَسَبَ السَّحْتَ. وَسَحَتَهُ  
 وَأَسْحَتَهُ، أَي: اسْتَأْصَلَهُ. وَقُرَى: (فَيَسْحَتُكُمْ  
 بَعْدَآبٍ). وَمَالٌ مُسْحَوْتُ وَمُسْحَتٌ، أَي: مُذْهَبٌ،  
 قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الطويل]

السكيت. قال: وقد سَحَفْتُ الشَّحْمَ عن ظهر الشاة سَحْفًا، وذلك إِذَا قَشَرْتُهُ من كثرتِه ثم شويته، وما قشرته منه فهو السَّحِيفَةُ. وإِذَا بلغَ سِمَنُ الشاةِ هذا الحدَّ قيل: شاةٌ سَحُوفٌ، وناقَةٌ سَحُوفٌ. والسَّحِيفَةُ: المَطْرَةُ تَجْرِفُ ما مرَّت به. وسَحَفَ رأسه، أي: حَلَقَه. وسمعتُ حَفِيفَ الرُحَى وسَحِيفَهَا. قال أبو يوسف: هو صورتها إِذَا طحنت. والسَّحَافُ: السَّلُّ، يقال: رجلٌ سَحُوفٌ.

■ سحفر: اسَحَفَرُ الرَّجُلُ، إِذَا مَضَى مُسْرِعًا. يقال: اسَحَفَرَ في خُطْبَتِهِ، إِذَا مَضَى وَاتَّسَعَ في كلامِهِ. وَبَلَدٌ مُسَحْفَرٌ، أي: واسع.

■ سحَق: سَحَقْتُ الشَّيْءَ فانسَحَقَ، إِذَا سَهَكَتُهُ. والسَّحَقُ: الثوبُ البالي. والسَّحَقُ في العَدُو: فوق المشي ودون الحُضُر. والسَّحَقُ بالضم: البعدُ. يقال: سَحَقًا له، وكذلك السَّحَقُ، مثل: عُشْرٍ وَعُسْرٍ، وقد سَحَقَ الشَّيْءُ بالضم فهو سَحِيقٌ، أي: بعيد. وَأَسَحَقَهُ الله، أي: أَبْعَدَهُ. وَأَسَحَقَ الثوبُ، أي: أَخْلَقَ وَبَلَى. عن يعقوب. قال: وَأَسَحَقَ خُفَّ البعير، أي: مَرَنَ. وَأَسَحَقَ الضَّرْعُ، أي: ذهب لبنه وبَلَى، ولصِقَ بالبطن، قال لبيد: [الكامل]

حتى إِذَا يَبَسَتْ وَأَسَحَقَ حَالِقٌ

لم يُبْلِغْهُ إِزْضَاعَهَا وفطامها  
والسَّحُوقُ من النخل: الطويلة، والجمع: سَحُوقٌ.  
وَأَتَانٌ سَحُوقٌ وحمارٌ سَحُوقٌ، أي: طويل.  
والسَّوْحَقُ: الطويل. وإسحاق: اسمُ رجلٍ، فإن أردت به الاسمَ الأعجمي لم تصرفه في المعرفة؛ لأنه غَيْرٌ عن جهته فوقَّعَ في كلام العرب غير معروف المذهب. وإن أردت المصدر من قولك: أسحقه السفر إسحاقًا، أي: أبعده، صرفته لأنه لم يتغير. والسَّمْحُوقُ من النخل: الطويلة، والميم زائدة.

والسَّمْحَاقُ: قشرة رقيقة فوق عظم الرأس، وبها سميت الشَّجَّةُ إِذَا بلغت إليها: سِمْحَاقًا. وسماحيقُ

سَحَرٌ يا هذا، إِذَا أردت به سَحَرٍ لِيَلَيْكَ لم تصرفه، لأنه معدولٌ عن الألف واللام، وهو معرفةٌ وقد غَلَبَ عليه التعريفُ بغيرِ إِضَافَةٍ ولا أَلِفٍ ولامٍ، كما غَلَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ على واحدٍ من بنيهِ. وتقول: سِرْ على فَرَسِكَ سَحَرٌ يَأْتِي، فلا ترفعهُ؛ لأنه ظرفٌ غير مُمْتَكِن. وإن أردت بِسَحَرٍ نِكْرَةً صرفته، كما قال الله تعالى: ﴿إِلَّا مَالٌ لَّوِيٌّ يَجْنِيهِمْ سَحَرٌ﴾ [القمر: ٣٤]. فإن سَمَّيْتَ به رجلًا أو صَغَّرْتَه انصَرَفَ؛ لأنه ليس على وزن المعدول كآخر، تقول: سِرْ على فَرَسِكَ سَحِيرًا، وإن مالَ ترفعه لأنَّ التصغير لم يَدْخُلْهُ في الظروفِ المتمكِّنة كما أدخله في الأسماء المنصرفَةِ. والسَّخْرَةُ بالضم: السَّحَرُ الأعلى. يقال: أَتَيْتُهُمْ بِسَحَرٍ وبِسُخْرَةٍ. وَأَسَحَرْنَا: أي: سرنا في وقت السَّحَر. وَأَسَحَرْنَا أيضًا: صِرْنَا في السَّحَر. وَاسْتَحَرَ الديك: صاح في ذلك الوقت. والسَّحُور: ما يَتَسَحَّرُ به. والسَّحَرُ: الأَخْذَةُ. وكلُّ ما لَطَفَ مَأْخُذُهُ وَدَقَّ فهو سَحَرٌ. وقد سَحَرَهُ يَسْحَرُهُ سِحْرًا. والسَّاحِرُ: العالمُ. وسَحَرَهُ أيضًا: بمعنى خَدَعَهُ، وكذلك إِذَا عَلَّلَهُ. والتَّسْحِيرُ مثله، قال لبيد: [الطويل]

فإن تسالينا فيم نحن فإلنا

عصافير من هذا الأنام المُسَحَّرِ  
وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ [الشعراء: ١٥٣]،

يقال: المُسَحَّرُ: الذي خُلِقَ ذا سَحَرٍ، ويقال: من المُعَلَّلِينَ، وَيُنْشَدُ لامرئ القيس: [الوافر]

أرانا مَوْضِعِينَ لِأَمْرِ غَيْبٍ

ونُسَحَرُ بالطَّعام وبالشَّرابِ  
عَصَافِيرٌ وَذِبَّانٌ وَدُودٌ

وأَجْرًا من مُجْلَحَةِ الذُّنَابِ

■ سحط: السَّحْطُ مثل: الدَّعْطُ، وهو الذَّبْحُ. وقد سَحَطَهُ.

■ سحف: السَّحْفَةُ: السَّحْمَةُ التي على الظهرِ الملتزِقة بالجلدِ، فيما بين الكتفين إلى الوركين. عن ابن

السما: القِطْعُ الرَّقَاقُ من الغيم. وعلى ثُوبِ الشاة سماحيق من سُحْمٍ. وأرى الميمآت في هذه الكلمات زوائد.

■ سَحَل: اسْحَنْكَكَ الليل، أي: أَظْلَمَ. وشَعَرٌ مُسْحَنْكَكَ، أي: شديد السواد.

■ سَحَل: السَّحْلُ: الثُّوبُ الأبيض من الكُرْسُفِ، من ثياب اليمن. قال المُسَيَّبُ بن عَلسٍ يذكر ظُفْعَنَا: [الكامل]

في الآلِ يَخْفِضُهَا ويرفعها

ريحٌ يَلُوحُ كأنه سَحْلٌ  
شبه الطريق بثوب أبيض. والجمع: سُحُولٌ، ويجمع أيضًا على سَحْلٍ، مثل: سَفَفٌ وسُقْفٌ. وقال: [السريع]

كالسَّحْلِ البَیضِ جَلَا لَوْنُهَا

سَحٌّ نَجَاءُ الحَمَلِ الْأَسْوَلِ  
وَكُنَّ رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب سُحُولِيَّةٍ كُرْسُفٌ. ويقال: سُحُولٌ: موضع باليمن، وهي تنسب إليه. والسَّحْلُ: التَّقْدُّ من الدراهم. وقال أبو ذؤيب: [الطويل]

فَبَاتَ يَجْمَعُ ثَمَّ أَبَ إِلَى مِنَى

فأصبح رادًا يبتغي المَرْجَ بالسَّحْلِ  
والسَّحْلَةُ مثال: الهمزة: الأرنب الصغيرة التي قد ارتفعت عن الخَزْنِقِ وفارقت أمها. والمِسْحَلُ: المِبْرَدُ. والمِسْحَلُ: اللِّسَانُ الخَطِيبُ. والمِسْحَلُ: الحمار الوحشي. والمِسْحَلَانِ: حَلَقَتَانِ في طرفي شَكِيمِ اللِّجَامِ، إحداهما مُدْخَلَةٌ في الأخرى. ومِسْحَلٌ: اسمُ تَابِعَةِ الأعشى؛ وقال فيه: [الطويل]  
دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا ودَعَوَا لَهُ

جِهَتَامَ جَذَعًا لِلهَجِينِ المَذْمَمِ  
أبو نصر: السَّحْلُ: الخِيطُ غير مفتول. والسَّحْلُ: الثياب: ما كان عَزْلُهُ طَاقًا واحدًا. والمُبْرَمُ: المفتول الغَزَلُ طَاقِينَ. والمِتَامُ: ما كان سَدَاهُ وَلُحْمَتُهُ طَاقِينَ

طَاقِينَ، ليس بمُبْرَمٍ ولا مُسْحَلٍ. والسَّحْلُ من الحبل: الذي يُقْتَلُ قَتْلًا واحدًا، كما يقتل الخِيَاطُ سِلْكَه. والمُبْرَمُ: أن يجمع بين نسجيتين فيقتلا حبلًا واحدًا وقد سَحَلْتُ الحبل فهو مَسْحُولٌ، ويقال: مُسْحَلٌ لأجل المُبْرَمِ. وسَحَلْتُ الشيء: سَحَقْتُهُ. وسَحَلْتُ الدراهمَ فأنسَحَلْتُ، إذا اُمْلَأْتُ. وسَحَلْتُه مائة درهم، إذا عَجَلْتُ له نَقْدَهَا. قال ابن السكيت: سَحَلْتُ الدراهم: صَبَّيْتُهَا، كأنك حَكَكْتَ بعضها ببعض. وسَحَلْتُه مائة سوط، أي: ضربه. وأصل السَّحْلِ القَشْرُ، كأنه قشر جلده. وسَحَلْتُ الرياح الأرض: كَشَطْتُ أَدَمَتَهَا. الأصمعي: باتت السماء تَسْحَلُ ليلتها، أي: تَصُبُّ. ويقال للخطيب: انسَحَلْ بالكلام، إذا جرى به. وركب مِسْحَلَهُ، إذا مضى في خُطْبَتِهِ. والسَّحْلُ والسَّحَالُ بالضم: الصوت الذي يدور في صدر الحمار. وقد سَحَلُ يَسْحَلُ بالكسر. ومنه قيل لغير الفلاة: مِسْحَلٌ. والسَّحَالَةُ: ماسِطٌ من الذهب والفضة ونحوهما كالبرادة. والسَّاحِلُ: شاطئ البحر. قال ابن دريد: هو مقلوب، وإنما الماء سَحْلُهُ. وقد ساحل القومُ، إذا أخذوا على الساحل. والإِسْحَلُ بالكسر: شَجَرٌ، وقال: [الطويل]

[وَتَغْطُو بِرَخِصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كأنه]

أساريعٌ ظبي أو مساويكُ إسْحِلِ  
■ سَحَم: السُّحْمَةُ: السَّوَادُ. والأسْحَمُ: الأسود. والأسْحَمُ في قول زهير: [الطويل]

[نَجَاءٌ مُجَدُّ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ

وقَذَّبَ بِهَا عَنْهَا] بِأَسْحَمٍ مَذُودٍ  
هو الْقَرْنُ. وفي قول النابغة: [الطويل]

[عَفَا آيَةُ رِيحِ الْجَنُوبِ مَعَ الصَّبَا]

بِأَسْحَمٍ دَانٍ [مُرْنُهُ مُتَصَوِّبٌ]  
هو السحاب. وفي قول الأعشى: [الطويل]

[رَضِيْعِي لَبَانٌ ثَدِي أُمٌ تَحَالِفَا]

بِأَسْحَمٍ دَاجٍ عَوْضٌ لَا تَنْفَرُقُ

يقال: الدَّمُ تُغَمَسُ فيه اليَدُ عند التحالف. ويقال: يقال: اسخَّ نازكٌ، أي: اجعل لها مكانًا تُوقَدُ عليه. بالزَّجَمِ، ويقال: بسواد حَلَمَةِ الثدي، ويقال: بزقُ الخمر. وسَحَامٌ: اسم كلب، قال لبيد: [الكامل]

فَتَقَصَّدَتْ مِنْهَا كَسَابٍ فَضُرْجَتْ

بَدَمٍ وَغُودِرَ فِي الْمَكْرُ سَحَامُهَا  
وَالسَّحْمُ بِالتَّحْرِيكِ: شَجَرٌ. قال النابغة: [الكامل]  
إِنَّ الْعُرْيَمَةَ مَا نِعَ أَزْمَاخَنَا

ما كان من سَحْمٍ بها وَضْفَارٍ  
وَالسَّحْمَاءُ مثله. وإِسْجَمَانٌ: جَبَلٌ بعينه، بكسر  
الهمزة والحاء.

■ سَحَنٌ: السَّحْنَةُ بِالتَّحْرِيكِ: الهَيْئَةُ، وَقَدْ يُسَكَّنُ.  
يقال: هؤلاء قومٌ حَسَنٌ سَحَنُهُمْ. وكذلك السَّحْنَاءُ.

ويقال: إِنَّهُ لَحَسَنُ السَّحْنَاءِ. وكان الفراء يقول:  
السَّحْنَاءُ وَالتَّأْدَاءُ بِالتَّحْرِيكِ، قال أبو عبيد: ولم أسمع  
أحدًا يقولها بِالتَّحْرِيكِ غَيْرَهُ، وقال ابن كَيْسَانَ: إِنَّمَا  
حَرَكْنَا لِمَكَانٍ حَرْفَ الْحَلْقِ. وَالْمُسَاحَنَةُ: حُسْنُ  
الْمَعَاشِرَةِ وَالْمَخَالَطَةِ. وَتَسَحَّنْتُ الْمَالَ فَرَأَيْتُ سَحْنَاءَهُ  
حَسَنَةً. وَفَرَسٌ مُسَحَّنَةٌ: حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ. وَسَحَنْتُ  
الْحَجَرَ: كَسَرْتَهُ. وَالْمُسَحَّنَةُ: الَّتِي تَكْسِرُ بِهَا  
الْحِجَارَةَ.

■ سَخَا، سَخَى: السَّخَاوَةُ وَالسَّخَاءُ: الْجُودُ. يقال  
منهُ: سَخَايَسَخُو. وَسَخِي يَسْخَى مثله، قال عمرو بن  
كُلثُومٍ: [الوافر]

مُسْتَعْشَعَةٌ كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

أي: جُدْنَا بِأَمْوَالِنَا. وقول من قال: سَخِينَا مِنْ  
السَّخُونَةِ نُصَبُ عَلَى الْحَالِ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ. وَسَخِيثٌ  
نَفْسِي عَنْ الشَّيْءِ، إِذَا تَرَكْتَهُ. وَسَخُو الرَّجُلُ يَسْخُو  
سَخَاوَةً، أي: صار سَخِيًّا. وَسَخَوْتُ النَّارَ أَشْخَوُهَا  
سَخْوًا، وَذَلِكَ إِذَا أَوْقَدْتَ فَاجْتَمَعَ الْجَمْرُ وَالرَّمَادُ  
فَفَرَّجَتْهُ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى حَكَاهُمَا جَمِيعًا أَبُو عَمْرٍو:  
سَخِيثُ النَّارِ أَشْخَاها سَخِيًّا، مِثَالُ: لَبِثْتُ أَلْبَثْتُ لَبْثًا.

وَيُزْرَمُ أَنْ يَرَى الْمَعْجُونَ يُلْتَمَى

بِسَخِي النَّارِ إِزْزَاهُ الْفَصِيلُ  
وَالسَّخَا مَقْصُورٌ: ظُلُعٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ أَوِ الْفَصِيلَ، بَأْذُنٌ  
يَثِبُ بِالْحَمْلِ الثَّقِيلِ فَتَعْتَرِضُ الرِّيحُ بَيْنَ الْجِلْدِ  
وَالْكَتِفِ. يقال: سَخِي الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَسْخَى سَخًى،  
فَهُوَ سَخٌّ مِثْلُ عَمِّ حَكَاةٍ يَعْقُوبُ. وَفُلَانٌ يَتَسَخَّى عَلَى  
أَصْحَابِهِ، أي: يَتَكَلَّفُ السَّخَاءَ. وَأَرْضٌ سَخَاوِيَّةٌ: لَيِّنَةٌ  
الْتُّرَابِ، وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ. وَمَكَانٌ سَخَاوِيٌّ. وَالسَّخَاوَةُ:

الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْوَاسِعَةُ، وَالْجَمْعُ: السَّخَاوِيُّ  
وَالسَّخَاوَى، مِثْلُ: الصَّخَارِيِّ وَالصَّخَارَى.

■ سَخَبٌ: السَّخَابُ: قِلَادَةٌ تُتَخَذُ مِنْ سُكٍّ وَغَيْرِهِ،  
لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْجَوْهَرِ شَيْءٌ، وَالْجَمْعُ: سُخْبٌ.

■ سَخِيرٌ: السَّخِيرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. يقال: رَكِبَ  
فُلَانٌ السَّخِيرَ، إِذَا عَدَرَ. قَالَ الشَّاعِرُ، وَهُوَ حَسَّانُ،  
يَهْجُو الْحَارِثَ بْنَ عَوْفٍ الْمُزَنِيَّ مِنْ غَطَفَانَ: [الكامل]  
إِنْ تَغْدِرُوا فَالْعَدْرُ مِنْكُمْ شِيمَةٌ

وَالْعَدْرُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّخِيرِ

■ سَخَتْ: السَّخْتُ: الشَّدِيدُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ  
اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ هَذَا حَرٌّ سَخَتْ، قَالَ: وَهُوَ مَعْرُوفٌ  
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَهُمْ رَبَّمَا اسْتَعْمَلُوا بَعْضَ كَلَامِ  
الْعَجَمِ، كَمَا قَالُوا لِلْمُسْحِ: بَلَّاسٌ. وَالسَّخْتِيثُ  
بِالْكَسْرِ: الشَّدِيدُ أَيْضًا. قَالَ رُؤَبَةُ: [الرجز]

هَلْ يُنْجِيْنِي حَلِيفُ سَخْتِيثٍ

أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبَرِيثٌ

وَالسَّخْتِيثُ أَيْضًا: السَّوِيْقُ الَّذِي لَا يُلْتَمَسُ بِالْأُذُنِ، وَهُوَ  
أَيْضًا الْغَبَارُ الشَّدِيدُ الارتفاعِ. قَالَ رُؤَبَةُ: [الرجز]

وَهِيَ تَشِيرُ السَّاطِعَ السَّخْتِيثَا

أَبُو زَيْدٍ: اسْخَاتُ الْجَرَحِ اسْخِيْتَانَا، أي: سَكَنَ وَرَمَهُ.  
■ سَخَخَ: السَّخَاخُ، بِالْفَتْحِ: الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ الْحَرَّةُ.

وَسَخَّتِ الْجَرَادَةُ: غَرَزَتْ ذَنْبُهَا فِي الْأَرْضِ.



■ **سَخَدُ**: السُّخْدُ: ماءٌ أَصْفَرُ غليظٌ يخرج مع الولد. وأصبح فلان مُسَخَدًا: إذا أصبح ثَقِيلًا مُورَمًا مُصْفَرًا، وفي الحديث: «فَيُضْبِحُ السُّخْدُ عَلَى وَجْهِهِ».

■ **سَخَرُ**: سَخَرْتُ مِنْهُ أَشْخَرْتُ سَخْرًا بِالتَّحْرِيكِ، وَمَسَخَرًا وَسَخَرًا بِالضَّمِّ. قال أعشى باهلة: [الطويل] إني أَتَنِي لِسَانًا لَا أُسَرُّ بِهَا مِنْ عَلُوٍّ لَا عَجَبٌ مِنْهُ وَلَا سَخَرُ

والتأنيث للكلمة، وكان قد أتاه خبرٌ مقتل أخيه المنتشر. وحكى أبو زيد: سَخَرْتُ بِهِ، وهو أَرْدَأُ اللغتين. وقال الأخفش: سَخَرْتُ مِنْهُ وَسَخَرْتُ بِهِ، وَضَحِكْتُ مِنْهُ وَضَحِكْتُ بِهِ، وَهَزَنْتُ مِنْهُ وَهَزَنْتُ بِهِ، كل ذلك يقال. والاسم: السُّخْرِيَّةُ والسُّخْرِيُّ والسُّخْرِيُّ، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿لِيَسْخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾ [الزخرف: ٣٢]،

و(سَخْرِيًّا). وَسَخَرُهُ تَسْخِيرًا: كَلَفَهُ عَمَلًا بِلا أَجْرَةٍ، وكذلك تَسَخَّرُهُ. والتَسْخِيرُ: التَّذْلِيلُ. وَسُقْنُ سَوَاحِرُ: إذا أَطَاعَتْ وَطَابَتْ لَهَا الرِّيحُ. وفلانٌ سُخْرَةٌ: يُتَسَخَّرُ فِي الْعَمَلِ. يقال: خادمة سُخْرَةٌ. ورجلٌ سُخْرَةٌ أَيضًا: يُسَخَّرُ مِنْهُ. وَسُخْرَةٌ بفتح الخاء: يَسَخَّرُ مِنَ النَّاسِ.

■ **سَخَطُ**: السُّخْطُ والسَّخَطُ: خلاف الرضا. وقد سَخَطَ، أي: غَضِبَ، فهو سَاخِطٌ. وَأَسَخَطَهُ، أي: أَغْضَبَهُ، ويقال: تَسَخَّطَ عَطَاءَهُ، أي: اسْتَقَلَّهُ وَلَمْ يَقَعْ مِنْهُ مَوْقَعًا.

■ **سَخَفُ**: سَخَفَةُ الْجُوعِ رَقَّتُهُ وَهُزْلُهُ، يقال به: سَخَفَةٌ مِنْ جُوعٍ. وَالسُّخْفُ بِالضَّمِّ: رِقَّةُ الْعَقْلِ، وَقَدْ سَخِفَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ سَخَافَةً فَهُوَ سَخِيفٌ. وَسَاخَفْتُهُ مِثْلَ: حَامَفْتُهُ.

■ **سَخَلُ**: أبو زيد: يقال لأولاد الغنم ساعة تضعه من الضأن والمعز جميعًا، ذكرًا كان أو أنثى: سَخَلَةً، وجمعه: سَخَلٌ وَسَخَالٌ، وَالسَّخَالُ أَيضًا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ [الخفيف]

[حَلَّ أَهْلِي بَطْنِ الْعَمَيْسِ قَبَادَوْ لِي] وَحَلَّتْ عَلَوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ اسم موضع، وَالسَّخَلُ: الضُّعْفَاءُ مِنَ الرِّجَالِ، لَا وَاحِدَ لَهُ. وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونِ الشَّيْصَ مِنَ التَّمْرِ: السَّخَلُ، وَقَدْ سَخَلَتِ النَّخْلَةُ تَسْخِيلًا، وَيُقَالُ أَيضًا: سَخَلْتُ الرَّجُلَ: إِذَا عَبَيْتَهُ وَضَعَفْتَهُ؛ وَهِيَ لُغَةٌ هَذِيلٌ. وَكَوَاكِبُ مَسْخُولَةٍ، أَي: مَجْهُولَةٍ، وَقَالَ [المقارب]

وَأَنْتُمْ كَوَاكِبُ مَسْخُولَةٍ تُرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تُعْلَمُ وَيُرْوَى: مَخْسُولَةٌ

■ **سَخَمُ**: السُّخْمَةُ: السَّوَادُ. وَالْأَسْخَمُ: الْأَسْوَدُ. وَالسُّخَامُ، بِالضَّمِّ: سَوَادُ الْقَدَرِ. وَسَخَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، أَي: سَوَّدَهُ. وَيُقَالُ: هَذَا ثَوْبٌ سُخَامٌ الْمَسِّ: إِذَا كَانَ لِئِنَّ الْمَسَّ مِثْلَ: الْخَزِّ. وَرِيَشٌ سُخَامٌ، أَي: لِئِنَّ الْمَسَّ رَقِيقٌ. وَقُطْنٌ سُخَامٌ، وَهُوَ مِنَ السَّوَادِ. وَقَالَ يَصِفُ الثَّلَجَ: [الرجز]

كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَحَانِ الْأَنْجَلِ قُطْنٌ سُخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَمْرِ سُخَامٌ وَسُخَامِيَّةٌ: إِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً سَلِسَةً. وَالسُّخَيْمَةُ: الضَّغِينَةُ وَالْمَوْجِدَةُ فِي النَّفْسِ. ■ **سَخَنُ**: السُّخْنُ بِالضَّمِّ: الْحَارُّ. وَسَخَنَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ بِالْفَتْحِ، وَسَخَنَ أَيضًا بِالضَّمِّ سُخُونَةً فِيهِمَا. وَيُرْوَى قَوْلُ لَبِيدٍ: [الكامل]

[رَقَعْتُهَا طَرَدَ النَّعَامِ وَقَوْهَ] حَتَّى إِذَا سَخُنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ. وَتَسَخَيْنُ الْمَاءَ وَإِسْخَانُهُ بِمَعْنَى. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَاءٌ مُسَخَّنٌ وَسَخِينٌ، مِثْلُ: مُتْرَصٍ وَتَرْيِصٍ، وَمُبْرَمٌ وَبَرِيمٍ، وَأَنْشَدَ لَعَمْرُو: [الوافر]

مُسْغَشَعَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ: جُدْنَا بِأَمْوَالِنَا فليس بشيء.

البُسر بالكسر: إذا استرخت ثَغارِيقُهُ. وهذا بلحٌ سِدٍ،  
ومنه قول الشاعر: [الرجز]

يَنْحَتْ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصْلُ  
ويقال: طلبتُ أَمْرًا فَأَسْدَيْتُهُ، أي: أصبته. قلت:  
أَعَمَسْتُهُ. والسَّدَى بالضم: المُهْمَلُ. يقال: إبلٌ  
سَدَى، أي: مُهْمَلَةٌ، وبعضهم يقول: سَدَى بالفتح.  
وَأَسْدَيْتُهَا، أي: أهملتها. وَتَسَدَاهُ، أي: علاه وركبه،  
قال الشاعر امرؤ القيس: [المقارب]

فَلَمَّا دَنَوْتُ تَسْدَيْتُهَا  
فَتَوَبَّا نَسِيْتُ وَتَوَبَّا أَجَزُ  
وَالسَّدَوُ: ركوبُ الرأس في السير. والسادى:  
السادس، قال الجعدي: [الوافر]

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةً فَسَالُ  
فَزَوُجُكِ خَامِسٌ وَأَبُوكِ سَادِي  
أراد السادس فأبدل من السين ياءً، كما فسرناه في  
سِتْ.  
■ سدج: رجل سدّاج، أي: كذاب. وقد تَسَدَّجَ، أي:  
تَكَذَّبَ وتخلّق.

■ سدح: السَدْحُ: الصَّرْعُ بَطْحًا على الوجه أو إلقاءً  
على الظهر، لا يقع قاعدًا ولا متكورًا. تقول: سَدَحَهُ  
فَانَسَدَحَ، فهو مَسْدُوخٌ وسَدِيحٌ، قال الشاعر:  
[البسيط]

بَيْنَ الْأَرَاكِ وَبَيْنَ النَّخْلِ تَسْدَحُهُمْ  
زُزُقُ الْأَيْسَةِ فِي أَطْرَافِهَا شَبَمُ  
ورواه المفضل: تَشْدَحُهُمْ، فقال الأصمعي: صارت  
الْأَيْسَةُ كَأَفْزُكُوبَاتِ تَشْدُخُ الرَّؤُوسَ وإنما هو:  
تَسْدَحُهُمْ. وفلان سادح، أي: مُخْصِبٌ.

■ سدد: التَسْدِيدُ: التوفيقُ للسداد، وهو الصوابُ  
والقصدُ من القول والعمل. ورجلٌ مُسَدَّدٌ: إذا كان  
يعمل بالسداد والقصد. والمُسَدَّدُ: المُقَوِّمُ. وسَدَّدَ  
رمحه، وهو خلاف قولك: عَرَّضَهُ. وسَدَّ قَوْلُهُ يَسِدُّ  
بالكسر، أي: صار سديدًا. وإنه لَيَسِدُّ في القول فهو

وماءٌ مُخَاخِينٌ على فُعَاعِيلٍ بالضم، وليس في كلام  
العرب غيره. والمُسَخَّنَةُ: قَدَرٌ كَانَهَا تَوَزَّرَ. ويومٌ سُخْنٌ  
وساخِنٌ مُسَخَّنَانٌ، أي: حارٌّ. وليلةٌ سُخْنَةٌ ومُسَخَّنَةٌ.  
وَأَنِّي لأجد في نفسي سُخْنَةً بالتحريك، وهي فَضْلٌ  
حرارةٌ تجدها مع وجع. وسُخْنَةُ العين: نَقِيضُ قُرَّتِهَا.  
وقد سَخِنْتُ عَيْنَهُ بالكسر، فهو سَخِينُ العين.  
وَأَسَخَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ، أي: أبكاه. وَالسُّخُونُ من المرق:  
مَا يَسُخُنُ، قال الراجز:

يُغْجِبُهُ السُّخُونُ وَالْعَصِيدُ  
وَالْتَمَرُ حُبًّا مَا لَهُ مَزِيدُ  
ويروى: حَتَّى. والسَّخِينَةُ: طعامٌ يَتَّخَذُ من الدقيق،  
دون العصيدة في الرَقَّةِ وفوقَ الحَسَاءِ؛ وإِنَّمَا يَأْكُلُون  
السَّخِينَةَ وَالتَّيْتَةَ في شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ وَعَجْفِ  
المال، وكانت قريشٌ تُعَيِّرُ بها. والسُّخَيْنُ: مِسْحَاةٌ  
منعطفة بلغة عبد القيس. وَالتَّسَاخِينُ: الخِفافُ، وفي  
الحديث: أَنَّهُ عليه السلام أمرهم أَنْ يَمْسَحُوا على  
الْمَشَاوِذِ وَالتَّسَاخِينِ، ولا واحدَ لهما، مثلُ:  
التعاشيبِ.

■ سدا: سدى: السَّدَوُ: مَدُّ اليد نحو الشيء. يقال:  
سَدَتِ الناقَةُ تَسْدُو، وهو تَذَرُّعُها في المشي وَأَتَسَّاعَ  
خَطْوُها، يقال: ما أَحْسَنَ سَدَوُ رَجُلِيها وَأَتَوَّ يَدِيها!  
ونوقٌ سَوَادٍ. وفلانٌ يَسْدُو سَدَوً كَذَا، أي: ينحو  
نحوه. وَيُسَرِّسِدُ، مثال: عَمَ، وَيُسَرَّةٌ سَدِيَّةٌ، وهي  
السَّداةُ. والسَّدا: نَدَى الليل، وهو حياة الزرع. قال  
الكميت، وجعله مثلاً للجود: [الطويل]

فَأَنْتَ النَّدَى فِيمَا يَنْوُبُكَ وَالسَّدا  
إِذَا الْحَوْدُ عَدَّتْ عُقْبَةَ الْقَدْرِ مَالَهَا  
وَسَدِيَّتِ الْأَرْضُ: إذا كثر نداها، من السماء كان أو من  
الأرض، فهي سَدِيَّةٌ على فَعِلَةٍ. والسَّدَى: المعروف  
من الثوب، وهو خلاف اللُّحمة. والسَّداةُ مثله، وهما  
سَدِيانٌ، والجمع: أَسَدِيَّةٌ. تقول منه: أَسْدَيْتُ الثوبَ  
وَأَسْدَيْتُهُ. وَأَسْدَى النخل: إذا سدى بُسْرُهُ. وقد سَدِي

السَّدَدُ. قال أبو الدرداء: مَنْ يَعْنَشَ سَدَدَ السُّلْطَانِ يَقُمْ ويقعد. وسَمِي إِسْمَاعِيلُ السُّدِّي؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيعُ الْمَقَانِعَ وَالْحُمْرَ فِي سُدَّةِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، وَهِيَ مَا يَبْقَى مِنَ الطَّاقِ الْمَسْدُودِ. وَالسُّدُّ بِالْفَتْحِ: وَاحِدُ الْأَسَدَةِ، وَهِيَ الْعُيُوبُ، مِثَالُ: الْعَمَى وَالصَّمَمَ وَالْبَكَمَ؛ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَكَانَ قِيَاسُهُ سُدُودًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا تَجْعَلَنَّ بِجَنْبِكَ الْأَسَدَةَ، أَيِ: لَا يَضِيقَنَّ صَدْرُكَ فَتَسْكُتَ عَنِ الْجَوَابِ كَمَنْ بِهِ صَمَمٌ وَبَكَمٌ، قَالَ الْكَمِيتُ: [البسيط]

وَمَا بِجَنْبِي مِنْ صَفْحٍ وَعَائِدَةٍ  
عِنْدَ الْأَسَدَةِ إِنَّ الْعِيَّ كَالْعَضْبِ  
يقول: لَيْسَ بِي عِيٌّ وَلَا بَكَمٌ عَنِ جَوَابِ الْكَاشِحِ، وَلَكِنِّي أَصْفَحُ عَنْهُ؛ لِأَنَّ الْعِيَّ عَنِ الْجَوَابِ كَالْعَضْبِ، وَهُوَ قَطْعُ يَدٍ أَوْ ذَهَابُ عَضْوٍ. وَالْعَائِدَةُ: الْعَطْفُ. وَالسُّدُّ أَيْضًا: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ قُضْبَانٍ لَهُ أَطْبَاقٌ. وَالْمَسْدُ: بَسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ، وَذَلِكَ الْبَسْتَانُ مَأْسَدَةٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [البسيط]

الْفَيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أُنْدِ الْمَسْدِ حَدِيدِ  
لَدَا النَّابِ أَخَذَتْهُ عَفْرٌ فَتَطْرِيحُ  
قال الأصمعي: سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي طَرَفَةَ عَنِ الْمَسْدِ فَقَالَ: هُوَ بَسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ الَّذِي يَقُولُ لَهُ النَّاسُ: بَسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ.

■ سدر: السُّدْرُ: شَجَرُ النَّبْتِ، الْوَاحِدَةُ: سِدْرَةٌ، وَالْجَمْعُ: سِدْرَاتٌ وَسِدْرَاتٌ وَسِدْرَاتٌ وَسِدْرٌ. وَالسُّدِيرُ: نَهْرٌ، وَيُقَالُ: قَصْرٌ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ سِهَ دِلَهْ: أَيِ: فِيهِ قِبَابٌ مُدَاخَلَةٌ، مِثَالُ: الْحَارِيِّ بِكَمَيْنَ. وَقَوْلُهُمْ: (جَاءَ فُلَانٌ يَضْرِبُ أَسَدَرِيهِ وَأَسَدَرِيهِ)، أَيِ: عِطْفِيهِ وَمَتَكَبِيهِ، إِذَا جَاءَ فَرَعًا لَيْسَ بِيَدِهِ شَيْءٌ وَلَمْ يَقْضِ طَلِبَتَهُ. وَرُبَّمَا قَالُوا: أَزْدَرِيهِ بِالزَّيِّ. وَالسَّادِرُ: الْمَتَحِيرُ. وَالسَّادِرُ: الَّذِي لَا يَهْتَمُّ وَلَا يُبَالِي مَا صَنَعَ. وَالسُّدْرُ: تَحِيرُ الْبَصَرِ، يَقَالُ: سَدِرَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَسْدُرُ سَدْرًا وَسَدَارَةً: تَحِيرَ مِنْ شِدَّةِ

مُسِيدٌ: إِذَا كَانَ يَصِيبُ السَّدَادَ، أَيِ: الْقَصْدَ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: أَسَدَدْتُ مَا شِئْتُ: إِذَا طَلَبَ السَّدَادَ وَالْقَصْدَ. وَأَمْرٌ سَدِيدٌ وَأَسَدٌ، أَيِ: قَاصِدٌ. وَقَدْ اسْتَدَّ الشَّيْءُ، أَيِ: اسْتَقَامَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]  
أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةُ كُلُّ يَوْمٍ  
فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي  
قال الأصمعي: اسْتَدَّ بِالشَّيْنِ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَالسَّدَادُ بِالْفَتْحِ: الْاسْتِقَامَةُ وَالصَّوَابُ. وَكَذَلِكَ السُّدُّ مَقْصُورٌ مِنْهُ، قَالَ الْأَعَشَى: [البسيط]

مَاذَا عَلَيَّهَا وَمَاذَا كَانَ يَنْقُصُهَا  
يَوْمَ التَّرَحُّلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سَدَا  
فحذف الألف، تقول منه: أَمْرُ بَنِي فُلَانٍ يَجْرِي عَلَى السَّدَادِ. وَقَدْ قَالَ سَدَادًا مِنَ الْقَوْلِ. وَأَمَّا سِدَادُ الْقَارُورَةِ وَسِدَادُ الثُّغْرِ فَالْكَسْرُ لَا غَيْرَ، قَالَ الْعَرَجِيُّ: [الوافر]  
أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتَى أَضَاعُوا  
لِيَوْمَ كَرِيهَةٍ وَسِدَادِ ثَغْرِ

وَهُوَ سُدَّةٌ بِالْخِيلِ وَالرَّجَالِ. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: فِيهِ سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ، وَأَصَبْتُ بِهِ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، أَيِ: مَا تُسَدُّ بِهِ الْحَلَّةُ، فَيُكْسَرُ وَيُفْتَحُ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ. وَسَدَدْتُ الثَّلْمَةَ وَنَحَوَهَا أَسَدَهَا سَدًا: أَصْلَحْتُهَا وَأَوْفَقْتُهَا. وَالسُّدُّ وَالسُّدُّ: الْجَبَلُ، وَالْحَاجِزُ. وَصَبَبْتُ فِي الْقَرْبَةِ مَاءً فَاسْتَدَّتْ عَيُونُ الْخُرَزِ وَأَسَدَّتْ، بِمَعْنَى: وَأَرْضُ بِهَا سِدْدَةٌ، وَهِيَ أَوْدِيَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَصَخُورٌ يَبْقَى الْمَاءُ فِيهَا زَمَانًا، الْوَاحِدُ: سُدٌّ بِالضَّمِّ مِثَالُ: حُجْرٍ وَحِجْرَةٍ، وَيُقَالُ أَيْضًا: جَاءَنَا جَرَادٌ سُدٌّ بِالضَّمِّ: إِذَا سَدَّ الْأَفْقَ مِنْ كَثَرَتِهِ. قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

سَبِيلُ الْجَرَادِ السُّدُّ يَزْتَادُ الْخُضْرُ  
وَالسُّدُّ أَيْضًا: وَاحِدُ السُّدُودِ، وَهِيَ السَّحَابُ السُّودُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَالسُّدَّةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ بِالْأَنْفِ يَمْنَعُ نَسِيمَ الرِّيحِ. وَكَذَلِكَ السُّدَادُ، مِثَالُ: الصُّدَاعُ وَالْعُطَاسُ. وَالسُّدَّةُ: بَابُ الدَّارِ، تَقُولُ: رَأَيْتَهُ قَاعِدًا بِسُدَّةِ بَابِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الشُّغْتُ الرُّعُوسِ الَّذِينَ لَا تُفْتَحُ لَهُمْ

بالضم: إذا أخذت سُدْسَ أموالهم. وأَسْدِسُهُمْ بالكسر: إذا كنتَ لهم سَادِسًا. وسُدُوسٌ بالفتح: أبو قبيلة. وسُدُوسٌ بالضم: الطَّيْلَسَانُ الأخضر، قال الأفوه الأودي: [السرير]

والليل كالذَّمَاءِ مُسْتَشْعِرٌ

من دونه لونا كلون السُدوس وكان الأصمعي يقول: السُدوس بالفتح: الطَّيْلَسَان، وسُدُوس بالضم: اسم رجل. وقال ابن الكلبي: سُدُوس التي في بني شيان بالفتح، وسُدُوس التي في طَيِّء بالضم. والسُنْدُس: البَزِيْزُ، وأنشد أبو عبيد: [الطويل]

وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةٌ

كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وسُدُوسًا

■ سدف: قال الأصمعي: السَّدْفَةُ والسَّدْفَةُ في لغة نجد: الظلمة، وفي لغة غيرهم الضَّوء؛ وهو من الأضداد. وكذلك السَّدْفُ بالتحريك. وقال أبو عبيد: وبعضهم يجعل السَّدْفَةَ اختلاط الضوء والظلمة معًا، كوقت ما بين طلوع الفجر إلى الإسفار. وقد أَسَدَفَ الليلُ، أي: أَظْلَمَ، ومنه قول العجاج: [الرجز]

وَأَقْطَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسَدَفَا

وَأَسَدَفْتُ الْمَرْأَةَ الْقِنَاعَ، أي: أرسلته. والسَّدْفُ: الليل، قال الشاعر: [المقارب]

نَزَوْرُ الْعَدُوِّ عَلَى نَأْيِهِ

بَأَزَعَنَ كَالسَّدْفِ الْمُظْلِمِ

وَالسَّدْفُ أَيْضًا: الصُّبْحُ وإِقْبَالُهُ، ذكره الفراء، وأنشد لسعدِ الْفَرَقَرَةِ: [المنسرح]

نَحْنُ بَعْرَسِ الْوَدِيِّ أَعْلَمْنَا

مِنَّا بَرَكُضِ الْجِيَادِ فِي السَّدْفِ

وَأَسَدَفَ الصُّبْحُ، أي: أَضَاءَ. ويقال: أَسَدَفَ الْبَابَ،

أي: افتحه حتى يضيء البيت. وفي لغة هوازن:

أَسَدَفُوا، أي: أَسْرَجُوا مِنَ السَّرَاجِ. والسَّدِيفُ:

الحر، فهو سَدِيرٌ. وسَدِيرٌ أَيْضًا: اسمٌ من أسماء الْبَحْرِ. قال أمية بن أبي الصلت: [الكامل]

فَكَأَنَّ بِرِزْقِ وَالْمَلَائِكِ حَوْلَهُ

سَدِيرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَدُ

وقول علي رضي الله عنه: [الرجز]

أَكِيلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلُ السَّنْدَرَةِ

يقال: هو مكيالٌ ضَخْمٌ كَالْقَنْطَرِ وَالْجُرَافِ. وَالسَّنْدَرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّهَامِ مَثْبُوبٌ إِلَى

السَّنْدَرَةِ، وهي شجرة. وَالسَّنْدَرِيُّ: شَاعِرٌ كَانَ مَعَ

عَلَقَمَةَ بْنِ عَلَاتَةَ، وَكَانَ لَبِيدٌ مَعَ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ،

فَدَعَا لَبِيدٌ إِلَى مُهَاجَاتِهِ فَأَبَى وَقَالَ: [الطويل]

لَكَيْلًا يَكُونُ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي

وَأَجْعَلَ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَامِ

وَسَدَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا فَانْسَدَرَ: لُغَةٌ فِي سَدَلَتْهُ فَانْسَدَلَ

وَأَنسَدَرَ فَلَانِ يَعْدُو، أي: أَسْرَعَ بِعَظْمِ الْإِسْرَاعِ.

■ سدس: سُدُسُ الشَّيْءِ وسُدُسُهُ: جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ.

وَالسُّدُسُ بِالْكَسْرِ، مِنَ الْوَرْدِ فِي أَظْمَاءِ الْإِبِلِ: أَنْ

تَنْقَطِعَ خَمْسَةٌ وَتَرِدَ السَّادِسُ. وَقَدْ أَسَدَسَ الرَّجُلُ،

أَي: وَرَدَتْ إِبِلُهُ سِدْسًا. وَأَسَدَسَ الْبَعِيرُ: إِذَا أَلْقَى

السِّنَّ بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ. وَأَسَدَسَ

الْقَوْمُ: صَارُوا سِتَّةً. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِلْسُّدُسِ سَدِيسٌ،

كَمَا يَقَالُ لِلْعَشْرِ عَشِيرٌ. وَيَقَالُ: لَا أَتِيكَ سَدِيسٌ

عُجْيسٌ: لُغَةٌ فِي سَجِيسٍ. وَشَاةٌ سَدِيسٌ: إِذَا أَتَتْ

عَلَيْهَا السَّنَةُ السَّادِسَةُ. وَالسَّدَسُ بِالْتَّحْرِيكِ: السِّنُّ قَبْلَ

الْبَازِلِ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ؛ لِأَنَّ الْإِنَاثَ فِي

الْأَسْنَانِ كُلِّهَا بِالْهَاءِ إِلَّا السَّدَسَ وَالسَّدِيسَ وَالْبَازِلَ.

وَجَمَعَ السَّدِيسُ سُدُسٌ مِثْلَ: رَغِيفٍ وَرَغِيفٍ. وَجَمَعَ

السَّدِيسُ: سُدُسٌ مِثْلَ: أَسَدٍ وَأَسَدٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الطويل]

فَطَافَ كَمَا طَافَ الْمُصَدِّقُ وَشَطَّهَا

يُخَيِّرُ مِنْهَا فِي الْبَوَائِلِ وَالسُّدُسِ

وَلِإِذَا سَدِيسٌ وَسُدِيسٌ. وَسَدَسْتُ الْقَوْمَ أَسَدَسْتُهُمْ

■ سدن: السَّادُنْ: خادم الكعبة وبيت الأصنام، والجمع: السَّدَنَةُ. وقد سَدَنَ يَسْدُنُ بالضم سَدَنًا وسَدَانَةً. وكان السَّدَانَةُ واللواء لبني عبد الدار في الجاهلية، فأقرها النبي ﷺ لهم في الإسلام. والأسْدَانُ: لغة في الأسْدَالِ، وهي سُدُولُ الهودج، قال الزَّيْفَانُ: [الرجز]

مَاذَا تَذَكَّرْتَ مِنَ الْأَطْعَانِ  
طَوَالِهَا مِنْ نَحْوِ ذِي بُوَانٍ  
كَأَنَّمَا عُلِّقْنَ بِالْأَسْدَانِ  
يَانِعَ حُمَاضٍ وَأَرْجُوَانِ

وسَدَنَ الرجلُ ثوبه وسَدَنَ السَّترَ: إذا أرسله.

■ سذق: السُّوَذُقُ بالفتح: السَّوَارُ، وأنشد أبو عمرو بن العلاء: [الطويل]

تَرَى السُّوَذُقَ الْوَضَّاحَ فِيهَا بِمَعْصَمٍ  
نَبِيلٍ وَيَأْبَى الْحَجْلُ أَنْ يَتَقَدَّمَ  
وَالسُّوَذُقُ أَيْضًا وَالسُّوَذِيقُ، بفتح السين فيهما: الصقرُ، وربما قالوا: سَيَذْنُوقُ وأنشد النضر بن شميل: [الرجز]

وَحَادِيَا كَالسَّيْذَنُوقِ الْأَزْرَقِ  
وَكَذَلِكَ السُّوَذَانِيقُ، بضم السين وكسر النون، قال لبيد: [الرملي]

وَكَأَنِّي مُلْجِمٌ سُودَانِقَا  
أَجْدَلِيَا كَرُهُ غَيْرَ وَكَلْ  
وَالسَّدَقُ: لَيْلَةُ الْوَقُودِ، وجميع ذلك فارسيٌّ معرَّب. ■ سرا، سري: السَّرُو: شجرٌ، الواحدة: سَرُوَّة. والسَّرُو: مثل: الْخَيْفِ، والسَّرُو: مَحَلَّةٌ جَمِيز. والسَّرُو: سَخَاءٌ فِي مَرُوءَةٍ، يقال: سَرَايَسْرُو، وسَرِي بالكسر يَسْرِي، سَرَوْا فِيهِمَا، وَسَرَوْ يَسْرُو سَرَاوَةً، أي: صار سَرِيًّا، وقال: [الكامل]

وَتَرَى السَّرِيَّ مِنَ الرِّجَالِ بِنَفْسِهِ  
وَابْنُ السَّرِي إِذَا سَرَا أَسْرَاهِمَا  
وَجَمْعُ السَّرِي سَرَاةٌ، وهو جمعٌ عزيزٌ أَنْ يُجْمَعَ فَعِيلٌ

السَّنَامُ، ومنه قول الشاعر: [الطويل]  
[إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبَانِي سَأَنَا]

تَرَكَانَهُ وَاخْتَرْنَا السَّدِيفَ الْمُسْرَهْدَا

■ سدك: سَدِكَ بِهِ، بالكسر، أي: لَزِمَهُ. ■ سدل: سَدَلَ ثوبه يَسْدُلُهُ بِالضَّمِّ سَدْلًا، أي: أَرْخَاهُ. وشَعَرَ مُنْسَدِلٌ. والسَّدِيلُ: مَا أُسْبِلَ عَلَى الْهُودَجِ، والجمع: السُّدُولُ والسَّدَائِلُ وَالْأَسْدَالُ. والسِّدْلُ: السِّمْطُ مِنَ الْجَوْهَرِ، والجمع: سُدُولٌ. وقال الشاعر: [الوافر]

[كَسَوْنَ الْفَارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ]  
وَزَيَّنَ الْأَثْلَةَ بِالسُّدُولِ  
وَالسَّدَلَى عَلَى فِعْلَى، معرَّبٌ، وأصله بالفارسية: سِدْلُهُ، كَأَنَّهُ ثَلَاثَةُ بَيُوتٍ فِي بَيْتٍ، كَالْحَارِيِّ بِكَمِّيْنِ. وَالسَّنْدَلُ: طَائِرٌ يَأْكُلُ الْبَيْشَ، عَنِ الْجَا حَظ.

■ سدم: السَّدَمُ بِالْتَحْرِيكِ: النَّدَمُ وَالْحُزْنُ. وَقَدْ سَدِمَ بِالْكَسْرِ. وَرَجُلٌ نَادِمٌ سَادِمٌ، وَنَدَمَانٌ سَدَمَانٌ، وَيُقَالُ: هُوَ إِتْبَاعٌ. وَمَا لَهُ هَمٌّ وَلَا سَدَمٌ إِلَّا ذَلِكَ. وَرَكِيَّةٌ سُدْمٌ وَسُدْمٌ، مِثْلُ: عُسْرٍ وَعُسْرٍ: إِذَا ادْقَنْتَ، قَالَ الرَّاجِزُ: سُدْمَ الْمَسَاقِي الْمُرْخِيَاتِ صَفْرَا  
وقال لبيد: [الكامل]

سُدْمًا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَنْيَسِهِ  
مِنْ بَيْنِ أَصْفَرٍ نَاصِعٍ وَدِفَانٍ  
وَالسَّدِمُ: الْفَحْلُ الْقَطْمُ الْهَائِجُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ: [الوافر]

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِمِ الْمَعْنَى  
تَهْدُرُ فِي دِمَشْقٍ فَمَا تَرِيْمُ  
وَرَجُلٌ سَدِمٌ، أَي: مَغْتَاطٌ. وَفَنِيْقٌ مُسَدِّمٌ: جُعِلَ عَلَى فَمِهِ الْكِعَامُ. وَسُدُومٌ، بفتح السين: قَرْيَةٌ قَوْمٌ لَوِطَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ السَّلَامُ، وَمِنْهَا قَاضِي سُدُومَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

كَذَلِكَ قَوْمٌ لَوِطَ حِينَ أَمْسَرَا  
كَعَصْفٍ فِي سَدُومِهِمْ رَمِيمِ

والسَّارِيَّةُ: السَّحَابَةُ الَّتِي تَأْتِي لَيْلًا. وَسَرَيْتُ سُرَى وَمَسَرَى وَأَسَرَيْتُ بِمَعْنَى، إِذَا سَرَتْ لَيْلًا، وبالألف: لغة أهل الحجاز، وجاء القرآن بهما جميعًا، وقال حسان بن ثابت: [الكامل]

حَيَّ النَّصِيرَةَ رَبَّةَ الْخِذْرِ  
أَسَرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسْرِي  
ويقال: سَرَيْنَا سَرِيَّةً وَاحِدَةً، والاسم: السَّرِيَّةُ بِالضَّمِّ وَالسَّرَى. وَأَسْرَاهُ وَأَسْرَى بِهِ، مَثَلُ: أَخَذَ الْخَطَامَ وَأَخَذَ بِالْخَطَامِ؛ وَإِنَّمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ، لَيْلًا﴾ [الإسراء: ١] وَإِنْ كَانَ السَّرَى لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ لِلتَّأَكِيدِ، كَقَوْلِهِمْ: سَرَتْ أَمْسٍ نَهَارًا، وَالْبَارِحَةُ لَيْلًا. وَالسَّارِيَّةُ: سُرَى اللَّيْلِ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ، وَيَقْلُ فِي الْمَصَادِرِ أَنَّ تَجِيءَ عَلَى هَذَا الْبَنَاءِ، لِأَنَّهُ مِنْ أَبْنِيَةِ الْجَمْعِ؛ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يُوْنِثُ السَّرَى وَالْهُدَى، وَهَمَّ بَنُو أَسَدٍ، تَوَهَّمَا أَنَّهُمَا جَمْعُ سُرِيَّةٍ وَهُدْيَةٍ. وَإِسْرَائِيلَ: اسْمٌ، يَقَالُ: هُوَ مُضَافٌ إِلَى إِيلَ، قَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ، قَالَ: وَيَقَالُ فِي لُغَةٍ: إِسْرَائِيلِينَ بِالنُّونِ، كَمَا قَالُوا: جَبْرِينَ وَإِسْمَاعِيلِينَ.

■ سَرَا: سَرَاتُ الْجَرَادَةِ تَسْرَأُ سَرَاءً: بَاضَتْ. وَأَسْرَأَتْ: إِذَا حَانَ ذَلِكَ مِنْهَا. وَالسَّرَاءُ بِالْكَسْرِ: بَيْضَةُ الْجَرَادَةِ. وَيَقَالُ: سِرْوَةٌ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ، وَأَرْضٌ مَسْرُوءَةٌ: ذَاتُ سِرْوَةٍ.

■ سَرَبٌ: السَّارِبُ: الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ فِي الْأَرْضِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

أَتَى سَرَبَتٍ وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ  
وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ  
وَسَرَبَ الْفَحْلُ يَسْرُبُ سُرُوبًا: إِذَا تَوَجَّهَ لِلرَّغْيِ. قَالَ الْأَخْشَنُ التَّغْلِبِيُّ: [الطويل]

وَكُلُّ أَنْاسٍ قَارِبُوا قَيْنَدَ فَخْلِهِمْ  
وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ  
وَمَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِآثِلٍ وَسَارِبٍ

عَلَى فَعْلَةٍ، وَلَا يُعْرَفُ غَيْرُهُ، وَجَمْعُ السَّرَاةِ: سَرَوَاتٌ. وَتَسْرَى، أَيْ: تَكْلَفُ السَّرْوَ. وَتَسْرَى الْجَارِيَةُ أَيْضًا، مِنَ السَّرِيَّةِ، وَقَالَ يَعْقُوبُ: أَصْلُهُ: تَسَرَّرْتُ مِنْ السُّرُورِ، فَأَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى الرَّاءَاتِ يَاءً، كَمَا قَالُوا: تَقَضَّى مِنْ: تَقَضَّضَ. وَالسَّرِي أَيْضًا: نَهْرٌ صَغِيرٌ كَالْجَدُولِ، وَالْجَمْعُ: أَسْرِيَّةٌ وَسُرْيَانٌ، مَثَلُ: أَجْرِيَّةٌ وَجُرْبَانٌ، وَلَمْ يَسْمَعْ فِيهِ بِأَسْرِيَاءَ. وَالسَّرِيَّةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْجَيْشِ، يَقَالُ: خَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةِ رَجُلٍ. ابْنُ السَّكَيْتِ: سَرَوْتُ الثَّوبَ عَنِّي سَرَوًا: إِذَا أَلْقَيْتَهُ عَنْكَ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ: [الطويل]

سَرَا ثَوْبُهُ عَنْكَ الصُّبَا الْمُتَحَايِلُ  
وَأَذَّنَ بِالْبَيْتِ الْخَلِيطُ الْمَزَايِلُ  
أَيْ كَشَفَ، وَسَرَيْتُ: لُغَةٌ. وَسَرَوْتُ عَنِّي دَرْعِي، بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ. وَانْسَرَى عَنِّي الْهَمُّ: انْكَشَفَ، وَسُرِّي عَنِّي الْهَمُّ: مِثْلُهُ. وَالسَّرْوَةُ بِالْكَسْرِ: سَهْمٌ صَغِيرٌ، وَالْجَمْعُ: السَّرَاءُ. وَالسَّرْوَةُ أَيْضًا: الْجَرَادَةُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ وَهِيَ دَوْدَةٌ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ، وَالسَّرِيَّةُ لُغَةٌ فِيهَا. وَأَرْضٌ مَسْرُوءَةٌ: ذَاتُ سِرْوَةٍ. وَسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ. وَسَرَاةُ الْفَرَسِ: أَعْلَى ظَهْرِهِ وَوَسْطُهُ، وَالْجَمْعُ: سَرَوَاتٌ وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ لِلنِّسَاءِ سَرَوَاتُ الطَّرِيقِ» أَيْ: ظَهَرُ الطَّرِيقِ وَوَسْطُهُ، وَلَكِنَّهُنَّ يَمْتَشِينَ فِي الْجَوَانِبِ. وَسَرَاةُ النَّهَارِ: وَسْطُهُ. وَالسَّرَاءُ بِالْفَتْحِ مَمْدُودٌ: شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَبِييَّةُ، قَالَ زَهَيْرٌ يَصِفُ وَحْشًا: [الطويل]

ثَلَاثُ كَأَقْوَاسِ السَّرَاءِ وَنَاشِطٌ  
قَدْ اخْضَرَ مِنْ لَسِّ الْعَمِيرِ جَحَافِلُهُ  
وَاسْتَرَيْتُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ وَالنَّاسَ، أَيْ: اخْتَرْتُهُمْ، قَالَ الْأَعَشَى: [المتقارب]

وَقَدْ أَخْرِجُ الْكَاعِبَ الْمُسْتَرَا  
ةً مِنْ خِدْرِهَا وَأُثْبِيعُ الْقِمَارَا  
وَهِيَ سَرِيٌّ إِلَيْهِ وَسَرَاةٌ مَالُهُ. وَاسْتَرَى الْمَوْتُ بَنِي فُلَانٍ، أَيْ: اخْتَارَ سَرَاتَهُمْ. وَالسَّارِيَّةُ: الْأُسْطُوَانَةُ،

بِالْهَارِ ﴿الرعد: ١٠﴾، أي: ظاهر. والسَرْبُ، بالفتح، بالفتح: الإبل وما رعى من المال، ومنه قولهم: (أَذْهَبَ فَلَا أَثَدَهُ سَرْبُكَ)، أي: لا أَرُدُّ إِلَيْكَ، تذهب حيث شاءت؛ أي: لا حاجة لي فيك. وكانوا في الجاهلية يقولون في الطلاق: أَذْهَبِي فَلَا أَثَدَهُ سَرْبُكَ فَتُطَلَّقُ بهذه الكلمة. والسَرْبُ أيضًا: الطريق، عن أبي زيد يقال: خَلَّ له سَرْبُهُ، قال ذو الرِّمَّة: [البسيط]

خَلَّى لَهَا سَرْبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا  
مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقِ الصُّقْلَيْنِ هَمْهِمٌ  
وَفَلَانٌ آمَنَ فِي سَرْبِهِ، بالكسر، أي: في نفسه. وفلانٌ واسع السَرْبِ، أي: رَخِيّ البال. ويقال أيضًا: مَرَّبِي سَرْبٍ مِنْ قَطَا وَظِبَاءٍ وَوَحْشٍ وَنِسَاءٍ، أي: قطع. وتقول: مَرَّبِي سَرْبُهُ بِالضَّم، أي: قطعة من قَطَا وَخَيْلٍ وَحُمُرٍ وَظِبَاءٍ، قال ذو الرِّمَّة يصف ماءً: [الطويل]

سِوَى مَا أَصَابَ الذَّنْبُ مِنْهُ وَسَرْبُهُ  
أَطَاقَتْ بِهِ مِنْ أُمْهَاتِ الْجَوَازِلِ  
ويقال أيضًا: فَلَانٌ بَعِيدُ السَّرْبَةِ، أي: بعيد المذهب، قال الشَّنْفَرِيُّ: [الطويل]

عَدَوْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ  
وَبَيْنَ الْحِشَا هِيَهَاتَ أَنْسَأْتُ سَرْبَتِي  
وَالسَّرْبُ، بالتحريك: الماء السائل من المَزَادَةِ ونحوها، قال ذو الرِّمَّة: [البسيط]

مَا بِالْ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ  
كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرْبٍ  
قال أبو عبيد: ويروى بكسر الراء. يقال منه: سَرَبْتُ المَزَادَةَ بالكسر تَسْرَبُ سَرْبًا فَهِيَ سَرْبَةٌ: إِذَا سَالَتْ. وَالسَّرْبُ أيضًا: بَيْتٌ فِي الْأَرْضِ. تقول: انْسَرَبَ الْوَحْشِيُّ فِي سَرْبِهِ. وانْسَرَبَ الثَّعْلَبُ فِي جُحْرِهِ وَتَسْرَبَ، أي: دَخَلَ. وتقول: سَرْبٌ عَلَيَّ الْإِبِلُ، أَي: أَرْسَلَهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. ويقال: سَرْبٌ عَلَيْهِ الْخَيْلُ، وَهُوَ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ سَرْبَةً بَعْدَ سَرْبَةٍ. وَتَسْرِبُ الْحَافِرُ: أَخَذَهُ فِي الْحَفْرِ يَمْتَنُهُ وَيَسْرُهُ. وتقول أيضًا:

سَرْبْتُ الْقَرْبَةَ: إِذَا صَبَّتَ فِيهَا الْمَاءُ لِيَتَبَلَّ عِيُونُ الْخُرْزِ  
الْإِبِلِ وَمَارَعَى مِنَ الْمَالِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (أَذْهَبَ فَلَا أَثَدَهُ سَرْبُكَ)، أَي: لَا أَرُدُّ إِلَيْكَ، تَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَتْ؛  
أَي: لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ. وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ فِي  
الطَّلَاقِ: أَذْهَبِي فَلَا أَثَدَهُ سَرْبُكَ فَتُطَلَّقُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ.  
وَالسَّرْبُ أَيْضًا: الطَّرِيقُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ يُقَالُ: خَلَّ لَهُ  
سَرْبُهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّة: [البسيط]

خَلَّى لَهَا سَرْبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا  
مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقِ الصُّقْلَيْنِ هَمْهِمٌ  
وَفَلَانٌ آمَنَ فِي سَرْبِهِ، بِالْكَسْرِ، أَي: فِي نَفْسِهِ. وَفَلَانٌ  
وَاسِعُ السَّرْبِ، أَي: رَخِيّ الْبَالِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: مَرَّبِي  
سَرْبٍ مِنْ قَطَا وَظِبَاءٍ وَوَحْشٍ وَنِسَاءٍ، أَي: قَطِيعٌ.  
وَتَقُولُ: مَرَّبِي سَرْبُهُ بِالضَّم، أَي: قِطْعَةٌ مِنْ قَطَا وَخَيْلٍ  
وَحُمُرٍ وَظِبَاءٍ، قَالَ ذُو الرِّمَّة يَصِفُ مَاءً: [الطويل]

سِوَى مَا أَصَابَ الذَّنْبُ مِنْهُ وَسَرْبُهُ  
أَطَاقَتْ بِهِ مِنْ أُمْهَاتِ الْجَوَازِلِ  
وَيُقَالُ أَيْضًا: فَلَانٌ بَعِيدُ السَّرْبَةِ، أَي: بَعِيدُ الْمَذْهَبِ،  
قَالَ الشَّنْفَرِيُّ: [الطويل]

عَدَوْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ  
وَبَيْنَ الْحِشَا هِيَهَاتَ أَنْسَأْتُ سَرْبَتِي  
وَالسَّرْبُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْمَاءُ السَّائِلُ مِنَ الْمَزَادَةِ  
وَنَحْوِهَا، قَالَ ذُو الرِّمَّة: [البسيط]

مَا بِالْ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ  
كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرْبٍ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَيُرْوَى بِكَسْرِ الرَّاءِ. يُقَالُ مِنْهُ: سَرَبْتُ  
الْمَزَادَةَ بِالْكَسْرِ تَسْرَبُ سَرْبًا فَهِيَ سَرْبَةٌ: إِذَا سَالَتْ.  
وَالسَّرْبُ أَيْضًا: بَيْتٌ فِي الْأَرْضِ. تَقُولُ: انْسَرَبَ  
الْوَحْشِيُّ فِي سَرْبِهِ. وَانْسَرَبَ الثَّعْلَبُ فِي جُحْرِهِ  
وَتَسْرَبُ، أَي: دَخَلَ. وَتَقُولُ: سَرْبٌ عَلَيَّ الْإِبِلُ،  
أَي: أَرْسَلْتُهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. وَيُقَالُ: سَرْبٌ عَلَيْهِ الْخَيْلُ،  
وَهُوَ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ سَرْبَةً بَعْدَ سَرْبَةٍ. وَتَسْرِبُ  
الْحَافِرُ: أَخَذَهُ فِي الْحَفْرِ يَمْتَنُهُ وَيَسْرُهُ. وَتَقُولُ أَيْضًا:

سَرْبْتُ الْقَرْبَةَ: إِذَا صَبَّتَ فِيهَا الْمَاءُ لِيَتَبَلَّ عِيُونُ الْخُرْزِ  
الْإِبِلِ وَمَارَعَى مِنَ الْمَالِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (أَذْهَبَ فَلَا أَثَدَهُ  
سَرْبُكَ)، أَي: لَا أَرُدُّ إِلَيْكَ، تَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَتْ؛  
أَي: لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ. وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ فِي  
الطَّلَاقِ: أَذْهَبِي فَلَا أَثَدَهُ سَرْبُكَ فَتُطَلَّقُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ.  
وَالسَّرْبُ أَيْضًا: الطَّرِيقُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ يُقَالُ: خَلَّ لَهُ  
سَرْبُهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّة: [البسيط]

خَلَّى لَهَا سَرْبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا  
مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقِ الصُّقْلَيْنِ هَمْهِمٌ  
وَفَلَانٌ آمَنَ فِي سَرْبِهِ، بِالْكَسْرِ، أَي: فِي نَفْسِهِ. وَفَلَانٌ  
وَاسِعُ السَّرْبِ، أَي: رَخِيّ الْبَالِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: مَرَّبِي  
سَرْبٍ مِنْ قَطَا وَظِبَاءٍ وَوَحْشٍ وَنِسَاءٍ، أَي: قَطِيعٌ.  
وَتَقُولُ: مَرَّبِي سَرْبُهُ بِالضَّم، أَي: قِطْعَةٌ مِنْ قَطَا وَخَيْلٍ  
وَحُمُرٍ وَظِبَاءٍ، قَالَ ذُو الرِّمَّة يَصِفُ مَاءً: [الطويل]

سِوَى مَا أَصَابَ الذَّنْبُ مِنْهُ وَسَرْبُهُ  
أَطَاقَتْ بِهِ مِنْ أُمْهَاتِ الْجَوَازِلِ  
وَيُقَالُ أَيْضًا: فَلَانٌ بَعِيدُ السَّرْبَةِ، أَي: بَعِيدُ الْمَذْهَبِ،  
قَالَ الشَّنْفَرِيُّ: [الطويل]

عَدَوْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ  
وَبَيْنَ الْحِشَا هِيَهَاتَ أَنْسَأْتُ سَرْبَتِي  
وَالسَّرْبُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْمَاءُ السَّائِلُ مِنَ الْمَزَادَةِ  
وَنَحْوِهَا، قَالَ ذُو الرِّمَّة: [البسيط]

مَا بِالْ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ  
كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرْبٍ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَيُرْوَى بِكَسْرِ الرَّاءِ. يُقَالُ مِنْهُ: سَرَبْتُ  
الْمَزَادَةَ بِالْكَسْرِ تَسْرَبُ سَرْبًا فَهِيَ سَرْبَةٌ: إِذَا سَالَتْ.  
وَالسَّرْبُ أَيْضًا: بَيْتٌ فِي الْأَرْضِ. تَقُولُ: انْسَرَبَ  
الْوَحْشِيُّ فِي سَرْبِهِ. وَانْسَرَبَ الثَّعْلَبُ فِي جُحْرِهِ  
وَتَسْرَبُ، أَي: دَخَلَ. وَتَقُولُ: سَرْبٌ عَلَيَّ الْإِبِلُ،  
أَي: أَرْسَلْتُهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. وَيُقَالُ: سَرْبٌ عَلَيْهِ الْخَيْلُ،  
وَهُوَ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ سَرْبَةً بَعْدَ سَرْبَةٍ. وَتَسْرِبُ  
الْحَافِرُ: أَخَذَهُ فِي الْحَفْرِ يَمْتَنُهُ وَيَسْرُهُ. وَتَقُولُ أَيْضًا:

خَلَّى لَهَا سَرْبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا  
مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقِ الصُّقْلَيْنِ هَمْهِمٌ  
وَفَلَانٌ آمَنَ فِي سَرْبِهِ، بِالْكَسْرِ، أَي: فِي نَفْسِهِ. وَفَلَانٌ  
وَاسِعُ السَّرْبِ، أَي: رَخِيّ الْبَالِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: مَرَّبِي  
سَرْبٍ مِنْ قَطَا وَظِبَاءٍ وَوَحْشٍ وَنِسَاءٍ، أَي: قَطِيعٌ.  
وَتَقُولُ: مَرَّبِي سَرْبُهُ بِالضَّم، أَي: قِطْعَةٌ مِنْ قَطَا وَخَيْلٍ  
وَحُمُرٍ وَظِبَاءٍ، قَالَ ذُو الرِّمَّة يَصِفُ مَاءً: [الطويل]

سِوَى مَا أَصَابَ الذَّنْبُ مِنْهُ وَسَرْبُهُ  
أَطَاقَتْ بِهِ مِنْ أُمْهَاتِ الْجَوَازِلِ  
وَيُقَالُ أَيْضًا: فَلَانٌ بَعِيدُ السَّرْبَةِ، أَي: بَعِيدُ الْمَذْهَبِ،  
قَالَ الشَّنْفَرِيُّ: [الطويل]

عَدَوْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ  
وَبَيْنَ الْحِشَا هِيَهَاتَ أَنْسَأْتُ سَرْبَتِي  
وَالسَّرْبُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْمَاءُ السَّائِلُ مِنَ الْمَزَادَةِ  
وَنَحْوِهَا، قَالَ ذُو الرِّمَّة: [البسيط]

مَا بِالْ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ  
كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرْبٍ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَيُرْوَى بِكَسْرِ الرَّاءِ. يُقَالُ مِنْهُ: سَرَبْتُ  
الْمَزَادَةَ بِالْكَسْرِ تَسْرَبُ سَرْبًا فَهِيَ سَرْبَةٌ: إِذَا سَالَتْ.  
وَالسَّرْبُ أَيْضًا: بَيْتٌ فِي الْأَرْضِ. تَقُولُ: انْسَرَبَ  
الْوَحْشِيُّ فِي سَرْبِهِ. وَانْسَرَبَ الثَّعْلَبُ فِي جُحْرِهِ  
وَتَسْرَبُ، أَي: دَخَلَ. وَتَقُولُ: سَرْبٌ عَلَيَّ الْإِبِلُ،  
أَي: أَرْسَلْتُهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. وَيُقَالُ: سَرْبٌ عَلَيْهِ الْخَيْلُ،  
وَهُوَ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ سَرْبَةً بَعْدَ سَرْبَةٍ. وَتَسْرِبُ  
الْحَافِرُ: أَخَذَهُ فِي الْحَفْرِ يَمْتَنُهُ وَيَسْرُهُ. وَتَقُولُ أَيْضًا:

خَلَّى لَهَا سَرْبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا  
مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقِ الصُّقْلَيْنِ هَمْهِمٌ  
وَفَلَانٌ آمَنَ فِي سَرْبِهِ، بِالْكَسْرِ، أَي: فِي نَفْسِهِ. وَفَلَانٌ  
وَاسِعُ السَّرْبِ، أَي: رَخِيّ الْبَالِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: مَرَّبِي  
سَرْبٍ مِنْ قَطَا وَظِبَاءٍ وَوَحْشٍ وَنِسَاءٍ، أَي: قَطِيعٌ.  
وَتَقُولُ: مَرَّبِي سَرْبُهُ بِالضَّم، أَي: قِطْعَةٌ مِنْ قَطَا وَخَيْلٍ  
وَحُمُرٍ وَظِبَاءٍ، قَالَ ذُو الرِّمَّة يَصِفُ مَاءً: [الطويل]

سُرُوحًا، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى. تقول: سَرَحْتُ بِالْعَدَاةِ، وراحت بالعشي. يقال: ماله سَارِحَةٌ ولا رَائِحَةٌ، أي: شيء. وسَرَحْتُ فَلَانًا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا: إِذَا أَرْسَلْتَهُ. وَتَسْرِيعُ الْمَرْأَةِ: تَطْلِيقُهَا، وَالْإِسْمُ: السَّرَاحُ، مِثْلُ: التَّبْلِغِ وَالبَلَاغِ. وَفِي الْمِثْلِ: (السَّرَاحُ مِنَ النِّجَاحِ)، أَي: إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى قَضَاءِ حَاجَةِ الرَّجُلِ فَأَيْسَهُ؛ فَإِنْ ذَلِكَ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ الْإِسْعَافِ. وَتَسْرِيعُ الشَّعْرِ: إِرْسَالُهُ وَحَلُّهُ قَبْلَ الْمَشْطِ. وَالتَّسْرِيعُ: التَّسْهِيلُ. وَفَرَسٌ سَرِيعٌ، أَي: عَزِيْزٌ، وَخَيْلٌ سُرُوحٌ. وَنَاقَةٌ سُرُوحٌ وَمُنْسَرَحَةٌ، أَي: سَرِيعَةٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مِلَاطٌ سُرُوحٌ الْجَنْبُ: الْمُنْسَرُوحُ لِلذَّهَابِ وَالْمَجْيِءِ. وَمِشْيَةٌ سُرُوحٌ، مِثْلُ: سُحُجٍ، أَي: سَهْلَةٍ. وَالْمُنْسَرُوحُ: الْخَارِجُ مِنْ ثِيَابِهِ. وَالْمُنْسَرُوحُ: جَنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ. وَانْسَرَحَ الرَّجُلُ: إِذَا اسْتَلْقَى وَفَرَّجَ رِجْلَيْهِ. وَالسَّرُوحُ: شَجَرٌ عَظِيمٌ طَوَالٌ، الْوَاحِدَةُ: سَرْحَةٌ، يُقَالُ: هِيَ الْآءُ عَلَى وَزْنِ: الْعَاعِ، وَأَمَّا قَوْلُ حُمَيْدٍ: [الطَّوِيلُ] أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنَّ سَرْحَةً مَالِكٍ عَلَى كُلِّ أَفْنَانٍ الْجِصَاءِ تَرَوْقُ فَإِنَّمَا كُنِيْ بِهَا عَنْ امْرَأَةٍ. وَسَرْحَةٌ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ: [الْوَافِرُ] لِمَنْ طَلَّلَ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ وَسَرْحَةٌ فَالْمَرَانَةُ فَالْخِيَالُ

اسم موضع. والسَّرِيحُ: الطَّوِيلُ، والسَّرِيحُ: الجَوَادُ، وَأُمُّ سَرِيحٍ: اسم امرأة، قال: [الطَّوِيلُ] إِذَا أُمُّ سَرِيحٍ غَدَتْ فِي ظَعَانٍ جَوَالِسٍ نَجْدًا فَاصَتْ أَلْعَيْنُ تَدْمَعُ

وَالسَّرِيحَةُ: وَاحِدَةُ السَّرِيحِ وَالسَّرَاحِ، وَهِيَ السَّيُورُ الَّتِي يُخَصِّفُ بِهَا. وَالسَّرْحَانُ: الذَّنْبُ. وَهَذِيلٌ تُسَمَّى الْأَسَدُ سَرْحَانًا. وَفِي الْمِثْلِ: (سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سَرْحَانٍ). قَالَ سَبْيُوهُ: النَّوْنُ زَائِدَةٌ، وَهُوَ فِعْلَانٌ، وَالْجَمْعُ: سَرَاحِيْنٌ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْأُنْثَى: سَرْحَانَةٌ.

■ سَرَحِبٌ: فَرَسٌ سُرُوحٌ أَي: طَوِيلَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَتَوْصَفُ بِهِ الْإِنَاثُ دُونَ الذَّكَوْرِ.

■ سَرَدٌ: السَّرْدُ: الْخَزَرُ فِي الْأَدِيمِ، وَالتَّسْرِيدُ مِثْلُهُ. وَالْمِسْرَدُ: مَا يُخَزَرُ بِهِ، وَكَذَلِكَ السَّرَادُ. وَالْخَزَرُ مَسْرُودٌ وَمُسَرَّدٌ، وَكَذَلِكَ الدَّرْعُ مَسْرُودَةٌ وَمُسَرَّدَةٌ. وَقَدْ قِيلَ: سَرْدُهَا: نَسْجُهَا. وَهُوَ تَدَاخُلُ الْحَلْقِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ. وَيُقَالُ: السَّرْدُ: الثَّقْبُ. وَالْمَسْرُودَةُ: الدَّرْعُ الْمُثْقَلَةُ. وَالسَّرْدُ: اسْمٌ جَامِعٌ لِلدَّرْعِ وَسَائِرِ الْحَلْقِ. وَفَلَانٌ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ سَرْدًا: إِذَا كَانَ جَيِّدَ السِّيَاقِ لَهُ. وَسَرَدْتُ الصَّوْمَ، أَي: تَابَعْتُهُ. وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: أَنْتَ عَرَفَ الْأَشْهُرَ الْحَرُمَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، ثَلَاثَةُ سَرْدٍ، وَوَاحِدُ فَرْدٍ. فَالسَّرْدُ: ذَوَالْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحَرَّمُ، وَالْفَرْدُ رَجَبٌ. وَالسَّرْنَدِيُّ: الشَّدِيدُ، وَالْأُنْثَى: سَرْنَدَاءُ وَالْمُسَرْنَدِيُّ: الَّذِي يَعْلُوكُ وَيَغْلِبُكَ، قَالَ الرَّاجِزُ: قَدْ جَعَلَ النِّعَاسُ يَغْرُنْدِيْنِي أَطْرُدُهُ عَنِّي وَيَسْرُنْدِيْنِي وَاسْرُنْدَاءُ، أَي: اعْتَلَاهُ. وَالْإِسْرُنْدَاءُ وَالْأَغْرُنْدَاءُ وَاحِدٌ، وَالْيَاءُ لِلْإِلْحَاقِ بِأَفْعَلَلٍ.

■ سَرَدَحٌ: السَّرْدَاخُ: مَكَانٌ لَيْنٌ يُثْبِتُ النَّجْمَ وَالتَّصْيَّيَّ. وَالسَّرْدَاخُ: النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَظِيمَةُ.

■ سَرَدَقٌ: السَّرَادِقُ: وَاحِدُ السَّرَادِقَاتِ الَّتِي تُمَدُّ فَوْقَ صَخْنِ الدَّارِ. وَكُلُّ بَيْتٍ مِنْ كُرْسُفٍ فَهُوَ سَرَادِقٌ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرَّجَزُ] يَا حَكْمُ بْنُ الْمَنْذَرِ بْنِ الْجَارُودِ سَرَادِقُ الْمَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودُ يُقَالُ: بَيْتٌ مُسَرْدَقٌ، قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ أَبْرَوَيْزَ وَقَتْلَهُ النِّعْمَانَ بْنِ الْمَنْذَرِ تَحْتَ أَرْجْلِ الْفَيْلَةِ: [الطَّوِيلُ] هُوَ الْمُدْخِلُ النِّعْمَانَ بَيْتًا سَمَاوَةً صُدُورِ الْفَيْوَلِ بَعْدَ بَيْتِ مُسَرْدَقِ

■ سَرَرٌ: السَّرُّ: الَّذِي يُكْتَمُ، وَالْجَمْعُ: الْأَسْرَارُ. وَالسَّرِيرَةُ مِثْلُهُ، وَالْجَمْعُ: السَّرَائِرُ. وَفِي الْمِثْلِ: (مَا يَوْمٌ حَلِيمَةٌ بِسَرٍّ)، يُضْرَبُ لِكُلِّ أَمْرٍ مُتَعَالِمٍ مَشْهُورٍ. وَهِيَ حَلِيمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ الْعَسَّاسِيٍّ؛ لِأَنَّ



أبأها لما وَجَّه جيشًا إلى المُنَادِر بن ماء السماء أخرجَتْ  
لهم طَيْبًا في مِرْكَنٍ فطَيَّبَتْهم به، فَنُسِبَ اليَوْمُ إليها.  
والسُّرُّ: الجِماعُ. قال رؤبة: [الرجز]

فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ  
والسُّرُّ: الذِّكْرُ، قال الأفوه الأودي: [الكامل]

لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغَيَّرَ وَانْتَشَى

مِنْ دُونِ نَهْمَةٍ بَشَرِهَا حِينَ انْتَشَى

وسِرُّ النسب: مَحْضُهُ وَأَفْضَلُهُ. وَمَصْدَرُهُ: السَّرَاةُ  
بِالْفَتْحِ، يقال: هو في سِرِّ قومه، أي: في أَوْسَطِهِمْ.

وسِرُّ الوادي: أَفْضَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ، والجمع: أَسِيرَةٌ.  
مثل: قِنْ وَأَقِنَّةٌ، قال طرفة: [الطويل]

تَرَبَّعَتِ الْفُقَيْنِ فِي السُّوْلِ تَرْتَعِي

حَدَائِقَ مَوَلِيٍّ الْأَسِيرَةَ أَغْيَدَ

وكذلك سَرَاةُ الوادي، والجمع: سَرَارٌ، قال  
الشاعر: [الوافر]

فَبِإِنْ أَفْخَزَ بِمَجْدِ بَنِي سُلَيْمٍ

أَكُنْ مِنْهَا التَّخَوُّمَةُ وَالسَّرَارَا

والسُّرُّ بالضم: مَا تَقَطَّعَتْ الْقَابِلَةُ مِنْ سُرَّةِ الصَّبِيِّ، يقال:  
عَرَفْتُ ذَاكَ قَبْلَ أَنْ يُقَطَّعَ سُرُّكَ، وَلَا تَقُلْ: سُرْتُكَ؛ لِأَنَّ

السُّرَّةَ لَا تُقَطَّعُ، وَإِنَّمَا هِيَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قُطِعَ مِنْهُ  
السُّرُّ. وَالسَّرَرُ وَالسَّرَرُ بِفَتْحِ السِّينِ وَكسرها لُغَةٌ فِي

السُّرِّ، يُقَالُ: قُطِعَ سَرَرُ الصَّبِيِّ وَسِرْرُهُ، وَجَمْعُهُ:  
أَسِيرَةٌ. عَنْ يَعْقُوبَ. وَجَمْعُ السُّرَّةِ: سُرَرٌ وَسَرَاتٌ، لَا

يَحْرُكُونَ الْعَيْنَ لِأَنَّهَا كَانَتْ مُدْغَمَةً. وَسَرَرْتُ الصَّبِيَّ  
أَسْرُهُ سَرًّا: إِذَا قَطَعْتَ سُرَّهُ. وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبَ:

[المتقارب]

بَايَةَ مَا وَقَفْتُ وَالرُّكَا

بُ بَيْنَ الْحُجُونِ وَبَيْنَ السَّرَرِ

فإنَّما يَعْنِي بِهِ الْمَوْضِعَ الَّذِي سُرَّ فِيهِ الْأَنْبِيَاءُ، وَهُوَ عَلَى  
أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ. وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ: أَنَّهَا

بِالْمَازِمَيْنِ مِنْ مَنَى، كَانَتْ فِيهِ دَوْحَةٌ، قَالَ ابْنُ عَمْرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا»، أَي: قُطِعَتْ

سُرَرُهُمْ. وَالسُّرَّةُ: وَسَطُ الْوَادِي. وَالسُّرَّةُ: الْأَمَةُ الَّتِي

بَرَأَتْهَا بَيْتًا، وَهُوَ فُعْلِيَّةٌ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى السُّرَّةِ، وَهُوَ الْجَمَاعُ  
أَوْ الْإِخْفَاءُ؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ كَثِيرًا مَا يُسْرِهَا وَيُسْتَرْهَا عَنْ

حُرَّتِهِ، وَإِنَّمَا ضُمَّتْ بَيْنَهُ لِأَنَّ الْأَبْنِيَّةَ قَدْ تَغَيَّرَ فِي النَّسَبِ  
خَاصَّةً، كَمَا قَالُوا فِي النَّسَبِ إِلَى الذَّهْرِ: ذُهْرِي، وَإِلَى

الْأَرْضِ السَّهْلَةِ سُهْلِي. وَالْجَمْعُ: السَّرَارِي. وَكَانَ  
الْأَخْفَشُ يَقُولُ: إِنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ السُّرُورِ؛ لِأَنَّهُ يُسْرِ بِهَا.

يُقَالُ: تَسَرَّرَتْ جَارِيَةٌ، وَتَسَرَّرْتُ أَيْضًا، كَمَا قَالُوا:  
تَطَنَّنْتُ وَتَطَنَّنْتُ.

وَالسُّرُورُ: خِلَافُ الْحُزْنِ. تَقُولُ: سَرَرَنِي فَلَانٌ مَسَرَّةً.  
وَسُرُّهُ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ. وَالسَّرِيرُ جَمْعُهُ: أَسِيرَةٌ

وَسُرُرٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر  
٤٧:]. إِلَّا أَنَّ بَعْضَهُمْ يَسْتَقِلُّ اجْتِمَاعَ الضَّمَّتَيْنِ مَعَ

التَّضْعِيفِ، فِيرُدُّ الْأَوَّلَى مِنْهُمَا إِلَى الْفَتْحِ لِخِفَّتِهِ،  
فَيَقُولُ: سُرُرٌ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْجَمْعِ، مِثْلُ:

ذَلِيلٌ وَذُلُلٌ وَنَحْوُهُ. وَالسَّرِيرُ أَيْضًا: مُسْتَقَرُّ الرَّأْسِ فِي  
الْعُنُقِ. وَقَدْ يَعْبَرُ بِالسَّرِيرِ عَنِ الْمُلْكِ وَالنَّعْمَةِ، قَالَ

الشاعر: [الطويل]

وَفَارَقَ مِنْهَا عَيْشَةً دَغْفَلِيَّةً

وَلَمْ يَخْشَ يَوْمًا أَنْ يَزُولَ سَرِيرُهَا

وَمَسَرَّ الشَّهْرَ بِالتَّحْرِيكِ: آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ مَسَرَّاهُ  
وَمَسَرَّاهُ. وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ: اسْتَسَرَّ الْقَمَرُ، أَي:

خَفِيَ لَيْلَةَ السَّرَارِ، فَرُبَّمَا كَانَ لَيْلَةً وَرُبَّمَا كَانَ لَيْلَتَيْنِ.  
وَالسَّرَرُ بِالْكَسْرِ: مَا عَلَى الْكَمَاءِ مِنَ الْقُشُورِ وَالطَّيْنِ،

وَالْجَمْعُ: أَسْرَارٌ، مِثْلُ: عَنَبٌ وَأَعْنَابٌ. وَالسَّرَرُ  
أَيْضًا: وَاحِدُ أَسْرَارِ الْكَفِّ وَالْجَبْهَةِ، وَهِيَ خُطُوطُهَا،

قَالَ الْأَعَشَى: [السريع]

فَانْظُرْ إِلَى كَفِّ وَأَسْرَارِهَا

هَلْ أَنتَ إِنْ أَوْعَدْتَنِي ضَائِرِي

وَجَمْعُ الْجَمْعِ: أَسَارِيرُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «تَبْرَقَ أَسَارِيرُ  
وَجْهِهِ». وَكَذَلِكَ السَّرَارُ لُغَةٌ فِي السَّرَرِ، وَجَمْعُهُ:  
أَسِيرَةٌ، مِثْلُ: خِمَارٍ وَأَخْمِرَةٍ، قَالَ عَنَتَرَةُ: [الكامل]

■ سرس: السَّرسُ: الذي لا يأتي النساء. وقال أبو عبيد: هو العَيْنُ. وأنشد لأبي زُبَيْد الطائي: [الوافر]  
أَفِي حَقِّ مُوَاسَاتِي أَخَاكُم

بِمَالِي ثُمَّ يَظْلِمُنِي السَّرْسُ  
وفحل سريس، بَيْنَ السَّرَسِ: إذا كان لا يُلقح.

■ سَرَط: سَرَطَ الشيء بالكسر أَسْرَطَهُ سَرَطًا: بِلَعَنَهُ. واسْتَرَطَهُ: ابْتَلَعَهُ. وفي المثل: (لا تَكُنْ حُلُوفًا تَسْتَرَطُ ولا مُرَأً تَفْتَعِي)، من قولهم: أَعْقَيْتُ الشيء: إذا أزلته من فيك لمرارته. كما يقال: أَشْكَيْتُ الرجل: إذا أزلته عما يشكوه. وقولهم: (الْأَخْذُ سُرَيْطَى والقضاء ضُرَيْطَى)، أي: يَسْتَرِطُ ما يأخذ من الدَّيْنِ، فإذا تقاضاه صاحبه أَضْرَطَ به، وحكى يعقوب: الأخذ سُرَيْطٌ والقضاء ضُرَيْطٌ. والسَّرِطَرُطُ: الفَالُودُ. وسيف سُرَاطِي، أي: قاطع، قال الهذلي: [الوافر]  
كَلَوْنِ الْمِلْحِ ضَرَبَتْهُ هَبِيرٌ

يُبِيرُ الْعَظْمَ سَقَّاطٌ سُرَاطِي  
به أَحْيِي الْمُضَافَ إذا دَعَانِي

ونفسي ساعة الفزع الفِلاط  
وإنما خَفَّفَ ياء النسبة في سُرَاطِي لِمَكَانِ الْقَافِيَةِ. والسَّرَاطُ: لغة في الصراط. والسَّرَطَانُ من خَلْقِ الْمَاءِ، وَبُرْجٌ فِي السَّمَاءِ، وداءٌ يأخذ في رِسْغِ الدَّابَّةِ فَيُبَيِّسُهُ حَتَّى يَقْلِبَ حَافِرَهُ.

■ سَرَطَم: السَّرَطَمُ: الطويل، قال الشاعر: [الرملي]  
أَضْمَعَ الْكَعْبَيْنِ مَهْضُومَ الْحَشَا

سَرَطَمَ اللَّحْيَيْنِ مَعَاجٍ تَثِقُ

■ سَرَعَ: السَّرْعَةُ: نَقِيضُ الْبَطْءِ، تقول منه: سَرَعَ سِرْعًا، مثال: صَغُرَ صِغْرًا، فهو سَرِيعٌ. وعجبت من سُرْعَةِ ذَاكَ، وسِرْعِ ذَاكَ، مثال: صَغِرَ ذَاكَ، عن يعقوب. وقولهم: السَّرْعُ السَّرْعُ، مثال: الْوَحْيُ الْوَحْيُ. وأسْرَعَ في السَّيْرِ، وهو في الْأَصْلِ مُتَعَدٍّ. وَالْمُسَارَعَةُ إِلَى الشَّيْءِ: الْمُبَادَرَةُ إِلَيْهِ. وَتَسَرَّعَ إِلَى الشَّرِّ. وَسَرَعَانَ ذَاخِرُوجًا، وَسَرَعَانَ وَسَرَعَانَ، ثَلَاثُ

بُرْجَاجَةٍ صَفَرَاءَ ذَاتِ أَسْرَةٍ  
قَرِنَتْ بِأَزْهَرَ فِي الشَّمَالِ مُقَدَّم  
وسره: طَعَنَهُ فِي سُرَّتِهِ، قال الشاعر: [المتقارب]  
نَسْرُهُمْ إِنْ هُمْ أَقْبَلُوا

وَإِنْ أَذْبَرُوا فَهُمْ مَنْ نَسُبُ

أي: نَطْعُن فِي سُرَّتِهِمْ. وَسَرَزْتُ الزَّيْدَ أَسْرَهُ سَرًا: إِذَا جَعَلْت فِي طَرَفِهِ عُوَيْنًا تُدْخِلُهُ فِي قَلْبِهِ لِنَقْدَحَ بِهِ. يقال: سَرَّ زَنْدَكَ فَإِنَّهُ أَسْرٌ، أي: أَجُوفٌ. ومنه قيل: قَنَاءُ سَرَاءٍ، أي: جَوَافَاءُ بَيْتَةِ السَّرَرِ. وَالْأَسْرُ: الدَّخِيلُ، قال ليبيد: [الوافر]  
وَجَدِّي فَارِسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ

رَيْسٌ لَا أَسْرُ وَلَا سَنِيدُ  
ويروى: أَلْفٌ. ويعبر أسر - إذا كانت بِكَزْكَرَتِهِ دَبْرَةً - بَيْنَ السَّرَرِ. قال الشاعر، وهو معدي كَرَبُ يَرْتِي أَخَاهُ شَرْحِيلَ: [الخفيف]  
إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابٍ

كَتَجَافِي الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ

والسَّراءُ: الرَّخَاءُ، وهو نَقِيضُ الضَّرَاءِ. وَرَجُلٌ بِرُّسَرٌ، أي: يَبْرُؤُ سِرًّا. وقوم بَرُّونُ سَرُونُ. وَأَسْرَزْتُ الشَّيْءَ: كَتَمْتُهُ، وَأَعْلَنْتُهُ أَيْضًا، فهو من الْأَضْدَادِ، وَالْوَجْهَانِ جَمِيعًا يُفَسِّرَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَسْرَأُ النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا أَلْعَدَابَ﴾ [يونس: ٤٥] وكذلك في قول امرئ القيس: [الطويل]  
تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا

عَلَيَّ حِرَاصًا لَوْ يُسِرُّونَ مَقْتَلِي

وكان الأصمعي يزويه: لو يُسِرُّونَ، بالشين المعجمة، أي: يُظْهِرُونُ. وَأَسْرَ إِلَيْهِ حَدِيثًا، أي: أَفْضَى. وَأَسْرَزْتُ إِلَيْهِ الْمَوَدَّةَ وَالْمَوَدَّةَ. وَسَارَهُ فِي أُذُنِهِ مُسَارَةً وَسِرَارًا. وَتَسَارَوْا، أي: تَنَاجَوْا. وَالْمِسْرَةُ: الْأَلَّةُ الَّتِي يُسَارُ فِيهَا، كَالطُّومَارِ. وَالسُّزُورُ: الْعَالِمُ الْفُطْنِ الدَّخَالُ فِي الْأُمُورِ، قال الشاعر: [البسيط]  
فَأَنْتَ رَاحَ بِهَا مَا عِشْتَ سَزُور

لغات، أي: سَرُعٌ ذا خروجًا: ثُقِلَتْ فتحة العين إلى النون؛ لأنه معدول من سَرُعٍ فَبَيَّنَ عليه. ولَسُرْعَانٌ ما صنعت كذا، أي: ما أَسْرَعَ. وقول الباهلي: [الوافر] أَنْوَرًا سَرَعَ ماذا يَأْفَرُوقُ

[المتقارب]

وَحَبْلُ الوصلِ مُنْتَكِبٌ حَذِيقٌ أراد سَرُعٌ فخفف، والعرب تخفف الضمة والكسرة لثقلهما، فتقول للْفَخِيزِ: فَخِذْ، وللْعَصِيدِ: عَصِذْ، ولا تقول للْحَجَرِ: حَجِرْ؛ لخفة الفتحة. أبو زيد: أَسْرَعَ القومُ: إذا كانت دوابُّهم سِراعًا. وسارَعوا إلى كذا وتَسَارَعوا إليه بمعنى. وسَرَعَانُ الناس بالتحريك: أوائلُهُمْ، وهذا يلزم الإعرابُ نونه في كل وجه. والسَّرْعُ: القُضيبُ من قُضبان الكَرَمِ الغُضِّ لَسَتَّتِهِ، وكلُّ قُضيبٍ رطبٍ سَرَعٌ وسَرَعَرَعٌ. والسَّرْعَرَعُ أيضًا: الشابُّ الناعمُ البدنِ. والأسَارِيعُ: شُكْرٌ تخرج في أصل الحُبْلَةِ. قال ابن السكيت: السَّرْعُ والسَّرْعُ: دودة حمراء تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشةً، والأصل: يَسْرُوعٌ بالفتح؛ لأنه ليس في الكلام يُفْعُولٌ، قال سيبويه: وإنما ضُمَّوا أوْلَهُ إِتْبَاعًا لضمّة الراء، كما قالوا: أَسْوَدُ بن يُعْفَرُ، قال ذو الرمة: [الطويل]

وَحَتَّى سَرَتْ بعد الكرى في لَوِيَّهِ

أَسَارِيعٌ معروفٌ وصَرَّتْ جَنَادِيَهُ واللَّوِيُّ: ما ذُبُل من البقل، يقول: قد اشتد الحرُّ، فإنَّ الأَسَارِيعَ لا تسري على البقل إلا ليلًا؛ لأنَّ شِدَّةَ الحرِّ نهارًا تقتلها. وقال القناني: الأَسْرُوعُ: دُوْدٌ حُمْرُ الرُّءُوسِ بيضُ الجسد، تكون في الرمل، تُشَبَّهُ بها أصابعُ النساء، وأنشد لامرئ القيس: [الطويل]

وَتَغَطُّو بِرَخِصٍ غَيْرِ شُثْنٍ كَأَنَّهُ

أَسَارِيعٌ ظبيُّ أو مَسَاوِيكٌ إِسْجَلٌ وظبيُّ: اسمٌ وادٍ، يقال: أَسَارِيعٌ ظَبْيٍ، كما يقال: سَيْدٌ رَمْلٍ، وَضَبٌ كَذْبٌ، وَتَوَزُّ عَدَابٍ. والأَسْرُوعُ أيضًا: واحدُ أَسَارِيعِ القوسِ، وهي خطوط فيها وطرائق.

وَأَنْ أَعْرَضْتُ قَلْتُ سُرْعَوْفَةً  
لَهَا ذَنْبٌ خَلَفَهَا مُسَبِّطَرٌ  
وَسَرَعَفْتُ الصَّبِيَّ: إذا أَحَسَنْتَ غِذَاءَهُ، وكذلك سَرَعَفْتُهُ، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

إِنَّكَ سَرَعَفْتَ غُلَامًا جَفَرًا

■ سرف: السَّرَفُ: ضِدُّ الْقَصْدِ. والسَّرَفُ: الإغفال والخطأ. وقد سَرِفْتُ الشيء بالكسر: إذا أغفلته وجَهِلْتُهُ. وحكى الأصمعي عن بعض الأعراب - وواعده أصحاب له من المسجد مكانًا فأخلفهم - فقليل له في ذلك فقال: (مررت بكم فَسَرَفْتَكُمْ)، أي: أغفلتكم. ومنه قول جرير: [البيسط]

أَعْطُوا هُنَيْدَةً يَخْذُوهَا ثَمَانِيَةً

ما في عَطَائِهِمْ مَنٌّ ولا سَرَفٌ أي إغفالٌ، ويقال: خطأ، أي: لا يخطئون موضع العطاء بأن يعطوه مَن لا يستحق ويحرموه المستحق. ورجلٌ سَرِفٌ الفؤاد، أي: مخطئُ الفؤاد غافله، قال طرفة: [الكامل]

إِنَّ امْرَأَ سَرِفِ الفؤادِ يَرَى

عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَتْمِي والسَّرَفُ: الضَّرَاوَةُ. وفي الحديث: «إِنَّ لِلْخَمِّ سَرَفًا كَسَرَفِ الْخَمْرِ». ويقال: هو من الإسراف. وسَرِفٌ: اسم موضع. والإسرافُ في النفقة: التبذير. ومُسَرِفٌ: لقب مسلم بن عقبة المُرِّي صاحب وقعة الحرة؛ لأنه قد أَسْرَفَ فيها، قال علي بن عبد الله بن عباس: [الوافر]

هُمُ مَنَعُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ

كَتَائِبُ مُسَرِفٍ وَبَنِي اللَّكِيْعَةِ والسَّرْفَةُ: دَوِيَّةٌ تُتَّخَذُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا مَرَبَّعًا مِنْ دِقَاقِ

رجل؛ لأنها مؤنث على أكثر من ثلاثة أحرف، مثل:  
عناق. وفي النحويين من لا يصرفه أيضاً في النكرة،  
ويزعم أنه جمع سِروال وسِروالة، وينشد:  
[المقارب]

عليه من اللؤم سِزْوَالة

[فليس يَرْقُ لِمُسْتَعْطِف]

ويحتج في ترك صرفه بقول ابن مقبل: [الطويل]

[أتى دونها ذبُّ الرِّياد كأنه]

فتى فارسي في سِراويل راح

والعمل على القول الأول، والثاني أقوى. وسَزَوْلته:  
ألبسته السِراويلَ فَتَسَزَوَلَ. وحمامة مُسَزَوْلَة: في  
رجليها ريش. ويقال: فرسٌ أبلقٌ مُسَزَوَلٌ، للذي  
يجاوز بياض تحجيله إلى العُصْدَيْن والفخذين.

■ سرم: السَّرْمُ: مخرج الثفل، وهو طرف المعى  
المستقيم، كلمة مولدة.

■ سرمد: السَّرْمَدُ: الدائم.

■ سرمط: السَّرْمُوطُ: الطويل من الإبل وغيرها، قال  
ليدّ يصف زقّ خمرٍ اشترى جزافاً: [الطويل]

بمُجْتَزَفٍ جَوْنٌ كَأَنَّ حِفَاءَهُ

قَرَى حَبَشِيٍّ بِالسَّرْمُوطِ مُحَقَّبٍ

■ سرق: السَّرْمَقُ بالفتح: ضربٌ من النبت.

■ سرهد: سَرَهْدُ الصَّبِيِّ سَرَهْدَةٌ، أي: أحسنت  
غذائه. وربما قيل لشحم السنام سَرَهْدٌ. وسَنَامٌ  
مَسَرَهْدٌ، أي: سمين.

■ سسم: السَّاسِمُ، بالفتح: شجرٌ أسود، قال النمر بن  
تولب: [المقارب]

إذا شاء طَالَعَ مَسْجُورَةٌ

تَرَى حولها النَّبْعَ والسَّاسِمَا

■ سطا: السَّطْوَةُ: القهر بالبطش، يقال: سَطَا به.  
والسَّطْوَةُ: المرّة الواحدة، والجمع: السَّطَوَاتُ.  
والفحل يَسْطُو على طُرُوقته. أبو عمرو: السَّاطِي:  
الذي يقتلهم فيخرجُ من إبل إلى إبل. وقال: [الرجز]

العيدان، تضمُّ بعضها إلى بعض بلعابها على مثال  
الناووس، ثم تدخل فيه وتموت، يقال في المثل: (هو)  
أصنعٌ من سُرْفَةٍ. وقد سَرَفَتِ السُّرْفَةُ الشَّجَرَةَ تَسْرِفُهَا  
سَرْفًا: إذا أكلت ورقها. عن ابن السكيت. وسُرِفَتِ  
الشَّجَرَةُ فهي مَسْرُوفَةٌ. وأَرْضٌ سَرِفَةٌ: كثيرة السُّرْفَةِ.  
وإسرافيل: اسم أعجمي، كأنه مضاف إلى إيل، قال  
الأخفش: ويقال في لغة: إسرائين، كما قالوا:  
جبرين، وإسماعين، وإسرائيلين.

■ سرق: سَرَقَ منه مَالًا يَسْرِقُ سَرْقًا بالتحريك،  
والاسم: السَّرِقُ والسَّرْقَةُ، بكسر الراء فيهما جميعًا.  
وربما قالوا: سَرْقَةٌ مَالًا. وفي المثل: (سَرِقَ السارقُ  
فانتَحَرَ). وسَرْقُهُ، أي: نَسبه إلى السَّرْقَةِ. وقرئ: (إن)

ابنك سَرِقٌ) [يوسف: ٨١] واستَرَقَ السَّمْعَ، أي: استمع  
مستخفياً. ويقال: هو يُسَارِقُ النَّظَرَ إِلَيْهِ: إذا اهتبل  
غَفْلَتَهُ لينظرَ إِلَيْهِ. والسَّرْقُ: شَقُّ الْحَرِيرِ، قال أبو  
عبيد: إلّا أنها البيضُ منها. وأنشد للعجاج: [الرجز]

وَنَسَجَتْ لَوَائِعُ الْحَرُورِ

مِنْ رَقَرَقَانٍ آلِهَا الْمَسْجُورِ

سَبَائِبًا كَسَرَقِ الْحَرِيرِ

الواحدة منها: سَرْقَةٌ، قال: وأصلها بالفارسية  
(سَرَة)، أي: جيّد، فعبّوه كما عبّ بَرَقٌ للحمل،  
ويَلْمَقُ للقباء، واستبرق للغليظ من الديباج. وسُرْقُ  
وَمَسْرُقَان: موضعان. قال يزيد بن مفرغ الحميري:  
[الطويل]

سَقَى هَزْمُ الْأَوْسَاطِ مُتَبَجِّسُ الْمَرَى

مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرُقَانٍ فَسَرْقَا

وسُرَاقَةُ بن جُعْثَم: من الصحابة.

■ سرل: السِّراويلُ معروفٌ، يذكَر ويؤنث، والجمع:  
السِّراويلاتُ، قال سيبويه: سِراويل واحدة، وهي  
أعجمية أعربت فأشبّهت من كلامهم ما لا ينصرف في  
معرفه ولا نكرة، فهي مصروفة في النكرة. قال: وإن  
سميت بها رجلاً لم تصرّفها، وكذلك إن حقرتها اسم

هَامَتُهُ مثل: الفَنَيْقِ السَّاطِي

قال الأصمعي: السَّاطِي من الخيل: البعيد الشَّوْة وهي الخطوة. وَسَطَا الرَّاعِي على الناقة: إذا أدخل يده في رحمها ليخرج ما فيها من الوَثْرِ، وهو ماء الفحل.

وإذا لم يخرج لم تَلْفَحِ الناقة. وَسَطَا الْفَرَسُ، أي: أبعد الخطو. وَسَطَا الْمَاءُ: كَثُرَ. وَفَرَسَ سَاطٍ: يَسْطُو على سائر الخيل، ويقال: هو الذي يرفع ذنبه في حُضْرِهِ. **سطح**: السَّطْحُ معروف، وهو من كل شيء أعلاه.

وَسَطَحَ الله الأرضَ سَطْحًا: بَسَطَهَا. وَتَسَطَّحَ الْقَبْرُ: خلاف تَسْنِيمِهِ، وَأَنْفٌ مُسَطَّحٌ: مُبْسِطٌ جدًا. وَالسَّطِيحَةُ وَالسَّطِيحُ: الْمَزَادَةُ. وَالسَّطِيحُ: الْمُسْتَلْقِي

على قفاه من الزَّمانَةِ. وَسَطِيحٌ: كَاهِنٌ بَنِي ذُنُبٍ، يقال: كان لا عَظْمَ فيه سوى رأسه. وَانْسَطَحَ الرَّجُلُ: امتدَّ على قفاه ولم يتحرك. وَالسَّطَّاحُ بالضم

والتشديد: تَبَّتْ، الواحد: سَطَّاحَةٌ. وَالمِسْطَحُ: الصِّفَاءُ يحاط عليها بالحجارة فيجتمع فيه الماء. وَالمِسْطَحُ أيضًا: عَمُودُ الْخِباءِ، قال الشاعر:

[الطويل]

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو خُرَاعَةَ دُونَنَا

وما خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلَّبُ مِسْطَحًا  
وَالْمِسْطَحُ: الموضع الذي يُسْطُ فيه التَّمْرُ وَيُجَفَّفُ، يُفْتَحُ مِيمُهُ وَيُكْسَرُ. أَبُو عمرو: اسْطَاحَ الشَّيْءُ: طَالَ وَعَرُضَ.

**سطر**: السَّطْرُ: الصَّفُّ من الشيء. يقال: بَنَى سَطْرًا، وَعَرَسَ سَطْرًا. وَالسَّطْرُ: الْخَطُّ وَالْكِتَابَةُ، وهو

في الأصل مصدرٌ. وَالسَّطْرُ بالتحريك مثله، قال جرير: [البسيط]

مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخُلَعْتُهُ

ما تُكْمِلُ التَّيْمُ فِي دِيوانِهِمْ سَطْرًا  
والجمع: أَسْطَارٌ، مثل: سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ، قال رؤبة:

[الرجز]

إِنِّي وَأَسْطَارِ سَطْرُنَ سَطْرًا

لَقَائِلُ يَا نَضْرُ نَضْرًا نَضْرًا

ثم يجمع على أَسَاطِيرَ. وجمع السَّطْرُ: أَسْطُرٌ وَسُطُورٌ، مثل: أَفْلَسَ وفُلُوسٍ. وَالْأَسَاطِيرُ: الْأَبَاطِيلُ، الواحدة: أَسْطُورَةٌ، بالضم، وإِسْطَارَةٌ بالكسر. وَسَطَرَ يَسْطُرُ سَطْرًا: كَتَبَ. وَاسْتَطَرَ مثله.

وَالْمُسَيْطِرُ وَالْمُصَيِّرُ: الْمُسَلِّطُ على الشيء لِشَرَفٍ عَلَيْهِ وَيَتَعَهَّدُ أَحْوالَهُ وَيَكْتُبُ عَمَلَهُ. وَأَصْلُهُ مِنَ السَّطْرِ؛

لأنَّ الْكِتَابَ مُسَطَّرٌ، والذي يفعله مُسَطِّرٌ وَمُسَيِّرٌ، يقال: سَيَّطَرَتْ عَلَيْنَا، وقال الله تعالى: ﴿لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ﴾ [الناحية: ٢٢] وَسَطَرُهُ، أي: صَرَعَهُ.

وَالْمِسْطَارُ، بكسر الميم: ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ فِيهِ حَمْوُضَةٌ، وبالصاد أيضًا.

**سطع**: سَطَعَ الْغُبَارُ وَالرَّائِحَةُ وَالصَّبْحُ، يَسْطَعُ سَطُوعًا: إِذَا ارْتَفَعَ. وَالسَّطِيحُ: الصُّبْحُ. وَالسَّطْعُ بالتحريك: طَوَّلَ الْعَتِي، نَعَامَةٌ سَطْعَاءُ. وَالسَّطَاعُ: سَمَةٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ بِالطُّولِ، يقال: بَعِيرٌ مُسَطَّعٌ.

وَالسَّطَاعُ أيضًا: عَمُودُ الْبَيْتِ، قال القطامي: [الوافر]

أَلْيَسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا جَمِيعًا

على التَّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السَّطَاعَا

**سطل**: السَّطْلُ معروفٌ، وَالسَّيْطِلُ مثله. **سطم**: يقال: فَلَانٌ فِي أَسْطُمَةٍ قَوْمِهِ، أي: فِي وَسْطِهِمْ وَأَشْرَافِهِمْ. وقال: [الرجز]

وَصَلْتُ مِنْ حَنْظَلَةِ الْأَسْطُمَا

وَيُرْوَى بِالصَّادِ. وَأُسْطُمَةُ الْحَسْبُ: وَسْطُهُ وَمَجْتَمَعُهُ، وَالْأُسْطُمَةُ مثله، على الْقَلْبِ. وقال: [الرجز]

يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجْتُ مِنْ فُؤْمِهِ

حَتَّى يَعُودَ الْمُلْكُ فِي أَسْطُمِهِ

أي: فِي أَهْلِهِ وَحَقِّهِ. وَالْجَمْعُ: الْأَسْطَامُ، وَتَمِيمٌ يَقُولُ: أَسَاتِمُ، تَعَاقِبُ بَيْنَ الطَّاءِ وَالتَّاءِ فِيهِ. وَالْأَسْطُمُ: مَجْتَمَعُ الْبَحْرِ. وَالسَّطَامُ: حَدُّ السَّيْفِ، وَفِي

الْحَدِيثِ: «الْعَرَبُ سِطَامُ النَّاسِ» أَي: حَدُّهُمْ.

■ سطن: الأسطوانة معروفة، والنون أصلية، وهو أفْعُولَةٌ، مثل: أَفْعُولَانِي؛ لَأَنَّهُ يُقَالُ: أَسَاطِينُ مُسَطَّنَةٌ. وكان الأخفش يقول: هو فَعْلُولَانِي، وهذا يوجب أن تكون الواو زائدة وإلى جنبها زائدتان: الألف والنون، وهذا لا يكاد يكون، وقال قومٌ: هو أَفْعُلَانِي، ولو كان كذلك لما جُمع على أَسَاطِينٍ؛ لَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ: أَفَاعِينُ. وجملُ أسطوان، أي: مرتفع، وقال: [الرجز]

جَرَّبَنَ مَنِيَّ اسْطُوانَا أَغْنَقَا

■ سعب: قال الأصمعي: قُوَّةٌ يَجْرِي سَعَابِيْبٌ وَتَعَابِيْبٌ، وهو أن يجري منه ماء صافٍ فيه تَمَدُّدٌ، قال ابن مقبل: [البيسط]

يَعْلُونُ بِالْمَزْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً

على سَعَابِيْبِ مَاءِ الضَّالَةِ اللَّجْزِ  
أراد: اللَّزَجَ فَقَلْبَهُ.

■ سعبق: السَّنْبَق: نَبْتُ خَيْثِ الرِّيحِ، عن أبي حنيفة.

■ سعتَر: السَّعْتَرُ: نَبْتُ، وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب؛ لثَلَا يَلْتَبِسُ بِالشَّعِيرِ.

■ سعد: السَّعْدُ: الْيَمْنُ، تقول: سَعَدَ يَوْمُنَا، بِالْفَتْحِ يَسْعَدُ سَعُودًا. والسَّعُودَةُ: خِلَافُ التَّحُوسَةِ. واستسَعَدَ الرَّجُلُ بَرُوءَةَ فَلَانٍ، أَي: عَدَّهُ سَعْدًا. والسَّعَادَةُ: خِلَافُ الشَّقَاوَةِ، تقول منه: سَعِدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ سَعِيدٌ، مِثْلُ: سَلِمَ فَهُوَ سَلِيمٌ، وَسَعِدَ بِالضَّمِّ فَهُوَ مَسْعُودٌ. وقرأ الكسائي: «وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا» [هود: ١٠٨] وأسَعَدَهُ اللهُ فَهُوَ مَسْعُودٌ، وَلَا يُقَالُ: مُسَعَدٌ، كَأَنَّهُمْ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِمَسْعُودٍ. والإِسْعَادُ: الإِعَانَةُ. والمُسَاعَدَةُ: المَعَاوَنَةُ. وقولهم: لَبِيْكَ وَسَعْدِيْكَ، أَي: إِسْعَادًا لَكَ بَعْدَ إِسْعَادِ. وسُعوْدُ النُّجُومِ عَشْرَةٌ: أَرْبَعَةٌ مِنْهَا فِي بَرَجِ الْجَدِيِّ وَالذُّلْوَيْتِ زِلْزَالُهَا الْقَمَرُ، وَهِيَ سَعْدُ الذَّابِحِ، وَسَعْدُ بُلْعٍ، وَسَعْدُ الْأَخْيَةِ، وَسَعْدُ السُّعُودِ، وَهُوَ كَوَكْبٌ

متفرّدٌ تَبَرَّرَ. وأما السَّعَّةُ التي ليست من المنازل: فَسَعْدُ نَاشِرَةٍ، وَسَعْدُ الْمَلِكِ، وَسَعْدُ الْبَهَامِ، وَسَعْدُ الْهُمَامِ، وَسَعْدُ الْبَارِعِ، وَسَعْدُ مَطَرٍ. وكلُّ سَعْدٍ مِنْ هَذِهِ السَّعَّةِ كَوَكْبَانِ، بَيْنَ كُلِّ كَوَكْبَيْنِ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ قَدْرُ ذِرَاعٍ، وَهِيَ مُتَنَاسِقَةٌ. وأما سَعْدُ الْأَخْيَةِ فَلثَلَاثَةُ أَنْجُمٍ كَأَنَّهَا أَثْنَاثِي، وَرَابِعٌ تَحْتَ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ. وَفِي الْعَرَبِ سَعُودٌ قِبَالٌ شَتَّى، مِنْهَا: سَعْدُ تَمِيمٍ، وَسَعْدُ هَذِيلٍ، وَسَعْدُ قَيْسٍ، وَسَعْدُ بَكْرِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

رَأَيْتُ سَعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ

فَلَمْ أَرِ سَعْدًا مِثْلَ: سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

وَفِي الْمِثْلِ: (بِكُلِّ وَادٍ بَنُو سَعْدٍ)، قَالَهُ الْأَضْبَطُ بْنُ قُرَيْعٍ السَّعْدِيُّ لَمَّا تَحَوَّلَ عَنْ قَوْمِهِ وَانْتَقَلَ فِي الْقِبَالِ، فَلَمَّا لَمْ يَحْمَدْهُمْ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ، وَقَالَ: بِكُلِّ وَادٍ بَنُو سَعْدٍ، يَعْنِي سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ. وَأما سَعْدُ بْنُ بَكْرِ فَهُمُ أَطْرَافُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ. وَبَنُو أَسْعَدَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَهُوَ تَذَكِيرُ سَعْدَى. وَقَوْلُهُمْ فِي الْمِثْلِ: (أَسْعَدُ أَمْ سَعِيدٌ؟) إِذَا سَأَلَ عَنْ الشَّيْءِ أَهْوَمَ مَا يُحِبُّ أَوْ يُكْرَهُ، يُقَالُ: أَصْلُهُ أَنَّهُمَا ابْنَا ضَبَّةَ بْنِ أَدَ، خَرَجَا فَرَجَعَ سَعْدٌ وَفَقِدَ سَعِيدٌ، فَصَارَ مِمَّا يُشَاءُ أَمْ بِهِ. وَالسَّعِيدِيَّةُ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ. وَالسَّعْدَانُ: نَبْتُ، وَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ مِرَاعِي الْإِبِلِ، وَفِي الْمِثْلِ: (مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ)، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَالٌ، غَيْرَ خَزْعَالٍ وَفَهْقَارٍ إِلَّا مِنْ الْمَضَاعِفِ، وَلِهَذَا النَّبْتُ شَوْكٌ يُقَالُ لَهُ: حَسَكُ السَّعْدَانِ، وَتُشَبِّهُ بِهِ حَلَمَةُ الثَّدْيِ، يُقَالُ: سَعْدَانَةُ الثَّدْوَةِ. وَالسَّعْدَانَةُ: كِرْكِرَةُ الْبَعِيرِ. وَأَسْفَلُ الْعُجَايَةِ هَنَاتٌ كَانَهَا الْأَطْفَارُ تَسْمَى السَّعْدَانَاتِ وَالسَّعْدَانَةُ أَيْضًا: عَقْدَةُ الشَّسْعِ الَّتِي تَلِي الْأَرْضَ، وَكَذَلِكَ الْعُقْدُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ كِفَّةِ الْمِيزَانِ. وَسَاعِدَا الْإِنْسَانِ: عُضْدَاهُ. وَسَاعِدَا الطَّائِرِ: جَنَاحَاهُ. وَسَاعِدَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، وَاسْمُ رَجُلٍ. وَالسَّوَاعِدُ: مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى النَّهْرِ أَوْ الْبَحْرِ، وَمَجَارِي الْمَخِّ فِي الْعَظْمِ. وَالسَّعْدُ بِالضَّمِّ، مِنَ الطَّيْبِ.

سَغْرَة، أي: طُفْتُ. ابن السكيت: يقال: سَعَرَهُمْ شَرًّا، أي: أَوْسَعَهُمْ. قال: ولا يقال: أَسَعَرَهُمْ. وَسَمِيَ الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ بِقَوْلِهِ: [الطويل]

فَلَا تَدْعُنِي الْأَقْوَامُ مِنْ آلِ مَالِكٍ

إِذَا أَنَا لَمْ أَسْعَرْ عَلَيْهِمْ وَأُنْقِبْ

وَالسَّغْرَاءُ: الْهَبَاءُ فِي الشَّمْسِ. وَالسَّغْرُ: وَاحِدُ أَسْعَارِ الطَّعَامِ. وَالتَّسْعِيرُ: تَقْدِيرُ السَّغْرِ. وَالتَّسْعُورُ، الَّذِي فِي شِغْرِ عُرْوَةٍ: مَوْضِعٌ، وَيُقَالُ: شَجِرٌ. وَسُيِّرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَسْعُورٌ: إِذَا ضَرَبَتْهُ السَّيِّئَةُ. وَالسَّغْرَةُ: لَوْنٌ إِلَى السَّوَادِ.

■ سَعَسَلَقُ: السَّغْسَلَقُ: أُمُّ السَّعَالِي، قَالَ الْأَعْمُورُ:

[الرجز]

مُسْتَسْعِلَاتُ كَسَالِي السَّغْسَلَقِ

عَنْ أَبِي زِيَادٍ.

■ سَعَطُ: السَّعُوطُ: الدَّوَاءُ يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ. وَقَدْ أَسْعَطَتِ الرَّجُلَ فَاسْتَعَطَّ هُوَ بِنَفْسِهِ. الْمُسْعَطُ: الْإِنَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ بِالضَّمِّ مِمَّا يُعْمَلُ بِهِ. وَيُقَالُ: أَسْعَطْتُهُ الرِّمَحَ، مِثْلُ: أَوْجَرْتُهُ: إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ فِي صَدْرِهِ. وَالسَّعِيطُ: دُرْدِيُّ الْخَمْرِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الخفيف]

وَطَوَّالُ الْقُرُونِ فِي مُسْبَكِرٍ

أُشْرِبَتْ بِالسَّعِيطِ وَالشَّيَابِ

■ سَعَعُ: تَسْفَعُ الرَّجُلَ، أَي: كَبَّرَ حَتَّى هَرِمَ وَوَلَّى،

قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

يَا هَيْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْفَعُنَا

وَمِنْ قَوْلِهِمْ: (تَسْفَعُ الشَّهْرُ): إِذَا ذَهَبَ أَكْثَرُهُ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أَنَّهُ سَافِرٌ فِي عَقِبِ رَمَضَانَ وَقَالَ: إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَفَّعَ فَلَوْ صُمْنَا بِقِيَّتِهِ). وَتَسَفَّعَتْ حَالُ فُلَانٍ: إِذَا انْحَطَّتْ. قَالَ الْفَرَاءُ: يَقَالُ: تَسَفَّعْتُ بِالْمَعْرِى: إِذَا جَرَّتْهَا وَقَلَّتْ لَهَا: سَغُ سَغُ.

■ سَعَفُ: السَّعْفَةُ بِالتَّسْكِينِ: قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِرَأْسِ

وَالسَّعَادَى مِثْلُهُ. وَبَنُو سَاعِدَةَ: قَوْمٌ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَلَهُمْ سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ دَارِ لَهُمْ. وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

وَهَلْ سَفَدَ إِلَّا صَخْرَةً يَتَنَوَّفَةُ

مِنَ الْأَرْضِ لَا يَدْعُو لِعَنِي وَلَا رُشْدِ

فَهُوَ اسْمُ صَنْمٍ كَانَ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ.

■ سَعَرُ: سَعَرَتِ النَّارُ وَالْحَرْبُ: هَيَّجَتْهُمَا وَأَلْهَبَتْهُمَا. وَقرئ: (وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ) وَ﴿سُورَتِ﴾ [التكوير ١٢: ] أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ، لِلْمَبَالِغَةِ. وَسَعَرْنَا هُمُ بِالْتَّبِيلِ، أَي: أَحْرَقْنَا هُمْ وَأَمْضَيْنَاهُمْ. وَيُقَالُ: (ضَرَبَ هَبْرٌ،

وَطَعَنَ تَتْرُورَمِي سَغْرًا). وَالْمِسْعَرُ الْمِسْعَارُ: الْخَشَبُ الَّذِي تُسْعَرُ بِهِ النَّارُ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ: (إِنَّهُ لِمِسْعَرُ

حَرْبٍ)، أَي: تُحْمَى بِهِ الْحَرْبُ. وَالْمِسْعَرُ أَيْضًا:

الطَّوِيلُ. وَمِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ الْمَحْدُثُ، جَعَلَهُ أَصْحَابُ

الْحَدِيثِ مَسْعَرًا بِالْفَتْحِ لِلتَّفَاوُلِ. وَمَسَاعِرُ الْإِبِلِ:

أَبَاطُهَا وَأَرْفَاعُهَا. وَاسْتَعَرَ الْجَرَبُ فِي الْبَعِيرِ: إِذَا ابْتَدَأَ

بِمَسَاعِرِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ ذُو الرِّمَةِ: [الطويل]

[قَبِيْلٌ بَرَّاقُ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ]

قَرِيعُ هِجَانٍ دُسَّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ

وَاسْتَعَرَتِ النَّارُ وَتَسَعَّرَتْ، أَي: تَوَقَّدَتْ. وَاسْتَعَرَ

لِللَّصُوفِ، كَأَنَّهُمْ اشْتَعَلُوا. وَالسَّعِيرُ: النَّارُ.

وَالسَّعِيرُ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: [الوافر]

حَلَفْتُ بِمَائِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ

وَأَنْصَابِ تُرْكُنَ لَدَى السَّعِيرِ

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ اسْمُ صَنْمٍ كَانَ لَعَنَةً خَاصَةً.

وَالسَّعَارُ بِالضَّمِّ: حَرُّ النَّارِ وَشِدَّةُ الْجُوعِ أَيْضًا. وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ [القمر: ٤٧]، قَالَ

الْفَرَاءُ: الْعِنَاءُ وَالْعَذَابُ خَاصَّةً. وَالسُّعْرُ أَيْضًا:

الْجَنُونُ، يَقَالُ: نَاقَةٌ مَسْعُورَةٌ أَي: مَجْنُونَةٌ. وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿وَكُنِّي بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾ [النساء: ٥٥] قَالَ

الْأَخْفَشُ: هُوَ مِثْلُ: ذَهَبِينَ وَصَرِيحٍ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ:

سُعِرَتْ فِيهَا مَسْعُورَةٌ وَسَعَرْتُ الْيَوْمَ فِي حَاجَتِي

الصبي، تقول منه: **سُعِفَ** الغلام، فهو **مَسْعُوفٌ**.  
**وَالسَّعْفَةُ** بالتحريك: غصنُ النخل، والجمع: **سَعَفٌ**.  
**وَالسَّعْفُ** أيضًا: التَّشَعُّثُ حول الأظفار. وقد **سَعِفَتْ** يدهُ بالكسر، مثل: **سَفِثْتُ**. قال ابن السكيت: **السَّعْفُ**: داء يأخذ في أفواه الإبل كالجرَب يتمعط منه خرطومها وشعر عيناها، يقال: ناقَةٌ **سَعْفَاءُ** وبعيرٌ **أَسْعَفُ**، وقد **سُعِفَ**. ومثله في الغنم العَرَبُ. و**الْأَسْعَفُ** من الخيل: الأشيبُ الناصية، فإذا ابيضَّت كلها فهو **الأَصْبَعُ**. و**أَسْعَفْتُ** الرجلُ بحاجته: إذا قضيتها له. و**المُسَاعَفَةُ**: المواتاة والمساعدة.

■ **سَعَلَ**: **سَعَلَ** يَسْعَلُ سَعَالًا. و**الْمَسْعَلُ**: موضعه من الحلق. و**السَّعْلَةُ**: أخبث الغيلان، وكذلك **السَّعْلَاءُ**: يمدُّ ويقصر، والجمع: **السَّعَالِي**. و**اسْتَسَعَلَتِ** المرأة: صارت **سِعْلَاءً**: إذا صارت صحابةً بذيةً.

■ **سَعَمَ**: **السَّعْمُ**: ضربٌ من سير الإبل. وقد **سَعَمَ** يَسْعَمُ. وناقَةٌ **سَعُومٌ**. وقال: [الرجز]

يَثْبَغْنَ نَظَارِيَّةً سَعُومًا

قوله: (نَظَارِيَّةً) إبلٌ منسوبة إلى بني النَّظَارِ، وهم قومٌ من عُكَلٍ.

■ **سَعَنَ**: **السَّعْنُ** بالضم: قربة تُقَطَّع من نصفها ويُنْبَذُ فيها، وربما استقي بها كالدُّلْوِ، وربما جعلت المرأة فيها غَزْلَهَا وقُطْنَهَا. والجمع: **سِعَنَةٌ**، مثل غُصْنٍ وغيصنة. وقولهم: (ما له **سَعَنَةٌ** ولا مَعَنَةٌ)، بالفتح، أي: شيءٌ.

■ **سَعَى**: **سَعَى** الرجلُ يَسْعَى سَعْيًا، أي: عدا، كذلك إذا عمل وكسب. وكلٌّ من ولي شيئا على قوم فهو **سَاعٍ** عليهم، وأكثر ما يقال ذلك في ولادة الصدقة، يقال: **سَعَى** عليها، أي: عمل عليها، وهم **السَّعَاءُ**، قال الشاعر: [البسيط]

سَعَى عِقَالًا فلم يترك لنا سَبَدًا

فكيف لو قد سَعَى عَمْرُو عِقَالَيْنِ

**وَالْمَسَاعَةُ**: واحدة **المَسَاعِي** في الكرم والجود. و**السَّعْوُ** بالكسر: الساعة من الليل، يقال: مضى من الليل **سِعْوٌ**، و**سِعْوَاءُ** مثله. و**سَاعَانِي** فلان **فَسَعَيْتُهُ** **أَسْعِيهِ**: إذا غلبته فيه. و**سَعَى** به إلى الوالي، إذا وشى به. و**سَعَى** المُكَاتِبُ في عَتَرِ رقبته **سِعَاعِيَّةً**. و**اسْتَسَعَيْتُ** العبدُ في قيمته. وتقول: زنى الرجلُ وعَهَرُ، فهذا قد يكون بالحرَّة والأمة، ويقال في الأمة خاصة: قد **سَاعَاهَا**، ولا تكون **المُسَاعَاةُ** إلَّا في الإماء، وفي الحديث: «إماء **سَاعَيْنِ** في الجاهلية» وأُتِيَ عمر رضي الله عنه برجل **سَاعَى** أمةً.

■ **سَغَبَ**: **سَغِبَ** بالكسر **يَسْغَبُ سَغْبًا**، أي: جاع، فهو **سَاغِبٌ** و**سَغْبَانٌ**، وامرأة **سَغْبَى**. وبتيم ذو **مَسْغَبَةٍ**، أي: ذو مجاعة.

■ **سَغَبِلَ**: **سَغَبِلَ** الطعام: إذا أَدَمَهُ بالإهالة أو بالسَّمن. و**سَغَبِلَ** رأسه بالدهن، أي: رَوَاهُ.

■ **سَغَفَ**: **سَغَفَتْ** الشيء في التراب: دَسَسَتْه فيه. و**تَسْغَفُ** في الأرض، أي: دخل، قال رؤبة: [الرجز]

إِنْ لَمْ يَعْغُنِي عَائِقُ التَّسْغَفِ

يعني: الموت. و**سَغَفَتْ** الطعام: أوسعته دَسَمًا. و**سَغَفَتْ** رأسي: إذا وضعت عليه الدهن بكفك

وعصرته ليتشرب، وأصله: **سَغَفَتْهُ** بثلاث غينات، إلا أنهم أبدلوا من الغين الوسطى سينًا؛ فرقًا بين **فَعَلَلٌ** و**فَعَّلَ**. وإنما زادوا السين دون سائر الحروف لأن في الحرف سينًا، وكذلك القول في جميع ما أشبهه من المضاعف، مثل: لقلق، وعتعث، وكعكع.

■ **سَغَلُ**: **السَّغْلُ**: المضطربُ الأعضاء السيئُ الخلق والغذاء، يقال: صبيٌّ **يَبِينُ السَّغْلَ**، قال سلامة بن جندل يصف فرسًا: [البسيط]

ليس بأَسْفَى ولا أَقْنَى ولا سَغَلٍ

يُسْقَى دَوَاءَ قَفْيِ السَّكْنِ مربوبٍ

ويقال: هو المتخذُّ المهزول. و**المُسْمَغِلَةُ** بزيادة الميم: الناقَةُ الطويلةُ.



■ **سفع**: سَفَحَ الجبل: أسفله حيث يَسْفَح فيه الماء، وهو مُضْطَجِعُهُ. وقول الأعشى: [الخفيف]

تَرْتَعِي السَّفْحَ فَالْكُثِيبَ قَدْ قَا

رِ قَرَوْضَ الْقَطَا فَذَاتَ الرُّتَالِ

هو اسم موضع بعينه. وسَفَحْتُ الماء: هَرَقْتُهُ.

وسَفَحْتُ دَمَهُ: سَفَكْتُهُ. ورجل سَفَاح، أي: قادر على

الكلام. والسَفَاح: لقب عبد الله بن محمد، أول

خليفة من بني العباس. والسَفَاح: الزنى، تقول:

سَافَحَهَا مُسَافِحَةً وَسِفَاحًا. والسَّفِيحَانِ: جوالقان

يُجعلان كالخُرْج. والسَّفِيح: سَهْمٌ من سهام الميسر

مما لا نصيب له.

■ **سفد**: السَّفَادُ: نَزُوَ الذكر على الأنثى. وقد سَفِدَ

بالكسر يَسْفُدُ سِفَادًا، يقال ذلك في التيس، والبعير،

والثور، والسباع، والطير. وسَفِدَ بالفتح لغة فيه،

حكاها أبو عبيدة. وأسَفِدَهُ غيره. وتَسَافَدَتِ السباعُ.

والسَّفُودُ، بالتشديد: الحديدية التي يُشَوَى بها اللحم.

■ **سفر**: السَّفَرُ: قطعُ المسافة، والجمع: الأسْفَارُ.

والسَّفَرُ أيضًا: بَيَاضُ النهار، قال الساجع: إذا طَلَعَتِ

الشَّعْرَى سَفَرًا. والسَّفَرَةُ: الكَتَبَةُ، قال الله تعالى:

﴿يَأْتِي سَفَرًا﴾ [عبس: ١٥] قال الأخفش: واحدهم:

سافر مثل كافر وكفرة. والسَّفَرُ بالكسر: الكتاب،

والجمع: أسفار، قال الله تعالى: ﴿كَتَمَلِ الْحَمَارُ

يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ [الجمعة: ٥]. والسَّفَرَةُ بالضم: طعامٌ

يَتَّخَذُ للمسافر. ومنه سَمِيَتْ السَّفَرَةُ. والسَّفِيرُ: ما

سَقَطَ من ورق الشجر وتَحَاتَّ، يقال: إِنَّمَا سَمِيَّ سَفِيرًا

لأنَّ الريح تَسْفِرُهُ، أي: تَكْشُهُ. والمِسْفَرَةُ: المَكْنَسَةُ.

والرياح يُسَافِرُ بعضها بعضًا؛ لأنَّ الصَّبَا تَسْفِرُ مَا أَسَدَتْهُ

الدُّبُورُ، والجَنُوبُ تُلْجِمُهُ. والسَّفِيرُ: الرسولُ

المصْلُحُ بين القوم، والجمع: سَفَرَاءُ مثل فقيه

وفقيهاء. وسَفَرْتُ بين القوم أسْفَرُ سِفَارَةً: أَصْلَحْتُ.

وسَفَرْتُ الكتابَ أسْفَرُهُ سَفَرًا. وسَفَرَتِ المرأةُ:

كشَفَتْ عن وجهها، فهي سَافِرٌ. ومَسَافِرُ الوجه: ما

■ **سفا**، سَفَى: سَفَتَ الرِّيحُ الترابَ تَسْفِيهِ سَفْنًا: إذا

أَذْرَتْهُ، فهو سَفِيٌّ، والسَّفِي أيضًا: السحاب. والسَّفَى

مقصودًا: خِفَّةُ الناصية في الخيل، وليس بمحمود،

قال سلامة بن جندل: [البسيط]

ليس بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَعِلَ

يُسْقَى دَوَاءً قَفِي السَّكَنِ مَرْبُوبِ

الأصمعي: الأسْفَى من الخيل: القليل شَعَرِ الناصية،

ومن البغال: السريع. قال: ولا يقال لشيءٍ أَسْفَى

لخِفَّةِ ناصيته إلا للفرس. وبَغْلَةٌ سَفَوَاءُ: خفيفةٌ

سريعةٌ، قال دُكَيْنٌ: [الرجز]

جاءت به مُعْتَجِرًا بِبُرُودِ

سَفَوَاءَ تَزْدِي بِنَسِيحٍ وَخِدِ

وسَفَا يَسْفُو سَفَوًا: أسرع في المشي وفي الطيران.

والسَّفَى أيضًا: شوك البُهْمَى، وأسْفَى الزرعُ: إذا

خَشِنَ أطراف سنبله. والسَّفَى: التراب، والسَّفَاةُ

أَخْصُ منه، وقول الشاعر: [الطويل]

[وَحَالَ السَّفَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَا]

وَرَهْنُ السَّفَى غَمْرُ الطَّبِيعَةِ مَا جُدَّ

يعني: تراب القبر، وقال أبو ذؤيب: [الطويل]

وقد أرسلوا فَرَاطَهُمْ فَتَأَلَّلُوا

قَلِيلًا سَفَاهَا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ

قوله: (سَفَاهَا)، الهاء فيه للقليل. وسَفَيَان: اسم

رجل، يكسر ويفتح ويضم. وسَفَوَان بالتحريك:

موضع قرب البصرة، قال الراجز:

جاريةٌ بِسَفَوَانَ دَارَهَا

تمشي الهُوَيْنَى سَاقِطًا خِمَارَهَا

وسَافَاهُ مُسَافَاةً وَسَفَاءً: إذا سَافَهَهُ، وقال: [الرجز]

إِنْ كُنْتَ سَافِيٍّ أَخَا تَمِيمٍ

فَجِئْ بِعِلْجَيْنِ دَوِيٍّ وَزَيْمٍ

بِفَارِسِيٍّ وَأَخٍ لِلرُّومِ

■ **سفت**: سَفَتَ الشَّرَابُ بالكسر يَسْفَتُهُ سَفْنًا: إذا أَكْثَرَ

منه فلم يَزَوْ.

يظهر منه، قال الشاعر امرؤ القيس: [الطويل]

ثياب بني عوف طهاري نقيّة

وأوجههم بيض المسافرين غرّان  
وسفرت البيت: كسّته. والسفارة بالضم: الكناسة.

ويقال: سفرت أسفّر سفوراً: خرجت إلى السفر، فأنا

سافر، وقوم سفر، مثل: صاحب وصحب، وسفار،

مثل: راكب وركاب. وقد كثرت السافرة لموضع

كذا، أي: المسافرين. وسافرت إلى بلدة كذا مسافرة

وسفارة، قال الشاعر حسان: [الكامل]

لولا السفار ويغد خرق مهمه

لتركتها تخبو على العزقوب

والسفار أيضاً: حديدة توضع على أنف البعير مكان

الحكمة من أنف الفرس، وربما كان خيطاً يشد على

خطام البعير ويدار عليه ويجعل بقيته زماماً، والجمع:

سفر، قال الأخطل: [الكامل]

وموقع أثر السفار بخطمه

من سود عقة أو بني الجوال

تقول منه: سفرت البعير. وبعير مسفرونقة مسفرة:

قويان على السفر. وأسفر الصبح، أي: أضاء. وفي

الحديث: «أسفروا بالفجر؛ فإنه أعظم للأجر» أي:

صلوا صلاة الفجر مسافرين، ويقال: طولوها إلى

الإنفار. وأسفر وجهه حسناً، أي: أشرق. والإنفار

أيضاً: الانحسار، يقال: أسفر مقدّم رأسه من الشعر.

وسفار مثل: قطام: اسم بئر، قال الفرزدق: [الطويل]

متى ما ترد يوماً سفار تجذب بها

أذنيهم يزومي المستحجير المعوراً

■ سفرجل: السفرجل معروف، والجمع: سفارج.

■ سفسر: قال أبو عبيد: السفسير بالفارسية:

السمسار. وأنشد للنابغة: [البيسط]

وقارقت وهي لم تجرب وباع لها

من القصاص بالثمي سفسير

وقال ابن السكيت: السفسير: الفئج، والتابع.

■ سفت: السفت: واحد الأسفاط. والسفت: السخي

الطيب النفس، قال الرازي:

ماذا تُرجّين من الأريب

ليس بذئ حزم ولا سفيط

قال أبو زيد: يقال: أموالهم سفيطة بينهم، أي:

مختلطة، حكاها عنه يعقوب. والإنسفت: ضرب من

الأشربة، فارسي معرب، وقال الأصمعي: هي

بالرومية، قال الأعشى: [الخفيف]

وكأن الخمر العتيق من الإنس

فمنط ممزوجة بماء زلال

■ سفع: سفعت بناصيته، أي: أخذت، قال الشاعر:

[الكامل]

قوم إذا فزعوا الصريح رأيتهم

من بين ملجم مهره أو سافع

ومنه قوله تعالى: ﴿لَتَسْفُكَنَّ بِالْأَنفِ﴾ [العلق: ١٥].

ويقال: به سفعة من الشيطان، أي: مس، كأنه أخذ

بناصيته. وسفعت النار والسوم: إذا فحته لفحاً يسيراً

فغرت لون البشرة. والسوافع: لوافح السموم.

والسفعة بالضم: سواد مشرب حمرة. والرجل

أسفع، ومنه قيل للأنافي: سفع. والسفعة أيضاً في آثار

الدار: ما خالف من سوادها سائر لون الأرض.

والسفعة في الوجه: سواد في خدي المرأة الشاحبة،

ويقال للحمامة سفعاء؛ لما في عنقها من السفعة. قال

حميد بن ثور: [الطويل]

من الورق سفعاء العلاطين باكرت

فروع أشاء مطلع الشمس أسحما

والصقور كلها سفع. وسفع الطائر: لطمه بجناحيه.

والمسافة: كالمطاردة، قال الأعشى: [المقارب]

يسافع وزقاء جونية

ليذكرها في حمام ككن

■ سفف: السفف: جزاء الرجل. وسففة من

خوص: نسيجة من خوص، وقد سفت الخوص

أَسْفُهُ بِالضَّم سَفًا وَأَسْفَقْتُهُ أَيضًا، أَي: نَسَجْتُهُ. وَسَفَقْتُ الدَّوَاءَ بِالْكَسْرِ وَأَسْفَقْتُهُ بِمَعْنَى، إِذَا أَخَذْتَهُ غَيْرَ مَلْتَوٍ، وَكَذَلِكَ السَّوِيقُ، وَكُلُّ دَوَاءٍ يُوْخَذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ فَهُوَ سَفَوْفٌ يَفْتَحُ السِّينَ، مِثْلُ: سَفَوْفٌ حَبُّ الرِّمَانِ وَنَحْوِهِ. وَسَفَقْتُ مِنَ السَّوِيقِ بِالضَّم، أَي: حَبَّةٌ مِنْهُ وَقَبْضَةٌ. وَأَسَفٌ وَجْهَهُ التَّوَوَّرُ، أَي: ذَرَّ عَلَيْهِ، قَالَ ضَابِعُ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ يَصِفُ ثَوْرًا: [الطويل]

شَدِيدُ بَرِيْقِ الْحَاجِبِينَ كَأَنَّمَا  
أَسِيفٌ صَلَّى نَارٍ فَأَصْبَحَ أَكْحَلَا  
وَفِي الْحَدِيثِ: «كَأَنَّمَا أَسِيفٌ وَجْهَهُ» أَي: تَغَيَّرَ وَجْهَهُ، فَكَأَنَّهُ ذَرَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُهُ، قَالَ لَيْدٌ: [الكامل]

أَوْ رَجَعُ وَاشِمَةٌ أَسِيفٌ تَوَوَّرَهَا  
كَفَقًا تَعَرَّضَ فَوْقَهَا وَشَامُهَا  
وَالْإِسْفَافُ: شِدَّةُ النَّظَرِ وَجِدَّتُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنْ الشَّعْبِيُّ كَرِهَ أَنْ يُسِفَّ الرَّجُلُ النَّظَرَ إِلَى أُمِّهِ وَابْنَتِهِ وَأَخْتِهِ» وَأَسَفَتِ السَّحَابَةُ، إِذَا دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يَذْكُرُ سَحَابًا تَدَلَّى حَتَّى قَرِبَ مِنَ الْأَرْضِ: [البسيط]

دَانٍ مُسِيفٌ فَوَيْقُ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ  
يَكَادُ يَذْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ  
وَكَذَلِكَ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ. وَالسَّفْسَافُ: الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْأَمْرُ الْحَقِيرُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعَالِي الْأُمُورِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا» وَيُرْوَى: «وَيُبْغِضُ». وَقَدْ أَسَفَ الرَّجُلُ، أَي: تَبَعَ مَدَاقَ الْأُمُورِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلثِّيمِ الْعَطِيَّةِ: مُسَفَّفٌ. وَالسَّفْسَافُ: مَا دَقَّ مِنَ التُّرَابِ. وَالْمُسْفِسِفَةُ: الرِّيحُ الَّتِي تُثِيرُهُ وَتَجْرِي فَوْقَ الْأَرْضِ. وَالسَّفْسَفَةُ: انْتِخَالُ الدَّقِيقِ وَنَحْوِهِ.

■ سَفَقَ: سَفَقْتُ الْبَابَ وَأَسْفَقْتُهُ، أَي: رَدَدْتَهُ فَانْسَفَقَ. وَثَوْبٌ سَفِيقٌ، أَي: صَفِيقٌ، وَقَدْ سَفَقَ بِالضَّم سَفَاقَةً. وَرَجُلٌ سَفِيقُ الْوَجْهِ، أَي: وَقِحٌ. وَسَفَاسِقُ السَّيْفِ: طَرَائِقُهُ، فَارِسِي مُعَرَّبٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ الَّتِي يُقَالُ

لَهَا: الْفِرْنَدُ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]

[وَمُسْتَلَمٌ كَشَفْتُ بِالرُّمَحِ ذَيْلَهُ]

أَقَمْتُ بَعْضَ ذِي سَفَاسِقٍ مِثْلَهُ  
■ سَفَكَ: سَفَكَتِ الدَّمَ وَالدَّمَاعَ أَسْفَكَهُ سَفَكًا، أَي: هَرَقْتَهُ. وَالسَّفَاكُ: السَّفَاحُ، وَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى الْكَلَامِ.  
■ سَفَلَ: السَّفْلُ، وَالسَّفْلُ، وَالسَّفْلُ، وَالسَّفْلُ، وَالسَّفَالُ، وَالسَّفَالَةُ بِالضَّم: نَقِيضُ الْعُلُوِّ، وَالْعُلُوِّ، وَالْعُلُوُّ، وَالْعُلَاةُ، وَالْعُلَاةُ، وَالْعُلَاةُ، يَقَالُ: قَعَدْتُ بِسَفَالَةِ الرِّيحِ وَعُلَاوَتِهَا. وَالْعُلَاةُ: حَيْثُ تَهْبُ، وَالسَّفَالَةُ بِإِزَاءِ ذَلِكَ. وَالسَّافِلُ: نَقِيضُ الْعَالِي. وَالسَّفَالَةُ بِالْفَتْحِ: التَّذَالَةُ، وَقَدْ سَفَلَ بِالضَّم. وَالسَّافِلَةُ: الْمَقْعَدَةُ وَالذَّبْرُ. وَالسَّفَلَةُ بِكَسْرِ الْفَاءِ: قَوَائِمُ الْبَعِيرِ. وَالسَّفَلَةُ أَيضًا: السَّفَاطُ مِنَ النَّاسِ، يَقَالُ: هُوَ مِنَ السَّفَلَةِ، وَلَا تَقُلْ: هُوَ سَفَلَةٌ؛ لِأَنَّهَا جَمْعٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: رَجُلٌ سَفَلَةٌ مِنْ قَوْمٍ سَفِلَ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَخَفِّفُ فِيَقُولُ فَلَانٌ مِنْ سِفَلَةِ النَّاسِ، فَيَنْقُلُ كَسْرَةَ الْفَاءِ إِلَى السِّينِ. وَالتَّسْفِيلُ: التَّصَوُّبُ. وَالتَّسْفُلُ: التَّصَوُّبُ. وَالْأَسَافِلُ: صَغَارُ الْإِبِلِ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الطويل]

تَوَاكَلَهَا الْأَزْمَانُ حَتَّى أَجَأَتْهَا  
إِلَى جِلْدٍ مِنْهَا قَلِيلِ الْأَسَافِلِ  
■ سَفَنَ: السَّفْنُ: مَا يَنْحِتُ بِهِ الشَّيْءُ. وَالْمِسْفَنُ مِثْلُهُ، قَالَ: [البسيط]

وَأَنْتَ فِي كَفِّكَ الْمِجْرَاةَ وَالسَّفْنَ  
يَقُولُ: إِنَّكَ نَجَارٌ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

تَخَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا  
كَمَا تَخَوَّفَ ظَهَرَ التَّبَعَةِ السَّفْنَ  
يَعْنِي: تَنْقُصُ. وَالسَّفْنَ أَيضًا: جِلْدٌ أَخْشَنُ كَجِلْدِودِ التَّمَسَاحِ، يُجْعَلُ عَلَى قَوَائِمِ السُّيُوفِ. وَسَفَنْتُ الشَّيْءَ سَفْنًا: قَشَرْتُهُ، قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ: [الطويل]

فَجَاءَ خَفِيًّا يَسْفَنُ الْأَرْضَ بَطْنُهُ  
تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لَازِقًا كُلَّ مَلَزَقٍ

وإنما جاء متلبداً على الأرض لثلايراه الصيد فينفر منه .  
وسَفَنَتِ الرِّيحُ الترابَ عن وجه الأرض . والسَّوافِنُ :  
الرياحُ ، الواحدة : سافِنةٌ . والسَّفِينَةُ معروفة . والسَّفَانُ  
صاحبها . وسَفَانَةٌ : بنت حاتم طيٍّ ، وبها يُكنى .  
والسَّفِينُ : جمع سفينة ، قال ابن دريد : سَفِينَةٌ فَعِيلَةٌ  
بمعنى فاعِلَةٍ ، كأنها تَسْفِنُ الماء ، أي : تَقْشِرُهُ .

■ سفنح : أبو عمرو : السَّفَنُجُ : الظليم الخفيف ، وهو  
ملحقٌ بالخُماسيِّ بتشديد الحرف الثالث منه .

■ سفه : السَّفَةُ : ضدُّ الجَلْمِ ، وأصله الخِفَّةُ والحركةُ ،  
يقال : تَسْفَهُتِ الرِّيحُ الشجرَ ، أي : مالت به ، قال ذو  
الرمة : [الطويل]

جَرَيْنَ كما اهْتَزَّتْ رِياحٌ تَسْفَهُتُ  
أَعَالِيَهَا مَرُّ الرِّياحِ السَّواسِمِ  
وقال أيضاً : [الطويل]

[وأبيض مَوْشِي القميصِ نَصَبَتْهُ]  
على ظهر مِقْلَاتِ سفية جديلاً  
يعني : خفيف زمامها . وتَسْفَهُتُ فلاناً عن ماله ، إذا  
خدعته عنه . وتَسْفَهُتُ عليه ، إذا أَسْمَعْتُهُ . وسَفْهَةٌ  
تَسْفِيهاً : نَسَبُهُ إلى السَّفَةِ . وسافهَةٌ مُسافِهَةٌ . يقال :

سَفِيَةٌ لم يجد مُسافِهاً . وقولهم : سَفِهَ نَفْسَهُ ، وَغَبَنَ  
رَأْيَهُ ، وَيَطَرَ عَيْشَهُ ، وَأَلَمَ بَطْنُهُ ، وَفوقَ أَمْرِهِ ، وَرَشِدَ  
أَمْرِهِ ، كان الأصل : سَفِهَتْ نَفْسُ زَيْدٍ وَرَشِدَ أَمْرُهُ ، فلما  
حُوِّلَ الفعلُ إلى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل  
عليه ؛ لأنَّه صار في معنى : سَفِهَ نَفْسَهُ بالتشديد ؛ هذا

قول البصريين والكسائي ، ويجوز عندهم تقديم هذا  
المنصوب ، كما يجوز : غَلَامُهُ ضَرَبَ زَيْدٌ ، وقال  
الفراء : لما حُوِّلَ الفعل من النَّفْسِ إلى صاحبها خرج ما  
بعده مُفسِّراً لِيَدُلَّ على أنَّ السَّفَةَ فيه ؛ وكان حُكْمُهُ أن  
يكون : سَفِهَ زَيْدٌ نَفْساً ؛ لأنَّ المفسِّر لا يكون إلا نكرة ،

ولكنه تُرِكَ على إضافته وتُصِيبَ كَنَصَبِ النكرة تشبيهاً  
بها . ولا يجوز عنده تقديمه ؛ لأنَّ المفسِّر لا يتقدم .  
ومثله قولهم : ضِفْتُ به دَرْعاً ، وَطَبْتُ به نَفْساً ،

والمعنى : ضاق ذرعي به ، وطابت نفسي به . وسَفَهُ  
فلان بالضم سَفاهاً وسَفاهَةً ، وسَفَهُ بالكسر سَفْهاً  
لغتان ، أي : صار سَفْهِيهاً ، فإذا قالوا : سَفِهَ نَفْسَهُ وسَفِهَ  
رَأْيَهُ لم يقلوه إلا بالكسر ؛ لأنَّ فَعْلَ لا يكون متعدياً .  
وسَفِهْتُ الشرابَ أيضاً بالكسر : إذا أَكثَرْتَ منه فلم  
تَرَوْ . وأسَفَهَكَ الله . وسافهْتُ الدَّنَّ أو الوطْبَ : إذا  
قَاعَدْتَهُ فشربتَ منه ساعةً بعد ساعة .

■ سقب : السَّقْبُ : القُرْبُ ، ومنه الحديث : «الجارُ  
أَحَقُّ بِسَقْبِهِ» . وقد سَقَبَتْ دارُهُ ، بالكسر ، أي : قُرِبَتْ .  
وَأَسَقَبْتُها أنا ، أي : قُرِبْتُها . والسَّقْبُ : الذَّكْرُ من وَلَدِ  
الناقة ، ولا يقال للأنثى : سَقْبَةٌ ، ولكن حائِلٌ . والسَّقْبَةُ  
عندهم هي الجَحْشَةُ ، قال الأعشى يصف حماراً  
وحشياً : [الطويل]

تَلَا سَقْبَةً قَوْداءَ مَهْضُومَةٍ أَحْشا  
مَتى ما تُخالِفُهُ عن القَصْدِ يَعْذِمُ  
وناقَةٌ مُسْقَابٌ ، إذا كان عَادَتْها أن تَلَدَ الذكور ، وقال  
الشاعر : [الرجز]

غَرَاءٌ مُسْقَاباً لِفَحْلٍ أَسَقْباً  
قوله : أَسَقْباً فَعْلٌ لانعت . والسَّقْبُ : الطويل من كلِّ  
شيءٍ مع تَرَاوَةٍ . والسَّقْبُ والصَّقْبُ : عَمودُ الجِباءِ ؛  
والسَّقْبِيَّةُ مثله .

■ سقر : سَقَرَاتُ الشمسِ : شدةٌ وقِيعها . وسَقَرْتُهُ  
الشمسُ : لَوَحَتْه . ويومٌ مُسَمَقَرٌ ومُضَمَقَرٌ : شديدُ  
الحر . وسَقَرٌ : اسمٌ من أسماء النار .

■ سقرع : السُّقْرَعُ : تعريبُ السُّكْرَكَةِ ساكنة الراء ،  
وهي خمُرُ الحبشِ تَتَّخِذُ من الذرة .

■ سقط : سَقَطَ الشيءُ من يَدِي سَقوطاً ، وَأَسَقَطْتُهُ أنا .  
والمَسْقَطُ ، بالفتح : السُّقُوطُ . وهذا الفعلُ مَسْقَطَةٌ  
للإنسان من أعين الناس . والمَسْقَطُ : مثال المَجْلِسِ :  
الموضعُ ، يقال : هذا مَسْقَطُ رأسي ، أي : حيثُ  
وَلَدْتُ . وأتانا في مَسْقَطِ النجمِ : حيثُ سَقَطَ .  
وساقطُهُ ، أي : أَسَقَطْتُهُ ، وقال يصف الثور والكلاب :

[الطويل]

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِبَاتِهَا

سِقَاطُ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولَ أَخُولَا

قال الخليل: يقال: سَقَطَ الولدُ من بطنِ أمه، ولا

يقال: وقع. وسَقِطَ في يده، أي: نَدِمَ، ومنه قوله

تعالى: ﴿وَلَمَّا سَقِطَ فِئَ أَيْدِيهِمْ﴾ [الأعراف: ١٤٩] قال

الأخفش: وقرأ بعضهم: (سَقَطَ) كأنه أضمر الندم.

وجوز: أَسَقِطَ في يده. وقال أبو عمرو: ولا يقال:

أَسَقِطَ في يده بالالف، على ما لم يسم فاعله،

وأحمد بن يحيى مثله. والساقِطُ والساقِطَةُ: اللثيمُ في

حسبه ونفسه. وقومٌ سَقَطَى وسَقَاطَ. وتساقَطَ على

الشيء، أي: ألْقَى بنفسه عليه. والسَقَطَةُ: العَثْرَةُ

والزَّلَّةُ. وكذلك السَقَاطُ، قال سويد بن أبي كاهل:

[الرمل]

كيف يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا

جَلَلُ الرَّأْسِ مَشِيبٌ وَصَلَعٌ

والسَقَاطُ في الفرس: استرخاءُ العَدُوِّ. وسِقَاطُ

الحديث: أن يتحدَّثَ الواحدُ وينصتَ له الآخر، فإذا

سكتَ تحدَّثَ الساكِتُ، قال الفرزدق: [الطويل]

إِذَا هُنَّ سَاقِطُنَ الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ

جَنَى التَّحْلِ أَوْ أَبْكَازُ كَرَمٍ تُقَطِّفُ

وسَقَطُ الرمل: مُتَقَطِّعُهُ. وفيه ثلاث لغات: سَقِطُ

وسَقَطُ وسَقَطُ. وكذلك سَقَطَ الولدُ، لما يَسْقُطُ قبل

تمامه. وسَقَطَ النارُ: ما يَسْقُطُ منها عند القدح في

اللغات الثلاث. قال الفراء: سَقَطَ النَّارُ يَذْكَرُ وَيؤنثُ.

وَأَسَقَطَتِ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا. وَالسَّقَطَانِ

من الظليم: جناحاه. وسَقِطُ السحابِ: حيث يُرى

طرفه كأنه ساقِطٌ على الأرض في ناحية الأفق، وكذلك

سَقِطُ الخَبَاءِ. وسَقِطُ جناح الطائر: ما يُجَرُّ منهما على

الأرض، وأما قول الشاعر: [البيسط]

حَتَّى إِذَا مَا أَضَاءَ الصَّبْحُ وَانْبَعَثَ

عنه نَعَامَةٌ ذِي سِفْطَيْنِ مُعْتَكِرُ

فإنه عَنَى بالنعامة سوادَ الليل. وسَقَطَاهُ: أوَّلُه وآخره،

وهو على الاستعارة، يقول: إنَّ الليلَ ذا السِفْطَيْنِ

مضى وَصَدَقَ الصَّبْحُ. والسَّقْطُ: رَدِيءُ الطعام.

والسَّقَطُ: الخطأُ في الكتابة والحساب، يقال: أَسَقَطَ

في كلامه، وتكلَّم بكلامٍ فما سَقَطَ بحرفٍ وما أَسَقَطَ

حرفًا، عن يعقوب، قال: وهو كما تقول: دخلتُ به

وأدخلته، وخرجتُ به وأخرجته، وعلوتُ به وأعليته.

والسَّقِيطُ: الثلجُ، قال الرازي:

وَلَيْلَةٌ يَا مَيِّ ذَاتِ طَلٍّ

ذَاتِ سَقِيطٍ وَتَدَى مُخْضَلٍّ

طَعْمُ السَّرَى فِيهَا كَطَعْمِ الْحَلِّ

والمرأةُ السَّقِيطَةُ: الدَّيَّيَّةُ. وتَسَقَطُهُ، أي: طلب

سَقَطَهُ، قال الشاعر: [الكامل]

ولقد تسَقَطَني الوُشَاءُ فصادفُوا

حَصِيرًا بِسِرِّكَ يَا أُمَيْمَ ضَنِينَا

والسَّقَاطُ: السيفُ يَسْقُطُ من وراء الضَّريبةِ يقطعُها حتَّى

يجوزُ إلى الأرض، قال الشاعر: [الوافر]

يُتَرُّ الْعَظْمُ سَقَاطٌ سُرَاطِي

والسَّقَاطُ أيضًا: الذي يبيع السَّقَطُ من المتاع، وفي

الحديث: «كان لا يمر بسَقَاطٍ ولا صاحبِ بَيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ

عليه» والبيعةُ من البيع، كالركبةِ والجلسةِ من الركوب

والجلوس.

■ سَقَعَ: السَّقْعُ: لغة في الصَّقْع. ويقال: ما أدري أين

سَقَعَ؟ أي: أين ذهب. وسَقَعَ الديكُ، مثل: صَقَعَ.

وخطيبٌ مِسْقَعٌ، مثل: مِصْقَعٌ. والسَّقَاعُ: لغة في

الصَّقَاع.

■ سَقَفٌ: السَّقْفُ اللَّبِيتُ، والجمع: سُقُوفٌ، وسُقُفٌ

أيضًا عن الأخفش، مثل: رَهْنٍ ورُهْنٍ، وقرئ:

﴿سُقُفَايْنِ فُضِّسَ﴾ [الزخرف: ٣٣] وقال الفراء: سَقْفٌ

إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ سَقِيفٍ، كما يقال كَثِيبٌ وكُتُبٌ. وقد

سَقَفْتُ البيتَ أَسَقِفُهُ سَقْفًا. والسَّقْفُ: السماء. ويقال

أيضًا لَحَيِّ سَقْفٌ، أي: طويلٌ مسترخٍ. والسَّقَائِفُ:

والجمع: الْأَسْقِيَّةُ. والسَّقْيُ أَيضًا: الْبَرْدِيُّ فِي قَوْلِ  
أَمْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]

وساقِ كَأَنْبُوبِ السَّقْيِ الْمُدَّلِّلِ  
الواحدة: سَقِيَّةٌ. قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجَلَانَ التَّهْدِي:  
[الطويل]

جَدِيدُهُ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا  
سَقِيَّةٌ بَرْدِي نَمَتْهَا غُيُولُهَا

والسَّقْيُ أَيضًا: النَّخْلُ. وامرأة سَقَاءَ وسَقَايَةٌ. وفي  
المثل: (اسْقِ رَقَاشَ إِنهَآ سَقَايَةٌ)، يَضْرِبُ لِلْمَحْسِنِ،  
أَي: أَحْسِنُوا إِلَيْهِ لِإِحْسَانِهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَالْمَسْقُويُّ  
مِنَ الزَّرْعِ: مَا يُسْقَى بِالسَّيْحِ وَالْمَطْمُئِي: مَا تَسْقِيهِ  
السَّمَاءُ، وَهُوَ بِالْفَاءِ تَصْحِيفٌ. وَالْمَسْقَاءُ بِالْفَتْحِ:

مَوْضِعُ الشُّرْبِ، وَمِنْ كَسَرِ الْمِيمِ جَعَلَهَا كَالْآلَةِ الَّتِي هِيَ  
مِسْقَاءُ الدِّيكِ. وَسَقَى بَطْنُهُ سَقِيًا وَاسْتَسْقَى بِمَعْنَى،  
أَي: اجْتَمَعَ فِيهِ مَاءٌ أَصْفَرُ، وَالْأَسْمُ: السَّقْيُ بِالْكَسْرِ.  
وَالسَّقْيُ أَيضًا: الْحِظُّ وَالتَّصِيبُ مِنَ الشُّرْبِ. يَقَالُ: كَمْ  
سَقِيٍّ أَرْضِيكَ؟ وَأَسْقَيْتُهُ، إِذَا عَيْتَهُ وَاعْتَبْتَهُ، قَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ: [الطويل]

وَلَا عَلِمَ لِي مَا نَوَطَةُ مُسْتَكِنَتُهُ  
وَلَا أَي: مِنْ عَادِيَتْ أَسْقَى سَقَايَا  
وَسَقَيْتُهُ الْمَاءَ، شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ. وَسَقَيْتُهُ أَيضًا: إِذَا قَلَّتْ  
لَهُ: سَقَاكَ اللَّهُ، وَكَذَلِكَ أَسْقَيْتُهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:  
[الطويل]

فَمَا زِلْتُ أَسْقِي رَنْعَهَا وَأَخَاطِبُهُ  
وَالْمُسَاقَاةُ: أَنْ يَسْتَعْمَلَ رَجُلٌ رَجُلًا فِي تَخِيلٍ أَوْ كُرُومٍ  
لِيَقُومَ بِإِصْلَاحِهَا، عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ سَهْمٌ مَعْلُومٌ مِمَّا  
تُغْلَهُ. وَتَسَاقَى الْقَوْمُ: سَقَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ  
بِحِمَامِ الْإِنَاءِ الَّذِي يُسْقِيَانِ فِيهِ، قَالَ طَرْفَةُ: [الرملي]

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا مُرَّةً  
وَعَلَا الْخَيْلَ دَمَاءً كَالشَّقِيرِ  
وَاسْتَقَيْتُ مِنَ الْبَثْرِ. وَأَسْقَيْتُ فِي الْقَرْبَةِ سَقِيَّتَ فِيهَا  
أَيضًا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

الْوَأَحُ السَّفِينَةُ، كُلُّ لَوْحٍ مِنْهَا سَقِيفَةٌ. وَالسَّقِيفَةُ:  
الصُّفَّةُ. وَمِنْهُ سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ، وَأَمَّا قَوْلُ الْحِجَاجِ:  
إِيَّايَ وَهَذِهِ السَّقَفَاءُ فَلَا يُعْرَفُ مَا هُوَ. وَالسَّقْفُ  
بِالتَّحْرِيكِ: طَوْلٌ فِي انْحِنَاءٍ. يَقَالُ: رَجُلٌ أَسْقَفَ بَيْنَ  
السَّقْفِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَمِنْهُ اسْتَقَّ أَسْقَفُ  
النَّصَارَى؛ لِأَنَّهُ يَتَخَاشَعُ، وَهُوَ رِئِيسٌ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ فِي  
الدِّينِ.

■ سَقَمَ: السَّقَامُ: الْمَرَضُ، وَكَذَلِكَ السَّقْمُ وَالسَّقَمُ،  
وَهُمَا لَغْتَانِ مِثْلُ: حُزْنٍ وَحَزْنٍ. وَقَدْ سَقِمَ بِالْكَسْرِ يَسْقَمُ  
سَقَمًا فَهُوَ سَقِيمٌ، وَأَسْقَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَالْمِسْقَامُ:  
الْكثيرُ السَّقَمِ. وَسَقَامَ: اسْمٌ وَادٍ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ  
الْهَذَلِيُّ: [البسيط]

أَمْسَى سَقَامَ خَلَاءَ لَا أَنْيَسَ بِهِ  
إِلَّا السَّبَاعُ وَمَرَّ الرِّيحُ بِالْعَرَفِ  
وَيُرْوَى: إِلَّا التَّمَامُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْهَذَلِيُّ يَرْفَعُ: إِلَّا  
التَّمَامُ، وَغَيْرُهُ يَنْصِبُهُ.

■ سَقَى: ابْنُ السَّكَيْتِ: السَّقَاءُ يَكُونُ لِلْبَيْنِ وَلِلْمَاءِ،  
وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ: أَسْقِيَّةٌ وَأَسْقِيَّاتٌ، وَالْكَثِيرُ أَسَاقٍ.  
وَالْوَطْبُ لِلْبَيْنِ خَاصَّةً، وَالتُّخْيُ لِلْسَمَنِ، وَالْقَرْبَةُ  
لِلْمَاءِ. وَسَقَيْتُ فَلَانًا وَأَسْقَيْتُهُ، أَي: قَلَّتْ لَهُ: سَقِيًا.  
وَسَقَاهُ اللَّهُ الْغَيْثَ وَأَسْقَاهُ، وَالْأَسْمُ: السَّقْيُ بِالضَّمِّ.  
وَقَدْ جَمَعَهُمَا لَبِيدٌ فِي قَوْلِهِ: [الوافر]

سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى  
نُمَيْرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ  
وَيَقَالُ: سَقَيْتُهُ لِشَفَّتِهِ، وَأَسْقَيْتُهُ لِمَاشِيَتِهِ وَأَرْضِهِ،  
وَالْأَسْمُ: السَّقْيُ بِالْكَسْرِ، وَالْجَمْعُ: الْأَسْقِيَّةُ، قَالَ أَبُو  
ذُؤَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا: [الطويل]

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَائِدٍ  
وَأَلَّ قُرَاسٍ صَوْبُ أَسْقِيَّةٍ كُحِلِ  
هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، وَيُرْوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ: صَوْبُ أَرْزَمِيَّةٍ  
كُحِلَ، وَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. أَبُو عُبَيْدَةَ: السَّقْيُ عَلَى  
فَعِيلٍ: السَّحَابَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَطَرِ الشَّدِيدَةُ الْوَقْعِ،

وَمَا شَتْنَا خِرْقَاءَ وَاِ كُلاَهُمَا  
سَقَى فِيهِمَا مُسْتَعْجِلٌ لَمْ تَبْلَلَا  
بَأَنْبَعٍ مِنْ عَيْنِكَ لِلدَّمْعِ كُلِّمَا  
تَعَرَّفْتَ دَارًا أَوْ تَوَهَّمْتَ مَنْزِلًا  
وَسِقَايَةُ الْمَاءِ مَعْرُوفَةٌ. وَالسَّقَايَةُ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ قَالُوا:  
الصُّوْغُ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ يَشْرَبُ فِيهِ، وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

[البسيط]

مُجَدَّلٌ يَتَسَقَّى جِلْدُهُ دَمَهُ  
أَي: يَتَشْرَبُهُ، وَيُرْوَى: يَتَكَسَّى، مِنَ الْكُسُوءِ.

■ سَكَبَ: سَكَبْتُ الْمَاءَ سَكْبًا، أَي: صَبَبْتَهُ. وَمَاءٌ  
مَسْكُوبٌ، أَي: يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ  
حَفْرِ. وَسَكَبَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ سَكُوبًا وَتَسْكَابًا.  
وَانسَكَبَ، بِمَعْنَى. وَمَاءٌ أَسْكُوبٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

[البسيط]

وَالطَّاعِنِ الطَّعْنَةُ النَّجْلَاءُ يَتْبَعُهَا  
مُتَعَنِّجٌ مِنْ دَمِ الْأَجْوَابِ أَسْكُوبٌ  
وَمَاءٌ سَكَبٌ، أَي: مَسْكُوبٌ، وَصِفَ بِالمَصْدَرِ،  
كَقَوْلِهِمْ: مَاءٌ صَبَّ وَمَاءٌ غَوَزَ. وَالسَّكْبُ أَيْضًا: ضَرْبٌ  
مِنَ الثِّيَابِ، وَفَرَسٌ سَكَبٌ، أَي: ذَرِيعٌ، مِثْلُ: حَتٌّ.  
وَالسَّكْبُ، بِالتَّحْرِيكِ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ طَيِّبُ  
الرَّيْحِ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا: [المنسرح]  
كَأَنَّهُ مِنْ نَدَى الْعَرَارِ مَعَ الـ  
قُرَاصِ أَوْ مَا يُنْقَضُ السَّكْبُ  
الوَاحِدَةُ: سَكْبَةٌ. وَسَكَابٌ: اسْمُ فَرَسٍ، مِثْلُ: قَطَامٍ،  
وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

أَبَيْتَ اللَّغْنَ إِنَّ سَكَابَ عِلْقُ

نَفِيسٌ لَا يُعَارُ وَلَا يُبَاعُ  
■ سَكَتَ: سَكَتَ يَسْكُتُ سَكْتًا وَسُكُوتًا وَسُكَاثًا،  
وَسَاكَنَنِي فَسَكَنَتُهُ. وَأَسْكَنَتَهُ اللَّهُ وَسَكَنَتُهُ بِمَعْنَى.  
وَسَكَتَ الْغَضَبُ مِثْلُ: سَكَنَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَكَّا  
سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْفَصْبُ﴾ [الأعراف: ١٥٤]. وَتَقُولُ:  
تَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثَمَّ سَكَتَ، بِغَيْرِ أَلْفٍ، فَإِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ

فَلَمْ يَتَكَلَّمْ قُلْتُ: أَسَكَّتَ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
قَدْ رَابَنِي أَنَّ الْكَرِيَّ أَسَكَّتَا  
لَوْ كَانَ مَغْنِيًّا بَنَّا لَهَيْتَا  
وَالسُّكْتَةُ بِالضَّمِّ: كُلُّ شَيْءٍ أَسَكَّتَ بِهِ صَبِيًّا أَوْ غَيْرَهُ.  
وَالسُّكْتَةُ: بِالْفَتْحِ: دَاءٌ. وَالسُّكَيْتُ: الدَّائِمُ السُّكُوتِ،  
تَقُولُ: رَجُلٌ سِكَيْتٌ وَسَاكُوتٌ بِمَعْنَى. وَحَيَّةٌ سُكَاتٌ  
بِالضَّمِّ، إِذَا لَمْ يُشْعَرْ بِهِ حَتَّى يَلْدَغَ، وَقَالَ يَذْكُرُ رَجُلًا  
دَاهِيَةً: [الطويل]

فَمَا تَزْدِرِي مِنْ حَيَّةٍ جَبَلِيَّةٍ  
سُكَاتٍ إِذَا مَا عَضَّ لَيْسَ بِأَذْرَدَا  
وَذَهَبَ بِالْهَاءِ إِلَى تَأْنِيثِ لَفْظِ الْحَيَّةِ. وَتَقُولُ: كُنْتُ عَلَى  
سُكَاتٍ هَذِهِ الْحَاجَةُ، أَي: عَلَى شَرَفٍ مِنْ إِدْرَاكِهَا. أَبُو  
زَيْدٍ: رَمِيَتْهُ بِسُكَاتِهِ، أَي: بِمَا أَسْكَنَتُهُ. وَالسُّكَيْتُ، مِثَالُ  
الْكُمَيْتِ: آخِرُ مَا يَجِيءُ مِنَ الْخَيْلِ فِي الْحَلِيَّةِ مِنَ الْعَشْرِ  
الْمَعْدُودَاتِ. وَقَدْ يَشَدَّدُ فَيَقَالُ: السُّكَيْتُ. وَهُوَ  
الْقَاشُورُ، وَالْفُسْكُلُ أَيْضًا، وَمَاجَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَعْتَدُّ بِهِ.  
■ سَكَرَ: السَّكَرَانُ: خِلَافُ الصَّاحِي، وَالْجَمْعُ:  
سَكَرَى وَسَكَارَى، وَالْمَرَأَةُ سَكَرَى، وَلُغَةٌ فِي بَنِي  
أَسَدٍ: سَكَرَانَةٌ. وَقَدْ سَكَرَ يَسْكُرُ سَكَرًا، مِثْلُ: بَطَرَ  
يَبْطُرُ بَطْرًا، وَالْأَسْمُ: السُّكْرُ بِالضَّمِّ. وَأَسْكُرَهُ  
الشَّرَابُ. وَالْمُسْكِرُ: الْكَثِيرُ السُّكْرِ. وَالسُّكَيْرُ:  
الدَّائِمُ السُّكْرِ. وَالتَّسَاكُرُ: أَنْ يُرِيَّ مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ  
بِهِ سُكْرٌ. وَالسُّكْرُ بِالْفَتْحِ: نَبِيذُ التَّمْرِ، وَفِي التَّنْزِيلِ:  
﴿نَنخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا﴾ [النحل: ٦٧]. وَالسَّكَارُ: التَّبَاذُ.  
وَسُكْرَةُ الْمَوْتِ: شِدَّتُهُ. وَالسُّكْرُ: مَصْدَرُ سَكَرَتْ  
النَّهْرُ أَسْكُرَهُ سَكَرًا، إِذَا سَدَّدَتْهُ. وَالسُّكْرُ بِالكَسْرِ:  
الْعَرِمُ. وَسَكَرَتِ الرِّيحُ تَسْكُرُ سُكُورًا. سَكَنَتْ بَعْدَ  
الْهَبُوبِ. وَلَيْلَةٌ سَاكِرَةٌ، أَي: سَاكِنَةٌ، قَالَ أَوْسُ بْنُ  
حَجْرٍ: [المقارِب]

تُرَاذُ لَيْالِيٍّ فِي طَوْلِهَا  
وَلَيْسَتْ بِطُلُوقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ  
وَسُكْرُهُ تَسْكِيرًا: حَقَّقَهُ. وَالبَعِيرُ يَسْكُرُ آخِرَ بَذْرَاعِهِ

قوله: مَشْدُودَةٌ منصوبٌ؛ لأنه معطوف على قوله: [المقارب]

وأَعَدَّدْتُ للحرب أَوْزَارَهَا وثَابَةً  
جَوَادَ المَحَنَّةِ والمَرْوِدِ  
وربما قالوا: سَكِّي، كما يقال: دَوَّوْئِي، ومنه قول  
الأعشى: [الطويل]

كما سَلَكَ السَّكِّي فِي البابِ فَيَتَّقُ  
وَالسَّكُّ: الدَّرْعُ الضَّيْقَةُ الحَلَقِي. وَالسَّكُّ: أَنْ تُضَيَّبَ  
الْبَابُ بالحديد. وَالسَّكُّ: صِغَرُ الأذن. وَأُذُنٌ  
سَكَاءٌ، أي: صغيرة. يقال: كُلُّ سَكَاءٍ تَبْيِضُ، وكلُّ  
شَرْفَاءٍ تَلْدُ، فَالسَّكَاءُ: التي لَا أذنَ لها، والشَّرَفَاءُ: التي  
لها أذنٌ وَإِنْ كانت مشقوقة. ويقال: سَكَّهُ يَسْكُهُ: إِذَا  
اصْطَلَمَ أُذُنِيهِ. وَهُوَ يَسْكُ سَكًا: إِذَا رَقَّ مَا يَجِيءُ مِنْهُ مِنَ  
الغائط. وَاسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُ، أي: صَمَّتْ وَضَاقَتْ،  
ومنه قول الشاعر: [الطويل]

وتلك التي تَسْتَكُّ مِنْهَا المَسَامِعُ  
وقال عبيد بن الأبرص: [البيسط]

دَعَا مَعَاشِرَ فاستَكَّتْ مَسَامِعُهُمْ  
يَا لَهْفٍ نَفْسِي لو يَدْعُو بني أَسَدٍ  
وَاسْتَكَّتْ النَّبْتُ، أي: التَفَّ وَانْسَدَّ خَصَاصُهُ، قال  
الطَّرِمَاحُ: [الخفيف]

صُنْتُعَ الحَاجِبَيْنِ خَرَطَهُ البَقَّ  
لُ بَدِيًّا قَبْلَ اسْتِكَاكِ الرِّيَاضِ  
قال أبو عمرو: السَّكَّةُ: حَدِيدَةٌ تُحَرِّثُ بِهَا الأَرْضُ.  
وَالسَّكَّةُ: الطَّرِيقَةُ المَصْطَفَّةُ مِنَ النَخْلِ. ومنه قولهم:  
(خَيْرُ المَالِ مُهَرَّةٌ مَأْمُورَةٌ، أَوْ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ) أي:  
مَلَقَّحَةٌ. وَكَانَ الأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: السَّكَّةُ هَا هُنَا الحَدِيدَةُ  
التي يُحَرِّثُ بِهَا. وَمَأْبُورَةٌ مُصْلَحَةٌ. قال: ومعنى هذا  
الكلام خَيْرُ المَالِ نِتَاجُ أَوْ زَرْعُ. وَالسَّكَّةُ: الزُّقَاقُ.  
وَسِكَّةُ الدَّرَاهِمِ، هي المَنْقُوشَةُ. وَالسَّكُّ بِالضَّمِّ: البَشَرُ  
الضَّيْقَةُ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا. عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَيُسَمَّى  
جُحْرَ العَقْرَبِ سَكًا. وَالسَّكُّ أَيْضًا مِنَ الطَّيْبِ، عَرَبِيٌّ.

حتى يكاد يقتله. والمُسَكَّرُ: المَخْمُورُ، قال الشاعر  
الفرزدق: [الطويل]

أَبَا حَاضِرٍ مِنْ يَزْنٍ يُعْرِفُ زَنَاؤُهُ  
وَمَنْ يَشْرِبُ الخُرطومَ يُضْبِغُ مُسَكَّرًا  
وقوله تعالى: ﴿سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا﴾ [الحجر: ١٥]، أي:  
خُيِّسَتْ عَنْ النَّظَرِ وَخُيِّرَتْ، وَقَالَ أَبُو عمرو بن  
العلاء: معناها: غُطِّيَتْ وَغُشِّيَتْ. وَقَرَأَهَا الحَسَنُ  
مُخَفَّفَةً. وَفَسَّرَهَا: سُجِّرَتْ. وَالسُّكَّرُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ،  
الواحدة: سُكَّرَةٌ.

■ سَكَعَ: سَكَعَ: الرَّجُلُ مِثْلَ: سَقَعَ، يَقَالُ: مَا أَدْرِي  
أَيْنَ سَكَعَ وَأَيْنَ تَسَكَعَ. وَالتَّسَكُّعُ التَّمَادِي فِي البَاطِلِ،  
ومنه قول الشاعر: [الطويل]

أَلَا إِنَّهُ فِي غَمْرَةٍ يَتَسَكَّعُ  
■ سَكَفَ: الإِسْكَافُ: وَاحِدُ الأَسَاكِفَةِ. وَالأُسْكَوفُ  
لُغَةٌ فِيهِ، وَقَوْلُ الشَّمَاخِ: [الرجز]

لَمْ يَبْقَ إِلَّا يَنْطَقْ وَأَطْرَافُ  
وُسُفْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافُ  
إِنَّمَا هُوَ عَلَى التَّوْهَمِ، كَمَا قَالَ آخَرُ: [الكامل]

لَمْ تَذِرْ مَا نَسَجَ الْيَرْنَدَجُ قَبْلُهَا  
وِيَدْرَأْسُ أَعْوَصَ دَارِسٍ مُتَّخَذِدِ  
وقال آخر: [الرجز]

وَلَمْ تَذُقْ مِنَ البُقُولِ فُسْتُقًا  
وقال آخر: [الطويل]

[فَتُنْتِجَ لَكُمْ غِلْمَانٌ أَشَامَ كُلُّهُمْ]  
كَاحْمَرَ عَادٍ [ثُمَّ تَرْضَعُ فَتَنْطِطِمُ]  
وقال آخر: (جَائِفُ القَرَعَةِ أَصْنَعُ)، حَسِبَ أَنَّ القَرَعَةَ  
مَعْمُولَةٌ. وَقَوْلُ مَنْ قَالَ: كُلُّ صَانِعٍ عِنْدَ الْعَرَبِ  
إِسْكَافٌ، فَغَيْرُ مَعْرُوفٍ. وَأُسْكُفَةُ البَابِ: عَتَبَتُهُ.

■ سَكَكَ: السَّكُّ: المَسْمَارُ، وَالجَمْعُ: السَّكَاكُ، قَالَ  
الشاعر يصفُ دَرْعًا: [المقارب]

وَمَشْدُودَةُ السَّكِّ مَوْضُونَةٌ  
تَضَاءَلُ فِي الطَّيِّ كَالْمِجْرَدِ



وَالسُّكَاكُ وَالسُّكَاكَةُ: الهواء الذي يلاقي أعنان السماء. ومنه قولهم: (لا أفعُلُ ذاك ولو نَزَوْتُ فِي السُّكَاكِ)، أي: فِي السَّمَاءِ. وَالسُّكَايِكُ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ السُّكَايِكُ بْنُ وَائِلَةَ بْنِ جَمَيْرِ بْنِ سَبَأٍ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ: سَكْسَكِيٌّ.

■ سَكَنَ: سَكَنَ الشَّيْءُ سَكُونًا: اسْتَقَرَّ وَثَبَّتَ. وَسَكْنَتُهُ غَيْرُهُ تَسْكِينًا. وَالسَّكِينَةُ: الْوَدَاعُ وَالْوَقَارُ. وَسَكَنْتُ دَارِي وَأَسْكَنْتُهَا غَيْرِي، وَالْأَسْمُ مِنْهُ: السَّكْنَى، كَمَا أَنَّ الْعُتْبَى اسْمٌ مِنَ الْإِعْتَابِ. وَهُمْ سُكَّانُ فُلَانٍ. وَالسُّكَّانُ: أَيْضًا: ذُنُوبُ السَّفِينَةِ. وَمَسْكَنٌ بِكَسْرِ الْكَافِ: مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ الْكَوْفَةِ. وَالْمَسْكَنُ أَيْضًا: الْمَنْزِلُ وَالْبَيْتُ. وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: مَسْكَنٌ بِالْفَتْحِ. وَالسَّكْنُ: أَهْلُ الدَّارِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [الطويل]

فِيَا كَرَمَ السَّكْنِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا

عَنِ الدَّارِ وَالْمُسْتَخْلَفِ الْمُتَبَدِّلِ  
وَفِي الْحَدِيثِ: «حَتَّى إِنْ الرُّمَانَةُ لَتَشْبُعُ السَّكْنُ». وَالسَّكْنُ بِالتَّحْرِيكِ: النَّارُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَلَجَّأَهَا اللَّيْلُ وَرِيحٌ بَلَّغَتْ  
إِلَى سَوَادِ إِبِلٍ وَثَلَّغَتْ  
وَسَكْنِي تُوقِدُ فِي مِظْلَةٍ

وَالسَّكْنُ أَيْضًا: كُلُّ مَا سَكَنْتَ إِلَيْهِ وَفُلَانٌ بْنُ السَّكْنِ. وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُهُ بِجَزَمِ الْكَافِ. وَسَكْنٌ مُصَغَّرٌ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ الدُّبْيَانِي. وَالْمَسْكِينُ: الْفَقِيرُ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الذَّلَّةِ وَالضَّعْفِ، يُقَالُ: تَسَكَّنَ الرَّجُلُ وَتَمَسَّكَنَ كَمَا قَالُوا: تَمَذَّرَعَ وَتَمَثَّلَدَلَّ، مِنَ الْمِذْرَعَةِ وَالْمَنْدِيلِ عَلَى تَمَفْعَلٍ، وَهُوَ شَاذٌ، وَقِيَاسُهُ: تَسَكَّنَ وَتَذَرَّعَ وَتَذَلَّلَ، مِثْلُ: تَشَجَّعَ وَتَحَلَّمَ. وَكَانَ يُؤْنَسُ يَقُولُ: الْمَسْكِينُ أَشَدُّ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ.

قَالَ: وَقُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: أَفْقِيرُ أَنْتَ؟ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، بَلْ مِسْكِينٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، وَإِنَّمَا الْمِسْكِينُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيَغْطِي». وَالْمَرْأَةُ مِسْكِينَةٌ وَمِسْكِينٌ أَيْضًا،

وَإِنَّمَا قِيلَ بِالْهَاءِ -وَمِفْعِيلٌ وَمِفْعَالٌ يَسْتَوِي فِيهِمَا الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى- تَشْبِيْهًا بِالْفَقِيرَةِ. وَقَوْمٌ مَسَاكِينُ وَمِسْكِينُونَ أَيْضًا، وَإِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ قِيلَ لِلْإِنَاثِ: مِسْكِينَاتٌ، لِأَجْلِ دُخُولِ الْهَاءِ. وَالسَّكِينَةُ بِكَسْرِ الْكَافِ: مَقَرُّ الرَّأْسِ مِنَ الْعُنُقِ، قَالَ: [الطويل]

بَضْرِبِ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكِينَاتِهِ

وَطَعَنَ كَتَشَهَاتِ الْعَفَا هَمَّ بِالْهَتْهِ

وَفِي الْحَدِيثِ: «اسْتَقَرُّوا عَلَى سَكِينَاتِكُمْ فَقَدْ انْقَطَعَتِ الْهَجْرَةُ»، أَيِ: عَلَى مَوَاضِعِكُمْ وَمَسَاكِينِكُمْ. وَيُقَالُ أَيْضًا: «النَّاسُ عَلَى سَكِينَاتِهِمْ»، أَيِ: عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ. عَنِ الْفَرَّاءِ: وَالسَّكِينُ مَعْرُوفٌ، يَذْكَرُ وَيُؤَنَّثُ، وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّذْكِيرُ. وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: [الطويل]

يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ فَإِذَا خَلَا

فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْحَلْقِ حَاقِظٌ

وَالسَّكُونُ، بِالْفَتْحِ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ. وَسُكِينَةٌ: بِنْتُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالطَّرَةُ السَّكِينِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا.

■ سَلَى، سَلَى: سَلَوْتُ عَنْهُ سُلُوءًا. وَسَلَيْتُ عَنْهُ بِالْكَسْرِ سَلِيًّا مِثْلَهُ. وَالسَّلَوَى: طَائِرٌ، قَالَ الْأَخْفَشُ: لَمْ أَسْمَعْ لَهُ بِوَاحِدٍ، قَالَ: وَهُوَ يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدَهُ سَلَوَى مِثْلُ: جَمَاعَتُهُ، كَمَا قَالُوا: دَفُلَى لِلوَاحِدِ وَالْجَمَاعَةِ.

وَالسَّلَوَى: الْعَسَلُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [الطويل]

أَلَدْتُ مِنَ السَّلَوَى إِذَا مَا نَشُورَهَا

وَيُقَالُ: هُوَ فِي سَلَوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ، أَيِ: فِي رَعْدٍ. عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَالسَّلَا مَقْصُورٌ: الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْوَلَدُ مِنَ الْمَوَاشِيِّ، إِنْ نُزِعَتْ عَنْ وَجْهِ الْفَصِيلِ سَاعَةً يُولَدُ وَلَا قَتْلَتُهُ؛ وَكَذَلِكَ إِنْ انْقَطَعَ السَّلَا فِي الْبَطْنِ: فَإِذَا خَرَجَ السَّلَا سَلِمَتِ النَّاقَةُ وَسَلِمَ الْوَلَدُ، وَإِنْ انْقَطَعَ فِي بَطْنِهَا هَلَكَتْ وَهَلَكَ الْوَلَدُ. وَيُقَالُ: نَاقَةٌ سَلِيَاءٌ، إِذَا انْقَطَعَ سَلَاهَا. وَسَلَيْتِ النَّاقَةَ أَسْلَيْتُهَا تَسْلِيَةً، إِذَا نَزَعْتَ سَلَاهَا، فَهِيَ سَلِيَاءٌ. وَفِي الْمَثَلِ: (وَقَعَ الْقَوْمُ فِي سَلَا جَمِلٍ)، أَيِ: فِي أَمْرٍ صَعْبٍ، وَالْجَمْلُ لَا يَكُونُ لَهُ سَلَا وَإِنَّمَا يَكُونُ لِلنَّاقَةِ، وَهَذَا

كقولهم: (أعزُّ من الأبلق العَقوق، ومن يَبِضُ الأتوق). ويقال أيضاً: (انقطع السَّلافي البطن): إذا ذهبت الحيلة، كما يقال: بلغ السَّكِينُ العَظْمَ. وسَلَانِي فلان من هَمِّي تَسْلِيَّةً وَأَسْلَانِي، أي: كشفه عَنِّي؛ وانسَلَى عنه الهمُّ وتَسَلَّى بمعنَى، أي: انكشف. والسَّلَوَانَةُ بالضم: خَرَزَةٌ كانوا يقولون: إذا صُبَّ عليها ماء المطر فشرِبَه العاشقُ سَلا، وقال: [الطويل]

شربتُ على سَلَوَانَةِ مَاءِ مُزْنَةٍ

فلا وجديد العيش يا مَيَّ ما أَسْلُو  
واسم ذلك الماء السَّلَوَانُ، قال رؤبة: [الرجز]

لو أشربُ السَّلَوَانُ ما سَلِيَتْ

ما بي غِنَى عنك وإنْ غَنِيَتْ

قال الأصمعي: يقول الرجلُ لصاحبه سَقَيْتَنِي سَلَوَةً وسَلَوَانًا، أي: طَيَّبْتَ نَفْسِي عنك. وقال بعضهم: السَّلَوَانُ دَوَاءٌ يُسْقَاهُ الحَزِينُ فَيَسْلُو. والأطباء يسمونه المَفْرُوحَ.

■ سَلا: سَلَأْتُ السَّمْنَ واستَلَأْتُهُ: وذلك إذا طُبِخَ وعولِجَ، والاسم: السَّلَاءُ بالكسر، ممدود، قال الفرزدق: [البسيط]

كانوا كَسَالِثَةٍ حمقاء إذ حَقَقَتْ

سِلاها في أديم غير مريب  
أبو زيد: السَّلَاءُ بالضم، مِثَالُ القُرَاءِ: شَوْكُ النخل، الواحدة: سَلَاءَةٌ، قال: تقول: سَلَأْتُ النخل والعَسِيبَ سَلا، إذا نَزَعْتَ شوكها. الأصمعي: سَلَاءٌ مائة سوط، وسَلَاءٌ مائة درهم، أي: نَقْدَةٌ.

■ سلب: سلبت الشيء سَلْبًا. والاستلابُ: الاختلاس. والسَّلَابُ: واحد السَّلْبِ، مثل: كِتَابٍ وكُتُبٍ، وهي ثيابُ المَاتِمِ السود، قال لبيد: [الرجز]

في السَّلْبِ السود وفي الأَمْسَاحِ

تقول منه: تَسَلَّبَتِ المرأةُ، إذا أَحْدَثَتْ. ويقال: بل الإحداذُ على الزوج، والتَسَلُّبُ قد يكون على غير

زوج. وانسَلَبَتِ الناقة، إذا أَسْرَعَتْ في سيرها حتَّى كأنها تخرج من جِلدها. والسَّلْبُ، بكسر اللام: الطويل. قال ذو الرمة يصف فراخَ النعامِ: [البسيط]

كَأَنَّ أَغْنَاقَهَا كُرَاتُ سَائِفَةٍ

طَارَتْ لَفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرُ سَلْبٍ  
ويروى بالضم، من قولهم: نَخَلُ سُلْبٍ: لا حَمْلَ عليها، وشَجَرُ سُلْبٍ: لا وَرَقَ عليه. وهو جمع سَلْبٍ، فَعِيلٌ بمعنى مفعول. والأسلوبُ بالضم:

الفَرْسُ، يقال: أخذ فلانُ في أساليبِ من القبول، أي: في فنونٍ منه. والسَّلْبُ، بالتحريك: المسلوبُ، وكذلك السَّلْبُ. والسَّلْبُ أيضًا: لِحَاءُ شجرٍ معروفٍ باليمن، تُعْمَلُ منه الحبالُ، وهو أَجْفَى من لِفِّ المَقْلِ وأَضَلْبُ، وبالمدينة سوقٌ يقال له سوقُ السَّلَابِيْنَ، قال الشاعر: [البسيط]

فَتَشْنَشَ الجِلْدَ عنها وهي بَارِكَةٌ

كَمَا تُنْشِنِشُ كَمَا قَاتِلِ سَلْبَا

رواه الأصمعي قَاتِلِ بالفاء، ورواه ابن الأعرابي بالقاف؛ وقال ثعلب: الصحيح ما قاله الأصمعي، ومنه قولهم: أَسْلَبَ الثَّمَامُ. والسَّلُوبُ من النوق: التي أَلْقَتْ ولَدَهَا لغير تَمَامٍ، والجمع: سُلْبٌ. وَأَسْلَبَتِ الناقةُ، إذا كانت تلك حالها. وفرسٌ سَلْبُ القوائم، وهو الخفيفُ نُقِلَ القوائم. ورجلٌ سَلْبُ اليدين بالطعن، وثورٌ سَلْبُ الطَّعْنِ بالقَرْنِ.

■ سلت: السَلْتُ بالضم: ضَرَبَ من الشَّعِيرِ ليس له قشر، كَأَنَّهُ حِنطة. والسَّلَاتَةُ: ما يؤخذ بالإصبع من جوانب القَصْعَةِ لِتَنْظُفَ، تقول: سَلْتُ القَصْعَةَ أَسَلْتُهَا سَلْنَا. وسَلْتُ بالسيف أَنْفَهُ، أي: جدَّعه. والرجلُ أَسَلْتُ، إذا أَوْعَبَ جَدْعُ أَنْفِهِ. وأبو قيس بن الأَسَلْتِ الشاعر. وسَلَّتِ المرأةُ خِضَابَهَا عن يدها، إذا أَلْقَتْ عنها العُضْمَ. والسَّلْتَاءُ: المرأة التي لا تتعَهَّدُ الحِثَاءَ. قال الأصمعي: سَلْتُ رَأْسَهُ أي: حَلَقَهُ. ورأسٌ مَسْلُوتٌ، ومَحْلُوتٌ، ومَسْبُوتٌ، ومَحْلُوقٌ بمعنى.

قال: وسلته مائة سوط، أي: جلدته، مثل: حلته.  
 ■ سلتهم: السلتم، بالكسر: الداهية، والغول، والسنة الصعبة.

■ سلج: سلج اللقمة بالكسر، يسلجها سلجاً وسلجاناً، أي: يلعها. وقولهم: (الأكل سلجاناً والقضاء ليان)، أي: إذا أخذ الرجل الدين أكله، فإذا أراد صاحب الدين حقه لواه به. والسلج، بالضم والتشديد: نبت ترعاه الإبل. وقد سلجت الإبل بالفتح تسليج بالضم: إذا استطلقت بطونها عن أكل السليج. ■ سلجم: السليج: الطويل، والسلاجم: سهام طوال النصال، ويقال: جمل سلجم وسلاجم بالضم، والجمع: فيهما: سلاجم بالفتح.

■ سلح: السلاح مذكر؛ لأنه يجمع على أسلحة، فهذا جمع المذكر، مثل: جمار وأحمر، ورداء وأردية، ويجوز تأنيثه، قال الطرمح وذر ثورا يهز قرنه للكلاب ليطعننها به: [الطويل]

يهز سلاحاً لم يرئها كلاله  
 يشك بها منها أصول المغابن  
 وتسليح الرجل: ليس السلاح. ورجل ساليح: معه سلاح. والمسلحة: قوم ذوو سلاح. والمسلحة: كالنقر والمزق. وفي الحديث: «كان أذن مسليح فارس إلى العرب العذيب». قال بشر: [الوافر]

بكل قياد مسنقة عنود  
 أضرب بها المسليح والغوار  
 والسلاح بالضم: النجو. وقد سليح سلخاً، وأسلحه غيزه. وناق ساليح: سلحت من البقل وغيره. والإسليخ: نبت تغزر عليه البان الإبل، قالت امرأة من العرب: (الإسليخ، رغو وصريح، وسنام إطريح). وسليح: قبيلة من اليمن. وسليحون: قرية، والعامه تقول: ساليحون، وقد ذكرنا إعرابه في فصل (نصب) من باب الباء<sup>(١)</sup>. والسليح ولد الحجل، مثل: السلك

والسلف، والجمع: سلحان. وأنشد أبو عمرو لجوثة: [الطويل]

وتشبعه غبر إذا ما عدا عدوا

كسلحان جنلى قمن حين يقوم.  
 ■ سلح: السلح: المستقيم، يقال: طريق مسلح، أي: ممتد. وقد اسلح اسلحاناً، قال جرّان العود: [الطويل]

فخر جرّان مسلحاً كأنه  
 على الذف ضبعان تقطر أملح  
 ■ سلحف: السلخفا، بفتح اللام: واحدة السلاجف. قال أبو عبيد: وحكى الرواسي: سلخفية، مثال: بلهنية، وهو ملحق بالخماسي بألف، وإنما صارت ياء لكسرة ما قبلها.

■ سلخ: سلخت جلد الشاة أسلخها وأسلخها سلخاً. والمسلوخ: الشاة سلخ عنها جلدها. وسلخت المرأة دزعا: نزعته. والمسلخ: الإهاب. ومسلخ الحية: قشرها الذي تسليخ منه. والمسلخ: النخلة التي يتشربسرها أخضر. وسلخت الشهر، إذا أمضيته وصرت في آخره، قال لييد: [الكامل]

حتى إذا سلخا جُمادى سيئة  
 جزاً قطال صيامه وصيامها  
 وأسلخ الشهر من سيته، والرجل من ثيابه، والحية من قشرها، والنهار من الليل. والسليخ: الأسود من الحيث، يقال: أسود ساليخ - غير مضاف - لأنه يسليخ جلده كل عام، والأنثى: أسودة، ولا توصف بسليخة. والسليخة: سليخة الرمث والعرفج الذي ليس فيه مرغى، إنما هو خشب يابس.

■ سلس: شيء سلس، أي: سهل. ورجل سلس، أي: لين متقاد بين السلس والسلاسة. وفلان سلس البول، إذا كان لا يستميكه. والسلس بالتسكين: الخيط ينظم فيه الحرر الأبيض الذي تلبسه الإماء، قال

الشاعر: [الكامل]

وَبَرَّيْنِهَا فِي التَّخْرِ حَلْيٍ وَاضِحٍ

وَقَلَانِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ

وَالسُّلَاسُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ. وَالْمَسْلُوسُ: الذَّاهِبُ

الْعَقْلُ. وَقَدْ سُلِسَ.

■ سَلَطَ: السَّلَاطَةُ: الْقَهْرُ. وَقَدْ سَلَطَهُ اللَّهُ فَتَسَلَّطَ

عَلَيْهِمْ، وَالْأَسْمُ: السُّلْطَةُ بِالضَّمِّ. وَالسُّلْطَانُ:

الْوَالِي، وَهُوَ فُعْلَانٌ يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ، وَالْجَمْعُ:

السُّلَاطِينُ. وَالسُّلْطَانُ أَيْضًا: الْحِجَّةُ وَالْبِرْهَانُ، وَلَا

يَجْمَعُ؛ لِأَنَّهُ مَجْرَاهُ مَجْرَى الْمَصْدَرِ. وَامْرَأَةٌ سَلِيطَةٌ،

أَيُّ: صَخَابَةٌ. وَرَجُلٌ سَلِيطٌ، أَيُّ: فَصِيحٌ حَدِيدُ

اللسانِ بَيْنَ السَّلَاطَةِ وَالسُّلُوطَةِ، يُقَالُ هُوَ: أَسْلَطَهُمْ

لِسَانًا. وَالسُّلْطَةُ: السَّهْمُ الطَّوِيلُ، وَالْجَمْعُ: سِلَاطٌ،

قَالَ الْهَذَلِيُّ: [الوافر]

كَأَوْبِ الذَّبْرِ غَامِضَةٌ وَلَيْسَتْ

بِمُزْهَفَةٍ التَّصَالِ وَلَا سِلَاطٍ

وَالْمَسَالِيطُ: أَسْنَانُ الْمِفَاتِيحِ، الْوَاحِدَةُ: مِسْلَاطَةٌ.

وَسَنَابُكُ سَلِطَاتٍ، أَيُّ: جِدَادٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

[المتقارب]

وَكُلُّ كُمَيْنِ كَجَذَعِ الطَّرِيبِ

قِي تَجْرِي عَلَى سَلِطَاتٍ لُثْمٍ

وَالسَّلِيطُ: الزَيْتُ عِنْدَ عَامَّةِ الْعَرَبِ، وَعِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ

دُهْنُ السُّمُسُمِ.

■ سَلَعَ: السَّلْعَةُ: الْمَتَاعُ. وَالسَّلْعَةُ: الصَّوَاءُ، وَهِيَ

زِيَادَةُ تَحْدُثُ فِي الْجَسَدِ كَالْعُدَّةِ، تَتَحَرَّكُ إِذَا حُرِّكَتْ،

وَقَدْ تَكُونُ مِنْ حِمَصَةٍ إِلَى بَطِيخَةٍ. وَالسَّلْعَةُ بِالْفَتْحِ:

الشَّجَّةُ. وَسَلَعْتُ رَأْسَهُ أَسْلَعُهُ سَلْعًا، أَيُّ: شَقَّقْتُهُ.

وَسَلَعَ أَيْضًا: جَبَلَ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ تَابِطٌ شَرًّا: [المديد]

إِنْ بِالشَّعْبِ الَّذِي دُونَ سَلَعٍ

لَقَبِيلاً دُمُهُ مَا يُطَلُّ

وَالسَّلَعُ أَيْضًا: الشَّقُّ فِي الْقَدَمِ، وَجَمْعُهُ: سُلُوعٌ. قَالَ

يَعْقُوبُ: يُقَالُ لِلشَّقِّ فِي الْجَبَلِ سَلَعٌ بِالْكَسْرِ، وَجَمْعُهُ:

أَسْلَاحٌ، وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُهُ. وَالسَّلْعُ بِالْتَّحْرِيكِ: شَجَرٌ

مُرٌّ، وَمِنْهُ الْمُسْلَعَةُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي الْجَدْبِ يَعْلقُونَ

شَيْئًا مِنْ هَذَا الشَّجَرِ وَمِنْ الْعُشْرِ بِأَذْنَابِ الْبَقَرِ، ثُمَّ

يُضْرَمُونَ فِيهَا النَّارُ وَهُمْ يُصْعَدُونَ فِي الْجَبَلِ،

فَيَمْطَرُونَ زَعْمُوا، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

أَجَاعِلُ أَنْتَ بَيَقُورًا مُسْلَعَةً

ذَرِيعَةً لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَطَرِ

وَقَدْ سَلَعْتَ قَدَمَهُ بِالْكَسْرِ تَسْلَعُ سَلْعًا، مِثْلُ: زَلَعْتَ.

وَأَسْلَعُ، أَيُّ: انشَقَّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

مِنْ بَارِيٍّ حَيْصٌ وَدَامٌ مُنْسَلِغٌ

■ سَلَعَسَ: سَلْعُوسٌ بَفَتْحِ اللَّامِ: اسْمٌ بِلَدَةٍ، عَنْ

يَعْقُوبَ.

■ سَلَعُ: سَلَعَتِ الْبَقَرَةُ وَالشَّاةُ تَسْلَعُ سُلُوعًا: إِذَا

أَسْقَطَتِ السِّنَّ الَّتِي خَلْفَ السِّدِّيسِ. وَصَلَعَتْ فِيهِ

سَالِغٌ وَصَالِغٌ؛ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ الْهَاءِ، وَكَذَلِكَ فِي

السَّنَةِ السَّادِسَةِ. وَالسُّلُوعُ فِي ذَوَاتِ الْأَطْلَافِ بِمَنْزِلَةِ

الْبُزُولِ فِي ذَوَاتِ الْأَخْفَافِ؛ لِأَنَّهُمَا أَقْصَى أَسْنَانِهِمَا،

لِأَنَّهُ وَلَدَ الْبَقَرَةِ أَوَّلَ سَنَةِ عِجَلٍ، ثُمَّ تَبِيعَ، ثُمَّ جَدَعُ، ثُمَّ

ثَنِيَّ، ثُمَّ رَبَاعَ، ثُمَّ سَدِيسَ، ثُمَّ سَالِغَ سَنَةٍ، وَسَالِغٌ

سَتَتَيْنِ، إِلَى مَا زَادَ. وَوَلَدَ الشَّاةُ أَوَّلَ سَنَةِ حَمَلٍ أَوْ

جَذِيٍّ، ثُمَّ جَدَعُ ثُمَّ ثَنِيَّ، ثُمَّ رَبَاعَ، ثُمَّ سَدِيسَ، ثُمَّ

سَالِغٌ. وَحَكَى الْفَرَاءُ: لَحْمٌ أَسْلَغُ بَيْنَ السَّلْعِ: يُطْبَخُ فَلَا

يَنْضِجُ. وَسَلَعُ رَأْسُهُ: لَعَنَهُ فِي لَعْنَةٍ.

■ سَلَعْدُ: السَّلْعَدُ: الْأَحْمَقُ، وَيُقَالُ الذَّنْبُ. قَالَ

الْكَمِيتُ يَهْجُو بَعْضَ الْوَلَاةِ: [الطويل]

وَلَايَةِ سَلْعَدُ أَلْفٌ كَأَنَّهُ

مِنْ الرَّهَقِ الْمَخْلُوطِ بِالتَّوْلُوكِ أَتَوَّلُ

يَقُولُ: كَأَنَّهُ مِنْ حُمَقِهِ وَمَا يَتَنَاوَلُهُ مِنَ الْخَمْرِ - تَيْسٌ

مَجْنُونٌ.

■ سَلَذَ: سَلَفَتْ الْأَرْضُ أَسْلَفَهَا سَلْفًا، إِذَا سَوَّيْتَهَا

بِالْمَسْلَفَةِ، وَهِيَ شَيْءٌ تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ، وَفِي حَدِيثِ

عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ: «أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ» قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

هي المستوية أو المُسَوَّاة. وَسَلَفَ يَسْلِفُ سَلْفًا، مثال: طَلَبَ يَطْلُبُ طلبًا، أي: مضى. والقَوْمُ السَّلَافُ: المتقدمون. وَسَلَفُ الرجل: آباؤه المتقدمون، والجمع: أَسْلَافٌ وسُلَافٌ. والسَّلَفُ: نوعٌ من البيوع يُعْجَلُ فيه الثمنُ وتُضْبَطُ السلعةُ بالوصف إلى أجلٍ معلوم. وقد أَسْلَفْتُ في كذا. واستَسْلَفْتُ منه دراهم وتَسْلَفْتُ، وأَسْلَفَنِي. والسَّلَفُ، بالتسكين: الجِرَابُ الضخمُ. والسَّلَفَةُ بالضم: ما يتعجَّله الرجلُ من الطعام قبل الغداء، تقول منه: سَلَفْتُ الرجلَ تَسْلِيفًا. والتَسْلِيفُ أيضًا: التقديمُ. وَسَلِفُ الرجل: زوجُ أختِ امرأته، وكذلك سِلْفُهُ، مثال: كَذِبٌ وَكَذِبٌ، وَكَبِدٌ وَكَبِدٌ. والمُسْلِفُ من النساء: التي بلغت حَمَسًا وأربعين أو نحوها، وهو وصفٌ خُصَّ به الإناث، قال الشاعر: [مجزوء الرجز]

فيها ثَلَاثٌ كَالدُمَى

وكَاعِبٌ وَمُسْلِفٌ

والسَالِفَةُ: ناحيةٌ مقدَّمُ العنق من لدن مُعَلَّقِ القُرْطِ إلى قَلْبِ التَّرْقُوةِ. والسَالِفُ والسَّلِيفُ: المقدَّمُ. والسَّلُوفُ: الناقَةُ تكون في أوائل الإبل إذا وردت الماء. والسُلَافُ: ما سَالَ من عصير العنب قبل أن يُعَصَرَ. وتُسَمَّى الخمرُ سُلَافًا. وسُلَافَةٌ كُلُّ شيءٍ عَصَرَتْهُ: أوْلُهُ. والسُلَفَانُ: أولادُ الحِجَلِ، الواحدُ سُلْفٌ، مثل: صُرْدٌ وصِرْدَانٍ، قال أبو عمرو: ولم نسمع سُلْفَةً للأُنثى، ولو قيل: سُلْفَةٌ كما قيل: سُلْكَةٌ لواحدة السُّلَكَانِ لكان جيدًا، قال الشاعر: [الطويل]

أَعَالِجُ سِلْفَانَا صِغَارًا تَخَالُهُمْ

إذا دَرَجُوا بُجَرَ الحَوَاصِلِ حُمَرَا

وقال آخر: [الرجز]

خَطِفَتْهُ خَطَفَ القَطَامَى السُّلْفُ

■ سَلَفُ: السَّلَفُ من الرجال: الجَسُورُ، ومن النساء: الجريئةُ السليطةُ، ومن النوق: الشديدةُ، واسمُ كلبية.

■ سَلَقْ: السَّلَقُ: القَاعُ الصَّفْصَفُ، وجمعه: سُلَفَانِ،

مثل: خَلَقَ وَخُلِقَانٍ؛ وكذلك السَّمَلَقُ بزيادة الميم، والجمع: السَّمَالِقُ. وطعته فَسَلَقْتُهُ، إذا أَلْقَيْته على ظهره. وربما قالوا: سَلَقْنِيهِ سِلْقَاءَ، يزيدون فيه الياء، كما قالوا: جَعَيْتُهُ جِعْبَاءَ، من جَعَبْتُهُ أي: صرعته، ويقال: سَلَقَهَا وسَلَقَهَا، إذا بَسَطَهَا ثم جَامَعَهَا. واسلَنْقَى الرجل: إذا نام على ظهره، وهو افعلَى. وسَلَقَ: لغةٌ في صَلَقَ، أي: صاح. وسَلَقَهُ بالكلام سَلَقًا، أي: آذاه، وهو شدة القول باللسان. قال تعالى: ﴿سَلَقُواكُمْ بِالْسِّنَةِ حَدَادٍ﴾ [الاحزاب: ١٩] قال أبو عبيدة: بالغوا فيكم بالكلام. والمِسْلَاقُ: الخطيبُ البليغُ، وهو من شدة صوته وكلامه. وكذلك السَّلَاقُ، قال الأعشى: [الخفيف]

فيهم الحزْمُ والسماحَةُ والنَجْدُ

لَدُهُ فِيهِمُ والخاطِبُ السَّلَاقُ

ويروى: المِسْلَاقُ، يقال: خطيبٌ مِسْقَعٌ مِسْلَقٌ. وسَلَقْتُ المَزَادَةَ، أي: دهنتها، قال الشاعر:

[الطويل]

كَانَهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجَّلٍ

فَرِيَّانٍ لَمَّا يُسْلَقَا بِدِهَانٍ

وسَلَقْتُ البَقْلَ والبيضَ، إذا أَغْلَيْتَهُ بالنارِ إغْلَاءَةً خفيفةً. والسَّلَاقُ: بَثْرٌ يخرج على أصل اللسان، ويقال: تَقَشَّرُ في أصولِ الأسنانِ. والسَّلَقُ: أَثَرُ دَبْرَةِ البَعِيرِ إذا برَأَتْ وابتَضَّ موضعُها. والسَّلَقُ: أن تُدْخَلَ إحدى عُروتي الجوالق في الأخرى، قال الراجز:

وَحَوْقِلُ سَاعِدُهُ قَدْ ائْتَمَلَنِي

يقول قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ

والسَّلَقُ: بالكسر: الذُّئْبُ، والأنثى: سِلْقَةٌ، وربما قيل للمرأة السليطة: سِلْقَةٌ. والسَّلَقُ: النبتُ الذي يؤكل. والسَّلِيقَةُ: أثر السَّعْيِ في جنب البعير. والسَّلِيقَةُ: الطبيعة. يقال: فلان يتكلم بالسَّلِيقِيَّةِ، أي: بطبعه لا عن تَعَلُّمٍ. وهي منسوبة. وتَسَلَقَ الجدارَ، أي: تَسَوَّره. والسَّلِيقُ: ما تَحَاتَّ من

الشجر، ومنه قول الراجز:

تَشْمَعُ منها في السَّلِيْقِ الأشْهَبِ  
وَسَلُوْقٌ: قرية باليمن، تنسب إليها الدروع السَّلُوْقِيَّةُ  
والكلاب السَّلُوْقِيَّةُ؛ ويقال: سَلُوْقٌ: مدينة السَّلَانِ،  
تُنسَبُ إليها الكلاب السَّلُوْقِيَّةُ، قال القطامي:  
[الكامل]

معهم ضَوَارٍ من سَلُوْقٍ كأنها

حُصْنٌ تَجُولُ تُجَرِّزُ الأَرْسَانَ

■ سَلَقٌ: السَّلَقُ: المكان الحَزَنُ، ويقال: هو إِتْبَاعٌ  
لِبَلَقٍ لَا يُفَرَّدُ، يقال: بَلَقَ سَلَقٌ، وَيَلْقَعُ سَلَاقِعُ:  
وهي الأرض القَفَارُ التي لا شيء بها. والسَّلَقُ:  
البزق. ويقال للحصى إذا حُمِثَ عليه الشمس:  
اسلَنَقَ بالبرق.

■ سَلَكٌ: السَّلَكُ: الخيط. والسَّلَكُ بالفتح: مصدر  
سَلَكْتُ الشيء في الشيء فانسَلَكْتُ، أي: أدخلته فيه  
فدخل، ومنه قول الشاعر: [البسيط]

واقْصِدْ بَلَزْعَكَ وانْظُرْ أين تَنْسَلِكُ

وقال تعالى: ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُتَجَرِّبِينَ﴾  
[الشعراء: ٢٠٠] وفيه لغة أخرى أسَلَكْنَاهُ فيه، قال عبدُ  
مناف بن رِنَعٍ الهَذَلِيُّ: [البسيط]

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ

سَلَا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرَدَا

وَالسَّلَكُ: ولد الحَجَل، والأنثى: سَلَكَةٌ، والجمع:  
سِلَكَانَ، مثل: صُرِدَ وَصِرْدَانِ. وسَلِيكٌ: اسم رجل،  
وهو سَلِيكُ السعدي وهو من العدائين، كان يقال له:  
سَلِيكُ المَقَانِبِ، قال الشاعر: [الطويل]

على الهولِ أَمْضَى من سَلِيكِ المَقَانِبِ

واسم أمه: سَلَكَةٌ. والطعنة السَّلَكِيَّةُ: المستقيمة تَلْقَاءُ  
وجهِهِ، قال امرؤ القيس: [السريع]

نَطَعْنَهُمْ سَلَكِيٍّ وَمَخْلُوجَةٍ

كَرَّكَ لَامِينَ عَلَى نَابِلٍ

ويروى: كَرَّ كَلَامِينَ

■ سَلَلٌ: سَلَلْتُ الشيء أسَلُّهُ سَلًّا. يقال: سَلَلْتُ  
السيف واستَلَلْتُهُ بمعنى. وأتيناها عند السَّلَّةِ: أي:  
عند استِلَالِ السيوف، قال الراجز:

هذا سَلَاخٌ كَامِلٌ وَاللَّهُ

وَدُو غَرَارَيْنِ سَرِيْعُ السَّلَّةِ

وَالسَّلَّةُ: السَّرِيقَةُ، يقال: لي في بني فلان سَلَّةٌ. وفرسٌ  
شديد السَّلَّةِ، وهي دَفْعَتُهُ في سَبَاقِهِ. يقال: خَرَجَتْ

سَلَّتُهُ عَلَى الخيل. وسَلَّةُ الخُبْزِ معروفة. والسَّالُ:  
المَسِيلُ الضَّيِّقُ في الوادي، وجمعه: سَلَانٌ. مثل:

حَائِرٌ وَحُورَانِ. وَالْمَسَلَّةُ بالكسر: واحدة المَسَالِ،  
وهي الإبر العظام. وسَلُولٌ: قبيلة من هوازن، وهم بنو

مُرَّةَ بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن،  
وسَلُولٌ: اسم أمهم نُسِبُوا إليها، منهم عبدُ الله بن

همام الشاعر السَّلُولِيُّ. والسَّلِيلُ: الولد، والأنثى:  
سَلِيلَةٌ. وقال: [الطويل]

سَلِيلَةٌ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلَهَا بَغْلٌ

قال الأصمعي: إذا وضعت الناقة فولدها ساعة تَضَعُهُ  
سَلِيلٌ قبل أن يعلم أذكر هو أم أنثى. والسَّلِيلُ: الوادي

الواسع يُنْبِتُ السَّلَمَ والسَّمَرُ، يقال: سَلِيلٌ من سَمَرٍ،  
كما يقال: غَالٌ من سَلَمٍ، قال زهير: [البسيط]

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ

وجيرة ما هُمُ لو أَنَّهُمْ أُمٌّ

ويقال: سَلِيلَةٌ من شَعَرٍ، لما اسْتَلَّ من ضربيته، وهو  
شيء يُنْقَشُ منه ثم يُطَوَّى، ويُذَمَّجُ طَوَالًا، طول كلِّ

واحدة نحو من ذراع، في غِلْظِ أَسَلَةِ الذراع، ويُشَدُّ ثم  
تَسَلُّ منه المرأة الشيء بعد الشيء فتغزله. والسَّلَالُ،

بالضم: السَّلُّ، يقال: أسَلَّهُ الله، فهو مَسْلُولٌ، وهو  
من الشواذ. وسَلَالَةُ الشيء: ما اسْتَلَّ منه. والطَّفَّةُ

سَلَالَةُ الإنسان. وأَسَلَّ يُسَلُّ إِنْسَلَاً، أي: سَرَقَ.  
وَالْإِنْسَلَالُ: الرُّشُوءُ والسرقة، وفي الحديث: «لَا

إِنْسَلَالٌ وَلَا إِنْسَلَالٌ» وهذا يحتمل الرُّشُوءَ والسرقة  
جميعاً. وانْسَلَّ من بينهم، أي: خرج. وفي المثل:

الشاعر: [المنسرح]

ذَاكَ خَلِيلِي وَدُو يَعَاتِبَنِي

يرمي ورائي بامْسَهُمْ وَاْمْسِلِمَة

يريد: بالسهم والسِّلْمَة، وهي لغة لِجَمِير. والسَّلْمُ: واحد السَّلَامِ التي يُرْتَقَى عليها؛ وَرَبْمَا سَمِيَ الْعَرْزُ بذلك، قال أبو الرُّيْس التَّغْلِبِيُّ يصف ناقته: [الطويل]

مُطَارَة قَلْبِ إِنْ ثَنَى الرَّجُلُ رُبَّهَا

بَسْلَمٍ عَزَزَ فِي مُنَاجٍ تُعَاجِلُهُ

وَسَلَامٌ وَسَلَامَةٌ بِالتَّشْدِيدِ: مِنْ أَسْمَاءِ النَّاسِ. وَالسَّلْمُ بِالْكَسْرِ: السَّلَامُ، وَقَالَ: [الطويل]

وَقَفْنَا فَقَلْنَا إِيَّاهُ سَلْمٌ فَسَلَمَتْ

فَمَا كَانَ إِلَّا وَمَوْهَا بِالْحَوَاجِبِ

وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: (ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً) يَذْهَبُ

بِمَعْنَاهَا إِلَى الْإِسْلَامِ. وَالسَّلْمُ: الصِّلْحُ، يَفْتَحُ وَيَكْسِرُ، وَيَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ. وَالسَّلْمُ: الْمُسَالِمُ، يَقُولُ:

أَنَا سَلْمٌ لِمَنْ سَالَمَنِي. وَالسَّلَامُ: السَّلَامَةُ. وَالسَّلَامُ:

الاسْتِسْلَامُ. وَالسَّلَامُ: الْأَسْمُ مِنَ التَّسْلِيمِ. وَالسَّلَامُ:

اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى. وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ أَيْضًا:

شَجَرٌ، قَالَ بَشَرٌ: [الوافر]

بِصَاحَةٍ فِي أَسْرَتِهَا السَّلَامُ

الوَاحِدَةُ: سَلَامَةٌ. وَالسَّلَامُ: الْبِرَاءَةُ مِنَ الْعُيُوبِ فِي قَوْلِ أُمِّيَّةٍ. وَقُرِئَ: ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾ [الزمر: ٢٩].

وَالسَّلَامَانُ أَيْضًا: شَجَرٌ. وَالسَّلَامِيَّاتُ: عِظَامُ

الْأَصَابِعِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: السَّلَامِيُّ فِي الْأَصْلِ: عَظْمٌ

يَكُونُ فِي فَرْسِ الْبَعِيرِ. وَيُقَالُ: إِنْ أَخْرَجَ مَا يَبْقَى فِيهِ الْمَخْخُ

مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا عَجَفَ - السَّلَامِيُّ وَالْعَيْنُ، فَإِذَا ذَهَبَ

مِنْهُمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَقِيَّةٌ بَعْدَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا مَا أَتَقَنِينَ

مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ

وَاحِدَهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ، وَقَدْ جُمِعَ عَلَى سَلَامِيَّاتٍ.

وَيُقَالُ لِلْجِلْدَةِ الَّتِي بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ: سَالِمٌ، وَقَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي ابْنِهِ سَالِمٍ:

(رَمَتْنِي بِدَائِهَا وَانْسَلَّتْ). وَتَسَلَّلَ مِثْلُهُ. وَتَسَلَّلَ الْمَاءُ

فِي الْحَلْقِ: جَرَى. وَسَلَسَلْتُهُ أَنَا: صَبَبْتُهُ فِيهِ. وَمَاءٌ

سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ: سَهْلُ الدَّخُولِ فِي الْحَلْقِ، لَعْدُوِيَّتُهُ

وَصَفَائِهِ، وَالسَّلَاسِلُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ. وَيُقَالُ: مَعْنَى

يَتَسَلَّلُ: أَنَّهُ إِذَا جَرَى أَوْ ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ يَصِيرُ

كَالسَّلْسِلَةِ، قَالَ أَوْسٌ: [الطويل]

غَدِيرٌ جَرَتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلٌ

وَشَيْءٌ مُسَلْسَلٌ: مُتَّصِلٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَمِنْهُ سِلْسِلَةُ

الْحَدِيدِ. وَسِلْسِلَةُ الْبَرَقِ: مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي عَرْضِ

السَّحَابِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: السَّلَاسِلُ: زُمْلٌ يَنْعَقِدُ بَعْضُهُ

عَلَى بَعْضٍ وَيَنْقَادُ.

■ سَلَمٌ: أَبُو عَمْرٍو: السَّلْمُ: الدَّلُؤُهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ،

نَحْوُ دَلْوِ السَّقَاتَيْنِ. وَسَلْمٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَسَلَمَى: اسْمُ

امْرَأَةٍ. وَسَلَمَى: أَحَدُ جَبَلَيْ طَيْءٍ، وَسَلَمَى: حَيٌّ مِنْ

دَارِمٍ، وَقَالَ: [الطويل]

تُعَيِّرُنِي سَلَمَى وَلَيْسَ بِقَضَاءٍ

وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى تَقَرَّعْتُ دَارِمًا

وَفِي بَنِي قُشَيْرٍ سَلَمَتَانُ: سَلَمَةُ بْنُ قُشَيْرٍ، وَهُوَ سَلَمَةُ

الشَّرِّ، وَأُمُّهُ لُبَيْتَى بِنْتُ كَعْبِ بْنِ كَلَابٍ؛ وَسَلَمَةُ بْنُ

قُشَيْرٍ، وَهُوَ سَلَمَةُ الْخَيْرِ، وَهُوَ ابْنُ الْقُشَيْرِيَّةِ. وَسَلِيمٌ:

قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَهُوَ سُلَيْمٌ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ

عِكْرَمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ. وَسُلَيْمٌ أَيْضًا:

قَبِيلَةٌ فِي جُذَامَ مِنَ الْيَمَنِ. وَأَبُو سُلَمَى، بِضَمِّ السِّينِ:

وَالِدُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَمَى الْمُزَنِيِّ الشَّاعِرِ، وَلَيْسَ فِي

الْعَرَبِ غَيْرُهُ، وَاسْمُهُ: رَبِيعَةُ بْنُ رَبَاحٍ مِنْ بَنِي مَازَنَ،

مِنْ مُزَيْنَةَ. وَسَلَمَانُ: اسْمُ جَبَلٍ، وَاسْمُ رَجُلٍ.

وَسَالِمٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالسَّلْمُ، بِالتَّحْرِيكِ: السَّلَفُ.

وَالسَّلْمُ: الْاسْتِسْلَامُ. وَالسَّلْمُ أَيْضًا: شَجَرٌ مِنْ

الْعِضَاءِ، الْوَاحِدَةُ: سَلَمَةٌ. وَسَلَمَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

وَسَلِمَةٌ بِكَسْرِ اللَّامِ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ. وَيُنَوِّسَلِمَةُ:

بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ سَلِمَةٌ غَيْرُهُمْ.

وَالسَّلِمَةُ أَيْضًا: وَاحِدَةُ السَّلَامِ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ، وَقَالَ

[الطويل]

يُديروُنني عن سَالم وأريغهُ

وجلدُهُ بين العينِ والأنفِ سَالمٍ

وهذا المعنى أراد عبدُ الملك في جوابه عن كتاب

الحجاج: أنت عندي كسَالمٍ . والسَلامُ والسَليمُ :

اللديغُ ؛ كأنهم تَفاءلوا له بالسَلامة . ويقال : أُسَلمَ لما

به . وقلِبَ سَليمٌ ، أي : سَالمٌ . قال ابن السكيت :

تقول : لا يَذي تَسَلمُ ما كان كذا وكذا . وتُثني : لا يَذي

تسلمان ، وللجماعة : لا يَذي تَسَلمون ، وللمؤنث : لا

يَذي تَسَلمين ، وللجميع : لا يَذي تَسَلمن . قال :

والتأويل لا والله الذي يُسَلمُك ما كان كذا وكذا .

ويقال : لا وسَلامَتِكَ ما كان كذا . ويقال : اذهب يَذي

تَسَلم يا فتى ، واذْهَبا يَذي تَسَلمان ، أي : اذهب

بسَلامَتِكَ ، قال الأخفش : وقوله ذِي مضافٌ إلى

تَسَلم ، وكذلك قول الشاعر : [الوافر]

بأَيَّةِ يُقَدِّمُونُ الخيلَ زُورًا

كَأَنَّ عَلَى سَنابِكِها مُداما

أُضاف (أَيَّة) إلى (يُقَدِّمُونُ) وهما نادران ؛ لأنَّه ليس

شيء من الأسماء يُضاف إلى الفعل غير أسماء الزمان ،

كقولك : هذا يومٌ يُفَعَّلُ ، أي : يُفَعَّلُ فيه . وتقول : سَلمَ

فلانٌ من الآفات سَلامَةً ، وسَلمَه الله سبحانه منها .

وسَلمْتُ إليه الشيء فتَسَلمَهُ ، أي : أَخَذَهُ . والتَسَليمُ :

بَذْلُ الرضا بالحكم ، والتَسَليمُ : السَلامُ . وأسَلمَ

الرجلُ في الطعام ، أي : أسَلفَ فيه . وأسَلمَ امرءٌ

إلى الله ، أي : سَلمَ . وأسَلمَ ، أي : دخل في السَلمِ ،

وهو الاستِسَلام . وأسَلمَ من الإسلام . وأسَلمَهُ ، أي :

خَذَلَهُ . والتَسَالمُ : التصالح . والمُسالمةُ : المصالحة .

واسْتَلمَ الحجر : لمسَهُ إمَّا بالقبلة أو باليد . ولا يُهمز ؛

لأنَّه مأخوذ من السَلام وهو الحجر ، كما تقول :

استنَوَّقَ الجملُ ، وبعضهم يهمزه . واستَسَلمَ ، أي :

انقاد . وسَلمْتُ الجِلْدَ أُسَلمُهُ بالكسر ، إذا دَبَغْتَهُ

بالسَلم ، قال لييد : [الكامل]

بمُقابِلِ سَرِبِ المَخارِيزِ عِذْلُهُ

قَلِيقُ المَحالَةِ جارِدٌ مَسْلولٌ

والأُسَيلُمُ : عِرْقٌ بين الخنصر والبَصير . والسَلامُ ،

بالكسر : ماءٌ ، قال بشرٌ : [المتقارب]

كَأَنَّ قُثُودِي على أَحْقَبِ

يريد نَحْوصًا تَوُّمُ السَلاما

■ سلهب : السَلهَبُ من الخيل : الفرس الطويل على

وجه الأرض ، وربما جاء بالصاد ، وصفُ أعرابيٍّ فرسًا

فقال : إذا عَدَّ اسْلهَبُ ، وإذا قِيدَ اِجْلَعَبُ ، وإذا انْتَصَبَ

اثْلأَبُ .

■ سلهم : سَلهَمٌ ، بالكسر : اسم رجل . قال أبو عبيد :

المُسْلهَمُ : المتغيَّرُ في جسمه ولونه ، وقد اسْلهَمَ لونه

اسْلهَمَما . وسَلهَمٌ : حيٌّ من مَذْجٍ .

■ سما : سَمَى : السَماءُ يَذْكَرُ ويؤنثُ أيضًا ، ويجمع

على : أُسْمِيَّةٍ وَسَماواتٍ . والسَماءُ : كُلُّ ما علاكَ

فأظْلَكَ ، ومنه قيل لسقف البيت : سَماءٌ . والسَماءُ :

المطر ، يقال : ما زلنا نَطأ السَماءَ حَتَّى أَتيناكم ، قال

الشاعر : [الوافر]

إذا سَقَطَ السَماءُ بأَرْضِ قومٍ

رَعَيْنَاهُ وإنْ كانوا غِضابًا

ويجمع على أُسْمِيَّةٍ وَسُمِّي ، على فُعُولٍ ، قال

العجاج : [الرجز]

تَلَفُّهُ الرِّياحُ والسُّمِّي

والسُّمُو : الارتفاع والعلو ، تقول منه : سَمَوْتُ

وسَمَيْتُ ، مثل : عَلَوْتُ وَعَلَيْتُ ، وسَلَوْتُ وسَلَيْتُ

عن ثعلب . وفلان لا يُسَامِي ، وقد علا من سَماه .

وتَسَامَوْا ، أي : تبارَوْا ، وسَمائي شخصٌ ارتفع حَتَّى

اسْتَبْتُهُ . وسَمَا بصرُهُ : عَلَا . والقُرُومُ السَّوامي :

الفحول الرافعة رءوسها . وتقول : ردَدْتُ مِن سَامي

طَرَفِهِ : إذا قَصَرْتُ إليه نفسَهُ وأزَلتْ نَحْوَتَهُ وبَأَوَهُ .

وسَمَا الفحلُ ، إذا سطا على شوله سَماوَةً ، وأمَّا قول

الشاعر : [الطويل]



يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقَرْضَابَ سُمُهُ  
بالضم والكسر جميعاً. وألفه ألف وصل، وربما  
جعلها الشاعر ألف قطع للضرورة، كقول الأحرص:  
[الطويل]

وما أنا بالمَخْسُوسِ في جِذْمِ مَالِكٍ  
ولا من تَسْمَى ثم يلتزم الإسماء  
وإذا نسبت إلى الاسم قلت: سَمَوِي، وإن شئت أنسبي  
تركته على حاله، وجمع الأسماء: أَسَام، وحكى  
الفراء: أُعِيدُكَ بِأَسْمَاوَاتِ اللَّهِ.

■ سمت: السَّمْتُ: الطريق. وَسَمَتَ يَسْمُتُ بالضم،  
أي: قصد. والسَمْتُ: هيئة أهل الخير، يقال: ما  
أحسن سَمْتَهُ! أي: هَذِيهِ. والسَمْتُ: السير بالظن  
والحدس، وقال: [الرجز]

ليس بها رِيحٌ لِسَفَتِ السَامِتِ  
وَتَسَمَّتُهُ، أي: قَصَدَهُ. والتَّسْمِيْتُ: ذكر اسم الله  
تعالى على الشيء. وتَسْمِيْتُ العاطِس: أن تقول له:  
يرحمك الله. بالسين والشين جميعاً، قال ثعلب:  
الاختيار بالسين؛ لأنَّه مأخوذ من التَّسْمِيْتِ، وهو القصد  
والمَحَجَّةُ؛ وقال أبو عبيد: الشَّيْنُ أعلى في كلامهم  
وأكثر.

■ سمج: سَمَجُ الشيء بالضم سَمَاجَةٌ: قُبْحُ فهو  
سَمَجٌ، مثل: ضَحْمُ فهو ضَحْمٌ، وسَمِجٌ، مثل: خَشْنٌ  
فهو خَشِنٌ وسَمِجٌ، مثل: قُبْحُ فهو قُبِيحٌ، قال أبو  
ذؤب: [الطويل]

فلن تَسْرِمي حَبْلِي وإن تَتَبَدَّلِي  
خليلاً ومنهم صَالِحٌ وسَمِجٌ  
وقوم سِمَاجٌ، مثل: ضِيخَام. واستَسْمَجَهُ: عَدَّه  
سَمِجًا. والسَمَجُ والسَمِجُ: اللبن الدسم الخبيث  
الطعم. وكذلك السَمْنَهَج والسَمْلَج، بزيادة الهاء  
واللام.

■ سمح: السَّمَاحُ والسَّمَاحَةُ: الجود. وَسَمَحَ به:  
أي: جاء به. وَسَمَحَ لي: أعطاني. وما كان سَمَحًا

سَمَاءُ الإله فوق سَبْعِ سَمَائِيَا  
فَجَمَعَهُ عَلَى فَعَائِلٍ، كما تجمع سَحَابَةٌ عَلَى سَحَائِبٍ،  
ثم رَدَّهُ إِلَى الْأَصْلِ ولم يَنْوُنْ كما يَنْوُنُ جَوَارٍ؛ ثم نصب  
الياء الأخيرة؛ لأنَّه جعله بمنزلة الصحيح الذي لا  
ينصرف، كما تقول مَرَزْتُ بِصَحَائِفٍ يافتي.  
والسَّمَاءُ: ظهرُ الفرس لارتفاعه وعلوه، وقال:  
[الطويل]

وأحمر كالديباج أَمَّا سَمَاؤُهُ  
فَرِيًّا وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحُولٌ  
وسَمَاوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: شخصه، قال العجاج: [الرجز]  
سَمَاوَةُ الْهَلَالِ حَتَّى اخْقَوْقَفَا  
وسَمَاوَةُ الْبَيْتِ: سقفه، قال علقمة: [الطويل]

سَمَاوَتُهُ مِنْ أَتَحْيِي مُعَصَّبِ  
وَالسَّمَاءُ: موضعٌ بالبادية ناحية العواصم. وسَمِيْتُ  
فلانًا زَيْدًا وسَمِيْتُهُ زَيْدًا، بمعنى، وأَسْمِيْتُهُ مثله فَتَسْمَى  
به. وتقول: هذا سَمِيٌّ فلانٌ، إذا وافق اسمه اسمه، كما  
تقول: هو كُنْيَتُهُ؛ وقوله تعالى: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَمْ سَحِيًّا﴾  
[مريم: ٦٥] أي: نظيرًا يستحقُّ مثل: اسمه، ويقال:  
مُسَامِيًا يُسَامِيهِ. وأَسْمَى فلانٌ، أي: أَخَذَ نَاحِيَةَ  
السَّمَاءِ. والسَّمَاةُ: الصيادون، مثل: الرُّمَاءُ، وقد  
سَمَوُوا واستَمَوُوا: إذا خرجوا للصيد، والاسم مشتقٌّ من  
سَمَوْتُ؛ لأنَّه تنويعٌ ورفعٌ. واسم تقديره: أفعُ،  
والذاهب منه الواو؛ لأنَّ جمعه أَسْمَاءٌ وتصغيره:  
سَمِيٌّ؛ واختلَفَ في تقدير أصله، فقال بعضهم:  
فَعْلٌ، وقال بعضهم: فُعْلٌ، وأَسْمَاءٌ يكون جمعًا  
لهذين الوزنين، مثل: جَذَعٌ وأَجْدَاعٌ، وقُفْلٌ وأَقْفَالٌ،  
وهذا لا تُدْرِكُ صِغَتُهُ إِلَّا بِالسَّمْعِ. وفيه أربع لغات:  
اسْمٌ واسْمٌ بالضم، وِسْمٌ وِسِمٌ، وينشد: [الرجز]  
وَاللَّهُ أَسْمَاكَ سُمَا مَبَارَكَا  
أَتْرَكَ اللَّهْ بِهِ إِيَّازَكَا  
وقال آخر: [الرجز]  
وَعَامُنَا أَتَعَجَّبَنَا مُقَدَّمُهُ

ولقد سَمَحَ بالضم، فهو سَمَحٌ، وقومٌ سَمَحَاءُ؛ كأنه جمع سَمِيح. وسَمَامِيحٌ: كأنه جمع سَمَاح. وامرأة سَمَحَةٌ ونِسْوَةٌ سَمَاحٌ لا غير، عن ثعلب. والمُسَامَحة: المُسَاهلة. وتسامحوا: تساهلوا. وقولهم: ائْتَمَحَتْ قُرُونُهُ، أي: ذَلَّتْ نفسه وتَابَعَتْ. وتَسْمِيحُ الرُّمَحِ: تَقْطِيفُهُ. والتَّسْمِيحُ: السير السَّهْلُ، وقال: [الرجز] سَمَحَ واجْتَابَ فَلَاةً قِيَا

■ سمحج: السَّمَحَجُ الأتان الطويلة الظهر، وكذلك الفرس، ولا يقال للذَّكَرِ.

■ سمد: سَمَدٌ سُمُودًا: رفع رأسه تكبرًا، وكلُّ رافع رأسه فهو سَامِدٌ. وقال الراجز رؤية:

سَوَامِدُ اللَّيْلِ خِفَافُ الْأَزَوَادِ  
يقول: ليس في بطونها علفٌ. وقال ابن الأعرابي: سَمَدَتْ سُمُودًا: عَلَوَتْ. وَسَمَدَتِ الإبلُ في سيرها: جَدَّتْ. والسُّمُودُ: اللُّهُو. والسَامِدُ: اللاهي والمغني. والسَامِدُ: القائم، والساكئ. والسَامِدُ: الحزينُ الخاشع. يقال للقيِّنة: أَسَمِدِينَا، أي: أَلْهَيْنَا بِالْغِنَاءِ وَغَنِينَا. وتَسْمِيْدُ الأرض: أن يُجعل فيه السَّمَادُ، وهو سِرْجِيْنٌ ورماد. وتسميدُ الرأس: استتصالُ شعره، لغة في التسييد. واسْمَادُ الرجل بالهمزة اسمئذًا، أي: وِرَمَ غضبًا.

■ سمدر: السَّمَادِرُ: ضَعْفُ البَصَرِ عند الشُّكْرِ وَغَشْيِ النعاس والدُّوَارِ، قال الكمي: [الطويل] وَلَمَّا رَأَيْتُ الْمُقَرَّبَاتِ مُدَالَةً وَاتَّكَزْتُ إِلَّا بِالسَّمَادِرِ أَلْهَا والميم زائدة. وقد اسْمَدَرَ اسْمِدَارًا.

■ سمدع: السَّمِيدَعُ بالفتح: السَّيْدُ الموطأ الأكناف، ولا تقل: سَمِيدَعٌ بضم السين.

■ سمر: السَّمَرُ: المُسَامَرَةُ، وهو الحديث بالليل. وقد سَمَرَ يَسْمُرُ، فهو سَامِرٌ. والسَامِرُ أيضًا: السَّمَارُ، وهم القوم يَسْمُرُونَ كما يقال للحُجَّاجِ حَاجٌّ، وقول الشاعر: [البيط]

وسامرٌ طالَ فيه اللَّهُوُ والسَّمَرُ  
كأنه سَمَى المكان الذي يُجْتَمَعُ فيه للسَّمَرِ بذلك. وإبنا سَمِيرٍ: اللَّيْلُ والنَّهَارُ؛ لأنه يَسْمُرُ فيهما، يقال: (لا أفعله ما سَمَرَ ابْنَا سَمِيرٍ)، أي: أبدًا. ويقال: السَّمِيرُ الدهرُ. وإبناة: اللَّيْلُ والنَّهَارُ، (ولا أفعله السَّمَرُ والقَمَرُ)، أي: ما دام الناس يَسْمُرُونَ في ليلة قمراء. ولا أفعله سَمِيرَ اللَّيَالِي، قال الشَّنْفَرِيُّ: [الطويل]

هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرُنِي  
سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبَسَّلًا بِالْجَرَائِرِ  
والسَّمَارُ بالفتح: اللبن الرقيق. وتَسْمِيرُ اللبن: ترقيقه بالماء، وأما قول الشاعر: [الوافر]

لَيْسَ وَرَدَ السَّمَارُ لَنْقُشَلْتُهُ  
فلا وأبيك ما وَرَدَ السَّمَارَا

فهو اسم موضع. والتَّسْمِيرُ كالتَّشْمِيرِ، وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال: «ما يَقْرُ رجلٌ أَنَّهُ كان يَطَأُ جَارِيَتِهِ إِلَّا أَلْحَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا، فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسَمِّرْها»، قال الأصمعي: أراد التَّشْمِيرَ بالشين فحوَّله إلى السين، وهو الإرسال. والسَّمَرَةُ: لَوْنُ الْأَسْمَرِ. تقول: سَمَرٌ، بالضم وسَمِرٌ أيضًا بالكسر. واسْمَارٌ يَسْمَارُ اسْمِيرًا مثله. حكاها الفراء. والسَّمَرَاءُ: الحنطة. والأَسْمَرَانِ: الماء والبرُّ، ويقال الماء والرمح. والسَّمَرَةُ بضم الميم، من شجر الطَّلَحِ، والجمع: سَمَرٌ وسَمَرَاتٌ بالضم، وأسْمَرٌ في أدنى العدد، وتصغيره: أَسْمِيرٌ. وفي المثل: (أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا، لَوْ أَنَّ أَسْمِيرًا). والمَسْمَارُ: واحد مسامير الحديد، تقول منه: سَمَرْتُ الشيءَ تَسْمِيرًا، وسَمَرْتُهُ أيضًا، قال الزَّحَّاقُ: [الرجز]

لَمَّا رَأَوْا مِنْ جَمْعِنَا التَّفِيرَا  
وَالْحَلَقُ الْمُضَاعَفُ الْمَسْمُورَا  
جَوَارِنَا تَرَى لَهَا قَتِيرَا  
والتَّسْمِيرَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الشُّنَنِ.

■ سمرج: السَّمَرَجُ والسَّمَرَجَةُ: استخراج الخَراج في

ثلاث مرار، فارسيّ معرب، قال العجاج: [الرجز]  
يَوْمَ خَرَجَ يُخْرِجُ السَّمَرَجَا  
■ سمط: السَّمَطُ: الخِطُّ مادام فيه الخَزَزُ، وإلاّ فهو  
سِلْكٌ، قال طرفة: [الطويل]

مُظَاهِرُ سِمَطِي لَوْلِي وَزَرَجِدِ  
والسَّمَطُ: واحد السُّمُوطِ، وهي السيور التي تعلق من  
السرج. وسَمَطْتُ الشيء: علقتة على السُّمُوطِ،  
تَسْمِيطًا. والمُسَمَّطُ من الشعر: ما قُفِّي أرباع بيوته  
وسُمِّطَ في قافية مخالفة.

يقال: قصيدة مُسَمَّطَةٌ وسِمَطِيَّةٌ، كقول الشاعر:  
[البسيط المربع]

وَسَيْبَةُ كَالْقَسَمِ  
غَيْرَ سُودِ اللَّمَمِ  
دَاوَيْتُهَا بِالْكَتَمِ  
زُورًا وَبُهْتَانَا

ولامرء القيس قصيدتان سِمَطِيَّتَانِ، إحداهما:  
[الطويل]

وَمُسْتَلْتِمٌ كَشَفْتُ بِالرُّمَحِ ذَيْلَهُ  
أَقَمْتُ بَعْضِي ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ  
فَجَعْتُ بِهِ فِي مِلْتَقَى الْحَيِّ خَيْلَهُ  
تَرَكْتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجُلُ حَوْلَهُ

كَأَنَّ عَلَى سِرْبَالِهِ نَضَحَ جِرْيَالِ  
وقولهم: (خذْ حَكَمَكَ سَمَطًا)، أي: مجوّرًا نافذًا.  
والمُسَمَّطُ: المرسل الذي لا يُرَدُّ. والسَّمَاطَانِ من  
النخل والناس: الجانبان، يقال: مشى بين يدي  
السَّمَاطَيْنِ. وسَمَطْتُ الجَدْيَ أَسَمِطُهُ وَأَسَمَطُهُ  
سَمَطًا، إذا نظفته من الشعر بالماء الحارّ لتشويبه، فهو  
سَمِيطٌ ومسموط. والسَّمِيطُ من النعل: الطاق الواحد  
لا رقعة فيها، يقال: نعلٌ أَسَمَاطٌ، إذا كانت غير  
مخصوفة. وسراويلٌ أَسَمَاطٌ، أي: غير محشوة.  
ومنه قيل للرجل الخفيف الحال: سَمَطٌ وسَمِيطٌ. قال  
العجاج: [الرجز]

سَمَطًا يُرِّي وَلَدَةً زَعَابِلَا  
والسَّمِيطُ: الآجر القائم بعضه فوق بعض، قال أبو  
عبيد: هو الذي يسمى بالفارسية: (البراستق).  
الأصمعي: السَامِطُ: اللبن إذا ذهب عنه حلاوة  
الحليب ولم يتغيّر طعمه، وقد سَمَطَ اللبن يَسْمُطُ  
سُمُوطًا.

■ سمع: السَّمْعُ: سَمْعُ الإنسان، يكون واحدًا وجمعًا  
كقوله تعالى: ﴿حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾ [البقرة  
٧:] لَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ: سَمِعْتُ الشيءَ سَمْعًا  
وَسَمَاعًا. وقد يجمع على أَسْمَاعٍ، وجمع الأَسْمَاعِ:  
أَسْمَاعٌ.

وقولهم: سَمَعَكَ إِلَيَّ، أي: اسْمَعْ مِنِّي. وكذلك  
قولهم: سَمَاعٍ، أي: اسْمَعْ، مثل: دَرَاكٌ وَمَتَاعٌ،  
بمعنى أَذْرَكَ وَأَمْتَعٌ. وتقول: فَعَلَهُ رِيَاءٌ وَسَمْعَةٌ، أي:  
ليراه الناس وليسمعوا به. واسْتَمَعْتُ كَذَا، أي:  
أصغيتُ، وتَسَمَعْتُ إِلَيْهِ. فإذا أدغمت قلت: اسْمَعْتُ  
إِلَيْهِ. وقرئ: ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى آلِهَا الْآخِلَى﴾ [الصافات: ٨]  
. يقال: تَسَمَعْتُ إِلَيْهِ، وَسَمِعْتُ إِلَيْهِ، وَسَمِعْتُ لَهُ،  
كله بمعنى؛ لَأَنَّهُ تَعَالَى قَالَ: ﴿لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ﴾  
[نصبت: ٢٦]، وقرئ: (لا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى)  
مخففتًا.

وتَسَامَعَ به الناس. وأَسْمَعَهُ الحديثَ وَسَمَّعَهُ، أي:  
شتمه، وقوله تعالى: ﴿وَأَسْمَعَ عَذَابَ مُسْمِعٍ﴾ [النساء: ٤٦]،  
قال الأخفش: أي: لا سَمِغَتْ. وقوله تعالى: ﴿أَبْصِرْ  
بِهِ وَأَسْمِعْ﴾ [الكهف: ٢٦]، أي: ما أبصره وأَسْمَعَهُ!  
على التعجب. والمُسْمِغَةُ: المغنيّة. والسَّمْعُ  
بالكسر: الصيْتُ والذكرُ الجميلُ. يقال: ذهب  
سَمِغُهُ فِي النَّاسِ. ويقال أيضًا: اللَّهُمَّ سَمْعًا لَا يَلْعَا،  
وَسَمْعًا لَا يَلْعَا، أي: نَسْمَعُ بِهِ وَلَا يَتِمُّ. والسَّمْعُ أيضًا:  
سَبْعٌ مَرَكَّبٌ، وهو ولد الذئب من الضبع. وفي المثل:  
(أَسْمَعُ مِنَ السَّمْعِ الْأَزَلِّ)، وربما قالوا: أَسْمَعُ مِنْ  
سَمْعٍ. قال الشاعر: [الطويل]

امتلاً غضباً.

■ سَمَق: سَمَقُ سُمُوقًا، أي: علا و طال. والسَّمَاقُ بالتشديد، معروف. وكَذَبَ سُمَاقٌ بالتخفيف، أي: خالَصَ. والسَّمِيقَانِ: خشبتان في النيرِ يُحِيطَانِ بعنق الثور كالطُوقِ.

■ سَمَك: سَمَكَ اللهُ السَّمَاءَ سَمَكًا: رفعها. وَسَمَكَ الشيءُ سُمُوكًا: ارتفع. وسَنَامٌ سَامِكٌ تَامِكٌ، أي: عالٍ. والمَسْمُوكَاتُ: السمواتُ. ويقال: اسْمُكُ في الرِّيمِ، أي: اصعدْ في الدرجة. وَسَمَكَ البيتُ: سَقَفَهُ. والمِسْمَاكُ: عود يكون في الخِباءِ يُسَمِّكُ به البيتُ، قال ذو الرمة: [البسيط]

كَأَنَّ رِجْلِيهِ مِسْمَاكَانَ مِنْ عَشْرِ  
صَفْبَانٍ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهَا النَّجَبُ  
وصَفْبَانٍ بَدَلَ مِنْ مِسْمَاكَيْنِ. والسَّمَاكَانِ: كوكبان نيران: السَّمَاءُ الأعزَلُ، وهو من منازل القمر، والسَّمَاءُ الرامحُ وليس من المنازل. ويقال: إنهما رَجُلَا الاسد. والسَّمَكُ من خَلَقِ الماءِ، الواحدة: سمكة، وجمع السَّمَكِ: سِمَاكٌ وَسُمُوكٌ. والسَّمِيكَاءُ الحُساسُ.

■ سَمَل: السَّمَلُ الخَلْقُ من الثياب، يقال: ثَوْبٌ أَسْمَالٌ، كما قالوا: رَمَحَ أَصْفَادًا، وَبُرْمَةً أَغْشَارًا. والسَّمْلَةُ أيضًا: الماء القليلُ يَبْقَى في أسفل الإناء وغيره، مثل: الثَّمَلَةِ، والجمع: سَمَلٌ، قال ابن أحمر: [البسيط]

مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَتْصَافِهَا السَّمَلُ  
وَسُمُولٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قال ذو الرمة: [الطويل]  
عَلَى جَمِيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عَيُونَهَا  
قَلَاتُ الصِّفَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا سُمُولُهَا  
وَأَسْمَالٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وأنشد: [الرجز]

يَشْرُكُ أَسْمَالَ الْجِيَاضِ يُبَسِّسَا  
وَالسَّمْلَةَ بِالضَّمِّ مِثْلُ: السَّمْلَةِ. وَأَبُو سَمَالٍ: كنية رجل من بني أسد. وَسَمَلُ الْعَيْنِ: فَقْوُهَا، يقال: سَمِلْتُ

تَرَاهُ حَدِيدَ الطَّرْفِ أَبْلَجَ وَاضِحًا

أَعَزَّ طَوِيلَ الْبَاعِ أَسْمَعَ مِنْ سَمْعٍ  
وَسَمِعَ بِهِ، أي: شَهَرَهُ. وفي الحديث: «من فعل كَذَا سَمِعَ اللهُ بِهِ أَسَامِعَ خَلْقِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». والتَّسْمِيعُ: التَّشْنِيعُ. ويقال أيضًا: سَمِعَ بِهِ، إِذَا رَفَعَهُ مِنَ الْخُمُولِ وَنَشَرَ ذَكَرَهُ. وَسَمَعَهُ الصَّوْتُ وَأَسَمَعَهُ. والسَّامِعَةُ: الْأُذُنُ: قال طرفة يصفُ أُذُنِي نَاقَتَهُ: [الطويل]

مَوَّلَتَانِ تَعْرِفُ الْعِثْقَ فِيهِمَا  
كَسَامِعَتِي شَاةٌ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ  
وكذلك الْمِسْمَعُ بالكسر، يقال: فلان عَظِيمُ الْمِسْمَعَيْنِ. وَالْمِسْمَعُ أيضًا: عُروَةٌ تكون في وسط الْعَرْبِ، يُجْعَلُ فِيهَا حَبْلٌ لِيُعَدَّلَ الدَّلُو، قال الشاعر: [المقارِب]

تُعَدَّلُ ذَا الْمَيْلِ إِنْ رَامَنَا  
كَمَا عُدِّلَ الْعَرْبُ بِالْمِسْمَعِ  
يقال منه: أَسْمَعْتُ الدَّلُو، إِذَا جَعَلْتُ لَهَا مِسْمَعًا. وَالسَّمِيعُ: السَّامِعُ. وَالسَّمِيعُ: الْمُسْمِيعُ، قال عمرو بن معدى كَرَبٍ: [الوافر]

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ  
يُؤَرِّقُنِي وَأُضْحَابِي هُجُوعُ  
قال أبو زيد: امرأة سَمْعَةٌ تُنْظَرُ بِالضَّمِّ، وهي التي إِذَا تَسَمَّعَتْ أَوْ تَبَصَّرَتْ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا تَنْظُرُ تَنْظِيًّا، وكان الأحمر يكسر أولهما ويفتح ثالثهما، وينشد: [الرجز المنهوك]

إِنَّ لَنَا لَكِنَّ  
مِعْنَةً مِفْنَةً  
سِمْنَةً نِظْرَنَةً  
كَالْرِيحِ حَوْلَ الْقُنَّةِ  
إِلَّا تَرَهُ تَنْظُنَّةَ

وَالسَّمَمَعُ: الصَّغِيرُ الرَّاسِ، وهو فَعْلَعَلٌ.

■ سَمَغِد: الْمُسَمَغِدُ: الْوَارِثُ، بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ. ويقال: اسْمَغَدْتُ أَنَامِلَهُ، إِذَا تَوَرَّمَتْ. واسْمَغَدَ الرَّجُلُ، أي:

العجاج: [الرجز]

هو الذي أنعم ثم غمى غميت  
على الذين أسلموا وسميت  
أي: بلغت الكل. والسامة: الخاصة، يقال: كيف  
السامة والعامة. والسامة: ذات السم. وسام أبرص من  
كبار الوزغ. قال الأموي: أهل المسممة: الخاصة  
والأقارب. وأهل المنحة: الذين ليسوا بأقارب.  
وفلان يسّم ذلك الأمر بالضم، أي: يسّره وينظر ما  
غوره. والسموم: الريح الحارة، تؤث، يقال منه:  
سم يومنا فهو يوم مسموم، والجمع: سمائم. قال أبو  
عبدة: السموم بالنهار وقد تكون بالليل، والحرور  
بالليل وقد تكون بالنهار. والسمام بالفتح: جمع  
سمامة، وهو ضرب من الطير، والناقة السريعة أيضًا،  
عن أبي زيد. والسمسم بالفتح: هو الثعلب. وسمسم  
أيضا: موضع، وقال: [الرجز]

يسمسم أو عن يمين سمسم  
ورجل سمسم، أي: خفيف سريع، وسمسماني  
بالضم مثله. والسمسم، بالكسر: حبّ الحل.  
والسمسمّة: النملة الحمراء، والجمع: سماسم.  
■ سمن: السنن للبق، وقد يكون للمعزى، ويجمع  
على: سمنان، مثل: عبّذ وعبّذان وظهّر وظهّران، قال  
امرؤ القيس وذكر معزى له: [الوافر]

فتملاً بيتنا أقطاً وسمناً

وحسبك من غنى شبع وري  
وسمئت لهم الطعام أسمنه سمناً، إذا لثته بالسمن،  
وقال: [الطويل]

عظيم القفا رخو الخواصر أوهبت

له عجوة مسمونة وخمير

والسمان إن جعلته باع السنن انصرف، وإن جعلته من  
السم لم ينصرف في المعرفة. وسمئت القوم تسميناً:  
زودتهم السنن. والتسمين في لغة أهل الطائف.  
والتسمين: التبريد، وأتي الحجاج بسمكة مشوية،

عينه تسمّل، إذا فقت بحديدة مُحماة، قال أعرابي:  
فقاً جدنا عين رجل فسمينا بني سمال. وسملت بين  
القوم سملًا وأسملت، إذا أصلحت بينهم، قال  
الكميت: [المتقارب]

وتنأى فعودهم في الأمر

ر عمن يسّم ومن يسمل

أي: تبعد غاياتهم عن يداري ويدهن. والسامل:  
الساعي في صلاح معاشه. وسملت الحوض، إذا  
نقيته من الحماة والطين. وسمّل الثوب سمولاً  
وأسمل، إذا أخلق. والسوملة: الفنجانة الصغيرة  
واسمأل اسمئلا بالهمزة أي: ضمير، وقول الشاعر:  
[الكامل]

وزد القطاة إذا اسمأل الثبّع

أي رجع الظل إلى أصل العود. وسمؤال بن عاديء  
مهموز، وهو فَعَوَال.

■ سملج: السملج: الخفيف، وهو ملحق بالخماسي  
بتشديد الحرف الثالث منه، قال الراجز:

قالت له مقالة تلجلجا

قولا مليحاً حسناً سملجاً

لو يطبخ النئ به لأنضجاً

يا ابن الكرام ليج عليّ الهودجاً

■ سم: السم: الثقب، ومنه سم الخياط. وسموم  
الإنسان وسمامه: قمه ومنخره وأذنه، الواحد: سم  
وسم، وكذلك السم القاتل يضم ويفتح، ويجمع على  
سموم وسمام. وسماء الجسد: ثقبه. والسم: كل  
شيء كالودع يخرج من البحر. قال الفراء: (ما له سم  
ولا حم غيرك)، وقد يضمّان أيضًا. والسمان: عرقان

في خيشوم الفرس. وسمه، أي: سقاها السم. وسم  
الطعام، أي: جعل فيه السم. وسممت سمك، أي:  
قصدت قصدك، وسممت بينهما سمًا، أي:  
أصلحت. وسممت القارورة ونحوها، أي:  
سدّدت. وسمت النعمة، أي: خصت، قال

■ سمهدر: غلامٌ سَمَهْدَرٌ، أي: سمينٌ. قال الزفیان: [الرجز]

سَمَهْدَرٌ يَكْسُوهُ آلُ أَبِهَتْ  
عليه منه مِثْزَرٌ وَبُخْنُ  
قال الفراء: يمدحُه بكثرة لحمه. ويكْدُ سَمَهْدَرٌ، أي:  
واسعٌ. وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

وَدُونُ لَيْلَى بَلَدٌ سَمَهْدَرٌ  
■ سمهر: الاسمُهرُ: الصلابةُ والشدَّةُ، يقال:  
اسْمَهَرُ الشوكُ، إذا يَسَّ وصلب. واسْمَهَرُ الظلام:  
اشتدَّ. واسْمَهَرُ الرجل في القتال، قال رؤبة: [الرجز]

إذا اسْمَهَرُ الحَلِيسُ المُغَالِثُ  
والسْمَهَرِيَّةُ: القنأةُ الصُّلْبَةُ، ويقال: هي منسوبة إلى  
سَمَهَرٍ: اسمُ رجل كان يقومُ الرماحَ، يقال: رمَحَ  
سَمَهَرِيٌّ، ورِمَاحُ سَمَهَرِيَّةٍ.

■ سنا، سنى: السَّنا مقصورٌ: ضوء البرق. والسَّنا  
أيضاً: نبتٌ يُتداوَى به. والسَّناء من الرفعة والشرف  
ممدودٌ. والسَّنِيُّ: الرفيع، وأسْنَاهُ، أي: رفعه  
وأعلاه. وسَنَاهُ، أي: فتحه وسهَّله، وقال: [الطويل]

وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ  
إذا اللَّهُ سَنَى عَقْدَ شَيْءٍ تَيَسَّرَا  
وسَانَيْت الرجلُ، إذا راضِيته وداريته وأحسنَتْ  
معاشرته، قال لبيد: [الطويل]

وسَانَيْتُ من ذي بهجةٍ وَرَقَيْتُهُ  
عليه السُّموطُ عابِسٌ متعصِّبٌ  
الفراء: يقال تَسَنَّى، أي: تَغَيَّرَ؛ وقال أبو عمرو: ﴿لَمْ

يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩]: لم يتغير، من قوله تعالى: ﴿مَنْ  
حَكَمَ مَسْئِلَتَيْنِ﴾ [الحجر: ٢٦]، أي: متغَيَّرَ، فأبدل من  
إحدى التونان ياءً، مثل: تَقَضَّى مِنْ تَقَضَّضَ.

والمُسَنَّاةُ: العَرِمُ. والسَّانِيَّةُ: الناضحةُ، وهي الناقة  
التي يُسْتَقَى عليها، وفي المثل: (سير السَّوَانِي سَفَرًا لا  
يتقطع)؛ يقال: سَنَّتِ الناقةُ تَسْنُو سِنَاوَةً وسِنَايَةً، إذا  
سَقَّتِ الأرض. والسَّحَابَةُ تَسْنُو الأرضَ، والقَوْمُ

فقال للطباخ سَمَنَهَا، أي: بَرَدَهَا. والسَّمِينُ: خلاف  
المهزول. وقد سَمِنَ سِمَنًا، فهو سَمِينٌ. وتَسَمَّنَ  
مثله، وسَمَنَتْهُ غيره. وفي المثل: (سَمْنٌ كلبك  
يأكلك). والسَّمْنَةُ بالضم: دواءٌ تُسَمَّنُ به النساءُ.  
وَأَسَمَنَ الرجلُ: مَلَكَ شَيْئًا سَمِينًا، أو أعطى غيره.  
واستَسَمَنَتْ: عَدَهُ سَمِينًا. وجاءوا يَسْتَسْمِنُونَ، أي:  
يطلبون أن يوهبَ لهم السَّمْنُ، وقول الراجز:

فَبَاكَرْتَنَا جَفْنَةً بَطِيئَةً  
لَحْمَ جَزْوِرٍ غَنَّةٍ سَمِيئَةٍ  
أي: مَسْمُونَةٌ مِنَ السَّمْنِ، لا من السَّمَنِ. والسَّمَانِي:  
طائرٌ، ولا يقال: سُمَانِي بالتشديد، قال الشاعر:  
[الكامل]

نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانِي الْأَقْبَرِ  
الواحدة: سُمَانَةٌ، والجمع: سُمَانِيَّاتٌ. والسَّمِينِيَّةُ  
بضم السين وفتح الميم: فرقة من عِبَدَةِ الأصنام تقول  
بالتناسخ، وتكرر وقوع العلم بالأخبار.

■ سمة: سَمَةُ الْفَرَسِ يَسْمُهُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا سُمُوها: جَرَى  
جَرْيًا لا يعرف الإعياء، فهو سَامِيَةٌ، والجمع: سُمَةٌ،  
وقال: [الرجز]

لَيْتَ الْمُنَى وَالدَهْرَ جَزَيَّ السَّمَةَ  
وسَمَةٌ فهو سَامِيَةٌ، أي: دُهِشَ. أبو عمرو: جَرَى فَلَانٌ  
السَّمَهُى، إذا جَرَى إلى غير أمر يعرفه. والسَّمَهُى  
والسَّمِينَهُى: الكذبُ والأباطيلُ. وذهبت إبلُهُ  
السَّمَهُى: تَفَرَّقَتْ في كُلِّ وَجْهٍ. والسَّمَهُى: الهواء  
بين السماء والأرض.

■ سمهج: الأصمعي: سَمَاهِيْجٌ: جزيرةٌ في البحر  
تَدْعَى بِالْفَارَسِيَةِ (مَاشٍ مَاهِي) فَعَرَّبْتُهَا الْعَرَبُ؛  
وأنشد: [الرجز]

يَا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْعُوجِ  
جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَنِهْوَجِ  
وَجَاءَ جَاءَتْ مِنْ جِبَالٍ يَأْجُوجِ  
مَنْ عَنِ يَمِينِ الْحَطِّ أَوْ سَمَاهِيْجِ

مالها وكثرة ماله.

■ سنح: السنيح والسانيح: ما ولأك ميامنه من ظبي أو طائر أو غيرهما، تقول: سنح لي الظبي سنح سنوحا، إذا مر من مياسيرك إلى ميامنك، والعرب تسمي بالسانيح وتتشاءم بالبارح. وفي المثل (من لي بالسانيح بعد البارح). وسنح وسانح بمعنى، قال الأعشى: [الطويل]

جَرَتْ لَهُمَا طَيْرُ السَّنَاحِ بِأَشْأَمِ  
قال أبو عبيدة: سأل يونس رؤية - وأنا شاهد - عن السانيح والبارح، فقال: السانيح: ما ولأك ميامنه، والبارح: ما ولأك مياسيره. وسنح لي رأيي في كذا، أي: عرض. وسنحت بكذا، أي: عرضت ولحت، قال الشاعر: [البيسط]

وحاجة دون أخرى قد سنحت بها  
جعلتها للتي أخفيت عنوانا  
■ سنخ: السنخ: الأصل. وأسناخ الأسنان: أصولها. وسنخ في العلم سنوخا: رسخ فيه. وسنخ الدهن بالكسر: لغة في رنخ، إذا فسد وتغيرت ريحه، يقال: بيت له سنخة وسناخة، قال أبو كبير: [الكامل]

فَأَتَيْتُ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سَنَاخَةٍ  
وازدزت مُزْدَارَ الكَرِيمِ المِفْضَلِ  
يقول: ليس بيت دباغ ولا سمن.  
■ سند: السند: ما قبالك من الجبل وعلا عن السفح. وفلان سند، أي: معتمد. وسندت إلى الشيء أسندت سندا، وأسندت بمعنى. وأسندت غيري. والإسناد في الحديث: رفعه إلى قائله. وخُشِبَ مُسْنَدُهُ، شدد للكثرة. وتساندت إليه: استندت. وخرج القوم متساندين، أي: على رايات شتى ولم يكونوا تحت راية أمير واحد. والمُسْنَدُ: الدهر. والمُسْنَدُ: الدعي. والمُسْنَدُ: خط لِحَمِيرٍ مخالف لخطنا هذا. والسناد: الناقة الشديدة الخلتي، قال الشاعر ذو الرمة: [الطويل]

يَسْتُونُ لَأَنْفُسِهِمْ إِذَا اسْتَقَوْا؛ وَالْأَرْضُ مَسْنُوءٌ وَمَسْنِيَةٌ  
قلبو الواو ياء، كما قلبوها في قنية. الفراء: يقال: أخذته بسنائه وصنائه، أي: أخذه كله. والسنة: إذا قلته بالهاء وجعلت نقصانه الواو فهو من هذا الباب. وتقول: أسنى القوم يستون إن شاء، إذا لبوا في موضع سنة؛ وأسنتوا، إذا أصابهم الجدوبة، تقلب الواو تاء للفرق بينهما، قال بكر المازني: هذا شاذ لا يقاس عليه.

■ سنب: مضى سنب من الدهر وسنبه، أي: برهه، وسنبه أيضا بزيادة التاء والحاقيها رابعة. وهذه التاء تثبت في التصغير، تقول: سنيبة؛ لقولهم في الجمع: سنابث. وفرس سنب بكسر النون، أي: كثير الجري، والجمع: سنوب.

■ سنيس: سنيس: أبو حي من طيء، ومنه قول الشاعر: [المتقارب]

فَصَبَّحَهَا الْقَائِضُ السَّنِيسِي  
يُشَلِّي ضِرَاءَ بِلِيسَادِهَا  
■ سنت: أسنت القوم: أجدبوا، قال ابن الزبيري: [الكامل]

عَمَرُوا الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ  
ورجال مكة مسننون عجاف  
وأصله من السنة، قلبوا الواو تاء ليفرقوا بينه وبين قولهم: أسنى القوم، إذا أقاموا سنة في موضع، وقال الفراء: توهموا أن الهاء أصلية إذ وجدوها ثالثة، فقلبوها تاء. تقول منه: أصابهم السنة، بالتاء. ورجل سنت: قليل الخير. والسنوث: الكمؤن. تقول منه سنت القدر تسنيتا، إذا طرحت فيها الكمؤن. والسنوث أيضا: العسل، قال الشاعر: [الطويل]

هُمُ السَّمْنُ بِالسُّنُوثِ لَا أَلَسَ بَيْنَهُمْ  
وهم يمنعون جارهم أن يُقرّدا  
وبعض العرب يقول: هو السنوث مثال: السثور. ويقال: تسنتها، إذا تزوج رجل لثيم امرأة كريمة، لقلة

جُمَالِيَّةٌ حَزَفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا  
وَوَيْفٌ أَرْجُ الْخَطْوِ ظِمَانٌ سَهْوٌ  
وَالسِّنَادُ فِي الشَّعْرِ: اخْتِلَافُ الرَّذْفَيْنِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:  
[الوافر]

فَقَدْ أَلِجَ الْخَبَاءَ عَلَى جَوَارِ  
كَأَنَّ عُيُونَهُنَّ عُيُونُ عَيْنِ

ثم قال: [الوافر]

فَأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ اللَّجَيْنِ  
يَقَالُ: قَدْ سَانَدَ الشَّاعِرُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الوافر]  
وَشِعْرٌ قَدْ أَرَقْتُ لَهُ غَرِيبَ  
أُجَانِبُهُ الْمُسَانِدِ وَالْمُحَالَا  
وَسَانَدْتُ الرَّجُلَ مُسَانَدَةً، إِذَا عَاضَدْتَهُ وَكَانَفْتَهُ.  
وَسِنْدَادٌ: اسْمُ نَهْرٍ.

ومنه قول أسود بن يعفر: [الكامل]

أَهْلُ الْخَوَزَنَقِ وَالسَّيْدِ وَبَارِقِ  
وَالْقَصْرِ ذِي الشُّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ  
وَالسِّنْدُ: بِلَادٌ، تَقُولُ: سِنْدِي لِلوَاحِدِ، وَسِنْدٌ  
لِلْجَمَاعَةِ، مِثْلُ: زَنْجِي وَزَنْجٍ.

■ سنر: السَّنَوْرُ: لِبَاسٌ مِنْ قَدِّ، كَالدَّرْعِ. قَالَ لَبِيدٌ يَرِثِي  
قَتْلَى هَوَازِنَ: [الطويل]

وَجَاءُوا بِهِ فِي هَوْدَجٍ وَوَرَاهُ

كِتَابُ خُضْرٍ فِي نَسِيجِ السَّنَوْرِ  
قَوْلُهُ: وَجَاءُوا بِهِ، يَعْنِي قَتَادَةَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْحَنْفِيَّ. وَهُوَ  
ابْنُ الْجَعْدِ، وَجَعَدَ اسْمُ مَسْلَمَةَ؛ لِأَنَّهُ غَزَا هَوَازِنَ فَقَتَلَ  
مِنْهُمْ وَسَبَى. وَالسَّنَوْرُ: وَاحِدُ السَّنَائِيرِ.

■ سَنَطُ: السَّنَاطُ: الْكَوْسُجُ الَّذِي لَا لَحْيَةَ لَهُ أَصْلًا.  
وَكَذَلِكَ السَّنُوطُ وَالسَّنُوطِيُّ.

■ سَنَعٌ: رَجُلٌ سَنِيعٌ، أَيْ: جَمِيلٌ، وَامْرَأَةٌ سَنِيعَةٌ. وَقَدْ  
سَنَعَ بِالضَّمِّ سَنَاعَةً.

■ سَنَفٌ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: السِّنْفُ بِالْكَسْرِ: وَرَقَةُ  
الْمَرْخِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: وَعَاءٌ ثَمَرِ الْمَرْخِ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
[الطويل]

تَقْلَقَلْ مِنْ فَاسِ الْجَامِ لِسَانُهُ  
تَقْلَقَلْ سِنْفُ الْمَرْخِ فِي جَعْبَةٍ صِفْرِ  
وَتَشَبَّهُ بِهِ أَذَانُ الْخَيْلِ. قَالَ الْخَلِيلُ: السِّنَافُ لِلْبَعِيرِ  
بِمَنْزِلَةِ اللَّبِّ لِلدَّابَّةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

أَبْقَى السِّنَافُ أَثَرًا بِأَنْهُضُهُ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: السِّنَافُ حَبْلٌ تَشُدُّهُ مِنَ التَّصْدِيرِ ثُمَّ  
تُقَدَّمُهُ حَتَّى تَجْعَلَهُ وَرَاءَ الْكَزْكَرَةِ فَيُثَبَّتُ التَّصْدِيرُ فِي  
مَوْضِعِهِ. قَالَ: وَإِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا خَمَصَ بَطْنَ الْبَعِيرِ  
وَاضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ. وَقَدْ سَنَفْتُ الْبَعِيرَ أَسْنَفَهُ وَأَسْنَفُهُ،  
إِذَا شَدَدْتُ عَلَيْهِ السِّنَافَ، وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا:  
أَسْنَفْتُ. وَالْمِسْنَافُ: الْبَعِيرُ الَّذِي يُؤْخَرُ الرَّحْلُ فَيُجْعَلُ  
لَهُ سِنَافٌ.

وَيَقَالُ لِلَّذِي يَقْدَمُ الرَّحْلَ وَأَسْنَفَ الْفَرَسَ، أَيْ: تَقَدَّمَ  
الْخَيْلَ، فَإِذَا سَمِعَتْ فِي الشَّعْرِ: مُسْنَفَةٌ بِكَسْرِ النُّونِ  
فَهِيَ مِنْ هَذَا، وَهِيَ الْفَرَسُ تَقْدَمُ الْخَيْلَ فِي سِيرِهَا،  
وَإِذَا سَمِعَتْ: مُسْنَفَةٌ بَفَتْحِ النُّونِ فَهِيَ النَّاقَةُ، مِنْ  
السِّنَافِ، أَيْ: شُدَّ عَلَيْهَا ذَلِكَ. وَرَبَّمَا قَالُوا: أَسْنَفُوا  
أَمْرَهُمْ، أَيْ: أَحْكَمُوهُ، وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ مِنْ هَذَا. وَيَقَالُ  
فِي الْمِثْلِ لِمَنْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ: (عَيَّ بِالْإِسْنَافِ).

■ سَنَقٌ: السَّنَقُ: الْبَشْمُ، يُقَالُ: شَرِبَ الْفَصِيلُ حَتَّى  
سَنَقَ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ كَالثُّخْمَةِ.

■ سَنَمٌ: السَّنَامُ: وَاحِدُ أَسْنِمَةِ الْإِبِلِ. وَسَنَامُ الْأَرْضِ:  
نَحْرُهَا وَوَسْطُهَا. وَأَسْنَمَةٌ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّ النُّونِ:  
أَكْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِقَرَبِ طِخْفَةٍ، قَالَ بِشْرٌ: [الوافر]

كَأَنَّ ظَبَاءَ أَسْنَمَةٍ عَلَيْهَا  
كَوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا الْمَعَارُ  
وَنَبْتُ سَنِمٍ، أَيْ: مَرْتَفِعٌ، وَهُوَ الَّذِي خَرَجَتْ سَنَمَتُهُ،  
وَهُوَ مَا يَعْلُو رَأْسَهُ كَالسَّنْبُلِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَالْحَازِيَا زِ السَّنِمِ الْمَجُودَا  
وَبِعِيرٍ سَنِمٍ، أَيْ: عَظِيمِ السَّنَامِ. وَمَاءٌ سَنِمٌ عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ. وَأَسْنَمَ الدِّخَانُ، أَيْ: ارْتَفَعَ، وَقَالَ:  
[الكامل]



في الرَّعَى. وَالْحَمَّاءُ الْمَسْنُونُ: المتغيَّرُ الْمُتَيْنُّ. وَسُنَّةُ  
الرجة: صورته، وقال ذو الرمة: [البسيط]

تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهِ غَيْرِ مُقْرِفَةٍ  
مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ

وَالْمَسْنُونُ: الْمُصَوَّرُ. وَقَدْ سَنَنْتُهُ أَسْنُهُ سَنًا، إِذَا  
صَوَّرْتَهُ. وَالْمَسْنُونُ: الْمُمَلَّسُ. وَحُكِيَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ  
مَعَاوِيَةَ قَالَ لِأَبِيهِ: أَلَا تَرَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حَسَّانٍ  
يَشَبُّ بِابْنَتِكَ؟ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: وَمَا قَالَ؟ فَقَالَ: قَالَ:  
[الخفيف]

هِيَ زَهْرَاءُ مِثْلُ لَوْلُؤَةِ الْعَفِّ

وَأَصْ صِيْرَتْ مِنْ جَوْهَرٍ مَكْنُونٍ  
فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: صَدَقَ، فَقَالَ يَزِيدُ: إِنَّهُ يَقُولُ:  
[الخفيف]

وَإِذَا مَا نَسَبْتَهَا لَمْ تَجِدْهَا

فِي سِنَاءٍ مِنَ الْمَكَارِمِ دُونِ  
قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَأَيْنَ قَوْلُهُ: [الخفيف]

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضْرِ

رَاءَ تَمْشِي فِي مَرْمَرٍ مَسْنُونٍ  
فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: كَذَبَ. وَرَجُلٌ مَسْنُونٌ الْوَجْهَ، إِذَا كَانَ  
فِي أَنْفِهِ وَوَجْهَهُ طَوْلٌ. وَاسْتَنَّ الْفَرَسَ: قَمَصَ. وَفِي  
الْمَثَلِ: (اسْتَنْتِ الْفِصَالُ حَتَّى الْقَرْعَى). وَاسْتَنَّ  
الرَّجُلُ، بِمَعْنَى اسْتَاكَ. وَالْفَحْلُ يُسَانُ النَّاقَةَ مُسَانَّةً  
وَسِنَانًا، إِذَا طَرَدَهَا حَتَّى تَتَوَخَّاهَا لِيَسْفِدَهَا. وَسَنَنْتُ  
السَّكِينِ: أَحَدَدَتَهُ. وَالْمِسْنُ: حَجَرٌ يَحْدَدُ بِهِ. وَالسِّنَانُ  
مِثْلُهُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ الْجَنْبَ: [الطويل]

كَصَفْحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ

وَالسَّنَانُ أَيْضًا: سِنَانُ الرَّمْحِ، وَجَمْعُهُ: أَسَنَةٌ.  
وَالسَّنِينُ: مَا يَسْقُطُ مِنَ الْحَجَرِ إِذَا حَكَكَتَهُ. وَالسَّنُونُ:  
شَيْءٌ يُسْتَاكُ بِهِ. وَالسُّنُّ: وَاحِدُ الْأَسْنَانِ. وَيَجُوزُ أَنْ  
تُجْمَعَ الْأَسْنَانُ عَلَى أَسْنَةٍ، مِثْلُ: قَيْنٌ وَأَقْنَانٌ وَأَقْنَةٌ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخَصْبِ فَأَعْطُوا الرُّكْبَ  
أَسْنَتَهَا»، أَي: أَمَكِنُوها مِنَ الْمَرْعَى. وَتَصْغِيرُ السِّنِّ:

كَدُخَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ إِنْسَانُهَا  
وَتَسَنَّمُهُ، أَي: عَلاَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَزَاجُهُ مِنْ  
تَنَبِيرٍ﴾ [المطففين: ٢٧] قَالُوا: هُوَ مَاءٌ فِي الْجَنَّةِ، سَمِّيَ  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْرِي فَوْقَ الْعُرْفِ وَالْقَصُورِ. وَتَسْنِيمُ  
الْقَبْرِ: خِلَافُ تَسْطِيحِهِ.

■ سِنَمَرُ: سِينَمَارُ: اسْمُ رَجُلٍ رُومِيٍّ بَنَى الْخَوَزَنْقَ الَّذِي  
بِظَهْرِ الْكُوفَةِ لِلتُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ  
أَلْقَاهُ مِنْ أَعْلَاهُ فَخَرَّ مَيِّتًا كَيْلَا يَنْبِي لَغَيْرِهِ مِثْلَهُ، فَضَرَبَتْ بِهِ  
الْعَرَبُ الْمَثَلَ فَقَالُوا: (جَزَاءُ سِينَمَارٍ). قَالَ الشَّاعِرُ:  
[الطويل]

جَزَرْنَا بَنُو سَعْدٍ بِحُسْنِ فَعَالِنَا

جَزَاءُ سِينَمَارٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ  
■ سَنَنُ: السَّنَنُ: الطَّرِيقَةُ، يُقَالُ: اسْتَقَامَ فَلَانٌ عَلَى  
سَنَنِ وَاحِدٍ، وَيُقَالُ: امْضِ عَلَى سَنَنِكَ وَسُنَنِكَ، أَي:  
عَلَى وَجْهِكَ. وَجَاءَ مِنَ الْخَيْلِ سَنَنٌ لَا يُرَدُّ وَجْهَهُ.  
وَتَنَحَّ عَنْ سَنَنِ الْخَيْلِ، أَي: عَنْ وَجْهِهِ، وَعَنْ سَنَنِ  
الطَّرِيقِ وَسُنَنِهِ وَسَنَنِهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ. وَجَاءَتِ الرِّيحُ  
سَنَانِيْنٌ، إِذَا جَاءَتْ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ لَا تَخْتَلِفُ.  
وَالسُّنَّةُ: السَّيْرَةُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [الطويل]

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِيَرَتُهَا

فَأُولُ رَاضٍ سُنَّةٌ مَنْ يَسِيرُهَا  
وَالسُّنَّةُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ. ابْنُ السَّكَيْتِ:  
سَنَّ الرَّجُلُ إِبْلَهُ، إِذَا أَحْسَنَ رِغْيَتَهَا وَالْقِيَامَ عَلَيْهَا، حَتَّى  
كَأَنَّهُ صَفَلَهَا، قَالَ النَّابِغَةُ: [البسيط]

تُبْنْتُ حِصْنًا وَحَيًّا مِنْ بَنِي أَسَدٍ

قَامُوا فَقَالُوا جِمَانًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ  
صَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَعَرَّهْمُ  
سَنَّ الْمُعَيْدِيُّ فِي رَغْيٍ وَتَعَزِيبٍ  
يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ مَعَدٍّ لَا يَغْرَنَّكُمْ عَزُّكُمْ، وَأَنْ أَصْغَرَ رَجُلٍ  
مِنْكُمْ يَرَعَى إِبْلَهُ كَيْفَ شَاءَ، فَإِنَّ الْحَارِثَ بْنَ حِصْنٍ  
الْغَسَّانِيَّ قَدْ عَتَبَ عَلَيْكُمْ وَعَلَى حِصْنٍ بْنِ حَذِيفَةَ، فَلَا  
تَأْمَنُوا سَطَوَتَهُ. وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ: سَتُوا الْمَالَ، إِذَا أَرْسَلُوهُ

سُنَيْتُهُ؛ لَأَنَّهُ تَوَثَّن. وقد يَعْبَرُ بالسِّنِّ عن العمر. وقولهم: (لا آتِيكَ سِنُّ الْجِسْلِ)، أي: أبداً؛ لأنَّ الْجِسْلَ لا يسقط له سِنٌّ أبداً. وقول الشاعر في وصف إبلٍ أخذت في الدِّيَةِ: [الطويل]

فجاءت كَسِينٍ الظبيِّ لم أرَ مثلها

سَناءٌ قتيلٍ أو حَلَوَةٌ جائِع

أي: هي تُثَيِّانٌ؛ لأنَّ الثَّيَّيَّ هو الذي يلقي ثِيَّتَهُ، والظبيُّ لا تنبت له ثِيَّةٌ قطُّ، فهو ثِيَّيٌّ أبداً. وسِنَّةٌ من ثُومٍ: فِصَّةٌ منه. والسَّنَّةُ أيضاً: السَّكَّةُ، وهي الحديدية التي تثار بها الأرض. عن أبي عمرو وابن الأعرابي: وسِنُّ القلم:

موضع البَرْزِي منه. يقال: أَطْلُ سِنِّ قَلَمِكَ وَسَمَّنْهَا، وَحَرَفَ قَطَنَكَ وَأَيَمَّنْهَا. وَأَسَنَّ الرَّجُلُ: كَبِرَ. وَأَسَنَّ سَدِيسُ الناقَةِ، أي: نبت، وذلك في السنة الثامنة، قال

الأعشى: [المقارب]

بِجَقَّتِهَا رُبِطَتْ فِي اللَّجِجِ

بِنِ حَتَّى السَّدِيسِ لَهَا قَدْ أَسَنَّ

وَأَسَنَّهَا اللَّهُ، أي: أنبتها. والسَّناسِينُ: رءوسُ

الْمَحَالَّةِ، وحروفُ قَفَّارِ الظَّهَرِ، الواحد: سِنْسِن.

وَالسَّنِيَّةُ: واحدة السَّنَائِي، وهي رمال مرتفعة تستطيل

على وجه الأرض. وَسَنَنْتُ الترابَ: صَبَيْتُهُ على وجه

الأرض صَبًّا سهلاً حَتَّى صارَ كَالْمُسْتَاةِ. وَسَنَّ عَلَيْهِ

الدَّرْعَ يَسْنُهَا سَنًّا، إِذَا صَبَّهَا عَلَيْهِ. وَكَذَلِكَ سَنَنْتُ الْمَاءَ

على وجهي، إِذَا أَرْسَلْتَهُ إِرْسَالاً مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ، إِذَا

فَرَّقْتَهُ فِي الصَّبِّ قَلْتَهُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ. وَسَنَنْتُ الناقَةَ:

سَرَّيْتُهَا سِرًّا شَدِيدًا. وَالْمَسَانُ مِنَ الْإِبِلِ: خِلَافُ

الْأَقْتَاءِ.

■ سَنَهُ: السَّنَةُ: واحدة السِّنِّينِ، وفي نقصانها قولان:

أحدهما: الواو وأصلها سَنَوَةٌ. والآخر: الهاء،

وأصلها: سَنَهَةٌ، مثل: جَبَهَةٌ؛ لَأَنَّهُمَا مِنْ سَنَهَتِ النَّخْلَةِ

وَتَسَنَّهُتْ، إِذَا آتَتْ عَلَيْهَا السَّنُونُ. وَنَخْلَةٌ سَنَها، أي:

تَحْمَلُ سَنَةً وَلَا تَحْمَلُ أُخْرَى، وقال بعض الأنصار:

[الطويل]

فليسَتْ بِسَنَها ولا رُجَبِيَّةٌ

ولكن عَرَايا في السِّنِّينِ الْجَوَائِحِ

وفيه قول آخر: أنها التي أصابتها السَّنَةُ المَجْدِبَةُ. قاله

أبو عبيد، وقال أيضاً: يقال: أَرْضُ بَنِي فُلانٍ سَنَةٌ، إِذَا

كَانَتْ مُجْدِبَةً. والعرب تقول: تَسَنَّتْ عنده،

وَتَسَنَّهُتْ عنده، واستأجرته مُسَانَةً وَمُسَانَهَةً. وفي

التصغير: سُنَيْةٌ وَسُنَيْهَةٌ. وَإِذَا جَمَعْتَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ

كَسَرْتَ السِّنَّ فَقُلْتَ: سِنُونٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: سُنُونٌ

بِالضَّمِّ. وَأَمَّا مَنْ قَالَ: سِنِينِ وَمِثْنٌ وَرَفَعَ النُّونَ فِي

تَقْدِيرِهِ قَوْلَانِ:

أحدهما: أَنَّهُ فَعِلِيٌّ، مِثْلُ: غَسَلِينَ -مَحذُوفَةٌ- إِلَّا أَنَّهُ

جَمَعَ شاذٌّ، وَقَدْ يَجِيءُ فِي الْجُمُوعِ مَا لَا نَظِيرَ لَهُ نَحْوُ

عَدَى، وَهَذَا قَوْلُ الْأَخْفَشِ.

والقول الثاني: أَنَّهُ فَعِيلٌ، وَإِنَّمَا كَسَرُوا الْفَاءَ لِكَسَرَةِ مَا

بَعْدَهَا، إِلَّا أَنَّ صَاحِبَ هَذَا الْقَوْلِ يَجْعَلُ النُّونَ فِي آخِرِهِ

بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ، وَفِي الْمِائَةِ بَدَلًا مِنَ الْيَاءِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿قُلْتُ مَآئَتٌ سِنِينَ﴾ [الكهف: ٢٥] قَالَ الْأَخْفَشُ: إِنَّهُ

بَدَلٌ مِنْ ثَلَاثٍ وَمِنْ الْمِائَةِ، أَي: لَبِثُوا ثَلَاثِينَ مِنْ

السِّنِّينِ، قَالَ: فَإِنْ كَانَتْ السَّنُونُ تَفْسِيرًا لِلْمِائَةِ فَهِيَ

جَزْءٌ، وَإِنْ كَانَتْ تَفْسِيرًا لِلثَّلَاثِ فَهِيَ نَصَبٌ. وَالتَّسَنُّةُ:

التَّكْرُجُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْخَبْزِ وَالشَّرَابِ وَغَيْرِهِمَا،

تَقُولُ: خَبِزْتُ مُتَسَنَّةً.

■ سَهَا: السَّهَا: كَوَكَبٌ خَفِيَ فِي بَنَاتِ نَعَشِ الْكِبَرَى،

وَالنَّاسُ يَمْتَحِنُونَ بِهِ أَبْصَارَهُمْ؛ وَفِي الْمَثَلِ: (أَرِيهَا

السَّهَا وَتُرِيْنِي الْقَمَرَ). الْأَصْمَعِيُّ: السَّهْوَةُ: كَالضَّفَةِ

تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: سَمِعْتُ غَيْرَ

وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يَقُولُونَ: السَّهْوَةُ عِنْدَنَا: بَيْتٌ

صَغِيرٌ مَنْحَدَرٌ فِي الْأَرْضِ، وَسَمَكُهُ مَرْتَفَعٌ مِنَ

الْأَرْضِ، شَبِيهِ بِالْخِزَانَةِ الصَّغِيرَةِ يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ.

وَالسَّهْوَةُ مِنَ النَّوْقِ: اللَّيْثَةُ السَّيْرِ. وَالسَّهْوُ: السُّكُونُ

وَاللَّيْنُ، وَالْجَمْعُ: سِهَاءٌ، مِثْلُ: ذَلُّوا وَدَلَاءٌ، قَالَ

الشاعر: [الوافر]

تَنَازَحَتِ الرِّيحُ لَفَقْدَ عَمَرٍ  
وكانت قبل مَهْلِكِهِ سَهَاءً  
أي ساكنةً لَيِّنَةً. والمُسَاهَاةُ في العِشْرَةِ: ترك  
الاستقصاء. والسَّهَوَاءُ: ساعةٌ من الليل وصدرٌ منه؛  
وفي المثل: (إِنَّ الْمُوصِيَّ بَنُو سَهْوَانَ)، معناه أَتَكَ لَا  
تحتاج إلى أن توصيَ إلا من كان غافلاً ساهياً.  
والسَّهْوُ: الغفلة، وقد سَهَا عن الشيء يَسْهُو، فهو سَاهٍ  
وسَهْوَان. أبو عمرو: يقال: عليه من المال ما لا يُسْهَى  
ولا يُنْهَى، أي: لا تُبْلَغُ غايته. وَحَمَلَتِ المرأةُ سَهْوًا،  
أي: حبلت على حيض.

■ سَهَب: السَّهْبُ الفَلَاءُ، والفرسُ الواسعُ الجَرْيِ.  
ويُثَرُّ سَهْبَةً: بعيدةُ القَمَرِ، ومُسَهَبَةٌ أيضًا بفتح الهاء.  
وحفروا فأسهبوا: بلغوا الرملَ ولم يَخْرُجِ الماء.  
وأسهبَ الفرسُ: اتسع في الجري وسَبَقَ. وأسهبَ  
الرَّجُلُ، إذا أكثر من الكلام فهو مُسَهَبٌ بفتح الهاء، ولا  
يقال بكسرهما، وهو نادر. وأسهبَ الرَّجُلُ على ما لم  
يُسَمِّ فاعله، إذا ذهب عقله من لدغ الحية.

■ سهج: رِيحٌ سَهْجٌ وسَهْجٌ، أي: شديدة. وقد  
سَهَجَتِ الرِّيحُ. وسَهَجَ القومُ ليلتهم، أي: ساروا،  
قال الرازي:

كيف تراها تَغْتَلِي يا شَرْجُ  
وقد سَهَجَتْهَا فطالَ السَّهْجُ  
وسَهَجَتِ الطَّيْبُ: سَحَفَتْه. وسَهَجَتِ الرِّيحُ الأرضَ:

قَشَرَتْهَا، قال منظورُ الأسدي: [الرجز]  
هل تعرف الدارَ لَأَمِّ الحَشْرِجِ  
غَيْرَهَا سافي الرِّيحِ السَّهْجِ  
قال أبو عمرو: المَسْهَجُ: ممرُ الرِّيحِ، وأنشد:  
[الرجز]

إذا هَبَطْنَ مُسْتَحَارًا مَسْهَجًا  
■ سَهَد: الشَّهَادَةُ: الأَرْقُ، وقد سَهِدَ الرَّجُلُ بالكسر  
يَسْهَدُ سَهْدًا. والشَّهْدُ بضم السين والهاء: القليل  
النوم، قال أبو كَبِيرٍ الهذلي: [الكامل]

فَاتَتْ بِهِ حَوْشَ الْفَوَادِ مُبْطَنًا  
سُهِدًا إذا ما نَامَ لَيْلُ الْهَوَجِ  
وسَهْدَتُهُ أَنَا فهو مُسْهَدٌ. وما رأيتُ من فلانٍ سَهْدَةً، أي:  
أمرًا أَعْتَمِدُ عليه، من كَلَامٍ أو خَبَرٍ.

■ سَهَر: السَّهَرُ: الأَرْقُ، سَهَرٌ بالكسر يَسْهَرُ، فهو  
سَاهِرٌ وسَهْرَانٌ. وأسْهَرَهُ غيره. ورجلٌ سَهْرَةٌ، مثال  
هُمَزَةٍ أي: كثير السَّهَرِ، عن يعقوب. والسَّاهورُ:  
غِلَافُ الْقَمَرِ فيما تزعمه العرب، قال أُمَيَّةُ بن أبي  
الصلت: [الكامل]

لا تَقْصَ فيه غير أن جبينه  
قَمَرٌ وساهورٌ يُسَلُّ وَيُغَمَدُ  
ويقال: السَّاهورُ: ظلُّ الساهرة، وهي وجه الأرض.  
ومنه قوله تعالى: ﴿إِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ [النازعات: ١٤]،  
قال أبو كَبِيرٍ الهذلي: [الكامل]

يَزْتَدَنَّ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيمَهَا  
وَعَمِيمَهَا أَسْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ  
والأَسْهَرَانِ: عِرْقَانِ فِي الْمُنْخَرَيْنِ إذا اغتلم الحمارُ  
سَلَامًا، قال الشماخ: [الوافر]

ثَوَائِلُ مِنْ مِصَكٍ أَنْصَبَتْهُ  
حَوَالِبُ أَسْهَرِنِهِ بِالذَّنِينِ  
■ سَهَقَ: السَّهْقُ: الطويلُ من الرجال، والشديدةُ من  
الرياح عن الفراء.

■ سَهَك: السَّيْهَكُ والسَّيْهوكُ: الرِّيحُ الشديدة، مثل  
السَّيْهَجِ والسَّيْهوجِ، قال التمر بن تَوَلَبَ: [الكامل]

وَيَوَارِحُ الْأَزْوَاجِ كُلِّ عَشِيَّةٍ  
هَيْفَ تَرَوْحُ وَسَيْهَكَ تَجْرِي  
وسَهَكَتِ الرِّيحُ، أي: مرَّتْ مرًّا شديدًا. يقال:  
سَهَكَتِ الرِّيحُ الأرضَ، إذا أطارت ترابها، وذلك  
الترابُ سَيْهَكَ، قال الكمي: [الطويل]

رَمَادًا أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رَمِدًا  
والمَسْهَكُ: ممرُ الرِّيحِ، قال أبو كَبِيرٍ الهذلي:  
[الكامل]

بِمَعَالِلِ صُلْعِ الطُّبَاتِ كَانَهَا

جَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ يُشَبُّ لِمُصْطَلِي

وَسَهَكَتِ الدَّابَّةُ، أَي: جرت جرياً خفيفاً. وفرس

مِسْهَكٌ، أَي: سريع الجري. وَالسَّهْكَ بالتحريك:

رِيحُ السَّمَكِ وَصدأ الحديد، يقال: يدي من السمك

ومن صدأ الحديد سَهَكَةٌ، كما يقال: يدي من اللبن

وَالزُّبْدِ وَضِرَّةٌ، ومن اللحم غَمَرَةٌ. وتقول: بعينه

سَاهِكٌ، أَي: رَمَدٌ وَجَكَةٌ. وَسَهْوَكُهُ فَتَسْهُوكُ، أَي:

أَدْبَرَ وَهَلَكَ. وَسَهَكَةٌ يَسْهَكُهُ سَهْكًا: لغة في سحقه.

■ سهل: السَّهْلُ: نقيض الجبل. وأرض سَهْلَةٌ،

والنسبة إليه، سَهْلِيٌّ بالضم على غير قياس. وَأَسْهَلَ

القَوْمُ: صاروا إلى السَّهْلِ. وَرجُلٌ سَهْلُ الْخُلُقِ.

وَالسَّهْلَةُ، بكسر السين: رملٌ ليس بالدُّقَاق. وَنَهْرٌ

سَهْلٌ: ذُو سَهْلَةٍ. وَالسَّهْوَةُ: ضدُّ الْحَزُونَةِ. وَقَدْ سَهَّلَ

المَوْضِعَ بِالضَّم. وَأَسْهَلَ الدَّوَاءَ الطَّبِيعَةَ. وَالتَّسْهِيلُ:

التَّيْسِيرُ. وَالتَّسَاهُلُ: التَّسَامُحُ. وَاسْتَسْهَلَ الشَّيْءُ:

عَدَهُ سَهْلًا. وَسَهِّلَ: نَجَّمَ.

■ سهم: السَّهْمُ: واحد السُّهُمِ. وَالسَّهْمُ: النَصِيبُ،

وَالْجَمْعُ: السُّهُمَانُ. وَسَهْمُ الْبَيْتِ: جَائِزُهُ.

وَالْمُسَهَّمُ: الْبُرْدُ الْمَخْطُطُ. وَالسُّهُمَةُ بِالضَّم:

الْقَرَابَةُ، قَالَ عَيْدٌ: [معجزو البسيط]

قد يوصلُ النازِحُ النَّائِي وقد

يُقْطَعُ ذُو السُّهُمَةِ الْقَرِيبُ

وَالسُّهُمَةُ: النَصِيبُ. وَالسُّهُمُ، بِالْفَتْحِ: حَرُّ السَّمُومِ.

وقَدْ سَهَمَ الرَّجُلُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فاعلهُ، إِذَا أَصَابَهُ

السَّمُومُ. وَالسُّهُامُ بِالضَّم: الضُّمْرُ وَالتَّغْيِيرُ. وَقَدْ سَهَمَ

وَجْهَهُ بِالْفَتْحِ وَسَهَمَ أَيْضًا بِالضَّم، يَسْهَمُ سُهُومًا فِيهِمَا.

وَالسَّاهِمَةُ: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ: [البسيط]

أَخَا تَنَائِفَ أَغْفَى عِنْد سَاهِمَةٍ

بِأَخْلَتِي الدَّفَّ مِنْ تَضْدِيرِهَا جُلْبُ

يقول: زار الخيالُ أَخَا تَنَائِفَ نَامَ عِنْد نَاقَةٍ ضَامِرَةٍ

مَهْزُولَةٍ، بِجَنْبِهَا قُرُوحٌ مِنْ آثَارِ الْجِبَالِ، وَالْأَخْلَقُ:

الْأَمْلَسُ. وَإِبِلٌ سَوَاهِمٌ، إِذَا غَيَّرَهَا السَّفَرُ. الْأُمُويُّ:

السُّهُامُ: دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ، يُقَالُ: بَعِيرٌ مَسْهُومٌ، وَبِهِ

سُهُامٌ، وَإِبِلٌ مَسْهُمَةٌ. قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ: [الرجز]

وَلَمْ يَقِظْ فِي النَّعَمِ الْمُسَهَّمِ

وَسَاهِمَتُهُ، أَي: قَارَعَتْهُ، فَسَهَمَتُهُ أَسْهَمُهُ بِالْفَتْحِ.

وَأَسْهَمَ بَيْنَهُمْ، أَي: أَقْرَعَ. وَاسْتَهَمُوا، أَي: اقْتَرَعُوا.

وَتَسَاهَمُوا، أَي: تَقَارَعُوا. وَسَهْمٌ: قَبِيلَةٌ فِي قُرَيْشٍ،

وَسَهْمٌ أَيْضًا: فِي بَاهِلَةٍ.

■ سوا: السَّوَاءُ: الْعَدْلُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَأَنذِ

إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ [الأنفال: ٥٨] وَسَوَاءُ الشَّيْءِ: وَسَطُهُ،

قَالَ تَعَالَى: ﴿فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ [الصفات: ٥٥]. وَسَوَاءُ

الشَّيْءِ: غَيْرُهُ، قَالَ الْأَعشى: [الطويل]

وَمَا عَدَلْتُ عَنْ أَهْلِهَا لِسَوَائِكَ

قَالَ الْأَخْفَشُ: سَوَى إِذَا كَانَ بِمَعْنَى غَيْرٍ أَوْ بِمَعْنَى الْعَدْلِ

يَكُونُ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: إِنْ ضَمِمْتَ السِّينَ أَوْ كَسَرْتَهَا

قَصُرَتْ فِيهِمَا جَمِيعًا، وَإِنْ فَتَحْتَ مَدَدْتَ لَا غَيْرَ،

تَقُولُ: مَكَانٌ سَوَى وَسَوَى وَسَوَاءٌ، أَي: عَدْلٌ وَوَسْطٌ

فِيمَا بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ، قَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ:

[الطويل]

وَجَدْنَا أَبَانَا كَانَ حَلًّا بِبِلْدَةٍ

سَوَى بَيْنَ قَيْسٍ قَيْسٍ عَيْلَانٍ وَالْفَزْرِ

وَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ سَوَاكَ وَسَوَاكَ وَسَوَائِكَ، أَي:

غَيْرِكَ. وَهَمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ سَوَاءٌ وَإِنْ شَتَّ سَوَاءَانِ،

وَهُم سَوَاءٌ لِلْجَمِيعِ وَهُمْ أَسَوَاءٌ، وَهُمْ سَوَاسِيَةٌ، مِثْلُ

ثَمَانِيَّةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. قَالَ الْأَخْفَشُ: وَوزنه: فَعَا فَعْلَةٌ،

ذَهَبَ عَنْهَا الْحَرْفُ الثَّالِثُ وَأَصْلُهُ الْيَاءُ؛ قَالَ: فَأَمَّا

سَوَاسِيَةٌ أَي: أَشْبَاهُ فَإِنَّ سَوَاءً: فَعَالٌ، وَسِيَّةٌ يَجُوزُ أَنْ

تَكُونَ: فِعْعَةٌ أَوْ فَعْلَةٌ، لِأَنَّ فِعْعَةً أَقْبَسُ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا يَلْغُونَ

مَوْضِعَ اللَّامِ، وَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ فِي سِيَّةٍ يَاءً لِكُسْرَةِ مَا

قَبْلَهَا؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ: سِيُوِيَّةٌ. وَأَسَوَيْتُ الشَّيْءَ، أَي:

تَرَكْتُهُ وَأَغْفَلْتُهُ؛ هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَأَنَا أَرَى أَنَّ أَصْلَ

هَذَا الْحَرْفِ مَهْمُوزٌ. وَلِيلَةُ السَّوَاءِ: لَيْلَةُ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ.

﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ [التوبة: ٩٨] ، يَعْنِي : الهزيمة والشرَّ ، ومن فَتَحَ ، فهو من الْمَسَاءَةِ . وتقول : هذا رَجُلٌ سَوَاءٌ بِالْإِضَافَةِ ، ثُمَّ تُدْخِلُ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ، فتقول : هَذَا رَجُلُ السَّوْءِ ، قال الشاعر : [الطويل]

وَكُنْتُ كَذِئْبَ السَّوْءِ لَمَّا رَأَى دَمًا

بصاحبه يوماً أَحَالَ عَلَى الدَّمِ

قال الأخفش : ولا يقال : الرَّجُلُ السَّوْءُ ، ويقال :

الْحَقُّ الْيَقِينُ وَحَقُّ الْيَقِينِ جَمِيعًا ؛ لِأَنَّ السَّوْءَ لَيْسَ بِالرَّجُلِ ، وَالْيَقِينُ هُوَ الْحَقُّ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ : هَذَا رَجُلٌ السَّوْءِ بِالضَّمِّ . وَأَسَاءَ إِلَيْهِ : نَقِضَ أَحْسَنَ إِلَيْهِ .

وَالسَّوْءُ نَقِضُ الْحُسْنَى ، وَفِي الْقُرْآنِ : ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَوُوا السُّوْءُ﴾ [الروم : ١٠] يَعْنِي : النَّارَ . وَالسَّيِّئَةُ أَصْلُهَا سَيِّئَةٌ ، فَقَلِبْتَ الْوَاوِيَاءَ وَأَدْغَمْتَ .

ويقال : فَلَانٌ سَيِّئُ الْإِخْتِيَارِ ، وَقَدْ يُخَفَّفُ . مِثْلُ : هَيْنَ

وَهَيْنَ وَلَيْنَ وَلَيْنِ ، قَالَ الطَّهَوِيُّ : [الوافر]

وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنِ بَسْنٍ

وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غِلْظِ بَلْسَنِ

وامرأة سَوَاءٌ : قَبِيحَةٌ . وَيَقَالُ : لَهُ عِنْدِي مَسَاءَةٌ وَنَاءَةٌ ،

وَمَا يَسُوءُهُ وَيَتَوَّعُهُ . ابْنُ السَّكَيْتِ : سُوْتُ بِهِ ظَنًّا ،

وَأَسَأْتُ بِهِ الظَّنَّ ؛ قَالَ : يَثْبُتُونَ الْأَلْفَ إِذَا جَاءُوا بِالْأَلْفِ

وَاللَّامِ . وَقَوْلُهُمْ مَا أَتُكَّرُكَ مِنْ سَوْءٍ ، أَيُ : لَمْ يَكُنْ

إِنْكَارِي إِلَّا أَنْكَارُكَ مِنْ سَوْءٍ رَأَيْتَهُ بِكَ ، إِنَّمَا هُوَ لِقَلَّةِ الْمَعْرِفَةِ

بِكَ . وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ﴾

[طه : ٢٢] أَيُ : مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ . وَالسَّوَاءُ : الْعَوْرَةُ ،

وَالْفَاحِشَةُ . وَالسَّوَاءُ السَّوَاءُ : الْحَلَّةُ الْقَبِيحَةُ . وَسَوَأْتُ

عَلَيْهِ مَا صَنَعْتُ سَوَاءً وَتَسْوِيًا ، إِذَا عَجَبْتَهُ عَلَيْهِ ؛ وَقُلْتُ لَهُ :

أَسَأْتُ ، يُقَالُ : إِنَّ أَسَأْتُ فَسَوَّيْتُ عَلَيَّ . قَالَ : وَسُوْتُ

الرَّجُلَ سَوَاءً وَمَسَاءَةً ، مُحَقِّفَانِ ؛ أَيُ : سَاءَ مَا رَأَى

مَنِي . قَالَ سَيِّبِيهِ : سَأَلْتُهُ - يَعْنِي : الْخَلِيلَ - عَنْ سُوْتِهِ

سَوَائِيَّةً ، فَقَالَ : هِيَ فَعَالِيَّةٌ ، بِمَنْزِلَةِ عَلَانِيَةٍ ، وَالَّذِينَ

قَالُوا : سَوَاءٌ حَذَفُوا الْهَمْزَةَ ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ ، قَالَ :

وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسَائِيَّةٍ ، فَقَالَ : مَقْلُوبَةٌ ، وَأَصْلُهَا مَسَاوِيَّةٌ

الفراء : هَذَا الشَّيْءُ لَا يُسَاوِي كَذَا ، وَلَمْ يَعْرِفْ : يَسْوِي

كَذَا ؛ وَهَذَا لَا يُسَاوِيهِ ، أَيُ : لَا يُعَادِلُهُ . وَسَوَّيْتُ الشَّيْءَ

فَأَسَوَّيْتُ . وَهَمَا عَلَى سَوِيَّةٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، أَيُ : عَلَى

سَوَاءٍ . وَقَسَمْتُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ . وَرَجُلٌ سَوِيٌّ

الْخَلْقِ ، أَيُ : مُسْتَوٍ . وَاسْتَوَى مِنْ أَعْوَجَاجٍ ، وَاسْتَوَى

عَلَى ظَهَرِ دَابَّتِهِ ، أَيُ : عَلَا وَاسْتَقَرَّ . وَسَاوَيْتُ بَيْنَهُمَا ،

أَيُ : سَوَّيْتُ . وَاسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ ، أَيُ : قَصَدَ .

وَاسْتَوَى ، أَيُ : اسْتَوَلَى وَظَهَرَ ، وَقَالَ : [الرجز]

قَدْ اسْتَوَى بِشَرِّ عَلَى الْعِرَاقِ

مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ وَدَمٍ مُهْرَاقِ

وَاسْتَوَى الرَّجُلُ ، إِذَا انْتَهَى شَبَابُهُ . وَقَصَدْتُ سَوَى

فَلَانٍ ، أَيُ : قَصَدْتُ قَصْدَهُ ، وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

[الكامل]

وَلَأَضْرِقَنَّ سَوَى حُدَيْفَةَ مِذْحَحِي

لِفَتَى الْعَشِيِّ وَفَارِسِ الْأَحْزَابِ

وَالسَّوِيَّةُ : كِسَاءٌ مُحَشَّوْ بِثَمَامٍ وَنَحْوِهِ ، كَالْبَرْدَةِ ، قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ : [البسيط]

فَارْجُزْ جِمَارَكَ لَا تُنْزِعْ سَوِيَّتَهُ

إِذَا يُرْدُ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبِ

وَالْجَمْعُ : سَوَايَا . وَكَذَلِكَ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى ظَهَرِ

الْإِبِلِ ، لِأَنَّهُ كَالْحَلْقَةِ لِأَجْلِ السَّنَامِ ، وَيُسَمَّى الْحَوِيَّةُ .

وَاسْتَوَى الشَّيْءُ : اعْتَدَلَ ، وَالْأَسْمُ : السَّوَاءُ ، يُقَالُ :

سَوَاءٌ عَلَيَّ أَقَمْتُ أَوْ قَعَدْتُ . الْكَسَائِيُّ : يُقَالُ : كَيْفَ

أَصْبَحْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : مُسَوَّنُونَ صَالِحُونَ ، أَيُ : أَوْلَادُنَا

وَمَوَاشِينَا سَوِيَّةٌ صَالِحَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : «إِذَا تَسَاوَا

هَلَكُوا» . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَوْ شِئَىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ [النساء

: ٤٢] ، أَيُ : تَسْتَوِي بِهِمْ . وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ :

[الرجز]

فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سَوَى

هِمَا مَاءَانِ .

■ سَوَا : سَاءَ يَسُوءُهُ سَوَاءٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَمَسَاءَةٌ وَمَسَائِيَّةٌ : نَقِضُ سَرَّهُ ، وَالْأَسْمُ : السَّوْءُ ، بِالضَّمِّ ، وَقُرِئَ :

بمعنى، أي: ولد غلاماً سيِّداً، وكذلك إذا ولد غلاماً  
أسود اللون. واستاد القومُ بني فلان، أي: قتلوا  
سيِّدَهم، وكذلك إذا أسروه، أو خطبوا إليه.  
والسَّوَادُ: لونٌ. وقد أسودَ الشيءُ اسوداداً، وسوادً  
اسويداداً. ويجوز في الشعر اسوداً تُحَرِّكُ الألف لثلاث  
يجمع ساكنين، والأمر منه: اسوداد، وإن شئت  
أدغمت. وسودتهُ أنا. وتصغير الأسودِ أسيدٌ، وإن  
شئت أسويدٌ، أي: قد قارب السَّوَادَ. والنسبة إليه:  
أسيدِيّ بحذف الياء المتحركة. وتصغيرُ الترخيم:  
سُونِدٌ. وقد سَوَدَ الرجل، كما تقول: عَوَرَتْ عَيْنُهُ،  
قال نُصَيْبُ: [الطويل]

سَوَدْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ  
قَمِيصٌ مِنَ الْقَوَاهِي بِيضٌ بَنَائِقُهُ  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: سُدْتُ. وَكَلَّمْتُ فَلَانًا فَمَا رَدَّ عَلَيَّ  
سَوْدَاءً وَلَا بِيضَاءً، أَي: كَلِمَةً قَبِيحَةً وَلَا حَسَنَةً.  
وَالْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ. وَضَافَ قَوْمٌ مُزَبَّداً الْمَدَنِيَّ  
فَقَالَ لَهُمْ: مَا لَكُمْ عِنْدِي إِلَّا الْأَسْوَدَانِ، قَالُوا: إِنَّ فِي  
ذَلِكَ لَمَقْتَعًا: التَّمْرَ وَالْمَاءُ. قَالَ مَا ذَاكُمْ عَتَيْتُ، إِنَّمَا  
أَرَدْتُ الْحَرَّةَ وَاللَّيْلَ. وَالْوَطْأَةُ السَّوْدَاءُ: الدَّارِسَةُ،  
وَالْحَمْرَاءُ: الْجَدِيدَةُ. وَالْأَسْوَدُ: الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَاتِ،  
وَفِيهِ سَوَادٌ، وَالْجَمْعُ: الْأَسَاوِدُ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ، وَلَوْ كَانَ  
صِفَةً لَجَمَعَ عَلَى فُعْلٍ. يَقَالُ: أَسْوَدُ سَالِحٌ غَيْرُ مَضَافٍ؛  
لأنَّه يَسْلُخُ جُلْدَهُ كُلَّ عَامٍ، وَالْأُنْثَى: أَسْوَدَةٌ، وَلَا  
تُوصَفُ بِسَالِحَةٍ. وَسَاوَدَنِي فَلَانٌ فَسَدَّتْهُ، مِنْ سَوَادٍ  
اللونِ وَالسَّوَدِ جَمِيعًا. قَالَ الْفَرَاءُ: سَوَدْتُ الْإِبِلَ  
تَسْوِيدًا، وَهُوَ أَنْ تَدُقَّ الْمَسْحَ الْبَالِيَّ مِنْ شَعْرِ فَنَدَاوِي بِهِ  
أَدْبَارَهَا، قَالَ الْكَسَائِيُّ: السَّيِّدُ مِنَ الْمَغْزِ: الْمُسِينُ.  
وَفِي الْحَدِيثِ: (ثَنِي الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْمَغْزِ).  
وَأَنشَدَ: [الطويل]

سَوَاءٌ عَلَيْهِ شَأْنٌ عَامٌ دَنَتْ لَهُ  
لِيَذْبَحَهَا لِلضَّيْفِ أَمْ شَأْنٌ سَيِّدٍ  
وَقَوْلُهُمْ: جَاءَ فَلَانٌ بِغَنَمِهِ سَوْدَ الْبَطُونِ، وَجَاءَ بِهَا حُمْرُ

فَكَرِهُوا الْوَاوَ مَعَ الْهَمْزَةِ، وَالَّذِينَ قَالُوا: مَسَايَةٌ حَذَفُوا  
الْهَمْزَةَ تَخْفِيفًا. وَقَوْلُهُمْ: (الْخَيْلُ تُجْرِي عَلَيَّ  
مَسَاوِيهَا)، أَي: إِنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ بِهَا أَوْصَابٌ وَعُيُوبٌ،  
فَإِنَّ كَرَمَهَا يَحْمِلُهَا عَلَى الْجَرْيِ. وَتَقُولُ مِنَ السَّوَاءِ:  
اسْتَاءَ الرَّجُلُ، مِثْلُ: اسْتَاعَ، كَمَا تَقُولُ مِنَ الْغَمِّ:  
اغْتَمَّ.

■ سُوجُ: السَّاجُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. وَالسَّاجُ أَيْضًا:  
الطَّلَسَانُ الْأَخْضَرُ، وَالْجَمْعُ: سَيِجَانٌ. وَسُوَجٌ  
بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

أَقْبَلْنَ مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سُوَجٍ  
بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الْإِذْلَاجِ

■ سُوحُ: سَاحَةُ الدَّارِ: بِاحْتِثَا، وَالْجَمْعُ: سَاحٌ  
وَسَاحَاتٌ، وَسُوحٌ أَيْضًا، مِثْلُ: بَدَنَةٌ وَيُدْنٍ، وَخَشْبَةٌ  
وَحُشْبٌ.

■ سُوحُ: سَاخَتْ قَوَائِمُهُ فِي الْأَرْضِ تَسُوحٌ وَتَسِيخُ:  
دَخَلَتْ فِيهَا وَغَابَتْ، مِثْلُ: تَاخَتْ. وَمُطِرْنَا حَتَّى  
صَارَتْ الْأَرْضُ سُوَاخِي، عَلَى فُعَالٍ بِفَتْحِ اللَّامِ،  
وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَتْ رِزَاغُ الْمَطَرِ.

■ سَوْدٌ: سَادَ قَوْمُهُ يَسْوِدُهُمْ سِيَادَةً وَسَوَدُوا وَسَيَدُودَةً،  
فَهُوَ سَيِّدُهُمْ. وَهُمْ سَادَةٌ، تَقْدِيرُهُ: فَعَلَّةٌ بِالتَّحْرِيكِ؛  
لأنَّ تَقْدِيرَ سَيِّدٍ فَعِيلٌ، وَهُوَ مِثْلُ سَرِيٍّ وَسَرَاةٍ، وَلَا نَظِيرَ  
لَهَا؛ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى سَيَائِدٍ بِالْهَمْزِ،  
مِثْلُ: أَيْبِلٌ وَأَفَائِلٌ، وَتَبِيعٌ وَتَبَائِعٌ. وَقَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ:  
تَقْدِيرُ سَيِّدٍ فَعِيلٌ، وَجُمِعَ عَلَى فَعَلَّةٍ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا  
سَائِدًا مِثْلَ قَائِدٍ وَقَادَةٍ، وَذَائِدٍ وَذَادَةٍ، وَقَالُوا: إِنَّمَا  
جَمَعَتِ الْعَرَبُ الْجَيْدَ وَالسَّيِّدَ عَلَى جَيَائِدٍ وَسَيَائِدٍ  
بِالْهَمْزِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ لِأَنَّ جَمْعَ فَعِيلٍ فَيَاْعِلٌ بِلَا هَمْزٍ.  
وَالدَّالُ فِي سَوَدَدٍ زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ بِنَاءِ فُعْلَلٍ، مِثْلُ  
جُنْدَبٍ وَبُرْقُعٍ. وَتَقُولُ: سَوْدَةٌ قَوْمُهُ. وَهُوَ أَسْوَدُ مِنْ  
فَلَانٍ، أَي: أَجَلُّ مِنْهُ. قَالَ الْفَرَاءُ: يَقَالُ: هَذَا سَيِّدُ قَوْمِهِ  
الْيَوْمَ، فَإِذَا أُخْبِرْتَ أَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ يَكُونُ سَيِّدَهُمْ قُلْتَ:  
هُوَ سَائِدُ قَوْمِهِ عَنْ قَلِيلٍ، وَسَيِّدٌ. وَأَسَادَ الرَّجُلُ وَأَسْوَدَ

النابعة: [الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً

تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبَذَّبُ

يريد: شَرْقًا وَمَنْزَلَةً. وَسُورَى، مثال بُشْرَى: موضع بالعراق من أرض بابل، وهو بلد السَّرْيَانِينَ.

وَالسُّوَارُ: سِوَارُ الْمَرْأَةِ، والجمع: أَسْوَرَةٌ، وجمع

الجمع: أَسَاوِرَةٌ. وقرئ: (فَلَوْلَا أَلْفِي عَلَيْهِ أَسَاوِرَةٌ مِنْ

ذَهَبٍ)، وقد يكون جمع أساور. قال تعالى: ﴿يَحُلُونَ

فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ [الكهف: ٣١]. وقال أبو

عمرو بن العلاء: واحدها: إَسَوَارٌ وَسُورَتُهُ، أي:

البسته السوار، فَسَوْرَةٌ. وَتَسَوَّرَ الْحَائِطُ: تَسَلَّقَهُ.

وسار إليه يسور سُورًا: وثب، قال الأخطل يصف

خمرًا: [البيسط]

لَمَّا أَتَوْهَا بِحِضْبَاجٍ وَمِنْزَلِهِمْ

سارث إليهم سُورُ الأَبْجَلِ الضاري

وساوره، أي: واثبه. ويقال: إِنَّ لَغَضْبَهُ لَسُورَةٌ. وهو

سَوَّارٌ، أي: وثَّابٌ مُعْرِدٌ. وَسُورَةُ الشَّرَابِ: وَثُوهُ فِي

الرأس، وكذلك سُورَةُ الْحُمَةِ. وَسُورَةُ السُّلْطَانِ:

سُطُوته واعتداؤه. وَالْإِسْوَارُ وَالْأَسْوَارُ: الواحد من

أَسَاوِرَةِ الْفُرْسِ، قال أبو عبيدة: هم الْفُرْسَانُ، والهاء

عوض من الباء، وكأنَّ أصله: أَسَاوِيرٌ، وكذلك

الزنادقة أصله: زناديق، عن الأخفش. والأَسَاوِرَةُ

أيضًا: قوم من العجم بالبصرة نزلوها قديمًا،

كَالْأَحَامِرَةِ بِالْكُوفَةِ.

■ سوس: سُوسَتِ الرَّعِيَّةُ سِيَّاسَةً. وَسُوسَ الرَّجُلُ أُمُورَ

الناس، على ما لم يسم فاعله، إِذَا مُلِّكَ أَمْرَهُمْ.

ويروى قول الحطيتي: [الوافر]

لَقَدْ سُوسَتِ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى

تَرَكْتَهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ

قال الفراء: قولهم: سُوسْتُ خَطًّا. وفلان مجرَّبٌ قد

سَاسَ وَسَيَّسَ عَلَيْهِ، أي: أَمَرَ وَأَمَرَ عَلَيْهِ. وَالسُّوسُ:

الطبيعة، يقال: الفصاحة من سُوسِيهِ، أي: من طبعه.

الْكُلَى، معناهما: مهزِيلٌ. وَالسَّوَادُ: الشَّخْصُ، والجمع: أَسْوَدَةٌ، ثم الْأَسَاوِدُ جَمْعُ الْجَمْعِ، قال الأعشى: [الطويل]

تَنَاهَيْتُمْ عَنَّا وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ

أَسَاوِدُ صَزَعَى لَمْ يُوسِّدْ قَتِيلُهَا

يعني بِالْأَسَاوِدِ شَخُوصَ الْقَتْلَى. وَسَوَادُ الْأَمِيرِ: ثِقْلُهُ.

ولفلان سواد، أي: مالٌ كثير، حكاه أبو عبيد. وَسَوَادُ

الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ: قُرَاهِمَا. وَسَوَادُ الْقَلْبِ: حُبُّهُ،

وكذلك أَسْوَدُهُ وَسَوْدَاؤُهُ، وَسَوْدَاؤُهُ. وَسَوَادُ النَّاسِ:

عَامَّتُهُمْ، وكلُّ عَدَدٍ كَثِيرٍ. وَالسَّوْدُ: بَفَتْحِ السِّينِ فِي

شَعْرِ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيِّ: [الطويل]

لَهُمْ حَبِيقٌ وَالسَّوْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

يَدِي لَكُمْ وَالزَّائِرَاتِ الْمُحْصَبَا

هو جِبَالُ قَيْسٍ. وَالسَّوَادُ: السِّرَارُ. تقول: سَاوَدْتُهُ

مُسَاوِدَةً وَسَوَادًا، أي: سَارَزْتُهُ، وأصله: إِذْنَاءُ سَوَادِكَ

مَنْ سَوَادَهُ، وَهُوَ الشَّخْصُ. وَقِيلَ لَابْنَةِ الْخُسِّ: لَمْ

زَنَيْتِ وَأَنْتِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ قَوْمِكَ؟ قَالَتْ: قُرْبُ الْوَسَادِ،

وَطُولُ السَّوَادِ. وَالسَّيْدُ: الذَّنْبُ، يقال: سَيِّدَرَمَلٌ؛

وَالْجَمْعُ: السَّيْدَانُ، وَالْأُنْثَى: سَيِّدَةٌ، عَنْ الْكِسَائِيِّ.

وَرَبَّمَا سَمِّيَ بِهِ الْأَسَدُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البيسط]

كَالسَّيِّدِ ذِي اللَّبْدَةِ الْمُسْتَأْيِدِ الضَّارِي

وَبَنُو السَّيِّدِ: مَنْ بَنِي ضَبَّةَ. وَالسَّيْدَانُ: اسْمُ أَكْمَةٍ، قَالَ

ابْنُ الدُّمَيْنَةِ: [الطويل]

كَأَنَّ قَرَا السَّيْدَانِ فِي الْآلِ غُدُوَّةَ

قَرَا حَبَشِيٍّ فِي رِكَابَيْنِ وَاقِفِ

■ سور: السُّورُ: حَائِطُ الْمَدِينَةِ، وَجَمْعُهُ: أَسْوَارٌ

وَسِيرَانٌ. وَالسُّورُ أَيْضًا: جَمْعُ سُورَةٍ، مِثْلُ: بُسْرَةٍ

وَبُسْرٍ وَهِيَ كُلُّ مَنْزِلَةٍ مِنَ الْبِنَاءِ. وَمِنْهُ سُورَةُ الْقُرْآنِ؛

لَأَنَّهَا مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ مَقْطُوعَةٍ عَنِ الْآخَرَى. وَالْجَمْعُ:

سُورٌ بِفَتْحِ الْوَاوِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البيسط]

سَوْدُ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ

وَيَجُوزُ أَنْ تَجْمَعَ عَلَى سُورَاتٍ وَسُورَاتٍ. وَقَوْلُ

سَوْغًا، ومنه قيل: ضائع سائغ. وناقَة مِنياع: تذهب في المرعى. ورجلٌ مِنياعٌ للمال، وهو مُضيّع مُسيّع، عن أبي عبيد.

■ سوغ: ساغ الشراب يسوغ سَوْغًا، أي: سهل مدخله في الحلق، وسفغته أنا أسوغه وأسيفه، يتعدى ولا يتعدى، والأجود: أسفغه إساعة، يقال: أسغ لي غصتي، أي: أمهلني ولا تُعجِلني، قال تعالى: ﴿يَجْرَعُهُمْ وَلَا يَكَادُ يُسِفُّهُ﴾ [إبراهيم: ١٧].

والسَوَاغ بكسر السين: ما أسفغ به غصتك، يقال: الماء سِواغ الغصص، ومنه قول الكميت: [الطويل]  
وكانت سِواغًا أن جثرت بغصّة  
وساغ له ما فعل، أي: جازله ذلك وأنا سَوَغْتُهُ، أي: جَوَّزْتُهُ. ويقال: هذا سَوَغٌ هذا وسيفٌ هذا، للذي ولد بعده ولم يولد بينهما. ويقال: هي أخته سَوَغُهُ وسَوَغْتُهُ أيضًا.

■ سوف: سفغ الشيء أسوفه سَوْفًا، إذا شممته. والاستيف: الاشتمام. والسافة: البعد، وأصلها من الشَّم، وكان الدليل إذا كان في فلاة أخذ التراب فشَمّه ليعلم أعلى قصده هو أم على جور، قال رؤبة: [الرجز]

إذا الدليل استاف أخلاق الطُرُق  
ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سموا البعد مسافة. والساف: كلُّ عَرَقٍ من الحائط. والسافة: أرض بين الرمل والجبل. والسافة: الرملة الرقيقة، قال ذو الرمة يصف فراخ النعامة: [البيسط]

كأنَّ أغناقها كُرَّاثٌ سائفة  
طارث لَفائِفُهُ أو هَيْشَرٌ سَلِبُ  
والأسواف: موضعٌ بالمدينة، عن أبي عبيد. والسواف: مرضُ المال وهلاكه، يقال: وقع في المال سواف، أي: موث. قال ابن السكيت: سمعت هشامًا المكفوف يقول لأبي عمرو: إن الأصمعي يقول: السواف بالضم، يقول: الأدوية كلها تجيء بالضم،

وفلانٌ من سوسٍ صدقٍ وتوسٍ صدقٍ، أي: من أصل صدقٍ. والسوس: دودٌ يقع في الصوف والطعام. والسوس بالفتح: مصدر ساس الطعام ساسًا إذا وقع فيه السوس. وكذلك أساس الطعام، وسوس أيضًا، قال الراجز:

قد أطعمتني دَقْلًا حَوْلِيَا  
مُسَوَسًا مُدَوَّدًا حَجْرِيَا  
أبوزيد: ساسَتِ الشاة تَساس سَوَسًا، أي: كثر قملها. وأساسَت مثله.

■ سوط: السوط: الذي يضرب به، والجمع: أسواط وسياط. وسطته أسوطه، إذا ضربته بالسوط، وقوله تعالى: ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوَطَ عَذَابٍ﴾ [الفجر: ١٣]، أي: نصيب عذاب، ويقال: شدته؛ لأنَّ العذاب قد يكون بالسوط. والسوط أيضًا: خلط الشيء بعضه ببعض، ومنه سُمِّيَ المسواط. وسوطه، أي: خلطه وأكثر ذلك، يقال: سوط فلانُ أموره، قال الشاعر: [الطويل]

فَسَطَّهَا ذَمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مُوقِّقٍ  
فَلَسْتُ عَلَى تَنْسَوِيْطِهَا بِمُعَانٍ  
قال أبو زيد: يقال: أموالهم سَوِيطةٌ بينهم، أي: مختلطة، حكاه عنه يعقوب.

■ سوع: الساعة: الوقت الحاضر، والجمع: الساع والساعات، قال القطامي: [الوافر]

وَكُنَّا كَالْحَرِيقِ لَدَى كِفَاحٍ  
فَيَخْبُو سَاعَةً وَيَهْبُ سَاعًا  
وساعة سوعاء، أي: شديدة. كما يقال: ليلة ليلاء. وتقول: عاملته سِواعةً من الساعة، كما تقول: مِياومةً من اليوم، ولا يستعمل منهما إلا هذا. والساعة: القيامة. وجاءنا بعد سوع من الليل، وبعد سوع، أي: بعد هذه منه. وسَواعٌ أيضًا: اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام، ثم صار لهذيل، وكان برهاط يحجون إليه. وأسفغ الإبل: أهملتها، فساعت هي تسوغ



يَسُوقُ كَثِيرَ رِيحُهُ وَأَعَاصِرُهُ  
وَسُوقُ الْحَرْبِ: حَوْمَةُ الْقِتَالِ. وَتَسُوقُ الْقَوْمِ، إِذَا  
بَاعُوا وَاشْتَرَوْا. وَالسُّوقَةُ: خِلَافُ الْمَلِكِ، قَالَ  
نَهْشَلُ بْنُ حَرْيٍّ: [الطويل]

وَلَمْ تَرَ عَيْنِي سُوقَةً مِثْلَ مَالِكِ  
وَلَا مَلِكًا تَجْبِي إِلَيْهِ مَرَايِي  
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ، وَالْمَوْثُ وَالْمَذْكُرُ،  
قَالَتْ بِنْتُ الثُّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ: [الطويل]  
فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا  
إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَنْصَصِفُ  
أَي: نَخْدُمُ النَّاسَ، وَرَبْمَا جُمِعَ عَلَى سُوقٍ، قَالَ زَهِيرٌ:  
[البيسط]

يَطْلُبُ شَأْوَ امْرَأَتَيْنِ قَدَّمَا حَسَنًا  
نَالَا الْمُلُوكَ وَبَدَأَ هَذِهِ السُّوقَا  
وَسَاقُ الْمَاشِيَةِ يَسُوقُهَا سَوْقًا وَسِياقًا، فَهُوَ سَائِقٌ  
وَسَوَاقٌ، شُدُّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ. قَالَ الرَّاجِزُ:  
قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطَمَ  
لَيْسَ بِرَاعِيٍّ إِلَّا يَلِي وَلَا غَنَمَ  
وَاسْتَأَقَهَا فَانْسَاقَتْ. وَسُقْتُ إِلَى امْرَأَتِي صَدَاقَهَا.  
وَسُقْتُ الرَّجُلَ، أَي: أَصَبْتُ سَاقَهُ وَالسِّيْقَةُ مَا اسْتَأَقَهُ  
الْعَدُوُّ مِنَ الدَّوَابِّ، مِثْلُ الْوَسِيْقَةِ، وَقَالَ: [الطويل]  
فَمَا أَنَا إِلَّا مِثْلُ سَيِّقَةِ الْعِدَا  
إِنْ اسْتَقْدَمْتُ نَحَرٌ وَإِنْ جَبَّأْتُ عَقْرُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: السِّيْقُ مِنَ السَّحَابِ: الَّذِي تَسُوقُهُ الرِّيحُ  
وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ. وَيَقَالُ: اسْقُتَكَ إِبِلًا، أَي: أَعْطَيْتَكَ إِبِلًا  
تَسُوقُهَا. وَالسِّيَاقُ: نَزْعُ الرُّوحِ، يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا  
يَسُوقُ، أَي: يَنْزِعُ عِنْدَ الْمَوْتِ. وَالسَّوِيْقُ مَعْرُوفٌ.  
■ سَوَكٌ: السَّوَاكُ: الْمِسْوَاكُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: السَّوَاكُ  
يَجْمَعُ عَلَى سَوَاكٍ، مِثْلُ: كِتَابٍ وَكُتُبٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[المتقارب]

أَغْرُ الثَّنَائِيَا أَحْمُ اللَّسَا  
بِ تَمْنَحُهُ سُوَاكُ الْإِسْجَلِ

نَحْوُ الثَّنَاجِ وَالذُّكَاعِ وَالْقَلَابِ وَالْخُمَالِ؛ فَقَالَ أَبُو  
عَمْرٍو: لَا، هُوَ السَّوْفُ بِالْفَتْحِ، وَكَذَلِكَ قَالَ  
عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ بِلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ. قَالَ سَيِّبِيهِ:  
سَوْفَ كَلِمَةٌ تَنْفِيسٌ فِيمَا لَمْ يَكُنْ بَعْدُ؛ أَلَا تَرَى أَنَّكَ  
تَقُولُ: سَوْفَتُهُ إِذَا قُلْتَ لَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ: سَوْفَ أَفْعَلُ.  
وَلَا يَفْصَلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ؛ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ السَّيْنِ فِي  
سَيِّفَعْلٍ. وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ يَقْتَاتُ السَّوْفَ، أَي: يَعِيشُ  
بِالْأَمَانِيِّ. وَالتَّسْوِيفُ: الْمَطْلُ. وَسَافَ يَسُوفُ، أَي:  
هَلَكُ. وَأَسَافَ الرَّجُلُ، أَي: هَلَكَ مَالُهُ، يُقَالُ:  
(أَسَافَ حَتَّى مَا يَشْتَكِي السَّوْفَ). هَذَا إِذَا تَعَوَّدَ  
الْحَوَادِثَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

فِيَا لَهْمَا مِنْ مُرْسَلَيْنِ بِحَاجَةٍ  
أَسَافَا مِنَ الْمَالِ الثَّلَاثِ وَأَعْدَمَا  
وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ: سَوْفَتُ الرَّجُلِ أَمْرِي، إِذَا مَلَكَتْهُ أَمْرُكَ  
وَحَكَمَتُهُ فِيهِ يَصْنَعُ مَا شَاءَ.

■ سَوْقٌ: السَّاقُ: سَاقُ الْقَدَمِ، وَالْجَمْعُ: سَوَقٌ مِثْلُ  
أَسَدٍ وَأَسْدٍ، وَسَيْقَانٌ وَأَسْوَقٌ. وَامْرَأَةٌ سَوْقَاءٌ: حَسَنَةٌ  
السَّاقِ. وَرَجُلٌ أَسْوَقٌ بَيْنَ السَّوَقِ. وَالْأَسْوَقُ أَيْضًا:  
الطَّوِيلُ السَّاقَيْنِ، قَالَ رُؤَبِيَّةُ: [الرجز]

قَبٌّ مِنَ التَّعْدَاءِ حُقْبٌ فِي سَوْقٍ  
وَيُقَالُ: وَلَدْتُ فُلَانَةً ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ، أَي:  
بَعْضُهُمْ عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ، لَيْسَتْ بَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ. وَسَاقُ  
الشَّجَرَةِ: جَذْعُهَا. وَسَاقُ حُرٍّ: ذِكْرُ الْقَمَارِيِّ، قَالَ  
الْكَمِيتُ: [البيسط]

تَغْرِيدُ سَاقٍ عَلَى سَاقٍ تُجَاوِئُهَا  
مِنْ الْهَوَاتِفِ ذَاتُ الطُّوْقِ وَالْمُطَلِ  
عَنِ الْأَوَّلِ: الْوَرَشَانِ، وَبِالْثَّانِي: سَاقُ الشَّجَرَةِ.  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢] أَي: عَنْ  
شِدَّةٍ، كَمَا يُقَالُ: قَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ. وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ: سَاوَقَةٌ، أَي: فَاحِرَةٌ أَيْثًا أَشَدُّ. وَسَاقَةُ الْجَيْشِ:  
مُؤَخَّرُهُ. وَالسَّوَقُ يَذْكُرُ وَيُوَثِّثُ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
[الطويل]

وَسَوَّكَ فَاهَ تَسْوِيكًا، وَإِذَا قُلْتَ اسْتَكَ أَوْ تَسَوَّكَ لَمْ تَذْكُرِ  
الْفَمَ. ويقال: جاءت الإبل تَسَوَّكَ، أي: تتمايل من  
الضَّعف في مشيها، قال عبيد الله بن الحُرِّ الجُعْفِيُّ:  
[الطويل]

إلى الله نشكو ما نرى بجيادنا  
تَسَوَّكَ هَزَلَى مُخْهَنَّ قَلِيلُ  
■ سول: سَوَّلتُ له نفسه أمرًا، أي: زَيَّنتُ له. والسَّوْلُ:  
استرخاء ما تحت الشَّرة من البطن. ورجلٌ أَسْوَلُ  
وامرأةٌ سَوَلاءٌ، وقومٌ سَوَلٌ. وسحابٌ أَسْوَلُ، أي:

إلى الله نشكو ما نرى بجيادنا  
تَسَوَّكَ هَزَلَى مُخْهَنَّ قَلِيلُ  
■ سول: سَوَّلتُ له نفسه أمرًا، أي: زَيَّنتُ له. والسَّوْلُ:  
استرخاء ما تحت الشَّرة من البطن. ورجلٌ أَسْوَلُ  
وامرأةٌ سَوَلاءٌ، وقومٌ سَوَلٌ. وسحابٌ أَسْوَلُ، أي:

الرَّغِي. قال تعالى: ﴿فِيهِ شَيْمُونُ﴾ [النحل: ١٠].  
وَالسَّوْمُ فِي الْمَبَايعة، تقول منه: سَاوَمْتُهُ سَوَامًا. واسْتَامَ  
عَلَيَّ، وَتَسَاوَمْنَا. وَسُمْتُكَ بَعِيرَكَ سَيْمَةً حَسَنَةً. وَإِنَّهُ  
لَغَالِي السَّيْمَةِ. وَسُمْتُهُ خَسَفًا، أي: أُولِيَتْهُ إِيَّاهُ وَأُورِدَتْهُ  
عليه. وسامٌ، أي: مَرٌّ، وقال الشاعر: [الوافر]

مَسْرَحَ بَيْنِ السَّوْلِ، وقال: [السريع]

أَتَبِيحَ لَهَا أَقْنِيدِرُ ذُو حَشِيفٍ  
إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا  
وَسَوْمُ الرِّيحِ: مَرَّهَا. وَالسَّيْمِيُّ، مَقْصُورٌ مِنَ الْوَائِ. قال  
تعالى: ﴿سَيِّمَاهُمُ فِي طُورِهِمْ﴾ [الفتح: ٢٩] وقد تجيء  
السَّيْمِيُّ وَالسَّيْمِيَاءُ مَمْدُودَيْنِ، وقال الشاعر: [الطويل]

سَحَّ نَجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ  
■ سوم: السَّوْمَةُ، بالضم: العلامة تُجْعَلُ على الشاة،  
وفي الحرب أيضًا، تقول منه: تَسَوَّمُ، وفي الحديث:  
«تَسَوَّمُوا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ تَسَوَّمَتْ». وَسَوَّمْتُ فَلَانًا فِي  
مَالِي، إِذَا حَكَمْتَهُ فِي مَالِكَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَالْخَيْلُ  
الْمُسَوَّمَةُ: الْمَرْعِيَّةُ. وَالْمُسَوَّمَةُ: الْمُعْلَمَةُ. وقوله  
تعالى: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [ال عمران: ١٢٥] قال الأخفش:

له سَيْمِيَاءُ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ  
أي: يَفْرَحُ بِهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ.  
■ سيا: سَيَّ: سَيَّةُ الْقَوْسِ: مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفَيْهَا.  
والجمع: سَيَّاتٍ، والهَاءُ فِي الْوَاحِدِ عَرْضٌ مِنَ الْوَائِ؛  
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا: سَيَّوِيٌّ. قال أبو عبيدة: كَانَ رُؤْبَةٌ بَن  
الْعَجَّاجِ يَهْمَزُ سَيَّةَ الْقَوْسِ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ لَا  
يَهْمَزُونَهَا. الْفَرَاءُ: يَقَالُ: هُوَ فِي سَيِّ رَأْسِهِ، وَفِي سَوَاءِ  
رَأْسِهِ، إِذَا كَانَ فِي الثَّغْمَةِ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَقَدْ يَفْسَرُ سَيَّ  
رَأْسِهِ: عَدَدَ شَعْرِهِ مِنَ الْخَيْرِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

يَكُونُ مُعْلَمِينَ وَيَكُونُ مُرْسَلِينَ، مِنْ قَوْلِكَ: سَوَّمْتُ فِيهَا  
الْخَيْلَ، أَي: أَرْسَلَهَا. وَمِنَ السَّائِمَةِ. وَإِنَّمَا جَاءَ بِالْيَاءِ  
وَالنُّونَ لِأَنَّ الْخَيْلَ سَوَّمَتْ وَعَلَيْهَا رُكْبَانُهَا، وَقَوْلُهُ  
تعالى: ﴿حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ۖ مُسَوَّمَةٌ﴾ [الذاريات: ٣٣-٣٤]  
أَي: عَلَيْهَا أَمْثَالُ الْخَوَاتِيمِ. أَبُو زَيْدٍ: سَوَّمْتُ الرَّجُلَ،  
إِذَا خَلَّيْتَهُ وَسَوَّمْتُهُ، أَي: وَمَا يَرِيدُ. وَسَوَّمْتُ عَلَى  
الْقَوْمِ، إِذَا أَعَزَّتْ عَلَيْهِمْ فَجِئَتْ فِيهِمْ. وَالسَّامُ: عُرُوقُ  
الذَّهَبِ، الْوَاحِدَةُ: سَامَةٌ، وَبِهَاسَمِي سَامَةٌ بَنُ لُؤْيٍ بَنُ  
غَالِبٍ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: [الطويل]

كَأَنَّهُ خَاضِبٌ بِالسَّيِّ مَزْتَعُهُ  
أَبُو ثَلَاثِينَ أَمْسَى وَهُوَ مُثْقَلِبُ  
وَالسَّيِّ: أَرْضٌ مِنْ أَرْضِي الْعَرَبِ، وَقَدْ تَكُونُ  
الْمَفَازَةُ. وَالسَّيَّانُ: الْإِثْلَانُ، الْوَاحِدُ: سَيَّ، قَالَ  
الْحُطَيْتَةُ: [الوافر]

لَوْ أَنَّكَ تُلْقِي حَنْظَلًا فَوْقَ يَبْيَضَا  
تَذَخَّرَجَ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ  
أَي: عَلَى ذِي سَامِهِ، وَعَنْ فِيهِ بِمَعْنَى عَلَيَّ؛ وَالهَاءُ فِي  
سَامٍ مَرْجِعٌ إِلَى الْبَيْضِ، يَعْنِي: الْبَيْضُ الْمَمُوءُ بِهِ، وَإِنَّمَا  
يَصِفُ تَرَاصُّ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ: حَتَّى لَوْ أُلْقِيَ حَنْظَلٌ لَمْ  
يَصِلْ إِلَى الْأَرْضِ. وَالسَّامُ: الْمَوْتُ. وَسَامٌ: أَحَدُ بَنِي

وهو سِيٌّ ضَمَّ إِلَيْهِ (ما)، والاسم الذي بعد «ما» لك فيه وجهان: إن شئت جعلت (ما) بمنزلة الذي وأضمرت مبتدأ، ورفعت الاسم الذي تذكره لخبر المبتدأ، تقول: جاءني القوم لا سِيِّمًا أخوك، أي: ولا سِيٍّ الذي هو أخوك. وإن شئت جررت ما بعده على أن تجعل (ما) زائدة، وتجزئ الاسم بسِيٍّ؛ لأنَّ معنى سِيٍّ معنى مثل، وينشد قول امرئ القيس: [الطويل]  
أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهَنِّ صَالِحٍ  
وَلَا سِيِّمًا يَوْمَ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ  
مَجْرورًا ومرفوعًا. وتقول: اضْرِبَنَّ القوم ولا سِيِّمًا أخيك، أي: ولا مِثْلَ ضربة أخيك، وإن قلت: ولا سِيِّمًا أخوك، أي: ولا مثل الذي هو أخوك، تجعل (ما) بمعنى الذي، وتضمهر هو وتجعله مبتدأ وأخوك خبره. قال الأخفش: قولهم: إِنَّ فَلَانًا كَرِيمًا ولا سِيِّمًا إِنَّ أَتَيْتَهُ قَاعِدًا، فَإِنَّ (ما) هاهنا زائدة لا تكون من الأصل؛ وحذف هنا الإضممار، وصار (ما) عوضًا منه، كأنه قال: ولا مثله إِنَّ أَتَيْتَهُ قَاعِدًا.

■ سِيَا: السِّنَى بالفتح: اللَّبَنُ الذي يكون في أطراف الأخلاف قبل نزول الدَّرَّة، قال زهير: [البيسط]  
كَمَا اسْتَغَاثَ بِسِنَى فَرَّ غَيْطَلَةٌ  
خَافَ الْعَيُونَ وَلَمْ يُظْفَرْ بِهِ الْحَشَكُ  
الْفَرَاءُ نَسِيَّاتِ النَّاقَةِ إِذَا أَرْسَلَتْ لِبَنَاهَا مِنْ غَيْرِ حَلَبٍ.  
قال هو السِّنَى. وقد انْسِيَّ اللَّبَنُ.

■ سَيْب: السَّيْبُ: العطاء. والسَّيْبُ: الرِّكَازُ. والسَّيْبُ: مصدر سَابَ الماءُ يَسِيبُ، أي: جرى. والسَّيْبُ بالكسر: مجرى الماء. وانساب فلانٌ نحوكم، أي: رجع. وانساب الحيَّة: جَرَتْ. وسَيَّيْتُ الدَّابَّةَ: تركتها تسيب حيث شاءت. والسَّائِبَةُ: الناقة التي كانت تَسِيبُ في الجاهلية لِتَنْدِرَ ونحوه. وقد قيل: هي أُمُّ الْبَحِيرَةِ، كانت الناقة إِذَا وَلَدَتْ عَشْرَةَ أَبْطَنَ كُلُّهُنَّ إِنَاتٌ سَيَّيْتُ فَلَمْ تُرَكَّبْ وَلَمْ يَشْرَبْ لِبَنَاهَا إِلَّا وَلَدُهَا أَوْ الضَّيْفُ حَتَّى تَمُوتَ، فَإِذَا مَاتَتْ أَكَلَهَا الرِّجَالُ

وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا، وَبُجِرَتْ أَدُنْ بِنْتُهَا الْأَخِيرَةُ فَتُسَمَّى الْبَحِيرَةُ بِمَنْزِلَةِ أُمِّهَا فِي أَنَّهَا سَائِبَةٌ، وَالْجَمْعُ: سَيَّيْبٌ، مِثْلُ: نَائِحَةٍ وَتَوْحٍ، وَنَائِمَةٍ وَتَوْمٍ، وَالسَّائِبَةُ: الْعَبْدُ، كَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ لِعَلَامِهِ: أَنْتَ سَائِبَةٌ فَقَدْ عَتَقَ، وَلَا يَكُونُ وَلَاؤُهُ لِمُعْتِقِهِ، وَيُضَعُ مَا لَهُ حَيْثُ شَاءَ، وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ. وَالسَّيَّابُ، مِثَالُ: السَّحَابِ: الْبَلَحُ. وَالسَّيَّابَةُ: الْبَلَحَةُ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ، فَإِذَا شَدَّدَتْهُ ضَمَمْتَهُ، قُلْتُ: سَيَّابٌ وَسَيَّابَةٌ. وَالسُّوْبَانُ: اسْمٌ وَإِدْ.

■ سِيح: سَاخَ الْمَاءُ يَسِيحُ سَيْحًا، إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَالسَّيْحُ: الْمَاءُ الْجَارِي. وَالسَّيْحُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ. وَالسَّيْحُ: عِبَاءَةٌ مُخَطَّطَةٌ. وَبُرْدٌ مُسَيِّحٌ وَمُسَيَّرٌ، أَي: مُخَطَّطٌ، وَعِبَاءَةٌ مُسَيِّحَةٌ، قَالَ الطَّرِمَاحُ: [الطويل]  
مِنَ الْهَوْدِ كَنْزَاءُ السَّرَاةِ وَلَوْ نَهَا  
خَصِيفٌ كَلَوْنَ الْحَيْقُطَانِ الْمُسَيِّحِ  
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الطويل]

وَأِنِّي فَلَا تَنْظُرُ سُبُوحَ عِبَائَتِي  
شِفَاءَ الدَّقَى يَا بِكَرٍّ أَمْ حَكِيمٍ  
الدَّقَى: الْبَشْمُ. وَسَاخَ فِي الْأَرْضِ يَسِيحُ سِيَاةً وَسُبُوحًا وَسَيْحًا وَسَيْحَانًا، أَي: ذَهَبَ، وَفِي الْحَدِيثِ «لَا سِيَاةَ فِي الْإِسْلَامِ» وَسَاخَ الظِّلُّ، أَي: فَاءَ. وَالْمَسِيَاخُ: الَّذِي يَسِيحُ فِي الْأَرْضِ بِالنِّيمَةِ وَالشَّرِّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لِيسُوا بِالْمَسَائِيحِ وَلَا بِالْمَذَابِيحِ الْيُذْرُ». وَانْسَاخَ بِالْأَلْفِ: أَي: انْسَحَ، وَقَالَ: [الطويل]  
أَمْنِي ضَمِيرَ النَّفْسِ إِيَّاكَ بَعْدَمَا  
يُرَاجِعُنِي بِثَنِي فَيَنْسَاخُ بِأَلْفِهَا  
وَسَيِّحُ: مَاءُ لِبْنِي حَسَّانَ بْنِ عَوْفٍ، وَقَالَ: [الرجز]  
يَا حَبَّذَا سَيِّحٌ إِذَا الصَّيْفُ انْتَهَبَ  
وَسَيِّحَانُ: نَهْرٌ بِالشَّامِ. وَسَاحِيْنُ: نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ. وَسَيِّحُونَ: نَهْرٌ بِالْهِنْدِ.

■ سِير: سَارَ يَسِيرُ سَيْرًا وَمَسِيرًا فَتَسِيرًا، يُقَالُ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي مَسِيرِكَ، أَي: سَيْرِكَ. وَهُوَ شَادٌ؛ لِأَنَّ

أراد: ثعلبة بن سيار، فلم يمكنه لأجل الوزن فقال:  
سَير. وسائر الناس: جميعهم. وسار الشيء: لغه في  
سائرهِ، قال أبو ذؤيب يصف طيبة: [الطويل]

فَسَوَّدَ ماءَ المَرَدِ فاها فلوئُهُ

كَلَوْنِ الثَّوَرِ وهي أدماء سارها

أي: سائرُها. ومن أمثالهم في اليأس من الحاجة  
قولهم: (أسائر اليوم وقد زال الظُّهر)، أي: أتطمع  
فيما بعد وقد تبين لك اليأس؛ لأن من كان حاجته اليوم  
بأسره وقد زال الظُّهر وجب أن يُيأس منه، كما ييأس  
بغروب الشمس.

■ سيس: السِّيساءُ: مُنْتَظَمُ فَعَارِ الظُّهْرِ، وقال أبو  
عمرو: السِّيساءُ من الفرس: الحارك، ومن الحمار:  
الظُّهر؛ وهو فِغْلَاءٌ ملحقٌ بِسِرْدَاحٍ، وجمعه:  
سَيَاسِي، قال الشاعر: [الطويل]

لَقَدْ حَمَلْتُ قَيْسَ بْنَ عِيْلَانَ حَرْبُنَا

على يَاسِ السِّيسَاءِ محدودِبِ الظُّهْرِ

أي: حملناهم على مشقة وشدة.

■ سيع: ساع الماء والسراب يسيع سيعاً وسيوعاً،  
أي: جرى واضطرب على وجه الأرض، قال الراجز:

فَهَنَ يَخْبِطُنَ السَّرَابَ الْأَسْبَعَا

والأنسياع مثله. والسَّيَاغُ: الطينُ بالطين الذي يُطَيَّنُ به،

قال القطامي: [الوافر]

فَلَمَّا أَنْ جَرَى رِيْمُنٌ عَلَيْهَا

كَمَا طَيَّنَتْ بِالْقَدَنِ السَّيَاغَا

وهو مقلوب، أي: كما طَيَّنَتْ بالسَّيَاغِ الْقَدَنَ، وهو  
القَصْرُ، تقول منه: سَيَّغْتَ الحائط. والمِسِيعةُ:  
المالجة.

■ سيف: السَّيْفُ جمعه: أَسْيَافٌ وسُيُوفٌ. قال  
الكسائي: رجلٌ سَيْفَانٌ، أي: طويلٌ ممشوقٌ ضامرٌ  
البطن، وامرأةٌ سَيْفَانَةٌ. وسافه يسيفه: ضربه بالسيف.  
يقال: سَفَّته فأنا سَائِفٌ. ورجلٌ سَائِفٌ، أي: ذو  
سَيْفٍ. وسَيَّافٌ، أي: صاحبٌ سَيْفٍ، والجمع:

قياس المصدر من فَعَلَ يَفْعَلُ مَفْعَلٌ بالفتح. وسارتِ  
الدابة وسارها صاحبها، يتعدى ولا يتعدى، قال  
الهذلي: [الطويل]

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْنَهَا

فأول راضي سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا

يقول: أنت جعلتها سائِرةً في الناس. وقولهم في المثل:  
(سِرْ عَنكَ)، أي: تَغَافَلْ واحتمل، وفيه إضمارٌ؛ كأنه  
قال: سِرْ ودَعْ عَنكَ المِرَاءَ والشكَّ. والسيرةُ: الطريقةُ،  
يقال: سار بهم سيرةً حسنةً. والسيرةُ أيضاً: الميرةُ.  
والاستيَارُ: الاستيَارُ، قال الراجز:

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ

ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بُغْدَ الْمُسْتَارِ

ويقال: المُسْتَارُ في هذا البيت مُفْتَعَلٌ مِنَ السَّيْرِ.  
والسَّيَارُ: تَفْعَالٌ مِنَ السَّيْرِ. وسائرُهُ، أي: جاره  
فتسائرا. وبينهما مسيرة يوم. وسيرُهُ من بلده، أي:  
أخرجهُ وأجلاه. وسيرتُ الجُلُ عن ظهر الدابة: نزعتهُ  
عنه. والمُسَيْرُ من الثياب: الذي فيه خُطوط كالسيور.  
والسَّيَّارَةُ: القافلة. وقولهم: (أَصَحَّ مِنْ عَيْرِ أَبِي  
سَيَّارَةٍ)، هو أبو سَيَّارَةَ الْعَدَوَانِي، كان يدفع بالناس من  
جمع أربعين سنة على حمارِهِ، قال الراجز:

حَلُّوا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ

وَعَنْ مَوَالِيهِ بَنِي فَزَارَةَ

حَتَّى يُجِيزَ سَالِمًا حِمَارَةَ

مُسْتَقْبِلَ الْقَبْلَةِ يَدْعُو جَارَةَ

والسَّيْرَاءُ بكسر السين وفتح الياء: بُرْدٌ فيه خُطوط  
صُفْرٌ، قال النابغة: [الكامل]

صَفْرَاءُ كَالسَّيْرَاءِ أَكْمَلَ خَلْقُهَا

كَالْعُضْنِ فِي غُلُوَائِهِ الْمُتَأَوَّدِ

والسَّيْرُ: مَا يُقَدُّ مِنَ الْجِلْدِ، والجمع: السُّيُورُ. وقول  
الشاعر: [الوافر]

وَسَائِلَةٌ بَثْغَلْبَةَ بْنِ سَيْرِ

وَقَدْ عَلِقَتْ بَثْغَلْبَةَ الْعُلُوقُ

سَيْفَةٌ. والمُسَيْفُ: الذي عليه السَّيْفُ. والمُسَايَفَةُ: الشجر له شوْكٌ، وهو من العَضَاءِ، قال ذو الرَّمَّةِ يصف المجالدَةَ. وتَسَايَفُوا: تَضَارَبُوا بالسَّيْفِ. وأسْفَتَ

الْحَرَزَ، أي: خَرَمَتْه، قال الراعي: [الطويل]

مَزَايِدُ حَزَقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيَّفَةٌ

أَخْبَبَ بِهِنَّ الْمُخْلِفَانِ وَأَخْفَدَا

وَالسَّيْفُ: بالكسر: ساحلُ البحر، والجمع:

أَسْيَافٌ. والسَّيْفُ أيضًا: ما كان ملتزقًا بأصول

السَّعَفِ كالليف وليس به، وهذا الحرف نقلته من كتاب

من غير سماع، وينشد: [الرجز]

نخل جُؤاثي نيل من أرطابها

وَالسَّيْفُ والليفُ على هُذَابِهَا

■ سِيلٌ: السَّيْلُ: واحد السُّيُولِ. وسالَ الماء وغيره

سَيْلًا وسَيْلَانًا، وأسأله غيره وسَيْلَهُ أيضًا. ومسَّيْلُ

الماءِ: موضع سَيْلِهِ، والجمع: مَسَايِلُ، ويجمع أيضًا

على مُسَلٍّ وأَمْسِلَةٌ ومُسْلَانٌ، على غير قياس؛ لأن مسيلًا

إنما هو مَفْعِلٌ، ومَفْعِلٌ لا يجمع على ذلك، ولكنهم

شَبَّهوه بِفَعْلٍ، كما قالوا: رَغِيفٌ ورُغْفٌ وأرغِفَةٌ

ورُغْفَانٌ. ويقال للمَسِيلِ أيضًا: مَسَلَّ بالتحريك.

وَالسَّائِلَةُ: الغُرَّةُ التي عَرُضَتْ في الجبهة وقصبة الأنف.

وقد سَالَتِ الغُرَّةُ، أي: استطالت وعَرُضَتْ، فَإِنْ دَقَّتْ

فهي الشُّمْرَاخُ. وتَسَايَلَتِ الكتائبُ، إِذَا سَالَتْ من كلِّ

وجه. والسَّيْلَانُ: بالكسر: ما يَدْخُلُ من السيف

وَالسَّكِينِ في النَّصَابِ؛ قال أبو عبيد: قد سمعته، ولم

أسمعه من عالم. ومُسَالَا الرَّجُلِ: جَانِبَا لِحْيَتِهِ،

الواحد: مُسَالٌ، وقال: [الطويل]

فلو كان في الحيِّ النَّجِيِّ سَوَادُهُ

لَمَا مَسَحَتْ تِلْكَ الْمُسَالَاتِ عَامِرُ

وَمُسَالَاةٌ أيضًا: عِطْفَاهُ، قال أبو حَيَّةَ: [الطويل]

إِذَا مَا نَعَشْنَاهُ عَلَى الرَّحْلِ يَنْثَنِي

مُسَالَيْنِهِ عَنْهُ مِنْ وَرَاءِ وَمُقَدِّمِ

إنما نصبه على الظرف. والسَّيَالُ بالفتح: ضَرْبٌ مِنْ

الشجر له شوْكٌ، وهو من العَضَاءِ، قال ذو الرَّمَّةِ يصف الأجمال: [الرجز]

مِثْلُ صَوَادِي النَّخْلِ وَالسَّيَالِ

■ سين: السين: حرف من حروف المعجم، وهي من

حروف الزيادات، وقد تَخَلَّصَ الفعل للاستقبال،

تقول: سيفعل، وزعم الخليل أنها جوابٌ لَنَ. أبو

زيد: من العرب من يجعلُ السَّيْنَ تَاءً، وأنشد:

[الرجز]

يَا قَبَّحَ اللَّهَ بَنِي السَّيْغَلَةِ

عَمَرُوا بَنَ يَزْبُوعَ شِرَارَ النَّاتِ

لَيْسُوا أَعْقَاءَ وَلَا أَكْيَاتِ

يريد: الناس والأكياس، قال: ومن العرب من يجعل

التاء كافًا، وأنشد لرجل من حِمَيْرٍ: [الرجز]

يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ طَالَمَا عَصَيْكََا

وطلَمَا عَتَيْتَنَا إِلَيْكََا

لَنَضْرِبَنَّ بِسَيْفِنَا قَفَيْكََا

قال أبو سعيد: وقولهم: فلان لَا يُحْسِنُ سِينَهُ، يريدون

شُعْبَةً مِنْ شُعْبِهِ، وهو ذو ثلاث شُعَبٍ، وقوله تعالى:

﴿بِسِّمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [البقرة: ١] و﴿حَمِّ

إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ١٢٣] في أوائل السُّورِ؛ وقال عكرمة: معناه

يَا إِنْسَانُ؛ لِأَنَّهُ قَالَ: ﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [يس: ٣].

وَطُورُ سَيْنَاءَ: جبلٌ بالشَّامِ، وهو طُورٌ أَضْيَفٌ إِلَى

سَيْنَاءَ وهو شَجَرٌ، وكذلك ﴿وَطُورِ سَيْنِينَ﴾ [التين: ٢].

قال الأخفش: السَّيْنِينُ: شَجَرٌ، واحِدَتُهَا: سَيْنِينَةٌ،

قال: وقرئ: ﴿وَطُورِ سَيْنَاءَ﴾ [المؤمنون: ٢٠] و سَيْنَاءَ

بِالْفَتْحِ والكسر، والفتحُ أَجْوَدُ فِي النَحْوِ؛ لِأَنَّهُ بَنِي عَلَى

فَعْلَاءَ؛ قال: والكسر رديء في النحو، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي

أَبْنِيَةِ الْعَرَبِ فَعْلَاءٌ مَمْدُودٌ مَكْسُورٌ الْأَوَّلُ غَيْرَ

مَصْرُوفٍ، إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ أَعْجَمِيًّا. وقال أبو علي: إِنَّمَا

لَمْ يَصْرَفْ لِأَنَّهُ جُعِلَ اسْمًا لِلْبَقْعَةِ.



## حرف الشين

- شَأ: تَشَاءُ ما بينهما، مثال تَشَاعَى، أي: تباعد، يقال: تَشَاءَى القومُ، إذا تَفَرَّقُوا، قال ذو الرمة: [الطويل]
- أَبُوكَ تَلَأَى النَّاسَ وَالِدِينَ بَعْدَمَا  
تَشَاءُوا وَبَيْتَ الدِّينِ مُنْقَطِعُ الْكَسْرِ  
وَالشَّأُو: الغاية والأمد، وعدا الفرس شَأُوا، أي: طَلَقًا. وَالشَّأُو: السَّبْقُ، أبو زيد: شَأَوْتُ القومَ شَأُوا، إذا سَبَقْتَهُمْ، قال امرؤ القيس: [الطويل]
- فَالْقَيْثُ فِي فِيهِ اللَّجَامُ فَبَذَنِي  
وَقَالَ صِحَابِي قَدْ شَأَوْتُكَ فَاطْلُبِ  
وَالشَّأُو: ما أخرج من تراب البئر بِمِثْلِ الْمِشَاءِ، يقال: أَخْرَجَ شَأُواً أَوْ شَأَوَيْنِ. وَالْمِشَاءُ: الزَّبِيلُ يُخْرِجُ بِهِ تَرَابَ البئر، وهو على وزن الْمِشَاعَةِ، والجمع: الْمَشَائِي، وقال الرازي:
- لَوْ لَا إِلَهٌ مَا سَكَّنَا خَضَمًا  
وَلَا ظَلَّلَنَا بِالْمَشَائِي قِيَمًا  
وَشَأَوْتُ مِنَ البئر، إذا نَزَعْتَ مِنْهَا التراب. وشَاءَاه على فاعله، أي: سابقه، وشَاءَاهُ أيضًا مثل شَاءَاهُ على القلب، أي: سبقه، وقد جمعهما الشاعرُ في قوله: [الكامل]
- مَرَّ الْحُدُوجُ وَمَا شَأَوْتُكَ نَقْرَةً  
وَلَقَدْ أَرَاكَ تُشَاءُ بِالْأَظْعَانِ  
أبو عبيد: اشْتَأَى، أي: استمع، وقال المفضل: سَبَقَ.
- شَاب: الشُّبُوبُ: الدَّفْعَةُ مِنَ المَطَرِ وغيره، والجمع: الشَّابِبُ، قال كعب بن زهير يذكر الحِمَارَ والأُنثَى: [المقتارب]
- إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شُؤْيُوبُهُ  
رَأَيْتَ لِحَايَرَتِيهِ غُضُوبَنَا  
شُؤْيُوبُهُ: شِدَّةُ دَفْعَتِهِ، يقول، إذا عَدَا واشْتَدَّ عَدُوهُ رَأَيْتَ لِحَايَرَتِيهِ تَكْشُرًا.
- شَأْتُ: الشَّيْثُ مِنَ الخيل. الفرس العَثُور. وليس له فعلٌ يَتَصَرَّفُ، قال رجلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: [الوافر]
- وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِ  
كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْثٌ  
وقال الأصمعي: الشَّيْثُ: الذي يَقْصُرُ حَافِرًا رَجْلِيهِ عن حَافِرِي يَدِيهِ.
- شَاز: أبو زيد: شَيَّرَ مَكَائِنًا شَازًا: غَلْظَ واشْتَدَّ، ويقال: قَلَى. وَأَشَازُهُ: أَقْلَقَهُ، قال رؤبة: [الرجز]
- شَازَ بِمَنْ عَوَّةَ جَذِبَ الْمُنْطَلِقُ  
■ شَاس: مَكَانٌ شَاسٌ، مثل شَازٍ. وقد شَاسَ مَكَائِنًا، أي: صَلَبَ وَغَلْظَ. وَأَمَكَنَتُهُ شُوسٌ، مثل جُونٍ وَجُونٍ، وَوَزِدَ وَوُزِدَ. وشَاسٌ: أَخُو عِلْقَمَةَ الشَّاعِرِ، قال فيه يَخَاطِبُ الْمَلِكَ: [الطويل]
- وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِبِنْعَمَةٍ  
فَحَقَّقَ لِنَاسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْوَبٌ  
قال: نَعَمْ وَأَذْيَتُهُ فَاطْلَقَ عَنْهُ وَكَانَ قَدْ حَبَسَهُ.
- شَاشَا: أبو زيد: شَاشَأْتُ بِالْحِمَارِ، إذا دَعَوْتَهُ، وقلت له: تَشْؤُ تَشْؤُ. وقال رجلٌ مِنْ بَنِي الْحِزْمَانِ: تَشْأُ تَشْأُ، وَفَنَحَ الشين.
- شَاف: الشَّافَةُ: قَرَحَةٌ تَخْرُجُ فِي أَسْفَلِ الْقَدَمِ فَتُكْوَى فَتَذْهَبُ. يقال في المثل: (استأصل الله شَافَتَهُ)، أي: أَذْهَبَهُ اللهُ كَمَا أَذْهَبَ تِلْكَ الْقَرَحَةَ بِالْكَيِّ، تقول منه: شَفِنْتُ رَجُلَهُ شَافًا، مثال: تَعِبَ تَعَبًا إِذَا خَرَجْتَ بِهَا الشَّافَةُ. وَشَفِنْتُ فَلَانًا شَافًا، بِالتَّسْكِينِ، أي: أَبْغَضْتَهُ.
- شَام: الشَّامُ: بِلَادٌ، يَذْكَرُ وَيؤنث. وَرَجُلٌ شَامِيٌّ وَشَامٌ عَلَى فَعَالٍ، وَشَامِيٌّ أَيْضًا حَكَاهُ سَبِيوِيَه. وَلَا تَقُلْ: شَامٌ، وَمَا جَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ فَمَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ اقْتَصَرَ مِنَ النِّسْبَةِ عَلَى ذِكْرِ الْبِلَدِ، وَامْرَأَةٌ شَامِيَّةٌ، وَشَامِيَّةٌ مَخْفِةُ الْبَاءِ. الْمَشَامَةُ: الْمَيْسَرَةُ. وَكَذَلِكَ الشَّامَةُ. يقال قَعْدَ فَلَانٌ شَامَةً. ويقال: يَا فَلَانُ شَائِمٌ

والشَّبَوَاتُ . وشَبَوَةٌ : العقرب ، لا تُجْرَى ، قال  
الراجز :

قَد جَعَلْتُ شَبَوَةَ تَزْبِيرُ  
تَكْسُو اسْتَهَا لَحْمًا وَتَقْمَطِرُ

والجمع : شَبَوَاتُ . وأشْبَى الرجلُ ، أي : وَلَدَهُ وَلَدٌ  
ذَكَئِي . وأشْبَى فلانًا وَلَدُهُ ، أي : أَشْبَهُهُ . وَأَشْبَيْتُ  
الرجل : رفَعته وأكرمته . وَأَشْبَيْتُ الشجرة : ارتفعت .  
■ شَبِب : الشَّبَاب : جمع شَابٌ ، وكذلك الشَّبَان .

والشَّبَابُ أيضًا : الحداثة ، وكذلك الشَّبِيعة ، وهو  
خِلَافُ الشَّيْبِ ، تقول : شَبَّ الغلامُ يَشْبُ بالكسر ،  
شَبَابًا وشَبِيعةً . وَأَشْبَهُ اللهَ ، وَأَشَبَّ اللهَ قَرْنُهُ : بمعنى ،  
والْقَرْنُ زيادة في الكلام . وامرأةٌ شَبَّ وشَابَةٌ بمعنى .

وبنو شَبَابَةٍ : قوم بالطائف . وَأَشَبَّ الرجلُ بَيْنَ ، إذا  
شَبَّ أولادُهُ . وَأَشَبَّ لي كذا ، إذا أُتِيَحَ لي ، وشَبَّ  
أيضًا : على ما لم يُسَمَّ فاعلهُ فيهما ، وقولهم : (أَعْيَيْتَنِي  
مِنْ شَبِّ إِلَى دُبِّ) ، أي : من لَدُنْ شَبِيئَةٍ إِلَى أنْ دَبَيْتُ

على العصا . كما قيل : نَهَى رسول الله عن قِيلٍ وَقَالَ ؛  
وَيُقَالُ أيضًا : من شَبَّ إِلَى دُبِّ ، يُجَعَلُ بمنزلة الاسم  
يُدْخَلُ مِنْ عليه وإن كان في الأصل فِعْلًا . والشَّيْبُ :

الشَّيْبُ ، يقال : هُوَ يَشْبُ بِفلانة ، أي : يَنْسُبُ بها .  
والشَّبَابُ بالكسر : نشاط الفرس ورفْعُ يديه جميعًا ،  
تقول : شَبَّ الفرسُ يَشْبُ وَيَشْبُ شَبَابًا وشَبِييًا ، إذا  
قَمَصَ وَلِعِبَ ، وَأَشْبَيْتُهُ أنا ، إذا هَيَّجْتُهُ ، وكذلك إذا

حَرَنَ ، يقال : بَرَأْتُ إِلَيْكَ مِنْ شَبَابِهِ وشَبِيهِ ، وعَضاضِهِ  
وعَضِيفِهِ . الأصمعي : الشَّبَبُ : المُسِنَّ من ثيران  
الوحش الذي انتهى أَسْنَانُهُ ، وكذلك الشَّبُوبُ ، تقول  
منه : أَشَبَّ الثَّورُ فهو مُشَبَّبٌ ، وربما قالوا : إِنَّهُ لِمِشَبَّبٌ

بكسر الميم . وقال أبو عبيدة الشَّبَبُ : الثور الذي انتهى  
شَبَابًا . أبو عمرو : مَرَزْتُ بِرجالٍ شَبِيَّةٍ ، أي : شَبَانٍ .  
والشَّبُّ : شيء يشبه الزَّاجَ . وشَبِيْتُ النارَ والحَرْبَ  
أَشْبَاهًا شَبًا وشَبُوبًا ، إذا أَوْقَدْتُهَا . والشَّبُوبُ بالفتح : ما  
تَوَقَّدَ به النارُ . ويقال : هَذَا شَبُوبٌ لكذا ، أي : يَزِيدُ فيه

بأصحابك ، أي : حُذِبَهُمْ شَأْمَةٌ ، أي : ذات الشمال .  
ونظرت يَمَنَةً وشَأْمَةً . والشَّؤْمُ : نقيض اليُمْنِ ، يقال :  
رجلٌ مَشُومٌ ومَشُؤومٌ . والأشائِمُ : نقيض الأيَّامِ .  
ويقال : ما أَشَأَمَ فلانًا ! والعامة تقول : ما أَيْشَمَهُ ! وقد  
شَأَمَ فلانٌ على قومِهِ يَشَأُمُهُمْ ، فهو شَائِمٌ ، إذا جَرَّ عليهم  
الشَّوْمُ . وقد شَيْمَ عليهم فهو مَشُؤومٌ ، إذا صار شُؤْمًا  
عليهم . وقومٌ مَشَائِمٌ ، وأنشد أبو مَهدي : [الطويل]

مَشَائِمٌ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةٌ  
وَلَا نَاعِبٌ إِلَّا بِشُؤْمٍ غَرَابُهَا  
رَدَّ نَاعِبًا عَلَى مَوْضِعٍ مُصْلِحِينَ ، ومَوْضِعُهُ : خَفَضُ  
بالباء ، أي : لَيْسُوا بِمُصْلِحِينَ ؛ لِأَنَّ قولك : لَيْسُوا  
مُصْلِحِينَ وَلَيْسُوا بِمُصْلِحِينَ معناه واحد . وقد  
تَشَاءَمُوا بِهِ . وَأَمَّا قول زهير : [الطويل]

فَتَنْتَجِ لَكُمْ غِلْمَانٌ أَشَأَمَ كُلُّهُمْ  
كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُزْغِيغُ فَتَقْطِمْ  
فهو أَفْعَلُ بمعنى المصدر ، لِأَنَّهُ أراد : غِلْمَانٌ شُؤْمٌ  
فجعل اسم الشَّوْمِ : أَشَأَمَ ، كما جعلوا اسم الضَّرِّ  
الضَّرَاءَ ، فلهذا لم يقولوا : شَأَمَاءَ ، كما لم يقولوا : أَضَرُّ  
للمذكر ، إذا كان لا يقع بين مؤنثه ومذكره فَضْلٌ ؛ لِأَنَّهُ  
بمعنى المصدر . وتَشَأَمَ الرجلُ : تَنَسَّبَ إِلَى الشَّامِ ،  
مثل تَقَيَّسَ وَنَكَوْفَ . وَأَشَأَمَ الرجلُ ، إذا اتَى الشَّامُ ،  
وقال : [الكامل]

[سمعتُ بِنَا قِيلَ الوُشَاةُ فَأَصْبَحْتُ]  
صَرَمْتُ جِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُشْتَمِ  
■ شَأْنُ : الشَّأْنُ : الأمر والحال . يقال : لِأَشَأْنُ شَأْنُهُمْ ،  
أي : لِأَفْسِدَنَّ أَمْرَهُمْ . والشَّأْنُ : واحد الشُّؤُونِ ، وهي  
مَوَاصِلُ قبائل الرُّاسِ وملتحاها ، ومنها تجيء الدُمُوعُ ،  
قال ابن السَّكَيْتِ : الشَّأْنَانِ : عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنَ الرَّاسِ  
إِلَى الْحَاجِبَيْنِ ثُمَّ إِلَى الْعَيْنَيْنِ ، ويقال : أَشَأْنُ شَأْنُكَ ،  
أي : اعْمَلْ مَا تُحْسِنُهُ . وشَأْنْتُ شَأْنَهُ : قَصَدْتُ قَصْدَهُ .  
وما شَأْنْتُ شَأْنَهُ ، أي : لم أَكْثَرْتُ لَهُ .  
■ شَبَا : شَبَاةُ كُلِّ شَيْءٍ : حُدُّ طَرَفِهِ ، والجمع : الشُّبَا

وَيُقَوِّيه. وتقول: شَعْرُهَا يَشْبُ لَوْنُهَا، أي: يُظْهِرُ  
وَيُحَسِّنُهُ. ويقال للجميل: إنه لمشوب، قال ذو  
الرمة: [الطويل]

إذا الأزوغ المَشْبُوبُ أضْحَى كَأَنَّهُ

على الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ أَحْمَقُ

■ شبت: التَّشَبُّتُ بالشيء: التعلُّقُ به. ورجل شَبِتَ،  
إذا كان طبعه ذلك. والشَّبْتُ بالتحريك: دُوبَةُ كَثِيرَةُ  
الأرجل من أحناش الأرض، ولا تقل: شَبْتُ،  
والجمع: شِبْنَانٌ. مثل: خَرِبَ وَخِرْبَانٍ، قال الشاعر:  
[الطويل]

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ

مَدَارِجُ شِبْنَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ

قال أبو عمرو: الشَّبْنَةُ، بزيادة النون: العَلاقَة، يقال:  
شَبِنْتُ الهوى قلبه، أي: عَلِقَ به.

■ شبح: الشَّبْحُ: الشَّخْصُ، وقَدْ يُسَكَّنُ. أبو عمرو:  
الشَّبْحَانُ: الطويل. ورجل مَشْبُوحُ الذراعين، أي:  
عريضهما، وكذلك شَبْحُ الذراعين بالتسكين، تقول  
منه: شَبِحَ الرجلُ بالضم. والجزياءُ شَبِيحٌ على العود،  
أي: يَمْتَدُّ وَتَشْبِيحُ الشيء: جَعَلَهُ عَرِيضًا.

■ شبدع: أبو عمرو: الشَّبَادُعُ: العقاربُ، واحداً شَبْدَعَةٌ  
شَبْدَعَةٌ بالكسر، والدال غير معجمة، والأحمر:  
مثله.

■ شبر: الشَّبْرُ: واحد الأشبار. ورجلٌ قصير الشَّبْرِ،  
أي: متقارب الخَلْقِ. والشَّبْرُ بالفتح: مصدر شَبَرْتُ  
الثوبَ أَشْبِرُهُ وَأَشْبِرُهُ، وهو من الشَّبْرِ، كما تقول: بَعَثُهُ  
من الباع. وأعطيت المرأة شَبْرَها، أي: حَقَّ النكاح.  
وجاء النهي عن شبر الفحل، وهو كِرَاءُ الضَّرَابِ. ابن  
السكيت: شَبَرْتُ فُلَانًا مَالاً أَوْ سِقَا، إذا أعطيته،  
ومصدره: الشَّبْرُ، إلا أنَّ العجاج حرَّكه فقال: [الرجز]

الحمد الذي أعطى الشَّبْرَ

كَأَنَّهُ قَالَ: الذي أعطى العطية، ويروى: الحَبَر. وقال  
عديُّ بن زيد: [الرميل]

[إذ أتاني نبأ من مُنعم]  
لم أَخْنُهُ والذي أعطى الشَّبْرَ  
وَأَشْبَرْتُهُ لَغَةً فِي شَبْرَتِهِ، إذا أعطيته، قال أوسٌ يصف  
سيفاً: [الطويل]

وَأَشْبَرَنِيهِ هَالِكِي كَأَنَّهُ

عَدِيرٌ جَرَتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلٌ  
ويروى: أَشْبَرَنِيهَا، فتكون الهاء للدرع. وتشابَرَ  
الفريقان، إذا تقاربا في الحرب، كأنه صار بينهما شَبْرٌ،  
أو مَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ الشَّبْرَ. والشَّبْرُ على  
وزن الثَّوَرِ: البوقُ، ويقال: هو معرَّب.

■ شبرق: شَبِرَقْتُ الثوبَ شَبْرَقَةً وَشَبْرَاقًا، أي: مَرَّقْتُهُ،  
قال الشاعر: [الطويل]

فَأَذْرَكْنُهُ يَأْخُذُنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا

كما شَبِرَقَ الولدانُ ثوبَ المَقْدَسِي  
وصار الثوب شَبَارِيقَ، أي: قِطْعًا. وشَبِرَقْتُ اللحمَ  
وَشَبْرَقْتُهُ، أي: قَطَعْتُهُ. والشَّبْرُقُ بالكسر: نبت، وهو  
رَطْبُ الصَّرِيع. والشَّبَارِقُ: معرَّب، ألحقوه بِعَذَائِفِرِ.  
■ شبرم: الشَّبْرُمُ: حَبٌّ شَبِيهٌ بِالْحِمَصِ، قال عترة:  
[الكامل]

تَسْعَى حَلَالِنَا إِلَى جُثْمَانِهِ

بِجَنَى الْأَرَاكِ تَفِيئَةً وَالشَّبْرُمُ  
تَفِيئَةٌ مِنَ الْفِيءِ. والشَّبْرُمُ من الرجال: القصير،  
والبخيل أيضًا. وأنشد لَهْمِيَّانَ السَّعْدِيُّ: [الرجز]  
مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْمٌ شَبْرُمُ  
وشَبْرُمَةٌ: اسم رجل. وشَبْرُمَانُ: موضع، وقال يصف  
حميراً: [الرجز]

تَرْفَعُ فِي كُلِّ زُقَاقٍ قَسْطَلَا

فَصَبَّحَتْ مِنْ شَبْرُمَانٍ مَنَهَلَا

■ شبط: الشَّبُوطُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ.

■ شبع: الشَّبْعُ: نَقِيضُ الْجُوعِ، يقال: شَبِعْتُ خَبْزًا  
وَلَحْمًا، وَمِنْ خَبَزَ وَلَحِمَ، شَبَعًا. وهو من مصادر  
الطبايع. والشَّبْعُ بالتسكين: اسْمُ مَا أَشْبَعَكَ مِنْ شَيْءٍ.



ورجلٌ شُبْعَانٌ وامرأةٌ شَيْعِيٌّ. وربما قالوا: امرأةٌ شَيْعِيٌّ الخَلْخَالُ، إذا ملأته من سِمَنِهَا. وتقول: شَيْعْتُ من هذا الأمر وَرَوَيْتُ، إذا كرهته، وهما على الاستعارة. وَأَشْبَعْتُ من الجوع، وَأَشْبَعْتُ الثوب من الصَّبْغِ. وثوبٌ شَبِيعُ الغزلِ، أي: كثيره. والمُشَبَّعُ: المتزيَّنُ بأكثر مما عنده، يتكثَّرُ بذلك ويتزيَّنُ بالباطل. وفي الحديث: «المُشَبَّعُ بما لا يملك كلابس ثوبي زور» وعندي شُبْعَمَنُ طعام بالضم، أي: قَدَرُ ما يُشَبَّعُ به مرةٌ، قال يعقوب: هذا بلدٌ قد شَبِعَتْ غنمه، إذا قاربت الشَّبْعَ.

■ شَبِقَ: الشَّبِقُ: شِدَّةُ العُلْمَةِ، وقد شَبِقَ بالكسر، قال رؤبه: [الرجز]

لا يترك الغيرة من عهد الشَّبِقِ

■ شَبِكَ: الشَّبِكُ: الخلط والتداخل، ومنه تشبيك الأصابع. والشَّبَاكَةُ: واحدة الشبائيك، وهي المُشَبَّكَةُ من الحديد. والرَّجْمُ مُشَبَّكَةٌ. وبين الرجلين شُبْكَةٌ نسب، أي: قرابة. وللشَّبْكَةُ: التي يُصاد بها، والجمع: شَبَاكٌ. وربما سَمَّوا الآبار شَبَاكًا، إذا كَثُرَتْ في الأرض وتقاربت. واشتَبَكَ الغلام، أي: اختلط.

■ شَبِلَ: الشَّبِلُ: ولد الأسد، والجمع: أَشْبَلٌ وَأَشْبَالٌ. ولبوةٌ مُشَبَّلٌ: معها أولادها. أبو زيد: يقال للناقة: مُشَبَّلٌ، إذا قوي ولدها ومشى معها. وَأَشْبَلَتِ المرأة بعد بلعها: صَبَرَتْ على أولادها فلم تَتَزَوَّج. الكسائي: شَبَلْتُ في بني فلان، إذا نشأت فيهم. وقد شَبِلَ الغلام أَحْسَنَ شَبُولٍ، إذا نشأ. وَأَشْبَلَ عليه، أي: عَطَفَ.

■ شَبِمَ: الشَّبِمُ بالتحريك: البرد، يقال: غداة ذات شَبِمٍ، وقد شَبِمَ الماء بالكسر فهو شَبِيمٌ. أبو عمرو: الشَّبِمُ: الذي يجدُّ البرد مع الجوع، وأنشد: [الطويل]

بِعَيْنِي قُطَامِي نَمَا فوق مَرْقَبٍ

غدا شَبِمَا يَنْقُضُ بين الهجارس  
والشَّبَامُ: خشبةٌ تُعْرَضُ في فم الجدي لثلا يرتضع.  
والشَّبَامَانُ: خيطان في البرقع، تشده المرأة بهما في

قفاها. والشَّبَامُ: حيٌّ من العرب.

■ شبه: شَبَهَ وشَبَهَ لغتان بمعنى، يقال: هذا شَبَهُهُ، أي: شَبِهُهُ. وبينهما شَبَهٌ بالتحريك، والجمع: مَشَابِهٌ على غير قياس، كما قالوا: مَحَاسِنٌ ومذاكيرُ والشَّبَهَةُ: الالتباسُ. والمُشَبَّهَاتُ من الأمور: المُشَكَّلَاتُ. والمُشَبَّهَاتُ: المُتَمَثِّلَاتُ. وَتَشَبَهَ فلان بكذا. والتَّشْبِيهُ: التمثيلُ. وَأَشْبَهْتُ فلانًا وشابَهْتُهُ. وَاشْتَبَهَ عليَّ الشيءُ. والشَّبَهَةُ: ضربٌ من الثَّحَاسِ، يقال: كُوِّزَ شَبَهٌ وشَبِهُ بمعنى، قال المرَّار: [الطويل]

تدين لِمَزْرُورٍ إلى جَنَبِ حَلَقَةٍ

من الشَّبَهِ سَوَّاهَا برفقٍ طَبِيبُهَا  
والشَّبَهَانُ: ضربٌ من العِصَاءِ، وقال رجلٌ من عبد القيس: [الطويل]

بِوَادِ يَمَانٍ يُنْبِتُ الشَّتَّ صَدْرُهُ

وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ والشَّبَهَانِ  
ويقال: هو التَّمَامُ من الرياحين.

■ شَتَا: الشَّتَاءُ معروف، قال المبرِّد: هو جمع شَتْوَةٍ. وجمع الشَّتَاءِ: أَشْتِيَةٌ. والنسبة إليها: شَتَوِيٌّ وشَتَوِيٌّ، مثل: خَزَفِيٌّ وخَزْفِيٌّ، وشَتَوْتُ بموضع كذا وَتَشَتَيْتُ: أَقَمْتُ به الشَّتَاءَ. وَأَشْتَى القَوْمُ: دخلوا في الشَّتَاءِ، قال الكسائي: عاملته مُشَاتَاةً، من الشَّتَاءِ. والشَّتِي على فَعِيلٍ، والشَّتَوِي: مطر الشَّتَاءِ، وقال التَّمَرُّ بن تَوَلَّبٍ يصف روضةً: [الكامل]

عَزَبْتُ وبَاكَرَهَا الشَّتِي بِدِيمَةٍ

وطَفَاءَ تملؤها إلى أَصْبَارِهَا  
وهذا الشيءُ يُشَتِّينِي، أي: يكفيني لِشِتَائِي، وقال الراجز يصف بَنَاتِهِ:

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي

مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي

■ شَتَتْ: أَمْرُ شَتٍّ، أي: متفرِّق. وَشَتَّ الأمرُ شَتًا وَشَتَانًا: تَفَرَّقَ. وَاشْتَتَّ مثله. وكذلك التَّشَتُّ.

الرجل الكريه الوجه، وكذلك الأسد، يقال: رجلٌ شَتِيمٌ الْمُحْيَا. وقد شَتِمَ بالضم شَتَامَةً.

■ شَت: الشَت: نَبْتُ طَيِّبِ الرِّيحِ مَرُّ الطَّعْمِ يُدْبِغُ بِهِ، قال تَابُطُ شَرًّا: [البسيط]

كَأَنَّمَا حَنَحُوا حُصَا قَوَادِمُهُ  
أو أُمَّ خَشَفَ بِذِي شَتِّ وَطْبَاقٍ  
قال الأصمعي: هما نَبَتَانِ.

■ شتل: رجلٌ شَتَلَ الأصابع، إذا كان غليظها. وهو إِيْدَالٌ من: شَتْن.

■ ششن: الشَّشْنُ بالتحريك: مصدر شَشِنْتُ كَفَّهُ بالكسر، أي: خَشِنْتُ وغَلِظْتُ. ورجلٌ شَشْنُ الأصابع بالتسكين، وكذلك العضو، قال امرؤ القيس: [الطويل]

وَتَغَطَّرَ بِرَخِصٍ غَيْرِ شَشْنٍ كَأَنَّهُ  
أَسَارِئُ ظَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ  
وشَتْنٌ مَشَاوِرُ الإِبِلِ من أكل الشوك.

■ شجا: الشَّجُو: الهمُّ والحزن. ويقال: شَجَاهُ يَشْجُوهُ شَجْوًا، إذا حَزَنَهُ. وأشْجَاهُ يَشْجِيهِ إِشْجَاءً، إذا أَغَصَّهُ، تقول منهما جميعًا: شَجِيٌّ بالكسر يَشْجِي شَجِيًّا، وقال الشاعر: [الرجز]

فِي حَلَقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِيحُنَا  
أَرَادَ: فِي حُلُوقِكُمْ، فلَهِذا قَالَ: شَجِيحٌ. والشَّجَا: مَا يَنْشَبُ فِي الْحَلْقِ من عَظْمٍ وَغَيْرِهِ. وَرَجُلٌ شَجٌّ، أي: حَزِينٌ. وَامْرَأَةٌ شَجِيَّةٌ، عَلَى فَعْلَةٍ. وَيَقَالُ: وَيْلٌ لِلشَّجِي (من الخَلِي)، قَالَ الْمَبْرَدُ: يَا الْخَلِيَّ مُشَدَّدَةٌ وَيَاءُ الشَّجِي مُخَفَّفَةٌ، قَالَ: وَقَدْ شُدُّدٌ فِي الشَّعْرِ، وَأَنْشَدَ: [البسيط]

نَامَ الْخَلِيُّونَ عَنْ لَيْلِ الشَّجِيحِينَا  
شَأْنُ السَّلَاةِ سَوَى شَأْنِ الْمُحِجِّينَا  
فإن جعلت الشَّجِي قَعِيلًا من: شَجَاهُ الحزن فهو شَجْوٌ وشَجِيٌّ، فهو بالتشديد لا غير. ومفاز شَجْوَاء: صعبة المَسْلَكِ. والشَّجْوَجِيُّ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ،

وَشَتَّتَهُ تَشْتِيَةً. وَأَشَتَّ بِي قَوْمِي، أَي: فَرَّقُوا أَمْرِي. وَالشَّتِيْتُ: الْمُتَفَرِّقُ، قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ إِبِلًا: [الرجز]

جَاءَتْ مَعَا وَأَطْرَقَتْ شَتِيَتَا  
وَهِيَ تُثِيرُ السَّاطِعَ السُّخْتِيَتَا  
وَتَفَرِّشَتِيَّتْ، أَي: مُفَلِّجٌ. وَقَوْمٌ شَتَّى، وَأَشْيَاءُ شَتَّى. وَتَقُولُ: جَاؤَا أَشْتَانَا، أَي: مُتَفَرِّقِينَ، وَاجِدُهُمْ: شَتَّ. وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ: الْحَمْدُ

لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَنَا مِنْ شَتَّ. وَشَتَّانَ مَا هُمَا، وَشَتَّانَ مَا عَمَرُوا وَأَخُوهُ، أَي: بَعْدَ مَا بَيْنَهُمَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ: شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا، قَالَ: وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى  
يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَالْأَعْرُ ابْنِ حَاتِمٍ  
لَيْسَ بِحُجَّةٍ، إِنَّمَا هُوَ مُؤَلَّدٌ، وَالْحُجَّةُ قَوْلُ الْأَعَشَى: [السريع]

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا  
وَيَوْمُ حَيَّانَ أَخِي جَابِرِ

وَشَتَّانَ مَصْرُوفَةٌ عَنْ شَتَّتْ، فَالْفَتْحَةُ الَّتِي فِي النَّونِ هِيَ الْفَتْحَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي التَّاءِ، لِتَدُلَّ عَلَى أَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي؛ وَكَذَلِكَ سَرْعَانُ وَوَشَكَانُ مَصْرُوفٌ مِنْ وَشَكَّ وَسَرَّعَ، تَقُولُ: وَشَكَانَ ذَا خُرُوجًا، وَسَرْعَانَ ذَا خُرُوجًا، وَيَقَالُ: إِنَّ الْمَجْلِسَ لَيَجْمَعُ شَتُونًا مِنَ النَّاسِ، أَي: نَاسًا لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ.

■ شتر: الشَّتْرُ: انْقِلَابٌ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَشْتَرُ بَيْنَ الشَّتْرِ. وَقَلَشَتِرَ الرَّجُلُ وَشَتِرَ أَيْضًا، مِثْلُ: أَفَنَ وَأَفَنَ. وَالْأَشْتَرَانِ: مَالِكٌ وَابْنُهُ. وَشَتَرْتُهُ أَنَا، مِثْلُ تَرَمْتُ وَتَرَمْتُهُ أَنَا، وَأَشْتَرْتُهُ أَيْضًا. وَأَشْتَرْتُ عَيْنَهُ. وَشَتَرْتُ بِفَلَانٍ تَشْتِيرًا، إِذَا تَقَفَّضْتُهُ وَعَبَيْتُهُ. وَشَتَرْتُ ثَوْبَهُ: مَزَقَهُ. وَقَوْلُهُمْ:

لَأَضْمَنَّكَ ضَمَّ الشَّنَاتِرِ، وَهِيَ الْأَصَابِعُ وَيُقَالُ: الْقِرْطَةُ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، الْوَاحِدَةُ: شَتْرَةٌ. وَذَوْ شَنَاتِرٍ: مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ، وَيُقَالُ مَعْنَاهُ: ذُو الْقِرْطَةِ.

■ شتم: الشَّتْمُ: السَّبُّ، وَالْأَسْمُ: الشَّتِيمَةُ. وَالتَّشَاتُمُ: التَّسَابُّ. وَالمُشَاتِمَةُ: المُسَابَّةُ. وَالشَّتِيمُ:

إلا أحرف يسيرة: شَجَرَةٌ وشَجَرَاءُ، وقَصْبَةٌ وقَصْبَاءُ، وطَرَفَةٌ وطَرَفَاءُ، وحَلْفَةٌ وحَلْفَاءُ. وكان الأصمعي يقول في واحد الحَلْفَاءِ: حَلْفَةٌ بكسر اللام، مخالفة

لأخواتها، وقال سيبويه: الشَجَرَاءُ واحدٌ وجمعٌ، وكذلك القَصْبَاءُ والطَرَفَاءُ والحَلْفَاءُ. والمَشَجَرَةُ: موضعُ الأشجار، وأَرْضُ مَشَجَرَةٍ. وهذه الأرضُ أشَجَرٌ من هذه، أي: أكثر شَجَرًا. والمِشَجَرُ بكسر الميم: المِشَجَبُ، قال الأصمعي: المِشَاجِرُ: عيدان الهودج، وقال أبو عمرو: مراكبُ دُونَ الهودج مكشوفةُ الرؤوسِ، قال: ويقال لها الشُّجَرُ أيضًا، الواحد: شِجَارٌ، قال: والشُّجَارُ أيضًا: الخشبُ التي توضع خلف الباب، ويقال لها بالفارسية: «مَتْرَس». وكذلك الخشبُ التي يُصَبَّبُ بها السريُّ من تحت. والشُّجَارُ أيضًا: خشب البئر، قال الراجز:

لَتَرَوَيْنَ أَوْ لَيَبِيدَنَّ الشُّجَرُ

والشُّجَارُ: سمةٌ من سمات الإبل. أبو عمرو: الشُّجِيرُ: الغريبُ من الناس والإبل. وربما سَمُوا القِدْحَ شُجِيرًا، إذا أَلْقَوْهُ فِي القِدَاحِ التي ليست من شجرها. والشُّجَرُ بالفتح: ما بين اللَّخْيَيْنِ. والشُّجَرُ: الصَّرْفُ، يقال: ما شَجَرَ عنه؟ أي: ما صَرَفَكَ؟ وقد شَجَرْتَنِي عنه الشَّوَاجِرُ. وشَجَرَةُ الرَّمَحِ، أي: طعنه. وشَجَرَتِيته، أي: عَمَدُهُ بعمود. وشَجَرَتَيْنِ القوم، إذا اختلف الأمرُ بينهم. وشَجَرْتُ الشيء: طرحته على المِشَجَرِ، وهو المِشَجَبُ. واشتَجَرَ القومُ وتَشَاجَرُوا، أي: تنازعوا. والمُشَاجِرَةُ: المنازعة. وتَشَاجَرُوا بالرماح: تطاعنوا. واشتَجَرَ الرَّجُلُ، إذا وضع يده تحت شَجَرِهِ على حَنَكِهِ، قال أبو ذؤيب: [البسيط]

نَامَ الْخَلِيِّي وَبِثَّ اللَّيْلُ مُشْتَجِرًا

كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحُ  
ابن السُّكَيْتِ: يقال: شَاجَرَ المَالُ، إذا رعى العُشْبَ والبَقْلَ فلم يَتَّقِ مِنْهُمَا شَيْءًا، فصار إلى الشَّجَرِ يرعاه، قال الراجز:

مثل الْحَجْوَجِي. والنسبة إلى شَجٍ: شَجْوِي بفتح الجيم، كما فتحت ميم نَجِيرٍ، فانقلبت الياء ألفًا ثم قلبتها واوًا.

■ شَجَبَ: شَجَبَ بالكسر يَشَجِبُ شَجَبًا، أي: حَزَنَ أو هَلَكَ، فهو شَجَبٌ. وشَجَبَ بالفتح يَشَجِبُ بالضم شُجُوبًا، فهو شَاجِبٌ، أي: هَالِكٌ. وشَجَبَهُ الله يَشَجِبُهُ شَجَبًا، أي: أَهْلَكَه، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى، يقال: مَا لَهُ شَجَبَهُ الله! وشَجَبَهُ أيضًا: حَزَنَهُ. وشَجَبَهُ أيضًا: شَغَلَهُ، قاله ابنُ السُّكَيْتِ. وغَرَابٌ شَاجِبٌ، أي: شديد التَّعْيِيقِ. وشَجِبَهُ بِشَجَابٍ، أي: سَدَّهُ بِسِدَادٍ. والمِشَجَبُ: الخشبُ التي تُلْقَى عليها الثياب. والشُّجُوبُ: أعمدةٌ من أعمدة البيت، قال الهذلي يصف الرِّمَاحَ: [الوافر]

وَهُنَّ مَعَا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ  
وَيَشَجِبُ: ابنُ يَغْرُبَ بنُ قَطَطَانَ.

■ شَجَجَ: الشَّجَّةُ: واحدة شِجَاجِ الرَّأْسِ. وقد شَجَّهَ يَشَجِّهُ وَيَشَجِّهُ شَجًّا، فهو مَشَجُوجٌ وشَجِيجٌ. ووتد مَشَجُوجٌ وشَجِيجٌ ومُشَجِّجٌ، شُدِدَ لكثرة ذلك فيه. ورجل أَشَجَّ بَيْنَ الشَّجَجِ، إذا كان في جَبِينِهِ أثرُ الشَّجَّةِ. وشَجَّتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ، أي: شَقَّتَهُ. وشَجَجْتُ المَفَازَةَ: قطعَها، قال الشاعر: [الطويل]

تَشِجُّ بِمِي الْعَوَجَاءِ كُلَّ تَنَوُّفَةٍ  
كَأَنَّ لَهَا بَوًّا بِنَهْيِ تُغَاوِلَةٍ

■ شَجَذَ: الشَّجَذَةُ: المَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ، وهي فوق البَغْشَةِ. وقد أَشْجَذَتِ السَّمَاءُ، أي: ضَعُفَ مَطَرُهَا، قال امرؤ القيس: [الرملي]

تُظْهِرُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ

وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَشَتَّكَزُ

■ شَجَرُ: الشَّجَرُ والشَّجَرَةُ. ما كان على ساقٍ من نبات الأرض. وأَرْضُ شَجِيرَةٍ وشَجَرَاءٍ، أي: كثيرة الأشجار. ووادٍ شَجِيرٌ، ولا يقال: وادٍ أَشَجَرٌ، وواحد الشَّجَرَاءِ: شَجَرَةٌ. ولم يأت من الجمع على هذا المثال

تَعْرِفُ فِي أَوْجُهِهَا الْبَشَائِرِ  
أَسَانُ كُلِّ آفَتِي مُشَاجِرِ  
وديباج مُشَجَّرٌ: نَقَشُهُ عَلَى هَيْئَةِ الشَّجَرِ.

■ شجع: الشُّجَاعَةُ: شِدَّةُ الْقَلْبِ عِنْدَ الْبَاسِ. وَقَدْ  
شَجَّعَ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ فَهُوَ شُجَاعٌ، وَقَوْمٌ شِجْعَةٌ  
وَشِجْعَانٌ. وَنَظِيرُهُ غَلَامٌ وَغَلَمَةٌ وَغُلْمَانٌ، وَرَجُلٌ  
شَجِيعٌ وَقَوْمٌ شُجْعَانٌ مِثْلُ: جَرِيْبٍ وَجُرْبَانٍ، وَشُجْعَاءُ  
مِثْلُ: فَتَاهُ وَفَتَاهَاءُ. وَامْرَأَةٌ شُجَاعَةٌ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
سَمِعْتُ الْكَلَابِئِينَ يَقُولُونَ: رَجُلٌ شُجَاعٌ، وَلَا يُوصَفُ  
بِهِ الْمَرْأَةُ. وَالشُّجْعُ فِي الْإِبِلِ: سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ، قَالَ  
سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ: [الرمل]

فَرَكِبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا

بِصِلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنَّ شَجْعٌ  
أي: بِصِلَابِ الْقَوَائِمِ، يُقَالُ: جَمَلُ شَجْعِ الْقَوَائِمِ،  
وَنَاقَةٌ شِجْعَةٌ وَشُجْعَاءُ. وَحَكِي يَعْقُوبُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ:  
رَجُلٌ شُجَاعٌ وَشِجَاعٌ، وَقَوْمٌ شُجْعَانٌ وَشِجْعَانٌ، وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ: قَوْمٌ شِجْعَةٌ وَشِجْعَةٌ. وَحَكِي غَيْرُهُ: وَقَوْمٌ  
شِجْعَةٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ. وَالْأَشْجَعُ مِنَ الرِّجَالِ: مِثْلُ  
الشُّجَاعِ. وَيُقَالُ: الَّذِي فِيهِ خِيفَةٌ كَالْهَوَجِ لِقَوَّتِهِ.  
وَيُسَمَّى بِهِ الْأَسَدُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

بِأَشْجَعٍ أَخَاذٍ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ  
يعني: الدَّهْرُ. وَأَشْجَعُ: قَبِيلَةٌ مِنْ غَطَفَانَ، وَشَجْعُ:  
قَبِيلَةٌ مِنْ عُذْرَةَ، وَشِجْعُ: قَبِيلَةٌ مِنْ كِنَانَةَ. وَالْأَشْجَعُ:  
ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ، وَكَذَلِكَ الشُّجَاعُ. وَتَزَعُمُ الْعَرَبُ  
أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا اشْتَدَّ جَوْعُهُ تَعَرَّضَتْ لَهُ فِي بَطْنِهِ حَيَّةٌ  
يَسْمُونَهَا الشُّجَاعَ وَالصَّفَرَ، وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ يَخَاطِبُ  
امْرَأَتَهُ: [الطويل]

أَرَدْتُ شُجَاعَ الْبَطْنِ لَوْ تَعَلَّمِيْنَهُ  
وَأَوْتُزُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطُّعْمِ  
وَالْأَشَاجِعُ: أَصُولُ الْأَصَابِعِ الَّتِي تَتَصَلُّ بِعَصَبِ ظَاهِرِ  
الْكَفِّ، الْوَاحِدُ: أَشْجَعٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: [الرجز]  
يُذْخِلُهَا حَتَّى تُوَارِيَ أَشْجَعَةَ

وَنَاسٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لِمُشَجَّعٍ، مِثَالُ: إِضْبَعَ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو  
الغُوْثِ. وَشَجَّعْتُهُ، إِذَا قُلْتَ لَهُ: أَنْتَ شُجَاعٌ، أَوْ قَوَّيْتُ  
قَلْبَهُ. وَتَشَجَّعَ، أَيُ: تَكَلَّفَ الشُّجَاعَةَ.

■ شجن: أَبُو زَيْدٍ: الشُّجْنُ بِالتَّحْرِيكِ: الْحَاجَةُ حَيْثُ  
كَانَتْ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنِّي سَابِدِي لَكَ فِيمَا أَبْدِي  
لِي شَجْنَانٍ شَجْنٌ بَنَجْدٍ  
وَشَجْنٌ لِي بِبِلَادِ السُّنْدِ  
وَالْجَمْعُ: شُجُونٌ، وَقَالَ: [الطويل]

ذَكَرْتُكَ حَتَّى اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ وَالتَّقَتْ  
رِفَاقٌ بِهِ وَالنَّفْسُ شَتَّى شُجُونُهَا  
وَقَدْ شَجَّجْتَنِي الْحَاجَةُ تَشْجُنِي شَجْنًا، إِذَا حَبَسَتْكَ.  
وَالشُّجْنُ: الْحُزْنُ، وَالْجَمْعُ: أَشْجَانٌ. وَقَدْ شَجِنَ  
بِالْكَسْرِ فَهُوَ شَاجِنٌ. وَأَشْجَنَهُ غَيْرُهُ وَشَجَنَهُ أَيْضًا، أَيُ:  
أَحْزَنَهُ. وَالشُّجْنُ بِالتَّسْكِينِ: وَاحِدُ شُجُونِ الْأُودِيَةِ،  
وَهِيَ طُرْقُهَا، وَيُقَالُ: (الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ)، أَيُ:  
يَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَالشَّاجِنَةُ: وَاحِدَةُ الشُّوَاكِجِ،  
وَهِيَ أُودِيَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ  
طَلَحَ الشُّوَاكِجِ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّلَمُ  
وَشِجْنَةُ بِالْكَسْرِ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ شِجْنَةُ بْنُ  
عُطَارْدَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ  
تَمِيمٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

كَرِبُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ شِجْنَةَ لَمْ يَدْعُ  
مَنْ دَارِمٍ أَحَدًا وَلَا مَنْ نَهْشَلٍ  
وَالشُّجْنَةُ وَالشُّجْنَةُ: عُرُوقُ الشَّجَرِ الْمُشْتَبِكَةِ، وَيُقَالُ:  
بَيْنِي وَبَيْنَهُ شِجْنَةُ رَحِمٍ وَشِجْنَةُ رَحِمٍ، أَيُ: قَرَابَةٌ  
مُشْتَبِكَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الرَّحِمُ شِجْنَةُ مِنَ اللَّهِ» أَيُ:  
الرَّحِمُ مُشْتَبِكَةٌ مِنَ الرَّحِمَنِ، يَعْنِي: أَنَّهَا قَرَابَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ  
وَجَلَّ مُشْتَبِكَةٌ كَاشْتَبَاكَ الْعُرُوقِ.

■ شحا: شَحَا فَاهُ يَشْهُوهُ وَيَشْهَاهُ شَحْوًا، أَيُ: فَتَحَ  
فَاهُ. وَفَرَسٌ بَعِيدُ الشُّحْوَةِ، أَيُ: بَعِيدُ الْخُطْوَةِ.

وجاءت الخيل شواحي، أي: فاتحات أفواهها. وحافوه يشحوا، أي: انفتح، يتعدى ولا يتعدى. بالتحريك: الجائع.

■ شحب: شحب جسمه يشحب بالضم شحوبا، إذا تغير، قال النمر بن تولب: [الطويل]

وفي جسم راعيها شحوب كأنه

هزال وما من قلة الطعم يهزل

وشحب جسمه بالضم شحوبة: لغة فيه، حكاها الفراء.

■ شحج: شحج البغل والغراب: صوته، وكذلك الشجاع بالضم، عن الأصمعي. وقد شحج يشحج ونهر ونهر؛ لأجل حرف الحلق، وقال العدبس: ويشحج. والبغال بنات شحاج. والحمار الوحشي مشحج وشحاج.

■ شحح: الشحح: البخل مع جِزْص، تقول: شححت بالكسر تشح، وشححت أيضا تشح وتشح. ورجل شحيج وقوم شحاح وأشحة. وتشاح الرجلان على الأمر: لا يريدان أن يفوتهما. وفلان يشاح على فلان، أي: يضر به. والشحاح بالفتح: الشحج. ويقال أيضا: أرض شحاح: لا تسيل إلا من مطر كثير. والزند الشحاح: الذي لا يوري، قال ابن هرمة: [المتقارب]

فلأني وتركني لدى الأكرمين

وقدحي بكفي زناذا شحاحا والشخشخ: المواظب على الشيء، ويقال: الماضي فيه، حتى يقال للماضي في خطبته: شخشخ، قال ذو الرمة: [الطويل]

لذن غدوة حتى إذا امتدت الضحى

وحث القطين الشخشخ المكلّف

يعني: الحادي. والشخشخة: الطيران السريع، يقال: قطاة شخشخ، أي: سريعة، والشخشخ: الغيور، والشجاع أيضا. وشخشخ البعير في هديره، وذلك إذا لم يكن خالصا، قال الراجز:

فرّد الهذر وما إن شخشحا

■ شحد: شحدت السكين أشحد شحذا، أي:

حدّثته. والمشحد: المسن. والشحذان، بالتحريك: الجائع.

■ شحر: يقال: شحر عَمَان وشحرعَمَان، وهو ساحل البحر بين عَمَان وعدن.

■ شحر: يقال: شحر المرأة شحزا، أي: نكحها.

■ شحص: قال الكسائي، إذا ذهب لبن الشاة كله فهي شحص بالتسكين، الواحدة والجمع: في ذلك سواء، وكذلك الناقة. حكاها عنه أبو عبيد، وقال الأصمعي:

هي الشحص بالتحريك. وأنا أرى أنهما لغتان، مثل: نهر ونهر؛ لأجل حرف الحلق، وقال العدبس: الشحص: التي لم يُنزَ عليها قط. والعائط: التي قد أنزى عليها فلم تحمل.

■ شحط: الشحط: البعد. وقد شحط يشحط شحطا وشحوطا، يقال: شحط المزاء، أي: بعد، وأشحطته: أبعدته. وتشحط المقتول بدمه، أي: اضطرب فيه. وشحطه به غيره تشحيطا. والشوخط: ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسي. والشمخوط: الطويل، والميم زائدة.

■ شخم: الشخم معروف، والشخمة أخص منه. وشخمة الأرض: الكماء البيضاء. وشخمة الأذن: معلق القرط. ورجل مشخم: كثير الشخم في بيته. وشخم، أي: سمين، وقد شخم بالضم. وشخم بالفتح فلان أصحابه: أطعمهم الشخم فهو شخم. وشخم بيبعه، وشخم: يشتهيه. وقد شخم بالكسر.

■ شحن: شحنت السفينة: ملأته: قال الله تعالى: ﴿فِي أَلْفَاكٍ أَلْسَحُونَ﴾ [الشعراء: ١١٩]. وشحنت البلد بالخیل: ملأته. وبالبلد شحنة من الخيل، أي: رابطة.

ويقال: مرّ يشحنهم شحنا، أي: يطردهم ويشلهم ويكسؤهم. والشحناء: العداوة، وكذلك الشحنة بالكسر؛ وعدو مشاحن. وأشحن الصبي، أي: تهيأ للبكاء، ومنه قول أبي قلابة الهذلي: [البسيط]

وَأَشْخَاصٌ . وَشَخَصَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ ، فَهُوَ شَخِصٌ ،  
 أَي : جَسِيمٌ ، وَالْمَرَأَةُ : شَخِصَةٌ . وَشَخَصَ بِالْفَتْحِ  
 شَخْوصًا ، أَي : ارْتَفَعَ ، يُقَالُ : شَخَصَ بَصْرُهُ ، فَهُوَ  
 شَاخِصٌ ، إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لَا يَطْرَفُ . وَيُقَالُ  
 لِلرَّجُلِ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ أَقْلَقَهُ : شَخَصَ بِهِ . وَشَخَصَ  
 مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ شَخْوصًا ، أَي : ذَهَبَ . وَأَشْخَصَهُ  
 غَيْرُهُ . وَقَوْلُهُمْ : نَحْنُ عَلَى سَفَرٍ قَدْ أَشْخَصْنَا ، أَي :  
 حَانَ شَخْوصُنَا . وَأَشْخَصَ الرَّامِي ، إِذَا جَازَ سَهْمُهُ  
 الْغُرْضَ مِنْ أَعْلَاهُ . وَهُوَ سَهْمٌ شَاخِصٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
 يُقَالُ : أَشْخَصَ فَلَانٌ بِفُلَانٍ وَأَشْخَسَ بِهِ ، إِذَا اغْتَابَهُ ،  
 حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ .

■ شَخِمَ : أَشْخَمَ اللَّبْنُ : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ . وَشَخِمَ الطَّعَامُ  
 بِالْفَتْحِ وَشَخِمَ بِالْكَسْرِ ، إِذَا فَسَدَ . وَشَخِمَهُ غَيْرُهُ ،  
 وَقَالَ : [الرجز]

وَلَيْسَتْ قَدْ تَنَيْتَ مُشْخَمَةً

أَي : فَاسِدَةً .

■ شَدَا : شَدَوْتُ الْإِبِلَ شَدَوًا : سَقَطَتْهَا . وَالشَّادِي : الَّذِي  
 يَشْدُو شَيْئًا مِنَ الْأَدَبِ ، أَي : يَأْخُذُ طَرَفًا مِنْهُ ، كَأَنَّهُ سَاقَهُ  
 وَجَمَعَهُ . وَشَدَوْتُ أَشْدُو ، إِذَا أَنْشَدْتُ بَيْتًا وَبَيْتَيْنِ تَمْدُبُهُ  
 صَوْتُكَ كَالْغَنَاءِ . وَيُقَالُ لِلْمَغْنِيِّ : الشَّادِي ، وَقَدْ شَدَا  
 شَعْرًا أَوْ غَنَاءً ، إِذَا غَنَى بِهِ أَوْ تَرَنَّمَ بِهِ .

■ شَدَخَ : الشَّدَخُ : كَسَرُ الشَّيْءِ الْأَجُوفِ ، تَقُولُ :  
 شَدَخْتُ رَأْسَهُ فَانْشَدَخَ . وَشَدَخْتُ الرَّؤُوسَ ، شَدَّدْتُ  
 لِلْكَثْرَةِ . وَالْمُشْدَخُ : الْبَسَرُ يُعْمَزُ حَتَّى يَنْشَدَخَ .  
 وَالشَّادِخَةُ : الْعُرَّةُ الَّتِي فَتَتْ فِي الْوَجْهِ مِنَ النَّاصِيَةِ إِلَى  
 الْأَنْفِ وَلَمْ تُصِبِ الْعَيْنَيْنِ ، تَقُولُ مِنْهُ : شَدَخْتُ الْعُرَّةَ ،

إِذَا اتَّسَعَتْ فِي الْوَجْهِ ، قَالَ جَرِيرٌ : [الرجز]

لَأَهْمَ إِنْ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ  
 زَنَى عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ  
 وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحَجَّجَةَ

يعني : رَكِبَ فِعْلَةً مَشْهُورَةً قَبِيحَةً فِي قَتْلِ أَبِيهِ .

■ شَدَّدَ : شَيْءٌ شَدِيدٌ : بَيْنَ الشَّدَّةِ وَالشَّدَةِ ، بِالْفَتْحِ :

إِذَا عَارَتْ النَّبْلُ وَالتَّفَّ اللَّفُوفُ وَإِذْ  
 سَلَّوُا السُّيُوفَ وَقَدْ هَمَّتْ بِإِشْحَانٍ  
 ■ شَخَبَ : الشَّخْبُ بِالضَّمِّ : مَا امْتَدَّ مِنَ اللَّبْنِ حِينَ  
 يُخْلَبُ . وَفِي الْمَثَلِ : (شَخْبٌ فِي الْإِنَاءِ وَشَخْبٌ فِي  
 الْأَرْضِ) ، أَي : يَصِيبُ مَرَّةً وَيَخْطِئُ أُخْرَى .  
 وَالشَّخْبُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ ، تَقُولُ : شَخَبَ اللَّبْنُ  
 يَنْشَخِبُ وَيَنْشَخِبُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ : [الطويل]

وَوُخُوحٌ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا  
 وَلَمْ يَكْ فِي التُّكْدِ الْمَقَالِيَتِ مَشَخَبُ  
 وَالْأَشْخُوبُ : صَوْتُ الدَّرَّةِ ، يُقَالُ : إِنَّهَا لِأَشْخُوبُ  
 الْأَحَالِيلِ . وَقَوْلُهُمْ : عَرَوْهُ تَنْشَخِبُ دَمًا ، أَي :  
 تَنْفَجِرُ . وَالشُّنْخُوبَةُ وَالشُّنْخُوبُ : وَاحِدُ شَنَاخِيبِ  
 الْجَبَلِ ، وَهِيَ رُؤُوسُهُ .

■ شَخَتْ : الشَّخْتُ : الدَّقِيقُ ، وَالْجَمْعُ : شَخَاتٌ ، وَقَدْ  
 شَخَتْ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ شَخْتُ وَشَخِيْتُ .

■ شَخَرُ : الشَّخِيرُ : رَفَعَ الصَّوْتُ بِالشَّخْرِ ، يُقَالُ : شَخَرَ  
 الْحِمَارُ يَشْخَرُ بِالْكَسْرِ شَخِيرًا . وَمُطَرَفُ بْنُ عَبْدِ بْنِ  
 الشَّخِيرِ ، مَثَالُ : الْفِسْقِ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
 فَعِيلٌ وَلَا فُعِيلٌ .

■ شَخَزَ : الشَّخْزُ : لُغَةٌ فِي الشَّخْصِ ، وَهُوَ  
 الْاضْطِرَابُ ، قَالَ رُؤْبَةُ : [الرجز]

إِذَا الْأُمُورُ أُولِعَتْ بِالشَّخْزِ

■ شَخَسَ : الشَّخْصُ : الْاضْطِرَابُ وَالْاِخْتِلَافُ ،  
 يُقَالُ : تَشَاخَسَتْ أَسْنَانُهُ ، إِذَا اخْتَلَفَتْ وَمَالَ بَعْضُهَا  
 وَسَقَطَ الْبَعْضُ مِنَ الْهَرَمِ ، قَالَ أَرْطَاءُ بْنُ سُهَيْبٍ الْمَرْيِيُّ :  
 [الطويل]

وَنَحْنُ كَصَدْعِ الْعُسِّ إِنْ يُعْطَ شَاعِبًا  
 يَدْعُهُ وَفِيهِ عَيْبُهُ مُتَشَاخِصٌ  
 أَي : وَإِنْ أَصْلَحَ فَهُوَ مَتَمَايِلٌ لَا يَسْتَوِي ، ابْنُ السَّكَيْتِ :  
 وَيُقَالُ : تَشَاخَسَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ ، أَي : فَسَدَ .

■ شَخَصَ : الشَّخْصُ : سِوَاؤُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ تَرَاهُ مِنْ  
 بَعِيدٍ ، يُقَالُ : ثَلَاثَةٌ أَشْخَصٍ ، وَالْكَثِيرُ : شَخْوصٌ

الجمع، تقول: نِعْمَةٌ وَنَعَمٌ، وأما قول من قال: واحدة: شَذٌّ، مثل: كَلْبٌ وَأَكْلَبٌ، أو شَذٌّ، مثل ذَنْبٌ وَأَذُوبٌ، فإنما هو قياسٌ، كما يقولون في واحد الأبايل إِيْوَلٌ، قياساً على عَجُولٌ، وليس هو شيئاً سُمِعَ من العرب. أبو زيد: أصابني شَذْيٌ، على فُعْلَى، أي: شِدَّةٌ. وَشَذُّ الرَّجُلِ، إذا كانت معه دابةٌ شديدة.

■ شَدَفَ: الشَّدْفُ بالتحريك: الشَّخْصُ، والجمع: شُدُوفٌ. وهذا الحرف في كتاب العين بالسين غير معجمة، قال ابن دريد: هو تصحيف.

■ شَدَقَ: الشَّدَقُ: جانب القم، يقال: نفخ في شِدْقَيْهِ، والجمع: الأَشْدَاقُ. والشَّدَقُ بالتحريك: سَعَةٌ الشَّدَقِ، يقال: خطيب أشْدَقُ، بَيْنَ الشَّدَقِ. وَالمُشَدِّقُ: الذي يلوي شِدْقَهُ لِلتَّفْصِيحِ.

■ شَدَقَمَ: شَدَقَمَ: اسم فحلٍ كان للثَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ، تنسب إليه الشَّدَقَمِيَّاتُ مِنَ الْإِبِلِ، قال الكُمَيْتُ: [الطويل]

عُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدَقَمِيَّةُ

يَصِلْنَ إِلَى الْبَيْدِ الْقَدَافِدِ قَدْ قَدَا  
وَالشَّدَقَمُ: الْوَاسِعُ الشَّدَقِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

■ شَدَنَ: شَدَنَ الْغَزَالُ يَشْدُنُ شُدُونًا: قَوِيٌّ وَطَلَعَ قَرْنَاهُ وَاسْتَغْنَى عَنْ أُمِّهِ. وَرَبَّمَا قَالُوا: شَدَنَ الْمُهْرُ. فَإِذَا أَفْرَدُوا الشَّادِنَ فَهُوَ وَلَدُ الظَّبْيَةِ. وَاشْدَنَتِ الظَّبْيَةُ فِيهِ مُشْدِنٌ، إِذَا شَدَنَ وَلَدَهَا، وَالْجَمْعُ: مَشَادِنٌ وَمَشَادِينٌ، مَثَلُ: مَطَافِيلُ وَمَطَافِيلُ. وَالشَّدَنِيَّاتُ مِنَ النَّوَقِ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْيَمَنِ.

■ شَدَهَ: شَدَهَ الرَّجُلُ شَذَاهُ فَهُوَ مُشْدَوَةٌ: دُهِشَ، وَالْأَسْمُ: الشَّدَهُو الشَّدَهُ، مَثَلُ: الْبُخْلُ وَالْبَحْلُ؛ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: شَدَهَ الرَّجُلُ: شُغِلَ لَا غَيْرُ.

■ شَذَا: الشَّذَا مَقْصُورٌ: الْأَذَى وَالشَّرُّ، يُقَالُ: قَدْ أَذَيْتَ وَأَشَذَيْتَ. وَالشَّذَا: ذُبَابُ الْكَلْبِ، وَقَدْ يَقَعُ عَلَى الْبَعِيرِ، الْوَاحِدَةُ: شَذَّةٌ، وَقَالَ الْخَلِيلُ: يُقَالُ لِلْجَائِعِ إِذَا اشْتَدَّ جَوْعُهُ: ضَرِمَ شَذَاهُ. وَالشَّذَا: الْمِلْعُ، وَالشَّذَا:

الْحَمْلَةُ الْوَاحِدَةُ. وَقَدْ شَذَّ عَلَيْهِ فِي الْحَرْبِ يَشْدُ شَذَّهُ أَي: حَمَلَ عَلَيْهِ. وَالشَّذُّ: الْعَدُو. وَقَدْ شَذَّ أَي: عَدَا. وَشَذَّ النَّهَارُ، أَي: ارْتَفَعَ. وَشَذَّ عَضُدُهُ، أَي: قَوَاهُ. وَاشْتَدَّ الشَّيْءُ، مِنَ الشَّدَّةِ: وَاشْتَدَّ، أَي: عَدَا. وَشَذَّ النَّهَارُ، أَي: ارْتَفَعَ. وَشَذَّ عَضُدُهُ، أَي: قَوَاهُ. وَاشْتَدَّ الشَّيْءُ، مِنَ الشَّدَّةِ: وَاشْتَدَّ، أَي: عَدَا، وَقَالَ ابْنُ رُمَيْضٍ الْعَنْبَرِيُّ: [الرجز]

هَذَا أَوَّانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّ زَيْمٌ

وَهُوَ اسْمُ فَرَسٍ. وَالمُشَادَّةُ فِي الشَّيْءِ: التَّشْدِيدُ فِيهِ، وَالمُشَدَّدُ: الْبَخِيلُ، وَهُوَ فِي شَعْرِ طَرْفَةٍ: [الطويل]  
[أَرَى الْمَوْتَ يَتَعَتَّمُ الْكَرَامَةَ وَيَصْطَفِي]

عَقِيلَةٌ مَالِ الْفَاجِحِ الْمُتَشَدِّدِ  
وَشَدَهَ، أَي: أَوْفَقَهُ، يَشْدُهُ وَيَشْدُهُ أَيْضًا، وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ، قَالَ الْفَرَاءُ: مَا كَانَ عَلَى فَعْلَتٍ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ غَيْرِ وَاقِعٍ، فَإِنَّ يَفْعُلَ مِنْهُ مَكْسُورَ الْعَيْنِ، مَثَلُ: عَفَقْتُ أَعْفُ، وَمَا كَانَ وَاقِعًا، مَثَلُ: رَدَدْتُ وَمَدَدْتُ، فَإِنَّ يَفْعُلَ مِنْهُ مَضْمُومَ الْعَيْنِ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفَ جَاءَتْ نَادِرَةً، وَهِيَ: شَدَّهُ يَشْدُهُ وَيَشْدُهُ، وَعَلَّهُ يَعْلُهُ وَيَعْلُهُ مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ الشَّرْبُ الثَّانِي، وَنَمَّ الْحَدِيثُ يَنْمُو وَيَنْمُو، قَالَ: فَإِنْ جَاءَ مَثَلُ هَذَا أَيْضًا مِمَّا لَمْ نَسْمَعْهُ فَهُوَ قَلِيلٌ، وَأَصْلُهُ الضَّمُّ. وَقَدْ جَاءَ حَرْفٌ وَاحِدًا بِالْكَسْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَكَهُ الضَّمُّ شَاذًا، وَهُوَ حَبَّةٌ يَجِبُهُ. وَتَقُولُ: شَذَّ اللَّهُ مُلْكَهُ وَشَدَّدَهُ، أَي: قَوَاهُ. وَالتَّشْدِيدُ: خِلَافُ التَّخْفِيفِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ [الأنعام: ١٥٢]، أَي: قُوَّتُهُ. وَهُوَ مَا بَيْنَ ثَمَانِي عَشْرَةَ إِلَى ثَلَاثِينَ؛ وَهُوَ وَاحِدٌ جَاءَ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ، مَثَلُ أَنْثَى وَهُوَ الْأَسْرُبُ، وَلَا نَظِيرَ لِهَما. وَيُقَالُ: هُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، مَثَلُ: آسَالٍ وَأَبَايِلَ، وَعَبَايِدَ وَمَذَاكِيرَ. وَكَانَ سَيُوبِيهِ يَقُولُ: وَاحِدُهُ شِدَّةٌ، وَهُوَ حَسَنٌ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ: بَلَغَ الْغُلَامُ شِدَّتَهُ، وَلَكِنْ لَا تُجْمَعُ فِعْلَةً عَلَى أَفْعَلٍ. وَأَمَّا أَنْعَمَ فَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ نَعَمٍ، مِنْ قَوْلِهِمْ: يَوْمٌ بُوَيْسٌ وَيَوْمٌ نَعَمٌ، وَيُقَالُ: هُوَ جَمْعُ

حِدَّة ذكاء الرائحة. والشَّدَاة: بقية القوة والشَّدة، قال الراجز:

فَاطِمُ رُدِّي لِي شَدَاً مِنْ نَفْسِي  
وَمَا صَرِيحُ الْأَمْرِ مِثْلُ اللَّبْسِ

والشَّدَا: ضرب من السفن، الواحدة: شَدَاةٌ، والشَّدَا: شجر. والشَّدَا: كِسْرُ العود، قال ابن الإطناية [الطويل]

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا

ذِكْيُ الشَّدَا وَالْمَنْدَلِي الْمُطَيَّر

■ شذب: الشَّدْبَةُ، بالتحريك: ما يُقَطَّعُ مما تَفَرَّقَ من أغصان الشجر ولم يكن في لَبِّهِ، والجمع: الشَّدْبُ، قال الكميت: [المنسرح]

بَلْ أَنْتَ فِي ضَيْضِيءِ الْفُضَارِ مِنَ الذِّ

نَبْعَةِ إِذْ حَطَّ غَيْرُكَ الشَّدْبُ

وقد شَذَبْتُ الشجرة تشذيباً. وجذعٌ مُشَذَّبٌ، أي: مُقَشَّرٌ. والفرس المُشَذَّبُ: الطويل. والشوذب:

الطويل. وشَذَبَ عنه شَذْباً، أي: ذَبَّ. والشاذبُ: الممتَحِي عن وطنه، ويقال: الشَّدْبُ: المُسْتَأْة.

ورجلٌ شَذِبَ العروق، أي: ظاهر العروق. وأشذاب الكلال وغيره: بقاياه، الواحد: شَذْبٌ، وهو المأكول، قال ذو الرمة: [البيسط]

فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ فَرْدًا مِنْ أَلَانِيهِ

يَرْتَادُ أَحْلِيَةَ أَعْجَازِهَا شَذْبُ

■ شذذ: شَذَّ عنه يَشْذُ وَيَشِذُّ شَذْوَذًا: انفرد عن الجمهور، فهو شَادٌ. وَأَشَدَّهُ غَيْرُهُ. وشَذَّاذُ الناس: الذين يكونون في القوم وليسوا من قبائلهم. وشَذَّانُ الحصى بالفتح والنون: المُتَفَرِّقُ منه، قال امرؤ القيس: [الطويل]

يُطَايِرُ شَذَّانَ الْحَصَى بِمَنَاسِمِ

صِلَابِ الْعُجَى مَلْثُومُهَا غَيْرُ أَمْعَرَا

وشَذَّانُ الناس أيضاً: مُتَفَرِّقُوهُمْ.

■ شذر: الشَّذْرُ مِنَ الذَّهَبِ: مَا يُلْقَطُ مِنَ الْمَعْدَنِ مِنْ غَيْرِ

إِذَا بَةِ الْحَجَارَةِ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: شَذْرَةٌ، وَقَالَ: [الرجز]

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُزْمَلُهُ

وَقَالَ يَا قَوْمَ رَأَيْتُمْ مُنْكَرَةَ

شَذْرَةَ وَإِذْ رَأَيْتُمْ الزُّهْرَةَ

وَالشَّذْرُ أَيْضًا: صَغَارُ اللَّوْلُو. وَتَفَرَّقُوا شَذَرَ مَذَرَ، وَشَذَرَ مَذَرَ، إِذَا ذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ. وَالشَّذْرُ:

الاسْتِغْفَارُ بِالثُوبِ أَوْ بِالذَّنْبِ، يُقَالُ: تَشَذَّرَ فُلَانٌ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ. وَتَشَذَّرَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ: تَطَاوَلُوا.

وَتَشَذَّرَ فَرَسُهُ، إِذَا رَكِبَهُ مِنْ وَرَائِهِ. وَالتَّشَذَّرُ: الْوَعِيدُ.

ومنه قول سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ: (بلغني عن أمير المؤمنين ذَرَّةً مِنْ قَوْلِ تَشَذَّرَ لِي بِهِ، مِنْ شَتَمٍ وَإِعْيَادٍ، فَبَسِرْتُ إِلَيْهِ

جَوَادًا)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَسْتُ أَشْكُ فِيهَا بِالذَّالِ، قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: تَشَذَّرَ، بِالزَّي. وَالشَّذْرُ: الْمَلْحَفَةُ،

وَهُوَ مَعْرَبٌ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ «الذَر»، وَقَالَ الرَّاجِزُ: مُنْضَرِّجٌ عَنْ جَانِبَيْهِ الشَّوْذَرُ

■ شذم: الشَّذْمَانُ، بضم الذال: الذَّنْبُ.

■ شرب: شَرِبَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ شَرْبًا وَشَرْبًا وَشَرْبًا. وقرئ: ﴿فَتَنَزَّلُ مِنْ شَرْبِ الْمَيْمِ﴾ [الواقعة: ٥٥] بالوجه

الثلاثة، قال أبو عبيدة: الشَّرْبُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ، وَبِالْخَفْضِ وَالرَّفْعِ: اسْمَانِ مِنْ شَرِبْتُ. وَالتَّشْرَابُ:

الشَّرْبُ. وَالشَّرْبَةُ مِنَ الْمَاءِ: مَا يَشْرَبُ مَرَّةً. وَالشَّرْبَةُ أَيْضًا: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الشَّرْبِ. وَالشَّرْبُ بِالْكَسْرِ:

الْحِطُّ مِنَ الْمَاءِ. وَفِي الْمَثَلِ: (أَخْرَجَهَا أَقْلَهَا شَرْبًا)، وَأَصْلُهُ فِي سَفْيِ الْإِبِلِ؛ لِأَنَّ آخِرَهَا يَرْدُ وَقَدْ نَزَفَ

الْحَوْضُ. وَالشَّرْبُ: جَمْعُ شَارِبٍ، مِثْلُ: صَاحِبِ وَصَحْبٍ، ثُمَّ يَجْمَعُ الشَّرْبُ عَلَى شُرُوبٍ، وَقَالَ الْأَعَشَى: [المتقارب]

هُوَ الْوَاهِبُ الْمُسْجَعَاتِ الشُّرُو

بَ بَيْنَ الْحَرِيرِ وَبَيْنَ الْكَتَنِ

وَالْمَشْرَبَةُ بِالْكَسْرِ: إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ. وَالْمَشْرَبَةُ بِالْفَتْحِ: الْعُرْفَةُ، وَكَذَلِكَ الْمَشْرَبَةُ بضم الراء. والمشارب:

الْعَلَالِي، وَهُوَ فِي شِعْرِ الْأَعَشَى. وَالشَّرِيبُ: الْمَوْعُ



بالشراب، مثل: الحِمْيَر. والمَشْرَبَةُ، كالمَشْرَعَةِ، وفي الحديث: «ملعون من أحاط على مَشْرَبَةٍ». والمَشْرَبُ: الوجه الذي يُشْرَبُ منه، ويكون موضعاً ويكون مصدرًا. أبو عبيدة: يقال: ماء مشروب وشرب للذي بين الملح والعذب. والشَّرْبَةُ من الغنم: التي تُضِدُّهَا إِذَا رَوَيْتَ فَتَتَّبِعُهَا الْغَنَمُ. وشَرِبَكَ: الذي يُشَارِبُكَ ويورد إبله مع إبلك، قال الراجز:

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةُ  
فَخَلَّوْهُ حَتَّى يَبُكَ بَكَّةُ

وهو فعيل بمعنى مفاعل، مثل: نديم وأكيل. وتقول: شَرَبْتُ مالي وأكَلته، أي: أطعمته النَّاسَ. وظل مالي يُؤْكَلُ ويُشْرَبُ، أي: يَزَعَى كيف شاء. وشَرَبْتُ الْقِرْبَةَ، أي: جَعَلْتُ فِيهَا -وهي جديدة- طِينًا وماءً، ليَطِيبَ طَعْمُهَا. والشَّرْبَةُ، بالتحريك: حَوْضٌ يُتَّخَذُ حَوْلَ النَخْلَةِ تَتَرَوَّى مِنْهُ، والجمع: شَرَبٌ وشَرَبَاتٌ، قال زهير: [البسيط]

يَخْرُجْنَ مِنْ شَرَبَاتٍ مَاؤُهَا طَحْلٌ

على الجُدُوعِ يَخْفَنُ الْعَمَّ وَالْعَرَقَا  
والشُّوَارِبُ: مجاري الماء في الحُلُقِي. وجمارٌ صَخْبٌ الشُّوَارِبُ من هذا، أي: شديد التَّهَيُّق. وقد طَرَّ شَارِبُ الغلام، وهما شاربان، والجمع: شوارب. أبو عبيد: أَشْرَبْتُ الْإِبِلَ حَتَّى شَرِبَتْ. وتقول: أَشْرَبْتَنِي مَا لَمْ أَشْرَبْ، أي: ادْعَيْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَفْعَلْ. والإشراب: لَوْنٌ قَدْ أَشْرِبَ مِنْ لَوْنٍ آخَرَ، يقال: أَشْرِبَ الْأَبْيَضُ حُمْرَةً، أي: عَلَا ذَلِكَ. وفيه شَرْبَةٌ مِنْ حُمْرَةٍ، أي: إِشْرَابٌ، ويقال أيضًا عنده شَرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ، أي: مقدار الرِّيِّ، ومثله: الحُسُوءُ وَالْعُرْفَةُ وَاللَّقْمَةُ. وَأَشْرَبَ فِي قَلْبِهِ حَبَّةً، أي: خَالَطَهُ، ومنه قوله تبارك وتعالى: ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمْ آلَ عَجَلٍ﴾ [البقرة: ٩٣] أَرَادَ حُبَّ الْعَجَلِ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه. والشاربة: القوم على ضفة النهر ولهم ماؤه. ورجلٌ

أَكَلَتْ شَرْبَةً، مثال: هُمَزَةٌ: كثير الأكل والشُّرْبُ. عن ابن السكيت: وَتَشْرَبُ الثُّوبُ الْعَرَقَ، أي: نَشِيفُهُ. وَأَشْرَابُ لِلشَّيْءِ أَشْرَابًا: مَدْعُفُهُ لِيَنْظُرَ. وَالشَّرَابِيَّةُ، بضم الشين: اسمٌ من أَشْرَابٍ، كَالْقَشْعَرِيَّةِ مِنْ أَقْشَعَرٍ. وَشَرْبَةٌ، بتشديد الباء: موضعٌ. ويقال: مازال فلان على شَرْبَةٍ واحدة، أي: على أمر واحد. وَشَرْبُ بِالضَم: موضعٌ، وهو في شعر لبيد بالهاء: [الرجز]

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يَسْفَحِ الشُّرْبِيَّةِ

■ شَرِبْتُ: الشَّرْبَةُ: الغليظ الكَفِين والرجلين، وربما وُصِفَ بِهِ الْأَسَدُ. وكذلك الشَّرَابُ. بضم الشين، قال سيبويه: النون والألف يتعاوران الاسم في معنى، نحو شَرَبْتُ وشُرَابِي، وَجَرَنْفَشٍ وَجَرَأَفَشٍ.

■ شرح: شَرَجَ الْعَبِيَّةَ بِالْتَحْرِيكِ: عَرَاهَا. وَقَدْ أَشْرَجْتُ الْعَبِيَّةَ، إِذَا دَاخَلْتُ بَيْنَ أَشْرَاجِهَا. وَمَجَرَّةُ السَّمَاءِ تَسْمَى شَرْجًا. وَشَرْجُ الْوَادِي مُنْفَسَحُهُ، والجمع: أَشْرَاجٌ. وَدَابَّةٌ أَشْرَجُ بَيْنَ الشَّرَجِ، إِذَا كَانَتْ إِحْدَى خُصْيَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْآخَرَى. وَالشَّرَجُ أَيْضًا: انشِقَاقٌ فِي الْقَوْسِ. وَقَدْ انْشَرَجَتْ، إِذَا انْشَقَّتْ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَالشَّرِيحَةُ: الْقَوْسُ تُتَّخَذُ مِنَ الشَّرِيحِ، وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُشَقُّ فِلَقَيْنِ، وَقَالَ الشَّامِيُّ: [الرجز]

شَرَّائِجِ النَّبْعِ بَرَاهَا الْقَوَاسُ

وَالشَّرِيحَةُ: شَيْءٌ يُنْسَجُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ، يَحْمَلُ فِيهِ الْبَطِيخُ وَنَحْوُهُ. وَالشَّرَجُ بِالتَّسْكِينِ: مَسِيلُ مَاءٍ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السَّهْلِ، والجمع: شِرَاجٌ وَشُرُوجٌ. وتقول: هَذَا شَرْجٌ هَذَا، أي: مثله، وهما شَرْجٌ وَاحِدٌ، أي: ضَرْبٌ وَاحِدٌ. وَالشَّرْجَانِ: الْفِرْقَتَانِ، يُقَالُ: أَصْبَحُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرْجَيْنِ، أي: فِرْقَتَيْنِ. وَكُلُّ لَوْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ فَهَمَا شَرْجَانٌ. وَشَرْجٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَفِي الْمَثَلِ: (أَشْبَهَ شَرْجُ شَرْجًا، لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا)، قَالَ يَعْقُوبُ: شَرْجٌ: مَاءٌ لَبَنِي عَبَسَ. وَشَرْجَتُ اللَّبَنِ شَرْجًا: نَضَدْتَهُ. وَالتَّشْرِيجُ: الْخِيَاطَةُ الْمُتَبَاعِدَةُ، وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: [الكامل]

وَالشَّرْخُ: نِتَاجُ كُلِّ سَنَةٍ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ. وَشَرَخَ نَابُ الْبَعِيرِ شَرْخًا، إِذَا شَقَّ الْبَضْعَةَ. وَشَرَخَا الْفُوقُ: حَرْفَاهُ، بَيْنَهُمَا مَوْقِعُ الْوَتَرِ. وَكَذَلِكَ شَرْخَا الرَّحْلِ: آخِرَتُهُ وَوَاسِطَتُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

شَرْخَا غَبِيطٍ سَلِسٍ مِرْكَاكِ  
وَالشَّرْخُ: النَّصْلُ الَّذِي لَمْ يُسَقَّ بَعْدَ وَلَمْ يُرْكَبْ عَلَيْهِ قَائِمُهُ، وَالْجَمْعُ: شُرُوخٌ. وَهُمَا شَرْخَانِ، أَيُّ: مِثْلَانِ، وَالْجَمْعُ: شُرُوخٌ، وَهُمُ الْأَتْرَابُ.

■ شَرَدَ: شَرَدَ الْبَعِيرُ يَشْرُدُ شُرُودًا وَشِرَادًا: نَقَرَ، فَهُوَ شَارِدٌ وَشُرُودٌ. وَالْجَمْعُ: شَرَدٌ، مِثْلُ: خَادِمٌ وَخَدِمٌ وَغَائِبٌ وَغَيْبٌ. وَجَمْعُ الشُّرُودِ: شُرْدٌ. مِثْلُ: زُبُورٌ وَزُبُرٌ. وَأَنشد أبو عبيدة لعبد مناف بن ربيع الهذلي:

[البسيط]

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ  
شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالُ الشُّرْدَا  
ويروى: الشُّرْدَا. وَقَافِيَةُ شُرُودٌ، أَيُّ: سَائِرَةٌ فِي الْبِلَادِ. وَالتَّشْرِيدُ: الطَّرْدُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَنَشَرَّدَ بِهِمْ مَن خَلَفَهُمْ﴾ [الأنفال: ٥٧]، أَيُّ: فَزَقَ وَيَذَّدُ جَمْعَهُمْ. وَالتَّشْرِيدُ: الطَّرِيدُ.  
ويروى: الشُّرِيدُ: بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ.

■ شَرَدَخَ: ابْنُ السَّكَيْتِ: رَجُلٌ شَرَدَاخُ الْقَدَمِ، أَيُّ: عَظِيمُ الْقَدَمِ عَرِيضُهَا.

■ شَرَذَمَ: الشُّرَذَمَةُ: الطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ. وَثَوْبٌ شَرَاذِمٌ، أَيُّ: قِطْعٌ.

■ شَرَرُ: الشَّرُّ: نَقِيضُ الْخَيْرِ، يُقَالُ: شَرَرْتَ يَا رَجُلُ وَشَرَرْتَ، لَعْنَانِ، شَرًّا وَشَرَارًا وَشَرَارَةً. وَفُلَانٌ شَرٌّ النَّاسِ، وَلَا يُقَالُ: أَشَرُّ النَّاسِ إِلَّا فِي لُغَةٍ رَدِيئَةٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ: أَعْيَذُكَ بِاللَّهِ مِنْ نَفْسٍ حَرَى، وَعَيْنِ شَرَى، أَيُّ: خَبِيثَةٍ، مِنَ الشَّرِّ، أَخْرَجَتْهُ عَلَى فَعْلَى، مِثْلُ: أَصْغَرَ وَصَغُرَى. وَقَوْمٌ أَشْرَارٌ وَأَشِيرَاءُ، وَقَالَ يُونُسُ: وَاجِدَ الْأَشْرَارِ رَجُلٌ شَرٌّ. مِثْلُ: زَنْدٌ وَأَزْنَادٌ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: وَاحِدُهَا: شَرِيرٌ، وَهُوَ الرَّجُلُ

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمُهَا  
بِالْتِّي فَهِيَ تَشُوعُ فِيهَا الْإِضْبَعُ  
أَيُّ: خُلِطَ لَحْمُهَا بِالشَّحْمِ. وَتَشَرَجَ اللَّحْمُ بِالشَّحْمِ، أَيُّ: تَدَاخَلَا.

■ شَرْجَبُ: الشَّرْجَبُ: الطَّوِيلُ.  
■ شَرْجَعُ: الشَّرْجَعُ: الطَّوِيلُ. وَالشَّرْجَعُ: الْجِنَازَةُ. وَمِطْرَقَةٌ مُشَرْجَعَةٌ، أَيُّ: مُطَوَّلَةٌ لَا حُرُوفَ لِنَوَاحِيهَا.  
■ شَرْخُ: الشَّرْخُ: الْكَشْفُ، تَقُولُ: شَرَخْتُ الْغَامِضَ، إِذَا فَسَّرْتَهُ. وَمِنْهُ تَشْرِيعُ اللَّحْمِ.  
قال الراجز:

كَمْ قَدْ أَكَلْتُ كَبَدًا وَإِنْفَحَةً  
نُفْمٌ ادَّخَرْتُ أَلِيَّةً مُشَرْحَهُ  
وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَرِيحَةٌ. وَكُلُّ سَمِينٍ مِنَ اللَّحْمِ مُمْتَدٌّ فَهُوَ شَرِيحَةٌ وَشَرِيخٌ. وَشَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَانْشَرَحَ وَشَرَّاحِيلُ: اسْمٌ، كَأَنَّهُ مِضَافٌ إِلَى إِيْلَ، وَيُقَالُ: شَرَّاحِينَ أَيْضًا، بِإِبْدَالِ اللَّامِ نُونًا، عَنْ يَعْقُوبَ.

■ شَرَحِلُ: شَرَّاحِيلُ: اسْمُ رَجُلٍ، لَا يَنْصَرِفُ عِنْدَ سِيَّوِيهِ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ؛ لِأَنَّهُ بَزَنَةُ جَمْعِ الْجَمْعِ. وَيَنْصَرِفُ عِنْدَ الْأَخْفَشِ فِي النَكْرَةِ، فَإِنَّ حَقَرْتَهُ انْصَرَفَ عَنْهُمَا؛ لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ، وَفَارِقُ السَّرَاوِيلِ لِأَنَّهُا أَعْجَمِيَّةٌ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الوافر]

أُمْسِلْمُنِي إِلَى قَوْمِ شَرَّاحِي  
قال الفراء: أَرَادَ شَرَّاحِيلَ فَرَحَّمُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ، وَقَالَ: أَمْسَلْمُنِي، وَوَجْهُ الْكَلَامِ أَنَّ يَقُولُ: أُمْسِلْمِي، بِحَذْفِ النُّونِ، كَمَا يُقَالُ: هُوَ ضَارِيِي.

■ شَرَخَ: الشَّارِخُ: الشَّابُّ، وَالْجَمْعُ: شَرْخٌ، مِثْلُ: صَاحِبٍ وَصَحْبٍ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «اقْتُلُوا شُبُوحَ الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرْخَهُمْ». وَقَدْ شَرَخَ الصَّبِيُّ شُرُوخًا. وَشَرَخَ الْأَمْرَ وَالشَّبَابَ: أَوَّلَهُ، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: [الخفيف]

إِنَّ شَرْخَ الشَّبَابِ وَالشَّعَرَ الْأَشَدَّ  
وَدَّ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونًا

وشواء شَرْشَر: يتقاطر دسمه، مثل: شَلْشَل.  
والشَّرَاشِير: الأثقال، الواحدة: شَرْشَرَة، يقال: ألقى  
عليه شَرَّاشِيرَه، أي: نفسه، حرصاً ومحبةً، قال  
الكميت: [الطويل]

وتُلْقَى عليه عند كُلِّ عَظِيمَةٍ  
شِرَاشِير من حَيِّي نِزَارٍ وَأَلْبُبٍ  
وقال آخر: [الطويل]

وكأئن تَرى من رَشْدَةٍ في كَرِيهَةٍ  
ومن عَيَّةٍ تُلْقَى عليها الشَّرَاشِير  
وشَرَّاشِير الدَّنْب: دَبَابِئُهُ. والشَّرْشَر: نبت، يقال له:  
الشَّرْشِير بالكسر. وقيل للأسدية: ما شجرة أبيض؟  
قالت: الشَّرْشِير، وَوُطِبَ جَشِيرٌ، وغلَامٌ أَشِيرٌ.  
■ شَرَز: أبو عمرو: الشَّرَز: الشَّرْس، وهو الْخَلْطُ.  
وأنشد لمرداس الدَّبِيرِي: [الطويل]

إذا قَلْتُ إِنَّ اليَوْمَ يَوْمٌ خُضَلَةٌ  
ولا شَرَزَ لاقِيَتْ الأمورَ البَجَاريا  
والمُشَارَزة: المنازعة والمُشَارَسَة. والمُشَارِزُ: السَّيِّ  
الْخُلُق، قال السماخ يصفُ رجلاً قطعَ نَبْعَةً بفأس:  
[الطويل]

فأتَحَى عليها ذاتَ حَدٍّ غُرَابِها  
عَدُوٌّ لأوساطِ العِصَاءِ مُشَارِزُ  
■ شَرَس: رَجُلٌ شَرَسَ، أي: سَيَّءُ الْخُلُقِ بَيْنَ الشَّرَسِ  
وَالشَّرَاسَةِ. وهو شَرَسٌ وَأَشَرَسَ، أي: عَسِيرٌ شَدِيدُ  
الْخِلَاف. وَشَارَسَ الْقَوْمَ، أي: تَعَادَا. وَمَكَانٌ  
شَرَسٌ، أي: غَلِيظٌ، قال الراجز:

إِذَا أُسِيخَتْ بِمَكَانٍ شَرَسِ  
خَرَّتْ عَلَى مُسْتَوِيَّاتٍ خَمْسِ  
كَزَكِرَةٍ وَتَفَنَاتٍ مُلْسِ  
وَالشَّرَسُ بالكسر: عِضَاهُ الْجَبَلِ، وهو ما صَغُرَ من  
شجر الشَّوْكَ كَالشُّبْرَمِ وَالْحَاجِ. وَبَنُو فُلَانٍ مُشَرَسُونَ،  
أي: تَرَعَى إِبْلَهُمُ الشَّرَسَ. وَأَرْضٌ مُشَرَسَةٌ: كَثِيرَةُ  
الشَّرَسِ، عن يعقوب.

ذو الشَّرِّ. مثل: يتيم وأيتام، ورجلٌ شَرِيرٌ، مثال:  
فَسِيقٍ، أي: كثير الشَّرِّ. وَشِرَّةُ الشَّباب: حِرْصُهُ  
وَنَشَاطُهُ. وَالشَّرَّةُ أَيضاً: مصدر الشَّرِّ. وَالشَّرَارَةُ:  
واحدة الشَّرَارِ، وهو ما يتطاير من النار، وكذلك  
الشَّرَزُ، الواحدة: شَرْزَةٌ. وَالشَّرَّانُ: شَبِيهٌ بِالْبَعُوضِ  
يَغْشَى وَجْهَ الْإِنْسَانِ وَلَا يَعْضُ، وَرَبَّما سَمَّوْهُ الْأَذَى.  
وَالشَّرُّ بِالضَّم: الْعَيْبُ، يقال: ما قَلْتُ ذَلِكَ لِشُرِّكَ،  
وإنما قَلْتُهُ لِغَيْرِ شُرِّكَ، أي: لِغَيْرِ عَيْبِكَ. وَالْمُشَارَةُ:  
الْمَخَاصِمَةُ. وَشَرَزْتُ الثَّوبَ: بَسَطْتُهُ فِي الشَّمْسِ،  
وَكذلك التَّشْرِيرُ. وَشَرَزْتُ الْأَقْطَ أَشْرُهُ شَرًّا، إِذَا  
جَعَلْتَهُ عَلَى خَصْفَةٍ لِيَجْفَأَ. وَكَذلك شَرَزْتُ الْمَلْحَ  
وَاللَحْمَ وَغَيْرَهُ. وَالْإِشْرَارَةُ: مَا يُسَيِّطُ عَلَيْهِ الْأَقْطُ  
وغيره، وَالْجَمْع: الْأَشَارِيرُ. وَيَقَال: الْأَشَارِيرُ. قِطْعُ  
قَدِيدٍ، قال الشاعر: [البسيط]

لِها أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرُّهُ  
مِنَ السَّعَالِي وَوُخِزَ مِنْ أَرَانِيهَا  
وَأَشْرَزْتُ الرَّجُلَ: نَسَبْتُهُ إِلَى الشَّرِّ، وَبَعْضُهُمْ يَنْكِرُهُ،  
قال الشاعر طَرْفَةً: [الطويل]

فَمَا زَالَ شُرْبِي الرَّاحَ حَتَّى أَشَرَّنِي  
صَدِيقِي وَحَتَّى سَاءَنِي بَعْضُ ذَلِكَ  
وَأَشْرَزْتُ الشَّيْءَ: أَظْهَرْتُهُ، وَقَالَ فِي يَوْمٍ صَفِين:  
[الطويل]

فَمَا بَرَحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ صَبْرَهُمْ  
وَحَتَّى أَشْرَزْتُ بِالْأَكْثَفِ الْمَصَاحِفُ  
وَالأَصْمَعِيُّ يَرْوِي قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]

عَلَيَّ حِرَاصًا لَوْ يُشِيرُونَ مَفْتَلِي  
على هذا، وهو بالسَّيْنِ أَجْوَدُ. وَشَرْشَرَةُ الشَّيْءِ:  
نَشَقِيقُهُ وَتَقْطِيعُهُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ:  
[الطويل]

يَظَلُّ مُغْبًى عِنْدَهُ مِنْ قَرَائِسِ  
رُفَاتٍ عِظَامٍ أَوْ غَرِيضٍ مُشَرَشَرُ

■ شرسف: الشراسيف: مَقَاطُ الْأَصْلَاعِ وَهِيَ أَطْرَافُهَا  
التي تُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ. ويقال: الشرسوف:  
غضروفٌ معلقٌ بكلِّ ضِلْعٍ مثل غضروف الكتف.

■ شرض: جَمَلَ شِرْوَاضٍ، أَي: ضَخَمَ، مثل:  
جِرْوَاضٍ، أَي: ضَخَمَ، مثل: جِرْوَاضٍ، والجمع:  
شِرْوَاضٍ.

■ شرط: الشَّرْطُ معروفٌ، وكذلك الشَّرِيطَةُ،  
والجمع: شُرُوطٌ وَشَرَائِطُ. وقد شَرَطَ عَلَيْهِ كَذَا يَشْرِطُ  
وَيَشْرُطُ، وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ. وَالشَّرْطُ بِالتَّحْرِيكِ:  
العلامةُ. وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ: علاماتها. وَالشَّرْطُ أَيْضًا:  
رُذَالُ الْمَالِ، قال الشاعر: [الطويل]

تُسَاقُ مِنَ الْجِعْزَى مُهَوَّرٌ نَسَائِهِم  
وَمِنْ شَرِطِ الْجِعْزَى لَهُنَّ مُهَوَّرٌ  
وقال الكميت: [الوافر]

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نِزَارٍ  
لَمْ أَذْمُنْهُمْ شَرَطًا وَدُونًا  
والأشراط: الْأَرْدَالُ، يقال: الغنمُ أَشْرَاطُ الْمَالِ.  
وَالْأَشْرَاطُ أَيْضًا: الْأَشْرَافُ، قال يعقوب: وهذا  
الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَأَشْرَطَ مِنْ إِبِلِهِ وَغَنَمِهِ، إِذَا أَعَدَّ  
مِنْهَا شَيْئًا لِلْبَيْعِ. وَأَشْرَطَ فَلَانٌ نَفْسَهُ لِأَمْرٍ كَذَا، أَي:  
أَعْلَمَهَا لَهُ وَأَعَدَّهَا، قال الأصمعي: وَمَنْ سَمِيَ  
الشَّرْطُ؛ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا لِنَفْسِهِمْ عَلَامَةً يُعْرِفُونَ بِهَا،  
الوَاحِدُ: شَرْطَةٌ وَشَرْطِيٌّ، وقال أبو عبيدة: سُمُوا  
شَرَطًا؛ لِأَنَّهُمْ أَعَدُّوا. وَالشَّرِيطُ: حَبْلٌ يُقْتَلُ مِنْ  
الْخَوْصِ. وَالْمِشْرَطُ: الْمِنْضَعُ. وَالْمِشْرَاطُ مِثْلُهُ. وَقَدْ  
شَرَطَ الْحَاجِمُ يَشْرِطُ وَيَشْرُطُ، إِذَا بَزَعَ. وَالشَّرْطَانِ:  
نَجْمَانِ مِنَ الْحَمَلِ، وَهَمَا قَرْنَاهُ، وَإِلَى جَانِبِ الشِّمَالِيِّ  
مِنْهُمَا كَوْكَبٌ صَغِيرٌ؛ وَمَنْ الْعَرَبُ مِنْ يَعْدُهُ مَعَهُمَا  
فَيَقُولُ: هُوَ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبٍ وَيُسَمِّيْهَا الْأَشْرَاطَ، قال

الكميت: [البسيط]

هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَافِجَةٌ

فِي فَلَتَةٍ بَيْنَ إِظْلَامٍ وَإِسْفَارٍ

وقال ذو الرمة: [البسيط]

قَرَحَاءَ حَوَاءٍ أَشْرَاطِيَّةٍ وَكَفَّتْ

فِيهَا الذُّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَايِمُ

يعني روضةً مُطَرَّتْ بِنَوَى الشَّرْطَيْنِ، وَإِنَّمَا قَالَ:

قَرَحَاءَ؛ لِأَنَّ فِي وَسْطِهَا نَوَارَةً بِيضَاءَ، وَقَالَ: حَوَاءَ،

لِخُضْرَةِ نَبَاتِهَا، فَأَمَّا قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: [الخفيف]

فِي نَدَامَى بِيضِ الْوَجْوِهِ كِرَامٍ

نُبَّهُوا بَعْدَ هَجْعَةِ الْأَشْرَاطِ

فَيَقَالُ: أَرَادَ بِهِ الْحَرَسَ وَسَفَلَةَ النَّاسِ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: [الطويل]

أَشَارِيطُ مِنْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ طَيِّئٍ

وَكَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَطًا وَابْنُ أَشْرَطًا

وَرَجُلٌ شِرْوَاطُ، أَي: طَوِيلٌ. وَجَمَلَ شِرْوَاطُ، الذَّكَرُ

وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يُلْحَنُ مِنْ ذِي زَجَلٍ شِرْوَاطُ

مُخْتَجِزٌ بِخَلْقِ شِمْنَطَاطٍ

■ شَرَعُ: الشَّرِيعَةُ: مَشْرَعَةُ الْمَاءِ، وَهُوَ مَوْرِدُ الشَّارِبَةِ.

وَالشَّرِيعَةُ: مَا شَرَعَ اللَّهُ لِعِبَادِهِ مِنَ الدِّينِ. وَقَدْ شَرَعَ لَهُمْ

يَشْرَعُ شَرْعًا، أَي: سَنَ. وَالشَّارِعُ: الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ.

وَشَرَعَ الْمَتَزَلُّ، إِذَا كَانَ بَاقِيَهُ عَلَى طَرِيقٍ نَافِذٍ. وَشَرَعَتْ

الْإِهَابُ، إِذَا سَلَخَتْهُ، وَقَالَ يَعْقُوبُ، إِذَا شَقَقَتْ مَا بَيْنَ

الرَّجْلَيْنِ ثُمَّ سَلَخَتْهُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ أُمِّ الْحُمَارِيسِ

الْبَكْرِتَةِ. وَشَرَعَتْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرْعًا، أَي: خُضَّتْ.

وَشَرَعَتِ الدَّوَابُّ فِي الْمَاءِ تَشْرَعُ شَرْعًا وَشَرْعًا، إِذَا

دَخَلَتْ، وَهِيَ إِبِلٌ شُرُوعٌ وَشَرْعٌ، وَشَرَعْتُهَا أَنَا وَفِي

الْمَثَلِ: (أَهْوَنُ السَّقْيِ التَّشْرِيعُ). وَيَقَالُ: شَرَعَكَ هَذَا،

أَي: حَسَبُكَ. وَفِي الْمَثَلِ: (شَرَعَكَ مَا بَلَغَكَ الْمَحَلَّ)،

يُضْرَبُ فِي التَّبْلُغِ بِالْيَسِيرِ. وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ شَرَعَكَ مِنْ

رَجُلٍ، أَي: حَسَبُكَ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مِنَ النَّحْوِ الَّذِي تَشْرَعُ

فِيهِ وَتَطْلُبُهُ. يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْمَوْثُتُ وَالْجَمْعُ.

وَالشَّرَعَةُ: الشَّرِيعَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا

مِنْكُمْ شَرَعَةً وَمِنْهَا جَعَلْنَا﴾ [المائدة: ٤٨]. وَيَقَالُ أَيْضًا: هَذِهِ

حجر: [الطويل]

يُقَلَّبُ سَهْمًا رَاشُهُ بِمَنَاجِبِ  
ظَهَارِ لُؤَامٍ فَهُوَ أَعَجَفُ شَارِفٍ  
وَتَشَرَّفَ بِكَذَا، أَي: عَدَّهُ شَرْفًا، وَتَشَرَّفَتِ الْمَرْبَا  
وَأَشْرَفْتُهُ، أَي: عَلَوْتُهُ، قَالَ الْعَجَاجُ: [الرجز]

وَمَزَبَلٍ عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا  
أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا  
وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ، أَي: أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقَ، وَذَلِكَ  
الْمَوْضِعُ مُشْرِفٌ. وَمَشَارِفُ الْأَرْضِ: أَعَالِيهَا.  
وَالْمَشْرِفِيَّةُ: سُيُوفٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: نُسِبَتْ إِلَى  
مَشَارِفٍ وَهِيَ قَرَى مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرِّيفِ،  
يَقَالُ: سَيْفٌ مُشْرِفِيٌّ، وَلَا يُقَالُ: مَشَارِفِيٌّ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ  
لَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ، لَا يُقَالُ: مَهَالِييٌّ  
وَلَا جَعَاْفَرِيٌّ وَلَا عَبَاْقِرِيٌّ. وَشَارَفْتُ الرَّجُلَ، أَي:  
فَاخَرْتُهُ أَتَيْنَا أَشْرَفَ. وَشَارَفْتُ الشَّيْءَ، أَي: أَشْرَفْتُ  
عَلَيْهِ. وَالِاشْتِرَافُ: الْإِتْنَابُ. وَفَرَسٌ مُشْتَرِفٌ،  
أَي: مُشْرِفُ الْخَلْقِ، قَالَ جَرِيرٌ: [الكامل]

بَيْنَ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَإِنْ بَعُدَ الْمَدَى  
ضَرِمَ الرَّقَاقُ مُنَاقِبِ الْأَجْرَالِ  
وَأَسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ، إِذَا رَفَعْتَ بَصْرَكَ تَنْظُرَ إِلَيْهِ،  
وَبَسَطْتَ كَفَّكَ فَوْقَ حَاجِبِكَ، كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ  
الشَّمْسِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُطَيْرٍ: [الطويل]  
فِيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونَنِي  
كَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مُجِبًا وَلَا قَبْلِي  
وَأَسْتَشْرَفْتُ إِبْلَهُمْ، أَي: تَعَيَّنْتُهُمَا. وَالشَّرِيفُ: وَرَقٌ  
الزَّرْعُ إِذَا طَالَ وَكَثُرَ حَتَّى يُخَافُ فُسَادُهُ فَيَقْطَعُ، يُقَالُ:  
شَرِيفُ الزَّرْعِ، إِذَا قَطَعْتَ شَرِيفَهُ. وَالشَّرِيفُ مَصْغَرٌّ:  
مَاءٌ لَبَنِي نُمَيْرٍ. وَالشَّارُوفُ: جَبَلٌ، وَهُوَ مَوْلَدٌ.  
وَالشَّارُوفُ: الْمَكْنَسَةُ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ.

■ شَرْقٌ: الشَّرْقُ: الْمَشْرِقُ. وَالشَّرْقُ: الشَّمْسُ،  
يُقَالُ: طَلَعَ الشَّرْقُ، وَلَا آتَيْكَ مَا دَرَّ شَارِقٌ.  
وَالْمَشْرِقَانِ: مَشْرِقَا الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ. وَالْمَشْرِقَةُ:

شِرْعَةُ هَذِهِ، أَي: مِثْلُهَا، وَهَذَا شِرْعٌ هَذَا، وَهَمَا  
شِرْعَانِ، أَي: مِثْلَانِ. وَالشِّرْعَةُ أَيْضًا: الْوَتَرُ،  
وَالْجَمْعُ: شِرْعٌ وَشِرْعٌ، وَشِرَاعٌ جَمْعُ الْجَمْعِ، عَنْ أَبِي  
عُبَيْدٍ. وَالشَّرَافُ أَيْضًا: شِرَاعُ السَّفِينَةِ. وَرَبَّمَا قَالُوا لِلْبَعِيرِ  
إِذَا رَفَعَ عُنُقَهُ: قَدِ رَفَعَ شِرَاعَهُ. وَرَمَحَ شِرَاعِي، أَي: أَي:  
طَوِيلٌ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ. وَأَشْرَعْتُ أَبَا إِلَى الطَّرِيقِ، أَي:  
فَتَحْتُ. وَأَشْرَعْتُ الرَّمْحَ قَبْلَهُ، أَي: سَدَدْتَهُ، فَشَرَعٌ  
هُوَ. وَرَمَاحُ شُرْعٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى الْخُزَاعِيُّ  
يَهْجُو امْرَأَةً: [المتقارب]

وَلَيْسَتْ بِشَارِكَةٍ مَحْرَمًا  
وَلَوْ حُفَّ بِالْأَسَلِ الشُّرْعُ  
وَحِيتَانُ شُرْعٍ، أَي: شَارِعَاتُ مِنْ غَمَرَةِ الْمَاءِ إِلَى  
الْجَدِّ.

■ شَرْعَبٌ: الشَّرْعَبُ: الطَّوِيلُ. وَشَرْعَبْتُ الْأَدِيمَ:  
قَطَعْتُهُ طَوْلًا. وَالشَّرْعَبِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ.  
■ شَرْفٌ: الشَّرْفُ: الْعُلُوُّ، وَالْمَكَانُ الْعَالِي، قَالَ  
الشَّاعِرُ: [الكامل]

آتَى النَّدِيَّ فَلَا يُقَرَّبُ مَجْلِسِي  
وَأَقْوَدُ لِلشَّرَفِ الرِّفِيعِ حِمَارِي  
يَقُولُ: إِنِّي خَرَفْتُ فَلَا يُتَفَعُّ بِرَأْيِي، وَكَبُرْتُ فَلَا  
أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْكَبَ مِنَ الْأَرْضِ حِمَارِي إِلَّا مِنْ مَكَانٍ  
عَالٍ. وَجَبَلٌ مُشْرِفٌ: عَالٍ. وَرَجُلٌ شَرِيفٌ،  
وَالْجَمْعُ: شُرَفَاءُ وَأَشْرَافٌ، مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ. وَقَدْ  
شُرِفَ بِالضَّمِّ: فَهُوَ شَرِيفٌ الْيَوْمَ، وَشَارِفٌ عَنْ قَلِيلٍ،  
أَي: سَيَصِيرُ شَرِيفًا، ذَكَرَهُ الْفَرَاءُ. وَشُرْفَةُ اللَّهِ  
تَشْرِيفًا. وَيُقَالُ: شُرْفَتُهُ أَشْرَفُهُ شَرْفًا، أَي: غَلَبَتْهُ  
بِالشَّرَفِ فَهُوَ مَشْرُوفٌ، وَفَلَانٌ أَشْرَفَ مِنْهُ. وَمَنْكِبٌ  
أَشْرَفٌ، أَي: عَالٍ. وَأَذَنٌ شُرَفَاءُ، أَي: طَوِيلَةٌ.  
وَشُرْفَةُ الْقَصْرِ: وَاحِدَةُ الشَّرَفِ. وَشُرْفَةُ الْمَالِ أَيْضًا:  
خِيَارُهُ. وَالشَّارِفُ: الْمُسِنَّةُ مِنَ النَّوْقِ، وَالْجَمْعُ:  
الشُّرَفُ، مِثْلُ: بَازِلٍ وَبُزْلٍ، وَعَائِذٍ وَعُوْذٍ. وَيُقَالُ:  
سَهْمٌ شَارِفٌ، إِذَا وَصِفَ بِالْعِثْقِ وَالْقِدَمِ، قَالَ أَوْسُ بْنُ

والجمع أَشْرَاكَ، مثل شِينِرْ وَأَشْبَار، قال لبيد: [الوافر]  
تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا  
وَوَثْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْعُلَامِ  
قال الأصمعي: يقال: رأيت فلانًا مُشْرَكًا، إذا كان  
يحدث نفسه كالمهموم. والشَّرْكُ أيضًا: الكفر. وقد  
أَشْرَكَ فلان بالله، فهو مُشْرِكٌ ومُشْرِكِيٌّ، مثل: دَوُّ  
ودَوِّي، وسَكٌّ وسَكِّي، وقَعَسِرَ وقَعَسِرِي، بمعنى  
واحد، قال الراجز:

وَمُشْرِكِيٌّ كَافِرٌ بِالْفُرْقِ  
أي: بالفرقان. وقوله تعالى: ﴿وَأَشْرِكُوا فِي أُمْرِي﴾، أي:  
اجْعَلُهُ شَرِيكِي فِيهِ. وَأَشْرَكَتُ نعلي: جعلتُ لها  
شِرَاكَ. والتَّشْرِيكُ مثله. والاشْرَاكُ، بالتحريك: حِبالَة  
الصائد، الواحدة: شَرَكَةٌ.

والشَّرَكَةُ أيضًا: معظم الطريق ووسطه، والجمع:  
شُرْكٌ. وقولهم: الكَلَأُ في بني فلان شُرْكٌ، أي:  
طرائق، عن أبي نصر، الواحد: شِرَاكٌ. ويقال: لطمه  
لطمًا شُرَكِيًّا بضم الشين وفتح الراء، أي: سريعا  
متتابعًا، كلطم المُتَتَبِعُش من البعير، قال أوس بن  
حجر: [الطويل]

وما أنا إِلَّا مُسْتَعِيدٌ كَمَا تَرَى  
أخو شُرَكِيٍّ الْوِزْدَ غَيْرَ مُعْتَمٍ  
أي: وزد بعد وزد متتابع. يقول: أغشاك بما تكره غير  
مبطي بذلك.

■ شَرَمٌ: الشُّرُومُ والشَّرِيمُ: المرأة المُفَضَّاة. وشَرَمٌ من  
البحر: خليج منه. وعُشِبَ شَرَمٌ: كثير، يؤكل أعلاه.  
ولا يحتاج إلى أوساطه وأصوله. والشَّرَمُ: مصدر  
شَرَمَهُ، أي: شَقَّه، وقال: [المقارب]

[مَحَاجِثُهُمْ تَحْتَ أَقْرَابِهِ]  
وقد شَرَمُوا جِلْدَهُ فَنَاشَرَمَ  
والشارِمُ: السهم الذي يَشْرِمُ جانب الغرض. وشَرِمَ له  
- بالفتح - من ماله، أي: أعطاه قليلاً. وتشْرِمُ  
الصيد: أن ينفلت جريحًا، وقال الشاعر: [الكامل]

موضع القُعود في الشمس، وفيه أربع لغات: مَشْرُقَةٌ  
ومَشْرُقَةٌ بضم الراء وفتحها، وشَرْقَةٌ بفتح الشين  
وتسكين الراء، ومَشْرَاقٌ. وتَشَرَّقْتُ: أي: جلست  
فيه. وشَرَقَتِ الشمسُ تَشْرِقُ شَرْوَقًا وشَرْقًا أيضًا، أي:  
طلعت. وَأَشْرَقَتْ، أي: أضاءت. وَأَشْرَقَ الرجلُ،  
أي: دخل في شروق الشمس. وَأَشْرَقَ وجهُهُ، أي:  
أضاء وتلألأ حُسْنًا. وشَرَقْتُ الشاةَ أَشْرُقُهَا شَرْقًا، أي:  
شَقَقْتُ أذنَّها، وقد شَرَقَتِ الشاةُ بالكسر، فهي شاةٌ  
شَرْقَاءُ بِيْنَةُ الشَّرْقِ. والشَّرْقُ أيضًا: الشَّجَا والغَصَّةُ.  
وقد شَرِقَ بِرِيقِهِ، أي: غَضَّ به، قال عديُّ بن زيد:

[الرم]

لَوْ يَغْيِرُ الْمَاءُ حَلْقِي شَرِقٌ  
كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالْمَاءِ اغْتِصَارِي  
وفي الحديث: «يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ إِلَى شَرْقِ الْمَوْتِ»،  
أي: إلى أن يبقى من الشمس مقدارٌ من حياةٍ مَنْ شَرِقَ  
بِرِيقِهِ عند الموت. ولَحِمٌ شَرِقٌ أيضًا: لا دَسَمَ عليه.  
وتَشْرِيقُ اللحم: تقديده، ومنه سُمِّيَتْ أيامُ التَّشْرِيقِ،  
وهي ثلاثة أيام بعد يوم النحر؛ لأنَّ لحومَ الأضاحي  
تُشَرَّقُ فيها، أي: تُشَرَّرُ في الشمس، ويقال: سميت  
بذلك لقولهم: (أَشْرِقْ نَيْبِر، كيما نُغَيِّرَا) حكاه  
يعقوب، وقال ابن الأعرابي: سميت بذلك لأن الهدْيَ  
لا ينحر حتى تُشَرَّقَ الشمس. والمُشْرِقُ المُصَلِّي،  
ومسجدُ الحَيْفِ هو المُشْرِقُ. والتَّشْرِيقُ أيضًا: الأخذ  
في ناحية المُشْرِقِ، يقال: شَتَّانَ بَيْنَ مُشْرِقٍ وَمَغْرِبٍ.  
وشَرِيقٌ: اسمُ رجلٍ.

■ شَرِكٌ: الشَّرِيكُ يجمع على: شُرَكَاءَ وأشْرَاكِ، مثل:  
شَرِيفٍ وشُرَفَاءٍ وأشْرَافٍ. والمرأةُ: شَرِيكَةٌ، والنساءُ  
شَرَاكِكُ. وَشَارَكَتُ فُلَانًا: صرْتُ شَرِيكَةً. وَاشْتَرَكْنَا  
وَتَشَارَكْنَا فِي كَذَا. وَشَرَكْتُهُ فِي الْبَيْعِ وَالْمِيرَاثِ أَشْرَكُهُ  
شِرَكَةً، والاسم: الشِرْكُ، قال الجعدي: [الوافر]  
وَشَارَكْنَا قُرْنَشًا فِي ثِقَاها  
وفي أحسابِها شِرْكُ الْعِنَانِ

والشزّي أيضًا: رُذال المال، مثل: شَوَاهُ. وشَرِي  
البرق بالكسر يَشْرِي شَرَى، إذا كثر لمعانه، وقال:  
[المقارب]

أصاح تَرى البَرْقَ لم يَغْتَمِضْ  
يموت فَوَاقًا وَيَشْرِي فَوَاقًا  
ومنه قولهم: شَرِي زمامُ الناقة، إذا كثر اضطرابه. وشَرِي  
الفرس أيضًا في سيره واستشْرِى، أي: لَجَّ في سَنَنِه، فهو  
فرسٌ شَرِيٌّ على فَعِيل. وشَرِي الرجل واستشْرِى، إذا لَجَّ  
في الأمر وشَرِي جِلده أيضًا، من الشَرَى، وهي خِرَاج  
صغار لها لَذَعٌ شديد، والرجل شَرَى على فَعِيل. وشَرِي  
فَلَانٌ غَضَبًا، إذا استطار غَضَبًا. والشَرَى: طريقٌ في  
سَلَمَى كثير الأسد. وأشراء الحرم: نواحيه، الواحد:  
شَرَى مقصور، قال الشاعر: [الكامل]

لُعِنَ الكَواعِبُ بعد يومٍ وصلَّني  
بشَرَى الفُرَاتِ وبعد يومِ الجَوْسِقِ  
أبو عمرو: أَشْرَيْتُ الحَوْضَ وَأَشْرَيْتُ الجَفْنَةَ، إذا  
ملأتهما. والشَرِيانُ والشَرِيانُ، بالفتح والكسر: شَجَرٌ  
يَتَّخِذُ منه القِسي. والشَرِيانُ: واحد الشَرَايِين، وهي  
العروق النابضة، وَمَنْبِتُها من القلب. وشَرَوَى الشيء:  
بِئْلُهُ. وشَرَوَى: اسم جبل، وهو قَوْعُ عَل. والشَرَاة:  
الخوارج، الواحد: شَارٍ، سُمُوا بذلك لقولهم: إِنَّا  
شَرَيْنَا أَنْفُسَنَا في طاعة الله، أي: بعناها بالجنَّة حين  
فَارَقْنَا الأئِمَّةَ الجائِزة، يقال منه: قد تَشَرَّى الرجلُ.  
والمُشْتَرِي: نجمٌ.

■ شزب: الشازِبُ: الضامر. وقد شَزَبَ الفرسُ  
شُزُوبًا. وخيلٌ شَزَبٌ، أي: ضوامرٌ، ومكانٌ شازِبٌ،  
أي: خشنٌ.

■ شزر: نظر إليه شَزَرًا، وهو نظر العَضبان بمؤخِرِ  
العين. وفي لَحْظِهِ شَزَرٌ، بالتحريك. وتَشَارَزَ القَوْمُ،  
أي: نَظَر بعضهم إلى بعض شَزَرًا. والشَزُرُ من القَتْلِ:  
ما كان إلى فوق، خِلافَ دُورِ المِغْزَل، يقال: حَبْلٌ  
مَشْزُورٌ، وغدائرُ مُسْتَشْزِرَاتٍ. والشَزُرُ: ما طَعَنَتْ عن

[وهلًا وقد شَرَعَ الأَسِنَّةَ نحوها]  
من بَيْنِ مُحْتَقٍّ لَهَا وَمُشَرَّمٍ  
والتَّشْرِيمُ: التشقيق، وفي حديث ابن عمر رضي الله  
عنهما: (أَنَّهُ اشْتَرَى نَاقَةً فرأى بها تَشْرِيمَ الظَّنَّ  
فردَّها). وتَشَرَّمُ الشيءُ: تَمَزَّقَ وتَشَقَّقَ. والشَّرْمَةُ  
بالضم: اسم جبل، قال أوس: [الطويل]  
تَشُوبُ عَلَيْهِمُ مِنْ أَبَانٍ وَشُرْمَةٍ  
[وتركَبُ من أهل القنَّان وتَفَزَعُ]

ورجل أَشْرَمُ بَيْنَ الشَّرَمِ، أي: مَشْرُومُ الأنف؛ ولذلك  
قِيلَ لأبرهة: الأَشْرَمُ.  
■ شرمج: الشَّرْمَجُ: الطَّويل، وأنشد الأخفش:  
[الطويل]

ولا تَذْهَبِينَ عَيْنَاكَ في كُلِّ شَرْمَجٍ  
طَوَالَ فِلَانٍ الأَقْصَرَيْنِ أَمَازِرَةٍ  
■ شره: الشَّرَةُ: غَلْبَةُ الجِرْصِ، وقد شَرِهَ الرجلُ فهو  
شَرِيهٌ.

■ شري: الشِّراءُ يَمُدُّ ويقصر، يقال منه: شَرَيْتُ الشيءَ  
أَشْرِيهَ شِرَاءً، إذا بعته وإذا اشتريته أيضًا، وهو من  
الأضداد، قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ أَلْكَاسٍ مَنْ يَشْرِي  
نَفْسَهُ أَتَيْكَاءَ مَرْهُكَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧] أي: يبيعهَا،  
وقال تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِشَمْسٍ بِحَسَنٍ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ﴾  
[يوسف: ٢٠] أي: باعوه، وقوله تعالى: ﴿أَشْتَرُوا  
الْعَبْدَ بِالْهَدْيِ﴾ [البقرة: ١٦] أصله اشْتَرَوْا، فاستقلَّت  
الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان: الياء والواو،  
فحذفت الياء وحركت الواو بحركتها لَمَّا استقبلها  
ساكن. ويجمع الشري على أَشْرِيَّةٍ، وهو شاذٌّ؛ لأنَّ  
فِعْلًا لا يجمع على أَفْعَلَةٍ. والشَزْيُ بالتسكين:  
الحنظل. ويقال: لفلانٍ طعمان: أَرِيٌّ وشَزْيٌ.  
والشَزْيُ أيضًا: شجر الحنظل، قال الهذلي: [الوافر]

على حَتِّ البُرَايَةِ زَمَحْرِي السد  
سَوَاعِدٍ ظَلَّ في شَزْيِ طَوَالِ  
الواحدة: شَزْيَةٌ. والشَزْيَةُ: النخلة تُنْبَت من النواة.

■ شصا: شصا بصره يشصو شصوا: شصص.  
 وأنشصاه صاحبه: رفعه. وفي المثل: (إذا ارجحن  
 شاصيا فارفع يدا)، أي، إذا سقط ورفع رجله فاكثف  
 عنه. وشصا السحاب، أي: ارتفع في الهواء.  
 الكسائي: يقال للميمت إذا انتفخ فارتفعت يده  
 ورجلاه: قد شصا يشصي شصيا، فهو شاص. ويقال  
 للزقاق المملوءة الشائلة القوائم والقرب إذا كانت  
 مملوءة أو نفخ فيها فارتفعت قوائمها: شاصية،  
 والجمع: شواص، قال الأخطل يصف الزقاق:  
 [الطويل]

أناخوا فجزوا شاصيات كأنها  
 رجال من السودان لم تفسرل  
 يعني: زقاق الخمر. والشاصلي، مثل الباقي: نبث،  
 إذا شددت قصرت، وإذا خففت مددت، يقال له  
 بالفارسية: (ذكرأوند).  
 ■ شصب: الشصب بالكسر: الشدة. والشصائب:  
 الشدائد. وقد شصب الأمر، أي: اشتد. وعيش  
 شاصب، وقد شصب بالفتح يشصب بالضم شصوبا.  
 وأنشصب الله عيشه. والشيصبان: اسم قبيلة من  
 الجن، وينشد لحسان: [المقارب]

ولني صاحب من بني الشيصبان  
 فحيئا أقول وحيئا هو  
 ■ شصر: الشصر: الخياطة المتباعدة والتزديد،  
 تقول: شصرت عين البازي أشصر شصرا، إذا  
 خبطتها. والشصار: أخلة التزديد، حكاه ابن دريد.  
 والشصر بالتحريك: ولد الطيبة، وكذلك الشاصر،  
 قال أبو عبيد، وقال غير واحد من الأعراب: هو طلاء،  
 ثم خشف، فإذا طلع قرناه فهو شادن، فإذا قوري وتحرك  
 فهو شصر، والأنثى: شصرة، ثم جدع، ثم ثني، ولا  
 يزال ثنيا حتى يموت، لا يزيد عليه.

■ شصص: الشصص والشصص: شيء يصاد به السمك.  
 ويقال للص الذي لا يرى شيئا إلا أتى عليه: شصص من

يمينك وشمالك. وطحنت بالرحى شزرا، إذا أدزت  
 يدك عن يمينك. وشيزر: بلد.

■ شز: الشزاة: الينس الشديد. وشيء شز: يابس  
 جدا.

■ شزن: الشزن، بالتحريك: الغلظ من الأرض، قال  
 الأعشى: [المقارب]

تيممت قيسا وكم دونه  
 من الأرض من مهمه ذي شزن  
 والشزن، مثال الطئ: الناحية والجانب، وقال ابن  
 أحرمر: [الوافر]

ألا ليت المنازل قد بلينا  
 فلا يزمين عن شزن حزيننا  
 ويقال: ما أبالي على أي شزنيه وقع، أي: جانبيه.  
 وتشزن له، أي: انتصب له في الخصومة وغيرها.  
 والشزن: الإعياء. والشزن: الكعب يلعب به.

■ شسب: ابن السكيت: الشاسب: اليبس من الضمر  
 وهو المهزول، مثل الشاسيف، وليس مثل الشازب،  
 قال الوقاف العقيلي: [الطويل]

فقلت له حان الرواح وزعته  
 بأسمر ملوي من القد شاسب  
 والشسب: القوس.

■ شسع: الشسع: واحد شسوع النعل التي تشد إلى  
 زمامها، تقول منه: شسعت النعل، وقال أبو الغوث:  
 شسعت النعل بالتشديد، وكذلك أشسعتها. والشاسع  
 والشسوع: البعيد. وفلان شسع مال، إذا كان حسن  
 القيام عليه.

■ شسف: الشاسيف: اليبس من الضمر والهزال، مثل  
 الشاسب، عن يعقوب وقد شسف البعير يشسف  
 شسوقا، قال ابن مقبل: [البيسط]

إذا اضطعنت سلاحي عند مغرضها  
 ومزق كرناس السيف إذ شسفا  
 ولحم شسيف: كاد ييس.



السَّامُ تُقَطَّعُ طَوَّلاً، وكذلك هي من الأديم، وشَطِيبَةٌ من نَبَعٍ تَتَّخِذُ مِنْهَا الْقَوْسُ. والانشطابُ: السَّيْلَانُ. وطريقُ شاطِبٍ، أي: مائلٌ. وشَطَبَ السيفُ: طَرَأَتْهُ التي في مَتْنِهِ، الواحدة: شُطْبَةٌ، مثل: صُبْرَةٍ وصُبْرٍ، وكذلك شُطَبَ السيفُ بضم الشين والطاء. وسيفٌ مُشَطَّبٌ وثوبٌ مُشَطَّبٌ: فيه طرائقٌ. وشَطِيبٌ: اسم جبل.

■ شطر: شَطَرُ الشيء: نصفه. وفي المثل: (احْلُبْ حَلْبًا لَكَ شَطْرَهُ). وجمعه: أَشْطُرٌ. وقولهم: فلانٌ حَلَبَ الدهرَ أَشْطُرَهُ، أي: ضَرَبَهُ، مَرَّبَهُ خَيْرَ وَشَرٍّ، وأصله من أخلاف الناقة، ولها خِلْفَانِ: قَادِمَانِ وآخِرَانِ. وكلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ. وتقول: شَطَرْتُ ناقتي وشاتي أَشْطُرُهَا شَطْرًا، إذا حَلَبْتَ شَطْرًا وترَكْتَ شَطْرًا. وشَاطَرْتُ طَلِيْبِي، أي: احتَلَبْتُ شَطْرًا أو صَرَزْتُهُ وترَكْتُ له الشَّطْرَ الآخر. وشَاطَرْتُ فلانًا مالي، إذا ناصفته. وشَطَرْتُ ناقتي تَشْطِيرًا، إذا صرَرتَ خِلْفَيْنِ من أخلافها. وشَاءَ شَطُورٌ: أحد طُيْبَيْهَا أطولُ من الآخر، وكذلك إذا بيس أحد خِلْفَيْهَا، فهي شَطُورٌ. وهي من الإبل التي بيس خِلْفَانِ من أخلافها؛ لأنَّ لها أربعة أخلاف. ويقال: ولَدُ فلانٍ شِطْرَةٌ، بالكسر، أي: نِصْفٌ ذَكَورٌ ونصفٌ إناثٌ. وقصَدْتُ شَطْرَهُ، أي: نحوه، قال الشاعر: [الوافر]

أَقُولُ لَأَمْ زَنْبَاعُ أَقِيْمِي

صُدُورَ الْعَيْسِ شَطْرَ بَنِي تَمِيمٍ  
ومنه قوله تعالى: ﴿قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤]. وشَطْرَ بَصَرُهُ يَشْطُرُ شَطُورًا، وهو الذي كأنه ينظر إليك وإلى آخر. والشَّاطِرُ: الذي أعيا أهله خُبْنًا. وقد شَطَرَ وشَطْرَ أيضًا بالضم، شَطَارَةٌ فيهما. وقَدَحَ شَطْرَانِ، أي: نَصَفَانِ، قال الأصمعيُّ: الشَّطِيرُ: البعيد، يقال: بلد شَطِيرٌ. وشَطَرَ عَنِّي فلانٌ، أي: نأى عَنِّي. ونَوَى شَطْرَ بالضم، أي: بعيدة، وقال امرؤ القيس: [المقارِب]

أَشَاكَكَ بَيْنَ الْخَلِيْطِ الشَّطْرُ

الشَّصُوصُ. والشَّصُوصُ بالفتح: الناقةُ القليلةُ اللَّبَنِ، والجمع: الشَّصَائِصُ، قال الشاعر: [المنسرح]

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكَرَامَ وَأَنْ

أُورَثَ دَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلًا

وقد شَصَّتِ الناقةُ تَشِصُ شُصُوصًا، وكذلك أَشَصَّتْ بالالف. ويقال: ناقةٌ شُصُصٌ، للتي ذهب لبُّها، يستوي فيه الواحد والجمع. ويقال: نفى الله عنك الشَّصَائِصَ، أي: الشَّدَائِدَ. وشَصَّتْ معيشتهم شُصُوصًا. وإنَّهم لفي شَصَاصَاءَ، أي: في شِدَّةٍ، قال الكسائي: لقيْتُ فلانًا على شَصَاصَاءَ، أي: على عَجَلَةٍ، قال الراجز:

نَحْنُ نَتَّجِنَا نَاقَةَ الْحَجَّاجِ

عَلَى شَصَاصَاءَ مِنَ النَّتَّاجِ

■ شطا: شَطَا: اسم قرية بناحية مصر، تُنسَبُ إليها الثياب الشَّطُوبَةُ، وقول الشاعر: [الطويل]

تَجَلَّلَ بِالشَّطْطِي وَالْجِبَرَاتِ

يريد الشَّطُوبِيَّ.

■ شطا: شَطَا، الزَّرْعُ والثَّيَابُ: فِرَاحُهُ، والجمع: أَشْطَاءُ. وقد أَشْطَأَ الزَّرْعُ: خرج شَطُوءُهُ، قال الأخفش: في قوله تعالى: ﴿أَخْرَجَ شَطْعَهُ﴾ [الفتح: ٢٩] أي: طَرَفَهُ. أبو عمرو: شَطَاتُ الناقة شَطَاً: شَدَدْتُ عليها الرِّخْلَ. وشَاطِئُ الوادي: شَطْهُ، وجانبُهُ. وتقول: شَاطِئُ الأودية، ولا تَجْمَعُ. وشَاطَأْتُ الرَّجُلَ، إذا مشيت على شاطِئٍ ومشى هو على الشَّاطِئِ الآخر.

■ شطب: الشَّطْبَةُ: السَّعْفَةُ الخضراء الرطبةُ، والجمع: الشَّطْبُ. وشَطَبَتِ المرأةُ الجَرِيدَ شَطْبًا، إذا شَقَّقَتْه لتعمل منه الحَصْرَ، قال أبو عبيد: ثم تلقيه الشَّاطِبَةُ إلى الْمُنْقِيَةِ، قال قيس بن الخطيم: [الطويل]

تَرَى قِصْدَ الْمُرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا

تَدْرُغُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَاظِبِ

وجارية شطبة، أي: طويلة. والشَّطِيبَةُ: قطعة من

وَالشَّيْطَانُ مَعْرُوفٌ. وَكُلُّ عَاتٍ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ  
وَالدُّوَابِّ شَيْطَانٌ، قَالَ جَرِيرٌ: [البسيط]  
أَيَّامٌ يَدْعُونَنِي الشَّيْطَانُ مِنْ عَزَلٍ  
وَهُنَّ يَهْوَيْنَنِي إِذْ كُنْتُ شَيْطَانًا  
وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْحَيَّةَ شَيْطَانًا، وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ  
نَاقَتَهُ: [الطويل]

تُلَاعِبُ مَفْتًى حَضْرَمِي كَأَنَّهُ  
تَعَمَّجُ شَيْطَانٌ بِذِي خِرُوعٍ قَفَرٍ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿طَلَعَهَا كَأَنَّ رُؤُوسَ النَّيَّاطِينِ﴾ [الصافات: ٦٥]  
قَالَ الْفَرَاءُ: فِيهِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ:  
أَحَدُهَا: أَنْ يَشْبَهَ طَلْعُهَا فِي قَبْحِهِ بِرُءُوسِ الشَّيَاطِينِ؛  
لَأَنَّهَا مَوْصُوفَةٌ بِالْقَبْحِ.

وَالثَّانِي: أَنَّ الْعَرَبَ تَسْمِي بَعْضَ الْحَيَّاتِ شَيْطَانًا، وَهُوَ  
ذُو الْعُرْفِ قَبِيحُ الْوَجْهِ.

وَالثَّالِثُ: أَنَّهُ نَبْتُ قَبِيحٍ يَسْمَى: رُءُوسَ الشَّيَاطِينِ.  
وَالشَّيْطَانُ نُونُهُ أَصْلِيَّةٌ، قَالَ أَمِيَّةٌ يَصِفُ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: [الخفيف]

أَيُّمَا شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ  
ثُمَّ يُلْقَى فِي السَّجْنِ وَالْأَغْلَالِ  
وَيَقَالُ أَيْضًا: إِنَّهَا زَائِدَةٌ. فَإِنْ جَعَلْتَهُ فِعْعَالًا مِنْ قَوْلِهِمْ:  
تَشْيِطُنَ الرَّجُلُ صَرْفَتَهُ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ تَشْيِطَ لَمْ  
تَصْرِفْهُ؛ لِأَنَّهُ فَعْلَانٌ.

■ شَطَطٌ: الشَّيْطَانُ: الْعَوْدُ الَّذِي يُدْخَلُ فِي عُرْوَةِ  
الْجُؤَالِقِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَيْنَ الشَّيْطَانُ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةُ  
وَأَيْنَ وَمَنُوقُ النَّاقَةِ الْجَلَنَفَةُ  
وَقَدْ شَطَطْتُ الْجُؤَالِقَ، أَيُ: شَدَدْتُ عَلَيْهِ شَيْطَانًا.  
وَأَشَطَطْتُهُ، أَيُ: جَعَلْتُ لَهُ شَيْطَانًا. وَشَيْطَانٌ: اسْمُ  
رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ. وَأَشَطَّ الرَّجُلُ، أَيُ: أَنْعَطَ.  
وَشَطَّ شَطْرُ الْغَلَامِ عِنْدَ الْبُولِ.

■ شَطَفَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الشَّطْفُ: الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ، مِثْلُ  
الضَّفَفِ، وَقَالَ: [الكامل]

وَالشَّطِيرُ أَيْضًا: الْغَرِيبُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]  
لَا تَتَرَكَّنِي فِيهِمْ شَطِيرًا  
وَقَالَ آخَرُ: [الطويل]

إِذَا كُنْتُ فِي سَعْدٍ وَأُمُكَ مِنْهُمْ  
شَطِيرًا فَلَا يَغُوزُكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدٍ  
فَإِنَّ ابْنَ أَخِي الْقَوْمِ يُضَعِّى إِنَاؤَهُ

إِذَا لَمْ يُزَاجِمْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلْدٍ  
■ شَطَطَ: شَطَبَ الدَّارَ تَشَطُّوتًا وَتَشَطُّوتًا وَشَطُوطًا:  
بَعْدَتْ. وَأَشَطَّ فِي الْقَضِيَّةِ، أَيُ: جَارَ. وَأَشَطَّ فِي  
السَّوْمِ وَاشْتَطَّ: أَبْعَدَ. وَأَشُطُوا فِي طَلْبِي، أَيُ:  
أَمَعَنُوا. وَحَكَى أَبُو عِيَدٍ: شَطَطْتُ عَلَيْهِ وَأَشَطَطْتُ،  
أَيُ: جُرْتُ. وَفِي حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ: «إِنَّكَ  
لَشَاطِئِي»، أَيُ: جَائِزٌ عَلَيَّ فِي الْحَكْمِ. وَالشَّطُّ: جَانِبُ  
النَّهْرِ وَالْوَادِي وَالسَّامِ، وَكُلُّ جَانِبٍ مِنَ السَّامِ شَطٌّ،  
قَالَ أَبُو النُّجُمِ: [الرجز]

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُنْعَطُ  
شَطًّا رَمِيَتْ فَوْقَهُ بِشَطٍّ  
وَالْجَمْعُ: شَطُوطٌ. وَالشَّطُوطُ بِالْفَتْحِ: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ  
السَّامِ. وَالشَّطَّاطُ: الْبَعْدُ، وَاعْتِدَالُ الْقَامَةِ أَيْضًا،  
يُقَالُ: جَارِيَةٌ شَاطِئَةٌ بَيْنَهُ الشَّطَّاطِ وَالشَّطَّاطِ أَيْضًا  
بِالْكَسْرِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الشَّطَطُ: مَجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِي  
كُلِّ شَيْءٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَهَا مَهْرٌ مِثْلُهَا لَا وَكَسَ وَلَا  
شَطَطَ»، أَيُ: لَا نُقْصَانٌ وَلَا زِيَادَةٌ.

■ شَطَنَ: الشَّطْنُ: الْحَبْلُ، قَالَ الْخَلِيلُ: هُوَ الْحَبْلُ  
الطَّوِيلُ، وَالْجَمْعُ: الْأَشْطَانُ. وَوَصَفَ أَعْرَبِيٌّ فَرَسًا لَا  
يَخْفَى فَقَالَ: كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ فِي أَشْطَانٍ. وَشَطَنَتْهُ أَشْطَنَةٌ،  
إِذَا شَدَدَتْهُ بِالشَّطْنِ. وَشَطَنَ عَنْهُ: بَعْدَ. وَأَشْطَنَتْهُ:  
أَبْعَدَهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: شَطَنَ يَشْطَنُ شَطْنًا، إِذَا خَالَفَهُ  
عَنْ نِيَّةٍ وَجْهِهِ. وَبَثَّرَ شَطُونٌ: بَعِيدَةُ الْقَعْرِ. وَنَوَى  
شَطُونٌ: بَعِيدَةٌ، قَالَ النَّابِغَةُ: [الوافر]

نَأَتْ بِسُعَادَ عَنْكَ نَوَى شَطُونُ  
فَبَانَتْ وَالْفُؤَادُ بِهَا زَهِينُ

وَشَطَى القوم: خلاف صميمهم، وهم الأتباع  
والدُّخلاء عليهم بالحلف، وقال: [الطويل]

بِمَضْرَعِنَا التُّغَمَانَ يَوْمَ تَأَلَّيْتُ

علينا تميم من شطى وصميم  
■ شعاً: غارة شغواء، أي: فاشية متفرقة، قال  
عبد الله بن قيس الرقيات: [الخفيف]

كيف نومي على الفراش ولما

تَشمَل الشَّامُ غارة شغواء

وأشعى القوم الغارة إشعاء، إذا أشعلوها. الأصمعي:  
جاءت الخيل شواعي وشوائع، أي: متفرقة، وأنشد  
للأجدع بن مالك: [الكامل]

وَكَأَنَّ صَرْعِيهَا كِعَابَ مُقَامِرٍ

ضُرِبَتْ عَلَى شُرُنٍ فَهَنْ شَوَاعِي

أراد: شوائع فقلَّبه.

■ شعب: الشَّعْبُ: ما تَشَعَّبَ من قبائل العرب  
والعجم، والجمع: الشعوب. والشعوبية: فِرَقَةٌ لا  
تُفَضِّلُ العرب على العجم. وأما الذي في الحديث:

(أَنَّ رَجُلًا مِنَ الشُّعُوبِ أَسْلَمَ)، فإنه يعني من العجم.

والشَّعْبُ: القبيلة العظيمة، وهو أبو القبائل الذي

يُتَسَبَّوْنَ إليه، أي: يَجْمَعُهُمْ وَيَضُمُّهُمْ. وحكى أبو

عبيد عن ابن الكلبي عن أبيه: الشَّعْبُ أكبر من القبيلة،

ثم الفصيلة، ثم العِمَارَةُ، ثم البَطْنُ، ثم الفَخِذُ.

وشَّعْبُ الرَّأْسِ: شَأْنُهُ الذي يضم قبائله. وفي الرأس

أربع قبائل. وتقول: هما شَعْبَانِ، أي: مثْلَانِ.

والشَّعْبُ: الصَّدْعُ في الشيء، وإصلاحه أيضًا

الشَّعْبُ، ومُضْلِحُهُ: الشَّعَابُ، والآلَةُ: مِشْعَبٌ.

وشَعَبْتُ الشيء: قَرَقْتُهُ. وشَعَبْتُهُ: جمعته، وهو من

الأضداد، تقول: التَّامُ شَعْبُهُمْ، إذا اجتمعوا بعد

التَّفَرُّقِ، وتفرق شعبُهُمْ، إذا تفرقوا بعد الاجتماع، قال

الطَّرِمَاح: [المديد]

سَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ التَّيَامِ

[وَشَجَاكَ الرَّبْعُ رَبْعُ الْمُقَامِ]

ولقد لقيت من المعيشة لذة

ولقيت من شَطَفِ الأمور شدادها

وكذلك الشَّطَافُ، ومنه قول الكمي: [الوافر]

وَرَاكِ لَيْنَ تَغْلِبَ عَنْ شِطَافِ

كُمْتِدِنِ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا

والشَّطِيفُ من الشجر: الذي لم يجد ريةً فصلب من غير أن

تذهب نُدُوَّتُهُ، تقول منه: شَطَفَ بالضم، قال الراجز:

وَانْعَاجَ عُوْدِي كَالشَّطِيفِ الْأَخْشَنِ

عند اقْوَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشْنَنِ

وبعير شَطَفَ الْخِلَاطِ، أي: يخالط الإبل مخالطةً

شديدة. وشَطَفَ السَّهْمَ، إذا دخل بين الجلد واللحم.

■ شظم: ابن السُّكَيْتِ: الشَّيْظُمُ: الشَّدِيدُ الطَّوِيلُ،

قال: وأنشدنا أبو عمرو: [الرجز]

يُلْحِزْنَ مِنْ أَصْوَاتِ حَادٍ شَيْظُمٍ

صُلْبَ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ

وكذلك الفرس، والأنثى: شَيْظَمَةٌ، قال عترة:

[الكامل]

والخيل تقتحم الخَبَارَ عَوَاسًا

من بين شَيْظَمَةٍ وَأَخَرَ شَيْظُمٍ

ويروى: وَأَجْرَدَ شَيْظُمٍ. ويقال: الشَّيْظُمِيُّ: الفتى

الجسيم، والفرس الرائع.

■ شطى: الشَّطِيطَةُ: الْفِلَقَةُ من العصا ونحوها،

والجمع: الشَّطَايَا، يقال: تَشَطَّى الشيء، إذا تطاير

شطايها، وقال: [البسيط]

[يَا مَنْ رَأَى لِي بُيَّيَّ الَّذِينَ هُمَا]

كَالدُّرَّتَيْنِ تَشَطَّى عَنْهُمَا الصَّدْفُ

قال الأصمعي: الشَّطَى: عَظِيمٌ مُسْتَدِقٌّ مُلَزَقٌ

بالذراع، فإذا تَحَرَّكَ من موضعه قيل: قد شَطَى الفرس

بالكسر، قال: وبعض الناس يجعل الشَّطَى: انشقاق

العصب، وأنشد لامرئ القيس: [الطويل]

سَلِيمِ الشَّطَى عَبْلِ الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِقَاتٌ عَلَى الْفَالِ

وفي الحديث: (ما هذه الفُتيا التي شَعَبَتْ بها الناس؟)، أي: فَرَقَتْهُمْ. وشَعَبٌ: جبلٌ باليمن، وهو ذو شَعْبَيْنِ، نَزَلَهُ حَسَّانُ بن عمرو الجُمَيْرِيُّ وولده فَنَسَبُوا إليه: فَمَنْ كان منهم بالكوفة يقال لهم شَعْبِيُّونَ، منهم عامرُ بن شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيُّ، وعِدَادُهُ في هَمْدَانَ، وَمَنْ كان منهم بالشَّامُ يقال لهم الشَّعْبَانِيُّونَ، وَمَنْ كان منهم باليمن يقال لهم آلُ ذِي شَعْبَيْنِ، وَمَنْ كان منهم بمصر والمغرب يقال لهم: الْأَشْعُوبُ. وَالشَّعْبُ: التَّفَرُّقُ، والانشعابُ مثله. وَأَشْعَبَ الرَّجُلُ، إِذَا مات أو فارق فِرَاقًا لَا يَرِجُ، قال الشاعر [النابعة الجعدي: الطويل]

أَقَامَتْ بِهِ مَا كَانَ فِي الدَّارِ أَهْلَهَا  
وكانوا أَناسًا من شُعوبٍ فَأَشْعَبُوا

أبو عبيد: الشَّعِيبُ، والمَزَادَةُ، والراوِيَةُ والسَّطِيحَةُ: شيءٌ واحدٌ. وتَبَسَّ أَشْعَبُ بَيْنَ الشَّعْبِ، إِذَا كان ما بين قَرْنَيْهِ بَعِيدًا جَدًّا، والجمع: شُعْبٌ، وقال أبو دُوَادٍ [الهمز]

وَقَضَرَى شَنِجَ الْأَنَسَا  
ءِ نَبَّاحٍ مِنَ الشُّعْبِ  
والشَّعْبُ بالكسر: الطريق في الجبل، والجمع: الشَّعَابُ؛ وفي المثل: (شَعَلْتُ شِعَابِي جَدَوَايَ)، أي: شَعَلْتُ كَثْرَةَ الْمُؤَوَّنَةِ عَطَائِي عن الناس. والشَّعْبُ أيضًا: سِمَةٌ لِبْنِي مَنقَرٍ. والشَّعْبُ أيضًا: الْحَيَّ الْعَظِيمُ. والمَشْعَبُ: الطريق، وقال [الطويل]

وما لِي إِلاَّ آلُ أَحْمَدَ شَيْعَةً  
وما لِي إِلاَّ مَشْعَبُ الْحَقِّ مَشْعَبُ  
وانشعب الطريق وأغصانُ الشجرة، أي: تَفَرَّقَتْ. والشَّعْبَةُ بالضم: واحدة الشَّعْبِ، وهي الأغصان. وشَعَبَ الْفَرَسُ أيضًا: ما أَشْرَفَ منه كالعقِ والمَنْسَجِ، قال الراجز [دكين بن رجاء: الرجز]

أَشْمُ حِنْذِيدُ مُنِيفُ شَعْبُهُ  
والشَّعْبَةُ أيضًا: الْمَسِيلُ الصَّغِيرُ، يقال: شُعْبَةٌ حَافِلٌ، أي: ممتلئة سِيلًا. والشَّعْبَةُ أيضًا: الْفُرْقَةُ، تقول:

شَعَبَتْهُمْ الْمَنِيَّةُ، أي: فَرَقَتْهُمْ. ومنه سُمِّيَتِ الْمَنِيَّةُ شُعُوبًا؛ لأنها تَفَرَّقُ. وهي مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ. والشَّعْبَةُ أيضًا: الرُّؤْبَةُ، وهي قِطْعَةٌ يَشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ، يقال قَضَعَةُ مُشْعَبَةٍ، أي: شُعْبَتْ في مواضع منها، شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ. والشَّعْبَةُ: الطائفة من الشيء. وشعبان: اسم شهر، والجمع: شَعْبَانَاتٌ. وَأَشْعَبَ: اسْمُ رَجُلٍ كان طَمَّاعًا، وفي المثل: (أَطْمَعُ من أَشْعَبَ). وشُعَيْ: موضع، بضم الشين وفتح العين، قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي: [الوافر]

أَعْبَدًا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيبًا  
الْوَمَّا لَا أَبَا لَكَ وَاعْتَرَابَا  
وشَعْبَعَبٌ: موضع، قال الشاعر [الصمة بن عبد الله القشيري]: [البسيط]

هَلْ أَجْعَلَنَّ يَدِي لِلْحَدِّ مِرْقَقَةً  
على شَعْبَعَبٍ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْعَطَنِ  
وقولهم: شَعْبُ الْأَمِيرِ رَسُولًا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا، أي: أَرْسَلَهُ.

■ شَعْتُ: الشَّعْتُ بالتحريك: انتشار الأمر، يقال: لَمْ اللهُ شَعْتُكَ، أي: جَمَعَ أَمْرَكَ الْمُنْتَشِرَ. والشَّعْتُ: مصدر الْأَشْعَثِ وهو الْمُغْبِرُّ الرَّأْسَ. وخِيلُ شُعْتُ، أي: غير مُفَرَّجَتَةٍ. وتَشْعِيتُ الشيء: تَفْرِيقُهُ، والتَّشْعُتُ: التَّفَرُّقُ. والأَشْعَثُ: اسم رجل، ومنه الْأَشَاعِثَةُ، والهَاءُ لِلنَّسَبِ.

■ شعر: الشَّعْرُ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وجمعه: شَعُورٌ وَأَشْعَارٌ، الواحدة: شَعْرَةٌ. ويقال: رَأَى فُلَانٌ الشَّعْرَةَ، إِذَا رَأَى الشَّيْبَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ. ورجل أَشْعَرُ: كَثِيرُ شَعْرِ الْجَسَدِ. وقَوْمٌ شَعْرٌ. وكان يقال لُعْبِيدُ اللَّهِ بن زِيَادٍ: أَشْعَرُ بَرَكَا. والأَشْعَرُ: ما أَحَاطَ بِالْحَافِرِ مِنَ الشَّعْرِ، والجمع: الْأَشَاعِرُ. وَأَشَاعِرُ النَّاقَةِ: جَوَانِبُ حَيَاثِهَا. والشَّعْرَةُ بالكسر: شَعْرُ الرَّكَبِ لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً. والشَّعِيرُ من الْحُبُوبِ، الواحدة: شَعْرَةٌ. وشَعِيرَةُ السَّكِينِ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُدْخَلُ فِي

السَّيْلَانِ لتكون مِسَاكًا لِلنَّصْلِ. وَالشَّعِيرَةُ: الْبَدَنَةُ تُهْدَى. وَالشَّعَائِرُ: أَعْمَالُ الْحَجِّ. وَكُلُّ مَا جُعِلَ عَلَمًا لِبَطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَاحِدَةُ شَعِيرَةٌ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: شِعَارَةٌ. وَالْمَشَاعِرُ: مَوَاضِعُ الْمَنَاسِكِ. وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ: أَحَدُ الْمَشَاعِرِ. وَكَسَرَ الْمِيمَ لُغَةً. وَالْمَشَاعِرُ: الْحَوَاسُّ، قَالَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ: [الْبَسِيطُ]

وَالرَّأْسُ مَرْتَفَعٌ فِيهِ مَشَاعِرُهُ يَهْدِي السَّبِيلَ لَهُ سَمْعٌ وَعَيْنَانِ وَالشَّعَارُ: مَا وَلِيَ الْجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ. وَشِعَارُ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ: عَلَامَتُهُمْ لِيَعْرِفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَالشَّعَارُ بِالْفَتْحِ: الشَّجَرُ، يَقَالُ: أَرْضٌ كَثِيرَةُ الشَّعَارِ. وَأَشْعَرُ الْهَدْيِ، إِذَا طَعَنَ فِي سَنَامِهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ دَمٌ، لِيَعْلَمَ أَنَّهُ هَدْيٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَشْعِرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ». وَأَشْعِرُ الرَّجُلَ هَمًّا، إِذَا لَزِقَ بِمَكَانِ الشَّعَارِ مِنَ الثِّيَابِ بِالْجَسَدِ. وَشَعَرْتُ بِالشَّيْءِ بِالْفَتْحِ أَشْعَرُهُ شِعْرًا: فَطَنْتُ لَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَيْتَ شِعْرِي، أَيِ: لَيْتَنِي عَلِمْتُ، قَالَ سَبْيُوهُ: أَصْلُهُ: شِعْرَةٌ، وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا الْهَاءَ كَمَا حَذَفُوا مِنْ قَوْلِهِمْ: ذَهَبَ بَعْدُهَا، وَهُوَ أَبُو عُذْرَهَا. وَالشُّعْرُ: وَاحِدُ الْأَشْعَارِ. وَيَقَالُ: مَا رَأَيْتُ قَصِيدَةً أَشْعَرَ جَمْعًا مِنْهَا. وَالشَّاعِرُ جَمْعُهُ: الشُّعْرَاءُ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: الشَّاعِرُ مِثْلُ: لَابِنٍ وَتَامِرٍ، أَيِ: صَاحِبِ شِعْرِ، وَسُمِّيَ شَاعِرًا لِوُفُطَتِهِ. وَمَا كَانَ شَاعِرًا وَلَقَدْ شَعَرَ بِالضَّمِّ، وَهُوَ يَشْعُرُ وَالْمَشَاعِرُ: الَّذِي يَتَعَاطَى قَوْلَ الشِّعْرِ. وَشَاعَرْتُهُ فَشَعَرْتُهُ أَشْعَرُهُ بِالْفَتْحِ، أَيِ: غَلَبْتُهُ بِالشِّعْرِ. وَشَاعَرْتُهُ نَاقِمَتُهُ فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ. وَاسْتَشْعَرَ فَلَانٌ خَوْفًا، أَيِ: أَضْمَرَهُ. وَأَشْعَزْتُ السَّكِينِ: جَعَلْتُ لَهَا شَعِيرَةً. وَأَشْعَزْتُهُ فَشَعَرَ، أَيِ: أَذْرَيْتُهُ فَدَرَى. وَأَشْعَزْتُهُ: أَلْبَسْتُهُ الشَّعَارَ. وَأَشْعَرَهُ فَلَانٌ شَرًّا: غَشِيَهُ بِهِ، يَقَالُ: أَشْعَرَهُ الْحُبُّ مَرَضًا. وَأَشْعَرَ الْجَنِينُ وَتَشَعَّرَ: أَيِ: نَبَتَ شَعْرُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «ذَكَأَ الْجَنِينُ ذَكَأَهُ أُمُّهُ إِذَا

أَشْعَرَ»، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: أَتَبَّتِ الْغَلَامُ، إِذَا نَبَتَتْ عَائَتُهُ. وَالشُّعْرَى: الْكَوْكَبُ الَّذِي يَطْلُعُ بَعْدَ الْجُزْءِ، وَطُلُوعُهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ. وَهُمَا الشُّعْرَيَانِ: الشُّعْرَى الْعَبُورُ الَّتِي فِي الْجُزْءِ، وَالشُّعْرَى الْغَمِيصَاءُ الَّتِي فِي الذَّرَاعِ. تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا أُخْتَا سُهَيْلٍ. وَالشُّعْرَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَوْخِ، وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ. وَالشُّعْرَاءُ: ذُبَابَةٌ يَقَالُ: هِيَ الَّتِي لَهَا إِبْرَةٌ. وَدَاهِيَةُ شُعْرَاءَ، وَدَاهِيَةُ وَبْرَاءَ.

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ بِمَا يُتَكَرَّرُ عَلَيْهِ: جَثَّتْ بِهَا شُعْرَاءُ ذَاتِ وَبَرٍ. وَالشُّعْرَاءُ: الشَّجَرُ الْكَثِيرُ. حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَبِالْمَوْصِلِ جَبَلٌ يَقَالُ لَهُ: شُعْرَانُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ شَجَرِهِ. وَالْأَشْعَرُ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ أَشْعَرُ بْنُ سَبَأَ بْنِ يَشُجْبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: جَاءَتْكَ الْأَشْعُرُونَ، بِحَذْفِ يَاءِ النَّسَبِ. وَالشُّعَارِيرُ: صِغَارُ الْقِتَاءِ، الْوَاحِدَةُ: شُعْرُورَةٌ. وَالشُّعَارِيرُ: لَعِبَةٌ، لَا تَفْرَدُ. يَقُولُونَ: لَعِبْنَا الشُّعَارِيرَ، وَهَذَا لَعِبُ الشُّعَارِيرِ. وَذَهَبَ الْقَوْمُ شُعَارِيرَ، إِذَا تَفَرَّقُوا، قَالَ الْأَخْفَشُ: لَا وَاحِدَ لَهُ. وَالشُّوَيْعِرُ: لَقَبُ مُحَمَّدَ بْنِ حُمْرَانَ الْجُعْفِيِّ، لَقَبَهُ بِذَلِكَ أَمْرُو الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ: [الْخَفِيفُ]

أَبْلَغًا عَنِّي الشُّوَيْعِرُ أَتَى

عِنْدَ عَيْنٍ قَلْدَتْهُنَّ حَرِيمَا

■ شَعَعُ: شُعَاعُ الشَّمْسِ: مَا يُرَى مِنْ ضَوْئِهَا عِنْدَ ذُرُورِهَا كَالْقَضْبَانِ، وَالْجَمْعُ: أَشِعَّةٌ وَشُعْعٌ. وَقَدْ أَشَعَّتِ الشَّمْسُ: نَشَرَتْ شُعَاعَهَا. وَمِنْهُ حَدِيثُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ: «إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ عَدِ يَوْمِهَا لَا شُعَاعَ لَهَا». الْوَاحِدَةُ: شُعَاعَةٌ. وَالشُّعَاعُ بِالْفَتْحِ: تَفَرُّقُ الدَّمِ وَغَيْرِهِ وَانْتِشَارُهُ، قَالَ ابْنُ الْخَطِيمِ: [الطَوِيلُ]

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً نَائِرَ

لَهَا نَفَذَ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا

وَيَقَالُ أَيْضًا: رَأَيْتُ شُعَاعَ، أَيِ: مَتَفَرِّقًا. وَنَفْسُ شُعَاعٍ: تَفَرَّقَتْ هِمْمُهَا، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُلَوَّحِ: [الطَوِيلُ]

بعضه إلى بعض كاللُّطْع، ثم يُشَدُّ إلى أربع قوائم من خشب، فيصير كالحوض، يُتَبَدُّ فيه؛ لأنه ليس لهم حِبابٌ، قال ذو الرمة: [الوافر]

أَصْغَرَ مَوَاقِتِ الصَّلَوَاتِ عَمْدًا

وحالَفَنَ المشاعِلَ والجِرارًا

ورجلٌ شاعِلٌ، أي: ذو إشعالٍ، مثل: تأمِر ولاين؛ وليس له فعل، قال عمرو بن الإطناية: [الكامل]

ليسوا بأنكاسٍ ولا ميلٍ إذا

ما الحربُ شُبَّتْ أَشْعَلُوا بالشاعِلِ

وَأَشْعَلَتِ الغارةُ، إذا تَفَرَّقَتْ، يقال: كَتَبْتُ مُشْعِلَةً، بكسر العين، إذا انتشرت، قال جريرٌ يخاطب رجلاً:

[الكامل]

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيْرٌ تُغَاوِلُ فِي شِمَامٍ وَكُورًا

وكذلك جرادٌ مُشْعِلٌ، إذا انتشر وجرى في كل وجه،

يقال: جاءوا كالجراد المُشْعِلِ وأما قولهم: جاء فلان

كالهريق المُشْعِلِ فمفتوحة العين؛ لأنه من أَشْعَلَ النَّارَ

في الحطب، أي: أضرَمَهَا. وكذلك أَشْعَلَ إبله

بالقَطِران، أي: طلاها به وأكثَرَ. وَأَشْعَلَتِ القربة

والمزادة، إذا سَالَ ماؤها متفرِّقًا؛ وَأَشْعَلَتِ الطعنةُ،

أي: خرج دُمُها متفرِّقًا. وَأَشْعَلَتِ النارُ، أي:

اضطرمت، وَأَشْعَلَ رأسُه شيئًا. وَالشَّعْلُ بالتحريك:

بياضٌ في عُرْضِ الذَّنْبِ، قال الأصمعي، إذا خالط

البياضُ الذَّنْبَ في أي لون كان فذلك الشَّعْلَةُ. والفَرَسُ

أَشْعَلَ بَيْنَ الشَّعْلِ، والأُنثى: شَعْلَاءٌ، وقد أَشْعَلَ

أشْعِلَاءً، فَإِنْ ابْيَضَ الذَّنْبُ كله أو أطرافه فهو أَصْبَغُ.

وشُعْلٌ: اسم رجل، ولقب ثابت بن جابر تأبَّط شُرًّا.

وذهب القوم شعاليل، مثل: شعابير، إذا تفرَّقوا.

■ شَعْنٌ: اشْعَانٌ شَعْرُهُ اشْمَعِنَانًا، فهو مُشْعَانُ الرَّأسِ،

إذا كان نائر الرأس أشعث.

■ شَعَا: السَّنُّ الشَّاعِغَةُ: هي الزائدة على الأسنان، وهي

التي تخالف يَنْتَهَانَتَهُ غَيْرَهَا من الأسنان، يقال: رجلٌ

فَقَذْتُكَ مِنْ نَفْسِ شَعَاعِ الْمِ أَكُنْ  
نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعُ

وَشَعَاعُ السُّنْبِلِ أَيْضًا: سَفَاهُ. وقد أَشْعَ الزَّرْعُ: أخرج

شَعَاعَهُ. وَأَشْعَ البَعِيرُ بَوْلَهُ، أي: فَزَقَهُ. وكذلك شَعَّ

بَوْلُهُ يَشْعُهُ. وَظَلَّ شَعَشَعَ: ليس بكثيف، ومُشْعَشِعٌ

أَيْضًا. وَشَعَشَعَتِ الشَّرَابُ: مزجته بالماء.

وَالشَّغَشَاعُ: المتفرِّق، قال الرازي:

صَدَقَ اللَّقَاءُ غَيْرُ شَغَشَاعِ الْعَدُوِّ

يقول: هو جميع الهمَّةِ غيرُ متفرِّقها. ورجلٌ شَغَشَاعٌ،

أي: طويلٌ حسنٌ، وكذلك الشَّغَشَاعَانُ؛ وناقَةٌ

شَغَشَعَانَةٌ، قال ذو الرمة: [البسيط]

هَيْهَاتَ خَرْقَاءَ إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَهَا

ذو العَرَسِ وَالشَّغَشَاعَانَ الْعِيَاهِيمُ

وَالشَّعْلُ: الطويل، بزيادة اللام.

■ شَعَفٌ: الشَّعْفَةُ بالتحريك: رأسُ الجبل، والجمع:

شَعَفٌ وشُعُوفٌ وشِعَافٌ وشَعَفَاتٌ، وهي رءوس

الجبال. ورجلٌ أَصْهَبُ الشَّعَافِ، يراد به شعر رأسه.

وما على رأسه إِلَّا شُعَيْفَاتٌ، أي: شُعَيْرَاتٌ من

الذَّوَابَةِ، يقال للذَّوَابَةِ الغلام: شَعْفَةٌ. وَالشَّعَافُ:

رأسُ الجبل، وكذلك الشُّعُوفُ. ويقال للرجل

الطويل: شُئْعَافٌ، والنون زائدة. وشَعْفَةُ الحُبِّ،

أي: أحرق قلبه، وقال أبو زيد: أمرضه. وقد شَعَفَ

بكذا فهو مُشْعُوفٌ. وقرأ الحسن: (قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا)

[يوسف: ٣٠] قال: بَطَنَهَا حُبًّا. وشَعَفْتُ البعيرَ

بالقَطِران، إذا طليته به. وشَعَفَيْنِ: موضع. وفي

المثل: (لَكِنْ بَشَعَفَيْنِ كَنْتَ جَدُودًا) قاله رجل التقط

منبوذة ورآها يوما تلاعب أترابها وتمشى على أربع

وتقول: اخلِبوني فإني خَلِيقَةٌ!

■ شَعْلٌ: الشَّعْلَةُ من النار: واحدة الشَّعْلِ. وَالشَّعِيلَةُ:

الفتيلة فيها نارٌ، والجمع: شُعْلٌ مثل: صحيفةٌ

وصُحُفٌ. وَالْمُشْعِلَةُ: واحدة المشاعِلِ. وَالْمِشْعَلُ

بكسر الميم: شيء يتَّخِذُهُ أَهْلُ البادية من آدمٍ، يُخَرِّزُ

اشغى وامرأة شغواء، والجمع: شغؤ، وقد شغبي يشغى شغى مقصور. ويقال للعقاب: شغواء، لفضل منقارها الأعلى على الأسفل، قال الشاعر: [البسيط] شغواء تُوطِئُ بين الشيتي والشيتي

■ شغب: الشغب، بالتسكين: تهيج الشر، وهو شغب الجئد، ولا يقال: شغب، تقول: شغبت عليهم، وشغبت بهم، وشغبتهم، كله بمعنى. ويقال للتحويص إذا وجمت واستصعبت على الجأب: إنها ذات شغب وضغن، قال أبو زيد يري ابن أخته: [الخفيف]

كَانَ عَنِّي يَرُدُّ دَرْدُكَ بَعْدَ الْمَهْ شغب المستصعب المريد وشغبت عليهم بالكسر أشغب شغباً، لغة ضعيفة فيه. وشغب أيضاً بالتحريك: اسم امرأة، لا ينصرف في المعرفة. وشاغبه فهو شغاب وشغب وشغب وشغبت.

■ شغر: شغر الكلب يشغر، إذا رفع إحدى رجلتيه ليبول. وشغر البلد، أي: خلا من الناس، يقال: بلدة شاغرة برجلها، وذلك إذا لم تمتنع من غارة أحد. وأشغر المنهل، إذا صار في ناحية من المحجة. واشتغر العدد، إذا كثر واتسع، قال أبو النجم: [الرجز]

وَعَدِدْ بَخْ إِذَا عُدَّ اشْتَقَرَّ كَعَدِ الثَّرْبِ تَدَانِي وَانْتَشَرَّ وَاشْتَقَرَّ عَلَى فُلَانٍ حِسَابُهُ، إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ. وَاشْتَقَرَّ فِي الْفَلَاةِ، إِذَا أَبْعَدَ فِيهَا. وَتَشَقَّرَ الْبَعِيرُ، إِذَا لَمْ يَدْعُ جِهْدًا فِي سَبِيلِهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَشَقَرْتُ بَنِي فُلَانٍ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا، أَيْ: أَخْرَجْتُهُمْ، وَأَنْشَدَ الشَّيْبَانِيُّ: [الطويل]

وَنَحْنُ شَقَرْنَا ابْنِي نِزَارٍ كُلِّهِمَا وَكُلِّبَا بِوَقْعٍ مُزْهِبٍ مُتَقَارِبٍ وَالشَّغَارُ بِكسر الشين: نكاح كان في الجاهلية، وهو أن يقول الرجل لآخر: زوجني ابتك أو أختك على أن أزوجك أختي أو ابنتي، على أن صداق كل واحدة

منهما بُضْعُ الأخرى - كأنهما رَفَعَا الْمَهْرَ وَأَخْلِيَا الْبُضْعَ عنه. وفي الحديث: «لَا شَغَارَ فِي الْإِسْلَامِ». وَتَفَرَّقُوا شَغَرَ بَعَرَ، أَيْ: فِي كُلِّ وَجْهٍ. وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا، وَبُنِيَا عَلَى الْفَتْحِ.

■ شغزب: الشَّغْزَبَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحِيلَةِ فِي الصَّرَاعِ، وَهِيَ أَنْ تَلْوِي رِجْلَهُ بِرِجْلِكَ، تَقُولُ: شَغْزَبْتُهُ شَغْزَبَةً، وَأَخَذْتُهُ بِالشَّغْزَبَةِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الوافر]

وَلَبَّسَ بَيْنَ أَقْوَامِي فَكُلُّ أَحَدٌ لَهُ الشَّغَارِبُ وَالْمِحَالَا شَغْشَغُ: الشَّغْشَغَةُ: تَحْرِيكُ السَّنَانِ فِي الْمَطْعُونِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هِيَ أَنْ يُدْخِلَهُ وَيُخْرِجَهُ. وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ

مَنَافِ بْنِ رَجَبٍ الْهَذَلِيِّ: [البسيط]

فَالطَّمَنُ شَغْشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ضَرَبَ الْمُعْوَلُ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَصْدَا وَالْمُعْوَلُ: الَّذِي يَبْنِي الْعَالَةَ، وَهِيَ شِبْهُ الظِّلَّةِ يُسْتَرَبُهَا مِنَ الْمَطَرِ. وَالشَّغْشَغَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْهَدِيرِ.

■ شغف: الشَّغَافُ: دَاءٌ يَأْخُذُ تَحْتَ الشَّرَاسِيفِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مِنَ الشَّقِّ الْأَيْمَنِ، قَالَ النَّابِغَةُ: [الطويل]

وَقَدْ حَالَ هَمٌّ دُونَ ذَلِكَ وَالْحَجُّ وَلُوجُ الشَّغَافِ تَبْتَغِيهِ الْأَصَابِعُ يَعْنِي: أَصَابِعُ الْأَطْبَاءِ. وَالشَّغَافُ أَيْضًا: غِلَافُ الْقَلْبِ، وَهُوَ جِلْدَةٌ دُونَهُ كَالْحِجَابِ، يُقَالُ: شَغَفَهُ الْحُبُّ، أَيْ: بَلَغَ شَغَافَهُ. وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا» [يوسف: ٣٠] قَالَ: حُبُّهُ تَحْتَ الشَّغَافِ.

■ شغل: الشَّغْلُ فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: شَغْلٌ وَشَغْلٌ وَشَغْلٌ وَشَغْلٌ، وَالْجَمْعُ: أَشْغَالٌ. وَقَدْ شَغَلْتُ فُلَانًا فَأَنَا شَاغِلٌ، وَلَا تَقُلْ: أَشْغَلْتُهُ؛ لِأَنَّهَا لُغَةٌ رَدِيَّةٌ. وَشَغْلٌ شَاغِلٌ: تَوْكِيدٌ لَهُ، مِثْلُ: لَيْلٌ لَا تَلُ. وَيُقَالُ: شَغِلْتُ بِكَذَا، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، وَاشْتَغَلْتُ. وَقَدْ قَالُوا: مَا أَشْغَلَهُ! وَهُوَ شَاذٌ؛ لِأَنَّهُ لَا يَتَعَجَّبُ مِمَّا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ. ■ شغم: رَجُلٌ شَغْمُومٌ وَجَمَلٌ شَغْمُومٌ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ، أَيْ: طَوِيلٌ، وَقَالَ الْمَخْرُوعُ السَّعْدِيُّ: [الرجز]

وتحت رَحْلِي بَازِلٌ شَفْمُومٌ  
مُلَمْلَمٌ غَارِبُهُ مَدْمُومٌ  
ويقال الشفاميم: الطوال الحسنان.

■ شفا، شفى: ابن السكيت: يقال للرجل عند موته وللنجم عند إِمْحَاقِهِ وللشمس عند غروبها: ما بقي منه إِلَّا شَفَا، أي: قليل، قال العجاج: [الرجز]

وَمَزِيْلٌ عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا  
أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا

قوله: بلا شَفَا أي: وقد غابت الشمس. أو بِشَفَا، أي: أو قد بقيت منها بقية. وشفا كل شيء: حرفه، قال الله تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حَقَرٍ﴾ [إل عمران: ١٠٣] وتثنيته شَفَوَان، قال الأحفش: لما لم تجز فيه الإمالة عُرف أنه من الواو؛ لأن الإمالة من الياء. وشفاؤه الله من مرضه شِفَاءً، ممدود. وأشفى على الشيء: أشرف عليه. وأشفى المريض على الموت. واستشفى: طلب الشفاء. وأشفيتك الشيء، أي: أعطيتك تستشفى به. ويقال: أشفاؤه الله عسلاً، إذا جعله له شفاءً - حكاه أبو عبيدة. وأشفيت بكذا. وتشفيت من غيظي. والإشفى: الذي للأساكفة، قال ابن السكيت: والإشفى ما كان للأساقى والمزاد وأشباهها، والمخصف للنعال.

■ شفتر: الأشفترار: التفرق، قال ابن أحمَر يصف قطاة وفرخها: [السريع]

فَأَزْعَلْتُ فِي حَلْقِهِ زُعْلَةً

لم تُخْطِءَ الْجَيْدَ وَلَمْ تَشْفَتِرْ  
ويروى: لم تَظْلِمَ الْجَيْدَ.

■ شفر: الشفرة بالفتح: السكين العظيم. وفي المثل: (أصغر القوم شفرتهن)، أي: خادمهم. وشفرة الإسكاف: إزميله الذي يقطع به. وشفرة السيف: حده. ويقال أيضاً: ما بالدار شفر، أي: أحد، عن الكسائي. والشفرة بالضم: واحد أشفار العين، وهي حروف الأجفان التي ينبت عليها الشعر، وهو

الهُذْب. وحرف كل شيء: شَفْرُهُ وَشَفِيرُهُ، كالوادي ونحوه. وشفر الرّجَم وشافرها: حروفها. ويربوع شَفَارِي: على أذنيه شَعْرٌ. والمشفّر من البعير كالجحفة من الفرس. ومشافر الحبشي، مستعار منه. وفي المثل: (أراك بشراً ما أحار مشفراً)، أي: أغناك الظاهر عن سؤال الباطن، وأصله في البعير. والشففري: اسم شاعر من الأزد، وهو قَتَعْلَى. وفي المثل: (أعدى من الشففري)، وكان من العدائين.

■ شفرج: الشفارج؛ فارسيّ معرّب وهو الذي تسميه الناس: يَشْبَارَج، عن يعقوب.

■ شفع: الشفع: خلاف الوثر، وهو الزّوج؛ تقول كان وِثْرًا فَشَفَعْتُهُ شَفْعًا. والشفعة في الدار والأرض. والشفيع: صاحب الشفعة وصاحب الشفاعة. وناقّة شافع: في بطنها ولد ويتبعها آخر، تقول منه: شَفَعَتِ الناقّة شَفْعًا. وفي الحديث: «أنه بعث مصدقاً فأنابه شافع فلم يأخذها وقال: اتنتي بمغتاط»، قال أبو عبيد: فالشافع التي معها ولدها، سميت شافعاً لأن ولدها شفعها وشفعته هي. وناقّة شفعو، وهي التي تجمع بين محليين في حلبة واحدة. واستشفعته إلى فلان، أي: سألته أن يشفع لي إليه. وتشفّع إليه في فلان فشفعني فيه تشفيعاً. وبنو شافع: من بني المطّلب بن عبد مناف، منهم الشافعي.

■ شفف: الشف بالفتح: ستر رقيق، قال أبو نصر: ستر أحمَر رقيق من صوف يستشف ما وراءه. والشف بالكسر: الفضل والرّيح، تقول منه: شَفَّ يَشِفُّ شَفًّا، مثال: حَمَلٌ يَحْمِلُ حَمَلًا، وقال ابن السكيت: الشف أيضاً. النقصان، وهو من الأضداد. وشف عليه ثوبه يشف شفوفاً وشفيفاً أيضاً، عن الكسائي، أي: رق حتى يرى ما خلفه. وثوب شف وشف، أي: رقيق. وشف جسمه يشف شفوفاً، أي: نحل. وأشففت بعض ولدي على بعض، أي: فضلتهم. والشفيف: لذع البرد، ومنه قول الشاعر: [الوافر]



[وتَقْرِي الضيف من لحم غريز]

إذا ما الكلبُ أَلَجَّاهُ الشَّفِيفُ

وفلان يجد في أسنانه شَفِيفًا، أي: بردًا. والشَّقَانُ: بردٌ ريح في ثُدُوَّة. وهذه غداةُ ذاتِ شَقَانٍ، قال الشاعر:

[الرمْل]

في كِنَاسٍ ظاهِرٍ يَسْتَرُّهُ

مِنْ عِلِّ الشَّقَانِ هُدَابُ الفَنَنِ

أي: من الشَّقَانِ. والشَّقَاف: الريحُ اللَّيْثَةُ البَرْد. والشَّقَافَةُ: بقيةُ الماء في الإناء. وقد تَشَافَقْتُ ما في الإناء، إذا شربته كله ولم تُسَيِّرْهُ. وفي المثل: (ليس الرُّيُّ عن التَّشَافِ)، أي: لأن القَدْرَ الذي يسثره الشاربُ ليس مما يُزوي. وكذلك الاستقصاء في الأمور. والاشْتِافُ مثله، وفي حديث أم زرع: «وإن شرب اشتَفَّ». وشَفَّةُ الهمِّ يَشْفُهُ بالضم شَفًا: هَزَله، وشَفَفَهُ أيضًا، ومنه قول الفرزدق: [الطويل]

موانعُ للأسرارِ إلَّا لأهلها

ويُخْلِفَنَّ ما ظنَّ الغيورُ المُشَفَّشَفُ

■ شَفَق: الشَّقَقُ: بقيةُ ضوءِ الشمس وحُمُرَتها في أول الليل إلى قريبٍ من العَتَمَةِ، وقال الخليل: الشَّقَقُ: الحمرَةُ من غروبِ الشمس إلى وقت العشاء الآخرة، فإذا ذهب قيل: غاب الشَّقَقُ، وقال الفراء: سمعتُ بعضَ العرب يقول: عليه ثوبٌ كأنَّه الشَّقَقُ، وكان أحمرَ. والشَّقَقَةُ: الاسمُ من الإشفاقِ، وكذلك الشَّقَقُ، قال الشاعر: [البسيط]

تَهوى حَيَاتِي وأهوى مَوْتَهَا شَفَقًا

والموتُ أَكْرَمُ نَزَالٍ على الحَرَمِ

وأشفقت عليه فأنامُ شَفَقٍ وشَفِيقٍ وإذا قلت: وأشفقتُ منه فإنَّما تعني حَزْرَتَهُ، وأصلهما واحد. ولا يقال: شَفِقتُ، قال ابن دريد: شَفِقتُ وأشفقتُ بمعنى. وأنكره أهلُ اللغة. والشَّقَقُ: الرديءُ من الأشياء، يقال: عطاءٌ مُشَفَّقٌ، أي: مُقَلَّلٌ، قال الكمي:

[الكامل]

مَلِكٌ أَعَزُّ من المملوكِ تَحَلَّبَتْ

للسائلين يَدَاهُ غَيْرُ مُشَفَّقِي

■ شَفَلَح: أبوزيد: الشَّفَلَحُ: الواسع المنَحَرَيْنِ العظيم الشفتين، ومن النساء الضَّخْمَةُ الأَسْكَتَيْنِ، الواسعة الفَرْج.

■ شَفَن: الأموي: الشَّفَنُ بالتسكين: الكَيْسُ العاقل. وشَفَفْتُهُ أَشْفِئُهُ بالكسر شُفُونًا، إذا نظرتُ إليه بمؤخِّرِ عينك، فأنا شَافِنٌ وشُفُونٌ، وقال: [الوافر]

[يُسَارِقَنَ الحديث إلى لَمَّا

لَحِقَتْ] حِذَارٌ مُرْتَقِبٍ شَفُون

وهو الغيور. ابن السَّكَيْت: شَفَفْتُ إليه وشَفَفْتُ بمعنى، وهو نَظَرٌ في اعتراضٍ؛ وقال أبو عبيد: هو أن يرفع الإنسان طَرْفَهُ ناظرًا إلى الشيء كالمتعجب منه، أو كالكاره له، وأنشد للقطامي يذكر إيلًا: [الكامل]

وإذا شَفَنَ إلى الطريق رَأَيْتُهُ

لَهِقًا كَشَاجِلَةِ الحصان الأبلق

■ شَفِه: الشَّفَّةُ أصلها: شَفْهَةٌ؛ لأنَّ تصغيرها: شَفْهِيَّةٌ. والجمع: شِفَاهُ بالهاء. وإذا نَسَبْتَ إليها فأنت بالخيار إن شئت تركتها على حالها وقلت: شَفِيٌّ، مثال: دَمِيٌّ وَيَدِيٌّ وَعِدِيٌّ، وإن شئت شَفْهِيٌّ. وزعم قومٌ أنَّ الناقص من الشَّفْهِ واو؛ لأنه يقال في الجمع: شَفَوَاتُ. ورجلٌ أَشْفَى، إذا كان لا تنضم شَفَاتُهُ كالأَرَوِقِ، ولا دليل على صحته. ورجلٌ شَفَاهِيٌّ بالضم: عَظِيمُ الشَّفَتَيْنِ. ابن السَّكَيْت: فلا تَخَفِيفُ الشَّفْهِ، أي: قليل السؤال للناس، ويقال: له في الناس شَفْهَةٌ، أي: ثناءٌ حسنٌ. وما كلمته بنت شَفْهَةٍ، أي: بكلمة. والشَّفْهَةُ: الشُّغْلُ، يقال: شَفْهَنِي عن كذا، أي: شَغَلَنِي. وقولهم: نحن نَشْفُهُ عليك المرتع والماء، يعني: نَشْغَلُهُ عنك، أي: هو قَدَرْنَا لا فَضْلَ فيه. ورجلٌ مَشْفُوهٌ، إذا كثر سؤال الناس إِيَّاهُ حتَّى نَفِدَ ما عنده مثل: مَشْمُودٍ ومَضْفُوفٍ ومَكْثُورٍ عليه. وقد شَفْهَنِي فلانٌ، إذا ألَحَّ عليك في المسألة حتَّى أنفد ما

عندك. وماء مشفوة، وهو الذي قد كثر عليه الناس. والمُشافهة: المخاطبة من فيك إلى فيه. والحروف الشفهيّة: الباء والفاء والميم، ولا تَقُل: شَفْوِيَّة. شقا: الشقاء والشقاوة بالفتح: نقيض السعادة، وقرأ قتادة: (شَقَاؤُنَا) [المؤمنون: ١٠٦] بالكسر، وهي لغة. وإنما جاء بالواو لأنه بُني على التأنيث في أول أحواله، وكذلك: النهاية، فلم تكن الواو والياء حرفي إعراب؛ ولو بُني على التذكير لكان مهموزاً كقولهم: عَظَاءَةٌ، وعبَاءَةٌ، وصَلَاءَةٌ، وهذا أُعِلَّ قبل دخول الهاء، تقول: شقي الرجل، انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها، وتشقى: انقلبت في المضارع ألفاً لفتح ما قبلها؛ ثم تقول: يشقيان، فيكونان كالماضي. وشفاه الله يشقيه، فهو شقي بين الشفوة بالكسر، وفتحُه لغة. والمُشاقاة: المعاناة والممارسة. وشافني فلان فشقوته أشقوه، أي: غلبته فيه.

■ شقا: شَقَانَابُ البعير شَقَاً وشَقْوَاءاً: طَلَعَ. أبو زيد: شَقَاً شَعْرَهُ بِالْمُشْطِ شَقَاً: فَرَّقَهُ، قال: والمُشَقَا: المَفْرُقُ، والمُشَقَا بالكسر: المُشْط. وشَقَاتُهُ بالعصا شَقَاً: أَصْبَتْ مُشَقَاً، أي: مَفْرَقَهُ.

■ شقب: الشَقْبُ، بالكسر: كالغار أو كالشَقِّ في الجبل، والجمع: شَقْبَةٌ وشَقَابٌ وشَقُوبٌ. ابن السكيت عن أبي عمرو: شَقْبٌ وشَقْبٌ بالكسر والفتح، قال: وهو مكان مطمئن، إذا أشرفت عليه ذهب في الأرض، قال: والشَقَابُ اللُّهُوبُ، وهو مَهْوًى بين الجبلين. والشَوَقْبُ: الرجل الطويل. ■ شقح: أَشَقَحَ النَّخْلُ: أَزْهَى. وكذلك التَّشْقِيحُ ونُهي عن يَبِيعِهِ قبل أَنْتَشَقَحَ. وقولهم: قُبْحَالُهُ وشَقْحَا، إِتْبَاعُ لَهُ. وقد قيل: معناه واحد. وَقُبِحَ الرَّجُلُ وشَقِحَ قَبَاحَةً وشَقَاحَةً. وَقُبِحَ شَقِيحٌ. والشَقَّاحُ: تَبَّتْ.

■ شقحطب: كَبِشَ شَقْحَطْبٌ، أي: ذُو قَرْنَيْنِ مُتَكَرِّنٍ، كَأَنَّهُ شِقٌّ حَطَبٌ.

■ شقذ: الشَّقْدَانُ: الذي لا يكاد ينَام، ولا يكون إلا عَيُونًا

يَصِيبُ النَّاسَ بِالْعَيْنِ، تقول منه: شَقَذَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَشَقَذُ شَقْدًا، فهو شَقِذٌ وشَقْدَانٌ بالتحريك. وشَقَذَ أيضًا بمعنى ذَهَبَ وَبَعُدَ، يقال: أَشَقَذَهُ فَشَقَذَ، أي: طرده فذهب. وأنشد الأصمعي للمحاريبي: [الوافر]

لقد غضبوا عَلَيَّ وأَشَقَذُونِي  
فَصِرْتُ كَأَنَّني قَرَأَ مُتَارِ  
ابن الأعرابي: ما به شَقَذٌ ولا نَقَذٌ، أي: ما به حَرَاكٌ. وفلانٌ يُشَاقِذُنِي، أي: يعاديَنِي. والشَقَذُ: وَلَدُ الحِرْبَاءِ، وجمعه: شَقْدَانٌ. مثل: صِنُوْ وصِنَوَانِ. والشَقْدَاءُ: الْعُقَابُ الشَّدِيدَةُ الْجَوْعِ.

■ شقر: الشَّقْرَةُ: لونُ الْأَشَقَرِّ، وهي في الإنسان حُمْرَةٌ صافية وَبَشَرَتُهُ مائلة إلى البياض. وفي الخيل حمرة صافية يَحْمُرُ معها الْعُرْفُ وَالذَّنَبُ. فإن اسودَّ فهو الكُمَيْتُ. وبعيرٌ أَشَقَرُ، أي: شديد الحمرة. والشَقْرَاءُ: اسم فرسٍ رمحَتْ إِبْنَهَا فقتلته، قال بشر بن أبي خازم الأسدي يهجو عتبة ابن جعفر بن كلاب، وكان عتبة قد أجار رجلاً من بني أسد فقتله رجلٌ من بني كلاب فلم يمتعه: [الطويل]

فَأَصْبَحَتْ كَالشَّقْرَاءِ لَمْ يَغْدُ شَرْهَا  
سَنَابِكُ رِجْلَيْهَا وَعِزُّكَ أَوْفَرُ  
والشَّقْرُ بكسر القاف: شقائق النعمان، الواحدة: شَقْرَةٌ، قال طرفة: [الرملي]

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا مُرَّةً  
وعلى الخيلِ دِمَاءُ كَالشَّقْرِ  
ويروى: وعَلَا الْخَيْلُ. وشَقْرَةٌ أيضًا: قبيلة من بني ضَبَّةَ، فإذا نَسَبَتْ إِلَيْهِمْ ففتح القاف، قلت: شَقْرِي. والأشَاقِرُ: حيٌّ من اليمن. والمُشَقَّرُ بفتح القاف مشددة: حصنٌ بالبحرين قديم، قال لبيد يصف بنات الدهر: [الطويل]

وَأَنْزَلْنَ بِالرُّومِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ  
وَأَنْزَلْنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ  
والشَّقُورُ: الْحَاجَةُ، يقال: أَخْبَرْتُهُ بِشَقُورِي، كما

يقال: أفضيتُ إليه بَعْجَرِي وبُجَرِي. وكان الأصمعي يقول بفتح الشين، وقال أبو عبيد: الأول أصح؛ لأنَّ الشُّقُور بالضم بمعنى الأمور اللاصقة بالقلب المهمة له، الواحد: شُقْرٌ، والشُّقُور بالفتح بمعنى النعت؛ وأنشد للعجاج: [الرجز]

جَارِي لَا تَسْتَنَكِرِي عَزِيرِ  
بَسِيرِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي  
وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنْ شُقُورِي  
مَعَ الْجَلَا وَلَئِنْجِ الْقَتِيرِ  
وَالشُّقَارَى بالضم وتشديد القاف: نبت.

■ شقرق: الشُّقْرَاقُ والشُّقْرَاقُ: طائر يسمى الأخيل، والعرب تشاءم به. وربما قالوا: شِرْقِرَاقٌ، مثال: سيرَطَرَاطٍ.

■ شقص: الشَّقْصُ: القطعة من الأرض، والطائفة من الشيء. والشَّقِصُ: الشريك، يقال: هو شَقِصِي، أي: شريك في شقص من الأرض. والمَشْقَصُ من النصال: ما طَالَ وَعَرُضُ، وقال الشاعر: [المقارب]

سِهَامٌ مَشَاقِصُهَا كَالْحِرَابِ

■ شقق: الشَّقُّ: واحد الشقوق، وهو في الأصل مصدر. وتقول: بيد فلان وبرجله شقوقٌ، ولا تقل: شقاقٌ، وإنما الشقاق داءٌ يكون للدواب، وهو تَشَقُّقٌ يصيب أرساعها، وربما ارتفع إلى أوظفتها- عن يعقوب. والشَّقُّ: الصَّبْحُ. والشَّقُّ بالكسر: نصف الشيء، يقال: أخذت شِقَّ الشاة وشِقَّةَ الشاة؛ والشَّقُّ أيضًا: الناحية من الجبل. وفي حديث أم زرع: «وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةِ بَيْتِي»، وقال أبو عبيد: هو اسم موضع. والشَّقُّ أيضًا: الشَّقِيقُ، يقال: هو أخي وشِقُّ نفسي. وشِقٌّ: اسم كاهن من كهَّان العرب. وشِقٌّ: اسم كاهن من كهَّان العرب. والشَّقُّ: المَشَقَّةُ. ومنه قوله تعالى: ﴿لَا تَكُونُوا بَلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ﴾ [النحل: ٧] وهذا قد يُفْتَحُ، حكاه أبو عبيد. والشِقَّةُ: شظية تَشَطَّى من لوح أو خشبة، يقال للغضبان: احتدَّ

فطارت منه شِقَّةٌ. والشِقَّةُ بالضم، من الثياب. والشِقَّةُ أيضًا: السَّفَرُ البعيد، يقال: شِقَّةٌ شاقَّةٌ؛ وربما قالوه بالكسر. وهذا شَقِيقٌ هذا، إذا انشَقَّ الشيء نصفين، فكلُّ واحدٍ منهما شَقِيقٌ الآخر؛ ومنه قيل: فلان شقيق فلان، أي: أخوه، قال الشاعر وقد صغره: [الخفيف]

يَا ابْنَ أُمِّي وَيَا شَقِيقَ نَفْسِي

أَنْتَ خَلَّيْتَنِي لِأَمْرِ شَدِيدِ  
وَالشَّقِيقَةُ: الفُرْجَةُ بين الحَبْلَيْنِ من حبال الرمل تُنْبِتُ العشب، والجمع: الشَّقَائِقُ، قال الشاعر: [الوافر]

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنَيْنِ لَأَقْتَ

بَنُو شَيْبَانَ أَجَالاً قِصَارَا

وَالْحَسَنَانِ: تَقْوَانِ من رمل بني سعد. وشَقَائِقُ النعمانِ معروفٌ، واحده وجمعه سواء، وإنما أضيف إلى النعمان لأنه حمى أرضاً فكثر فيها ذلك. والشَّقِيقَةُ: وجعٌ يأخذ نصف الرأس والوجه. والشَّقِيقَةُ: اسم جدة النعمان بن المنذر، قال ابن الكلبي: هي بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان، قال النابغة الذبياني يهجو النعمان: [الخفيف]

حَدَّثُونِي بَنَى الشَّقِيقَةُ مَا يُنَمُّ

نَحْ فَقَعَا بِقَرْقَرٍ أَنْ يَزُولَا

وفرسٌ أَشَقُّ، أي: طويلٌ، والأنثى: شَقَاءٌ، قال جابر

أخوبني معاوية بن بكر التلبي: [الطويل]

وَيَوْمَ الْكَلَابِ اسْتَنْزَلَتْ أَسْلَاتُنَا

شُرْحَبِيلَ إِذْ أَلَى أَلِيَّةَ مُقْسِمِ

لَيْتَنَزِعَنَّ أَرْمَاحُنَا فَأَزَالَهُ

أبو حنيس عن ظهير شقَاءَ صَلْدِيمِ

ويروى: عن سرج. يقول: حلف عدونا لَيْتَنَزِعَنَّ

أرواحنا من أيدينا فقتلناه. وشَقَّقْتُ الشيءَ فانشَقَّ. وشَقُّ

ناب البعير، أي: طلع؛ لغة في شَقَأَ. وشَقُّ فلان العصا،

أي: فارق الجماعة. وانشَقَّتْ العصا، أي: تَفَرَّقَ

الأمر. والمُشَاقَّةُ والشَّقَاقُ: الخلاف والعداوة. وشَقُّ

عليّ الشيء يشقُّ شَقاً ومَشَقَّةً، والاسم: الشَّقُّ بالكسر.

■ شكد: الشُّكْدُ بالضم: العطاء. وبالفتح المصدر، تقول: شَكَدَه يشكُدُه شكْدًا، أي: أعطاه.

■ شكر: الشُّكْرُ: الثناء على المحسن بما أولاهُ من المعروف، يقال: شَكَرْتُهُ وشَكَرْتُ له، وباللام أفصح. وقوله تعالى: ﴿لَا تُبْذِرْ مَنكُ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا﴾ [الإنسان: ٩]، يحتمل أن يكون مصدرًا مثل: قَعَدَ قُعُودًا، ويحتمل أن يكون جمعًا، مثل: بُرِدَ وبرُودٌ، وكُفِرَ وكُفُورٌ. والشُّكْرَانُ: خلاف الكفران. وتَشَكَرْتُ له، مثل: شَكَرْتُ له. والشُّكُورُ من الدواب: ما يكفيه العلفُ القليل. وشَكَرَ المرأةَ فَرَجَهَا، قال الهذلي: [الطويل]

صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشُكْرِهَا  
جَوَادٌ بِقَوِّ البَطْنِ والعِرْقِ زَاخِرٌ  
واشْتَكَرَتِ السماءُ: اشتدَّ وقعها، قال امرؤ القيس يصف مطرًا: [الرمل]

تُظْهِرُ الوُدَّ إِذَا مَا أَشْجَدَتْ  
وَتُؤَارِيهِ إِذَا مَا تَشَتَّكَرَ  
ويروى: تَعْتَكِرُ. واشْتَكَرَ الضَّرْعُ: امتلأ لبنًا، تقول منه: شَكَرَتِ الناقةُ بالكسر تَشَكَّرُ شُكْرًا فهي شَكْرَةٌ، قال الحطيئة: [الطويل]

إِذَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ  
لَهَا حُلَقٌ ضَرَأَتْهَا شَكِرَاتٌ  
وأشَكَرَ القومُ، أي: يحلبون شَكْرَةً. وهذا زمن الشُّكْرَةِ، إِذَا حَفَلَتْ مِنَ الرِّبْعِ. وهي إِبِلٌ شَكَارَى، وَغَنَمٌ شَكَارَى. وَضَرَّةٌ شُكْرَى، إِذَا كَانَتْ مَلَأَى مِنَ اللَّبَنِ. وَشَكَرَتِ الشَّجَرَةُ أَيضًا تَشَكَّرُ شُكْرًا، أي: خرج منها الشُّكَيْرُ، وهو ما ينبت حول الشجرة من أصلها، قال الشاعر: [المقارب]

دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوِزِيَا  
شَكِيرَ حَجَافِلِهِ قَدْ كَتِنَ  
وَالشُّيْكَرَانُ: ضربٌ من النبت.

■ شكز: شكز المرأةَ شُكْرًا: جامعها.

■ شكس: رجل شُكْسٌ بالتسكين، أي: صعبُ

وَشَقٌّ بَصَرُ المِيتِ، إِذَا نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِ طَرَفُهُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَا تَقُلْ: شَقَّ المِيتُ بَصْرَهُ، وَهُوَ الَّذِي حَضَرَهُ المَوْتُ. وَالاِشْتِقَاقُ: الْأَخْذُ فِي الكَلَامِ وَفِي الخُصُومَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا، مَعَ تَرْكِ القَصْدِ. وَاشْتِقَاقُ الحَرْفِ مِنَ الحَرْفِ: أَخْذُهُ مِنْهُ. وَيُقَالُ: شَقَّقَ الكَلَامَ، إِذَا أَخْرَجَهُ أَحْسَنَ مُخْرَجٍ، وَشَقَّقْتُ الحَطَبَ وَغَيْرَهُ فَشَقَّقْتُ. وَشَقَّقْتُ الفَحْلَ شَقَشِقَةً: هَدَرَ. وَالعَصْفُورُ يُشَقِّقُ فِي صَوْتِهِ. وَالشَّقَشِيقَةُ بالكسر: شَيْءٌ كَالرَّثَةِ يَخْرُجُهَا البَعِيرُ مِنْ فِيهِ إِذَا هَاجَ. وَإِذَا قَالُوا لِلخَطِيبِ: ذُو شَقَشِيقَةٍ، فَإِنَّمَا يُشَبَّهُ بِالفَحْلِ.

■ شقن: أبو عبيد: قَلِيلٌ شَقْنٌ، إِتْبَاعٌ لَهُ، مِثْلُ: وَنَحْ وَوَعْرٍ؛ وَهِيَ الشَّقُونَةُ. وَقَدْ قُلْتُ: عَطِيَّتُهُ وَشَقْنْتُ بِالضَّمِّ، وَشَقَنْتُهَا أَنَا شَقْنًا وَأَشَقَنْتُهَا، إِذَا قَلَّلْتُهَا.

■ شكا: شَكَى: شَكُوْتُ فَلَانًا أَشْكُوهُ شُكُوى وَشِكَايَةً وَشَكِيَّةً وَشَكَاةً، إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْهُ بِسُوءِ فَعَلِهِ بِكَ، فَهُوَ مَشْكُومٌ وَمَشْكِيٌّ، وَالاسْمُ: الشُّكُوى. وَأَشْكَيْتُ فَلَانًا، إِذَا فَعَلْتُ بِهِ فِعْلًا أَحْوَجَ إِلَى أَنْ يَشْكُوكَ. وَأَشْكِيَّتُهُ أَيضًا، إِذَا عَتَبْتُهُ مِنْ شُكُوَاهِ وَنَزَعْتَ عَنْ شِكَايَتِهِ وَأَزَلْتَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تَمُدُّ بِالْأَغْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا  
وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّا نُشْكِيهَا

وَاشْتَكَيْتُهُ مِثْلُ: شَكُوْتُهُ. وَاشْتَكَى عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ وَتَشَكَّى بِمَعْنَى: وَاشْتَكَى، أَي: اتَّخَذَ شُكُوَةً، قَالَ الْفَرَاءُ: الْمَشْكَاةُ: الْكُوَّةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِنَافِذَةٍ. وَرَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ، إِذَا كَانَ ذَا شُوكَةٍ وَحَدَفِي سِلَاحِهِ، قَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ شَائِكٍ. وَالشُّكِيُّ: الَّذِي يَشْتَكِي. وَالشُّكِيُّ أَيضًا: الْمَشْكُومُ. وَالشُّكِيُّ أَيضًا: الْمُوجَعُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ: [الرجز]

وَسُمِّيَ شُكِيٌّ وَلِسَانِي عَارِمٌ  
وَسُمِّيَ مِنَ السَّمَةِ. وَالشُّكُوةُ: جِلْدُ الرُّضِيعِ، وَهُوَ لِلْبَنِّ، فَإِذَا كَانَ جِلْدُ الْجَذَعِ فَمَا فَوْقَهُ سُمِّيَ وَطْبًا. وَالشُّكِيُّ فِي السِّلَاحِ مَعْرَبٌ، وَهُوَ بِالتَّرْكِيَةِ (بَشْ).

الْخُلُقِي، قَالَ الرَّاجِزُ :

شَكْسٌ عَبُوسٌ عَنَبَسٌ عَدَوُورٌ

وقوم شُكْسٌ، مثال: رجلٍ صَدَقٍ وقومٍ صُدَقٍ. وقد شَكِسَ بالكسر شَكَاةً. وحكى الفراء: رجلٌ شَكِسٌ، وهو القياس.

■ شَكَعَ: الشُّكَاعَى: نَبْتُ يَتَدَاوَى بِهِ، قَالَ الْأَخْفَشُ: هو بالفارسية: جَرْخُهُ. وأنشد لعمر بن أحمد

الباهلي: [الطويل]

شَرِنْتُ الشُّكَاعَى وَالتَّدَدْتُ أَلِدَةً

وَأَقْبَلْتُ أَقْوَاهُ الْعُرُوقِ الْمَكَوَا

قال سيبويه: هو واحدٌ وجمعٌ، وقال غيره: الواحدة منها شُكَاعَةٌ. والشُّكْعُ بالتحريك: الوجعُ والغضبُ أيضًا. وقد شَكِعَ بالكسر، يقال: باتَ شَكِيعًا، وجَعَلَا ينام. وأشكَعَهُ، أي: أغضبه، ويقال: أمَلَهُ وأضجره.

■ شَكَّ: الشُّكُّ: خلاف اليقين. وقد شَكَّكَتْ فِي كَذَا، وَشَكَّكَتْ، وَشَكَّكَنِي فِيهِ فُلَانٌ. وَشَكَّ الْبَعِيرُ أَيْضًا يَشْكُ شَكًا، أي: ظَلَعَ ظَلَعًا خَفِيفًا. ومنه قول ذِي الرِّمَّةِ يصف ناقته وشبهها بحمارٍ وحشٍ: [البسيط]

وَتَبَّ الْمَسْحَجُ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ

كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشُّكِّ أَوْ جَنْبُ

يقول: تثب هذه الناقة وتب الحمار الذي هو في تمايله في المشي من النشاط كالجنب الذي يشتكي جنبه. والشُّكُّ: اللُّزُومُ واللُّصُوقُ، قال أبو دَهْل الجُمَحِيُّ: [الرجز]

دَرَعِي دِلَاصَ شَكُّهَا شَكَّ عَجَبَ

وَجَوْبُهَا الْقَاتِرُ مِنْ سِيرِ الْيَلْبِ

والشُّكُوكُ: الناقة التي يَشْكُ فيها، أَيْهَا طَرِقَ أَمْ لَا لِكثَرَةِ وَبَرِّهَا، فَيُلَمَسُ سَنَامُهَا. وَالشُّكُّ، بالكسر: السِّلَاحُ، وَخَشِيَّةٌ عَرِيضَةٌ تُجْعَلُ فِي خُرَّتِ الْفَأْسِ وَنَحْوِهِ يُضَيَّقُ بِهَا. وَيَقَالُ: رَجُلٌ شَاكٌ السِّلَاحِ، وَشَاكٌ فِي السِّلَاحِ. وَالشَّاكُ فِي السِّلَاحِ هُوَ اللَّابِسُ لِلْسِّلَاحِ التَّامِّ. وَقَوْمٌ شَكَّاكَ فِي الْحَدِيدِ. وَشَكَّكَتُهُ بِالرَّمْحِ، أي: خَرَقْتُهُ

وَانْتَضَمَتْهُ، قَالَ عَتَرَةُ: [الكامل]

وَشَكَّكَتُ بِالرَّمْحِ الْأَصَمَّ ثِيَابَهُ

ليس الكريم على القنا بمُحَرَّمٍ وَالشُّكِّيَّةُ: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ. وَالشُّكَايَةُ: الْفِرْقُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

■ شَكَلَ: الشُّكْلُ بِالْفَتْحِ: الْمِثْلُ، وَالْجَمْعُ: أَشْكَالٌ وَشُكُولٌ، يُقَالُ: هَذَا أَشْكَلُ بِكَذَا، أَيْ: أَشْبَهُ. وَالشُّكْلُ بِالْكَسْرِ: الدَّلُّ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ ذَاتُ شِكْلِ. وَالْأَشْكَالُ مِنَ الشَّاءِ: الْأَبْيَضُ الشَّامِلَةُ، وَالْأَنْثَى: شَكْلَاءُ بَيْنَهُ الشُّكْلُ. وَالشُّكْلَاءُ: الْحَاجَةُ، وَكَذَلِكَ الْأَشْكَالَةُ، يُقَالُ: لَنَا قَبْلَكَ أَشْكَالَةٌ، أَيْ: حَاجَةٌ. وَالشُّكْلَةُ: كَهَيْئَةِ الْحُمْرَةِ تَكُونُ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ، كَالشُّهْلَةِ فِي سَوَادِهَا. وَعَيْنٌ شَكْلَاءُ بَيْنَهُ الشُّكْلُ، وَرَجُلٌ أَشْكَلُ الْعَيْنِ. وَدَمٌ أَشْكَلُ، إِذَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: إِنَّمَا سُمِّيَ الدَّمُ أَشْكَلًا لِلْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ الْمُخْتَلَطَيْنِ فِيهِ. وَالْأَشْكَالُ: السَّدْرُ الْجَبَلِيُّ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

عُوجًا كَمَا اغْوَجَّتْ قِيَاسُ الْأَشْكَالِ

وَقَالَ آخَرُ: [المنسرح]

أَوْ وَجَبَةً مِنْ جِنَاةٍ أَشْكَالَةٍ

[إِذْ لَمْ يُرْغَهَا بِالْمَاءِ لَمْ تُنَلِّ]

يعني: سَدْرَةٌ جَبَلِيَّةٌ. وَالشَّامِلَةُ: الْخَاصِرَةُ، وَهِيَ الطُّفْطُفَةُ. وَ﴿كُلٌّ يَمَعَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾ [الإسراء: ٨٤] أَيْ: عَلَى جَدِيدِلَتِهِ، وَطَرِيقَتِهِ، وَجِهَتِهِ، قَالَ قُطْرُبٌ:

الشَّامِلُ: مَا بَيْنَ الْعِذَارِ وَالْأُذُنِ مِنَ الْبَيَاضِ. وَالشُّكَالُ:

الْعُقَالُ، وَالْجَمْعُ: شُكْلٌ. الْأَصْمَعِيُّ: الشُّكَالُ حَبْلٌ يُجْعَلُ بَيْنَ التَّصْدِيرِ وَالْحَقَبِ؛ كَيْ لَا يَدْنُو الْحَقَبُ مِنَ الثَّيْلِ. وَهُوَ الزَّوَارُ أَيْضًا، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَيُقَالُ أَيْضًا: بِالْفَرَسِ شِكَاكٌ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ ثَلَاثُ قَوَائِمٍ مُحَجَّلَةً وَوَاحِدَةً مُطْلَقَةً؛ شَبَّهَ الشُّكَالُ، وَهُوَ الْعُقَالُ. أَوْ تَكُونَ الثَّلَاثُ مُطْلَقَةً وَرَجُلٌ مُحَجَّلَةٌ، قَالَ أَبُو عبيد: وَلَيْسَ يَكُونُ الشُّكَالُ إِلَّا فِي الرَّجْلِ، وَلَا يَكُونُ فِي الْيَدِ.

■ شكه: شاكهه مُشاكهة وشكاهها: شابهة وقاربة، وفي المثل: (شاكه أبا فلان)، أي: قارب في المدح. كما يقال: بدون هذا ينفق الحمار، قال زهير: [الطويل] عُلُونٌ بِأَتْمَاطٍ عِتَاقٍ وَكِلَّةٍ  
وراد حواشيها مُشاكهة الدَم  
أبو عمرو بن العلاء: أَشَكَّةُ الأَمْرِ، مثل أَشَكَل.

■ شلا: الشَلُو: العُضُو من أعضاء اللحم، وفي الحديث: «اتَّسَى بِشَلْوِهَا الأَيْمَنُ». وأشلاء الإنسان: أعضاؤه بعد البلى والتفرق. وبنو فلانٍ أَشْلَاءٌ في بني فلان، أي: بقايا فيهم، قال ثعلب: وقول الناس: أَشَلَيْتُ الكلبَ على الصيد خطأ، وقال أبو زيد: أَشَلَيْتُ الكلبَ: دَعَوْتُهُ، وقال ابن السكيت: يقال: أوسدث الكلبَ بالصيد وآسدثه، إذا أغريته به، ولا يقال: أَشَلَيْتُهُ، إنما الإِشْلَاءُ: الدعاء، يقال: أَشَلَيْتُ الشاةَ والناقة، إذا دعوتهما بأسمائهما لتحلبهما، قال الراعي: [الطويل]

وإنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ  
بِمَخْنِيَةٍ أَشَلَى العِفَاسَ وَبَزَوْعَا  
وقال آخر: [الرجز]

أَشَلَيْتُ عَنَزِي وَمَسَحْتُ قَغِي  
ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لِشُرْبِ قَابٍ  
وقال زياد الأعجم: [الطويل]

أَتَيْنَا أبا عمرو فَأَشَلَى كِلَابَهُ  
علينا فكذبنا بينَ بَيْتَيْهِ نُؤْكَلُ  
ويروى: فأغرى كلابه. واستشلاه واشتلاه، أي: استنقذه. وكلُّ مَنْ دَعَوْتُهُ حَتَّى تَخْرُجَهُ وَتَنْجِيَهُ مِنْ مَوْضِعٍ هَلَكَةٍ فَقَدْ اسْتَشَلَيْتُهُ وَاسْتَلَيْتُ، قال القطامي يمدح رجلاً: [البيسط]

قَتَلْتُ بَكْرًا وَكَلَبًا وَاسْتَلَيْتُ بَنًا  
فَقَدْ أَرَذْتُ بِأَنْ يَسْتَجِمَعَ الْوَادِي  
أبو زيد: ذهب ماشية فلان وبقيت له شليّة، وجمعها: شلايا، ولا يقال إلا في المال.

والفرسُ مُشْكُولٌ؛ وهو يُكْرَهُ، وفي الحديث أن النبي ﷺ «كَرِهَ الشُّكَالَ فِي الْخَيْلِ». وَأَشْكَلُ الأَمْرُ، أي: التبس، قال الكسائي: أَشْكَلُ النخلُ، أي: طاب رُطْبُهُ وأدرك. وَتَشْكَلُ العنبُ: أَيْنَعُ بَعْضُهُ. وَشَكَلْتُ الطائرَ، وَشَكَلْتُ الفرسَ بالشُّكَالِ. وَشَكَلْتُ عَنْ البعيرِ، إِذَا شَدَدْتَ شِكَاْلَهُ بَيْنَ التَّصْدِيرِ وَالْحَقَبِ، أَشْكَلُ شَكْلًا. وَشَكَلْتُ الْكِتَابَ أَيضًا، أي: قَيَّدْتَهُ بِالْإِعْرَابِ. وَيُقَالُ أَيضًا: أَشْكَلْتُ الْكِتَابَ بِالْأَلْفِ، كَأَنَّكَ أَزَلْتَ بِهِ عَنْهُ الْإِشْكَالَ وَالِاتِّبَاسَ وَهَذَا نَقَلْتَهُ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ. وَالْمُشَاكَلَةُ: الْمَوَافَقَةُ: وَالتَّشَاكُلُ مِثْلُهُ. وَشَكَلُ، بِالتَّحْرِيكِ: بَطَنُ مِنَ الْعَرَبِ.

■ شكِم: الشُّكْمُ بالضم: الجزاء، فإذا كان العطاء ابتداءً فهو الشُّكْدُ بالدال، تقول منه: شَكَمْتُهُ، أي: جَزَيْتُهُ. وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام احتجَمَ ثم قال: «اشْكُمُوهُ» أي: أعطوه أجره، قال الشاعر: [الكامل]

أَبْلِغْ قِتَادَةَ غَيْرِ سَائِلِهِ  
جَزَلُ الْعَطَاءِ وَعَاجِلُ الشُّكْمِ  
وَشَكِيمُ الْقَدْرِ: عُراها. وَالشُّكِيمُ وَالشُّكِيمَةُ فِي اللِّجَامِ: الْحَدِيدَةُ الْمَعْتَرِضَةُ فِي فَمِ الْفَرَسِ، الَّتِي فِيهَا الْفَأْسُ، وَالْجَمْعُ: شُكَايِمٌ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ: [الخفيف]

فَهِىَ شَوْهَاءٌ كَالْجُؤَالِقِ فَوْهَا  
مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشُّكِيمُ  
وفلان شديد الشُّكِيمَةِ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ النَّفْسِ أَنْفًا أَبْيَا. وَفُلَانٌ ذُو شُكِيمَةٍ، إِذَا كَانَ لَا يَنْقَادُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ فِي ابْنِهِ عِرَارَ: [الطويل]

وإنَّ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ ذَا شُكِيمَةٍ  
تَعَافَيْتَهَا مِنْهُ فَمَا أَفْلِكَ الشَّيْمِ  
وَشَكَمْتُ الْوَالِيَّ، إِذَا رَشَوْتَهُ، كَأَنَّكَ سَدَدْتَ فَمَهُ بِالشُّكِيمَةِ، وَقَالَ قَوْمٌ: شَكَمَهُ شُكْمًا وَشُكِيمًا: عَضَّهُ، قَالَ جَرِيرٌ: [الطويل]

أَصَابَ ابْنَ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ شُكِيمُهَا  
وَمِشْكَمٌ بِالْكَسْرِ: اسْمُ رَجُلٍ.

■ شلجم: الشَّلْجَم: نبتٌ معروف، قال الراجز:

تسألني بِرَامَتَيْنِ شَلْجَمًا

■ شلل: شَلَلْتُ الإِبِلَ أَشْلَهُا شَلًّا، إذا طردتها، فأنشَلْتُ، والاسم: الشَّلْلُ بالتحريك. ومَرَّ فلانٌ يَشْلُهُم بالسيف، أي: يَكْسُوهُمْ ويَطْرُدُهُم. وجاءوا شِلَالًا، إذا جاءوا يَطْرُدُونَ الإِبِلَ، والشَّلَالُ: القوم المتفرون، قال الشاعر: [الطويل]

أما والذي حَجَّتْ قَرِيضُ قَطِينَةٍ

شِلَالًا وَمَوْلَى كُلِّ بَاقٍ وَهَالِكٍ

والقَطِينَةُ: سَكَنُ الدار. وشَلَلْتُ الثوبَ، إذا خِطَّتْهُ خِيَاطَةٌ خفيفة. والشَّلْلُ: أثر يصيب الثوبَ لا يذهب

بالغسل، يقال: ما هذا الشَّلْلُ في ثوبك؟

والشَّلْلُ: فسادٌ في اليد، شَلَّتْ يمينه تَشَلُّ بالفتح، وَأَشْلَهُا الله، يقال في الدعاء: لَا تَشْلُلْ يَدَكَ وَلَا تَكْلَلْ!

وقد شَلَلْتُ يارجلُ بالكسر تَشَلُّ شَلًّا، أي: صرت أَشَلَّ، والمرأة: شَلَاءٌ. ويقال لمن أجاد الرمي أو الطعن: لَا شَلًّا وَلَا عَمَى! وَلَا شَلَّ عَشْرُكَ! أي: أصابك، قال الراجز:

مُهِرَ أَبِي الْحَبْحَابِ لَا تَشْلِي

حَرَكَهَ لِلْقَافِيَةِ، والياء من صلة الكسر، وهو كما قال الشاعر: [الطويل]

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي

[بصبح وما الإصباح منك بأمثل]

وشلشلت الماء، أي: قَطَرْتَهُ، فهو مُشْلَشَلٌّ، قال ذو الرمة: [البيط]

[وَفَرَاءَ غَرْفِيَةِ أَثَأَى خَوَارِزُهَا]

مُشْلَشَلَّ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ

وماء ذو شَلْشَلٍ وشَلْشَالٍ، أي: ذو قَطَرَانٍ، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

فَاهْتَمَّتِ النَّفْسُ اهْتِمَامَ ذِي السَّقَمِ

وَوَافَتِ اللَّيْلَ بِشَلْشَالٍ سَجَمِ

والصَّبِيُّ يُشْلَشِلُ ببوله. والمتشَلْشِلُ: الذي قد تَخَدَّدَ

لحمُه، قال الشاعر: [الطويل]

[ولكنني أروي من الخمر هامتي]

وأنضو المَلَا بالشَّاجِبِ المتشَلْشِلِ

ورجل شَلْشَلٌ بالضم، أي: خفيفٌ، قال أبو عبيدة: الشَّلِيلُ: الغِلَالَةُ التي تحت الدَّرْعِ من ثوبٍ أو غيره، قال: وربما كانت درعًا قصيرة تحت العُلْيَا، والجمع: الْأَشْلَّةُ، قال أوس: [الطويل]

وجئنا بها شَهْبَاءَ ذَاتِ أَشْلَةٍ

لها عَارِضٌ فِيهِ الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ

وَالشَّلِيلُ: الْحِلْسُ الذي يكون على عَجَزِ البعير، وقال الشاعر: [الوافر]

كَسَوْنَ الْقَادِسيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ

وَزَيَّنَ الْأَشْلَةَ بِالسُّدُولِ

وَالشَّلِيلُ من الوادي: وَسَطُهُ، حيثُ يسيل مُعْظَمُ الماء. وَالشَّلَّةُ بالضم: النِّيَّةُ والأمرُ البعيد، قال أبو ذؤيب: [الوافر]

وَقُلْتُ تَجَنَّبَنَّ سُخْطَ ابْنِ عَمٍّ

وَمَطْلَبَ شَلَّةٍ وَهِيَ الطَّرُوحُ

■ شلم: شَلَمَ، على وزن بَقِمَ: مَوْضِعٌ بالشَّامِ، ويقال: هو اسم مدينة بيت المقدس بالعبرانية، وهو لا ينصرف، للتعجمة ووزن الفعل.

■ شمت: الشَّمَاتَةُ: الفرح بِبَلِيَّةِ العدوِّ، يقال: شَمِتَ به بالكسر، يَشْمَتُ شِمَاتَةً. وِبَاتَ فلانٌ بَلِيلَةَ الشَّوَامِتِ، أي: بَلِيلَةَ تُشْمِتُ الشَّوَامِتِ. وَتَشْمِيتُ العاطس: دَعَاءٌ. وَكُلُّ دَاعٍ لِأَحَدٍ بِخَيْرٍ فَهُوَ مُشْمِتٌ وَمُسَمَّتٌ.

ويقال: رَجَعَ الْقَوْمُ شِمَاتًا من متوجِّهِهم بالكسر، أي: خَائِبِينَ. وهو في شعرٍ سَاعِدَةٍ وَالشَّوَامِتُ: قَوَائِمُ الدَّائَةِ، وهو اسمُ لها، قال أبو عمرو: يقال: لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ شَامِتَةً، أي: قائمةً.

■ شمج: قولهم: ما ذُقْتُ شَمَاجًا، أي: شَيْئًا، وأصله: ما يُرْمَى به من العَنَبِ بعدما يؤكل. وَشَمَجَتْ الثوبَ أَشْمَجُهُ شَمَجًا، إذا خِطَّتْهُ خِيَاطَةٌ مُتَبَاعِدَةٌ. وَنَاقَةٌ

شَمْجَى، أي: سريعة، قال: [الرجز]

بِشَمْجَى الْمَشْيِ عَجُولِ الْوُثْبِ  
حَتَّى أَتَى أَزْيِئَهَا بِالْأَذْبِ

وبنو شَمْجَ بن جَزْمٍ: من قُضَاعَة، وبنو شَمْجَ بن  
فَزَارَة: من ذُبْيَان.

■ شَمْخ: الجبالُ الشَّوَامِخُ: هي الشَّوَاهِقُ. وقد شَمْخَ  
الجبلُ فهو شَامِخٌ. وشَمْخَ الرجلُ بأنْفِه: تَكَبَّرَ،  
والأنوفُ الشَّمْخُ، مثل: الزَّمْخِ. والشَّمَاخُ بن ضِرَارٍ:  
الشاعر.

■ شَمْخَر: المُشْمَخِرُ: الجبلُ العالي، قال الهذلي:  
[البسيط]

تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الْيَامِ ذُو حَيْدٍ  
بِمُشْمَخِرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُ

أي: لا يبقى.

■ شَمْذ: شَمْذَتِ النَّاقَةُ تَشْمِذُ بِالْكَسْرِ شِمَادًا وَشُمُودًا،  
أي: لِقِحَتْ فَشَالَتْ بِذَنْبِهَا، قال أبو الجَرَّاح: من  
الْكِبَاشِ مَا يَشْتِمُذُ وَمِنْهَا مَا يَغُلُّ. والاشْتِمَادُ: أَنْ  
يَضْرِبَ الْأَلْيَةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ فَيَسْقُذَ. وَالْغُلُّ: أَنْ يَسْقُذَ مِنْ  
غَيْرِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ.

■ شَمْذَر: أبو عبيد: الشَّمَيْذَرُ: البعير السريع، قال:  
وَالنَّاقَةُ شَمَيْذَرَةٌ.

■ شَمَر: الشَّمَرُ: الاحْتِيَالُ فِي الْمَشْيِ، يُقَالُ: مَرَّ فُلَانٌ  
يَشْمِرُ شَمَرًا. وَشَمَرُ زَارِهِ تَشْمِيرًا: رَفَعَهُ، يُقَالُ: شَمَرُ  
عَنْ سَاقِهِ. وَشَمَرُ فِي أَمْرِهِ، أَي: خَفَّ. وَرَجُلٌ  
شَمَرِيٌّ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ، وَقَدْ تَكَسَّرَ مِنْهُ الشَّيْنُ،  
وَيُسَمَّى: [الرجز]

قَدْ شَمَرَتْ عَنْ سَاقِ شَمَرِيٍّ  
وَالشَّمَرِيَّةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. وَاشْمَرَ لِلأَمْرِ، أَي: تَهَيَّأَ  
لَهُ. وَتَشْمَرُ مِثْلُهُ. وَاشْمَرَتِ الْفَرَسُ: أَسْرَعَ، قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: الشَّمِيرُ: الْإِرْسَالُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَمَرْتُ  
السَّفِينَةَ: أَرْسَلْتُهَا. وَشَمَرْتُ السَّهْمَ: أَرْسَلْتُهُ، قَالَ  
الشَّمَاخُ يَذْكُرُ أَمْرًا نَزَلَ بِهِ: [الطويل]

أَرْقَتْ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصَّبْحُ سَاطِعٌ

كَمَا سَطَعَ الْمَرْيَخُ شَمَرُهُ الْغَالِي

وَنَاقَةُ شِمَيْرٍ، مِثَالُ: فُسَيْقٍ، أَي: سَرِيعَةٍ. وَشَاةٌ شَامِرٌ،  
إِذَا انْضَمَّ ضَرْعُهَا إِلَى بَطْنِهَا. وَشَرُّ شِمِيرٍ، أَي: شَدِيدٌ.

■ شَمْرَج: شَمْرَجُ ثَوْبِهِ شَمْرَجَةٌ، إِذَا بَاعَدَ بَيْنَ الْغُرَزِ  
وَأَسَاءَ الْخِيَاطَةَ. وَالشَّمْرُجُ بِالضَّمِّ: الْجُلُّ الرَّقِيقُ

النَّسِجِ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ فَرَسًا: [الطويل]

وَيُزْعَدُ إِزْعَادَ الْهَجِينِ أَضَاعُهُ

عَدَاةُ الشَّمَالِ الشَّمْرُجُ الْمُتَنَصِّصُ

■ شَمْرَخ: الشَّمْرَاخُ وَالشَّمْرُوخُ: الْعُثْكَالُ وَالْعُثْكَوْلُ.

وَالشَّمْرَاخُ: رَأْسُ الْجَبَلِ. وَالشَّمْرَاخُ: غُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا  
دَنَّتْ وَسَالَتْ وَجَلَّتْ الْخَيْشُومَ وَلَمْ تَبْلُغِ الْجَحْفَلَةَ،

وَالْفَرَسُ شِمْرَاخٌ أَيْضًا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَرَى الْجَوْنَ ذَا الشَّمْرَاخِ وَالْوَرْدَ يَبْتَغَى

لَيْلِيَّ عَشْرًا وَسَطْنًا وَهُوَ عَائِرُ

وَالشَّمْرَاخِيَّةُ: صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ، أَصْحَابُ  
عَبْدِ اللهِ بْنِ شَمْرَاخٍ.

■ شَمْرَدَل: الشَّمْرَدَلُ: السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهِ، قَالَ  
الشَّاعِرُ الْمُسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ: [الطويل]

إِذَا قَلْتُ عَوَدُوا عَادَ كُلُّ شَمْرَدَلٍ

أَشْمَمٌ مِنَ الْفَتْيَانِ جَزَلٍ مَوَاهِبُهُ

وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ: الشَّمْرَدَلَةُ: النَّاقَةُ الْحَسَنَةُ  
الْجَمِيلَةُ الْخَلْقِ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

■ شَمَز: اشْمَأَزَ الرَّجُلُ اشْمِئْزَا: انْقَبَضَ، وَقَالَ أَبُو  
زَيْدٍ: دُعِرَ مِنَ الشَّيْءِ، وَهُوَ الْمَذْعُورُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

الشَّمَأَزِيَّةُ مِنَ اشْمَأَزَتْ.

■ شَمْس: الشَّمْسُ تَجْمَعُ عَلَى شُمُوسٍ؛ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا  
كُلَّ نَاحِيَةٍ شَمْسًا؛ كَمَا قَالُوا لِلْمَفْرِقِ: مَفَارِقُ، قَالَ

الشَّاعِرُ: [الكَامِلُ]

حَمِيَّ الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَانَهُ

وَمَضَانُ بَرْقٍ أَوْ شَعَاعُ شُمُوسٍ

وَتَصْغِيرُهَا: شَمَيْسَةٌ. وَقَدْ شَمَسَ يَوْمُنَا يَشْمُسُ



وَيَشْمِسُ، إِذَا كَانَ ذَا شَمْسٍ. وَأَشْمَسَ يَوْمُنَا بِالْأَلْفِ  
كَذَلِكَ. وَشَمَسَ الْفَرَسُ أَيْضًا شُمُوسًا وَشِمَاسًا، أَيْ:  
مَنَعَ ظَهْرَهُ، فَهُوَ فَرَسٌ شُمُوسٌ وَبِهِ شِمَاسٌ. وَرَجُلٌ  
شُمُوسٌ: صَعْبُ الْخُلُقِ، وَلَا تَقُلْ: شُمُوصٌ.  
وَشَمَسَ لِي فَلَانٌ، إِذَا أَبَدَى لَكَ عِدَاوَتَهُ. وَالشَّمْسُ:  
ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَائِدِ. وَشَيْءٌ مُشَمَّسٌ، أَيْ: عُيِلَ فِي  
الشَّمْسِ. وَتَشَمَّسَ، أَيْ: انْتَصَبَ لِلشَّمْسِ، قَالَ ذُو  
الرِّمَّةِ: [الطويل]

كَأَنَّ يَدَيَّ حِرْبَائِهَا مَتَشَمَّسَا  
يَدَا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبٍ  
وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ عَبْدَ شَمْسٍ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ: عَبْشِمِي؛  
لَأَنَّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى كُلِّ اسْمٍ مِضَافٌ ثَلَاثَةٌ مَذَاهِبٌ:  
إِنْ شِئْتَ نَسَبْتَ إِلَى الْأَوَّلِ مِنْهُمَا، كَقَوْلِكَ: عَبْدِي إِذَا  
نَسَبْتَ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَهُمْ صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جَذَعِ نَخْلَةٍ  
فَلَا عَطَسْتُ شَيْبَانٌ إِلَّا بِأَجْدَعَا  
وَإِنْ شِئْتَ نَسَبْتَ إِلَى الثَّانِي إِذَا خِفْتَ اللَّبْسَ فَقُلْتَ:  
شَمْسِي، كَمَا قُلْتَ: مُطْلِيَّ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى  
عَبْدِ الْمَطْلَبِ.

وَإِنْ شِئْتَ أَخَذْتَ مِنَ الْأَوَّلِ حَرْفَيْنِ وَمِنَ الثَّانِي  
حَرْفَيْنِ، فَرَدَدْتَ الْاسْمَ إِلَى الرُّبَاعِيِّ ثُمَّ نَسَبْتَ إِلَيْهِ،  
فَقُلْتَ: عَبْدَرِيَّ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى عَبْدِ الدَّارِ، وَإِلَى عَبْدِ  
شَمْسٍ: عَبْشِمِي، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَتَضَحَكَ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشِمِيَّةٌ  
كَأَنَّ لَمْ تَرَ قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا  
وَقَدْ تَعَبَّشَمَ الرَّجُلُ، كَمَا تَقُولُ: تَعَبَّشَسَ، إِذَا تَعَلَّقَ  
بِسَبَبٍ مِنْ أَسْبَابِ عَبْدِ الْقَيْسِ، إِمَّا بِحُلْفٍ أَوْ جَوَارٍ أَوْ  
وَلَاءٍ. وَأَمَّا عَبْشَمْسُ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، فَإِنَّ أَبَا  
عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ يَقُولُ: أَصْلُهُ: عَبُّ شَمْسٍ، أَيْ: حَبٌّ  
شَمْسٍ، وَهُوَ ضَوْوُهَا، وَالْعَيْنُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْحَاءِ، كَمَا  
قَالَ فِي: عَبُّ قُرٍّ، وَهُوَ الْبَرْدُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
اسْمُهُ عَبُّ شَمْسٍ بِالْهَمْزَةِ، وَالْعَبُّ وَالْعَبُّ:

الْعِدْلُ، أَيْ: هُوَ عَدْلُهَا وَنَظِيرُهَا، يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ.  
■ شَمَصَ: شَمَصَ الدَّوَابَّ شُمُوصًا: سَاقَهَا سَوَاقًا  
عَنِيقًا، وَأَنشَدَ: [الوافر]

وَحَكَّ بِعَيْرِهِمْ حَادٍ شُمُوصُ  
■ شَمَطَ: الشَّمَطُ: بَيَاضُ شَعْرِ الرَّأْسِ يَخَالِطُ سَوَادَهُ،  
وَالرَّجُلُ أَشْمَطُ: وَقَوْمٌ شَمَطَانٌ مِثْلُ: أَسُودَ وَسُودَانِ.  
وَقَدْ شَمِطَ بِالْكَسْرِ يَشْمَطُ شَمَطًا، وَالْمَرْأَةُ: شَمَطَاءُ.  
وَشَمَطْتُ الشَّيْءَ أَشْمَطُهُ شَمَطًا: خَلَطْتُهُ. وَكُلُّ  
خَلِيطَيْنِ خَلَطْتَهُمَا فَقَدْ شَمَطْتَهُمَا، فَهَمَا شَمِيطٌ  
وَالشَّمِيطُ أَيْضًا: الصَّبْحُ، لَا اخْتِلَافَ بِيَاضِهِ بِيَاظِي ظِلْمَةِ  
اللَّيْلِ. وَنَبْتُ شَمِيطٌ، أَيْ: بَعْضُهُ هَائِجٌ. وَقَوْلُهُمْ:  
هَذِهِ قَدَّرْتُ سَعَةً شَاءَ بِشَمِطِهَا، أَيْ: بِتَوَابِلِهَا.  
وَالشَّمَاطِيطُ: الْقَطْعُ الْمَتَرَفَّةُ، الْوَاحِدَةُ: شَمِطِيطٌ،  
يُقَالُ: ذَهَبَ الْقَوْمُ شَمَاطِيطًا. وَجَاءَتِ الْخَيْلُ  
شَمَاطِيطًا، أَيْ: مَتَرَفَّةٌ أَرْسَالًا. وَصَارَ الثَّوبُ  
شَمَاطِيطًا، إِذَا تَشَقَّقَ، الْوَاحِدُ: شِمَاطٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

مُحْتَاجِزٍ بَخَلَقٍ شِمَاطًا  
عَلَى سَرَائِيلَ لَهُ أَسْمَاطُ  
■ شَمَعَ: الشَّمْعُ بِفَتْحَتَيْنِ: الَّذِي يُسْتَضِيحُ بِهِ، قَالَ  
الْفَرَاءُ: هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ، وَالْمَوْلُودُونَ يَقُولُونَ: شَمَعٌ  
بِالتَّسْكِينِ. وَالشَّمْعَةُ أَخْصَصُ مِنْهُ. وَيُقَالُ: أَشْمَعُ  
السَّرَاجُ، أَيْ: سَطَعَ نُورُهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَلَمْعَ بَرْقٍ أَوْ سِرَاجَ أَشْمَعَا  
وَالْمَشْمَعَةُ: اللَّعْبُ وَالْجَزَاحُ. وَقَدْ شَمَعَ يَشْمَعُ شَمْعًا  
وَشُمُوعًا وَمَشْمَعَةً، قَالَ الْهَذَلِيُّ يَذْكُرُ أَضْيَافَهُ: [الوافر]  
سَابَدُوهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَآتَى  
بِجُهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ  
وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ تَبَعَ الْمَشْمَعَةَ...»، أَيْ: مَنْ  
عَبَثَ بِالنَّاسِ أَصَارَهُ اللَّهُ إِلَى حَالَةٍ يُعَبَّثُ بِهِ فِيهَا.  
وَالشُّمُوعُ مِنَ النِّسَاءِ: اللَّعُوبُ الضَّحُوكُ.

■ شَمَعَلَ: اشْمَعَلَ الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ اشْمِعْلَالًا، إِذَا  
بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا، وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

[الوافر]

له دأع بمكة مُشْمَعِلْ

وآخرُ فوق دارِـه يُنادي

وَشْمَعْلَةُ اليهود: قراءتهم. والمُشْمَعِلُ أيضًا: الناقة

السريعة، وقد اشمَعَلَتِ الناقة فهي مُشْمَعْلَةٌ، قال

ربيعه بن مقروم الضبي: [الوافر]

كَأَنَّ هَوِيَّهَا لَمَّا اشمَعَلَتْ

هُوِيَّ الطيرِ تَبَدَّدَ الإيابا

قال الخليل: اشمَعَلَتِ الإبل، إذا مضت وتفرقت

مَرَحًا ونشاطًا، قال: وَاشمَعَلَتِ الغارةُ في العدوِّ

كذلك، قال أوس بن مفرء التميمي: [الوافر]

وهم عند الحروب إذا اشمَعَلَتْ

بَنُوها ثُمَّ والمُتَشَوِّبُونَ

■ شمششم: الشَّمَمَقُ: الطويل. ومروان بن محمد

الشاعر يُكْنَى بأبي الشَّمَمَقِ.

■ شمل: شَمَلَهُمُ الأمر يشملهم، إذا غمهم، وشملهم

بالفتح يشملهم لغة، ولم يعرفها الأصمعي، وأنشد

لابن قيس الرقيات: [الخفيف]

كيف نومي على الفراش ولَمَّا

تَشْمَلُ الشَّامُ غارةٌ شغواءُ

أي: متفرقة. وأمر شامِلٌ. وجمع الله شملهم، أي:

ما تشئت من أمرهم. وفرق الله شملته، أي: ما اجتمع

من أمره. والشَّمْلُ بالتحريك: مصدر قولك: شَمِلْتُ

ناقنتا لإفاحا من فحل فلان، تَشْمَلُ شَمَلًا، إذا لَقِحتُ.

والشَّمْلُ أيضًا: لغة في الشَّمْلِ، وأنشد أبو زيد في

نوادره للبعيث: [الطويل]

قد يَتَعَشَّى الله الفتى بعد عَشْرَةٍ

وقد يجمع الله الشَّيْتِ من الشَّمْلِ

قال أبو عمر الجرمي: ما سمعته بالتحريك إلا في هذا

البيت. والشَّمْلَةُ: كساء يُشْتَمَلُ به، قال ابن السكيت:

يقال: اشتريت شَمْلَةً تُشْمَلُنِي. ويقال: أصابنا شَمْلٌ من

مطر، بالتحريك. وأخطأنا صوبه ووابله، أي: أصابنا

منه شيء قليل. ورأيت شَمَلًا من الناس والإبل، أي:

قليلاً. وما على النخلة إلا شَمْلَةٌ وشَمْلٌ، وما عليها إلا

شَمَالِيلٌ، وهو الشيء القليل يبقى عليها من حملها.

والشَمَالِيلُ أيضًا: ما تفرَّق من شَعَبِ الأغصان في

رءوسها، كَنَحْوَ شَمَارِيخِ العَذْقِ، قال العجاج: [الرجز]

وقد تَرَدَّى من أراطٍ مِلْحَفَا

منها شَمَالِيلٌ وما تَلَقَّفَا

وذهب القومُ شَمَالِيلَ، إذا تفرقوا. وثوبُ شَمَالِيلٍ،

مثل: شَمَاطِيطٌ. والمِشْمَلُ: سيفٌ قصير يشتمل عليه

الرجلُ، أي: يغطيه بثوبه. والمِشْمَلَةُ: كساء يشتمل به

دونَ القَطِيفَةِ.

والشَّمَالُ: الرِّيحُ التي تهبُّ من ناحية القطب، وفيها

خمسُ لغات: شَمْلٌ بالتسكين، وشَمْلٌ بالتحريك،

وشَمَالٌ، وشَمَالٌ مهموز، وشَامْلٌ مقلوبٌ منه، وربما

جاء بتشديد اللام، قال الزفیان: [الرجز]

تَلَقَّفْهُ نَكَبَاءُ أو شَمَالٌ

والجمع: شَمَالَاتٌ، قال جَذِيمَةُ الأبرش: [المديد]

ربما أوفيتُ في عَلمٍ

تَرْفَعُنِ ثوبِي شَمَالَاتٍ

فأدخل النونَ الخفيفة في الواجبِ ضرورةً. وشَمَائِلٌ

أيضًا على غير قياس، كأنهم جمعوا شَمَالَةً. مثل:

جَمَالَةٌ وحَمَائِلٌ، قال أبو خراش: [الطويل]

تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ رَدَاءَةً

من الجودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ

وغديرٌ مَشْمُولٌ: تضربه رِيحُ الشَّمَالِ حتى يَبْرُدَ. ومنه

قيل للخمر: مَشْمُولَةٌ، إذا كانت باردة الطعم. والنارُ

مَشْمُولَةٌ، إذا هبَّت عليها رِيحُ الشَّمَالِ. والشَّمُولُ:

الخمرُ. واليدُ الشَّمَالُ: خلافُ اليمين، والجمعُ:

أَشْمَلٌ، مثل: أَعْنَتِي وَأَذْرَعُ؛ لأنها مؤنثة، وشَمَائِلٌ

أيضًا على غير قياس، قال الله تعالى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ

وَالشَّمَائِلِ﴾ [الحل: ٤٨]. والشَّمَالُ أيضًا: الخَلْقُ، قال

جرير: [الطويل]

ويروى بكسر الميم، وله رأسان يسميان: ابْنِي شَمَام، قال لبيد: [الوافر]

فهل نُبِئْتُ عن أَخَوَيْنِ دَامَا

على الأحداثِ إِلَّا ابْنِي شَمَام

والشَمَم: ارتفاع في قِصْبَةِ الأنف مع استواء أعلاه، فإن كان فيها احديداب فهو القَنَا. ورجلٌ أَشَمُّ الأنفِ.

وجبلٌ أَشَمُّ، أي: طويلُ الرأسِ بَيْنَ الشَّمَمِ فيهما. أبو عمرو: أَشَمُّ الرجلِ يَشُمُّ إِشْمَامًا، وهو أن يَمُرَّ رافعًا رأسه. ويقال: بَيْنَا هُمُ في وجهٍ إذا أَشْمُوا، أي: عدلوا، قال: وسمعت الكلابي يقول: أَشَمُّ القَوْمِ، إذا جاروا عن وُجُوهِهم يَمِينًا وشمالًا، قال الخليل بن أحمد: تقول للوالي: أَشَمِنِي يَدُكَ، وهو أحسن من ناولني يَدُكَ. وعرضتُ عليه كذا فإذا هو مُشِمٌّ: لا يريده. وإشمامُ الحرف: أن تُشِمَّ الضمَّةُ أو الكسرة، وهو أَقلُّ من زوم الحركة؛ لأنه لا يُسْمَعُ، وإنما يَتَبَيَّن بحركة الشفَّة ولا يُعْتَدُّ بها حركةٌ لضعفها. والحرف الذي فيه الإشمام ساكنٌ أو كالساكن، مثل قول الشاعر: [الرجز]

متى أنام لا يورِّقُني الكَرِي

ليلاً ولا أسمعُ أجراسَ المَطِي

يريد: الكَرِيَّ والمَطِيَّ، قال سيويه: العربُ تُشِمُّ

القاف شيئاً من الضمة، ولو اعتدلت بحركة الإشمام لانكسر البيت؛ ولصار تقطيع (رُقْنِي الكَرِي):

متفاعِلن، ولا يكون ذلك إلا في الكامل، وهذا البيت من الرجز. وَقَتَّبَ شَمِيمٌ، أي: مرتفعٌ، وقال يصف

فرساً: [الوافر]

مُلاعِبَةُ العِنَانِ كغصنِ بَانٍ

إلى كَتَفَيْنِ كالقَتَبِ الشَّمِيمِ

والمَشْمُومُ: المسكُ، قال علقمة: [البسيط]

يَحْمِلُنْ أَرْجَةَ نَضْحِ العَبِيرِ بها

كَأَنَّ تَطْيَابَهَا في الأنفِ مَشْمُومٌ

■ شَنَا: الشَّناءَةُ، مثال: الشَّناءَةُ: البُغْضُ. وقد شَنَّاهُ

[ألم تعلموا أنَّ الملامةَ نفعُها

قليلٌ] وما لومي أَخِي من شِمَالِيَا

والجمع: الشَّمَائِلُ. وطيرٌ شِمَالٍ: كل طيرٍ يُشَاءُ بِهِ.

والشَّمَالُ أيضًا كالكيس يجعلُ فيه ضَرْعُ الشاةِ، وكذلك النَّخْلَةُ إذا شُدَّتْ أَعْدَاقُهَا بقطع الأكسية لثلاث تنفض؛

تقول منه: شَمَلْتُ الشاةَ أَشْمُلُهَا شَمَلًا. وشَمَلَتِ الرِّيحُ

أيضًا تَشْمَلُ شَمُولًا، أي: تحوَّلت شَمَالًا. وناقَةُ شَمِلَّةٌ

بالتشديد، أي: خفيفةٌ. وشِمْلَالٌ وشِمْلِيلٌ مثله. وقد

شَمَلَلَ شَمَلَلَةً، إذا أسرع. ومنه قول امرئ القيس

يصفُ فرسًا: [الطويل]

كَأَنِّي بفتخاءِ الجناحَيْنِ لَقَوَّةٌ

دُفُوفٌ مِنَ العِقْبَانِ طَاطَاطٌ شِمْلَالِي

قال أبو عمرو: شِمْلَالِي: أراد يَدَهُ الشَّمَالِ، قال:

والشَمْلَالُ والشَّمَالُ سواءٌ. وَأَشْمَلُ القَوْمِ، إذا دخلوا

في رِيحِ الشَّمَالِ، فإن أردت أنها أصابتهم قلت:

شَمِلُوا، فهم مَشْمُولُونَ، قال أبو زيد: أَشْمَلُ الفحلِ

شَوْلُهُ إِشْمَالًا، إذا أَلْقَحَ النصفَ منها إلى الثُلُثَيْنِ، فإذا

أَلْقَحَهَا كُلَّهَا قيل: أَقْمَهَا. وَأَشْمَلُ فلانٌ خَرَّافُهُ، إذا

لَقَطَ ما عليها من الرُّطْبِ إِلَّا قَلِيلًا. واشْتَمَلَ بِشَوْبِهِ، إذا

تَلَفَّفَ. واشْتِمَالُ الصَّمَاءِ: أن يجلُّلَ جَسَدَهُ كُلَّهُ

بالكساءِ أو بالإزارِ.

■ شَمِمْتُ الشيءَ أَشْمُهُ شَمًا وشَمِيمًا، وشَمَمْتُ

بالفتح أَشْمُ لغةً. وقولهم: يا ابن شَامَةِ الوَذَرَةِ: كلمةٌ

معناها القَذْفُ. وَأَشْمَمْتُهُ الطيبَ فَشَمَّمُهُ واشْتَمَّمُهُ

بمعنى. وَتَشَمَّمْتُ الشيءَ: شَمَمْتُهُ في مُهَلَّةٍ.

والمُشَامَةُ مُفاعِلَةٌ منه. وَالتَّشَامُ: التَّفَاعُلُ. والمُشَامَةُ:

الدُّنُو من العَدُوِّ حتى يترأى الفريقان. ويقال: شامِمٌ

فلانًا، أي: انظر ما عنده. وشامَمْتُ الرجلَ، إذا قاربته

ودَنَوْتَ منه. وشَمَامٌ: اسم جبلٍ، قال جرير:

[الكامل]

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيْرٌ تُعَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا

شَنَّا، وشَنَّا، وشَنَّا، ومَشْنَا، وشَنَّا بالتحريك،  
 وشَنَّا، بالتسكين، وقد قُرئَ بهما قوله تعالى:  
**«شَنَّا قَوْمٍ»** [المائدة: ٢]. وهما شاذان، فالتحريك  
 شاذ في المعنى؛ لأن فَعْلَانٍ إنما هو من بَنَاءٍ ما كان معناه  
 الحركة والاضطراب، كالضَّرْبَانِ، والخَفَقَانِ؛  
 والتسكين شاذ في اللفظ؛ لأنه لم يَجِئ شيء من  
 المصادر عليه، قال أبو عبيدة: الشَّنَانُ، بغير هَمْزٍ،  
 مثل: الشَّنَانِ، وأنشد للأحوص: [الطويل]  
 وما العَيْشُ إلَّا ما تَلَذُّ وتُسْتَهِي

وإن لَامَ فيه ذو الشَّنَانِ وفَنَدَا  
 وشَنِىَ الرجلُ، فهو مشنوءٌ، أي: مُنْعَضٌ، وإن كان  
 جميلاً. ورجُلٌ مَشْنَأٌ، على مَفْعَلٍ بالفتح، أي: قبيح  
 المنظر. ورجُلَانِ مَشْنَأٌ، وقومٌ مَشْنَأٌ. والمِشْنَاءُ،  
 بالكسر، على مفعالٍ مثله. ومَشَانُوا، أي: تباغضوا.  
 وقولهم: لا أَبَا لِسَانِكَ، ولا أَبَ لِسَانِكَ، أي:  
 لمُبْغِضِكَ، قال ابن السكيت: وهي كناية عن قولهم: لا  
 أَبالك. وشَنِىَ به، أي: أَقَرَّ، قال الفرزدق: [الطويل]  
 فلو كان هذا الأمرُ في جاهليةٍ

شَنِيتَ به أو غَصَّ بالماء شاربُهُ  
 والشَّنْوءَةُ على فَعُولَةٍ: التَقَرُّزُّ وهو التباعُدُ من  
 الأَدْناسِ، تقول: رجلٌ فيه شَّنْوءَةٌ. ومنه أزدُ شَّنْوءَةٌ،  
 وهم حَيٌّ من اليمنِ، يُنسَبُ إليهم: شَنِىَ، قال ابن  
 السكيت: ربما قالوا: أزدُ شَّنْوءَةٌ بالتشديد غير مهموز،  
 ويُنسَبُ إليها شَنِوِيٌّ؛ وقال: [الرجز]

نحن قريش وهُم شُنُوهُ  
 بنا قُرَيْشًا خُتِمَ الثُّبُوءُ  
 ■ شنب: الشَّنْبُ: حِدَّةٌ في الأسنان، ويقال: بَرَدٌ  
 وعُدُوبَةٌ. وامرأةٌ شَنْبَاءٌ، بَيِّنَةُ الشَّنْبِ، قال الجرميُّ:  
 سمعت الأصمعيَّ يقول: الشَّنْبُ: بَرَدُ الفمِّ  
 والأسنان. فقلت: إن أصحابنا يقولون: هو حَدَثُهَا  
 حين تَطْلُعُ، فإراد بذلك حَدَثُهَا وطَرَأُهَا؛ لأنَّهَا إذا  
 أتت عليها السُّنُونُ احتَكَتْ، فقال: ما هو إلا بَرَدُهَا.

وقول ذي الرُّمَّة: [البسيط]

لَمَيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسُ

وفي اللِّثَاتِ وفي أنيابها شَنْبٌ  
 يؤيد قول الأصمعيِّ؛ لأن اللَّئِنَةَ لا تكون فيها حِدَّةً.

■ شنت: الشَّنْتُ بالتحريك: قلب الشَّنْ، يقال:  
 شَنِتْ مشافِرُ البعير، أي: غَلُظت من أكل الشوك.

■ شنج: الشَّنَجُ: تَقَبُّضٌ في الجِلْدِ. وقد شَنِجَ الجِلْدُ  
 بالكسر، وانشَنِجَ وتَشَنَّجَ، وشَنَّجْتُهُ أنا تَشَنِيجًا.  
 وفَرَسٌ شَنِجُ النَّسَا، وهو مَدْحٌ له؛ لأنَّه إذا شَنِجَ نَسَاهُ لم  
 تَسْتَرخ رِجْلَاهُ. وقد يُوصَفُ الغراب بذلك، قال  
 الطرمّاح: [الكامل]

شَنِجَ النَّسَا حَرِقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ

في الدار إثر الظاعنين مُقَيَّدُ

■ شنج: الشَّنَاجِي: الطويل. رَجُلٌ شَنَاحٌ، حذف  
 الياء مع التنوين لاجتماع الساكنين، وبَكَرَ شَنَاحٌ، وهو  
 الفَتِيُّ من الإبل، وبَكَرَةٌ شَنَاجِيَةٌ.

■ شنجف: رَجُلٌ شَنِخَفٌ، مثال: جَزَدَخِلٍ، أي:  
 طويل، وفي الحديث: «إِنَّكَ مِنْ قَوْمٍ شَنِخَفِينَ».

■ شنر: الشَّنَارُ: العيبُ والعار، قال القطامي يمدح  
 الأمراء: [الوافر]

نحن رعيَّةٌ وهُم رُعاة

ولولا رَغِيْهُمُ شَنَّعَ الشَّنَارُ

■ شنص: فَرَسٌ شَنَاصٌ، أي: طويل، وشَنَاصِيٌّ  
 أيضًا. مثل: دَوْدَوِيٌّ، وقَعَسَرٍ وقَعَسَرِيٌّ، ودهرٍ دَوَّارٍ  
 ودَوَّارِيٍّ، قال الرازي: [الرملي]

وشَنَاصِي إذا هِجَ طَمَرُ

■ شنظ: شَنَاظِي الجبل: نَوَاجِيهِ، الواحدة: شُنْظُوةٌ  
 قال الطرمّاح: [المديد]

في شَنَاظِي أَقْنِ دُونَهَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصُومِ النَّعَامِ

■ شنظر: رَجُلٌ شَنِظِيرٌ وشَنِظِيرَةٌ، أي: سَيِّئُ الخُلُقِ،  
 قالت امرأة من العرب: [الرجز]

شِنْظِيرَةٌ زَوْجَنِيهِ أَهْلِي  
 مِنْ حُمْقِهِ يَحْسَبُ رَأْسِي رَجُلِي  
 كَأَنَّهُ لَمْ يَرَ أَتْنَى قَبْلِي  
 وربما قالوا: شِنْذِيرَةٌ بالذال المعجمة، لقربها من  
 الظاء، لغة أو لغة.

■ شنع: الشناعة: الفطاعة. وقد شنع الشيء يشنعه فهو  
 شَنِيعٌ وَأَشْنَعُ، ومنه قول الشاعر الهذلي: [الكامل]  
 [يتنانهبان المجد كل واثق

ببلائه] واليوم يوم أشنع  
 والاسم: الشنعة، وشنعت عليه تشنيعاً. والتشنيع  
 أيضاً: التسمير، ويقال: أشنعت الناقة أيضاً، أي:  
 شمّرت، حكاها أبو عبيد عن الأصمعي. وشنعت  
 فلاناً، أي: استقبحتته وشمّته، قال كثير: [الطويل]  
 وأسماء لا مشنوعة بملاة  
 لدينا ولا مقلية إن تقلت

ويروى: [الطويل]  
 أسيئي بنا أو أحسيني لا ملومة  
 وتشنعت الإبل في السير، أي: جدت، قال الراجز:  
 [الرجز]

كأنه حين بدا تشنعه  
 وسأل بعد الهمان أخدعه  
 جأب بأعلى فئتني مرتعه  
 وتشنعت الغارة: بئثها. والفرس: ركبته وعلوته.  
 والسلاح: لبثته.

■ شنف: الشنف: القُرْطُ الأعلى، والجمع: شنوف،  
 مثل: فلّس وفلّوس. وشنفت المرأة تشنيفاً، فتشنتفت  
 هي، مثل: قرطتها فتقرطت هي. والشنف  
 بالتحريك: البغض والتنكر. وقد شنف له بالكسر  
 أشنف شنفًا، أي: أبغضته، حكاها ابن السكيت، وهو  
 مثل: شيفته بالهمز. والشنف: المُبْغِضُ، قال:  
 وشنفت إلى الشيء بالفتح: مثل: شفتت، وهو نظري  
 اعتراض؛ وأنشد لجبرير يصف خيلاً: [الكامل]

يشنفن للنظر البعيد كأنما  
 إزناؤها ببوائن الأشطان  
 ■ شنق: الشنق في الصدقة: ما بين الفريضتين، وفي  
 الحديث: «لا شناق» أي: لا يؤخذ من الشنق حتى  
 يتم. والشنق أيضاً: مادون الدية؛ وذلك أن يسوق ذو  
 الحماله الدية كاملة، فإذا كانت معها ديات جراحات  
 فتلك هي الشناق، كأنها متعلقة بالدية العظمى؛ ومنه  
 قول الشاعر: [الوافر]

[فرهن ما يداي لكم وفاء]  
 بأشناق الديات إلى الكمول  
 وقال الأخطل: [البيسط]

قرم تعلق أشناق الديات به  
 إذا المئون أمرت فوقه حملا  
 والشنق: الدعي، قال الشاعر: [الطويل]  
 أنا الداخل الباب الذي لا يرومه

دني ولا يدعى إليه شنيق  
 وأشنت القربة إشناقاً، إذا شدتها بالشناق، وهو خيط  
 يُشدُّ به قَم القربة. وشنفت البعير أشنفه شنفًا، إذا كفتته  
 بزمامه وأنت راكمه. وأنشد طلحة قصيدة فما زال شانقاً  
 راحلته حتى كُئِث له، وهو التيمي ليس الخزاعي.  
 وأشنت بعيده: لغة في شنفه. وأشنت البعير بنفسه، إذا  
 رفع رأسه، يتعدى ولا يتعدى. والشنق: طول  
 الرأس. والشناق: الطويل، قال الراجز:

قد قرنوني بامرئ شناق  
 شمردل يابس عظم الساق  
 قال الكسائي: لحم مُشَنَّق، أي: مقطّع، قال: وهو  
 مأخوذ من أشناق الدية، وقال الأموي: يقال للعجين  
 الذي يُقَطَّع ويُعمل بالزيت: مُشَنَّق.

■ شنن: شَنَنَ الماء على وجهه وعلى الشراب: فرقه  
 عليه، وقال مُذْرِكُ بْنُ حِصْنٍ: [الرجز]  
 يا كرواناً صُكْ فأنكباً  
 فشن بالسلح فلماً شناً

بَلَّ الذُّنَابَى عَبَسًا مُبِيًّا  
ومنه قولهم: شَنُّ عليهم الغارة وأَشَنُّ، إذا فَرَّقَها عليهم  
من كل وجه، قالت ليلي الأَخِيلِيَّة: [الطويل]

شَنًّا عليهم كلَّ جرداء شَطْبَةٍ  
لَجُوجِ ثُبَارِي كلَّ أَجْرَدَ شَرْحَبِ  
والشَّيْنُ: قطران الماء، وقال: [الرجز]

يا مَنْ لدمع دائم الشَّيْنِ  
وماء شَتَان، بالضم: متفَرِّق، قال الشاعر أبو ذؤيب:  
[الطويل]

بماء شَتَانٍ زعزعت مَثْنُهُ الصَّبَا

وجادت عليه دِيمَةٌ بعد وإِبِلِ  
والماء الذي يقطر من قَرِيَةٍ أو شَجَرٍ شَتَانَةٌ أَيْضًا.  
والشُّنُّ: القَرِيَّةُ الخَلْقُ؛ وهي الشُّنَّةُ أَيْضًا، وكأنها  
صغيرة، والجمع: الشَّنَانُ، وفي المثل: (لَا يَفْقَعُ لِي  
بِالشَّنَانِ)، قال النابغة: [الوافر]

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقْنِيشِ  
يُقَفِّعُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بَشَنُ  
والشَّنَانُ بالفتح: الْبُغْضُ لُغَةٌ فِي الشَّنَانِ، قال  
الأَحْوَصُ: [الطويل]

وما العيشُ إِلَّا مَا تَلَدُّ وَتَشْتَهِي  
وَأَنَّ لَامَ فِيهِ ذُو الشَّنَانِ وَقَنَدَا  
وَتَشَنَّتِ الْقَرْبَةُ وَتَشَانَتْ أَخْلَفَتْ وَالتَّشَنُّ: التَّشَنُّجُ  
وَالْيُسُ فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ عِنْدَ الْهَرَمِ، قال رؤبة: [الرجز]

وَانْعَاجَ عُودِي كَالشَّظْظِيْفِ الْأَخْشَنِ  
عِنْدَ اقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشَنُّنِ

أبو عمرو: تَشَانُ الْجِلْدُ: يَسُّ وَتَشَنُّجٌ، وليس بَخَلْقٍ.  
وَشَنُّ: حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، وهو شَنْ بِنُ أَفْصَى بِنُ  
عَبْدِ الْقَيْسِ بِنُ أَفْصَى بِنُ دُعْمِي بِنُ جَدِيلَةَ بِنُ أَسَدَ بِنُ  
رَبِيعَةَ بِنُ نَزَارٍ، مِنْهُمْ الْأَعْوَرُ الشُّنِّي. وفي المثل:

(وَاقِفُ شَنْ طَبَقِهِ). وَالشَّنُونُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي لَيْسَ  
بِمَهْزُولٍ وَلَا سَمِينٍ. وَالشَّنُونُ فِي قَوْلِ الطَّرِمَاحِ:  
[الوافر]

[يَظْلُ غَرَابُهَا ضَرِمًا شَدَاهُ  
شَحْجٌ بِخُصُومَةٍ] الذَّبُّ الشَّنُونُ  
هُوَ الْجَانِعُ؛ لِأَنَّهُ لَا يُوَصَّفُ بِالسَّمَنِ وَالْهَزَالِ.  
وَالشَّنْشِنَةُ: الْخَلْقُ وَالطَّبِيعَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
شَنَشِنَةٌ أَغْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ  
وَأَسْتَشِنُ الرَّجُلَ: هُزِلَ، قَالَ الْخَلِيلُ.

■ شها: الشَّهْوَةُ مَعْرُوفَةٌ. وَطَعَامٌ شَهِيٌّ، أَي: مُشْتَهَى.  
وَرَجُلٌ شَهْوَانٌ لِلشَّيْءِ. وَشَهَيْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَشْهَأُ  
شَهْوَةً، إِذَا اشْتَهَيْتَهُ. وَتَشَهَيْتُ عَلَى فُلَانٍ كَذَا. وَهَذَا  
شَيْءٌ يُشْهَى الطَّعَامُ، أَي: يَحْمَلُ عَلَى اشْتِهَائِهِ. وَرَجُلٌ

شَاهِي الْبَصَرِ: قَلْبُ شَائِهِ الْبَصَرِ، أَي: حَدِيدُ الْبَصَرِ.  
■ شهب: الشَّهْبَةُ فِي الْأَلْوَانِ: الْبَيَاضُ الَّذِي غَلَبَ عَلَى  
السَّوَادِ. وَقَدْ شَهَبَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ شَهَبًا، وَاشْتَهَبَ  
الرَّأْسُ. وَفَرَسٌ أَشْهَبُ، وَقَدْ أَشْهَبَ أَشْهَابًا،  
وَاشْهَابُ أَشْهَابًا مِثْلَهُ. وَغُرَّةٌ شَهْبَاءُ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ

فِي غُرَّةِ الْفَرَسِ شَعَرٌ يَخَالِفُ الْبَيَاضَ. وَاشْهَابُ الزَّرْعُ،  
إِذَا هَاجَ وَبَقِيَ فِي خِلَالِهِ شَيْءٌ أَخْضَرُ. وَيُقَالُ لِلْيَوْمِ ذِي  
الرَّيْحِ الْبَارِدَةِ وَالصَّقِيعِ: أَشْهَبُ، وَاللَّيْلَةُ: شَهْبَاءُ.  
وَكِتَابَةٌ شَهْبَاءُ، لِبَيَاضِ الْحَدِيدِ. وَالنَّصْلُ الْأَشْهَبُ:

الَّذِي بُرِدَ فَذَهَبَ سَوَادُهُ. وَالشَّهَابُ: شُعْلَةٌ نَارٍ  
سَاطِعَةٌ. وَإِنْ فَلَانًا لَشَهَابٍ حَرْبٍ، إِذَا كَانَ مَاضِيًا فِيهَا،  
وَالْجَمْعُ: شُهَبٌ وَشُهَبَانٌ أَيْضًا، عَنْ الْأَخْفَشِ، مِثْلُ:  
حِسَابٍ وَحُسْبَانٍ. وَالشَّهَابُ: اللَّبَنُ الضَّيَّاحُ.  
وَالشَّوْهَبُ: الْقُنْفُذُ.

■ شهبر: الشَّهْبَرَةُ مِثْلُ: الشَّهْرَبَةِ، وَهِيَ الْعَجُوزُ  
الْكَبِيرَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَهْبَرَةٍ  
عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ  
وَالْجَمْعُ: الشَّهَابِرُ، وَقَالَ: [الرجز]

جَمَعْتُ مِنْهُمْ عَشَبًا شَهَابِرًا  
■ شهد: الشَّهَادَةُ: خَبَرٌ قَاطِعٌ، تَقُولُ مِنْهُ: شَهِدَ الرَّجُلُ  
عَلَى كَذَا، وَرَبَّمَا قَالُوا: شَهِدَ الرَّجُلُ، بِسُكُونِ الْهَاءِ

- للتخفيف عن الأخفش. وقولهم: اشهد بكذا، أي: أخلف. والمشاهدة: المعاينة. وشهادة شهود، أي: حضره، فهو شاهد. وقوم شهود، أي: حضور، وهو في الأصل مصدر، وشهد أيضًا، مثل: راعى وزرع. وشهدله بكذا شهادة، أي: أدى ما عنده من الشهادة، فهو شاهد، والجمع: شهد، مثل: صاحب وصحب، وسافر وسفر، وبعضهم يُنكره. وجمع الشهيد: شهود وأشهاد. والشهيد: الشاهد، والجمع: الشهداء. وأشهدته على كذا فشهد عليه، أي: صار شاهدًا عليه. وامرأة مُشهد، إذا حضر زوجها، بلا هاء. وامرأة مغيبة، أي: غاب عنها زوجها، وهذا بالهاء. واستشهدت فلانًا: سألته أن يشهد. وأشهدني إملأك، أي: أخضرتني. والمشهد: مخضرت الناس. والشهيد: القتل في سبيل الله. وقد استشهد فلان، والاسم: الشهادة. والتشهد في الصلاة، معروف. والشاهد: الذي يخرج مع الولد كانه مخاطب. ويقال: شهود الناقة: آثار موضع متيجها من دم أو سلا، قال الشاعر: [الطويل]
- فجاءت بمثل السابري تعجبوا  
له والثرى ما جف عنه شهودها
- والشاهد: اللسان. والشاهد: الملك، قال الأعشى: [الطويل]
- فلا تحسبني كافرًا نعمة  
على شاهدي يا شاهد الله فاشهد
- والشهود والشهد: العسل في شمعها، والشهادة أخص منها، والجمع: شهاد، وقال الشاعر أمية: [الوافر]
- إلى رُوح من الشيزى ملاء  
لُبَاب البُر يُلبك بالشهاد
- أي: من لباب البر. وأشهد الرجل: أمدى، والمدي: عسيلة.
- شهد: رجل شهادة، أي: فاحش، بالذال والذال جميعًا.
- شهر: الشهر: واحد الشهور. وقد أشهرنا، أي: أتى علينا شهر، قال الشاعر: [البيط]
- ما زلت منذ أشهر السفار أنظرهم  
مثل انتظار المضحى راعي الغنم
- ابن السكيت: أشهرنا في هذا المكان: أقمنا فيه شهرًا، وقال ثعلب: أشهرنا: دخلنا في الشهر. والمُشَاهَرَةُ من الشهر، كالمعاومة من العام. والشهرة: وضوح الأمر، تقول منه: شهرت الأمر أشهره شهرًا أو شهرة، فاشتهر، أي: وضح. وكذلك شهرته تشهيرا. ولفلان فضيلة اشتهرها الناس. وشهر سيفه يشهره شهرًا، أي: سلّه.
- شهرب: الشهرة: العجوز الكبيرة، مثل: الشهيرة، قال الراجز:
- أم الحليس لعجوز شهرية  
ترضى من اللحم بعظم الرقبة
- واللام مُقحمة في العجوز.
- شهرز: اللحياني: تمر شهريز وشهريز، وشهريز وشهريز بالشين والسين جميعًا، لضرب من التمر؛ وإن شئت أضفت، مثل: ثوب خز، وثوب خز.
- شهق: شهق يشهق، أي: ارتفع. والشاهق: الجبل المرتفع. وفلان ذو شاهق، إذا كان يشتد غضبه. وشهق الحمار: آخر صوته، وزفيره: أوله. وقد شهق يشهق ويشهق شهيقًا. ويقال: الشهيق: ردّ النفس، والزفير: إخراجها. والشهقة كالصبحة، يقال: شهق فلان شهقة فمات. والشهاق: الشهيق، قال: [الطويل]
- بضرب يربل الهام عن سكتابه  
وطعن كتنهاق العفا هم بالتهق
- ويقال: ضحك تنهاق، قال ابن ميادة: [الرجز]
- تقول خوذ ذات طرب برّا  
مزاحه تقطع هم المشتاق
- ذات أقاويل وضحك تنهاق  
هلاً اشتريت حنطة بالرُستاق
- سمراء مما درس ابن مخراق

■ شهل: الشَّهْلَةُ في العين: أن يشوب سوادها زُرْقَةً. وعَيْنُ شَهْلَاءَ، ورجلٌ أَشْهَلُ العينِ بَيْنَ الشَّهْلِ، وأنشد الفراء: [الطويل]

ولا عَيْنَبَ فيها غَيْرَ شَهْلَةٍ عَيْنِهَا

كذاك عِتَاقُ الطيرِ شَهْلًا غِيُوْنُهَا

قال: وبعض بني أسدٍ وقُضَاعَةٌ ينصبون غيرًا إذا كان في

معنى إلا، تَمَّ الكلام قبلها أو لم يتم. والشَّهْلَاءُ:

الحاجة، وامرأة شَهْلَةٌ، إذا كانت نَصَفًا عاقلة، وذلك

اسمٌ لها خاصَّةٌ لا يوصفُ به الرجل، قال: [الرجز]

بَاتَ يُنْزِي دَلْوَهُ تَنْزِيًّا

كَمَا تُنْزِي شَهْلَةً صَبِيًّا

وشَهْلُ بن شيبان الرَّمَانِي الملقَّبُ بفندي. والمُشَاهَلَةُ:

المُشَارَةُ والمقارضة ومراجعة الكلام، قال الراجز:

قد كان فيما بيننا مُشَاهَلَةٌ

فأدبرت غَضَبِي تَمْشِي البَادِلَه

■ شَهْمٌ: شَهْمَةٌ، أي: أفزعه، قال ذوالرمة: [البسيط]

طَاوِي الحِشَا قَصَّرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجَةٌ

مُسْتَوْقُضٌ من بنات القَفْرِ مَشْهُومٌ

أي: مذعور. وشَهْمُ الرجل بالضم شَهَامَةٌ، فهو

شَهْمٌ، أي: جَلَدٌ ذَكِيٌّ الفؤَادِ. والشَّيْهَمُ: الذكر من

القفاذ، قال الأعشى: [الطويل]

لئن جَدَّ أسبابُ العداوةِ بيننا

لَتَرْتَحِلَنَّ مني على ظَهْرِ شَيْهَمٍ

قال الأصمعي: الشَّهَامُ: السَّعْلَةُ.

■ شوب: الشُّوبُ: الخلطُ. وقد شُوبَتِ الشَّيْءُ أَشْوَبَةً

فهو مَشُوبٌ. وقول الشاعر السُّلَيْكُ ابنُ السُّلَكَةِ:

[الطويل]

سَيَكْفِيكَ صَرْبُ القَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّصٌ

وماءٌ قُدُورٌ فِي القِصَاعِ مَشِيْبٌ

إنما بناءه على: شَيْبَ الذي لم يُسَمَّ فاعله، أي: مخلوط

بالتوابل والصَّبَاغِ. وقولهم: (ما عنده شُوبٌ ولا

رُوبٌ)، أي: لا مَرَقٌ ولا لَبَنٌ. وفي المثل: (هو

يشوبُ وَيَرُوبُ)، يُضْرَبُ لمن يَخْلُطُ في القول أو العمل. والشَّيَابُ: اسم ما يُمَزَّجُ. وشَابَةٌ في شعر أبي ذؤيب: اسمُ جبلٍ يَنْجِدُ. والشَّابَةُ: واحدة الشَّوَابِ، وهي الأقدارُ والأدْناسُ.

■ شوذ: المَشُوذُ: العِمَامَةُ، قال الوليد بن عُقبة - وكان

قد وَلِيَ صَدَقَاتٍ تَغْلِبُ: [الطويل]

إذا ما شَدَدْتُ الرَّأْسَ مِثِّي بِمَشُوذٍ

فَعَيَّكَ مِثِّي تَغْلِبَ ابْنَةُ وَاثِلٍ

وفي الحديث: «أَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْمَشَاوِذِ

وَالنَّسَاجِينِ». وَتَشُوذُ الرَّجُلُ وَاشْتَاذَ، أي: تَعَمَّمَ.

■ شور: أَشَارَ إِلَيْهِ بِالْيَدِ: أَوْمَأَ. وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالرَّأْيِ.

وَشُرْتُ العِسلَ وَاشْتَرْتُهَا، أي: اجْتَنَيْتُهَا. وَأَشْرْتُ

لُغَةً، وأنشد أبو عمرو: [الرمل]

وَسَمَاعٍ يَأْذُنُ الشَّيْخُ لَهُ

وحديث مثل ماذِي مُشَارٍ

وأنكرها الأصمعي: وكان يروي هذا البيت مثل ماذِي

مُشَارٍ. بالإضافة وفتح الميم، قال: والمُشَارُ: الخلية

يُشْتَارُ منها. والمُشَاوَرُ: المَحَابِضُ، الواحد: مَشُورٌ،

وهو عودٌ يكون مع مُشْتَارِ العِسلِ. ابن السكيت:

الشَّوَارُ: متاعُ البيتِ ومتاعُ الرَّحْلِ بالحاء، قال:

والشَّوَارُ قَرْجُ المرأةِ والرجل، قال: ومنه قيل: شَوَرٌ

به، أي: كأنه أبدى عورته، ويقال: أبدى الله شَوَارَهُ،

أي: عورته. والشَّوَارُ والشَّارَةُ: اللِّبَاسُ والهيئة، قال

زهير: [البسيط]

مُشَوَّرَةٌ تَحْبَارِي لَا شَوَارَ لَهَا

إلا القُطُوعُ على الأَجَوَازِ والوَرُكُ

والمُشَارَةُ: الدَّبْرَةُ التي في المزرعة. وشُرْتُ الدابة

شَوْرًا: عرضتها على البيع، أَقْبَلْتُ بِهَا وَأَدْبَرْتُ.

والمكان الذي تعرض فيه الدواب: مَشَوَارٌ، يقال:

إِيَّاكَ وَالْخُطْبَ فَإِنَّا مَشَوَارٌ كَثِيرُ الْعِثَارِ. والقَعْقَاعُ بن

شَوْرٍ: رجل من بني عمرو بن شيبان بن ذهل بن

ثعلبة. واشتارت الإبلُ، إذا سمتت بعض السَّمَنِ،



■ شوط: الشواظ والشواظ: اللهب الذي لا دخان له، قال أمية بن خلف يهجو حسان بن ثابت: [الوافر] أليس أبوك فينا كان قَيْنًا  
لدى القَيْنَاتِ فسلًا في الحِفَافِ  
يَمَانِيًا يَظَلُّ يَشُدُّ كِبَرًا  
وَيَنْفُخُ دَائِبًا لَهَبَ الشَّوَاظِ  
وقال رؤبة: [الرجز]

إِنَّ لَهُم مِّنْ وَقَعِنَا أَقْيَاطًا  
وَنَارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشَّوَاظَا  
■ شوع: الشوع بالضم: شجر البان، الواحدة: شوعة، وقال يصف جبلًا: [المقارب]  
بَأَكْنَافِهِ الشُّوعُ وَالْغُرَيْفُ  
ويقال: هذا شوع هذا، بالفتح، وشيع هذا، للذي ولد بعده ولم يولد بينهما.

■ شوف: شفت الشيء: جلّوته. ودينار مشوف، أي: مَجْلُوءٌ، قال عترة: [الكامل]  
ولقد شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَمَا  
رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُغْلَمِ  
وَتَشَوَّفَتِ الْجَارِيَةُ، أي: تَرَيَّنَتْ. وشيقتُ تُشَافُ  
شَوْفًا، أي: زُيِّنَتْ. واشتاف الرجل، أي: تناول ونظر، يقال: اشتاف البرق، أي: شامه. منه قول العجاج: [الرجز]

حِينَ رَمَى بِحَاجِبِيهِ الشَّرْقَا  
وَاشْتَفَ مِنْ نَحْوِ سُهَيْلٍ بَرْقَا  
وَتَشَوَّفَتْ إِلَى الشَّيْءِ، أي: تَطَلَّعَتْ إِلَيْهِ، يقال: النساءُ يَتَشَوَّفْنَ مِنَ السُّطُوحِ، أي: يَنْظُرْنَ وَيَتَطَاوَلْنَ. وشيقة القوم: طليعتهم الذي يشتاف لهم. وأشاف على الشيء، أي: أشرف عليه، وهو قلبُ أَشْفَى عليه.

■ شوق: الشوق والاشتياق: نزاع النفس إلى الشيء، يقال: شاقني الشيء يشوقني، فهو شائق وأنا مشوق. وشوقني فتشوقت، إذا هيج شوقك، وقول الراجز: يا دار مئى بالدكايدك البَرْق

يقال: جاءت الإبل شيارًا، أي: سيمانًا حسنًا. وقد شارَ الفرس، أي: سَمِنَ وَحَسُنَ. وفرسٌ شَيْرٌ، وخيلٌ شيارٌ. مثل: جَيْدٌ وَجِيادٌ، قال عمرو بن معدي كَرِبَ: [الطويل]

أَعْبَاسٌ لَوْ كَانَتْ شِيَارًا جِيَادَنَا  
بَتَثْلِيثٍ مَا نَاصَبَتْ بَعْدِي الْأَحَامِيسَا  
وكانت العرب تسمي يوم السبت: شيارًا والمَشُورَةُ: الشورى. وكذلك المَشُورَةُ بضم الشين، تقول منه: شاورته في الأمر واستشَرْتُهُ بمعنى. أبو عمرو: المُسْتَشِيرُ: السمين. وقد اسْتَشَارَ البعيرُ مثلُ اشْتَارَ، أي: سَمِنَ، وأما قول الراجز:

أَفَزَّ عَنْهَا كُلَّ مُسْتَشِيرٍ  
وَكُلَّ بَكْرٍ دَاعِرٍ مِثْلِ شِيرٍ  
فإن الأموي يقول: المُسْتَشِيرُ: الفحل الذي يعرف الحائل من غيرها. وشَوَّرْتُ الرجلَ فَشَوَّرَ، أي: أَحْجَلْتُهُ فَحَجَلَ. وشَوَّرَ إليه يده، أي: أَشَارَ. عن ابن السكيت: ورجلٌ حَسَنُ الصُّورَةِ وَالشُّورَةِ، وإنه لصَيْرُ شَيْرٌ، أي: حسن الصورة والشارّة، وهي الهَيْئَةُ، عن الفراء، وفلانٌ خَيْرٌ شَيْرٌ، أي: يصلح للمشاورة.

■ شوس: الشوس بالتحريك: النظر بمؤخر العين تكبرًا أو تَغَيُّظًا. والرجلُ أَشْوَسٌ من قوم شوس، قال أبو عمرو: يقال: تَشَاوَسَ إِلَيْهِ، وهو أن يَنْظُرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ وَيَمِيلَ وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا.  
■ شوص: الشوص: الغسل والتنظيف، يقال: هو يشوص فاه بالسواك. والشوصة: ريح تعتقب في الأضلاع، وقال جالينوس: هو ورمٌ في حجاب الأضلاع من داخل، قال أبو عمرو: رجل أشوص، إذا كان يضرب جفني عينية كثيرًا.

■ شوط: عدا شوطًا، أي: طَلَقًا. وطاف بالبيت سبعة أشواطٍ من الحجر إلى الحجر شوط واحد. ويقال لابن أوى: شوطُ بَرَّاحٍ، وَلِلْهَبَاءِ الَّذِي يُرَى فِي ضَوْءِ الْكَوَّةِ: شوطٌ باطلٌ.

سَقِيًّا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَقِّ  
قال سيويه: همز ما ليس بهموز ضرورة.

■ شوك: الشوكَة: واحدة الشوك. وشجر شائك،  
أي: ذو شوك، قال ابن السكيت: هذه شجرة شاكَة،  
أي: كثيرة الشوك، قال الأصمعي: يقال: شاكنتي  
الشوكَة تشوكني، إذا دخلت في جسده. وقد شَكَتْ  
فأنا أشاك شاكَة وشيكَة بالكسر، إذا وقعت في الشوك.  
ومنه قول الشاعر: [الكامل]

لَا تَنْقُشَنَّ بِرَجْلٍ غَيْرِكَ شَوْكَة

فتقي برجلك رجل من قد شاكها  
يعني من دخل بين الشوك، قال الكسائي: شَكَتْ  
الرجل أشوكَة، أي: أدخلت في جسده شوكَة.  
وشيك هو، على ما لم يسم فاعله، يشاك شوكا،  
والشوكَة: شِدَّةُ البأس والحذ في السلاح، وقد شاك  
الرجل يشاك شوكا، أي: ظهرت شوكتُه وجِدَّتْه، فهو  
شائك السلاح وشاكي السلاح أيضًا، مقلوب منه.  
وشاك ثدي الجارية يشاك، إذا تهيأ للثهود. وكذلك  
شوك ثديها تشويكًا. وشاك لَحْيَا البعير، أي: طلعت  
أنبأه. وشوك تشويكًا مثله؛ ومنه إبل شويكَة، قال ذو  
الرمة: [الطويل]

على مُسْتَظَلَّاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمِ

شويكَة يَكسو بُراها لُغامها  
وشوك الرأس بعد الحلق، أي: نَبَتَ شعره. وشوك  
الفرخ: أنبت. وشوكت الحائط، أي: جعلت عليه  
الشوك، عن الأصمعي. وبردة شوكاء، أي: خشيئة  
المس؛ لأنها جديد. وقد أشوكت النخل، أي: كثر  
شوكها. وشجر مشوكَة وأرض مشوكَة، أي: كثيرة  
الشوك: فيها السحاء والقَتَادُ والهَرَّاسُ. وشوكَة  
العقرب: إبرتها. وشوكَة الحائك: التي يسوي بها  
السَّداة واللَّحمة، وهي الصَّيصِيَّة.

■ شول: شُلْتُ بالجرَّة أشول بها شولاً: رفعتها. ولا  
تقل: شِلْتُ، ويقال أيضًا: أَشَلْتُ الجرَّة، فانشالت

هي، وقال الراجز الأسدي: [الرجز]

أَيِّلِي تَأْكُلْهَا مُصَيًّا

خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيلاً سِنًّا

أي: يأخذ بنت لبون فيقول: هذه بنت مخاض، فقد  
خفضها عن سنّها التي هي فيها. وتكون له بنت مخاض  
فيقول لي بنت لبون، فقد رفع السن التي هي له إلى سنٍّ  
أخرى أعلى منها. وتكون له بنت لبون فيأخذ حَقَّةً.  
وشال الميزان، إذا ارتفعت إحدى كِفَتَيْه. وشالت  
الناقَة بذَنبها تشوله، وأشالته، أي: رفعته، قال  
التمر بن تولب يصف فرساً: [الرجز]

جَمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةُ الذَّنَابِي

تَخَالُ بِيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجَا

وشال ذَنبها، أي: ارتفع، قال الراجز:

تَابِرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ

تَابِرِي مِنْ حَنْدِ فِشُولِي

أي: ازفعي. أبو زيد: تشاول القوم: تناول بعضهم  
بعضًا في القتال بالرمح، والمُشاوَلَة مثله. والشول:  
الماء القليل في أسفل القرية، والجمع: أشوال، قال  
الأعشى: [الكامل]

[حتى إذا لَمَعَ الدليل بشوبه

سَقِيَتْ] وَصَبَّ رُؤُوسُهَا أَشْوَالَهَا

والشول أيضًا: الترق التي خف لبنها وارتفع صرعها  
وأتى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية، الواحدة:  
شائلة، وهو جمع على غير القياس، يقال منه: شولت  
الناقَة بالتشديد، أي: صارت شائلة، وقول الشاعر:  
[الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا الْعَشْرُ عَنْهَا شَوْلَا

يعني: ذهب وتصرَّم. وأما الشائل بلا هاء فهي الناقَة  
التي تشول بذَنبها للّقاح ولا لبن لها أصلًا، والجمع:  
شول، مثل: راعع ورُغَّع، قال أبو النجم: [الرجز]

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهَا شَوْلُ

وشولة العقرب: ما تشول من ذَنبها. وتسمى العقرب

سَوَالَةٌ. والسَوَالَةُ: كوكبان نيران متقاربان ينزلهما القمر، يقال لهما: حُمَةُ العقرب. والمِشْوَلُ: منجَلٌ صغيرٌ. وسَوَالٌ: أوَّلُ أشهر الحج، والجمع: سَوَالَاتٌ وسَوَاوِيلٌ. ورجلٌ سَوَلٌ، أي: خفيفٌ في العمل والخدمة، مثل: شُلْشُل. وقولهم في المثل للإنسان ينصح القوم: (أَنْتَ سَوَالَةٌ النَّاصِحَةُ)، قال ابن السَّكَيْتِ: كانت سَوَالَةٌ أُمَّةٌ لَعْدَوَانٌ رَعَاءٌ، وكانت تنصح موالها فتعود نصيحتها وبالأعلى عليهم لحمقها. ■ شوه: شَاهَتْ الوجوهُ تَشُوهُ شَوْهَا: قَبَحَتْ. وشَوْهُ الله فهو مُشَوٌّ. وفرسٌ شَوْهَاءٌ: صَفَاءٌ محمودَةٌ فيها، ويقال: يراد بها سَعَةُ أَشْدَاقِهَا، قال الشاعر: [الخفيف]

فهي شَوْهَاءٌ كالجَوَالِتي فُوهَا

مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشُّكِيمُ

ولا يقال للذكر: أَشْوَهُ. ويقال: رجلٌ أَشْوَهُ بَيْنَ الشَّوْهِ، إذا كان سريعَ الإصابة بالعين. ابن السكيت: يقال: لا تُشَوِّهُ عَلِيٌّ، أي: لا تقتل ما أَحْسَنَكَ فتصيبني بالعين. ويقال أيضًا: تُشَوِّهُ لَهُ، أي: تنكر له وتَقَوَّلْ. ورجلٌ شَائِهٌ البصر، أي: حديدُ البصر. والشاةُ من الغنم تذكَر وتَوَثَّتْ. وفلان كثير الشاقو والبعر، وهو في معنى الجمع؛ لأنَّ الألف واللام للجنس. وأصل الشاةِ شَاهَةٌ؛ لأنَّ تصغيرها: شَوْنَهَةٌ، والجمع: شِيَاهٌ بالشاء في أدنى العدد، تقول: ثلاث شِيَاهٍ إلى العَشْرِ، فإذا جاوزتْ فبالثاء، فإذا كُثِرَت قيل: هذه شَاءٌ كَثِيرَةٌ. وجمع الشاءِ شَوِيٌّ. والشاةُ أيضًا: الثَّور الوحشيُّ، قال طرفة: [الطويل]

[مُوَلِّلَتَانِ تَعْرِفُ الْعَتَقَ فِيهِمَا]

كَسَامِعَتْنِي شَاءٌ بِحَوَمَلٍ مُفَرِّدٍ  
وَتَشَوَّهْتُ شَاءً، إذا اصطدته. أبو عبيد: أرضٌ مَشَاهَةٌ: ذاتُ شَاءٍ، كما يقال: أرضٌ مَأْبَلَةٌ. والنسبة إلى الشاءِ: شَاوِيٌّ، وقال الراجز:

لا يَنْفَعُ الشَّاويُّ فِيهَا شَائُهُ

ولا جِمَارَاهُ ولا عَلَاتُهُ  
وإن سَمَّيْتُ بِهِ رَجُلًا قُلْتُ: شَائِيٌّ، وإن شِئْتُ: شَاوِيٌّ، كما تقول: عَطَاوِيٌّ؛ وإن نَسَبْتَ إِلَى الشَّاءِ قُلْتُ: شَاهِيٌّ. وأما قول الأعشى يذكر بعض الحصون: [المتقارب]

أَقَامَ بِهِ شَاهِبُورُ الْجُنُو

دَ حَوْلَيْنِ تَضْرِبُ فِيهِ الْقُدُمُ

فإنَّما عَنَى بِذَلِكَ: شَابُورَ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَمَّا احتاج إلى إقامة وزن الشعر رَدَّهُ إلى أصله في الفارسية، وجعل الاسمين اسمًا واحدًا وبناءً على الفتح، مثل: خَمْسَةٌ عَشَرَ.

■ شوى: شَوَيْتُ اللَّحْمَ شَيًّا، والاسم: الشَّوَاءُ، والقطعة منه: شَوَاءَةٌ، وأنشد أبو عمرو: [الطويل]

وَانْصَبْ لَنَا الدَّهْمَاءَ طَاهِي وَعَجَلَنَ

لَنَا بِشَوَاةٍ مُزْمَعِلٍ دُوءُهَا

وَأَشْتَوَيْتُ: اتَّخَذْتُ شِوَاءً، وقال: [الرملي]

[أَوْنَهْتُه فَأَتَاهُ رَزْقُهُ]

فأَشْتَوَى لَيْلَةً رِيحٌ وَاجْتَمَلَ

وَقَدْ أَنْشَوَى اللَّحْمَ، ولا تَقُلْ: أَشْتَوَى، قال الراجز:

قَدْ أَنْشَوَى شِوَاؤُنَا الْمُرْغَبِلُ

فَأَقْتَرَبُوا إِلَى الْغَدَاءِ فَكُلُوا

وَالشَّاويُّ: صَاحِبُ الشَّاءِ، قال الراجز:

لَا تَنْفَعُ الشَّاويُّ فِيهَا شَائُهُ

ولا جِمَارَاهُ ولا عَلَاتُهُ

وَأَشْوَيْتُ الْقَوْمَ: أَطْعَمْتُهُمْ شِوَاءً. وتَعَشَّى فلان

فَأَشْوَى مِنْ عَشَائِهِ، أي: أَبْقَى مِنْهُ بَقِيَّةً. والشَّوَى:

جَمْعُ شِوَاءٍ، وهي جلدة الرأس. والشَّوَى: اليَدَانِ

وَالرَّجْلَانِ وَالرَّأْسُ مِنَ الْأَدْمِيِّ، وكلُّ ما لَيْسَ مَقْتَلًا،

يقال: رَمَاهُ فَأَشْوَاهُ، إِذَا لَمْ يُصَبِّ الْمَقْتُلُ، قال الهذليُّ:

[الطويل]

فإنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا

إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاتُهَا

يقول: إِنَّ مِنَ الْقَوْلِ كَلِمَةً لَا تُشَوِي وَلَكِنْ تَقْتُلُ، وقال

الأعشى: [مرفل الكامل]

قالت قَتِيلَةُ مَا لَهُ

قد جُلِّلَتْ شَيْبًا شَوَاتُهُ

قال أبو عبيدة: أنشدها أبو الخطاب الأخفش أبا عمرو ابن العلاء فقال له: صَحَّفْتَ، إنما هو: سَرَاتُهُ، أي: نواحيه؛ فسكت أبو الخطاب ثم قال لنا: بل هو صَحَّفَ، إنما هو شَوَاتُهُ، قال أبو عبيدة: ثُمَّ سَمِعْتُ رجلاً من أهل المدينة يقول: اقشعرت شَوَاتِي، أي: جلدة رأسي. وَشَوَى الْقَرَسُ: قوائمه؛ لأنه يقال: عَبِلَ الشَّوَى، ولا يكون هذا للرأس؛ لأنهم وَصَفُوا الخيل بِأَسَالَةِ الْخَدَّيْنِ وَعَثَقِ الْوَجْهِ، وهو رَقَّتُهُ. والشَّوَى: زُذَالُ الْمَالِ. والشَّوَى: هو الشيء الهَيِّنُ اليسير. والشَّوَيْةُ: بَقِيَّةُ قَوْمٍ هَلَكُوا، والجمع: شَوَايَا، قال: [الوافر]

فَهُمْ شَرُّ الشَّوَايَا مِنْ تُمُودٍ

وَعَوْفٍ شَرُّ مُنْتَعِيلٍ وَحَافِي

والشَّوَايَةُ بالضم: الشيء الصغير من الكبير، كالقطعة من الشاة، ويقال: ما بقي من الشاة إِلَّا شَوَايَةٌ. وشَوَايَةُ الخبز أيضاً: الْقُرْصُ منه. والشَّيْآنُ: دم الأخوين، وهو فَعْلَانٌ. والشَّيْآنُ: البعيد النظر. والشَّوْشَاءُ، مثال المُمَاةِ: الناقة السريعة. الكسائي: عِيِيَّ شَيْئِي إِبْتِغَاءً له. وبعضهم يقول: شَوِيَّ. وما أعياه وأشياه وأشواه. وجاء بالعِيَّ والشَّيَّ.

■ شياً: الشَّيْءُ تصغيره: شَيْئِيَّةٌ وشَيْئِيَّةٌ أيضاً بكسر الشين وضمها، ولا تقل: شَوِيَّةٌ، والجمع: أشياء غير مصروف، قال الخليل: إنما تَرَكْ صَرْفُهُ لَأَنَّ أَصْلَهُ فَعْلَاءٌ، جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ، كما أَنَّ الشعراءَ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ؛ لأنَّ الْفَاعِلَ لَا يُجْمَعُ عَلَى فَعْلَاءٍ؛ ثُمَّ اسْتَقْبَلُوا الْهَمْزَيْنِ فِي آخِرِهِ فَغَلَبُوا الْأُولَى إِلَى أَوَّلِ الْكَلِمَةِ فَقَالُوا: أشياء، كما قالوا: عُقَابٌ بَعَثَقَاءُ وَأَيْتُ وَوَيْسِي، فصار تقديره: لَفَعَاءٌ، يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُصْرَفُ، وَأَنَّهُ يُصَغَّرُ عَلَى أَشْيَاءَ، وَأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى

أَشَاوَى، وأصله: أَشَائِي، قُلِبَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَائَاتٍ، فَحُذِفَتِ الْوُسْطَى وَقُلِبَتِ الْآخِرَةُ أَلِفًا، فَأُبْدِلَتْ مِنَ الْأُولَى وَآوًا، كما قالوا: أَيْتُهُ أَتَوَةٌ.

وحكى الأصمعي: أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَفْصَحِ الْعَرَبِ يَقُولُ لِيَخْلَفَ الْأَحْمَرُ: إِنََّّ عِنْدَكَ لِأَشَاوِي، مثال الصَّحَارِي، وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَشْيَاوَا وَأَشْيَاوَاتٍ.

وقال الأخفش: هو أَفْعَلَاءٌ، فلهذا لم يُصْرَفْ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ أَشْيَاءٌ، حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي بَيْنَ الْيَاءِ وَالْأَلِفِ لِلتَّخْفِيفِ، قَالَ لَهُ الْمَازِنِي: كَيْفَ تُصَغَّرُ الْعَرَبُ أَشْيَاءَ؟

فَقَالَ: أَشْيَاءٌ، قَالَ لَهُ: تَرَكْتَ قَوْلَكَ؛ لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ كُسِّرَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ - وهو من أبنية الجمع - فَإِنَّهُ يُرَدُّ فِي التَّصْغِيرِ إِلَى وَاحِدِهِ، كما قالوا: شَوَاعِرُونَ فِي تَصْغِيرِ الشُّعْرَاءِ، وَفِي مَا لَا يَغْفَلُ بِالْأَلِفِ وَالنَّاءِ، فَكَانَ

يَجِبُ أَنْ يَقَالَ: شَيْئِيَّاتٍ، وَهَذَا الْقَوْلُ لَا يَلْزَمُ الْخَلِيلَ؛ لِأَنَّ فَعْلَاءَ لَيْسَ مِنْ أبنية الجمع. وقال الكسائي: أشياء

أَفْعَالٌ، مثل: فَرْخٌ وَأَفْرَاخٌ، وَإِنَّمَا تَرَكُوا صَرْفَهَا لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهَا لِأَنَّهَا شَبَّهَتْ بِفَعْلَاءَ؛ وَهَذَا الْقَوْلُ يَدْخُلُ عَلَيْهِ إِلَّا يَصْرَفُ أَبْنَاءُ وَأَسْمَاءُ. وقال الفراء: أَصْلُ

شَيْءٍ: شَيْئٌ، مثال: شَيْعٌ، فَجُمِعَ عَلَى أَفْعَلَاءَ، مثل: هَيِّنٌ وَأَهْيِيَّةٌ، وَلَيِّنٌ وَأَلْيِيَّةٌ؛ ثُمَّ خَفَّفَ فَقِيلَ: شَيْئٌ، كما قالوا: هَيِّنٌ وَلَيِّنٌ، وقالوا: أشياء فحذفوا الهمزة الأولى وهذا القول يدخل عليه ألا يُجْمَعُ عَلَى أَشَاوِي.

والمشيئة: الإرادة، وقد شئت الشيء أشاؤه. وقولهم: كل شيء بِشِيئَةِ اللَّهِ، بكسر الشين مثل: شِيعة، أي: بمشيئة الله تعالى. الأصمعي: شِيَأَتْ الرَّجُلُ عَلَى الْأَمْرِ: حَمَلَتْهُ عَلَيْهِ. وَأَشَاءَهُ لُغَةً فِي

أَجَاءَهُ، أي: أَلْجَأَهُ، وَتَمِيمٌ يَقُولُ: (شَرٌّ مَا يُشِيئُكَ إِلَى مُحَّةٍ عَزُوقٍ)، بِمَعْنَى يُجِيئُكَ، قَالَ زهير بن ذؤيب

الْعَدَوِيُّ: [الطويل]

قِيَالٌ تَمِيمٌ صَابِرُوا قَدْ أُشِئْتُمْ

إِلَيْهِ وَكَوْنُوا كَالْمُحَرَّرَةِ الْبُسْلِ

■ شيب: الشَّيْبُ وَالْمَشِيبُ وَاحِدٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

الشَّيْبُ بِيَاضِ الشَّعْرِ؛ وَالْمَشِيبُ دُخُولُ الرَّجُلِ فِي حَدِّ الشَّيْبِ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَدِيِّ: [مَجْزُوءُ الْبَسِيطِ]

[تَضُبُّوْا وَأَتَى لَكَ التَّصَابِي]

وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَهُ الْمَشِيبُ  
يَعْنِي: يَبْيَضُهُ الْمَشِيبُ، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ: خَالَطَهُ، وَأَنْشَدَ:  
[الْكَامِلُ]

قَدْ رَابَهُ وَلِمَثَلِ ذَلِكَ رَابَهُ

وَقَعَ الْمَشِيبُ عَلَى السَّوَادِ فَشَابَهُ  
أَي: يَبْيَضُ مُسَوَّدُهُ. وَشَيْبُ السَّوِطِ مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ

صَحِيحٌ. وَتَقُولُ: بَاتَتْ فَلَانَةٌ بِلَيْلَةٍ شَيْبَاءَ بِالإِضَافَةِ، إِذَا افْتَضَّتْ؛ وَبَاتَتْ بِلَيْلَةٍ حَرَّةٍ إِذَا لَمْ تَقْتَضْ. ﴿وَأَشْتَكَلَ الرَّأْسُ سَكَبًا﴾ [مِمْ: ٤] عَلَى التَّمْيِيزِ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ:  
عَلَى الْمَصْدَرِ؛ لِأَنَّهُ حِينَ قَالَ: اشْتَعَلَ كَأَنَّهُ قَالَ:

شَابَ، فَقَالَ: شَيْبًا. وَالشَّيْبُ: جَمْعُ أَشَيْبٍ. وَالشَّيْبُ أَيْضًا: الْجِبَالُ يَقَعُ عَلَيْهَا الثَّلَجُ فَتَشَيْبُ بِهِ. وَقَوْلُهُمْ: شَيْبٌ شَائِبٌ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ: لَيْلٌ لَائِلٌ، وَمَوْتُ مَائِتٌ. الْكَسَائِيُّ: شَيْبُ الْحَزْنِ رَأْسُهُ وَبِرَاسِهِ، وَشَيْبَةُ الْحَزْنِ، وَأَشَابَ الْحَزْنَ رَأْسُهُ وَبِرَاسِهِ. وَأَشَابَ الرَّجُلُ، أَي: شَابَ أَوْلَادُهُ. وَشَيْبَانٌ: حَيٌّ مِنْ بَكْرٍ، وَهُمَا شَيْبَانَانِ:

أَحَدُهُمَا: شَيْبَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ.

وَالْآخَرُ: شَيْبَانُ بْنُ ذُهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ. وَشَيْبَةُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَمِفْتَاحُ الْكَعْبَةِ فِي وَلَدِهِ، وَهُوَ شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ. وَالشَّيْبُ بِالْكَسْرِ: حِكَايَةُ أَصْوَاتٍ مَشَافِرِ الْإِبِلِ عِنْدَ الشُّرْبِ، قَالَ الشَّاعِرُ [ذُو الرِّمَّةِ]: [الطَّوِيلُ]

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مَثَلٍ

جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامٍ  
وَشَيْبَانُ وَمِلْحَانُ: شَهْرَانِ مَاحٍ، وَهُمَا أَشَدُّ الشَّتَاءِ بَرْدًا، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِبَيَاضِ الْأَرْضِ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الثَّلَجِ

وَالصَّقِيعُ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الطَّوِيلُ]

إِذَا أَمْسَتِ الْآفَاقُ غُبْرًا جُنُوبُهَا

بِشَيْبَانٍ أَوْ مِلْحَانٍ وَالْيَوْمُ أَشْهَبُ

أَي: مِنَ الثَّلَجِ، هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ سَلَمَةَ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَالْمِيمِ.

■ شَيْخٌ: الشَّيْخُ: نَبْتُ. وَالشَّيْخُ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ: الْجَادُّ فِي الْأُمُورِ، وَالْجَمْعُ: شَيْخًا. وَشَايَحَ الرَّجُلُ: جَدَّفِي

الْأَمْرَ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَرِثِي رَجُلًا: [الطَّوِيلُ]

بَدَزْتُ إِلَى أَوْلَاهُمْ فَسَبَقَتْهُمْ

وَشَايَحْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ إِنَّكَ شَيْخٌ

وَأَشَاحَ: مِثْلُ شَايَحَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرَّجَزُ]

قُبَا أَطَاعَتْ رَاعِيًا مُشِيحًا

وَفِي لُغَةِ غَيْرِهِمْ شَايَحَ وَأَشَاحَ، بِمَعْنَى حَذَرَ، قَالَ:

[الرَّجَزُ]

إِذَا سَمِعْنَا الرِّزَّ مِنْ رِيَّاحٍ

شَايَحْنَا مِنْهُ أَيَّمَا شَيْحٍ

أَي: حَذَرْنَا. وَالشَّيْحَانُ: الْغَيُورُ، لِحَذَرَهُ عَلَى حُرْمِهِ.

وَنَاقَةُ شَيْحَانَةٍ، أَي: سَرِيعَةٍ. وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ:

أَعْرَضَ. وَأَشَاحَ الْفَرَسُ بِذَنْبِهِ، إِذَا أَرْخَاهُ.

وَالْمَشْيُوحَاءُ: الْأَرْضُ الَّتِي تُنْبِتُ الشَّيْخَ.

وَالْمَشْيُوحَاءُ: أَنْ يَكُونَ الْقَوْمُ فِي أَمْرٍ يَتَدَرَوْنَهُ، يُقَالُ

لَهُمْ: هُمْ فِي مَشْيُوحَاءٍ مِنْ أَمْرِهِمْ.

■ شَيْخٌ: جَمْعُ الشَّيْخِ شُيُوخٌ وَأَشْيَاحٌ وَشَيْخَةٌ وَشَيْخَانٌ

وَمَشْيَخَةٌ وَمَشَايِخٌ وَمَشْيُوحَاءُ، وَالْمَرَأَةُ: شَيْخَةٌ، قَالَ

عَبِيدٌ: [الْبَسِيطُ الْمَجْزُوءُ]

كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رَقُوبٌ

وَقَدْ شَاخَ الرَّجُلُ يَشِيخُ شَيْخًا بِالتَّحْرِيكِ، جَاءَ عَلَى

أَصْلِهِ، وَشَيْخُوخَةٌ وَأَصْلُ الْيَاءِ مَتَحَرِّكَةٌ، فَسَكَنْتَ؛

لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلُولٌ، وَمَا جَاءَ عَلَى هَذَا مِنْ

ذَوَاتِ الْوَاوِ، مِثْلُ: كَيْتُونَةٌ وَقَيْدُودَةٌ وَدَيْمُومَةٌ

وَهَيْمُوعَةٌ، فَأَصْلُهُ كَيْتُونَةٌ بِالتَّشْدِيدِ فَخَفَفَ، وَلَوْلَا

ذَلِكَ لَقَالُوا: كَوْتُونَةٌ وَقَوْدُودَةٌ، وَلَا يَجِبُ ذَلِكَ فِي

ذوات الباء، مثل: الحيدودة والطيرورة والشيخوخة. وشَيْخٌ تشييعًا، أي: شَاخٌ، وشَيْخَتُهُ: دعوته شَيْخًا للتبجيل. وتصغير الشين: شَيْيخٌ، وشَيْيخٌ أيضًا بالكسر، ولا تقل: شُوَيْخٌ.

■ شيد: الشيد، بالكسر: كلُّ شيءٍ طَلَّتْ به الحائِطُ من جِصٍّ أو بلاطٍ؛ وبالفتح المصدر، تقول: شَادَهُ تشيدُهُ شينًا: جَصَصَهُ. والمَشِيدُ: المعمول بالشيد. والمُشِيدُ، بالتشديد: المُطَوَّلُ، وقال الكسائي: المَشِيدُ للواحد من قوله تعالى: ﴿وَقَصْرِ مَشِيدٍ﴾ [الحج: ٤٥]، والمُشِيدُ للجمع، من قوله: ﴿فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾ [النساء: ٧٨]. والإشادة: رَفَعُ الصوت بالشيء. وأشَادَ يَذْكُرُهُ، أي: رَفَعَ من قدره، قال أبو عمرو: قال العَبْسِيُّ: أَشَدْتُ بالشيء: عَرَفْتُهُ.

■ شيز: الشيز والشيزي: خَشَبٌ أسود يَتَّخِذُ منه قِصَاعٌ، قال لبيد: [الكامل]

وَصَبَا غَدَاةً مُّقَامَةً وَرَعْنُهَا  
بِحِفَانٍ شِينَزِي فَوْقَهُن سَنَامٌ  
■ شيش: الشيش والشيشاء: لغة في الشيص والشيشاء، وينشد: [الرجز]

يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شِيشَاءٍ  
يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ  
ويروى اللهاء بكسر اللام، جمع لَهَى، مثل: أَصَى وأضأ جمع أضأة. والتشويش: التخليط، وقد تشوش عليه الأمر.

■ شيص: الشيص والشيصاء: التمر الذي لا يشتد نواه، وإنما يتشيص إذا لم تُلَفَّح النخل.

■ شيط: شاط الرجل يشيط، أي: هلك، ومنه قول الأعشى: [البسيط]

قَدْ نَخِصِبُ الْعَيْرَ مِنْ مَكْنُونٍ فَاثِلِهِ  
وقد يشيط على أزمأنا البطل  
والإشاطة: الإهلاك، وقولهم: شاطت الجزور، أي: لم يبق منها نصيب إلا قُسيمٌ، وأشاطها فلان،

وذلك أنهم إذا اقتسموها وبقي بينهم سهمٌ، يقال: من يشيط الجزور؟ أي: مَنْ ينفق هذا السهم، قال الكمي: [الخفيف]

نُطِعُمُ الْجِنَالُ اللَّهَيْدَ مِنَ الْكُو  
م ولم نَدْعُ من يشيط الجزورا  
فإذا لم يبق منها نصيب قالوا: شاطت الجزور، أي: تنفقت، وشاط فلان الدماء، أي: خلطها، كأنه سفك دم القاتل على دم المقتول، قال الشاعر: [الطويل]

أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تُشَاطُ دِمَاؤُنَا  
تَزِيلُنْ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دِمَا  
وشاط فلان، أي: ذهب دمه هدرًا، ويقال: أشاطه وأشاطيدمه وأشاطدمه، أي: عرضه للقتل، وشاط، بمعنى عجل، وشاط السمن، إذا نضج حتى يحترق، وكذلك الزيت، قال الرازي يصف ماء آجتا: [الرجز]

وَمَنْهَلٍ وَرَذْتُهِ التَّقَاطَا  
أَصْفَرَ مِثْلَ الزَيْتِ لَمَّا شَاطَا  
وشاطت القدر، أي: احترقت ولصق بها الشيء، وأشطتها أنا، والشياط: ريح قُطْنَةٍ محترقة، يقال: شيطت رأس الغنم وشوطته، إذا أحرقت صوفه لتنظفه، يقال: شيط فلان اللحم، إذا دخنه ولم يَنْضِجْهُ، قال الكمي: [البسيط]

لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كَانَ آيَتَهَا  
مِنْ قَابِسِ شَيْطِ الرَّجَعَاءِ بِالنَّارِ  
وغضب فلان فاستشاط، أي: احتدم، كأنه التهب في غضبه، قال الأصمعي: هو من قولهم: ناقة مشياط، وهي التي يسرع فيه السمن، وإبل مشاييط، واستشاط البعير، أي: سجن.

■ شيع: شاع الخبر يشيع شيعوعة، أي: ذاع، وسهم مشاع وسهم شائع، أي: غير مقسوم، وسهم شاع أيضًا، كما يقال: سائر الشيء وسارده، وأشاع الخبر، أي: أذاعه فهو رجل مشياع، أي: مذياع، وقولهم: حياكم الله وأشاعكم السلام، أي: جعله الله صاحبًا

■ شيق: الشيق: الجبل، عن ابن الأعرابي، قال أبو ذؤيب: [الوافر]

تَأْبَطُ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ

فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ

أراد: يَقْتَرِي شَيْقًا بِمَسَدٍ فَقَلْبَهُ، ويقال: هو أصعب موضع في الجبل، ويُشَدُّ: [البسيط]

شَغَوَاءُ تُوطِنُ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالنَّيْقِ

والشَّيْقُ، مثل: النَّيْقُ، يقال: شَقَّتِ الطُّنْبُ إِلَى الْوَيْدِ، مثل: نُطِئَتْ، قال دريد بن الصمة يرثي أخاه:

[الطويل]

فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرَّمَا حَ يَشْفِنُهُ

كَوْفُ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمُمَدَّدِ

ويروى: (تَنُوشُهُ).

■ شيم: الشَّامُ: جمع شَامَةٍ، وهي الخال، وهي من الياء، تقول منه رجلٌ مَشِيمٌ وَمَشِيومٌ، مثل: مَكِيلٌ وَمَكْيُولٌ، وما له شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ، أي: ناقة سوداء ولا بيضاء، والأَشِيمُ: الرجل الذي به شَامَةٌ، والجمع: شِيمٌ، والشَّيْمُ أيضًا: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ، وقال:

[السريع]

قُلْ لَطَعَامِ الْأَزْدِ لَا تَبْطَرُوا

بِالشَّيْمِ وَالْجَرِيثِ وَالْكَثْعَدِ

والشُّومُ: السُّودُ، قال أبو ذؤيب يصف خمرًا:

[الطويل]

فَلَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبْحٍ سِبَاوْهَا

بَنَاتُ الْمَخَاضِ شَوْمُهَا وَحَضَارُهَا

أي: سَوْدُهَا وَبَيْضُهَا، قال الأصمعي: هكذا سمعتها وأظنها جمعًا، واحداً: أَشِيمٌ، ورواه أبو عمرو:

شِيمُهَا، وَالْمَشِيمَةُ: الْغَزْسُ، وَأَصْلُهُ: مَفْعَلَةٌ فَسَكَنْتِ

إِلْيَاءً، وَالْجَمْعُ: مَشَايِمٌ، مثل: مَعَايِشٌ، وَشِمَتْ

السَّيْفُ: أَغْمَدَتْهُ، وَشِمْتُهُ: سَلَلْتُهُ، وَهُوَ مِنَ

الْأَضْدَادِ، وَشِمَتْ مَحَايِلُ الشَّيْءِ، إِذَا تَطَلَّعَتْ

نَحْوَهَا بِبَصَرِكَ مُتَنَظِّرًا لَهُ، وَشِمَتْ الْبَرْقُ، إِذَا نَظَرْتَ

لَكُمْ وَتَابَعًا، وَشَاعَكُمْ السَّلَامُ، كَمَا تَقُولُ: عَلَيْكُمْ السَّلَامُ، وَهَذَا إِنَّمَا يَقُولُهُ الرَّجُلُ لِأَصْحَابِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ

يَفَارِقَهُمْ، كَمَا قَالَ قَيْسُ بْنُ زَهْرٍ لَمَّا اصْطَلَحَ الْقَوْمُ: يَا

بَنِي عَيْسٍ شَاعَكُمْ السَّلَامُ، فَلَا نَظَرْتُ فِي وَجْهِ دُنْيَانِيَّةٍ

قَتَلْتُ أَبَاهَا وَأَخَاهَا، وَصَارَ إِلَى نَاحِيَةِ عُمانَ، وَهَنَّاكَ

الْيَوْمَ عَقِيْبُهُ وَوَلَدُهُ، وَأَشَاعَتِ النَّاقَةُ بَيْوَلَهَا، إِذَا رَمَتْ بِهِ

وَقَطَعَتْهُ، مِثْلُ: أَوْزَعْتُ بَيْوَلَهَا، وَالشَّيْعُ: الْمِقْدَارُ،

يَقَالُ: أَقَامَ فَلَانٌ شَهْرًا أَوْ شَيْعَةً، وَقَوْلُهُمْ: أَتَيْكَ غَدَا أَوْ

شَيْعَةً، أَي: بَعْدَهُ، وَيُنْشَدُ: [الكامل]

قَالَ الْخَلِيطُ غَدَا تَصَدُّعُنَا

أَوْ شَيْعَهُ أَفْلًا تُسَوِّدُنَا

وَالشَّيْعُ أَيْضًا: وَلَدُ الْأَسَدِ، وَشَيْعَتُهُ عِنْدَ رَحِيلِهِ،

وَالْمَشْيَعُ: الشَّجَاعُ، وَشَيْعَةُ الرَّجُلِ: أَتْبَاعُهُ وَأَنْصَارُهُ،

يَقَالُ: شَايَعَهُ، كَمَا يَقَالُ وَالَاهُ مِنَ الْوَلِيِّ، وَالْمَشَايِعُ

أَيْضًا: اللَّاحِقُ، وَشَيْعَتُهُ بِالنَّارِ، أَي: أَحْرَقَتْهُ، قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ: شَيْعَتِ النَّارُ، إِذَا أَلْقِيَتْ عَلَيْهَا حَطْبًا تُذَكِّيْهَا

بِهِ، وَتَشْيَعُ الرَّجُلَ، أَي: ادَّعَى دَعْوَى الشَّيْعَةِ، وَتَشَايَعَ

الْقَوْمُ، مِنَ الشَّيْعَةِ، وَكُلُّ قَوْمٍ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ

رَأْيَ بَعْضٍ فَهُمْ شَيْعٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَأَ فُؤَلٍ

بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلٍ﴾ [سبا: ٥٤]، أَي: بِأَمْثَالِهِمْ مِنَ الشَّيْعِ

الْمَاضِيَةِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

أَسْتَحَدْتُ الرِّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَيْرًا

أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَائِهِ طَرَبٌ

يَعْنِي: عَنْ أَصْحَابِهِمْ، وَشَايَعَهُ شَيْيَاعًا، أَي: تَبِعَهُ،

وَشَايَعَ الرَّاعِي بِلَيْلِهِ مَشَايَعَةً وَشَيْيَاعًا، أَي: صَاحَ بِهَا

وَدَعَاها إِذَا اسْتَأَخَرَ بَعْضُهَا، قَالَ لَبِيدُ: [الطويل]

فَيَمْنُضُونَ أَرْسَالًا وَتَخْلُفُ بَعْدَهُمْ

كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمَشَايِعُ

وَالشَّيْيَاعُ: دَقُّ الْحَطَبِ تَشْيَعٌ بِهِ النَّارُ، كَمَا يَقَالُ: شَيْبَابٌ

لِلنَّارِ، وَجِلَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالشَّيْيَاعُ: صَوْتُ مِزْمَارِ

الرَّاعِي، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الوافر]

حَنِينَ الثَّيْبِ تَطَرَّبُ لِلشَّيْيَاعِ

إلى سحابته أين تُمطر، وتَشِيْمُه الضَّرَامُ، أي: دخله، أَشِيْمَ: رجلٌ من التابعين.

وقال: [الكامل]

[أَفْمِنِكَ لَا بَرَقَ كَأَنَّهُ وَمِيْضُهُ]

والمَشَائِيْنُ: المَعَايِبُ والمَقَابِحُ، وقول لبيد:

[الطويل] غَابَ تَشِيْمُهُ ضِرَامٌ مُثَقَّبٌ

ويروى: تَسْتَمُهُ، وأنشام الرجلُ، إذا صار منظوراً

إليه، والانشيَامُ في الشيء: الدخول فيه، وقول

الشاعر: [الطويل]

وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

فهما جبلان، والشِيْمَةُ: الخُلُقُ، وقال الأصمعيُّ:

الشِيْمَةُ والشِيَامُ: الترابُ يُحْفَرُ من الأرض، وهو في

شعر الطَّرِمَاحِ، والأَشْيِمَانِ: موضعان، وَصِلَةُ بن

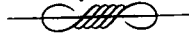
حروف المعجم.

تَشِيْنُ صِحَاحَ البَيْدِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

يعوج السَّراءِ عند بابٍ مُحَجَّبٍ

يريد أنَّهم يتفاخرون ويخطئون بقسيَّهم على الأرض،

فكانَّهم شانوها بتلك الخطوط، والشَيْنُ: حرف من





## حرف الصاد

■ صَاب: الصُّوَابَةُ بالهمز: بيضة القملة، والجمع: الصُّوَابُ والصُّبَابُ، وقد صَيَّبَ رأسه وأصابَ أيضًا، إذا كَثُرَ صُيْبَانُهُ، وَصَيَّبَ الرجلُ، إذا أَكْثَرَ من شَرْبِ المَاءِ فهو رجلٌ مُصَابٌ، على مِفْعَلٍ

■ صَاصَا: صَاصَا الجِرْوُ، إذا التمس النظر قبل أن تَفْتَحَ عَيْنُهُ، وفي الحديث: «فَقَحْنَا وَصَاصَاتُنَّ». أبو زيد: صَاصَاتُ من الرجل، وَتَصَاصَاتُ، مثل: تَزَازَاتُ، إذا فَرَّقْتُ منه، وإذا لم تَقْبَلِ النخلة اللَّقَاحَ ولم يكن لِلْبُسْرِ نَوَى قيل: قد صَاصَاتِ النخلة.

■ صَاك: أبو زيد: يقال: صَيَّكَ الرجلُ يَصَاكُ صَاكًا، إذا عَرِقَ فَهَاجَتْ منه رِيحٌ مَتْنَةٌ من ذَفَرٍ أو غير ذلك.

■ صَاى: الصَّنْيُ على فَعِيلٍ: صوت الفَرخِ ونحوه، يقال: صَاى الفَرخُ يَصَاى صَنِيًا، مثال: صَعَى يَصْعَى صَعِيًا، إذا صاح، وكذلك الخنزير، والفيل، والغار، واليربوع، قال: [الرجز]

مَا لِي إِذَا أَنْزَعَهَا صَائِنٌ  
أَكْبَرَ غَيْرِنِي أَمْ بَيْنُ

وفي المثل: (جاء بما صَاى وَصَمَت)، إذا جاء بالمال الكثير، أي: بالناطق والصامت، ويقال أيضًا: جاء بنا صاءً وَصَمَت، وهو مقلوب من صَاى، قال الفراء: والعقرب أيضًا تَصْنِي، وفي المثل: (تلدغ العقرب وتَصْنِي) والواو للحال، حكاه الأصمعي في كتاب الفرق.

■ صبا: الصَّبِيُّ: الغلام، والجمع: صَبِيَّةٌ وصَبِيَّان وهو من الواو، ولم يقولوا: أَصْبِيَّةٌ، استغناءً بصَبِيَّةٍ، كما لم يقولوا: أَغْلَمَةٌ، استغناءً بِغْلَمَةٍ، وتصغير صَبِيَّةٍ: صَبِيَّةٌ في القياس، وقد جاء في الشعر أَصْبِيَّةٌ، كأنه تصغير أَصْبِيَّةٍ، قال الشاعر: [الكامل]

ازْحَمَ أَصْبِيَّيَ الَّذِينَ كَانَهُمْ

حَجَلَى تَدْرُجُ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعُ

يصف فرسًا: [الرجز]

عارٍ من اللحم صَبِيًا اللَّحْيَيْنِ  
مُؤَلَّلُ الأُذُنِ أَسِيلُ الحَدَّيْنِ

والصَّبَا أيضًا: من الشوق، يقال منه: تَصَابَى، وَصَبَا يَضْبُو ضَبْوَةً وَضُبُوا، أي: مال إلى الجهل والفتوة، وَأَصْبَنَهُ الجارية، وَصَبِي صَبَاءٌ، مثال: سَمِعَ سَمَاعًا، أي: لعب مع الصَّبِيَّان، وَأَصْبَتِ المرأةُ، إذا كان لها صَبِيٌّ وولَدٌ، ذَكَرٌ أو أنثى، وامرأةٌ مُصْبِيَّةٌ بالهاء، أي: ذات صَبِيَّةٍ، والصَّبَا: ريحٌ، ومهبها المستوي أن تهبَّ من موضع مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار، وَتَبَحَّتْهَا الدُّبُورُ؛ تقول منه: صَبَتَ تَضْبُو ضُبُوا، وترعم العربُ أن الدُّبُورُ تزعج السحابَ وتُشْخِصُهُ في الهواء ثم تَسْوِقُهُ، فإذا علا كَشَفَتْ عنه واستقبلته الصَّبَا فَرَدَّتْ بعضُهُ على بعضٍ حتَّى يصير كَشْفًا واحدًا، والجَنُوبُ تلحق روادفه به وتُمدُّه من المدد، والشَّمَالُ تَمَزَّقُ السحاب.

والصَّابِيَّةُ: النَّكِيَّةُ التي تجري بين الصَّبَا والشَّمَالِ، وَصَابَيْتِ السيفُ، إذا أدخلته في غِمدِهِ مقلوبًا، وَصَابَيْتِ الرمحُ: أَمَلَتْهُ للطعن.

■ صبا: صَبَأْتُ على القوم أَصْبَأَ صَبًا وَضُبُوءًا، إذا طَلَعْتَ عليهم، وَصَبَأَ ناب البعير ضُبُوءًا: طَلَعَ حَدُّهُ، وَصَبَأْتُ نَيْئَهُ الغلام: طَلَعْتُ، وَأَصْبَأَ النجمُ، أي: طَلَعَ الثريا، قال الشاعر يصف قحطًا: [البسيط]

وَأَصْبَأَ النجمُ في غبراءٍ مُظْلِمَةٍ

كانه بائرٌ مُجْتَابُ أخلاقٍ

وَصَبَأَ الرجلُ ضُبُوءًا، إذا خرج من دينٍ إلى دينٍ، قال

أبو عبيدة: صَبَانٌ دِينُهُ إِلَى دِينٍ آخَرَ كَمَا تَضَبُّ النُّجُومُ،  
أي: تَخْرُجُ مِنْ مَطَالِعِهَا، وَصَبَاً أَيْضاً، إِذَا صَارَ صَابِئاً،  
وَالصَّابِئُونَ: جِنْسٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ.

■ صَبَبٌ: صَبِيَتْ الْمَاءُ صَبَاً فَانْصَبَ، أَي: سَكَبَتْهُ  
فَانْسَكَبَ، وَالْمَاءُ يَتَصَبَّبُ مِنَ الْجِبَلِ، أَي: يَتَحَدَّرُ،  
وَيُقَالُ: مَاءٌ صَبٌّ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ: مَاءٌ سَكَبٌ، وَمَاءٌ  
عَوْرٌ، قَالَ الرَّاجِزُ [دُكَيْنٌ بْنُ رَجَاءٍ]: [الرجز]

تَنْضَحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبٍّ  
وَالصَّبَابَةُ: رِقَّةُ الشَّوْقِ وَحِرَارَتُهُ، يُقَالُ: رَجُلٌ صَبٌّ:  
عَاشِقٌ مُشْتَاقٌ، وَقَدْ صَبِيَتْ يَا رَجُلٌ بِالْكَسْرِ، قَالَ  
الشَّاعِرُ: [المتقارب]

وَلَسْتُ تَصَبُّ إِلَى الظَّاعِنِينَ  
إِذَا مَا صَدِيقُكَ لَمْ يَصَبِبْ  
وَالصَّبَابَةُ بِالضَّمِّ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ، وَتَصَابِيَتْ  
الْمَاءُ، إِذَا شَرِبْتَ صَبَابَتَهُ، وَالصُّبَّةُ بِالضَّمِّ: الْقِطْعَةُ مِنَ  
الْخَيْلِ، وَالصَّرْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الصُّبَّةُ مِنَ  
الْمَعَزِ: مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ. وَالصُّبَّةُ أَيْضاً مِنَ  
الْمَاءِ مِثْلُ الصَّبَابَةِ، وَمَضَتْ صُبَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَي:  
طَائِفَةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَتَعُوذُنَّ فِيهَا أَسَاوِدُ صُبَاً  
يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ أَنَّهُ مِنْ  
الصُّبِّ، وَقَالَ: الْحَيَّةُ السُّودَاءُ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَنْهَشَ  
ارْتَفَعَتْ ثُمَّ صَبَّتْ، وَالصَّبِيبُ: مَاءُ وَرَقِ السَّمْسِمِ، قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ إِنَّهُ مَاءُ وَرَقِ السَّمْسِمِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ نَبَاتِ  
الْأَرْضِ، وَقَدْ وَصَفَ لِي بِمِصْرَ، وَلَوْ أَنَّ مَائِهِ أَحْمَرُ  
يَعْلُوهُ سَوَادٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ: [الطويل]

فَأَوْرَدَهَا مَاءً كَأَنَّ جِمَامَهُ  
مِنْ الْأَجْنِ جِئَاءَ مَعَا وَصَبِيبُ  
وَيُقَالُ: هُوَ عُصَاةٌ وَرَقِ الْجِئَاءِ، وَالصَّبِيبُ: الدَّمُ،  
وَالصَّبِيبُ: الْعُضْفَرُ الْمُخْلَصُ، وَالصَّبَبُ: مَا انْحَدَرَ  
مِنَ الْأَرْضِ، وَجَمْعُهُ: أَضْبَابٌ، وَتَصَبَّبَ الشَّيْءُ:  
امْتَحَقَّ وَذَهَبَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا الْأَدَاوَى مَآؤَهَا تَصَبَّبَا

وَحُمْسٌ صَبَابٌ: مِثْلُ بَضْبَاصٍ.  
■ صَبَحَ: الصُّبْحُ: الْفَجْرُ، وَالصَّبَاخُ: نَقِضُ الْمَسَاءِ،  
وَكَذَلِكَ الصُّبْحِيَّةُ، تَقُولُ: أَصْبَحَ الرَّجُلُ،  
وَصَبَّحَهُ اللَّهُ، وَصَبَّخْتُهُ، أَي: قُلْتُ لَهُ: عِمَّ  
صَبَاخًا، وَصَبَّخْتُهُ أَيْضاً، إِذَا أَتَيْتُهُ صَبَاخًا، وَلَا يُرَادُ  
بِالتَّشْدِيدِ هَهُنَا التَّكْثِيرُ، وَأَصْبَحَ فَلَانٌ عَالِماً، أَي:  
صَارَ، وَأَتَيْتُهُ لِصُبْحِ خَامِسَةٍ، كَمَا تَقُولُ: لِمُسَيِّ  
خَامِسَةٍ، وَصَبِحَ خَامِسَةً بِالْكَسْرِ لَغَةً فِيهِ، وَأَتَيْتُهُ  
أُصْبُوخَةً كُلَّ يَوْمٍ، وَأُمْسِيَّةً كُلَّ يَوْمٍ، وَلَقِيْتُهُ صَبَاخًا وَذَا  
صَبَاخٍ، وَهُوَ ظَرْفٌ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ  
أَنَسُ بْنُ نُهَيْكٍ: [الوافر]

عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاخٍ  
لَأَمُرَّ مَا يُسْوَدُ مِنْ يَسْوَدٍ  
فَلَمْ يَسْتَعْمَلْهُ ظَرْفًا، قَالَ سَيِّوِيَّةٌ: هِيَ لُغَةٌ لِيَحْتَمِمْ،  
وَقُلَانٌ يَنَامُ الصُّبْحَةَ وَالصُّبْحَةَ، أَي: يَنَامُ حِينَ يُضِيحُ،  
تَقُولُ مِنْهُ: تَصْبَحُ الرَّجُلُ، وَالْمَصْبُوحُ بِالْفَتْحِ: مَوْضِعُ  
الْإِصْبَاحِ وَوَقْتُ الْإِصْبَاحِ أَيْضاً، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

بِمَصْبُوحِ الْحَمْدِ وَحَيْثُ يُنْسَى  
وَهَذَا مَبْنِيٌّ عَلَى أَصْلِ الْفِعْلِ قَبْلَ أَنْ يُزَادَ فِيهِ، وَلَوْ بُنِيَ  
عَلَى أَصْبَحَ لَقِيلَ: مُصْبِحٌ بِضَمِّ الْمِيمِ، وَالصُّبُوحُ:  
الشُّرْبُ بِالْعَدَاةِ، وَهُوَ خِلَافُ الْعَبُوقِ، تَقُولُ مِنْهُ:  
صَبَّخْتُهُ صَبَاخًا، وَقَالَ يَصِفُ فَرَسًا: [البسيط]

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَغْشَوُهُ وَيَصْبِخُهُ  
مِنْ هَجَمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَارٍ  
وَأُصْطَبِّحَ الرَّجُلُ: شَرِبَ صَبُوحًا، فَهُوَ مُصْطَبِّحٌ  
وَصَبَّحَانٌ، وَالْمَرْأَةُ صَبَّحَى، مِثْلُ: سَكْرَانٌ وَسَكْرَى،  
وَفِي الْمِثْلِ: (إِنَّهُ لَا تُكْذَبُ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبَّحَانُ)،  
وَالْمِصْبَاحُ: السَّرَاجُ، وَقَدْ اسْتَصْبَحَتْ بِهِ، إِذَا  
أَسْرَجَتْ، وَالشَّمْعُ مَا يُضْطَبِّحُ بِهِ، أَي: يُسْرَجُ بِهِ،  
وَالْمِصْبَاحُ: النَّاقَةُ الَّتِي تُضْبِخُ فِي مَبْرَكِهَا وَلَا تَرْتَمِي  
حَتَّى يَرْتَفِعَ النَّهَارُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَهَذَا مَا يُسْتَحَبُّ  
مِنَ الْإِبِلِ، وَالْمَصَابِيحُ: الْأَقْدَاخُ الَّتِي يُضْطَبِّحُ بِهَا،

الأيض لا يكاد يُمطر، قال الشاعر: [الوافر]

يَروُحُ إِلَيْهِمْ عَكَزٌ تَراغى

كَأَنَّ دَوِيَّهَا رَغْدُ الصَّبِيرِ

وقال الأصمعي: الصَّبِيرُ السحاب الأبيض الذي يُضْبِرُ

بعضه فوق بعض دَرَجًا، وقال يصف جيشًا:

[المقارب]

كَكَزَفَتِ الْعَيْنُ ذَاتِ الصَّبِيرِ

[رِ تَأْتِي السَحَابَ وَتَأْتَاتُهَا]

والجمع: ضَبْرٌ، والصَّبْرُ بكسر الباء: هذا الدواء المرُّ،

ولا يسكن إلا في ضرورة الشعر، قال الراجز:

أَمَرُ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُظْظُ

يعقوبُ عن الفراء: الأَصْبَارُ: السحابُ البيضُ،

الواحد: صَبْرٌ وَضَبْرٌ بالكسر والضم، وأَصْبَارُ الإِنَاءِ:

جوانبه، يقال: أَخَذَهَا بِأَصْبَارِهَا، أي: تَامَةً بجميعها،

الواحد: ضَبْرٌ بالضم، وأدَهَقَتِ الكَأْسُ إِلَى أَصْبَارِهَا

وَأَصْمَارِهَا، أي: إِلَى رَأْسِهَا، قال الأصمعي، إذا لَقِيَ

الرجل الشدة بكمالها قيل: لَقِيَهَا بِأَصْبَارِهَا، والصَّبْرُ

أَيْضًا: بَطْنٌ مِنْ غَسَانٍ، قال الأخطل: [البسيط]

تَسَالَهُ الصَّبْرُ مِنْ غَسَانَ إِذْ حَضَرُوا

وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَ الْغِلْمَةُ الْجَشْرُ

ويروى: فَسَائِلُ الصَّبْرِ مِنْ غَسَانَ إِذْ حَضَرُوا وَالْحَزَنُ،

بِالْفَتْحِ؛ لِأَنَّهُ قَالَ بَعْدَهُ: [البسيط]

يُعَرِّفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحُبَابِ وَقَدْ

أَمَسَى وَلِلْسَيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَثَرُ

يعني عُمَيْرَ بْنَ الْحُبَابِ السُّلَمِيِّ؛ لِأَنَّهُ قُتِلَ وَحِيلَ رَأْسُهُ

إِلَى قِبَائِلِ غَسَانَ، وَكَانَ لَا يُبَالِي بِهِمْ وَيَقُولُ: لَيْسُوا

بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُمْ جَشْرٌ، وَالصَّبْرُ أَيْضًا: قَلْبُ الْبُصْرِ،

وَهُوَ حَرْفُ الشَّيْءِ وَغِلْظُهُ، وَالصَّبْرُ أَيْضًا: الْأَرْضُ الَّتِي

فِيهَا حَصْبَاءٌ وَلَيْسَتْ بِغَلِيظَةٍ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَرَّةِ: أُمُّ صَبَّارٍ

بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ، وَيُقَالُ: وَقَعَ الْقَوْمُ فِي أُمِّ صَبُورٍ، أَي: فِي

أَمْرٍ شَدِيدٍ، وَصَبَارَةُ الشَّتَاءِ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ: شِدَّةُ بَرْدِهِ،

وَالصُّبْرَةُ: وَاحِدَةُ صَبْرِ الطَّعَامِ، تَقُولُ: اشْتَرَيْتُ الشَّيْءَ

وَيَوْمَ الصَّبَاحِ: يَوْمَ الْغَارَةِ، قَالَ الْأَعَشَى: [المقارب]

[بِهِ تُرْعَفُ الْأَلْفُ إِذَا أُرْسِلَتْ]

عَدَاةُ الصَّبَاحِ إِذَا النَّفْعُ ثَارَا

وَالصَّبَاخَةُ: الْجَمَالُ، وَقَدْ صَبَّحَ بِالضَّمِّ صَبَاخَةً، فَهُوَ

صَبِيحٌ وَصَبَاحٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ، عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَالْأَصْبَحُ

قَرِيبٌ مِنَ الْأَضْهَبِ، تَقُولُ: رَجُلٌ أَصْبَحُ وَأَسَدٌ أَضْبَحُ

بَيْنَ الصَّبْحِ، وَالْأَضْبَحِيِّ: السَّوْطُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ذُو

أَصْبَحٍ: مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ السِّيَاطُ

الْأَضْبَحِيَّةُ.

■ صَبِرَ: الصَّبْرُ: حَبَسَ النَّفْسَ عَنِ الْجَزَعِ، وَقَدْ صَبَرَ

فُلَانٌ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ يَضْبِرُ ضَبْرًا، وَصَبْرَتُهُ أَنَا: حَبْسَتُهُ،

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ

رَبَّهُمْ﴾ [الكهف: ٢٨]، قَالَ عَتْرَةُ يَذْكُرُ حَرْبًا كَانَ فِيهَا:

[الكامل]

فَصَبْرْتُ عَارِفَةً لَذَلِكَ حُرَّةٌ

تَرْمُو إِذَا نَفْسُ الْجَبَانِ تَطَلَّعُ

يَقُولُ: حَبَسْتُ نَفْسًا صَابِرَةً، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ فِي

رَجُلٍ أَمْسَكَ رَجُلًا وَقَتْلَهُ آخَرُ، قَالَ: «اقْتُلُوا الْقَاتِلَ

وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ» أَي: احْبِسُوا الَّذِي حَبَسَهُ لِلْمَوْتِ

حَتَّى يَمُوتَ، وَصَبْرَتِ الرَّجُلُ، إِذَا حَلَفَتْهُ صَبْرًا أَوْ قَتَلَتْهُ

صَبْرًا، يُقَالُ: قُتِلَ فُلَانٌ صَبْرًا وَحَلَفَ صَبْرًا، إِذَا حَبَسَ

عَلَى الْقَتْلِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ عَلَى الْيَمِينِ حَتَّى يَخْلِفَ،

وَكَذَلِكَ أَصْبَرَتِ الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ، وَالْمَضْبُورَةُ، هِيَ

الْيَمِينُ، وَالْمَضْبُورَةُ الَّتِي نَهِيَ عَنْهَا، هِيَ الْمَحْبُوسَةُ

عَلَى الْمَوْتِ، وَكُلُّ ذِي رُوحٍ يَضْبِرُ حَيَاتِهِ يَزْمِي حَتَّى

يُقْتَلَ فَقَدْ قَتِلَ صَبْرًا، وَالتَّصْبِيرُ: تَكْلُفُ الصَّبْرِ، وَتَقُولُ:

اضْطَبَّرْتُ، وَلَا يُقَالُ: اطْبَّرْتُ؛ لِأَنَّ الصَّادَ لَا تَدْغَمُ فِي

الطَّاءِ، فَإِنْ أُرِدَتْ الْإِدْغَامُ قَلِبَتِ الطَّاءُ صَادًا وَقُلْتَ:

أَصْبَرْتُ.

وَالصَّبِيرُ: الْكَفِيلُ، تَقُولُ مِنْهُ: صَبْرْتُ أَصْبِرُ بِالضَّمِّ

صَبْرًا وَصَبَارَةً، أَي: كَفَلْتُ بِهِ، تَقُولُ مِنْهُ: أَصْبِرْنِي يَا

رَجُلُ، أَي: أَعْطِنِي كَفِيلًا، وَالصَّبِيرُ: السَّحَابُ

صَبْرَةٌ، أي: بلا وزن ولا كيل، والصَّبَارَةُ: الحِجَارَةُ، قال الشاعر: [مرفل الكامل]

مَنْ مُبْلَغٌ عَمْرًا بَأَنَّ

الْمَرَّةَ لَمْ يُخْلَقْ صَبَارَةً

ويروى: صَبَارَةٌ بالفتح، وهو جمع صَبَارٍ بالفتح، والهَاءُ داخلَةٌ لجمع الجمع؛ لأن الصَّبَارَ جمع صَبْرَةٍ، وهي حجارة شديدة، قال الأعشى: [الوافر]

كَأَنَّ تَرْتُمَ الهَاجَاتِ فِيهَا

قُبَيْلَ الصُّبْحِ أَصْوَاتُ الصُّبَارِ

الهِاجَاتُ: الضفادعُ، شبه نقيقها بأصوات وقع الحجارة، والصُّنْبُورُ: النخلة تبقى منفردة ويدق أسفلها ويتقشر، يقال: صَنَبِرُ أسفل النخلة، والصُّنْبُورُ: الرجل الفرد لا ولد له ولا أخ، والصُّنْبُورُ: مَثَعَبُ الحوضِ خاصَّةً، حكاه أبو عبيد وأنشد: [الرجز]

مَا بَيْنَ صُنْبُورٍ إِلَى الْإِزَاءِ

والصُّنْبُورُ: قصبة تكون في الإداوة من حديد أو رصاص يُشْرَبُ منها، والصُّنْبُورُ: شَجَرٌ، ويقال: ثَمَرُهُ، وصَنَابِرُ الشتاء: شدة برده، وكذلك الصُّنْبِيرُ بتشديد النون وكسر الباء، قال طرفة: [الرميل]

بِجِفَانٍ تَغْتَرِي مَجْلِسَنَا

وسدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصُّنْبِيرُ

والصُّنْبِيرُ بتشكين الباء: يوم من أيام العجوز، ويحتمل أن يكونا بمعنى، وإنما حركت الباء للضرورة.

■ صَبِعَ: الإضْبَعُ يَذْكَرُ وَيؤنثُ، وفيه لغات: لإضْبَعٍ وأضْبَعٍ بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما، ولك أن تتبع الضمة الضمة فتقول: أضْبَعُ، ولك أن تتبع الكسرة الكسرة فتقول: لإضْبَعٍ، وفيه لغة خامسة:

أضْبَعُ، مثال: أضْرَبُ، قال أبو زيد: صَبَعْتُ بفلان وعلى فلان أضْبَعُ صَبْعًا، إذا أَشْرَتَ نحوه بإضْبَعِكَ مغتابًا، وصَبَعْتُ فلانًا على فلانٍ: دَلَّكْتُه عليه بالإشارة، وقال أبو عبيد في المصنَّف: صَبَعْتُ الإِنَاءَ، إذا كان فيه شراب فوضعت عليه لإضْبَعِكَ حَتَّى سَالَ عليه ما فيه في

إِنَاءٍ آخَرَ. ويقال: للراعي على ماشيته إضْبَعُ، أي: أثر حسنٌ، وأنشد الأصمعي للراعي: [الطويل]

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ

عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِضْبَعًا

■ صَبِغَ: الصَّبْغُ والصَّبْغَةُ: ما يُضْبَغُ به، والجمع: أَضْبَاغٌ، والصَّبْغُ أيضًا: ما يُضْطَبَغُ به من الإدام، ومنه قوله تعالى: ﴿وَصَبِغْ لِّلْأَكْلَيْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٠]، والجمع: صِبَاغٌ، قال الراجز:

تَزَجُّ مِنْ دَنِيَاكَ بِالْبَلَاغِ

وَبَاكِرِ الْمَغْدَةِ بِالْذُّبَاغِ

بَكْسَرَةٍ لِيِنَّ الْمَضَاغِ

بِالْمِلْحِ أَوْ مَا خَفَّ مِنْ صِبَاغِ

وَصَبَغْتُ الثوبَ أَضْبَغُهُ وَأَضْبَغُهُ صَبْغًا، وثيابٌ مُصَبَّغَةٌ، شَدَّدَ للكثرة، وصَبِغَ: اسم رجل، وصَبْغَةُ الله: دِينُهُ، ويقال: أصله من صَبِغِ النصارى أولادهم في ماءٍ لهم، والأضْبَعُ من الخيل: الذي ابْيَضَّتْ ناصيته أو ابْيَضَّتْ أطرافُ ذَنَبِهِ، والأضْبَعُ من الطير: الذي ابْيَضَّ ذَنَبُهُ، والصَّبْغَاءُ من الشاء: التي ابْيَضَّ طرفُ ذَنَبِهَا، وصَبِغَتِ الرُّطْبَةُ، مثل: ذَنَبْتُ.

■ صَبِنَ: الأصمعي: يقال: صَبَنْتَ عَنَّا الهدية أو ما كان من معروفٍ، تَصْبِنُ صَبْنًا، بمعنى: كَفَفْتَ، قال عمرو بن كلثوم: [الوافر]

صَبَنْتِ الْكَاسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرُو

وَكَانَ الْكَاسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا

وإذا سَوَّى المقامرُ الكعبيين في الكَفِّ ثم صَرَبَ بهما قيل: قد صَبِنَ، ويقال له: أَجِلْ وَلَا تَصْبِنِ، والصابونُ معروف.

■ صَنَا: صَنَا يَصْنُو صَنْوًا، وهي مِشِيَةٌ فيها وَثْبٌ. ■ صَتَتِ: الصَّتُّ: الصَّدْمُ، والصَّتِيْتُ: الْجَلْبَةُ، يقال: مَا زِلْتُ أَصَاثُ فَلَانًا صِتَانًا، أي: أَخَاصِمَهُ، وفي الحديث: «قَامُوا صَتِيَّتَيْنِ»، أي: جَمَاعَتَيْنِ، والصَّتِيْتُ: الصَّنِيدُ، وهو السِّدُّ الكَرِيمُ.

■ صنع: الصنْعُ: التواء في عنق الظليم وصلابة، قال: [الخفيف]

عاري الظنابيبِ مُنَحَصِّ قَوَادِمُهُ  
يَزُمُّدُ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ صَنَعًا  
وَالصَّنْعُ مِنَ النَّعَامِ: الصُّلْبُ الرَّاسُ، قَالَ الطَّرْمَاحُ بْنُ  
حَكِيمٍ: [الخفيف]

صُنْنَعُ الْحَاجِبَيْنِ خَرَطَهُ الْبَيْدُ  
لَمْ يَدِيَا قَبْلَ اسْتِكَالِكِ الرِّيَاضِ  
■ صتم: عَدَّ صَتْمًا بِالتَّسْكِينِ، وَجَمَلَ صَتْمًا، وَرَجَلَ  
صَتْمًا، وَالْجَمْعُ: صَتْمٌ بِالضَّمِّ، وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ:  
عَدَّ صَتْمًا بِالتَّحْرِيكِ، أَيْ: غَلِظَ شَدِيدًا، وَجَمَلَ صَتْمًا  
أَيْضًا وَنَاقَهُ صَتْمَةً، وَلَمْ يَغْرِفْهُ ثَعْلَبٌ إِلَّا بِالتَّسْكِينِ،  
قَالَ: وَأَنشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [الطويل]

وَمُنْتَظِرِي صَتْمًا فَقَالَ رَأَيْتُهُ  
نَحِيفًا وَقَدْ أَجْزَى عَنِ الرَّجُلِ الصَّتْمِ  
وَأَلْفَ صَتْمٍ، أَيْ: تَامَ، وَمَالَ صَتْمًا وَأَمْوَالَ صَتْمٍ عَنْ  
الْفَرَاءِ، وَالْحُرُوفُ الصَّتْمُ: مَا عَدَا الدَّلَقَ، وَالتَّضَتِيمُ:  
التَّكْمِيلُ، يَقَالُ: أَلْفُ مُصَتَّمٍ، أَيْ: مَكْمَلٌ، وَشَيْءٌ  
صَتْمٌ، أَيْ: مُحْكَمٌ تَامٌ.

■ صحا: الْمِضْحَاةُ: إِنَاءٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَدْرِي مِنْ  
أَيِّ شَيْءٍ هُوَ، قَالَ الْأَعَشِيُّ: [الطويل]

بِكَاسٍ وَإِيرِيْقٍ كَأَنَّ شَرَابَهُ  
إِذَا صُبَّ فِي الْمِضْحَاةِ خَالَطَ بَقْمًا  
وَصَحَا مِنْ سُكْرِهِ صَخَوًا، وَالسُّكْرَانُ صَاحٌ، وَالصُّخُو  
أَيْضًا: ذَهَابُ الْغَيْمِ، وَالْيَوْمُ صَاحٌ، وَأَضْحَتِ السَّمَاءُ،  
أَيْ: انْتَشَعَ عَنْهَا الْغَيْمُ، فَهِيَ مُضْحِيَّةٌ، وَقَالَ  
الْكِسَائِيُّ: فَهِيَ صَخُو، وَلَا تَقُلْ: مُضْحِيَّةٌ،  
وَأَضْحَيْنَا، أَيْ: أَضْحَتِ لَنَا السَّمَاءُ.

■ صحب: صَحِبَهُ يَصْحَبُهُ صُحْبَةً بِالضَّمِّ، وَصَحَابَةٌ  
بِالْفَتْحِ، وَجَمَعَ الصَّاحِبُ: صَحْبٌ، مِثَالُ: فَارِهِ  
وَفُرْهَةٍ، وَصَحَابٌ، مِثَالُ: جَانِعٍ وَجَبَّاحٍ، قَالَ الشَّاعِرُ  
أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

[فَكَانَ تَنَادَيْنَا وَعَقَدُ عِدَارِهِ]

وَقَالَ صِحَابِي قَدْ شَأَوْتُكَ فَاطْلُبِ

وَصُخْبَانٌ، مِثَالُ: شَابٌ وَشَبَانٌ، وَالْأَصْحَابُ: جَمْعُ  
صَحْبٍ، مِثَالُ: فَرِخٌ وَأَفْرَاحٌ، وَالصُّحَابَةُ بِالْفَتْحِ:  
الْأَصْحَابُ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ، وَجَمْعُ  
الْأَصْحَابِ أَصْحَابِيٌّ، وَقَوْلُهُمْ فِي النَّدَاءِ: يَا صَاحُ،  
مَعْنَاهُ: يَا صَاحِبِي، وَلَا يَجُوزُ تَرْخِيمُ الْمُضَافِ إِلَّا فِي  
هَذَا وَحْدَهُ، سُمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مَرَحْمًا، وَأَضْحَبْتُهُ  
الشَّيْءَ: جَعَلْتُهُ لَهُ صَاحِبًا، وَاسْتَضْحَبْتُهُ الْكِتَابَ  
وغيره، وَكُلُّ شَيْءٍ لَاءَمٌ شَيْئًا فَقَدْ اسْتَضْحَبَهُ،  
وَاصْطَحَبَ الْقَوْمُ: صَحَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأَصْلُهُ:  
اِضْتَحَبَ؛ لِأَن تَاءَ الْاِفْتِعَالِ تَتَغَيَّرُ عِنْدَ الصَّادِ، مِثَالُ:  
اصْطَحَبَ، وَعِنْدَ الضَّادِ مِثَالُ: اضْطَرَبَ، وَعِنْدَ الطَّاءِ  
مِثَالُ: اِطْلَبَ، وَعِنْدَ الظَّاءِ مِثَالُ: اِظْلَمَ، وَعِنْدَ الدَّالِ  
مِثَالُ: اِذْعَى، وَعِنْدَ الذَّالِ مِثَالُ: اِذْخَرُ، وَعِنْدَ الزَّايِ  
مِثَالُ: اِزْدَجَرَ؛ لِأَن تَاءَ الْاِفْتِعَالِ لَمْ تَخْرُجْهَا فَلَمْ تَوَافِقْ هَذِهِ  
الْحُرُوفَ لِشَدَّةِ مَخَارِجِهَا، فَأُبْدِلَ مِنْهَا مَا يُوَافِقُهَا لِتَخَفِّ  
عَلَى اللِّسَانِ وَيَعْدُبُ اللَّفْظُ بِهِ، وَأَضْحَبَ الْبَعِيرُ  
وَالِدَابَةُ، إِذَا انْقَادَ بَعْدَ صُعُوبَةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ أَمْرُو  
الْقَيْسِ: [المقارب]

وَلَسْتُ بِذِي رُئِيَّةٍ إِسْرٍ

إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهَا أَضْحَبَا

وَأَضْحَبَ الرَّجُلُ، إِذَا بَلَغَ ابْنُهُ، وَالْمُضْحَبُ مِنَ  
الزَّرْقَاقِ: مَا الشَّعْرُ عَلَيْهِ، وَقَدْ أَضْحَبْتُهُ، إِذَا تَرَكْتُ صُوفَهُ  
أَوْ شَعْرَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ تَغْطُهُ، وَالْحَمِيْتُ: مَا لَيْسَ عَلَيْهِ شَعْرٌ  
عَنِ أَبِي عَمْرٍو، وَأَضْحَبَ الْمَاءُ، إِذَا عَلَاهُ الطُّحْلُبُ -  
حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ، وَحَمَارٌ أَضْحَبٌ، أَيْ: أَضْحَرُ  
يَضْرِبُ لَوْنُهُ إِلَى الْحُمْرَةِ.

■ صحح: الصَّحَّةُ: خِلَافُ السَّقَمِ، وَقَدْ صَحَّ فُلَانٌ مِنْ  
عَلَّتِهِ وَاسْتَصَحَّ، قَالَ الْأَعَشِيُّ: [الرملي]

[أَوْ كَمَا قَالُوا سَقِيمٌ فَلَشْنِي]

نَقَضَ الْأَسْقَامَ عَنْهُ وَاسْتَصَحَّ

مِزْمَارًا: [الوافر]

سَبِيٍّ مِنْ يَرَاعَتِهِ نَفَاهُ  
أَتَيْتُ مَدَّةً ضَحَرَ وَلُوبُ  
قوله: سَبِيٍّ، أي غريبٌ، واليَرَاعَةُ ههنا: الأجمة،  
والضُّخْرَةُ لون الأَضْحَر، وهو الذي في رأسه شُقْرَةٌ،  
وحمارٌ أَضْحَرُ: فيه حُمْرَةٌ، وأَتَانٌ ضُخْرَاءُ، واضْحَارَ  
النبْتُ اضْجِحِرَازًا، أي: هاج، ويقال: لقيته ضُخْرَةً  
بُخْرَةً، وهي غير مُجْرَاةٍ، إذا رأيته وليس بينك وبينه  
سَاتِرٌ، والمُضَاجِرُ: الذي يقاتل قِرْنَهُ في الصحراء ولا  
يخاتله، والصُّحَيْرَةُ: اللبن الذي يُلْقَى فيه الرُّضْفُ حَتَّى  
يَغْلِي ثم يصبُّ عليه السمن فيُشْرَب، وربما ذُرَّ عليه  
الدقيق فيُتَحَسَّى، تقول منه: صَحَرْتَ اللبن أَضْحَرَهُ  
صُخْرًا، وقال أبو الغوث: هي الصُّحَيْرَةُ من الصُّخْر،  
كالفَهِيرَةِ من الفَهْر، وصَحَار بالضم: قَصَبَةٌ عُمَانٌ مما  
يلي الجبل، وتَوَأمٌ: قصبتهَا مِمَّا يلي الساحل،  
وصَحَارٌ: اسم رجل من عبد القيس، وقَوْلُهُمْ في  
المثل: مَالِي ذَنْبٌ إِلَّا ذَنْبُ صُخْر، هو اسم امرأة عَوِيت  
على الإحسان، وهي أَخْتُ لِقْمَانَ بْنِ عَاد.

■ صحف: الصُّحْفَةُ كالقصعة، والجمع: صُحُفٌ،  
قال الكسائي: أعظم القِصَاصِ الجَفْنَةُ، ثم القَصْعَةُ  
تليها، تشيع العشرة، ثم الصحيفة تشيع الخمسة، ثم  
المِثْكَلة تشيع الرجلين والثلاثة، ثم الصُّحْفَةُ تشيع  
الرجل، والصُّحْفَةُ: الكتاب، والجمع: صُحُفٌ  
وصُحَائِفٌ، والمُصْحَفُ والمُصْحَفُ، قال الفراء:  
وقد استثقلت العربُ الضَّمَّةَ في حروف فكسروا ميمها  
وأصلها الضمُّ، من ذلك مُصْحَفٌ، ومِخْذَعٌ،  
ومِطْرَفٌ، ومِغْزَلٌ، ومِجْسَدٌ: لَأَنَّهُا في المعنى مأخوذة  
من أَصْحَفَ أي جمعت فيه الصُّحُفُ، وأُطْرَفَ أي  
جُعِلَ في طرفيه عِلْمَانٌ، وأَجْسِدَ أَصْبَقَ بالجسد،  
وكذلك المِغْزَلُ، إنما هو أدير وقُتِلَ، والتَّضْحِيفُ:  
الخطأ في الصحيفة.

■ صحل: يقال: في صوته صَحَلٌ، أي: بُحُوحةٌ، وقد

وصَحَحَهُ الله فهو صَحِيحٌ وصَحَاحٌ بالفتح، وكذلك  
صَحِيح الأديم وصَحَاح الأديم بمعنى، أي: غير  
مقطوع، وأَصَحَّ القوم فهم مُصِحُّونَ، إذا كانت قد  
أصابَت أموالهم عاهةٌ ثم ارتفعت، وفي الحديث: «لا  
يُورِدُنْ ذُو عَاهَةٍ عَلَى مُصِيحٍ»، وتقول: السَّبَرُ مَصْحَةٌ،  
بالفتح، والصُّخْصُخُ والصُّخْصَاح والصُّخْصَحَانُ:  
المكان المستوي، والثَّرَاهَاتُ الصُّخَاصُخُ: هي  
الباطل، هكذا حكاه أبو عبيد، وكذلك: الثَّرَاهَاتُ  
البَسَاسُ، وهما بالإضافة أجودٌ عندي.

■ صحر: الصُّخْرَاءُ: البرِّيَّةُ، وهي غير مصروفة وإن لم  
تكن صفة، وإنما لم تصرف للتأنيث ولزوم حرف  
التأنيث له، وكذلك القول في بُشْرَى، تقول: صُخْرَاءُ  
واسعةٌ، ولا تقل: صُخْرَاءَةٌ فتُدْخِلُ تَأْنِيثًا على تَأْنِيثٍ،  
والجمع: الصُّخَارَى والصُّخْرَاوَاتُ، وكذلك جمع  
كُلِّ فَعْلَاءٍ إذا لم تكن مؤنثٌ أَفْعَلٌ، مثل: عَذْرَاءُ  
وَحَبْرَاءُ، ووزْقاءَ اسم رجلٍ، وأصل الصُّخَارَى  
صُخَارِيٌّ بالتشديد، وقد جاء ذلك في الشعر: لَأَنْكَ إِذَا  
جمعت صُخْرَاءَ أدخلت بين الحاء والراء ألفًا وكسرت  
الراء كما يكسر ما بعد ألف الجمع في كل موضع، نحو  
مَسَاجِدَ وَجَعَاظِرَ، فتقلب الألف الأولى التي بعد الراء  
ياءً للكسرة التي قبلها، وتقلب الألف الثانية التي  
للتأنيث أيضًا ياءً فتدغم، ثم حذفوا الياء الأولى وأبدلوا  
من الثانية ألفًا، فقالوا: صُخَارَى بفتح الراء، لتسَلَّمَ  
الألف من الحذف عند التنوين، وإنما فعلوا ذلك  
ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الألف للتأنيث وبين الياء  
المنقلبة من الألف التي ليست للتأنيث، نحو أَلْفٍ  
مَرْمَى وَمَغْرَى، إذ قالوا: مَرَامِي وَمَغَارِي، وبعض  
العَرَبِ لا يحذف الياء الأولى ولكن يحذف الثانية،  
فيقول: الصُّخَارِي بكسر الراء، وهذه صُخَارٌ، كما  
تقول: جَوَارٍ، وأُضْحَر الرجل، أي: خَرَجَ إلى  
الصُّخْرَاءِ، والصُّخْرَةُ بالضم: جَوْبَةٌ تنجاب وسط  
الحَرَّةِ، والجمع: صُخَرٌ، قال أبو ذؤيب يصف

فَأَحْرَقَتْهُ، وَصَخَدَ الصَّرْدُ، أي: صاح، وَصَخَدَ النهار بالكسر يَصْخَدُ صَخْدًا: اشتدَّ حرُّه، ويوم صَخْدَانٌ بالتحريك، وَصِيخُوذٌ: شديدُ الحرِّ، وَصَخْرَةٌ صِيخُوذٌ، أي: شديدة، وَأَصْخَدَ الْحَرْبَاءُ: تَصَلَّى بِحَرِّ الشمس.

■ صخر: الصَّخْرُ: الحجارة العظام، وهي الصُّخُورُ، يقال: صَخَّرَ وَصَخَّرَ بالتحريك، عن يعقوب، الواحدة: صَخْرَةٌ وَصَخْرَةٌ، وَصَخَّرَ بن عمرو بن الشريد: أخو خنساء. والصاخرة: إناء من خَزَفَ.

■ صخم: اضْطَخَمْتُ فَأَنَا مُضْطَخِمٌ، إذا انتصبت قائماً والمُضْطَخِم: المتصبُّ القائم

■ صدأ: صَدَأَ الحديد: وَسَخُهُ، وقد صَدَيْ يَصْدَأُ صَدَأً، ويدي من الحديد صَدِئَةٌ، أي: سِهْكَةٌ، وفلان صَاغِرٌ صَدِئٌ أَيْضًا، إذا لزمه العار واللوم وَجَدِي أَصْدَأُ بَيْنَ الصَّدَا، إذا كان أسودَّ مُشْرِبًا حُمْرَةً، وقد صَدِئٌ، وَعَنَاقُ صَدَاءٍ، والصَّدَاةُ بالضم: اسم ذلك اللون، وهي من شِيَابِ الْمَغْزِ والخيل، يقال: كُتِبَتْ أَصْدَأُ، إذا عَلَنَتْ كُذْرَةً، وَصَدَاءٌ: حَيٌّ من اليمن، قال لبيد:

[الرمل]

فَصَلَفْنَا فِي مُرَادٍ صَلَفَةً

وَصَدَاءُ أَلْحَقَتْهُمْ بِالْثَّلَلِ

■ صدح: صَدَحَ الديك والغراب صَدْحًا، أي: صاح، قال لبيد: [الرجز]

وَقَيْنَةٍ وَمِزْهَرٍ صَدَّاحٍ

وَالصَّيْدُخُ: الفرس الشديد الصوت، وَصَيْدَح: اسم

ناقة ذي الرُّمَّة، وقال: [الوافر]

رَأَيْتَ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا

فَقُلْتُ لِصَيْدَحٍ أَنْتَجِعِي بِلَالَا

وَالصُّدْحَةُ: خِرْزَةُ يُؤْخَذُ بِهَا الرِّجَالُ.

■ صدد: صَدَدَ عَنْهُ يَصُدُّ صُدُودًا: أَعْرَضَ، وَصَدَّهُ عَنْ الْأَمْرِ صَدًّا. مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ عَنْهُ، وَأَصَدَّهُ لُغَةً، قال

الشاعر: [الطويل]

صَحَلُ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ يَصْحَلُ صَحْلًا، أي: صار أَبْعَ، فهو صَحْلُ الصوت وَأَصْحَلُ، قال الراجز:

فَلَمْ يَزَلْ مُلَبِّيًا وَلَمْ يَزَلْ

حَتَّى عَلَا الصَّوْتُ بُحُوحٌ وَصَحْلٌ

وَكَلِمَا أَوْقَى عَلَى نَشْرِ أَهْلِ

■ صحم: الْأَصْحَمُ: الْأَسْوَدُ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرِ، وَقَالَ يَصِفُ حَمَارًا: [المقارب]

أَوْ اصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيرَةً

حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالذُّحَالِ

وَأَصْحَمَةٌ: اسم رجل، وبلدة صَحْمَاءُ: مُعَبَّرَةٌ،

وَالصَّخْمَاءُ: بَقْلَةٌ، وَاضْحَامَتِ الْبَقْلَةُ: أَصْفَارَتْ.

■ صحن: صَحْنْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَصْلَحْتُ، وَصَحْنَتُهُ

صَحْنَاتٍ، أي: ضربه، وَنَاقَةٌ صَحُونٌ، أي: رَمُوحٌ -

عن أبي عمرو، وَصَخْنُ الدَّارِ: وَسْطُهَا، وَالصَّخْنُ:

الْعُسُ الْعَظِيمُ، يُقَالُ: صَحْنَتُهُ إِذَا أُعْطِيَتْ شَيْئًا فِيهِ،

وَالصَّخْنُ: طُسَيْتٌ، وَهِيَ صَخْنَانٍ يُضْرَبُ أَحَدُهُمَا

عَلَى الْآخَرِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

سَامِرَنِي أَصَوَاتُ صَنْجٍ مُلْهِيَةٍ

وَصَوْتُ صَخْنِي قَيْنَةً مُغْنِيَةٍ

وَالصَّخْنَاءُ بِالْكَسْرِ: إِدَامٌ يَتَّخِذُ مِنَ السَّمَكِ، يُمَدُّ

وَيَكْسَرُ. وَالصَّخْنَاءُ أَخْصُ مِنْهُ.

■ صخب: الصَّخْبُ: الصَّيْحَابُ وَالْجَلْبَةُ، تقول منه:

صَخِبَ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ صَخَابٌ وَصَخْبَانٌ،

وَاصْطَخِبَ، افْتَعَلَ مِنْهُ.

وقال الشاعر: [البسيط]

إِنَّ الصُّفَادِغَ فِي الْعُذْرَانِ تَضْطَخِبُ

وَمَاءَ صَخِبِ الْأَذْيِ، إِذَا كَانَ لَهُ صَوْتُ.

■ صخخ: الصَّاخَةُ: الصَّيْحَةُ تُصِمْ لَشِدَّتِهَا، تقول:

صَخَّ الصَّوْتُ الْأَذْنَ يَصْخُّهَا صَخًّا، وَمِنْهُ سَمِيتِ

الْقِيَامَةُ: الصَّاخَةُ، وَضَرَبْتُ الصَّخْرَةَ بِحَجَرٍ فَسَمِعْتُ

لَهَا صَخَّةً.

■ صخذ: صَخَدَتُهُ الشَّمْسُ تَصْخَدُهُ صَخْدًا: أَصَابَتْهُ

أَناسُ أَصْدُوا النَّاسَ بِالسَّيْفِ عَنْهُمْ  
 صُدُوذُ السَّوَاقِي عَنْ أُتُوفِ الْحَوَائِمِ  
 وَصَدَّ يَصُدُّ وَيَصُدُّ صَدِيدًا: أَي: ضَجَّ، وَالصَّدَدُ:  
 الْقُرْبُ، يُقَالُ: دَارِي صَدَدَ دَارِهِ، أَي: قُبَالَتْهَا، نُصِبَ  
 عَلَى الظَّرْفِ، وَالصَّدَادُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: دُوبِيَّةٌ،  
 وَهِيَ مِنْ جِنْسِ الْجُرْذَانِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ فِي كَلَامِ قَيْسٍ  
 سَامٌ أَبْرَصٌ، وَالْجَمْعُ: صَدَائِدُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَالصَّدَادُ  
 أَيْضًا: الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ، وَصَدَاءُ: اسْمُ رَكِيَّةٍ عَذْبَةٍ الْمَاءِ،  
 وَفِي الْمَثَلِ: (مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءِ)، وَقُلْتُ لِأَبِي عَلِيٍّ  
 النَّحْوِي: هُوَ قَعْلَاءُ مِنَ الْمَضَاعِفِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ،  
 وَأَنْشَدَنِي لِضِرَارِ بْنِ عُثْبَةَ الْعَبْسِيِّ السَّعْدِيِّ: [الطويل]  
 كَأَنِّي مِنْ وَجْدٍ بِزَيْنَبَ هَائِمٌ  
 يُخَالِسُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَاءٍ مَشْرِبًا  
 يَرَى دُونَ بَرْدِ الْمَاءِ هَوْلًا وَذَادَةً  
 إِذَا شَدَّ صَاحُوا قَبْلَ أَنْ يَتَحَبَّبَا  
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: صَدَاءٌ، بِالْهَمْزَةِ مِثَالُ: صَدْعَاءُ،  
 وَسَأَلْتُ عَنْهُ فِي الْبَادِيَةِ رَجُلًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَلَمْ يَهْمِزْهُ،  
 وَصَدِيدُ الْجُرْحِ: مَاؤُهُ الرَّقِيقُ الْمُخْتَلِطُ بِالدَّمِ قَبْلَ أَنْ  
 تَغْلُظَ الْمِدَّةُ، تَقُولُ: أَصَدَّ الْجُرْحُ، إِذَا صَارَ فِيهِ الْمِدَّةُ،  
 وَالصَّدُ: الْجَبَلُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِكُلِّ جَبَلٍ: صَدٌّ  
 وَصُدٌّ، وَسَدٌّ وَسُدٌّ، وَأَنْشَدَ لِلَّيْلِ الْأَخِيلِيَّةَ: [الطويل]  
 أَنَابِغُ لَمْ تَنْبُغْ وَلَمْ تَكْ أَوَّلًا  
 وَكُنْتُ صُنِّيًّا بَيْنَ صَدَّيْنِ مَجْهَلًا  
 ■ صدر: الصَّدْرُ: وَاحِدُ الصُّدُورِ، وَهُوَ مَذْكَرٌ، وَإِنَّمَا  
 قَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]  
 وَيَشْرَقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَتْهُ  
 كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاءِ مِنَ الدَّمِ  
 فَأَنَّثَهُ عَلَى الْمَعْنَى، لِأَنَّ صَدْرَ الْقَنَاءِ مِنَ الْقَنَاءِ، وَهَذَا  
 كَقَوْلِهِمْ: ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ؛ لِأَنَّهُمْ يُؤَنَّثُونَ الْأَسْمَ  
 الْمَضَافَ إِلَى الْمُؤَنَّثِ، وَصَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ،  
 وَصَدْرُ السَّهْمِ: مَا جَازَ مِنْ وَسْطِهِ إِلَى مُسْتَدَقِّهِ، وَسَمِّيَ  
 بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ الْمُتَقَدِّمُ إِذَا رُمِيَ، وَالصَّدْرُ: الطَّائِفَةُ مِنْ

الشَّيْءِ، وَالصُّدْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَى  
 صَدْرِهِ، وَمِنَ الصُّدْرَةِ الَّتِي تُلْبَسُ، وَالْمَصْدُورُ: الَّذِي  
 يَشْتَكِي صَدْرَهُ، وَطَرِيقُ صَادِرٍ، أَي: يَصْدُرُ بِأَهْلِهِ عَنِ  
 الْمَاءِ، وَالصُّدَارُ، بِكَسْرِ الصَّادِ: قَمِيصٌ صَغِيرٌ يَلْبِي  
 الْجَسَدَ، وَفِي الْمَثَلِ: (كُلُّ ذَاتِ صِدَارٍ خَالَةٌ)، أَي: مِنْ  
 حَقِّ الرَّجُلِ أَنْ يَغَارَ عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ كَمَا يَغَارُ عَلَى حُرْمِهِ،  
 وَالصُّدَارُ: سِمَةٌ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ، وَالصُّدْرُ  
 بِالتَّحْرِيكِ: الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ: صَدَرْتُ عَنِ الْمَاءِ  
 وَعَنِ الْبَلَادِ، وَفِي الْمَثَلِ: (تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ لَيْلَةِ  
 الصُّدْرِ)، يَعْنِي حِينَ صَدَرَ النَّاسُ مِنْ حَاجِبِهِمْ، وَالصُّدْرُ  
 بِالتَّسْكِينِ الْمَصْدُرُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]  
 وَلَيْلَةٌ قَدْ جَعَلْتُ الصَّبْحَ مَوْعِدَهَا  
 صَدْرَ الْمَطِيَّةِ حَتَّى تَغْرِفَ السَّدَا

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَوْلُهُ: صَدْرَ الْمَطِيَّةِ: مَصْدَرٌ مِنْ قَوْلِكَ:  
 صَدَرَ يَصْدُرُ صَدْرًا، وَأَصْدَرْتُهُ فَصَدَرَ، أَي: رَجَعْتُهُ  
 فَرَجَعَ، وَالْمَوْضِعُ مَصْدَرٌ، وَمِنْهُ مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ،  
 وَصَادَرَهُ عَلَى كَذَا، وَصَدَرَ الْفَرَسُ، أَي: بَرَزَ بِصَدْرِهِ  
 وَسَبَقَ، قَالَ طَفِيلٌ يَصِفُ الْفَرَسَ: [البسيط]  
 كَأَنَّهُ بَعْدَمَا صَدَرْنَ مِنْ عَرَقٍ  
 سِيدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولُ

وَيُرْوَى: صَدَرْنَ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، أَي: ابْتَلَتْ  
 صُدُورُهُنَّ بِالْعَرَقِ، وَالْأَوَّلُ أَجُودُ، وَالْعَرَقُ: الصَّفْ  
 مِنَ الْخَيْلِ، وَصَدَرَ كِتَابُهُ: جَعَلَ لَهُ صَدْرًا، وَصَدْرُهُ فِي  
 الْمَجْلِسِ فَتَصَدَّرَ.

وَالْمُصَدَّرُ: الشَّدِيدُ الصَّدْرِ، وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ: الْمُصَدَّرُ،  
 وَالتَّصْدِيرُ: الْحَزَامُ، وَهُوَ فِي صَدْرِ الْبَعِيرِ، وَالْحَقَبُ  
 عِنْدَ الثَّيْلِ.

■ صدع: الصَّدْعُ: الشَّقُّ، يُقَالُ: صَدَعْتُهُ فَانْصَدَعَ هُوَ،  
 أَي: انشَقَّ، وَالصَّدْيَعُ: الصُّبْحُ، وَالصَّدْيَعُ: الصَّرْمَةُ  
 مِنَ الْإِبِلِ، وَالْفِرْقَةُ مِنَ الْغَنَمِ، وَصَدَعْتُ الْفَلَاةَ:  
 قَطَعْتُهَا، وَصَدَعْتُ الشَّيْءَ: أَظْهَرْتُهُ وَيَبَّيَّنْتُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
 أَبِي ذُؤَيْبٍ: [الكامل]



[فكانهن ربابة وكأنه]

يَسَّرُ يُفَيِّضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

يقال: صَدَعْتُ بِالْحَقِّ، إِذَا تَكَلَّمْتُ بِهِ جَهَارًا، وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ [الحجر: ٩٤]، قَالَ الْفَرَاءُ:

أَرَادَ: فَاصْدَعْ بِالْأَمْرِ، أَي: أَظْهِرْ دِينَكَ. أَبُو زَيْدٍ:

صَدَعْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَصْدَعُ صُدُوعًا: مِلْتُ إِلَيْهِ، وَمَا

صَدَعَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَي: مَا صَرَفَكَ، وَالتَّضْدِيعُ:

التَّفْرِيقُ، وَتَصَدَّعَ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا، وَالصُّدَاغُ: وَجَعُ

الرَّاسِ، وَصَدَعُ الرَّجُلُ تَضْدِيعًا، وَالصَّرِيحَةُ بِالْكَسْرِ:

الصِّرْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْفِرْقَةُ مِنَ الْغَنَمِ، يَقَالُ: صَدَعْتُ

الْغَنَمَ صِدْعَتَيْنِ، أَي: فِرْقَتَيْنِ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا

صِدْعَةٌ، وَرَجُلٌ صَدَعٌ بِالتَّسْكِينِ وَقَدْ يَحْرَكُ، وَهُوَ

الضَرْبُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ الشَّابِّ. فَأَمَّا الْوَعْلُ فَلَا يَقَالُ

فِيهِ إِلَّا صَدَعٌ بِالتَّحْرِيكِ، وَهُوَ الْوَسْطُ مِنْهَا لَيْسَ بِالْعَظِيمِ

وَلَا الصَّغِيرِ، وَلَكِنَّهُ وَعْلٌ بَيْنَ وَعَلَيْنِ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ

الطَّبَاءِ وَالْحُمْرِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا رُبَّ أَبَازٍ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعُ

تَقَبَّضَ الذَّنْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ

يقال: رَأَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ صَدَعَاتٍ، أَي: تَفَرُّقًا فِي الرَّأْيِ

وَالْهَوَى.

■ صَدَعُ: الصُّدْعُ: مَا بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَذُنِ، وَيُسَمَّى أَيْضًا

الشَّعْرَ الْمَتَدَلِّيَ عَلَيْهَا صُدْعًا، وَيَقَالُ: صُدْعٌ مُعَقَّرَبٌ،

قَالَ الشَّاعِرُ: [الرَّمْلُ]

عَاضَهَا اللَّهَ غَلَامًا بَعْدَمَا

شَابَتْ الْأَصْدَاغُ وَالضُّرْمُسُ نَقَذُ

وربما قالوا: السُّدْعُ بِالسِّينِ، قَالَ قُطْرُبٌ مُحَمَّدُ بْنُ

الْمُسْتَنِيرِ: إِنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَقَالُ لَهُمْ: بَلَعَتَّبِرْ يَقْلِبُونَ

السِّينَ صَادًا عِنْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ: عِنْدَ الطَّاءِ، وَالْقَافِ،

وَالغَيْنِ، وَالخَاءِ إِذَا كُنَّ بَعْدَ السِّينِ، وَلَا تَبَالِي أَثَانِيَّةً أَمْ

ثَالِثَةً أَمْ رَابِعَةً بَعْدَ أَنْ تَكُونَ بَعْدَهَا، يَقُولُونَ: سَرَاطُ

وَصَرَاطُ، وَبَسْطَةٌ وَبِصْطَةٌ، وَسِيقَلٌ وَصِيقَلٌ، وَسَرَقَتْ

وَصَرَقَتْ، وَمَسْغَبَةٌ وَمَضْغَبَةٌ، وَمِسْدَعَةٌ وَمِصْدَعَةٌ،

وَسَخَّرَ لَكُمْ وَصَخَّرَ لَكُمْ، وَالسَّخْبُ وَالصَّخْبُ،

وَالْمِصْدَعَةُ: الْمِخْدَةُ؛ لِأَنَّهَا تَوْضَعُ تَحْتَ الصُّدْعِ،

وَرَبِمَا قَالُوا: مِزْدَعَةٌ بِالزَّي، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ: صَدَعْتُ

الرَّجُلَ إِذَا حَازَيْتُ بِصُدْعِكَ صُدْعَهُ فِي الْمَشْيِ،

وَالصُّدَاغُ: سِمةٌ فِي الصُّدْعِ، وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ مَا يَصْدَعُ

نَمْلَةً مِنْ ضَعْفِهِ، أَي: مَا يَقْتُلُ، وَصَدَعُ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ

يَصْدَعُ صِدَاعَةً، أَي: ضَعْفٌ، فَهُوَ صَدِيعٌ، وَيَقَالُ لِلْوَلَدِ

صَدِيعٌ إِلَى أَنْ يَسْتَكْمَلَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَا

صَدَعَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَي: مَا صَرَفَكَ وَرَدَّكَ، وَاتَّبَعَ

فَلَانٌ بَعِيرَهُ فَمَا صَدَعَهُ، أَي: مَا ثَنَاهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَدَّ.

■ صَدَفُ: صَدَفَ عَنِّي، أَي: أَعْرَضَ، وَيَقَالُ: امْرَأَةٌ

صُدُوفٌ، لِلَّتِي تَعْرِضُ وَجْهَهَا عَلَيْكَ ثُمَّ تَصْدِفُ،

وَأَصْدَفْتَنِي عَنْهُ كَذَا وَكَذَا، أَي: أَمَالَني، وَصَدَفُ

الدُّرَّةَ: غَشَاوَهَا، الْوَاحِدَةُ: صَدَقَةٌ، وَفَرَسٌ أَصْدَفُ

بَيْنَ الصَّدَفِ، إِذَا كَانَ مَتَدَايِي الْفَخْذَيْنِ مَتَبَاعِدَ الْحَافِرَيْنِ

فِي التَّوَاءِ مِنَ الرَّسْغَيْنِ، وَقَالَ أَبُو يُونُسَ: الصَّدَفُ أَنْ

يَمِيلَ خُفُّ الْبَعِيرِ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ إِلَى الْجَانِبِ

الْوَحْشِيِّ، قَالَ: فَإِنْ مَالَ إِلَى الْإِنْسِيِّ فَهُوَ أَفْقَدُ،

وَالصَّدَفُ وَالصُّدْفُ: مَنْقَطَعُ الْجَبَلِ الْمَرْتَفِعُ، وَقُرئَ

بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦]، وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: الصَّدَفُ كُلُّ شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ، مِثْلُ الْهَدَفِ،

وَصَادَفْتُ فَلَانًا: وَجَدْتُهُ، وَالصَّوَادِفُ: الْإِبِلُ الَّتِي تَجِدُ

الْإِبِلَ عَلَى الْحَوْضِ فَتَقِفُ عِنْدَ أَعْجَازِهَا تَنْتَظِرُ أَنْصِرَافَ

الْشَارِبَةِ لِتَدْخُلَ هِيَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

النَّاضِرَاتِ الْعُقَبُ الصَّوَادِفُ

■ صَدَقُ: الصُّدْقُ: خِلَافُ الْكَذِبِ، وَقَدْ صَدَقَ فِي

الْحَدِيثِ، وَيَقَالُ أَيْضًا: صَدَقَهُ الْحَدِيثُ، وَفِي الْمَثَلِ:

(صَدَقْنِي سَنَ بَكْرِهِ): وَكَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا نَفَرَ قَالَ لَهُ: هَدِغُ،

وَهِيَ كَلِمَةٌ تَسْكُنُ بِهَا صِغَارُ الْإِبِلِ إِذَا نَفَرَتْ،

وَصَدَقُوهُمْ الْقِتَالَ، وَتَصَادَفَا فِي الْحَدِيثِ وَفِي الْمَوَدَّةِ،

وَالْمُصْدَقُ: الَّذِي يُصْدَقُكَ فِي حَدِيثِكَ، وَالَّذِي يَأْخُذُ

صَدَقَاتِ الْغَنَمِ، وَالْمُتَّصِدَقُ: الَّذِي يُعْطِي الصَّدَقَةَ،

ومررت برجل يسأل، ولا تقل: يَتَصَدَّقُ، والعامّة تقول، وإنما المتصدق الذي يعطي، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْذِقِينَ وَالْمُصْذِقِينَ﴾ [الحديد: ١٨] بتشديد الصاد، أصله: الْمُتَصَدِّقِينَ فقلبت التاء صادًا وأدغمت في مثلها، والصَّدَاقَةُ والمُصَادَقَةُ: الْمُخَالَّةُ، والرجل صديق، والأنثى صديقة، والجمع: أَصْدِقَاءُ، وقد يقال: للواحد والجمع: والمؤنث صديقة، قال الشاعر: [الطويل]

نَصَبَنَ الْهَوَى ثَمِ اِزْتَمَيْنَ قُلُوبَنَا

بِأَعْيُنِ أَعْدَاءٍ وَهُنَّ صَدِيقُ

ويقال: فلان صديقي، أي: أخصُّ أَصْدِقَانِي، وإِنَّمَا

يَصْغُرُ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ، كَقَوْلِ حُبَابِ بْنِ الْمُنْذَرِ: (أَنَا

جُذَيْلُهَا الْمَحْكُوكُ، وَعُذَيْقُهَا الْمُرْجَبُ)، والصديق،

مثال الفسيق: الدائم التّصديق، ويكون الذي يُصَدِّقُ

قوله بالعمل، والصّدق، بالفتح: الصُّلْبُ مِنَ الرِّمَاحِ،

ويقال: المستوي، ويقال أيضًا: رَجُلٌ صَدَقَ اللَّقَاءَ،

وَصَدَقَ النَّظَرَ، وقومٌ صَدَقَ بِالضَّمِّ. مثل: فرسٌ وَرَدَ

وأفراسٌ وَرَدَ، وَجَوْنٌ وَجُونٌ، وهذا مُصْدَقٌ هَذَا،

أي: مَا يُصَدِّقُهُ.

ويقال للرجل الشجاع والفرس الجواد: إِنَّهُ لَذُو مُصْدَقٍ

بالفتح، أي: صَادِقُ الْحَمَلَةِ وَصَادِقُ الْجَرِي، كَأَنَّهُ ذُو

صَدَقٍ فِيمَا يَعِدُكَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ خُفَافُ بْنُ نَذْبَةَ:

[الطويل]

إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ

جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مُصْدَقٌ

يقول، إِذَا ابْتَلَيْتُ حَوَافِرَهُ مِنْ عَرَقٍ أَعَالِيهِ جَرَى وَهُوَ

مَتْرُوكٌ لَا يُضْرَبُ وَلَا يُزَجَرُ، وَيَصْدَقُكَ فِيمَا يَعِدُكَ مِنْ

الْبَلَوِّ إِلَى الْغَايَةِ، وَالصَّدَقَةُ: مَا تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى

الْفُقَرَاءِ، وَالصَّدَاقُ وَالصَّدَاقُ: مَهْرُ الْمَرْأَةِ، وَكَذَلِكَ

الصَّدَقَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَتُوا نِسَاءَ صَدَقَتِهِنَّ

بِغِلَّةٍ﴾ [النساء: ٤]، وَالصَّدَقَةُ مثله. بِالضَّمِّ وَتَسْكِينِ

الدَّالِ، وَقَدْ أَصْدَقْتُ الْمَرْأَةَ، إِذَا سَمَّيْتَ لَهَا صَدَاقًا،

■ صدم: صَدَمَهُ صَدْمًا: ضَرَبَهُ بِجَسَدِهِ، وَصَادَمَهُ،

فَتَصَادَمَا وَاضْطَدَمَا. أَبُو زَيْدٍ: وَالصَّدِمَتَانِ، بِكسر

الدَّالِ: جَانِبَا الْجَبِينِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الصَّبْرُ عِنْدَ

الصَّدَمَةِ الْأُولَى» مَعْنَاهُ أَنَّ كُلَّ ذِي مَرَزَنَةٍ قُصَارَاهُ الصَّبْرُ،

وَلَكِنَّهُ إِنَّمَا يُخَمِّدُ عِنْدَ جِدَّتِهَا، وَالصَّدَامُ بِالْكَسْرِ: دَاءٌ

يَأْخُذُ رِءُوسَ الدَّوَابِّ، وَالْعَامَّةُ تَضَمُّهُ، وَهُوَ الْقِيَاسُ.

■ صدن: الصَّيْدَنَانِي: الصَّيْدَلَانِي، وَالصَّيْدَنَانِي

أَيْضًا: دَوِيَّةٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا فِي

الْأَرْضِ وَتُعَمِّمُهُ، وَيُقَالُ لَهُ: الصَّيْدَنُ أَيْضًا، قَالَ كَثِيرٌ

يَصِفُ نَاقَتَهُ: [الطويل]

كَأَنَّ خَلِيفَتِي زَوَّرَهَا وَرَحَاهُمَا

بُنَى مَكُونِينَ ثُلَمًا بَعْدَ صَيْدِنِ

وَالصَّيْدَنُ: الْمَلِكُ، قَالَ رُؤَبَةُ: [الرجز]

إِنِّي إِذَا اسْتَغْلَقَ بَابُ الصَّيْدِنِ

■ صدى: الصَّدَى: ذِكْرُ الْبَوْمِ، قَالَ الْعَدْبَسُ: الصَّدَى

هُوَ هَذَا الطَّائِرُ الَّذِي يَصِيرُ بِاللَّيْلِ وَيَقْفِرُ قَفْرًا وَيَطِيرُ،

وَالنَّاسُ يَرُونَهُ الْجُنْدُبَ، وَإِنَّمَا هُوَ الصَّدَى، فَأَمَّا

الْجُنْدُبُ فَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الصَّدَى، وَالصَّدَى: الَّذِي

يُجْبِيكَ بِمِثْلِ صَوْتِكَ فِي الْجِبَالِ وَغَيْرِهَا، يَقَالُ: صَمٌّ

صَدَاهُ وَأَصَمَّ اللَّهُ صَدَاهُ، أَي: أَهْلَكَ؛ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا

مَاتَ لَمْ يَسْمَعْ الصَّدَى مِنْهُ شَيْئًا فَيَجِيبُهُ، وَقَدْ أَصْدَى

الْجَبَلَ، وَالتَّصْدِيَةُ: التَّصْفِيقُ، وَصَادَيْتُ فَلَانًا:

دَاجَيْتُهُ وَسَاتَرْتُهُ وَدَارَيْتُهُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ قُدُورًا:

[الطويل]

وَدُفِعَ تَصَادِيهَا الْوَلَايْدُ جِلَّةٌ

إِذَا جَهَلْتَ أَجَوَافَهَا لَمْ تَحَلِّمْ

وَالْمُصَادَاةُ أَيْضًا: الْمَعَارَضَةُ، وَتَصَدَّى لَهُ، أَي:

تَعَرَّضَ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَشْرِفُهُ نَازِرًا إِلَيْهِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: إِنَّهُ

لَصَدَى إِبِلٍ، أَي: عَالَمٌ بِهَا وَبِمَصْلَحَتِهَا، وَالصَّدَى:

الْعَطَشُ، وَقَدْ صَدَيْ يَصْدِي صَدًى، فَهُوَ صَدٍ وَصَادٍ

تميم صَريحَة، إذا لم يخالطَهُمْ غيرهم، والصَّريحُ: الرجل الخالص السَّبب، والجمع: الصَّرحاء، وكلُّ خالصٍ صَريح، وقد صرَّح بالضم صراحةً وصُروحةً، وصَريح: اسمُ فحل مُنْجِب، وقال: [الوافر]

مُرْكُضَة صَريحِي أبوها  
يُهانُ لها الغُلامَةُ والغُلامُ

وانصرَحَ الحقُّ، أي: بان، وشتمتُ فلاناً مُصارَحةً وصِراحاً، أي: كِفاحاً ومُواجهةً، والاسم: الصُّراح بالضم، وكأْسُ صُراح، إذا لم تُشَبَّ بِجِزاج، والتصريح: خلاف التعريض، ويوم مُصرَّح، أي: ليس فيه سحاب، وهو في شعر الطِّرِمَاح، وتصريحُ الخمر: أن يذهب عنها الزَّيْد، تقول: قد صرَّحتُ من بَعْدِ تَهْدِيرِ وإِزْبَادٍ، وصرَّح فلانٌ بما في نفسه، أي: أظهره، وفي المثل: (صرَّحَ الحقُّ عن مَخْضِيهِ)، أي: انكشف، وتقول أيضاً: (صرَّحتُ كَحُلِّ)، أي: أجدبتُ وصارت صريحةً، أي: خالصةً في الشدة، والصُّمَارِج بالضم: الخالص من كلِّ شيء، والميم زائدة، ويروى عن أبي عمرو: الصُّمَادِج بالبدال، ولا أَظُنُّهُ مَحْفُوظاً.

■ صرخ: الصُّراخ: الصوت، تقول: صرَّخَ صَرَخَةً واضطَّرَّخَ، بمعنى، والتَّصَرَّخُ: تكلف الصُّراخ، يقال: التَّصَرَّخُ به حَقُّق، أي: بالعُطاس، والمُصْرِخُ: المُغِيثُ، والمُسْتَصْرِخُ: المُسْتَعِيثُ، تقول منه: استَصْرَخَنِي فَأَصْرَخْتُهُ، والصَّريخُ: صوت المستصرخ، والصَّريخُ أيضاً الصَّارِخُ، وهو المُغِيثُ والمُسْتَعِيثُ أيضاً، وهو من الأضداد.

■ صرخد: الصَّرخَدُ: موضع نُسب إليه الشُّراب في قول الشاعر: [الطويل]

ولَدْتُ كَطَعَمِ الصَّرخَدِي طَرَحْتُهُ  
عَشِيَّةَ خِمْسِ القَوْمِ والعَيْنُ عَاشِقُهُ  
واللَّذُ: الثَّوم.

■ صرد: الصَّرْدُ: البَحْثُ الخالِص، يقال: أَحَبُّ حُبًّا

وصَدْيَان، وامرأةٌ صَدْيَا، والصَّوادي: النخيل الطوال، وقد تكون الصَّوادي التي لا تشرب الماء.

■ صرب: الصَّربُ: اللبن الحامضُ جداً، يقال: جاءنا بصَرَبَةٍ تَزوي الوجْهَ، وكذلك الصَّربُ بالتحريك، والصَّربُ أيضاً: الصمغ الأحمر، وهو صمغُ الطَّلَح، قال الشاعر: [البسيط]

أَرَضَ عن الخَيْرِ والسُّلْطَانِ نَائِيَةً  
فالأَطْيَانِ بها الطُّرُوثُ والصَّربُ  
الواحدة: صَرَبَةٌ، وربما كانت الصَرَبَةُ مثل: رأس السُّنُور، وفي جوفها شيء كالغِراءِ والدُّبْسِ يُمَصُّ وَيُؤْكَلُ، والمِصْرَبُ: الإناء الذي يُصْرَبُ فيه اللبن، أي: يُحَقَّقُ، تقول: صَرَبْتُ اللبن في الوُطْبِ، واصطَرَبته، إذا جمعته فيه شيئاً بعد شيء وتركته لِيَحْمَضَ، وتقول أيضاً: صَرَبَ بَوْلُهُ، إذا حَقَنَهُ، ومنه قيل للبحيرةِ صَرَبِي على فَعْلَى؛ لأنهم كانوا لا يحلبونها إلا للضَّيف فيجتمع اللبن في صُرْعِهَا، وصَرَبَ الصَّبِي لِيَسْمَنَ، وهو إذا احتبس ذو بَطْنِهِ فيمكث يوماً لا يُحْدِثُ، وذلك إذا أراد أن يسمن.

■ صرج: الصاروجُ: الثَّورَةُ وأخلاطُهَا، فارسيٌّ معرَّب، وكذلك كلُّ كلمةٍ فيها صادٌ وجيم، لأنَّهما لا يجتمعان في كلمةٍ واحدة من كلام العرب.

■ صرح: الصَّرح: القَصْرُ، وكلُّ بناءٍ عالٍ، والجمع: الصُّروح، والصَّرحَة: المَثَنُ من الأرض، قال عُبَيْدٌ: [البسيط]

[كانها حين فاضَ الماءُ واحتفلتُ]  
فَتَخاءَ لآخَ لها بالصَّرحَةِ الذَّيْبُ  
وصَرْحَة الدار: عَرَصَتُهَا، والصِّرواح: حصنٌ باليمن، والصَّرحُ، بالتحريك: الخالص من كلِّ شيء، قال الشاعر: [البسيط]

تَعْلُو السُّيُوفُ بأيديهم جَمَاجِمَهُمْ  
كما يُفْلَقُ مَزُو الأَمْعَزِ الصَّرحُ  
والصَّريح: اللَّبَنُ إذا ذهبَ رَغْوَتُهُ، وتقول: جاء بنو

صَرَدًا، وَنَبِيذٌ صَرْدٌ، وَكَذِيبٌ صَرْدٌ، وَالصَّرْدُ: الْبَرْدُ،  
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، تَقُولُ: يَوْمٌ صَرْدٌ، وَالصَّرْدُ مِنْ  
الْبَلَادِ: خِلَافُ الْجُرُومِ، وَصَرَدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَصْرُدُ  
صَرْدًا فَهُوَ صَرِدٌ وَمِصْرَادٌ: يَجِدُ الْبَرْدَ سَرِيعًا، قَالَ  
السَّاجِعُ:

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا

لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا

وَصَرَدَ قَلْبِي عَنِ الشَّيْءِ: انْتَهَى عَنْهُ، وَصَرَدَ السَّهْمُ أَيْضًا  
عَنِ الرَّمِيَّةِ، أَيْ: نَفَذَ حَدَّهُ، وَأَصْرَدَهُ الرَّامِي، وَسَهْمٌ  
مِصْرَادٌ مِصَارِدٌ، أَيْ: نَافِذٌ، وَبِنَوَالِصَارِدِ بْنِ مَرَّةٍ: قَوْمٌ  
مِنَ الْعَرَبِ، وَالصَّرْدَانِ: عِرْقَانِ يَسْتَبِطِنَانِ اللِّسَانَ، قَالَ  
يَزِيدُ بْنُ الصَّمْعِقِ يَهْجُو النَّابِغَةَ الذُّبْيَانِيَّ: [الوافر]

وَأَيُّ النَّاسِ أَغْدَرُ مِنْ شَامٍ

لَهُ صَرْدَانِ مُنْطَلِقَا اللِّسَانِ

أَيْ: ذَرِبَانِ، وَالصَّرْدُ: طَائِرٌ، وَجَمْعُهُ: صَرْدَانٌ،  
وَالصَّرْدُ أَيْضًا: بَيَاضٌ يَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ مِنْ أَثَرِ  
الدَّبَرِ، وَالصَّرَادُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: غَيْمٌ رَقِيقٌ لَا مَاءَ  
فِيهِ، وَالتَّصْرِيدُ فِي السَّقْفِ دَوْنُ الرِّيِّ، وَالتَّصْرِيدُ فِي  
الْعَطَاءِ: تَقْلِيلُهُ، وَشَرَابٌ مُصَرَّدٌ، أَيْ: مُقَلَّلٌ، وَكَذَلِكَ  
الَّذِي يُسْقَى قَلِيلًا أَوْ يُعْطَى قَلِيلًا، وَالصُّمْرِدُ بِالْكَسْرِ:  
النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ، وَأَرَى أَنْ الْمِيمَ زَائِدَةٌ.

■ صَرَدَحَ: الصَّرْدَحُ: الْمَكَانُ الْمَسْتَوِي، وَالصَّرْدَاخُ  
مِثْلُهُ.

■ صَرَرُ: الصَّرَّةُ: الضَّبْجَةُ وَالصَّبِيحَةُ، وَالصَّرَّةُ:  
الْجَمَاعَةُ، وَالصَّرَّةُ: الشَّدَّةُ مِنْ كَرْبٍ وَغَيْرِهِ، وَقَوْلُ  
أَمْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]

فَأَلْحَقَهُ بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ

جَوَاجِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَلْ  
يَحْتَمِلُ هَذِهِ الْوُجُوهُ الثَّلَاثَةَ، وَصَرَّةُ الْقَيْظِ: شِدَّةُ حَرِّهِ،  
وَالصَّرَارُ: الْأَمَاكِنُ الْمَرْتَفَعَةُ لَا يعلوها الْمَاءُ، وَصِرَارٌ:  
اسْمُ جَبَلٍ، وَقَالَ جَرِيرٌ: [الكامل]

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ لَا يُزَايِلُ لُؤْمَهُ

حَتَّى يَزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صِرَارًا

وَالصَّرَّةُ لِلدَّرَاهِمِ، وَصَرَزْتُ الصَّرَّةَ: شَدَّدْتُهَا. ابْنُ  
السَّكَيْتِ: صَرَّ الْفَرَسُ أَذْنِيَهُ: ضَمَّهُمَا إِلَى رَأْسِهِ، قَالَ:  
فَإِذَا لَمْ يَوْقِعُوا قَالُوا: أَصَرَّ الْفَرَسُ بِالْأَلْفِ، وَحَافِزُ  
مَضْرُورٍ، أَيْ: ضَيْقٌ مُقْبُوضٌ، وَصَرَزْتُ النَّاقَةَ:  
شَدَّدْتُ عَلَيْهَا الصَّرَارَ، وَهُوَ خِيَطٌ يُشَدُّ فَوْقَ الْخِلْفِ  
وَالْتَوْدِيَّةِ لَثَلَا يَرْضَعُهَا وَلُدُّهَا، وَالصَّرُّ بِالْكَسْرِ: بَرْدٌ  
يَضْرِبُ النَّبَاتَ وَالْحَرْتَ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ صَرُورَةٌ،  
لِلَّذِي لَمْ يَحْجَّ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ صَارُورَةٌ، وَصَرُورِيٌّ،  
وَحَكَى الْفَرَاءَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ قَالَ: رَأَيْتُ قَوْمًا صَرَارًا  
بِالْفَتْحِ، وَاحِدُهُمْ: صَرَارَةٌ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَالصَّرُورَةُ  
فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ: الَّذِي لَمْ يَأْتِ النِّسَاءَ، كَأَنَّهُ أَصَرَّ عَلَى  
تَرْكِهِنَّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا صَرُورَةَ فِي الْإِسْلَامِ»،  
وَأَمْرَأَةٌ صَرُورَةٌ: لَمْ تَحْجَّ، وَالصَّرَارِيُّ: الْمَلَّاحُ،  
وَالْجَمْعُ: الصَّرَارِيُّونَ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكُرُورِ

وَيُقَالُ لِلْمَلَّاحِ أَيْضًا: الصَّارِي، مِثْلُ: الْقَاضِي، نَذَرَهُ  
فِي الْمَعْتَلِّ<sup>(١)</sup>، وَالصَّارَةُ: الْحَاجَةُ، يُقَالُ: لِي قَبْلَ  
فُلَانٍ صَارَةٌ، وَقَوْلُهُمْ: صَارَهُ عَلَى الشَّيْءِ، أَيْ:  
أَكْرَهَهُ، وَالصَّارَةُ: الْعَطَشُ، يُقَالُ: قَصَّحَ الْحِمَارُ  
صَارَتَهُ، إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ فَذَهَبَ عَطَشُهُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو:  
وَجَمْعُهَا صَرَائِرُ، وَأَنْشَدَ لِدِي الرَّمَّةِ: [البيسط]

فَانْصَاعَتِ الْحُقُبُ لَمْ تَقْصُصْ صَرَائِرَهَا

وَقَدْ نَشَخْنَ فَلَا رِيَّ وَلَا هَيْمَ

وَعَيْبَ ذَلِكَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو، وَقِيلَ: إِنَّمَا الصَّرَائِرُ جَمْعُ  
صَرِيرَةٍ، وَأَمَّا الصَّارَةُ فَجَمْعُهَا: صَوَارٌ، وَصَرَارُ اللَّيْلِ:  
الْجُدْجُدُ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْجُنْدُبِ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ  
يَسْمِيهِ الصَّدَى، وَصَرَّ الْقَلَمُ وَالبَابُ يَصْرُ صَرِيرًا، أَيْ:  
صَوْتًا، وَيُقَالُ: دَرَهْمٌ صَرِيٌّ، لِلَّذِي لَهُ صَوْتٌ إِذَا نَقِدَ،  
وَقَوْلُهُمْ فِي الْيَمِينِ: هِيَ مِنِّي صَرِيٌّ، مِثَالُ: الشِّغْرِى،

أي: عزيمة وجد، وهي مشتقة من أضرزت على الشيء  
 أي: أقمْتُ ودمت، قال أبو سَمَّالِ الأَسَدِيُّ، وقد ضَلَّتْ  
 ناقته: أَيْمُنُكَ لئن لم تردها عليَّ لا عَبْدُكَ فأصاب ناقته  
 وقد تعلق زمامها بعوسجة، فأخذها وقال: عَلِمَ رَبِّي أَنهَا  
 مني صِرِّي، وحكى يعقوب: أَصِرِّي وَأَصِرِّي، وصِرِّي  
 وصِرِّي، وقد اختلف عنه، واضطرَّ الحافر، أي:  
 ضاق، قال الراجز:

ليس بمُضْطَرٍّ ولا فِرْشَاحٍ  
 وصَرَّ الجُنْدُبُ صِرِيرًا، وصَرَصَر الأخطبُ صَرَصَرَةً:  
 كأنهم قدروا في صوت الجندب المدَّ وفي صوت  
 الأخطب الترجيع، فحكوه على ذلك، وكذلك الصقرُ  
 والبازي، وأنشد الأصمعيُّ: [البسيط]

ذاكم سَوَادَةٌ يَجْلُو مُقْلَتِي لَحِمٍ

بَارِ يَصْرَصِرُ فوق المَرْقَبِ العَالِي

وصَرَصَر: اسم نهر بالعراق، وريحٌ صَرَصَرٌ، أي:  
 باردة، ويقال: أصلها: صَرَرٌ من الصَّرِّ، فأبدلوا مكان  
 الراء الوسطى فاء الفعل، كقولهم: كُبِّكُوا، أصله:  
 كُبِّبُوا، وتَجَفَّجَ الثوب، أصله: تَجَفَّفَ،  
 والصَّرَصَرَانِي: واحد الصَّرَصَرَانِيَّاتِ، وهي الإبل  
 بين البَحَاتِي والعِرَابِ، ويقال: هي الفَوَالِجُ،  
 والصَّرَصَرَانِي: ضربٌ من سمك البحر،  
 والصَّرَاصِرَةُ: نَبْطُ الشام، والصَّرَصُور: مثل  
 الجُرْجُور، وهي العظام من الإبل.

■ صرط: الصراط والسراط والزراط: الطريق، قال  
 الشاعر: [الوافر]

أَكْرُ عَلَى الْحَرَوْرَيْنِ مُهْرِي

وَأَحْمِلُهُمْ عَلَى وَضَحِ الصُّرَاطِ

■ صرع: صارغته فصرغته صرغًا وصرغًا، الفتح لتمييز  
 والكسر لقيس، عن يعقوب، والمَصْرَعُ: مكانٌ  
 ومصدر، قال الشاعر: [الطويل]

بِمَصْرَعِنَا الثُّعْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّيْتُ

عَلَيْنَا تَجِيمٌ مِنْ شَطْطَى وَصِيمٍ

والصَّرَعَةُ مثل: الرُّكْبَةُ والجلِسة، يقال: سوءُ  
 الاستمساك خيرٌ من حُسْنِ الصَّرَعَةِ، ورجلٌ صَرَعَةٌ،  
 مثال: هُمَزَةٌ، أي: يضرعُ الناس كثيرًا، ورجلٌ  
 صَرِيْعٌ، مثال فسِيحٍ: كثير الصَّرْع لأقرانه، والصَّرْعُ:  
 عِلَّةٌ معروفة والصَّرْعُ أيضًا: واحد الصُّروع، وهي  
 الصُّروبُ والفنون، ومررت بقتلى مُصْرَعَيْنِ، شدد  
 للكثرة، والتضريع في الشعر: تقفية المضراع الأول،  
 وهو مأخوذ من مضراع الباب، وهما مضراعان،  
 والصَّرْعَانِ: الغداة والعشي، من غُدوة إلى انتصافِ  
 النهار: صَرْعٌ، بالفتح، ومن انتصاف النهار إلى سقوط  
 القرص: صَرْعٌ، يقال: أتيت من صَرَعِي النهار، أي:  
 غُدوة وعِشيَّة، قال ذو الرمة: [البسيط]

كَأَنَّنِي نَارُغٌ يَثْنِيهِ عَنْ وَطَنِ

صَرْعَانِ رَائِحَةَ عَقْلٍ وَتَقْسِيْدُ

والصَّرْعَانِ: إبِلَانِ تَرُدُّ إحداهما حين تَصُدُّ الأخرى  
 لكثرتها، والصَّرْعَانِ بالكسر: المِثْلَانِ، يقال: هما  
 صِرْعَانِ، وشِرْعَانِ، وَجْتَانِ، وقِثْلَانِ، كُلُّهُ بمعنى،  
 ويقال أيضًا: طلبت من فلان حاجةً فانصرفت وما  
 أدري على أيِّ صِرْعِي أمره هو؟ أي: لم يبين لي أمره،  
 قال يعقوب: وأنشدني الكلابيُّ: [الطويل]

فَرُخْتُ وَمَا وَدَعْتُ لَيْلَى وَمَا دَرْتُ

عَلَى أَيِّ صِرْعِي أَمْرَهَا أَتَرَوُّحُ

يعني: أواصلًا تَرَوُخْتُ من عندها أم قاطعًا،  
 والصَّرِيْعُ: السَّوْطُ أو القوس الذي لم يُنَحَّ منه شيء،  
 ويقال: الذي جَفَّ عودُه على الشجر.

■ صرف: الصِّرفُ: التوبة، يقال: لا يُقْبَلُ منه صَرَفٌ  
 ولا عَدْلٌ، قال يونس: فالصَّرْفُ الحيلة، ومنه قولهم  
 إنه لَيَتَصَرَّفُ في الأمور، وقال تعالى: ﴿فَمَا سَتَطِيعُكَ  
 صَرَفًا وَلَا نَصْرًا﴾ [الفرقان: ١٩]، وصَرَفَ الدهرُ: حَدَّثَانُهُ  
 ونَوَاتْنُهُ، والصَّرْفَانِ: الليلُ والنهارُ، والصَّرْفَةُ: منزلٌ  
 من منازل القمر، وهو نجم واحد تَبَيَّرَ بتلقاء الزُّبُرَةِ،  
 يقال: إنه قلب الأسد، وسُمِّيَ صَرْفَةً لانصراف البردِ

وإقبال الحرِّ، والصَّرْفَةُ أيضًا: خُرْزَةٌ من الخَرَز الذي يُذَكَّرُ في الأَخَذ، والصَّرْفُ بالكسر: صَبَغٌ أَحْمَرُ يُصْبَغُ به شُرْكُ النعال، ومنه قول الشاعر: [الوافر]

كَمِيتٌ غَيْرُ مُخْلِيفَةٍ وَلَكِنْ

كَلَوْنِ الصَّرْفِ عُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ

وشرابٌ صَرَفٌ أَي: بَحْتٌ غَيْرُ مَمْزُوجٍ، وَصَرِيفٌ

البَّكَرَةُ: صَوْتُهَا عِنْدَ الْإِسْتِقَاءِ، وَقَدْ صَرَفَتْ تَصْرِفُ

صَرِيفًا، وَكَذَلِكَ صَرِيفُ الْبَابِ، وَصَرِيفُ نَابِ

الْبَعِيرِ، يُقَالُ: نَاقَةٌ صَرُوفٌ بَيْنَةُ الصَّرِيفِ وَقَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ: الصَّرِيفُ: الْفَضَّةُ، وَأَنشَدَ: [البسيط]

بَنِي عُدَّانَةَ مَا إِنَّ أَنْتُمْ ذَهَبًا

وَلَا صَرِيفًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ الْخَرْفُ

وَالصَّرِيفُ: اللَّبَنُ يُنْصَرَفُ بِهِ عَنِ الصَّرْعِ حَارًّا إِذَا

حُلِبَ، وَصَرِيفُونَ: مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ، قَالَ الْأَعَشَى:

[الطويل]

وَتُجْبَى إِلَيْهِ السَّيْلَحُونَ وَدُونَهَا

صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوَرَنَقُ

وَالصَّرِيفِيُّ مِنَ الْخَمْرِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ، وَالصَّرْفَانُ:

الرَّصَاصُ، وَالصَّرْفَانُ أَيْضًا: جَنْسٌ مِنَ التَّمْرِ، قَالَتْ

الرَّبَاءُ: [الرجز]

مَالِ الْجَمَالِ مَشِيْهَا وَثِيْدَا

أَجْنَدَلَا يَحْمِلْنَ أَمْ حَدِيدَا

أَمْ صَرَفَانَا بَارِدًا شَدِيدَا

أَمْ الرِّجَالُ جُئْمًا قُعُودَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لَمْ يَكُنْ يُهْدَى لَهَا شَيْءٌ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهَا

مِنَ التَّمْرِ الصَّرْفَانِ، وَأَنشَدَ: [الطويل]

وَلَمَّا أَتَتْهَا الْعَيْرُ قَالَتْ أَبَارِدُ

مِنَ التَّمْرِ أَمْ هَذَا حَدِيدٌ وَجَنْدُلُ

وَالصَّرِيفُ: الْمَحْتَالُ الْمَتَصَرِّفُ فِي الْأُمُورِ، قَالَ:

[الكامل]

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَرِيفًا

لَمْ تَلْجِضْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصِ

وَكَذَلِكَ الصَّرِيفِيُّ، قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ  
الشَّكْرِيُّ: [الرملة]

وَلَسَانًا صَرِيفًا صَارِمًا

كَحُسامِ السَّيْفِ مَا مَسَّ قَطَعٌ

وَالصَّرِيفِيُّ: الصَّرَافُ مِنَ الْمُصَارَفَةِ وَقَوْمٌ صَيَارِفَةٌ

وَالِهَاءُ لِلنَّسَبِ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الصَّيَارِيفُ وَقَالَ:

[البسيط]

تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ

نَفْيِ الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ

لَمَّا احتَاجَ إِلَى إِمَامِ الْوَزَنِ أَشْبَعَ الْحَرَكَةَ ضَرُورَةً حَتَّى

صَارَتْ حَرْفًا، يُقَالُ: صَرَفْتُ الدَّرَاهِمَ بِالْأَنَانِيَّةِ، وَبَيْنَ

الدَّرَاهِمِ صَرَفٌ أَي: فَضْلٌ لِحُجُودَةِ فَضَّةٍ أَحَدِهِمَا،

وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ طَلَبَ صَرَفَ الْحَدِيثِ»، قَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ: صَرَفَ الْحَدِيثِ: تَرْبِيئُهُ بِالزِّيَادَةِ فِيهِ، وَصَرَفْتُ

الرَّجُلَ عَنِّي فَانْصَرَفَ وَالْمُنْصَرَفُ قَدْ يَكُونُ مَكَانًا

وَقَدْ يَكُونُ مَضْذَرًا، وَصَرَفْتُ الصَّبِيَّانَ: قَلْبْتُهُمَا،

وَصَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ الْأَذَى، وَكَلْبَةُ صَارِفٌ إِذَا اشْتَهَتْ

الْفَحْلَ.

وَقَدْ صَرَفْتُ تَصْرِفُ صُرُوفًا وَصِرَافًا وَتَصْرِيفُ

الْخَمْرِ: شُرْبُهَا صِرْفًا وَصَرَفْتُ الرَّجُلَ فِي أَمْرِي

تَصْرِيفًا فَتَصَرَّفَ فِيهِ، وَاضْطَرَّفَ فِي طَلَبِ الْكَسْبِ،

وَقَالَ: [الرجز]

قَدْ يَكْسِبُ الْمَالَ الْهِدَانُ الْجَافِي

بَغِيرِ مَا عَضِفَ وَلَا اضْطَرَفِ

وَاسْتَصَرَفْتُ اللَّهَ الْمَكَارَةَ.

■ صرم: صَرَمْتُ الشَّيْءَ صَرَمًا إِذَا قَطَعْتَهُ، وَصَرَمْتُ

الرَّجُلَ صَرَمًا إِذَا قَطَعْتَ كَلَامَهُ، وَالْأَسْمُ: الصَّرْمُ،

وَصَرَمَ النَّخْلَ، أَي: نَجَدَهُ، وَأَصْرَمَ النَّخْلَ، أَي: حَانَ

لَهُ أَنْ يُصْرَمَ، وَاضْطَرَامُ النَّخْلِ: اجْتِرَامُهُ، وَالْأَنْصِرَامُ:

الْإِنْقِطَاعُ، وَالتَّصَارُمُ: التَّقَاطُعُ، وَالتَّصَرُّمُ: التَّقَطُّعُ،

وَتَصَرَّمُ، أَي: تَجَلَّدَ، وَتَصَرَّيْمُ الْحَبَالِ: تَقْطِيعُهَا،

شُدُّدُ لِلْكَثَرَةِ، وَنَاقَةٌ مُصَرَّمَةٌ، وَهُوَ أَنْ يَقْطَعَ طَبِيبُهَا

لَيْسَ الإِحْلِيلُ وَلَا يَخْرُجُ اللَّبْنُ، لِيَكُونَ أَقْوَى لَهَا،  
وكان أبو عمرو يقول: وقد تكون المَصْرَمَةُ الأطباء من  
انقطاع اللبن، وذلك أن يصيب الضرع شيء فيكوى  
بالنار، فلا يخرج منه لبن أبداً، وأضرَمَ الرجل: افتقر،  
والصُرْمُ: الجلد، فارسيّ معرّب، والصُرْمُ بالكسر:  
أبيات من الناس مجتمعة، والجمع: أضرار وأصارم،  
والصُرْمَةُ: القطعة من الإبل نحو الثلاثين، والصُرْمَةُ:  
القطعة من السحاب، والجمع: صُرْمٌ، قال النابغة:  
[البسيط]

[وَهَبْتَ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ ذِي أَرْكٍ]

تُزْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صِرْمًا  
والأضرمان: الذئب والغراب، قال ابن السكيت:  
لأنهما انصرما من الناس، أي: انقطعوا، وأنشد  
للمرّار: [الوافر]

عَلَى صُرْمَاءَ فِيهَا أَضْرَمَاهَا

وَجَرِيْتُ الْفَلَاةِ بِهَا مَلِيلٌ

أي: هو مليل، والصُرْمَاءُ: المفازة التي لا ماء فيه،  
والصُرَامُ والصُرَامُ: جداد النخل، والصُرَامُ، بالضم:  
آخر اللبن بعد التغزير إذا احتاج إليه الرجل حلبه  
ضرورة، قال بشر: [الوافر]

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي سَغْدٍ رَسُولًا

وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حُلِبَتْ صُرَامٌ

يقول: (بلغ العذر آخره)، وهو مثل - هذا قول أبي  
عبدة، وقال الأصمعيّ الصُرَامُ: اسم من أسماء  
الحرب، والداهية، وأنشد اللحيانيّ للكُميت:  
[الطويل]

مَا شِيرُ مَا كَانَ الرَّخَاءُ حُسَافَةً

إِذَا الْحَرْبُ سَمَّاهَا صُرَامًا الْمُلقَّبُ

والمِصْرَمُ بالكسر: منجل المغازلي، والصارم:  
السيف القاطع، ورجل صارم، أي: جلد شجاع، وقد  
صُرِمَ بالضم صرامةً، والصُرِيمُ: الليل المظلم، قال  
الناطقة: [البسيط]

[أَوْ تَزْجِرُوا مَكْفَهَرًا لَا كِفَاءَ لَهُ]  
كالليل يَخْلِطُ أَضْرَامًا بِأَضْرَامِ  
والصُرِيمُ: الصبح، وهو من الأضداد، قال بشر:  
[الوافر]

[فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلَ حَتَّى]

تَجَلَّى عَنْ صُرِيمَتِهِ الظَّلَامُ  
والصُرِيمُ: المجدود المقطوع، قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَتْ  
كَالْصُّرِيِّ﴾ [القلم: ٢٠]، أي: احترقت واسودت،  
والصُرِيمَةُ: العزيمة على الشيء، والصُرِيمَةُ: ما  
انصرم عن معظم الرمل، يقال: أفعى صُرِيمَةً،  
وصُرِيمَةً من غصن ومن سلم، أي: جماعة منه،  
والصُرِيمَةُ: الأرض المحصود زرعها، والصُرِيمُ:  
الوخبة، يقال: فلان يأكل الصُرِيمَ.

■ صرى: الفراء: يقال: هو الصرى والصري، للماء  
يطول استنقاؤه، وقال أبو عمرو، إذا طال مكثه وتغيّر،  
وقد صرى الماء بالكسر، وهذه نطفة صرّة، وصرى  
الماء في ظهرو زماناً، أي: احتبس، قال الراجز:  
رُبَّ غَلَامٍ قَدْ صَرَى فِي فِقْرَتِهِ  
مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفُوَانٌ سَنَبَتِهِ  
وصرى بولّه صرّاً، إذا قطعته، وصرى الله عنه شره،  
أي: دفع، وصرّيته، أي: منعه، قال ذو الرمة:  
[الطويل]

وَوَدَّعَنَ مُشْتَقًا أَصْبَنَ فُوَادَهُ

هَوَاهُنَّ إِنْ لَمْ يَصْرِهِ اللَّهُ قَاتِلُهُ

وصرّنت الماء، إذا استقيته ثم قطعته، وقال:  
[الطويل]

صَرَتْ نَظْرَةٌ لَوْ صَادَفَتْ جَوْرَ دَارِعٍ

غدا والعواصي من دم الجوف تنعّر  
وصرّنت الشاة تصرّيةً، إذا لم تحلبها أياماً حتى يجتمع  
اللبن في ضرعها، والشاة مصرّة، وصرّنت ما بينهم  
صرّناً، أي: فصلت، يقال: اختصمنا إلى الحاكم  
فصرى ما بيننا، أي: قطع ما بيننا وفصل، وصرى فلان

فإن كَرِهْتَ هِجَانِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي  
لا يَذْهَبَنَّكَ إِفْرَاعِي وَتَضْعِيدِي  
وَتَضَعْدَنِي الشَّيْءُ، أَي: شَقٌّ عَلَيَّ، وَعَذَابٌ صَعْدٌ  
بِالتَّحْرِيكِ، أَي: شَدِيدٌ، وَالصُّعُودُ: خِلَافُ الْهَبُوطِ،  
وَالْجَمْعُ: صَعَائِدٌ وَصُعْدٌ، مِثْلُ: عَجُوزٌ وَعَجَائِزُ  
وَعُجْزٌ، وَصُعَائِدٌ بِالضَّمِّ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَهِيَ فِي شَعْرِ  
الْبَيْدِ، وَالصُّعُودُ: الْعَقَبَةُ الْكَوْوُدُ، وَالصُّعُودُ مِنَ النَّوْقِ:  
الَّتِي تُخْدِجُ فَتَعْتَفُ عَلَى وَلَدِهَا أَوَّلًا، قَالَ الشَّاعِرُ:  
[الوافر]

[وَأَوْصِي الرَّاعِيَيْنِ لِيُؤْثِرَاهَا]  
لَهَا لَبَنُ الْخَلِيَّةِ وَالصُّعُودِ  
تَقُولُ مِنْهُ: أَصْعَدَتِ النَّاقَةُ وَأَصْعَدْتُهَا أَنَا، كِلَاهُمَا  
بِالْأَلْفِ، عَنِ الْفَرَاءِ، وَالصُّعِيدُ: التَّرَابُ، وَقَالَ  
ثَعْلَبٌ: وَجْهُ الْأَرْضِ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَنُصِجَ صَعِيدًا  
رَلَقًا﴾ [الكهف: ٤٠]، وَالْجَمْعُ: صُعْدٌ وَصُعْدَاتٌ، مِثْلُ:  
طَرِيقٍ وَطُرُقٍ وَطُرُقَانٍ، وَيُقَالُ أَيْضًا: هَذَا النَّبَاتُ يَنْمِي  
صُعْدًا، أَي: يَزْدَادُ طَوْلًا، وَصُعِيدٌ مِصْرَ: مَوْضِعٌ بِهَا،  
وَالصُّعْدَةُ: الْقَنَاةُ الْمَسْتَوِيَّةُ، تَنْبِتُ كَذَلِكَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى  
تَثْقِيفٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرمل]

صَفْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرِ  
أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمِيلُ  
وَبَنَاتُ صَفْدَةٍ: حُمْرُ الْوَحْشِ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا: صَاعِدِيٌّ  
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الكامل]  
فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا وَمِطَحَرًا  
بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلُعُ  
وَالصُّعْدَاءُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ: تَنْفُسٌ مَمْدُودَةٌ.  
■ صَعْرُ: الصَّعْرُ: الْمِيلُ فِي الْخَدِّ خَاصَّةً، وَقَدْ صَعَّرَ خَدَّهُ  
وَصَاعَرَهُ، أَي: أَمَالَهُ مِنَ الْكِبَرِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا  
تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: ١٨]، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]  
وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ  
أَقْمَنَا لَهُ مِنْ دَرْزِهِ فَتَقَوْنَا

فِي يَدِ فُلَانٍ، إِذَا بَقِيَ فِي يَدِهِ رَهْنًا مَحْبُوسًا، وَالصَّرَاةُ:  
نَهْرٌ بِالْعِرَاقِ، وَهِيَ الْعَظْمَى وَالصَّغْرَى، وَالصَّرَاءُ  
مَمْدُودٌ: الْحَنْظَلُ إِذَا أَصْفَرَ، الْوَاحِدَةُ: صَرَايَةٌ،  
وَيُرْوَى قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]  
[كَانَ عَلَى الْمُتَنِينَ مِنْهُ إِذَا اتَّحَى]  
مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَرَايَةَ حَنْظَلٍ  
وَالصَّارِي: الْمَلَّاحُ، وَالْجَمْعُ: صُرَاءٌ، مِثْلُ: قَارِيٍّ  
وَقَرَّاءٍ، وَكَافِرٍ وَكُفَّارٍ، وَأَمَّا الصَّرَارِيُّ فَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي  
بَابِ الرِّاءِ (١).

■ صَعَا: الصُّعُودَةُ: طَائِرٌ، وَالْجَمْعُ: صَفُوفٌ وَصِعَاءٌ.  
■ صَعِبٌ: الصُّعْبُ: نَقِضُ الدَّلُولِ، وَامْرَأَةٌ صَعِبَةٌ  
وَنِسَاءٌ صَعِبَاتٌ بِالتَّسْكِينِ؛ لِأَنَّهُ صَفَةٌ، وَالْمُضْعَبُ:  
الْفَحْلُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُضْعَبًا، وَصَعِبَ الْأَمْرُ  
صُعُوبَةً: صَارَ صَعْبًا، وَأَصْعَبْتُ الْأَمْرَ: وَجَدْتُهُ صَعْبًا،  
وَأَصْعَبْتُ الْجَمَلَ فَهُوَ مُضْعَبٌ، إِذَا تَرَكْتَهُ فَلَمْ تَرْكَبْهُ وَلَمْ  
يَمْسَسْهُ حَبْلٌ حَتَّى صَارَ صَعْبًا، وَاسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ،  
أَي: صَعِبَ، وَالْمُضْعَبَانِ: مُضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَابْنُهُ  
عِيسَى بْنُ مُضْعَبٍ، وَكَانَ ذُو الْقَرْنَيْنِ الْمُنْدُرُ بْنُ مَاءِ  
السَّمَاءِ يَلْقَبُ بِالصُّعْبِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الكامل]  
وَالصُّعْبُ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَصْبَحَ ثَاوِيًا  
بِالْحِنُوِّ فِي جَدِّثٍ أَمِينٍ مُقِيمٍ  
■ صَعِيرٌ: الصُّغَيْرُ: شَجَرٌ بِمَنْزِلَةِ السُّدْرِ، وَكَذَلِكَ  
الصُّنْعِيرُ.

■ صَعْدٌ: صَعْدٌ فِي السَّلْمِ صُعُودًا، وَصَعْدٌ فِي الْجَبَلِ  
وَعَلَى الْجَبَلِ تَصْعِيدًا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَلَمْ يَعْرِفُوا فِيهِ  
صَعْدًا، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: أَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ، أَي:  
مَضَى وَسَارَ، وَأَصْعَدَ فِي الْوَادِي وَصَعْدَ تَضْعِيدًا، أَي:  
انْحَدَرَ فِيهِ، وَأَنْشَدَ: [الطويل]

قِيمًا تَرْنِينِي الْيَوْمَ مُزْجِي طَعِينَتِي  
أَصْعَدُ طَوْرًا فِي الْبِلَادِ وَأَفْرِغُ  
وَقَالَ الشَّمَاخُ: [البيسط]



وفي الحديث: «ليس فيه إلا أضمر أو أبتَر»، أي: ليس فيه إلا ذاهب بنفسه أو ذليل، وربما كان الإنسان والظلم أضمر خلقة، وقول الراجز:

وقد قَرَبْن قَرَبًا مُضَعَّرًا

يعني: شديدًا، والصَّعَّعَرُ: الشديد، والميم زائدة، يقال: رجل صَمْعَرِي، والصَّعَّعَرَةُ: الأرض الغليظة، وتَعْلَبَةُ بْنُ صَعِيرِ المازني، والصَّيْعَرِيَّةُ: اعتراض في السير، وهو من الصَّعَر، والصَّيْعَرِيَّةُ: سِمَةٌ في عنق البعير، قال الشاعر: [الطويل]

وقد أَتَنَسَى الهَمَّ عند اخْتِضَارِهِ

بناج عليه الصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدَم والصُّغُرُ: قطعة من الصمغ فيها طول والتواء، وقال أبو عمرو: الصَّعَارِيرُ ما جَمَدَ من اللَّثَى، وصَغُرَتْ الشيء فَتَصَغَّرَ، أي: استدار، قال الراجز:

سودَّ كَحَبِّ الْفُلْفُلِ الْمُصْفَرَّرِ

■ صمصع: صَفَصَعْتُهُ صَفَصَعَةً وَصَفَصَاعًا فَتَصَفَّعَ، مثل: زَعَزَعْتُهُ فَزَعَزَعٌ، أي: فرقته ففَرَّقَ، وذَهَبَ الْإِبِلُ صَاعِصَ، أي: نَادَةً متفرقة، وَصَفَصَعَةُ: أبو قبيلة من هَوَازِنَ، وهو صَفَصَعَةُ بن معاوية بن بكر بن هَوَازِنَ.

■ صعف: الصَّعْفُ: شرابٌ لأهل اليمن؛ يُشَدِّخُ العنبَ فَيُطْرَحُ حَتَّى يَغْلِي، قال أبو عبيد: فَجَهِلَهُمْ لَا يَرَوْنَهَا خَمْرًا كَانَ اسْمُهَا.

■ صعفر: اصْغَفَرَتِ الْحُمُرُ: ابْذَعَرَتْ، وَصَغَفَرَهَا الْخَوْفُ، قال الراجز يصفُ الرامي والحُمُرَ: [الرجز] فلم يُصِيبْ واصْغَفَرَتْ جَوَافِلًا ويروى: اسْخَفَرَتْ.

■ صعق: بنو صَعْفُوقَ: خَوْلَ بِالْيَمَامَةِ، قال العجاج: [الرجز]

من آل صَغَفُوقَ وَأَتْبَاعَ أَخَزَ

من طَامِعِينَ لَا يُبَالُونَ الْغَمَزَ

وهو اسم أعجمي لا ينصرف، للعجمة والمعرفة، ولم

يجئ على قَلُولِ شَيْءٍ غيرِه، وَأَمَّا الْخُرُوبُ فَإِنَّ الفصحاء يضمونه أو يشددونه مع حذف النون، وإنما يفتحها العامة، قال الأصمعي: الصَّعَافِقَةُ قوم يحضرون السوق للتجارة ولا تَقْدَمُ معهم، وليست لهم رءوس أموال، فإذا اشترى التجار شيئًا دخلوا معهم فيه، الواحد منهم: صَعْفَقِي، وقال غيره: صَعْفَقُ، وجمعه: صَعَافِقَةٌ وَصَعَافِقِي، قال أبو النجم: [الرجز]

يَوْمَ قَدَرْنَا وَالْعَزِيزُ مَنْ قَدَرَ

وَأَبَتْ الْخَيْلُ وَقَضَيْنَا الْوَطَرَ

مِنَ الصَّعَافِقِي وَأَذَرَكْنَا الْمِثْرَ

أراد بالصَّعَافِقِي: أنهم ضعفاء ليست لهم شجاعة ولا سلاح وقوة على قتالنا.

■ صعق: أبو زيد: الصَّاعِقَةُ: نَارٌ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فِي رَعْدٍ شَدِيدٍ، يقال: صَعَقْتُهُمُ السَّمَاءُ، إِذَا أَلْقَتْ عَلَيْهِمُ الصَّاعِقَةَ، وَالصَّاعِقَةُ أَيْضًا: صَيْحَةُ الْعَذَابِ، وَيُقَالُ: صَعِقَ الرَّجُلُ صَعَقَةً وَتَضَعَا، أي: غَشِيَ عَلَيْهِ، وَأَصْعَقَهُ غَيْرُهُ، قال ابن مقبل: [الطويل]

تَرَى الثُّعْرَاتِ الرُّزْقَ حَوْلَ لَبَانِهِ

أَحَادَ وَمَثْنَى أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

وقوله تعالى: ﴿فَصَعَقَ فِي الْسَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ [الزمر: ٦٨]، أي: مات، وحمارٌ صَعِقُ الصوت، أي:

شديده، والصَّعِقُ: اسمُ رجل، قال الشاعر: [الرجز]

أَبِي الَّذِي أَخْتَبَ رَجُلَ ابْنِ الصَّعِقِ

إِذَا كَانَتْ الْخَيْلُ كَعِلْبَاءِ الْعُنُقِ

■ صعل: الصَّعْلُ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنَّعَامِ، وَرَجُلٌ صَعْلٌ وَامْرَأَةٌ صَعْلَاءُ، وَالصَّعْلَةُ مِنَ النَّخْلِ: الْعُوجَاءُ الْجُرْدَاءُ أَصُولُ السَّعْفِ، وَحِمَارٌ صَعْلٌ:

ذاهبُ الوبرِ، قال ذو الرمة: [الطويل]

[صُهُولٍ وَرَفُصٍ الْمُذْرَعَاتِ الْقَرَاهِبِ]

بِهَا كُلُّ خَوَارٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ

وَالصَّعْلُ: الدَّقَّةُ، قال الكمي: [البسيط]

رَهْطٌ مِنَ الْهِنْدِ فِي أَيْدِيهِمْ صَعْلٌ

■ صعلك: الصُّغْلُوكُ: الفقيرُ، وصَعَالِيكَ العرب: والصُّغْرَى: تَأْنِيثُ الْأَصْغَرِ، والجمع: الصُّغَرُ، قال دُؤْبَانُهَا، وكان عروة بن الورد يسمى عُرْوَةَ الصُّعَالِيكَ؛ لأنه كان يجمع الفقراء في حَظِيرَةِ فيرَزُفَهُمْ مِمَّا يَغْتَنِمُهُ، والتَّصْغَلُكُ: الفقرُ، قال الشاعر: [الطويل]

عَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصْغَلُكِ وَالْغِنَى  
وَيَقَالُ: تَصْغَلَكِ الْإِبِلُ، إِذَا طَرَحَتْ أَوْبَارَهَا.

■ صعن: الصُّغُونُ: الظِّلْمُ، بكسر الصاد وتشديد النون.  
■ صعنَب: الصُّعْنَبُ: الصغيرُ الرَّأْسِ، وصُعْنَبُ الثَّرِيدَةِ، إِذَا رَفَعَ وَسَطَهَا وَقَوَّرَ رَأْسَهَا.

■ صفا: صَفَى: صَفَايَضُّوْهُ وَيَصْفِي صُغُوًا، أي: مال، وكذلك صَغِيَّ بِالْكَسْرِ يَصْفِي صَغِيَّ وَصُغِيًا، وَصَفَتِ النُّجُومُ، إِذَا مَالَتْ لِلْغُرُوبِ. أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ صُغُوْمَعَكَ وَصُغُوْهُ مَعَكَ وَصُغُوْهُ مَعَكَ وَصَفَاهُ مَعَكَ، أي: ميله، وقولهم: أَكْرَمُوا فَلَانًا فِي صَاغِيَّتِهِ، وَهُمْ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُونَهُ وَيَطْلُبُونَ مَا عِنْدَهُ، وَأَصْغَيْتُ إِلَى فَلَانٍ، إِذَا مَلْتُ بِسَمْعِكَ نَحْوَهُ، وَأَصْغَيْتُ الْإِنَاءَ: أَمَلْتَهُ، يَقَالُ: فَلَانٌ مُضْغِي إِنْ أَوْهَ، إِذَا نُقِصَ حَقُّهُ، وَأَصْغَبَتِ النَّاقَةُ، إِذَا مَالَتْ رَأْسُهَا إِلَى الرَّحْلِ كَأَنَّهُا تَسْمَعُ شَيْئًا حِينَ يُشَدُّ عَلَيْهَا الرَّحْلُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

تُضْغِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكُورِ جَانِحَةً  
حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَثْبُ  
■ صغر: الصُّغْرُ: ضِدُّ الْكِبَرِ، وَقَدْ صَغَرَ الشَّيْءُ، وَهُوَ صَغِيرٌ وَصُغَارًا بِالضَّمِّ، وَأَصْغَرَ نَحْوَهُ، وَصَغْرَةٌ تَضْغِيرٌ، وَأَصْغَرْتُ الْقَرْيَةَ: خَرَزْتُهَا صَغِيرَةً، قَالَ الرَّاجِزُ:

شَلْتُ يَدًا قَارِيَةً قَرَّتْهَا  
لَوْ كَانَتِ السَّاقِي أَصْغَرَتْهَا  
وَتَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ: تَحَاقَرَتْ، وَقَدْ جُمِعَ الصُّغَيْرُ فِي الشَّعْرِ عَلَى صُغَرَاءَ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الوافر]

فَلِلْكَبْرَاءِ أَكَلٌ حَيْثُ شَاءُوا  
وَلِلصُّغَرَاءِ أَكَلٌ وَاقْتِشَامٌ

وَالصُّغْرَى: تَأْنِيثُ الْأَصْغَرِ، وَالْجَمْعُ: الصُّغَرُ، قَالَ سَبْيُوهُ: لَا يَقَالُ: نِسْوَةٌ صُغْرٌ، وَلَا قَوْمٌ أَصَاغِرُ، إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، قَالَ: وَسَمِعْنَا الْعَرَبَ يَقُولُ: الْأَصَاغِرُ، وَإِنْ شَتَّ قُلْتُ: الْأَصْغَرُونَ، وَالصُّغَارُ بِالْفَتْحِ: الذَّلُّ وَالضَّيْمُ، وَكَذَلِكَ الصُّغْرُ بِالضَّمِّ، وَالْمَصْدَرُ: الصُّغْرُ بِالْتَحْرِيكِ، وَقَدْ صَغَرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَصْغُرُ صُغْرًا، يَقَالُ: قَمَّ عَلَى صُغْرِكَ وَصُغْرِكَ، وَالصَّاعِزُ: الرَّاضِي بِالضَّيْمِ، وَالْمَضْغُورَاءُ: الصُّغَارُ، وَأَرْضٌ مُضْغِرَةٌ: تَبْتُهَا صَغِيرٌ لَمْ يَطُلْ. عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

■ صفا: الصُّفَاءُ مَمْدُودٌ: خِلَافُ الْكَدَرِ، يَقَالُ: صَفَا الشَّرَابُ يَصْفُو صُفَاءً، وَصَفِيَّتُهُ أَنَا تَضْفِيَّةٌ، وَصَفْوَةُ الشَّيْءِ: خَالِصُهُ، وَمُحَمَّدٌ صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَمُضْطَفَأَةٌ. أَبُو عُبَيْدَةَ: يَقَالُ: لَهُ صَفْوَةُ مَالِي، وَصَفْوَةُ مَالِي، وَصَفْوَةُ مَالِي. فِإِذَا نَزَعُوا الْهَاءَ قَالُوا: لَهُ صَفُو مَالِي بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ، وَصَفْوَتُ الْقِدْرِ، أي: أَخَذَتْ صَفْوَتَهَا، وَالصُّفَاءُ: صَخْرَةٌ مَلْسَاءٌ، يَقَالُ فِي الْمَثَلِ: (مَا تَنْدَى صَفَاتُهُ)، وَالْجَمْعُ: صُفَاءٌ مَقْصُورٌ، وَأَصْفَاءٌ، وَصُفِيٌّ عَلَى فُعُولٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّ مَثْنِيَهُ مِنَ النَّفْيِ  
مِنْ طَوْلِ إِشْرَافٍ عَلَى الطَّوِيِّ  
مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفْيِ  
وَالصُّفَوَاءُ: الْحَجَارَةُ اللَّيْنَةُ الْمُلْسُ، وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ: [الطويل]

كَمَا زَلَّتِ الصُّفَوَاءُ بِالْمُتَنَزِّلِ  
وَكَذَلِكَ الصُّفَوَانُ، الْوَاحِدَةُ: صُفْوَانَةٌ - عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَيَوْمٌ صُفَوَانٌ، إِذَا كَانَ صَافِي الشَّمْسِ شَدِيدَ الْبَرْدِ، وَالصُّفَا: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ، وَالصُّفَا: اسْمُ نَهْرٍ بِالْبَحْرَيْنِ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَخْلًا: [الكامل]

سُحْقٌ يُمْتَعُّهَا الصُّفَا وَسَرِيَّةُ  
عُمِّ نَوَاعِمٍ بَيْنَهُنَّ كُرُومٌ  
وَالْمُضْطَفَأَةُ: الرَّأُوْقُ، وَالصُّفْيُ: النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ الدَّرُّ،

والجمع: صَفَايا، يقال منه: ما كانت الناقة والشاة صَفِيًّا، ولقد صَفَتْ تَصَفُّو - عن أبي عمرو. والصَّفِيُّ: المُصَافِي، والصَّفِيُّ: ما يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ مِنَ الْمُغْنَمِ لِنَفْسِهِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ، وهو الصَّفِيَّةُ أَيُّضًا، والجمع: صَفَايا، قال: [الوافر]

لَكَ الْجِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايا  
وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ  
وَأَصْفِيَّتُهُ الْوَدَّ: أَخْلَصْتُهُ لَهُ، وَصَافِيَّتُهُ وَتَصَافِيْنَا: تَخَالَصْنَا، وَاصْطَفَيْتُهُ: اخْتَرْتَهُ، وَأَصْفِيَّتُهُ بِالشَّيْءِ، إِذَا آتَرْتَهُ بِهِ، وَأَصْفَى الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ وَالْأَدَبِ، أَي: خَلَا، وَأَصْفَى الْأَمِيرُ دَارَ فُلَانٍ وَاسْتَصْفَى مَالَهُ، إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ، وَأَصْفَتِ الدَّجَاجَةُ، إِذَا انْقَطَعَ بَيْضُهَا، وَأَصْفَى الشَّاعِرُ، إِذَا انْقَطَعَ شِعْرُهُ.

■ صفت: رجل صِفْتَيْتَ وَصِفَتَاتٍ، أَي: قَوِيٌّ جَسِيمٌ.

■ صَفَح: صَفَحَ الشَّيْءُ: نَاحَيْتُهُ، وَصَفَحَ الْإِنْسَانُ: جَنَّبَهُ، وَصَفَحَ الْجَبَلُ: مُصْطَلَجُهُ، وَأَمَا قَوْلُ بَشَرٍ: [الطويل]

رَضِيْعَةُ صَفَحَ بِالْجَبَاةِ مُلِمَّةٌ  
لَهَا بَلَقٌ فَوْقَ الرُّؤُوسِ مُشْهَرٌ

فهو اسم رجل من كلب، جاور قومًا من بني عامر فقتلوه غَدْرًا؛ يقول: غَدَرْتُكُمْ بَزِيدَ بْنِ صَبَاءِ الْأَسَدِيِّ، أَخْتُ غَدَرْتُكُمْ بِصَفْحِ الْكَلْبِيِّ، وَصَفْحَةُ كُلُّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ. وَنَظَرُ إِلَيَّ بِصَفْحِ وَجْهِهِ وَبَصَفْحِ وَجْهِهِ، أَي: بِعَرَضِهِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَقَالُ: ضَرَبْتُ بِصَفْحِ السَّيْفِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: بِصَفْحِ السَّيْفِ مَفْتُوحَةً، أَي: بِعَرَضِهِ، وَصَفِيحَةُ الْوَجْهِ: بَشَرَةُ جِلْدِهِ، وَصَفَائِحُ الْبَابِ: أَلْوَاحُهُ، وَالصَّفِيحَةُ: السَّيْفُ الْعَرِيضُ، وَكَذَلِكَ الْحَجَرُ الْعَرِيضُ، وَوَجْهُ كُلِّ شَيْءٍ عَرِيضٌ صَفِيحَةٌ. وَصَفَحْتُ عَنْ فُلَانٍ، إِذَا أَعْرَضْتُ عَنْ ذَنْبِهِ، وَقَدْ ضَرَبْتُ عَنْهُ صَفْحًا، إِذَا أَعْرَضْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتَهُ، وَصَفَحْتُ الْإِبِلَ عَلَى الْحَوْضِ، إِذَا أَمْرَزْتَهَا،

وَصَفَحْتُ فُلَانًا وَأَصَفَحْتُهُ، إِذَا سَأَلْتَ فَرَدَدْتَهُ. وَصَفَحْتُهُ وَأَصَفَحْتُهُ جَمِيعًا، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالسَّيْفِ مُصَفِّحًا، أَي: بِعَرَضِهِ، وَتَصَفَّحْتُ الشَّيْءَ، إِذَا نَظَرْتُ فِي صَفْحَاتِهِ. وَالمَصَافِحَةُ: الْأَخْذُ بِالْيَدِ، وَالتَّصَافِحُ مِثْلُهُ، وَتَقُولُ: وَجْهُ هَذَا السَّيْفِ مُصَفِّحٌ، أَي: عَرِيضٌ، مِنْ أَصَفَحْتُهُ. وَالمُصَفِّحُ أَيُّضًا: الْمُمَالُ، وَفِي الْحَدِيثِ «قَلْبُ الْمُؤْمِنِ مُصَفِّحٌ عَلَى الْحَقِّ»، وَالمُصَفِّحُ أَيُّضًا: السَّادِسُ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ، وَيُقَالُ لَهُ: الْمُسْبِلُ أَيُّضًا، وَالتَّصْفِيحُ: مِثْلُ التَّصْفِيقِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ»، وَيُرْوَى أَيُّضًا بِالْقَافِ، وَتَصْفِيحُ الشَّيْءِ: جَعْلُهُ عَرِيضًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مُصَفِّحُ الرَّأْسِ، إِذَا كَانَ عَرِيضَ الرَّأْسِ، وَقَوْلُ لَبِيدٍ يَصِفُ سَحَابًا: [الوافر]

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي دُرَاهِ

وَأَتَوَّاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُصَفِّحَاتُ: السُّيُوفُ؛ لِأَنَّهَا صُفِّحَتْ حِينَ طُبِعَتْ، وَتَصْفِيحُهَا: تَعْرِيزُهَا وَمَعْطَلُهَا، وَيُرْوَى بِكَسْرِ الْفَاءِ، كَأَنَّهُ شَبَّهَ تَكْشُفَ الْعَيْنِ إِذَا لَمَعَ مِنَ الْبَرْقِ فَانْفَرَجَ، ثُمَّ اتَّقَى بَعْدَ خُبُورِهِ - بِتَصْفِيحِ النِّسَاءِ إِذَا صَفَّقْنَ بِأَيْدِيهِنَّ، وَالصَّفَّاحُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: الْحَجَرُ الْعَرِيضُ.

■ صَفَدَ: صَفَدَهُ يَصْفِدُهُ صَفْدًا، أَي: شَدَّهُ وَأَوَقَعَهُ، وَكَذَلِكَ التَّصْفِيدُ، وَالصَّفْدُ بِالتَّحْرِيكِ: الْعَطَاءُ، وَالصَّفْدُ أَيُّضًا: الْوَثَاقُ، وَأَصْفَدْتُهُ إِصْفَادًا، أَي: أَعْطَيْتُهُ مَالًا، وَوَهَبْتُ لَهُ عَبْدًا، وَالصَّفَادُ: مَا يُوثَقُ بِهِ الْأَسِيرُ مِنْ قَدٍّ وَقَيْدٍ وَغُلٍّ، وَالْأَصْفَادُ: الْغَيُودُ.

■ صَفَر: الصَّفَرَةُ: لَوْنُ الْأَصْفَرِ، وَقَدْ أَصْفَرَ الشَّيْءُ، وَأَصْفَارٌ، وَصَفْرُهُ غَيْرُهُ، وَأَهْلَكَ النِّسَاءُ الْأَصْفَرَانِ: الذَّهَبَ وَالزَّعْفَرَانُ، وَيُقَالُ: الْوَزْسُ وَالرَّعْفَرَانُ، وَفَرَسٌ أَصْفَرٌ، وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى بِالْفَارَسِيَّةِ (رَزْدَةَ)، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَلَا يَسْمَى أَصْفَرًا حَتَّى يَصْفَرَ ذَنْبُهُ وَغُرْفُهُ، وَبَنُو الْأَصْفَرِ: الرُّومُ، وَرَبَّمَا سَمَّيَتِ الْعَرَبُ

الأسود أَصْفَرُ ، قال الأعشى : [الخفيف]

تلك خَيْلي منه وتلك رِكابي

هُنَّ صُفْرُ أولادها كالزَّبِيبِ

ويقال : إنَّه لفي صُفْرَةٍ ، للذي يعتريه الجنون ، إذا كان

في أيام يزول فيها عقله ؛ لأنَّهم كانوا يمسحونه بشيءٍ

من الزعفران ، والصُّفْرُ بالضم : الذي تُعَمَلُ منه

الأواني ، وأبو عبيدة يقوله بالكسر ، والصُّفْرُ أيضًا :

الخالِي ، يقال : بيتٌ صُفْرٌ من المتاع ، ورجلٌ صُفْرٌ

اليدِين ، وفي الحديث : «إنَّ أَصْفَرَ البيوت من الخير

البيت الصُّفْرُ من كتاب الله» ، وقد صُفِرَ بالكسر ،

وأَصْفَرَ الرجل فهو مُصْفَرٌ ، أي : افتقر ، والصَّفَارِيثُ :

الفُقَرَاءُ ، الواحد : صِفْرِيثٌ ، قال ذو الرمة : [البسيط]

[بِفَتِيَّةٍ كسَيُوفِ الهِنْدِ لَا وَرَعَ

مِنَ الثِيَابِ] وَلَا خَوِرَ صَفَارِيثِ

والتاء زائدة ، وصَفَرَ : الشهرُ بعد المحَرَّم ، والجمع :

أَصْفَارٌ ، وقال ابن دريد : الصُّفْرَانِ شهران من السنة ،

سمِّي أحدهما في الإسلام المحَرَّم ، والصُّفْرِي في

التَّجَارِ : بعد القَيْظِ ، والصَّفْرِيَّةُ : نبات يكون في أول

الخريف ، والصُّفْرِي : المطر يأتي في ذلك الوقت ،

والصُّفْرُ فيما تزعم العرب : حَيَّةٌ في البطن تعضُّ

الإنسان إذا جاع ، واللذعُ الذي يجده عند الجوع من

عضِّه ، قال أعشى باهلة يَرْثِي أخاه : [البسيط]

لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقِدْرِ يَرْقُبُهُ

وَلَا يَعْضُ عَلَى شُرُوفِهِ الصُّفْرُ

وفي الحديث : «لَا صُفْرَ وَلَا هَامَةَ» ، وقولهم : لَا يَلْتَأُطُ

هَذَا بَصْفَرِي ، أي : لَا يَلْزُقُ بي وَلَا تَقْبَلُهُ نَفْسِي ،

والصُّفْرُ أيضًا : مصدر قولك : صَفَرَ الشيء بالكسر ،

أي : خلا ، يقال : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صَفْرِ الْإِنَاءِ . يَعْنُونَ بِهِ

هَلَاكُ الْمَوَاشِي ، وَصَفَرَ الطَّائِرُ يَصْفِرُ صَفِيرًا ، أي :

مَكَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : (أَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ ، وَأَصْفَرُ مِنْ

بُذْلٍ) ، وَالتَّسْرِيفُ ، وَقَوْلُهُمْ : (مَا بِهَا صَافِرٌ) ، أي :

أَحَدٌ ، وَحَكَى الْفَرَاءُ عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ : كَانَ فِي كَلَامِهِ

صُفَارٌ بِالضَّم ، يَرِيدُ : صَفِيرًا . وَالصُّفَارِيَّةُ : طَائِرٌ ،

وَالصُّفَارُ بِالْفَتْحِ : يَبْسُ الْبُهْمَى ، وَالصُّفَارُ بِالضَّم :

اجْتِمَاعُ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ فِي الْبَطْنِ ، يَعَالِجُ بِقَطْعِ النَّاطِطِ ،

وَهُوَ عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

قَضَبَ الطَّبِيبِ نَائِطُ الْمَضْفُورِ

وَقَوْلُهُمْ فِي الشَّتَمِ : فَلَانُ مُصْفَرٌ اسْتَبَّه ، وَهُوَ مِنَ الصُّفِيرِ

لَا مِنَ الصُّفْرَةِ ، أَي : ضَرَّاطٌ ، وَالصُّفَرَاءُ : الْقَوْسُ ،

وَالصُّفَرَاءُ : نَبْتُ ، وَالصُّفْرِيَّةُ بِالضَّم : صِنْفٌ مِنْ

الْخَوَارِجِ ، نَسَبُوا إِلَى زِيَادِ بْنِ الْأَصْفَرِ رِئِيسِهِمْ ، وَزَعَمَ

قَوْمٌ أَنَّ الَّذِي نَسَبُوا إِلَيْهِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصُّفَارِ ، وَأَنَّهُمْ

الصُّفْرِيَّةُ بِكسر الصاد .

■ صَفْرَد : الصُّفْرَدُ : طَائِرٌ تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ أَبَا الْمَلِيحِ ، وَفِي

الْمَثَلِ : (أَجْبَنُ مِنْ صِفْرَدٍ) .

■ صفصل : الصُّفْصِلُ بالكسر : نَبْتُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

رَعَيْنُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودًا

الصِّلُ وَالصُّفْصِلُ وَالْيَغْضِيْدُ

■ صفع : الصُّفْعُ : كَلِمَةٌ مَوْلَدَةٌ ، وَالرَّجُلُ : صَفْعَانُ .

■ صفف : الصُّفْفُ : وَاحِدُ الصُّفُوفِ ، وَصَافُوهُمْ فِي

الْقِتَالِ ، وَالْمَصْفُ : الْمَوْقِفُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْجَمْعُ :

الْمَصَافُ ، وَالصُّفُّ : أَنَّ تَحْلُبَ النَّاقَةَ فِي مِخْلَبَيْنِ أَوْ

ثَلَاثَةِ تَصْفُ بَيْنَهَا ، وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ : [الرجز]

نَاقَةٌ شَيْخٌ لِّلَّهِ رَاهِبٌ

تَصْفُ فِي ثَلَاثَةِ الْمَحَالِبِ

فِي اللَّهْجَمَيْنِ وَالْهَنْ الْمَقَارِبِ

وَقَالَ آخَرُ : [الرجز]

تَرْفَدُ بَعْدَ الصُّفِّ فِي فُرْقَانٍ

وَهُوَ جَمْعُ فَرْقٍ ، وَصُفَّةُ الدَّارِ وَالسَّرِجِ : وَاحِدَةٌ

الصُّفْفِ ، وَيُقَالُ : نَاقَةٌ صُفُوفٌ ، لِتَتَصَفَّفُ أَفْدَا حَامِنِ

لِبْنِهَا إِذَا حُلِبَتْ ، وَذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ لَبَنِهَا ، كَمَا يُقَالُ : قَرُونٌ

وَشَفُوعٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

حَلْبَاءَةٌ رَكْبَاءَةٌ صُفُوفٌ

تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَصُوفٍ

ويقال: هي التي تَصْفُ يديها عند الحلب،  
والصَّيف: ماضٍ من اللحم على الجمر لينشوي،  
ومنه قول امرئ القيس: [الطويل]

فَظَلَّ طهَاءُ اللحم ما بين مُنْضِجٍ  
صَفِيفٍ شِواءٍ أو قَدِيرٍ مُعْجَلٍ  
تقول منه: صَفَفْتُ اللحمَ صَفًّا، وَصَفَفْتُ القَوْمَ  
فَاضْطَفُّوا، إِذَا اقْتَمَهُمْ فِي الحَرْبِ صَفًّا، وَصَفَّتِ الإِبِلُ  
قَوَائِمَهَا فِي صَافَّةٍ وَصَوَّافٍ، وَكَذَلِكَ صَفَفْتُ السَّرَجَ،  
جَعَلْتُ لَهُ صُفَّةً، وَالصَّفْصَفُ: المَسْتَوِي مِنَ  
الأَرْضِ، وَالصَّفْصَافُ: شَجَرُ الخِلَافِ.

■ صَفَقَ: الصَّفَقُ: الضَرْبُ الَّذِي يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ،  
وَكَذَلِكَ التَّضْفِيقُ، يُقَالُ: صَفَقْتُهُ الرِّيحَ وَصَفَقْتُهُ،  
والتَّضْفِيقُ بِاليدِ: التَّصْوِيتُ بِهَا، وَصَفَقْتُ لَهُ بِالبَيْعِ  
والبَيْعَةَ صَفَقًا، أَي: ضَرَبْتُ يَدِي عَلَى يَدِهِ، وَيُقَالُ:  
رَبِحْتُ صَفَقَتَكَ لِلشَّرَاءِ، وَصَفَقَةٌ رَابِعَةٌ، وَصَفَقَةٌ  
خَاسِرَةٌ.

وَتَصَافَقَ القَوْمُ عِنْدَ البَيْعَةِ، وَالصَّفَقُ: الرَّدُّ وَالصَّرْفُ،  
وَقَدْ صَفَقْتُهُ فَانْصَفَقَ، وَصَفَقَ عَيْنَهُ، أَي: رَدَّهَا  
وَعَمَضَهَا، وَصَفَقْتُ البابَ: رَدَدْتُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
[السريع]

مُتَّكِئًا تُضَفَقُ أَبْوَابُهُ  
يَسْعَى عَلَيْهِ العَبْدُ بِالكُوبِ  
وَكَذَلِكَ أَضَفَقْتُ البابَ، وَأَضَفَقُوا عَلَى كَذَا، أَي:  
أَطْبَقُوا عَلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَبْيَسِي أَخَا ضَاوِرَةَ أَضَفَقَ العِدَا  
عَلَيْهِ وَقَلْتُ فِي الصَّدِيقِ أَوَاصِرُهُ  
وَصَفَقْتُ العُودَ، إِذَا حَرَّكَتْ أَوْتَارَهُ، فَاضْطَفَقَ، قَالَ  
ابن الطَّرِيبَةِ: [الطويل]

وَيَوْمَ كَظَلَّ الرَّمْحُ قَصَّرَ طَوْلُهُ  
دَمَ الرِّقِّ عَنَا وَاضْطَفَأَ المَزَاهِرِ  
وَالرِّيحُ تَضْفِقُ الأشْجَارَ فَتَضْطَفِقُ، أَي: تَضْطَرِبُ،  
وَأَضَفَقْتُ يَدَهُ بِكَذَا، أَي: صَادَقْتُهُ وَوَافَقْتُهُ، قَالَ

التَّمَرُ بْنُ تَوَلَّبَ: [الكامل]

حَتَّى إِذَا طُرِحَ النَّصِيبُ وَأَضْفَقَتْ  
يَدُهُ بِجِلْدَةٍ ضَرَعِهَا وَحَوَارِهَا  
وَأَضْفَقَتْ الغَنَمَ، إِذَا لَمْ تَحْلُبْهَا فِي اليَوْمِ إِلَّا مَرَّةً، وَثَوْبُ  
صَفِيقٍ وَوَجْهَ صَفِيقٍ: بَيْنَ الصَّفَاقَةِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي  
كِتَابِ الفَرَسِ: الصَّفَاقُ: الجِلْدُ الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ،  
وَأَنشُدَ للجَعْدِيِّ: [المقارِب]

لُطِمَنْ بِتُرْسٍ شَدِيدِ الصِّفَا  
قِي مِنْ خَشْبِ الجَوْزِ لَمْ يُثَقِّبْ  
قَالَ: يَقُولُ: ذَلِكَ المَوْضِعُ مِنْهُ كَأَنَّهُ تُرْسٌ، وَهُوَ شَدِيدُ  
الصَّفَاقِ، قَالَ: وَالصَّفَقُ وَالصَّفَقُ: النَاحِيَةُ، وَصَفَقُ  
الْجَبَلِ: صَفْحُهُ وَنَاحِيَتُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَمَا تُطْفِقُ فِي رَأْسِ نَبِيٍّ تَمَنَعَتْ  
بَعْنَاءَ مِنْ صَعْبٍ حَمَتْهَا صُفُوقُهَا  
وَالصَّفَقُ بِالتَّحْرِيكِ: المَاءُ الَّذِي يُصَبُّ فِي القُرْبَةِ  
الْجَدِيدَةِ فَيُحَرِّكُ فِيهَا فَيَصْفَرُّ، يُقَالُ: وَرَدْنَا مَاءً كَأَنَّهُ  
صَفَقٌ، وَتَضْفِيقُ الشَّرَابِ: أَنْ تَحُولَهُ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ،  
وَتَضْفِيقُ الإِبِلِ: أَنْ تُحَوَّلَهَا مِنْ مَرْعَى قَدَرَعَتِهِ إِلَى مَكَانٍ  
فِيهِ مَرْعَى، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

وَزَلَّ النِّيَّةُ وَالتَّضْفِيقُ  
■ صَفَنَ: الصَّفْنُ بِالتَّحْرِيكِ: جِلْدَةٌ بَيِضَةٌ الْإِنْسَانِ،  
وَالْجَمْعُ: أَصْفَانٌ، وَالصَّفْنُ بِالضَمِّ: وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ مِثْلُ  
السُّفْرَةِ يُسْتَقَى بِهَا، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ شَيْءٌ مِثْلُ الرُّكُوةِ  
يُتَوَضَّأُ فِيهِ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَصِفُ مَاءً وَرَدَهُ:  
[المقارِب]

فَحَضَضْتُ صَفْنِي فِي جَمِهِ  
خِيَاضَ المُدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفًا  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّفْنُ: خَرِيطَةٌ تَكُونُ لِلرَّاعِي، فِيهَا  
طَعَامُهُ وَزِنَاؤُهُ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ:  
[الكامل]

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمْلَهُ  
صَفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْخَنُ وَمِسَابٌ

وَصَافَنَ القَوْمَ المَاءَ: اقسَموه بِالْحَصَصِ، وذلك إِنَّمَا يكون بِالْمَقْلَةِ، يُسْقَى الرَّجُلُ قَدْرَ مَا يَغْمُرُهَا، والصَّافِنُ من الخيل: القائم على ثلاث قوائم، وقد أَقَامَ الرَّابِعَةَ على طرف الحافر، تقول: صَفَنَ الفرسُ يَصْفَنُ صَفُونًا، والصَّافِنُ: الذي يَصْفُ قَدَمَيْهِ، وفي الحديث: (كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قُمْنَا خَلْفَ صَفُونَا، فَإِذَا سَجَدَ تَبِعْنَاهُ)، أَي: قُمْنَا صَافِينَ أَقْدَامَنَا، وَصَفَيْنَ: مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ، وَالصَّافِنُ: عِزُّ السَّاقِ.

■ صَقَب: صَقَبَتْ دَارُهُ بِالْكَسْرِ، أَي: قَرُبَتْ، وفي الحديث: «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ»، وتقول: أَصْقَبَهُ فَصَقَبَ، أَي: قَرَّبَهُ فَقَرَّبَ، وَالصَّقَبُ: الْعَمُودُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ الْخَبَاءِ، وَهُوَ الْأَطْوَلُ، وَالْجَمْعُ: صَقُوبٌ، وَالصَّقَبُ أَيْضًا: الضَرْبُ عَلَى شَيْءٍ مُصَمِّمٍ يَابِسٍ، وَالصَّقَبُ: الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَعَ تَرَاوَةٍ، وَالصَّاقِبُ: اسْمُ جَبَلٍ.

■ صَقَرُ: الصَّقَرُ: الطَّائِرُ الَّذِي يَصَادُ بِهِ، وَالصَّقَرُ أَيْضًا: اللَّبَنُ الشَّدِيدُ الْحَمُوضَةُ، يَقَالُ: جَاءَنَا بِصَقْرَةٍ تَزْوِي الْوَجْهَ، كَمَا يَقَالُ: بِصَرِيَّةٍ، حَكَاهُمَا الْكِسَائِيُّ، وَالصَّقَرُ أَيْضًا: الدَّبْسُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، يَقَالُ: رُطِبَ صَقَرٌ،

لِلَّذِي يَصْلُحُ لِلدَّبْسِ، وَالْمُصَقَّرُ مِنَ الرُّطْبِ: الْمُصَلَّبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الدَّبْسُ لِيَلِينُ، وَرَبِمَا جَاءَ بِالسَّيْنِ؛ لِأَنَّهُمْ كَثِيرًا مَا يَقْلِبُونَ الصَّادِ سِينًا إِذَا كَانَ فِي الْكَلِمَةِ قَافٌ، أَوْ طَاءٌ، أَوْ غَيْنٌ، أَوْ خَاءٌ، مِثْلُ: الصُّدْعُ، وَالصِّمَاحُ، وَالصِّرَاطُ، وَالْبُصَاقُ. أَبُو عَمْرٍو: الصَّاقُورُ: الْفَاسُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ دَقِيقٌ تَكْسِرُ بِهِ الْحِجَارَةَ، وَهُوَ الْمَغُولُ أَيْضًا وَالْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ، وَقَدْ صَقَرَتْ الْحِجَارَةُ صَقْرًا، إِذَا كَسَرَتْهَا بِالصَّاقُورِ، وَالصَّقَرُ وَالصَّقْرَةُ: شِدَّةُ وَقْعِ الشَّمْسِ، يَقَالُ: صَقَرَتْهُ الشَّمْسُ، قَالَ الشَّاعِرُ ذُو الرِّمَةِ: [الطَّوِيلُ]

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا  
بِأَقْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُغِيلٍ

■ صَقَب: الصَّقَبُ: الطَّوِيلُ.

■ صَقَعَ: الصَّقْعُ بِالضَّمِّ: النَّاحِيَةُ، وَيُقَالُ: مَا أُدْرِي أَيْنَ صَقَعَ؟ أَي: ذَهَبَ، وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الصَّقْعِ، أَي: مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ، وَقَوْلُ أَوْسٍ: [الْكَامِلُ]  
[أَبَا ذُلَيْجَةَ] مَنْ لَجِيٍّ مُفْرِدٍ  
صَقْعٌ [مِنْ الْأَعْدَاءِ فِي شَوَالٍ]  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْمُتَّخِي، وَقَدْ صَقَعَ، أَي: عَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ، وَصَقَعَتِ الْبِئْرُ أَيْضًا تَصْقَعُ صَقْعًا، أَي: انْهَارَتْ، وَالصَّقْعُ أَيْضًا: كَالْعَمِّ يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ: [الرَّمْلُ]

يَأْخُذُ السَّائِرَ فِيهَا كَالصَّقْعِ  
وَالصَّقْعَاءُ: الشَّمْسُ، قَالَتْ ابْنَةُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ لَأَبِيهَا فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ: يَا أَبَتِ، مَا أَشَدُّ الْحَرَ! قَالَ، إِذَا كَانَتْ الصَّقْعَاءُ مِنْ فَوْقِكَ، وَالرَّمْضَاءُ مِنْ تَحْتِكَ، فَقَالَتْ: أَرَدْتُ أَنَّ الْحَرَ شَدِيدٌ، قَالَ: فَقُولِي إِذَنْ: مَا أَشَدُّ الْحَرَ، فَحِينَئِذٍ وَضَعَ بَابَ التَّعَجُّبِ، وَالصَّقَاعُ: خِرْقَةٌ تَقِي بِهَا الْمَرْأَةُ خَمَارَهَا مِنَ الدَّهْنِ، وَرَبِمَا قِيلَ لِلْبُرْقِ صِقَاعٌ، وَالصَّقَاعُ أَيْضًا: شَيْءٌ يُشَدُّ بِهِ أَنْفُ النَّاقَةِ، وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي (دَرْج) فِي حَرْفِ الدَّالِ، قَالَ الْقَطَامِيُّ: [الْوَافِرُ]

إِذَا رَأْسُ رَأَيْتُ بِهِ طِمَاحًا  
شَدَذْتُ لَهُ الْعِمَائِمَ وَالصَّقَاعَا  
وَالْأَصْقَعُ مِنَ الْخَيْلِ وَالطَّيْرِ وَغَيْرِهِمَا: الَّذِي فِي وَسْطِ رَأْسِهِ بَيَاضٌ. يُقَالُ: عُقَابٌ صَقْعَاءُ، وَالْأَسْمُ: الصَّقْعَةُ، وَمَوْضِعُهَا مِنَ الرَّأْسِ الصُّوْقَعَةُ، وَصَقَعَتْهُ، أَي: ضَرَبَتْهُ عَلَى صَوْقَعَتِهِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَالصَّقْعُ مِنْ خَابِطَةٍ وَجُرْزٍ  
وَصَوْقَعَةُ الثَّرِيدِ: وَقْتُهُ، وَصَقَعَ الدِّيكُ، أَي: صَاحَ، وَبِالسَّيْنِ أَيْضًا، وَخَطِيبٌ مُصْقَعٌ، أَي: بَلِغٌ، وَصَقَعَتْهُ الصَّاقِعَةُ: لَغَةٌ فِي صَقَعَتِهِ الصَّاعِقَةُ، وَالصَّقِيعُ: الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ بِاللَّيْلِ شَبِيهٌ بِالثَّلْجِ، وَقَدْ صَقَعَتِ الْأَرْضُ فِيهِ مَضْقُوعَةً.

■ صقل: الصَّقْلُ، على وزن السَّبْحَل: التمر اليابس يُنْقَعُ في اللبن الحليب، حكاه أبو عبيد.  
■ صقل: الصَّقْلُ بالضم: الخاصرة، والصَّقْلَةُ مثله، وقلما طالت صَقْلَةُ فرس إلا قَصَرَ جَنْبَاهُ، وذلك عيب، ويقال: فرسٌ صَقِلَ بَيْنَ الصَّقَلِ، إذا كان طويل الصَّقْلَيْنِ، وصَقِلَ السيفُ وسَقَلَهُ أيضًا صَقْلًا وصِقَالًا، أي: جَلَاهُ، فهو صاقِلٌ، والجمع: صَقْلَةٌ، وقال الرازي:

لم تعد أن أفرش عنها الصَّقْلَه  
والصانع: صِقْلٌ، والجمع: الصِّيَاقِلَةُ، والصَّقِيلُ: السيفُ، والمِصْقَلَةُ: ما يُصَقَّلُ به السيفُ ونحوه، ومِصْقَلَةٌ بالفتح: اسم رجل، ويقال: الفرسُ في صِقَالِهِ، أي: في صِوَانِهِ وصَنَعَتِهِ.

■ صكك: صَكَّهُ، أي: ضربه، قال الرازي:

يا كَرَوَاتَا صُكَّ فائِبَاتَا

ومنه قوله تعالى: ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ [الذاريات: ٢٩]، وصَكَّكَتُ البابَ، إذا أطبقته، ورجلٌ أَصَكَّ بَيْنَ الصَّكِّكَ، وقد صَكَّكَتْ يا رجل، وهو أن تَضْطَكَّ رُكْبَتَاهُ، وظلِّمَ أَصَكَّ؛ لَأَنَّهُ أَرَحَ طَوِيلَ الرَّجْلَيْنِ، وربما أَصَابَ، لتقارب رُكْبَتَيْهِ، بعضُهُ ببعضًا إذا مشى، وجملٌ مِصْكٌ وحمارٌ مِصْكٌ، أي: قويٌّ شديدٌ، والأنثى: مِصْكَةٌ، وأنشد: [الرجز]

تَرَى الْمِصْكَ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا  
جَلَّتْهَا وَالْأَخَرُ الْحَوَاشِيَا

والصُّكُّ: كِتَابٌ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ، والجمع: أَصْكٌ وصِكَاكٌ وصُكُوكٌ، والصُّكَّةُ: أشدُّ الهاجرة حَرًّا، يقال: لقيته صَكَّةً عُمِيًّا، وهو اسم رجل، ويقال: هو تصغيرُ أَعْمَى مرَّحَمًا.

■ صكم: قال الفراء: صَكَمْتُهُ: ضربتُه ودفعْتُهُ، والصَّكْمَةُ: الصدمةُ الشديدةُ، والعرب تقول: صَكَمْتُهُ صَوَاكِمَ الدَّهْرِ، والفرسُ يَصْكُمُ، إذا عَضَّ على لجامه ومدَّ رأسه.

■ صلا: الصَّلَاةُ: الدعاء، قال الأعشى: [المتقارب]  
وقابلها الريحُ في دَنِّهَا  
وصَلَّى على دَنِّهَا وازتَسَمَّ  
والصَّلَاةُ من الله تعالى: الرحمة، والصلاة: واحدة الصَّلَوَاتِ المفروضة، وهو اسمٌ يوضع موضع المصدر، تقول: صَلَّيْتُ صَلَاةً، ولا تقل: تَصَلِّيَّةً، وصَلَّيْتُ على النبي ﷺ، وصَلَّيْتُ العصا بالنار، إذا لَيْتَها وقَوَّمتها، وقال قيس بن زهير العبسي: [الوافر]

فلا تَعْجَلْ بأمرِكَ واستَدِمْه

فما صَلَّى عصاك كَمُسْتَدِيمٍ

أي: قَوِّمَ، والمُصَلِّي: تالي السابق، يقال: صَلَّى الفرسُ، إذا جاء مُصَلِّيًا، وهو الذي يتلو السابق؛ لأنَّ رأسه عند صَلَاة، والصَّلَاةُ: الْفَهْرُ، قال أُمَيَّةٌ يصف السماء: [الوافر]

سَرَاةٌ صَلَاةٌ خَلَقَاءَ صِيغَتْ

تُرِلُّ الشَّمْسَ لَيْسَ لَهَا رِقَابُ

وإنما قال امرؤ القيس: [الطويل]

مَدَاكَ عَرُوسُ أَوْ صَلَاةٌ حَنْظَلُ

فأضافها إليه لأنه يُقَلُّ بها إذا بيس، والصَّلَاةُ بالهمز مثله، وصَلَاةُ بن عمرو النميري: أحد القُلْعَيْنِ، وصَلَّيْتُ اللحمَ وغيرَه أَصْلِيهِ صَلًّا، مثال: رَمَيْتُهُ رَمْيًا، إذا شويته، وفي الحديث: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُتِيَ بِشَاةٍ مُصَلِّيَّةٍ، أي: مشويةٍ، ويقال أيضًا: صَلَّيْتُ الرجلَ نَارًا، إذا أدخلته النارَ وجعلته يَصْلَاهَا؛ فإن أَلْقِيته فيها إلقاءً كَأَنَّكَ تريد إحراقه قلت: أَصْلَيْتُهُ بِالْأَلْفِ، وصَلَّيْتُهُ تَصْلِيَّةً، وقرئ: (وَيُصَلَّى سَعِيرًا) ومن خَفَّفَ فهو من قولهم: صَلَّي فلان النارَ بالكسر يَصْلِي صَلًّا؛ احترق، قال الله تعالى: ﴿أَوَلَيْكَ يَهَا صَلًّا﴾ [مريم: ٧٠]، قال العجاج: [الرجز]

تَاللَّهِ لَوْلَا النَّارُ أَنْ نَصْلَاهَا

ويقال أيضًا: صَلَّي بالامر، إذا قاسى حَرَّهُ وشَدَّتَّهُ، قال الطُّهَوِيُّ: [الوافر]

وَالصُّلْبُ أَيضًا: موضع الصَّمَان، والصُّلْبُ:  
الْحَسْب، قال عدِي بن زيد: [الرمْل]

إَجْلُ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَا أَحَكَى بِصُلْبٍ وَإِذَا

قال أبو عمرو: الصُّلْبُ: الحَسْب، والإِزَارُ:  
العِفَافُ، والصُّلْبُ، بالتحريك: لغة في الصُّلْبِ من  
الظَّهْر، قال العَجَّاج يصف امرأة: [الرجز]

رَبَا الْعِظَامِ فَخِمة الْمُخَدَّمِ

فِي صُلْبٍ مِثْلِ الْعِنانِ الْمُؤَدِّمِ

وَالصُّلْبُ أَيضًا: ما صُلِبَ مِنَ الْأَرْضِ، والصِّلِبُ:  
وَدَكُ الْعِظَامِ، قال [أبو خراش] الهذلي، وذكر عَقَابًا:

[الوافر]

جَرِيْمَةً نَاهِضٍ فِي رَأْسِ زَيْقٍ

تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيبًا

وَالاصْطِلَابُ: استخراج الودك من العظام لِيُؤْتَدَمَ بِهِ،  
وقال الكمي: [المنسرح]

وَاحْتَلَّ بَرْكُ الشِّتَاءِ مَنَزِلَهُ

وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَضْطَلِبُ

وَصَلَبَهُ صُلْبًا، وَصَلَبَهُ أَيضًا، شُدُّدٌ لِلتَّكْثِيرِ، قال  
تعالى: ﴿وَلَا صَلَبَتْكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه: ٧١]،

وَالصُّلْبُ لِلنَّصَارَى، والجمع: صُلْبٌ وَصُلْبَانٌ،  
وَتَوْبٌ مُصَلَّبٌ: عَلَيْهِ نَقْشٌ كَالصُّلْبِ، والعَرَبُ تَسْمِي

الْأَتْنَجَمَ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي خَلْفَ النَّسْرِ الْوَاقِعَ صُلْبِيًا،  
وَالصَّالِبُ: الْحَارَّةُ مِنَ الْحُمَى، خِلَافَ النَّافِضِ،

تَقُولُ: صَلَبْتُ عَلَيْهِ حُمَاهُ مُصَلَّبٌ بِالْكَسْرِ، أَي: دَامَتْ  
وَاشْتَدَّتْ، فَهُوَ مُصْلُوبٌ عَلَيْهِ.

■ صَلَتُ: الصَّلْتُ: الْحَبِينُ الْوَاضِعُ، تَقُولُ مِنْهُ:  
صَلْتُ بِالضَّمِّ صُلُوتَةً، وَسَيَقْفُ اضْلَيْتُ، أَي: صَقِيلٌ،

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى: مُضَلَّتٍ، وَأَصْلَتْ سَيْفَهُ،  
أَي: جَرَدَهُ مِنْ غِمْدِهِ، فَهُوَ مُضَلَّتٌ، وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ

صَلَّتًا، إِذَا ضَرَبَهُ بِهِ وَهُوَ مُضَلَّتٌ، وَالصَّلْتُ بِالضَّمِّ:  
السُّكُنُ الْكَبِيرُ، وَالْجَمْعُ: أَصْلَاتٌ، وَرَجُلٌ مُضَلَّتٌ

وَلَا تَبْلَى بِسَأَلَتُهُمْ وَإِنْ هُمْ

صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِينًا بَعْدَ حِينٍ

وَاضْطَلَيْتُ بِالنَّارِ وَتَصَلَّيْتُ بِهَا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي:  
[المنسرح]

وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرًّا حَزْبَهُمْ

كَمَا تَصَلَّى الْمُقْرُورُ مِنْ قَرَسٍ

وَفَلَانٌ لَا يُضْطَلَّى بِنَارِهِ، إِذَا كَانَ شَجَاعًا لَا يُطَاقُ.

وَصَلَّيْتُ لِفَلَانٍ، مِثَالُ: رَمَيْتُ، إِذَا عَمِلْتَ لَهُ فِي أَمْرٍ  
تَرِيدُ أَنْ تَمَحُلَ بِهِ فِيهِ وَتَوَقَّعَ فِي هَلَكَةٍ، وَمِنْهُ الْمَصَالِي،

وَهِيَ الْأَشْرَاكُ تُنْصَبُ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا، وَفِي الْحَدِيثِ:  
«إِنَّ لِلشَّيْطَانِ فُخُوحًا وَمَصَالِي» الْوَاحِدَةُ: مِضْلَةٌ،

وَالصَّلَا: مَا عَنِ يَمِينِ الذَّنْبِ وَشِمَالِهِ، وَهَمَا صَلَوَانٍ،  
وَأَصْلَتْ الْفَرْسُ، إِذَا اسْتَرَخَى صَلَوَاهَا، وَذَلِكَ إِذَا

قَرَّبَ نَتَاجُهَا، وَالصَّلَاءُ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ: الشَّوَاءُ؛ لِأَنَّهُ  
يُصَلَّى بِالنَّارِ، وَالصَّلَاءُ أَيضًا: صَلَاءُ النَّارِ، فَإِنْ فَتَحْتَ

الصَّادَ قَصَزْتَ وَقُلْتَ: صَلَا النَّارِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿وَبِيعْ وَصَلَوْتُ﴾ [الحج: ٤٠]، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: هِيَ كُنَائِسُ الْيَهُودِ، أَي: مَوَاضِعُ  
الصَّلَوَاتِ.

■ صَلَبُ: أَبُو عَمْرٍو: الصُّلْبُ وَالصِّلِبُ: الشَّدِيدُ،  
وَكَذَلِكَ الصُّلْبُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ، وَقَدْ صُلِبَ الشَّيْءُ

صَلَابَةً وَصَلَبْتُهُ أَنَا، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ الْأَعَشَى يَصِفُ  
نَاقَتَهُ: [الخفيف]

مِنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ صَلَبُهَا الْعُضْدُ

ضَرْبُ وَرَعِي الْجَمَى وَطُولُ الْهِجَالِ

صَلَبُهَا، أَي: شَدَّهَا، وَتَقُولُ أَيضًا: صُلِبَ الرُّطْبُ، إِذَا  
بَلَغَ الْيُسُ، فَهُوَ مُصَلَّبٌ بِكَسْرِ اللَّامِ، فَإِذَا صُبَّ عَلَيْهِ

الدُّبْسُ لِيَلْبَسَ فَهُوَ مُصَقَّرٌ، وَالصُّلْبِيَّةُ: حِجَارَةُ الْمِسْنِ،  
تَقُولُ: سِنَانُ صُلْبِيٍّ وَمُصَلَّبٌ أَيضًا، أَي: مَسْنُونٌ،

وَالصُّلْبُ مِنَ الظَّهْرِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظَّهْرِ فِيهِ فَقَارٌ  
فَذَلِكَ الصُّلْبُ، وَالصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ

الْمُتَقَادُّ، وَالْجَمْعُ: الصُّلْبَةُ. مِثَالُ: قُلْبٍ وَقَلْبَةٍ،



بكسر الميم، إذا كان ماضيًا في الأمور، وكذلك  
أَصْلَتِي، وَمُنْصَلَّتْ، وَصَلَّتْ وَمَصَلَاتٌ، قال عامر بن  
الطُّفَيْل: [المقارب]

وَأَنَا الْمَصَالِيثُ يَوْمَ الْوَعَى

إذا ما الْمَغَاوِيرُ لَمْ تُقَدِّمِ

وجاء بليدٍ يَصْلِيثُ، ومرتقٍ يَصْلِيثُ، إذا كان قليل الدسم  
كثير الماء، وَصَلْتُ ما في القَدَحِ، إذا صَبَّيْتُهُ، وَصَلْتُ  
الفرسَ، إذا أركضته، وانصَلْتُ في سيره، أي: مضى  
وسَبَقَ، وَالصَّلَاتَانِ مِنَ الْحُمْرِ: الشديد، ومن الخيل:  
النشيط الحديد الفؤاد، وَالصَّلْتُ: اسم رجل.

■ صَلَج: الصَّوْلُجَانُ بفتح اللام: المَحْجَرُ، فارسيٌّ  
معرب، والجمع: الصَّوَالِجَةُ، والهاء للعجمة.

■ صَلَح: الصَّلَاحُ: ضُدُّ الفساد، تقول: صَلَحَ الشَّيْءُ  
يَصْلُحُ صَلُوحًا، مثل: دَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولًا، قال  
الفراء: وحكى أصحابنا صَلَحَ أيضًا بالضم، وهذا  
الشَّيْءُ يَصْلُحُ لك، أي: هو من بَابِكَ، وَالصَّلَاحُ  
بكسر الصاد: المصالحة، والاسم: الصَّلُحُ، يَذْكُرُ  
ويؤنَّثُ، وقد اضْطَلَحَا وتَصَالَحَا وَاصْلَحَا أيضًا  
مشددة الصاد، وَصَلَّاحٌ مثل: قَطَامٌ: اسم مكة، وقد  
يُضْرَفُ، قال الشاعر: [الوافر]

أَبَا مَطَرٍ هَلُمَّ إِلَى صَلَاحٍ

فَتَكْفِيكَ النَّدَامَى مِنْ قُرَيْشٍ  
والإصلاح: تَقْيِضُ الإفسادِ، وَالْمَصْلَحَةُ: وَاحِدَةٌ  
المصالح، والاشتِصْلَاحُ: تَقْيِضُ الاستِفسادِ.

■ صَلَح: الْأَصْلُحُ: الْأَصَمُّ الَّذِي لَا يَسْمَعُ شَيْئًا بَلَّةً.  
رجلٌ أَصْلَحُ بَيْنَ الصَّلُحِ، قال الفراء: كان الكُمَيْثُ  
أَصَمًّا أَصْلَحَ.

■ صَلَخْد: الصَّلَخْدِيُّ: القويُّ الشديد، مثل:  
الصَّلَخْدَمِ، والبياء والميم زائدتان، يقال: جَمَلٌ صَلَخْدٌ  
وَسَلْجَمٌ، وَجَمَلٌ صَلَخْدِي بتحريك اللام، وناقَة  
صَلَخْدَاءُ، وَجَمَلٌ صَلَاخِدٌ بالضم، والجمع: صَلَاخِدٌ  
بالفتح، وَاصْلَخْدُ أَصْلَخْدًا، إذا انتصب قائمًا.

■ صَلَخْدَم: الصَّلَخْدَمُ: الشديد من الإبل، والميمُ  
زائدة.

■ صَلَخَم: أَصْلَخَمَ أَصْلِخَمًا، إذا انتصب قائمًا.

■ صَلَد: حَجَرَ صَلَدًا: أي: صَلَبَ أَمْلَسَ، وَأَرْضُ  
صَلْدَةٌ وَجَبِينٌ صَلَدًا، قال رؤبة: [الرجز]

بَرَّاقُ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلَةِ

وَصَلَدَ الزُّنْدُ يَصْلُدُ بالكسر صَلُودًا، إذا صَوَّتَ ولم  
يُخْرِجْ نَارًا، وَأَصْلَدَ الرَّجُلُ، أي: صَلَدَ زُنْدُهُ،  
وَالْأَصْلَدُ: البخيل، وَالصَّلُودُ: الْقِدْرُ البطيئة الغلي،  
وَالْفَرَسُ الَّذِي لَا يَغْرُقُ، وَناقَة صَلُودٌ وَمِصْلَادٌ، أي:  
بكثرة.

■ صَلَدَم: فَرَسٌ صَلِيدٌ بالكسر: صَلَبٌ شديد،  
وَالْأُنْثَى: صَلِيمَةٌ، ورأسٌ صَلِيدٌ وَصُلَادِمٌ بالضم:  
صَلَبٌ، وأنشد ابن السكيت: [الرجز]

تَشَحَّى بِمُسْتَنْزِ الدُّنُوبِ الرَّادِمِ

شِدْقَيْنِ فِي رَأْسِ لَهَا صَلَادِمِ

■ صَلَع: رَجُلٌ أَصْلَعُ بَيْنَ الصَّلَعِ، وهو الذي انحسر  
شعر مقدَّم رأسه، وموضعه الصَّلْعَةُ بالتحريك،  
وكذلك الصَّلْعَةُ بالضم، وعُرْفَةُ صَلْعَاءُ: سَقَطَتْ  
رءوسُ أغصانها، وَالصَّلْعَاءُ: الداهية، وَالصَّلْعَاءُ من  
الرِّمَالِ: ما ليس فيه شَجَرٌ، وَالْأَصْلَعُ من الحَيَّاتِ:  
الذَّيْقُ العَنَقُ، كأنَّ رأسه بندقية، وَالصَّلَاعُ بالضم  
والتشديد: العريض من الشجر، الواحدة: صَلَاعَةٌ،  
وكذلك الصَّلْعُ، كأنَّه مقصور منه، قال الأصمعي:  
الصَّلْعُ: الموضع الذي لَا يُنْبِتُ، وأصله من صَلَعِ  
الرأس.

■ صَلَغ: الصَّلُوغُ في ذوات الأظلاف مثل السُّلُوغِ،  
تقول: صَلَغَتِ البقرة والشاة، فهي صالِغٌ، وكباشٌ  
صُلْغٌ، قال رؤبة: [الرجز]

وَالْحَرْبُ شُهْبَاءُ الْكِبَاشِ الصُّلْغِ

■ صلف: الصُّلْفَاءُ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ، وَالْمَكَانُ  
أَصْلَفُ، وَالصُّلْفُفُ: عُزْصُ العنق، وهما صليفاً من

لَمْ تَبْكْ حَوْلَكَ نَبِيَّهَا وَتَقَادَفَتْ

صَلَفَاتُهَا كَمَنَابِتِ الْأَشْجَارِ  
وَتَصَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا أَخَذَهَا الطَّلُقُ فَصْرَخَتْ، قَالَ  
الْفَرَّاءُ ﴿سَلَفَوْكُمْ بِالْيَسَةِ جِدَادٍ﴾ [الاحزاب: ١٩]  
(وَصَلَفَوْكُمْ) لَغْتَانِ، وَالصَّلَقُ مِثْلُ السَّلَقِ، وَهُوَ الْقَاعُ  
الْصَفْصَفُ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ: [الهمزج]

تَرَى فَاهُ إِذَا أَقْبَ

لَمْ مِثْلُ الصَّلَقِ الْجَذْبِ  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: صَلَفَتُهُ بِالْعَصَا، أَي: ضَرْبَتُهُ،  
وَالصَّلَاتِقُ: الْخَبَرُ الرَّقَاقُ، وَبَنُو الْمَصْطَلِقِ: حَيٌّ مِنْ  
خَزَاعَةَ، وَصَوْتُ صَهْصَلِقٍ، أَي: شَدِيدٌ،  
وَالصَهْصَلِقُ: الْعَجُوزُ الصَّخَابَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:  
صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ بِعَيْنَيْهَا الصَّيْرِ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الصَّهْصَلِقُ مِثْلُهُ، وَأَنشَدَ: [الرجز]  
شَدِيدَةُ الصَّيْحَةِ صَهْصَلِقُهَا  
■ صَلَقَمُ: الصَّلَقَمَةُ: تَصَادُمُ الْأَنْيَابِ، وَيُقَالُ: الْمِيمُ  
زَائِدَةٌ، وَالصَّلَقِمُ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ.

■ صَلَلَ: الصَّلَّةُ: الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ، وَالصَّلَّةُ: الْجِلْدُ،  
يُقَالُ: خُفَّ جِلْدُ الصَّلَّةِ، وَقَدْ صَلَلْتُ الْخُفَّ، وَالصَّلَّةُ  
أَيْضًا: وَاحِدَةُ الصَّلَالِ، وَهِيَ الْقِطْعُ مِنَ الْأَمْطَارِ  
الْمَتَفَرِّقَةِ، يَقَعُ مِنْهَا الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ، وَالصَّلَالُ  
أَيْضًا: الْعُشْبُ، سُمِّيَ بِاسْمِ الْمَطَرِ الْمَتَفَرِّقِ، وَالصَّلُّ  
بِالْكَسْرِ: الْحَيَّةُ الَّتِي لَا تَنْفَعُ مِنْهَا الرُّقِيَّةُ، يُقَالُ: إِنَّهَا  
لَصَلُّ صَفَا، إِذَا كَانَتْ مُتَكَرِّرَةً مِثْلَ الْأَفْعَى، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ  
إِذَا كَانَ دَاهِيًا مُتَكَرِّرًا: إِنَّهُ لَصَلُّ أَصْلَالٍ، أَي: حَيَّةٌ مِنْ  
الْحَيَّاتِ شَبَّهَ الرَّجُلُ بِهَا، قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيُّ:  
[البسيط]

مَاذَا رُزِّنَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَّرِ

نَضْنَاصَةً بِالرَّزَايَا صَلُّ أَصْلَالِ

وَالصَّلُّ أَيْضًا: نَبَتْ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَالصَّلُّ وَالصَّفْصِلُ وَالْيَغْضِيدَا

وَالصَّلْيَانُ: بَقْلَةٌ، وَهُوَ فِغْلِيَانُ، الْوَاحِدَةُ: صَلْيَانَةٌ،

الْجَانِبِينَ، وَالصَّلْيَانُ أَيْضًا: عُودَانِ يَعْتَرِضَانِ الْغَيْطَ  
تُشَدُّ بِهِمَا الْمَحَامِلُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الوافر]

أَقْبُ كَأَنَّ هَادِيَةَ الصَّلِيفِ

وَالصَّلَفُ: قَلَّةُ نَزْلِ الطَّعَامِ، يُقَالُ: إِنَاءٌ صَلِفٌ، إِذَا  
كَانَ قَلِيلَ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ، وَسَحَابٌ صَلِفٌ: قَلِيلُ الْمَاءِ  
كَثِيرُ الرِّعْدِ، وَفِي الْمَثَلِ: (رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ).  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَتَوَعَّدُ ثُمَّ لَا يَقُومُ بِهِ، وَصَلَفَتِ الْمَرْأَةُ  
تَصَلَّفَ صَلَفًا، إِذَا لَمْ تَحْظَ عِنْدَ زَوْجِهَا وَأَبْغَضَهَا،  
يُقَالُ: امْرَأَةٌ صَلَفَةٌ، مِنْ نِسْوَةِ صِلَاتِفٍ، قَالَ الْقَطَامِيُّ  
يَذْكُرُ امْرَأَةً: [الطويل]

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَزَعْ مِثْلَهَا

فَرُوكُ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَاتِفُ

وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: أَصْلَفَ اللَّهُ رُفْعَكَ،  
أَي: بَغَضَكَ إِلَى زَوْجِكَ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي التَّمَسُّكِ  
بِالدِّينِ: (مَنْ يَتَّبِعْ فِي الدِّينِ يَصْلَفْ)، أَي: لَا يَحْظَى  
عِنْدَ النَّاسِ وَلَا يُزَرَّقُ مِنْهُمْ الْمَحَبَّةُ، وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ  
الصَّلَفَ مَجَاوِزَةٌ قَدْرَ الظَّرْفِ وَالْإِدْعَاءِ فَوْقَ ذَلِكَ  
تَكْبَرًا. فَهُوَ رَجُلٌ صَلِفٌ، وَقَدْ تَصَلَّفَ.

■ صَلَفَعَ: صَلَفَعَ عِلَاوَتَهُ، بِالْفَاءِ وَالْقَافِ جَمِيعًا، أَي:  
ضَرَبَ عُنُقَهُ، وَالصَّلَفْعَةُ أَيْضًا: الْإِعْدَامُ، يُقَالُ: صَلَفَعَ  
الرَّجُلُ، إِذَا أَفْلَسَ، بِالْفَاءِ وَالْقَافِ، وَكَذَلِكَ السَّلَفْعَةُ  
بِالسِّينِ وَالْقَافِ.

■ صَلَقُ: الصَّلَقُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ،  
وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ مَنَامُنْ صَلَقٌ أَوْ حَلَقٌ»، قَالَ لَبِيدُ:  
[الرملي]

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً

وَصُدَاءُ أَلْحَقَتْهُمْ بِاللَّلَلِ

وَأَصْلَقَ: لَغَةً فِي صَلَقٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ  
الْحِمَارَ: [الرجز]

أَصْلَقَ نَابَاهُ صِيَاخُ الْعُصْفُورِ

وَالْفَحْلُ يَضْطَلِقُ بَنَابَهُ، وَذَلِكَ صَرِيْقُهُ، وَصَلَقَاتُ  
الْإِبِلِ: أَنْيَابُهَا الَّتِي تُصَلِّقُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

ويقال للرجل إذا أسرع الحَلَفَ ولم يتتبع: جَدَّهَا جَدًّا  
 العَيْرِ الصَّلِيَانَةُ، وذلك أَنَّ العَيْرَ رِيْمًا اِقتلع الصَّلِيَانَةُ  
 من أصلها إذا ارتعاها، والصَّلْصُلُ بالضم: الفاختة،  
 والصَّلْصُلُ أيضًا: ناصية الفرس، والصَّلْصُلُ أيضًا:  
 بقية الماء في الإداوة وفي أسفل الغدير، قال العجاج:  
 [الرجز]

صَلَاصِلَ الزَيْتِ إِلَى الشُّطُورِ

شبه أَعْيَنَهَا - حيث غارت - بالجرار فيها الزيت إلى  
 أنصافها، والصَّلْصَال: الطين الحر خلط بالرمل فصار  
 يَتَصَلَّصَل إذا جف، فإذا طُبِخَ بالنار فهو القَحَّار. عن  
 أبي عبيدة، وصَلَصَلَةُ اللجام: صوته إذا ضَوْعِفَ،  
 وتَصَلَّصَلَ الحَلْيُ، أي: صَوَّتَ، وصلَّ اللحم يَصِلُ  
 بالكسر ضلولا، أي: أَتَتْ، مطبوخا كان أو نيئا، قال  
 الحطيئة: [السريع]

ذَاكَ فَتَى يَبْذُلُ ذَا قَدْرِهِ

لا يُفْسِدُ اللحمَ لديه الصُّلُولُ  
 وأصل مثله، وصلَّتِ اللَّحَامُ أيضًا، شُدَّذَ للكثرة،  
 وصلَّ المسماز وغيره يصلُّ ضليلا، أي: صَوَّتَ، قال  
 لبيد: [الرمل]

[أحكم الجِنثِي من عَوْرَاتِهَا]

كُلَّ جِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

وطين صلالًا ومضلالًا، أي: يصوت كما يصوت  
 الفخار الجديد، وقال الجعدي: [البسيط]

وصادفت أَخْضَرَ الْجَالَيْنِ صَلَالًا

يقول: صادفت ناقتي الحوض يابسًا، وجاءت الخيلُ  
 تَصِلُ عطشًا، وذلك إذا سمعت لأجوافها ضليلا،  
 أي: صوتًا، ويقال: صَلَّتْهُمْ الصَّالَةُ تَصَلُّهُمْ بالضم،  
 أي: أصابَتْهم الداهية.

■ صلِم: رجلٌ أَصْلَمَ، إذا كان مستأصل الأذنين، وقد  
 صَلَمْتُ أذنه أَصْلِمَهَا صِلْمًا، إذا استأصلتها، ورجلٌ  
 مُصْلَمٌ الأذنين، إذا اقْطِعتا من أصولهما، ويقال  
 للظليم: مُصْلَمٌ الأذنين، كأنه مستأصل الأذنين خَلَقَهُ،

والصَّلَامَةُ بالكسر: الفِرْقَةُ من الناس، والصَّلَامَاتُ:  
 الجماعات والفرق.

والصَّيْلُم: الداهية، ويسمى السيف صَيْلَمًا، قال  
 بشر بن أبي خازم: [الكامل]

عَصِبْتُ تَمِيمَ أَنْ تُقَتِّلَ عَامِرَ

يَوْمَ النَّسَارِ فَأُعْتَبُوا بِالصَّيْلَمِ

والاصطلام: الاستتصال.

■ صلِمع: قال الأحمر: صَلَمَعْتُ الشيء، أي: اِقتلعته  
 من أصله، وقال الفراء: صَلَمَعَ رأسه، أي: خَلَقَهُ،  
 والصَّلْمَعَةُ: الإفلاس، مثل: الصَّلْفَعَةُ.

■ صلِهَب: الأموي: الصَّلْهَبِي من الإبل: الشديد،  
 والياء للإلحاق، والأنتى: صِلْهَبَةٌ.

■ صمت: صَمَتَ يَصْمُتُ صَمْتًا وَصُمُوتًا وَصُمَاتًا:  
 سَكَتَ، وَأَصْمَتَ مثله، والتَّصْمِيْتُ: التَّسْكِيْتُ،

والتَّصْمِيْتُ أيضًا: السُّكُوتُ، ورجلٌ صَمِيْتُ، أي:  
 سَكِيْتُ، والصُّمْتَةُ: مثل السُّكْتَةِ. أبو زيد: رَمِيَتْهُ

بِصُمَاتِهِ وَسُكَاتِهِ، أي: بما صَمَتَ به وسكت، ويقال:  
 فلان على صُمَاتِ الأمر، إذا أَشْرَفَ على قضائه،

وبات من القوم على صُمَاتٍ، أي: بمرأى ومسمع في  
 القُرب، قال الشاعر: [الرجز]

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى صُمَاتِهَا

أي: كنت على شَرَفٍ من إدراكها، ويروى: بَنَاتِهَا،  
 وتقول: ما له صَامِتٌ ولا ناطق، فالصَامِتُ: الذهبُ

والفضة، والناطق: الإبل والغنم، أي: ليس له شيء،  
 والصَامِتُ من اللبن: الخائِرُ، والصُّمُوتُ: الدُّرْعُ التي

إذا صُبَّتْ لم يُسمع لها صوت، والصُّمُوتُ: اسم  
 فرس، وقال: [المنسرح]

حَتَّى أَرَى فَارَسَ الصُّمُوتِ عَلَى

أَكْسَاءِ خَيْلِ كَانَهَا الْإِبِلُ

أبو عبيد: الْمُصْمَتُ الذي لا جوفَ له، وقد أَصْمَتَهُ أَنَا،  
 وبَابٌ مُصْمَتٌ: قد أَبْهَمَ إِغْلَاقَهُ، والمُصْمَتُ من

الخيَل: البَهِيم، أي لونٌ كان لا يُخَالِطُ لَوْنَهُ لَوْنٌ آخَر.

ذَكِيًّا، والأَصْمَعَانِ: القلبُ الذكيُّ والرأيُ العازمُ،  
والأَصْمَعُ: الصغيرُ الأذنِ، والأنثى: صَمْعَاءُ، وفي  
الحديث: (أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ لَا يَرَى بِأَسَا بَانَ يَضْحَى  
بِالصَّنْعَاءِ)، والصَّنْعَاءُ: البُهمى إذا ارتفعت قبل أن  
تَنفَقًا، ويقال: خرج السهمُ مُصْمَعًا، إذا ابتَلَتْ قُدُّهُ  
من الدم وغيره فانضَمَّت، ومنه قول أبي ذؤيب:  
[الكامل]

سَهْمًا فَحَرَ وَرِيْشُهُ مُتَّصِعُ  
ويقال: الكلابُ صُنْعُ الكعوب، أي: صغار  
الكعوب، وأتانا بشرية مُصْمَعَةٍ، إذا دُقَّتْ وَحْدًا  
رأسها، وصومعةُ النصارى: قُوْعَلَةٌ من هذا؛ لأنها  
دقيقة الرأس.

■ صمعد: الاضمِعْدَادُ: الانطلاقُ السريع، قال  
الرَّزْيَانُ [الرجز]

تسمع للريح إذا اصمَعَدَا  
بين الخطأ منه إذا ما ارقَدَا  
مثل عَزِيفِ الجَنِّ هَدَّتْ هَذَا

■ صمغ: الصَّنْعُ: واحدُ صُموغِ الأشجار، وأنواعه  
كثيرة، وأما الذي يقال له الصَّنْعُ العربيُّ فصَّنْعُ الطلح،  
والقطعة منه: صَمَغَةٌ، وفي المثل: (تركته على مثل  
مَقْرِفِ الصَّنَغَةِ)، وذلك إذا لم تترك له شيئًا؛ لأنها  
تَقْتَلَعُ من شجرتها حتى لا تبقى عليها عُلقَةٌ، وجَبَرُ  
مُصْمَغٌ، أي: مُتَّخَذٌ منه، وهذا الحرف لا أدرى ممن  
سمعته، والصامغان: جازيا الفم، واستصمغْتُ  
الصاب، وذلك أن تَشْرِطَ شجره ليخرج منه شيءٌ مُرٌّ  
فينعقد كالصَّبِرِ - عن أبي الغوث.

■ صمك: الصَّمَكُوكُ والصَّمَكِيكُ من الرجال: الغليظُ  
الجافي، قال ابن السكيت: لبن صَمَكِيكٍ وصَمَكُوكٍ،  
وهو اللزجُ.

والصَمَكَمَكُ: القوي، واضمأك اللينُ بالهمز، أي:  
خثر جدًا حتى يصير كالجبين، واضمأك الرجل أيضًا،  
أي: غضب، عن أبي زيد.

أبو زيد: لَقِيْتُهُ بِوَحْشٍ إضْمِتَ، ولقيته ببلدة إضْمِتَ،  
إذا لقيته بمكانٍ قفر لا أنيسَ به، وهو غير مُجَرَى.

■ صمج: الصَّمَجُ: القناديل، روميٌّ معرب،  
الواحدة: صَمِجَةٌ، قال الشماخ: [الرجز]

يَسْرِي إِذَا نَامَ بَنُو السَّرِيَّاتِ  
وَالْتَجَمُ مِثْلُ الصَّمَجِ الرُّومِيَّاتِ

■ صمخ: الصَّمَخَمَخُ: الشديد، قال الجَزْمِيُّ:  
الغليظُ القصيرُ، وقال ثعلبٌ: رَأْسٌ صَمَخَمَخٌ، أي:  
أضلعٌ غليظٌ شديدٌ، وهو فَعْلَعَلٌ، كُرِّرَ فيه العينُ  
واللامُ، والصَّنْحَاءُ، مثال: الحِزْبَاءِ: الأرضُ  
الصُّلْبَةُ، والصَّنْحَاءَةُ أَخْصُ منه.

■ صمخ: الصَّمَاخُ: خَرَقُ الأذنِ، وبالسین لغة،  
ويقال: هو الأذنُ نفسها، قال العجاج: [الرجز]

حتى إذا صَرَ الصَّمَاخُ الْأَصْمَعَا  
وَضَمَخْتُ الرَّجْلَ: أَصَبْتُ صِمَاخَهُ.

■ صمد: الصَّمَدُ: المكانُ المرتفعُ الغليظُ، قال أبو  
النجم: [الرجز]

يُعَادِرُ الصَّمَدَ كَظْهَرِ الْأَجْرَلِ  
والمُصْمَدُ: لغة في المُصْمِتِ، وهو الذي لا جوفَ له،  
والصَّمَادُ: عِفَاضُ القارورة، وصَمَدُهُ يَضْمُدُهُ صَمَدًا،  
أي: قَصَدَهُ، والصَّمَدُ: السيّدُ؛ لأنه يَضْمُدُ إليه في  
الحوائج، قال: [البسيط]

عَلَوْتُه بِخُسامِ ثُمَّ قَلْتُ لَهُ  
خُذْهَا حَذِيفَ فَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمَدُ  
ويثُ مُصْمَدٌ بالتشديد، أي: مقصودٌ.

■ صمر: الصُّمَارِي، بالضم: الدُّبُرُ، والصُّمَرُ  
بالتحريك: التَّنَنُ، يقال: يَدِي مِنَ السَّمَكِ صَمِرَةٌ،  
والصُّمَرُ بالضم: الصُّبُرُ، ويقال: أدهقتِ الكأسَ إلى  
أصبارها وأصمارها، بمعنى. عن ابن السكيت،  
ورجلٌ صَمِيرٌ: يابسُ اللحمِ على العظامِ تَفَوُّحٌ منه  
رائحةُ العَرَقِ.

■ صمع: يقال: هو أَصْمَعُ القلبِ، إذا كان متيقِّظًا

فيبدو منه فَرْجُهُ . فإذا قلت : اشتمَل فلان الصَّمَاء ؛  
كأنك قلت : اشتمَل الشَّمْلَةَ التي تعرف بهذا الاسم ؛  
لأن الصَّمَاء ضرب من الاشتمال ، والصَّمُّ بالكسر :  
اسم من أسماء الأسد والداهية ، والصَّمَّة : الرجل  
الشُّجاع ، والذَّكر من الحيَّات ، وجمعه : صَمَمٌ ، ومنه  
سَمِي دُرَيْدُ بن الصَّمَّة ، وقول جرير : [الطويل]

سَعَرْتُ عليك الحربَ تَغْلِي قُدُورُهَا  
فَهَلَّا غَدَاةَ الصَّمَتَيْنِ تُدِيمُهَا  
أراد الصَّمَّة أبا دُرَيْد ، وعَمَّهُ مالِكًا ، وصَمِيمُ الشَّيْءِ :  
خالصُهُ ، يقال : هو في صَمِيمِ قومه ، وصَمِيمُ الحَرِّ  
وصَمِيمُ البرد : أشدُّه ، قال خُفَّافُ بن نَذْبَةَ : [الطويل]

وإن تَكُ خَيْلِي قد أَصِيبَ صَمِيمُهَا  
فَعَمْدًا على عَيْنِ تَيَمَّنْتُ مالِكًا  
قال أبو عبيد : وكان صَمِيمُ خَيْلِهِ يومئذ معاويةَ أخو  
خُنَاصٍ ، قتله دُرَيْدٌ وهاشمُ ابنا حَزْمَلَةَ المُرَيَّانِ ،  
والصَّمَاء من الأرض : الغليظة ، والصَّمَانُ : موضعٌ  
إلى جنبِ رَمْلِ عَالِجٍ ، والصَّنْصَامُ والصَّنْصَامَةُ :  
السيفُ الصارمُ الذي لا يَثْنِي ، والصَّنْصَامَةُ : اسم  
سيفِ عمرو بن مَعْلُومٍ كَرَبٍ ، وقال : [الوافر]

خَلِيلٌ لم أَخُنْهُ ولم يَخُنِّي  
على الصَّنْصَامَةِ السيفِ السلامُ  
وصَمَمَ في السيرِ وغيره ، أي : مضى ، قال حميد :

[الطويل]  
وَحَضَحَصَ في صُمِّ الصِّفا نَفَاتِهِ  
وناء بِسَلْمَى نَوَاةً ثم صَمَمَا  
وصَمَمَ ، أي : عضَّ وَتَيَّبَ فلم يُرْسِلْ ماعِضٌ ، وصَمَمَ  
السيفُ ، إذا مضى في العَقْمِ وقَطَعَهُ ، فأما إذا أصاب  
المَفْصِلَ وقَطَعَهُ يقال : طَبَّقَ ، قال الشاعر  
يصفُ سَيْفًا : [الطويل]

يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُطَبِّقُ  
وَأَصَمَّهُ الله سبحانه فَصَمَ ، وَأَصَمَ أيضًا بمعنى صَمَ ،  
قال الكميت : [الوافر]

■ صَمَل : صَمَلَ الشَّيْءُ يَصْمُلُ صُمُولًا : صَلَبَ  
واشْتَدَّ ، ورجلٌ صُمْلٌ ، بتشديد اللام ، أي : شديد  
الخَلْقِ ، وصَمَلَ الشَّجَرُ ، إذا لم يجد رِثًا فَخَشَنَ ،  
والصامِلُ : اليا بَسُ ، وقال الشاعر : [الطويل]

تَرى جازِرِيه يَرْعِدانِ ونارَه  
عَلَيْها عداميل الهشيمِ وَصامِلُه  
والْعُدْمُول : القديم . يقول : على النارِ حَطَبٌ يابِسٌ ،  
واصمَالُ الشَّيْءِ اصْمِئلاً بالهَمْز ، أي : اشْتَدَّ ، واصمَالُ  
النَّباتِ ، إذا التَفَّ ، والمُصْمِئَةُ : الداهيةُ ، قال  
الكميت : [المتقارب]

ولا مُصْمِئُ لُها الضُّئِيلُ  
■ صَمْلَخ : الصَّمْلَاخُ والصَّنْلُوخُ : وَسَخُ الأذنِ ،  
والصَّمَالِخُ : اللبنُ الخائر المتكَبِّدُ .

■ صَمَم : صِمَامُ القارورة : سِدَادُها ، يقال : صَمَمْتُ  
القارورةَ ، أي : سدَدْتُها ، وأصَمَمْتُ القارورةَ ، أي :  
جعلْتُ لها صِمَامًا ، وَحَجَرَ أَصَمٌ : صَلَبَ مُصَمَّتٌ ،  
والصَّمَاءُ : الداهيةُ ، وَفَتَنَةُ صَمَاءٌ : شديدةٌ ، ورجلٌ  
أَصَمٌ بَيْنَ الصَّمَمِ فِيهِنَّ ، وكان أهلُ الجاهليةِ يسمُّونَ  
رَجَبًا شهرَ الله الأَصَمِّ ، قال الخليلُ : إنَّما سَمَّيْنا بذلك  
لأنَّه كان لا يَسْمَعُ فيه صوتُ مُسْتَغِيثٍ ، ولا حركةُ قتالٍ ،  
ولا قَفَقَةَ سِلَاحٍ ؛ لأنَّه من الأشهرِ الحُرْمِ ، ويقال  
للداهيةِ : (صَمِي صِمَامٌ) ، مثال : قَطَامٌ ، وهي  
الداهيةُ ، أي : زَيْدِي ، ويقولون : صَمِي ابنة الجبلِ ،  
ويقال : صِمَامُ صِمَامٍ ، أي : تصاموا في السُّكُوتِ ،  
وصَمَمَهُ بالعصا ، أي : ضَرَبَهُ بها ، وصَمَمَهُ بِحَجَرٍ ، وصَمَمَ  
صداءُ ، أي : هَلَكَ ، قال أبو عبيد : واشتمال الصَّمَاءِ :  
أن تجلَّ جَسَدُكَ بثوبِكَ ، نحو شِمْلَةِ الأعرابِ  
بأكْسِيَّتِهِمْ ، وهو أن يَرَدَّ الإِكساءَ من قَبْلِ يَمِينِهِ على يَدِهِ  
اليسرى وعاتِقِهِ الأيسرِ ، ثم يَرُدُّه ثَانِيَةً من خَلْفِهِ على يَدِهِ  
الْيُمْنَى وعاتِقِهِ الأيمنِ فيُعْطِيها جَمِيعًا ، وذكر أبو عبيد  
أنَّ الفقهاء يقولون : هو أن يشتمل بثوبٍ واحد ليس  
عليه غَيْرُهُ ، ثُمَّ يرفَعُهُ من أحدِ جانِبَيْهِ فيضَعُهُ على مَنْكِبِهِ ،

■ صنب: الصناب: صباغ يَتَّخَذُ مِنَ الْخَرْدَلِ والزبيب، قال جرير: [الوافر]

تَكَلَّفَنِي مَعِيْشَةَ آلِ زَيْدٍ

وَمَنْ لِي بِالصَّلَاتِي وَالصَّنَابِ

والصنابي: هو الكميت، أو الأشقر إذا خالط شُفْرَتَهُ شعرة بيضاء، يُنسب إلى الصناب.

■ صنج: الصنَجُ الذي تعرفه العرب، وهو الذي يَتَّخَذُ مِنْ صُفْرِ يُضْرَبُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ، وَأَمَّا الصَّنَجُ ذُو الْأَوْتَارِ فَيَخْتَصُّ بِهِ الْعَجَمُ، وَهُمَا مَعْرَبَانِ، وَقَالَ: [مجزوء الرمل]

قُلْ لِسَوَّارٍ إِذَا مَا جِئْتُهُ وَابْنِ عُلَاثَةٍ

زَادَ فِي الصَّنَجِ عُيْدُ اللَّهِ أَوْتَارًا ثَلَاثَةَ

وصنجة الميزان معرب، قال ابن السكيت: ولا تقل: سَنَجَةٌ.

■ صند: الصنديد: السيد الشجاع، وعَيْتُ صِنْدِيدٌ: عَظِيمُ الْقَطَرِ، وَالصَّنَادِيدُ: الدَّوَاهِي، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ: «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صَنَادِيدِ الْقَدَرِ».

■ صندل: الصَّنْدَلُ: الْبَعِيرُ الضَّخْمُ الرَّاسِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

رَأَتْ لِعَمْرٍو وَابْنَهُ الشَّرِيسَ

عَنَادَلًا صَنَادَلُ الرُّؤُوسِ

والصَّنْدَلُ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، وَالصَّنْدَلَانِي: لُغَةٌ فِي الصَّنْدَنَانِي.

■ صنر: الصَّنَارَةُ: رَأْسُ الْمَغْزَلِ، وَصِنَارَةُ الْحَجَفَةِ: مَقْبِضُهَا، وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمُونِ الْأُذُنَ: صِنَارَةً.

■ صنع: الصَّنْعُ بِالضَّمِّ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: صَنَعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا، وَصَنَعَ بِهِ صَنِيعًا قَيْحًا، أَي: فَعَلَ، وَالصَّنَاعَةُ: حِرْفَةُ الصَّانِعِ، وَعَمَلُهُ: الصَّنْعَةُ، وَصَنَعَةُ الْفَرَسِ أَيْضًا:

حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ، تَقُولُ مِنْهُ: صَنَعْتُ فَرَسِي صَنَعًا وَصَنَعَةً، فَهُوَ فَرَسٌ صَنِيعٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرمل]

فَنَقَلْنَا صَنَعَهُ حَتَّى شَتَا

نَاعِمَ الْبَالِ لَجَوْجًا فِي السَّنَنِ

تُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤَالِ يَقُولُ: تُسَائِلُ شَيْئًا قَدْ صَمَّ عَنِ السُّؤَالِ، وَأَضْمَمْتُهُ:

وَجَدْتُهُ أَصَمَّ، وَتَصَامٌ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصَمٌّ وَلَيْسَ بِهِ، وَرَجُلٌ صِنْصِمٌ بِالْكَسْرِ، أَي: غَلِيظٌ، وَيُقَالُ: هُوَ الْجَرِيُّ الْمَاضِي، وَقَوْلُهُمْ: (صَمَّتْ حَصَاةُ بَدَمٍ)، أَي: إِنَّ الدَّمَاءَ كَثُرَتْ حَتَّى لَوْ أَلْقَيْتَ حَصَاةً لَمْ يَسْمَعْ لَهَا وَقَعٌ: لِأَنَّهَا لَا تَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ، وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ امْرَأُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ: [المنسرح]

[بَدَلْتُ مِنْ وَائِلٍ وَكِنْدَةَ عَذ]

وَأَنْ وَفَهْمًا] صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ

وَيُقَالُ: أَرَادَ الصَّدَى.

■ صمي: الصَّمِيَانُ بِالْتَحْرِيكِ: التَّقْلُبُ وَالْوَثْبُ، وَرَجُلٌ صَمِيَانٌ: شَجَاعٌ، وَأَضْمَيْتُ الصَّيْدَ، إِذَا رَمَيْتَهُ فَقَتَلْتَهُ وَأَنْتَ تَرَاهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ مَا أَضْمَيْتُ وَدَعْتُ مَا أَتَمَيْتُ»، وَقَدْ صَمَى الصَّيْدَ يَضْمِي، إِذَا مَاتَ وَأَنْتَ تَرَاهُ، وَأَضْمَى الْفَرَسُ عَلَى لَجَائِهِ، إِذَا عَضَّ عَلَيْهِ وَمَضَى، وَأَنْصَمَى عَلَيْهِ، أَي: انصَبَّ، قَالَ جَرِيرٌ: [الكامل]

إِنِّي أَنْصَمَيْتُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيكُمْ

حَتَّى اخْتَطَفْتُكَ يَا فَرْزَدُقُ مِنْ عَلٍ

وَيُرْوَى: أَنْصَبْتُ.

■ صنا: إِذَا خَرَجَ نَخْلَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ صِنُو، وَالْإِثْنَانِ: صِنَوَانِ، وَالْجَمْعُ: صِنَوَانٌ بَرَفِ النَّوْنِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «عَمَّ الرَّجُلُ صِنُو أَبِيهِ». أَبُو زَيْدٍ: رَكِبَتَانِ صِنَوَانِ، إِذَا تَقَارَبَتَا أَوْ نَبَعَتَا مِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ، وَالصَّنِي: حَسِيٌّ صَغِيرٌ لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ وَلَا يُؤْتِيهِ لَهُ، وَهُوَ تَصْغِيرُ صِنُو، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ: [الطويل]

أَتَابِعُ لَمْ تَنْبَغْ وَلَمْ تَكْ أَوَّلًا

وَكُنْتُ صَنِيًا بَيْنَ صُدَيْنٍ مَجْهَلًا

وَيُقَالُ: هُوَ شَقٌّ فِي الْجَبَلِ. الْفَرَاءُ: أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِصِنَائِيهِ، إِذَا أَخَذْتَهُ كُلَّهُ.

جانبٍ كان. وتَصْنِيفُ الشيء: جعلُهُ أصنافًا وتمييز بعضها من بعض، قال ابن أحمر: [المنسرح]

سَقِيًّا لِحُلُوانَ ذي الكُرُومِ وما

صُنِفَ مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عِنَبِهِ

■ صنم: الصَّنَمُ: واحد الأصنام، يقال: إنه معرَّب: شَمَنَ، وهو الوثَن.

■ صنن: الصَّنُ: بول الوبر، وهو مُثَنَّنٌ جدًّا، قال جرير: [الوافر]

تَطَلَّى وَهِيَ سَيِّئَةُ الْمُعَرَّى

بِصَنِ الْوَبْرِ تَحْسِبُهُ مَلَابًا

والصَّنُّ أيضًا: يومٌ من أيام العجوز، والصَّنُّ أيضًا: شبه السَّلَّةِ الْمُطْبَقَةِ، يُجَعَلُ فِيهِ الْخَبزُ، والصُّنَانُ: دَفَرُ الإبط، وقد أَصَنَ الرَّجُلُ، أي: صار له صُنَانٌ، وَأَصَنَ، إِذَا شَمَخَ بِأَنْفِهِ تَكَبَّرًا، وقال: [الرجز]

أَبْلِي تَأْكُلُهَا مُصْنًا

ومنه قولهم: أَصَنَّتِ النَّاقَةُ، إِذَا حَمَلَتْ فَاسْتَكْبَرَتْ عَلَى الْفَحْلِ. الأصمعي: فلان مُصِنٌّ غَضَبًا، أي: ممتلئ غضبًا.

■ صه: صَهَ: كلمةٌ بَيِّنَتْ عَلَى السَّكُونِ، وَهُوَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفَعْلُ، وَمَعْنَاهُ: اسْكُتْ، تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسْكَنْتَهُ: صَهْ، فَإِنْ وَصَلْتَ نَوْنَتْ فَقُلْتَ: صَهْ صَهْ، وَقَالَ الْمَبْرَدُ: فَإِنْ قُلْتَ: صَهْ يَارَجُلُ بِالتَّنْوِينِ فَإِنَّمَا تَرِيدُ الْفَرْقَ بَيْنَ التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ؛ لِأَنَّ التَّنْوِينَ تَنْكِيرٌ.

■ صها: الصَّهْوَةُ: موضعُ اللَّبَدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ، وَأَعْلَى كُلِّ جَبَلٍ: صَهْوَتُهُ، قَالَ عَارِقٌ: [الطويل]

فَأَقْسَمْتُ لَا أَخْتَلُ إِلَّا بِصَهْوَةٍ

حَرَامٍ عَلَيْكَ رَمْلُهُ وَشَقَائِقُهُ

أبو عمرو: الصَّهَاءُ: منافع الماء، الواحدة: صَهْوَةٌ. أبو عبيد: صَهَا الْجَرَحُ بِالْفَتْحِ يَصْهِي صَهْيًا، إِذَا نَدِيَ وَسَالَ، وَقَالَ الْخَلِيلُ: صَهْيُ الْجَرَحِ بِالْكَسْرِ، وَالصَّهْوَةُ: بَرَجٌ يَتَّخِذُ فَوْقَ الرَّابِيَةِ.

■ صهب: الصَّهْبَةُ: الشَّقْفَةُ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ، وَهِيَ

وَسَيْفٌ صَنِيعٌ، أَي: مَجْلُودٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

بَأَبْيَضٍ مِنْ أُمِّيَّةٍ مَضْرَجِيٍّ

كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

وامرأة صَنَاعُ الْيَدَيْنِ، أَي: حاذقةٌ ماهرةٌ بِعَمَلِ الْيَدَيْنِ، وَاِمْرَأَتَانِ صَنَاعَانِ، قَالَ رُؤَيْبَةُ: [الرجز]

إِذَا تَرَنَّى ذَهْرًا حَنَانِي حَفْصًا

أَطَرَ الصَّنَاعَيْنِ الْعَرِيضِ الْقَعْصَا

ونسوة صُنْعٌ، مِثْلُ: قَذَالٍ وَقَذَلٍ وَرَجُلٌ صَنِيعُ الْيَدَيْنِ وَصَنِيعُ الْيَدَيْنِ أَيْضًا بِكَسْرِ الصَّادِ، أَي: صَانِعٌ حَاقِظٌ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ صَنِعَ الْيَدَيْنِ، بِالتَّحْرِيكِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الكامل]

وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا

دَاوُدُ أَوْ صَنِعَ السَّوَابِغِ تُبْعُ

هذه رواية الأصمعي، ويروى: صَنِعَ السَّوَابِغِ، وَاضْطَنَعْتُ عِنْدَ فُلَانٍ صَنِيعَةً، وَاضْطَنَعْتُ فَلَانًا لِنَفْسِي، وَهُوَ صَنِيعَتِي، إِذَا اضْطَنَعْتَهُ وَخَرَّجْتَهُ، وَقَوْلُهُمْ: مَا صَنَعْتُ وَأَبَاكَ؟ تَقْدِيرُهُ: مَعَ أَيْبِكَ؛ لِأَنَّ مَعَ وَالْوَاوَ جَمِيعًا لِمَا كَانَا لِلشَّرَاكِ وَالْمَصَاحِبَةِ أَقِيمَ أَحَدُهُمَا مَقَامَ الْآخَرِ، وَإِنَّمَا نَصِبَ لِقَبْحِ الْعُطْفِ عَلَى الْمَضْمَرِ الْمَرْفُوعِ مِنْ غَيْرِ تَوْكِيدٍ، فَإِنْ وَكَّدْتَهُ رَفَعْتَ وَقُلْتَ: مَا صَنَعْتَ أَنْتَ وَأَبُوكَ؟ وَالتَّصْنُوعُ: تَكْلُفُ حُسْنِ السَّمْتِ، وَتَصْنَعْتُ الْمَرْأَةُ، إِذَا صَنَعَتْ نَفْسَهَا، وَالْمَصَانِعَةُ: الرُّشُوءُ، وَفِي الْمِثْلِ: (مَنْ صَانَعَ بِالْمَالِ لَمْ يَحْتَشِمْ مِنْ طَلَبِ الْحَاجَةِ)، وَالْمَصْنُوعَةُ: كَالْحَوْضِ يُجْمَعُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ، وَكَذَلِكَ الْمَصْنُوعَةُ بِضَمِّ النُّونِ، وَالْمَصَانِيعُ: الْحَصُونُ وَصِنَعَاءُ، مَمْدُودٌ: قَصَبَةُ الْيَمَنِ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا: صَنَعَانِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَمَا قَالُوا فِي النَّسَبَةِ إِلَى حِرَّانَ: حَرْنَانِي، وَإِلَى مَانِي وَعَانِي: مَنَانِي وَعَنَانِي.

■ صنف: الصَّنْفُ: التَّوَعُّ وَالضَّرْبُ، وَالصَّنْفُ بِالْفَتْحِ: لُغَةٌ فِيهِ، وَعُودٌ صَنْفِيٌّ بِالْفَتْحِ: مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ. وَصِنْفَةُ الْإِزَارِ، بِكَسْرِ النُّونِ: طُرْتُهُ، وَهِيَ جَانِبُهُ الَّذِي لَا هَذَبَ لَهُ، وَيُقَالُ: هِيَ حَاشِيَةُ الثَّوْبِ أَيُّ

■ صهريج: الصَّهْرِيْجُ: واحد الصَّهَارِيْجِ، وهي كالحياض يجتمع فيها الماء، وبركة مُصْهَرَجَةٌ معمولة بالصاروج، قال العجاج: [الرجز]

حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِيْجِ الصِّفَا  
يقول: حَتَّى وَقَفَ هَذَا الْمَاءُ فِي صَهَارِيْجٍ مِنْ حَجَرٍ، وَالصَّهَارِيْجُ بِالضَّمِّ: مِثْلُ الصَّهْرِيْجِ.

■ صهل: الصَّهْلُ والصَّهَالُ: صَوْتُ الْفَرَسِ، مِثْلُ: التَّهْيِيقِ وَالتَّهْيَاقِ، وَقَدْ صَهَلَ الْفَرَسُ يَضْهَلُ بِالْكَسْرِ صَهِيلاً، فَهُوَ فَرَسٌ صَهَالٌ.

■ صهم: الصَّهْمِيْمُ: الْخَالِصُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، مِثْلُ: الصَّمِيْمِ، وَالْهَاءُ عِنْدِي زَائِدَةٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْمُخَيَّسِ: [الرجز]

إِنَّ تَمِيْمًا خُلِقْتَ مَلْمُومًا  
مِثْلُ الصِّفَا لَا تَشْتَكِي الْكُلُومًا  
قَوْمًا تَرَى وَاحِدَهُمْ صِهْمِيْمًا  
لَا رَاحِمَ النَّاسِ وَلَا مَرْحُومًا  
وَالصَّهْمِيْمُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ مِنَ الْإِبِلِ، وَالصَّهْمِيْمُ: الَّذِي لَا يُثْنَى عَنْ مَرَادِهِ.

■ صوا، صوى: أَبُو عَمْرٍو: الصَّوَى: الْأَعْلَامُ مِنَ الْحِجَازَةِ، الْوَاحِدَةُ: صَوْءٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صَوًى وَمَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ»، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقُبُورِ: أَصْوَاءٌ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: الصَّوَى: مَا غُلِظَ وَارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا، وَالصَّوءُ: مُخْتَلَفُ الرِّيْحِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَهَبَتْ لَهُ رِيْحٌ بِمُخْتَلَفِ الصَّوَى  
صَبَاً وَشِمَالاً فِي مَنَازِلٍ قُفَّالٍ

وَالصَّاوِي: الْيَاسِ، يَقَالُ: صَوْتُ النَّخْلَةِ تَصْوِي صَوِيًّا، وَصَوْنْتُ لِإِبِلِي فَخَلًّا، إِذَا اخْتَرْتَهُ وَرَبَّيْتَهُ لِلْفَحْلَةِ، قَالَ الْعَدْبِيُّ الْكِنَانِيُّ: التَّصْوِيَةُ لِلْفَحُولِ مِنَ الْإِبِلِ: أَنْ لَا يُحْمَلَ عَلَيْهِ وَلَا يُعْقَدَ فِيهِ حَبْلٌ؛ لِيَكُونَ أَنْشَطَ لَهُ فِي الضَّرَابِ وَأَقْوَى، وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الرَّاعِيَّ وَالْإِبِلَ: [الرجز]

الصَّهْوِيَّةُ، وَالرَّجُلُ: أَصْهَبٌ، وَالصَّهْبَاءُ: الْخَمْرُ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَلْوَنِهَا، وَالْأَصْهَبُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي يَخَالِطُ بَيَاضَهُ خُمْرَةً، وَهُوَ أَنْ يَحْمَرَ أَعْلَى الْوَبْرِ وَتَبَيَّضَ أَجْوَاغُهُ، وَجَمَلٌ صُهَابِيٌّ، أَيُّ: أَصْهَبُ اللَّوْنِ، وَيَقَالُ: هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى صُهَابٍ: اسْمُ فَحْلٍ أَوْ مَوْضِعٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ لِلْأَعْدَاءِ: صُهَبُ السَّبَالِ، وَسُودَ الْأَكْبَادِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ وَاضِعَ السَّبَالِ، فَكَذَلِكَ يَقَالُ لَهُمْ، قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ: [الخفيف]

فَطِلَالُ الشَّيُوفِ شَيَّبَنَ رَأْسِي  
وَاعْتَنَاقِي فِي الْقَوْمِ صُهَبَ السَّبَالِ  
وَيَقَالُ: أَصْلُهُ لِلرُّومِ؛ لِأَنَّ الصَّهْوِيَّةَ فِيهِمْ، وَهُمْ أَعْدَاءُ الْعَرَبِ، وَصُهْبَى: اسْمُ فَرَسٍ لِلثَّمَرِ، وَالْمُصْهَبُ: صَفِيفُ الشَّوَاءِ، وَالْوَحْشُ الْمَخْتَلَطُ.

■ صهد: الصَّهِيْدَةُ: السَّرَابُ الْجَارِي: وَالصَّهِيْدَةُ: الطَّوِيلُ، وَصَهْدَتُهُ الشَّمْسُ: لُغَةٌ فِي صَحَدَتِهِ.  
■ صهر: الْأَضْهَارُ: أَهْلُ بَيْتِ الْمَرْأَةِ، عَنِ الْخَلِيلِ، قَالَ: وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الصَّهْرَ مِنَ الْأَخْمَاءِ وَالْأَخْتَانِ جَمِيعًا، يَقَالُ: صَاهَرْتُ إِلَيْهِمْ، إِذَا تَزَوَّجْتَ فِيهِمْ، وَأَضْهَرْتُ بِهِمْ، إِذَا اتَّصَلْتَ بِهِمْ وَتَحَرَّمْتَ بِجَوَارٍ أَوْ نَسَبٍ أَوْ تَزَوَّجَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لَزْهَيْرٍ: [البسيط]

قَوْدُ الْجِيَادِ وَأَضْهَارُ الْمُلُوكِ وَصَبَّ  
رٌّ فِي مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سَيِّمُوا  
وَصَهَرْتُ الشَّيْءَ فَانْصَهَرَتْ، أَيُّ: أَذْبَتَهُ فَذَابَ، فَهُوَ صَهِيْرٌ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرَخَ الْقَطَاةِ: [السريع]

تَزَوَّى لَقَى أَلْقَى فِي صَفْصَفٍ  
تَضَهَّرَهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ  
أَيُّ: تُذَيِّبُهُ الشَّمْسُ فَيُضَيِّرُ عَلَى ذَلِكَ، وَقَوْلُهُمْ: لَا أَضْهَرُنَّكَ بِيَمِينِ مَرَّةٍ؛ كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْإِذَابَةَ، وَقَدْ أَضْهَرَ الْجَرْبَاءُ: تَلَا أَظْهَرَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَيَقَالُ: مَا بِالْبَعِيرِ ضَهَارَةٌ بِالضَّمِّ، أَيُّ: طَرَقَ، وَالصَّهْرِيُّ: لُغَةٌ فِي الصَّهْرِيْجِ، وَهُوَ كَالْحَوْضِ.



الإصابة، وقال الشاعر [الحارث بن خالد المخزومي: الكامل]

أَسْلَيْتُمْ إِنْ مُصَابِكُمْ رَجُلًا

أهدى السلام تحية ظلم  
ورجل مُصاب وفي عقله صابة، أي: فيه طرف من

الجنون، والصواب: نقيض الخطأ، وصوبه، أي: قال له: أصبت، واستصوب فعله واستصاب فعله،

بمعنى: وصوب رأسه، أي: خفضه، قال ابن السكيت: وأهل الفلج يسمون الجرين: الصوبة، وهو

موضع الثمر، وتقول: دخلت على فلان إذا الدنانير صوبة بين يديه، أي: مهيلة، والمصيبة: واحدة

المصائب، والمصوبة بضم الصاد مثل: المصيبة، وأجمعت العرب على همز المصائب وأصله الواو،

كأنهم شبهوا الأصلي بالزائد، ويجمع أيضًا على مصابوب وهو الأصل، وقوم ضيئاب، أي: خيار،

وقال [الراعي عبيد بن حصين: البسيط]

مِنْ مَعَشَرٍ كُجِلْتُ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ

قُفِدِ الْأَكْفُ لَشَامٍ غَيْرِ ضِيَابِ

قال الفراء: هو في ضيابة قومه، وضيابة قومه، أي: في صميم قومه، والضيابة: الخيار من كل شيء، قال

ذو الرمة: [الطويل]

وَمُسْتَشْحَجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا

مَشَاكِيلُ مِنْ ضِيَابَةِ الثُّوبِ نُوحُ

والصَّابُ: عصارة شجر مُرٌّ، قال [أبو ذؤيب] الهذلي: [البسيط]

إِنِّي أَرَقْتُ فِيْثُ اللَّيْلِ مَشْتَجِرًا

كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحُ

■ صوت: الصوت معروف، وأما قول رؤيشد بن كثير الطائي: [البسيط]

يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمُزْجِي مَطِيئَتُهُ

سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصُّوتُ

فإنما أنه لأنه أراد به الضوضاء والجلبة والاستغاثة،

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْدِيًّا

أَخْيَفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا

الأصمعي: التصوية أن يُبَيِّنَ الرجلُ لِبَنِ شاته ليكونَ أَسْمَنَ لَهَا وَأَقْوَى: يقال: صَوَّيْتُهَا فَصَوْتُ، قال أبو

ذؤيب: [الكامل]

مُتَّفَلَّقٌ أَتَسَاوَاهَا عَنْ قَانِي

كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُزْضَعُ

■ صوا: قال الأصمعي: الصاءة مثال الطاعة: ما يخرج من رَجِمِ الشاة بعد الولادة من القذى، يقال:

أَلْقَيْتِ الشاةَ صَاءَتَهَا، وَصَيَّأْتُ رَأْسِي تَصْيِيئًا، إِذَا غَسَلْتَهُ وَتَوَزَّتْ وَسَحَهُ وَلَمْ تُتَقِّهِ.

■ صوب: الصوب نزول المطر والصيب: السحاب ذو الصوب، وصاب، أي: نزل، قال الشاعر:

[الطويل]

فَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَأَكِ

تَنْزَلُ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ

والتصوب مثله، وصوبت الفرس، إذا أرسلته في الجزي، وقال امرؤ القيس: [الطويل]

فَصَوَّبْنَاهُ كَأَنَّهُ صَوْبُ غَبِيَّةٍ

على الأمعز الضاحي إذا سبط أخضرًا

ويقال: صابه المطر، أي: مطر، وصاب السهم يصوب صيبوبة، أي: قصد ولم يجز، وصاب السهم القِرطاس يصيبه صيبًا: لغة في أصابه، وفي المثل:

(مع الخواطي سهم صائب)، وقولهم: دغني وعليّ خطي وصوبي، أي: صوابي، قال [الشاعر أس ابن

غلفاء]: [الوافر]

دعيني إنيما خطي وصوبي

عليّ وإنّ ما أهلكك مالٌ

قوله مالٌ بالرفع، أي: وإنّ الذي أهلكك إنما هو مالٌ، وأصابه، أي: وجده، وأصابته مصيبة، أي:

أخذته، فهو مُصَابٌ، والمُصَابُ: قصب السكر، وأصاب في قوله، وأصاب القِرطاس، والمُصَاب:

الجبل القائم، تراه كأنه حائط، وفي الحديث: «الْقَوَّةُ صَوْتًا، وكذلك صَوْتُ تَصَوُّبًا، ورجل صَيِّتٌ، أي: بين الجبَلَيْنِ، شديد الصوت، وكذلك رجلٌ صَاتٌ وِجَارٌ صَاتٌ، قال النُّظَارُ الْفُقْعَسِيُّ: [الرجز التام]

كَأَنِّي فَوْقَ أَقْبَ سَهْوِي

جَلَبْنَا الْخَيْلَ دَائِمَةً كُلَّهَا

يُسْنُ عَلَى سَنَابِكِهَا الصُّوَاخُ

وَيُرَوَّى: يَسِيلُ، وَصَاحَةٌ: اسْمُ جَبَلٍ، وَضَخْتُ الشَّيْءَ فَانْصَاحَ، أَي: شَقَّقْتُهُ فَانْشَقَّ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ، إِذَا انْشَقَّ الثَّوْبُ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ، قِيلَ: قَدْ انْصَاحَ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُبَيْدٍ: [البسيط]

فَأَصْبَحَ الرَّوْضُ وَالْقِيَعَانُ مُمْرِعَةً

مِنْ بَيْنِ مُرْتَبِقِي مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ

وَانْصَاحَ الْقَمَرُ، أَي: اسْتَارَ.

■ صَوْخ: أَصَاخُ لَهُ، أَي: اسْتَمَعَ، وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ: [مرفل الكامل]

وَيُصْبِخُ أَحْيَانًا كَمَا اسْدَ

تَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتٍ نَاشِذٍ

■ صُور: الصُّورُ: الْقَرْنُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَقَدْ نَطَخْنَاهُمْ غَدَاةَ الْجَمْعَيْنِ

نَطْحًا شَدِيدًا لَا كَنَطُحِ الصُّورَيْنِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾ [الأنعام: ٧٣]، قَالَ الْكَلْبِيُّ: لَا أَدْرِي مَا الصُّورُ، وَيُقَالُ: هُوَ جَمْعُ صَوْرَةٍ، مِثْلُ: بُسْرَةٍ وَيُسْرٍ، أَي: يُنْفَخُ فِي صُورِ الْمَوْتَى الْأَرْوَاحُ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ: (يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ)، وَالصُّورُ بِكسْرِ الصَّادِ: لُغَةٌ فِي الصُّورِ جَمْعُ صَوْرَةٍ، وَيَشْدُ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ يَصِفُ الْجَوَارِي: [البسيط]

أَشْبَهَنَ مِنْ بَقَرِ الْخَلْصَاءِ أَغْيَتَهَا

وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صِيرَانِهَا صُورًا

وَالصِيرَانُ: جَمْعُ صُورٍ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ، وَالصُّوَارُ أَيْضًا: وَعَاءُ الْمَسْكِ، وَقَدْ جَمَعَهُمَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: [الوافر]

وَالصَّائِتُ: الصَّائِخُ، وَقَدْ صَاتَ الشَّيْءُ يَصُوتُ صَوْتًا، وَكَذَلِكَ صَوْتُ تَصَوُّبًا، وَرَجُلٌ صَيِّتٌ، أَي: بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، شَدِيدُ الصَّوْتِ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ صَاتٌ وَجِمَارٌ صَاتٌ، قَالَ النَّظَارُ الْفُقْعَسِيُّ: [الرجز التام]

كَأَنِّي فَوْقَ أَقْبَ سَهْوِي

جَابَ إِذَا عَشَرَ صَاتَ الْإِزْنَانُ

وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: رَجُلٌ مَالٌ: كَثِيرُ الْمَالِ، وَرَجُلٌ نَالٌ: كَثِيرُ النَّوَالِ، وَكَبِشٌ صَافٌ، وَيَوْمٌ طَانٌ، وَبِثْرَ مَاهَةٍ، وَرَجُلٌ هَامٌ لَاحٌ، وَرَجُلٌ خَافٌ، وَأَصْلُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ كُلُّهَا: فَعِلٌ بِكسر العينِ، وَالصَّيْتُ: الذِّكْرُ الْجَمِيلُ الَّذِي يَنْتَشِرُ فِي النَّاسِ، دُونَ الْقَبِيحِ، يُقَالُ: ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ يَاءٌ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا، كَمَا قَالُوا: رِيحٌ مِنَ الرِّيحِ؛ كَأَنَّهُمْ بَنَوْهُ عَلَى فَعِلٍ بِكسر الفاءِ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الصَّوْتِ الْمَسْمُوعِ وَبَيْنَ الذِّكْرِ الْمَعْلُومِ، وَرَبَّمَا قَالُوا: انْتَشَرَ صَوْتُهُ فِي النَّاسِ، بِمَعْنَى صَيْتِهِ، وَقَوْلُهُمْ: دُعِيَ فَانْصَاتَ، أَي: أَجَابَ وَأَقْبَلَ، وَهُوَ انْفَعَلَ مِنَ الصَّوْتِ، وَالْمُنْصَاتُ: الْقَوِيمُ الْقَامَةِ، وَقَدْ انْصَاتَ الرَّجُلُ، إِذَا اسْتَوَتْ قَامَتُهُ بَعْدَ الْانْحِنَاءِ؛ كَأَنَّهُ اقْتَبَلَ شَبَابَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

وَنَضْرِبَنَّ دُهْمَانُ الْهَيْئَةِ عَاشَهَا

وَتَسْعِينَ عَامًا ثُمَّ قَوْمَ فَانْصَاتَا

وَعَادَ سَوَادُ الرَّأْسِ بَعْدَ بَيَاضِهِ

وَعَاوَدَهُ شَرُّ الشَّبَابِ الَّذِي فَاتَا

■ صَوْخ: التَّصَوُّخُ: التَّشَقُّقُ فِي الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ. أَبُو عَمْرٍو: تَصَوَّخَ الْبَقْلُ، إِذَا بَيَسَ أَغْلَاهُ وَفِيهِ نُدُوءٌ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي: [الطويل]

وَحَارَبَتِ الْهَيْفُ الشَّمَالَ وَادَّتْ

مَذَانِبُ مِنْهَا اللَّذَنُ وَالْمَتَصَوُّخُ

وَصَوْخَتُهُ الرِّيحُ: أُيِّسَتْ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

وَصَوْخُ الْبَقْلِ نَاجٌ تَجِيءُ بِهِ

هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرِّهَا نَكَبٌ

وَالصَّوْخُ بِالضَّمِّ: حَائِطُ الْوَادِي، وَلَهُ صُوحَانٍ، وَوَجْهٌ

وَالصَّائِتُ: الصَّائِخُ، وَقَدْ صَاتَ الشَّيْءُ يَصُوتُ صَوْتًا، وَكَذَلِكَ صَوْتُ تَصَوُّبًا، وَرَجُلٌ صَيِّتٌ، أَي: بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، شَدِيدُ الصَّوْتِ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ صَاتٌ وَجِمَارٌ صَاتٌ، قَالَ النَّظَارُ الْفُقْعَسِيُّ: [الرجز التام]

كَأَنِّي فَوْقَ أَقْبَ سَهْوِي

جَلَبْنَا الْخَيْلَ دَائِمَةً كُلَّهَا

يُسْنُ عَلَى سَنَابِكِهَا الصُّوَاخُ

وَيُرَوَّى: يَسِيلُ، وَصَاحَةٌ: اسْمُ جَبَلٍ، وَضَخْتُ الشَّيْءَ فَانْصَاحَ، أَي: شَقَّقْتُهُ فَانْشَقَّ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ، إِذَا انْشَقَّ الثَّوْبُ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ، قِيلَ: قَدْ انْصَاحَ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُبَيْدٍ: [البسيط]

فَأَصْبَحَ الرَّوْضُ وَالْقِيَعَانُ مُمْرِعَةً

مِنْ بَيْنِ مُرْتَبِقِي مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ

وَانْصَاحَ الْقَمَرُ، أَي: اسْتَارَ.

■ صَوْخ: أَصَاخُ لَهُ، أَي: اسْتَمَعَ، وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ: [مرفل الكامل]

وَيُصْبِخُ أَحْيَانًا كَمَا اسْدَ

تَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتٍ نَاشِذٍ

■ صُور: الصُّورُ: الْقَرْنُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَقَدْ نَطَخْنَاهُمْ غَدَاةَ الْجَمْعَيْنِ

نَطْحًا شَدِيدًا لَا كَنَطُحِ الصُّورَيْنِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾ [الأنعام: ٧٣]، قَالَ الْكَلْبِيُّ: لَا أَدْرِي مَا الصُّورُ، وَيُقَالُ: هُوَ جَمْعُ صَوْرَةٍ، مِثْلُ: بُسْرَةٍ وَيُسْرٍ، أَي: يُنْفَخُ فِي صُورِ الْمَوْتَى الْأَرْوَاحُ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ: (يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ)، وَالصُّورُ بِكسْرِ الصَّادِ: لُغَةٌ فِي الصُّورِ جَمْعُ صَوْرَةٍ، وَيَشْدُ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ يَصِفُ الْجَوَارِي: [البسيط]

أَشْبَهَنَ مِنْ بَقَرِ الْخَلْصَاءِ أَغْيَتَهَا

وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صِيرَانِهَا صُورًا

وَالصِيرَانُ: جَمْعُ صُورٍ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ، وَالصُّوَارُ أَيْضًا: وَعَاءُ الْمَسْكِ، وَقَدْ جَمَعَهُمَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: [الوافر]

إذا لَاحَ الصُّوَارُ ذَكَرْتُ لَيْلَى  
وَأَذْكُرُهَا إِذَا نَفَخَ الصُّوَارُ  
وَالصَّيَارُ لَغَةً فِيهِ، وَالصُّورُ بِالتَّسْكِينِ: النَّخْلُ الْمُجْتَمِعُ  
الصَّغَارُ، لَا وَاحِدَ لَهُ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الرجز]  
كَأَنَّ عُرْفًا مَائِلًا مِنْ صُورِهِ  
بَيْنَ مَقْذِيهِ إِلَى سِنِّيهِ  
يريد: شَعَرُ النَّاصِيَةِ، وَيَقَالُ: إِنِّي لِأَجْدُ فِي رَأْسِي  
صُورَةً، وَهِيَ شَبْهُ الْحِكْمَةِ حَتَّى يَشْتَهِيَ أَنْ يُقْلَى رَأْسُهُ،  
وَصَارَةً: اسْمُ جَبَلٍ، وَيَقَالُ: أَرْضُ ذَاتِ شَجَرٍ،  
وَالصُّورُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْمَيْلُ، وَرَجُلٌ أَصُورٌ بَيْنَ  
الصُّورِ، أَي: مَائِلٌ مُشْتَاقٌ، وَأَصَارُهُ فَاَنْصَارٌ، أَي:  
أَمَالُهُ فَمَالٌ. وَصُورَةُ اللَّهِ صُورَةٌ حَسَنَةٌ، فَتَصُورُ،  
وَرَجُلٌ صَيَّرَ شَيْئًا، أَي: حَسَّنَ الصُّورَةَ وَالشَّارَةَ، عَنْ  
الْفَرَاءِ. وَتَصُورْتُ الشَّيْءَ: تَوَهَّمْتُ صُورَتَهُ فَتَصُورُ  
لِي، وَالتَّصَاوِيرُ: التَّمَاثِيلُ، وَطَعَنَهُ فَتَصُورُ، أَي: مَالٌ  
لِلتَّقْوِطِ، وَصَارَهُ يَصُورُهُ، وَيَصِيرُهُ، أَي: أَمَالُهُ:  
وَقَرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَصُرُّهُنَّ إِلَيْكَ﴾ بِضَمِّ الصَّادِ  
وَكسْرِهَا، قَالَ الْأَخْفَشُ: يَعْنِي: وَجْهَهُنَّ، يَقَالُ: صُرَّ  
إِلَيَّ وَصُرَ وَجْهَكَ إِلَيَّ، أَي: أَقْبِلْ عَلَيَّ، وَصُرْتُ  
الشَّيْءَ أَيْضًا: قَطَعْتُهُ وَفَصَّلْتُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]  
صُرْنَا بِهِ الْحُكْمَ وَأَغْيَا الْحَكْمَا  
فَمَنْ قَالَ هَذَا جَعَلَ فِي الْآيَةِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا، كَأَنَّهُ قَالَ:  
خُذْ إِلَيْكَ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ، وَيَقَالُ: عُصْفُورٌ  
صَوَّارٌ: لِلَّذِي يَجِبُ إِذَا دُعِيَ.

■ صَوْغٌ: صُغْتُ الشَّيْءَ فَاَنْصَغَ، أَي: فَرَّقْتُهُ فَتَفَرَّقَ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: يَصُوغُ الْكَمِيُّ أَقْرَانَهُ، إِذَا أَتَاهُمْ مِنْ  
نَوَاحِيهِمْ، وَالرَّجُلُ يَصُوغُ الْإِبِلَ، وَالتَّيْسُ يَصُوغُ  
الْمَعَزَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الوافر]  
[وَجَاءَتْ خُلْعَةً دُهَسَ صَفَايَا]  
يَصُوغُ عُثُوقَهَا أَخَوَى زَنِيمَ  
وَاَنْصَاعَ، أَي: انْفَتَلَ رَاجِعًا وَمَرَّ مُسْرِعًا، وَالتَّصُوغُ:  
التَّفَرُّقُ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ: [الطويل]

عَسَفْتُ اعْتِسَافَ الصَّدْعِ كُلِّ مِهْنَةٍ  
تَظَلُّ بِهَا الْأَجَالُ عَنِّي تَصُوغُ  
وَتَصُوغُ النَّبَاتُ: لَغَةٌ فِي تَصُوغٍ، إِذَا هَاجَ، وَتَصَيَّحَ  
مِثْلُهُ، وَالصَّاعُ: الْمَطْمِثُ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ  
الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ: [الكامل]  
مَرِحْتُ يَدَاهَا لِلتَّجَاءِ كَأَنَّمَا  
تَكْرُو بِكَفِّي لِاعِبٍ فِي صَاعٍ  
وَالصَّاعُ: الَّذِي يُكَالُ بِهِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ، وَالْجَمْعُ:  
أَصْوَغٌ، وَإِنْ شَتَّ أَبْدَلْتَ مِنَ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ هَمْزَةً،  
وَالصُّوَاعُ: لَغَةٌ فِي الصَّاعِ، وَيَقَالُ: هُوَ إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ.  
■ صَوْغٌ: صُغْتُ الشَّيْءَ أَصَوْغُهُ صَوْغًا، وَرَجُلٌ  
صَائِغٌ، وَصَوَّاعٌ، وَصَيَّاعٌ أَيْضًا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ،  
وَعَمَلُهُ الصَّيَّاعَةُ، وَصَاعُهُ اللَّهُ صَيِّغَةً حَسَنَةً، أَي:  
خَلَقَهُ، وَسَهَامٌ صَيِّغَةٌ، أَي: مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ،  
وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّهَا انْقَلَبَتْ يَاءً لِكسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهَذَا  
صَوْغٌ هَذَا، إِذَا كَانَ عَلَى قَدَرِهِ، وَهَمَا صَوْغَانِ، أَي:  
سَيَّانِ، وَرَبَّمَا قَالُوا: فَلَا تَصُوغُ الْكَذِبَ، وَهُوَ  
اسْتِعَارَةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَذِبَةُ كَذِبَتِهَا الصُّوَاعُونَ».  
■ صَوْغٌ: الصُّوْفُ لِلشَّاةِ، وَالصُّوْفَةُ أَخْصَنُ مِنْهُ،  
وَيَقَالُ: أَخَذْتُ بِصُوفِ رَقَبَتِهِ وَبَطُوفِ رَقَبَتِهِ، وَبَطَافِ  
رَقَبَتِهِ، وَبَطُوفِ رَقَبَتِهِ، وَبَطَافِ رَقَبَتِهِ، وَبَقُوفِ رَقَبَتِهِ،  
وَيَقَافِ رَقَبَتِهِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَي: بِجِلْدِ رَقَبَتِهِ،  
وَقَالَ أَبُو السَّمِيدِ: وَذَلِكَ إِذَا تَبَعَهُ وَقَدْ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَدْرِكَهُ  
فَلَحِقَهُ، أَخَذَ بِرَقَبَتِهِ أَمْ لَمْ يَأْخُذْ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَي:  
بَشَعْرِهِ الْمُتَدَلِّي فِي نَقْرَةِ قَفَاهُ، وَقَالَ الْفَرَاءُ، إِذَا أَخَذَهُ  
بِقَفَاهُ جَمْعَاءَ، وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ: أَي: أَخَذَهُ قَهْرًا،  
وَيَقَالُ أَيْضًا: أَعْطَاهُ بِصُوفِ رَقَبَتِهِ، كَمَا يَقَالُ: أَعْطَاهُ  
بَرْمَتَهُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَي: أَعْطَاهُ مَجَانًا وَلَمْ يَأْخُذْ  
ثَمَنًا، وَصُوفَةٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ مُصَرَّرٍ، وَهُوَ الْغَوْثُ بْنُ  
مُرٍّ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِبِلَاسَ بْنِ مُصَرَّرٍ كَانُوا يَخْدُمُونَ  
الْكَعْبَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَيَجِيزُونَ الْحَاجَّ، أَي: يُقَيِّضُونَ  
بِهِمْ، وَكَانَ يَقَالُ فِي الْحَجِّ: «أَجِيزِي صُوفَةً»، وَمِنْهُ

قول الشاعر: [البسيط]

[ولا يربمون في التعريف موقفهم]

حتى يُقال أجزوا آل صوفانا

وكبش صاف، أي: كثير الصوف، تقول منه: صاف

الكبش بعدما زير، يصوف صوفاً وصوفاً، فهو صاف

وصاف، وأصوف وصائف، وكذلك صوف الكبش

بالكسر، فهو كبش صوف بين الصوف، حكاة أبو عبيد

عن الكسائي، وصاف السهم عن الهدف يصوف

ويصيف، أي: عدل عنه، ومنه قولهم: صاف عني شر

فلان، وأصاف الله عني شره.

■ صوك: قولهم: لقيته أول صوك وبوك، أي: أول

شيء.

■ صول: صال عليه، إذا استطال، وصال عليه: وثب

صولاً وصولة، يقال: رُبَّ قولٍ أشدَّ من صولٍ،

والمصولة: الموائبة، وكذلك الصيال والصيالة،

والفحلان يتصاولان، أي: يتوآبان، وصال الغير، إذا

حمل على العانة. أبو زيد: صول البعير بالهمز يضول

صالةً، إذا صار يقتل الناس ويعدو عليهم، فهو جمل

صئول، وصيل لهم كذا، أي: أتيح لهم، قال

خفاف بن ثدبة: [الطويل]

فصيل لهم قزم كأن بكفه

شهاباً بدا في ظلمة الليل يلمع

أبو زيد: المضول: شيء يُنقَع فيه الحنظل لتذهب

مرارته، والصيلة بالكسر: عُقْدَةُ الْعَذْبَةِ، وضول:

اسم موضع، وقال الشاعر: [البسيط]

لساهر طال في صولٍ تملَّمه

كانه حية بالسوط مقتول

■ صوم: قال الخليل: الصوم: قيامٌ بلا عملٍ،

والصوم: الإمساك عن الطعام، وقد صام الرجل صوماً

وصياماً، وقومٌ صومٌ بالتشديد وضيمٌ أيضاً، ورجلٌ

صومانٌ، أي: صائمٌ، وصام الفرس صوماً، أي: قام

على غير اعتلافٍ، قال النابغة الذبياني: [البسيط]

خيلٌ صيامٌ وخيلٌ غيرٌ صائمةٍ

تحت العجاج وأخرى تغلك اللُّجما

وصام النهار صوماً، إذا قام قائم الظهيرة واعتدل،

والصوم: رُكُودُ الرِّيحِ، ومصامُ الفرسِ ومصامتةُ:

موقفه، وقال: [الطويل]

[بأمراسٍ كثنانٍ إلى صممٍ جندلٍ]

كأن الثريا علقت في مصامها

وقوله: [الرجز]

والبكرات شرهن الصائمة

يعني: التي لا تدور، وقوله تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ

صوماً﴾ [مریم: ٢٦] قال ابن عباس رضي الله عنهما:

(صمتاً)، وقال أبو عبيدة: كلُّ ممسكٍ عن طعامٍ أو

كلامٍ أو سيرٍ فهو صائمٌ، والصوم: ذرقُ النعامةِ،

والصوم: البيعةُ، والصوم: شجرٌ، في لغة هذيل.

■ صون: صُنْتُ الشيء صونا وصياناً وصيانةً، فهو

مَصُونٌ، ولا تقل: مُصانٌ، وثوبٌ مَصُونٌ، على

النقص، ومَصُوءٌ، على التمام، وقد فسرناه في

(دوف)، وجعلت الثوب في صَوَانِهِ وصَوَانِهِ، بالضم

والكسر، وصِيَانِهِ أيضاً، وهو عاؤه الذي يُصانُ فيه،

وصانُ الفرسِ، إذا قام على طرف حافرِهِ من وَجَى أو

حَقَى، قال النابغة: [الوافر]

وما حاولثما بَقِيادِ خيلٍ

يَصُونُ الْوَرْدَ فِيهَا وَالْكَمَيْثَ

وأما قوله: [الوافر]

فأَوَزَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُعْنًا

يَصُنُّ الْمَشْيَ كَالْجَدِّ الثَّوَامِ

فلم يعرفه الأصمعي، وقال غيره: يُبَيِّنُ بعضُ

المشي، ويقال: يَتَوَجَّجَنُ في المشي من حَقَى،

والصَّوَانُ، بالتشديد: ضربٌ من الحجارةِ، الواحدة:

صَوَانَةٌ، والصَّيْنُ: بلدٌ، والصَّوَانِي: الأواني،

منسوباتٌ إليه.

■ صيح: الصَّيْحُ: الصوت، تقول: صاح يصيح

الرُّبَاعِيَّ، وَإِنَّمَا يَبْنَى الْوِزْنَ الْأَكْثَرَ مِنَ الْأَقْلَ، وَالصَّادُ:  
الْصُّفْرُ وَالْثُّحَاسُ، قَالَ حَسَّانُ: [الطويل]  
رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بُيُوتِنَا  
قَنَابِلَ دُهِمَا فِي الْمَبَاةِ صُيِّمَا  
وَالصَّادِي مَنَسُوبٌ إِلَيْهِ، وَالصَّيْدَانُ بِالْفَتْحِ: يَرَامُ  
الْحِجَارَةُ، قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ: [الطويل]

وَسُودَ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ  
نُضَارٌ إِذَا لَمْ نَسْتَفِذْهَا نُعَارِهَا  
وَأَمَّا الْحِجَارَةُ الَّتِي تَعْمَلُ مِنْهَا الْقُدُورُ فَهِيَ الصَّيْدَاءُ،  
وَالصَّيْدَاءُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ، وَصَيْدَاءُ: اسْمُ بَلَدٍ،  
وَبَنُو الصَّيْدَاءِ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:  
الصَّيْدَانَةُ: الْغُولُ، قَالَ: وَالصَّيْدَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ: السَّيِّئَةُ  
الْخُلُقِ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ.

■ صير: صَارَ الشَّيْءُ كَذَا، يَصِيرُ صَيْرًا وَصَيْرُورَةً،  
وَصِرْتُ إِلَى فَلَانٍ مَصِيرًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ  
الْمَصِيرُ﴾ [آل عمران: ٢٨]، وَهُوَ شَاذٌ، وَالْقِيَاسُ:  
مَصَارٌ، مِثْلُ: مَعَاشٍ، وَصَيْرْتُهُ أَنَا كَذَا، أَي: جَعَلْتُهُ،  
وَصَارُهُ يَصِيرُهُ: لُغَةٌ فِي يَصُورُهُ، أَي: قَطَعَهُ، وَكَذَلِكَ  
إِذَا أَمَالَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَقَرَعَ يَصِيرَ الْجَيْدِ وَخَفَ كَأَنَّهُ  
عَلَى اللَّيْلِ قَفَوَانُ الْكُرُومِ الدَّوَالِحِ  
أَي: يُمِيلُهُ، وَيُرَوَّى: يَزِينُ الْجَيْدَ، وَصَيُورُ الْأَمْرِ:  
آخِرُهُ وَمَا يَثُولُ إِلَيْهِ، وَهُوَ قَيْعُولٌ، وَقَوْلُهُمْ: مَا لَهُ  
صَيُورٌ، أَي: رَأْيٌ وَعَقْلٌ، وَتَصَيَّرَ فَلَانٌ أَبَاهُ، إِذَا نَزَعَ  
إِلَيْهِ فِي الشَّبهِ، وَصِيرَ الْأَمْرَ، بِالْكَسْرِ: مَصِيرُهُ  
وَعَاقِبَتُهُ، يَقَالُ: فَلَانٌ عَلَى صِيرِ أَمْرٍ، إِذَا كَانَ عَلَى  
إِشْرَافٍ مِنْ قَضَائِهِ، قَالَ زَهِيرٌ: [الطويل]

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ لَيْلَى سَنِينَ ثَمَانِيَا  
عَلَى صِيرِ أَمْرٍ مَا يَمَرُّ وَمَا يَخْلُو  
وَالصَّيْرُ أَيْضًا: الصَّخْنَاءُ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَالِمَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ مَرَّبَهُ رَجُلٌ مَعَهُ صَيْرٌ، فَذَاقَ مِنْهُ ثُمَّ سَأَلَ عَنْهُ:  
(كَيْفَ تَبِعَهُ؟) وَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ الصَّخْنَاءُ،

صَيِّحًا وَصَيِّحَةً وَصَيِّحًا، وَصَيِّحًا بِالضَّمِّ، وَصَيِّحَانَا  
بِالتَّحْرِيكِ، وَالْمُصَايِخَةُ وَالتَّصَايِخُ: أَنْ يَصِيحَ الْقَوْمُ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالصَّيِّحَةُ: الْعَذَابُ، وَأَصْلُهُ مِنْ  
الْأَوَّلِ، وَقَوْلُهُمْ: لَقِيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَيِّحٍ وَتَفَرَّ. فَالْصَّيِّحُ:  
الصَّيِّحُ، وَالتَّفَرُّ: التَّفَرُّقُ، وَذَلِكَ إِذَا لَقِيْتُهُ قَبْلَ طُلُوعِ  
الْفَجْرِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ: غَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَيِّحٍ وَلَا  
تَفَرٍّ، أَي: مِنْ غَيْرِ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ، وَأَنشَدَ: [الطويل]  
كَذُوبٌ مَحُولٌ يَجْعَلُ اللَّهُ جُنَّةً  
لِأَيْمَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَيِّحٍ وَلَا تَفَرٍّ  
وَتَصَيِّحُ الْبَقْلُ: لُغَةٌ فِي تَصَوُّحٍ، وَصَيِّحَتُهُ الرِّيحُ  
وَالشَّمْسُ، مِثْلُ: صَوَّحْتُهُ، وَالصَّيِّحَانِيَّ: ضَرَبَ مِنْ  
تَمْرِ الْمَدِينَةِ.

■ صيد: صَادَهُ يَصِيدُهُ وَتَصَادُهُ صَيْدًا، أَي: اصْطَادَهُ  
وَالصَّيْدُ أَيْضًا: الْمَصِيدُ، وَخَرَجَ فَلَانٌ يَتَصَيَّدُ،  
وَالْمِصِيدُ وَالْمِصِيدَةُ بِالْكَسْرِ: مَا يُصَادُ بِهِ، وَكَلَبٌ  
صَيُودٌ، وَكَلَابٌ صَيْدٌ وَصَيْدٌ أَيْضًا، فِي لُغَةٍ مِنْ يَخْفَفُ  
الرُّسْلُ وَيَكْسِرُ الصَّادَ لِتَسْلَمَ الْيَاءُ، وَالصَّيْدُ بِالتَّحْرِيكِ:  
مَصْدَرُ الْأَصْيَدِ، وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ كِبْرًا، وَمِنْهُ قِيلَ  
لِلْمَلِكِ أَصْيَدٌ، وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ يَكُونُ بِهِ دَاءٌ فِي رَأْسِهِ  
فِي رَفْعِهِ، وَيَقَالُ: إِنَّمَا قِيلَ لِلْمَلِكِ أَصْيَدٌ لِأَنَّهُ لَا يَتَلَقَّى  
يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَكَذَلِكَ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْإِلْتِفَاتَ مِنْ  
دَاءٍ، تَقُولُ مِنْهُ: صَيْدٌ، بِكَسْرِ الْيَاءِ، وَإِنَّمَا صَحَّتِ الْيَاءُ  
فِيهِ لَصَحَّتْهَا فِي أَصْلِهِ لَتَدَلَّ عَلَيْهِ وَهُوَ أَصْيَدٌ بِالتَّشْدِيدِ،  
وَكَذَلِكَ اَعْوَرٌّ؛ لِأَنَّ عَوْرَ وَاعْوَرَّ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، وَإِنَّمَا  
حَذَفَتْ مِنْهُ الزَّوَائِدُ لِلتَّخْفِيفِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقُلْتُ: صَادٌ  
وَعَارٌ، وَقُلْتُ الْوَائِي كَمَا قُلْتُهَا فِي خَافٍ، وَالذَّلِيلُ  
عَلَى أَنَّهُ أَفْعَلٌ، مَجِيءٌ أَخَوَاتِهِ عَلَى هَذَا فِي الْأَلْوَانِ  
وَالْعُيُوبِ، نَحْوُ: أَسْوَدٌ وَاحْمَرَّ، وَإِنَّمَا قَالُوا: عَوْرٌ  
وَعَرَجٌ لِلتَّخْفِيفِ، وَكَذَلِكَ قِيَاسُ عَمِيٍّ وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ،  
وَلِهَذَا لَا يَقَالُ مِنْ هَذَا الْبَابِ: مَا أَفْعَلُهُ فِي التَّعَجُّبِ؛ لِأَنَّ  
أَصْلَهُ يَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثِيَّ، وَلَا يُمْكِنُ بِنَاءُ الرُّبَاعِيَّ مِنْ

قال جرير يهجو قوماً: [البسيط]

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِيَرِهِمْ بَصَلًا

ثُمَّ اشْتَرَوْا كَنَعْدًا مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا

وَالصَّيْرُ أَيْضًا: شَقُّ الْبَابِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ نَظَرَ مِنْ

صَيْرٍ بَابٍ فَقَفَّتْ عَيْنُهُ فَهِيَ هَذَرٌ»، وَتَفْسِيرُهُ فِي

الْحَدِيثِ أَنَّ الصَّيْرَ: الشَّقُّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَمْ يَسْمَعْ

هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَالصَّيْرَةُ: حَظِيرَةُ

الْغَنَمِ، وَجَمَعَهَا: صَيْرٌ، مِثْلُ: سَيْرَةٍ وَسَيْرٍ، قَالَ

الْأَخْطَلُ: [البسيط]

وَإِذْكَرُ غُدَانَةَ عِدَانَا مُزْنَمَةً

مِنَ الْحَبَلَقِ تُبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ

■ صَيْصُ: قَالَ الْأُمَوِيُّ: الصَّيْصُ فِي لُغَةِ بَلْحَارِثِ بْنِ

كَعْبٍ: الْحَشْفُ مِنَ التَّمْرِ، وَالصَّيْصُ وَالصَّيْبَاءُ: لُغَةٌ

فِي الشَّيْصِ وَالشَّيْبَاءِ، وَالصَّيْبَاءُ أَيْضًا: حَبُّ

الْحَنْظَلِ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ لُبٌّ، وَأَنشَدَ أَبُو نَصْرِ لَّذِي

الرَّمَّةُ: [الطويل]

بَارِجَانِيهِ الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَانَهَا

نَوَادِرُ صَيْبَاءِ الْهَبِيدِ الْمُحَطَّمِ

وَالصَّيْبَةُ: شَوْكَةُ الْحَاثِكِ الَّتِي يُسَوِّي بِهَا السَّدَاةَ

وَاللُّحْمَةَ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصُّمَّةِ: [الطويل]

فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرَّمَا حُ تَنَوَّشُهُ

كَوْفِ الصَّيَاصِي فِي التَّسْيِجِ الْمُمَدَّدِ

وَمِنْهُ صَيْبِيَّةُ الدِّيكِ الَّتِي فِي رِجْلِهِ، وَصَيَاصِي الْبَقَرِ:

قُرُونُهَا، وَرَبِمَا كَانَتْ تَرَكَّبُ فِي الرَّمَا حُ مَكَانَ الْأَسِنَّةِ،

وَالصَّيَاصِي: الْحَصُونُ.

■ صَيْفٌ: الصَّيْفُ: وَاحِدُ فُصُولِ السَّنَةِ، وَهُوَ بَعْدَ

الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ، وَقِيلَ: الْقَيْظُ، يُقَالُ: صَيْفٌ صَائِفٌ،

وَهُوَ تَوْكِيدُ لَهُ، كَمَا يُقَالُ: لَيْلٌ لَائِلٌ، وَهَمَجٌ هَامِجٌ،

وَشَيْءٌ صَيْفِيٌّ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَيْفِيُونَ

أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ

وَالصَّيْفُ أَيْضًا: الْمَطَرُ الَّذِي يَجِيءُ فِي الصَّيْفِ،

وَالْمَصِيفُ: الْمَعْوُجُّ مِنْ مَجَارِي الْمَاءِ، وَأَصْلُهُ مِنْ

صَافٍ أَيْ: عَدَلَ، كَالْمَضِيقِ مِنْ ضَاقَ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي

ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

جَوَارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا

وَتَنْصَبُ الْأَهَابَا مَصِيفًا كِرَابِهَا

وَيَوْمٌ صَائِفٌ، أَيْ: حَارٌّ، وَلَيْلَةٌ صَائِفَةٌ، وَرَبِمَا قَالُوا

يَوْمٌ صَافٍ بِمَعْنَى صَائِفٍ، كَمَا قَالُوا: يَوْمٌ رَاحٌ وَيَوْمٌ

طَانٌ، وَعَامَلَتِ الرَّجُلَ مُصَائِفَةً، أَيْ: أَبَامَ الصَّيْفِ،

مِثْلُ: الْمَشَاهِرَةِ وَالْمَيَاوَةِ وَالْمَعَاوَةِ، وَصَائِفَةُ الْقَوْمِ:

مِيرَتُهُمْ فِي الصَّيْفِ، وَالصَّائِفَةُ: غَزْوَةُ الرُّومِ؛ لِأَنَّهُمْ

يُغْزَوْنَ صَيْفًا؛ لِمَكَانِ الْبَرْدِ وَالثَّلْجِ، وَصَافٍ بِالْمَكَانِ،

أَيْ: أَقَامَ بِهِ الصَّيْفُ، وَاضْطَافَ مِثْلُهُ، وَالْمَوْضِعُ

مَصِيفٌ وَمُضْطَافٌ، وَصِفْنَا، أَيْ: أَصَابَنَا مَطَرُ

الصَّيْفِ، وَهُوَ قَوْلُنَا عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، مِثْلُ: خُرِفْنَا

وَرُبِعْنَا، وَصَيْفَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَصِيفَةٌ وَمَصْيُوفَةٌ، إِذَا

أَصَابَهَا مَطَرُ الصَّيْفِ، وَصَافَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ

يَصِيفُ صَيْفًا وَصَيْفُوفَةً، أَيْ: عَدَلَ، وَأَصَافُ

الرَّجُلُ، أَيْ: وَلَدَ لَهُ عَلَى الْكِبَرِ، وَلَدَهُ صَيْفِيٌّ،

وَصَيْفِيٌّ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ صَيْفِيٌّ بْنُ أَكْثَمَ،

وَأَصَافَ الْقَوْمَ، أَيْ: دَخَلُوا فِي الصَّيْفِ، وَأَصَافَ اللَّهُ

عَنِّي شَرَفًا، أَيْ: صَرَفَهُ وَعَدَلَ بِهِ، وَصَيْفَنِي هَذَا

الشَّيْءَ، أَيْ: كَفَانِي لِصَيْفَتِي، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي

مُقِيطٌ مُصِيفٌ مُشْتِيٌّ

وقول أبي كبير الهذلي: [الكامل]

ولقد وردت الماء لم يشرب به

حدَّ الربيع إلى شهور الصَّيْفِ

يعني به مطر الصيف، الواحدة: صَيْفَةٌ، يُقَالُ: أَصَابَتْنَا

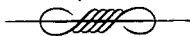
صَيْفَةٌ غَزِيرَةٌ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ، وَتَصِيفُ مِنَ الصَّيْفِ، كَمَا

تَقُولُ: تَشْتِي مِنَ الشِّتَاءِ.

■ صَيْقٌ: الصَّيْقُ: الْغُبَارُ، وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

[المتقارب]

يَشْرُكُ تُزَبُّ البِيدِ مَجْنُونُ الصَّيْقِ	يَوَادِي جَدُودٍ وَقَدْ بُؤِكَرَتْ
■ صِيك: صَاكُّ به الطَّيْبُ يَصِيكُ، أَي: لَصِقَ به، وَمِنْهُ	بِصِيْقِ السَّنَائِكِ أَعْطَانُهَا
قَوْلُ الْأَعَشَى: [الْمُقَارِب]	وَقَالَ آخَرُ:
وَمِثْلُكَ مُعْجَبَةٌ بِالشَّبَا	كَمَا انْقَضَ تَحْتَ الصَّيْقِ عَوَارُ
بِ صَاكِ الْبَعِيرِ بِأَجْلَادِهَا	وَالْجَمْعُ: صَيْقٌ، مِثْلُ: جَيْفَةٍ وَجَيْفٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ
	رُؤْبَةٍ: [الرَّجَز]



## حرف الضاد

■ ضَادٌ: الضُّوْدُ والضُّوْدَةُ: الزُّكَامُ، وقد ضُيِدَ الرجلُ ضُوَادًا، فهو مَضُودٌ، وأضَادَهُ الله، أي: أزكَمَهُ، وحكى أبو زيد: ضَادَتْ الرجلَ ضَادًا، إذا خَصَمْتَهُ.

■ ضَاضًا: الضُّضِيُّ: الأصل، قال الكميت:

[المقارب]

وَجَدْتُكَ فِي الضَّنءِ مِنْ ضِئْضِئِ

أَحَلَّ الْأَكَابِرُ مِنْهُ الصَّغَارَا

■ ضَالٌ: رجلٌ ضَالٌ الجسم، إذا كان صغير الجسم نحيفًا، وقد ضَوَّلَ ضَالَةً. أبو زيد: ضَوَّلَ رَأْيَهُ ضَالَةً، إذا صَغُرَ وقالَ رَأْيُهُ، ورجلٌ مُتَضَائِلٌ، أي: شَخْتُ، وقال الشاعر: [الطويل]

فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفِ لَا مُتَضَائِلَ

وَلَا زَهْلَ لَبَّاتِهِ وَبَادِلُهُ

ورجلٌ ضَوَّلَةٌ، أي: نحيفٌ، والضَّئِيلَةُ: الحَيَّةُ الدَّقِيقَةُ.

■ ضَانٌ: الضَّائِنُ: خلافُ المَاعِزِ، والجمع: الضَّائِنُ والمَعَزُ، مثل: رَاكِبٍ وَرَكَبٍ، وَسَافِرٍ وَسَفَرٍ، وَضَانٌ أَيْضًا، مثل حَارِسٍ وَحَرَسَ، وقد يُجْمَعُ عَلَى ضَيْنٍ، وهو فَعِيلٌ، مثل: غَايَ وَغَزَيَّ، وَالْأَنْثَى: ضَائِنَةٌ، والجمع: ضَوَائِنٌ، وَأَضَانُ الرَّجُلُ: كَثُرَ ضَائِنُهُ.

■ ضِبَا: ضَبَّتْهُ النَّارُ تَضْبُوهُ ضَبْوًا: غَيَّرَتْهُ وَشَوَتْهُ، والمُضْبَاةُ: خُبْزَةُ الْمَلَّةِ، والضَّابِي: الرَّمَادُ. الكَسَائِي: أَضْيَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ: أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ أَنْ أَظْفَرَهُ.

■ ضِبَاً: أبو زيد: ضَبَّاتُ فِي الْأَرْضِ ضَبًّا وَضُبُوءًا، إِذَا اخْتَبَّتْ، وَالْمَوْضِعُ: مَضْبًا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: ضَبًّا: لَصِقَ بِالْأَرْضِ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ ضَابِنًا، وَهُوَ ضَابِيٌّ بَنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيِّ، وَضَبَّاتُ بِهِ الْأَرْضُ فَهُوَ مَضْبُوءٌ بِهِ، إِذَا أَلْزَقْتَهُ بِهَا، وَضَبَّاتُ إِلَيْهِ: لَجَأَتْ، وَأَضِبَّا الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا سَكَتَ عَلَيْهِ وَكَتَمَهُ، فَهُوَ

■ ضَبٌ: أصل الضَّبُّ: اللُّصُوقُ بِالْأَرْضِ، وَضَبَّ الْمَاءُ وَالْدَّمُ يَضِبُّ بِالْكَسْرِ، ضَبِيًّا، أَي: سَالَ: وَأَضْبَيْتُهُ أَنَا، وَفُلَانٌ يَضِبُّ نَاقَتَهُ بِالضَّمِّ، أَي: يَحْلُبُهَا

بِخَمْسِ أَصَابِعَ، قَالَ الْفَرَاءُ: هُوَ أَنْ يَجْعَلَ إِبْهَامَهُ عَلَى الْخِلْفِ ثُمَّ يَرُدُّ أَصَابِعَهُ عَلَى الْإِبْهَامِ وَالْخِلْفِ جَمِيعًا، وَالضَّبُّ: دُوَيْتُهُ، وَالْجَمْعُ: ضِبَابٌ وَأَضْبٌ، مِثْلُ: كَفٌّ وَأَكْفٌ، وَفِي الْمِثْلِ: (أَعْتَى مِنْ ضَبٍّ)؛ لِأَنَّهُ رُبَّمَا أَكَلَ حُسُولَهُ، وَالْأَنْثَى: ضَبَّةٌ، وَقَوْلُهُمْ: لَا أَفْعُلُهُ حَتَّى يَحِنَّ الضَّبُّ فِي أَثَرِ الْإِبِلِ الصَّادِرَةِ، وَلَا أَفْعُلُهُ حَتَّى يَرِدَ الضَّبُّ؛ لِأَنَّ الضَّبَّ لَا يَشْرَبُ مَاءً، وَمِنْ كَلَامِهِمُ الَّذِي يَضْعُوْنَهُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ: قَالَتِ السَّمَكَةُ: وَرَدًا يَا ضَبُّ، فَقَالَ: [منهوك الرجز]

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا

لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا

إِلَّا عَرَادًا عَرِدَا

وَصِلِّيَانَا بَرِدَا

وَعَنَّا مُلْتَبِدَا

وَضَبَّ الْبَلَدُ وَأَضْبَ أَيْضًا، أَي: كَثُرَتْ ضَبَابُهُ، وَأَرْضٌ ضَبِيَّةٌ: كَثِيرَةُ الضَّبَابِ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ، وَوَقَعْنَا فِي مَضَابٍ مُتَكَرَّةٍ، وَهِيَ قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ كَثِيرَةُ الضَّبَابِ، الْوَاحِدَةُ: مَضْبَةٌ، وَالْمُضْبَبُ: الْحَارِشُ الَّذِي يَضِبُّ الْمَاءَ فِي جَحْرِهِ حَتَّى يَخْرُجَ لِأَخْذِهِ، وَالضَّبُّ: الْحَقْدُ، تَقُولُ: أَضِبَّ فُلَانٌ عَلَى غِلٍّ فِي قَلْبِهِ، أَي: أَضْمَرَهُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَضِبَّ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ، إِذَا سَكَتَ، مِثْلُ: أَضِبَّا، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَضِبَّ، إِذَا تَكَلَّمَ، وَمِنْهُ يُقَالُ: ضَبَّتْ لَشَّةٌ دَمًا، إِذَا سَالَتْ، وَأَضْبَيْتُهَا أَنَا. فَكَأَنَّ أَضْبَ أَخْرَجَ الْكَلَامَ، وَيُقَالُ: أَضْبُوا عَلَيْهِ، إِذَا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ،



والضَّبُّ: ورْمٌ يصيب البعيرَ في فَرْسِنِهِ، تقول منه: ضَبَّ البعيرَ يَضْبُ بالفتح، فهو بعير أضْبٌ، وناقَةٌ ضَبَاءٌ يَبِينُ الضَّبُّ، والضَّبُّ: داءٌ في الشَّفةِ يسيلُ دَمًا، ومنه قولهم: جاء فلانٌ تَضْبُ لثأثُهُ بالكسر، إذا اشتدَّ حرُّهُ على الشيء، قال بشرٌ بنُ أبي خازِمٍ: [الكامل]

وبني تميمٍ قد لَقِينَا مِنْهُمْ

خَيْلًا تَضْبُ لِثَاثُهَا لِلْمَغْنَمِ

قال أبو عبيدة: هو قلبٌ تَبَضُّ، أي: تسيلُ وتقطرُ، والضَّبُّ: واحدٌ ضبابٍ الثَّخِلِ، وهو طَلْعُهُ، قال الشاعر: [الطويل]

أطأنتُ بفُحَالٍ كأنَّ ضِبابَهُ

بُطُونُ الموالِي يومَ عيدٍ تَعَدَّتْ

والضَّبُّ: انفتاقٌ في الإِبْطِ وكثرةٌ من اللحم، تقول: تَضْبُّ الصبيُّ، أي: سَوِنَ وانفتحت أباطُهُ وَقَصُرَ عنقه، ورجلٌ ضِبابٌ بالضم، إذا كانَ قصيرًا اسميًا، والضَّبِيَّةُ: سَمَنٌ ورُبٌّ يجعل للصبيِّ في عَكَّةٍ يُطْعَمُهُ، يقال: ضَبُّوا الصبيَّ، ورجلٌ خَبٌّ ضَبٌّ، أي: جُرُزٌ مراوغٌ، وضَبَّةٌ بنُ أَد: عَمٌ تميمٍ بنُ مَرٍّ، والضَّبَّةُ: حديدَةٌ عَرِيضَةٌ يَضْبُّ بها البابُ، والضَّبَابَةُ: سَحَابَةٌ تُغْشِي الأرضَ كالْذُخَانِ، والجمع: الضُّباب، تقول منه: أضْبَ يومنا، وضَبٌّ: اسمُ الجبل الذي مسجدُ الخَيْفِ في أصلِهِ.

■ ضَبْتُ: ضَبْتُ بالشيءِ ضَبْنًا، وأضْطَبْتُ به، إذا قَبَضْتُ عليه بِكَفِّكَ، وناقَةٌ ضَبُوتٌ: يُشْكُ في سِمَنِها فتَضْبُتُ: أي: تُجَسُّ باليدِ، ومضابُ الأسد: مخالِيه، وفي الحديث: «الخطايا بين أضْبَانِهِم»، أي: في قَبْضَاتِهِم.

■ ضَبَحَ: أبو عبيدة: ضَبَحَتِ الخيلُ ضَبْحًا، مثل: ضَبَعَتْ، وهو السَّيْرُ، وقال غيره: تَضْبَحُ تُنْجِمُ، وهو صَوْتُ أنفاسِها إذا عَدَوْنَ، قال عنترة: [مُرْقَلُ الكامل]

والخيلُ تَعْلَمُ حينَ تَضُ

بَحُ في حياضِ الموتِ ضَبْحًا

والضَّبْحُ أيضًا: الرَّمادُ، وضَبْحَتُ النَّارُ: غَيْرَتُهُ ولم تبالِغ فيه، قال الشاعر: [الوافر]

فَلَمَّا أن تَلَهُوْجُنَا شِواءَ

به اللَّهْبَانُ مَقْهُورًا ضَبِيحًا

وانضَبَحَ لونه، أي: تَغَيَّرَ إلى السَّوادِ قليلًا، وقال: [الرجز]

عُلِفْتُهَا قَبْلَ انْضِباحِ لَوْنِي

والضَّبْحُ: صَوْتُ الثعلبِ، والمضْبُوحةُ: حِجَارَةٌ القَدَّاحَةِ، التي كأنها محترقة، وقال: [الرجز]

والمَرَزُ ذا القَدَّاحِ مَضْبُوحِ الفُلُقِ

ومَضْبُوحٌ: اسمُ رجلٍ.

■ ضَبِرَ: الضَّبِيرُ: جوزُ البرِّ، وهو جوزٌ صلبٌ، وليس هو الرِّمَّانُ البرِّيُّ؛ لأنَّ ذلك يسمى المَطَّ، والضَّبِيرُ أيضًا: الجماعةُ يَغْزُونَ، قال ساعدة بن جُوَيْهٍ الهذلي: [الكامل]

بَيْنَا هُمُ يَوْمًا كَذَلِكَ راعَهُمُ

ضَبِرَ لِباسُهُمُ القَتِيرُ مُؤَلَّبُ

وعامر بن ضَبَّارَةَ بالفتح، ويقال أيضًا: فلان ذو ضَبَّارَةٍ، أي: مُوثِقُ الخَلْقِ، وكذلك فرسٌ مُضْبِرٌ الخَلْقِ، وناقَةٌ مُضْبِرَةُ الخَلْقِ، ويقال: ضَبِرَ الفرسُ، إذا جَمَعَ قوائمه وثَبَّ، قال العجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن مَعْمَرِ القُرَشِيِّ: [الرجز]

لقد سَمَا ابنُ مَعْمَرٍ حينَ اغْتَمَرَ

مَغْزَى بَعِيدًا من بَعِيدٍ وضَبِرَ

تَقْضَى البازِي إذا البازِي كَسَرَ

يقول: ارتفعَ قَدْرُهُ حينَ غزا موضعًا بعيدًا من الشام وجمَعَ لذلك جيشًا، وفرسٌ ضَبِيرٌ، مثال: طِمِرٌ، أي: وثابٌ، وضَبِرَ عليه الصخرُ يَضْبِرُهُ، إذا نَصَدَّهُ، قال الراجزُ يَصِفُ ناقَةً: [الرجز]

تَرَى شُؤُونََ رَأْسِهَا العَوَارِدَا

مَضْبُورَةً إلى شَبَا حَدَائِدَا

ضَبِرَ بِرَاطِيلَ إلى جَلَامِدَا

منه قَسَمًا، يَضْبَعُونَ، قال: وَضَبَعَتِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ تَضْبَعُ ضَبْعًا، إِذَا مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا فِي سِيرِهَا وَهِيَ أَغْضَاذُهَا، وَالنَّاقَةُ ضَابِعٌ، وَضَبَعَتْ تَضْبِيعًا مِثْلَهُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الضَّبْعُ: أَنْ يَهْوِيَ بِحَافِرِهِ إِلَى عَصَدِهِ، وَكَثَا فِي ضَبْعِ فُلَانٍ بِالضَّمِّ، أَي: فِي كَتِفِهِ وَنَاحِيَتِهِ، وَالضَّبْعُ مَعْرُوفَةٌ، وَلَا تَقُلْ: ضَبْعَةٌ؛ لِأَنَّ الذَّكَرَ ضَبْعَانٌ، وَالْجَمْعُ: ضَبَاعِيْنٌ، مِثْلُ: سُرْحَانٍ وَسَرَاجِيْنٍ، وَالْأُنْثَى: ضَبْعَانَةٌ وَالْجَمْعُ: ضَبْعَانَاتٌ وَضَبَاعٌ، وَهَذَا

الْجَمْعُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، مِثْلُ: سَبْعٍ وَسَبَاعٍ، وَالْأَضْبَاعُ الَّتِي يُؤْمَرُ بِهِ الطَّائِفُ بِالْبَيْتِ: أَنْ تَدْخُلَ الرِّدَاءُ مِنْ تَحْتِ إِبْطِكَ الْأَيْمَنِ وَتَرُدَّ طَرَفُهُ عَلَى يَسَارِكَ وَتَبْدِيَ مَنَكِبَكَ الْأَيْمَنِ وَتُغَطِّيَ الْأَيْسَرَ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِبْدَاءِ الضَّبْعَيْنِ، وَهُوَ التَّابُطُ أَيْضًا، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، وَضَبْعَانٌ أَمْدَرُ، أَي: مُتَفَتِّحُ الْجَنْبَيْنِ عَظِيمُ الْبَطْنِ، وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي تَتَرَبَّبُ جَنْبَاهُ؛ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَدَرِ وَالتَّرَابِ، وَالضَّبْعُ أَيْضًا: السَّنَةُ الْمَجْدِيَّةُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ  
فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ  
وَالضَّبْعُ بِالتَّحْرِيكِ وَالضَّبْعَةُ: شِدَّةُ شَهْوَةِ النَّاقَةِ لِلْفَحْلِ، وَقَدْ ضَبِعَتْ بِالْكَسْرِ تَضْبَعُ ضَبْعًا، وَأَضْبَعَتْ أَيْضًا بِاللَّفِ، وَضَبِيعَةٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ بَكْرِ، وَهُوَ ضَبِيعَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، وَهُمْ رَهْطُ الْأَعَشَى مِمُّونُ بْنُ قَيْسٍ، وَضَبَاعَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

ضَبِطَ: ضَبِطَ الشَّيْءَ: حَفِظَهُ بِالْحَزْمِ، وَالرَّجُلُ ضَابِطٌ، أَي: حَازِمٌ، وَالْأَضْبَاطُ: الَّذِي يَعْمَلُ بِكُلْتَا يَدَيْهِ، تَقُولُ مِنْهُ: ضَبِطَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَضْبُطُ، وَالْأُنْثَى: ضَبِطَاءُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِبَةٌ  
ضَبِطَاءُ تَسْكُنُ غِيَلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ  
وَالضَّبِطَةُ: الْقُوَّةُ وَالنُّوْنُ وَالْأَلْفُ زَائِدَتَانِ لِلْإِلْحَاقِ بِسَفَرِ رَجُلٍ.

ضَبَطَ: الضَّبْطُ، مِثَالُ: الْهَزْبِ: الشَّدِيدُ.  
ضَبَعَ: الضَّبْعُ: الْعَصْدُ، وَالْجَمْعُ: أَضْبَاعٌ. مِثْلُ:  
فَرْخٌ وَأَفْرَاحٌ، وَضَبِعَتْ الرَّجُلُ: مَدَدَتْ إِلَيْهِ ضَبْعِي لِلضَّرْبِ، وَقَالَ: [الطويل]

وَمَا تَنِي أَيْدِ عَلَيْنَا تَضْبَعُ  
بِمَا أَصَبْنَاهَا وَأُخْرَى تَطْمَعُ  
فَإِنَّهُ أَرَادَ: تَمَدُّ أَضْبَاعَهَا عَلَيْنَا بِالْدَّعَاءِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: قَدْ ضَبَعُوا لَنَا الطَّرِيقَ، أَي: جَعَلُوا لَنَا

وَالْإِضْبَارَةَ بِالْكَسْرِ: الْإِضْمَامَةَ، يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِإِضْبَارَةٍ مِنْ كَتَبٍ، وَهِيَ الْأَصَابِيرُ، وَقَدْ ضَبِرَتْ الْكُتُبُ أَضْبِرُهَا ضَبْرًا، إِذَا جَعَلْتَهَا إِضْبَارَةً عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.  
ضَبْرَكَ: رَجُلٌ وَجَمَلُ ضَبْرَاكَ، أَي: ضَخْمٌ، وَكَذَلِكَ الضَّبَارُكَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَعَدَدْتُ فِيهَا بَازِلًا ضَبَارَكَ  
يَقْصُرُ يَمْشِي وَيَطُولُ بَارَكَ  
وَالْجَمْعُ: الضَّبَارُكَ بِالْفَتْحِ.

ضَبْرَمَ: الضَّبَارُمُ بِالضَّمِّ: الشَّدِيدُ الْخَلْقِ مِنَ الْأَشْدِّ.  
ضَبِسَ: ضَبِسَتْ نَفْسُهُ بِالْكَسْرِ، أَي: لَقِسَتْ وَخَبِثَتْ، وَرَجُلٌ ضَبِيسٌ وَضَبِيسٌ، أَي: شَرُّ عَسِيرٍ شَكِيسٌ.

ضَبَطَ: ضَبِطَ الشَّيْءَ: حَفِظَهُ بِالْحَزْمِ، وَالرَّجُلُ ضَابِطٌ، أَي: حَازِمٌ، وَالْأَضْبَاطُ: الَّذِي يَعْمَلُ بِكُلْتَا يَدَيْهِ، تَقُولُ مِنْهُ: ضَبِطَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَضْبُطُ، وَالْأُنْثَى: ضَبِطَاءُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِبَةٌ  
ضَبِطَاءُ تَسْكُنُ غِيَلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ  
وَالضَّبِطَةُ: الْقُوَّةُ وَالنُّوْنُ وَالْأَلْفُ زَائِدَتَانِ لِلْإِلْحَاقِ بِسَفَرِ رَجُلٍ.

ضَبَطَ: الضَّبْطُ، مِثَالُ: الْهَزْبِ: الشَّدِيدُ.  
ضَبَعَ: الضَّبْعُ: الْعَصْدُ، وَالْجَمْعُ: أَضْبَاعٌ. مِثْلُ:  
فَرْخٌ وَأَفْرَاحٌ، وَضَبِعَتْ الرَّجُلُ: مَدَدَتْ إِلَيْهِ ضَبْعِي لِلضَّرْبِ، وَقَالَ: [الطويل]

وَمَا تَنِي أَيْدِ عَلَيْنَا تَضْبَعُ  
بِمَا أَصَبْنَاهَا وَأُخْرَى تَطْمَعُ  
فَإِنَّهُ أَرَادَ: تَمَدُّ أَضْبَاعَهَا عَلَيْنَا بِالْدَّعَاءِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: قَدْ ضَبَعُوا لَنَا الطَّرِيقَ، أَي: جَعَلُوا لَنَا

وَمَا تَنِي أَيْدِ عَلَيْنَا تَضْبَعُ  
بِمَا أَصَبْنَاهَا وَأُخْرَى تَطْمَعُ  
فَإِنَّهُ أَرَادَ: تَمَدُّ أَضْبَاعَهَا عَلَيْنَا بِالْدَّعَاءِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: قَدْ ضَبَعُوا لَنَا الطَّرِيقَ، أَي: جَعَلُوا لَنَا

في الأسماء.

■ ضجع: ضَجَعَ الرجل، أي: وضع جنبه بالأرض.  
يَضْجَعُ ضَجْعًا وَضْجُوعًا، فهو ضاجع، واضطجع  
مثله، واضْجَعْتُهُ أنا، وفلانٌ حَسَنُ الضَّجْعَةِ، مثال  
الرَّكْبَةِ والْجِلْسَةِ، وفي افتعل منه لغتان: من العرب مَنْ  
يَقْلِبُ النَّاءَ طَاءً ثُمَّ يُظْهِرُ فيقول: اضْطَجَعَ، ومنهم من  
يُدْغِمُ فيقول: اضْجَعَ فيظهر الأصلي، ولا يقال:  
اطْجَعَ؛ لأنهم لا يدغمون الضاد في الطاء، وقال  
المازني: بعض العرب يقول: الطَّجَعَ، ويكره الجمع  
بين حرفين مُطْبَقَيْنِ، ويبدل مكان الضاد أقرب  
الحروف إليها وهي اللام، وضَجِيعُك: الذي  
يَضْجَعُكَ، والتضجيع في الأمر: التقصير فيه،  
ويقال: ضَجَّعَتِ الشمس، إذا دنت للمغيب، مثل  
ضَرَّعَتْ، وتَضْجَعُ في الأمر، أي: تقعد ولم يقم به،  
وتَضْجَعُ السحاب: أَرَبَ بالمكان، ورجلٌ ضَجَّعَةٌ:  
مثال هُمَزَةٍ: يكثر الاضطجاع كسلاً، قال الفراء، إذا  
كثرت الغنم فهي الضاجعة والضجعاء، وأما قول  
عامر بن الطفيل: [الكامل]

لَا تَسْقِنِي بِبَيْدِكَ إِنْ لَمْ أَغْتَرِفْ  
نَعَمَ الضَّجْجُوعَ بَعَارَةَ أَسْرَابِ  
فهو اسم موضع، وقال الأصمعي: هو رَحْبَةُ بَيْتِ أَبِي  
بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ، والضَّوْاجِعُ: الهضاب، قال النابغة:

[الطويل]

... وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوْاجِعُ

يقال: لا واحد لها.

■ ضجم: الضَّجْمُ: العوج، وتَضْجَمُ الأُمُريْنِهم، إذا  
اختلف، والضَّجْمُ: أن يميل الأنف إلى جانبي الوجه  
والرجل أضجم، والضَّجْمُ أيضًا: اعوجاج أحد  
المنكبين، والمُتَضَّجِمُ: المعوج الفم، وقال:  
[الطويل]

وَفَرَوَةٌ تَفَرُّ السَّوْرَةَ الْمُتَضَّجِمِ  
وَضِيْعَةٌ أَضْجَمَ: قومٌ من العرب.

مَسْمُوعَيْنِ، بضم الباء فيهما، فهو من النوادر، وقال  
ابن كيسان: هذا إذا جاء على هذا المثال شَهِدَ للهمزة  
بأنها زائدة، وإذا وقعت حروف الزيادة في الكلمة جاز  
أن تخرج عن بناء الأصول، فهذا ما جاءت هكذا، قال  
الكميت: [المتقارب]

وَلَمْ تَتَكَادَهُمُ الْمَعْضَلَاتُ

وَلَا مُضْمَعِلَّتُهَا الضَّئِيلُ

■ ضبن: الضُّبْنُ بالكسر: ما بين الإبط والكشح، وأول  
الجنب الإبط، ثم الضُّبْنُ، ثم الحَضْنُ، وأضْبَنْتُ  
الشيء واضْطَبَنْتُهُ جعلته في ضبني، وضْبْنَةُ الرجلِ  
أيضًا: عياله، وكذلك الضُّبْنَةُ بفتح الضاد وكسر الباء،  
ومكان ضِبْنٍ، أي: ضيق، والمَضْبُونُ: الزَّيْمُنُ، ويشبه  
قلب الباء من الميم.

■ ضئم: الضَّئِيمُ: الأسد، مثل: الضَّيْعَم، أبدل غيئه  
ثاءً، وفي أصحاب الاشتقاق من يقول: هو الضَّئِيمُ  
بالباء، وهو من الضُّبْنِ وهو القبض، والميم زائدة.

■ ضجج: أبو عبيد: أَضْجَجَ الْقَوْمُ إِضْجَاجًا، إِذَا جَلَبُوا  
وصاحوا، فإذا جَزَعُوا من شيء وغلبوا قيل: ضَجُّوا  
يَضْجَعُونَ ضَجِيجًا، والضَّجْجُ من التَّوَقُّ: التي تَضْجَعُ  
إذا حُلِبَتْ، وَسَمِعْتُ ضَجَّةَ الْقَوْمِ، أي: جَلَبَتَهُمْ،  
وضَاجَهُ مُضَاجَّةً وَضِجَاجًا: شَاغَبَهُ وَشَارَهُ، والاسم:  
الضَّجَاجُ بِالْفَتْحِ.

■ ضجر: الضَّجْرُ: القلق من الغم، وقد ضَجِرَ فهو  
ضَجِرٌ، ورجلٌ ضَجُورٌ، واضْجُرْنِي فلان فهو  
مُضْجِرٌ، وقومٌ مَضَاجِرُ وَمَضَاجِيرُ، قال أوس:  
[البيط]

تَنَاهَقُونَ إِذَا اخْضَرَّتْ نِعَالُكُمْ

وفي الحَفِيظَةِ أَبْرَامُ مَضَاجِيرُ  
وضَجِرَ البعير: كثر رَعَاؤُهُ، قال الشاعر: [الطويل]

فَإِنْ أَهْجُهُ يَضْجِرُ كَمَا ضَجِرَ بَاوِلُ

من الأدم دَبِرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِيَةٌ  
وقَدْ خَفَّفَ ضَجِرٌ وَدَبِرَتْ فِي الْأَفْعَالِ، كَمَا يُخَفَّفُ فَيُخَذُّ

■ ضجن: الضَّجَن بالجمع: جبلٌ معروفٌ، قال الأعشى: [المتقارب]

كَحَلَقَاءَ مِنْ هَضَبَاتِ الضَّجَن  
وكذلك قول ابن مقبل: [البسيط]

... تَوْؤُ السَّيْرِ لِلضَّجَن  
والحاء تصحيفٌ، وضجنان: جبلٌ بناحية مكة.

■ ضحا: ضُحُوهُ النَّهَارِ: بعد طلوع الشمس، ثم بعده الضُّحَى، وهي حين تشرق الشمس، مقصورة تؤنث وتذكر، فمن أتت ذهب إلى أنها جمع ضُحُوهُ، ومن ذكر ذهب إلى أنه اسم على فعلٍ، مثل: صُرِدَ ونُغِرَ، وهو ظرفٌ غير متمكِّن، مثل: سَحَرَ، تقول: لقيته ضُحَى وضُحَى، إذا أردت به ضُحَى يومك لم تنونه؛ ثم بعده الضُّحَاء، ممدود مذكر، وهو عند ارتفاع النهار الأعلى، تقول منه: أقمْتُ بالمكان حتَّى أضحيتَ، كما تقول من الصباح: أصبَحْتُ، ومنه قول عمر رضي الله عنه: «يا عباد الله أضحوا بصلاة الضُّحَى»، يعني: لا تصلُّوها إلَّا إلى ارتفاع الضُّحَى، والضُّحَاء أيضًا: الغدَاء، وإنما سُمِّي بذلك لأنه يؤكل في الضُّحَاء، قال ذو الرمة: [الطويل]

تري الثَّور يمشي ضاحيًا من ضُحَايِهِ

بها مثل مَشْيِ الْهَبْرِيِّ الْمُسْرُولِ  
تقول منه: هم يتَضَحَّوْنَ، أي: يتغدَّوْنَ، وليلةٌ ضُحَيَاء: مضيةٌ لا غيمَ فيها، وكذلك ليلةٌ إضْحِيَانَةٌ بالكسر، والأضحى من الخيل: الأشهبُ، والأنثى: ضُحَيَاء، والضُّحَيَاء: اسمُ فرسٍ عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو فارس الضُّحَيَاء، قال الشاعر: [الطويل]

أبي فارسُ الضُّحَيَاءِ يَوْمَ هُبَالَةٍ

إِذِ الْخَيْلُ فِي الْقَتْلِ مِنَ الْقَوْمِ تَعْتَرُ  
وعامرُ الضُّحَيَانِ: رجلٌ من النمر بن قاسط، سُمِّي بذلك؛ لأنَّه كان يقعدُ لقومِهِ في الضُّحَاء، يقضي

بينهم، وضاحيةٌ كلُّ شيء: ناحيته البارزة، ويقال: هم ينزلون الضَّوَاحي، ومكانٌ ضاحٍ، أي: بارزٌ، والقلة الضُّحَيَانَةُ في قول تَابِطٌ شَرًّا: هي البارزة للشمس، وفي الحديث: «إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ الْبَعْلِ وَلَكُمْ الضَّامِنَةَ مِنَ النَّخْلِ»، وقد فسرناه في باب النون<sup>(١)</sup>، ويقال: فعل ذلك الأمر ضاحيةً، أي: علانيةً، قال: [البسيط]

عَمِي الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً

دِينَارٌ نَخْعٌ كَلْبٍ وَهُوَ مَشْهُودٌ  
والضَّوَاحي: السموات، وأمَّا قول جرير: [الوافر]

فما شجراتُ عَيْصِكَ فِي قَرِيشٍ

بِعِشَاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحي

فإنما أراد أنَّها ليست في نواحٍ، قال الأصمعي: ويستحبُّ من الفرس أن يضحى عجائه، أي: يظهر. أبو زيد: ضحا الطريق يضحو ضُحُوا، إذا بدا لك وظهَرَ، وضحيْتُ بالكسر ضُحَى: عرقتُ، وضحيْتُ أيضًا للشمس ضُحَاء ممدودٌ، إذا برزت لها، وضحيْتُ بالفتح مثله، والمستقبلُ أضحى في اللغتين جميعًا، وفي الحديث أن ابن عمر رضي الله عنهما رأى رجلًا مُحْرِمًا قد استظلَّ فقال: (أضح لمن أحرمت له)، هكذا يرويه المحذِّثون بفتح الألف وكسر الحاء، من أضحيتَ، وقال الأصمعي: إنَّما هو: (أضح لمن أحرمت له)، بكسر الألف وفتح الحاء، من ضحيْتُ أضحى؛ لأنَّه إنما أمره بالبروز للشمس، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْبِي﴾ [طه: ١١٩]، وتقول: أضحى فلانٌ يفعل كذا، كما تقول: ظلَّ يفعل كذا، وضُحَى فلانٌ غنمه، أي: رعاها بالضُّحَى، ويقال أيضًا: ضُحَى بشاةٍ من الأضحية، وهي شاةٌ تذبُّح يومَ الأضحى، قال الأصمعي: وفيها أربع لغات: إضحيةٌ وأضحيةٌ، والجمع: أضاحيٌ، وضحيةٌ على فاعلةٍ والجمع: ضحايا، وأضحاة: والجمع: أضحى؛ كما يقال: أظطأ وأزطى، وبها

قِيلَ: ضَحِكَ، والضاحِكَةُ: السنُّ التي بين الأنياب والأضراس، وهي أربع ضواحيك، والضُّحُوكُ: الطريقُ الواسعُ، والضُّحُكُ: الطَّلُعُ حينَ ينشُئُ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

فجاءَ بِمَرْجٍ لم يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ  
هو الضُّحُكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النحلِ  
قال أبو عمرو: شبهَ بياضَ العسلِ ببياضِهِ، ويقال: القردُ يَضْحَكُ إذا صَوَّتَ.

■ ضحل: الضُّحْلُ: الماء القليل، وهو الضُّخْضَاخُ، ومنه أتانُ الضحل؛ لأنه لا يغمرها لقلته، واضمحل الشيء، أي: ذهب، وفي لغة الكلابيين: امضحل الشيء، بتقديم الميم، حكاه أبو زيد، واضمحل السحاب: تَقَشَّعَ.

■ ضخم: الضُّخْمُ: الغليظ من كل شيء، والأثنى: ضَخْمَةٌ، والجمع: ضُخُمَاتٌ بالتسكين؛ لأنه صفة، وإنما يحرك إذا كان اسماً مثل: جَفَنَاتٍ وَتَمَرَاتٍ، وقد ضَخِمَ ضَخَامَةً وَضِخْماً، مثل عَوْجٍ، فهو ضَخْمٌ وَضُخَامٌ بالضم، وقومٌ ضِخَامٌ بالكسر، وهذا أضعف منه، وقد شُدَّ في الشعر، وقال: [الرجز]

ضَخْمٌ يَحِبُّ الخُلُقَ الْأَضْحَمَا  
لأنهم إذا وقفوا على اسم شددوا آخره إذا كان ما قبله متحرِّكاً، يقولون: هَذَا مُحَمَّدٌ وَعَامِرٌ وَجَعْفَرٌ، والأضخومة: عِظَامَةُ المرأة.

■ ضد: الضَّدُّ: واحد الأضداد، والضديدُ مثله، وقد يكون الضَّدُّ جماعةً، قال تعالى: ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ [مريم: ٨٢] وقد ضادّه، وهما مُضَادَّانِ، ويقال: لا ضِدَّ له ولا ضَدِيدَ له، أي: لا نظير له ولا كُفءَ له، والضَّدُّ بالفتح: المَلءُ، عن أبي عمرو. يقال: ضَدَّ القِرْبَةَ يَضُدُّهَا، أي: ملأها، وأضدَّ الرجلُ: غَضِبَ. ■ ضرا: ضَرَى: عَزَقَ ضَرِيًّا: لا يكاد ينقطع دمه، قال العجاج: [الرجز]

مِمَّا ضَرَا العِزْقُ بِهِ الضَّرِيَّ

سَمِيَّ يَوْمَ الْأَضْحَى، قال الفراء: الْأَضْحَى تَوَثَّى وتذكَّر، فمن ذكَّر ذهب إلى اليوم، وأنشد: [الوافر]

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخَدَوَاءِ لَمَّا  
دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ  
تَوَلَّيْتُمْ بُوْدُكُمْ وَقَلْتُمْ  
لَعَنُكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُذَامُ  
وضَحِيْتُ عن الشيء: رَفَقْتُ بِهِ، وَضَحَ رويداً، أي: لا تعجلُ، وقال زيد الخيل الطائي: [الطويل]

ولو أَنَّ نصرًا أَصْلَحْتَ ذاتَ بينها  
لَضَحْتَ رويداً عن مَطالِبِهَا عَمُرُو  
وَنَصْرٌ وَعَمُرُو: ابنا قُتَيْنَ، وهما بطنان من بني أسد.

■ ضحح: ماءٌ ضَخْضَاخٌ، أي: قريب القعرِ، وَضُخْضُخُ السرابِ وَتَضْخُضُخٌ، إذا تَرَقَّرَقَ، والضُّخُّ: الشمس، وفي الحديث: «لا يَقْعُدَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ الضُّخِّ وَالظِّلِّ فَإِنَّهُ مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ»، وقال ذو الرمة يصف الجرباء: [الطويل]

غَدَا أَكْهَبَ الْأَعْلَى وَرَاحَ كَأَنَّهُ  
من الضُّخِّ واستقباله الشمسُ أَخْضَرُ  
أي: واستقباله عَيْنُ الشمسِ، وقولهم: جاء فلانٌ بِالضُّخِّ والريِّحِ، أي: بما طلعت عليه الشمسُ وما جرت عليه الرِّيحُ، يعني: من الكثرة، والعامَّة تقول: بِالضُّبْحِ والريِّحِ، وليس بشيء.

■ ضحك: ضَحِكَ يَضْحَكُ ضُحْكَاً وَضِخْكَاً وَضِحْكَاً وَضَحْكَاً. أربع لغات، والضُّحْكَةُ: المَرَّةُ الواحدة، ومنه قول كثير: [الكامل]

عَلَيْقَتْ لِضُحْكَتِهِ رِقَابَ الْمَالِ  
وَضَحِكْتُ بِهِ ومنه بمعنَى، وَتَضاحَكَ الرجلُ وَاسْتَضَحَكَ بمعنَى، وَأَضْحَكَهُ الله، وَرجلٌ ضَحْكَةٌ، أي: كثير الضُّحِكِ، وَضُحْكَةٌ بالتسكين: يَضْحَكُ منه، والأضْحُوكَةُ: ما يَضْحَكُ منه، وامرأةٌ مِضْحَاكٌ: كثيرة الضُّحِكِ، قال ابن الأعرابي: الضاحِكُ من السحابِ، مثلُ العارضِ، إلا أنه إذا بَرَقَ

وقولهم: فضرب الدهر ضربانه، كقولهم: فقضى، من القضاء، وضرب الفحل الناقة ضربا، وضرب الجرح ضربانا، وضرب على يد فلان، إذا حَجَرَ عليه، والطير الضوارب: التي تطلب الرزق، وضرب البعير في جهازه، أي: نَفَرَ، وضربت فيه فلانة بعزق ذي أسب، أي: التباس. أبو زيد: أضرَب الرجل في بيته، أي: أقام فيه، قال ابن السكيت: سمعتها من جماعة من الأعراب، وأضرَب، أي: أطرق، تقول: رأيت حية مَضْرِبًا، إذا كانت ساكنة لا تتحرك، وأضرَبَ عنه، أي: أعرض، وأضرَب الرجل الفحل الناقة فضرَبها، والتضرب بين القوم: الإغراء، وضرب التجادُّ المضربة، إذا خاطها، وضاربه، أي: جالده، وتضاربا واضطربا بمعنى، والموج يضطرب، أي: يضرب بعضه بعضا، والاضطراب: الحركة، واضطرب أمره: اختلَّ، وهذا حديث مضطرب السند، وضاربه في المال: من المضاربة، وهي القراض، والضرب: الخفيف من المطر، والضرب: الرجل الخفيف اللحم، قال طرفة: [الطويل]

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه  
خشاش كراس الحية المتوقد

والضرب: الصيغة والصنف من الأشياء، ودرهم ضرب وصِف بالمصدر، كقولهم: ماء غور وسكب، ويقال: الضرب: الإسراع في المشي، والضرب بالتحريك: العسل الأبيض الغليظ، يذكر ويؤث،

قال [أبو ذؤيب] الهذلي: [الطويل]

وما ضرب بيضاء يأوي مَلِكُها

إلى طُف أَغْيَا بِراقٍ ونازل

واستضرب العسل: صار ضربا، وهذا كقولهم:

استنوقَ الجمْلُ، واستنيسَ العنز، بمعنى التحول من حال إلى حال، وتقول: أتت الناقة على مضربها بكسر الراء، أي: الوقت الذي ضربها الفحل فيه؛ جعلوا الزمانَ كالمكان، وتقول أيضا: ما لفلان مضرب

وقد ضرا يضرو ضروا، فهو ضار أيضا، إذا بدا منه الدم، قال الأخطل: [البيسط]

لَمَّا آتَوْها بمصباحٍ ومِبْزَلِهِمْ

سارث إليهم سُؤزُ الأَبْجَلِ الضاري

والضرو بالكسر: صمغ شجرة تدعى الكمكأ، يجلب من اليمن، والضرو أيضا: الضاري من أولاد الكلاب، والأنثى: ضروة، والجمع: أضرو ضراء.

مثل: ذئب وأذؤب وذئاب، قال ذو الرمة: [البيسط]

مُقَرَّعٌ أَطْلُسُ الأَطْمارِ ليس له

إلا الضراء وإلا صيدها نَشِبُ

وقد ضري الكلب بالصيد يضري ضراوة، أي: تعود، وكلب ضاروكلية ضارية، وأضراء صاحبه، أي: دربه وعوده، وأضراء به أيضا، أي: أغراه، وكذلك التضرية، قال زهير: [الطويل]

وتضري إذا ضريتموها فتضرم

وقد ضريت بذلك الأمر أضري ضراوة، ومنه قول عمر رضي الله عنه: (ياكم وهذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الخمر)، وأضرو ري الرجل اضرياء: انتفخ بطنه من الطعام واتخم، والضراء بالفتح: الشجر الملتف في الوادي، يقال: توارى الصيد مئي في ضراء، وفلان يمشي الضراء، إذا مَسَى مستخفيا فيما يوارى من الشجر، ويقال للرجل إذا ختل صاحبه: هو يمشي له الضراء ويدب له الخمر، قال بشر: [الطويل]

عطفنا لهم عطف الضروس من الملاء

بشباء لا يمشي الضراء رقيبها

واستضربت للصيد، إذا ختلته من حيث لا يعلم، وضرية: قرية لبني كلاب على طريق البصرة إلى مكة، وهي إلى مكة أقرب.

■ ضرب: ضربه يضربه ضربا، وضرب في الأرض ضربا ومضربا بالفتح، أي: سار في ابتغاء الرزق، يقال: إن في ألف درهم لمضربا، أي: ضربا، و﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا﴾ [إبراهيم: ٢٤] أي: وصف وبين،

والتَّحَاس، والخَيْم، والضَّرْبِيَّة: واحدة الضرائب التي تؤخذ في الأرصَادِ والجَزْيَةِ ونحوها، ومنه ضريبة العبد، وهي غَلَّتْه، والضريبة: المضروب بالسيف، وإِنَّمَا دَخَلَتْه الهَاءُ - وإن كان بمعنى مفعول - لَأَنَّهُ صَارَ فِي عِدَادِ الْأَسْمَاءِ، كَالطَّيْحَةِ وَالْأَكِيلَةِ، والضريبة: الصوفُ أَوِ الشَّعْرُ يُنْفَسُ ثُمَّ يَدْرَجُ وَيَشْدُبُ حَيْثُ يَغْزَلُ، والجمع: الضرائب.

■ ضَرَجَ: ضَرَجَهُ، أَي: شَقَّه، وعَيْنُ مَضْرُوجَةٍ، أَي: واسعة الشَّقِّ، والانْضِرَاجُ: الانشقاق، قال ذو الرمة: [البيسط]

مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهَا  
بِالصَّنِيفِ وَانْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ  
وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ: الْانْضِرَاجُ: الْإِتْسَاعُ، وَأَنشَدَ: [الوافر]  
أَمَرْتُ لَهُ بِرَاحِلَةٍ وَبُرْدٍ

كَرِيمٍ فِي حَوَاشِيهِ انْضِرَاجُ  
الْأَصْمَعِيِّ: انْضَرَجَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ: تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمْ، وَتَضَرَّجَ بِالْدَمِ، أَي: تَلَطَّحَ، وَتَضَرَّجَتْ عَنِ الْبَقْلِ لِفَائِهِ، إِذَا انْفَتَحَتْ، وَتَضَرَّجَ الْبَرْقُ، إِذَا تَشَقَّقَ، وَضَرَّجَتْ الثَّوْبَ تَضَرِّجًا، إِذَا صَبَغَتْهُ بِالْحُمْرَةِ، وَهُوَ دُونَ الْمُشْبَعِ وَفَوْقَ الْمُورَّدِ، وَيُقَالُ: ضَرَّجَ أَنْفَهُ بِدَمٍ، إِذَا أَدَمَاهُ، قَالَ مُهْلِلٌ: [المنسرح]

لَوْ بِأَبَائِنِ جَاءَ يَخْطُبُهَا  
ضَرَّجَ مَا أَنْفُ خَاطِبٍ بِدَمٍ  
وَالْإِضْرِيحُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ أَصْفَرُ، وَالْإِضْرِيحُ: الْفَرَسُ الْجَوَادُ الشَّدِيدُ الْعَدُو، وَعَدُوٌّ ضَرِيحٌ، أَي: شَدِيدٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

جِرَاءٌ وَشَدٌّ كَالْحَرِيْقِ ضَرِيحُ  
وَالْمَضَارِجُ: الثِّيَابُ الْخُلُقَانُ تُبَدَّلُ مِثْلَ الْمَعَاوِزِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَاحِدُهَا: مَضْرَجٌ، وَضَارِجٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

تَيَمَّمَتِ الْعَيْنُ الَّتِي عِنْدَ ضَارِجٍ  
يَفِيءُ عَلَيْهَا الظَّلُّ عَزْمُهَا طَامِي

عَسَلَةً، أَي: مَضْرَبٌ مِنَ النَّسَبِ وَالْمَالِ، وَمَا أَعْرَفَ لَهُ مَضْرَبَ عَسَلَةٍ، تَعْنِي: أَعْرَاقَهُ، وَمَضْرَبُ السِّيفِ أَيْضًا: نَحْوٌ مِنْ شِبْرِ مِنْ طَرَفِهِ، وَكَذَلِكَ مَضْرِبَةُ السِّيفِ، وَالْمَضْرِبُ أَيْضًا: الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ مُخٌّ، تَقُولُ لِلشَّاةِ إِذَا كَانَتْ مَهْزُولَةً: مَا يُرْمُ مِنْهَا مَضْرِبٌ، أَي: إِذَا كُسِرَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِهَا لَمْ يُصَبِّ فِيهِ مُخٌّ، وَالْمِضْرَابُ: الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْعَوْدُ، وَرَجُلٌ مِضْرَبٌ، بِكُسْرِ الْمِيمِ: شَدِيدُ الضَّرْبِ، وَالضَّارِبُ: الْمَكَانُ ذُو الشَّجَرِ، وَالضَّارِبُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَضْرِبُ حَالِبَهَا، وَالضَّارِبُ: اللَّيْلُ الَّذِي ذَهَبَتْ ظُلُمَتُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَمَلَأَتِ الدُّنْيَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا لَيْتَ أُمَّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي  
مَكَانَ مَنْ أَمْسَى عَلَى الرِّكَائِبِ  
وَرَأَيْتَنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ  
بِسَاعِدٍ فَعِمَ وَكَفَّ خَاضِبٍ  
وَالضَّارِبُ: السَّابِغُ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ: [البيسط]

لَيْلِي اللَّهْوُ تُطَيِّبُنِي فَاتَّبَعُهُ  
كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي عَمْرَةٍ لَعِبُ  
وَالضَّارِبُ وَالضَّرِبُ: الَّذِي يُضْرَبُ بِالْقِدَاحِ، وَهُوَ الْمَوْكَلُ بِهَا، وَالْجَمْعُ: الضَّرِبَاءُ، وَالضَّرِبُ: الصَّقِيعُ، تَقُولُ مِنْهُ: ضَرِبْتَ الْأَرْضَ، كَمَا تَقُولُ: طَلَّتْ الْأَرْضُ مِنَ الطَّلِّ، وَضَرِبَ الشَّيْءُ: مِثْلُهُ وَشَكْلُهُ، وَالضَّرَائِبُ: الْأَشْكَالُ، وَضَرِبَ الشَّوْلُ: لَبَنٌ يُحْلَبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. عَنْ أَبِي نَصْرٍ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: لَا يَكُونُ ضَرِيًّا إِلَّا مِنْ عِدَّةٍ إِبِلٍ، فَمَنْهُ مَا يَكُونُ رَقِيقًا، وَمَنْهُ مَا يَكُونُ خَائِرًا، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الطويل]

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِي  
ضَرِبَ جِلَادِ الشَّوْلِ خَمَطًا وَصَافِيَا  
وَالضَّرْبِيَّةُ: الطَّبِيعَةُ وَالسَّجِيَّةُ، تَقُولُ: فَلَانٌ كَرِيمٌ الضَّرْبِيَّةُ، وَلَيْسَ الضَّرْبِيَّةُ، وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي النَّحِيَّةِ، وَالسَّلِيقَةِ، وَالنَّحِيَّةِ، وَالتُّوسِ، وَالْغَرِيْزَةِ،

وقول ذي الرمة: [الطويل]

ضَرَحْنَ بُرُودًا عَنْ تَرَائِبِ حُرَّةٍ  
أَي: شَقَقْنَ، ويروى بالحاء، أَي: أَلْقَيْنَ.

■ ضَرَح: الضَّرْحُ: التَّجْحِيَةُ، وقد ضَرَحَهُ، أَي: نَحَاهُ  
ودفعه، فهو شَيءٌ مُضْطَرَحٌ، أَي: مَرْبُوعٌ فِي نَاحِيَةٍ، قال  
الشاعر: [الوافر]

فَلَمَّا أَنْ أَتَيْنَ عَلَى أَضَاحِ

ضَرَحْنَ حَصَاهُ أَشْتَاتًا عَزِينَا

وَضَرَحْتُ عَنِّي شَهَادَةَ الْقَوْمِ، إِذَا جَرَحَتْهَا وَأَلْقَيْتَهَا  
عَنكَ، الْأَصْمَعِيُّ: انْضَرَحَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ، مِثْلُ انْضَرَجَ،  
إِذَا تَبَاعَدَ، وَاضْرَحَهُ عَنكَ، أَي: أَبْعَدَهُ، وَالضَّرِيحُ:  
الْبَعِيدُ، وَالضَّرِيحُ: الشَّيْءُ فِي وَسْطِ الْقَبْرِ، وَاللَّحْدُ فِي  
الْجَانِبِ، وَقَدْ ضَرَحْتُ ضَرَحًا، إِذَا حَفَرْتَهُ،  
وَالضَّرُوحُ: الْفَرَسُ النُّفُوحُ بِرَجْلِهِ، تَقُولُ: ضَرَحَتْ  
الدَّابَّةُ بِرَجْلِهَا، إِذَا رَمَحَتْ، وَفِيهَا ضِرَاحٌ، وَالضَّرَاحُ  
بِالضَّمِّ: بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَوْسٌ ضُرُوحٌ، إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الدَّفْعِ  
وَالْحَفْزِ لِلْسَّهْمِ، وَالْمَضْرَجِيُّ: الصَّقَرُ الطَّوِيلُ  
الْجَنَاحُ، وَرَبْمَا قِيلَ لِلسَّيِّدِ: مَضْرَجِيٌّ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
[الوافر]

بَأَبْيَضٍ مِنْ أُمِّيَّةٍ مَضْرَجِيٍّ

كَأَنَّ جَبِيئَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

■ ضَرَر: الضَّرُّ: خِلَافُ النِّفْعِ، وَقَدْ ضَرَّهُ وَضَارَهُ  
بِمَعْنَى، وَالْأَسْمُ: الضَّرَرُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَوْلُهُمْ:  
لَا يَضُرُّكَ عَلَيْهِ جَمَلٌ، أَي: لَا يَزِيدُكَ، وَلَا يَضُرُّكَ عَلَيْهِ  
رَجُلٌ، أَي: لَا تَجِدُ رَجُلًا يَزِيدُكَ عَلَى مَا عِنْدَ هَذَا الرَّجُلِ  
مِنَ الْكِفَايَةِ، وَالضَّرَّةُ: لَحْمَةُ الضَّرْعِ، يُقَالُ: ضَرَّةٌ  
شُكْرَى، أَي: مَلَأَى مِنَ اللَّبَنِ، وَالضَّرَّةُ أَيْضًا: الْمَالُ  
الكَثِيرُ، وَالْمُضَرُّ: الَّذِي تَرُوحُ عَلَيْهِ ضَرَّةٌ مِنَ الْمَالِ،  
قَالَ الْأَشْعَرُ: [المتقارب]

بِحَسَنِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا

بَأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضَرٌّ

وَضَرَّةُ الْإِبْهَامِ: اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَهَا، وَهِيَ الَّتِي تَقَابِلُ  
الْأَلْيَةِ فِي الْكَفِّ، وَالضَّرَّتَانِ: حَجَرَا الرَّحَى، وَضَرَّةُ  
الْمَرْأَةِ: امْرَأَةٌ زَوْجُهَا، وَالضَّرُّ بِالْكَسْرِ: تَزْوِجُ الْمَرْأَةِ  
عَلَى ضَرَّةٍ، يُقَالُ: نَكَحْتُ فَلَانَةً عَلَى ضَرٍّ، أَي: عَلَى  
امْرَأَةٍ كَانَتْ قَبْلَهَا، وَحَكَّى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطَّوَالُ:  
تَزَوَّجْتُ الْمَرْأَةَ عَلَى ضَرٍّ وَضَرٍّ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ،  
وَالْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ: الشَّدَّةُ، وَهُمَا اسْمَانِ مُؤَنَّثَانِ مِنْ  
غَيْرِ تَذْكِيرٍ، قَالَ الْفَرَّاءُ: لَوْ جُمِعَا عَلَى أَبُوسٍ وَأَصْرٍ،  
كَمَا تَجْمَعُ النَّعْمَاءُ بِمَعْنَى النِّعْمَةِ عَلَى أَتْنَمٍ لَجَازَ،  
وَالضَّرُّ بِالضَّمِّ: الْهُزَالُ وَسَوْءُ الْحَالِ، وَالْمَضَرَّةُ:  
خِلَافُ الْمَنْفَعَةِ، وَالضَّرَارُ: الْمَضَارَّةُ، وَمَكَانٌ ذُو  
ضِرَارٍ، أَي: ضَيِّقٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَيُقَالُ: لَا ضَرَرَ  
عَلَيْكَ وَلَا ضَارُورَةَ وَلَا تَضِرَّةَ، وَرَجُلٌ ذُو ضَارُورَةٍ  
وَضَرُورَةٍ، أَي: ذُو حَاجَةٍ، وَقَدْ اضْطَرَّ إِلَى الشَّيْءِ،  
أَي: أُلْجِئَ إِلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]

أُتِيبِي أَخَا ضَارُورَةَ أَضَفَّقَ الْعِدَى

عَلَيْهِ وَقَلَّتْ فِي الصَّدِيقِ أَوَاصِرُهُ

وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ بَيْنَ الضَّرَارَةِ، أَي: ذَاهِبُ الْبَصَرِ،  
وَالضَّرَائِزُ: الْمَحَاوِجُ، وَالضَّرِيرُ: حَرَفُ الْوَادِي،  
يُقَالُ: نَزَلَ فَلَانٌ عَلَى أَحَدِ ضَرِيرِي الْوَادِي، أَي: عَلَى  
أَحَدِ جَانِبِيهِ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ: [الْبَسِيطُ]

وَمَا خَلِجٌ مِنَ الْمَرُوتِ ذُو شَعْبٍ

يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلَحِ وَالضَّالِّ

وَالضَّرِيرُ: النَّفْسُ وَبَقِيَّةُ الْجِسْمِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:  
[الرَّجَزُ]

حَامِي الْحُمَايَا مَرِسَ الضَّرِيرِ

وَإِنَّهُ لَذُو ضَرِيرٍ عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا كَانَ ذَا صَبَرٍ عَلَيْهِ  
وَمُقَاسَاةٍ لَهُ، قَالَ جَرِيرٌ: [الْكَامِلُ]

مِنْ كُلِّ جُرْشَعَةٍ الْهَوَاجِرِ زَادَهَا

بُعْدُ الْمَفَاوِزِ جُرَاةً وَضَرِيرَا

يُقَالُ: نَاقَةٌ ذَاتُ ضَرِيرٍ، إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ النَّفْسِ بِطَبِئَةِ  
اللُّغُوبِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الضَّرِيرُ مِنَ الدَّوَابِّ: الصَّبُورُ



على كل شيء، والضرير: المضارّة، وأكثر ما يستعمل في العيرة، يقال: ما أشدّ ضريره عليها، وأضرّ بي فلان، أي: دنا منّي دنواً شديداً، قال الشاعر ابن عَنَمَة: الصغير.

[الوافر]

■ خُزْس: الضُّرْس: السِّنُّ، وهو مذكر ما دام له هذا الاسم؛ لأنّ الأسنان كلّها إناثٌ إلا الأضراس والأنياب، وربما جمع على ضُرُوسٍ، وقال الشاعر يصف قُرَاداً: [الوافر]

وما ذَكَرَ فَإِنْ يَكْبَرُ فَأَتْنَى

شديد الأزم ليس له ضُرُوسُ  
لأنّه إذا كان صغيراً كان قُرَاداً، فإذا كبر سُمِّيَ حَلَمَةً، والضُّرْسُ أيضاً: أكمةٌ خَشِنَة، والضُّرْسُ أيضاً: المطرة القليلة، والجمع: ضُرُوسٌ، قال الأصمعي: يقال: وقعت في الأرض ضُرُوسٌ من مطر، إذا وقعت فيها قطعٌ متفرقة، والضُّرْسُ بالفتح: العضّ الشديد بالأضراس، يقال: ضَرَسْتُ السهمَ، إذا عجمته، قال دريد بن الصَّمّة: [الوافر]

وَأَسْمَرُ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرَعٌ

به عِلْمَانٍ مِنْ عَقَبٍ وَضُرْسٍ  
وَضَرَسَهُمُ الزمان: اشتدّ عليهم، وناقّة ضُرُوسٍ: سيّئة الخُلُقِ تَعْصُ حَالِيَهَا ومنه قولهم: هي بجَنِّ ضَرَّاسِهَا، أي: بجَدَثَانِ نتاجِها، وإذا كانت كذلك حَامَتْ عن ولدها، قال بشر: [الطويل]

عَطَفْنَا لَهُمْ عَطَفَ الضُّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ

بِشَهْبَاءٍ لَا يَمْشِي الضُّرَّاءُ رَقِيبُهَا  
والضُّرُوسُ: بضم الضاد: الحجارة التي طُوِيَتْ بها البئر، قال الراجز:

أَمَا يَزَالُ قَائِلٌ: أَبْنُ أَبْنِ

ذَلُوكَ عَنْ حَدِّ الضُّرُوسِ وَاللِّبْنِ  
وبئر مَضْرُوسَةٌ وضريسٌ، أي: مطويةٌ بالحجارة، وأضرّسه أمرٌ كذا: أفلقه، وضرسه الحروب، تضرّيساً، أي: جرّيته وأحكّمته، والرجل مُضَرَّسٌ، وقال أبو عمرو: المُضَرَّسُ الذي جرب الأمور،

لَأُمِّ الْأَرْضِ وَنِلٌ مَا أَجَنَّتْ  
بَحِيثٌ أَضَرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

وفي الحديث: «لَا تَضَارُونَ فِي رُؤَيْتِهِ»، وبعضهم يقول: «لَا تَضَارُونَ» بفتح التاء، أي: لا تَضَامُونَ، وسحابٌ مُضِرٌّ، أي: مُسِفٌّ، وأضرّ الفرس على فأس اللجام، أي: أزم عليه، مثل: أضرّ بالزاي، وأضرّ يعدو، إذا أسرع بعض الإسراع، حكاها أبو عبيد، والإضرار: أن يتزوج الرجل على ضرة، عن الأصمعي، قال: ومنه قيل: رجلٌ مُضِرٌّ، وامرأة مُضِرٌّ أيضاً: لها ضرائر.

■ خُزْرُ: يقال: رجلٌ خُزِرٌ، مثال: فِلِزٌ، للبخيل الذي لا يخرج منه شيء، وامرأة خُزِرَةٌ: قصيرة لثيمة، ابن السكيت: ناقة خُزْمِرٌ، قلب خُزْمٍ، وهي القليلة اللبن، ونرى أنّه من قولهم: رجلٌ خُزِرٌ للبخيل، والميم زائدة، وقال غيره: ناقة خُزْمِرٌ، أي: قويّة. ■ خُزْرَم: الضُّرْمَة: شدّة العضّ والتصميم عليه، وأفعى خُزْرَم: شديدة العضّ، قال الراجز:

قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا

الْأَفْعُورَانَ وَالشُّجَاعَ الشُّجَعَمَا

وَذَاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُورًا خُزْرَمَا

وقال ابن السكيت: الضُّرْم من النوق: القليلة اللبن، مثل خُزْمِرٍ، قال: ونرى أنّه من قولهم: رجلٌ خُزِرٌ، إذا كان بخيلاً، والميم زائدة، وقال غيره: الضُّمِرُ: الناقة القويّة، وأما الضُّرْمُ فالمُسَيِّتُ وفيها بقية شباب، قال المُرَزْدُ أَخُو الشَّمَاخ: [الطويل]

قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا

فصارت ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ خُزْرَمٍ  
وكان قد هجأ كعب بن زهير فجره قومه، فقال: كيف

وتقول أيضًا: رَيْطٌ مُضَرَّسٌ لضربٍ من الوُشْيِ، وَحَرَّةٌ  
مُضَرَّسَةٌ وَمُضْرُوسَةٌ: فيها حجارةٌ كأضراسِ الكلابِ،  
عن أبي عبيدٍ، وَضَارَسَ البناءُ، إذا لم يَسْتَوْ، ورجلٌ  
أُخْرَسَ أُضْرَسَ، إِتْبَاعٌ له، وَالضَّرْسُ بالتحريك: كلالٌ  
في السنِّ من تناول شيءٍ حامضٍ، وقد ضَرَسَتْ أسنانهُ  
بالكسر، ورجلٌ ضَرَسَ شَرَسَ، أي: صَعِبَ الخلقُ  
عن الزبيدي.

■ ضَرَطُ: الضَّارِطُ: الرُّدَامُ، وقد ضَرَطَ يَضْرِطُ ضَرْطًا  
بكسر الراء، مثال: حَبَقٌ يَحْبِقُ حَبَقًا، وفي المثل:  
(أَوْدَى الْعَبِيرُ إِلَّا ضَرْطًا)، أي: لم يبقَ من جَلْدِهِ وقوَّتُهُ  
إلا هذا، وَأَضْرَطَهُ غَيْرُهُ وضَرْطُهُ بمعنى، وكان يقال  
لعمرو بن هندٍ: مُضَرَّطُ الحجارةِ، لشدَّته وصرامته،  
وقولهم: أَضْرَطَ به، وضَرْطَ به، أي: هَزَأَ به،  
وحكى له بغيه فَعَلَ الضَّارِطُ، ويقال: (الْأَكْلُ سُرَيْطٌ  
والقضاءُ ضَرْيَطٌ)، وربما قالوا: الْأَكْلُ سُرَيْطَى  
والقضاءُ ضَرْيَطَى، مثال: الْقَبِيضَى؛ أي: يَسْتَرْطُ ما  
يأخذه من الدِّينِ فإذا تقاضاه صاحبه أَضْرَطَ به.

فَرَسَهُ: [الطويل]  
وَنِعْمَ أَخُو الضُّعْلُوكِ أَمْسٍ تَرَكْتُهُ  
بِتَضَرُّعٍ يَمْرِي باليدينِ وَيَعْسِفُ  
وَتَضَارُعُ بضم التاء والراء: جبلٌ بنجدٍ، قال أبو  
ذؤيب: [الطويل]

كَأَنَّ يُقَالُ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارُعٍ  
وشابئةٌ بَرَكٌ من جُدَامٍ لبيجٍ  
■ ضَرَعْدٌ: ضَرَعْدٌ: جَبَلٌ، قال الشاعر: [الكامل]  
فَلَا بُغْيَئَكُمْ قَنَا وَعُورَا  
وَلَا قَبْلَنَ الْخَيْلِ لَابَةً ضَرَعْدِ  
ويقال: مقبرةٌ، تُضَرَفُ من الأول ولا تصرف من  
الثاني.

■ ضَرَعَطٌ: اضْرَعَطَ اضْرِعْطَاطًا، أي: انتفخَ غَضَبًا،  
والغَيْنُ معجمةٌ.  
■ ضَرَعِمٌ: الضَّرْعَامَةُ: الأسدُّ، وَضَرَعَمَ الأبطالُ  
بعضُها بعضًا في الحرب.

■ ضَرَكٌ: قال الأصمعي: الضَّرِيكُ: الضَّرِيرُ، وهو  
البائسُ الفقيرُ، ولا يُصَرَّفُ له فعلٌ، لا يقولون: ضَرَكُهُ  
في معنى ضَرَّه، والجمع: ضَرَائِكُ وضُرَكَاءُ، قال  
الكميت يمدح مَسْلَمَةَ بن هشامٍ: [الوافر]

فَعَيْتُ أَنْتَ لِلضَّرَكَاءِ مَنَّا  
بَسَيْبِكَ حِينَ تُنَجِدُ أَوْ تَغُورُ  
وقال أيضًا: [الكامل المرفل]

إِذَا لَا تَبِضُّ إِلَى التَّرَا  
ثِكَ وَالضَّرَائِكَ كَفُّ جَارِزِ  
■ ضَرَمٌ: الضَّرَامُ بالكسر: اشتعال النار في الحُلَافِ  
ونحوها، والضَّرَامُ أيضًا: دُقَاقُ الحطبِ الذي يُسْرَعُ  
اشتعالُ النارِ فيه، والضَّرْمَةُ: السَّعْفَةُ أو الشَّيْحَةُ في  
طرفها نارٌ، يقال: (ما بها نَافِخُ ضَرْمَةٍ)، أي: أَحَدٌ،  
والجمع: ضَرَمٌ، والضَّرِيمُ: الحريقُ، وضَرَمَ الشيءَ  
بالكسر: اشْتَدَّ حَرُّهُ، وضَرَمَ الرجلُ، إذا اشْتَدَّ جُوعُهُ،

■ ضَرَعٌ: الضَّرْعُ لكل ذاتِ حُفٍّ أو ظَلْفٍ، وَأَضْرَعَتْ  
الشاةُ، أي: نَزَلَ لبنُها قَبِيلَ التَّاجِ، وشاةٌ ضَرِيْعٌ  
وضَرِيْعَةٌ، أي: عظيمةُ الضَّرْعِ، والضَّرِيْعُ: بَيْسٌ  
الشَّبْرِيقِ، وهو نبتٌ، قال الشاعر يذكر إبلًا وسوءَ  
مرعاها: [الكامل]

وَحُبْسَنَ فِي هَزَمِ الضَّرِيْعِ فَكَلَّهَا  
حَذَبَاءُ دَامِيَةِ الْيَدَيْنِ حَرُودُ  
وضَرَعَ الرجلُ ضَرَاعَةً، أي: خضع وذَلَّ. وَأَضْرَعَهُ  
غَيْرُهُ، وفي المثل: (الْحُمَى أَضْرَعَنِي لَكَ)،  
والضَّرْعُ، بالتحريك: الضعيفُ، وإنَّ فَلَانًا لَضَارِعُ  
الجسمِ، أي: نحيفٌ ضعيفٌ، وتَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ،  
أي: ابتهلَ، قال الفراء: جاء فلانٌ يَتَضَرَّعُ وَيَتَعَرَّضُ  
بمعنى، إذا جاء يطلب إليك حاجةً، وتَضَرَّعَ  
الشمسُ: دُئِنُهَا لِلْمَغِيبِ، ويقال أيضًا: ضَرَعَتْ  
الْقَدْرُ، أي: حَانَ أَنْ تُدْرِكَ، والمُضَارَعَةُ: المُشَابَهَةُ،

وَضَرَمَتِ النَّارُ، وَتَضَرَّمَتْ، وَاضْطَرَمَّتْ، إِذَا تَهَبَّتْ. وَعُوضَ لَأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى ضَعَوَاتٍ، قَالَ جَرِيرٌ: [الرجز] مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجَا والنسبة إليها: ضَعَوِيٌّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الدَّاهِيَةِ مِنْ أَوَّلِهِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي فَصْلِ (وَضَعُ).

■ ضَرَزَ: رَجُلٌ أَضْرَيْتَ الضَّرْزَ، وَهُوَ لَصُوقُ الْحَنَكِ الْأَعْلَى بِالْأَسْفَلِ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ تَكَادُ أَضْرَاسُهُ الْعُلْيَا تَمَسُّ السُّفْلَى، قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ: [الرجز]

دَعْنِي فَقَدْ يُفَرِّغُ لِلاَّضَرِّ

صَكْنِي حِجَابِي رَأْسِهِ وَيَهْزِي

وَأَضْرَأَ الْفَرَسَ عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ، أَي: أَرْمَ عَلَيْهِ، مِثْلُ: أَضَرَّ.

■ ضَرَنَ: الضَّيْرَنُ: الَّذِي يَزَاحُمُ أَبَاهُ فِي امْرَأَتِهِ، قَالَ أَوْسٌ: [البسيط]

وَالْفَارِسِيَّةُ فِيهِمْ غَيْرُ مُنْكَرَةٍ

وَكُلُّهُمْ لِأَبِيهِ ضَيْرَنٌ سَلِفٌ

وَيَقَالُ: الضَّيْرَنُ: الَّذِي يَزَاحِمُكَ عِنْدَ الْإِسْتِقَاءِ فِي الْبَثْرِ، وَضَيْرَنٌ: اسْمُ صَنْمٍ.

■ ضَطَرَ: الضَّيْطَرُ: الرَّجُلُ الضَّخْمُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ، وَكَذَلِكَ الضُّوْطَرُو الضُّوْطَرِيُّ، وَقَالَ جَرِيرٌ: [الطويل]

تَعْدُونَ عَقْرَ الثَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ

بَنِي ضَوْطَرِي لَوْلَا الْكَيْمِيُّ الْمُقْنَعَا

يُرِيدُ: هَلَا الْكَيْمِيُّ، وَكَذَلِكَ الضَّيْطَارُ، وَالْجَمْعُ: الضَّيْطَارُونَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَعَرَّضَ ضَبِيطَارُو فَعَالَةٍ دُونَنَا

وَمَا خَيْرُ ضَبِيطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحَا

وَفَعَالَةٌ: كُنَايَةٌ عَنْ خُرَاعَةٍ، وَكَذَلِكَ الضَّيْطَاظِرَةُ، مِثْلُ: يَبْطَارُ وَيَبَاظِرَةُ، وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ لِخِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ: [الطويل]

وَتَلَحَّقْ خَيْلٌ لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا

وَتَشْقَى الرِّمَاحُ بِالضَّبَاظِرَةِ الْخُمْرِ

أَرَادَ: وَتَشْقَى الضَّبَاظِرَةُ بِالرِّمَاحِ، فَقَلْبُهُ. ■ ضَعَا: الضَّعَّةُ: شَجَرٌ، وَأَصْلُهُ: ضَعَوٌ، وَهَاءُ

عَوْضٌ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى ضَعَوَاتٍ، قَالَ جَرِيرٌ: [الرجز] مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجَا والنسبة إليها: ضَعَوِيٌّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الدَّاهِيَةِ مِنْ أَوَّلِهِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي فَصْلِ (وَضَعُ).

■ ضَمَعَ: ضَمَعَهُ، أَي: هَدَمَهُ حَتَّى الْأَرْضِ، وَتَضَمَّعَتْ أَرْكَانُهُ، أَي: اتَّضَعَتْ. وَضَمَعَةُ الدَّهْرِ فَتَضَمَّعَ، أَي: خَضَعَ وَذَلَّ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ: [الكامل]

أَنِّي لَرَبِّ الدَّهْرِ لَا أَتَضَمَّعُ

وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا تَضَمَّعَ امْرُؤٌ لِأَخْرِي يَدِهِ عَرَضَ الدُّنْيَا إِلَّا ذَهَبَ ثُلُكًا دِينَهُ»، وَالضَّمْعُ ضَعْفٌ مِنَ الضَّعْفِ، يُقَالُ: رَجُلٌ ضَمْعٌ، أَي: لَا رَأْيَ لَهُ، وَكَذَلِكَ الضَّمْعُضُ، وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنْهُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الضَّمْعُ: رِيَاضَةُ الْبَعِيرِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ أَنْ تَقُولَ لَهُ: ضَمَّعْ لِي تَأَدَّبَ.

■ ضَعَفَ: الضَّعْفُ وَالضُّعْفُ: خِلَافُ الْقُوَّةِ، وَقَدْ ضَعُفَ فَهُوَ ضَعِيفٌ، وَأَضْعَفَهُ غَيْرُهُ، وَقَوْمٌ ضِعَافٌ وَضُعَفَاءُ وَضَعْفَةٌ، وَاسْتَضْعَفَهُ، أَي: عَدَّهُ ضَعِيفًا، وَذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّ التَّضْعِيفَ أَنْ يَزَادَ عَلَى أَصْلِ الشَّيْءِ فَيُجْعَلَ مِثْلَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَكَذَلِكَ الْإِضْعَافُ وَالْمُضَاعَفَةُ، يُقَالُ: ضَعَّفْتُ الشَّيْءَ وَأَضْعَفْتُهُ وَضَاعَفْتُهُ، بِمَعْنَى: وَضَعْفُهُ الشَّيْءَ: مِثْلُهُ. وَضُعَفَاءُ: مِثْلَاهُ، وَأَضْعَافُهُ: أَمْثَالُهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾ [الإسراء: ٧٥] أَي: ضِعْفُ الْعَذَابِ حَيًّا وَمَيِّتًا، يَقُولُ: أَضْعَفْنَاكَ الْعَذَابَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَقَوْلُهُمْ: وَقَعَ فُلَانٌ فِي أَضْعَافِ كِتَابِهِ، يَرَادُ بِهِ تَوْقِيعُهُ فِي أَثْنَاءِ السُّطُورِ أَوْ الْحَاشِيَةِ، وَأَضْعَفَ الْقَوْمُ، أَي: ضَوَّعَ لَهُمْ، وَأَضْعَفْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُضْعُوفٌ عَلَى

أَمْثَالِهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾ [الإسراء: ٧٥] أَي: ضِعْفُ الْعَذَابِ حَيًّا وَمَيِّتًا، يَقُولُ: أَضْعَفْنَاكَ الْعَذَابَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَقَوْلُهُمْ: وَقَعَ فُلَانٌ فِي أَضْعَافِ كِتَابِهِ، يَرَادُ بِهِ تَوْقِيعُهُ فِي أَثْنَاءِ السُّطُورِ أَوْ الْحَاشِيَةِ، وَأَضْعَفَ الْقَوْمُ، أَي: ضَوَّعَ لَهُمْ، وَأَضْعَفْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُضْعُوفٌ عَلَى

أَمْثَالِهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾ [الإسراء: ٧٥] أَي: ضِعْفُ الْعَذَابِ حَيًّا وَمَيِّتًا، يَقُولُ: أَضْعَفْنَاكَ الْعَذَابَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَقَوْلُهُمْ: وَقَعَ فُلَانٌ فِي أَضْعَافِ كِتَابِهِ، يَرَادُ بِهِ تَوْقِيعُهُ فِي أَثْنَاءِ السُّطُورِ أَوْ الْحَاشِيَةِ، وَأَضْعَفَ الْقَوْمُ، أَي: ضَوَّعَ لَهُمْ، وَأَضْعَفْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُضْعُوفٌ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. قَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]

وَعَالَيْنَ مَضْعُوفًا وَقَرَدًا سُمُورُهُ

جُمَانٌ وَمَرْجَانٌ يَشْكُ الْمَفَاصِلَا

وأخذتُ فُلَانًا ضَغْطَةً، إذا ضَيِّقْتَ عليه لثِكرَهِ على الشيء، والضَّاعِطُ كالرَّقِيبِ والأَمِينِ، يقال: أرسلَهُ ضَاعِطًا على فلانٍ، سَمِّيَ بذلك لتضييقه على العَامِلِ، ومنه حديثُ معاذٍ رضي الله عنه: «كان عليَّ ضَاعِطٌ». والضَّاعِطُ في البعير: انفتاحٌ من الإبط وكثرةٌ من اللحم، وهو الضَّبُّ أيضًا، قال الأصمعيُّ: الضَّغِيظُ: بئرٌ إلى جنبها بئرٌ أخرى فتَحَمُّا فيصير ماؤها مَتْنًا، فيسيل في ماءِ العذبة فيفسدُهُ فلا يشربه أحد، قال الرازي:

يَشْرَبْنَ مَاءَ الْأَجْنِ وَالضَّغِيظِ  
وَلَا يَعْفَنَ كَدَرُ الْمَسِيظِ

■ ضغغ: قال أبو صاعدٍ الكلابي: ضَغِيغَةٌ من بقلٍ ومن عُشْبٍ، إذا كانت الروضة ناضرةً، والضَّغِيغَةُ: العَجِينُ الرقيقُ، وأقمنا عند فلانٍ في ضَغِيغٍ، أي: خَصْبٍ، والضَّغْضَغَةُ: لَوْكُ الدُّرْدَاءِ، يقال: ضَغْضَغَتِ العجوزُ، إذا لاكت شيئًا بين الحنكين ولا سِنَّ لها.

■ ضغم: الضَّغْمُ: العَضُّ، وقد ضَغَمَهُ، وقال ابن دريد: الضَّغَامَةُ: ما ضَغَمْتَهُ وَلَقَطْتَهُ، وقال أبو عبيدة: الضَّغِيغُمُ الذي يعضُّ، والياء زائدة، والضَّغِيغُمُ: الأسدُ.

■ ضغن: الضَّغْنُ والضَّغْنِيَّةُ: الحِقدُ، وقد ضَغَنَ عليه بالكسر ضَغْنًا، وتضاعنَ القومُ واضْطَغَنُوا: انْطَووا على الأحقاد، واضْطَغَنْتُ الشيءَ، إذا أخذته تحت حِضْنِكَ، وأنشد الأحرر: [الرجز]

كَأَنَّهُ مُضْطَغِنٌ صَبِيًّا

أي: حاملُهُ في حِجْرِهِ، وقال ابن مُقْبِلٍ: [البسيط]

إذا اضْطَغَنْتُ سِلَاحِي عند مَغْرَضِهَا

ومِرْفَقِي كِرْنَاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا

وفرَسٌ ضَاقِنٌ: لا يعطي ما عنده من الجري إلا بالضربِ، قال الشماخ: [الطويل]

كما قَوِّمَتْ ضِغْنُ الشَّمُوسِ المَهايمُ

وأَضْعَفَ الرجلُ: ضَعَفَتْ دابتهُ، يقال: هو ضَعِيفٌ مُضْعِفٌ. فالضَّعِيفُ في بدنه، والمُضْعِفُ في دابته. كما يقال: قويٌّ مُثَوٍّ، وضَعْفَةُ السيرِ، أي: أضعفُهُ، والتَّضْعِيفُ أيضًا: أن تنسبه إلى الضَّعْفِ، والمُضَاعَفَةُ: الدرْعُ التي تُسَبِّحُ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ. ■ ضغا: ضَغَا الثعلبُ والسَّوْرُ يَضْغُو ضَغْوًا وضَغَاءً، أي: صاح، وكذلك صوتُ كُلِّ ذليلٍ مقهور.

■ ضغب: الضُّغْبُ والضُّغْبِيُّ: صوتُ الأرنبِ، وقد ضَغَبَتْ تَضْغَبُ، وامرأةٌ ضَغْبَةٌ، أي: مولعةٌ بحُبِّ الضُّغَابِيسِ، وهي صغار القِثَاءِ، أُسْقِطَتِ السِّينُ منه لأنها آخر حروف الاسم، كما قيل في تصغير فَرْزَدَقٍ: فُرَزِدٌ.

■ ضغبس: الضُّغْبُوسُ والضُّغْبَابِيسُ: صغار القِثَاءِ، وفي الحديث: «أَهْدِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَغْبَابِيسَ»، ويشبه الرجلُ الضَّعِيفُ به فيقال: ضُّغْبُوسٌ، قال جرير: [البسيط]

قد جَرَيْتَ عَرَكي في كُلِّ مُعْتَرِكٍ

عُلْبُ الرجالِ فما بَالُ الضُّغْبَابِيسِ

وامرأةٌ ضَغْبِيَّةٌ: مولعةٌ بحُبِّ الضُّغْبَابِيسِ، وقد ذكر في باب الباء (١).

■ ضغث: الضَّغْثُ: قبضةٌ حشيشٍ مختلطة الرُّطْبِ باليابسِ، وأضغاثُ الأحلام: الرؤيا التي لا يصحُّ تأويلُها لاختلاطِها، وضَغَثَ الحديدُ: خلطه، والضَّاعِثُ: الذي يختبئ في الحَمَرِ يُفْرَغُ الصَّبِيانُ بصوتٍ يردده في حلقِهِ، وضَغَثَ السنامُ: عَرَكَهُ، وناقَةٌ ضَغُوثٌ، مثل: ضَبُوثٍ، وهي التي يُثَلِّكُ في سَمَنِها فتَضَعُثُ أَيْها طَرَقَ أم لا.

■ ضغن: ضَغَنَ المرأةُ ضَغْنًا: نَكَحها.

■ ضغط: ضَغَطَهُ يَضْغُطُهُ ضَغْطًا: زَحَمَهُ إلى حائطٍ ونحوه، ومنه ضَغْطَةُ القبرِ، والضَّغْطَةُ بالضم: الشدَّةُ والمشقَّةُ، يقال: اللهم ارفعْ عنا هذه الضَّغْطَةَ،

والضَفْرُ: السَّغِي، وقد ضَفَرَ يَضْفِرُ ضَفْرًا، أي: عَدَا، والضَفْرُ أيضًا: حِزام الرجل.

■ ضَفَرَ: ضَفَرَ الشَّيْءَ ضَفْرًا: رَفَعَهُ، والمرأة: وِطْنَهَا، والرجل: قَفَزَ، والبعير: جمع له ضِغْنًا من حشيش يُلْقِمُهُ.

■ ضَفَطَ: رَجُلٌ ضَفِيطٌ بَيْنَ الضَّفَاطَةِ، أي: ضَعِيفُ الرَّأْيِ والعَقْلِ، وقد ضَفَطَ بالضم، قال ابن عباس رضي الله عنه: (إِنَّ فِي ضَفْطَةٍ وَهَذِهِ إِحْدَى ضَفْطَاتِي)، وشهد ابن سيرين نكاحًا فقال: (أَيْنَ ضَفَاطَتُكَ؟) يعني: الدَّفَّ، قال أبو عبيدة: وإِنَّمَا نَرَاهُ سَمَاءً ضَفَاطَةً لِهَذَا الْمَعْنَى، أي: إِنَّهُ لَهَوٌّ وَلَعَبٌ، وهو رَاجِعٌ إِلَى ضَعْفِ الرَّأْيِ وَالْجَهْلِ، وَأَمَّا الضَّفَاطَةُ بِالتَّشْدِيدِ فَشَبِيهَةٌ بِالذَّجَالَةِ، وَهِيَ الرُّفْقَةُ الْعَظِيمَةُ.

■ ضَفَفَ: قال ابن السكيت: الضَّفَفُ: كثرة العيال، وأنشد لبشير بن النُّكَيْثِ: [الرجز]

قَدِ احْتَذَى عَنِ الدَّمَاءِ وَانْتَعَلَ  
وَكَبَّرَ اللَّهَ وَسَمَّى وَنَزَلَ  
بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ  
لَا ضَفَفَ يَشْغَلُهُ وَلَا ثَقُلَ

أي: لَا يَشْغَلُهُ عَنْ نُسْكِهِ وَحُجَّهِ عِيَالٍ وَلَا مَتَاعٌ، وروى مالك بن دينار قال: حدثنا الحسن قال: «ما شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَبَزٍ وَلَحْمٍ إِلَّا عَلَى ضَفَفٍ»، قال مالك: فسألت بدويًا عنها فقال: تناوَلًا مَعَ النَّاسِ، وقال الخليل: الضَّفَفُ: كثرة الأيدي على الطعام، وقال أبو زيد: الضَّفَفُ: الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ، وابن الأعرابي مثله، تقول منه: رَجُلٌ ضَفَفَ الْحَالَ، وقال الأصمعي: أَنْ يَكُونَ الْمَالُ قَلِيلًا وَمَنْ يَأْكُلُهُ كَثِيرًا، وقال الفراء: الضَّفَفُ: الْحَاجَةُ، ويقال أيضًا: لَقِيْتُهُ عَلَى ضَفَفٍ، أي: عَلَى عَجَلَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

[البسيط]

وَلَيْسَ فِي رَأْيِهِ وَهْيٌ وَلَا ضَفَفٌ

وَإِذَا قِيلَ فِي النَّاقَةِ: هِيَ ذَاتُ ضِغْنٍ، فَإِنَّمَا يَرَادُ نِزَاعُهَا إِلَى وَطْنِهَا، قَالَ الْخَلِيلُ: وَيُقَالُ لِلتَّحُوصِ إِذَا وَجِمَتْ فَاسْتَصَعِبَتْ عَلَى الْجَأَبِ: إِنَّهَا ذَاتُ شَغْبٍ وَضِغْنٍ، وَقَنَاءٌ ضِغْنَةٌ، أي: عَوْجَاءٌ، وَضِغْنٌ فَلَانٌ إِلَى الدُّنْيَا بِالْكَسْرِ: رَكْنٌ وَمَالٌ، وَضِغْنِي إِلَى فَلَانٍ، أي: مِيلِي إِلَيْهِ.

■ ضَفَا: الضَّفْوُ: السُّبُوغُ، يُقَالُ: ضَفَا الشَّيْءُ يَضْفُو، وَثَوْبٌ ضَافٍ، أي: سَابِغٌ، قَالَ بَشَرٌ: [الوافر]

لِيَالِي لَا أَطَاوُعُ مِنْ نَهَانِي  
وَيَضْفُو تَحْتَ كَغْبِيٍّ الْإِزَارُ  
وَفَلَانٌ فِي ضَفْوَةٍ مِنْ عَيْشِهِ، وَضَفَا الْمَالُ: كَثُرَ، قَالَ الْأَخْطَلُ: [الطويل]

إِذَا الْهَدَفُ الْمِغْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ  
وَأَعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَاةِ الْخُطَلُ  
وَرَجُلٌ ضَافِي الرَّأْسِ، أي: كَثِيرُ شَعْرِ الرَّأْسِ.

■ ضَفَدَعَ: الضَّفْدَعُ مِثَالُ الْخِنْصِرِ: وَاحِدُ الضَّفَادِعِ، وَالْأَنْثَى: ضِفْدَعَةٌ، وَنَاسٌ يَقُولُونَ: ضِفْدَعٌ بَفَتْحِ الدَّالِ، قَالَ الْخَلِيلُ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلٌ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٍ: دِرْهَمٌ، وَهَجْرَجٌ، وَهَبْلَعٌ، وَقُلْعَمٌ وَهَوَاسِمٌ، وَقَوْلُ لَبِيدٍ: [تام الرجز]

يَمْنَنْ أَعْدَادًا يَلْبَنِي أَوْ أَجَا  
مُضْفِدَعَاتٍ كُلُّهَا مُطْحَلِبَةٌ  
يُرِيدُ: مِيَاهَا كَثِيرَةَ الضَّفَادِعِ.

■ ضَفَرَ: الضَّفْرُ: نَسْجُ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ عَرِيضًا، وَالتَّضْفِيرُ مِثْلُهُ، وَيُقَالُ: انْضَفَرَ الْجَبَلَانِ، إِذَا التَّوَيَّا مَعًا، وَالتَّضْفِيرَةُ: الْعَقِيصَةُ، يُقَالُ: ضَفَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا، وَلَهَا ضَفِيرَتَانِ وَضَفْرَانِ أَيْضًا، أي: عَقِيصَتَانِ، عَنْ يَعْقُوبَ، وَيُقَالُ لِلْجَفَفِ مِنَ الرَّمْلِ: ضَفِيرَةٌ، وَكَذَلِكَ الْمُسْتَأَةُ، وَكَثَانَةُ ضَفِيرَةٌ أَيْ: مَمْتَلِئَةٌ، وَالتَّضْفِيرَةُ، بِكَسْرِ الْفَاءِ: الرَّمْلُ الْمَتَعَقِّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَالْجَمْعُ: ضَفِيرٌ، وَتَضَافَرُوا عَلَى الشَّيْءِ: تَعَاوَنُوا عَلَيْهِ،

وَالضَّفْفُ أَيْضًا: ازدحامُ الناسِ على الماءِ، وَالضَّفَّةُ القَعْلَةُ الواحدةُ منه، يقال: تَضَافُوا على الماءِ، إذا كَثُرُوا عليه، قال الأصمعيُّ: ماءٌ مَضْفُوفٌ، إذا كثر عليه الناسُ، مثل: مَشْفُوهٍ، قال الرازي:

لَا يَسْتَقِي فِي التَّرَجِّحِ الْمَضْفُوفُ إِلَّا مُدَارَاتُ الْعُرُوبِ الْجُوفِ

ويقال أَيْضًا: فَلَانٌ مَضْفُوفٌ، مثل: مَثْمُودٌ، إذا نَفِذَ ما عنده، وَضَفَّ الناقَةُ: لغةٌ في ضَبَّها، إذا حلبها بالكفِّ كُلِّها، وَالضَّفَّةُ بالكسر: جانبُ النهرِ، وَضِفَّتاهُ: جانباها.

[الطويل]

وقد يَحْمِلُ السِّيفَ الْمُجَرَّبَ رِيَّهُ

على ضَلَعٍ فِي مَتْنِهِ وَهُوَ قاطِعُ

تقول منه: ضَلَعَ بالكسرِ يَضْلَعُ ضَلْعًا، وَهُوَ ضَلْعٌ وَالضَّلْعُ أَيْضًا فِي قول سُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ: [الرملي]

سَعَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلْعُ

القُوَّةُ وَاحْتِمَالُ الثَّقِيلِ، قاله الأصمعيُّ، وَالضَّلَاعَةُ: القوةُ وشِدَّةُ الْأَضْلَاعِ، تقول منه: ضَلَعَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ ضَلِيعٌ، قال ابن السكيت: الفرسُ الضَّلِيعُ: التامُّ

الْحَلْقِ الْمُجَفَّرُ، الغليظُ الْأَلْوَحِ، الكثيرُ الْعَصَبِ، وَتَضْلَعُ الرَّجُلُ، أي: امتلأَ شِبَعًا وَرِيًّا، وَالْإِضْلَاعُ: الإِمَالَةُ، تقول منه: جَمَلَ مُضْلِعٌ، أي: مُثْقَلٌ، ومنه قول الأعشى: [الخفيف]

.. وَحَمَلٌ لِمُضْلِعِ الْأَثْقَالِ

قال: ويقال: فلان مُضْطَلِعٌ بهذا الأمرِ، أي: قويٌّ عليه، وَهُوَ مُثْقَلٌ مِنَ الضَّلَاعَةِ، قال: وَلَا تَقُلْ: مُطْلِعٌ بِالْإِدْغَامِ، وقال أبو نصر أحمد بن حاتم: يقال: هو مُضْطَلِعٌ بهذا الأمرِ وَمُطْلِعٌ لَهُ، فَالْإِضْطِلَاعُ مِنَ الضَّلَاعَةِ وَهِيَ الْقُوَّةُ، وَالْإِطْلَاعُ مِنَ الْعُلُوِّ، مِنْ قَوْلِهِمْ: اطْلَعْتُ الشَّيْءَ، أي: عَلَوْتُهَا، أي: هو عالٍ لذلِكَ الْأَمْرِ: مَالِكٌ لَهُ، وَتَضْلِيعُ الثَّوبِ: جَعْلُ وَشْيِهِ عَلَى هَيْئَةِ الْأَضْلَاعِ.

ضَلَّلَ: ضَلَّ الشَّيْءُ يُضِلُّ ضَلَالًا، أي: ضاعَ وَهَلَكَ،

ضَفَنَ: ضَفَنَ البعيرُ بِرَجْلِهِ: خَبَطَ بِهَا، وَضَفَنَ بِغَائِطِهِ: رَمَى بِهِ، وَضَفَنَ عَلَى نَاقَتِهِ: حَمَلَ عَلَيْهَا. أبو زيد: ضَفَنْتُ إِلَى الْقَوْمِ أَضْفِنُ ضَفْنًا، إِذَا أَتَيْتَهُمْ تَجَلَسَ إِلَيْهِمْ، وَضَفَنْتُ الرَّجُلَ، إِذَا ضَرَبْتَ بِرَجْلِكَ عَلَى عَجْزِهِ، وَأَضْطَقَنَ هُوَ، إِذَا ضَرَبَ بِقَدَمِهِ مَوْخِرَ نَفْسِهِ، وَضَفَنْتُ بِالْإِنْسَانِ الْأَرْضَ، إِذَا ضَرَبْتَهَا بِهِ، وَالضَّفْنُ، عَلَى وَزْنِ الْهَيْجَفِ: الْأَحْمَقُ مِنَ الرِّجَالِ، مَعَ عِظَمِ خَلْقِي، وَالضَّفِينُ ذِكْرُنَاهُ مَعَ الضَّيْفِ.

ضَفَنْدُ: الضَّفْنُذُ: الضَّخْمُ الْأَحْمَقُ، وَهُوَ مَلْحَقٌ بِالْخَمَاسِيِّ بِتَكَرُّرِ آخِرِهِ.

ضَمْعٌ: رَجُلٌ ضَوْكَعَةٌ: أي: كَثِيرُ اللَّحْمِ ثَقِيلُ أَحْمَقٌ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

ضَمَكٌ: الضَّمَكُضَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ فِيهِ سُرْعَةٌ، وَرَجُلٌ ضَمَكُضَاكٌ، أي: قَصِيرٌ، وَامْرَأَةٌ ضَمَكُضَاكَةٌ: مَكْتَنَزَةٌ لِلْحَمِّ.

ضَمَكُلٌ: الضَّمِكُلُ: الرَّجُلُ الْغُرْيَانُ مِنَ الْفَقْرِ، وَقَالَ [الوافر]

فَأَمَّا آلُ ذِيَالٍ فَلِئْنَا

تَرْكَنَاهُمْ ضَيَاكِلَةً عِيَامَى

ضَلَعٌ: الضَّلْعُ، بِكسرِ الضادِ وَفَتْحِ اللامِ: واحدةُ الضَّلُوعِ وَالْأَضْلَاعِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: هُمْ عَلَيَّ ضِلْعٌ جَائِرَةٌ، وَتَسْكِنُ اللَّامُ فِيهِمَا جَائِرٌ، وَالضَّلْعُ أَيْضًا:

والاسم: الضُّلُّ بالضم، ومنه قولهم: هو ضُلٌّ بن ضُلٍّ، إذا كان لا يُعَرَفُ ولا يُعَرَفُ أبوه، وكذلك: (هو الضُّلَّالُ بن التَّلَّالِ)، والضَّالَّةُ: ما ضَلَّ من البهيمة للذكر والأنثى، وأَرْضٌ مُضَلَّةٌ بالفتح: يُضَلُّ فيها الطريق، وكذلك أَرْضٌ مُضَلَّةٌ، بفتح الميم وكسر الضاد، وفلانٌ يُلومُنِي ضَلَّةً، إذا لم يُوقِنِي للرشد في عذله، ورجلٌ ضَلِيلٌ ومُضَلَّلٌ، أي: ضالٌّ جدًّا، وهو الكثير التَّبَعِ للضُّلَّالِ، وكان يقال لامرئ القيس: الملكُ الضَّلِيلُ، والضُّلْضِلُ والضُّلْضِلَةُ بالفتح: الأرضُ الغليظة، عن الأصمعي، كأنه قصر الضُّلَّالِضِل، والضُّلْضِلَةُ بضم الضادِ وَفَتْح اللام وكسر الضادِ الثانية: حجرٌ قد رما يُقْلَعُ الرجلُ، وليس في الكلام المضاعفِ غيره، وأنشد الأصمعي:

[الرجز]

وَبَعْدُ إِذْ نَحْنُ عَلَى الضُّلْضِلَةِ  
وَالضُّلَّالِ وَالضُّلَّالَةِ: ضِدُّ الرِّشَادِ، وَقَدْ ضَلَلْتُ أَضِلُّ، قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي﴾ [سبا: ٥٠]، فَهَذِهِ لُغَةٌ نَجِدُ، وَهِيَ الْفَصِيحَةُ، وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ: ضَلَلْتُ بِالْكَسْرِ أَضِلُّ، وَهُوَ ضَالٌّ تَالٌ، وَهِيَ الضُّلَّالَةُ وَالتَّلَّالَةُ، وَأَضَلُّهُ، أَي: أَضَاعَهُ وَأَهْلَكَهُ، يُقَالُ: أَضِلُّ الْمَيْتَ، إِذَا دُفِنَ، وَقَالَ النَّابِغَةُ: [الطويل]

وَأَبْ مُضِلُّوهُ بَعِينَ جَلِيَّةٍ

وَعُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ

ابن السكيت: أَضَلَلْتُ بغيري، إِذَا ذَهَبَ مِنْكَ، وَضَلَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالِدَارَ، إِذَا لَمْ تَعْرِفْ مَوْضِعَهُمَا، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُقِيمٍ لَا يُهْتَدَى لَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي قَالَ: «لَعَلِّي أَضِلُّ اللَّهَ» يَرِيدُ أَضِلُّ عَنْهُ، أَي: أَخْفَى عَلَيْهِ وَأَغْيَبَ. مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ [السجدة: ١٠] أَي: خَفِينَا وَغَبْنَا، وَأَضَلَّهُ اللَّهُ فَضَلَّ، تَقُولُ: إِنَّكَ تَهْدِي الضَّالَّ وَلَا تَهْدِي الْمُتَضَالَّ، وَتَضْلِيلُ الرَّجُلِ: أَنْ تَنْسِبَهُ إِلَى الضُّلَّالِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ [القمر: ٤٧] أَي: فِي

هَلَاكٍ. الْكَسَائِيُّ: وَقَعَ فِي وَادِي تُضَلَّلٍ، مَعْنَاهُ: الْبَاطِلُ، مِثْلُ: تُخَيَّبَ وَتَهْلَكَ، كُلُّهُ لَا يَنْصَرَفُ، وَيُقَالُ لِلْبَاطِلِ: ضُلٌّ بِتَضْلَالٍ، قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ: [الطويل]

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى لَاتٍ حِينَ ادَّكَارُهَا

وَقَدْ حُنِيَ الْأَضْلَاحُ ضُلٌّ بِتَضْلَالٍ

وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

رَأَى الْفَوَازَ فَاسْتَضَلَّ ضَلَالَهُ

يَعْنِي: طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَضِلَّ فَضُلٌّ، كَمَا يُقَالُ: جُنَّ جُنُونُهُ، وَمُضَلَّلٌ بِفَتْحِ اللَّامِ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا

عَمِيدُ بَنِي حَجْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

■ ضَمَخٌ: تَضَمَّخَ بِالطَّيِّبِ: تَلَطَّخَ بِهِ، وَضَمَخْتُهُ أَنَا تَضْمِيخًا.

■ ضَمَدٌ: ضَمَدَ الْجُرْحَ يَضْمُدُهُ ضَمْدًا بِالْإِسْكَانِ، أَي: شَدَّهُ بِالضَّمَادِ، وَهِيَ الْعِصَابَةُ، وَرَبَّمَا قَالُوا: ضَمَدَهُ بِالْعِصَا: ضَرَبَهُ بِهَا عَلَى الرَّأْسِ، وَأَنَا عَلَى ضِمَادَةٍ مِنَ الْأَمْرِ، أَي: أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ، وَالضَّمْدُ: الْمُدْجَاةُ، وَالضَّمْدُ: الرُّطْبُ وَالْيَيْسُ، يُقَالُ: شَبَعَتِ الْإِبِلُ مِنْ ضَمْدِ الْأَرْضِ، وَالضَّمْدُ: خِيَارُ الْغَنَمِ وَرَدَّالِهَا، يَقُولُ الرَّجُلُ لِلْغَرِيمِ: أَقْضِيكَ مِنْ ضَمْدِ هَذِهِ الْغَنَمِ، وَالضَّمْدُ: أَنْ تَتَّخِذَ الْمَرْأَةُ خَلِيلِينَ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

تَرِيدِينَ كَيْمَا تَضْمِدِينِي وَخَالِدَا

وَهَلْ يُجْمَعُ السِّفَانُ وَيَحْكُ فِي غَمْدٍ

وَالضَّمْدُ: بِالْتَّحْرِيكِ: الْحَقْدُ، تَقُولُ: ضَمَدَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ، يَضْمُدُ ضَمْدًا، أَي: أَحْرَجَ عَلَيْهِ، قَالَ النَّابِغَةُ: [البسيط]

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةً

تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمْدٍ

وَالضَّمْدُ أَيْضًا: الْغَابِرُ مِنَ الْحَقِّ، يُقَالُ: لَنَا عِنْدَ فُلَانٍ

وَشُرِبَ الْعَتِيقَةُ بِالسُّنَجِلَاطِ  
وَالضُّمْرَانُ : نَبْتُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

نَحْنُ مَنَعْنَا مَنِيتَ الْحَلِيِّ  
وَمَنِيتَ الضُّمْرَانِ وَالنَّصِيِّ  
وَضُمْرَانُ بِالضَّمِّ ، الَّذِي فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ : اسْمُ كَلْبٍ .  
■ ضَمَزَ : ضَمَزَ يَضْمِرُ ضَمْرًا : سَكَتَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ ،  
وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا أَمْسَكَ جِرَّتَهُ فِيهِ وَلَمْ يَجْتَرَّ ، وَكُلُّ  
سَاكِنٍ ضَامِرٌ وَضُمُورٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ أَفْعَى :  
[الرجز]

وَذَاتَ قَرْنَيْنِ ضُمُورًا ضِرْزِمًا  
وَقَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ : [الوافر]  
لَقَدْ ضَمَزْتُ بِجِرَّتِهَا سُلَيْمٌ  
مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَزَ الْحِمَارُ  
وَضَمَزَ فَلَانٌ عَلَى مَالِي ، أَيِ : جَمَدَ عَلَيْهِ وَلَزَمَهُ .  
■ ضَمَعَجَ : الضَّمْعَجُ مِنَ النَّسَاءِ : الضَّخْمَةُ التَّامَةُ  
الْخَلْقُ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

يَا رُبَّ بَيْضَاءَ ضُحُوكِ ضَمْعَجٍ  
وَنَاقَةَ ضَمْعَجٍ ، قَالَ هِمْيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ :  
[الرجز]  
يَظُلُّ يَدْعُو نَيْبَهَا الضَّمَاعِجَا  
وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ .

■ ضَمَكَ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : اضْمَأَكَّتِ الْأَرْضُ  
وَاضْمَأَكَّتْ أَيْضًا ، اضْمِئْكَأَ ، إِذَا خَرَجَ نَبْتُهَا ، وَقَالَ أَبُو  
زَيْدٍ : اضْمَأَكَّ النَّبْتُ ، إِذَا رَوِيَ وَاخْضَرَّ .

■ ضَمَمَ : ضَمَمْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ فَانْضَمَّ إِلَيْهِ ،  
وَضَامَهُ . وَتَضَامَ الْقَوْمُ ، إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ،  
وَاضْطَمَّتْ عَلَيْهِ الضَّلُوعُ ، أَيِ : اشْتَمَلَتْ ، وَالْإِضْمَامَةُ  
مِنَ الْكُتُبِ : الْإِضْبَارَةُ ، وَالْجَمْعُ : الْأَضَامِيمُ ، وَيُقَالُ :  
جَاءَ فَلَانٌ بِإِضْمَامَةٍ مِنْ كِتَابٍ ، وَالْإِضْمَامَةُ : الْجَمَاعَةُ ،  
وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ : سَبَّاقُ الْأَضَامِيمِ ، أَيِ : الْجَمَاعَاتِ ،  
وَالضَّمَامُ بِالْكَسْرِ : مَا تَضَمُّ بِهِ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ ، وَأَسَدُ  
ضَمَاضِمٍ ، أَيِ : يَضُمُّ كُلَّ شَيْءٍ ، وَالضَّمْنَضْمُ مِثْلُهُ ،

ضَمَدَ ، أَيِ : غَابَرُ حَقٌّ مِنْ مَعْقَلَةٍ أَوْ دَيْنٍ ، وَاضْمَدَ  
الْعَرَفُجُ ، إِذَا تَجَوَّفَتِ الْخَوْصَةُ ، وَكَذَا قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ  
وَكَانَتْ فِي جَوْفِهِ ، وَضَمَدَ فَلَانٌ رَأْسَهُ تَضْمِيدًا ، أَيِ :  
شَدَّهُ بِعَصَابَةٍ أَوْ ثَوْبٍ ، مَا خَلَا الْعِمَامَةَ ، وَقَدْ ضَمَدَتْهُ  
فَتَضَمَدَ .

■ ضَمَرَ : الضُّمْرُ وَالضُّمْرُ ، مِثْلُ : الْعُسْرِ وَالْعُسْرِ :  
الْهَزَالُ وَخَفَّةُ اللَّحْمِ ، وَقَالَ : [الرمل]  
قَدْ بَلَوْنَاهُ عَلَى عِلَاتِهِ

وَعَلَى التَّيْسُورِ مِنْهُ وَالضُّمْرُ  
وَقَدْ ضَمَرَ الْفَرَسُ بِالْفَتْحِ يَضْمِرُ ضُمُورًا ، وَضَمَرَ  
بِالضَّمِّ : لَغَةٌ فِيهِ ، وَأَضْمَرْتُهُ أَنَا وَضَمَرْتُهُ تَضْمِيرًا ،  
فَاضْطَمَرَ هُوَ ، وَاللُّوْلُو الْمُضْطَمِرُ : الَّذِي فِي وَسْطِهِ  
بَعْضُ الْإِنْضِمَامِ ، وَالضُّمْرُ : الرَّجُلُ الْهَضِيمُ الْبَطْنِ  
اللطيفُ الْجِسْمِ ، وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ وَضَامِرَةٌ ، وَتَضْمِيرُ  
الْفَرَسِ أَيْضًا : أَنْ تَعْلِفَهُ حَتَّى يَسْمَنَ ثُمَّ تُرَدَّهُ إِلَى الْقُوَّةِ ،  
وَكَذَلِكَ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَهَذِهِ الْمُدَّةُ تَسْمَى الْمِضْمَارَ ،  
وَالْمَوْضِعُ الَّذِي تَضْمُرُ فِيهِ الْخَيْلُ أَيْضًا : مِضْمَارٌ ،  
وَأَضْمَرْتُ فِي نَفْسِي شَيْئًا ، وَالْإِسْمُ : الضَّمِيرُ ،  
وَالْجَمْعُ : الضَّمَائِرُ ، وَالْمُضْمَرُ : الْمَوْضِعُ ،  
وَالْمَفْعُولُ ، قَالَ الْأَحْوَسُ : [الطويل]

سَبَقَنِي لَهَا فِي مُضْمَرِ الْقَلْبِ وَالْحَشَا  
سَرِيرُهُ وَدَّ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ  
وَالضَّمَارُ : مَا لَا يُرْجَى مِنَ الدَّيْنِ وَالْوَعْدِ ، وَكُلُّ مَا لَا  
تَكُونُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ ، قَالَ الرَّاعِي : [الوافر]

وَأَنْضَاءُ أُنْخِنَ إِلَى سَعِيدٍ  
طُرُوقًا ثُمَّ عَجَّلْنَ ابْتِكَارًا  
حَمِدْنَ مَزَارَهُ فَاصْبَنَ مِنْهُ

عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةَ ضِمَارَا  
وَبَنُو ضَمْرَةٍ مِنْ كِنَانَةِ : رَهْطُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضُّمَيْرِيِّ ،  
وَضُمَيْرٌ مَصْعَرٌ : جَبَلٌ بِالشَّامِ ، وَالضُّمُورَانُ : ضَرْبٌ مِنَ  
الرِّيَاحِينَ ، قَالَ الشَّاعِرُ : [المتقارب]  
أُحِبُّ الْكَرَائِنَ وَالضُّمُورَانَ



ورجلٌ ضَمَضَمَ، أي: غَضَبَان، وَضَمَضَمَ: اسْمٌ رجل.

■ ضَمِنَ: ضَمِنْتُ الشَّيْءَ ضَمَانًا: كَفَلْتُ بِهِ، فَأَنَا ضَامِنٌ وَضَمِينٌ، وَضَمْنَتُهُ الشَّيْءَ تَضْمِينًا فَتَضَمَّنَهُ عَنِّي، مِثْلَ غَرَمْتُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي وَعَاءٍ فَقَدْ ضَمَّنْتُهُ إِيَّاهُ، وَالْمُضْمَنُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا ضَمَّنْتُهُ بَيْتًا، وَالْمُضْمَنُ مِنَ الْبَيْتِ: مَا لَا يَتِمُّ مَعْنَاهُ إِلَّا بِالَّذِي يَلِيهِ، وَفَهَمْتُ مَا تَضَمَّنَتْهُ كِتَابُكَ، أَي: مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ وَكَانَ فِي ضَمْنِهِ، وَأَنْقَذْتُهُ ضِمْنٌ كِتَابِي، أَي: فِي طَيِّهِ، وَالضَّمْنَةُ بِالضَمِّ، مِنْ قَوْلِكَ: كَانَتْ ضَمْنَةُ فَلَانٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، أَي: مَرَضُهُ، وَرَجُلٌ ضَمِنٌ، وَهُوَ الَّذِي بِهِ الرِّمَانَةُ فِي جَسَدِهِ مِنْ بِلَاءٍ أَوْ كَسْرٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ: [المنسرح]

مَا خِلْتَنِي زِلْتُ بَعْدَكُمْ ضَمِينًا

أَشْكُو إِلَيْكُمْ حُمُورَةَ الْأَلَمِ

وَالْأَسْمُ: الضَّمْنُ وَالضَّمَانُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَكَانَ قَدْ سَقَى بَطْنَهُ: [الطويل]

إِلَيْكَ إِلَهَ الْخَلْقِ أَرْفَعُ رَغْبَتِي

عِيَادًا وَخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَمَانِيَا

وَالضَّمَانَةُ: الرِّمَانَةُ، وَقَدْ ضَمِنَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ضَمِينًا، فَهُوَ ضَمِنٌ، أَي: زَمِنَ مُبْتَلًى، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ

اكَتَبَ ضَمِينًا بَعَثَهُ اللَّهُ ضَمِينًا»، أَي: كَتَبَ نَفْسَهُ فِي دِيْوَانِ الضَّمْنَى، أَي: الزَّمْنَى، وَالضَّمَانَةُ مِنَ النَّخِيلِ:

مَا تَكُونُ فِي الْقَرِيَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَتَبَ لِحَارِثَةَ بْنِ قَطَنِ وَمَنْ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ مِنْ

كَلْبٍ: «إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ الْبَعْلِ وَلَكُمْ الضَّامِنَةَ مِنَ النَّخْلِ» فَالضَّاحِيَةُ: هِيَ الظَّاهِرَةُ الَّتِي فِي الْبَرِّ مِنَ

النَّخْلِ، وَالْبَعْلُ: الَّذِي يَشْرَبُ بِعُرْوِهِ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ، وَالضَّامِنَةُ: مَا تَضَمَّنَهَا أَصَاوِرُهُمْ وَقُرَاهِمُ مِنَ النَّخْلِ،

وَالْمَضَامِينُ: مَا فِي أَصْلَابِ الْفُحُولِ، وَنُهِِيَ عَنْ بَيْعِ الْمَضَامِينِ وَالْمَلَاغِيحِ.

■ ضَنَا: ضَنَى: ضَنَّتِ الْمَرْأَةُ ضَنَاءً، مَمْدُودٌ: كَثُرَ وَلَدُهَا، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ. أَبُو عَمْرٍو: الضَّنُّ: الْوَلَدُ،

بِفَتْحِ الضَّادِ وَكَسْرِهَا بِلَاهِمَزٍ، وَالضَّنَا: الْمَرَضُ، يُقَالُ مِنْهُ: ضَنَى بِالْكَسْرِ يُضْنِي ضَنْيً شَدِيدًا، فَهُوَ رَجُلٌ ضَنَى

وَضَنَ، مِثْلَ حَرَى وَحَرٍ، يُقَالُ: تَرَكْتُهُ ضَنْيً وَضَنْيَا، فَإِذَا قُلْتُ: ضَنَى اسْتَوَى فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ وَالْجَمْعُ؛ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ فِي الْأَصْلِ، وَإِذَا كَسَرْتَ النُّونَ ثَبَّتَ وَجَمَعْتَ، كَمَا قُلْنَا فِي حَرٍ، وَأَضْنَاهُ الْمَرَضُ، أَي: أَدْنَفَهُ وَأَثْقَلَهُ، وَالْمَضَانَةُ: الْمَعَانَةُ.

■ ضَنَا: ضَنَاتِ الْمَرْأَةِ تَضْنًا ضَنْوًا وَضُنُوءًا: كَثُرَ وَلَدُهَا، فَهِيَ ضَانِيٌّ وَضَانَةٌ، وَأَضْنَاتُ مِثْلُهُ، وَضَنَا الْمَالُ:

كَثُرَ، وَأَضْنَا الْقَوْمَ: كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُمْ. الْأُمَوِيُّ: الضَّنُّ بِالْكَسْرِ: الْأَصْلُ وَالْمَعْدِنُ، يُقَالُ: فَلَانٌ مِنْ ضِنْءٍ

صَدَقَ، قَالَ: وَالضَّنُّ بِالْفَتْحِ: الْوَلَدُ، مَهْمُوزَانِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الضَّنُّ: الْوَلَدُ، يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ.

■ ضَنَكَ: الضَّنُّكَ: الضَّيْقُ، وَالضَّنَّاكَ بِالْفَتْحِ: الْمَرْأَةُ الْمَكْتَنَزَةُ، وَالضَّنَّاكَ بِالضَمِّ: الرُّكَامُ، وَرَجُلٌ مَضْنُوكٌ،

أَي: مَزْكُومٌ.

■ ضَنَنَ: ضَمِنْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنُ بِهِ ضِنًا وَضَنَانَةً، إِذَا بَخِلْتَ بِهِ، فَأَنَا ضَنِينٌ بِهِ، قَالَ الْفَرَاءُ: وَضَنَنْتُ بِالْفَتْحِ

أَضْنُ: لَعْنَةً، وَقَوْلُ قَعْبِ بْنِ أُمِّ صَاحِبٍ: [البسيط]

مَهَلًا أَعَاذِلُ قَدْ جَرَّبَتِ مِنْ خُلُقِي

أَنِّي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنِينُوا

يُرِيدُ: ضَنُوا، فَظَاهِرُ التَّضْعِيفِ ضَرُورَةٌ، وَفَلَانٌ ضَنِيٌّ مِنْ بَيْنِ إِخْوَانِي، وَهُوَ شَبْهُ الْإِخْتِصَاصِ، وَفِي

الْحَدِيثِ: «إِنَّ لِلَّهِ ضِنًّا مِنْ خَلْقِهِ يُحْيِيهِمْ فِي عَافِيَةٍ وَيُمِيتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ»، وَهَذَا عَلَقُ مَضِيَّةٍ وَمَضِيَّةٍ، بِكَسْرِ

الضَّادِ وَفَتْحِهَا، أَي: نَفِيسٌ مِمَّا يُضْنُ بِهِ، وَضِنَّةٌ: قَبِيلَةٌ، وَالْمَضْنُونُ: الْغَالِيَةُ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ: [الرجز]

قَدْ أَكْتَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ اللَّيْنِ

وَبَعْدَ دُفْنِ الْبَانِ وَالْمَضْنُونِ

وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ

■ ضَهَا: الْمَضَاهَاةُ: الْمَشَاكَلَةُ، يُقَالُ: ضَاهَأْتُ وَضَاهَيْتُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ، وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [التوبة: ٣٠].

■ ضهب: لحم مُضَهَّب، إذا شوي ولم يُبالغ في نُضجه.

وقال امرؤ القيس: [البيسط]

نَمَشُ بأعراف الجِيَاد أَكْفَنَا

إذا نحن قُمْنَا عن شِوَاء مُضَهَّبٍ  
وتضهيب القوس والرمح: عَرَضُهُمَا على النار عند التثقيب.

■ ضهد: ضَهْدَتُهُ فهو مَضْهُودٌ ومُضْطَهَّدٌ، أي: مقهورٌ مضطرٌّ، وفلانٌ ضَهْدَةٌ لكلِّ أحد، أي: من شاء أن يقهره قَعَلَ.

■ ضهس: ضَهَسَ الشَّيْءُ ضَهْسًا: عَضَّهُ بِمَقْدَمٍ فِيهِ.

■ ضهل: الأصمعي: ضَهَلَ إليه، أي: رَجَعَ عَلَى غير وجه المقاتلة والمغالبة، وضَهْلَةٌ، أي: دَفَعَ إِلَيْهِ قَلِيلًا قليلًا، وأعطيته ضَهْلَةً من مال، أي: نَزَرًا، وعطية ضَهْلَةٌ، أي: نَزَرَةٌ، وضَهْلُ الشَّرَابِ: قَلٌّ وِزْقٌ، ويقال: هل ضَهَلَ إِلَيْكَ خَبْرٌ؟ أي: وَقَعَ، والضَهْلُ: الماء القليل، مثل الضَّخْلِ، وبثِرَ ضَهُولٌ، إذا كَانَ يخرج ماؤها قليلًا قليلًا، وشاةٌ ضَهُولٌ: قليلة اللبن، وقد ضَهَلَتْ، وَجَمَّةٌ ضَاهِلَةٌ: قليلة الماء، وأضَهَلَتِ النخلة، أي: أَرَطَبَتْ، وقد قالوا: أَضَهَلَ البسرُ، إذا بدا فيه الإرتطاب.

■ ضهى: الضَّهْيَاءُ ممدودٌ: شجر، والضَّهْيَاءُ أيضًا: المرأة التي لا تحيض، وحكى أبو عمرو: امرأةٌ ضَهْيَاءٌ وضَهْيَاءٌ، بالناء والهاء، قال: وهي التي لا تَطْمُثُ، وهذا يقتضي أن يكون الضَّهْيَاءُ مقصورًا، والمضاهاة: المشاكلة، تهمز ولا تهمز، يقال: ضَاهَيْتُ، وقرئ: (يُضَاهَوْنَ قول الذين كَفَرُوا)، وهذا ضَهْيٌ هذا، على فَعِيلٍ، أي: شَبِيهه.

■ ضوا: ضوى: الأصمعي: الضَّوَّة: الصوت والجلبة، يقال: سمعت ضَوَّةَ القوم، وأبو زيد مثله، والضَّوْضَاءُ: أصواتُ الناس وجَلَبَتُهُم، يقال:

ضَوَضُوا - بلا همز، وضَوَضَيْتُ، أبدلوا من الواو ياءً، وضَوَيْتُ إليه بالفتح أَضْوِي ضُوِيًا، إذا أَوَيْتُ إِلَيْهِ وانضمت، وأضَوَيْتُ الأمر، إذا أضعفته ولم تُحْكِمه.

ويقال: بالبعير ضَوَاةٌ، أي: سِلْعَةٌ، والضَّوَى: الهُزَالُ، وقال ذو الرمة يصف زَنَدَةً: [الطويل]

أخوها أبوها والضَّوَى لا يضيرها

وساقُ أبيها أُمُّهَا عَقِرَتْ عَقْرًا  
وقد ضَوِي بالكسر يَضْوِي ضَوًى، وغلامٌ ضَاوِيٌّ، وزنه: فاعُولٌ، إذا كان نحيفًا قليل الجسم خَلَقَةً، وفيه ضَاوِيَّةٌ، وجاريةٌ ضَاوِيَّةٌ، وفي الحديث: «اغْتَرَبُوا لَا تَضُؤُوا»، أي: تزوؤوا في الأجنيات ولا تتزوؤوا في العمومة، وذلك أَنَّ العرب تزعم أَنَّ وَلَدَ الرجل من قَرَابَتِهِ يجيء ضَاوِيًا نحيفًا، غير أنه يجيء كريمًا على طبع قومه، قال الشاعر: [الرجز]

ذَاكَ عَبِيدٌ قَدْ أَصَابَ مَيًّا

يَا لَيْتَهُ أَلْقَحَهَا صَبِيًّا

فَحَمَلَتْ فَوَلَدَتْ ضَاوِيًّا

■ ضوا: الضَّوَاءُ: الضَّيَاءُ، وكذلك الضَّوَاءُ بالضم، يقال: ضَاءَتِ النَّارُ تَضُوءً ضَوْءًا وضَوْءًا، وأضاءت مثله، وأضاءتُهُ أيضًا، يتعدى ولا يتعدى، قال الجعدي: [المتقارب]

أضاءت لنا النارُ وجهًا أَعَزَّ

رَ مَلْتَبَسًا بِالْفَوَادِ التَّبَاسَا

■ ضوب: الضُّوبَانُ: الجمل القوي الضخم، واحده وجمعه سِوَاء، وقال: [البيسط]

عَرَكْرَكَ مُهْجِرُ الضُّوبَانِ أَوَّمَهُ

رَوْضُ الْقِدَافِ رِبْعًا أَيَّ تَأْوِيمٍ

■ ضوج: الضُّوَجُ: مُتَعَطِّفُ الْوَادِي، والجمع: أضواجٌ، وضاج السهم عن الهدف، أي: مَالٌ عَنْهُ.

■ ضور: ضَارَهُ يَضُورُهُ ويَضِيرُهُ ضُورًا وضِيرًا، أي: ضَرَّهُ، قال الكسائي: سمعتُ بعضهم يقول: لا يَنْفَعُنِي

الواحد، وإنما لم تدغم في الواحد لأنه اسم موضوع وليس على وجه الفعل، وكذلك: حَيَوَةٌ، اسم رجل وفَارَقَا: هَيَاً وَمَيَّاً وَسَيِّداً وَجَيِّداً، وقال سيبويه في تصغيره: ضَيِّينَ، فأعلّه وجعله مثل أُسَيِّدٍ، وإن كَانَ جمعه: أَسَاوِدَ، ومن قال: أُسَيِّدٌ في التصغير لم يمتنع أن يقول: ضَيِّيونَ .

■ ضجج: الضَّجِيجُ والضَّيَّاحُ بالفتح: اللبن الرقيق الممزوج، قال الراجز:

فَامْتَحَضَا وَسَقَّيَانِي الضَّيْحَا

وَضَيَّخَتِ اللَّبَنُ تَضَيِّحَا: مزجته حتى صار ضَيِّحَا، وَضَيَّخَتِ الرَّجُلُ: سقته الضَّيْحَ .

■ ضيز: ضَارَ في الحُكْمِ، أي: جار، يقال: ضَارَهُ حَقُّهُ يَضِيرُهُ ضَيْرًا، عن الأخفش، أي: بَحَسَهُ ونَقَصَهُ، قال: وقد يهمز فيقال: ضَارَهُ ضَارًا، وينشد: [الطويل]

فَإِنْ تَنَأَ عَنَّا نَنْتَقِضَكَ وَإِنْ تُقِمَّ

فَحَقُّكَ مَضُورٌ وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ

وقوله تعالى: ﴿فَسَمَّ ضَيْرَكَ﴾ [النجم: ٢٢]، أي: جائرةً، وهي فَعْلَى، مثل: طُوبَى وَحُبْلَى، وإنما كسروا الضاد لتسلم الياء؛ لأنه ليس في الكلام فَعْلَى صفةً، وإنما هو من بناء الأسماء كَالشَّعْرَى والدَّفْلَى، قال الفراء: وبعض العرب يقول: ضَيْرَى وَضُورَى بالهمز، وحكى أبو حاتم عن أبي زيد: أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ تَهْمِزُ ضَيْرَى .

■ ضيط: الضَّيْطُ: الرجلُ الغليظُ، قال الراجز:

حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الضَّيْطَا

يَمْسُحُ لَمَّا خَالَفَ الْإِغْبَاطَا

بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا

■ ضيع: ضَاعَ الشَّيْءُ يَضِيعُ ضَيْعَةً وَضَيَاعًا بِالْفَتْحِ، أي: هلك، ومنه قولهم: فلان بدارٍ مَضِيعَةٍ، مثال:

مَعِيشَةٍ، قال يعقوب: قولهم في المثل: (الصيفُ ضَيَعَتِ اللَّبَنُ) مكسورة التاء، إذا خوطب به المذكر

ذلك ولا يَضُورُنِي، وَالتَّضَوُّرُ: الصَّيَاحُ والتلوي عند الضَّرْبِ أو الجوع، وَالتَّضَوُّرَةُ بالضم: الرجلُ الحَقِيرُ الصغيرُ الشَّانُ .

■ ضوز: ضَارَ الثَّمَرَةُ: يَضُورُهَا ضَوْزًا، إِذَا لَاقَهَا فِي فَمِهِ، قال الراجز:

بَاتَ يَضُوزُ الصَّلْيَانَ ضَوْزًا

ضَوْزَ الْعَجُوزِ الْعَصَبِ الدَّلُوصَا

والبيت مُكْفًى، جاء بالصاد مع الزاي، وقال الشاعر: [الطويل]

فَطَلَّ يَضُوزُ الثَّمَرَ وَالتَّمْرُ نَاقِعٌ

بوزد كلون الأرجوان سبائبه

يقول: أخذ التمر في الدِّيَةِ بدلًا عن الدم الذي لونه كالأرجوان .

■ ضوط: الضَّوِطَةُ: العَجِينُ المسترخي من كثرة الماء، قال الكلابي: الضَّوِطَةُ: الحِمَاةُ والطِينُ يكون في أصل الحَوْضِ حكاه عنه يعقوب .

■ ضوع: ضَاعَهُ يَضُوعُهُ ضَوْعًا، أي: حَرَّكَ وأقلقه وأزعه، ومنه قول الشاعر: [الوافر]

يَضُوعُ فُؤَادَهَا مِنْهُ بُغَامٌ

وانضاعَ الفَرْخِ، أي: تَضَوَّرَ، قال الهذلي: [الطويل]

فَرِيخَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا

أَحَسَا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَاعِبٍ وَالتَّضَوُّعُ: طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ مِنْ جِنْسِ الْهَامِ، وَقَالَ الْمَفْضَلُ: هُوَ ذَكَرُ الْبَوْمِ، وَجَمْعُهُ: أَضْوَاعٌ وَضِيْعَانٌ، وَالتَّضَوُّعُ: صَوْتُهُ، وَضَاعَ الْمِسْكُ وَتَضَوَّعَ وَتَضَيَّعَ، أي: تحرَّكَ وانتشرت رائحته، قال الثُميري: [الطويل]

تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ

بِهِ زَيْتَبٌ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتٍ

ويروى: خَفَرَاتٍ .

■ ضون: الضَّيُونُ: السُّنُورُ الذَّكَرُ، وَالْجَمْعُ: الضَّيَاوُنُ، صَحَّتِ الْوَاوُ فِي جَمْعِهَا لِصَحَّتْهَا فِي

جندب الهذلي: [الطويل]  
وكنْتُ إذا جاري دَعَا لِمَضُوفَةٍ  
أَشْمُرُ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقُ يَثْرِي  
قال أبو سعيد: وهذا البيت يروى على ثلاثة أوجه:  
على المَضُوفَةِ وَالْمَضِيفَةِ وَالْمُضَافَةِ، وَأَصَفْتُهُ إِلَى كَذَا،  
أي: أَلْجَأْتُهُ، ومنه الْمُضَافُ فِي الْحَرْبِ، وهو الذي  
أُحِيطَ بِهِ، قال طرفة: [الطويل]

وَكَرِّي إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحِبًّا  
كَسِيدَ الْعَصَا نَبْهَتُهُ الْمُتَوَرِّدُ  
وَالْمُضَافُ أَيْضًا: الْمُلْزَقُ بِالْقَوْمِ، وَضَافَهُ لَهُمْ، أي:  
نَزَلَ بِهِ، قال الراعي: [الكامل]

أَخْلَيْدُ إِنَّ أَبَاكَ ضَافٌ وَسَادَهُ  
هَمَّانِ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلًا  
قال الأصمعي: يقال: تَضَافُ الْوَادِي، إذا تَضَافَقَا،  
وقال أبو زيد: الضيف بالكسر: الْجَنْبُ، وأنشد:  
[الرجز]

يَتَّبِعْنَ عَوْدًا يَشْتَكِي الْأَظْلَا  
إِذَا تَضَافَقْنَ عَلَيْهِ انْسِلَا  
أي، إذا صِرْنَ قَرِيبًا مِنْهُ إِلَى جَنْبِهِ وَالْقَافُ فِيهِ تَصْحِيفُ،  
وَالضَّيْفُ: الذي يَجِيءُ مَعَ الضيف، والنون زائدة،  
وهو فَعْلُنٌ وليس بَفَيْعِلٌ، قال الشاعر: [الطويل]

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَيْفِ ضَيْفُنْ  
فَأَوْدَى بِمَا تُقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافُنْ  
وإضافة الاسم إلى الاسم كقولك: غلامٌ زيدٌ، فالغلام  
مضاف وزيدٌ مضاف إليه، والغرض بالإنضافة  
التخصيص والتعريف، فلهذا لا يجوز أن يضاف  
الشيء إلى نفسه؛ لأنه لا يعرف نفسه، فلو عرفها لما  
احتجج إلى الإنضافة.

■ ضيق: ضاق الشيء يَضِيقُ ضَيْقًا وَضِيقًا، وَالضَّيْقُ  
أَيْضًا تَخْفِيفُ الضَّيْقِ، قال الراجز:

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسُ  
لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

والمؤنث أو الاثنان أو الجمع؛ لأن المثل في الأصل  
خوطبت به امرأة كانت تحت رجلٍ موسرٍ فكرهته لكبره  
فطَلَّقَهَا فَتَرَوَّجَهَا رَجُلٌ مَمْلُوقٌ، فَبَعَثَتْ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ  
تَسْتَمِيعَهُ فَقَالَ لَهَا هَذَا، وَالصَّيْفُ مَنْصُوبٌ عَلَى  
الظرف، وَرَجُلٌ يَضِيغُ لِلْمَالِ، أي: مُضَيِّعٌ،  
وَالْإِضَاعَةُ وَالتَّضْيِيعُ بِمَعْنَى، وَالضَّيْعَةُ: الْعَقَارُ،  
وَالْجَمْعُ: ضِيَاغٌ وَضَيْعٌ أَيْضًا، مِثْلُ: بَدْرَةٌ وَبَدْرٌ،  
وَأَضَاغَ الرَّجُلُ، إِذَا فَشَتْ ضِيَاغُهُ وَكَثُرَتْ، فَهُوَ  
مُضَيِّعٌ، وَتَصْغِيرُ الضَّيْعَةِ: ضَيِّعَةٌ، وَلَا تَقُلْ:  
ضَوِيعَةٌ، وَقَوْلُهُمْ: فَلَانِ يَأْكُلُ فِي مَعَى ضَانِعٍ، أي:  
جَائِعٍ، وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَيْنِ: مَا أَحْدَثَ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: نَابَ  
جَائِعٌ، يَلْقِي فِي مَعَى ضَانِعٍ، وَتَضْيِيعُ الْمَسْكُ: لُغَةٌ فِي  
تَضْوَعٍ، أي: فَاحٍ.

■ ضيف: الضيف يكون واحدًا وجمعًا، وقد يجمع  
على الْأَضْيَافِ وَالضُّيُوفِ وَالضَّيْفَانِ، وَالْمَرْأَةُ ضَيْفٌ  
وضيفة، قال الشاعر: [الطويل]

لَقَى حَمَلَتُهُ أُمَّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ  
فَجَاءَتْ يَبْتَنُ لِلضَّيْفَانَةِ أَرْثَمًا  
وَأَصَفْتُ الرَّجُلَ وَضَيْفَتُهُ، إِذَا أَنْزَلْتَهُ بِكَ ضَيْفًا وَقَرْنَتَهُ،  
وَضَيْفُ الرَّجُلِ ضَيْفَانَةٌ، إِذَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ ضَيْفًا، وَكَذَلِكَ  
تَضْيِفَتُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: [الطويل]

... يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفُ  
وَتَضَيِّفَتِ الشَّمْسُ، إِذَا مَالَتْ لِلْغُرُوبِ، وَكَذَلِكَ  
ضَافَتْ وَضَيِّفَتْ، وَيُقَالُ: ضَافَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ،  
مِثْلُ: ضَافَ، أي: عَدَلَ، وَأَصَفْتُ مِنَ الْأَمْرِ، أي:  
أَشْفَقْتُ وَحَزِرْتُ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: [الطويل]

أَقَامَتْ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ  
وَكَانَ التَّكْثِيرُ أَنْ تُضَيِّفَ وَتَجَارَا

وإنما غلب التأنيث لأنه لم يذكر الأيام، يقال: أقمت  
عنده ثلاثة أيام، وإذا قالوا: أقمت عنده ثلاثًا بين يوم  
وليلة، غلبوا التأنيث، قال الأصمعي: ومنه  
الْمَضُوفَةُ، وهو الأمرُ يُشْفَقُ مِنْهُ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي

وَالضَّيْقُ أَيْضًا: جَمْعُ الضَّيْقَةِ، وَهِيَ الْفَقْرُ وَسُوءُ الْحَالِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى: [الرمل]

كَشَفَ الضَّيْقَةَ عَنَّا وَقَسَحَ  
وَالضَّيْقَةُ: الضَّيْقُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ:  
[الطويل]

بَضِيقَةٌ بَيْنَ النِّجْمِ وَالذَّبْرَانِ  
وَقَدْ ضَاقَ عَنْكَ الشَّيْءُ، يُقَالُ: لَا يَسَعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ  
عَنْكَ، وَضَاقَ الرَّجُلُ، أَيْ: بَخِلَ، وَأَضَاقَ، أَيْ:  
ذَهَبَ مَالُهُ، وَضِيقْتُ عَلَيْكَ الْمَوْضِعَ، وَقَوْلُهُمْ:  
ضِيقْتُ بِهِ ذِرْعًا، أَيْ: ضَاقَ ذِرْعِي بِهِ، وَتَضَاقَقَ الْقَوْمُ،  
إِذَا لَمْ يَتَسَعَوْا فِي خُلُقٍ أَوْ مَكَانٍ، وَالضُّوقَى وَالضُّيْقَى:  
تَأْنِيتُ الْأَضْيَقِ. صَارَتْ الْيَاءُ وَأَوَّلُ السَّكُونِهَا وَضَمَّةٌ مَا  
قَبْلَهَا.

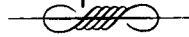
■ ضِيلُ: الضَّالُ: السَّدْرُ الْبَرِّيُّ، الْوَاحِدَةُ: ضَالَّةٌ،  
وَقَوْلُ ابْنِ مِيَادَةَ: [الطويل]

قَطَعْتُ بِمِصْلَالِ الْخِشَاشِ يَرُدُّهَا  
عَلَى الْكُرْهِ مِنْهَا ضَالَّةٌ وَجَدِيلُ  
يَرِيدُ الْخِشَاشَةَ الْمَتَخَذَةَ مِنَ الضَّالِّ، قَالَ الْفَرَاءُ:  
أَضْيَلْتُ الْأَرْضَ وَأَضَالْتُ، إِذَا صَارَ فِيهَا الضَّالُّ، مِثْلُ:  
أَغْيَلَتِ الْمَرْأَةُ وَأَغَالَتْ.

■ ضِيمٌ: الضَّيْمُ: الظُّلْمُ، وَقَدْ ضَامَهُ يَضِيمُهُ،  
وَاسْتِضَامُهُ، فَهُوَ مَضِيمٌ وَمُسْتَضَامٌ، أَيْ: مَظْلُومٌ، وَقَدْ  
ضُمْتُ، أَيْ: ظَلِمْتُ، عَلَى مَا لَمْ يَسَمَّ فَاعِلُهُ، وَفِيهِ  
ثَلَاثُ لُغَاتٍ: ضَيْمٌ وَضِيمٌ وَضُومٌ، كَمَا قُلْنَا فِي بَيْعٍ،  
قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَإِنِّي عَلَى الْمَوْلَى وَإِنْ قَلَّ نَفْعُهُ  
دَفُوعٌ إِذَا مَا ضُمْتُ غَيْرُ صَبُورٍ  
وَالضَّيْمُ بِالْكَسْرِ: نَاحِيَةُ الْجَبَلِ، فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ:  
[الطويل]

... .. فَضِيمُهَا



## حرف الطاء

وما إن طَبْنَا جُبْنَ ولكن  
منايانا ودَوْلَهُ آخِرِينَا  
ورجل طَبَّ بالفتح، أي: عالم، وفَحْل طَبَّ، أي:  
ماهر بالضراب. الأصمعي: الطَّابَةُ: الجلدَةُ التي  
تُعْطَى بها الخُرْزُ، وهي معترضة كالإصبع مُثَبِّتَةٌ على  
موضع الخُرْزِ، والجمع: الطَّابِب، قال جرير:  
[الوافر]

بلى فارفضْ دمعك غير نَزِرٍ  
كما عَيَّنْتَ بالسَّرْبِ الطَّابَا  
تقول منه: طَبَّيْتُ السَّقَاءَ أَطْبُهُ، وطَبَّيْتُهُ أَضْأ، شَدَّدَ  
للكثرة، قال الكميّ يصف قَطَاً: [الطويل]  
أو الناطقات الصادقات إذا غَدَتْ

بأسْقِيَةٍ لم يَفْرِهَنَّ الْمُطَبِّبُ  
والطَّابَةُ أَضْأ: طريقة من رمل أو سَحَاب، وكذلك  
الطَّيَّة بالكسر، والطَّيَّة أَضْأ: الشُّقَّة المستطيلة من  
الثوب، والجمع: الطَّيْب، وكذلك طَبَّبَ شُعَاع  
الشمس، وهي الطرائق التي تُرى فيها إذا طَلَعَتْ،  
والتطبيب: أن تعلق السَّقَاء من عمود البيت ثم  
تَمَحُّضُهُ، والطَّيْبَةُ: صوت الماء ونحوه، وقد  
تَطَبَّبَ، وقال: [الطويل]

إذا طَحَحَتْ دُرْنِيَّةٌ لِعِيَالِهَا  
تَطَبَّبَ ثديها فطار طَحِيئُهَا  
طَبَخ: طَبَخْتُ القِدْرَ واللَحْمَ فأنطَبَخَ، والموضع  
مَطْبَخٌ، وأَطْبَخْتُ، وهو افتعلت، أي: اتَّخَذْتُ  
طَبِيخًا، قال ابن السكيت: وقد يكون الأطباخ اقتدارًا  
واشتواءً، تقول: هذه خَبْزَةٌ جَيِّدَةُ الطَّبِيخِ، وأَجْرَةٌ جَيِّدَةٌ  
الطَّبِيخِ، وأنشد للعجاج: [الرجز]

تَالَهُ لَوْلَا أَنْ تَحُشَّ الطَّبِيخُ  
بِي الْجَحِيمِ حِينَ لَا مُسْتَضْرَحُ  
أراد بالطَّبِيخِ، وهو جمع طَابَخ: ملائكة العذاب،

طَأ: الطَّاءَةُ، مثل: الطَّاعَةُ: الحمَاءُ، هكذا قرأته على  
أبي سعيد في المصنف، وما بالدارطوني مثل طُوعِي،  
أي: أحد.

طَاطَأ: طَاطَأَ رَأْسَهُ: طَامَنَهُ، وَطَاطَأَ: تَطَامَنَ،  
وقولهم: تَطَاطَأَتْ لَهُمْ تَطَاطُؤُ الدَّلَاةِ، أي: خَفَضَتْ  
لَهُمْ نَفْسِي كَتَطَامِنِ الدَّلَاةِ، وهو جَمْعُ دَالٍ، وهو الذي  
يَنْزِعُ بِالذَّلْوِ، والطَّاطَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا انْتَهَبَ.

طبا، طبي: الطَّبِي للخاصر وللشباع: كالضَّرْع  
لغيرها، وفي المثل: (جَاوَزَ الْحَزَامُ الطَّبِيَّيْنِ)، وقد  
يكون أَضْأ لذوات الخَفِّ، والطَّبِي بالكسر مثله،  
والجمع: أَطْبَاء، وطَبَّيْتُهُ عَنْ كَذَا: صَرَفْتُهُ عَنْهُ، وَطَبَّاهُ  
يَطْبُوهُ وَيَطْبِيهِ، إِذَا دَعَاهُ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ: [البسيط]

لِيَالِيِ اللّهُوَ يَطْبِيْبِي فَاتَّبِعُهُ  
كَأَنَّنِي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَعِبُ  
يقول: يدعوني اللهو فاتبعه، وكذلك أَطْبَاهُ، عَلَى  
افْتَعَلَهُ، وَيُقَالُ أَضْأ: أَطْبَى بَنُو فُلَانٍ فُلَانًا، إِذَا خَالَوُهُ  
وَقَتَلُوهُ، وَخَلَّفَ طَبِي، أَي: مُجِيبٌ.

طَب: الطَّبِيْب: الْعَالِمُ بِالطَّبِّ، وَجَمْعُ الْقَلَةِ:  
أَطْبَةُ، وَالكَثِيرُ أَطْبَاء، تَقُولُ: مَا كُنْتُ طَبِيْبًا وَلَقَدْ  
طَبَّيْتُ، بِالْكَسْرِ، وَالْمُتَطَبَّبُ: الَّذِي يَتَعَاطَى عِلْمَ  
الطَّبِّ، وَالطَّبُّ وَالطَّبُّ لَغَتَانِ فِي الطَّبِّ، وَفِي الْمَثَلِ:  
«إِنْ كُنْتَ ذَا طَبِّ فِطْبُ لَعَيْنِكَ» وَطَبٌّ، وَطَبٌّ، وَكُلُّ  
حَادِثٍ طَبِيْبٌ عِنْدَ الْعَرَبِ، قَالَ الْمَرَارُ: [الطويل]

يَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلْقَةٍ  
مِنَ الشُّبَّةِ سِوَاهَا بَرَفَقَ طَبِيْبُهَا  
وَفُلَانٌ يَسْتَطِبُّ لَوَجْعِهِ، أَي: يَسْتَوْصِفُ الدَّوَاءَ إِثَّهُ  
يَصْلُحُ لِدَائِهِ، وَالطَّبُّ: السَّحَرُ، تَقُولُ مِنْهُ: طَبٌّ  
الرَّجُلُ فَهُوَ مَطْبُوبٌ، وَتَقُولُ أَضْأ: مَا ذَاكَ بِطَبِي، أَي:  
بِدَهْرِي وَعَادَتِي، قَالَ الشَّاعِرُ [فَرَوْدَةُ بْنُ مُسَيِّكٍ  
المرادي]: [الوافر]

وتقول: أطبخوا لنا قرصاً، وهذا مُطْبَخُ القوم، وهذا مُشْتَوَاهُمْ، والطَّبَاخَةُ: الفؤارة، وهو ما فار من رغوة القدر إذا طُبِخَتْ، وطَابِخُهُ: لقب عامر بن إلياس بن مُضَرٍّ، لقَّبه بذلك أبوه لما طَبَخَ الضَّبَّ.

والطَّبِيخُ: ضربٌ من المنصَّف، والمُطْبَخُ بكسر الباء مشددة: ولد الضَّبِّ؛ أوله جِسْلٌ، ثم غَيْدَاقٌ، ثم مُطْبَخٌ، ثم ضَبٌّ، وقد طَبَخَ الجِسْلُ طَبِيخًا كَبِيرًا، والطَّبَاخَةُ: الهاجرة، وطَبَائِخُ الحَرِّ: سمائمه، والطَّايِخُ: الحُمَّى الصالب، ورجلٌ ليس به طَبَاخٌ، أي: قوة ولا سِمَنٌ، قال الشاعر: [البيسط]

والمالُ يغشى رجلاً لا طَبَاخَ بهنم

كالسَّيْلِ يغشى أصولَ الدُّنْدِينِ البالي  
وامرأةٌ طَبَاخِيَّةٌ مثال: علانية، أي: مكتنزة اللحم.

■ طبرزد: الأصمعي: سَكَّرَ طَبِرَزْدَ وطَبِرَزْلَ وطَبِرَزْنَ، ثلاث لغات معرَّبات.

■ طبع: الطَّبْعُ: السَّجِيَّةُ التي جُبِلَ عليها الإنسان، وهو في الأصل مصدرٌ، والطَّبِيعَةُ مثله، وكذلك الطَّبَاعُ، والطَّبْعُ: الخَتْمُ، وهو التأثير في الطين ونحوه، والطَّابِعُ بالفتح: الخاتمُ، والطَّابِعُ بالكسر لغة فيه، وطَبَعْتُ على الكتاب، أي: ختمتُ، وطَبَعْتُ الدرهم والسيف، أي: عَمِلْتُ، وطَبَعْتُ من الطين جَرَّةً، والطَّبَاعُ: الذي يعملها، والطَّبْعُ بالكسر: النهرُ، والجمع: أَطْبَاعٌ، عن الأصمعي: ويقال: هو اسمُ نهرٍ بعينه، قال لبيد: [الرمْل]

فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَشِيهُمُ

كروايا الطَّبْعِ هَمَّتْ بالوَحْلِ  
والطَّبْعُ بالتحريك: الدَّنْسُ، يقال منه: طَبَعَ الرجلُ بالكسر، وطَبَعَ أيضًا بمعنى كَسَلٍ، وطَبَعَ السيفُ، أي: علاه الصدأ، وقال الرازي:

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ

نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبْعِ

وطَبَعْتُ السَّقَاءَ وغيره تَطْبِيعًا: ملأته، فَتَطْبَعُ، أي:

امتلاً، وناقَةً مُطْبَعَةً، أي: مُثَقَّلَةً بالحمل، قال الرازي: وأين وَسَتْ الناقَةُ المُطْبَعَةَ ويروى: الجَلَنَفَةُ.

■ طبق: الطَّبَقُ: واحد الأطباقِ، وقولهم: «وافق شَنْ طَبَقَهُ» قال ابن السكيت: هو شَنْ بن أفضى بن عبد القيس، وطَبَقُ: حى من إياد، وكانت شَنْ لا يقام لها، فواقعها طبق فانتصفت منها فقيل: وافق شَنْ طَبَقَهُ وافقه فاعتنقه. ومضى طَبَقٌ من الليل وطَبَقٌ من النهار، أي: معظمٌ منه، قال ابن أحمر: [الكامل]

وَتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا

والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرِ  
والطَّبَقُ: عظمٌ رقيقٌ يفصل بين الفقارَيْنِ، قال الشاعر: [الوافر]

أَلَا ذَهَبَ الخِدَاعُ فلا خِدَاعَا

وَأَبْدَى السيفُ عن طَبَقِ نُخَاعَا

وينتُ طَبَقِي: سُلْحَفَاةٌ، ومنه قولهم للداهية: إحدى بنات طَبَقِي، وتزعم العرب أنها تبيض تسعاً وتسعين بيضةً كلها سلاحف، وتبيض بيضةً تُنْقَفُ عن أسود، ويقال: أنا طَبَقْتُ من الناس، وطَبَقُ من الجراد، أي: جماعةٌ، قال الأموي، إذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل: قد ولدتُها الرُّجَيْلَاءَ، ولدتُها طَبَقًا وطَبَقَةً، وطَبَقَاتُ الناس في مراتبهم، والسمواتُ طَبَاقٌ، أي: بعضها فوق بعض، وطَبَاقُ الأرض: ما علاها، ومطرٌ طَبَقٌ، أي: عامٌ، قال الشاعر: [الرمْل]

دِيمَةُ هَطْلَاءٍ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَقُ الأرضِ تَحَرَّى وَتَدُرُّ

والطَّبَقُ: الحالُ، ومنه قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق: ١٩] أي: حالاً عن حالٍ يوم القيامة، والطَّبَاقُ: شجرٌ، قال تَابِطُ شَرًّا: [البيسط]

كَأَنَّمَا حَفَحَحُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أو أُمٌّ خِشْفٍ بذي شَنْ وطَبَاقِ

ويقال: جملٌ طَبَاقَاءٌ، للذي لا يَضْرِبُ، والطَّبَاقَاءُ من

طَبَّنَا، وكذلك طَبَّنَ له بالفتح يَطْبُنُ طَبَانَةً وَطَبَانِيَّةً وَطَبُونَةً، فهو طَبْنٌ وَطَابُنٌ، أي: فطِنَ حاذقٌ، وَطَبْنَتْ النار: دفتئها لثلاثاً تطفأ، وذلك الموضع: الطابون، ويقال: طابن هذه الحفيرة وطامنها، والمطبين: مثل المطمئن، يقال: اطبان، مثل اطمأن، وما أدري أي الطين هو، بالتسكين، أي: أي الناس هو، والطبنة: لعبة يقال لها بالفارسية: (سدره)، والجمع: طَبْنٌ، مثل: صَبْرَةٌ وَصَبْرٌ، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

تَدَكَّلْتُ بعدي وألْهَتْهَا الطَّبْنُ  
ونحن نعدو في الخَبَارِ والجَرَنِ  
■ طناً: طناً طَنْناً: ألقى ما في جوفه.

■ طث: الطث: لعبة للصبيان، يرمون بخشبة مستديرة، وتسمى المِطْطَة.

■ طثر: الطثرة: الحماة، والماء الغليظ، قال الراجز:  
أَتَتْكَ عَيْسٌ تَحْمِلُ الْمَشِيَّ  
ماءً من الطُّثْرَةِ أَخَوَذِيَا

والطُّثْرَةُ: خُثُورَةُ اللبن التي تعلو رأسه، يقال: خَذَطْطَرَةً سِقَاتِكَ، والطائِرُ: اللبن الخائر، وقد طَثَّرَ اللبن، وطَثَّرَ تَطْطِيراً، والطُّثْرَةُ: سعة العيش، يقال: إنَّهم لَذَوُّ طَثْرَةٍ، وَطَثْرَةٌ: بطن من الأزد، ويزيد بن الطُّثْرَةِ الشاعر: قُشِيرِيٌّ، وأمه: طَثْرِيَّةٌ، والطَّيْثَارُ: البعوض والأسد.

■ طثرج: الطثرج: النمل.

■ طجن: الطَّيْجَنُ والطَّاجِنُ: الطابق يُقْلَى عليه، وكلاهما معرَّبٌ؛ لأنَّ الطاء والجيم لا يجتمعان في أصل كلام العرب.

■ طحا: طَحَوْتُهُ مثل: دَحَوْتُهُ، أي: بسطته، والطَّحَا مقصورٌ: المنبسط من الأرض، والطاحي: الممتد، يقال: ضربه ضربة طَحَا منها، أي: امتد، وقال: [الطويل]

له عسكرٌ طاحي الضِّفافِ عَرَمَرَمٌ  
والمدوِّمةُ الطَّواحِي: هي السُّور تستدير حول القتلى،

الرجال: العبي، قال جميل بن مَعْمَرٍ: [الطويل]  
طَبَاقَاءُ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يَقْدُ  
رَكَابًا إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تُعْكَفُ  
ويروى (عَيَايَاءُ)، وهما بمعنًى، وَطَبَّقْتُ يَدَهُ بِالْكَسْرِ طَبَقًا، إِذَا كَانَتْ لَا تَنْبَسُطُ، وَيَدُهُ طَبَقَةٌ، وَالتَّطْبِيقُ فِي الصَّلَاةِ: جَعْلُ الْيَدَيْنِ بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ فِي الرُّكُوعِ، وَطَبَّقَ السَّيْفُ، إِذَا أَصَابَ الْمَفْصَلَ فَأَبَانَ الْعُضْوُ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا: [الطويل]

يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِيْنًا يُطَبِّقُ  
ومنه قولهم للرجل إِذَا أَصَابَ الْحُجَّةَ: إِنَّهُ يُطَبِّقُ الْمَفْصَلَ، وَتَطْبِيقُ الْفَرَسِ: تَقْرِيهِهُ فِي الْعَدُوِّ، وَطَبَّقَ الْغَيْمُ تَطْبِيقًا، إِذَا أَصَابَ بِمَطَرِهِ جَمِيعَ الْأَرْضِ، يُقَالُ: سَحَابَةٌ مُطَبَّقَةٌ، وَالْمُطَابَقَةُ: الْمَوَافَقَةُ، وَالتَّطَابُقُ: الْإِتْفَاقُ، وَطَابَقْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، إِذَا جَعَلْتَهُمَا عَلَى حَدِّ وَاحِدٍ وَأَرْزَقْتَهُمَا، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَقَدْ طَابَقَ فَلَانٌ، بِمَعْنَى مَرَنَ، وَالْمُطَابَقَةُ: مَشْيُ الْمُقَيَّدِ، وَمُطَابَقَةُ الْفَرَسِ فِي جَرِيهِ: وَضْعُ رِجْلَيْهِ مَوَاضِعَ يَدَيْهِ، وَأَطْبَقُوا عَلَى الْأَمْرِ، أَي: أَصَفَقُوا عَلَيْهِ، وَأَطْبَقْتُ الشَّيْءَ، أَي: غَطَيْتُهُ وَجَعَلْتُهُ مُطَبَّقًا، فَتَطَبَّقَ هُوَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَوْ تَطَبَّقَتِ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ مَا فَعَلْتَ كَذَا، وَالْحُمَّى الْمُطَبَّقَةُ: هِيَ الدَّائِمَةُ لَا تَفَارِقُ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا، وَالْحُرُوفُ الْمُطَبَّقَةُ أَرْبَعَةٌ: الصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ، وَالتَّطَابُقُ: الْأَجْرُ الْكَبِيرُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

■ طبل: الطَّبْلُ: الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ، وَطَبْلُ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا مَعْرُوفٌ، وَالتَّطْبِلُ: الْخَلْقُ، يُقَالُ: مَا أَدْرِي أَيُّ الطَّبْلِ هُوَ؟ أَي: أَيُّ النَّاسِ هُوَ؟ قَالَ لَبِيدٌ: [الرجز]

سَتَعْلَمُونَ مَنْ خِيَارُ الطَّبْلِ

والتَّطْوِيلُ: النعجة، وجمعها: طوبالات، ولا يقال للكباش: طوبال، قال طرفة: [المتقارب]

نَعَانِي حَنَانَةَ طَوِيلَةَ

تُسَفُّ يَبِيسًا مِنَ الْعِشْرِ

■ طبن: الطَّبْنُ بِالْتَّحْرِيكِ: الْفُطْنَةُ، يُقَالُ: طَبْنٌ لَهُ يَطْبُنُ



من غيم .

■ طحرم : طَحَرْتُ السَّقَاءَ وَطَحَمَرْتُهُ بِمَعْنَى ، أَي : ملأته ، وكذلك القوس إذا وتَّرتها .

■ طحل : الطُّحْلَةُ : لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبَرَةِ وَالْبَيَاضِ ، وَرَمَادٌ أَطْحَلُ ، وَشَرَابٌ أَطْحَلُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيًا ، وَيُقَالُ : فَرَسٌ أَخْضَرُ أَطْحَلُ ، لِلَّذِي يَعْلُو خَضْرَتَهُ قَلِيلُ صُفْرَةٍ ، وَأَطْحَلُ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُضَافُ إِلَيْهِ ثَوْرٌ بَنَ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ

أَدِ بْنِ طَابَخَةَ ، يُقَالُ : ثَوْرٌ أَطْحَلُ ، لِأَنَّهُ نَزَلَ ، وَالطُّحَالُ مَعْرُوفٌ ، يُقَالُ : إِنَّ الْفَرَسَ لَا طِحَالَ لَهُ ، وَهُوَ مِثْلُ لُسْرَتِهِ وَجَرِيهِ ، كَمَا يُقَالُ : الْبَعِيرُ لَا مِرَارَةَ لَهُ ، أَي : لَا جَسَارَةَ لَهُ ، وَطَحَلْتُهُ ، أَي : أَصَبْتُ طِحَالَهُ ، فَهُوَ مَطْحُولٌ ، وَطَحِلَ بِالْكَسْرِ طَحَلًا : اسْتَكَى طِحَالَهُ ، وَطَحِلَ الْمَاءُ ، إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ ، وَطَهَلَ بِالْهَاءِ مِثْلُهُ .

■ طحلب : الطُّحْلُبُ وَالطُّحْلَبُ : هَذَا الَّذِي يَعْلُو الْمَاءَ ، وَقَدْ طَحَلَبَ الْمَاءُ ، وَعَيْنُ مُطَحَلِبَةٍ .

■ طحم : طَحَمَةُ السَّيْلِ : دُفْعَتُهُ وَمَعْظَمُهُ ، وَكَذَلِكَ طَحَمَةُ اللَّيْلِ ، وَأَتَنَّا طَحَمَةً مِنَ النَّاسِ ، أَي : جَمَاعَةً ، وَرَجُلٌ طَحَمَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ : شَدِيدُ الْعِرَاكِ ، وَالطُّحْمَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

■ طحمر : طَحَمَرْتُ السَّقَاءَ : مَلَأْتُهُ ، وَطَحَمَرْتُ الْقَوْسَ : وَتَرْتُهَا . ابْنُ السَّكَيْتِ : مَا عَلَى السَّمَاءِ طَحْمَرِيرَةٌ وَطَحْمَرِيرَةٌ ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ ، أَي : شَيْءٌ مِنَ الْغَيْمِ .

■ طحن : طَحَنَتِ الرَّحَى تَطْحَنُ ، وَطَحَنْتُ أَنَا الْبُرَّ ، وَالطُّحْنُ : الْمَصْدَرُ ، وَالطُّحْنُ بِالْكَسْرِ : الدَّقِيقُ ، وَطَحَنَتِ الْأَفْعَى : تَرَحَّتْ وَاسْتَدَارَتْ ، فَهِيَ مِطْحَانٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]

بِخِرْشَاءٍ مِطْحَانٍ كَأَن فَحِيحُهَا

إِذَا قَزَعَتْ مَاءً هُرَيْقَ عَلَى جَمْرِ

وَالطَّاحُونَةُ : الرَّحَى ، وَالطَّوَّاحِنُ : الْأَضْرَاسُ ، وَالطُّحَّانَةُ وَالطُّحُونُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ، وَالطُّحُونُ :

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : طَحَا الرَّجُلُ ، إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ، يُقَالُ : مَا أُدْرِي أَيْنَ طَحَا ، وَيُقَالُ : طَحَا بِهِ قَلْبُهُ ، إِذَا ذَهَبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ : [الطويل]

طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طَرُوبٌ  
بُعَيْدَ الشَّبَابِ عَصَرَ حَانَ مَشِيبِ

أَبُو عَمْرٍو : طَحَيْتُ ، أَي : اضْطَجَعْتُ .

■ طحج : الطُّحْجُ : أَنْ تَسْجَحَ الشَّيْءَ بِعَقَبِكَ ، وَقَدْ طَحَحْتُهُ أَطْحَحُهُ طَحًا ، وَطَخَطَحَ بِهِمْ طَخَطَحَةً وَطَخَطَاخَا ، إِذَا بَدَّدَهُمْ ، وَطَخَطَخْتَ الشَّيْءَ : كَسَرْتَهُ وَفَرَّقْتَهُ .

■ طحر : طَحَرَتِ الْعَيْنُ قِذَاهَا تَطْحَرُ طَحْرًا : رَمَتْ بِهِ ، فَهِيَ طَحُورٌ ، وَكَذَلِكَ طَحَرَتْ عَيْنُ الْمَاءِ الْعَرْمَضُ ، قَالَ زُهَيْرٌ : [المنسرح]

بِمُقْلَةٍ لَا تَعْرِ صَادِقَةٍ  
يَطْحَرُ عَنْهَا الْقَذَاءُ حَاجِبُهَا

وَالطُّحُورُ : السَّرِيعُ ، وَالطُّحُورُ : الْقَوْسُ الْبَعِيدَةُ الرَّمِي ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمِطْحَرُ : السَّهْمُ الْبَعِيدُ الذَّهَابُ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ : [الكامل]

فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا  
بِالْكَشْحِ فَاسْتَمَلَكْتُ عَلَيْهِ الْأَضْلُعُ

وَحَرْبٌ مِطْحَرَةٌ : زَبُونٌ ، وَالطُّحِيرُ : النَّفْسُ الْعَالِي ، وَقَدْ طَحَرَ الرَّجُلُ يَطْحَرُ بِالْكَسْرِ طَحِيرًا ، وَهُوَ مِثْلُ الزَّحِيرِ . أَبُو عَمْرٍو : الطُّحُرُورُ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ : اللَّطُخُ مِنَ السَّحَابِ الْقَلِيلِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ قِطْعٌ

مُسْتَدَقَّةٌ رِقَاقٌ ، يُقَالُ : مَا فِي السَّمَاءِ طَحْرٌ وَطَحْرَةٌ ، وَقَدْ يَحْرُكُ لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ ، وَطُخُورٌ وَطُخُورَةٌ ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ ، وَيُقَالُ : مَا عَلَى السَّمَاءِ طَحْرَةٌ ، أَي : شَيْءٌ مِنَ الْغَيْمِ ، وَمَا بَقِيَتْ عَلَى الْإِبِلِ طَحْرَةٌ ، إِذَا سَقَطَتْ أَوْ بَارَهَا ، وَمَا عَلَى فُلَانٍ طَحْرَةٌ ، إِذَا كَانَ عَارِيًا ، وَطَحْرِيَّةٌ أَيْضًا مِثْلُ طَحْرِيَّةٍ ، بِالْيَاءِ وَالْبَاءِ جَمِيعًا .

■ طحرب : مَا عَلَى فُلَانٍ طَحْرَبَةٌ وَطَحْرَبَةٌ وَطُخْرَبَةٌ ، أَي : قِطْعَةٌ خِرْقَةٍ ، وَمَا فِي السَّمَاءِ طَحْرَبَةٌ ، أَي : شَيْءٌ

والكرب، قال اللحياني: ما في السماء طُخْيَةٌ بالضم، أي: شيء من سحب، قال: وهو مثل الطُخُورِ، والطُخْيَاءُ ممدودٌ: الليلة المظلمة، وظلام طَاحٍ، وتكلم فلان بكلمة طُخْيَاءٍ، أي: لا تفهم.

■ طدا: عادة طَائِدَةٍ، أي: ثابتة قديمة، ويقال: هو مقلوب وإطدّة، قال القطامي: [البسيط]

وما تَقْضَى بَوَاقِي دِينِهَا الطَّادِي

والدين: الدأب والعادة.

■ طرا: شيء طَرِي، أي: غضّ بين الطَّرَاةِ، وطَرِيت الثوبَ تَطْرِيتاً، وقال قُطْرُبٌ: طَرَدَ اللحمُ وطَرِي طَرَاةً وطَرَاةً، وأطراه، أي: مدحه، وأطريت العسل، إذا عقدته، وغسلة مطرأة، أي: مُرَبَّاةٌ بالأفاوية يُغَسَّلُ بها الرأس أو اليد، وكذلك العود المَطْرَى: المربى منه، مثل المَطِيرِ، يتبخّر به، والإِطْرِيّة، مثال الهَبْرِيّة: ضرب من الطعام، ويقال: هو بالفارسية: (لَاخْشَة). ■ طراً: طَرَأْتُ على القوم أطراً طَرَّاءً وطَرَوْءاً، إذا طَلَعَتْ عليهم من بلد آخر.

■ طرب: الطَرَبُ: حِقَّةٌ تصيب الإنسان لشدة حزن أو سرور، وقد طَرِبَ يَطْرِبُ، قال الشاعر [النابعة الجعدي]: [الرمل]

وَأَرَانِي طَرِبَا فِي إِثْرِهِمْ

طَرِبَ الْوَالِيهِ أَوْ كَالْمُخْتَبَلِ

وَأَطْرَبَهُ غَيْرُهُ وَتَطْرَبُهُ، قال الكُمَيْت: [الطويل]

وَلَمْ تُلْهِنِي دَارٌ وَلَا رَسْمٌ مَنَزَلِ

وَلَمْ يَتَطْرَبْنِي بَنَانٌ مُخَضَّبُ

وإبل طوارب: تَنَزَّعَ إِلَى أوطانها، والمَطَارِب: طرق متفرقة واحداً مَطْرَبَةً وَمَطْرَبٌ، قال الشاعر [أبو ذؤيب]: [البسيط]

وَمَتَلَفٍ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ

مَطَارِبَ رَقَبٍ أَمِيَالُهَا فَيَحُ

والتطريب في الصوت: مدّه وتحسينه.

■ طربل: الطَّرْبَالُ: القطعة العالية من الجدار،

الكتيبة تَطْعَنُ ما لقيت، والطَّحْنُ: دويّة، وقال جندل: [الرجز]

إِذَا رَأَيْتَنِي وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنِ

يَغْرِئُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقُ الطَّحْنِ

والطَّحْنُ، إن جعلته من الطَّحْنِ أَجْرِيته وإن جعلته من الطَّحِ أو الطَّحَا، وهو المنبسط من الأرض، لم تُجْرِهِ.

■ طخخ: طَخَّ طَخًا: شَرَسَ فِي معاملته، والشَّيْءُ أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ، وَالْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا.

■ طخر: الطُّخْرُورُ: مثل الطحور، قال الراجز:

لَا كَاذِبِ النَّوْءِ وَلَا طُخْرُورِهِ

جَوْنِ يَمْعُجِ المَيْثُ مِنْ هَدِيرِهِ

والجمع الطُّخَارِيرُ، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزْنِ

وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْنِ

نَفَحَلُهَا الْبَيْضُ الْقَلِيلَاتِ الطَّبْنِ

مَنْ كُلُّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزْنِ

وقولهم: جاءني طُخَارِيرُ، أي: أَشَابَةٌ مِنَ النَّاسِ مَتَفَرِّقُونَ، أَبُو عبيدة يقول للرجل إذا لم يكن جَلْدًا وَلَا كَثِيفًا: إِنَّهُ لَطُخْرُورٌ.

■ طخس: الطَّخْسُ: الْأَصْلُ وَالتَّجَارُ.

■ طخف: الطَّخْفُ: السَّحَابُ الرَّقِيقُ، وَالطَّخْفُ:

شَيْءٌ مِنَ الْهَمِّ يَغْشَى الْقَلْبَ، وَطَخْفَةٌ بِالْكَسْرِ:

مَوْضِعٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

خِدَارِيَّةٌ صَقَعَاءُ أَلْصَقَ رِيَشُهَا

بِطَخْفَةٍ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيبٍ مَاطَرُ

ومنه يوم طخفة لبنى يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء. وضرب طلخف، بزيادة اللام، مثال حبجر، أي: شديد.

■ طخم: الطَّخْمَةُ: سَوَادٌ فِي مَقْدَمِ الْأَنْفِ، وَكِبْشٌ أَضْحَمٌ: لُغَةٌ فِي الْأَدْعَمِ.

■ طخى: أَبُو عبيد: الطَّخَاءُ بِالْمَدِّ: السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: وَجَدْتُ عَلَى قَلْبِي طَخَاءً، وَهُوَ شِبْهُ الْغَمِّ

والصخرة العظيمة المشرفة من الجبل، وطرايل الشام: صوامعها، ويقال: طَرَبِلَ بولُه، إذا مَدَّه إلى فوق.

■ طرث: الطُرْتُوثُ: تَبَّتْ يُوَكِّل، يقال: خرجوا يَتَطَرْتُوثُونَ، أي: يَجْتَنُّونَه.

■ طرحل: الطَرْجِهَالَةُ كالْفِنْجَانَةِ معروفة، وربما قالوا: طَرْجِهَارَةٌ بالراء، قال الأعشى: [مرفل الكامل] ولقد شربت الخمر أسد

قَمَى في إناء الطَرْجِهَارَةِ ■ طرح: طَرَحْتَ الشيءَ، وبالشئ طَرَحًا، إِذَا رَمَيْتُهُ، وَطَرَحَ التَّوَى بفلانٍ كُلَّ مَطَرَحٍ إِذَا نَأَتْ بِهِ، وَطَرَحَهُ تَطْرِيحًا، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ طَرَحِهِ، وَاطْرَحَهُ، أي: أبعده، وهو أَفْتَقَلَهُ، والَطَرَحُ بالتحريك: المكان البعيد، قال الأعشى: [الرملة]

تَبَنَيْ الحِمْدَ وَتَسْمُو لِلْعُلَى وَتُرى نَارُكَ مِنْ نَاءِ طَرَحٍ وَالطَّرُوحُ مثله، وقوس طُرُوحٍ مثل ضُروح: شديدة الحفز للسهم، ونخلة طُروح، أي: طويلة العراجين، وسير طُراحي، أي: بعيد، وأنشد الأصمعي: [الطويل]

بَسِيرِ طُرَاحِي تَرى مِنْ نَجَائِهِ جَلُودَ الْمَهَارَى بِالنَّدَى الْجَوْنِ تَتَّبِعُ ومطارحة الكلام معروف، وسنام إطريح، أي: طويل، وطَرَحَ بِنَاءُهُ تَطْرِيحًا، إِذَا طَوَّلَهُ جَدًّا، وكذلك طَرَمَعَ بِنَاءُهُ، والميم زائدة، وقال يصف إبلاً ملاها شحماً عُشْبَ أَرْضِ نَبْتِ بَنُوِّ الْأَسَدِ: [البسيط]

طَرَمَعَ أَقْطَارَهَا أَخَوَى لِوَالِدَةِ صَحْمَاءَ وَالْفَحْلُ لِلضَّرْغَامِ يَنْتَسِبُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ.

■ طرخم: أَطْرَحِمَ، أي: شَمَخَ بِأَنفِهِ وَتَعَطَّمَ، أَطْرَحِمَامًا، وَشَابَّ مَطْرَحِمَ، أي: حَسَنَ تَامًا، قال العجاج: [الرجز]

وَجَامِعِ الْقَطْرَيْنِ مُطْرَحِمَ بَيَّضَ عَيْنِيهِ الْعَمَى الْمُعْمَى ■ طرد: الطَّرْدُ: الإِبْعَادُ، وكذلك الطَّرْدُ بالتحريك،

تقول: طَرَدْتُهُ فَذَهَبَ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ أَفْعَلُ وَلَا أَفْعَلُ، إِلَّا فِي لُغَةِ رَدِيَّةٍ، وَالرَّجُلُ مَطْرُودٌ وَطَرِيدٌ، وَمَرَّ فُلَانٌ يَطْرُدُهُمْ، أي: يَشْلُطُهُمْ وَيَكْسُوهُمْ، وَطَرَدْتُ الْإِبِلَ طَرْدًا وَطَرْدًا، أي: ضَمَمْتُهَا مِنْ نَوَاحِيهَا، وَأَطَرَدْتُهَا، أي: أَمَرْتُ بِطَرْدِهَا، وَفُلَانٌ أَطَرَدَةُ السُّلْطَانِ، أي: أَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ عَنْ بَلَدِهِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَطَرَدْتُهُ، إِذَا صَيَّرْتَهُ طَرِيدًا، وَطَرَدْتُهُ، إِذَا نَفَيْتَهُ عَنْكَ وَقُلْتَ لَهُ: اذْهَبْ عَنَّا، وَيُقَالُ: هُوَ طَرِيدُهُ، لِلَّذِي وَلَدَ بَعْدَهُ، وَالثَّانِي: طَرِيدُ الْأَوَّلِ، وَطَرَدْتُ الْقَوْمَ، إِذَا أَتَيْتَ عَلَيْهِمْ وَجُرَزْتَهُمْ، وَالطَّرْدُ بالتحريك: مَزَاوِلَةُ الصَّيْدِ، وَالطَّرِيدَةُ: مَا طَرَدْتَ مِنْ صَيْدٍ وَغَيْرِهِ، وَالطَّرِيدَةُ: الْوَسِيقَةُ، وَهُوَ مَا يُسْرَقُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالطَّرِيدَةُ: قَصْبَةٌ فِيهَا حَزَّةٌ تَوْضَعُ عَلَى الْمَغَازِلِ وَالْقِدَاحِ فَتُبْرَى بِهَا، قَالَ الشَّامِيُّ: [الطويل]

أَقَامَ الثَّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَاها كَمَا قَوَّمتْ ضِغْنُ الشَّمُوسِ الْمَهَامِزُ وَالطَّرِيدُ: الْعُرْجُونُ، وَمَطَارِدَةُ الْأَقْرَانِ فِي الْحَرْبِ: حَمَلٌ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، يُقَالُ: هُمْ قُرْسَانُ الطَّرَادِ، وَقَدْ اسْتَطَرَدَ لَهُ، وَذَلِكَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَكِيدَةِ، وَاطَرَدَ الشَّيْءُ: تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَجَرَى، تقول: اطرَد الأمر، إِذَا اسْتَقَامَ، وَالْأَنْهَارُ تَطْرُدُ، أي: تَجْرِي، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ الْفَرَسَ: [الكامل]

وَكَأَنَّ مُطَرَدَ النَّسِيمِ إِذَا جَرَى بَعْدَ الْكَلَالِ خَلِيَّتَا زُنْبُورٍ يَعْنِي بِهِ الْأَنْفَ، وَالْمِطَرْدُ بِالْكَسْرِ: رَمَحٌ قَصِيرٌ يُطَعَنُ بِهِ الْوَحْشُ.

■ طرر: الطَّرَّةُ: كُفَّةُ الثَّوْبِ، وَهِيَ جَانِبُهُ الَّذِي لَا هُدْبَ لَهُ، وَطَرَّةُ النَّهْرِ وَالْوَادِي: شَفِيرُهُ، وَطَرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ: حَرْفُهُ، وَالْجَمْعُ: طُرُرٌ، وَأَطْرَارُ الْبِلَادِ: أَطْرَافُهَا،

والطَّرَّة: الناصية، والطَّرَتَانِ من الحمار: حُطَّتَانِ، سوداوان على كتفيه، وقد جعلهما أبو ذؤيب للثور الوحشي أيضًا، وقال يصف الثور والكلاب: [الكامل]

وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ  
فِيخْلِفُ ظَنُّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ  
ورجل طَرْطُورٌ: طويل دقيق، والطَّرطور: قَلَنْسُوءٌ للأعراب طويلةٌ دقيقة الرأس.

■ طرز: الطَّرَازُ: عَلَمُ الثَّوبِ، فارسيٌّ معرب، وقد طَرَزَ الثَّوبُ فهو مُطَرِّزٌ، والطَّرَازُ: الهيئة، قال حسان بن ثابت: [الكامل]

بيض الوجوه كريمة أحسابهم  
شَمُّ الأنوفِ من الطَّرَازِ الأولِ  
■ طرس: الطَّرْسُ: الصحيفة، ويقال: هي التي مُجِيتْ ثم كُيِتْ، وكذلك الطَّلْسُ، والجمع: أَطْرَاسٌ، وطَرَسُوسٌ: اسمُ بلدٍ، ولا يخفَّفُ إلا في ضرورة الشعر؛ لأن فَعْلُوًّا ليس من أبْنيتهم.

■ طرسم: طَرَسَمَ الرجل: أطرق، وطلَّسَمَ مثله.  
■ طرش: الطَّرَشُ: أهْوُ الصَّمَمِ، يقال: هو مؤلَّدٌ.  
■ طرط: قال أبو زيد: رجلٌ أَطْرَطُ الحاجبين، وهو الذي ليس له حاجبان، قال: ولا يُسْتغْنَى عن ذكر الحاجبين، وقال بعضهم: هو الأضرَطُ بالضاد المعجمة، ولم يعرفه أبو الغوث.

■ طرطب: طَرَطَبَ الحالبُ بالمِعْزَى، إذا دَعَاها، قال أبو زيد: الطرطبة بالشفتين، والطَّرْطُوبُ بالضم وتشديد الباء: اللَّدِي الطويل، والمرأة: طَرُطْبَةٌ، وقال: [المنسرح]

ليست بقَتَّاتٍ سَبَهَلَلَةٍ  
ولا بطَرُطْبَةٍ لها هُلْبُ  
قال أبو زيد في نوادره: يقال للرجل يُهْزَأُ منه: دُهِدَرَيْنِ وطَرُطْبَيْنِ.

■ طرغش: أَطْرَغَشَ المريضُ أَطْرَغَشَاشًا أي: اندمل.  
■ طرف: الطَّرْفُ: العينُ، ولا يجمع لآته في الأصل

يَنْهَشْنَهُ وَيَذُودُهُنَّ وَيَحْتَمِي  
عَبْلُ الشَّوَى بِالطَّرَّتَيْنِ مُوَلَّعٌ  
وطَّرَةٌ مَنَّةٌ: طريقته، وكذلك الطَّرَّة من السَّحاب، وقولهم: جاءوا طَرًّا، أي: جميعًا، وطَرَّ النَّبْتُ يَطُرُّ بالضم طُرُورًا: نَبَتَ، ومنه طَرَّ شَارِبُ الغلام فهو طَارٌ، وطَرَزْتُ السَّنَانَ: حَدَدْتَهُ، فهو مَطْرُورٌ وطَرِيرٌ، وقد يكون الطَّرُّ الشَّقُّ والقطع، ومنه الطَّرَّاءُ، ويقال: طَرَّ حوضه، أي: طَبِنَه.

والطَّرُّ: الشَّلُّ، وطَرَزْتُ الإِبِلَ: مثلُ طَرَدْتَهَا، إذا ضَمَمْتَهَا من نَوَاحِيهَا، قال يعقوب: طَرَزْتُ الإِبِلَ أَطْرَهَا طَرًّا، إذا مَشِيَتْ من أَحَدِ جَانِبَيْهَا ثم من الجَانِبِ الْآخَرِ لَتَقَوْمَهَا، وطَرَّتْ يَدُهُ: مثلُ تَرَّتْ، أي: سَقَطَتْ، يقال: ضَرَبَهُ فَأَطَرَّ يَدُهُ، أي: قَطَعَهَا وَأَتَدَّرَهَا، وَأَطَرَّ، أي: أَدَلَّ، وفي المثل: (أَطَرِّي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ)، قال ابن السكيت، أي: أَدَلِّي فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلِينَ؛ يُضْرَبُ لِلْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ: عَلَى لَفْظِ التَّائِيثِ؛ لِأَنَّ أَصْلَ الْمَثَلِ خُوِطِبَتْ بِهِ امْرَأَةٌ، فَجَرَى عَلَى ذَلِكَ، وَقَالَ أَبُو عبيد: معناه: اركب الأمر الشديد فَإِنَّكَ قَوِيٌّ عَلَيْهِ، قال: وأصله أَنَّ رجلاً قال لِرَاعِيَةٍ لَهُ كَانَتْ تَرعى فِي السَّهْولَةِ وَتترك الحَزُونَةَ: أَطَرِّي، أي: خُذِي طَرْرَ الوادي، وهي نَوَاحِيهِ، فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلِينَ، قال: وأحسبه عَنَى بِالنَّعْلَيْنِ غِلَظَ جِلْدِ قَدَمَيْهَا، وقولهم: غَضِبَ مُطَرٌّ، إذا كان في غير موضعه وفيما لا يوجب غَضَبًا، قال الحطيئة: [الطويل]

غَضِبْتُمَ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدِ  
بَنِي مَالِكٍ هَا إِنَّ ذَا غَضَبٍ مُطَرٌّ  
وقال الأصمعي: يقال: جاء فلانٌ مُطَرًّا، أي:

مصدر، فيكون واحدًا ويكون جماعة، وقال تعالى: ﴿لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤٣]، والطَّرْفُ أيضًا: كوكبان يقدّمان الجبهة، وهما عينا الأسد ينزلهما القمر، قال الأصمعي: الطَّرْفُ بالكسر: الكريم من الخيل، يقال: فرس طَرْف من خيل طُروف، وقال أبو زيد: هونعت للذكور خاصة، والطَّرْفُ أيضًا: الكريم من الفتيان، والطَّرْفُ، بالتحريك: الناحية من النواحي، والطائفة من الشيء، وفلان كريم الطَّرْفَيْنِ، يراد به نسب أبيه ونسب أمه، وأطرافه: أبواه وإخوته وأعمامه وكل قريب له محرم، وأنشد أبو زيد: [الطويل]

وكيف بأطرافي إذا ما شتمتني

وما بعد شتم الوالدين صلوح

وقال ابن الأعرابي: قولهم: (لا يُدرى أيُّ طرفيه أطول). طَرْفاه: ذكره ولسانه، وحكى ابن السكيت عن أبي عبيدة: يقال: لا يملك طَرْفِيه - يعني فمه واسته - إذا شرب الدواء أو سكر، والطَّرْفُ أيضًا: مصدر قولك: طَرَفَتِ الناقة بالكسر، إذا تَطَرَّفَتْ، أي: رَعَتْ أطراف المراعى ولم تختلط بالنوق، يقال: ناقة طَرْفة: لا تثبت على مرعى واحد، ورجل طرف: لا يثبت على امرأة ولا على صاحب، والطَّرْفُ أيضًا: نقیض القَعْدِ، قال الأصمعي: المَطْرَفُ: الناقة التي لا ترعى مرعى حتى تستطرف غيره، والطرفاء: شجر، الواحدة: طرفة، وبها سمى طرفة بن العبد، وقال سيويه: الطرفاء واحد وجميع، وامرأة مطروفة بالرجال، إذا طمحت عينها إليهم وصرفت بصرها عن بعلمها إلى سواه، ومنه قول الحطيثة: [الطويل]

وما كنت مثل الهالكى وعزيسه

بغى الودّ من مطروفة الودّ طامح

وقال أبو عمرو: فلان مطروف العين بفلان، إذا كان لا ينظر إلا إليه، والمَطْرَفُ والمَطْرَفُ: واحد المطارف، وهي أردية من خزم مربعة لها أعلام، قال الفراء: وأصله

الضم: لأنه في المعنى مأخوذ من أطرف، أي: جعل في طرفيه العلمان، ولكنهم استثقلوا الضمة فكسروه، وأطَرَفْتُ الشيء، أي: اشتريته حديثًا، وهو افتعلت، يقال: بعير مُطَرَف، قال ذو الرمة: [البسيط]

كأنني من هوى خرقاء مُطَرَف

دامي الأطلّ بعيد السأو مهيوم

واستطرفة، أي: عدّه طريقًا، واستطَرَفْتُ الشيء: استحدثته، وقولهم: فعلت ذلك في مُسْتَطَرَف الأيام ومُطَرَف الأيام، أي: في مُسْتَأَنَفِ الأيام، والطارف والطريف من المال: المستحدث، وهو خلاف التالد والتلبد، والاسم الطَرْفَةُ، وقد طَرَفَ بالضم، وأطَرَفَ فلانٌ، إذا جاء بطَرْفَةٍ، والطريف في النسب: الكثير الآباء إلى الجد الأكبر، وهو خلاف القَعْدِ، وقد طَرَفَ بالضم طَرافةً، وقد يمدح به، قال ثعلب: الأطراف: الأشراف، والطريقة: النصي إذا ابيض، وقد أطرفَ البلد، أي: كثرت طريفته، وأرض مطروفة: كثيرة الطريقة، قال أبو يوسف: والطريقة من النصي والصليان، إذا أعتمًا وتمًا، والطُراف: بيت من آدم، وقولهم: جاء فلان بطارفة عين، إذا جاء بمال كثير، والطوارف من الخباء: ما رَفَعَتْ من جوانبه للظن إلى خارج، وطَرْفُه عنه، أي: صرفه ورده، ومنه قول الشاعر: [السريع]

إنك والله لذو مَلّة

يَطْرُفُكَ الأدنى عن الأبعد

يقول: تصرف بصرك عنه، أي: تستطرف الجديد وتنسى القديم، وطَرْفَ بصره يَطْرَفُ طَرْفًا، إذا أطبق أحد جفنيه على الآخر، الواحدة من ذلك: طَرْفَةٌ، يقال: أسرع من طَرْفَةِ عين، وطَرَفْتُ عينه، إذا أصبته بشيء، فدمعت، وقد طُرِفَتْ عينه، فهي مطروفة، والطَرْفَةُ أيضًا: نقطة حمراء من الدم تحدث في العين من ضربة وغيرها، وقولهم: لا تراه الطوارف، أي: العيون، ويقال: طَرَفَ فلان، إذا قاتل حول العسكر؛

لأنه يحمل على طَرَفٍ منهم فيرُدُّهم إلى الجمهور، ومنه سُمِّيَ الْمُطَرَّفُ، والمُطَرَّفُ من الخيل، بفتح الراء، هو الأبيضُ الرأسِ والذَنَبِ، وسائرُ جسده يخالف ذلك، وكذلك إذا كانَ أسودَ الرأسِ والذَنَبِ، ويقال للشاة التي اسودَّ طَرَفُ ذَنَبِها وسائرُها أبيضُ: مُطَرَّفَةٌ.

■ طرفس: الطَرَفَسَانُ: القِطعة من الرمل، قال ابن مقبل: [الطويل]

أُنِيحَتْ فَحَرَّتْ فوق عوجِ دَوَابِلِ  
ووسدَتْ رأسي طَرَفَسَانًا مُنْخَلًا  
■ طرق: الطَّرِيقُ: السَّيْلُ، يذكَرُ ويؤنثُ، تقول: الطَّرِيقُ الأعظم، والطَّرِيقُ العظمى، والجمع: أطْرِقة وطُرُق، قال الشاعر: [المتقارب]

فلَمَّا جَزَمْتُ به قِرْبَتِي  
تَيَمَّمْتُ أَطْرِقَةً أو خَلِيفًا  
قال أبو عمرو: الطَّرِيقَةُ طول ما يكون من النَّخْل، بلغة اليمامة، حكاها عنه يعقوب، والجمع: طَرِيق، قال الأعشى: [الطويل]

طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رِوَاءُ أَصُولُهُ  
عليه أبا بيلٍ من الطير تَنَعَّبُ

و الطَّرِيقَةُ: نسيجةٌ تُنسَجُ من صوف أو شعر في عَرْض الدُّراع أو أَقْل، وطولُها على قدر البيت، فَتُخَيِّطُ في ملتقى الشَّقَاقِ من الكِسْرِ إلى الكِسْرِ، وطَرِيقَةُ القوم: أمثالُهم وخيارُهم، يقال: هذا رجلٌ طَرِيقَةُ قومه، وهؤلاء طَرِيقَةُ قومِهِم وطَرَائِقُ قومِهِم أيضًا؛ للرجال الأشراف، حكاها يعقوب عن الفراء، قال: ومنه قوله تعالى: ﴿كُنَّا طَرَائِقَ قِدَادًا﴾ [الجن: ١١]، أي: كنا فِرَقًا

مختلفة أهواؤنا، وطَرِيقَةُ الرجل: مَذْهَبه، يقال: ما زال فلانٌ على طَرِيقَةٍ واحدة، أي: على حالةٍ واحدة، واختضبت المرأة طَرِيقَةً أو طَرِيقَتَيْنِ، أي: مَرَّةً أو مرتين، وأنا آتي فلانًا في اليوم طَرِيقَتَيْنِ، أي: مَرَّتَيْنِ، وهذا النَّبْلُ طَرِيقَةٌ رجلٍ واحدٍ، أي: صَنَعَةُ رجلٍ واحدٍ،

قال أبو زيد: الطَّرِيقُ والمَطَرُوقُ: ماء السماء الذي تبول فيه الإبل وتبعر، قال الشاعر: [الخفيف]

ثم كَانَ المِزْجُ ماءَ سَحَابٍ  
لا جَوِّ آجِنٍ ولا مَطَرُوقٍ  
ومنه قول إبراهيم: (الوضوء بالطَّرِيق أحب إلي من التيمم)، والطَّرِيقُ أيضًا: ماء الفحل، والطَّرِيقُ: الأساريع التي في القوس، الواحدة: طَرِيقَةٌ، مثال: غُرْفَةٌ وَغُرْفٍ، ويقال أيضًا: ما زال ذاك طَرِيقَتِكَ، أي: دأبك، وقولهم: مابه طَرِيقُ الكسر، أي: قُوَّة، وأصل الطَّرِيقُ: الشَّحْمُ فَكُنِيَ به عنها؛ لأنها أكثر ما تكون عنه، والطَّرِيقُ بالتحريك: جمع طَرِيقَةٍ، وهي مثل العَرَقَةِ والَصَفِّ والرَّزْدَقِ، وَجِبَالُهُ الصَّائِدَاتُ الكِفَفُ، وأثارُ الإبل بعضُها في إثرِ بعضٍ طَرِيقَةً، يقال: جاءت الإبل على طَرِيقَةٍ واحدة، وعلى خُفٍّ واحد، أي: على أثرٍ واحد، والطَّرِيقُ أيضًا: ثُني القَرِيَّةِ، والجمع: أطْرَاق، وهي أثنائها إذا تَخَنَّثَتْ وتَنَثَّتْ، وأما قول رؤية: [الرجز]

لِلْعَدُوِّ إِذْ أَخْلَقَهُ ماءُ الطَّرِيقِ  
فهي منافع المياه، قال الفراء: الطَّرِيقُ في البعير: ضَعْفٌ في ركبته، يقال: بعيرٌ أطْرُقونا قَةً طَرَقَاءَ بَيْتَةٍ الطَّرِيقِ، والطَّرِيقُ أيضًا في الريش: أن يكونَ بعضُها فوق بعض، وقال الشاعر يصف قطاة: [البيسط]

أَمَّا القَطَاةُ فَإِنِّي سَوِّفَ أَتَعَثُّهَا  
نَعَثًا يوافق نَعَتِي بعض ما فيها  
سَكَاءَ مَخْطُومَةٍ في ريشها طَرِيقٌ  
سودٌ قَوادِمها ضُهْبٌ خَوافِها  
تقول منه: أطْرَقَ جناحُ الطائر، على افتَعَلَ، أي: التَفَّ، قال الأصمعي: رجلٌ مَطَرُوقٌ، أي: فيه رِخوة وضعفٌ، قال ابن أحمر: [الوافر]

ولا تَصِلْني بِمَطَرُوقٍ إذا ما  
سَرى في القوم أصبح مُسْتَكِينًا  
ومصدره الطَّرِيقَةُ بالتشديد، يقال: إنَّ تحت طَرِيقَتِكَ

لَعْنَدَاوَةٌ، أي: إنَّ في لينه وانقياده أحياناً بعضَ العسر، ويقال: هذا مطراق هذا، أي: تِلْوُهُ ونظيره، وقال: [البسيط]

قال يعقوب: أَطْرَقَ الرجلُ، إذا سكت فلم يتكلَّم، وأُطْرَقَ، أي: أرخى عينيه ينظرُ إلى الأرض، وفي المثل: [منهوك الرجز]

فَاتِ الْبُغَاةُ أَبُو الْبَيْدَاءِ مُخْتَزِمًا  
ولم يغادر له في الناس مطراقا  
والجمع: مطاريق، يقال: جاءت الإبلُ مطاريق، إذا جاءت يتبع بعضها بعضاً، وطَرَقَتِ الإبلُ الماءَ، إذا بالَتْ فيه وبَعَرَتْ، فهو ماءٌ مطروقٌ وطَرَقَ.

وأنا فلان طروقاً، إذا جاء بليل، وقد طَرَقَ يَطْرُقُ طُروْقاً، فهو طارق، ورجلٌ طُرْقَةٌ، مثال هَمْزَةٍ، إذا كان يَسْرِي حَتَّى يَطْرُقَ أهله ليلاً، والطَّارِقُ: النجم الذي يقال له: كوكب الصبح، ومنه قول هند: [منهوك الرجز]

نحن بَنَاتُ طَارِقٍ  
نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقِ  
أي: إنَّ أبانا في الشرف كالنجم المضيء، وطَارِقَةٌ الرجل: فَجْدُهُ وعشيرته، قال الشاعر: [الوافر]

شَكُوْتُ دَهَابٍ طَارِقَتْنِي إِلَيْهَا  
وطارِقَتني بِأَكْنَافِ الدُّرُوبِ  
وَالطَّرِقُ: الضربُ بالحصى، وهو ضربٌ من التكهُّن، والطَّرَاقُ: المتكهِّنون، والطَّوَارِقُ: المتكهِّنات، قال لبيد: [الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا تَذَرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى  
ولا زاجراتُ الطيرِ ما الله صانعُ  
وَطَرَقَ الفحلُ الناقةَ يَطْرُقُ طُروْقاً، أي: قَعَا عليها، وَطَرَوْقًا لفحل: أنثاء، يقال: ناقةٌ طَرَوْقًا لفحل، للتي بلغت أن يضربها الفحل، وَطَرَقَ النجَّادُ الصوفَ يَطْرُقُهُ طَرَقَهُ إذا ضربه، والقضيبُ الذي يضربه به يسمَّى مِطْرَقَةً، وكذلك مِطْرَقَةُ الحدادين، قال رؤبة: [الرجز]

عَاذِلٌ قَدْ أُولِعَتْ بِالنَّزْقِيشِ  
إِلَيَّ سَرًّا فَاطْرُقْنِي وَمِيشِي  
أَغْبَاشُ لَيْلٍ تِمَامٌ كَانَ طَارِقُهُ  
تَطْخُطُخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَا لَهُ جُوبُ  
قال الأصمعي: طَرَقَتِ القِطَاةُ، إذا حان خروجُ بيضها، قال أبو عبيد: لا يقال ذلك في غير القِطَاة، قال

الممرِّقُ العبدِيُّ: [الطويل]

■ طسا: أبو زيد: طَسِثْتُ أَطْسًا طَسًا، إِذَا اتَّخَمْتُ عَنْ الدَّسَمِ، يَقَالُ: طَسِثْتُ نَفْسِي فَهِيَ طَاسِثَةٌ.

■ طست: الطُّسْتُ: الطَّسُّ بِلُغَةٍ طَيِّبَةٍ، أُبْدِلَ مِنْ إِحْدَى السِّينَيْنِ تَاءً لِلِاسْتِقْطَالِ؛ فَإِذَا جَمَعْتَ أَوْ صَغُرَتْ رَدَدْتَ السِّينَ؛ لِأَنَّكَ فَصَلْتَ بَيْنَهُمَا بِأَلْفٍ أَوْ يَاءٍ، فَقُلْتَ: طَسَّاسٌ وَطُسَيْسٌ.

■ طسج: الطَّسُوجُ: الناحية، والطَّسُوجُ أيضًا: حَبَّتَانِ، وَالدَانِقُ أَرْبَعَةُ طَسَاسِجٍ، وَهُمَا مَعْرَبَانِ.

■ طسس: الطَّسُّ وَالطَّسَّةُ: لُغَةٌ فِي الطُّسْتِ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [الرجز]

كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ قُنْزَعَاتِهِ  
وَقَالَ رُؤَيْبَةُ: [الرجز]

حَتَّى رَأَيْتُنِي هَامَتِي كَالطُّسِّ  
تَوَقَّدَهَا الشَّمْسُ اثْتِلَاقَ الثُّرْسِ  
وَالْجَمْعُ: طَسَّاسٌ وَطُسُوسٌ وَطَسَّاتٌ، وَطُسَسَ فِي الْبِلَادِ، أَيِ: ذَهَبَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

عَهْدِي بِأَطْعَانِ الْكُثُومِ ثُمَلَسَ  
صِرْمِ جَنَابِيَّ بِهَا مُطَسَّسَ  
■ طسق: الطُّسْقُ: الْوُظَيْفَةُ مِنْ خَرَاكِ الْأَرْضِ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَكَتَبَ عَمْرٌو إِلَى عُثْمَانَ بْنِ حَنْظَلٍ فِي رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ أَسْلَمَا: (أَزْفَعَ الْجَزِيَّةَ عَنْ رِءُوسِهِمَا، وَخَذَ الطُّسْقَ مِنْ أَرْضِيهِمَا).

■ طسل: مَاءٌ طَيْسَلٌ، وَنَعَمٌ طَيْسَلٌ، أَيِ: كَثِيرٌ، وَالطَّيْسَلُ: الْغَبَارُ، وَالطَّيْسَلُ: اضْطِرَابُ السَّرَابِ.

■ طسم: طَسَمَ: قَبِيلَةٌ مِنْ عَادَ كَانُوا فَانْقَرَضُوا وَطَسَمَ الطَّرِيقَ، مِثْلَ طَمَسَ عَلَى الْقَلْبِ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

وَرَبِّ هَذَا الْأَثَرِ الْمُقَسَّمِ  
مِنْ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا يُطَسَمُ  
وَالطَّوْاسِيمُ وَالطَّوْاسِينُ: سُورٌ فِي الْقُرْآنِ، جَمَعَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [الرجز]

وَبِالطَّوْاسِيمِ الَّتِي قَدْ ثُلُثَتْ

لَقَدْ تَخَذْتُ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَزَاهَا  
نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرَّقِ  
قَالَ: وَطَرَّقَتِ النَّاقَةُ بَوْلِدَهَا، إِذَا نَشِبَ وَلَمْ يَسْهَلْ خُرُوجُهُ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [المقارِب]

لَنَا صَرْخَةٌ ثُمَّ إِسْكَائَةٌ  
كَمَا طَرَّقَتْ بِنَفَاسٍ بِكَزٍّ  
قَالَ: وَضَرَبَهُ حَتَّى طَرَّقَ بِجَعْرِهِ، قَالَ: وَطَرَّقَ فَلَانٌ بِحَقِّي، إِذَا كَانَ قَدْ جَحَدَهُ ثُمَّ أَقْرَبَهُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَطَرَّقَتْ الْإِبِلُ، إِذَا حَبَسَتْهَا عَنْ كَلَالٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَطَرَّقَتْ لَهُ مِنَ الطَّرِيقِ.

■ طرم: الطَّرْمُ: الزُّبْدُ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ النِّسَاءَ: [الطويل]

وَمِنْهُمْ مِثْلُ الشَّهْدِ قَدْ شَيَّبَ بِالطَّرْمِ  
وَالطَّرْمُ أَيْضًا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: الْعَسَلُ. وَالطَّرِيمُ: السَّحَابُ الْكَثِيفُ، قَالَ رُؤَيْبَةُ: [الرجز]

فِي مُكْفَهَرِ الطَّرِيمِ الشَّرَنْبَثِ  
وَالطَّرَامَةُ بِالضَّمِّ: الْخَضِرَةُ عَلَى الْأَسْنَانِ، وَقَدْ أَطْرَمَتْ أَسْنَانُهُ، وَالطَّرَامَةُ: بَيْتٌ مِنْ خَشَبٍ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ.

■ طرمذ: الطَّرْمَذَةُ: لَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

طَرْمَذَةٌ مِثِّي عَلَى طَرْمَاذٍ  
وَالْمُطَرْمَذُ: الَّذِي لَهُ كَلَامٌ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ.

■ طرمس: الطَّرْمَسَاءُ، بِالْمَدِّ، الظَّلْمَةُ، وَالطَّرْمَسَةُ: الْإِنْقِبَاضُ وَالنَّكُوصُ وَالطَّرْمُوسُ: خُبْزُ الْمَلَّةِ.

■ طرهف: الْمُطَرِّهَفُ: الْحَسَنُ النَّامُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تَحِبُّ مِنَّا مُطَرِّهَفًا فَوَهْدًا

عِجْزَةً شَيْخِينَ غَلَامًا أَمْرَدًا  
■ طرهيم: الْمُطَرِّهِيمُ: الشَّابُّ الْمَعْتَدِلُ، وَقَدْ أَطْرَهَمَ أَطْرَهَمَاتًا، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الطويل]

أَرْجِي شَبَابًا مُطَرِّهِيمًا وَصِحَّةً  
وَكَيْفَ رَجَاءُ الْمَرْءِ مَا لَيْسَ لِأَقْبَا



بين العثة والسمينة، وأطعمت النخلة، إذا أدرك ثمرها، وأطعمت البُسرة، أي: صار لها طعم وأخذت الطعم، وهو افتعل من الطعم، مثل: اطلب من الطلب، وأطرد من الطرد، ومُستطعم الفرس: جحافله، قال الأصمعي: يُستحب في الفرس أن يرق مُستطعمه، ورجل مطعم، بكسر الميم: شديد الأكل. ومطعم بضم الميم: مرزوق، والمطعمة: القوس، وقال الشاعر: [البسيط]

وفي الشمال من الشريان مُطعمه  
كبداء في عجبها عطف وتقويم  
رواه ابن الأعرابي بكسر العين، وقال: إنها تطعم صاحبها الصيد، ورجل مطعام: كثير الإطعام والقرى، وقولهم: (تطعم تطعم)، أي: دق حتى تستفيق أن تشتهي وتأكُل، والمطعمتان في رجل كل طائر: هما الإصبعان المتقدمتان المتقابلتان.

■ طعن: طعنه بالرمح، وطعن في السن يطعن بالضم طعنا، وطعن فيه بالقول يطعن أيضا طعنا وطعننا، وقال أبو زيد: [الخفيف]

وأبى ظاهر الشناعة إلا  
طعننا وقول ما لا يقال  
وطعن في المفازة يطعن ويطعن أيضا، أي: ذهب، قال: [المقارب]

وأطعن بالقوم شطر الملو  
ك حنى إذا خفق المجدح  
وقال حميد بن ثور: [الطويل]

وطعني إليك الليل حضيئه إنني  
لئتلك إذا هاب الهدأ فقول  
قال أبو عبيدة: أراد: وطعني حضيئي الليل إليك.

والفرس يطعن في العنان، إذا مدّه وتبسّط في السير، قال لبيد: [الكامل]

ترقى وتطعن في العنان وتنتحي  
ورّد الحمامة إذ أجّد حمامها

وبالحواميم التي قد سبعت والصواب أن تجمع بذوات، وتضاف إلى واحد، فيقال: ذوات طسم، وذوات حم.

■ طشش: الطش والطشيش: المطر الضعيف، وهو فوق الرذاذ، قال رؤبة: [الرجز]

ولا جدا وبلك بالطشيش  
وقد طشت السماء وأطشت، وأرض مطشوشة. ■ طعر: طعر المرأة طعرا: نكحها.

■ طعم: الطعام: ما يؤكل، وربما خصّ بالطعام البر، وفي حديث أبي سعيد رضي الله عنه: «كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله ﷺ صاعا من طعام، أو صاعا من شعير»، والطعم بالفتح: ما يؤديه الذوق، يقال: طعمه مرّ. والطعم أيضا: ما يشتهي منه، يقال: ليس له طعم، وما فلان بذي طعم، إذا كان غثا، والطعم بالضم: الطعام، قال أبو خراش: [الطويل]

أرذ شجاع البطن قد تعلمينه  
وأوتر غيري من عيالِك بالطعم  
وأعتيق الماء القراح وأنتهي  
إذا الزاد أمسى للمزّج ذا طعم

أراد بالاول: الطعام وبالثاني: ما يشتهي منه، وقد طعم يطعم طعما فهو طاعم، إذا أكل أذواق، مثال غنم يغنم غنما فهو غانم، قال تعالى: ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا﴾ [الأحزاب: ٥٣]، وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ [البقرة: ٢٤٩]، أي: من لم يذقه، وتقول: فلان قلّ طعمه، أي: أكله، والطعمه: المأكلة، يقال: جعلت هذه الضيعة طعمة لفلان، والطعمة أيضا: وجه المكسب، يقال: فلان عفيف الطعمة وخبيث الطعمة، إذا كان رديء الكسب، أبو عبيد: فلان حسن الطعمة والشربة بالكسر، واستطعمه: سأل أن يطعمه، وفي الحديث: «إذا استطعمكم الإمام فاطعموه»، يقول، إذا استفتح فافتحوا عليه، وأطعمته الطعام. الفراء: يقال: جزور طعوم وطعيم، إذا كانت

■ طغم: الطَّغَامُ: أوغاد الناس، وأنشد أبو العباس:  
[الوافر]

فما فَضَّلَ اللَّيْبِ عَلَى الطَّغَامِ  
الواحد والجمع: فيه سواء، والطَّغَامُ أيضًا: رُذَالُ  
الطير، الواحدة: طَغَامَةٌ للذكر والأنثى، مثل نَعَامَةٍ  
ونَعَام، عن يعقوب، ولا ينطق منه بفعل، ولا يعرف له  
اشتقاق.

■ طفا، طفى: الطَّفْيُ بالضم: خُوصُ الْمُقْلِ، قال أبو  
ذؤيب: [الطويل]

عَفَا غَيْرَ نُؤْيِ الدَّارِ مَا إِنْ تُبَيِّهُ  
وَأَقْطَاعِ طُفْيٍ قَدْ عَفَتْ فِي الْمَنَازِلِ  
ويروى: (الْمَنَاقِلِ)، الواحدة: طُفْيَةٌ، وفي الحديث:

«اقتلوا من الحيات ذا الطُّفَيْتَيْنِ والأبتر»، كأنه شبه  
الخطين على ظهره بالطُّفَيْتَيْنِ، وربما قيل لهذه الحية:  
طُفْيَةٌ، على معنى: ذات طُفْيَةٍ، قال الهذلي: [البسيط]

وهم يُذِلُّونَهَا مِنْ بَعْدِ عِزِّهَا  
كما تَذِلُّ الطُّفْيُ مِنْ رُفْيَةِ الرَّاقِي

أي: ذوات الطُّفْيِ، وقد يسمَّى الشيء باسم ما  
يجاوره، والطُّفَاوَةُ بالضم: دَارَةُ الشَّمْسِ، ويقال:  
أصبنا طُّفَاوَةً مِنَ الرَّبِيعِ، أي: شيئاً منه، والطُّفَاوَةُ  
أيضاً: حَيٌّ مِنْ قَيْسِ عِيلَانَ، وَطَفَا الشَّيْءُ فَوْقَ الْمَاءِ  
يَطْفُو طُفُوءًا وَطُفُوءًا، إِذَا عَلَا وَلَمْ يَرُسُبْ، وَمَرَّ الطَّبِيُّ  
يَطْفُو، إِذَا خَفَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ عَذْوُهُ.

■ طفا: طَفَيْتِ النَّارُ تَطْفَأُ طُفُوءًا وَانْطَفَأَتْ، وَأَطْفَأْتُهَا  
أَنَا، ويقال ليوم من أيام العجوز: مُطْفِئُ الْجَمْرِ.

■ طفع: طَفَحَ الْإِنَاءُ طُفُوحًا، إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى يَفِيضَ،  
وَأَطْفَحْتُهُ أَنَا وَطَفَحْتُهُ تَطْفِيحًا، وَالطُّفَاحَةُ: مَا طَفَحَ  
فَوْقَ الشَّيْءِ كَرَبِيدِ الْقِدْرِ. وَأَطْفَحْتَ الْقِدْرَ، عَلَى  
افْتَعَلْتُ، إِذَا أَخَذْتَ طُفَاحَتَهَا، وَطَفَحَ السَّكَرَانُ فَهُوَ  
طَافِحٌ، إِذَا مَلَأَ الشَّرَابَ. وَطَفَحَتِ الرِّيحُ الْقَطَنَةَ  
وَنَحَوَهَا، إِذَا سَطَعَتْ بِهَا، ويقال: أَطْفَحَ عَنِّي، أي:  
أَذْهَبَ.

أي: كَوَّرَدَ الْحَمَامَةَ، وَالْفَرَاءُ يَجِيزُ الْفَتْحَ فِي جَمِيعِ  
ذَلِكَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ طَغَانًا»،  
يعني: فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ، وَالطَّاعُونَ: الْمَوْتُ الْوَجْئُ  
مِنَ الْوَبَاءِ، وَالْجَمْعُ: الطَّوَاعِيْنُ.

■ طغا، طغى: طَغَا يَطْغَى وَيَطْغُو طُغْيَانًا، أَي: جَاوَزَ  
الْحَدَّ، وَكُلُّ مُجَاوِزٍ حَدَّهُ فِي الْعَصْيَانِ فَهُوَ طَاغٍ، وَطَغِي  
يَطْغَى مِثْلَهُ، وَأَطْغَاهُ الْمَالُ، أَي: جَعَلَهُ طَاغِيًا، وَطَغَا  
الْبَحْرُ: هَاجَتْ أَمْوَاجُهُ. وَطَغَا الدَّمُ: تَبَيَّغَ. وَطَغَا  
السَّيْلُ، إِذَا جَاءَ بِمَاءٍ كَثِيرٍ، وَالطُّغْيَةُ: أَعْلَى الْجَبَلِ،  
وَكُلُّ مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ طُغُوءٌ. أَبُو زَيْدٍ: الطُّغْيَةُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ: نَبْذَةٌ مِنْهُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ:

[الكامل]

صَبَّ اللَّهْيَفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطُغْيَةٍ  
تُثْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلْطُ الْمَجْنَبُ  
قوله: (تُثْبِي)، أي: تَدْفَعُ؛ لِأَنَّهُ لَا تَثْبِتُ عَلَيْهَا مَخَالِبَهَا  
لِمَلَّاسَتِهَا، وَأَنْشَدَ لِأَسَامَةِ الْهَذَلِيِّ: [المتقارب]

وَالْأَلُّعَامَ وَحَفَّائَهُ  
وَطُغْيَا مَعَ اللَّهَقِ النَّاشِيطِ  
قال الأصمعي: طُغْيَا بِالضَّمِّ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: طُغْيَا  
بِالْفَتْحِ، وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ، وَالطُّغُوءُ  
وَالطُّغْيَانُ بِمَعْنَى. وَالطُّغُوءُ بِالْفَتْحِ مِثْلُهُ، وَالطَّاعِيَةُ:  
مَلِكُ الرُّومِ. وَالطَّاعِيَةُ: الصَّاعِقَةُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَنَّا  
نَمُودُ فَأَقِلُّكُوا بِالطَّاعِيَةِ﴾ [الحاقة: ٥]، يَعْنِي: صَيِّحَةُ  
الْعَذَابِ.

وَالطَّاعُوثُ: الْكَاهِنُ وَالشَّيْطَانُ، وَكُلُّ رَأْسٍ فِي  
الضَّلَالَةِ، قَدِ يَكُونُ وَاحِدًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُونَ  
أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الظَّالِمِينَ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ﴾  
[النساء: ٦٠] وَقَدْ يَكُونُ جَمِيعًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:  
﴿أَوَلَيْكَ أَتَاهُمُ الظَّالِمُونَ يَخْرُجُونَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٥٧].

وَطَاغُوتٌ وَإِنْ جَاءَ عَلَى وَزْنِ لَاهُوتٍ فَهُوَ مَقْلُوبٌ لِأَنَّهُ  
مِنْ طَغَا؛ وَلاهُوتٌ غَيْرُ مَقْلُوبٍ لِأَنَّهُ مِنْ لَاهٍ، بِمَنْزِلَةِ  
الرَّغْبُوتِ وَالرَّهْبُوتِ، وَالْجَمْعُ: الطَّوَاغِيتُ.

■ طفر: الطفرة: الوثبة، وقد طَفَرُ يَطْفِرُ طَفُورًا.

■ طفس: طَفَسَ الْبِرْدُونَ يَطْفِسُ طَفُوسًا، أي: مات، والطَفْسُ، بالتحريك: الوَسَخُ والدَرْنُ، وقد طَفَسَ الثوب بالكسر، طَفَسًا وطَفَاسَةً، ورجلٌ طَفِسٌ، والطنفسة: واحدة الطنافس.

■ طفش: طَفَشَ الْمَرْأَةُ طَفْشًا: جامعها.

■ طفف: الطفيف: القليل، وطفاف المَكُوك وطفافه، بالكسر والفتح: ما ملأ أصباره، وكذلك طَفَّ المَكُوك وطففه، وفي الحديث: «كلكم بنو آدم طَفَّ الصاع لم تملئوه» وهو أن يقرب أن يمتلئ فلا يفعل، والطَّفُّ أيضًا: اسم موضع بناحية الكوفة، والطفاف والطفافة بالضم: ما فوق المكيال، وإناء طَفَّانٌ إذا بلغ الكيل طَفَّافَهُ، تقول منه: أطففته، والتطفيف: نقص المكيال، وهو أن لا تملأه إلى أصباره، وقول ابن عمر رضى الله عنه حين ذكر أن النبي ﷺ سَبَقَ بين الخيل: «كنت فارسًا يومئذ فسبقت الناس حتى طفف بي الفرس مسجد بنى زريق حتى كاد يساوي المسجد»، يعني: وثب بى.

والطُّفِطْفَةُ: الخاصرة، والطُّفَافُ: أطراف الشجر، قال الكميت: [الوافر]

أَوَيْنَ إِلَى مُلَاطِفَةٍ خَضُودٍ

لِمَا كَلِهْنِ طَفْطَافِ الرُّبُولِ

يعني: فراخ النعام، وآتهن يأوين إلى أم ملاطفة تكسر لهن أطراف الربول، وهي شجر، وقولهم: خذ ما طَفَّ لك، وأطف، واستطف، أي: خذ ما ارتفع لك وأمكن.

■ طفق: طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا يَطْفِقُ طَفْقًا، أي: جعل يفعل، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَفِيقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْنَا﴾ [الأعراف: ٢٢] قال الأخفش: وبعضهم يقول: طَفَقَ بِالْفَتْحِ يَطْفِقُ طَفُوقًا.

■ طفل: الطُّفْلُ: المولود، وولدٌ كُلٌّ وحشيَّةٌ أيضًا طِفْلٌ، والجمع: أَطْفَالٌ، وقد يكون الطُّفْلُ واحدًا

وجمعًا، مثل الجُنُبِ، قال تعالى: ﴿أَوِ الْطِفْلِ الَّذِي كَرِهَ يَنْظُرُوا﴾ [النور: ٣١]، يقال منه: أَطْفَلَتِ الْمَرْأَةُ، وَالْمُطْفَلُ: الطَّيْبَةُ معها طِفْلُهَا وهي قريبة عهد بالتَّحْجِ، وكذلك الناقة، والجمع: مَطَايِلُ وَمَطَايِلُ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

وإنَّ حَديثًا مِنْكَ لَوْ تَبَدَّلَينِهِ

جَنَى النَحْلِ فِي الْبَانِ عَوِذُ مَطَايِلِ

مَطَايِلُ أَبْكَارِ حَدِيثِ نَتَاجِهَا

تُشَابُ بِمَاءِ مِثْلِ مَاءِ الْمَقَاصِلِ

والطُّفْلُ بالفتح: الناعم، يقال: جارية طَفْلَةٌ، أي: ناعمة، وبنانٌ طِفْلٌ، وإنما جاز أن يوصف البنان وهو جمع بالطفل وهو واحد؛ لأن كل جمع ليس بينه وبين واحده إلا الهاء فإنه يوحَّد ويذَكَّرُ؛ فلهذا قال حميد: [الطويل]

فلما كَشَفْنَ اللَّبَسَ عَنْهُ مَسَحْنَهُ

بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانٍ غَيَلًا مُوشِمًا

أَرَادَ بِأَطْرَافِ بَنَانٍ طِفْلَ فَجَعَلَهُ بَدَلًا عَنْهُ.

وَتَطْفِيلُ الشَّمْسِ: ميلها للغروب، وقد طَفَّلَ اللَّيْلُ، إذا أَقْبَلَ ظِلُّهُ، والطُّفْلُ بالتحريك: بعد العصر، إذا طَفَّلَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ، يقال: أَتَيْتُهُ طَفْلًا، والطُّفْلُ أيضًا: مَطَرٌ، وقال: [الوافر]

لَوْ هَدِ جَادَهُ طَفْلُ الثُّرَيَّا

وَطَفَّلَتْ الْإِبِلُ تَطْفِيلًا، وذلك إذا كَانَ معها أولادها فَرَفَقَتْ بها في السَّيْرِ حَتَّى تَلْحَقَهَا الْأَطْفَالُ، وطفيل بفتح الطاء، اسم جبل، قال الشاعر: [الطويل]

وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاةَ مَجَنَّةٍ

وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلَ

وقولهم: طُفَيْلِي، للذي يدخل وليمة لم يُدْعَ إليها، وقد تَطَفَّلَ، قال يعقوب: هو منسوب إلى طفيل: رجل من أهل الكوفة من بنى عبد الله بن غطفان، وكان يأتي الولائم من غير أن يدعى إليها، فكان يقال له: طفيل الأعراس، وطفيل العرائس، وكان يقول: رددت أن

ثلثاه، وتسميه العجم: المَيْخَتَج، وبعض العرب يسمي الخمر: الطَّلَاء، يريد بذلك تحسين اسمها، لا أنها الطَّلَاء بعينها، قال عبيد بن الأبرص للمنذر بن ماء السماء حين أراد قتله: [المقارب]

وقالوا هي الخمر تكنى الطَّلَاء

كما الذئب يُكنى أبا جَعْدَة

ضربه مثلاً، أي: تُظهر لي الإكرام وأنت تريد قتلي، كما أن الذئب وإن كانت كنيته حسنة فإن عمله ليس بحسن، وكذلك الخمر وإن سميت طِلَاء وحسُن اسمها فإن عملها قبيح.

والطَّلَاء أيضاً: القطران وكل ما طليت به. والطَّلَاء: الحبل الذي تشد به رجلا الطلا إلى وتد، وطليته بالدهن وغيره طَلَيْتاً، وطليت به، واطليت به، على افتعلت، وطلَّيت فلاناً تطلية، إذا مرَّضته، والطَّلَاء مثال المُكَّاء: الدم، حكاه أبو عبيد، والمِطْلَاء على مِفعال: الأرض السهلة اللينة تثبت العضاء، ويقال:

المَطَالِي: المواضع التي تغذو فيها الوحش أطلاءها. ■ طلب: طلبت الشيء طَلَباً، وكذلك اطلَّبت على افتعلته، ومنه عبد المطلب بن هاشم، واسمه عامر، والطَّلَب أيضاً: جمع طالِب، قال ذو الرمة: [البسيط]

فانصاع جانبُه الوحشي وانكدرت

يَلْحَنُ لا يَأْتَلِي المطلوبُ والَطَّلَبُ

وطالبه بكذا مطالبة، والتطلَّب: الطلب مرة بعد أخرى، والطلَّية بكسر اللام: ما طَلَّبت من شيء، وأطلَّبه، أي: أسعفه بما طلب. وأطلَّبه، أي: أحوجه إلى الطَّلَب، وهو من الأضداد، ومنه قولهم: اطلَّب الماء، إذا بعدُ فلم يُنل إلا بطلب، يقال: ماء مُطْلَب، وكذلك الكلأ وغيره، قال الشاعر: [الطويل]

أهاجك بَرْقُ آخِرِ الليلِ مُطْلِبُ

ومطلوب: اسم موضع، قال الأعشى: [الرجز]

يا رَحْمًا قَاظَ على مَطْلُوبِ

■ طلع: الطَّلُح: شجرٌ عظامٌ من شجرِ العِضَاءِ،

الكوفة بركة مُصْهَرَجَةٌ فلا يخفى عليَّ منها شيء، والعرب تسمى الطفيلي: الوارش.

■ طقق: الطَّقْطَقَةُ: أصوات حوافر الدواب، مثل الددقة، وربما قالوا: حَبَطَقَطَقُ، كأنهم حكوا به صوت الجري، وأنشد المازني: [مجزوء الرمل]

جرت الخيل فقالت

حَبَطَقَطَقُ حَبَطَقَطَقُ

ولم أر هذا الحرف إلا في كتابه.

■ طلا، طلى: الطلا: الولد من ذوات الظلف، والجمع: أطلاء، وأنشد الأصمعي لزهير: [الطويل]

بها العين والأرَامَ يمشين خِلْفَةً

وأطلاؤها ينهضن من كل مَجَثَمٍ

والطَّلَا: الشخص، يقال: إنه لجميل الطلا، وأنشد أبو عمرو: [الطويل]

وخذُ كمتن الصُّلْبِي جَلَوْتُهُ

جميل الطَّلَا مُسْتَشْرِبُ اللون أكَجَل

والطلا أيضاً: المطلي بالقطران، ابن السكيت: الطَّلِي: الصغير من أولاد الغنم، وإنما سمي طَلِيًّا لأنه يُطْلَى، أي: تشدر جلته بخيط إلى وتد أياماً، وجمعه: طُلَيان، مثل رغيف ورغفان، ويقال: طلوت الطلا وطليته، إذا ربطته برجله وحبسته. وطليت الشيء:

حبسته، فهو طَلِيٌّ ومَطْلِيٌّ، ويقال: بأسنانه طَلِيٌّ وطُلَيان، مثل صبي وصبيان، أي: قَلَحَ، تقول منه: طَلِيٌّ فوه بالكسر يطلِّي طَلِيًّا، والطلِّي: الأعناق، قال الأصمعي: واحدها طَلِيَّة، وقال أبو عمرو والفراء: واحدها: طَلَاة، وأطلى الرجل، أي: مالت عنقه للموت أو لغيره، قال الشاعر: [الوافر]

تركْتُ أباكِ قد أطلَى ومالت

عليه القَشْعَمَانُ من النسورِ

ويروى: (القَشْعَمَان) مثال الثُعْلَبَان.

والطَّلَاوة والطَّلَاة: الحُسن والقبول، يقال: ما عليه طَلَاوة، والطَّلَاء: ما تُبَخ من عصير العنب حتى ذهب

اسم موضع، وحكى عن ثعلب أنه كان يقول: هو بالحاء غير معجمة، والَطَّلَحَامُ: الفَيْلَةُ، والَطَّلُخُومُ: الماء الآجِنُ.

■ طلس: الطَّلَسُ: المحو، وقد طَلَسْتُ الكتابَ طَلَسًا فَتَطَلَسَ، والأَطْلَسُ: الخَلَقُ، وكذلك الطَّلَسُ بالكسر، والجمع: أَطْلَاسٌ، يقال: رجلٌ أَطْلَسُ الثوب، قال ذو الرمة: [البسيط]

مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الأَطْمَارِ ليس له

إلا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيَّدَهَا نَشَبُ

وذنبُ أَطْلَسٍ، وهو الذي في لونه غُبرةٌ إلى السواد، وكلُّ ما كَانَ على لونه فهو أَطْلَسُ، والَطَّلِيسَانُ بفتح اللام: واحد الطَّيَالِسَةِ، والهاء في الجمع للعجمة؛

لأنَّه فارسيٌّ معرب، والعامَّة تقول: الطَّيْلَسَانُ بكسر اللام، فلورَحَّمتُ هذا في النداء لم يجز؛ لأنَّه ليس في كلامهم فَيُعْلُ بكسر العين إلا معتلاً، نحو سيِّد وميِّت.

■ طلع: طَلَعَتِ الشَّمْسُ والكَوْكَبُ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا وَمَطْلَعًا، والمَطْلَعُ والمَطْلُغُ أيضًا: موضعُ طلوعها، قال ابن السكيت: طَلَعْتُ على القوم، إذا أُنْتِهم، وقد طَلَعْتُ عنهم، إذا غَبَت عنهم. وطلَعْتُ الجبل بالكسر، أي: عَلَوْتُهُ، وفي الحديث: «لا يَهْدِيَنَّكُمْ

الطَّالِعُ»، يعني: الفجر الكاذب، وأطلَعْتُ على باطن أمره، وهو أَفْتَعَلْتُ، وطالَعُهُ بكتبه، وطالَعْتُ الشيء، أي: أَطْلَعْتُ عليه، وتَطَلَّعْتُ إلى ورود كتابك،

والطَّلَعَةُ: الرؤية، والطَّلُغُ: طُلُغُ النخلة، وأطلع النخل، إذا خرج طَلْعُهُ، وأطلَعْتُكَ على سِرِّي، ونخلة مُطْلَعَةٌ أيضًا، إذا طالَت النخيل، أي: كانت أطولَ من سائرها، وأطلع الرامي أي: جاز سهمه من فوق

الغَرَضِ. وأطلع، أي: قاء، والطَّلَعَاءُ، مثال: الغُلَوَاءِ القيء، واستَطَلَعْتُ رأي فلان، والطَّلُغُ بالكسر: الاسم من الاطلاع، تقول منه: أَطْلَغَ طَلَعَ العدو، ويقال أيضًا: كُنْ بِطَلْعِ الوادي وطلَعِ الوادي، بالفتح والكسر، كلاهما صواب، والمَطْلُغُ: المأْتى، يقال:

وكذلك الطَّلَاحُ، الواحدة: طَلَحَةٌ، يقال: إبل طَلَاحِيَّةٌ للتي ترعى الطَّلَاحَ، وطلَاحِيَّةٌ أيضًا بالضم على غير قياس، قال الرازي:

كيف ترى مَرَّ طُلَاحِيَّاتِهَا  
والغَضُوبَاتِ على عِلَاقِهَا

والطَّلُحُ: لغة في الطَّلَع.

وطَلَحَ البعير: أغيا، فهو طَلِيح، وأطلَحْتُهُ أنا وطلَحْتُهُ: حَسَرْتُهُ، وناقة طَلِيحُ أسفارٍ، إذا جَهَّدها السيرَ وهزَلَهَا، وإبل طَلَحٌ وطلَاحٌ، والطَّلُحُ بالكسر: المُعْيِي من الإبل وغيرها، يستوي فيه الذكر والأنثى، والجمع: أَطْلَاح، قال الحطيئة وذكر إبلًا وراعِيها: [الطويل]

إذا نَامَ طَلَحُ أَشْعَثَ الرَّأْسِ خَلْفَهَا

مَدَاهُ لَهَا أَنْفَاسُهَا وَزَفِيرُهَا

يقول: إنَّها قد بَطَلَتْ، فهي تَزْفِرُ فيسمع الراعي أصواتَ أجوافها فيجيء إليها، وربما قيل للقراد: طَلَحٌ وطلِيجٌ، وطلِحت الإبل بالكسر، إذا اشتكت بطونها من أَكْلِ الطَّلَحِ، فهي طَلَحَةٌ، وإبلٌ طَلَاخِي مثل حَبَاجِي.

وطَلَحَةُ الطَّلَحَاتِ: طَلَحَةُ بن عبيد الله بن خلف الخُزَاعِي، وأما طَلَحَةُ بن عبيد الله بن عُثْمَانَ من الصحابة فتَيْمِيٌّ، وذو طُلُوح: موضع، والطَّلُحُ، بالفتح: النُّعْمَةُ، عن أبي عمرو، قال الأعشى: [الرملي]

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ هَلَكُوا

وَرَأَيْنَا الْمَلِكَ عَمْرًا بِطَلَحٍ

ويقال: طَلَحَ: موضع.

والطَّلَاحُ: ضد الصَّلَاحِ، والطَّالِحُ: ضد الصَّالِحِ، والطَّلِيحَتَانِ: طَلِيحَةُ بن خُوَيْلِدِ الأَسَدِيِّ وأخوه.

■ طلخ: أَطْلَحَ مَثَلُ أَطْرَحَمَ، وأطْلَحَمَ الليل، أي: اسْحَنَكَ، وطلَخَامُ في قول لبيد: [الكامل]

مِنْهَا وَحَافُ الْقَهْرِ أَوْ طِلْخَامُهَا

وامرأة طَلَعَةُ اليدين، ورجل طَلَعُ اللسانِ وطَلِيقُ اللسانِ، ولسان طَلَعُ دَلَقُ، وطَلِيقُ دَلِيقُ، وطَلَعُ دَلَقُ، وطَلَعُ دَلَقُ، أربع لغات.

ويوم طَلَعُ وليلة طَلَعُ أيضًا، إذا لم يكن فيهما قر ولا شيء يؤذي، والَطَلَقُ: ضرب من الأدوية، والَطَلَقُ: وجع الولادة، وقد طَلَقَتِ المرأةُ تُطَلِّقُ طَلْفًا على ما لم يسم فاعله، والَطَلَقُ بالتحريك: قيد من جلود، ويقال أيضًا: عدا الفرس طَلْفًا أو طَلَقَيْنِ، أي: شوطًا أو شوطين، والَطَلَقُ أيضًا: سير الليل ليرد الغيب، وهو أن يكون بين الإبل وبين الماء ليلتان: فالليلة الأولى الطَلَقُ يخلي الراعي إبله إلى الماء ويتركها مع ذلك ترعى وهي تسير، فالإبل بعد التحويز طواق، وهي في الليلة الثانية قوارب، وقد أَطْلَقْتُها حَتَّى طَلَقْتُ طَلْفًا وطَلوقًا، والاسم الطَلَقُ بالتحريك، وأَطْلَقُ القوم فهم مُطْلَقُونَ، إذا طَلَقْتُ إبلهم.

وأَطْلَقْتُ الأسيرَ، أي: خَلَيْتَهُ، وَأَطْلَقْتُ الناقةَ من عِقَالِها فَطَلَقْتُها، بالفتح، وَأَطْلَقَ يده بخير وطَلَقَها أيضًا، وينشد: [الرجز]

أَطْلِقْ يَدِيكَ تَنْفَعَاكَ يَا رَجُلُ  
بِالرَّيْثِ مَا أَرْوَيْتَهَا لَا بِالْعَجَلِ

بالضم والفتح، والَطَلِيقُ: الأسيرُ الذي أَطْلَقَ عنه إِسَارَتَهُ، وَخَلَّى سَبِيلَهُ، وَبَعِير طُلُقٍ وَنَاقَةٌ طُلُقٌ، بضم الطاء واللام، أي: غير مقيّد، والجمع: أَطْلَاقٌ، وَحُبْسَ فُلَانٍ فِي السَّجْنِ طُلْفًا، أي: بغير قيد، ويقال أيضًا: فرس طُلُقٌ إِحْدَى الْقَوَائِمِ، إِذَا كَانَتْ إِحْدَى قَوَائِمِهَا لَا تَحْجِيلَ فِيهَا، وَالطُّلُقُ بالكسر: الحلالُ، يقال: هُوَ لَكَ طُلْفًا، وَأَنْتَ طُلُقٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، أي: خارج منه، وَالْإِنْطِلَاقُ: الدَّهَابُ، وَتَقُولُ: انْطَلِقْ بِهِ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فاعله، كَمَا يَقَالُ: انْقَطَعَ بِهِ، وَتَصْغِيرُ مُنْطَلِقٍ: مُطَلِيقٌ، وَإِنْ شَتَّ عَوَّضْتَ مِنَ النُّونِ وَقُلْتَ: مُطَلِيقٌ، وَتَصْغِيرُ الْإِنْطِلَاقِ: نُطَلِيقٌ؛ لِأَنَّكَ حَذَفْتَ أَلْفَ الْوَصْلِ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ الْاسْمِ يُلْزَمُ تَحْرِيكُهُ بِالضَّمِّ

أَيْنَ مُطْلَعُ هَذَا الْأَمْرِ، أَي: مَاتَهُ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْإِطْلَاقِ مِنْ إِشْرَافٍ إِلَى أَنْحَادٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُطْلَعِ» شَبَّهَ مَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ بِذَلِكَ، وَطَلِيعَةُ الْجَيْشِ: مَنْ يُبْعَثُ لِيُطْلِعَ طَلْعَ الْعَدُوِّ، وَطِلَاحُ الشَّيْءِ: مِلْوُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ قَوْسًا: [الطويل]

كَتَوْتُ طِلَاحَ الْكَفِّ لَا دُونَ مِثْلِهَا

وَلَا عَجَبُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا وَقَالَ الْحَسَنُ: (لَأَنْ أَعْلَمَ أَنِّي بَرِيءٌ مِنَ النِّفَاقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ طِلَاحِ الْأَرْضِ ذَهَبًا)، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: طِلَاحُ الْأَرْضِ: مِلْوُهَا.

وَنَفْسٌ طَلَعَةٌ، مِثْلُ هَمْزَةٍ، أَي: تَكْثُرُ التَّطَلُّعُ لِلشَّيْءِ، وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ طَلَعَةٌ، قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَدْرٍ: (إِنْ أَبْغَضَ كَنَانِي إِلَيَّ الطَّلَعَةُ الْخُبَاءُ)، وَطَوِيلُ: مَا لَبِنِي تَمِيمٌ بِالشَّاجِنَةِ نَاحِيَةِ الصَّمَّانِ، وَقَالَ: [الطويل]

وَأَيُّ فَتًى وَدَعْتَ يَوْمَ طَوِيلِ

عَشِيَةِ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

■ طَلَفَ: أَبُو عَمْرٍو: يَقَالُ: ذَهَبَ دَمُهُ طَلْفًا، أَي: هَدَرًا، قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ: [الرملي]

حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ

طَلَفَ مَا نَالَ مَنَّا وَجُبَارَ

وَالطَّلَفُ أيضًا: الْعَطَاءُ وَالْهَبَةُ، يَقَالُ: أَطْلَفَنِي وَأَسْلَفَنِي، وَالسَّلَفُ: مَا يُقْتَضَى، وَأَطْلَفَهُ، أَي: أَهْدَرَهُ.

■ طَلْفًا: أَبُو زَيْدٍ: أَطْلَفْتُكَ أَطْلِيفًا، إِذَا لَزِقْتَ بِالْأَرْضِ، وَجَمَلُ مُطْلَفَتِي الشَّرَفِ، أَي: لَازِقِ السَّنَامِ.

■ طَلْفَحَ: الطَّلْتَفُخُ: الْخَالِي الْجَوْفُ، وَيَقَالُ: الْمُعْبِيُّ التَّعْبُ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَرَمَازِ: [الوافر]

وَنُضِجَ بِالْعَدَاةِ أَثَرُ شَيْءٍ

وَنُمِسِيَ بِالْعَشِيِّ طَلْتَفَحِينَا ■ طَلَقَ: رَجُلٌ طَلَقَ الْوَجْهَ وَطَلِيقُ الْوَجْهِ، وَقَدْ طَلَقَ بِالضَّمِّ طَلَاقَةً، وَرَجُلٌ طَلَقَ الْيَدَيْنِ، أَي: سَمَحَ،

للتحقير، فتسقط الهمزة لزوال السكون الذي كانت الهمزة اجْتَلَبَتْ له فبقي نَطْلَاقٌ، ووقعت الألف رابعة، فلذلك وجب التعويض فيه، كما تقول: دينير؛ لأن حرف اللين إذا كان رابعاً ثبت البدل منه فلم يسقط إلا في ضرورة الشعر، أو يكون بعدها ياء، كقولهم: في أَفْقِيَّةٍ أَنَافٍ، فقس على ذلك. واستِطْلَاقُ البطن: مشيُّه، وتصغيره: تُطْيَلِيقُ، وَطَلَّقَ السليم، على ما لم يسم فاعله، إذا رجعت إليه نفسه وسكن وجعه بعد العِداد، فهو مُطَلَّقٌ، قال الشاعر: [الطويل]

تَبَيْتُ الْهُمُومَ الطَارِقَاتِ يَعْدُنِي

كما تعتري الأهوالُ رَأْسَ الْمُطَلَّقِ

وقال النابغة: [الطويل]

تَنَازَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّهَا

تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ

وطَلَّقَ الرجلُ امرأته تَطْلِيقًا، وَطَلَّقَتْ هي بالفتح تَطْلُقُ طَلَاقًا، فهي طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ أَيضًا، قال الأعشى:

[الطويل]

أَجَارَتْنَا بَيْنِي فَمِنْكَ طَالِقَةٌ

قال الأخفش: لا يقال: طَلَّقْتُ بالضم، ورجلٌ مُطْلَاقٌ، أي: كثير الطَّلَاقِ للنساء، وكذلك رجلٌ طَلِّقَةٌ مثال هُمَزَةٍ، وناقَةٌ طَالِقٌ ونعجةٌ طَالِقٌ، أي: مُرْسَلَةٌ ترعى حيث شاءت، والطَالِقُ من الإبل: التي يتركها

الراعي لنفسه لا يحتلبها على الماء، يقال: اسْتَطَلَّقَ الراعي ناقَةً لنفسه، وَتَطَلَّقَ الطَّبِيُّ، أي: مرَّ لا يلوي على شيء وهو تَفَعَّلَ، ويقال: ما تَطَلَّقَ نفسي لهذا الأمر، أي: لا تنشرح، وهو تَفَعَّلَ، وتصغير الإطلاق: طُتْيَلِيقٌ، تقلب الطاء تاء لتحرك الطاء الأولى، كما تقول في تصغير اضطراب: ضُتْيَرِيبٌ، تقلب الطاء تاء لتحرك الضاد.

■ طلل: الطلّ: أضعف المطر، والجمع: الطَّلَالُ، تقول منه: طَلَّتِ الأرضُ وَطَلَّهَا الندى. فهي مَطْلُولَةٌ، وَطَلَّةُ الرجل: امرأته، قال عمرو بن حسان بن

هانئ بن مسعود بن قيس بن خالد: [الوافر]

أَفِي نَابِينَ نَالِهَمَا إِسَافٌ

تَأَوُّهُ طَلَّتِي مَا إِنْ تَنَامُ

والناب: الشارف من النوق، وإِسَافٌ: اسم رجل، وخمُرٌ طَلَّةٌ، أي: لذينة، قال حميد بن ثور:

[الطويل]

رَكُودِ الْحُمَيَّا طَلَّةٌ شَابَ مَاءُهَا

بها من عَقَارِءِ الْكُرُومِ زَبِيبُ.

والطَّلُّ: ما شخص من آثار الدار، والجمع: أَطْلَالٌ

وَطُلُولٌ، وَطَلَّلَ السفينة: جلالها، ويقال: حيَّا الله

طَلَّلَكَ وَطَلَّلَتَكَ بمعنى، أي: شَخَّصَكَ، وقال

يعقوب: وحكى عن أبي عمرو: ما بالناقَةِ طَلٌّ بالضم،

أي: ما بها لبَنٌ، ويقال: رماه الله بالطَّلَاطِلَةَ، وهو

الداء الذي لا دواء له، والداحية، أبو زيد: طَلٌّ دَمُهُ فهو

مَطْلُولٌ، وقال: [السريع]

دماؤهم ليس لها طَالِبٌ

مَطْلُولَةٌ مثل دم العُذْرَةِ

وأُطِّلَ دمه، وَطَلَّه الله وَأَطَّلَهُ: أهدره، قال: ولا يقال:

طَلَّ دمه بالفتح، وأبو عبيدة والكسائي يقولانه، وقال

أبو عبيدة: فيه ثلاث لغات: طَلَّ دَمُهُ، وَطَلَّ دَمُهُ،

وَأُطِّلَ دَمُهُ، وَأُطِّلَ عَلَيْهِ، أي: أشرف، وقال جرير:

[الوافر]

أَنَا الْبَازِي الْمُطَّلُّ عَلَى نُمَيْرٍ

وتقول: هذا أَمْرٌ مُطَّلٌ، أي: ليس بِمُسْفَرٍ، وَطَطَّالٌ،

أي: مدَّعَنقه ينظر إلى الشيء يبعدُ عنه، وقال الشاعر:

[الطويل]

كَفَى حَزَنًا أَتَيْ تَطَالَلْتُ كِي أَرَى

دُرَى قُلَّتَنِي دَمَخٌ فَمَا تُرِيَانِ

■ ظلم: الظُّلْمَةُ بالضم: الحُبْرَةُ، وهي التي يسميها

الناس أَلْمَلَّةً، وإِنَّمَا أَلْمَلَةُ اسم الحفرة نفسها، فأما التي

تُمَلُّ فيها فهي الظُّلْمَةُ والحُبْرَةُ، والمَلِيلُ، وفي

الحديث: أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَرَّ بِرَجُلٍ يَعَالِجُ

طُلْمَةٌ لأصحابه في سفر وقد عَرِقَ، فقال: «لا يصيبه حَرُّ جَهَنَّمَ أبداً».

■ طله: يقال: في الأرض طُلْهُةٌ من كَلَا، وطُلَاوَةٌ ومِرَاقَةٌ، أي: شيءٌ صالحٌ منه.

والطُّلْهُمُ من الثياب: الخفافُ، ليست بجُدِّ ولا جِيادٍ.

■ طما، طمى: طما الماء يطمو طُمُوًا وَيَطْمِي طُمِيًا، فهو طام، إذا ارتفع وملا النهر، ومنه: طَمَتِ المرأةُ بزوجها، إذا ارتفعت به، وطمى يطمى مثل طَمَّ يَطْمُ، إذا مرَّ سريعًا.

■ طمٹ: طَمَتْها يَطْمِئُها وَيَطْمِئُها طَمْنًا، إذا افتَضَّها، وطَمَّتِ المرأةُ تَطْمُتُ بالضم: حاضَتْ، وطَمِئَتْ بالكسر لغة، فهي طامِئٌ، وقال أبو عمرو: الطَّمْنُ: المسُّ، وذلك في كل شيء يُمسُّ، قال: ويقال للمَرْتَعِ: ما طَمَّتِ المَرْتَعُ قَبْلَنَا أَحَدٌ، وما طَمَّتِ هذه الناقةُ حَبْلَ قَطُ، أي: ما مَسَّها عِقَالٌ.

■ طمخ: طَمَحَ بصره إلى الشيء: ارتفع، وكلُّ مرتفعٍ طامِخٌ، ورجلٌ طَمَاحٌ، أي: شَرِيءٌ، قال اليزيدي: الطَّمَاحُ مثل الجِمَاحِ، يقال: فرسٌ فيه طِمَاحٌ، وطَمَحَتِ المرأةُ مثل جَمَحَتِ، فهي طامِخٌ، أي: تَطْمَحُ إلى الرجال، وأَطْمَحَ فلانٌ بصره: رفعه، وقال بعضهم: طَمَحَ، أي: أبعد في الطلب، والطَّمَاخُ: اسمُ رجلٍ من بني أسد، بعثوه إلى قيصر فَمَحَلَّ بامرئ القيس عنده حتَّى سُمِّ، قال الكمي: [الطويل]

وَنَحْنُ طَمَحْنَا لامرئ القيس بَعْدَمَا  
رَجَا المُلْكُ بالطَّمَاخِ نَكْبًا على نَكْبٍ  
وطَمَحَاتِ الدهر: شدائده، وطَمَحَ ببؤله، إذا رماه في الهواء، وأبو الطَّمَحَانِ القَيْنِيُّ: شاعرٌ.

■ طمر: الطُّمُورُ: شبه الوُثُوبِ في السماء، وقد طَمَرَ الفرسُ والأخيلُ يَطْمِرُ في طَيْرَانِهِ، وقال أبو كبير يصف رجلاً: [الكامل]

وإذا قذفت له الحصاة رأيتَه

فَزَعَا لَوْفَعَتِها طُمُورُ الأَخِيلِ  
وطَمَارٍ: المكانُ المرتفع، قال الأصمعي: يقال:  
انصبَّ عليه من طَمَارٍ مثل قَطَامٍ، قال الشاعر:  
[الطويل]

فإن كنتَ لا تدرين ما الموتُ فانظري  
إلى هانئٍ في السُّوقِ وابنِ عَقِيلٍ  
إلى بطلٍ قد عَفَّرَ السيفُ وجهَه

وآخرَ يَهوي من طَمَارٍ قَتِيلٍ  
وكان ابنُ زيادٍ أمر برفي مسلم بن عَقِيلٍ من سطحٍ عالٍ،  
وقال الكسائي: من طَمَارٍ وطَمَارٍ، بفتح الراء  
وكسرهما، والطَّمَرُ: الثُّوبُ الخَلْقُ، والجمع:  
الأَطْمَارُ، والمِطْمَرُ: الزيج الذي يكون مع البَنَاتينِ،  
والطُّومَارُ: واحد الطواميرِ، والأمور المِطْمَرَاتُ:  
المهلكات، والمطمورةُ: حُفْرةٌ يُطْمَرُ فيها الطعامُ،  
أي: يُخْبَأُ، وقد طَمَرْتُها، أي: ملأتها، والطامر:  
البرغوث، ويقال للرجل: طامر ابن طامرٍ، إذا لم يُدَرَ  
من هو، وفرس طِمِرٌ، بتشديد الراء، وهو المستعدُّ  
للوثبِ والعَدْوِ، وقال أبو عبيدة: هو المُشَمَّرُ الخَلْقُ.

■ طمرس: الطُّمْرِسُ والطُّمْرُوسُ: الكَذَّابُ.  
■ طمس: الطُّمُوسُ: الدروسُ والامْحَاءُ، وقد طَمَسَ  
الطريقُ يَطْمُسُ وَيَطْمِسُ وطَمَسَتْهُ طَمْسًا، يتعدَّى ولا  
يتعدَّى، وانطَمَسَ الشيء وتَطْمَسَ، أي: امْحَى  
ودَرسَ، وقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَيَّ أَمْرِي﴾ [يونس: ٨٨]، أي: غَيِّرْها، كما قال عز وجل: ﴿مِنْ قَبْلِ  
أَنْ تَطْمِسَ وُجُوهًا﴾ [النساء: ٤٧].

■ طمش: يقال: ما أدري أيُّ الطَّمَشِ هو؟ أي: أيُّ  
الناسِ هو، قال الراجز:

وَخَشَّ ولا طَمَشَ من الطَّمُوشِ  
■ طمع: طَمِعَ فيه طَمَعًا وطَمَاعَةً وطَمَاعِيَةً مخفَّفٌ فهو  
طَمِيعٌ وطَمِعٌ، وأطمَعَه فيه غيره، ويقال في التعجب:  
طَمِعَ الرجلُ فلانٌ بضم الميم، أي: صار كثير الطَّمِعِ،  
وخرُجَتِ المرأةُ فلانةً، إذا صارت كثيرة الخروجِ،



وَقَضَوُ الْقَاضِيَ فَلَانَّ، وكذلك التعجب في كل شيء،  
إِلَّا مَا قَالُوا فِي نِعَمٍ وَبُشَى رَوَايَةً تَرَوِي عَنْهُمْ غَيْرَ لَازِمَةٍ  
لِقِيَاسِ التَّعْجَبِ؛ لِأَنَّ صُورَ التَّعْجَبِ ثَلَاثٌ: مَا أَحْسَنَ  
زَيْدًا وَأَسْمِعَ بِهِ وَكَثُرَتْ كَلِمَةٌ، وَقَدْ شَذَّ عَنْهَا نِعَمٌ  
وَبُشَى، وَالطَّمَعُ: رِزْقُ الْجِنْدِ، يُقَالُ: أَمْرُ لَهْمِ الْأَمِيرِ  
بِأَطْمَاعِهِمْ، أَي: بِأَرْزَاقِهِمْ، وَامْرَأَةٌ مِطْمَاعٌ: تُطْمِعُ وَلَا  
تُمْكِنُ.

■ طمل: الطَّمْلَةُ والطَّمْلَةُ بالتحريك: الْحَمَاءُ وَالطَّيْنُ  
يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ، يُقَالُ: صَارَ الْمَاءُ طَمْلَةً  
وَاحِدَةً، كَمَا يُقَالُ: ذَكَلَّةٌ، وَأَطْمَلُ مَا فِي الْحَوْضِ فَلَمْ  
يُتْرَكْ فِيهِ قُطْرَةٌ وَهُوَ أَفْتَعَلَ مِنْهُ، وَالطَّمْلُ بِالْكَسْرِ:  
اللَّصُّ، قَالَ لَبِيدٌ [الوافر]

وَأُسْرَعَ فِي الْفَوَاحِشِ كُلِّ طَمْلٍ  
يَجُرُّ الْمُخْزِيَاتِ وَلَا يُبَالِي  
وَالْمِطْمَلَةُ: مَا تُوسَّعُ بِهِ الْخُبْزَةُ، وَطَمَلْتُ الْخُبْزَةَ:  
وَسَّعْتُهَا، وَطَمَلْتُ النَّاقَةَ طَمْلًا: سَرَّطُهَا سِيرًا فَسِيحًا.  
■ طملس: رَغِيفٌ طَمْلَسٌ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ، أَي:  
جَافٌّ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قُلْتُ لِلْعَقِيلِيِّ: هَلْ أَكَلْتُ  
شَيْئًا؟ فَقَالَ: قُرَصَتَيْنِ طَمْلَسَتَيْنِ.

■ طمم: جَاءَ السَّيْلُ فَطَمَّ الرِّكْيَةَ، أَي: دَفَنَهَا وَسَوَّاهَا،  
وَكُلُّ شَيْءٍ كَثُرَ حَتَّى عَلا وَغَلَبَ فَقَدْ طَمَّ يَطُمُّ، يُقَالُ:  
فَوْقَ كُلِّ طَامَّةٍ طَامَةٌ، وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْقِيَامَةُ طَامَةً، وَطَمَّ  
شَعْرَهُ، أَي: جَزَّهُ. وَطَمَّ شَعْرَهُ أَيْضًا طُمُومًا، إِذَا  
عَقَصَهُ، فَهُوَ شَعْرٌ مَطْمُومٌ، وَأَطَمَّ شَعْرُهُ، أَي: حَانَ لَهُ  
أَنْ يَطُمَّ أَي: يُجَزَّ، وَاسْتَظَمَّ مِثْلَهُ، قَالَ أَبُو نَصْرٍ: يُقَالُ  
لِلطَّائِرِ إِذَا وَقَعَ عَلَى غُصْنٍ: قَدْ طَمَّمَ تَطْمِيمًا، وَمَرَّ يَطُمُّ  
بِالْكَسْرِ طَمِيمًا، أَي: يَعْدُو عَدْوًا سَهْلًا، قَالَ الرَّاجِزُ:

حَوَزَهَا مِنْ بُرْقِ الْعَمِيمِ  
بِالْحَوَزِ وَالرَّفَقِ وَبِالطَّمِيمِ  
وَرَجُلٌ طَمِطَمٌ بِالْكَسْرِ، أَي: فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ لَا  
يَفْصَحُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الكامل]  
جَزَقَ يَمَانِيَةً لِأَعْجَمَ طَمِطَمَ

وَطَمَطَمَانِي بِالضَّمِّ مِثْلُهُ، وَالطَّمُّ: الْبَحْرُ، وَيُقَالُ: جَاءَ  
بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ، أَي: بِالْمَالِ الْكَثِيرِ.

■ طمن: اطمأنَّ الرَّجُلُ اطمِئْنَانًا وَطَمَانِيَّةً، أَي:  
سَكَنَ، وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ إِلَى كَذَا، وَذَاكَ مُطْمَأْنِنٌ إِلَيْهِ،  
وَتَصْغِيرُ مُطْمَئِنٌّ طَمِئِنَّ تَحْذِفُ الْمِيمَ مِنْ أَوَّلِهِ وَإِحْدَى  
النُّونَيْنِ مِنْ آخِرِهِ، وَتَصْغِيرُ طَمَانِيَّةً طَمِئِنَّ تَحْذِفُ  
إِحْدَى النُّونَيْنِ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ، وَطَمَأَنَّ ظَهْرَهُ وَطَامَنَهُ  
بِمَعْنَى، عَلَى الْقَلْبِ، وَطَامَنْتُ مِنْهُ: سَكَنْتُ.

■ طنا: الطَّنْءُ بِالْكَسْرِ: الرِّيَّةُ، وَالطَّنْءُ أَيْضًا: بَقِيَّةُ  
الرُّوحِ، يُقَالُ: تَرَكْتُهُ بِطَنِيهِ، أَي: بِحَشَاشَةِ نَفْسِهِ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ: (هَذِهِ حَيَّةٌ لَا تَطْنِي)، أَي لَا يَعِيشُ صَاحِبُهَا  
تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا، يُهَمَزُ وَلَا يَهْمَزُ، وَأَصْلُهُ الْهَمَزُ.

■ طنب: الطَّنْبُ: حَبْلُ الْخَبَاءِ، وَالْجَمْعُ: أَطْنَابٌ،  
يُقَالُ: خَبَاءٌ مَطْنَبٌ وَرِوَاقٌ مَطْنَبٌ، أَي: مَشْدُودٌ  
بِالْأَطْنَابِ، وَالطَّنْبُ: أَيْضًا عِرْقُ الشَّجَرِ وَعَصَبُ  
الْجَسَدِ، وَالْمِطْنَبُ: الْمَنَكِبُ وَالْعَاتِقُ، قَالَ امْرُؤُ  
الْقَيْسِ: [المتقارب]

وَإِذَا هِيَ سُودَاءُ مِثْلَ الْفَحِيمِ  
تُعَشِّشِي الْمَطَانِبَ وَالْمَنَكِبَا  
وَالطَّنْبُ، بِالتَّحْرِيكِ: اعْوِجَاجٌ فِي الرِّمْحِ، وَطَنْبٌ  
بِالْمَكَانِ، أَي: أَقَامَ بِهِ، وَطَنْبُ الْفَرَسِ، أَي: طَالَ  
مَتْنُهُ. وَأَطْنَبَ فِي الْكَلَامِ: بَالَغَ فِيهِ. وَابْنُ الْإِطْنَابَةِ:  
رَجُلٌ شَاعِرٌ، وَالْإِطْنَابَةُ: الْمِظْلَةُ. وَالْإِطْنَابَةُ: سَيْرٌ يُشَدُّ  
فِي طَرَفِ وَتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَطْنَبَتِ الْإِبِلُ، إِذَا اتَّبَعَ  
بَعْضُهَا بَعْضًا فِي السَّيْرِ. وَأَطْنَبَتِ الرِّيحُ، إِذَا اشْتَدَّتْ فِي  
غُبَارٍ.

■ طنبر: الطَّنْبُورُ: فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَالطَّنْبَارُ لُغَةٌ.  
■ طنخ: الطَّنْخُ: الْبَشْمُ، وَقَدْ طَنَخَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، إِذَا  
غَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ الدَّسَمُ وَاتَّخَمَ مِنْهُ.

■ طنز: الطَّنْزُ: السُّخْرِيَّةُ، وَطَنَزَ يَطْنِزُ فَهُوَ طَنَازٌ، وَأَطْنَهُ  
مَوْلَدًا أَوْ مَعْرَبًا.

■ طنن: الطَّنَنُ بِالتَّحْرِيكِ: الْحَيْدُ مِنَ الْجِبَلِ، وَرَأْسُ

ويعد أن يقال: إنه من مَاطٍ يُمِيط، والطاهي: الطَّبَّاحُ،  
والطَّهَاءُ ممدودٌ: لغة في الطَّخَاءِ، وهو السحاب  
المرتفع، يقال: ما على السماء طَهَاءَةٌ، أي: قَزَعَةٌ،  
وَطَهْيَةٌ: حَيٌّ من تميم تُسبوا إلى أمهم، وهم: أبو سُوْدٍ  
وَعَوْفٌ وحبيش بنو مالِك بن حنظلة، قال جرير:  
[الوافر]

أَتَغْلِبَةَ الفوارسَ أو رياحا  
عَدَلْتُ بهم طَهْيَةً والخشَابَا  
والنسبة إليهم: طَهْوِيٌّ ساكنة الهاء، وبعضهم يقول:  
طَهْوِيٌّ على القياس.

■ طهر: طَهَّرَ الشيءَ وطَهَّرَ أيضًا بالضم، طَهَارَةً فيهما،  
والاسم: الطَّهْرُ، وطَهَّرْتُهُ أنا تطهيرًا، وتَطَهَّرْتُ  
بالماء، وهم قوم يَتَطَهَّرُونَ، أي: يَتَنَزَّهُونَ من  
الأدناس، ورجلٌ طاهر الثياب، أي: متزَّهٌ، وثيابٌ  
طَهَارَى على غير قياس، كأنهم جمعوا طَهْرَانً، قال  
الشاعر: [الطويل]

ثيابٌ بني عَوفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ  
وأوجُهُهم بِيضُ المسافرِ غُرَّانٌ  
والطَّهْرُ: نقيض الحَيْضِ، والمرأة طَاهِرٌ من الحَيْضِ،  
وطَاهِرَةٌ من النَّجَاسَةِ ومن العيوب، والطَّهْوَرُ: ما يَتَطَهَّرُ  
به، كالْفَطْوَرِ والسَّحُورِ والوَقُودِ، قال الله تعالى:  
﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ [الفرقان: ٤٨]، والمَطْهَرَةُ  
والمِطْهَرَةُ: الإداوة، والفتح أعلى، والجمع:  
المَطَاهِرُ، ويقال: السواك مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ.  
■ طهف: الطَّهْفُ: طعامٌ يُخْتَبَرُ من الذرة، والطَّهْفَةُ:  
أعالي الصَّلْيَانِ، والطَّهَافُ: السحابُ المرتفع،  
والطَّهَافَةُ بالضم: الدَّوَابَّةُ.

■ طهل: ما على السماء طَهْلَةٌ، أي: شيء من غَيْمٍ وهو  
فِغْلَةٌ، وهمزته زائدة كهزمة الكِرْفَةِ والغِرْقَى.

■ طهم: فرسٌ مُطَهَّمٌ، ورجلٌ مُطَهَّمٌ، قال الأصمعي:  
المُطَهَّمُ: التام كل شيء منه على حدته، فهو بارع

من رءوسه، والمُطَنِّفُ: الذي يعلوه، قال الشنفرى:  
[الطويل]

كَأَنَّ حَفِيفَ النَّبْلِ من فوق عَجِيبِهَا  
عَوَازِبُ تَحِلِّ أَخْطَا الغَارَ مُطَنِّفُ  
وَالطَّنْفُ أيضًا: إفْرِيزُ الحائط، وكذلك السقيفة تُشْرَعُ  
فوق باب الدار، والطَّنْفُ أيضًا: السَّيُورُ، عن أبي  
عبيد، وضمُّ الطاء والنون لغة في جميع ذلك.

■ طنن: الطَّنِينُ: صوت الذباب والطست، والبطة  
تَطْنُ، إذا صَوَّتَتْ، وَأَطْنَتْ الطُّسْتُ فَطْنَتْ، وطنٌ:  
مات، وهو في (المصنّف)، والطنن: بالضم: حُزْمَةٌ  
القصب، والقصبَةُ الواحدة من الحُزْمَةِ: طُنَّةٌ، وضربه  
فَأَطْنُ ساقه، أي: قَطَعَهَا، يراد بذلك صوت القطع.  
■ طنى: الطَّنَى: لُزُوقُ الطَّحَالِ بالجَنبِ من شِدَّةِ  
العطش، تقول منه: طَنَى البعير بالكسر يَطْنِي طَنَى،  
وبعيرٌ طَنِ، وَطَنَيْتُهُ طَنْيَةً، إذا عالجته من الطنى،  
وقال: [البسيط]

أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ النَّكْيَ مُعْتَرِضًا  
كَيْ الْمُنْطَنِي من النَّخْرِ الطَّنَى الطَّحِلَا  
ابن السكيت: هذه حِيَّةٌ لَا تُطْنِي، أي: لَا يَعِيشُ  
صاحبها، تَقْتُلُ من ساعتها، وأصله الهمز، وقد ذكرناه  
في باب الهمز<sup>(١)</sup>.

■ طها: الطَّهْوُ: طبخ اللحم، وفي الحديث: «فما  
طَهْوِي إِذْنٌ» أي: فما عملي إن لم أَحْكِمْ ذلك، يقال:  
منه: طَهَا يَطْهُوهُ وَيَطْهَاهُ طَهْوًا وَطَهْيًا، وَطَهَا الرجل:  
ذهب في الأرض، مثل طَحَا، قال الشاعر: [الطويل]  
طَهَا هِذْرِيَانٌ قَلَّ تَغْمِيضُ عَيْنِهِ  
على دُبَّةٍ مثل الحَنِينِ المُرْعَبِلِ  
وكذلك: طَهَّتِ الإبل، إذا ذهبَتْ نَادَةً في الأرض،  
وقال الأعشى: [الطويل]

فَلَسْنَا لِبَاغِي المَهْمَلَاتِ بِقِرْقَةٍ  
إذا مَا طَهَا بِاللَّيْلِ مُتَشِيرَاتُهَا

حده، والطَّورُ: التَّارَةُ، وقال النابغة في وصف  
السليم: [الطويل]

تراجعه طورًا وطورًا تُطَلِّقُ  
وقوله تعالى: ﴿خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ [نوح: ١٤]، قال  
الأخفش: طَوْرًا عَلَقَةٌ، وطَوْرًا مُضْغَةٌ، والناس  
أَطْوَارٌ، أي: أخفافٌ على حالاتٍ شتى، وبلغ فلانٌ في  
العلم أَطْوَرِيَّةً، أي: حُدَيْه: أوَّلُه وآخره، وكان أبو زيد  
يقوله بكسر الراء، أي: بلغ أَقْصَاهُ. حكى عنه ذلك أبو  
عبيد، والطَّورُ: الجبل، والطَّورِيُّ: الوحشيُّ من  
الطيِّرِ والنَّاسِ، يقال: حمامٌ طُورِيٌّ وطُورَانِيٌّ، ويقال:  
(ما بها طُورِيٌّ)، أي: أحد، قال العجاج: [الرجز]  
وبلدة ليس بها طُورِيٌّ  
طوط: طاط الفحل يطيط ويطاط طيوطا، أي: هاج  
وهدر، فهو جملٌ طاط وطاطط، وأنشد الأصمعي:  
[الرجز]

لو أنَّها لاقت غلامًا طاطًا  
ألقت عليه كَلْكَلا غلابًا  
قال: هو الذي يَطِيطُ، أي: يهدر في الإبل، فإذا  
سمعت الناقةً صوته ضَبَعَتْ، وليس هذا عندهم  
بمحمود، والطَّاطُ: الرجلُ الشَّدِيدُ الخصومة،  
والطَّاطُ: من نعت الطويل، يقال: رجلٌ طاط وطوط،  
والطُّوط أيضًا: القُطْنُ، قال الشاعر: [البسيط]

من المُدْمَقْسِ أو من فَاخِرِ الطُّوطِ  
طوع: فلانٌ طَوَّغَ يديك، أي: متقاذ لك، وفرسٌ  
طَوَّغَ العِنانَ، إذا كان سلسًا، والاستِطاعة: الإِطاعة،  
وربما قالوا: اسطاعَ يَسْتَطِيعُ، يحذفون التاء استِطاعًا لأنها  
مع الطاء، ويكرهون إدغام التاء فيها فتحرك السين  
وهي لا تحرك أبدًا، وقرأ حمزة: (فَمَا اسطَاعُوا أَنْ  
يَظْهَرُوهُ) [الكهف: ٩٧] بالإدغام وجمع بين ساكنين،  
وذكر الأخفش أن بعض العرب يقول: استطاع يستيع،  
فيحذف الطاء استِطاعًا وهو يريد: استطاع يستطيع،  
قال: وبعضٌ يقول: استطاع يستطيع بقطع الألف، وهو

الجمال، ووجهُ مُطَهَّمٍ، أي: مجتمعٌ مدوَّرٌ، ومنه  
الحديث في وصف النبي ﷺ: «لم يكن بالمُطَهَّمِ ولا  
بالمُكَلَّثِمِ»، أي: لم يكن بالمدوَّرِ الوجه، ولا  
بالموجِّن، ولكنه مسنون الوجه، ويقال: تَطَهَّمْتُ  
الطعامَ، إذا كرهته، وما أدري أي الطَّهْمِ هو،  
وطَهْمَانٌ: اسم رجل.

طهمل: الطَّهْمَلُ: الجسيمُ القبيحُ الخَلْقَةُ، والمرأةُ  
طَهْمَلَةٌ، وقال: [الرجز]

يصبحن عن قَسِّ الأذى غوافلا  
لا جَفْرِيات ولا طهاملا  
طوا: الطاءة مثل الطاعة: الإِبعادُ في المرعى، يقال:  
فرسٌ بعيدُ الطاءةِ، قالوا: ومنه أُخِذَ طَيْيٌّ، مثل سَيِّدٍ،  
أبو قبيلة من اليمن، وهو طَيْيٌّ بن أدَدَ بن زيد بن  
كَهْلَانَ بن سبأ بن جَمِيْرٍ، والنسبة إليه طائي على غير  
قياس، وأصله طَيْيِّيٌّ، مثل طَيْيْعِيٍّ، فقلِّبوا الياء الأولى  
ألفًا وحذفوا الثانية، والطاءة أيضًا: الحِمَاةُ.

طوح: طاحَ يَطْوَحُ وَيَطِيحُ: هلك وسقط، وكذلك  
إذا تاه في الأرض، وطَوَّحَهُ، أي: تَوَّهَهُ، وذهب به  
هَاهُنَا وهَاهُنَا، فَتَطَوَّحَ في البلاد، إذا رمى بنفسه هاهنا  
وهاهنا، وتطاوَّحَتْ بهم النَّوى، أي: ترامَتْ،  
والمَطَاوِخُ: المَقَاذِفُ، وطَوَّحَتْهُ الطَّوَانِحُ: قذفته  
القواذف، ولا يقال: المَطَوَّحَاتُ، وهو من النوادر،  
كقوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَّاحٍ﴾ [الحجر: ٢٢] على  
أحد التأويلين.

طود: الطَّوْدُ: الجبلُ العظيمُ، ويقال: طَوَّدَ في  
الجبال، مثل طَوَّفَ وطَوَّحَ، والمَطَاوِذُ، مثال  
المَطَاوِجِ، قال ذو الرِّمَّة: [الطويل]

أخو سُقَّةٍ جابَ الفَلَاةَ بنفسه  
على الهَوْلِ حَتَّى لَوَّحَتْهُ المَطَاوِذُ  
طور: طَوَّارُ الدار: ما كانَ ممتدًّا معها من الفِئاءِ،  
ويقال: لا أَطوِّرُ به، أي: لا أَقْرِبه، ولا تَطَّرَ خَرانًا،  
أي: لا تقرب ما حولنا، وعدا طَوَّرَهُ، أي: جاورَ

يُريد أن يقول: أطاع يطيع ويجعل السين عوضاً من ذهاب حركة عين الفعل، ويقال: تطاوع لهذا الأمر حتى تستطيعه، وتطوَّع، أي: تكلف استيطاعته.

والتطوُّع بالشيء: التبرُّع به، وقوله تعالى: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُمْ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ﴾ [المائدة: ٣٠] قال الأخفش: هو مثل طَوَّعَتْ له، ومعناه: رخصت وسهّلت، والمطوَّعة: الذين يتطوَّعون بالجهاد، ومنه قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ﴾ [التوبة: ٧٩]، وأصله الْمُتَطَوِّعِينَ فأدغم، والمطاوعة: الموافقة، والنحويون ربّما سمّوا الفعل اللازم مطاوِعاً، ورجل مطوَّاع، أي: مطيع، وفلان حسن الطواعية لك، مثال الثمانية، أي: حسن الطاعة لك، وطاع له بطوع، إذا انقاد، ولسانه لا يطوع بكذا، أي: لا يتابعه، ويقال: جاء فلان طائعاً غير مكره والجمع: طوَّع، قال أبو يوسف: يقال: قد أطاع النخل والشجر، إذا أدرك ثمره وأمكن أن يُجتنى، وقد أطاع له المرتع، أي: اتسع له، وأمكنه من الرعي، قال أوس بن حجر: [الوافر]

كَانَ جِيادَنَا فِي رَعْنِ زُمْ

جيراد قد أطاع له الوراق

وقد يقال في هذا المعنى: طاع له المرتع، ويقال: أمره فأطاعه، بالالف لا غير، وانطاع له، أي: انقاد، عن أبي عبيد، ورجل طيِّع، أي: طائع.

■ طوف: طاف حول الشيء يطوف طَوْفاً وطَوَّافاً، وتطوَّف واستطاف، كله بمعنى، ورجل طاف، أي: كثير الطواف، والطوف: قَرَبَ يُفْنِخُ فيها ثم يُشَدُّ بعضها إلى بعض فتُجْعَلُ كهيئة السطح يُرْكَبُ عليها في الماء، ويُحْمَلُ عليها، وهو الرَّمْتُ، وربما كان من خشب، والطوف: الغائط، تقول منه: طاف يطوف طَوْفاً، وأطاف أطياناً، إذا ذهب إلى البراز ليتغوط، والطائف: العسس، وطائف: بلاد قتيّف. وطائف القوس: ما بين السيّة والأبهر، والطائفة من الشيء: قطعة منه، وقوله تعالى: ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهَا طَائِفَةٌ مِّنْ

طُوفَانَهُ، وأنشد: [الرمّل]  
غَيَّرَ الْجِدَّةَ مِنْ آيَاتِهَا  
خُرُقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ  
قال الخليل بن أحمد: وقد شبه العجاج ظلام الليل بذلك، فقال: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصْبُصَبَا  
وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الْأَثَابَا  
ويقال: أخذ بطوف رقبته وبطاف رقبته، مثل صوف رقبته، وتطوَّف الرجل، أي: طاف، وطوَّف، أي: أكثر التطواف، وأطاف به، أي: ألَمَّ به وقاربه، قال بشر: [الطويل]

أَبُو صَبِيَّةٍ شُعْبٍ يُطِيفُ بِشَخِصِهِ  
كَوَالِحٍ أَمْثَالُ الْيَعَاسِبِ ضَمَّرُ  
■ طوق: الطَّوْقُ: واحداً لأطواق، وقد طَوَّقْتُهُ فَتَطَوَّقَ، أي: ألبسته الطَّوْقَ فليس، والمطوَّقة: الحمامة التي في عنقها طوق، والطَّوْقُ: الطاقة، وقد أَطَقْتُ الشيءَ إِطَاقَةً، وهو في طَوْقي، أي: وسعي، وطَوَّقْتُكَ الشيءَ، أي: كَلَّفْتُكَهُ، وطَوَّقَنِي اللَّهُ أَدَاءَ حَقِّكَ، أي: قَوَّانِي، وطَوَّقْتُ له نفسه: لَغَةً في طَوَّعَتْ، أي: رَخَّصَتْ وسهّلت، حكاها الأخفش والطاق: ما عَطَفَ من الأبنية، والجمع: الطاقات والطيقان، فارسيّ معرب، والطاق: ضرب من الثياب، قال الراجز:

يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الْأَثْمَانِ  
جُمَاةٌ شُمَّرَ مِنْهَا الْكُمَانِ  
ويقال: طاق نعلٍ وطاقة ريحان، والطائق: ناشز ينشز من الجبل ويندر، وكذلك في البشر، وفيما بين كل

خشبَيْن من السَّفينة .

■ طول : الطُولُ : خلاف العرض ، وطال الشيء ، أي : امتدَّ ، وطُلْتُ ، أصله طَوَّلْتُ بضم الواو ؛ لأنك تقول : طويلٌ فتقلت الضمة إلى الطاء ، وسقطت الواو لاجتماع الساكنين ، ولا يجوز أن تقول منه : طُلْتُهُ ؛ لأن فعلت لا يتعدى ، فإن أردت أن تعدّيه قلت : طَوَّلْتُهُ أو أَطَّلْتُهُ ، وأمّا قولك : طاولني فلان فطُلْتُهُ ، فإنما تعني بذلك كنت أَطَوَّلَ منه ، من الطَوِّلِ والطَّوِّلِ جميعاً ، وطال طَوَّلَكَ وطَيَّلَكَ ، أي : عَمَرَكَ ، ويقال : غيبتك ، قال القطامي : [ البسيط ]

إنّا محيوك فاسلّم أيها الطَّلَلُ  
وإنّ بليت وإن طالّت بك الطَّوْلُ  
ويروى الطَّيْلُ .

ويقال أيضاً : طال طَيَّلَكَ وطَوَّلَكَ ، ساكنة الياء والواو ، وطال طَوَّلَكَ بضم الطاء وفتح الواو ، وطال طَوَّلَكَ بالفتح ، وطَيَّلَكَ بالكسر ، كل ذلك حكاه ابن السكيت ، قال : فأما الجبل فلم نسمعه إلا بكسر الأول وفتح الثاني ، يقال : أرخ للفرس من طَوِّله ، وهو الجبل الذي يَطْوُلُ للدابة فترعى فيه ، قال طرفة : [ الطويل ]  
لَعَمْرُكَ إِنَّ المَوْتَ ما أخطأ الفتى

لَكَ الطَّوْلُ المُرْخَى وثنياه باليد وهي الطويلة أيضاً ، وقوله : ( ما أخطأ الفتى ) أي : في إخطائه الفتى ، وقد شدده الراجز للضرورة ، فقال : [ الراجز ]

تعرّضت لى بمكان جلّ  
تعرّض المُهَرَّة في الطَّوْلُ

وقد يفعلون مثل ذلك في الشعر كثيراً ، ويزيدون في الحرف من بعض حروفه ، قال الراجز :

قُطْنَةُ من أجود القُطْنِ

ويقال أيضاً : طَوَّلَ فرسك ، أي : أرخ طويلته في المَرعى .

والطَّوَالُ بالضم : الطَّوِيلُ ، يقال : طَوِيلٌ وطَوَالٌ ؛ فإذا

أفرط في الطَوِيلِ قيل : طَوَّالٌ بالتشديد ، والطَّوَالُ بالكسر : جمع طَوِيلٍ ، والطَّوَالُ بالفتح ، من قولك : لا أكلمه طَوَّالَ الدهر وطَوَّلَ الدهر ، بمعنى ، ويقال : قلائسٌ طَيَّالٌ وطَوَّالٌ ، بمعنى ، والرجالُ الأطَّوَالُ : جمع : الأطَّوَالُ ، والطَّوِيلُ : تأنيث الأطَّوِيلِ ، والجمع : الطَّوُولُ ، مثل الكبرى والكُبرى ، والطَّوِيلُ : جنسٌ من العَرُوضِ ، وهي كلمة مؤلدة ، وجمل أطوّل ، إذا طالَّتْ شفتُهُ العليا ، وطاولني فطُلْتُهُ ، يقال ذلك من الطَّوِيلِ والطَّوِيلِ جميعاً .

ويقال : هذا أمرٌ لا طائلَ فيه ، إذا لم يكن فيه غَناءٌ ومَزِيَّةٌ ، يقال ذلك في التذكير والتأنيث ، ولم يَحُلْ منه بطائل ، لا يُتَكَلَّمُ به إلا في الجحد ، وبينهم طائِلَةٌ ، أي : عداوة وِترَةٌ ، والطَّوْلُ بالفتح : المَنُّ ، يقال منه : طال عليه وتَطَوَّلَ عليه ، إذا امتنَّ عليه ، وطاولتُهُ في الأمر ، أي : ما طُلْتُهُ ، وأطُلْتُ الشيء وأطَوَّلْتُ ، على نقصان والتمام ، بمعنى ، وأنشد سيبويه : [ الطويل ]

صَدَدْتُ فأطَوَّلْتُ الصُّدُودَ وقلّما

وصالٌ على طول الصُّدُودِ يَدُومُ  
وأطالَتِ المرأةُ ، إذا ولدت ولدًا طَوَّالًا ، وفي الحديث : « إن القصيرة قد تُطِيلُ » ، وطَوَّلَ له تَطْوِيلًا ، أي : أمهله ، واستطالَ عليه أي : تطاولَ ، يقال : استطالوا عليهم ، أي : قتلوا منهم أكثر مما كانوا قَتَلُوا ، وقد يكون اسْتَطَالَ بمعنى طال ، وتَطَاوَلْتُ مثل تَطالَلْتُ ، والطَّوْلُ بالتشديد : طائرٌ ، وطَيْلَةُ الريح : نَيْحَتُها .

■ طوى : طَوَيْتُ الشيءَ طَيًّا فانطوى ، والطَّيَّةُ منه مثل

الجلسة والرُّكبة ، ومنه قول ذي الرمة : [ البسيط ]

كما تُنَشَّرُ بعد الطَّيَّةِ الكُثْبُ

والطَّوَى : الجوع ، يقال : طَوَى بالكسر يَطْوَى طَوَى فهو طاوٍ وطَيَّانٌ ، وطَوَى بالفتح يَطْوِي طَيًّا ، إذا تعمَّد ذلك ، وفلان طَوَى كَشْحَهُ ، إذا أعرض بوجهه ، وهذا رجلٌ طَوَّى البطنَ على فَعِيلٍ ، أي : ضامر البطن ، عن

ابن السكيت، قال العُجَيْر السُّلُولِي: [الطويل]

فقام فادنى من وسادي وساده

طَوِي البطن ممشوق الذراعين شَرَجَبُ

وَطَوَتِ الحَيَّة، أي: تَحَوَّتْ، والطَّيَّةُ: النِّتَّة، قال

الخليل: الطَّيَّةُ تكون منزلاً وتكون مُتْنَى، تقول منه:

مَضَى لِطَيْتِهِ، أي: لِنَيْتِهِ التي انتواه، وَبَعْدَتْ عَنَّا

طَيْتُهُ، وهو المنزل الذي انتواه، ومَضَى لِطَيْتِهِ، وَطَيْتُهُ

بعيدة، أي: شاسعة، وَطَوَى: اسْمُ موضع بالشَّام،

تكسر طاءه وتضم، يصرف ولا يصرف: فمن صرفه

جعله اسمَ وادٍ ومكانٍ وجعله نكرةً، ومن لم يصرفه

جعله اسمَ بلدةٍ وبقعةٍ وجعله معرفةً، وقال بعضهم:

طَوَى مثل طَوَى، وهو الشيء المثنى، وقال في قوله

تعالى: ﴿يَا لَوَادِ الْمُؤَدِّسِ طَوَى﴾ [طه: ١٧] طَوَى مَرَّتَيْنِ،

أي: قُدِّسَ، وقال الحسن: ثَبَّتَ فيه البركة والتقديس

مرتين.

وذَوِطَوَى بالضم: موضع بمكة، والطَّوِيَّةُ: الضمير،

والطَّوِيُّ: البشر المَطْوِيَّةُ، والطَّائِيَّةُ: السطح، ومزبد

التمر، وأطواءُ الناقة: طرائق شحمها.

■ طيب: الطَّيِّب: خلاف الخبيث، وطاب الشيء

يطيب طيبةً وطيَّباً، قال علقمة: [البسيط]

يَحْمِلُنْ أَنْرَجَةً تَضُخُّ العبير بها

كَأَنَّ طَيِّبَاتِهَا فِي الأنف مشمومٌ

وأطابه غيره وطيَّبه أيضاً. واستطابه: وجده طيباً،

والاستطابة أيضاً: الاستنجا، وقولهم: ما طيبه، وما

أطيبه، مقلوب عنه، وفعلتُ ذلك بطيبةٍ نفسي، إذا لم

يُكْرِهْكَ عليه أحد، وتقول: ما به من الطيب، ولا

تقل: من الطيبة، وأطعمنا فلاناً من أطايب الجزور:

جمع أطيَب، ولا تقل: من مطايب الجزور،

والطَّيِّب: ما يَتَطَيَّبُ به، والأطبيان: الأكل والجماع،

وطايبه: أي: مازحه، والطَّاب: الطَّيِّب والطَّيِّب

أيضاً، يقالان جميعاً، وقال [كثير بن كثير النوفلي]

يمدح عمر بن عبد العزيز بن مروان: [الرجز]

مُقَابِلَ الأعراقِ فِي الطَّابِ الطَّابِ

بين أبي العاصِ وآلِ الخَطَّابِ

وأبو العاصِ: جَدُّ جَدَّو، وهو عمر بن عبد العزيز بن

مروان بن الحكم بن أبي العاصِ، وأمه أمُ عاصم بنت

عاصم بن عمر بن الخطاب.

والطَّابَةُ: الخمر، وتَمَرُّ بالمدينة يقال له: عَذْقُ ابنِ

طَابِ، وَرُطْبُ ابنِ طَابِ، وعَذْقُ ابنِ طَابِ، وعَذْقُ ابنِ

زيد: ضَرْبان من التمر، وشيء وطِيبٌ بالضم، أي:

طَيِّبٌ جداً، وقال الشاعر: [الرجز]

نَحْنُ أَجَدُّنا دُونِها الضَّرَابِ

إنَّا وَجَدنا ماءها طَيِّباً

وتقول: هذا شرابٌ مَطْيِيَّةٌ للنفس، أي: تطيب

النفوس إذا شَرِبْتَهُ، وطُوبَى: فُعْلَى من الطَّيِّب، قلبوا

الياء وأوَّال للضمَّة قبلها، وتقول: طوبى لك، وطوباك

بالإضافة، قال يعقوب: ولا تقل: طُوبيك بالياء.

وطُوبَى: اسمُ شجرةٍ في الجنة، وَسَبَّي طَيْبَةً، بكسر

الطاء وفتح الياء: صحيحُ السَّيِّءِ، لم يكن عن عَدْر ولا

نقض عهد، وطَيْبَةٌ، على وزن شَيْبَةٍ: اسمُ مدينة

الرسول ﷺ، والطُّوب: الأجرُ بلغة أهل مصر،

وقولهم: طَبْتُ به نفساً، أي: طابَتْ نفسي به.

■ طيخ: طَاخَ طَيِّخُ: تَلَطَّخَ بالقبيح، وطاخه غيره،

يتعدَّى ولا يتعدَّى، وَطَيَّخَهُ أَيضاً فَتَطَيَّخَ، وطَاخَ:

تَكَبَّرَ، قال الحارث بن حِزْرة: [الخفيف]

فاتركوا الطَّيِّخَ والتَّعْدِي وإِماً

تَعَاشَوْا فِي التَّعَاشِي الداءِ

■ طير: الطائرُ جمعه: طَيْرٌ، مثل صاحب وصَحْب،

وجمع الطَّيْرِ: طُيُورٌ وأَطْيَارٌ، مثل فَرُخٍ وفُرُخ

وأفراخ، وقال قطرب: الطَّيْرُ أَيضاً قد يقع على

الواحد، وأبو عبيدة مثله، وقرئ: ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا يَذِنُ

اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٤٩]، وطائرُ الإنسان: عمله الذي

قُلِّدَهُ، والطَّيْرُ أَيضاً: الاسمُ من التَّطْيِيرِ، ومنه قولهم:

«لا طَيْرَ إلا طَيْرُ الله» كما يقال: لا أمرٌ إلا أمرُ الله،

وقوله تعالى: ﴿قَالُوا أَطِيرَنَا بِكَ﴾ [النمل: ٤٧]، أصله  
تَطِيرُنَا، فأدغمت التاء في الطاء، واجتلبت الألف  
ليصح الابتداء بها، والمُطِيرُ من العود: المُطَرَّى،  
مقلوب منه، قال: [الطويل]

إذا ما مَشَتْ نادى بما في ثيابها  
ذكي الشذى والمندلي المُطِيرُ  
■ طيس: الطَّيْسُ: الكثير من المال والرمل والماء  
وغيرها، قال الأخطل: [الرجز]

خَلُّوا لَنَا رَادَّانَ وَالْمَزَارِعَا  
وَجَنُطَةً طَيْسًا وَكَرْمًا يَانِعَا  
وقال آخر يصف حميرًا: [الرجز]

فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرُمَانَ مَنَهَلَا  
أَخْضَرَ طَيْسًا زَغَرِيًّا طَيْسَلَا  
وَالطَّيْسِلُ مثل الطَّيْسِ، واللام زائدة، وقول الراجز:

عَدَدَتْ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ  
يعني الكثير من الرمل، والطَّاسُ: الذي يُشرب فيه،  
وَالطَّائِيسُ: طائر، ويصغر على طُويس بعد حذف  
الزيادات، وقولهم: (أشأم من طُويس)، هو مخنث

كان بالمدينة، وقال: يا أهل المدينة توقَّعوا خروج  
الدَّجَالِ ما دمْتُ حيًّا بين ظَهْرَانِيكُمْ، فإذا مِتُّ فقد  
أُمِيتُمْ؛ لأنِّي وُلِدْتُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا

رسول الله ﷺ، وفُطِمْتُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَبُو  
بكر رضي الله عنه، وبلغت الحُلُمُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ

فيه عمر رضي الله عنه، وتزوجت فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ  
فيه عثمان رضي الله عنه، ووُلِدَ لِي فِي الْيَوْمِ الَّذِي  
قُتِلَ فِيهِ عَلِيٌّ رضي الله عنه، وكان اسمه: طَاوُس،

فلَمَّا تَخَنَّنْتُ جَعَلَهُ طُوَيْسًا، وَتَسَمَّى بِعَبْدِ النَّعِيمِ، وَقَالَ

فِي نَفْسِهِ: [مجزوء الرمل]

إِنِّي عَبْدُ النَّعِيمِ  
أَنَا طَاوُسُ الْجَحِيمِ  
وَأَنَا أَشَأْمُ مِنْ يَمِ  
شي على ظهر الحَطِيمِ

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ: وَأَنشَدَنَاهُ الْأَحْمَرُ: [الوافر]  
تَعَلَّمْ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا  
عَلَى مُتَطَيِّرٍ وَهُوَ الثُّبُورُ  
بلى شيء يوافق بعض شيء

أَحَايِنَا وَبَاطِلُهُ كَثِيرُ  
قال ابن السكيت: يقال: طائر الله لا طائرُك ولا تَقُلْ:  
طَيْرُ اللَّهِ، وَأَرْضُ مَطَارَةٍ: كَثِيرَةُ الطَّيْرِ، وَذُو الْمَطَارَةِ:  
جَبَلٌ، وَبَثْرُ مَطَارَةٍ: وَاسِعَةُ الْفَمِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

كَأَنَّ حَفِيفَهَا إِذْ بَرَّكُوها  
هُوِيَّ الرِّيحِ فِي جَفْرِ مَطَارِ  
وقولهم: (كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ)، إِذَا سَكَنُوا مِنْ

هِيئَةٍ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الْغَرَابَ يَقَعُ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ فَيَلْتَقِطُ  
مِنْهُ الْحَلْمَةَ وَالْحَمْنَانَةَ، فَلَا يُحْرِكُ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ لِثَلَا يَنْفِرَ  
مِنْهُ الْغَرَابُ، وَطَارَ يَطِيرُ طَيْرُورَةً وَطَيْرَانًا، وَأَطَارَهُ

غَيْرُهُ، وَطَيْرَهُ وَطَايِرَ مَعْنَى، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْخَصْبِ  
وَكَثْرَةِ الْخَيْرِ قَوْلُهُمْ: (هَمَّ فِي شَيْءٍ لَا يَطِيرُ غَرَابُهُ)  
وَيَقَالُ: أَطِيرُ الْغَرَابُ فَهُوَ مَطَارٌ، قَالَ النَّابِغَةُ: [الكامل]

وَلِرَهْطٍ حَرَّابٍ وَقَدْ سَوَّرَهُ  
فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غَرَابُهَا بِمَطَارِ  
وَفِي فَلَانِ طَيْرَةٌ وَطَيْرُورَةٌ، أَي: خِفَّةٌ وَطَيْشٌ، قَالَ  
الْكَمِيتُ: [المتقارب]

وَحَلْمُكَ عَزُّ إِذَا مَا حَلُمْتَ  
وَطَيْرَتُكَ الصَّابُ وَالْحَنْظَلُ  
ومنه قولهم: (أَزْجَرَ أَخْنَاءَ طَيْرِكَ)، أَي: جَوَانِبُ

خَفَّتِكَ وَطَيْشِكَ، وَتَطَايِرُ الشَّيْءِ: تَفَرَّقَ، وَتَطَايِرُ  
الشَّيْءِ: طَال، وَفِي الْحَدِيثِ: «خُذْ مَا تَطَايِرُ مِنْ  
شَعْرِكَ». وَاسْتَطَارَ الْفَجْرُ وَغَيْرُهُ: انْتَشَرَ، وَاسْتَطِيرَ

الشَّيْءُ: أَي: طَيْرَ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا الْغَبَارُ الْمُسْتَطَارُ انْعَقَا  
وَتَطَيَّرْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَبِالشَّيْءِ، وَالْإِسْمُ مِنَ الطَّيْرِ مِثَالُ  
الْعَبْنَةِ، وَهُوَ مَا يُنْشَأُ مِنْهُ مِنَ الْفَالِ الرَّدِيِّ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْفَالَ، وَيَكْرَهُ الطَّيْرَةَ».

وَالطُّوسُ: الْقَمَرُ، وَطَاسَ يَطُوسُ طَوْسًا: حَسَنَ وجهه .  
وَقَرَأَ: (إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ) ﴿طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ﴾ [الأعراف: ٢٠١] وهما بمعنى .

وَالطَّائِفُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ: الْجَمِيلُ مِنَ الرِّجَالِ .  
طِيشٌ: طَاشَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ، أَيْ: عَدَلَ،  
وَأَطَاشَهُ الرَّامِي، وَالطَّيْشُ: التَّرْقُ وَالْخِفَّةُ، وَالرَّجُلُ طَيَّاشٌ .

طَيْفٌ: طَيْفُ الْخِيَالِ: مَجِيئُهُ فِي النَّوْمِ، قَالَ: [المتقارب]  
طَيْنٌ: الطَّيْنُ مَعْرُوفٌ، وَالطَّيْنَةُ أَخْصُ مِنْهُ، وَطَيْنَتْ السَّطْحَ، وَبَعْضُهُمْ يَنْكِرُهُ وَيَقُولُ: طِنْتُ السَّطْحَ فَهُوَ مَطِينٌ، وَأَنْشَدَ: [الوافر]

فَأَبْقَى بِأَطْلِي وَالْحِدُّ مِنْهَا  
كَدُكَّانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِينِ  
وَالطَّيْنَةُ: الْخَلْقَةُ وَالْجِبِلَّةُ، يُقَالُ: فَلَانٌ مِنَ الطَّيْنَةِ  
الْأُولَى، وَطَانٌ فَلَانٌ كِتَابُهُ: خَتَمَهُ بِالطَّيْنِ، ابْنُ السَّكَيْتِ: طَانَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ وَطَامَهُ، أَيْ: جَبَلَهُ عَلَيْهِ، وَأَنْشَدَ:

أَتَى أَلَمَ بِكَ الْخِيَالُ يَطِيفُ  
وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُغُوفُ  
وَقَوْلُهُمْ: طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، كَقَوْلِهِمْ: لَمَمٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ: [الكامل]  
فَإِذَا بِهَا وَأَبْيَكَ طَيْفٌ جُنُونُ  
أَلَا تَلِكْ نَفْسٌ طَيْنٌ فِيهَا حَيَاؤُهَا  
وَيُرْوَى: كَانَ، وَيَوْمَ طَانٌ وَمَكَانٌ طَانٌ، وَأَرْضٌ طَانَةٌ: كَثِيرَةُ الطَّيْنِ، وَفَلَسْطَيْنَ بِكسر الفاء: بَلَدٌ .





## حرف الظاء

أقول له لَمَّا أَتَانِي نَعِيْهُ  
به لا يَظْنِي بالصَرِيْمَةِ أَغْفَرَا  
وُظْبَةُ السِّيفِ وَظْبَةُ السَّهْمِ: طَرَفُهُ، قال بَشَامَةُ بن حَزْنٍ  
النَّهْشَلِيُّ: [البسيط]

إِذَا الْكُمَاةُ تَنَحَّوْا أَنْ يَنَالَهُمُ  
حَدُّ الظُّبَاتِ وَصَلْنَاهَا بِأَيْدِينَا  
وأصلها: ظُبُو، والهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ، والجمع:  
أَظْبٍ فِي أَقْلِ الْعَدَدِ، مِثْلُ أَذْلٍ، وَظَبَاتٌ وَظُبُونٌ بِالْوَاوِ  
وَالنُّونِ، قال كَعْبٌ: [المتقارب]

تَعَاوَرُ أَيْمَانُهُمْ بَيْنَهُمْ  
كُؤُوسَ الْمَنَايَا بَحْدُ الظُّبَيْنَا  
وفلانٌ بن ظُبَيَّانٍ، بِالْفَتْحِ.

■ ظَبْظَبُ: يُقَالُ: مَا بِهِ ظَبْظَابٌ، كَمَا يُقَالُ: مَا بِهِ قَلْبَةٌ،  
أَي: شَيْءٌ مِنْ وَجَعٍ، قال رُؤْبَةُ: [الرجز]

كَأَنَّ بِي سُلًّا وَمَا بِي ظَبْظَابُ  
وظبابُ الغنمِ: لِبَالِيهَا، وَهِيَ أَصَوَاتُهَا وَجَلْبَتُهَا.

■ ظَرِبَ: الظَّرْبُ، بِكَسْرِ الرَّاءِ: وَاحِدُ الظَّرَابِ، وَهِيَ  
الرَّوَابِي الصَّغَارُ، وَمِنْهُ سَمِّيَ عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ  
الْعَدَوَانِيُّ، أَحَدُ فَرَسَانِ الْعَرَبِ، قال الشَّاعِرُ مَعْدِيُّ

كَرْبُ يَرِثِي أَخَاهُ شَرْحِيلَ: [الخفيف]

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابٍ  
كَتَجَافِي الْأَسْرِ فَوْقَ الظَّرَابِ  
وَالْأَطْرَابِ: أَسْنَاخُ الْأَسْنَانِ، قال عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ:

[الكامل]

وَمُقَطِّعَ حَلَقِ الرَّحَالَةِ سَابِحٍ

بَادٍ نَوَاجِذُهُ عَنِ الْأَطْرَابِ  
وَالظَّرَبَانِ: مِثَالُ الْقَطْرَانِ: دَوْبَتُهُ كَالْهَرَّةِ مُنْتَنَةُ الرِّيحِ،  
تَزْعُمُ الْأَعْرَابُ أَنَّهَا تَفْسُو فِي ثَوْبِ أَحَدِهِمْ إِذَا صَادَهَا،  
فَلَا تَذْهَبُ رَاحَتُهُ حَتَّى يَبْلُغَ الثَّوْبَ، وَفِي الْمَثَلِ: (فَسَا  
بَيْنَنَا الظَّرَبَانُ)، وَذَلِكَ إِذَا تَقَاطَعَ الْقَوْمُ، قال الشَّاعِرُ

■ ظَابُ: أَبُو زَيْدٍ: الظَّابُّ مَهْمُوزٌ: سِلْفُ الرَّجُلِ،  
تَقُولُ: هُوَ ظَابُهُ وَظَامُهُ، وَقَدْ ظَاءَ بَنِي مُظَاءَ بِمَنْظَرٍ  
مُظَاءَمَةٍ، إِذَا تَزَوَّجْتَ أَنْتَ امْرَأَةً، وَتَزَوَّجَ هُوَ أختَهَا،  
وَالظَّابُّ أَيْضًا: الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ، قال الشَّاعِرُ  
[المُعَلَّى بن حَمَّالِ الْعَبْدِيِّ] يَصِفُ تَيْسًا: [الوافر]

يَصُوعُ عُقُوقَهَا أَحْوَى زَنْبِمٍ  
لَهُ ظَابٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ

■ ظَارُ: الظُّظْرُ مَهْمُوزٌ، وَالْجَمْعُ: ظُؤَارٌ عَلَى فُعَالٍ  
بِالضَّمِّ، وَظُؤُورٌ، وَأَظَارٌ، وَظُؤُورَةٌ، أَبُو زَيْدٍ: ظَاءَزْتُ  
مُظَاءَرَةً، إِذَا اتَّخَذْتُ ظِئْرًا، وَأَظَارْتُ لَوْلَدِي ظِئْرًا،  
وَهُوَ افْتَعَلْتُ، وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي (أَظْلَمَ)، قال:  
وَأَظَارْتُ النَّاقَةَ ظَارًا، وَهِيَ نَاقَةٌ مَظُورَةٌ، إِذَا عَطَفْتُهَا

عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا، وَفِي الْمَثَلِ: (الطُّغْنُ يَظَارُ)، أَي:

يُعْطِفُهُ عَلَى الصِّلَحِ، وَأَظَارْتُ النَّاقَةَ أَيْضًا، إِذَا عَطَفْتُ  
عَلَى الْبَوِّ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، فِيهِ ظُؤُورٌ، وَقَدْ

يُوصَفُ بِالظُّؤَارِ الْأَثَافِيِّ؛ لِتَعَطُّفِهَا عَلَى الرَّمَادِ،  
وَالظُّثَارِ: أَنْ تَعَالَجَ النَّاقَةُ بِالْعِمَامَةِ فِي أَنْفِهَا لِكَيْ تَظَارَ،

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أَنَّهُ اشْتَرَى نَاقَةً  
فَرَأَى بِهَا تَشْرِيمَ الظُّثَارِ فَرَدَّهَا).

■ ظَامُ: الظَّامُ: الْكَلَامُ وَالْجَلْبَةُ، مِثْلُ: الظَّابِ.

■ ظَبَا، ظَبِي: الظَّبْيُ مَعْرُوفٌ، وَثَلَاثَةُ أَظْبٍ، وَهُوَ  
أَفْعُلٌ، فَاذْبَلُوا مِنْ ضَمَّةِ الْعَيْنِ كَسْرَةً لِتَسْلَمَ الْيَاءُ،  
وَالْكَثِيرُ ظَبَاءً، وَظَبْيٌ عَلَى فُعُولٍ، مِثْلُ ثُبْيٍ، وَظَبِيَّاتٌ

بِالتَّحْرِيكِ، وَالظَّبْيُ أَيْضًا: وَاذٍ، قال امرؤ القيس:

[الطويل]

أَسَارِيْعُ ظَبْيِي أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْجَلٍ  
وَالظَّبْيَةُ: قَرْجُ الْمَرْأَةِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ لِكُلِّ ذَاتِ

حَافِرٍ، وَقَالَ الْفَرَاءُ: هِيَ لِلْكَلْبَةِ، وَمِنْ دَعَائِهِمْ عِنْدَ  
الشَّمَاتَةِ: بِهِ لَا يَظْنِي، أَي: جَعَلَ اللَّهُ مَا أَصَابَهُ لَازِمًا  
لَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: [الطويل]

[عبد الله بن الحجاج التغلبي]: [الطويل]

ألا أبلغنا قيسًا وخندف أنني

ضربت كثيرًا مضربَ الظربان

يعني: كثير بن شهاب، وكذلك الظربى على وزن

فعلَى، وهو جمعٌ مثل ججلى جمع حجَل، قال

الفرزدق: [الطويل]

وما جعلَ الظربى القصارَ أنوفها

إلى الطم من موج البحار الخصارم

وربما جمع على ظرابي، مثل جزباء وحرابي، كأنه

جمع ظرباء، وقال: [الطويل]

وهل أنتم إلا ظرابي مذحج

تفاسى وتستنشى بأنفها الطخم

ورجل ظرب: مثال عثل: القصير اللحم،

وقال: [الرجز]

يا أحسن الناس مناط عَفِد

لا تَغْدِلِينِي بِظَرْبِ جَعِد

■ ظرر: الظُرُرُ: حَجَرُهُ حَدٌّ كَحَدِّ السَّكِينِ، والجمع:

ظُرَارٌ، مثل رُطْبٍ ورُطَابٍ، ورُبْعٍ ورِبَاعٍ، وظُرَانٌ أيضًا

مثل صُرْدٍ وصُرْدَانٍ، قال لبيد: [البيسط]

بِجَسْرَةٍ تَنْجُلُ الظُرَانُ نَاجِيَةً

إذا توقد في الدَّيْمُومَةِ الظُّرُرُ

وأرض مَظْرَةٌ، بفتح الميم والطاء: ذات ظُرَانٍ،

والظُّرَيْرُ: نَعْتُ لِلْمَكَانِ الْحَزْنِ، وجمعه: أَظْرَةٌ

وظُرَانٌ، مثل رَغِيفٍ وأرغفة ورُغْفَانٍ.

■ ظرف: الظَّرْفُ: الوِعَاءُ، ومنه ظُرُوفُ الزَّمانِ

والمكان عند النَحْوِيِّينَ، والظَّرْفُ: الكِيَاسَةُ، وقد

ظَرَفَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ ظَرَفَاتٍ، فهو ظَرِيفٌ، وقومٌ ظُرَفَاءُ

وظُرَافٌ، وقد قالوا: ظُرُوفٌ، كأنهم جمعوا ظرفاً بعد

حذف الزائد، وزعم الخليل أنه بمنزلة مَذَاكِيرٍ: لم

تَكْسَرْ عَلَى ذَكَرٍ، ويقال: أَظْرَفَ الرَّجُلُ، إذا وَلَدَ بَنِينَ

ظُرَفَاءَ، وَظَرَفَ فُلَانٌ، أي: تَكَلَّفَ الظَّرْفَ.

■ ظعن: ظَعْنٌ، أي: سارَ، ظَعْنًا وَظَعْنًا بِالتَّحْرِيكِ،

وقرى بهما قوله تعالى: ﴿يَوْمَ ظَعَنَکُمْ﴾ [النحل: ٨٠]،

وَأَظَعْنَهُ: سَيَّرَهُ، وَالظَّعِينَةُ: الْهُودُجُ كَانَتْ فِيهِ امْرَأَةٌ أَوْ

لَمْ تَكُنْ، وَالْجَمْعُ: ظُعْنٌ وَظُعُنٌ، وَظَعَانٌ وَأَظَعَانٌ،

أَبُو زَيْدٍ: لَا يَقَالُ: حُمُولٌ وَلَا ظُعْنٌ إِلَّا لِلْإِبِلِ الَّتِي عَلَيْهَا

الْهُودُجُ، كَانَ فِيهَا نِسَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنَّ، وَهَذَا بَعِيرٌ تَظْعُنُهُ

الْمَرَأَةُ، أَيْ: تَرْكِبُهُ، وَهِيَ تَفْتَعِلُهُ، وَالظَّعِينَةُ: الْمَرَأَةُ مَا

دَامَتْ فِي الْهُودُجِ، فَإِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ فَلَيْسَتْ بِظَّعِينَةٍ،

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ: [الوافر]

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ظَعِينَا

نُخْبِرُكَ الْيَقِينِ وَنُخْبِرِينَا

أَرَادَ: يَا ظَّعِينَتُهُ، الْكَسَائِي: الظَّمُونُ: الْبَعِيرُ الَّذِي

يُعْتَمَلُ وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ، وَالظَّعَانُ: الْحَبَلُ الَّذِي يَشُدُّ بِهِ

الْهُودُجُ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ: [الطويل]

لَهُ عُتْقٌ تُلَوِّى بِمَا وَصَلْتُ بِهِ

وَدَقَانٍ يَشَتَّقَانِ كُلُّ ظَعْمَانٍ

■ ظفر: الظُّفْرُ جُمْعُهُ: أَظْفَارٌ وَأَظْفُورٌ وَأَظْفَانِيرٌ، ابْنُ

السَّكَيْتِ: يَقَالُ: رَجُلٌ أَظْفُرِيٌّ الظُّفْرُ، إِذَا كَانَ طَوِيلَ

الْأَظْفَارِ، كَمَا تَقُولُ: رَجُلٌ أَشْعَرُ، لِلطَّوِيلِ الشَّعْرِ،

وَالظُّفْرُ فِي السَّيَةِ: مَا وَرَاءَ مَعْقِدِ الْوَتْرِ إِلَى طَرَفِ

الْقَوْسِ، وَيَقَالُ لِلْمَهْمِينَ: هُوَ كَلِيلُ الظُّفْرِ.

وَالْأَظْفَارُ: كِبَارُ الْقِرْدَانِ، وَكَوَاكِبُ صِغَارِ، وَالظُّفْرَةُ

بِالتَّحْرِيكِ: جُلَيْدَةٌ تَغْشَى الْعَيْنَ نَاتئةً مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي

يَلِي الْأَنْفَ عَلَى بَيَاضِ الْعَيْنِ إِلَى سَوَادِهَا، وَهِيَ الَّتِي

يَقَالُ لَهَا: ظُفْرٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَقَدْ ظَفَرَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ

تَظْفَرُ ظُفْرًا.

وَالظُّفْرُ بِالْفَتْحِ: الْقَوْزُ، وَقَدْ ظَفَرَ بَعْدُوهُ وَظَفَرُهُ أَيْضًا،

مِثْلُ لَحِقَ بِهِ وَلَحِقَهُ، فَهُوَ ظَفِيرٌ، قَالَ الْعُجَيْرُ السَّلُولِيُّ

يَمْدَحُ رَجُلًا: [الطويل]

هُوَ الظُّفْرُ الْمِيمُونُ إِنْ رَاحَ أَوْ غَدَا

بِهِ الرُّكْبُ وَالشَّلْعَابَةُ الْمُتَحَجِّبُ

قَالَ الْأَخْفَشُ: وَتَقُولُ الْعَرَبُ: ظَفَرَتْ عَلَيْهِ، فِي مَعْنَى

ظَفَرَتْ بِهِ، وَمَا ظَفَرْتُكَ عَيْنِي مِنْذُ زَمَانٍ، أَيْ: مَا رَأَيْتُكَ،

وَالظَّفَرُ: مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْبَتَ، وَأَظْفَرَهُ اللَّهُ بَعْدَوَهُ وَظْفَرَهُ بِهِ تَظْفِيرًا، وَرَجُلٌ مُظْفَرٌ: صَاحِبُ دَوْلَةٍ فِي الْحَرْبِ، وَالتَّظْفِيرُ: غَمَزُ الظَّفَرِ فِي التَّفَاحَةِ وَنَحْوِهَا، وَيُقَالُ أَيْضًا: ظَفَّرَ النَّبْتُ، إِذَا طَلَعَ مَقْدَارُ الظَّفَرِ، وَأَظْفَرَ الرَّجُلُ، أَي: أَعْلَقَ ظَفْرَهُ، وَهُوَ افْتَعَلَ فَأُدْغِمَ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ بَازِيًا: [الرجز]

شَاكِي الْكَالِيلِ إِذَا أَهْوَى أَظْفَرَ وَأَظْفَرَ أَيْضًا بِمَعْنَى ظَفَرَ، وَظَفَّارٌ، مِثْلُ قَطَامٍ: مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ، يُقَالُ: (مَنْ دَخَلَ ظَفَّارَ حَمَرٍ)، وَجَزَعُ ظَفَّارِيٍّ: مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا، وَكَذَلِكَ عُودُ ظَفَّارِيٍّ، وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُخَيَّرُ بِهِ.

■ ظَلَعٌ: طَلَعَ الْبَعِيرُ يَظْلَعُ ظَلْعًا، أَي: غَمَزَ فِي مَشْيِهِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَذْكُرُ فَرَسًا: [الكامل]

يَعْدُو بِهِ نَهَشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ

صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُهُ لَا يَظْلَعُ فَهُوَ ظَالِعٌ وَالْأَثْنَى ظَالِعَةٌ، وَالظَّالِغُ أَيْضًا: الْمُتَّهَمُ، قَالَ النَّابِغَةُ: [الطويل]

أَتَوَعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةٌ

وَتَشْرُكَ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ظَالِغٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ظَلَعَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا، أَي: ضَاقَتْ بِهِمْ مِنْ كَثَرَتِهِمْ، وَيُقَالُ: أَزَقَ عَلَى ظَلْعِكَ، أَي: أَزِيعَ عَلَى نَفْسِكَ، وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا تَطِيقُ.

■ ظَلَفٌ: الظَّلْفُ لِلْبَقَرَةِ وَالشَّاةِ وَالظُّبْيِ، وَاسْتَعَارَهُ

عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ لِلْأَفْرَاسِ فَقَالَ: [المتقارب]

وَخَيْلٌ تَطَأُكُمْ بِأَظْلَافِهَا

وَيُقَالُ: ظُلُوفُ ظُلْفٍ، أَي: شِدَادٌ، وَهُوَ تَوْكِيدُ لَهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

وَإِنْ أَصَابَ عُدُوَاءَ أَحْرُورٍ فَهَا

عَنْهَا وَوَلَاهَا ظُلُوفًا ظُلْفًا

وَرَمَيْتِ الصَّيْدَ فَظَلَفْتَهُ، أَي: أَصَبْتَ ظِلْفَهُ، فَهُوَ مَظْلُوفٌ، عَنْ يَعْقُوبَ، وَرَجُلٌ ظَلِيفٌ، أَي: سَيِّئُ الْحَالِ، وَمَكَانٌ ظَلِيفٌ، أَي: خَشِنٌ، وَشَرٌّ ظَلِيفٌ،

أَي: شَدِيدٌ، وَالْأُظْلُوفَةُ: أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ جِدَادٌ، كَأَنَّ خِلْقَةَ تِلْكَ الْأَرْضِ خِلْقَةُ جَبَلٍ، وَالْجَمْعُ: الْأُظْلَافُ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: ذَهَبَ فَلَانٌ بَغْلَامِي ظَلِيفًا، أَي: بَغِيرَ ثَمَنِ، قَالَ: وَيُقَالُ: أَخَذَ الشَّيْءَ بِظَلْفِهِ وَظَلِيفَتِهِ، إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ، وَلَمْ يَتْرِكْ مِنْهُ شَيْئًا، وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو: ذَهَبَ دَمُهُ ظَلْفًا وَظَلْفًا أَيْضًا بِالتَّسْكِينِ، أَي: هَدْرًا بَاطِلًا، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ جَمِيعًا، وَيُقَالُ: ذَهَبَ بِهِ ظَلِيفًا، أَي: مَجَانًا، أَخَذَهُ بَغِيرَ ثَمَنِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

أَيَاكُلُهَا ابْنُ وَعْلَةٍ فِي ظَلِيفٍ

وَيَأْمَنُ هَيْثُمُ وَإِنَّا سِنَانٍ وَظَلَفَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَظْلِفُهَا ظَلْفًا، أَي: مَنَعَهَا مِنْ أَنْ تَفْعَلَهُ أَوْ تَأْتِيَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المتقارب]

لَقَدْ أَظْلِفَ النَّفْسَ عَنْ مَطْعَمٍ

إِذَا مَا تَهَافَّتَ ذِبَانُهُ وَيُقَالُ أَيْضًا: ظَلَفْتُ أَثْرِي وَأَظْلَفْتُهُ، إِذَا مَشَيْتَ فِي الْحُزُونَةِ لثَلَا يَتَبَيَّنُ أَثْرُكَ فِيهَا، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ: [الوافر]

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ نَفْسِي

كَمَا ظَلِفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكُرَاعِ يَقُولُ: أَلَمْ أَمْنَعُهُمْ أَنْ يُوْثِرُوا فِيهَا، وَالْوَسِيقَةُ: الطَّرِيدَةُ، وَقَوْلُهُ: (ظَلِفَ)، أَي: أَخَذَ بِهَا فِي ظَلْفٍ مِنَ الْأَرْضِ كَيْ لَا يَقْصَصَ أَثَرَهَا، وَظَلِفْتُ نَفْسِي عَنْ كَذَا بِالْكَسْرِ تَظْلَفُ ظَلْفًا، أَي: كَفَّمْتُ، وَامْرَأَةٌ ظَلْفَةُ النَّفْسِ، أَي: عَزِيزَةٌ عِنْدَ نَفْسِهَا، قَالَ الْأُمَوِيُّ: أَرْضٌ ظَلْفَةٌ بَيْنَةَ الظَّلْفِ، أَي: غَلِيظَةٌ لَا تَوْدِي أَثَرًا، وَمِنَهُ الظَّلْفُ فِي

الْمَعِيشَةِ وَهُوَ الشُّدَّةُ، وَالظَّلِيفَةُ: وَاحِدَةُ ظَلِيفَاتِ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ، وَهِنَّ الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ اللَّوَاتِي يَكُنُّ عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ يَصِيبُ أَطْرَافَهَا السُّفْلَى الْأَرْضَ إِذَا وَضِعَتْ عَلَيْهَا، وَفِي الْوَاسِطِ ظَلِيفَتَانِ، وَكَذَلِكَ فِي الْمَوْخِرَةِ وَهُمَا مَا سَفَلَ مِنَ الْجَنْوَيْنِ؛ لِأَنَّ مَا عَلَاهُمَا مِمَّا يَلِي

تَفَكَّهُونَ ﴿الواقعة: ٦٥﴾ وهو من شواذ التخفيف، وقد فسرناه في (مسس)، وقول عترة: [الكامل]

ولقد أبيث على الطوى وأظله أراد: وأظّل عليه، والظّل: الماء تحت الشجر لا تصيبه الشمس.

■ ظلم: ظَلَمَهُ يَظْلِمُهُ ظُلْمًا وَمَظْلَمَةً، وأصله وضع الشيء في غير موضعه، ويقال: (من أشبه أباه فما ظلم)، وفي المثل: (من استرعى الذئب فقد ظلم). والظلامَة والظَلِيمَة والمَظْلَمَة: ما تطلبه عند الظالم، وهو اسمٌ مأخوذ منك، وتَظَلَّمَنِي فلان، أي: ظَلَمَنِي مالي، وتَظَلَّمَ منه، أي: اشتكى ظلمه، وتَظَالَمَ القوم، وظَلَمْتُ فلانًا تَظْلِيمًا، إذا نسبته إلى الظلم، فانَظَلَمَ، أي: احتمل الظلم، قال زهير: [البسيط]

هو الجَوَادُ الذي يعطيك نائِلُهُ  
عَفَوًا وَيُظْلَمُ أحيانًا فَيَنْظِلُمُ  
قوله: (يُظْلَمُ) أي: يُسأل فوق طاقته، ويروى: (فَيُظْلِمُ) أي: يتكلفه.

وفي افتعل من ظلم ثلاث لغات: من العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر الظاء والطاء جميعًا فيقول: اظظلم، ومنهم من يدغم الظاء في الطاء فيقول: اظلم، وهو أكثر اللغات، ومنهم من يكره أن يدغم الأصلي في الزائد فيقول: اظلم، وأما اضطلع ففيه لغتان على ما ذكرناه، والظَلِيمُ بالتشديد: الكثير الظلم.

والظُلْمَة: خلاف النور، والظُلْمَة بضم اللام: لغة فيه، والجمع: ظُلم وظُلُمات وظُلُمات، قال الراجز: يجلو بعينيه دُجى الظُلُمات

وقد أظلم الليل، وقالوا: ما أظلمه وما أضوّه، وهو شاذٌ، والظلام: أوّل الليل، والظلماء: الظُلْمَة، وربّما وصِفَ بها، يقال: ليلة ظلماء: أي: مُظْلِمَة، وظَلِمَ الليل بالكسر وأظلمَ بمعنى، عن الفراء، وأظلمَ القوم: دخلوا في الظلام، قال تعالى: ﴿فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾ [يس 3٧]، ويقال: لقيته أدنى ظلم بالتحريك، أي: أوّل كلِّ

العراقيّ هما العضدان، وأما الخشبات المطولة على جنبى البعير فهي الأحناء.

■ ظلل: الظلّ معروف، والجمع: ظِلَالٌ، والظلالُ أيضًا: ما أظلك من سحابٍ ونحوه، وظلّ الليل: سواده، يقال: أتانا في ظلّ الليل، قال ذو الرمة: [البسيط]

قد أغيّفَ النازحَ المجهولَ مغيّفُهُ  
في ظلّ أخضرَ يدعو هامهَ البُومِ  
وهو استعارة لأن الظلّ في الحقيقة إنّما هو ضوء شعاع الشمس دون الشعاع، فإذا لم يكن ضوء فهو ظُلْمَة وليس بظلّ، وقولهم: (ترك الظبي ظلّة)، يُضرب مثلاً للرجل الثّور؛ لأنّ الظبي إذا نَفَرَ من شيء لا يعود إليه أبدًا.

وظلّ ظليلّ: أي: دائم الظلّ، وفلان يعيش في ظلّ فلان، أي: في كنفه، والظُلّة بالضم، كهينة الصّفّة، وقرئ: (في ظلّ على الأرائك متكئون)، والظُلّة أيضًا: أوّل سحابة تَظِلُّ، عن أبي زيد، و﴿عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾ [الشعراء: 1٨٩] قالوا: غيمٌ تحته سمومٌ، والمِظْلَة بالكسر: البيت الكبير من الشّعر، وقال: [الرجز]

وسَكَنَ توقد في مِظْلِهِ  
وعرشٌ مُظَلَّلٌ: من الظلّ، وفي المثل: (لكن على الأثلاث لحم لا يُظَلَّلُ)، قاله بيّهس في إخوته المقتولين لما قالوا: ظلّلوا لحمَ جزوركم، والأظّل: ما تحت مُنَسِم البعير، وقال الراجز العجاج: تشكو الوجى من أظليل وأظليل

إنما أظهر التضعيف للضرورة، وأظّل يومنا، إذا كان ذا ظلّ، وأظلّني الشجرة وغيرها، وأظلك فلان، إذا دنا منك كأنه ألقى عليك ظله. ثم قيل: أظلك أمرٌ، وأظلك شهرٌ كذا، أي: دنا منك، واستظلّ بالشجرة: استندى بها، وظلّلتُ أعمل كذا بالكسر ظلولاً، إذا عملته بالنهار دون الليل، ومنه قوله تعالى: ﴿فَظَلَّتْ

يُصِيبُهُمْ ظَمًا ﴿[التوبة: ١٢٠]﴾، والاسم الظَّمُّ بالكسر، وقومٌ ظِمَاءُ أي: عطاشٌ، ويقال للفرس: إنَّ قُصُوصَهُ لَظِمَاءٌ، أي: ليست برَهْلَةً كثيرة اللحم، وأظْمَأْتُهُ: أعطشْتُهُ، وكذلك التَّظْمِئَةُ، والظَّمَانُ: العطشان، والأنثى ظَمَأَى، وظَمِئْتُ إلى لقائك، أي: اشتقت. والظَّمُّ: ما بين الوردَيْنِ، وهو حبس الإبل عن الماء إلى غاية الوردِ، والجمع: الأظْمَاءُ، وظِمُّ الحياة: من حين الولادة إلى وقت الموت، وقولهم: ما بقي منه إلا قَدْرُ ظِمِّ الحمار، إذا لم يبق من عمره إلا اليسير، يقال: إنَّه ليس شيء من الدوابِّ أقصر ظِمْنًا من الحمار.

■ ظمخ: الظَّمخ: شجر السَّمَق.

■ ظمى: شفة ظَمِيَاءَ بَيْنَةَ الظَّمَى. إذا كَانَ فِيهَا سُمْرَةٌ وذبولٌ، وَلِئَةُ ظَمِيَاءٍ: قليلة الدم، وعَيْنُ ظَمِيَاءٍ: رقيقة الجفن، وساقُ ظَمِيَاءٍ: قليلة اللحم، وظَلُّ أَظْمَى: أسودٌ، ورمحُ أَظْمَى: أسمر، والمَظْمِي من الزرع: ما تسقيه السماء، والمَسْقَوِي: ما يُسْقَى بالسَّيْح، والظَّمِيَانُ: شجرٌ يَنْبِت بَنَجْدَ، يشبه القَرْظَ.

■ ظنى: تَظَنَّى: تَفَعَّلَ من الظَّنِّ، فأبدل من إحدى النونات ياءً، وهو مثل تَقَضَّى مِنْ تَقَضُّصٍ.

■ ظنب: الظَّنْبُوبُ: العظم اليابس من قُدَمِ السَّاقِ، قال يصف ظليماً: [البيسط]

عاري الظنابيب مُنَحْصَ قِوَادِمُهُ  
يَزِمُّدُ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ صَتَعًا  
أي: التواء.

وَأَمَّا قول سلامة بن جندل: [البيسط]

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَنَزَعُ

كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرْعَ الظَّنَابِيبِ

فيقال: عَنَى به سرعة الإجابة، وجعل قرع السوط على ساق الخُفِّ في زجر الفرس قرعاً للظنوب.

■ ظنن: الظَّنُّ معروف، وقد يوضع موضع العلم، قال دريد بن الصَّمَّة: [الطويل]

شيء، قال الأموي: أدنى ظَلَمٍ: القريب، وقال الخليل: لقيتَه أَوَّلَ ذِي ظَلَمَةٍ، أي: أَوَّلَ شيء يسدُّ بصرك في الرؤية، لا يشتقُّ منه فعلٌ، ويقال لثلاث من ليالي الشهر اللاتي يلين الدُرْعُ: ظَلَمٌ، لإظلامها على غير قياس؛ لأنَّ قياسه: ظَلَمٌ بالتسكين؛ لأنَّ واحدتها ظَلَمَاءُ.

والمَظْلُومُ: اللين يُشْرَبُ قبل أن يبلغ الرُّوبَ، وكذلك الظِّلِيمُ والظِّلِيمَةُ، وقد ظَلَمَ وطَبَهُ ظَلَمًا، إذا سقى منه قبل أن يروب ويُخْرَجَ زُبْدُهُ، وقال: [الوافر]

وقائلة ظلمت لكم سقائي

وهل يخفى على العكيد الظِّلِيمُ

وظَلَمْتُ البعير، إذا نحرته من غير داء، قال ابن مقبل: [البيسط]

عَادَ الْأَذْلَةَ فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا

هُزْتُ الشَّقَائِثِ ظَلَامُونَ لِلْجُزْرِ

وظَلَمَ الوادي، إذا بلغ الماء منه موضعاً لم يكن بلغه قبل ذلك، والأَرْضُ المَظْلُومَةُ: التي لم تُحْفَر قط ثم حُفِرَتْ، وذلك التراب ظَلِيمٌ، وقال يرثي رجلاً: [الطويل]

فأصبح في غبراء بعد إشاحه

على العيش مردودٍ عليها ظَلِيمُهَا

والظِّلِيمُ: الذكر من النعام.

والظَّلَمُ: بالفتح: ماء الأسنان وبريقها، وهو كالسواد داخل عظم السن من شدة البياض كفرند السيف، وقال: [الوافر]

إلى شنباء مُشْرِبَةِ الشنايا

بماء الظَّلَمِ طَيِّبَةِ الرُّضَابِ

والجمع: ظُلُومٌ، وأنشد أبو عبيدة: [الطويل]

إذا ضحكك لم تَبْتَهَرْ وتبسمت

ثنايا لها كالبرق غُرَّ ظُلُومُهَا

وَأَظْلَمُ: موضعٌ

■ ظمًا: ظَمِيَ ظَمًا: عَطَشَ، وقال تعالى: ﴿لَا

فقلت لهم ظنّوا بِالْقَيِّ مُدَجِّج  
سَرَاتُهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرَّدِ  
أي: استيقنوا، وإنّما يخوف عدوّه باليقين لا بالشك.  
وتقول: ظَنَنْتُكَ زَيْدًا وَظَنَنْتُ زَيْدًا إِيَّاكَ، تضع المنفصل  
موضع المتصل في الكناية عن الاسم والخبر؛ لأنّهما  
مبتدأ وخبر.  
وَالظَّنُّ: الرجل المتهم، والظُّنَّة: التهمة، والجمع:  
الظُّنن، يقال منه: أَظَنَّهُ وَأَظَنَّهُ بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ، إِذَا تَهَمَّهُ  
وفي حديث ابن سيرين: (لم يكن عليّ عليه السلام  
يُظَنُّ فِي قَتْلِ عُثْمَانَ) وهو يُفْتَعَلُّ، من يُظَنُّ، فَأُدْغِمَ،  
قال الشاعر: [الطويل]

ولا كلُّ من يَظُنُّنِي أَنَا مُعْتَبٍ  
ولا كلُّ ما يُرَوَى عَلَيَّ أَقُولُ  
وَالتَّظَنِّي: إعمال الظن، وأصله التَّظَنُّن، أبدل من  
إحدى النونات ياء.  
وَمِظْنَةُ الشَّيْءِ: موضعه ومألفه الذي يُظَنُّ كونه فيه،  
والجمع: المِظَانُّ، يقال: موضع كذا مِظْنَةٌ من فلان،  
أي: معلّم منه، قال النابغة: [الوافر]

فإنَّ يَكُ عامِرٌ قد قال جَهْلًا  
فإنَّ مِظْنَةَ الجَهْلِ الشَّبَابُ  
ويروى: السَّبَابُ، ويروى: مِظْيَةً، وَالذَّيْنُ الظُّنُونُ:  
الذي لا يُدْرَى أَيْقُضِيهِ أَجْزُهُ أَمْ لَا، وَالظُّنُونُ: الرجل  
السين الظن، وَالظُّنُونُ: البئر لا يُدْرَى أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا،  
ويقال: القليلة الماء، قال الأعشى: [السريع]

ما جُعِلَ الْجُدُّ الظُّنُونُ الذي  
جُئِبَ صَوْبَ اللَّجِبِ المَاطِرِ  
مِثْلَ الْفُرَاتِيّ إِذَا مَا طَمَا  
يَقْدُفُ بِالْبُوصِيّ وَالْمَاهِرِ  
■ ظهر: الظُّهْرُ: خلاف البطن، وقولهم: (لا تجعل  
حاجتي بظهر)، أي: لا تنسها، والظُّهْرُ: الرُّكَّابُ،  
وبنو فلان مُظْهِرُونَ، إِذَا كَانَ لَهُمْ ظُهُرٌ يَقْلُونَ عَلَيْهِ، كما  
يقال: مُتَجِبُونَ، إِذَا كَانُوا أَصْحَابَ نَجَاتٍ، وَالظُّهْرُ:

الجانب القصير من الريش، والجمع: الظُّهْرَانُ،  
وَالظُّهْرُ: طريق البرّ، وأقران الظُّهْرِ: الذين يجيئون من  
وراء ظهره في الحرب، ويقال: هو نازلٌ بين ظَهْرَيْنِهِمْ  
وظَهْرَانِيهِمْ، بفتح النون، ولا تقل: ظَهْرَانِيَهُمْ بكسر  
النون، قال الأحمر: قولهم: لقيته بين الظُّهْرَانَيْنِ،  
معناه في اليومين أو في الأيام، قال: وبين الظُّهْرَيْنِ  
مثله، حكاه عنه أبو عبيد، والظُّهْرُ، بالضم: بعد  
الزوال، ومنه صلاة الظُّهر، والظُّهيرة: الهاجرة،  
يقال: أتيتها حَدَّ الظُّهيرة، وحين قام قائم الظُّهيرة.

وَالظُّهْرُ: المُعِين، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالْمَلِكُ بَعْدَ  
ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾ [التحریم: ٤] وإنّما لم يجمعه لأنَّ فَعِيلًا  
وَفَعُولًا قد يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع،  
كما قال تعالى: ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْمَلَكَيْنِ﴾ [الشعراء: ١٦]،  
قال الشاعر: [الكامل]

يا عاذِلاني لا تُرِدَّنْ مَلَامَتِي  
إنَّ العَوَاذِلَ لَسَنَ لي بِأَمِيرٍ  
يريد: الأمراء.  
قال الأصمعيّ: يقال: بعيرٌ ظُهُيرٌ بَيْنَ الظُّهَارَةِ، إِذَا كَانَ  
قويًا، وناقَة ظُهُيرَة، والبعير الظُّهْرِيُّ بالكسر: العُدَّة  
للحاجة إن احتيج إليه، وجمعه: ظُهُارِيّ، غير  
مصرف؛ لأنَّ ياء النسبة ثابتة في الواحد، والظُّهْرِيُّ  
أيضًا: الذي تجعله بظهر، أي: تنساه، ومنه قوله  
تعالى: ﴿وَأَعْتَدْنَا لَهُ وَرَاءَ كُمُ ظَهْرِيًّا﴾ [هود: ٩٢]، وفلان  
ظُهُرتي على فلان، وأنا ظُهُرتُكَ على هذا الأمر، أي:  
عَوْنُكَ.

وَالظَّاهِرُ: خلاف الباطن، والظَّاهِرَةُ من العيون:  
الجاحظة، ويقال: هذا أمرٌ ظاهِرٌ عنك عازِه، أي:  
زائل، قال الشاعر كثير: [الطويل]

وعَيْرها الواشون أني أجبها  
وتلك شكاة ظاهِرٌ عنك عازها  
ومنه قولهم: ظَهَرَ فلانٌ بحاجتي، إِذَا اسْتَحْفَ بها،  
وجعلها بظهر، كأنّه أزالها، ولم يلتفت إليها، وجعلها

ظَهْرِيَّةٌ، أي: خَلَفَ ظَهْرُ، قال الأخطل: [الطويل]  
وَجَدْنَا بَنِي الْبَرَصَاءِ مِنْ وَلَدِ الظَّهْرِ  
أي: من الذين يَظْهَرُونَ بهم، ولا يلتفتون إلى  
أرحامهم، والظَاهِرَةُ مِنَ الْوَرْدِ: أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ  
نصف النهار، وقال الأصمعي: هاجت ظَوَاهِرُ  
الأرض، أي: يَسُ بَقْلُهَا، قال: والظواهر: أشرف  
الأرض، وقريش الظواهر: الذين ينزلون ظاهر مكة،  
والظَهْرَةُ بِالتَّحْرِيكِ: مَتَاعُ الْبَيْتِ، ويقال أيضًا: جاء  
فُلَانٌ فِي ظَهْرِيَّةٍ، أي: فِي قَوْمِهِ وَنَاهِضَتِهِ، وَالظَّهْرُ  
أَيْضًا: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: ظَهَرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، إِذَا اشْتَكَى  
ظَهْرَهُ، فَهُوَ ظَهْرٌ.

وَالظَّهْرُ الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ ظُهُورًا: تَبَيَّنَ، وَظَهَرْتُ عَلَى  
الرَّجُلِ: غَلَبْتُهُ، وَظَهَرْتُ الْبَيْتَ: عَلَوْتُهُ، وَأُظْهِرْتُ  
بِفُلَانٍ: أَعْلَنْتُهُ بِهِ، وَأُظْهِرُهُ اللَّهُ عَلَى عَدُوِّهِ، وَأُظْهِرْتُ  
الشَّيْءَ: بَيَّنَّنْتُهُ، وَأُظْهِرْنَا، أي: سَرْنَا فِي وَقْتِ الظَّهْرِ.  
وَالْمُظَاهَرَةُ: الْمَعَاوَنَةُ، وَالتَّظَاهَرُ: التَّعَاوُنُ. وَتَظَاهَرَ  
الْقَوْمُ أَيْضًا: تَدَابَرُوا، كَأَنَّهُ وَلَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ظَهْرَهُ  
إِلَى صَاحِبِهِ، وَاسْتَظْهَرَهُ بِهِ، أي: اسْتَعَانَ بِهِ، وَاسْتَظْهَرَ  
الشَّيْءَ، أي: حَفِظَهُ وَقَرَأَهُ ظَاهِرًا.  
قال أبو عبيدة: فِي رِيشِ السَّهْمِ الظَّاهَرُ بِالضَّمِّ، وَهُوَ مَا  
جُعِلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ الرِّيشَةِ، وَالظَّهْرَانُ: الْجَانِبَانِ  
الْقَصِيرَانِ مِنَ الرِّيشِ، وَالْبُطْنَانُ: الْجَانِبَانِ الطَّوِيلَانِ،

يُقَالُ: رِشُ سَهْمِكَ يَظْهَرَانِ، وَلَا تَرِشُهُ يَبْطُنَانِ، الْوَاحِدُ  
ظَهْرٌ وَبَطْنٌ، مِثْلُ عَبْدٍ وَعَبْدَانِ، وَالظَّاهَرَةُ بِالْكَسْرِ:  
نَقِضُ الْبَطَانَةِ، وَظَاهَرِ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ، أي: طَارَقَ بَيْنَهُمَا  
وَطَابَقَ، وَالظَّاهَرُ: قَوْلُ الرَّجُلِ لَامْرَأَتِهِ: أَنْتِ عَلَيَّ  
كَظْهَرَأَمِّي، وَقَدْ ظَاهَرَ مِنْ امْرَأَتِهِ، وَتَظْهَرُ مِنْ امْرَأَتِهِ،  
وَالظَّهْرُ مِنْ امْرَأَتِهِ تَظْهِيرٌ، كُلُّهُ بِمَعْنَى، وَالْمُظْهَرُ يَفْتَحُ  
الْهَاءَ مُشَدَّدَةً: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الظَّهْرُ، وَالْمُظْهَرُ بِكَسْرِ  
الْهَاءِ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَنَا فُلَانٌ مُظْهَرًا،  
أي: فِي وَقْتِ الظَّهِيرَةِ، قَالَ: وَمِنْهُ سَمِّيَ الرَّجُلُ  
مُظْهَرًا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَنَا فُلَانٌ مُظْهَرًا بِالتَّخْفِيفِ،  
قَالَ: وَهُوَ الْوَجْهُ.

■ ظُوفٌ: يُقَالُ: أَخَذَهُ بِظُوفِ رِقْبَتِهِ وَبِظَافِ رِقْبَتِهِ، لَغَةٌ  
فِي صُوفِ رِقْبَتِهِ.

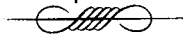
■ ظِيٌّ: الظُّيَّانُ: يَاسْمِينُ الْبَرِّ، وَهُوَ فَعْلَانٌ، قَالَ  
الْهَذَلِيُّ: [البسيط]

تَالَلَّهَ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ دُو حَيِّدٍ

بِمُشْمَخَرٍّ بِهِ الظُّيَّانُ وَالْأَسُ

يعني: لَا يَبْقَى؛ لِأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ الْإِيجَابُ لَادْخَلَ عَلَيْهِ  
الْلَامُ؛ لِأَنَّ اللَّامَ فِي الْإِيجَابِ بِمَنْزِلَةِ «لَا» فِي النَّفْيِ.

وَيُقَالُ: الظُّيَّانُ: الْعَسَلُ، وَالْأَسُ: بَقِيَّةُ الْعَسَلِ فِي  
الْخَلِيَةِ.



## حرف العين

- عبأ: أبو زيد: عَبَأْتُ الطَّيِّبَ عَبَأً، إِذَا هَيَّأْتَهُ وَصَنَعْتُهُ وَخَلَطْتُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ أَسَدًا: [الوافر]  
كَأَنَّ بَصْذِرَهُ وَبِمَنْكِبَيْهِ  
عَبِيرًا بَاتَ يَغْبُوهُ عَرُوسُ  
قال: وَعَبَأْتُ الْمَتَاعَ عَبَأً، إِذَا هَيَّأْتَهُ وَعَبَّأْتَهُ تَعْبِيَةً وَتَعْبِيًا،  
قال: كُلُّ مَنْ كَلَامَ الْعَرَبِ، وَعَبَأْتُ الْخَيْلَ تَعْبَةً  
وتَعْبِيًا، قال: وَالْعِبَاءُ بِالْكَسْرِ: الْحِمْلُ، وَالْجَمْعُ:  
الْأَعْبَاءُ، وَأَنْشَدَ لَزْهَرٍ: [الكامل]  
الْحَامِلُ الْعِيبَ الثَّقِيلَ عَنِ الـ  
جَانِي بَغِيرٍ يَدٍ وَلَا شُكْرِ  
ويقال لِعِذْلِ الْمَتَاعِ: عِبَاءٌ، وَهُمَا عِبَائَانِ، وَالْأَعْبَاءُ:  
الْأَعْدَالُ، وَعِبَاءُ الشَّيْءِ: نَظِيرُهُ كَالْعِذْلِ وَالْعَدْلِ، وَمَا  
عَبَأْتُ بِفُلَانٍ عَبَأً، أَيُّ: مَا بِالْيَتِ بِهِ، وَكَانَ يُونُسُ لَا  
يَهْمُزُ تَعْبَةً الْجِيْشَ، وَالْإِعْتِبَاءُ: الْإِحْتِشَاءُ.
- ععب: الْعَبُّ: شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَقْصُودٍ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «الْكِبَادُ مِنَ الْعَبِّ»، وَالْحَمَامُ يَشْرَبُ الْمَاءَ  
عَبًّا كَمَا تَعْبُ الدَّوَابُّ، وَقَوْلُهُمْ: لَا عِبَابَ، أَيُّ: لَا  
تَعْبَ فِي الْمَاءِ. وَالْعَبَبُ: كَسَاءٌ مِنْ صَوْفٍ، وَالْعَبَبُ  
أَيْضًا: التَّيْسُ مِنَ الظُّبَاءِ؛ وَالْعَبَبُ أَيْضًا: نَعْمَةُ  
الشَّبَابِ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]  
بَعْدَ الْجَمَالِ وَالشَّبَابِ الْعَبَبُ  
وَعَبَّ النَّبْتُ، أَيُّ: طَالَ، وَالْعَبَابُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ،  
وَرَجُلٌ فِيهِ عُبَيْتَةٌ وَعَبِيَّةٌ، أَيُّ: كَبُرَ وَتَجَبَّرَ، وَعُبَيْتَةٌ  
الْجَاهِلِيَّةُ: نَخْوَتُهَا.
- وَالْعَبِيَّةُ: الَّتِي تَقَطَّرُ مِنْ مَغَافِرِ الْعُرْفِطِ، ابْنُ السَّكَيْتِ:  
عَبِيَّةُ اللَّثَى: غُسَّالَتُهُ، وَاللَّثَى: شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الثَّمَامُ  
حُلُوقًا، فَمَا سَقَطَ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ أُخِذَ وَجُعِلَ فِي ثَوْبٍ  
وَصُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ، فَإِذَا سَالَ مِنَ الثَّوْبِ شَرِبَ حُلُوقًا  
وَرَبِمَا أُعْقِدَ، وَالتَّيْغُوبُ: الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْجَرِي،  
وَالنَّهْرُ الشَّدِيدُ الْجَرِيَّةُ.
- عبت: الْعَبْتُ: اللَّعِبُ، وَقَدْ عَبْتُ بِالْكَسْرِ يَعْبُثُ  
عَبَثًا، وَالْعَبِيَّةُ بِالتَّسْكِينِ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ، وَالْعَبْتُ:  
الْخَلَطُ، وَقَدْ عَبَيْتُهُ بِالْفَتْحِ يَعْبِيئُهُ عَبَثًا: خَلَطُهُ، وَالْعَبْتُ  
أَيْضًا: اتَّخَذَ الْعَبِيَّةُ: قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ: الْعَبِيَّةُ:  
الْأَقْطُ يُفْرَغُ رَطْبُهُ حِينَ يُطْبَخُ عَلَى جَائِفَةٍ فَيُخْلَطُ بِهِ،  
يَقَالُ: عَبَيْتُ الْمَرْأَةَ، إِذَا فَرَعْتَهُ عَلَى الْمُشْرِ لِيَحْمِلَ بِإِسْنِهِ  
رَطْبَهُ، يَقَالُ: ابْكُلِي وَاعْبِي، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]  
وَطَاخَتْ الْأَلْبَانَ وَالْعَبَائِثُ  
وَالْعَبِيَّةُ: طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ، وَفُلَانٌ عَبِيَّةٌ،  
أَيُّ: مُؤْتَسَّبٌ، يَعْنِي: فِي نَسَبِهِ خَلَطٌ وَمَعْمَزٌ، وَعَبِيَّةٌ  
النَّاسِ: أَخْلَاطُهُمْ، وَجَاءَ فُلَانٌ بِعَبِيَّةٍ فِي وَعَائِهِ، أَيُّ:  
بُرٍّ وَشَعِيرٍ قَدْ خُلِطَا، وَظَلَّتْ الْغَنَمُ عَبِيَّةً وَاحِدَةً وَبِكَيْلَةً  
وَاحِدَةً، وَهُوَ أَنَّ الْغَنَمَ إِذَا لَقِيتُ غَنَمًا أُخْرَى دَخَلَتْ فِيهَا  
وَإِخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَهَذَا مِثْلُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَقِطِ  
وَالسَّوْبِقِ يُبْكَلُ بِالسَّمَنِ فَيُؤْكَلُ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ  
السَّعْدِيِّ: [الطويل]  
إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبَانِي سَاءَنَا  
تَرَكْنَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّدِيفَ الْمُسْرَهْدَا  
فَيَقَالُ: هُوَ دَقِيقٌ وَسَمَنٌ وَتَمَرٌ، يَخْلَطُ بِاللَّبَنِ الْحَلِيبِ.
- عبثر: الْعَبْثُورَانُ: نَبْتُ طَيِّبِ الرِّيحِ، وَفِيهِ أَرْبَعُ  
لُغَاتٍ: عَبْثُورَانٌ، وَعَبْثُورَانٌ، وَعَبْثُورَانٌ، وَعَبْثُورَانٌ،  
قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ إِبِلًا: [الرجز]  
يَا رِيَّهَا وَقَدْ بَدَا صُنَائِي  
كَأَنَّنِي جَانِي عَبْثُورَانِ
- عبد: الْعَبْدُ: خِلَافُ الْحُرِّ، وَالْجَمْعُ: عَبِيدٌ، مِثْلُ  
كَلْبٍ وَكَلِيبٍ، وَهُوَ جَمْعُ عَزِيزٍ وَأَعْبَدُ وَعِبَادٌ، وَعَبْدَانُ  
بِالضَّمِّ مِثْلُ تَمَرٍ وَتُمَرَانِ، وَعَبْدَانُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ  
جِحْشَانِ، وَعَبْدَانُ مُشَدَّدَةُ الدَّالِ، وَعِيدَاءُ يَمْدُ وَيَقْصُرُ،  
وَمَعْبُودَاءُ بِالْمَدِّ، وَحَكِي الْأَخْفَشِ: عَبْدٌ مِثْلُ سَقْفٍ  
وَسُقْفٍ، وَأَنْشَدَ: [الرمْل]



وَالْأَنْفُ، وَالاسْمُ الْعَبْدَةُ مِثْلُ الْأَنْفَةِ، وَقَدْ عَبَدَ، أَيِ:  
أَنْفَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الطويل]

أَوْلَتْكَ أَخْلَاسِي فَجَعَلَنِي بِمِثْلِهِمْ

وَأَعْبَدَ أَنْ أَهْجُو كُلِّبًا بِدَارِمٍ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَنَّا أَوْلُ الْعَبِيدِ﴾

[الزخرف: ٨١] مِنَ الْأَنْفِ وَالْعُضْبِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: نَاقَةٌ

ذَاتُ عَبْدَةٍ، أَيِ: ذَاتُ قُوَّةٍ وَسِمَنِ، وَمَا لَثُوبُ عَبْدَةٍ،

أَيِ: قُوَّةٌ، وَعَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ بِالتَّسْكِينِ، وَعَلَقْمَةُ بْنُ

عَبْدَةَ بِالتَّحْرِيكِ، وَالْعَبَادِيذُ: الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ الْذَاهِبُونَ

فِي كُلِّ وَجْهٍ، وَكَذَلِكَ الْعَبَائِدُ، يُقَالُ: صَارَ الْقَوْمُ

عَبَائِدَ وَعَبَائِدَ، وَالنِّسْبَةُ عِبَادِيَّةٌ، قَالَ سَيِّوِيَّةٌ: لِأَنَّهُ

لَا وَاحِدَ لَهُ، وَوَاحِدُهُ عَلَى فُعُولٍ أَوْ فِعْلِيلٍ أَوْ فِعْلَالٍ،

فِي الْقِيَاسِ، وَالْعَبَادُ بِالْفَتْحِ: قِبَائِلُ شَتَّى مِنْ بَطُونَ

الْعَرَبِ اجْتَمَعُوا عَلَى التَّصَرُّافِ بِالْحِجْرَةِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ

عِبَادِيَّةٌ، وَقِيلَ لِعِبَادِيَّةٍ: أَيُّ حِمَارِكَ شَرٌّ؟ فَقَالَ: هَذَا

ثُمَّ هَذَا!، وَعُغَيْدَانُ: اسْمٌ وَإِذَا كَانَ يُقَالُ: إِنَّ فِيهِ حَيَّةً قَدْ

مَنْعَتْهُ فَلَا يُرْعَى وَلَا يُؤْتَى، قَالَ النَّابِغَةُ: [الطويل]

لِيَهْنَأَ لَكُمْ أَنْ قَدْ نَفَيْتُمْ بِيُوتَنَا

مُنْدَى عُبَيْدَانَ الْمُحَلِّ بِاقِرَّةٍ

يَقُولُ: نَفَيْتُمْ بِيُوتَنَا إِلَى بُعْدٍ كَبُودٍ عُبَيْدَانَ، وَالْعُبَيْدُ:

اسْمُ فَرَسٍ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ، وَقَالَ: [المتقارب]

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعُجْبِي

دَ بَيْنَ عَيْنَيْنِ وَالْأَقْرَعِ

وَعُبَيْدٌ فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ: [الخفيف]

لَمْ تُعْطُفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَقْ

طَخَ عُبَيْدٌ عُزُوقَهَا مِنْ حُمَالٍ

اسْمُ بَيْطَارٍ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَذْخُلُ فِي عِبْدِي﴾ [الفجر

٢٩: ٢٩]، أَيِ: فِي جِزْبِي، وَالْعُبَيْدِيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَى عَبْدٍ

الْقَيْسِ، وَرَبَّمَا قَالُوا: عُبَيْسِي، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

[الطويل]

وَهُمْ صَلَبُوا الْعَبْدِي فِي جَذَعٍ نَخْلَةٍ

فَلَا عَطَسْتُ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا

أَنْسَبَ الْعَبْدَ إِلَى آبَائِهِ

أَسَوَدَ الْجِلْدَةَ مِنْ قَوْمٍ عُبْدُ

قَالَ: وَمِنْهُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ: (وَعُبْدُ الطَّاغُوتِ) وَأَضَافَهُ،

قَالَ: وَيَعْصِمُهُمْ قَرَأَ: (وَعُبْدُ الطَّاغُوتِ) وَأَضَافَهُ،

وَالْمَعْنَى فِيمَا يُقَالُ: خَدَمَ الطَّاغُوتَ، قَالَ: وَلَيْسَ هَذَا

بِجَمْعٍ؛ لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ، وَإِنَّمَا هُوَ اسْمٌ بَيْنِي

عَلَى فَعْلٍ، مِثْلُ حَذَرَ وَتُدْسَ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى: خَادِمُ

الطَّاغُوتِ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَوْسَ بْنِ حَجَرَ:

[الكامل]

أَبْنِي لُبَيْنَى إِنَّ أُمَّكُمْ

أَمَةٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ عُبْدُ

فَإِنَّ الْفَرَاءَ يَقُولُ: إِنَّمَا ضَمَّ الْبَاءَ ضَرْوَرَةً؛ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ

مِنَ الْكَامِلِ، وَهِيَ حَدَّاءُ.

تَقُولُ: عَبْدٌ بَيْنَ الْعُبُودَةِ وَالْعُبُودِيَّةِ، وَأَصْلُ الْعُبُودِيَّةِ

الْخَضُوعُ وَالذَّلُّ، وَالتَّعْبِيدُ: التَّذْلِيلُ، يُقَالُ: طَرِيقُ

مُعَبَّدٍ، وَالبَعِيرُ الْمُعَبَّدُ: الْمَهْنُوءُ بِالْقَطِرَانِ الْمُذَلَّلِ،

وَالْمُعَبَّدَةُ: السَّفِينَةُ الْمُقَيَّرَةُ، قَالَ بِشَرٌّ فِي سَفِينَةٍ رَكَبَهَا:

[الوافر]

مُعَبَّدَةُ السَّقَائِفِ ذَاتُ دُسَرٍ

مُضَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رِدَاخُ

وَالْتَّعْبِيدُ: الْإِسْتِعْبَادُ، وَهُوَ أَنْ يَتَّخِذَهُ عَبْدًا، وَكَذَلِكَ

الْإِغْتِيَادُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرًا»،

وَالْإِعْبَادُ مِثْلُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

عَلَامٌ يُعْبِدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ

فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَعُبْدَانُ

وَكَذَلِكَ التَّعْبِيدُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَعْبِدُنِي زِمْرُبُنْ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى

«وَزِمْرُبُنْ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ

وَالْعِبَادَةُ: الطَّاعَةُ. وَالتَّعْبِيدُ: التَّسْكُوتُ، وَالتَّعْبِيدُ، مِنْ

قَوْلِهِمْ: مَا عَبَدَ أَنْ فَعَلَ ذَاكَ، أَيِ: مَا لَبِثَ، وَحَكَى ابْنُ

السَّكَيْتِ: أَعْبَدَ بِفُلَانٍ، بِمَعْنَى أُبْدِعَ بِهِ، إِذَا كَلَّتْ

رَاحِلَتُهُ أَوْ عَطِبَتْ، أَبُو زَيْدٍ: الْعَبْدُ بِالتَّحْرِيكِ: الْغَضَبُ

التي خلفَ الجوزاء، سَمِيتَ بذلك لأنها عَبرَتِ  
المَجْرَةَ.

والمُعْبَرُ: ما يُعْبَرُ عليه من قطرة أو سفينة، وقال أبو  
عبيد: المُعْبَرُ: المركب الذي يُعْبَرُ فيه، ورجل عابِر  
سبيل، أي: مارَّ الطريق. وَعَبَرَ القومُ، أي: ماتوا، قال  
الشاعر: [الوافر]

فإن نَعْبُرُ فإنَّ لنا لَمَاتٍ

وإن نَعْبُرُ فنحن على نَذُورٍ  
يقول: إن مُتْنَا فلنا أقرآن، وإن بَقَيْنَا فنحن ننتظر ما لا بدَّ  
منه، كأنَّ لنا في إتيانه نَذْرًا، وَعَبَرَتِ النهر وغيره أَعْبَرُهُ  
عَبْرًا، عن يعقوب، وعُبورًا، وَعَبَرَتِ الرُّيَا أَعْبَرُهَا  
عِبَارَةً: فَسَّرَتَهَا، قال الله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرَّيَا  
تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف: ٤٣] أَوْصَلَ الفعل باللام كما يقال:  
إن كنتَ للمال جامعًا، قال الأصمعي: عَبَرَتِ الكتاب  
أَعْبَرُهُ عَبْرًا، إذا تدبَّرتَه في نفسك ولم تَرْفَعْ به صوتك،  
وقولهم: لغة عابِرة، أي: جائزة، قال الكسائي:  
أَعْبَرَتِ الغنمَ، إذا تركتها عامًا لا تجزُّها، وقد أَعْبَرَتِ  
الشاةُ فهي مُعْبَرَةٌ، وغلَامٌ مُعْبَرٌ أيضًا: لم يُخْتَنَ، قال  
بِشْرُ بن أبي خازم يصف كبشًا: [الطويل]

جَزِيرُ القفا شَبَعَانُ يَزِيضُ حَجْرَةً

حديثُ الخِصَاءِ وارِثُ العَفْلِ مُعْبَرٌ  
أي: غير مجزوز، وجارية مُعْبَرَةٌ: لم تُخْفَضْ، وسهم  
مُعْبَرٌ: مُوقَّرُ الريش.

وَعَبَرَتِ الرُّيَا تَغْيِيرًا: فَسَّرَتَهَا، وَعَبَرَتِ عن فلانٍ  
أيضًا، إذا تكلمت عنه، واللِّسانُ يُعْبَرُ عما في الضمير،  
وَتَغْيِيرُ الدراهم: وزْنُها جملةً بعد التفريق،  
وإِسْتَفْبَرْتُ فلانًا لرؤيائي، أي: قصصتها عليه  
لِتَغْيِيرِها، والعَبِيرُ: أخلاط تجمع بالزَّعفران، عن  
الأصمعي، وقال أبو عبيدة: العَبِيرُ عند العرب:  
الزَّعفرانُ وخَدَه، وأنشد للأعشى: [المقارب]

وتَبَرْدُ بَرْدٍ رداءُ العُرو

سِ في الصيف رَقَرْتُ فيه العَبِيرَا

والمُعْبَدِيُّ: منسوبٌ إلى بطن من بني عَدِيٍّ بن جنابٍ  
من قُضاعة، يقال لهم: بنو المُعْبِدِ، كما قالوا في النسبة  
إلى بني الهذيل: هُذَلِيّ، وهم الذين عناهم الأعشى  
بقوله: [الوافر]

وَلَسْتُ مِنَ الْكِرَامِ بَنِي الْمُعْبِدِ  
والمُعْدَان في بني قُشَيْرٍ: عبد الله بن قُشَيْرٍ، وهو  
الأعور وهو ابن بُيَيْتٍ، وعبد الله بن سَلَمَةَ بن قشير،  
وهو سَلَمَةُ الخير، والعَبِيدَتان: عبيدة بن معاوية بن  
قُشَيْرٍ، وهو الأعور، وعبيدة بن عمرو بن معاوية،  
والمُعَادِلَةُ: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عَمَرٍ،  
وعبد الله بن عمرو بن العاص.

■ عبر: العِبْرَةُ: الاسم من الاعتبار، والعِبْرَةُ بالفتح:  
تحلُّبُ الدمع، تقول منه: عَبَرَ الرجل بالكسر يَعْبُرُ  
عَبْرًا، فهو عابِرٌ، والمرأة عابِرٌ أيضًا، قال الحارث بن  
وعلة: [الطويل]

يقولُ لِي التَّهْدِيُّ هل أنت مُردِفِي  
وكيف رِدافُ العِزِّ؟! أمك عابِرٌ  
وكذلك عَبَرَتْ عينه وإِسْتَفْبَرَتْ، أي: دَمَعَتْ،  
والمُعْبَرَان: الباكِي، والمُعْبَرُ بالتحريك: سُخْنَةٌ في العين  
تُبْكِيها، والمُعْبَرُ بالضم مثله، يقال: لَأَمَّهُ العُبرُ والعَبَرُ،  
ورأى فلانٌ عُبرَ عينيه، أي: ما يُسَخِّنُ عينيه.

وَعَبَرُ النهر وَعَبْرُهُ: شَطُّه وجانبه، قال الشاعر:  
[البسيط]

وما الفرات إذا جادت غوارِبُه  
تَرمي أوادِيَه العَبْرَيْنِ بالزَّبَدِ  
وجملٌ عُبرُ أسفار، وجمالُ عُبرِ أسفار، وناقَة عُبرُ  
أسفار، يستوي فيه الجمع والمؤنث، مثل الفُلُك التي  
لا يزال يسافر عليها، وكذلك عُبرُ أسفار بالكسر،  
والمُعْبَرُ أيضًا بالضم: الكثير من كلِّ شيء، حكاها أبو  
عبيد عن الأصمعي، والغُبْرِيُّ: مانبت من السَّدْرِ على  
شطوط الأنهار وعُظْم، والعَبْرِيُّ بالكسر: العَبْرَانِيّ، وهي  
لغة اليهود، والشَّعْرَى العَبُورُ: إحدى الشَّعْرَيْنِ، وهي

وفي الحديث: «أَتَعَجِرُ إِحْدَاكُنْ أَنْ تَتَّخِذَ ثَوْمَيْنِ ثُمَّ تَلَطَّخَهُمَا بِعَبِيرِ أَوْ زَعْفَرَانٍ»، وفي هذا الحديث بيان أن العَبِيرَ غيرُ الزَعْفَرَانِ.

■ عَبَسَ: عَبَسَ الرَّجُلُ يَغْبِسُ غُبُوسًا: كَلَحَ، وَغَبَسَ وَجْهَهُ، شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ، وَالتَّغَبُّسُ: التَّجَهُمُ، وَالتَّغَبُّسُ: مَا يَتَعَلَّقُ فِي أَذْنَابِ الْإِبِلِ مِنْ أُبُولِهَا وَأَبْعَارِهَا فَيَجِفُّ عَلَيْهَا، قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ امْرَأَةً: [الطويل]

تَرَى الْعَبْسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنَا بِكُوعِهَا

لَهَا مَسْكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ

يَقَالُ: أَعْبَسَتِ الْإِبِلُ، أَي: صَارَتْ ذَاتَ عَبَسٍ، وَقَدْ عَبَسَ الْوَسْخُ فِي يَدِ فُلَانٍ، بِالْكَسْرِ، أَي: يَبَسَ.

ويَوْمَ غُبُوسٍ، أَي: شَدِيدٍ، وَغَبَسَ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ قَيْسٍ، وَهُوَ غَبَسُ بْنُ بَغِيضَ بْنِ رَيْثَ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَالتَّغَبُّسُ: الْأَسَدُ، وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ، وَهُوَ قَتْلُ مَنْ الْغُبُوسِ، وَالْعَنَابِسُ مِنْ قَرِيضٍ: أَوْلَادُ أُمَيَّةِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْأَكْبَرِ، وَهُمْ سِتَّةٌ: حَزْبُ، وَأَبُو حَرْبٍ، وَسُفْيَانُ، وَأَبُو سَفْيَانَ، وَعَمْرُو، وَأَبُو عَمْرُو، وَسُمُّوا بِالْأَسَدِ، وَالْبَاقُونَ يُقَالُ لَهُمْ: الْأَغْيَاصُ.

■ عَبَسَرُ: الْغُبُورُ مِنَ النَّوْقِ: السَّرِيعَةُ.

■ عَبَطَ: عَبَطَ الثَّوْبَ يَغْبِطُهُ، أَي: شَقَّه، فَهُوَ مَغْبُوطٌ وَعَبِيطٌ، وَالْجَمْعُ: غُبُطٌ، قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ: [الكامل]

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذِ

كِنَوَافِذِ الْعُطْبِ الْتِي لَا تُزْقَعُ  
يَعْنِي: كَشَقُّ الْجِيُوبِ، وَأَطْرَافِ الْأَكْمَامِ وَالذُّيُولِ؛ لِأَنَّهَا لَا تُرْقَعُ بَعْدَ الْعُطْبِ.

وَمَاتَ فُلَانٌ غَبْطَةً، أَي: صَحِيحًا شَابًّا، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ: [المنسرح]

مَنْ لَمْ يَمُتْ غَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا

لِلْمَوْتِ كَأَسِّ فَالْمَرءُ ذَائِقُهَا  
يَقَالُ: غَبَطْنَاهُ الدَّاهِيَةَ، أَي: نَالَتْهُ، وَغَبَطْتُ النَّاقَةَ وَاعْتَبَطْنَاهَا، إِذَا ذَبَحْتَهَا وَلَيْسَ بِهَا عِلَّةٌ فَهِيَ عَبِيطَةٌ،

وَلَحْمُهَا عَبِيطٌ، وَغَبَطَ فُلَانٌ، إِذَا أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ غَيْرَ مُكْرَهٍ، وَالْعَبِيطُ مِنَ الدَّمِ: الْخَالِصُ الطَّرِيقُ، وَالْعَبْطُ: الْكَذِبُ الصَّرَاحُ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، يُقَالُ: اعْتَبَطَ فُلَانٌ عَلَيَّ الْكَذِبَ.

■ عَبَقَ: الْعَبَقُ بِالْتَحْرِيكِ: مُصَدَّرُ قَوْلِكَ: عَبَقَ بِهِ الطَّيْبُ بِالْكَسْرِ، أَي: لَزِقَ بِهِ عَبَقًا وَعَبَاقِيَةً، مِثَالُ ثَمَانِيَةٍ، وَالْعَبَاقِيَةُ أَيْضًا: الدَّاهِيَةُ، وَقَدْ اغْبَقَتِ الرَّجُلُ، أَي: صَارَ دَاهِيَةً، وَغُقَابٌ غَبَقَةٌ وَعَقَبْنَاةٌ، أَي: ذَاتُ مَخَالِبٍ حِدَادٍ، مِثْلُ جَذَبٍ وَجَبَذَ، وَيُقَالُ أَيْضًا: بِهِ شَيْنٌ عَبَاقِيَةٌ، وَهُوَ أَثَرُ جِرَاحَةٍ تَبْقَى فِي خُرِّ وَجْهِهِ، وَالْعَبَقَةُ: وَضْرُ السَّمَنِ، يُقَالُ: فِي النَّحْيِ عَبَقَةٌ، أَي: شَيْءٌ مِنْ سَمَنِ.

■ عَبَقَرُ: الْعَبَقَرُ: مَوْضِعٌ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ مِنْ أَرْضِ الْجَنِّ، قَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]

كُھُولُ وَشُبَّانُ كَجَنَّةِ عَبَقَرٍ

ثُمَّ نَسَبُوا إِلَيْهِ كُلَّ شَيْءٍ تَعَجَّبُوا مِنْ حَذَقِهِ أَوْ جُودَةِ صَنَعَتِهِ وَقُوَّتِهِ، فَقَالُوا: عَبَقَرِيٌّ، وَهُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ، وَالْأُنْثَى عَبَقَرِيَّةٌ، يُقَالُ: ثِيَابٌ عَبَقَرِيَّةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى عَبَقَرِيٍّ»، وَهُوَ هَذِهِ الْبُسُطُ الَّتِي فِيهَا الْأَصْبَاغُ وَالنَّقُوشُ، حَتَّى قَالُوا: ظَلَمْتُ عَبَقَرِيٍّ، وَهَذَا عَبَقَرِيٌّ قَوْمٌ، لِلرَّجُلِ الْقَوِيِّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَلَمْ أَرِ عَبَقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَةً». ثُمَّ خَاطَبَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِمَا تَعَارَفُوهُ فَقَالَ: ﴿وَعَبَقَرِيٌّ حَسَانٌ﴾ [الرَّحْمَنُ: ٧٦]، وَقَرَأَهُ بَعْضُهُمْ: (وَعَبَاقَرِيٌّ) وَهُوَ خَطَأٌ؛ لِأَنَّ الْمَنْسُوبَ لَا يَجْمَعُ عَلَى نِسْبَتِهِ، وَغَبَقَرُ السَّرَابُ: تَلَالُؤٌ، وَأَمَّا قَوْلُ مَرَّارِ بْنِ مُثَنِّذٍ: [الرمل]

أَعْرِفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا

بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَسَّنِي عَبَقَرُ

فَإِنَّهُ لَمَّا احْتِاجَ إِلَى تَحْرِيكِ الْبَاءِ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ، وَتَوَهَّمَ تَشْدِيدَ الرَّاءِ؛ ضَمَّ الْقَافَ لَثَلَا يَخْرُجُ إِلَى بِنَاءٍ لَمْ يَجِئْ مِثْلُهُ، فَالْحَقُّ بِنَاءُ آخَرٍ جَاءَ فِي الْمِثْلِ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ: (أَبْرَدُ مِنْ عَبَقَرٍ)، وَيُقَالُ: حَبَقَرُ، كَأَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ جَعَلْنَا

قال الكسائي: عَبَلْتُ السَّهْمَ: جعلت فيه مِغْبَلَةً،  
والْعَبَالُ مُحَقَّفٌ: الوردُ الْجَبَلِيُّ، ويقال: ألقى عليه  
عَبَالَتَهُ، بتشديد اللام، أي: ثقله. والعَبِيلُ والعَبِيلَةُ:  
الظُر، والعُنَابِل: الغليظ، وقال: [الرجز]

والقوس فيها وتر عُنَابِل  
تَزَلُّ عن صفحته المَعَابِل  
■ عيم: العَبَامُ: العَبِيّ الثقيل، قال أوس بن حجر يذكر  
أَزْمَةً في سنة شديدة البرد: [المنسرح]

وشبه الهَيْدَبُ الْعَبَامُ من الـ  
أقوام سَقَبَا مُجَلَّلًا فَرَعَا  
■ عين: نسرٌ عَيْنٌ، مشدد النون، أي: عظيم، وكذلك  
الجمال الضخم، وعَبْنَى مثله، ملحوق بَعْنَى، بياء، إذا  
وصلته نَوْنٌ، والأنثى: عَبْنَاءُ والجمع: عَبْنِيَّات، قال  
الراجز:

هَانَ عَلَى عَزَّةَ بِنْتُ الشَّحَاجِ  
مَهْوَى جَمَالِ مَالِكٍ فِي الإِذْلَاجِ  
بِالسَّيْرِ أَزْدَاهُ وَجِيفُ الحُجَاجِ  
كُلَّ عَبْنَى بِالْعَلَاوَى هَجَاهُ  
بَحِيثٌ لَا مُسْتَوْدَعٌ وَلَا نَاجِ  
■ عبهر: رجلٌ عَبْهَرٌ، أي: ممتلئ الجسم، وامرأة  
عَبْهَرٌ وَعَبْهَرَةٌ، وقوسٌ عَبْهَرٌ: ممتلئة العَجَسِ، قال أبو  
كبير: [الكامل]

وَعَرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُوبِعَ بَزِيْهَا  
تَأْوِي طَوَائِفَهَا لِعَجَسِ عَبْهَرِ  
والعَبْهَرُ بِالفارسيَّةِ: (بُوسْتَانُ أَفْرُوزَ).  
■ عبهل: عَبْهَلُ الإِبِلِ، أي: أهملها مثل أَهْلَهَا،  
والعين مُبْدَلَةٌ من الهمزة، وإِبِلٌ مُعْبَهَلَةٌ: لا راعي لها،  
ولا حافظ، وقال: [الرجز]

عَبَاهِلُ عِبْهَلِهَا الْوَرَادُ  
وعباهلة اليمن: ملوكهم الذين أقرؤا على مُلْكِهِمْ لَا  
يُزَالُونَ عَنْهُ.

■ عبي: الْعَبَاءُ وَالْعَبَايَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ،

واحدة؛ لِأَن أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ يَرْوِيهِ: أَبْرَدُ مِنْ عَبٍ  
قُرٌّ، قال: وَالْعَبُّ: اسمٌ لِلْبَرْدِ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ الْمُزْنِ،  
وهو حَبُّ الغمام، فالعين مبدلة من الحاء، والقُرُّ:  
الْبَرْدُ، وأنشد: [تام الرجز]

كَأَنَّ فَاها عَبٌّ قُرٌّ بَارِدٌ  
أَوْ رِيحٌ رَوْضِ مَسَّةٍ تَنْضَاحُ رِيكٍ  
الرُّكُّ: المطر الضعيف، وتنضاحه: تَرْتُشُّهُ.

■ عبك: ما ذقت عبكَةً وَلَا لَبَكَةً. فَالْعَبَكَةُ مِثْلُ الْحَبَكَةِ،  
وهي الحبة من السويق، وَاللَّبَكَةُ: قطعةٌ ثريد، وما في  
النَّخِي عَبَكَةً، أي: شيء من السمن، مثل عَبَقَةٍ، ومنه  
قولهم: (مَا أَبَالِيهِ عَبَكَةً).

■ عبل: رجلٌ عَبِلَ الذراعين، أي: ضخمهما، وفرسٌ  
عَبِلَ الشَّوَى، أي: غليظ القوائم، وقد عَبِلَ بِالضَّم  
عِبَالَةً، وامرأةٌ عِبَلَةٌ: تَامَةُ الْخَلْتِ، والجمع: عِبَلَاتٌ  
وعِبَالٌ. مثل ضَخَمَاتٍ وَضِخَامٍ، وعبله: اسم جارية،  
وأمية الصغرى وهم من قريش، ويقال لهم: الْعِبَلَاتُ  
بِالتَّحْرِيكِ، والنسبة إليهم عَبْلِيٌّ تردده إلى الواحد؛ لِأَن  
أهمهم اسمها عبله، وَعَبَلْتُ الْحَبْلَ عِبْلًا: قَتَلْتَهُ.

وَالْعَبْلُ بِالتَّحْرِيكِ: الْهَدَبُ، وهو كل ورقٍ مفتولٍ،  
مثل ورق الأَرَطَى والأَثَلِ والطَّرَفَاءِ ونحو ذلك، قال ابن  
السكيت: يقال: أَعْبَلُ الأَرَطَى، إِذَا غُلِظَ هَدَبُهُ فِي  
الْقَيْظِ وَاحْمَرَّ، وَصَلَحَ أَنْ يُذْبَغَ بِهِ، قال ذو الرِّمَّةُ:  
[الطويل]

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا  
بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُغْبِلِ  
وَعَبَلْتُ الشَّجَرَةَ أَغْبِلُهَا عِبْلًا، إِذَا حَتَّتْ وَرَقَهَا،  
الأصمعي: أَعْبَلْتُ الشَّجَرَةَ: سَقَطَ وَرَقُهَا، وَفِي  
الْحَدِيثِ فِي شَجَرَةٍ: «سَرَّتْ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا، فَهِيَ لَا  
تُسَرَفُ وَلَا تُعْبَلُ وَلَا تُجَرَدُ» أَي: لَا تَقَعُ فِيهَا سُرْفَةٌ، وَلَا  
يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَلَا يَأْكُلُهَا الْجَرَادُ، وَالْأَعْبَلُ: حَجَارَةٌ  
بَيَضٌ، وَصَخْرَةٌ عِبْلَاءُ أَي: بِيضَاءُ، وَالْجَمْعُ: عِبَالٌ،  
مثل بطحاء وبطاح، وَالْمِغْبَلَةُ: نُضْلٌ عَرِيضٌ طَوِيلٌ،

والجمع: العباء والعباءات، وقال يونس: عَيْتُ  
الجيش تَعْبِيَّةً وَتَعْبِيَّةً وَتَعْبِيَّةً، إذا هيأتها في مواضعه،  
وقال أبو زيد: عَبَّأَهُ بِالْهَمْزِ.

■ عتا، عتى: يقال: عَتَوْتُ يا فلان تَعْتُو عَتُوا وَعَتِيَّا  
وَعِيَّتِي، والأصل: عَتُوْ ثم أبدلوا من إحدى الضميتين  
كسرة فانقلبت الواو ياء فقالوا: عَتِيَّا، ثم أتبعوا الكسرة  
الكسرة فقالوا: عِيَّتِي لِيُؤَكِّدُوا الْبَدَلَ.

ورجلٌ عَابَ وَقَوْمٌ عَيْيَ، قلبوا الواو ياء، قال محمد بن  
السري: وفُعُولٌ إذا كانت جمعا فحَقُّها القلب، وإذا  
كانت مصدرا فحَقُّها التصحيح؛ لأنَّ الجمع أثقلُ  
عندهم من الواحد، وتَعَتَيْتُ مثل عَتَوْتُ، ولا تقل:  
عَتَيْتُ.

وعتا الشيخ يَغْتُو عَتِيَّا وَعِيَّتِي: كَبُرَ وولى، وعَتَى: لغة  
هذيل وثقيف في حَتَّى، وقرئ: (عَتَى حين).

■ عتب: عَتَبَ عليه، أي: وَجَدَ عليه، يَغْتَبُ وَيَغْتَبُ  
عَتَبًا وَمَغْتَبًا، وقال العَطَمُشُ [الضبي]: [الطويل]

أَخِلَّائِي لَوْ غَيْرُ الْحِمَامِ أَصَابَكُمْ  
عَتَبْتُ وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدَّهْرِ مَغْتَبُ  
والتَّعْتَبُ مثله، والاسم المَغْتَبَةُ والمَغْتَبَةُ، قال الخليل:  
العِتَابُ: مخاطبة الإِذلال ومذكرة المَوْجَدَةِ، تقول:  
عاتبه معاتبه، قال الشاعر: [الوافر]

أَعَاتَبَ ذَا الْمَوَدَّةِ مِنْ صَدِيقٍ  
إِذَا مَا رَابَنِي مِنْهُ اجْتَنَابُ  
إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدُّ

وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ  
وبينهم أَعْتَابَةٌ يَتَعَاتَبُونَ بِهَا، يقال: إِذَا تَعَاتَبُوا أَصْلَحَ مَا  
بَيْنَهُمُ الْعِتَابُ.

وَأَعْتَبَنِي فَلَانٌ، إِذَا عَادَ إِلَى مَسَرَّتِي رَاجِعًا عَنِ الْإِسَاءَةِ،  
والاسم مِنْهُ الْعُتْبَى، وفي المثل: (لَكَ الْعُتْبَى بِأَنْ لَا  
رَضِيَتْ) هذا إِذَا لَمْ يُرَدِّ الْإِعْتَابُ، تقول: أَعْتَبَكَ  
بِخِلَافِ مَا تَهْوَى، ومنه قول بشر بن أَبِي خَازِمٍ:

[الكامل]

غَضِبْتُ تَمِيمٌ أَنْ تُقَتِّلَ عَامِرٌ  
يَوْمَ النُّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصَّيْلِمِ  
أي: أَعْتَبْنَاهُمْ بِالسِّيفِ، يعني: أَرْضَيْنَاهُمْ بِالْقَتْلِ،  
وَأَسْتَعْتَبَ وَأَعْتَبَ بِمَعْنَى، وَأَسْتَعْتَبَ أَيْضًا: طَلَبَ أَنْ  
يُعْتَبَ، تقول: اسْتَعْتَبْتَهُ فَأَعْتَبَنِي، أي: اسْتَرْضَيْتَهُ  
فَأَرْضَانِي.

وَعَتِيبٌ: أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ  
عَتِيبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَوْءَةَ بْنِ تَدِيلٍ، أَغَارَ  
عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْمُلُوكِ فَسَبَى الرِّجَالَ، فَكَانُوا يَقُولُونَ،  
إِذَا كَبِرَ صَبِيَانَا لَمْ يَتْرَكُونَا حَتَّى يَفْتَكُونَا! فَلَمْ يَزَلِ الْوَاعِدُهُ  
حَتَّى هَلَكَوا، فَضَرَبْتَهُمُ الْعَرَبُ مِثْلًا وَقَالَتْ: (أَوْدَى  
عَتِيبٌ)، وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: [الوافر]

تُرَجِّيْهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقُرٍّ  
كَمَا تَرْجُو أَصَاغِرَهَا عَتِيبُ  
وَالْإِعْتَابُ: الْإِنْصِرَافُ عَنِ الشَّيْءِ، قَالَ الْكَمِيتُ:  
[المنسرح]

فَاعْتَتَبَ الشُّوقُ مِنْ فَوَادِي وَالشَّ  
شِعْرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مُغْتَتَبُ  
وَأَعْتَبْتُ الطَّرِيقَ، إِذَا تَرَكْتَ سَهْلَهُ وَأَخَذْتَ فِي وَعْرِهِ.  
وَأَعْتَبَ، أَي: قَصَدَ، قَالَ الْحِطِيَّةُ: [البسيط]

إِذَا مَخَارِمُ أَحْنَاءٍ عَرَضْنَ لَهُ  
لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَاغْتَبَا  
مَعْنَاهُ: اعْتَبَ مِنَ الْجَبَلِ، أَي: رَكِبَهُ وَلَمْ يَنْبُ عَنْهُ، قَالَ  
الْفَرَاءُ: اعْتَبَ فُلَانٌ، إِذَا رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ فِيهِ إِلَى  
غَيْرِهِ، وَالْعَتَبُ: الدَّرَجُ، وَكُلُّ مِرْقَاةٍ مِنْهَا عَتَبَةٌ،  
وَالْجَمْعُ: عَتَبٌ وَعَتَبَاتٌ، وَالْعَتَبَةُ: أَسْكُفَةُ الْبَابِ،  
وَالْجَمْعُ: عَتَبٌ، وَلَقَدْ حَمَلَ فُلَانٌ عَلَى عَتَبَةٍ، أَي: أَمْرٍ  
كَرِهَ مِنَ الْبَلَاءِ، يُقَالُ: مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ رَتَبٌ وَلَا عَتَبَ،  
أَي: شِدَّةٌ. وَالْعَتَبُ: مَا بَيْنَ الْوُسْطَى وَالْبَنْصَرِ، وَعَتَبَ  
الْبَعِيرُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبَانًا، أَي: مَشَى عَلَى ثَلَاثِ  
قَوَائِمَ، وَكَذَلِكَ إِذَا وَثَبَ الرَّجُلُ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ،  
وَعَتَبَانُ بِالْكَسْرِ: اسْمُ رَجُلٍ.

إِنْ رَأَى مَا يُحِبُّ يَذْبَحُ كَذَا وَكَذَا مِنْ غَنَمِهِ، فَإِذَا وَجِبَ ضَاقَتْ نَفْسُهُ مِنْ ذَلِكَ فَيَغْتَرِ بِدَلِّ الْغَنَمِ ظَبَاءً، وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ الْحَارِثُ بْنُ حُلْزَةَ بِقَوْلِهِ: [الخفيف]

عَنْتًا بَاطِلًا وَظَلَمًا كَمَا تُف

شَرَّ عَنْ حَجَرَةِ الرَّبِيعِ الطَّبَاءِ

وعتر الرمح: اضطرب واهتز، يَغْتَرُ عَتْرًا وَعَتْرَانًا.

■ عترس: العتْرَسَةُ: الأخذ بالشدة والعنف، والعتريس: الجبار والغضبان، والعتريس: الناقة الصلبة الشديدة، والنون زائدة؛ لأنه مشتق من العتْرَسَةِ.

■ عترف: رجلٌ عَتْرِيفٌ وَعَتْرُوفٌ، أي: خبيث فاجر جريء ماضٍ، والعتْرِفَانُ بالضم: الديك.

■ عتق: العَتِيقُ: الكرم، يقال: مَا أَبْيَنَ الْعَتِيقُ فِي وَجْهِهِ فَلَانٌ، يعني: الكرم، والعَتِيقُ: الجمال، والعَتِيقُ:

الحرية، وكذلك الْعَتَاقُ بِالْفَتْحِ وَالْعَتَاقَةُ، تقول منه: عَتَقَ الْعَبْدُ يَعْتِقُ بِالْكَسْرِ عَتَقًا وَعَتَاقًا، فَهُوَ عَتِيقٌ وَعَاتِيقٌ، وَأَعْتَقْتُهُ أَنَا، وَفَلَانٌ مَوْلَى عَتَاقَةٍ، وَمَوْلَى عَتِيقٍ

ومولاة عَتِيقَةٍ وَمَوَالٍ عَتَقَاءَ وَنِسَاءً عَتَاتِيٍّ، وَذَلِكَ إِذَا أُعْتِقَ، وَعَتَقَ فَلَانٌ بَعْدَ اسْتِعْلَاجٍ يَعْتِقُ: صَارَ عَتِيقًا، أَي: رَقَّتْ بَشَرَتُهُ بَعْدَ الْجَفَاءِ وَالْغِلَظِ، قَالَ الْفَرَاءُ:

الْعَتِيقُ: صَلَاحُ الْمَالِ، يُقَالُ: أَعْتَقْتُ الْمَالَ فَعَتَقَ، أَي: أَصْلَحْتُهُ فَصَلَحَ. حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَصْنَفِ،

وَعَتَقْتُ فَرَسٌ فَلَانٌ تَعْتِقُ عَتَقًا، أَي: سَبَقْتُ فَجَعْتُ. وَأَعْتَقَهَا صَاحِبُهَا، أَي: أَعَجَّلَهَا وَأَنْجَاهَا، وَفَلَانٌ

مِغْتَاقُ الْوَسِيقَةِ، إِذَا طَرِدَ طَرِيدَةً أَنْجَاهَا وَسَبَقَ بِهَا، قَالَ

الْهَذَلِيُّ: [البسيط]

حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مِغْدٌ

مِغْدٌ الْوَسِيقَةُ لَا يَنْكُسُ وَلَا وَاِنْ

وَلَا تَقِلُّ مِغْتَاقُ الْبَنُونِ.

وَعَتَقَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ عَتَاقَةً، أَي: قَدَّمَ وَصَارَ عَتِيقًا، وَكَذَلِكَ عَتَقَ يَعْتِقُ، مِثْلُ: دَخَلَ يَدْخُلُ، فَهُوَ عَاتِيقٌ، وَدَنَانِيرُ عَتَقٌ، وَعَعْتَقْتُهُ أَنَا تَعْتِيقًا. وَالْمُعْتَقَةُ: الْخَمْرُ الَّتِي

■ عَتَتْ: عَتَّتْ يَعْتُتُ عَتًّا، إِذَا رَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَيُقَالُ: عَتَّتْ بِالْمَسْأَلَةِ، إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ، وَمَا زِلْتُ أَعَاتُ فَلَانًا عِتَانًا، وَأَصَانُهُ صِتَانًا، وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ: عَتَعَتْ بِالْجَدْيِ، إِذَا دَعَاهُ وَقَالَ: عَثْ عَثْ، وَتَعَتَّتْ فِي كَلَامِهِ، إِذَا لَمْ يَسْتَمِرَّ فِيهِ.

■ عتد: العَتِيدُ: الشَّيْءُ الْحَاضِرُ الْمَهِيئُ، وَقَدْ عَتَّدَهُ تَغْنِيدًا، وَأَعْتَدَهُ إِغْتَادًا، أَي: أَعَدَّهُ لِيَوْمٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعْتَدْتُ لِمَنْ مَنَّكَ﴾ [يوسف: ٣١]، وَفَرَسٌ عَدَدٌ وَعَتْدٌ، بِفَتْحِ التَّاءِ وَكُسْرُهَا: الْمُعَدُّ لِلْجَرِيِّ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَهُوَ الشَّدِيدُ التَّامُّ الْخَلْقُ.

وَالْعَتَادُ: الْعُدَّةُ، يُقَالُ: أَخَذَ لِلْأَمْرِ عُدَّتَهُ وَعَتَادَهُ، أَي: أَهْبَتَهُ وَأَلْتَهُ، وَرَبِمَا سَمَوْا الْقَدَحَ الضَّخْمَ عَتَادًا، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

فَكُلْ هَنِيئًا ثُمَّ لَا تُزْمَلِ

وَاذْغُ هُلَيْتَ بِمَعَادٍ جُنْبُلِ

وَالْعَتُودُ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ: مَا رَعَى وَقَوِيَ وَأَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ، وَالْجَمْعُ: أَعْتِدَةٌ وَعِدَانٌ، وَأَصْلُهُ عَتْدَانٌ فَأُذْغِمَ، وَعِتُودٌ: اسْمُ وَاِدٍ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعُولٌ غَيْرُهُ وَغَيْرُ خِرُوعٍ.

■ عتر: العِترُ بِالْكَسْرِ: الْأَصْلُ، وَفِي الْمِثْلِ: «عَادَتْ لِعِترِهَا لَمَيْسُ»، أَي: رَجَعَتْ إِلَى أَصْلِهَا، يُضْرَبُ لِمَنْ رَجَعَ إِلَى خُلُقِهِ كَأَن قَد تَرَكَه، وَالْعِترُ أَيْضًا: نَبْتُ يَتَدَاوَى بِهِ، مِثْلُ الْمَرْزَنْجُوشِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا بَأْسَ لِلْمُحَرِّمِ أَن يَتَدَاوَى بِالسَّنَا وَالْعِترِ»، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْعِترُ: شَجَرٌ صَغَارٌ، وَاحِدَتُهَا: عِترَةٌ، وَالْعِترَةُ أَيْضًا: قِلَادَةٌ تُعْجَنُ بِالْمَسْكِ وَالْأَفَاوِيهِ، وَعِترَةُ الرَّجُلِ: نَسْلُهُ وَرَهْطُهُ الْأَدَنُونَ، وَعِترَةُ الْأَسْنَانِ: أَشْرُهَا، وَعِترَةُ الْمِسْحَاةِ: الْخَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِي نِصَابِهَا يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا الْحَافِرُ بِرِجْلِهِ. وَالْعِترُ أَيْضًا: الْعَتِيرَةُ، وَهِيَ شَاةٌ كَانُوا

يَذْبَحُونَهَا فِي رَجَبٍ لِأَهْلَتِهِمْ، مِثْلُ ذَبْحِ وَدْبِيحَةٍ، وَقَدْ عَتَرَ الرَّجُلُ يَغْتَرُّ عَتْرًا بِالْفَتْحِ، إِذَا ذَبَحَ الْعَتِيرَةَ، يُقَالُ: هَذِهِ أَيَّامُ تَرْحِيبٍ وَتَعْتَارٍ، وَرَبِمَا كَانَ الرَّجُلُ يَنْذُرُ نَذْرًا:

عَتَقْتُ زَمَانًا حَتَّى عَتَقْتُ، والعَاتِقُ: الخمر العَتِيقَةُ، ويقال: التي لم يُفَضَّ خَتَامُهَا أَحَدٌ، ومنه قول الشاعر: [الكامل]

أَوْ عَاتِقٍ كَدَمَ الذَّبِيحِ مُدَامٍ  
وَجَارِيَّةٍ عَاتِقٍ، أَي: شَابَةٌ أَوَّلُ مَا أَدْرَكَتْ فُحْدَرَتْ فِي  
بَيْتِ أَهْلِهَا، وَلَمْ تَبْنِ إِلَى زَوْجٍ، مِنَ الْبَيْنُونَةِ، أَي: لَمْ  
تَبْنِ مِنْ أَهْلِهَا إِلَى زَوْجٍ، وَالْعَاتِيقَةُ مِنَ الْقَوْسِ، مِثْلُ  
الْعَاتِكَةِ، وَهِيَ الَّتِي قَدَمْتُ وَاحْمَرْتُ، وَالْعَاتِقُ مِنْ فَرْخِ  
الطَائِرِ: فَوْقِ النَّاهِضِ، يُقَالُ: أَخَذْتُ فَرْخَ قَطَاةٍ عَاتِقًا،  
وَذَلِكَ إِذَا طَارَ فَاسْتَقَلَّ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: نَرَى أَنَّهُ مِنْ  
السَّبْقِ، كَأَنَّهُ يَغْتَقِي، أَي: يَسْبِقُ، وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ:  
[الكامل]

أَغْلَى السَّبَاءِ بِكُلِّ أَذْكَرَ عَاتِقٍ  
أَوْ جَوْنَةٍ قَدِ حَسَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا  
فَيُقَالُ: هُوَ الزُّقُّ الَّذِي طَابَتْ رَائِحَتُهُ لِعِتْقِهِ، وَقَوْلُهُ:  
(بِكُلِّ) يَعْنِي: مِنْ كُلِّ. وَالسَّبَاءُ: اشْتِرَاءُ الْخَمْرِ، وَقَوْلُهُ  
(قَدِ حَسَتْ)، أَي: غُرِفَ مِنْهَا، وَالْعَاتِقُ: مَوْضِعُ الرِّدَاءِ  
مِنَ الْمُتَكَبِّبِ، يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ، يُقَالُ: رَجُلٌ أُمِئِلَ الْعَاتِقُ،  
أَي: مَوْضِعُ الرِّدَاءِ مِنْهُ مُعَوَّجٌ، وَعَتَقْتُ عَلَيْهِ يَمِينُ  
تَعْتِقُ، وَعَتَقْتُ أَيْضًا بِالضَّمِّ، أَي: قَدَمْتُ وَوَجَبْتُ،  
كَأَنَّهُ حَفَظَهَا فَلَمْ يَحْنَثْ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: [الوافر]  
عَلَيَّ إِلِيَّةٌ عَتَقْتُ قَدِيمًا  
فَلَيْسَ لَهَا وَإِنْ طُلِبَتْ مَرَامُ  
أَي: لَيْسَ لَهَا حِيلَةٌ وَإِنْ طُلِبَتْ.

وَالْعَتِيقُ: الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى قَالُوا: رَجُلٌ  
عَتِيقٌ، أَي: قَدِيمٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَالْعَتِيقُ: الْعَبْدُ  
الْمُعْتَقُ، وَالْعَتِيقُ: الْكَرِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْخِيَارُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ: التَّمْرُ، وَالْمَاءُ، وَالْبَازِي، وَالشَّحْمُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ: [الكامل]

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٍ  
إِنْ كُنْتَ سَائِلَتِي غَبُوقًا فَادْهَبِي  
فَيُقَالُ: هُوَ الْمَاءُ نَفْسَهُ، وَفَرَسٌ عَتِيقٌ، أَي: رَانِعٌ،

وَالْجَمْعُ: الْعَتَاقُ، وَعَتَاقُ الطَّيْرِ: الْجَوَارِحُ مِنْهَا،  
وَالْأَرْحِيَّاتُ الْعَتَاقُ: النَّجَائِبُ مِنْهَا، وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ:  
الْكَعْبَةُ، وَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
عَتِيقٌ لَجَمَالِهِ، وَيُقَالُ: لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَنْتَ  
عَتِيقٌ مِنَ النَّارِ»، وَاسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ، وَإِنَّمَا  
قِيلَ: قَنْطَرَةٌ عَتِيقَةٌ بِأَلْهَاءٍ وَقَنْطَرَةٌ جَدِيدٌ بِأَلْهَاءٍ؛ لِأَنَّ  
الْعَتِيقَةَ بِمَعْنَى الْفَاعِلَةِ، وَالْجَدِيدَ بِمَعْنَى الْمَفْعُولَةِ،  
لِيُفْرَقَ بَيْنَ مَا لَهُ الْفِعْلُ وَبَيْنَ مَا الْفِعْلُ وَاقِعٌ عَلَيْهِ.

■ عَتَكَ: عَتَكَ بِهِ الطَّيْبُ، أَي: لَزِقَ بِهِ، وَعَتَكَ الْبَوْلُ  
عَلَى فِخْذِ النَّاكَةِ، أَي: يَبْسُ، وَالْعَاتِكَةُ: الْقَوْسُ إِذَا  
قَدَمْتُ وَاحْمَرْتُ، وَعَاتِكَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ، قَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ حَنْزَلٍ: «أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ مِنْ سُلَيْمٍ» يَعْنِي  
جَدَّاتِهِ، وَهُنَّ تِسْعُ عَوَاتِكٍ: عَاتِكَةُ بِنْتُ هَلَالِ أُمِّ جَدِّ  
هَاشِمٍ، وَعَاتِكَةُ بِنْتُ مَرَّةَ بِنْتُ هَلَالِ أُمِّ هَاشِمٍ، وَعَاتِكَةُ  
بِنْتُ الْأَوْقَصِ بِنْتُ مَرَّةَ بِنْتُ هَلَالِ أُمِّ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ  
مَنَافٍ بِنْتُ زَهْرَةَ جَدِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ أَمْنَةَ بِنْتُ  
وَهَبٍ، وَسَائِرُ الْعَوَاتِكِ أَمَهَاتُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ بَنِي  
سُلَيْمٍ، وَعَتِيكَ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ، وَمِنْهُ فَلَانُ الْعَتَكِيِّ.  
■ عَتَلُ: الْعَتَلَةُ: بَيْرُمُ النَّجَّارِ وَالْمُجْتَابُ، وَالْعَتَلَةُ:  
الْهَرَاوَةُ الْغَلِيظَةُ، وَالْعَتَلَةُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَلْفَحُ، فَهِيَ  
قَوِيَّةٌ أَبَدًا، وَالْعَتَلَةُ: وَاحِدَةُ الْعَتَلِ، وَهِيَ الْقَيْسِيُّ  
الْفَارِسِيُّ، قَالَ أَبُو الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ: [السيوط]

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَُا غُبُطٌ  
بِزَمْنٍ يُعَجِّلُ الْمَرَمَى إِعْجَالًا  
وَجَدِيلُهُ طَيِّقٌ يَقُولُ لِلْأَجِيرِ: عَتِيلُ، وَالْجَمْعُ: عَتَلَاءُ،  
وَعَتَلْتُ الرَّجُلَ أَعْتَلُهُ وَأَعْتَلُهُ، إِذَا جَذَبْتَهُ جَذْبًا عَنِيفًا،  
وَرَجُلٌ مَعْتَلٌ بِالْكَسْرِ، وَقَالَ يَصِفُ فَرَسًا: [الرجز]  
نَفَرَعُهُ قَرْعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: عَتَلَهُ وَعَتْنَهُ، بِاللَّامِ وَالنُّونِ جَمِيعًا.  
وَالْعَتَلُ: الْغَلِيظُ الْجَافِي، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿عَتَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ  
زَيْنِي﴾ [القلم: ١٣]، وَالْعَتَلُ أَيْضًا: الرَّمْحُ الْغَلِيظُ،  
وَرَجُلٌ عَتِلٌ بِالْكَسْرِ بَيْنَ الْعَتَلِ. أَي: سَرِيعٌ إِلَى الشَّرِّ،

ويقال: لا أَعْتَلُ معك، أي: لا أبرح مكاني.

■ عتم: العَتَمَةُ: وقت صلاة العشاء، قال الخليل: العَتَمَةُ: هو الثلث الأول من الليل بعد غيبوبة الشفق، وقد عَتَمَ الليل يَغْتِمُ. وَعَتَمَتُهُ: ظلامه، والعَتَمَةُ أيضًا: بقية اللبن تُفَيِّقُ بها النَّعَمُ تلك الساعة، يقال: حَلَبْنَا عَتَمَةً، والعَتَمُومُ: الناقة التي لا تدرُ إلا عَتَمَةً.

والعَتَمُ: الإبطاء، يقال: جاءنا ضيف عاتِمٌ، وقَرَى عاتِمٌ، أي: بطيء مُمَسِّس، وقد عَتَمَ قراءه، أي: أبطأ، وعَتَمَ تَغْتِمًا مثله، ويقال: ما عَتَمَ أن فعل كذا، بالتشديد أيضًا، أي: ما لبث وما أبطأ، وضربه فما عَتَمَ، وحمل عليه فما عَتَمَ، أي: فما احتبس في ضربه، والعامّة تقول: ضربه فما عَتَبَ، وعَتَمَ عن الأمر أيضًا بالتشديد، أي: كَفَّ، وقيل: ما قَمَرَأُ أَرَبِعَ؟ فقال: عَتَمَهُ رُبِعٌ، أي: قَدَّرَ ما يحتبس في عَشَائِهِ، وأَعَتَمَ الرجل قَرَى الضيف، إذا أبطأ به، وأَعَتَمْنَا: من العَتَمَةِ، كما تقول: أصبحنا من الصبح، وعَتَمْنَا تَغْتِمًا: سِرْنَا في ذلك الوقت، وغرسْتُ الْوَدْيَّ فما عَتَمَ منها شيء، أي: ما أبطأ، والعَتَمُ: شجر الزيتون البري.

■ عته: الْمَعْتَوَةُ: الناقصُ العقل، وقد عُتِيَ عَتَهَا، وَالنَّعْتَةُ: التَّجَنُّوُ والرُّعُونَةُ، يقال: رجلٌ مَعْتَوَةٌ بَيْنَ الْعَتَةِ، ذكره أبو عبيد في المصادر التي لا تشتقُّ منها الأفعال، قال رؤبة: [الرجز]

بعد لَجَاجٍ لا يكاد يَنْتَهِي  
عن التَّصَابِي وعن التَّمَتِّهِ

وقال الأخفش: رجلٌ عَتَاهِيَّةٌ، وهو الأحمق، وأبو العتاهية: كنية.

■ عثا: عَثَا في الأرض يَعْتُو: أفسد، وكذلك عَثِيَ بالكسر يَعْثِي، وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَوَا فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ٦٠]، أي: لا تُفْسِدُوا، ويقال للضبع: عَثَوَا؛ لكثرة شعرها، وللضَّبْعَانِ أَعْثَى، وربما قيل للرجل كثير الشعر: أَعْثَى، وللأحمق الثقيل أَعْثَى،

وللعجوز عَثَوَاءٌ، والعَثْيَانُ بالكسر: الضَّبْعَانُ.

■ عث: الْعَثَّةُ: السوسة التي تلحس الصوف، والجمع: عَثٌّ، وقد عَثَّتْ الصوفُ تَعَثُّهُ عَثًا، وفي المثل: (عَثِيَّةٌ تَقْرَمُ جلدًا أَمْلَسًا)، يُضْرَبُ للرجل يجتهد أن يُوَثِّرَ في الشيء فلا يقدر عليه، وربما قيل للعجوز: عَثَّةٌ، وفلان عَثٌّ مَالٍ، كما يقال: إِرَاءُ مَالٍ، والعَثْعَثُ: ظهر الكَثِيبِ لا نبات فيه، قال رؤبة: [الرجز]

أَقْفَرَتِ الْوَعَسَاءُ وَالْمَعَاثُ  
وَالْعَثْعَثُ: اللَّيْنُ من الأرض.

■ عثج: الْعَوْجُ: البعير الضخم. ■ عثجل: أبو عبيد: الْعَثْجَلُ مثل الْأَنْجَلِ، وهو العظيم البطن.

■ عثر: الْعَثْرَةُ: الزَّلَّةُ، وقد عَثَرَ في ثوبه يَغْتَرُّ عَثْرًا، يقال: عَثَرَ به فرسه فسَقَطَ، وعَثَرَ عليه أيضًا يَغْتَرُّ عَثْرًا وعَثُورًا، أي: أَطْلَعَ عليه. وأَعَثَرَهُ عليه غيره، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [الكهف: ٢١]، وتَعَثَّرَ لِسَانُهُ: تَلَعَثَمَ، والعاثُورُ: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ وغيره ليصاد، قال الشاعر: [الطويل]

وهل يَدْعُ الْوَاشُونَ إِفْسَادَ بَيْنِنَا

وحَفَرًا لَنَا الْعَاثُورَ مِنْ حَيْثُ لَا نَذْرِي

ويقال للرجل إذا تَوَرَّطَ: قد وُقِعَ في عاثورٍ شرٍّ وعافورٍ شرٍّ، قال الأصمعي: لَقِيتُ منه عافورًا أي: شدة، ووقع القوم في عاثورٍ شرٍّ أي: في شدة، قال رؤبة: [الرجز]

وبلدةٍ مَرهوبةٍ الْعَاثُورِ

قال الخليل: يعني المتالف، وقال ذو الرمة: [الطويل]

ومرهوبةٍ الْعَاثُورِ تَزْمِي بَرَكِبَهَا

إِلَى مِثْلِهِ حَرْفٍ بَعِيدٍ مَنَاهِلُهُ

وَالْعِثِيرُ، بتسكين الثاء: الغبار، ولا تقل: عَثِيرٌ؛ لأنه ليس في الكلام فَعِيلٌ بفتح الفاء إلا ضَهْيَدٌ، وهو



العَمَمَةُ من النوق: الشديدة، والذَكَرَ عَمَمْتُ،  
والعَمَمْتُ: الأسد، قال: ويقال ذلك من ثقل وطنه،  
وقال: [الرجز]

خَبَعْنِ مَشِيَّتَهُ عَمَمْتُ  
وعَمَمَتِ المرأةُ المَرَادَةَ واعْتَمَمَتْهَا، إذا خرزتها خرزاً غير  
محكم، وفي المثل: «إلا أكن صنعا فإني أعتيم»،  
أي: إن لم أكن حادقا فإني أعمل على قدر معرفتي،  
ويقال: خذ هذا فاعتيم به، أي: استعن به.  
الأصمعي: جمل عيثوم، وهو العظيم، وأنشد  
لعلقمة بن عبدة: [البيسط]

يَهْدِي بِهَا أَكْلَفُ الْخَدَيْنِ مُخَبَّرٌ  
من الجمال كثير اللحم عيثوم  
وقال الغنوي: العيثوم: الأنثى من الفيلة، وأنشد  
للأخطل: [الكامل]

تركوا أسامة في اللقاء كأنما  
وطئت عليه بخفها العيثوم  
والعيثوم: أيضا: الضبع، عن أبي عبيد: والعيثام:  
شجر، وعثمان: اسم رجل، ويقال: الميثمان: فرخ  
الحبارى.

■ عثن: العثنان: الدخان، وجمعهما: عواثن  
ودواجن، وكذلك العثن، ولا يعرف لهما نظير، وقد  
عَثَّتِ النارُ تَعَثُّنً بالضم، إذا دَحَنَتْ، وربما سَمَوُا الغبار  
عُثَانًا، وعَثْنَتْ ثوبي بالبخور تَعَثْنًا، والعُثْنون:  
شعيرات طوال تحت حنك البعير، يقال: بعير ذو  
عُثَانَيْنِ، كما قالوا للمفرق الرأس مفارق، وعُثْنون الريح  
والمطر: أولهما، أبو زيد: العُثَانَيْنِ: المطر بين  
السحاب والأرض، مثل السَّبل، واحدها: عُثْنون.

■ عجا، عجي: عَجَتِ الأم ولدها تَعْجُوهُ عَجْوًا، إذا  
سَقَتْه اللبن، والعَجِي: الذي تموت أمه فيرثه صاحبه  
بلبن غيرها، والأنثى عَجِيَّةٌ، قال الشاعر: [الوافر]  
عَدَانِي أَنْ أَزورك أَنْ بَهْمِي  
عَجَايَا كُلُّهَا إِلَّا قَلِيلًا

مصنوع، معناه: الصُّلب الشديد، والعَيْفَرُ، مثال  
العَيْهَبِ: الأثر، ويقال: ما رأيت لهم أثرا ولا عَيْفَرًا،  
وعَيْفَرًا، عن يعقوب، وعَثْرَ مخفف: بلد باليمن،  
وعَثَرَ بالتشديد: موضع، قال الشاعر زهير: [البيسط]  
لَيْتَ بَعَثَرٍ يَصْطَاذُ الرِّجَالَ إِذَا  
ما الليث كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقَا  
والعَثْرِيُّ بالتحريك: العَذْيُ، وهو الزَّرْع الذي لا  
يسقيه إلا ماء المطر.

■ عثق: سحاب مُتَعَثِّقٌ: مختلط ببعضه ببعض، عن أبي  
عمرو، وأَعَثَقَتِ الأرض: أَخْصَبَتْ، بلغة هذيل.  
■ عثكل: العُثْكَوْل والعُثْكَال: الشُّمْرَاخُ، وهو ما عليه  
البُسْرُ من عيدان الكباسة، وهو في النخل بمنزلة  
العنقود في الكَرْم، وقول الراجز:

لو أبصرت سُعدى بها كتائلي  
طويلة الأقناء والأثاكل  
أراد العثاكل، فقلب العين همزة، وتَعَثَّكَلَ الْعِدْقُ، إذا  
كثرت شماريخه، وعُثْكَلُ الْهُودُجِ، أي: زَيْنُ.  
■ عثل: رجلٌ عَثُولٌ، أي: قَدَمٌ مُسْتَرَخٌ، مثل:  
القَثُولُ، وفي كتاب سيبويه: عَثُولٌ وَعَثُولٌ مثله،  
ويقال للضبع: أُمُّ عَثِيلٍ.

■ عثلب: نُؤْيٌ مُعَثَلَبٌ، أي: مهدوم، وأمر مُعَثَلَبٌ،  
إذا لم يُحْكَمْ، وعَثَلَبَ الرجلُ زَنْدَهُ، إذا أخذه من شجرٍ  
لا يَدْرِي أَيُّوْرِي أم لا.

■ عثلط: قال الأصمعي: لَبَنٌ عُثْلَطٌ وَعُجْلَطٌ وَعُكْلَطٌ،  
أي: ثخين خائر، وأبو عمرو: مثله، وأنشد: [الرجز]  
كيف رأيت كُثَاتِي عُجْلَطَةً  
وكُثَاةَ الْخَايِطِ مِنْ عُكْلَطَةٍ  
وهو قَصْرُ عُثَالِطٍ وَعُجَالِطٍ وَعُكَالِطٍ، قال الراجز:  
ولو بَغَى أَعْطَاه تَيْسًا قَافِطًا  
وَلَسَقَاهُ لَبَنًا عُجَالِطًا  
■ عثم: عَثَمَ الْعَظْمُ المكسور، إذا انجبر على غير  
استواء، وعَثَمْتُهُ أَنَا، يتعدى ولا يتعدى. أبو عمرو:

وَالْعَجْوَةُ: ضَرْبٌ مِنْ أَجُودِ التَّمْرِ بِالْمَدِينَةِ، وَنَخْلُهَا تَسْمَى لَيْئَةً، وَعَاجِئُ الصَّبِيِّ، إِذَا أَرْضَعْتَهُ بِلَبَنٍ غَيْرِ أُمِّهِ أَوْ مَنَعْتَهُ اللَّبَنَ وَغَذَيْتَهُ بِالطَّعَامِ، قَالَ الْجَعْدِيُّ: [المتقارب]

إِذَا شَتَّ أَبْصَرْتَ مِنْ عَقِيهِمْ  
يَتَامَى يُعَاجُونَ كَالْأَذْوَابِ  
وَلَقِيَ فُلَانٌ مَا عَجَاهُ، أَي: لَقِيَ شِدَّةً، وَلَقَّاهُ اللَّهُ مَا عَجَاهُ وَمَا عَظَاهُ، أَي: مَا سَاءَ، وَيُقَالُ: الْعُجْبَى: الْجُلُودُ الْيَابِسَةُ تُطْبَخُ وَتُؤْكَلُ، الْوَاحِدَةُ: عُجْبَةٌ، وَقَالَ: [الكامل]

وَمُعَصَّبٌ قَطَعَ الشَّتَاءَ وَقُوَّتُهُ  
أَكْلُ الْعُجْبَى وَتَكْسُبُ الْأَشْكَادِ  
وَالْعُجَايَتَانِ: عَصَبَتَانِ فِي بَاطِنِ يَدَيِ الْفَرَسِ، وَأَسْفَلَ مِنْهُمَا هَتَاثٌ كَانَتْهَا الْأَطْفَارُ، تَسْمَى السَّغْدَانَاتِ، وَيُقَالُ: كُلُّ عَصَبٍ يَتَّصِلُ بِالْحَافِرِ فَهُوَ عُجَايَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَحَافِرٌ ضَلَبَ الْعُجْبَى مُدْمَلَقٌ  
وَسَاقٌ هَيِّنِي أَنْفُهَا مُعَرَّقٌ  
الْأَصْمَعِيُّ: الْعُجَايَةُ وَالْعُجَاوَةُ لُغَتَانِ، وَهَمَا قَدْرُ مُضْغَةٍ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مُوصُولَةً بِعَصَبَةٍ، تَنَحْدِرُ مِنْ رَكْبَةِ الْبَعِيرِ إِلَى الْفُورَسَنِ.

■ عَجِبَ: الْعَجِيبُ: الْأَمْرُ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ الْعُجَابُ بِالضَّمِّ، وَالْعُجَابُ بِالتَّشْدِيدِ: أَكْثَرُ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ الْأَعْجُوبَةُ، وَقَوْلُهُمْ: عَجِبَ عَاجِبٌ، كَقَوْلِهِمْ: لَيْلٌ لَائِلٌ، يُوَكِّدُ بِهِ، وَالتَّعَاجِيبُ: الْعَجَائِبُ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

وَمَنْ تَعَاجَبَ خَلَقَ اللَّهُ غَاطِيَةً  
يُغْصَرُ مِنْهَا مُلَاجِيٌّ وَغَرِيبٌ  
وَلَا يَجْمَعُ عَجَبٌ وَلَا عَجِيبٌ، وَيُقَالُ: جَمَعَ عَجِيبٌ عَجَائِبَ، مِثْلَ أَفِيلٍ وَأَفَائِلَ، وَتَبَيَّعَ وَتَبَائِعَ، وَقَوْلُهُمْ: أَعَاجِيبٌ، كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا جَمَعَ أَعْجُوبَةٍ، مِثْلَ: أُحْدُوثة فُلَانٍ، أَي: يُغَيِّرُ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: [الطويل]

وَأَحَادِيثُ، وَعَجِبْتُ مِنْ كَذَا، وَتَعَجَّبْتُ مِنْهُ، وَاسْتَعْجَبْتُ بِمَعْنَى. وَعَجِبْتُ غَيْرِي تَعَجُّبِيًّا، وَأَعْجَبَنِي هَذَا الشَّيْءُ لِحُسْنِهِ، وَقَدْ أَعْجَبَ فُلَانٌ بِنَفْسِهِ، فَهُوَ مُعْجَبٌ بِرَأْيِهِ وَبِنَفْسِهِ، وَالْأَسْمُ الْعُجْبُ بِالضَّمِّ، وَقَوْلُهُمْ: مَا أَعْجَبَهُ بِرَأْيِهِ، شَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَالْعُجْبُ بِالْفَتْحِ: أَصْلُ الذَّنْبِ. وَالْعُجْبُ أَيْضًا: وَاحِدُ الْعُجُوبِ، وَهِيَ أَوَاخِرُ الرَّمْلِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الكامل]

يَجْتَابُ أَضْلًا قَالِصًا مُتَنَبِّذًا  
بِمُجُوبِ أَنْقَاءِ يَمِيلُ هَيَامُهَا  
■ عَجَجَ: الْعَجَجُ: رَفَعَ الصَّوْتِ، وَقَدْ عَجَّ يَعْجُ عَجِجًا، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجَجُ وَالْعَجَجُ»، وَعَجَجَعَ، أَي: صَوَّتَ، وَمُضَاعَفَتُهُ دَلِيلٌ عَلَى التَّكْرِيرِ فِيهِ، وَالْعَجَجَةُ بِالضَّمِّ: هَذَا الطَّعَامُ الَّذِي يَتَخَذُ مِنَ الْبَيْضِ، أَظْهَرَ مُؤَلَّدًا.

وَالْعَجَاجُ: الْغُبَارُ، وَالذُّخَانُ أَيْضًا، وَالْعَجَاجَةُ أَخْصَ مِنْهُ، وَالْعَجَاجَةُ: الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ، وَأَعْجَبَتِ الرِّيحُ وَعَجَّتْ: اسْتَدَّتْ، وَأَثَارَتِ الْغُبَارَ، وَيَوْمَ مَعْجٍ وَعَجَاجٌ، وَرِيَّاحٌ مَعَاجِيجٌ، ضِدٌّ مَهَاوِينٌ. وَعَجَجْتُ الْبَيْتَ دُخَانًا فَتَعَجَّجَ، وَالْعَجَاجُ بْنُ رُؤْبَةِ السَّعْدِيِّ: الرَّاجِزُ، مِنْ سَعْدِ تَمِيمٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ: [الرجز]

جَتَّى يَعْجَجُ ثَخَنًا مِّنْ عَجَجَجَا  
وَيُقَالُ: أَشْعَرُ النَّاسِ الْعَجَاجَانِ، أَي: رُؤْبَةُ وَأَبُوهُ، وَنَهْرٌ عَجَاجٌ: لِمَا فِيهِ صَوْتٌ، وَقُلَّ عَجَاجٌ فِي هَدِيرِهِ، أَي: صَيَّاحٌ، وَقَدْ يَجِيءُ ذَلِكَ فِي كُلِّ ذِي صَوْتٍ مِنْ قَوْسٍ وَرِيحٍ، وَالْعَجَجَجَةُ: فِي قُضَاعَةٍ، يُحَوِّلُونَ الْيَاءَ جِيمًا مَعَ الْعَيْنِ، يَقُولُونَ: هَذَا رَاعِجٌ، خَرَجَ مَعْجَجٌ، أَي: هَذَا رَاعِيٌّ خَرَجَ مَعِي، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ عَجَمَاجٌ، أَي: صَيَّاحٌ، وَطَرِيقٌ عَاجٌ، أَي: طَرِيقٌ مَمْتَلِئٌ، وَعَاجٌ، بِكسر الجيم مخففٌ: زَجَرٌ لِلنَّاقَةِ، وَقَدْ عَجَجَعَتْ بِهَا، وَفُلَانٌ يَلْفُ عَجَاجَتَهُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ، أَي: يُغَيِّرُ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: [الطويل]

وَأَنِّي لَأَهْوَى أَنْ أَلْفَ عَجَاجَتِي

على ذي كِسَاءٍ من سَلَامَانٍ أو بُرْدٍ

أي: أَكْتَسَحَ عَنْهُمْ ذَا الْبُرْدِ، وفقيرهم ذَا الْكِسَاءِ.

■ عَجْر: الْعُجْرَةُ بِالضَّم: الْعُقْدَةُ فِي الْخَشَبِ أَوْ فِي عُرُوقِ الْجَسَدِ، وَكَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: مِنَ الصَّحَابَةِ، وَالْعُجْرَةُ بِالْكَسْرِ: نَوْعٌ مِنَ الْعِمَّةِ، يُقَالُ: فَلَانٌ حَسَنُ الْعُجْرَةِ، وَالْعَجْرُ بِالتَّحْرِيكِ: الْحَجْمُ وَالتَّوَهُ، يُقَالُ:

رَجُلٌ أَعْجَرُ بَيْنَ الْعَجَرِ، أَي: عَظِيمُ الْبَطْنِ، وَهَمِيَانٌ أَعْجَرُ، أَي: مَمْتَلِئٌ، وَالْفَحْلُ الْأَعْجَرُ: الضَّخْمُ، وَوُظِيفَ عَجْرٌ وَعَجْرٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَضَمِّهَا، أَي:

غَلِيظٌ، وَعَجْرُ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ يَنْعَجِرُ عَجْرًا، أَي: غَلِظَ وَسَمِنَ، وَتَعَجَّرَ بَطْنُهُ، أَي: تَعَكَّنَ، وَالْمِعْجَرُ: مَا تَشَدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا، يُقَالُ: اغْتَجَرَتِ الْمَرْأَةُ، وَالْإِعْجَارُ أَيْضًا: لَفُّ الْعِمَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

جَاءَتْ بِهِ مُفْتَجِرًا بِبُرْدِهِ

سَفَوَاءَ تَزِيدِي بِنَسِيحٍ وَخَدِهِ

وَعَجْرُ الْفَرَسِ، أَي: مَذْذَنِبُهُ نَحْوَ عَجْرِهِ فِي الْعَدُوِّ، ثُمَّ قِيلَ: مَرَّ الْفَرَسُ يَنْعَجِرُ عَجْرًا، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا، وَعَجْرٌ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ، أَي: شَدَّ عَلَيْهِ، ابْنُ السَّكَيْتِ: عَجَرَ عَنْقَهُ يَنْعَجِرُهَا عَجْرًا، أَي: ثَنَاهَا، وَيُقَالُ: عَجَرَ بِهِ بَعِيرُهُ عَجْرَانًا، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ بِهِ وَجْهًا فَرَجَعَ بِهِ وَقِيلَ الْأَفْهَ وَأَهْلُهُ، مِثْلَ عَكَرِيهِ، وَحَكَى بَعْضُهُمْ: عَنَجَرَ الرَّجُلُ، إِذَا مَذَّ شَفَتَيْهِ وَقَلْبَهُمَا، قَالَ: وَالْعَنْجَرَةُ بِالشَّفَةِ، وَالزُّنْجَرَةُ بِالإِصْبَعِ، وَالْعَجِيرُ: الْعَيْنُ، بِالرَّاءِ وَالزَّايِ جَمِيعًا، وَهُوَ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ، وَالْعُنْجُورَةُ: غِلَافُ الْقَارُورَةِ.

■ عَجْرَد: الْعَجْرَدُ: الْخَفِيفُ، قَالَ الْفَرَاءُ: الْمُعْجَرَدُ: الْعَرِيَانُ، قَالَ: وَكَأَنَّ اسْمَ عَجْرَدٍ مَأْخُوذٌ مِنْهُ، وَالْعَجَارِدَةُ: صَنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ أَصْحَابُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْعَجْرَدِ، وَالْعَنْجَرْدُ مِنَ النِّسَاءِ: السَّلِيلَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

عَنْجَرْدٌ تَخْلِفُ حِينَ أَخْلِفُ

كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرِفُ

■ عَجْرَف: جَمَلَ فِيهِ تَعَجَّرَفٌ وَعَجْرَقَةٌ وَعَجْرَفِيَّةٌ، كَانَ فِيهِ خُرْقًا، وَقَلَّةٌ مَبَالَاةٌ؛ لِسُرْعَتِهِ، وَفُلَانٌ يَتَعَجَّرَفُ عَلَيَّ، إِذَا كَانَ يَرْكَبُهُ بِمَا يَكْرَهُ، وَلَا يَهَابُ شَيْئًا، وَالْمُعْجَرُوفُ: دُؤِيبَةٌ، وَيُقَالُ: هِيَ النَّمْلَةُ الطَوِيلَةُ الْأَرْجُلِ، وَعَجَارِفُ الدَّهْرِ وَعَجَارِيفُهُ: حَوَادِثُهُ.

■ عَجْرَم: الْعَجْرَمُ بِالْكَسْرِ: الْقَصِيرُ مَعَ شَدَّةٍ، وَالْمُعَارِمُ، بِالضَّم: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ، وَرَبِّمَا كُنِّيَ عَنِ الذَّكَرِ بِذَلِكَ، وَالْعِجْرَمَةُ بِالْكَسْرِ: شَجَرَةٌ، وَالْعِجْرَمَةُ بِالْفَتْحِ: الْإِسْرَاعُ.

■ عَجَز: الْعَجْزُ: مُوَخَّرُ الشَّيْءِ، يُؤَنَّثُ وَيَذَكَّرُ، وَهُوَ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ جَمِيعًا، وَالْجَمْعُ: الْأَعْجَازُ، وَالْعِجْزَةُ، لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً.

وَالْعَجْزُ: الضَّعْفُ، تَقُولُ: عَجَزْتُ عَنْ كَذَا أَعْجَزُ بِالْكَسْرِ عَجْزًا وَمُعْجَرَةً وَمُعْجَرَةً وَمُعْجَرًا وَمُعْجَرًا بِالْفَتْحِ أَيْضًا عَلَى الْقِيَاسِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تُلْثُوا بَدَارِ مَعْجَرَةٍ»، أَي: لَا تَقِيمُوا بِلَدَةٍ تَعْجِزُونَ فِيهَا عَنِ الْاِكْتِسَابِ وَالتَّعِيشِ.

وَعَجَزَتِ الْمَرْأَةُ تَنْعِجُ بِالضَّمِّ عَجُوزًا، أَي: صَارَتْ عَجُوزًا، وَعَجَزَتْ بِالْكَسْرِ تَنْعِجُ عَجْرًا أَوْ عُجْرًا بِالضَّمِّ: عَظُمَتْ عَجِيرَتُهَا، قَالَ ثَعْلَبٌ: سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: لَا يُقَالُ: عَجَزَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ إِلَّا إِذَا عَظُمَ عَجْرُهُ، وَامْرَأَةٌ عَجْرَاءُ: عَظِيمَةُ الْعَجْرِ، وَالْعَجْرَاءُ: رَمْلَةٌ مَرْتَفِعَةٌ، وَعُقَابُ عَجْرَاءُ، لِلْقَصِيرَةِ الذَّنْبِ.

وَأَعْجَزْتُ الرَّجُلَ: وَجَدْتُهُ عَاجِرًا، وَأَعْجَرَهُ الشَّيْءُ: أَي: فَاتَهُ، وَالْإِعْجَارَةُ: مَا تُعَظَّمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيرَتُهَا، وَعَجَزَتِ الْمَرْأَةُ تَعْجِيزًا: صَارَتْ عَجُوزًا، وَالتَّعْجِيزُ: الشَّيْطُ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْعَجْرِ، وَعَاجِرٌ فَلَانٌ، إِذَا ذَهَبَ فَلَمْ يَوْصَلْ إِلَيْهِ، وَإِنَّهُ لِيَعَايِرُ إِلَى ثِقَةٍ، إِذَا مَالَ إِلَيْهِ، وَالْمُعْجَرَةُ: وَاحِدَةٌ مُعْجَزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْعَجُوزُ: الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَا

تقل: عَجُوزَةٌ، والعامّة تقولها، والجمع: عجائزُ وعَجُزٌ، وفي الحديث: «إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا الْعُجُزُ»، وقد تسمّى الخمرُ عَجُوزًا لِعِتْقِهَا، والعَجُوزُ: نَصْلُ السيف، والعَجُوز: رملةٌ بالذَّهْناء، قال يصف دارًا: [الطويل]

على ظهرِ جَرْعاءِ الْعَجُوزِ كأنَّها

دوائرُ رَقَمٍ في سَراةِ قِرَامٍ  
وأيامِ الْعَجُوزِ عندِ العربِ خمسةُ أيام: صِبْنٌ، وصِبْنَرٌ، وأُخْيُهما وبَرٌّ، ومُطْفَى الجمر، ومُكْفَى الظَّغْنِ، قال ابنُ كُناسة: هي في نوءِ الصَّرْفَةِ، وقال أبو الغوث: هي سبعةُ أيام، وأنشدني لابنِ أحمَر: [الكامل]

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ  
أيامَ شَهَلْتَنَا مِنَ الشَّهْرِ  
فلِإِذَا انْقَضَتْ أَيامُهَا وَمَضَتْ  
صِبْنٌ وَصِبْنَرٌ مَعَ الْوَبْرِ  
وبَأَمْرِ وَأَخِيهِ مَوْثِمِرٍ  
ومَعْلَلٍ وبِمُطْفَى الْجَمْرِ  
ذَهَبَ الشِّتَاءُ مَوْلِيًا عَجَلًا

وَأَتَتْكَ وَإِقْدَةُ مِنَ النَّجْرِ  
وتعَجَّزْتُ البعير: ركبْتُ عَجْزَهُ، عن يعقوب.  
والعِجْزَةُ بالكسر: آخرُ ولدِ الرجل، يقال: فلانٌ عِجْزَةٌ ولدُ أبويه، إِذَا كَانَ آخِرَهُمْ، يستوي فيه المذكرُ والمؤنثُ والجمع، والعَجِيزُ: الذي لا يَأْتِي النساءَ بالزَّاي والرَّاء جميعًا.

■ عَجَسَ: الْعَجَسُ وَالْمُجَسُّ وَالْعَجَسُ: مَقْبِضُ الْقَوْسِ، وَكَذَلِكَ الْمَعْجَسُ، مِثَالُ: الْمَجْلِسِ، وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

وَفَتِيَّةٌ نَبَّهَتْهُمْ بِالْعَجَسِ  
فهو طائفةٌ من وسطِ اللَّيْلِ، كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ عَجَسِ الْقَوْسِ، يُقَالُ: مَضَى عَجَسٌ مِنَ اللَّيْلِ، وَالْعَجَسَاءُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ الرَّاعِي: [الرجز]  
إِذَا بَرَكْتُ مِنْهَا عَجَسَاءُ جِلَّةٌ

وَالْعَجَسَاءُ أَيضًا: الظُّلْمَةُ، وَالْعَجَسُ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ، قَالَ الْعَجَاجُ: [الرجز]

يَشْبَعْنَ ذَا هَذَا هِدِ عَجَسًا  
وَالْجَمْعُ: عَجَانُسُ، بِحَذْفِ التَّثْنِينِ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ، وَعَجَسَنِي عَنْ حَاجَتِي يَعْجِسُنِي عَجَسًا، إِذَا حَبَسَنِي، وَالْعَجَسُ: الْقَبْضُ عَلَى الشَّيْءِ، وَتَعَجَسْتُ أَمْرًا، إِذَا تَعَقَّبْتَهُ وَتَبِعْتَهُ، يُقَالُ: تَعَجَسْتُ الْأَرْضَ غُيُوثًا، إِذَا أَصَابَهَا غَيْثٌ بَعْدَ غَيْثٍ، وَمَطَرٌ عَجُوسٌ، أَي: مِنْهُمْ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

أَوْطَفَ يَهْدِي مُسْبِلًا عَجُوسًا  
وَفَحْلٌ عَجِيسٌ، مِثْلُ عَجِيزٍ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُلْقِحُ، وَقَوْلُهُمْ: لَا آتِيكَ سَجِيسٌ عَجِيسٌ، أَي: أَبَدًا، وَعَجِيسٌ مُصَغَّرٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]  
فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةٍ طَائِعًا

سَجِيسٌ عَجِيسٌ مَا أَبَانَ لِإِسَانِي  
وَعَجِيسِي: مِثَالُ خَطِيبِي: اسْمُ مِشْيَةٍ بَطِينَةٍ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ السَّرَاجِ: عَجِيسَاءُ بِالْمَدِّ، مِثَالُ قَرِيْبَاءِ.

■ عَجَفَ: الْعَجْفُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْهَزَالُ وَالْأَعْجَفُ: الْمَهْزُولُ، وَقَدْ عَجَفَ، وَالْأَثْنَى عَجَفَاءُ، وَالْجَمْعُ: عِجَافٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ لِأَنَّ أَفْعَلَ وَفَعْلَاءَ لَا يَجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ، وَلَكِنْهُمْ بَنُوهُ عَلَى سِمَانٍ، وَالْعَرَبُ قَدْ بَنَى الشَّيْءَ عَلَى ضِدِّهِ، كَمَا قَالُوا: عَدُوَّةٌ بِنَاءٌ عَلَى صَدِيقَةٍ، وَقَعُولٌ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَأَنْ يَعْرِينَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي  
فَتَنْبُو الْعَيْنَ عَنْ كَرَمِ عِجَافٍ  
وَأَعْجَفَهُ، أَي: هَزَلَهُ، قَالَ الْفَرَاءُ: يُقَالُ: عَجَفَ الْمَالُ بِالْكَسْرِ، وَعَجِفَ أَيضًا بِالضَّمِّ، وَنَصْلٌ أَعْجَفُ، أَي: رَقِيقٌ، وَعَجَفَ نَفْسَهُ عَلَى فُلَانٍ بِالْفَتْحِ، إِذَا آثَرَهُ بِالطَّعَامِ عَلَى نَفْسِهِ، قَالَ: [الرجز]

إِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ تُحُولِي  
أَوْ أَزْدَرَيْتِ عِظْمِي وَطُولِي

الشاعر: [الطويل]

على أن مكتوب العِجال وكيعُ  
والعِجْلَةُ أيضًا: ضربٌ من النبت، وقال: [الرجز]  
عليك سِرداحًا من السُّرداح  
ذا عِجْلَةٍ وذا نَصِيٍّ ضاحٍ  
والعِجْلَةُ بالتحريك: التي يجرُّها الثور، والجمع:  
عَجَلٌ وأعْجالٌ، والعِجْلَةُ: المَنْجَنُونُ يُسْتَقَى عليها،  
والجمع: عَجَلٌ، قال الكلابي: العِجْلَةُ خشبةٌ معترِضةٌ  
على نعامِ البئر والغرب مُعلَّقةٌ بها.

والعِجْلُ والعِجْلَةُ: خلاف البطء، وقد عَجَلَ بالكسر،  
ورجل عَجَلٌ وعَجِلٌ، وعَجُولٌ، وعِجْلَانٌ بَيْنَ  
العِجْلَةِ، وامرأة عَجَلَى مثل: رَجَلَى، ونسوةٌ عِجَالَى  
كما قالوا: رَجَالَى، وعِجَالٌ أيضًا كما قالوا: رِجال،  
والعاجِلُ والعاجِلَةُ: نقيض الآجِلِ والآجِلَةُ، وعاجِلُهُ  
بذنبه، إذا أخذه به ولم يمهله، وقوله تعالى: ﴿أَعَجَلْتُمْ  
أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٠] أي: أَسْبَقْتُمْ، والعِجُولُ من  
الإبل: الوالِةُ التي فقدت ولدها، والمُجَالَةُ بالضم: ما  
تَعَجَّلْتَهُ من شيء، والتمر عُجالةُ الراكب، يقال  
عَجَلْتُم، كما يقال: لَهَيْتُم، وفي المثل: (الطيب عِجالةُ  
الراكب)، وعِجْلَانٌ: اسم رجل، وأُمُّ عِجْلَانٍ: طائرٌ،  
وأعْجَلُهُ وعِجْلُهُ تَعْجِيلًا، إذا اسْتَحْتَهُ، وتَعَجَّلْتُ من  
الكِراء كذا، وعَجَلْتُ له من الثمن كذا، أي: قَدَّمْتُ،  
وعَجَلْتُ اللحم: طبخته على عِجْلَةٍ، والمُعْجَلُ  
والمُتَعَجِّلُ: الذي يأتي أهله بالإعْجالةِ، والإعْجالةُ:  
ما يُعْجَلُهُ الراعي من اللبن إلى أهله قبل الحلب، وقال

الشاعر يصف سيلان الدمع: [الطويل]

كأنهما مزادتَا متعجلا  
فَرِيَّانَ لَمَّا يُدْهَنَانِ  
واستَعَجَلْتُهُ: طلبت عِجْلَتَهُ، وكذلك إذا تقدَّمته، قال  
القطامي: [البسيط]

واستَعَجَلُونَا وكانوا من صَحَابَتِنَا

كما تَعَجَّلَ فَرَّاطٌ لِوَرَادٍ

لأَعْجَفَ النفس على الخليل  
والتَّعْجِيفُ: الأكلُ دون الشَّبْعِ، ومنه قول الراجز:  
لَمْ يَغْذَهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفُ  
وَلَا تُمَيْرَاتُ وَلَا تَعْجِيفُ  
■ عجل: العِجْلُ: ولدُ البقرة، والعِجْوَلُ مثله،  
والجمع: العِجَاجِيلُ، والأنثى عِجْلَةٌ. عن أبي  
الجراح، وبقرةٌ مُعْجَلٌ: ذاتُ عِجَلٍ، وعِجَلٌ: قبيلةٌ من  
ربيعة، وهو عِجَلُ بنِ لُجَيْمِ بنِ صَعْبِ بنِ علي بن  
بكر بن وائل، وقول الشاعر: [الرجز]

عَلَّمْنَا أَحْوَالَنَا بَنُو عِجَلٍ  
شُرْبُ النَبِيدِ واعتقالًا بِالرَّجُلِ

إنما حرك الجيم فيها ضرورة؛ لأنه يجوز تحريك  
الساكن في القافية بحركة ما قبله، كما قال الشاعر:  
[البسيط]

ضربًا أَلِيمًا بِسَبَبِ يَلْعَجِ الْجِلْدَا  
والعِجْلَةُ أيضًا: السَّقاء، والجمع: عِجَلٌ. مثل قُرْبَةٍ  
وقُرْبٍ، قال يصف فرسًا: [الكامل]

قَانَى لَهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ  
وَنَصِيٌّ نَاعِجَةٌ وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ  
حتى إذا نبج الظباء بدا له

عِجَلٌ كَأَحْمَرَةِ الصَّرِيمَةِ أَرْبَعُ

قانى له، أي: دام له، وقوله: (نبج الظباء)؛ لأن الظبي  
إذا أَسَنَّ ويدت في قرنه عُقْدٌ وُحْيودٌ نبج عند طلوع  
الفجر كما ينبج الكلب، وقوله: (كأحمرَةِ الصَّرِيمَةِ)  
يعنى: الصخور المُلسُ؛ لأن الصخرة المُلمَلمة يقال  
لها: أتان، فإذا كانت في الماء الضحضاح فهي أتان  
الضحل، فلما لم يمكنه أن يقول: كَأَتْنِ الصَّرِيمَةِ وضع  
الأحمرَةَ موضعها؛ إذ كان معناهما واحدًا، يقول: هذا  
الفرس كريم على صاحبه، فهو يسقيه اللبن، وقد أعد  
له أربعة أسقية مملوءة لبنًا، كالصخور المُلس في  
اكتنازها، تُقَدَّمُ إليه في أول الصبح، وقد تجمع على  
عِجَالٍ، مثل: رَهْمَةٌ ورِهَامٌ، وذُهْبَةٌ وذِهَابٌ، قال

■ عجلد: العَجَلْدُ والعُجَالِدُ: اللبن الخاثر.

■ عجلز: ناقة عَجْلَزَة وعَجْلَزَة، أي: قويّة شديدة، والفتح لتميم، والكسر لقيس، وفرس عَجْلَزَة أيضًا، قال بشر: [الوافر]

على شقاء عَجْلَزَة وقاح  
ولا يقال للذكر، وعَجْلَزَة: اسم رملة بالبادية.

■ عجم: العَجْمُ: أصل الذنْب، مثل العَجَب، وهو العُصْعُص، والعَجْمُ أيضًا: صغار الإبل، نحو بنات اللبُون إلى الجَدْع، يستوي فيه الذكر والأنثى، والجمع: العُجُوم، والعَجْمُ، بالتحريك: النوى، وكل ما كان في جوف مأكول، كالزبيب وما أشبهه، قال أبو ذؤيب يصف مثقلًا، وهو المفازة: [البسيط]

مُسْتَوْقَدٌ فِي حِصَاةِ الشَّمْسِ تَصْهَرُهُ  
كَأَنَّهُ عَجْمٌ بِالْبَيْدِ مَرْضُوعٌ  
الواحدة: عَجْمَة، مثل قَصِيَّة وقَصِب، يقال: ليس لهذا الرمان عَجْم، قال يعقوب: والعامّة تقول: عَجْم بالتسكين.

والعَجْمُ: خلاف العَرَب، الواحد: عَجَمِيّ، والعَجْمُ بالضم: خلاف العُرَب، وفي لسانه عَجْمَة، وعُجْمَة الرمل أيضًا: آخره، والعَجْمَة بالتحريك أيضًا: النخلة تثبت من النواة، والعَجَمَات: الصُخُور الصَّلاب، والإبل العَجْم: التي تُعْجَمُ العِضَاء والقِتَاد والشُّوك، فتجزأ بذلك من الحَمْض، والعَجَمَاء: البهيمة، وفي الحديث: «جُرْحُ الْعَجَمَاءِ جُبَارٌ»، وإنما سميت عَجَمَاءَ لِأَنَّهُ لَا تَتَكَلَّم، وكل من لا يقدر على الكلام أصلًا فهو أَعْجَمُ ومُسْتَعْجَم، والأَعْجَمُ أيضًا: الذي لا يُفْصَح ولا يُبَيَّن كلامه، وإن كان من العرب، والمرأة عَجَمَاء، ومنه: زياد الأعجم الشاعر، والأَعْجَمُ أيضًا: الذي في لسانه عَجْمَة وإن أفصح بالعَجَمِيَّة، ورجلان أعجمان وقوم أعجمون وأعاجم، قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٩٨]، ثم ينسب إليه فيقال: لسان أعجمي، وكتاب أعجمي،

ولا تقل: رجل أعجمي فتنسبه إلى نفسه، إلا أن يكون أَعْجَمُ وأَعْجَمِي بمعنى، مثل دَوَّارٍ ودَوَّارِيّ، وجملي قَفسِرٍ وقَفسِرِيّ، هذا إذا ورد ورودا لا يمكن رده، وأما قول الشاعر: [الطويل]

كَأَنَّ قُرَادِي صَدْرِهِ طَبَعَتْهُمَا

بطين من الجولان كُتِّبَ أَعْجَم  
فلم يُرْذَ به العَجَم، وإنما أراد به كتاب رجل أَعْجَم، وهو ملك الروم، والأَعْجَم من الموج: الذي لا يتنفس، أي: لا ينضج الماء، ولا يُسمع له صوت، وصلاة النهار عَجَمَاء؛ لأنه لا يُجهر فيها بالقراءة، والعَجْم: العَض، وقد عَجَمْتُ العودَ أَعْجَمُهُ بالضم، إذا عضضته لتعلم صلابته من خوره، والعَوَاجِم: الأسنان، وعَجَمْتُ عودَه، أي: بلوَّتْ أمره، وخبرْتُ حاله، وقال: [الطويل]

أَبَى عُوْدُكَ الْمَعْجُومُ إِلَّا صِلَابَةً

وَكَفَّكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ  
ورجل صُلْبُ المَعْجَم، إذا كان عزيز النفس، وناقّة ذات مَعْجَمَة، أي: ذات سِمَن وقوة وبقيّة على السير، وما عَجَمْتُكَ عيني منذ كذا، أي: ما أخذْتُكَ، ورأيت فلانًا فجعلت عيني تُعْجَمُ كأنها تعرفه، والثور يُعْجَمُ قرنه، إذا ضرب به الشجرة يبلوه، وعَجَمُ السيف: هزّه للتجربة، والعَجْم: التَّقَطُّ بالسواد، مثل التاء عليه نقطتان، يقال: أَعْجَمْتُ الحرف، والتَّعْجِيمُ مثله، ولا تقل: عَجَمْتُ، ومنه حروف المَعْجَم، وهي الحروف المقطعة التي يختص أكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم، ومعناه: حروف الخط المَعْجَم، كما تقول: مسجد الجامع وصلاة الأولى، أي: مسجد اليوم الجامع وصلاة الساعة الأولى، وناس يجعلون المَعْجَم بمعنى الإعجام مصدرًا، مثل المُخْرِج والمُدْخِل، أي: من شأن هذه الحروف أن تُعْجَم، وأَعْجَمْتُ الكتاب: خلاف قولك: أغرَبْتُهُ، قال رؤبة: [الرجز]

■ **عدا: العَدُوُّ: ضدُّ الوَلِيِّ، والجمع: الأعداء، وهو وصفٌ ولكنه ضارع الاسم، يقال: عدُوٌّ بينَ العدَاوةِ والمُعَاداةِ، والأُنثى عَدُوَّةٌ، قال ابن السكيت: فَعُولٌ إذا كان في تأويل فاعِلٍ كان مؤنثه بغير هاءٍ، نحو رجلٍ صبورٍ وامرأةٌ صبورٌ، إلّا حرفاً واحداً جاء نادراً: قالوا: هذه عَدُوَّةُ الله، قال الفراء: وإنّما أدخلوا فيها الهاء تشبيهاً لها بصديقة؛ لأنّ الشيء قد ينسب على ضده، والعدا، بكسر العين: الأعداء، وهو جمعٌ لا نظير له، قال ابن السكيت: ولم يأتِ فَعَلٌ في الثَعُوتِ إلّا حرف واحد، يقال: هؤلاء قومٌ عدا، أي: غرباء، وقومٌ عدا أي: أعداء، وأنشد لسعد بن عبد الرحمن بن حسان: [الطويل]**

إذا كنت في قومٍ عداً لست منهم  
فكلُّ ما عُلِفَتْ من خبيثٍ وطيبٍ  
قال: ويقال: قومٌ عدا وعداً، أي: أعداء، مثل سَوَى وسَوَى، قال الأخطل: [الطويل]

ألا يا أسلمي يا هندُ هندُ بني بَذْرِ  
وإنَّ كانَ حَيًّا نأ عداً آخرَ الذَّهرِ  
يروي بالضم والكسر، وقال ثعلب: يقال: قومٌ أعداءٌ وعداءٌ بكسر العين، فإن أدخلت الهاء قلت عداة بالضم.

والعادي: العَدُوُّ، قالت امرأةٌ من العرب: [الرجز]

أشمت ربُّ العالمين عاديكَ  
وتعادي القوم: من العدَاوةِ، وتعادي ما بينهم، أي: فسد، وتعادي: تباعد، قال الأعشى يصف ظبيةً وغزالها: [الخفيف]

وتعادي عنه النهارُ فما تغ  
جوهُ إلا عفاةٌ أو فُواقُ  
يقول: تَبَاعَدُ عن ولدها في المرعى لثلا يستدل الذئبُ بها على ولدها، والعداء بالكسر والمد: الموالاة بين الصيدين، تَضَرَّعَ أحدهما على إثر الآخر في طَلَق واحد، قال امرؤ القيس: [الطويل]

والشَّعْرُ لَا يَسْطِيعُهُ مِنْ يَظْلِمُهُ  
يريد أن يُعْرِبَهُ فَيُعْجِمَهُ  
أي: يأتي به أعْجَمِيًّا، يعني: يلحن فيه، قال الفراء: رفعه على المخالفة؛ لأنّه يريد أن يعربه ولا يريد أن يُعْجِمَهُ، وقال الأخفش: لوقوعه موقع المرفوع؛ لأنّه أراد أن يقول: يريد أن يعربه فيقع موقع الإعْجَام، فلما وضع قوله: فَيُعْجِمُ موضع قوله: فيقع، رفعه. وأنشد الفراء: [السريع]

الدارُ أَقْوَتْ بعد مُخْرَجِمْ  
من مُعْرِبٍ فيها ومن مُعْجِمٍ  
وبابٌ مُعْجِمٌ، أي: مُقْفَلٌ، واستعْجِمَ عليه الكلام: استبهم، أبو عمرو: العَجْمَجَمَةُ من الثَّوق: الشديدة، مثل العَثْمَثَمَةِ، وأنشد: [الرجز]

بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا  
عَجْمَجَمَاتٍ حُشْفًا تَحْتَ السُّرَى  
■ **عجن: العَجِينُ معروف، وقد عَجَنَتِ المرأةُ تَعْجِنُ عَجْنًا، واعتَجَنَتْ، أي: اتخذت عَجِينًا، وعَجَنَتِ الناقةُ أيضًا، إذا ضربت الأرضَ بيديها في سيرها، وهي عاجِنٌ، وعَجَنَ الرجلُ، إذا نهض معتمدًا يديه على الأرض من الكِبَرِ، قال: [الطويل]**

فأصبحْتُ كُنْثِيًّا وأصبحْتُ عَاجِنًا  
وشرُّ خصالِ المرءِ كُنْتُ وَعَاجِنُ  
وعَجِنَتِ الناقةُ بالكسر عَجْنًا: سَمِنَتْ، فهي عَجِيَّةٌ وعَجْنَاءٌ، وبغير عَجِنٍ، أي: مكتنِزٌ سَمِنًا، والعِجَانُ: ما بين الخُصْبَةِ والفَقْحَةِ، والعَجِنُ: ورمٌ يصيب الناقةَ بين حياتها ودُبرها، وربما اتَّصلا، يقال: ناقةٌ عَجْنَاءٌ بيَّنة العَجِنِ، والعِجَانُ: الأحمق.

■ **عجهن: العُجَاهُنُ بالضم: الخادم، والطَّبَاحُ، والجمع: العُجَاهِيَّةُ بالفتح، قال الكمي: [الوافر]**  
وَيَنْصُبْنَ القُدُورَ مُشْمَرَاتٍ  
يُنَازِعْنَ العُجَاهِيَّةَ الرُّثِينَا  
يريد جمع الرثة، والمرأةُ عُجَاهِيَّةٌ، وقد تَعَهَّجَنَ.

فاعداى عداة بين ثورٍ ونعجةٍ  
دراكًا ولم يُنَضَّحْ بماءٍ فيُغَسَّلِ  
والعداء بالفتح والمدّ: طَوَّارُ كُلِّ شَيْءٍ، وهو ما انقاد  
معه من عَزْضِهِ وطوله، والعداء أيضًا: تجاوز الحدّ  
والظلم، يقال: عدا عليه عَدَوًا وَعَدَوًا وَعَدَاءً، ومنه  
قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُ اللَّهُ عَدَوًا بَعِيرَ عَلِيمٍ﴾ [الأنعام: ١٠٨]،  
وقرأ الحسن: (عَدَوًا) مثل جُلُوسٍ.

وعدا: فَعَلَ يَسْتَنِي بِهِ مَعَ (ما) وبغير (ما)، تقول:  
جاءني القوم ما عدا زيدا وجاءوني عدا زيدا، تنصب ما  
بعدها بها، والفاعل مضمرٌ فيها.

وقد عَلِمَتْ عِزْسِي مُلْكُكُ أَتْنِي  
أنا الليثُ مَغْدِيًا عليه وعاديا  
الأصمعي: العُدَّاءُ، على وزن العُلَّوَاءِ: المكان الذي  
لا يطمئنُ مَنْ قَعَدَ عليه، يقال: جثتُ على مركبٍ ذي  
عُدَّاءٍ، أي: ليس بمطمئنٍ ولا مستوٍ، وأبوزيد مثله.  
الأصمعي: نمثُ على مكانٍ مُتَعَادٍ، إذا كَانَ مُتَفَاوِتًا  
ليس بمستوٍ، وهذه أرضٌ مُتَعَادِيَةٌ: ذاتُ جِحْرَةٍ  
ولخاقيقٍ، وعُدَّاءُ الشغلِ أيضًا: مواضعه، قال العجاج  
يصف ثورًا يحفر كِنَاسًا: [الرجز]

وعداة يَغْدُوهُ، أي: جاوزه، وما عدا فلانٌ أن صنع  
كذا، وما لي عن فلانٍ مَغْدَى، أي: لا تَجَاوِزُ لي إلى  
غيره، يقال: عَدَيْتُهُ فَتَعَدَّى، أي: تجاوز، وعَدَّ عَمَّا  
ترى، أي: اصرف بصرَكَ عنه، وتَعَادَى القَوْمُ، إذا  
أصاب هذا مثلُ داءٍ هذا من العُدْوَى، أو يموت بعضهم  
في إثر بعضٍ، قال الشاعر: [الطويل]

وإن أصاب عُدَّوَاءَ اخِرُورَفَا  
عنها وولَّاهَا ظُلُوفًا ظُلُفَا  
والعُدَّوَاءُ أيضًا: بُعْدُ الدارِ، ويقال: إِنَّهُ لَعَدَّوَانٌ يَفْتَحُ  
العين والدال، أي: شديد العُدْوِ، وذئبٌ عَدَّوَانٌ أيضًا:  
يَغْدُو على الناسِ، ومنه قولهم: السلطانُ ذو عَدَّوَانٍ  
وذو بَدَّوَانٍ، وعَدَّوَانٌ بالتسكين: قبيلةٌ، وهو  
عَدَّوَانٌ بن عمرو بن قيسٍ عِيلَانٍ، والعاديَّةُ من الإبل:  
المقيمة في العِضَاءِ لا تفارقها، وليست ترعى  
الحَمْضَ، وقال كثيرٌ: [الطويل]

فما لَكَ من أَرَوَى تَعَادَيْتِ بِالْعَمَى  
ولا قَيْتِ كَلَابًا مُطِلًّا ورايما  
والعُدَّوَانُ: الظُّلُمُ الصُّرَاحُ، وقد عدا عليه، وتَعَدَّى  
عليه، واعتدى، كلُّهُ بمعنًى، وعَوادي الدهر:  
عوائقه، قال الشاعر: [الكامل]

وإن الذي يبغي من المال أهلها  
أوارِكُ لَمَّا تاتَلَفَ وعَوادي  
يقول: أهل هذه المرأة يطلبون من مهرها ما لا يكون  
ولا يمكن، كما لا تأتلف هذه الإبل الأوارك  
والعَوادي، وكذلك العاديَّاتُ، وقال: [الطويل]  
رأى صاحبي في العاديَّاتِ نَجِيبةً  
وأمثالها في الواضعاتِ القَواميسِ

هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَتَحَبَّبُ  
وعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشْعَبُ  
والعُدْوَةُ والعُدْوَةُ: جَانِبُ الْوَادِي وَحَاقَتُهُ، قال الله  
تعالى: ﴿إِذْ أَتَيْتُمُ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾  
[الأنفال: ٤٢]، والجمع: عِدَاءٌ، مثل بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ،  
وَرِهْمَةٍ وَرِهَامٍ، وَعِدَيَاتٍ، وقال أبو عمرو: العُدْوَةُ  
والعِدْوَةُ: المكان المرتفع.

والعُدْوَى: طَلَبُكَ إِلَى الْإِلِيفِ عَدِيكَ عَلَى مَنْ ظَلَمَكَ،  
أي: يَتَنَقَّمُ مِنْهُ، يقال: اسْتَعْدَيْتُ عَلَى فُلَانٍ الْأَمِيرِ  
فَاعْدَانِي عَلَيْهِ، أي: اسْتَعَنْتُ بِهِ عَلَيْهِ فَأَعَانَنِي عَلَيْهِ،  
والاسم منه العُدْوَى، وهي المَعُونَةُ، والعُدْوَى أيضًا:



■ عدد: عَدَدْتُ الشيء، إذا أحصيته، والاسم العَدْدُ والعَدِيدُ، يقال: هم عَدِيدُ الحصى والثرى، أي: في الكثرة، وفلانٌ عَدِيدُ بني فلانٍ، أي: يُعَدُّ فيهم، وعَدَّهُ فاعْتَدَّ، أي: صار معدودًا، واعتَدَّ به، وقول لبيد: [الوافر]

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا  
وَوَثْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ  
يعني: من يُعَادُهُ في الميراث، ويقال: هو من عِدَّةِ المال، والأيامُ المعدودات: أيامُ التشريق.

وأَعَدَّهُ لأمر كذا: هَيَّأَهُ لَهُ، والاستعدادُ للأمر: التَّهَيُّؤُ لَهُ، وإنهم لَيَتَعَادُونَ وَيَتَعَدَّدُونَ على عشرة آلاف، أي: يزيدون على ذلك في العدد، وعِدَّةُ المرأة: أيام أَقْرَائِهَا، وقد اعتَدَّتْ، وانقضت عِدَّتُهَا، وتقول: أُنْفَذْتُ عِدَّةَ كَتَبٍ، أي: جماعةَ كَتَبٍ، والعِدَّةُ بالضم: الاستعداد، يقال: كونوا على عِدَّةٍ، والعِدَّةُ أيضًا: ما أَعَدَّذْتَهُ لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ من المال والسلاح، يقال: أَخَذَ لِلأمر عِدَّتَهُ وَعَتَادَهُ، بمعنَى، قال الأخفش: ومنه قوله تعالى: ﴿جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ [الهمزة: ٢]، ويقال: جعله ذَاعِدَةً، والمَعْدَانِ: موضعُ دَفْنِي السَّرِجِ، ومَعَدَّ: أبو العرب، وهو مَعَدُّ بن عدنان، وكان سبيويه يقول: الميم من نفس الكلمة لقولهم: تَمَعَّدَ؛ لِقَلَّةِ تَمَعَّلٍ في الكلام، وقد خولف فيه، وتَمَعَّدَ الرَّجُلُ، أي: تَزَيَّا بِزِيَّهِمْ أو تنسَّب إليهم، أو تصبَّر على عيش مَعَدَّ، قال عمر رضي الله عنه: (أَخْشَوْشُوا وَتَمَعَّدُوا)، قال أبو عبيد: فيه قولان: يقال: هو من الغِلَظِّ، ومنه قيل للغلام إذا شَبَّ وَغَلِظَ: قد تَمَعَّدَ، قال الراجز:

رَبَّيْنُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا

ويقال: تَمَعَّدُوا، أي: تشَبَّهُوا بعيش مَعَدَّ، وكانوا أَهْلَ قَشْفٍ وَغِلَظٍ في المعاش، يقول: فكونوا مثلهم ودعوا التَّعَمُّمَ وَزَيَّ العجم، قال: وهكذا هو في حديث له آخر: (عليكم بِاللَّبْسَةِ الْمَعْدِيَّةِ)، وأما قول مَعْن بن أوس: [الطويل]

ودفعتُ عنكَ عَادِيَّةَ فلانٍ، أي: ظلمه وشرَّه، والعَدِيُّ: الذين يَغْدُونَ على أقدامهم، وهو جمع عادٍ. مثل غازٍ وَعَزِيٍّ، وقال: [البيسط]

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ

طَلَحَ الشَّوَاغِينَ وَالطَّرْفَاءَ وَالسَّلَمَ  
وعَدِي: من قريش، رهط عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو عَدِي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر، والنسبة إليه عَدَوِي، وعَدِي بن مناة، من الرِّبَابِ: رهطُ ذِي الرمة، وعَدِي في بني حنيفة، وعَدِي في فزارة، وبنو العَدَوِيَّةِ: قومٌ من حنظلة وتميم، والعَدَوِيَّةُ: من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع، يخضَرُ صغار الشجر فترعاه الإبل، يقال: أصابت الإبل عَدَوِيَّةً، وَسَمَوُالُ بن عَادِيَاءَ ممدودٌ، قال النمر بن تولب: [الكامل]

هَلَّا سَأَلْتِ بِعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ

وَالْخَلُّ وَالْخَمِرُ الَّتِي لَمْ تُمْنَعِ  
وقد قصره في الشعر فقال: [الوافر]

بَنَى لِي عَادِيَاءَ حِصْنًا حَصِينًا

إِذَا مَا سَامَنِي ضَيْمٌ أَبْنَيْتُ  
■ عَدَب: الْعَدَابُ بِالْفَتْح: مَا اسْتَرْقَّ مِنَ الرَّمْلِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الطويل]

كَثُورِ الْعَدَابِ الْفَرْدُ يَضْرِبُهُ النَّدَى

تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا  
وَالْعَدَابَةُ: الرِّكْبُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْعَرْكِ لَمْ تُبْقِ مَاءَهَا

وَلَا هِيَ مِمَّا بِالْعَدَابَةِ طَاهِر  
■ عَدَبَسَ: الْعَدَبَسُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا: الشَّدِيدُ الْمَوْتُ  
الْخَلْقُ، وَالْجَمْعُ: الْعَدَابِسُ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ صَائِلًا: [الكامل]

حَتَّى عَدَا وَعَدَا لَهُ دُو بُرْدَةٍ

شَفَّنُ الْبَنَانِ عَدَبَسُ الْأَوْصَالِ  
ومنه سَمِّي الْعَدَبَسُ الْكِتَابِيُّ.

قَفَا إِنَّهَا أُمَسَتْ قَفَارًا وَمَنْ بِهَا

وإن كَانَ مِنْ ذِي وَدُنَا قد تَمَعَّدَا

فإنه يريد: تَبَاعَدَ، قال الكسائي: وفي المثل: (أن)

تسمع بالمُعَيَّدي خيرٌ من أن تراه)، وإنما خففت الدال

استقلالاً للجمع بين التشديدين مع ياء التصغير،

يُضْرَبُ للرجل الذي له صِيَتْ وَذَكَر في الناس، إذا رأيتَه

ازدريت مرَّاته، وقال ابن السكيت: تسمع بالمُعَيَّدي لا

أن تراه، قال: وكان تأويلُه تأويلُ أمرٍ، كأنه قال: اسْمَعْ

به ولا تَرَهُ، والعِدُّ بالكسر: الماء الذي له مادة لا

تقطع، كماء العين والبر، والجمع: الأعدادُ، قال

الشاعر: [السيط]

دَيْمُومَةٌ ما بها عِدٌّ ولا تَمَدُّ

والعِدُّ أيضاً: الكثرة، يقال: إِنَّهُمْ لَذَوُّ عِدٍّ وَقِيصٍ،

والعدادُ: احتياجُ وجع اللدِّيع، وذلك إذا تَمَّتْ له سَنَةٌ

منذ يوم لُدِّعَ احتاج به الألم، والعِدُّ مقصورٌ منه، وقد

جاء ذلك في ضرورة الشعر، يقال: عَادَتْهُ اللِّسَعَةُ، إذا

أَتَتْهُ لِعِدَادٍ، وفي الحديث: «ما زالت أَكَلَةٌ خَيْرٍ

تُعَادُنِي، فهذا أوانٌ قطعتُ أَبْهَرِي»، وقال الشاعر:

[الوافر]

أَلَا قِي من تَذَكَّرِ آلٍ لَيْلَى

كما يَلْقَى السَّليْمُ من العِدَادِ

ولقيت فلاناً عِدَادَ الثَّريَّا، أي: مرَّةً في الشهر، وذلك أن

القمر ينزل الثريا في كل شهر مرة، ويومُ العِدَادِ: يومُ

العطاء، قال الشاعر عُتْبَةُ بنِ الوَعْلِ: [الطويل]

وقائِلَةُ يومِ العِدَادِ لِبَغْلِهَا

أرى عُتْبَةَ بنِ الوَعْلِ بَعْدِي تَغَيَّرَا

ويقال: بالرجلِ عِدَادٌ، أي: مَسٌّ من جنون، وفلانٌ في

عِدَادٍ أهل الخير، أي: يُعَدُّ معهم، وعِدَادُ القوس: رَنْبُهَا،

وهو صوت الوتر، وفلانٌ عِدَادُهُ في بني فلانٍ،

إذا كَانَ دِيوانُهُ معهم، أي: يُعَدُّ منهم في الديوان،

وقولهم: كَانَ ذلك على عِدَانِ فلانٍ، وَعِدَانُ فلانٍ،

أي: على عَهْدِهِ وزمانِهِ، قال الفرزدق: [الطويل]

كَكْشَرَى على عِدَانِهِ أو كَقِصْرَا

■ عَدَس: عَدَسٌ في الأرض، أي: ذهب، يقال:

عَدَسْتُ به المنيَّةُ، قال الكميت: [الطويل]

أَكْلَفُهَا هَوْلَ الظَّلَامِ ولم أَزَلْ

أخا الليلِ مَغْدُوسًا عَلَيَّ وعَادِسا

أي: يُسَارُ إِلَيَّ بالليل، وَعَدَسٌ: لغة في حَدَسَ،

وَالْعَدَسُ: شِدَّةُ الوَطءِ، والكَدْحُ أيضاً، وجاء في

وصف الضَّبُعِ: عَدُوسُ الشَّرى، أي: قُوَّةٌ على

السير، والعَدَسُ بالتحريك: حَبٌّ معروف،

وَالْعَدَسَةُ: بَشْرَةٌ تخرج بالإنسان، ورَبِّمَا قَتَلْتُ،

وَعَدَسٌ: زَجَرٌ للبغل، قال يزيد بن مُقَرِّغٍ: [الطويل]

عَدَسٌ ما لِعَبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ

نَجُوتٌ وهذا تحمِلين طَلِيقُ

ورَبِّمَا سَمُوا البغلِ عَدَسٌ، بزجره، قال الشاعر:

[الرجز]

إذا حَمَلْتُ بِزَّتِي على عَدَسٍ

على الذي بين الحِمَارِ والفَرَسِ

فلا أَبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسَ

وَعَدَسٌ، مثل قُتَمَ: اسم رجل، وهو زُرَّازَةٌ بن عَدَسٍ.

■ عَدَف: عَدَفَ يَغْدِفُ عَدْفًا، أي: أَكَلَ، يقال: ما

ذَقْتُ عَدْفًا ولا عَدُوفًا، ولا عَدْفًا، أي: شَيْئًا، وباتت

الدابة على غير عَدُوفٍ، أي: على غير عَلْفٍ، هذه لغة

مُضَرٍّ، والعَدَفُ بالتحريك: القَذَى، والعَدْفَةُ بالكسر:

ما بين العشرة إلى الخمسين من الرجال، وأعطاه عَدْفَةً

من مالٍ، أي: قِطْعَةً منه، ومَرَّ عَدَفٌ من الليل، أي:

قِطْعَةً منه، والعَدْفَةُ كَالصَّنِيفَةِ من الثوب.

■ عَدَق: العَوْدَقَةُ: خُطَافُ الدُّلو، وهي حديدَةٌ لها

ثلاثُ شُعَبٍ، يستخرج بها الدُّلو من البئر، ابن

الأعرابي: وهي العَدَقَةُ أيضاً، والجمع: عَدَقٌ،

وَأَعْدَقْتُ بها، وَعَدَقَ بَطْنُهُ، إذا رَجَمَ به ولم يَتَيَقَّنْ،

ورجلٌ عَادِقُ الرَّأْيِ: ليس له صَيُورٌ.

■ عَدَل: العَدْلُ: خلافُ الجور، يقال: عَدَلَ عليه في

القضية فهو عادِلٌ، وبسط الوالي عَذْلَهُ وَمَعْدِلَتَهُ وَمَعْدِلَتَهُ، وفلان من أهل المَعْدِلَةِ، أي: من أهل العَدْلِ، ورجلٌ عَدْلٌ، أي: رِضًا وَمَقْنَعٌ في الشهادة، وهو في الأصل مصدرٌ، وقومٌ عَدْلٌ وَعُدُولٌ أيضًا، وهو جمع: عَدْلٌ، وقد عَدَلَ الرجلُ بالضم عَدَالَةً، قال الأخفش: العَدْلُ بالكسر: المِثْلُ، والعَدْلُ بالفتح، أصله مصدر قولك: عَدَلْتُ بهذا عَدْلًا حَسَنًا، تجعله اسمًا للمِثْلِ؛ لتَفَرُّقِ بينه وبين عَدْلِ المتاع، كما قالوا: امرأةٌ رَزَانٌ وَعَجُزٌ رَزِينٌ للفرق، وقال الفراء: العَدْلُ بالفتح: ما عادَلَ الشيءَ من غير جنسه، والعَدْلُ بالكسر: المِثْلُ، تقول: عندي عَدْلٌ غلاميك وعَدْلٌ شاتِكٌ، إذا كانَ غلامًا يَغْدِلُ غلامًا وشاةً تعدلُ شاةً، فإذا أردت قيمته من غير جنسه نصبت العين، وربما كسرها بعض العرب وكأنه منهم غلطٌ، قال: وقد أجمعوا على واحد الأَعْدَالِ أنه عَدْلٌ بالكسر، والعَدِيلُ: الذي يُعَادِلُكَ في الوزن والقَدْر، يقال: فلانٌ يُعَادِلُ أمره عِدَالًا وَيُقَسِّمُهُ، أي: يُمِثِّلُ بين أمرين أيهما يأتي، قال ابن الرقاع: [الوافر]

فلان يك في مناسمها رجاء

فقد لقيت مناسمها العِدالاً  
والعِدَالُ: أن يقول واحدٌ: فيها بقيةٌ، ويقول الآخر: ليس فيها بقيةٌ، وعَدَلَ عن الطريق: جازَ، وانعَدَلَ عنه مثله، وعَدَلَ الفحلُ عن الإبل، إذا ترك الضراب، وعادَلْتُ بين الشيئين، وعَدَلْتُ فلانًا بفلان، إذا سَوَيْتَ بينهما، وتَعَدَّلَ الشيء: تقويمه، يقال: عَدَلْتُهُ فَاغْتَدَلَ، أي: قَوَّمْتُهُ فاستقام، وكلُّ مُثَقَّفٍ مُعَدِّلٌ، وتَعَدَّلَ الشهود: أن تقول: إنهم عُدُولٌ، ولا يُقْبَلُ منها صَرَفٌ ولا عَدْلٌ: فالصَرَفُ: التَّوْبَةُ، والعَدْلُ: الفدية، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَنْ تَعْدَلَ كُلُّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذُ مِنْهَا﴾ [الأنعام: ٧٠] أي: تَقْدِرُ كُلُّ فِدَاءٍ، وقوله تعالى: ﴿أَوْ عَدَلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾ [المائدة: ٩٥] أي: فداء ذلك.

والعادِلُ: المشرِكُ الذي يَغْدِلُ بربه، ومنه قول تلك

المرأة للحجاج: إنك لَقَاسِطٌ عادِلٌ، وقولهم: (وَضِعْ فلان على يدي عَدْلٌ)، قال ابن السكيت: هو العَدْلُ بن جَزء بن سعد العشيرة، وكان وَلِيَّ شرط تَبْعٍ، وكان تَبْعٌ إذا أراد قتل رجل دفعه إليه، فقال الناس: (وَضِعْ على يدي عَدْلٌ)، ثم قيل ذلك لكل شيء يش منه، والعَدُولِيَّةُ في شعر طرفة: سفينة منسوبة إلى قرية بالبحرين، يقال لها: عدولي، والعَدُولِيُّ: المَلَّاح.

■ عدم: عَدِمْتُ الشيء بالكسر: أَعْدَمْتُهُ عَدَمًا، بالتحريك على غير قياس، أي: فَقَدْتُهُ، والعَدَمُ أيضًا: الفقرُ، وكذلك العُدْمُ، إذا ضُمَّت أوله خَفَقَتْ، وإن فَتَحَتْ ثَقُلَتْ، وكذلك الجُحْدُ والجَحْدُ، والصَّلْبُ والصَّلْبُ، والرُّشْدُ والرَّشْدُ، والحَزْنُ والحَزْنُ، قال الشاعر: [الكامل]

مُتَهَلِّلٌ بِنَعَمٍ بِلَا مُتَبَاعِدٍ  
سَيَّانٍ مِنْهُ الْوَفْرُ وَالْعُدْمُ

وقال آخر: [الكامل]

ولقد علمتُ لَتَاتَيْنِ عَشِيَّةً

ما بعدها خوفٌ عَلَيَّ ولا عَدَمٌ  
وأَعْدَمَهُ الله، وأَعْدَمَ الرجلُ: افتقرَ، فهو مُعْدِمٌ وعَدِيمٌ، ويقال: ما يُعْدِمُنِي هذا الأمر، أي: ما يَغْدُونِي، قال لبيد: [الرملي]

ولقد أَعْدَوْ وما يُغْدِمُنِي  
صاحبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَبَلِ  
يقول: ليس معي أحدٌ غير نفسي وفرسي، والعَدَائِمُ: نوع من الرُّطْبِ يكون بالمدينة يجيء آخرَ الرُّطْبِ، وعَدَامَةٌ: ماءٌ لبني جُشَمٍ، والعَدْنَمُ: البَقَمُ، ويقال: دُمُ الأَخَوَيْنِ، وقال: [الطويل]

أما ودماءٍ مائِراتٍ تَخَالُها  
على قُتَّةِ العَزَى وبالنَّسْرِ عَنَدَمًا  
■ عدمل: العُدْمُلُ: القديمُ، وكذلك العُدْمُولُ، وقال: [الطويل]

[الطويل]

تَرَى جَاوِزِيَهُ يُرْعَدَانِ وَنَاوُهُ

عليها عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ

■ عدن: عَدَنُ الْبَلَدِ: تَوَطَّتْ، وَعَدَنَتِ الْإِبِلُ بِمَكَانٍ

كَذَا: لَزِمَتْهُ فَلَمْ تَبْرَحْ، وَمِنْهُ: ﴿جَنَّتٍ عَدْنٍ﴾ [التوبة: ٧٢]

أَي: جَنَاتٍ إِقَامَةً، وَمِنْهُ سَمِيَ الْمَعْدُنُ، بِكَسْرِ الدَّالِ؛

لَأَنَّ النَّاسَ يُقِيمُونَ فِيهِ الصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ، وَمَرْكَزُ كُلِّ

شَيْءٍ: مَعْدِنُهُ، وَالْعَادِنُ: النَّاقَةُ الْمَقِيمَةُ فِي الْمَرْعَى.

وعدن: بلد باليمن، وعدان البحر، بالفتح: ساحله،

وَأَمَّا قَوْلُ لَيْلِدٍ: [الرمل]

وَلَقَدْ يَغْلَمُ صَحْبِي كُلَّهُمْ

بِعَدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلُ

فَيَقَالُ: أَرَادَ عَدَنُ فَزَادَ فِيهِ الْأَلْفُ لِلضَّرُورَةِ، وَيَقَالُ: هُوَ

مَوْضِعٌ آخَرُ، وَالْعِيدَانُ: النَّخْلُ الطُّوَالُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ

فِي الدَّالِ، وَأَنشَدَ أَبُو عَيْبَةَ لَابْنِ مُقْبِلٍ: [البسيط]

يَهْزُزْنَ لِلْمَشْيِ أَوْصَالاً مُنْعَمَةً

هَزَّ الْجَنُوبُ ضَحَى عِيدَانٍ يَبْرِينَا

وَعِيدَانُ بْنُ أَدٍ: أَبُو مَعْدَدٍ، وَالْعِدِينَةُ: رُقْعَةٌ فِي أَسْفَلِ

الدَّلْوِ، وَالْجَمْعُ: الْعِدَائِيُّ، يَقَالُ: غَرَبَ مَعْدَدٌ، إِذَا

قَطَعَ أَسْفَلُهُ ثُمَّ خُرَزَ بِرُقْعَةٍ، وَقَالَ: [الرجز]

وَالْغَرْبُ ذَا الْعِدِينَةِ الْمُوَعَّدَا

وَالْعِدَانَاتُ: الْفُرْقُ مِنَ النَّاسِ.

■ عده: الْعِيدَةُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهِ، قَالَ

رُوبَةُ: [الرجز]

وَحَبْنَطُ صِهْمِيمِ الْيَدَيْنِ عَيْدِهِ

وَفِي فَلَانٍ عَيْدُهُ وَعَيْدُهُيَّةٌ، أَي: سَوْءُ خُلُقٍ وَكِبَرٌ، فَهُوَ

عَيْدُهُ وَعَيْدَاهُ، وَقَالَ: [الطويل]

وَأَنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَيْدِهِيَّتِي

وَلَوْئَةَ أَغْرَابِيَّتِي لِأَرِيْبُ

■ عذا، عذى: الْعِذْيُ بِالتَّسْكِينِ: الزَّرْعُ الَّذِي لَا يَسْقِيهِ

إِلَّا مَاءُ الْمَطَرِ، وَالْعِذْيُ أَيْضًا: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَالْعَذَاةُ:

الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التَّرْبَةُ، وَالْجَمْعُ: عَذَوَاتٌ، قَالَ ذُو

الرَّمَّةِ: [الطويل]

بَارِضٍ هِجَانِ الثَّرْبِ وَسِمِيَّةِ الثَّرَى

عَذَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُلوَحَةُ وَالْبَحْرُ

وَكَذَلِكَ أَرْضٌ عَذِيَّةٌ مِثْلُ خَرِيَّةٍ.

■ عذب: الْعَذْبُ: الْمَاءُ الطَّيِّبُ، وَقَدْ عَذَبَ عُذُوبَةً،

وَيَقَالُ لِلرَّيْقِ وَالْخَمْرِ: الْأَعْدْبَانُ، وَاسْتَعَذَبَ الْقَوْمُ

مَاءَهُمْ، إِذَا اسْتَقَوْهُ عَذْبًا، وَاسْتَعَذَبَهُ، أَي: عَدَّهُ عَذْبًا،

وَيُسْتَعَذَبُ لِفَلَانٍ مِنْ بَثْرٍ كَذَا، أَي: يُسْتَقَى لَهُ، وَعَذْبَةُ

اللِّسَانِ: طَرَفُهُ الدَّقِيقُ، وَالْعَذْبَةُ: إِحْدَى عَذَبَتِي

السَّوْطِ، وَقَوْلُ ذِي الرَّمَّةِ: [البسيط]

عُضْفُ مُهَرَّتَةِ الْأَشْدَاقِ ضَارِيَةً

مِثْلُ السَّرَاجِينِ فِي أَعْنَاقِهَا الْعَذْبُ

يَعْنِي: السُّيُورَ، وَعَذْبَةُ الْمِيزَانِ: الْخِيطُ الَّذِي يُرْفَعُ بِهِ،

وَعَذْبَةُ الشَّجَرِ: عُصْنُهُ، وَالْعَذْبَةُ: الْقَذَاةُ، وَمَاءُ ذُو

عَذْبٍ، أَي: كَثِيرِ الْقَذَى، يَقَالُ: أَغَذِبَ حَوْضَكَ،

أَي: انزَعُ مَا فِيهِ مِنَ الْقَذَى، وَأَغَذَبْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ، إِذَا

مَنَعْتَهُ عَنْهُ، يَقَالُ: أَغَذِبَ نَفْسَكَ عَنْ كَذَا، أَي: أَظْلَفَهَا

عَنْهُ، وَالْعَذُوبُ مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا: الْقَائِمُ الَّذِي لَا

يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، وَكَذَلِكَ الْعَاذِبُ، وَالْعَذَابُ:

الْعُقُوبَةُ، وَقَدْ عَذَّبْتُهُ تَعْذِيًّا، وَالْعَذِيْبُ: مَاءٌ لَتَمِيمٌ،

وَعَاذِبٌ: مَكَانٌ، أَبُو عَمْرٍو: الْعَذْبِيُّ: الْكَرِيمُ

الْأَخْلَاقِ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَأَنشَدَ لَكُثَيْرٍ: [الطويل]

سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ أَغْرَضَتْ

إِلَى عُذْبِي ذِي عَنَاءٍ وَذِي فَضْلٍ

■ عذر: الْاِعْتِذَارُ مِنَ الذَّنْبِ، وَاعْتَذَرَ رَجُلٌ إِلَى إِبْرَاهِيمَ

النَّخَعِيِّ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ عَذَرْتُكَ غَيْرَ مُعْتَذِرٍ، إِنْ

الْمَعَاذِيرُ يَشُوْهُهَا الْكَذْبُ»، وَاعْتَذَرَ بِمَعْنَى أَعَذَرَ، أَي:

صَارَ ذَا عَذْرٍ، قَالَ لَيْلِدٍ: [الطويل]

إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا

وَمَنْ يَنْلِكَ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَذَرَ

وَالْاِعْتِذَارُ أَيْضًا: الدَّرُوسُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

أَمْ كُنْتُ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقْدِ جَعَلْتُ

أَطْلَالَ الْإِفْكَ بِالْوَدُكَاءِ تَغْتَذِرُ

[البسيط]

ها إِنَّ تَا عِذْرَةَ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ

فإنَّ صاحبها قد تاة في البلد

قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ۝﴾

وَلَوْ جَادَلَ [القيامة: ١٤-١٥] . أي: ولو جادل

عنها، والعِذارُ للدابة، والجمع: عُذْرٌ، وكذلك عِذارُ

الرَّجُل: شعره الثابت في موضع العِذار، تقول منه:

عَذَرْتُ الفرسَ بالعِذارِ أَعْدَرُهُ وَأَعْدَرُهُ، إذا شددت

عِذارَهُ، وكذلك أَعْدَرْتُهُ بِالْألف، والعِذارُ: سِمَةٌ في

موضع العِذارِ، ويقال للمنهَمِك في الفَيِّ: خَلَعَ عِذارَهُ

والعِذارُ في قول ذي الرِّمَّة: [الطويل]

عِذارَيْنِ في جرداءٍ وغِبْ خُصُورُها

حَبْلانِ مستطيلانِ من الرمل، ويقال: طريقان، وعَذَر

الغلامَ: خَتَنَهُ، قال الشاعر: [الكامل]

في فُتْيَةٍ جعلوا الصليبَ إِلَهُهم

حاشايَ إِنِّي مُسْلِمٌ مَعْدُورٌ

قال أبو عبيد: يقال: عَذَرْتُ الغلامَ والجاريةَ أَعْدَرْتُهُما

عَذَرًا، أي: خَتَنْتُهُما، وكذلك أَعْدَرْتُهُما، والأكثر

خَفَضْتُ الجاريةَ.

وعَذَرَهُ الله من العُذْرَةِ فَعَذَرَهُ وَعَذَرَ، وهو مَعْدُورٌ، أي:

هاج به وجع الحلق من الدم، قال جرير: [البسيط]

عَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يا فَرْدُقُ كَيْفَها

عَمَزَ الطبيبُ نَعانِغَ المَعْدُورِ

وعَذَرَ، أي: كثرت عيوبه وذنوبه، وكذلك أَعْدَرَ،

وفي الحديث: «لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ

أَنْفُسِهِمْ»، أي: تكثر ذنوبهم وعيوبهم، قال أبو عبيد:

ولا أراه إلا من العُذْرِ، أي: يستوجبون العقوبة فيكون

لمن يعذبهم العُذْرُ، والتَّعْذِيرُ في الأمر: التَّصْصِيرُ فيه،

والعاذِرُ: أثر الجُرْح، قال ابن أحرر: [الطويل]

أَزَاجُهُمُ في البابِ إذ يَدْفَعُونِي

وفي الظَّهْرِ مَنِّي من قَرَأ البابِ عاذِرٌ

تقول منه: أَعْدَرَبه، أي: ترك به عاذِرًا، والعَذِيرَةُ مثله،

والاعتذارُ: الاقتضاض، وقولهم: «عَذِيرُكَ من

فلان»، أي: هَلُمَّ من يَغْذِرُكَ منه، بل يلومُه ولا

يلومك، قال الشاعر: [الهمزج]

عَذِيرَ الحَيِّ من عَدُوا

نَ كانوا حَيَّةَ الأرضِ

والعُذْرَةُ: وجع الحلق من الدم، وذلك الموضع أيضًا

يسمى عُذْرَةً، وهو قريب من اللِّهَاءِ، وعُذْرَةُ الفرس: ما

على المِشْج من الشَّعر، والجمع: عُذْرٌ، وقال

الأصمعي: العُذْرَةُ: الخُصْلَةُ من الشَّعر، وأنشد لأبي

الثَّجَم: [الرجز]

مَشَى العِذارى الشُّعْبُ يَنْقُضَنَّ العُذْرَ

وعُذْرَةُ: قبيلة من اليمن، والعُذْرَةُ: كواكب في آخر

المجرَّة خمسة، والعُذْرَةُ: البَكَارَةُ، والعُذْرَاء: البِكرُ،

والجمع: العِذارى والعِذارى والعُذراواتُ، كما قلنا

في الصحارى، ويقال: فلانُ أبو عُذْرِها، إذا كان هو

الذي أَفْتَرَعَهَا وَأَفْتَضَّها، وقولهم: ما أَنتَ بذِي عُذْرِها

الكلام، أي: لست بأَوَّلَ من أَقْتَضَها، والعِذْرَةُ: فناءُ

الدار، سميت بذلك؛ لأن العِذْرَةَ كانت تلقى في

الأفنية، قال الحطيئة يهجو قومه: [الطويل]

لَعَمري لقد جَرَّبْتُكُمْ فوجدتكم

قَباحَ الوُجُوهِ سَيِّئِي العِذارِ

أراد سَيِّئِينَ، فحذف النون للإضافة، ومدح في هذه

القصيدة إبله فقال: [الطويل]

مَهَارِيسُ يُزوي رِسلُها ضيفَ أهلِها

إذا النارُ أبدت أوجهَ الخَفِيراتِ

فقال له عمر رضي الله عنه: بشَّ الرجلُ أنت، تمدح

إبلَكَ وتهجو قومك!! ويقال: عَذْرَتُهُ فيما صَنَعَ أَعْدَرَهُ

عَذْرًا وَعَذَرًا، والاسم: المَعْذِرَةُ والعُذْرَى، قال

الشاعر: [البسيط]

لله دَرَكٌ إِنِّي قد رَمَيْتُهُمُ

إِنِّي حُدِثْتُ ولا عُذْرَى لِمَحْدُودٍ

وكذلك العِذْرَةُ، وهي مثل الرُّكْبَةِ والجَلْسَةِ، قال

والعاذِرُ : لغة في العاذِلِ ، أو لُثْغَة ، وهو عِزْقُ الاستحاضة ، وأَعَذَرَ في الأمر ، أي : بَالَع فيه ، ويقال : ضَرَب فلان فَاَعَذَرَ ، أي : أَشْرَف به على الهلاك ، وأَعَذَرَت الدار ، أي : كَثُرَتْ فيها العَذِيرَةُ ، وأَعَذَرَ الرجلُ : صار ذا عَذِرٍ ، وفي المثل : (أَعَذَرَ من أَثَدَرَ) ، قال الشاعر : [الطويل]

على رِسْلِكُمْ إِنَّا سُنْعِدِي وراءكم

فتمنعكم أرمأحنا أو سَنُعْذِرُ

أي : سنصنع ما نَعُذِرُ فيه ، قال أبو عبيدة : أَعَذَرْتُهُ بمعنى عَذَرْتُهُ ، وأنشد للأخطل : [الطويل]

فإن تَكْ حَرْبٌ اثْبَتِي يَزَارِ تَوَاضَعَتْ

فقد أَعَذَرْتَنَا فِي كِلَابٍ وَفِي كَعْبٍ

أي : جعلتنا ذوي عَذِرٍ ، والإعذارُ : طعام الختان ، وهو في الأصل مصدرٌ ، والعَذِيرَةُ مثله ، الأصمعي : لقيت منه عاذورًا ، أي : شَرًّا ، وهي لغة في العاثور أو لُثْغَة ، وتَعَذَّرَ عليه الأمر ، أي : تَعَسَّرَ ، وتَعَذَّرَ أيضًا من العَذِيرَةِ ، أي : تَلَطَّحَ ، وتَعَذَّرَ بمعنى اعتَذَرَ واحتجَّ لنفسه ، قال الشاعر : [الطويل]

كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ يَفْلُقُ ضَفْرُهَا

يَدَا نَصَفِ غَيْرِي تَعَلُّوْ مِنْ جُزْمٍ

وتَعَذَّرَ الرسمُ ، أي : دَرَسَ ، وقال الشاعر : [الكامل]

لِعَبْتُ بِهَا هُوجُ الرِّيَّاحِ فَاصْبَحَتْ

قَفْرًا تَعَذَّرَ غَيْرِ أَوْرَقِ هَامِدٍ

وعَذَرُهُ تَعَذِيرًا ، أي : لَطَخَهُ بِالْعَذِيرَةِ .

وَالْمُعَذِّرُونَ مِنْ الْأَعْرَابِ ﴿التوبة : ٩٠﴾ ، يقرأ بالتشديد والتخفيف ، فأما الْمُعَذِّرُ بالتشديد فقد يكون مُحَقِّقًا وقد يكون غير مُحَقِّقٍ . فأما المُحَقِّقُ فهو في المعنى الْمُعْتَذِرُ لِأَنَّهُ عَذَرًا ، ولكن التاء قلبت ذالًا فأدغمت فيها ، وجعلت حركتها على العين ، كما قرئ ﴿يَحْيِصُونَ﴾ [يس : ٤٩] بفتح الخاء ، ويجوز كسر العين لاجتماع الساكنين ، ويجوز ضمها إبتاعًا للميم ، وأما الذي ليس بمُحَقِّقٍ فهو الْمُعَذِّرُ ، على جهة المُفْعَلِ ؛ لِأَنَّهُ

المرمِضُ والمَقْصِرُ يَتَعَذَّرُ بِغَيْرِ عَذِرٍ ، وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ عنده : (وجاء الْمُعَذِّرُونَ) مخففة من أَعَذَرَ ، وكان يقول : والله لهكذا أُتْرِلْتُ ، وكان يقول : لعن الله الْمُعَذِّرِينَ ! وكأنَّ الأمر عنده أن الْمُعَذَّرَ بالتشديد هو الْمُظْهِرُ لِلْعَذْرِ اعتلالًا من غير حقيقة له في العَذْرِ ، وهذا لا عَذَرَ له ، والمُعَذِّرُ : الذي له عَذْرٌ ، وقد بيَّنا الوجه الثاني في المُشَدَّدِ ، والمُعَذَّرُ ، بفتح الذال : موضع العِذارين ، ويقال : عَذَرَ عَيْنَ بَعِيرِكَ ، أي : سَمَهُ بِغَيْرِ سِمَةٍ بَعِيرِي ؛ لِتُعَارَفَ إِبْلُنَا ، والعاذُورُ : سِمَةٌ كَالْخَطِّ ، والجمع : العَوَازِيرُ ، ومنه قول الشاعر : [الطويل]

وذو حَلَقِي تَقْضِي العَوَازِيرُ بَيْنَهُ

تروح بأخطارِ عظام اللوواح

والعَذِيرُ : الحال التي يُحَاوِلُهَا المرءُ يُعَذِّرُ عليها ، قال العجاج : [الرجز]

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي

سَيْرِي وإشفاقي على بَعِيرِي

يريد : يا جارية ، فرخَمَ ، والجمع : عَذَرٌ ، مثل سرير وسُرُرٍ ، وقد جاء في الشعر مخفَّفًا ، وأنشد أبو عبيد لحاتم : [الطويل]

أماوِيَّ قد طَالَ التَّجَثُّبُ وَالْهَجْرُ

وقد عَذَرْتَنِي فِي طَلَابِكُمْ عَذْرُ

وَالْعَذْوَرُ : السَّيِّئُ الْخَلْقُ ، قال الشاعر : [الطويل]

إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذْوَرًا

على الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَايِلُهُ

وَجِمَارُ عَذْوَرٍ : وَاسِعُ الْجَوْفِ .

■ عذط : العَذِيظَةُ : مصدرُ الْعَذِيظُ ، وهو الذي يُحَدِّثُ عِنْدَ الْجَمَاعِ ، قالت امرأة : [البسيط]

إِنِّي بُلِيْتُ بِعَذِيظٍ بِهِ بَخَرٌ

يَكَادُ يَقْتُلُ مَنْ نَاجَاهُ إِنْ كَشَرَا

وَالْمَرْأَةُ عَذِيظُوتٌ .

■ عذف : الْعَذْفُ : الْأَكْلُ ، وقد عَذَفَ بِالذَّالِ

المعجمة، هذه لغة ربيعة، يقال: ما ذقت عَذْفًا ولا عَذُوفًا، أي: شيئًا، وباتت الدابة على غير عَذُوفٍ.  
 عذفر: جمل عذافر، وهو العظيم الشديد، وناقَة عَذَافِرَة، وعذافر: اسم رجل، ويسمى الأسد عَذَافِرًا.  
 عذق: العذق بالفتح: النخلة بحملها، ومنه قول الحُباب بن المنذر: (أنا عَذِيقُهَا المَرْجَبُ)، والعذق، بالكسر: الكِبَاسَة، وعَذَقْتُ النخلة: قطعْتُ سَعَفَهَا، وعَذَقْتُ شُدَّدَ للكثرة، ومنه قول الشاعر: [البسيط]

كَالْجِدْعِ عَذَقَ عَنْهُ عَاقِقٌ سَعَفًا  
 وَعَذَقَ شَاتَهُ يَغْدُقُ بِالضَّمِّ عَذْقًا، إذا ربط في صوفها صُوفَةً تخالف لونه، وأَعَذَقَهَا مثله والعلامة عَذَقَةٌ بالفتح، وعَذَقَ الإذْخِرُ وأَعَذَقَ، إذا ظهرت ثمرته، وعَذَقْتُ الرجلَ، إذا رميته بالقيح ووسمته به.

عذل: العذل: الملامة، وقد عَذَلْتُهُ، والاسم العَذْلُ بالتحريك، يقال: عَذَلْتُ فَلَانًا فَاغْتَذَلَ، أي: لأم نفسه وأَعْتَبَ، ورجلٌ عَذَلَةٌ، أي: يَغْدُلُ الناسَ كثيرًا. مثل ضُحْكَةٍ وهَزْأَةٍ، والعاذِلُ: اسمٌ للعِرْقِ الذي يسيل منه دمُ الاستحاضة، وسئل ابن عباس رضى الله عنه عن دم الاستحاضة فقال: (ذاك العاذِلُ يغدو، لتستغفر بثوب وتصل). قوله: (يغدو)، أي: يسيل، وأيام مُعْتَذِلَاتٍ: شديداً الحرّ، ورجلٌ مُعَذِّلٌ، أي: يُعْذِلُ لإفراطه في الجود، شُدَّدَ للكثرة.

عذلج: عَذَلَجَ فَلَانٌ وَلَدَهُ، أي: أحسنَ غِذاءَهُ، والمُعْذَلَجُ الممتلئ، قال أبو ذؤيب يصف صيَّادًا: [الوافر]

لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مُعْذَلَجَاتٌ

فَعَانِدٌ قَدْ مُلِئَتْ مِنَ الْوَشِيقِ

عذم: العذم: العَضُّ والأكل بجفاء، يقال: فرسٌ عَذُومٌ، للذي يَغْذِمُ بأسنانه، أي: يَكْدِمُ، والعذم: اللوم، والأخذ باللسان، قال أبو خراش: [الطويل]

يَعُودُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ بِالْجَلْمِ وَالْثَهْيِ

وَلَمْ يَكْ فَحَاشًا عَلَى الْجَارِ ذَا عَذَمٍ

والاسم العَذِيْمَةُ، والجمع: العَذَائِمُ، قال الراجز: يَظْلُ مَنْ جَارَاهُ فِي عَذَائِمٍ وَعَذَمُهُ عَنْ نَفْسِهِ: دفعه.

عرا، عرى: العرا مقصور: الفناء والساحة، وكذلك العرأة، والعرأة أيضًا: شدة البرد، والعراء بالمد: الفضاء لا يستر به، قال الله تعالى: ﴿لَتَبْدَأَنَّ الْعِرَاءُ﴾ [القلم 49]، وعَرْوَى: هضبةٌ، وعَرْوَةٌ القميص والكوز معروفة، والعَرْوَةُ أيضًا من الشجر: الشيء الذي لا يزال باقيًا في الأرض لا يذهب، وجمعه: عَرْى، ويشبه به البُتْكُ من الناس.

قال مُهْلَهْلٌ: [الكامل]

خَلَعَ الْمُلُوكُ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ

شَجَرُ الْعُرَى وَعِرَاعِرُ الْأَقْوَامِ

وقال آخر: [المنسرح]

وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الْخَلَائِقِ إِلَّا

لَا الدِّينَ لَمَّا اعْتَبَرْتُ وَالْحَسْبَا

والعُرْوَةُ: الأسد، وبه سُمِّيَ الرجل عُرْوَةً، وأنا عُرْوَمُهُ بالكسر، أي: خِلْوٌ، وعَرَاني هذا الأمر وعَرَاني، إذا غَشِيكَ، وعُرُوْتُ الرجل أغرُوه عُرْوًا، إذا أَلَمَّتْ بِهِ وَأَتَيْتَهُ طَالِبًا، فهو مَعْرُوءٌ، وفلان تَعْرُوه الأضياف وتَعْتَرِيهِ، أي: تغشاه، ومنه قول النابغة: [الوافر]

أَتَيْتُكَ عَارِيًا خَلَقًا ثِيَابِي

عَلَى خَوْفٍ تُظَنُّ بِي الظُّنُونُ

والعَرِيَّةُ: النخلة يُغْرِبُهَا صاحبها رجلًا مُحْتَاجًا فيجعل له ثمرها عامًا فيغروها أي: يأتيتها، وهي فَعِيلَةٌ بمعنى مفعولة، وإنما أُذْخِلَتْ فيها الهاء لأنها أُفْرِدَتْ فصارت في عِدَادِ الْأَسْمَاءِ، مثل النَطِيحَةِ وَالْأَكِيلَةِ، ولو جثت بها مع النخلة قلت: نخلة عَرِيٌّ، وفي الحديث: «أَنَّهُ رَخِصَ فِي الْعَرَايَا»، بعد نهيهِ عَنِ الْمُرَابَّةِ؛ لِأَنَّهُ رُبَّمَا تَأَذَى الْمُغْرِي بِدخوله عليه، فيحتاج أن يشتريها منه بشئ، فَرُخِّصَ له في ذلك، قال شاعر الأنصار: [الطويل]

[الطويل]

وليست بسنهاء ولا رُجبيّة

ولكن عرايا في السنين الجوائح  
يقول: إنّا نغريها الناس المحاويج، واستغرى الناس  
في كل وجه، وهو من العريّة، أي: أكلوا الرطب،  
والعريّة أيضًا: الريح الباردة، الكلابي: يقال: إن  
عشيتنا هذه لعريّة، أي: باردة، ويقال: (أهلك فقد  
أغرّيت)، أي: غابت الشمس وبردت، والعرواء مثال  
الغلواء: قرة الحُمى ومُسها في أول ما تأخذ بالرعدة،  
وقد غري الرجل على ما لم يسم فاعله، فهو مغرؤ،  
وقول لبيد: [البسيط]

والثيب إن تغرّ مئّي رمة خلَقا

بعد الممات فإني كنت أثير  
ويروى: (تغرّ مئّي) أي: تطلب، لأنّها ربّما قضمت  
العظام تتملّح بها، وعري من ثياب غريّا، فهو عارٍ  
وعزيان، والمرأة عزيّانة، وما كان على فعلان فمؤنّه  
فُعْلَانَةٌ بالهاء، وأغرّيته أنا وعريّته تغريّة فتغري،  
ويقال: ما أحسن معاري هذه المرأة، وهي يداها  
ورجلاها ووجهها، قال أبو كبير الهذلي: [الكامل]  
مُتَكَوِّرِينَ على المعاري بينهم  
ضرب كتغطاط المزاد الأثجل  
ويقال: أغرّزيت منه أمرًا قبيحًا، أي: ركبت،  
وأغرّزيت الفرس: ركبته غريّانا، وهو أفعوعل،  
وفرس غريّ: ليس عليه سرج، والجمع: الأغراء،  
وأما قول الهذلي: [الوافر]

أبيت على معاري واضحات

بهنّ ملوّب كدم العباط  
فلنّما نصب الياء لأنّه أجراها مجرى الحرف الصحيح  
في ضرورة الشعر، ولم ينون لأنّه لا ينصرف، ولو  
قال: معارٍ لم ينكر البيت، ولكنه قرأ من الزحاف،  
ويقال: أغراء صديقّه، إذا تباعد منه ولم ينصره.

عرب: العرب: جيل من الناس، والنسبة إليهم عريّ  
بين المروبة، وهم أهل الأمصار، والأعراب منهم

سكّان البادية خاصّة، وجاء في الشعر الفصيح:  
الأعراب، والنسبة إلى الأعراب أعرابي؛ لأنه لا واحد  
له، وليس الأعراب جمعًا لعرب، كما كان الأنباط  
جمعًا لتبّط، وإنما العرب اسم جنس، والعرب  
العاربة: هم الخُلص منهم، وأخذ من لفظه فأكدّ به،  
كقولك: ليل لائل، وربما قالوا: العرب الغزباء،  
وتعرب، أي: تشبّه بالعرب، وتعرب بعد هجرته،  
أي: صار أعرابيا، والعرب المستعربة: هم الذين  
ليسوا بخُلص، وكذلك المتعربة، والعربية: هي هذه  
اللغة، وتعرب بن قحطان: أول من تكلم بالعربية،  
وهو أبو اليمن كلّهم، والعرب والعرب واحد، مثل  
العجم والعجم، والعريب: تصغير العرب، وقال أبو  
الهندي: [المقارب]

ومكن الضباب طعّام العريب

ولا تشتهيهِ نفوس العجم

وإنما صغّروهم تعظيمًا، كما قال: (أنا جديّلها  
المحكّك، وعذيقها المرجّب)، وعرب لسانه بالضم  
عروبة، أي: صار عربيّا، وأعرب كلامه، إذا لم يلحن  
في الإعراب، وأعرب بحجّته، أي: أفصح بها ولم يتق  
أحدًا، قال الكمي: [الطويل]

وجدنا لكم في آل حاميم آية

تأولها منا تقيّ ومغرب

يعني: المفصّح بالتفصيل، والساكت عنه للتقيّة، وفي  
الحديث: «الثيب تعرب عن نفسها»، أي: تُفصح،  
والمعرب: الذي له خيل عراب، وقال الكسائي:  
المعرب من الخيل: الذي ليس فيه عرق هجين،  
والأنثى مغربة، وأعرب الرجل، أي: ولّد له ولعربي  
اللون، والإبل العراب والخيل العراب: خلاف  
البخاتي والبراذين، وأعرب الرجل: تكلم بالفحش،  
والاسم العرابية، وأعرب سقي القوم، إذا كان مرّة غيّا  
ومرة خمّسائم قام على وجه واحد، وعرب عليه فعله،  
أي: قبح، وفي الحديث: «عربوا عليه»، أي: ردّوا



عليه بالإنكار، وعَرَبَ مَنطَقَه، أي: هَذَبَ من اللحن، وعَرَبَتِ عن القوم، أي: تَكَلَّمَت عنهم، والتعريب: قطع سَعَفِ النخل، وهو التشذيب، وتعريب الاسم الأعجمي: أن تَفَوِّه به العربُ على منهاجها، تقول: عَرَبْتَه العربُ وأعرَبته أيضًا، والعَرَبَةُ بالتحريك: النهر الشديد الجَرِيَّة، والعَرَبَةُ أيضًا: النفس، قال الشاعر ابن ميادة: [البيسط]

لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ

نَفَحْتَنِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ

والعَرَبُ أيضًا: فساد المَعِدَة، يقال: عَرَبَتْ مَعِدَتُهُ بالكسر، فهي عَرِبَةٌ، وعَرَبَ أيضًا الجرحُ: نُكِسَ وَغُفِرَ، وما بالدار عَرِيبٌ، أي: ما بها أحد، والعَرُوبُ من النساء: المتحبيبة إلى زوجها، والجمع: عَرُبٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ [الواقعة: ٣٧] ويوم القروية: يوم الجمعة، وهو من أسمائهم القديمة، وابن أبي العَرُوبَةِ بالألف واللام. وعَرَابَةٌ، بالفتح: اسم رجلٍ من الأنصار من الأوس، قال الحطيئة: [الوافر]

إِذَا مَا رَايَةً رُفِعَتْ لِمَجْدٍ

تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ

والعَرَبُ، بالكسر: يَبْسُ البُهْمَى.

■ عَرِيدٌ: العَرِيدَةُ: سوء الخُلُق، ورجلٌ مُعَرِيدٌ: يؤذي نديمه في سُكره، والعَرِيدُ، مثال سِلْعَدٍ، ملحقٌ بِجَزْدِ خَلٍ: حَيَّةٌ تَنْفَخُ وَلَا تُؤْذِي.

■ عَرِيضٌ: قال الأصمعي: العَرِيضُ من الإبل: الغليظ الشديد، وكذلك العَرِيضُ مثال الهَزْبِ.

■ عربن: العَرَبُونَ والعَرَبُونَ والعَرَبَانُ: الذي تَسْمِيهِ العامة: الرِّبُونُ، يقال منه: عَرَبْنَتْه، إذا أعطيته ذلك.

■ عَرَتْ: عَرَتْ الرَّمْحُ يَعْرِثُ عَرَّتًا، إذا اضطرب، وكذلك البرق إذا لمع واضطرب، يقال: برَقَّ عَرَّاتٌ، ورمَحَ عَرَّاتٌ، للشديد الاضطراب.

■ عَرَبَتِ: العَرَبَةُ: لغة في العَرْتَمَةِ، وسألت عنه

أعرباً من بني أسد فوضع إصبعه على طَرْفٍ وَتَرَةً أَنفَه. ■ عَرَمَ: العَرَمَةُ: مَقْدَمُ الأنفِ عن يعقوب، يقال: كَانَ ذَلِكَ عَلَى رِغَمِ عَرَمَتِيهِ، أي: على رِغَمِ أَنفِهِ، وهي العَرَمَةُ بالبَاءِ وربما جاء بالثاء، وليس بالعالي.

■ عَرَنَ: العَرَنُ: نَبَتٌ يُدْبِغُ بِهِ، قال الخليل: أصله: عَرَنَتْنِ مِثْلُ قَرَنَتْنِ، حذفت منه النون وترك على صورته، ويقال: عَرَنَتْ، مِثْلُ عَرَفَجٍ، وأديمٌ مُعَرَنٌ، أي: مَدْبُوعٌ بِالْعَرَنِ، وعَرْنَتَانِ: مَوْضِعٌ، وقد ذكرنا صَرْفَهُ فِي عَرَفَاتٍ.

■ عَرَجٌ: عَرَجٌ فِي الدَّرَجَةِ وَالسَّلْمِ يَفْرُجُ عُرُوجًا، إِذَا أَزْتَقَى، وَعَرَجٌ أَيْضًا، إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فِي رِجْلِهِ فَخَمَعَ وَمَشَى مِشْيَةَ الْعُرْجَانِ وَلَيْسَ بِخَلْقَةٍ. فإِذَا كَانَ ذَلِكَ خَلْقَةً قُلْتَ: عَرَجَ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ أَعْرَجُ بَيْنَ الْعَرَجِ، مِنْ قَوْمِ عُرْجٍ وَعُرْجَانٍ، وَأَعْرَجَهُ اللَّهُ، وَمَا أَشَدَّ عَرَجَهُ، وَلَا تَقُلْ: مَا أَعْرَجَهُ؛ لِأَنَّهُ مَا كَانَ لَوْنًا أَوْ خَلْقَةً فِي الْجَسَدِ لَا يَقَالُ مِنْهُ: مَا أَفْعَلَهُ إِلَّا مَعَ أَشَدَّ، وَالْعُرْجَانُ، بِالتَّحْرِيكِ: مِشْيَةُ الْأَعْرَجِ، وَأَمْرٌ عَرِيجٌ، إِذَا لَمْ يُبْرَمْ، وَعَرَجُ الْبِنَاءِ تَفْرِيجًا، أَيْ: مِثْلُهُ فَتَعْرِجُ، وَالتَّفْرِيجُ عَلَى الشَّيْءِ: الْإِقَامَةُ عَلَيْهِ، يَقَالُ: عَرَجَ فَلَانٌ عَلَى الْمَنْزِلِ، إِذَا حَبَسَ مَطِيئَتَهُ عَلَيْهِ وَأَقَامَ، وَكَذَلِكَ التَّعْرِجُ، تَقُولُ: مَا لِي عَلَيْهِ عَرَجَةٌ وَلَا عَرَجَةٌ وَلَا تَفْرِيجُ وَلَا تَعْرِجُ، وَانْعَرَجَ الشَّيْءُ، أَيْ: انْعَطَفَ، وَمُنْعَرَجُ الْوَادِي: مُنْعَطَفُهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً، وَالْمِعْرَاجُ: السَّلْمُ، وَمِنْهُ لَيْلَةُ الْمِعْرَاجِ، وَالْجَمْعُ: مَعَارِجٌ وَمَعَارِيجُ، مِثْلُ مَفَاتِيحَ وَمَفَاتِيحَ، قَالَ الْأَخْفَشُ: إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الْوَاحِدَ: مِعْرَاجٌ وَمَعْرَاجٌ، مِثْلُ مِرْقَاةٍ وَمِرْقَاةٍ، وَالْمَعَارِجُ: الْمَصَاعِدُ، وَالْعَرَجُ: غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ، وَيَقَالُ: انْعَرَّاجُهَا نَحْوَ الْمَغْرَبِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ

وَالْعَرَجَاءُ: الضُّبُعُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعُرْجَاءُ فِي الْوَرْدِ أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ يَوْمًا يَنْصِفُ النَّهَارَ وَيَوْمًا غُدُوهُ، وَالْعَرَجُ: مَنَزَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْعَرَجِيُّ،

وهو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، والعرجُ أيضًا: القطيع من الإبل، نحو من الثمانين، وقال أبو عبيدة: مائة وخمسون وفوق ذلك، وقال الأصمعي:

خَمْسُمِائَةٍ إِلَى الْآلِفِ، والعرج بالكسر مثله، والجمع: أَعْرَاجٌ، وقد أَغْرَجْتُكَ، أي: وهَبْتُكَ عِزْجًا من الإبل، والعَرْجَجُ: اسم جَمِيرٍ بن سَيٍّ.

■ عرجل: العَرْجَلَةُ: الذين يمشون على أقدامهم، ولا يقال: عَرْجَلَةٌ حَتَّى يَكُونُوا جَمَاعَةً مُشَاةً، وقال: [الطويل]

وَعَرْجَلَةٌ شُعْبُ الرُّؤُوسِ كَأَنَّهُمْ  
بَنُو الْجِنِّ لَمْ تُطْبَخْ بِنَارِ قُدُورِهَا  
وقال الخليل: العَرْجَلَةُ: القطيع من الخيل، قال: وهي بلغة تميم: الحَرْجَلَةُ.

■ عرجن: العَرْجُونُ: أصل العِدْقِ الذي يعوجُّ وتقطع منه الشماريخ، فيبقى على النخل يابسًا، وعَرْجَنَةٌ: ضربه بالعَرْجُونِ.

■ عرد: شيءٌ عَرَدَ أي: ضَلَبَ، وعَرَدَ النَّبْتُ يَغْرُدُ غُرُودًا، أي: طلع وارتفع، وكذلك النَّابُ وغيره، ومنه قول الراجز:

تَرَى شُؤُونََ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا  
مَضْبُورَةً إِلَى شَبَا حَدَائِدَا  
ضَبْرَ بَرَاطِيلَ إِلَى جَلَامِدَا

والعَرَادُ: نَبْتُ من الحمض، قال الساجع: [منهوك الرجز]

إِلَّا عَرَادًا عَرِدَا  
والعَرَادَةُ: الجَرَادَةُ الْأَثْنَى، وفلانٌ في عَرَادَةٍ خَيْرٍ، أي: في حال خَيْرٍ، والعَرَادَةُ: اسم فرسٍ، وقال الكَلْبَجَةُ: [الوافر]

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرِ  
أَعْرَاءُ الْعَرَادَةِ أَمْ بِهِيْمُ

والعَرَادَةُ، بالتشديد: شيءٌ أَصْغَرُ مِنَ الْمَنَجْنِيقِ، وعَرَدَ الرَّجُلُ تَغْرِيدًا، إِذَا فَرَ، والعَرْدَدُ: الضَّلْبُ، وهو

ملحق بسفرجل، وحكى سيويه: وتَرَّ عُرْنَدُ، أي: غليظ، ونظيره من الكلام: تُرْنَجُ.

■ عردس: العَرْنَدَسُ من الإبل: الشديد، وناقَةٌ عَرْنَدَسَةٌ، أي: قوية طويلة القامة، قال الكميت: [البسيط]

أَطْوِي بِهِنَّ سُهُوبَ الْأَرْضِ مُنْذِلًا  
عَلَى عَرْنَدَسَةٍ لِلْحَزَقِ مِسْبَارِ  
■ عردم: قال أبو عبيد: العَرْدَامُ: الْعُودُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الشماريخ.

■ عرر: الْأُمُويُّ: الْعَرُّ، بِالْفَتْحِ: الْجَرْبُ، تقول منه: عَرَّتِ الْإِبِلُ تَعَرُّ، فِيهِ عَارَةٌ، وحكى أبو عبيد: جمل أَعَرَّ وَعَارَّ، أي: جَرَّبَ، وَالْعَرُّ بِالضَمِّ: قُرُوحٌ مِثْلُ الْقُوبَاءِ تَخْرُجُ بِالْإِبِلِ مُتَفَرِّقَةً فِي مَشَافِرِهَا وَقَوَائِمِهَا يَسِيلُ مِنْهَا مِثْلُ الْمَاءِ الْأَصْفَرِّ. فَتَكُونُ الصَّحَاخُ لثَلَا تُعَدِّيْهَا الْمِرَاضُ، تقول: مِنْهُ عَرَّتِ الْإِبِلُ، فِيهِ مَعْرُورَةٌ، قال النابغة: [الطويل]

فَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكْتَهُ  
كَذِي الْعَرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ  
قال ابن دريد: مَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ فَقَدْ غَلِطَ؛ لِأَنَّ الْجَرْبَ لَا يُكْوَى مِنْهُ، وَيَقَالُ: بِهِ عُرَّةٌ، وَهُوَ مَا اعْتَرَاهُ مِنَ الْجُنُونِ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

وَيَخْضِدُ فِي الْآرِي حَتَّى كَانَمَا  
بِهِ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعْقِبِ  
والعُرَّةُ أيضًا: الْبَعْرُ وَالسَّرَجِينُ وَسَلْحُ الطَّيْرِ، تقول منه: أَعَرَّتِ الدَّارَ، وَعَرَّ الطَّيْرُ يَعُرُّ عُرَّةً: سَلَحَ، وَفُلَانٌ عُرَّةٌ وَعَارُورٌ وَعَارُورَةٌ، أي: قَذِرٌ، وَهُوَ يَغُرُّ قَوْمَهُ، أي: يُدْخِلُ عَلَيْهِمْ مَكْرُوهًا يَلْطَخُهُمْ بِهِ، وَالْمَعْرَةُ: الْإِثْمُ، وَيَقَالُ: اسْتَعَرَّهُمُ الْجَرْبُ، أي: فَشَا فِيهِمْ، وَالْعَرَاؤُ: بَهَارُ الْبَرِّ، وَهُوَ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ، الْوَاحِدَةُ: عَرَاةٌ، وقال الشاعر: [الوافر]

تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجْدِ  
فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارِ

قَرَّارٍ من قرقرة، قال النابغة: [الكامل]

مُتَكَنَّفِي جَنْبِي عُكَاظَ كِلَيْهِمَا

يدعو وليدُهُمُ بها عَزَعَار

لأنَّ الصبيَّ إذا لم يجد أحدًا رفعَ صوته فقال: عَزَعَار،

فإذا سمعوه خرجوا إليه فلعبوا تلك اللَّعبة، وعَزَعَرَت

رأسَ القارورة، إذا استخرجت صمامها، وعَزَعَرَة

الجبيل بالضم: أعلاه، وكذلك السَّنام، وعُرْعرة

الأنف، ويقال: ركب عُرْعَرَه، إذا ساء خُلُقُه، كما

يقال: ركب رأسه، وعَرَّ أرضه يُعَرِّها، أي: سَمَّدها،

والتَّغْرِيرُ مثله، ونخلة مِغْرَارٌ، أي: مِخْشَافٌ. الفراء:

عَرَزْتُ بك حاجتي، أي: أنزلتها، وعَرَّه بِشْرٌ، أي:

لَطَّخه به، فهو مَعْرُورٌ، وعَرَّه، أي: ساءه، قال

العجاج: [الرجز]

مَا آيَبُ سَرَكٍ إِلَّا سَرْنِي

نُضْحًا وَلَا عَرَكٍ إِلَّا عَرْنِي

والتَّغْرِيرُ في الحديث: الغريب، ويعبرُ أَعْرَبَيْنِ العَرَب:

الذي لا سنام له، تقول منه: أَعَرَّ الله البعير، والمُغْتَرُّ:

الذي يتعرَّض للمسألة ولا يسأل، وجَزُورُ عُرَاعِرٍ،

بالضم، أي: سميئة، واسمُ موضعٍ أيضًا، قال

النابغة: [الكامل]

زَيْدُ بْنُ بَدْرِ حَاضِرٌ بِعُرَاعِرِ

وَعَلَى كَثِيبِ مَالِكُ بْنُ جِمَارٍ

ومنه: مِلْحُ عُرَاعِرِي، والعُرَاعِرُ أيضًا: السَّيْدُ،

والجمع: عُرَاعِرٌ بالفتح، قال الكُميت: [مرفل]

[الكامل]

مَا أَنْتَ مِنْ شَجَرِ العُرى

عند الأمور ولا العُرَاعِرِ

وقال مُهَنْبِلٌ: [الكامل]

خَلَعَ الملوِكُ وصار تحت لوائه

شجر العُرى وعُرَاعِرِ الأقوامِ

وَالْعُرَاعِرُ أيضًا: أطراف الأسنمة، في قول الكُميت:

[الكامل المرفل]

وعَزَارٌ مثل قَطَامٍ: اسم بقرة، وفي المثل: (باءت عَزَار

بَكْحَلٍ)، وهما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعًا، بابت

هذه بهذه؛ يضرب هذا لكلَّ مستويين، قال ابنُ عَنقَاء

الْفَزَارِيُّ: [البسيط]

بَابُ عَزَارٍ بِكْحَلٍ وَالرِّفَاقُ مَعًا

فَلَا تَمْنُوا أَمَانِيَّ الْأَبَاطِيلِ

وَالْعَرَاةُ بِالْفَتْحِ: سوء الخُلُقِ، واسم فرس، وقال

الكلَّحِيَّةُ: [الوافر]

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرِ

أَعْرَاءُ الْعَرَاةِ أَمْ بِهِيْمُ

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِفَةٍ وَلَكِنْ

كَلُونَ الصَّرْفِ عُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ

ويقال: هو في عَرَاةٍ خَيْرٍ، أي: في أصل خير، وقال

الأصمعيُّ: الْعَرَاةُ: الشَّدَّةُ، وأنشد للأخطل:

[الكامل]

إِنَّ الْعَرَاةَ وَالْتُّبُوحَ لِدَارِمٍ

وَالْعَرُءُ عِنْدَ تَكَامُلِ الْأَحْسَابِ

وعَارُ الظِّلِمِ يُعَارُ عِرَارًا، وهو صوته، وبعضهم يقول:

عَرُ الظِّلِمِ يَمُرُّ عِرَارًا، كما قالوا: زَمَرَ النعام يَزِمِر

زِمَارًا.

وعِرَارٌ أيضًا: اسمُ رجلٍ، وهو عِرَارُ بن عمرو بن

شَأْسِ الأَسَدِيِّ، قال فيه أبوه: [الطويل]

أَرَادَتْ عِرَارًا بِالْهَوَانِ وَمَنْ يُرِدْ

عِرَارًا لَعِمْرِي بِالْهَوَانِ فَقَدْ ظَلَمَ

فإنَّ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ

فإنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنَكِبِ الْعَمَمِ

وتَعَارَّ الرجل من الليل، إذا هَبَّ من نومه مع صوتٍ،

وَالْعَزَعَرُ: شَجَرُ السَّرْوِ، واسمُ موضعٍ، قال امرؤ

القيس: [الطويل]

وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظَنِّي فَعَزَعَرَا

وَيُرَى: بَطْنَ قَوْ، وَالْعَزَعَرَةُ: لُعبة لِلصَّبِيَّانِ، وَعَزَعَار

أيضًا، بُنيَ على الكسر، وهو معدولٌ من عَزَعَرَةٍ، مثل

الغوث، والغرس: طعام الوليمة، يذكر ويؤث، قال  
الراجز:

إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الْحَيَّاطِ  
لَسِيْمَةً مَذْمُومَةَ الْحَوَّاطِ  
نُدْعَى مَعَ النَّسَاجِ وَالْحَيَّاطِ

والجمع: الأعراس والغرسات، وقد أعرس فلان،  
أي: اتخذ عرساً، وأعرس بأهله، إذا بنى بها، وكذلك  
إذا عشيها، ولا تقل: عرس، والعامّة تقول، قال  
الراجز يصف حماراً: [الرجز]

يُغْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُتْسَا  
أَكْرَمَ عِرْسَ بَاءً إِذْ أَغْرَسَا

وعرست البعير أعرسه بالضم عرساً، أي: شددت  
عقه إلى ذراعه وهو بارك، واسم ذلك الحبل العراس،  
والعرس، بالتحريك: الدهش، وقد عرس الرجل  
بالكسر أي: دهش، فهو عرس، وعرس به أيضاً:  
لزمه، والتعريس: نزول القوم في السفر من آخر  
الليل، يقعون فيه وقعة للاستراحة ثم يرتحلون،  
وأعرسوا: لغة فيه قليلة، والموضع معرس ومعرس،  
والعريس بالتشديد والعريسة: مأوى الأسد، وذات  
العرائس: موضع.

■ عرس: العرش: سرير المُلْك، وعرش البيت:  
سقفه، وقولهم: (ثُلَّ عَرْشُهُ)، أي: وهى أمره وذهب  
عرؤه، قال زهير: [الطويل]

تَدَارَكْتُمَا عَبَسَا وَقَدْ ثُلَّ عَرْشُهَا

وَذُبْيَانِ إِذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا الثَّلَلُ

والعرش والعريش: ما يستظل به، وعرش القدم: ما  
تنأى ظهرها وفيه الأصابع، وعرش السماك: أربعة  
كواكب صغار أسفل من العواء، يقال: إنها عجز  
الأسد، قال ابن أحمر: [الكامل]

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرْشِيَّةٌ

شَرِبَتْ وَبَاتَ عَلَى نَقَا مُتَهَدِّمٌ

وعرش البئر: طيها بالخشب بعد أن يطوى أسفلها

سَلَفِي نَزَارٍ إِذْ تَحَوَّلَتْ الْمَنَاسِمُ كَالْعَرَاعِرِ  
■ عز: أبو عبيد: المعارضة: المعاندة والمجانبة.

■ عزل: العزال: موضع يتخذ الناطور فوق أطراف  
الشجر؛ فرا من الأسد، والعزال: ما يجمعه الصائد  
في الفترة من القديد.

■ عززم: العيزم: الشديد المجتمع، والاعززام:  
الاجتماع، قال نهار بن توسة: [الطويل]  
وَمِنْ مُتَرَبِّ دَعْدَعْتُ بِالسَّيْفِ مَالَهُ

فَذَلَّ وَقَدْ كَانَ مُغْرَنْزِمَ الْكَرْدِ

■ عرس: العروس نعت يستوي فيه الرجل والمرأة ما  
داما في إعراسهما، يقال: رجل عروس من رجال  
عرس. وامرأة عروس من نساء عرائس، وفي المثل:  
(كاذ العروس يكون أميراً)، والعرس بالكسر: امرأة  
الرجل، وليوة الأسد، والجمع: أعراس، قال  
الشاعر: [البيسط]

لَيْتَ هِزْبُزٌ مُدِلٌّ عِنْدَ خَيْسِيَّةِ

بِالرَّقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

وربما سمي الذكر والأنثى عرسين، قال علقمة:  
[البيسط]

حَتَّى تَلَا فِي وَقْرُ الشَّمْسِ مَرْتَفَعٌ

أُدْجِي عِرْسَيْنِ فِيهِ الْبَيْضُ مَرْكُومٌ

وابن عرس: دويبة تسمى بالفارسية: (راسو)،  
ويجمع على بنات عرس، وكذلك ابن آوى، وابن

مَخَاضٍ، وابن لَبُونٍ، وابن ماء: يقال: بنات آوى،  
وبنات مَخَاضٍ، وبنات لَبُونٍ وبنات ماء، وحكى

الأخفش: بنات عرس وبنو عرس، وبنات نعش وبنو  
نعش، والعريسي: لون من الصبغ، شبه بلون ابن  
عرس، والعرس بالفتح: حائط يُجْعَلُ بَيْنَ حَائِطِي  
البيت الشتوي لا يبلغ به أقصاه، ثم يسقف، ليكون

البيت أدفاً، وأتما يفعل ذلك في البلاد الباردة، ويسمى  
بالفارسية: (يِنَجَه)، يقال: بيت معرس، وذكر  
أبو عبيد في تفسيره شيئاً آخر غير هذا لم يرتضه أبو

بناءً، والجمع: العِراضُ والعِراضَاتُ، ولحمٌ مُعَرَّضٌ، أي: مُلقًى في العِراضَةِ للجُفوف، قال الشاعر: [الطويل]

سَيَكْفِيكَ صَرْبُ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ  
وماءٌ قُدُورٌ فِي الْقِصَاعِ مَشِيبٌ  
ويروى بالضاد: مُعَرَّضٌ، والعِراضُ: السحابُ ذو الرعد والبرق، قال: [البيسط]

يَرْقُدُ فِي ظِلِّ عِراضٍ وَيَنْفَعُهُ  
خَفِيفٌ نَافِجَةٌ عُثُوثُهَا حَصْبٌ  
قال أبو زيد: يقال: عَرَضَتِ السَّمَاءُ تَعْرِضُ عَرَضًا، أي: دَامَ بَرَقُهَا، أبو عمرو: رَمَحَ عِراضٌ، إِذَا كَانَ لَدُنَّ المَهْزَةِ، وأنشد: [البيسط]

مَنْ كُلُّ أَسَمَرَ عِراضٍ مَهْزَتُهُ  
كَأَنَّهُ بَرَجًا عَادِيَّةً شَطْنُ

قال: وكذلك السيف، وأنشد: [الرجز]

مَنْ كُلُّ عِراضٍ إِذَا هُزَّ اهْتَزَّ  
مِثْلَ قُدَامَى التَّنَسِيرِ مَا مَسَّ بَضْعُ  
والعِراضُ، بالتحريك: النشاطُ، وعِراضُ الرجلُ بالكسر: نَشِيطٌ، عن الفراء. وعِراضُ البيتِ أيضًا: خَبِثَتِ رِيحُهُ مِنَ النَّدى.

■ عِراضُ: العِراضُفُ: واحدُ عِراضِيفِ الرُّحْلِ، وهي أربعة أوتادٍ يجمعُ بين رؤوسِ أحناءِ القَتَبِ، في رأسِ كُلِّ جَنَوٍ وَتَدَانٍ مَشْدُودَانِ بَعَقٍ أَوْ بَجْلُودِ الإِبِلِ، وفيه الظِّلْفَاتُ، وعِراضُفُ الإِكافِ وعِراضُفُهُ وعِصْفُورُهُ أيضًا: قِطْعَةُ خَشَبٍ بَيْنَ الْجَنَوَيْنِ المَقْدَمَيْنِ.

■ عرض: عَرَضَ لَهُ أَمْرٌ كَذَا يَعْرِضُ، أي: ظَهَرَ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ أَمْرٌ كَذَا، وَعَرَضْتُ لَهُ الشَّيْءَ، أي: أَظْهَرْتُهُ لَهُ، وَأَبْرَزْتُهُ إِلَيْهِ، يقال: عَرَضْتُ لَهُ ثَوْبًا مَكَانَ حَقِّهِ، وفي المثل: (عَرَضَ سَابِرِي)؛ لِأَنَّهُ ثَوْبٌ جَيِّدٌ يُشْتَرَى بِأَوَّلِ عَرَضٍ، وَلَا يُبَالِغُ فِيهِ، وَعَرَضَتِ النَّاقَةُ، أي: أَصَابَهَا كَسْرٌ وَآفَةٌ، وَعَرَضْتُ البَعِيرَ عَلَى الْحَوْضِ، وَهَذَا مِنَ المَقْلُوبِ، وَمَعْنَاهُ: عَرَضْتُ

بِالحِجَارَةِ قَدْرَ قَامَةٍ، فَذَلِكَ الخَشَبُ هُوَ العَرَضُ، والجمع: عُرُوشٌ، قال الشاعر: [الطويل]

وَمَا لِمَثَابَاتِ العُرُوشِ بَقِيَّةٌ  
إِذَا اسْتُلِّ مِنْ تَحْتِ العُرُوشِ الدَعَائِمُ  
والمَثَابَةُ: أَعْلَى البَرِّ بِحَيْثُ يَقُومُ السَّاقِي، قال الشاعر: [الطويل]

وَلَمَّا رَأَيْتُ الأَمْرَ عَرَضَ هَوِيَّةً  
تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الفُؤَادِ بِشَمَرَا  
الهَوِيَّةُ: مَوْضِعُ يَهُوِيٍّ مِنْ عَلَيْهِ، أي: يَسْقُطُ، وَعَرَشٌ يَغْرُشُ وَيَغْرُشُ عَرَشًا، أي: بَنَى بِنَاءً مِنْ خَشَبٍ، وَبَثْرٌ مَعْرُوشَةٌ وَكُرُومٌ مَعْرُوشَاتٌ، والعَرِيشُ: عَرِيشُ الكَرَمِ، والعَرِيشُ: شِبْهُ الهُودَجِ وَلَيْسَ بِهِ، يَتَّخِذُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ تَقَعْدُ فِيهِ عَلَى بَعِيرِهَا، قال رؤبة: [الرجز]

إِذَا تَرَيْتُ دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا  
أَطَرَ الصَّنَاعَيْنِ العَرِيشَ القَفْضَا  
والعَرِيشُ: خِيْمَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَثُمَامٍ، والجمع: عُرُشٌ مِثْلَ قَلِيبٍ وَقَلْبٍ، وَمِنْهُ قِيلَ لِبَيْوتِ مَكَّةَ: العُرُشُ؛ لِأَنَّهَا عِيدَانٌ تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفُلَانٌ كَافِرٌ بِالْعُرُشِ»، وَمَنْ قَالَ: عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عَرَشٌ، مِثْلَ قُلُسٍ وَقُلُوسٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَانَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ مَكَّةَ)، وَعَرَشْتُ الكَرَمَ بِالْعُرُوشِ تَغْرِيشًا، وَيُقَالُ أَيْضًا: عَرَشَ الحِمَارُ بَعَانَتَهُ تَغْرِيشًا، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا، وَرَفَعَ رَأْسَهُ، وَشَحَا فَاهُ، وَالْعُرَشُ بِالضَّمِّ: أَحَدُ عُرَشِي العُنُقِ، وَهَما لَحْمَتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ فِي نَاحِيَتِي العُنُقِ، وَأَنشَد الأَصْمَعِيُّ: [الطويل]

وَعَبْدٌ يَغُوثٌ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ  
قَدْ اخْتَزَّ عُرَشِيهِ الحِسامُ المُذَكَّرُ  
ويروى: (قَدْ اهْتَدَى)، وَاعْتَرَشَ العَنْبُ، إِذَا عَلَا عَلَى العِرائِشِ.

■ عِراضَةُ: كُلُّ بَقْعَةٍ بَيْنَ الدُّوَرِ وَاسِعَةٍ لَيْسَ فِيهَا

بَعَرَضَ، أي: بمتاع مثله، وِعَرَضْتُ له من حَقِّه ثوبًا، إِذَا أُعْطِيَتْهُ ثوبًا مَكَانَ حَقِّهِ، وَالْعَرَضِيُّ: جَنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ، وَقَالَ يُونُسُ: يَقُولُ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ: رَأَيْتُهُ فِي عَرَضِ النَّاسِ، يَعْثُونَ: فِي عَرَضٍ، وَالْعَرَضُ: سَفْحُ الْجَبَلِ وَنَاحِيَتُهُ، وَيَشْبَهُ الْجَيْشَ الْعَظِيمَ بِهِ فَيُقَالُ: مَا هُوَ إِلَّا عَرَضٌ مِنَ الْأَعْرَاضِ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

إِنَّا إِذَا قُذْنَا لِقَوْمٍ عَرَضًا  
لَمْ نُبْقِ مِنْ بَغْيِ الْأَعَادِي عِضًّا  
وَيُقَالُ: شَبَّهَ بِالْعَرَضِ مِنَ السَّحَابِ وَهُوَ مَا سَدَّ الْأَفْقَ، وَأَنَانَا جَرَادٌ عَرَضٌ، أَي: كَثِيرٌ، وَالْعَرَضُ: خِلَافُ الطَّوْلِ، وَقَدْ عَرَضَ الشَّيْءُ يَغْرُضُ عَرَضًا، مِثَالُ صَغُرَ يَصْغُرُ صِغَرًا، وَعَرَاضَةٌ أَيْضًا بِالْفَتْحِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ الْمَكَارِمَ عَزَمُهُمْ  
عَرَاضَةً أَخْلَاقِي ابْنِ لَيْلَى وَطُولُهَا  
فَهُوَ شَيْءٌ عَرِيضٌ، وَعَرَاضٌ بِالضَّمِّ، وَفُلَانٌ عَرِيضُ الْبَطَانِ، أَي: مُثَرٍّ، وَيُقَالُ لِلْعَتُودِ إِذَا نَبَّ وَأَرَادَ السَّفَادَ: عَرِيضٌ، وَالْجَمْعُ: عَرِضَانٌ وَعَرِضَانٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَنْعَرُ حَوْلَهُ  
وَبَاتَ يُسْقِنَا بُطُونَ الثَّمَالِبِ  
وَالْعَرَضُ بِالْتَحْرِيكِ: مَا يَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ مَرَضٍ وَنَحْوِهِ، وَعَرَضُ الدُّنْيَا أَيْضًا: مَا كَانَ مِنْ مَالٍ، قُلْ أَوْ كَثُرَ، يُقَالُ: (الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ، يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ)، قَالَ يُونُسُ: يُقَالُ: قَدْ فَاتَهُ الْعَرَضُ، وَهُوَ مِنْ عَرَضِ الْجَنْدِ، كَمَا يُقَالُ: قَبْضٌ قَبْضًا، وَقَدْ أَلْقَاهُ فِي الْقَبْضِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَصَابَهُ سَهْمٌ عَرَضٍ وَحَجَرٌ عَرَضٍ بِالإِضَافَةِ، إِذَا تَعَمَّدَ بِهِ غَيْرَهُ فَأَصَابَهُ، وَقَوْلُهُمْ: (عُلِقْتُهَا عَرَضًا)، إِذَا هَوِيَ امْرَأَةً، أَي: اغْتَرَضْتُ لِي فَعُلِقْتُهَا مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ، قَالَ الْأَعَشَى: [البسيط]

عُلِقْتُهَا عَرَضًا وَعُلِقْتُ رَجُلًا

غَيْرِي وَعُلِقْتُ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

الْحَوْضُ عَلَى الْبَعِيرِ، وَعَرَضْتُ الْجَارِيَةَ عَلَى الْبَيْعِ، وَعَرَضْتُ الْكِتَابَ، وَعَرَضْتُ الْجَنْدَ عَرَضَ الْعَيْنِ، إِذَا أَمَرْتَهُمْ عَلَيْكَ، وَنَظَرْتُ مَا حَالَهُمْ، وَقَدْ عَرَضَ الْعَارِضُ الْجَنْدَ وَاعْتَرَضَهُمْ، وَيُقَالُ: اغْتَرَضْتُ عَلَى الدَّابَّةِ، إِذَا كُنْتَ وَقْتَ الْعَرَضِ رَاكِبًا، وَعَرَضُهُ عَارِضٌ مِنَ الْحَمَى وَنَحْوَهَا، وَعَرَضْتُهُمْ عَلَى السِّيفِ قَتْلًا، وَعَرَضَ الْعَوْدَ عَلَى الْإِنَاءِ، وَالسِّيفُ عَلَى فَخْذِهِ يَغْرُضُهُ وَيَغْرُضُهُ أَيْضًا، فَهَذِهِ وَحْدَهَا بِالضَّمِّ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: عَرَضْتُ لَهُ الْغُلُوفُ، وَعَرَضْتُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ، قَالَ الْفَرَاءُ: يُقَالُ: مَرَّبِي فُلَانٌ فَمَا عَرَضْتُ لَهُ وَمَا عَرَضْتُ لَهُ، لِفَتَانٍ جَيِّدَتَانِ، وَيُقَالُ: مَا يَغْرُضُكَ لِفُلَانٍ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَلَا تَقُلْ: مَا يَغْرُضُكَ لِفُلَانٍ بِالتَّشْدِيدِ، وَعَرَضَ الرَّجُلُ، إِذَا أَتَى الْعُرُوضَ، وَهِيَ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ، وَمَا حَوْلَهُمَا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فِيَا رَاكِبًا إِنَّمَا عَرَضْتُ فَبَلَّغْنِي  
نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانٍ أَنْ لَا تَلَايَا  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَرَادَ: فَيَارَاكِبَاهُ، لِلنَّدْبَةِ، فَحَذَفَ الْهَاءَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَتَأَسَّفُ عَلَى يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٤]، وَلَا يَجُوزُ: (يَا رَاكِبًا) بِالتَّنْوِينِ؛ لِأَنَّهُ قَصْدٌ بِالنَّدَاءِ رَاكِبًا بَعِينَهُ، وَإِنَّمَا جَازَ أَنْ تَقُولَ: (يَا رَجُلًا) إِذَا لَمْ تَقْصِدْ رَجُلًا بَعِينَهُ وَأَرَدْتَ: يَا وَاحِدًا مِمَّنْ لَهُ هَذَا الْاسْمُ، فَإِنْ نَادَيْتَ رَجُلًا بَعِينَهُ قُلْتَ: يَا رَجُلُ، كَمَا تَقُولُ: يَا زَيْدُ؛ لِأَنَّهُ يُتَعَرَفُ بِحَرْفِ النَّدَاءِ وَالْقَصْدِ، وَقَوْلُ الْكَمِيتِ: [الطويل]

فَأَبْلَغُ يَزِيدَ إِنْ عَرَضْتَ وَمُنْذِرًا  
وَعَمِيهِمَا وَالْمُسْتَسِيرَ الْمُتَامِسَا  
يَعْنِي: إِنْ مَرَرْتَ بِهِ، وَالْمِعْرَضُ: ثِيَابٌ تُجْلَى فِيهَا الْجَوَارِي، وَالْمِعْرَاضُ: السَّهْمُ الَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ، وَالْعَرَضُ: الْمَتَاعُ، وَكُلُّ شَيْءٍ فَهُوَ عَرَضٌ سِوَى الدَّرَاهِمِ وَالْدَنَانِيرِ فَإِنَّهُمَا عَيْنٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْعُرُوضُ: الْأَمْتَعَةُ الَّتِي لَا يَدْخُلُهَا كَيْلٌ وَلَا وَزْنٌ، وَلَا يَكُونُ حَيَوَانًا وَلَا عَقَارًا، تَقُولُ: اشْتَرَيْتَ الْمَتَاعَ

وقد عارضَ الشُّعْرَى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ  
قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضُ الشَّوْلِ جَافِرُ  
ويقال: ضرب الفحلُ الناقةَ عَرَضًا، وهو أن يقاد إليها  
ويُعَرَضُ عليها، إن اشتبهت ضَرْبَهَا وإلا فلا، وذلك  
لكرمها، قال الشاعر: [الطويل]

قَلَّائِصُ لَا يَلْقَحْنَ إِلَّا يِعَارَةً

عَرَضًا وَلَا يُشْرِينَ إِلَّا غَوَالِيَا  
والعَرَضُ: سِمَةٌ، قال يعقوب: هو خطٌّ في الفخذ  
عَرَضًا، تقول منه: عَرَضَ بَعِيرُهُ عَرَضًا، وبَعِيرٌ ذُو  
عَرَضٍ: يُعَارِضُ الشَّجَرَ ذَا الشَّوْكِ بفيه، وناقَةٌ  
عَرَضَتُهُ، بكسر العين وفتح الراء، والنون زائدة، إذا  
كان من عادتها أن تمشي مُعَارَضَةً، للنشاط، وقال:  
[الطويل]

عَرَضَتُهُ لَيْلٍ فِي الْعَرَضَاتِ جُنْحًا

أي: من العَرَضَاتِ، كما يقال: فلانٌ رجلٌ من  
الرجال، ويقال أيضًا: هو يمشي العَرَضَتَةَ، ويمشي  
العَرَضَتِي، إذا مَشَى مِشْيَةً فِي شَيْءٍ، فيها بَغْيٌ، من  
نشاطه، ونظرت إلى فلان عَرَضَتَهُ، أي: بمؤخر  
عيني، وتقول في تصغير العَرَضَتِي: عَرَضَتِي، تثبت  
النون لأنها ملحقة، وتحذف الياء لأنها غير ملحقة،  
وقول أبي ذؤيبٍ في وصف برق: [البسيط]

كَأَنَّهُ فِي عَرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحُ

أي: في شَيْئِهِ وَنَاحِيَتِهِ، والعَرَاضُ: السَّحَابُ يَغْتَرِضُ  
فِي الْأَفْقِ، ومنه قوله تعالى: ﴿هَذَا عَارِضٌ مُّطَرٌّ﴾  
[الأحاف: ٢٤] أي: ممطرٌ لنا؛ لأنه معرفة لا يجوز أن  
يكون صفةً لِعَارِضٍ وهو نكرة، والعرب إنما تفعل مثل  
هذا في الأسماء المشتقة من الأفعال دون غيرها، قال  
جرير: [البسيط]

يَا رَبُّ غَابِطُنَا لَوْ كَانَ يَعْرِفُكُمْ

لَأَقَى مُبَاعَدَةً مِنْكُمْ وَجِزْمَانَا

فلا يجوز أن تقول هذا رجلٌ غَلَامُنَا، وقال أعرابيٌّ بعد  
الفطر: (رُبَّ صَائِمٍ لَنْ يَصُومَهُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَنْ

وَالْإِعْرَاضُ عَنِ الشَّيْءِ: الصَّدُّ عَنْهُ، ويقال: أَعْرَضَ  
فُلَانٌ، أي: ذهب عَرَضًا وطولًا، وفي المثل:  
(أَعْرَضَتِ الْفِرْقَةُ) وذلك إذا قيل للرجل: مَنْ تَتَّبَعُ؟  
فيقول: بني فلان، للقبيلة بأسرها، وأَعْرَضْتُ  
الشَّيْءَ: جعلته عَرِضًا، وَأَعْرَضْتُ الْعِرْضَانَ:  
خَصَّيْتُهَا، وَأَعْرَضْتُ فَلَانَةً بَوْلدها، إذا ولدتهم  
عَرَضًا، وَعَرَضْتُ الشَّيْءَ فَأَعْرَضُ، أي: أظهرته  
فظهر، وهذا كقولهم: كَبَيْتُهُ فَأَكْبْتُ، وهو من النوادر،  
وقوله تعالى: ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا﴾  
[الكهف: ١٠٠]، قال الفراء: أبرزناها حتَّى نظر إليها  
الكفار، وَأَعْرَضْتُ هِيَ، أي: استبانَتْ وظهرت، قال  
الشاعر: [الوافر]

وَأَعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَاشْمَخَرَتْ

كَاسِيفٍ بِأَيْدِي مُضْلِحَتَيْنَا

أي: لاحت جبالها للنَّاطِرِ إليها عَرِضَةً، وَأَعْرَضَ لَكَ  
الْخَيْرُ، إذا أمكنك، يقال: أَعْرَضَ لَكَ الطَّبِيُّ، أي:  
أمكنك من عَرَضِهِ، إِذَا وَلَّاكَ عَرَضَهُ، أي: فازميه، قال  
الشاعر: [الوافر]

أَفَاطُمُ أَعْرَضِي قَبْلَ الْمَنَابَا

كَفَى بِالْمَوْتِ هَجْرًا وَاجْتِنَابَا

أي: أُمَكْنِي.

ويقال: طَأْ مُعَرَضًا حَيْثُ شَتَّ، أي: ضَعَّ رَجْلَيْكَ  
حَيْثُ شَتَّ وَلَا تَتَّقْ شَيْئًا وَقَدْ أَمَكَّنَكَ ذَلِكَ، وَأَذَانَ فُلَانٌ  
مُعَرَضًا، أي: استدان ممن أمكنه ولم يبالِ ما يكون من  
التَّبِعَةِ، وَاعْتَرَضَ الشَّيْءُ: صَارَ عَارِضًا، كَالْخَشْبَةِ  
الْمُعْتَرِضَةِ فِي النَّهْرِ، يقال: اعْتَرَضَ الشَّيْءُ دُونَ  
الشَّيْءِ، أي: حَالَ دُونَهُ، وَاعْتَرَضَ الْفَرَسُ فِي رَسَنِهِ:  
لَمْ يَسْتَقِمْ لِقَائِهِ، وَاعْتَرَضْتُ الْبَعِيرَ: رَكَبْتُهُ وَهُوَ  
صَعْبٌ، وَاعْتَرَضَ لَهُ بِسَهْمٍ: أَقْبَلَ بِهِ قَبْلَهُ فَرَمَاهُ فقتله،  
وَاعْتَرَضْتُ الشَّهْرَ، إِذَا ابْتَدَأْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَوَّلِهِ، وَاعْتَرَضَ  
فُلَانٌ فُلَانًا، أي: وَقَعَ فِيهِ، وَعَارَضُهُ، أي: جَانَبَهُ  
وَعَدَلُ عَنْهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

يقومه)، فجعله نعتاً للنكرة، وأضافه إلى المعرفة، ويقال للجبل: عَارِضٌ، قال أبو عبيد: وبه سُمِّيَ عَارِضُ البمامة، وقال أبو نصر أحمد بن حاتم: يقال للجراد إذا كثر: قد مرَّ بنا عَارِضٌ قد ملأ الأفق، والعَارِضُ: ما عَرَضَ من الأعطية، قال الراجز:

هَزَيْتُ مَيَّةً أَنْ صَاحَكْتُهَا  
فَرَأَتْ عَارِضَ عَوْدٍ قَدْ ثَرِمَ  
قال: والثَّرْمُ لا يكون إلا في الثنايا، وعَارِضُهُ في المسير، أي: سرُّ حِيَالِهِ، وعَارِضُهُ بمثل ما صنع، أي: أتيت إليه بمثل ما أتى، وعَارِضْتُ كتابي بكتابه، أي: قابلته، وعَارِضْتُ، أي: أخذت في عَرُوضٍ وناحية، والعَوَارِضُ من الإبل: اللواتي يأكلن العِصاة، وعَوَارِضُ، بضم العين: جبل ببلاد طَيْئٍ، عليه قبر حاتم، قال الشاعر: [الكامل]

فَلَا بُغْيَئُكُمْ قَنَا وَعَوَارِضًا  
وَلَأَقْبِلَنَّ الْحَيْلَ لَابَةً ضَرْغَدٍ  
أي: بَقْنَا وَعَوَارِضُ، وهما جبلان، والتَّغْرِيبُ: خلاف التصريح، يقال: عَرَضْتُ لفلان ولفلان، إذا قلت قولاً وأنت تعنيه، ومنه المَعَارِضُ في الكلام، وهي التورية بالشيء عن الشيء، وفي المثل: (إِنَّ فِي المَعَارِضِ لَمَدْوَحَةً عن الكذب)، أي: سَعَةً، ويقال: عَرَضَ الكاتب، إذا كتب مُتَّبِعًا ولم يبين، وأنشد الأصمعي للشماخ: [الطويل]

كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِهِ  
بَتَيْمَاءَ حَبْرٌ ثَمَ عَرَضَ أَسْطَرًا  
وعَرَضْتُ فلاناً لكذا، فَتَعَرَّضَ هو له، وهو رجلٌ عَرِضٌ، مثال فَسِيقٍ، أي: يَتَعَرَّضُ للناس بالشر، ويقال: لحمٌ مُعَرَّضٌ، للذي لم يُبَالِغْ في النضج، قال الشاعر: [الطويل]

سَيَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ  
وماءٌ قُدُورٍ فِي الْقِصَاعِ مَشِيبُ  
يروى بالصاد والضاد، وتَغْرِيبُ الشيء: جَعْلُهُ عَرِضًا، والعَرَاضَةُ بالضم: ما يَغْرِضُهُ المائِرُ، أي: يُطْعِمُهُ مِنَ المِيرة، يقال: عَرَضُونَا، أي: أَطْعَمُونَا مِنْ عَرَاضَتِكُمْ، قال الشاعر: [الرجز]

فَجَعَلَهُ نَعْتًا لِلنَّكَرَةِ، وَأَضَافَهُ إِلَى الْمَعْرِفَةِ، وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ: عَارِضٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَبِهِ سُمِّيَ عَارِضُ الْبِمَامَةِ، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ: يُقَالُ لِلْجَرَادِ إِذَا كَثُرَ: قَدْ مَرَّ بِنَا عَارِضٌ قَدْ مَلَأَ الْأَفَقَ، وَالْعَارِضُ: مَا عَرَضَ مِنَ الْأَعْطِيَةِ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
قُلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ  
فِي هَجْمَةٍ يُغْدِرُ مِنْهَا الْقَائِضُ  
قال الأصمعي: يخاطب امرأةً رغب في نكاحها، يقول: هل لك في مائة من الإبل أجعلها لك مهرًا يترك منها السائق بعضها - لا يقدر أن يجمعها لكثرتها - وما عَرَضَ منك من العطاء عَوْضَتُكَ منه، والعَارِضَةُ: واحدة العَوَارِضِ، وهي الحاجات، وفلانٌ ذو عَارِضَةٍ، أي: ذو جَلْدٍ وَصَرَامَةٍ، وَقَدْرَةٌ عَلَى الْكَلَامِ، وَالْعَارِضَةُ: واحدة عَوَارِضِ السَّقْفِ، وعَارِضَةُ الباب: هي الخشبة التي تُمَسَّكُ عِضَادَتَيْهِ مِنْ فَوْقِ مُحَاذِيَةِ الْأُسْكُفَةِ، وَالْعَارِضَةُ: الناقَةُ الَّتِي يُصَيِّبُهَا كَسْرٌ أَوْ مَرَضٌ فَتُنَحَّرُ، يُقَالُ: بَنُو فُلَانٍ لَا يَأْكُلُونَ إِلَّا الْعَوَارِضَ، أي: لَا يَنْحَرُونَ الْإِبِلَ إِلَّا مِنْ دَائِ يُصَيِّبُهَا، يَعِيهِمْ بِذَلِكَ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَرَّبَ إِلَيْهِمْ لَحْمًا: أَعْيِطُ أَمْ عَارِضَةٌ؟ فَالْعَيْطُ: الَّذِي يُنَحَّرُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءٌ سَمِينَةٌ  
فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَأَتَشِقُّ وَتَجْنِبُ  
وعَارِضَتَا الْإِنْسَانِ: صَفَحَتَا خَدَيْهِ، وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ خَفِيفُ الْعَارِضَيْنِ، يُرَادُ بِهِ خِفَةُ شَعْرِ عَارِضِيهِ، وَامْرَأَةٌ نَقِيَّةُ الْعَارِضِ، أي: نَقِيَّةُ عَرَضِ الْفَمِ، قَالَ جَرِيرٌ: [الْوَافِرُ]

أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَضَقَّلُ عَارِضِيهَا  
بَفَرْعٍ بِشَامَةٍ سُقِيَّ الْبَشَامُ  
قال أبو نصر: يعني به الأسنان ما بعد الثنايا، والثنايا ليست من العارِضِ، وقال ابن السكيت: العَارِضُ: النَّابُ وَالضَّرْسُ الَّذِي يَلِيهِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْعَارِضُ:



قول الشاعر: [الطويل]

وَرَوْحَةٌ دُنْيَا بَيْنَ حَيَيْنٍ رُحْتُهَا  
أَسِيرُ أَسِيرًا أَوْ عَرُوضًا أَرُوضُهَا  
أَسِيرُ أَي: أَسِيرٌ، ويقال: معناه: أنه يُشَدُّ قَصِيدَتَيْنِ  
إِحْدَاهُمَا قَدْ ذَلَّلَهَا، وَالْأُخْرَى فِيهَا اعْتِرَاضٌ،  
وَالْعَرُوضُ: مِيزَانُ الشَّعْرِ؛ لِأَنَّهُ يُعَارِضُ بِهَا، وَهِيَ  
مُؤَنَّثَةٌ، وَلَا تَجْمَعُ لِأَنَّهَا اسْمُ جِنْسٍ، وَالْعَرُوضُ أَيْضًا:  
اسْمُ الْجُزْءِ الَّذِي فِيهِ آخِرُ النِّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ،  
وَيَجْمَعُ عَلَى أَعَارِضٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَانْتَهُمُ جَمَعُوا  
إِغْرِيضًا، وَإِنْ شَتَّ جَمَعْتَهُ عَلَى أَعَارِضٍ،  
وَالْعَرُوضُ: طَرِيقٌ فِي الْجَبَلِ، وَقَوْلُهُمْ: اسْتُعْمِلَ  
فُلَانٌ عَلَى الْعَرُوضِ، هِيَ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَمَا حَوْلَهُمَا،  
قَالَ لَيْدٌ: [الطويل]

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْقِتَالُ رَأَيْتُنَا  
نَقَاتُلُ مَا بَيْنَ الْعَرُوضِ وَخُتَمَا  
أَي: مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ، وَبَعِيرُ عَرُوضٍ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا  
فَاتَهُ الْكَلَاءُ أَكَلَ الشَّوْكَ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ:  
عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي عَرُوضٍ كَلَامِهِ، أَي: فِي فَحْوَى كَلَامِهِ  
وَمَعْنَاهُ، وَالْعَرُوضُ: النَّاحِيَةُ، يُقَالُ: أَخَذَ فُلَانٌ فِي  
عَرُوضٍ مَا تَعْجِبُنِي، أَي: فِي طَرِيقٍ وَنَاحِيَةٍ، قَالَ  
التَّغْلِبِيُّ: [الطويل]

لِكُلِّ أَنَاثٍ مِنْ مَعَدٍّ عِمَارَةٍ  
عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبُ  
يَقُولُ: لِكُلِّ حَيٍّ جِرْزٌ إِلَّا بَنِي تَغْلِبٍ؛ فَإِنَّ جِرْزَهُمْ  
السَّيُوفُ، وَ(عِمَارَةٌ) خَفْضٌ لِأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ أَنَاثٍ، وَمِنْ  
رَوَاهُ (عَرُوضٌ) بَضْمُ الْعَيْنِ، جَعَلَهُ جَمْعَ عَرَضٍ، وَهُوَ  
الْجَبَلُ، وَالْعَرُوضُ: الْمَكَانُ الَّذِي يُعَارِضُكَ إِذَا  
سَرْتَ، وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ رَكَوْضٌ بِلَا عَرُوضٍ، أَي: بِلَا  
حَاجَةٍ عَرَضَتْ لَهُ، وَعَرُوضُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ: نَاحِيَتُهُ مِنْ  
أَيِّ وَجْهِ جِئْتَهُ، يُقَالُ: نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِعَرُوضٍ وَجْهَهُ، كَمَا  
يُقَالُ: بَضَفَحَ وَجْهَهُ، وَرَأَيْتُهُ فِي عَرُوضِ النَّاسِ، أَي:  
فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَفُلَانٌ مِنْ عَرُوضِ النَّاسِ، أَي: هُوَ مِنْ

تَقَدُّمُهَا كُلُّ عِلَاقَةٍ عَلَيَّانٍ  
حَمَرَاءَ مِنْ مُعَرِّضَاتِ الْغِرْيَانِ  
يَقُولُ: إِنَّ هَذِهِ النَّاقَةَ تَتَقَدَّمُ الْإِبِلَ فَلَا يَلْحَقُهَا الْحَادِي،  
وَعَلَيْهَا تَمَرُّ، فَتَقَعُ عَلَيْهَا الْغُرَبَانُ فَتَأْكُلُ التَّمَرَ، فَكَأَنَّهَا قَدْ  
عَرَضَتْهُنَّ، وَيُقَالُ: اشْتَرَى عَرَاضَةً لِأَهْلِكَ، أَي: هَدِيَّةً،  
وَشَيْئًا تَحْمِلُهُ إِلَيْهِمْ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ (رَاةَ أَوْزَدُ)،  
وَالْعَرَاضُ أَيْضًا: الْعَرِيضُ، كَالْكُبَارِ لِلْكَبِيرِ، وَقَالَ  
السَّاجِعُ: أَرْسَلَ الْعَرَاضَاتِ أَثَرًا. يَقُولُ: أَرْسَلَ الْإِبِلَ  
الْعَرِيضَاتِ الْأَثَارَ، وَنَصَبَ (أَثَرًا) عَلَى التَّمْيِيزِ، وَقَوْسُ  
عَرَاضَةٍ، أَي: عَرِيضَةٍ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ: [الكَامِلُ]

وَعَرَاضَةُ السَّيِّئَتَيْنِ تَوْبَعُ بَزْيُهَا  
تَأْوِي طَوَائِفُهَا لِعَجَسٍ عِبْهَرِ  
وَالْمُعَرِّضُ: نَعَمٌ وَسُمُّ الْعِرَاضِ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
سَقِيًا بِحَيْثُ يَهْمَلُ الْمُعَرِّضُ  
تَقُولُ مِنْهُ: عَرَضْتُ الْإِبِلَ، وَتَعَرَّضْتُ لِفُلَانٍ، أَي:  
تَصَدَّقْتُ لَهُ، يُقَالُ: تَعَرَّضْتُ أَسْأَلُهُمْ، وَتَعَرَّضُ بِمَعْنَى  
تَعَوُّجٍ، يُقَالُ: تَعَرَّضَ الْجَمَلُ فِي الْجَبَلِ، إِذَا أَخَذَ فِي  
مَسِيرِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا لَصُعُوبَةِ الطَّرِيقِ، قَالَ ذُو الْبِجَادَيْنِ  
- وَكَانَ دَلِيلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَكُوبَةٍ -  
يَخَاطِبُ نَاقَتَهُ: [الرَّجَزُ]

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي  
تَعَرَّضُ الْجُوزَاءَ لِللُّجُومِ  
هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجُوزَاءُ تَمَرُّ عَلَى جَنْبٍ، وَتَعَارِضُ  
النَّجُومُ مُعَارَضَةً لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ فِي السَّمَاءِ، قَالَ  
لَيْدٌ: [الكَامِلُ]

أَوْ رَجَعُ وَاشِمَةِ أُسِفَ نَوُوهَا  
كَفَقًا تَعَرَّضُ قَوْقُوهَنَّ وَشَامُهَا  
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: [الكَامِلُ]

فَاقْطَعْ لُبَانَةً مَنْ تَعَرَّضَ وَضْلُهُ  
فَلَخَيْرٌ وَاصِلٍ خُلَّةٍ صَرَامُهَا  
أَي: تَعَوُّجٍ، وَالْعَرُوضُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تُرَضَّ، وَأَمَا

العامة، وفلانة عُرْضَةٌ للزوج، وناقَةٌ عُرْضَةٌ للحجارة، أي: قوية عليها، وناقَةٌ عُرْضٌ أسفار، أي: قوية على السفر، وعُرْضٌ هذا البعير السفر والحجر، وقال: [السريع]

أَوْ مَائَةً تُجَعَلُ أَوْلَاذُهُمَا

لغَوًا وعُرْضُ المائَةِ الْجَلَمَدُ ويقال: فلان عُرْضُهُ ذاك أو عُرْضُهُ لذاك، أي: مُقَرَّن له، قويٌّ عليه، والعُرْضَةُ: الهمة، وقال حسان: [الوافر]

وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَعْدَدْتُ جُنْدًا

هُمُ الْأَنْصَارُ عُرْضَتُهَا اللَّقَاءُ وفلان عُرْضَةٌ للناس: لا يزالون يقعون فيه، وجعلت فلانًا عُرْضَةً لكذا، أي: نصبته له، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٤]، أي: نَصْبًا، وقولهم: (هو له دونه عُرْضَةٌ)، إذا كَانَ يَتَعَرَّضُ له دونه، ولفلان عُرْضَةٌ بصرع بها الناس، وهي ضربٌ من الحيلة في المصارعة، ونظرتُ إليه عن عُرْضٍ وعُرْضٍ، مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ، أي: من جانبٍ وناحيةٍ، وخرجوا يضربون الناس عن عُرْضٍ، أي: عن شقٍّ وناحيةٍ كيفما اتَّفَقَ، لا يزالون مَن ضَرَبُوا، ومنه قولهم: (اضرب به عُرْضَ الحائط)، أي: اغترِضْهُ حيثُ وجدت منه أي ناحية من نواحيه، وقال محمد بن

الحنفية: (كُلُّ الْجُبْنَ عُرْضًا)، قال الأصمعي: يعني اغترِضْهُ واشترِه مَمَّن وجدته، ولا تسأل عَمَّن عمله: أَمِنْ عَمَلٍ أَهْلُ الْكِتَابِ هُوَ أَمِنْ عَمَلِ الْمَجُوسِ، وبعيرٌ عُرْضِيٌّ: يَتَعَرَّضُ فِي سِيرِهِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ تَتَمَّ رِياضَتُهُ بَعْدَ، وناقَةٌ عُرْضِيَّةٌ: فِيهَا صَعُوبَةٌ، قال حميد: [الرجز]

يُضَيِّحُنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ  
مُغْتَرِضَاتٍ غَيْرَ عُرْضِيَّاتٍ

يقول: ليس اعتراضهُنَّ خِلَقَةً، وَإِنَّمَا هُوَ لِلنَّشَاطِ وَالْبَغْيِ، أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: فَلَانُ فِيهِ عُرْضِيَّةٌ، أَي: عَجْرِيَّةٌ وَنَخْوَةٌ وَصَعُوبَةٌ، وَيَقَالُ لِلخَارِجِيِّ: إِنَّهُ

يَسْتَعْرِضُ النَّاسَ، أَي: يَقْتُلُهُمْ، وَلَا يَسْأَلُ عَنْ مُسْلِمٍ وَلَا غَيْرِهِ، وَاسْتَعْرِضْتُ أَعْطَيْتُ مَنْ أَقْبَلَ وَمَنْ أَدْبَرَ، يَقَالُ: اسْتَعْرِضَ الْعَرَبُ، أَي: سَلَّ مَنْ شَتَّ مِنْهُمْ عَنْ كَذَا وَكَذَا، وَاسْتَعْرِضْتُهُ، أَي: قُلْتُ لَهُ: اغْرِضْ عَلَيَّ مَا عِنْدَكَ، وَالْعُرْضُ بِالْكَسْرِ: رَائِحَةُ الْجَسَدِ وَغَيْرِهِ، طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةً، يَقَالُ: فَلَانٌ طَيِّبُ الْعُرْضِ وَمُتَيِّبُ الْعُرْضِ، وَسَقَاءُ خَبِيثُ الْعُرْضِ، إِذَا كَانَ مُتَنَتًّا، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَالْعُرْضُ أَيْضًا: الْجَسَدُ، وَفِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: (إِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ يَسِيلُ مِنْ أَهْرَاضِهِمْ)، أَي: مِنْ أَجْسَادِهِمْ، وَالْعُرْضُ أَيْضًا: النَّفْسُ، يَقَالُ: أَكْرَمْتُ عَنْهُ عِرْضِي، أَي: صَنَعْتُ عَنْهُ نَفْسِي، وَفَلَانٌ نَقِي الْعُرْضِ، أَي: بَرِيءٌ مِنْ أَنْ يُشْتَمَّ أَوْ يُعَابَ، وَقَدْ قِيلَ: عِرْضُ الرَّجُلِ: حَسَبُهُ، وَالْعُرْضُ أَيْضًا: اسْمٌ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ، وَكُلُّ وَادٍ فِيهِ شَجَرٌ فَهُوَ عِرْضٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

لِعِرْضٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ تُنْسِي حَمَامُهُ

وَتُضْحِي عَلَى أَفْنَانِهِ الْغَيْنِ تَهْتَفُ

أَحَبُّ إِلَيَّ قَلْبِي مِنَ الدِّيكِ رَنَّةٌ

وَبَابٌ إِذَا مَا مَالَ لِلْغَلَقِ يَصْرِفُ

يَقَالُ: أَخَصَبَتْ أَغْرَاضُ الْمَدِينَةِ، وَالْأَغْرَاضُ: قُرَى بَيْنَ الْحِجَازِ وَالْيَمَنِ، وَالْأَغْرَاضُ: الْأَثْلُ وَالْأَرَاكُ وَالْحَمَضُ.

■ عَرَطَبُ: الْعَرَطَبَةُ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ: الْعُودُ مِنَ الْمَلَاهِي، وَيَقَالُ: الطَّبَلُ.

■ عَرَطَزُ: عَرَطَزُ: لَعَنَ فِي عَرَطَسَ، أَي: تَنَحَّى.

■ عَرَطَسَ: عَرَطَسَ الرَّجُلُ مِثْلَ عَرَطَزَ، إِذَا تَنَحَّى عَنِ الْقَوْمِ، وَذَلَّ عَنْ مَنَاوَاتِهِمْ وَمَنَازِعَتِهِمْ، وَأَنشَدَ أَبُو الْغَوْتِ: [الرجز]

وَقَدْ أَتَانِي أَنَّ عَبْدًا طَمَرَسَا

يَوْعِدُنِي وَلَوْ رَأَيْتِي عَرَطَسَا

■ عَرَطَلُ: الْعَرَطَلُ: الضَّخْمُ.

■ عَرَفُ: عَرَفْتُهُ مَعْرِفَةً وَعِرْفَانًا، وَقَوْلُهُمْ: مَا أَعْرِفُ

الزبدین، تقول: هؤلاء عرفاتٌ حسنة، تنصب النعت  
لأنه نكرة، وهى مصروفة، قال تعالى: ﴿كَأِذَا  
أَفْضَتْهُم مِّنْ عَرَفَتٍ﴾ [البقرة: ١٩٨] قال الأخفش:  
إنما صرفت لأن التاء صارت بمنزلة الياء والواو في  
مسلمين ومسلمون؛ لأنه تذكيره، وصار التنوين  
بمنزلة النون، فلما سمي به تُرك على حاله كما يقال:  
مسلمون إذا سمي به على حاله، وكذلك القول في  
أذرع وأذراع وعانات وعُرَيَّتات. والعارفُ: الصبورُ،  
يقال: أصيب فلان فوجد عارفاً، والعرفُ مثله، قال  
عترة: [الكامل]

فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لِّذَلِكَ حُرَّةً

ترسو إذا نفَسَ الجبان تَطَلَّعُ  
يقول: حبستُ نفساً عارفةً، أي: صابرةً.

والعارفةُ أيضاً: المعروفُ، ورجلٌ عروفةٌ بالأمر،  
أي: عارفٌ بها، والهاء للمبالغة، والعريفُ والعارفُ  
بمعنى، مثل عليم وعالم، وأنشد الأخفش: [الكامل]  
أَوْ كَلِمًا وَرَدَّتْ عَكَاظَ قَبِيلَةٍ

بعثوا إليَّ عريفَهُمْ يَتَوَسَّسُ

أي: عارفَهُمْ، والعريفُ: النقيبُ، وهودون الرئيس،  
والجمع: عُرَفَاءُ، تقول منه: عَرَفَ فلانٌ بالضم  
عِرافَةً، مثل خطب خطابةً، أي: صار عريقاً، وإذا  
أردت أنه عمل ذلك قلت: عَرَفَ فلان علينا سنين  
يَعْرِفُ عِرافَةً، مثال: كتب يكتب كتابةً، والتعريفُ:  
الإعلامُ، والتعريفُ أيضاً: إنشاد الضالة، والتعريفُ:  
التطبيب، من العَرَفَ، وقوله تعالى: ﴿عَرَفَهَا نَمٌ﴾  
[محمد: ٦]: أي: طَبَّيها، قال الشاعر يخاطب رجلاً  
ويمدحه: [الطويل]

عَرَفْتَ كِتَابَ عَرَقْتِهِ اللَّطَائِمُ

يقول: كما عَرَفَ الإتب، وهو البقير، والعَرَفُ:  
الكاهنُ والطبيبُ، قال الشاعر: [الطويل]  
فَقُلْتُ لِعَرَفِ الْيَمَامَةِ دَاوَنِي  
فإنك إن أبرأتني لطبيبُ

لأحدٍ يصرعني، أي: ما أعترفُ، وعَرَفْتُ الفرسَ:  
أي: جَزَزْتُ عُرْفَهُ، والعَرَفُ: الرِيحُ طَيِّبَةٌ كانت أو  
مُتَنَتَّةً، يقال: ما أَطْيَبَ عُرْفَهُ، وفي المثل: (لَا يَعْجِزُ  
مَسْكُ السَّوءِ عَنْ عَرَفِ السَّوءِ)، والعَرَفَةُ: قرحةٌ تخرج  
في بياض الكفِّ، عن ابن السكيت، يقال: عُرِفَ  
الرجل فهو مَعْرُوفٌ، أي: خرجت به تلك القرحة.  
والمَعْرُوفُ: ضِدُّ الْمُنْكَرِ، والعَرَفُ: ضِدُّ الثُّكْرِ،  
يقال: أولاه عُرْفًا، أي: معروفًا، والعَرَفُ أيضاً:  
الاسمُ من الاعتراف، ومنه قولهم: له عليّ ألفُ عُرْفًا،  
أي: اعترافًا، وهو توكيد، والعَرَفُ: عُرْفُ الفرسِ،  
وقوله تعالى: ﴿وَأَلْمَسْتُكَ عُرْفًا﴾ [المرسلات: ١]، يقال:

هو مستعار من عُرْفِ الفرس، أي: يتابعون كَعُرْفِ  
الفرس، ويقال: أُرْسِلْتُ بِالْعُرْفِ، أي: بالمعروفِ،  
والمَعْرَفَةُ بفتح الراء: الموضع الذي ينبت عليه  
العُرْفُ، والعُرْفُ: الرملُ المرتفع، قال  
الكميت: [المقارب]

أَبْكَكَ بِالْعُرْفِ الْمَنْزِلُ

وما أنتَ وَالطَّلُّ الْمُحَوَّلُ

مثل عُسر وعُسْر، وكذلك العُرْفَةُ، والجمع: عُرَفُ  
وأعرافُ، ويقال: الأعرافُ الذي في القرآن: سُورَتَيْنِ  
الجنة والنار، وشيء أعرفُ، أي: له عُرْفُ، وأعرفُ  
الفرسُ، أي: طال عُرْفُهُ، وأعرُوفُ أي: صار ذا  
عُرْفٍ، وأعرُوفُ الرجلُ، أي: تهيأ للشر، وأعرُوفُ  
البحرُ، أي: ارتفعت أمواجه، ويقال للضيع: عَرَفَاءُ،  
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لكثرة شعرها، والعَرَفُ بالكسر، من  
قولهم: ما عَرَفَ عِرْفِي إِلَّا بِأَخَرَةٍ، أي: ما عرَفَنِي إِلَّا  
أخيراً. وتقول: هذا يوم عرفة غير منون، ولا تدخله

الألف واللام، وعرفاتٌ: موضع بمعى، وهو اسم في  
لفظ الجمع فلا يجمع، قال الفراء: ولا واحد له  
بصححة، وقول الناس: نزلنا عرفةً، شبهة بمولد، وليس  
بعربي محض، وهى معرفة وإن كان جمعاً؛ لأن  
الأماكن لا تزول، فصار كالشيء الواحد، وخالف

والتعريف: الوقوف بعَرَفاتٍ، يقال: عَرَفَ النَّاسُ، إذا شهدوا عَرَفاتٍ، وهو المَعْرِفُ، للموقف، والاعتراف بالذنب: الإقرارُ به، واعتَرَفْتُ القومَ، إذا سألتهم عن خبر لتعرِّفه، قال الشاعر: [الوافر]

أَسْأَلُهُ عَمِيرَةً عَنْ أَبِيهَا

خِلَالَ الرُّكْبِ تَعْتَرِفُ الرُّكَّابَا  
وربما وضعوا غَتَرَفَ موضعَ عَرَفَ، كما وضعوا عَرَفَ موضعَ اغْتَرَفَ، قال أبو ذؤيب يصف سحابًا: [المقارب]

مَرْنُهُ الثُّعَامَى فَلَمْ يَغْتَرِفْ

خِلَافَ الثُّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحَا  
أي: لم يعرف غير الجنوب؛ لأنها أَيْلُ الرياح وأَرْطُبُهَا، وتَعَرَّفْتُ ما عند فلان، أي: تَطَلَّبْتُ حَتَّى عَرَفْتُ، وتقول: ائِثْ فِلَانًا فَاسْتَعْرِفْ إِلَيْهِ حَتَّى يَعْرفَكَ، وقد تَعَارَفَ القومُ، أي: عَرَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وامرأةٌ حَسَنَةُ المَعَارِفِ، أي: الوجه وما يظهر منها، واحدها مَعْرِفٌ، قال الراعي: [الكامل]

مُتَلَقِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا

نُثْنِي لَهُنَّ حَوَاشِيَ العَصَبِ  
■ عَرَفِج: العَرَفِجُ: شَجَرٌ يَنْبُثُ فِي السَّهْلِ، الْوَاحِدَةُ: عَرَفَجَةٌ، وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ.

■ عَرَفَص: العَرَفَاصُ: السَّوْطُ الَّذِي يُعَاقِبُ بِهِ السُّلْطَانُ.

■ عَرَفُط: العَرَفُطُ: شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاءِ، يَنْضَحُ الْمُعْفُورُ مِنْهُ، وَبَرْمَتُهُ بِيضَاءٌ مَدْحَرَجَةٌ.

■ عَرَق: العَرَقُ: الَّذِي يَرشَحُ، وَقَدْ عَرِقَ، وَرَجُلٌ عَرَقَةٌ، مِثَالُ هُمَزَةٍ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ العَرَقِ، وَقَوْلُهُمْ: مَا أَكْثَرَ عَرَقَ إِيْلِهِ، أَي: نَتَاجَهَا، وَالْعَرَقُ: السَّطَرُ مِنَ الْخِيلِ وَالطَّيْرِ وَكُلِّ مِصْطَفٍ، قَالَ طُفَيْلٌ يَصِفُ فَرَسًا: [البسيط]

كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا صَدَّرَنَ مِنْ عَرَقٍ

سَيْدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولُ

سَاجِعُهُ مَكَانَ النُّونِ مَنِي  
وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقُ الْخِلَالِ  
يقول: أَخَذْتُ هَذَا السِّيفَ عَنَوَةً، وَلَمْ أُعْطِهِ لِلْمُودَةِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: لَقِيتُ مِنْ فُلَانٍ عَرَقَ الْقَرِيبَةِ، وَمَعْنَاهُ: الشَّدَّةُ، وَلَا أُدْرِي مَا أَصْلُهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَرَقُ إِنَّمَا هُوَ لِلرَّجُلِ لَا لِلْقَرِيبَةِ، قَالَ: وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَرِيبَ إِنَّمَا تَحْمِلُهَا الْإِمَاءُ وَالزَّوَاغُ وَمِنْ لَأَمَعِينَ لَهُ، وَرَبَّمَا افْتَقَرَ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ وَاحْتِاجَ إِلَى حَمْلِهَا بِنَفْسِهِ فَيَغْرِقُ لِمَا يَلْحَقُهُ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالْحَيَاءِ مِنَ النَّاسِ، فَيَقَالُ: تَجَشَّمْتُ لَكَ عَرَقَ الْقَرِيبَةِ، وَيَقَالُ: جَرَى الْفَرَسُ عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ: أَي: طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ، وَلَبِنَ عَرَقَ بِكسر الرَّاءِ، وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِي سِقَاءٍ، وَيُشَدُّ عَلَى الْبَعِيرِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَنْبِ الْبَعِيرِ وَقَايَةً، فَإِذَا أَصَابَهُ عَرَقُ الْبَعِيرِ أَفْسَدَ طَعْمَهُ، وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ، وَالْعَرَقَةُ: الطَّرَةُ تُسَجَّ جَوَانِبُ الْفُسْطَاطِ، وَكَذَلِكَ الْخَشْبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ مَعْرُضَةً بَيْنَ سَافِي الْحَائِطِ، وَالْعَرَقَاتُ: النَّسُوعُ، وَالْعَرَقَةُ: وَاحِدَةٌ الْعَرَقِ، وَهُوَ السَّطَرُ مِنَ الْخِيلِ وَالطَّيْرِ وَنَحْوِهِ، وَالْعُرُوقُ: نَبَاتٌ أَصْفَرُ يُضْبَعُ بِهِ، وَالْعُرُوقُ: عُرُوقُ الشَّجَرِ، الْوَاحِدُ، عِرْقٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٌ حَقٌّ»، وَالْعِرْقُ الظَّالِمُ: أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضٍ قَدْ أَحْيَاهَا غَيْرُهُ فَيَغْرِسَ فِيهَا أَوْ يَزْرَعُ لَيْسَتْ جَوَابَ بِهِ الْأَرْضِ، وَيَقَالُ أَيْضًا: فِي الشَّرَابِ عِرْقٌ مِنَ الْمَاءِ لَيْسَ بِالْكَثِيرِ، وَذَاتُ عِرْقٍ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَالْعِرْقُ بِالْفَتْحِ: مَصْدَرٌ قَوْلِكَ: عَرَقْتُ الْعِظْمَ أَغْرَقُهُ بِالضَّمِّ عَرَقًا وَمَعْرَقًا، إِذَا أَكَلْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ، وَقَالَ: [الطَّوِيلُ]

أَكْفُ لِسَانِي عَنْ صَدِيقِي فَإِنْ أَجَا

إِلَيْهِ فَلَا يَنْي عَارِقُ كُلِّ مَعْرِقٍ

وَالْعَرَقُ أَيْضًا: الْعَظْمُ الَّذِي أَخَذَ عَنْهُ اللَّحْمُ، وَالْجَمْعُ: عَرَقٌ بِالضَّمِّ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَمْ يَجِئْ شَيْءٌ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى فُعَالٍ إِلَّا أَحْرَفَ مِنْهَا: تَوَامُ جَمْعِ تَوَامٍ، وَشَاءُ رَبِّي وَغَنَمُ رَبَّابٍ، وَظِلٌّ وَظَوَارٍ، وَعِرْقٌ وَعِرَاقٌ، وَرَحْلٌ وَرَحَالٌ، وَفَرِيرٌ وَفَرَارٌ، قَالَ: وَلَا نَظِيرَ لَهَا. وَرَجُلٌ مَعْرُوقُ الْعِظَامِ وَمُعَرَّقٌ، أَيُّ: قَلِيلُ اللَّحْمِ، وَتَعَرَّقْتُ الْعَظْمَ، مِثْلُ عَرَقْتُهُ، وَالْعِرَاقُ: بِلَادٌ، يَذْكُرُ وَيُؤْنَثُ، وَيُقَالُ: هُوَ فَارِسِي مَعْرَبٍ، وَالْعِرَاقَانِ: الْكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ، وَأَعْرَقَ الرَّجُلُ، إِذَا صَارَ إِلَى الْعِرَاقِ، قَالَ الْمَمَزُّقُ الْعَبْدِيُّ: [الطويل]

فَإِنْ تُتْهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ

وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الْحَرْبِ أَعْرِقْ  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ، إِذَا كَانَ الْجِلْدُ فِي أَسْفَلِ السَّقَاءِ مَثْنِيًا، ثُمَّ خُرِزَ عَلَيْهِ فَهُوَ الْعِرَاقِيُّ، وَالْجَمْعُ: عَرَقٌ، وَإِذَا سَوِيَ ثُمَّ خُرِزَ عَلَيْهِ غَيْرَ مَثْنِيٍّ فَهُوَ الطَّبَابُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعِرَاقِيُّ: الطَّبَابَةُ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَغْطِي بِهَا عَيُونُ الْخُرْزِ.

وَأَعْرَقَ الرَّجُلُ، أَيُّ: صَارَ عَرِيقًا، وَهُوَ الَّذِي لَهُ عِرْقٌ فِي الْكَرْمِ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ، وَفُلَانٌ مَعْرَقٌ، يَقَالُ ذَلِكَ فِي اللَّوْمِ وَالْكَرَمِ جَمِيعًا، وَقَدْ أَعْرَقَ فِيهِ أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ، وَيُقَالُ: (إِنْ أَمْرًا لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ أَبَّ حَيٍّ لِمُعَرَّقِهِ فِي الْمَوْتِ)، كَمَا يَقَالُ لِمُعَرَّقٍ لَهُ فِي الْكَرْمِ، أَيُّ: لَهُ عِرْقٌ فِي ذَلِكَ، يَمُوتُ لَا مُحَالَهَ، وَأَعْرَقَ الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ، إِذَا امْتَدَّتْ عُرُوقُهُ فِي الْأَرْضِ، وَعَرَقَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ يَغْرِقُ عُرُوقًا، مِثَالُ جُلُوسِ جُلُوسًا، أَيُّ: ذَهَبَ، وَعَارَقَ: اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ طَيْيٍّ، سُمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ: [الطويل]

لَا تَنْحِينِ لِلْعَظْمِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ  
وَأَعْرَقْتُ الشَّرَابَ فَهُوَ مُعَرَّقٌ، أَيُّ: فِيهِ عِرْقٌ مِنَ الْمَاءِ لَيْسَ بِالكَثِيرِ، وَعَرَقْتُ الشَّرَابَ تَغْرِيقًا، إِذَا مَزَجْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَبَالِغَ فِيهِ، وَمِنْهُ طَلَاءٌ مُعَرَّقٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ مُعَرَّقُ الْخَدَيْنِ، إِذَا كَانَ قَلِيلَ لَحْمِ الْخَدَيْنِ، وَيُقَالُ:

عَرَقٌ فِي الْإِنَاءِ، أَيُّ: اجْعَلْ فِيهِ دُونَ الْجِلْدِ، وَعَرَقْتُ فِي الدَّلْوِ، إِذَا اسْتَقَيْتَ فِيهَا دُونَ الْجِلْدِ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
لَا تَمْلَأِ الدَّلْوَ وَعَرَقٌ فِيهَا  
أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا  
وَعَرَقُوهُ الدَّلْوُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ، وَلَا تَقُلْ: عُرْقُوهُ، وَإِنَّمَا تَضُمُّ فَعْلُوهُ إِذَا كَانَ ثَانِيَةً نُونًا، مِثْلُ عُنُصُوهُ، وَالْعَرَقُوتَانِ: الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُعَرَّضَانِ عَلَى الدَّلْوِ كَالصَّلِيبِ، وَالْجَمْعُ: الْعِرَاقِيُّ، قَالَ: [الرملي]

خُذِلْتُ مِنْهَا الْعِرَاقِيُّ فَاَنْجِذْ  
أَرَادَ يَقُولُ: (مِنْهَا) الدَّلْوُ، وَيَقُولُ: (اَنْجِذْ) السَّجْلُ؛ لِأَنَّ السَّجْلَ وَالِدُلُوَ وَاحِدٌ، وَإِنْ جَمَعْتَ بِحَذْفِ الْهَاءِ قُلْتَ: عَرَقٌ، وَأَصْلُهُ عَرَقُوهُ إِلَّا أَنَّهُ فَعَلَ بِهِ مَا فَعَلَ بِثَلَاثَةِ أَحْقٍ فِي جَمْعِ حَقٍّ، وَتَقُولُ: عَرَقَيْتُ الدَّلْوَ عَرَقَاةً، إِذَا شَدَدْتَهُمَا عَلَيْهَا، وَذَاتِ الْعِرَاقِيِّ: الدَّاهِيَةِ، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ: [الوافر]

لَقَيْتُمْ مَنْ تَدَرَّثَكُمْ عَلَيْنَا  
وَقُتِلَ سَرَاتِنَا ذَاتِ الْعِرَاقِيِّ  
يُقَالُ: هِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ عِرَاقِي الْإِكَامِ، وَهِيَ الَّتِي غَلِظَتْ جِدًّا لَا تُرْتَقَى إِلَّا بِمَشَقَّةٍ، وَالْعَرَقُوتَانِ أَيْضًا: هُمَا الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تَضُمَّانِ مَا بَيْنَ وَاسِطِ الرَّحْلِ وَالْمُؤَخَّرَةِ.

■ عَرَقَبُ: الْعُرْقُوبُ: الْعَصَبُ الْغَلِيظُ الْمُؤَثَّرُ فَوْقَ عَقَبِ الْإِنْسَانِ. وَعُرْقُوبُ الدَّابَّةِ فِي رِجْلِهَا بِمَنْزِلَةِ الرُّكْبَةِ فِي يَدِهَا، قَالَ أَبُو دَوَادٍ: [الهمزج]

حَدِيدُ الطَّرْفِ وَالْمَنْكِ  
بِ وَالْعُرْقُوبِ وَالْقَلْبِ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ ذِي أَرْبَعٍ عُرْقُوبَاهُ فِي رِجْلَيْهِ، وَرُكْبَتَاهُ فِي يَدَيْهِ، وَقَدْ عَرَقَبْتُ الدَّابَّةَ: قَطَعْتُ عُرْقُوبَهَا، وَالْعُرْقُوبُ مِنَ الْوَادِي: مَوْضِعٌ فِيهِ انْحِنَاءٌ شَدِيدٌ، قَالَ الْفَرَاءُ: يَقَالُ: مَا أَكْثَرَ عِرَاقِيْبَ هَذَا الْجَبَلِ، وَهِيَ الطَّرْقُ الضَّيِّقَةُ فِي مَتْنِهِ، وَتَعَرَّقْتُ، إِذَا أَخَذْتُ فِي تِلْكَ الطَّرْقِ، وَعُرْقُوبُ الْفَطَاةِ: سَاقُهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الهنج]

وَنَبْلِي وَفَقَاهَا كَـ

عَرَاقِبٍ قَطَا طُخَلٍ

وعراقيب الأمور وعراقيلها: عظامها وصعابها،

وعُزْقُوب: اسم رجل من العمالقة، ضربت به العربُ

المثل في الخُلْف فقالوا: (مواعيدُ عُرْقُوبٍ)، وذلك

أنَّه أتاه أخ له يسأله شيئاً، فقال عُرْقُوبٌ، إذا أَطْلَعَ

نخلي. فلما أَطْلَعَ قال، إذا أَبْلَحَ. فلما أَبْلَحَ قال، إذا

أَزْهَى. فلما أَزْهَى قال، إذا أَرْطَبَ. فلما أَرْطَبَ قال،

إذا صار تمرًا. فلما صار تمرًا جَدَّه من الليل ولم يُعْطِه

شيئاً، قال الأشجعي: [الطويل]

وَعَدَتْ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً

مواعيدُ عُرْقُوبٍ أخاه بِيَشْرَبِ

■ عرقط: العُرَيْقُطَةُ: دُوَيْتَةٌ، وهي العُرَيْقُطَانُ.

■ عرقل: العَرَاقِيلُ: الدواهي، وعَرَاقِيلُ الأمور

وعَرَاقِيهَ: صِعَابُهَا.

■ عرك: عَرَكْتَ الشَّيْءَ أَغْرَكْتَهُ عَرَكًا: دَلَكْتَهُ، وَعَرَكَ

الْبَعِيرُ جَنْبَهُ بِمَرْفَقِهِ، وَعَرَكْتَ الْقَوْمَ فِي الْحَرْبِ عَرَكًا،

وَالْمُعَارَكَةُ: الْقِتَالُ، وَالْمُعْتَرَكُ: مَوْضِعُ الْحَرْبِ،

وَكَذَلِكَ الْمُعْرَكُ وَالْمَعْرَكَةُ، وَالْمَعْرَكَةُ أَيْضًا بَضْمُ

الرَّاءِ، وَاغْتَرَكُوا، أَي: أَزْدَحَمُوا فِي الْمُعْتَرَكِ، وَيَقَالُ:

أُورِدَ إِلَيْهِ الْعِرَاكُ، إِذَا أُورِدَهَا جَمِيعًا الْمَاءَ، وَنُصِبَ

نَصَبُ الْمَصَادِرِ، أَي: أُورِدَهَا عِرَاكًا، ثُمَّ أَدْخَلَ عَلَيْهِ

الْأَلْفَ وَاللَّامَ، كَمَا قَالُوا: مَرَرْتُ بِهِمُ الْجَمَاءُ الْغَفِيرَ،

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، فَيَمْنُ نَصَبَ، وَلَمْ تُغَيِّرِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ

الْمَصْدَرُ عَنْ حَالِهِ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْآتَنَ:

[الوافر]

فَأُورِدَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذْذُهَا

وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَخْصِ الدِّخَالِ

ابن السكيت: يقال: هي عَرِيكَةُ السنام، لَبَقِيَّتِهِ،

وَالْعَرِيكَةُ: الطَّيْبَةُ، وَفُلَانٌ لَيْنٌ الْعَرِيكَةُ، إِذَا كَانَ

سَلَسًا، وَيَقَالُ: لَانَتْ عَرِيكَتُهُ، إِذَا انْكَسَرَتْ نَخْوَتُهُ،

وَالْعَرُوكُ مِنَ النُّوقِ، مِثْلُ الشُّكُوكِ، وَعَرَكْتَ السَّنَامَ،

إِذَا لَمَسْتَهُ تَنْظُرُ أَبِيهِ طِرْقُ أُمٍّ لَا، وَمَاءٌ مَغْرُوكٌ: مَزْدَحَمٌ

عَلَيْهِ، وَأَرْضٌ مَعْرُوكَةٌ: عَرَكْنَاهَا السَّائِمَةُ حَتَّى

أَجْدَبْتُ، وَعَرَكْتَ الْمَرْأَةَ تَغْرُكُ غُرُوكًا، أَي:

حَاضَتْ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

... وَهِيَ شَمِطَاءُ عَارِكُ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعَرَكُ: الَّذِينَ يَصِيدُونَ السَّمَكَ،

وَاحِدُهُمْ عَرَكِيٌّ، مِثْلُ عَرَبٍ وَعَرَبِيٍّ، وَإِنَّمَا قِيلَ

لِلْمَلَّاحِينَ: عَرَكٌ لِأَنَّهُمْ يَصِيدُونَ السَّمَكَ، قَالَ:

وَلَيْسَ أَنَّ الْعَرَكَ اسْمٌ لِلْمَلَّاحِينَ، قَالَ زُهَيْرٌ: [البسيط]

تَغَشَّى الْحُدَاةَ بِهِمْ حُرَّ الْكَتِيبِ كَمَا

يُغَشِّي السَّفَائِنُ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَرَكُ

وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ (مَوْجٌ) بِالرَّفْعِ، وَجَعَلَ الْعَرَكُ نَعْتًا

لِلْمَوْجِ، يَعْنِي: الْمُتَلَاطِمَ، وَالْعَرَكُ أَيْضًا: الصَّوْتُ،

وَكَذَلِكَ الْعَرَكُ بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَرَجُلٌ عَرَكٌ، أَي:

صَرِيحٌ، وَقَوْمٌ عَرِكُونَ، أَي: أَشْدَاءُ صُرَاعًا، وَيَقَالُ:

لَقِيْتَهُ عَرَكَةً، بِالتَّسْكِينِ، أَي: مَرَّةً، وَلَقِيْتَهُ عَرَكَاتٍ،

أَي: مَرَاتٍ، وَالْعَرَكْرَكَةُ: الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ، قَالَ

الشَّاعِرُ: [المتقارب]

وَمَا مِنْ هَوَايَ وَلَا شِيَمَتِي

عَرَكْرَكَةً ذَاتُ لَحْمٍ زَيْمٌ

وَالْعَرَكْرَكُ: الْجَمْلُ الْغَلِيظُ الْقَوِي، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَضْبَرُ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ عَرَكْرَكِ

الْقَى بَوَانِي زَوْرِهِ فِي الْمَبْرَكِ

■ عركس: الْأَغْرِنَكَاسُ: الْاجْتِمَاعُ. عَرَكْسْتُ

الشَّيْءَ، إِذَا جَمَعْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، وَقَدْ أَغْرِنَكَسَ

الشَّعْرَ، أَي: اشْتَدَّ سَوَادُهُ.

■ عرم: الْعَرِمُ: الْمُسْتَأْةُ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا،

وَيَقَالُ: وَاحِدُهَا عَرِمَةٌ، وَعَرَمْتُ الْعِظْمَ أَغْرَمْتُهُ وَأَغْرَمُهُ

عَرَمًا، إِذَا عَرَفْتُهُ، وَكَذَلِكَ عَرَمَتِ الْإِبِلُ الشَّجَرَ: نَالَتْ

مِنْهُ، وَالْعُرَامُ بِالضَّمِّ: الْعُرَاقُ مِنَ الْعِظْمِ وَالشَّجَرِ،

وَتَعَرَمْتُ الْعِظْمَ: تَعَرَّفْتُهُ، وَصَبِيٌّ عَارِمٌ بَيْنَ الْعُرَامِ

بالضم، أي: شرس، وقد عَزَمَ يَغْزُمُ وَيَعْرِمُ عَرَامَةً بالفتح، وقال: [الراجز]

دَبَّتْ عَلَيْهَا عَارِمَاتُ الْأَنْبَارِ  
أي: خبيثاتها، ويروى: دَرِبَاتُ، والعَرِمُ: العارِمُ، والأَعْرَمُ: الذي فيه سوادٌ وبياضٌ، وَيَبِضُّ الْقَطَاعُ عَزَمَ وَحِيَّةً عَزَمَاءَ، وقطيعُ أَعْرَمُ بَيْنَ الْعَرَمِ، إذا كَانَ ضَانًا وَمِعْزَى، وقال الراجز يصف امرأة راعية:

حَيَاكَةُ وَسَطِ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ  
والعَرَمَةُ: بياضٌ يكون بِمَرْمَةِ الشاةِ، والعَرَمَةُ بالتحريك: مُجْتَمَعُ رَمَلٍ، والعَرَمَةُ: الكُدْسُ الذي جُمِعَ بعد ما ديس ليزرَى، قال الراجز:

يَدُقُّ مَعْرَءَ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ  
دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الْأَنَادِرِ  
والعُرْمَةُ، مصغرة: رملة لبني فزارة، قال بشر بن أبي خازم: [الكامل]

إِنَّ الْعُرْمَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحُنَا  
ما كَانَ مِنْ سَحَمٍ بِهَا وَصْفَارِ  
والعَرَمَزُمُ: الجيش الكثير، وعُرامُ الجيش: كَثْرَتُهُ.

■ عَرَمَسَ: الْعَرَمَسُ: الصخرة، وَالْعَرَمِسُ: الناقة الشديدة، قال الأصمعي: شُبِّهَتْ بِالصخرة.

■ عَرَمَضَ: الْعَرَمَضُ: الطُّحْلُبُ، وهو الأخضر الذي يخرج من أسفل الماء حتى يعلوه، ويسمى أيضًا ثور الماء، عن أبي زيد، يقال: ماءٌ مُعَرَمَضٌ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

تَيَمَّمَتِ الْعَيْنُ الَّتِي عِنْدَ ضَارِجٍ  
يَفِيءُ عَلَيْهَا الظِّلُّ عَرَمَضَهَا طَامِي  
■ عَرَنَ: عَرَنِيْتُ كُلَّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ، وَعَرَانِيْتُ الْقَوْمَ: سَادَتُهُمْ، وَعَرَنِيْتُ الْأَنْفَ: تَحْتَ مُجْتَمِعِ الْحَاجِبِينَ، وهو أَوَّلُ الْأَنْفِ حَيْثُ يَكُونُ فِيهِ الشَّمَمُ، يقال: هَمَّ شَمُّ الْعَرَانِيْنِ، وَالْعَرَانِيَّةُ: بِالضَّمِّ: مَا يَرْتَفِعُ فِي أَعَالِي الْمَاءِ مِنْ غَوَارِبِ الْمَوْجِ، قال عديُّ بن زيد العبادي يصف طوفاناً نوح عليه السلام: [البسيط]

كَانَتْ رِيَّاحٌ وَمَاءٌ ذُو عُرَانِيَّةٍ  
وظُلُمَةٌ لَمْ تَدْعُ فَتْحًا وَلَا خَلَلًا

الأصمعي: الْعِرَانُ: الْعُودُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي وَتَرَةِ أَنْفِ الْبُخْتِي، وَقَدْ عَرَنْتُ الْبَعِيرَ أَعْرَنْتُهُ بِالضَّمِّ عَرْنًا، وَعِرَانُ الْبَكْرَةِ: عُودُهَا، وَيَشْدُفِيهِ الْخَطَافُ، وَرُمُحٌ مُعَرْنٌ، إِذَا سُمِّرَ سِنَانُهُ بِالْعِرَانِ، وَهُوَ الْمَسْمَارُ، وَالْعِرَانُ: بُعْدُ الدَّارِ، يُقَالُ: دَارُهُمْ عَارِنَةٌ أَيْ: بَعِيدَةٌ، وَالْعَرْنُ: جُسَاءَةٌ فِي رَجُلٍ الدَّابَّةِ فَوْقَ الرُّسْغِ مِنْ أُخْرٍ، وَهُوَ الشَّقَائِقُ، وَقَدْ عَرَنْتُ رَجُلَ الدَّابَّةِ بِالْكَسْرِ، وَعَرَنَ الْبَعِيرُ أَيْضًا يَغْرُنُ عَرْنًا، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ قَرْحٌ يَأْخُذُهُ فِي عُنُقِهِ فَيَحْتَكُّ مِنْهُ، وَرَبَّمَا بَرَكَ إِلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ وَاحْتَكَّ بِهَا، قَالَ: وَدَوَاوُهُ أَنْ يُحْرَقَ عَلَيْهِ الشَّحْمُ، وَعُرْنَةٌ بِالضَّمِّ: اسْمُ قَبِيلَةٍ، وَرَهْطٌ مِنَ الْعُرْنِيِّينَ ارْتَدَّوْا فَقَتَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْعَرِينُ وَالْعَرِيْنَةُ: مَاوَى الْأَسَدِ الَّذِي يَأْلُفُهُ، يُقَالُ: لَيْثٌ عَرِينٌ وَلَيْثٌ عَرِيْنَةٌ، وَلَيْثٌ غَابِيَةٌ، وَأَصْلُ الْعَرِينِ: جَمَاعَةُ الشَّجَرِ، وَيُقَالُ: الْعَرِينُ: اللَّحْمُ، وَيَنْشُدُ: [الطويل]

مُوشِئَةُ الْأَطْرَافِ رَخْصُ عَرِيْنِهَا  
وَعَرِينٌ أَيْضًا: بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ، وَعُرَيْنَةٌ مَصْغَرَةٌ: بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةَ، وَقَالَ جَرِيرٌ: [الوافر]

عَرِينٌ مِنْ عُرَيْنَةٍ لَيْسَ مِثْلًا  
بَرِئْتُ إِلَى عُرَيْنَةٍ مِنْ عَرِينٍ  
وَالْعُرَيْنَةُ بِالْكَسْرِ: الصَّرِيْعُ الَّذِي لَا يُطَاقُ، وَعِرْنَانُ: اسْمُ جَبَلٍ بِالْجَنَابِ دُونَ وَادِي الْقُرَى، إِلَى قَيْدٍ، وَسَقَاءُ مَعْرُونٌ: دُبْعٌ بِالْعُرَيْنَةِ، وَهُوَ خَشَبُ الظُّمُخِ، وَهُوَ شَجَرٌ. أَبُو عَمْرٍو: الْعُرَيْنَةُ: عُرُوقُ الْعَرْنَتَيْنِ.

■ عَرِهَمَ: الْفَرَاءُ: جَمَلٌ عُراهِمٌ، مِثْلُ جُرَاهِمٍ، وَنَاقَةٌ عُراهِمَةٌ، أَيْ: ضَخْمَةٌ.

■ عَرِهَنَ: جَمَلٌ عُراهِنٌ، أَيْ: عَظِيمٌ، مِثْلُ عُراهِمٍ.  
■ عَزَا، عَزَى: عَزَوْتُهُ إِلَى أَبِيهِ، وَعَزَيْتُهُ لُغَةً، إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَيْهِ، فَاعْتَزَى هُوَ وَتَعَزَّى، أَيْ: انْتَمَى وَانْتَسَبَ، وَالْاسْمُ: الْعَزَاءُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءٍ

وَعَزَبَتِ الْأَرْضُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا أَحَدٌ، مَخْصَبَةٌ كَانَتْ أَوْ مَجْدِبَةٌ.

■ عزد: عَزَدَ الْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا.

■ عزز: التَّغْزِيرُ: التَّعْظِيمُ وَالتَّقْوِيرُ، وَالتَّغْزِيرُ أَيْضًا: التَّأْدِيبُ، وَمِنْهُ سَمِيَ الضَّرْبُ دُونَ الْحَدِّ تَغْزِيرًا، وَعَزَزْتُ الْحِمَارَ: أَوْقَزْتُهُ، وَالْعِزَارُ: شَجَرٌ، وَأَبُو الْعِيزَارِ: كُنْيَةُ طَائِرٍ طَوِيلِ الْعُنُقِ، تَرَاهُ أَبَدًا فِي الْمَاءِ الضَّحْضَاحِ، وَيُسَمَّى السَّيِّطَرُ، وَعَزَزْتُ: اسْمٌ يَنْصَرَفُ لِحَقَّتِهِ وَإِنْ كَانَ أَعْجَمِيًّا، مِثْلُ نُوحٍ وَلُوطٍ؛ لِأَنَّهُ تَصْغِيرُ عَزَرَ.

■ عزز: الْعَزُّ: خِلَافُ الذَّلِّ، وَمَطَرُ عَزْرٍ، أَيُّ: شَدِيدٍ، وَعَزْرُ الشَّيْءِ يَعْمُرُ عَزْرًا وَعِزَّةً وَعِزَارَةً، إِذَا قَلَّ لَا يَكَادُ يُوْجَدُ، فَهُوَ عَزِيرٌ، وَعَزْرُ فُلَانٍ يَعْمُرُ عَزْرًا وَعِزَّةً وَعِزَارَةً أَيْضًا، أَيُّ: صَارَ عَزِيرًا، أَيُّ: قَوِيَ بَعْدَ ذِلَّةٍ، وَأَعَزَّهُ اللَّهُ، وَعَزَزَتْ عَلَيْهِ أَيْضًا: كَرُمَتْ عَلَيْهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَعَزَّزْنَا بِشَالِي﴾ [يس: ١٤]، يَخْفَفُ وَيَشْدَدُ، أَيُّ: قَوَيْنَا وَشَدَدْنَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَشْدَدَنِي فِيهِ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لِلْمُتَلَمِّسِ: [الكامل]

أُجِدُّ إِذَا رُحِلَتْ تَعَزَّرَ لِحْمُهَا

وَإِذَا تُشِدُّ بِنِسْعِهَا لَا تَنْبِسُ

ويروى: (أُجِدُّ إِذَا ضَمَرَتْ)، قوله: (لا تنبس)، أَيُّ: لَا تَرْغُو، وَتَعَزَّرَ الرَّجُلُ: صَارَ عَزِيرًا، وَهُوَ يَغْتَرُّ بِفُلَانٍ، وَعَزْرٌ عَلَيَّ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، وَعَزْرٌ عَلَيَّ ذَاكَ، أَيُّ: حَقٌّ وَاشْتَدَّ، وَفِي الْمَثَلِ: (إِذَا عَزَّرَ أَحْوَكُ فَهَنْ)، وَأَعَزَّرُ عَلَيَّ بِمَا أَصَبْتُ بِهِ، وَقَدْ أَعَزَّرْتُ بِمَا أَصَابَكَ، أَيُّ: عَظُمَ عَلَيَّ، وَجَمَعَ الْعَزِيرُ: عِزَارٌ، مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ، وَقَوْمُ أَعَزَّةٍ وَأَعِرَاءٍ، وَقَالَ: [الكامل]

بِضِ الْجَوَاهِرِ أَلْبَّةٌ وَمَعَاوِلُ

فِي كُلِّ نَائِبَةِ عِزَازٍ الْأَنْفِ

وَالْعَزُورُ مِنَ النُّوقِ: الضَّيْقَةُ الْإِحْلِيلُ، تَقُولُ مِنْهُ: عَزَرْتُ النَّاقَةَ تَعَزَّرُ بِالضَّمِّ عَزُورًا وَعِزَارًا وَأَعَزَّرْتُ وَتَعَزَّرْتُ مِثْلَهُ، وَعَزَّةٌ أَيْضًا يَعْمُرُهُ عَزْرًا: غَلْبَهُ، وَفِي الْمَثَلِ: (مَنْ عَزَرَ يَزِرْ)،

الْجَاهِلِيَّةُ فَأَعِضُوهُ بِهِنِ أَبِيهِ وَلَا تَكْتُبُوا»، يَعْنِي: بِنَسَبِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَالْعِزَّةُ: الْفُرْقَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ، وَالْجَمْعُ: عِزَى عَلَى فَعَلٍ، وَعِزُونَ وَعِزُونَ أَيْضًا بِالضَّمِّ، وَلَمْ يَقُولُوا: عِزَاتٌ كَمَا قَالُوا: ثُبَاتٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ [المعارج: ٣٧]، قَالَ الرَّاعِي: [الكامل]

أَحْلَيْفَةُ الرَّحْمَنِ إِنَّ عَشِيرَتِي

أَمْسَى سَوَامُهُمْ عِزِينَ قُلُوبًا

وَقَالَ آخَرُ: [الوافر]

فَلَمَّا أَنْ أَتَيْنَ عَلَى أَصَاخِ

صَرَخَنَ حَصَاهُ أَشْتَاتَا عِزِينَا

أَيُّ: جَمَاعَاتٍ فِي تَفَرُّقَةٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: فِي الدَّارِ عِزُونَ، أَيُّ: أَصْنَافٌ مِنَ النَّاسِ.

■ عَزَبُ: الْعُزَابُ: الَّذِينَ لَا أَزْوَاجَ لَهُمْ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْعَزَبُ: الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ، وَالْعَزْبَةُ: الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا، وَالْأَسْمُ: الْعَزْبَةُ وَالْعُزُوبَةُ، يَقَالُ: تَعَزَّبَ فُلَانٌ زَمَانًا ثُمَّ تَأَهَّلَ، وَعَزَبَ عَنِي فُلَانٌ يَعِزُّبُ وَيَعِزَّبُ، أَيُّ: بَعُدَ وَغَابَ، وَعَزَبَ عَنِ فُلَانٍ جِلْمُهُ، وَأَعَزَبَهُ اللَّهُ، وَأَعَزَبَتِ الْإِبِلُ، أَيُّ: بَعُدَتْ فِي الْمَرعى لَا تَرُوحُ، وَأَعَزَبَ الْقَوْمُ فَهْمُ مُعْزِبُونَ، أَيُّ: عَزَبَتْ إِبِلُهُمْ، وَالْمِعْزَابَةُ: الرَّجُلُ الَّذِي يَعِزُّبُ بِمَا شِئْتَهُ عَنِ النَّاسِ فِي الْمَرعى، وَكَذَلِكَ الَّذِي طَالَتْ عُزْبَتُهُ، وَالْعَازِبُ: الْكَلَالُ الْبَعِيدُ، وَقَدْ أَعَزَبْنَاهُ، أَيُّ: أَصْبَنَاهُ، وَإِبِلُ عَزِيبٍ، أَيُّ: لَا تَرُوحُ عَلَى الْحَيِّ، وَهُوَ جَمْعُ عَازِبٍ، مِثْلُ غَازٍ وَغَزْيٍ، وَهَرَاوَةُ الْأَعْزَابِ: هَرَاوَةُ الَّذِينَ يَتَعُدُّونَ بِإِبِلِهِمْ فِي الْمَرعى، وَيَشَبَّهُ بِهَا الْفَرَسُ، وَسَوَامٌ مُعَزَّبٌ بِالتَّشْدِيدِ، إِذَا عُرِّبَ بِهِ عَنِ الدَّارِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ عَزَّبَ»، أَيُّ: بَعُدَ عَهْدُهُ بِمَا ابْتَدَأَ مِنْهُ، وَعَزَبَ طَهْرُ الْمَرْأَةِ، إِذَا

غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقَالَ النَّابِغَةُ: [الكامل]

شُعَبُ الْعِلَافِيَّاتِ بَيْنَ قُرُوجِهِمْ

وَالْمَحْصَنَاتُ عَوَازِبُ الْأَطْهَارِ



أي: من غلب سلب، والاسم: العِزَّة، وهي القوة والغلبة، والعِزَّة بالفتح: بُثَّتْ الظُّبْيَةُ، قال الرازي: هان على عِزَّة بنيت الشَّحَاج مَهوى جمال مالِك في الإدلاج وبها سميت المرأة عِزَّة، وعِزَّة في الخطاب وعازَّة، أي: غَالِبَه، وأَعَزَّتِ البقرة، إذا عَسَر حملُها، والعَزَاؤُ بالفتح: الأرض الصلبة، وقد أَعَزَّزْنَا، أي: وقمنا فيها وسيرنا، وأَرْضٌ معزوزة، أي: شديدة، والمطر يُعَزِّزُ الأرض، أي: يلبدها، والعِزَاءُ: السنة الشديدة، قال الشاعر: [البسيط]

وَيَعِيطُ الكَوْمَ فِي العِزَاءِ إِنْ طَرِقَا  
ويقال: إِنَّكُمْ مُعَزَّزُكُمْ، أي: مشدد بكم، غير مخفف عنكم، واستَعَزَّ الرملُ وغيره: تَماسَكَ فلم يَنْهَلْ، واستَعَزَّ فلانٌ بحقي، أي: غلبني، واستَعَزَّ بفلانٍ، أي: غلب في كل شيء، من مرض أو غيره، وقال أبو عمرو: استَعَزَّ بالليل، إذا اشتدَّ وجعه وغلب على عقله، وفي الحديث: «استَعِزْ بِكُلْثُومٍ»، وفلان مِعْزَاؤُ المرض، أي: شديده، والعِزَّى: تَأْنِيثُ الْأَعْزَى، وقد يكون الْأَعْزَى بمعنى العزيز والعِزَّى بمعنى العزيزة، وهو أيضًا اسمُ صنمٍ كان لقريش، وبني كنانة، قال الشاعر: [الطويل]

أَمَّا وِدْمَاءُ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا  
على قُنَّةِ الْعِزَّى وبالنَّسْرِ عَنَدَمَا  
ويقال: الْعِزَّى: سَمْرَةٌ كَانَتْ لِعَطْفَانٍ يَعْبُدُونَهَا، وكانوا يَتَوَّأ عليها بيتًا، وأقاموا لها سَدَنَةً، فبعث إليها رسول الله ﷺ خالد بن الوليد فهدم البيت، وأحرق السَّمْرَةَ، وهو يقول: [الرجز]

يَا عِزُّ كُفْرَانِكَ لَا سُبْحَانَكَ  
إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكَ  
والعِزِّي من الفرس، يُمدُّ ويقصر: فمن قصر ثَنَى: عَزَّيْزَانِ، ومن مدَّ: عَزَّيْزَاوَانِ، وهما طرفا الوركين، قال: [الطويل]

أَمِرتُ عَزَّيْزَاهُ وَنِيطْتُ كُرومَهُ  
إلى كَفَلِ رَابٍ وَصُلْبِ مُوْتَقٍ  
■ عزف: عَزَفْتُ نفسي عن الشيء تَغَزُفُ وتَغَزِفُ  
عُزُوفًا، أي: زهدت فيه، وانصرفت عنه، قال الفرزدق يخاطب نفسه: [الطويل]

عَزَفْتُ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كِدْتَ تَغَزِفُ  
وَأَتَكَّرْتُ مِنْ حَذَرَاءَ مَا كُنْتُ تَغْرِفُ  
والعزيف: صوتُ الجنِّ، وقد عَزَفَتِ الجنُّ تَغَزِفُ بالكسر عَزِيفًا، وسحابٌ عَزَّافٌ: يُسَمَّعُ منه عَزِيفُ الرعد، وهو دويُّه، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

يَا رَبَّ رَبِّ الْمُسْلِمِينَ بِالسَّوَرِ  
لَا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَزَافٍ جُورِ  
ويروى: (عَزَافٍ)، والعَزَافُ أيضًا: رمل لبني سعد، ويسمى أَبْرَقَ الْعَزَافِ، وهو قريب من زُرُودٍ، والمعَزَافُ: المِلاهِي، والعَزَافُ: اللّاعِبُ بها والمُعْنِي، وقد عَزَفَ عَزَفًا، وعَزَفَ الرِّيحُ: أصواتُها. ■ عزق: عَزَقْتُ الأرضَ أَعْرِفُهَا عَزَقًا، إذا شققَها، فهي مَعْزُوقَةٌ، قال أبو عبيد: ولا يقال ذلك لغير الأرض، وتلك الأداة التي تُشَقُّ بها الأرض مَعْزُوقَةٌ ومِعْزُوقٌ، وهي كالْقَدُومِ وأكبر منها.

■ عزل: اعْتَزَلَهُ وَتَعَزَّلَهُ بمعنًى، وقال الأحموس: [الكامل]

يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الَّذِي أَتَعَزَّلُ  
حَذَرَ الْعِدَا وَبِكَ الْفَوَاضِلُ  
والاسمُ: الْعُزْلَةُ، يقال: الْعُزْلَةُ عِبَادَةٌ، وَالْأَعْزَلُ: الذي لا سلاح معه، وقومٌ عُزْلٌ، وعُزْلَانٌ، وعُزْلٌ بالتشديد، وسُمِّيَ أَحَدُ السَّمَاكَيْنِ الْأَعْزَلُ كَأَنَّهُ لَا سِلَاحَ معه، كما كان مع الرامح، والأَعْزَلُ من الخيل: الذي يقع ذَنَبُهُ في جانب، وذلك عادة لا خِلَقَةٌ، وهو عَيْبٌ، والأَعْزَلُ: سحابٌ لا مطر فيه، والأَعْزَلَةُ: موضع، والعُزْلَاءُ: فم المَزَادَةِ الْأَسْفَلِ، والجمع: الْعَزَالِي بكسر اللام، وإن شئت فتحت مثل الصَّحَارَى

وَالصَّحَارِي، وَالْعَذَارِي وَالْعَذَارِي، قَالَ الْكَمِيتُ:  
[المتقارب]

مَرَّتُهُ الْجَنُوبُ فَلَمَّا اكْتَفَهَزَ  
رَحَلْتُ عَزَالِيَةَ الشَّمَالِ  
وَعَزَلَهُ، أَي: أَفْرَزَهُ، يُقَالُ: أَنَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ بِمَغْزِلٍ،  
وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَلَسْتُ بِجُلْبٍ جُلْبٍ رِيحٍ وَقِرَّةٍ  
وَلَا بِصَفَا صَلَدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَغْزِلٍ  
وَعَزَلَهُ عَنِ الْعَمَلِ، أَي: نَحَاهُ عَنْهُ فَعَزَلَهُ، وَعَزَلَ عَنْ  
أَمْتِهِ، وَالْمَغْزَالُ: الَّذِي يَتَغَزَلُ بِمَا شِئْتَهُ وَيُرْعَاهَا بِمَغْزِلٍ  
مِنَ النَّاسِ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الطويل]  
إِذَا الْهَدَفُ الْمِغْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ  
وَأَعْجَبَهُ ضَفَوُ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطَلِ  
وَالْجَمْعُ: الْمَعَاذِلُ، وَقَالَ آخَرُ: [البيسيط]  
إِذْ أَشْرَفَ الدِّيكُ يَدْعُو بَعْضَ أُسْرَتِهِ

إِلَى الصَّبَاحِ وَهَمَ قَوْمٌ مَعَاذِلُ  
وَالْمَعَاذِلُ أَيْضًا: الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا رِمَاحَ مَعَهُمْ، قَالَ  
الْكَمِيتُ: [الطويل]

وَلَكِنَّا كُنَّا حَيًّا مَعَاذِلُ جِسْوَةٍ  
وَلَا يُنْمَعُ الْجَبْرَانُ بِاللُّومِ وَالْعَذْلِ  
وَالْمِغْزَالُ: الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ، وَالْمِغْزَالُ: الَّذِي  
يَتَغَزَلُ أَهْلَ الْمَيْسَرِ لَوْثًا.

■ عَزَمَ: عَزَمْتُ عَلَى كَذَا عَزْمًا وَعَزْمًا بِالضَّمِّ وَعَزِيمَةً  
وَعَزِيمًا، إِذَا أَرَدْتَ فَعْلَهُ وَقَطَعْتَ عَلَيْهِ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: ﴿وَلَمْ يَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ [طه: ١١٥]، أَي: صَرِيمَةً  
أَمِيرًا.

وَيُقَالُ أَيْضًا: عَزَمْتُ عَلَيْكَ، بِمَعْنَى أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ،  
وَاعْتَزَمْتُ عَلَى كَذَا وَعَزَمْتُ بِمَعْنَى، وَالْاعْتِزَامُ: لَزُومُ  
الْقَصْدِ فِي الْمَشْيِ، وَالْعَزَائِمُ: الرُّقَى. الْأَصْمَعِيُّ:  
الْعَوْزُمُ: النَّاقَةُ الْمُسَنَّةُ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ شَبَابٍ، وَالْعَوْزُمُ:  
الْعَجُوزُ، وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ: [الرجز]

لَقَدْ عَدَدْتُ خَلْقَ الْأَنْوَابِ

أَحْمِلُ عِذْلَيْنِ مِنَ الثَّرَابِ  
لِعَوْزَمٍ وَصِبْيَةٍ سَغَابِ  
فَأَكِلُ وَلَا جِسَّ وَأَبِ  
■ عَزَهُ: رَجُلٌ عَزَاهَةٌ، وَعَزَاهَةٌ، وَعِزْهَى مَنْوًى: لَا  
يَطْرُبُ لِلْهَوَى، وَيَبْعَدُ عَنْهُ، وَالْجَمْعُ: عَزَاهٌ مِثْلُ سَيْلَةٍ  
وَسَعَالٍ، وَعِزْهَوْنٌ بِالضَّمِّ. الْكِسَائِيُّ: رَجُلٌ فِيهِ  
عِزْهَوَةٌ، أَي: كِبَرٌ.

■ عَزَهْلُ: الْعَزَاهِيلُ: الْإِبِلُ الْمَهْمَلَّةُ، الْوَاحِدُ:  
عُزْهَوٌ، وَالْعِزْهَلُ: الذَّكَرُ مِنَ الْحِمَامِ.

■ عَسَا، عَسَى: الْأَصْمَعِيُّ: عَسَا الشَّيْءُ يَغْسُو غُسْوًا  
وَعَسَاءٌ مَمْدُودٌ، أَي: يَبْسُ وَاشْتَدَّ وَصَلْبٌ، وَعَسَا  
الشَّيْخُ يَغْسُو غُسْبًا: وَلَّى وَكَبِرَ، مِثْلُ عَتَا، قَالَ  
الْأَخْفَشُ: عَسَتْ يَدُهُ تَغْسُو غُسْوًا: غَلُظَتْ مِنَ الْعَمَلِ،  
قَالَ الْخَلِيلُ: يُقَالُ لِلشَّيْخِ: قَدْ عَسَا، وَيُقَالُ لِلنَّبَاتِ إِذَا  
غَلُظَ: قَدْ عَسَا، قَالَ: وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: عَسِيَ بِالْكَسْرِ،  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْعَاسِي: شِمْرَاخُ النَّخْلِ، وَالْعَاسَا  
مَقْصُورٌ: الْبَلُخُ، وَعَسَى مِنْ أَفْعَالِ الْمَقَارِبَةِ، وَفِيهِ طَمَعٌ  
وَإِسْفَاقٌ، وَلَا يَتَصَرَّفُ لِأَنَّهُ وَقَعَ بِلَفْظِ الْمَاضِي لِمَا جَاءَ  
فِي الْحَالِ، تَقُولُ: عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ، وَعَسَتْ فَلَانَةٌ  
أَنْ تَخْرُجَ، فزَيْدٌ: فَاعِلٌ عَسَى، وَأَنْ يَخْرُجَ: مَفْعُولُهَا،  
وَهُوَ بِمَعْنَى الْخُرُوجِ إِلَّا أَنَّ خَبْرَهُ لَا يَكُونُ اسْمًا، لَا  
يُقَالُ: عَسَى زَيْدٌ مُنْطَلِقًا.

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: (عَسَى الْعَوَزِيُّ أَبُو سَا) فَشَاذٌ نَادِرٌ، وَضَعُ  
(أَبُو سَا) مَوْضِعَ الْخَبَرِ، وَقَدْ يَأْتِي فِي الْأَمْثَالِ مَا لَا يَأْتِي  
فِي غَيْرِهَا، وَرَبَّمَا شَبَّهُوا عَسَى بِكَادَ، وَاسْتَعْمَلُوا الْفِعْلَ  
بَعْدَهُ بِغَيْرِ (أَنْ)، فَقَالُوا: عَسَى زَيْدٌ يَنْطَلِقُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ: [الطويل]

عَسَى اللَّهُ يُغْنِي عَنِ بِلَادِ ابْنِ قَادِرٍ  
بِمُنْهَمِرِ جَوْنِ الرَّبَابِ سَكُوبٍ  
وَيُقَالُ: عَسَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ ذَاكَ، وَعَسَيْتُ بِالْكَسْرِ،  
وَقُرئ: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ) بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ:  
عَسَتْ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ، وَعَسَيْتُنِ لِلنِّسَاءِ، وَعَسَيْتُمْ

وتَجَمَّعَ المتفرقو  
نَ من الفَرَّاعِلِ والعَسَائِرِ  
والفُرُعُلُ: ولد الضَّبُع من الضَّبْعَانِ.  
■ عَسَج: العَسَج: مَدَّ العُنُق في المَشْي، قال ذو الرمة  
يصف ناقته: [البسيط]

والعِيسُ من عَاسِجٍ أو وَاسِجٍ خَبِيًّا  
يُنَحْرَزْنَ من جَانِبَيْهَا وهي تَنْسَلِبُ  
يقول: الإبل مُسْرِعَات يَضْرِبْنَ بالأَرْجُلِ في سَيْرِهِنَّ،  
ولا يَلْحَقْنَ نَاقَتِي، وبعيرٌ مَغْسَاجٌ، والقَوْسُجُ: ضَرْبٌ  
من الشَّوْكِ، الواحدة: عَوْسَجَةٌ، ومنه سمي الرجل.  
■ عَسَجَد: العَسَجَد: الذهب، وهو أحد ما جاء من  
الرباعي بغير حرف ذَوَّلَقِي.

والعَسَجْدِيَّةُ في قول الأعشى: [البسيط]  
والعَسَجْدِيَّةُ فالأَبَوَاءُ فالرَّجُلُ  
اسم موضع، والعَسَجْدِيَّةُ: رَكَابُ المُلُوكِ، وهي إِبِلٌ  
كانت تُزَيَّنُ للنعمان.

■ عَسَجَر: العَيْسَجُورُ من الثَّوْق: الصُّلْبَةُ.  
■ عَسَد: عَسَدُ المَرَأَةِ: نَكَحَهَا، والحِجْلُ: قَتْلُهُ.  
■ عَسَر: العُسْرُ: نَقِضُ اليسر، يقال: عُسِرَ وَعُسِرَ،  
قال عيسى بن عمر: كُلُّ اسمٍ على ثلاثة أَحرفٍ أَوَّلُهُ  
مضموم وأوسطه ساكنٌ فمن العرب من يثقله ومنهم من  
يخففه، مثل عُسِرَ وَعُسِرَ، وَرُحِمَ وَرُحِمَ، وَحُلِمَ  
وَحُلِمَ، وقد عُسِرَ الأمرُ بالضم يَعُسِرُ عُسْرًا، فهو  
عَسِيرٌ، وَعَسِرَ عليه الأمرُ بالكسر يَعْسِرُ عُسْرًا، أي:  
الثاق، فهو عَسِيرٌ، وَعَسَرَتِ الناقةُ بِذَنبِهَا تَعْسِرُ  
عُسْرَانًا، مثل ضربتُ تضربُ ضَرْبَانًا، إذا شالت به،  
قال ذو الرُّمَّة: [الطويل]

إذا هِيَ لم تَغْسِرَ به ذَبَبَتْ به  
تُحَاكِي به سَدَوُ النَّجَاءِ الهَمَزَجِلِ  
وعَسَرَتِ الغريمُ أَعْسَرُهُ وأَعْسِرُهُ عُسْرًا، إذا طلبت منه  
الدين على عُسْرَتِهِ، وعَسَرَتِ المَرَأَةُ، إذا عَسَرَ ولادها،  
وعَسَرَنِي فلاَنَ، أي: جاء على يساري، ويقال: رجلٌ

للرجال، ولا يقال منه يَفْعَلُ ولا فَاعِلٌ، وَعَسَى من الله  
واجبةٌ في جميع القرآن إلا في قوله: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ  
طَلَقَكَ أَنْ يبدِلَهُ﴾ [التحریم: ٥] وقال أبو عبيدة: عَسَى  
من الله إيجابٌ، فجاءت على إحدى لغتي العرب،  
لأنَّ عَسَى في كلامهم رجاءٌ و يقين، وأنشد لابن مُقْبِل:  
[الكامل]

ظَنِّي بهم كَعَسَى وهم بَتَّوْفَةٌ  
يتنازعون جوائز الأمثال  
أي: ظَنِّي بهم يقينٌ.

■ عَسِب: العَسِب من السَّعَف: قَوِيْق الكَرْب لم ينبت  
عليه الخُوص، وما نبت عليه الخُوص فهو السَّعَف،  
وعَسِب الذَّنْب: منبته من الجلد والعظم، وعَسِيبُ:  
اسم جبل، قال امرؤ القيس: [الطويل]

أجارتنا إنَّ الخُطوب تَنُوبُ  
وإنني مقيمٌ ما أقامَ عَسِيبُ  
والعَسِيب: الكِرَاء الذي يؤخذ على ضِرَاب الفحل،  
ونُهي عن عَسِب الفحل، تقول: عَسِب فحلَه يَغْسِبُه،  
أي: أكرأه، وعَسِب الفحل أيضًا: ضِرابه، ويقال:  
ماؤه، قال زهير يهجو قومًا أخذوا غلامًا له: [الوافر]

ولولا عَسِبُهُ لتركتموه  
وشرُّ منيحة فحلٌ مُعارُ  
واستعسبتِ الفرس، إذا استودقت، واليعسوب:  
ملك النحل، ومنه قيل للسَّيِّد: يعسوب قومه،  
واليعسوب أيضًا: طائرٌ أطول من الجراد لا يضمُّ  
جناحه إذا وقع، تُشَبَّه به الخيلُ في الضُّمَر، قال بشر:  
[الطويل]

أبو صِبْيَةٍ شُعْبٌ تُطِيفُ بشخصه  
كوالح أمثال اليعاسيب ضَمَّرُ  
والياء فيهن زائدة؛ لأنه ليس في الكلام فَعْلُول غير  
صَعْفُوق.

■ عَسِير: العَسْبَارَةُ: ولد الضَّبُع من الذَّنْب، الذَّكَرُ  
والأنثى فيه سواء، قال الكميت: [مرفل الكامل]

أَعْسَرُ بَيْنَ الْعَسَرِ، للذي يعمل بيساره، وَأَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ  
بِكِلْتَا يَدَيْهِ فَهُوَ أَعْسَرُ يَسَرًّا، وَلَا تَقُلْ: أَعْسَرُ أَيْسَرُ، وَكَانَ  
عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْسَرُ يَسَرًّا، وَعُقَابُ  
عَسْرَاءَ: رِيشُهَا مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ أَكْثَرُ مِنَ الْأَيْمَنِ،  
وَحِمَامٌ أَعْسَرُ: بِجَنَاحِهِ مِنْ يَسَارِهِ بَيَاضٌ، وَأَعْسَرَ  
الرَّجُلُ: أَضَاقَ، وَالْمُعَاسَرَةُ: ضِدُّ الْمِيَاسَةِ،  
وَالْتَعَاسَرُ: ضِدُّ التَّيَاسُرِ، وَالْمَغْسُورُ: ضِدُّ الْمَيْسُورِ،  
وَهُمَا مُصْدَرَانِ، وَقَالَ سَبْيُوهِ: هُمَا صِفَتَانِ، وَلَا  
يَجِيءُ عَنْدهُ الْمَصْدَرُ عَلَى وَزْنِ الْمَفْعُولِ الْبَيْتَةِ، وَيَتَأَوَّلُ  
قَوْلُهُمْ: دَعَاهُ إِلَى مَيْسُورِهِ وَإِلَى مَغْسُورِهِ، وَيَقُولُ: كَأَنَّهُ  
قَالَ: دَعَاهُ إِلَى أَمْرِ يُوسَرُ فِيهِ، وَإِلَى أَمْرِ يُعْسَرُ فِيهِ،  
وَيَتَأَوَّلُ (الْمَعْقُولُ) أَيْضًا، وَالْعُسْرَى: نَقِيضُ الْيَسْرِ،  
وَالْعَسْرَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْقَادِمَةُ الْبَيضاء، وَيُقَالُ: عُقَابُ  
عَسْرَاءَ: فِي يَدِهَا قَوَادِمُ بَيْضٍ، وَالْعَسِيرُ: النَّاقَةُ إِذَا  
اعْتَاطَتْ عَامَهَا فَلَمْ تَحْمِلْ، وَالْعَسِيرُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ  
تُرَضَّ، وَقَدْ اغْتَسَرَتْهَا، إِذَا رَكَبْتُهَا قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ،  
وَاعْتَسَرَهُ: مِثْلُ اقْتَسَرَهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الوافر]

أَنَاسٌ أَهْلَكُوا الرُّؤْسَاءَ قَتْلًا

وَقَادُوا النَّاسَ طَوْعًا وَاغْتِسَارًا  
وَاعْتَسَرَ الرَّجُلُ مِنْ مَالٍ وَلَدِهِ، إِذَا أَخَذَ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ  
كَارَهُ، وَنَاقَةٌ عَوَسَرَانِيَّةٌ: رُكِبَتْ قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ، وَجَمَلٌ  
عَوَسَرَانِيٌّ.

■ عَسَسَ: عَسَّ يَعْسُ عَسًا وَعَسَسًا، أَي: طَافَ بِاللَّيْلِ،  
وَهُوَ نَقِضُ اللَّيْلِ عَنْ أَهْلِ الرِّيَّةِ، فَهُوَ عَاسٌّ، وَقَوْمٌ  
عَسَسَ مِثْلَ خَادِمٍ وَخَدَمَ، وَطَالِبٌ وَطَلَبَ، وَفِي  
الْمِثْلِ: «كَلَبَ عَسَّ خَيْرٌ مِنْ كَلَبَ رَبَضَ»، وَاعْتَسَّ مِثْلُ  
عَسَّ، وَقَوْلُهُمْ: عَسَّ خَيْرٌ فَلَانٍ، أَي: أَبْطَأَ، وَعَسَسَ  
الذُّبُّ، أَي: طَافَ بِاللَّيْلِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: عَسَسَ  
اللَّيْلُ، إِذَا أَقْبَلَ ظَلَامُهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا  
عَسَسَ﴾ [التكوير: ١٧]، قَالَ الْفَرَاءُ: أَجْمَعَ الْمَفْسُورُونَ  
عَلَى أَنَّ مَعْنَى عَسَسَ: أَدْبَرَ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُ  
أَصْحَابِنَا: إِنَّهُ إِذَا دَنَا مِنْ أَوَّلِهِ وَأَظْلَمَ، وَكَذَلِكَ

الْشَّمُّ، وَأَنْشَدَ: [الرجز]  
كَمَثَرِ الذُّبِّ إِذَا تَعَسَّسَا  
وَالْتَعَسَّسَ أَيْضًا: طَلَبُ الصَّيْدِ بِاللَّيْلِ، وَعَسَسَ:  
مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَاسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا، قَالَ الرَّاجِزُ:  
وَعَسَسَ نِغَمَ الْفَتَى تَبَيَّاهُ  
أَي: تَعْتَمِدُهُ.

■ عَسَطَسَ: عَسَطُوسٌ، بِتَكَرُّرِ الْعَيْنِ: شَجَرٌ يَشْبَهُ  
الْخَيْزُرَانَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

عَصَا عَسَطُوسٍ لِيْنِهَا وَاعْتَدَالُهَا  
■ عَسَفَ: الْعَسْفُ: الْأَخْذُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ، وَكَذَلِكَ  
الْتَعَسَفُ وَالْإِعْسَافُ، وَالْعَسْفُ أَيْضًا: الْقَدْحُ  
الضَّخْمُ، وَالْعَسُوفُ: الظُّلُومُ، قَالَ أَبُو يُونُسَ: نَاقَةٌ  
عَاسِفٌ، إِذَا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْعُدَّةِ وَجَعَلَتْ  
تَتَنَفَّسُ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: مَا  
الْعَسَافُ؟ قَالَ: حِينَ تَقْمُضُ حَجَرَتَهُ، أَي: تَرْجِفُ  
مِنَ النَّفْسِ، قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ فِي قُرْزُلٍ يَوْمَ الرَّقَمِ:  
[الطويل]

وَنِعْمَ أَخُو الصَّعْلُوكِ أَمْسٍ تَرَكْتُهُ  
بِتَضَرُّعٍ يَمْرِي بِالْيَدَيْنِ وَيَغْسِفُ

قال: والعَسِيفُ: الأجيرُ، والجمع: عُسَافَاءُ، وعُسَفَانٌ: موضع.

■ عسق: عَسَقَ بِهِ بالكسر، أي: أُلْعَجَ بِهِ، ويقال: لزمه ولزقَ بِهِ، وأنشد لرؤبة: [الرجز]

فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ  
وكذلك تَعَسَّقَ بِهِ، قال رؤبة: [الرجز]

أَلْفَا وَحُبًّا طَالَمَا تَعَسَّقَا  
قال الخليل: وعَسَقَتِ الناقةُ بالفحل، إذا أُرَبَّتْ.

■ عسقف: عَسَقَفَ الرَّجُلُ، أي: جَمَدَتْ عَيْنُهُ، وذلك إذا هَمَّ بِالْبَكَاءِ فلم يقدر عليه.

■ عسقل: الْعَسَقَلَةُ: تَرْيُحُ الْعَسَاقِيلِ، وهي السرابُ، ولم أسمع بواحدِهِ، وقال كعب: [البيسط]

عَيْرَانَةٌ كَاتَانِ الضُّحَلِ نَاجِيَةٌ

إذا تَرَقَّقَصَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ  
والعَسَاقِيلُ: ضرب من الكمأة، الواحدة: عُسْقُولٌ،

وقال: [الكامل]

ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُوًا وَعَسَاقِلًا

ولقد نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ  
وهي الكمأة الكبارُ البيضاءُ، يقال لها: شحمة الأرض،

وقال: [المتقارب]

وَأَغْبَرَ فَلٌ مُنِيفِ الرُّبَا

عليه الْعَسَاقِيلُ مِثْلُ الشَّحَمِ  
وعَسَقْلَانٌ: مدينة، وهي عروس الشام.

■ عسك: عَسِكَ بِالشَّيْءِ عَسْكًَا: لزمه.

■ عسكر: الْعَسْكَرُ: الجيش، والعسكران: عَرَفَةٌ ومِئَى، والعسكرة: الشَّدَّةُ، قال طرفة: [الرملة]

ظَلُّ فِي عَسْكَرَةٍ مِنْ حَبِّهَا  
وعسكرة الرجلُ فهو مُعْسَكِرٌ، والمُعْسَكِرُ يَفْتَحُ الْكَافَ:

الموضع.

■ عسل: الْعَسْلُ يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ، تقول منه: عَسَلْتُ الطعامَ أَغْسَلُوْهُ أَغْسِلُهُ، أي: عَمِلْتَهُ بِالْعَسَلِ، وزنجبيلٌ

مُعَسَّلٌ، أي: معمولٌ بِالْعَسَلِ، والعاسِلُ: الذي يأخذ

الْعَسْلَ مِنْ بَيْتِ النَحْلِ، وقال لبيد: [الطويل]

وَأَزِي دُبُورَ شَارَهُ النَحْلَ عَاسِلٌ

أي: مِنْ النَحْلِ، وَخَلِيَّةٌ عَاسِلَةٌ، والنحل عَسَالَةٌ،  
ويقال: مَا لِفُلَانٍ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ، يعني: مِنَ النِّسَبِ،

وَمَا أَعْرَفَ لَهُ مَضْرِبَ عَسَلَةٍ، يعني: أَغْرَاقُهُ، وَعَسَلِي  
اليهود: عَلَامَتُهُمْ، وَفِي الْجَمَاعِ الْعَسِيلَةُ، شُبِّهَتْ تِلْكَ

اللَّذَّةُ بِالْعَسَلِ، وَضُعُرَتْ بِالْهَاءِ؛ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى  
الْعَسَلِ التَّائِيثِ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا أَنْتَ لِأَنَّهُ أُرِيدَ بِهِ الْعَسَلَةُ،

وهي الْقِطْعَةُ مِنْهُ، كَمَا يُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الذَّهَبِ ذَهَبَةٌ،  
وَالْعَسِيلُ: مِكْنَسَةُ الْعِطَارِ الَّتِي يَجْمَعُ بِهَا الْعِطَرُ،

وقال: [الطويل]

فَرِشْنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونَنَّ وَمِذْحَتِي

كَنَاجِحٍ يَوْمًا صَخْرَةً بِعَسِيلِ

أَرَادَ: كَنَاجِحَ صَخْرَةٍ يَوْمًا، فَحَالَ بَيْنَ الْمِضَافِ  
وَالْمِضَافِ إِلَيْهِ؛ لِأَنَّ الْوَقْتَ عِنْدَهُمْ كَالْفَضْلِ فِي

الْكَلَامِ، وَالْعَسِيلُ: قَضِيْبُ الْفِيلِ، وَيُقَالُ: جَاءَ وَآ  
يَسْتَعْسِلُونَ، أي: يَطْلُبُونَ الْعَسْلَ، وَعَسَلْتُهُمْ تَغْسِيلًا،

أي: زَوَّدْتَهُمُ الْعَسْلَ، وَالْعَسْلُ وَالْعَسْلَانُ: الْخَبَبُ،  
يُقَالُ: عَسَلَ الذَّبُّ يَغْسِلُ عَسَلًا وَعَسْلَانًا، إِذَا أَعْنَقَ

وَأَسْرَعَ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ، وَفِي الْحَدِيثِ: (كَذَّبَ  
عَلَيْكَ الْعَسْلُ)، أي: عَلَيْكَ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ، وَقَالَ

الناطقة الجعدي: [الرجز]

عَسْلَانُ الذَّنْبِ أَمْسَى قَارِبًا

بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَتَسَلَّ

وَالذَّبُّ عَاسِلٌ، وَالْجَمْعُ: الْعُسْلُ وَالْعَوَاسِلُ، وَعَسَلَ  
الرَّمْحُ عَسْلَانًا: اهْتَرَا وَاضْطَرَبَ، قَالَ أَوْسٌ: [الطويل]

تَقَاكَ بِكَغِبٍ وَاحِدٍ وَتَلَدُّهُ

يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ

وَالرَّمْحَ عَسَالًا، وَقَالَ: [الرجز]

بِكُلِّ عَسَالٍ إِذَا هَزَّ عَزَزَ

وَعَسَلَ بِالشَّيْءِ عُسُولًا: لزمه، وَالْعَسِيلُ: الشَّدِيدُ  
الضَّرْبِ السَّرِيعُ رَفْعِ الْيَدِ، وَالْعَسْلُ: النَاقَةُ السَّرِيعَةُ،

قال الأعشى: [المتقارب]

وقد أقطع الجَوْزَ جَوْزَ الفلا

ة بالحُرة البازل العَنَسَلِ

والنون زائدة.

■ عسلج: العُسلُجُ بالضم والعُسلُوج: ما لَانَ واخضرَ من قُضبان الشجر والكُرم، أَوَّل ما ينبت، وقد عَسَلَجَت الشجرة: أخرجت عَسَالِجَهَا.

■ عسم: العَسَمُ في الكف والقدم: أن يَبْسَ مَفْصِل الرُسْغِ حَتَّى يَوجَّ الكف والقدم، ورجلٌ أَعَسَمَ يَبْسُ العَسَمِ وامرأةٌ عَسَمَاءُ، والعَسَمُ: الطمُعُ، يقال: هذا الأمر لا يَغْسَمُ فيه، أي: لا يُطمع في مغالبتة وقهره، قال الراجز:

كالبحر لا يَغْسِمُ فيه عاسِمٌ

ومالكٌ في بني فلانٍ مَغْسَمٌ، أي: مَطْمَعٌ، وَعَسَمَ الرجلُ بنفسه وسَطَ القوم، إذا اقتحمهم حَتَّى خالطهم، غير مَكْتَرِثٍ، في حربٍ كان أو غير حرب. الفراء: العَسَمُ: الاكْتِسَابُ، وفلانٌ يَغْسِمُ أي: يجتهد في الأمر ويُعمل نفسه فيه، واغْتَسَمْتُهُ، إذا أعطيت ما يطمع منك، والاعْتِسَامُ: أن تضع الشاء ويأتي الراعي فيُلْقِي إلى كُلِّ واحدةٍ ولدها.

■ عسن: العَسَنُ: نُجُوع العَلْفِ في الدواب، وقد عَسِنَتِ الإبل بالكسر، إذا نَجَعَ فيها الكَلأُ وَسَمِنَتْ، ودَابَّةٌ عَسِنٌ، أي: شَكُورٌ، والعَسَنُ بالضم: الشحم القديم، مثل: الأَسْنِ، وأغسانُ الشيء: آثاره ومكانه، وتَعَسَّنَ فلانٌ أباه، أي: نَزَعَ إليه في الشبه، وتَعَسَّنْتُ الشيء: تطلَّبت أثره ومكانه.

■ عشا، عشى: العَشْيُ والعِشْيَةُ: من صلاة المغرب إلى العَتَمَةِ، تقول: أتيتُه عَشِيَّ أمس وعِشْيَةَ أمس، وتصغير العَشْيِ: عَشْيَانٌ على غير قياس مكبَّره، كأنهم صغروا عَشْيَانًا، والجمع: عَشْيَانَاتٌ، وقيل أيضًا في تصغيره: عَشْيِشِيَانٌ، والجمع: عَشْيِشِيَانَاتٌ، وتصغير العِشْيَةِ: عَشْيِشِيَّةٌ، والجمع: عَشْيِشِيَّاتٌ،

والعِشَاءُ، بالكسر والمد، مثل العَشْيِ والعِشَاءِ: ان: المغرب والعَتَمَةُ، وزعم قوم أنَّ العِشَاءَ من زوال الشمس إلى طلوع الفجر، وأنشدوا: [الوافر]

غَدَوْنَا غَدَوَةً سَحَرًا بَلِيلِ

عِشَاءَ بعدما انتصف النَّهَارُ

والعِشَاءُ بالفتح والمد: الطعام بعينه، وهو خلاف الغَدَاءِ، والعِشَاءُ مَقْصُورٌ: مصدر الأعشى، وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار، والمرأة عِشْوا و امرأتان عِشْوا وانِ وأعشاها فَعِشِيَّ بالكسر يَغْشِي عِشَاءً، وهما يَغْشِيَانِ ولم يقلوا: يَغْشَوَانِ؛ لأنَّ الواو لما صارت في الواحد ياء لكسرة ما قبلها تُرَكَّتْ في التثنية على حالها، وتَعَشَى إذا أَرى من نفسه أَنَّهُ أَعْشى، والنسبة إلى أعشى: أَعْشَوِيٌّ، وإلى العِشْيَةِ: عِشْوِيٌّ، والعِشْواء: الناقة التي لا تبصر أمامها، فهي تخِيط بيديها كلَّ شيء، وركبَ فلانٌ العِشْواءَ، إذا خبط أمره على غير بصيرة، وفلانٌ خابِطٌ خَبِطَ عِشْواءَ ابن السكيت: عَشِيَّتِ الإبل تَغْشِي عِشَاءً، إذا تَغَشَّتْ، فهي عَاشِيَّةٌ وهذا عِشْيُهَا، وفي المثل: (العَاشِيَّةُ تَهْيِجُ الآيَةَ)، أي، إذا رأت التي تأبى العِشَاءَ التي تَتَغَشَّى تَبْعَتْهَا فَتَتَغَشَّى معها، وأنشد: [الرجز]

تَرَى المِصْكَ يَطْرُدُ العَوَاشِيَا

جَلَّتْهَا والأُخْرَ الحَوَاشِيَا

والعَوَاشِي هي التي ترعى ليلاً، وقال أبو النجم: [الرجز]

يَغْشَى إذا أَظْلَمَ عن عِشَائِهِ

يقول: يَتَغَشَّى في وقت الظلمة، والعِشْوة: أن تركب أَمْرًا على غير بَيَانٍ، يقال: أَوطَأْتِي عِشْوةً وَعِشْوةً، أي: أَمْرًا مُلتَبِسًا، وذلك إذا أخبرته بما أوقفته به في حيرة أو بَلِيَّةٍ، وَعِشْوتُ، أي: تَغَشَيْتُ، ورجلٌ عِشْيَانٌ، وهو المُتَغَشِّي. أبو زيد: مضى من الليل عِشْوةً بالفتح، وهو ما بين أوله إلى رُبُعِهِ، يقال: أخذت عليهم بالعِشْوة، أي: بالسواد من الليل، والعِشْوة

بالميم، يقال: سألته فأعشَبَنِي، أي: أعطاني ناقة مُسِنَّةً، وشيخ عَشْبَةٌ وعجوز عَشْبَةٌ، أي: هُم وهُمَّةٌ، وعيال عَشَبٌ: ليس فيهم صغير، وقال: [الرجز]  
 جمعت منهم عَشْبًا شَهَابًا  
 ■ عشد: عَشَدَ عَشْدًا: جمع.

■ عشر: عَشْرَةُ رجال وعَشْرُ نسوة، قال ابن السكيت: ومن العرب من يسكنُ العين فيقول: أَخَذَ عَشْرًا، وكذلك إلى تِسْعَةِ عَشْرٍ، إلّا أنني عَشْرٌ، فإنَّ العين لا تسكنُ؛ لسكون الألف والياء، وقال الأخفش: إنما سكنوا العين لَمَّا طال الاسم وكثُرَتْ حركاته، وتقول: إحدى عَشْرَةَ امرأةً، بكسر الشين، وإن شئت سَكَنْتَ إلى تِسْعِ عَشْرَةَ، والكسر لأهل نجد، والتسكين لأهل الحجاز، وللمذكر أَخَذَ عَشْرًا لا غير، وعشرون: اسمٌ موضوع لهذا العدد، وليس بجمع لعشرة؛ لأنه لا دليل على ذلك؛ فإذا أَضْفَتْ أسقطت النون. قلت: هذه عَشْرُونَ وعَشْرِي، تقلب الواو ياءً للتي بعدها فتدغم، والعشُرُ: الجزء من أجزاء العَشْرَةِ، وكذلك العَشِيرُ، وجمع العَشِيرِ: أَعْشِيرَاءُ، مثل: نصيب وأنصباء، وفي الحديث: «تسعة أعشِيرَاءِ الرُّزْقِ في التجارة»، ومِغْشَارُ الشيء: عَشْرُهُ، ولا يقولون هذا في شيء سوى العَشْرِ، وعَشَرْتُ القومَ أَعَشَرُهُمْ، بالضم، عَشْرًا مضمومة، إذا أخذت منهم عَشْرَ أموالهم، ومنه العاشِرُ والعَشَارُ، وعَشَرْتُ القومَ أَعَشَرُهُمْ بالكسر عَشْرًا بالفتح، أي: صرْتُ عَاشِرَهُمْ، والعِشْرُ بالكسر: ما بين الوردتين، وهو ثمانية أيام؛ لأنها ترد اليوم العاشِرَ، وكذلك الأظماء كلها بالكسر، وليس لها بعد العشر اسمٌ إلّا في العَشْرَيْنِ، فإذا وردت يوم العَشْرَيْنِ قيل: ظَمُّهَا عَشْرَانِ، وهو ثمانية عشر يومًا، فإذا جاوزت العَشْرَيْنِ فليس لها تسمية، وإنما هي جَوَازِي، وأَعَشَرَ الرجلُ، إذا وردت إليه عَشْرًا، وهذه إِبِلٌ عَاشِرٌ، وأَعَشَرَ القومُ: صاروا عَشْرَةَ، والمُعَاشِرَةُ: المخالطة، وكذلك التَّعَاشُرُ، والاسم العِشْرَةُ،

بالضم: الشُعْلَةُ من النار، وقال: [الرجز]  
 كَعُشْوَةِ الْقَبَائِسِ تَرْمِي بِالشَّرَرِ  
 وَعَشْوُهُ: قصدته ليلاً، هذا هو الأصل. ثُمَّ صار كُلُّ قاصد عَاشِيَا، وَعَشْوَتْ إلى النارِ أَغْشَوْا إليها عَشْوًا، إذا استدللت عليها ببصر ضعيف، قال الحطيئة:  
 [الطويل]

مَتَى تَأْتِيهِ تَغْشَوْا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ  
 تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْقِدٍ  
 والمعنى: متى تأتاه عَاشِيَا، وهو مرفوعٌ بين مجزومين؛ لأنَّ الفعل المستقبل إذا وقع موقع الحال يرتفع، كقولك: إِنْ تَأْتِ زَيْدًا تَكْرُمُهُ يَأْتِيكَ؛ جَزِمَتْ تَأْتِ بِإِنْ، وَجَزِمَتْ يَأْتِيكَ بِالْجَوَابِ، وَرَفَعَتْ تُكْرِمُهُ بَيْنَهُمَا وَجَعَلَتْهَ حَالًا، وَإِذَا صَدَرَتْ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ قُلْتُ: عَشْوَتْ عَنْهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَعْشَ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا﴾ [الزخرف: ٣٦]، وَعَشْوَتْهُ فَتَعَشَّى، أي: أَطْعَمْتُهُ عَشَاءً، وَقَالَ يَصِفُ فَرَسًا:  
 [البسيط]

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَغْشَوْهُ وَيَضْبَحُهُ  
 مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَارٍ  
 وكذلك عَشِيَّتُهُ تَغْشِيَةٌ، يقال: عَشَى إِلَيْكَ وَلَا تَغْتَرَّ، وَعَشِيْتُ عَنْهُ أَيْضًا: رَفَقْتُ بِهِ، مِثْلُ: ضَحَيْتُ عَنْهُ، وَإِذَا قِيلَ لَكَ: تَعَشَّ قُلْتُ: مَا بِي مِنْ تَعَشٍّ، وَلَا تَقُلْ: مَا بِي عَشَاءٌ.

■ عشب: العُشْبُ: الكَلَأُ الرَّطْبُ، وَلَا يُقَالُ لَهُ: حَشِيشٌ حَتَّى يَهْبِجَ، تَقُولُ مِنْهُ: بَلَدٌ عَاشِبٌ، وَلَا يُقَالُ فِي مَاضِيهِ إِلَّا: أَغْشَبَتِ الْأَرْضُ، إِذَا أَنْبَتَ الْعُشْبُ، وَبَعِيرٌ عَاشِبٌ: يَرعى العُشْبُ، وَأَعْشَبَ الْقَوْمُ: أَصَابُوا عُشْبًا، وَأَرْضٌ مُغْشَبَةٌ وَعَشْبِيَّةٌ، وَمَكَانٌ عَشِيبٌ بَيْنَ الْعِشَابَةِ، وَأَعْشَوْشَتِ الْأَرْضُ، أَي: كَثُرَ عُشْبُهَا، وَهُوَ لِلْمَبَالِغَةِ، كَقَوْلِكَ: حَشَنٌ وَخَشُوشُنْ، وَأَرْضٌ فِيهَا تَعَاشِيبٌ، إِذَا كَانَ فِيهَا عُشْبٌ تَبْدُ مُتَفَرِّقًا، لَا وَاحِدًا لَهَا، وَالْعَشْبَةُ بِالتَّحْرِيكِ: النَّابُ الْكَبِيرَةُ، وَكَذَا الْعِشْمَةُ

وَالْعُشْرُ، بضم أوله: شجر له صمغ، وهو من العَصَا،  
وثمرته نُفَاخَةٌ كَنُفَاخَةِ الْقَتَادِ الأصفر. الواحدة:

القيس: [الطويل]

عُشْرَةٌ، والجمع: عُشْرٌ وَعُشْرَاتٌ، ويقال أيضًا لثلاث  
ليالٍ من ليالي الشهر: عُشْرٌ، وهي بعد التَّسْعِ، وكان أبو  
عبدة يُبْطِلُ التَّسْعَ والعُشْرَ، إلا أشياء منه معروفة،  
حكى ذلك عنه أبو عبيد، ويوم عاشوراء وعُشوراء  
أيضًا، ممدودان، والمَعاشِرُ: جماعات الناس،  
الواحد: مَعَشَرٌ، والعَشِيرَةُ: القبيلة، وسعد العشيرة:  
أبو قبيلة من اليمن، وهو سعد بن مَذْجِج، والعَشِيرُ:

المُعاشِرُ، وفي الحديث: «لَتَكُنَّ تَكْثِيرُ اللَّعْنِ وَتَكْفُرُنَّ

العَشِيرُ» يعني: الزوج؛ لأنه يُعَاشِرُهَا وتُعَاشِرُهُ،

وقال الله تعالى: ﴿لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ﴾

[الحج: ١٣]، وعُشَارٌ بالضم: معدول من عُشْرَةٍ،

تقول: جاء القوم عُشَارَ عُشَارٍ، أي: عشرة عشرة، قال

أبو عبيد: ولم يسمع أكثر من أحادٍ وثلاثٍ ورباعٍ،

إلا في قول الكمي: [المتقارب]

وَلَمْ يَسْتَرِيشَوْكَ حَتَّى رَمَيْ

تَ فَوْقَ الرِّجَالِ خِصَالًا وَعُشَارًا

وَالْعُشَارِيُّ: ما يقع طولُه عشرة أذرعٍ، والعُشَارُ:

بالكسر: جمع عُشْرَاءٍ، وهي الناقة التي أتت عليها من

يوم أرسل فيها الفحلَ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ، وزال عنها اسم

المخاض، ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعدها

تضع أيضًا، يقال: ناقتان عُشْرَاوَانِ، ونوق عُشَارٌ

وَعُشْرَاوَاتٌ. يدلون من همزة التانيث واوًا، وقد

عَشَرَتِ الناقة تَعْشِيرُهُ، أي: صارت عُشْرَاءَ، وبنو

عُشْرَاءَ أيضًا: قومٌ من بني فَرَاةَ، وتُعَشِيرُ المصاحف:

جعل العواشِرَ فيها، وتُعَشِيرُ الحمار: تُهَيِّقُهُ عشرة

أصواتٍ في طَلْقٍ واحدٍ، قال الشاعر: [الطويل]

لَعَمْرِي لئن عَشَرْتُ مِنْ خِيْفَةِ الرَّدَى

نُهَاقَ الْحَمِيرِ إِنِّي لَجَزَوْعٌ

وذلك أنهم كانوا إذا خافوا من وباءٍ بَلَدٍ عَشَرُوا كَتَعْشِيرِ

الْحِمَارِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوهَا، وكانوا يَزْعُمُونَ أَنَّ ذلك

يَنْفَعُهُمْ، وَأَعْشَارُ الْجَزُورِ: الْأَنْصَبَاءُ، قال امرؤ

القيس: [الطويل]

وَمَا ذَرَكْتُ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَضْرِبِي

بِسَهْمَيْنِكَ فِي أَغْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ

يعني بالسهمين: الرقيب والمُعَلَّى من سهام الميسر،

أي: قد حُزِنَ الْقَلْبُ كُلُّهُ، وبُرْزَمَةُ أَغْشَارٍ، إذا انكسرت

قِطْعًا قِطْعًا، وَقَلْبٌ أَغْشَارٌ جاء على بناء الجمع، كما

قالوا: رُمِحَ أَقْصَادٌ، والأغشَارُ: قوادِمُ ريشِ الطائر،

قال الشاعر: [الخفيف]

إِنْ تَكُنْ كَالْعُقَابِ فِي الْجَوِّ فَالْعُقْدُ

جَانٌ تَهْوِي كَوَاسِرَ الْأَغْشَارِ

وَتَغْشَارُ، بكسر التاء: موضع، قال الشاعر: [الطويل]

لَنَا إِبِلٌ لَمْ يُعْرِفِ الدَّغْرُ بَيْنَهَا

بِتَغْشَارِ مَرْعَاهَا قَسًا فَصَرَائِمُهُ

■ عشرق: العَشْرِقُ بالكسر: نبتٌ، قال الأعشى:

[البسيط]

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَشَوَاسًا إِذَا انصرفت

كما استعانَ بِرِيحِ عِشْرِقٍ رَجُلٌ

■ عَشْر: العَشْرَانُ: مشية المقطوع الرجل، تقول منه:

عَشَرَ الرَّجُلَ يَعْشِرُهُ عَشْرَانًا.

■ عَشْرز: العَشْرَزُ: الشديد، أنشد أبو عبيدة لأبي

الزحف الكلبي: [الرجز]

وَدُونَ لَيْلَى بِلَدٍّ سَمَّهَدَرٌ

جَذَبَ الْمَنْدَى عَنْ هَوَانَا أَزُورُ

يُنْضِي الْمَطَايَا خِمْسُهُ الْعَشْرَزُ

الْمَنْدَى: حيث يُرْتَعُ، والأثنى: عَشْرَزَةٌ، قال الهذلي

في صفة الضبع: [الوافر]

عَشْرَزَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ

فَوَيْقُ زِمَاعِهَا وَشَمُّ حُجُولٍ

وصفها بكثرة الجعر، كأن لها جواعر كثيرة، كما

يقال: فلان يأكل في سبعة أمعاء وإن كان له معى

واحدٌ، وهو مثل لكثرة أكله.



عَزَفْتُ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كَدْتُ تَعْرِفُ  
وَأَنْكَرْتُ مِنْ حَذَرَاءَ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ  
وحكى ابن الأعرابي: الْأَعْيَاشُ أَنْ يَمْتَارَ الْقَوْمُ مِيرَةً  
لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ، وحكى أيضاً: الْعَشْعُشُ: الْعُشُّ إِذَا  
تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

■ عَشَقَ: عَشَقَ: الْعَشَقُ: فَرَطُ الْحَبِّ، وَقَدْ عَشِقَهُ عَشَقًا، مِثَالُ  
عَلِمَهُ عَلَمًا، وَعَشَقًا أَيْضًا، عَنْ الْفَرَاءِ، قَالَ رُؤْبَةُ:  
[الرجز]

وَلَمْ يَضْعُهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقٍ  
وقال ابن السراج: إِنَّمَا حَرَكَةُ ضَرْوَةٍ وَلَمْ يَحْرِكْهُ  
بِالْكَسْرِ إِتِبَاعًا لِلْعَيْنِ، كَأَنَّهُ كَرِهَ الْجَمْعَ بَيْنَ كَسْرَتَيْنِ؛  
لَأَنَّ هَذَا عَزِيزٌ فِي الْأَسْمَاءِ، وَرَجُلٌ عَشِيقٌ، مِثَالُ  
فَسِيقٍ. أَي: كَثِيرُ الْعَشَقِ، عَنْ يَعْقُوبَ، وَالتَّعَشُّقُ:  
تَكَلُّفُ الْعَشَقِ، قَالَ الْفَرَاءُ: يَقُولُونَ: امْرَأَةٌ مُحَبَّةٌ  
لِزَوْجِهَا وَعَاشِقٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَشَقُ: الطَّوِيلُ  
الَّذِي لَيْسَ بِمَثْقَلٍ وَلَا ضَخْمٍ، مِنْ قَوْمٍ عَشَانِقَةٍ، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

وَتَحْتَ كُلِّ خَافِقٍ مُرْتَقِي

مِنْ طَيْئٍ كُلِّ فِتْيٍ عَشْتَقِي

والمرأة عشقة.

■ عَشَمَ: الْعَشْمَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: مِثْلُ الْعَشْبَةِ، يُقَالُ:  
شَيْخٌ عَشْمَةٌ وَعَجُوزٌ عَشْمَةٌ، أَي: هِمٌّ وَهَمَّةٌ،  
وَالْعَشْمُ: الْخَبِزُ الْيَابِسُ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ عَشْمَةٌ، وَعَاشِمٌ:  
نَقًّا بِعَالِجٍ، وَالْعَيْشُومُ: مَا هَاجَ مِنَ الْحُمَاضِ وَيَسَّ،  
وقال: [البسيط]

كَمَا تَنَاقَحَ يَوْمَ الرِّيحِ عَيْشُومٌ

الواحدة: عَيْشُومَةٌ.

■ عَشَنَ: عَشَنَ وَاعْتَشَنَ، أَي: قَالَ بِرَأْيِهِ، وَيُقَالُ:  
الْعُشَانَةُ: أَصْلُ السَّعْفَةِ، وَبِهَا كُنِيَ أَبُو عُشَانَةَ.

■ عَصَا، عَصَى: الْعَصَامُوتَةُ، وَفِي الْمَثَلِ: (الْعَصَامَنُ  
الْعُصْبِيُّ)، أَي: بَعْضُ الْأَمْرِ مِنْ بَعْضٍ، يُقَالُ: عَصَا  
وَعَصَوَانٍ، وَالْجَمْعُ: عَصِيٌّ وَعُصِيٌّ، وَهُوَ فُعُولٌ،

■ عَشَرَنَ: الْعَشَوْرَنُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ، وَالْأَثْنَى  
عَشَوْرَنَةٌ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ يَصِفُ قَنَاءً: [الوافر]

عَشَوْرَنَةٌ إِذَا عُمِرَتْ أَرْنَتْ

تَشُجُّ قَفَا الْمُتَّقِفِ وَالْحَبِينَا

■ عَشَشَ: أَعَشَشْتُ الْقَوْمَ، إِذَا نَزَلْتَ مِثْلَ قَدِ نَزَلُوهُ  
قَبْلَكَ فَادَّيْتَهُمْ حَتَّى يَتَحَوَّلُوا مِنْ أَجْلِكَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ  
يَصِفُ الْقِطَاعَ: [الطويل]

فَلَوْ تَرَكْتُ نَامِثٌ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا

أَدَّى مِنْ قِلَاصٍ كَالْحَنِيِّ الْمُعْطَفِ

وَالْعَشَّةُ: النَّخْلَةُ إِذَا قَلَّ سَعْفُهَا، وَدَقُّ أَسْفَلِهَا، وَقَدْ  
عَشَّشَتِ النَّخْلَةُ، وَشَجَرَةٌ عَشَّةٌ: دَقِيقَةُ الْقَضْبَانِ لَثِيمَةٌ  
الْمَنْبِتِ.

قال جرير: [الوافر]

فَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قُرَيْشٍ

بِعَشَّاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي

وَالْعَشَّةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْقَلِيلَةُ لِلْحَمِّ، وَالرَّجُلُ عَشٌّ، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

تَضَحَّكَ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَنِي عَشًّا

يقال: عَشٌّ بَدَنُهُ، أَي: ضَمَرَ وَنَحَلَ، وَأَعَشَّهُ اللَّهُ  
سَبْحَانَهُ، وَنَاقَةٌ عَشَّةٌ، بَيْنَةُ الْعَشَشِ وَالْعَشَّاشَةِ

وَالْعُشُوشَةِ، وَعَشٌّ الرَّجُلُ مَعْرُوفُهُ، أَي: أَقْلُهُ،  
وَيُقَالُ: سَقَاهُ سَجَلًا عَشًّا، أَي: قَلِيلًا، قَالَ رُؤْبَةُ:

[الرجز]

حَجَّاجٌ مَا سَجَلُكَ بِالْمَعْشُوشِ

وَعَشُّ الطَّائِرِ: مَوْضِعُهُ الَّذِي يَجْمَعُهُ مِنْ دِقَاقِ الْعِيدَانِ  
وغيرها، وَجَمْعُهُ: عِشَّةٌ وَعِشَاشٌ وَأَعْيَاشٌ وَهُوَ فِي  
أَفْنَانِ الشَّجَرِ، فَإِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهَا فَهُوَ

وَكَرْ وَوَكْنٌ، وَإِذَا كَانَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ أَفْحُوصٌ،  
وَأُذْجِيٌّ، وَقَدْ عَشَّشَ الطَّائِرُ تَعَشِيشًا، أَي: اتَّخَذَ عَشًّا،

وَمَوْضِعٌ كَذَا مَعَشَشُ الطَّيُورِ، وَعَشَّشَ الْخَبِزُ أَيْضًا:  
تَكَرَّجَ وَيَسَّ، وَأَعْيَاشٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَخَاطِبُ نَفْسَهُ: [الطويل]

وَأَمَّا كَسَرَتِ الْعَيْنَ إِتْبَاعًا لَمَّا بَعْدَهَا مِنَ الْكُسْرَةِ،  
وَأَغْصَىٰ أَيْضًا مَهْلَةً، كَزَمَنٍ وَأَزْمَنٍ، وَقَوْلُهُمْ: (أَلْقَى  
عَصَاهُ)، أَي: أَقَامَ وَتَرَكَ الْأَسْفَارَ، وَهُوَ مِثْلُ، وَقَالَ:  
[الطويل]

فَالْقَتَّ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى

كَمَا قَرَّرَ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرُ  
وَهَذِهِ عَصَايَ أَنْوَكْتُ عَلَيْهَا، قَالَ الْفَرَاءُ: أَوَّلُ لَحْنٍ سَمِعَ  
بِالْعِرَاقِ: هَذِهِ عَصَايَ، وَيُقَالُ فِي الْخَوَارِجِ: قَدْ شَقُوا  
عَصَا الْمُسْلِمِينَ، أَي: اجْتَمَاعَهُمْ وَاتِّلَافَهُمْ،  
وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا، أَي: وَقَعَ الْخِلَافُ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
[الطويل]

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا

فَحَسْبُكَ وَالضُّحَاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ

أَي: يَكْفِيكَ وَيَكْفِي الضُّحَاكَ، وَقَوْلُهُمْ: (لَا تَرْفَعِ  
عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ)، يُرَادُ بِهِ الْأَدَبُ، وَالْعَصَا: اسْمُ  
فَرَسٍ جَذِيْمَةِ الْأَبْرَشِ، وَفِي الْمَثَلِ: (زَكَبَ الْعَصَا  
قَصِيرًا)، وَقَوْلُهُمْ: (إِنَّهُ لَضَعِيفُ الْعَصَا)، أَي: تَزَعِيَّةٌ،  
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّاعِي: [الطويل]

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ

عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِضْبَعًا

وَيُقَالُ أَيْضًا: إِنَّهُ لَلْيَيْنُ الْعَصَا، أَي: رَفِيقٌ حَسَنُ السِّيَاسَةِ  
لِمَا وَلِيَ، قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْنٍ الْعَمَزِيُّ يَذْكُرُ رَجُلًا عَلَى  
مَاءٍ يَسْقِي إِبِلًا: [الطويل]

عَلَيْهِ شَرِيبٌ وَادِعٌ لَيْنُ الْعَصَا

يَسَاجِلُهَا جُمَّاتِهِ وَتُسَاجِلُهُ

مَوْضِعَ (الْجُمَّاتِ) نَصَبٌ، وَجَعَلَ شُرْبَهَا لِلْمَاءِ  
مَسَاجِلَةً، وَالْعِصْيُ: الْعِظَامُ الَّتِي فِي الْجَنَاحِ، وَقَالَ:  
[الطويل]

وَفِي حَقِّهَا الْأَدْنَى عِصْيِي الْقَوَادِمِ

وَعَصَوْتُهُ بِالْعَصَا: ضَرَبْتُهُ بِهَا، وَعَصَوْتُ الْجَرَحَ:  
شَدَّدْتُهُ، وَالْعَصَى مَقْصُورٌ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: عَصِي  
بِالسَّيْفِ يَغْصَى، إِذَا ضَرَبَ بِهِ، قَالَ جَرِيرٌ: [الكامل]

تَصِفُ السَّيْفَ وَغَيْرُكُمْ يَغْصَى بِهَا  
يَابِنُ الْقَيْوُنِ وَذَلِكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ  
وَفُلَانٌ يَغْصِي عَلَى عَصَا، أَي: يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا، وَيَغْصِي  
بِالسَّيْفِ، أَي: يَجْعَلُهُ عَصَا.

وَالْعِصْيَانُ: خِلَافُ الطَّاعَةِ، وَقَدْ عَصَاهُ يَغْصِيهِ عَصِيًّا  
وَمَغْصِيَّةً؛ فَهُوَ عَاصٍ وَعَصِيٌّ، وَعَصَاهُ أَيْضًا مِثْلُ  
عَصَاهُ، وَاسْتَغْصَى عَلَيْهِ، وَاعْتَصَصَتِ النَّوَاءُ، أَي:  
اسْتَدَّتْ، وَاعْصَى الْكَرْمُ، إِذَا أَخْرَجَ عِيدَانَهُ،  
وَالْعَاصِي: الْعِرْقُ الَّذِي لَا يِرْقَا، وَقَالَ: [الطويل]

صَرَّتْ نَظْرَةً لَوْ صَادَفَتْ جَوَزَ دَارِعٍ

عَدَا وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْعَرُ

وَهُوَ مِنَ الْيَاءِ أَيْضًا، وَغُصْيَةٌ: بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ،  
وَالْعُصُوءَةُ: الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ.

■ عَصَبٌ: الْقَصْبَةُ: وَاحِدُ الْعَصَبِ وَالْأَعْصَابِ، وَهِيَ  
أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ، تَقُولُ: عَصَبُ اللَّحْمِ بِالْكَسْرِ، أَي:  
كَثْرَ عَصَبِهِ، وَانْعَصَبَ، اسْتَدَّتْ، وَالْمَعْصُوبُ: الشَّدِيدُ  
اِكْتِنَازُ اللَّحْمِ، وَالْعَضْبُ: الطَّيُّ الشَّدِيدُ، وَرَجُلٌ  
مَعْصُوبُ الْخَلْقِ، وَجَارِيَةٌ مَعْصُوبَةٌ حَسَنَةُ الْعَضْبِ،  
أَي: مَجْدُولَةُ الْخَلْقِ، وَالْمَعْصُوبُ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ:  
الْجَائِعُ، وَالْمُعَصَّبُ: الَّذِي يَغْصِبُ وَسَطَهُ مِنَ الْجُوعِ،  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ الَّذِي عَصَبَتْهُ السُّنُونُ، أَي: أَكَلَتْ  
مَالَهُ، وَتَقُولُ أَيْضًا: عَصَبَ رَأْسَهُ بِالْعِصَابَةِ تَعْصِيْبًا،  
وَعَصْبَةُ الرَّجُلِ: بَنُوهُ وَقَرَابَتُهُ لِأَيِّهِ، وَأَمَّا سَمُّوا  
عَصِيَّةً؛ لِأَنَّهُمْ عَصَبُوا بِهِ أَي: أَحَاطُوا بِهِ، فَالْأَبْ طَرَفُ  
وَالْأَبْنِ طَرَفُ، وَالْعَمُ جَانِبُ وَالْأَخُ جَانِبُ، وَالْجَمْعُ:  
الْعَصَبَاتُ، وَالتَّعَصُّبُ مِنَ الْعَصْبِيَّةِ، وَتَعْصَّبَ، أَي:  
شَدَّ الْعِصَابَةَ، وَالْعُصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ: مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى  
الْأَرْبَعِينَ، وَالْعَضْبُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ، وَمِنْهُ  
قِيلَ لِلْسَّحَابِ كَاللُّطَخِ: عَضْبٌ، وَالْعَصَابُ: الْغَزَالُ.

عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ رُوَيْدٌ: [الرجز]

طَيَّ الْقَسَامِيَّ بُرُودَ الْعَصَابِ

وَالْعِصَابَةُ: الْعِمَامَةُ وَكُلُّ مَا يُعَصَّبُ بِهِ الرَّأْسُ، وَقَدْ

بالسواطِ فثَمَرُها به فتقلب ولا يبقى في الإناء شيء منها إلا انقلب، وقولهم: (وقَعُوا في عَصَا)، أي: في أمر عظيم، وجاءت الإبل عَصَاويد، إذا ركب بعضها بعضًا.

■ عصر: العَصْر: الدهر، وفيه لغتان أخريان: غَصْرٌ وغُصْرٌ، مثل غُصْرٍ وغُصْرٍ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

ألا عِمَّ صباحًا أيُّها الطللُ البالي  
وهل يَعَمَّنْ من كان في العَصْرِ الخالي  
والجمع: غُصُورٌ، قال العجاج: [الرجز]

والعَصْرَ قبل هذه الغُصُورِ  
مُجَرَّساتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ  
والعَصْران: الليل والنهار، قال حميد بن ثور: [الطويل]

ولن يَلْبَثَ العَصْران يومٌ وليلةٌ  
إذا طَلَبَا أن يُدْرِكَا ما تَيَسَّمَا  
والعَصْران أيضًا: الغداة والعشي، ومنه سُمِّيت صلاة العَصْرِ، قال الشاعر: [الطويل]

وأَمَطُّهُ العَصْرَيْنِ حَتَّى يَمْلَنِي  
ويرضَى بنصف الدَّينِ والأنفِ راغِمٌ  
يقول: إنه إذا جاءني أوَّلُ النهارِ وعدَّته آخره، قال الكسائي: يقال: جاءني فلانٌ عَصْرًا، أي: بطيئًا، حكاه عنه أبو عبيد، والعَصْرُ بالتحريك: الملجأ والمُنْجاة.

والعَصْرُ أيضًا: الثُّبَار، وفي الحديث: (مَرَّتْ امرأةٌ متطيِّبةٌ لذيها عَصْرًا)، وبنو عَصْرٍ أيضًا: من عبد القَيْس، منهم مَرْجُومُ العَصْرِيِّ، والعَصْرَةُ بالضم: الملجأ، قال أبو زُبَيْد: [الخفيف]

صَادِيًا يَسْتَغِيثُ غَيْرَ مُغَاثٍ  
ولقد كان غُصْرَةُ المنجودِ  
والعَصْرَةُ أيضًا: الدُّنْيَة، يقال: هؤلاء موالينا غُصْرَة، أي: دُنْيَة، دون مَنْ سواهم، واغْتَصَرْتُ بفلان وتَعَصَّرْتُ، أي: التَّجَأْتُ إليه، والمُعْتَصِرُ: الذي

اعتصب بالتاج والعمامة، والعِصَابَة: الجماعة من الناس والخيَل والطير، واعصُوصَ القوم: اجتمعوا، وصاروا عَصَائِبَ، واعصُوصَ اليوم، أي: اشتدَّ، ويومٌ عَصِيبٌ وعَصْبَنَصَبٌ، أي: شديد، والعَصِيب: الرِّثَّة تُعَصَّبُ بالأَمْعَاء فتشوى، قال حُمَيْد بن ثور: [الطويل]

أولئك لم يَدْرِينَ ما سَمَكُ القُرَى  
ولا غُصْبٌ فيها رِثَاتُ العَمَارِسِ  
وعَصَبْتُ فإِذَا الناقَةُ لتندَرُ، وناقَة عَصُوبٌ: لا تدرُحُ حَتَّى تُعَصَّبَ، واسم الحبل الذي تعصب به عِصَابٌ، وعَصَبْتُ الشجرة، إذا ضَمَمْتُ أَغصَانَهَا ثُمَّ ضَرَبْتُهَا لِيَسْقُطَ ورقها، قال الحجاج: (لَأَعَصِيَنَّكُمْ عَصَبُ السَّلَمِ) وقال أبو عبيد: السَّلَمَة: شجرة إذا أرادوا قَطْعَهَا عَصَبُوا أَغصَانَهَا عَصَبًا شَدِيدًا، حَتَّى يَصِلُوا إلى أَصْلِهَا فيَقْطَعُوهَا، وعَصَبَ القوم بفلانٍ، أي: اسْتَكْفُوا حوله، وعَصَبَتِ الإبلُ بالماء، إذا دارت به، وقال الفراء: عَصَبَتِ الإبلُ وعَصِبَتِ بالكسر، وعَصَبَ الرِيثُ بفيه، إذا يَسَّسَ عليه، قال ابن أحمر: [الطويل]

يُصَلِّي على من مات منا عَرِيفُنَا  
ويقرأ حَتَّى يَعَصِبَ الرِيثُ بالفمِ  
وعَصَبَ الرِيثُ فَاهُ أيضًا، وقال: [الرجز]

يَعَصِبُ فَاهُ الرِيثُ أَيَّ عَصَبٍ  
عَصَبَ الجُبَابِ بِشِفَاؤِ الوَطْبِ  
وعَصَبَ الأفقُ: احْمَرَّ، وعَصَبَتِ الكَبْشُ عَصَبًا، إذا شَدَدَتْ خَصِيَّتَهُ حَتَّى يَسْقُطَ من غير أن تَزْعَمَا، والعَصَبُ في العَرُوض: تَسْكِينُ اللام من مَفَاعِلَتْنِ، وينقل إلى مَفَاعِلَيْنِ، والعَصَلِيَّ من الرجال: الشَّدِيد، بزيادة اللام، قال الراجز:

قَدْ لَمَّهَا اللَّيْلُ بَعْضَلَبِي  
■ عَصَد: عَصَدَهُ عَصْدًا: لَوَاهُ، والعاصِدُ من الإبل: الذي يلوي عنقه عند الموت نحو حَارِكِهِ، وقد عَصَدَ عَصُودًا، أي: مات، والعَصِيدَة: التي تُعَصِّدُهَا

يُصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ وَيَأْخُذُ مِنْهُ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:  
[السريع]

وَأَنَّمَا الْعَيْشُ بِرُؤْيَاهِ

وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ تَفْتَصِرُ

قال أبو عُبيد: ومنه قول طرفة: [السريع]

لَوْ كَانَ فِي أَمْلَاكِنَا مَلِكٌ

يَغْصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَفْتَصِرُ

وكذلك قوله تعالى: ﴿فِيهِ يَكُافُ النَّاسُ وَفِيهِ يَغْصِرُونَ﴾

[يوسف: ٤٩] وقال أبو عبيدة: يَغْصِرُونَ، أي: ينجون،

وهو من العَصْرَةِ، وهي المنجاة، وقال أبو الغوث:

يَسْتَغْلِبُونَ، وهو من عَصِرِ العنب، واعتَصَرْتُ ماله، إذا

استخرجته من يده، وفي الحديث: «يَغْتَصِرُ الْوَالِدُ

عَلَى وَلَدِهِ فِي مَالِهِ». أي: يمنعه إياه، ويَحِيسُهُ عَنْهُ،

وعَصَرْتُ العنب واعتَصَرْتُهُ، فأنعَصِرَ وتَعَصَّرَ، وقد

اغْتَصَرْتُ عَصِيرًا، أي: اتَّخَذْتُهُ، وقول أبي النجم:

[الرجز]

خَوْدٌ يُعْطِي الْفَرْعَ مِنْهَا الْمُؤْتَرَزَ

لو عَصِرَ مِنْهُ الْبَاءُ وَالْمِسْكُ انْعَصَرَ

يريد عَصِرَ فَخَفَ، والاعتِصَارُ: أَنْ يَعْصَ الْإِنْسَانُ

بِالطَّعَامِ فَيَغْتَصِرَ بِالماءِ، وهو أَنْ يَشْرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا

لِيُسَبِّغَهُ، قال عدي بن زيد: [الرملة]

لَوْ بَغِيرَ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِقٌ

كُنْتُ كَالْعَصَانِ بِالماءِ اغْتِصَارِي

والعِصَارَةُ: مَا سَالَ مِنَ الْعَصْرِ، وما بقي من الثَّقَلِ أَيْضًا

بعد العَصْرِ، والمِغْصَرَةُ: بِكسر الميم: مَا يَغْصِرُ فِيهِ

العنب، وفلان كريم المَغْصَرِ، بالفتح، أي: كريم عند

المَسْأَلَةِ، والمُغْصِرُ: الْجَارِيَةُ أَوَّلُ مَا أَدْرَكَتْ

وحاضت، يقال: قد اغْصَرْتُ، كأنها دخلت عَصْرَ

شبابها أو بَلَغَتْهُ، قال الراجز:

جَارِيَةٌ بِسَقْوَانٍ دَارُهَا

تَمْشِي الْهُوَيْنَى سَاقِطًا خِمَارُهَا

يَنْحَلُّ مِنْ غُلْمَتِهَا إِزَارُهَا

قد اغْصَرْتُ أَوْ قَدْ دَنَا إِغْصَارُهَا  
والجمع: مَعَاصِرُ، ويقال: هي التي قَارَبَتِ الْحَيْضَ؛

لأنَّ الإغْصَارَ فِي الْجَارِيَةِ كَالْمَرَاهِقَةِ فِي الْغُلَامِ. سَمِعْتُهُ

مِنْ أَبِي الْغَوْثِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَوْلُهُمْ: لَا أَفْعَلُهُ مَا دَامَ

لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ، أَي: أَبَدًا، وَالْمُغْصِرَاتُ: السَّحَابُ

تُغْتَصَرُ بِالمَطَرِ، وَعَصِرَ الْقَوْمُ، أَي: مُطَرُوا، وَمِنْهُ قَرَأَ

بَعْضُهُمْ: (وَفِيهِ يَغْصِرُونَ) وَالْإِغْصَارُ: رِيحٌ تَهْبُ ثُبِيرَ

الْغُبَارِ، فَيَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهُ عَمُودٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿فَأَصَابَهَا إِغْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾ [البقرة: ٢٦٦]، وَيَقَالُ: هِيَ

رِيحٌ تُثِيرُ سَحَابًا ذَاتَ رَعْدٍ وَبَرْقٍ، وَيَغْصِرُ وَأَغْصِرُ:

اسْمُ رَجُلٍ، لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ مِثْلُ يَقْتُلُ وَأَقْتُلُ، وَهُوَ أَبُو

قَبِيلَةٍ مِنْهَا بَاهِلَةٌ، وَالْعُنْصُرُ وَالْعُنْصَرُ: الْأَصْلُ

وَالْحَسَبُ.

■ عَصَصُ: الْمُضْغَضُ، بِالضَمِّ: عَجَبُ الذَّنْبِ، وَهُوَ

عَظْمُهُ، يَقَالُ: إِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُخْلَقُ وَآخِرُ مَا يَبْلَى.

■ عَصَفُ: الْعَصْفُ: بِقُلِّ الزَّرْعِ، عَنِ الْفِرَاءِ، وَقَدْ

أَغْصَفَ الزَّرْعُ، وَمَكَانٌ مُغْصِفٌ، أَي: كَثِيرُ الزَّرْعِ،

قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيُّ: [السريع]

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطَنَ مُغْصِفُ

وقال الحسن في قوله تعالى: ﴿فَجَلَّهْمُ كَمَصْفٍ

مَأْكُولٍ﴾ [الفيل: ٥]: أَي: كَزَرَعٍ قَدْ أَكَلَ حَبَّهُ وَبَقِيَ ثَبْتُهُ،

وَعَصَفْتُ الزَّرْعَ، أَي: جَزَزْتَهُ قَبْلَ أَنْ يُذْرِكَ، وَعَصَفَتِ

الرَّيْحُ، أَي: اشْتَدَّتْ، فَهِيَ رِيحٌ عَاصِفٌ وَعَصُوفٌ،

وَيَوْمٌ عَاصِفٌ، أَي: تَغْصِفُ فِيهِ الرَّيْحُ، وَهُوَ فَاعِلٌ

بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ: لَيْلٌ نَائِمٌ وَهُمْ نَاصِبٌ،

وَفِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ: أَغْصَفَتِ الرَّيْحُ فَهِيَ مُغْصِفٌ

وَمُغْصِفَةٌ، وَالْعَصْفُ: الْكَسْبُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

قَدْ يَكْسِبُ الْمَالَ الْهَدَانُ الْجَافِي

بَغَيْرِ مَا عَصَفَ وَلَا اضْطَرَّافٍ

وكذلك الاغْتِصَافُ، وَأَغْصَفَ الْفَرَسُ، إِذَا مَرَّ مَرًّا

سَرِيعًا، لُغَةٌ فِي أَحْصَفَ، وَنَعَامَةٌ عَصُوفٌ، وَنَاقَةٌ

وقال لبيد: [الرمل]

وَقَبِيلٌ مِنْ عُقَيْلٍ صَادِقٍ

كَلْيُوثُ بَيْنَ غَابٍ وَعَصَلٍ

ونابُ أَغْصَلُ بَيْنَ الْعَصَلِ، أي: مُعَوِّجٌ شديدٌ، ويقال

للرجل المعوِّج الساق: أَغْصَلُ، وشجرةٌ عَصَلَةٌ:

عوجاءٌ، وسهامٌ عُصَلٌ: مُعَوِّجَةٌ، والمُعَصَلُ

بالتشديد: السهمُ الذي يلتوي إذا رُمِيَ به،

وَالْعُنْصَلُ: البصل البري، والعُنْصَلَاءُ والعُنْصَلَاءُ

مثله، والجمع: العناصل، وهو الذي يسميه الأطباء

الإسقال، ويكون منه خل. عن ابن إسرافيون،

والعنصل: موضع، ويقال للرجل إذا ضل: أخذ في

طريق العنصلين، وطريق العنصل، هو طريق من

اليمامة إلى البصرة.

■ عصم: أبو عمرو: الْعَصِيمُ: بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ، وأثره

من الْقَطِرَانِ وَالْخَضَابِ وَنَحْوِهِ، وَالْمُضْمُ بِالضَمِّ مثله،

قال الأصمعي: سمعتُ أعرابِيَّةً تقول لجارتها:

أَعْطِينِي عَضْمَ حَنَائِكِ، أي: ما سَلَّتَ منه، وَالْعِضْمَةُ:

المنع، يقال: عَصَمَهُ الطَّعَامُ، أي: منعه من الجوع،

وأبو عاصم: كنية السَّوْقِي، وأما قول الراجز:

أَزْجَدُ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومِ

فيقال: هي الأَكُولُ، ومنهم ومن يرويه بالضاد

معجمة، وَالْعِضْمَةُ: الْحِفْظُ، يقال: عَصَمْتُهُ

فَأَنْعَصَمَ، وَأَعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ، إِذَا امْتَنَعْتَ بِلُطْفِهِ مِنْ

الْمَعْصِيَةِ، وَعَصَمَ يَعْصِمُ عَضْمًا: اكْتَسَبَ، وقوله

تعالى: ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [هود: ٤٣] يجوز أن

يراد: لا مَعْصُومٌ، أي: لا ذا عِصْمَةٍ، فيكون فاعلٌ

بمعنى مفعولٍ، وَالْعِصْمَةُ: الْقِلَادَةُ، والجمع:

الأَعْصَامُ، قال لبيد: [الكامل]

حَتَّى إِذَا يَتَسَّ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا

عُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا

وَالْمِغْصَمُ: مَوْضِعُ السَّوَارِ مِنَ السَّاعِدِ، وَالْغَرَابُ

الْأَغْصَمُ: الَّذِي فِي جَنَاحِهِ رِيشَةٌ بَيْضَاءُ؛ لِأَنَّ جَنَاحَ

عَصُوفٍ، أي: سَرِيعَةٍ، وَهِيَ الَّتِي تَغْصِفُ بِرَاكِبِهَا  
فَتَمْضِي بِهِ، وَالْحَرْبُ تَغْصِفُ بِالْقَوْمِ، أي: تَذْهَبُ بِهِمْ

وَتُهْلِكُهُمْ، قال الأعشى: [السريع]

فِي فَيْلَقٍ شَهْبَاءٍ مَلْمُومَةٍ

تَغْصِفُ بِالذَّارِعِ وَالْحَاسِرِ

وحكى أبو عبيدة: أَعْصَفَ الرَّجُلُ، أي: هَلَكَ،

وَالْعَصِيفَةُ: الْوَرَقُ الْمُجْتَمِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّنْبُلُ،

وَالْعَصَافَةُ: مَا سَقَطَ مِنَ السَّنْبِلِ مِنَ الثَّبَنِ وَغَيْرِهِ.

■ عصفور: الْعُصْفُورُ: صَبِغٌ، وَقَدْ عَصْفَرْتُ الثَّوْبَ

فَتَعَصْفَرُ، وَالْعُصْفُورُ: طَائِرٌ، وَالْأَنْثَى عُصْفُورَةٌ،

وَالْعُصْفُورُ: عَظْمٌ نَاتِيٌّ فِي جَبِينِ الْفَرَسِ، وَهَما

عُصْفُورَانِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً، وَالْعُصْفُورُ: قِطْعَةٌ مِنَ الدِّمَاغِ،

كَأَنَّهُ بَائِنٌ مِنْهُ، وَبَيْنَهُمَا جُلَيْدَةٌ، وَعَصَافِيرُ الْقَتَبِ:

عَرَاصِفُهَا، مَقْلُوبَةٌ مِنْهَا، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَوْ تَادِي يُجْعَلْنَ بَيْنَ

رُؤُوسِ أَحْنَاءِ الْقَتَبِ، فِي رَأْسِ كُلِّ حِنْوٍ وَتَدَانِ

مَشْدُودَانِ بِالْعَقَبِ أَوْ بِجُلُودِ الْإِبِلِ، وَفِيهِ الظُّلْفَاتُ،

وَعُصْفُورُ الْإِكَافِ: عُرْصُوفُهُ، عَلَى الْقَلْبِ، وَهُوَ قِطْعَةٌ

خَشَبٍ، مَشْدُودٌ بَيْنَ الْحَنْوَيْنِ الْمَقْدَمَيْنِ، وَفِي

الْحَدِيثِ: «قَدْ حُرِّمَتِ الْمَدِينَةُ أَنْ تُغْضَدَ أَوْ تُخَبَّطَ إِلَّا

لِعُصْفُورِ قَتَبٍ، أَوْ مَسِدٍ مَحَالَةٍ، أَوْ عَصَا حَدِيدَةٍ»،

وعصافير المُنْذِرِ: إِبِلٌ كَانَتْ لِلْمَلُوكِ، نَجَائِبُ، قَالَ

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: (فَمَا حَسَدْتُ أَحَدًا حَسَدِي لِلنَّابِغَةِ

حِينَ أَمَرَ لَهُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ بِمَائَةِ نَاقَةٍ بِرَيْشِهَا، مِنْ

نُوقٍ عَصَافِيرِهِ، وَجَامٌ وَأَيَّةٌ مِنْ فِصَّةٍ).

■ عَصَل: الْعَصَلُ: وَاحِدُ الْأَعْصَالِ، وَهِيَ الْأَغْفَاجُ،

عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ الْأَبِي النُّجُمِ: [الرجز]

يَرْمِي بِهِ الْجَزْعُ إِلَى أَغْصَالِهَا

وَالْعَصَلُ: التَّوَاءُ فِي عَسِيبِ الذَّنْبِ حَتَّى يَبْدُو بَعْضُ

بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ، وَالْعَصَلُ: جَمْعُ عَصَلَةٍ،

وَهِيَ شَجَرَةٌ إِذَا أَكَلَ الْبَعِيرُ مِنْهَا سَلَحَتْهُ تَسْلِيحًا، وَقَالَ

الشاعر: [الرمل]

كُسْلَاحِ النَّيْبِ يَأْكُلُنِ الْعَصَلُ

الطائر بمنزلة اليد له، ويقال: هذا كقولهم: الأبلق العقوق، ويبيض الأتوق، لكل شيء يعز وجوده، قال الأصمعي: الأغصم من الظباء والوعول: الذي في ذراعيه بياض، وقال أبو عبيدة: الذي بإحدى يديه بياض، والاسم الغصمة، والوعول غصم، وعثر عضاء، وإذا كان بإحدى يدي الفرس بياض قل أو كثر فهو أغصم اليمنى أو اليسرى، وإن كان يديه جميعاً فهو أغصم اليمين، إلا أن يكون بوجهه وضح فهو مُحَجَّل، ذهب عنه الغصم، وإن كان بوجهه وضح وإحدى يديه بياض فهو أغصم، لا يُوقع عليه وضح الوجه اسم التحجيل إذا كان البياض بيد واحدة، والعصام: رباط القربة وسيرها الذي تُحمل به، قال الشاعر أبو كبير: [الطويل]

وقرنة أقوام جعلت عصامها

على كاهل مني ذلول مُرَحَّل  
قال ابن السكيت: أغصنت القربة: جعلت لها عصاماً، وأغصنت فلاناً، إذا هيأت له في الرحل أو السرج ما يعتصم به لئلا يسقط، وأغصم، إذا تشدد واستمسك بشيء خوفاً من أن يصصره فرسه أو راحلته، قال الشاعر: [الكامل]

كفّل الفروسة دائم الإغصام  
وكذلك اعتصم به واستعصم به، وأغصم الرجل بصاحبه: لزمه، وقولهم: (ما وراءك ياعصام؟) هو اسم حاجب الثعمان بن المنذر، وفي المثل: (كُنْ عَصامياً ولا تكن عظامياً)، يريدون به قوله: [الرجز]

نفس عصام سَوَدَتْ عَصاماً  
وعَلِمَتْهُ الْكَرَّ وَالْإِقْدَاماً  
وصيّرته ملكاً ماماً

والعواصم: بلاد قصبتها أنطاكية.

■ عضا: العضو والعضو: واحد الأعضاء، وعضيت الشاة تغضية، إذا جزأتها أعضاء، ويقال أيضاً:

■ غضب: غضبه غضباً، أي: قطعه، والغضب: السيف القاطع، وعضبت الرجل بلساني، إذا شتمته، ورجل غضاب، أي: شتام، وغضب لسانه بالضم عضوبة: صار غضباً، أي: حديداً في الكلام، أبو زيد: العضباء: الشاة المكسورة القرن الداخل، وهو المُشاش، ويقال: هي التي انكسر أحد قرنيها، وقد غضبت بالكسر، وأغضبتها أنا، وكبش غضب بين الغضب، قال الأخطل: [الكامل]

إن السيوف غدوها ورواحها

تركت هوازٍ مثل قرن الأعضب  
والأعضب من الرجال: الذي لا ناصر له، والمعضوب: الضعيف، تقول منه: غضبه، وناقعة عضباء، أي: مشقوقة الأذن، وكذلك الشاة، وأماناة رسول الله ﷺ التي كانت تسمى (العضباء) فإنما كان ذلك لقباً لها، ولم تكن مشقوقة الأذن، والأعضب في الوافر: مفتعلن مخروماً من مُفاعِلتن.

■ عضد: العضد: الساعد، وهو من المرفق إلى الكف، وفيه أربع لغات: عضد، وعضيد، مثال: حذر وحذير، وعضد وعضد، مثال: ضعف وضعف، وعضدته أعضده بالضم: أعنته، وكذلك إذا أصبت عضده، وعضدت الشجر أعضده بالكسر،

أي: قطعته بالمعضد، فهو مَعْضُودٌ وَعَضْدٌ

بالتحريك، ومنه قول الهذلي: [البسيط]

صَرَبْتُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَصْدَا

والمُعَاضِدَةُ: المعاونة، واعتَضَدْتُ بفلان، أي:

استعنت به، واعتَضَدْتُ الشَّيْءَ: جعلته في عَضْدي،

والمِعْضَدُ والمِعْضَادُ: سَيْفٌ يُمْتَهَنُ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ،

والمِعْضَدُ: الدُّمْلُجُ، والعاضِدان: سطران من النخل

على قَلَجٍ، والعاضِدُ: الجمل يأخذ عَضْدَ الناقة

فيتَنَوَّخُها، الأصمعي، إذا صار للنخلة جذع يتناول منه

المتناول فتلك النخلة العَضِيدُ، وجمعها: عَضِدَانُ،

قال: فإذا فَاتَتْ اليَدَ فِي جِبَارَةٍ، وَرَجُلٌ أَعَضَدَ: دقيق

العَضْدِ، وَعَضَادِيٌّ: عَظِيمُ العَضْدِ، وَيَدٌ عَضْدَةٌ، إذا

قَصُرَتْ عَضْدُها، عن ابن السكيت، وأَعْضَادُ كُلِّ

شَيْءٍ: مَا يُشَدُّ حَوَالِيهِ مِنَ الْبِنَاءِ وَغَيْرِهِ، كَأَعْضَادِ

الحوض، وهي حجارة تنصب حول شَفِيرِهِ، وكذلك

عِصَادَاتُ الْبَابِ، وهما خشبتاه من جانبيه، والعَضْدُ

بالتحريك: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَعْضَادِهَا فَيَقْبُطُ، تقول

منه: عَضَدَ الْبَعِيرَ بِالْكَسْرِ، قال النابغة: [البسيط]

شَكَّ الْقَرِيصَةَ بِالْمَذَرَى فَاَنْقَدَهَا

شَكَّ الْمُبْيِطِرُ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضْدِ

والمِعْضَدُ: الثوب الذي له عِلْمٌ فِي مَوْضِعِ الْعَضْدِ مِنْ

لَابِسِهِ، قال زهير يصف بقرة: [الطويل]

فَجَالَتْ عَلَى وَخْشِيهَا وَكَأَنَّهَا

مُسَرَّبَلَةٌ مِنْ رَاوِيٍّ مُعْضَدٍ

وإِبِلٌ مُعْضَدَةٌ: مَوْسُومَةٌ فِي أَعْضَادِهَا، وَالسَّمَةُ عِضَادٌ،

والمِعْضَدَةُ بكسر الضاد: البُسرَةُ التي يبدو الترتيب في

أَحَدِ جَانِبَيْهَا، وَالْيَعْضِيدُ: بَقْلَةٌ، وَهِيَ الطَّرْخَشُفُوقُ.

■ عَضْرَسُ: الْعَضْرَسُ: الْبَرْدُ، وَهُوَ حُبُّ الْغَمَامِ،

وقال يصف كلاب الصيد: [الطويل]

مُحَرَّجَةٌ حُصَّ كَانَ عَيُونُهَا

إِذَا أَدْنَى الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ عَضْرَسُ

ويروى: (مُعَرَّجَةٌ حُصًّا)، وفي المثل: (أبرد من

عَضْرَسِ). وكذلك الْعَضَارِسُ بالضم، قال الشاعر:

[الرجز]

تَضَحَّكَ عَنْ ذِي أَثَرٍ عَضَارِسِ

والجمع: عَضَارِسُ بِالْفَتْحِ، مِثْلُ جَوَالِقٍ وَجَوَالِقٍ،

وَالْعَضْرَسُ أَيْضًا: نَبْتُ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [البسيط]

وَالْعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَثِنَتْ

مِنْهُ جَحَافِلُهُ وَالْعَضْرَسُ الشَّجَرُ

وقال ابن أحرمر: [السريع]

يَظَلُّ بِالْعَضْرَسِ حِرْبَاؤُهَا

كَأَنَّهُ قَرَمَ مُسَامِ أَثَرِ

■ عَضْرَطُ: يُقَالُ لِلْإِبَاعِ وَنَحْوِهِم: الْعَضَارِيطُ،

الوَاحِدُ: عَضْرَطٌ وَعَضْرُوطٌ، وَقَوْلُهُمْ: (فَلَانُ أَهْلُبُ

الْعَضْرَطِ) بِالْفَتْحِ، قَالَ أَبُو عِيْدٍ: هُوَ الْعِجَانُ مَا بَيْنَ السَّوْءِ

وَالْمَذَاكِرِ.

■ عَضْرَفْتُ: الْعَضْرَفُوطُ: الْعِظَاءَةُ الذَّكْرُ، وَتَصْغِيرُهُ

عُضْرِفٌ وَعُضْرِيفٌ.

■ عَضَضُ: ابْنُ السَّكِيْتِ: عَضِضْتُ بِاللْقَمَةِ فَأَنَا

أَعَضُّ، وَقَالَ أَبُو عِيْدَةٍ: عَضِضْتُ بِالْفَتْحِ: لَغَةٌ فِي

الرِّيَابِ، يُقَالُ: عَضَّ، وَعَضَّ بِهِ، وَعَضَّ عَلَيْهِ، وَهَذَا

يَتِمَّاضَانِ، إِذَا عَضَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، وَكَذَلِكَ

الْمُعَاضَةُ وَالْعِضَاضُ، وَأَعْضَضْتُهُ الشَّيْءَ فَعَضَّهُ، وَفِي

الْحَدِيثِ: (فَأَعْضَوْهُ بِهِنَّ أَيُّهُ وَلَا تَكُنَّوْا)، قَالَ

الْأَعَشَى: [السريع]

عَضَضَ بِمَا أَبْقَى الْمَوَاسِي لَهُ

مِنْ أَمِّهِ فِي الزَّمَنِ الْعَابِرِ

ويقال: أَعْضَضْتُهُ سَيْفِي، أَي: ضَرَبْتُهُ بِهِ، وَعَضَّ

الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ يَعْضُ عَضِيضًا، أَي: لَزَمَهُ، وَمَا لَنَا فِي

هَذَا الْأَمْرِ مَعْضُ، أَي: مُسْتَمْسِكٌ، وَمَا عِنْدَنَا عَضْوُضٌ

وَعَضَاضٌ بِالْفَتْحِ، أَي: مَا يُعَضُّ عَلَيْهِ فَيُوكَلُّ، وَأَنْشَدَ

الْفَرَاءُ: [الرجز]

كَأَنَّ تَحْتِي بَارِزًا رَكَاضًا

أَخْدَرَ خَمْسًا لَمْ يَذُقْ عَضَاضًا

وفرَسَ عَضُوضٌ ، أي : يَعْضُ ، والاسم منه العِضاضُ بالكسر ، يقال : برثتُ إليك من العِضاضِ والعَضِيضِ أيضًا ، عن يعقوب ، وفلانٌ عِضاضٌ عيش ، أي : صبورٌ على الشدة ، وعاضَ القومُ العيشَ منذ العام فاشتدَّ عِضاضُهُم ، أي : عيشُهُم ، وبثرَ عَضُوضٌ ، أي : بعيدة القعر ضيقة تُسْتَقَى بالسانية ، ومياهُ بني تميم عَضُضٌ ، وما كانت البرعَضُوضًا ، ولقد أعَضَّتْ ، وما كانت جَرُورًا ، ولقد أَجَرَّتْ ، وزمنَ عَضُوضٌ ، أي : كَلَبٌ ، وفلانٌ يُعَضُّضُ شفتيه ، أي : يَعْضُ ، ويكثر ذلك ؛ من الغضب ، والتَّغَضُّوضُ : تمرُّ أسود شديد الحلاوة ، معدنُهُ هَجَرٌ ، والعَضُّ بالضم : علفُ أهل الأمصار ، مثل الكُشب والنوى المرصوخ ، تقول منه : أعَضَّ القومُ ، إذا أكلت إبلهم العَضَّ وبغير عَضاضِيٍّ ، أي : سمينٌ ، كأنه منسوب إليه ، والعَضُّ بالكسر : الداهي من الرجال ، والبلوغُ المتكبرُ المنكرُ ، وقد عَضِضَتْ يارجل ، أي : صرت عِضًا ، قال القطامي :

[الطويل]

أَحَادِيثٌ مِنْ أَتْبَاءِ عَادٍ وَجُرْهُمِ  
يُسَوِّرُهَا الْعِضَانِ زَيْدٌ وَدَغْلٌ

ويقال أيضًا : إنه لعِضٌ مالٍ ، إذا كان شديد القيام عليه ، وعِضٌ سَفَرٌ ، أي : قويٌّ عليه ، وعَلَقَ عِضٌ : لا يكاد يفتح ، والعِضُ أيضًا : الشَّرْسُ ، وهو ما صغر من شجر الشوك كالشُّبْرَمِ ، والحاج ، والشُّبْرِقِ ، واللَّصَفِ ، والعِثْرِ ، والقَتَادِ الأصغر ، يقال : هذا بلدٌ به عِضٌ وأعِضاضٌ ، وبغير عِراضٍ : يرعى العِضُّ ، وبنو فلان مُعِضُونَ ، إذا رعت إبلهم العِضَّ ، وقد أعَضُوا ، وأعَضَتِ الأرضُ ، فهي مُعِضَةٌ كثيرة العِض .

■ عضل : العضلة بالضم : الداهية ، يقال : إنه لعُضْلَةٌ من المُضِلِّ ، أي : داهية من الدواهي ، والمُضِلُّ الجُرْدُ .

قال أبو نصر : العِضْلَانُ : الجِرْدَانُ ، والعَضْلُ بالتحريك : جمع عَضْلَةٍ الساق ، وكلُّ لحمَةٍ مجتمعة

مكتنزة في عَصَبَةٍ فهي عَضْلَةٌ ، وقد عَضِلَ الرجل بالكسر فهو عَضِلٌ بَيْنَ الْعَضَلِ ، إذا كان كثير العَضَلِ ، وعَضِلٌ : قبيلة ، وهو عَضِلُ بن الهون بن خزيمة أخو الدَّيَشِ ، وهما القَارَةُ ، وداءُ عَضَالٍ وأمرُ عَضَالٍ ، أي : شديدٌ أعيا الأطباء ، وأعَضَلَنِي فلانٌ ، أي : أعياني أمره ، وقد أعَضَلَ الأمرُ ، أي : اشتدَّ واستغلق ، وأمرُ مُعَضِلٍ : لا يُهْتَدَى لوجهه ، والمُعَضِلَاتُ : الشدائد .

الأصمعي : يقال : عَضَلَ الرجلُ أَيْمَهُ ، إذا منعها من التزويج . يُعَضِّلُ وَيُعَضِّلُ عَضَلًا ، وَعَضَلْتُ عليه تعضيلًا ، إذا ضَيَّقت عليه في أمره ، وحَلَّتْ بينه وبين ما يريد ، وَعَضَلْتُ الشاةَ تَعْضِيلًا ، إذا نَشِبَ الولد فلم يسهُلَ مخرجُهُ ، وكذلك المرأة ، وهي شاةٌ مُعَضَّلَةٌ ومُعَضِّلٌ أيضًا بلا هاءٍ ، وغنمٌ معاضيلٌ ، وَعَضَلْتُ الأرضَ بأهلها : غَضَّتْ ، قال أوس : [الطويل]

تَرى الأَرْضَ مِنَّا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً

مَعْضَلَةٌ مِنَّا بِجَيْشٍ عَرَمَرِمٍ

[الوافر]

كَأَنَّ زِمَامَهَا أَيْمٌ شَجَاعٌ

تَرَأَى فِي غَصُونِ مُعَضِّلَةٍ

من قولهم : اعضألت الشجرة بالهمز ، إذا كثرت أغصانها والتفت .

■ عضم : العَظْمُ : لوحُ الفَدَّانِ الذي في رأسه الحديدية ، والعَظْمُ : الخشبة التي يذرى بها الطعام ، والعَظْمُ : مَقْبِضُ القوس ، والعَظْمُ : عسيب البعير ، والجمع : أعِظَمَةٌ .

■ عضه : العِضَاءُ : كلُّ شجرٍ يُعْظَمُ وله شوكٌ ، وهو على ضربين : خالِصٌ وغير خالِصٍ : فالخالِصُ : العَرَفُ ، والظَّلْحُ ، والسَّلَمُ ، والسُّدُرُ ، والسِّيَالُ ، والسَّمُرُ ، واليَبُوثُ ، والعُرْفُطُ ، والقَتَادُ الأعظمُ ، والكَنْهَبُلُ ، والغَرْبُ ، والغَرْقَدُ ، والعَوْسَجُ ، وغيرُ الخالِصِ : الشَّوْحَطُ ، والتَّبَعُ ، والشَّرْيَانُ ، والسَّرَاءُ ، والنَّشْمُ ، والعِجْرُمُ ، والتَّالِبُ ، فهذه تُدْعَى عِضَاءَ الْقِيَّاسِ ، من



والبهتان، وجمعها عَضُون، مثل عِزَّةٍ وَعِزِينَ، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْفِرْعَانَ عِصِيًّا﴾ [الحجر: ٩١]، ويقال: نقصانه الواو وأصله عِضْوَةٌ، وهو من عَضَوْتُهُ أي: فَرَّقْتُهُ؛ لأنَّ المشركين فَرَّقُوا أَقَابِيلَهُمْ فيه: فجعلوه كذبا وسحرا، وكهانة وشعرا. ويقال: نقصانه الهاء وأصله عِضْهَةٌ؛ لأنَّ العِضْهَ والعِضِينَ في لغة قريش: السَّحَرُ، وهم يقولون للساحر عَاضِه، قال الشاعر: [المتقارب]

أعوذ برَبِّي من النافثا

ت في عُقْدِ العَاضِهِ الْمُغْضِهِ

أبو عبيد: الحِيَّةُ العَاضِهُ والعَاضِهُ: التي تقتل من ساعتها إذا نَهَشَتْ.

■ عطا: أعطاه مالا يَغْطِيهِ إعطاء، والاسم العطاء، وأصله عَطَاوٌ بالواو؛ لأنه من عَطَوْتُ إِلَّا أَنَّ العرب تهمز الواو والياء إذا جاءتا بعد الألف؛ لأنَّ الهمزة أحمل للحركة منهما، ولأنَّهم يستقلون الوقوف على الواو، وكذلك الياء، مثل الرِّدَاءِ، وأصله رِدَائِي. فإذا ألحقوا فيها الهاء فمنهم من يهمزها بناءً على الواحد، فيقول: عَطَاةٌ وَرِدَاءَةٌ، ومنهم من يردُّها إلى الأصل فيقول: عَطَاوَةٌ وَرِدَائِيَّةٌ، وكذلك في التثنية: عَطَاءَانِ وَعَطَاوَانِ، وَرِدَاءَانِ وَرِدَائِيَانِ، واستعطى وتَعَطَّى: سأل العطاء، ورجلٌ مِعْطَاءٌ: كثير الإعطاء، وامرأةٌ مِعْطَاءٌ، ومِفْعَالٌ يستوي فيه المذكر والمؤنث، وقومٌ معاطِيٌّ ومعاطٍ، قال الأخفش: هذا مثل قولهم: مَفَاتِيحٌ وَمَفَاتِيحٌ، وَأَمَانِيٌّ وَأَمَانٍ، والعَطِيَّةُ: الشيء المَعْطَى، والجمع: العطايا، وقالوا: ما عطاءُ للمال، كما قالوا: ما أولاه للمعروف، وما أكرمه لي، وهذا شاذٌّ لا يطرُد؛ لأنَّ التعجب لا يدخل على أَفْعَلٍ، وإنما يجوز من ذلك ما سمع من العرب، ولا يُقَاسُ عليه، ويقال: أعطى البعيرُ، إذا انقاد ولم يستعصب، وقوسٌ

القوس، وما صَغُرَ من شجر الشوك فهو العِضْ، وقد ذكرناه في الضاد<sup>(١)</sup>، وما ليس بِعِضٍّ ولا عِضَاه من شجر الشوك فَالشُّكَاغَى، والحَلَاوَى، والْحَادُ، والكُثْبُ، والسَّلْجُ، وواحدة العِضَاهِ: عِضَاهَةٌ، وعِضْهَةٌ، وعِضْهَةٌ. بحذف الهاء الأصلية، كما حُذِفَتْ من الشَّفَّة، وقال: [الطويل]

إذا مات منهم مَيِّتٌ سُرِقَ ابْنُهُ

ومن عِضْهٍ ما يَنْبُتُ شَكِيرُهَا

ونقصانها الهاء؛ لأنَّها تجمع على عِضَاه، مثل شِفَاهٍ، فَتَرْدُ الهاء في الجمع، وتَصَغُرُ على عِضْهَةٍ، ويُتَسَبَّ إليها فيقال: بعيرٌ عِضْهِيٌّ للذي يرهاها، وبعيرٌ عِضَاهِيٌّ، وإِبِلٌ عِضَاهِيَّةٌ، وبعضهم يقول: نقصانها الواو؛ لأنَّها تجمع على عِضَوَاتٍ، وينشد: [الرجز]

هذا طريقٌ يَأْزِمُ المَآزِمَا

وعِضَوَاتٌ تَقْطَعُ اللِّهَازِمَا

ويقال: بعيرٌ عِضْوِيٌّ وإِبِلٌ عِضْوِيَّةٌ، بفتح العين على غير قياس، وعِضْهَتِ الإِبِلُ بالكسر تَغْضُهُ عِضْهَهَا، إذا رعت العِضَاهَ، وبعيرٌ عَاضِهُ وعِضْهٌ، وقال: [الرجز]

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عِضْهَ

قَرِيبَةٍ نُذَوْتُهُ مِنْ مَحْمِضَةٍ

وجِمَالٌ عَوَاضِهُ، وناقَةٌ عَاضِهُ أَيضًا، وأعضه القومُ: رعت إبلهم العِضَاهَ، وأرضٌ مُغْضِهُ: كثيرة العِضَاهِ، والعِضْهِيَّةُ: البهيتة، وهي الإفك والبهتان، تقول: يا لِلْعِضْهِيَّةِ بكسر اللام، وهي استغاثة، والتعضية: قطع العِضَاهِ، يقال: فلان يَتَّجِبُ غيرَ عِضَاهِهِ، إذا انتحل شِعْرَ غيره، وقال: [الرجز]

يا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أَتَيَ أَجْتَلِبُ

وَأَتَنِي غَيْرَ عِضَاهِي أَتَتَّجِبُ

كَذَبْتُ إِنَّ شَرَّ مَا قِيلَ الكَذِبُ

وعِضْهَةٌ عِضْهًا: رماه بالبهتان، وقد أَعْضَهَتْ يارجلُ: أي: جثت بالبهتان، قال الكسائي: العِضْهَةُ: الكَذِبُ

عَطَوَى، عَلَى فَعَلَى: مَوَاتِيَّةٌ سَهْلَةٌ، وَعَطَوْتُ الشَّيْءَ: تناولته باليد، والمُعَاطَاةُ: المَنَاوَلَةُ، وَفِي الْمَثَلِ: (عَاطٍ بِغَيْرِ أَتَوَاطٍ)، أَي: يَتَنَاوَلُ مَا لَا مَطْمَعَ فِيهِ وَلَا مُتَنَاوَلٌ، وَيُقَالُ: هُوَ يُعْطِيَنِي بِالتَّشْدِيدِ وَيُعَاطِينِي، إِذَا كَانَ يَخْدُمُكَ، وَتُعَاطَاهُ: تَنَاوَلُهُ، وَفُلَانٌ يَتَعَاطَى كَذَا، أَي: يَخُوضُ فِيهِ، وَتُعَاطِينَا فَعَطَوْتُهُ، أَي: غَلَبْتَهُ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَتَعَاطَى مُقَرَّرٌ﴾ [القمر: ٢٩]، أَي: قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَضَرَبَهَا، وَإِذَا أَرَدْتَ مِنْ زَيْدٍ أَنْ يُعْطِيَكَ شَيْئًا قُلْتَ: هَلْ أَنْتَ مُعْطِيَتِي، بَيَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ، وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلْجَمَاعَةِ: هَلْ أَنْتُمْ مُعْطِيَتِي؛ لِأَنَّ النُّونَ سَقَطَتْ لِلْإِضَافَةِ، وَقَلَبْتَ الْوَائِيَاءَ وَأَدْغَمْتَ وَفَتَحْتَ يَاءً؛ لِأَنَّ قَبْلَهَا سَاكِنٌ، وَلِلثَّانِيْنِ: هَلْ أَنْتُمَا مُعْطِيَايَه بِفَتْحِ الْيَاءِ، فَقَسَّ عَلَى ذَلِكَ، وَإِذَا صَغُرَتْ عَطَاءٌ حَذَفَتِ اللَّامُ فَقُلْتَ: عَطِيٌّ، وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ اجْتَمَعَتْ فِيهِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ، مِثْلُ عَلِيٍّ وَعَدِيٍّ، حَذَفَتْ مِنْهُ اللَّامُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَبْنِيًّا عَلَى فِعْلٍ، فَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى فِعْلٍ ثَبَتَتْ، نَحْوُ مُحَيٍّ مِنْ حَيًّا يُحْيِي تَحْيَةً.

■ عَطِبَ: الْعَطَبُ: الْهَلَاكُ، وَقَدْ عَطِبَ بِالْكَسْرِ، وَأَعَطَبَهُ: أَهْلَكَهُ، وَالْمُعَاطِبُ: الْمَهَالِكُ، وَاحِدُهَا مَعْطَبٌ، وَالْعُطْبُ وَالْعُطْبُ: الْقُطْنُ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المنسرح]

كَأَنَّهُ فِي ذُرَى عَمَائِمِهِمْ

مَوْضَعٌ مِنْ مَنَادِفِ الْعُطْبِ  
وَالْعُطْبَةُ: قِطْعَةٌ مِنْهُ، يُقَالُ: أَجْدَرِيحُ عُطْبَةٍ، أَي: رِيحُ قِطْعَةٍ، أَوْ خِرْقَةٍ مُحْتَرَقَةٍ.

■ عَطِلَ: الْعُطْبُولُ مِنَ النِّسَاءِ: الْحَسَنَةُ الثَّامَةُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الخفيف]

إِنَّ مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَائِبِ عِنْدِي

قَتْلَ بَيْضَاءٍ حُرَّةٍ عُطْبُولٍ  
وَالْجَمْعُ الْعُطَابِيلُ وَالْعُطَابِلُ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

[الرجز]

■ عَطَرَ: الْعِطْرُ: الطَّيِّبُ، تَقُولُ مِنْهُ: عَطَرَتِ الْمَرْأَةُ بِالْكَسْرِ تَغَطَّرُ عَطْرًا، فَهِيَ عَطِرَةٌ وَمُتَعَطِّرَةٌ، أَي: مُتَطَيِّبَةٌ، وَرَجُلٌ مِغْطِيزٌ: كَثِيرُ التَّعْطِيرِ، وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ مِيعْطِيرٌ وَمِيعْطَارٌ، وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأَتْنَ: [الرجز]

يَتَشَبَعْنَ جَبْأً كَمُدَّقِ الْمِغْطِيزِ

فَإِنَّهُ يَرِيدُ الْعَطَارَ، وَنَاقَةٌ عَطِرَةٌ وَمِيعْطَارٌ، أَي: كَرِيمَةٌ، وَإِبِلٌ مُعْطَرَاتٌ: كَأَنَّ عَلَى أَوْبَارِهَا صِبْغًا مِنْ حُسْنِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

هَجَانًا وَحُمْرًا مُعْطَرَاتٍ كَأَنَّهَا

حَصَى مَغْرَةً أَلْوَانُهَا كَالْمَجَاسِيدِ

■ عَطَرَدَ: الْعَطَرْدُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ: الطَّوِيلُ، يُقَالُ: يَوْمٌ عَطَرْدٌ، وَبَنَاءٌ عَطَرْدٌ، وَعُطَارِدٌ: نَجْمٌ مِنَ الْخُنُسِ، وَعُطَارِدٌ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، رَهْطُ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ.

■ عَطَسَ: الْعَطَاسُ مِنَ الْعَطْسَةِ، وَقَدْ عَطَسَ بِالْفَتْحِ يَغْطِسُ وَيَغْطُسُ، وَرَبَّمَا قَالُوا: عَطَسَ الصَّبِيُّ، إِذَا انْفَلَقَ، وَطَبِيْعِي عَاطِسٌ: وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَالْمَعْطَسُ، مِثَالُ الْمَجْلِسِ: الْأَنْفُ، وَرَبَّمَا جَاءَ بِفَتْحِ الطَّاءِ.

■ عَطَشَ: الْعَطَشُ: خِلَافُ الرِّيِّ، وَقَدْ عَطَشَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ عَطْشَانٌ وَقَوْمٌ عَطْشَى وَعَطَاشَى وَعِطَاشٌ، وَامْرَأَةٌ عَطْشَى، وَنِسْوَةٌ عِطَاشٌ، وَأَغَطَشَ الرَّجُلُ، إِذَا عَطِشَتْ مَوَاشِيُهُ، وَالْمِعَاطِشُ: مَوَاقِيتُ الظَّمِّ، وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ، إِتْبَاعٌ لَهُ، لَا يُفْرَدُ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ: أَصْلُ عَطْشَانٍ: عَطَشَاءٌ، مِثْلُ صَحْرَاءَ، وَالنُّونُ بَدَلٌ مِنْ أَلِفِ التَّائِيثِ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى عَطَاشَى مِثْلَ صَحَارَى، وَمَكَانٌ عَطِشٌ وَعَطْشٌ: قَلِيلُ الْمَاءِ، وَالْعَطَاشُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ، يَشْرَبُ الْمَاءَ فَلَا يَزُولُ.

■ عَطَطَ: عَطَطَ الثَّوْبُ يَعْطُطُهُ عَطًا، أَي: شَقَّهُ طَوَلًا، وَعَطَطَهُ شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ: [الوافر]

مِثْلُ الْعِذَارَى الْحُسَّرِ الْعَطَابِلِ

بضرب في الجماع ذي فُضُولٍ  
وَطَعْنٍ مثل تَغْطِيطِ الرُّهَاطِ  
والانْعِطَاطِ : الانشقاق، قال أبو النجم : [الرجز]  
كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُنْعَطُ  
وَالْمُعْطَظَةُ : حكاية صوت، يقال : عَطَطَ القومُ، إذا  
قالوا : عِيطَ عِيطٌ، قال الشيباني : المَعْطُوطُ :  
المغلوبُ، وَالْمَعْطَاطُ : الأسد والشجاع، وينشد  
للمتنخل : [الوافر]  
وذلك يَقْتُلُ الْفِتْيَانَ شَفْعًا  
وَيَسْلُبُ حُلَّةَ اللَّيْلِ الْعَطَاطِ  
■ عَطَفَ : عَطَفْتُ، أي : مِلْتُ، وَعَطَفْتُ الْعُودَ  
فَانْعَطَفَ، وَعَطَفْتُ الْوَسَادَةَ : ثَنَيْتُهَا، وَعَطَفْتُ عَلَيْهِ،  
أي : أَشْفَقْتُ، يقال : مَا تَثْنِيْنِي عَلَيْكَ عَاطِفَةً مِنْ رَجَمٍ أَوْ  
قَرَابَةٍ، وَعَطَفَ عَلَيْهِ، أي : كَرَّ، قال أبو وَجْزَةَ  
السعدي : [الكامل]

العَاطِفُونَ تحيين ما من عَاطِفٍ  
وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ  
وظبية عَاطِفٌ : تَغْطِفُ جِدَّهَا إِذَا رُبِضَتْ، وَالْمَعْظَفَةُ :  
خَرَزَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ، وَالْمِغْطَفُ بالكسر :  
الرداء، وكذلك العِطَافُ، وَقَدْ تَعَطَّفَ بِالْعِطَافِ،  
أي : ارْتَدَيْتَ بِالرِّدَاءِ، وَمِنْهُ سَمِيَ السِّيفُ عِطَافًا،  
وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ : أَشْفَقَ، وَتَعَاطَفُوا : عَطَفَ بَعْضُهُمْ عَلَى  
بَعْضٍ، وَالنَّاقَةُ الْعَطُوفُ : الَّتِي تَغْطِفُ عَلَى الْبُؤْفَرَاءِ،  
وَأَسْتَعْظِفُهُ عَلَيْهِ فَعَطَفَ، وَعَظَفْتُ الْعِيدَانَ، شَدَّدُ  
لِلْكَثْرَةِ، وَقِسِيْ مَعْظَفَةً، وَلِقَاحَ مَعْظَفَةٍ، وَرَبِمَا عَظَفُوا  
عِدَّةَ دَوْدٍ عَلَى فَصِيلٍ وَاحِدٍ فَاحْتَلَبُوا أَلْبَانَهُنَّ لِيَذْرُوْنَ،  
وَالْقَوْسُ الْمَعْظُوفَةُ، هِيَ هَذِهِ الْعَرَبِيَّةُ، وَعَظَفَا الرَّجُلُ :  
جَانِبَاهُ مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى وَرِكَيْهِ، وَكَذَلِكَ عِظَفَا كُلِّ  
شَيْءٍ : جَانِبَاهُ، وَيُقَالُ : ثَنَى فُلَانٌ عَنِّيْ عِظْفَهُ، إِذَا  
أَعْرَضَ عَنْكَ، وَمُتَعَطِّفُ الْوَادِي : مُتَعَرِّجُهُ وَمُنْحَنَاهُ.  
■ عَطَلَ : الْعَطْلُ : الشَّخْصُ، مِثْلُ الطَّلَلِ، يُقَالُ : مَا  
أَحْسَنَ عَطْلُهُ، أي : شَطَاطُهُ وَتَمَامُهُ، وَالْعَطْلُ :

السُّمْرَاخُ مِنْ شَمَارِيخِ النَّخْلَةِ، وَالْعَطْلُ أَيْضًا : مُصَدَّرٌ  
عَطَلَتِ الْمَرْأَةُ وَتَعَطَّلَتْ، إِذَا خَلَا جِدُّهَا مِنَ الْقَلَانِدِ،  
فَهِيَ عَطْلٌ بِالضَّمِّ، وَعَاطِلٌ وَمِعْطَالٌ، وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ  
الْعَطْلُ فِي الْخُلُوفِ مِنَ الشَّيْءِ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ فِي الْحُلِيِّ،  
يُقَالُ : عَطَلَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ وَالْأَدَبِ فَهُوَ عَطْلٌ  
وَعَطْلٌ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٌ، وَقَوْسٌ عَطْلٌ أَيْضًا : لَا وَتَرَ  
عَلَيْهَا، وَالْأَعْطَالُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا أَرْسَانَ عَلَيْهَا،  
وَنَاقَةٌ عَطْلَةٌ بِالْكَسْرِ، وَنَوْقٌ عَطَلَاتٌ، أَي : حِسَانٌ،  
وَتَعَطَّلَ الرَّجُلُ، إِذَا بَقِيَ لَا عَمَلَ لَهُ، وَالْإِسْمُ الْعُطْلَةُ،  
وَالْأَعْطَالُ : الرِّجَالُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ، وَالتَّعْطِيلُ :  
التَّفْرِيعُ، وَبِئْرٌ مُعْطَلَّةٌ، لِيُيَوِّدَ أَهْلُهَا، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي امْرَأَةٍ تَوَفِيَتْ، فَقَالَتْ :  
(عَطِّلُوهَا) أَي : انْزِعُوا أَحْلِيَهَا، وَالْمُعْطَلُ : الْمَوَاتُ مِنْ  
الْأَرْضِ، وَإِبِلٌ مُعْطَلَةٌ : لَا رَاعِيَ لَهَا، وَعَطَالَةٌ : جَبَلٌ  
لِبَنِي تَمِيمٍ، وَالْعَيْطَلُ مِنَ النِّسَاءِ : الطَّوِيلَةُ الْعِنَقُ،  
وَكَذَلِكَ مِنَ النَّوْقِ وَالْفَرَسِ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :  
[الوافر]  
ذِرَاعِي عَيْطَلٌ أَذْمَاءُ بِكْرٍ  
وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ : [الراجز]  
بَاتَ يَبَارِي شَغَشَعَاتٍ ذُبَالًا  
فَهِيَ تَسْمَى بَيْرَمًا وَعَيْطَلًا  
وَقَدْ حَدَّثَنَا بِهَيْدٍ وَهَلَا  
فَهُمَا اسْمَانِ لِنَاقَةٍ وَاحِدَةٍ.  
■ عَطَمَسَ : الْعَيْطَمُوسُ مِنَ النِّسَاءِ : التَّامَّةُ الْخَلْقُ،  
وَكَذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ نَوْقُ الْجَمْعِ : الْعَطَامِيسُ، وَقَدْ جَاءَ فِي  
ضَرُورَةِ الشَّعْرِ : عَطَامِيسُ، قَالَ الرَّاجِزُ :  
يَا رَبِّ بَيْضَاءُ مِنَ الْعَطَامِيسِ  
تَضْحَكُ عَنْ ذِي أَشْرٍ عُضَارِيسِ  
وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ : عَطَامِيسُ ؛ لِأَنَّكَ لَمَّا حَذَفْتَ الْيَاءَ  
مِنَ الْوَاحِدَةِ بَقِيََتْ : عَطْمُوسُ، مِثَالُ كُرْدُوسٍ، فَلَزِمَ  
التَّعْوِيزُ لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ رَابِعُهُ كَمَا لَزِمَ فِي التَّحْقِيرِ،  
وَلَمْ تَحْذَفِ الْوَاوُ لِأَنَّكَ لَوْ حَذَفْتَهَا لَاحْتَجَّتْ أَيْضًا إِلَى

والْمُنْطَاب، وَالْمُنْطُوب، وَالْأُنْثَى عُنْطُوبَةٌ، وَالْجَمْعُ :  
عُنَاطِب، قَالَ الشَّاعِرُ : [المتقارب]

رُؤُوسُ الْعُنَاطِبِ كَالْعُنْجُدِ  
وَفِي كِتَابِ سَيُوبِيهِ : الْمُنْطَبَاءُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ، وَعُنْطَبَةٌ :  
مَوْضِعٌ، قَالَ لَبِيدٌ : [الرجز]

مِنْ قُلُوبِ الشُّحْرِ فِذَاتِ الْمُنْطَبَةِ  
■ عَطَطَ : الْمَعْطِطُ مِنَ السَّهْمِ : الَّذِي يَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ  
بِهِ، وَقَدْ عَطَطَ السَّهْمُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَبَانِ : يَعْطِطُ،  
إِذَا نَكَصَ فِي الْقِتَالِ، وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : (لَا تَعْطِينِي  
وَتَعْطِطُنِي) أَيُ : لَا تَوْصِنِي وَأَوْصِي نَفْسِي، وَهَذَا  
الْحَرْفُ هَكَذَا جَاءَ عَنْهُمْ فِيمَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَأَنَا أَظُنُّهُ  
(وَتَعْطِطُنِي) بِضَمِّ النَّاءِ، أَيُ : لَا يَكُنْ مِنْكَ أَمْرٌ  
بِالصَّلَاحِ وَأَنْ تَفْسُدِي أَنْتِ فِي نَفْسِكَ، كَمَا قَالَ :  
[الكامل]

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلُهُ  
عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ  
فَيَكُونُ مِنْ عَطَطَ السَّهْمِ، إِذَا التَوَى وَاعْرَجَ، يَقُولُ  
لِنَفْسِهِ : كَيْفَ تَأْمُرُنِي بِالِاسْتِقَامَةِ وَأَنْتِ تَتَعَوَّجِينَ ؟ !  
■ عَظَلٌ : عَاطَلَتِ الْكَلَابُ مُعَاطَلَةً وَعِظَالًا،  
وَتَعَاطَلَتْ، إِذَا لَزِمَ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي السَّفَادِ، وَكَذَلِكَ  
الْجَرَادُ وَكُلُّ مَا يَنْشِبُ، وَجَرَادٌ عَاطِلٌ وَعَظْلَى، قَالَ أَبُو  
زَخْفٍ الْكَلْبِيُّ : [الرجز]

تَمَشَّى الْكَلْبُ دَنَا لِلْكَلْبَةِ  
يَبْغِي الْعِظَالَ مُصْجِرًا بِالسَّوَادِ  
وَيَوْمَ الْعُظَالَى : يَوْمٌ لِلْعَرَبِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسَ  
رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِيهِ، وَيُقَالُ : لِأَنَّهُ رَكِبَ الْاِثْنَانِ  
وَالثَّلَاثَةَ الدَّابَّةَ الْوَاحِدَةَ، قَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]

فَإِنْ تَكُ فِي يَوْمِ الْعُظَالَى مَلَامَةً  
فَيَوْمَ الْغَبِيطِ كَانَ أَحْزَى وَالْوَمَا  
وَتَعَطَّلَ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ : اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَالْعِظَالُ فِي  
الْقَوَافِي : التَّضْمِينُ، يَقَالُ : فُلَانٌ لَا يَعَاطِلُ بَيْنَ  
الْقَوَافِي .

أَنْ تَحْذِفَ الْيَاءَ فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ، وَإِنَّمَا تَحْذِفُ مِنَ  
الزِّيَادَتَيْنِ مَا إِذَا حَذَفْتُمَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْ حَذْفِ الْآخَرَى .

■ عَطَنُ : عَطَنَتُ الْجِلْدَ أَعْطَيْتُهُ عَطْنًا، فَهُوَ مَعْطُودٌ، إِذَا  
أَخَذْتَ عَلَقَى - وَهُوَ نَبْتُ - أَوْ قَرْنًا وَمِلْحًا فَأَلْقَيْتَ الْجِلْدَ  
فِيهِ وَغَمَمْتَهُ لِيَتَفَسَّخَ صَوْفُهُ وَيَسْتَرْخِي ثُمَّ تُلْقِيهِ فِي  
الدَّبَاغِ، وَعَطِنَ الْإِهَابَ بِالْكَسْرِ يَغْطُنُ عَطْنًا، فَهُوَ  
عَطْنٌ، إِذَا أَتَنَ وَسَقَطَ صَوْفُهُ فِي الْعَطْنِ، وَقَدْ انْعَطَنَ  
الْإِهَابُ، وَالْعَطْنُ وَالْمَعْطِنُ : وَاحِدُ الْأَعْطَانِ  
وَالْمَعَاظِنِ، وَهِيَ مَبَارِكُ الْإِبِلِ عِنْدَ الْمَاءِ لِتَشْرَبَ  
عَلَّاءَ بَعْدَ نَهْلٍ، فَإِذَا اسْتَوَفَتْ رُدَّتْ إِلَى الْمَرَاعِي  
وَالْأَظْمَاءِ، وَعَطَنَتِ الْإِبِلُ بِالْفَتْحِ تَغْطُنُ وَتَعْطُنُ  
عُطُونًا، إِذَا رَوَيْتَ ثُمَّ بَرَكْتَ، فَهِيَ إِبِلٌ عَاطِنَةٌ  
وَعَوَاطِنُ، وَقَدْ ضَرَبَتِ الْإِبِلُ بِعَطْنٍ، أَيُ : بَرَكَتْ، قَالَ  
كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ : [المتقارب]

بِأَنْ لَا يَخَالَ وَأَنْ لَا عُطُونًا  
وَقَدْ أَعْطَنَهَا أَنَا، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَكَذَلِكَ تَقُولُ :  
هَذَا عَطْنُ الْغَنَمِ وَمَعْطِنُهَا، لِمَرَابَضِهَا حَوْلَ الْمَاءِ،  
وَأَعْطَنَ الْقَوْمُ، أَيُ : عَطَنَتْ إِيْلَهُمْ، وَفُلَانٌ وَاسِعُ  
الْعَطْنِ وَالْبَلَدِ، إِذَا كَانَ رَحْبَ الذِّرَاعِ، وَأَعْطَنَ الرَّجُلُ  
بَعِيرَهُ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَشْرَبْ فَرَدَّهُ إِلَى الْعَطْنِ يَنْتَظِرُ بِهِ،  
قَالَ لَبِيدٌ : [الرملة]

عَاقَتَا الْمَاءِ فَلَمْ يُغْطِنَهُمَا  
لِأَنَّمَا يُغْطِنُ مَنْ يَرْجُو الْعَلَلَ  
■ عَطُودٌ : الْعَطُودُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ، وَهُوَ مَلْحَقٌ  
بِالْخُمَاسِيِّ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ، قَالَ الرَّاجِزُ :

إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَقًا عَطُودًا  
■ عَطَى : الْعَطَاءُ مَمْدُودٌ : جَمْعُ عَطَاءَةٍ وَهِيَ دَوِيَّةٌ  
أَكْبَرُ مِنَ الْوَرْغَةِ، وَيُقَالُ فِي الْوَاحِدَةِ عَطَاءَةٌ وَعَطَايَةٌ  
أَيْضًا، وَلَقِيَ فُلَانٌ مَا عَجَاهُ وَمَا عَطَاهُ، إِذَا لَقِيَ شِدَّةً،  
وَلَقَاهُ اللَّهُ مَا عَطَاهُ، أَيُ : مَا سَاءَ .

■ عَظَبٌ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُنْطَبُ : الذِّكْرُ مِنَ  
الْجَرَادِ، وَفَتْحُ الظَّاءِ لُغَةٌ، قَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ الْمُنْطَبُ

النعام ووبر البعير، يقال: ناقة ذات عِفاءٍ، والعَفْوُ: الأرضُ الغُفْلُ التي لم توطأ وليست بها آثار، قال الشاعر: [البيسط]

قبيلة كِشْرَاكِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ

إِنْ يَهْطُوا الْعَفْوَ لَمْ يَوْجَدْ لَهُمْ أَثَرٌ

والْعَفْوُ وَالْعَفْوُ وَالْعَفْوُ: الجحش، وكذلك العَفَا بِالْفَتْحِ والقصر، وَالْأَنْثَى عَفْوَةٌ، قال ابن السكيت: العِفَا بالكسر، وأنشد المفضل لحنظلة بن شريقي:

[الطويل]

بَضْرِبْ يَزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكَانَتِهِ

وَطَعِنَ كَتَشْهَاقِ الْعِفَا هَمَّ بِالْهَقِّ

وَعَفْوُ الْمَالِ: مَا يَفْضَلُ عَنْ النِّفَقَةِ، يقال: أعطيته عفو

المال، يعني بغير مسألة، قال الشاعر: [الطويل]

خُذِي الْعَفْوَ مَنِّي تَسْتَدِيمِي مُودَّتِي

وَلَا تَنْطَقِي فِي سَوَرَتِي حِينَ أَغْضِبُ

وَعَفْوَةُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ: صَفْوَتُهُ، يقال: ذهبَتْ عِفْوَةُ

هَذَا النَّبْتِ، أَي: لِينُهُ وَخَيْرُهُ، وَأَكَلْتُ عِفْوَةَ الطَّعَامِ

وَالشَّرَابِ، أَي: خِيَارَهُ، وَيُقَالُ: أَغْفِنِي مِنَ الْخُرُوجِ

مَعَكَ، أَي: دَعْنِي مِنْهُ، وَاسْتَغْفَاهُ مِنَ الْخُرُوجِ مَعَهُ،

أَي: سَأَلَهُ الْإِعْفَاءَ مِنْهُ، وَعَافَاهُ اللَّهُ وَأَغْفَاهُ بِمَعْنَى،

وَالْإِسْمُ الْعَافِيَةُ، وَهِيَ دِفَاعُ اللَّهِ عَنِ الْعَبْدِ، وَتَوْضِعُ

مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ، يُقَالُ: عَافَاهُ اللَّهُ عَافِيَةً، وَالْعَافِيَةُ:

كُلُّ طَالِبِ رِزْقٍ مِنْ إِنْسَانٍ أَوْ بَهِيمَةٍ أَوْ طَائِرٍ، وَعَافِيَةُ

الْمَاءِ: وَارِدَتُهُ، وَالْعِفَاوَةُ بِالْكَسْرِ: مَا يَرْفَعُ مِنَ الْمَرْقِ

أَوَّلًا، يُخَصُّ بِهِ مَنْ يُكْرَمُ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الطويل]

وَبَاتَ وَلِيدُ الْحَيِّ طَيَّانًا سَاغِبًا

وَكَاعِبُهُمْ ذَاتُ الْعِفَاوَةِ أَسْعَبُ

تَقُولُ مِنْهُ: عَفَوْتُ لَهُ مِنَ الْمَرْقِ، إِذَا غَرَفْتَ لَهُ أَوَّلًا

وَأَثَرَتَهُ بِهِ، وَقَالَ بَعْضُهُم: الْعِفَاوَةُ بِالْكَسْرِ: أَوَّلُ الْمَرْقِ

وَأَجُودُهُ، وَالْعِفَاوَةُ بِالضَّمِّ: آخِرُهُ، يَرُدُّهَا مُسْتَعِيرُ الْقَدْرِ

مَعَ الْقَدْرِ، يُقَالُ مِنْهُ: عَفَوْتُ الْقَدْرَ، إِذَا تَرَكْتُ ذَلِكَ فِي

أَسْفَلِهَا، وَأَنْشَدَ لِعَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ الْبَاهِلِيِّ:

■ عَظُمَ: الْعَظْمُ: نَبْتُ يُصْبَغُ بِهِ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ (نَقْلُ)، وَيُقَالُ: هُوَ الْوَسْمَةُ، وَالْعَظْمُ: اللَّيْلُ الْمَظْلَمُ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ.

■ عَظُمَ: عَظُمَ الشَّيْءُ عَظْمًا: كَبُرَ، فَهُوَ عَظِيمٌ، وَالْعُظَامُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ، وَعَظُمَ الشَّيْءُ: أَكْثَرَهُ وَمَعَّظَمَهُ، وَقَوْلُهُمْ فِي التَّعَجُّبِ: عَظُمَ الْبَطْنُ بَطْنُكَ، بِمَعْنَى عَظُمَ، إِنَّمَا هُوَ مُخَفَّفٌ مَنْقُولٌ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِيمَا كَانَ مَدْحًا أَوْ ذَمًّا، وَكُلُّ مَا حَسُنَ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَذْهَبِ

نِعَمٍ وَبِشٍّ صَحَّ تَخْفِيفُهُ وَنَقْلُ حَرَكَةِ وَسْطِهِ إِلَى أَوَّلِهِ، وَمَا لَا يَحْسُنُ لَمْ يَنْقَلْ وَإِنْ جَازَ تَخْفِيفُهُ، تَقُولُ: حَسُنَ الْوَجْهُ وَجْهُكَ، وَحَسُنَ الْوَجْهُ وَجْهُكَ وَحَسُنَ الْوَجْهُ وَجْهُكَ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: قَدْ حَسُنَ وَجْهُكَ؛ لِأَنَّهُ لَا يَصْلَحُ فِيهِ نِعَمٌ وَبِشٌّ، وَيَجُوزُ أَنْ تَخَفِّفَهُ فَتَقُولَ: قَدْ

حَسُنَ وَجْهُكَ فِقْسَ عَلَيْهِ، وَأَعْظَمَ الْأَمْرَ وَعَظَّمَهُ، أَي: أَجْزَأَهُ، وَالتَّعْظِيمُ: التَّجْبِيلُ، وَاسْتَغْظَمَهُ: عَدَّهُ

عَظِيمًا، وَاسْتَغْظَمَ وَتَعَظَّمَ: تَكَبَّرَ، وَالْإِسْمُ الْعُظْمُ، وَتَعَاظَمَهُ أَمْرٌ كَذَا، وَتَقُولُ: أَصَابَنَا مَطَرٌ لَا يَتَعَاظَمُهُ

شَيْءٌ، أَي: لَا يَعْظُمُ عِنْدَهُ شَيْءٌ، وَالْعَظِيمَةُ وَالْمُعْظَمَةُ: النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ، وَالْإِعْظَامَةُ وَالْعِظَامَةُ:

كَالْوَسَادَةِ تُعْظَمُ بِهَا الْمَرْأَةُ عَجِيزَتُهَا: وَكَذَلِكَ الْعُظْمَةُ بِالضَّمِّ وَالْعُظَامَةُ بِالتَّشْدِيدِ، وَالْعَظْمَةُ: الْكِبَرِيَاءُ

وَعَظْمَةُ الذَّرَاعِ أَيْضًا: مُسْتَعْلَظُهَا، وَالْعَظْمُ: وَاحِدُ الْعِظَامِ، وَعَظُمَ الرَّحْلُ أَيْضًا: خَشَبَةٌ بَلَا أَنْسَاعَ وَلَا أَدَاةَ.

■ عَفَا: الْعَفَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: التَّرَابُ، وَقَالَ صَفْوَانُ بْنُ مُحَرَّرٍ: (إِذَا دَخَلْتُ بَيْتِي فَأَكَلْتُ رَغِيفًا

وَشَرِبْتُ عَلَيْهِ مَاءً فَعَلَى الدُّنْيَا الْعَفَاءُ)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

الْعَفَاءُ: الدَّرُوسُ، وَالْهَلَاكُ، وَأَنْشَدَ لَزْهَرِيذَكَرَ دَارًا:

[الوافر]

تَحْمَلُ أَهْلُهَا عَنْهَا فَبَانُوا

عَلَى أَثَارٍ مِنْ ذَهَبِ الْعَفَاءِ

قَالَ: وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: عَلَيْهِ الدُّبَارُ، إِذَا دَعَا عَلَيْهِ أَنْ يُدْبِرَ

فَلَا يَرْجِعُ، وَالْعِفَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ: مَا كَثُرَ مِنْ رِيشٍ

[الطويل]

فلا تسأليني واسألني عن خليقتي

إذا ردَّ عافي القدر من يستعيرها

وقال الأصمعي: العافي: ما ترك في القدر، وأنشد هذا البيت، وعَفَّتِ الرِّيحُ المنزلَ: دَرَسَتْهُ، وعفا المنزلُ يَغْفُو: دَرَسَ، يتعدَّى ولا يتعدَّى، وتَعَفَّتِ الدَّارُ: دَرَسَتْ، وعَفَّتْها الرِّيحُ، شَدَّدَ للمبالغة، وقال:

[الطويل]

أهاجَكَ ربيعُ دارِسُ الرسمِ باللَّوى

لأسماءَ عَفَى آيَهُ المورِ والقَطْرِ

ويقال أيضًا: عَفَى على ما كان منه، إذا أصلح بعد الفساد، والغَفِيُّ: جمع عَافٍ، وهو الدارس، وعَفَوْتُ عن ذنبه، إذا تركته ولم تعاقبه، والعَفْوُ، على فَعُولٍ: الكثير العَفْوُ، وعفا الماء، إذا لم يطرقه شيء يكدِّره، وعفا الشعر والنبت وغيرهما: كثر، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ عَفَوا﴾ [الأعراف: ٩٥] أي: كثروا. وعَفَوْتُهُ أنا وأَعَفَيْتُهُ أيضًا، لغتان، إذا فعلت ذلك به، وفي الحديث: «أمر أن تُحْفَى السَّوَارِبُ وتُغْفَى اللَّحَى»، والعافي: الطويل الشعر، وعَفَوْتُهُ، أي: أتيتُه أطلب معروفه، وأَعَفَيْتُهُ مثله، والعُفَاةُ: طُلابُ المعروف، الواحد عَافٍ، وقد عَفا يَغْفُو، وفلانٌ تَغْفُوهُ الأضيافُ وتَغْتَفِيهِ الأضيافُ، وهو كثير العُفَاةِ وكثير العَافِيَةِ، وكثير العَفَى.

■ عفت: الأصمعي: عَفَّتْ يَدُهُ يَغْفِتُهَا عَفْتًا، إذا لواها ليكرسها، وعَفَّتْ كلامه يَغْفِتُهُ، أي: يكسره من اللُّكْنَةِ، والأَعْفَتُ في لغة تميم: الأعسرُ، وفي لغة غيرهم: الأحمق.

■ عفت: الأعفَتُ من الرجال: الكثير التَّكْشُفِ، وفي الحديث: «كان الزُّبَيْرُ أَعْفَتَ».

■ عفيج: الأعفاجُ من الناس ومن الحافر والسَّباع كُلِّها: ما يصير الطعامُ إليه بعد المَعِدَةِ، وهو مثل المصارين لذوات الخُفِّ والظِّلْفِ التي تُؤدِّي إليها الكَرشُ ما

دَفَعْتَهُ، الواحدة عَفَجَ بالتحريك، وكذلك العَفْجُ والعَفْجُ، مثل كَبِدٍ وكَبِدٍ، ثلاث لغات، وعَفَجَ بالعصا: ضربه بها، ويكنى به أيضًا عن الجماع، والمِغْفاجُ: ما يُضْرَبُ به. وتَغَفَّجَ البعير في مشيه، أي: تَعَوَّجَ، والعَفَنَجَجَ: الضَّخْمُ الأَحْمَقُ، قال الرازي: أَكْرِي دَوِي الْأَضْغَانُ كَيْثًا مُنْضِجًا مِنْهُمْ وَذَا الْخِثَابَةِ الْعَفَنَجَجَا

■ عفر: العَفْرُ، بالتحريك: التراب، والعَفْرُ أيضًا: أولُ سَقِيَةٍ سَقِيَهَا الزرع، وعَفْرَهُ في التراب يَغْفِرُهُ عَفْرًا، وعَفْرَهُ تَغْفِيرًا، أي: مرَّغَهُ، والتعفير في الفُطام: أن تمسح المرأة ثديها بشيء من التراب تنفيرًا للصبى، ويقال: هو من قولهم: لقيتُ فلانًا عن عَفْرِ بالضم، أي: بعد شهرٍ ونحوه؛ لأنَّها ترضعه بين اليوم واليومين، تلبو بذلك صبره، وهذا المعنى أرادَ لبيدٌ بقوله: [الكامل]

لَمُعْفَرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوُهُ

عُبْسُ كَوَاسِبٍ لَا يُمَنُّ طَعَامُهَا

وتعفير اللحم: تجفيفه على الرمل في الشمس، واسم ذلك اللحم العَفِيرُ، وتَعْفَرُ الشيء، أي: تَتَرَبَّ، واعتَفَرَ مثله، وقول المَرَّار يصف شعر امرأة بالكثافة والطول: [الرمل]

تَهْلِكُ المِدرَةُ في أَكْنافِهِ

وَإِذَا مَا أَرْسَلْتُهُ يَنْفَعِرُ

ويروى: يَنْعَفِرُ، ويقال: اعتَفَرَهُ الأسدُ، إذا فَرَسَهُ، والتعفير: التَّيْبِضُ، وفي الحديث: أَنَّ امرأةً شَكَتْ إِلَيْهِ أَنَّ مَالَهَا لَا يَزُكُو، فقال: «ما ألوانها؟» قالت: سودٌ. فقال: «عَفْرِي»، أي: استبدلي أغنامًا بيضاء؛ فَإِنَّ البركةَ فيها، والعَفِيرُ من النساء: التي لا تهدي لجارتها شيئًا، قال الكمي: [الخفيف]

وَإِذَا الْحَرْدُ اعْتَزَزَ مِنَ الْمَحْ

لٍ وَصَارَتْ مِهْدَاؤُهُنَّ عَفِيرًا

وَالْعَفِيرُ: السَّوِيْقُ المَلْتَوْتُ بِلا أَدَمَ، وَالْأَعْفَرُ: الأَبْيَضُ

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيةٍ  
مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ  
وَالْعَفْرِيةُ أَيْضًا: الداهية، والعَفْرِةُ بالضم: شعرة القفا  
من الأسد والديك وغيرهما، وهي التي يردُّها إلى  
يافوخه عند الهراس، وكذلك العَفْرِيةُ والعَفْرَةُ أَيْضًا  
بالكسر فيهما، يقال: جاء فلانٌ نَافِثًا عَفْرِيةً، إذا جاء  
غضبان، والمَعَاظِرُ بضم الميم: الذي يمشي مع الرُّقِيقِ  
فينال من فضلهم، ومَعَاظِرُ بفتح الميم: حيٌّ من  
هَمدان، لا ينصرف في معرفة ولا نكرة؛ لأنه جاء على  
مثال ما لا ينصرف من الجمع، وإلېهم تنسب الثيابُ  
المَعَاظِرِيَّةُ، تقول: ثوبٌ مَعَاظِرِيٌّ، فتصرفه لأنك  
أدخلت عليه ياء النسبة ولم تكن في الواحد،  
وَالْعَفْرَنِي: الأسد، وهو فَعْلَنِي، سَمِي بذلك لشدته،  
وليؤة عَفْرَنِي أَيْضًا، أي: شديدة، والنون والألف  
للإلحاق بسفرجل، وناقَة عَفْرَنَاءُ، أي: قويّة، قال  
الشاعر: [الرجز]

حَمَلْتُ أَثْقَالِي مُصَمِّمَاتِهَا  
غُلِبَ الذَّفَارَى وَعَفْرَنِيَّاتِهَا

ووقع القوم في عافور شرٍّ، أي: في شدّة، ويقال:  
جاءنا فلانٌ في عَفْرِةِ الحرِّ، بضم العين والفاء: لغة في  
أَفْرِةِ الحرِّ، وفي عَفْرِةِ الحرِّ بالفتح، حكاها  
الكسائي، أي: في شدته، ويقال: في أوّلِهِ،  
وعَفْرَيْنٌ: مأسدةٌ، وقيل لكل ضابط قويٍّ: ليثٌ  
عَفْرَيْنٌ، بكسر العين والراء مشددة، قال الأصمعي:  
عَفْرَيْنٌ: اسم بلد.

■ عفس: العَفْسُ: الحبسُ والابتذال أَيْضًا،  
والمعفوسُ: المسجون، والمعفوس: المبتذل،

قال العجّاج يصف بعيرًا: [الرجز]

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَذَعِ الْعَفْسِ  
وَرَمَلَانَ الْخَمْسِ بَعْدَ الْخَمْسِ  
يُنَحِّثُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِقَاسٍ  
وَاعْتَفَسَ الْقَوْمُ: اضطرعوا، والمُعَافَسَةُ: المعالجة،

وليس بالشديد البياض. وشاةٌ عَفْرَاءُ: يعلو بياضها  
حمرة. أبو عمرو: العَفْرُ من الطباء: التي يعلو بياضها  
حمرة، قصار الأعناق، وهي أضعف الطباء عدوًّا،  
تسكن القِفَاف وصلابة الأرض، قال الكميت:  
[الطويل]

وَكُنَّا إِذَا جَبَّارٌ قَوْمَ أَرَادَنَا

بكيدٍ حملناه على قَرْنٍ أَغْفَرَا  
يقول: تقتله ونحمل رأسه على السنان، وكانت  
الأسنة: فيما مضى من القُرُون، والعَفْرَاءُ من الليالي:  
ليلة ثلاث عشرة، والمَغْفُورَةُ: الأرض التي أُكِلَ نبتُها،  
والتغفور: الخَشْفُ، وولد البقرة الوحشية أَيْضًا،  
وقال بعضهم: التيعافير: ثيوس الطباء، والأسود بن  
يَغْفَرُ الشاعر، إذا قلته بفتح الياء لم تصرفه؛ لأنه مثل:  
يَقْتُلُ، وقال يونس: سمعتُ رؤية يقول: أسود بن  
يُغْفِرُ، بضم الياء، وهذا ينصرف لأنّه قد زال عنه شبه  
الفعل، والعفار: شجرٌ تُقدح منه النار، وفي المثل:  
(في كل شجرٍ نارٌ، واستمجد المَرْخُ والعَفَارُ)، والعفار  
أَيْضًا: إصلاح النخلة وتلقيحها، يقال: كنا في العفار،  
وهو بالفاء أشهر منه بالقاف، والعَفَارُ: لغة في القَفَار،  
وهو الخبز بلا أدم، والعَفْرُ بالكسر: الخنزير الذكر،  
وَالْعَفْرُ: الرجل الخبيث الداهي، والمرأة عَفْرَةٌ، قال  
أبو عبيدة: العَفْرِيتُ من كل شيء: المُبَالِغُ، يقال:  
فلانٌ عَفْرِيتٌ نَفْرِيَّتٌ، وعَفْرِيةٌ نَفْرِيَّةٌ، وفي الحديث:  
«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْغِضُ الْعَفْرِيةَ النَّفْرِيَّةَ، الَّذِي لَا يُرْزَأُ فِي  
أَهْلِ وَلَا مَالٍ»، وَالْعَفْرِيةُ: الْمُصَحَّحُ، وَالتَّفْرِيةُ إِتْبَاعٌ،  
قال: وَالْعَفَارِيَّةُ مِثْلُ الْعَفْرِيتِ، وهو واحد، وأنشد  
لجبرير: [الوافر]

قَرَنْتُ الظَّالِمِينَ بِمَرْزَرِيْسٍ

يَذِلُّ لَهَا الْعَفَارِيَّةَ الْمَرِيدُ  
قال الخليل: شيطانٌ عَفْرِيةٌ وعَفْرِيتٌ، وهم الْعَفَارِيَّةُ  
وَالْعَفَارِيَّتُ، إِذَا سَكَنَتِ الْيَاءُ صَبَّرَتْ الْهَاءَ تَاءً، وَإِذَا  
حَرَكْتُهَا فَالتَّاءُ هَاءٌ فِي الْوَقْفِ، قال ذو الرمة: [البيسيط]

بالضم فيهما: بَقِيَّةُ اللبن في الضرع، قال الأعشى  
يصف ظبية وغزالها: [الخفيف]

وَتَعَادَى عَنْهُ التَّهَارَ فَمَا تَعُدُّ

جُوهَ إِلَّا عَفَافَةً أَوْ فُرَاقَ

نصب (النهار) على الظرف، وتَعَادَى، أي: تباعد،  
وَتَعَفَّفَ الرجل، أي: شرب العفافة، ويقال: تَعَافَ يا  
هذا نَاقَتَكَ، أي: اخْلُبْهَا بعد الحلبَة الأولى، وقولهم:  
جاء فلان على عَفَانٍ ذلك، بكسر العين: لغة في إِفَانٍ  
ذلك، أي: حينه وأوانه.

■ عَفَق: العَفَقُ: كثرة الضَّرَابِ، وقد عَفَقَ الحمارُ  
الأتانَ، إذا نزا عليها مرّة بعد أخرى، وعَفَقَ الرجلُ،  
أي: غاب، ويقال: لا يزال فلان يَغْفِقُ العَفَقَةَ، أي:  
يغيب الغيبة، وإنَّه لَيَغْفِقُ الغنمَ بعضها على بعض  
تَغْفِيقًا، أي: يردّها عن وجهها، والمُنْعَفِقُ:  
المُنْعِطُفُ، ويقال: المُنْصَرِفُ عن الماء، وعَفَقَ بها،  
أي: حَبَقَ.

والعَفَاقَةُ: الاسْتُ، يقال: كذبت عَفَاقَتَكَ، إذا حَبَقَ،  
والعَفَقُ: سرعة الإيراد وكثرته، وعَفَقَتِ الإبلُ تَغْفِقُ  
عَفَقًا، إذا كانت ترجع إلى الماء كلَّ يوم، وكل راجع  
مختلف عَافِقُ، يقال: إنك لتَغْفِقُ، أي: تُكثِرُ  
الرجوع، قال الراجز:

تَرْعَى الْعَصَا مِنْ جَانِبِي مُشْفِقٍ

غِبًّا وَمَنْ يَزْعُ الْحُمُوصَ يَغْفِقُ

أي: من يَزْعُ الحَمْصَ تَعَطَّشَ ماشيته سريعًا فلا يجد بُدًّا  
من العَفَقِ، ويروى: (يغفق) بالعين معجمة، وأنْعَفَقَ  
القَوْمُ في حاجتهم، أي: مَضَوْا فيها وأسرعوا، ورجلٌ  
مِغْفَاقُ الزبارة، أي: لا يزال يجيء ويذهب زائرًا، قال  
الشاعر: [الطويل]

وَلَا تَكُ مِغْفَاقَ الزبَارَةِ وَاجْتَنِبْ

إِذَا جِثْتَ إِكْثَارَ الْكَلَامِ الْمُعَيَّبِ

وعَفَاقُ: اسم رجل أكلته باهلة في قَحِطِ أَصَابِهِمْ، قال  
الشاعر: [الوافر]

وفي الحديث: «وعافَسْنَا النساءَ»، وعِفَاسٌ وَبَرُوعٌ:  
اسم ناقتين للراعي الثُميري، وقال: [الطويل]

إِذَا بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسًا جِلَّةً

بِمَخْنِيَةِ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرُوعَا

■ عَفْشَل: العَفْشَلِيلُ: الرجل الجافي الثقيل، وعجوزُ  
عَفْشَلِيلٍ: مسترخية اللحم، وقال الجرمي:  
العَفْشَلِيلُ: الكساء الجافي.

■ عَفَص: العِفَاصُ: جِلْدٌ يُكْبَسُ رَأْسُ القارورة، وأما  
الذي يُدْخَلُ فِي فَمِهَا فَهُوَ الصَّمَامُ وَقَدْ عَفَصَتْ  
القَارُورَةُ: شَدَّثَ عَلَيْهَا الْعِفَاصَ، وَأَعْفَصْتُهَا، إِذَا  
جَعَلْتَ لَهَا عِفَاصًا، وَالْعِنْفِصُ، بِالْكَسْرِ: الْمَرْأَةُ الْبَذِيَّةُ  
الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ، قَالَ الْأَعْشَى: [السريع]

لَيْسَتْ بِسَوْدَاءَ وَلَا عِنْفِصَ

تُسَارِقُ الطَّرْفَ إِلَى دَاعِرِ

والعَفِصُ: الذي يُتَّخَذُ مِنْهُ الْجَبْرِ، مَوْلَدٌ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ  
أَهْلِ الْبَادِيَةِ، وَيَقَالُ: طَعَامٌ عَفِصٌ وَفِيهِ عَفُوصَةٌ، أَي:  
تَقْبُضُ.

■ عَفَضِج: الْعِفَضَاجُ: الصَّخْمُ السَّمِينُ الرَّخْوُ،  
وَكَذَلِكَ الْعِفَاضِجُ بِالضَّمِّ، يَقَالُ: إِنَّ فُلَانًا لَمَعْصُوبٌ مَا  
عَفَضِجَ.

■ عَفَط: عَفَطَتِ الْعَنْزُ تَغْفِطُ عَفَطًا: حَبَقَتْ، وَالْعَفْطُ  
وَالْعَفِيطُ: نَثِيرُ الضَّأْنِ تَنْثَرُ بِأَنْوْفِهَا كَمَا يَنْثَرُ الْحِمَارُ،  
وَهِيَ الْعَفْطَةُ أَيْضًا، وَقَوْلُهُمْ: (مَالَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ)،  
قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: الْعَافِطَةُ: النَعْبَةُ، وَالنَافِطَةُ: الْعَنْزُ؛  
لَأَنَّهَا تَغْفِطُ بِأَنْفِهَا، قَالَ: وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: (مَالَهُ نَافِطَةٌ وَلَا  
رَافِطَةٌ)، أَي: لَا شَاشَةً تَتَغَوَّ وَلَا نَافَةً تَرَعُو، وَعَفَطَ الرَّاعِي  
بِغَنَمِهِ، إِذَا زَجَرَهَا بِصَوْتٍ يَشْبَهُ عَفْطَهَا، وَالْعَافِطَةُ  
وَالْعَافِطَةُ: الْأَمَةُ الرَّاعِيَةِ.

■ عَفَف: عَفَفَ عَنِ الْحَرَامِ يَعْفُ عَفَاً وَعِفَّةً وَعَفَافًا  
وَعَفَافَةً، أَي: كَفَّ؛ فَهُوَ عَفٌّ وَعَفِيفٌ، وَالْمَرْأَةُ عَفَّةٌ  
وَعَفِيفَةٌ، وَأَعَفَّهُ اللَّهُ، وَاسْتَعَفَّ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، أَي:  
عَفَّ، وَتَعَفَّفَ، أَي: تَكَلَّفَ الْعِفَّةَ، وَالْعِفَّةُ وَالْعَفَافَةُ



الرَّذَج من السَّخْلَة والمُهر، والعَقِيَان من الذهب :  
الخالص، يقال : هو ما نبِت نباتًا في معدنه وليس مما  
يحصل من الحجارة، وعَقَاه يَعْقُوهُ، أي : عاقه، على  
القلب، وأنشد أبو عبيد لحُميد : [الوافر]

ولو أني رميتك من بعيد  
لَعَاكَ عن دعاء الذئب عاقي  
والاعتقَاء : الاحتباس، وهو قلب الاعتِيَاق،  
والاعتقَاء : أن يأخذ الحافر في البئر مئةً ويسرةً، إذا  
لم يمكنه أن يُبْطِ الماء من قعرها، وكذلك الأخذ في  
شُعْب الكلام، ومنه قول رؤبة : [الرجز]

وَنَفْتَقِي بِالْعُقْمِ التَّعْقِيمَا  
وَأَعْقَى الشَّيْءُ، إذا اشتدَّت مرارته، وأَعْقَيْتُ الشَّيْءَ،  
إذا أزلته من فيك لمرارته، كما تقول : أَشَكَيْتُ الرَّجُلَ،  
إذا أزلته عمَّا يشكوه، وفي المثل : (لا تكن حُلُوءًا  
فَتُسَرِّطَ وَلَا مَرَاتِنَقِي)، وعَقَى بسهمه، إذا رمى به في  
الهواء، لغة في عَقَّه، قال المتنخل الهذلي : [البيسط]  
عَقَّوْا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ  
ثُمَّ اسْتَفَاءُوا وَقَالُوا حَبْذَا الْوَضَحُ  
وقد ذكرناه في باب القاف<sup>(١)</sup>، وعَقَى الطائر، إذا ارتفع  
في طيرانه.

■ عقب : عاقبة كل شيء : آخره، وقولهم : ليست  
لفلانٍ عاقبةً، أي : ولد، وفي الحديث : «السيد  
والعاقب» فالعاقب : مَنْ يَخْلِفُ السَّيِّدَ بعده، وقول  
النبي ﷺ : «أنا العاقب» يعني : آخر الأنبياء، وكلُّ مَنْ  
خَلَفَ بعد شيء فهو عاقِبُه، والعقب، بكسر القاف :  
مؤخر القدم، وهي مؤنثة، وعَقِبَ الرَّجُلُ أيضًا : ولده  
وولد ولده، وفيها لغتان : عَقِبَ وعَقَبَ بالتسكين،  
وهي أيضًا مؤنثة، عن الأخفش، وقال أبو عمرو :  
النعامة تَعْقُبُ في مرعى بعد مرعى : فمرة تأكل الآءَ،  
ومرة تأكل التَّثْوَمَ، وتَعْقُبُ بعد ذلك في حجارة المَرَوِ،  
وهي عُقْبَتُهَا، ولا يَبِغُ عليها شيء من المرتع، وهذا

فلو كَانَ الْبُكَاءُ يَرُدُّ شَيْئًا  
بَكَيْتُ عَلَى يَزِيدٍ أَوْ عِفَاقٍ  
هُمَا الْمَرْءَانِ إِذَا ذَهَبَا جَمِيعًا  
لشأنهما بحُزْنٍ واحتراقٍ  
والعَفْلُقُ بتسكين الفاء : الضخمُ المسترخي، وربما  
سُمِّيَ الْفَرْجُ الواسعُ بذلك، وكذلك المرأةُ الخرقاءُ  
السَّيِّئةُ المنطقي والعمل، واللام زائدة.

■ عَفَقَس : الْعَفَقَسُ : الْعَسِيرُ الْأَخْلَاقُ، وَقَدْ اغْفَقَسَ  
الرَّجُلُ، وَخُلِقَ عَفَقَسٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ : [الرجز]  
إِذَا أَرَادَ خُلُقًا عَفَنَقَسَا  
أَقْرَهُ النَّاسِ وَإِنْ تَفَجَّسَا  
■ عَفَكَ : رَجُلٌ أَغْفَكَ، أَي : أَحْمَقُ بَيْنَ الْعَفْكَ، قَالَ  
الراجز :

مَا أَنْتَ إِلَّا أَغْفَكَ بَلَنْدَمٌ  
هَوَاهَاءٌ هَزْدَبَةٌ مُزْرَدَمٌ  
■ عَفَلَ : الْعَفْلُ : مَجَسَّ الشَّاةِ بَيْنَ رَجْلَيْهَا، إِذَا أَرَدَتْ أَنْ  
تَعْرِفَ سِمَنَهَا مِنْ هُزَالِهَا، قَالَ بَشْرٌ يَهْجُو رَجُلًا :  
[الطويل]

جَزِيرُ الْقَفَا شَبَعَانُ يَرِيضُ حَجْرَةً  
حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَإِرْمُ الْعَفْلِ مُعْبَرٌ  
وَالْعَفْلُ وَالْعَفْلَةُ، بِالْتَحْرِيكِ فِيهِمَا : شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ  
قُبْلِ النِّسَاءِ وَحِيَاءِ النَّاقَةِ شَبِيهًا بِالْأَذْرَةِ الَّتِي لِلرِّجَالِ،  
وَالْمَرْأَةُ عَفْلَاءٌ.  
■ عَفَنَ : شَيْءٌ عَفِنَ بَيْنَ الْغَفُونَةِ، وَقَدْ عَفِنَ الْحَبْلُ  
بِالْكَسْرِ عَفَنًا : بَلِيَ مِنَ الْمَاءِ.

■ عَقَا، عَقَى : الْعَقَاةُ وَالْعَقَوَةُ : السَّاحَةُ وَمَا حَوْلَ الدَّارِ،  
يَقَالُ : أَذْهَبَ فَلَا أَرَيْتَكَ بِعَقَوَةٍ، وَتَقُولُ : مَا يَطُورُ  
بِعَقَوَتِهِ أَحَدٌ، وَالْعَقِيُّ بِالْكَسْرِ : مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ  
قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ، يَقَالُ : عَقَى الصَّبِيُّ يَعْقِي عَقِيًّا، إِذَا  
أَحْدَثَ أَوَّلَ مَا يُحْدِثُ وَبَعْدَ ذَلِكَ، مَا دَامَ صَغِيرًا، يَقَالُ  
فِي الْمَثَلِ : (أَحْرَصُ مِنْ كَلْبٍ عَلَى عَقِي صَبِيٍّ)، وَهُوَ

معنى قول ذي الرمة يصف الظليم: [البسيط]  
ألهاء آءٍ وتثؤمٍ، وعقبته

على دَبَاةٍ أو على يَغْسُوبٍ  
والعَقْبَةُ: واحدة عَقَابِ الجبال، ويقفوب: اسم رجل، لا ينصرف في المعرفة للعجمة والتعريف؛ لأنه غَيْرٌ عن جهته، فَوْقَ في كلام العرب غير معروف المذهب، واليقفوب: ذكر الحَجَل، وهو مصروف لأنه عربي لم يُعَيَّر، وإن كان مزيدًا في أوله فليس على وزن الفعل، قال الشاعر: [الكامل]

عَالٍ يُقْصَّرُ دُونَهُ الْمَقْبُوبُ  
والجمع: اليعاقب، وإبل مُعَاقِبَةٌ: ترعى مرَّةً في حَمْضٍ ومرة في خُلَّةٍ، وأمَّا التي تشرب الماء ثم تعود إلى الْمَغْطِنِ ثم تعود إلى الماء فهي الْعَوَاقِبُ، عن ابن الأعرابي، وأَعْقَبَتِ الرجلَ، إذا رَكِبَتْ عُقْبَةً وركب هو عُقْبَةً، مثل المعاقبة، والعرب تُعَقِّبُ بين الفاء والثاء وتُعَاقِبُ، مثل جَدِثٍ وجدفٍ، والعِقَابُ: العقوبة، وقد عَاقَبْتُهُ بِذَنْبِهِ، وقوله تعالى: ﴿فَعَاقَبْنَاهُ﴾ [المتحنة ١١]، أي: فَعَظَمْنَاهُ، وعاقبه، أي: جاء بعقبه فهو مُعَاقِبٌ وعَقِيبٌ أيضًا، والتعقيب مثله، والمُعَقَّبَاتُ: ملائكة الليل والنهار؛ لأنهم يتعاقبون، وإنما آثت لكثرة ذلك منهم، نحو نَسَابَةٍ وَعَلَامَةٍ، والمُعَقَّبَاتُ: اللواتي يقمن عند أعجاز الإبل المعتركات على الحوض، فإذا انصرفت نَاقَةٌ دخلت مكانها أخرى، وهي الناضرات الْعُقَبُ، وعُقْبُ الْعَرْفُجِ، إذا اصفرت ثمرته وحان يُسُّه، والتعقيب أيضًا: أن يغزو الرجل ثم يَنْتَبِئُ من سته، قال طفيلُ الْعَتَوِيِّ يصف الخيل: [الطويل]

طَوَالَ الْهُوَادِي وَالْمَتُونُ صَلِيبَةٌ  
مَغَاوِيرُ فِيهَا لِلْأَمِيرِ مُعَقَّبُ  
وعُقْبُ في الأمر، إذا تَرَدَّدَ في طلبه مُجَدًّا، قال لبيدٌ يصف حمارًا وأتانه: [الكامل]  
حَتَّى تَهَجَّرَ بِالرَّوَّاحِ وَهَاجَهَا  
طَلَبَ الْمُعَقَّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ  
رفع (المظلوم) وهو نعت للمعقب على المعنى،

من لائح المَرَوِ والمرعى له عُقْبٌ  
وعُقْبَ فَلَانٌ مَكَانَ أَبِيهِ عَاقِبَةً، أي: خَلَفَهُ، وهو اسمٌ جاء بمعنى المصدر، كقوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَوْعَيْنَا كَذِبَةٌ﴾ [الواقعة ٢]، وعُقِبْتُ الرجلَ في أهله، إذا بغيته بشرًّا وخلفته، وعُقْبَتُهُ أيضًا، إذا ضربت عقبه، والعقب، بالتسكين: الجري يجيء بعد الجري الأول، تقول: لهذا الفرس عُقْبٌ حسن، والعُقْبُ والعُقْبُ: العاقبة، مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ، ومنه قوله تعالى: ﴿هُوَ خَيْرٌ نَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ [الكهف ٤٤] وتقول أيضًا: جئت في عُقْبِ شهر رمضان، وفي عُقْبَانِهِ، إذا جئت بعد أن يمضي كلُّه، وجئت في عَقِبِهِ بكسر القاف، إذا جئت وقد بقيت منه بقية، حكاها ابن السكيت، والعُقْبَةُ: التوبة، تقول: تَمَّتْ عُقْبَتُكَ، وهما يتعاقبان، كالليل والنهار، وتقول أيضًا: أخذت من أسيري عُقْبَةً، إذا أخذت منه بدلًا، وعَاقِبْتُ الرجلَ في الراحلة، إذا ركبت أنت مرَّةً وركب هو مرَّةً، وعُقْبَةُ الطائر: مسافة ما بين ارتفاعه وانحطاطه، والمُعَقَّبُ: المرأة التي من عادتها أن تلد ذكرًا بعد أنثى، والعُقْبَةُ أيضًا: شيءٌ من المَرَقِ يرده مستعير القدر إذا رَدَّها، وقولهم: عليه عُقْبَةُ السَّرْوِ والجمال، بالكسر، أي: أثر ذلك وهيبته، ويقال أيضًا: ما يفعلُ ذلك إلا عُقْبَةُ القمر، إذا كان يفعله في كل شهر مرَّةً، والعُقْبُ بالتحريك: الْعَصَبُ الذي تُعْمَلُ منه الأوتار، الواحدة عُقْبَةٌ، تقول منه: عَقِبْتُ السَّهْمَ وَالْقَدَحَ وَالْقَوْسَ عُقْبًا، إذا لويت شيئًا منه عليه، قال الشاعر: [الوافر]

وَأَسْمَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ قَرَعَ  
بِهِ عِلْمَانٍ مِنْ عَقَبٍ وَضَرَسِ  
وربما شدوا به القُرْطَ لثلا يزيغ، وأنشد الأصمعي: [الرجز]  
كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا الْمَنْقُوبِ

والعُقَابُ : عُقَابُ الرَايَةِ ، والعُقَابُ : حَجَرٌ نَاتِي فِي جَوْفِ بَثْرٍ ، يَخْرِقُ الدَّلَاءَ ، وَصَخْرَةٌ نَاتِيَةٌ فِي غُرْضِ جَبَلٍ شَبِهَ مِرْقَاةً .

■ عَقِيلٌ : الْعُقَيْلَةُ وَالْعُقَيْلُ : الْحَلَاءُ ، وَهُوَ قُرْخٌ صَغَارٌ تَخْرُجُ بِالشَّفَةِ مِنْ بَقَايَا الْمَرَضِ ، وَالْجَمْعُ : الْعَقَائِلُ .

■ عَقْدٌ : عَقَدْتُ الْحَبْلَ وَالْبَيْعَ وَالْعَهْدَ ، فَاَنْعَقَدَ ، وَعَقَدَ الرَّبُّ وَغَيْرُهُ ، أَيُ : غَلَطَ ، فَهُوَ عَقِيدٌ ، وَأَعَقَدْتُهُ أَنَا وَعَقَدْتُهُ تَعْقِيدًا ، قَالَ الْكَسَائِيُّ : يَقَالُ لِلْقَطْرَانِ وَالرَّبُّ وَنَحْوِهِ : أَعَقَدْتُهُ حَتَّى تَعَقَدَ ، وَالْعُقْدَةُ بِالضَّمِّ : مَوْضِعُ الْعَقْدِ ، وَهُوَ مَا عَقَدَ عَلَيْهِ ، يَقَالُ : جُبِرَتْ يَدُهُ عَلَى عُقْدَةٍ ، أَيُ : عَلَى عَظْمٍ ، وَالْعُقْدَةُ : الضَّيْعَةُ ، وَالْعُقْدَةُ :

الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ أَوِ النَّخْلِ ، وَفِي الْمَثَلِ : (أَلْفٌ مِنْ غَرَابِ عُقْدَةٍ) ؛ لِأَنَّهُ لَا يَطِيرُ ، وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَكَنَ غَضَبُهُ : قَدْ تَحَلَّلَتْ عُقْدَتُهُ ، وَالْعُقْدُ بِالْكَسْرِ : الْقِلَادَةُ ،

وَيَقَالُ : رَجُلٌ أَعَقَدَ وَعَقَدَ ، لِلَّذِي فِي لِسَانِهِ عَقْدَةٌ ، وَقَدْ عَقَدَ لِسَانَهُ يُعَقِدُ عَقْدًا ، وَالْعَقْدُ أَيْضًا بِكَسْرِ الْقَافِ : مَا تَعَقَّدَ مِنَ الرَّمْلِ ، أَيُ : تَرَكَمَ ، الْوَاحِدَةُ عَقْدَةٌ ، وَكَانَ أَبُو

عَمْرُو يَقُولُ : الْعَقْدُ وَالْعُقْدَةُ بِالْفَتْحِ ، وَتَعَقَّدَ الرَّمْلُ وَالْخَيْطُ وَغَيْرَهُمَا ، وَخِيوطُ مُعَقَّدَةٍ شَدِيدٌ لِلْكَثَرَةِ ، وَكَلَامٌ مُعَقَّدٌ ، أَيُ : مُعَمَّضٌ ، وَاعْتَقَدَ ضَيْعَةً وَمَالًا ،

أَيُ : اقْتَنَاهَا ، وَاعْتَقَدَ الشَّيْءُ ، أَيُ : اشْتَدَّ وَصَلَبَ ، وَاعْتَقَدَ كَذَا بَقْلَهُ ، وَلَيْسَ لَهُ مَعْقُودٌ ، أَيُ : عَقْدٌ رَأْيٍ ،

وَالْمُعَاقَدَةُ : الْمَعَاهِدَةُ ، وَتَعَاقَدَ الْقَوْمُ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، وَتَعَاقَدَتِ الْكِلَابُ : تَعَاظَلَتْ ، وَالْمُعَاقِدُ : مَوَاضِعُ الْعَقْدِ ، وَقَوْلُهُمْ : هُوَ مَنِيَّ مَعْقِدِ الْإِزَارِ ، يُرَادُ بِهِ قُرْبُ

الْمَنْزِلَةِ ، وَالْعَقِيدُ : الْمُعَاقِدُ ، وَفُلَانٌ عَقِيدُ الْكَرَمِ ، وَعَقِيدُ اللُّؤْمِ ، وَالْعُقْدَاءُ مِنَ الشَّاءِ : الَّتِي ذَنْبُهَا كَأَنَّهُ مَعْقُودٌ ، وَالْأَعْقَدُ : الْكَلْبُ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَنْعَادُ ذَنْبَهُ ، جَعَلُوهُ اسْمًا

لَهُ مَعْرُوفًا ، وَالْمُنْثَوْدُ : وَاحِدُ عُنَاقِيدِ الْعَنْبِ ، وَالْعِنْقَادُ لُغَةٌ فِيهِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذْ لَمَّيْتُ سَوْدَاءَ كَالْعِنْقَادِ  
وَالْعَاقِدِ : النَّاقَةُ الَّتِي قَدْ أَفْرَتَ بِاللَّقَاحِ ؛ لِأَنَّهَا تَعَقِدُ

وَالْمُعَقَّبُ خَفَضَ فِي اللَّفْظِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ فَاعِلٌ ، وَتَقُولُ : وَلَّى فُلَانٌ مَدِيرًا وَلَمْ يُعَقَّبْ ، أَيُ : لَمْ يُعَظَفْ

وَلَمْ يَنْتَظَرْ ، وَالتَّعْقِيبُ فِي الصَّلَاةِ : الْجُلُوسُ بَعْدَ أَنْ يَقْضِيَهَا لِلدَّعَاءِ أَوْ مَسْأَلَةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ عَقَّبَ فِي صَلَاةٍ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ» ، وَتَصَدَّقُ فُلَانٌ بِصَدَقَةٍ لَيْسَ فِيهَا

تَعْقِيبٌ ، أَيُ : اسْتِثْنَاءٌ ، وَأَعْقَبَهُ بِطَاعَتِهِ ، أَيُ : جَازَاهُ ، وَالْمُعَقَّبُ : جِزَاءُ الْأَمْرِ ، وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَاتَ وَخَلَّفَ عَقِبًا ، أَيُ : وَلَدًا ، وَأَعْقَبَهُ الطَّائِفُ ، إِذَا كَانَ

الْجَنُودُ يَعَاوِدُهُ فِي أَوْقَاتٍ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا : [الطويل]

وَيَخْضِدُ فِي الْآرِي حَتَّى كَانَهُ  
بِهِ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعَقَّبٍ

وَالْمُعَقَّبُ : نَجْمٌ يُعَقَّبُ نَجْمًا ، أَيُ : يُطْلَعُ بَعْدَهُ ، وَيَقَالُ : أَكَلَ أَكْلَةً أَعْقَبَتْهُ سُقْمًا ، أَيُ : أَوْرَثَتْهُ ، وَذَهَبَ

فُلَانٌ فَأَعْقَبَهُ ابْنُهُ ، إِذَا خَلَفَهُ ، وَهُوَ مِثْلُ عَقْبِهِ ، وَأَعْقَبَ مُسْتَعِيرُ الْقَدْرِ ، أَيُ : رَدَّهَا وَفِيهَا الْمُعْقَبَةُ ، وَقَدْ تَعَقَّبْتُ

الرَّجُلَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ بِذَنْبٍ كَانَ مِنْهُ ، وَتَعَقَّبْتُ عَنْ الْخَبَرِ ، إِذَا شَكَكْتَ فِيهِ وَغَدَتَ لِلسُّؤَالِ عَنْهُ ، قَالَ طَفِيلٌ :

[الطويل]

وَلَمْ يَكْ عَمَّا خَبَّرُوا مُتَعَقَّبٌ  
وَتَعَقَّبَ فُلَانٌ رَأْيَهُ ، أَيُ : وَجَلَعَا قَبْتَهُ إِلَى خَيْرٍ ، وَاعْتَقَبَ

الْبَائِعُ السِّلْعَةَ ، أَيُ : حَبَسَهَا عَنِ الْمُشْتَرِي حَتَّى يَقْبِضَ الثَّمَنَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «الْمُعْتَقِبُ ضَامِنٌ» ، يَعْنِي إِذَا

تَلَفَّتْ عَنْدَهُ ، وَاعْتَقَبْتُ الرَّجُلَ : حَبَسْتَهُ ، وَتَقُولُ : فَعَلْتُ كَذَا فَاَعْتَقَبْتُ مِنْهُ نَدَامَةً ، أَيُ : وَجَدْتُ فِي عَاقِبَتِهِ

نَدَامَةً ، وَالْعُقَابُ : طَائِرٌ ، وَجَمْعُ الْقَلَّةِ : أَغْطَبُ ؛ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ ، وَأَفْعُلُ بِنَاءٍ يَخْتَصُّ بِهِ جَمْعُ الْإِنَاثِ : مِثْلُ عَنَاقٍ وَأَعْنَقٍ ، وَإِزْرَاعٍ وَأَذْرُعٍ ، وَالْكَثِيرُ : عَقْبَانُ ، وَعُقَابُ

عَقَبَاءَةٌ وَعَبَقَاءَةٌ وَبَعَقَاءَةٌ ، عَلَى الْقَلْبِ ، أَيُ : ذَاتُ مَخَالِبٍ جِدَادٍ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ : [الطويل]

عُقَابٌ عَقْنَبَاءَةٌ كَأَنَّ وَظِيفَهَا  
وُخْرَطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوَّحٍ

بَذَنِيهَا فَيَعْلَمُ أَنَّهَا حَمَلَتْ، وَالْعَاقِدُ: حَرِيمُ الْبَرِّ وَمَا حَوْلَهُ، وَنَاقَةٌ مَعْقُودَةٌ الْقَرَا: مَوْثَقَةُ الظَّهْرِ، وَجَمَلٌ عَقْدٌ، قَالَ النَّابِغَةُ: [الوافر]

فَكَيْفَ مَزَايِرُهَا إِلَّا بِعَفْدٍ

مُمَرٍّ لَيْسَ يَنْقُضُهُ الْخَوْوُنُ

■ عَقَرُ: عَقَرَهُ، أَي: جَرَحَهُ، فَهُوَ عَقِيرٌ، وَقَوْمٌ عَقَرَى، مِثْلُ جَرِيحٍ وَجَرَحَى، وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ:

جَذَعَالَهُ وَعَقَّرَا وَحَلَقَا! أَي: عَقَرُ اللَّهُ جَسَدَهُ، وَأَصَابَهُ بَوَجَعٍ فِي حَلْقِهِ، وَرَبَّمَا قَالُوا: عَقَرَى وَحَلَقَى، بَلَا

تَوِينٍ. عَلَى مَا نَذَكَرَهُ فِي بَابِ الْقَافِ<sup>(١)</sup>، وَكَلَبٌ

عَقُورٌ، وَالتَّعْقِيرُ أَكْثَرُ مِنَ الْعَقْرِ، وَالْعَقَاقِيرُ: أَصُولُ

الْأَدْوِيَةِ، وَاحِدُهَا: عَقَارٌ، وَمُعَقَّرٌ: اسْمُ شَاعِرٍ، وَهُوَ

مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارٍ الْبَارِقِيُّ، حَلِيفُ بَنِي ثُمَيْرٍ، وَتَعَاقَرَا

إِبْلَهُمَا، أَي: عَرَّبَابَاهَا، يَتَبَارَيَانِ فِي ذَلِكَ، وَالْمُعَاقَرَةُ:

الْمُنَافَرَةُ، وَالسَّبَابُ، وَالْهَجَاءُ، وَعَاقَرَهُ، أَي: لَازَمَهُ،

وَالْمُعَاقَرَةُ: إِدْمَانُ شُرْبِ الْخَمْرِ، وَسَرَجٌ عَقَرٌ وَعُقَرَةٌ،

أَي: مِعَقَرٌ غَيْرُ وَاقٍ، قَالَ الْبَغِيثُ: [الطويل]

أَلَدْتُ إِذَا لَاقَيْتُ قَوْمًا بِخُطْطَةٍ

أَلَحَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ قَتَبٌ عُقَرُ

وَلَا يُقَالُ: عَقُورٌ إِلَّا فِي ذِي الرُّوحِ، وَالْمُعَرَّةُ أَيْضًا:

خَرَزَةٌ تَشْدُوهَا الْمَرْأَةُ فِي حَقْوَيْهَا لِثَلَا تَحْبِلَ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ: (عُقَرَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ)، وَالْعَقَارُ بِالْفَتْحِ:

الْأَرْضُ وَالضِّيَاعُ وَالنَّخْلُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (مَا لَهُ دَارٌ وَلَا

عَقَارٌ)، وَيُقَالُ أَيْضًا: فِي الْبَيْتِ عَقَارٌ حَسَنٌ، أَي: مَتَاعٌ

وَأَدَاةٌ، وَالْمُعَقَّرُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْعَقَارِ، وَقَدْ أَغَقَرَ،

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْعَقَارَاءُ: مَوْضِعٌ، وَأَنْشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ

ثَوْرٍ: [الطويل]

رَكَوْدُ الْحُمَيَّا طَلَّةٌ شَابَ مَاءُهَا

لَهَا مِنْ عَقَارَاءِ الْكُرُومِ زَبِيبٌ

وَالْعَقَارُ بِالضَّمِّ: الْخَمْرُ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا عَاقَرَتْ

الْعَقْلَ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، أَوْ عَاقَرَتِ الدِّنَّ، أَي: لَازَمَتْهُ،

عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَصْلُهَا مِنْ عَقَرِ الْحَوْضِ، وَالْعَقَارُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ أَحْمَرٌ، قَالَ طُفَيْلٌ: [الطويل]

عَقَارٌ تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخْطِفُ زَهْوَهُ

وَعَالَيْنَ أَغْلَاقًا عَلَى كُلِّ مُفَامٍ

وَالْعَقِيرَةُ: السَّاقُ الْمَقْطُوعَةُ، وَقَوْلُهُمْ: رَفَعَ فَلَانٌ

عَقِيرَتَهُ، أَي: صَوْتَهُ، وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا قُطِعَتْ إِحْدَى

رِجْلَيْهِ، فَرَفَعَهَا وَوَضَعَهَا عَلَى الْأُخْرَى وَصَرَخَ، فَقِيلَ

بِعَذْلِكُلِّ رَافِعِ صَوْتِهِ: قَدْ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ، وَيُقَالُ: مَا رَأَيْتُ

كَالْيَوْمِ عَقِيرَةً وَسَطَ قَوْمٍ، لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ يُقْتَلُ،

وَعَقَرْتُ الْبَعِيرَ أَوْ الْفَرَسَ بِالسَّيْفِ، فَانْعَقَرَ، إِذَا ضُرِبَ

بِهِ قَوَائِمُهُ، فَهُوَ عَقِيرٌ وَخَيْلٌ عَقَرَى، وَعَقَرْتُ النَّخْلَةَ،

إِذَا قَطَعْتَ رَأْسَهَا كُلَّهُ مَعَ الْجُمَارِ، وَالْأَسْمُ: الْعَقَارُ،

وَعَقَرْتُ ظَهَرَ الْبَعِيرِ عَقْرًا: أَذْبَرْتُهُ، وَعَقَرَةُ السَّرْجِ فَانْعَقَرَ

وَاعْتَقَرَ، وَقَوْلُهُمْ: عَقَرْتُ بِي، أَي: أَطْلَعْتُ حَبْسِي،

كَأَنَّكَ عَقَرْتَ بَعِيرِي فَلَا أَقْدُرُ عَلَى السَّيْرِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ

السَّكَيْتِ: [الرجز]

قَدْ عَقَرْتُ بِالْقَوْمِ أُمَّ خَزَرَجٍ

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَدْخَرْجِ

وَالْعَقَرُ: أَنْ تُسَلِّمَ الرَّجُلُ قَوَائِمَهُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُقَاتِلَ مِنَ

الْفَرْقِ وَالذَّهْشِ، تَقُولُ مِنْهُ: عَقَرْتُ بِالْكَسْرِ، أَي:

دَهَشْتُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (فَعَقَرْتُ حَتَّى

خَرَزْتُ إِلَى الْأَرْضِ) يَعْنِي: عِنْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَأَغَقَرَهُ غَيْرُهُ: أَدْهَشَهُ، وَالْعَاقِرُ:

الْعَظِيمُ مِنَ الرَّمْلِ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا، وَالْعَاقِرُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا

تَحْبِلُ، وَرَجُلٌ عَاقِرٌ أَيْضًا: لَا يُؤَلِّدُ لَهُ، بَيْنَ الْعَقْرِ

بِالضَّمِّ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

وَرَدَّ حُرُوبًا قَدْ لَقِخْنَ إِلَى عَقْرِ

وَيُقَالُ أَيْضًا: لَقِخَتِ النَّاقَةُ عَنْ عَقْرِ، وَقَدْ عَقَرَتِ الْمَرْأَةُ

بِالضَّمِّ تَعَقَّرَ عَقْرًا: صَارَتْ عَاقِرًا، مِثْلُ: حَسَنْتُ

حُسْنًا، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: وَالْعَقْرُ أَيْضًا: مَهْرُ الْمَرْأَةِ إِذَا

وُطِّئَتْ عَلَى شُبْهَةٍ، وَبِيضَةُ الْعَقْرِ - زَعَمُوا - هِيَ بِيضَةُ

وَمَرَعَى : اسمها، ويروى : إذْبدت، ومكان مُعْقَرٍ، بكسر الراء : ذو عقارب، وأرض مُعْقَرِيَّة، وبعضهم يقول : أرضٌ مُعْقَرَةٌ. كأنه ردّ العقرب إلى ثلاثة أحرف ثم بَنَى عليه، وصُدِّغَ مُعْقَرِب، بفتح الراء، أي : معطوف، والعُقْرَب : برجٌ في السماء.

■ عَقَص : العَقِيصَةُ : الضَّفِيرَةُ، يقال : لفلان عَقِيصَتَانِ، وعَقَصُ الشعرِ : ضَفَرُهُ وَلَيْئُهُ على الرأس، قال أبو عبيد : ولهذا تقول النساءُ : لها عَقِصَةٌ، وجمعها : عَقَصٌ وعَقَاصٌ. مثل : رَهْمَةٌ وَرَهْمٌ وَرَهَامٌ، وأنشد لامرئ القيس : [الطويل]

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى الْعُلَى

تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مِثْنَى وَمُرْسَلٍ  
ويقال : هي التي تَتَّخِذُ من شعرها مثل الرَّمَانَةِ، وكلُّ خُصْلَةٍ مِنْهُ عَقِيصَةٌ، والجمع : عِقَاصٌ وَعَقَائِصُ، وتيسُ أَعْقَصُ بَيْنَ الْعَقَصِ، وهو الذي اتوى قرناه على أذنيه من خلفه، والعَقِصُ : رملٌ متعقِّدٌ لا طريقَ فيه، قال الراجز :

كيف اهتدث ودونها الجَزَائِرُ

وعَقِصٌ من عالج تَيَاهِرُ

والعَقِصُ أيضًا : البخيلُ والسَّيِّئُ الْخُلُقِ، وقد عَقِصَ بالكسر عَقَصًا، والمِعْقَصُ : السهم المعوجُّ، قال الشاعر : [الطويل]

ولو كنتم تمرًا لكنتم حُشَافَةً

ولو كنتم سَهْمًا لكنتم مَعَاقِصَا

■ عَقَفَ : عَقَفْتُ الشَّيْءَ عَقْفًا فَانْعَقَفَ، أي : عطفته فانعطف، وأما قول حُمَيْد بن ثور الهلالي : [الرجز]

كَأَنَّهُ عَقَفَ تَوَلَّى يَهْرُبُ  
من أَكْلِبٍ يِعْقِفُهُنَّ أَكْلِبُ

فيقال : هو الثعلب، والمُعَافُ : داءٌ يأخذ الشاة في قوائمها حتَّى تعوجَّ، والتَّعْقِيفُ التَّعْوِيجُ، وأعرابيٌّ أَعْقَفُ، أي : جَافٍ.

■ عَقْفَر : الْمُنْقَفِيرُ : الداهيةُ، يقال : عَقْفَرْتُهُ

الديك ؛ لَأَنَّهُ يَبْيِضُ فِي عَمَرِهِ بِيضَةً وَاحِدَةً إِلَى الطَّوْلِ مَا هِيَ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ عُذْرَةَ الْجَارِيَةِ تُخْتَبَرُ بِهَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : كَانَتْ بِيضَةُ الْعُقْرِ، لِلْعَطِيَّةِ إِذَا كَانَتْ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بِيضَةُ الْعُقْرِ إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ : يَبْيِضُ الْأَنْوَقُ، وَالْأَبْلَقُ الْعَقُوقُ، فَهُوَ مِثْلُ لِمَا لَا يَكُونُ، وَعُقْرُ النَّارِ أَيْضًا : وَسَطُهَا وَمُعْظَمُهَا، قَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ السَّيْفَ وَيُشَبِّهُهَا بِالنَّارِ : [الوافر]

وَبِيضٍ كَالسَّلَاجِمِ مُزْهَفَاتٍ

كَأَنَّ ظُبَايَهَا عُقْرٌ بَعِيجُ

وعُقْرُ الْحَوْضِ : مُؤَخَّرُهُ حَيْثُ تَقِفُ الْإِبِلُ إِذَا وَرَدَتْ، يُقَالُ : عُقْرُ وَعُقْرٌ، مِثْلُ : عُسْرٌ وَعُسْرٌ، قَالَ الشَّاعِرُ أَمْرُو الْقَيْسِ : [المديد]

فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا

بِلِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عُقْرِهِ

والجمع : الْأَعْقَارُ، وَالْعَقْرَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَشْرَبُ إِلَّا مِنَ الْعُقْرِ، وَالْأَزْيَةُ : الَّتِي لَا تَشْرَبُ إِلَّا مِنَ الْإِزَاءِ، وَالْعُقْرُ، بِالْفَتْحِ : الْقَصْرُ، وَكُلُّ بِنَاءٍ مُرْتَفِعٍ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ : [الوافر]

كَعُقْرِ الْهَاجِرِيِّ إِذَا بَنَاهُ

بِأَشْبَاءِ حُذَيْنَ عَلَى مِثَالِ

وَالْعُقْرُ : مَوْضِعٌ بِبَابِلَ قُتِلَ بِهِ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ يَوْمَ الْعُقْرِ. وَعُقْرُ كُلِّ شَيْءٍ : أَصْلُهُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عُقْرُ الدَّارِ : أَصْلُهَا، وَهُوَ مَحَلَّةُ الْقَوْمِ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ : عُقْرُ الدَّارِ، بِالضَّمِّ، وَعُقْرُ الْقَصَبِ : أَصْلُهُ، بِزِيَادَةِ النُّونِ، وَعُقْرُ الرَّجُلِ : عُضْرُهُ.

■ عَقَرَب : الْعُقَرَبُ : وَاحِدَةُ الْعُقَارِبِ، وَهِيَ تَوْنُثُ، وَالْأُنْثَى : عَقْرِيَّةٌ وَعَقْرِيَاءٌ مَمْدُودٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ، وَالذَّكَرُ : عُقْرِيَانٌ بِالضَّمِّ، وَهُوَ أَيْضًا دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلُ طَوَالٍ، وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعُقَارِبِ، قَالَ الشَّاعِرُ، إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ : [السريع]

كَأَنَّ مَرَعَى أَمَكُمِ إِذْ غَدَتْ

عَقْرِيَّةٌ يَكُومُهَا عُقْرِيَانُ

الدواهي، أي: أهلكته.  
■ عقق: العَقِيقَةُ: صوف الجَذَع، وشعر كل مولود من الناس والبهايم الذي يولد عليه: عَقِيقَةٌ، وعَقِيقٌ، وعَقَّةٌ أيضًا بالكسر، قال ابن الرقاع يصف حمازًا: [البسيط]

تَحَسَّرَتْ عَقَّةً عَنْهُ فَاتَّسَلَهَا

واجتَابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَمَا ابْتَقَلَا  
ومنه سُمِّيَتِ الشاةُ التي تُذْبَحُ عن المولود يوم أسبوعه عَقِيقَةً، وقال أبو عبيد: العَقَّةُ في الناس والحُمُرِ، ولم نسمعه في غيرهما، وعَقِيقَةُ الْبَرَقِ: ما انْعَقَّ منه، أي: تَسَرَّبَ في السحاب، وبه شبه السيف، قال عترة: [الوافر]

وَسَيَفِي كَالْعَقِيقَةِ فَهُوَ كِمَعِي

سلاحِي لَا أَقْلَ وَلَا قَطَارَا  
وكلُّ انشِقَاقٍ فهو انْعِقَاق، وكلُّ شَقٍّ وَخَرَقٍ في الرمل وغيره فهو عَقٌّ، ويقال: انْعَقَّتِ السحابة، إذا تَبَعَّجَتْ بالماء. والعَقِيقُ: ضَرْبٌ من الفصوص، والعَقِيق: وادٌّ بظاهر المدينة، وكلُّ مَسِيلٍ شَقَّه ماء السيل فوسَّعَه فهو عَقِيقٌ، والجمع: أَعْقَّةٌ، وعَقٌّ بالسهم، إذا رمى به نحو السماء، وينشد للهلذلي: [الكامل]

عَقُّوا بِسَهْمٍ ثُمَّ قَالُوا صَالِحُوا

يَا لَيْتَنِي فِي الْقَوْمِ إِذْ مَسَحُوا اللَّحَى  
وذلك السهم يسمَّى عَقِيقَةً، وهو سهم الاعتذار، وكانوا يفعلونه في الجاهلية، فإن رجع السهم ملطَّخًا بالدم لم يَرْضُوا إِلَّا بِالْقَوْدِ، وإن رجع نقيًا مسحوا لحاهم وصالحوا على الدية، وكان مسح اللّحَى علامةً للصِّلح، قال ابن الأعرابي: لم يرجع ذلك السهم إلا نقيًا، ويروى: (عَقُّوا بِسَهْمٍ) بفتح القاف، وهو من باب المعتل، وينشد: [البسيط]

عَقُّوا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ

ثُمَّ اسْتَفَّاءُوا وَقَالُوا حَبَّذَا الْوَضْحُ  
وعَقٌّ عن ولده يُعَقُّ عَقًّا، إذا ذَبَحَ عنه يوم أسبوعه،

وكذلك إذا حلق عَقِيقَتَهُ، وَعَقَّ وَالِدُهُ يُعَقُّ عَقْوًا وَمَعَقَّةً، فهو عَاقٌ وَعَقَقٌ، مثل: عامرٌ وَعُمَرُ، والجمع: عَقَقَةٌ، مثل: كَفَرَةٌ، وفي الحديث: «دُقْ عَقَقٌ أَي: دُقْ جزءًا ففعلك يا عَاقُ، قاله بعضهم لحمزة رضي الله عنه وهو مقتول، تقول منه: أَعَقَّ فُلَانٌ، إذا جاء بالعُقوقِ، وَأَعَقَّتِ الْفَرَسُ، أَي: حملتُ فهي عَقْوٌ، ولا يقال: مُعَقٌّ إِلَّا في لغة رديئة، وهو من النوادر، والجمع: عَقَقٌ، مثل رسول ورُسُل. ونوى العقوق: نَوَى رَخْوًا تُعَلِّقُهُ الْإِبِلُ الْعُقُقُ، وربما سَمَوْا تلك النواة عَقِيقَةً، والعِقَاقُ: الحوامل من كل حافر، وهو جمع عَقَقٍ، مثل: قُلُصٌ وَقِلَاصٌ، وسُلْبٌ وَسِلَابٌ، والعِقَاقُ بالفتح: الْحَمْلُ، يقال: أظهرت الْأَتَانُ عَقَاقًا، وكذلك الْعَقَقُ، قال عدي بن زيد:

[الرمل]

وَتَرَكْتُ الْعَيْرَ يَدْمَى نَحْرَهُ

وَنَحْوَصًا سَمَحَجًا فِيهَا عَقَقٌ  
وقولهم: طَلَبَ الْأَبْلَى الْعَقُوقَ، مثل: لما لا يكون، وذلك أن الأبلق ذَكَرٌ ولا يكون الذكر حاملًا، وأمّا قول الشاعر، أنشده ابن السكيت: [الطويل]

وَلَوْ طَلَبُونِي بِالْعَقُوقِ أَتَيْتُهُمْ

بِأَلْفِ أَوْدِيهِ إِلَى الْقَوْمِ أَقْرَعَا  
فيقال: الْأَبْلَى، ويقال: موضعٌ، والعَقَقُ: طائرٌ معروفٌ، وصوته الْعَقَقَةُ، وعَقَّةٌ: بطن من النمر بن قاسط، ومنه قول الأخطل: [الكامل]

وَمَوْقِعُ أَثَرِ السَّفَارِ بِخَطْمِهِ

مِنْ سُودِ عَقَّةٍ أَوْ بَنِي الْجَوَالِ  
وماءٌ عَقٌّ مثل: قُعٌّ، وأَعَقَّهُ اللهُ، أَي: أَمَرَهُ، مثل: أَعَقَّهُ، وعِقَانُ الْخَيْلِ والكروم: ما يخرج من أصولها، وإذا لم تُقَطَّعْ الْعِقَانُ فَسَدَتِ الْأَصُولُ، وقد أَعَقَّتِ النخلة والكرمة.

■ عقل: الْعَقْلُ: الْحِجْرُ وَالتَّهْيُ، وَرَجُلٌ عَاقِلٌ وَعَقُولٌ، وَقَدْ عَقَلَ يَغْقِلُ عَقْلًا وَمَقُولًا أَيْضًا، وَهُوَ

مصدرٌ، وقال سيبويه: هو صفةٌ، وكان يقول: إن المصدر لا يأتي على وزن مفعول البتة، ويتأولُ المَعْقُولُ فيقول: كأنه عَقِلَ له شيء أي: حبس وأُيدَ وشُدِّدَ، قال: ويستغنى بهذا عن المَفْعَلِ الذي يكون مصدرًا، والعَقْلُ: الدِّبَّةُ، قال الأصمعي: وإنما سُمِّيَتْ بذلك لأن الإبل كانت تُعْقَلُ بفناء ولى المقتول، ثم كثر استعمالهم هذا الحرف حتى قالوا: عَقَلْتُ المقتول، إذا أعطيت دِيَّتَهُ دراهم أو دنانير، والعَقْلُ: ثوبٌ أحمر، قال علقمة: [البيسط]

عَقْلًا وَرَقْمًا تَكَادُ الطَيْرُ تَخْطِفُهُ  
كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَدْمُومٌ  
ويقال: هما ضربان من البرود، والعَقْلُ: الملجأ، والجمع: العُقُولُ، قال أحيحة: [الوافر]  
وقد أعددتُ لِلْحَدَثَانِ صَغْبًا

لَوْ أَنَّ الْمَرْءَ تَنَفَّعَهُ الْعُقُولُ  
وَالْعُقُولُ بِالْفَتْحِ: الدَّوَاءُ الَّذِي يُنْسِكُ الْبَطْنَ، وَلِفُلَانٍ عَقْلَةٌ يَغْتَقِلُ بِهَا النَّاسَ، إِذَا صَارَ، وَيُقَالُ أَيْضًا: بِهِ عَقْلَةٌ مِنَ السَّحَرِ، وَقَدْ عَمِلْتُ لَهُ نُشْرَةً، وَالْمَعْقَلُ: الْمَلْجَأُ، وَبِهِ سَمِّيَ الرَّجُلُ، وَمَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَهُوَ مِنْ مُزَيْنَةٍ مُضَرٍّ؛ يَنْسَبُ إِلَيْهِ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ، وَالرُّطْبُ الْمَعْقِلِي، وَأَمَّا مَعْقِلُ بْنُ سَيَّانٍ مِنَ الصَّحَابَةِ فَهُوَ مِنْ أَشْجَعٍ، وَبِالْدِهْنَاءِ خَبْرَاءُ يُقَالُ لَهَا: مَعْقَلَةٌ، بِضَمِّ الْقَافِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُنْسِكُ الْمَاءَ كَمَا يَعْقِلُ الدَّوَاءُ الْبَطْنَ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ: [الطويل]

حَزْأَوِيَّةٌ أَوْ عَوْهَجٌ مَعْقِلِيَّةٌ  
تَرَوُدُ بِأَعْطَافِ الرَّمَالِ الْحَرَائِرِ  
وَالْمَعْقَلَةُ: الدِّبَّةُ، يُقَالُ: لَنَا عِنْدَ فُلَانٍ ضَمَدٌ مِنْ مَعْقَلَةٍ، أَيْ: بَقِيَّةٌ مِنْ دِبَّةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ، وَصَارَ دَمُ فُلَانٍ مَعْقَلَةً، إِذَا صَارُوا يَدُونَهُ، أَيْ: صَارَ غُرْمًا يَدُونُهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَمِنْهُ قِيلَ: الْقَوْمُ عَلَى مَعَاقِلِهِمُ الْأُولَى، أَيْ: عَلَى مَا كَانُوا يَتَعَاقَلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَذَا يَتَعَاقَلُونَ فِي الْإِسْلَامِ، وَالْعُقَالُ: ظُلْعٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

[الخفيف]

يَا بَنِي الثُّخُومِ لَا تَظْلُمُوهَُا  
إِنَّ ظُلْمَ الثُّخُومِ ذُو عُقَالٍ  
وَذُو عُقَالٍ أَيْضًا: اسْمُ فَرَسٍ، وَالْعَاقُولُ مِنَ النَّهْرِ وَالْوَادِي وَالرَّمْلِ: الْمَعْوَجُّ مِنْهُ، وَعَوَاقِلُ الْأُمُورِ: مَا التَّبَسَّ مِنْهَا، وَعُقَيْلٌ مُصَغَّرٌ: قَبِيلَةٌ، وَعُقَيْلٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَالْعَقِيلَةُ: كَرِيمَةُ الْحَيِّ، وَكَرِيمَةُ الْإِبِلِ، وَعَقِيلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَكْرَمُهُ، وَالذَّرَّةُ عَقِيلَةُ الْبَحْرِ، وَالْعُقَالُ: صَدَقَةٌ عَامٌ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [البيسط]

سَعَى عِقَالًا فَلَمْ يَتْرِكْ لَنَا سَبْدًا  
فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرُو عِقَالَيْنِ  
وَعَلَى بَنِي فُلَانٍ عِقَالَانِ، أَيْ: صَدَقَةُ سَتَيْنِ، وَبُكْرَةُ أَنْ تُشْتَرَى الصَّدَقَةُ حَتَّى يَغْفُلَهَا السَّاعِي، وَعَقَلْتُ الْقَتِيلَ: أَعْطَيْتُ دِيَّتَهُ، وَعَقَلْتُ لَهُ دَمَ فُلَانٍ، إِذَا تَرَكْتَ الْقَوَدَ لِلدَّبَّةِ، قَالَتْ كَبِشَةُ أُخْتُ عَمْرُو بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ:  
[الطويل]

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ  
إِلَى قَوْمِهِ لَا تَغْفِلُوا لَهُمْ دَمِي  
وَعَقَلْتُ عَنْ فُلَانٍ، أَيْ: غَرِمْتُ عَنْهُ جَنَائِيَتَهُ، وَذَلِكَ إِذَا لَزِمَتْهُ دِيَّةٌ فَأَدَيْتَهَا عَنْهُ، فَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ عَقَلْتُهُ وَعَقَلْتُ عَنْهُ وَعَقَلْتُ لَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَغْفُلِ الْعَاقِلَةُ عَمْدًا وَلَا عَبْدًا» قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهُوَ أَنْ يَجْنِيَ الْعَبْدُ عَلَى حَرٍّ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى: هُوَ أَنْ يَجْنِيَ الْحَرُّ عَلَى عَبْدٍ، وَصُوبَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ: لَوْ كَانَ الْمَعْنَى عَلَى مَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَكَانَ الْكَلَامُ: لَا تَغْفُلِ الْعَاقِلَةُ عَنْ عَبْدٍ، وَلَمْ يَكُنْ وَلَا تَعْقِلْ عَبْدًا، وَقَالَ: كَلِمَتُ أَبِي يُوسُفَ الْقَاضِي فِي ذَلِكَ بِحَضْرَةِ الرَّشِيدِ فَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ عَقَلْتُهُ وَعَقَلْتُ عَنْهُ حَتَّى فَهِمْتُهُ، الْأَصْمَعِيُّ: عَقَلْتُ الْبَعِيرَ أَعْقَلُهُ عَقْلًا، وَهُوَ أَنْ تُثْنِيَ وَطِيفَهُ مَعَ ذِرَاعِهِ فَتَشْدَهُمَا جَمِيعًا فِي وَسْطِ الذَّرَاعِ، وَذَلِكَ الْجَبَلُ هُوَ الْعُقَالُ، وَالْجَمْعُ: عُقْلٌ، وَعَقْلُ الْوَعْلِ، أَيْ: امْتَنَعَ فِي الْجَبَلِ الْعَالِي، يَغْفُلُ عُقُولًا، وَبِهِ سَمِّيَ الْوَعْلُ عَاقِلًا،

سألت أبا زيد والأصمعي وأبا مالك والأخفش عن هذا الحرف فقالوا جميعاً: ما ندري ما هو؟ وقال الأخفش: أنا مذ خُلِفْتُ أسأل عن هذا، والعَقَقْلُ: الكتيب العظيم المتداخل الرمل، والجمع: عقائل، وربما سموا مصارين الضب عَقَقَلًا.

■ عقم: العَقْمُ والعَقْمَةُ بالفتح: ضربٌ من الوشي، وكذلك العَقْمَةُ بالكسر، والعَقَامُ بالفتح: العَقِيمُ، والحربُ الشديدة والرجل السيئ الخلق، وأنشد أبو عمرو: [الطويل]

وَأَنْتَ عَقَامٌ لَا يُصَابُ لَهُ هَوَى

وذو هَمَّةٍ فِي الْمَالِ وَهُوَ مُضَيِّعٌ  
وَالْعَقَامُ أَيضًا: الداء الذي لا يُبْرَأُ منه، وقياسه الضم إلا أن المسموع هو الفتح، والمعاقِمُ من الخيل: المفاصلُ، واحداها مَعْقِمٌ، فالرسغ عند الحافر مَعْقِمٌ، والركبة مَعْقِمٌ، والعرقوب مَعْقِمٌ، قال خُفَّافٌ: [الطويل]

وَحَيْلٌ تَعَادَى لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا

شَهِدْتُ بِمَذْلُوكِ الْمَعَاقِمِ مُحْنِي  
أي: ليس برهيل، والمَعْقِمُ أَيضًا: عقدة في الثبن، وأَعَقَمَ الله رحمها فَعَقِمَتْ، على ما لم يسم فاعله، إذا لم تَقْبَلِ الولد. الكسائي: رَجِمَ مَعْقُومَةً، أي: مسدودة لا تلد، ومصدره العَقْمُ والعَقْمُ بالفتح والضم، وكلامٌ عَقِمِيٌّ وَعُقْمِيٌّ، أي: غامض، ويقال أَيضًا: عَقِمْتُ مفاصل يديه ورجليه، إذا بيسست، وفي الحديث: «تُعَقِّمُ أَصْلَابُ الْمُشْرِكِينَ»، ورجلٌ عَقِيمٌ لا يولد له، والمُلْكُ عَقِيمٌ؛ لأن الرجل قد يقتل ابنه إذا خافه على المُلْكِ، وريحٌ عَقِيمٌ: لا تُلْقِحُ سحابًا ولا شجرًا، ويوم القيامة يومٌ عَقِيمٌ؛ لأنه لا يوم بعده، وامرأةٌ عَقِيمٌ ونسوةٌ عَقْمٌ وقد يُسَكَّنُ، وقال: [الكامل]

عُقِمَ النِّسَاءُ فَمَا يَلِدْنَ شَبِيهَهُ

إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عُقْمٌ

وَعَاقِلٌ: اسم جبل بعينه، وهو في شعر زهير، وعاقلة الرجل: عَصَبَتُهُ، وهم القرابة من قبل الأب الذين يُعْطُونَ دية من قتله خطأ، وقال أهل العراق: هم أصحاب الدواوين، والمرأة تُعَاقِلُ الرجل إلى ثلث ديتها، أي: توازيه، فإذا بلغ ثلث الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل، وعَقَلُ الدواء بطنه، أي: أمسكه، وعَقَلَ الظلُّ، أي: قام قائم الظهيرة، وعَاقَلَتْهُ فَعَقَلَتْهُ أَغْفَلُهُ الضم، أي: غلبته بالعقل، وبعيرٌ أَعْقَلَ وَنَاقَةٌ عَقْلًا بَيِّنَةُ الْعَقْلِ، وهو التواء في رجل البعير وأَسَاعٌ كثيرٌ، قال ابن السكيت: هو أن يُفْرِطَ الروح حتى يصبك العرقوبان، وهو مذبذوم، قال الجعدي يصف ناقة: [البسيط]

مَطْوِيَّةُ الزُّورِطِيِّ الْبِئْرِ دُوسِرَةٌ

مَفْرُوشَةُ الرَّجْلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا  
وَأَعْقَلَ الْقَوْمُ، إذا عَقَلَ بِهِمُ الظِّلُّ، أي: لجأ وقلص، عند انتصاف النهار، وعَقَلْتُ الْإِبِلَ، من الْعِقَالِ، شَدَّدَ للكثرة، وقال: [الوافر]

يَغْفِلُهُنَّ جَعْدٌ شَنِظَمِيٌّ

وَيَسَسَ مَعْقِلُ الزُّورِ الطُّوَارِ  
واعتَقَلْتُ الشاةَ، إذا وضعت رجلها بين فخذيك أو ساقيك لتحلبها، واعتَقَلَ رَمَحَهُ، إذا وضعه بين ساقه وركابه، واعتَقَلَ الرَّجُلُ: حُسِسَ، واعتَقَلَ لِسَانَهُ، إذا لم يقدر على الكلام، وصارعه فاعتَقَلَهُ الشَّعْزَبِيَّةُ، وهو أن يلوي رجله على رجله، وتَعَقَّلَ: تَكَلَّفَ الْعَقْلَ، كما يقال: تَحَلَّمَ وَتَكَيَّسَ، وتَعَاقَلَ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ، وَعَقَلَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا: مَشَطَتْهُ، وَالْعَاقِلَةُ: الْمَاشِطَةُ، وَقَوْلُهُمْ: (مَا أَغْفَلُهُ عَنْكَ شَيْئًا) أَي: دَع عَنْكَ الشَّكَّ، وَهَذَا حَرْفٌ رَوَاهُ سَيُوبَةُ فِي بَابِ الْإِبْتِدَاءِ، يُضَمَّرُ فِيهِ مَا بَنِيَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ: مَا أَعْلَمُ شَيْئًا مِمَّا تَقُولُ فَدَعَّ عَنْكَ الشَّكَّ، وَيُسْتَدَلُّ بِهَذَا عَلَى صِحَّةِ الْإِضْمَارِ فِي كَلَامِهِمْ لِلِاخْتِصَارِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: خُذْ عَنْكَ، وَسِرَّ عَنْكَ، وَقَالَ بَكْرُ الْمَازِنِيِّ:



ورجل عَكَبٌ مثال هَجَفٌ، أي: قصير ضخم، وأما قول المتنخل الشكري: [الوافر]

يَطْوَفُ بِنِي عَكَبٍ فِي مَعَدٍّ

ويَطْعُنُ بِالضُّمْلَةِ فِي قَفْيَا

فهو عَكَبُ اللَّخْمِيِّ صاحب سجن الثُّعْمَانِ بن المنذر.

■ عَكْتُ: العَنَكْتُ: نبت، قال الساجع: [الرجز المنهوك]

وَعَنَكْنَا مُلْتَبِدًا

■ عَكِد: العَكْدَةُ: أصل اللسان، وعَكِدَ الضَّبُّ:

سَمِنَ، فهو عَكِيدٌ، وناقَةٌ عَكِيدَةٌ: سميئةٌ، ولَبَنٌ عُكَالِدٌ وعُكَلِيدٌ، أي: خائِرٌ، بزيادة اللام.

■ عَكَر: عَكَرَ يَعْكَرُ عَكَرًا: عطف، والعَكَرة: الكَرَّةُ، وفي الحديث: «قلنا: يا رسول الله، نحن الفَرَّارُونَ.

فقال: أنتم العَكَارُونَ، إِنَّا فِتَّةُ الْمُسْلِمِينَ»، وعَكَرَ به بعيره، مثل: عَجَرَ به، إذا عطف به إلى أهله وغلبه،

واعتَكَرَ الظلام: اختلط، كأنه كَرَّ بعضه على بعض في بُطءٍ إنجلاته، واعتَكَرَ المطر أي: كثر، وتعاكَرَ القومُ:

اختلطوا، والعَكَرُ: دُرْدِيُّ الزيت وغيره، وقد عَكَرَتْ المِسْرَجَةُ بالكسر: تَعَكَرَ عَكَرًا، إذا اجتمع فيها

الدُّرْدِيُّ، وعَكَرَ المَاءُ والشرابُ والدُّهْنُ: آخره وخائره، وقد عَكَرَ، وشرابٌ عَكَرٌ، وأَعَكَرْتُهُ أَنَا

وعَكَرْتُهُ تَعَكِيرًا: جعلت فيه العَكَرَ، والعَكَرُ أيضًا: جمع عَكَرَةٍ، وهي القطيع الضخم من الإبل، قال أبو

عبيدة: العَكَرة: ما بين الخمسين إلى المائة، وقال الأصمعي: العَكَرة: الخمسون إلى الستين إلى

السبعين، يقال: أَعَكَرَ الرجلُ فهو مُعَكِّرٌ، إذا كانت عنده عَكَرَةٌ، والعَكَرةُ أيضًا: العَكَدَةُ، وهي أصل

اللسان، والعَكَر بالكسر: الأصل، مثل: العِثْرُ، يقال: رجع فلان إلى عَكَرِهِ، وباع فلان عَكَره أي:

أصل أرضه، وفي الحديث: «لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ﴾ [الأنبياء: ١] تنأى أهلُ

الضَّلالة قليلاً ثم عادُوا إلى عَكَرِهِمْ»، أي: إلى أصل

والاعتقَامُ: أن تَحْفَرَ البئر، فإذا قَرِبَ مِنَ الْمَاءِ اخْتَفَرَتْ بئرًا صغيرة بقدر ما تجد طعم الماء، فإن كان عَذْبًا

حَفَرَتْ بَقِيَّتُهَا، قال العجاج يصف ثورًا: [الرجز]

إِذَا انْتَحَى مُعْتَقِمًا أَوْ لَجَجًا

وقول الشاعر: [الوافر]

وَمَاءٌ آجِرٍ الْجَمَّاتِ قَفْرِ

تَعَقَّمُ فِي جَوَانِبِهِ السَّبَاعُ

أي: تحتفر، ويقال: تُرَدَّدُ، وعاقَمْتُ فُلَانًا، إذا خاصمته.

■ عَكَا: العُكُوَّةُ بالضم: أصل ذَنْبُ الدابة حيث عَرِي من الشعر من مَغْرَزِ الذَنْبِ، والجمع: عُكَا، ومنه قول

الشاعر: [الرجز]

حَتَّى تُؤَلِّيكَ عُكَيَّ أَذْنَابِهَا

وعَكَوْتُ ذَنْبَ الدابة عَكَوًا، إذا عقدته، والعَكِيُّ من ألبان الضأن: ما حَلَبَ بعضه على بعض فاشتدَّ وغلظُ،

قال الراجز:

وَشَرَبَتَانِ مِنْ عَكِيِّ الضَّانِ

أَلْبِنُ مَسَا فِي حَوَايَا الْبَطْنِ

وعَكَتِ الناقة، أي: سمنت وغلظت، ويقال: مائةٌ مِعْكَاءٌ، أي: سِمَانٌ غلاظٌ، والعُكُوَّةُ: الشاة التي

ايضٌ مؤخرها واسودَّ سائرُها، وعَكَتِ المرأةُ شعرها، إذا لم ترسله، وربما قالوا: عَكَا فلان على

قومه، أي: عَطَفَ. مثل: قولهم: عَكَ على قومه. ■ عَكَب: عُكَابَةٌ: أبوحي من بكر، وهو عُكَابَةٌ بن

صَعْبِ بن عَلِيٍّ بن بكر بن وائل، والعُكَاب: الدخان، وللإبل عُكُوبٌ على الحوض، أي:

ازدحام، والعَاكِب: الجمع الكثير، والعُكُوب بالفتح: الغبار، والعَنَكِبُوت: الناسجة، والغالب

عليها التأنيث، والجمع: العَنَاكِب، والعَمَكْنِبةُ أيضًا: العنكبوت، قال الشاعر: [الطويل]

كَأَنَّ مَا يَسْقُطُ مِنْ لُغَامِهَا

بَيْتٌ عَمَكْنِبةٌ عَلَى زِمَامِهَا

مذهبهم الرديء وأعمالهم السوء .

■ عكرش: العِكرِشَةُ: الأنثى من الأرانب، وعِكرَاش: اسم رجل .

■ عكرم: العِكرِمة: الأنثى من الحمام، وعِكرِمة: أبو قبيلة، وهو عِكرِمة بن خَصَفَة بن قيس عيلان، وقول زهير: [الطويل]

خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكرِمِ واذكروا  
أَوَاصِرَنَا وَالرَّحْمُ بِالْغَيْبِ تُذَكِّرُ  
فحذف الهاء في غير نداء ضرورة .

■ عكرز: العُكَازَةُ: عصا ذات رُجْج، والجمع: العكاكير .

■ عكس: العَكْسُ، أن تشدَّ حبلاً في خَطْم البعير إلى رِسع يديه ليذلَّ، واسم ذلك الحبل العِكَّاسُ، يقال: ذُونُ ذَلِكَ الْأَمْرِ عِكَّاسٌ وَمِكَاسٌ، والعَكْسُ: ردُّكْ آخر الشيء إلى أَوَّلِهِ، ومنه عَكَسَ الْبَلِيَّةُ عِنْدَ الْقَبْرِ؛ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَرِيطُونَهَا مَعَكُوسَةَ الرَّأْسِ إِلَى مَا يَلِي كَلْكَلَهَا وَبَطَّنَهَا، ويقال: إلى مؤخَّرها مما يلي ظهرها، ويتركونها على تلك الحال حتَّى تموت، والعَكِيسُ: لَبَنٌ يُصَبُّ عَلَى مَرَقٍ كَانَتْهُمَا كَان، تقول منه: عَكَسْتُ أَعَكِسُ عَكْسًا، وكذلك الْإِغْتِكَاسُ، والعَكِيسُ أَيْضًا مِنَ اللَّبَنِ: الْحَلِيبُ تُصَبُّ عَلَيْهِ الْإِهَالَةُ فَيُشْرَبُ، قال الراجز:

جَفَنُوكَ ذَا قِدْرِكَ لِلضُّيْفَانِ  
جَفَنًا عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الْجَفَانِ  
خَيْرٌ مِنَ الْعَكِيسِ بِالْأَلْبَانِ

والعَكِيسُ: الْقَضِيبُ مِنَ الْحَبَلَةِ يَمَكُسُ تَحْتَ الْأَرْضِ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ .

■ عكش: عُكَاشٌ بِالتَّشْدِيدِ: اسْمُ مَاءٍ لَبَنِي ثُمِيرٍ، ويقال لَبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ: عُكَاشَةٌ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَعَكِشَ الشَّعْرُ وَتَعَكَّشَ، أَي: التَّوَيَّ وَتَلَبَّدَ، وَعُكَاشَةُ بَنٌ مِخْصَنٍ الْأَسَدِيِّ: مِنَ الصَّحَابَةِ، قَالَ ثَعْلَبُ: وَقَدْ يُخَفَّفُ .

■ عكظ: عُكَازٌ: اسْمُ سَوْقٍ لِلْعَرَبِ بِنَاحِيَةِ مَكَّةَ، كَانُوا يَجْتَمِعُونَ بِهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ فَيَقِيمُونَ شَهْرًا وَيَتَبَايَعُونَ، وَيَتَشَادُونَ شَعْرًا وَيَتَفَاخِرُونَ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الوافر]

إِذَا بُنِيَ الْقِبَابُ عَلَى عُكَازٍ  
وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأَلُوفُ  
أَي: بِعُكَازٍ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ هُذِمَ ذَلِكَ، وَمِنْهُ: يَوْمًا عُكَازٌ؛ لِأَنَّهُ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَعْدَ وَقْعَةٍ، قَالَ ذُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ: [الطويل]

تَغَيَّبْتُ عَنْ يَوْمِي عُكَازَ كِلَيْهِمَا  
وَأَنْ يَكْ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَتَغَيَّبُ  
وَأَدِيمُ عُكَازِي: مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا .

■ عكف: عَكْفُهُ أَي: حَبَسَهُ وَوَقَفَهُ، يَمَكْفُهُ وَيَمَكْفُهُ عَكْفًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْمَدَى مَعَكُوفًا﴾ [الفتح: ٢٥]، وَيُقَالُ: مَا عَكَفَكَ عَنْ كَذَا، وَمِنْهُ الْإِعْتِكَافُ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ الْإِحْتِبَاسُ، وَعَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ يَمَكْفُ وَيَمَكْفُ عَكُوفًا، أَي: أَقْبَلَ عَلَيْهِ مُوَاطَّبًا، يُقَالُ: فَلَانٌ عَاكِفٌ عَلَى فَرْجِ حَرَامٍ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَمَكُونُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣٨]، وَعَكَفُوا حَوْلَ الشَّيْءِ: اسْتَدَارُوا، يُقَالُ: عَكَفَ الْجَوْهَرُ فِي النَّظْمِ، قَالَ الْعِجَاجُ: [الرجز]

فَهْنٌ يَمَكْفَنُ بِهِ إِذَا حَجَا  
عَكَفَ النَّبِيْطُ يَلْعَبُونَ الْقَنْزَجَا

■ عكك: عَكَكْتُهُ، أَي: حَبَسْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا مَاطَلْتَهُ بِحَقِّهِ، وَإِبْلٌ مَعَكُوكَةٌ: أَي: مَحْبُوسَةٌ، وَحَكَّى أَبُو زَيْدٍ: عَكَكْتُهُ الْحَدِيثَ أَغْكُهُ عَكًا، إِذَا اسْتَعَدَّتْهُ الْحَدِيثَ حَتَّى كَرَّرَهُ عَلَيْكَ مَرَّتَيْنِ، وَالْعَكَّةُ، بِالضَّمِّ: أُنْيَةُ السَّمَنِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ لِمَثَلِ الشُّكُوفَةِ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ السَّمَنُ عَكَّةٌ، وَالْجَمْعُ: الْعُكُكُ، وَالْعِكَاكُ، وَالْعَكَّةُ أَيْضًا: رَمْلَةٌ حَيَّتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ، وَعَكَّةُ الْعِشَارِ أَيْضًا: لَوْحٌ يَعْلُو النَّوْقَ عِنْدَ لِقَاحِهَا، وَقَدْ أَعَكَبَتِ النَّاقَةُ، إِذَا تَبَدَّلَتْ لَوْحًا غَيْرَ لَوْحِهَا سَمَنًا، وَالْعَكَّةُ

و العَكَّةُ: فورة الحرّ، وكذلك العَكِيك والعِكاك، قال طرفة: [الرملة]

تَطْرُذُ الْقُرَّ بِحَرٍّ صَادِقٍ

و عَكِيكَ الْقَيْظُ إِنْ جَاءَ بِقُرٍّ  
وَيَوْمَ عَكٍّ وَ عَكِيكَ، أَي: شديد الحرّ وقد عَكَّ يومنا  
يَعَكُّ، وَرَجُلٌ عَكٌّ، أَي: صُلْبٌ شَدِيدٌ، وَ عَكَّهُ  
بِالسُّوْطِ، أَي: ضربه، وَفَرَسٌ مَعَكٌّ، عَلَى مَفْعَلٍ بِكسر  
الميم يَجْرِي قَلِيلًا ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَى الضَّرْبِ، وَ عَكَّهُ  
الْحَمَى، أَي: لزمته وَأَحَمَّتْهُ، وَ عَكَّ بَنُ عَدْنَانَ أَخُو  
مَعَدٍ، وَهُوَ الْيَوْمُ فِي الْيَمَنِ، وَقَوْلُهُمْ: انْتَرِزْ فَلَانْ إِزْرَةَ  
عَكٍّ وَكْ، وَإِزْرَةُ عَكِّي، وَهُوَ أَنْ يُسْبَلَ طَرْفِي إِزَارَهُ  
وَيَضُمُّ سَائِرَهُ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِزْرَتُهُ تَجِدُهُ عَكٍّ وَكًّا

مَشَيْتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكًّا  
و عَكَّة: اسم بلد في الثغور، وَفِي الْحَدِيثِ: «طَوْبِي  
لِمَنْ رَأَى عَكَّةً»، قَالَ الْفَرَاءُ: هَذِهِ أَرْضُ عَكَّةَ، تَضَافُ  
وَلَا تَضَافُ، أَي: حَاوِيَّةٌ، وَ الْعَكْوُكُ: السَّمِينُ الْقَصِيرُ  
مَعَ صِلَابَةٍ، وَهُوَ فَعْلَعٌ، بِتَكَرِيرِ الْعَيْنِ وَلَيْسَ مِنْ  
الْمُضَاعَفِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

عَكْوُكٌ إِذَا مَشَى دِرْحَايَةً  
وَ الْعَكْوُكُ أَيْضًا: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الصَّلْبُ، وَأَنشَدَ ابْنُ  
دَرِيدٍ: [الرجز]

إِذَا افْتَرَشَنَ مَبْرَكًا عَكْوُكًا  
■ عَكَلَ: عَكَلْتُ الْمَتَاعَ أَعْكَلُهُ، إِذَا نَضَدْتَ بَعْضَهُ عَلَى  
بَعْضٍ، وَ عَكَلَهُ: حَبَسَهُ، يُقَالُ: عَكَلُوهُمْ مَعَكَلًا سَوِيًّا،  
وَ عَكَلَهُ: صَرَعَهُ، وَ عَكَلَ فِي الْأَمْرِ: جَدَّ، وَ عَكَلَ  
فَلَانٌ: مَاتَ، وَ عَكَلَهُ، أَي: سَاقَهُ، أَبُو عَمْرٍو: عَكَلْتُ  
الْبَعِيرَ أَعْكَلُهُ عَكَلًا وَهُوَ أَنْ تَعْقِلَهُ بِحَبْلِ، وَ ذَلِكَ الْحَبْلُ  
هُوَ الْعِكَالُ، قَالَ الْفَرَاءُ: أَعْكَلَ عَلِيٌّ الْخَبْرَ وَ اغْتَكَلَ،  
أَي: أَشْكَلَ مِثْلَ: أَخْكَلَ، وَ اخْتَكَلَ وَ اغْتَكَلَ الثَّوْرَانُ:  
تَنَاطَحَا، وَ عَكَلَ بِرَأْيِهِ، أَي: حَدَسَ بِهِ، وَ عَكَلَتِ  
الْمَسْرُجَةُ بِالْكَسْرِ، أَي: اجْتَمَعَ فِيهَا الدُّزْدِيُّ مِثْلُ:

عَكِرْتُ، وَ عَكَلَ: قَبِيلَةٌ، وَ بِلْدٌ أَيْضًا، وَ الْعَوْكَلُ مِنْ  
النِّسَاءِ: الْحَقَمَاءُ، وَ الْعَوْكَلُ: الْكَثِيبُ الْعَظِيمُ إِلَّا أَنَّهُ  
دُونَ الْعَقَقْلِ، وَ الْعَوْكَلَةُ: الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ، قَالَ ذُو  
الرَّمَةِ: [الطويل]

وَقَدْ قَابَلْتُهُ عَوْكَلاتِ عَوَائِكُ

رُكَّامٌ نَفَيْنَ النَّبْتِ غَيْرَ الْمَازِرِ  
■ عَكَمَ: الْعِكْمُ بِالْكَسْرِ: الْعِذْلُ، وَهُمَا عِكْمَانِ  
وَ الْعِكْمُ أَيْضًا: نَمَطٌ تَجْعَلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ ذَخِيرَتَهَا، قَالَ  
مَزْرُودٌ: [الطويل]

وَلَمَّا عَدْتُ أُمِّي تُحَيِّي بَنَاتِيهَا

أَغْرُتُ عَلَى الْعِكْمِ الَّذِي كَانَ يُمْنَعُ  
خَلَطْتُ بِصَاعِ الْأَقِطِ صَاعَيْنِ عَجَوَةً  
إِلَى صَاعِ سَمْنٍ وَسَطُهُ يَتَرَيُّعُ  
وَ عَكَمْتُ الْمَتَاعَ: شَدَدْتُهُ، وَ الْعِكَامُ: الْخِيطُ الَّذِي  
يُعَكَّمُ بِهِ، وَ عَكَمْتُ الْبَعِيرَ: شَدَدْتُ عَلَيْهِ الْعِكْمَ  
وَ عَكَمْتُ الرَّجُلَ الْعِكْمَ إِذَا عَكَمْتَهُ، مِثْلُ: قَوْلِكَ:  
حَلَبْتُهُ النَّاقَةَ، أَي: حَلَبْتُهَا لَهُ، وَ أَعَكَمْتُهُ، أَي: أَعْتَمْتُ  
عَلَى الْعِكْمِ وَ عُكِمَ عَتًّا فَلَانٌ عَكْمًا، إِذَا صُرفَ عَنْ  
زِيَارَتِنَا، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

أُزْهِيزُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعِكِمِ  
أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَرِّمِ  
أَي: مَعْدِلٍ وَمَضْرِفٍ، وَ الْعِكْمُ: الْإِنْتِظَارُ، قَالَ أَوْسٌ:

[الطويل]

فَجَالَ وَلَمْ يَغِيكِمِ وَشَيَّعَ أَمْرَهُ  
بِمُنْقَطَعِ الْغَضَاءِ شَدُّ مُؤَالِفِ  
أَي: لَمْ يَتَنَظَّرْ. يُقَالُ: هَرَبَ وَلَمْ يَكُرْ، وَ عَكَمَتِ الْإِبِلُ  
تَعَكِيمًا: سَمِنَتْ وَحَمَلَتْ شَحْمًا عَلَى شَحْمٍ، وَ رَجُلٌ  
مِعَكْمٌ بِالْكَسْرِ: مَكْتَنَزٌ لِلْحِمِّ.

■ عَكَمَسَ: عَكَمَسَ اللَّيْلَ، إِذَا أَظْلَمَ، وَلَيْلٌ عَكَامِسٌ،  
أَي: شَدِيدُ الظُّلْمَةِ، وَابِلٌ عَكَامِسٌ، أَي: كَثِيرَةٌ.  
■ عَكَنَ: الْعُكْنَةُ: الطَّيُّ الَّذِي فِي الْبَطْنِ مِنَ السَّمَنِ،  
وَ الْجَمْعُ: عُكْنٌ وَ أَعْكَانٌ وَ تَعَكَنَ الْبَطْنُ، إِذَا صَارَ ذَا

عُكَنَ، وَنَعَمَ عَكَنَانُ، بالتجريك، أي: كثيرة، وقد  
يسْكَنُ، قال: [الرجز]

وَصَبَّحَ الْمَاءُ بِوَزْدِ عَكَنَانٍ

■ علا، على: علا في المكان يَغْلُو غُلُوًا، وَعَلِيَ فِي  
الشرف بالكسر يَغْلِي غَلَاءً، ويقال أيضًا: عَلَا بِالْفَتْحِ  
يَغْلِي، قال رؤبة: [الرجز]

لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ بِي عَلِيْتُ

فجمع بين اللغتين، وفلانٌ من عِلْيَةِ النَّاسِ، وهي جمع  
رجلٍ عَلِيٍّ، أي: شريف رفيع. مثل: صبي وصبيية،  
وَعُلُوْتُ الرَّجُلَ: غلبته، وَعُلُوْتُهُ بِالسَّيْفِ ضَرْبَتُهُ،  
وعلا في الأرض: تكبر، غُلُوًا فِي هَذَا كَلَّهُ، وَعُلُو الدَّارِ  
وَعُلُوها: نقيض سفلها، ويقال: أُنْتَبَهَ مِنْ عِلِّ الدَّارِ،  
أي: من عالٍ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

مَكَرَ مِقْرًا مُقْبِلٍ مُذْبِرٍ مَعَا

كجلمود صخرٍ حطه السيلُ من عِلٍّ  
وأنتبه من علا، قال أبو النجم: [الرجز]

بَاتَتْ تَنُوشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا

نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَازَ الْفَلَا

وأنتبه من علٍ بضم اللام، وأنشد يعقوب لعدي بن  
زيد: [الرملي]

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ

مِنْ عِلِّ الشَّفَاقِ هُدَابُ الْفَنَنِ

وأما قول أوس: [الطويل]

فَمَلَّكَ بِاللَّبِيطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهِ

كَغُرْقَى يَبْيِضُ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عُلُوٍّ  
فإن الواو زائدة، وهي لإطلاق القافية، ولا يجوز مثله  
في الكلام، وأنتبه من عالٍ، وأنشد يعقوب لذكّين بن  
رجاء: [الرجز]

ظَمَأَى النَّسَا مِنْ تَحْتِ رَيَّا مِنْ عَالٍ

يعني: فرسًا، وأنتبه من مُعَالٍ بضم الميم، قال ذو  
الرمة: [الرجز]

وَنَعَضَانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ

وأما قول أعشى بَاهِلَةَ: [البسيط]

إِنِّي أَتَنَنِي لِسَانٌ لَا أَسْرُ بِهَا

مِنْ عُلُوٍّ لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَخَرُ

فيروى بضم الواو وفتحها وكسرهما، أي: أتاني خبرٌ من  
أَعْلَى نَجْدٍ، ويقال: عَلَا عَنِّي وَأَعْلَى عَنِّي، أي: تنَحَّ  
عَنِّي، وَأَعْلَى عَنْ الْوَسَادَةِ، وَعَالٍ عَلَيَّ، أي: احمل،  
وقول أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ: [الخفيف]

سَلَعٌ مَا وَمِثْلُهُ عُشْرٌ مَا

عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا

أي: إِنَّ السَّنَةَ الْجَدْبَةَ أَثْقَلَتِ الْبَقَرُ بِمَا حُمِلَتْ مِنَ السَّلَعِ  
وَالْعُشْرِ، ويقال: كُنْ فِي عِلَاوَةِ الرِّيحِ وَسَفَالَتِهَا.  
فَعِلَاوَتُهَا: أَنْ تَكُونَ فَوْقَ الصَّيْدِ، وَسَفَالَتُهَا: أَنْ تَكُونَ  
تَحْتَ الصَّيْدِ؛ لِثَلَايِجِ الدَّوْحِ رَائِحَتُكَ، وَالْعِلْيَاءُ:  
كُلُّ مَكَانٍ مُشْرِفٍ، وَالْعِلَاوَةُ الْعُلَا: الرَّفْعَةُ وَالشَّرَفُ،  
وَكَذَلِكَ الْمَعْلَاةُ، وَالْجَمْعُ: الْمَعَالِي، وَالْعِلَاةُ: حَجَرٌ  
يُجْعَلُ عَلَيْهِ الْأَقْطُ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

لَا تَنْفَعُ الشَّائِيَّ فِيهَا شَأْنُهُ

وَلَا جِمَارَاهُ وَلَا عِلَاتُهُ

والعِلَاةُ: السِّنْدَانُ، وَالْجَمْعُ: الْعِلَا، وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ:  
عِلَاةٌ، تَشَبَّهَ بِهَا فِي صَلَاتِهَا، يَقَالُ: نَاقَةٌ عِلَاةُ الْخَلْقِ،  
قال الشاعر: [البسيط]

جَاوَزَتْهَا بِعِلَاةِ الْخَلْقِ عَلِيَانِ

أي: طَوِيلَةً جَسِيمَةً، وَيُقَالُ: رَجُلٌ عَلِيَانٌ، مِثَالُ:  
عَطْشَانٌ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ  
وَالْمُؤَنَّثُ، وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ: [البسيط]

وَمَثَلَفٍ بَيْنَ مَوْمَاءَ وَمَهْلَكَةِ

جَاوَزَتْهُ بِعِلَاةِ الْخَلْقِ عَلِيَانِ

وَالْعَالِيَّةُ: مَا فَوْقَ نَجْدٍ إِلَى أَرْضِ تِهَامَةَ وَإِلَى مَا وَرَاءَ  
مَكَّةَ، وَهِيَ الْحِجَازُ وَمَا وَالِهَا، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا عَلِيٌّ،  
وَيُقَالُ أَيْضًا: غُلُوِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَيُقَالُ: عَلِيٌّ  
الرَّجُلُ وَأَعْلَى، إِذَا أَتَى عَالِيَةَ نَجْدٍ، وَالْعَالِيَّةُ: الْغُرْفَةُ،  
وَالْجَمْعُ: الْعِلَالِيُّ، وَهُوَ فُعَيْلَةٌ مِثْلُ: مُرَيْقَةٍ، وَأَصْلُهُ:

الشاعر: [الكامل]

اغمد لما تغلو فما لك بالذي

لا تستطيع من الأمور يدان

وعلى لها ثلاثة مواضع، قال أبو العباس المبرد: هي

لفظة مشتركة للاسم والفعل والحرف، لأن الاسم هو

الحرف أو الفعل، ولكن يتفق الاسم والحرف في

اللفظ: ألا ترى أنك تقول: على زيد ثوب، فعلى هذه

حرف، وتقول: علا زيدا ثوب، فعلا هذه فعل؛ لأنه

من علا يغلو، قال طرفة: [الرملي]

وتساقى القوم سماء ناعما

وعلا الخيل دماء كالشقر

ويروى: (وعلى الخيل)، قال سيويه: ألفها منقلبة من

واو، إلا أنها تقلب مع المضمر، تقول عليك، وبعض

العرب يتركها على حالها، قال الراجز:

أي قلو ص راكب تراها

فاشد بمئى حقب حقواها

نادية وناديا أباه

طاروا علاهن قطر علاها

ويقال: هي لغة بلحارث بن كعب، وعلى: حرف

خافض، وقد يكون اسما يدخل عليه حرف جر، قال

مزاجم: [الطويل]

غدث من عليه بعد ما تم ظمؤها

تصل وعن قيص يزيزاء مجهل

وقال آخر: [الطويل]

غدث من عليه تنفض الطل بعدما

رأت حاجب الشمس استوى فترقا

أي: غدت من فوقه؛ لأن حرف الجر لا يدخل على

حرف الجر، وقولهم: كان كذا على عهد فلان، أي:

في عهده.

وقد توضع في موضع (عن) وكذلك عامة حروف

الخفض، وقد توضع موضع من، كقوله تعالى: ﴿إِذَا

أَكْثَلُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ [المطففين: ٢] أي: من الناس،

عليوة، فأبدلت الواو ياء وأدغمت؛ لأن هذه الواو إذا

سكن ما قبلها صححت، كما ينسب إلى الدلو دلو،

وهو من علوت، وقال بعضهم: هي العلية بالكسر،

على فعيلة، وبعضهم يجعلها من المضاعف، ووزنها

فُعْلِيَّة، قال: وليس في الكلام فُعْلِيَّة، وعالية الرمح: ما

دخل في السنان إلى ثلثه، والمعلّى بفتح اللام: السابغ

من سهام الميسر، والمعلّى بكسر اللام: الذي يأتي

الحلوبة من قبل يمينها، والمعلّى أيضا: اسم فرس

الأسعر الشاعر، وعلوى: اسم فرس سليك، ويُعْلَى

مصغّر: اسم رجل، وقول الراجز:

قد عجبث مني ومن يعيلبا

لما رأني خلقا مقلولبا

أراد يُعْلَى فحرك الياء ضرورة؛ لأنه رده إلى أصله،

وأصل الياءات الحركة، وإنما لم تنون لأنه لا

ينصرف، واستغلى الرجل، أي: علا، واستغلاه،

أي: علاه، واغتلاه مثله، وتعلّى، أي: علا في مهلة،

وتعلّت المرأة من نفاسها، أي: سلّمت، وتعلّى

الرجل من علّته، والعلّي: الرفيع، وأعلاه الله:

رفعه، وعلاه مثله، قال: [الرجز]

عالت أنساعني وجلب الكور

على سرة رائح مَطُور

وقال رؤبة: [الرجز]

وإن هوى العائر قلنا دغدا

له وعالينا بتنعيش لنا

وعليت الجبل تغلية: رفعته إلى موضعه من البكرة

والرشاء، والتعالي: الارتفاع، تقول منه إذا أمرت:

تعال يا رجل بفتح اللام، وللمرأة: تعالني،

وللمرأتين: تعاليا، وللنساء: تعالين، ولا يجوز أن

يقال منه تعاليت، ولا ينهي عنه، ويقال: قد تعاليت،

وإلى أي شيء أتعالي؟ وقولهم: عليك زيدا، أي:

خذه، لما كثر استعماله صار بمنزلة هلم وإن كان أصله

من الارتفاع، وعلا بالامر: اضطلع به واستقل، قال

وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْبَاءِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الكامل]  
يَسْرُ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ  
أَي: بِالْقِدَاحِ، وَتَقُولُ: عَلَيَّ زَيْدًا وَعَلَيَّ بَرْزِيذٌ، مَعْنَاهُ:  
أَعْطَنِي زَيْدًا، وَعُلُوانُ الْكِتَابِ: عُتَانُهُ، يَقُولُونَهُ بِاللَّامِ  
وَالنُّونِ، وَقَدْ عَلَوْتُهُ وَعَنَوْتُهُ، وَالْعِلَاوَةُ: مَا عَلَيَتْ بِهِ  
عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ تِمَامِ الْوَقْرِ، أَوْ عَلَّقْتَهُ عَلَيْهِ، نَحْوُ السَّقَاءِ  
وَالسَّقُودِ وَالسُّفُورَةِ، وَالْجَمْعُ: الْعِلَاوَى، مِثْلُ: إِذَاوَةٍ  
وَأْدَاوَى. وَالْعِلَاوَةُ أَيْضًا: رَأْسُ الْإِنْسَانِ مَا دَامَ فِي  
عُنُقِهِ، يُقَالُ: ضَرَبَ عِلَاوَتَهُ، أَي: رَأْسَهُ.

■ عَلَبَ: الْعَلَبُ: وَاحِدُ الْغُلُوبِ، وَهِيَ الْآثَارُ، تَقُولُ  
مِنْهُ: عَلَبْتُهُ أَعْلَبْتُهُ بِالضَّمِّ، إِذَا وَسَمْتَهُ أَوْ خَدَشْتَهُ، أَوْ  
أَثَرْتَ فِيهِ، وَقَالَ طَرْفَةُ: [الطويل]  
كَأَنَّ غُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَأْيَاتِهَا  
مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرْذَدٍ  
وَكَذَلِكَ التَّغْلِبُ، وَالْعَلَبُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ، وَطَرِيقُ  
مَغْلُوبٍ: لِاجِبٍ، قَالَ بِشَرٌ: [الطويل]  
[نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكَلَابِ جِرَاءَهَا]  
عَلَى كُلِّ مَغْلُوبٍ يَثُورُ عَكُوبُهَا

■ عَلِبْتُ: الْعَلِيبُ، وَالْعَلَابِطُ: الضَّخْمُ، وَالْعُلْبُطُ  
وَالْعُلْبِطَةُ وَالْعُلَابِطَةُ وَالْعَلَابِطُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ،  
وَقَالَ: [الرجز]  
مَا رَاعَنِي إِلَّا خَيْالٌ هَابِطًا  
عَلَى الْبَيُوتِ قَوْطُهُ الْغُلَابِطَا

خَيْالٌ: اسْمُ رَاعٍ، وَيُرْوَى: جَنَاحٌ.  
■ عَلْتُ: الْعَلْتُ: الْخَلَطُ: عَلْتُ الْبُرَّ بِالشَّعِيرِ أَعْلَيْتُهُ،  
وَفُلَانٌ يَأْكُلُ الْعَلِيثَ وَالْعَلِيثَ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ، إِذَا كَانَ  
يَأْكُلُ خُبْرًا مِنْ شَعِيرٍ وَجِنَطَةٍ، وَالْعَلَاثَةُ: سَمْنٌ وَأَقِطٌ  
يَخْلُطُ، وَكُلُّ شَيْئَيْنِ خَلَطْتَهُمَا فَهُمَا عَلَاثَةٌ، وَعَلَاثَةٌ:  
اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابِ بْنِ  
رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَعَلْتُ الرَّزْدَ، إِذَا لَمْ يُورَ، وَاعْتَلْتُ  
الرَّجُلَ رَنْدًا مِنَ الشَّجَرِ: أَخَذَهُ وَلَمْ يَدِرْ أَيُورِي أَمْ  
يَصْلِدُ، وَفُلَانٌ يَغْتَلُ الرِّزَادَ، إِذَا لَمْ يَتَخَيَّرْ مَنَاحَهُ،  
وَالْأَعْلَاثُ: قَطْعُ الشَّجَرِ الْمُخْتَلِطَةِ، مِمَّا يَقْدَحُ بِهِ، مِنْ  
الْمَرْخِ وَالْيَبِيسِ، وَالْعَلْتُ بِالْتَحْرِيكِ: شِدَّةُ الْقِتَالِ  
وَاللُّزُومُ لَهُ، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ جَمِيعًا.

■ عَلِجٌ: الْعَلِجُ: الْعَيْرُ، وَالْعَلِجُ: الرَّجُلُ مِنْ كُفَّارِ  
الْعَجَمِ، وَالْجَمْعُ: عَلُوجٌ وَأَعْلَاجٌ وَمَغْلُوجَاءٌ وَعَلِجَةٌ،  
وَيُقَالُ أَيْضًا: فَلَانٌ عَلِجٌ مَالٍ، كَمَا يُقَالُ: إِزَاءُ مَالٍ،  
وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْبَاءِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الكامل]  
يَسْرُ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ  
أَي: بِالْقِدَاحِ، وَتَقُولُ: عَلَيَّ زَيْدًا وَعَلَيَّ بَرْزِيذٌ، مَعْنَاهُ:  
أَعْطَنِي زَيْدًا، وَعُلُوانُ الْكِتَابِ: عُتَانُهُ، يَقُولُونَهُ بِاللَّامِ  
وَالنُّونِ، وَقَدْ عَلَوْتُهُ وَعَنَوْتُهُ، وَالْعِلَاوَةُ: مَا عَلَيَتْ بِهِ  
عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ تِمَامِ الْوَقْرِ، أَوْ عَلَّقْتَهُ عَلَيْهِ، نَحْوُ السَّقَاءِ  
وَالسَّقُودِ وَالسُّفُورَةِ، وَالْجَمْعُ: الْعِلَاوَى، مِثْلُ: إِذَاوَةٍ  
وَأْدَاوَى. وَالْعِلَاوَةُ أَيْضًا: رَأْسُ الْإِنْسَانِ مَا دَامَ فِي  
عُنُقِهِ، يُقَالُ: ضَرَبَ عِلَاوَتَهُ، أَي: رَأْسَهُ.

■ عَلَبَ: الْعَلَبُ: وَاحِدُ الْغُلُوبِ، وَهِيَ الْآثَارُ، تَقُولُ  
مِنْهُ: عَلَبْتُهُ أَعْلَبْتُهُ بِالضَّمِّ، إِذَا وَسَمْتَهُ أَوْ خَدَشْتَهُ، أَوْ  
أَثَرْتَ فِيهِ، وَقَالَ طَرْفَةُ: [الطويل]  
كَأَنَّ غُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَأْيَاتِهَا  
مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرْذَدٍ  
وَكَذَلِكَ التَّغْلِبُ، وَالْعَلَبُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ، وَطَرِيقُ  
مَغْلُوبٍ: لِاجِبٍ، قَالَ بِشَرٌ: [الطويل]  
[نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكَلَابِ جِرَاءَهَا]  
عَلَى كُلِّ مَغْلُوبٍ يَثُورُ عَكُوبُهَا

وَالْعِلْبَاءُ: عَصَبُ الْعُنُقِ، وَهُمَا عِلْبَاوَانُ بَيْنَهُمَا مَنبِتُ  
الْعُرْفِ، وَإِنْ شَتَّ قَلْتَ عِلْبَاءَانٍ؛ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ مُلْحَقَةٌ،  
فَإِنْ شَتَّ شَبَهَتْهَا بِهَمْزَةِ التَّائِيثِ الَّتِي فِي حِمْرَاءَ، أَوْ  
بِالْأَصْلِيَّةِ الَّتِي فِي كِسَاءَ، وَالْجَمْعُ: الْعِلَابِيُّ، وَالْعَلَابِيُّ  
أَيْضًا: الرِّصَاصُ، أَوْ جَنْسٌ مِنْهُ، وَعَلِبَ الْبَعِيرُ، إِذَا  
أَخَذَهُ دَاءً فِي جَانِبِي عُنُقِهِ، وَعَلَبْتُ السَّيْفَ أَعْلَبْتُهُ عِلْبًا،  
إِذَا حَزَمْتَ قَائِمَهُ بِعِلْبَاءِ الْبَعِيرِ، وَالْمَغْلُوبُ: اسْمُ سَيْفٍ  
الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمِ الْمُرِّيِّ، وَعِلْبَاءٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَقَالَ  
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ: [الوافر]  
وَأَفْلَسْتَهُنَّ عِلْبَاءَ جَرِيضًا  
وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ صَفِيرَ الْوِطَابِ

وَيُقَالُ: تَشَنَّجَ عِلْبَاءُ الرَّجُلِ، إِذَا أَسَنَّ، وَتَيْسَ عِلِبٌ،  
وَضَبُّ عِلِبٍ، أَي: مِسْنٌ جَاسِيٌّ، وَيُقَالُ: عِلِبَ اللَّحْمُ  
بِالْكَسْرِ يَغْلِبُ، أَي: اشْتَدَّ، وَعِلِبَ النَّبَاتُ أَيْضًا: أَي:

وإذا له عَلَزٌ وَحَشْرَجَةٌ  
 مما يَجِيش به من الصَّدْرِ  
 وَالْعَلَوُزُ: لغة في الْعَلَوُصِ، وهو من أوجاع البطن.  
 ■ علس: العَلَسُ: الْقَرَادُ الضخم وبه سُمي الرَّجُلُ،  
 وجملٌ وَرجلٌ عَلَسِيٌّ، أي: شديد، قال الراجز:  
 إذا رَأَى الْعَلَسِيَّ أَبْلَسَا  
 وَالْعَلَسُ أيضًا: ضرب من الحنطة تكون حَبَّتَانِ في قشرٍ  
 واحد، وهو طعامُ أهلِ صنعاء، قال أبو صاعد  
 الْكَلَابِيُّ: يقال: (ما ذاقَ عَلُوسًا وَلَا لَوْوَسًا)، أي:  
 شيئًا، وما عَلَسْنَا عندهم عَلُوسًا. أبو عمرو: الْعَلَسُ  
 بالسكون: الشربُ، وما عَلَسُوا ضَيْفَهُمْ شَيْءً تَغْلِيْسًا،  
 وَعَلَسَ دَاوُدُ أيضًا، أي: اشتدَّ وَبَرَحَ، قال ابن  
 السكيت: الْمُعْلَسُ: الرَّجُلُ الْمَجْرَبُ، وَالْعَلِيسُ:  
 الشواء مع الجلد.

■ علس: الْعَلُوصُ: وجعٌ في البطن، مثل: الْعَلَوُزِ.  
 ■ علط: الْعِلَاطَانُ: صَفَقَا الْعُنُقِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ،  
 وَالْعِلَاطُ: سَمَةٌ فِي الْعُنُقِ بِالْعَرَضِ، عن أبي زيد، قال:  
 وَالسُّطَاعُ بِالطُولِ - يقال منه: عَلَطَ بِعَيْرِهِ يَغْلِطُهُ عَلَطًا،  
 وَعَلَطَهُ أيضًا بَشْرًا، إذا ذكَّره بسوءٍ، قال الْهَذَلِيُّ:  
 [الوافر]

فلا والله نادى الحيَّ ضَيْفِي  
 هَدُوًا بِالْمَسَاءَةِ وَالْعِلَاطِ  
 وَعَلَطَ إِلَهَ، شَدَّدَ الْكُثْرَةَ، وَالْعِلَاطُ أيضًا: حَبْلٌ فِي عُنُقِ  
 الْبَعِيرِ، وَقَدْ عَلَطَهُ تَغْلِيْطًا، أي: نَزَعَ من عنقه الْعِلَاطَ،  
 قال الْأَصْمَعِيُّ: نَاقَةٌ عَلُطٌ، أي: بلا خِطَامٍ، وقال  
 الْأَحْمَرُ: بِلا سِمَةٍ، قال الشاعر: [البيسط]  
 وَاغْرُورَتِ الْمُطُ الْعُرْضِيُّ تَرْكُضُهُ  
 أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالِدَيْدَاءِ وَالرَّبَّعَةِ  
 وَالْجَمْعُ: أَغْلَاطٌ، ومنه قول الراجز:

وَمَنْ هَلْ وَرَدَّتُهُ أَفْرِاطًا  
 أَوْرَدَّتُهُ قَلَاتِصًا أَغْلَاطًا  
 وَعَلَطَهُ بِهِمْ عَلَطًا: أَصَابَهُ بِهِ، وَالْعِلْطَةُ: الْقِلَادَةُ،

وَعَالَجْتُ الشَّيْءَ مُعَالَجَةً وَعِلَاجًا، إذا زاولته،  
 وَعَالَجْتُ الرَّجُلَ فَعَلَجْتَهُ عِلَاجًا: عَلَبْتُهُ، وَاسْتَعْلَجَ جُلْدُ  
 فَلَانٍ، أي: غَلَطَ، فهو مُسْتَعْلِجُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ عَلِجٌ  
 بِكسر اللام أي: شديد، وعالِجٌ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ بِهِ  
 رَمْلٌ وَالْعَالِجُ: الْبَعِيرُ الَّذِي يَرعى الْعَلَجَانُ، وَهَوْنَتٌ،  
 وَالْعَلَجُ مِنَ النَّخْلِ، بِالتَّحْرِيكِ: أَشَاؤُهُ، وَاعْتَلَجَتْ  
 الْأَرْضُ: طَالَ نَبَاتُهَا، وَاعْتَلَجَتِ الْأَمْوَالُ: التَّطَمَّتْ،  
 وَالْعَلَجُنُ بزيادة النون: النَّاقَةُ الْكِتَانُزُ اللَّحْمِ، وقال  
 الراجز:

وَحَلَّطْتُ كُلَّ دِلَالٍ عِلَجِنِ  
 تَخْلِيْطُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ خَلَبِنِ  
 وَالْمُعْلَهْجُ: الْهَجِينُ، بزيادة الهاء، قال الْأَخْطَلُ:  
 [الطويل]

فَكَيْفَ تُسَامِينِي وَأَنْتَ مُعْلَهْجُ  
 هُذَارِمَةٌ جَعْدُ الْأَنْبَالِ حَنْكَلُ  
 ■ عُلْجَمُ: الْعُلْجُومُ: الذَكَرُ مِنَ الضَّفَادِعِ، وَالْعُلْجُومُ:  
 الْمَاءُ الْعَمْرُ الْكَثِيرُ، وَالْعُلْجُومُ: ظُلْمَةُ اللَّيْلِ،  
 وَالْعُلْجُومُ مِنَ الْإِبِلِ: الشَّدِيدَةُ، وقال الْكَلَابِيُّ:  
 الْعَلَاجِيمُ: شِدَادُ الْإِبِلِ وَخِيَارُهَا.  
 ■ عُلْجَنُ: الْعُلْجَنُ: النَّاقَةُ (الشَّدِيدَةُ) الْمَكْتَنَزَةُ لِلْحَمِ،  
 وَيُقَالُ: نُونُهُ زَائِدَةٌ، وَالْعُلْجَنُ: الْمَرْأَةُ الْمَاجِنَةُ  
 (الْحَمَقَاءُ، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ).

■ علد: شَيْءٌ عُلْدٌ، أي: صَلْبٌ، وَعَصَبُ الْعُنُقِ عُلْدٌ،  
 وَالْعُلْدُنْدَى: بِالْفَتْحِ: الْغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ:  
 الْعِلَانْدُ. عن الْيَزِيدِيِّ، وَرَبَّمَا قَالُوا: جَمْلٌ عُلْدُنْدَى،  
 بِالضَّمِّ، قال أَبُو السَّمَيْدِ: اغْلَنْدَى الْجَمْلُ وَاكْلَنْدَى،  
 إِذَا غَلِظَ وَاشْتَدَّ. الْأُمَوِيُّ: الْعِلْوُدُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ:  
 الْكَبِيرُ، قال أَبُو عُبَيْدَةَ: كَانَ مُجَاشِعُ بْنُ دَارِمٍ عِلْوُدٌ  
 الْعُنُقِ.

■ علز: الْعَلَزُ: قَلَقٌ وَخَفَةٌ وَهَلَجٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ، وَقَدْ  
 عَلَزَ بِالْكَسْرِ يَغْلَزُ عَلَزًا، وَبَاتَ فَلَانٌ عَلَزًا، أي: وَجَعًا  
 قَلَقًا لَا نِيَامَ، قال الشاعر: [الكمال]

قال الراجز:

يَسِرْ إذا كان الشتاء وأمحلوا  
في القوم غير كُبْنَةٍ عُلُفوف  
قوله: يَسِرْ، أي: يأسر.

■ علق: العَلَقُ: الدَّمُ الغليظُ، والقطعة منه عَلَقَةٌ،  
والعَلَقَةُ: دودةٌ في الماء تمصُّ الدَّم، والجمع: عَلَقٌ،  
وَعَلَقَ القُرْبِيَّةُ: لغتٌ في عَرَقِ القربة، يقال: جَشِمْتُ  
إليك عَلَقَ القربة.

وذو عَلَقٍ: اسم جبل، عن أبي عبيدة، وأنشد لابن  
أحمر: [البيسط]

ما أُمُّ غُفَرٍ على دَعَجَاءٍ ذي عَلَقٍ  
يَنفِي القراميدَ عنها الأعصمُ الوَقْلُ  
والعَلَقُ: الذي تَعَلَّقَ به البكرة من القامة، يقال: أَعَزَنِي  
عَلَقَكَ، أي: أداة بكرتك، والعَلَقُ أيضًا: الهوى،  
يقال: نظرة من ذي عَلَقٍ، قال الشاعر: [الكامل]

ولقد أردت الصبرَ عنكِ فَعَاقَنِي  
عَلَقٌ بقلبي من هَوَاكِ قَدِيمُ  
وقد عَلِقَها بالكسر، وعلِقَ حبها بقلبه، أي: هَوِيها،  
وعلِقَ بها علوقًا، وعلِقَ يفعل كذا، مثل: طفق، قال  
الراجز:

عَلِقَ حوضي نُعْرَ مُكَبْ  
إذا غفلتُ غَفْلَةً يَعْـُـبْ  
أي: طفق يَرِدُه، ويقال: أحبه واعتاده.

وقولهم في المثل: (عَلِقَتْ مَعَالِقُهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ)  
أصله أن رجلاً انتهى إلى بئر فأعلق رِشَاءه برشائها، ثم  
صار إلى صاحب البئر فادعى جواره، فقال له: وما  
سبب ذلك؟ قال: عَلِقَتْ رشائي برشائك! فأبى  
صاحب البئر، وأمره أن يرتحل فقال: (عَلِقَتْ مَعَالِقُهَا  
وَصَرَ الْجُنْدُبُ). أي: جاء الحر ولا يمكنني الرحيل.  
وعَلِقَتْ المرأةُ، أي: حَبِلَتْ، وعلِقَتْ الإبل العِصاةَ،  
إذا تَسَمَّتْها، أي: رَعَتْها من أعلاها، وعلِقَ الظبي في  
الحباله، وعلِقَتْ الدابة أيضًا، إذا شربت الماء فَعَلِقَتْ  
بها العَلَقَةَ، ويقال: عَلِقَ به عَلَقًا، أي: تَعَلَّقَ به،

جارية من شَغَبٍ ذي رُعَيْنِ  
حَيَاكَةً تَمْشِي بَعْلُطَتَيْنِ  
واغْلُوطْ بَعِيرَهُ اغْلُوطًا، إذا تَعَلَّقَ بَعْتَقَهُ وَعَلَاهُ، وإِنَّمَالُ  
تَنْقَلِبُ الوَاوِيَاءِ في المصدر كما انقلبت في اعشوشب  
اعشيشابًا لأنها مشددة، واغْلُوطْني فلانٌ، أي:  
لِزِمْنِي، والإغْلِيظُ: وَرَقُ المَرْخِ، وقال امرؤ القيس  
يصف أذنَ الفرس: [المتقارب]

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ  
كإغْلِيظِ مَرْخٍ إذا ما صَفِرَ  
■ علطيس: العَلْطَيْسُ: الأملس البراق، قال الراجز:  
لما رأى شَيْبَ قَدَالِي عَيْسَا  
وَهَامَتِي كَالطُّسْتِ عُلْطَيْسَا  
لا يَجِدُ القَمْلُ بها تَعْرِيسَا  
■ علطس: ناقةٌ عُلْطُوسٌ، مثال فردوس، وهي الخيَارُ  
الفارهة.

■ علف: العَلْفُ للدوابِّ، والجمع: عِلَافٌ، مثل:  
جبل وجبالٍ، وقد عَلِفَتْ الدابةُ عِلْفًا، وأنشد الفراء:  
[تام الرجز]

علفتها تبنا وماء باردًا  
حتى شَتَّتْ هَمَالَةً عيناها  
أي: وسيقتهما ماء، والموضع مِعْلَفٌ بالكسر.  
والعَلْفُ: ثمر الطَّلْحِ، وهو مثل: الباقلَى الغَضُّ،  
يخرج فترعاه الإبل، الواحدة عُلْفَةٌ. مثل: قُبْرٌ وقُبْرَةٌ،  
وقد أَعْلَفَ الطَّلْحُ، أي: خرج عُلْفُهُ، والعُلُوفَةُ  
والعَلِيفَةُ: الناقةُ أو الشاةُ تَعْلِفُها ولا تُرْسَلُها فترعى،  
والعِلَافِيَّاتُ: الرحال العظيمة، منسوبة إلى رجل اسمه  
علاف من قضاة، قال الأعشى: [الطويل]

هي الصاحبُ الأدنى وبينني وبينها  
مَجُوفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَثْمُرُقُ  
والعُلُفُوفُ: الجافي من الرجال المُسِنَّ، عن يعقوب،  
قال الخزامي: [الكامل]



وَالْعَلَقُ: مَا تَبَلَّغَ بِهِ الْمَاشِيَةُ مِنَ الشَّجَرِ، وَكَذَلِكَ الْعُلُقَةُ بِالضَّمِّ، وَكُلُّ مَا يَتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ فَهُوَ عُلُقَةٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ عُلُقَةٌ، أَي: شَيْءٌ، وَأَصَابَ ثَوْبِي عُلُقًا بِالْفَتْحِ، وَهُوَ مَا عَلِقَهُ فَجَذَبَهُ، وَالْعِلْقُ، بِالْكَسْرِ: النَّفِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يُقَالُ: عَلِقَ مَضِيئَةٌ، أَي: مَا يُضَيُّ بِهِ، وَالْجَمْعُ: أَغْلَاقٌ. وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

إِذَا دُقَّتْ فَاهَا قَلَّتْ عِلْقُ مُدَمِّسٍ  
أُرِيدَ بِهِ قَيْلُ فَعُودِرَ فِي سَابِ

فَإِنَّمَا يُرِيدُ بِهِ الْخَمْرَ، سَمَاهَا بِذَلِكَ لِنَفَاسَتِهَا، وَالْعِلْقَةُ أَيْضًا: ثَوْبٌ صَغِيرٌ، وَهُوَ أَوَّلُ ثَوْبٍ يَتَّخِذُ لِلصَّبِيِّ، وَالْعُلُوقُ: مَا يَغْلُقُ بِالْإِنْسَانِ، وَالْمَنِيَّةُ عُلُوقٌ وَعَلَاقَةٌ، قَالَ الْمَفْضِلُ التُّكْرِي: [الوافر]

وَسَائِلَةُ بِشَعْلَبَةَ بْنِ سَيْرٍ  
وَقَدْ عَلِقَتْ بِشَعْلَبَةَ الْعُلُوقُ  
وَالْعُلُوقُ: وَالْمُعَالِقُ، وَهِيَ النَّاقَةُ تُعْطَفُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا فَلَا تَرَاهُ، وَإِنَّمَا تَشُمُّهُ بِأَنْفِهَا وَتَمْنَعُ لِبَنِّهَا، قَالَ الْجَعْدِيُّ: [المقارب]

وَمَا نَحْنِي كِمَنَاحِ الْعُلُو  
قِي مَا تَرَى مِنْ بِي غِرَةٍ تَضْرِبُ  
وَمَا بِالنَّاقَةِ عُلُوقٌ، أَي: شَيْءٌ مِنَ اللَّبَنِ، وَالْعُلُوقُ: مَا تَغْلُقُهُ الْإِبِلُ، أَي: تَرَعَاهُ، وَقَالَ الْأَعَشَى: [المقارب]

هُوَ الْوَاهِبُ الْمَائَةُ الْمُصْطَفَا  
ةً لَاطَ الْعُلُوقُ بِهِنَ أَحْمَرَارَا  
يَقُولُ: رَعَيْنَ الْعُلُوقَ حَتَّى لَاطَ بِهِنَ الْأَحْمَرَارَ مِنَ السَّمَنِ وَالْخَصْبِ، وَيُقَالُ: أَرَادَ بِالْعُلُوقِ الْوِلْدَ فِي بَطْنِهَا، وَأَرَادَ بِالْأَحْمَرَارِ: حَسَنَ لَوْنِهَا عِنْدَ اللَّقْحِ، وَالْعَلِيقُ: الْقَضِيمُ، وَعَلَقَتِ الْإِبِلُ الْعِضَاءَ تَغْلُقُ بِالضَّمِّ عُلُقًا. إِذَا تَسَنَّمَتْهَا وَتَوَلَّتْهَا بِأَفْوَاهِهَا، وَهِيَ إِبِلٌ عَوَالِقٌ، وَمَعْرَى عَوَالِقُ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

[الكمال]

أَوْ فَوْقَ طَاوِيَةِ الْحَشَا رَمْلِيَّةٌ  
إِنْ تَدُنْ مِنْ قَنَنِ الْأَلَاةِ تَغْلُقُ

وَقَائِلَةُ لَا تَرْكَبَنَّ عَلِيقَةً  
وَمِنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا رُكُوبُ الْعَلَاتِقِ  
يُقَالُ: عَلَقْتُ مَعَ فُلَانٍ عَلِيقَةً، وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ عَلِيقَةً، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَرْسَلَهَا عَلِيقَةً وَقَدْ عَلِمَ  
أَنَّ الْعَلِيقَاتِ يَلَاقِينَ الرَّقْمَ  
لَأَنَّهُمْ يُوَدِّعُونَ رُكَّابَهُمْ وَيَرْكَبُونَ، وَيَخْفَفُونَ مِنْ حَمْلِ بَعْضِهَا عَلَيْهَا، وَالْمِغْلَاقُ وَالْمُغْلُوقُ: مَا عَلِقَ بِهِ مِنْ لَحْمٍ أَوْ عَنَبٍ وَنَحْوِهِ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَلِقَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ مِغْلَاقَةٌ، وَالْمَعَالِقُ: الْعِلَابُ الصَّغَارُ، وَاحِدُهَا مِغْلَقٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الطويل]

وَأَنَا لِنُفْضِي بِالْأُكْفِ رِمَاحَنَا  
إِذَا أَرَعَشْتُ أَيْدِيكُمْ بِالْمَعَالِقِ  
وَالْعَلَاقَةُ بِالْكَسْرِ: عَلَاقَةُ الْقَوْسِ وَالسُّوْطِ وَنَحْوِهَا، وَالْعَلَاقَةُ بِالْفَتْحِ: عَلَاقَةُ الْخُصُومَةِ، وَعَلَاقَةُ الْحَبِّ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكمال]

أَعَلَاقَةُ أُمِّ الْوُلَيْدِ بَعْدَ مَا  
أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلِسِ  
وَالْعَلَاقَةُ أَيْضًا: مَا يَتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ عَيْشٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا بَهَا مِنْ عَلَاقٍ، أَي: شَيْءٍ مِنْ مَرْتَعٍ، قَالَ الْأَعَشَى:

[الخفيف]

وَقَلَاةٌ كَأَنَّهَا ظَهَرُ تُرْسٍ  
لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيعُ فِيهَا عَلَاقٌ  
يَقُولُ: لَا تَجِدُ الْإِبِلَ فِيهَا عَلَاقًا إِلَّا مَا تَرُدُّهُ مِنْ جِرَّتِهَا، وَمَا تَرَكَ الْحَالِبَ بِالنَّاقَةِ عَلَاقًا، إِذَا لَمْ يَدْعُ فِي ضَرْعِهَا شَيْئًا، وَرَجُلٌ عَلَاقِيَّةٌ، مِثَالُ ثَمَانِيَّةٍ، إِذَا عَلِقَ شَيْئًا لَمْ يُقْلَعْ عَنْهُ، وَرَجُلٌ ذُو مِغْلَاقٍ، أَي: شَدِيدُ الْخُصُومَةِ،

قال الشاعر: [الخفيف]

إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْمًا وَجُودًا

وَحَصِيمًا أَلَدًا ذَا مِعْلَاقٍ

وَالْمُلَيْقُ: مثال الْقَبِيض. نبت يَتَعَلَّقُ بالشجر، يقال له

بِالْفَارِسِيَّةِ: سَرَنَد، وَرَبْمَا قَالُوا الْمُلَيْقَى، مِثْلُ:

الْقَبِيضَى، وَالْعَوْلُقُ: الغول، والكلبة الحريصة،

وقولهم: هذا حديثٌ طویلُ الْعَوْلُقِ، أي: طویل

الذَّنْبِ، وَأَعْلَقَ أَظْفَارَهُ فِي الشَّيْءِ، أي: أنشَبَهَا،

وَالْإِعْلَاقُ: إرسالُ الْعَلَقِ عَلَى الْمَوْضِعِ لِيَمَصَّ الدَّمُ،

وَفِي الْحَدِيثِ: «اللَّدُودُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْإِعْلَاقِ»،

وَالْإِعْلَاقُ أَيْضًا: الدَّغْرُ، يُقَالُ: أَغْلَقْتُ الْمَرْأَةَ وَلَدَهَا

مِنَ الْعَذْرَةِ، إِذَا رَفَعْتُهَا بِيَدِهَا، وَأَغْلَقْتُ الْقَوْسَ، أي:

جَعَلْتُ لَهَا عِلَاقَةً، وَقَوْلُهُمُ لِلرَّجُلِ: أَغْلَقْتَ وَأَفْلَقْتَ،

أي: جَنَّتْ بَعْلُوقُ فُلْتَى، وَهِيَ الدَاهِيَةُ، لَا تُجْرَى مِثَال

عُمَرَا، وَيُقَالُ: الْعُلُقُ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ، وَيُقَالُ لِلصَّائِدِ:

أَغْلَقْتُ فَأَذْرَكَ، أي: عَلِقَ الصَّيْدُ فِي حَبَالَتِكَ، وَعَلَقْتُ

الشَّيْءَ تَغْلِيْقًا، وَعُلِقَ الرَّجُلُ امْرَأَةً، مِنْ عِلَاقَةِ الْحُبِّ،

قَالَ الْأَعَشَى: [البسيط]

عَلَقْتُهَا عَرَضًا وَعَلَقْتُ رَجُلًا

غَيْرِي وَعُلِقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

وَأَعْلَقَهُ، أي: أَحَبَّهُ.

وَالْمُعْلَقَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي قُبِدَ زَوْجُهَا، وَقَالَ تَعَالَى:

﴿فَتَذَرُوهَا كَالْمُعْلَقَةِ﴾ [النساء: ١٢٩]، وَتَعْلَقُهُ وَتَعْلُقُ

بِهِ، بِمَعْنَى، وَيُقَالُ أَيْضًا: تَعْلَقْتُهُ، بِمَعْنَى عَلَقْتُهُ، وَمِنْهُ

قَوْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ: (لَوْ

تَعْلَقْتُ مَعَاذَةً)، يَرِيدُ لَوْ عَلَقْتُ عَلَى نَفْسِكَ مَعَاذَةً لِثَلَا

ثَلَاثِينَ عَيْنٍ، وَقَوْلُهُمْ: لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ كَالْمُتَأَنِّقِ، أي:

لَيْسَ مَنْ يَتَبَلَّغُ بِالشَّيْءِ الْيَسِيرِ كَمَنْ يَتَأَنَّقُ وَيَأْكُلُ مَا يَشَاءُ،

وَعَلَقَى: نَبَتَ، قَالَ سَبْيُوهُ: يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا،

وَأَلْفَهُ لِلثَّلَاثِيَةِ فَلَا يَنْوُّ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا:

[الرجز]

فَحَطَّ فِي عَلَقَى وَفِي مُكُورٍ

وَالْعَالِقُ أَيْضًا: الَّذِي يَغْلُقُ الْعِضَاءَ، أَي: يَنْتَفِ مِنْهَا،  
وَأِنَّمَا سُمِّيَ عَالِقًا لِأَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِالْعِضَاءِ لَطَوْلُهُ.

■ علقم: الْعَلَقَمُ: شَجَرٌ مُرٌّ، وَيُقَالُ لِلْحَنْظَلِ وَلِكُلِّ

شَيْءٍ مُرٍّ: عَلَقَمٌ، وَعَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ الشَّاعِرِ، وَهُوَ

الْفَحْلُ، وَعَلَقَمَةُ الْخَصِيِّ، وَهُمَا جَمِيعًا مِنْ رِبْعِيَّةِ

الْجَوْعِ، وَأَمَّا عَلَقَمَةُ بْنُ عَلَانَةَ فَهُوَ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ.

■ علك: الْعَلَكُ: الَّذِي يُضْمَغُ، وَقَدْ عَلَكَ، وَعَلَكَ

الْفَرَسُ لِلْجَامِ يَغْلِكُهُ، إِذَا لَاحَ فِيهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[البسيط]

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ

تَحْتَ الْعَجَاجِ وَأُخْرَى تَغْلِكُ اللَّجْمَا

وَشَيْءٌ عَلَكَ، أي: لَزَجَ، وَالْعَوْلُكُ: عَرَقٌ فِي الرَّحِمِ،

وَالْجَمْعُ: عَوَالِكُ، وَقَالَ الْعَدْبَسِيُّ الْكَتَنَانِيُّ: الْعَوْلُكُ:

عَرَقٌ فِي الْخَيْلِ وَالْحُمْرِ وَالْغَنَمِ، يَكُونُ فِي الْبُظَارَةِ

غَامُضًا دَاخِلًا فِيهَا، وَأَنشَدَ: [الرجز]

يَا صَاحَ مَا أَصْبَرَ ظَهَرَ غَنَامٍ

خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامُ

مِنْ عَوْلَكَيْنِ غَلَبَا بِإِيلَامٍ

وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا رَكَبَتَا بَعِيرًا لَهُ يُسَمَّى غَنَامًا،

وَأَغْلَنَكَ الشَّعْرُ، أي: أَغْلَنَكَدَ وَاجْتَمَعَ.

■ علكس: أَغْلَنَكَسَ الشَّعْرَ، أي: اشْتَدَّ سَوَادُهُ، قَالَ

العجَّاج: [الرجز]

بِفَاحِمِ دُؤْيٍ حَتَّى أَغْلَنَكَسَا

وَقَالَ الْفَرَاءُ: شَعْرٌ مُغْلَنَكِسٌ، وَمُغْلَنَكِكٌ، وَهُوَ

الْكثِيفُ الْمَجْتَمِعُ، وَيُقَالُ: أَغْلَنَكَسَ الشَّيْءُ، إِذَا

تَرَدَّدَ.

■ علكم: الْعُلُكُومُ: الشَّدِيدَةُ مِنَ الْإِبِلِ، مِثْلُ:

الْعُلُجُومِ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، قَالَ لَبِيدُ:

[الكمال]

بَكَرْتُ بِهِ جُرْشِيَّةً مَقْطُورَةً

تَسْقِي الْمَحَاجِرَ بَازِلَ عُلُكُومٍ

وَالْعَلَائِمُ: الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ.

■ علل: العُلُّ: القُرَاد المَهْزُول، والعُلُّ: الرجل المسنُّ الصغير الجثة، يشبّه بالقُرَاد، وبنو العُلَّات، هم أولاد الرجل من نسوة شتى، سُمِّيت بذلك لأنَّ الذي تزوّجها على أولى قد كانت قبلها: ناهل، ثمَّ علٌّ من هذه، والعُلُّ: الشربُ الثاني، يقال: علَّل بعد نَهْلٍ، وعلَّه يعلِّه ويعلِّه، إذا سقاه السقية الثانية، وعلٌّ بنفسه، يتعدَّى ولا يتعدَّى، وأعلَّ القومُ: شربوا يبلهم العُلُّ، والتَّغْلِيلُ: سقيٌ بعد سقي، وجَنِّي الثمرة مرّة بعد أخرى، وعلُّ الضاربِ المضروب، إذا تابع عليه الضرب، وفي المثل: (عَرَضَ عَلَيَّ سَوْمَ عَالَةٍ)، أي: لم يبالغ؛ لأنَّ العالَةَ لا يُعْرَضُ عليها الشربُ عَرَضًا يبالغ فيه كالعرض على الناهلة، وأغللُ الإبل، إذا أصدرتها قبل ربيها، وفي أصحاب الاشتقاق من يقول: هو بالغين المعجمة، كأنه من العطش، والأول هو المسموع.

وقد تعاللت ذميل العنيس والعليّة بالكسر: الغرفة، والجمع: العلالِي، وقد ذكرناه في المعتل<sup>(١)</sup>. وعلٌّ ولعلُّ لغتان بمعنى، يقال: علَّكَ تفعل وعلِّي أفعل وعلَّي أفعل، وربما قالوا: علَّني وعلَّني، وأنشد أبو زيد لحاتم: [الطويل] أريني جوادًا مات هزلًا لعلَّني

أرى ما تَرَيْنَ أو بخيلًا مُخلدًا  
ويقال: أصله علٌّ، وإنما زيدت اللام تأكيدًا ومعناه التوقُّع لمرجوٍّ أو مخوفٍ، وفيه طمع وإشفاق، وهو حرف مثل: إنَّ وليت وكانَّ ولكنَّ، إلّا أنها تعمل عمل الفعل لشبهته به، فتنصب الاسم وترفع الخبر. كما تعمل كان وأخواتها من الأفعال، وبعضهم يخفض ما بعدها فيقول: لعل زيد قائم، وعل زيد قائم. سمعه أبو زيد من بني عقيل، والعلُّل بالضم: الرهابة التي تشرف على البطن من العظم كأنه لسان، والعلُّل: الذكر من القنابر، والعلُّل: عضو الرجل إذا أنعظ، واليعاليلُ: سحائب بعضها فوق بعض، الواحد يعلولُ، قال الكمي: [الطويل]

كأنَّ جُمَانًا واهيَ السِّلِك فوقه  
كما انهلَّ من بيضِ يعاليلٍ تَسْكُبُ  
ويقال: اليعاليلُ: نُفَاحَات تكون فوق الماء. ■ علم: العَلَمُ: العَلَامَةُ، والعَلَمُ: الجبلُ، وأنشد أبو عبيدة لجبرير: [الرجز]

إذا قَطَعْنَ عَلَمًا بَدَا عَلَمٌ  
وَالْعَلَمُ: عَلَمُ الثوب، والعَلَمُ: الراية، وعَلِمَ الرجل يَعْلَمُ عَلَمًا، إذا صار أَعْلَمَ، وهو المشقوق الشفة العليا، والمرأة عَلَمَاءُ، وعَلِمْتُ الشيءَ أَعْلَمُهُ عَلَمًا:

■ علل: العُلُّ: القُرَاد المَهْزُول، والعُلُّ: الرجل المسنُّ الصغير الجثة، يشبّه بالقُرَاد، وبنو العُلَّات، هم أولاد الرجل من نسوة شتى، سُمِّيت بذلك لأنَّ الذي تزوّجها على أولى قد كانت قبلها: ناهل، ثمَّ علٌّ من هذه، والعُلُّ: الشربُ الثاني، يقال: علَّل بعد نَهْلٍ، وعلَّه يعلِّه ويعلِّه، إذا سقاه السقية الثانية، وعلٌّ بنفسه، يتعدَّى ولا يتعدَّى، وأعلَّ القومُ: شربوا يبلهم العُلُّ، والتَّغْلِيلُ: سقيٌ بعد سقي، وجَنِّي الثمرة مرّة بعد أخرى، وعلُّ الضاربِ المضروب، إذا تابع عليه الضرب، وفي المثل: (عَرَضَ عَلَيَّ سَوْمَ عَالَةٍ)، أي: لم يبالغ؛ لأنَّ العالَةَ لا يُعْرَضُ عليها الشربُ عَرَضًا يبالغ فيه كالعرض على الناهلة، وأغللُ الإبل، إذا أصدرتها قبل ربيها، وفي أصحاب الاشتقاق من يقول: هو بالغين المعجمة، كأنه من العطش، والأول هو المسموع.

والعلّة: المرض، وحدث يشغل صاحبه عن وجهه، كأنَّ تلك العلّة صارت شُغلًا ثانيًا مَنَعَهُ شُغله الأول، واعتلَّ، أي: مرض، فهو غليلٌ، ولا أعلَّكَ الله، أي: لا أصابك بعلّة، واعتلَّ عليه بعلّة واعتلَّه، إذا اعتاقه عن أمر، واعتلَّه: تجلّى عليه، وقولهم: (على علّاته) أي: على كلِّ حال، وقال الشاعر: [الوافر]

وإن ضُربت على العلاتِ أجث  
أجيج الهقل من خيط النعام  
وقال زهير: [البسيط]

إنَّ البخيلَ ملومٌ حيث كان ولَدَ  
يَكِنُّ الجوادَ على علّاته هَرِمُ  
وعلَّله بالشيء، أي: لهأ به، كما يُعلَّل الصبيُّ بشيء من الطعام يتجزأ به عن اللبن، يقال: فلائ يعلِّل نفسه بعلّة، وتعلَّل به، أي: تلهَّى به وتجزأ، وعلُّ الشيء فهو معلولٌ، والمعلَّل: يومٌ من أيام العجوز؛ لأنه يُعلَّل الناس بشيء من تخفيف البرد، والعلالة بالضم: ما

عرفته، وعالمتُ الرجل فعَلَّمْتُهُ أَعلَمُهُ بالضم: غلبته  
بالعلم، وَعَلَّمْتُ شَفْتَهُ أَعلِمُهُ عَلَمًا، مثال كسرتِه أَكسره  
كسرًا، إِذا شَقَّقْتَهَا، وَرَجُلٌ عَلَامةٌ، أَي: عالِمٌ جدًّا،

والهاء للمبالغة، كأنهم يريدون به داهيةً، وَاسْتَعْلَمَنِي  
الخبر فَأَعْلَمْتُهُ إِيَّاهُ، وَأَعْلَمَ القَصَّارُ الثوبَ، فهو مُعْلِمٌ  
والثوب مُعْلَمٌ، وَأَعْلَمَ الفارسُ: جعل لنفسه علامة  
الشجعان، فهو مُعْلِمٌ، قال الأَخطل: [البسيط]

ما زال فينا رِباطُ الخيلِ مُعْلِمَةً  
وفي كليبِ رِباطُ اللُّؤْمِ والعارِ  
قوله: (مُعْلِمَةً) بكسر اللام. وَعَلَّمْتُهُ الشيءَ فَتَعَلَّمُ،

وليس التشديد ههنا للتكثير، ويقال أَيضًا تَعَلَّمُ في  
موضعِ إِعْلَمَ، قال عمرو بن معد يكرب: [الوافر]

تَعَلَّمُ أَنَّ خَيْرَ الناسِ طُرًّا  
فَتَيْلٌ بين أَحجارِ الكُلابِ

قال ابن السكيت: تَعَلَّمْتُ أَنَّ فلانًا خارجٌ، بمنزلة  
عَلِمْتُ، قال: وَإِذا قالَ لَكَ: إِعْلَمُ أَنَّ زَيْدًا خارجٌ قلتُ:  
قد عَلِمْتُ، وَإِذا قالَ: تَعَلَّمُ أَنَّ زَيْدًا خارجٌ لم تقل: قد

تَعَلَّمْتُ، وَتَعَالَمَ الجميع، أَي: عَلِمُوهُ، والأَيامُ  
المعلوماتُ: عَشْرٌ من ذِي الحِجَّةِ، وقولهم: عَلَمَاءُ بنو  
فَلاَنٍ، يريدون: على الماءِ، فيحذفون اللام تخفيفًا،  
والمَعْلَمُ: الأثر يستدلُّ به على الطريق، والعَلَامُ بالضم

والتشديد: الجَنَاءُ، والعَيْلَمُ: الرَكِيَّةُ الكثيرة الماءِ،  
وقال: [الرجز]

قَلْبِيذَمٌ مِنَ الْعِيَالِ يَمُ الخُسْفُ

وَالْعَيْلَمُ: الثَّأْرُ الناعم، وَالْعِيْلَامُ: الذَّكَرُ من الضباعِ،  
وَالْعَالَمُ: الخَلْقُ، والجمع: الْعَوَالِمُ، وَالْعَالَمُونَ:  
أَصْنَافُ الخَلْقِ.

■ عْلن: العَلانِيَّةُ: خلاف السِّرِّ، يقال: عَلَنَ الأمرُ يُعْلَنُ  
عُلُونًا، وَعَلَنَ الأمرُ بالكسر يَغْلَنُ عَلَنًا. حكاه ابن  
السكيت، وَأَعْلَنَتْهُ أَنَا، إِذا أَظْهَرْتَهُ، وَالْعِلَانُ:  
المُعَانَّةُ، وَرَجُلٌ عُلْنَةٌ: يَبُوحُ بسرِّه، وَعُلُونُ الكتابِ:

عُنُونُهُ، وَقَدْ عَلُونْتُ الكتابَ، إِذا عُنُونْتَهُ.

■ عله: الْعَلَّةُ: التَّحْيِيزُ والدَّهْشُ، وَقَدْ عَلِيَهُ عَلَهَا، قال

بيد: [الكامل]

عَلِيَهْتَ تَرَدَّدُ فِي نِهَاءِ صُعَائِدِ

سَبْعًا تُؤَامًا كاملاً أَيَّامَهَا

وَرَجُلٌ عَلْهَانٌ وامرأةٌ عَلْهِي، مثل: غَرْثَانٌ وَغَرْثِي،

أَي: شديد الجوع، وَقَدْ عَلِيَهُ يَغْلِيهِ، وَفَرَسٌ عَلْهِي:

نَشِيطَةٌ فِي اللِّجَامِ، وَالْعَلْهَانُ أَيضًا: الظِّلِيمُ، وَالْعَالِيَةُ:

النعامة، وَالْعَلْهَاءُ: ثوبان يُنْدَفُ فيهما وبر الإبل،

يُلْبَسَانِ تحت الدرع، قال عمرو بن قَمِيته: [الخفيف]

وَتَصَدَّى لِيَصْرَعُ البطل الأَر

وَعَ بين الْعَلْهَاءِ والسَّرْبَالِ

وَأَصْلُ الْعَلِيهِ الْحَدَّةُ والانهماكُ.

■ علهذ: عَلْهَذْتُ الصَّبِيَّ: أَحْسَنْتُ غِذَاءَهُ.

■ علهز: الْعِلْهَزُ بالكسر: طعامٌ كانوا يَتَّخِذُونَهُ من الدم

ووبر البعير في سِنِي المجاعة، وَلَحْمٌ مُعْلْهَزٌ، إِذا لم

ينضج.

■ عمت: الْعَمْتُ: لَفُّ الصوفِ مستديرًا لِيُجْعَلَ فِي

اليدِ فَيُنْزَلَ، يقال: عَمَيْتُهُ من وبرٍ أو صوفٍ، كما يقال:

سَبَّخْتُه من قطنٍ، وسَلِيلَةٌ من شَعَرٍ، وَالْعَمَيْثُ

بالتشديد: الرقيب الظريف، وقال: [الرجز]

ولا ثَمَارَ الفُطْنِ الْعِمَيْتَا

ويقال: الجاهل الضعيف، وقال:

- كَالْخُرْسِ الْعِمَامِيَّتِ -

■ عمثل: قال الأصمعيُّ: الْعَمَيْثَلُ: الذَّبَالُ بِذَنَبِهِ،

وقال الخليل: الْعَمَيْثَلُ: البطيء الذي يُسْبَلُ ثِيَابُهُ

كالوادع الذي يُكْفَى العمل ولا يحتاج إلى التشمير،

وأنشد لأبي النجم: [الرجز]

يَهْدِي بِهَا كُلَّ نِيَّافٍ عَنْدَلِ

ليس بمُلتاثٍ ولا عَمَيْثَلِ

وقال أبو زيد في كتاب الإبل: الْعَمَيْثَلَةُ: الناقةُ

الجسيمةُ، وَالْعَمَيْثَلُ: الأسد.

■ عمج: عَمَجَ يَغْمِجُ، بالكسر: قَلْبٌ مَعَجٌ، إِذا أُسْرِعَ

في السير، والتَّعْمُجُ: الاعوجاج في السير، وسَهْمُ عَمُوجٍ: يتلوى في ذهابه، وتَعَمَّجَتِ الحَيَّةُ، إذا تَلَوَّتْ في مَرَّها، وقال يصف زمام الناقة: [الطويل]  
ثُلَّاعِبٌ مِثْنِي حَضْرَمِي كَأَنَّهُ  
تَعَمَّجُ شَيْطَانٌ بِذِي خِرْوَعٍ قَفْرِ  
وَالْعَوْمُجُ: الحَيَّةُ، قال رؤبة: [الرجز]

حَضَبَ الْعَوَاةَ الْعَوْمُجَ الْمَنْسُوسَا  
وكذلك الْعُمُجُ، بالضم والتشديد، وقال: [الرجز]  
يَتَبَغْنَ مِثْلُ: الْعُمُجِ الْمَنْسُوسِ  
أَمْوَجَ يَمْشِي مِثْيَةَ الْمَالُوسِ  
وقال قطرب: هو الْعَمَجُ، على وزن السَّبَبِ.

■ عمد: الْعَمُودُ: عَمُودُ الْبَيْتِ، وجمع القلَّةِ أَعِمْدَةٌ، وجمع الكثرة عَمْدُو عَمْدٌ، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿فِي عَمْدٍ مُّتَدَرِّجٍ﴾ [الهمزة: ٩] يقال: خِباءٌ مَعْمَدٌ، وسطحُ عَمُودٍ الصَّيْحِ، والعمادُ: الأبنية الرفيعة، تَذَكَّرُ وتَوَثَّثُ، قال الشاعر عمرو بن كلثوم: [الوافر]

ونحن إذا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ

على الأحفاضِ نمنع مَنْ يَلِينَا  
والواحدة عِمَادَةٌ، وفلانٌ طَوِيلُ الْعِمَادِ إذا كان منزله مَعْلَمًا لَزَائِرِهِ، وَعَمَدْتُ لِلشَّيْءِ أَغْمَدُهُ عَمْدًا: قصدت له، أي: تَعَمَّدْتُ، وهو نقيض الخطأ، وفعلت ذلك عَمْدًا عَلَى عَيْنٍ، وَعَمْدَعِينَ، أي: بجَدٍّ وَيَقِينٍ، قال خُفَّافُ بْنُ نُذْبَةَ: [الطويل]

إِنْ تَكْ خَيْلِي قَدْ أَصِيبَ صَمِيمُهَا

فَعَمْدًا عَلَى عَيْنٍ تَيَمَّمْتُ مَالِهَا  
وَعَمَدْتُ الشَّيْءَ فَأَنَعَمَدَ، أي: أَقَمْتُهُ بِعَمَادٍ يَغْتَمَلُ عَلَيْهِ، وَأَعَمَدْتُهُ: جعلت تحته عَمْدًا. وَعَمْدَةُ الْمَرَضِ، أي: فِدْحُهُ، وَرَجُلٌ مَعْمُودٌ وَعَمِيدٌ، أي: هَذِهِ الْعَشْقُ، وقولهم: أَنَا أَعْمَلُ مَنْ كَذَا، أي: أَعْجَبُ مِنْهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي جَهْلٍ: أَعْمَلُ مَنْ سَيِّدَ قَتْلِهِ قَوْمُهُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَعْمَلُ مَنْ كَيْلٌ مُحَقِّقٌ، أي: هَلْ زَادَ عَلَى هَذَا؟ وقولهم: حَمَلَهُ عَلَى عَمُودِيَّتِهِ، أي: عَلَى ظَهْرِهِ، وَعَمِيدُ الْقَوْمِ

وَعَمُودُهُمْ: سَيِّدُهُمْ، وَالْعَمْدَةُ: مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ. وَاعْتَمَدْتُ عَلَى الشَّيْءِ: اتَّكَأْتُ، وَاعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ فِي كَذَا، أَي: اتَّكَلْتُ عَلَيْهِ، وَعَمِدَ الثَّرَى بِالْكَسْرِ يَغْمَدُ عَمْدًا، إِذَا بَلَغَ الْمَطَرُ، وَذَلِكَ إِذَا قَبِضَتْ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ تَعَقَّدَ وَاجْتَمَعَ مِنْ نُدُوتِهِ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ بَقْرَةً: [البسيط]

حَتَّى غَدَت فِي بِيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً  
رِيحَ الْمَبَاةِ تَخْذِي وَالْثَرَى عَمِدٌ  
وَيُقَالُ أَيْضًا: عَمِدَ الْبَعِيرُ، إِذَا انْفَضَّخَ دَاخِلُ سَنَامِهِ مِنَ الرُّكُوبِ وَظَاهِرُهُ صَحِيحٌ، فَهُوَ بَعِيرٌ عَمِدٌ، قَالَ لَيْدٌ يَصِفُ مَطَرًا أَسَالَ الْأَوْدِيَةَ: [الوافر]

فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكُبُ جَانِبِيهِ  
مِنَ الْبَقَارِ كَالْعَمِدِ الثَّقَالِ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَعْنِي أَنَّ السَّيْلَ يَرْكَبُ جَانِبِيهِ سَحَابٌ كَالْعَمِيدِ، أَي: أَحَاطَ بِهِ سَحَابٌ مِنْ نَوَاحِيهِ بِالْمَطَرِ.

■ عمر: عَمَرَ الرَّجُلَ بِالْكَسْرِ يَغْمُرُ عَمْرًا وَعَمْرًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ لِأَنَّ قِيَاسَ مَصْدَرِهِ التَّحْرِيكَ، أَي: عَاشَ زَمَانًا طَوِيلًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَطَالَ اللَّهُ عَمْرُكَو عَمْرُكَ، وَهَذَا وَإِنْ كَانَا مَصْدَرَيْنِ بِمَعْنَى، إِلَّا أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ فِي الْقِسْمِ أَحَدَهُمَا وَهُوَ الْمَفْتُوحُ، فَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ اللَّامَ رَفَعْتَهُ بِالْإِبْتِدَاءِ، قُلْتَ: لَعَمْرُ اللَّهِ، وَاللَّامُ لِتَوْكِيدِ الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ مُحذُوفٍ، وَالتَّقْدِيرُ لَعَمْرُ اللَّهِ قَسَمِي وَلَعَمْرُ اللَّهِ مَا أَقْسَمُ بِهِ، فَإِنْ لَمْ تَأْتِ بِاللَّامِ نَصَبْتُهُ نَصَبَ الْمَصَادِرِ وَقُلْتَ: عَمْرُ اللَّهِ مَا فَعَلْتُ كَذَا، وَعَمْرُكَ اللَّهُ مَا فَعَلْتُ كَذَا، وَمَعْنَى لَعَمْرُ اللَّهِ وَعَمْرُ اللَّهِ: أَحْلَفُ بِبِقَاءِ اللَّهِ وَدَوَامِهِ، وَإِذَا قُلْتَ: عَمْرُكَ اللَّهُ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: بِتَعْمِيرِكَ اللَّهُ، أَي: بِإِقْرَارِكَ لَهُ بِالْبَقَاءِ، وَقَوْلُ عَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِي: [الخفيف]

أَيُّهَا الْمُنْكِحُ الثَّرِيَّا سُهَيْلَا  
عَمْرُكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ  
يُرِيدُ: سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَطِيلَ عَمْرُكَ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُرِدِ الْقِسْمَ

منزلك، قال: ولا يقال: أَعْمَرُ الرجلُ منزله بالألف، واللحم، وعَمَرُو: اسمُ رجلٍ، يكتب بالواو للفرق بينه وبين عَمَرَ، وتسقطها في النصب لأنَّ الألف تخلّفها، ويعجم على عُمُورٍ، قال الشاعر الفرزدق: [الوافر]

وَشَيْدٌ لِي زُرَّارَةٌ بِإِذْخَاتٍ  
وَعَمَرُوا الْخَيْرَ إِنْ ذُكِرَ الْعُمُورُ

قال أبو عبيد: العِمَارَةُ بالفتح: كل شيء جعلته على رأسك من عمامة أو قلنسوة، أو تاج أو غير ذلك، ومنه قول الأعشى: [المقارب]

فَلَمَّا أَتَانَا بُعِيدَ الْكَرَى  
سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعِمَارَا

أي: وضعناها عن رؤوسنا إعظامًا له، وقال غيره: رفعنا له أصواتنا بالدعاء وقلنا: عَمَرَكُ الله، ويقال: العِمَارُ هاهنا: الرِّيحَانُ يُزَيَّنُ به مجالسُ الشَّرابِ، وتسميه الفُرْسُ مَيُورَانٌ فإذا دخل عليهم داخلٌ رفعوا شيئًا منه بأيديهم وحيَّوه به، وأمّا قول أعشى باهلة:

[البسيط]

وَجَاشَتْ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ قَلْبُهُمْ  
وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ ثَلَاثِ مُعْتَمِرٍ

فإنَّ الأصمعيّ يقول: مُعْتَمِرٌ، أي: زائر، وقال أبو عبيدة: أي: متعمّم بالعمامة، وأمّا قول ابن أحرر:

[السريع]

يُهْلُ بِالْفَرْقَدِ رُكْبَانُهَا  
كَمَا يُهْلُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ

فهو من عُمرة الحج، وقوله تعالى: ﴿وَأَسْتَعْمِرُ فِيهَا﴾ [هود: ٦١] أي: جعلكم عُمَارَهَا، وعُمَرَهُ الله تَعْمِيرًا، أي: طَوَّلَ الله عُمَرَهُ، وعُمَارُ البيوت: سَكَانُهَا من الجنّ، وقول عنترة: [الوافر]

أَحْوَلِي تَنْفُضُ اسْتِكَ مِذْرُونَهَا  
لِتَقْتُلَنِي فَمَا أَنَا ذَا عُمَارَا

هو ترخيم عُمَارَةٍ؛ لأنّه يهجو به عُمَارَةَ بن زياد العبسيّ، وعُمَارَةُ بن عقيل بن بلال بن جرير: أديبٌ جدًّا، والمَعْمَرُ: المنزل الواسع من جهة الماء والكلأ، قال الراجز:

يَا لِكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ

بذلك، والعَمَرُ واحد عُمُورِ الأسنان، وهو ما بينها من اللحم، وعَمَرُو: اسمُ رجلٍ، يكتب بالواو للفرق بينه وبين عَمَرَ، وتسقطها في النصب لأنَّ الألف تخلّفها، ويعجم على عُمُورٍ، قال الشاعر الفرزدق: [الوافر]

وَشَيْدٌ لِي زُرَّارَةٌ بِإِذْخَاتٍ  
وَعَمَرُوا الْخَيْرَ إِنْ ذُكِرَ الْعُمُورُ

وعَمَرَوِيَّة: شيثان جُعلا واحدًا، وكذلك سيبويه ونفطويه، ويُنَى على الكسر لأنَّ آخره أعجميّ مضارعٌ للأصوات، فشبه بِعَاقٍ. فإن نَكَّرْتَهُ نَوْنَتْ فَقَلْتُ: مررت بعَمَرَوِيَّةٍ وعَمَرَوِيَّةٍ آخَرٍ، وذكر المبرّد في تشيته وجمعه: الْعَمَرَوِيَّهَانِ وَالْعَمَرَوِيَّهَوْنَ، وذكر غيره أنّ من قال: هذا عَمَرَوِيَّةٌ وسيبويه، ورأيت عَمَرَوِيَّةً وسيبويه فأعربه، ثَنَاءً وَجَمْعًا، ولم يَشْرطه المبرّد.

والعُمَرَةُ في الحج، وأصلها من الزيارة، والجمع: الْعَمَرُ، والعُمَرَةُ: أن يني الرجلُ بامرأته في أهلها، فإن نقلها إلى أهلها فذلك الْعَرْسُ، قاله ابن الأعرابي، وعَمَرْتُ الْخَرَابَ أَعْمَرُهُ عِمَارَةً، فهو عَامِرٌ، أي: مَعْمُورٌ، مثل: ماءٍ دافقٍ، أي: مدفوقٍ، وعيشة راضية أي: مرضية، والعِمَارَةُ أيضًا: القبيلة والعشيرة، قال التغلبي: [الطويل]

لِكُلِّ أَنَاسٍ مِنْ مَعَدٍّ عِمَارَةٍ  
عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَؤُونَ وَجَانِبِ

(وَعِمَارَةٍ) خُفِضَ عَلَى أَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ (أَنَاسٍ)، وَمَكَانٌ عَمِيرٌ، أَي: عَامِرٌ، وَثَوْبٌ عَمِيرٌ، أَي: صَفِيْقٌ، وَيُقَالُ: تَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي عَوْمَرَةٍ، أَي: فِي صِيَاحٍ وَجَلْبَةٍ، وَأَعْمَرْتُهُ دَارًا أَوْ أَرْضًا أَوْ إِبْلًا، إِذَا أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهَا وَقُلْتُ: هِيَ لَكَ عُمَرِي أَوْ عُمَرُكَ، إِذَا مَتَّ رَجَعْتُ إِلَيَّ، قَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]

وَمَا الْبَرُّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ الثَّقَى  
وَمَا الْمَالُ إِلَّا مُغْمَرَاتٌ وَدَائِعُ

والاسم العُمَرِي، وَأَعْمَرْتُ الْأَرْضَ: وَجَدْتُهَا عَامِرَةً. أبو زيد: يُقَالُ: عَمَرَ اللَّهُ بِكَ مَنْزِلَكَ، وَأَعْمَرَ اللَّهُ بِكَ

■ عمرد: العَمَرْدُ: الطويل، يقال: فرسٌ عَمَرْدٌ، قال الشاعر: [الطويل]

مِنَ الشُّمِّ جَوَالاً كَأَنَّ غُلَامَنَا

يُصَرِّفُ سِبْدًا فِي الْعِنَانِ عَمَرْدًا  
وكذلك طريقٌ عَمَرْدٌ، قال الراجز:

خَطَّارَةٌ بِالسَّبَبِ الْعَمَرْدُ

أبو عمرو: شَاوُ عَمَرْدٌ، وأنشد لعوف بن الأحوص: [الطويل]

تَأَزْتُ بِهِمْ قَتَلَى حَنِيفَةً إِذْ أَبْتُ

بِنِسْوَتِهِمْ إِلَّا النَّجَاءَ الْعَمَرْدَا

■ عمرس: العَمْرُسُ بتشديد الراء: القويُّ الشديد من الرجال، والعُمْرُوسُ: الخروف، والجمع:

العَمَارِسُ، قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [الطويل]

أُولَئِكَ لَمْ يَذَرَيْنِ مَا سَمَكَ الْقُرَى

وَلَا عُصْبٌ فِيهَا رِقَاتُ الْعَمَارِسِ  
وربما قيل للغلام الحادر: عُمْرُوسٌ، عن أبي عمرو.

■ عمرط: العُمْرُوطُ: اللُّصُّ، والجمع: العَمَارِيطُ والعَمَارِطَةُ، والعَمْرُطُ: بتشديد الراء: الخفيف.

■ عمس: العَمَاسُ بالفتح: الحرب الشديدة، والداهية، وليلٌ عَمَاسٌ، أي: مظلم، ويومٌ عَمَاسٌ،

وقد عَمَسَ عَمَاسَةً، قال ابن السكيت: يقال: أمرٌ عَمُوسٌ وعَمَاسٌ، أي: مظلم لا يُدْرَى من أين يؤتى له،

ومنه قولهم: جاءنا بأمرٍ مَعْمَسَاتٍ، أي: مظلمة ملوثة عن جهتها، ورجلٌ عَمُوسٌ: متعسفٌ، وفلانٌ يَتَعَمَّسُ

عن الشيء، إذا تغافل عنه، وقال: وَتَعَامَسَ عَلَيَّ فلانٌ، أي: تعامى عليّ وتركني في شبهة من أمره،

والعَمَسُ: أن تُرَى أنك لا تعرف الأمر وأنت عارفٌ به، ويقال: عَمَسَ الكتابُ، أي: درس، وطَاعُونٌ

عَمَوَاسٌ: أَوَّلُ طَاعُونٍ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ بِالشَّامِ.

■ عمش: العَمَشُ في العين: ضعف الرؤية مع سيلان دمعها في أكثر أوقاتها، والرجل أَعْمَشٌ، وقَدِ عَمَشَ، والمرأة عَمَشَاءُ، بَيْنَا الْعَمَشِ.

ومنه قول الساجع: أَرْسِلِ الْعُرَاضَاتِ أَثَرَا، يَبْغِيَنَّكَ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا، أي: يَبْغِيَنَّ لَكَ، كقوله تعالى:

﴿وَيَبْغِيَنَّا عَوْنًا﴾ [الأعراف: ٤٥]، ويحيى بن يَعْمَرِ الْعَدَوَانِيُّ، لا ينصرف (يَعْمَرُ) لَأَنَّهُ مِثْلُ: يَذْهَبُ، قال

الفراء: الْعَمْرَانُ: أَبُو بَكْرٍ وَعَمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: وقال مُعَاذُ الْهَرَاءِ: لَقَدْ قِيلَ سِيرَةُ الْعَمَرَيْنِ قَبْلَ

عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ؛ لَأَنَّهُمْ قَالُوا الْعُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الدَّارِ: تَسْلُكُ سِيرَةِ الْعَمَرَيْنِ، وزعم الأصمعي عن

أَبِي هَلَالٍ الرَّاسِبِيِّ عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ سَلَّ عَنْ عَتَقِ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ فَقَالَ: (أَعْتَقَ الْعَمْرَانِ فَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْخُلَفَاءِ

أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ). ففي قول قَتَادَةَ أَنَّهُ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ؛ لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمَرَ

خَلِيفَةً، وَالْعَمْرَانِ: عَمْرُو بْنُ جَابِرِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ سَمِيٍّ بْنِ مَازِنِ بْنِ فَزَارَةَ، وَبَذْرُ بْنُ

عَمْرُو بْنُ جُوَيْيَّةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فَزَارَةَ، وَهُمَا رَوَقَا فَزَارَةَ، قال قُرَّادُ بْنُ حَنْشٍ

الصَّارِدِيُّ: [الطويل]

إِذَا اجْتَمَعَ الْعَمْرَانِ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ

وَبَذْرُ بْنُ عَمْرٍو خِلَتْ ذُبْيَانٌ تُبْعَا

وَأَلْقَوْا مَقَالِيدَ الْأُمُورِ إِلَيْهِمَا

جَمِيعًا قِمَاءَ كَارِهِينَ وَطُوعَا

ابن الأعرابي: اليَعَامِيرُ: الْجِدَاءُ وَصغار الضأن، واحداها يَغْمُورٌ، قال أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ: [البسيط]

تَرَى لِأَخْلَافِهَا مِنْ خَلْفِهَا نَسَلَا

مِثْلَ الذَّمِيمِ عَلَى قُرْمِ الْيَعَامِيرِ  
أي: يَتَسَلَّلُ اللَّبَنُ مِنْهَا كَأَنَّهُ الذَّمِيمُ الَّذِي يَذْمُ مِنَ الْأَثْفِ،

وَعَامِرٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هِزَازٍ، وَأُمُّ عَامِرٍ: كُنْيَةُ الضَّبْعِ،

وَالْعَامِرَانِ: عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَهُوَ أَبُو بَرَاءٍ مُلَاعِبٌ

الْأَسِيَّةُ، وَعَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، وَهُوَ أَبُو عَلِيٍّ.

■ عمق: العُمُقُ والعَمَقُ: قعر البئر والفج والوادي، وتعميق البئر وإغماقها: جعلها عميقة، وقد عمق الرَكْبِيُّ عمَاقَةً، وعمق النظر في الأمور تعميقاً، وتعمق في كلامه، أي: تنطع، والعُمُقُ والعَمَقُ أيضاً: ما بعد من أطراف المفاوز، ومنه قول رؤبة: [الرجز]

وقائِمِ الأعماقِ خاوي المُخْتَرَقِ  
والعُمُقُ، بضم العين وفتح الميم: منزل بطريق مكة، والعمامة تقول: عمق، والعَمَقِي، بكسر العين: شجر بالحجاز وتهامة، يقال: بغير عامق، للذي يرهاه وأعامق: موضع، قال الشاعر: [الطويل]

وَقَدْ كَانَ مِنَّا مَنْزِلًا نَسْتَلِذُهُ  
أَعَامِقُ بَرْقَاوَاتُهُ فَأَجَاوِلُهُ  
■ عمل: عَمِلَ عَمَلًا، وأَعْمَلَهُ غيره واستعمله بمعنى، واستعمله أيضاً: أي: طلب إليه العمل، واغتمل: اضطرب في العمل، وقال: [الرجز]

إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يَنْتَمِلُ  
إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ  
وعمل: اسم رجل، وقالت امرأة ترقص ولدها: [الرجز]

أَشْبَهَ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبَهَ عَمَلُ  
وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْوَفٍ وَكَلْ  
وازق إلى الخيرات زناً في الجبل  
ورجل عَمِلَ بكسر الميم، أي: مطبوع على العمل، ورجل عَمُولٍ، واليَعْمَلَةُ: الناقة النجيبة المطبوعة على العمل، وطريق مَعْمَلٍ، أي: لَحَبٌ مَسْلُوكٌ، وعامِلُ الرمح: ما يلي السنان، وهو دون الثعلب، وعاملة: حى من اليمن، وهو عاملة بن سبأ، ويزعم نساب مضر أنهم من ولد قاسط، قال الأعشى: [المتقارب]

أَعَامِلَ حَتَّى مَتَى تَذْهَبِينَ  
إِلَى غَيْرِ وَإِلَيْكَ الْأَكْرَمُ؟  
وَوَالِدُكُمْ قَاسِطٌ فَارْجِعُوا  
إِلَى النَّسَبِ الْأَتْلَدِ الْأَقْدَمِ

■ عمم: العَمَمُ: أخو الأب، والجمع: أعمام وعمومة مثل: البُعُولَةُ، يقال: ما كنتَ عمًّا ولقد عَمَمْتُ عمومةً، وبينى فلان عمومةً، كما يقال: أبوة وخزولة، ويقال: يا ابن عمي ويا ابن عم ويا ابن عم ثلاث لغات، وقول أبي النجم: [الرجز]

يَا ابْنَةَ عَمَّا لَا تَلُومِي وَاهْجَعِي  
أراد: عَمَّاءُ بهاء الندبة، و﴿عَمَّ يَسَّاءُونَ﴾ [النبا: ١] أصله عمًّا فحذفت منه الألف في الاستفهام، والعَمَمُ: جماعة من الناس، قال المرقش: [السريع]

وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا  
أَدَّ الْعَشِيَّ وَتَنَادَى الْعَمَمُ  
وَالْعَمَمُ الْمُخَوَّلُ: الكثير من الأعمام والأخوال والكرميمهم، وقد يكسران، وتقول: هما ابنا عم، ولا تقل: هما ابنا خال، وتقول: هما ابنا خالة، ولا تقل: هما ابنا عمّة، واستعملته عمًّا، أي: اتَّخَذْتَهُ عَمًّا، وتعمّمته، إذا دعوته عمًّا. عن أبي زيد، والعِمَامَةُ: واحدة العمائم، وعمّمته: ألبسته العِمَامَةَ، وعمّم



الرَّجُلُ: سَوْدٌ؛ لِأَنَّ الْعَمَائِمَ تَبْجَانُ الْعَرَبَ، كَمَا قِيلَ فِي الْعَجَمِ: تَوَجَّ، وَاعْتَمَّ بِالْعِمَامَةِ وَتَعَمَّمَّ بِهَا بِمَعْنَى، وَفُلَانٌ حَسَنُ الْعِمَّةِ، أَيْ: حَسَنُ الْإِعْتِمَامِ، وَاعْتَمَّ النَّبْتُ: اكْتَهَلَ، وَيُقَالُ لِلشَّابِّ إِذَا طَالَ: قَدْ اغْتَمَّ، وَشَيْءٌ عَمِيمٌ، أَيْ: تَامٌ، وَالْجَمْعُ: عُمَمٌ، مِثْلُ: سَرِيرٍ وَسُرُرٍ، وَرَغِيفٍ وَرُغْفٍ، وَيُقَالُ: اسْتَوَى فُلَانٌ عَلَى عُمَمِهِ، يَرِيدُونَ بِهِ تَمَامَ جِسْمِهِ وَشَبَابِهِ وَمَالِهِ، وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، حِينَ ذَكَرَ أَحِيحَةَ بْنَ الْجُلَاحِ وَقَوْلَ أَخَوَالِهِ فِيهِ: (كُنَّا أَهْلَ ثُمَمَةٍ وَرُمَةٍ، حَتَّى اسْتَوَى عَلَى عُمَمِهِ)، وَقَدْ يَشْدَدُ لِلزَّوْجِ، وَنَخْلَةٍ عَمِيمَةٍ، وَنَخِيلٌ عُمٌ، إِذَا كَانَتْ طَوَالًا، وَامْرَأَةٌ عَمِيمَةٌ: تَامَةٌ الْقَوَامُ وَالْخَلْقُ، وَالْعَمِيمُ: يَبِيسُ الْبُهِمَى، وَهُوَ مِنْ عَمِيهِمْ أَيْ: صَمِيهِمْ، وَجَسَمٌ عَمَمٌ، أَيْ: تَامٌ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ: [الطويل]

وَأِنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ

فَأَنْتِ أَحَبُّ الْجَوْنِ ذَا الْمَنْكِبِ الْعَمَمِ  
وَالْعَمَامَةُ: خِلَافُ الْخَاصَّةِ، وَعَمَّ الشَّيْءُ يَغُمُّ عُمُومًا: شَمَلَ الْجَمَاعَةَ، يُقَالُ: عَمَّهُمْ بِالْعَطِيَّةِ، وَالْعُمِيَّةُ، مِثْلُ: الْعَبِيَّةِ: الْكِبَرُ، وَالْعَمَاعِمُ: الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقُونَ، قَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]

لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي

وَأَجْعَلَ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَاعِمًا  
أَيْ: أَجْعَلَ أَقْوَامًا مُجْتَمِعِينَ فَرَقًا، وَهَذَا كَمَا قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ: [السريع]

ثُمَّ تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ

مَنْ بَيْنَ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ  
وَعَمَّمُ اللَّبَنِ: أَرغَى، كَأَنَّ رَغْوَتَهُ شَبِهَتْ بِالْعِمَامَةِ، وَمُعَمَّمٌ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ عُرْوَةُ: [الطويل]

أَيَهْلِكَ مُعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقُمْ

عَلَى نَذْبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرٌ  
وَالْمُعَمَّمُ مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا: الَّذِي ابْيَضَّ أُذُنَاهُ وَمَنْبُتُ نَاصِيَتِهِ وَمَا حَوْلَهَا، دُونَ سَائِرِ جَسَدِهِ، وَكَذَلِكَ: شَاةٌ

مُعَمَّمَةٌ: فِي هَامَتِهَا بَيَاضٌ، وَالنَّسْبَةُ إِلَى عَمِّ عَمَوِيٍّ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى عَمَى، قَالَ الْأَخْفَشُ.

■ عَمَنَ: عَمَّنَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ، وَعُمَّانٌ، مَخْفَفٌ: بَلَدٌ، وَأَمَّا الَّذِي بِالشَّامِ فَهُوَ عَمَّانٌ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ، وَأَعَمَّنَ الرَّجُلُ، صَارَ إِلَى عَمَّانَ.

■ عَمَهُ: الْعَمَّةُ: التَّحْيِيرُ وَالتَّرَدُّدُ، وَقَدَعِمَهُ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ عَمِيَةٌ وَعَامِيَةٌ، وَالْجَمْعُ: عُمَّةٌ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

وَمَهْمَهُ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمِهِ

أَعَمَّى الْهُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعُمَّةُ

وَأَرْضُ عَمَّاهُ: لَا أَعْلَامَ بِهَا، وَذَهَبَتْ إِلَيْهِ الْعُمَمِيُّ، إِذَا لَمْ يَدْرِ أَيْنَ ذَهَبَتْ، وَالْعُمَيْيُّ مِثْلُهُ.

■ عَمَى: الْعَمَى: ذَهَابُ الْبَصَرِ، وَقَدَعِمِي فَهُوَ أَعْمَى، وَقَوْمٌ عُمِيٌّ، وَأَعْمَاهُ اللَّهُ، وَتَعَامَى الرَّجُلُ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ، وَعَمِيَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ، إِذَا تَبَسَّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ﴾ [القصص: ٦٦]،

وَرَجُلٌ عَمِيَّ الْقَلْبِ، أَيْ: جَاهِلٌ، وَامْرَأَةٌ عَمِيَّةٌ عَنْ الصَّوَابِ، وَعَمِيَّةُ الْقَلْبِ عَلَى فَعْلَةٍ، وَقَوْمٌ عَمَوْنٌ، وَفِيهِمْ عَمِيَّتُهُمْ، أَيْ: جَهْلُهُمْ، وَالنَّسْبَةُ إِلَى أَعْمَى

أَعْمَوِيٍّ، وَإِلَى عَمِّ عَمَوِيٍّ، كَمَا قُلْنَا فِي شَجَوِيٍّ، وَالْأَعْمِيَانِ: السَّيْلُ، وَالْجَمْلُ الْهَائِجُ الصَّوُولُ، وَعَمَى

الْمَوْجُ بِالْفَتْحِ يَعْنِي عَمِيًّا، إِذَا رَمَى الْقَذَى وَالزَّبَدَ، وَعَمِيَّتُ مَعْنَى الْبَيْتِ تَغْمِيَّةٌ، وَمِنْهُ الْمُعَمَّى مِنَ الشَّعْرِ،

وَقُرئ: ﴿فُعْمِيَّتْ عَلَيْهِمُ﴾ [هود: ٢٨] بِالتَّشْدِيدِ، أَبُو زَيْدٍ:

تَرَكَنَاهُمْ عَمَى، إِذَا أَشْرَفُوا عَلَى الْمَوْتِ، وَالْعَمَاءُ

مَمْدُودٌ: السَّحَابُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ شَبِهُ الدِّخَانِ

يَرْكَبُ رُؤُوسَ الْجِبَالِ، وَعَمَائِيَّةٌ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ

هَذِيلَ، وَالْمَعَامِي مِنَ الْأَرْضِينَ: الْأَغْفَالُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا

أَثَرُ عِمَارَةٍ وَلَا مَعْلَمٌ، وَهِيَ الْأَعْمَاءُ أَيْضًا، قَالَ رُؤْبَةُ:

[الرجز]

وَبَلَدٌ عَامِيَّةٌ أَغْمَاؤُهُ

كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ

يُرِيدُ: وَرُبَّ بَلَدٍ، وَيُقَالُ: أَتَيْتُهُ صَكَّةً عُمِيًّا، أَيْ: وَقْتُ

الهاجرة، وهو تصغير أعمى مرحمًا، ويقال: هو اسم رجلٍ من العمالقة، أغار على قومٍ ظَهَرَا فاستأصلهم، فنسب الوقتُ إليه، واعتَمِثَ الشيءُ: اخترته، وهو قلب الاعتيام، وقولهم: ما أعماءُ، إنَّما يراد به: ما أعمى قلبه؛ لأنَّ ذلك ينسب إليه الكثير الضلال، ولا يقال في عَمَى العيون: ما أعماءُ؛ لأنَّ ما لا يَتَزَيَّدُ لا يَتَعَجَّبُ منه.

■ عنا، عنى: عَنَا يَغْنُو: خَضَعَ وَذَلَّ، وَأَغْنَاهُ غَيْرُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ [طه: ١١١]، وَيُقَالُ أَيْضًا: عَنَا فِيهِمْ فَلَانٌ أَسِيرًا، أَيْ: أَقَامَ فِيهِمْ عَلَى إِسَارِهِ وَاحْتَبَسَ، وَعَنَاهُ غَيْرُهُ تَغْنِيَةً: حَبَسَهُ وَأَسْرَهُ، وَالْعَانِي: الْأَسِيرُ، وَقَوْمٌ عَنَاءٌ وَنِسْوَةٌ عَوَانٌ، وَعَنَتْ بِهِ أُمُورٌ: نَزَلَتْ، وَعَنُوتُ الشَّيْءَ: أَخْرَجْتُهُ وَأَظْهَرْتَهُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: عَنَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ تَغْنُو عُنُوءًا، وَتَغْنِي أَيْضًا عَنِ الْكَسَائِي، إِذَا ظَهَرَ نَبَتُهَا، يُقَالُ: لَمْ تَغْنُ بِلَادُنَا بَشِيءٌ وَلَمْ تَغْنِ، إِذَا لَمْ تَنْبِتْ شَيْئًا، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

وَلَمْ يَبْقُ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ

مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يُبْسُهَا وَهَجِيرُهَا  
وَمَا عَنَتْ الْأَرْضُ شَيْئًا، أَيْ: مَا أَنْبَتَتْ، وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ: [الطويل]

وَيَا كُلَّنْ مَا أَغْنَى الْوَلِيَّ فَلَمْ يَلْتَ

كَأَنَّ بِحَافَاتِ الثَّهَاءِ الْمَزَارِعَا  
قَوْلُهُ: (فَلَمْ يَلْتَ)، أَيْ: يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْئًا، وَعَنَيْتُ بِالْقَوْلِ كَذَا، أَيْ: أَرَدْتُ وَقَصَدْتُ، وَمَعْنَى الْكَلَامِ وَمَعْنَاهُ وَاحِدٌ، تَقُولُ: عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْنَى كَلَامِهِ وَفِي مَعْنَاهُ كَلَامِهِ، وَفِي مَعْنَى كَلَامِهِ، أَيْ: فَحَوَاهُ، وَالْعَيْنَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ: يُولُ الْبَعِيرُ يُعْقِدُ فِي الشَّمْسِ يُطْلَى بِهِ الْأَجْرِبُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَفِي الْمَثَلِ: (الْعَيْنَةُ تَشْفِي الْجَرِبَ)، وَيُقَالُ: عَنَيْتُ الْبَعِيرَ تَغْنِيَةً، إِذَا طَلَيْتَهُ بِهَا، وَعَنَى الْإِنْسَانُ بِالْكَسْرِ عَنَاءً، أَيْ: تَعَبَ وَنَصَبَ، وَعَنَيْتُهُ أَنْتَغِيَةً، وَتَعَنَيْتُهُ أَيْضًا تَعْنَى، وَعَنَيْتُ بِحَاجَتِكَ

لا تُخْرِجُ الْمَرْءَ أَغْنَاءَ الْبِلَادِ وَلَا  
تُبْنِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ  
وَيُرْوَى: (أَحْجَاءُ)، وَجَاءَنَا أَغْنَاءُ مِنَ النَّاسِ، وَاحِدُهُمْ: عِنُوٌ بِالْكَسْرِ، وَهُمْ قَوْمٌ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى، وَعَنُوتُ الْكِتَابَ وَعَلَوْتُهُ، وَالْأَسْمُ الْمُتَوَانُ وَالْعُلُوانُ، وَالْمُعْنَى فِي قَوْلِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ: [الوافر]  
قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيِّدِ الْمُعْنَى  
تَهْدُرُ فِي دِمَشْقَ فَمَا تَرِي  
هُوَ الْفَحْلُ اللَّثِيمُ إِذَا هَاجَ حُسٍ فِي الْمُعْنَةِ؛ لِأَنَّهُ يُرْغَبُ عَنْ فِحْلَتِهِ، وَيُقَالُ: أَصْلُهُ مُعْنَنٌ مِنَ الْعِنَةِ، فَأَبْدَلَ مِنْ إِحْدَى النُّونَاتِ يَاءً، وَالْمُعْنَى فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ: [الوافر]

غَلِبْتُكَ بِالْمُفَقِّئِ وَالْمُعْنَى  
وَبَيْتِ الْمُحْتَسِبِ وَالْخَافِقَاتِ  
يَقُولُ: غَلِبْتُكَ بِأَرْبَعِ قِصَائِدَ: مِنْهَا قَوْلُهُ: [الطويل]  
فَإِنَّكَ لَوْ فَقَأْتَ عَيْنَكَ لَمْ تَجِدْ  
لِنَفْسِكَ جَدًّا مِثْلَ: سَعْدٍ وَدَارِمٍ  
وَمِنْهَا قَوْلُهُ: [الطويل]

فَإِنَّكَ إِذْ تَسْعَى لَشُدْرِكَ دَارِمًا  
لَأَنْتَ الْمُعْنَى يَا جَرِيرُ الْمُكَلَّفِ  
وَمِنْهَا قَوْلُهُ: [الكمال]

بَيْتًا زُرَّارَةً مُحْتَبٍ بِفَنَائِهِ  
وَمُجَاشِئٍ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ  
وَأَمَّا الْخَافِقَاتُ فَقَوْلُهُ: [الطويل]

وَأَيْنَ يُقْضَى الْمَالِكَانِ أُمُورَهَا  
بِحَقٍّ وَأَيْنَ الْخَافِقَاتُ اللَّوَامِعُ

■ عتتر: العتتر: الذباب الأزرق، وعتتره: اسم رجل، وهو عتتر بن معاوية بن شداد العبسي، قال سيويه: نون عتتر ليست بزايدة.

■ عنج: العنج: ضرب من رياضة البعير، يجذب الراكب خطامه فيرده على رجليه، وقد عنجت البعير أعنجه بالضم، والاسم منه العنج بالتحريك، وفي المثل: (عَوْدُ يَلْعَمُ العنَج)، والعنَج في الدلو العظيمة: حبل أو بطن يشد في أسفلها، ثم يشد إلى العراقي فيكون عوناً لها وللودم، فإذا انقطعت الأودام أمسكها العنَج، فإذا كانت الدلو خفيفة فعنجاها خيطاً يشد في إحدى آذانها إلى العرقوة، قال الحطيئة: [البيسط]

قوم إذا عقدوا عقداً لجارهم  
شدوا العنَج وشدوا فوقه الكربا  
تقول منه: عنجت الدلو عنجا، وقول لا عنج له، إذا أرسل على غير روية. أبو عبيد: العنَجيج: جِباد الخيل، واحداً عنجوج، والعنَجنج: العظيم، وأنشد أبو عمرو لهميان السعدي: [الرجز]

عنَجنج شَفَلَحْ بَلَنَدَحْ  
■ عنجد: العنجد: ضرب من الزبيب، وأنشد الخليل: [المتقارب]

عَدَا كَالْعَمَلْسِ فِي خَافَةٍ  
رُءُوسُ الْعَنَاظِ كَالْعُنْجَدِ  
قال: شبه رؤوس الجراد بالزبيب.

■ عنجه: العنجهي: ذو البأو، وقال الفراء: يقال: فلان ذو عنجهية وعنجهانية، وهي الكبر والعظمة، ويقال: العنجهية: الجهل والحمق، وينشد: [الخفيف]

عِشْ بِجِدٍّ فَلَمْ يَضْرِكْ نَوْكُ  
إِنَّمَا عِيشُ مَنْ تَرَى بِجُدُودِ  
رَبُّ ذِي أَرْبَةِ مَقِلٍّ مِنَ الْمَا  
لِ وَذِي عُنْجَهِيَّةٍ مَجْدُودِ

والمُعَاناة: المقاساة، يقال: عاناه وتَعَنَّاهُ، وتَعَنَّى هو، قال الشاعر: [الطويل]

فَقُلْتُ لَهَا الْحَاجَاتُ يَطْرَحَنَّ بِالْفَتَى  
وَهَمْ تَعَنَّنِي مُعَنَّى رَكَائِبُهُ  
وهم يعانون ما لهم، أي: يقومون عليه.

■ عنب: الحبة من العنب عنبه، وهو بناء نادر؛ لأن الأغلب على هذا البناء الجمع: نحو قَزْدٌ وَقِرْدَةٌ، وفيل وقيلة، وثور وثورة؛ إلا أنه قد جاء للواحد، وهو قليل، نحو العنبه، والثولة، والجيرة، والطيرة، والطيبة، والخيرة، ولا أعرف غيره، فإن أردت جمعه في أدنى العدد جمعته بالتاء فقلت: عنبات، وفي الكثير: عنب وأغنا، والعناب بالمد: لغة في العنب، والعنبه: بثرة تخرج بالإنسان، وعناب بن أبي حارثة: رجل من طي، والعناب بالضم: معروف؛ الواحدة: عنابة، والعناب بالتخفيف: العظيم الأنف، قال: [الطويل]

وأحرق مهبوت التراقي مُصْعَدَ الْبَ  
لَاعِيمِ رِخْوِ الْمُنْكَبِينَ عُنَابِ  
والعناب: واد، والعناب: العقل، والعناب بالتحريك: التيس النشيط من الظباء، ولا فعل له. ■ عنبر: العنبر: ضرب من الطيب، والعنبر: أبو حي من تميم، وهو العنبر بن عمرو بن تميم، وبلعنبر: هم بنو العنبر، حذفوا النون لِمَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الشَّاءِ (١) فِي بَلْعَارِثِ.

■ عنت: العنت: الإثم، وقد عنت الرجل، وقال تعالى: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّ﴾ [التوبة: ١٢٨]، وقوله: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ حَشِيَ أَلَمَتٌ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٢٥] يعني: الفجور والزنا، والعنت أيضاً: الوقوع في أمر شاق، وقد عنت وأعنته غيره، ويقال للعظم المَجْبُور إذا أصابه شيء فهاضه: قد أعنته، فهو عنت ومُعنت، وجاءني فلان مُتَعَنِّتاً، إذا جاء يطلب زلتك.

■ عند: عَنَدَ عن الطريق يَغْنُدُ بالضم عُنُودًا، أي: عدل، فهو عُنُودٌ، والعُنُودُ أيضًا من النوق: التي ترعى ناحيةً، والجمع: عُنُدٌ، وقول الراجز:

يَشْبَعْنَ وَزَقَاءَ كَلَوْنِ الْعَوَهَقِ  
لَاحِقَةَ الرَّجُلِ عُنُودِ الْمِرْقِ

يعني: بَعِيدَتُهُ مِنَ الزُّورِ، وَعَنَدَ الْعَرَقُ أَيضًا: سَالَ وَلَمْ يَزَقًا، وَهُوَ عَرَقٌ عَائِدٌ، وَأَعْنَدَ فِي قَيْئِهِ، أَي: أَتْبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَالْعُنْدُ بِالْتَحْرِيكِ: الْجَانِبُ، يُقَالُ: هُوَ يَمْشِي وَسَطًا، لَا عُنْدًا.

وَعَنَدَ يَغْنُدُ بِالْكَسْرِ عُنُودًا، أَي: خَالَفَ وَرَدَ الْحَقُّ وَهُوَ يَعْرِفُهُ، فَهُوَ عَنِيدٌ وَعَائِدٌ، وَالْجَمْعُ: عُنُدٌ وَعُنُدٌ، وَالْعَائِدُ: الْبَعِيرُ الَّذِي يَجُورُ عَنِ الطَّرِيقِ وَيَعْدِلُ عَنِ الْقَصْدِ، وَالْجَمْعُ: عُنُدٌ. مِثْلُ: رَاكِعٍ وَرُكْعٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [الرجز]

إِذَا رَكِبْتُ فَاجْعَلَانِي وَسَطًا  
إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا

وَجَمَعَ الْعَنِيدُ عُنُدًا. مِثْلُ: رَغِيفٍ وَرُغْفٍ، وَالْعَائِدَانِ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ يَصِفُ نَارًا: [الرجز]

نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُبَيَّنَةُ التَّهَمِ  
إِلَى سَنَا نَارٍ وَقُودُهَا الرِّثَمُ  
شُبَّتْ بِأَعْلَى عَائِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ

يُقَالُ: هُمَا وَادِيَانِ، وَعَائِدُهُ مَعَائِدَةٌ وَعِنَادًا، وَعَائِدُهُ أَي: عَارِضُهُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: [الكامل]

فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاوَهُ  
بَشَرٌ وَعَائِدُهُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ

وَطَعَنَ عِنْدَ الْكَسْرِ، إِذَا كَانَ يَمَنَةً وَسِرَّةً، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَخْفُ الطَّعْنِ الْوَلْتُ، وَالْعَائِدُ مِثْلُهُ.

وَأَمَّا عِنْدَ فَحْضُورِ الشَّيْءِ وَدُنُوهُ، وَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ: عِنْدٌ، وَعُنْدٌ، وَعُنْدٌ، وَهِيَ ظَرْفٌ فِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، تَقُولُ: عِنْدَ اللَّيْلِ، وَعِنْدَ الْحَاطِطِ، إِلَّا أَنَّهَا ظَرْفٌ غَيْرُ

مَتَمَكِّنٍ، وَلَا تَقُولُ عِنْدَكَ وَاسِعٌ بِالرَّفْعِ، وَقَدْ أَدْخَلُوا عَلَيْهِ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ (مِنْ) وَحَدَّهَا، كَمَا أَدْخَلُوهَا عَلَى

(لَدُنْ)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا﴾ [الكهف: ٦٥] وَقَالَ: ﴿مِنْ لَّدُنَّا﴾ [النساء: ٦٧]، وَلَا يُقَالُ: مُضِيَتْ إِلَى عِنْدِكَ، وَلَا إِلَى لَدُنْكَ، وَقَدْ يُغْرَى بِهَا، تَقُولُ: عِنْدَكَ زَيْدًا، أَي: خَذَهُ. أَبُو زَيْدٍ: مَا لِي مِنْهُ عُنْدٌ وَمُعْلَنْدٌ، أَي: بُدٌّ، وَمَا وَجَدْتُ إِلَى كَذَا مُعْلَنْدًا، أَي: سَيْلًا.

■ عندل: الْعُنْدَلُ: الْبَعِيرُ الضَّخْمُ الرَّأْسِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ، مِثْلُ: الْقَنْدَلِ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَيْفَ تَرَى فِعْلَ طَلَا حَيَاتِهَا  
عَنَادِلِ الْهَمَاتِ صَنَدَلَاتِهَا

شَدَاقِمِ الْأَشْدَاقِ شَذَقِمَاتِهَا  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعُنْدَلُ: الطَّوِيلُ، وَالْأُنْثَى: عُنْدَلَةٌ، وَأَنْشَدَ: [الرجز]

لَيْسَتْ بِعَضَلَاءَ تَذْمِي الْكَلْبِ نَكْهَتْهَا  
وَلَا بِعَنْدَلَةٍ يَصْطُكُ ثَدْيَاهَا

وَالْبَلْبَلُ يَعْنِدُلُ، أَي: يَصُوتُ، وَالْعَنْدَلِيبُ: طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ: الْهَزَارُ، وَأَمَّا الْعَنَادِلُ جَمْعُ الْعَنْدَلِيبِ، فَمَحْذُوفٌ

مِنْهُ؛ لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ جَاوَزَ أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ وَلَمْ يَكُنِ الرَّابِعُ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللِّينِ، فَإِنَّهُ يَرُدُّ إِلَى الرَّابِعِ ثُمَّ يَبْنِي مِنْهُ الْجَمْعُ وَالتَّصْغِيرُ. فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الرَّابِعُ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللِّينِ فَإِنَّهَا لَا تَرُدُّ إِلَى الرَّابِعِ وَتَبْنِي مِنْهُ.

■ عندلب: الْعَنْدَلِيبُ: طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ: الْهَزَارُ، وَالْجَمْعُ: الْعَنَادِلُ لِأَنَّكَ تَرُدُّهُ إِلَى الرَّابِعِ ثُمَّ تَبْنِي مِنْهُ الْجَمْعُ وَالتَّصْغِيرُ، وَالْبَلْبَلُ يُعْنِدُلُ، إِذَا صَوَّتَ، قَالَ

سَبِيوِيهِ، إِذَا كَانَتِ النُّونُ ثَانِيَةً فَلَا تُجْعَلُ زَائِدَةً إِلَّا بِبَيْتٍ.

■ عنز: الْعَنْزُ: الْمَاعِزَةُ، وَهِيَ الْأُنْثَى مِنَ الْمَعْزِ، وَكَذَلِكَ الْعَنْزُ مِنَ الظَّبَاءِ وَالْأَوْعَالِ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

[الوافر]

دَلَفْتُ لَهُ بِصَدْرِ الْعَنْزِ لَمَّا

تَحَامَتُهُ الْفَوَارِسُ وَالرِّجَالُ

فَهُوَ اسْمُ فَرَسٍ، وَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةَ: [الرجز]

الأعشى: [الكامل]

والبيض قد عَنَسَتْ وطال جراؤها  
وَنَشَأَنَ فِي فَنَنِ وَفِي أَذْوَادِ  
ويروى: والبيض، مجرورًا بالعطف على الشَّرْبِ في  
قوله: [الكامل]

ولقد أَرْجَلَ لِمَتِي بَعَشِيَّةً  
لِلشَّرْبِ قَبْلَ حَوَادِثِ الْمُزْتَادِ  
ويروى: سَنَابِكُ، أي: قبل حوادث الطالب، يقول:  
أَرْجَلَ لِمَتِي لِلشَّرْبِ وَلِلجَوَارِي الحِسانِ اللَّاتِي قَدْ  
نَشَأْنَ فِي فَنَنِ، أي: في نعمة - وأصلها أغصان الشجر  
- هذه رواية الأصمعي، وأما أبو عبيدة فإنه رواه: في  
قِنِّ، بالقاف، أي: عبيد وخدم، ويقال للرجل أيضًا:  
عائِسٌ، قال أبو قيس بن رفاعَةَ: [البسيط]  
مَنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَّ شَارِبُهُ  
وَالعائِسُونَ وَمَنَّا الْمُزْدُ وَالشَّيْبُ  
وَالْجَمْعُ: عُنُسٌ وَعُنُسٌ. مثال: بازِلٌ وَبَزْلٌ وَبَزْلٌ، قال  
الراجز:

يُغْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنُسًا  
قال أبو زيد: وكذلك عَنَسَتْ الجارية تَغْنِسًا، وقال  
الأصمعي: لا يقال: عَنَسَتْ، ولكن عُنَسَتْ على مالم  
يَسَمُّ فاعله، وَعَنَسَهَا أَهْلُهَا، وقال الكسائي: العائِسُ  
فوق الْمُعْصِرِ، وأنشد: [الطويل]

وَعِيطُ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ تَشَوَّفَتْ  
مَعَاصِيرُهَا وَالْعَائِقَاتُ الْعَوَائِسُ  
ويقال: فلانٌ لَمْ تُغْنِسِ السَّنُّ وَجْهَهُ، أي: لم تغيِّره إلى  
الكبر، قال سويد الحارثي: [الطويل]  
فَتَى قَبْلُ لَمْ تُغْنِسِ السَّنُّ وَجْهَهُ

سوى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَى  
■ عُنُسٌ: عَنَسَتْ الشَّيْءَ: عَطَفَتْهُ، وَعَانَشَهُ فِي الْقِتَالِ  
وَاعْتَنَشَهُ، أي: اعتنقه، وَالْعَنَسَنَشُ: الطويل.  
■ عُنْشَطُ: السَّيِّءُ الْخُلُقُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:  
[الطويل]

وإِزْمٌ أَخْرَسُ فَوْقَ عَنَزِ  
فهو الأكمة، أي: علم مبني من حجارة فوق أكمة،  
وكلُّ بِنَاءٍ أَصَمُّ فَهُوَ أَخْرَسٌ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:  
[المتقارب]

وَقَاتَلَتِ الْعَنَزُ نِصْفَ النِّهَا  
رِ ثُمَّ تَوَلَّتْ مَعَ الصَّادِرِ  
فهو اسمُ قَبِيلَةٍ مِنْ هَوَازِنَ، وَأَمَّا قَوْلُ الْآخَرِ: [الرملي]  
شَرُّ يَوْمَيْهَا وَأَغْرَاهُ لَهَا  
رَكِبَتْ عَنَزٌ بِجَذَجٍ جَمَلًا  
فهو اسم امرأةٍ مِنْ طَسَمَ، زَعَمُوا أَنَّهَا أَخَذَتْ سَبِيَّةً،  
فَحَمَلُوهَا فِي هَوْدَجٍ وَأَلْطَفُوهَا بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ،  
فَقَالَتْ: هَذَا شَرُّ يَوْمَيَّ، أي: حين صرْتُ أَكْرَمَ لِلسَّبَاءِ،  
وإنما نصب شرٌّ على معنى: ركبَتْ فِي شَرِّ يَوْمَيْهَا،  
وَالْعَنَزُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: [الوافر]

إِذَا مَا الْعَنَزُ مِنْ مَلَقٍ تَدَلَّتْ  
ضَحِيًّا وَهِيَ طَاوِيَةٌ تَحُومُ  
هي الْعُقَابُ الْأَنْثَى، وَالْعَنَزَةُ بِالتَّحْرِيكِ: أَطُولُ مِنْ  
الْعَصَا وَأَقْصَرُ مِنَ الرِّمَحِ، وَفِيهِ رُجٌّ كَرُجِّ الرِّمَحِ، وَعَنَزَةٌ  
أَيْضًا: أَبُو حَيٍّ مِنْ رِبِيعَةٍ، وَهُوَ عَنَزَةُ بْنُ أَسَدِ بْنِ  
رِبِيعَةٍ بْنِ نَزَارٍ، وَعُنَيْزَةُ: اسْمُ جَارِيَةٍ، وَاعْتَنَزَ الرَّجُلُ،  
أَي: تَنَحَّى وَنَزَلَ نَاحِيَةً، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

أَبَاتَكَ اللَّهُ فِي أَبْيَاتٍ مُغْتَنِزِ  
عَنْ الْمَكَارِمِ لَا عَفْ وَلَا قَارِي  
أي: وَلَا يَقْرِي الضَّيْفَ.

■ عُنْسٌ: الْعُنْسُ: النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ، وَيُقَالُ: هِيَ الَّتِي  
اغْتَوَسَ ذَنْبُهَا، أَيْ: وَفَّرَ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:  
كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عُنْسٍ  
وَعُنْسٌ أَيْضًا: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ، مِنْهُمْ الْأَسْوَدُ الْعُنْسِيُّ  
الْكَذَّابُ، وَعَنَسَتْ الْجَارِيَةُ تَعْنُسُ بِالضَّمِّ عُنُوسًا  
وَعِنَاسًا، فَهِيَ عَائِسٌ، وَذَلِكَ إِذَا طَالَ مَكْثُهَا فِي مَنْزِلٍ  
أَهْلُهَا بَعْدَ إِدْرَاكِهَا حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ عِدَادِ الْأَبْكَارِ، هَذَا  
مَا لَمْ تَتَزَوَّجْ، فَإِنْ تَزَوَّجَتْ مَرَّةً فَلَا يُقَالُ عَنَسَتْ، قَالَ

بالضم، وعَنَفَ به أيضًا، والعَنِيفُ: الذي ليس له رِفْقٌ  
بركوب الخيل، والجمع: عُنْفٌ، واعتَنَفْتُ الأمر، إذا  
أخذته بعنف، واعتَنَفْتُ الأرض، أي: كرهتها، وهذه  
إِبْلٌ مُعْتَنَفَةٌ، إذا كانت في بلد لا يوافقها، والتَّعْنِيفُ:  
التعيير واللوم، وعُنْفُوَانُ الشيء: أوْلُهُ، يقال: هو في  
عُنْفُوَانِ شبابه، وعُنْفُوَانُ النبات: أوْلُهُ.

■ عنق: العُنُقُ والعُنُقُ يَذْكُرُ ويُوْنْتُ، والجمع:  
الأعْنَاقُ، وقولهم: هُمُ عُنُقُ إِيْلِكَ، أي: ماثلون إِيْلِكَ  
ومتنتظرونك، ومنه قول الشاعر: [مرفل الكامل]

إِنْ الْعِرَاقُ وَأَهْلُهُ

عُنُقُ إِيْلِكَ فَهِيَ هَيْتَا

والأعْنَاقُ: الطويلُ العُنُقِ، والأنثى: عُنْقَاءُ بَيْنَةَ العُنُقِ،  
وأما قول ابن أحرمر: [البسيط]

فِي رَأْسِ خَلْقَاءَ مِنْ عُنْقَاءَ مُشْرِقَةٍ

لَا يُبْتَغَى دُونَهَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ

فإنه يصف جبلًا. يقول: لا ينبغي أن يكون فوقها سهلٌ  
ولا جبلٌ أحصنُ منها، والعُنُقُ: ضربٌ من سير الدابة  
والإبل، وهو سَيْرٌ مُسَبِّطٌ، قال الراجز:

يَا نَاقُ سِيرِي عُنْقًا فَسِيحًا

إِلَى سَلِيمَانَ فَنَسْتَرِيحًا

ونصب نستريح؛ لأنه جواب الأمر بالفاء، وقد أعْتَقَ  
الفرس، وفرسٌ مِعْنَقٌ، أي: جيد العُنُقِ، والمِعْنَقُ:  
المُعَانَقَةُ، وقد عَانَقَهُ، إذا جعلَ يديه على عُنُقِهِ وضمَّه  
إلى نفسه، وتَعَانَقَا واعتَنَقَا، فهو عَنِيقُهُ، وقال:  
[الوافر]

وَبَاتَ خِيَالُ طَيْفِكَ لِي عَنِيقًا

إِلَى أَنْ حَيَعَلَ الدَاعِي الْفَلَاحَا

والمِعْنَقُ: الأنثى من ولد المعز، والجمع: أَعْنَقُ  
وعُنُوقٌ، والمِعْنَقُ أيضًا: شيء من دواب الأرض  
كالفهد، والمِعْنَقُ: الداهية، يقال: لَقِيَ مِنْهُ أُذُنِي  
عِنَاقٌ، أي: داهية وأمرًا شديدًا، قال الراجز:

لَمَّا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقِيَاقِي

[أَنَّاكَ مِنَ الْفُثْيَانِ أَرْوَعٌ مَا جِدًّا]

صَبُورٌ عَلَى مَا نَابَهُ غَيْرُ عَنَسٍطٍ  
والمَعْنَسُطُ أيضًا: الطويل، وكذلك المَعْنَسُطُ. مثال  
المَعْنَسُطِ، يقال: رَجُلٌ عَعْنَسُطٌ وَجَمَلٌ عَعْنَسُطٌ،  
والجمع: عَعْنَسُطَةٌ وَعَعْنَسِيَّةٌ. عن الأصمعي، قال  
الراجز:

بُؤْيُزِلًا ذَا كِذْنَةٍ مُعَلَّطًا

مِنَ الْجِمَالِ بَازِلًا عَعْنَسُطًا

■ عنص: يقال: في أرض فلان عناص من النبات، وهو  
القليل المتفرق، وما بقي من ماله إلا عناص، وذلك إذا  
ذهب معظمه وبقي بُذْمٌ منه، وبقيت في رأسه عناص،  
إذا بقي في رأسه شَعَرٌ متفرق في نواحيه، قال أبو  
النجم: [الرجز]

إِنْ يُنْسِ رَأْسِي أَشَمَطَ الْعَنَاصِي

كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنَاصِي

الواحدة: عَنَصُوةٌ مثل: فَعْلُوةٌ بالضم، وبعضهم  
يقول: عَنَصُوةٌ وَعَنْدَةٌ وإن كان الحرف الثاني منهما  
نونا، ويلحقهما بعَرْقُوةٍ وَتَرْقُوةٍ وَفَرْقُوةٍ.

■ عنط: العَنْطَنُطُ: الطويل، وأصل الكلمة عَنَطٌ  
فكررت، والعِنْطِيَانُ: أوْلُ الشَّبابِ، وهو فَعْلِيَانٌ بكسر  
الفاء، عن أبي بكر بن السراج.

■ عنظ: رَجُلٌ عُنْظُوَانٌ، أي: فَحَّاشٌ، وهو فَعْلُوَانٌ،  
والمُعَنْظُوَانَةُ: الجرادة الأنثى، والمُعَنْظُوَانُ: ضربٌ من  
النبات إذا أكثر منه البعير وجع بطنه، قال الراجز:

حَرَقَهَا وَارِسٌ عُنْظُوَانٌ

فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمٌ أَرْوَنَانٌ

وقال الأصمعي: يقال قام يُعَنْظِي به، إذا أسمعته كلامًا  
قبيحًا ونَدَدَ به، وأنشد لجندل يخاطب امرأته: [الرجز]

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ

قَامَتْ تُعَنْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ

يقول: تذكرك بسوء عند الحاضرين.

■ عنف: العُنْفُ: ضد الرفق، تقول منه: عَنَفَ عَلَيْهِ

والمُعَنِّقُ : المُغْلَقُ .

■ عَم : العَنَمُ : شَجَرٌ لِّثْنِ الْأَغْصَانِ ، يَشْبَهُ بِهِ بَنَانُ الجَوَارِي ، وقال أبو عبيدة : هو أطراف الخروب الشامي ، وقال : [الوافر]

فلم أسمع بمُرْضَعَةٍ أَمَالَتْ لَهَا الطِفْلُ بِالْعَنَمِ الْمَسُوكِ وينشد قول النابغة : [الكامل]

بِمُخَضَّبٍ رَخِصٍ كَانَ بِنَانَهُ  
عَنَمٌ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يُعْقَدِ  
فهذا يدلُّ على أنه نبتٌ لا دودٌ ، وبنانٌ مُعَنَمٌ ، أي : مخضوبٌ .

■ عَنَن : عَنَ لِي كَذَا يَعْنِي وَيُعْنِي عَنَنًا ، أي : عرض واعترض ، يقال : لَا أَفْعُلُهُ مَاعَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ ، أي : مَا عَرَضَ ، وَرَجُلٌ مِعَنَّ : عَرِضَ ، وَامْرَأَةٌ مِعَنَّةٌ ، وَالمِعَنُّ أَيْضًا : الخَطِيبُ ، وَرَجُلٌ عَنَيْنٌ : لَا يَرِيدُ النِّسَاءَ ، بَيْنَ الْعُنَيْنِيَّةِ ، وَامْرَأَةٌ عُنَيْنَةٌ : لَا تَشْتَهِي الرِّجَالَ ، وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، مِثْلُ : خَرَّجَ ، وَعُنْنُ الرَّجُلُ عَنْ امْرَأَتِهِ ، إِذَا حَكَمَ الْقَاضِي عَلَيْهِ بِذَلِكَ أَوْ مَنَعَ عَنْهَا بِالسَّحَرِ ، وَالاسْمُ مِنْهُ : الْمُئَنَّةُ ، وَالمُئَنَّةُ أَيْضًا : حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ تَجْعَلُ لِلرَّيْلِ ، قَالَ الْأَعَشَى : [المتقارب]

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ ذَابِلٍ قَدْ دَوَى  
وَرَطِبَ يُرْقِعُ فَوْقَ السُّنَنِ  
وَالْعِنَانُ لِلْفَرَسِ ، وَالْجَمْعُ : الْأَعْنَةُ ، وَالْعِنَانُ أَيْضًا : الْمُعَانَةُ ، وَهِيَ الْمَعَارِضَةُ ، وَعِنَانَا الْمَتْنُ : حَبْلَاهُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ طَرَفُ الْعِنَانِ ، إِذَا كَانَ خَفِيفًا ، وَشَرَكَةُ الْعِنَانِ : أَنْ يَشْتَرِكَ فِي شَيْءٍ خَاصٍ وَدُونَ سَائِرِ أُمُورِ الْهَمَا ، كَأَنَّهُ عَنٌّ لِهَمَا شَيْءٌ فَاشْتَرِيَاهُ مُشْتَرِكِينَ فِيهِ ، قَالَ النَابِغَةُ الْجَعْدِي : [الوافر]

وَشَارَكْنَا قَرِيشًا فِي ثِقَاهَا  
وَفِي أَحْسَابِهَا شِرْكَ الْعِنَانِ  
بِمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِي هَلَالٍ  
وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِي أَبَانٍ

لَأَقِينَ مِنْهُ أَذْنِي عَنَاقِي  
أي : مِنَ الْحَادِي أَوْ مِنَ الْجَمَلِ ، وَالْعَنَاقُ : الْخَبِيَّةُ ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ : [الوافر]

أَمِنْ تَرْجِيعِ قَارِيَةٍ تَرَكْتُكُمْ  
سَبَايَاكُمْ وَأُبْتُكُمْ بِالْعَنَاقِ  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقُولُ : أَفَزِعْتُكُمْ لَمَّا سَمِعْتُمْ تَرْجِيعَ هَذَا الطَّائِرِ فَتَرَكْتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأُبْتُكُمْ بِالْخَبِيَّةِ ؟ !  
وَالْعَنَقَاءُ : الدَّاهِيَةُ ، يُقَالُ حَلَقْتُ بِهِ عَنَقَاءَ مُغْرِبٍ ، وَطَارَتْ بِهِ الْعَنَقَاءُ ، وَأَصْلُ الْعَنَقَاءِ طَائِرٌ عَظِيمٌ مَعْرُوفٌ الْاسْمُ مَجْهُولُ الْجِسْمِ ، وَالْعَنَقَاءُ : لَقَبُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ ، وَاسْمُهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو ، وَالْمِعْنَقَةُ : الْقِلَادَةُ ، وَقَدْ أَعْنَقْتُ الْكَلْبَ ، أَي : جَعَلْتُ فِي عُنُقِهِ الْقِلَادَةَ .

■ عَنَقَزُ : الْعَنَقَزُ : الْمَرْزُوجُوشُ ، وَقَضِيبُ الْحِمَارِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ يَهْجُو رَجُلًا : [المتقارب]

أَلَا اسْلَمْ سَلِمْتَ أَبَا خَالِدٍ  
وَحَيَّاكَ رُبُّكَ بِالْمَعْنَقِزِ  
وَرَوَى مُشَاشُكَ بِالْخَنْدَرِ

سِ قَبْلَ الْمَمَاتِ فَلَا تَعْجِزِ  
أَكَلْتَ الْقِطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا  
فَهَلْ فِي الْخَنَّانِيصِ مِنْ مَغْمَزِ  
وَدَيْتُكَ هَذَا كَدِيدِنِ الْحَمَا

رِ بَلْ أَنْتَ أَكْفَرُ مِنْ هُزْمَزِ  
■ عَنَكَ : عَنَكَ اللَّيْنُ ، أَي : خَثَرٌ ، وَالْعَانِكُ : رَمْلَةٌ فِيهَا تَعْقُدُ لَا يَقْدِرُ الْبَعِيرُ عَلَى الْمَشْيِ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَحْبُو ، يُقَالُ : قَدْ اغْتَنَكَ الْبَعِيرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

أَوْدَيْتَ إِنْ لَمْ تَحْبُ حَبْوَ الْمُعْتَنِكَ  
يَقُولُ : هَلَكْتَ إِنْ لَمْ تَحْمِلْ حِمَالَتِي بِجَهْدٍ ، وَالْعَانِكُ : الْأَحْمَرُ ، يُقَالُ : دَمَّ عَانِكٌ ، وَالْعِنَكُ ، بِالْكَسْرِ : ثُلُثُ اللَّيْلِ الْبَاقِي ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَنَشَدَ : [الرجز]

لَيْلُ التَّمَامِ غَيْرَ عِنِكَ أَذْهَمَا  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : أَتَانَا بَعْدَ عِنَاكَ مِنَ اللَّيْلِ ، أَي : بَعْدَ هَزِيعٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَالْعِنَكُ : الْبَابُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ،

وَعُنَانَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، عَلَى وَزْنِ قَصَارَاكَ، أَيِ:  
جُهِدَكَ وَغَايَتَكَ، كَأَنَّهُ مِنَ الْمُعَانَةِ مِنْ عَنِّ يَعْنُ، أَيِ:  
اعْتَرَضَ، وَعَنْتُ الْفَرَسَ: حَبَسْتَهُ بِعِنَانِهِ، وَأَعْنَتُ  
الْجَمَامَ: جَعَلْتُ لَهُ عِنَانًا، وَالتَّغْنِينُ مِثْلُهُ، وَعَنْتُ  
الْكِتَابَ، وَأَعْنَتُهُ لَكَذَا، أَيِ: عَرَضْتُهُ لَهُ وَصَرَفْتُهُ إِلَيْهِ،  
وَعُنَاؤُ الْكِتَابِ بِالضَّمِّ، هِيَ اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ، وَقَالَ  
أَنَسُ بْنُ ضَبِّ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابٍ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ:  
[الوافر]

لِمَنْ طَلَّلَ كَعُنَاوَانِ الْكِتَابِ

[بَبَطْنِ أَوَاقٍ أَوْ قَرْنِ الذُّهَابِ]

وَقَدْ يُكْسَرُ، فَيَقَالُ: عِنَاوَانٌ وَعِنَايَانٌ، وَعُنُوْتُ الْكِتَابَ  
أَعْنُوْتُهُ، وَعَنْتُ الْكِتَابَ وَعَيْنَتُهُ أَيْضًا. أَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى  
النُّونَاتِ يَاءً، وَالْإِعْتِنَانُ: الْإِعْتَرَاضُ، وَالْعُنُونُ مِنْ  
الدُّوَابِ: الْمَتَقَدِّمَةُ فِي السَّيْرِ، وَقَوْلُهُمْ: أَعْطِيهِ عَيْنَ  
عُتَّةٍ، أَيِ: خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ، وَرَأَيْتُهُ عَيْنَ عُتَّةٍ،  
أَيِ: السَّاعَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ طَلَبْتُهُ، وَأَعْنَتُ بَعُتَّةً مَا أَدْرِي مَا  
هِيَ؟ أَيِ: تَعَرَّضْتُ لَشَيْءٍ لَا أَعْرِفُهُ، وَالْعِنَانُ بِالْفَتْحِ:  
السَّحَابُ، الْوَاحِدَةُ: عِنَانَةٌ، وَالْعَانَةُ أَيْضًا، وَأَعْنَانُ  
السَّمَاءِ: صَفَائِحُهَا وَمَا اعْتَرَضَ مِنْ أَقْطَارِهَا، كَأَنَّهُ جَمَعَ  
عَيْنَ، قَالَ يُونُسُ: لَيْسَ لِمَنْقُوصِ الْبَيَانِ بَهَاءٌ، وَلَوْ  
حَكَ بِيَا فَوْخَهُ أَعْنَانُ السَّمَاءِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: عِنَانُ  
السَّمَاءِ، وَالْعِنْنَةُ فِي تَمِيمٍ: أَنْ تَجْعَلَ الْهَمْزَةَ عَيْنًا،  
تَقُولُ: عَنِّ فِي مَوْضِعِ أَنْ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

أَعَن تَرَسَّمَتْ مِنْ خَرَقَاءَ مَنَزَلَةً

مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ  
وَأَمَّا عَنِّ مَخْفَفَةٌ فَمَعْنَاهَا: مَا عَدَا الشَّيْءَ، تَقُولُ: رَمَيْتُ  
عَنِّ الْقَوْسَ؛ لِأَنَّهُ بِهَا قَذَفَ سَهْمَهُ عَنْهَا وَعَدَاهَا،  
وَأَطْعَمَهُ عَنْ جَوْعٍ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْجَوْعَ مُنْصَرَفًا بِه تَارَكَ آلَهُ  
وَقَدْ جَاوَزَهُ، وَتَقَعُ مِنْ مَوْقِعِهَا، إِلَّا أَنْ عَنِّ قَدْ تَكُونُ  
اسْمًا يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ جَرٍّ؛ لِأَنَّهُ تَقُولُ: جِئْتُ مِنْ  
عَنِّ يَمِينِهِ، أَيِ: مِنْ نَاحِيَةِ يَمِينِهِ، قَالَ الْقَطَامِيُّ:  
[البسيط]

حَلَلْتُ بِهَا وَثْرِي وَأَدْرَكْتُ ثُورَتِي  
إِذَا مَا تَنَاسَى ذَخْلُهُ كُلُّ عَيْنِهِ  
وَكِسَاءُ عَيْنِهِ، أَيِ: كَثِيرُ الصَّوْفِ، وَعَيْنُ الشَّبَابِ  
وَعَيْنَاؤُهُ: شَرُّهُ، وَقَالَ: [الرجز]  
عَهْدِي بِسَلْمَى وَهِيَ لَمْ تَزَوَّجْ  
عَلَى عَيْنِي عَيْشَهَا الْمُخَرَّجِ  
■ عَهْجُ: الْعَوْجُ: الطَّوِيلَةُ الْعِنُقُ مِنَ الظُّبَاءِ وَالظُّلَمَانَ  
وَالنُّوْقَ.

■ عَهْدُ: الْعَهْدُ: الْأَمَانُ، وَالْيَمِينُ، وَالْمَوْثِقُ، وَالذِّمَّةُ،  
وَالْحِفَاطُ، وَالْوَصِيَّةُ، وَقَدْ عَهَدْتُ إِلَيْهِ، أَيِ: أَوْصَيْتُهُ،  
وَمَنْهُ اشْتَقَّ الْعَهْدُ الَّذِي يَكْتُبُ لِلْوَلَاةِ، وَتَقُولُ: عَلَيَّ  
عَهْدُ اللَّهِ لِأَفْعَلَنَّ كَذَا، وَفِي الْأَمْرِ عَهْدَةٌ، بِالضَّمِّ، أَيِ:  
لَمْ يُحْكَمْ بَعْدَ، وَفِي عَقْلِهِ عَهْدَةٌ، أَيِ: ضَعْفٌ،  
وَقَوْلُهُمْ: لَا عَهْدَةَ، أَيِ: لَا رَجْعَةَ، يَقَالُ: أَبِيعَكَ  
الْمَلْسَى لِأَعْهَدَةٍ، أَيِ: يَتَمَلَّسُ وَيَنْفَلِتُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ،  
وَالْعَهْدَةُ: كِتَابُ الشَّرَاءِ، وَيَقَالُ: عَهْدَتُهُ عَلَى فُلَانٍ،  
أَيِ: مَا أَدْرَكَ فِيهِ مِنْ دَرَكٍ فَإِصْلَاحُهُ عَلَيْهِ، وَالْعَهْدُ  
بِالنَّصَبِ: الْمَنْزِلُ الَّذِي لَا يَزَالُ الْقَوْمُ إِذَا انْتَأَوْا عَنْهُ



وَصَاحِبِي ذَاتُ هَبَابٍ دَمَشَقُ  
خَطْبَاءَ وَزَقَاءَ السَّرَّاءِ عَوْهَقُ

وقال آخر يصف قوساً: [الرجز]

إِنَّكَ لَوْ شَاهَدْتَنَا بِالْأَبْرِقِ  
يَوْمَ نُصَافِي كُلَّ عَضْبٍ مُخْفِقِ  
وَكُلَّ صَفْرَاءَ طُرُوجٍ عَوْهَقِ

وزعم الخليل أن العَوْهَقَ: اسم جمل كان في الزمن  
الأول تُنسبُ إليه كرامُ النجائب، وأنشد في وصف  
ناقة: [الرجز]

قَرَوَاءُ فِيهَا مِنْ بَنَاتِ الْعَوْهَقِ  
ضَرْبٌ وَتَصْفِيحٌ كَصَفْحِ الرَّوْنَقِ  
وأما قول الراجز:

يَتَبَعْنَ وَزَقَاءَ كَلُونِ الْعَوْهَقِ  
فيقال: هو الخطاف الجبلي، ويقال: الغراب  
الأسود، ويقال: الثور الذي لونه إلى السواد ما يكون،  
ويقال: اللازورد، ويقال: البعير الأسود الجسم،  
وقلت لأعرابي من بني سليم: ما العَوْهَقُ؟ فقال:  
الطويل من الرُّبْدِ، وأنشد: [الرجز]

كَأَنَّنِي ضَمَنْتُ هِفْلًا عَوْهَقًا  
أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُذِّرًا مُخْنَقًا  
■ عهل: الغَيْهَلُ من النوق: السريعة، قال أبو حاتم:  
ولا يقال: جملٌ غَيْهَلٌ، وقال: [الرجز]

زَجَرْتُ فِيهَا عَيْهَلًا رَسُومًا  
وكذلك العَيْهَلَةُ، قال الشاعر: [البيسط]

نَاشُوا الرِّجَالَ فَسَالَتْ كُلُّ عَيْهَلَةٍ  
عُبِرَ السَّفَارِ مَلُوسِ اللَّيْلِ بِالْكُورِ  
وربما قالوا: غَيْهَلٌ، مشدداً في ضرورة الشعر، وقال:  
[الرجز]

إِنْ تَبَخَّلِي يَا جُمْلُ أَوْ تَغْتَلِي  
أَوْ تُصَبِّحِي فِي الظَّاعِنِ الْمَوْلِي  
بِبَازِلِ وَجُنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ  
وامرأة غَيْهَلٌ وعَيْهَلَةٌ أيضاً: لا تستقر نَزَقًا، وريحٌ

رَجَعُوا إِلَيْهِ، وكذلك الْمَغْهَدُ، والمعهود: الذي عُهِدَ  
وعُرف، وعَهْدَتُهُ بمكان كذا، أي: لقيته، وعَهْدِي بِهِ  
قريبٌ، وقول الشاعر: [الطويل]

فَلَيْسَ كَعَهْدِ الدَّارِ يَا أُمَّ مَالِكٍ  
وَلَكِنْ أَحَاطَتْ بِالرَّقَابِ السَّلَاسِلُ

أي: ليس الأمر كما عهدت، ولكن جاء الإسلام فهدم  
ذلك، وفي الحديث: «إِنَّ كَرَمَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ».

أي: رعاية المودة، والعَهْدُ: المطر الذي يكون بعد  
المطر، والجمع: العِهَادُ والعُهودُ، وقد عَهِدَتِ

الأَرْضُ فَهِيَ مَعْهُدَةٌ، أي: ممطرة، والتَّعَهُدُ:  
التَّحَقُّطُ بالشَّيْءِ وتَجْدِيدُ الْعَهْدِ بِهِ، وَتَعَهُدْتُ فَلَانًا

وَتَعَهُدْتُ ضِيعَتِي، وَهُوَ أَفْصَحُ مِنْ قَوْلِكَ: تَعَاهَدْتُ؛  
لأنَّ التَّعَاهُدَ إِنَّمَا يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَفَلَانٌ يَتَعَهُدُهُ

صَرْعٌ، وَالْعَهْدَانُ: الْعَهْدُ، وَالْمُعَاهَدُ: الدُّمِيُّ،  
وَعَهْدُكَ: الَّذِي يُعَاهِدُكَ وَتُعَاهِدُهُ، وَقَرِئَةُ عَهْدَةٍ،

أي: قديمة أتى عليها عَهْدٌ طَوِيلٌ، وَالْمَغْهَدُ: الْمَوْضِعُ  
الَّذِي كُنْتَ تَعَهُدُ بِهِ شَيْئًا، وَرَجُلٌ عَهِدَ بِالْكَسْرِ: يَتَعَاهَدُ

الْأُمُورَ وَالْوَلَايَاتِ، قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ قَتِيبةَ بْنِ مُسْلِمٍ  
الْبَاهِلِيَّ وَيَذْكُرُ فِتْوَحَهُ: [البيسط]

نَامَ الْمُهَلَّبُ عَنْهَا فِي إِمَارَتِهِ  
حَتَّى مَضَتْ سَنَةٌ لَمْ يَقْضِهَا الْعَهْدُ

■ عهر: أبو عمرو: الْعَهْرُ: الزنى، وكذلك الْعَهْرُ،  
مثل: نَهَرَ وَنَهَرَ، وَلَا أَحْكِي التَّحْرِيكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو،

يَقَالُ: عَهْرٌ فَهُوَ عَاهِرٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ  
وَلِلْمَعَاهِرِ الْحَجَرُ»، وَالْأَسْمُ: الْعَهْرُ بِالْكَسْرِ، وَأَنْشَدَ

لَا بِنَ دَارَةَ التَّغْلِبِيِّ: [الرجز]

فَقَامَ لَا يَخْفِلُ ثَمَّ كَهْرًا  
وَلَا يُبَالِي لَوْ يُلَاقِي عَهْرًا

وَالْمَرْأَةُ عَاهِرَةٌ، وَمُعَاهِرَةٌ، وَعَيْهَرَةٌ، وَتَعَيْهَرُ الرَّجُلُ،  
إِذَا كَانَ فَاجِرًا.

■ عهق: الْعَوْهَقُ: الطويل يستوي فيه الذكر والأنثى،  
قال الزَّيْجَانُ: [الرجز]

عَيْهَلُ: شديدة، والعاهِلُ: المَلِكُ الأعظم، جماعة، أي: نَعَى بهم إلى الفتنة، وَعَوَيْتُ رأس الناقة كالخليفة. أبو عبيدة: ويقال للمرأة التي لا زوج لها: عاهِلٌ.  
■ عهم: العَيْهَمُ من النوق: السريعة، قال الأعشى: [الرجز]

[الطويل]

تَعْوِي البَرَى مُسْتَوْفِضَاتٍ وَفَضَا  
وَعَوَيْتُ عن الرجل، إذا كَذَّبَتْ عنه ورددت على

وَكُوْرٍ عِلَافِيٍّ وَقِطْعٍ وَتُمْرُقِيٍّ

وَوَجَنَاءٍ مِرْقَالِ الْهَوَاجِلِ عَيْنَهُم  
وَالْعَيْنَهُم: الشديد، وَعَيْنَهُم: موضع، وَالْعَيْنَهُمَا: الرجل الذي لا يُدْلِجُ؛ يَنَامُ على ظهر الطريق، وقال: [الرجز]

وقد أُثِيرَ الْعَيْنَهُمَا الرَّاْقِدَا

■ عهن: العاهِنُ: واحد العواهن، وهي السَّعَفَاتُ اللواتي يلين القَلْبَةُ في لغة أهل الحجاز، وأما أهل نجد فيسمونها الخوافي، ومنه سُمِّيَ جوارح الإنسان عواهن، والعواهن: عروق في رحم الناقة، وقد عَهَنَتْ عَوَاهِنُ النخل تَعَهَّنَ بالضم، أي: ييسث، ورمى فلان بالكلام على عواهنه، إذا لم يبالِ أصاب أم أخطأ. أبو عبيدة: العهنُ: الصوف، والقطعة منه عَهْنَةٌ، والجمع: عُهُونٌ، وفلان عَهْنٌ مالٍ، إذا كان حسن القيام عليه، وأعطاه من عاهِنٍ ماله وأهْنِه، أي: من تِلاذه، والعاهِنُ: الحاضرُ المقيمُ الثابت، قال كثير: [الطويل]

ديارُ ابْنَةِ الضُّمَرِيِّ إِذْ حَبَلُ حُبِّهَا

مَتِينٌ وَإِذْ مَعْرُوفُهَا لَكَ عَاهِنٌ  
وَعَهْنٌ بالمكان: أقام به.

■ عوا، عوى: عوى الكلب والذئب وابن آوى يغوي عواءً: صاح، وهو يُعَاوِي الكلاب، أي: يُصَايْحُهَا، وَعَوَيْتُ الشَّعْرَ وَالْحَبْلَ عَيًْا: لويته، وَعَوَيْتُهُ أَيْضًا تَعْوِيَةً، قال الشاعر: [الكامل]

فَكَأَنَّهَا لَمَّا عَوَيْتُ قُرُونَهَا

أَذْمَاءُ سَاوَقَهَا أَغْرُ نَجِيبٌ

واستغويته أنا، إذا طلبت منه ذلك، واستغوى فلان

■ عوج: العَوَجُ، بالتحريك: مصدر قولك: عَوَجَ الشيء بالكسر فهو أَعْوَجُ، والاسم: العَوَجُ بكسر العين.

قال ابن السكيت: وكلُّ ما كان ينتصب كالحائط والعود قيل فيه عَوَجٌ بالفتح، والعَوَجُ بالكسر ما كان في أرضٍ أودين أو معاشٍ، يقال: في دينه عَوَجٌ، وأَعْوَجُ: اسمُ فَرَسٍ كان لبني هلالٍ، تُنسَبُ إليه الأَعْوَجِيَّاتُ وبناتُ أَعْوَجٍ، قال أبو عبيدة: كان أعوج لكِنْدَةَ فأخذته بنو سليم في بعض أيامهم، فصار إلى بني هلالٍ، وليس في العرب فَحْلٌ أشهرٌ ولا أكثر نَسْلًا منه، وقال الأصمعي في كتاب الفَرَس: أَعْوَج كان لبني آكل المَرَار، ثم صار لبني هلال بن عامر، والعَوَجَاءُ: الضامرة من الإبل، قال طرفة: [الطويل]

[وَأَتَى لِأَمْضِي الْهَمَّ عِنْدَ اخْتِضَارِهِ]

بِعَوْجَاءٍ مِرْقَالٍ تَرَوُّحٍ وَتَغْتَنَدِي  
وَالْعَوْجَاءُ: الْقَوْسُ، وَرَجُلٌ أَعْوَجُ بَيْنَ الْعَوَجِ، أَيِ:  
سَبِيءِ الْخَلْقِ، وَغُبْتُ بِالْمَكَانِ أَعْوَجُ، أَيِ: أَقَمْتُ بِهِ،  
وَعُبْتُ غَيْرِي بِالْمَكَانِ أَعْوَجَ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى،  
وَعُبْتُ الْبَعِيرَ أَعْوَجَ عَوْجًاوَمَعَاجًا، إِذَا عَطَفْتَ رَأْسَهُ  
بِالزَّمَامِ، وَانْعَاجَ عَلَيْهِ، أَيِ: انْعَطَفَ، وَالْعَائِجُ:  
الوَاقِفُ، وَقَالَ: [الْبَسِيطُ]

عُجْنَا عَلَى رَبْعٍ سَلَمَى أَيِ: تَغْرِيجُ

وَضَعَ التَّغْرِيجُ مَوْضِعَ الْعَوَجِ، إِذَا كَانَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا،  
وَذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَلَانَ مَا يَعُوجُ عَنْ شَيْءٍ، أَيِ: مَا  
يَرْجِعُ عَنْهُ، وَاعْوَجَ الشَّيْءُ اعْوِجَاجًا، يَقَالُ: عَصَا  
مُعَوَّجَةٌ، وَلَا تَقُلْ: مُعَوَّجَةٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَعَوَّجْتُ  
الشَّيْءَ فَتَعَوَّجَ، وَالْعَاجُ: عَظْمُ الْفِيلِ، الْوَاحِدَةُ:  
عَاجَةٌ، قَالَ سَبْيُوهِ: يَقَالُ لِصَاحِبِ الْعَاجِ عَوَاجٍ  
وَعَاجٍ: زَجَرٌ لِلنَّاقَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَوِيلُ]

كَأَنِّي لَمْ أَزْجُرْ بِعَاجٍ نَجِيبَةٍ

وَلَمْ أَلْقَ عَنْ شَحْطٍ خَلِيلًا مُصَافِيَا  
■ عود: عَادَ إِلَيْهِ يَعُودُ عَوْدَةً عَوْدًا: رَجَعَ، وَفِي الْمَثَلِ:  
(الْعَوْدُ أَحْمَدُ)، وَقَالَ: [الطَوِيلُ]

جَزَيْنَا بَنِي شَيْبَانَ أَمْسَ بِقَرْضِهِمْ

وَجِئْنَا بِمَثَلِ الْبَذْءِ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ  
وَقَدْ عَادَلَهُ بَعْدَ مَا كَانَ أَعْرَضَ عَنْهُ، وَالْمَعَادُ: الْمَصِيرُ  
وَالْمَرْجِعُ، وَالْآخِرَةُ مَعَادُ الْخَلْقِ، وَعُدْتُ الْمَرِيضَ  
أَعُوْدَةً عِيَادَةً، وَالْعَادَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ: عَادَ  
وَعَادَاتٌ، تَقُولُ مِنْهُ: عَادَهُ وَاعْتَادَهُ، وَتَعَوَّدَهُ، أَيِ:

صَارَ عَادَةً لَهُ، وَعَوَّدَ كَلْبَهُ الصَّيْدَ فَتَعَوَّدَهُ، وَاسْتَعَدَّهُ  
الشَّيْءَ فَأَعَادَهُ، إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَفْعَلَ ثَانِيًا، وَفَلَانٌ مُعِيدٌ

لِهَذَا الْأَمْرِ، أَيِ: مُطِيقٌ لَهُ، وَالْمُعِيدُ: الْفَحْلُ الَّذِي قَدْ  
ضَرَبَ فِي الْإِبِلِ مَرَّاتٍ، وَالْمُعَاوَدَةُ: الرَّجُوعُ إِلَى الْأَمْرِ  
الْأَوَّلِ، يَقَالُ: الشَّجَاعُ مُعَاوِدٌ؛ لِأَنَّهُ لَا يَمَلُّ الْمِرَاسَ،  
وَعَاوَدْتُهُ الْحَمَى، وَعَاوَدْتُهَا الْمَسْأَلَةَ، أَيِ: سَأَلَهُ مَرَّةً بَعْدَ

أُخْرَى، وَتَعَاوَدَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا، إِذَا عَادَ كُلُّ  
فَرِيقٍ إِلَى صَاحِبِهِ، وَالْعَوَادَةُ بِالضَّمِّ: مَا أُعِيدَ مِنَ الطَّعَامِ  
بَعْدَ مَا أَكَلَ مِنْهُ مَرَّةً، وَعَوَادٌ بِمَعْنَى عُدٍّ، مَثَلُ: نَزَالِ  
وَتَرَاكِ، وَيَقَالُ أَيْضًا: عُدَّ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَنَا عَوَادًا حَسَنًا،  
بِالْفَتْحِ، أَيِ: مَا تَحَبُّ، وَالْعَائِدَةُ: الْعَطْفُ وَالْمَنْفَعَةُ،  
يَقَالُ: هَذَا الشَّيْءُ أَعُوْدُ عَلَيْكَ مِنْ كَذَا، أَيِ: أَنْفَعُ،  
وَفَلَانٌ ذُو صَفْحٍ وَعَائِدَةٌ، أَيِ: ذُو عَفْوٍ وَتَعَطُّفٍ،  
وَالْعَوْدُ: الْمَسْنُونُ مِنَ الْإِبِلِ، وَهُوَ الَّذِي جَاوَزَ فِي السَّنِّ  
الْبَازِلَ وَالْمُخْلَفَ، وَجَمْعُهُ: عَوْدَةٌ، وَقَدْ عَوْدَ الْبَعِيرُ  
تَعَوَّدًا، وَفِي الْمَثَلِ: (إِنْ جَزَجَرَ الْعَوْدُ فِرْدَةً وَفَرًا)،  
وَالنَّاقَةُ عَوْدَةٌ، وَيَقَالُ فِي الْمَثَلِ: (زَاجِمٌ يَعُوْدُ أَوْ دَغٌ).  
أَيِ: اسْتَعَنَ عَلَى حَرْبِكَ بِأَهْلِ السَّنِّ وَالْمَعْرِفَةِ؛ فَإِنَّ  
رَأْيَ الشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ الْغَلَامِ، وَالْعَوْدُ: الطَّرِيقُ  
الْقَدِيمُ، وَقَالَ: [الرَّجَزُ]

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لِأَقْوَامٍ أَوَّلٍ

أَيِ: بَعِيرٌ مَسْنٍ عَلَى طَرِيقٍ قَدِيمٍ وَرَبَّمَا قَالُوا سَوْدَدَ  
عَوْدٌ، أَيِ: قَدِيمٌ، قَالَ الطَّرْمَاحُ: [الطَوِيلُ]

هَلِ الْمَجْدُ إِلَّا السَّوْدُودُ الْعَوْدُ وَالتَّدْيُ

وَرَأْبُ الثَّأْيِ وَالصَّبْرُ عِنْدَ الْمَوَاطِنِ  
وَالْعَوْدُ بِالضَّمِّ مِنَ الْخَشَبِ: وَاحِدُ الْعِيدَانِ وَالْأَعْوَادِ،  
وَالْعَوْدُ: الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ، وَالْعَوْدُ: الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ،  
وَعَادٌ: قَبِيلَةٌ، وَهُمْ قَوْمٌ هُوِدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَشَيْءٌ  
عَادِيٌّ، أَيِ: قَدِيمٌ، كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى عَادٍ، وَيَقَالُ: مَا  
أَدْرِي أَيِ: عَادَهُو، غَيْرُ مَصْرُوفٍ، أَيِ: أَيُّ النَّاسِ  
هُوَ، وَالْعِيدُ: مَا اعْتَادَ لِمَنْ هَمُّ أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
[الْبَسِيطُ]

فَالْقَلْبُ يَغْتَادُهُ مِنْ حُبِّهَا عِيدٌ

وَقَالَ آخَرُ: [الْبَسِيطُ]

أَمْسَى بِأَسْمَاءِ هَذَا الْقَلْبِ مَعْمُودَا

إِذَا أَقُولُ صَحَا يَغْتَادُهُ عِيدَا

وَالْعِيدُ: وَاحِدُ الْأَعْيَادِ، وَإِنَّمَا جُمِعَ بِالْيَاءِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ  
لِلزُّومِ فِي الْوَاحِدِ، وَيَقَالُ: لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَعْوَادِ

الخشب، وقد عَيَّدُوا، أي: شَهِدُوا العيد، وقول الشاعر: [البيسط]

يَطْوِي ابْنُ سَلَمَى بِهَا عَنْ رَاكِبٍ بُعْدًا

عِيدِيَّةً أَزْهَيْتَ فِيهَا الدُّنَانِيرُ  
هي نَوْقٌ مِنْ كِرَامِ النَّجَائِبِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَحْلِ مُنْجِبٍ.

وعَادِيَاءُ: اسم رجل، قال التَّيْمَرُ بْنُ تَوَلَّبٍ: [الكامل]

هَلَّا سَأَلْتَ بِعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ

وَالْخَلِّ وَالْخَمْرِ الَّذِي لَمْ يُمْنَعِ  
فَإِنْ كَانَ تَقْدِيرُهُ: فَأَعْلَاءُ فَهُوَ مِنْ بَابِ الْمَعْتَلِّ، يَذْكُرُ هُنَاكَ، وَالْعَيْنَانِ بِالْفَتْحِ: الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ، الْوَاحِدَةُ عَيْنَانَهُ. هَذَا إِنْ كَانَ فَعْلَانٌ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَإِنْ كَانَ فِعْلَانًا فَهُوَ مِنْ بَابِ النُّونِ.

■ عَوْدٌ: عُدْتُ بِفُلَانٍ وَاسْتَعْدْتُ بِهِ، أَيْ: لَجَأْتُ إِلَيْهِ، وَهُوَ عِيَاذِي، أَيْ: مُلْجئِي، وَأَعْدْتُ غَيْرِي بِهِ وَعَوْدَتُهُ بِهِ بِمَعْنَى. وَقَوْلُهُمْ: مَعَاذَ اللَّهِ، أَيْ: أَعُوذُ مَعَاذًا، تَجْعَلُهُ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ؛ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُسْتَعْمَلٍ، مِثْلُ: سُبْحَانَ، وَيُقَالُ أَيْضًا: مَعَاذَةَ اللَّهِ، وَمَعَاذُوجِهِ اللَّهُ، وَمَعَاذَةُ وَجْهِ اللَّهِ، وَهُوَ مِثْلُ: الْمَعْنَى وَالْمَعْنَاةُ، وَالْمَأْتَى وَالْمَأْتَاةُ، وَيُقَالُ: عَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْكَ، أَيْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَدُغْرُ

عَوْدٌ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَحَجْرُ

وَالْعَوْدَةُ وَالْمَعَاذَةُ وَالتَّغْوِيذُ، كُلُّهُ بِمَعْنَى، وَمُعَوَّذُ الْفَرَسُ: مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ، وَدَائِرَةُ الْمُعَوَّذِ تَسْتَحِبُّ، وَقَرَأْتُ الْمُعَوَّذَتَيْنِ بِكسر الواو، وهما سورتان، وَالْعَوْدُ: الْحَدِيثُ الثَّانِجُ مِنَ الطَّبَاءِ وَالْإِبِلِ وَالْخَيْلِ، وَاحِدَتُهَا: عَائِدٌ، مِثْلُ: حَائِلٌ وَحَوْلٌ، وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى عَوْدَانٍ مِثْلُ: رَاعٍ وَرُعِيَانٍ، وَحَائِزٍ وَحُورَانٍ، تَقُولُ: هِيَ عَائِدٌ بَيْنَةَ الْمُؤَوِّذِ، وَذَلِكَ إِذَا وَلَدَتْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةَ عَشْرِ يَوْمًا، ثُمَّ هِيَ مُطْفِلٌ بَعْدُ، يُقَالُ: هِيَ فِي عِيَاذِهَا، أَيْ: بِحَذَثَانِ نَتَاجِهَا، وَالْمُؤَوِّذُ: النَّبْتُ فِي أَصْلِ الشُّوكِ أَوْ فِي الْمَكَانِ الْحَزَنِ، لَا يَكَادُ الْمَالُ يَنَالُهُ،

قال الشاعر كثير: [الطويل]

خَلِيلِيَّ خُلُصَائِيَّ لَمْ يَبْقِ حُبُّهَا

مِنْ الْقَلْبِ إِلَّا عَوْدًا سَيْنَالُهَا

وَيُقَالُ أَيْضًا: أَطِيبُ اللَّحْمَ عَوْدَهُ، وَهُوَ مَا عَاذَ بِالْعَظْمِ وَلَزِمَهُ، وَمَاتَرَكْتُ فُلَانًا إِلَّا عَوْدًا مِنْهُ بِالتَّحْرِيكِ، وَعَوَادًا مِنْهُ، أَيْ: كِرَاهَةً، وَأَقْلَتُ مِنْهُ فُلَانٌ عَوْدًا، إِذَا خَوْفُهُ وَلَمْ يَضْرِبْهُ، أَوْ ضَرَبَهُ وَهُوَ يَرِيدُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ، وَعَيْذُ اللَّهِ بِكسر الياء مُشَدَّدَةٌ: اسْمُ قَبِيلَةٍ، يُقَالُ: هُوَ مِنْ بَنِي عَيْذِ اللَّهِ، وَلَا تَقُلْ عَائِذُ اللَّهِ، وَيُقَالُ لِلْجُودِيِّ أَيْضًا عَيْذٌ.

وعَائِذَةُ: أَبُو حَيٍّ مِنْ ضَبَّةَ، وَهُوَ عَائِذَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ضَبَّةَ، قَالَ الشَّاعِرُ حَوَّاسُ الضَّبِّيِّ: [الطويل]

مَتَى تَسْأَلِ الضَّبِّيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ

يَقُلْ لَكَ إِنَّ الْعَائِذِي لَنَيْمٌ

■ عَوْرٌ: الْعَوْرَةُ: سُوءُ الْإِنْسَانِ، وَكُلُّ مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ، وَالْجَمْعُ: عَوْرَاتٌ، وَعَوْرَاتُ بِالتَّسْكِينِ، وَإِنَّمَا يَحْرُكُ الثَّانِي مِنْ فَعْلَةٍ فِي جَمْعِ الْأَسْمَاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَاءً أَوْ وَاوًا، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: (عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ) [التور: ٣١]. بِالتَّحْرِيكِ، وَالْعَوْرَةُ: كُلُّ خَلَلٍ يُتَخَوَّفُ مِنْهُ فِي ثَغْرِ أَوْ حَرْبٍ، وَعَوْرَاتُ الْجِبَالِ: شَقُوقُهَا، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الوافر]

تَجَاوَبَ بَوْمُهَا فِي عَوْرَتَيْهَا

إِذَا الْحَرْبَاءُ أَوْفَى لِلتَّنَاجِي

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَرَادَ عَوْرَتِي الشَّمْسِ، وَهَمَا مَشْرِقُهَا وَمَغْرِبُهَا، وَرَجُلٌ أَعْوَرِيَّيْنِ الْعَوْرَ، وَالْجَمْعُ: عَوْرَانٌ، وَقَوْلُهُمْ: بَدَلُ أَعْوَرٍ: مِثْلُ: يَضْرِبُ لِلْمَذْمُومِ يَخْلُفُ بَعْدَ الرَّجُلِ الْمَحْمُودِ. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ لِقَتِيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ لَمَّا وَلِيَ خُرَاسَانَ بَعْدَ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ: [الكامل]

أَقْتَنَيْتَ قَدْ قَلْنَا غَدَاةً أَتَيْنَا

بَدَلُ لَعَمْرُكَ مِنْ يَزِيدٍ أَعْوَرُ

وَرَبَّمَا قَالُوا: خَلَفُ أَعْوَرُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

فأصبحتُ أمشي في ديارٍ كأنها  
خِلافُ ديارِ الكاملية عورٍ  
كأنه جمع خَلَفًا على خِلافٍ، مثل: جبل وجبالٍ،  
والاسم: العَوْرَةُ، وقد عَارَتِ العين تَعَارَ، قال  
الشاعر: [الوافر]

وسائلة بظَهْرِ الغَيْبِ عَنِّي  
أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَم لَمْ تَعَارَا  
أراد: أَم لَمْ تَعَارَنْ، فوقف بالألف، ويقال أيضًا:  
عَوَّرَتْ عينه، وإنما صَحَّت الواو فيها لصَحَّتْها في  
أصلها، وهو اغوَرَّت بسكون ما قبلها، ثم حذفت  
الزوائد: الألف والتشديد، فبقي عَوَر. يدلُّ على أنَّ  
ذلك أصله مجيء أخواته على هذا: اسوَدَّ يَسْوُدُّ،  
واخْمَرَّ يَخْمَرُّ، ولا يقال في الألوان غيره، وكذلك  
قياسه في العيوب: اغْرَجَّ وَاغْمَيَّ، في عَرَجٍ وَعَيْيٍ،  
وإن لم يسمع، وتقول منه: عُرْتُ عينه أعورُها، وفَلَاةُ  
عَوْرَاءٍ: لا ماء بها، وعنده من المال عَائِرَةٌ عَيْنٍ، أي:  
يحار فيها البصر من كثرتِه، كأنه يملأ العين فيكاد  
يعورها، والعائر من السهام والحجارة: الذي لا يُدرى  
من رماه، يقال: أصابه سهمٌ عَائِرٌ، وعَوَائِرُ من الجراد،  
أي: جماعات متفرقة، والعَوْرَاءُ: الكلمة القبيحة،  
وهي السَّقْطَةُ، قال الشاعر: [الطويل]

وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ ادِّخَارُهُ  
وَأَعْرِضُ عَنْ شَتَمِ اللَّيْمِ تَكْرُمًا  
أي: لادِّخَارِهِ، ويقال للغراب: أعورٌ، سُمِّيَ بذلك  
لحدَّةِ بصره، على التشاؤم، وعَوَيْرٌ: موضعٌ، ويقال  
في الخصلتين المكروهتين: كَسِيرٌ وَعَوَيْرٌ، وكلٌّ غَيْرُ  
خَيْرٍ، وهو تصغير أعورٍ مُرَحَّمًا، والعَوَارُ: العيب،  
يقال: سِلْعَةٌ ذات عَوَارٍ بفتح العين وقد تضم، عن أبي  
زيد، والعَوَارُ بالضم والتشديد: الخُطَافُ، وينشد:  
[الطويل]

كَأَنَّمَا انْقَضَّ تَحْتَ الصِّيْقِ عَوَارٌ  
وَالْعَوَارُ أَيْضًا: الْقَذَى فِي الْعَيْنِ، يُقَالُ: بَعَيْنُهُ عَوَارٌ،

أي: قَذَى، والعَائِرُ مثله، والعَائِرُ: الرمد، والعَوَارُ  
أَيْضًا: الجبان، والجمع: العَوَاوِيرُ، وإن شئت لم  
تَعَوَّضْ في الشعر فقلت: العَوَاوِرُ، قال لبيد:  
[الطويل]

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ ذِي حِفَاظٍ بَلَوْتَنِي  
فَقَمْتُ مَقَامًا لَمْ تَقْمُهُ الْعَوَاوِرُ  
قال أبو علي النحوي: إِنَّمَا صَحَّتْ فِيهِ الْوَاوُ مَعَ قَرْبِهَا  
مِنَ الطَّرْفِ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ الْمَحذُوفَةَ لِلضَّرُورَةِ مُرَادَّةٌ، فَهِيَ  
فِي حَكْمِ مَا فِي اللَّفْظِ؛ فَلَمَّا بَعُدَتْ فِي الْحُكْمِ مِنْ  
الطَّرْفِ لَمْ تُقَلَّبْ هَمْزَةً، وَالْعَائِرَةُ بِالتَّشْدِيدِ، كَأَنَّهَا  
مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَارِ؛ لِأَنَّ طَلَبَهَا عَارٌ وَعَيْبٌ، وَيَنْشُدُ:  
[الرملي]

إِنَّمَا أَنفُسُنَا عَائِرَةٌ  
وَالْعَوَارِيُّ قُصَارَى أَنْ تُرَدَّ  
وَالْعَارَةُ مِثْلُ: الْعَائِرَةُ، قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ: [الطويل]  
فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ  
وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ  
يقال: هُم يَتَعَوَّرُونَ الْعَوَارِيَّ بَيْنَهُمْ، وَاسْتَعَارَهُ ثَوْبًا  
فَأَعَارَهُ إِيَّاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: كَبِيرُ مُسْتَعَارٍ، قَالَ بَشَرُ:  
[الوافر]

كَأَنَّ حَفِيفَ مَنْخَرِهِ إِذَا مَا  
كَتَمَنَّ الرَّبْوُ كَبِيرٌ مُسْتَعَارٌ  
وقد قيل: مُسْتَعَارٌ بِمَعْنَى مَتَعَاوَرٍ، أَي: مُتَدَاوِلٌ،  
وَالْإِعْوَارُ: الرِّبْيَةُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَهَذَا مَكَانٌ مُعَوَّرٌ،  
أَي: يُخَافُ فِيهِ الْقَطْعُ، وَأَعْوَرَ لَكَ الصَّيْدُ، أَي:  
أَمَكَنَّكَ، وَأَعْوَرَ الْفَارَسُ، إِذَا بَدَأَ فِيهِ مَوْضِعُ خَلَلٍ  
لِلضَرْبِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

لَهُ الشَّدَّةُ الْأُولَى إِذَا الْقِرْنُ أَغْوَرَا  
وَأَعْوَرَتْ عَيْنَهُ: لَغَةً فِي عُرْتِهَا، وَعَوَّرْتُهَا تَغْوِيرًا مِثْلَهُ،  
وَعَوَّرْتُ عَيْنَ الرَّكِيَّةِ إِذَا كَبَسْتُهَا حَتَّى نَضَبَ الْمَاءُ  
وَعَوَّرْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا كَذَبْتُ عَنْهُ وَرَدَدْتُ، وَعَوَّرْتَهُ عَنْ  
الْأَمْرِ: صَرَفْتَهُ عَنْهُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ لِلْمُسْتَجِيرِ

الذي يطلب الماء إذا لم يُسَقَّه: قَدَعَوَزْتُ شُرْبَهُ، وأنشد  
للفرزدق: [الطويل]

متى ما تَرَدُّ يوماً سَفَارٍ تَجِدُ بها

أَذْيَهُمْ يرمي المُسْتَجِيرُ المَعَوِّراً

قال: والأعوز: الذي قد عَوَزَ ولم تُقْض حاجته ولم

يُصَبَّ ما طَلَبَ، وليس من عَوَرِ العين، وأنشد

للعجاج: [الرجز]

وعَوَزَ الرحمنُ من وَلَّى العَوَزَ

ويقال: معناه أفسد من ولأه الفساد، وعاوزت

المكايل: لغة في عايرتها، ويقال: عاوره الشيء،

أي: فعل به مثل: ما فعل صاحبه به، واعتوروا الشيء،

أي: تداولوه فيما بينهم، وكذلك تعوروه وتعاوروه،

وإنما ظهرت الواو في اعتوروا لأنه في معنى تعاوروا،

فبني عليه كما فسرناه في تجاوروا، وتعاورت الرياح

رسم الدار، وعاره يعوره ويعيره، أي: أخذه وذهب

به، يقال: ما أدري أي: الجراد عاره، أي: أي: الناس

ذهب به.

■ عوز: المغورة والمغور: الثوب الخلق الذي يتدل،

والجمع: المعاوز، وأغوزة الشيء، إذا احتاج إليه فلم

يقدّر عليه، والإعواز: الفقر، والمغور: الفقير،

وعوز الرجل وأغوز، أي: افتقر، وأغوزة الدهر،

أي: أحوجّه.

■ عوس: العوس: الطوفان بالليل، يقال: عاس

الذئب، إذا طلب شيئاً يأكله، والعوس والعياصة:

سياسة المال، يقال: هو عائس مال، والعوس

بالضم: ضرب من الغنم، يقال: كبش عوسي،

والعوساء بفتح العين ممدودة: الحامل من الخنافس.

حكاه أبو عبيد عن القناني، قال: وأنشدنا: [الرجز]

بِكُراً عَوَاساءَ تَفَاسَى مُقَرِّباً

■ عوص: اغتاص عليه الأمر، أي: التوى،

واغتاصت الناقة، إذا ضربها الفحل فلم تحيل ولا علة

بها، وشاة عائص، إذا لم تحمل أعواماً، وأغوص

بالخصم، إذا لوى عليه أمره، والعويص من الشعر: ما  
يصعب استخراج معناه، والكلمة العوصاء: الغريبة،  
يقال: قد أعوصت يا هذا، وقد عوص الشيء بالكسر،  
والعوصاء: الشدة، وفلان يركب العوصاء، أي:  
يركب أصعب الأمور.

■ عوض: العوض: واحد الأغواض، تقول منه:

عاضني فلان، وأعاضني، وعوضني، وعاوزني، إذا

أعطاك العوض، والاسم: المَعْوِضَةُ، واغتاض

وتعوض، أي: أخذ العوض، واستعاض: طلب

العوض، وأما قول الراجز:

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ

فهو فاعل بمعنى مفعول، مثل: عيشة راضية بمعنى

مَرْضِيَّة، وعوض: معناه الأبد، يضم ويفتح بغير

تنوين، وهو للمستقبل من الزمان، كما أن قَطُّ للماضي

من الزمان؛ لأنك تقول: عوض لا أفارقك، تريد: لا

أفارقك أبداً، كما تقول في الماضي: قَطُّ ما فارقتك،

ولا يجوز أن تقول: عوض ما فارقتك، كما لا يجوز أن

تقول: قَطُّ ما أفارقك، قال الأعشى يمدح رجلاً:

[الطويل]

رَضِيَ عَنِّي لَبَانٌ ثَدْيِي أُمُّ تَقَاسَمَا

بِأَسْحَمِ دَاجِ عَوْضٍ لَا نَتَفَرَّقُ

يقول: هو والندى رَضِعا من ثدي واحد، ويقال: لا

آتيك عوض العائضين، كما تقول: لا آتيك دهر

الدهرين، قال ابن الكلبي: عوض في بيت الأعشى:

اسم صنم كان لبكر بن وائل، وأنشد: [الوافر]

حَلَفْتُ بِمَائِرَاتِ حَوْلِ عَوْضٍ

وَأَنْصَابِ ثُرُكْنَ لَدَى السَّعِيرِ

قال: والسعير: اسم صنم كان لعنزة خاصة، ويقال:

افعل ذلك من ذي عوض، كما يقال: من ذي قبل، ومن

ذي أنف، أي: فيما يُسْتَقْبَل.

■ عوط: قال الكسائي، إذا لم تحمل الناقة أول سنة

يُحْمَلُ عليها فهي عائط وحائل، وجمعها: عوط وعيط

وَعِطْ وَعَوَظْ، وَحَوْلٌ وَحَوْلٌ. فإذا لم تحمل السنة المقبلة أيضًا فهي عائطٌ عِيطٌ وعائطٌ عوطٌ وعوطٌ، وحائلٌ حولٌ وحولٌ، يقال منه: عَاطَتِ الناقةُ تَعَوُطُ، قال أبو عبيد: وبعضهم يجعل عَوَظًا مصدرًا ولا يجعله جمعًا، وكذلك حَوْلٌ، وَاغْتَاطَتِ الناقةُ وَتَعَوَّاطَتْ وَتَعَيَّطَتْ، إذا لم تحمل سنوات، وربما كان ذلك من كثرة شحمها، وفي الحديث: «أنه عليه السلام بعث مُصَدِّقًا فَأَتَنِي بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا فَقَالَ: ائْتِنِي بِمُعْتَاطٍ»، والشافعُ: التي معها ولدُها، وربما قالوا: اغْتَاطَ الأمرُ، إذا اعتاصَ.

■ عوف: العَوْفُ: الحال، يقال: نَعِمَ عَوْفُكَ، أي: نعمَ بالكِ وشأنك، قال أبو عبيد: وكان بعض الناس يتأولُ العَوْفَ الفَرْجَ. فذكرته لأبي عمرو فأنكره، والعوفانُ في سعدٍ: عوف بن سعد، وعوف بن كعب بن سعد، ويقال للجرادة: أُمُّ عَوْفٍ، وأنشدني أبو الغوث: [الوافر]

فما صَفراءُ تُكْنى أُمَّ عَوْفٍ

كَأَنَّ رُجْبِلَتَيْنِهَا مِنْجَلَانِ

وقولهم: (لا حُرَّ بوادي عَوْفٍ) هو عَوْفُ بن مُحَلَّم بن ذهل بن شيان، وذلك أن بعض الملوك طلبَ منه رَجُلًا كان قد أجاره، فمنعه عوف وأبى أن يسلمه، فقال الملك: (لا حُرَّ بوادي عَوْفٍ) أي: أنه يقهر من حلَّ بواديهِ، فكل من فيه كالعبد له، لطاعتهم إياه، وعَوَافَةٌ بالضم: اسم رجل.

■ عوق: عاقه عن كذا يعوقُه عَوْقًا، وَاغْتَاقَه، أي: حبسه وصرفه عنه، وعوائقُ الدهر: الشواغلُ من أحداثِهِ، والتَّعَوُّقُ: التَّشْبُّطُ، والتَّعْوِيقُ: التَّشْبِيطُ، ورجلٌ عَوْقٌ وعَوْقَةٌ مثال هُمَزَةٍ، أي: ذو تعويقٍ وتربيتٍ لأصحابه؛ لأنَّ الأمورَ تحبسه عن حاجته، وما عَاقَتِ المرأةُ عند زوجها ولا لاقت، أي: لم تلتصق بقلبه، والعَوُّوقُ: نجمٌ أحمر مضيءٌ في طرف المجرة الأيمن، يتلو الثريا لا يتقدمه، وأصله: فَيَعُولُ، فلما

التقى الياء والواو والأولى ساكنة صارتا ياء مشددة، وَيَعُوْقُ: صنم كان لقوم نوح عليه السلام. ■ عول: العَوْلُ والعَوْلَةُ: رفعُ الصَّوتِ بالبكاء، وكذلك العَوِيلُ، تقول منه: أَعُولُ، وفي الحديث: «المُعُولُ عليه يُعَدُّبُ»، وأَعُوْلَتِ القوسُ: صَوَّتَتْ. أبو زيد: عَوَّلْتُ عليه: أَذَلُّتُ عليه ذَلَّةً وحملت عليه، يقال: عَوَّلَ عليَّ بما شئت، أي: استعن بي، كأنه يقول: احمل عليَّ ما أحببت، وما له في القوم من مُعَوِّلٍ، والاسم: العَوِّلُ، قال تَابُطٌ شَرًّا: [البسيط]

لَكِنَّمَا عِوْلِي إِنْ كُنْتُ ذَا عِوِلٍ

على بصيرٍ يَكْسِبُ الحَمْدَ سَبَاقٍ  
والعالةُ: شبه الظَّلَّةَ يُسْتَرْبُها من المطرِ، مخففة اللام، تقول منه عَوَّلْتُ عالةً، أي: بَنَيْتُها، قال عبد مناف بن ربح الهذلي: [البسيط]

فَالطَّعْنُ شَغْشَعَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ

ضَرَبُ الْمُعَوِّلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَصْدَا

وعالَ عياله يعولُهم عَوْلًا وعِيَالَةً، أي: قاتهم وأنفق عليهم، يقال: غَلَّتْهُ شَهْرًا، إذا كَفَيْتَهُ معاشه، قال الكمي: [الطويل]

كَمَا خَامَرْتُ فِي حَضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ

لِذِي الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْشٌ عِيَالَهَا

لأن الضَّبْعَ إذا صِيدَتْ ولها ولد من الذئب لم يزل الذئب يطعم ولدها إلى أن يكبر، ويروى: غال بالغين المعجمة، أي: أخذ جراءها، وقوله: لذي الحبل أي: للصائد الذي يعلِّقُ الحبلَ في عرقوبها، وعَالَ الميزانُ فهو عَائِلٌ، أي: مائِلٌ، قال الشاعر: [البسيط]

قَالُوا اتَّبَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَاطَّرَحُوا

قَوْلَ الرُّسُولِ وَعَالُوا فِي الْمَوَازِينِ

وقال أبو طالب: [الطويل]

بِمِيزَانٍ صَدَقَ لَا يُغْلُ شَعِيرَةً

لَهُ شَاهِدٌ مِنْ نَفْسِهِ غَيْرُ عَائِلٍ

ومنه قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ أَذَقَهُ آلَا تَعْوِيلٍ﴾ [النساء: ٣]، قال

مجاهدٌ: لا تميلوا ولا تجوروا، يقال: عالَ في الحكم، أي: جَارَ ومالَ، وعالني الشيءُ، أي: غلبني وثقل عليَّ، وعالَ الأمرُ، أي: اشتدَّ وتفاقم، وعيلَ صبري، أي: غلبَ، وقولهم: عيلَ ما هو عائلُه، أي: غلبَ ما هو غالبه. يُضْرَبُ للرجل الذي يُعْجَبُ من كلامه أو غير ذلك، وهو على مذهب الدعاء، قال النمر بن تولبٍ: [المقارب]

وأحِبَّ حَبِيبَكَ حُبًّا رُوِنْدَا  
فليس يَعُولُكَ أَنْ تُضَرَمَا  
وقول الشاعر: [الخفيف]

[سَلَعٌ مَّا وَمِثْلُهُ عُسْرٌ مَّا]  
عائلٌ ما وعالتِ البَيْقُورَا  
أي: إن السنة الجذبة أثقلتِ البقر بما حُمِلَتْ من السَّلَعِ والعُسْرِ، وإنما كانوا يفعلون ذلك في السنة الجذبة، فيعمدون إلى البقر فيعقدون في أذنانها السَّلَعِ والعُسْرَ، ثم يضرمون فيها النار وهم يُصْعِدُونَهَا في الجبل، فيمطرون لوقتهم كما زعموا، قال أمية بن أبي الصلت الثقفي يذكر ذلك: [الخفيف]

سَنَةٌ أَزْمَةٌ تَحْيَلُ بَالِنَا  
سِ تَرَى لِلْعِضَاءِ فِيهَا صَرِيرَا  
لا على كَوَكَبٍ يَنْوُءُ ولا رِيحِ  
جَحْ جَنْوِبٍ ولا تَرَى طُخْرُورَا  
وَيَسُوقُونَ بِأَقْرَ السَّهْلِ لِلطَّنْ  
دِ مَهَازِيلَ خَشِيَّةً أَنْ تَبُورَا  
عَاقِدِينَ النِّيرَانَ فِي ثُكْنِ الْأَذِّ  
نَابٍ مِنْهَا لِكَيْ تَهَيِّجَ الثُّحُورَا  
سَلَعٌ مَّا وَمِثْلُهُ عُسْرٌ مَّا

عائلٌ ما وعالتِ البَيْقُورَا  
والعَوْلُ أيضًا: عَوْلُ الفريضة، وقد عالَتْ، أي: ارتفعت، وهو أن تزيد سبها ما فيدخل النقصان على أهل الفرائض، قال أبو عبيد: أَظَنَّهُ مأخوذًا من الميل، وذلك أن الفريضة إذا عالَتْ فهي تميلُ على أهل

الفريضة جميعًا فتنقصهم، ويقال أيضًا: عالَ زيدُ الفرائض وأعالها بمعنًى، يتعدَّى ولا يتعدى، قال أبو زيد: أعالَ الرجلُ وأَعْوَلَ، إعوَالًا، أي: حَرَصَ، وعَوَالٍ بالضم: حيٌّ من العرب من بني عبد الله بن غطفان، وقال الشاعر: [الطويل]

أَتَنِي تَمِيمٌ قَضَاها بِقَضِيضِهَا  
وَجَمْعُ عَوَالٍ مَا أَدَقُّ وَالْأَمَا  
والمَعْوَلُ: الفأسُ العظيمة التي يُنْقَرُ بها الصخر، والجمع: المَعَاوِلُ، وأما قول الشاعر في وصفِ الحمام: [الكامل]

فَإِذَا دَخَلَتْ سَمِعَتْ فِيهَا رَنَّةً  
لَغَطَ المَعَاوِلُ فِي بَيْوتِ هَدَادٍ  
فإن معاوِلَ وهدادًا: حَيَانٍ مِنَ الْأَزْدِ، وعَوْلٌ: كلمة مثل: وَبَّ، يقال: عَوْلَكَ، وعَوْلُ زَيْدٍ، وعَوْلُ لَزِيدٍ، وقد ذكر في (وب).

■ عوم: العَوْمُ: السباحة، يقال: العَوْمُ لَا يُنْسَى، وسير الإبل والسفينة عَوْمٌ أيضًا، والعومة بالضم: دويبة صغيرة تسبح في الماء، كأنها فصٌ أسود مُدْمَلَكَةٌ، والجمع: عَوْمٌ، قال الرازي يصف ناقته: [الرجز]

قَد تَرَدُّ النَّهْيُ تَنْزَى عَوْمُهُ  
فَتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَتَلْهَمُهُ  
حَتَّى يَعُودَ دَحْضًا تَشْمُهُ  
والعام: السنة، يقال: سِنُونُ عَوْمٌ، وهو توكيد للأول كما تقول: بينهم شغلٌ شاغلٌ، قال العجاج: [الرجز]

مِنْ مَرٍّ أَعْوَامِ السَّنِينَ السُّومِ  
وهو في التقدير جمع عائم، إلا أنه لا يُقَرَّدُ بالذكر لأنه ليس باسم، وإنما هو توكيد، ونبت عاميٌّ، أي: يابس أتى عليه عامٌ، وعائِمٌ: صَنَمٌ كان لهم، وعَاوَمَتِ النخلة، أي: حملت سنة ولم تحوِلْ سنةً، وعَامَلَهُ معاومةً: كما تقول مشاهرةً، ويقال: المعاومة: المنهي عنها: أن تبيع زرعَ عامِكِ أو ثمرَ نخلكِ أو شجرِكَ لعامين أو ثلاثة، وقولهم: لقيته ذات العويمِ،



الفرات، تُنسب إليها الحُمْر فيقال: عَائِيَّة، قال زهير:  
[البسيط]

[كَأَنَّ رِقَّتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ]

من خَمِرِ عَائَةِ لَمَّا يَعُدُّ أَنْ عَتَقًا  
وربَّما قالوا: عَائَاتٌ، كما قالوا عَرَفَةُ وَعَرَفَاتٌ،  
والقول في صرف عَائَاتٍ كالقول في عَرَفَاتٍ  
وَأَذْرَعَاتٍ.

■ عَوْه: العاهة: الآفة، يقال: عِيَه الزرع وإيف،  
وأرضٌ مغيوهة، وأعاه القوم: أصابت ماشيتهم  
العاهة، وقال الأُموي: أغوه القوم مثله، والتغويه:  
التعريس، وهو النزول في آخر الليل، وكلُّ من احتبس  
في مكان فقد عَوْه، قال رؤبة: [الرجز]

شَارَ بِمَنْ عَوْه جَذِبَ الْمُنْطَلَقُ

■ عَيْب: العيب والعَيْبَةُ والعابٌ بمعنى واحد؛ تقول:  
عاب المتاع، أي: صار ذا عَيْبٍ، وعَيْبُهُ أنا، يتعدى ولا  
يتعدى؛ فهو معيب ومعيوبٌ أيضًا على الأصل،  
وتقول: ما فيه معابة ومعاب، أي: عَيْب، ويقال:  
موضع عَيْب، قال الشاعر: [الوافر]

أنا الرجل الذي قد عَيْبْتُمُوهُ

وما فيه لَعِيَابٍ مَعَابٍ

لأنَّ المَفْعَلَ من ذوات الثلاثة، مثل: كال يَكِيل، إن  
أريد به الاسم - مكسورٌ والمصدر مفتوح، ولو  
فتحتهما أو كسرتهما في الاسم والمصدر جميعًا  
لجاز؛ لأنَّ العرب تقول: إِمْسَارٌ وإِمْسِيرٌ، والمَعَاشِ  
والمَعِيشِ، والمَعَابِ والمَعِيبِ، والمَعَايِبِ:  
العيوب، وعَيْبُهُ: نسبه إلى العَيْبِ، وعَيْبُهُ أيضًا، إذا  
جعله ذا عَيْبٍ، وتَعَيْبَهُ مثله، والعَيْبَةُ: ما يُجعل فيه  
الثياب، وفي الحديث: «الأنصار كُرْشي وعَيْبَتِي»،  
والجمع: عَيْبٌ، مثل: بذرة وبدر، وعِيَابٌ وعَيْبَاتٌ.  
■ عَيْث: العَيْثُ: الإفساد، يقال: عاثَ الذئب في  
الغنم، والتغِيثُ: طلب شيءٍ باليد من غير أن يبصره،  
قال ابن أبي عائذ: [المقارب]

وذلك إذا لقيته بين الأعوام. كما يقال: لقيته ذات  
الزُّمَيْنِ وذات مرَّة، والعَوَامُ بالتشديد: اسم رجل،  
والعَوَامُ: الفرس السابح في جريه، والتَّغْوِيمُ: وضع  
الحَصْدِ قُبْضَةً قُبْضَةً، فإذا اجتمع فهي عامَّة، والجمع:  
عامٌ، والعامَّةُ أيضًا: الطوف الذي يُركب في الماء،  
والعامَّةُ أيضًا: كورُ العمامة، وقال: [الرجز]

وعَامَّةٌ عَوَمَهَا فِي الْهَامَةِ

■ عون: العَوَانُ: التَّصَفُّ في سَنَها من كلِّ شيء،  
والجمع: عونٌ، وفي المثل: (لا تُعَلِّمُ العَوَانُ  
الجُمُرَةَ)، وتقول منه: عَوْنَتِ المرأةُ تَعُونًا، وعَانَتْ  
تَعُونُ عَوْنًا، والعَوَانُ من الحروب: التي قوتل فيها مرَّةً  
بعد مرَّة، كأنَّهم جعلوا الأولى بِكْرًا، وبقرةٌ عَوَانٌ: لا  
فارِضٌ مُسِنَّةٌ ولا بكرٌ صغيرة، بين ذلك، والعَوْنُ:  
الظهير على الأمر، والجمع: الأعوان، والمَعُونَةُ:  
الإعانة، يقال: ما عندك معونة، ولا مَعَانَةً، ولا عَوْنٌ،  
قال الكسائي: المَعُونُ: المَعُونَةُ، قال جَمِيلُ:  
[الطويل]

بُنِينَ الزُّمَيِّ (لا) إِنَّ (لا) إِنَّ لَزِمَتِهِ

على كَثْرَةِ الْوَائِسِينَ أَي: مَعُونِ

يقول: نَعِمَ العَوْنُ قولك (لا) في ردِّ الوشاة وإن كثروا،  
وقال الفراء: هو جَمْعُ مَعُونَةٍ، وليس في الكلام مَفْعُلٌ  
بواحدة وقد فسرناه في مَكْرُم، وتقول: ما أخلاني فلانٌ  
من مَعَاوِنِهِ، وهو جَمْعُ مَعُونَةٍ، ورجلٌ مِعْوَانٌ: كثير  
المَعُونَةِ للناس.

وإِسْتَعْنَتْ بفلانٍ فأعانني وعاونني، وفي الدعاء: «رَبِّ  
أَعْنِي وَلَا تُعْنِ عَلَيَّ»، وتعاون القوم، إذا أعان بعضهم  
بعضًا واعتونوا مثله، وإنما صَحَّحتِ الواو لصَحَّتْها في  
تَعَاوَنُوا؛ لأنَّ معناهما واحدٌ فَبُنِيَ عليه، ولولا ذلك  
لاعتَلَّتْ، والمُتَعَاوَنَةُ من النساء: التي طعنت في  
السِّنِّ، ولا تكون إلا مع كثرة اللحم، والعانة: القطيع  
من حُمُرِ الوحش، والجمع: عونٌ، والعانة: شعر  
الرَّكَبِ، وإِسْتَعَانَ فلانٌ: حلقَ عانته. وعانة: قريةٌ على

العربُ بيتًا أغيرَ من كذا، أي: أسيرَ، وفلانٌ غَيْرُ وحيدٍ، أي: معجبٌ برأيه، وهو ذمٌّ، وإن شئتَ كسرتَ أوله، مثل: شَيْخٌ وشَيْخٌ، ولا تقل: غَيْرٌ ولا شَوِيخٌ، وعَارَ في الأرضِ يَعِيرُ، أي: ذهب، والعائرةُ: الناقةُ تخرج من الإبل إلى الأخرى ليضربها الفحل، والجملُ عَائِرٌ: يترك الشَّوْلَ إلى أخرى، وعَارَ الفرسُ، أي: انفلتَ وذهب هاهنا وهاهنا من مرجه، وأعارَهُ صاحبه فهو مُعَارٌ، ومنه قول الطَّرِمَاح: [الوافر]

وجدنا في كتابِ بني تميم

أحقُّ الخَيْلِ بالركضِ المُعَارُ

قال أبو عبيدة: والناسُ يَرَوْنَهُ: المُعَارُ مِنَ الْعَارِيَّةِ، وهو خطأ، وفرسٌ عَيَّارٌ بأوصالٍ، أي: يعيرُ هاهنا وهاهنا من نشاطه، وسُمِّيَ الأسدُّ: عَيَّارًا لمجيئه وذهابه في طلب صيده، قال الشاعر: [البسيط]

لما رأيْتُ أبا عمرو رَزَمْتُ له

مني كما رَزَمَ العَيَّارُ في الغُرُفِ

جمع غَرِيفٍ، وهي الغابة، وحكى الفراء: رجل عَيَّارٌ، إذا كان كثيرَ الطواف والحركة ذكيًا، ويقال: عَارَ الرجلُ في القومِ يَضْرِبُهُمْ، مثل: عاثَ، وتَعَارَ بكسر التاء: اسْمُ جَبَلٍ، قال بشر: [الوافر]

وشَابَةَ عن شَمَائِلِهَا تَعَارُ

وهما جبلان في بلاد قيس، وعَيْرُهُ كذا من التعبير، والعامة تقول: عَيْرُهُ بكذا، قال النابغة: [البسيط]

وعَيَّرَتْنِي بنو دُبَيَّانَ رَهَبَتَهُ

وهل عَلَيَّ بأن أخشاك من عارٍ

والعارُ: السُّبَّةُ والعَيْبُ، يقال: عَارُهُ، إذا عابه، والمَعَارِ: المَعَايِبُ، قالت لیلی الأَخِيلِيَّةُ: [الطويل]

لعمرك ما بالموتِ عَارٌ على امرئٍ

إذا لم تُصِبْهُ في الحياةِ المَعَارِ

وتَعَارَى القومُ: تَعَابَا، وعَايَرْتُ المَكَايِلَ والمَوَازِينَ عِيَارًا، وعَاوَزْتُ بمعنًى، يقال: عَايَرُوا بَيْنَ مَكَايِلِكُمْ ومَوَازِينِكُمْ، وهو فاعِلوا من العِيَارِ، ولا تقل: عَيَّرُوا،

فَعَيَّرْتُ سَاعَةً أَفْقَرَنَهُ

بالإيفاقِ والرَّمْيِ أو باستِلالِ

■ عيج: ابن السكيت عن الفراء: ما أُعِيجَ من كلامه بشيء، أي: ما أَعْبَأَ به، قال: وبنو أسَدٍ يقولون: ما أَعْوَجُ بكلامه، أي: ما أَلْتَفْتُ إليه، أخذوه من: عَجْتُ الناقة، وحكى ابن الأعرابي: ما عَجْتُ بالشئ، أي: لم أَرْضَ به، ويقال: شربت ماءً مَلْحًا فما عَجْتُ به، أي: لم أَرَوْ منه، وتناولت دواءً فما عَجْتُ به، أي: لم أنفع به.

■ عير: العَيْرُ: الحمار الوحشي والأهلي أيضًا، والأنثى: عَيْرَةٌ، والجمع: أَعْيَارٌ ومغَيوراءٌ وعَيُورَةٌ.

مثل: فحل وفحولة، وعَيْرُ العين: جَفْنُهَا، ومنه قولهم: فعلت ذاك قبل عَيْرٍ وما جرى، أي: قبل لحظِ العين، قال أبو عبيدة: ولا يقال: أَفْعَلُ، قال الحارثُ بن جِلْزَةَ: [الخفيف]

رَزَعُمُوا أَنْ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ

رَ مَوَالٍ لَنَا وَأَتَى الْوَلَاءُ

قال أبو عمرو بن العلاء: ذهب من كان يعرف هذا البيت، ويقال: ما أدري أي: من ضرب العَيْرَ هو؟ أي: أيُّ الناس هو؟ حكاها يعقوب، وعَيْرُ القوم: سَيِّدُهُمْ، وقولهم: (عَيْرٌ بِعَيْرٍ وزيادة عَشْرَةٍ). كان الخليفة من بني أمية إذا مات وقام آخرُ زَادٍ في أرزاقهم عشرة دراهم، والعير: الودد، وعَيْرٌ: جَبَلٌ بالمدينة، وفي الحديث: «أنه حَرَّمَ ما بين عَيْرٍ إلى ثورٍ»، وعَيْرُ النصل: الناتئ منه في وَسْطِهِ، وكذلك عَيْرُ الكَتِفِ، وعَيْرُ القدم: الشاخصُ في ظَهرِهَا، وعَيْرُ الأذن: الودْدُ الذي في باطنِهَا، وعَيْرُ الورقة: الخَطُّ الذي في وسطِهَا، وعَيْرُ السَّراةِ: طائرٌ كهَيْثَةُ الحمامة، ويقال للموضع الذي لا خير فيه: هو كجوف عيرٍ، لأنه لا شيء في جوفه يُنْتَفَعُ به، ويقال: أصله قولهم: أخلى من جوفِ حمارٍ، وقد فسرناه، ويقال: العَيْرُ هاهنا: الطَّبْلُ، وقصيدةُ عائِدةَ، أي: سائِرة، ويقال: ما قالت

والمُعْيَارُ: العِيَارُ، وبناتُ مُعْيَرٍ: الدواهي، والعَيْرَانَةُ: الناقة تشبه بالعَيْرِ في سرعتها ونشاطها، والعَيْرُ بالكسر: الإبل التي تحمل الميرة، ويجوز أن تجمعهُ على عَيْرَاتٍ.

■ عيس: العَيْسُ: ماء الفحل، وقد عَاسَ الفحل الناقةَ يَعِيسُهَا عَيْسًا، أي: ضربها، والعيسُ بالكسر: الإبل البيضُ يخالطُ بياضها شيءًا من الشقرة، واحدها: أَعَيْسٌ، والأنثى: عَيْسَاءُ بَيِّنَةُ الْعَيْسِ، قال الشاعر: [الوافر]

أَقُولُ لِحَارِبِي هَمْدَانٌ لَمَّا

أَنَارَا صِرْمَةً حُمْرًا وَعَيْسًا

أي: بِيضًا، ويقال: هي كرائم الإبل، والعيساءُ أيضًا: الأنثى من الجراد، وعَيْسَى: اسمُ عيرانيٍّ أو سُريانيٍّ، والجمع: الْعَيْسُونَ بفتح السين، ومررت بالعَيْسِينَ ورأيت الْعَيْسِينَ، وأجاز الكوفيون ضمَّ السين قَبْلَ الواو وكسرها قبل الياء، ولم يجزهُ البصريون، وقالوا: لأنَّ الألفَ إذا سقطت لاجتماع الساكنين وجَبَ أن تبقى السينُ مفتوحة على ما كانت عليه، سواء كانت الألفُ أصليةً أو غير أصلية، وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتحُ في الأصلية، فيقول: مُعْطَوْنٌ، ويضم في غير الأصلية فيقول: عَيْسُونٌ، وكذلك القول في موسى، والنسبة إليهما عَيْسَوِيٌّ ومُوسَوِيٌّ، تغلب الياء وأوًا كما قلت في مَرْمَى مَرْمَوِيٍّ، وإن شئت حذفتم الياء فقلت: عَيْسِيٍّ وَمُوسِيٍّ بكسر السين، كما قلت: مَرْمِيٍّ وَمَلْهِيٍّ.

■ عيش: الْعَيْشُ: الحياة، وقد عاشَ الرجلُ معاشًا ومعيشًا، وكلُّ واحدٍ منهما يصلح أن يكون مصدرًا وأن يكون اسمًا. مثل: مَعَابٍ وَمَعِيبٍ، وَمَمَالٍ وَمَمِيلٍ، وأعاشهُ الله سبحانه عيشةً راضيةً، والمعيشةُ جمعها معاشٌ بلا همز، إذا جمعتها على الأصل، وأصلها: مَعِيشَةٌ، وتقديرها: مَفْعَلَةٌ، والياء أصلية متحركة فلا تنقلب في الجمع همزة، وكذلك مَكَايِلُ وَمَبَايِعُ

ونحوها، وإن جمعتها على الفرع همزت وشبَّهت مَفْعَلَةً بِمَفْعِلَةٍ، كما هُمَزَتِ المصائبُ؛ لأن الياء ساكنة، وفي النحويين من يرى الهمز لحناً، والتَّعْيِشُ: تكلفُ أسبابَ المَعِيشَةِ، وعائشة مهموز، ولا تقل: عَيْشَةٌ، وبنو عَائِشٍ: قوم من العرب، ولا يقال: بنو عَيْشٍ.

■ عيص: الْعَيْصُ: الشجرُ الكثيف الملتفُّ، والمَمِيشُ مَعِيصٌ، والعيصُ: الأصل، والأعْيَاصُ من قریش: أولادُ أُمَيَّةَ بن عبد شمس الأكبر، وهم أربعة: العاصُ، وأبو العاصِ، والعيصُ، وأبو العيصِ.

■ عيط: الْعَيْطُ: طول العنق، يقال: جملٌ أَعْيَطُ وناقةٌ عَيْطَاءُ، وربما قالوا: قارَةً عَيْطَاءُ، إذا استطالت في السماء، والقصرُ الأَعْيَطُ: المُنِيفُ.

■ عيف: عَافَ الرجلُ الطعامَ أو الشرابَ يَعَافُهُ عِيفًا، أي: كَرِهَهُ فلم يشربه، فهو عَائِفٌ، وقال: [البسيط] إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلُهُ كَالشَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقَرُ وذلك أن البقر إذا امتنعت عن شروعه في الماء لا تضرب لأنها ذات لبن، وإنما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب، وعِفَّتِ الطيرُ أعيفها عِيفَةً، أي: زجرتها، وهو أن تعتبر بأسمائها ومساقطها وأصواتها، والعائِفُ: المتكهِّنُ، وعَافَتِ الطيرُ تعيفُ عِيفًا، إذا كانت تحوم على الماء أو على الجيف وتتردد ولا تمضي تريد الوقوع، فهي عَائِفَةٌ، ومنه قول أبي زبيد: [البسيط]

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ

طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُودٍ مَزَاحِيفٍ

والاسم: الْعَيْفَةُ، والعَيُوفُ من الإبل: الذي يشم الماء فیدعهُ وهو عطشان.

■ عيق: الْعَيْقَةُ: ساحل البحر وناحيته، ذكره أبو عبيد في المصنف.

■ عيل: عَالُ الْفَرَسُ يَعِيلُ عَيْلًا، إذا ما تَكَفَّأَ في مشيته وتمایل، فهو فَرَسٌ عَيْالٌ، وذلك لكرمه، وكذلك

اللحم، والوَحْمُ، والعَيْمَةُ بالكسر: خيار المال، واعتماد الرجل، إذا أخذ العَيْمَةَ، ورجلٌ عَيْمَانُ أَيْمَانُ: ذهبَ إليه وماتت امرأته.

■ عين: العَيْنُ: حاسة الرؤية، وهي مؤنثة، والجمع: أَعْيُنٌ وَعُيُونٌ وَأَعْيَانٌ، قال يزيد: [الطويل]  
ولكنني أغدو عليّ مُفَاضَةً

دِلَاصٌ كأعيان الجراد المُنْظَّمِ  
وتصغيرها عَيْيَنَةٌ، ومنه قيل: ذو العَيْيِنَتَيْنِ،  
للجاسوس، ولا تقل: ذو العُؤْيِنَتَيْنِ، والعَيْنُ: عَيْنُ  
الماء، وعَيْنُ الرُكْبَةِ، ولكلُّ رُكْبَةٍ عَيْنَانِ، وهما نِقرَتَانِ  
في مقدّمها عند الساق، والعَيْنُ: عَيْنُ الشمسِ،  
والعَيْنُ: الدينار، والعَيْنُ: المالُ الناضِ، والعَيْنُ:  
الديدبان، والجاسوس، ولقيته عَيْنٌ عُتَّةً، إذا رأيته  
عياناً ولم يرك، وفعلتُ ذلك عمدَ عَيْنٍ، إذا تعمّدته  
بجدٍّ ويقين، قال امرؤ القيس: [الخفيف]

أبْلِغَا عَنِّي الشُّوْبِعِرَ أَنِّي  
عَمَدَ عَيْنٍ قَلْدْتُهِنَّ حَرِيماً  
وكذلك: فعلته عمدًا على عَيْنٍ، قال خُفَافُ بن نَدْبَةَ  
السَّمِي: [الطويل]

وإن تَكْ خَيْلِي قد أَصِيبَ صَمِيمُهَا  
فَعَمَدًا على عَيْنٍ تَيَمَّمْتُ مَالِكا  
ولقيته أَوَّلَ عَيْنٍ، وأَوَّلَ عَائِنَةٍ، وأدنى عَائِنَةٍ، أي: قبل  
كلِّ شيءٍ، وعَيْنُ الشيء: خياره، وعَيْنُ الشيء:  
نفسه، يقال: هو هو عَيْنَا، وهو هو بعَيْنِهِ، ولا أخذ إلا  
درهمي بعَيْنِهِ، وفي المثل: (إن الجواد عَيْنُهُ قُرْأُهُ)،  
ولا أطلب أثراً بعد عَيْنٍ، أي: بعد مُعَايِنَةٍ، وعائِنَةُ بني  
فُلَانٍ: أموالهم ورُغْيَانُهُم، وما بها عَائِنٌ، وكذلك ما  
بها عَيْنٌ، أي: أحد، وبلدٌ قليلُ العين، أي: قليلُ  
الناس، والعَيْنُ: ما عَنَ يَمِينٍ قِبْلَةَ العراق، يقال:  
نشأت السحابة من قِبَلِ العَيْنِ، والعَيْنُ: مطرُ أيام لا  
يقلع، ويقال: لقيته أَوَّلَ عَيْنٍ، أي: أول شيء، وأَسْوَدُ  
العَيْنِ: جَبَلٌ، وقال الفرزدق: [الطويل]

الرجل إذا تبختر في مشيته وتمايل، قال أوس في صفة  
الفرس: [البسيط]

ليثٌ عليه من البردي هَبْرَةٌ  
كالمرزباني عَيْالٍ بأوصالٍ  
ويروى: عيار، والتَّغْيِيلُ: سوءُ الغذاء، وَعَيْلُ الرجل  
فرسه، إذا سَيَّه في المفازة، ويقال لألياس بن  
مضر بن نزار: قيسُ عَيْلان، وليس في العرب عَيْلانٌ  
غيره، وهو في الأصل اسم فرسه، ويقال: هو لقبُ  
مضر؛ لأنه يقال قيس بن عيلان، قال زفر بن الحارث  
الكلابي: [الطويل]

ألا إنما قيسُ بن عَيْلانَ بقَّةُ  
إذا وجدت رِيحَ العَصِيرِ تَغَنَّتْ  
والعَيْلانُ: الذكْرُ من الضَّبَاعِ، والعَيْلَةُ والعَالَةُ: الفاقةُ،  
يقال: عالٌ يَعِيلُ عَيْلَةً وَعُيُولاً، إذا افتقر، قال تعالى:  
﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةَ﴾ [التوبة: ٢٨]، وقال أحيحة:  
[الوافر]

وما يدري الفقيرُ متى غناه  
وما يدري العَنِيُّ متى يَعِيلُ  
وهو عائلٌ وقومٌ عَيْلَةٌ، وترك أولاده يتامى عَيْلَى، أي:  
فقراء، وعيالُ الرجل: من يعوله، وواحدُ الْعِيَالِ عَيْلٌ،  
والجمع: عَيْالٌ. مثل: جيد وجيادٌ وجيائذٌ، وأعالُ  
الرجل، أي: كثرت عياله، فهو مُعِيلٌ والمرأة مُعِيلَةٌ،  
قال الأخفش: أي: صار ذا عِيَالٍ.

أبو زيد: عِلْتُ الضَّالَّةَ أَعِيلُ عَيْلًا وَعَيْلَاتًا، فأنا عائلٌ،  
إذا لم تدرِ أي: وجهةً تبغيها، وقال الأحمر: عالنِي  
الشيءُ يَعِيلُنِي عَيْلًا وَمَعِيلًا، إذا أعجزك، قال أبو زيد:  
أعالُ الرجل وأعولُ، إعوالاً، أي: حرص.

■ عيم: العَيْمَةُ: شهوة اللبَن، وقد عامَ الرجلُ يعيمُ  
ويَعَامُ عَيْمَةً، فهو عَيْمَانٌ، وامرأةٌ عَيْمِي، وأعامَهُ الله:  
تركه بغير لبن، قال ابن السكيت، إذا اشتهى الرجل  
اللبن قيل: قد اشتهى فلانُ اللبن، فإذا أفرطت شهوته  
جدًّا قيل: قد عامَ إلى اللبن، قال: وكذلك القَرَمُ إلى

قال جرير: [الوافر]

بَلَى فَاَرْقَضَ دَمْعُكَ غَيْرَ نَزْرٍ  
كَمَا عَيَّنْتَ بِالسَّرْبِ الطُّبَابَا  
وَالْمُعَيَّنُ: الثور الوحشي، قال جابر بن حريش:  
[الكامل]

وَمُعَيَّنًا يَخْوِي الصَّوَارَ كَأَنَّهُ  
مُتَحَمِّطٌ قَطِمْ إِذَا مَا بَرَبِرَا  
وَعَيَّنْتُ اللُّوْلُؤَةَ: ثَقَبْتُهَا، وَعَيَّنْتُ فَلَانًا: أَخْبَرْتُ  
بِمَسَاوِيهِ فِي وَجْهِهِ، وَعَايَنْتُ الشَّيْءَ عَيَانًا، إِذَا رَأَيْتَهُ  
بَعَيْنِكَ، وَابْنَا عَيَانَ: خَطَّانَ يُحَطَّانُ فِي الْأَرْضِ يُزْجَرُ  
بِهِمَا الطَّيْرُ، وَإِذَا عَلِمَ أَنَّ الْقَامِرَ يَفُوزُ قَدْ حُفُّهُ قِيلَ: جَرَى  
ابْنَا عَيَانَ، وَالْعَيَانُ: حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي مَتَاعِ الْفَدَّانِ،  
وَالْجَمْعُ: عَيْنٌ، وَهُوَ فَعْلٌ، فَتَقْلُوا لِأَنَّ الْيَاءَ أَخْفَتْ مِنْ  
الْوَاوِ، وَالْعَيْنُ بِالتَّحْرِيكِ: أَهْلُ الدَّارِ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:  
تَشْرَبُ مَا فِي وَطْبِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ  
وَجَاءَ فُلَانٌ فِي عَيْنٍ، أَي: فِي جَمَاعَةٍ، وَقَالَ جَنْدَلُ:

[الرجز]

إِذَا رَأَيْتَنِي وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ  
يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقُ الطُّحْنِ  
وَرَجُلٌ أَعْيَنُ: وَاسِعُ الْعَيْنِ بَيْنَ الْعَيْنِ، وَالْجَمْعُ:  
عَيْنٌ، وَأَصْلُهُ فَعْلٌ بِالضَّمِّ، وَمِنْهُ قِيلَ لِبَقَرِ الْوَحْشِ  
عَيْنٌ، وَالثَّوْرُ أَعْيَنُ، وَالبَقَرَةُ عَيْنَاءٌ، وَالْعَيْنَةُ بِالْكَسْرِ:  
السَّلْفُ، وَاعْتَانَ الرَّجُلُ، إِذَا اشْتَرَى الشَّيْءَ بِنَسِيئَةٍ،  
وَعَيْنَةُ الْمَالِ أَيْضًا: خِيَارُهُ: مِثْلُ: الْعِيْمَةِ، وَهَذَا ثَوْبٌ  
عَيْنَةٌ، إِذَا كَانَ حَسَنًا فِي مَرَاةِ الْعَيْنِ، وَاعْتَانَ فُلَانٌ  
الشَّيْءَ، إِذَا أَخَذَ عَيْنَتَهُ وَخِيَارَهُ، وَاعْتَانَ لَنَا فُلَانٌ، أَي:  
صَارَ عَيْنًا، أَي: رِبِيئَةً، وَرَبْمَا قَالُوا: عَانَ عَلَيْنَا فُلَانٌ  
يَعِينُ عِيَانَةً، أَي: صَارَ لَهُمْ عَيْنًا، وَيُقَالُ: أَذْهَبَ فَاغْتَنَ  
لِي مِثْرَلًا، أَي: ارْتَدَّهُ.

■ عبي: المعنى: خلاف البيان، وقدر عبي في منطقهِ وعبي  
أيضًا، فهو عبي على فاعل، وعبي أيضًا على فاعل، وفي  
المثل: (أعيا من باقِل).

إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ  
كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَيْمُ  
وَرَأْسُ عَيْنٍ: بِلَدَّةٌ، وَعُيُونُ الْبَقَرِ: جَنْسٌ مِنَ الْعَنْبِ  
يَكُونُ بِالسَّامِ، وَأَعْيَانُ الْقَوْمِ: سَرَائِهِمْ وَأَشْرَافُهُمْ،  
وَالْأَعْيَانُ: الْإِخْوَةُ بَنُو أَبِي وَاحِدٍ وَأُمٍّ وَاحِدَةٍ، وَهَذِهِ  
الْأَخْوَةُ تَسْمَى الْمُعَايِنَةَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَعْيَانُ بَنِي  
الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ، دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ»، وَفِي الْمِيزَانِ عَيْنٌ،  
إِذَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوِيًّا، وَقَوْلُ الْحَجَّاجِ لِلْحَسَنِ: (لَعَيْنُكَ  
أَكْبَرُ مِنْ أَمْدِكَ)، يَعْنِي: شَاهِدُكَ وَمَنْظَرُكَ أَكْبَرُ مِنْ  
سِنِّكَ، وَالْعَيْنُ: حُرُوفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ، وَيُقَالُ:  
هُوَ عَبْدُ عَيْنٍ: أَي: هُوَ كَالْعَبْدِ لَكَ مَا دَمْتَ تَرَاهُ، فَإِذَا  
غَبَتْ فَلَا، قَالَ: [الطَّوِيلُ]

وَمَنْ هُوَ عَبْدُ الْعَيْنِ أَمَّا لِقَاؤُهُ  
فَحُلُوٌّ وَأَمَّا غَيْبُهُ فَظَنُونُ  
وَيُقَالُ: أَنْتَ عَلَى عَيْنِي، فِي الْإِكْرَامِ وَالْحِفْظِ جَمِيعًا،  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلْيَصْنَعْ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩]، وَيُقَالُ:  
بِالْجِلْدِ عَيْنٌ، وَهِيَ دَوَائِرُ رَقِيقَةٍ، وَذَلِكَ عَيْبٌ فِيهِ،  
تَقُولُ مِنْهُ: تَعَيَّنَ الْجِلْدُ، وَسِقَاءُ عَيْنٍ وَمُتَعَيِّنٌ، قَالَ  
رُؤْبَةُ: [الرجز]

مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ  
وَتَعَيَّنَ الرَّجُلُ الْمَالَ، إِذَا أَصَابَهُ بَعَيْنٌ، وَتَعَيَّنَ عَلَيْهِ  
الشَّيْءُ: لَزِمَهُ بِعَيْنِهِ، وَحَفَرْتُ حَتَّى عَيْنْتُ، أَي: بَلَغْتُ  
الْعُيُونَ.

وَالْمَاءُ مَعَيْنٌ وَمَعْيُونٌ، وَأَعْيَنْتُ الْمَاءَ مِثْلَهُ، وَعَانَ الدَّمْعُ  
وَالْمَاءُ عَيْنَانًا، بِالتَّحْرِيكِ، أَي: سَالَ، وَشَرِبَ مِنْ  
عَائِنٍ، أَي: مِنْ مَاءِ سَائِلٍ، وَعَيْنْتُ الرَّجُلَ: أَصْبَبْتُهُ  
بَعَيْنِي، فَأَنَا عَائِنٌ، وَهُوَ مَعَيْنٌ عَلَى النِّقْصِ، وَمَعْيُونٌ  
عَلَى التَّمَامِ، قَالَ الشَّاعِرُ فِي التَّمَامِ: [الكامل]

قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسَبُونَكَ سَيِّدًا  
وَإِخَالَ أَنْكَ سَيِّدٌ مَعْيُونُ  
وَتَعْيِينُ الشَّيْءِ: تَخْصِيصُهُ مِنَ الْجُمْلَةِ، وَعَيَّنْتُ  
الْقِرْبَةَ، إِذَا صَبَبْتُ فِيهَا مَاءً لَتَنْتَفِخَ عِيُونُ الْخُرْزِ فَتَنْسَدَ،

ويقال أيضًا: عَمِي بأمره وعَمِي، إذا لم يهتد لوجهه، وأخضعني، وأَعْيَا الرجلُ في المشي فهو مُعِي، ولا الإِدْغَامُ أَكْثَرُ، وتقول في الجمع: عَيُّوا مخفَّفًا، كما قلناه في حَيُّوا، ويقال أيضًا: عَيُّوا بالتشديد، وقال: [مجزوء الكامل]

عَيُّوا بأمهرهم كما

عَيْثُ ببيضتها الحَمَامَةُ

وقومٌ أَعْيَاءُ وأَعْيَاءُ أيضًا، قال سيويه: أخبرنا بهذه

اللغة يونس، قال: وسمعنا من العرب من يقول:

أَعْيَاءُ وأَحْيَاءُ، فَيَبِينُ، وعَيْثُ بأمري، إذا لم تهتد

لوجهه، وأَعْيَانِي هو، وقال: [الوافر]

فإنَّ الكُثْرَ أَعْيَانِي قديمًا

ولم أَقْتِرْ لَدُنْ أَنِي غُلامٌ

يقول: كنت متوسِّطًا لم أفقر فقرًا شديدًا ولا أمكنتني

جمعُ المال الكثير، ويروى: «أَعْنَانِي» أي: أذلني

وَأَخْضَعْنِي، وَأَعْيَا الرجلُ في المشي فهو مُعِي، ولا يقال: عَيَّانُ، وَأَعْيَاءُ الله، كلاهما بالألف، وَأَعْيَا عليه الأمرُ وتَعْيَا وتَعَايَا، بمعنَى، وَأَعْيَا: أَبُو بَطْنٍ مِنْ أَسَدٍ، وَهُوَ أَعْيَا أَخُو فَقْعَسٍ، ابْنَا طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ، قَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَتَّابٍ التَّبَهَّانِي: [الطويل]

تَعَالَوْا نَفَاخِرَكُمْ أَعْيَا وَفَقْعَسُ

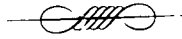
إِلَى الْمَجْدِ أَدْنَى أُمِّ عَشِيرَةٍ حَاتِمٍ

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ أَعْيَوِي، ودَاءُ عَيَاءٍ، أَي: صَعِبَ لَدَوَاءُ

لَهُ، وَكَأَنَّهُ أَعْيَا الْأَطْبَاءَ، وَالْمُعَايَا: أَنْ تَأْتِيَ بِشَيْءٍ لَا

يُهْتَدَى لَهُ، وَجَمَلٌ عَيَانِي، إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِلضَّرَابِ،

وَرَجُلٌ عَيَانِي، إِذَا عَيَّ بِالْأَمْرِ وَالْمَنْطِقِ.



## حرف الغين

عطاؤه، أي: لا يأتينا يوماً دون يوم، بل يأتينا كل يوم،  
ومنه قول الراجز:

وَحُمَرَاتٌ شُرْبُهُنَّ غُبْ

أي: كل ساعة، والغُب: الغامض من الأرض،  
والجمع: أغباب وغُبوب، وغُبة بالضم: فرخ عَقَابٍ  
كان لبني يَشْكُر، وله حديث، والغُبِيَّة من ألبان الغنم:  
يُحلب غُدوةً ثم يُحلب عليه من الليل، ثم يُمَخَّض من  
الغد، والغَبَبُ للبقر والديك: ما تدلَّى تحت حنكهما،  
وكذلك الغَبَبُ، والغَبَبُ أيضاً: المنَحَرِمَنى، وهو  
جُبَيْل، قال الشاعر: [الكامل]

يا عامٍ لو قدرْتُ عليكِ رماحنا

والراقصاتِ إلى مِنى فالغُبُوبِ

■ غُبْتُ: قال الفراء: الغُبِيَّة: سمن يُلْتُ بأقِط، وقد  
غُبْتُ الأَقِطَ غُبْتاً، والأَغْبْتُ: لونٌ إلى الغُبرة، وهو  
قلب الأَبْعَثِ، وقد اغْبَتَّ اغْبَتًّا.

■ غبر: الغُبَارُ والغُبْرَةُ واحد، والغُبْرَةُ: لون الأَغْبَرِ،  
وهو شبيه بالغُبَارِ، وقد اغْبَرَّ الشيء اغْبِرَاراً، والغُبْرَاءُ:  
الأرض، والغُبْرَاءُ: ضربٌ من النبات، وبنو غُبْرَاءَ  
الذي في شعر طرفه<sup>(١)</sup>: المحاوِيحُ، والوطأة  
الغُبْرَاءُ: الدارسة، وهي مثل الوطأة السوداء،  
والغُبْرَاءُ: اسم فرس قيس بن زُهَيْر العبسي، والغُبَيْرَاءُ  
بالمدمعروف، والغُبَيْرَاءُ أيضاً: شرابٌ تَتَخَذُهُ الحَبَشُ  
مُسْكِرٌ من الذرة، وفي الحديث: «إياكم والغُبَيْرَاءُ فإنها  
خمر العالم»، والغُبَيْرُ: بقية اللبن في الضرع، يقال: بها  
غُبَيْرٌ من لبن، أي: بالناقة، والجمع: أغْبَارٌ، وغُبَيْرُ  
الحِصِّ: بقاياه، قال أبو كبير الهذلي، واسمه عامر بن  
الحَلِيس: [الكامل]

■ غبا، غبى: الغَبِيَّةُ: المَطْرَةُ ليست بالكثيرة، وهي  
فوق البَغْشَةِ، يقال: اغْبَتَّ السماءُ إغْبَاءً فهي مُغْبِيَّةٌ،  
عن أبي زيد، قال الراجز:

وِغَبَيَاتٌ بَيْنَهُنَّ وَبَلْ

وربما شبه بها الجري الذي يجيء بعد الجري الأول،  
وقال أبو عبيد: الغَبِيَّةُ كالزَبِيَّة في السير، وتقول: غَبِيتُ  
عن الشيء وغَبِيتُهُ أيضاً، اغْبَى غَبَاوةً، إذا لم تَقِطَنَّ له،  
وغَبِىَ عليَّ الشيء كذلك، إذا لم تعرفه، وفلان غَبِيٌّ،  
على فَعِيلٍ، إذا كان قليل الفِطْنة، وهو من الواو، كما  
قلناه في شَقِيٍّ، وتَغَابَى: تغافل.

■ غيب: الغَيْبُ: أن تَرِدَ الإِبِلُ الماء يوماً وتدعه يوماً،  
تقول: غَبَّتَ الإِبِلُ تَغَبُّ غَبًّا، وإِبِلُ بني فلانِ غَابَةٌ  
وغَوَابٌ، وكذلك الغَيْبُ في الحُمَى، قال الكسائي:  
أَغْبَيْتُ القَوْمَ، وَغَبِيتُ عنهم أيضاً، إذا جثت يوماً  
وتركت يوماً، قال: فإن أردتَ أنكَ دفعت عنهم قلت:  
غَبَيْتُ عنهم، بالتشديد، والمُغْبِيَّةُ: الشاة تُحلب يوماً  
وتترك يوماً، وغَبَّبَ فلانٌ في الحاجة، إذا لم يُبَالِغَ  
فيها، والغَيْبُ في الزيارة: قال الحسن: في كلِّ أسبوعٍ،  
يقال: (زرغباً تردد حباً).

وِغَبٌ كل شيء أيضاً: عاقبته، وقلَعَبَتِ الأمورُ، أي:  
صارت إلى أواخرها، وَغَبَّ اللحمُ، أي: أَنتَنَ، وَغَبَّ  
فلانٌ عندنا، أي: بات، ومنه سَمِيَ اللحمُ البائت:  
الغَابُ، ومنه قولهم: (رُوِيَ الشَّعْرُ يَغَبُّ)، وَأَغْبَنَّا  
فلانٌ: أَتَانَا غَبًّا، وفي الحديث: «اغْبُوا في عيادة  
المريض وأزْبِعُوا»، يقول: عُدْ يوماً ودَعْ يوماً، أو دَعْ  
يومين وعُدَّ اليوم الثالث، وتقول: اغْبَتَّ الإِبِلُ من غَبِّ  
الورد، وأَغْبَتَّ الحُمَى وَغَبَّتْ بمعنى، وفلان لا يَغْبِنَا

(١) أراد قول طرفه:

التضعيف الألف، مثل تَقَضَّى: أصله تَقَضَّضَ، يقول: لا آتيك مادام الذئب يأتي الغنم غبًا.

■ غبش: الغبش بالتحريك: البقية من الليل، ويقال: ظلمة آخر الليل، والجمع: أغباش، قال ذو الرمة: [البسيط]

أغباش ليل تمام كان طارقه  
تَطْخُطُخُ الغيم حتى ماله جُوبُ  
■ غبط: غَبَطْتُ الكِشْ أَغْبَطُهُ غَبْطًا، إِذَا جَسَسْتَ أَلَيْتَهُ  
لتنظر إليه طَرَقَ أم لا، قال الشاعر: [البسيط]

إِنِّي وَأَتَيْيَ ابْنَ غَلَاقٍ لِيَقْرِينِي  
كَغَابِطِ الْكَلْبِ يَرْجُو الطَّرْقَ فِي الذَّنْبِ  
والغَبْطَةُ: أن تمتنى مثل حال المَغْبُوطِ من غير أن تريد زوالها عنه، وليس بحسد، تقول منه: غَبَطْتُهُ بما نال أَغْبَطُهُ غَبْطًا وَغَبْطَةً، فَاغْتَبَطَ هو، كقولك: منعتَه فامتنع، وحَبَسْتُهُ فاحتبس، قال الشاعر: [البسيط]

وبينما المرء في الأخيَاءِ مُغْتَبِطٌ  
إذا هو الرَّمْسُ تَغْفُوهُ الْأَعَاصِيرُ  
أي: هو مُغْتَبِطٌ، أنشدني أبو سعيد بكسر الباء، أي: مَغْبُوطٌ، قال: والاسم الغَبْطَةُ، وهو حسن الحال، ومنه قولهم: (اللهم غَبْطًا لا هَبْطًا)، أي: نسألك الغَبْطَةَ، ونعوذ بك من أن نهبطَ عن حالنا، والغَبِيطُ: الرَّحْلُ، وهو للنساء يُشَدُّ عليه الهودج، والجمع: غَبُطٌ، وقول أبي الصلت الثقفي: [البسيط]

يَزْمُونُ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غَبُطٌ  
بَزْمَحَرٍ يُعْجِلُ الْمَرْمِيَّ إِعْجَالًا  
يعني به خَشَبَ الرَّحَالِ، وشَبَّ القسيِّ الفارسية بها، وربما سَمَّوا الْأَرْضَ الْمُطْمَنَّةَ غَبِيطًا، والغَبِيطُ: اسم وادٍ، ومنه صحراء الغَبِيطِ، وأغْبَطْتُ الرَّحْلَ على ظهر البعير، إذا أَدَمَّتْهُ عليه ولم تَحُطَّهُ عنه، قال الرازي:

وَأَتَسَفَّ الْجَالِبَ مِنْ أَتْدَائِهِ  
إِغْبَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَضْلَائِهِ  
وَأَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحَمَى، أي: دامت، وَأَغْبَطْتُ

وَمُبَرِّإٍ مِنْ كُلِّ غُبَرٍ حَيْضَةٍ  
وفسادٍ مُرْضِعَةٍ وَدَاءٍ مُغِيلٍ  
(مُبَرِّإٍ) معطوف على قوله: [الكامل]

ولقد سَرَيْتُ عَلَى الظَّلامِ بِمَغْشَمٍ  
جَلَدٍ مِنَ الْفِتْيَانِ غَيْرِ مُثْقَلٍ  
وَعَبَّرُ الْمَرَضَ أَيْضًا: بَقَايَاهُ، وَكَذَلِكَ غَبَّرُ اللَّيْلَ، وَغَبَّرُ الشَّيْءَ يَغْبُرُ، أَي: بَقِيَ، وَالْغَابِرُ: الْبَاقِي، وَالْغَابِرُ: الْمَاضِي، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَغَبَّرُ الْجِرْحَ بِالْكَسْرِ يَغْبُرُ غَبْرًا: أَنْدَمَلَ عَلَى فَسَادِهِمْ يَتَقَضَّى بَعْدَ ذَلِكَ، وَمِنْهُ سَمِّيَ الْعِرْقُ الْغَبْرُ، بِكَسْرِ الْبَاءِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَزَالُ يَتَقَضَّى، وَدَاهِيَةُ الْغَبْرِ بِالْتَحْرِيكِ: هِيَ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَهْتَدِي لَهَا، قَالَ الْجَرَمَازِيُّ يَمْدَحُ الْمَنْذَرُ: [الرجز]

أَنْتَ لَهَا مُنْذِرٌ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ  
دَاهِيَةُ الدَّهْرِ وَصَمَاءُ الْغَبْرِ  
يريد: يَا مَنْذَرُ، وَأَغْبَرُ الرَّجُلَ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ، إِذَا جَدَّ فِي طَلِبِهَا، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَأَغْبَرَتِ السَّمَاءُ، إِذَا جَدَّ وَقَعَهَا وَاشْتَدَّ، قَالَ: وَأَغْبَرْتُ، أَي: أَكْثَرْتُ الْغُبَارَ، وَكَذَلِكَ غَبَّرْتُ تَغْبِيرًا، وَتَغَبَّرْتُ مِنَ الْمَرَأَةِ وَلَدًا، وَتَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً كَبِيرَةً، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: لَعَلِّي أَتَغَبَّرُ مِنْهَا وَلَدًا! فَلَمَّا وَلَدَ لَهُ سَمَاهُ: غَبْرُ بْنُ غَنَمٍ، مِثَالُ عُمَرَ.

■ غبس: الْغَبْسُ بِالْفَتْحِ: لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ، وَهُوَ بَيَاضٌ فِيهِ كَدَرَةٌ، يُقَالُ: ذَتَبَ أَغْبَسَ، وَالْوَرْدُ الْأَغْبَسُ مِنَ الْخِيلِ، هُوَ الَّذِي تَدْعُوهُ الْأَعَاجِمُ: (سَمْنَدُ)، وَقَوْلُهُمْ: (لَا آتِيكَ مَا عَبَا غُبَيْسٌ)، يَرَادُ بِهِ الدَّهْرُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ، وَأَنْشَدَ الْأَمْوِيُّ: [الرجز]

وَفِي بَنِي أُمِّ زُبَيْرٍ كَيْسٌ  
عَلَى الطَّعَامِ مَا عَبَا غُبَيْسٌ  
أَي: فِيهِمْ جُودٌ، وَمَا عَبَا غُبَيْسٌ: ظَرْفٌ مِنَ الزَّمَانِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَصْلُهُ الذَّنْبُ، وَغُبَيْسٌ: تَصْغِيرُ أَغْبَسَ مَرَحْمًا، وَعَبَا: أَصْلُهُ عَبَّ، فَا بَدَلَ مِنْ أَحَدِ حَرْفَيْ



غَثًا، وَغَثِيئَةُ الْجُرْحِ: مَا كَانَ فِيهِ مِنْ مِدَّةٍ وَقِيحٍ وَلَحْمٍ مَيِّتٍ، وَقَدْ غَثَّ الْجَرَحُ يَغْثُ غَثًّا وَغَثِيئًا، إِذَا سَالَ ذَلِكَ مِنْهُ، وَاسْتَفْتَهُ صَاحِبُهُ، إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْهُ وَدَاوَاهُ، وَقَالَ:

[الطويل]

وَكُنْتُ كَأَيِّ شَجَةٍ يَسْتَفْتِيهَا  
وَأَعَثَّ الْجَرْحُ، أَيُّ: أَمَدٌ، وَيُقَالُ: لَبِستُهُ عَلَى غَثِيئَةٍ  
فِيهِ، أَيُّ: عَلَى فساد عقل، وفلانٌ لَا يَغْثُ عَلَيْهِ شَيْءٌ،  
أَيُّ: لَا يَقُولُ فِي شَيْءٍ إِنَّهُ رَدِيءٌ فَيتركه.

■ غَثْرُ: الْأَغْثَرُ: قَرِيبٌ مِنَ الْأَغْبَرِ، وَيُسَمَّى الطَّحْلُبُ  
أَغْثَرًا، وَالْعُثْرَةُ: عُثْرَةٌ إِلَى خُضْرَةٍ، وَالْعُثْرَاءُ وَالْعُثْرُ:  
سَفَلَةُ النَّاسِ، الْوَاحِدُ: أَغْثَرُ، مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرٍ،  
وَأَسْوَدَ وَسُودٍ، وَكَذَلِكَ الْغَيْثَرَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ:  
«رَعَا عَثْرَةً»، هَكَذَا يُرْوَى، وَنَرَى أَنَّ أَصْلَهُ غَيْثَرَةٌ،  
حَذَفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ، وَقَوْلُهُمْ: كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ غَيْثَرَةٌ  
شَدِيدَةٌ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ مُدَاوَسَةُ الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا فِي الْقِتَالِ، وَالْمُغْثُورُ: لُغَةٌ فِي الْمَغْفُورِ، وَهُوَ  
شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الْعُرْفُطُ وَالرَّمْثُ مِثْلُ: الصَّمْغِ، وَهُوَ حُلُوٌّ  
كَالْعَسَلِ يُوَكِّلُ، وَرَبَّمَا سَالَ لَثَاؤُهُ عَلَى الثَّرَى مِثْلُ:  
الدَّبْسِ، وَلَهُ رِيحٌ كَرِيهَةٌ، وَالْمِغْثَرُ، بِكسْرِ الْمِيمِ: لُغَةٌ  
فِيهِ حَكَاهَا يَعْقُوبُ.

■ غَثْمُ: الْأَغْثَمُ: الشَّعْرُ الَّذِي غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ،  
وَقَالَ: [الرجز]

إِمَّا تَرَى شَيْبًا عَلَانِيَا أَغْثَمُهُ  
وَالْغَثْمَةُ: شَبِيهَةٌ بِالْوَزْقَةِ، الْأَصْمَعِيُّ: غَثْمَتْ لَهُ غَثْمًا،  
إِذَا دَفَعَتْ إِلَيْهِ دُفْعَةٌ مِنَ الْمَالِ جَيِّدَةٌ، وَالْغَثِيمَةُ: طَعَامٌ  
يَتَّخَذُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جِرَادٌ.  
■ غَثْمَرُ: الْمُغْثَمَرُ: الثَّوبُ الْعَظِيمُ الرَّدِيءُ النَّسِجِ، قَالَ

الراجز:

عَمَدًا كَسَوْتُ مُرْهَبًا مُغْثَمَرًا  
وَلَوْ أَشَاءَ حَكْمُهُ مُحَبَّرًا  
يَقُولُ: أَلْبَسْتُ الْمُغْثَمَرَ لِأَدْفَعُ بِهِ عَنْهُ الْعَيْنَ، وَمُرْهَبٌ:  
اسْمٌ وَلَدُهُ.

السَّمَاءِ، أَيُّ: دَامَ مَطَرُهَا.

■ غَبِقُ: الْغُبُوقُ: الشُّرْبُ بِالْعَشِيِّ، تَقُولُ مِنْهُ: غَبَقْتُ  
الرَّجُلَ أَغْبَقُهُ بِالضَّمِّ، فَاعْتَبَقَ هُوَ.

■ غَبِنُ: الْغَبْنُ بِالتَّسْكِينِ: فِي الْبَيْعِ، وَالْغَبْنُ  
بِالتَّحْرِيكِ: فِي الرَّأْيِ، يُقَالُ: غَبَنْتُهُ فِي الْبَيْعِ بِالْفَتْحِ،  
أَيُّ: خَدَعْتُهُ، وَقَدْ غَبِنَ فَهُوَ مَغْبُونٌ، وَغَبِنَ رَأْيُهُ بِالْكَسْرِ  
إِذَا نَقَصَهُ، فَهُوَ غَبِيْنٌ، أَيُّ: ضَعِيفُ الرَّأْيِ، وَفِيهِ غَبَانَةٌ،  
وَقَدْ ذَكَرْنَا إِعْرَابَهُ فِي: سَفِهَ يَسْفُهُ، وَالْغَبِيئَةُ مِنَ الْغَبْنِ،  
كَالْشِّتْمَةِ مِنَ الشَّتْمِ، وَالتَّغَابُنُ: أَنْ يَغْبِنَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا، وَمِنْهُ قِيلَ: يَوْمَ التَّغَابُنِ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ لِأَنَّ أَهْلَ  
الْجَنَّةِ يَغْبِنُونَ أَهْلَ النَّارِ، وَالْمَغَابِنُ: الْأَرْفَاعُ، وَغَبَنْتُ  
الثَّوبَ وَالطَّعَامَ، مِثْلُ حَبَنْتُ، وَقَدْ ذُكِرَ.

■ غَتَّتْ: غَتَّتْ فِي الْمَاءِ، أَيُّ: غَطَّتْ، وَغَتَّتْ بِالْأَمْرِ، أَيُّ:  
كَدَّتْ، وَغَتَّ الضَّحْكُ، أَيُّ: أَخْفَاهُ.

■ غَتَمَ: الْغَتَمُ: شِدَّةُ الْحَرِّ الَّذِي يَكَادُ بِأَخْذِ النَّفْسِ، قَالَ  
الراجز:

حَرَّقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فَلْ  
وَعَثْمُ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِلٍّ

قَوْلُهُ: غَيْرِ مُسْتَقِلٍّ، أَيُّ: غَيْرِ مُرْتَفِعٍ لثَبَاتِ الْحَرِّ  
الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا يَشْتَدُّ الْحَرُّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ  
الَّتِي فِي الْجَوَّازِ، وَالْغَثْمَةُ: الْعَجْمَةُ، وَالْأَغْثَمُ: الَّذِي  
لَا يُفْصَحُ شَيْئًا، وَالْجَمْعُ: غَثْمٌ، وَرَجُلٌ غَثْمِيٌّ.

■ غَثًا، غَثَى: الْغُثَاءُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ: مَا يَحْمِلُهُ السَّيْلُ مِنْ  
الْقُمَاشِ، وَكَذَلِكَ الْغُثَاءُ بِالتَّشْدِيدِ، وَالْجَمْعُ: الْأَغْثَاءُ،  
وَعَثَا السَّيْلُ الْمَرْتَعِ يَغْثُوهُ غَثْوًا، إِذَا جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ  
وَأَذْهَبَ حُلَاوَتَهُ، وَأَغْثَاهُ مِثْلُهُ، وَالْعَثْيَانُ: حُبْتُ  
النَّفْسِ، وَقَدْ غَثَّتْ نَفْسُهُ تَغْثِي غَثْيًا وَغَثْيَانًا.

■ غَثْتُ: غَثَّتِ الشَّاةُ: هُرِلَتْ فِيهِ غَتَّةٌ، وَغَتَّ اللَّحْمُ  
يَغْثُ وَيَغْثُ غَثَاةً وَغُثُوَّةً، فَهُوَ غَثٌّ وَغَثِيثٌ، إِذَا كَانَ  
مَهْزُولًا، وَكَذَلِكَ: غَثَّ حَدِيثُ الْقَوْمِ وَأَعَثَّ، أَيُّ:  
رَدَّوْهُ وَفَسَدَ، تَقُولُ: أَعَثَّ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ، وَأَعَثَّتِ  
الشَّاةُ: هُرِلَتْ، وَأَعَثَّ الرَّجُلُ اللَّحْمَ، أَيُّ: اشْتَرَاهُ

يقال: يَغْدُرُ ، وفي الحديث: «يَاغْدُرُ ، أَلَسْتُ أَسْمَى فِي غَذْرَتِكَ» ، ويقال في الجمع: يَا لَغُدْرَ ، وَغُدْرَتِ اللَّيْلَةِ بِالْكَسْرِ تَغْدُرُ غُدْرًا ، أي: أَظْلَمَتْ ، فِيهِ غُدْرَةٌ ، وَأَغْدَرْتُ فِيهِ مَغْدِيرَةً ، وَغُدْرَتِ النَّاقَةُ أَيضًا عَنِ الْإِبِلِ ، وَالشَّاةُ عَنِ الْغَنَمِ ، إِذَا تَخَلَّفَتْ عَنْهَا ، فَإِنْ تَرَكَهَا الرَّاعِي فِيهِ غَدِيرَةٌ ، وَقَدْ أَغْدَرَهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ:

فَقَلَّ مَا طَارَدَ حَتَّى أَغْدَرَا  
وَسَطَ الْغُبَارِ خَرِبًا مُجَوْرَا  
وَالْغُدْرُ أَيضًا: الْمَوْضِعُ الظَّلْفُ الْكَثِيرُ الْحَجَارَةِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ [الرَّجَزُ]

سَنَابِكُ الْخَيْلِ يُصَدِّعُنَ الْإَيْرَ  
مِنَ الصَّفَا الْقَايِسِي وَيَدْعَسُنَ الْغُدْرَ  
وَرَجُلٌ ثَبَّتَ الْغُدْرَ ، أَي: ثَابِتٌ فِي قِتَالٍ أَوْ كَلَامٍ ، ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ: مَا أَثَبَّتَ غُدْرَهُ ، أَي: مَا أَثَبَّتَهُ فِي الْغُدْرِ ، وَالْغُدْرُ: الْجِحْرَةُ وَاللِّخَافِيُّ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَعَادِيَةِ . قَالَ: يَقَالُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ ، وَلِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ لِسَانُهُ يَثْبُتُ فِي مَوْضِعِ الزَّلْزِلِ وَالْخُصُومَةِ ، وَالْمُغَادَرَةُ: التَّرُكُ ، وَالْغَدِيرُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَاءِ يُغَادِرُهَا السَّيْلُ ، وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعَلٍ مِنْ غَادَرَهُ ، أَوْ مُفَعَّلٌ مِنْ أَغْدَرَهُ ، وَيَقَالُ: هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ؛ لِأَنَّهُ يَغْدُرُ بِأَهْلِهِ ، أَي: يَنْقَطِعُ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الْمُقَارَبُ]

وَمِنْ غُدْرِهِ نَبَرَ الْأَوَّلُو  
نَ إِذْ لَقَّبُوهُ الْغَدِيرَ الْغَدِيرَا  
وَالْجَمْعُ: غُدْرَانٌ ، وَالْغَدِيرَةُ: وَاحِدَةُ الْغُدَائِرِ ، وَهِيَ الذَّوَابُّ ، وَغُنْدَرٌ: اسْمُ رَجُلٍ .

غُف: الْغُدَافُ: غُرَابُ الْقَيْظِ ، وَالْجَمْعُ: غُدَفَانٌ ، وَرَبَّمَا سَمَّوُا النَّسْرَ الْكَثِيرَ الرِّيشَ غُدَافًا ، وَكَذَلِكَ الشَّعْرُ الْأَسْوَدُ الطَّوِيلُ ، وَالْجَنَاحُ الْأَسْوَدُ ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ الظَّلِيمَ وَيَبْضُهُ: [الْبَسِيطُ]

يَكْسُوهُ وَخَفَا غُدَافًا مِنْ قَطِيفَتِهِ  
ذَاتِ الْفُضُولِ مَعَ الْإِشْفَاقِ وَالْحَدَبِ

غدا: الْغَدُ أَصْلُهُ غَدَوٌ ، حَذَفُوا الْوَاوَ بِلا عَوْضٍ ، قَالَ لَبِيدُ [الطَّوِيلُ]

وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالدِّيَارِ وَأَهْلِهَا  
بِهَا يَوْمَ حَلُّوْهَا وَغَدَوَا بِلَاقِعُ

فَجَاءَ بِهِ عَلَى أَصْلِهِ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ: غَدِيٌّ ، وَإِنْ شَتَّ غَدَوِيٌّ ، وَالْغُدُوَّةُ: مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ ، يَقَالُ: أَتَيْتُهُ غُدُوَّةً ، غَيْرَ مُصْرُوفَةٍ ؛ لِأَنَّهَا مَعْرُوفَةٌ مِثْلُ: سَحَرٌ ، إِلَّا أَنَّهَا مِنَ الظُّرُوفِ الْمُتَمَكِّنَةِ ، تَقُولُ: سَبَّرَ عَلَى فَرَسِكَ غُدُوَّةً وَغُدُوَّةً ، وَغُدُوَّةً وَغُدُوَّةً ، فَمَا نَوْنٌ مِنْ هَذَا فَهُوَ نَكْرَةٌ وَمَا لَمْ يَنْوُنْ فَهُوَ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ: غُدَى ، وَيَقَالُ: أَتَيْكَ غَدَاةً غَدً ، وَالْجَمْعُ: الْغُدَوَاتُ ، مِثْلُ: قَطَاةٍ وَقَطَوَاتٍ ، وَقَوْلُهُمْ: إِنِّي لَا تَبِيهَ الْغُدَايَا وَالْعَشَايَا ، هُوَ لَا زِدْ وَاجِ الْكَلَامِ كَمَا قَالُوا: هَنَأْنِي الطَّعَامُ وَمَرَأْنِي ، وَإِنَّمَا هُوَ أَمْرَأْنِي ، وَالْغُدُو: نَقِيضُ الرُّوْحِ ، وَقَدْ غَدَا يَغْدُو غُدُوًا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْغُدُوُّ وَالْأَصَالُ﴾ [الْأَعْرَافُ: ٢٠٥] أَي: بِالْغُدَوَاتِ ، فَعَبَّرَ بِالْفِعْلِ عَنِ الْوَقْتِ ، كَمَا يَقَالُ: أَتَيْتَكَ طُلُوعَ الشَّمْسِ ، أَي: وَقْتُ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَالْغَدَاءُ: الطَّعَامُ بَعِينُهُ ، وَهُوَ خِلَافُ الْعِشَاءِ ، وَإِذَا قِيلَ لَكَ: اذْنُ فَتَغْدُ ، قُلْتَ: مَا بِي مِنْ تَغْدٍ وَلَا تَعَشٍ ، وَلَا تَقُلْ: مَا بِي غَدَاءٌ وَلَا عِشَاءٌ ؛ لِأَنَّهُ الطَّعَامُ بَعِينُهُ ، وَإِذَا قِيلَ لَكَ: اذْنُ فَكُلْ ، قُلْتَ: مَا بِي أَكَلٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَغَدَاةٌ ، أَي: غَدَا عَلَيْهِ ، وَالْغَادِيَةُ: سَحَابَةٌ تَشْتَأُ صَبَاحًا ، وَالْأَغْدَاءُ: الْغُدُو ، وَالْغُدَيَانُ: الْمُتَعَدِّي ، وَامْرَأَتُهَا عَلَى فَعْلَى ، وَغَدِيَّتُهُ فَتَغْدَى .

غدد: الْغُدْدُ: الَّتِي فِي اللَّحْمِ ، الْوَاحِدَةُ: غُدْدَةٌ وَغُدَّةٌ ، وَغُدَّةُ الْبَعِيرِ: طَاعُونُهُ ، وَقَدْ أَغْدَّ الْبَعِيرُ فَهُوَ مُغْدٌ ، أَي: بِغُدَّةٍ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمُغْدُ: الْغَضْبَانُ ، وَقَدْ أَغْدَّ الْقَوْمُ: أَصَابَتْ إِبِلَهُمُ الْغُدَّةُ ، وَرَجُلٌ مُغْدَادٌ: كَثِيرُ الْغَضَبِ .

غدر: الْغُدْرُ: تَرَكَ الْوَفَاءَ ، وَقَدْ غَدَرَ بِهِ فَهُوَ غَادِرٌ وَغُدْرٌ أَيضًا ، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ هَذَا فِي الدَّاءِ بِالشَّتْمِ

وَأَغْدَفَ الْمَرْأَةُ قَنَاعَهَا، أَي: أَرْسَلَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا، قَالَ  
عَتْرَةَ: [الكامل]

إِنْ تُغْدِفَنِي دُونِي الْقَنَاعَ فَلِأَنِّي  
طَبْتُ بِأَخِيذِ الْفَارَسِ الْمُسْتَلْتِمِ  
وَأَغْدَفَ اللَّيْلُ، أَي: أَرْخَى سُدُولَهُ، وَأَغْدَفَ الصِّيَادُ  
الشَّبَكَةَ عَلَى الصَّيْدِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ  
أَشَدُّ ارْتِكَاضًا مِنَ الذَّنْبِ بِصِيْبِهِ، مِنَ الْعَصْفُورِ حِينَ  
يُغْدَفُ بِهِ».

■ غَدَقَ: الْمَاءُ الْغَدَقُ: الْكَثِيرُ، وَقَدْ غَدَقَتْ عَيْنُ الْمَاءِ  
بِالْكَسْرِ، أَي: غَزَزَتْ، وَشَابَّ غَيْدَقُ وَغَيْدَاقُ، أَي:  
نَاعِمٌ، وَيُقَالُ لَوْلَدِ الضَّبِّ: غَيْدَاقُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَوَّلُهُ  
حِسْلٌ، ثُمَّ غَيْدَاقُ، ثُمَّ مُطْبَخٌ، ثُمَّ يَكُونُ ضَبًّا مُذْرَكًا،  
وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَضِرَمُ بَعْدَ الْمُطْبَخِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ خَلْفُ  
الْأَحْمَرِ، وَالْغَيَادِيقُ: الْحَيَاتُ.

■ غَدَنَ: اغْدَوْدَنَ الشَّعْرُ، إِذَا طَالَ وَتَمَّ، قَالَ حَسَّانُ:  
[المتقارب]

وَقَامَتْ تُرَائِيكَ مُغْدَوْدِنَا  
إِذَا مَا تَنُوءُ بِهِ آدَهَا  
وَاغْدَوْدَنَ النَّبْتُ، إِذَا اخْضَرَّ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ مِنْ  
شِدَّةِ رِيِّهِ، وَالشَّبَابُ الْغُدَانِيُّ: الْعَضُ، قَالَ رَوْيَةُ:  
[الرجز]

بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهَ  
وَالْغَدَنُ: الْاسْتِرْخَاءُ وَالْفَتْرَةُ، قَالَ الْفَلَاحُ: [الرجز]  
وَلَمْ تُضْعِ أَوْلَادَهَا مِنَ الْبَطْنِ  
وَلَمْ تُصْبِهِ نَعْسَةً عَلَى غَدَنٍ  
وَالْغَدَانَةُ: حَيٌّ مِنْ يَرْبُوعٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ: [البسيط]  
وَأَذْكَرُ غَدَانَةً عِدَانًا مُزَنَّمَةً  
مِنَ الْحَبَلَاتِ تُبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ

■ غَذَا: الْغَذْيُ: السَّخْلَةُ، وَالْجَمْعُ: غِذَاءٌ، مِثْلُ:  
فَصِيلٍ وَفَصَالٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ:  
(أَمْحَسِبُ عَلَيْهِمُ بِالْغِذَاءِ)، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:  
[البسيط]

لَوْ أَتْنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِزْمٍ  
غَذِي بِهِمْ وَلُقْمَانًا وَذَا جَدِنِ  
وَرَوَاهُ خَلْفُ الْأَحْمَرِ: (غَذِي) بِالتَّصْغِيرِ، وَقَالَ: غَذِي  
الْمَالِ وَغَذَوِيَّهُ: صِغَارُهُ، كَالسَّخَالِ وَنَحْوِهَا، وَيُقَالُ  
الْغَذْوِيُّ: أَنْ يَبْتَاعَ الشَّيْءَ بِبِتَاجٍ مَا نَزَاهُ الْكَبْشُ ذَلِكَ  
الْعَامَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الكامل]

وَمُهُورٌ نِسَوْتِهِمْ إِذَا مَا أَتَكِحُوا  
غَذْوِي كُلُّ هَبْنَقٍ تَنْبَالٍ  
وَيُرْوَى: «غَذْوِي» بِدَالٍ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ، مَنْسُوبٌ إِلَى  
غَدٍ، كَأَنَّهُمْ يَمْتُونَهُ فَيَقُولُونَ: تَضَعُ إِبْلُنَا غَدًا فَتُعْطِيكَ  
غَدًا.

وَالْغِذَاءُ: مَا يُغْتَذَى بِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، يُقَالُ:  
غَذَوْتُ الصَّبِيَّ بِاللَبَنِ فَاغْتَذَى، أَي: رَبَّيْتَهُ بِهِ، وَلَا  
يُقَالُ: غَذَيْتُهُ بِالْيَاءِ، وَغَذَا الْمَاءُ: سَالَ، وَالْعِرْقُ يَغْذُو  
غَذْوًا، أَي: يَسِيلُ دَمًا، وَيُغَذِّي تَغْذِيَةً مِثْلَهُ، وَغَذَا  
الْبَوْلُ: انْقَطَعَ، وَغَذَا، أَي: أَسْرَعَ، وَالْغَذَوَانُ  
بِالتَّحْرِيكِ، مِنَ الْخَيْلِ: النَّشِيطُ الْمُسْرِعُ، وَغَذَى  
الْبَعِيرُ بِبَوْلِهِ تَغْذِيَةً، إِذَا قَطَعَهُ، وَالتَّغْذِيَةُ أَيْضًا: التَّرْبِيَةُ.

■ غَذَذَ: غَذِيذَةُ الْجُرْحِ: مِدَّتُهُ، وَقَدْ غَذَّ الْجُرْحُ يَغْذُو  
غَذًا، إِذَا سَالَ ذَلِكَ مِنْهُ، وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَتْ بِهِ ذَبْرَةٌ  
فَبَرَأَتْ وَهِيَ تَنْدِي: قِيلَ: بِهِ غَذًا، وَتَرَكْتُ جَرْحَهُ يَغْذُو،  
وَالْمَغَاذُ مِنَ الْإِبِلِ: الْعَيُوفُ الَّذِي يَعْفُ الْمَاءَ،  
وَالْإِغْذَاذُ فِي السَّيْرِ: الْإِسْرَاعُ.

■ غَذَرَمَ: غَذَرَمْتُ الشَّيْءَ وَغَذَرَمْتُهُ، إِذَا بَعَثْتَهُ جُزْأً،  
وَكَيْلُ غَذَارِمٍ، أَي: جُزَافٌ، قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ:  
[الطويل]

فَلَهْفُ ابْنَةِ الْمَجْنُونِ إِلَّا تَصِيْبَهُ  
فَتُوفِيَهُ بِالصَّاعِ كَيْلًا غُذَارِمًا  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْغَذَارِمُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ، مِثْلُ:  
الْغُذَامِرِ.

■ غَذَمَ: غَذَمْتُ لَهُ مِنَ الْمَالِ غَذْمًا، مِثْلُ: غَثَمْتُ، وَقَالَ  
شُقْرَانُ مَوْلَى سَلَامَانَ مِنْ قِضَاعَةَ: [الطويل]

السكيت، ومثل للعرب: (أذركني ولو بأحد المَغْرُوتَيْن)، أي: بأحد السهمين، وقال ثعلب: أذركني بسهم أو برمح، والغريَّان، وهما بناءان طويلان، يقال: هما قبر مالِك وعَقيل نديمي جَذِمة الأبرش، وسُمِّيَا غَرِيَّين؛ لأنَّ النعمان بن المنذر كان يُغَرِّيهِمَا بدم من يَقْتَلُهُ إذا خرج في يوم بؤسه، قال الرازي:

أَهْلُ عَرَفَتِ الدَّارَ بِالْغَرِيَّينِ  
وصالِيَاتِ كَكَمَا يُؤْتَمِنُ

وأَغَرَّيتِ الكلب بالصيد، وأَغَرَّيتِ بينهم، والاسم الغَرَاة، وَغَرَّيَ به بالكسر، أي: أُولع به، والاسم الغَرَاء، بالفتح والمد، وحكى أبو عبيد عن خالد بن كلثوم: غَارَّيتِ بين الشيتين غَرَاء، إذا واليت، ومنه قول كثير: [الطويل]

إِذَا قُلْتُ أَسْلُو فَاضْتِ الْعَيْنُ بِالْبَكِيِّ

غَرَاء وَمَدَّتْهَا مَدَامُ حُفْلُ  
قال: وقال أبو عبيدة: هي فَاعَلْتُ من غَرَّيتُ بالشيء، أَغَرَّيَ به، وَغَرَّيَ فَلَانً، إذا تَمَادَى فِي غَضَبِهِ، وهو من الواو، والغَرَى: الحُسن، ورجلٌ غَرِيٌّ، والغَرَوُ: العَجَب، وَغَرَوْتُ، أي: عَجِبْتُ، يقال: لَا غَرَوُ، أي: ليس بعَجَبٍ.

■ غرب: الغربة: الاغتراب، تقول منه: تَغَرَّبَ، واغترَّبَ، بمعنى، فهو غريب وغَرَبٌ أيضًا بضم الغين والراء، وقال: [الطويل]

وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مَنَا سَجِيَّةً

ولكُنَّا فِي مَذْجِ غُرْبَانٍ  
والجمع: الغُرَبَاء، والغُرَبَاءُ أيضًا: الأبعد، واغترَّبَ فَلَانً، إذا تَزَوَّجَ إِلَى غَيْرِ أَقَارِبِهِ، وفي الحديث:

«اغترَّبوا لَا تَضُوبُوا»، والمُغَرَّبُ: الذي يأخذ في ناحية المَغْرِب، وقال قيس بن الملوِّح: [الطويل]

وَأَصْبَحَتْ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةِ كَنَاطِرٍ

مَعَ الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ نَجْمٍ مُغَرَّبٍ

يُقَالُ الْجِجْفَانِ وَالْحُلُومِ رَحَاهُمُ  
رَحَى الْمَاءِ يَكْتَالُونَ كَيْلًا غَدَمْدَمَا  
يعني: جُزَافًا، يُوتَكْرِيه يَدُلُّ عَلَى التَّكْثِيرِ، وَالْغَدْمُ: الْأَكْلُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةٍ، وَقَدْ غَدِمَهُ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ يَتَغَدَّمُ كُلَّ شَيْءٍ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَكْلِ، وَاعْتَدَمَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ، أَي: شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ، وَالْغَدَامَةُ بِالضَّم: شَيْءٌ مِنَ اللَّبَنِ. وَالْغَدْمُ بِالتَّحْرِيكِ: نَبْتُ، وَالْغَدَامُ: نَبْتُ، وَاحِدَتُهُ: غَدَامَةٌ، وَقَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

مَنْ زَغَفَ الْغَدَامَ وَالْهَشِيمَا

وَالْغَدَامُ: أَشْهُرُ مِنَ الْغَدَمِ، قَالَ الْقَطَامِيُّ: [البسيط]  
[كَأَنهَا بَيَضَةٌ صَفْرَاءُ خَدَّ لَهَا]

فِي عَنَعَةٍ يُنْبِتُ الْحَوْدَانَ وَالْغَدَمَا  
وَالْغَدِيمَةُ: الْأَرْضُ تَنْبِتُ الْغَدْمَ، يَقَالُ: حَلُّوا فِي غَدِيمَةٍ مُتَكَرَّةٍ.

■ غذمر: الْغَذْمَرَةُ: الْغَضَبُ، وَكَثْرَةُ الصَّخَبِ، وَالصِّيَاخُ، وَالزَّجَرُ، مِثْلُ: الزَّمْجَرَةِ، يَقَالُ: سَمِعْتُ لِفَلَانٍ غَذْمَرَةً، وَكَذَلِكَ التَّغْدَمُرُ، وَفَلَانٌ ذُو غَذَامِيرٍ، قَالَ الرَّاعِي: [الطويل]

تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دَوْنُهُمْ

رُكَامٌ وَحَادٍ ذُو غَذَامِيرٍ صَنِدُحٍ  
وَالْغَذْمَرَةُ مِثْلُ: الْعَشْمَرَةِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّيْسِ الَّذِي يَسُوسُ عَشِيرَتَهُ بِمَا شَاءَ مِنْ عَدْلٍ أَوْ ظَلَمٍ: مُغَذِمِرٌ، قَالَ لَيْدٍ: [الكامل]

وَمَقْسَمٌ يَعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا

وَمُغَذِمِرٌ لِحَقَوِّهَا هَضَامُهَا  
وَالْغَذْمَرَةُ: لُغَةٌ فِي الْغَذْمَرَةِ، وَهُوَ بَيْعُ الشَّيْءِ جُزَافًا، وَالْغَذَامِرُ: لُغَةٌ فِي الْغَذَامِرِ، وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ، حَكَاهُمَا أَبُو عُبَيْدٍ.

■ غرا: الْغَرَاءُ: الَّذِي يُلْصِقُ بِهِ الشَّيْءَ، يَكُونُ مِنَ السَّمَكِ، إِذَا فَتَحَتْ الْعَيْنُ قَصْرَتَ، وَإِنْ كَسَرَتْ مَدَدَتْ، تَقُولُ مِنْهُ: غَرَوْتُ الْجِلْدَ، أَي: أَلْصَقْتَهُ بِالْغَرَاءِ، وَقَوْسٌ مَغْرُوءَةٌ وَمَغْرِيَّةٌ أَيْضًا، حَكَاهُ ابْنُ

أراد: تَقَوَّتْ غِرْبَانَهَا عن الْخَطَرِ، فقلبه؛ لأن المعنى معروف؛ كقولك: لا يدخل الخاتم في إصبعي، أي: لا يدخل الإصبع في خاتمي، ورجلُ الغُرَاب: ضربٌ من الصُّرَار شديد، وقول الشاعر: [الطويل]

رَأَى دُرَّةً بِيضَاءَ يَحْفِلُ لَوْنَهَا

سُخَامٌ كَغِرْبَانِ الْبَرِيرِ مُقَصَّبٌ

يعني به النضيج من ثمر الأراك. وتقول: هذا أسودٌ غريبٌ، أي: شديدُ السَّوَادِ. وإذا قلت: ﴿وَعَرَابِيْبُ سُودٌ﴾ [فاطر: ٢٧]، تجعلُ السَّوَدَ بدلًا من الغرابيب؛ لأنَّ توكيد الألوان لا تقدّم. والغرب والمغرب بمعنى واحد، وقولهم: لقيته مُغْتَرِبَانِ الشَّمْسِ، صَغَّرُوهُ عَلَى غير مكبره، كأنَّهم صَغَّرُوا مَغْرِبَانًا. والجمع: مُغْتَرِبَانَات. كما قالوا: مَفَارِقُ الرَّأْسِ، كأنَّهم جعلوا ذلك الحين أجزاءً، كلُّمَا تَصَوَّتِ الشَّمْسُ ذَهَبَ مِنْهَا جُزْءٌ، فَصَغَّرُوهُ فَجَمَعُوهُ عَلَى ذَلِكَ. وَغَرْبٌ، أي: بَعْدُ، يُقَالُ: اغْرُبْ عَنِّي، أي: تباعد. وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ غُرُوبًا. والغروب أيضًا: مجاري الدمع. وللعين غَرْبان: مقدِّمها ومؤخِّرها، قال الأصمعي: يُقَالُ: لَعَيْنِ غَرْبٌ، إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ وَلَا تَنْقَطِعُ دُمُوعُهَا. والغروب: الدموعُ، وقال الراجز:

مَا لَكَ لَا تَذْكُرُ أُمَّ عَمْرٍو

إِلَّا لَعَيْنِيكَ غُرُوبَ تَجْرِي

والغروب أيضًا: حدة الأسنان وماؤها، واحدها: غَرْبٌ، قال عنترة: [الكامل]

إِذَا تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ وَاضِحٍ

عَذِبٌ مُقَبِّلُهُ لِذِيذِ الْمَطْعَمِ  
والغَرْبُ أيضًا: الدلو العظيمة، ويقال لحدِّ السيف غَرْبٌ. وَغَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ: حدُّه، يُقَالُ فِي لِسَانِهِ غَرْبٌ، أي: حدة. وَغَرْبُ الْفَرَسِ حَدُّهُ وَأَوَّلُ جَرِيهِ، تَقُولُ: كَفَفْتُ مِنْ غَرْبِهِ، قال النابغة: [البيسيط]

وَالْخَيْلُ تَنْزَعُ غَرْبًا فِي أَعْنَتِهَا

كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّؤْبِ ذِي الْبَرْدِ

ويقال أيضًا: (هل جاءكم مُغْرِبَةٌ خَبِرَ)، يعني الخبر الذي طرأ عليهم من بلدٍ سوى بلدِهِمْ، وَشَأْوُ مُغْرَبٍ وَمُغْرَبٍ أيضًا بفتح الراء، أي: بعيد، والتَّغْرِب: النفي عن البلد، وَغُرْبٌ، بالتشديد: اسم جبل دون الشام في بلاد بني كلب، وعنده عين ماء تسمى: غُرْبَةٌ، وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ: جاء بشيء غريب، وَأَغْرَبْتُ السَّقَاءَ: ملأته، قال بشر: [الكامل]

وَكَأَنَّ ظُلْمَتَهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوا

سُفُنٌ تُكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مُغْرَبٍ

وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ: صار غريبًا، حكاه أبو نصر، وَاسْتَغْرَبَ فِي الضَّحْكَ: اشْتَدَّ ضَحْكَهُ وَكَثُرَ، وَالمُغْرَبُ: الأبيض، قال الشاعر: [الطويل]

فَهَذَا مَكَانِي أَوْ أَرَى الْقَارَ مَغْرِبًا

وحتى أرى صُومَ الْجِبَالِ تَكَلَّمُ  
والمُغْرَبُ أيضًا: الأبيض الأشفار من كلِّ شيء، تَقُولُ: أَغْرَبَ الْفَرَسَ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، إِذَا فُشَّتْ غُرَّتُهُ حَتَّى تَأْخُذَ الْعَيْنَيْنِ فَتَبْيِضَ الْأَشْفَارُ، وَكَذَلِكَ إِذَا ابْيَضَّتْ مِنَ الزَّرَقِ، وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ أَيضًا، إِذَا اشْتَدَّ وَجَعُهُ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

والغُرَاب: واحد الغِرْبَانِ، وَجَمْعُ الْقَلَّةِ: أَغْرِبَةٌ، وَغُرَابُ الْفَأْسِ: حَدُّهَا، قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ نَبْعَةً: [الطويل]

فَأَنَحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غُرَابَهَا

عَدُوٌّ لَأَوْسَاطِ الْعِضَاءِ مَشَارِزُ  
وْغُرَابُ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ: حَدُّ الْوَرَكَيْنِ، وَهَمَا حَرْفَاهُمَا: الْأَيْسَرُ وَالْأَيْمَنُ، لِلذَّانِ فَوْقَ الذَّنْبِ حَيْثُ يَلْتَقِي رَأْسُ الْوَرَكِ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا عَجَبًا لِلْعَجَبِ الْعُجَابِ

خَمْسَةُ غِرْبَانٍ عَلَى غُرَابٍ

وَجَمْعُهُ أَيضًا غِرْبَانٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [الطويل]

وَقَرَّبَنَ بِالزَّرْقِ الْحَمَائِلَ بَعْدَمَا

تَقَوَّتْ عَنْ غِرْبَانٍ أَوْرَاكَهَا الْخَطَرُ

وفرسٌ غَرَبَ، أي: كثير الجري. والغَرَبُ أيضًا: عَرَقٌ في مجرى الدمع يَسْقِي فلا ينقطع، مثل: أي: جَوَّعَهَا.

■ غرد: الْغَرْدُ بالتحريك: التطريب في الصوت والغناء، يقال: غَرَدَ الطائرُ فهو غَرْدٌ. والتغريد مثله، قال الشاعر سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْكُفَيْي: [الطويل]

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُذْلَهَمَةٌ

وَعَرَدَ حَادِيهَا فَرَّتَنَ بِهَا فَلَقَا

والتَّغَرَّدَ مثل: التغريد، وقد جمعهما امرؤ القيس في قوله يصفُ حمامًا: [الطويل]

يُغَرِّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ مَرْتَعٍ

تَغَرَّدَ مَرِيحُ السَّامِيِّ الْمُطَرَّبِ

وَالْغَرْدُ بِالْكَسْرِ: ضَرْبٌ مِنَ الْكُمَاةِ، وَالْجَمْعُ: غَرْدَةٌ، مثل: قردٌ وقردةٌ، قال الكسائي: واحد الغردة من

الْكُمَاةِ غَرْدٌ، وقال الفراء: سمعت أنا غَرْدَ بالفتح، مثل: جَبْءٌ وجَبَاءٌ، ويقال أيضًا: غَرْدَةٌ وغَرْدٌ، مثل:

تمرَّةٌ وتمرٌ، وغَرْدَةٌ وغَرْدٌ، مثل: تَيْتَةٌ وتَيْنٌ. والجمع منهما: غَرَادٌ، مثل: كِلَابٌ وذَنَابٌ، والمَعْرُودُ مثله، والجمع: الْمَغَارِيذُ. وَالْمَغْرَنْدِيُّ: الذي يعلو

ويغلبُ، قال الراجز:

قَدْ جَعَلَ السُّعَاسُ يَغْرَنْدِينِي

أَطْرُدُهُ عَنِّي وَيَسْرَنْدِينِي

أبو زيد: اغْرَنْدُوا عليه اغْرَنْدَاءٌ، أي: علَّوْهُ بالشتَمِ والضربِ والقهرِ، مثل: اغْلَتْتُوا.

■ غرر: الْغُرُورُ: مَكَاسِرُ الْجِلْدِ، قَالَ أَبُو النُّجُمِ: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا طَارَ مِنْ خَيْرِهَا

عَنْ جُدَدٍ صُفْرِ وَعَنْ غُرُورِهَا

الواحد: غَرَّرَ. بالفتح، قال الراجز:

كَأَنَّ غَرَّ مَثْنِيهِ إِذْ نَجَّيْتُهُ

سَبَرُ صَنَاعٍ فِي خَرِيْزٍ تَكْلُبُهُ

ومنه قولهم: طويت الثوبَ على غَرِّهِ، أي: كَسَرَهُ الْأَوَّلُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ رُوَيْبَةَ أَنَّ

وَفَرَسٌ غَرَبَ، أَي: كَثِيرُ الْجَرِيِّ. وَالْغَرَبُ أَيْضًا: عَرَقٌ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ يَسْقِي فَلَا يَنْقَطِعُ، مِثْلُ: النَّاسُورِ. وَتَوَّى غَرْبَةً، أَي: بَعِيدَةً. وَغَرْبَةُ النَّوَى، أَي: بُعْدُهَا. وَالتَّوَّى: الْمَكَانَ الَّذِي تَنْوِي أَنْ تَأْتِيَهُ فِي سَفَرِكَ. وَالْغَارِبُ: مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْغُنَى. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ، أَي: إِذْهَبِي حَيْثُ شِئْتَ؛ وَأَصْلُهُ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا رَعَتْ وَعَلِيهَا الْخَطَامُ أَلْقِي عَلَى غَارِبِهَا؛ لِأَنَّهَا إِذَا رَأَتْ الْخَطَامَ لَمْ يَهْتِنِ بِشَيْءٍ. وَغَوَارِبُ الْمَاءِ: أَعَالِي مَوْجِهِ، شَبَّهَتْ بِغَوَارِبِ الْإِبِلِ. وَالْغَرَبُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْفَضَّةُ، وَيُقَالُ: جَامٌ فَضَّةٌ، قَالَ الْأَعَشَى: [المنسرح]

فَدَعَدَا سُرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا

دَعَدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرِبَا وَالْغَرَبُ أَيْضًا: الْخَمْرُ. وَالْغَرَبُ فِي الشَّاةِ كَالسَّعْفِ فِي النَّاقَةِ، وَهُوَ دَاءٌ يَتِمَعَطُ مِنْهُ خُرُطُومُهَا، وَيَسْقُطُ مِنْهُ شَعْرُ عَيْنَيْهَا، وَقَدْ غَرِبَتِ الشَّاةُ بِالْكَسْرِ. وَالْغَرَبُ أَيْضًا:

الْمَاءُ الَّذِي يَقَطُرُ مِنَ الدَّلَاءِ بَيْنَ الْبُيُوتِ وَالْحَوْضِ، وَتَتَغَيَّرُ رِيحُهُ سَرِيعًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [البسيط]

وَأَذْرِكُ الْمَتَبَقَّى مِنْ ثَمِيلَتِهِ

وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتَنْشِيءَ الْغَرَبُ وَالْغَرَبُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَهُوَ إِسْبِيدَاذٌ بِالْفَارَسِيَّةِ. وَأَصَابَهُ سَهْمٌ غَرَبَ يَضَافُ وَلَا يَضَافُ يَسْكَنُ وَيَحْرُكُ، إِذَا كَانَ لَا يُدْرَى مِنْ رَمَاهُ.

■ غربل: الْغَرْبَالُ مَعْرُوفٌ. وَغَرْبَلَتِ الدَّقِيقَ وَغَيْرَهُ، وَيُقَالُ: غَرْبَلُهُ، إِذَا قَطَعَهُ، أَبُو عِيْدٍ: الْمَغْرَبَلُ:

الْمَقْتُولُ الْمُتَفَخُّ، وَأَنْشَدَ: [الرجز]

تَرَى الْمَلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرَبَلَةً

يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ

■ غرث: الْغَرَثُ: الْجَوْعُ، وَقَدْ غَرِثَ بِالْكَسْرِ يَغْرِثُ فَهُوَ غَرَثَانٌ، وَقَوْمٌ غَرَثِيٌّ وَغَرَاثِيٌّ، مِثْلُ: صَحَارَى، وَغَرَاثُ. وَامْرَأَةٌ غَرَثِيٌّ وَنِسْوَةٌ غَرَاثُ. وَامْرَأَةٌ غَرَثِيٌّ

لِأَنَّهَا دَقِيقَةُ الْخَصْرِ لَا يَمْلَأُ وَشَاحَهَا، فَكَأَنَّهُ

الْوَشَاحُ؛

لِأَنَّهَا دَقِيقَةُ الْخَصْرِ لَا يَمْلَأُ وَشَاحَهَا، فَكَأَنَّهُ

رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا. وَالْغِرَارَانِ: شَفَرَتَا السِّيفِ. وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ حَدٌّ فَحَدُّهُ غِرَارُهُ. وَالْجَمْعُ: أَغْرَةٌ. وَأَتَانَا عَلَى غِرَارٍ، أَي: عَلَى عَجَلَةٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْغِرَارُ: الطَّرِيقَةُ، يَقَالُ: رَمَيْتُ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ، أَي: عَلَى مَجْرَى وَاحِدٍ. وَوَلَدَتْ فَلَانَةٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى غِرَارٍ، أَي: بَعْضُهُمْ خَلْفَ بَعْضٍ. وَبَنَى الْقَوْمُ بَيْوتَهُمْ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ. وَالْغِرَارُ: الْمِثَالُ الَّذِي تُطْبِعُ عَلَيْهِ نِصَالَ السِّهَامِ، يَقَالُ: ضَرَبَ نِصَالَهُ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [الوافر]

سَدِيدُ الْعَيْرِ لَمْ يَذْخُضْ عَلَيْهِ إِلَّا  
غِرَارٌ فَقَدَحَهُ زَعْلٌ دَرُوجُ  
قوله: سَدِيدُ السَّيْنِ، أَي: مُسْتَقِيمٌ، وَيَقَالُ: لَيْتَ الْيَوْمَ  
غِرَارُ شَهْرٍ، أَي: مِثَالُ شَهْرٍ، أَي: طَوْلُ شَهْرٍ.  
وَالْغِرَارَةُ: وَاحِدُ الْغِرَارِ الَّتِي لِلْبَنِّ، وَأَظْلَهُ مَعْرَبًا.  
وَعَرَّةٌ يَغْرُهُ غُرُورًا: خَدَعَهُ، يَقَالُ: مَا غَرَّكَ بِلَانٍ؟ أَي:  
كَيْفَ اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ؟ وَمَنْ غَرَّكَ مِنْ فُلَانٍ؟ أَي: مَنْ  
أَوْطَأَكَ عَشْوَةً فِيهِ. وَغَرَّ الطَّائِرُ أَيْضًا فَرَحَهُ يَغْرُهُ غِرَارًا،  
أَي: رَقَّةً.

وَالْتَغْرِيزُ: حَمْلُ النَّفْسِ عَلَى الْغَرَرِ، وَقَدْ غَرَّرَ بِنَفْسِهِ  
تَغْرِيزًا وَتَغْرَةً. كَمَا يَقَالُ: حَلَّلَ تَحْلِيلًا وَتَحَلَّةً، وَعَلَّلَ  
تَعْلِيلًا وَتَعَلَّةً، وَيَقَالُ أَيْضًا: غَرَّرْتُ ثِيَابَ الْغَلَامِ، أَي:  
طَلَعْتُ أَوَّلَ مَا تَطْلُعُ. الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: غَارَتِ النَّاقَةُ،  
أَي: نَفَرَتْ فَرَفَعَتِ الدَّرَّةَ. وَفِي الْمَثَلِ: (سَبَقَ دِرَّتُهُ  
غِرَارًا)، يَقَالُ: نَاقَةٌ مُغَارَّةٌ بِالضَّمِّ، وَنَوْقٌ مُغَارٍ بِهَذَا،  
بِفَتْحِ الْمِيمِ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ. أَبُو زَيْدٍ: غَارَتِ السُّوقُ  
تُغَارُ غِرَارًا: كَسَدَتْ. وَكَسَدَتْ دِرَّةٌ: نَفَقَتْ. وَالْغَرَّعَةُ:  
تَرْدُدُ الرُّوحِ فِي الْحَلْقِ، وَيَقَالُ: الرَّاعِي يَغْرِغِرُ بِصَوْتِهِ،  
أَي: يَرُدُّهُ فِي حَلْقِهِ، وَيَتَغَرَّغَرُ صَوْتُهُ فِي حَلْقِهِ، أَي:  
يَتَرَدَّدُ. وَالْغَزْرُ بِالْكَسْرِ: الدَّجَاجُ الْبَرِّيُّ، الْوَاحِدَةُ:  
غَزْرَةٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِابْنِ أَحْمَرَ: [الطويل]  
أَلْفُهُمُ بِالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
كَمَا لَقَّتِ الْعِقْبَانُ حِجْلِي وَغَزْرًا

عُرِضَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ وَقَلَبَهُ ثُمَّ قَالَ: أَطْوَاهُ عَلَى  
غَرَّةٍ. وَالْغَرَّةُ بِالضَّمِّ: بَيَاضٌ فِي جَبْهَةِ الْفَرَسِ فَوْقَ  
الدَّرْهِمِ، يَقَالُ: فَرَسٌ أَغْرٌ. وَالْأَغْرُ: الْأَبْيَضُ. وَقَوْمٌ  
غُرَّانٌ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ  
وَأَوْجُهُهُمْ بَيَضُ الْمَسَافِرِ غُرَّانٌ  
وَرَجُلٌ أَغْرٌ، أَي: شَرِيفٌ. وَفُلَانٌ غَرَّةٌ قَوْمُهُ، أَي:  
سَيِّدُهُمْ، وَهُمْ غَرَّرَ قَوْمَهُمْ. وَغَرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ  
وَأَكْرَمُهُ. وَالْغُرَّةُ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ. وَالْغُرَّةُ:  
الْعَبْدُ أَوِ الْأَمَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
فِي الْجَنِينِ بِغَرَّةٍ»؛ كَأَنَّهُ عَبَّرَ عَنِ الْجَسَمِ كُلِّهِ بِالْغُرَّةِ.  
وَرَجُلٌ غَرٌّ بِالْكَسْرِ وَغَرِيرٌ، أَي: غَيْرُ مَجْرُبٍ. وَجَارِيَةٌ  
غَرَّةٌ وَغَرِيرَةٌ، وَغَرٌّ أَيْضًا، بَيْنَةُ الْغِرَارَةِ بِالْفَتْحِ، وَجَمْعُ  
الْغَرِّ: أَغْرَارٌ، وَجَمْعُ الْغَرِيرِ: أَغْرَاءٌ. وَقَدْ غَرَّ يَغُرُّ  
بِالْكَسْرِ غِرَارَةً. وَالْإِسْمُ: الْغِرَّةُ، يَقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي  
غِرَارَتِي وَحَدَاتَّتِي، أَي: فِي غَرَّتِي. وَعَيْشٌ غَرِيرٌ، إِذَا  
كَانَ لَا يَفْزَعُ أَهْلَهُ. وَالْغِرَّةُ: الْغَفْلَةُ. وَالْغَارُ: الْغَافِلُ.  
تَقُولُ مِنْهُ: اغْتَرَزْتُ يَا رَجُلُ. وَاغْتَرَّه، أَي: أَثَاةً عَلَى

غِرَّةٍ مِنْهُ. وَاغْتَرَّ بِالشَّيْءِ، خُدَعَهُ بِهِ، وَقَوْلُهُمْ: أَنَا غَرِيرُكَ  
مِنْ فُلَانٍ، قَالَ أَبُو نَصْرٍ فِي كِتَابِ الْأَجْنَاسِ، أَي: لَنْ  
يَأْتِيكَ مِنْهُ مَا تَتَغَرَّبُهُ. وَالْغَرِيرُ: الْخُلُقُ الْحَسَنُ، يَقَالُ  
لِلرَّجُلِ إِذَا شَاخَ: أَدْبَرَ غَرِيرُهُ، وَأَقْبَلَ هَرِيرُهُ، أَي: قَدْ  
سَاءَ خُلُقُهُ. وَالْغَرُّ: الْخَطَرُ. وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ، وَهُوَ بَيْعُ السَّمَكِ  
فِي الْمَاءِ، وَالطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: الْغَرُورُ:  
الشَّيْطَانُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَغُرَّتْكُمْ بِاللَّهِ  
الْأَنْزُورُ﴾ [لقمان: ٣٣]. وَالْغُرُورُ أَيْضًا: مَا يَتَغَرَّبُهُ مِنْ  
الْأَدْوِيَةِ. وَهُوَ مِثْلُ: قَوْلُهُمْ: لَدُودٌ وَلَعُوقٌ وَسَعُوطٌ،  
قَالَ: وَالْغُرُورُ بِالضَّمِّ: مَا اغْتَرَّ بِهِ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا.  
وَالْغِرَارُ بِالْكَسْرِ: النَّوْمُ الْقَلِيلُ. وَلَبِثَ فُلَانٌ غِرَارًا شَهْرًا،  
أَي: مَكَّتْ بِمِقْدَارِ شَهْرٍ. وَالْغِرَارُ: نُقْصَانُ لَبَنِ النَّاقَةِ؛  
وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا غِرَارَ فِي الصَّلَاةِ»، وَهُوَ أَنْ لَا يَتِمَّ

والغُرْغُرَةُ بالضم: غُرَّةُ الفرس. ورجُلٌ غُرْغُرَةٌ أَيضًا: شريفٌ، عن اللّحْياني، وقول الشاعر: [الطويل]  
[إذا ما أتاهنَّ الحبيبَ رَشْفَنَهُ]

رَشِيفَ الغُرَيْرِيَّاتِ ماءُ الوَقَائِعِ  
نوقٌ منسوبٌ إلى فحلٍ، قال الكميت: [الطويل]  
غُرَيْرِيَّةُ الأنسابِ أو شَذَقِمِيَّةٌ  
يَصِلْنَ إلى اليَبْدِ الفَدَايِدِ فَذَقْدَا

■ غُرْزٌ: غُرْزُ الشيءِ بالإبرةِ أَغْرَزُهُ غُرْزًا. والغَارِزُ من النوق: القليلةُ اللبن، وقال الأصمعي: هي التي قد جذبت لَبَنَهَا فرفعتَه، يقال: غُرْزَتِ الناقةُ تَغْرُزُ، إذا قَلَّ لبنها. والغُرْزُ: ركابُ الرَّحْلِ من جِلْدٍ، عن أبي الغوث، قال: فإذا كان من خَشَبٍ أو حديدٍ فهو رِكابٌ. وقد غُرْزْتُ رجلي في الغُرْزِ أَغْرَزُ غُرْزًا، إذا وضعتها فيه لتركب. واغْتَرَزَ السَّيْرُ، أي: دنا المسيرُ. وأصله من الغُرْزِ. والغُرَيْرَةُ: الطبيعة والقريحة. وغُرْزَتِ الجرادَةُ بذَنبِها في الأرضِ تَغْرِيزًا، مثل: رَزَّتْ. والتَّغَارِيزُ هي ما حُوِّلَ من فسيلِ النَّحْلِ وغيره. ■ غُرس: الغُرسُ بالكسر: الذي يخرج مع الولد كأنه مُخَاطٌ، ويقال: جُلَيْدَةٌ تكون على وجه الفصيل ساعة يولد، فإن تُرِكَت قتلته، قال الراجز:

يَتْرُكْنَ فِي كُلِّ مَنَاحٍ أَبْسِ  
كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي الْغِرْسِ  
وَعَرَسْتُ الشَّجَرَ أَغْرَسُهُ غَرْسًا. والغِرَاسُ: فَسِيلُ النخل. والغِرَاسُ أَيضًا: وقتُ الغَرْسِ ويقال للنخلة أَوَّلُ مَا تَنْبُتُ غَرْيَسَةٌ.

■ غَرْضٌ: الغَرْضُ: الهدفُ الذي يُرْمَى فيه. وفهمتُ غَرْضَكَ، أي: قصدَكَ. والغَرْضُ أَيضًا: الضَّجْرُ والمَلالُ. وقد غَرَضَ بالمُقَامِ يَغْرِضُ غَرْضًا. وأغْرَضَهُ غيره، ويقال أَيضًا: غَرَضْتُ إِلَيْهِ، بمعنى اشتَقْتُ إِلَيْهِ، قال الأخفش: تفسيرها: غَرَضْتُ مِنْ هُؤُلَاءِ إِلَيْهِ، لأنَّ العربَ تُوصِلُ بهذه الحروف كُلَّهَا الفعلَ، قال الشاعر: [الطويل]

فَمَنْ يَكْ لَمْ يَغْرِضْ فَإِنِّي وَنَاقَتِي  
يَحْجِرُ إِلَى أَهْلِ الْحِمَى غَرَضَانِ  
وَعَرَضَ الشيءُ غَرَضًا، مثال: صَغَرَ صَغَرًا، فهو غَرِيضٌ، أي: طَرِيٌّ، يقال: لَحْمٌ غَرِيضٌ، قال أبو زُبَيْدٍ الطائي يصفُ أسدًا: [الطويل]

يَظَلُّ مُغِبًّا عِنْدَهُ مِنْ قَرَائِسِ  
رُفَاتٍ عِظَامٍ أَوْ غَرِيضٍ مُشْرِشَرٍ  
مُغِبًّا، أي: غَابًا؛ مُشْرِشَرٌ، أي: مُقَطَّعٌ. ومنه قيل لِمَاءِ المطر: مَفْرُوضٌ وَغَرِيضٌ، قال الشاعر: [الكامل]  
بِغَرِيضٍ سَارِيَةٍ أَذَرْتُهُ الصَّبَا  
مِنْ مَاءِ أَسْجَرَ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقِعِ  
وقال آخر: [الوافر]

تَذَكَّرَ شَجَوَهُ وَتَقَادَذَقْتُهُ  
مُشْعَشَعَةً بِمَفْرُوضٍ زُلَالٍ  
والإغْرِضُ والغَرِيضُ: الطَّلُعُ، ويقال: كُلُّ أَيْضٍ طَرِيٍّ، وقولهم: وردت الماء غَارِضًا، أي: مُبْكَرًا. والغُرْضَةُ بالضم: التصديرُ، وهو للرَّحْلِ بمنزلة الحزام للسرِّج، والبِطَانُ للقتَبِ. والجمع: غُرُضٌ، مثل: بُسْرَةٌ وبُسْرٍ، وغُرُضٌ، مثل: كُتْبٌ وكُتْبٌ، ويقال للغُرْضَةِ أَيضًا: غُرُضٌ، والجمع: غُرُوضٌ، مثل: فَلَسٌ وفُلُوسٌ، وأغراضٌ. وغُرُضْتُ البعير: شددتُ عليه الغُرُضَ. والمَغْرِضُ من البعير، كالمَحْزَمِ من الدابة، وهي جوانِبُ البطنِ أسفلَ الأضلاعِ التي هي مواضع الغُرُضِ من بطونها، وقال: [الرجز]

يَشْرَبْنَ حَتَّى تُنْقِضَ الْمَغَارِضُ  
وَعَرَضْتُ الْإِنَاءَ أَغْرِضُهُ، أي: ملأته، قال الراجز:  
لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَغِيضَا  
أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا  
والغُرُضُ أَيضًا: النقصانُ عن الملاء، وهذا الحرف من الأضداد، قال الراجز:

لَقَدْ قَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ  
وَالدَّأُظْ حَتَّى مَا لَهُنَّ غَرْضُ



ويقال: الغَرْضُ: موضع ماء تركته فلم تجعل فيه شيئاً، يقال: غَرْضٌ في سِقَانِكَ، أي: لا تملأ. وفلانٌ بحِرٍّ لا يَغْرَضُ، أي: لا يُتْرَح، قال ابن السكيت: يقال: غَرَضْتُ المرأةُ سِقَاءَهَا تَغْرِضُهُ غَرْضًا: مَخَضَتْهُ فإذا تَمَرَّ وصار ثَمِيرَةً، قبل أن يجتمع زُبْدُهُ، صَبَتْهُ فَسَقَتْهُ القوم، ويقال أيضاً: غَرَضْنَا السَّخْلَ، أي: قَطَمْنَاهُ قَبْلَ إِنْأِهِ.

■ غرضف: الغرضوف: ما لَانَ من العظم، وهو الغُضروفُ أيضاً.

■ غرف: الغَرْفُ: شجرٌ يُدْبَغُ به، يقال: سقاءٌ غَرْفِيٌّ، أي: مَدْبُوعٌ بِالْغَرْفِ، قال ذو الرمة: [البسيط]

وَفَرَاءٌ غَرْفِيَّةٌ أَتَى خَوَارِجَهَا  
مُشْلُشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ  
يعنى: مزادة دُبِغَتْ بِالْغَرْفِ، وَمُشْلُشِلٌ مَنْ نَعَتِ السَّرْبِ فِي قَوْلِهِ: [البسيط]

ما بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ  
كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِيةٍ سَرَبُ  
وربما جاء بالتحريك، حكاه يعقوب، قال الشاعر: [البسيط]

أَمْسَى سُقَامٌ خَلَاءَ لَا أَنْيَسَ بِهِ  
إِلَّا السَّبَاعُ وَمَرُّ الرِّيحِ بِالْغَرْفِ  
سُقَامٌ: اسمٌ وادٍ، يقال: غَرَفْتُ الإِبِلَ، بالكسر، تَغْرِفُ غَرْفًا، إذا اشتكت عن أكل الغَرْفِ. والغَرْفُ: الشجرُ الكثيرُ الملتفُّ من، أي: شجرٍ كان، قال الأعشى: [المتقارب]

كَبَرِدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرْبِ  
فَ سَأَى الرُّصَافُ إِلَيْهِ عَدِيرًا  
وقيل: الغريف في هذا البيت: ماءٌ في الأجمة. والغَرْفَةُ: جلدةٌ من آدم نحو من شبرٍ فارغةٌ، في أسفل

قَرَابِ السِّيفِ تَذْبَذْبٌ، وتكون مَفْرَضَةً مَزِينَةً، قال الطرماح يذكر مشفر البعير: [الوافر]

خَرِيعَ النَعْوِ مُضْطَرِبَ النَوَاجِي  
كَأَخْلَاقِ الْغَرْفِيَّةِ ذِي عُضُونِ

رواءٌ يَسِيلُ الْمَاءُ تَحْتَ أَصُولِهِ  
يَمِيلُ بِهِ غِيلٌ بِأَدْنَاهُ غَزِيفٌ

وقال أحيحة بن الجلاح: [السريع]

مُغْرُورٌ أَسْبَلُ جَبَّارُهُ

بِحَافَتِيهِ الشُّوعُ وَالْغَزِيفُ  
وَعَرَفْتُ الشَّيْءَ فَانْغَرَفَ، أي: قَطَعْتُهُ فَانْقَطَعَ، قال

قيس بن الخطيم: [المنسرح]

تَنَامُ عَنْ كِبَرِ شَأْنِهَا فَلَمَّا  
قَامَتْ رَوِيْدًا تَكَادُ تَنْغَرِفُ  
وَعَرَفْتُ نَاصِيَةَ الْفَرَسِ: قَطَعْتُهَا وَجَزَّزْتُهَا. حكاه أبو

عبيد عن الأصمعي. وَعَرَفْتُ الْجِلْدَ: دَبَغْتُهُ بِالْغَرْفِ. وَعَرَفْتُ الْمَاءَ بِيَدِي غَرْفًا، وَاغْتَرَفْتُ مِنْهُ. وَالْغَرْفَةُ الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ. وَالْغَرْفَةُ بِالضَّم: اسْمٌ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ؛ لَأَنَّكَ مَا لَمْ تَغْرِفْهُ لَا تَسْمِيهِ غَرْفَةً. والجمع: غِرَافٌ،

مثل: تُطْفِئُ وَنُطَافٍ. وزعموا أن ابنة الجلندي وضعت قِلَادَتَهَا عَلَى سُلْخَفَةٍ فَانْسَابَتْ فِي الْبَحْرِ فَقَالَتْ: (يَا قَوْمُ، نَزَافٌ نَزَافٌ، لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ غِرَافٍ). وَالْغِرَافُ أَيْضًا: مَكْيَالٌ ضَخْمٌ، مثل: الْجِرَافِ، وهو الْقَنْقَلُ. وَالْمَغْرِفَةُ: مَا يَغْرِفُ بِهِ. وَالْغَرْفَةُ: الْعِلْيَةُ، والجمع: غُرَفَاتٌ وَغُرَفَاتٌ وَغُرْفٌ. وقول لبيد:

[الكامل]

سَوَى فَأَغْلَقَ دُونَ غُرْفَةٍ عَرْشِهِ  
سَبْعًا طِبَاقًا فَوْقَ فِرْعِ الْمَنْقَلِ  
يعنى به السماء السابعة.

■ غرق: غَرِقَ فِي الْمَاءِ غَرْقًا، فَهُوَ غَرِقٌ وَغَارِقٌ أَيْضًا. ومنه قول أبي النجم: [الرجز]

فَأَصْبَحُوا فِي الْمَاءِ وَالْخَنَادِقِ  
مِنْ بَيْنِ مَقْتُولٍ وَطَافٍ غَارِقِ

وَأَغْرَقْضِيرَهُ وَغَرَّقَهُ، فَهُوَ مُغْرَقٌ وَغَرِيقٌ. وَلِجَامٌ مُغْرَقٌ. غَرَقْدُ: شَجَرٌ. وَبَقِيْعُ الْغَرَقْدِ: مَقْبَرَةٌ بِالْفَضَّةِ، أَيْ: مُحَلَّى. وَالتَّغْرِيقُ: الْقَتْلُ، قَالَ الْأَعْشَى: [الطويل]

■ غَرَقْلٌ: غَرَقْلَتِ الْبَيْضَةُ، أَيْ: مَذِرَتْ.  
■ غَرَلٌ: عَيْشٌ أَغْرَلُ، أَيْ: وَاسِعٌ. وَغَلَامٌ أَغْرَلُ، أَيْ: أَقْلَفٌ. وَالْغَزْلَةُ: الْقُلْفَةُ. وَرَجُلٌ غَرَلٌ: مُسْتَرْخِي الْخَلْقِ. أَبُو عَمْرٍو: الْغَزِيلُ وَالْغَزِينُ: مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ، وَالْغَدِيرُ بَقِيَ فِيهِ الدَّعَامِيصُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شُرْبِهِ، وَكَذَلِكَ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقَارُورَةِ مِنَ الثَّمَلِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ السَّيْلُ فَيَلْبَثَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ثُمَّ يَنْضَبُ فَيُرَى طِينًا رَقِيقًا قَدْ جَفَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْمَطَرِ: هُوَ الطِّينُ يَحْمِلُهُ السَّيْلُ فَيَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَطْبًا كَانَ أَوْ يَابَسًا.

■ غَرَمٌ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْغَرَامُ: الشَّرُّ الدَّائِمُ وَالْعَذَابُ، قَالَ بَشَرٌ: [المقارب]  
وَيَوْمُ النَّسَارِ وَيَوْمُ الْجَفَا  
رِ كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامَا  
وَقَالَ الْأَعْشَى: (الخفيف)

إِنْ يُعَاقِبُ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يُغْطِ جَزِيلًا فَلِإِنَّهُ لَا يُبَالِي  
وقوله تعالى: ﴿إِنَّكَ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥]، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ، أَيْ: هَلَاكًا وَلِزَامًا لَهُمْ، قَالَ: وَمِنْهُ رَجُلٌ مُغْرَمٌ بِالْحَبِّ حُبُّ النِّسَاءِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مُغْرَمٌ مِنَ الْغُرْمِ وَالذَّيْنِ. وَالْغَرَامُ: الْوَلُوعُ؛ وَقَدْ أَغْرَمَ بِالشَّيْءِ، أَيْ: أَوْلَعَ بِهِ. وَالْغَرِيمُ: الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ، يَقَالُ: خَذَ مِنْ غَرِيمِ السُّوءِ مَا سَنَحَ. وَقَدْ يَكُونُ الْغَرِيمُ أَيْضًا الَّذِي لَهُ الدَّيْنُ، قَالَ كَثِيرٌ: [الطويل]

قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقَى غَرِيمَهُ  
وَعَزَّةٌ مَمْطُولٌ مُعْتَى غَرِيمُهَا  
وَأَغْرَمْتُهُ أَنَا وَغَرَمْتُهُ بِمَعْنَى. وَالْغَرَامَةُ: مَا يُلْزَمُ أَدَاؤُهُ، وَكَذَلِكَ الْمَغْرَمُ وَالْغُرْمُ. وَقَدْ غَرِمَ الرَّجُلُ الدَّيْنَ.  
■ غَرْمَلٌ: الْغُرْمُولُ: الذَّكْرُ.

■ غَرَقَا: الْغُرْقَى: قَشْرُ الْبَيْضِ الَّذِي تَحْتَ الْقَيْضِ، قَالَ الْفَرَاءُ: هَمْزُهُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْغَرَقِ، وَكَذَلِكَ الْهَمْزَةُ مِنَ الْكِرْفَةِ وَالطَّهْلِيَّةِ، زَائِدَتَانِ.

■ غَرَقَا: الْغُرْقَى: قَشْرُ الْبَيْضِ الَّذِي تَحْتَ الْقَيْضِ، قَالَ الْفَرَاءُ: هَمْزُهُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْغَرَقِ، وَكَذَلِكَ الْهَمْزَةُ مِنَ الْكِرْفَةِ وَالطَّهْلِيَّةِ، زَائِدَتَانِ.

■ غَرَقَا: الْغُرْقَى: قَشْرُ الْبَيْضِ الَّذِي تَحْتَ الْقَيْضِ، قَالَ الْفَرَاءُ: هَمْزُهُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْغَرَقِ، وَكَذَلِكَ الْهَمْزَةُ مِنَ الْكِرْفَةِ وَالطَّهْلِيَّةِ، زَائِدَتَانِ.

■ غرن: الغَزَيْنُ مثال الدِرْهِم: الطِينُ الذي يحمله السيلُ فيبقى على وجه الأرض، رطباً أو يابساً، وكذلك الغَزِيلُ وهو مبدلٌ منه. والغَرَنُ: الذَّكَرُ من العِقبان.

■ غزا: غَزَوْتُ العدوَّ غَزَوْا. والاسم: الغزاة. والنسبة إلى الغزو غَزَوِيٌّ. ورجلٌ غازٍ والجمع: غُزَاةٌ، مثل: قاضٍ وقُضَاةٌ، وغَزَى، مثل: سابقٍ وسَبَقٍ، وغَزِيٌّ، مثل: حَاجٍ وحَاجِيٍّ وقَاطِنٍ وقَاطِنٍ، وغَزَاءٌ مثل: فاسقٍ وفُسَّاقٍ، قال تَابُطُ شَرًّا: [الطويل]

فَيَوْمًا بِغَزَاءٍ وَيَوْمًا بِسُزْيَةٍ

ويومًا بِخَشْخَاشٍ من الرَّجُلِ هَيَّضِلٍ  
وأغزيتُ فلانًا، أي: جهَّزته للغزو. والمُغْزِيَّةُ: المرأة التي غراز زوجها. وأغزيت الناقة، إذا عَسِرَ لِفَاحُهَا، قال الأمويُّ: المُغْزِيَّةُ من النوق: التي جازت السنة ولم تَلِدْ، مثل: المِدرَاج. وأتَانُ مُغْزِيَّةٌ: متأخرة التَّجَاج ثم تُنْتَجِجُ. وأغزيت الرجل: أمهلتُه وأخرت مالي عليه من الدَّيْنِ. ومَغْزَى الكلام: مَقْصده وعرفت ما يغزى من هذا الكلام، أي: ما يراود. وغَزِيَّةٌ: قبيلة، قال دُرَيْدُ بن

الصَّمَّة: [الطويل]

وهل أنا إلا من غَزِيَّةٍ إن عَوَتْ

عَوَيْتُ وإن تَرَشَّدَ غَزِيَّةٌ أَرَشِدِ

وغَزَوَان: اسم رجل.

■ غزر: الغَزَاةُ: الكثرة، وقد غَزَرَ الشيء بالضم، يَغْزُرُ، فهو غَزِيرٌ. وغَزَرَتِ الناقةُ أيضًا: كثر لبنُها غَزَاةً، فهي غَزِيرٌ، ونوقٌ غَزَارٌ. والاسم: الغَزَرُ، مثال: الضَّرْبِ، والجمع: غَزَرٌ جَوْنٌ وجَوْنٌ. وأذِن حَشِرٍ وأذَانِ حُشِرٍ. وأغَزَرَ القوم: غَزَرَتْ إبلهم. والتغزيرُ: أن تدع حَلَبَةً بين حَلَبَتَيْنِ، وذلك إذا أدبَر لَبَنُ الناقة.

■ غرز: غَرَزَ: أرضٌ بمشارفِ الشام، بها قبرُ هاشم جدِّ النبي عليه الصلاة والسلام. الغُرُ: جنسٌ من الثُّرُك.

■ غزل: الغَزَالُ: الشَّادُنُ حين يتحرك، ويجمع على

غَزَلَةٍ وَغَزَلَانٍ، مثل: غَلَمَةٌ وَغِلْمان. وقد أغزَلتِ الظبيةُ. ومُغَازَلَةُ النساء: محاذتُهُنَّ ومُراوَدُهُنَّ، تقول: غازلتُها وغازَلْتُني. والاسم: الغَزَلُ. وتَغَزَلُ، أي: تكلَّف الغَزَلَ، وتغازلوا. وغَزَالَةُ الضحى: أولُها، يقال: جاءنا فلان في غَزَالَةِ الضحى، قال ذو الرمة: [الوافر]

فأشرفْتُ الغَزَالَةَ رَأْسَ حُزَوَى

أراقبُهُم وما أغْنَى قبالا

يعنى: الأظغان. ونصب (الغزالة) على الظرف، ويقال: الغَزَالَةُ الشمس أيضًا. وغَزَلَتِ المرأةُ القطنَ تَغْزِلُهُ غَزْلًا وَغَتَزَلَتْهُ بمعنى. والغَزْلُ أيضًا: المَغْزُولُ. والمَغْزُولُ والمَغْزُولُ: ما يَغْزَلُ به، قال الفراء: والأصل الضم، وإنما هو من أغزَلَ، أي: أَدِيرَ وفَتَلَ. وأغَزَلَتِ المرأةُ: أدارت المَغْزُولَ. وغَزَلَ الكلبُ بالكسر، أي: فتر، وهو أن يطلب الغَزَالَ حتَّى إذا أدركه وثغما من فرقه انصرف عنه ولهي. ورجلٌ غَزُولٌ، أي: صاحبُ غَزَلٍ، وقد غَزَلَ غَزْلًا، ويقال في المثل: (هو أغزَلُ من امرئ القيس).

■ غسا: غَسَا الليلُ يَغْسُو غُسُواً. وغَسِيَ يَغْسَى، وأغْسَى يَغْسِي، إذا أظلم، قال ابن أحمر: [الطويل]

فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا

هي الأَرَبَى جاءت بَأْمَ حَبَوَكَرَى

■ غسس: الغُسُّ بالضم: اللثيمُ الضعيفُ من الرجال، قال الأصمعيُّ: يكون واحدًا وجمعًا، وأنشد لأوس بن حَجَرٍ: [البسيط]

مُحَلَّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمُ

غُسُّ الأمانةِ ضَنْبُورٌ فَصَنْبُورُ

ورواه المفضل: غُسٌّ بالشين معجمة، كأنه جمع غَاشٍ، مثل: بازِلٍ وبَزَلٍ؛ ويروى: غُسٌّ نصبًا على الذمِّ بإضمار: أعني. ويروى: غُسُو الأمانة أيضًا بالسين، أي: غُسُونٌ، فحذف النون للإضافة؛ ويجوز غُسِي بكسر السين بإضمار: أعني، وتحذف النون

للإضافة، ويقال غَسَّ فلان حُطْبَةَ الخَطِيبِ، أي: عابها. وَغَسَّغْتُ بالهَرَّةِ، إذا بالغت في رَجْرِها. وَغَسَّانٌ: قبيلة من اليمن، منهم ملوكُ غَسَّانَ، ويقال: غَسَّان ماء، هذا إذا كان فَعْلَانٌ فهو من هذا الباب، وإن كان فَعْلًا فهو من بابِ التَّون.

■ غسق: الغَسَقُ: أولُ ظُلْمَةِ الليل. وقد غَسَقَ الليل يغسِقُ، أي: أظلم. والغاسِقُ: الليل إذا غاب الشفق. وقوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ [الفلق: ٣] قال الحسن: الليل إذا دَخَلَ، ويقال: إنه القمر. وَغَسَقَتْ عينه غَسَقًا: أظلمت. وَغَسَقَ الجرحُ غَسَقَانًا، إذا سال منه ماءً أصفر. وَأَغَسَقَ المؤذن، أي: أخر المغرب إلى غَسَقِ الليل. والغَساقُ: البارد المَتِينُ، يخفف ويشدد. وقرأ أبو عمرو: ﴿إِلَّا حَيًّا وَغَسَّاقًا﴾ [النبا: ٢٥]

بالتخفيف، والكسائي بالتشديد. ■ غسل: غَسَلْتُ الشيءَ غَسْلًا بالفتح، والاسم: الغُسْلُ بالضم، يقال: غُسلَ وغُسِلَ، قال الكمي يصف حمامًا وحش: [البسيط]

تحت الألاءة في نوعين من غُسْلٍ باتا عليه يَتَسَجَّالُ وَتَقْطَارِ يقول: يسيلُ عليه ما على الشجرة من الماء ومرة من المطر. والغسل بالكسر: ما يُغْسَلُ به الرأس من خِطْمِي وغيره. وأنشد ابن الأعرابي: [الطويل]

فيا ليلَ إنَّ الغسلَ ما دمتَ آيما  
عَلَيَّ حرامٌ ما يَمَسُّني الغسلُ

أي: لا أجامع غيرها فأحتاج إلى الغسل، طمعًا في تزوجها، قال الأخفش: ومنه الغُسْلَيْنِ، وهو ما انغسل من لحوم أهل النار ودمائهم، وزيد فيه الباء والنون كما زيد في عِفْرَيْنَ، ويقال: غَسْلَةٌ مُطَرَّاةٌ، وهي آسٌ يُطَرَّى بأفواه الطيب ويُمَسَّطُ به. ولا تقل: غَسْلَةٌ. واغْتَسَلْتُ بالماء. والغَسولُ: الماء الذي يُغْتَسَلُ به، وكذلك المُغْتَسَلُ، قال الله تعالى: ﴿هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ [ص: ٤٢]. والمُغْتَسَلُ أيضًا: الذي يُغْتَسَلُ فيه.

■ غَسَلٌ: غَسَلْتُ الشيءَ غَسْلًا بالفتح، والاسم: الغُسْلُ بالضم، يقال: غُسلَ وغُسِلَ، قال الكمي يصف حمامًا وحش: [البسيط]

تحت الألاءة في نوعين من غُسْلٍ باتا عليه يَتَسَجَّالُ وَتَقْطَارِ يقول: يسيلُ عليه ما على الشجرة من الماء ومرة من المطر. والغسل بالكسر: ما يُغْسَلُ به الرأس من خِطْمِي وغيره. وأنشد ابن الأعرابي: [الطويل]

فيا ليلَ إنَّ الغسلَ ما دمتَ آيما  
عَلَيَّ حرامٌ ما يَمَسُّني الغسلُ

أي: لا أجامع غيرها فأحتاج إلى الغسل، طمعًا في تزوجها، قال الأخفش: ومنه الغُسْلَيْنِ، وهو ما انغسل من لحوم أهل النار ودمائهم، وزيد فيه الباء والنون كما زيد في عِفْرَيْنَ، ويقال: غَسْلَةٌ مُطَرَّاةٌ، وهي آسٌ يُطَرَّى بأفواه الطيب ويُمَسَّطُ به. ولا تقل: غَسْلَةٌ. واغْتَسَلْتُ بالماء. والغَسولُ: الماء الذي يُغْتَسَلُ به، وكذلك المُغْتَسَلُ، قال الله تعالى: ﴿هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ [ص: ٤٢]. والمُغْتَسَلُ أيضًا: الذي يُغْتَسَلُ فيه.

والمَغْسِلُ، بكسر السين وفتحها: مَغْسِلُ الموتى، والجمع: المَغاسِلُ. والغَسالةُ: ما غَسَلَتْ به الشيء. وشيءٌ غَسِيلٌ ومَغْسُولٌ. ومِلْحَمَةٌ غَسِيلٌ، وربما قالوا: غَسيلة، يُدْهَبُ بها مَذْهَبُ النعوتِ، نحو النطيحة. وفحلٌ غَسَلَةٌ مثال همزة: للذي يُكثِر الضراب ولا يُلْقِحُ، ويقال لحنظلة بن الراهب: غَسِيلٌ الملائكة؛ لأنه استشهد يوم أحد فغسلته الملائكة. ■ غسم: الغَسْمُ مثل: الغَسَقِ، وهو الظلمة. وغَسُمَ الليلُ، إذا أظلم، عن الأصمعي، وقال النضر: الغَسْمُ: اختلاط الظلمة. وأنشد لساعدة بن جؤية: [البسيط]

فَطَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ  
ذاتُ العِشاءِ بأَسْدافٍ من الغَسَمِ

■ غسن: الغُسْنُ: خُصَلُ الشعر من العُرفِ والناصية والذوائب، قال الأعشى: [المتقارب]

غَدَا بِتَبِيلٍ كَجَزَعِ الخِصْصَا  
بِ حُرِّ القَدَالِ طَوِيلِ الغُسْنِ

الواحدة: غُسْنَةٌ وَغُسْنَاءُ، قال: [الرجز]

بَيْنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فِي غُسْنَاتِهِ  
إِذْ صَعِدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ

فاجتاحها بِشَفَرَتَي مِبْرَاتِهِ

هكذا يروي ابن كيسان. والغيسانُ: جَدَّةُ الشباب ونَعَمَتُهُ، إن جعلته فِعْلاً فهو من هذا الباب. وَغَسَّانُ: اسمُ ماءٍ نزل عليه قومٌ من الأزد فُسبوا إليه، منهم بنو جَفْنَةَ رهطُ الملوك، ويقال: غَسَّانُ: اسمُ قبيلة.

■ غشا: الغِشَاءُ: الغطاء. وَجَعَلَ على بصره غَشْوَةً وَغَشْوَةً وَغَشْوَةً، وَغِشَاوَةً، أي: غِطَاءً. ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [يس: ٩]. والغاشيةُ: القيامة؛ لأنها تَغْشَى بإفزعائها. الأصمعيُّ: يقال: رماه الله بغاشية، وهي داءٌ يأخذ في الجوف. والغاشيةُ: الجَدِيَّةُ التي فوق المؤخرة. والغاشيةُ: غاشيةُ السرج. والأغشى من الخيل وغيرها: ما ابيضَّ

والْفُصُونُ وَالْغِصْنَةُ، مثل: قُرْطٌ وَقِرْطَةٌ. وَغَصْبَتُهُ، أي: قطعته. وأبو الغُصْنِ: كُنْيَةُ جُحَا. ■ غضب: غضِبَ عليه غَضَبًا، وَمَغْضَبَةً، وَأَغْضَبْتُهُ أَنَا فَتَغَضَّبَ. وَرَجُلٌ غَضْبَانٌ وَامْرَأَةٌ غَضْبَى، وَلُغَةٌ فِي بَنِي أَسَدٍ غَضْبَانَةٌ وَمَلَانَةٌ وَأَشْبَاهُهَا. وَقَوْمٌ غَضْبَى وَغَضَابَى، مثل: سَكْرَى وَسَكَارَى، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكُرْكَ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ  
غَضَابَى عَلَى بَعْضٍ فَمَا لِي وَذَائِمُ  
الْأَصْمَعِيِّ: رَجُلٌ غَضْبَةٌ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ، أَي: يَغْضِبُ  
سَرِيعًا. وَغَضْبَى أَيْضًا: اسْمُ مَائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ، وَهِيَ  
مَعْرُفَةٌ، لَا تَتَوَّنُ وَلَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: [الطويل]

وَمُسْتَخْلِفٍ مِنْ بَعْدِ غَضْبَى صَرِيمَةٍ  
فَأَحْرَبَ بِهِ لَطُولِ فَقْرٍ وَأَخْرِيَا  
قَالَ: أَرَادَ النَّوْنَ فَوَقَفَ. الْأُمَوِيُّ: غَضِبْتُ لِفُلَانٍ، إِذَا  
كَانَ حَيًّا، وَغَضِبْتُ بِهِ، إِذَا كَانَ مَيِّتًا. وَالْأَحْمَرُ: مِثْلُهُ،  
قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ: [الطويل]

فَإِنْ تُعَقِّبِ الْأَيَّامُ وَالْدَهْرُ تَعْلَمُوا  
بَنِي قَارِبٍ أَنَّا غِضَابُ بِمَعْبَدٍ  
وِغَاضَبُهُ: رَاغِمُهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ  
مُغْضِبًا﴾ [الأنبياء: ٨٧]، أَي: مُرَاغِمًا لِقَوْمِهِ. وَامْرَأَةٌ  
غَضُوبٌ، أَي: عَبُوسٌ. ابْنُ السَّكَيْتِ: الْغَضْبُ:  
الْأَحْمَرُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ، وَيُقَالُ: أَحْمَرُ غَضْبٌ.

■ غَضِرَ: الْغَضَارُ: الطَّيْنُ الْحَرُّ. الْغَضَارَةُ: طَيْبُ  
الْعِيشِ، تَقُولُ مِنْهُ: بَنُو فُلَانٍ مَغْضُورُونَ، وَقَدْ  
غَضَرَهُمُ اللَّهُ. وَإِنَّهُمْ لَفِي غَضَارَةٍ مِنَ الْعِيشِ، وَفِي  
غَضَرَاءَ مِنَ الْعِيشِ، أَي: فِي خِصْبٍ وَخَيْرٍ، قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: لَا يَقَالُ: أَبَادَ اللَّهُ خَضَرَاءَهُمْ، وَلَكِنْ  
أَبَادَ اللَّهُ غَضَرَاءَهُمْ، أَي: أَهْلَكَ خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ.  
وَالْغَضَرَاءُ: طِينَةٌ خَضْرَاءٌ عَلِيقَةٌ، يَقَالُ: أَنْبِطُ فُلَانٌ بَنِيهِ  
فِي غَضَرَاءٍ. وَغَضَرَ عَنْهُ يَغْضُرُ، أَي: عَدِلَ عَنْهُ، قَالَ

رَأْسُهُ كُلُّهُ مِنْ بَيْنِ جَسَدِهِ مِثْلُ: الْأَرَحَمِ. وَعَنْزٌ غَشَوَاءٌ  
بَيْنَةَ الْغَسَا. وَتَقُولُ: غَشَيْتُ الشَّيْءَ تَغْشِيَةً، إِذَا غَطَيْتُهُ.  
وَعَشَيْتُ الرَّجُلَ بِالسُّوْطِ: ضَرَبْتُهُ. وَعَشِيَّتُهُ غَشِيَانًا،  
أَي: جَاءَهُ. وَأَغْشَاهُ إِيَّاهُ غَيْرُهُ. وَعَشِيَّتُهَا غَشِيَانًا:  
جَامِعُهَا. وَعَشِيَّتِي عَلَيْهِ غَشِيَةٌ وَعَشِيَانٌ وَعَشِيَانًا، فَهُوَ  
مَغْشِيٌّ عَلَيْهِ. وَاسْتَغَشَى بَثْوَهُ وَتَغَشَّى بَثْوَهُ، أَي:  
تَغَطَّى بِهِ.

■ غَشَشَ: غَشَاهُ يَغْشَاهُ غَشًا. وَشَيْءٌ مَغْشُوشٌ.  
وَاسْتَغَشَاهُ: خَلَّافٌ اسْتَنْصَحَهُ. وَلَقِيْتُهُ غَشَاشًا بِالْكَسْرِ،  
أَي: عَلَى عَجَلَةٍ. وَأَنْشَدْتُ مَحْمُودَةَ الْكَلَابِيَّةَ:  
[الوافر]

وَمَا أَنْسَى مَقَالَتَهَا غَشَاشًا  
لَنَا وَاللَّيْلُ قَدْ طَرَدَ النَّهَارَا  
وَصَاتَكَ بِالْعُهُودِ وَقَدْ رَأَيْنَا  
غُرَابَ الْبَيْنِ أَوْكَبَ ثَم طَارَا  
■ غَشِمَ: الْغَشْمُ: الظُّلْمُ. وَالْحَرْبُ غَشُومٌ؛ لِأَنَّهُ تَنَالَتْ  
غَيْرَ الْجَانِي. وَالْمِغْشَمُ وَالْغَشْمُشَمُ: الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ  
لَا يَشِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يَرِيدُ وَيَهْوَى، مِنْ شَجَاعَتِهِ، قَالَ أَبُو  
كَبِيرٍ: [الكامل]

[جَلَدٍ مِنَ الْفَتْيَانِ غَيْرِ مُهَبَّلٍ]  
وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمِغْشَمٍ  
■ غَشِمَرُ: الْغَشْمَرَةُ: إِتْيَانُ الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ. وَغَشْمَرُ  
السَّيْلِ: أَقْبَلُ. وَتَغَشْمَرُهُ، أَي: أَخَذَهُ قَهْرًا. وَرَأَيْتُهُ  
مُتَغَشِمَرًا، أَي: غَضْبَانًا.

■ غَصَبَ: الْغَضَبُ: أَخَذَ الشَّيْءَ ظُلْمًا، تَقُولُ: غَصَبَهُ  
مِنْهُ، وَغَصَبَهُ عَلَيْهِ، بِمَعْنَى. وَالْإِغْتِصَابُ مِثْلُهُ،  
وَالشَّيْءُ غَضْبٌ وَمَغْضُوبٌ.

■ غَصَصَ: الْغُصَّةُ: الشَّجَى، وَالْجَمْعُ: غُصَصٌ.  
وَالْغُصَصُ بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: غَصِصْتَ يَا رَجُلُ  
تَغْصُ، فَأَنْتَ غَاصٌّ بِالطَّعَامِ وَغَصَّانٌ، وَأَغْصَصْتُهُ أَنَا.  
وَالْمَنْزَلُ غَاصٌّ بِالْقَوْمِ، أَي: مِمْتَلَأَ بِهِمْ.  
■ غَصَنَ: الْغُصْنُ: غُصْنُ الشَّجَرِ، وَالْجَمْعُ: الْأَغْصَانُ

ابن أحمر يصف الجواري : [الطويل]

تَوَاعَدْنَ أَنْ لَا وَغَيَّ عَنْ قَرْجٍ رَاكِبٍ

فَرَحْنَ وَلَمْ يَغْضُرْنَ عَنْ ذَاكَ مَغْضُرَا

ويقال : غَضِرَهُ ، أي : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ . والغاضِرُ : الجلد الذي أُجِيدَ دِبَاغُهُ . وغَاضِرَةٌ : قبيلة من بني أسد ، وَحَيٍّ من بني صَعْصَعَةَ ، وبطنٌ من ثقيف . والغَضُورُ بتسكين الضادِ : نَبَات . وَغَضُورٌ أيضًا : ماءٌ لَطِيءٌ .

■ غَضَضَ : غَضَّ طرفه ، أي : خَفَضَهُ . وَغَضَّ من صوته . وكلُّ شيءٍ كَفَفْتَهُ فَقَدْ غَضَضْتَهُ ، والأمرُ منه في لغة أهل الحجاز أَغْضَضَ . وفي التنزيل : ﴿ وَأَغْضَضْ مِنْ صَوْتِكَ ﴾ [القمان : ١٩] . وأهل نجد يقولون : غَضَّ طرفَكَ بالإدغام ، قال جرير : [الوافر]

فَغَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ

فَلَا كَغَبَا بَلَعْتَ وَلَا كِلَابَا

وانغضاض الطرف : انغماضه . وظي غَضِيضُ الطرف ، أي : فاتِرُهُ . وَغَضَّ الطرف : احتمال المكروه . وأنشدنا أبو الغوث : [الطويل]

وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مِثْلًا سَجِيَّةً

وَلَكُنَّا فِي مَذْجِجِ غُرَبَانٍ

وشيءٌ غَضٌّ وَغَضِيضٌ ، أي : طريٌّ ، تقول منه غَضِيضَتْ وَغَضِيضَتْ غَضَاضَةً وَغَضُوضَةً . وكلُّ نَاضِرٍ غَضٌّ ، نحو الشباب وغيره . والغَضِيضُ : الطَّلُعُ إذا بَدَأَ . وَغَضٌّ منه يَغْضُ بالضم : إذا وَضَعَ وَنَقَصَ من قَدْرِهِ ، يقال : ليس عليك في هذا الأمرُ غَضَاضَةٌ ، أي : ذَلَّةٌ وَمُنْقَصَةٌ . وَتَغَضُّضُ الماء ، أي : نقص . وَغَضِيضَتُهُ أَنَا ، يقال : فَلَانٌ بَحْرٌ لَا يَغْضُضُ ، قال

الأحوص : [الطويل]

سَأَطْلُبُ بِالشَّامِ الْوَلِيدَ فَإِنَّهُ

هُوَ الْبَحْرُ ذُو التِّيَّارِ لَا يَتَغَضُّضُ

ويقال : مات فَلَانٌ بِطَنَتِهِ لَمْ يَتَغَضُّضْ مِنْهَا شَيْءٌ ، كما يقال : مات وهو عَرِيضُ الْبَطَانِ ، أي : سمينٌ من كثرة المال .

■ غَضَفَ : غَضَفْتُ الْعُودَ ، إِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ تُنْعِمْ كَسْرَهُ .

وَعَضَفَ الْكَلْبُ أُذُنَهُ يَغْضِفُهَا غَضْفًا ، إِذَا أَرَاَهَا وَكَسَرَهَا . وَالْغَضْفُ بِالْتَحْرِيكِ : اسْتِرْخَاءٌ فِي الْأُذُنِ ،

يقال : كَلَبٌ أَغْضَفَ وَكَلَابٌ غُضَفَ . وقد غَضِفَ بالكسر إِذَا صَارَ مُسْتَرْخِي الْأُذُنِ . وسَهْمٌ أَغْضَفَ ، أي : غَلِظَ الرِيشَ ، وهو خِلَافُ الْأَصْمَعِ . وَأَغْضَفَ اللَّيْلُ ، أي : أَظْلَمَ وَأَسْوَدَّ . وَلَيْلٌ أَغْضَفَ . وقد غَضِفَ

بِالْكَسْرِ غَضْفًا . وكذلك عَيْشٌ أَغْضَفَ ، أي : نَاعَمَ بَيْنَ الْغَضْفِ : إِذَا تَغَضَّفَ عَلَيْهِ وَمَالَ . وَالْغَاضِفُ : النَّاعِمُ الْبَالِ ، ويقال : عَيْشٌ غَاضِفٌ . وَالْغَضْفُ : الْقَطَا الْجَوْنِ . وَتَغَضَّفَ عَلَيْهِ ، أي : مَالَ وَتَشَّى وَتَكَسَّرَ ، يقال : تَغَضَّفَتِ الْبُشْرُ ، إِذَا تَهَلَّطَتْ أَجْوَالُهَا . وَانْغَضِفَ الْقَوْمُ فِي الْغُبَارِ : دَخَلُوا فِيهِ .

■ غَضَفَرُ : الْغَضْفَنُورُ : الْأَسَدُ . وَرَجُلٌ غَضْفَنُورٌ : غَلِظُ الْجُنَّةِ .

■ غَضَلَ : اغْضَلَّتِ الشَّجَرَةُ : لَغَةٌ فِي اخْضَلَّتِ .

■ غَضَنَ : غَضَنْتُ الرَّجُلَ غَضْنًا : حَبَسْتُهُ ، يقال : مَا غَضَنَكَ عَنَّا ، أي : مَا عَاقَكَ عَنَّا . وَأَغْضَنَتِ السَّمَاءُ : دَامَ مَطَرُهَا . وَالتَّغْضِينُ : التَّشْنِيعُ ، يقال : غَضَنَتْهُ فَتَغْضُنُ . وَالتَّغْضِينُ أيضًا : الرَّجَاعُ . وَالْغَضْنُ وَالْغَضْنُ : وَاحِدُ الْغَضُونِ ، وَهِيَ مَكَاسِرُ الْجِلْدِ وَالْدَرَعِ وَغَيْرِهِمَا . وَالْمُغَاضَنَةُ : مُكَاسَرَةُ الْعَيْنِ . وَغَضْنُ الْعَيْنِ : جِلْدَتُهَا الظَّاهِرَةُ ، ويقال : لِلْمَجْدُورِ إِذَا أَلْبَسَ الْجُدْرِيَّ جِلْدَهُ : أَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضْنَةً وَاحِدَةً ، وقد يقال بِالْبَاءِ .

■ غَضَى : الْغَضَى : شَجَرٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ذُنُبٌ غَضَى . وَأَرْضٌ غَضِيَاءٌ : كَثِيرَةُ الْغَضَى . وَبِعِيرٍ غَاضٍ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْغَضَى وَإِبِلٌ غَاضِيَةٌ وَغَوَاضٍ . وَإِذَا اشْتَكَ بَطُونُهَا مِنْ أَكْلِ الْغَضَى قُلْتُ : بِعِيرٌ غَاضٍ . وَإِبِلٌ غَاضِيَةٌ وَغَاضِيَا ، مِثْلُ : رَمِيَتْ وَرَمَائِي . وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى الْغَضَى قُلْتُ : بِعِيرٌ غَضُويٌّ . وَالْإِغْضَاءُ : إِدْنَاءُ الْجَفُونِ . وَأَغْضَى اللَّيْلُ ، أي : أَظْلَمَ . وَلَيْلٌ مُغْضٍ لَغَةٌ قَلِيلَةٌ .

وأكثر ما يقال: ليلٌ غاضٍ، قال رؤبة: [الرجز]

يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضٍ  
وليلةٌ غَاضِيَةٌ، أي: مُظْلِمَةٌ. ونَارٌ غَاضِيَةٌ، أي:  
مُضِيئَةٌ. وهو من الأضداد.

■ غطا، غطى: الغطاء: ما تَغَطَّيْتَبِه. وَغَطَّيْتُ الشَّيْءَ  
تَغْطِيَةً. وَغَطَّيْتُهُ أَيْضًا أَغْطِي غَطِيًا، وقال: [الطويل]

أنا ابن كلابٍ وابن أوسٍ فمن يكن

قِنَاعُهُ مَغْطِيًا فإِنِّي لَمُجْتَلِي  
وغطا الليلُ يَغْطُو وَيَغْطِي، أي: أَظْلَمَ. وَغَطَا المَاءُ،  
وكلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ وَطَالَ عَلَى شَيْءٍ، فَقَدْ غَطَا عَلَيْهِ، قال  
ساعدة بن جُوَيَّةَ: [الكامل]

كذوائب الحفّا الرطيبِ غَطَا بِهِ  
عَبْلٌ وَمَدٌّ بِجَانِبِيهِ الطُّحْلُبُ  
قال الفراء: وإذا امتلأ الرجلُ شَبَابًا قيل: غَطِيَ يَغْطِي  
غَطِيًا وَغَطِيًا. بالفتح والضم، وأنشد:

يَحْمِلْنَ سِرْبًا غَطَا فِيهِ الشَّبَابُ مَعَا  
وَأَخْطَأَتْهُ عَيُونُ الْجِنَّ وَالْحَسَدَةِ  
■ غطرس: الغَطْرَسُ: الظالمُ المتكبر، قال الكميث  
يخاطب بني مَرْوَانَ: [الطويل]

فلولا جبالٌ منكم هي أسلست  
جنايَبَنَا كُنَّا الْأَبَاةَ الْغَطَارِسَا  
وقد تَغَطَّرَسَ فهو مُتَغَطَّرَسٌ.

■ غطرف: الغَطْرِيفُ: السَّيْدُ، وفرخُ البازي.  
وَالْغَطْرَفَةُ وَالْتَّغَطَّرُفُ وَالتَّغَطَّرُفُ: التَّكْبَرُ. وأنشد  
الأحمر: [الطويل]

فإنك إن عاديثني غَضِبَ الْحَصَى  
عليك وذو الْجَبُورَةِ الْمُتَغَطَّرُفُ  
ويروى: المتغترف.

■ غطس: الْغَطْسُ فِي الْمَاءِ: الْغَمْسُ فِيهِ، وَقَدْ غَطَسَهُ  
فِي الْمَاءِ يَغْطِسُهُ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الطويل]  
وَأَلْقَتْ ذُرَاعِيهَا وَأَدْنَتْ لَبَانَهَا  
من الماءِ حَتَّى قَلَّتْ فِي الْجَمِّ تَغْطِسُ

وَالْمَغْتَطِسُ: حَجَرٌ يَجْذِبُ الْحَدِيدَ، وَهُوَ مَعْرَبٌ.  
■ غطش: أَغْطَشَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ اللَّيْلُ، أَي: أَظْلَمَهُ.  
وَأَغْطَشَ اللَّيْلُ أَيْضًا بِنَفْسِهِ. وَالْغَطَشُ فِي الْعَيْنِ: شِبْهُ  
الْعَمَسِ. وَالرَّجُلُ أَغْطَشَ، وَقَدْ غَطَشَ، وَالْمَرْأَةُ  
غَطَشَاءُ بَيْنَا الْغَطَشِ. وَالْمَتَغَاطِشُ: الْمُتَعَامِي عَنْ  
الشَّيْءِ. وَفَلَاةٌ غَطَشِي: لَا يُهْتَدَى لَهَا، قَالَ الْأَعَشَى:  
[المتقارب]

وَيَهْمَاءُ بِاللَّيْلِ غَطَشَى الْفَلَا  
ةٌ يُؤْنِسُنِي صَوْتُ فَيَادِهَا  
■ غطط: غَطَطَ فِي الْمَاءِ يَغْطُطُ غَطًا: مَقَلَهُ وَغَوَّصَهُ فِيهِ.  
وَانْغَطَّ فِي الْمَاءِ. وَتَغَاطَّ الْقَوْمُ يَتَغَاطُّونَ، أَي:  
يَتَمَاقَلُونَ فِي الْمَاءِ. أَبُو زَيْدٍ: غَطَّ الْبَعِيرُ يَغْطُ غَطِيطًا،  
أَي: هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقِيقَةِ فَهُوَ  
هَدِيرٌ. وَالنَّاقَةُ تَهْدِرُ وَلَا تَغْطُ؛ لِأَنَّهُ لَا شَقِيقَةَ لَهَا.  
وَالْغَطِيطُ النَّائِمُ وَالْمَخْنُوقُ: نَحِيرُهُ. وَالْغَطَاطُ بِالْفَتْحِ:  
ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا، وَهِيَ غُبْرُ الظُّهُورِ وَالْبَطُونِ  
وَالْأَبْدَانِ، سَوْدُ بَطُونِ الْأَجْنَحَةِ، طَوَالِ الْأَرْجُلِ  
وَالْأَعْنَاقِ، لَطَافٌ، لَا تَجْتَمِعُ أَسْرَابًا، أَكْثَرُ مَا تَكُونُ  
ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ، الْوَاحِدَةُ: غَطَاطَةٌ. وَالْغَطَاطُ بِالضَّم:

أَوَّلُ الصَّبْحِ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

يَا أَيُّهَا الشَّاحُجُ بِالْغَطَاطِ  
وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ: [الكامل]

لَا يُجْفِلُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا  
أَوَّلَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَاطِ الْمُقْبِلِ  
فَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ شَبَّهَهُمْ بِسَوَادِ السَّدْفِ، وَمَنْ رَوَاهُ  
بِالْفَتْحِ شَبَّهَهُمْ بِالْقَطَا. وَالْمَغْطُطَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ  
بِقَارِيَةِ الْغَطَاطِ. وَالْمَغْطُطَةُ: الْقِدْرُ الشَّدِيدَةُ الْغَلِيَانِ.  
وَالْتَّغَطُّطُ: صَوْتُ مَعَهُ بَحْحٌ، وَالْغَطَامِطُ بِالضَّم:  
صَوْتُ غَلِيَانِ الْقِدْرِ وَمَوْجِ الْبَحْرِ، وَالْمِيمُ عِنْدِي زَائِدَةٌ،  
قَالَ الْكَمِثُ: [المتقارب]

كَأَنَّ الْغَطَامِطَ مِنْ غَلِيَّهَا  
أَرَا جِيزُ أَسْلَمَ تَهْجُو غِفَارَا

وهما قبيلتان كانت بينهما مهاجاةً.

■ غطف: الغُطْفُ: سعة العيش، يقال: عيش غُطْفًا، مثل: أغضَفَ. وعُطْفَانُ: أبو قبيلة، وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان، قال الشاعر: [البيط]

لو لم تكن عُطْفَانُ لَأَذْثُوبَ لها

إلى لَأَمْتُ ذَوِّ أَحْسَابِهَا عُمَرَا  
قال الاخفش: قوله: (لا) زائدة، يريد: لو لم تكن لها ذنوب.

■ غطل: الغَيْطَلُ: جمع غَيْطَلَةٍ، وهي الشجر الكثير الملتف، وقال امرؤ القيس: [المتقارب]

فَظَلَّ يُرْتَّحُ فِي غَيْطَلٍ

كما يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعِيرَ  
والغَيْطَلَةُ: واحدة الغياطل، وهي ذوات اللبن من الظباء والبقر. وأما قول زهير: [البيط]

كما استغاثَ بَسِيءٌ قَرْزُ غَيْطَلَةٍ

خافَ العيونَ ولم يُنْظَرْ به الحَشَكُ  
فيقال: هي الشجرُ الملتفُّ، أي: ولدته أمه في غَيْطَلَةٍ، وقال أبو عبيدة: هي البقرة الوحشية. والغَيْطَلَةُ: جَلَبَةُ القوم. وغَيْطَلَةُ الليل: التَّجَاجُ سواده.

■ غطم: الغِطْمُ: البحرُ العظيم الكثير الماء، يقال: بحرٌ غِطْمٌ، مثال: هَجَفَ، وجمعُ غِطْمٍ. ورجلٌ غِطْمٌ: واسع الخلق.

■ غطمش: الغَطْمَشُ: الكليلُ البصر، قال الاخفش: هو من بنات الأربعة، مثل: عَدَبَسَ، ولو كان من بنات الخمسة وكانت الأولى نونا لأَظْهَرَتْ، لثلاً يلتبس بِمِثْلِ عَدَبَسَ.

■ غفا: أَغْفَيْتُ إِغْفَاءً، أي: نِمْتُ، قال ابن السكيت: ولا تقل: غَفَوْتُ. والغَفَا مقصورٌ: ما يخرج من الطعام فيرمى به كالزَّوَان. والغَفَا أيضًا: آفة تصيب النخل، وهو شُبَّة الغبار يقع على البُسْر فيمنعه من الإدراكِ

والنُّضج ويمسُحُ طعمه.

■ غفر: الْغَفَرُ: التغطية. والغَفَرُ: الغفران. وَغَفَرْتُ المتاع: جعلته في الوعاء، ويقال: اضْبُغْ ثوبَكَ فَإِنَّهُ أَغْفَرُ لِلْوَسَخِ، أي: أَحْمَلُ له. وَغَفَرَ الْجُرْحُ يُغْفِرُ غَفْرًا: نُكِسَ، وكذلك المريض، قال الشاعر: [الطويل]

لَعَمْرُكَ إِنَّ الدَّارَ غَفَرٌ لِذِي الْهَوَى

كما يُغْفِرُ المَحْمُومُ أو صَاحِبُ الْكَلَمِ  
وَعَفَرَ بالكسر يُغْفِرُ غَفْرًا، لغة فيه. والغَفَرُ ثلاثة أنجم صغار ينزلها القمر، وهي من الميزان. والغَفَرُ أيضًا: شَعَرٌ كالزغب يكون على ساق المرأة والجهة ونحو ذلك، وكذلك الْغَفَرُ بالتحريك، قال الراجز:

قد عَلِمْتُ خَوْذَ بِسَاقَيْهَا الْغَفَرُ

لَتَرْوِيَنَ أو لَيَسِيدَنَّ الشُّجُرُ

وَالْغَفَرُ أيضًا: زَيْبُ الثوب. وقد غَفَرَ ثوبُكَ يُغْفِرُ غَفْرًا. وأغْفَارُ الثوب اغْفِيرَارًا. والغَفَرُ بالضم: ولد الأروية، والجمع: الأغفار، وأمه مُغْفِرَةٌ، والجمع: مُغْفِرَات، قال بشر: [الطويل]

وصعبُ يَزْلُ الْغَفَرُ عن قُذْفَاتِهِ

بحافاته بآنٍ طَوَالٍ وَعَزَعَدُ

وَالْغَفَرَةُ: ما يُغْطَى به الشيء، يقال: اغْفِرُوا هذا الأمر بغَفَرَتِهِ، أي: أصلحوه بما ينبغي أن يصلح به. والغَفَارُ بالضم: لغة في الْغَفَرِ، وهو الزَّغَب، قال الراجز:

تُبْدِي نَقِيًّا زَانَهَا خِمَارَهَا

وَقُسْطَةً مَا شَانَهَا غُفَارَهَا

وَالْقُسْطَةُ: عَظْمُ السَّاقِ، ولست أرويه عن أحد، قال الأصمعي: الْبَغْفَرُ: زَرْدٌ ينسج من الدروع على قدر الرأس، يلبس تحت القلنسوة.

ويقال: اسْتَغْفَرَ الله لذنبه ومن ذنبه، بمعًى، فَعَفَرَ له ذنبه مُغْفِرَةً وَغَفَرًا وَغَفْرَانًا، وَاعْتَفَرَ ذنبه مثله، فهو غَفُورٌ والجمع: غُفَرٌ، وقولهم: جاءوا جَمَاءً غَفِيرَاءً، ممدودًا، والجَمَاءُ الْغَفِيرُ، وَجَمَّ الْغَفِيرُ، وَجَمَاءُ



وَكُنَّا إِذَا مَا اغْتَفَتِ الْخَيْلُ غَفَّةً  
تَجَرَّدَ طَلَابُ التَّرَاتِ مُطْلَبٌ  
يقول: تجرد طالِبُ الترة وهو مطلوب مع ذلك، فرفعه  
بإضمار هو، أي: هو مطلب. كما قال الراجز:  
وَمَنْهَلٍ بِهِ الْغُرَابُ مَيْثُ  
أي: هو ميت.

■ غفق: قال ابن الأعرابي: يقال: ظلَّ يَتَغَفَّقُ الشَّرَابُ،  
إِذَا شَرِبَهُ يَوْمَهُ أَجْمَعَ، قال: وَالْغَفْقُ: أَنْ تَرْدَ الْإِبِلُ كُلَّ  
سَاعَةٍ، قال الراجز:

يَرعى الغَضَى من جَانِبِي مُشَفَّقُ  
غِبَاً وَمَنْ يَرعى الحَمُوضُ يَغْفِقُ  
وَالْمَغْفَقُ: الْمَرْجَعُ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْيَةَ: [الرجز]  
مَنْ بُعِدَ مَغْزَايَ وَبُعِدَ الْمَغْفِقُ  
قال: وَالْمَغْفَقُ: الْمُنْصَرَفُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:  
الْمَنْعَطُفُ. وَأَنْشَدَ لِرُؤْيَةَ: [الرجز]

حَتَّى تَرْدَى أَرْبَعٌ فِي الْمَنْعَفَقِ  
■ غفل: غَفَلَ عَنِ الشَّيْءِ، يَغْفُلُ غَفْلَةً وَغَفُولاً، وَأَغْفَلَهُ  
عَنْهُ غَيْرُهُ. وَأَغْفَلْتُ الشَّيْءَ، إِذَا تَرَكْتَهُ عَلَى ذِكْرٍ مِنْكَ.  
وَتَغَافَلْتُ عَنْهُ وَتَغَفَّلْتُهُ، إِذَا اهْتَبَلْتَ غَفْلَتَهُ. وَالْأَغْفَالُ:  
الْمَوَاتُ، يَقَالُ: أَرْضٌ غُفْلٌ: لَا عِلْمَ بِهَا وَلَا أَثَرَ  
عِمَارَةٍ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: أَرْضٌ غُفْلٌ: لَمْ تُمَطَّرْ. وَدَابَّةٌ  
غُفْلٌ: لَا سِمَةَ عَلَيْهَا. وَقَدْ أَغْفَلْتُهَا: إِذَا لَمْ تَسْمَهَا.  
وَرَجُلٌ غُفْلٌ: لَمْ يَجْرُبِ الْأُمُورَ. وَالْمَغْفَلَةُ الَّتِي فِي  
الْحَدِيثِ: جَانِبَا الْعُنُقَةِ.

■ غلا: غَلِيَ: غَلَّتِ الْقَدَرُ تَغْلِي غَلِيًّا وَغَلِيَانًا. وَأَغْلَيْتُهَا  
أَنَا. وَلَا يَقَالُ: غَلَيْتُ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ:  
[البسيط]

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتُ  
وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقُ  
أي: إِنِّي فَصِيحٌ لَا لَحْنَ. وَغَلَا فِي الْأَمْرِ يَغْلُو غُلُوءًا،  
أي: جَاوَزَ فِيهِ الْحَدَّ. وَغَلَا السَّعْرُ غَلَاءً، وَأَغْلَى اللَّهُ  
السَّعْرَ. وَغَلَوْتُ بِالسَّهْمِ غُلُوءًا، إِذَا رَمَيْتَ بِهِ أَبْعَدَ مَا تَقْدِرُ

الْغَفِيرِ، أَي: جَاءَ وَابْجَمَاعَتَهُمُ: الشَّرِيفُ وَالْوَضِيعُ،  
وَلَمْ يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ، وَكَانَتْ فِيهِمْ كَثْرَةٌ. وَالْجَمَاءُ  
الْغَفِيرُ: اسْمٌ وَلَيْسَ بِفِعْلٍ، إِلَّا أَنَّهُ يُنْصَبُ كَمَا تَنْصَبُ  
الْمَصَادِرُ الَّتِي هِيَ فِي مَعْنَاهُ، كَقَوْلِكَ: جَاءَ وَنِي  
جَمِيعًا، وَقَاطِبَةً، وَطُرًّا، وَكَافَّةً؛ وَأَدْخَلُوا فِيهِ الْأَلْفَ  
وَاللَّامَ كَمَا أَدْخَلُوهُمَا فِي قَوْلِهِمُ: أَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ، أَي:  
أَوْرَدَهَا عِرَاكًا، وَيَقَالُ: مَا فِيهِمْ غَفِيرَةٌ، أَي: لَا يَغْفِرُونَ  
ذَنْبًا لِأَحَدٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا قَوْمَ لَيْسَتْ فِيكُمْ غَفِيرَةٌ  
فَانْشُوا كَمَا تَمْشِي جِمَالُ الْجِيرَةِ  
وَالْغِفَارَةُ بِالْكَسْرِ: خِرْقَةٌ تَكُونُ دُونَ الْمِقْلَعَةِ، تَوْقِي بِهَا  
الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا مِنَ الدَّهْنِ. وَالْغِفَارَةُ: السَّحَابَةُ الَّتِي  
كَانَتْهَا فَوْقَ سَحَابَةٍ. وَالْغِفَارَةُ: الرِّقْعَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى  
الْحِزِّ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْوَتَرُ. وَبَنُو غِفَارٍ: مِنْ كُنَانَةٍ،  
رَهْطُ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ. وَالْمَغْفُورُ مَثَلُ: الْمَغْثُورِ.  
وَحَكَى الْكِسَائِيُّ: مِغْفَرٌ وَمِغْثَرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ، يَقَالُ: قَدْ  
أَغْفَرَ الرُّمْتُ، إِذَا خَرَجَتْ مَغَافِرُهُ. وَإِنَّمَا يَخْرُجُ فِي  
الصَّفَرِيَّةِ إِذَا أَوْرَسَ، يَقَالُ: مَا أَحْسَنَ مَغَافِيرَ هَذَا  
الرُّمْتِ. وَمَنْ قَالَ: مُغْفُورٌ قَالَ: خَرَجْنَا تَمْتَمُغْفَرُ وَمَنْ  
قَالَ: مِغْفَرٌ قَالَ: خَرَجْنَا نَتَغْفَرُ، إِذَا خَرَجُوا يَجْتَنُّونَهُ مِنْ  
شَجَرِهِ. وَقَدْ يَكُونُ الْمَغْفُورُ أَيْضًا لِلْعَشِيرِ وَالْثَّمَامِ  
وَالسَّلَامِ وَالطَّلَحِ وَغَيْرِهَا.  
■ غفص: غَافَصْتُ الرَّجُلَ، أَي: أَخَذْتَهُ عَلَى غُرَّةٍ.  
■ غفف: الْغَفَّةُ: الْبُلْعَةُ مِنَ الْعَيْشِ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
[البسيط]

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُذْنِي إِلَى طَبِيعِ  
وَعَفَّةٌ مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي  
الْكِسَائِيُّ: يَقَالُ: اغْتَفَتِ الْفَرَسُ اغْتِفَافًا، إِذَا أَصَابَتْ  
غَفَّةً مِنَ الرِّبْعِ. وَحَكَى عَنْهُ غَيْرُ أَبِي الْحَسَنِ: إِذَا سَمِنَتْ  
بَعْضُ السَّمَنِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: اغْتَفَتِ الْمَالُ اغْتِفَافًا،  
قَالَ: وَهُوَ الْكَلَاءُ الْمَقَارِبُ وَالسَّمَنُ الْمَقَارِبُ، قَالَ  
طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ: [الطويل]

عليه. والغُلُوَّة: الغاية، ومقدار رمية، وفي المثل: (جَزِي المَذَكَّاتِ غَلَاءً). وغَالَى باللحم، أي: اشتراه بشمن غَال، وقال: [الوافر]

نُغَالِي اللحمَ للأضيافِ نِيئًا  
وَنُزَخِصُهُ إِذَا نَضِجَ القُدُورُ  
فحذف الباء وهو يريده، ويقال أيضًا: أَغْلَى باللحم، وقال: [البسيط]

كَأَنَّهَا ذُرَّةٌ أَغْلَى التَّجَارُ بِهَا  
وَالغَالِيَةُ مِنَ الطَّيْبِ، يُقَالُ: أَوَّلُ مَنْ سَمَّاهَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، تَقُولُ مِنْهُ: تَغَلَّيْتُ بِالغَالِيَةِ. وَالْإِسْرَاعُ، وَقَالَ: [الرجز]

كَيْفَ تَرَاهَا تَغْتَلِي يَا شَرْجُ  
وَقَدْ سَهَجْنَاهَا فَطَالَ السَّهْجُ  
وَنَاقَةُ مِغْلَاةِ الْوَهْقِ: تَغْتَلِي إِذَا تَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا، قَالَ رُوبَةُ: [الرجز]

تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغْلَاةِ الْوَهْقِ  
وَالِهَاءُ لِلخَرْقِ، وَهُوَ الْمَفَازَةُ. وَتَغَالَى لَحْمُ النَّاقَةِ، أَي: ارْتَفَعَ وَذَهَبَ، قَالَ لَيْدٌ: [الكامل]

فَإِذَا تَغَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ  
وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا  
وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ بِالْعَيْنِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ. وَالْغُلُوءُ: الْغُلُوءُ، وَالْغُلُوءُ أَيْضًا: سُرْعَةُ الشَّبَابِ وَأَوَّلُهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. ■ غَلَبَ: غَلَبَ غَلَبَةً وَغَلَبًا، وَغَلَبًا أَيْضًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ [الروم: ٣].

وهو من مصادر المفتوح العين مثل: الطَّلَب، قال الفراء: هذا يحتمل أن يكون: غَلَبَةً فحذف الهاء عند الإضافة، كما قال الشاعر: [البسيط]

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَانْجَرِدُوا  
وَأَخْلَفُوكَ عِدَا الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا  
أَرَادَ: عِدَّةُ الْأَمْرِ، فَحَذَفَ الْهَاءَ عِنْدَ الْإِضَافَةِ. وَغَالَبَهُ مِغَالَبَةً وَغَلَابًا. وَغَلَابٌ، مِثْلُ: قَطَامٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَتَغَلَّبَ عَلَى بَلَدٍ كَذَا: اسْتَوْلَى عَلَيْهِ قَهْرًا وَغَلَبَتْهُ أُنَا عَلَيْهِ

تَغْلِيًا. وَالْغَلَابُ: الْكَثِيرُ الْغَلَبَةِ. وَالْمَغْلَبُ: الْمَغْلُوبُ مِرَارًا. وَالْمَغْلَبُ أَيْضًا مِنَ الشَّعْرَاءِ: الْمَحْكُومُ لَهُ بِالْغَلَبَةِ عَلَى قَرْنِهِ، كَأَنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَتَغْلَبُ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهُوَ تَغْلِبُ بْنُ وَائِلَ بْنِ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبَ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ يَزَارَ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ. وَقَوْلُهُمْ: تَغْلِبُ بَنْتُ وَائِلَ، إِنَّمَا يَذْهَبُونَ بِالتَّائِيثِ إِلَى الْقَبِيلَةِ، كَمَا قَالُوا: تَمِيمُ بَنْتُ مُرٍّ، قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ، وَكَانَ وَلِيِّ صَدَقَاتِ بَنِي تَغْلِبَ: [الطويل]

إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مِثِّي بِمِشْوَذٍ  
فَغَيْكَ عَنِّي تَغْلِبُ ابْنَةُ وَائِلِ  
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الكامل]

لَوْلَا فَوَارِسُ تَغْلِبِ ابْنَةِ وَائِلِ  
وَرَدَّ الْعَدُوَّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكَانٍ  
وَكَانَتْ تَغْلِبُ تُسَمَّى الْغَلْبَاءُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَأَوْرَثَنِي بَنُو الْغَلْبَاءِ مَجْدًا  
حَدِيثًا بَعْدَ مَجْدِهِمُ الْقَدِيمِ  
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا: تَغْلَبِي بِفَتْحِ اللَّامِ، اسْتِيحَاشًا لِتَوَالِي الْكَسْرَتَيْنِ مَعَ يَاءِ النَّسَبِ؛ وَرَبَّمَا قَالُوهُ بِالْكَسْرِ؛ لِأَنَّهُ فِيهِ حَرْفَيْنِ غَيْرِ مَكْسُورَيْنِ، وَفَارَقَ النِّسْبَةَ إِلَى تَمِيمٍ.

وَتَقُولُ: رَجُلٌ أَغْلَبُ بَيْنَ الْغَلَبِ، إِذَا كَانَ غَلِيظَ الرِّقَةِ. وَهَضْبَةُ غَلْبَاءُ، وَغِرَّةُ غَلْبَاءُ. وَالْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ: أَحَدُ الرُّجَازِ. وَحَدِيقَةُ غَلْبَاءُ، مُلْتَفَّةٌ، وَحَدَاتُ غَلَبٍ. وَأَغْلَوَلَبَ الْعَشْبُ: بَلَغَ وَالتَّفَّ. وَالْغُلْبَةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ: الْغَلْبَةُ، قَالَ الْمَرَارُ: [الطويل]

أَخَذْتُ بِنَجْدٍ مَا أَخَذْتُ غُلْبَةً  
وَبِالْعَوْرِ لِي عِزٌّ أَشْمُ طَوِيلُ  
وَرَجُلٌ غُلْبَةٌ أَيْضًا، أَي: يَغْلِبُ سَرِيعًا، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

■ غَلَتِ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: غَلَتَ وَغَلِطَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَالْأَصْمَعِيُّ: مِثْلُهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْغَلْتُ فِي الْحِسَابِ، وَالْغَلَطُ فِي الْقَوْلِ، وَهُوَ أَنْ يَرِيدَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فَيَغْلَطُ فَيَتَكَلَّمَ بِغَيْرِهَا. أَبُو زَيْدٍ: اغْلَتْنِي الْقَوْمُ

على فلان اغْلَتَاءً: عَلَوُهُ بالشم والضرب والقهر، مثل: الاغْرنداء.

■ غلث: الغلث: الخلط، يقال: غلثت البر بالشعير أغلثه. بالكسر، فهو مغلوث وغلث. وفلان يأكل الغلث، إذا كان يأكل خبزاً من شعير وجنطة. والمغلوث: الطعام الذي فيه المدر والزوان. ابن السكيت: سقاء مغلوث، إذا كان مدبوغاً بالتمر أو بالبسر. والغلث، بالتحريك: شدة القتال، يقال: غلث فلان بفلان، إذا لزمه يقاتله. ورجل غلث ومغالث: شديد القتال: قال رؤبة: [الرجز]

إذا اسمَهَرَّ الحَلِسُ المَغَالِثُ  
وقد غلث الذئب بغنم فلان، إذا لزمها يفرسها.

■ غلج: فرس مغلج، إذا جرى جرياً لا يختلط فيه. وقد غلج يغلج غلجاً. الأموي: التغلج: البغي.

■ غلس: الغلس: ظلمة آخر الليل، قال الأخطل: [الكامل]

كَذَبْتُكَ عَيْنَكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَسْطِ

عَلَسَ الظلام من الرّباب خيالاً  
والتغليس: السير من الليل بغلس، يقال: غلّسنا الماء، أي: وردناه بغلس، وكذلك إذا فعلنا الصلاة بغلس، قال أبو زيد: يقال: وقع فلان في وادي تغلس غير مصروف، مثال: تخيب، وهي الداهية والباطل.

■ غلصم: الغلصمة: رأس الحلقوم، وهو الموضع الناتئ في الحلق. وغلصمته، أي: قطع غلصمته.

■ غلط: غلط في الأمر يغلط غلطاً، وأغلطه غيره. والعرب تقول: غلط في منطق، وغلث في الحساب. وبعضهم يجعلهما لغتين بمعنى. وغالطه مغالطاً. والتغليط: أن تقول للرجل: غلِطت. والأغلوطه: ما يغلط به من المسائل. ونهى رسول الله ﷺ عن الأغلوطات؛ ومنه قولهم: حدثته حديثاً ليس بالأغليط.

■ غلط: غلط الشيء يغلط غلطاً: صار غليظاً،

واستغلظ مثله. ورجل فيه غلظة وغلظة، أي: فيه فظاظة. وأغلظ له في القول، وغلظ عليه الشيء تغليظاً. ومنه الدية المغلظة: التي تجب في شبه العمد، واليمين المغلظة. وأغلظت الثوب، أي: اشترته غليظاً، واستغلظته، أي: تركت شراؤه لغلظه.

■ غلف: الغلاف: غلاف السيف والقارورة، وغلفت القارورة، أي: جعلتها في الغلاف. وأغلقتها، أي: جعلت لها غلافاً؛ وكذلك إذا أدخلتها في الغلاف. وتغلّف الرجل بالغالية، وغلف بها ليحيته غلفاً.

ومعدي كرب بن الحارث بن عمرو، أخو شريحيل بن الحارث، يلقب بالغلفاء؛ لأنه أول من غلف بالمسك، زعموا. وقلب أغلف: كأنما أغشي غلافاً، فهو لا يعي. ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ [البقرة: ٨٨]. ورجل أغلف بين الغلف، أي: أقلف. وسيف أغلف، وقوس غلفاء. وكذلك كل شيء في غلاف. وعيش أغلف، أي: واسع. وسنة غلفاء: مخصبة والغلف: شجر مثل: العرف.

■ غلفق: الغلفق: الخضرة على رأس الماء، ويقال: نبث ينبث في الماء ذو ورق عراض، قال الزبيان: [الرجز]

وَمَنْهَلٍ طَامَ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ  
يُنِيرُ أَوْ يُسَدِّي بِهِ الْحَدَرَقُ  
وعيش غلفق، أي: رخي. وقوس غلفق، أي: رخوة، قال الراجز:

يَحْمِلُ فَرْعَ شَوْحِطٍ لَمْ تُمَحَقِ  
لَا كَرَّةَ الْعُودِ وَلَا بِغَلْفَقِ  
ويقال: اللام في هذه الحروف زائدة.

■ غلق: أغلقت الباب فهو مغلّق، والاسم: الغلق، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

وَبَابٌ إِذَا مَالَ لِلْمَلِكِ يَصْرِفُ  
ويقال: هذا من غلقت الباب غلقاً، وهي لغة رديئة

متروكة، قال أبو الأسود الدؤلي: [البسيط]

ولا أقول لِقْدِرِ القوم قد غَلِيَتْ

ولا أقول لَبَاب الدار مَغْلُوقٌ

وَعَلَّقْتُ الأبواب، شُدُّد للكثرة، وربما قالوا: أَغْلَقْتُ

الأبواب، قال الفرزدق: [البسيط]

ما زِلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَابًا وَأَغْلِقُهَا

حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عمرو بن عَمَّارٍ

قال أبو حاتم السجستاني: يريدُ أبا عمرو بن العلاء.

وبَابٌ غُلُقٌ، أي: مُغْلَقٌ، وهو فَعْلٌ بمعنى مَفْعُولٍ،

مثل: قارورةٌ تُفْتَحُ، وجذعٌ قُطِلَ. والغُلُقُ بالتحريك:

المِغْلَاقُ، وهو ما يُغْلَقُ به الباب، وكذلك المِغْلُوقُ

بالضم. والمِغَالِقُ: الأَزْلَامُ، وكلُّ سهمٍ في الميسر

مِغْلَقٌ، قال لبيد: [الكامل]

وجزورٍ أيسارٍ دَعَوْتُ لَحْتَفِهَا

بِمِغَالِقٍ مُتَشَابِهٍ أَجْسَامُهَا

وَعَلِقَ الرهنُ غَلَقًا، أي: استحقَّقه المِرتَهَنُ، وذلك إذا

لم يُفْتَكِكَ في الوقتِ المشروط. وفي الحديث: «لا

يَغْلُقُ الرَّهْنُ»، قال زهير: [البسيط]

وفارَقْتُكَ برَهْنٍ لا فِكَاكَ له

يومَ الوداعِ فأَمسى الرَّهْنُ قد غَلِقَا

ويقال: احتدَّ فلانٌ فَنَشِبَ في حَدِّتهِ وَغَلِقَ. وَغَلِقَ ظَهْرُ

البعير لكثرة الدَّبرِ غَلَقًا لا يبرأ. واستغْلَقَ عليه الكلامُ،

أي: ازْتَبَجَ عليه. وكلامٌ غَلِقَ، أي: مُشْكِلٌ. وَغَلَأَ:

اسمُ رجلٍ من بني تميم. وإهابٌ مَغْلُوقٌ، إذا جعلت فيه

الغِلَقَةُ حين يُعْطَنُ، قال ابن السكيت: وهي شجرة

يُعْطَنُ بها أهلُ الطائف.

■ غلَّل: الغَلَّةُ: واحد الغَلَّات. والغَلَلُ: الماء بين

الأشجار والجمع: الأغلالُ، قال الراجز دكين:

ينجيه من مثلِ حمامِ الأغلالِ

وقَعَ يدٌ عَجَلَى وَرِجْلٌ شِمْلَالِ

يقول: ينجى هذا الفرس من خيلٍ سِراعٍ في الغارة

كالحمامِ الوارِدَةِ، وقال أبو عمرو: الغَلَلُ الماء الذي

ليس له جَرِيَّةٌ، وإنما يظهر على وجه الأرض ظهورًا

قليلاً، فيخفى مرَّةً ويظهر مرَّةً. والغَلَلُ: المِصْفاةُ، قال

لبيد: [الطويل]

لِهَا غَلَلٌ مَرَّ رَازِقِيٍّ وَكُرْسُفٍ

بأَيْمَانٍ عُنْجَمٍ يَنْصِفُونَ المَقَاوِلَا

يعني الفدَامُ الذي على رَأْسِ الأَبَارِيقِ. وبعضُهم

يرويه: غُلَلٌ جمع غَلَةٍ. والغَلَفَلَةُ: سرعةُ السيرِ.

والمُغْلَفَلَةُ: الرِّسَالَةُ المَحْمُولَةُ من بلدٍ إلى بلدٍ.

والغَالُ: أرضٌ مطمِئنةٌ ذاتُ شجرٍ، ومنابتُ السَّلَمِ

وَالطَّلَحِ، يقال: غَالٌ من سَلَمٍ، كما يقال: عَيْصٌ من

سِدرٍ، وَقَصِيبَةٌ من غَضَى. والغَالُ أيضًا: نبتٌ،

والجمع: غُلَانٌ بالضم. وبعيرٌ غُلَانٌ بالفتح: شديد

العطش، وكذلك المُغْتَلُ، ويقال: نَعَمَ غُلُولُ الشَّيْخِ

هذا، أي: الطَّعام الذي يَدْخُلُهُ جَوْفُهُ، على فَعُولٍ بفتح

الفاء. والغِلَالَةُ: شِعَارٌ يُلْبَسُ تحتَ الثوبِ وتحت

الدَّرْعِ أيضًا. والغِلُّ بالكسر: الغَشُّ والحَقْدُ أيضًا.

وقد غَلَّ صدرُهُ يَغْلُ بالكسر غِلًّا، إذا كان ذا غَشٍّ أو

ضِغْنٍ وحَقْدٍ. والغُلُّ بالضم: واحد الأغلالِ، يقال:

في رَقَبَتِهِ غُلٌّ من حديد. ومنه قيل للمرأة السَّيِّئَةُ الخُلُقِ:

غُلٌّ قَمِيلٌ، وأصله أن الغُلَّ كان يكون من قَدٍّ، وعليه شعرٌ

فَيَقْمَلُ. وَغَلَّتْ يده إلى عُنُقِهِ، وقد غُلَّ فهو مَغْلُولٌ،

يقال: (ما له أَلٌ ولا غُلٌّ). والغُلُّ أيضًا والغَلَّةُ: حرارة

العطش، وكذلك الغَلِيلُ، تقول منه: غُلَّ الرجلُ يَغْلُ

غَلًّا، فهو مَغْلُولٌ، على ما لم يسمَّ فاعله. والغَلِيلُ:

الضِّغْنُ والحَقْدُ، مثل: الغُلِّ. والغَلِيلُ: النَوَى يَخْلُطُ

بالقَتِّ، تُعَلِّفه الناقة، قال علقمة: [البسيط]

... .. غل لها

دُو فَيْثَةٍ من نَوَى قُرَّانٍ مَعْجُومٍ

وَعَلَّهُ فائِغَلٌّ، أي: أدخله فدخل، قال بعض العرب:

ومنها ما يَغْلُ، يعني: من الكباش، أي: يدخل قضيبه

من غير أن يرفع الأَلِيَّةَ. وَغَلَّ أيضًا: دخل، يتعدَّى ولا

يتعدَّى، يقال: غَلَّ فلانٌ المفاوِزَ، أي: دخلها

وتوسَّطها. وغُلَّ من المَغْنَمِ غُلُولًا، أي: خان. وأغْلَّ مثله. وغُلَّ الماء بين الأشجار، إذا جَرَى فيها، يُغْلُ بالضم في جميع ذلك. وتَغْلَغُلُ الماء في الشجر، إذا تَخَلَّلَهَا، قال ابن السكيت: لم نسمع في المَغْنَمِ إلا غُلَّ غُلُولًا، وقرئ: ﴿وَمَا كَانَ لِيَئِيَّ أَنْ يَقُولَ﴾ [الاعمران: ١٦١] (يُغْلُ) قال: فمعنى يُغْلُ يخون. ومعنى يُغْلُ يحتمل

معنيين: أحدهما: يخان، يعنى: أن يؤخذ من غنيمته. والآخر: يخون، أي: يُنسَبُ إلى الغلول، قال أبو عبيد: الغلول في المَغْنَمِ خاصَّةٌ، ولا نراه من الخيانة ولا من الحَقْدِ، وممَّا يَبَيِّنُ ذلك أَنَّهُ يقال من الخيانة: أغْلَّ يُغْلُ، ومن الحَقْدِ غُلَّ يُغْلُ بالكسر، ومن الغلول غُلَّ يُغْلُ بالضم. وغُلَّ البعير أيضًا: إذا لم يقض رِيَّه. وأغْلَّ الرجل: خان، قال التَّمَرُ: [الطويل]

جَزَى الله عَنَّا حَمْرَةَ ابْنَةِ نَوْفَلٍ

جزاء مُغِلٍّ بالأمانة كاذب وفي الحديث: «لا إِغْلَالَ ولا إِسْلَالَ»، أي: لا خيانة ولا سِرْقَةً، ويقال: ولا رشوة، وقال شريح: (ليس على المستعير غير المَغْلُ ضَمَان)، وقال النبي ﷺ: «ثَلَاثٌ لَا يُغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ» ومن رواه (يُغْلُ) فهو من الضَّغْنِ. وأغْلَتِ الضياع: من الغلة، قال الراجز: أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَحْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغْلَةِ

وأغْلَ القومُ: إذا بلغت غَلَّتُهُمْ. وفلان يُغْلُ على عياله، أي: يأتهم بالغَلَّةِ. وأغْلَ الجازرُ في الإهاب، إذا سلخ فترك من اللحم ملتزقًا بالإهاب. وأغْلَ الوادي، إذا أنبت الغُلَّانَ. وأغْلَ الرجل بصره، إذا شَدَّدَ النظر. واستَغْلَّ عبده، أي: كَلَّفَهُ أَنْ يُغْلَ عليه. واستَغْلَالَ المُسْتَعْلَاتِ: أَخَذَ غَلَّتِهَا، أبو نصر قال: سألت الأصمعي: هل يجوز تغلُّك من الغالية؟ فقال: إن أردت أنك أدخلته في لحيتك وشاربك فجائز. وكذلك غلَّتُ بها لحييتي، شدد للكثرة.

■ غلم: الغلام معروف، وتصغيره: غَلِيمٌ، والجمع:

تُهَانٌ لها الغُلَامَةُ والغُلَامُ والغلمة بالضم: شهوة الصُّراب. وقد عَلِمَ البعير بالكسر غُلْمَةً واغْتَلَمَ، إذا هاج من ذلك. والغَلِمُ: الجارية المُغْتَلِمَةُ. والغَلِمُ: الذكر من السلاحف. والغَلِمُ في شعر عترة: [الكامل]

... .. وأغْلَهَا بِالْغَلِمِ موضع. والغَلِمُ بالتشديد: الشديد الغُلْمَةُ.

■ غما، غمى: تركت فلانًا غَمَى مثل: قفًا مقصور، أي: مغشى عليه. وكذلك الاثنان والجمع: والمؤنث. وإن شئت قلت: هما غَمَيَانِ وهم أغماء. وقد أغمى عليه فهو مغمى عليه، وأغمى عليه فهو مغمى عليه على مفعول. وأغمى عليه الخبر، أي: استعجم، مثل: غَمَّ. وغَمَى البيت: ما فوق السقف من القَصَبِ والتراب ونحوه، فإن كسرت الغين مددت، وقد غَمَيْتُ البيت. الفراء: يقال: صُمْنَا لِلْغُمَى وللغُمَى، إذا غَمَّ عليهم الهلال، وهي ليلة الغُمَى، قال الراجز:

لَيْلَةُ غُمَى طَامِسٍ هِلَالُهَا  
أَوْغَلَتْهَا وَمُكْرَةً إِيغَالُهَا

■ غمت: غَمَتَهُ الطعام يَغْمِتُهُ غَمَتًا، إذا ثقل على قلبه. ■ غمج: غَمَجَ الماء يَغْمِجُهُ غَمَجًا: جَرَعَهُ. وفيه لغة أخرى: غَمِجَ الماء بالكسر. والغَمِجَةُ والغَمِجَةُ: الجُرْعَةُ.

■ غمد: الغِمْدُ: غِلَافُ السيف. وغَمَدْتُ السيفَ أَغْمَدُهُ: جعلته في غِمدِه. وأغْمَدْتُهُ أيضًا، فهو مُغْمَدٌ ومُغْمودٌ، قال أبو عبيدة: هما لغتان فصيحتان.

وَتَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ: غمره بها. وَتَعَمَّدْتُ فَلَانًا: سترت ما كان منه وغطيته. وغامدٌ: حيٌّ من اليمن. وأنشد ابن الكلبي لغامد: [الطويل]

تَعَمَّدْتُ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي  
فَأَسْمَانِي الْقَيْلُ الْحَضُورِي غَامِدًا  
وَاعْتَمَدَ فَلَانُ اللَّيْلِ: دخل فيه، كأنه صار كالغميد له، كما يقال: أَدْرَعَ اللَّيْلُ. وينشد: [الرجز]

لَيْسَ لَوَلَدَانِكَ لَيْلٌ فَاغْتَمِدْ  
أَي: اركب الليل واطلب لهم القوت. وَغَمْدَانٌ: قصرٌ باليمن.

■ غمر: الغمر: الماء الكثير. وقد غمره الماء يغمره، أي: علاه. ومنه قيل للرجل: غمره القوم، إذا علوه شرقًا. والغمر: الفرس الجواد. ورجلٌ غمر الخلق وغمر الرداء، إذا كان سخيًّا بين الغمورة، من قوم غمار وغُمور، قال كثير: [الكامل]

غَمُرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا  
غَلِقَتْ لِضُحْكَيْهِ رِقَابُ الْمَالِ  
وبحرٌ غمر، وبحارٌ غمارٌ وغُمورٌ أيضًا، يقال: ما أشدَّ غُمورةَ هذا النهر! والغمره: الشدة، والجمع: غمرٌ، مثل: نُؤْيَةٌ وَنُؤِبٌ، قال القطامي يصف سفينة نوح عليه السلام: [الوافر]

وَحَانَ لَتَالِكُ الْغُمَرِ انْحِسَارُ  
وَعَمَرَاتِ الْمَوْتِ: شدائده. والغمر أيضًا: القدح الصغير، قال أعشى باهلة يرثي أخاه المنتشر بن وهب الباهلي ويقال: إنها لأخت المنتشر ترثي أخاها، والمنتشر أخو الأعشى من أمه: [البسيط]

تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلَذَانِ أَلَمَ بِهَا  
مِنَ الشَّوَاءِ وَيَكْفِي شُرْبُهُ الْغُمَرُ  
ومنه التَّغْمُرُ، وهو الشرب دون الرِّي. والغمره: الزحمة من الناس والماء، والجمع: غمارٌ. ودخلت في غمار الناس وغمار الناس، يضم ويفتح، أي: في زحمتهم وكثرتهم. ورجلٌ غمر: لم يجزُب الأمور،

بَيْنَ الْغَمَارَةِ مِنْ قَوْمِ أَغْمَارٍ. وَالْأُنْثَى: غُمْرَةٌ. وقد غَمُرَ بالضم يَغْمُرُ غَمَارَةً. وكذلك الْمُغْمَرُ مِنَ الرِّجَالِ. وغامره، أي: باطشه وقتله ولم يبال الموت، قال أبو عمرو: رجلٌ مُغَامِرٌ، إذا كان يَتَجَمُّ المِهَالِكُ. والغُمْرَةُ: طلاءٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْوَرْسِ. وقد غَمُرَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا تَغْمِيرًا، أي: طَلَّتْ به وجهها ليصفو لونها. وَتَغْمَرْتُ مثله. والغمر، بالكسر: العطش، قال العجاج: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَغْمَارُ  
وَالْغَمُرُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا: الحقد والغل. وقد غَمِرَ صدره عليٌّ بالكسر يَغْمُرُ غَمْرًا وَغَمْرًا، عن عقوب. والغمر أيضًا بالتحريك: ريح اللحم والسَّهْكِ. وقد غَمِرَتْ يَدِي مِنَ اللَّحْمِ فِيهِ غَمِيرَةٌ، أي: زَهْمَةٌ، كما تقول من السَّهْكِ: سَهْكَةٌ. ومنه منديلُ الغمر. والغامر من الأرض: خلافُ العامِرِ، وقال بعضهم: الغامر من الأرض: ما لم يُزْرَعْ مِمَّا يَحْتَمِلُ الزَّرَاعَةَ. وإِنَّمَا قِيلَ لَهُ غَامِرٌ لِأَنَّ الْمَاءَ يَبْلُغُهُ فَيَغْمُرُهُ. وهو فاعل بمعنى مفعول، كقولهم: سَرَكَاتِمُ وَمَاءٌ دَافِقٌ، وإِنَّمَا بُنِيَ عَلَى فَاعِلٍ لِيُقَابَلَ بِهِ الْعَامِرُ. وما لَا يَبْلُغُهُ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ لَا يَقَالُ لَهُ: غَامِرٌ. والغَمِيرُ: نباتٌ أَخْضَرٌ قَدْ غَمِرَ الْبَيْسُ، قال زهيرٌ يصف وَحْشًا: [الطويل]

ثَلَاثٌ كَأَقْوَاسِ السَّرَّاءِ وَنَاشِطٌ  
قَدْ أَخْضَرَ مِنْ لَسِّ الْغَمِيرِ جَحَافِلُهُ  
وَالْإِنْعِمَارُ: الانغماس في الماء.

■ غمز: غَمَزْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي وَقَالَ: [الوافر]  
وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاءَ قَوْمٍ  
كَسَرْتُ كُغُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمَا

وَعَمَزْتُهُ بَعِينِي، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا مَرَأَتْهُمُ ابْنَاتُ الْيَمَانِ﴾ [المطففين: ٣٠]. ومنه الغمرُ بالناس. والغمرُ في الدابة: أن يَغْمَرَ من رجله. والغمرُ بالتحريك:

رُذَالُ الْمَالِ. عن الأصمعي، وأنشد: [الرجز]  
أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَرًا مِّنَ النَّقَرِ

وَالْغَمِيصَاءُ أَيضًا: موضعٌ.

■ غمض: الغامض من الأرض: المطمئن. وقد غَمَضَ المكانُ بالفتح يَغْمُضُ غُمُوضًا، وكذلك غَمَضَ بالضم غُمُوضَةً وَغِمَاضَةً. ومكانٌ غَمُضٌ، والجمع: غُمُوضٌ وَغِمَاضٌ، وكذلك المَغَامِضُ، واحدها مَغْمُضٌ، وهو أَشدُّ غُورًا. والغامض من الكلام: خلاف الواضح، وقد غَمَضَ غُمُوضَةً، وَغَمَضْتُهُ أَنَا تَغْمِيضًا. وَتَغْمِيضُ العين: إغماضها.

وَمَغْمَضْتُ عَنْ فلان، إذا تساهلت عليه في بيع أو شراء، وَأَغْمَضْتُ، قال الله تعالى: ﴿وَلَسْتُمْ بِبَازِئِينَ﴾ [البقرة: ٢٦٧]، يقال: أَغْمِضْ لي فيما يُغْتَنِي، كأنك تريد الزيادة منه لردائه والحق من ثمنه. وَأَنْغِمَاضُ الطرف: انغماضه. وَغَمَضَتِ الناقةُ، إذا رُدَّتْ عن الحوض فحملت على الذائلمَغْمُوضَةَ عَيْنَيْهَا فوردت، قال أبو النجم: [الرجز]

يُرْسَلُهَا التَّغْمِيضُ إِنْ لَمْ تُرْسَلْ  
ويقال: ما اكتحلت غِمَاضًا ولا غِمَاضًا ولا غَمُوضًا بالضم، ولا تَغْمِيضًا ولا تَغْمِاضًا، أي: ما نِمْتُ، وما اغْتَمَضْتُ عَيْنَايَ. وما في هذا الأمر غَمِيضَةٌ، أي: عَيْبٌ. ورجلٌ ذُو غَمُوضٍ، أي: خاملٌ ذليلٌ، قال كعب بن لؤي لأخيه عامر بن لؤي: [الطويل]

لَيْتَ كُنْتُ مَثْلُوجَ الْفُؤَادِ لَقَدْ بَدَا

بِجَمْعِ لَوْيٍ مِنْكَ ذِلَّةٌ ذِي غَمُوضٍ

■ غمط: غَمِطَ النعمة بالكسر يَغْمِطُهَا، يقال: غَمِطَ عَيْشَهُ وَغَمِطَهُ أَيضًا بِالْفَتْحِ يَغْمِطُهُ، غَمِطًا بِالتَّسْكِينِ فِيهِمَا، أي: بَطَرَهُ وَحَقَرَهُ. وَغَمِطَ النَّاسُ: الْاِحْتِقَارُ لَهُمْ وَالْإِزْرَاءُ بِهِمْ، وفي الحديث: «إِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ سَفَةِ الْحَقِّ وَغَمِطَ النَّاسُ»، يعني أن يرى الحقَّ سَفَهًا وَجَهْلًا وَيَحْتَقِرُ النَّاسُ. وَأَغْمِطْتُ عَلَيْهِ الْحَمَى: لَغَةً فِي أَغْبِطْتُ.

■ غمق: الغمق بالتحريك: رَكُوبُ التَّدَى الْأَرْضِ، وَقَلْعِمَقِ الْأَرْضِ فِيهِ غَمِيقَةٌ، أي: ذات نَدَى وَثَقِيلٍ.

وَنَابَ سَوْءٌ قَمَزًا مِنَ الْقَمَزِ

هَذَا وَهَذَا غَمَزٌ مِنَ الْغَمَزِ

وَرَجُلٌ غَمَزَ أَيضًا، أي: ضَعِيفٌ، وَقَوْلُهُمْ: لَيْسَ فِي فَلَانٍ غَمِيزَةٌ، أي: مَطْعَنٌ. وَالْمَغْمُوزُ: الْمَتَّهَمُ. وَالْمَغَامِزُ: الْمَعَايِبُ. وَفَعَلْتُ شَيْئًا فَاغْتَمَزَهُ فَلَانٌ، أي: طَعَنَ عَلَيَّ وَوَجَدَ بِذَلِكَ مَغْمَزًا. وَأَغْمَزْتُ فِي فَلَانٍ: إِذَا عَيَّبْتُهُ وَصَغَّرْتَ مِنْ شَأْنِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَمَنْ يُطْعِ النَّسَاءَ يَلَاقِ مِنْهَا

إِذَا أَغْمَزْنَ فِيهِ الْأَقْوَرِيْنَ

ابن السكيت: أَغْمَزَنِي الْحَرُّ، أي: فَتَرَفَاجَتَرَاتٍ عَلَيْهِ وَرَكِبْتُ الطَّرِيقَ، قَالَ: حَكَاهُ لَنَا أَبُو عَمْرٍو. وَغَمَزْتُ الْكَبِشَ: مِثْلُ: غَبَطْتُ. وَالْغَمُوزُ مِنَ التَّوَقُّ: مِثْلُ: الْعَرُوكِ وَالشَّكُوكِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

■ غمس: غَمَسَهُ فِي الْمَاءِ، أي: مَقَلَّهُ فِيهِ، فَانْغَمَسَ وَانْغَمَسَ بِمَعْنَى. وَالْمَغَامِسَةُ: الْمُمَاقَلَةُ، وَكَذَلِكَ إِذَا رَمَى الرَّجُلُ نَفْسَهُ فِي وَسْطِ الْحَرْبِ. وَالْأَمْرُ الْغَمُوسُ: الشَّدِيدُ. وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ: الَّتِي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ. وَالطَّعْنَةُ الْغَمُوسُ: النَّافِذَةُ. وَنَاقَةُ غَمُوسٍ: لَا يُسْتَبَانُ حَمْلُهَا حَتَّى تَقْرِبَ. وَالْغَمِيسُ مِنَ النَّبَاتِ: الْغَمِيرُ. وَالْغَمِيسُ: مَسِيلُ مَاءٍ صَغِيرٍ بَيْنَ الْبَقْلِ وَالنَّبَاتِ.

■ غمص: غَمَصَهُ يَغْمِصُهُ غَمَصًا وَانْغَمَصَهُ، أي: اسْتَصْغَرَهُ وَلَمْ يَرَهُ شَيْئًا، يُقَالُ: غَمَصَ فَلَانُ النِّعْمَةَ، إِذَا لَمْ يَشْكُرْهَا. وَغَمَصْتُ عَلَيْهِ قَوْلًا قَالَهُ، أي: عَيَّبْتُهُ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مَطْعُونًا عَلَيْهِ فِي دِينِهِ: إِنَّهُ لَمَغْمُوضٌ عَلَيْهِ. وَالْغَمَصُ فِي الْعَيْنِ: مَا سَالَ مِنَ الرَّمَصِ، وَقَدْ غَمِصَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ غَمَصًا. وَالْغَمِيصَاءُ: إِحْدَى الشُّعْرَيْنِ، وَيُقَالُ لَهَا: الْغَمُوضُ أَيضًا، وَهِيَ الَّتِي فِي الذَّرَاعِ، تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الشُّعْرَيْنِ أَخْتَا سَهِيلَ، فَالْعَبُورُ تَرَاهُ إِذَا طَلَعَتْ: كَأَنَّهَا تَسْتَعِيرُ، وَالْغَمِيصَاءُ لَا تَرَاهُ فَقَدْ بَكَتْ حَتَّى غَمِصَتْ.

وليلة غَمَقَّة: لَيْقَّة. ونبات غَمِيقٌ، إذا وجدت لريحه خَمَّةً وفساداً من كثرة الأنداء عليه.

■ غَمِل: غَمِلْتُ الْجِلْدَ أَغْمِلُهُ غَمَلًا، فهو غَمِيلٌ، وهو أن تلف الإهاب وتدقته ليسترخي ويُسَمَّح إذا جُذِب صوفه، فإن غفلت عنه ساعة فسد؛ وهو غَمِيلٌ وَغَمِيمٌ. وكذلك التمر إذا فعلت به ذلك ليدرك. ورجلٌ مَغْمُولٌ: أُلْقِيَ عليه الثياب ليترق، وكذلك النبات إذا ركب بعضه بعضاً، قال الراعي: [الطويل]

وَعَمَلِي نَصِيٌّ بِالْمِثَانِ كَأَنَّا  
ثَعَالِبٌ مَوْتَى جِلْدُهَا قَدْ تَزَلَعَا

والغمل: موضع، وقال: [الرجز]

بِالْعَمَلِ لَيْلًا وَالرَّجَالُ تُنْغِضُ  
أَي: تتحرك. وَالْعُمْلُولُ: الوادي ذو الشجر والنبت الملتف، وكذلك كل ما اجتمع من شجر أو غمام أو ظلمة، حتى تسمى الزاوية عُمْلُولًا.

■ غَمَم: الغَمُّ: واحد الغُموم، تقول منه: غَمَمَ فَاغْتَمَّ. وَغَمَمْتُ الْحِمَارَ وَغَيْرَهُ، إذا أَلْقَمْتُ فمه ومنخريه الغِمَامَةَ بالكسر وهي كالْكَعَامِ والجمع: الغَمَائِمُ. وَغَمَمْتُهُ، إِذَا غَطَيْتُهُ فَاغْتَمَّ، قال أَوْسُ يَرِثِي ابْنَهُ شَرِيحًا: [الطويل]

عَلَى حِينٍ أَنْ جَدَّ الذِّكَاءُ وَأَدْرَكْتُ  
قَرِيحَهُ حِسِيٍّ مِنْ شَرِيحٍ مُغَمِّمٍ

والغمة: الكُرْبَةُ، قال العجاج: [الرجز]

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمَرُوا  
بِغَمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ غُمُومًا

يقال: أمر غَمَّة، أي: مبهم ملتبس، قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَكُنْ أَتْرُكُكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَّةٌ﴾ [يونس: ٧١]، قال أبو عبيد: مجازها ظلمة وضيق وهم. والغمة أيضًا: قعر النَّحْيِ وغيره. وَغَمَّ يَوْمُنَا بِالْفَتْحِ فهو يَوْمٌ غَمٌّ، إذا كان يأخذ بالنفس من شدة الحر. وَأَغَمَّ يَوْمُنَا مثله. وليلة غَمٍّ، أي: غائمة، وَصِفَ بالمصدر، كما تقول: ماءٌ غَوْرٌ. وحكى أبو عبيد عن أبي زيد: ليلة غَمَّى بِالْفَتْحِ أيضًا،

مثال كَسَلَى؛ وَلَيْلَةُ غَمَّةً، إذا كان على السماء غَمِيٌّ. مثال رَمِي، ويومٌ غَمٌّ. وَغَمَّ عَلَيْهِ الْخَبْرُ، على ما لم يسم فاعله، أي: استعجم، مثل: أَغَمِي. والغمة: الكربة، ويقال أيضًا: غَمَّ الْهَلَالُ عَلَى النَّاسِ، إذا ستره عنهم غَيْمٌ أو غيره فلم يَرُ، ويقال: صُمْنَا لِلْغَمَى، وحكى ابن السكيت عن الفراء: صُمْنَا لِلْغَمَى وَلِلْغَمَى، بِالْفَتْحِ والضم جميعاً، قال الراجز:

لَيْلَةُ غَمَى طَامِسٌ هِلَالُهَا  
أَوْغَلْتُهَا وَمُكْرَةٌ يَغَالُهَا

وَصُمْنَا لِلْغَمَاءِ، على فَعْلَاءَ بِالْفَتْحِ والمد. والغمام: السحاب، الواحدة: غَمَامَةٌ، وقد أَغَمَّتِ السَّمَاءُ، أَي: تَغَيَّمَتْ. وَالْغَمَمُ: أن يسيل الشَّعْرُ حَتَّى تَضِيْقَ الْجَبْهَةُ أَوْ الْقَفَا. وَرَجُلٌ أَغَمٌّ، وَجِبْهَةٌ غَمَاءٌ، قال هُدْبَةُ بْنُ الْخَشَرَمِ: [الطويل]

فَلَا تَنْكِحِي إِنْ قَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَا  
أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا

وتكره الغمَاء من نواصي الخيل، وهي الْمُفْرِطَةُ في كثرة الشعر. وَالْغَمِيمُ: الغَمِيسُ، وهو الكَلَأُ تحت اليبس. وَالْغَمِيمُ: لَبَنٌ يَسْخَنُ حَتَّى يَغْلِظَ. وَكُرَاعُ الْغَمِيمِ: موضعٌ بِالْحِجَازِ. وَالْغَمَغَمَةُ: أصوات الثَّيْرَانِ عِنْدَ الدُّعْرِ، وَأَصْوَاتُ الْأَبْطَالِ فِي الْقِتَالِ. وَالْغَمَغَمَةُ: الكلام لا يَبِينُ.

■ غَمِنَ: غَمِنْتُ الْجِلْدَ أَغْمِنُهُ بِالضَّمِّ، أَي: غَمَمْتُهُ لِيَتَفَسَّخَ عَنْهُ صَوْفُهُ، فهو غَمِينٌ وَغَمِيلٌ، وكذلك التمر إذا فعلت به ذلك لِيُدْرِكَ.

■ غَنَج: الْغَنَجُ وَالْغَنُجُ: الشَّكْلُ. وَقَدْ غَنَجَتِ الْجَارِيَةُ غَنَجًا وَتَغَنَجَتْ، فِيهَا غَنَجَةٌ. وَالْغَنَجُ بِالْتَحْرِيكِ: الشَّيْخُ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ.

■ غَنَظَ: الْغَنَظُ: أَشَدُّ الْكَرْبِ، يَقَالُ: قَدْ غَنَظَهُ الْأَمْرُ يَغْنِظُهُ غَنَظًا، أَي: جَهَرَهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ، فهو مَغْنُوْظٌ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ: هُوَ أَنْ يُشْرِفَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْكَرْبِ ثُمَّ يُقَلِّتُ مِنْهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]



غُنَيَانَا، أي: استغنيت، قال قيس بن الحَظِيم:  
[المقارب]

أَجَدَّ بِعَمْرَةَ غُنَيَانُهَا  
فَتَهْجُرَ أَم شَانْنَا شَانُهَا  
وغني بالمكان، أي: أقام. وغني، أي: عاش.  
وأغْنَيْتُ عَنْكَ مُغْنَى فُلَانٍ وَمَغْنَى فُلَانٍ، وَمَغْنَاةُ فُلَانٍ  
وَمَغْنَاةُ فُلَانٍ، إِذَا أَجَزَّاتُ عَنْكَ مُجْزَأُهُ، ويقال: مَا يَغْنِي  
عَنْكَ هَذَا، أي: مَا يَجْزِي عَنْكَ وَمَا يَنْفَعُكَ. وَالْغَانِيَةُ:  
الْجَارِيَةُ الَّتِي غَنَيْتَ بِزَوْجِهَا، قَالَ جَمِيلٌ: [الطويل]  
أَحِبُّ الْأَيَامَى إِذْ بَشِينَةُ أَيِّمٍ  
وَأَحْبَبْتُ لَمَّا أَنْ غَنَيْتِ الْغَوَايَا  
وَقَدْ تَكُونُ الَّتِي غَنَيْتَ بِحَسَنِهَا وَجَمَالِهَا، وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ  
الرُّقَيَّاتِ: [المنسرح]

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْغَوَايَا هَلْ  
يُصْبِحَنَّ إِلَّا لَهْنٌ مُطْلَبُ  
فَإِنَّمَا حَرَكُ الْيَاءِ بِالْكَسْرِ لِلضَّرُورَةِ وَرَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ،  
وَجَائِزٌ فِي الشَّعْرِ أَنْ يُرَدَّ الشَّيْءُ إِلَى أَصْلِهِ. وَالْأَغْنِيَةُ:  
الْغِنَاءُ؛ وَالْجَمْعُ: الْأَغَانِي، تَقُولُ مِنْهُ: تَغْنَى وَغَنَى،  
بِمَعْنَى. وَالْغِنَاءُ، بِالْفَتْحِ: النِّفْعُ. وَالْغِنَاءُ بِالْكَسْرِ: مِنْ  
السَّمَاعِ. وَالْغِنَى مَقْصُورٌ: الْيَسَارُ، تَقُولُ مِنْهُ: غَنِي فَهُوَ  
غَنِيٌّ. وَغَنِيٌّ أَيْضًا: حَيٌّ مِنْ غَطَفَانَ. وَتَغْنَى الرَّجُلُ،  
أَي: اسْتَغْنَى، وَأَغْنَاهُ اللَّهُ. وَتَغَانَوْا، أَي: اسْتَغْنَى  
بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ، وَقَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ حَبْنَةَ التَّمِيمِي:  
[الطويل]

كَلَانَا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتِهِ  
وَنَحْنُ إِذَا مُتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا  
وَالْمَغْنَى: وَاحِدُ الْمَغَانِي، وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي كَانَ بِهَا  
أَهْلُهَا.

■ غَهَبٌ: الْغَيْهَبُ: الظُّلْمَةُ، وَالْجَمْعُ: الْغِيَاهِبُ،  
يَقَالُ: فَرَسٌ أَهْمَ غَيْهَبٌ، إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ. وَالْغَهَبُ،  
بِالتَّحْرِيكِ، الْعَقْلَةُ؛ وَقَدْ غَهَبَ بِالْكَسْرِ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «سُئِلَ عَطَاءٌ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ صَيْدًا غَهَبًا،

وَلَقَدْ لَقِيَتْ فَوَارِسًا مِنْ رَهْطِنَا  
غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعِيَارِ  
وَذَكَرَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَوْتُ فَقَالَ: «غَنَظَ لَيْسَ  
كَالْغَنَظِ، وَكَظَ لَيْسَ كَالْكَظِ». وَرَجُلٌ مُغَانِظٌ، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

جَافَ ذَلْنُظِي عَرِكَ مُغَانِظُ  
أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَاطِظُ  
وَعَنْظَى بِهِ، أَي: نَدَّبَهُ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ.

■ غَنَمٌ: الْغَنَمُ: اسْمٌ مُؤَنَّثٌ مَوْضُوعٌ لِلْجِنْسِ، يَقَعُ عَلَى  
الذَّكَورِ وَعَلَى الْإِنَاثِ، وَعَلَيْهِمَا جَمِيعًا، وَإِذَا صَغُرَتْهَا  
أَلْحَقْتُهَا الْهَاءَ فَقُلْتُ: غَنِيمَةٌ؛ لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْجَمْعِ الَّتِي  
لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا إِذَا كَانَتْ لِغَيْرِ الْآدَمِيِّينَ فَالْتَأْنِثُ  
لَهَا لَازِمٌ، يَقَالُ: لَهُ خَمْسٌ مِنَ الْغَنَمِ ذَكَورٌ، فَتَوَثَّثُ  
الْعِدَدُ وَإِنْ غَنَيْتِ الْكِبَاشَ، إِذَا كَانَ يَلِيهِ: مِنَ الْغَنَمِ؛ لِأَنَّ  
الْعِدَدَ فِي تَذْكِيرِهِ وَتَأْنِثِهِ عَلَى اللَّفْظِ لَا عَلَى الْمَعْنَى،  
وَالْإِبْلُ كَالْغَنَمِ فِي جَمْعِ مَا ذَكَرْنَاهُ. وَالْمَغَنَمُ وَالْغَنِيمَةُ  
بِمَعْنَى، يَقَالُ: غَنِمَ الْقَوْمُ غَنْمًا بِالضَّمِّ. وَغَنَامَكَ أَنْ  
تَفْعَلَ كَذَا، أَي: غَايَتِكَ وَالَّذِي تَتَغَنَّمُهُ. وَغَنَمْتُهُ  
تَغْنِيمًا، إِذَا نَفَلْتَهُ. وَاغْتَنَّمْتُهُ وَتَغَنَّمْتُهُ: عَدَّه غَنِيمَةً.  
وَعَنَامٌ: اسْمٌ بِعَيْرٍ، وَقَالَ: [الرجز]

يَا صَاحِ مَا أَضْبَرَ ظَهَرَ غَنَامٍ  
وَعَنَمٍ بِالتَّسْكِينِ: أَبُو حَيٍّ مِنْ تَغْلِبَ، وَهُوَ وَعَنَمُ بْنُ  
تَغْلِبَ بْنِ وَائِلَ.

■ غَنَنٌ: الْغَنَّةُ: صَوْتُ فِي الْخَيْشُومِ. وَالْأَغْنُ: الَّذِي  
يَتَكَلَّمُ مِنْ قِبَلِ خَيَاشِيمِهِ، يَقَالُ: ظَبْيٌ أَغْنُ. وَوَادِغْنُ،  
أَي: كَثِيرُ الْعَشَبِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ أَلْفَهُ الذَّبَابُ، وَفِي  
أَصْوَاتِهَا غَنَّةٌ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقَرْيَةِ الْكَثِيرَةِ الْأَهْلِ  
وَالْعَشَبِ: عَنَاءٌ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: وَادِ مُغْنٌ، فَهُوَ الَّذِي  
صَارَ فِيهِ صَوْتُ الذَّبَابِ، وَلَا يَكُونُ الذَّبَابُ إِلَّا فِي وَادٍ  
مَخْصَبٍ، مَعْشَبٍ. وَأَغْنُ السَّقَاءُ، إِذَا امْتَلَأَ. وَأَغْنُ  
الْوَادِي، فَهُوَ مُغْنٌ.

■ غَنَى: غَنَى بِهِ عَنْهُ غُنْيَةً. وَغَنَيْتِ الْمَرْأَةَ بِزَوْجِهَا

قال: عليه الجزاء، قال أبو عبيد: يعني غفلة من غير تعمّد.

■ غوا، غوى: الغي: الضلال والخيبة أيضًا، وقد غَوَى بالفتح يَغْوِي غَيًّا وَغَوَايَةً، فهو غَاوٍ وَغَوٍ. وأغواه غيره فهو غَوِيٌّ على فَعِيلٍ، قال الأصمعي: لا يقال غيره، وأنشد للمرقش: [الطويل]

فمن يَلْقَى خيرًا يحمد الناس أمره

ومن يَغْوِ لا يَعْدَم على الغي لا يما

وقال دريد بن الصمة: [الطويل]

وهل أنا إلا من غَزِيَّةٍ إن غَوْتُ

غَوَيْتُ وإن تَرَشَّدَ غَزِيَّةٌ أَرَشِدَ

والتغاوي: التجمع والتعاون على الشر، من الغَوَايَةِ أو الغَيِّ، يقال: تَغَاوَوْا على عثمان رضي الله عنه فقتلوه. والغوى: مصدر قولك: غَوِيَ السَّخْلَةُ

والفصيل بالكسر يَغْوِي غَوًى، قال ابن السكيت: هو أن لا يَرَوَى من لِيَأُمَّهُ ولا يَرَوَى من اللبِّ حتى يموت هُزَالًا؛ وقال غيره: هو أن يشرب اللبَّ حتى يتخمر ويفسد جوفه، وقال يصف قوسًا وسهما: [الطويل]

مُعْطَفَةٌ الأثناء ليس فصيلاًها

بِرَازِئِهَا دَرًا ولا مَيِّتٍ غَوًى

وهو مصدر. والغَوَاءُ: الجراد بعد الدبى، وبه سمي الغَوَاءُ والغَاغَةُ من الناس، وهم الكثير المختلطون، قال الأصمعي: الجراد إذا صارت له أجنحة وكاد يطير، قبل أن يستقل فيطير: غَوَاءٌ، وبه شبه الناس؛ وقال أبو عبيدة: الغَوَاءُ: شَيْءٌ شَبِيهَ بِالْبَعُوضِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَعْضُ وَلَا يُؤْذِي، وهو ضعيف، فمن صرفه وذكره جعله بمنزلة قَمَقَامٍ والهمزة مبدلة من واو، ومن لم يصرفه جعله بمنزلة عَوَاءٍ. وَغَاوَةٌ: اسم جبل، قال المتلمس يخاطب عمرو بن هند: [الكامل]

فإذا حَلَلْتُ ودون بَيْتِي غَاوَةٌ

فأَبْرُقُ بِأَرْضِكَ ما بدا لك وازْعُدْ

ووقع الناس في أَغْوِيَّةٍ، أي: في داهية. والمُغَوِيَّاتُ

■ غوث: غَوْتُ: غَوْتُ الرجل: قال: واغوثاه، والاسم: الغَوْتُ والغَوَاثُ والغَوَاثُ، قال الفراء: يقال: أجاب الله دعاءه وَغَوَاثُهُ، قال: ولم يأت في الأصوات شيء بالفتح غيره، وإنما يأتي بالضم مثل: البكاء والدُّعَاءُ، أو بالكسر مثل: النَّداء والصَّياح، قال العامري: [الوافر]

بَعَثْتُكَ مَائِرًا فَلَبِثْتَ حَوْلًا

من يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ

وَعَوْتُ: قبيلة من اليمن، وهو عَوْتُ بن أدد ابن زيد بن كَهْلَانَ بن سَبَأ. واستغاثني فلان فَاغَاثَنِي.

والاسم: الْغِيَاثُ، صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها.

■ غوج: قُرْسُ غَوْجِ اللَّبَانِ، أي: واسع جلد الصدر،

ولا يكون كذلك إلا وهو سهل المَعْطَف. وغَاجَ يَغْوِجُ، أي: تَشَّى وَتَعَطَّفَ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

عَشِيَّةً قَامَتْ بِالْفِنَاءِ كَأَنَّهَا

عَقِيلَةٌ تَهْبِ تُصْطَفَى وَغَوْجُ

أي: تتعرض لرئيس الجيش ليتخذها لنفسه.

■ غور: غَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ: قعره، يقال: فلان بعيد

الغَوْرِ. والغَوْرُ: المطمئن من الأرض. والغَوْرُ: تَهَامَةٌ

وما يلي اليمن. وماء غور، أي: غائر، وصف

بالمصدر، كقولهم: درهمٌ صَرَبٌ، وماءٌ سَكَبٌ،

وأذن حَشْرٌ. والغارُ، كالكهف في الجبل، والجمع:

الغيران. والمَغَارُ مثل: الغار، وكذلك المغارة.

وربما سُمُوا مَكَائِسَ الظُّبَا عَفَاغَرًا، قال بشر: [الوافر]

كَأَنَّ ظِبَاءَ أَسْئَمَةٍ عَلَيْهَا

كَوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا الْمَغَارُ

وتصغير الغارِ غَوَيْرٌ، وفي المثل: (عسى الغَوَيْرُ

أَبُوسًا)، قال الأصمعي: أصله أنه كان غَارًا فيه ناسٌ،

فأنهار عليهم، أو أناهم فيه عدوٌ فقتلهم، فصار مثلاً

لكل شيء يخاف أن يأتي منه شر، وقال ابن الكلبي:

بَغِيْثٌ، أَي: أَغْثْنَا بِهِ. وَأَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ يُغَيِّرُ إِغَارَةً وَمُغَارًا، وَكَذَلِكَ غَاوَرَهُمْ مُغَاوَرَةً. وَرَجُلٌ مُّغَوَّرٌ وَمُغَاوَرٌ، أَي: مُّقَاتِلٌ، وَقَوْمٌ مُّغَاوِرٌ، وَخَيْلٌ مُّغَيَّرَةٌ وَمُغَيَّرَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَقَدْ تَكَسَّرَ الْمِيمُ، كَمَا يُقَالُ: مُثْنِتٌ وَمِثْنَتٌ. وَالْمُغَيَّرَةُ: صِنْفٌ مِنَ السَّبَائِيَّةِ، تُسَبَّوْا إِلَى مُغَيَّرَةٍ بِنِ سَعِيدٍ، مَوْلَى بَجِيلَةَ. وَأَغْرَثَ الْحَبْلَ، أَي: فَتَلْتَهُ، فَهُوَ مُغَارٌ. وَأَغَارَ فَلَانٌ أَهْلَهُ، أَي: تَرَوَّجَ عَلَيْهَا، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: وَأَغَارَ، أَي: شَدَّ الْعَدُوَّ وَأَسْرَعَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: (أَشْرَقُ بُيْرٌ، كَيْمَا نُغَيِّرُ)، أَي: نَسْرِعُ لِلنَّحْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَغَارَ إِغَارَةً الثَّغْلَبِ، إِذَا أَسْرَعَ وَدَفَعَ فِي عَدُوِّهِ، وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ: [الوافر]

فَعَدَّ طِلَابَهَا وَتَعَدَّدَ عَنْهَا

بِحَرْفٍ قَدْ تُغَيِّرُ إِذَا تَبَوَّعَ  
وَاخْتَلَفُوا فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ: [الطويل]

نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَوْنَ وَذِكْرُهُ

أَغَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدَا  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَغَارَ بِمَعْنَى أَسْرَعَ، وَأَنْجَدَ، أَي: ارْتَفَعَ، وَلَمْ يُزِدْ أَتَى الْغَوْرَ وَلَا تُجَدَّا، وَلَيْسَ عِنْدَهُ فِي إِيْتَانِ الْغَوْرِ إِلَّا غَارَ، وَزَعَمَ الْفَرَاءُ أَنَّهَا لُغَةٌ، وَاحْتِجَ بِهَذَا الْبَيْتِ. وَنَاسٌ يَقُولُونَ: أَغَارَ وَأَنْجَدَ، فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا: غَارَ؛ كَمَا قَالُوا هَتَأَنِي الطَّعَامُ وَمَرَأَنِي، فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا: أَمْرَأَنِي. وَالتَّغْوِيرُ: إِيْتَانُ الْغَوْرِ، يُقَالُ: غَوَّرْنَا وَغَرْنَا بِمَعْنَى. وَالتَّغْوِيرُ: الْقِيلُولَةُ، يُقَالُ: غَوَّرُوا، أَي: انْزَلُوا لِلْقَائِلَةِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ لِلْقَائِلَةِ: الْغَائِزَةُ. وَاسْتَغَارَ، أَي: سَوَّيَ وَدَخَلَ فِيهِ الشَّحْمَ. وَرَبَّمَا قَالُوا: اسْتَغَارَتِ الْقَرَحَةُ، إِذَا تَوَرَّمَتْ. وَتَغَاوَرَ الْقَوْمُ: أَغَارَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.

■ غَوْضٌ: الْغَوْضُ: الزُّوْلُ تَحْتَ الْمَاءِ، وَقَدْ غَاوَضَ فِي الْمَاءِ. وَالْهَاجِمُ عَلَى الشَّيْءِ غَائِضٌ. وَالْغَوَاضُ: الَّذِي يَغْوِضُ فِي الْبَحْرِ عَلَى اللَّوْلُو، وَفِعْلُهُ الْغِيَاصَةُ. ■ غَوَطٌ: غَاطَ فِي الشَّيْءِ يَغْوِطُ وَيَغِيْطُ: دَخَلَ فِيهِ،

الْغَوِيرُ مَاءٌ لِكَلْبٍ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ؛ وَهَذَا الْمَثَلُ تَكَلَّمْتُ بِهِ الزُّبَّاءَ لَمَّا تَنَكَّبَ قَصِيرُ اللَّحْمِيِّ بِالْأَجْمَالِ الطَّرِيقَ الْمُنْهَجَ، وَأَخَذَ عَلَى الْغَوِيرِ. وَالْغَارَانُ: الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لِفَارِغِهِ دَائِبًا

وَالْغَارُ: الْجَيْشُ، يُقَالُ: التَّقَى الْغَارَانِ، أَي: الْجَيْشَانِ. وَالْغَارُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَمِنْهُ دُهْنُ الْغَارِ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: [المديد]

رُبَّ نَارٍ بِتْ أَرْمُقُهَا

تَقْضُمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

وَالْغَارُ: الْعَيْثُ، وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَشْبُهُ غُلِيَانُ الْقِدْرِ بِصَخَبِ الضَّرَائِرِ: [الطويل]

ضَرَائِرُ حَزْمِي تَفَاحَشَ غَارُهَا

وَالْغَارَةُ: الْخَيْلُ الْمُغَيَّرَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً

تَمِيمَ بْنِ مُرٍّ وَالرَّمَاخَ التَّوَادِسَا

يَقُولُ: سَقَيْنَاهُمْ خَيْلًا مُغَيَّرَةً، وَنَصَبَ تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ عَلَى أَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ: (غَارَةً). وَالْغَارَةُ: الْأَسْمُ مِنَ الْإِغَارَةِ عَلَى الْعَدُوِّ. وَحَبْلٌ شَدِيدُ الْغَارَةِ، أَي: شَدِيدُ الْفَتْلِ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. وَغَارَ يَغْوِرُ غَوْرًا، أَي: أَتَى الْغَوْرَ، فَهُوَ غَائِرٌ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ أَغَارَ. وَغَارَ الْمَاءُ غَوْرًا وَغَوُورًا، أَي: سَفَلَ فِي الْأَرْضِ. وَغَارَتْ عَيْنُهُ تَغْوِرُ غَوْرًا وَغَوُورًا: دَخَلَتْ فِي الرَّأْسِ. وَغَارَتْ تَغَارُ: لُغَةٌ فِيهِ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [الوافر]

أَغَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَغَارَا

وَوَارَتْ الشَّمْسُ تَغْوِرُ غِيَارًا، أَي: غَرَبَتْ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: [الطويل]

هَلْ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا

وَالْأَطْلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا

أَبُو عُبَيْدٍ: غَارَ النَّهَارُ، أَي: اشْتَدَّ حَرُّهُ. وَغَارَةُ بَخِيرٍ يَغْوِرُهُ وَيَغَيِّرُهُ، أَي: نَفَعَهُ، يُقَالُ: اللَّهُمَّ غَرْنَا مِنْكَ

يقال: هذارملٌ تَغُوطُ فيه الأقدام، وقولهم: أتى فلانٌ الغائِطَ، وأصل الغائِطُ: المَطْمِئُ من الأرض الواسع، والجمع: غوطٌ وأغواطٌ وغِيطانٌ، صارت الواو ياءً لإنكسار ما قبلها، وكان الرجل منهم إذا أراد أن يقضي الحاجة أتى الغائِطَ فقضى حاجته: فقليل لكل من قضى حاجته: قد أتى الغائِطَ، فكُنِيَ به عن العذرة، وقد تَغُوطَ وبَالَ. والغُوطَةُ بالضم: موضعٌ بالشام كثيرُ الماء والشجر، وهي غُوطَةٌ دِمَشْق.

■ غول: غَالَهُ الشيء وأغْتَالَهُ، إذا أَخَذَهُ من حيث لم يُدِر. والغُولُ: التراب الكثير؛ ومنه قول لبيد يصف ثوراً يحفر رملًا في أصل أرطاة: [الطويل]

يَرى دونها غَوْلًا من الرمل غَائِلًا  
وأما قوله: [الكامل]

عَفَّتِ الديارُ محلَّها فَمُقَامُها

بِمَنْى تَأْبَدُ غَوْلُها فَرَجَامُها  
فهما موضعان. والغُولُ: بُعْدُ المفازة؛ لأنه يغتال من يمر به، وقال: [الرجز]

بِهِ تَمَطَّتْ غَوْلُ كُلِّ مِيلِهِ  
وقوله تعالى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْفَوْنَ﴾ [الصافات: ٤٧]، أي: ليس فيها غائلةٌ الصُّدَاعُ؛ لأنه قال عز وجل في موضع آخر: ﴿لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا﴾ [الواقعة: ١٩]، وقال أبو عبيدة: الغُولُ أن تَغْتَالَ عقولهم، وأنشد: [المتقارب]

وما زالتِ الكأسُ تَغْتَالُنَا

وتذهب بالأولِ الأولِ

والغُولُ بالضم من السعالي، والجمع: أغوالٌ وغيلانٌ، وكلُّ ما اغْتَالَ الإنسانُ فأهلكه فهو غُولٌ، يقال: غَالَتْهُ غَوْلٌ، إذا وقع في مهلكة. والغَضْبُ غَوْلُ الجِلْمِ؛ لأنه يَغْتَالُهُ ويذهب به، يقال: أيُّهُ غَوْلُ أَغْوَلٍ من الغضب، وهذه أرضٌ تَغْتَالُ المشي، أي: لا يستبين فيها المشي، من بُعْدِها وسَعَتْها، قال العجاج: [الرجز]

وبلدةٌ بعميدة النُّيَاطِ  
مجهولةٌ تَغْتَالُ خَطَوَ الخاطي  
وقول زهير يصف صقرا: [البسيط]

حُجْنُ المخالبِ لا يَغْتَالُهُ الشَّبَعُ  
أي: لا يذهب بقوته الشَّبَعُ. والتَّغُولُ: التلُّون، يقال: تَغَوَّلَتِ المرأةُ، إذا تلونت، قال ذو الرمة: [الطويل]

إذا ذات أهوالٍ تَكُولُ تَغَوَّلَتْ  
بها الرُّبْدُ فوضى والنَّعامُ السَّوارحُ  
والمُغَاوَلَةُ: المُبَادَاةُ، قال جريرٌ يذكر رجلاً أغارت عليه الخيل: [الكامل]

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرِّعَالِ كأنها

طيرٌ تُغَاوِلُ في شَمَامٍ وكورا  
واغْتَالَهُ: قَتَلَهُ غَيْلَةً، والأصل الواو. والمِغُولُ: سيفٌ دقيقٌ له قفًا يكون غِمدُه كالسوط. ومغول: اسم رجل. والغَوْلَانُ بالفتح: نبت من الحمض، عن أبي عبيد.

■ غيب: الغَيْبُ: كُلُّ ما غاب عنك، تقول: غاب عنه غَيْبَةٌ وَغَيْبَانٌ وَغَيْبَانٌ وَغَيْبَانٌ. وجمع الغائب غَيْبٌ وَغَيْبَاتٌ وَغَيْبٌ أيضًا، وإنما ثبتت فيه الياء مع التحريك؛ لأنه شبه بصيْدٍ وإن كان جمعًا، وصيْدٌ: مصدر قولك: بعيرٌ أَصِيدٌ؛ لأنه يجوز أن يُنَوَى به المصدرُ. وَغَيْبَتُهُ أنا. وَغَيْبَةُ الجَبِّ: قَعْرُهُ، وكذلك غَيْبَةُ الوادي، تقول: وقعنا في غَيْبَةٍ وَغَيْبَةٍ، أي: هَبَطَ من الأرض، وقولهم: غَيْبُهُ غَيْبَةٌ، أي: دُفِنَ في قبره، ابن السكيت: بنو فلانٍ يشهدون أحيانًا ويتغايبون أحيانًا. وغابت الشمس، أي: غَرَبَتْ. والمُغَايِبَةُ: خلاف المخاطبة. وأغابت المرأة، إذا غَابَ عنها زوجها، فهي مُغَيَّبَةٌ بالهاء، ومُشْهَدٌ بلاهاء. والغيب: ما اطمأن من الأرض، قال لبيد: [الكامل]

عن ظَهِرِ غَيْبٍ والأنيس سَقَامُها  
واغْتَابَهُ اغْتِيَابًا، إذا وقع فيه، والاسم: الغَيْبَةُ، وهو أن يتكلم خلف إنسانٍ مستور بما يُعْمَهُ لو سمعه، فإن كان

بالفتح: مصدر قولك: غَارَ الرجل على أهله يَغَارُ  
غَيْرًا، وَغَيْرَةً، وَغَارًا. وَرَجُلٌ غَيُورٌ وَغَيْرَانٌ، وَجَمْعُ  
غَيُورٍ: غُيْرٌ، وَجَمْعُ غَيْرَانٍ: غَيَارِي وَغَيَارِي. وَرَجُلٌ  
مَغْيَارٌ وَقَوْمٌ مَغْيَارِيٌّ، وَامْرَأَةٌ غَيُورٌ وَنِسْوَةٌ غُيْرٌ، وَامْرَأَةٌ  
غُيْرِي وَنِسْوَةٌ غَيَارِي. وَغَارَةٌ يُغِيرُهُ وَيَغُورُهُ، أَي:  
القيس: [الطويل]

فَظَلَّ لَنَا يَوْمٌ لَذِيذٌ بَنَعْمَةٍ  
فَقِيلَ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَغَيِّبٌ  
وقال الفراء: المتغيّب مرفوع، والشعر مكفأ، ولا  
يجوز أن يُرَدَّ عَلَى الْمَقِيلِ كما لا يجوز: مررت برجلٍ  
أبوه قائم.

■ غَيْثٌ: الْغَيْثُ: الْمَطَرُ، وَقَدْ غَاثَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ،  
أَي: أَصَابَهَا. وَغَاثَ اللَّهُ الْبِلَادَ يَغِيثُهَا غَيْثًا وَغَيْثًا  
الْأَرْضُ تُغَاثُ غَيْثًا، فَهِيَ أَرْضٌ مَغِيثَةٌ وَمَغْيُوثَةٌ، قَالَ ذُو  
الرِّمَّةِ: قَاتِلِ اللَّهُ أُمَّةَ بَنِي فَلَانٍ مَا أَفْصَحَهَا! قُلْتَ لَهَا:

كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ عِنْدَكُمْ؟ فَقَالَتْ: غَيْثًا مَا شِئْنَا، وَرَبِّمَا  
سَمِي السَّحَابُ وَالنَّبَاتُ بِذَلِكَ.

■ غَيْدٌ: الْغَيْدُ: الثَّعْمَةُ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ غَيْدَاءُ وَغَادَةٌ  
أَيْضًا، أَي: نَاعِمَةٌ بَيْنَةَ الْغَيْدِ. وَالْأَغْيَدُ: الْوَسَنَانِ  
الْمَائِلِ الْعِنَقِ.

■ غَيْرٌ: الْغَيْرَةُ بِالْكَسْرِ: الْمِيرَةُ. وَقَدْ غَارَ أَهْلُهُ يَغِيرُهُمْ  
غِيَارًا، أَي: يَمِيرُهُمْ وَيَنْفَعُهُمْ، قَالَ الْبَاهِلِيُّ:  
[الطويل]

وَنَهْدِيَّةٌ شَمْطَاءٌ أَوْ حَارِثِيَّةٌ  
تُؤْمَلُ نَهَبًا مِنْ بَنِيهَا يَغِيرُهَا  
أَي: يَأْتِيهَا بِالْغَنِيمَةِ فَقَدْ قُتِلُوا، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ:  
غَارَنِي الرَّجُلُ يَغِيرُنِي وَيَغُورُنِي، إِذَا وَدَّكَ مِنَ الدِّيَّةِ.  
وَالْأَسْمُ: الْغَيْرَةُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ، وَجَمْعُهَا: غَيْرٌ، قَالَ  
الشاعر: [البسيط]

لَنَجْدَعَنَّ بِأَيْدِينَا أَنْوَفَكُمْ  
بَنِي أُمَيَّةٍ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغَيْرَا  
وقال بعضهم: إنه واحد، وجمعه: أَغْيَارٌ. وَالْغَيْرُ  
أَيْضًا: الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ: غَيْرْتُ الشَّيْءَ فَتَغَيَّرَ. وَالْغَيْرَةُ

ذَوِيبٌ: [الطويل]  
وَمَا حُمِّلَ الْبُخْتِيُّ عَامَ غِيَارِهِ  
عَلَيْهِ الْوُسُوقُ بُرْهًا وَشَعِيرُهَا  
وَأَرْضٌ مَغِيرَةٌ بَفَتْحِ الْمِيمِ، وَمَغْيُورَةٌ، أَي: مَسْقِيَّةٌ.  
وَعَايِرْتُ الرَّجُلَ مُعَايِرَةً، أَي: عَارَضْتُهُ بِالْبَيْعِ وَبَادَلْتُهُ.  
وَتَغَايَرَتِ الْأَشْيَاءُ: اخْتَلَفَتْ. وَالْغِيَارُ: الْبِدَالُ، قَالَ  
الشاعر الأعشى: [المتقارب]

فَلَا تَحْسَبْنِي لَكُمْ كَافِرًا  
وَلَا تَحْسَبْنِي أَرِيدُ الْغِيَارَا  
وقولهم: نَزَلَ الْقَوْمُ يَغْيُرُونَ، أَي: يُصْلِحُونَ الرِّحَالَ.  
وَعَيْرٌ بِمَعْنَى سَيِّئٍ، وَالْجَمْعُ: أَغْيَارٌ، وَهِيَ كَلِمَةٌ  
يُوصَفُ بِهَا وَيُسْتَنَى، فَإِنْ وَصَفَتْ بِهَا أَتْبَعَتْهَا إِعْرَابٌ مَا  
قَبْلَهَا، وَإِنْ اسْتَنِيَتْ بِهَا أَعْرَبَتْهَا بِالْإِعْرَابِ الَّذِي يَجِبُ  
لِلْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ إِلَّا، وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَ غَيْرٍ صِفَةٌ  
وَالْإِسْتِنَاءُ عَارِضٌ، قَالَ الْفَرَاءُ: بَعْضُ بَنِي أَسَدَ  
وَقَضَاعَةَ يَنْصَبُونَ (غَيْرًا) إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى (إِلَّا) ثُمَّ  
الْكَلَامُ قَبْلَهَا أَوْ لَمْ يَتِمَّ؛ يَقُولُونَ: مَا جَاءَنِي غَيْرُكَ، وَمَا  
جَاءَنِي أَحَدٌ غَيْرُكَ، وَقَدْ تَكُونُ غَيْرٌ بِمَعْنَى لَا فَتَنْصَبُهَا  
عَلَى الْحَالِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا

عَاوِدَ [البقرة: ١٧٣] ، كَأَنَّهُ قَالَ : فَمَنْ اضْطُرَّ جَائِعًا لَا  
بَاقِيًا ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿عَبَّرَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ﴾ [الأحزاب :  
٥٣] ، وَقَوْلُهُ : ﴿عَبَّرَ حُجْلِي الصَّبِيدَ﴾ [المائدة : ١] .

■ غيس : الغَيْسَانُ : حِدَّةُ الشَّبَابِ .

■ غيَضَ : غَاضَ الْمَاءُ يَغِيضُ غِيضًا ، أَي : قَلَّ  
وَنَضَبَ . وَانْفَاضَ مِثْلُهُ . وَغِيضَ الْمَاءُ : فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ .  
وَغَاضَهُ اللَّهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَأَغَاضَهُ اللَّهُ أَيْضًا .  
وَغَاضَ ثَمَنُ السِّلْعَةِ ، أَي : نَقَصَ . وَغِيضَتُهُ أَنَا ، قَالَ  
الرَّاجِزُ :

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَغِيضَا  
أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا

يَقُولُ : أَنْ تَمْلَأَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَنْقُصَاهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ﴾ [الرعد : ٨] ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ ،  
أَي : وَمَا تَنْقُصُ . وَغِيضْتُ الدَّمَغَ : نَقَصْتُهُ وَحَبَسْتُهُ ،  
وَيَقَالُ : غَاضَ الْكَرَامُ ، أَي : قَلُّوا . وَفَاضَ اللَّثَامُ ، أَي :  
كَثُرُوا ، وَقَوْلُهُمْ : (أَعْطَاهُ غِيضًا مِنْ فَيْضٍ) ، أَي : قَلِيلًا  
مِنْ كَثِيرٍ . وَالْغِيضَةُ : الْأَجْمَةُ ، وَهِيَ مَغِيضٌ مَا يَجْتَمِعُ  
فَيَنْبِتُ فِي الشَّجَرِ ، وَالْجَمْعُ : غِيَاضٌ وَأَغْيَاضٌ .  
وَغِيضُ الْأَسَدِ ، أَي : أَلْفُ الْغِيضَةِ .

■ غِيظَ : الْغِيظُ : غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَاجِزِ ، يُقَالُ : غَاطَهُ  
فَهُوَ مَغِيظٌ . قَالَتْ قُتَيْلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ ابْنِ الْحَارِثِ ، وَقَتْلُ  
النَّبِيِّ ﷺ أَبَاهَا صَبْرًا : [الكامل]

مَا كَانَ صَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّمَا

مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُخْتَقِ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا يُقَالُ أَغَاطَهُ ، وَغِيظَ : اسْمُ  
رَجُلٍ ، وَهُوَ غِيظُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ . وَغَايِظُهُ فَاغْتَاطَ  
وَتَغَيَّظَ بِمَعْنَى .

■ غيفَ : غَافَتِ الشَّجَرَةُ غَيْفَانًا وَتَغَيَّيْتُ ، أَي : مَالَتْ  
يَمِينًا وَشِمَالًا . وَتَغَيَّيْتُ الْفَرْسَ ، إِذَا تَعَطَّفَ وَمَالَ فِي  
أَحَدِ جَانِبَيْهِ ، يُقَالُ : حَمَلَ فُلَانٌ فِي الْحَرْبِ فَغَيَّفَ ،  
أَي : كَذَبَ وَجَبَّنَ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ : [الكامل]

وَحَسِبْتَنَا نَزَعُ الْكِتَابَةِ غُدُوَّةَ

فَيَغْفِقُونَ وَنَرْجِعُ السَّرْعَانَا  
وَالْغَافُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

■ غيقَ : غَاقَ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْغَرَابِ ، فَإِنْ تَكَرَّرَتْ  
نَوْتَتْ ، قَالَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنٍ : [الرجز]

مَعَاوِدُ لِلْجُوعِ وَالْإِمْلَاقِ

يَغْضِبُ إِنْ قَالَ الْغَرْبُ غَاقِ

أَبْعَدُكُنَّ اللَّهُ مِنْ زِيَاقِ

وَعَيَّقَ الرَّجُلُ فِي رَأْيِهِ تَغْيِيقًا ، إِذَا اخْتَلَطَ فَلَمْ يَثْبُتْ عَلَى  
شَيْءٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

■ غيلَ : الْغَيْلُ بِالْكَسْرِ : الْأَجْمَةُ . وَمَوْضِعُ الْأَسَدِ  
غَيْلٌ ، مِثْلُ : خَيْسٌ ، وَلَا تَدْخُلُهَا الْهَاءُ ، وَالْجَمْعُ :  
غُيُولٌ ، وَقَالَ : [الطويل]

جَدِيدَةُ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَُا

سَقِيَّةٌ بَزْدِي تَمَنُّهَا غُيُولُهَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْغَيْلُ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ ، يُقَالُ مِنْهُ :  
تَغَيَّلَ الشَّجَرُ . وَالْغَيْلَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ . وَاغْتَالَ  
الْغَلَامُ ، أَي : غَلُظَ وَسَمِنَ . وَالْغَيْلَةُ بِالْكَسْرِ :  
الْاِغْتِيَالُ ، يُقَالُ : قَتَلَهُ غَيْلَةً ، وَهُوَ أَنْ يَخْدَعَهُ فَيَذْهَبَ بِهِ  
إِلَى مَوْضِعٍ ، فَإِذَا صَارَ إِلَيْهِ قَتَلَهُ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : أَضَرَّتِ  
الْغَيْلَةُ بَوْلِدَ فُلَانٍ ، إِذَا أُتِيَتْ أُمُّهُ وَهِيَ تَرْضَعُهُ . وَكَذَلِكَ  
إِذَا حَمَلَتْ أُمُّهُ وَهِيَ تَرْضَعُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «لَقَدْ  
هَمَمْتُ أَنْ أَنْهِيَ عَنِ الْغَيْلَةِ» . وَالْغَيْلُ بِالْفَتْحِ : اسْمُ ذَلِكَ  
اللَّبَنِ ، قَالَتْ أُمُّ تَابُطٍ شَرًّا : (وَلَا أَرْضَعُهُ غَيْلًا) . وَقَدْ  
أَغَالَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا ، فَهِيَ مُغَيِّلٌ . وَأَغْيَلَتْ أَيْضًا ، إِذَا  
سَقَتْ وَلَدَهَا الْغَيْلَ ، فَهِيَ مُغَيِّلٌ . وَالْأَصْمَعِيُّ يُرْوِي  
بَيْتَ امْرَأَةِ الْقَيْسِ : [الطويل]

فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مُغَيِّلِ

عَلَى هَذَا . وَأَغَالَ فُلَانٌ وَلَدَهُ ، إِذَا غَشِيَ أُمُّهُ وَهِيَ  
تَرْضَعُهُ . وَالْغَيْلُ أَيْضًا : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : (مَا سَقِيَ بِالْغَيْلِ فِيهِ الْعُشْرُ ،  
وَمَا سَقِيَ بِالْدَّلْوِ فِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ) . وَالْغَيْلُ أَيْضًا :

الساعِدُ الرَّيَّانُ الممتلئ، قال الراجز :

لكاعِبٌ مائِلَةٌ في العَطْفَيْنِ  
بيضاء ذاتُ سَاعِدَيْنِ غَبْلَيْنِ

وفلان قليل الغائلة والمغالة، أي: الشر، الكسائي: الغوائل: الدواهي. وأُمُّ غَيْلان: شجر السَّمَر، واسم ذى الرمة: غيلان بن عقبة.

■ غيم: الغَيْمُ: السحاب، وقد غامَت السماء، وأغامت، وأغيمت، وغيمت، وتغيّمت، كله بمعنى. وأغيم القوم: أصابهم غيم، أبو عمرو: الغَيْمُ: العطش وحَرُّ الجوف. وأنشد: [الرجز]

ما زَالَتِ الدَّلُولُ لها تَعوُدُ  
حتَّى أفاق غَيْمُها المجهوْدُ

يقال منه: غام يغيم، فهو غيمان وامرأة غيمى، وقال: [المتقارب]

فطلت صوافن حُزِرَ العيونِ

إلى الشمس من رهبة أن تغيم  
■ غين: الغَيْنُ: العطش؛ تقول منه: غنث أغين. وغانت الإبل، مثل: غامت. والغَيْنُ: لغة في الغيم، قال يصف فرساً: [الوافر]

كأني بين خافيتي عُقابٍ

أصاب حمامة في يوم غَيْنِ  
وغين على كذا، أي: غطي عليه، ومنه الحديث: (إنه ليغان على قلبي)، وأغان الغَيْنُ السماء، أي: ألبسها،

قال رؤبة: [الرجز]

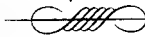
أَمَسَى بِلالٌ كالربيع المُدَجِّنِ  
أَمَطَرَ في أَكْثافِ غَيْمٍ مُغْنِنِ

فأخرجه على الأصل. والغَيْن: حرف من حروف المعجم. والغَيْنَةُ بالكسر: ماسال من الجيفة. وغانت نفسه تغين: غنث، أبو عبيدة: الأغَيْنُ: الأخضر إلى السواد. وشجرة غيناء، أي: خضراء كثيرة الورق ملتفة الأغصان، والجمع: غَيْن. والغَيْنَةُ: الشَّجَرَاء مثل: الغَيْصَةُ، قال أبو العميش: الغَيْنَةُ: الأشجار الملتفة بلاماء، فإذا كانت بماء فهي غَيْصَةٌ.

■ غيا، غيى: الغَيَاةُ: ضوء شعاع الشمس، وليس هو نفس الشعاع، قال ليلى: [الرملة]

وعلى الأرض غيايات الطَّفَلِ

وغَيَاةُ البئر: قعرها، مثل: الغَيابة، أبو عمرو: الغَيَاةُ: كلُّ شيء أظَلَّ الإنسان فوق رأسه مثل: السحابة والغبرة والظلمة ونحو ذلك. وفي الحديث: «تجيء البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو غَيائتان». وغايا القوم فوق رأس فلان بالسيف، كأنهم أظلوه به عن الأصمعي. والغَايَةُ: مدى الشيء، والجمع: غايي مثل: ساعة وساع. والغَايَةُ: الراية، يقال: غَيَّيتُ غَايَةً وأغنييتُ، إذا نصبتهَا عن أبي عبيد، ويقال: فلان لَغِيَّةٌ، وهو نقيض قولك: لِرَشْدَةٍ.



## حرف الفاء

■ فا: الفاء: من حروف العطف، ولها ثلاثة مواضع: غير الفوت.

يُعْطَفُ بها وتدلُّ على الترتيب والتعقيب مع الاشتراك، تقول: ضربت زيداً فعمراً. والموضع الثاني: أن يكون ما قبلها علة لما بعدها، وتجرى على العطف والتعقيب دون الاشتراك، كقولك: ضربه فبكي، وضربه فأوجعه، إذا كان الضرب علة للبكاء والوجع. والموضع الثالث: هو الذي يكون للابتداء، وذلك في جواب الشرط، كقولك: إن تزرني فأنت محسن، يكون ما بعد الفاء كلاماً مستأنفاً يعمل بعضه في بعض؛ لأن قولك: (أنت) ابتداء و(محسن) خبره، وقد صارت الجملة جواباً بالفاء، وكذلك القول إذا جئت بها بعد الأمر والنهي والاستفهام والنفي والتمني والعرض، إلا أنك تنصب ما بعد الفاء في هذه الأشياء الستة بإضمار أن، تقول: زُرْنِي فَأُحْسِنَ إِلَيْكَ، لم تجعل الزيارة علة للإحسان، ولكنك قلت: ذاك من شأني أبداً أن أفعل وأن أحسنَ إليك على كل حال.

■ فا: أبو زيد: فأوث رأس الرجل فأوا، وفأينه فأينا، إذا فلقته بالسيف، وقال: [البيسط]

حتى انْفَأَى الْفَأْوُ عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحَرَا  
وانْفَأَى الْقَدَحُ: انشق. والفأو: ما بين الجبلين. والفئة: الطائفة، والجمع: فئون، والهاء عوض من الياء، قال الكمي: [الوافر]

تَرَى مِنْهُمْ جَمَاعَتَهُمْ فَيُبَيِّنَا  
أي فِرْقًا متفرقة.

■ فأت: افتأت فلان عليّ، إذا قال عليك الباطل. وافتأت برأيه، أي: انفرد واستبدَّ به، وهذا الحرف سُمِعَ مهموزاً، ذكره أبو عمرو، وأبو زيد، وابن السكيت وغيرهم؛ فلا يخلو إمّا أن يكونوا قد همزوا ما ليس بمهموز، كما قالوا: حَلَأْتُ السَّوِيْقَ، وَلَبَأْتُ بِالْحَجِّ، وَرَأْتُ الْمَيْتَ، أو يكون أصل هذه الكلمة من

■ فاد: الفؤاد: القلب، والجمع: الأفئدة، وفأذته فهو مفؤود: أصبت فؤاده، وكذلك إذا أصابه داء في فؤاده، الكسائي: رجل مفؤود وثقيد: لا فؤاد له. وفأذت الخُبْزَةَ: مَلَأْتُهَا. وفأذت للخُبْزَةَ، إذا جعلت لها موضعاً في الرماد والنار لتضعها فيه، وذلك الموضع أفؤود، على أفعولٍ والخسبة التي يحرك بها الثور مفأذ، والجمع: مفأذ. والمفأذ أيضاً: السَّقُودُ؛ وكذلك المفأدة. وهو من فأذت اللحم وافتأذته، إذا شويته. ولحمٌ ثقيذ، أي: مشويٌّ.

■ فار: الفار مهموز: جمع فارة. ومكانٌ فَرٌّ: كثير الفار. وأرضٌ مفارة: ذات فار. والفارة: ريح تجتمع في رسغ البعير، فإذا مُسَّتْ انفشَّت. وفارة المسك غير مهموزة: النافجة. وفارة الإبل: أن تفوح منها ريح طيبة، وذلك إذا رعت العُشب وزهره ثم شربت وصدرت عن الماء، نديت جلودها ففاحت منها رائحة طيبة، فيقال لتلك: فارة الإبل، عن يعقوب قال الراعي يصف إبلاً: [الطويل]

لَهَا فَارَةٌ ذَفَرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ  
كما فَتَقَّى الْكَافُورَ بِالْمَسكِ فَاتِقَةً

■ فأس: الفأس: واحد الفؤوس. وفأس اللجام: الحديدة القائمة في الحنك. وفأس الرأس: حرف القمَّخْدُوَّة المشرف على القفا. وفأسته، أي: ضربته بالفأس، وكذلك إذا أصبت فأس رأسه.

■ فافأ: رجل فافأ على فعلال، وفيه فافأة، وهو الذي يتردد في الفاء إذا تكلم.

■ فأل: قال ابن السكيت: الفأل أن يكون الرجل مريضاً فيسمع آخر يقول: يا سالم، أو يكون طالباً فيسمع آخر يقول: يا واجد، يقال: ففألت بكذا، وفي الحديث: أَنَّهُ: «كَانَ يُحِبُّ الْفَالَ وَيَكْرَهُ الطَّيْرَةَ». والافتئال:



تكسر منه . والفَتْةُ : ما يَنْفُتُ ويوضع تحت الزَّنْدَةِ .  
والْفَتَوْتُ والفَتْيْتُ ، من الخبز .

■ فتح : فَتَحْتُ الباب فانفتح ، وَفَتَحْتُ الأبواب شدد  
للكثره ، فَتَفَتَحْتُ هي . وبَابُ فَتُحْ ، أي : واسع  
مفتوح . وقارورة فَتُحْ ، أي : واسعة الرأس ، قال  
الكسائي : ليس لها صِمَامٌ ولا غِلَافٌ . وهو فُتْعَلٌ بمعنى  
مفعول . واستفتحت الشيءَ وافتتحته . والاستفتاح :  
الاستنصار . والمِفْتَاح : مفتاحُ الباب وكلّ مستغلق ،  
والجمع : مفاتيحُ ومفاتيحُ أيضًا ، قال الأخفش : هو  
مثل : قولهم : أمانِي وأمانِي ، يخفف ويشدد .  
والْفَتْحُ : النصر . والفَتْحُ : الماء يجري من عين أو  
غيرها . وفاتحة الشيء : أوله . والْفَتْحُ : الحاكم .  
وتقول : افْتَحْ بيننا ، أي : احكم . والْفَتْحَةُ بالضم :  
الحُكْمُ ، والفَتْحُ من النوق : الواسعة الإحليل ، تقول  
منه : فَتَحَتِ الناقة وافتَحَتْ ، فَعَلْ وَأَفْعَلْ بمعنى .

■ فتح : فَتَحَ أصابع رجله في جلوسه فَتَحًا : ثناها  
وليَّنها ، قال الأصمعي : أصل الفَتْحِ اللَّيْنُ ، تقول :  
رجلٌ أَفْتَحَ بَيْنَ الْفَتْحِ ، إذا كان عريض الكفِّ والقدم مع  
اللَّيْنِ ، قال المتنخل الهذلي : [البسيط]

فُنِخَ الشَّمائِلُ فِي أَيْمَانِهِمْ رَوْحُ  
وعُقَابٌ فَتَخَاءُ ؛ لأنها إذا انحطَّت كسرت جناحيها  
وغمزتهما . وهذا لا يكون إلا مع اللَّيْنِ . والفَتْخَةُ  
بالتحريك : حلقة من فضة لا فَصَّ فيها ، فإذا كان فيها  
فَصٌّ فهو الخاتم ؛ والجمع : فَتَخُ وفَتْخَاتُ ، وربما  
جعلتها المرأة في أصابعِ رجليها ، وقال : [الرجز]

تَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُفِّي  
■ فتر : الْفَتْرَةُ : الانكسارُ والضعفُ . وقد فَتَرَ الْحَرُّ  
وغيره يَفْتُرُ فُتُورًا ، وَفَتَرَهُ اللَّهُ تَفْتِيرًا . والفَتْرَةُ : ما بين  
الرسولين من رسل الله عز وجل . وطَرْفُ فَاتِرٍ ، إذا لم  
يكن حديدًا . والفَتْرُ : ما بين طرف السَّيِّبَةِ والإبهام إذا  
فتحتهما . وأما قول الشاعر : [الكامل]

أَصْرَمْتُ حَبْلَ الْوُدِّ مِنْ فِتْرِ

افتعالٌ منه ، قال الكميّ يصف خيلًا : [الطويل]  
إذا ما بَدَتْ تحتِ الْخَوَافِي صُدَقَتْ

بِأَيْمَنِ قَالَ الزَّاجِرِينَ افْتِشَالَهَا  
والجمع أَفْؤُلُ ، قال الكميّ : [المتقارب]

ولا أَسْأَلُ الطَّيْرَ عما تقولُ  
ولا تَتَخَالَجُنِي الْأَفْؤُلُ

والْفِئَالُ : لعبةٌ للصبيان ، يخبثون الشيءَ في التراب ثم  
يُفْسِمُونَهُ ويقولون : في أيهما هو ، وأنشد أبو عمرو  
لطرفه :

كما قَسَمَ الثُّرْبُ الْمُفَائِلُ بِاليدِ  
■ فام : أَفَامْتُ الرَّحْلَ وَالْفَتَبَ ، إذا وَسَعْتَهُ وزدْت فيه ؛  
وَفَامَتُهُ تَفْئِيمًا مثله . وَرَحْلٌ مُفَامٌ ومُفَامٌ ، قال زهير :  
[الطويل]

على كلِّ قَيْنِي قَشِيبٍ مُفَامٌ  
ويقال للبعير ، إذا امتلا شحمًا : قد فُئِمَ حَارِكُهُ ، وهو  
مُفَامٌ . ابن الأعرابي : فَامَ البعيرُ ، إذا مَلَأَ فاه من  
العشب ، قال الراجز :

ظَلْتُ بِرَمْلٍ عَالِجٍ تَسْتَمُّهُ  
في صِلْيَانٍ وَنَصِيٍّ تَفَامُهُ  
والْفَتَامُ : الجماعة من الناس ، لا واحد له من لفظه ،  
والعامّة تقول : فَيَامٌ بلا همز . والفَتَامُ أيضًا : وطاء يكون  
للمشاجر والهوداج ، وجمعه : فُؤَمٌ . على فُعْلٍ ، مثل :  
جِمَارٌ وَحُمُرٌ ، قال لبيد : [الوافر]

وَأَزِيدُ فَارِسَ الْهَيْجَا إِذَا مَا  
تَقَعَّرَتِ الْمَشَاوِرُ بِالْفَيْتَامِ  
■ فئا : أبوزيد : مَا أَفْنَأْتُ أَذْكَرَهُ ، وَمَا فَيْئْتُ أَذْكَرَهُ ، وَمَا  
فَنَأْتُ أَذْكَرَهُ ، بالكسر والنصب ، أي : مازلت أَذْكَرُهُ وما  
برحت أَذْكَرُهُ ، لا يَتَكَلَّمُ به إلا مع الْجَحْدِ ، وقوله  
تعالى : «تَاللَّهِ تَفْتَنُو تَذْكُرُ يَوْسُفَ» ، أي : ما تفتنا .

■ فت : فَتَّ الشيءَ ، أي : كسره ، فهو مفتوت  
وفَتِيْتُ ، يقال : فَتَّ عَضْدِي وَهَدَّ رُكْنِي . وَالتَّفَتُّ :  
التَّكْسُرُ . وَالتَّفَتَاتُ : الانكسار . وَفَتَاتُ الشيءِ : ما

فهو اسم امرأة.

والسكي: المسمار.

■ فتش: فَتَشْتُ الشيءَ فَتْشًا. وَفَتَشْتُهُ تَفْتِشًا، مثله.

■ فتك: الْفَاتِكُ: الجريء؛ والجمع: الْفَتَاكُ.

وَالْفَتْكُ: أن يأتي الرجل صاحبه وهو غارٌ غافلٌ حتَّى يشدَّ عليه فيقتله، وفيه ثلاث لغات: فَتَكَ، وَفَتَّكَ، وَفَتَّكَ.

وَفَتَّكَ، مثل: وَدَّ وَوَدَّ وَوَدَّ، وَزَعَمَ وَزَعَمَ وَزَعَمَ. وقد فَتَّكَ به يَفْتَكُ وَيَفْتَكُ، وفي الحديث: «قَيْدُ الْإِيمَانِ الْفَتْكُ، لَا يَفْتَكُ مُؤْمِنٌ».

■ فتكر: قولهم: لقيت منه الْفِتْكَرَيْنِ وَالْفِتْكَرَيْنِ، يكسر الفاء وضمهما، والتاء مفتوحة، والنون للجمع، وهي الشدائد والدواهي.

■ فتل: الْفَتِيلَةُ: الذبالة. وَذِبَالٌ مُفْتَلٌ شدد للكثرة.

وَالْفَتِيلُ: ما يكون في شقِّ النواة، ويقال: هو ما يُفْتَلُ بين الإصبعين من الوسخ. وَفَتَّلْتُ الْحَبْلَ وغيره. وما زال فلانٌ يُفْتَلُ من فلانٍ في الدَّوْرَةِ والغارب، أي: يدور من وراء خديعته. وَفَتَّلْتُ عَنْ وَجْهِهِ فَاثْقَلُ، أي: صرفه فانصرف، وهو قلب لَفَتَ. وَالْفَتْلُ،

بالتحريك: تباعدُ ما بين المرفقين عن جنبي البعير، يقال: مِرْفَقُ أَفْتَلُ بَيْنَ الْفَتْلِ، وَقَوْمٌ فُتِلَ الْأَيْدِي، قال طرفة: [الطويل]

لَهَا مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَمَّا

تَمُرٌّ بِسَلَمَى دَالِجٍ مُتَشَدِّدٍ

■ فتن: الْفِتْنَةُ: الامتحان والاختبار، تقول: فَتَنْتُ

الذهبَ، إِذَا أَدْخَلْتَهُ النَّارَ لَتَنْظُرَ مَا جُودَتِ. وَدِينَارٌ مَفْتُونٌ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ﴾

[البروج: ١٠]. وَيُسَمَّى الصَّائِغُ الْفَتَّانَ، وكذلك الشيطان، وفي الحديث: «المؤمن أخو المؤمن

يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتن». يروى بفتح الفاء وضمها؛ فمن رواه بالفتح فهو واحد، ومن رواه بالضم فهو جمع، وقال الخليل: الْفَتْنُ: الإحراق، قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾

[الذاريات: ١٣]. وَوَرَقٌ فَتَيْنٌ، أي: فَضَةٌ محرقة، ويقال لِلْحَرَّةِ: فَتَيْنٌ، كَأَنَّ حَجَارَتَهَا مَحْرَقَةٌ. وَافْتَنَّ الرَّجُلُ

قوله: [الرجز]

إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ

وَزَلَلِ النَّيَّةِ وَالنَّضْفِيْقِ

رَغِيَّةَ رَبِّ نَاصِحِ شَفِيْقِ

يَظْلُ تَحْتَ الْفِنَنِ الْوَرِيْقِ

يَشُوْلُ بِالْمَحَجَنِ كَالْمَحْرُوقِ

قوله: (لها) يعنى للإبل. وذو الفتوق: القليل المطر.

وزلل النية: أن تزول من موضع إلى موضع لطلب

الكلام. وامرأة فتق، بضم الفاء والتاء، أي: مُتَفَتِّقَةٌ

بالكلام. ورجل فتيق للسان، على فعيل، أي: حديد

اللسان، ويقال أيضًا: جمل فتيق، إِذَا تَفَتَّقَ سِمَتًا، عن الأصمعي، قال: والصبحُ الفتيق، هو المشرق.

وَالْفَتِيْقُ: النَّجَارُ وهو فَيْعَلٌ، ومنه قول الأعشى: [الطويل]

ولا بدَّ من جارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا

كما سَلَكَ السَّكِيَّ فِي الْبَابِ فَيَتَّقُ

مثل: يتيم وأيتام، ويقال: لفلان بنتٌ تَفْتَتْ ، أي: تشبَّهت بالفتيات ، وهي أصغرهنَّ، وَفُتِّيتَ الجاريةُ تَفْتِيَةً ، إذا خدَّرت وسترَت ومُنعت للعب مع الصبيان، وقول الأسود: [الكامل]

ما بَعَدَ زَيْدٌ فِي فِتَاةٍ فُرُقُوا  
قَتَلًا وَسَبِيًّا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي  
يعني: أَنَّهُمْ قُتِلُوا بسبب جارية؛ وذلك أَنَّ بعض الملوك خطب إلى زيد بن مالك الأصغر بن حنظلة بن مالك الأكبر، أو إلى بعض ولده ابنة له يقال لها: أُمُّ كَهْفٍ، فلم يزوجه، فغزاهم فقتلهم، وزيد هاهنا قبيلةٌ. وَلَفَّتِي: السخيُّ الكريمُ، يقال: هَوَفَتِي بَيْنَ الْفَتَوَةِ . وَقَدْ تَفَتَّى تَفَاتِي ، والجمع: فِتْيَانٌ فِتْيَةٌ وَفُتُوٌ على فعولٍ، وَفُتِيَّ مثل: عُصِيَّ، وقال جَذِيمة: [المديد]

فِي فُتُوٍ أَنَا رَابِئُهُمْ  
مَنْ كَلَالٍ غَزْوَةٍ مَاتُوا  
قال سيبويه: أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلا شاذًّا، ويقال: لا أفعَل ما اختلفَ الْفِتْيَانُ ، يعني: الليل والنهار، كما يقال: ما اختلفَ الْأَجْدَانُ والجديدان . وَلَسْتَفْتَيْتُ الفقيه في مسألة فَأَفْتَانِي . والاسم: الْفُتْيَا وَلَفْتَوَى . تَفَاتَنُوا إلى الفقيه، إذا ارتفعوا إليه في الْفُتْيَا . فِتَا: فِتَاتُ الْقِدَرِ: سَكَنَتْ غَلِيَانَهَا بالماء، قال الجعدي: [الطويل]

تَفُورُ عَلَيْنَا قَدْرُهُمْ فُنْدِيمُهَا  
تَفُتُّوْهَا عَنَّا إِذَا حَمِيْهَا غَلَا  
فِتَاتُ الرجل: إذا كسرتَه عنكَ بقول أو غيره وسَكَنَتْ غضبه، وَفُتِيَّ هو: انكسر غضبه . وَعَدَا حَتَّى أَفْتَا ، أي: أَعْيَا وَأَنَبَهَرَ . وَلَفْتَا الْحَرُّ، أي: سَكَنَ وَفَرَ، ومن أمثالهم في اليسير من البرِّ قولهم: (إِنَّ الرِّثِيَةَ تَفْتَا الغضب)، وأصله أن رجلاً كان غضب على قوم، وكان مع غضبه جَانِعًا، فسَقَوهُ رِثِيَةً فَسَكَنَ غَضْبُهُ وَكَفَّ عَنْهُمْ . فِتَاتُ رأي الرجل، إذا رددته .

فُتِيْنٌ ، فهو مُفْتُونٌ ، إذا أَصَابَتْهُ فُتْنَةٌ فذهب ماله أو عقله، وكذلك إذا اخْتَبِرَ ، قال تعالى: ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾ [طه: ٤٠] . وَالْفُتُونُ أيضًا: الْإِفْتِنَانُ ، يتعدَّى ولا يتعدَّى، ومنه قولهم: قَلْبُ فَاتِنٍ ، أي: مُفْتِنٍ ، قال الشاعر: [المقارب]

رَخِيمُ الْكَلَامِ قَطِيعُ الْقِيَا  
مَ أَمْسَى فَوَادِي بِهَا فَاتِنَا  
وَفُتْنَةُ المرأة، إذا دَلَّهَتْ، وَفُتْنَتْهُ أيضًا، وأنشد أبو عبيدة لأعشى همدان: [الطويل]

لَشَنْ فُتْنَتْنِي لَهَيَّ بِالْأَمْسِ أَفْتَنْتُ  
سَعِيدًا فَأَمْسَى قَدْ قَلَا كُلَّ مُسْلِمٍ  
وَأَنكَرَ الْأَصْمَعِيُّ: أَفْتَنْتُ بِالْأَلْفِ . وَلِلْفَاتِنِ: الْمُضِلُّ عن الحق، قال الفراء: أهل الحجاز يقولون: ما أنتم عليه فَاتِنِينَ ، وأهل نجد يقولون: بِمُفْتِنِينَ من أَفْتَنْتُ ، وأما قوله تعالى: ﴿يَأْتِيَكُمُ الْفُتُونُ﴾ [القلم: ٦] فالباء زائدة، كما زيدت في قوله تعالى: ﴿كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [الرعد: ٤٣، الإسراء: ٩٦] . وَالْمُفْتُونُ: الْفِتْنَةُ ، وهو مصدر كالمعقول والمجلود والمحلوف، ويكون: أَتَيْكُمْ مَبْتَدَأُ الْمُفْتُونِ خبره، وقال المازني: الْمُفْتُونُ رفع بالابتداء وما قبله خبره، كقولهم: بمن مَرُورِكَ وعلى آيِهِمْ نَزُولِكَ؟ لِأَنَّ الْأَوَّلَ في معنى الظرف . وَفُتْنَتْهُ تَفْتِيَةً فهو مُفْتَنٌ ، أي: مفتونٌ جدًا . وَلِلْفِتَانِ بكسر الفاء: غِشَاءٌ لِلرَّحْلِ مِنْ أَدَمٍ، قال لبيد: [الكامل]

فَتَنَيْتُ كَفِّي لِلْفِتَانِ وَنُمرُقي  
ومَكَاتَهُنَّ الْكُورُ وَالنُّسَعَانِ  
فَتَى: الْفَتَى: الشَّابُّ . وَلِلْفَتَاةِ: الشَّابَّةُ . وَقَدْ فُتِيَّ بالكسر يَفْتِي فَتًى ، فهو فُتِيَّ السِّنِّ بَيْنَ الْفَتَاةِ . وَقَدْ وَلَدَ لَهُ فِي فَتَاءٍ سِتَّةُ أَوْلَادٍ، وقال: [الوافر]

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مَائَتِينَ عَامًا  
فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَاذَةُ وَالْفَتَاءُ  
وَالْأَفْتَاءُ مِنَ الدَّوَابِّ: خِلَافُ الْمَسَانِّ، واحدها فَيْي

■ فث : الفث : نبت يختبز حبه ويُأكل في الجذب ،  
وتكون خبزته غليظة شبيهة بخبز الملة ، قال الشاعر :  
[السريع]

حَزْمِيَّةٌ لَمْ تَخْتَبِزْ أُمُّهَا

فثا ولم تستضرم العرفجا

■ فنج : الفانج والفاسج : الحامل من النوق ، قال أبو  
عبدة : هي التي قد لَقِحَتْ وَحَسُنَتْ ، وقال  
الأصمعي : هي الفتيَّة اللاقح ، قال هميان بن قحافة  
السعدي : [الرجز]

يَظَلُّ يَدْعُو زَيْبَهَا الضَّمَاءِجَا  
والبَكَرَاتِ اللَّقَّحِ الفَوَائِجَا

ويروى : الفَوَاسِجَا ، الكسائي : يقال : عدا حتى  
أَفْنَجَ ، أي : أعيوانه ، وقولهم : بثر لا تُفْنَجَ ، وفلان  
بحر لا يُفْنَجَ ، أي : لا يُنْزَحَ .

■ فثر : الفاثور : الخوان يتخذ من الرخام ونحوه ، قال  
الأغلب العجلي : [الرجز]

إذا انجلى فاثور عين الشمس

يقال : هم على فاثور واحد ، أي : على مائدة واحدة ،  
ومنزلة واحدة . وفاثور ، الذي في شعر لبيد : اسم  
موضع .

■ فجا ، فجى : الفجوة : الفرجة والمتسع بين الشيتين ،  
تقول منه : تفاجى الشيء ، أي : صار له فجوة . وفجوة  
الدار : ساحتها . والفجا : تباعد ما بين عرقوبي البعير .  
وقوس فجواء ، إذا بان وترها عن كبدها . وفجوتها أنا  
فجوا ، إذا رفعت وترها عن كبدها . وفجيت هي  
بالكسر تفجى فجا ، وقال : [الرجز]

لا فَحَجَّ يُرَى بها ولا فَجَا

■ فجا : فجاه الأمر مفاجأة وفجاء ، وكذلك فجئة الأمر  
وفجأة الأمر ، بالكسر والنصب ، فجأة بالمد والضم ،  
ومنه : قَطَرِيٌّ بن الفجاءة المازني .

■ فجج : الفجج : الطريق الواسع بين الجبلين ،  
والجمع : فججاج . وفججت ما بين رجلي أفجها

فجا ، إذا فتحت ، يقال : هو يمشي مفاجا ، وقد تفاج .  
وقوس فجاء . وفجواء ، بينة الفجج ، إذا بان وترها عن  
كبدها . ورجل أفج بين الفجج ؛ وهو أفج من الفجج .  
وفججت القوس أفجها ، إذا رفعت وترها عن كبدها ،  
مثل : فجوتها ، وقال : [الرجز]

لا فَجَجَّ يُرَى بها ولا فَجَا

وأفجت النعامة : رمت بصومها ، ابن الأعرابي : أفج  
الرجل ، أي : أسرع ، ويقال أيضا : حافر مفجج ، أي :  
مقبب ؛ وهو محمود . والفجج بالكسر : البطيخ الشامي  
الذي تسميه الفرس : الهندي ، وكل شيء من البطيخ  
والفواكه لم ينضج فهو فجج . ورجل فججاج : كثير  
الكلام .

■ فجر : فجرت الماء أفجره بالضم فجرا ، فانفجر ،  
أي : بجسته فانبجس . وفجرته شدة للكثرة ، فتفجر .  
والفجرة بالضم : موضع تفتح الماء . ومفاجر الوادي :  
مرافضه حيث يرفض إليه السيل . ومنفجر الرمل :  
طريق يكون فيه . والفجر في آخر الليل كالشفق في  
أوله ، وقد أفجرنا ، كما تقول : أصبحنا من الصبح ،  
وفي كلام بعضهم : كنت أحل إذا أسحرت ، وأرحل  
إذا أفجرت .

والفجار : يوم من أيام العرب ، وهي أربعة  
أفجرة كانت بين قريش ومن معها من كنانة ، وبين  
قيس عيلان في الجاهلية ، وكانت الدبرة على قيس ،  
وإنما سميت قريش هذه الحرب فجارا ؛ لأنها كانت  
في الأشهر الحرم ، فلما قاتلوا فيها قالوا : قد فجزنا ،  
فسميت فجارا . وفجر فجورا ، أي : فسق . وفجر ،  
أي : كذب . وأصله الميل . والفاجر : المائل ، قال  
ليد يخاطب عمه أبا مالك : [الطويل]

فقلت أزدجرت أختاء طيرك وأعلمن

بأنك إن قدنت رجلك عائر

فأصبحت أتى تأنيها تبتئس بها

كلا مركبيها تحت رجلك شاجر

وهي القبة ذات الأطباق.

■ **فحج**: رجل أفحج بين الفحج، وهو الذي تتداني صور قدميه وتتباعده عقباه وتنفحج ساقاه، ودابة فحجاء. والفحج بالتسكين: مشية الأفحج. وقد فحج يفحج فحجاً. وتنفحج في مشيته مثله، قال أبو عمرو: التنفحج مثله التنفحج. وهو أن يفرج بين رجله إذا جلس، وكذلك التنفحج مثل: التفتيح. وأفحج الرجل خلوبته، إذا فرج ما بين رجليه ليخلبها.

■ **فحج**: فحج الأفعى: صوتها من فيها. والكشيس: صوتها من جلدها، وقد فحت الأفعى تفح وتنفح فحجاً، وكل ما كان من المضاعف لازماً فالمستقبل منه يجيء على يفعل بالكسر، إلا سبعة أحرف جاءت بالضم والكسر، وهي: يعل، ويشج، ويجد في الأمر، ويضد، أي: يضج، ويجم من الجمام، والأفعى تفح، والفرس يشب؛ وما كان متعدياً فالمستقبل يجيء بالضم، إلا خمسة أحرف جاءت بالضم والكسر: وهي يشده، ويعله، ويث الشيء، ويثم الحديد، ورَم الشيء يرُمه. والفحفاح: اسم نهر في الجنة.

■ **فحش**: الفحشاء: الفاحشة. وكل شيء جاوز حدّه فهو فاحش. وقد فحش الأمر بالضم فحشاً، وتفاحش، ويسمى الزنى فاحشة، وقول طرفة: [الطويل]

أرى الموت يعتام الكرام ويضطفي

عقيلة مال الفاحش المتشدد

يعني: الذي جاوز الحد في البخل. وأفحش عليه في المنطق، أي: قال الفحش، فهو فحاش. وتنفحش في كلامه.

■ **فحص**: الفحص: البحث عن الشيء، وقد فحص عنه، وتفحص، وافتحص، بمعنى، وربما قالوا: فحص المطر التراب: قلبه. والأفحوص: منجم القطاة؛ لأنها تفحصه. وكذلك المفحص، يقال:

فإن تتقدم تغش منها مقدماً

عليلاً وإن أخزت فالكفل فاجر  
يقول: مقعد الرديف مائل، والشاجر: المختلف، وأحناء طيرك، أي: جوانب طيشك. والفجر بالفتح: الكرم والتفجر في الخير، قال الشاعر: [المنسرحة]  
خالفت في الرأي كل ذي فجر  
والبغي يا مال غير ما تصف

وفجار، مثل: قطام: اسم للفجور، وهي معرفة، قال النابغة: [الكامل]

إننا احتملنا خطئنا بيننا

فحملت برة واحتملت فجار  
ويقال أيضاً للمرأة: يا فجار، يريد: يا فاجرة.

■ **فجس**: الفجس: التكبر والتعظم. وقد فجس يفجس بالضم، قال العجاج: [الرجز]

إذا أراد خلقاً عفئفسا

أقره الناس وإن تفجسا

■ **فجع**: الفجيعة: الرزية. وقد فجعت المصيبة، أي: أوجعت، وكذلك التفجيع، ونزلت بفلان فاجعة. وتفجعت له، أي: توجعت.

■ **فجل**: الفجل معروف، والواحدة فجلة. والفنجلة: مشية فيها استرخاء، كمشية الشيخ، وقال الشاعر: [الرجز]

فصرت أمشي القعولى والفنجلة

■ **فجن**: الفئجن: السداب.

■ **فحا**: فحوى القول: معناه ولحنه، يقال: عرف ذلك في فحوى كلامه وفي فحوائ كلامه، ممدوداً ومقصوراً. وإنه ليفحى بكلامه إلى كذا وكذا. والفحا مقصور: أبرز القدر، بكسر الفاء والفتح أكثر، والجمع: أفحاء، وفي الحديث: «من أكل فحاً أرض لم يضره ماؤها»، يعني: البصل، يقال: فح قدرك تفججة.

■ **فحت**: الفحت بكسر الحاء: لغة في حفت الكرش،

بناحية منه فُرِثَتْ ثم صلى عليه». واستَفْحَلَ الأمر، أي: تفاقم. وتَفَحَّلَ أي: تشبَّه بالفَحْل. وامرأة فَحْلَة: سليطة.

■ فحم: الفَحْمُ معروف، الواحدة: فَحْمَةٌ، وقد يحرَّك مثل: نَهَرٍ ونَهَرٍ، وقال: [الرجز]

قد قاتلوا لو يَنفخون في فَحَمٍ  
ويقال للفَحْم: فَحِيمٌ، وأنشد أبو عبيدة: [المتقارب]

وإذ هي سوداء مثل: الفَحِيمِ  
تُغشي المَطَائِبَ والمُنَكِّبَا

وَفَحْمَةُ العِشاءِ أيضًا: ظُلْمَتُهُ، يقال: أَفْحَمُوا من الليل، أي: لا تسيروا في أول فَحْمَتِهِ، وهي أشدُّ الليل سوادًا. والتَفْحِيمُ مثله. وشعرٌ فَاحِمٌ، أي: أسود.

وَفَحْمُ وَجْهِه تَفْحِيمًا: سَوْدَه. الكسائي: فَحَمُ الصَّبِيِّ بالفتح يَفْحَمُ فُحومًا وفُحامًا، إذا بكى حتَّى ينقطع صوته. وكلمته حتَّى أَفْحَمْتُهُ، إذا أَسَكَّتْهُ في خصومة أو غيرها. و أَفْحَمْتُهُ، أي: وجدته مُفْحَمًا لا يقول الشعر، يقال: هاجِنَاكُمْ فما أَفْحَمْنَاكُمْ. وثَغَا الكَبْشُ حتَّى فَحَمَ، أي: صارت في صوته بحوْحَةً.

■ فخت: الفَخْتُ: ضوء القمر، قال أبو عبيد: يقال: جلسنا في الفَخْتِ. والفَاخْتَةُ: واحدة الفَوَاخِتِ، من ذوات الأطواق.

■ فخخ: الفَخْخُ: المِصْبَدَةُ، والجمع: فِخَاخٌ وفُخُوخٌ. والفَخِخُ كالعَطِيطِ، وقد فَخَّ النَّائمُ يَفْخُ، واسم هذه النومة الفَخَّةُ وينشد: [الرجز]

أَفْلَحَ من كانت له مَزَخَةٌ  
يَزُخُّهَا ثم يَنَامُ الفَخَّةُ

■ فخذ: فَخَذٌ وفَخَذٌ أيضًا بكسر الفاء، يقال: رميته فَفَخَذْتُهُ، أي: أصبْتُ فَخَذَهُ. والفَخَذُ في العِشائر: أَقْلٌ من البطن، أو لُهَا الشَّعْبُ، ثم القبيلة، ثم الفصيلة، ثم العِمارة، ثم البطن، ثم الفَخَذُ. والتَفْخِيزُ: المُفَاخَذَةُ. وأما الذي في الحديث: «بات يُفْخِئُ عَشِيرَتَهُ»، أي: يدعوهم فَخَذًا فَخَذًا.

ليس له مَفْحَصٌ قِطَاةٌ، وفي الحديث: «فَحْصُوا من رُؤُوسِهِمْ»، كأنَّهم حلَّقوا وسطها وتركوها مثل: أنفاحِصِ القِطَاة.

■ فحل: الفَحْلُ معروف، والجمع: الفُحُولُ، والفِحالُ، والفِحالَةُ أيضًا مثل: الجِمَالَةِ، وقال: [الرجز]

فِحَالَةٌ تُطْرَدُ عن أَشْوَالِهَا  
والمصدر الفِخْلَةُ بالكسر، والعرب تسمي سُهَيْلًا الفَحْلَ، تشبيهاً له بفَحْلِ الإبل، لاعتزاله النجوم؛ وذلك أنَّ الفَحْلَ إذا قَرَعَ الإبلَ اعتزلَهَا، ويسمى علقمة الشاعر الفحل؛ لأنه تزوج بأم جندب حين طلقها امرؤ القيس، لما غلبته عليه في الشعر. و أَفْحَلْتُهُ، إذا أعطيته فَخْلًا يضرب في إبله. و فَحَلْتُ إِبْلِي، إذا أرسلت فيها فَخْلًا، وقال: [الرجز]

نَفَحَلُهَا البِيضُ القَلِيلَاتِ الطَّبَعِ  
من كل عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتَزَّ

أي: نعرقها بالسيوف، وهو مثل. والفَحِيلُ: فَحْلُ الإبل إذا كان كريمًا مُنْجِبًا في ضرابه، يقال: فَحْلُ فَحِيلٍ، قال الراعي: [الكامل]

كانت نجائبٌ مُنْذِرٌ ومُحَرِّقٌ  
أُمَاتِهِنَّ وطَرَفُهُنَّ فَحِيلًا

وَفُحَالُ النخْلِ، والجمع: الفُحَاخِيلُ، وهو ما كان من ذكوره فَخْلًا لإنائه، وقال: [الطويل]

يُطِفَنَ بِفُحَالٍ كَأَنَّ بَطُونَهُ  
بُطُونُ المَوَالِي يومَ عِيدِ تَعَدَّتْ

وقد يقال فيه: فَخْلٌ وفُحُولٌ ولا يقال: فُحَالٌ إلا في النخل، قال الراجز:

تَأْبِرِي يا خَيْرَةَ الفَسِيلِ  
إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَخْلِ بالفُحُولِ

وَالْفَحْلُ: حَصِيرٌ يَتَّخَذُ من فُحَالِ النخْلِ، وفي الحديث: أنه عليه السلام: «دخل على رجل من الأنصار وفي ناحية البيت فَخْلٌ من تلك الفُحُولِ فأمر

أَعَاذَلْ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ  
لَأَخْفَافِهَا فَوْقَ الْحِثَانِ قَدِيدٌ  
ورجلٌ قَدَّادٌ : شديد الصوت ، وفي الحديث : «إنَّ  
الجفاء والقسوة في القَدَّادِينَ» ، بالتشديد ، وهم الذين  
تعلوا أصواتهم في حروثهم ومواشيهم ، وأما القَدَّادِينَ  
بالتخفيف ، فهي البقر التي تحرث ، واحدها ، قَدَّانٌ  
بالتشديد ، عن أبي عمرو ، والقَدَّادُ : الأرض  
المستوية .

■ قدر : الفِدْرَةُ : القطعة من اللحم إذا كانت مجمعة ،  
قال الرازي :

وَأَطْعَمَتْ كِرْدِيْدَةً وَفِدْرَةً  
والفادِرُ : المسنُّ من الوعول ، ويقال : العظيم ،  
وكذلك القُدُورُ ، والجمع : قُدْرٌ وقُدْرٌ وموضعها  
المَفْدَرَةُ . وقَدَرَ الفحلُ يَفْدِرُ فِدُورًا ، أي : جَفَرَ وَعَدَلَ  
عن الضراب ، فهو فادِرٌ ، والجمع : قُودِرٌ . والقُدْرُ  
بكسر الدال : الأحق . والفنديرُ والفنديرة : الصخرة  
العظيمة تنبث من رأس الجبل .

■ فَدَع : رجلٌ أَفْدَعُ بَيْنَ الْقَدْعِ ، وهو المعوجُّ الرسغ من  
اليد أو الرجل ، فيكون منقلب الكف أو القدم إلى  
إنسيبهما ، وكذلك الموضع هو القَدْعَةُ .

■ فَدَغ : الفَدَغُ : شدخ الشيء المجوف ، يقال : فَدَغْتُ  
رأسه أَفْدَعُهُ فَدْعًا .

■ فَدَغَم : الفَدَغَمُ -بالغين معجمة- من الرجال :  
الحسن مع عظم ، قال ذو الرمة : [الطويل]

إلى كل مَشْبُوحِ الذراعين تُتَقَى  
به الحربُ شَعْشَاعٌ وَأَبْيَضُ فَدَغَمٍ  
وخذ فَدَغَمٌ ، أي : حسنٌ ممتلئٌ ، قال الكمي :  
[الوافر]

وَأَذْنَيْنِ الْبَرُودَ عَلَى خَدُودِ  
يُزَيِّنُ الْقَدَاغِمَ بِالْأَسِيلِ  
■ فَدَك : فَدَكٌ : اسم قرية ببخیر . وأبو فَدَكٍ : رجل .  
فَدَكْتُ القطن : نفسته ، لغة أزدية .

■ فخر : الفَخْرُ : الافتِخَارُ وَعَدُّ الْقَدِيمِ ، وكذلك  
الفَخْرُ ، مثل نَهْرٍ وَنَهْرٍ . وقد فَخَرَ وَافْتَحَرَ . وفتاحَرُ  
القَوْمُ . والفَخِيرُ : الذي يَفْخِرُكَ ، ومثله الْخَصِيمُ .  
والفَخِيرُ : الكثير الفَخْرِ ، مثال السَّكِيرِ . والتَّفَخُّرُ :  
التعظيم والتكبر ، يقال : فلان مُتَفَخِّرٌ مُتَفَجِّسٌ ، ابن  
السكيت : فَاخَرْتُ الرَّجُلَ فَفَخَرْتُهُ أَفْخَرُهُ فَخْرًا ، إذا  
كنت أكرم منه أبا وأما ، قال : وَافْخَرْتُهُ عَلَى فُلَانٍ ، إذا  
فَضَّلْتُهُ عَلَيْهِ فِي الْفَخْرِ . وكذلك فَخَرْتُهُ عَلَيْهِ تَفْخِيرًا .

وَالْمَفْخَرَةُ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَضَمِّهَا : المائِثَةُ . وِفْرَسٌ  
فَخُورٌ ، أي : عَظِيمُ الْجُرْدَانِ . ونخلة فَخُورٌ ، أي :  
عَظِيمَةُ الْجَذَعِ غَلِيظَةُ السَّعْفِ . الأصمعي : ناقةٌ  
فَخُورٌ ، هي العَظِيمَةُ الضَّرْعِ الضَّيْقَةِ الْأَحَالِيلِ .  
وَالْفَخَّارُ : الخَزْفُ . وَالْفَاخِرُ مِنَ الْبَسْرِ : الذي يعظم  
ولا نوى له . وَالْفَاخُورُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحَيْنِ ، عَنْ  
اليزيدي ، وأما قول الرازي :

إِنَّ لَنَا لَجَارَةً فُئَاخِرَةً  
تَكْدُحُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسَى الْآخِرَةَ  
فيقال : هي المرأة التي تندرج في مشيتها .

■ فخر : فلان متفخر ، أي : متعظم متفحش ، حكاها ابن  
السكيت .

■ فخم : فَخِمَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَخَامَةً ، أي : ضَخُمَ .  
ورجلٌ فَخِمٌ ، أي : عَظِيمُ الْقَدْرِ . والتَّفْخِيمُ : التعظيمُ .  
وَتَفْخِيمُ الْحَرْفِ : خِلَافُ إِمَالَتِهِ . وَمِنْطَقُ فَخِمٍ ، أي :  
جَزَلٌ .

■ فَدَح : فَدَحَهُ الدَّيْنُ : أَثْقَلَهُ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يَتْرَكُوا  
مَفْدُوحًا فِي فِدَاءٍ أَوْ عَقْلٍ» ، وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ : «مَفْرَحًا»  
بِالرَّاءِ .

وَأَمْرٌ فَادِحٌ ، إِذَا عَالَهُ وَبَهَظَهُ ؛ وَلَمْ يُسْمَعْ : أَفْدَحَهُ  
الدَّيْنُ ، مِمَّنْ يُوَثَّقُ بِعَرَبِيَّتِهِ .

■ فدد : الْأَصْمَعِيُّ : الْقَدِيدُ : الصَّوْتُ ، وَقَدَّدَ الرَّجُلُ  
يَفْدُ قَدِيدًا ، وَأَنْشَدَ لِلْمَعْلُوطِ السَّعْدِيِّ : [الطويل]

■ فدكس: الفدوكس: الأسد، مثل: الدوكس. وفدوكس أيضًا: رهط الأخطل الشاعر، وهم من بني جشم بن بكر.

■ قدم: ثوبٌ مُقدم، ساكنة الفاء، إذا كان مصبوغًا بحمرة مشبعًا. وصيغٌ مُقدم أيضًا، أي: خائرٌ مُشبع. والفِدام: ما يوضع في فم الإبريق ليصفى به ما فيه. والفِدام، بالفتح والتشديد: مثله، وكذلك الخِرقة التي يشدُّ بها المجوسيُّ فمه، قال العجاج: [الرجز]

كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَا

قَطَفَ مِنْ أَعْنَابِهِ مَا قَطَفَا

يريد: صاحب فِدَامَةٍ، تقول منه: فَدَمْتُ الْآنِيَةَ تَفْدِيمًا. والمُفْدَمَاتُ: الأباريق والدنان، ويقال أيضًا: فَدَمْتُ عَلَى فِيهِ بِالْفِدَامِ فَدَمًا، إذا غَطِيتَ، ومنه رجلٌ فَدَمٌ، أي: عيٌّ ثَقِيلٌ، بَيْنَ الْفِدَامَةِ وَالْقُدُومَةِ.

■ فدن: الفَدْنُ: القصرُ. والفَدَانُ: آلة الثورين للحرث، وهو فعَّال بالتشديد، وقال أبو عمرو: هي البقرة التي تحرث، والجمع: الفَدَادِينُ مُخَفَّفٌ.

■ فدى: الفِداء إذا كسر أوله يمدُّ ويقصر، وإذا فتح فهو مقصور، يقال: قُمَ فِدَى لَكَ أَبِي. ومن العرب من يكسر فِداءً للتونين إذا جاور لام الجرِّ خاصَّةً، فيقول: فِدايَ لَكَ؛ لأنه نكرة، يريدون به معنى الدعاء، وأنشد الأصمعيُّ للنابغة: [البسيط]

مَهَلًا فِدايَ لَكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ

وما أَثْمَرَ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدٍ  
ويقال: فَدَاهُ وفاداه إذا أعطى فاندقه وفداه بنفسه. وفَدَاهُ تَفْدِيَةً، إذا قال له جُعِلْتَ فِدايَكَ. وتَفَادَوْا، أي: قَدَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَافْتَدَى مِنْهُ بِكَذَا. وَتَفَادَى فُلَانٌ مِنْ كَذَا، إِذَا تَحَامَاهُ وَانْزَوَى عَنْهُ، قَالَ: [الطويل]

تَفَادَى الْأَسْوَدُ الْغُلْبُ مِنْهُ تَفَادِيَا

وَالْفِدْيَةُ وَالْفَدَى وَالْفِدَاءُ، كُلُّهُ بِمَعْنَى. وَالْفِدَاءُ بِالْفَتْحِ: الْأَنْبَارُ، وَهُوَ جَمَاعَةُ الطَّعَامِ مِنَ الْبُرِّ وَالتَّمْرِ وَالشَّعِيرِ، وَقَالَ يَصِفُ قَرْيَةً بِقَلَّةِ الْمِيرَةِ: [الوافر]

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ جَرَّدُوهُ

وطافوا حوله سُلْكَ يَتِيمٍ  
■ فذذ: الفَذُّ: الفردُ، يقال: ذَهَبَا فَذَيْنِ. والفَذُّ: أَوَّلُ

سَهَامِ الْمَيْسِرِ. وهي عشرة: أَوَّلُهَا الْفَذُّ، ثُمَّ التَّوَامُ، ثُمَّ الرَّقِيبُ، ثُمَّ الْجُلُسُ، ثُمَّ النَّافِسُ، ثُمَّ الْمُسْبِلُ، ثُمَّ الْمُعْلَى، وَثَلَاثَةٌ لَا أَنْصِبَاءَ لَهَا: وَهِيَ السَّفِيحُ، وَالْمَنِيخُ، وَالْوَعْدُ. وَتَمَرُّ فَذٌ، أَي: مَتَرَقٌ. وَأَفْذَتِ الشَّاةُ، أَي: وَلَدَتْ وَاحِدًا، فَهِيَ مُفِذٌ. فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ مِفْذَاذٌ. وَلَا يُقَالُ: نَاقَةٌ مُفِذٌ؛ لِأَنَّهَا لَا تَلِدُ إِلَّا وَاحِدًا.

■ فرا: فَرَى: الْفَرَوُ: الَّذِي يَلْبَسُ، وَالْجَمْعُ: الْفِرَاءُ. وَافْتَرَيْتُ الْفَرَوُ: لِبَسْتَهُ. وَالْفَرَوَةُ: جِلْدَةُ الرَّأْسِ. وَفَرَوَةُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَالْفَرَوَةُ: إِيْدَالُ الثَّرْوَةِ، وَهِيَ الْغِنَى، قَالَ الْفِرَاءُ: إِنَّهُ لَذُو فَرَوَةٍ فِي الْمَالِ وَثَرَوَةٍ، بِمَعْنَى، وَالْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ. وَالْفَرَوَةُ: قِطْعَةُ نَبَاتٍ مَجْتَمِعَةٌ يَابِسَةٌ، وَقَالَ: [الرجز]

وَهَامَةٌ فَرَوَتْهَا كَالْفَرَوَةِ

وَفَرَيْتُ الشَّيْءَ أَفْرِيهِ: قَطَعْتُهُ لِأَصْلَحِهِ، وَفَرَيْتُ الْمَزَادَةَ: خَلَقْتُهَا وَصَنَعْتُهَا، وَقَالَ: [الرجز]

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةٍ فَرَتْهَا

مَنْكَ شُبُوبٍ ثُمَّ وَقَرَتْهَا

لَوْ كَانَتْ السَّاقِي أَصْغَرَتْهَا

وَفَرَيْتُ الْأَرْضَ: سَيَرْتُهَا وَقَطَعْتُهَا. وَفَرَى فُلَانٌ كَذِبًا، إِذَا خَلَقَهُ، وَافْتَرَاهُ: اخْتَلَقَهُ، وَالْاسْمُ: الْفَرِيَّةُ. وَفُلَانٌ يَفْرِي الْفَرِي، إِذَا كَانَ يَأْتِي بِالْعَجَبِ فِي عَمَلِهِ، وَقَالَ: [الرجز]

قَدْ كُنْتَ تَفْرِيْنُ بِهِ الْفَرِيَا

أَي: كُنْتَ تَكْثِرُ فِيهِ الْقَوْلَ وَتَعْظِمُهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧]، أَي: مُصْنُوْعًا مُخْتَلَقًا، وَقِيلَ: عَظِيمًا. وَافْتَرَيْتُ الْأَوْدَاجَ: قَطَعْتُهَا، وَافْتَرَيْتُ الشَّيْءَ: شَقَقْتَهُ، فَانْفَرَى وَتَفَرَّى، أَي: انشَقَّ، يُقَالُ: تَفَرَّى اللَّيْلُ عَنْ صُبْحِهِ، وَقَدْ أَفَرَى الذَّنْبَ



قول أبي ذؤيب: [الطويل]

وللشَّرِّ بعد القارِعَاتِ فُروج  
أي: تفرُّج وانكشاف. والفُرج ساكنٌ في قول امرؤ  
القيس: [المقارب]

لها دَنَبٌ مثل ذيل العروس  
تَسُدُّ به فَرْجَهَا من دُبُر  
ما بين رجلي الفرس. والفَرْجَةُ: التَّقْصِي من الهم،  
وقال أمية ابن أبي الصلت: [الخفيف]  
رَبِّمَا تَكَرَّهُ النَفْسُ من الأُمِّ

ر له فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ  
والفَرْجَةُ بالضم: فَرْجَةُ الحائط وما أشبهه، يقال:  
بينهما فَرْجَةٌ، أي: انفراج. والفَرْج، بالكسر: الذي لا  
يكتُم السرَّ، وكذلك الفَرْجُ بضم الفاء والراء. والفَرْجُ  
أيضًا: القوس البائدة عن الوتر، وكذلك الفارج  
والفَرِيج، ويقال: رجل أَفْرَجَ بَيْنَ الفَرْجِ، للذي لا  
تلتقي أَلْيَتَاهُ لعظمهما. وأكثر ما يكون ذلك في  
الحبشة. والمرأة فَرْجَاء. وفَرْج الرجل بالكسر فَرْجًا  
فهو فَرْجٌ، أي: لا يزال ينكشف فَرْجُهُ، ويقال: أَفْرَجَ  
الناس عن طريقه، أي: انكشفوا، وفي الحديث: «لا  
يُتْرَكُ في الإسلام مُفْرَجٌ»؛ وكان الأصمعي يقول: هو  
«مُفْرَجٌ» بالحاء، وينكر قَوْلَهُم: مُفْرَجٌ بالميم، وقال  
أبو عبيد: سمعت محمد بن الحسن يقول: هو يُروى  
بالميم والحاء، قال: فمن قال: مُفْرَجٌ بالميم فهو  
القتيل يُوجد بأرض فلاة، لا يكون عند قَرْيَةٍ يقول: فإنه  
يُودَى من بيت المال، وقال أبو عبيدة: المُفْرَجُ  
بالميم: الذي يُسَلِّمُ ولا يُؤَالِي أحدًا، فإذا جنى جناية  
كان ذلك على بيت المال؛ لأنه لا عَاقِلَةٌ له.  
والفَرْوَجَةُ: واحدة الفَرَارِيج، يقال: دجاجة مُفْرَجٌ،  
أي: ذات فَرَارِيج. والفَرْوَجُ بفتح الفاء: القَبَاءُ، وفَرْجُ  
الدجاجة.

■ فرجن: الفَرْجُون: المِحْسَة. وقد فَرْجَنَتِ الدَّابَّةُ،  
أي: حسستها.

بطن الشاة. الكسائي: أَفْرَنَتِ الأديم: قطعته على جهة  
الإفساد، وفَرَنَتْهُ: قطعته على جهة الإصلاح. وتَفَرَّتْ  
الأرض بالعيون: انبجست. وفَرِي بالكسر يَفْرِي  
فَرَى: تحيَّرَ ودهش.

■ فرأ: الفَرَأُ: الحمار الوحشي، وفي المثل: (كلُّ  
الصيد في جوف الفَرَأِ)، والجمع: فِرَاء، مثل: جبل  
وجبال، قال مالك بن زُعْبَةَ: [الطويل]  
بضربِ كَأَذَانِ الفِرَاءِ فُضُولُهُ  
وطعن كإيزاغ المَخَاضِ تَبَوَّرَهَا  
وقد أبدلوا من الهمزة ألفًا فقالوا: أَنْكَحْنَا الفَرَا  
فَسَتَرَى.

■ فريج: أَفْرُنِجَ جلد الجمل، إذا شُوي فيس أعاليه.  
■ فرت: الفَرَاتُ: الماء العذب، يقال: ماءُ فَرَاتٍ.  
ومِاءُ فَرَاتٍ. والفَرَاتُ: اسم نهر الكوفة، والفَرَاتَانِ:  
الفَرَاتُ وَجَبَلٌ.

■ فرتج: الفَرَتَاخُ: سِمَةٌ من سِمَاتِ الإبل.  
■ فرتن: فَرَتَنَى مقصورًا: اسم امرأة، والعربُ تسمي  
الأمَةَ فَرَتَنَى. وفَرَتَنَى أيضًا: قصرَ بمرِّ الرُّوذِ، كان  
أبو خازم قد حاصر فيه زهير بن ذؤيب العدوي الذي  
يقال له: هَزَارَ مَرْد.

■ فرت: الفَرْتُ: السَّرَجِين ما دام في الكَرَشِ،  
والجمع: فُرُوث. ابن السكيت: فَرْتُ للقوم جُلَّةٌ فَأَنَا  
أَفْرُثُهَا وَأَفْرُثُهَا، إذا شققتهَا ثم نثرت ما فيها، قال:  
وَفَرْتُ كِبْدَهُ أَفْرُثُهَا وَأَفْرُثُهَا فَرْتًا، وَفَرْتُهَا تَفْرِثًا، إذا  
ضربته وهو حيٌّ فانفترت كبده، أي: انتشرت، قال:  
وَأَفْرُثْتُ الكَرَشَ، إذا شققتهَا وألقيت ما فيها، قال:  
وَأَفْرُثْتُ أَصْحَابِي، إذا عَرَضْتَهُمْ لِلْإِثْمَةِ النَّاسِ.

■ فرج: الفَرْج من الغم بالتحريك، تقول: فَرَجَ الله  
غَمَّكَ تَفْرِيجًا، وكذلك فَرَجَ الله عنك غَمَّكَ يَفْرِجُ  
بالكسر. والفَرْج: العَوْرَة. والفَرْج: الثَّغْر وموضع  
المخافة، قال أبو عبيدة: الفَرْجَانِ السُّنْدُ وَخُرَاسَانُ،  
وقال الأصمعي: سَجِسْتَانُ وَخُرَاسَانُ. والفَرْجُ، في

فهر مصغر، اسم رجل كان في الجاهلية يبري السهام، وقولهم: فلان فرينخ قريش، إنما صغر على وجه المدح، كقول الحبابين المنذر: «أنا جُذَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ، وَعُدَيْقُهَا الْمُرْجَبُ».

■ فرد: الفرد: الوتر، والجمع: أفراد وفردى على غير قياس، كأنه جمع فردان. وثور فرد وفارِد وفَرِد وفَرْد وفريد كله بمعنى منفرد. وظبية فارِد: انقطعت عن القطيع؛ وكذلك السُدْرَةُ الفارِدَةُ التي انفردت عن سائر السُدْرِ. والفريد: الدرُّ إذا نظَّم وفُصِّل بغيره، ويقال: فرائد الدر: كبارها. وأفراد النجوم: الدَّراري في آفاق السماء، ويقال: جاءوا أفراداً وفردى منوناً وغير منون، أي: واحداً واحداً. وأفرذته: عزله. وأفرذت إليه رسولاً. وأفرذت الأنثى: وضعت واحداً، فهي مُفَرِّد وموحد ومُفِد، ولا يقال ذلك في الناقة؛ لأنها لا تلد إلا واحداً. وفرد وأفرَد، بمعنى، قال الصَّمَةُ القُشيري: [الوافر]

ولم آت البيوت مُطَنَّبَاتٍ

بأَكْثَبَةِ فَرْدَنٍ مِنَ الرِّغَامِ

وتقول: لقيت زيدا فردين، إذا لم يكن معكما أحد. وفَرَزْتُ بكذا واستفَرَزْتُ، إذا انفردت به.

■ فردس: الفردوس: البستان، قال الفراء: هو عربي. والفردوس: حديقة في الجنة. وفردوس: اسم روضة دون اليمامة. والفرايدس: موضع بالشام. وكرم مُفَرَّدَس، أي: مُعَرَّش.

■ قرر: قرَّ يفِراراً: هرب. وأقره غيره. والفَرور من النساء: التَّوار. ورجل قر، وكذلك الاثنان والجمع: والمؤنث، وفي الحديث: «هذان قر قريش، أفلا أُرْدُ على قريش قرها؟» وقد يكون الفر جمع قار، مثل:

راكِبٍ وَرَكَبٍ، وصاحبٍ وصحبٍ. وفَرَزْتُ الفرس أقره بالضم قرأ، إذا نظرت إلى أسنانه، قال الحجاج: فَرَزْتُ عن ذكاء. وفَرَزْتُ عن الأمر: بحثت عنه. وأقرت الإبل للإثناء بالالف، إذا ذهبت راضعها

■ فرح: فرَحَ به: سرَّ. والفرَحُ أيضاً: البَطَرُ، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ [القصاص: ٧٦]. وأفرحه: سرَّه، يقال: ما يسرني بهذا الأمر مُفَرِّح ومفروح به، ولا تقل: مفروح. والتفريح مثل: الإفراح، أبو عمرو: أفرحه الدين: أثقله، وأنشد: [الطويل]

إذا أنت لم تَبْرَحْ تودِّي أمانةً

وتَحْمِلُ أخرى أَفْرَحَكَ الودائعُ

وفي الحديث: «لا يترك في الإسلام مُفَرِّح»، وقال الزهري: كان في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار أن لا يتركوا مُفَرِّحاً حتى يُعِينُوهُ على ما كان من عقل أو فداء، قال الزهري: المُفَرِّح: المفدوخ؛ وكذلك الأصمعي، قال: الذي أثقله الدين، يقول: يَقْضَى عنه دينه من بيت المال ولا يترك مديناً، وأنكر قولهم: مُفَرِّج بالجم، وتقول: لك عندي فرحة إن بشرتني، وفرحة. والمفراح: الذي يفرح كلما سرَّه الدهر. والمفَرِّح: دواء معروف.

■ فرخ: الفرخ: ولد الطائر، والأنثى فرخة، وجمع القلة: أفرخ وأفراخ، والكثير فراخ. وأفرخ الطائر وفرخ. وأفرخ القوم بضمهم، إذا أبدوا سرهم. وأفرخ الروع، أي: ذهب الفرع، يقال: ليفرخ روعك، أي: ليخرج عنك فرعك كما يخرج الفرخ من البيضة، وأفرخ روعك يا فلان، أي: سكن جاشك. وأفرخ الأمر: استبان بعد اشتباه. واستفَرَخْتُ الحمام، إذا اتخذته لفراخه. وأفَرَخَ الزرع، إذا تهياً للانشقاق بعد ما يطلع، وقد فرَخَ الزرعُ تفرِخاً. وقول الفرزدق: [الطويل]

ويوم جعلنا البيض فيه لعامِرٍ

مُصَمِّمَةً تَفْأى فِرَاحَ الجَمَاجِمِ

يعني: به الدَّمَاعُ، وأما قول الشاعر: [الوافر]

وَمَقْلُودَيْنِ مِنْ بَرْيِ الْفَرِينِخِ

حذفت الدال من هذا الاسم لأنها من مخرج التاء :  
والتاء من حروف الزيادات ، فكانت بالحذف أولى ،  
والا فالقياس فرازد ، وكذلك التصغير فريزق وفريزد ،  
وإن شئت عوضت في الجمع والتصغير ، فإن كان في  
الاسم الذي على خمسة : أحرف حرف واحد زائد كان  
بالحذف أولى ، مثل : مدرج وجحفل ، قلت :  
دحرج وجحفل ، والجمع : دحارج وجحافل ، وإن  
شئت عوضت في الجمع والتصغير .

■ فرزم : الفرزوم : خشبة مدورة يحذو عليها الحذاء ،  
وأهل المدينة يسمونها الجبأة ، هكذا قرأته على أبي  
سعيد ، وحكاها أيضًا ابن كيسان عن ثعلب ؛ وهو في  
كتاب ابن دريد بالقاف ، وقد سألت عنه بالبادية فلم  
يُعرف .

■ فرس : الفرس يقع على الذكر والأنثى ، ولا يقال  
للأنثى فرسة . وتصغير الفرس فرس ، وإن أردت  
الأنثى خاصة لم تقل إلا فرسة بالهاء ، عن أبي بكر بن  
السراج ، والجمع : أفراس . وراكبه فارس ، وهو  
مثل : لابن وتامر ، أي : صاحب فرس ، ويجمع على  
فوارس ، وهو شاذ لا يقاس عليه ؛ لأن فواعل إنما هو  
جمع فاعلة مثل : ضاربة وضوارب ، أو جمع فاعل إذا  
كان صفة للمؤنث مثل : حائض وحواض ، أو ما كان  
لغير آدميين ، مثل : جمل بازل وجمال بوازل ،  
وجمل عاضه وجمال عواضه ، وحائط وحواط ؛ فأما  
مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه إلا فوارس ، وهالك ،  
ونواكس . فأما فوارس فلأنه شيء لا يكون في  
المؤنث ، فلم يخف فيه اللبس ؛ وأما هالك فإتباعه  
في المثل ، يقال : هالك في الهالك ، فجرى على  
الأصل ؛ لأنه قد يجيء في الأمثال ما لا يجيء في  
غيرها ؛ وأما نواكس فقد جاء في ضرورة الشعر ، قال  
ابن السكيت : إذا كان الرجل على حافر ، برذونا كان أو  
فرسا أو بغلا أو حمارا ، قلت : مر بنا فارس على بغل ،  
ومر بنا فارس على حمار ، قال الشاعر : [الطويل]

وطلع غيرها . وتفاؤوا ، أي : تهابوا . واقترا فلائ  
ضاحكا ، أي : أبدى أسنانه . وفرقة الحر بالضم : أوله ،  
ويقال شدته . وحكى الكسائي أفره الحر وأفره الحر  
بضم الهمزة وفتحها ، والفاء مضمومة فيهما . وفرس  
مفر بكسر الميم : يصلح للفرار عليه . والمفر : الفرار .  
ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْفَرَّكَ ﴾ [القيامة : ١٠] . والمفر  
بكسر الفاء : الموضع ، وفريز : بطن من العرب ،  
والفريز : ولد البقرة الوحشية ، وكذلك الفرار ، مثل :  
طويل وطوال ، ويقال : إنه جمع فريز ، قال أبو عبيدة :  
ولم يأت على فعال شيء من الجمع إلا أحرف هذا  
أحدها ، وفي المثل : (نزو الفرار استجهل الفرار) ،  
وذلك أنه إذا شب أخذ في التروان ، فمتى رآه غيره نزا  
لنزوه ، ويقال أيضا : إن الجواد عينه فراره ، وقد يفتح ،  
أي : يغنيك شخصه ومنظره عن أن تختبره وأن تفر  
أسنانه . وفرزت الشيء : حرته ، مثل : هرهرته ،  
يقال : فرز الفرس ، إذا ضرب بفأس لجامه أسنانه  
وحرك رأسه ؛ وناس يروونه في شعر امرئ القيس  
بالقاف . والفرقة : الخفة والطيش . والفرفور :  
طائر .

■ فرز : الفرز : ما اطمأن من الأرض ، قال رؤبة يصف  
ناقته : [الرجز]

كم جاورت من حذب وفرز  
والفرز أيضا : مصدر قولك : فرزت الشيء أفرزه فرزا ،  
إذا عزلته عن غيره وميزته . والقطعة منه فرزة بالكسر ،  
وكذلك أفرزته بالالف . وفارز فلان شريكه ، أي :  
فاصله وقاطعه . وأفرزه الصيد ، أي : أمكنه فرماه من  
قرب ، وأما إفريز الحائط فمعرب ، ومنه ثوب مفروز .  
■ فرزدق : الفرزدق : جمع : فرزدقة ، وهي القطعة من  
العجين ، وأصله بالفارسية «برازدة» ، وبه سمي  
الفرزدق ، واسمه همام ، فإذا جمعت قلت فرازق ؛ لأن  
الاسم إذا كان على خمسة أحرف كلها أصول حذفت  
آخر حرف منه في الجمع ، وكذلك في التصغير ، وإنما

وَأَنِّي امرؤٌ للخيَلِ عِنْدِي مَزِيَّةٌ

على فَارِسِ الْبِرْدُونِ أَوْ فَارِسِ الْبَغْلِ

وقال عُمارة بن عقيل بن بلال بن جرير: لا أقول

لصاحب البغل: فَارِسٌ، ولكِنِّي أقول: بَغَالٌ؛ ولا

أقول لصاحب الحمار: فَارِسٌ، ولكِنِّي أقول: حَمَارٌ.

والفَرَسَةُ: رِيحٌ تَأْخُذُ فِي الْعَنْقِ فَتَفْرُسُهَا. وَالْفَرِيسُ:

حَلْقَةٌ مِنْ خَشَبٍ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ «جَنْبَرٌ». وَفَرَسَ

الْأَسَدُ فَرِيسَتَهُ يَفْرِسُهَا فَرَسًا، وَافْتَرَسَهَا، أَي: دَقَّ

عَنْقَهَا؛ وَأَصْلُ الْفَرَسِ هَذَا، ثُمَّ كَثُرَ وَاسْتَعْمَلَ حَتَّى صُبِّرَ

كُلُّ قَتْلِ فَرَسًا. وَقَدْ نُهِيَ عَنِ الْفَرَسِ فِي الذَّبْحِ، وَهُوَ

كَسْرُ عَظْمِ الرَّقَبَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْرَدَ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: فَرَسَ

الذِّئْبُ الشَّاةَ فَرَسًا؛ وَأَفْرَسَ الرَّاعِي، أَي: فَرَسَ الذِّئْبُ

شَاةً مِنْ غَنَمِهِ، قَالَ: وَأَفْرَسَ الرَّجُلُ الْأَسَدَ حِمَارَهُ، إِذَا

تَرَكَهُ لَهُ لِيَفْتَرِسَهُ وَيَنْجُوهُ، وَقَالَ النَّضَرُ بْنُ شُمَيْلٍ:

يُقَالُ: أَكَلَ الذِّئْبُ الشَّاةَ، وَلَا يُقَالُ: افْتَرَسَهَا. وَأَبُو

فِرَاسٍ: كُنْيَةُ الْأَسَدِ. وَفَارِسُ: الْفَرَسُ، بِالضَّمِّ، وَفِي

الْحَدِيثِ: «وَحَدَّمْتُهُمْ فَارِسَ وَالرَّوْمَ». وَفَارِسُ: بِلَادُ

الْفَرَسِ أَيْضًا. وَالْفَرَسَانُ: الْفَوَارِسُ. وَفَرَسَانٌ بِالْفَتْحِ:

قَبِيلَةٌ. وَالْفَرَاةُ بِالْكَسْرِ: الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ: تَفَرَّسْتُ

فِيهِ خَيْرًا، وَهُوَ يَتَفَرَّسُ، أَي: يَتَبَيَّنُ وَيَنْظُرُ، تَقُولُ مِنْهُ:

رَجُلٌ فَارِسٌ النَّظَرِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «اتَّقُوا فِرَاةَ

الْمُؤْمِنِ». وَالْفَرَاةُ بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: رَجُلٌ

فَارِسٌ عَلَى الْخَيْلِ، بَيْنَ الْفَرَاةِ وَالْفَرُوسَةِ وَالْفَرُوسِيَّةِ.

وَقَدْ فَرَسَ بِالضَّمِّ يَفْرِسُ فَرُوسَةً وَفَرَاةً، أَي: حَلَقَ

أَمْرَ الْخَيْلِ. وَالْفَرَسُ بِالْكَسْرِ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، عَنْ

يَعْقُوبَ. وَالْفَرَسِينَ بِالنُّونِ لِلْبَعِيرِ: كَالْحَافِرِ لِلدَّابَّةِ؛

وَرَبَّمَا قِيلَ: فَرَسِينَ شَاةً، عَلَى الْاسْتِعَارَةِ، وَهُوَ فَعْلِيلٌ،

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ السَّرَّاجِ: النَّونُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهَا مِنْ فَرَسْتُ.

وَالْفَرَسَانُ: مِثَالُ الْفَرَصَادِ: الْأَسَدُ، وَهُوَ الْغَلِيظُ

الرَّقَبَةُ؛ وَكَذَلِكَ الْفَرَانِسُ، مِثْلُ: الْفَرَاتِقِ، وَالنُّونُ

زَائِدَةٌ.

■ فرسخ: الفرسخ: واحد الفراسخ فارسي معرب.

■ فرسك: الفرسك: ضرب من الخوخ ليس يتفلق عن نواه.

■ فرسن: الفرسن من البعير، بمنزلة الحافر من الدابة، وربما استعير في الشاة، قال ابن السراج: النون زائدة؛ لأنها من فرست، وقد ذكر (١).

■ فرش: الفراش: واحد الفرش، وقد يُكنى به عن المرأة. وفرشت الشيء أفرشته فراشا: بسطته، ويقال: فرشته أمره، إذا أوسعاه إياه. وفلان كريم

المفارش، إذا تزوج كرائم النساء. والفرش:

المفروش من متاع البيت. والفرش: الزرع إذا فرش.

والفرش: الفضاء الواسع. والفرش: صغار الإبل،

ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آلَافِكُمْ حُمُولٌ وَفَرَشٌ﴾

[الأنعام: ١٤٢]، قال الفراء: لم أسمع له بجمع، قال:

ويحتمل أن يكون مصدرًا سُمي به، من قولهم:

فرشها الله تعالى فرشًا، أي: بثها بثًا. والفرش في

رجل البعير: اتساع قليل، وهو محمود، وإذا كثر

وأفرط الرّوخ حتى اصطك العرقوبان فهو العقْل، وهو

مذموم، قال الجعدي: [البيسط]

مطوية الزور طي البشر دوسرة

مفروشة الرجل فرشًا لم يكن عقلاً

ويقال: الفرش في الرجل، هو أن لا يكون فيها

انتصاب ولا إقعاد. وافترش الشيء، أي: انبسط،

يقال: أكمة مفترشة الظهر، إذا كانت دكًا. وافترشه،

أي: وطئه. وافترش ذراعيه: بسطهما على الأرض.

وافترش لسانه، إذا تكلم كيف شاء، أي: بسطه،

وقولهم: ما أفرش عنه، أي: ما ألق، قال الشاعر:

[الرجز]

نَعْلُوهُمْ بِقُصْبٍ مُنْتَخَلَةٍ

لَمْ تَعُدْ أَنْ أَفْرِشَ عَنْهَا الصَّقْلَةَ

أي: إنها جدد. وتفرش الدار: تبلطها. والمفرش:

الزُرْعُ إِذَا انْبَسَطَ، وَقَدْ فَرَشَ تَفْرِيشًا. وَالْمَفْرِشَةُ أَيْضًا: الشَّجَّةُ الَّتِي تَصْدَعُ الْعِظَمَ وَلَا تَهْتِمُ. وَفَرَاشَةُ الْقَفْلِ: مَا يَنْشَبُ فِيهِ، يُقَالُ: أَقْفَلُ فَأَفْرِشَ. وَالْفَرَاشَةُ: كُلُّ عِظَمٍ رَقِيقٍ. وَفَرَّاشُ الرَّأْسِ: عِظَامٌ رَفَاقٌ تَلِي الْقَحْفَ. وَالْفَرَاشَةُ: الَّتِي تُطِيرُ وَتَهَافُتُ فِي السَّرَاجِ. وَفِي الْمَثَلِ: (أَطْيَشُ مِنْ فَرَاشَةٍ)، وَالْجَمْعُ: فَرَّاشٌ. وَالْفَرَّاشُ: مَا يَبْسُ بَعْدَ الْمَاءِ مِنَ الطِّينِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحُمْرَ: [الطويل]

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ الْقَنْعَ صَارَتْ نِطَافُهُ  
فَرَّاشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ  
وَفَرَّاشُ النَّيْذِ: الْحَبَبُ الَّذِي عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو،  
وكَذَلِكَ حَبَبُ الْعَرَقِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]  
عَلَا الْمِسْكُ وَالدِّيَاخُ فَوْقَ نُحُورِهِمْ

فَرَّاشُ الْمَسِيحِ كَالْجُمَانِ الْمُحَبَّبِ  
مَنْ رَفَعَ الْفَرَّاشَ وَنَصَبَ الْمِسْكَ رَفَعَ الدِّيَاخَ، عَلَى أَنَّ  
الْوَاوَ لِلْحَالِ، وَمَنْ نَصَبَ الْفَرَّاشَ رَفَعَهُمَا. وَكُلُّ ذَاتٍ  
حَافِرٍ فِيهِ فَرِيشٌ بَعْدَ نِتَاجِهَا بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَالْجَمْعُ:  
فَرَّاشٌ. وَتَفَرَّشَ الطَّائِرُ: رَفَرَ بِجَنَاحَيْهِ وَبَسَطَهُمَا،  
قَالَ أَبُو ذُوَادٍ يَصِفُ رَيْثَةً: [الخفيف]

فَأَنَّا نَا يَسْعَى تَفَرَّشَ أُمَّ الْ-  
بَيْضِ شَدًّا وَقَدْ تَعَالَى النَّهَارُ  
■ فَرَشَحَ: الْفَرَشَاحُ مِنَ الْحَوَافِرِ: الْمُنْبَطِحُ، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

لَيْسَ بِمُضْطَرٍّ وَلَا فَرَشَاحٍ  
وَفَرَشَحَتِ النَّاقَةُ، إِذَا تَفَحَّجَتْ لِلْحَلَبِ. وَفَرَشَحَ  
الرَّجُلُ، إِذَا جَلَسَ وَفَتَحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَهِيَ الْفَرَشَحَةُ  
وَالْفَرَشَاطَةُ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: فَرَشَحَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ،  
وَهُوَ أَنْ يَفْتَحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ جَدًّا وَهُوَ قَائِمٌ؛ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ  
لَا يُفَرِّشُ رِجْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يُلْصِقُهُمَا، وَلَكِنْ يَبِينُ  
ذَلِكَ.

■ فَرَشَطَ: الْفَرَشَاطَةُ: أَنْ تَفَرِّجَ بَيْنَ رِجْلَيْكَ قَائِمًا أَوْ  
قَاعِدًا، وَهُوَ مِثْلُ: الْفَرَشَحَةِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

فَرَشَطَ لَمَّا كُرِيَ الْفَرَشَاطُ  
يُقَالُ فَرَشَطَتِ النَّاقَةُ، إِذَا تَفَحَّجَتْ لِلْحَلَبِ، وَفَرَشَطَ  
الْجَمْلُ، إِذَا تَفَحَّجَ لِلْبُولِ.

■ فَرَصَ: الْفَرَصَةُ: الشَّرْبُ وَالنُّوبَةُ، يُقَالُ: وَجَدَ فُلَانٌ  
فُرْصَةً، أَيْ: نُهْزَةً. وَجَاءَتْ فُرْصَتُكَ مِنَ الْبَثْرِ، أَيْ:  
نُوبَتِكَ. وَبَنُو فُلَانٍ يَتَفَارِصُونَ بَثْرَهُمْ، إِذَا كَانُوا  
يَتَنَاقَبُونَهَا. وَابْتَهَزَ فُلَانٌ الْفُرْصَةَ، أَيْ: اغْتَنَمَهَا وَفَازَ  
بِهَا. وَأَفْرَصَنِي الْفُرْصَةَ، أَيْ: أَمَكَّنَنِي. وَأَفْرَصَتْهَا:  
اغْتَنَمَتْهَا. وَالْفَرِصُ: الَّذِي يَفَارِصُكَ فِي الشَّرْبِ  
وَالنُّوبَةِ. وَالْفَرَضُ، بِالْفَتْحِ: الْقَطْعُ. وَالْمِفْرَضُ  
وَالْمِفْرَاضُ: الَّذِي يُقَطِّعُ بِهِ الْفَضَّةَ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:  
[الطويل]

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ  
لَسَانًا كِمِفْرَاصِ الْخَفَاجِيِّ مِلْحَبًا  
وَقَدْ يَكُونُ الْفَرَضُ الشَّقُّ، يُقَالُ: فَرَضْتُ النُّعْلَ، إِذَا  
خَرَقْتَ أَذْنِيهَا لِلشَّرَاكِ. وَالْفَرَضَةُ: الرِّيحُ الَّتِي يَكُونُ  
مِنْهَا الْحَدَبُ. وَفُرَافِصَةُ: الْأَسَدُ، وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ  
فُرَافِصَةً. وَالْفَرَضَةُ بِالْكَسْرِ: قِطْعَةُ قِطْنٍ، أَوْ خِرْقَةٌ  
تَمَسُّحٌ بِهَا الْمَرْأَةُ مِنَ الْحَيْضِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:  
الْفَرِيصَةُ: اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَتِفِ الَّتِي لَا تَزَالُ  
تُرْعَدُ مِنَ الدَّابَّةِ، وَجَمْعُهَا: فَرِيصٌ وَفَرَائِصُ. وَفَرِيصُ  
الْعَنْقِ: أَوْدَاجُهَا، الْوَاحِدَةُ: فَرِيصَةٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ،  
تَقُولُ مِنْهُ: فَرَضَتُهُ، أَيْ: أَصَبْتُ فَرِيصَتَهُ، قَالَ: وَهُوَ  
مَقْتُلٌ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: «إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أَرَى  
الرَّجُلَ ثَانِرًا فَرِيصَ رَقَبَتِهِ قَائِمًا عَلَى مَرَّتِيهِ يَضْرِبُهَا»،  
قَالَ: كَأَنَّهُ أَرَادَ عَصَبَ الرِّقَةِ وَعُرُوقَهَا؛ لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي  
تَثُورُ فِي الْغَضَبِ.

■ فَرَصَدَ: الْفَرِصَادُ: التَّوْتُ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ مِنْهُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ: [الكامل]  
مَنْ خَمَرَ ذِي نَطْفٍ أَعْنَى كَأَنَّمَا

قَنَأَتْ أَنْسَامُهُ مِنَ الْفَرِصَادِ  
■ فَارَضَ: الْفَرَضُ: الْحَزُّ فِي الشَّيْءِ، يُقَالُ: فَارَضْتُ

الزند والسواك. وفَرَضَ الزند: حيث يُقدح منه. وفَرَضَ القوس: هو الحَزُّ الذي يقع فيه الوتر، والجمع: فِرَاضٌ. والفِرَاضُ أيضًا: فُوهُهُ النهر، قال لبيد: [الكامل]

تجري خزائنه على من نابَه

جَزَيَ الْفِرَاتِ عَلَى فِرَاضِ الْجَدُولِ

وقولهم: ما عليه فِرَاضٌ، أي: شيء من لباس.

والفِرَاضُ: جنس من التمر، قال الأصمعي: أَخْجُودُ تَمْرٍ

عُمَانُ الْفِرَاضِ وَالْبَلْعُ، قال شاعرهم: [الرجز]

إِذَا أَكَلْتُ سَمَكًا وَفَرَضًا

ذَهَبْتُ طُولًا وَذَهَبْتُ عَرَضًا

والفِرَاضُ: ما أوجبه الله تعالى، سمي بذلك لأنَّ له

معالم وحدودًا، وقوله تعالى: ﴿لَا تُخْذَلْنَ مِنْ عِبَادِكِ

نَصِيبًا مَفْرُوضًا﴾ [النساء: ١١٨]، أي: مُقْتَطَعًا محدودًا.

والمَفْرُضُ: الحديدَةُ التي يُحْرَبُها. والفِرِيضُ: السهم

المَفْرُوضُ فوقه. والتَفْرِيضُ: التحزيرُ. وقرئ:

(سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا) بالتشديد، قال أبو

عمرو بن العلاء: فَضَّلْنَاهَا. وفَرَضَةُ النهر: ثُلُمته التي

منها يُسْتَقَى، وفَرَضَةُ البحر: محطُّ السفن. وفَرَضَةُ

الدَّوَاةِ: موضع الثَّقْسِ منها. وفَرَضَةُ الباب: نَجْرَانُهُ.

والفِرَاضُ: التُّرْسُ. وأنشد أبو عبيد لَصَخْرِ الْعَيِّ:

[المتقارب]

أَرَقْتُ لَهُ مِثْلَ: لَمْعِ الْبَشِيبِ

رَ قَلْبٌ بِالْكَفِّ فَرَضًا خَفِيفًا

ولا تقل: فَرَضًا خَفِيفًا. والفِرَاضُ: القِدْحُ، قال

عبيد بن الأبرص يصف بَرَقًا: [السريع]

فَهُوَ كَنَبْرَاسِ النَّبِيطِ أَوْ الـ

فَرَضَ بِكَفِّ اللَّاعِبِ الْمُسْمِرِ

والمُسْمِرُ: الذي دخل في السمر. والفِرَاضُ: العطية

الموسومة، يقال: ما أصبْتُ منه فَرَضًا ولا قَرَضًا.

وفَرَضْتُ الرَّجُلَ وأَفَرَضْتُهُ، إذا أعطيته. وقد فَرَضْتُ لَهُ

في العطاء، وفَرَضْتُ لَهُ في الديوان. وفَرَضَتِ الْبَقَرَةُ

تَفَرَضَ فَرُوضًا، أي: كَبَرَتْ وطعنت في السنِّ، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ﴾ [البقرة: ٦٨]. وكذلك فَرَضَتِ الْبَقَرَةُ تَفَرَضَ بِالضَّمِّ فَرَاضَةً. والفَارِضُ والفَرَضِيُّ: الذي يعرف الفرائض. والفَارِضُ: الضخم من كلِّ شيء، قال الأخفش: يقال: لحيَةٌ

فَارِضَةٌ، إذا كانت عظيمة، وأنشد: [الرجز]

شَيْبٌ أَضْدَاغِي فَرَأْسِي أَبْيَضُ

مَحَامِلٌ فِيهَا رِجَالٌ فُرُضُ

وفَرَضَ الله علينا كذا وأَفَرَضَ، أي: أوجب،

والاسمُ الْفَرِيضَةُ. ويسمى العلمُ بقسمة الموارث

فرائضَ، وفي الحديث: «أَفَرَضَكُمْ زَيْدًا». والفَرِيضَةُ

أيضًا: ما فَرَضَ في السائمة من الصدقة، يقال:

أَفَرَضَتِ الْمَاشِيَةُ، أي: وجبت فيها الْفَرِيضَةُ، وذلك

إذا بلغت نصابًا. والفَرِيضَتَانِ: الْجَذَعَةُ من الغنم

والْحَقَّةُ من الإبل.

■ فرط: فَرَطَ في الأمر يَفَرُطُ فَرَطًا، أي: قَصَرَ فيه

وضيَّعه حتَّى فات، وكذلك التَّفْرِيطُ. وفَرَطَ عليه،

أي: عَجَلَ وَعَدَا، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ أَنْ يَفَرُطَ

عَيْنًا أَوْ أَنْ يَطْلُبَ﴾ [طه: ٤٥]. وفَرَطَ إليه مَنِيَّ قولٍ، أي:

سبق. وفَرَطَتِ الْقَوْمُ أَفَرَطَهُمْ فَرَطًا، أي: سبقتهم إلى

الماء، فأنا فَارِطٌ، والجمع: فُرَاطٌ، قال الْفُطَامِيُّ:

[البسيط]

فَاسْتَعَجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا

كَمَا تَعَجَّلَ فُرَاطٌ لِيُورَادَ

وفُرَاطُ الْقَطَا: متقدِّماتها إلى الوادي والماء، قال

الراجز:

وَمِنْهُلٍ وَرَذْنُهُ التَّيْقَاطَا

لَمْ أَرِ إِذْ وَرَذْنُهُ فُرَاطَا

إِلَّا الْحَمَامَ الْوُزُقَ وَالْعَطَاطَا

وأَفَرَطُهُ، أي: أعجله. وَأَفَرَطَتِ السَّحَابَةُ بِالْوُسْمِيِّ،

أي: عَجَلَتْ به، وَأَفَرَطَتِ الْمَرْأَةُ أَوْلَادًا: قَدَّمَتْهم.

وَأَفَرَطَتِ الْمَزَادَةُ: مَلَاتْهَا، يقال: غديرٌ مُفَرَطٌ، أي:

ملآن، قال الكسائي: يقال: ما أفرطت من القوم أحداً، أي: ما تركت، قال: ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ﴾ [النحل: ٦٢]، أي: متروكون في النار منسيون. وأفرط في الأمر، أي: جاوز فيه الحد. والاسم منه الفرط بالتسكين، يقال: إياك والفرط في الأمر، وقولهم: لقيته في الفرط بعد الفرط، أي: الحين بعد الحين. وأتيته فرط يوم أو يومين، قال لييد: [الطويل]

هل النفس إلا مُنْعَةٌ مستعارة

تُعَارُ فتأتي ربها فرط أشهر  
وقال أبو عبيد: ولا يكون الفرط في أكثر من خمس عشرة ليلة. والفرط بالضم: اسم للخروج والتقدم. والفرط بالفتح: المرة الواحدة منه، مثل: غُرْفَةٌ وغُرْفَةٌ، وحُسْوَةٌ وحُسْوَةٌ، ومنه قول أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكَ عَنْ الْفَرَطَةِ فِي الْبَلَاءِ». والفرط بالتحريك: الذي يتقدم الواردة فيهم لهم الأرسان والدلاء، ويمدُّ الحياض ويستقي لهم، وهو فعل بمعنى فاعل، مثل: تبع بمعنى تابع، يقال: رجل فرط وقوم فرط أيضاً. وفي الحديث: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»، ومنه قيل للطفل الميت: «اللهم اجعله لنا فرطاً»، أي: أجراً يتقدمنا حتى نرد عليه. والفارطان: كوكبان متباينان أمام سرير بنات نعش. وفارطت القوم مفارطة وفراطاً، أي: سابتهم، وهم يتفارتون، قال بشر: [الوافر]

يُنَازِعُنَ الْأَعْنَةَ مُضْغِيَّاتٍ

كما يَتَفَارِطُ الثَّمَدَ الْحَمَامُ

وتكلم فلان فراطاً، أي: سبقته منه كلمة. والماء الفراط: الذي يكون لمن سبق إليه من الأحياء. وأمر فرط، أي: مجاوز فيه الحد. ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ [الكهف: ٢٨].

والفرط أيضاً: واحد الأفراط، وهي آكام شبيهات بالجبال، يقال: اليوم تنوح على الأفراط، عن أبي

نصر، قال وغلّة الجرمي: [البسيط]  
وهل سموت بجزارٍ له لجب  
جم الصواهل بين السهل والفرط  
وأمر فرط أيضاً، أي: متروك. وأفرط الصبح: أول تابشيره. والفرط: الفرس السريعة التي تتفرط الخيل، أي: تتقدمها، قال لييد: [الكامل]

ولقد حميت الحي تحمّل شكتي

فرط وشاحي إذ غدوت لجامها

وفرطته: تركته وتقدمته، وقول ساعدة بن جؤية:

[الكامل]

معه سقاء لا يفرط حملة

أي: لا يتركه ولا يفارقه، قال الخليل: فرط الله عنه ما يكره، أي: نحاه. وقلمًا يستعمل إلا في الشعر، قال مرقش: [الكامل]

يا صاحبني تلبّثا لا تنجلا

وقفا برنح الدار كيما تسالا

فلعلّ بطنكما يفرط شيئاً

أو يسبق الإسراع خيراً مقيلاً

وفلان لا يفرط إحسانه وبره، أي: لا يفترض ولا يخاف قوته، ويقال: افتترط فلان فرطاً، إذا مات له ولد صغير قبل أن يبلغ الحلم.

فرطح: رأس مفطح، أي: عريض، قال الشاعر:

[الكامل]

كالقُرْصِ فرطح من طحين شعير

فرطس: فرطوسة الخنزير: أنفه.

فرطم: الفرطوم: طرف الخف كالمنقار. وخفاف مفرطمة.

فرع: فرع كل شيء: أعلاه، ويقال: هوفرع قومه،

للشريف منهم. والفرع أيضاً: الشعر التام. والفرع

أيضاً: القوس التي عملت من طرف القضيب، يقال:

قوس فرع، أي: غير مشقوق. وقوس فلق، أي:

مشقوق، وقال: [الرجز]

أَزْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ  
وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَاضْبَعُ  
ويقال أيضًا: اثْنِ فَرْعَةٍ مِنْ فِرَاعِ الْجَبَلِ فَاَنْزِلْهَا، وَهِيَ  
أَمَاكِنُ مَرْتَفَعَةٌ مِنْهُ. وَفَرْعَتْ رَأْسَهُ بِالْعَصَا، أَيِ:  
عَلَوْتُهُ، وَبِالْقَافِ أَيْضًا. وَفَرْعْتُ قَوْمِي، أَيِ: عَلَوْتُهُمْ  
بِالشَّرَفِ أَوْ بِالْجَمَالِ. وَجَبَلٌ فَارِعٌ، إِذَا كَانَ أَطْوَلَ مِمَّا  
يَلِيهِ. وَفَرْعْتُ فَرْسِي بِاللِّجَامِ، أَيِ: قَدَعْتُهُ، قَالَ أَبُو  
النَّجْمِ: [الرجز]

نَفَرَعُهُ فَرْعًا وَلِسْنَا نَغْتَلُهُ  
وَفَرْعْتُ بَيْنَهُمَا، أَيِ: حَجَزْتُ وَكَفَفْتُ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ.  
وَفَارِعٌ: اسْمُ حَصْنٍ. وَفَارَعَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَفَارِعَةٌ  
الْجَبَلِ: أَعْلَاهُ، يُقَالُ: أَنْزَلَ بِفَارِعَةِ الْوَادِي وَاخْذَرِ  
أَسْفَلَهُ. وَتِلَاعُ فَوَارِعُ، أَيِ: مَشْرِفَاتُ الْمَسَالِيلِ.  
وَفَرْعْتُ الْجَبَلَ: صَعَدْتُهُ. وَافْرَعْتُ فِي الْجَبَلِ:  
انْحَدَرْتُ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ: لَقِيتُ فَلَانًا فَارِعًا  
مُفْرِعًا. يَقُولُ: أَحَدُنَا مُضْعِدٌ وَالْآخَرُ مَنْحَدِرٌ، قَالَ  
الشَّمَاخُ: [البسيط]

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَاثِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي  
لَا يَذْهَبَنَّكَ إِفْرَاعِي وَتَصْعِيدِي  
وَفَرْعْتُ فِي الْجَبَلِ تَفْرِيعًا، أَيِ: انْحَدَرْتُ. وَفَرْعْتُ  
فِي الْجَبَلِ أَيْضًا: صَعَدْتُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَفُرُوعُ  
الْجُوزَاءِ: أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:  
[الطويل]

وَضَلَّ لَنَا يَوْمٌ كَأَنَّ أَوَارَهُ  
ذَكَ النَّارِ مِنْ نَجْمِ الْفُرُوعِ طَوِيلُ  
قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ بِالْعَيْنِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ. وَأَفْرَغْنَا بِفُلَانٍ  
فَمَا أَحْمَدْنَاهُ، أَيِ: نَزَلْنَا بِهِ. وَرَجُلٌ مُفْرَغُ الْكَتِفِ،  
أَيِ: عَرِيضُهَا. وَأَفْرَعُ بْنُ فُلَانٍ، أَيِ: انْتَجَعُوا فِي أَوَّلِ  
النَّاسِ، وَيُقَالُ: بَشَسَ مَا أَفْرَعْتُ بِهِ، أَيِ: ابْتَدَأْتُ.  
وَأَفْرَعْتُ الْأَرْضَ، أَيِ: جَوَلْتُ فِيهَا فَعَرَفْتُ خَبِيرَهَا.  
وَالْفَرْعُ بِالتَّحْرِيكِ أَوَّلُ وَلَدٍ تَنْتَجِهُ النَّاقَةُ، وَكَانُوا  
يَذْبَحُونَهُ لِأَلْهَتِهِمْ يَتَبَرَّكُونَ بِذَلِكَ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ

يَذْكُرُ أَزْمَةً فِي سَنَةٍ شَدِيدَةِ الْبَرْدِ: [المنسرح]  
وَشُبَّةُ الْهَيْدَبِ الْعَبَامُ مِنَ الْ  
أَقْوَامِ سَقْبًا مُجَلَّلًا فَرْعًا  
أَيِ: جِلْدُ فَرْعٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا فَرْعَ وَلَا عَتِيرَةَ».  
تَقُولُ مِنْهُ: أَفْرَعُ الْقَوْمَ، إِذَا ذَبَحُوهُ. وَالْفَرْعُ أَيْضًا:  
الْمَالُ الطَّائِلُ الْمُعَدُّ. وَاسْمُ مَوْضِعٍ. وَالْفَرْعَةُ: الْقَمْلَةُ،  
تَسْكُنُ وَتَحْرُكُ، وَالْجَمْعُ: فَرْعٌ وَفَرْعٌ. وَبِتَصْغِيرِهَا  
سَمِيَتْ فَرْيَعَةً. وَالْفَرْعُ أَيْضًا: مُصَدَّرُ الْأَفْرَعِ، وَهُوَ التَّامُّ  
الشَّعْرِ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: امْرَأَةٌ فَرْعَاءُ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ،  
قَالَ: وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَظِيمَ اللَّحْيَةِ أَوْ الْجَمَّةِ:  
أَفْرَعٌ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: رَجُلٌ أَفْرَعٌ لِيُضَدَّ الْأَصْلَحُ، وَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفْرَعٌ. وَتَفَرَّعَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرِ،  
أَيِ: كَثُرَتْ. وَتَفَرَّعْتُ بَنِي فُلَانٍ، أَيِ: تَزَوَّجْتُ بَسِيدَةَ  
نَسَائِهِمْ. وَافْتَرَعْتُ الْبَكْرَ، إِذَا اقْتَضَضْتَهَا.  
■ فرعل: الْفَرْعُلُ: وَلَدُ الضَّبْعِ، وَفِي الْمَثَلِ: (أَغْزُلُ  
مِنْ فَرْعُلٍ)، وَهُوَ مِنَ الْغَزْلِ وَالْمَرَاوِدَةِ.

■ فرعن: فِرْعَوْنُ: لَقَبُ الْوَلِيدِ بْنِ مَصْعَبٍ مَلِكِ مِصْرَ.  
وَكُلُّ عَائٍ مَتَمَرِّدٍ فِرْعَوْنٌ. وَالثَّمَاءُ: الْفِرَاعِنَةُ. وَقَدْ  
تَفَرَّعَنْ، وَهُوَ ذُو فَرْعَتَةٍ، أَيِ: دِهَاءٌ وَنُكْرٍ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «أَخَذْنَا فِرْعَوْنَ هَذِهِ الْأَمَةِ».

■ فرغ: فَرَعْتُ مِنَ الشَّغْلِ أَفْرَعُ فُرُوعًا وَفَرَاغًا وَتَفَرَّعْتُ  
لِكَذَا. وَاسْتَفَرَّعْتُ مَجْهُودِي فِي كَذَا، أَيِ: بِذَلَّتِهِ.  
وَفَرَّغَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ يَفْرَغُ فَرَاغًا، مَثَلُ: سَمِعَ سَمَاعًا،  
أَيِ: انْصَبَ. وَافْرَعْتُهُ أَنَا. وَحَلَقَةُ مُفْرَعَةٍ، أَيِ:  
مَصْمَنَةُ الْجَوَانِبِ. وَافْرَعْتُ الدَّلَاءَ: أَرْقَتْهَا. وَفَرْعَتُهُ  
تَفْرِيعًا، أَيِ: صَبَبْتُهُ. وَافْتَرَعْتُ، أَيِ: صَبَبْتُ الْمَاءَ  
عَلَى نَفْسِي. وَتَفْرِيعُ الظُّرُوفِ: إِخْلَاؤُهَا. يَزِيدُ بْنُ  
مُفْرَغٍ بِكَسْرِ الرَّاءِ: شَاعِرٌ مِنْ حِمْيَرَ. وَالْفَرْعُ: مَخْرَجُ  
الْمَاءِ مِنَ الدَّلْوِ مِنْ بَيْنِ الْعِرَاقِيِّ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْفَرْغَانِي:  
فَرْعُ الدَّلْوِ الْمَقْدَمُ، وَفَرْغَ الدَّلْوُ الْمُؤَخَّرُ، وَهُمَا مِنْ  
مَنَازِلِ الْقَمَرِ. وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَوْكَبَانِ، بَيْنَ كُلِّ  
كَوْكَبَيْنِ قَدْرُ خَمْسِ أَذْرُعٍ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ. وَالْفَرَاغَةُ: مَاءٌ



الرجل، وهو النطفة. وفرسٌ فَرِيحٌ: واسع المشي. وضربةٌ فَرِيغَةٌ: واسعة. والطعنةُ الفَرِغَاءُ: ذاتُ الفَرِغِ، وهو السَّعَةُ. وذهب دمه فَرَعًا وفَرَعًا، أي: هدرًا لم يُطلب به.

■ فرَفَخ: الفَرَفُخُ: البقلة الحمقاء، التي يقال لها الفرفين.

■ فرق: فَرَقْتُ بين الشيئين أَفَرَقْتُ فَرَقًا وفَرَقَانًا. وفَرَقْتُ الشيءَ تَفْرِيقًا وتَفْرِيقَةً، فافْتَرَقَ وافتَرَقَ وتَفَرَّقَ.

وأخذت حَقِّي منه بالتفاريق، وقول الشاعر: [الرجز]

أشهد بالمرودة يومًا والصفًا  
أنك خير من تفاريق العصا

قال ابن الأعرابي: العصا تكسر فيتخذ منها ساجور،

فإذا كسر الساجور اتخذت منه الأوتاد، فإذا كسر الوتد

اتخذ منه عران البخاتى، فإذا فرض رأسه اتخذت منه

التوادى تُصَرُّ بها الأخلاف، وقوله تعالى: ﴿وَقَرَأْنَا

فَرَقْنَاهُ﴾ [الإسراء: ١٠٦] من خَفَفَ قال: بَيَّأَهُ، من فَرَّقَ

يَفْرِقُ، ومن شَدَّدَ قال: أنزلناه مَفْرَقًا في أيام. والفَرَقُ:

مكيالٌ معروفٌ بالمدينة، وهو ستة عشر رطلًا، وقد

يَحْرُكُ، قال خِداش بن زهير: [الرمل]

ياأخذون الأرض في إخوانهم

فرق السَّمَنِ وشاة في الغنم

والجمع: فُرَقَانٌ، وهذا الجمع قد يكون لهما جميعًا،

مثل: بَطْنٌ وبُطْنَانٍ، وحَمَلٌ وحُمَلَانٌ، وأنشد أبو زيد:

[الرجز]

تَرَفِدُ بعد الصَّفِّ في فُرَقَانِ

قال: والصَّفُّ: أن تحلب في محلين أو ثلاثة تصفُّ

بينها. والفُرَقَانُ: القرآن، وكل ما فُرِّقَ به بين الحق

والباطل فهو فُرَقَانٌ، فلهذا قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا

مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ﴾ [الأنبياء: ٤٨]. والفَرَقُ أيضًا:

الفُرَقَانُ، ونظيره الحُسْرُ والحُسْرَانُ، قال الراجز:

ومُشْرِكَي كَافِرٍ بِالْفُرْقِ

والفُرْقَةُ: الاسم من فارقتَه مُفَارَقَةً وفَرَاقًا. والفَارَوقُ:

اسم سُمِّيَ به عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

والمَفْرُقُ والمَفْرَقُ: وسطُ الرأس، وهو الذي يَفْرُقُ فيه

الشعر. وكذلك مَفْرُقُ الطريق ومَفْرَقُهُ، للموضع الذي

يتشعب منه طريقٌ آخر، وقولهم للمَفْرَقِ: مَفَارِقُ،

كَأَنَّهُمْ جعلوا كلَّ موضع منه مَفْرَقًا، فجمعوه على

ذلك. وفَرَّقَ له الطريقُ، أي: أَتَجَّهُ له طريقان. وفَرَقَتِ

الناقة أيضًا تَفَرَّقُ فُرُوقًا، إذا أخذها المخاض فندَّت في

الأرض، وكذلك الأتانُ، وأنشد الاصمعي: [الرجز]

وَمَنْجَنُونَ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ

والجمع فَوَارِقُ وفُرُقٌ، وربما شَبَّهوا السحابة التي

تتفرّد من السحاب بهذه الناقة، فيقال: فَارِقٌ، قال عبد

بنى الحَسْحَاسِ يصف سحابًا: [الطويل]

له فُرُقٌ منه يُنْتَجَنُ حوله

يُفَقِّقَنَّ بِالْمِيثِ الدَّمَائِ السَّوَابِيَا

وقال ذو الرمة: [البيسط]

أو مُزَنَّةٌ فَارِقٌ يَجْلُو غَوَارِبَهَا

تَبْجُجُ الْبَرْقِ وَالظُّلُمَاءُ عُلْجُومُ

فجعل له سَوَابِيَّ كَسَوَابِيِ الْإِبِلِ، أَتَسَاعَا في الكلام.

والفَرَقُ بالتحريك: الخَوْفُ؛ وقد فَرَّقَ بالكسر،

تقول: فَرِقْتُ منك، ولا تقل: فَرِقْتُكَ. وامرأةٌ فَرُوقَةٌ

ورجلٌ فَرُوقَةٌ أيضًا، ولا جمع له، وفي المثل: (رُبَّ

عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا، وَرُبَّ فَرُوقَةٍ يُدْعَى لَيْثًا). والفَرَقُ

أيضًا: تباعد ما بين الثَّيْتَيْنِ وما بين المَسْمُومَيْنِ، عن

يعقوب. والفَرَقُ أيضًا في الخيل: إشراف إحدى

الوركيين على الأخرى، وهو يُكْرَهُ. والفرسُ أَفْرُقُ،

ويقال: ديكٌ أَفْرُقُ بَيْنَ الفَرَقِ، للذي عُرفَهُ مَفْرُوقٌ.

ورجلٌ أَفْرُقُ - للذي ناصيته كأنها مَفْرُوقَةٌ - بَيْنَ الفَرَقِ،

وكذلك اللحية، وجمع الفَرَقِ: أَفْرَاقُ، قال الراجز:

يَنْفُضُ عُثُوثُنَا كَثِيرَ الْأَفْرَاقِ

تنبح ذفراه بمثل الدرياق

قال: والفَرَقُ أيضًا من قولهم: هذه أرضٌ فَرَقَةٌ، وفي

نبتها فَرَقٌ، إذا كان متفرقًا ولم يكن متصلاً، ويقال: هو

أَبَيْنُ مِنْ فَرَقِ الصُّبْحِ، لغة في فَلَتِ الصَّبَحِ. وَالْفَرَقُ بالكسر: القطيع من الغنم العظيم، قال الراعي: [الطويل]

وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأَمْتَعَ جَدُّهُ

بِفَرَقٍ يُخَشِّيه بِهِجَاجَ نَاعِقُهُ  
يهجو بهذا البيت رجلاً من بني ثُمَيْرٍ يَلْقَبُ بِالْحَلَالِ، وكان عِيْرُهُ بِإِبله، فهجاه الراعي وعِيْرُهُ بأنه صاحب غنم، ومدح إبله، يقول: أمتع جدّه، أي: حظه بالغنم، وليس له سواها. ألا ترى إلى قوله قبل هذا البيت: [الطويل]

وَعِيْرَنِي الْإِبِلُ الْحَلَالُ وَلَمْ يَكُنْ

لِيَجْعَلَهَا لَابِنِ الْحَبِيَّةِ خَالِقُهُ  
وَالْفَرَقُ: الْفَلَقُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا انْفَلَقَ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّورِ الْعَظِيمِ﴾ [الشعراء: ٦٣].

وَذَاتُ فِرْقَيْنِ، التي في شعر عبيد بن الأبرص: هضبة بين البصرة والكوفة. وَالْفِرْقَةُ: طائفة من الناس، وَالْفَرِيقُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ، وفي الحديث: (أَفَارِيقُ الْعَرَبِ)، وهو جمع أَفْرَاقٍ، وَأَفْرَاقٌ جَمْعُ فِرْقَةٍ، قال الأصمعي: أَفْرَقَ الْمَرِيضُ مِنْ مَرَضِهِ، وَالْمَحْمُومُ مِنْ حُمَاهُ، أي: أَقْبَلَ، قال أعرابيٌّ لآخر: مَا أَمَارُ أَفْرَاقِ الْمُرُودِ؟ فَقَالَ الرَّحْضَاءُ. يَقُولُ: مَا عَلَامَةُ بُرْءِ الْمَحْمُومِ؟ فَقَالَ الْعَرَقُ. وَنَاقَةُ مُفْرَقٍ، أي: فَارَقَهَا وَلَدَهَا بِمَوْتِ. وَالْفَرِيقَةُ: تَمَرٌ يُطْبَخُ بِحُلْبَةٍ لِلنَّفْسَاءِ، قال أبو كبير: [الكامل]

وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ لَوْنُ جِمَامِهِ

لَوْنُ الْفَرِيقَةِ صُفِيَتْ لِلْمُدَنْفِ

وَالْفَرِيقَةُ مِنَ الْغَنَمِ: أَنْ تَتَفَرَّقَ مِنْهَا قِطْعَةٌ شَاةٍ أَوْ شَتَاتَانِ أَوْ ثَلَاثُ شَيَاءٍ، فَتَذْهَبُ تَحْتَ اللَّيْلِ عَنْ جَمَاعَةِ الْغَنَمِ، قال الشاعر: [المقارِب]

وَذَفَرَى كَكَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيفِ

أَصَابَ فَرِيقَةً لَيْلٍ فَعَانَا

وَمُفْرَقُ الْعَتَمِ هُوَ الظُّرْبَانُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا فَسَا بَيْنَهَا وَهِيَ

مَجْتَمِعَةٌ تَفَرَّقَتْ. وَالْفَرَانِقُ: الْبَرِيدُ، وَهُوَ الَّذِي يُنْذِرُ قَدَامَ الْأَسَدِ، وَهُوَ مَعْرَبٌ (-رَوَانُكَ) بِالْفَارَسِيَّةِ، قَالَ امرؤ القيس: [الطويل]

وَأَنِّي أَذِينُ إِنْ رَجَعْتُ مُمَلَّكًا

بَسِيرَ تَرَى مِنْهُ الْفَرَانِقُ أَزُورَا

وَرَبَّمَا سُمُودِ لِيلِ الْجِيْشِ فَرَانِقَا، وإفريقية: اسم بلاد.

■ فَرَقْدُ: الْفَرَقْدُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ، وَقَالَ طَرَفَةُ: [الطويل]

كَمْ كُحُولَتْنِي مَذْعُورَةٌ أَمْ فَرَقْدِ

وَالْفَرَقْدَانِ: نَجْمَانِ قَرِيْبَانِ مِنَ الْقُطْبِ.

■ فَرَقَعَ: الْفَرَقَعَةُ: تَنْقِضُ الْأَصَابِعِ، وَقَدْ فَرَقَعَهَا

فَتَفَرَّقَتْ، وَفِي كَلَامِ عِيسَى بْنِ عَمْرٍ: أَفَرَّقِعُوا عَنِّي،

أَي: انْكَشِفُوا وَتَنَحَّوْا.

■ فَرَكُ: فَرَكْتُ الثَّوْبَ وَالسُّنْبُلَ بِيَدِي أَفْرَكُهُ فَرَكًا.

وَقَمْلَةٌ مَفْرُوكَةٌ. وَأَفْرَكَ السُّنْبُلَ، أَي: صَارَ فَرِيكًا،

وَهُوَ حِينَ يَصْلُحُ أَنْ يَفْرَكَ فَيُؤْكَلُ، تَقُولُ لِلنَّبْتِ أَوَّلَ مَا

يَطْلُعُ: نَجْمٌ، ثُمَّ فَرَحَ وَقَصَبَ، ثُمَّ أَغْصَفَ، ثُمَّ سَبَّلَ،

ثُمَّ سَنَبَلَ، ثُمَّ أَحَبَّ وَالْبَّ، ثُمَّ أَسْقَى، ثُمَّ أَفْرَكَ، ثُمَّ

أَخْصَدَ. وَالْفَرَكُ، بِالْكَسْرِ: الْبُفْضُ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةِ:

[الرجز]

وَلَمْ يُضْغَعَهَا بَيْنَ فَرَكٍ وَعَشَقٍ

تَقُولُ مِنْهُ: فَرَكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا بِالْكَسْرِ تَفْرَكُهُ فَرَكًا،

أَي: أَبْغَضَتْهُ، فَهِيَ فَرُوكٌ وَفَارَكٌ، وَكَذَلِكَ فَرَكَهَا

زَوْجَهَا، وَلَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ فِي غَيْرِ الزَّوْجَيْنِ،

وَيَقَالُ: رَجُلٌ مُفْرَكٌ بِالتَّشْدِيدِ، لِلَّذِي تَبْغِضُهُ النِّسَاءُ،

وَكَانَ امرؤ القيس مَفْرَكًا. وَالْإِنْفِرَاكُ: اسْتِرْخَاءُ

الْمَنْكِبِ. وَالْفَرَكُ بِالتَّحْرِيكِ: اسْتِرْخَاءٌ فِي أَصْلِ

الْأُذُنِ، يَقَالُ: أَذُنٌ مُفْرَكَاءُ وَفَرَكَةٌ أَيْضًا، عَنْ يَعْقُوبَ.

■ فَرَمَ: الْفَرَمَةُ بِالتَّسْكِينِ. وَالْفَرَمُ: مَا تَعَالَجَ بِهِ الْمَرْأَةُ

قُبْلَهَا لِيَضِيقَ، يَقَالُ مِنْهُ: اسْتَفْرَمَتِ الْمَرْأَةُ، وَقَالَ

الشاعر يصف خيلاً: [الوافر]

مُسْتَفْرَمَاتٍ بِالْحَصَى جَوَافِلَا

يَقُولُ: مِنْ شِدَّةِ جَرِيْهَا يَدْخُلُ الْحَصَى فِي فُرُوجِهَا،

وكتب عبد الملك إلى الحجاج: يا ابن المُستَفْرَمَةِ بِعَجَمِ الزبيب. وأُفْرَمْتُ الإناء: ملأته، بلغة هذيل. وفَرَمَاءُ، بالتحريك: موضع، وقال سُلَيْكُ يَرثِي فرسًا له نَفَقٌ في هذا الموضع: [الوافر]

وَمُفْرَهَةٌ عَنَسٍ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا  
فَحَرَّتْ كَمَا تَتَابَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ  
وَمُفْرَهَةٌ أَيْضًا، قال مالك بن جَعْدَةَ التغلبي: [الوافر]  
فإنَّكَ يَوْمَ تَأْتِينِي حَرِيبًا  
تَحِلُّ عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ سُذُورُ  
تَحِلُّ عَلَى مُفْرَهَةٍ سِنَادٍ  
على أَخْفَافِهَا عَلَقُ يَمُورُ  
وَفَرَبُ الكسر: أَشْرُوبِطَرُ، وقوله تعالى: (وَتَنْتَجِبُونَ مِنَ الجبالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ) فمن قرأه كذلك فهو من هذا، ومن قرأه ﴿فَرِهِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩] فهو من فَرَةٍ بالضم.

■ فرهد: الفَرَهْدُ بالضم: الحادِرُ الغليظُ. والفَرَهُودُ: حيٌّ من يَحْمَدُ، وهو بَطْنٌ من الأَزْدِ يقال لهم: الفَرَاهِيدُ، منهم الخليل بن أحمد العُرُوضِيُّ، يقال: رجلٌ فَرَاهِيدِيٌّ، وكان يونس يقول: فَرَهُودِيٌّ.

■ فزر: الفِزْرُ بالكسر: القطيع من الغنم، وقال أبو زيد: الفِزْرُ من الضأن: ما بين العشرة إلى الأربعين، حكاه عنه أبو عبيد. والفِزْرُ أَيْضًا: أبو قبيلة من تميم، وهو سعد بن زيد مناة بن تميم، والفِزْرُ لقبه، وإنما سُمِّيَ بذلك لِأَنَّهُ وَافَى المَوسِمَ بِمِغْزَى فَأَنْهَبَهَا هُنَاكَ

وقال: مَنْ أَخَذَ مِنْهَا وَاحِدَةً فَهِيَ لَهُ، ولا يُؤْخَذُ مِنْهَا فِزْرٌ وهو الاثنان وأكثر، وقال أبو عبيدة: هو الجَدْيُ نَفْسُهُ. فُضِرُبُوا به المثل، فقالوا: (لا آتِيكَ مِغْزَى الفِزْرِ) أي: حتَّى تَجْتَمِعَ تلك، وهي لا تَجْتَمِعُ أَبَدًا. والفِزْرُ بالفتح: الفَسَخُ في الثوب، يقال: لقد تَفَزَّرَ الثوبُ، إذا تَقَطَّعَ وَبَلِيَ. وَفَزَرْتُ الشَّيْءَ: صَدَعْتَهُ. وطريقُ فازرٍ، أي: واسع، قال الراجز:

تَدُقُّ مَعْرَاءُ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ  
دَقَّ الدَّيَّاسِ عَرَمَ الْأَنَادِرِ  
ورجلٌ أَفْزَرُ بَيْنَ الْفَزَرِ، وهو الأحْدَبُ الذي في ظهره

كَأَنَّ بِيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ  
يقول: عَلَتْ قَوَائِمُهُ فَرَمَاءُ، وقال ثعلب: ليس في الكلام فَعَلَاءٌ إِلَّا تَأْدَاءُ وَفَرَمَاءُ، وذكر الفراء: السَّحَنَاءُ، ابن كيسان: أَمَّا التَّأْدَاءُ والسَّحَنَاءُ فَإِنَّمَا حَرَكْنَا لِمَكَانِ حَرَفِ الْحَلْقِ، كما يسوغ التحريك في مثل: التَّهَرُّ والشَّعْرُ، وَفَرَمَاءُ لَيْسَتْ فِيهِ هَذِهِ الْعِلَّةُ؛ وَأَحْسَبُهَا مَقْصُورَةً مَدَّهَا الشَّاعِرُ ضَرْورَةً، ونظيرها: الجَمَزَى في باب القَصْرِ.

■ فرن: الفِرْنُ: الذي يُخْبَزُ عَلَيْهِ الفُرْنِي، وهو خَبْزٌ غَلِيظٌ نُسِبَ إِلَى موضعه، وهو غير التَّنُورِ، قال الهذلي: [الوافر]

نَقَاتِلُ جَوْعِهِمْ بِمُكَلَّلَاتٍ  
مِنَ الْفُرْنِي يَزْعَبُهَا الْجَمِيلُ  
وَيُزَوَى: (تُقَابِلُ) بالباء، وفي كلام بعض العرب: فإذا هي مثل: الفُرْنِيَّةِ الحمرَاءِ.

■ فرنَد: فِرْنَدُ السيف وإفْرِنْدُهُ: رُبْدُهُ وَوَشْيُهُ. والفِرْنَداد: موضع، ويقال: اسم رملية.

■ فره: الفَارَةُ: الحَادِقُ بالشَّيْءِ، وقد فَرَمَا بالضم يَفْرُمُ فهو فَارَةٌ، وهو نَادِرٌ مثل: حَامِضٌ، وقياسه فَرِيثٌ وَحَمِضٌ، مثل: صَغَرٌ فهو صَغِيرٌ، وَمَلَحٌ فهو مَلِيحٌ، ويقال للبرذون والبغل والحمار: فَارَةٌ بَيْنَ الْفُرُوهَةِ وَالْفَرَاهَةِ، والفَرَاهِيَّةُ، وبراذينُ فُرَهَةٍ، مثل: صَاحِبِ وَضْخِيَّةٍ، وَفَرَةٌ أَيْضًا، مثل: بَازِلٌ وَبُزْلٌ، وحائلٌ وَحُولٌ. ولا يقال للفرس: فَارَةٌ، ولكن رَائِعٌ وَجَوَادٌ؛ وكان الأصمعيُّ يُخَطِّئُ عِدِّيَّ بن زيد في قوله: [الرمل]

فَنَقَلْنَا صُنْعَهُ حَتَّى شَتَا  
فَارِهِ الْبَالِ لَجُوجًا فِي السَّنَنِ

عُجْرَةٌ عَظِيمَةٌ، وهو المَفْزُورُ أيضًا. وفَزَاةٌ: أبو حَيٍّ من غَطَفَانَ، وهو فَزَاةُ بنِ ذِيان بنِ بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَانَ.

■ فَزَزْ: فَرَّ الجُرْحُ يَفِرُّ فَرِيْرًا، أي: نَدِي وسال. واستَفَزَّهُ الخوفُ، أي: استخَفَّهُ. وقعد مُسْتَفْزِرًا، أي: غير مطمئن. وأفَزَزْتُهُ: أفزعته وأزعجته وطيرت فواده، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

والدهرُ لا يبقى على حَدَثَانِهِ  
شَبَبٌ أَفَزَزْتُهُ الكلابُ مُرَوِّعٌ

ورجلٌ فَرٌّ، أي: خفيف. والفَرُّ أيضًا: ولد البقرة. والجمع: أَفَزَارُ، قال زهير: [البسيط]

كما استغاثَ بِسَنِيٍّ فَرٌّ غَيْطَلِيَّةٍ  
خافَ العيونَ ولم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

■ فَزَعٌ: الفَزَعُ: الذعرُ، وهو في الأصل مصدر، وربما جمع على أَفْزَاعٍ، تقول منه: فَزَعْتُ إِيكَ وفَزَعْتُ منك، ولا تقل: فَرَعْتُكَ. والمَفَزَعُ: الملجأ. وفَلَانٌ مَفَزَعٌ للناسِ، يستوى فيه الواحد والجمع: والمؤنث، أي: إذا دهمهم أمر فزعوا إليه. وهما مَفَزَعٌ للناسِ، وهم مَفَزَعٌ لهم، وهي مَفَزَعٌ لهم. والمَفَزَعَةُ بالهاء: ما يفزع منه. والفزع أيضًا: الإغاثَةُ، قال

رسول الله ﷺ: «إِنكُمْ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَزَعِ وَتَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ». والإفْزَاعُ: الإخافةُ، والإغاثَةُ أيضًا، يقال: فَزَعْتُ إِلَيْهِ فَأَفْزَعَنِي، أي: لجأت إليه من الْفَزَعِ فَأَغَاثَنِي، وكذلك التَّفْزِيعُ من الأضداد، يقال: فَزَعُهُ، أي: أخافه. وفَزَعٌ عنه، أي: كُثِفَ عنه الخوفُ، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ [سبا: ٢٣]، أي: كُثِفَ عنها الْفَزَعُ.

■ فَسَا: فَسَا فُسُونًا، والاسم: الْفُسَاءُ بالمدِّ. وفَسَاستِ الْخُنْفَسَاءُ، إذا أخرجت استهالًا لذلك، وقال: [الرجز]

بِكْرًا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقْرِبًا  
وفي المثل: (أفحش من فاسية)، وهي الْخُنْفَسَاءُ. وَالْفُسُو: نَبْرُ حَيٍّ من العرب، جاء رجل منهم بِبُرْدِيٍّ

■ فَسَا: فَسَا فُسُونًا، والاسم: الْفُسَاءُ بالمدِّ. وفَسَاستِ الْخُنْفَسَاءُ، إذا أخرجت استهالًا لذلك، وقال: [الرجز]

بِكْرًا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقْرِبًا  
وفي المثل: (أفحش من فاسية)، وهي الْخُنْفَسَاءُ. وَالْفُسُو: نَبْرُ حَيٍّ من العرب، جاء رجل منهم بِبُرْدِيٍّ

■ فُسَطُ: الْفُسَطَاطُ: بَيْتٌ من شَعَرٍ، وفيه ثلاث لغات:

فُسْطَاطٌ وفُسْتَاطٌ وفُسَاطٌ، وكسر الفاء لغةً فِيهِنَّ .  
وفُسْطَاطٌ : مدينةٌ مصر . والفَسِيطُ : تُفْرِقُ التمرة ،  
والفَسْلُ : الوُدِيُّ ، وهو صغار النخل ، والجمع :

■ فُشَا : فشا الخبر يَفْشُو فُشُوا ، أي : ذاع . وأفْشَاهُ  
غيره . وتَفَشَّى الشيء ، أي : اتَّسع . والفَوَاشِي : كُلُّ

شيءٍ منتشرٍ من المال ، مثل : الغنم السائمة والإبل  
وغيرها ، وفي الحديث : « ضُمُوا فَوَاشِيَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ  
فَخْمَةُ الْعِشَاءِ » .

■ فُشَا : تَفَشَّى الشيء تَفَشُّوا : انتشر ، أبو زيد : تَفَشَّى  
بالقوم المرضُ ، إذا انتشر فيهم .

■ فشج : يقال : فَشَجَ فَبَال ، أي : فَرَجَ بين رجليه ،  
يفشج ، وكذلك فَشَجَ تَفَشِّجًا . والتَفَشُّجُ مثل :  
التَفَحُّجِ .

■ فشح : فَشَحَتِ الناقةُ : تَفَاجَّتْ لتبول . وانْفَشَحَتْ ،  
إذا بقيت كذلك لوجع ، قال حسان : [الرجز]

إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتَنَا مَذَحْتَ  
وَحَكَّكَ الْجِنُونُ فَاَنْفَشَحْتَ

■ فشش : فَشَّ الوُطْبُ يَفْشُهُ ، أي : أخرج ما فيه من  
الريح ، يقال للغضبان : لَأَفْشَنَّكَ فَشَّ الوُطْبِ ، أي :

لأخرجنَّ غضبك من رأسك ، وربما قالوا : فَشَّ  
الرجلُ ، إذا تَجَشَّأ . والفَشُّ : سرعة الحَلَبِ ، وقد

فَشَشْتُ الناقةَ . وناقةٌ فَشُوشٌ : منتشرة الشَّخْبِ .  
والفَشُّ : حمل الثبوت . وانْفَشَّتِ الرياحُ : خرجت

عن الرِّقِّ ونحوه . وانْفَشَّ الرجلُ عن الأمر ، أي : فترَ  
وكسلَ . وانْفَشَّ الجُرْحُ : سكن وَرْمُهُ ، عن ابن

السكيت .  
■ فشغ : فَشَغَهُ ، أي : علاهُ حَتَّى غَطَّاهُ ، قال الشاعر :

[المتقارب]

لَهُ قُصَّةٌ فَشَغَتْ حَاجِبِي

وَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلَمِ  
وَالنَّاصِيَةُ الْفَشْغَاءُ : المنتشرة . وفَشَغَهُ بالسوط فَشَغًا ،

أي : علاهُ به ، وكذلك أَفْشَغَهُ به ، إذا ضربه . وتَفَشَّعَ فيه  
الشَّيْبُ ، أي : كثُر وانتشر . وتَفَشَّعَ فيه الدَّمُ ، أي : غلبه

وَقَلَامَةُ الظُّفْرِ ، قال الشاعر يصف الهلال : [المتقارب]  
كَأَنَّ ابْنَ مُزْنَتِهَا جَانِحًا

فَسِيطٌ لَدَى الْأَقْيَ مِنْ خِنْصِرٍ  
■ فسق : فَسَقَتِ الرطبة ، إذا خرجت عن قشرها .

وَفَسَقَ الرجلُ يَفْسُقُ وَيَفْسُقُ أَيضًا ، عن الأخفش ، فَسَقًا  
وَفُسُوقًا ، أي : فَجَرَ ، يقال : فَسَقَ عن أمر ربِّه ، أي :

خرج ، قال : وهذا كقولهم : اتَّخَمَ عن الطعام ، أي :  
عن مأكله اتَّخَمَ ، ولما رد هذا الأمر فسق ، قال ابن

الأعرابي : لم يسمع قط في كلام الجاهلية ولا في  
شعرهم فاسق ، قال : وهذا عجب ، وهو كلام عربي .

وَالْفِسْقُ : الدائم الفِسْقِ . والفَوْنِسَقَةُ : الفأرة ، ويقال  
في النداء : يَا فُسْقُ وَيَا خُبْتُ ، يريد : يَا أَيُّهَا الْفَاسِقُ ، ويا

أَيُّهَا الْخَبِيثُ ، وهو معرفة ، يدل على ذلك أنهم  
يقولون : يا فسق الخبيث ، فينتونه بالألف واللام ،

وتقول للمرأة : يَا فَسَاقِ ، مثل : قَاطِم .  
■ فسكل : الْفِسْكَالُ بالكسر : الذي يجيء في الحلبة

آخر الخيل ، ومنه قيل : رجلٌ فَسْكَالٌ ، إذا كان رَذُلًا ،  
والعامة تقول : فَسْكَالٌ بالضم ، قال أبو الغوث : أولها

المجلى وهو السابق ، ثم المصلَّى ، ثم المسلَّى ، ثم  
التالى ، ثم العاطف ، ثم المرتاح ، ثم المؤمِّل ، ثم

الحظي ، ثم اللطيم ، ثم السكيت ، وهو الْفِسْكَالُ  
والقاشور .

■ فسل : الْفَسْلُ من الرجال : الرَّذُلُ ، وَالْمَفْسُولُ  
مثله ، وقد فُسِّلَ بالضم فَسَالَةً وفُسُولَةً ، فهو فُسْلٌ من

قوم فَسَلَاءَ ، وَأَفْسَالٍ وفَسَالٍ ، وفُسُولٍ ، وقال :  
[الوافر]

إِذَا مَا عَدَّ أَرْبَعَةً فِسَالًا

فَزَوَّجَكَ خَامِسًا وَأَبُوكَ سَادِي  
وفُسَالَةُ الحديد : سُحَالَتُهُ . والمَفْسَلَةُ : المرأة التي إذا

نَشِطَ زَوْجُهَا لَغْشِيَانَهَا اغْتَلَّتْ عليه . والفَسِيلَةُ

وبعضهم يقول: من قَصِدَ لَهُ، بالقاف، أي: مَنْ أُعْطِيَ قَصِداً، أي: قليلاً، وكلام العرب بالفاء.

■ فصص: فَصَّ الخاتم: واحد الفُصوص. والعامية تقول: فَص بالكسر، قال ابن السكيت: كُلُّ ملتقى عظيمين فهو فَصٌّ، يقال للفارس: إِنَّ فَصْوَصَهُ لَظِمَاءٌ، أي: ليست برهلة كثيرة اللحم. وَفَصَّ الأمر: مَفْصَلُهُ، قال الشاعر: [المتقارب]

وَرُبَّ امْرِئٍ خِلَتْهُ مَائِقًا

ويأتيك بالأمر من فَصِّه

والفَصْفَصَة بالكسر: الرُّطْبَة، وأصلها بالفارسية «سَفْسَتْ»، قال النابغة يصف فرساً: [البسيط]

وَقَارَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا

من الفَصَانِصِ بِالنُّمْيِ سِفْسِيرُ

النُّمْي: الفُلُوسُ. وَفَصَّ الجرحُ فَصِيصًا: لغة في فَرْ، أي: نَدِيٍّ وسال. وَفَصَصْتُ كذاً من كذا وَافْتَصَصْتُهُ، أي: فصلته وانتزعته، فافْتَصَّصَ، أي: انفصل، وقال الفراء: أَفَصَصْتُ إليه من حَقِّه شيئاً، أي: أخرجت. وما اسْتَفَصَّصَ منه شيئاً، أي: ما استخرج.

■ فصع: فَصَعَ الرُّطْبَة: عَصَرَهَا لَتَنْقَشِرَ، وفي الحديث أنه «نهى عن فصع الرطبة». وَفَصَعَ الغلامُ وَافْتَصَعَ، إذا كَشَرَ قُلْفَتَهُ. وغلامٌ أَجْلَعُ أَفْصَعُ: بادي القُلْفَةِ من كَمَرَتِهِ. وَفَصَعْتُهُ من كذا تَفْصِيصًا، أي: أخرجته فافْتَصَعَ. وَافْتَصَعْتُ حَقِّي من فلان، أي: أخذته كله على المكان. ولا تلتفت إلى القاف.

■ فصل: الْفَصْلُ واحد الفُصول. وَفَصَلْتُ الشيءَ فافْتَصَلَّ، أي: قطعته فانقطع. وَفَصَلَ من الناحية، أي: خرج. وَفَصَلْتُ الرضيعَ عن أمِّه فَصَالًا وَافْتَصَلْتُهُ، إذا فطمته. وفاصَلْتُ شريكي. وَالْمَفْصِلُ: واحد مفاصل الأعضاء، وأما الذي في شعر أبي ذؤيب: [الطويل]

تُشَابُّ بِمَاءٍ مِثْلَ: ماء المَفَاصِلِ

فهو جمع المَفْصِلِ، قال الأصمعي: هي مُنْفَصِّلُ

وتمشَّى في بدنه، وحكى ابن كيسان: تَفَشَّعَ الرجل البيوت: دخل بينها. وَتَفَشَّعَ المرأة: دخل بين رجلَيْها وافترعها. وَالْفُشَاغُ: نَبَاتٌ يَتَفَشَّعُ على الشجر ويلتوي.

■ فشق: الْفَشَقُ بالتحريك والشين معجمة: النشاط، وقال أبو عمرو: انتشَرُ النفسِ والجِرْصُ، وقد فَشِقَ بالكسر. وَفَشَقَهُ، أي: باغته.

■ فشل: الْفَشِيلُ: الرجل الضعيف الجبان، والجمع: أَفْشَالٌ. وقد فُشِلَ بالكسر فَشَلًا، إذا جُبِنَ. وَالْفِشْلُ: شيءٌ من أداة اليهودج. وَتَفَشَّلَ الماء، أي: سال. وَالْفِشْلَةُ: رأس الذكر.

■ فصح: رجلٌ فَصِيحٌ وكلامٌ فَصِيحٌ، أي: بليغٌ. وَلِسَانٌ فَصِيحٌ، أي: طلقٌ، ويقال: كُلُّ ناطقٍ فَصِيحٌ، وما لا ينطقُ فهو أعجمٌ. وَفَصَحَ الْعَجَمِيُّ بِالضَّمِّ فَصَاحَةً: جادت لُغَتُهُ حَتَّى لَا يَلْحَنَ. وَتَفَصَّحَ فِي كَلَامِهِ وَتَفَاصَّحَ: تَكَلَّفَ الْفَصَاحَةَ، وتقول أيضًا: فَصَحَ اللَّبَنُ، إذا أُخِذَتْ عَنْهُ الرِّغْوَةُ، قال الشاعر: [الوافر]

وَتَحَتِ الرِّغْوَةُ اللَّبَنُ الْفَصِيحُ

وَأَفْصَحَ الْعَجَمِيُّ: إِذَا تَكَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ. وَأَفْصَحَتِ الشاةُ، إذا انقطع لَبُؤُهَا وَخَلَصَ لَبْنُهَا. وقد أَفْصَحَ اللَّبَنُ، إذا ذهب اللَّبُّ عَنْهُ. وَأَفْصَحَ الصَّبِيحُ، إذا بدا ضَوْؤُهُ، وكلُّ وَاضِحٍ مُفْصَحٍ. وَأَفْصَحَ الرَّجُلُ مِنْ كَذَا، إذا خَرَجَ مِنْهُ. وَالْفَصْحُ بالكسر: عيدٌ لِلنَّصَارَى، وذلك إذا أَكَلُوا اللَّحْمَ وَأَفْطَرُوا. وَأَفْصَحَ النَّصَارَى، إِذَا جَاءَ فِصْحُهُمْ.

■ فصد: الْفَصْدُ: قطع العِزْقِ. وقد فَصَدْتُ وَافْتَصَدْتُ. وَافْتَصَدَ الشيءَ وَتَفَصَّدَ: سال. وَالْفَصِيدُ: دَمٌ كَانَ يُجْعَلُ فِي مَعَى مِنْ فَصْدِ عِزْقٍ ثُمَّ يُشَوَّى، يُطْعَمُهُ الضَّيْفُ فِي الْأَرْمَةِ. وفي المثل: (لَمْ يُحَرِّمْ مَنْ فَصِدَ لَهُ)، أي: مَنْ فَصِدَ لَهُ الْبَعِيرُ، وربما سَكَنَتِ الصَّادُ مِنْهُ تَخْفِيفًا فَتَقَلَّبَ زَايَا يُقَالُ: فَرَّدَ لَهُ، وكل صَادٍ وَقَعَتْ قَبْلَ الدَّالِ فَإِنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تُشَمِّهَا رَائِحَةُ الزَّايِ إِذَا تَحَرَّكَتْ، وَأَنْ تَقْلِبَهَا زَايَا مُحَضًّا إِذَا سَكَنَتْ،

الجَبَل من الرملة، يكون بينهما رَضْرَاضٌ وَحَصَى صغارٌ يصفو ماؤه وَيَرِقُّ. والمِفْصَلُ بالكسر: اللسان. والفاصِلَةُ في العُرُوضِ: الصغرى والكبرى. فالصغرى: ثلاث متحرّكات بعدها ساكنٌ، نحو ضَرَبْتُ، والكبرى: أربع متحرّكات بعدها ساكنٌ نحو ضَرَبْتُ، والفاصِلَةُ التي في الحديث: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فاصِلَةً مِنَ الْأَجْرِ كَذَا» تفسيره في الحديث أَنَّهَا التي فَصَلْتَيْنِ إيمانه وكفره. والفَصِيل: حائِطٌ قصير دون سور المدينة والحِصْن. والفَصِيلُ: ولد الناقة إذا فَصِلَ عن أمّه، والجمع: فَضْلَانِو فَصَالٌ. وفَصِيلَةُ الرجل: رهطه الأدْنُون، يقال: جاءوا بفَصِيلَتِهِمْ، أي: بأجمعهم. وَعَقْدٌ مُفَصَّلٌ، أي: جُعِلَ بَيْنَ كُلِّ لَوْلُوتَيْنِ خَرَزَةٌ. والتَّفْصِيلُ أيضًا: التبيين. وفَصْلُ الْقَصَابِ الشاة، أي: عَضَاهَا. والفَيْصَلُ: الحاكم، ويقال: القضاء بين الحقِّ والباطل.

■ فصم: فَضَمَ الشَّيْءَ: كسره من غير أن يبين، تقول: فَضَمْتُهُ فأنْفَضَمَ، قال تعالى: ﴿لَا أَنْفَصَامَ لَهَا﴾ [البقرة: ٢٥٦] وَتَفَضَّمْ مثله، قال ذو الرمة يذكر غزالاً يشبهه بدُمْلُجٍ فضة: [البسيط]

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فَضَّةٍ نَبَّةٌ  
في ملعبٍ من جَوَارِي الْحَيِّ مَفْضُومٌ

وإنما جعله مَفْضُومًا لثَنِيهِ وانحنائه إذا نام، ولم يقل: مَفْضُومٌ بالقاف فيكون بائناً باثنين. وَأَفْضَمَ المطرُ، أي: أَقْلَعَ، وَأَفْضَمَتْ عَنْهُ الْحُمَى.

■ فصى: يقال: تَفَصَّى الْإِنْسَانُ، إذا تَخَلَّصَ من المضيق والبلية، والاسم: الْفَضِيَّةُ بالتسكين، وفي حديث قَيْلَةَ: قالت الحُدياء: (الْفَضِيَّةُ وَاللَّهِ، لَا يَزَالُ كَعْبُكَ عَالِيًا)؛ وأصل الْفَضِيَّة: الشَّيْءُ تكون فيه ثم تخرج منه، فكانها أرادت أَنَّهَا كانت في مضيقٍ وشِدَّةٍ من قَيْلٍ عَمَّ بناتها فخرجت منه إلى السَّعة، وإنما تَفَاعَلَتْ بانتفاج الأرنب، ويقال: ما كَدَتْ أَنْفَصَى من فلان، أي: ما كَدَتْ أَنْتَخَلَّصَ منه. وَتَفَضَّيْتُ من

■ فضا: الْفَضَاءُ: السَّاحَةُ وَمَا تَسَّعَ مِنَ الْأَرْضِ، يقال: أَفْضَيْتُ، إذا خَرَجْتَ إِلَى الْفَضَاءِ. وَأَفْضَيْتُ إِلَى فُلَانٍ بِسِرِّي. وَأَفْضَى الرَّجُلُ إِلَى امْرَأَتِهِ: بَاشَرَهَا وَجَامَعَهَا. وَأَفْضَاهَا: إذا جَعَلَ مَسْلَكِيهَا وَاحِدًا. وَالْمَفْضَاءُ: الشَّرِيم. وَأَفْضَى يَبْدُو إِلَى الْأَرْضِ، إذا مَسَّهَا بِبَاطِنِ رَاحَتِهِ فِي سَجُودِهِ. وَالْفَضَا، مَقْصُورٌ: الشَّيْءُ الْمُخْتَلَطُ، يقال: طَعَامٌ فَضَا، أي: فَوْضَى مُخْتَلَطٌ، وقال: [الطويل]

فَقُلْتُ لَهَا يَا عَمَّتَا لِكَ نَاقَتِي

وَتَمَرٌ فَضَا فِي عَيْنَيْتِي وَزَيْبٌ  
وَأَمْرُهُمْ فَضَايِينَهُمْ، أي: لَا أَمِيرَ عَلَيْهِمْ.

■ فضج: فُلَانٌ يَتَفَضَّجُ عِرْقًا، إذا عَرِقَتْ أَصُولُ شَعْرِهِ وَلَمْ يَبْتَلِّ.

■ فضح: فَضَحَهُ، فَانْفَضَحَ، إذا كَشَفَ مَسَاوِيَهُ. والاسم: الْفَضِيحَةُ وَالْفَضُوحُ. وَفَضَحَ الصَّبْحُ وَأَفْضَحَ، إذا بَدَأَ. وَأَفْضَحَ الْبُسْرُ، إذا بَدَتْ فِيهِ حَمْرَةٌ، قال الشاعر أبو ذؤيب: [البسيط]

يَا هَلْ رَأَيْتَ حُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً

كَالنَّخْلِ زَنْنَهَا يَنْعُ وَإِفْضَاخُ  
وَالْأَفْضَحُ: الْأَبْيَضُ، وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْبَيَاضِ، قال ابن مقبل: [الطويل]

فَأُضْحَى لَهُ جُلْبٌ بِأَكْنَافِ شُرْمَةٍ

أَجَشٌ سِمَاكِيٍّ مِنَ الْوَيْلِ أَفْضَحُ  
وقيل: الْفَضْحُ غُبْرَةٌ فِي طَحْلَةٍ، وَالْأَفْضَحُ: الْأَسَدُ،

وكذلك البعير، وذلك من فَضَح اللون.

■ فضخ: فَضَخْتُ رأسه: شدخته، وكذلك فَضَخْتُ البُسْرَ وَافْتَضَخْتَهُ. والفَضِيخُ: شرابٌ يُتَخَذُ مِنَ البُسْرِ وحده من غير أن تَمَسَّهُ النار. وانْفَضَخَ سنامُ البعير: انشدخَ.

■ فضض: الفَضُّ: الكسرُ بالترقة، وقد فَضَّه يُفَضُّه، وَفَضَّضْتُ ختمَ الكتاب، وفي الحديث: «لا يُفَضِّضُ الله فاك»، ولا تقل بكسر: لا يُفَضِّضُ.

والمِفَضَّةُ: ما يُفَضُّ به المدرُّ. وفَضاضُ الشيء: ما تَفَرَّقَ منه عند كسرك إياه. وانْفَضَّ الشيء، أي: انكسر. وَفَضَّضْتُ القومَ فَانْفَضُّوا، أي: فَرَّقْتَهُمْ فَتَفَرَّقُوا، وكلُّ شيءٍ تَفَرَّقَ فهو فَضَضٌ، وفي الحديث: «أنت فَضَضٌ من لعنة الله» يعني: ما انفَضَّ من نقطة

الرجل وتردَّد في صلبه. والفاضَّة: الداهية. وَتَفَضَّضَ الشيء، أي: تَفَرَّقَ. والفَضِيضُ: الماء العذب، وقد افْتَضَّضْتُ الماءَ، إذا أَصَبْتَهُ سَاعَةً يَخْرُجُ، وقال أبو

عبيد: الفَضِيضُ الماء السائل. والفِضَّةُ معروفةٌ، ولجامٌ مُفَضِّضٌ، أي: مرصعٌ بالفضة. والفَضْفَضَةُ: سعة الثوب والدرع والعيش، يقال: ثوبٌ فَضْفَاضٌ، وعيشٌ فَضْفَاضٌ، ودرعٌ فَضْفَاضَةٌ، أي: واسعةٌ.

■ فضل: الفضلُ والفَضِيلَةُ: خلافُ النقص والنقيصة. والإفضالُ: الإحسان، ورجلٌ مُفضِّلٌ وامرأةٌ مُفضِّلةٌ على قومها، إذا كانت ذات فضلٍ سمحةً. وأفضَّلَ عليه

وتَفَضَّلَ بمعنى. والمُتَفَضِّلُ أيضاً: الذي يدَّعي الفضلَ على أقرانه، ومنه قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ أَنْ يَنْفَضِّلَ عَلَيْكُمْ﴾ [المؤمنون: ٢٤]. وأفضَّلْتُ منه شيئاً واستَفَضَّلْتُ بمعنى. وَفَضَّلْتُهُ على غيره تفضيلاً، إذا حكمت له بذلك، أي: صيرته كذلك. وفاضَّلْتُهُ فَفَضَّلْتُهُ، إذا غلبته بالفضل. والفَضْلَةُ والفَضَالَةُ: ما

فَضَّلَ من شيء. وَفَضَّلَ منه شيءٌ يُفَضَّلُ، مثل: دَخَلَ يَدْخُلُ، وفيه لغة أخرى فَضْلٌ يُفَضَّلُ، مثل: حَذَرَ يَحْذَرُ، حكاهما ابن السكيت، وفيه لغة ثالثة مرغبة

منهما: فَضِلَ بالكسر يُفَضِّلُ بالضم، وهو شاذٌ لا نظير له، قال سيويه: هذا عند أصحابنا إنما يجيء على لغتين، قال: وكذلك نعم يَنْعَم، ومت تموت، وكدت تكود. وَتَفَضَّلَتِ المرأةُ في بيتها، إذا كانت في ثوب واحد، كالخَيْعَلِ ونحوه، وذلك الثوب مِفَضِّلٌ بكسر الميم، والمرأةُ فَضِّلٌ بالضم، مثل: جُنُب، وكذلك الرجل، وإنه لحسنُ الفِضْلَةِ، عن أبي زيد، مثال: الجلسة والرَّكْبَةِ.

■ فطأ: أبو زيد: فَطَأَهُ: ضربه على ظهره، مثل: حطأه. وفطأها: جامعا. وفطأ به الأرض: صرعه. وفطأً بسليحه: رمى به، وربما جاء بالثاء. وفطأ بها: حَبَّقَ. وفطأتُ الشيء: شدخته. والفُطْأَةُ، الفُطْسة. رجلٌ أَفْطَأَ بَيْنَ الْفُطَاءِ. وفَطِئَ البعير، إذا تضامن ظهره خِلْقَةً.

■ فطح: فَطَحَهُ فَطَحًا: جعله عريضاً، قال الشاعر: [الكامل]

مَفْطُوحَةٌ السَّيْتَيْنِ ثَوْبِعَ بَرِيْهَا  
صَفراءُ ذَاتُ أَسِرَّةٍ وَسَفَائِسِي  
والتَّفْطِيحُ مثله، يقال: رأسٌ مُفْطَحٌ، أي: عريضٌ. ورجلٌ أَفْطَحَ بَيْنَ الْفَطْحِ، أي: عريض الرأس.

■ فطحل: الْفِطْحَلُ، على وزن الهَزْزِ: زمنٌ لم يُخْلَقِ الناس فيه بعد، قال الجرميُّ: سألت أبا عبيدة عنه فقال: الأعراب تقول: إنه زمنٌ كانت الحجارة فيه رَطْبَةً، وأنشد للعجاج: [الرجز]

وقد أَتَانَا زَمَنُ الْفِطْحَلِ  
وَالصَّخَرِ مُبْتَلٌ كَطِينِ الْوَحْلِ  
وفطحل بفتح الفاء: اسم رجل، وقال: [الطويل]  
تَبَاعَدَ مَنَى فَطْحَلٌ إِذْ رَأَيْتُهُ  
أَمِينٌ فزاد الله ما بيننا بُعْدًا

■ فطر: أَفْطَرَ الصائِغَ، والاسمُ الْفِطْرُ. وَفَطَرْتُهُ أَنَا تَفْطِيرًا. ورجلٌ مُفْطِرٌ وقومٌ مَفَاطِيرُ، مثل مؤسِرٍ وميَاسِيرٍ، ورجلٌ فَطَرَ وقومٌ فَطَرُ، أي: مُفْطِرُونَ، وهو



من كل كَوَمَاءِ السَّنَامِ فَاطِمَ  
تَشَحَّى بِمُسْتَنَّ الذَّنُوبِ الرَّاذِمِ  
شِدْقَيْنِ فِي رَأْسِ لَهَا صُلَامِ  
قال أبو نصر: فَطَمْتُ الحبل: قطعته.

■ فطن: الْفِطْنَةُ كَالْفَهْم، تقول: فَطَنْتُ للشيء بالفتح.  
ورجل فَطِنٌ وفَطْنٌ، وقد فَطِنَ بالكسر فِطْنَةً وفِطَانَةً  
وفِطَانِيَةً. والمُفَاطَنَةُ: مُفَاعَلَةٌ منه.

■ فظظ: الْفَظُّ: الرجلُ الغليظُ. وقد فَظَّظْتَ يا رجلُ  
بالكسر فَظَّازَةً. والْفَظُّ أَيْضًا: ماء الكَرَشِ، قال  
الشاعر: [الطويل]

وكانوا كَأَنفِ اللَّيْثِ لَا شَمَّ مَرَعَمًا

ولا نال فَظَّ الصَّيْدِ حَتَّى يُعَفَّرَا  
يقول: لَا يَشُمَّ ذَلَّةً تُرْغِمُهُ، وَلَا يَنَالُ مِنْ صِيده لَحْمًا  
حَتَّى يَصْرَعَهُ وَيَعْفَرَهُ؛ لَأَنَّهُ لَيْسَ بِذِي اخْتِلَاسٍ كَغيره  
مِنَ السَّبَاعِ، وَمِنهُ قَوْلُهُم: افْظَّظَ الرَّجُلُ، وَهُوَ أَنْ يَسْقِي  
بِغيره ثُمَّ يَشْدُقْهُ لثَلَاثَ يَجْتَرٍ، فَإِذَا أَصَابَهُ عَطَشٌ شَقَّ بَطْنَهُ  
فَعَصَرَ قَرْئَهُ فَشَرِبَهُ.

■ فظع: فَظَّعَ الْأَمْرُ بِالضَّمِّ فَظَاعَةً فَهُوَ فَظِيعٌ، أَيْ:  
شَدِيدٌ شَنِيعٌ جَاوَزَ الْمَقْدَارَ، وَكَذَلِكَ أَفْظَعَ الْأَمْرُ فَهُوَ  
مُفْظِعٌ. وَأَفْظَعَ الرَّجُلُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، أَيْ: نَزَلَ  
بِهِ أَمْرٌ عَظِيمٌ، وَمِنهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: [الكامل]

وَهُمُ السَّعَاءُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أَفْظَعَتْ

وَهُمُ قَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا

وَأَفْظَعْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَظْفَعْتُهُ، أَيْ: وَجَدْتُهُ فَظِيْعًا.

■ ففعع: فَفَعَّعَ الرَّاعِي، إِذَا زَجَرَ الْغَنَمَ وَقَالَ: فَعَّ فَعَّ،  
وَهُوَ حِكَايَةُ زَجَرِهِ. وَرَاعَ فَفْعَاعَ، كَقَوْلِكَ: جَزَّ جَزَّرَ  
الْبَعِيرَ فَهُوَ جَزَّارٌ، وَثَرَثَ فَهُوَ ثَرَثَارٌ؛ وَفَعْفَعِي أَيْضًا،  
وَفَعْفَعَانِي، إِذَا كَانَ خَفِيفًا فِي ذَلِكَ.

■ فعل: الْفَعْلُ بِالْفَتْحِ: مُصَدَّرُ فَعَلٍ يَفْعَلُ، وَقُرَأَ  
بَعْضُهُمْ: (وَأَوْحِينَا إِلَيْهِمْ فَعَلٌ الْخَيْرَاتِ) وَالْفِعْلُ  
بِالْكَسْرِ الْأِسْمُ، وَالْجَمْعُ: الْفِعَالُ، مِثْلُ: قِدَحٍ  
وَقِدَاحٍ، وَبَثْرٍ وَبَثَارٍ. وَالْفِعَالُ بِالْفَتْحِ: الْكَرْمُ، وَقَالَ

مصدر في الأصل. وَالْفَطُورُ: مَا يَفْطُرُ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ  
الْفَطُورِيُّ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ. وَفَطَرَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ  
حَتَّى اسْتَبَانَ فِيهِ الْفَطْرُ. وَالْفَطْرُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ  
الْكَمَاءِ أَيْضٌ عِظَامٌ، الْوَاحِدَةُ: فُطْرَةٌ. وَالْفِطْرَةُ  
بِالْكَسْرِ: الْخِلْقَةُ. وَقَدْ فَطَرَهُ يَفْطُرُهُ بِالضَّمِّ فَطْرًا،  
أَيْ: خَلَقَهُ. وَالْفَطْرُ أَيْضًا: الشَّقُّ، يُقَالُ: فَطَرْتُهُ  
فَانْفَطَرَ، وَمِنهُ فَطَرَ نَابُ الْبَعِيرِ: طَلَعَ، فَهُوَ بَعِيرٌ فَاطِرٌ.  
وَتَفَطَّرَ الشَّيْءُ: تَشَقَّقَ. وَسَيْفٌ فَطَارَ، أَيْ: فِيهِ تَشَقُّقٌ،  
قال عنترة: [الوافر]

وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ فَهُوَ كِمَعِي

سِلَاحِي لَا أَقْلَ وَلَا فُطَارًا

وَالْفَطْرُ: الْإِبْتِدَاءُ وَالْإِخْتِرَاعُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (كَنت لَا أَدْرِي مَا فَاطَرُ السَّمَاوَاتِ حَتَّى  
أَتَانِي أَعْرَبِيَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي بَثْرٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا  
فَطَرْتُهَا)، أَيْ: أَنَا ابْتَدَأْتُهَا. وَالْفَطْرُ: حَلْبُ النَّاقَةِ  
بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ. وَالْفَطِيرُ: خِلَافُ الْخَمِيرِ، وَهُوَ  
الْعَجِينَ الَّذِي لَمْ يَخْتَمِرْ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَعَجَلْتَهُ عَنْ إِدْرَاكِهِ  
فَهُوَ فَطِيرٌ، يُقَالُ: إِيَّاكَ وَالرَّأْيَ الْفَطِيرَ. وَفَطَرْتُ  
الْعَجِينَ أَفْطَرُهُ فَطْرًا، إِذَا أَعَجَلْتَهُ عَنْ إِدْرَاكِهِ، تقول:  
عِنْدِي خَبْزٌ خَمِيرٌ، وَخَيْسٌ فَطِيرٌ، أَيْ: طَرِيٌّ.

■ فطس: الْفَطْسُ بِالتَّحْرِيكِ: تَطْمَأْنُ قَصْبَةُ الْأَنْفِ  
وَانْتِشَارُهَا، وَالرَّجُلُ أَفْطَسُ. وَالْأِسْمُ الْفَطْسَةُ  
بِالتَّحْرِيكِ؛ لَأَنَّهُ كَالْعَاهَةِ. وَالْفَطْسَةُ بِالتَّسْكِينِ:  
حَرَزَةٌ يُوْخَذُ بِهَا، يَقُولُونَ: أَخَذْتُهُ بِالْفَطْسَةِ، بِالثَّوْبَاءِ  
وَالْعَطْسَةِ. وَفَطَسَ يَفْطُسُ فُطُوسًا، أَيْ: مَاتَ.  
وَالْفَطِيسُ، مِثَالُ: الْفُسَيْيْقِ، الْمَطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ.  
وَفَطِيسَةُ الْخَزِيرِ أَيْضًا: أَنْفُهُ؛ وَكَذَلِكَ الْفَنْطِيسَةُ.

■ فطم: فَطَامَ الصَّبِيُّ: فَصَالُهُ عَنْ أُمِّهِ، يُقَالُ: فَطَمَتِ  
الْأُمُّ وَلَدَهَا، وَالصَّبِيُّ فَطِيمٌ. وَالْجَمْعُ: فُطَمٌ مِثْلُ:  
سَرِيرٍ وَسُرُرٍ؛ وَفَطَمْتُ الرَّجُلَ عَنْ عَادَتِهِ، قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ: نَاقَةٌ فَاطِمٌ، إِذَا بَلَغَ خَوَارُهَا سَنَةً فَفُطِمَ،  
وَأَنشَدَ: [الرجز]

هذبة: [الطويل]

ضَرُوبًا بِلَحِيهِ عَلَى عَظَمِ زَوْرِهِ  
إِذَا الْقَوْمُ هَشُّوا لِلْفَعَالِ تَقَنُّعًا  
وَالْفَعَالُ أَيْضًا مُصَدَّرٌ، مِثْلُ: ذَهَبَ ذَهَابًا، وَكَانَتْ مِنْهُ  
فَعْلَةٌ حَسَنَةٌ أَوْ قَبِيحَةٌ. وَافْتَعَلَ كَذِبًا وَزُورًا، أَيْ:  
اخْتَلَقَ. وَفَعَّلْتُ الشَّيْءَ فَانْفَعَلَ، كَقَوْلِكَ: كَسَرْتَهُ  
فَانكَسَرَ.

■ فَعَمَ: الْفَعْمُ: الْمُمْتَلِئُ، يُقَالُ: سَاعَدُ فَعْمٌ، وَقَدْ فَعِمَ  
بِالضَّمِّ فَعَامَةً أَوْ فَعُومَةً. وَافْعَمْتُ الْإِنَاءَ: مَلَأْتُهُ، وَقَالَ:  
[الرجز]

فَصَبَّحْتُ وَالطَّيْرُ لَمْ تَكَلِّمْ  
جَابِيَةً طُمْتُ بِسَيْلٍ مُفْعَمٍ  
وَافْعَمْتُ الْبَيْتَ بِرِيحِ الْعُودِ. وَافْعَمْتُ الْمَسْكُ الْبَيْتَ:  
مَلَأَهُ بِرِيحِهِ. وَافْعَمْتُ الرَّجُلَ: مَلَأْتُهُ غَضَبًا.

■ فَعَى: الْأَفْعَى حَيَّةٌ، وَهُوَ أَفْعَلُ، تَقُولُ: هَذِهِ أَفْعَى  
بِالتَّنْوِينِ، وَكَذَلِكَ أَزْوَى، وَالْجَمْعُ: أَفَاعِي.  
وَالْأَفْعُوانُ: ذَكَرُ الْأَفَاعِي. وَأَرْضٌ مُفْعَاةٌ: ذَاتُ  
أَفَاعِي. وَالْمُفْعَاةُ بِالتَّشْدِيدِ: السَّمَّةُ الَّتِي عَلَى صُورَةِ  
الْأَفْعَى. وَتَفَعَّى الرَّجُلُ: صَارَ كَالْأَفْعَى فِي الشَّرِّ.

■ فَعَا: الْفَعْوُ وَالْفَاعِيَّةُ: تَوَرُّ الْحِثَاءِ. وَافْعَى النَّبَاتُ،  
أَيْ: خَرَجَتْ فَاغِيَّتُهُ. وَالْفَعَامَقُ صُورُ: الْبُسرُ الْفَاسِدُ  
الْمَغْبَرُ، يُقَالُ مِنْهُ: افْعَعَتِ النَّخْلَةُ.

■ فَعَرَ: فَعَرَفَاهُ، أَيْ: فَتَحَهُ. وَفَعَرَفُوهُ، أَيْ: انْفَتَحَ،  
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَأَفْعَرَ النِّجْمُ، وَذَلِكَ فِي الشِّتَاءِ؛  
لَأَنَّ الثَّرِيَّا إِذَا كَبَدَ السَّمَاءَ مِنْ نَظَرٍ إِلَيْهِ فَعَرَفَاهُ. وَالْفَاغِرَةُ:  
ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ، وَهُوَ أَصْلُ الثَّلِيلِ الْهِنْدِيِّ. وَانْفَعَرَ  
التَّوَرُّ: تَفَتَّحَ. وَالْمُفْعَرَةُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ.

■ فَعَمَ: وَجَدْتَ فَعْمَةَ الطَّيْبِ، أَيْ: رِيحَهُ. وَفَعَمَنِي  
الطَّيْبُ، إِذَا سَدَّ خِيَاشِمَكَ. وَفَعَمَ الْوَرْدُ وَتَفَعَّمَ، أَيْ:  
تَفَتَّحَ. وَفَعَمَهُ، أَيْ: قَبَّلَهُ، قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ:  
[الرجز]

بَعْدَ شَمِيمٍ شَاغِفٍ وَفَعَمَ

وَكَذَلِكَ الْمُفَاعَمَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَاللَّهُ مَا يَشْفِي الْفَوَادَ الْهَائِمَا  
نَفْتُ الرُّقَى وَعَقْدُكَ الثَّمَائِمَا  
وَلَا اللَّمَامُ دُونَ أَنْ تُلَائِمَا  
وَلَا اللَّزَامُ دُونَ أَنْ تُفَاعِمَا  
وَلَا الْفِئَامُ دُونَ أَنْ تُفَاقِمَا  
وَتَرْكَبَ الْقَوَائِمُ الْقَوَائِمَا  
وَالْفَعْمُ بِالتَّحْرِيكِ: الْحِرْصُ، وَقَدْ فَعِمَ بِكَذَا بِالْكَسْرِ:  
أَوَّلَعَ بِهِ وَحَرَّصَ عَلَيْهِ، وَقَالَ الْأَعَشَى: [المتقارب]  
تَوُّمٌ دِيَارَ بَنِي عَامِرٍ

وَأَنْتَ بِأَلٍ عَقِيلٍ فَعِمَ  
وَكَلَبَ فَعِمَ عَلَى الصَّيْدِ.

■ فَقَا: فُقُوَّةُ السَّهْمِ: فُوقُهُ، وَالْجَمْعُ: فُقَى. وَانْشَدَ أَبُو  
عَمْرٍو بِنِ الْعَلَاءِ: [الهزج]

وَبَلِيٍّ وَفَقَاهَا كـ  
عَرَاقِبٍ قَطَا طُحُلٍ  
■ فَقَا: تَفَقَّاتِ السَّحَابَةُ عَنْ مَائِهَا: تَشَقَّقَتْ، قَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ: [الوافر]

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي  
وَجُرْنَ الْخَازِبَارِ بِهِ جُثُونَا  
يَعْنِي: فَوْقَ الْهَجَلِ، وَهُوَ الْمُطْمَئِثُ مِنَ الْأَرْضِ.  
وَتَفَقَّاتِ الْبُهْمَى، إِذَا تَشَقَّقَتْ لِفَافِئِهَا عَنْ ثَمَرِهَا. وَتَفَقَّأَ  
الدَّمْلُ وَالْقَرْحُ. وَفَقَّاتُ عَيْنُهُ فَقَا، وَفَقَّاتُهَا تَفَقُّتُهُ، إِذَا  
بَحَقَّتْهَا. وَالْفَقَاءُ: السَّيَاءُ، وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى  
رَأْسِ الْوَلَدِ. وَتَفَقَّاتُ شَحْمًا، تَنْصَبُهُ عَلَى التَّمْيِيزِ.

■ فَفَحَ: تَفَقَّحَتِ الْوَرْدَةُ، أَيْ: تَفَتَّحَتْ. وَعَلَى فَلَانٍ  
حُلَّةٌ فَفَاحِيَّةٌ، وَهِيَ عَلَى لَوْنِ الْوَرْدِ حِينَ هَمَّ أَنْ يَتَفَتَّحَ.  
وَالْفَقَّاحُ: تَوَرُّ الإِذْخِرِ. وَالْفَقْفَحَةُ: حَلَقَةُ الدُّبَرِ،  
وَالْجَمْعُ: الْفَقَّاحُ. وَهَمَّ يَتَفَقَّحُونَ، إِذَا جَعَلُوا  
ظُهُورَهُمْ إِلَى ظُهُورِهِمْ، كَمَا تَقُولُ: يَتَقَابِلُونَ،  
وَيَتَظَاهَرُونَ. وَفَقَّحَ الْجِرْؤُ تَفْقِيحًا، إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ أَوَّلَ مَا  
يَفْتَحُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ «فَقَّحْنَا وَصَّأْنَا».

الظَّهَر، وقال لبيد: [الكامل]

لَمَّا رَأَى لُبْدُ النُّسُورَ تَطَايَرَتْ

رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ

وَالْمُقَفَّرُ: السِّيفُ الَّذِي فِي مَتْنِهِ حُزُورٌ، وقولهم:

أَفْقَرَ الصَّيْدُ، أي: أمكنك من فقاره، أي: فازمِهِ.

وَأَفْقَرْتُ فَلَانًا نَاقَتِي، أي: أعرتَه فَقَارَهَا ليركبها.

والاسم: الْفَقْرَى، قال الشاعر: [الطويل]

لَهُ رَبَّةٌ قَدْ أَحْرَمَتْ حِلَّ ظَهْرِهِ

فَمَا فِيهِ لِلْفَقْرَى وَلَا الْحَجِّ مَزْعُمٌ

وَأَفْقَرَهُ اللَّهُ مِنَ الْفَقْرِ، فافْقَر، ويقال: سَدَّ اللَّهُ

مَفَارِقَهُ، أي: أغناه وسَدَّ وُجُوهَ فَقْرِهِ، وقولهم: فَلَانٌ مَا

أَفْقَرَهُ وَمَا أَغْنَاهُ، شَاذٌ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ فِي فِعْلَيْهِمَا: افْتَقَرَ

وَاسْتَغْنَى، فَلَا يَصِحُّ التَّعَجُّبُ مِنْهُمَا.

■ فقس: فَقَسَ فُقُوسًا، أي: مات. وفَقَسَ الطَّائِرُ بِيضَهُ

فَقَسًا، أي: أفسده.

■ فقع: الْفُقُوعُ: مُصَدَّرُ قَوْلِكَ: أَصْفَرُ فَاقِعٌ، أي:

شَدِيدُ الصَّفَرَةِ. وَقَدْ فَقَعَ لَوْنُهُ يَفْقَعُ وَيَفْقَعُ فُقُوعًا. وَ

﴿بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾ [البقرة: ٦٩]، أي: لَوْنُهَا

فَاقِعٌ. وَالْفَاقِعَةُ: الدَّاهِيَةُ. وَفَوَاقِعُ الدَّهْرِ: بَوَائِقُهُ.

وَالْفُقَاعُ: الَّذِي يُشْرَبُ. وَالْفُقَاقِيعُ: الثُّغَاخَاتُ الَّتِي

تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَاءِ كَالْقَوَارِيرِ. وَالْفُقْعُ: الْحُصَاصُ.

وَفُقَعَ أَصَابِعَهُ تَفْقِيعًا: فَرَقَعَهَا. وَالْفُقْعُ: ضَرْبٌ مِنَ

الْكِمَاءِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَهِيَ الْبَيْضَاءُ الرَّخْوَةُ، وَكَذَلِكَ

الْفُقْعُ بِالْكَسْرِ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَجَمْعُ الْفُقْعِ: فِقْعَةٌ،

مِثْلُ: قَرْدٍ وَقَرْدَةٍ. وَيُسَبَّغُ بِهِ الرَّجُلُ الذَّلِيلُ فَيُقَالُ: هُوَ

فُقْعٌ قَرَقَرٌ؛ لِأَنَّ الدَّوَابَّ تَنْجَلُهُ بِأَرْجُلِهَا، قَالَ النَّابِغَةُ

يَهْجُو النِّعْمَانَ بْنَ الْمَنْذَرِ: [الخفيف]

حَدَّثُونِي بَنَى الشَّقِيقَةَ مَا يَمُ-

نَعُ فَنَعَا بِقَرَقَرٍ أَنْ يَزُولَا

■ فقعس: فَقَعَسَ أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَهُوَ فَقَعَسَ بْنِ

عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ.

■ فقق: الْفَقْفَقَةُ: ثُبَاغُ الْكَلْبِ عِنْدَ الْفَرَقِ. وَرَجُلٌ فَقَاقَةٌ

■ فَقَدَ: فَقَدْتُ الشَّيْءَ أَفْقَدُهُ فَقْدًا وَفَقْدَانًا وَفُقْدَانًا، وَكَذَلِكَ الْإِفْتِقَادُ. وَتَفَقَّدْتُهُ، أي: طَلَبْتُهُ عِنْدَ غَيْبَتِهِ.

وَالْفَاقِدُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تَفْقِدُ وَلَدَهَا أَوْ زَوْجَهَا. وَظِيئَةٌ

فَاقِدٌ. وَتَفَاقَدَ الْقَوْمُ، أي: فَقَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَقَالَ

الشَّاعِرُ ابْنُ مِيَادَةَ: [الطويل]

تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي

بِجَارِيَةٍ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا

■ فقر: الْفَقَارَةُ بِالْفَتْحِ: وَاحِدَةُ فَقَارِ الظَّهْرِ. وَذُو الْفَقَارِ

أَيْضًا: اسْمُ سَيْفِ النَّبِيِّ ﷺ. وَالْفِقْرَةُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ:

الْفَقَارَةِ، وَالْجَمْعُ: فَقَرَاتٌ وَفِقْرَاتٌ وَفَقَرٌ. وَأَجُودُ بَيْتٌ

فِي الْقَصِيدَةِ يُسَمَّى فِقْرَةً، تَشْبِيهَاً بِفِقْرَةِ الظَّهْرِ. وَرَجُلٌ

فَقَرٌ: يَشْتَكِي فَقَارَهُ. وَالْفَاقِرَةُ: الدَّاهِيَةُ، يُقَالُ: فَقَرْتُهُ

الْفَاقِرَةُ، أي: كَسَرْتُ فَقَارَ ظَهْرِهِ. وَفَقَرْتُ أَنْفَ الْبَعِيرِ،

إِذَا حَزَزْتَهُ بِحَدِيدَةٍ ثُمَّ جَعَلْتَ عَلَى مَوْضِعِ الْحَزِّ الْجَرِيرَ

وَعَلَيْهِ وَتَرْمِلُوهُ، تَذَلُّهُ بِذَلِكَ وَتَرَوْضُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:

قَدْ عَمِلَ بِهِ الْفَاقِرَةُ. وَرَجُلٌ فَقِيرٌ مِنَ الْمَالِ، قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ: الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ بُلْعَةٌ مِنَ الْعَيْشِ، قَالَ الرَّاعِي

يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ وَيَشْكُو إِلَيْهِ سَعَاتَهُ:

[البسيط]

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ

وَفَقَّ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ

قَالَ: وَالْمَسْكِينُ: الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

الْمَسْكِينُ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ، وَقَالَ يُونُسُ: الْفَقِيرُ

أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْمَسْكِينِ، قَالَ: وَقُلْتُ لِأَعْرَابِي:

أَفْقِيرُ أَنْتَ؟ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ بَلْ مَسْكِينٌ، وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: الْفَقِيرُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ، وَالْمَسْكِينُ مِثْلُهُ.

وَالْفَقْرُ: لُغَةٌ فِي الْفَقْرِ، مِثْلُ: الضَّعْفِ وَالضَّعْفِ.

وَالْفَقِيرُ: مَخْرُجُ الْمَاءِ مِنَ الْقَنَاةِ، وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

مَا لَيْلَةُ الْفَقِيرِ إِلَّا شَيْطَانٌ

فَهُوَ رَكِيٌّ بَعِينَةٌ مَعْرُوفٌ. وَالْفَقِيرُ: حَفِيرٌ يَحْفَرُ حَوْلَ

الْفَسِيلَةِ إِذَا غُرِسَتْ، تَقُولُ مِنْهُ: فَقَرْتُ لِلْوَدِيِّ تَفْقِيرًا.

وَفَقَرْتُ الْحَزْرَ أَيْضًا: ثَقَبْتُهُ. وَالْفَقِيرُ: الْمَكْسُورُ فَقَارَ

بالتخفيف، أي: أحمق هُدْرَة، وكذلك فُقفاقَة وفُقفاق. وانْفَق الشيء انْفِقاقًا، أي: انفرج.

■ فقم: الفَقْم بالضم: اللَّحْي، وفي الحديث: «من حَفِظَ ما بين فَقَمَيْهِ»، أي: ما بين لَحْيَيْهِ. والفَقْم بالتحريك: أن تتقدّم الشّنايا السفلى فلا تقع على العليا.

والرجلُ أَقْم. والأَقْم من الأمور: الأعوج. والفَقْم أيضًا: الامتلاء، يقال: أصاب من الماء حتّى فَقِمَ. عن ابن دريد. وتَفاقَم الأمر، أي: عَظُم. والمُفاقَمَةُ: البِضَاع، وقال: [الرجز]

ولا الفِغَامُ دون أن تُفَاقِمَا

وفَقِيمٌ: حيٌّ من كِنَانَةٍ، والنسبة إليهم فَقِيمِي، مثل: هُذَلِي، وهم نَسَاءُ الشهور.

■ فقه: الفَقْه: الفهم، قال أعرابي لعيسى بن عمر: «شَهِدْتُ عليك بالفَقْه». تقول منه: فَقَّه الرجلُ،

بالكسر. وفلانٌ لَا يَفْقَهُ وَلَا يَتَقَهُ. وأفْقَهْتَكَ الشيء. ثم خَصَصَ به عِلْمَ الشريعة، والعالمُ به فَقِيهٌ، وقد فَقَّه بالضم فِقَاهَةً، وفَقَّهَهُ اللَّهُ. وتَفَقَّه، إذا تعاطى ذلك. وفَاقَهْتُهُ، إذا باحثته في العِلْمِ.

■ فكر: التَّفَكُّرُ: التأملُ. والاسم: الفِكْرُ والفِكْرَةُ.

والمصدر الفَكْرُ بالفتح، قال يعقوب: يقال: ليس لي في هذا الأمر فِكْرٌ، أي: ليس لي فيه حاجة، قال: والفتح فيه أفصح من الكسر. وأفكَرَ في الشيء وفَكَّرَ فيه وتَفَكَّرَ، بمعنى. ورجلٌ فَكِيرٌ، مثال: فِسِيحٍ: كثيرُ التَّفَكُّرِ.

■ فكَك: فَكَكْتُ الشيء: خَلَصْتَهُ. وكلُّ مُشْتَبِكَيْنِ فَصَلَتْهُمَا فقد فَكَكْتُهُمَا، وكذلك التَّفَكُّيْكُ. والفَكُّ: اللَّحْي، يقال: (مقتلُ الرجلِ بين فَكَيْهِ). وفَكَكْتُ الصَّبِيَّ: جعلت الدواء في فيه، ويقال للشيخ الكبير:

قد فَكَّ وَفَرَّجَ، يريد فَرَجَ لَحْيَيْهِ، وذلك في الكِبَرِ إذا هَرِمَ، قال أبو زيد: الفاكُ من الرجال: الهرمُ، يقال: قد فَكَّ يَفُكُّ فَكًا وفُكُوکًا. وفَكَّ الرهنَ وأفَتَكَه بمعنى، أي: خَلَصَهُ. وفَكَاكُ الرهن: ما يَفْتَكُ به. وفَكَاكُ

الرهن أيضًا بالكسر، لغة حكاها الكسائي. وفَكَّ الرقبة، أي: أعتقها. وانْفَكَّت رقبته من الرِّقِّ. وما انْفَكَّ فلانٌ قائمًا، أي: مازال قائمًا، وقول ذى الرمة: [الطويل]

حَرَاجِيجُ ما تَنَفَّكَ إلامُنَاخَةً

على الحَسْفِ أو نرمي بها بلدًا قَفْرًا يريد: ما تَنَفَّكَ مُنَاخَةً، فزاد إلّا. وَسَقَطَ فلانٌ فانْفَكَّت قدمه أو إصبعه، إذا انفرجت وزالت. والفَكُّ: انفساخ القدم، ومنه قول رؤبة: [الرجز]

هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كُمْنَهَا ضِيقُ الْفَكِّ

قال الأصمعي: إنما هو الْفَكُّ، من قولك: فَكَّه يَفُكُّهُ فَكًا؛ فأظهر التضعيف ضرورة. والفَكَّة: الحُمُقُ والاسترخاء، قال أبو قيس بن الأسلت: [السريع]

الحَزْمُ والقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الـ

إِسْفَاقِ والفَكَّةِ والسَّهَاقِ

يقال: ما كُنْتُ فَكًا، ولقد فَكَّكَتُ بالكسر تَفَكُّ فَكَّةً، فانت فَاكٌ تَافُكٌ، أي: أحمق. وفلانٌ يَتَفَكُّكُ، إذا لم يكن به تماسكٌ في حمقٍ. والفَكَّة: كواكبٌ مستديرة خلف السَّمَاءِ الرامح، قال الأصمعي: يسميها الصَّبِيان: قَصعة المساكين، قال: والأفكُ الذي انفرج مَكِبُهُ عن مَقْصِلِهِ ضعفًا واسترخاءً، تقول منه: ما كُنْتُ أَفَكًا ولقد فَكَّكَتُ تَفَكُّ فَكَّكًا.

■ فكل: الْأَفْكَلُ، على أَفْعَلٍ: الرُّغْدَةُ. ولا يُبْنَى منه فَعْلٌ، يقال: أَخَذَهُ أَفْكَلٌ، إذا ارتعد من بردٍ أو خوفٍ، وهو ينصرف، فإن سَمَّيْتُ به رجلًا لم تصرِّفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعلِ، وصرفته في النكرة.

■ فكن: التَّفَكُّنُ: التندُّمُ على ما فات.

■ فكه: الْفَاكِهَةُ معروفةٌ، وأجناسُها الْفَوَاكِهُ. والفاكِهانيُّ: الذي يبيعهَا. والْفَاكِهَةُ بالضم: الْمُزَاحُ. والْفَاكِهَةُ بالفتح: مصدر فَكَّهَ الرجلُ بالكسر، فهو فَكَّهٌ، إذا كان طَيِّبَ النفسِ مَرَّاحًا. والفَكَّة أيضًا: الْأَشِيرُ الْبَطِرُ. وقرئ: (وَنِعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَكِهَيْنِ)، أي:

وكذلك **افْتَلَيْتُهُ**، وقال: [البسيط]

وليس يهلك منا سيّد أبداً

إلاّ **افْتَلَيْنَا** غلاماً سيّداً فينا

و**فَلَوْتُهُ** بالسيف و**فَلَيْتُهُ**، إذا ضربت رأسه. و**فَلَيْتُ** رأسه

من القمل. و**تَفَالَى** هو واستفلى رأسه، أي: انتهى أن

**يُفْلَى**. و**فَلَيْتُ** الشَّعْرَ، إذا تدبّرت واستخرجت معانيه

وغريبه، عن ابن السكيت، وأما قول عمرو بن معد

يكرب: [الوافر]

تراه كالشَّغَامِ يُعَلُّ مِسْكَ

يسوء الفاليات إذا **فَلَيْنِي**

قال الأخفش: يريد: **فَلَيْنِي** فحذف النون الأخيرة؛

لأن هذه النون وقاية للفعل وليست باسم، فأما النون

الأولى فلا يجوز طرحها لأنها الاسم المضمر، وقال

أبو حية النميري: [الوافر]

أبالموت الذي لا بدّ أني

مُلاقٍ لا أبالك **تُخَوِّفِينِي**

أراد: **تُخَوِّفِينِي** فحذف، وعلى هذا قرأ بعض القراء:

**﴿فَبَدَّ تَسِيرُونَ﴾** [الحجر: ٥٤] فأذهب إحدى النونين

استقلاً، كما قالوا: ما أَحَسْتُ منهم أحداً، فألقوا

إحدى السنين استقلاً، فهذا أجدر أن يُسْتَقْلَ،

لأنهما جميعاً متحركان.

■ **فَلَت**: يقال: كان ذلك الأمر **فَلْتَةً**، أي: فجأة، إذا لم

يكن عن تردّد ولا تدبّر. و**الْفَلْتَةُ**: آخر ليلة من كل شهر،

ويقال: هي آخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر

الحرام. و**أَفَلَتَ** الشيء **وَفَلَّتْ** و**انْفَلَّتْ** بمعنى. و**أَفَلْتُهُ**

غيره. و**أَفَلَّتْ** الكلام، أي: ارتجله. و**أَفَلَّتْ** فلاناً،

على ما لم يسمّ فاعله، أي: مات فجأة. و**أَفَلَّتْ** نفسه

أيضاً. و**فَرَسٌ فَلَتَانٌ**، أي: نشيط حديد الفؤاد مثل:

**الصَّلَتَانِ**. وكساء **فَلَوْتُ**: لا يتضمّ طرفاه على لابه،

من صغره.

■ **فلج**: **فَلَجٌ**: اسم موضع بين البصرة وضرية، مذكّر

أشرين. و **﴿فَكَهَيْنَ﴾** [الدخان: ٢٧]، أي: ناعمين.

و**المُفَاكَهَةُ**: الممازحة، يقال: **(لا تُفَكِّهْ أُمَّه)**، ولا **تَبَلِّ**

على أكمة. و**تَفَكَّجَ**: **تَعَجَّبَ**، ويقال: **تَدَّجَمَ**، قال

تعالى: **﴿فَطَلَّتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾** [الواقعة: ٦٥]، أي: تدّمون.

و**تَفَكَّهْتُ** بالشيء: **تَمَتَّعْتُ** به. أبو زيد: **أَفَكَّهْتَ** الناقة،

إذا **دَرَّتْ** عند أكل الربيع قبل أن تضع، فهي **مُفَكِّهَةٌ**.

و**الفاكهة** بن المغيرة المخزومي: عمّ خالد بن الوليد.

■ **فلا**، **فلى**: **الْفَلَاةُ**: المفازة، والجمع: **الْفَلَا**

و**الْفَلَوَاتُ**، وجمع **الْفَلَا**: **فُلِيٌّ** على **فُعُولٍ**، مثل: **عَصَا**

و**عَصِيٍّ**، وأنشد أبو زيد: [الرجز]

موصولة و**ضَلَّأَ** بها **الْفُلِيَّ**

**الْقِيَّ** ثم **الْقِيَّ** ثم **الْقِيَّ**

و**أَفَلَى** القوم، إذا صاروا إلى **الْفَلَاةِ**. و**الْفَلَوُ**، بتشديد

الواو: **المُهْرُ**؛ لأنه **يَفْتَلِي**، أي: يُقَطِّمُ، قال **دُكَيْنُ** بن

رجاء: [الرجز]

كان لنا وهو **فُلُو** **نَرْبُوبُهُ**

وقد قالوا للأنثى: **فُلُوَّةٌ**، كما قالوا: **عَدُوٌّ** و**عَدُوَّةٌ**،

والجمع: **أَفْلَاءٌ**، مثل **عَدُوٌّ** و**أَعْدَاءٌ**، و**فَلَاوِي** أيضاً،

مثل: **خَطَايَا** وأصله **فَعَائِلٌ**، وقد ذكرناه في الهمز (١).

أبو زيد: **فَلَوُ** إذا فتحت الفاء شددت الواو، وإذا كسرت

خففت فقلت: **فَلَوُ** مثل: **جِرْوُ**، قال مجاشع بن دارم:

[الرجز]

**جَزَوُلُ** يا **فَلَوُ** **بَنَى** الهمام

فأين **عَنكَ** **الْقَهْرُ** **بِالْحُسَامِ**

■ و**فَلَوْتُهُ** عن أمه و**افْتَلَيْتُهُ**، إذا فطمته، قال الأعشى:

[الخفيف]

**مُلَمِّحٍ** **لَاعَةِ** **الفؤادِ** إلى **جَحْ**

**شِ** **فَلَاةٍ** عنها **فَبِئْسَ** **الفَالِي**

و**فَرَسٌ مُفَلٌّ** و**مُفْلِيَّةٌ**: ذات **فَلَوُ**، ويقال أيضاً: **فَلَوْتُهُ**،

أي: ربّيته، قال الحطيئة يصف رجلاً: [الطويل]

**نَجِيبٌ** **فَلَاةٍ** في **الرِّبَاطِ** **نَجِيبٌ**

هو مأخوذ من القفيز الفاليج . وفاليج : اسم رجل ، وهو فاليج بن خلاوة الأشجعي ، ومنه قولهم : أنا من هذا الأمر فاليج بن خلاوة ، أي : بريء وبمعزل منه ؛ وذلك أنه قيل لفاليج يوم الرقم ، لما قتل أنيس الأسرى : أتتضر أنيساً؟ قال : إني منه بريء ، ولججت الأرض للزراعة ، وكل شيء شققته فقد فلججته . والفلوجة : الأرض المصلحة للزرع ، والجمع : فلاليج ، ومنه سمي موضع في الفرات : فلوجة . والفليجة : شقة من شقق الخباء ، قال عمر بن لحي : [الوافر]

تَمْشَى غَيْرَ مُشْتَمِلٍ بِثَوْبٍ  
سِوَى خَلِّ الْفَلِيجَةِ بِالْجَلَالِ  
وَفَلَجْتُ قَدْمَهُ : تَشَقَّقْتُ .

■ فلج : الفلاح : الفوز والتجاة ، والبقاء ، والسحور ، يقول الرجل لامرأته : استفليحي بأمرك ، أي : فوزي بأمرك ، وقول الشاعر : [الوافر]

ولكن ليس للدنيا فلاح  
أي : بقاء ، وفي الحديث : «حتى خفنا أن يفوتنا الفلاح» ، يعني : السحور ويقال : إنما سمي بذلك لأن به بقاء الصوم . وحَيَّ على الفلاح ، أي : أقبل على النجاة . والفَلَجُ : لغة في الفلاح ، قال الأعشى : [الرملي]

وَلَسْنُ كُنَّا كَقَوْمٍ هَلَكُوا  
مَا لِحَيِّ يَا لَقَوْمٍ مِنْ فَلَخٍ  
وَفَلَحْتُ الْأَرْضَ : شَقَقْتُهَا لِلْحَرْثِ ، ومنه سُمِّيَ الْأَكَاذُ فَلَاحًا . والفَلَاخَةُ ، بالكسر : الجرانة ، وقولهم : (إن الحديد بالحديد يفلج) ، أي : يُشَقُّ وَيُقَطَّعُ . وفي رجل فلانٍ فُلُوحٌ ، أي : شقوق ، وبالجيم أيضًا . والأفلح : المشقوق الشفة السفلى ، يقال : رجل أفلح بين الفلح ، واسم ذلك الشق الفلحة ، مثل : القطعة ؛ وكان عنترة العبيسي يُلقَّبُ : الفلحاء لفلحة كانت به ، وإنما ذهبوا به إلى تأنيث الشفة .

■ فلحس : أبو عبيد : الفلحس : الحريص ، ويقال

مصروف ، قال الشاعر : [الطويل]  
وَأَنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلَجٍ دِمَاؤُهُمْ  
هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ  
والفلج أيضًا : نهر صغير ، وقال : [الرجز]  
فَصَبَّحَا عَيْنًا رَوَى وَفَلَجَا  
والفلج أيضًا : الظفر والفوز ، وقد فلج الرجل على خصمه بفلج فلجاً . وفي المثل : من يأت الحكم وحده يفلج . وأفلجه الله عليه . والاسم الفلج بالضم . وأفلج الله حُجَّتَهُ : قَوْمَهَا وأظهرها . والفلج ، بالكسر : مكيال معروف ، قال الجعدي يصف الخمر : [المنسرح]

أَلْقَيْ فِيهَا فَلَجَانٍ مِنْ مِسْكِ دَا  
رِينَ وَفَلَجٍ مِنْ عَنَبٍ ضَرِمٍ  
والفلج بالتحريك : لغة في الفلج ، وهو نهر صغير ، قال عبيد : [مخلع البسيط]

أَوْ فَلَجٍ بِبَطْنٍ وَإِدٍ  
لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ  
ولو زوي : (في بطون وإد) ، لاستقام وزن البيت والجمع : أفلاج . والفلج أيضًا في الأسنان : تباعد ما بين الثنايا والرباعيات . رجل أفلج الأسنان ، وامرأة فلجاء الأسنان ، قال ابن دريد : لا بد من ذكر الأسنان والأفلج أيضًا من الرجال : البعيد ما بين اللدين . ورجل مُفْلَجُ الثنايا ، أي : مُتَفَرِّجُهَا ، وهو خلاف المتراص الأسنان . والسهم الفاليج : الفائز . والقفيز الفاليج مثل : الفلج ، وهو مكيال . عن أبي عبيد ، والفالج : ربح . وقد فلج الرجل فهو مفلوج ، قال ابن دريد : لأنه ذهب نصفه ، قال : ومنه قيل لشقة البيت : فليجة . والفالج : الجمل الضخم ذو السنامين ، يُحْمَلُ مِنَ السُّدِّ لِلْفَلَحَةِ . وفلججت الشيء أفليجه بالكسر فلجاً ، إذا قسمته . وفلججت الشيء فلاجين ، أي : شققته نصفين ، وهي الفلوج ، الواحد : فلج وفلج . وفلججت الجزية على القوم ، إذا فرضتها عليهم ، قال أبو عبيد :

ويقال تكلّم فلان فِلَاطًا فاحسّن، إذا فاجأ بالكلام الحسن، قال الراجز:

وَمَنْهَلٍ عَلَى غَشَاشٍ وَفَلَطٌ  
شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كُرُوهُ وَنَعَطٌ  
أي: نثن.

■ فلغ: فَلَعْتُ الشيء فَلَعًا: شققته، فأنفلق. وفلَعْتُهُ تَفْلِيعًا، قال الشاعر: [الطويل]

نَشَقُّ الْعِهَادَ الْحُوَّ لَمْ تُرْعَ قَبْلَنَا

كَمَا شَقُّ بِالْمُوسَى السَّنَامُ الْمُفْلَعُ  
وَتَفَلَّعْتُ قدمه: تشققت، وهي الفلوع الواحد: فلغ  
وفلغ، ويقال في الفحش: لعن الله فلعتها.

■ فلغ: فَلَقْتُ الشيء فَلَقًا شققته. والتفليق مثله،  
يقال: فَلَقْتُهُ فأنفلق وتفلق، وفي رجله فُلُوقٌ أي:

شقوق، ويقال: كلّمني من فُلقي فيه. والفلق بالتحريك: الصبح بعينه، قال ذو الرمة يصف الشور  
الوحشى: [البسيط]

حتى إذا ما انجلى عن وجهه فُلَقٌ

هاديه في أخريات الليل مُتَنَصِّبٌ

يقال: فَلَقَ الصبح فالقه وأما قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ  
بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١] فيقال: هو الصبح، ويقال:

لَخَلَقُ كُلِّهِ. و الفلق أيضًا: المطمئن من الأرض بين  
الربوتين، وجمعه فُلُوقٌ مثل: خَلَقَ وَخُلُقَانٍ، وربما

قالوا: كان ذلك بفلق كذا وكذا، يريدون المكان  
المنحدر بين الربوتين. و الفلق أيضًا: مِقْطَرَةُ السَّجَّانِ.

و الفلق الشق، يقال: مررت بجرّة فيها فُلُوقٌ أي:

شقوق، وقولهم: صار البيض فِلَاقًا وفِلَاقًا أي: صار  
أَفْلَاقًا و الفلق بالكسر: الداهية والأمر العجيب، تقول

منه: أَفْلَقَ الرجلُ وافتلق وشاعرٌ مُفْلِقٌ قد جاء  
بالفلق قال سويد بن كراع العكلى وكراع: اسم أمه،

واسم أبيه عمير: [الطويل]

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مَذْلَهَمَةٌ

وغرّد حاديها فَرَيْنَ بِهَا فِلَقًا

للكلب: فَلَحَسَ. و فَلَحَسَ أيضًا: اسم رجل من بني  
شيبان، وفيه المثل: (أَسْأَلُ من فَلَحَسٍ): زعموا أنّه  
كان يسأل سَهْمًا في الجيش وهو في بيته، فيُعْطَى لعزّه  
وسودده، فإذا أُعْطِيَهُ سأل لامراته، فإذا أعطيه سأل  
لبعيره.

■ فلذ: الفِلْذُ كِبْدُ البعير، والجمع: أَفْلَاذٌ و الفِلْذَةُ  
القطعة من الكبد واللحم والمال وغيرها، والجمع:

فِلْذٌ يقال: فَلَذْتُ له من مالي، أي: قطعت له منه.  
و افْتَلَذْتُ المَالَ، أي: أخذت من ماله فِلْذَةً قال كثير:

[الطويل]

إذا المَالُ لم تُوجِبْ عليك عَطَاءُهُ

صَنِيعَةُ قُرْبَى أو صَدِيقِ تَوَامِيْقُهُ  
مَنَعَتْ و بعض المَنع حَزْمٌ و قُوَّةٌ

ولم يَفْتَلِذْكَ المَالُ إِلَّا حَقَائِقُهُ  
و الفالوذو الفالوذق معربان، قال يعقوب: ولا تقل:

الفالوذج.

■ فلز: الفِلْزُ بالكسر وتشديد الزاي: ما يثفيه الكبير مما  
يذاب من جواهر الأرض.

■ فلس: الفَلْسُ بجمع على أَفْلَسٍ في القلة، والكثير  
فُلُوسٌ. وقد أَفْلَسَ الرجل: صار مُفْلِسًا كأنما صارت

دراهمه فُلُوسًا زُيُوفًا. كما يقال: أَخْبَثَ الرجلُ، إذا  
صار أصحابه خبيثاء، وأقْطَفَ: صارت دابّته قُطُوفًا؛

ويُجُوزُ أن يُراد به أنّه صار إلى حال يقال فيها: ليس معه  
فَلْسٌ، كما يقال: أَقْهَرَ الرجلُ إذا صار إلى حالٍ يُقْهَرُ

عليها، وأَذَلَّ الرجلُ: صار إلى حالٍ يذَلُّ فيها.  
وقد فَلَسَ القاضي تَفْلِيسًا نادى عليه أنه أَفْلَسَ

■ فلط: أَفْلَطَنِي الرجلُ إِفْلَاطًا مثل: أَفْلَتَنِي، قال  
الخليل: أَفْلَطَنِي لَعَةً تَمِيمَةً قَبِيحَةً في: أَفْلَتَنِي.

و الفِلَاطُ الفَجَاءُ، لَعَةً لَهْذِيلٍ، يقال: لَقِيتُ فِلَاطًا فِلَاطًا  
و فِلَاطًا أي: فجاءة، قال الهذلي: [الوافر]

به أَحْمِي المُضَافَ إذا دعاني

وَنَفْسِي سَاعَةَ الفَرْعِ الفِلَاطِ

وَالْفَلَقُ أَيضًا: الْقَضِيبُ يُشَقُّ بِاثْنَيْنِ فَيَعْمَلُ مِنْهُ قَوْسَانِ، وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: فَلَقٌ. وَالْفَلَقَةُ أَيضًا: الْكِسْرَةُ، يُقَالُ: أَعْطَنِي فَلَقَةً الْجَفْنَةِ، وَهِيَ نَصْفُهَا، وَقَوْلُهُمْ: جَاءَ بُعْلُقُ فَلَقٍ، وَهِيَ الدَاهِيَةُ، لَا تُجْرَى، يُقَالُ مِنْهُ لِلرَّجُلِ: أَعْلَقَتْ وَأَفْلَقَتْ، أَيْ: جَثَّ بُعْلُقُ فَلَقٍ. وَمَرَّ يَفْتَلِقُ فِي عُدُوهِ، أَيْ: يَأْتِي بِالْعَجَبِ مِنْ شِدَّتِهِ. وَالْفَلِيقَةُ: الدَاهِيَةُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: يَا لِلْفَلِيقَةِ! وَالْفَلِيقُ فِي جَرَانِ الْبَعِيرِ: الْمَوْضِعُ الْمَطْمُنُّ عِنْدَ مَجْرَى الْحُلُقُومِ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

فَلَيْقُهُ أَجْرَدُ كَالرُّمَحِ الضَّلِيعِ  
وَالْفَلِيقُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَوْخِ يَتَفَلَّقُ عَنْ نَوَاهِ. وَالْمُفَلَّقُ مِنْهُ: الْمَجْقَفُ. وَالْفَيْلَقُ: الْجَيْشُ، وَالْجَمْعُ: الْفَيْالِقُ.

■ فَلَقَسَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْفَلَقْنَسُ: الَّذِي أَبُوهُ مَوْلَى وَأُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ، وَأَنْشَدَ: [الرجز]

الْعَبْدُ وَالْهَجِينُ وَالْفَلَقْنَسُ  
ثَلَاثَةٌ فَأَيُّهُمْ تَلَمَّسُ  
وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ: الْفَلَقْنَسُ الَّذِي أَبُوهُ مَوْلَى وَأُمُّهُ مَوْلَاةٌ، وَالْهَجِينُ: الَّذِي أَبُوهُ عَتِيقٌ وَأُمُّهُ مَوْلَاةٌ، وَالْمَقْرُوفُ: الَّذِي أَبُوهُ مَوْلَى وَأُمُّهُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ. ■ فَلَقِمَ: الْفَلَقَمُ: الْوَاسِعُ.

■ فَلَكٌ: فَلَكَةُ الْمِغْزَلِ سَمِّيتَ لِاسْتِدَارَتِهَا. وَالْفَلَكَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ الرَّمْلِ تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ عَلَى مَا حَوْلَهَا؛ وَالْجَمْعُ: فَلَكٌ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الوافر]

فَلَا تَبْكِ الْعِرَاصَ وَدُمْنَتَيْهَا  
بِنَازِلَةٍ وَلَا فَلَكَ الْأَسِيلُ  
وَمِنْهُ قِيلَ: فَلَكٌ ثَدْيِي الْجَارِيَةِ تَفْلِكًا وَتَفْلَكٌ: اسْتِدَارَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّفْلِكُ أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلْبِ مِثْلَ: الْفَلَكَةِ ثُمَّ يَجْعَلُهُ فِي لِسَانِ الْفَصِيلِ لثًّا يَرْضَعُ. وَالْفَلَكُ بِالضَّمِّ: السَّفِينَةُ، وَاحِدٌ وَجَمْعٌ. يَذْكُرُ وَيُؤْتِ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فِي الْفَلَكِ آلَمَسْحُورُونَ﴾ [الشعراء: ١١٩] فَجَاءَ بِهِ مَذْكُرًا مُوَحَّدًا، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْفَلَكُ

الَّتِي تَجْرَى فِي الْبَحْرِ﴾ [البقرة: ١٦٤] فَأَنْتَ وَيَحْتَمِلُ وَاحِدًا وَجَمْعًا، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفَلَكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ﴾ [يونس: ٢٢] فَجَمْعٌ، فَكَأَنَّهُ يُذْهَبُ بِهَا إِذَا كَانَتْ وَاحِدَةً إِلَى الْمَرْكَبِ فَيَذْكُرُ، وَالْإِسْفِينَةُ فَتَوْنُثُ. وَكَانَ سَبِيوِيَهُ يَقُولُ: الْفَلَكُ الَّتِي هِيَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ لِلْفَلَكِ الَّتِي هِيَ وَاحِدٌ، وَلَيْسَتْ مِثْلَ: الْجَنْبِ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ، وَالطِّفْلُ وَمَا أَشْبَهَهُمَا مِنَ الْأَسْمَاءِ؛ لِأَنَّ فَعْلًا وَفَعْلًا يَشْرَكَانِ فِي الشَّيْءِ الْوَاحِدِ، مِثْلَ: الْعُرْبِ وَالْعَرَبِ، وَالْعُجْمُ وَالْعَجْمُ، وَالرُّهْبُ وَالرَّهْبُ، فَلَمَّا جَازَ أَنْ يَجْمَعَ فَعْلٌ عَلَى فَعْلٍ، مِثْلَ: أَسَدٌ وَأَسْدٌ، لَمْ يَمْتَنِعْ أَنْ يَجْمَعَ فَعْلٌ عَلَى فَعْلٍ. وَالْفَلَكُ: وَاحِدٌ أَفْلَاكُ النُّجُومِ، قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى فَعْلٍ، مِثْلَ: أَسَدٌ وَأَسْدٌ، وَخَشَبٌ وَخَشَبٌ. وَالْفَلَكُ: مَوْجُ الْبَحْرِ. وَالْفَيْلَكُونُ: الْبَرْدِيُّ.

■ فَلَكَنَ: الْفَيْلَكُونُ: الْبَرْدِيُّ، وَهُوَ فَيَعْلُولُ. ■ فَلَلٌ: الْفَلُّ بِالْفَتْحِ: وَاحِدُ فَلُولِ السِّيفِ، وَهِيَ كَسُورٌ فِي حَدِّهِ. وَسَيْفٌ أَفْلٌ بَيْنَ الْفَلَلِ. وَنَضِيٌّ مُفْلَلٌ، إِذَا أَصَابَ الْحِجَارَةَ فَكَسَرَتْهُ. وَتَفَلَّلْتُ مُضَارَبَهُ، أَيْ: تَكَسَّرْتُ، وَيُقَالُ أَيضًا: جَاءَ فُلٌ الْقَوْمِ، أَيْ: مِنْهَزٌ مَوْهَمٌ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ، يُقَالُ: رَجُلٌ فُلٌ، وَقَوْمٌ فُلٌ، وَرَبَّمَا قَالُوا: فُلُولٌ وَفِلَالٌ. وَفَلَّلْتُ الْجَيْشَ: هَزِمْتُهُ. وَفَلَّهُ يَفْلُهُ بِالضَّمِّ، يُقَالُ: فَلَّهُ فَانْفَلَّ، أَيْ: كَسَرَهُ فَاكْسَرَ، يُقَالُ: (مَنْ قُلَّ ذَلٌّ، وَمَنْ أَمَرَ قُلٌّ). وَالْفُلُّ بِالْكَسْرِ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ وَلَا نَبَاتَ بِهَا، وَقَالَ يَصِفُ الْعُرْيَ، وَهِيَ شَجَرَةٌ كَانَتْ تُعْبَدُ:

[الطويل]

وَأَنَّ الَّتِي بِالْجِرْعِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ  
وَمَنْ دَانَهَا فُلٌ مِنَ الْخَيْرِ مَعْرِلٌ  
أَيْ: خَالٍ مِنَ الْخَيْرِ، وَيُرْوَى: (وَمَنْ دُونَهَا)، أَيْ: الصَّنَمِ الْمَنْصُوبِ حَوْلَ الْعُرْيِ، وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبِلًا:

حَرَقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فُلٌ



الواو الإعراب لسكونها، فَعُوْضَ منها الميم، فإذا صَغُرَتْ أو جمعت رددته إلى أصله وقلت: قُوَيْهْ وأقوَاه، ولا يقال: أفمَاء، فإذا نُسِبَتْ إليه قلت: فَمَيٌّ، وإن شئت قلت: فَمَوِيٌّ، تجمع بين العوض وبين الحرف الذي عُوْضَ منه، كما قالوا في الثنية: فَمَوَانٍ؛ وإنما أجازوا ذلك لأنَّ هناك حرفاً آخر محذوفاً وهو الهاء، كأنهم جعلوا الميم في هذه الحال عوضاً عنها لا عن الواو، وأنشد الأخفش: [الطويل]

هُمَا نَفَقَا فِي فَيٍّ مِنْ فَمَوْنِهِمَا

على النابح العاوي أَشَدَّ رَجَامٍ قال: وحقُّ هذا أن يكون جماعة؛ لأنَّ كلَّ شَيْئَيْنِ مِنْ شَيْئَيْنِ جماعةٌ في كلام العرب، كقوله تعالى: ﴿فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحریم: ٤]، إلاَّ أَنَّهُ يَجِيءُ فِي الشَّعْرَا لَا يَجِيءُ فِي الْكَلَامِ، وفيه لغاتٌ: يقال هذا فَمٌّ، ورأيت فَمًا ومررتُ بفَمٍّ بفتح الفاء على كلِّ حالٍ، ومنهم من يضم الفاء على كلِّ حالٍ، ومنهم من يكسر الفاء على كلِّ حالٍ، ومنهم من يُعْرِبُهُ مِنْ مَكَانَيْنِ، يقول: رأيت فَمًا، وهذا فَمٌّ، ومررتُ بِفَمٍّ؛ وأما تشديد الميم فإنَّما يجوز في الشعر، كما قال: [الرجز]

يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجْتَ مِنْ فَمِّهِ  
حَتَّى يَعُودَ الْمُلْكُ فِي أُسْطُمِّهِ

قال ابن السكيت: ولو قيل: من فَمِّهِ بفتح الفاء لجاز. ■ فنا، فنى: فَنَيَّ الشَّيْءُ فَنَاءً، وأفنَاهُ غيره. وتَفَانُوا، أي: أَفْنَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْحَرْبِ. وفَنَاءُ الدَّارِ: مَا امْتَدَّ مِنْ جَوَانِبِهَا، والجمع: أَفْنِيَّةٌ، ويقال: هو من أَفْنَاءِ النَّاسِ، إذا لم يُعْلَمْ مَمَّنْ هُوَ. أبو عمرو: شَجَرَةٌ فَنَوَاءٌ، أي: ذات أفنانٍ، وهو على غير قياس؛ لأنَّ قياسه: فَنَاءٌ. والفنا مقصور: عَنَبَ الثَّعْلَبُ، الواحدة فَنَاءَةٌ، قال زهير: [الطويل]

كَأَنَّ فُتَاتَ الْعَهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

نَزَلْنَ بِهِ حَبِّ الْفَنَا لَمْ يُحْطَمِ

ويقال: هو شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ أَحْمَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَلَانِدُ.

وَعَثْمٌ نَجْمٌ غَيْرٌ مُسْتَقْلِلٌ  
يقال: أَفْلَلْنَا، أي: صِرْنَا فِي فِلٍّ مِنَ الْأَرْضِ. وَأَفْلٌ الرَّجُلُ أَيْضًا، أي: ذَهَبَ مَالُهُ. وَالْفَلِيلُ وَالْفَلِيلَةُ: الشَّعْرُ الْمَجْتَمِعُ. وَالْفَلِيلُ: نَابُ الْبَعِيرِ إِذَا انْتَلَمَ. وَالْفَلْفُلُ بِالضَّمِّ: حَبٌ مَعْرُوفٌ. وَشَرَابٌ مُفْلَفَلٌ، أي: يَلْدَعُ لَذَعَ الْفَلْفَلِ. وَتَفْلَفَلُ قَادِمَتَا الضَّرْعِ، إِذَا اسْوَدَّتْ حَلَمَتَاهُمَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: [الطويل]

لَهَا تَوَابَانِيَانِ لَمْ يَتَفَلَفَلَا  
والتوَابانيان: قَادِمَتَا الضَّرْعِ. وقولهم في النداء: يَا فُلٌ، مُحَقَّقًا إِنَّمَا هُوَ مُحَذَفٌ مِنْ يَا فُلَانٌ، لَا عَلَى سَبِيلِ التَّرْخِيمِ، وَلَوْ كَانَ تَرْخِيمًا لَقَالُوا: يَا فُلًّا. وَرَبِّمَا قِيلَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ لِلضَّرُورَةِ، قَالَ أَبُو النَجْمِ: [الرجز]

فِي لَجَجَةٍ أَمْسِيكَ فَلَانًا عَنْ فُلٍ  
■ فلم: أبو عبيد: الْفَيْلَمُّ مِنَ الرِّجَالِ: الْعَظِيمُ. وَأَنشَدَ لِبُرَيْقِ الْهَذَلِيِّ: [المقارب]

وَيَحْمِي الْمُضَافَ إِذَا مَا دَعَا  
إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلَمُّ  
وفي ذكر الدِّجَالِ: «رَأَيْتَهُ فَيْلَمَانِيًّا». ابن السكيت: بَثْرُ فَيْلَمٍ، أي: واسعة، ويقال: الْفَيْلَمُّ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْجَمَّةُ، وقال: [المقارب]

يُفَرِّقُ بِالسَّيْفِ أَفْرَانَهُ  
كَمَا فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْفَيْلَمُ  
■ فلن: ابن السراج: فَلَانٌ: كُنَايَةٌ عَنْ اسْمٍ سَمِّيَ بِهِ الْمُحَدَّثُ عَنْهُ، خَاصُّ غَالِبٍ، وَيُقَالُ فِي النَّدَاءِ: يَا فُلٌ، فَتَحْذَفُ مِنْهُ الْأَلْفُ وَالنُّونُ لِغَيْرِ تَرْخِيمٍ، وَلَوْ كَانَ تَرْخِيمًا لَقَالُوا: يَا فُلًّا. وَرَبِّمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ ضَرْوَةً، قَالَ أَبُو النَجْمِ: [الرجز]

فِي لَجَجَةٍ أَمْسِيكَ فَلَانًا عَنْ فُلٍ  
وَاللَّجَجَةُ: كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ، وَمَعْنَاهُ: أَمْسِيكَ فَلَانًا عَنْ فُلَانٍ، وَيُقَالُ فِي غَيْرِ النَّاسِ: الْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ، بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ.

■ فَمم: الْقَمُّ أَصْلُهُ قَوَّةٌ، نَقِصَتْ مِنْهُ الْهَاءُ فَلَمْ تَحْتَمِلْ

ذِكِّي الراثحة.

■ فنق: تَفَقَّقَ الرجلُ، أي: تنعم. وَفَقَّقَهُ غيره تَفَقِّيقًا وفائقه بمعنى، أي: نعمه، يقال: عيشٌ مُفَانِقٌ، قال الشاعر يصف الجوارى بالنعمة: [الخفيف]

زَاتَهُنَّ الشُّفُوفُ يَنْضَحْنَ بِالْمِسِّ

لِكِ وعيشٌ مُفَانِقٌ وَحَرِيرُ

وناقه فُنُقٌ، أي: فتية سميئة، قال الراجز:

تَنْشَطُّهُ كُلُّ هِرْجَابٍ فُنُقٌ

وامرأة فُنُقٌ، أي: منعمة. والفنيق: الفحل المكرم،

وقال أبو زيد: هو اسم من أسمائه؛ والجمع: فُنُقٌ.

ذكره في كتاب الإبل، وقال ابن دريد: والجمع:

أَفْنَاقٌ.

■ فنك: الْفُنُوكُ: اللَّجَاجُ، عن الكسائي، وأبو عبيدة

مثله. وقد فَتَكَ في هذا الأمر يَفْتُكُ فُنُوكَهُ أي: لَجَّ

فيه. وَفَتَكَ بِالْمَكَانِ فُنُوكًا: أَقَامَ بِهِ، عن الأموي.

وَفَتَكَ فِي الطَّعَامِ يَفْتُكُ فُنُوكَهُ إِذَا اسْتَمَرَّ عَلَى أَكْلِهِ وَلَمْ

يَعْفَ مِنْهُ شَيْئًا. وفيه لغة أخرى: فُنُكٌ فِي الطَّعَامِ

بِالْكَسْرِ فُنُوكُهُ وَالفُنُكُ بالتحريك: الَّذِي يَتَّخِذُ مِنْهُ

الْفَرُؤُ، قال أبو عبيدة: قيل لأعرابي: إِنْ فَلَانًا بَطَنَ

سِرَاوِيلَهُ بِفُنُوكٍ فَقَالَ: التَّقَى الثَّرِيَانُ، يَعْنِي وَبَرَ الْفُنُكُ

وَشَعْرَ اسْتِهِ. وَالفُنُكُ: طَرَفُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الْعَتَقَةِ،

ويقال: هُوَ الْإِفْنِيكُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْكِسَائِيُّ؛ وَفِي

الْحَدِيثِ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَلَا تَنْسَ الْفَنِيكَيْنِ» يَعْنِي جَانِبِي

الْعَتَقَةِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ، وَهُمَا الْمَعْفَلَةُ.

■ فنن: الْفَنُّ: وَاحِدُ الْفُنُونِ، وَهِيَ الْأَنْوَاعُ.

وَالْأَفَانِينُ: الْأَسَالِيبُ، وَهِيَ أَجْنَاسُ الْكَلَامِ وَطُرُقُهُ.

وَرَجُلٌ مُتَفَنٌّ، أي: ذُو فُنُونٍ وَافْتَنَّ الرَّجُلُ فِي حَدِيثِهِ

وَفِي خُطْبَتِهِ، إِذَا جَاءَ بِالْأَفَانِينِ، وَهُوَ مِثْلُ: اشْتَقَّ، قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ: [البسيط]

فَافْتَنَّ بَعْدَ تَمَامِ الْوَزْدِ نَاجِيَةً

مِثْلُ الْهَرَاوَةِ بِكَرًا يُثْبِتُهَا أَبَدُ

وَالْفَنُّ الطَّرْدُ، تَقُولُ: فَتَنَّتُ الْإِبِلَ، أي: طَرَدْتُهَا،

وَالْفَنَاءُ أَيْضًا: الْبَقَرَةُ، وَالْجَمْعُ: فَنَوَاتٌ. وَالْأَفَانِي:

نَبْتُ مَا دَامَ رَطْبًا، فَإِذَا بَيَسَ فَهُوَ الْحَمَاطُ، وَاحْدَتُهَا

أَفَانِيَّةٌ، مِثَالُ: يَمَانِيَّةٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: هُوَ عَنَبُ الشَّعْلَبِ.

أَبُو عَمْرٍو: فَانَيْتُهُ، أي: دَارِيَتُهُ، قَالَ الْكَمِيتُ:

[المنسرح]

كَمَا يُفَانِي الشَّمُوسَ قَائِدُهَا

الْأَمْوِيُّ: فَانَيْتُهُ سَكَّتُهُ.

■ فنج: فَتَحَ الْفَرَسُ مِنَ الْمَاءِ، أي: شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ،

وَقَالَ: [الرجز]

وَالْأَخْذُ بِالْغُبُوقِ وَالصَّبُوحِ

مُبَرَّدٌ لِمِقَابٍ فَنُوحِ

■ فنج: فَتَحَ الْأَمْرَ: قَهَرَهُ وَذَلَّلَهُ، وَكَذَلِكَ التَّفْنِيحُ.

وَرَجُلٌ يَفْتَنُ بِكَسْرِ الْمِيمِ، إِذَا كَانَ مِمَّنْ يَذِلُّ أَعْدَاءَهُ

وَيُشْجِرُ رَأْسَهُمْ كَثِيرًا، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

تَالَلِّهِ لَوْلَا أَنْ تَحُشَّ الطَّبَّخُ

بِئِي الْجَحِيمِ حِينَ لَا مُسْتَضْرَخُ

لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنِّي مَفْنَخُ

لِهَائِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْقَخُ

■ فند: الْفَنْدُ بِالْتَّحْرِيكِ: الْكُذْبُ، وَقَدْ أَفْنَدَ إِفْنَادَهُ إِذَا

كَذَبَ. وَالفَنْدُ: ضَعْفُ الرَّأْيِ مِنْ هَرَمٍ. وَأَفْنَدَ الرَّجُلُ:

أَهْزَرَ، وَلَا يُقَالُ: عَجُوزٌ مُفْنِدٌ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي

شَبَابِهَا ذَاتَ رَأْيٍ. وَالتَّفْنِيدُ: الْوُجُوهُ وَتَضْعِيفُ الرَّأْيِ.

وَالْفَنْدُ بِالْكَسْرِ: قِطْعَةٌ مِنَ الْجِبَلِ طَوِيلًا. وَالفِنْدُ

الزَّمَانِيُّ: شَاعِرٌ. وَقَدْ وُفِدَ فِنْدَاوَةٌ، أي: حَادَّةٌ.

■ فنزج: الْفَنَزَجُ رَقْصٌ لِلْعَجَمِ يَأْخُذُ فِيهِ بَعْضُ بَيْدٍ

بَعْضٍ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ: (بَنْجَه)، قَالَ الْعَجَّاجُ:

[الرجز]

عَكَفَ النَّبِيْطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا

■ فنع: الْفَنَعُ: زِيَادَةُ الْمَالِ وَكَثْرَتُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَظِلْ بَيْتِي أُمَ حَسَنَاءَ نَاعِمَةٍ

حَسَدْتَنِي أُمَ عَطَاءَ اللَّهِ ذَا الْفَنَعِ

تَقُولُ مِنْهُ: فَنَعٌ يَفْنَعُ فَنَعَهُ وَمَسْكٌ ذُو فَنَعٍ، أي:

قال الأعشى: [الكامل]

والبيض قد عَسَتْ وطَالَ جَرَاؤُهَا

وَنَشَأَنَّ فِي فَنٍّ وَفِي أَدْوَادٍ  
وقد فسرناه في باب السين <sup>(١)</sup>. والفَنُّ جمعه أَفْنَانٌ،

ثم أَفَانِينَ، وهي الأغصان، وقال الراجز يصف رَحَى:  
لَهَا زَمَامٌ مِنْ أَفَانِينَ الشَّجَرِ  
وشجرة فَنَاءً، أي: ذات أَفْنَانٍ، وفَنَاءٌ أيضًا على غير  
قياس، وقول الراجز:

لَأَجْعَلَنَّ لَابِنَةَ عَثَمٍ فَنًا

أي: امرأً عَجَبًا، ويقال: عَنَاءٌ، أي: أَخَذَ عليها بالعَنَاءِ  
حَتَّى تَهَبَ لِي مَهْرَهَا. والتَفْنِينُ: التخليطُ، يقال:  
ثَوَّبَ فِيهِ تَفْنِينَ، إذا كانت فيه طرائقُ ليست من جنسه.  
ورجلٌ مِفْنٌ: يأتي بالعجائب؛ وامرأةٌ مِفَنَّةٌ. والفَنَانُ في  
شعر الأعشى: الحِمار الوحشي الذي يأتي بفنون من  
العدو.

■ فهِج: الفَنِهَجُ: ما تُكَالُ به الخمر، فارسيٌّ معرَّب.  
وقد تسمَّى الخمر فَنِهَجًا، قال الشاعر: [الطويل]  
أَلَا يَا اضْبَحِينَا فَنِهَجًا جَدْرِيَّةً

بِمَاءٍ سَحَابٍ يَسْبِقِي الْحَقَّ بَاطِلِي  
■ فَهْد: الْفَهْدُ: واحد الْفُهُودِ. وَفَهْدُ الرَّجُلِ بالكسر،  
أي: أشبه الْفَهْدَ في كثرة نومه. وفي الحديث: «إن  
دخل فِهْدٌ، وإن خرج أسدٌ». وَالْفَهْدَتَانِ: لحمتان في  
زَوْرِ الفرس ناتئتان مثل: الْفَهْرَيْنِ. وَالْفُوَهْدُ: الغلام  
السمين الذي راهق الحُلْمَ؛ والجارية: فُوَهْدَةٌ، قال  
الراجز:

تُحِبُّ مَتَا مُطَرَهَفًا فَوْهَدًا

عَجْزَةً شَيْخَيْنِ غُلَامًا أَمْرَدًا

■ فَهْر: الْفَهْرُ: الْحَجَرُ ملءُ الْكَفِّ، يَذْكُرُ وَيُوثَثُ،  
وَالْجَمْعُ: أَفْهَارٌ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: فَهْرَةٌ وَفَهْرٌ.  
وَتَصْغِيرُهَا فَهَيْرَةٌ. وعامر بن فَهَيْرَةَ: رَجُلٌ. وَفَهْرٌ: أَبُو  
قَبِيلَةٍ مِنْ قَرِيشٍ، وَهُوَ فَهْرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ

كنانة، قال الطائي: الْفَهِيرَةُ: مَخْضٌ يُلْقَى فِيهِ  
الرَّضْفُ، فَإِذَا غَلَى ذُرٌّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَسَيْطَ بِهِ ثُمَّ أَكِلَ،  
حكاه ابن السكيت. وَفَهْرُ الْيَهُودِ مَذْرَأَتُهُمْ، وَأَصْلُهَا  
بُهْرٌ، وَهِيَ عِبْرَانِيَّةٌ فَعَرَبَتْ. وَالْفَهْرُ: أَنْ يَجَامَعَ الرَّجُلُ  
الْمَرْأَةَ ثُمَّ يَتَحَوَّلَ عَنْهَا قَبْلَ الْفَرَاغِ إِلَى أُخْرَى فَيُنْزِلُ فِيهَا،  
وفي الحديث: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْفَهْرِ». وَكَذَلِكَ الْفَهْرُ  
مِثْلُ: نَهْرٍ وَنَهَرٍ. وَفَهْرُ الرَّجُلِ تَفْهِيرًا، أَي: أَعْيَا،  
يَقَالُ: أَوَّلُ نَقْصَانٍ حُضِرَ الْفَرَسِ التَّرَادُّ، ثُمَّ الْفُتُورُ، ثُمَّ  
التَّفْهِيرُ. وَتَفْهَرُ الرَّجُلُ فِي الْمَالِ: اتَّسَعَ فِيهِ، كَأَنَّهُ مَبْدَلٌ  
مِنْ تَبَحَّرَ، أَوْ أَنَّهُ لُغَةٌ فِي الْإِعْيَاءِ وَالْفُتُورِ.

■ فَهَقُ: قال الفراء: فَلَانٌ يَتَفَهَّقُ فِي كَلَامِهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا  
تَوَسَّعَ فِيهِ وَتَنَطَّعَ، قَالَ: وَأَصْلُهُ الْفَهْقُ، وَهُوَ الْإِمْتَلَاءُ،  
كَأَنَّهُ مَلَأَ بِهِ فَمَهُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُتَفَهِّقُ: الْوَاسِعُ.  
وَأَنشَدَ: [الرجز]

وَالْعَيْسُ فَوْقَ لِأَجِبٍ مُعَبِّدٍ

غُبِرَ الْحَصَى مُنْفَهَقِي عَمَرِدٍ

وَفَهَقَ الْإِنَاءُ بِالْكَسْرِ يَفْهَقُ فَهَقًا وَفَهَقًا، إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى  
يَتَصَبَّبَ، قَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]

تَرْوُحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةً

كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ  
وَأَفْهَقْتُ السَّقَاءَ: مَلَأْتُهُ. وَالْفَاهِقَةُ: الطَّعْنَةُ الَّتِي تَفْهَقُ  
بِالدَّمِ، أَي: تَتَصَبَّبُ. وَالْفَهْقَةُ: عَظْمٌ عِنْدَ مَرْكَبِ  
الْعَنْقِ، وَهُوَ أَوَّلُ الْفَقَارِ. وَفَهَقْتُ الرَّجُلَ، إِذَا أَصَبْتُ  
فَهْقَتَهُ.

■ فَهَلُ: يُقَالُ: هُوَ الضَّلَالُ بْنُ فَهْلٍ، غَيْرُ مُصْرُوفٍ،  
مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ، مِثْلُ: فَهْلَلُ.

■ فَهَمٌ: فَهَمْتُ الشَّيْءَ فَهَمًّا وَفَهَامِيَّةً: عَلِمْتُهُ، وَفَلَانٌ  
فَهْمٌ، وَقَدْ اسْتَفْهَمَنِي الشَّيْءُ فَأَفْهَمْتُهُ، وَفَهَمْتُهُ تَفْهِيمًا.  
وَتَفْهَمُ الْكَلَامَ، إِذَا فَهَمَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَفَهْمٌ: قَبِيلَةٌ.  
■ فَه: الْفَهَةُ وَالْفَهَاهَةُ: الْعِي. وَرَجُلٌ فَهٌ وَامْرَأَةٌ فَهَةٌ،  
وَقَالَ: [الطويل]

■ والفَيْحُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، والجمع: فُيُوحٌ، وهو الذي يسعى على رجله.

■ فَوْحٌ: فَاحَتْ رِيحُ الْمَسْكِ تَفُوحُ وَتَفِيحُ فَوْحًا وَفَيْحًا، وَفُؤُوحًا، وَفَوْحَانًا وَفَيْحَانًا، يُقَالُ: فَاحَ الطَّيْبُ إِذَا تَضَوَّعَ. وَلَا يُقَالُ: فَاحَتْ رِيحُ خَيْثَةٍ. وَفَاحَتِ الْقِدْرُ تَفِيحًا: غَلَتْ. وَأَفْخَحْتُهَا أَنَا، وَكَذَلِكَ فَاحَتْ الشَّجَّةُ: نَفَحَتْ بِالْدَمِ. وَأَفَاحَ دَمَهُ: هَرَّاقَهُ، وَقَالَ: [الرجز]

نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَحْجَحَا  
وَلَمْ نَدْعُ لِسَارِحٍ مُرَاحَا  
إِلَّا دِيَارًا وَدَمًا مُفَاحَا

وَبَحْرٌ أَفِيحٌ بَيْنَ الْفَيْحِ، أَي: وَاسِعٌ. وَفَيْحًا أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَنَّهُ لَجَوَادٌ فَيْحٌ وَفَيْاضٌ بِمَعْنَى: وَفَاحَتِ الْعَارَةُ تَفِيحًا: اتَّسَعَتْ. وَفَيْحًا مِثْلُ: قَطَامٌ: اسْمٌ لِلْعَارَةِ. وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ: فَيَحِي فَيْحًا، أَي: اتَّسَعِي، وَقَالَ: [الوافر]

دَفَعْنَا الْخَيْلَ شَائِلَةً عَلَيْهِمْ  
وَقَلْنَا بِالضُّحَى فَيَحِي فَيْحًا  
وَدَارُ فَيْحَاءَ، أَي: وَاسِعَةً. وَالْفَيْحَاءُ أَيْضًا: حَسَاءٌ مَعَ تَوَابِلٍ.

■ فَوْخٌ: الْأَصْمَعِيُّ: فَاحَتْ مِنْهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ تَفُوحُ وَتَفِيحُ، مِثْلُ: فَاحَتْ، وَأَبُو عبيدة مثله، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: فَاحَتْ الرِّيحُ تَفُوحُ، إِذَا كَانَ لَهَا صَوْتُ، قَالَ: وَأَفَاحَ الْإِنْسَانُ إِفَاحَةً، وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ بَائِلَةٍ تَفِيحُ»، قَالَ: وَأَمَّا الْفُؤُوحُ بِالْحَاءِ فَمِنْ الرِّيحِ تَجَدُّهَا، لَا مِنَ الصَّوْتِ، وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: إِذَا بَالَ الْإِنْسَانُ أَوِ الدَّابَّةُ فَخَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ قِيلَ: أَفَاحَ؛ وَأَشْدُّ لَجَرِيرٍ: [الكامل]

ظَلَّ اللَّهَازِمُ يَلْعَبُونَ بِنِسْوَةٍ  
بِالْجَوِّ يَوْمَ يَفِيحُنَ بِالْأَبْوَالِ  
أَي: مَعَ الْأَبْوَالِ.

■ فَوْدٌ: فَوْدُ الرَّأْسِ: جَانِبَاهُ، يُقَالُ: بَدَأَ الشَّيْبُ بِفَوْدَيْهِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ ضَفِيرَتَانِ يُقَالُ: لِفُلَانٍ فَوْدَانٍ. وَقَعْدَ بَيْنَ الْفَوْدَيْنِ، أَي: بَيْنَ الْعَدْلَيْنِ.

فَلَمْ تُلْفِنِي فَهَا وَلَمْ تُلْفِ حُجَّتِي  
مُلْجَلَجَةً أَبْغِي لَهَا مِنْ يُقِيمُهَا  
وَقَدْ فَهَتْ يَارِجُلَ بِالْكَسْرِ فَهَهَا، أَي: عَيَّتْ، وَيُقَالُ: سَفِيهَةٌ فَهِيَةٌ. وَفَهَّ اللَّهُ وَفَهَّهَ، وَيُقَالُ: خَرَجْتُ لِحَاجَةٍ فَأَفْهَيْتُ عَنْهَا فُلَانًا حَتَّى فَهَتْ، أَي: أَنْسَانَيْهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا سَمِعْتُ مِنْكَ فَهَةً فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَهَا»، قَالَ أَبُو عبيد: يَعْنِي السَّقَطَةُ وَالْجَهْلَةُ وَنَحْوُهَا.

■ فَوَا: الْفُؤَةُ: عُرُوقٌ يَصْبِغُ بِهَا، وَهِيَ بِالْفَارْسِيَّةِ (رُويته). وَتَقْدِيرُهَا: حُوَّةٌ وَفُؤَةٌ. وَثَوْبٌ مَقْوَى، أَي: مَصْبُوغٌ بِالْفُؤَةِ، كَمَا تَقُولُ: شَيْءٌ مَقْوَى، مِنَ الْقُوَّةِ.

■ فَوْتُ: الْفَوْتُ: الْقَوَاتُ، تَقُولُ: فَاتَهُ الشَّيْءُ وَأَفَاتَهُ إِيَّاهُ غَيْرُهُ، وَيُقَالُ: مَاتَ فُلَانٌ مَوْتَ الْفَوَاتِ، أَي: فُوجِيَ. وَشَتَمَ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ: جَعَلَ اللَّهُ رِزْقَهُ فَوْتُ فَمِهِ، أَي: حَيْثُ يَرَاهُ وَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ. وَتَقُولُ: هُوَ مَنِي فَوْتُ الرَّمْحِ، أَي: حَيْثُ لَا يَبْلُغُهُ. وَالْفَوْتُ: الْفُرْجَةُ مَا بَيْنَ إصْبَعَيْنِ، وَالْجَمْعُ: أَفَوَاتٌ. وَالْأَفْتِيَاثُ: أَفْتَعَالٌ مِنَ الْفَوْتُ، وَهُوَ السَّبْقُ إِلَى الشَّيْءِ دُونَ اتِّمَارٍ مِنْ يُؤْتَمَرُ، تَقُولُ: أَفْتَاتَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ كَذَا، أَي: فَاتَهُ بِهِ، وَفُلَانٌ لَا يَفْتَاتُ عَلَيْهِ، أَي: لَا يَعْمَلُ شَيْءَ دُونَ أَمْرِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَمَثَلِي يَفْتَاتُ عَلَيْهِ فِي أَمْرِ بَنَاتِهِ». وَتَفَوَّتَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ، أَي: فَاتَهُ بِهِ. وَتَفَاوَتَ الشَّيْثَانُ، أَي: تَبَاعَدَا بَيْنَهُمَا تَفَاوُتًا بِضَمِّ الْوَاوِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَالَ الْكَلَابِثُونَ فِي مَصْدَرِهِ: تَفَاوَتَا فَفَتَحُوا الْوَاوَ، وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّ: تَفَاوَتَا فَكَسَرَ الْوَاوَ، وَحَكَى أَيْضًا أَبُو زَيْدٍ: تَفَاوَتَا وَتَفَاوَتَا بِفَتْحِ الْوَاوِ وَكَسَرِهَا، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ مَضْمُومُ الْعَيْنِ، إِلَّا مَا رُوِيَ فِي هَذَا الْحَرْفِ.

■ فَوْجٌ: الْفَوْجُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ: فُؤُوجٌ وَأَفَوَاجٌ. وَجَمْعُ الْجَمْعِ: أَفَاوِجٌ وَأَفَاوِيجٌ. وَالفَائِجَةُ: مَتَسَعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مَرْتَفِعَيْنِ مِنْ غِلْظٍ أَوْ رَمْلٍ. وَالْإِفَاجَةُ: الْإِسْرَاعُ، وَالْعُدُو، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَعْمَةَ:

لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا

وَفَادٌ يَفِيدُ وَيَفُودُ، أَي: مات، وقال لبيد: [الطويل]  
رَعَى حَرَزَاتِ الْمَلِكِ سِتِّينَ حِجَّةً  
وعشرين حتى فادَ والشيبُ شامِلُ

■ فور: فَارَتْ الْقِدْرُ تَفُورُ فُورًا وَفُورَانًا: جاشت، ومنه قولهم: ذهبت في حاجة ثم أتيت فلا تأمن فُوري، أي: قبل أن أسكن. وفارَ فائِزُهُ: لغة في ثار ثائرُهُ، إذا جاش غضبه. وفُورَةُ الْحَرِّ: شدته. وفُورَةُ الْعِشَاءِ: بعد العَتَمَةِ. والفُورُ بالضم: الظباء، لا واحد لها من لفظها، يقال: لا أفعل كذا ما لأَلَاتِ الْفُورِ، أي: بصببت بأذنابها. وفُورَةُ الْوَرِكِ بالفتح والتشديد: ثَقْبُهَا. وفُورَةُ الْقِدْرِ، بالضم والتخفيف: ما يَفُورُ من حَرِّهَا. والفيَارَانِ: اللذان يكتنفان لسان الميزان.

■ فوز: الْفُوزُ: النجاة والظفر بالخير. وَالْفُوزُ أَيْضًا: الهلاك، تقول منهما: فَارَ يَفُوزُ. وَفُوزٌ، أي: مات، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

فَمَنْ لِلْفَوَافِي شَانَهَا مِنْ يَحُوكُهَا  
إِذَا مَا ثَوَى كَعْبٌ وَفُوزٌ جَزُولُ

وقال الكمي: [المقارب]

وما ضَرَّهَا أَنْ كَعْبًا ثَوَى  
وَفُوزٌ مِنْ بَعْدِهِ جَزُولُ  
وأفازَهُ الله بكذا ففازَ به، أي: ذهبَ به، وقوله تعالى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ يَمُوتُونَ مِمَّا قَارِعَ مِنْ الْعَذَابِ﴾ [آل عمران: ١٨٨]، أي: بمنجاةٍ منه. والمَفَازَةُ أَيْضًا: واحدة المفاوز، قال ابن الأعرابي: سُمِّيتَ بذلك لأنها مهلكة، من فُوزَ، أي: هلك، وقال الأصمعي: سُمِّيتَ بذلك تفاوُلًا بالسلامة والفوز، ويقال: فُوزَ الرجلُ بإبله، إذا ركبَ بها المَفَازَةَ، ومنه قول الراجز:

فُوزٌ مِنْ قَرَارٍ إِلَى سُوَى  
وهما ماءان للكلب. والفَازَةُ: مِظْلَةٌ تَمُدُّ بِعَمُودٍ، عربيٌّ فيما أرى.

■ فَوْضٌ: فَوْضٌ إِلَيْهِ الْأَمْرُ، أي: رَدَّهُ إِلَيْهِ. والتفويضُ في النكاح: التزويج بلا مَهْرٍ. وقومٌ فَوْضَى، أي:

متساوون لا رئيسَ لهم، قال الأَفْوَءُ الْأَوْدِيُّ: [البسيط]

لا يَضْلُجُ النَّاسُ فَوْضَى لا سَرَاةَ لَهُمْ  
ولا سَرَاةَ إِذَا جُهِلَ لَهُمْ سَادُوا  
وَعَامٌ فَوْضَى: مُخْتَلِطٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، ويقال: أموالهم فَوْضَى بينهم، أي: هم شركاء فيها. وفَيْضُ فَوْضَى مثله، يُمَدُّ وَيَقْصَرُ. وَتَفَاوُضَ الشَّرِيكَانِ فِي الْمَالِ، إِذَا اشْتَرَكَا فِيهِ أَجْمَعَ. وهي شَرَكَةُ الْمُفَاوِضَةِ. وفَاوِضَةٌ فِي أَمْرِهِ، أَي: جَارَاهُ. وَتَفَاوُضَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ، أَي: فَاوِضَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

■ فوف: الْفَوْفُ: الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ، وَالْحَبَّةُ الْبَيْضَاءُ فِي بَاطِنِ النَّوَاةِ الَّتِي تَنْبِتُ مِنْهَا النَخْلَةُ. وَبُرْدٌ مُفَوَّفٌ، أَي: فِيهِ خُطُوطٌ بَيْضٌ، يُقَالُ: مَا أَغْنَى فُلَانٌ عَنِّي فَوْفًا، أَي: شَيْئًا، وَأَنْشَدَ أَبُو يُوسُفَ: [الرجز]

بَاتَتْ تَبَيًّا حَوْضَهَا عَكُوفًا  
مَثَلُ الصُّفُوفِ لَأَقْتِ الصُّفُوفَا  
وَأَنْتِ لَا تُغْنِيَن عَنِّي فَوْفَا

الواحدة: فوفة، قال الشاعر: [الهمزج]

فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى  
بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَةً  
فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى

بِرْزُجِيرٍ وَلَا فَوْفَةَ  
ويقال: الْفَوْفَةُ: الْقَشْرَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاةِ. وَبُرْدٌ مُفَوَّفٌ، أَي: رَقِيقٌ. وَبُرْدٌ أَفْوَابٍ بِالْإِضَافَةِ، وَهِيَ جَمْعُ فَوْفٍ. ■ فَوْقُ: فَوْقُ: نَقِضُ تَحْتُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعْضُهُ فَمَا فَوْقَهَا﴾ [البقرة: ٢٦] قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فَمَا دُونَهَا، كَمَا تَقُولُ إِذَا قِيلَ لَكَ:

فُلَانٌ صَغِيرٌ - تَقُولُ: وَفَوْقَ ذَلِكَ، أَي: أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَقَالَ الْفَرَاءُ، أَي: أَعْظَمَ مِنْهَا، يَعْنِي: الذُّبَابُ وَالْعَنْكَبُوتُ. وَفَاقَ الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ يَفُوقُهُمْ، أَي: عَلَاهُمْ بِالشَّرَفِ. وَفَاقَ الرَّجُلُ فُوقًا، إِذَا شَخَصَتْ الرِّيحُ مِنْ صَدْرِهِ. وَفُلَانٌ يَفُوقُ بِنَفْسِهِ فُوقًا، إِذَا كَانَتْ

نَفْسَهُ عَلَى الْخُرُوجِ، مِثْلُ: يَرِيقُ بِنَفْسِهِ. وَالْفُوقُ: فُوقًا فُوقًا. وَتَفُوقُ الْفَصِيلُ، إِذَا شَرَبَ اللَّبَنَ كَذَلِكَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى، أَنَّهُ تَذَاكُرَ هُوَ وَمَعَاذُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فَقَالَ أَبُو مُوسَى: «أَمَّا أَنَا فَتَفُوقُهُ تَفُوقُ اللَّقُوحِ» أَي: لَا أَقْرَأُ جَزَنِي بِمَرَّةٍ، وَلَكِنِّي أَقْرَأُ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فِي آتَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. وَالْفَاقَةُ: الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ. وَافْتَأَقَ الرَّجُلُ، أَي: افْتَقَرَ، وَلَا يُقَالُ: فَاقَ. وَالْفَائِقُ: مَوْصِلُ الْعُنُقِ فِي الرَّأْسِ، فَإِذَا طَالَ الْفَائِقُ طَالَ الْعُنُقُ. وَاسْتَفَاقَ مِنْ مَرَضِهِ وَمِنْ سُكْرِهِ وَأَفَاقَ بِمَعْنَى.

■ فوم: الفوم: الثوم: وفي قراءة عبد الله: (وثومها) ويقال: هو الحِنْطَةُ، وَأَنْشُدَ الْأَخْفَشُ: [الكامل]

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُنِي كَأَعْنَى وَاحِدٍ

نَزَلَ الْمَدِينَةَ عَنْ زَرَاعَةِ فُومٍ

وقال ابن دريد: الفُومَةُ: السُّنْبُلَةُ، وَأَنْشُدَ: [الوافر]

وقال رَبِيبُهُمْ لَمَّا رَأَوْا

بِكَفِّهِ فُومَةً أَوْ فُومَتَانِ

والهَاءُ فِي (بِكَفِّهِ) غَيْرُ مُشَبَّعَةٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْفُومُ

الْجِمُّصُ، لُغَةٌ شَامِيَّةٌ. وَبَائِعُهُ فَامِيٌّ، مُعَيَّرٌ عَنْ فُومِيٍّ؛

لَأَنَّهُمْ قَدْ يَغْيِرُونَ فِي السَّبَبِ، كَمَا قَالُوا: سُهْلِيٌّ

وَدُهْرِيٌّ. وَالْفُومُ: الْحَبْرُ أَيْضًا، وَيُقَالُ: فُومُوا لَنَا،

أَي: اخْتَبِرُوا، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هِيَ لُغَةٌ قَدِيمَةٌ. وَالْفُيُومُ:

مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، قُتِلَ فِيهَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ آخِرُ مَمْلُوكِ

بَنِي أُمَيَّةٍ.

■ فوه: الْأَفْوَاهُ: مَا يُعَالَجُ بِهِ الطَّيِّبُ، كَمَا أَنَّ التَّوَابِلَ مَا

تُعَالَجُ بِهِ الْأَطْعَمَةُ، يُقَالُ: فُوهٌ وَأَفْوَاهٌ مِثْلُ: سُوْقِي

وَأَسْوَاقِي، ثُمَّ أَفَاوِيَهُ. وَالْفُوهُ أَصْلُ قَوْلِنَا قَمْ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ

أَفْوَاهٌ إِلَّا أَنَّهُمْ اسْتَقْبَلُوا اجْتِمَاعَ الْهَاءِ فِي قَوْلِكَ: هَذَا

فُوهٌ بِالإِضَافَةِ، فَحَذَفُوا مِنْهَا الْهَاءَ فَقَالُوا: هَذَا فُوهٌ وَفُو

زَيْدٌ، وَرَأَيْتُ فَازَيْدًا، وَمَرَرْتُ بِفِي زَيْدٍ، وَإِذَا أَضْفَتَ

إِلَى نَفْسِكَ قُلْتَ: هَذَا فِيٍّ، يَسْتَوِي فِيهِ حَالُ الرَّفْعِ

وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ؛ لِأَنَّ الْوَائِ تَقْلُبُ يَاءً تَقْدَحُ، وَهَذَا

إِنَّمَا يُقَالُ فِي الإِضَافَةِ، وَرَبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ

الإِضَافَةِ، وَهُوَ قَلِيلٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

نَفْسَهُ عَلَى الْخُرُوجِ، مِثْلُ: يَرِيقُ بِنَفْسِهِ. وَالْفُوقُ:

مَوْضِعُ الْوَتَرِ مِنَ السَّهْمِ، وَالْجَمْعُ: أَفْوَاقٌ وَفُوقٌ،

تَقُولُ: فُقْتُ السَّهْمَ فَانْفَاقًا، أَي: كَسَرْتُ فُوقَهُ

فَانكَسَرَ. وَفُوقَتُهُ، أَي: جَعَلْتُ لَهُ فُوقًا. وَالْأَفُوقُ:

السَّهْمُ الْمَكْسُورُ الْفُوقُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: رَجَعَ

فُلَانٌ بِأَفُوقٍ نَاصِلٍ، أَي: بِسَهْمٍ مَنكَسِرٍ لَا تَصُلُّ فِيهِ،

أَي: رَجَعَ بِحِظٍّ لَيْسَ بِتَمَامٍ. وَأَفَقْتُ السَّهْمَ، أَي:

وَضَعْتُ فُوقَهُ فِي الْوَتَرِ لِأَرْمِي بِهِ؛ وَأَوْفَقْتُهُ أَيْضًا. وَلَا

يُقَالُ: أَفُوقَتُهُ، وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ. وَالْفُوقُ: الَّذِي يَأْخُذُ

الْإِنْسَانُ عِنْدَ النَّزْعِ، وَكَذَلِكَ الرِّيحُ الَّتِي تَشْخَصُ مِنْ

صَدْرِهِ. وَالْفُوقُ وَالْفُوقُ: مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ مِنَ الْوَقْتِ؛

لَأَنَّهُمَا تُحَلَبُ ثُمَّ تَتْرَكَ سَوِيعةً يَرْضَعُهَا الْفَصِيلُ لَتَدْرُ ثُمَّ

تُحَلَبُ، يُقَالُ: مَا أَقَامَ عِنْدَهُ إِلَّا فُوقًا. وَفِي الْحَدِيثِ:

«الْعِيَادَةُ قَدْرُ فُوقٍ نَاقَةٍ» وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾

[ص: ١٥] يقرأ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، أَي: مَا لَهَا مِنْ نَظَرَةٍ

وَرَاحَةٍ وَإِفَاقَةٍ. وَالْفَيْقَةُ بِالْكَسْرِ: اسْمُ اللَّبَنِ الَّذِي

يَجْتَمِعُ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ، صَارَتْ الْوَائِيَاءُ لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا،

قَالَ الْأَعَشَى يُصَفِّ بِقَرَةٍ: [البسيط]

حَتَّى إِذَا فَيْقَةً فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَتْ

جَاءَتْ لَتَرْضَعَ شَيْئَ النَّفْسِ لَوْ رَضَعَا

وَالْجَمْعُ: فَيْقٌ ثُمَّ أَفْوَاقٌ مِثْلُ: شَبْرٌ وَأَشْبَارٌ، ثُمَّ أَفَاوِيْقٌ،

قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ: [الطويل]

وَدَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا

أَفَاوِيْقٌ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا تَعْلُ

وَالْأَفَاوِيْقُ أَيْضًا: مَا اجْتَمَعَ فِي السَّحَابِ مِنْ مَاءٍ، فَهُوَ

يَمُطَرُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ، قَالَ الْكَمِيتُ: [المتقارب]

فَبَاتَتْ تَشِجُّ أَفَاوِيْقُهَا

سِجَالُ النَّطَافِ عَلَيْهِ غِزَارًا

أَي: تَشِجُّ أَفَاوِيْقُهَا عَلَى الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ كَسِجَالِ

النَّطَافِ. وَأَفَاقَتِ النَّاقَةُ تَفِيقُ إِفَاقَةً، أَي: اجْتَمَعَتْ

الْفَيْقَةُ فِي ضَرْعِهَا، فَهِيَ مُفِيقٌ وَمُفِيقَةٌ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو،

وَالْجَمْعُ: مَفَاوِيْقٌ. وَفُوقْتُ الْفَصِيلَ، أَي: سَقَيْتُهُ اللَّبَنَ

يونس أَنَّ العرب تقول: نزلتُ في أبيك، يريدون عليه،  
وربَّما استعمل بمعنى الباء، قال زيد الخيل: [الطويل]  
ويركب يوم الرُّوع فيها فوارسٌ  
بصيرون في طعن الأباهرِ والكلى  
أي: بطعن الأباهر والكلى.

■ فَيَا: فاء يفيءُ فَيْنَا: رجع، وأفاءه غيره: رَجَعَهُ.  
وفلان سريع الفَيء من غضبه، وإنه لحسنُ الفَيْئَةِ  
بالكسر، مثال الفَيْعَةِ، أي: حسنُ الرُّجوع. والفَيْئَةُ:  
الطائفة والهَاءُ عَوَضٌ من الياء التي نَقَصَتْ من وسطه،  
أصله فَيءٌ - مثال فيع - لأنه من فاء، ويُجْمَعُ على:  
فَيُون، وفَيَات، مثال شَيَابٍ ولَدَات. والفَيءُ: الخَرَجُ  
والغنيمة، تقول منه: أفاء الله على المسلمين مَالُ  
الْكُفَّارِ يَفِيءُ إِيَّاهُ؛ واستَفَاتَ هذا المال، أي: أَخَذَتْهُ  
فَيْنَا. والفَيءُ: ما بعد الزَّوَالِ من الظِّلِّ، قال حُمَيْدُ بن  
ثور يصف سَرَحَةً، وكنى بها عن امرأة: [الطويل]

فلا الظِّلُّ من بَرْدِ الضُّحَى تستطيعه  
ولا الفَيءُ من بعد العشيِّ تذوقُ  
وإنما سُمِّيَ الظِّلُّ فَيْنَا لرجوعه من جانبٍ إلى جانبٍ،  
قال ابن السَّكَيْتِ: الظِّلُّ ما نَسَخَتْهُ الشَّمْسُ، والفَيءُ ما  
نَسَخَ الشَّمْسُ، وحكى أبو عبيدة عن رؤية: كلُّ ما كانت  
عليه الشمسُ فزالت عنه فهو فَيءٌ وظِلٌّ، وما لم تكن  
عليه الشمسُ فهو ظلٌّ؛ والجمع: أفياءٌ وفَيَوٌ. وقد  
فَيَّاتِ الشَّجَرَةُ تَفَيَّئَةً، وتَفَيَّأتُ أنا في فَيئِها؛ وتَفَيَّأتِ  
الظلالُ، أي: تَقَلَّبَتْ، والمَفَيَّوَةُ: المَقْشُورَةُ.  
■ فَيِد: فاذ يَفِيدُ فَيْدًا، أي: تَبَخَّرَ. ورجلٌ فَيَادُ، وفَيَادَةُ  
أيضًا، قال أبو النجم: [الرجز]

وليس بالفَيَادَةِ الْمُقْضَمِلِ  
أي: هذا الراعي ليس بالمتجبرِ الشديد العَصَا.  
والتَّفَيَّدُ: التَّبَخُّرُ، والفَيَادُ: ذَكَرُ البوم، ويقال:  
الصَّدَى، والفائدة: ما استفدت من عِلْمِ أومالٍ، تقول  
منه: فَادَتْ له فائدةٌ. أبو زيد: أَفَدْتُ أَمَالًا: أعطيتها  
غيري. وَأَفَدْتُه: اسْتَفَدْتُه، وأنشد للقتال: [الرجز]

خَالَطَ من سَلَمَى خياشيمَ وفا  
صَهْبَاءَ حُرْطُومًا عُقَارًا قَرَقَفَا  
يصف عذوبةَ ريقها، يقول: كأنها عُقَارٌ خالط  
خياشيمَها وفاها فَكَفَّ عن المضاف إليه، وقولهم:  
كَلَمْتُهُ فَاهُ إِلَى فَيٍّ، أي: مُشَافَهَا، ونُصِبَ فَوهُ على  
الحال. وإذا أفردوا لم تحتمل الواو التثنية فحذفوها  
وعَوَضُوا من الهاء ميمًا فقالوا: هَذَا فَمٌ وَفَمَانٌ وَفَمَوَانٌ،  
ولو كانت الميم عَوَضًا من الواو لما اجْتَمَعَتَا، أبو زيد:  
فاها لِفَيْكَ، ومعناه الخيبةُ لك، قال أبو عبيد: وأصله  
أَنَّهُ يريد: جَعَلَ الله لِفَيْكِ الأَرْضَ، كما يقال: بِفَيْكِ  
الحجرُ، وبِفَيْكِ الإثْلُبُ؛ وأنشد لرجلٍ من بُلْهَجِيمَ:  
[الطويل]

فقلْتُ له فَاها لِفَيْكِ فإِنَّها  
قَلُوصُ امرئٍ قَارِيكَ ما أنت حاذِرُهُ  
يعني: يَفْرِيكَ من القَرَى. والفَوهُ بالتحريك: سَعَةُ  
الْوَمِ. ورجلٌ أَفَوهُ وامرأةٌ فَوْهَاءُ، بَيْنَا الفَوهُ، وقد فَوهُ  
يَفْوَهُ، ويقال: الفَوهُ خروْجُ الثنايا العُلَى وطولها.  
وأفواه الأَرْقَةُ والأنهارُ واحِدَتها فَوْهَةٌ. بتشديد الواو،  
ويقال: أَفَعَدَ على فَوْهَةِ الطريق، والجمع: أَفْوَهِ على  
غير قياس، ويقال أيضًا: إن رَدَّ الفَوْهَةَ لشديد، أي:  
القالة، وهو من فُهْتُ بالكلام. والأَفْوَهِ الأَوْدِيّ:  
شاعِرٌ. ومَحَالَّةٌ فَوْهَاءُ، إذا كانت أَسنانها التي يجري  
الرَّشَاءُ بينها طَوَالًا. وفَوْهُه الله: جعله أَفَوهُ. وفاءُ  
بالكلام يَفْوَهُ: لَفَظَ به، يقال: ما فُهْتُ بكلمة وما  
تَفَوَّهْتُ، بمعنى، أي: ما فتحت فمي بها. والمَفْوَهُ:  
الْمُنْطِقُ. واستَفَاهَ الرجلُ فهو مُسْتَفِيٌّ، إذا اشتدَّ أكله  
بعد ضَعْفٍ وقلة. والفَيَّةُ: الأَكُولُ، وأصله فَيَوٌ  
فأُدغم، وهو المنطِقُ أيضًا، والمرأةُ فَيَّهَةٌ.

■ في: في حرف خافض، وهو للوعاء والظرف وما  
قَدَّرَ تقديرَ الرِّعَاءِ، تقول: الماء في الإناء، وزيدٌ في  
الدار، والشك في الخبر، وقد يكون بمعنى عَلَى كقوله  
تعالى: ﴿وَأَصْلَبْكُمْ فِي جُدُوعِ اللَّحْلِ﴾ [طه: ٧١]. وزعم

مُفَاضَّةٌ ، أي : واسعة . وامرأة مُفَاضَّةٌ ، إذا كانت ضخمة البطن . وفاض الماء يفيضُ فيضًا وفيضوضَةً ، أي : كثر حتى سال على ضفة الوادي . وأرض ذات فيوض ، إذا كانت فيها مياه تفيض . وفاض صدره بالسُرِّ ، أي : باح به . وفاض اللثام : كثروا . وفاض الرجل يفيضُ فيضًا وفيوضًا : مات ، وكذلك فاضت نفسه ، أي : خرجت روحه . عن أبي عبيدة والفرء ، قالوا : وهي لغة في تميم ، وأبو زيد مثله ، وقال الأصمعي : لا يقال : فاض الرجل ولا فاضت نفسه ، وإنما يفيض الدمع والماء ، ويقال : أفاض إناءه ، أي : ملأه حتى فاض . وأفاض دُمُوعه ، وأفاضت دُمُوعه . وأفاض الماء على نفسه ، أي : أفرغه . وأفاض الناس من عرفات إلى منى ، أي : دفعوا ، وكلُّ دفعةٍ إفاضة . وأفاضوا في الحديث ، أي : اندفعوا فيه . وأفاض البعير ، أي : دفع جرثته من كرشه فأخرجها ؛ ومنه قول الشاعر : [الكمال]

وأفضن بعد كُطُومِهِنَّ بِجِرَّةٍ

من ذي الأبارق إذ رعين حقيلا

وأفاض بالقداح ، أي : ضرب بها ، قال أبو ذؤيب يصف حمارًا وأتته : [الكمال]

فَكَائِهِنَّ رِبَابَةٌ وَكَائِهْ

يَسَرُّ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

يعني : بالقداح ، وحروف الجر ينوب بعضها متاب بعض . والفَيْضُ : نيل مصر ، قال الأصمعي : ونهر البصرة يسمى الفَيْض أيضًا . ونهر قِيَّاض ، أي : كثير الماء ، ورجل قِيَّاض ، أي : وهاب جَوَادٌ . وفرس فَيْضٌ ، أي : كثير الجري ، وقولهم : أعطاه غَيْضًا من فَيْض ، أي : أعطاه قليلًا من كثير .

■ فَيْظٌ : فاض الرجل يَفِيظُ فَيْظًا وفَيْظًا وفَيْظَانًا ، إذا مات ، وربما قالوا : فاض يَفُوظُ فَوْظًا وفَوْظًا ، قال رؤبة : [الرجز]

لا يَدْفُونُ مِنْهُمْ مَنْ فَاظًا

بَكَرْتُهُ تَعُورُ فِي النُّقَالِ  
مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ  
أي : مُسْتَفِيدُ مَالٍ . وفاد المال لفلان يَفِيدُ ، أي : بَتَّ له . وفادته يَفِيدُهُ ، أي : دافه ، وقال كثير : [الطويل]  
يُبَاشِرُونَ قَارَ الْمِسْكِ فِي كُلِّ مَهَجٍ  
وَيَشْرُقُ جَادِيَّ بِهِنَّ مَفِيدٍ  
أي : مَدُوفٍ . والفَيْدُ : الزعفران المدوف . والفَيْدُ : السمر الذي على جحفة الفرس . وفَيْدٌ : منزلة بطريق مكة .

■ فيش : الفياش : المفخرة ، قال جرير : [الكمال]  
أَيَفَاشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حُفَّائَهُمْ  
قد عَضَهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ  
وَالْفَيْشُ وَالْفَيْشَةُ : رأس الذكر .

■ فيص : المُفَاوِصَةُ في الحديث : البيان ، يقال ما أفاض بكلمة ، قال يعقوب ، أي : ما تخلصها ولا أبانها ، قال : ويقال : والله ما فِصْتُ ، كما تقول : والله ما برحت ، ويقال : قبضت على ذنب الضب فافاض من يدي حتى خلص ذنبه ، قال الأصمعي : قولهم : ما عنه مَحِيص ولا مَفِيص ، أي : ما عنه مَحِيدٌ . وما استطعت أن أفِيص منه ، أي : أحيد . وقول امرئ القيس : [الطويل]

مَنَابِئُهُ مِثْلُ السُّدُوسِ وَلَوْنُهُ

كَشُوكِ السَّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ يَفِيضُ

قال الأصمعي : ما أدري ما يفيض ، وقال غيره : هو من قولهم : فاض في الأرض ، أي : قطر وذهب ، يقال : ما فِضْتُ ، أي : ما برحت .

■ فيض : فاض الخبر يفيضُ واستفاض ، أي : اشاع ، وهو حديثٌ مستفيضٌ ، أي : منتشر في الناس ، ولا يقل : مُسْتَفَاضٌ إلا أن تقول : مُسْتَفَاضٌ فيه ، وبعضهم يقول : استفاضوه فهو مُسْتَفَاضٌ ، ويقال : استفاض الوادي شجرًا ، أي : اتسع وكثر شجره . والمُسْتَفِيزُ : الذي يسأل إفاضة الماء وغيره . ودرج



وقال: [الوافر]

بَنِي رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَفْبِلُوا  
فَمَا أَنْتُمْ فَتَعْذِرُكُمْ لِفَيْلٍ  
والجمع: أَفْيَالٌ . ورجلٌ فَالٌ ، أي: ضعيف الرأي

مخطئ الفراسة، وقال: [الوافر]

رَأَيْتَكَ يَا أَخِي طَلَّ إِذْ جَرَيْنَا  
وَجُرِّبَتِ الْفِرَاسَةُ كُنْتَ فَلَا  
وقد قَالَ الرَّأْيُ يَفْبِلُ فَيُؤَلِّ . وَقَتْلَ رَأْيُهُ تَفْبِيلًا ، أي:  
ضعفه فهو قَتِيلُ الرَّأْيِ . أبو عبيد: الفَائِلُ: اللحم الذي  
على خُرْبَةِ الْوَرَكِ، قال: وكان بعضهم يجعل الفَائِلَ  
عِرْقًا فِي الْفَخْذِ، قال الراجز:

كَأَنَّمَا يَنْجِعُ عِرْقًا أَبْيَضُهُ  
وَمُلْتَقَى فَائِلِهِ وَأَبْيَضُهُ

وهما عِرْقَانِ فِي الْفَخْذِ، وقال الأصمعي في كتاب  
الْفَرَسِ: وَفِي الْوَرَكِ الْخُرْبَةُ، وَهِيَ نَقْرَةٌ فِيهَا لَحْمٌ لَا  
عَظْمَ فِيهَا، وَفِي تِلْكَ النَقْرَةِ الْفَائِلُ، قال: وليس بين  
تِلْكَ الثَّقَرَةِ وَبَيْنَ الْجَوْفِ عَظْمٌ، إِنَّمَا هُوَ جِلْدٌ وَلَحْمٌ،  
وَأَنْشُدُ لِلْأَعَشَى: [البسيط]

قَدْ تَخْضِبُ الْغَيْرَ مِنْ مَكْنُونٍ فَائِلُهُ  
وَقَدْ يَشِيْطُ عَلَى أُرْمَاجِنَا الْبَطْلُ  
قال: وَمَكْنُونُ الْفَائِلِ دُمُهُ، يَقُولُ: نَحْنُ بُصْرَاءُ بِمَوْضِعِ  
الطَّعْنِ، وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ: [الطويل]  
سَلِيمِ الشَّطْطَى عَبْلُ الشَّوَى شَنِجَ النَّسَا  
لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ  
أَرَادَ عَلَى الْفَائِلِ، فَقَبْلَهُ . وَالْفَوْلُ: الْبَاقِلَى .

■ فِين: الْفَيْنَاتُ: السَّاعَاتُ، يُقَالُ: لَقِيْتَهُ الْفَيْنَةَ بَعْدَ  
الْفَيْنَةِ، أَي: الْحِينَ بَعْدَ الْحِينِ، وَإِنْ شَتَّ حَذَفَتْ  
الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَقُلْتُ: لَقِيْتَهُ فَيْنَةً، كَمَا قَالُوا: لَقِيْتَهُ  
النَّدْرَى، وَفِي نَدْرَى . وَرَجُلٌ فَيْنَانُ الشَّعْرِ، أَي: حَسَنُ  
الشَّعْرِ طَوِيلُهُ، وَهُوَ فَعْلَانٌ .

إِنْ مَاتَ فِي مَصِيفِهِ أَوْ قَاطَا  
أي: مِنْ كَثْرَةِ الْقَتْلِ، وَكَذَلِكَ قَاطَتْ نَفْسُهُ، أَي:  
خَرَجَتْ رَوْحُهُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْكَسَائِيِّ، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ  
مِثْلُهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

اجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا غُرْسُ  
فَقَفَقَتْ عَيْنٌ وَقَاطَتْ نَفْسٌ

وقال الأصمعي: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ يَقُولُ: لَا  
يُقَالُ: قَاطَتْ نَفْسَهُ، وَلَكِنْ يُقَالُ: قَاطَ إِذَا مَاتَ، قَالَ:  
وَلَا يُقَالُ: قَاضٍ بِالضَّادِ، بَتَّةً، وَحَكَى الْكَسَائِيُّ:  
قَاطَتْ نَفْسَهُ . وَقَاطَ هُوَ نَفْسَهُ، أَي: قَاءَهَا، يَتَعَدَّى وَلَا  
يَتَعَدَّى؛ وَتَفَيَّظُوا أَنْفُسَهُمْ، أَي: تَقَيَّظُوا هَا . وَضَرَبَتْهُ  
حَتَّى أَفْظَتْ نَفْسُهُ، وَأَقَاطَ اللَّهُ نَفْسَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
[الكامل]

فَهَتَكَتْ مُهْجَةً نَفْسِهِ فَأَفْظَتْهَا

■ فَيْف: الْفَيْفُ: الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي، وَالْجَمْعُ: أَفْيَافٌ  
وَفُيُوفٌ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

مَهِيلٌ أَفْيَافٌ لَهَا فُيُوفٌ

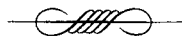
وَالْمَهِيلُ: الْمَخُوفُ . وَقَوْلُهُ: لَهَا، أَي: مِنْ جَوَانِبِهَا  
صَحَارَى . وَالْفَيْفَاءُ: الصَّحَرَاءُ الْمِلْسَاءُ، وَالْجَمْعُ:  
الْفَيَّافِي، قَالَ الْمُبَرِّدُ: أَلْفُ فَيْفَاءٍ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُمْ  
يَقُولُونَ: فَيْفٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى . وَفَيْفُ الرِّيحِ: يَوْمٌ مِنْ  
أَيَّامِ الْعَرَبِ، قَالَ عَمْرٍو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ:

أَخْبَرَ الْمُخْبِرُ عَنْكُمْ أَتَكُمْ

يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أَبْتُثْمَ بِالْفَلَحِ

أَي: رَجَعْتُمْ بِالْفَلَاحِ وَالظَّفَرِ .

■ فَيْلُ: الْفَيْلُ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ: أَفْيَالٌ، وَفُيُوفٌ،  
وَفَيْلَةٌ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَا تَقُلْ أَفَيْلَةً . وَصَاحِبُهُ  
فَيَّالٌ، قَالَ سَبْيُوه: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ فَيْلٍ فَعْلٌ،  
فَكُسِرَ مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ، كَمَا قَالُوا: أَبْيَضُ وَبَيْضٌ، وَقَالَ  
الْأَخْفَشُ: هَذَا لَا يَكُونُ فِي الْوَاحِدِ، إِنَّمَا يَكُونُ فِي  
الْجَمْعِ . وَرَجُلٌ فَيْلُ الرَّأْيِ، أَي: ضَعِيفُ الرَّأْيِ،



## حرف القاف

■ قَاب: الأصمعي: قَابْتُ الطعام: أكلته. وقَابْتُ الماء: شربْتُ كلَّ ما في الإناء، قال الراجز:

دَعَوْتُ عَنزِي وَمَسَحْتُ قَفِي  
ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لَشُرْبِ قَابِ

وقَبَّ الرجلُ، إذا أكثر من شرب الماء، مثل: صَبَّ، فهو مِقَابٌ على مِفْعَلٍ.

■ قبا: القَبَاءُ: الذي يُلبَس، والجمع: الأَقْبِيَّةُ. وتَقَبَّيتُ قَبَاءً، إذا لبسته. والقَبْوُ: الضَّمُّ، قال الخليل: نَبْرَةٌ مَقْبُوءَةٌ، أي: مضمومة. وقَبَّةُ الشاة، إذا لم تشدَّ

يحتمل أن تكون من هذا الباب، والهَاءُ عوض من الواو، وهي هَتَّةٌ مَتَّصِلَةٌ بِالكَرْشِ ذاتُ أَطْبَاقٍ. وَقَبَاءٌ ممدودٌ: موضع بالحجاز، يذكَر ويؤنث.

■ قبا: قَبَا قَبًا: لغة في قَاب قَابًا، إذا أَكَلَ وشَرَبَ.

■ قِب: قَبَّ اللحمُ يَقْبُ قُبُوبًا، إذا ذهبَ نُدْوَتُهُ،

وكذلك قَبَّ الجلدُ والتمرُّ والجرحُ، إذا يَسَّ وذهب

ماؤه وجفَّ. والقَبُّ: دِقَّةُ الخصر. والأَقْبُ: الضامر

البطن؛ والمرأة قَبَاءٌ بَيْنَةُ القَبِّ. والخيلُ القُبُّ:

الضوامر. وقَبَّ الأسدُ يَقْبُ قَبِيًّا، إذا سمعتَ قَبْقَبَةً

أُنبَاهه، والقَبْقَبَةُ: صوت جَوْفِ الفرس، وهو القَبِيْبُ؛

وقَبَّبَ الأسدُ: هَدَرَ، والقَبْقَابُ: الجَمَلُ الهُدَّارُ،

والقَبْقَبُ: البطن. ابن السكيت: ما أَصَابَتْنَا العامُ

قطرةٌ، وما أَصَابَتْنَا العامُ قَابَةٌ، بمعنى واحد، وقال أبو

زيد: ما رأينا العامَ قَابَةً، أي: قطرةً، وقال الأصمعي:

ما سمعنا العامَ قَابَةً، أي: صوتَ رَعْدٍ، يذهب به إلى

القَبِيْبِ، قال ابن السكيت: ولم يَرَوْهَذَا الحرفُ أحدٌ

غيره، قال: والناسُ على خلافه. والقَبُّ: الخَشَبَةُ

التي في وسط البَكْرَةِ وفوقها أَسْنَانٌ من خشب، ويقال

أيضًا: عليك بالقَبِّ الأكبر، أي: بالرأس الأكبر؛

والقَبُّ أيضًا: ما يَدْخُلُ في جِيبِ القميص من الرِّقَاعِ

قاله أبو عبيد. والقَبُّ بالكسر: العظم الناتئ من الظهر

بين الأَلْيَتَيْنِ، تقول: الرِّقُّ قَبْكُ بالأرض، ويقال للشيخ أيضًا: هَوَّجَ القَوْمَ؛ وقَبَّةُ الشاةِ أيضًا: ذاتُ الأطباق، وهي الحِفْتُ، وربما حُفِّتْ. والقَبَّةُ بالضم: من البِنَاءِ، والجمع: قُبُبٌ وقِبابٌ؛ وبِيت مُقَبَّبٌ: جُعِلَ فوقه قَبَّةٌ، والهَوَاجِجُ تُقَبَّبُ. والقَبَائِبُ، مضمومة القاف: العامُ الذي بعدَ العامِ المقبل، تقول: لا أتِيكَ العامُ ولا قَابِلٌ ولا قَابِغٌ؛ وأنشد أبو عبيدة:

[الرجز]

العامُ والمُفِيلُ والقَبَائِبُ

أبو عمرو: قَبَّةٌ يَقْبُهُ، إذا قطعهُ، الأصمعي: اقْتَبَّ فلانٌ

يَدَ فلانٍ، إذا قطعها، وهو اقْتَعَلَ. وجمارٌ قَبَّانٌ:

دَوِيَّةٌ، وهو فَعْلانٌ من قَبَّ؛ لأنَّ العرب لا تصرفه،

وهو معرفةٌ عندهم، ولو كان فَعْلًا لَصَرَّفَتْهُ؛ تقول:

رَأَيْتُ قَطِيعًا من حُمُرِ قَبَّانٍ، وقال الشاعر: [الرجز]

يا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا

جِمَارَ قَبَّانٍ يَسوقُ أَرْنَبًا

■ قَبج: القَبْجُ: الحَجَلُ، فارسيٌّ معرَّبٌ؛ لأنَّ القاف

والجيم لا يجتمعان في كلمةٍ واحدةٍ من كلام العرب.

والقَبْجَةُ تقع على الذكر والأنثى حتَّى تقول: يَغْقُوبُ،

فَيَخْتَصُّ بالذَكَرِ؛ لأنَّ الهاءَ إنَّما دخلته على أَنه الواحدُ

من الجنس؛ وكذلك التَّعَامَةُ حتَّى تقول: ظَلِيمٌ،

والنَحْلَةُ حتَّى تقول: يَغْسُوبُ، والدَّرَّاجَةُ حتَّى تقول:

حَيْفُطَانُ، والبومة حتَّى تقول: صَدَى أو قِيَادُ،

والْحَبَّارِيُّ حتَّى تقول: خَرَبٌ، ومثله كثير.

■ قَبج: القَبْجُ: نقيضُ الحُسْنِ، وقد قَبَّجَ قَبَاحَةً فهو

قَبِيحٌ. وقَبَّحَهُ الله، أي: نَحَاهُ عن الخير، فهو من

المقبوحين، يقال: قَبَّحًا لَوْ قَبَّحًا أيضًا. وأَقْبَحَ فلانٌ:

أتى بقبيح. والاستقباح: ضدُّ الاستحسان. وقَبَّحَ عليه

فِعْلُهُ تَقْبِيحًا. والقَبِيحُ: طرف عظم المِرْفَقِ، قال

الشاعر: [الطويل]

فلو كنت غيرًا كنت غيرَ مدَّةٍ

ولو كنت كسرًا كنت كسرَ قَبِيع

■ قبر: القَبْرُ: واحد القُبُور. والمَقْبَرَةُ والمَقْبَرَةُ بفتح

الباء وضمها: واحدة المقابر. وقد جاء في الشعر

المَقْبَرُ، وقال عبد الله بن ثعلبة الحنفي: [الطويل]

لِكُلِّ أَنَاْسٍ مَقْبَرٌ بِفَنَائِهِمْ

فهم ينقصون والقُبُورُ تَزِيدُ

وهو المَقْبَرِيُّ والمَقْبَرِيُّ. وقَبْرُ الثَّيْتِ أَقْبَرُهُ قَبْرُهُ

أي: دفنته. وأَقْبَرْتُهُ أَي: أمرت بأن يُقْبَر، قالت تميم

للحجاج: (أَقْبَرْنَا صَالِحًا)، وكان قد قتله وصلبه،

أي: ائذن لنا في أن نُقْبِرَهُ - فقال لهم: دُونَكُمْوهُ، قال

ابن السكيت: أَقْبَرْتُهُ أَي: صَيَّرْت له قَبْرًا يدفن فيه،

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنَاَهُمْ فَأَقْبَرُ﴾ [عبس: ٢١]، أي: جعله

ممن يُقْبَرُ، ولم يجعله يلقي للكلاب، وكأنَّ القَبْرَ مما

أُكْرِمَ به بنو آدم. والقَبْرَةُ: واحدة القَبْرِ، وهو ضَرْبٌ من

الطير، قال طرفة وكان يصطاد هذا الطير في صباه:

[الرجز]

يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ

خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِضِي وَاضْفِرِي

وَنَقْرِي مَا شئتِ أَنْ تُنْقَرِي

قد ذهب الصيادُ عنكَ فابْشِرِي

لَا بُدَّ مِنْ صَيْدِكَ يَوْمًا فَاضْفِرِي

والقُنْبَرَاءُ: لغةٌ فيها، والجمع: القُنْبَارُ، مثل:

الْعُنْصَلَاءُ وَالْعَنَاصِلُ؛ والعامة تقول: القُنْبَرَةُ، وقد جاء

ذلك في الرجز، أنشده أبو عبيدة:

جاء الشَّتَاءُ وَاجْتَالَ الْقُنْبَرُ

وَجَعَلْتُ عَيْنَ الْحَرُورِ تَسْكُرُ

أي: يسكن حرَّها ويخبو. وقُنْبَرُ: اسم رجل، بالفتح.

■ قبس: القَبَسُ: شعلةٌ من نار؛ وكذلك المِقْبَاسُ،

يقال: قَبَسْتُ منه نَارًا أَقْبَسُ قَبَسًا فَأَقْبَسَنِي، أي:

أعطاني منه قَبَسًا، وكذلك أَقْبَسْتُ منه نَارًا، وَأَقْبَسْتُ

منه عِلْمًا أيضًا، أي: استفدته، قال اليزيدي: أَقْبَسْتُ

الرجل عِلْمًا، وَقَبَسْتُه نَارًا، فإن كنت طلبتها له قلت:

أَقْبَسْتُه وقال الكسائي: أَقْبَسْتُه عِلْمًا ونَارًا سواءً،

قال: وَقَبَسْتُه أيضًا فيهما. والقَبِيسُ: الفحلُ السريعُ

الإلفاح، وفي المثل: (لَقُوَّةٌ صَادَفَتْ قَبِيسًا)، وقد

قَبَسَ الفحل بالكسر قَبَسَهُ فهو قَبِيسٌ، عن الكسائي،

وقَبِيسٌ، قال الشاعر: [الوافر]

حَمَلْتُ ثَلَاثَةَ فَوْضَعَتِ تَمًا

فَأُمُّ لَقُوَّةٌ وَأَبُّ قَبِيسٍ

واللَقُوَّةُ: هي السريعة الحمل. وأبو قَبِيسٍ: جبل

بمكة. وأبو قَابُوسٍ: كُنية النعمان بن المنذر بن امرئ

القيس بن عمرو بن عديٍّ اللَّحْمِيّ، ملك العرب؛

وجعله النابغة أبا قَبِيسٍ للضرورة، فصغره تصغير

الترخيم، فقال يخاطب يزيد بن الصَّعِقِ: [الوافر]

فإن يقدِرْ عليك أبو قَبِيسٍ

يَحُطُّ بِكَ المَعِيشَةُ فِي هَوَانٍ

وإنما صغره وهو يريد تعظيمه، كما قال حُبَابُ بن

المنذر: (أَنَا جَذْبِلُهَا الْمُحَكَّكُ، وَعُدْيُفُهَا الْمُرَجَّبُ).

وقَابُوسٌ لا ينصرف للعجمة والتعريف، قال النابغة:

[البسيط]

نُبْتُ أَنْ أَبَا قَابُوسٍ أَوْعَدَنِي

ولا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ

■ قبص: القَبْصُ: التناول بأطراف الأصابع، ومنه قرأ

الحسن: (فَقَبَضْتُ قَبْصَتَ مَنْ أثارَ الرَّسُولَ). والقَبْصُ،

بالتحريك: وجعٌ يصيب الكبد عن أكل التمر على

الريق ثم يشرب عليه الماء، قال الراجز:

أَرْقَقْتُ تَشْكُو الْجُحَافَ وَالْقَبْصُ

جُلُودُهُمْ أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الْقُمْصُ

تقول منه: قَبِصَ الرجل، بالكسر. والقَبْصُ أيضًا:

الخفة والنشاط، عن أبي عمرو؛ وقد قَبِصَ الرجل فهو

قَبِصٌ. والقَبْصُ أيضًا: مصدر قولك: هَامَةٌ قَبْصَاءُ،

أي: ضخمة مرتفعة، قال الراجز:

بِهَامَةٍ قَبْصَاءُ كَالْمِهْرَاسِ

والقبض بالكسر: العدد الكثير من الناس، قال الكميت: [الطويل]

لَكُمْ مَسْجِدًا لِلَّهِ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَنْزَى وَأَقْتَرَا

والمقبض: الحبل الذي يُمَدُّ بين يدي الخيل في الحلبة، ومنه قولهم: أخذته على المقبض.

والمقبضة: ما تناولته بأطراف أصابعك. وقبضة أيضًا: اسم رجل، وهو إياس بن قبيصة الطائي.

■ قبض: قبضت الشيء قبضًا: أخذته. والقبض: خلاف البسط، ويقال: صار الشيء في قبضتك، أي:

في ملكك. ودخل مال فلان في القبض، بالتحريك وهو ما قبض من أموال الناس. والانتقباض: خلاف

الانبساط. وانتقبض الشيء: صار مقبوضًا. والقبضة بالضم: ما قبضت عليه من شيء، يقال: أعطاه قبضة

من سويق أو تمر، أي: كفاً منه، وربما جاء بالفتح. والمقبض بفتح الميم وكسر الباء، من القوس

والسيف: حيث يقبض عليه بجمع الكف. وأقبضت السيف والسكين، أي: جعلت له مقبضًا، ويقال:

رجل قبضة رُقصة، للذي يتمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه. وراع قبضة، إذا كان مُقْبِضًا لا يتفصح

في رغي غنمه. وتقبض عنه، أي: اشماز. وتقبضت الجِلْدَةُ في النار، إذا انزوت. وقبضت الشيء تقبضًا:

جمعت وزويته. وتقبيض المال: إعطاؤه لمن يأخذه. وقبض فلان، أي: مات، فهو مقبوض. والقبض:

الإسراع، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْآلِطِ فَهَهُمْ صَفَّوْا وَيَقْبِضُونَ﴾ [الملك: ١٩]. ورجل قابض وقبيض

بين القباضة، إذا كان منكسًا سريعًا، قال الراجز:

يُغْجَلُ ذَا الْقَبَاضَةِ السَّوْحِيَّا

أَنْ يَرْقَعَ الْمِثْرَزَ عَنْهُ شِيَا

وفرس قبض الشد، أي: سريع نقل القوائم. والقبض: السوق السريع، يقال: هذا حاد قابض، قال الراجز:

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحُدَاةُ تَقْبِضُ  
بِالْعَمَلِ لَيْلًا وَالرَّحَالُ تَنْغِضُ

وحاد قباض وقباضة، قال رؤبة: [الرجز]

قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّيْقِ

وَالْقَبْضَةُ مِنَ النِّسَاءِ: القصيرة، والنون زائدة، قال الفرزدق: [الطويل]

إِذَا الْقَبْضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضَّحَى

رَقَدْنَ عَلَيْهِنَ الْحِجَالُ الْمُسْجَفُ

والرجل قبض.

■ قبط: القبط: أهل مصر، وهم بُنْكُهَا، ورجل قبطي.

والقبطية: ثياب بيض رقاق من كتان، تتخذ بمصر؛

وقد يضم؛ لأنهم يغيرون في النسبة، كما قالوا: سهلي

ودهري، قال زهير: [البيسط]

لَيَأْتِيَنَّكَ مَنِّي مَنْطِقٌ قَدَغُ

باقٍ كما دَسَسَ القُبْطِيَّةُ الْوَدَكُ

والجمع: قباطي. والقباط: الناطف، وكذلك القبط

والقبطي والقبطاء، إذا خفت مددت وإن شددت قصرت. والقبط معروف.

■ قبطر: القبطرية بالضم: ضرب من الثياب، قال ابن الرقاق: [الطويل]

كَأَنَّ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ عُلِّقَتْ

بِنَادِكُهَا مِنْهُ بِجَنْعٍ مُقَوِّمٍ

■ قبع: قبع القنفذ يقبع قبوعًا: أدخل رأسه في جلده، وكذلك الرجل إذا أدخل رأسه في قميصه. وقبع في

الأرض: ذهب. وقبع: انبهر. والقابع: المنهر. وقبع الخنزير: نخر. وامرأة قُبْعَةٌ طُلْعَةٌ: تقبع مرة

وتطلع أخرى. والقُبْعَةُ أيضًا: طويتر أبغ مثل: العصفور يكون عند جحرة الجردان، فإذا فرغ أورمي

بحجر انقبع فيها. ذكره ابن السكيت. وقبيعة السيف: ما على طرف مقبضه من فضة أو حديد. وقبيعة الخنزير

وقبيعته: نخرة أنفه. وقنبت الشجرة: إذا صارت زهرتها في قُبْعَةٍ، أي: غطاء. والقباغ بالضم: مكيا

منه: فَعَلَ. وَتَقَبَّلْتُ الشَّيْءَ وَقَبَّلْتُهُ قَبُولًا بَفَتْحِ الْقَافِ،  
وهو مصدر شاذٌّ، وحكى اليزيدي عن أبي عمرو ابن  
العلاء: الْقَبُولُ بِالْفَتْحِ مصدر، ولم أسمع غيره،  
ويقال: على فلانٍ قَبُولٌ، إذا قَبَّلْتُهُ النَّفْسَ. وَالْقَبُولُ  
أَيْضًا: الصَّبَا، وهي رِيحٌ تَقَابِلُ الدَّبُورَ، وقال  
الأخطل: [الوافر]

فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةً قَبُولٌ  
وقد قَبَّلَتِ الرِّيحُ بِالْفَتْحِ تَقَبُّلٌ قَبُولًا بِالضَّمِّ، والاسمُ من  
هذا مفتوحٌ، والمصدرُ مضمومٌ. والقَبْلُ بالتحريك:  
نَشْرٌ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَقْبِلُكَ، يقال: رأيتُ بذلك القَبْلَ  
شخصًا، قال الجعدي: [الرملي]

إِنَّمَا ذَكَرْنِي كَنَارٍ بِقَبْلٍ  
وَالْقَبْلُ أَيْضًا: فَحْجٌ، وهو أن يتدانى صدر القدمين  
ويتباعد عَقِبَاهُما، ويقال أَيْضًا: رأينا الهلالَ قَبْلًا، إذا  
لم يكن رَئِي قَبْلَ ذَلِكَ. والقَبْلُ في العين: إقبالُ السوادِ  
على الأنفِ، وقد قَبَّلْتُ عَيْنَهُ، وأَقْبَلْتُهَا أَنَا. ورجُلٌ أَقْبَلَ  
بَيْنَ الْقَبْلِ، وهو الذي كأنه ينظر إلى طرف أنفه، قالت  
الخنساء: [الوافر]

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الْخَيْلَ قُبْلًا

تُبَارِي بِالْخُدُودِ شَبَا الْعَوَالِي  
وَشَاةٌ قُبْلَاءُ بَيْنَةَ الْقَبْلِ، وهي التي أَقْبَلَ قَرْنَاهَا عَلَى  
وَجْهِهَا. والقَبْلُ أَيْضًا: أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ الْمَاءَ وَهِيَ  
يُصَبُّ عَلَى رِءُوسِهَا وَلَمْ يَكُنْ لَهَا قَبْلُ ذَلِكَ شَيْءٌ.  
وَتَكَلَّمَ فَلَانٌ قَبْلًا فَاجَادَ، وهو أن يتكلم ولم يستعدله.  
الْأَصْمَعِيُّ: رَجَزْتُهُ قَبْلًا، إذا أُنْشِدْتَهُ رَجَزًا لَمْ تَكُنْ  
أَعْدَدْتَهُ. وَالْقَبْلُ أَيْضًا: جَمْعُ قَبْلَةٍ، وهي الْفَلَكَةُ، وهي  
أَيْضًا ضَرْبٌ مِنَ الْحَرَزِ يُؤْخَذُ بِهَا، وتقول الساحرة: يَا  
قَبْلَةَ أَقْبَلِيهِ. وَرَبَّمَا عَلَّقْتُ فِي عُنُقِ الدَّابَّةِ تُدْفَعُ بِهَا الْعَيْنُ.  
وَرَأَيْتُهُ قَبْلًا وَقَبْلًا بِالضَّمِّ، أي: مُقَابِلَةً وَعَيْنَانًا. وَرَأَيْتُهُ  
قَبْلًا بِكَسْرِ الْقَافِ، قال تعالى: (أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ  
قَبْلًا)، أي: عَيْنَانًا. وَلِي قَبْلٌ فَلَانِ حَقٌّ، أي: عنده.  
وَلَا أَكْلَمُكَ إِلَى عَشْرِ مِنْ ذِي قَبْلٍ، أي: فيما أَسْتَأْنِفُ.

ضَخْمٌ. وَالْقُبَاعُ: لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْيَ  
الْبَصْرَةِ، قال الشاعر: [الوافر]  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جُزَيْتَ خَيْرًا  
أَرْحَنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُخِيرَةِ  
وَأَقْتَبَعْتَ السَّقَاءَ، إِذَا أَدْخَلْتَ خُرْبَتَهُ فِي فَمِكَ فَشَرِبْتَ  
منه.

■ قَبَعْتُ: الْقَبْعُورُ: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ، قال المبرد:  
الْقَبْعُورِيُّ: الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ. وَالْأَلْفُ لَيْسَتْ لِلتَّانِيثِ،  
وَأَمَّا زَيْدٌ لَثَلُحِقَ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ بِنَاتِ السَّتَّةِ؛ لِأَنَّكَ  
تَقُولُ: قَبْعُورَةٌ، فَلَوْ كَانَتْ الْأَلْفُ لِلتَّانِيثِ لَمَّا لَحِقَهُ  
تَانِيثٌ آخَرٌ؛ فَهَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ لَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ  
وَيَنْصَرِفُ فِي النِّكَرَةِ، وَالْجَمْعُ: قَبَاعِثُ؛ لِأَنَّ مَا زَادَ  
عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ لَا يَبْنِي مِنْهُ الْجَمْعُ وَلَا التَّصْغِيرُ حَتَّى  
يَرُدَّ إِلَى الرَّبَاعِيِّ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الرَّابِعُ مِنْهُ أَحَدَ  
حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللِّينِ، نَحْوِ أَسْطَوَانَةٍ وَحَانُوتٍ.

■ قَبِلَ: قَبْلٌ: نَقِيضُ بَعْدُ. وَالْقَبْلُ وَالْقَبْلُ: نَقِيضُ الدُّبْرِ  
وَالدُّبْرِ. وَوَقَعَ السَّهْمُ بِقَبْلِ الْهَدَفِ وَبَدْبُرِهِ، وَقَدْ قَمِيصَهُ  
مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ دُبْرٍ، بِالتَّثْقِيلِ، أَي: مِنْ مَقْدَمِهِ وَمِنْ  
مُؤَخَّرِهِ، وَيُقَالُ انْزَلْ بِقَبْلِ هَذَا الْجَبَلِ، أَي: بِسَفْحِهِ،  
وَكَانَ ذَلِكَ فِي قَبْلِ الشِّتَاءِ وَفِي قَبْلِ الصَّيْفِ، أَي: فِي  
أَوَّلِهِ، وَقَوْلُهُمْ: إِذْنٌ أَقْبَلَ قَبْلَكَ، أَي: أَقْصِدْ قَصْدَكَ  
وَأَتَوَجَّهْ نَحْوَكَ. وَالْقَبْلَةُ مِنَ التَّجْبِيلِ مَعْرُوفَةٌ. وَالْقَبْلَةُ  
الَّتِي يُصَلِّي نَحْوَهَا، وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا لَهُ قَبْلَةٌ وَلَا دُبْرَةٌ،  
إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِهَجَةِ أَمْرِهِ. وَمَا لِكَلَامِهِ قَبْلَةٌ، أَي: هَجَةٌ،  
وَمِنْ أَيْنَ قَبْلَتُكَ؟ أَي: مِنْ أَيْنَ جِهَتِكَ؟ وَيُقَالُ: فَلَانٌ  
جَلَسَ قِبَالَتَهُ بِالضَّمِّ، أَي: تَجَاهَتَهُ، وَهُوَ اسْمٌ يَكُونُ  
ظَرْفًا. وَقِبَالُ النِّعْلِ بِالْكَسْرِ: الزَّمَامُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ  
الْإِصْبَعِ الْوَسْطَى وَالتِّيْهِ، يُقَالُ: قَابَلْتُ النِّعْلَ  
وَأَقْبَلْتُهَا، إِذَا جَعَلْتَ لَهَا قِبَالَيْنِ. وَأَخَذْتَ الْأَمْرَ  
بِقَوَائِلِهِ، أَي: بِأَوَائِلِهِ وَجِدْثَانِهِ. وَالْقَابِلَةُ: اللَّيْلَةُ  
الْمُقْبِلَةُ. وَقَدْ قَبِلَ وَأَقْبَلَ بِمَعْنَى، يُقَالُ: عَامٌ قَابِلٌ، أَي:  
مُقْبِلٌ. وَقَبَّحَ اللَّهُ مِنْهُ مَا قَبِلَ وَمَا دَبَّرَ، وَبَعْضُهُمْ لَا يَقُولُ

ومالي به قِبَل، أي: طاقَةٌ. والقابِلَةُ من النساء معروفة، يقال: قَبِلَتِ القابِلَةُ المرأةَ تَقْبِلُهَا قِبَالَةً، إذا قَبِلَتِ الولَدَ، أي: تلقتَه عند الولادة، وكذلك قِبَلَ الرَّجُلِ الدَّلْو من المُسْتَقْبَى قِبُولًا، فهو قَابِلٌ. والقَبِيلُ والقَبُولُ: القابِلَةُ، قال الأعشى: [الطويل]

كَصَرَحَةِ حُبْلَى أَسْلَمَتْهَا قَبِيلُهَا  
ويروى قَبُولُهَا، أي: يَسْتَمِتُ منها. والقَبِيلُ: الكفيل والعريف. وقد قَبَلَ به يَقْبَلُ وَيَقْبَلُ قِبَالَةً. ونحن في قِبَالَتِهِ، أي: في عِرَاقَتِهِ. والقَبِيلُ: الجماعةُ تكون من الثلاثة فصاعدًا من قوم شَتَّى، مثل: الروم والزنج والعرب، والجمع: قُبُلٌ، وقوله تعالى: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾ [الأنعام: ١١١]، قال الأخفش، أي: قَبِيلًا، وقال الحسن: عِيَانًا. والقَبِيلَةُ: واحد قبائل الرأس، وهي القطعُ المشعوبُ بعضها إلى بعض، تصلُّ بها الشُّوُونُ. وبها سَمِيَتْ قبائلُ العرب، والواحدة: قَبِيلَةٌ، وهم بنو أبٍ واحدٍ. والقَبِيلُ: ما أَقْبَلَتْ به المرأة من غَزَلِهَا حين تَقْتَلُهُ، ومنه قيل: ما يعرفُ قَبِيلًا من دَبِيرٍ. وأَقْبَلَ: نَقِضَ أَذْبَرَ، يقال: أَقْبَلَ مُقْبَلًا، مثل: ﴿أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ﴾ [الإسراء: ٨٠]، وفي الحديث: «سئل الحسن عن مُقْبِلِهِ من العراق». وأَقْبَلَ عليه بوجهه. وأَقْبَلْتُ النحلَ، مثل: قَابَلْتُهَا، أي: جعلت لها قِبَالًا، وَأَقْبَلْتُهُ الشَّيْءَ، أي: جعلته يلي قِبَالَتَهُ، يقال: أَقْبَلْنَا الرِّمَاحَ نحو القوم، وَأَقْبَلْتُ الإِبِلَ أفوَءَ الوادي. والمُقَابِلَةُ: المواجهةُ. والتَقَابُلُ مثله.

ورجلٌ مُقَابِلٌ، أي: كريم النسب من قِبَلِ أبويه، وقد قوبِلَ، وقال: [الكامل]

إِنْ كُنْتَ فِي بَحْرِ تَمُتْ حُؤُولَةٌ  
فَانَا الْمُقَابِلُ مِنْ دَوِي الْأَعْمَامِ  
وَأَقْبَلَ امرؤه، أي: استأنفَه. ورجلٌ مُقْبَلُ الشَّبابِ، إذا لم يَبْنَ فيه أثرٌ كَبِيرٌ. وَأَقْبَلَ الخُطْبَةَ، أي: ارتجلها. والاستقبال: ضد الاستدبار. ومُقَابَلَةُ الكتاب:

معارَضَتُهُ. وشاةٌ مُقَابِلَةٌ: قُطِعَتْ من أُذُنِهَا قطعةٌ لم تَبْنَ وتُرِكَتْ معلقةً من قُدَم، فإن كانت من أُخْرِ فِيهَا مُدَابِرَةٌ. ■ قَبِن: قَبَنَ فِي الْأَرْضِ قُبُونًا: ذهب. وحمارٌ قَبَانٌ: دَوِيَّةٌ، ويقال: فَعَالٌ، والوجه أن يكون فَعَلَانٌ، كما ذكرناه في الباء <sup>(١)</sup>. والقَبَانُ: القسطنطس، معرَّب. وفلانٌ قَبَانٌ على فلانٍ، أي: أَمِينٌ عليه. وأَقْبَانٌ: تَقَبُّضٌ، مثل: اكْبَانٌ.

■ قَتَا: القَتْوُ: الخِدْمَةُ. وقد قَتَوْتُ أَقْتُو قَتَوًا وَمَقْتَى، أي: خَدَمْتُ، مثال: غزوتُ أغزو غَزَوًا ومغزى، وقال: [المنسرح]

إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ بَنَى فِزَارَةَ لَا  
أُحْسِنُ قَتَوَ الْمُلُوكِ وَالْحَبَبَا  
ويقال للخادم: مَقْتَوِيٌّ، بفتح الميم وتشديد الياء، كأنه منسوب إلى المَقْتَى، وهو مصدر، كما قالوا: ضيعة عجزية للتي لا تنفى غلتها بخراجها. ويجوز تخفيف ياء النسبة، قال عمرو بن كلثوم: [الوافر]

مَتَى كُنَّا لَأُمِّكَ مَقْتَوِينَا  
قال أبو عبيدة: قال رجل من بنى الحرماز: هذا رجل مَقْتَوِيْنٌ، ورجلان مَقْتَوِيْنٌ، ورجال مَقْتَوِيْنٌ، كله سواء. وكذلك المؤنث، وهم الذين يعملون للناس بطعام بطونهم، قال سيبويه: سألوا الخليل عن مَقْتَوِيٍّ ومَقْتَوِيْنٍ فقال: هو بمنزلة الأشعري والأشعرين.

■ قَتَب: القَتَبُ، بالتحريك: رَحْلٌ صغير على قدر السَّنام. والقَتَبُ بالكسر: جميع أداة السانية من أعلامها وحبالها. والقَتَبُ أيضًا: واحدة الأقتاب، وهي الأمعاء، مؤنثة على قول الكسائي، وقال الأصمعي: واحدها قَتْبَةٌ بالهاء، وتصغيرها قُتَيْبَةٌ، وبها سَمِيَ الرجل قُتَيْبَةً، والنسبة إليه قَتَيْبٍ كما تقول جُهَيْبِيٌّ، وقال أبو عبيدة: القَتَبُ ما تحوى من البطن، يعني: استدار، وهي الحوايا، وأمَّا الأمعاء فهي الأقتاب. وأَقْبَتُ البعيرَ إقْتَابًا، إذا شددت عليه القَتَبُ. والقَتْوَةُ من

الإبل: التي تُقْتَلُهَا بِالْقَتَبِ؛ وإنما جاءت بالهاء لأنها الشيء مما يُقْتَب، كالحلوبة والركوبة.

■ قَت: القَتُّ: نَمُ الحديث، تقول: فلان يَقْتُ الأحاديث، أي: ينهها. وفي الحديث: «لا يدخل الجنة قَتَاتٌ». والقَتِيَتِي مثال: الهَجِيرِي: النيمة. والقَتُّ: الفَضْفَصَةُ، الواحدة: قَتَّةٌ، مثل: تمره وتمر؛ وقته أيضًا: اسم أم سليمان بن قته، نسب إلى أمه. ■ القَتْد: خشبُ الرخل، وجمعه: أَقْتَادُ وقْتُوذٌ، قال الراجز:

كَأَنِّي ضَمَنْتُ هَقْلًا عَزَهَقًا  
أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُدْرًا مُحْنِقًا

والقَتَادُ: شجرٌ له شوك، وهو الأعظم، وفي المثل: (منْ دونه خَرَطُ القَتَادِ)، وأما القَتَادُ الأصغر فهي التي ثمرتها نُفَاحَةٌ كُنْفَاحَةُ العُشْرِ.

قال الكسائي: إِبِلٌ قِتْدَةٌ وقَتَادِي، إذا اشتكت بطونها من أكل القَتَادِ؛ كما يقال: رَمِئَتْ وَرَمَائِي.

وقَتَائِدُ: اسم عَقَبَةٍ، وقال عبدمناف بن رُبْع: [البسيط]

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ  
شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَةَ الشُّرْدَا  
أي: أسلكوهم في طريق في قَتَائِدَةٍ.

■ قَتَر: القَتَرُ: جمع القَتَرَةِ، وهي الغبار، ومنه قوله تعالى: ﴿رَمَقْنَا قَتَرَهُ﴾ [عبس: ٤١]، عن أبي عبيد، وأنشد للفرزدق: [البسيط]

مُتَوَجِّجٌ بِرَدَاءِ الْمُلْكِ يَشْبَعُهُ

مَوْجٌ ترى فوقه الرايات والقَتَرَا والقَتَرُ: الجانب والناحية، لغة في القَطْرِ. والقَتَرَةُ: ناموسُ الصائد. والقَتَرُ بالكسر: ضربٌ من النصال نحو من المَرَمَةِ، وهو سهمُ الهدف. والقَتَرَةُ والسُرُوءُ واحدٌ. وابنُ قَتَرَةٍ: حَيَّةٌ خبيثة إلى الصغرمهي. وقَتَرَةٌ معرفة لا تنصرف. ورحلٌ قَاتِرٌ، أي: واقٍ لا يعقر ظهر البعير. وجَوْبٌ قَاتِرٌ، أي: ثَرَسٌ حسن التقدير، ومنه

قول أبي ذَهَبٍ الجُمَحِيُّ: [الرجز]

دِزْعِي دِلَاصٌ شَكُّهَا شَكٌّ عَجَبٌ

وَجَوْبُهَا القَاتِرُ من سَيْرِ الْيَلْبِ

وتَقْتَرُ فلان، أي: تهيأ للقتال، مثل: تَقَطَّرَ. والقَتِيرُ:

رؤوس المسامير في الدروع، قال الزَّيْقَانُ: [الرجز]

جَوَارِنَا ترى لها قَتِيرًا

والقَتِيرُ أيضًا: الشَّيْبُ. والقَتَارُ: ريح الشَّوَاءِ، وقد قَتَرَ

اللحمُ يَقْتَرُ بالكسر، إذا ارتفع قَتَارُهُ؛ وقَتِرَ اللحم

بالكسر: لغة فيه، حكاها أبو عمرو، ولحمٌ قَاتِرٌ.

والقَتَارُ أيضًا: ريحُ العود. وقَتَرَ على عياله يَقْتَرُ وَيَقْتِرُ

قَتْرًا وقُتُورًا، أي: ضَيَّقَ عليهم في النفقة؛ وكذلك

التَقْتِيرُ والإقْتَارُ، ثلاث لغات. والتَقْتِيرُ: تَهْيِجُ

القَتَارِ، يقال: قَتَرْتُ للأسد، إذا وضعت له لحمًا في

الرُّبْيَةِ يجد قَتَارَهُ. وكِبَاءٌ مُقْتَرٌ، ويقال: أَقْتَرَتِ المرأةُ

فهي مُقْتِرَةٌ، إذا تبَخَّرَتْ بالعود. وأَقْتَر الرجل: افتقر،

قال الشاعر الكُمَيْت: [الطويل]

لَكُمْ مَسْجِدًا لِلَّهِ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَيْنُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرَا

يريد: من بين من أثرى وأَقْتَر، وقال آخر: [الوافر]

وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنْ أَتْنِي غُلَامٌ

■ قَتَرْد: رجلٌ قَتَرْدٌ وقَتَارِدٌ ومُقْتَرِدٌ، إذا كان كثير الغنم

والسُّخَال، عن أبي عبيد.

■ قَتْل: القَتْلُ معروف. وَقَتْلُهُ قَتْلًا وتَقْتَالًا. وَقَتْلُهُ قَتْلَةً

سَوَاءً، بالكسر. ومَقَاتِلُ الإنسان: المواضع التي إذا

أُصِيبَتْ قَتَلَتْهُ، يقال: مَقَتَلَ الرجلُ بين فكيه. وَقَتَلْتُ

الشيءَ خُبْرًا، قال الله تعالى: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ [النساء

: ١٥٧]، أي: لم يُحيطوا به علمًا. وَقَتَلْتُ الشَّرَابَ:

مزجته بالماء، قال حسان: [الكامل]

إِنَّ السَّيَّ نَاوَلَتْنِي فَرَدَدَتْهَا

قَتَلْتُ قَتَلْتُ فَهَاتَهَا لَمْ تُقْتَلْ

والمُقَاتِلَةُ: القِتَالُ. وقد قَاتَلْتُهُ قِتَالًا وقِتَالًا، وهو من

كلام العرب. والمُقَاتِلَةُ، بكسر التاء: القَوْمُ الذين

يصلحون للقتال. والقَتْلُ بالكسر: العَدُو، وقال: [الخفيف]

واغترابي عن عامر بن لُؤي

في بلاد كثيرة الأقتال  
ويقال أيضًا: هما قَتْلان، أي: مثْلان وجُتْنان. وأقْتَلْتُ  
فلانًا، أي: عَرَضْتُهُ للقتل، عن أبي عبيدة وقتلوا  
تَقْتِيلًا: شُدُّدًا للكثرة. ورجلٌ مُقْتَلٌ، أي: مُجَرَّبٌ.  
وقَلْبٌ مُقْتَلٌ، أي: مُذَلَّلٌ قَتْلُهُ العِشْقُ. واستَقْتَل، أي:

استمات. ورجلٌ قَتِيلٌ، أي: مَقْتُولٌ. وامرأةٌ قَتِيلٌ،  
ورجالٌ ونسوةٌ قَتْلَى، فإن لم تذكر المرأة قلت: هذه  
قتيلة بنى فلان، وكذلك مررت بقتيلة، لأنك تسلك به  
طريقة الاسم. وامرأةٌ قَتُولٌ، أي: قاتِلةٌ، وقال: [الطويل]

قَتُولٌ بِعَيْنَيْهَا رَمَتْكَ وَإِنَّمَا

سِهامُ الغواني القاتِلاتُ عُيُونُهَا  
والقَتالُ، بالفتح: النَّفْسُ، وبقية الجسم. وناقَةٌ ذاتُ  
قَتالٍ، إذا كانت وثيقةً، قال ذو الرمة: [الطويل]  
مَهاوٍ يَدْعُنُ الجَلَسَ نَحْلاً قَتالُها  
تقول منه: قَتَلَهُ، كما تقول: صَدَرَهُ، ورَأْسَهُ، وقَادَهُ،  
ويقال: قَتَلَ الرجلُ، فإذا كان قَتْلُهُ العِشْقُ أو الجِنُّ قيل:  
أقْتِيلُ. حكاها الفراء عن الكسائي، قال: ولا يقال في  
هذين إلا اقتتل، قال ذو الرمة: [الطويل]

إذا ما امرؤُ حاولن أن يَفْتَتِلَنَّهُ

بلا إختار بين النفوس ولا دَخِلَ  
وَقَتَّلَ الرجلُ لِحَاجَتِهِ: تَأَتَّى لها. وَتَقَتَّلَتِ المرأةُ في  
مِشيتها، إذا تَقَلَّبَتْ وَتَنَتَّتْ وَتَكَسَّرَتْ، وقال: [الطويل]

تَقَتَّلَتِ لي حَتَّى إذا ما قَتَلْتَنِي

تَنَسَّكَتِ ما هذا بفعل التَّواسِكَ

وَتَقَاتَلَ القَوْمُ واقتتلوا بمعنى، ولم يدغم لأن التاء غير  
لازمة، ومنهم من يدغم فيقول: قتلوا يقتلون فينقل  
حركة التاء إلى القاف فيهما، ويحذف الألف؛ لأنها

مجتنبة للسكون، وتصديق ذلك قراءة الحسن: (إلا  
من خَطَفَ الخَطْفَةَ). ومنهم من يكسر القاف فيهما  
لالتقاء الساكنين. والفاعل من الأول مُقْتَلٌ ومن الثاني  
مُقْتَلٌ بكسر القاف. وأهل مكة يقولون: مُقْتَلٌ، يتبعون  
الضمة الضمة، قال سيويه: وحدثني الخليل  
وهارون، أن أناسًا يقولون مُرْدَفَيْنَ، يريدون مُرْدَفَيْنَ،  
أتبعوا الضمة الضمة، وقول الراجز:

تَعَرَّضْتُ لى بمكان جَلٍّ

تَعَرَّضَ المَهْرَةُ في الطَّوْلِ

تَعَرَّضًا لم يَأَلُ عن قَتَلِي

أراد عن قتلي، فلما أدخل عليه لا ما مشددة كما أدخل  
نونا مشددة في قوله: [الرجز]

أَحِبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ القُرْطَنِ

وصار الإعراب عليه فتح اللام الأولى كما تفتح في  
قولك: مررت بتمرٍ وبتمرَةٍ، وبرجلٍ وبرجلين.

■ قتم: القَتَامُ: الغبارُ. والقَتْمَةُ: لونٌ فيه غُبْرَةٌ وحمرةٌ.  
والأَقْتَمُ: الذي تعلوه القَتْمَةُ. وقد أَقْتَمَ أَقْتِمَامًا. وبازُ  
أَقْتَمَ الرِّيشَ. وأَسودُ قَاتِمٌ، وقَاتِنٌ بالنون أيضًا، حكاها  
ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال. ومكانٌ قَاتِمٌ  
الأعماق، أي: مغبرٌ النواحي.

■ قتن: قَتَنَ الرجلُ بالضم يَقْتِنُ قَتَانَةً: صار قليل الطَّعمِ  
فهو قَتِينٌ. وامرأةٌ قَتِينٌ أيضًا. ويسمى القُرْأُ قَتِينًا لقلَّةِ  
ديمه، قال الشماخ: [الوافر]

وقد عَرِقَتْ مَعَابِئُهَا وجادت

بِلِدَرَتِهَا قِرَى جَحِينٍ قَتِينِ

■ قئا: القِتَاءُ: الخيار، الواحدة: قِئَاءَةٌ. والمَقْتِئَةُ  
والمَقْتِئَةُ: موضع القِتَاءِ. وأقْناءُ القوم: كثر عندهم  
القِتَاءُ. أبو زيد: أقْناءُ الأرض، إذا كانت كثيرة  
القِتَاءِ.

■ قث: جاء فلان يَقُثُ مالا، أي: يَجُرُّ.

■ قند: القَنْدُ: نَبْتُ يشبه القِتَاءَ.

■ قتل: أبو زيد: القَتُولُ: العبيُّ المسترخي، مثل:



العُثُول، وأنشد: [الرجز]

لَا تَجْعَلِينِي كَفَتَى قِثُولٍ  
رَثٌ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ الْمُبْتَلِ

■ قثم: الأصمعي: قَثَمَ له من المال، إذا أعطاه دفعة من المال جيدة، مثل: قَذَمَ وَعَذَمَ وَعَثَمَ. وقثم: اسم رجل معدول عن قائم، وهو المعطى، ويقال للرجل إذا كان كثير العطاء: مائع قَثَمٌ، وقال: [البسيط]

مَاحَ الْبِلَادَ لَنَا فِي أَوْلَيْتِنَا

على حُسُودِ الْأَعَادِي مَائِحٌ قَثَمٌ

■ الأصمعي: رجل قَثَمٌ وقَذَمٌ إذا كان معطاءً، أبو عمرو: القَثَمُ والقَثُومُ: الجَمُوعُ للخير، ويقال في الشر أيضاً:

قَثَمٌ وَاقْتَنَمٌ، وأنشد: [الوافر]

فَلِلْكَبَرَاءِ أَكَلٌ حَيْثُ شَاءَ وَ

وَلِلصُّغَرَاءِ أَكَلٌ وَاقْتِنَامٌ

■ وقثم أيضاً: اسمٌ للضُّبَعَانِ، والأُنثَى قَتَامٌ مثل: حَذَامٌ، سَمِيتَ بذلك لتلطخها بَجَرِّهَا، ويقال لِلْأَمَةِ قَتَامٌ، كما يقال: ذَفَارٌ.

■ قحاً: الْأَقْحُوَانُ: البابونج، على أَفْعُلَانٍ، وهو نبتٌ

طَيِّبُ الرِّيحِ، حوَالِهِ ورقٌ أبيض، ووسطه أصفر، ويصغَّرُ على أَقْيَحِيٍّ؛ لَأَنَّهُ يَجْمَعُ على أَقَاحِيٍّ بحذف

الْألف والنون، وإن شئت قلت أَقَاحٌ بلا تشديد. وَالْمَقْحُوءُ من الأدوية: الذي فِيهِ الْأَقْحُوَانُ.

■ وَالْأَقْحُوَانَةُ: اسم موضع.

■ قحب: الْقَحَابُ: سعال الخيل والإبل؛ وربما جُعِلَ للناس. تقول منه: قَحَبٌ يَقْحُبُ بالضم. والقَحْبَةُ

كَلِمَةٌ مَوْلُودَةٌ.

■ قحج: الأصمعي: الْقُحْجُ: الخالص في اللؤم أو الكرم، يقال: رجلٌ قُحْجٌ، للجافي كأنه خالص فيه.

■ وَأَعْرَابُ أَقْحَاحٍ، وعربي قُحْجٌ. أي: محض خالص. وعربية قُحَّةٌ وعبد قُحْجٌ، أي: خالص بين القحاحة

والقحوحة. والقححج بالضم: العظم المطيف بالدبر، وهو فوق القَبِّ شيئاً

■ قحد: الْقَحْدَةُ: أصل السنام، والجمع: قِحَادٌ مثل:

تَمَرَةٌ وَتِمَارٍ. وناقَةٌ مِقْحَادٌ: ضخمة السنام، وقد أَقْحَدَتِ الناقَةُ. وبكرة قَحْدَةٌ، وأصله قَحْدَةٌ،

فَسَكَنْتِ، مثل عَشْرَةٍ وَعِيسَرَةٍ. وَالْقَمْحُودَةُ: بزيادة الميم: ما خلف الرأس، والجمع: قَمَاحِدٌ.

■ قحر: الْقَحْرُ: الشيخ الكبير الهرم، والبعير المسن، يقال للأنثى: ناب وشارف، ولا يقال: قحرة، وبعضهم يقوله.

■ قحز: الْقَحْزُ: الوَثْبُ والقَلَقُ، تقول منه: ضربته قَقَحَزَ، قال أبو كبير يصف الطغنة: [الكامل]

مُسْتَنَّةٌ سَنَنَ الْقُلُوءُ مُرْشَّةٌ

تَنْفِي التراب بقَاحِزٍ مُعْرُورِفٍ

■ والمعرورف: الذي له عُزْفٌ من ارتفاعه. وقَحَزَه غيره

تَقَحِيزًا، أي: نَزَّاه. وَالْقَحَازُ: داءٌ يصيب الغنم.

■ قحزن: أبو زيد: يقال: ضربه قَقَحَزَنُهُ بالزاي، أي: صرعه، وقال ابن الأعرابي: حَتَّى تَقَحَّزَنَ، أي: حَتَّى

وقع، قال النضر: الْقَقَحَزَنَةُ: الهراوة، وأنشد:

[الطويل]

جَلَدْتُ جَعَارٍ عِنْدَ بَابِ وَجَارِهَا

بَقَحَزَنَتِي عَنْ جَنْبِهَا جَلَدَاتٍ

■ قحط: الْقَحْطُ: الجَدْبُ. وَقَحَطَ الْمَطَرُ يَقْهَطُ

قُحُوطًا، إذا احتبس، وقد حكى الفراء: قَحِطَ الْمَطَرُ

بِالْكَسْرِ يَقْهَطُ. وَأَقْحَطَ الْقَوْمُ، أي: أصابهم الْقَحْطُ.

■ وَقَحِطُوا أيضاً على ما لم يسم فاعله. وَقَحْطَانُ: أبو

اليمن.

■ قحطب: قَحْطَبُهُ، أي: صرعه. وقَحْطَبَهُ بالسيف، أي: علاه. وقحطبة: اسم رجل.

■ قحف: الْقَحْفُ: العظم الذي فوق الدماغ، ويجمعُه جاء المثل: (رماهُ بِأَقْحَافِ رَأْسِهِ) إذا أسكته بداهية

يُورِدُهَا عَلَيْهِ. والقحف أيضاً: إناءٌ من خشب على

مثاله، كأنه نصف قَدَحٍ، يقال: مَالَهُ قِدٌّ وَلَا قِحْفٌ.

■ فَالْقِدُّ: قَدَحٌ من جلد، والقحف من خشب. وقَحْفَتُهُ

قَحْفًا ، أي : ضربت قَحْفَهُ وأصبت قَحْفَهُ . وَحَفْتُ قَحْفًا ، أي : شربت جميع ما في الإناء ، ويقال : شربت بالقَحْف ، ومنه قولهم : (اليوم قَحَافٌ ، وغدا يَقَافٌ) وسيل قَحَاف بالضم وقَعَافٌ ، وهما مثل : الجَحَافِ ، بَذَهَبَ بِكُلِّ شَيْءٍ . والاقْتِحَافُ : الشرب الشديد . والقاحِفُ : المطر الشديد .

■ قَحَل : قَحَلَ الشَّيْءُ يَقْهَلُ قُحُولًا : ييسر ، فهو قَاحِلٌ . والمُنْقَحَلُ : الرجل اليابس الجلد السيء الحال ، وقَحَلَ بالكسر قَحَلًا مثله : فهو قَحِلٌ . وقَحَلَ الشيخ قَحَلًا : ييسر جلده على عظمه . وشيخ قَحَل بالتسكين ، وإنْقَحَلَ أيضًا بكسر الهمزة ، أي : مسن جدًا . وأقْحَلْتُ الشَّيْءَ : أيسسته . والقَحَالُ : داء يصيب الغنم فتجف جلودها .

■ قَحَم : شَيْخٌ قَحَمٌ ، أي : همٌ مثل : قَحَلٍ . وقَحَمَ في الأمر قُحُومًا : رمى بنفسه فيه من غير روية . والقُحْمَةُ بالضم : المهلكة . وقَحَمَ الطريق : مصاعبه . وللخصومة قُحَمٌ ، أي : أنها قُحَمٌ بصاحبها على ما لا يريد . والقُحْمَةُ : السنة الشديدة ، يقال : أصابت الأعراب القُحْمَةُ ، إذا أصابهم قحطٌ فدخلوا بلاد الريف ، ويقال أيضًا : أقْحَمَ أهل البادية ، على ما لم يسم فاعله ، إذا أجذبوا فدخلوا الريف . وأقْحَمَ فرسه النهر فانقَحَمَ ، واقتَحَمَ النهر أيضًا : دخله ، وفي الحديث : «أقْحِمَ يا ابن سيف الله» . وقَحَمَ الفرسُ فارسًا مُقْحِمًا على وجهه ، إذا رامه . وقَحَمَ في الصف ، أي : دخل . وتقَحِمَ النفس في الشيء : إدخالها فيه من غير روية . واقتَحَمْتُهُ عيني : ازدرته . وقديكون الذي يفتَحُمُه عينك صغيرًا فترفعه فوق سنه لعظمه وحسنه ، نحو أن يكون ابن لبون فتظنه حقًا أو جدًّا . والمُقْحَمُ ، بفتح الحاء : البعير الذي يربع ويثنى في سنة واحدة ، فيقْحَمُ سبأ على سنٍّ ، قال الأصمعي : وذلك لا يكون إلا لابن الهرمين . والمُقْحَامُ : الفحل الذي يفتَحِمُ الشول من غير إرسال فيها .

■ قدا : قدى : القِدْوَةُ : الإسوة ، يقال : فلان قِدْوَةٌ يُقْتَدَى به ، وقديضمٌ ، فيقال : لي بك قُدْوَةٌ ، وقُدْوَةٌ ، وقِدَّةٌ . وقدا اللحم والطعام يقْدُو قُدْوًا ، وقْدَى يقْدِي قُدْيًا ، وقْدِي بالكسر يقْدَى قُدَى ، كله بمعنى ، إذا شِممت له رائحة طيبة ، يقال : شِممت قِدَادَةَ القِدْرِ ، فهي قِدْيَةٌ على فِعْلَةٍ ، أي : طيبة الريح . وما أقْدَى طعام فلان ، أي : ما أطيب طعمه ورائحته . وقْدَى الفرس يقْدِي قُدْيَانًا ، أي : أسرع . ومر فلان يقْدُو به فرسه . وهذا قْدَى رمح بكسر القاف ، أي : قَدْرُ رمحٍ وقال : [الطويل]

وإني إذا ما الموت لم يكُ دونه  
قدى الشبر أحمي الأنف أن أتأخرا

ويقال : خُذ في هذيتك وقديتك ، أي : فيما كنت فيه . وأتتناقادية من الناس ، أي : جماعة قليلة ، وهم أول من يطرأ عليك ، وجمعها قَوَادٍ ، تقول منه : قَدَّتْ تقْدِي قُدْيًا ، قال أبو عبيد : المحفوظ عندنا بالذال غير معجمة ، وقال أبو عمرو : هي بالذال معجمة .

■ قذح : القَذْحُ بالكسر : السهم قبل أن يُرَاشَ ويُرْكَبَ نصله . وقَذَحَ الميسر أيضًا . والجمع : قِدَاحٌ وقَذَاحٌ وقَادِيحٌ ، قال أبو ذؤيب يصف إبلاً : [البيسط]

أما أولات الذرى منها فعاصبةٌ  
تجولُ بين مناقبها الأقاديحُ

فعاصبةٌ ، أي : معجمة ، والذرى : الأسنمة . والقَذْحُ : واحد الأقذاح التي للشرب . والمِقْدَحُ : المِغْرَفَةُ ، وقال : [الطويل]

إذا قَدَرْنَا يومًا عن النارِ أنزلتْ  
لنا مِقْدَحٌ منها وللجارِ مِقْدَحُ

والمِقْدَحَةُ : ما تقدح به النار . والقَذَاحَةُ والقَذَاح : الحجر الذي يوري النار . وقَذَحْتُ المرق : غرقته . والقَذَاحَةُ بالضم : الغرفة ، يقال : أعطني قُدْحَةً من مَرَقَتِكَ . وقَذَحْتُ النارَ وقَذَحْتُ في نسبه ، إذا طعنت . وقَذَحَ الدودُ في الأسنان والشجر قَذْحًا ، وهو تأكل يقع

فيه. والقَادِحَةُ: الدودة. والقَادِحُ: الصَّدْعُ في العود، والسوَادُ الذي يظهر في الأسنان، قال جميل: [الطويل]

رمى الله في عَيْنِي بُيُوتَهُ بِالْقَدَى

وفي العُرِّ من أَثْيَابِهَا بالقَوَادِحِ  
وَقَدَحْتُ العين، إذا أخرجت منها الماء الفاسد.  
والْقَدِيحُ: ما يبقى في أسفل القَدْرِ فَيُعْرِفُ بجهد، وقال  
الشاعر: [الطويل]

فَظَلَّ الإِمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَهَا

كما ابتدرت كَلْبُ مِاءَ قُرَاقِرِ  
وَرَكِي قَدُوحٌ: تُعْرِفُ باليد. وَقَدَحْتُ عينه وَقَدَحْتُ  
أَيْضًا مَخْفُفَةً، إذا غارت. وَقَدَحَ فرسه تقديحًا.  
ضَمَّرَه. واقتدَحْتُ الزَنْدَ، واقتدَحْتُ المَرْقَ: عَرَفْتَه.  
■ قدحس: القُدَاحِسُ: الشُّجَاعُ.

■ قدد: القَدُّ: الشَّقُّ طَوْلًا، تقول: قَدَدْتُ السَّيْرَ وغيره  
أَقْدُهُ قَدًا. وَقَدَّ المسافرُ المَفَازَةَ. والانْقِدَادُ:  
الانشقاق. والقَدُّ أَيْضًا: جِلْد السَّخْلَةِ المَاعِزَةِ،  
والجمع: القليل: أَقَدُّ والكثير قِدَادٌ، عن ابن  
السكيت، وفي المثل: (ما يجعل قَدَّكَ إلى أديمك)،  
معناه: أي: شيء يحملك على أن تجعل أَمْرَكَ الصَّغِيرَ  
عَظِيمًا. والقَدُّ: القَامَةُ، والتَّقْطِيعُ، يقال: قَدَّ فلانٌ قَدَّ  
السيف، أي: جُعِلَ حَسَنَ التَّقْطِيعِ، وقول النابغة:  
[الكامل]

وَلِرَهْطِ حَرَابٍ وَقَد سَوْرَةٍ

في المَجْدِ ليس غَرَابُهَا بِمُطَارٍ  
قال أبو عبيد: هما رجلان من بني أسد. والقَدُّ،  
بالكسر: سَيْرٌ يَقْدُ من جلد غير مذبوغ. والقَدَّةُ أَخْصُ  
منه، والجمع: أَقْدُ. والقَدَّةُ أَيْضًا: الطَّرِيقَةُ، والفرقة  
من الناس إذا كان هوى كُلِّ واحدٍ على حدة، يقال:  
﴿قَدَدَا﴾ [الجن: ١١]. وماله قَدُولًا قِحْفٌ، فالقَدُّ: إناء  
من جلد، والقِحْفُ من خشب. والقَدِيدُ: اللحمُ  
المَقْدُدُ، والثوبُ الخَلْقُ. وتَقْدَدُ القومُ: تَفَرَّقُوا. واقتدَّ

فلانٌ الأمورَ، إذا دَبَّرَهَا ومَيَّزَهَا. وَقَدَيْدٌ: ماءٌ  
بالحجاز، وهو مصعَّرٌ. والقَدَادُ: وجعُ البطن.  
والمَقْدَادُ: اسم رجلٍ من الصحابة. والمَقْدُ بالفتح:  
القافُ، وهو المكان المستوي. وَقَدَّ، مُحَقَّفَةٌ: حرفٌ  
لا يدخل إلَّا على الأفعال، وهو جواب لقولك: لَمَّا  
يَفْعَلُ. وزعم الخليل أَنَّ هذا المَن يتنظر الخبر، تقول:  
قَدَمَات فلان، ولو أخبره وهو لا ينتظره لم يقل: قد  
مات، ولكن يقول: مات فلان، وقد يكون قَدَمعني  
رُبَّمَا، قال الشاعر عبيد ابن الأبرص: [البيسط]

قد أَتْرَكَ القِرْنَ مُضْفَرًا أَنَامِلُهُ

كَأَنَّ أَتْرَابَهُ مُجِثٌ بِفِرْصَادٍ  
وإن جعلته اسمًا شَدَّدْتَه فقلت: كَتَبْتُ قَدًا حَسَنَةً،  
وكذلك كَيٌّ، وَهُوَ، وَلَوْ؛ لِأَنَّ هذه الحروف لا دليل  
على ما نقص منها، فيجب أن يُزَادَ في أواخرها ما هو من  
جنسها وتدغم، إلَّا في الألف فإنك تهمزها. ولو  
سَمَّيْتَ رجلاً (بلا) أو (ما) ثم زدت في آخره ألفًا  
همزت؛ لِأَنَّكَ تحرك الثانية، والألف إذا تحركت  
صارَتْ همزةً.

فأما قولهم: قَدَّكَ بمعني حَسْبُكَ فهو اسم، تقول:  
قَدِي وقَدْنِي أَيْضًا بالنون على غير قياس؛ لِأَنَّ هذه  
النون إنما تزداد في الأفعال وقايةً لها، مثل: ضربني  
وشتمني، قال الراجز:

قَدْنِي من نَضْرِ الحُبَيْبَيْنِ قَدِي

■ قدر: قَدَرُ الشيء: مَبْلَغُهُ. وَقَدَّرَ الله وَقَدَّرَهُ بمعني،  
وهو في الأصل مصدر، وقال الله تعالى: ﴿مَا فَكَّرُوا  
اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الحج: ١٧]، أي: ما عَظَّمُوا الله حَقَّ  
تعظيمه. والقَدَرُ والقَدْرُ أَيْضًا: ما يَقْدَرُهُ الله عز وجل  
من القضاء. وأنشد الأخفش: [الطويل]

ألا يا لِقُومِي للنوائِبِ والقَدْرِ

وللأمر يأتي المرء من حيث لا يدرى  
ويقال: مالي عليه مَقْدَرَةٌ ومَقْدِيرَةٌ ومَقْدَرَةٌ، أي: قُدْرَةٌ،  
ومنه قولهم: المَقْدَرَةُ تُذهِب الحفيظة. ورجل ذو

قُدْرَةً، أي: ذو يسارٍ. وَقَدَرْتُ الشيءَ أَقْدَرُهُ وَأَقْدِرُهُ  
قَدْرًا، من التَّقْدِيرِ، وفي الحديث: «إِذَا غَمَّ عَلَيْكُمْ  
الْهَلَالُ فَأَقْدِرُوا لَهُ»، أي: اتِمُوا ثَلَاثِينَ، قال الشاعر:  
[الطويل]

فَأَذْرَكْنَهُ يَأْخُذُنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا

كَلَا ثَقَلِينَا طَامِعٌ فِي غَنِيمَةٍ

وَقَدْ قَدَرَ الرَّحْمَنُ مَا هُوَ قَادِرٌ  
أي: مُقَدَّرٌ. وَقَدَرْتُ عَلَيْهِ الثَّوْبَ قَدْرًا فَانْقَدَرْتُ، أي:

يَعْنِي: يَهُودِيًّا، وَيَقَالُ: إِنَّ الْقَادِسِيَّةَ دَعَا لَهَا إِبْرَاهِيمَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْقُدْسِ، وَأَنْ تَكُونَ مَحَلَّةَ الْحَاجِّ.  
وَالْقُدُّوسُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ فَعُولٌ مِنْ  
الْقُدْسِ، وَهُوَ الطَّهَارَةُ، وَكَانَ سَبِيحُهُ يَقُولُ: قُدُّوسُ  
وَسُبُّوحٌ بِفَتْحِ أَوَائِلِهِمَا، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي ذُرُوحٍ، قَالَ  
ثَعْلَبٌ: كُلُّ اسْمٍ جَاءَ عَلَى فَعُولٍ فَهُوَ مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ،  
مِثْلُ: سَقُودٍ، وَكَلُوبٍ، وَسَمُورٍ، وَشَبُوطٍ، وَتَنُورٍ،  
إِلَّا السُّبُّوحَ وَالْقُدُّوسَ فَإِنَّ الضَّمَّ فِيهِمَا أَكْثَرُ، وَقَدْ  
يَفْتَحَانِ؛ وَكَذَلِكَ الذُّرُوحُ بِالضَّمِّ وَقَدْ يَفْتَحُ. وَالْقُدْسُ  
بِالتَّحْرِيكِ: السَّطْلُ بُلُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ؛ لِأَنَّهُ يُطَهَّرُ فِيهِ.  
وَالْقُدَّاسُ بِالضَّمِّ: شَيْءٌ يُعْمَلُ كَالْجِمَّانِ مِنْ فِضَّةٍ، قَالَ  
الشَّاعِرُ يَصِفُ الدَّمُوعَ: [الطويل]

كَنْظِمِ قُدَّاسَ سِلْكُهُ مُتَقَطِّعُ

■ قَدَعَ: قَدَعْتُ فَرَسِي أَقْدَعُهُ قَدْعًا: كَبَحْتُهُ وَكَفَفْتُهُ،  
فَهُوَ فَرَسٌ قَدُوعٌ، أَي: يَحْتَاجُ إِلَى الْقَدْعِ لِيَكْفَ بَعْضُ  
جَرِيهِ، وَهَذَا فَحْلٌ لَا يَقْدَعُ، أَي: لَا يُضْرَبُ أَنْفُهُ،  
وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا. وَقَدَعْتُ الرَّجُلَ عَنْكَ وَأَقْدَعْتُهُ  
بِمَعْنَى، أَي: كَفَفْتُهُ فَانْقَدَعَ. وَامْرَأَةٌ قَدِيعَةٌ: قَلِيلَةُ الْكَلَامِ  
حَيَّةٌ. وَفَرَسٌ قَدِيعٌ، أَي: هَيَّوبٌ. وَقَدِيعَتُهُ أَيْضًا  
تَقْدَعُ قَدْعًا، أَي: ضَعُفَتْ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البيسيط]

كَمْ فِيهِمْ مِنْ هَجِينِ أُمُّهُ أَمَةٌ

فِي عَيْنِهَا قَدْعٌ فِي رِجْلِهَا قَدْعٌ

وَيَقَالُ أَيْضًا: قَدِيعْتُ لِي الْخَمْسُونَ، أَي: دَنْتَ مِنِّي.  
وَالْتَقَادَعُ: التَّابِعُ وَالتَّهَابُ فِي الشَّيْءِ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ  
يُدْفَعُ صَاحِبَهُ أَنْ يَسْبِقَهُ. وَتَقَادَعُوا بِالرِّمَاحِ: تَطَاعَنُوا،  
وَفِي الْحَدِيثِ: «يُخَمَلُ النَّاسُ عَلَى الصَّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
فَتَقَادَعُ بِهِمْ جَنَبَاتُ الصَّرَاطِ تَقَادَعُ الْفَرَاشَ فِي النَّارِ».

جَاءَ عَلَى الْمِقْدَارِ، وَيَقَالُ: بَيْنَ أَرْضِكَ وَأَرْضِ فَلَانٍ  
لِيلَةٌ قَادِرَةٌ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةَ السَّيْرِ، مِثْلُ: قَاصِدَةٌ وَرَافِقَةٌ،  
عَنْ يَعْقُوبَ. وَقَدَرَ عَلَى عِيَالِهِ قَدْرًا، مِثْلُ: قَتَرَ. وَقَدِرَ  
عَلَى الْإِنْسَانِ رِزْقُهُ قَدْرًا، مِثْلُ: قَتَرَ. وَقَدَرْتُ الشَّيْءَ  
تَقْدِيرًا، وَيَقَالُ: اسْتَقْدِرَ اللَّهُ خَيْرًا. وَتَقَدَّرَ لَهُ الشَّيْءُ،  
أَي: تَهَيَّأَ. وَالْإِفْتِدَارُ عَلَى الشَّيْءِ: الْقُدْرَةُ عَلَيْهِ. وَاقْتَدَرَ  
الْقَوْمُ: طَبَخُوا فِي قَدِيرٍ، يَقَالُ: انْقَتَدِرُونَ أَمْ تَشْتَوُونَ؟  
وَالْقَدِيرُ: الْمَطْبُخُ فِي الْقَدِيرِ، تَقُولُ مِنْهُ: قَدَرْتُ وَاقْتَدَرْتُ،  
مِثْلُ: طَبَخَ وَأَطْبَخَ. وَالْقَدِيرُ تَوَثَّتْ، وَتَصَغِيرُهَا قَدِيرٌ بِلَا  
هَاءٍ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَالْقَدَارُ: الْجَزَارُ، وَيَقَالُ:  
الطَّبَّاحُ. وَقَدَارُ بْنُ سَالِفٍ: الَّذِي يَقَالُ لَهُ: أَحْمَرُ  
ثُمُودَ، عَاقِرُ نَاقَةٍ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَالْأَقْدَرُ: الْقَصِيرُ  
مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ الشَّاعِرُ: هُوَ صَخْرٌ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ  
صَائِدًا: [الوافر]

أُتِيحَ لَهَا أَقْنِيدِرُ ذُو حَشِيفٍ

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامًا  
وَالْأَقْدَرُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي يَجَاوِزُ حَافِزَ رَجُلِهِ حَافِزِي  
يَدَيْهِ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: [الوافر]  
وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ

كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَنِيتٌ

■ قُدْسٌ: الْقُدْسُ وَالْقُدُسُ: الطُّهْرُ، اسْمٌ وَمَصْدَرٌ،  
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَنَّةِ: حَظِيرَةُ الْقُدْسِ. وَرُوحُ الْقُدْسِ:  
جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَقُدْسٌ بِالتَّسْكِينِ: جَبَلٌ عَظِيمٌ  
بَارِضُ نَجْدٍ. وَالتَّقْدِيسُ: التَّطْهِيرُ. وَتَقَدَّسَ، أَي:  
تَطَهَّرَ. وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ: الْمَطْهَرَةُ. وَبَيْتُ الْمُقَدَّسِ

وَتَقَادَعُ الْقَوْمُ، إِذَا مَاتَ بَعْضُهُمْ فِي إِثَرِ بَعْضٍ.

■ قَدَمٌ: قَدِيمٌ مِنْ سَفَرِهِ قُدُومًا وَمَقْدَمًا بَفَتْحِ الدَّالِ، يُقَالُ: وَرَدَتْ مَقْدَمُ الْحَاجِّ، وَقَدِمَ بِالْفَتْحِ يَقْدُمُ قَدَمًا، أَيْ: تَقْدِمُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ أَلْفِكِمَا فَاَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾ [هود: ٩٨]. وَقَدِمَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ قَدَمًا فَهُوَ قَدِيمٌ، وَتَقَادَمَ مِثْلُهُ. وَأَقْدَمَ عَلَى الْأَمْرِ إِقْدَامًا، وَالْإِقْدَامُ: الشَّجَاعَةُ، وَيُقَالُ: أَقْدَمَ، وَهُوَ زَجَرٌ لِلْفَرَسِ، كَأَنَّهُ يُؤْمَرُ بِالْإِقْدَامِ؛ وَفِي حَدِيثِ الْمَغَازِي: «إِقْدِمَ حَيَزُومٌ» بِالْكَسْرِ، وَالصَّوَابُ: فَتَحِ الْهَمْزَةَ. وَأَقْدَمَهُ أَيْضًا وَقَدَّمَهُ بِمَعْنَى، قَالَ لَبِيدٌ: [الكامل]

فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً

مِنْهَا إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِقْدَامَهَا  
أَيْ: تَقْدِمُهَا. وَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ، أَيْ: تَقَدَّمَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [الحجرات: ١]. وَالْقَدَمُ: خِلَافُ الْحَدُوثِ، وَيُقَالُ: قَدَمًا كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَهُوَ اسْمٌ مِنَ الْقَدَمِ، جُعِلَ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ. وَمَضَى قَدَمًا بِضَمِّ الدَّالِ: لَمْ يَعْزِجْ وَلَمْ يَنْشِ، وَقَالَ يَصِفُ امْرَأَةً فَاجِرَةً: [البسيط]

تَمْضِي إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سَوَاءٍ قَدَمًا

كَأَنَّهُا هَدَمَ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضُ  
وَالْقَدَمُ: وَاحِدُ الْأَقْدَامِ. وَالْقَدَمُ أَيْضًا: السَّابِقَةُ فِي الْأَمْرِ، يُقَالُ: لِفُلَانٍ قَدَمٌ صِدْقٍ، أَيْ: أُثَرُهُ حَسَنَةٌ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ التَّقْدِيمُ، كَأَنَّهُ قَدَمٌ خَيْرٌ أَوْ كَانَ لَهُ فِيهِ تَقْدِيمٌ؛ وَكَذَلِكَ الْقَدَمَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ، وَيُقَالُ: مَشَى فُلَانٌ الْقَدِيمَةَ، أَيْ: تَقَدَّمَ. وَرَجُلٌ قَدِمٌ بِكَسْرِ الدَّالِ، أَيْ: مُتَقَدَّمٌ؛ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الكامل]

أَسْرَاقٌ قَدْ عَلِمْتُ مَعْدً أَنْتَنِي

قَدِمَ إِذَا كُرِيَ الْخِيَاضُ جَسُورُ  
وَالْمُقَدَّمُ وَالْمُقَدَّمَةُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْإِقْدَامِ عَلَى الْعَدُوِّ، وَيُقَالُ: ضَرَبَ فَرَكِبَ مَقَادِيمَهُ، إِذَا وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ. وَاسْتَقْدَمَ وَتَقَدَّمَ بِمَعْنَى، كَمَا يُقَالُ: اسْتَجَابَ وَأَجَابَ؛ وَفِي الْمَثَلِ: (اسْتَقْدَمْتُ رِحَالَتُكَ)، يَعْنِي:

سَرَجُكَ، أَيْ: سَبَقَ مَا كَانَ غَيْرُهُ أَحَقَّ بِهِ، وَيُقَالُ: هُوَ جَرِيءُ الْمُقَدَّمِ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الدَّالِ، أَيْ: جَرِيءٌ عِنْدَ الْإِقْدَامِ. وَمُقَدِّمُ الْعَيْنِ بِكَسْرِ الدَّالِ مِمَّا يَلِي الْأَنْفَ: كَمُؤَخِّرُهَا مِمَّا يَلِي الصَّدْعَ؛ وَيُقَالُ أَيْضًا: وَمِشْطُهَا الْمُقَدِّمَةُ، بِكَسْرِ الدَّالِ، وَهِيَ مِشْطَةٌ. وَقَوَادِمُ الطَّيْرِ: مَقَادِيمُ رِيشِهِ، وَهِيَ عَشْرٌ فِي كُلِّ جَنَاحٍ، الْوَاحِدَةُ: قَادِمَةٌ؛ وَهِيَ الْقَدَامَى أَيْضًا. وَقَادِمُ الْإِنْسَانِ: رَأْسُهُ، وَالْجَمْعُ: قَوَادِمُ، وَلَا يَكَادُ يُتَكَلَّمُ بِالْوَاحِدِ مِنْهُ. وَقِيدُومُ الْجَبَلِ: أَنْفٌ يَتَقَدَّمُ مِنْهُ، وَقِيدُومُ كُلِّ شَيْءٍ: مُقَدَّمُهُ وَصَدْرُهُ. وَالْمُقَدَّمُ: نَقِيضُ الْمُؤَخَّرِ، يُقَالُ: ضَرَبَ مُقَدَّمُ وَجْهِهِ. وَمُقَدَّمَةُ الْجَيْشِ بِكَسْرِ الدَّالِ: أَوَّلُهُ، وَمَضَى الْقَوْمُ التَّقْدِيمَةَ، إِذَا تَقَدَّمُوا، قَالَ سَبِيوهُ: النَّاءُ زَائِدَةٌ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [مرفل الكامل]

الضَّارِبِينَ التَّقْدِيمِ-

يَّةٌ بِالْمُهَنْدَةِ الصَّفَائِحِ

وَيَقْدُمُ بِالْيَاءِ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ يَقْدُمُ بْنُ عَزَّةَ بْنِ أَسَدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ. وَقَدَامٌ: نَقِيضُ وِرَاءَ، وَهَمَا يُؤْتَنَانِ وَيَصْغُرَانِ بِالْهَاءِ: قُدَيْدِمَةٌ وَوُرَيْتَةٌ، وَقُدَيْدِيمَةٌ أَيْضًا، وَهَمَا شَادَانٌ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَلْحَقُ الرَّبَاعِيَّ فِي التَّصْغِيرِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

قُدَيْدِيمَةَ التَّجْرِيبِ وَالْحِلْمِ لِنَنِي

أَرَى غَفَلَاتِ الْعَيْشِ قَبْلَ التَّجَارِبِ

وَالْقَدَامُ: الْقَادِمُونَ مِنْ سَفَرٍ، قَالَ مَهْلِيلٌ: [الكامل]

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسِّيفِ رِءُوسَهُمْ

ضَرَبَ الْقَدَارِ نَقِيعَةَ الْقَدَامِ

وَيُقَالُ: هُوَ الْمَلِكُ. وَالْقَادِمَتَانِ وَالْقَادِمَانِ: الْخِلْفَانِ الْمُتَقَدَّمَانِ مِنْ أَخْلَافِ النَّاقَةِ، يَلِيَانِ السَّرَّةَ. وَفِي قَادِمَةِ الرَّحْلِ سِتْ لُغَاتٍ: مُقَدَّمٌ وَمُقَدِّمَةٌ بِكَسْرِ الدَّالِ مَخْفَفَةٌ،

وَمُقَدَّمٌ وَمُقَدَّمَةٌ بِفَتْحِ الدَّالِ مُشَدَّدَةٌ، وَقَادِمٌ وَقَادِمَةٌ، وَكَذَلِكَ هَذِهِ اللَّغَاتُ كُلُّهَا فِي آخِرَةِ الرَّحْلِ، وَقَالَ:

[الرجز]

كَأَنَّ مِنْ آخِرِهَا إِنْقَادِمٌ

■ قذر: القَذَرُ: ضدُّ النظافة. وشيءٌ قَذِرٌ بَيْنَ القَذارةِ. وقَذِرْتُ الشيءَ بالكسر وتَقَذَّرْتُهُ واستَقَذَّرْتُهُ، إذا كرهته. والقَذُورُ من النساء: التي تنزَّه عن الأقدارِ. أبو عبيدة: ناقةٌ قَذُورٌ: تبرك ناحيةً من الإبل وتستبعد، قال: والكُثُوفُ مثلُها إلا أنَّها لا تَسْتَبْعِدُ، قال الكلابي: رجلٌ قَذَرَةٌ مثل: هُمَزَةٌ: يتنزَّه عن الملائم. ورجلٌ قاذُورَةٌ وذو قاذُورَةٍ: لا يخالُ الناسَ لسوء خُلُقِهِ ولا يُنازلهم، قال متمم بن نويرة يرثي أخاه: [الطويل]  
فإن تَلَقَّه في الشَّرْبِ لا تَلَقَّ فاحِشًا  
على الكَأْسِ ذا قاذُورَةٍ مُتَزَيِّعا  
ورجلٌ مَقْذَرٌ بالفتح: يجتنبه الناس، وهو في شعر الهذلي.

■ قذع: القَذْعُ: الخَنَا والفحشُ، قال زهير: [البيسيط]  
لَيْأَتِيَنَّكَ مَنِّي مِنْطِقٌ قَذَعُ  
باقٍ كما دَنَسَ القُبْطِيَّةَ الْوَدُكُ  
يقال: قَذَعْتُهُ وأَفْذَعْتُهُ، إذا رميته بالفحش وشتمته، وفي الحديث: «من قال في الإسلام شعراً مَقْذَعاً فلسانه هَلَزَ». والقَنَازِعُ: الكلامُ القبيحُ، قال أدهم بن أبي الزَّعراء: [الطويل]  
بَنِي خَبِيرِي نَهْنِهُوا مِنْ قَنَازِعِ  
أَتَتْ مِنْ لَدَيْكُمْ وَانظُرُوا مَا شُؤْنُهَا  
وَالْقَنَازِعُ: الدِّيُوثُ.

■ قذعل: أبو عمرو: رجلٌ قَذَعْلٌ، مثال سِبْجَلٍ: هَيِّنٌ خَسِيسٌ. وأفْذَعْلٌ: عَسَرٌ.  
■ قذعمل: أبو زيد: ما عنده قَذَعِمَلَةٌ، أي: شيءٌ. والقَذَعِمَلَةُ: المرأةُ القصيرةُ الخسيسةُ، وتصغيرها: قَذَنِيمٌ، وقال بعضهم: القَذَعِمِلُ والقَذَعِمَلَةُ: الضخمُ من الإبل.

■ قذف: يَنَاقِظُ بالتحريك. وفلاَةٌ قَذَفٌ وقَذَفٌ أيضًا مثل: صَدَفٍ وصُدْفٍ، وطَنَفٍ وطُنْفٍ: بعيدة تَقَافُ بمن يسلكها. والقَذَفَةُ: واحدة القَذَفِ والقَذَفَاتِ، مثل: غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ، وهي الشُرْفُ، وكذلك

مَخْرِمٌ فَخِذٌ فارِغِ المَخَارِمِ أراد: من آخرها إلى القَادمِ، فحذف إحدى اللامين، اللامَ الأولى. والقُدُومُ: التي يُنَحَّثُ بها مخففةٌ، قال ابن السكيت: ولا تقل قُدُومٌ بالتشديد؛ والجمع: قُدُومٌ، قال الأعشى: [المتقارب]  
أَقَامَ بِهِ شَاهِبُورُ الْجُنُودِ  
دَ حَوْلَيْنِ تَضْرِبُ فِيهِ الْقُدُومُ  
وجمع القُدُومِ: قَدَائِمٌ، مثل: قُلُوصٍ وَقَلَائِصٍ. والقُدُومُ أيضًا: اسمُ موضعٍ.

■ قدمس: القُدُمُوسُ: القديم، يقال: حَسَبْتُ قُدُمُوسًا، أي: قديمًا.  
■ قذحر: المَقْذَحَرُ: المتهيئ للَسَّابِ والشرِّ، تراه الدهرُ متفحًا شبه الغضبان، قال أبو عبيد: هو بالبدال والذال جميعًا. والمُقْذَعِرُ مثله، قال الأصمعي: سألت خَلْفًا الأحمرَ عنه فلم يتهيأ له أن يُخْرِجَ تفسيره بلفظ واحد فقال: أَمَا رَأَيْتَ سِتُورًا مَتَوَحِّشًا فِي أَصْلِ رَأْفُودٍ؟

وأنشد الأصمعي لعمرو بن جَمِيلٍ: [الرجز]  
مِثْلُ الشُّيْنِخِ المَقْذَحَرِ الْبَاذِي  
أَوْقَى عَلَى رِبَاوَةٍ يُبَاذِي  
■ قذذ: القَذَذُ: ريش السهم، الواحدة: قَذَذَةٌ. والقَذَذَةُ أيضًا: البُرْغُوثُ. والقَذَذَانُ: البراغيثُ. والقَذَذَانُ جانبا الحياءِ. وقَذَذْتُ الريشَ: قطعت أطرافها. وأَذَذْتُ مَقْذُودَةً: كَأَنَّهُا بَرِيثٌ بَرِيًّا. والقَذَذَاتُ: ما سقط من قَذَذِ الريشِ. وقَذَذْتُ السهمَ قَذَذًا: جعلتُ له القَذَذَ. والأَقَذَذُ: السهم الذي لا ريش له، والجمعُ: قَذَذٌ، وجمع القَذَذِ: قَذَذًا، قال الراجز:

مِنْ يَثْرِبِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنٍ  
قال يعقوب: يقال للرجل إذا كان مخفَّفَ الهيئةِ، والمرأة التي ليست بطويلة: رجلٌ مُقْذَذٌ ورجلٌ مَزَلَمٌ، وامرأةٌ مُقْذَذَةٌ وامرأةٌ مَزَلَمَةٌ. والمَقْذَذُ، بالفتح: ما بين الأذنين من خلف. يقال: رجلٌ مُقْذَذُ الشعرِ، إذا كان مُزَيَّنًا.

مِنْ يَثْرِبِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنٍ  
قال يعقوب: يقال للرجل إذا كان مخفَّفَ الهيئةِ، والمرأة التي ليست بطويلة: رجلٌ مُقْذَذٌ ورجلٌ مَزَلَمٌ، وامرأةٌ مُقْذَذَةٌ وامرأةٌ مَزَلَمَةٌ. والمَقْذَذُ، بالفتح: ما بين الأذنين من خلف. يقال: رجلٌ مُقْذَذُ الشعرِ، إذا كان مُزَيَّنًا.

ما أشرف من رؤس الجبال، قال امرؤ القيس: **القَذَى**. وقَذَيْتُهَا تَقْذِيَةً: أخرجت منها القَذَى. وقَذَتِ الشاة، أي: أَلَقَتْ بياضًا من رحمها، يقال: (كُلُّ ذِكْرٍ يَمْذِي، وكلُّ أنثى تَقْذِي). وقاذَيْتُهُ: جاريته، قال الشاعر: [الطويل]

مُنِيْقًا تَزَلُّ الطَيْرُ عَنْ قُذَاتِهِ

يَطْلُ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا

قال أبو عبيد: وبها شَبَّهَتِ الشُّرَفُ، وفي الحديث أن ابن عمر رضي الله عنهما: (كان لا يصلي في مسجد فيه قَذَفٌ)، هكذا يحدثونه، قال الأصمعي: إنما هو قَذَفٌ، وهي الشُّرَفُ، الواحدة: قَذْفَةٌ. ورجُلٌ مُقَذَّفٌ، أي: كثير اللحم، كأنه قُذِفَ باللحم قَذْفًا. والقَذَفُ بالحجارة: الرمي بها، يقال: هم بين حاذِفٍ وقاذِفٍ. فالحاذِفُ بالعصا، والقاذِفُ بالحجارة.

وقَذَفَ الرجلُ، أي: قاء. وقَذَفَ الْمُخَصَّنَةُ، أي: رماها. والتقاذَفُ: الترامي. والقَذَافُ: سرعة السير. وفرسٌ مُتَقَاذِفٌ: سريع العدو. وبلدةٌ قَذُوفٌ، أي: طُرُوحٌ لبعدها. ومنزلٌ قَذَفٌ وقَذِيفٌ، أي: بعيد.

والقَذِيفَةُ: شيء يُرْمَى به، قال المُرَزْدُ: [الطويل]

قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا

فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَاظِمِ ضِرْزِمٍ

■ قَذَلُ: القَذَالُ: جِماع مؤخَّر الرأس، وهو مَعْقِدُ العِذارِ مِنَ الفَرَسِ خَلْفَ النَاصِيَةِ، ويقال: القَذَالَانِ: ما اكتنفَ فأسَ القَفَا عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ، ويجمع على أَقْدَلَةٍ وقُذُلٍ. وقَذَلْتُهُ: ضَرَبْتُ قَذَالَهُ، ويقال: القَذَالُ: المِئَلُ والجَوْرُ.

■ قَذَمُ: القَذَمُ: على وزن الهَجَفِ: الشديد. والقِذَمُ أيضًا: السريع. وانقَذَمَ: أسرع. وقَذَمْتُهُ مِنَ المَالِ، مثل: قَتَمْتُ. ورجُلٌ قَذَمٌ، مثل: قُتِمَ. ورجُلٌ قِذَمٌ، مثل: خَضَمٌ، إذا كان سَيِّدًا يعطي الكثير من المَالِ ويأخذ الكثير.

■ قَذَى: القَذَى فِي العَيْنِ وفي الشَّرَابِ: ما يَسْقُطُ فِيهِ. وقَذَيْتُ عَيْنَهُ تَقْذِي قَذَى، فهو رَجُلٌ قَذِي العَيْنِ على فَعْلٍ، إذا سَقَطَتْ فِي عَيْنِهِ قَذَاةُ الأصمعي: قَذَتِ عَيْنَهُ تَقْذِي قَذِيَةً رَمَتْ بِالْقَذَى. وَأَقْذَيْتُ عَيْنَهُ: جَعَلْتُ فِيهَا

فسوف أَقَاذِي القَوْمَ إِنْ عَشْتُ سَالِمًا  
مُقَاذَاةٌ حُرٌّ لَا يَقَرُّ عَلَى الذُّلِّ  
وأما القَاذِيَةُ مِنَ النَّاسِ فَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهَا بِالذَّالِ  
مُعْجَمَةٌ، فَتَكُونُ مِنْ هَذَا الْبَابِ.

■ قَرَأَ، قَرَى: الْقَرْوُ: قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ. وَالْقَرْوُ: مِيلَغُ الْكَلْبِ. وَالْقَرْوَةُ: الْمِيلَغَةُ، وَالْقَرْوُ: أَسْفَلُ النَّخْلَةِ يُتَقَرَّرُ فَيَنْبَدُ فِيهِ. وَالْقَرْوُ وَالْقَرْوَةُ: أَنْ يَعْظُمَ جِلْدُ الْبَيْضَتَيْنِ لِرِيحٍ فِيهِ أَوْ مَاءٍ، أَوْ لِنُزُولِ الْأَمْعَاءِ. وَالرَّجُلُ قَرْوَانِيٌّ، وَقَوْلُ الْكَمِيتِ: [البسيط]

فَاشْتَكَّ خُصْيَيْهِ إِيغَالًا بِنَافِذَةٍ

كَأَنَّمَا فُجِرَتْ مِنْ قَرْوٍ عَصَارٍ

يعني: المِعْصَرَةُ.

وَالْقَرْوُ: حَوْضٌ طَوِيلٌ مِثْلُ: النَّهْرِ تَرْدُهُ الْإِبِلَ، وَيُقَالُ: تَرَكْتُ الْأَرْضَ قَرْوًا وَاحِدًا، إِذَا طَبَّقَهَا الْمَطَرُ. وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ عَلَى قَرْوٍ وَاحِدٍ، أَي: عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالْقَرَا: الظَّهَرُ. وَالْقَرْيَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ: الْقَرَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى فَعْلَةٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ مِنَ الْمَعْتَلِ فَجَمْعُهُ مَمْدُودٌ، مِثْلُ: رَكْوَةٌ وَرِكَاءٌ، وَظَبِيَّةٌ وَظَبَاءٌ. وَجَاءَ الْقَرَى مُخَالَفًا لِبَابِهِ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ،

وَيُقَالُ: قَرْيَةٌ لُغَةً يَمَانِيَّةٌ، وَلَعَلَّهَا جَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ مِثْلُ: ذِرْوَةٌ وَذُرَى، وَلِحِيَّةٌ وَلُحَى، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا قَرْوِيٌّ. وَالْقَرْيَتَيْنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١]: مَكَّةُ وَالطَّائِفُ. وَالْقَرْيُ عَلَى فَعِيلٍ: مَجْرَى الْمَاءِ فِي الرُّوْضِ، وَالْجَمْعُ: أَقْرِيَّةٌ وَقَرْيَانٌ. وَالْقَرْيَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ: خَشَبَاتٌ فِيهَا فُرْصٌ يُجْعَلُ فِيهَا رَأْسُ عَمُودِ الْبَيْتِ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

وَالْمَقْرَى: إِنَاءٌ يُقْرَى فِيهِ الضَّيْفُ. وَالْجَفْنَةُ مِقْرَاءَةٌ وَالْمِقْرَاءَةُ الْمَسِيلُ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ

المطر من كلِّ جانب، أبو عبيد: القارِيَةُ هذا الطائر القصيرُ الرَّجلِ الطويلُ المنقارِ الأخضرُ الظهر، تحبُّه الأعراب وتتيمنُّ به، ويشبهون الرجلَ السخيَّ به، وهي مخفَّفة، قال الشاعر: [الوافر]

أمنَ ترجيعِ قارِيَةٍ تركتم

سباياكم وأبئتم بالعناق

والجمع: القواري، قال يعقوب: والعامة تقول: قارِيَةٌ بالتشديد، الأصمعيُّ: يقال: الناس قواري الله في الأرض، أي: شهداء الله، أخذ من أنهم يقرؤون الناس، أي: يتبعونهم فينظرون إلى أعمالهم - حكاه أبو عبيد في المصنَّف - قال: والقارِيَةُ من السنان: أعلاه وحده، وكذلك حدُّ السيف ونحوه. وقرؤت البلادَ قرؤاً، وقرئتها، وأقرئتها، واستقرئتها، إذا تتبعتها تخرج من أرضٍ إلى أرض. وجاءني كلُّ قارٍ وبإد، أي: الذي ينزل القرية والبادية. وأقرئْتُ الجُلَّ على ظهر الفرس، أي: ألزمتُه إياه. وقرئْتُ الضيفَ قرى، مثال قَلَيْتُهُ قَلَى، وقرأء: أحسنتُ إليه، إذا

كسرت القاف قصرت، وإذا فتحت مددت. وتقول: تَقَرَّيْتُ المياه، أي: تتبعتها. وقرئْتُ الماء في الحوض، أي: جمعت. واسم ذلك الماء قرى، بكسر القاف مقصور، وكذلك ما قرئ به الضيف. وقرى، على فُعْلِي بالضم: اسم ماءٍ بالبادية. والبعيرُ يقرى العلفَ في شدِّقه، أي: يجمعه. وناقَةٌ قرؤاء: طويلة السنام، ويقال: الشديدة الظهر، بينة القرى؛ ولا يقال: جملٌ أقرى. والقرؤرى: موضع على طريق الكوفة، وهو مُتَعَشَّى بين الثُقرة والحاجر، وقال: [الرجز]

بينَ قرؤرى ومَرؤرَياتِها

وهو فعوعلٌ عن سيبويه.

والقَيروان: القافلة، فارسيٌّ معرَّب، وفي حديث مجاهد: «يغدو الشيطان بقَيروانه إلى السوق»، وجعلها امرؤ القيس للجيش فقال: [مخلع البسيط]

وغارة ذات قَيروان

كأن أسرابها الرِّعَال

■ قرأ: القرءُ بالفتح: الحيض، والجمع: أقرأ وقرؤا على فُعولٍ، وأقرؤ في أدنى العدد. وفي الحديث: «دعي الصلاة أيام أقرائك». والقرءُ أيضاً: الطهر، وهو من الأضداد، قال الأعشى: [الطويل]

مُورَّثة مالا وفي الأصل رفعة

لما ضاع فيها من قرؤٍ نسايا

وأقرأت المرأة: حاضت، فهي مقرئ. وأقرأت: طهرت، وقال الأخفش: أقرأت المرأة: إذا صارت صاحبة حيض. فإذا حاضت قلت: قرأت - بلا ألف - يقال: قرأت المرأة حيضةً أو حيضتين. والقرء: انقضاء الحيض، قال: وقال بعضهم: ما بين الحيضتين. وأقرأت حاجتك: دنت. والقارئ: الوقت؛ تقول منه: أقرأت الریح، إذا دخلت في وقتها، قال الهذلي: [الوافر]

إذا هبَّت لقارئها الرياح

أي: لوقتها. واستقرأ الجملُ الناقة: إذا تاركها لينظر أَلَحَّحت أم لا، قال أبو عمرو بن العلاء: يقال: دفع فلان جاريته إلى فلانة تَقْرئُها، أي: تُمسِكُها عندها حتَّى تحيض للاستبراء، قال: وإنما القرءُ الوقت، فقد يكون للحيض، وقد يكون للطهر، قال الشاعر: [الطويل]

إذا ما السماء لم تَغِم ثم أخلخت

قرؤ الشرياً أن يكون لها قَطْرُ

يريد: وقت نزلها الذي يُمطرُ فيه الناس، يقال: أقرأت النجوم، إذا تأخر مطرها. وقرأت الشيء قرأنا، جمعته وضممتُ بعضه إلى بعض، ومنه قولهم: ما قرأت هذه الناقة سَلَى قَطْ، وما قرأت جنينا، أي: لم تَضُمَّ رَحِمَهَا على وَلَدٍ. وقرأت الكتاب قراءة وقرأنا، ومنه سَمِي القرآن، وقال أبو عبيدة: سَمِي القرآن لأنه يجمع السور فيضمها، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾



[القيامة: ١٧] ، أي : جمعه وقرأته ، ﴿ فَإِذَا فَرَأَنَّهُ فَانْحَسَ ﴾ [القيامة: ١٨] ، أي : فقرأته ، قال ابن عباس : فإذا بيَّته لك بالقرءة فاعمل بما بيَّته لك . وفلان قرأ عليك السلام وأقرأك السلام بمعنى . وأقرأه القرآن فهو مُقَرَّرٌ ، وجمع القارئ : قَرَاءٌ ، مثال كافر وكفرة . والقُرَاءُ : الرجل المتسكك ، وقد تَقَرَّرَ ، أي : تنسك ، والجمع : القُرَّاءُونَ ، قال الفراء : أنشدني أبو صدقة الدبيري : [الكامل]

بيضاء تصطاد العوي وتَسْتَبِي

بالحسن قلب المسلم القراء  
وقد يكون القراء جمعاً لقارئ . والقراءة بالكسر ، مثال القِرْعَةِ : الوباء ، قال الأصمعي : إذا قَدِمْتَ بلاداً فمكثت بها خمس عشرة فقد ذَهَبَتْ عنك قِرَاءَةُ البلاد ، قال : وأهل الحجاز يقولون : قِرَّة ، بغير همز ، ومعناه : أنه إذا مَرِضَ بها بعد ذلك فليس من وباء البلد .  
■ قرب : قُرْبُ الشيء بالضم يَقْرُبُ قُرْباً ، أي : دنا ، وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [الأعراف : ٥٦] ولم يقل : قريبة ، لأنه أراد بالرحمة الإحسان ؛ ولأن ما لا يكون تأنيسه حقيقةً جاز تذكره ، وقال الفراء : إذا كان القريب في معنى المسافة يذكَر ويؤنث ، وإذا كان في معنى النسب يؤنث بلا اختلاف بينهم ، تقول : هذه المرأة قريبتِي ، أي : ذات قرأتي . وقُرْبته بالكسر أَقْرَبُهُ قُرْبَاناً ، أي : دنوت منه . وقُرْبْتُ أَقْرَبُ قِرَابَةً مثل كتبت كتاباً ، إذا سرت إلى الماء وبينك وبينه ليلة . والاسم : القَرَب ، قال الأصمعي : قلت لأعرابي : ما القَرَب ؟ فقال : سَيْرُ الليل لورْد الغد ، وقلت له : ما الطَّلُق ؟ فقال : سَيْرُ الليل لورْد الغب ، يقال : قَرَبَ بَصْباصٌ ، وذلك أنَّ القوم يسيمون الإبل وهم في ذلك يسيرون نحو الماء ، فإذا بَقِيَتْ بينهم وبين الماء عشية عَجَلُوا نحوه ، فتلك الليلة ليلة القَرَب . وقد أَقْرَبَ القومُ ، إذا كانت إبلهم قوارب ، فهم قاربون ، ولا يقال : مُقَرَّبون ، قال أبو عبيد : وهذا الحرف شاذٌّ

والقارب : سفينة صغيرة تكون مع أصحاب السفن البحرية تُسْتَخَفُّ لحوائجهم ، قال الخليل : القارب : طالب الماء ليلاً ، ولا يقال ذلك لطالب الماء نهائراً . وقُرْبْتُ السيفَ أيضاً : إذا جعلته في القراب . والقُرْبَانُ ، بالضم : ما تَقَرَّبَ به إلى الله عز وجل ، تقول منه : قَرَّبْتُ لله قرباناً . والقربان أيضاً : واحد قرايين الملك ، وهم جلساؤه وخاصته ، تقول : فلان من قُرْبَان الأمير ، ومن بُعْدَانه . وتَقَرَّبَ إلى الله بشيء ، أي : طلب به القُرْبَةَ عنده ، وقُرْبته تقريباً ، أي : أدنيته . والقُرْبُ : ضد البُعد . والقُرْب والقُرْب : من الشاكلة إلى مَرَأٍ البطن ، مثل عُسْر وعُسْر . والجمع : الأقرب . والتقريب : ضربٌ من العَدْو ، يقال : قَرَّبَ الفرسُ ، إذا رفع يديه معاً ووضعهما معاً في العَدْو ، وهو دون الحُضُر ، وله تقريبان : أعلى ، وأدنى . ﴿ وَأَقْرَبَ الْوَعْدُ ﴾ [الأنبياء : ٩٧] ، أي : تقارب . وقاربته في البيع مُقَارَبَةً . وشيءٌ مقاربٌ بكسر الراء ، أي : وسط بين الجيد والردى ، ولا تقل : مُقَارَب ، وكذلك إذا كان رخيصاً . والتقارب : ضد التباعد . وأقْرَبَتِ المرأة ، إذا قُرِبَ ولأدها ، وكذلك الفرس والشاة ، فهي مُقَرَّبٌ ، ولا يقال : للناقة ، قالت أم تَابِطُ شَرّاً تَوْبَتُهُ بعد موته : (وا ابنه وابن الليل ، ليس بزميل ، شروِبٌ للليل ، يضرب بالليل ، كمُقَرَّب الخيل) ؛ لأنها تَضْرَحُ مَنْ دنامنها ، ويروى : كمُقَرَّب بفتح الراء ، وهو المُكْرَم ، وقال العَدْبَس : جمع المُقَرَّب : مقارب . وأقْرَبْتُ السيفَ : جعلتُ له قِرَاباً . وأقْرَبْتُ القَدَحَ ، من قولهم : قَدَحَ قُرْبَانٌ ، إذا قارب أن يمتلئ ، وجمجمة قُرْبَى ، وقَدَحَان قُرْبَانَانِ ؛ والجمع : قِرَابٌ مثال : عَجَلَانٌ وَعِجَالٌ . والمُقَرَّبُ من الخيل : الذي يُدْنَى ويُكْرَم ؛ والأثنى مُقَرَّبَةٌ ، ولا تُثْرَكُ أن تَرُودَ ، قال ابن دريد : إنما يُفْعَلُ ذلك بالإناث لئلا يقرعها فحل لثيم . والقُرْبَةُ : ما يُسْتَقَى فيه الماء ؛ والجمع : في أدنى العدد قِرْبَاتٌ وقِرْبَاتٌ وقِرْبَاتٌ ، وللكثير قِرْبٌ ، وكذلك

جمع كل ما كان على فعلة، مثل: سِدْرَة وَفْقَة: لك أن تفتح العين وتكسر وتسكن. والقَرَابَة القُرْبَى في الرحم، وهو في الأصل مصدر، تقول: بيني وبينه قَرَابَة وَقُرْب، وَقُرْبَى وَمَقْرَبَة، وَمَقْرَبَة، وَقُرْبَة، وَقُرْبَة بضم الراء. وهو قريبي وذو قرابتي وهم أقربائي وأقاربي. والعامة تقول: هو قرابتي وهم قراباتي. وقراب السيف: جفنه، وهو وعاء يكون فيه السيف بغمده وجماليته، وفي المثل: (إن الفرار بقراب أخيس). والقَرَاب أيضًا: مقاربة الأمر، وقال يصف نوقًا: [الوافر]

هو ابن مُتَضَّجَاتٍ كُنَّ قَدَمًا يَرِدْنَ عَلَى الْعَدِيرِ قِرَابِ شَهْرٍ وكذلك إذا قارب أن يمتلئ الدلو، وقال: [الرجز] إلاً تَجِيئُ مَلَأَى يَجِيئُ قِرَابُهَا وقولهم: ما هو بشيئك ولا بقربائك ذلك، مضمومة القاف، أي: ولا بقربك من ذلك. والقَرْنَبَى مقصور: دويبة طويلة الرجلين، مثل: الخنفساء، أعظم منه شيئًا، وفي المثل: القَرْنَبَى فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَة، وقال يصف جارية وبعلمها: [الطويل]

يَدِبُّ إِلَى أَحْشَانِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ دَيْبُ الْقَرْنَبَى بَاتَ يَعْلُو نَقًّا سَهْلًا ■ قَرِبَز: رجل قُرْبَز، أي: حَبٌّ، مثل: جُرْبَز. وهما معربان. ■ قَرِس: القَرَبُوسُ لِلسَّرَجِ، ولا يخفف إلا في الشعر، مثل: طَرَسُوسٌ؛ لأن قَعْلُولَ ليس من أبنتهم. ■ قَرِيع: اقترن الرجل في مجلسه، أي: تقبض من البرد. ■ قَرِيق: القُرْبَقُ: اسم موضع، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

يَتَبَعْنَ وَزَقَاءَ كَلَوْنَ الْعَوَهِقِ  
لَا حِقَّةَ الرَّجُلِ عَنُودَ الْمِرْقِقِ  
يا ابن رُقَيْعِ هل لها من مَغْبِقِ؟

ما شَرِبْتَ بَعْدَ طَوِيٍّ الْقُرْبَقِ  
من قطرة غير النجاء الأَذَقِ  
ورواه أبو عبيدة: الكُرْبَقُ بالكاف وبالقاف أيضًا، وقال: هو البصرة، وقال النضر بن شميل: هو الحانوت، فارسيّ معرب. يعنى كُلبه.

■ قَرَت: قَرَتِ الدَّمُ يَقْرُتُ قُرُوتُهُ إِذَا بَيَسَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبٍ: [الطويل]  
يُشْنُ عَلَيْهَا الزَّعْفَرَانُ كَأَنَّهُ  
دَمٌ قَارَتْ تُعَلَّى بِهِ ثُمَّ يُغْسَلُ  
وقال أبو زيد: قَرَتِ الدَّمُ فِي الْجَرْحِ، إِذَا مَاتَ فِيهِ.

■ قَرَت: الكسائي: نَخَلَ قَرِيثًا غُبُسَرُ قَرِيثَاءَ مَمْدُودٍ بغير تنوين؛ لضرب من التمر، وهو أطيب التمرُسِ، وقال أبو الجراح: تمر قَرِيثِي، غير ممدود. والقَرِيثُ لغة في الجَرِيثِ، وهو ضرب من السمك.

■ قَرَعَ: القَرْعُ من النساء: البلهاء، وسئل أعرابي عنها فقال: هي التي تكحل إحدى عينيها وتترك الأخرى، وتلبس قميصها مقلوبًا. وفلان قَرْعُ مَالٍ بالكسر، إذا كان يُحَسِّنُ رِغْيَةَ الْمَالِ وَيَضْلُحُ عَلَى يَدَيْهِ.

■ قَرَح: القَرَحَةُ واحدة القَرَحِ القُرُوحُ وقيل لامرئ القيس: ذو القُرُوحِ لأن ملك الروم بعث إليه قميصًا مسمومًا فتقرح منه جسده فمات. والقَرَحُ والقُرْحُ لغتان؛ مثل: الضَّعْفُ والضُّعْفُ، عن الأخفش. وقَرَحَهُ قَرَحًا جَرَحَهُ، فهو قَرِيحٌ وقومٌ قَرَحِيٌّ، قال الهذلي: [البسيط]

لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا حَلًّا وَسَطَهُمْ  
يوم اللقاء ولا يُشَوْنُونَ قَرَحًا  
وقَرَحَ جِلْدُهُ بِالْكَسْرِ يَقْرَحُ قَرَحَهُ فَهُوَ قَرِيحٌ إِذَا خَرَجَتْ بِهِ الْقُرُوحُ وَأَقْرَحَهُ اللَّهُ. والقَرَحِيٌّ وجه الفرس: ما دون الغرّة. والفرس أقرح وروضة قرحاء فيها نَوَارَةٌ بيضاء، قال ابن الأعرابي: ما كان الفرس أقرح ولقد قَرِحَ يَقْرَحُ قَرَحًا وأما قول الشاعر: [الرجز]  
حُبْسَنَ فِي قَرَحٍ وَفِي دَارَاتِهَا

شيء، قال أوس: [البسيط]

فَمَنْ يَنْجُوْتِهِ كَمَنْ بَعْفُوْتِهِ

والمستكين كمن يمشي بقزواح

وناقة قزواح: طويلة القوائم، قال الأصمعي: قلت

لأعرابي: ما القزواح؟ قال: التي كأنها تمشي على

أزماع. ونخلة قزواح، والجمع: القزواح، وقال

سويد بن الصامت: [الطويل]

أدين وما ديني عليكم بمغمرم

ولكن على الشم الجلال القزواح

■ قرد: القرد: واحد القردان، يقال: قرد بعيرك، أي:

انزع منه القردان. والثقريد: الخداع، وأصله: أن

الرجل إذا أراد أن يأخذ البعير الصعب قرده أولاً، كأنه

يتزع قردانه، قال الشاعر الحصين بن القعقاع:

[الطويل]

هُم السَّمْنُ بالسُّنُوتِ لَا أَلَسَ فِيهِمْ

وهم يمتنعون جازهم أن يُقَرَّدَا

وقال الحطيئة: [الوافر]

لَعَمْرُكَ مَا قُرَادُ بَنِي كَلْبٍ

إذا نُزِعَ الْقُرَادُ بِمُسْتَطَاعٍ

وأم القردان: الموضع بين الثنية والحافر، وقول الشاعر

ملحة الجرمي: [الرجز]

كَأَنَّ قُرَادِي صَدْرِهِ طَبَعَتْهُمَا

بِطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَابٌ أَعْجَمَ

يعني به حلمتي الثدي.

والقرد بالتحريك: ثفاية الصوف وما تمعط من الغنم

وتلبّد، والقطعة منه قردة، وفي المثل: (عَكَرَتْ عَلَى

الغَزَلُ بِأَخْرَةٍ، فَلَمْ تَدْعُ بِتَجْدِ قَرْدَةٍ)، عَكَرَتْ، أي:

عطفَتْ، يقال: قرد الصوف بالكسر يقرد قرداً.

وسحاب قرد، وهو المتقطع في أقطار السماء يركب

بعضه بعضاً. وقرد الأديم أيضاً، إذا حلِم. وقرد

الرجل: سكت من عي. وأقرد، أي: سكن،

وتماوت، وأنشد الأحمر: [الطويل]

سَبَعَ لَيْالٍ غَيْرَ مَغْلُوفَاتِهَا

فهو اسم وادي القري. والقزحان: ضرب من الكماء،

الواحدة قزحانة. وبعير قزحان، إذا لم يصبه الجرب

قط. وصبي قزحان أيضاً، إذا لم يجدر، يستوي فيه

الواحد والاثنان والجمع. والاسم: القزح، وفي

الحديث: (أن أصحاب النبي ﷺ قديموا المدينة وهم

قزحان)، أي: لم يكن أصابهم قبل ذلك داء، وأما

الذي في حديث عمر رضي الله عنه، حين أراد أن

يدخل الشام وهي تستعير طاعونا، ف قيل له: (إن من

معك من أصحاب النبي ﷺ قزحئون فلا تدخلها)

فهي لغة متروكة. وأقرح القوم، إذا أصاب ماشيتهم

القرح. وقرحه بالحق قرحاً، إذا استقبله به. ولقيته

مقارحةً، أي: مواجهة. وقرح الحافر قروحا، إذا

انتهت أسنانه، وإنما تنتهي في خمس سنين؛ لأنه في

السنة الأولى حولي، ثم جدع، ثم ثني، ثم رباع ثم

قارح، يقال: أجدع المهر، وأثنى وأزيع، وقرح: هذه

وحدها بلا ألف؛ والفرس قارح، والجمع: قرح،

وقد قال أبو ذؤيب: [البسيط]

جَاوَزْتُهُ حِينَ لَا يَمْشِي بِعَفْوَتِهِ

إِلَّا الْمَقَانِبُ وَالْقُبُ الْمَقَارِيحُ

والإناث قوارح، وفي الأسنان بعد الثنايا والرابعيات

أربعة قوارح، وكل ذي حافر يقرح، وكل ذي خف

ييزل، وكل ذي ظلف يضلغ.

قال الأصمعي: قرحت الناقة تفرح قروحا: استبان

حملها، فهي قارح. والقزاح: المزرعة التي ليس

عليها بناء ولا فيها شجر، والجمع: أقرحة. والماء

القزاح: الذي لا يشوبه شيء. والقريحة: أول ما

يستنبط من البئر، ومنه قولهم: لفلان قريحة جيدة،

يراد استنباط العلم بجودة الطبع. واقرحت عليه شيئا،

إذا سأله إيّاه من غير روية. واقرح الكلام: ارتجاله.

واقرحت الحمل: إذا ركبته قبل أن يركب.

والقزواح: الأرض البارزة للشمس لم يختلط بها

تقول إذا أَقْلَوْلِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ  
 أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذُ بَدَائِمِ  
 وَقَرَدْتُ السَّمْنَ، بالفتح، في السَّقاء، أَقْرَدُهُ قَرْدًا:  
 جَمَعْتُهُ. وَالْقِرْدُ: واحد القُرود، وقد يجمع على قِرْدَةٍ  
 مثل: فيل وفيلة. والأُنثى قِرْدَة، والجمع: قِرْد، مثل:  
 قِرْدِيَّة وقِرْب، وفي المثل: (إِنَّهُ لَأَزْنَى مِنْ قِرْدٍ)، قال  
 أبو عبيد: هورجل من هذيل يقال له: قِرْدُ بن معاوية.  
 والقِرْدُ: المكان الغليظ المرتفع، وإنما أظهر  
 التضعيف لأنه ملحق بفعلل، والملحق لا يدغم،  
 والجمع: قِرَادُ، وقد قالوا: قِرَادِيْدُ، كراهية الدالين.  
 والقِرْدُودُ من الأرض، مثل: القِرْدِيْدُ. وقِرْدُودَةُ الظَّهْرِ:  
 ما ارتفع من كَبَجِهِ.

■ قردحم: الفراء: ذهبوا شَعَالِيلَ بِقِرْدَحِمَةٍ، أي:  
 تَفَرَّقُوا.

■ قردم: القِرْدُمَانِي مقصور: دواء، وهو كَرُوبَا،  
 رُومِيٌّ، وقال أبو عبيدة: القِرْدُمَانِي: قَبَاءٌ مَحْشُوءٌ يَتَّخِذُ  
 للحرب، فارسيٌّ معرَّبٌ، يقال له: (كَبْرٌ) بالرومية أو  
 بالبطية، قال ليبد: [الرملة]

فَحِمَّةٌ ذَفْرَاءٌ تُزْتَى بِالْعُرَى

قِرْدُمَانِيَا وَتَرْكََا كَالْبَصْلِ  
 ■ قرر: القَرَارُ: المُسْتَقَرُّ من الأرض. والقَرَارِي:  
 الخِيَاطُ، قال الأعشى: [المتقارب]

يَسْئُقُ الْأُمُورَ وَيَجْتَابِهَا

كَسْئُقِ الْقَرَارِي ثَوْبَ الرَّدْنِ  
 الأصمعي: القَرَارُ والقَرَارَةُ: التَّقَدُّ، وهو ضربٌ من  
 الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه. والقَرَارَةُ: القاع  
 المستدير، قال أبو عبيد: القَرُّ مركبٌ للرجال بين الرُّحْلِ  
 والسرِّج، وقال غيره: القَرُّ: الهودج، وأنشد: [الرجز]  
 كَالْقَرِّ نَاسَتْ فَوْقَهُ الْجَزَاجِرُ

وقال امرؤ القيس: [الطويل]

فَلَمَّا تَرَنَيْنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ  
 عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي

وَالْقَرُّ: الْقَرُوجَةُ، قال ابن أحمر: [الكامل]  
 كَالْقَرِّ بَيْنَ قَوَادِمِ زُعْرِ  
 ويومُ القَرِّ: اليوم الذي بعد يوم النَّحْرِ؛ لأنَّ الناسَ  
 يَقْرُونَ في منازلهم. والقَرَّتَانِ: الغداة والعشي، قال  
 ليبد: [الكامل]

وَجَوَارِنٌ بِيضٌ وَكُلُّ طِمِرَّةٍ  
 يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّتَيْنِ غُلَامُ  
 الْجَوَارِنُ: الدروع. ويومُ قَرٍّ وليلةُ قَرَّةٍ، أي: باردة.  
 والقَرُّ بالضم: البرْدُ. والقَرُّ أيضًا: القَرَارُ، ومنه قولهم  
 عند شِدَّةِ تَصْبِيهِمَ: (صَابَتْ بِقَرٍّ)، أي: صارت الشدة  
 في قرارها، وربما قالوا: (وَقَعَتْ بِقَرٍّ)، قال عديُّ بن  
 زيد: [الوافر]

تُرَجِّيْهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقَرٍّ  
 كَمَا تَرْجُو أَصَاغِرَهَا عَتِيبُ

وَالْقَرَارَةُ: مَا يُصَبُّ فِي الْقَدْرِ مِنَ الْمَاءِ بَعْدَ الطَّبْخِ لثَلَا  
 تَحْتَرِقَ، وَأَمَّا مَا يَلْتَرِقُ بِأَسْفَلِ الْقَدْرِ فَهِيَ الْقُرُورَةُ بضم  
 القاف والراء، عن أبي عبيدة، وكان الفراء يفتح الراء.  
 والقَرُّقُورُ: السفينة الطويلة. وقَرَارِقُ، على فُعَالٍ بضم  
 القاف: اسمُ ماءٍ، ومنه غَزَاءُ قَرَارِقٍ، قال الشاعر:

[الطويل]

وَهُمْ ضَرَبُوا بِالْجَنُوحِ جَنُوحَ قَرَارِقٍ  
 مُقَدَّمَةُ الْهَامُزِ حَتَّى تَوَلَّتْ  
 وَحَادَ قَرَارِقَ وَقَرَارِقِي، إذا كان جَيْدَ الصَّوْتِ، من  
 الْقَرَقَرَةِ، قال الراجز:

أَصْبَحَ صَوْتُ عَامِرٍ صَئِيًا  
 مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ قَرَارِقِيَا  
 فَمَنْ يَنَادِي بَعْدَكَ الْمَطِيَا

وقُرَّان: اسمُ رجلٍ. وقُرَّانٌ في شعر أبي ذؤيب: اسمُ  
 وَاِدٍ. والقِرَّةُ بالكسر: البرْدُ، يقال: أَشَدُّ الْعَطَشِ جِرَّةٌ  
 عَلَى قِرَّةٍ، وربما قالوا: أَجْدُ جِرَّةً تَحْتَ قِرَّةٍ، ويقال  
 أيضًا: ذَهَبَتْ قِرَّتُهَا، أي: الوقت الذي يَأْتِي فِيهِ  
 المرضُ، والهَاءُ لِلْعَلَّةِ. والقِرِّيَّةُ: الحوصلة، مثل:

الجِرِّيَّة. وأيوب بن القِرِّيَّة: أحد الفصحاء. والقارورة: واحدة القوارير من الزجاج. والقارور: الماء البارد يُغتسل به. والقِرْقَر: القاع الأملس. والقِرْقَرَةُ: نوعٌ من الضحك. والقِرْقَرَةُ: لقب سعيد الذي كان يضحك منه النعمان بن المنذر. وقِرْقَرَت الحمامة قِرْقَرَةً وقِرْقَرِيًّا، قال: [الطويل]

وما ذات طوقٍ فوق عودِ أراكِةٍ

إذا قِرْقَرَتْ هاجَ الهوى قِرْقَرِيَّها  
وقِرْقَرَ بطنه، أي: صَوَّت. والقِرْقَرَةُ: الهديرُ، والجمع: القِرْقَرُ، قال شِطَّاط: [الرجز]

رُبَّ عَجوزٍ من ثَمِيرِ شَهْبَرَةٍ  
عَلِمْتُهَا الإنْقاضَ بعد القِرْقَرَةِ

يقال: قِرْقَرَ البعير، إذا صفا صوته ورجَّع. وبعيرٌ قِرْقَارٌ الهدير، إذا كان صافي الصوت في هديره. وقِرْقَرَى، على فَعْلَلَى: موضعٌ، وقولهم: قِرْقَارٌ بُني على الكسر، وهو معدولٌ، ولم يُسمع العدولُ من الرباعي إلا في عَزَارٍ وقِرْقَارٍ، قال الراجز أبو النجم:

قالت له ريحُ الصَّبَا: قِرْقَارِ  
واختلطَ المعروفُ بالإنكارِ

يريد: قالت له: قِرْقَرٌ بالرَّغْدِ، كأنه يأمر السحاب بذلك. وقِرْقَرْتُ القِدْرَ أَقْرَها قِرًّا، إذا صببت فيها القِرَارَةَ لثلاث تحرق. وقِرْقَرْتُ على رأسه دَلْوًا من ماءٍ باردٍ، أي: صببت. وقَرَّ الحديثُ في أذنه يَقْرُهُ، كأنه صَبَّ فيها.

وقَرَّ يومنا من القَرِّ. ويومٌ قَارٌّ وقَرٌّ، وليلةٌ قَارَّةٌ وقَرَّةٌ. والقِرَارُ في المكان: الاستقرارُ فيه، تقول منه: قِرْرْتُ بالمكان، بالكسر، أَقَرَّ قِرَارًا، وقِرْرْتُ أيضًا بالفتح أَقِرُّ قِرَارًا وقِرْوَرًا. وقِرْرْتُ به عِيًا وقِرْرْتُ به عِيًا قِرَّةً وقِرْوَرًا فيهما. ورجلٌ قِرِيرُ العين، وقد قَرَّت عينه تَقَرُّ وتَقَرُّ: نقيض سُخْنَتْ. وأَقَرَّ الله عينه، أي: أعطاه حتى تَقَرَّ

فلا تَطْمَح إلى مَنْ هو فوقه، ويقال: حتى تبرد ولا تسخن، فللسرور دَمْعَةٌ باردة، وللحزن دَمْعَةٌ حارَّةٌ. وقارَّه مُقَارَّةً، أي: قَرَّ معه وسكن، وفي الحديث:

«قَارُّوا الصلاة»، هو من القَرَارِ لا من الوقار. وأَقَرَّ بالحق: اعترف به. وقِرْرَهُ بالحق غيره حتى أَقَرَّ. وأَقَرَّهُ في مكانه فاستقرَّ. وأَقِرْرْتُ هذا الأمرَ تَقَرَّرَةً وتَقِرَّةً. وأَقِرَّتِ الناقةُ، إذا ثَبَّتَ حملُها، عن ابن السكيت. وأَقَرَّهُ الله من القَرِّ، فهو مقروِرٌ على غير قياس، كأنه بني على قُرٍّ. وتَقِرِيرُ الإنسان بالشيء: حَمْلُهُ على الإقرارِ به. وتَقِرِيرُ الشيء: جعله في قَرَارِهِ. وقِرْرْتُ عنده الخبرَ حتى اسْتَقَرَّ. وفلانٌ ما يَتَقَارُّ في مكانه، أي: ما يستقرُّ. واقتَرَّ ماءُ الفحلِ في الرحم، أي: اسْتَقَرَّ. واقتَرَرْتُ بالقِرَارَةِ: ائتممتُ بها، واقتَرَرْتُ القِرَارَةَ، إذا أخذتُ ما التصق بالقِدْرِ. واقتَرَرْتُ بالقِرْوَرِ: اغسلتُ به. واقتَرَّتِ الناقةُ: سَمِنَتْ، قال أبو ذؤيب يصف ظبية: [الطويل]

بها أَيْلَتْ شَهْرِي ربيعَ كِلَيْهِمَا

فقد مَارَ فيها نَسْؤُهَا واقتَرَاها

نَسْؤُهَا: بدءُ سِمَنِها، وذلك إنَّما يكون في أول الربيع إذا أكلت الرُّطْبَ؛ واقتَرَاها: نهاية سِمَنِها، وذلك إنما يكون إذا أكلت اللَّيْسَ وتُزَوَّرُ الصحراءُ فَعَقَدَتْ عليها الشحمَ.

■ قِرْزَح: أبو عمرو: القِرْزُخ: بالضم: شجرٌ.

■ قِرْزُل: قُرْزُلٌ بالضم: اسم فرَسٍ كان لطفيل بن مالك. والقِرْزُلُ: اللَّثِيمُ، قال هذبة بن الخشرم:

[الطويل]

ولا قِرْزُلًا وَسَطَ الرجالِ جُنَادِيًا

إذا ما مَشَى أو قال قَوْلًا تَبَلَّتَعَا

■ قِرْزَم: ذكر ابن دريد أنَّ القِرْزُومَ بالقاف مضمومةٌ: لوح الإسكاف المدوَّر. وتشبَّه به كِرْكِرَةُ البعير، وهو بالفاء أعلى.

■ قِرْس: القِرْسُ: البرد الشديد، قال الشاعر:

[الطويل]

مَطَاعِينَ فِي الهِنْجَا مَطَاعِيمُ فِي القِرَى

إذا اصْفَرَ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ القِرْسِ

يقال: ليلة ذات قَرَسٍ، أي: برد. وقد قَرَسَ البرد  
يَقْرِسُ قَرَسًا: اشتدَّ، وفيه لغة أخرى: قَرَسَ البردُ  
قَرَسًا، وقال أبو زبيد: [المنسرح]

وقد تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرْبِهِمْ

كما تَصَلَّى المَقْرُورُ من قَرَسٍ

وقال ابن السكيت: القَرَسُ: الجامد، ولم يعرفه أبو  
الغوث. والبردُ اليومُ قَارِسٌ وقَرِسٌ، ولا تقل:  
قَارِصٌ. وقَرَسَ الماء، أي: جَمَدَ. وأصبح الماء اليومُ  
قَرِيسًا وقَارِيسًا، أي: جامدًا، ومنه قيل: سَمَكَ  
قَرِيسٌ. وهو أن يُطْبَخَ ثم يَتَّخَذَ له صِبَاغٌ فيترك فيه حتى  
يجمد. وأقْرَسَهُ البردُ وقَرَسَهُ تَقْرِيسًا، يقال: قَرَسْتُ  
الماء في الشَّنِّ، إذا برَّدته، قال أبو زيد: القَرَايسَةُ من  
الإبل: الضخم الشديد، بضم القاف والياء زائدة، كما  
زيدت في رَبَاعِيَّةٍ وثمانية، قال الرازي:

لَمَّا تَضَمَّنْتُ الْحَوَارِيَّاتِ

قَرَنْتُ أَجْمَالًا قُرَاسِيَّاتِ

قال أبو سعيد الضرير: آلُ قُرَاسٍ: أجبلٌ باردةٌ، قال أبو  
ذؤيب يصف عسلاً: [الطويل]

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَائِدِ

وآلُ قُرَاسٍ صَوْبُ أَسْقِيَّةٍ كُحِلِ

ويروى: صَوْبُ أَرَمِيَّةٍ، وهما بمعنى، ويقال: مَائِدٌ  
وقُرَاسٌ: جبلان باليمن؛ يَمَانِيَّةٌ: خَفُضٌ على قوله:

[الطويل]

فجاء بِمَرْجٍ لم يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ

هو الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

والمَطَّ: الرَّمَانُ البَرِّيُّ.

■ قرش: القَرَشُ: الكسْبُ والجمعُ، وقد قَرَشَ  
يَقْرِشُ، قال الفراء: وبه سَمِيَتْ قُرَيْشٌ، وهي قبيلة،  
وأبوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن  
إلياس بن مُضَرٍّ؛ فكلُّ مَنْ كان من أولاد النضر فهو  
قَرَشِيٌّ، دون ولد كنانة وَمَنْ فوقه، وربما قالوا:  
قُرَيْشِيٌّ، وهو القياس، قال الشاعر: [الطويل]

لِكُلِّ قُرَيْشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

سريع إلى دَاعِي التَّدَى والتَّكْرُمِ  
فإن أردت بقريش الحَيَّ صرفته، وإن أردت به القبيلة لم

تصرفه، قال الشاعر في ترك الصرف: [الكامل]

غَلَبَ الْمَسَامِيحَ الْوَلِيدَ سَمَاحَةً

وَكَفَى قُرَيْشَ الْمُعْضِلَاتِ وَسَادَهَا

والتَّقْرِيشُ: الاكتساب. وتَقَرَّشُوا: تَجَمَّعُوا.

والتَّقْرِيشُ، مثل: التحريش، عن أبي عبيد.

والمَقْرَشَةُ: السنة المَحَلُّ. وتَقَارَشَتِ الرماحُ، أي:

تداخلت في الحرب. وأقْرَشَ به إفراسًا، أي: سعى به

وَوَقَعَ فيه، حكاه يعقوب.

■ قرشب: القَرَشْبُ، بكسر القاف: المُسِنَّ، عن  
الأصمعي، قال الرازي:

كَيْفَ قَرَنْتَ شَيْخَكَ الْإِزْزَبَا

لَمَّا أَتَاكَ يَابِسًا قَرَشَبَا

قُنْتُ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبَا

ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوءِ إِذْ أَحْبَا

■ قرشم: القَرَشُومُ: القُرَّادُ العظيم.

■ قرص: القَرَصُ بالإصبعين، وقد قَرَصَهُ يَقْرِصُهُ

بالضم قَرَصًا. وقَرَصَ البراغيث: لَسَعَهَا. والقَارِصَةُ:

الكلمة المؤذية، قال الشاعر: [الطويل]

قَوَارِصُ تَأْتِينِي وَتَحْتَقِرُونَهَا

وقد يَمْلَأُ القَطْرُ الإناءَ فَيُفْعَمُ

وفي الحديث: أن امرأة سألته عن دم المَحِيض فقال:

«أَقْرِصِيهِ بماءٍ»، أي: اغسليه بأطراف أصابعك.

ويروى (قَرَصِيهِ) بالتشديد، قال أبو عبيد: أي: قَطَعِيهِ

به. والقَرَصُ بالضم والقَرَصَةُ من الخبز. وجمع

القَرَصِ قَرَصَةٌ وأقراصٌ، مثل: غُصْنٍ وَغِصْنَةٍ

وَأَغْصَانٍ، وجمع القَرَصَةِ قَرَصٌ، مثل: صُبْرَةٍ وَصُبْرٍ.

وقَرَصَتِ المرأةُ العجينةَ تَقْرِصُهُ قَرَصًا، وقَرَصَتْهُ

تَقْرِيصًا، أي: قطعتَه قُرَصَةً قَرَصَةً. والتشديد للتكثير.

وقَرَصُ الشمس: عَيْنُهَا. والقَارِصُ: اللبن الذي

منه، أي: أخذت منه القَرْضَ. والقَرْضُ أيضًا: ما سَلَفْتُ من إحسان ومن إساءة؛ وهو على التشبيه، قال الشاعر: [البسيط]

كُلُّ امرئٍ سوف يُجْزَى قَرْضُهُ حَسَنًا

أو سَيِّئًا وَمَدِينًا مثل: ما دانا

وقال الله تعالى: ﴿وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [الحديد:

١٨]. وقَرْضُهُ قَرْضًا، وقَارَضْتُهُ، أي: جازيته.

والتَقْرِضُ: مثل التقْرِيطِ، يقال: فلان يُقْرِضُ

صاحبه، إذا مدحه أو ذمّه، وهما يَتَقَارِضَانِ الخير

والشرّ، قال الشاعر: [الكامل]

إِنَّ الْغَنِيَّ أَخُو الْغَنِيِّ وَإِنَّمَا

يَتَقَارِضَانِ وَلَا أَخَا لِلْمُقْتَرِ

والمقَارَضَةُ: المضاربة، وقد قَارَضْتُ فلانًا قِرَاضًا،

أي: دفعت إليه مالا يَتَجَرَّ فيه، ويكون الربح بينكما

على ما تشترطان والوضيعة على المال، وابنُ مَقْرِضٍ:

دُوَيْبَةُ يقال لها بالفارسية: (ذَلَّة). وهو قَتال الحَمَامِ.

■ قَرْضب: قَرْضَبُهُ: قَطَعَهُ. والقَرْضُوبُ والقِرْضَابُ:

السيف القاطع يقطع العظام. والقِرْضُوب

وَالْقِرْضَابُ: اللَّصَّ، والجمع: الْقِرَاضِيَّةُ، وربما

سَمَّوُا الْفَقِيرَ قِرْضُوبًا. وقَرْضَبَ الرجلُ، إذا أكل شيئًا

يابسًا؛ فهو قِرْضَابٌ، حكاه ثعلبٌ، وأنشد: [الرجز]

وعائِنَا أعْجَبْنَا مُقَدَّمُهُ

يُدْعَى أبا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ سُمُهُ

مُبْتَرِكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحُمُهُ

وَقِرَاضِيَّةٌ، بضم القاف: موضع، قال بشر: [الوافر]

وَحَلَّ الْحَيَّ حَيَّ بَنِي سُبَيْعٍ

قِرَاضِيَّةً وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ

■ قرط: الْقِرْطُ: الذي يعلّق في شحمة الأذن،

والجمع: قِرْطَةٌ وقِرَاطٌ أيضًا، مثل: رُمحٌ ورِمَاحٌ.

والقِرَاطُ أيضًا: شُعْلَةُ السِّراج ما احتَرَقَ من طرف

الفتيلة. وقُرْطُ: اسمُ رجلٍ من سِنْسِيسٍ. وقُرْطُتْ

الجارية فَتَقَرَّطَتْ هي، قال الراجز يخاطب امرأته:

يَحْذِي اللِّسَانَ، وفي المثل: (عَدَا الْقَارِضُ فَحَزَرَ)،

أي: جاوز إلى أن حَمَضَ. يعني: تفاقَمَ الأمرُ واشتَدَّ.

وَالْقِرَاضُ: الْبَابُوتُجُ، وهو نَوْرُ الْأَقْحُوَانِ إذا بَيَسَ،

الواحدة قِرَاضَةٌ، عن أبي عمرو.

■ قرصع: الْقِرْصَعَةُ: الانقباض والاستخفاء، وقد

اقْتَرَنَصَعَ الرجلُ. أبو زيد: قِرْصَعْتُ الْكِتَابَ: قَرَمَطُهُ،

حكاه عنه أبو عبيد. وقِرْصَعَتِ الْمَرْأَةُ، أي: مشّت

مَشِيَةً قَبِيحَةً، قال الشاعر: [الرجز]

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تُقْرِصِعْ

■ قرض: قَرْضْتُ الشَّيْءَ أَقْرِضُهُ بالكسر قَرْضًا:

قَطَعْتَهُ، يقال: جاء فلان وقد قَرْضَ رِبَاطَهُ. والفَارَةُ

تَقْرِضُ الثَّوبَ. والقَرْضُ أيضًا: قول الشَّعر خاصَّةً،

يقال: قَرْضْتُ الشَّعر أَقْرِضُهُ، إذا قُلْتُهُ، والشَّعرُ

قَرِيضٌ، ومنه قول عبيد بن الأبرص: (حَالُ الْجَرِيضِ

دُونُ الْقَرِيضِ). والقَرِيضُ أيضًا: ما يَرُدُّهُ البعير من

جِرَّتِيهِ، وكذلك المقروضُ، وبعضهم يحمل قول عبيد

على هذا. والقِرَاضَةُ: ما سقط بالقَرْضِ، ومنه قِرَاضَةُ

الذهب. والمقَارِضُ: واحد المقَارِيضِ. وقَرْضُ

فلانٍ، أي: مات. واثْقَرَضَ الْقَوْمُ، ذَرَجُوا ولم يبقَ

منهم أحدٌ، وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا غَرَبَتِ ثَغَرُهُمْ ذَاتُ

الْشِّمَالِ﴾ [الكهف: ١٧]، قال أبو عبيدة، أي: تخلَّفه

شِمَالًا وتجاوزهم وتقطَّعهم وتركهم عن شمالها،

ويقول الرجل لصاحبه: هل مررت بمكان كذا وكذا؟

فيقولُ المسئولُ: قَرْضَتُهُ ذَاتُ الْيَمِينِ لَيْلًا، وأنشد لذي

الرمة: [الطويل]

إِلَى ظُعْنٍ يَقْرِضُنْ أَجَوَارَ مُشْرِفٍ

شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ

وَمُشْرِفٌ وَالْفَوَارِسُ: موضعان؛ يقول: نظرت إلى

ظُعْنٍ يَقْرِضُنْ، أي: يَجُزُنْ، بين هذين الموضعين.

وَالْقَرْضُ: ما تعطيه من المال لثَقْضَاءٍ. والقَرْضُ

بِالْكَسْرِ: لَغَةٌ فِيهِ، حكاها الكسائي. واستَقْرِضْتُ من

فلان، أي: طلبْتُ منه القَرْضَ فَأَقْرِضْنِي. واقتَرَضْتُ

قَرَطَكَ اللَّهُ عَلَى الْعَيْنَيْنِ

عَقَارِبًا سُودًا وَأَرْقَمَيْنِ

ويقال: قَرَطَ فَرْسَهُ، إذا طرح اللجام في رأسه، وقَرَطَ

السراج، إذا نزع منه ما احترق ليضيء. والقِيرَاطُ:

نصف داتق، وأصله قِرَاطٌ بالتشديد؛ لأنَّ جمعه:

قَرَارِيط، فأبدل من إحدى حرفي تضعيفه ياء، على ما

ذكرناه في دينار، وأما القِيرَاطُ الذي في الحديث فقد

جاء تفسيره فيه أنه: (مثل جبل أحد). والقِرْطِيطُ:

الداهية. وما جاد فلانٌ بِقِرْطِيطَةٍ، أي: بشيء يسير.

والقِرْطَاطُ بالضم: البرْدَعَةُ، وكذلك القِرْطَاطُ بالنون،

قال الخليل: هي الجلُسُ الذي يُلْقَى تحت الرَّحْلِ،

ومنه قول العجاج: [الرجز]

كَأَنَّمَا رَحْلِي وَالْقَرَّاطُطَا

وقال حميد الأرقط: [الرجز]

بَأَرْحَبِي مَائِرِ الْمِلَاطِ

ذِي زَفَرَةٍ يَنْشُرُ بِالْقُرْطَاطِ

■ قرطب: قُرْطَبَةُ: صرعه على قفاه، وقال: [الرجز]

فَرُخْتُ أَمْشِي مِشْيَةَ السَّكَرَانِ

وَزَلَّ خُفَّايَ فَقُرْطَبَانِي

والقِرْطَبِيُّ بتشديد الباء: ضرب من اللعب.

■ قرطس: القِرْطَاسُ: الذي يكتب فيه، والقِرْطَاسُ

بالضم مثله، وكذلك القِرْطَاسُ، ذكره أبو زيد في

نوادره، وأنشد: [الطويل]

كَأَنَّ بِحَيْثُ اسْتَوْدَعَ الدَّارَ أَهْلَهَا

مَحْطَ زُبُورٍ مِنْ دَوَاقٍ وَقِرْطَاسِ

ويسمى الغرض قِرْطَاسًا، يقال: رمى قِرْطَاسًا، إذا

أصابه.

■ قرطعب: يقال: ما عنده قِرْطَعبَةٌ وَلَا قُدْعِمَلَةٌ وَلَا

سَعْتَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ، أي: شيء، قال أبو عبيد: ما وجدنا

أحدًا يدري أصولها.

■ قرطف: القِرْطُفُ: القطيفة.

■ قرطل: القِرْطَالَةُ: واحد القِرْطَالِ.

■ قرطم: القِرْطُمُ: حَبُّ الْعُصْفُرِ. والقِرْطُمُ مثله.

■ قرظ: القَرْظُ: ورقُ السَّلمِ يُدْبَغُ به، ومنه: أديمٌ

مَقْرُوظٌ. وكبشٌ قُرْظِيٌّ: منسوب إلى بلاد القَرْظِ،

وهي اليمن؛ لأنها منابت القَرْظِ. والقَارِظُ: الذي

يجتني ذلك، وفي المثل: (لا أتيك أو يؤوب القَارِظِ

العَتَرِيَّ)، وهما قَارِظَانُ كلاهما من عَتَرَةٍ، خرجا في

طلب القَرْظِ فلم يرجعا، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

وَحَتَّى يَوْوبُ الْقَارِظَانِ كِلَاهِمَا

وَيُنْشَرُ فِي الْقَتْلِ كُلَيْبُ بْنُ وَائِلٍ

وزعم ابن الأعرابي أن أحد القَارِظَيْنِ يَذْكُرُ ابْنَ عَتَرَةٍ،

والثاني المتخَلَّ، قال بشر لابنته عند موته: [الوافر]

قَرَجِي الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي إِيَّايَ

إذا ما القَارِظُ العَنَزِيَّ أَبَا

وسعدُ القَرْظِ: مؤدُّ رسول الله ﷺ، كان بقباء فلما

وَلِيَ عمرُ رضي الله عنه أنزله المدينة، فولَّدهُ إلى اليوم

يُؤَدُّونَ في مسجد المدينة. وقُرَيْظَةُ والنَّصِيرُ: قبيلتان

من يهود خيبر، وقد دخلا في العرب على نسبهم إلى

هارون أخي موسى عليهما السلام؛ منهم: محمد بن

كعب القُرْظِيُّ. والتَقْرِيطُ: مدحُ الإنسان وهو حيٌّ،

والتأبِينُ: مدحه ميتًا، وقولهم: فلانٌ يَقْرِطُ صاحبه

تَقْرِيطًا، بالطاء والضاد جميعًا، عن أبي زيد، إذا مدحه

بباطلٍ أو حقٍّ. وهما يتقَارِظَانِ المدحَ، إذا مدح كلُّ

واحدٍ منهما صاحبه.

■ قرع: قَرَعْتُ البابَ أَفْرَعُهُ قَرْعًا، وقولهم: (إنَّ العصا

قَرِعَتْ لذي الحِلْمِ)، أي: إن الحليم إذا نَبَّه انتبه،

وأصله أَنَّ حَكَمًا مِنْ حُكَّامِ الْعَرَبِ عَاشَ حَتَّى أَهْتَرَّ،

فقال لابنته: إذا أنكرت من فهمي شيئًا عند الحُكْمِ

فاقرعي لي المِجَنَّ بالعصا لأرتدع، قال المثلث: [الطويل]

لِذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقْرِعُ الْعَصَا

وَمَا عَلَّمَ الْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْلَمَا

وَقَرَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا قَرْعًا، مثل: قَرَعْتُ. وقَرَعُ



والْحَيْئَةُ الْأَقْرَعُ: الذي يتمعّط شعر رأسه زعموا الجمعه السَّمَّ فيه، يقال: شجاعٌ أَقْرَعٌ، وقولهم: سَقَتْ إِلَيْكَ أَلْفًا أَقْرَعٌ من الخيل وغيره، أي: تامًا، وهونعت لكل ألف، كما أنَّ هَيْئَذَةَ اسْمٌ لكل مائة. والمَقْرَعَةُ: ما تُقْرَعُ به الدَّابَّةُ. والمَقْرَاعُ كالْفَاسِ تُكْسَرُ به الحجارة، قال يصف ذئبًا: [الرجز]

يَسْتَمْخِرُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ  
بِمِثْلِ مِقْرَاعِ الصَّفَا الْمُوقِعِ  
والمَقْرُوعُ: المختار للفحلة. والمَقْرُوعُ: السَّيِّدُ. ومَقْرُوعٌ: لقب عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وفيه يقول مازن بن مالِك بن عمرو بن تميم، وفي الهَيْجُمَانَةِ بنت العنبر بن عمرو بن تميم: حَنَّتْ وَلَا تَ هَنَّتْ، وَأَتَى لَكَ مَقْرُوعٌ. والقَرَاعُ: الصُّلْبُ الشديد، قال أبو قَيْسٍ بن الأَسَلْتِ: [السريع]

وَمُجْنَلٌ أَشْمَرٌ قَرَاعٌ  
يعنى: ثُرْسًا صلبًا. والأقارُعُ: الشدائد، عن أبي نصر. والقارَعَةُ: الشديدة من شدائد الدهر، وهي الداهية، يقال: قَرَعَتْهُمْ قَوَارِعُ الدَّهْرِ، أي: أصابتهم، ونعوذ بالله من قَوَارِعِ فُلَانٍ ولواذعه، أي: قوارص لسانه. وقارَعَةُ الدَّارِ: ساحتها. وقارَعَةُ الطريق: أعلاه. وقوارِعُ القرآن: الآيات التي يقرؤها الإنسان إذا قَرَعَ من الجنِّ أو الإنس، نحو آية الكرسي؛ كأنها تَقْرَعُ الشيطان. والقَرِيعُ: الفحل؛ لأنه مُقْتَرَعٌ من الإبل، أي: مختار، أو أنه يَقْرَعُ الناقة، قال ذو الرمة: [الطويل]

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ  
قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضُ السَّوْلِ جَافِرٌ  
ويروى: وقد عارض الشَّعْرَى سُهَيْلٌ. والقَرِيعُ: السَّيِّدُ، يقال: فُلَانٌ قَرِيعٌ دهره. وقَرِيعُكَ: الذي يُقَارِعُكَ، وقولهم: ما دخلتُ لفُلَانٍ قَرِيعَةً بَيْتٍ قَطُّ، أي: سَقَفَ بَيْتٍ، ويقال: قَرِيعَةُ الْبَيْتِ: خَيْرُ موضع فيه، إن كان بردٌ فخيرٌ كُنْه، وإن كان حرٌّ فخيرٌ

الشارِبُ بالإِنَاءِ جِبْهَتَهُ، إِذَا اشْتَفَّ مَا فِيهِ. والقَرَاعُ: الضَّرَابُ، وقد قَرَعَ الثَّوْرُ. وقَرَعَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَقْرَعُهَا قَرَعًا وَقِرَاعًا. واستَقْرَعَنِي فُلَانٌ فَحَلِي فَأَقْرَعْتُهُ، أي: أعطيته ليقْرَعَ إِيْلَهُ، أي: يضربها. واستَقْرَعَتِ الْبَقْرَةُ، أي: أرادت الفحل. والقَرْعُ: حَمْلُ الْيَقْطِينِ، الواحدة قَرْعَةٌ. والقَرْعَةُ بالضم معروفة، يقال: كانت له القَرْعَةُ، إِذَا قَرَعَ أَصْحَابَهُ. والقَرْعَةُ أَيضًا: خيارُ المال، يقال: أَقْرَعُوهُ، إِذَا أعطوه خيارَ النَّهْبِ. والقَرْعُ بالتحريك: بَثْرٌ أَيْضٌ يَخْرُجُ بِالْفِصَالِ، ودواؤُهُ الْمِلْحُ وَجَبَابُ أَلْبَانِ الْإِبِلِ، فإذا لم يجدوا مِلْحًا نَتَفَوْا أَوْبَارَهُ وَنَضَحُوا جِلْدَهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ جَرَوْهُ عَلَى السَّبَبَةِ، ومنه المثل: (هو أَحْرُ من القَرَعِ)، ورَبْمَا قالوا: (هو أَحْرُ من القَرَعِ) بالتسكين، يعنون به قَرَعَ الْمَيْسَمِ، وهو المِكْوَاة، قال الشاعر: [المتقارب]

كَأَنَّ عَلَى كَبِيدِي قَرْعَةً  
جَذَارًا مِنَ الْبَيْنِ مَا تَبْرُدُ  
والعامة تريد به هذا القَرَعَ الذي يؤكل. والفَصِيلُ قَرِيعٌ، والجمع: قَرَعِي، مثل: مريضٌ وَمَرَضِي، يقال: (اسْتَنْتِ الْفِصَالُ حَتَّى الْقَرْعِي). والأقْرَعُ: الذي ذهب شعر رأسه من آفَةٍ، وقد قَرَعَ فهو أَقْرَعٌ بَيْنَ الْقَرَعِ، وذلك الموضع من الرأس: القَرْعَةُ. والقَوْمُ قَرَعٌ وَقَرَعَانٌ. والقَرَعُ أَيضًا: مصدر قولك: قَرَعَ الرَّجُلُ فهو قَرِيعٌ، إِذَا كَانَ يَقْبَلُ الْمَشُورَةَ وَيَرْتَدِعُ إِذَا رُدِعَ. والقَرَعُ أَيضًا: مصدر قَرَعَ الْفَنَاءُ، إِذَا خَلَا مِنَ الْغَاشِيَةِ، يقال: (نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الْفَنَاءِ، وَصَفَرِ الْإِنَاءِ). ومَرَاخٌ قَرِيعٌ، إِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ إِبِلٌ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الْفَنَاءِ، بِالتَّسْكِينِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «قَرِيعٌ حَجَّكُم»، أَي: خَلَتْ أَيَّامُ الْحَجِّ مِنَ النَّاسِ. والأقْرَعَانِ: الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَأَخُوهُ مَرْثَدٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الوافر]

فإِنَّكَ وَاجِدٌ دُونِي صَعُودًا  
جَرَائِمَ الْأَقَارِعِ وَالْحَنَاتِ

عندهم أَظُنَّ طَلَيْتِي، ويقال: سَلَّ بَنِي فُلَانٍ عَنْ نَاقَتِكَ فَإِنَّهُمْ قِرْفَةٌ، أي: تجد خبرها عندهم، وقولهم في المثل: (أَمْنَعُ مِنْ أُمِّ قِرْفَةٍ) هي اسم امرأة. والقِرْفُ بالفتح: وعاءٌ من جلد يُدْبِغُ بِالْقِرْفَةِ، وهو قشور الرمان ويُجْعَلُ مِنْهُ الْخَلْعُ، وهو لَحْمٌ يُطْبَخُ بِتَوَابِلٍ، فيُفْرَغُ فِيهِ، قال مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارٍ الْبَارِقِيُّ: [الوافر]

وَذُبْيَانِيَّةٌ وَصَّتْ بَنِيهَا

بَأَنَّ كَذَبَ الْقَرَّاطِفِ وَالْقُرُوفِ

أي: عليكم بالقراطيف والقُرُوفِ فاغتموها، قال الأصمعي: يقال: ما أَبْصَرْتُ عَيْنِي وَلَا أَقْرَفْتُ يَدِي، أي: ما دَنْتُ مِنْهُ، وما أَقْرَفْتُ لَذَلِكَ، أي: ما دَانَيْتُهُ وَلَا خَالَطْتُ أَهْلَهُ، أَبُو عَمْرٍو: أَقْرَفَ لَهُ، أي: دَانَاهُ. والمُقْرَفُ: الذي دَانَى الْهُجْنَةُ مِنَ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ، الذي أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَأَبُوهُ لَيْسَ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْإِقْرَافَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ قَبْلِ الْفَحْلِ، وَالْهُجْنَةُ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ. وَقَرَفْتُ الْقَرْحَةَ أَقْرِفُهَا قَرْفًا، أي: قَشَرْتُهَا، وَكَذَا إِذَا بَيْسَتْ. وَتَقَرَّفْتُ هِيَ، أي: تَقَشَّرْتُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَتْرَةَ: [الطويل]

عَلَلْتُنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً

بِأَسْيَافِنَا وَالْجُرْحُ لَمْ يَتَقَرَّفِ

وَقَرَفْتُ الرَّجُلَ، أي: عَيْبَتُهُ، ويقال: هُوَ يُقْرِفُ بِكَذَا، أي: يُرْمِي وَيُتَّهِمُ، فَهُوَ مَقْرُوفٌ، وقولهم: (تَرَكْتَهُ عَلَى مِثْلِ: مَقْرِفِ الصَّمْغَةِ)، وَهُوَ مَوْضِعُ الْقَرْفِ، أي: الْمَقْشَرِ. وَهُوَ شَبِيهُ بِقَوْلِهِمْ: (تَرَكْتَهُ عَلَى مِثْلِ: لَيْلَةِ الصَّدْرِ). وَفُلَانٌ يُقْرِفُ لَعِيَالَهُ، أي: يَكْسِبُ. وَالْإِقْرَافُ: الْاِكْتِسَابُ. وَقَرَفْتُهُ بِالشَّيْءِ فَاقْتَرَفَ بِهِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بَعِيرٌ مُقْتَرَفٌ، أي: اشْتَرَيْ حَدِيثًا. وَالْقَرْفُ بِالتَّحْرِيكِ: مُدَانَةُ الْمَرَضِ، يُقَالُ: أَخْشَى عَلَيْكَ الْقَرْفَ. وَقَدْ قَرَفَ بِالْكَسْرِ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَوْمًا شَكُوا إِلَيْهِ ﷺ بِوَبَاءٍ أَرْضَهُمْ فَقَالَ: «تَحَوَّلُوا فَإِنَّ مِنْ الْقَرْفِ التَّلَفَ»، وَيُقَالُ أَيْضًا: هُوَ قَرَفٌ مِنْ ثَوْبِي؛ لِلَّذِي تَتَّهَمُهُ. وَقَارَفَ فُلَانٌ الْخَطِيئَةَ، أي: خَالَطَهَا. وَقَارَفَ امْرَأَتَهُ، أي: جَامَعَهَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

ظَلَّهُ. وَالْقَرِيعةُ مِثْلُ: الْقَرْعَةِ، وَهِيَ خِيَارُ الْمَالِ. وَنَاقَةٌ قَرِيعةٌ، إِذَا كَانَ الْفَحْلُ يُكْثِرُ ضِرَابَهَا وَيُطَيُّ لِقَاحَهَا. وَأَقْرَعَ إِلَى الْحَقِّ، أي: رَجَعَ وَذَلَّ، يُقَالُ: أَقْرَعَ لِي فُلَانٌ، قَالَ رُوَيْبَةُ: [الرجز]

دَغْنِي فَقَدْ يُقْرِعُ لِلْأَضَرِّ  
صَكِّي حِجَابِي رَأْسِي وَبَهْزِي

أي: يُضْرَفُ صَكِّي إِلَيْهِ وَيُرَاضُ لَهُ وَيُذَلُّ. وَفُلَانٌ لَا يُقْرِعُ إِقْرَاعًا، إِذَا كَانَ لَا يَقْبَلُ الْمَشُورَةَ وَالنَّصِيحَةَ. وَأَقْرَعَهُ، أي: أَعْطَاهُ خَيْرَ مَالِهِ، يُقَالُ: أَقْرَعُوهُ خَيْرَ نَهْيِهِمْ. وَأَقْرَعْتُ بَيْنَهُمْ، مِنَ الْقَرْعَةِ. وَأَقْرَعُوا وَتَقَارَعُوا بِمَعْنَى. وَأَقْرَعْتُهُ: كَفَفْتُهُ، يُقَالُ: أَقْرَعْتُ الدَّابَّةَ بِلِجَامِهَا، إِذَا كَبَحْتَهَا بِهِ. وَالتَّقْرِيعُ: التَّعْنِيفُ. وَالتَّقْرِيعُ: مُعَالِجَةُ الْفَصِيلِ مِنَ الْقَرْعِ، كَأَنَّهُ يَنْزِعُ ذَلِكَ مِنْهُ، كَمَا يُقَالُ: قَذَّبْتُ الْعَيْنَ، وَقَرَذْتُ الْبَعِيرَ، وَقَلَّحْتُ الْعَوْدَ، وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: [الطويل]

لَدَى كُلِّ أَخْدُوْدٍ يُعَادِرُونَ دَارِعَا

يُجَرُّ كَمَا جُرَّ الْفَصِيلُ الْمُقْرِعُ  
وَمُقَارَعَةُ الْأَبْطَالِ: قَرْعُ بَعْضِهِمْ بَعْضًا. وَالْمُقَارَعَةُ: الْمَسَاهَمَةُ، يُقَالُ: قَارَعْتُهُ فَقَرَعْتُهُ، إِذَا أَصَابْتَكَ الْقَرْعَةُ دُونَهُ. وَالْاِقْتِرَاعُ: الْاِخْتِيَارُ، يُقَالُ: اِقْتَرَعَ فُلَانٌ، أي: اخْتَارَ. وَبْتُ أَتَقَرَّعُ، أي: اِتَّقَلَبْتُ. وَقَرِيْعٌ: أَبُو بَطْنٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، رَهْطُ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ، وَهُوَ قَرِيْعُ بْنُ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَهُوَ أَبُو الْأَضْبَطِ.

■ قرعبل: الْقَرْعَلَانَةُ: دَوِيَّةٌ عَرِيضَةٌ مُحْبِطَةٌ عَظِيمَةٌ الْبَطْنِ، وَأَصْلُهُ قَرْعَبْلٌ، فَزِيدَتْ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ؛ لِأَنَّ الْأِسْمَ لَا يَكُونُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ خَمْسَةِ أَحْرَفٍ، وَتَصْغِيرُهُ قَرِيْعَبَةٌ.

■ قرف: كُلُّ قَشْرٍ قَرْفٌ بِالْكَسْرِ، وَمِنْهُ قَرْفُ الرَّمَانَةِ. وَقَرْفُ الْخَبْزِ: الَّذِي يُقَشَّرُ مِنْهُ وَيَبْقَى فِي التَّنُّورِ. وَالْقِرْفَةُ: الْقِشْرَةُ. وَالْقِرْفَةُ مِنَ الْأَدْوِيَةِ. وَفُلَانٌ قِرْفَتِي، أي: هُوَ الَّذِي أَتَّهَمُهُ. وَبَنُو فُلَانٍ قِرْفَتِي، أي: الَّذِينَ

عنها: (أن النبي ﷺ كان يُصبِحُ جنبًا من قِرَافٍ غير احتلام ثم يصوم).

■ قرفص: القَرْفَصَةُ: أن تجمع الإنسان وتشدَّ رجله ويديه، قال الشاعر: [البسيط]

ظَلَّتْ عَلَيْهِ عُقَابُ الْمَوْتِ سَاقِطَةً

قد قَرْفَصْتَ رُوحَهُ تلك المخالِبُ

والقَرْفَصَاءُ: ضربٌ من القُعود، يمدُّ ويقصر، فإذا قلت: قعد فلانُ القَرْفَصَاءُ، فكأنك قلت: قعد قعودًا مخصوصًا، وهو أن يجلس على أَلْتِيهِ وَيُلْصِقُ فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه يضعهما على ساقيه، كما يُحتبي بالثوب، تكون يده مكان الثوب، عن أبي عبيد. وقال أبو المهدى: هو أن يجلس على ركبتيه. منكبًا ويلصق بطنه بفخذه ويتأبط كفيه، وهي جلسة الأعراب، وأنشد: [الرجز]

لَوْ امْتَخَطْتَ وَرَا وَضَبًا  
وَلَمْ تَنْلُ غَيْرَ الْجَمَالِ كَسْبًا  
وَلَوْ نَكَحْتَ جُزْمًا وَكَلْبًا  
وَقَيْسَ عَيْلَانَ الْكِرَامِ الْغُلْبًا  
ثُمَّ جَلَسْتَ الْقَرْفَصَى مُنْكَبًا  
تَحْكِي أَعَارِيِبَ فَلَاةٍ هُلْبًا  
ثُمَّ اتَّخَذْتَ اللَّاتَ فِينَا رُبَا  
مَا كُنْتُ إِلَّا نَبْطِيًّا قَلْبًا

■ قرفط: افرْتَفَطَ العُتْرُ، إذا جمعت بين قُطْرِيهَا عند السَّفَادِ؛ لأن ذلك الموضع يوجعها، وأنشدنا أبو العَوث لرجلٍ يخاطب امرأته: [منهوك الرجز]

يَا حَبْدًا مُقْرِئْفُطُكَ  
إِذْ أَنَا لَا أَقْرِطُكَ

قال: فأجابته: [منهوك الرجز]

يَا حَبْدًا ذَبَابُؤُكَ  
إِذِ الشَّبَابُ غَالِيُكَ

■ قرق: القَرْقُ، بكسر الراء: المكان المستوي، يقال: قَاعٌ قَرْقٌ، وقال يصف إبلًا بالسرعة: [الرجز]

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرْقِ

أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطِينَ الْوَرَقَ  
■ قرقس: قَاعٌ قَرْقُوسٌ، مثل قَرْبُوسٍ أي: واسع أملس. والقَرْقُوسُ: الجِرْجِرُ، وأنشد يعقوب: [المتقارب]

فَلَيْتَ الْأَفَاعِي يَغْضَضُنَنَا

مكان البراغيث والقَرْقُوس

وحكى أبو زيد: قَرْقَسْتُ بالكلب، أي: دعوتُ به.

■ قرقف: القَرْقَفُ: الحَمْرُ، قال: هو اسمٌ لها، وأنكر أن تكون سميت بذلك لأنها تُرْعَدُ شاربها.

■ قرقل: الأموي: القَرَاقِلُ: قُمُصُ النِّسَاءِ، واحداها: قَرْقَلٌ، وهو الذي تسميه العامة: القَرْقَرُ.

■ قرقم: الْمُقْرَمُ: الذي لَا يَشِبُّ، وتسميه الفرسُ (شِيرَزْدَه)، ويقال: قَرْقُمْتُ الصَّبِيَّ، إذا أسأت غِذاءه، قال الراجز:

مُقْرَمِيْنٍ وَعَجُوزًا سَمَلَقًا

■ قرم: الْمُقْرَمُ: البعيرُ الْمُكْرَمُ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَلَا يُدَلَّلُ، ولكن يكون لِلْفَحْلَةِ، وقد أَقْرَمْتُهُ فهو مُقْرَمٌ، وكذلك الْقَرْمُ، ومنه قيل للسيّد: قَرْمٌ مُقْرَمٌ تشبيهاً بذلك، وأما الذي في الحديث: «كالبعير الأَقْرَم» فَلُغَةٌ مجهولة. والقرْمَةُ والقَرَامَةُ بالضم: أن تُقَطَعَ جُلَيْدُهُ من أنف البعير لا تبين، ثم تُجَمَّع على أنفه للسمّة، تقول منه: قَرْمْتُ البعير، وهو بعيرٌ مُقْرَوْمٌ، ويقال أيضًا: قَرَمَ الصَّبِيَّ وَالبَّهْمَ قَرْمًا وَقَرْوَمًا، وهو أَكَلُ ضَعِيفٍ فِي أَوَّلِ مَا يَأْكُل. وَتَقَرَّمَ مثله. والقَرَامَةُ أيضًا: ما التَزَقَ من الخبز بالتَّنَوُّر. وما في حَسْبِ فُلَانٍ قَرَامَةً، أي: عيبٌ.

وَالْقَرْمُ بالتحريك: شِدَّةُ شَهْوَةِ اللَّحْمِ، وَقَدْ قَرِمْتُ إِلَى اللَّحْمِ بِالْكَسْرِ، إِذَا اشْتَهَيْتَهُ. وَالْقِرَامُ: سِتْرٌ فِيهِ رَقْمٌ وَنَقُوشٌ. وكذلك الْمُقْرَمُ والمَقْرَمَةُ، وقال يصف دارًا:

[الكامل]

على ظَهَرِ جَرْعَاءِ الْعَجُوزِ كَانَهَا

دَوَائِرُ رَقَمٍ فِي سَرَاةِ قِرَامٍ

وَاسْتَقْرَمَ بَكَرُ فُلَانٍ قَبْلَ إِثَانِهِ، أي: صار قَرْمًا.

■ قرمذ: القَرْمَذُ: ضربٌ من الحجارة يوقد عليها، فإذا نَضِجَ قُرْمَذٌ به البرك، أي: طَلِيَ، قال النابغة: [الكامل]

رأبي المَجَسَّةَ بالعبيرِ مُقَرْمَذٍ  
وأُشْدَ لابنِ أحمر: [البسيط]

ما أُمُّ غُفَرٍ على دَعَجَاءٍ ذي عَلَقٍ  
ينفي القراميد عنها الأَعْصَمُ الرِّقْلُ  
والقَرْمِذُ: الأَجْرُ، والجمع: القراميدُ. وبناءً مُقَرْمَذُ:  
مبنيٌّ بالأَجَرِ أو الحجارة.

■ قرمص: قال ابن السكيت: القراميصُ: حُفَرٌ صَغَارٌ  
يَسْتَكِنُ فيها الإنسان من البرد، الواحدة: قُرْمُوصٌ،  
قال الشاعر: [البسيط]

جاء الشتاء ولَمَّا آتَخَذَ رِبْصًا

يا وَنَحْ كَفَيَّ من حَفْرِ القَرَامِيصِ

■ قرمط: القَرْمَطَةُ في الحَطِّ: مقارِبَةُ السُّطُورِ، وفي  
المشي مقارِبَةُ الحَطُورِ، وإقْرَنْمَطَ الجلدُ، إذا تقاربَ  
وانضَمَّ بعضُه إلى بعض، قال زيد الخيل: [الطويل]

تَكَسَّبَتْهَا في كُلِّ أَطْرَافٍ شِدَّةٌ

إذا اقْرَنْمَطَتْ يومًا من الفَرْعِ الخُصَى  
والقَرْمَطِيُّ: واحدُ القرامِطَةِ.

■ قرمل: القَرْمَلُ: شَجَرٌ ضَعِيفٌ لا شَوْكَ لَهُ، وفي  
المثل: (دَلِيلٌ عَادٌ بِقَرْمَلَةٍ)، قال جرير: [الكامل]

كَانَ الفَرَزْدَقُ إِذْ يَعُودُ بِخَالِهِ

مِثْلَ الدَّلِيلِ يَعُودُ تَحْتَ القَرْمَلِ

والقَرْمَلُ بالكسر: وَلَدُ البُخَيِّ. والقَرَامِلُ: الإِبِلُ  
ذَوَاتُ السَنَامِينَ. والقَرَامِلُ: ما تُشَدُّ المرأةُ في  
شَعْرَها.

■ قرن: القَرْنُ للثَّورِ وغيره. والقَرْنُ: الخُصْلَةُ من  
الشَّعرِ، ومنه قول أبي سفيان: في الروم: (ذَاتِ  
القُرُونِ)، قال الأصمعيُّ: أراد: قُرُونُ شعورهم،  
وكانوا يَطْوِلُون ذلك فَعُرِفَوا به، ويقال: للرجُلِ قَرْنَانِ،  
أي: ضفيريَّان، قال الأسديُّ: [الطويل]

كذبتُم وبيتِ اللَّهِ لا تَنكِحُونَهَا

بَنِي شَابٍ قَرْنَاهَا تُصَرُّ وتُحَلَبُ

أراد: يا بَنِي التي شَابَ قَرْنَاهَا، فَأُضْمِرَ. وذو  
القَرْنَيْنِ: لقب إسكندر الرُّومِيِّ، وكان يقال للمنذر بن  
ماء السماء: ذو القَرْنَيْنِ، لضفيريَّين كان يَضْفِرُهما في  
قَرْنِي رَأْسِهِ فَيُرْسِلُهُمَا. والقَرْنُ: جَبِيلٌ صَغِيرٌ منفرد.  
والقَرْنُ: حَلَبَةٌ من عَرَقٍ، والجمع: القُرُونُ. وأُشْدَ  
الأصمعيُّ: [الوافر]

تُضَمَّرُ بالأَصَائِلِ كُلِّ يَوْمٍ

تُسَنُّ على سَنَابِكِهَا القُرُونُ

يقال: حلبنا الفرسَ قَرْنًا أو قَرْنَيْنِ، أي: عَرَقْنَاهُ.  
والقَرْنُ: ثمانون سنة، ويقال: ثلاثون سنة. والقَرْنُ:  
مِثْلُك في السَّنِ، تقول: هو على قَرْنِي، أي: على  
سَنِي. والقَرْنُ من الناس: أهل زمانٍ واحدٍ، قال:  
[الطويل]

إذا ذهب القَرْنُ الذي أنتَ فيهِمُ

وَحُلِفَتْ في قَرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبٌ

والقَرْنُ أيضًا: العَقْلَةُ الصَّغِيرَةُ، عن الأصمعيِّ.  
واخْتَصِمَ إلى شُريحٍ في جارية بها قَرْنٌ فقال: أَقْعِدُوهَا  
فإنَّ أَصَابَ الأرضَ فهو عَيْبٌ، وإن لم يَصِبِ الأرضَ  
فليس بعَيْبٍ. والقَرْنُ: قَرْنُ الهُودَجِ، قال حاجبُ  
المازنيُّ: [الوافر]

صَحَا قَلْبِي وَأَقْصَرَ غَيْرَ آتِي

أَقْشَ إِذَا مَرَرْتُ على الحُمُولِ

كَسَوْنَ الفارسيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ

وَزَيَّنَ الأَيْلَةَ بالسُّدُولِ

والقَرْنُ: جانبُ الرَأْسِ، ويقال: منه سَمِيَّ ذُو القَرْنَيْنِ؛  
لأنَّه دعا قومه إلى الله تعالى فَضَرَبُوهُ على قَرْنِيهِ.  
والقَرْنَانِ: منارتان تُبْنِيان على رَأْسِ البَئرِ ويوضع  
فوقهما خشبَةٌ فتعلَقُ البكرةُ فيها. وقَرْنُ الشَّمْسِ:  
أَعْلَاهَا، وأَوَّلُ ما يَبْدُو منها في الطُّلُوعِ. والقَرْنُ  
بالتَّحريكِ: الجَعْبَةُ، قال الأصمعيُّ: القَرْنُ: جَعْبَةٌ من

جلود تكون مشقوقة ثم تُخَرَز، وإِنَّمَا تَشَقَّ حَتَّى تَصِل  
الريح إلى الريش فلا يَفْسُد، قال: [الرجز]  
يَا ابْنَ هِشَامِ أَهْلَكَ النَّاسَ اللَّبَنُ  
فَكُلُّهُمْ يَعْدُو بِقَوْسٍ وَقَرَنٌ  
وَالْقَرَنُ أَيضًا: السيف والثَّيْل. ورجلٌ قَارِنٌ: معه سيفٌ  
وتَبَل. والقَرَنُ: حبلٌ يقرَن به البعيران، قال جرير:  
[البيسط]

أُبْلِغَ أَبَا مِسْمَعٍ إِنْ كُنْتَ لَاقِيَهُ  
أتى لدى الباب كالمشدود في القَرَنِ  
والأقْرانُ: الحبال، عن ابن السكيت. والقَرَنُ: البعير  
المقروء بآخر، وقال: [الطويل]  
ولو عند غَسَّانَ السَّليطِي عَرَسَتْ

رَعَا قَرَنٌ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرُ  
وَالْقَرَنُ: موضعٌ، وهو ميقاُ أهل نجد، ومنه أُويس  
القرنِي. والقَرَنُ: مصدر قولك: رجلٌ أَقرَنَ بَيْنَ  
الْقَرَنِ، وهو المقروء الحاجبين. والقَرَنُ بالكسر:  
كفؤك في الشجاعة. والقَرَنَةُ بالضم: الطرف  
الشاحص من كل شيء، يقال: قَرَنَةُ الجبل، وقَرَنَةُ  
النَّضْلِ، وقَرَنَةُ الرحم، لإحدى شعبتيها. وقَرَنٌ بين  
الحجَّ والعمرة قِرَانًا، بالكسر. وقَرَنْتُ البعيرين  
أَقْرَنْهُمَا قَرْنًا، إِذَا جَمَعْتَهُمَا فِي حَبَلٍ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ  
الحبل يسمَّى: الْقِرَانُ. وَقَرَنَ الْفَرَسُ يَقْرُنُ، إِذَا وَقَعَتْ  
حوافر رجليه مواقع حوافر يديه، يَقْرُنُ بِالضَّمِّ فِي جَمِيعِ  
ذَلِكَ. وَقَرَنْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: وَصَلْتُهُ بِهِ. وَقَرَنْتُ  
الْأَسَارَى فِي الْجِبَالِ، شَدَدْتُ لِلْكَثْرَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:  
﴿مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ [إبراهيم ٤٩]. وَأَقْرَنَ الشَّيْءُ  
بِغَيْرِهِ. وَقَارَنْتُهُ قِرَانًا: صَاحَبْتُهُ؛ وَمِنْهُ قِرَانُ الْكَوَاكِبِ.  
وَالْقِرَانُ: الْجَمْعُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعَمَرَةِ. وَالْقِرَانُ: أَنْ تَقْرُنَ  
بَيْنَ تَمَرَّتَيْنِ تَأْكُلُهُمَا الْأَصْمَعِيُّ: الْقِرَانُ: الثَّيْلُ  
المستوية من عمل رجل واحد، قال: ويقال للقوم إِذَا  
تَنَاضَلُوا: اذْكُرُوا الْقِرَانَ، أَي: وَالُوا بَيْنَ سَهْمَيْنِ  
سَهْمَيْنِ. وَأَقْرَنَ الرَّجُلُ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَ رَمَحِهِ لثَلَاثًا

يَصِيبُ مَنْ قُدَّامَهُ. وَأَقْرَنَ الدُّمْلُ: حَانَ أَنْ يَتَفَقَّأَ. وَأَقْرَنَ  
الدم في العِرْقِ وَاسْتَقْرَنَ، أَي: كَثُرَ وَتَبَيَّعَ. وَأَقْرَنَ لَهُ،  
أَي: أَطَاقَهُ وَقَوِيَ عَلَيْهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كُنَّا لَهُ  
مُقَرَّنِينَ﴾ [الزخرف: ١٣]، أَي: مُطَبِّقِينَ. وَالْمُقَرَّنُ أَيضًا:  
الذي قد غلبته ضيعته، تكون له إِبِلٌ وَغَنَمٌ وَلَا مُعِينٌ لَهُ  
عليها، أَوْ يَكُونُ يَسْقِي إِبِلَهُ وَلَا ذَائِدَ لَهُ يَذُودُهَا، قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ: وَالْقَرِنُ: الْمَصَاحِبُ. وَالْقَرِنَانُ: أَبُو بَكْرٍ  
وطلحة؛ لِأَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخَاطِلَحَةَ، أَخَذَهُمَا  
فَقَرَنَهُمَا بِحَبَلٍ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَا الْقَرِنَيْنِ. وَقَرِنَةُ  
الرجل: امرأته، وقولهم: إِذَا جَاذَبَتْهُ قَرِينَتُهُ بَهْرَهَا،  
أَي: إِذَا قُرِنَتْ بِهِ الشَّدِيدَةُ أَطَاقَهَا وَغَلَبَهَا. وَدُورٌ قَرَائِنُ،  
إِذَا كَانَ يَسْتَقْبِلُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَيُقَالُ: أَسْمَحَتْ قَرِينَةُ  
وَقَرُونُهُ، وَقَرُونَتُهُ وَقَرِينَتُهُ، أَي: ذَلَّتْ نَفْسُهُ وَتَابَعَتْهُ عَلَى  
الْأَمْرِ. وَالْقَرُونُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ مَحْلَيْنِ.  
وَالْقَرُونُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي يَغْرُقُ سَرِيعًا. وَالْقَرُونُ:  
الذي تقع حوافر رجليه مواقع حوافر يديه، وكذلك  
الناقة الَّتِي تَقْرُنُ رَكْبَتَيْهَا إِذَا بَرَكَتْ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ.  
وَالْقَرُونُ: الَّتِي يَجْتَمِعُ خِلْفَاهَا الْقَادِمَانِ وَالْآخِرَانِ  
فِي تَدَانِيَانِ. وَالْقَرُونُ: الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ تَمَرَّتَيْنِ فِي  
الْأَكْلِ، يُقَالُ: (أَبْرَمَا قَرُونًا). وَقَارُونُ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْغِنَى؛ وَلَا يَنْصَرَفُ  
لِلْعُجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ. وَالْقَارُونُ: الْوَجْجُ. وَسَقَاءُ قَرْنَوِيٍّ  
وَمُقَرَّنَى مَقْصُورٌ: دَبِغٌ بِالْقَرْنَوَةِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ  
عُشْبَةٌ تَنْبُتُ فِي أَلْوِيَةِ الرَّمْلِ وَذَكَادِكِهِ تَنْبُتُ صُغْدًا،  
وَرَقُّهَا أَغْبَرُ يُشَبِّهُ رَقَّ الْخَنْدَقِ، وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى هَذَا  
الْمِثَالِ إِلَّا تَرْقُوعًا، وَعَرْقُوعًا، وَعَنْصُوعًا، وَتَنْدُوعًا.

■ قَرْنَسٌ: الْقَرْنَأَسُ بِالضَّمِّ: شَبَّهَ الْأَنْفَ بِتَقَدُّمِ مَنْ  
الجبل، قَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ وَعَلًا: [البيسط]  
فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَتْبَوِيهَا خَضِرُ  
دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوِّ قُرْنَأَسُ  
■ قَرْنَصٌ: بَارَزٌ مُقَرَّنَصٌ، أَي: مُقْتَنَى لِلْأَصْطِيَادِ، وَقَدْ  
قَرْنَضْتُهُ، أَي: اقْتَنَيْتُهُ.

■ قزهب: القزهب من الثيران: المُسِنَّ، قال الكميت: [الطويل]  
القَنَازِع، وهى الشعر حوالى الرأس، قال حميد  
الأرقط يصف الصلح: [الرجز]

كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ قُنْزَعَاتِهِ  
وفى الحديث: «عَطِي عَنَّا قَنَازِعَكَ يَا أُمَّ أَيْمَنَ».

■ قز: القز: القَزْلُ، بالتحريك: أسوأ العرج، وقد قَزَلَ  
بالكسر فهو أَقْزَلُ. والقَزْلَانُ: العَرَجَانُ، وقد قَزَلَ  
بالفتح قَزْلَانًا، إذا مشى مشية العُرجَانِ.  
■ قزم: القَزْمُ بالتحريك: الدناءة والقماءة. والقَزْمُ:  
رُذَالُ النَّاسِ وَسَفَلَتُهُمْ، قال زياد بن مَنَظَرٍ: [البسيط]

وَهُمْ إِذَا الْخَيْلُ جَالُوا فِي كَوَائِبِهَا  
فَوَارِسُ الْخَيْلِ لَا مِيلَ وَلَا قَزْمَ  
يقال: رجلٌ قَزَمَ، والذكر والأنثى والواحد والجمع:  
فيه سواء؛ لأنه فى الأصل مصدر. والقَزْمُ: أَزْدَأُ  
المَالِ، وشاةٌ قَزَمَةٌ. والقَزَامُ: اللِّثَامُ، وقال: [الرملى]  
أَخْصَنُوا أُمَّهُم مِّنْ عَبْدِهِمْ  
تلك أفعال القَزَامِ الوَكَعَةُ

أي: رَوَّجُوا.

■ قسا: قسا قلبه قَسَوَةً وقَسَاوَةً وقَسَاءً بالفتح والمد،  
وهو غَلَطَ القلب وشِدَّتَهُ. وأقساه الذنبُ، ويقال:  
الذنبُ مَقْسَأٌ للقلب. وحجرٌ قَاسٍ: صلبٌ. وقاساهُ،  
أي: كابدَه. وقَسَا: اسم موضع، قال رجلٌ من بني  
ضَبَّةَ: [الطويل]

لَنَا إِبِلٌ لَمْ تَلِدْ مَا الدُّعْرُ بَيْتُهَا

يَتَغَشَّارَ مَرَعَاهَا قَسَا فَصَرَائِمُهُ  
ودرهمٌ قَسِيٌّ، وهو ضربٌ من الزيوف، أي: فضة  
صلبة رديئة ليست بليثة، وجمعه: قَسِيَانٌ، مثل صَبِيٍّ  
وصَبِيَانٍ، ودرهم قَسِيَّةٌ وقَسِيَّاتٌ، قال أبو زيد:  
[البسيط]

لَهَا صَوَاهِلُ فِي صُمِّ السَّلَامِ كَمَا

صَاحِ القَسِيَّاتِ فِي أَيْدِي الصَّيَارِفِ

وقد قَسَتِ الدِّراهمُ نَفْسُو، ويقال أيضًا: يَوْمٌ قَسِيٌّ،  
أي: شديد من حرٍّ أو شرٍّ. وليلةٌ قَسِيَّةٌ باردة. وقَسِيٌّ

أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَسَبٍ  
قِرْعُ القَوَاقِيزِ أَفْوَاهُ الْأَبَارِيقِ

■ قزع: قَزَعَ الطَّبِيُّ وغيره يَقْرِعُ قَزُوعًا: أسرع وخَفَّ،  
ومنه قولهم: قَزَعَ الديك، إذا غَلِبَ فِهْرَب، قال  
يعقوب: ولا تنقل: قَزَعَ؛ لأنه ليس بماخوذ من قَنَازِعِ  
الرَّاسِ، وإنما هو من قَزَعَ يَقْرِعُ، إذا خَفَّ فى عَدُوِّهِ  
هَارِبًا. والقَزْعُ: قَطْعٌ مِنَ السَّحَابِ رَقِيقَةٌ، الواحدة:  
قَزْعَةٌ، قال الشاعر: [الوافر]

كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الْجَهَامِ

وفى الحديث: «كَأَنَّهُمْ قَزَعُ الْخَرِيفِ». والقَزْعُ أيضًا:  
صِغَارُ الْإِبِلِ. والقَزْعُ، أيضًا: أَنْ يُحْلَقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ  
وَيُتْرَكَ فى مَوَاضِعَ مِنْهُ الشَّعْرُ مَتَفَرِّقًا، وقد نُهِى عَنْهُ.  
وقَزَعَ رَأْسُهُ تَقْرِيعًا، إذا حلق شعره وبقيت منه بقايا فى  
نَوَاحِي رَأْسِهِ، وَرَجُلٌ مُقَزَّعٌ: رَقِيقُ شَعْرِ الرَّأْسِ مَتَفَرِّقُهُ  
وَالْمُقَزَّعُ: السَّرِيعُ الْخَفِيفُ، قال ابن السكيت: يقال:  
مَا عَلَيْهِ قَزَاعٌ، أي: قِطْعَةٌ خَرَقَةٍ. وَتَقَزَّعَ الْفَرَسُ، أي:  
تَهَيَّأَ لِلرُّكُضِ. وَقَزَعَتُهُ أَنَا فَهُوَ مُقَزَّعٌ. والقَزْعَةُ: واحدة

تكسر وتفتح؛ وأنشد ثعلبٌ بالفتح هذا البيت:  
[الطويل]

سَقَى اللَّهُ فِتْيَانًا وَرَائِي تَرَكَتْهُمْ

بِحَاضِرٍ قَتْسِرِيٍّ من سَبَلِ الْقَطْرِ  
والنسبة إليه قَتْسِرِيٍّ، على ما فسرناه في نصيبين من  
باب الباء <sup>(١)</sup>.

■ قسس: الْقَسُّ تَتَبَعَ الشَّيْءَ وَطَلَبَهُ، قال الرازي:

يُضْبِحْنَ عَنْ قَسٍّ الْأَذَى عَوَافِلًا

وَتَقَسَّسَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِاللَّيْلِ، أي: تَسَمَّعَتْهَا. والقَسُّ:

النِّمِيشَةُ. والقَسُّ أيضًا: رَيْسٌ من رؤساء النصارى في

الدين والعلم، وكذلك الْقَسِيسُ. والقَسِيُّ: ثوب

يُحْمَلُ من مصر يخالطه الحرير، وفي الحديث: «أنَّه

نَهَى عن لبس الْقَسِيِّ»، قال أبو عبيد: هو منسوبٌ إلى

بِلَادٍ يُقَالُ لَهَا: الْقَسُّ، قال: وقد رأيتها، ولم يعرفها

الأصمعي، قال: وأصحاب الحديث يقولونه بكسر

القاف، وأهل مصر بالفتح. وقس بن ساعدة

الإيادي: أُسْقِفَ نَجْرَانٌ، وكان أحدَ حكماء العرب.

والقُسُوسُ: الناقة التي ترعى وحدها، مثل العُسُوسِ،

عن أبي زيد والكسائي مثله. وقد قَسَّتْ قُصًى، أي:

رَعَتْ وحدها وقُسامٌ بالضم: جبلٌ لبني أسدٍ، وقال

شمرٌ: والقُساسُ: معدن الحديد بأزمينية.

والقُساسِي: سيفٌ منسوب إليه. وأنشد: [الرجز]

إِنَّ الْقُساسِيَّ الَّذِي يُغْصَى بِهِ

يَخْتَصِمُ الدَّارِعَ فِي أَثْوَابِهِ

وَقَرَّبَ قُنُقَاسٌ، أي: سريع ليس فيه وتيرة.

والقُنُقَاسُ: الدليل الهادي، قال أبو عمرو:

القُنُقَاسَةُ: دَلَجُ اللَّيْلِ الدَّائِبُ، يقال: سِيرَ قُنُقَيْسٌ،

أي: دائبٌ، ويقال: القُنُقَاسُ: شِدَّةُ الْجُوعِ والبرَدِ،

وينشد: [الطويل]

أَتَانَا بِهِ الْقُنُقَاسُ لَيْلًا وَدَوْنَهُ

جَرَائِمُ رَمَلٍ بَيْنَهُنَّ نَقَائِفُ

أيضًا: لقب ثقيف، قال أبو عبيد: لأنَّه مر على أبي  
رغالٍ وكان مصدِّقًا فقتله، فقبل: قَسَا قلبه، فسمى  
قَسِيًّا، قال شاعرهم: [الرجز]

نَحْنُ قَسِيٌّ وَقَسَا أَبُونَا

■ قسب: الْقَسْبُ: الضُّلْبُ. والقَسْبُ: تمر يابس

يتفتَّت في الفم صلبُ النواة، وقال يصف رمحًا:

[الطويل]

وَأَسْمَرَ خَطِيًّا كَانَ كُغُوبَهُ

نَوَى الْقَسْبُ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

وَالْقَسِيبُ: الطويل الشديد، قال ابن السكيت: مررتُ

بالنهر وله قَسِيبٌ، أي: جرية. وقد قَسَبَ يَقْسِبُ،

وقال عبيد: [مجزوء البسيط]

لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ

■ قسر: قَسَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ قَسْرًا: أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ وَقَهَرَهُ،

وكذلك أَقْسَرَهُ عَلَيْهِ. وقَسَرَ: بَطُنَ من بَجِيلَةٍ، وهم

رَهْطُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ. والقَيَاسِرُ

وَالْقَيَاسِرَةُ: الإبل العظام، قال الشاعر: [الكامل]

وَعَلَى الْقَيَاسِرِ فِي الْخُدُورِ كَوَاعِبُ

رُجُحُ الرَوَادِفِ فَالْقَيَاسِرُ دُلْفُ

الوَاحِدِ قَيْسَرِيٍّ، وأما قول العجاج: [الرجز]

أَطْرَبَا وَأَنْتَ قَيْسَرِي

والدهرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ

فهو الشيخ الكبير، عن الأخفش؛ ويروى: قَيْسَرِيٍّ،

بكسر النون. والقُسُورُ: نبت، قال جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ

فِي عَنَرِ لَه: [الطويل]

لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقُسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا

عَسَالِيحُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاوِحُ

وَالْقُسُورُ وَالْقُسُورَةُ: الْأَسَدُ، قال الله تعالى: ﴿فَرَّتْ

مِنْ قُسُورَةٍ﴾ [المدثر: ٥١]، ويقال: هم الرماة من

الصيَّادين.

وقُسُورُونَ: بلد بالشام، بكسر القاف، والنون مشددة

وَقَسَّطْتُ بِالْكَلْبِ، إِذَا صَحَّتْ بِهِ وَقَلَّتْ لَهُ: قُوسٌ قُوسٌ.

■ قسط: القُسُوطُ: الجَوْرُ والعدولُ عن الحقِّ. وقد قَسَطَ يَقْسِطُ قُسُوطًا، قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْفَالِيطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن: ١٥] والقِسْطُ بالكسر: العدلُ. تقول منه: أَقْسَطَ الرجلُ فهو مُقْسِطٌ. ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [المائدة: ٤٢].

والقِسْطُ أيضًا: مكيال، وهو نصف صاع. والفرقُ: ستة أقساطٍ. والقِسْطُ: الحِصَّةُ والنصيب، يقال: تَقَسَّطْنَا الشيءَ بيننا. والقِسْطُ بالضم: من عقاير البحر. والقِسْطُ بالتحريك: انتصابٌ في رجلي الدابة، وذلك عيبٌ لأنَّه يستحب فيهما الانحناء والتوتر، يقال: فرسٌ أَقْسَطُ بَيْنَ القَسْطِ. والائْسَطُ من الإبل، هو الذي في عَصَبِ قوائمه يسرُ خِلَقَةً، وقد قَسِطَ قَسْطًا. والناقَةُ قَسْطَاءُ. وقَاسِطٌ: أبوحيٍّ، وهو قَاسِطُ بنِ هَنْبِ بنِ أَفْصَى بنِ دُعَيْي بنِ جَدِيلَةَ بنِ أسدٍ بنِ ربيعة، وقول الراجز:

تُبْدِي نَقِيًّا زَانَهَا خِمَارُهَا  
وَقُسْطَةً مَا شَانَهَا غَفَارُهَا

يقال: هي الساق، نقلته من كتاب.

■ قسطس: القِسْطَاسُ والقُسْطَاسُ: الميزانُ.

■ قسطل: القِسْطَلُ والقَضْطَلُ، بالسین والصاد: الغُبَارُ، والقِسْطَالُ لغةٌ فيه كأنه ممدود فيه مع قلة فعلا في غير المضاعف، وأنشد أبو مالكٍ لأوس بن حجر يرثي رجلاً: [الكامل]

وَلَنِعْمَ رِفْدُ الْقَوْمِ يَنْتَظِرُونَهُ

وَلَنِعْمَ حَشْوُ الدُّزَعِ وَالسَّرِبَالِ

وَلَنِعْمَ مَأْوَى الْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا

وَالْحَيْلُ خَارِجَةٌ مِنَ الْقِسْطَالِ

وقال آخر: [الرجز]

كَأَنَّهُ قَسْطَالُ يَزُومُ ذِي رَهَجٍ

وَالْقَسْطَلَانِيَّةُ: قُوسٌ قَزَحٌ، وَحُمْرَةُ الشَّقِيقِ أَيْضًا، قَالَ

مالك بن الرِّيبِ: [الطويل]

تَرَى جَدًّا قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ قَوْفَهُ

تُرَابًا كَلَوْنِ الْقَسْطَلَانِي هَابِيَا

■ قسم: القِسْمُ: مصدر قَسَمْتُ الشيءَ فأنْقَسَمَ، والموضع مَقْسَمٌ، مثل: مَجْلِسٍ. ومَقْسَمٌ بكسر الميم: اسم رجلٍ، وقول الشاعر القَّلَاخِ بن حَزْنٍ: [الرجز]

أَنَا الْقَلَاخُ فِي بُغَائِي مِقْسَمَا

أَقْسَمْتُ لَا أَسَاءُ حَتَّى تَسَاءَا

فهو اسم غلام له كان قد فرَّ منه. والقِسْمُ بالكسر: الحِظُّ والنصيبُ من الخير، مثل: طَحَنْتُ طَحْنًا، والطَّحْنُ: الدقيقُ، قال يعقوب: يقال: هو يَقْسِمُ أمره قِسْمًا، أي: يَقْدِرُهُ وينظر فيه كيف يفعل. وأَقْسَمْتُ: حلفتُ، وأصله من القِسَامَةِ، وهي الأيمانُ تَقْسَمُ على الأولياء في الدم. والقِسْمُ بالتحريك: اليمين، وكذلك المُقْسَمُ، وهو المصدر، مثل: المُخْرِجِ. والمُقْسَمُ أيضًا: موضع القَسَمِ، وقال زهير: [الوافر]

فَتُجْمَعُ أَيْمُنٌ مِنَّا وَمِنْكُمْ

بِمُقْسَمَةٍ تَمُورُ بِهَا الدَّمَاءُ

يعني: بمكة. والقِسِمَةُ: الوجهُ، وقال ابن الأعرابي: هو ما بين الوجتين والأنف، تكسر سيئها وتفتح، وأنشد لمحرز بن مكعبٍ الضبيّ: [الطويل]

كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قِسْمَاتِهِمْ

وإن كان قد شَفَّ الوجوه لِقَاءُ

وَالْقِسَامُ: الحسنُ. وفلانٌ قَسِيمُ الوجوه ومُقْسَمُ الوجه، وقال الشاعر: [الطويل]

وَيَوْمًا تُؤَافِينَا بِوَجْهِ مُقْسَمٍ

كَأَنَّ طَبِيَّةً تَغْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمِ

وأما قول عترة: [الكامل]

وَكأَنَّ فَارَةً تَاجِرٍ بِقِسْمَةٍ

سبقت عوارضها إليك من القَمِ

فيقال: هو اليمين، ويقال: امرأةٌ حسنةُ الوجه،



ويقال: موضع. ووَشِيَّ مُقَسِّمٌ، أي: مُحَسِّنٌ، قال العجاج: [الرجز]

وَرَبَّ هَذَا الْأَثَرِ الْمُقَسِّمِ

يعني: أثار قدمي إبراهيم عليه السلام، وقال أبو ميمون يصف فرساً: [الرجز]

كُلُّ طَوِيلٍ السَّاقِ حُرِّ الْحَدَيْنِ  
مُقَسِّمِ الْوَجْهِ هَرِيَّتِ الشُّدْقَيْنِ

وَقَاسَمَهُ : حَلَفَ لَهُ . وَقَاسَمَهُ الْمَالَ ، وَتَقَاسَمَاهُ وَافْتَسَمَاهُ بَيْنَهُمَا . وَالْأَسْمُ الْقِسْمَةُ ، مُؤَنَّثَةٌ ، وَإِنَّمَا

قال الله تعالى : ﴿ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ ﴾ [النساء : ٨] بعد قوله عز وجل : ﴿ وَإِذَا حَضَرَ أَقْسَمَةٌ ﴾ [النساء : ٨] ؛ لَأَنَّهُمَا فِي

معنى الميراث والمال ، فَذَكَرَ عَلَى ذَلِكَ . وَتَقَسَّمَهُمُ الدَّهْرُ فَتَقَسَّمُوا ، أَي : فَزَعَمَ فَتَفَرَّقُوا . وَالتَّقْسِيمُ :

التفريقُ ، وقول الشاعر يذكر قذراً : [الطويل]

تُقَسِّمُ مَا فِيهَا فَإِنْ هِيَ قَسَمَتْ

فَذَاكَ وَإِنْ أَكْرَثَ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرِي  
قال أبو عمرو : قَسَمَتْ : عَمَتْ فِي الْقِسْمِ ، وَأَكْرَثَ :

نَقَصَتْ . وَاسْتَقَسَّم : طَلَبَ الْقِسْمَ بِالْأَزْلَامِ . وَالْقَسَامِي : الَّذِي يَطْوِي الثِّيَابَ أَوَّلَ طَيْهَا حَتَّى تَتَكَسَّرَ عَلَى طَيْهِ ،

قال رؤبة : [الرجز]

طَيَّ الْقَسَامِي بُرُودَ الْعَصَابِ

وقول ذي الرُّمَّة : [البسيط]

وَلَا تُقَسِّمُ شُعْبًا وَاحِدًا شُعْبُ

يقول : إِنِّي ظَنَنْتُ أَنْ لَا تَنْقَسِمُ حَالَاتٌ كَثِيرَةٌ ، يَعْنِي : حَالَاتِ شَبَابِهِ حَالًا وَأَمْرًا وَاحِدًا ، يَعْنِي الْكِبَرَ وَالشَّيْبَ .

■ قَسَنَ : أَفْسَأَنَ الرَّجُلُ أَفْسِنَانًا ، إِذَا كَبِرَ وَعَسَا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا مَسَدَ الْخُوصِ تَعَوَّذْ مِنِّي

إِنْ تَكُ لَذًا لِيَّا فَإِنِّي

مَا شِئْتُ مِنْ أَشْمَطِ مُفْسِئِنِ

أبو عبيدة : الْفُسَائِيَّةُ ، مِنْ أَفْسَأَنَ الْعَوْدِ وَغَيْرِهِ ، إِذَا اشْتَدَّ وَعَسَا . وَأَفْسَأَنَ اللَّيْلُ : اشْتَدَّ ظَلَامُهُ .

■ قَشَا : قَشَوْتُ الشَّيْءَ أَقْشَوُهُ قَشْوًا ، أَي : قَشَرْتَهُ . وَالْمَقْشُو : الْمَقْشُور ، عَنْ الْفَرَاءِ ، يَقَال : قَشَوْتُ

وَجْهَهُ ، وَفِي حَدِيثِ قَبِيلَةٍ : (وَمَعَهُ عَسِيبُ نَخْلَةٍ مَقْشُورٍ غَيْرِ خُوصَتَيْنِ مِنْ أَعْلَاهُ) . وَقَشَوْتُهُ تَقْشِيَّةٌ فَهُوَ مُقْشَى ،

أَي : مُقَشَّرٌ .

■ قَشَبَ : الْقَشَبُ : الْخُلْطُ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّابِغَةِ : [الطويل]

قَبِثُ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشْتَنِي

هَرَّاسًا بِهِ يُغْلَى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ

وَسَرَّ قَشِيبٌ ، إِذَا خَلِطَ لَهُ فِي لَحْمٍ يَأْكُلُهُ سَمٌ ، فَإِذَا أَكَلَهُ قَتَلَهُ ، فَيُؤْخَذُ مِنْهُ رِيشُهُ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ : [الوافر]

بِهِ يَدْعُ الْكَمِيَّ عَلَى يَدَيْهِ

يَخِرُّ تَحَالُهُ نَسْرًا قَشِيبًا

قوله : (بِهِ) يَعْنِي بِالسَّيْفِ .

وَالْقَشِيبُ : الْجَدِيدُ . وَسَيْفٌ قَشِيبٌ : حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْجِلَاءِ . وَرَجُلٌ قَشِبٌ خَشِبٌ بِالْكَسْرِ ، إِذَا كَانَ لَا خَيْرَ

فِيهِ . وَالْقَشِبُ أَيْضًا : السَّمُّ ، وَالْجَمْعُ : أَقْشَابٌ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ : وَقَشِبُهُ قَشْبًا : سَقَاهُ السَّمَّ . وَقَشِبَ طَعَامَهُ ، أَي : سَمَّهُ ؛ وَقَشِبَهُ أَيْضًا ، إِذَا ذَكَرَهُ بِسَوْءٍ ،

تَقُولُ : قَشِبَهُ بِقَبِيحٍ ، أَي : لَطَخَهُ بِهِ ، قَالَ الْفَرَاءُ : قَشِبَ الرَّجُلُ وَاقْتَشَبَ ، إِذَا اكْتَسَبَ حَمْدًا أَوْ ذَمًّا ، حَكَاهُ عَنْهُ

أَبُو عُبَيْدٍ . وَقَشَبْنِي رِيحُهُ تَقْشِيئًا ، أَي : أَذَانِي ، كَأَنَّهُ قَالَ : سَمَّنِي رِيحَهُ . وَرَجُلٌ مَقْشَبٌ الْحَسْبُ ، إِذَا مُزِجَ

حَسَبَهُ .

■ قَشِيرٌ : الْقَشِيرُ مِنَ الْعَصِيِّ : الْخَشِينَةُ ، قَالَ الرَّاجِزُ : لَا يَلْتَوِي مِنَ الْوَيْلِ الْقَشِيرُ

وَإِنْ تَهَرَّأَ بِهِ الْعَبْدُ الْهَارُ

■ قَشِدَ : الْقَشْدَةُ بِالْكَسْرِ : الثُّغْلُ الَّذِي يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الزَّيْدِ إِذَا طَبَخَ مَعَ السَّوِيقِ لِيَتَّخِذَ سَمْنًا .

■ قَشَرَ : الْقَشْرُ : وَاحِدُ الْقُشُورِ . وَالْقَشْرَةُ أَخْصٌ مِنْهُ ، وَقَدْ قَشَرْتُ الْعُودَ وَغَيْرَهُ أَقْشَرُهُ وَأَقْشِرُهُ قَشْرًا : نَزَعْتُ عَنْهُ قَشْرَهُ ، وَقَشَرْتُهُ تَقْشِيرًا . وَفَسَقْتُ مُقَشَّرٌ . وَانْقَشَرَ

عليهم فإذا امرأة عليها قَشْعٌ لها، فأخذتها فقدمت بها المدينة). ومنه حديث أبي هريرة: (لو حدثتكم بكل ما أعلم لرميتوني بالقشع) والقشع: بيت من جلد، فإن كان من آدم فهو الطراف، قال متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا: [الطويل]

ولا برما تُهدي النساء لعرسه

إذا القشع من بزد الشتاء تَقَعَعَا  
وقَشَعَتِ الرياحُ السحاب، أي: كَشَفَتْه، فأنقَشَعَ  
وتَقَشَّعَ وأنقَشَعَ أيضًا. وقَشَعْتُهُ أنا، مثل: كَبَيْتُهُ فأَكَبْتُ.  
والقِشْعَةُ بالكسر: القطعة من السحاب تبقى بعد انقِشاع  
الغيمة. وقَشَعْتُ القومَ فَأَنقَشَعُوا وتَقَشَّعُوا، أي: فَرَّقْتُهُمْ  
فَفَرَّقُوا. وَأَنقَشَعَ القوم عن الماء: أَقْلَعُوا عنه.

■ قشعر: أَقْشَعَرُ جلد الإنسان أَقْشِعْرَارًا، فهو مُقَشَّعَرٌ،  
والجمع: قَشَاعِرٌ، فتحذف الميم لأنها زائدة، يقال:  
أخذته قَشْعِرِيَّةً. والقَشْعُرُ: القِتَاءُ.

■ قشعم: القَشَعَمُ من النسور والرجال: المُمِيسُ. وأم  
قَشَعَمَ: المنية والداهية. والقَشَعْمَانُ، مثال الثَّغْلَانِ  
والعُزْرَتَانِ: العظيمُ الذَّكْرُ من النسور.

■ قشف: رجلٌ قَشِيفٌ. وقد قَشِيفَ بالكسر قَشْفًا، إذا  
لَوَّحَتِه الشمس أو الفقر فتَغَيَّرَ، يقال: أصابهم من  
العيش قَشْفٌ. والمُتَقَشِّفُ: الذي يتبَلَّغُ بالقوت  
وبالمُرْقَعِ.

■ قشم: القَشْمُ: الأكل. وقَشِمْتُ الطعامَ قَشْمًا، إذا  
نفيت الرديء منه، يقال: ما أصابت الإبلُ منه مَقَشْمًا،  
أي: لم تصب ما ترعاه. وقَشِمْتُ الخوصَ قَشْمًا، إذا  
شققته لِتَسْفُهُ. والقِشْمُ بالكسر: الجِسْمُ، يقال: أرى  
صبيكم مُخْتَلًا قد ذهب قِشْمُهُ، أي: لحمه وشحمه،  
وأشدد ابن الأعرابي: [الطويل]

طَبِيخُ نَحَازٍ أو طَبِيخُ أَمِيهَةٍ

دقيقُ العظامِ سيئُ القِشْمِ أَمْلَطُ

يقول: كانت أمه به حاملًا وبها نحازٌ، أي: سعالٌ، أو  
جُدْرِيٌّ، فجاءت به ضاويًا. والقِشْمُ بالتحريك: البُسر

العود وتَقَشَّرَ بمعنى. والمَطَرَةُ القاشِرةُ: التي تَقْشِرُ  
وجه الأرض. والقاشِرةُ: أوَّلُ الشَّجَاجِ؛ لأنها تَقْشِرُ  
الجلد. ولباس الرجل: قِشْرُهُ، وفي حديث قَيْلَةَ:  
(كنت إذا رأيتُ رجلًا ذا رِوَاءٍ وذا قِشْرٍ طَمَحَ بصري  
إليه). وتمَرَّقِشِرٌ، أي: كثير القِشْرِ. ورجلٌ أَقْشَرُ بَيْنَ  
القِشْرِ بالتحريك، أي: شديد الحمرة. والقاشورُ:  
الذي يجيء في الحَلْبَةِ آخرَ الخيل، وهو الفَسِكِلُ  
والسُّكَيْتُ أيضًا. والقاشورُ: المشؤوم. وسنةٌ  
قاشورةٌ، أي: مجدبةٌ، قال الراجز:

فابعث عليهم سنة قاشورة

تَحْتَلِقُ المَالَ اخْتِلَاقَ الثُّورَةِ

وقَشِيرٌ: أبو قبيلة، وهو قُشَيْرٌ بن كعب بن ربيعة بن  
عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن،  
وقولهم: أشام من قاشير، هو اسم فحلٍ كان لبني  
عُوفَةَ بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وكانت لقومه  
إبلٌ تُذَكِّرُ، فاستطرقوه رجاء أن تُؤْتِيَ إبلهم، فماتت  
الأمهات والنسل.

■ قشش: قَشَّ القومُ يَقْشُونُ، أي: أَحْيَوْا بعد هزالٍ.  
وتَقَشَّشَ المريضُ: برأ، قال الأصمعي: وكان يقال:  
لِـ ﴿قُلْ يَتَّيِبُهَا لَكُمُورُونَ﴾ [الكافرون: ١] و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ  
أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]: المُقَشِّشَتَانِ، أي: إِنْهُمَا  
تُبْرَتَانِ من التَّفَاق، وقال أبو عبيدة: كما يَقْشِشُ الهَنَاءُ  
الجَرَبَ فَيُبْرِئُهُ، وقال ابن السكيت: يقال للقرح  
والجُدْرِيِّ إذا بَرَسَ وَتَقَرَّفَ، وللجَرَبِ في الإبل إذا  
قَفَلَ: قد تَوَسَّفَ جِلْدُهُ، وتَقَشَّرَ جِلْدُهُ، وتَقَشَّشَ  
جلده. وأَقَشَّ القومُ: انطلقوا وجفلوا، فهم مُقَشَّشُونَ.  
والقِشَّةُ بالكسر: القِرْدَةُ. والقِشَّةُ: الصبيَّةُ الصغيرةُ  
الجبَّةُ.

■ قشع: الأصمعيُّ: القِشْعُ: الجلود اليابسة،  
الواحدة: قَشْعٌ على غير قياس؛ لأن قياسه قَشْعَةٌ  
وقَشْعٌ، مثل: بَدْرَةٌ وبَدَرٌ، إلا أنه هكذا يقال، وفي  
حديث سلمة بن الأكوع في غزاة بني فزارة قال: (أغرنا

الأيض الذي يؤكل قبل أن يدرك وهو حلّو، ويقال: ويقال: فلان بالمكان الأقصى، والناحية القُصوى والقُصيا بالضم فيهما. ونزلنا منزلاً لا يُقْصيه البصر، أي: لا يَبْلُغُ أَقْصَاهُ. واستَقْصَى فلان في المسألة وتَقْصَى بمعنى. وقُصِيَ مصغر: اسم رجل، والنسبة إليه قُصَوِيّ، تحذف إحدى الياءين وتُقلب الأخرى أَلْفَاثم تَقْلِبَ وَآوَا، كما قُلبت في عَدَوِيّ وأَمَوِيّ.

■ قَصَا: قَصَا المكان يَقْصُو قُصْوًا: بَعْدَ فَهُوَ قُصِيّ. قَصَا: قَصَا قَاصِيَةً وَقُصِيَّةً. وَقُصُوْتُ عَنْ الْقَوْمِ: تَبَاعَدْتُ. وَالْقَصَا: الْبَعْدُ وَالنَّاحِيَةُ، يَقَالُ: قُصِيَ فُلَانٌ عَنْ جَوَارِنَا بِالْكَسْرِ يَقْصِي قَصَاً، وَأَقْصَيْتُهُ أَنَا فَهُوَ مُقْصَى، وَلَا تَقُلْ: مُقْصِيّ، قَالَ بَشَرٌ: [الوافر]

فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا

قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَا

قال الأصمعي: معنى حاطونا القصا، أي: تباعدوا عنا

وهم حولنا وما كنا بالبعد منهم لو أرادوا أن يدنوا منا،

ويقال: ذهب قَصَا فلان، أي: ناحيته. وكنت منه في

قَاصِيَتِهِ، أي: ناحيته، ويقال: هَلَمْ أَقَاصِكْ أَيْنَا أَبْعُدْ مِنْ

الشر. وَقُصُوْتُ الْبَعِيرِ فَهُوَ مُقْصُوٌّ، إِذَا قَطَعْتَ مِنْ طَرَفِ

أُذُنِهِ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ يَقَالُ: شَاةٌ قُضُوَاءٌ

وَنَاقَةٌ قُضُوَاءٌ، وَلَا يَقَالُ: جَمَلٌ أَقْصَى، وَإِنَّمَا يَقَالُ:

مُقْصُوٌّ وَمُقْصَى، تَرَكُوا فِيهِ الْقِيَاسَ؛ وَلَأنَّ أَفْعَلَ الَّذِي

أَنشَأَ عَلَى فِعْلَاءٍ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ بَابِ فَعَلَ يَفْعُلُ، وَهَذَا إِنَّمَا

يَقَالُ فِيهِ: قُصُوْتُ الْبَعِيرِ، وَقُضُوَاءٌ بَائِنَةٌ عَنْ بَابِهِ، وَمِثْلُهُ

امْرَأَةٌ حَسَنَاءٌ، وَلَا يَقَالُ: رَجُلٌ أَحْسَنُ، وَكَانَ

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاقَةٌ تَسْمَى قُضُوَاءً، وَلَمْ تَكُنْ مَقْطُوعَةً

الْأُذُنِ. وَالْقُصِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمُوَدَّعةُ الْكَرِيمَةُ الَّتِي لَا

تُجْهَدُ فِي الْحَلْبِ وَلَا تُرْكَبُ، وَهِيَ مُتَدَّعةٌ. وَإِذَا حُمِدَتْ

إِبِلُ الرَّجُلِ قِيلَ فِيهَا قَصَا يَأْتِي بِهَا، أَيْ: فِيهَا بَاقِيَةٌ إِذَا اشْتَدَّ

الدَّهْرُ، وَحَكَى الْفَرَاءُ عَنْ الْقَنَانِيِّ: قُصِيْتُ أَطْفَارِي

بِالتَّشْدِيدِ، بِمَعْنَى قَصَصْتُ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: أَظْهَرَ

أَرَادَ: أَخَذْتُ مِنْ أَقْصَاهَا، قَالَ: وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِأَخْرَى:

إِنْ وَلِدَ لَكَ ابْنٌ فَقُصِّي أُذُنِيهِ، أَيْ: احْذِفِي مِنْهَا،

العيون، قال أبو ذؤيب: [المتقارب]

أَقَامْتُ بِهِ فَابْتَنَّتْ خِيَمَةٌ

عَلَى قَصَبٍ وَفَرَاتٍ نَهْرٌ

وقال الأصمعي: قَصَبُ الْبَطْحَاءِ: مِيَاهٌ تَجْرِي إِلَى

عِيُونِ الرِّكَايَا، يَقُولُ: أَقَامْتُ بَيْنَ قَصَبٍ، أَيْ: رَكَيَا،

وَمَاءٍ عَذْبٍ، وَكُلُّ عَذْبٍ فُرَاتٌ، وَكُلُّ كَثِيرٍ جَرَى فَقَدْ

نَهَرَ وَاسْتَنَهَرَ. وَالْقَصَبُ: عُرُوقُ الرَّثَةِ، وَهِيَ مَخَارِجُ

الثَّقَسِ وَمَجَارِيهِ. وَالْقَصَبُ: ثِيَابٌ كَثَانٌ رِقَاقٌ.

وَالْقَصَبُ: أَنَابِيْبٌ مِنْ جَوْهَرٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «بَشَرٌ

خَدِيجَةٌ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ». وَقَصَبَةُ الْأَنْفِ:

عَظْمُهُ. وَقَصَبَةُ الْفَرِيَّةِ: وَسْطُهَا. وَقَصَبَةُ السَّوَادِ:

مَدِيَّتُهَا. وَالْقَصَبُ، بِالضَّمِّ: الْمَعَى، يَقَالُ: هُوَ يَجْرُ

قُصْبُهُ، قَالَ الرَّاعِي: [البسيط]

تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللِّبَاتِ ذَا أَرْجٍ

مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفٍ الْكَافُورِ دَرَجٍ

وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ: [البسيط]

وَالْقُصْبُ مَضْطَمِرٌّ وَالْمَثْنُ مَلْحُوبٌ

فَيُرِيدُ الْخَضَرَ، وَهُوَ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ، وَالْجَمْعُ:

أَقْصَابٌ، قَالَ الْأَعْشَى: [المتقارب]

وَشَاهِدُنَا الْجُلُّ وَالْيَاسَمِيُّ

نُ وَالْمُسُوعَاتُ بِأَقْصَابِهَا

أي: بأوتارها، وهي تتخذ من الأمعاء، ويروى  
بِقَصَابِهَا، وهي المزامير. وشعر مقصَّب، أي:  
مجدَّد. وقد قَصَّبَ الزرعُ تقصيصًا، وذلك بعد التفرخ.  
والقصائب: الذوائب المقصَّبة تلوى ليا حتى تترجَّل،  
ولا تُضفر ضفرًا، واحدها قصيبة وقصابة، بالضم  
والتشديد، وهي الأنوبة أيضًا، والمزمار؛ والجمع:  
قُصَاب. والقَصَاب بالفتح: الزُّمَار عن أبي عمرو، قال  
رؤبة يصف الحمار: [الرجز]

في جوفه وَخِي كَوَخِي القَصَاب  
وكذلك القاصِب، والصَّنْعَةُ: القَصَابَةُ. والقَصْب:  
القطع. وقَصَبَ القَصَابُ الشاةَ قَصْبًا، إذا قطعها عضواً  
عضواً. وقَصَبَتِ البعيرَ وغيره، إذا قطعت عليه شربه  
قبل أن يروى. وقَصَبَ البعيرَ أيضًا شربه، إذا امتنع منه  
قبل أن يروى، فهو بعيرٌ قاصب، وناقَةٌ قاصب أيضًا،  
عن ابن السكيت، وأَقْصَبَ الرجلُ، إذا فعلت إبله  
ذلك، وفي المثل: (رَعَى فَأَقْصَبَ)، يضرب للراعي؛  
لأنه إذا أساء رعيها لم تشرب الماء؛ لأنها إنما تشرب إذا  
شبعَت من الكلاء. وقَصَبَه، أي: عابه، قال الكمي:  
[الطويل]

... على أُنِّي أَدُمُّ وَأَقْصَبُ  
■ قصد: القَصْدُ: إتيان الشيء، تقول قَصَدْتُهُ،  
وقَصَدْتُ له، وقَصَدْتُ إليه بمعنى. وقَصَدْتُ قَصْدَهُ:  
نحوْتُ نحوه. وقَصَدْتُ العودَ قَصْدًا: كسرتَه.  
والقَصْدَةُ بالكسر القطعة من الشيء إذا انكسر،  
والجمع: قَصَدٌ، يقال: القْنَا قَصْدًا. وقد انْقَصَدَ  
الرمح. وتَقَصَّدَتِ الرماح: تَكَسَّرَتْ. ورمحٌ أَقْصَادُ،  
قال الأخفش: هذا أحد ما جاء على بناء الجمع.  
وتَقَصَّدَ الكلبُ وغيره، أي: مات، قال لبيد:  
[الكامل]

فَتَقَصَّدَتْ منها كَسَابٍ وَضُرِّجَتْ  
بَدَمَ وَغَوْدَرَ فِي الْمَكْرِ سُحَاهُهَا  
وأَقْصَدَ السهم، أي: أصاب فقتل مكانه. وأَقْصَدَتْه

حَيَّةٌ: قتلته، قال الأخطل: [الطويل]  
فَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَقْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي  
بِسَهْمَيْكَ فَالْأَمِي يَصِيدُ وَلَا يَذْري  
أي: ولا يَخْتَلِ. والقصيد: جمع سفينة. والقصيد: اللحم اليابس.  
والقاصِد: القريب، يقال: بيننا وبين الماء ليلة  
قاصِدة، أي: هيئة السير، لا تعب فيه ولا بطة.  
والقَصْدُ: بين الإسراف والتقتير، يقال: فلانٌ مقتَصِدٌ  
في النفقة، وقوله تعالى: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ [القمان:  
١٩]. وأَقْصِدْ بَذْرِعَكَ، أي: ازْبِعْ على نفسك،  
والقَصْدُ: العدل، وقال الشاعر: [الطويل]

على الْحَكَمِ الْمَأْتِيَّ يَوْمًا إِذَا قَضَى  
قَضِيَّتَهُ أَنْ لَا يَجُوزَ وَيَقْصِدُ  
قال الأخفش: أراد: وينبغي أن يَقْصِدَ، فلما حذفه  
وأَوْقَعَ (يَقْصِدُ) مَوْقَعَ (ينبغي) رَفَعَهُ لوقوعه موقع  
المرفوع، وقال الفراء: رَفَعَهُ للمخالفة؛ لأن معناه  
مخالف لما قبله، فخولف بينهما في الإعراب.

■ قصر: القَصْرُ: واحد القُصور. وقَصُرَ الظلام:  
اختلاطه، وكذلك المَقْصَرَةُ، والجمع: المقاصِرُ،  
عن أبي عبيد؛ وأنشد لابن مقبل يصف ناقته: [الكامل]  
فَبَعَثْتُهَا تَقْصُصُ الْمَقَاصِرَ بَعْدَمَا  
كَرَبَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُتَنَوِّرِ  
وقد قَصَرَ العَشيُّ يَقْصُرُ قُصُورًا، إذا أَمْسَتْ، قال  
العجاج: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ الْعَشِيُّ  
ويقال: أُنَيْتَه قُصْرًا، أي: عَشِيًّا، وقال: [الطويل]  
كَأَنَّهُمْ قُصْرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ  
بَمُوزَنَ رَوَى بِالسَّلِيلِ ذُبَالُهَا  
وقولهم: قُصْرُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذاك، وقُصَارَاكَ أَنْ تَفْعَلَ  
ذاك بالضم، وقُصَارَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذاك بالفتح، أي:  
غَايَتُكَ وآخر أَمْرِكَ وما اقتصرت عليه، قال الشاعر:  
[الرمل]

إِنَّمَا أَنفُسُنَا عَارِيَةٌ

وَالْعَوَارِي قُصَارَى أَنْ تُرَدَّ

ورضي فلان بِمَقْصِرٍ مما كان يحاول، بكسر الصاد،

أي: بدون ما كان يطلب، ويقال: هو ابن عمه قُصْرَةٌ

بالضم، ومَقْصُورَةٌ أيضًا، أي: دُنْيَا. والقُصْرَى

وَالْقُصْرَى: الضَّلَعُ التي تلي الشاكلة، وهي الواهنة في

أسفل الأضلاع. والقُصْرَى أيضًا: أفعى. والقُصْرَةُ

بالتشديد: هي الذي يُكْتَر فيه التمر من البواري، قال

الراجز:

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قُصْرَةٌ

يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

وقد يخفَّف. والقُصْرَةُ بالتحريك: أصل العنق،

والجمع: قُصَرٌ، وبه قرأ ابن عباس رضي الله عنهما:

(إِنَّمَا تَزِمِي بِشَرِّ كَالْقُصَرِ)، وفسره بقُصَرِ النخل،

يعني: الأعناق. والقُصَارَةُ بالضم: ما بقي في السُّنْبُلِ

من الحب بعد ما يُداس، وكذلك القُصْرَى بالكسر وهو

منسوب. والقُصْرُ أيضًا: داءٌ يأخذ في القُصْرَةِ، يقال:

قُصِرَ البعيرُ بالكسر يَقْصُرُ قُصْرًا، قال ابن السكيت: هو

داءٌ يُصِيبه في عنقه فيلتوي، فيُكْوَى في مفاصل عنقه

فَرِّمًا برأ. وقُصِرَ الرجلُ أيضًا، إذا اشتكى ذلك.

وقُصِرَتِ الشَّيْءُ بالفتح أَقْصَرُهُ قُصْرًا: حبسته، ومنه

مَقْصُورَةُ الجامع. وقُصِرْنَا، من قُصِرَ العِشْيُ، أي:

أَمْسِينَا. وقُصِرَتِ السُّرَّةُ: أرخته. وقُصِرَتِ عن الشَّيْءِ

قُصُورًا: عَجَزَتْ عنه ولم أبلغه، يقال: قُصِرَ السَّهْمُ عن

الهدف. وقُصِرَ الشَّيْءُ بالضم يَقْصُرُ قُصْرًا: خلاَّفَ

طَالَ. وقُصِرَتِ من الصلاة بالفتح أَقْصُرُ قُصْرًا.

وقُصِرَتِ الشَّيْءُ على كذا، إذا لم تجاوز به إلى غيره،

يقال: قُصِرَتِ اللَّفْحَةُ على فرسي، إذا جعلت دَرَّهاله.

وامرأة قاصِرَةُ الطَّرِفِ: لا تمتدُّه إلى غير بعْلِها. وماءٌ

قاصِرٌ، أي: بارد. وقُصِرَتِ الثَّوبُ أَقْصَرُهُ قُصْرًا:

دَقَّقْتُهُ، ومنه سَمِيَّ القَصَّارُ. وقُصِرَتِ الثَّوبُ تَقْصِيرًا،

مثله. والتَقْصِيرُ من الصلاة ومن الشَّعْرِ، مثل:

القُصْرِ. والتَقْصِيرُ في الأمر: التواني فيه. والقَصِيرُ:

خلاف الطويل، والجمع: قِصَارٌ. والأقاصِرُ: جمع

أَقْصَرَ، مثل: أَصْغَرَ وَأَصَاغَرَ، وأنشد الأخفش:

[الطويل]

... وَأَضْلَلُ الرِّجَالَ أَقَاصِرُهُ

وأما قولهم في المثل: (لا يطاع لَقْصِيرِ أَمْرٍ)، فهو

قَصِير بن سعدٍ اللخمي، صاحب جَذِيمة الأبرش.

وفرسٌ قَصِيرٌ، أي: مُثْرَبَةٌ لا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ لِنَفَاسَتِهَا،

قال الشاعر: [الوافر]

تَرَاهَا عِنْدَ قُبَّتِنَا قَصِيرًا

وَتَبْذُلُهَا إِذَا بَاقَتْ بِؤُوقُ

وامرأة قَصِيرَةٌ وقُصُورَةٌ، أي: مَقْصُورَةٌ في البيت لا

تُتْرَكُ أَنْ تَخْرُجَ، قال كثير: [الطويل]

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَّبَتْ كُلَّ قَصِيرَةٍ

إِلَيَّ وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ

عَيْنُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ

قِصَارَ الْخَطِيئَةِ شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَائِرُ

وأنشد الفراء: قُصُورَةٌ، وكذا ابن السكيت، والْبَحَائِرُ

مَرٌّ ذِكْرُهُ. وقِصْرُ: ملكُ الروم. والاقْتِصَارُ على

الشَّيْءِ: الاكتفاء به. وأَقْصَرْتُ عنه: كففت ونزعت

مع القدرة عليه، فإن عجزت عنه قلت: قُصِرْتُ، بلا

الف. وأَقْصَرْنَا، أي: دخلنا في قُصْرِ العِشْيِ، كما

تقول: أَمْسِينَا مِنَ الْمَسَاءِ. وأَقْصَرْتُ مِنَ الصَّلَاةِ: لغة

في قُصِرْتُ. وأَقْصَرَتِ الْمَرْأَةُ: ولدت أولادًا قِصَارًا،

وفي الحديث: «إِنَّ الطَّوِيلَةَ قَدْ تَقْصُرُ، وَإِنَّ الْقَصِيرَةَ قَدْ

تُطِيلُ». وأَقْصَرَتِ النَّعْجَةُ وَالْمَعَزُ، فهي مُقْصِرٌ، إذا

أَسْتَأَتْ حَتَّى تَقْصُرَ أَسْنَانُهُمَا، حكاه يعقوب.

واستَقْصَرَهُ، أي: عَدَّهُ مُقْصَرًا، وكذلك إذا عده

قَصِيرًا. والتَقْصَارُ والتَقْصَارَةُ، بكسر التاء: قلادةٌ

شبيهةٌ بِالْمُخَقَّقَةِ، والجمع: التَقْصَائِرُ.

■ قصص: قَصَّ أَمْرَهُ، أي: تَبَيَّنَهُ، قال الله تعالى:

﴿فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [الكهف: ٦٤]. وكذلك

اَفْتَصَّ أَثَرَهُ، وَتَقَصَّصَ أَثَرَهُ. وَالْقِصَّةُ: الْأَمْرُ  
وَالْحَدِيثُ. وَقَدْ اَفْتَصَّصْتُ الْحَدِيثَ: رَوَيْتُهُ عَلَى  
وَجْهِهِ. وَقَدْ قَصَّ عَلَيْهِ الْخَبَرَ قَصَصًا. وَالْأَسْمُ أَيْضًا  
الْقَصَصُ بِالْفَتْحِ، وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ حَتَّى صَارَ  
أَغْلَبَ عَلَيْهِ.

وَالْقِصَصُ، بِكسْرِ الْقَافِ: جَمْعُ: الْقِصَّةِ الَّتِي تُكْتَبُ.  
وَالْقِصَاصُ: الْقَوْدُ. وَقَدْ أَقْصَى الْأَمِيرُ فَلَانًا مِنْ فَلَانٍ،  
إِذَا أَقْصَصَ لَهُ مِنْهُ فَجَرَحَهُ مِثْلَ: جَرَحَهُ، أَوْ قَتَلَهُ قَوْدًا.  
وَأَسْتَقْصَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يُقِصَّهُ مِنْهُ. وَتَقَاصَّ الْقَوْمُ، إِذَا  
قَاصَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ فِي حِسَابٍ أَوْ غَيْرِهِ،  
وَيُقَالُ: ضَرَبَهُ حَتَّى أَقْصَهُ مِنَ الْمَوْتِ، أَيْ: أَذْنَاهُ مِنْهُ،  
وَقَالَ الْفَرَاءُ: قَصُّهُ الْمَوْتُ وَأَقْصَهُ بِمَعْنَى، أَيْ: دَنَا  
مِنْهُ، وَكَانَ يَقُولُ: ضَرَبَهُ حَتَّى أَقْصَهُ الْمَوْتُ.  
وَقَصَّصْتُ الشَّعْرَ: قَطَعْتَهُ. وَطَائِرٌ مَقْصُوصُ الْجَنَاحِ.  
وَالْمِقْصُصُ: الْمَقْرَاضُ، وَهِيَ مِقْصَصَانِ، قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: قُصَاصُ الشَّعْرِ: حَيْثُ تَنْتَهِي نَبْتُهُ مِنْ  
مَقْدَمِهِ وَمُؤَخَّرِهِ، وَفِيهِ ثَلَاثُ لَغَايَاتٍ: قُصَاصٌ وَقُصَاصٌ  
وَقِصَاصٌ، وَالضَّمُّ أَعْلَى، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:  
الْقِصِصَةُ: نَبْتُ يَخْرُجُ إِلَى جَانِبِهِ الْكُمَاءُ، وَالْجَمْعُ:  
قَصِصٌ. وَقَدْ أَقْصَصَ الْأَرْضَ، أَيْ: أَنْبَتَهَا، وَيُقَالُ  
أَيْضًا: أَقْصَصَ الشَّاةَ وَالْفَرَسَ: اسْتَبَانَ حَمْلَهُمَا، فَهِيَ  
مُقِصٌّ مِنْ خَيْلٍ مَقَاصٍ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. وَالْقِصِصَةُ  
مِنْ الْإِبِلِ: الزَّامِلَةُ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ  
لِضَعْفِهَا. وَالْقَصُّ: رَأْسُ الصَّدْرِ، يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ:  
(سَرَسِيْنَهُ). وَكَذَلِكَ الْقَصَصُ لِلشَّاةِ وَغَيْرِهَا. وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ: (هُوَ الْأَرْزَمُ لَكَ مِنْ شَعِيرَاتٍ قَصِكَ). وَالْقِصَّةُ:  
الْجِصُّ، لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ، وَقَدْ قَصَّصَ دَارَهُ، أَيْ:  
جَصَّصَهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «الْحَائِضُ لَا تَغْتَسِلُ حَتَّى  
تَرَى الْقِصَّةَ الْبَيْضَاءَ»، أَيْ: حَتَّى تُخْرِجَ الْقُطْنَةَ أَوْ  
الْخُرْقَةَ الَّتِي تَحْتَشِي بِهَا كَأَنَّهَا قِصَّةٌ لَا يَخَالُطُهَا صُفْرَةٌ  
وَلَا تَرِيَّةٌ. وَالْقِصَّةُ بِالضَّمِّ: شَعْرُ النَّاصِيَةِ، وَقَالَ يَصِفُ  
فَرَسًا: [الْمُقَارِبَ]

لَهُ قِصَّةٌ فَشَعَّتْ حَاجِبَيْهِ  
وَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلَمِ  
وَرَجُلٌ قُصِّقَصَةٌ بِالضَّمِّ، أَيْ: قَصِيرٌ غَلِيظٌ مَعَ شِدَّةٍ.  
وَجَمْلٌ قُصَاقِصٌ، أَيْ: عَظِيمٌ. وَأَسَدٌ قُصَاقِصٌ  
بِالْفَتْحِ، وَهُوَ نَعْتُ لَهُ فِي صَوْتِهِ. وَحَيَّةٌ قُصَاقِصٌ أَيْضًا،  
وَهُوَ نَعْتُ لَهَا فِي خَبْثِهَا.

■ قَصَعُ: الْقِصَّةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ: قِصَعٌ وَقِصَاعٌ.  
وَالْقُصْعُ: ابْتِلَاحُ جُرْعِ الْمَاءِ أَوْ الْجِرَّةِ. وَقَدْ قَصَعَتْ  
النَّاقَةُ بِجِرَّتِهَا، أَيْ: رَدَّتْهَا إِلَى جَوْفِهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:  
أَيْ: أَخْرَجَتْهَا فَمَلَأَتْ فَاهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: (أَنَّهُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَإِنَهَا لَتَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا)، قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ: قُصْعُ الْجِرَّةِ: شِدَّةُ الْمَضْغِ وَضَمُّ بَعْضِ  
الْأَسْنَانِ عَلَى بَعْضٍ، جَعَلَهُ مِنْ قُصْعِ الْقَمْلَةِ، وَهُوَ أَنْ  
يَهْشِمَهَا وَيَقْتُلَهَا، وَيُقَالُ: قُصْعُ الْمَاءِ عَطْشُهُ، أَيْ:  
أَذْبَهُ وَسَكَنَهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الْبَسِيطُ]  
فَانْصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْصَعِ صَرَائِرَهَا  
وَقَدْ نَشَحْنُ فَلَا رِيٍّ وَلَا هَيْمٍ  
وَقَصَعْتُ الرَّجُلَ قُصْعًا: صَغَّرْتُهُ وَحَقَّرْتُهُ. وَقُصَعْتُ  
هَامَتُهُ، إِذَا ضَرَبْتَهَا بِبُسْطٍ كَفَكَ. وَقُصَعُ اللَّهُ شَبَابَهُ.  
وَعِلَامٌ مَقْصُوعٌ، إِذَا بَقِيَ قِمِيمًا لَا يَشْبُ وَلَا يَزْدَادُ. وَقَدْ  
قُصْعَ قُصَاعَةً، فَهُوَ قُصِيعٌ. وَالْقَاصِعَاءُ: جُحُرٌ مِنْ  
جِحَرَةِ الْيَرَابِيعِ، الَّذِي تَقْصَعُ فِيهِ، أَيْ: تَدْخُلُ،  
وَالْجَمْعُ: قَوَاصِعُ: شَبَهُوا فَاعِلَاءَ بِنَاعِلَةٍ وَجَعَلُوا الْفَى  
التَّائِيثَ بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ. وَالْقُصْعَةُ، مِثَالُ الْهُمَزَةِ: مِثْلُ:  
الْقَاصِعَاءِ.

■ قَصَعَلُ: الْقُصْعَلُ مِثْلُ: الْقُرْزُلِ: اللَّثِيمُ  
■ قَصَفُ: الْقَصْفُ: الْكَسْرُ، يُقَالُ: قَصَفَتِ الرِّيحُ  
السَّفِينَةَ. وَرِيحٌ قَاصِفٌ: شَدِيدَةٌ. وَرَعْدٌ قَاصِفٌ:  
شَدِيدُ الصَّوْتِ، يُقَالُ: قَصَفَ الرَّعْدُ وَغَيْرُهُ قَصِيفًا.  
وَالْقَصِيفُ: هَشِيمُ الشَّجَرِ. وَالنَّقْصُفُ: التَّكْسَرُ.  
وَالْقَصْفُ: الْلُحُو وَاللَّعِبُ، يُقَالُ: إِنَّهَا مَوْلَدَةٌ.  
وَقَصِيفُ الْعُودِ يَقْصِفُ قَصْفًا، بِالتَّحْرِيكِ، فَهُوَ قَصِيفٌ،

وقال: [الكامل]

حيث استفاض ذَكَادُكُ وَقَصِيم

وَالْقَيْصُومُ: نَبْتُ، وقال: [الطويل]

بِلَادُهَا الْقَيْصُومُ وَالشَّيْخُ وَالْغَضَى

■ قَصِمْل: قَضَمَلُهُ، أي: قطعه. والمُقَضِمِلُ: الشديدُ

العَصَا مِنَ الرَّعَاءِ، قال أبو النجم: [الرجز]

وَلَيْسَ بِالْفَيْيَادَةِ الْمُقَضِمِلِ

لَأَنَّ الرَّاعِيَّ إِنَّمَا يُوصَفُ بِلِينِ الْعَصَا.

■ قَضَا: الْأَمْوِيُّ: قَضَيْتُ الشَّيْءَ أَقْضَا قَضَاً: أَكَلْتُهُ.

وَأَقْضَاتُ الرَّجُلَ: أَطْعَمْتُهُ. أبو زيد: يُقَالُ: قَضَيْتُ

الْقَرْبَةَ تَقْضَاً قَضَاً بِالتَّحْرِيكِ: عَفَنْتُ وَتَهَاوَنْتُ؛ وَهِيَ

قَرَبَةٌ قَضِيَّةٌ، وَالثَّوْبُ يَقْضَا مِنْ طَوْلِ النَّدَى وَالطِّيِّ. وَمَا

عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَضَاةٌ بِالضَّمِّ، مِثَالُ قَضْعَةٍ، أَيْ:

عَارٍ، وَنَكَحَ فُلَانٌ فِي قَضَاةٍ. وَفِي عَيْنِهِ قَضَاةٌ، أَيْ:

فَسَادٌ، وَفِي حَسَبِهِ قَضَاةٌ، أَيْ: عَيْبٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الطويل]

تُعَيِّرُنِي سَلَمَى وَلَيْسَ بِقَضَاةٍ

وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى تَفَرَّغْتُ دَارِمَا

وَسَلَمَى: حَيٍّ مِنْ دَارِمٍ.

■ قَضَب: قَضَبَهُ، أَيْ: قَطَعَهُ، قَالَ الْأَعَشَى: [الكامل]

... قَضَبْتُ عِقَالَهَا

وَأَقْضَبْتُهُ: اقْطَعْتُهُ مِنَ الشَّيْءِ. وَأَقْضَابُ الْكَلَامِ:

ارْتِجَالُهُ؛ تَقُولُ: هَذَا شَعْرٌ مُقْضَبٌ، وَكِتَابٌ

مُقْضَبٌ. وَأَنْقَضَبَ الشَّيْءُ: انْقَطَعَ، وَتَقُولُ: أَنْقَضَبَ

الْكُوكَبُ مِنْ مَكَانِهِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [البسيط]

كَأَنَّهُ كُوكَبٌ فِي إِثْرِ عِفْرِيرَةٍ

مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ

وَالْقَضْبَةُ وَالْقَضْبُ: الرَّطْبَةُ، وَهِيَ الْإِسْفِسْتُ

بِالْفَارَسِيَّةِ. وَالْمَوْضِعُ الَّذِي تَنْبَتُ فِيهِ: مَقْضَبَةٌ.

وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقَضِيبٌ، أَيْ: قَطَّاعٌ، وَالْجَمْعُ:

قَوَاضِبٌ وَقُضْبٌ. وَرَجُلٌ قَضَابَةٌ: قَطَّاعٌ لِلْأُمُورِ مُقْتَدِرٌ

عَلَيْهَا. وَالْقَضِيبُ: وَاحِدُ الْقَضْبَانِ، وَهِيَ الْأَغْصَانُ.

أَي: خَوَّارٌ. وَرَجُلٌ قَصِيفٌ: سَرِيعُ الْإِنْكَسَارِ عَنْ  
النَّجْدَةِ. وَالْقَصِيفُ أَيْضًا وَالْقَصْفَةُ: هَدِيرُ الْبَعِيرِ، وَهُوَ  
شَدَّةُ رِغَاثِهِ. وَالْأَقْصَفُ: لُغَةٌ فِي الْأَقْصَمِ، وَهُوَ الَّذِي  
انْكَسَرَتْ ثَنِيَّتُهُ مِنَ النُّصْفِ. وَالْقَصْفَةُ: قِطْعَةٌ رَمَلٍ  
تَقْصِفُ مِنْ مَعْظَمِهِ، حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ، وَالْجَمْعُ:  
قَصَفٌ وَقُضْفَانٌ، مِثْلُ: تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ وَتُمْرَانٍ. وَالْقَصْفَةُ  
أَيْضًا: مِرْقَاةُ الدَّرَجَةِ، مِثْلُ: الْقَصْمَةِ. وَقَصْفَةُ الْقَوْمِ  
أَيْضًا: تَدَاوُعُهُمْ وَازْدِحَامُهُمْ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَا  
وَالنَّبِيُّونَ فَرَاطٌ لِقَاصِفِينَ»، وَذَلِكَ عَلَى بَابِ الْجَنَةِ.  
وَالْإِنْقِصَافُ: الْإِنْدِفَاعُ، يُقَالُ: انْقَصَفُوا عَنْهُ، إِذَا  
تَرَكَوهُ وَمَرُّوا.

■ قِصَل: الْقِصَلُ: الْقَطْعُ. وَسَيْفٌ مِقْصَلٌ وَقِصَالٌ،  
أَيْ: قَطَّاعٌ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْقَصِيلُ. وَقِصَلْتُ الدَّابَّةَ:  
عَلَفْتُهَا الْقَصِيلَ. أَبُو عَمْرٍو: الْقِصَلُ بِالْكَسْرِ: الضَّعِيفُ  
الْفَسَلُ، وَأَنْشَدَ: [الرجز]

لَيْسَ بِقِصَلٍ حَلِيسٍ جَلَسَمٌ

عِنْدَ الْبَيْوتِ رَاشِينَ مَقَمٌ

وَالْقِصَالَةُ: مَا يُعْزَلُ مِنَ الْبَرِّ إِذَا تُقِي ثُمَّ يُدَاسُ الثَّانِيَةُ.

وَالْقِصَلُ فِي الطَّعَامِ مِثْلُ: الزَّوَانِ، وَقَالَ: [الرجز]

قَدْ غُرِبِلْتُ وَكُرِبِلْتُ مِنَ الْقِصَلِ

وَالْقِصَالَةُ مِنَ الْإِبِلِ، نَحْوُ الصَّرْمَةِ.

■ قِصَمٌ: قَضَيْتُ الشَّيْءَ قِصْمًا، إِذَا كَسَرْتَهُ حَتَّى يَبِينُ،  
تَقُولُ: قِصَمُهُ فَأَنْقِصِمُ وَتَقْصِمُ. وَرَجُلٌ أَقْصَمُ الثَّنِيَّةِ،  
إِذَا كَانَ مِنْكَسِرُهَا مِنَ النُّصْفِ، بَيْنَ الْقِصَمِ، يُقَالُ:  
جَاءَ تَكْمُ الْقِصْمَاءِ، يُذْهَبُ بِهِ إِلَى تَأْنِيثِ الثَّنِيَّةِ، قَالَ ابْنُ  
دَرِيدٍ: الْقِصْمَاءُ مِنَ الْمَعَزِ الْمَكْسُورَةِ الْقَرْنِ الْخَارِجِ،  
وَالْعِصْبَاءُ: الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ الدَّخِلِ، وَهُوَ الْمَشَاشُ.  
وَالْقِصْمَةُ بِكَسْرِ الْقَافِ الْكِسْرَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ:  
«اسْتَغْنَوْا وَلَوْ عَنْ قِصْمَةِ السَّوَاكِ». وَالْقِصْمَةُ بِالْفَتْحِ:  
مِرْقَاةُ الدَّرَجَةِ، مِثْلُ: الْقَصْفَةِ. وَرَجُلٌ قِصَمٌ: سَرِيعُ  
الْإِنْكَسَارِ. وَقِصَمٌ مِثَالُ قُصَمٍ: يَحْطِمُ مَا لَقِيَ  
وَالْقِصِيمَةُ: رَمْلَةٌ تُنْبَتُ الْغَضَى؛ وَالْجَمْعُ: قِصِيمٌ،

وَقَضَبَهُ قَضَبًا: ضربه بالقضيب. وَقَضَبْتُ الْكَرْمَ  
تَقْضِيًا، إِذَا قَطَعْتَ أَغْصَانَهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ. وَقَضَابَةٌ  
الشَّجَرِ: مَا يَتَسَاقَطُ مِنْ أَطْرَافِ عِيدَانِهَا إِذَا قُضِبَتْ.  
وَالْقَضِيبُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تُرَضَّ. وَقَضَبْتُ الدَّابَّةَ  
وَأَقْضَيْتُهَا، إِذَا رَكَبْتُهَا قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ:  
كُلُّ مَنْ كَلَّفْتَهُ عَمَلًا قَبْلَ أَنْ يُحْسِنَهُ فَهُوَ مُقْتَضَبٌ فِيهِ.  
وَقَضِيبُ الْحِمَارِ وَغَيْرِهِ.

■ قَضَضَ: انْقَضَّ الْحَائِطُ، أَيْ: سَقَطَ. وَانْقَضَّ  
الطَّائِرُ: هَوَى فِي طَيْرَانِهِ، وَمِنْهُ انْقِضَاضُ الْكَوَاكِبِ،  
وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْهُ تَفَعَّلَ إِلَّا مُبْدَلًا: قَالُوا: تَقَضَّى،  
فَاسْتَقْلَوْا ثَلَاثَ ضَادَاتٍ فَأَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَاهُنَّ يَاءً، كَمَا  
قَالُوا: تَقَلَّى مِنَ الظَّنِّ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ  
وَقَضَضْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ، فَانْقَضَّتْ عَلَيْهِمُ.  
وَالْقَضَضُ: الْحَصَى الصَّغَارُ، يُقَالُ مِنْهُ: قَضَّ  
الطَّعَامُ يَقْضُ بِالْفَتْحِ، فَهُوَ طَعَامٌ قَضِضٌ. وَقَدْ قَضِضْتُ  
مِنْهُ أَيْضًا: إِذَا أَكَلْتَهُ وَوَقَعَ بَيْنَ أَضْرَاسِكَ حَصَى.  
وَالْقِضَّةُ بِالْكَسْرِ: عُذْرَةُ الْجَارِيَةِ. وَالْقِضَّةُ أَيْضًا: أَرْضُ  
ذَاتِ حَصَى، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ دَلْوًا:

قَدْ وَقَعَتْ فِي قِضَّةٍ مِنْ شَرَجٍ  
ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ: شِدْقِ الْعِلْجِ  
وَأَقْضُ الرَّجْلُ مُضْجَعُهُ، وَأَقْضُ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ، أَيْ:  
تَتَرَبَّ وَخَشَنَ. وَأَقْضُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ، يَتَعَدَّى وَلَا  
يَتَعَدَّى. وَاسْتَقْضُ مُضْجَعَهُ، أَيْ: وَجَدَهُ خَشَنًا. وَدَرَجُ  
قَضَاءٍ، أَيْ: خَشَنَةُ الْمَسِّ لَمْ تَنْسَحِقْ بَعْدُ، وَيُقَالُ:  
أَقْضُ فَلَانًا، إِذَا تَبَعَ الْمَطَامِعَ الدَّنِيَّةَ. وَجَاءَ وَأَقْضَهُمْ  
بِقَضِيضِهِمْ، أَيْ: جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ، قَالَ الشَّمَاخُ:  
[الطويل]

أَتَنَنْتِي سُلَيْمٌ قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا  
تَمَسَّحُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَالِهَا  
وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى نِيَةِ الْمَصْدَرِ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُعْرِبُهُ  
وَيَجْعَلُهُ مُجْرِي: كُلِّهِمْ. وَأَقْضُ الْجَارِيَةَ: افْتَرَعَهَا.

وَقَضَضْتُ اللَّوْلُؤَةَ أَقْضَاهَا بِالضَّمِّ: ثَقَبْتُهَا.  
وَالْقَضْضَةُ: صَوْتُ كَسْرِ الْعِظَامِ.  
وَأَسَدٌ قَضْقَاضٌ: يُقَضِّقُضُ فَرِيستَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
كَمْ جَاوَزْتَ مِنْ حَيَّةٍ نَضْضَاضٍ  
وَأَسَدٍ فِي غِيْلِهِ قَضْقَاضٍ  
وَكَذَلِكَ: أَسَدٌ قَضْقَاضٌ.

■ قَضَعَ: قَضَاعَةٌ: أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ قَضَاعَةٌ بَنُ  
مَالِكِ بْنِ جَمْرِ بْنِ سَبَأٍ، وَتَزَعَمَ نُسَابُ مَضَرٍ أَنَّهُ  
قَضَاعَةٌ بَنُ مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ. وَالْقَضَاعَةُ: كَلْبَةُ الْمَاءِ.  
وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ.

■ قَضَفَ: الْقَضْفُ: الدَّقَّةُ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:  
[المنسرح]

بَيْنَ شُكُولِ النِّسَاءِ خِلَقَتُهَا  
قَضْدٌ فَلَا جَبَلَةٌ وَلَا قَضْفُ  
وَقَدْ قَضَفَ بِالضَّمِّ قَضَاعَةً، فَهُوَ قَضِيفٌ، أَيْ: نَحِيفٌ،  
وَالْجَمْعُ: قِضَافٌ.

■ قَضَمَ: الْقَضْمُ: الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ، يُقَالُ:  
قَضَمَتِ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا بِالْكَسْرِ تَقْضِمُهُ قَضْمًا. وَمَا ذَكَتْ  
قَضَامًا، أَيْ: شَيْئًا، الْأَصْمَعِيُّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي طَرْفَةَ  
قَالَ: قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى ابْنِ عَمٍّ لَهُ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ هَذِهِ  
بِلَادُ مَقْضَمٍ، وَلَيْسَتْ بِبِلَادِ مَخْضَمٍ. وَالْخَضْمُ: أَكْلُ  
بِجْمِيعِ الْقَمِّ. وَالْقَضْمُ دُونَ ذَلِكَ، وَقَوْلُهُمْ: يَبْلُغُ  
الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ، أَيْ: أَنَّ الشَّبْعَةَ قَدْ تَبْلُغُ بِالْأَكْلِ  
بِأَطْرَافِ الْقَمِّ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْغَايَةَ الْبَعِيدَةَ قَدْ تُدْرِكُ  
بِالرَّفَقِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَبْلُغُ بِأَخْلَاقِ الشَّيَابِ جَدِيدَهَا  
وَبِالْقَضْمِ حَتَّى تُدْرِكَ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ  
وَالْقَضْمُ بِالتَّحْرِيكِ: جَمْعُ قَضِيمٍ، وَهُوَ الْجِلْدُ الْأَبْيَضُ  
يَكْتُبُ فِيهِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:  
[الطويل]

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّائِسَاتِ ذُبُولَهَا  
عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقَتُهُ الصَّوَانُحُ



وَالْقَضِيمُ : شعير الدابة . وقد أَقْضَمْتُهَا ، أي : عَلَفْتُهَا  
الْقَضِيمُ . وَالْقَضِيمُ ، بكسر الصاد : السيف الذي طال  
عليه الدهر فتكسّر حده . وفي مضاربه قَضِمَ  
بالتحريك ، أي : تكسّر .

■ قَضَى : الْقَضَاءُ : الحكم ، وأصله قَضَائِي لِأَنَّهُ مِنْ  
قَضَيْتُ ، إِلَّا أَنَّ الْيَاءَ لَمَّا جَاءَتْ بَعْدَ الْأَلْفِ هَمَزَتْ ،  
وَالْجَمْعُ : الْأَقْضِيَّةُ . وَالْقَضِيَّةُ مثله ، وَالْجَمْعُ : الْقَضَايَا  
عَلَى قَعَالَى ، وَأصله قَعَائِلُ . وَقَضَى ، أي : حَكَمَ ،  
ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾

[الإسراء: ٢٣] ، وقد يكون بمعنى الفراغ ، تقول : قَضَيْتُ  
حاجتي . وضربه فَقَضَى عليه ، أي : قَتَلَهُ ، كأنه فرغ  
منه . وَسَمَّ قَاضٍ ، أي : قَاتِلٌ . وَقَضَى نَحْبَهُ قَضَاءً ،  
أي : مَاتَ . وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْأَدَاءِ وَالْإِنْهَاءِ ، تقول :  
قَضَيْتُ دَيْنِي ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي  
إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ ﴾ [الإسراء: ٤] . وقوله تعالى :  
﴿ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ ﴾ [الحجر: ٦٦] ، أي : أنهيناه

إليه وأبلغناه ذلك ، وقال الفراء في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ  
أَقْضُوا إِلَيْكُمْ ﴾ [يونس: ٧١] ، يعني : امضوا إلي ، كما  
يقال : قَضَى فُلَانٌ ، أي : مَاتَ وَمَضَى . وقد يكون  
بمعنى الصنع والتقدير ، قال أبو ذؤيب : [الكامل]

وعليهما مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا

داوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغَ تُبِعُ  
يقال : قَضَاهُ ، أي : صنعه وقَدَّرَهُ ، ومنه قوله تعالى :

﴿ فَفَضَّلْنَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ [فصلت: ١٢] . ومنه

القضاء والقدر ، ويقال : اسْتَقْضَى فُلَانٌ ، أي : صَيَّرَ  
قَاضِيًا . وَقَضَى الْأَمِيرُ قَاضِيًا ، كما تقول : أَمْرًا أَمِيرًا  
وَانْقَضَى الشَّيْءُ وَتَقَضَّى بِمَعْنَى . وَاقْتَضَى دَيْنَهُ وَتَقَاضَاهُ

بِمَعْنَى . وَقَضُوا بَيْنَهُمْ مَنَآيَا ، بالتشديد ، أي : أنفذوها .

وَقَضَى اللَّبَانَةُ أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ ، وَقَضَاهَا بِالتَّخْفِيفِ ،  
بِمَعْنَى . وَالْقَضَاءُ مِنَ الدَّرُوعِ : الْمُحْكَمَةُ ، ويقال :

الصُّلْبَةُ ، قال النابغة : [الطويل]

وَنَسَجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ

تَقْضِي الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ  
وَالْقِضَةُ مخففة : نبت ينبت في السهل ، وهي  
منقوصة ، قال أبو عبيد : هي من الحَمْضِ وَالْهَاءِ  
عَوْضٌ . وَقِضَةُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ تَخْلَاقِ  
اللَّيْمِ ، ويجمع على قِضَاتٍ وَقِضِينَ .

■ قَطَا ، قَطَى : الْقَطَا : جمع قَطَاةٍ ، وَقَطَوَاتٌ ، قال  
الكسائي : وربما قالوا : قَطِيَّاتٌ ، وَلَهَيَّاتٌ ، في جمع  
لَهَاةِ الْإِنْسَانِ ؛ لِأَنَّهُ فَعَلَتْ مِنْهُمَا لَيْسَ بِكَثِيرٍ ، فيجعلون  
الْأَلْفَ الَّتِي أَصْلُهَا وَآوِيَاءُ لَقَلَّتْهَا فِي الْفِعْلِ ، قال : ولا  
يقولون في غَزَوَاتٍ : غَزَيَّاتٌ ؛ لِأَنَّهُ غَزَوْتُ أَغَزَوْتُ كَثِيرٌ  
مَعْرُوفٌ فِي الْكَلَامِ ، وفي المثل : (لَيْسَ قَطَا مِثْلَ  
قُطَيٍّ) ، أي : لَيْسَ الْأَكْبَارُ كَالْأَصَاغِرِ . وَرِيَاضُ الْقَطَا :

مَوْضِعٌ ، وقال : [المتقارب]

فَمَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْقَطَا

أَلَتْ بِهَا عَارِضٌ مُنْطَرُ  
وَالْقَطَاةُ : مَقْعِدُ الرِّدْفِ ، وهو الرديف ، قال امرؤ  
القيس : [الطويل]

كَأَنَّ مَكَانَ الرِّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ

يصفه بإشراف الْقَطَاةِ . وَالرَّأُلُ : فَرَخُ النِّعَامِ . وَالْقَطُوطُ :  
مُقَارِبَةُ الْخَطُوطِ مَعَ النَّشَاطِ ، يقال منه : قَطَا فِي مَشِيَّتِهِ  
يَقْطُو ، وَأَقْطَوَطَى مثله ، فهو قَطَوَانٌ بِالتَّحْرِيكِ  
وَقَطَوَطَى أَيْضًا عَلَى فَعْوَعَلٍ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ  
فَعَوَلَى ، وفيه فَعْوَعَلٌ مِثْلُ : عَثَوَلٍ . وَكِسَاءُ قَطَوَانِي .  
وَقَطَوَانٌ : مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ .

■ قُطْبٌ : قُطْبُ الرَّحَى فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : قُطْبٌ وَقُطْبٌ  
وَقُطْبٌ . وَالْقُطْبُ : كَوْكَبٌ بَيْنَ الْجَدِيِّ وَالْفِرْقَدِينَ  
يَدُورُ عَلَيْهِ الْفَلَكَ . وَفُلَانٌ قُطْبٌ بَنِي فُلَانٍ ، أي :  
سَيِّدُهُمُ الَّذِي يَدُورُ عَلَيْهِ أَمْرُهُمْ . وَصَاحِبُ الْجَيْشِ  
قُطْبٌ رَحَى الْحَرْبِ . وَالْقُطْبَةُ : نَصْلُ الْهَدَفِ .

وَهَرِمُ بن قُطْبَةَ الْفَرَارِيِّ: الذي نافر إليه عامر بن  
الطُّفَيْل وَعَلَقْمَةُ بن عَلَاثَةَ. وتقول: جاء القوم قاطبةً،  
أي: جميعاً؛ وهو اسم يدل على العموم. ابن

الأعرابي: القُطْبِيَّةُ: ألبان الإبل والغنم يُخلطان.  
وَقُطْبُ الشَّرَابِ وَأَقْطَبُهُ بمعنى، أي: مزجه؛ والاسم:  
القُطَابُ.  
وَالْقُطْبُ أيضاً: القطع، ومنه قُطَابُ الْجَنِّبِ.

وَالْقُطْبُ: أن تُدخل إحدى عُرْوَتَي الْجُوالِقِ في  
الأخرى ثم تشيها مرةً أخرى، فإن لم تشها فهو السُّلْقُ،  
قال الراجز:

وَحَوْقِل سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَكْتُ  
يقول قُطْبًا وَنِعِمًّا إِنْ سَلَقْتُ  
وتقول أيضاً: قُطَبَ بين عينيه، أي: جمع، فهو رجلٌ  
قُطُوبٌ. وَقُطَبَ وَجْهَهُ تَقْطِيًا، أي: عيس.  
■ قطر: القَطَرُ: المطرُ. والقَطَرُ: جمع قَطْرَةٍ، وقد قَطَرَ  
الماءَ وغيره يَقْطُرُ قَطْرًا، وقَطْرَتُهُ أنا، يتعدى ولا

يتعدى. وقَطَرَانُ الماءِ بالتحريك. وأما الهِئَاءُ فهو  
القَطِرَانُ بكسر الطاء، تقول منه: قَطَرْتُ البعيرَ: طَلَيْتُهُ  
بِالقَطِرَانِ، قال الشاعر: [الطويل]

أَتَقَطَّلُنِي وَقَدْ شَغَفْتُ قُوَادِمَا  
كما قَطَرَ المَهْئُوءَةُ الرجلُ الطالِي  
والبعيرَ مَقْطُورًا، وربما قالوا: مَقْطَرُنَ بالنون، كأنهم  
رَدُّوهُ إلى الأصل، وهو القَطِرَانُ. وأَقَطَرَ الشيءَ، أي:  
حانَ له أن يَقْطُرَ. وقَطَرَ في الأرض قُطُورًا: ذَهَبَ.  
والبعيرُ القاطرُ: الذي لا يزال يَقْطُرُ بَوْلُهُ. والقَطَرُ  
بالضم: الناحية والجانب، والجمع: الأَقْطَارُ.  
وَالْقَطَرُ والقَطْرُ، مثل: عُسْرٍ وعُسْرٍ: العود الذي يُتَبَخَّرُ

به، قال الشاعر: [المتقارب]

كَأَنَّ المُدَامَ وَصَوَّبَ العَمَامَ  
وريحَ الخُزَامَى وَنَشَرَ الشُّطْرَ  
وَالْمِقْطَرَةُ: المِجْمَرَةُ، وأنشد أبو عبيدٍ للمرقش  
الأصغر: [البسيط المجزوء]

فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهَا مِقْطَرَةٌ  
فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدٌّ وَحَمِيمٌ  
أي: ماءٌ حَارٌّ تُحَمِّمُ بِهِ.

وَالْمِقْطَرَةُ أيضاً: الفَلَقُ، وهي خَشَبَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ تُدْخَلُ  
فِيهَا أَرْجُلُ المَحْبُوسِينَ. والقَطْرُ بالكسر: النَّحَاسُ،  
ومنه قوله تعالى: ﴿عَيْنَ الْقَظِيرِ﴾ [سبا: ١٢]. والقَطْرُ

أيضاً: ضربٌ من البرود، يقال لها: القِطْرِيَّةُ. والقِطَارُ  
أيضاً: قِطَارُ الإِبِلِ، قال أبو النجم: [الرجز]

وَانْحَتَّ مِنْ حَرْشَاءٍ فَلَجَ خَزْدُكُ  
وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قِطَارًا كُنْثُلُهُ  
والجمع: قُطُرٌ وقُطَرَاتٌ. والقُطَارَةُ بالضم: مَاقِطَرَمَنَ  
الحُبِّ ونحوه. وتَقَاطَرُ القومُ: جاءوا أَرْسَالًا، وهو

مَأْخُوذٌ مِنْ قِطَارِ الإِبِلِ. والتَقَطَرُ: لغةٌ فِي التَّقَطُّرِ، وهو  
التَّهَيُّؤُ لِلْقِتَالِ. وطعنه فَقَطَرُهُ تَقْطِيرًا، أي: ألقاه على  
أحد قُطْرَيْهِ، وهما جانباها، فَتَقَطَّرَ، أي: سقط، قال

الهُذَلِيُّ: [البسيط]

مُجْدَلًا يَتَسَقَّى جِلْدُهُ دَمَهُ  
كما تَقْطُرُ جَذْعُ الدَّوْمَةِ القُطْلُ  
ويروى: يَتَكَسَّى جِلْدُهُ، والقُطْلُ: المَقْطُوعُ. وتَقْطِيرُ  
الشيءِ: إِسَالَتُهُ قَطْرَةً قَطْرَةً. وتَقْطِيرُ الإِبِلِ، من

القِطَارِ. وفي المثل: (التَّفَاضُ يَقْطُرُ الْجَلَبَ)، أي: إذا  
أَتَفَضَ القومُ - أي: فَنِيَ زَادُهُمْ - قَطَرُوا الإِبِلَ فَجَلَبُوهَا  
لِلْبَيْعِ قِطَارًا قِطَارًا، قال أبو عبيد: أَقْطَارُ النَّبْتِ  
أَقْطِيرَارًا: تَهْيَأُ لِلْيَبْسِ. وقَطَرِي بن الفُجَّاءَةِ المَازِنِيُّ،

زعم بعضهم أن أصل الاسم مأخوذ من قَطَرِي النَّعَالِ.  
وَالْقَنْطَرَةُ: الجِسرُ. والقِنْطَرُ، بالكسر: الدَاهِيَةُ، قال

الشاعر: [الكامل]

إِنَّ العَرِيفَ يُجِنُّ ذَاتَ القِنْطَرِ

الغريفُ: الأَجَمَةُ. والقِنْطَارُ: مِيعَارٌ، ويروى عن

مُعَاذِ بن جَبَلٍ رضي الله عنه أنه قال: (هو أَلْفٌ وَمِائَتَانِ

أَوْقِيَّةً)، ويقال: هو مِائَةٌ وَعِشْرُونَ رِطْلًا، ويقال: مِلءُ

مَسْكِ الثَّوْرِ ذَهَبًا، ويقال غير ذلك، والله أعلم، ومنه

قولهم: قَنَاطِيرُ مُقَنْطَرَةٌ.

■ قَطْرَب: الْقَطْرُبُ: طائر، وَقَطْرُبُ: لقب محمد بن المُسْتَنِير النُّحَوِيِّ.

■ قَطْرِبِل: قَطْرِبُلُ، بالضم وتشديد الباء: موضع بالعراق.

■ قَطَط: قَطَطْتُ الشَّيْءَ أَقْطُهُ، إِذَا قَطَعْتَهُ عَرَضًا. ومنه قَطُ الْقَلَمِ. وَالْمِقْطَةُ: مَا يَقْطُ عَلَيْهِ الْقَلَمُ. وَالْقَطَاطُ:

الْخِرَاطُ الَّذِي يَعْمَلُ الْحَقَّاقُ، قَالَ الْخَلِيلُ: الْقَطُّ: فَضْلُ الشَّيْءِ عَرَضًا، وَفِي الْحَدِيثِ: (كَانَ عَلَيَّ رِضَى اللَّهِ

عَنْهُ إِذَا اعْتَلَى قَدْ، وَإِذَا اعْتَرَضَ قَطٌ). وَقَطُّ مَعْنَاهَا الزَّمَانُ، يُقَالُ: مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: كَانَتْ

قَطَطُ، فَلَمَّا سَكَنَ الْحَرْفُ الثَّانِي لِلإِدْغَامِ جَعَلَ الْآخِرَ مَتَحَرِّكًا إِلَى إِعْرَابِهِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَطُّ، يُتَّبِعُ الضَّمَّةَ

الضَّمَّةَ، مِثْلُ: مُدُّ يَا هَذَا؛ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَطُّ مَخْفَفَةً، يَجْعَلُهُ أَدَاةً ثُمَّ يَبْنِيهِ عَلَى أَصْلِهِ وَيَضُمُّ آخِرَهُ

بِالضَّمَّةِ الَّتِي فِي الْمَشْدَدَةِ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ يُتَّبِعُ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ فِي الْمَخْفَفَةِ أَيْضًا وَيَقُولُ: قَطُّ، كَقَوْلِهِمْ: لَمْ أَرَهُ

مُدُّ يَوْمَانِ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ، هَذَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الدَّهْرِ، فَمَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى حَسَبٍ وَهُوَ الْإِكْتِفَاءُ، فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ

سَاكِنَةٌ الطَّاءُ، تَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطُّ. فَإِذَا أَضْفَتَ قُلْتَ قَطُّكَ هَذَا الشَّيْءَ، أَيْ: حَسْبُكَ، وَقَطْنِي

وَقَطْنِي وَقَطُّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي

مَهْلًا زَوِيدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي

وإنَّما دخلت النون ليسلم السكون الذي بني الاسم عليه. وهذه النون لا تدخل الأسماء، وإنَّما تدخل

الفعل الماضي إذا دخلته ياء المتكلم، كقولك: ضَرَبَنِي وَكَلَّمَنِي؛ لتسلم الفتحة التي بُنِيَ الفعل عليها؛

ولتكون وقاية للفعل من الجرِّ؛ وإنَّما أدخلوها في أسماءٍ مخصوصةٍ نحو: قَطْنِي وَقَدْنِي وَعَنِّي وَمَنِّي،

وَلَدْنِي، لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا؛ فَلَوْ كَانَتْ النون من أصل الكلمة لقالوا: قَطْنُكَ، وهذا غير معلوم، ويقال:

قَطَاطٌ، مِثْلُ: قَطَامٌ، أَيْ: حَسْبِي، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبٍ: [الوافر]

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَتَلْتُ سَرَائِهِمْ كَانَتْ قَطَاطٌ

وَقَطُّ السَّعَرِ يَقْطُ بِالْكَسْرِ قَطًا وَقُطُوطًا، أَيْ: غَلَا، يُقَالُ: وَرَدْنَا أَرْضًا قَاطًا سِعْرُهَا، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

[الرجز]

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ

ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بُغْدَ الْمُسْتَأَرِّ

وَحَاجَةَ الْحَيِّ وَقَطُّ الْأَسْعَارِ

وَجَعَدُ قَطَطُ، أَيْ: شَدِيدُ الْجُعُودَةِ. وَقَدْ قَطَطَ شَعْرُهُ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ بِإِظْهَارِ

التَّضْعِيفِ. وَرَجُلٌ قَطُّ الشَّعْرِ وَقَطَطَ الشَّعْرَ بِمَعْنَى: وَالْقِطُّ: الضَّيُونُ، وَالْجَمْعُ: قِطَاطٌ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

[المقارب]

أَكَلْتُ الْقِطَاطَ فَأَفْنَيْتُهَا

فَهَلْ فِي الْخَنَائِصِ مِنْ مَغْمَزٍ

وَالْقِطَّةُ: السُّتُورَةُ. وَالْقِطُّ: الْكِتَابُ، وَالصِّكُّ بِالْجَائِزَةِ، قَالَ الْأَعَشَى: [الطويل]

وَلَا الْمَلِكُ النِّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيْتُهُ

بِغَبْطَتِهِ يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفُوقُ

ومنه قوله تعالى: ﴿يَحْمِلُ لَنَا قِطْنَاقِلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾ [ص: ١٦]، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْقِطْقِطُ بِالْكَسْرِ: أَصْغَرُ الْمَطَرِ،

يُقَالُ: قَطَّقَتِ السَّمَاءُ فِيهِ مَقْطِطَةً؛ ثُمَّ الرَّذَاذُ وَهُوَ فَوْقَ الْقِطْقِطِ، ثُمَّ الطَّشُّ وَهُوَ فَوْقَ الرَّذَاذِ، ثُمَّ الْبَغْشُ

وَهُوَ فَوْقَ الطَّشِّ، ثُمَّ الْغَبِيَّةُ وَهِيَ فَوْقَ الْبَغْشَةِ، وَكَذَلِكَ الْحَلْبَةُ وَالشَّجْدَةُ وَالْحَفْشَةُ وَالْحَشْكَةُ مِثْلُ: الْغَبِيَّةِ.

وَالْقُطْقُطَانَةُ بِالضَّمِّ: اسْمُ مَوْضِعٍ.

■ قَطَعَ: قَطَعْتُ الشَّيْءَ قِطْعًا. وَقَطَعْتُ النَّهْرَ قُطُوعًا: عَبَرْتَهُ. وَقَطَعَ مَاءَ الرِّكْيَةِ قُطُوعًا وَقِطَاعًا، أَيْ: انْقَطَعَ

وَذَهَبَ. وَقَطَعَتِ الطَّيْرُ قُطُوعًا وَقِطَاعًا: خَرَجَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرْدِ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ، فِيهِ قَوَاطِعُ ذَوَاهِبُ أَوْ

رواجع. وقَطَعَ رَجَمَهُ قَطِيعَةً، فهو رجلٌ قُطِعَ وقُطِعَةً، مثال: هُمَزَةٌ، ويقال: رَجِمَ قَطْعَاءَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، إِذَا لَمْ تُوَصَّلْ، وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَيَقَطَّعَنَّ﴾ [الحج: ١٥] قالوا: لَيَخْتَنقُ؛ لأنَّ المختنقَ يمدُّ السَّبَبَ إلى السَّقْفِ ثمَّ يَقْطَعُ نفسه من الأرضِ حتَّى يَخْتَنقَ، يقال منه: قُطِعَ الرَّجُلُ. وقُطِعَتِ الشَّيْءُ فَاثْقَطَ. وفلانٌ مُنْقَطِعُ القَرِينِ في سَخَاءٍ أو غيرِهِ. ومُنْقَطِعُ الرَّمْلِ: حَيْثُ يَنْقَطِعُ وَلَا رَمْلَ خَلْفِهِ. ومَقَاطِعُ الْأَوْدِيَةِ: مَآخِرُهَا. ومَقَاطِعُ الْأَنْهَارِ: حَيْثُ يُعْبَرُ فِيهِ. وَالْأَقْطُوعةُ: علامةٌ تَبْعُثُهَا الْمَرْأَةُ إِلَى أُخْرَى لِلصَّرِيمَةِ وَالْهَجْرَانِ. وَلَبِنٌ قَاطِعٌ، أَي: حَامِضٌ. وَالْأَقْطُعُ: الْمُقْطُوعُ الْيَدِ. وَالْجَمْعُ: قُطْعَانٌ مِثْلُ: أَسْوَدَ وَسُودَانِ. وَالْقُطْعَةُ بِالتَّحْرِيكِ: مَوْضِعُ الْقَطْعِ، يُقَالُ: ضَرَبَهُ بِقُطْعَتِهِ، وَكَذَلِكَ الْقُطْعَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ: الصَّلْعةُ بِالضَّمِّ، وَالصَّلْعةُ، وَالْقُطْعَةُ أَيْضًا: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ مَفْرُوزَةً، وَحَكَى عَنْ أَعْرَابِي أَنَّهُ قَالَ: وَرِثْتُ مِنْ أَبِي قُطْعَةً، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَصَابَ النَّاسَ قُطْعٌ وَقُطْعَةٌ، إِذَا انْقَطَعَ مَاءُ بَثْرِهِمْ فِي الْعَيْظِ. وَأَصَابَهُ قُطْعٌ، أَي: بُهِرَ، وَهُوَ التَّنَسُّ الْعَالِي مِنَ السَّمَنِ وَغَيْرِهِ. وَالْقُطِيعَاءُ، مِثْلُ: الْغُبَيْرَاءِ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، وَهُوَ الشَّهْرِيْزُ. وَالْقِطْعُ بِالْكَسْرِ: ظُلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [هود: ٨١] قَالَ الْأَخْفَشُ: بِسَوَادٍ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الخفيف] ----

افْتَحِ الْبَابَ وَانظُرِي فِي النُّجُومِ  
كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعٍ لَّيْلِ بَهِيمٍ  
وَالْقِطْعُ أَيْضًا: طَنْفَسَةٌ يَجْعَلُهَا الرَّكَّابُ تَحْتَهُ، تَعْطِي كَتْفِي الْبَعِيرِ، قَالَ: [الوافر]

أَتَشْكُ الْعَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا  
تَكْشِفُ عَنْ مَنَاكِبِهَا الْقُطُوعُ  
وَالْقِطْعُ أَيْضًا: نَصْلٌ قَصِيرٌ عَرِيضُ السَّهْمِ، وَالْجَمْعُ: أَقْطَعٌ وَأَقْطَاعٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: [الكامل]

وَتَمِيْمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ  
فِي كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ  
وَالْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ: الطَّائِفَةُ مِنْهُ، وَيُقَالُ: الصَّوْمُ مَقْطُوعَةٌ لِلنِّكَاحِ. وَالْمَقْطُوعُ بِالْكَسْرِ: مَا يُقْطَعُ بِهِ الشَّيْءُ. وَالْمَقْطُوعَاتُ مِنَ الثِّيَابِ: شِبْهُ الْجُبَابِ وَنَحْوِهَا، مِنْ الْخَزِّ وَغَيْرِهِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَقْطَعَاتُ الثِّيَابِ وَالشُّعْرُ: قُصَارُهَا؛ وَيُقَالُ لِلارْتِبِ: الْمَقْطُوعَةُ الْأَسْحَارُ، وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي بَابِ الرَّاءِ <sup>(١)</sup>. وَقُطِعَ الْفَرَسُ الْخَيْلَ تَقْطِيعًا، أَي: خَلَفَهَا وَمَضَى. وَيُقَالُ: جَاءَتِ الْخَيْلُ مَقْطُوعَاتٍ، أَي: سَرَاعًا بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ. وَالْقِطَاعُ وَالْقِطَاعُ: الْجَرَامُ. وَالْقَطِيعُ: الطَّائِفَةُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، وَالْجَمْعُ: أَقَاطِيعُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا لِقَطِيعًا، وَقَدْ قَالُوا: أَقْطَاعٌ، مِثْلُ: شَرِيفٌ وَأَشْرَافٍ، وَقَدْ قَالُوا قُطْعَانُ الْبَقَرِ، مِثْلُ: جَرِيْبٌ وَجَرِيَانِ. وَالْقَطِيعُ: السَّوْطُ. قَالَ الْأَعَشِيُّ:

[الطويل]

[أَتَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءَ فِي جَنْبٍ مُؤَقِّهَا]  
تَرَاقِبُ كَفِّي وَالْقَطِيعُ الْمُحَرَّمَا  
وَفَلَانٌ قَطِيعُ الْقِيَامِ: إِذَا وَصَفَ بِالضَّعْفِ أَوِ السَّمَنِ. وَالْقَطِيعَةُ: الْهَجْرَانُ. وَالْقِطَاعَةُ بِالضَّمِّ: مَا سَقَطَ عَنِ الْقِطْعِ. وَقُطِعَ بَفْلَانٍ فَهُوَ مَقْطُوعٌ بِهِ. وَانْقَطَعَ بِهِ فَهُوَ مُنْقَطِعٌ بِهِ: إِذَا عَجَزَ عَنْ سَفَرِهِ مِنْ نَفَقَةٍ ذَهَبَتْ، أَوْ قَامَتْ عَلَيْهِ رَاحِلَتُهُ، أَوْ أَتَاهُ أَمْرٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَتَحَرَّكَ مَعَهُ. وَمُنْقَطِعٌ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا: حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ طَرَفُهُ، نَحْوُ: مُنْقَطِعِ الْوَادِي وَالرَّمْلِ وَالطَّرِيقِ. وَانْقَطَعَ الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ. وَقُطِعَتِ الشَّيْءُ، شُدَّدَ لِلْكَثْرَةِ، فَتَقَطَّعَ. وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ، أَي: تَقَسَّمُوهُ. وَتَقَطَّعُ الشُّعْرُ: وَزْنُهُ بِأَجْزَاءِ الْعُرُوضِ. وَالتَّقْطِيعُ: مَغْصٌ فِي الْبَطْنِ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ. وَأَقْطَعْتُهُ قُضْبَانًا مِنَ الْكَرَمِ، أَي: أَذْنَتُ لَهُ فِي قِطْعِهَا. وَهَذَا الثَّوْبُ يَفْطِمُكَ قَمِيصًا. وَأَقْطَعْتُهُ قَطِيعَةً، أَي: طَائِفَةً مِنْ أَرْضِ الْخِرَاجِ. وَأَقْطَعَ

قَطَفَ، وقد قَطَفَهُ يَقْطِفُهُ، أي: خَدَشَهُ، وأنشد لحاتم:  
[الطويل]

سِلَاحُكَ مَرْقِيٌّ فَلَا أَنْتَ ضَائِرٌ

عَدَوًا وَلَكِنْ وَجْهٌ مَوْلَاكَ تَقْطِفُ

والقَطْفُ: نَبَاتٌ رَخِصٌ عَرِيضُ الْوَرَقِ، الْوَاحِدَةُ: قَطْفَةٌ، يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ: (سَرَنُكَ). والقَطِيفُ: اسْمُ مَوْضِعٍ.

■ قَطَلَ: الْقَطْلُ: الْقَطْعُ، يُقَالُ: قَطَلَهُ فَهُوَ مَقْطُولٌ وَقَطِيلٌ. وَنَخْلَةٌ قَطِيلٌ: إِذَا قُطِعَتْ مِنْ أَصْلِهَا فَسَقَطَتْ. وَكَانَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يُلَقَّبُ الْقَطِيطِلَ. وَجَذَعُ قُطْلٍ بِالضَّمِّ، أَي: مَقْطُولٌ، قَالَ الْمَتَنَلِيُّ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ قَتِيلًا: [البسيط]

مُجْدَلًا يَتَكَسَّى جِلْدَهُ دَمَهُ

كَمَا تَقْطُلُ جَذْعُ الدَّوْمَةِ الْقُطْلُ وَيُرْوَى: يَتَسَمَّى. وَالْمَقْطَلَةُ: حَدِيدَةٌ يَقْطَعُ بِهَا، وَالْجَمْعُ: مَقَاطِلُ. وَالْقَطِيطَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْكِسَاءِ وَالثَوْبِ يُشَفُّ بِهَا الْمَاءُ. وَالْقَاطُولُ: مَوْضِعٌ عَلَى دِجْلَةٍ.

■ قَطَمَ: قَطَمَ الشَّيْءَ: عَضَّهُ وَذَوَّقَهُ، وَقَالَ: [الكامل] وَإِذَا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عِلَاقِمًا

وَقَوَاصِي الدِّيفَانِ فِيمَا تَقْطُمُ وَالْقَطْمُ بِالْتَحْرِيكِ: شَهْوَةُ الضَّرَابِ وَشَهْوَةُ اللَّحْمِ، يُقَالُ رَجُلٌ قَطْمٌ: شَهْوَانٌ لِلْحَمِّ. وَقَطْمَ الْفَحْلُ بِالْكَسْرِ، أَي: اهْتَجَا وَأَرَادَ الضَّرَابَ. وَقَطْمَ الصَّقَرُ إِلَى اللَّحْمِ: اشْتَهَاهُ. وَالْقَطَامِيُّ بِالضَّمِّ: لَقَبُ شَاعِرٍ مِنْ تَغْلِبَ، وَاسْمُهُ عُمَيْرُ بْنُ شَيْمٍ. وَالْقَطَامِيُّ: الصَّقَرُ، يَضُمُّ وَيَفْتَحُ. وَالْمَقْطُمُ بِالتَّشْدِيدِ: جَبَلٌ بِمِصْرَ. وَقَطَامٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَبْنُونَهُ عَلَى الْكَسْرِ فِي كُلِّ حَالٍ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يُجْرُونَهُ مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرَفُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي: رَقَاشَ، مِنْ بَابِ الشَّيْنِ (١).

■ قَطَمِرُ: الْقَطْمِيرُ: الْفَوْقَةُ الَّتِي فِي النَّوَاةِ، وَهِيَ الْقَشْرَةُ

الرَّجُلُ: إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ وَبَكَتُوهُ بِالْحَقِّ فَلَمْ يُجِبْ، فَهُوَ مُقْطَعٌ. وَالْمُقْطَعُ يَفْتَحُ الطَّاءُ: الْبَعِيرُ إِذَا جَفَرَ عَنْ الضَّرَابِ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبَ: [الكامل]

قَامَتْ تَبَاكِي أَنْ سَبَأْتُ لِيفَتِيَّةَ

زَيْقًا وَخَابِيَةً بِعُودٍ مُقْطَعٍ وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْغَرِيبِ: أَقْطَعَ عَنْ أَهْلِهِ فَهُوَ مُقْطَعٌ عَنْهُمْ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يُفَرِّضُ لِنُظَرَانِهِ وَيُتْرَكُ هُوَ. وَأَقْطَعْتُ الشَّيْءَ: إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ، يُقَالُ: قَدْ أَقْطَعْتُ الْغَيْثَ، أَي: خَلَفْتَهُ. وَأَقْطَعَتِ الدَّجَاجَةُ، مِثْلُ: أَقْفَتْ. وَقَاطَعْتُهُ عَلَى كَذَا. وَالتَّقَاطُعُ: ضِدُّ التَّوَاصُلِ. وَأَقْطَعْتُ مِنَ الشَّيْءِ قِطْعَةً. يُقَالُ: أَقْطَعْتُ قَطِيعًا مِنْ عَنَمٍ فَلَانٍ.

■ قَطَفَ: قَطَفْتُ الْعَنْبَ قَطْفًا. وَالْقَطْفُ بِالْكَسْرِ: الْعَنْقُودُ، وَبِجَمْعِهِ جَاءَ الْقِرَآنُ: ﴿قُطِرُهَا دَائِيَّةٌ﴾ [الحاقة: ٢٣]. وَالْقَطَافُ وَالْقَطَافُ: وَقْتُ الْقَطْفِ. وَالْقَطَافَةُ بِالضَّمِّ: مَا يَسْقُطُ مِنَ الْعَنْبِ إِذَا قُطِفَ، كَالْجَرَامَةِ مِنَ التَّمْرِ. وَأَقْطَفَ الْكَرْمُ، أَي: دَنَا قِطَافُهُ. وَأَقْطَفَ الْقَوْمُ، أَي: حَانَ قِطَافُ كَرْمِهِمْ. وَالْقَطُوفُ مِنَ الدُّوَابِّ: الْبَطِيءُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ الضَّيِّقُ الْمَشِي. وَقَدْ قَطَفَتِ الدَّابَّةُ قَطْفًا، وَالْأَسْمُ: الْقِطَافُ، وَمِنْهُ قَوْلُ زَهْرٍ: [الوافر]

بِأَرَزَةِ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا

قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءَ وَأَقْطَفَ الرَّجُلُ: إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ قَطُوفًا، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جُنْدَبًا: [البسيط]

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رَجُلًا مُقْطَفٍ عَجِلَ

إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْزِيمُ وَالْقَطِيفَةُ: دَنَارٌ مُخْمَلٌ، وَالْجَمْعُ: قَطَائِفُ وَقُطْفٌ أَيْضًا، مِثْلُ: صَحِيفَةٍ وَصُحُفٍ، كَأَنَّهُمَا جَمْعُ قَطِيفٍ وَصَحِيفٍ. وَمِنْهُ الْقَطَائِفُ الَّتِي تَوَكَّلُ. وَالْقَطُوفُ: الْخُدُوشُ، حَكَاهُ أَبُو يَوْسُفَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، الْوَاحِدُ:

الرقيقة، ويقال: هي التكتة البيضاء التي في ظهر النواة  
تنبت منها النخلة.

■ قطن: قطنَ بالمكان يَفْطُنُ: أقام به وتوطنه، فهو  
قاطِنٌ، قال العجاج: [الرجز]

قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَزْقِ الْحَمِي  
والجمع: قُطَانٌ وقَاطِنَةٌ، وقَطِينٌ أيضًا، مثل: غازٍ  
وغزِيٌّ، وعازبٍ وعَزِيبٍ. والقَطِينُ: الخدم  
والأتباع. والقَطِينَةُ: سَكَنُ الدار، يقال: جاء القوم  
بقطيتهم. قال زهير: [الطويل]

رَأَيْتُ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بَيْتِهِمْ  
قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ  
وقال جرير: [الكامل]

هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي دِمَشْقَ خَلِيفَةً  
لَوْ شِئْتُ سَأَقُكُمْ إِلَيَّ قَطِينًا  
والقِطَانُ: شجار اليهودج. والقِطْنُ بالتحريك: ما بين  
الوركين. وقِطْنُ الطائر: أصلُ ذنبه. وقِطْنٌ أيضًا:  
جبلُ لبني أسد. والقِطْنَةُ والقِطْنَةُ بكسر الطاء، مثال:  
المعدة والمعدة: التي تكون مع الكَرَشِ، وهي ذات  
الأطباق التي تسميها العامة الرَّمَانَةَ؛ وكسر الطاء فيه  
أجود. وقِطْنَةٌ: لقب رجلٍ، وهو ثابتُ قِطْنَةَ الْعَتَكِيِّ؛  
والأسماءُ المعارفُ تُضَافُ إلى ألقابها، وتكون  
الألقابُ معارفَ وتعرِّفُ بها الأسماءُ، كما قيل: قيسُ  
قُفَّةً، وزيدٌ بَطَّةً، وسعيدٌ كُرْزُ. والقِطْنُ معروف،  
والقِطْنَةُ أخصُّ منه، وأما قول الراجز:

كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنْزِ  
قُطْنَةٌ مِنْ أَجُودِ الْقُطْنِ  
فإنَّما شُدُّدُ ضَرُورَةٍ، ويجوز قُطْنٌ وقُطْنٌ. وقول لبيد:  
[الكامل]

شَاقَتْكَ طُعْنُ الْحَيِّ يَوْمَ تَحَمَّلُوا  
فَتَكَنَّسُوا قُطْنًا تَصِرُ خِيَامُهَا  
أراد به ثياب القُطْنِ. والمَقْطَنَةُ: التي تُزْرَعُ فيها  
الأقْطَانُ. والقِطِينَةُ بالكسر: واحدة القِطَانِي،

كَالْعَدَسِ وشبهه. واليَقْطِينُ: ما لا ساق له من  
النبات، كشجرِ القرع ونحوه. واليَقْطِينَةُ: القَرَعَةُ  
الرَّطْبَةُ. والقَيْطُونُ: المُنْخَدَعُ بلغة أهل مصر. ويقال  
للكرَمِ إذا بدت زَمَعَاتُهُ: قد قُطِنَ تَقْطِينًا.

■ قعا: أقعى الكلب: إذا جلس على استه مفترشاً رجليه  
وانصباً يديه. وقد جاء النهي عن الإقعاء في الصلاة،  
وهو أن يضع اليَتيه على عقبه بين السجدين. وهذا  
تفسير الفقهاء، فأما أهل اللغة فالإقعاء عندهم: أن  
يلصق الرجل اليَتيه بالأرض وينصب ساقيه ويتسانَدُ  
إلى ظهره، وقال: [الطويل]

فَاقِعٌ كَمَا أَقْعَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِهِ  
رَأَى أَنْ زَيْمًا فَوْقَهُ لَا يَعَادِلُهُ  
وفى الحديث أنه ﷺ: «أَكَلُ مُقْعِنَا». أبو زيد: قعا  
الفحل على الناقة يَفْعَمُو قَعُوا وقَعُوا، على فَعُولٍ، مثل:  
قاع، وقد يكون القَعُؤُ للظلم أيضًا. قال ابن دريد:  
امرأة قَعُوءٌ: دقيقة الساقين. والقَعُؤُ: خشبتان في  
البكرة فيهما المحور؛ فإذا كان من حديد فهو  
الخُطَافُ.

■ قعب: القَعْبُ: قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ مَقْعَرٌ؛ وحافرٌ  
مُقْعَبٌ، مشبَّه به؛ والجمع: قَعْبَةٌ، مثل: جَبْءٍ  
وجِبْأَةٍ. وتَقْعِيبُ الكلام: تَقْعِيرُهُ. وقَعْنَبٌ: اسم  
رجلٍ، بزيادة النون.

■ قعت: ابن السكيت: أَقْعَتَ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ، أَي:  
أَسْرَفَ. وَأَقْعَتَ لَهُ الْعَطِيَّةُ، أَي: أَجْرَ لِهَالِهِ، قال رؤبة:  
[الرجز]

أَقْعَنَنِي مِنْهُ بِسَيْبٍ مُقْعَعٍ  
والقَعِيعُ: المطر الكثير، والسَّيْبُ الكثير. وقال  
بعضهم: قَعْنَتْ لَهُ قَعْنَةٌ، أَي: حَفَنْتَ لَهُ حَفَنَةً: إذا  
أعطيته قليلاً، فجعله من الأضداد. قال الأصمعي:  
ضربه فانْقَعَتْ: إذا قلعه من أصله. وانْقَعَتْ الحائط:  
إذا سقط من أصله، مثل: انْقَعَفَ.

■ قعتل: قال الأصمعي: القَعْتَلَةُ: مشية مثل:

الْقَعْدَةُ. وَالْمُقْتَعِلُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي لَمْ يُبَرِّزْ بِرَّيَا جَيِّدًا،  
قَالَ لَبِيدٌ: [الرمل]

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رِشْقًا صَائِبًا

لَيْسَ بِالْعَصْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعِلِ

■ قَعْدٌ: قَعْدُ قَعُودًا وَقَعْدًا، أَيْ: جَلَسَ. وَأَقْعَدُهُ غَيْرُهُ.

وَالْقَعْدَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. وَالْقَعْدَةُ بِالْكَسْرِ: نَوْعٌ مِنْهُ.

وَالْمُقْتَعِدَةُ: السَّافِلَةُ. وَذُو الْقَعْدَةِ: شَهْرٌ، وَالْجَمْعُ:

ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ. وَقَعَدَتِ الرَّخْمَةُ: جَثِمَتْ. وَقَعَدَتِ

الْفَسِيلَةُ: صَارَ لَهَا جَذْعٌ. وَالْقَاعِدُ مِنَ النَّخْلِ: الَّذِي

تَنَالَهُ الْيَدُ. وَالْقَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي قَعَدَتْ عَنِ الْوَلَدِ

وَالْحَيْضِ، وَالْجَمْعُ: الْقَوَاعِدُ. وَالْقَاعِدُ مِنَ

الْخَوَارِجِ، وَالْجَمْعُ: الْقَعْدُ، مِثْلُ: حَارِسٍ

وَحَرَسَ. وَيُقَالُ: الْقَعْدُ الَّذِي لَا دِيْوَانَ لَهُمْ. وَالْقَعْدُ

أَيْضًا: أَنْ يَكُونَ بِوُظُفٍ الْبَعِيرِ تَطَامُنٌ وَاسْتِرْحَاءٌ.

وَقَوَاعِدُ الْبَيْتِ: آسَاسُهُ. وَقَوَاعِدُ الْيَهُودِ: خَشَبَاتُ

أَرْبَعٍ مَعْتَزِضَاتٍ فِي أَسْفَلِهِ. وَتَقَعَّدَ فُلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ: إِذَا

لَمْ يَطْلُبْهُ. وَتَقَاعَدَبَهُ فُلَانٌ: إِذَا لَمْ يُخْرِجْ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ.

وَتَقَعَّدَتْهُ، أَيْ: رَبَّيْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَعُقَّتُهُ. وَيُقَالُ: مَا

تَقَعَّدَنِي عَنْكَ إِلَّا شَغْلٌ، أَيْ: مَا حَبَسَنِي. وَرَجُلٌ قَعْدَةٌ

ضُجْعَةٌ، أَيْ: كَثِيرُ الْقَعُودِ وَالْاضْطِجَاعِ. وَالْقَعُودُ مِنَ

الْإِبِلِ هُوَ الْبَكْرُ حِينَ يُرْكَبُ، أَيْ: يُمَكِّنُ ظَهْرَهُ مِنَ

الرُّكُوبِ؛ وَأَدْنَى ذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ سِتْنَانٌ إِلَى أَنْ يُثْنِيَ،

فَإِذَا أَثْنَى سُمِّيَ جَمَلًا. وَلَا تَكُونُ الْبَكْرَةُ قَعُودًا وَإِنَّمَا

تَكُونُ قَلُوصًا. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَالْقَعُودُ مِنَ الْإِبِلِ:

الَّذِي يَقْتَعِدُهُ الرَّاعِي فِي كُلِّ حَاجَةٍ. وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ

(رَخْتٌ). وَبِتَصْغِيرِهِ جَاءَ الْمِثْلُ: اتَّخَذُوهُ قُعَيْدًا

الْحَاجَاتِ: إِذَا امْتَنَهُنَا الرَّجُلُ فِي حَوَائِجِهِمْ. قَالَ

الْكُمَيْتُ يَصِفُ نَاقَتَهُ: [البسيط]

مَعْكُوسَةً كَقَعُودِ الشَّوْلِ أَنْطَقَهَا

عَكْسُ الرِّعَاءِ بِإِضَاعٍ وَتَكَرَّرِ

وَيُقَالُ لِلْقَعُودِ أَيْضًا: قُعْدَةٌ بِالضَّمِّ. يَقَالُ: نِعَمَ الْقُعْدَةُ

هَذَا، أَيْ: نِعَمَ الْمُقْتَعِدُ. وَالْمَقَاعِدُ: مَوَاضِعُ قَعُودِ

النَّاسِ فِي الْأَسْوَاقِ وَغَيْرِهَا. وَقَوْلُهُمْ: هُوَ مِنِّي مَقْعَدٌ

الْقَابِلَةُ، أَيْ: فِي الْقَرَبِ، وَذَلِكَ إِذَا لَصِقَ بِهِ مِنْ بَيْنِ

يَدَيْهِ. وَالْقَعِيدَاتُ: السُّرُوحُ وَالرِّحَالُ. وَالْقَعِيدُ:

الْمُقَاعِدُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قُعِيدٌ﴾

[ق: ١٧]، وَهُمَا قَعِيدَانِ. وَقَعِيلٌ وَقَعُولٌ مِمَّا يَسْتَوِي فِيهِ

الرَّوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنَا رَسُولُ

رَبِّكَ﴾ [مريم: ١٩]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْمَلِكُ بَعْدَ ذَلِكَ

ظَهِيرٌ﴾ [التَّحْرِيمِ: ٤]. وَالْقَعِيدُ: الْجَرَادُ الَّذِي لَمْ يَسْتَوِ

جَنَاحُهُ بَعْدَ. وَالْقَعِيدَةُ: الْغِرَارَةُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

[الوافر]

لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مُعَذَّلَجَاتٌ

قَعَائِدُ قَدْ مُلِئْنَ مِنَ الْوَشِيقِ

وَالْقَعِيدَةُ مِنَ الرَّمْلِ: الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَطِيلَةٍ. وَقَعِيدَةُ

الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ، وَكَذَلِكَ قِعَادُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْفَى الْخُزَاعِيِّ فِي امْرَأَتِهِ: [المتقارب]

فِيئِسْتُ قِعَادَ الْفَتَى وَخَدَهَا

وَبِئِسْتُ مُوَفِّيَةَ الْأَزْبَعِ

وَالْقَعِيدُ مِنَ الْوَحْشِ: مَا يَأْتِيكَ مِنْ وَرَائِكَ، وَهُوَ خِلَافُ

الطَّيْحِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [الكامل]

وَلَقَدْ جَرَى لَهُمْ فَلَم يَتَّعَيْفُوا

تَيْسَ قَعِيدَ كَالْوَشِيقَةِ أَغْضَبُ

وَقَوْلُهُمْ: قَعِيدُكَ لَا آتِيكَ، وَقَعِيدُكَ اللَّهُ لَا آتِيكَ،

وَقَعْدُكَ اللَّهُ لَا آتِيكَ: يَمِينٌ لِلْعَرَبِ، وَهِيَ مُصَادَرُ

اسْتَعْمَلْتُ مَنْصُوبَةً بِفَعْلٍ مُضْمَرٍ، وَالْمَعْنَى: بِصَاحِبِكَ

الَّذِي هُوَ صَاحِبُ كُلِّ نَجْوَى، كَمَا يَقَالُ:

تَشَدُّتُكَ اللَّهُ.

وَالْإِفْعَادُ وَالْقُعَادُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَوْرَاكِهَا فَيُمِيلُهَا

إِلَى الْأَرْضِ. وَالْإِفْعَادُ فِي رَجُلٍ الْفَرَسَ: أَنْ تَقْوَسَ جَدًّا

فَلَا تَتَنَصَّبُ. وَالْمُقْعَدُ: الْأَعْرَجُ، تَقُولُ مِنْهُ: أَفْعَدُ

الرَّجُلَ، يَقَالُ: مَتَى أَصَابَكَ هَذَا الْقُعَادُ؟ وَالْمُقْعَدُ مِنَ

النُّدْيِ: النَّاهِدُ الَّذِي لَمْ يَتَّشِنْ بَعْدُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

[الكامل]

وَتَقْفُوسَ الْبَيْتِ، أَي: تَهْدِمُ. وَتَقَاعَسَ الرَّجُلُ عَنْ  
الْأَمْرِ، أَي: تَأَخَّرَ وَلَمْ يَتَقَدَّمْ فِيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ:  
[الوافر]

[وَلَمْ أَكْ عِنْدَ مَحْمَلِهَا أَزَوْحًا]  
كَمَا يَتَقَاعَسُ الْفَرَسُ الْجَرُورُ  
وَأَقْعَسَسَ، أَي: تَأَخَّرَ وَرَجَعَ إِلَى خَلْفٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
إِمَّا عَلَى قَعْرِ وَإِمَّا أَقْعَسَسِ  
يُسَّسَ مَقَامَ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسِ  
وَأِنَّمَا لَمْ يُدْعَمْ هَذَا لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِأَخْرَجْنَجَمْ؛ يَقُولُ: إِنَّهُ إِنْ  
اسْتَقَى بِيَكْرَةً وَقَعَ حُبْلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا، فَيَقَالُ لَهُ:  
أَمْرَسَ، وَإِنْ اسْتَقَى بِغَيْرِ بَكْرَةٍ وَمَتَّحَ أَوْجَعَهُ ظَهْرُهُ،  
فَيَقَالُ لَهُ: أَقْعَسَسَ وَاجْذِبِ الدَّلَوَ. وَالْإِفْعَاسُ: الْغِنَى  
وَالْإِكْثَارُ. وَالْقَعْسُ: الثَّرَابُ الْمُتَيْئِشُ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ،  
وَذَكَرَهُ أَيْضًا أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو مَالِكٍ. وَالْمُقْعَسَسُ:  
الشَّدِيدُ، وَتَصْغِيرُهُ مُقْعِيسٌ، وَإِنْ شَتَّ عَوَّضَتْ مِنْ  
النَّوْنِ وَقَلَّتْ: مُقْعِيسٌ. وَكَانَ الْمَبْرَدُ يَخْتَارُ فِي  
التَّصْغِيرِ حَذْفَ الْمِيمِ دُونَ السِّينِ الْآخِرَةِ، فَيَقُولُ:  
مُقْعِيسٌ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ سَيَّبِيهِ. وَمُقَاعَسٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ  
تَمِيمٍ، وَهُوَ لَقَبٌ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ  
مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ. وَمُقَاعَسٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ: جَمْعُ الْمُقْعَسِ  
بَعْدَ حَذْفِ الزِّيَادَاتِ: النَّوْنِ وَالسِّينِ الْآخِرَةِ؛ وَإِنَّمَا لَمْ  
تُحْذَفِ الْمِيمُ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً لِأَنَّهَا دَخَلَتْ لِمَعْنَى اسْمِ  
الْفَاعِلِ. وَأَنْتَ فِي التَّعْوِيزِ بِالْخِيَارِ، وَالتَّعْوِيزُ: أَنْ  
تَدْخُلَ يَاءُ سَاكِنَةٍ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلْفِ:  
تَقُولُ: مُقَاعَسٌ، وَإِنْ شَتَّ مُقَاعِيسٌ. وَإِنَّمَا يَكُونُ  
التَّعْوِيزُ لَازِمًا إِذَا كَانَتْ الزِّيَادَةُ رَابِعَةً، نَحْوُ: قَنْدِيلٍ  
وَقَنْدِيلٍ، فَقَسٌّ عَلَيْهِ. وَالْقِنَاعَسُ مِنَ الْإِبِلِ: الْعَظِيمُ.  
وَرَجُلٌ قُنَاعَسٌ بِالضَّمِّ، أَي: عَظِيمُ الْخَلْقِ، وَالْجَمْعُ:  
الْقِنَاعَسُ بِالْفَتْحِ.  
■ قَعَسَرُ: الْقَعْسَرُ وَالْقَعْسَرِيُّ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ، يَقَالُ:  
جَمَلٌ قَعْسَرِيٌّ.  
■ قَعَصُ: يَقَالُ: ضَرِبَهُ فَأَقْعَصَهُ، أَي: قَتَلَهُ مَكَانَهُ.

وَالْبَطْنُ ذُو عُكَيْنٍ لَطِيفٌ طَيْهٌ  
وَالْإِنْبُ تَنْفُجُهُ بِشَذِي مُقْعَدٍ  
وَرَجُلٌ قُعْدُدٌ: إِذَا كَانَ قَرِيبَ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ.  
وَكَانَ يَقَالُ لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبَّاسٍ: قُعْدُدُ بَنِي هَاشِمٍ. وَيُمدَّحُ بِهِ مِنْ وَجْهِ؛ لِأَنَّ  
الْوَلَاءَ لِلْكُبَرَى، وَيُدْمُ بِهِ مِنْ وَجْهِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَوْلَادِ الْهَزْمِيِّ  
وَيُنْسَبُ إِلَى الضَّعِيفِ، قَالَ الشَّاعِرُ دُرَيْدٌ: [الطَّوِيلُ]  
دَعَانِي أَخِي وَالْخَيْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
فَلَمَّا دَعَانِي لَمْ يَجِدْنِي بِقُعْدُدٍ  
وَقَالَ الْأَعَشَى: [الكَامِلُ]  
طَرِفُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ مُبَارَكٍ  
أَمْرُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقُعْدُدِ  
■ قَعَرُ: قَعَزَ الْبَيْرَ وَغَيْرَهَا: عَمَّقَهَا. وَقَدْ حُفِرَ قَعْرَانُ، أَي:  
مُقَعَّرٌ. وَقَصْعَةٌ قَعِيرَةٌ. وَقَعَزَتِ الشَّجَرَةُ قَعْرًا: قَلَعَتْهَا  
مِنْ أَصْلِهَا، فَانْفَقَعَتْ. الْكَسَائِيُّ: قَعَزَتِ الْبَيْرَ، أَي:  
نَزَلَتْ حَتَّى انْتَهَيْتْ إِلَى قَعْرِهَا، وَكَذَلِكَ الْإِنَاءُ إِذَا شَرِبْتَ  
مَا فِيهِ حَتَّى انْتَهَيْتَ إِلَى قَعْرِهِ. قَالَ: وَأَقْعَزَتِ الْبَيْرَ:  
جَعَلَتْ لَهَا قَعْرًا. وَالتَّقْعِيرُ: التَّعْمِيقُ. وَالتَّقْعِيرُ فِي  
الْكَلَامِ: التَّشْدِيقُ فِيهِ. وَالتَّقْعُرُ: التَّعَمُّقُ.  
■ قَعَزَ: قَعَزَ الْإِنَاءَ قَعْرًا، أَي: مَلَأَهُ، وَأَيْضًا شَرِبَهُ شُرْبًا  
شَدِيدًا.  
■ قَعَسَ: الْقَعْسُ: خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ؛ وَهُوَ  
ضِدُّ الْحَدَبِ، يَقَالُ: رَجُلٌ أَقْعَسُ وَقَعَسَ وَمُقَاعَسٌ.  
وَفَرَسٌ أَقْعَسٌ: إِذَا اطمَأَنَّ صَلْبُهُ مِنْ صَهْوَتِهِ وَارْتَفَعَتْ  
قَطَائُهُ. وَمِنْ الْإِبِلِ: الَّتِي مَالَ رَأْسُهَا وَعُنُقُهَا نَحْوَ  
ظَهْرِهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: ابْنُ خَمْسٍ، عَشَاءُ خَلْفَاتِ  
قُعْسٍ، أَي: مُكَّتِ الْهَلَالُ لِحَمْسٍ خَلَوْنَ مِنَ الشَّهْرِ إِلَى  
أَنْ يَغِيبَ مُكَّتَ هَذِهِ الْحَوَامِلِ فِي عَشَائِهَا. وَلَيْلٌ  
أَقْعَسُ: كَأَنَّهُ لَا يَبْرَحُ. وَعِزَّةٌ قَعْسَاءُ، أَي: ثَابِتَةٌ.  
وَرَجُلٌ أَقْعَسُ، أَي: مَنِيعٌ. وَالْأَقْعَسُ: جَبَلٌ.  
وَالْأَقْعَسَانِ: الْأَقْعَسُ وَهُيْرَةٌ ابْنَا ضَمْضَمٍ. وَالْقَعُوسُ:  
الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْهَرَمُ. وَتَقْفُوسُ الشَّيْخِ، أَي: كَبَرُ.



التحرّك. وحمار قُعْقَعَانِي الصوتِ بالضم، أي: شديد الصوتِ في صوته قُعْقَعَةً، قال رؤبة: [الرجز]  
شَاجِي لَحْيِي قُعْقَعَانِي الصَّلَوُ  
قُعْقَعَةُ المحور خُطَافُ العَلَوُ  
والمُقْعَقُعُ: الذي يجبلُ القداح في الميسر، قال كثير  
يصف ناقته: [الطويل]

وَتُعْرِفُ إِنْ ضَلَّتْ فَتُهْدَى لِرَبِّهَا  
لموضع آلاتٍ من الطَّلحِ أربع  
وَتُؤَبِّنُ مِنْ نَصِّ الهَوَاجِرِ والضَحَى  
بِقُدْحَيْنِ فَاذَا مِنْ قِدَاحِ الْمُقْعَقِ  
عليها ولما يبلغا كُلَّ جَهْدِهَا  
وقد أشعراها في أَظْلٍ وَمَدْمَعِ  
الآلات: خشبات تُبْنَى عليها الخيمة. وتُؤَبِّنُ، أي:  
تُتْهِمُ وتُزَنُّ. يقول: هُزِلَتْ فَكَانَهَا ضَرْبٌ عَلَيْهَا  
بِالْقِدَاحِ، فخرج المعلى والرقب فأخذا لحمها كله.  
ثم قال: ولم يبلغا كلَّ جهدها، أي: وفيها بقية.  
وقوله: وقد أشعراها، أي: وهذان القدحان قد اتصلا  
عملهما بالأظل حتى دَمِيَ، وبالعين حتى دَمَعَتْ مِنْ  
الإعياء. ويقال: قُعْقَعُ فِي الْأَرْضِ، أي: ذهب.  
وَالْقَعَاقِعُ: تتابع أصوات الرعد، والقَعَاقِعُ: مواضع  
من بلاد قيس. والقَعَقَاعُ: طريق يأخذ من اليمامة إلى  
الكوفة. وطريق قَعَقَاعٍ: لا يسلك إلا بمشقة، ومنه  
قِيلَ: قَرَبَ قَعَقَاعٍ؛ لأنهم يجدون في السير. وتمر  
قَعَقَاعُ، أي: يابس. وقَعَقَاعُ: اسم رجل. والقَعَقَاعُ:  
الحمى النافض تُقْعَقِعُ الْأَضْرَاسَ، قال مُزَرَّدُ:

[الطويل]

إِذَا ذُكِرْتُ سَلِمَى عَلَى النَّأْيِ عَادِنِي  
نَوَائِبُ قَعَقَاعٍ مِنَ الْوَرْدِ مُرْدِمِ  
وَتَقْعَقَعْتُ عُمُدَهُمْ، أي: ارتحلوا، قال جرير:

[الوافر]

فَأَصْبَحْنَا وَكُلُّهُ هَوَى إِلَيْكُمْ  
تَقْعَقَعُ نَحْوَ أَرْضِكُمْ عِمَادِي

وَالْقَعَصُ: الموتُ الْوَجْهِي، يقال: مات فلانٌ قَعَصًا:  
إِذَا أَصَابَتْهُ ضَرْبَةٌ أَوْ رُمِيَتْ فَمَاتَ مَكَانَهُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ:  
«مَنْ قُتِلَ قَعَصًا فَقَدْ اسْتَوْجَبَ الْمَاءَ». وَالْقَعَاصُ: دَاءٌ  
يَأْخُذُ الْغَنَمَ لَا يُلْبِثُهَا أَنْ تَمُوتَ، وَفِي الْحَدِيثِ:  
«وَمُوتَانِ يَكُونُ فِي النَّاسِ كَقَعَاصِ الْغَنَمِ». وَقَدْ قُعِصَتْ  
فَهِئَ مَقْعُوصَةً.

■ قعصر: اقْتَصَرَ الرَّجُلُ: إِذَا تَقَاعَصَرَ إِلَى الْأَرْضِ، عَنْ  
الْأَخْفَشِ.

■ قعص: قَعَصَتْ الْعُودَ: عَطَفَتْهُ كَمَا تُعْطَفُ عُرُوشُ  
الْكُزْمِ وَالْهُودُجِ، قَالَ رُؤْبَةُ يَخَاطِبُ امْرَأَةً: [الرجز]  
إِنَّمَا تَرَنِّي دَهْرًا حَنَانِي حَفْصًا  
أَطَرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشَ الْقَعَصَا  
فَقَدْ أَفْدَى مِرْجَمًا مُنْقَضًا

يقول: إِنْ تَرَنِّي أَتَيْتُهَا الْمَرْأَةُ الْهَرَمَ حَنَانِي فَقَدْ كُنْتَ أَفْدَى  
فِي حَالِ شَبَابِي، لَهْدَايَتِي فِي الْمَفَاوِزِ وَقَوَّيْتُ عَلَى  
السَّفَرِ؛ وَسَقَطَتْ النُّونُ مِنْ (تَرَنِّي) لِلْجَزْمِ بِالْمَجَازَةِ،  
و(مَا) زَائِدَةٌ، وَالصَّنَاعِينَ: تَنْثِيَةُ امْرَأَةٍ صَنَاعٍ.  
وَالْقَعَصُ: الْمَقْعُوضُ، وَصِفَ بِالمصدر كقولك: مَاءٌ  
عَوْرٌ؛ وَالْعَرِيشُ هُنَا: الْهُودُجُ.

■ قعضب: قَعَضَبَهُ، أي: اسْتَأْصَلَهُ، وَقَعَضَبَ: اسْمُ  
رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ.

■ قعط: الْقَطْعُ: الشَّدُّ وَالتَّضْيِيقُ، يُقَالُ: قَعَطَ عَلَى  
غَرِيْبِهِ. وَالْقُعْطَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ، قَالَ الْأَغْلَبُ  
الْعِجْلِيُّ: [الرجز]

وَدَافَعَ الْمَكْرُوهَ بَعْدَ قَفْطَتِي  
وَالْإِفْتِعَاطُ: شَدُّ الْعِمَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ غَيْرِ إِدَارَةٍ تَحْتَ  
الْحَنَكِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ نَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ  
الْإِفْتِعَاطِ وَأَمَرَ بِالتَّلْحِي». وَالْمَقْعُطَةُ: الْعِمَامَةُ، عَنْ  
أَبِي عُبَيْدٍ.

■ قع: الْقَعْقَعَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ السِّلَاحِ وَنَحْوِهِ. وَفِي  
الْمَثَلِ: (مَا يُقْعَقَعُ لِي بِالسَّنَانِ). وَيُقْعَقِعُوا قَعْقَعَةً  
وَقِعْقَاعًا بِالْكَسْرِ. وَالْقَعَقَاعُ بِالْفَتْحِ الْاسْمُ. وَالتَّقْعَقُعُ:

وفى المثل: (مَنْ يَجْتَمِعُ يَتَقَعَّقُ عَمَدَهُ)، كما يقال: إذا تم أمر دنا نقصه. وقُعيقان: جبل بمكة، وهو اسم معرفة. وبالأهواز جبل يقال له: قُعيقان، ومنه نُحِتَ أساطين مسجد البصرة. والققعق بالضم: طائر أبلق ضخَم من طير البر، طويل المنقار. والقُعاع: ماء مر غليظ، يقال: أقعق القوم إقعاعاً: إذا أنبطوه.

■ قعف: سيل قُعاف. مثل: قُحاف، أي: جُرَاف. والقاعف: مثل: القاحف، هو المطر الشديد. وقعفت النخلة: اقلعت من أصلها. وانقعف الحائط، أي: انقلع من أصله. والقُعُف: لغة في القُحُف، وهو اشتقاقك ما في الإناء أجمع.

■ قعز: قال الفراء: يقال: جلس فلان القُعزى. وقد أقعز، أي: جلس مُستوفِراً.

■ قعل: القُعَالُ: نَوْرُ الْعَيْنِ، يقال: أْقَعَلَ الْكَرْمُ: إذا انشَقَّ قُعَالُهُ وتناثر. والقاعلة: واحدة القواعل، وهي الطوال من الجبال. وقُعُولُ الرَّجُلِ، أي: مشى مشية مَنْ يحثي التراب بإحدى قدميه على الأخرى؛ لِقَبْلِ فِيهِمَا، قال: [الرجز]

فصرت أمشى القُعُولَى والفنجله

■ قعم: أَقْعِمَ الرَّجُلُ: إذا أصابه داءٌ فقتله. وأقْعَمَتِ الْحَيَّةُ. والقُعَمُ، بالتحريك: مَيْلٌ فِي الْأَنْفِ.

■ قعن: قُعَيْنَ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدَ. وَالْقُعَيْعُونَ: نَبْتُ.

■ قفا: القَفَاهُ مَقْصُورٌ: مَوْخِرُ الْعُنُقِ، يَذْكَرُ وَيؤنث، قال يعقوب: وأنشدنا الفراء: [الوافر]

وما المولى وإن عُرِضَتْ قفاه

بأحمل للمحامد من حمار  
يقول: ليس المولى وإن أتى بما يُحمد عليه بأكثر من الحمار محامد. والجمع: قُفَيٌّ، على فُعُول، مثل:

عصا وعُصَى. ويجمع في القلة على أَقْفَاء، مثل: رحي وأرحاء. وقد جاء عنهم أَقْفِيَّةٌ وهو على غير قياس؛ لأنه جمع الممدود، مثل: سماء وأسمية. أبو زيد: قَفَيْتُ الرَّجُلَ أَقْفِيَةً قَفَيْتُ إِذَا ضَرَبْتَ قَفَاهُ قَالَ:

وهذه شاةٌ قَفِيَّةٌ، أي: مذبوحة من قفاه. وغيره يقول: قَفِيَّةٌ، والنون زائدة. وقَفَوْتُ أثره قَفَوًا وَقَفُوا، أي: اتَّبَعْتَهُ. وَقَفَيْتُ عَلَى أثره بفلان، أي: اتَّبَعْتَهُ إِيَّاهُ، قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَفَيْتَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا﴾ [الحديد: ٢٧]. ومنه الكلام المَقْفَى، ومنه سَمِيتُ قَوَافِي الشَّعْرِ لِأَنَّ بَعْضَهَا يَتَّبِعُ أَثَرَهُ بَعْضٌ. وَالْقَافِيَةُ أَيْضًا: الْقَفَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ».

وعويفُ القوافي: اسم شاعر، وهو عويف بن معاوية بن عقبة بن حصن بن حذيفة بن بدر. وقَفَوْتُ الرَّجُلَ: إذا قَذَفْتَهُ بِفُجُورٍ صَرِيحًا، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا حَدَّ إِلَّا فِي الْقَفْوَالِ بَيْنَ». وَقَفَوْتُ الرَّجُلَ أَقْفُوهُ قَفَوًا: إذا رَوَيْتَهُ بِأَمْرِ قَبِيحٍ، وَالاسْمُ: الْقِفْوَةُ. وَالْقَفْيُ وَالْقَفِيَّةُ: الشَّيْءُ يُؤْثِرُهُ الضَّيْفُ وَالصَّبِيُّ، وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا: [البسيط]

ليس بأسفى ولا أفى ولا سَخِلَ

يُسْقَى دَوَاءَ قَفْيِ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ

وإنما جعل اللبُّ دواءً؛ لِأَنَّهُمْ يُضْمَرُونَ الْخَيْلَ بِسَقِي اللَّبَنِ وَالْحَنْذِ. وكذلك القفاوة، يقال منه: قَفَوْتَهُ قَفَوًا، وَأَقْفَيْتَهُ أَيْضًا: إِذَا أَثَرْتَهُ بِهِ، وَيَقَالُ: هُوَ مُقَفَّتَى بِهِ: إِذَا كَانَ مُؤَثِّرًا مَكْرَمًا، وَالاسْمُ الْقِفْوَةُ بِالْكَسْرِ، وَيَقَالُ: فَلَانٌ قِفْوَتِي، أي: خَيْرَتِي مِمَّنْ أَوْثَرَهُ، وَفَلَانٌ قِفْوَتِي، أي: تَهَمَّتِي، كَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَرَفْتِي، وَأَقْتَفَاهُ، أي: اخْتَارَهُ، وَاقْتَفَى أَثَرَهُ وَتَقَفَاهُ، أي: اتَّبَعَهُ، وَقَوْلُهُمْ: لَا أَفْعَلُهُ قَفَا الدَّهْرِ، أي: أَبَدًا.

■ قفخ: الْفَرَاءُ: قَفَخْتُهُ قَفَخًا وَقَفَاخًا: ضَرَبْتَهُ، وَيَقَالُ: لَا يَكُونُ الْقَفْخُ إِلَّا عَلَى الرَّأْسِ، أَوْ عَلَى شَيْءٍ أَجُوفٍ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

قَفَخَا عَلَى الْهَامِ وَبَجَا وَخَصَا

■ قفخر: رَجُلٌ قَفَاخَرٌ يَضُمُّ الْقَافَ وَقَفَاخَرِيٌّ: ضَخْمُ الْجَنَّةِ، وَقَفَنَخَرٌ أَيْضًا، مِثَالُ: جَزَدَخِلٍ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّرِيِّ.

■ قفد: الأَقْفَدُ من الناس: الذي يمشي على صدور قدميه من قِبَلِ الأصابع ولا تَبْلُغُ عَقِبَاءُ الأرض، ومن الدواب: المتصبَّبُ الرُشْعُ في إقبالٍ على الحافر، ويقال: فرسٌ أَقْفَدُ بَيْنَ القَفْدِ؛ وهو عيبٌ، قال أبو عبيدة: والقَفْدُ لا يكون إلا في الرَّجُلِ، وقال الأصمعي: القَفْدُ: أن يميل خُفُّ البعير من اليد أو الرَّجُلِ إلى الجانب الإنسي، وقد قَفِدَ فهو أَقْفَدُ، فإن مال إلى الوحشي فهو أَصْدَفُ، وقال الشاعر الراعي:

[البسيط]

مِنْ مَعْشِرٍ كُحِلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ

قَفِدَ الْكَفُّ لثَامَ غَيْرِ صُيَّابٍ  
والقَفْدُ: جنس من العِمَّةِ، يقال: اعْتَمَّ القَفْدَاءُ: إذا لم يسدل طَرَفَهَا، والقَفْدَانُ، بالتحريك: فارسيٌّ معرَّبٌ، قال ابن دريد: هو خريطة العطار.

■ قفر: القَفْرُ: مفازة لا ماء فيها ولا نبات، والجمع: قِفَارٌ، يقال: أرضٌ قَفْرٌ، وقَفْرَةٌ أيضًا، ومِقْفَارٌ، ونزلنا بني فلان فَبِتْنَا القَفْرَ، أي: لم يَقْرُونَا، وقَفِرَتِ المرأة بالكسر تَقْفِرُ قَفْرًا فهي قَفْرَةٌ، أي: قليلة اللحم، والقِفَارُ بالفتح: الخبز بلا أَدَمٍ، يقال: أَكَلَ خُبْزُهُ قِفَارًا، وقَفِرَتْ أثره أَقْفَرُهُ بالضم، أي: قَفَوْتُهُ، واقتَصَرْتُ مثله، قال الباهلي: [البسيط]

لَا يَغِيرُ السَّاقُ مِنْ أَيْنٍ وَلَا وَصَبٍ

ولا يزال أمامَ القَوْمِ يَفْتَفِرُ  
وكذلك تَقْفَرْتُ، قال صخر: [الوافر]

أَتَسَلَّ بَنِي شَفَارَةَ مِنْ لِصْخِرٍ

فلمَّا نِي عن تَقْفِرِكُمْ مَكِيثُ  
وأَقْفَرَتِ الدارُ: خَلَتْ، وأَقْفَرَ الرجلُ: صارَ إلى القَفْرِ، عن ابن السكيت، وأَقْفَرُ فلانٌ: إذا لم يبقَ عنده أَدَمٌ، وفي الحديث: «ما أَقْفَرِيَتْ فِيهِ خُلٌّ»، والقَفُورُ، مثال التَّوَرٍ: كافور النخل، وهو وعاء الطلع، والقَفُورُ الذي في شعر ابن أحمر: نبتٌ.

■ قفر: قَفْرٌ يَفْقِرُ قَفْرًا وَقَفْرَانًا: وثب، ويقال: جاءت

■ قفس قَفَسَ الظَّبْيُ قَفْسًا: ربط يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ، وقَفَسَ الرجلُ: أَخَذَ بَشَعْرِهِ، وقَفَسَ قَفَاسًا: أَخَذَهُ دَاءً في المفاصل كالْتَشَنُّجِ، وقَفَسَ الرجلُ قَفْسًا: مات، وقَفَسَ قَفُوسًا مثله، وقَفَسَ قَفْسًا: عَظُمَتْ رَوْتُهُ أَنْفَهُ.

■ قفشل: القَفْشِيلُ: المِغْرَقَةُ، فارسيٌّ معرَّبٌ.  
■ قفص: أبو عمرو: قَفَضْتُ الظَّبْيَ قَفْصًا: إذا شددت قوائمه وجمعتها، حكاه عنه أبو عبيد، والقَفْصُ بالتحريك: واحد الأَقْفَاصِ التي للطير.

■ ققط: قَطَطَ الطائرُ أَنثَاهُ يَقْفِطُهَا وَيَقْفُطُهَا قَفْطًا: إذا سَفَدَهَا، وقال أبو زيد: القَفْطُ إِمَّا يكون لذوات الظَّلَفِ.

■ ققع: القَقْعَةُ: شيءٌ شبيه بالزَّبِيلِ بلا عُرْوَةٍ يُعْمَلُ من خوص، ليس بالكبير، وفي الحديث: «ليت عندنا منه قَقْعَةٌ أو قَقْعَتَيْنِ»، يعني من الجراد، والقَقْعَاءُ: شجرٌ، وأُذُنُ قَقْعَاءٍ، كأنها أصابها نارٌ فانزوت، والرجلُ القَقْعَاءُ: التي ارتدَّتْ أصابعها إلى القدم، يقال: رجلٌ أَقْفَعُ وامرأةٌ قَقْعَاءُ بَيْنَا القَقْعِ، وقومٌ قَفَعُ الأصابعِ، ورجلٌ مُقَفِّعُ اليدين، والقِلْفَعُ، مثال الخِنْصِرِ: ما يتقلَّعُ ويتشقق من الطين إذا يبس، واللام زائدة، قال الرازي:

قَلْفِعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدَّثَائِ

■ قفعل: اقْفَعَلْتُ يَدَاهُ اقْفِعْلَالًا، أي: تَقَبَّضْتُ وَتَشَبَّجْتُ.

■ قفف: القَفُّ، بالفتح: يَبِينُ أحرار البقول وذكورها، ويقال للثوب إذا جَفَّ بعد الغسل: قد قَفَّ

وقوفاً، قال الأصمعي: قَفَّ العُشْبُ: إذا اشتدَّ يسه، يقال: الإبل فيما شاءت من جَفِيفٍ وقَفِيفٍ، وقَفَّ شعري، أي: قام من الفزع، والقَفَّافُ: الذي يسرق الدراهم بين أصابعه، وقد قَفَّ يَقْفُ، والقَفُّ: ما ارتفع من مَتْنِ الأرض، وكذلك القَفَّةُ، والجمع: قِفَافٌ، وقولهم: كبر فلان حتَّى صار كأنه قَفَّةٌ، قال الأصمعي: هي الشجرة اليابسة البالية، والقَفَّةُ: الفرعة اليابسة، وربما أخذ من خوص ونحوه كهيتها تجعلُ فيه المرأة قُطْنَهَا، واستَقَفَّ الشَّيْخُ، أي: انضمَّ وتشجَّ، وأقَفَّتِ الدجاجةُ إقفافاً: إذا انقطعَ بيضها، هذا قول الأصمعي، وقال الكسائي: جمعها في بطنها، وقَفَّقَفَ الرجل، أي: ارتعد من البرد، قَفَّقَفَةً، وأما قول ابن أحرمر يصف ظليماً: [الوافر]

يَظَلُّ يَحْفُهُنَّ بِقَفَقَفِيهِ  
وَيَلْحَفُهُنَّ هَفَهَا نَخِينَا

■ قفندر: القَفَنْدَرُ: القبيحُ المنظر، قال الرازي: قَفَا ألومُ البِيضِ أن لا تَسْخَرَا وقد رَأَيْنَ الشَّمْطَ القَفَنْدَرَا يريد: أن تَسْخَرَ، و(لا) زائدة، قال الله تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ آلَا تَسْجُدَ﴾ [الأعراف: ١٢].

■ قفب القَيْقَبِ والقَيْقَبَانُ: خشبٌ تَتَّخِذُ منه السُّروجُ، قال ابن دُرَيْدٍ: هو بالفارسية آزادِ دِرَخْت.

■ قفل: القَوَاقِلُ: قوم من الخزرج، وكان يقال في الجاهلية للرجل إذا استجار بيثرب: قَوِّقْ ثم قد أَمِنَتْ.

■ قلا: قلى: قَلَيْتُ السويق واللحم فهو مَقْلِيٌّ، وقَلَوْتُهُ فهو مَقْلُوٌّ لغةً، والرجُلُ قَلَاءٌ، والقَلِيَّةُ من الطعام، والجمع: قَلَايَا، والمِقْلَاةُ والمِقْلَى: الذي يُقْلَى عليه، وهما مِقْلَيَانِ، والجمع: المَقَالِي، وقلا العَيْرُ أَمْتُهُ يَقْلُوها قَلَوًا: إذا طَرَدَهَا وساقَهَا، قال ذو الرمة: [البيسط]

وَرَقَ السَّرَابِيلُ فِي أَلْوَانِهَا خَطْبُ  
يَقْلُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلَجَةً

والقلى: البغض؛ فإن فتحت القاف مددت، تقول: قَلَاءُ يَقْلِيهِ قَلَى وقَلَاءُ، ويقَلَاءُ لغة طيِّ، وأنشد ثعلب: [الرجز]

أَيَّامُ أُمِّ الْعَمْرِ لَا نَقْلَاهَا

قَفُّوا، قال الأصمعي: قَفَّ العُشْبُ: إذا اشتدَّ يسه، يقال: الإبل فيما شاءت من جَفِيفٍ وقَفِيفٍ، وقَفَّ شعري، أي: قام من الفزع، والقَفَّافُ: الذي يسرق الدراهم بين أصابعه، وقد قَفَّ يَقْفُ، والقَفُّ: ما ارتفع من مَتْنِ الأرض، وكذلك القَفَّةُ، والجمع: قِفَافٌ، وقولهم: كبر فلان حتَّى صار كأنه قَفَّةٌ، قال الأصمعي: هي الشجرة اليابسة البالية، والقَفَّةُ: الفرعة اليابسة، وربما أخذ من خوص ونحوه كهيتها تجعلُ فيه المرأة قُطْنَهَا، واستَقَفَّ الشَّيْخُ، أي: انضمَّ وتشجَّ، وأقَفَّتِ الدجاجةُ إقفافاً: إذا انقطعَ بيضها، هذا قول الأصمعي، وقال الكسائي: جمعها في بطنها، وقَفَّقَفَ الرجل، أي: ارتعد من البرد، قَفَّقَفَةً، وأما قول ابن أحرمر يصف ظليماً: [الوافر]

يَظَلُّ يَحْفُهُنَّ بِقَفَقَفِيهِ  
وَيَلْحَفُهُنَّ هَفَهَا نَخِينَا

فيريد أنه يَحْفُ بِيضِهِ بجناحيه ويجعل جناحه لها كاللحاف، وهو رقيقٌ مع يَحْنِيهِ.

■ قفل: القَفْلُ معروف، والقَفْلُ، بالفتح: ما يَسَّرَ من الشجر، والقَفِيلُ مثله، والقَفِيلُ أيضاً: نبتٌ، والقَفِيلُ: السوط، قال الرازي:

لَمَّا أَتَاكَ يَابِسًا قِرْشَبًا  
قُمْتَ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبَا

ودرهم قَفْلَةٌ: وازن، والقَفُولُ: الرجوع من السفر، وقد قَفَلَ يَقْفُلُ بالضم، والقافِلَةُ: الرَفْقَةُ الراجعة من السفر، والقَفُولُ: الْيُبُوسُ، وقد قَفَلَ يَقْفُلُ بالكسر، قال لبيد: [الكامل]

غَضَفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا  
وَحَيْلَ قَوَافِلَ ضَوَامِرُ، واقْفَلْهُ، أي: أَيْسِه، واقْفَلْتُ الجند من مبعثهم، واقْفَلْ الباب وقْفَلْ الأبواب، مثل: أغْلَقْ وعَلَقْ، ويقال للبخيل: هو مُقْفَلُ اليدين، والقَيْفَالُ: عرق في اليد يُقَصِّدُ، وهو معرَّبٌ.

■ قفن: القَفِينَةُ: الشاة تَذْبَح من قفاها، وقد قَفَّنَهَا قَفْنًا؛

وَتَقَلَّى، أي: تَبَغَّضَ، وقال: [الطويل]

أَسِيثِي بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُومَةً

لَدِينَا وَلَا مَقْلِيَّةً إِنْ تَقَلَّبْتَ

خَاطِبَهَا ثُمَّ غَايَبَ، أَبُو عَمْرٍو: الْمَقْلَاءُ عَلَى مِفْعَالٍ،

وَالْقَلَّةُ مَخْفَفَةٌ: عَوْدَانٌ يَلْعَبُ بِهِمَا الصَّبِيَّانَ، وَالْمِقْلَاءُ:

الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ، وَالْقَلَّةُ: الْخَشَبَةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي

تَنْصَبُ، تَقُولُ: قَلَوْتُ الْقَلَّةَ أَقْلُو قَلَوْنَا، وَقَلَيْتُ أَقْلِي قَلَيْنَا

لُغَةً؛ وَأَصْلُهَا قَلَوُ وَالْهَاءُ عَوْضٌ، وَكَانَ الْفَرَاءُ يَقُولُ:

إِنَّمَا ضُمَّ أَوَّلُهَا لِيَدُلَّ عَلَى الْوَاوِ، وَالْجَمْعُ: قَلَاتٌ

وَقُلُونٌ وَقُلُونٌ بِكَسْرِ الْقَافِ وَضَمِّهَا، وَالْقُلُونُ بِالْكَسْرِ:

الْحِمَارُ الْخَفِيفُ، وَالْقَلْيُ: الَّذِي يَتَّخِذُ مِنَ الْأَشْنَانِ،

وَالْقُلُولِيُّ: الطَّائِرُ الَّذِي يَرْتَفِعُ فِي طَيَرَانِهِ، وَقَدْ أَقْلُولِي،

أَي: ارْتَفِعْ، وَالْمُقْلُولِيُّ: الْمُتَجَانِفِيُّ الْمُسْتَوْفِزُ، يَقَالُ:

أَقْلُولِي الرَّجُلَ فِي أَمْرِهِ: إِذَا انْكَمَشَ. وَأَقْلُولِي الْحُمْرُ

فِي سُرْعَتِهَا؛ وَأَنْشُدِ الْأَحْمَرَ: [الطويل]

تَقُولُ إِذَا أَقْلُولِي عَلَيْهَا وَأَفْرَدَتْ

أَلَا هَلْ أَخُو عَيْنِشٍ لَذِيذِ بَدَائِمِ

وَقَلَّتِ النَّاقَةُ بِرَاكِبِهَا قَلَوْنَا: إِذَا تَقَدَّمَتْ بِهِ، وَقَالِي قَلَا:

مَوْضِعٌ، وَهُمَا اسْمَانِ جَعَلَا وَاحِدًا. قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ:

بُنِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْوَقْفِ؛ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا الْفَتْحَةَ

فِي الْيَاءِ وَالْأَلِفِ.

■ قَلْبُ: الْقَلْبُ: الْفُؤَادُ، وَقَدْ يُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْعَقْلِ، قَالَ

الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنِّي فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ

قَلْبٌ﴾ [ق: ٣٧]: أَي: عَقْلٌ، وَقَلْبْتُ الشَّيْءَ فَانْقَلَبَ،

أَي: انْكَبَّ، وَالْمُنْقَلَبُ يَكُونُ مَكَانًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا،

مِثْلُ: الْمُنْصَرَفِ، وَقَلْبَتُهُ بِيَدِي تَقْلِيْبًا، وَتَقَلَّبَ الشَّيْءُ

ظَهْرًا لِبَطْنٍ كَالْحَيَّةِ تَتَقَلَّبُ عَلَى الرَّمْضَاءِ، وَقَلْبْتُ

الْقَوْمَ، كَمَا تَقُولُ: صَرَفْتُ الصَّبِيَّانَ، عَنْ ثَعْلَبٍ؛

وَقَلْبَتُهُ، أَي: أَصَبْتُ قَلْبَهُ، وَقَلْبْتُ النَخْلَةَ: نَزَعْتُ

قَلْبَهَا، وَقَلْبْتُ الْبُسْرَةَ: إِذَا احْمَرَّتْ، وَالْقَلْبُ

بِالتَّحْرِيكِ: انْقِلَابُ الشَّيْءِ، رَجُلٌ أَقْلَبَ، وَشَقَّةٌ قَلْبَاءُ

بَيِّنَةُ الْقَلْبِ، وَأَقْلَبْتُ الْخُبْزَةَ: إِذَا حَانَ لَهَا أَنْ تُقْلَبَ، قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: الْقَلَابُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فَيَشْتَكِي مِنْهُ قَلْبُهُ،

فَيَمُوتُ مِنْ يَوْمِهِ؛ يَقَالُ: بَعِيرٌ مَقْلُوبٌ، وَقَدْ قُلِبَ

قُلَابًا، وَنَاقَةٌ مَقْلُوبَةٌ، وَأَقْلَبَ الرَّجُلُ: إِذَا أَصَابَ إِلَهُهُ

ذَلِكَ، وَقَوْلُهُمْ: مَا بِهِ قَلْبَةٌ، أَي: لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ، قَالَ

الْفَرَاءُ: هُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الْقُلَابِ، قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوَلِّبٍ:

[البسيط]

أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبَّ الْخَالَةِ الْخَلِيَّةُ

وَقَدْ بَرِئْتُ فَمَا بِالْقَلْبِ مِنْ قَلْبَةٍ

أَي: بَرِئْتُ مِنْ دَاءِ الْحُبِّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَاهُ

لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ يَقْلَبُ لَهَا فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ، قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ

وَذَكَرَ فَرَسًا: [الرجز]

وَلَمْ يَقْلَبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ

وَلَا لِحَبْلَيْنِ بِهَا حَبَارُ

أَي: لَمْ يَقْلَبْ قَوَائِمَهَا مِنْ عِلَّةٍ بِهَا، وَقَلْبُ الْعَقْرِ:

مَنْزِلٌ مِنَ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهُوَ كَوَكَبٌ تَبَيَّرَ وَبِجَانِبِهِ

كَوَكَبَانِ، وَقَوْلُهُمْ: هُوَ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ، أَي: خَالِصٌ،

يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ وَالْجَمْعُ؛ وَإِنْ شَتَّ قَلَّتْ

أَمْرًا قَلْبَةً، وَثَبَّتْ وَجَمَعَتْ، وَقَلْبُ النَخْلَةِ: لُبُّهَا،

وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: قَلْبٌ وَقَلْبٌ وَقَلْبٌ، وَالْجَمْعُ:

الْقَلْبَةُ، وَالْقَلْبُ مِنَ السَّوَارِ: مَا كَانَ قَلْبًا وَاحِدًا،

وَالْقَلْبُ أَيْضًا: حَيَّةٌ تُشَبَّهُ بِهِ، وَالْمِقْلَبُ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي

تُقْلَبُ بِهَا الْأَرْضُ لِلزَّرَاعَةِ، وَقَوْلُهُمْ: هُوَ حَوْلُ قَلْبٍ،

أَي: مُحْتَالٌ بِصِيرٍ بِتَقْلِيْبِ الْأُمُورِ، وَالْقَلِيْبُ، مِثَالُ

السَّكِينِ: الذَّنْبُ، وَكَذَلِكَ الْقُلُوبُ، مِثَالُ الْخُتُوصِ،

قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَيَا أُمَّةٍ بَكَتِي عَلَى أُمٍّ وَاهِبٍ

أَكِيلَةَ قُلُوبٍ بِإِحْدَى الْمَذَانِبِ

وَالْقَالِبُ، بِالْفَتْحِ: قَالَبَ الْخُفَّ وَغَيْرَهُ، وَالْقَالِبُ،

بِالْكَسْرِ: الْبُسْرُ الْأَحْمَرُ، وَالْقَلِيْبُ: الْبُشْرُ قَبْلَ أَنْ

تُطَوَّى، تَذَكَّرْتُ وَتَوَثَّتُ، وَقَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: هِيَ الْبُشْرُ الْعَادِيَّةُ

الْقَدِيمَةُ؛ وَجَمْعُ الْقَلَّةِ أَقْلِبَةٌ، قَالَ عَتَرَةُ يَصِفُ جُعَلًا:

[الوافر]

كَأَنَّ مُؤَسَّرَ الْعَضْدَيْنِ جَحَلًا

هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلِبَةٍ مِلَاحٍ  
والكثير قُلُبٌ، قال الشاعر: [الطويل]

وَمَا دَامَ غَيْثٌ مِنْ تِهَامَةٍ طَيِّبٌ

بِهَا قُلُوبٌ عَادِيَةٌ وَكَرَارُ  
وقد شبه العجاج بها الجراحات فقال: [الرجز]

عَنْ قُلُوبٍ ضُجْجِمِ تُورِي مَنْ سَبَزَ  
وأبو قلابة: رجلٌ من المحدثين.

■ قلت: القُلْتُ بإسكان اللام: النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء؛ والجمع: القِلَات. وقُلْتُ العَيْن: نُقِرْتُهَا، وقُلْتُ الإبهام: النقرة التي في أسفلها، وقُلْتُ الصَّدْغ، وقُلْتُ الثَّرِيدَةَ: الوَقْبَةَ، والقُلْتُ، بالتحريك:

الهلاك، تقول منه: قُلْتُ بالكسر، يقال: مَا انْقَلَتُوا وَلَكِنْ قَلَتُوا، وقال أعرابي: «إِنَّ الْمَسَافِرَ وَمَالَهُ لَعَلَى قَلَتٍ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهَ». والمَقْلَتَةُ: المهلكة، والمَقْلَات من النوق: التي تضع واحدًا ثُمَّ لَا تحمل بعدها، والمَقْلَات من النساء: التي لَا يعيش لها ولد. يقال: أَقْلَنْتُ، قال بشر: [الطويل]

تَظَلُّ مَقَالِيثَ النِّسَاءِ يَطَانُهُ

يَقْلَنُ أَلَا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِثْرُ  
كانت العرب تزعم أَنَّ الْمَقْلَاتِ إِذَا وَطِئَتْ رَجُلًا كَرِيمًا قُتِلَ غَدْرًا عَاشَ وَلَدُهَا.

■ قَلَح: القَلَحُ: صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ، قَالَ الْأَعْشَى:  
[الرمل]

قَدْ بَنَى اللُّؤْمَ عَلَيْهِمْ بَيْتَهُ

وَقَسَا فِيهِمْ مَعَ اللُّؤْمِ الْقَلَحُ

تقول منه: قَلَحَ الرجل بالكسر، فهو أَقْلَحُ، وفي المثل: (عَوْدٌ يُقْلَحُ)، أي: تُنْقَى أَسْنَانُهُ؛ وهو في مذهبه مثل: مَرَضْتُ الرَّجُلَ: إِذَا قَمْتُ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ، وَقَرَدْتُ الْبَعِيرَ: نَزَعْتُ عَنْهُ قُرَادَهُ، وَطَيَّيْتُه: إِذَا عَالَجْتَهُ مِنْ طَنَاهُ، وَالْقِلْحَمُ: الْمُسِنَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ مِلْحَقُ

بِجَزْدِ خَلٍ، بِزِيَادَةِ مِيمٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْكِبَرِ الْقِلْحَمَ  
وقال آخر: [الرجز]

أَنَا ابْنُ أَوْسٍ حَيَّةٌ أَصَمَّا

لَا ضَرَعَ السِّنُّ وَلَا قِلْحَمًا

■ قَلَحِم: الْقِلْحَمُ: الْمُسِنَّةُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْحَاءِ<sup>(١)</sup>؛ لِأَنَّ الْمِيمَ زَائِلَةٌ.

■ قَلَخ: قَلَخَ الْفَحْلُ قَلَخًا وَقَلِيخًا: هَدَرَ، قَالَ الْفَرَاءُ: أَكْثَرُ الْأَصْوَاتِ بُيٌّ عَلَى فَعِيلٍ، مِثْلُ: هَدَرَ هَدِيرًا، وَصَهَلَ صَهِيلًا، وَنَبَحَ نَبِيحًا، وَقَلَخَ قَلِيخًا، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَلَخَ الْفُحُولِ الصَّيْدِ فِي أَشْوَالِهَا

وَقَلَاخٌ، بِالضَّم: اسْمُ شَاعِرٍ، وَهُوَ قَلَاخُ بْنُ حَزْنٍ السَّعْدِيِّ، وَقَالَ: [الرجز]

أَنَا الْقَلَاخُ فِي بُعَائِي مِقْسَمًا

أَقْسَمْتُ لَا أَسْأَمُ حَتَّى تَسْأَمَا

■ قَلَد: الْقِلَادَةُ: الَّتِي فِي الْعُنُقِ، وَقَلَدْتُ الْمَرْأَةَ فَتَقَلَّدَتْ هِيَ، وَمِنْهُ التَّقْلِيدُ فِي الدِّينِ، وَتَقْلِيدُ الْوَلَاةِ الْأَعْمَالُ، وَتَقْلِيدُ الْبَدَنَةِ: أَنْ يُعْلَقَ فِي عُنُقِهَا شَيْءٌ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا هَذِي، وَيُقَالُ: تَقَلَّدْتُ السِّيفَ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [مرقل الكامل]

يَا لَيْتَ زَوْجِكَ قَدْ عَدَا

مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا

أي: وَحَامِلًا رُمَحًا، وَهَذَا كَقَوْلِ الْآخَرِ: [الرجز]

عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا

حَتَّى شَتَّتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا

أي: وَسَقَيْتَهَا مَاءً بَارِدًا، وَمُقَلِّدُ الرَّجُلِ: مَوْضِعُ نِجَادِ السِّيفِ عَلَى مَنْكِبِهِ، وَالْمُقَلِّدُ مِنَ الْخَيْلِ: السَّابِقُ يُقَلِّدُ شَيْئًا لِيُعْرَفَ أَنَّهُ قَدْ سَبَقَ، وَقَلَدْتُ الْحَبْلَ أَقْلَدُهُ قَلْدًا، أي: فَتَلْتُهُ؛ وَالْحَبْلُ قَلِيدٌ وَمَقْلُودٌ، وَالْقَلْدُ أَيْضًا: السَّوَارُ الْمَفْتُولُ مِنْ فُضَّةٍ، وَالْقِلْدُ بِالْكَسْرِ: يَوْمٌ تَأْتِي فِيهِ

الرَّيْحُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ قَوَافِلُ جَدَّةٍ إِلَى مَكَّةَ قَلْدًا، وَسَقَتْنَا السَّمَاءَ قَلْدًا فِي كُلِّ أَسْبُوعٍ، أَي: مَطَرَتْنَا لَوَقْتٍ، وَالْقَلْدَةُ: الْقَشْدَةُ، وَالْإِقْلِيدُ: الْمِفْتَاحُ، وَالْمِقْلُدُ: مِفْتَاحُ كَالْمَنْجَلِ رَبَّمَا يُقْلَدُ بِهِ الْكَلَاءُ كَمَا يُقْلَدُ الْقَتُّ إِذَا جُعِلَ حَبَالًا، أَي: يُقْتَلُ؛ وَالْجَمْعُ: الْمَقَالِيدُ، وَأَقْلَدَ الْبَحْرُ عَلَى خَلْقِ كَثِيرٍ، أَي: غَرَقَهُمْ كَأَنَّهُ أَغْلَقَ عَلَيْهِمْ. ■ قَلْدَمُ: ابْنُ السَّكَيْتِ: الْقَلِيدُ: الْبَثْرُ الْغَزِيرَةُ، وَقَالَ: [الرجز]

إِنَّ لَنَا قَلِيدًا هُمُومًا  
يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا جُمُومًا  
ويروى: فَصَبَّحْتُ قَلِيدًا.

■ قَلَز: كُلُّ مَا لَا يَمْشِي مَشْيًا فَهُوَ يَقْلِزُ، مَثَلُ: الْغُرَابِ وَالْعَصْفُورِ.

■ قَلَسَ: الْقَلَسُ: حَبْلٌ ضَخْمٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خَوْصٍ مِنْ قُلُوسِ السَّفَنِ، وَالْقَلَسُ أَيْضًا: الْقَذْفُ، وَقَدْ قَلَسَ يَقْلِسُ، فَهُوَ قَالَسٌ، وَقَالَ الْخَلِيلُ: الْقَلَسُ: مَا خَرَجَ مِنَ الْحَلْقِ مِلءُ الْفَمِ أَوْ دُونَهُ وَلَيْسَ بَقِيَّةً، فَإِنْ عَادَ فَهُوَ الْقِيَّةُ، وَقَلَسَتِ الْكَأْسُ: إِذَا قَذَفَتْ بِالشَّرَابِ لَشَدَّةِ الْاِمْتِلَاءِ، قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ فِي أَبِي الْحَسَنِ الْكَسَائِيِّ: [الطويل]

أَبَا حَسَنِ مَا زُرْتُكُمْ مُذْ سُنِّيَّةٍ  
مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَالزُّجَاجَةُ تَقْلِسُ  
كَرِيمٍ إِلَى جَنْبِ الْخَوَانِ وَزُورُهُ

يُحْيَا بِأَهْلًا مَرَحَبًا ثُمَّ يَجْلِسُ وَالْقَلَسُ وَالْقَلَسُ. إِذَا فَتَحْتَ الْقَافَ ضَمَمْتَ السِّينَ، وَإِنْ ضَمَمْتَ الْقَافَ كَسَرْتَ السِّينَ وَقَلَبْتَ الْوَاوَ يَاءً، فَإِذَا جَمَعْتَ أَوْ صَغَّرْتَ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ لِأَنَّ فِيهِ زِيَادَتَيْنِ: الْوَاوَ وَالنُّونَ، إِنْ شَتَّ حَذَفْتَ الْوَاوَ وَقُلْتَ: قَلَانَسُ، وَإِنْ شَتَّ حَذَفْتَ النُّونَ وَقُلْتَ قَلَّاسُ، وَإِنَّمَا حَذَفْتَ الْوَاوَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، وَإِنْ شَتَّ عَوَّضْتَ فِيهِمَا يَاءً وَقُلْتَ: قَلَانِيسَ أَوْ قَلَّاسِي وَتَقُولُ فِي التَّصْغِيرِ: قَلْنِيسَةً، وَإِنْ شَتَّ: قَلْنِيسَةً، وَلَكِنْ أَنْ

تَعَوَّضَ فِيهِمَا وَتَقُولُ: قَلْنِيسَةً وَقَلْنِيسَةً، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْآخِرَةِ، وَإِنْ شَتَّ جَمَعْتَ الْقَلْنُسُوةَ بِحَذْفِ الْهَاءِ قُلْتَ: قَلْنَسُ، وَأَصْلُهُ: قَلْنُسُو، إِلَّا أَنَّكَ رَفَضْتَ الْوَاوَ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ اسْمٌ آخَرُهُ حَرْفُ عِلَّةٍ وَقَبْلُهَا ضَمَّةٌ؛ فَإِذَا أَدَّى إِلَى ذَلِكَ قِيَاسٌ وَجِبَ أَنْ يَرْفُضَ وَيَبْدُلَ مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً، فَيَصِيرُ آخِرَ الْأَسْمَاءِ مَكْسُورًا مَا قَبْلُهَا، وَذَلِكَ يُوْجِبُ كَوْنَهُ بِمَنْزِلَةِ قَاضٍ وَغَازٍ فِي التَّنْوِينِ؛ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي أَخِي وَأَذِلَّ، جَمْعُ حَقْوٍ وَذَلْوٍ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ، فَقَسَّ عَلَيْهِ، وَقَدْ قَلَسَيْتُهُ تَقْلِسُ، وَتَقْلَسَ، وَتَقْلَسَ، أَي: أَلْبَسْتَهُ الْقَلْنُسُوةَ فَلَبِسَهَا، وَالتَّقْلِيسُ: الضَّرْبُ بِالْذِفِّ وَالْغَنَاءِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البيسط]

ضَرَبَ الْمُقْلَسُ جَنْبَ الذِّفِّ لِلْعَجَمِ  
وَقَالَ الْأُمَوِيُّ: الْمُقْلَسُ: الَّذِي يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيِ الْأَمِيرِ إِذَا قَدِمَ الْمَضَرَ، وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ: التَّقْلِيسُ: اسْتِقْبَالُ الْوَلَاةِ عِنْدَ قُدُومِهِمْ بِأَصْنَافِ اللَّهْوِ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ الْكَلَابَ فَتَبِعَهُ الذِّبَابُ لَمَّا فِي قَرْنِهِ مِنَ الدَّمِ: [البيسط]

ثُمَّ اسْتَمَرَّ يُغْنِيهِ الذِّبَابُ كَمَا  
عَنَى الْمُقْلَسُ بِطَرِيقَا بِمِزْمَارٍ  
وَبَحْرُ قَلَّاسُ، أَي: يَقْذِفُ بِالزَّبَدِ، وَالْقَلْنِيسُ، بِالتَّشْدِيدِ مَثَلُ الْقَبِيضِ: بَيْعَةٌ كَانَتْ بَصْنَعَاءَ لِلْحَبْشَةِ، بَنَاهَا أْبْرَهُةُ، وَهَدَمْتُهَا جَمِيرُ.

■ قَلَصَ: قَلَصَ الشَّيْءُ يَقْلِصُ قُلُوصًا: ارْتَفَعَ، يُقَالُ: قَلَصَ الظِّلُّ، وَقَلَصَ الْمَاءُ: إِذَا ارْتَفَعَ فِي الْبَثْرِ، فَهُوَ مَاءٌ قَالَصٌ وَقَلَّاصٌ وَقَلِصٌ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا  
بَلَاثِقَ حُضْرًا مَأْوَهُنَّ قَلِصُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدِ قَلَّاصٍ  
قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصٍ  
وَهِيَ قَلَصَةُ الْبَثْرِ، وَيَجْمَعُ قَلَصَاتٍ لِلْمَاءِ الَّذِي يَجْمُ فِيهَا

ويرتفع، وَقْلَصَ وَقْلَصَ وَقْلَصَ، كله بمعنى انضمَّ وانزوى، يقال: قَلَصْتُ شَفْتَهُ، أي: انزوت، وَقْلَصَ الثوب بعد الغسل، وشفة قَالِصَةٍ وظلُّ قَالِصٍ: إذا نقص، قال ابن السكيت: يقال أَقْلَصَ البعير: إذا ظهر سنامه شيئاً؛ وأَقْلَصَتِ الناقة: إذا سَمِنَتْ في الصيف، وناقَةٌ مَقْلَاصٌ: إذا كان ذلك السَّمَنُ إنما يكون منها في الصيف، وفرسٌ مَقْلَصٌ بكسر اللام: مُشْرِفٌ، أي: مُسَمَّرٌ طويل القوائم. قال بشر: [الوافر]

يُضَمَّرُ بالأصائل فهو نَهْدٌ أَقْبُ مَقْلَصٌ فيه اقورارُ والقُلُوص من النوق: الشابة، وهي بمنزلة الجارية من النساء، وجمع القُلُوصِ قُلُوصٌ وَقْلَاصٌ، مثل: قُدُومٌ وَقُدُومٌ وَقَدَاتِمٌ؛ وجمع القُلُوصِ قِلَاصٌ، مثل: سُلُبٌ وسِلَابٌ؛ وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

رَغَبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي قُرَيْعٍ إِلَى الْقَلْعَيْنِ إِنَهُمَا اللَّبَابُ وَالْقَلْعُ أَيضًا: اسمٌ معدنٌ يُنسَبُ إليه الرِّصَاصُ الجيد، والقَلْعَةُ: الحصن على الجبل، وَمَرْجُ القَلْعَةِ بالتحريك: موضعٌ بالبادية، والقَلْعِيُّ: سيفٌ منسوب إليه، قال الرازي:

أَقْبُ مَقْلَصٌ فيه اقورارُ والقُلُوص من النوق: الشابة، وهي بمنزلة الجارية من النساء، وجمع القُلُوصِ قُلُوصٌ وَقْلَاصٌ، مثل: قُدُومٌ وَقُدُومٌ وَقَدَاتِمٌ؛ وجمع القُلُوصِ قِلَاصٌ، مثل: سُلُبٌ وسِلَابٌ؛ وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ مُبَارَكٌ بِالْقَلْعِيِّ الْبَاتِرِ وَالْقَلْعَةُ أَيضًا: القطعة العظيمة من السحاب، والجمع: قَلْعٌ، قال ابن أحمر: [الوافر]

على قِلَاصٍ تَخْطِي الخَطَايَا وقال العَدَوِيُّ: القُلُوص: أَوَّلُ مَا يُرْكَبُ من إناث الإبل إلى أن تُثَيَّي، فإذا أَثْنَتْ فهي ناقةٌ؛ والقَعُودُ: أَوَّلُ مَا يُرْكَبُ من ذكور الإبل إلى أن يُثَيَّي، فإذا أَثْنَى فهو جَمَلٌ، وربما سَمُوا الناقة الطويلة القوائم قُلُوصًا، والقُلُوصُ أَيضًا: الأثنى من النعام من الرئال.

تَفَقَّأَ فوقه القَلْعُ السَّوَارِي وَجُنَّ الْخَازِبَازِ بِهِ جُنُونًا وَالْقَلْعُ أَيضًا: مصدر قولك: رجلٌ قَلِعَ القدم بالكسر: إذا كانت قدمه لا تثبت عند الصُّراع، فهو قَلِعٌ، وقولهم: هذا منزلٌ قُلْعَةٌ بالضم، أي: ليس بمستوطن، ومَجْلِسٌ قلعةٌ: إذا كان صاحبه يحتاج إلى أن يقوم مرَّةً بعد مرَّة، ويقال أَيضًا: هم على قُلْعَةٍ، أي: على رحلة، وفلانٌ قُلْعَةٌ: إذا كان يَتَقَلَّعُ عن سرجه ولا يثبت في البطش والصُّراع، والقُلْعَةُ أَيضًا: المالُ العاريَّةُ، وفي الحديث: «بس المال القُلْعَةُ»، والمِقْلَاعُ: الذي يُرمى به الحجر، والقْلَاعُ: الشرطيُّ، وفي الحديث: «لا يدخل الجنة قْلَاعٌ». والقْلَاعُ، بالضم مخففٌ: الطين الذي يتشقق إذا نضب عنه الماء، والقطعة منه قْلَاعَةٌ، والقْلَاعُ أَيضًا: قِشْرُ الأرض الذي يرتفع عن الكمأة فيدل عليها، والقْلَاعَةُ أَيضًا: صخرةٌ عظيمةٌ في فضاء سهل وكذلك الحجر والمدرة يُقْتَلَعُ من الأرض فيرمى به، يقال: رماه بْقْلَاعَةٍ، والقْلَعُ بالكسر: الشُّراعُ، والجمع: قِلَاعٌ،

■ قلع: قَلَعْتُ الشيءَ واقْتَلَعْتُهُ، فَتَقْلَعُ وانْقَلَعُ، والمَقْلُوعُ: الأميرُ المعزول، ودائرةُ القاليع تكون تحت اللَّيْدِ وتُكَرُّه والقْلَعُ: شبه الكِنْفِ يكون فيه زاد الراعي وتواديهِ وأَصْرَتُهُ، قال الرازي:

يَا لَيْتَ أَتَيْتِ وَقْشَامًا نَلَّتْ قِي وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ الْأَوْرَقِ وَأَنَا فَوْقَ ذَاتِ غَرْبٍ خَنِفَقِ ثُمَّ أَتَّقَى وَأَيَّ عَضْرِ يَتَّقَى بِعُلْبَةٍ وَقْلَعِهِ الْمُعْلَقِ أي: وأي زمان يتقى، وفي المثل: (شحمتي في قلعي)، والإفْلَاعُ عن الأمر: الكفُّ عنه. يقال: أَقْلَعُ فلانٌ عما كان عليه، وأَقْلَعْتُ عنه الحمى. ويقال:



وقال: [المتقارب]

يَكْبُ الخَلِيَّة ذات القِلاع

وقد كاد جُؤْجُؤُها يَنْحَطِمَ

وسفنٌ مقلّعات بالفتح، والقلاعُ بالتخفيف: من أدواء الفم والحلق، معروف.

■ قلف: رجلٌ أَقْلَفَ بَيْنَ القَلْفِ، وهو الذي لم يُخْتَنَ، والقُلْفَةُ بالضم: العُرْلَةُ، وأنشدني أبو الغوث:

[الرجز]

كَأَمَّا جِثْرِمَةَ ابْنِ غَابِنِ

قُلْفَةُ طِفْلٍ تَحْتَ مُوسَى خَاتِنِ

وقُلْفَتُهَا الخَاتِنُ قُلْفًا: قطعها، وتزعم العرب أن الغلام إذا ولد في القمراء فسحت قلفته فصار كالمختون، قال

الشاعر: [البسيط]

إِنِّي حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ كَاذِبَةٍ

لَأَنْتَ أَقْلَفٌ إِلَّا مَا جَنَى القَمَرُ

والقُلْفَةُ بالتحريك من الأَقْلَفِ، كالقِطْعَةِ من الأَقْطَعِ، وقُلْفَتُ الشجرة، أي: نَحِيت عنها لحاءها، وقُلْفَتُ

الدَّنَّ: فضضتُ عنه طينته، وقُلْفَتُ السفينة: إذا خَرَزَتْ ألوأحها بالليف وجعلت في خَلَلِهَا القار، والقَلِيفُ:

جُلَّةُ التمر.

■ قلقى: القَلْقُ: الانزعاجُ، يقال: بات قَلِقًا، وأَقْلَقَهُ غيره.

■ قلل: شيءٌ قَلِيلٌ وجمعه: قُلُلٌ، مثل: سَرِيرٌ وَسُرُرٌ، وقومٌ قَلِيلُونَ وقَلِيلٌ أيضًا، قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ

كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَذَّبْتُمْ﴾ [الأعراف: ٨٦]، وقد قَلَّ الشيء يَقِلُّ قِلَّةً: وأَقْلَهُ غَيْرُهُ وقَلَّلَهُ فِي عَيْنِهِ، أي: أراه

إِيَّاهُ قَلِيلًا، وأَقْلَ: افتقر، وأَقْلَ الجَرَّة: أطاق حَمَلُهَا، والقُلُّ: القِلَّةُ مثل الدُّلِّ: الدَّلَّةُ، يقال: الحمد لله على

القُلِّ والكُثْرِ، وما له قُلٌّ ولا كُثْرٌ، وفي الحديث: «الرُّبَا وإن كَثُرَ فهو إلى قُلٍّ». وأنشد الأصمعي: [الطويل]

قَدْ يَقْصُرُ القُلُّ الفَتَى دُونَ هَمِّهِ

وقد كان لولا القُلُّ طَلَاعٌ أَنْجِدُ

ويقال: هو قُلٌّ بن قُلٍّ: إذا كان لا يُعَرَفُ هو ولا أبواه،

وقولهم: لم يترك قَلِيلًا ولا كَثِيرًا، قال أبو عبيدة:

فإنهم يبدءون بالأدون، كقولهم: القمران، والعمران، وربيعة ومضر، وسليم وعامر، والقُلَّةُ:

أعلى الجبل، وقُلَّةُ كُلِّ شيء: أغلَاهُ، ورأس الإنسان قُلَّةً، وأنشد سيبويه: [الطويل]

عَجَائِبُ تُبْنِي الشَّيْبَ فِي قُلَّةِ الطِّفْلِ

والجمع قُلُلٌ، ومنه قول ذي الرمة يذكر فراخ النعامة يُشَبِّهُ رُءُوسَهَا بالبنادق: [البسيط]

أَشْدَأُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قُلُلٍ

مثل الدَّحَارِيجِ لَمْ يَبْنُثْ لَهَا زَعْبُ

والقُلَّةُ: إناءٌ للعَرَبِ، كالجرَّة الكبيرة، وقد تُجْمَعُ على قُلُلٍ. وقال: [الخفيف]

وظَلَلْنَا بِنِعْمَةٍ وَأَتَّكَأْنَا

وَشَرَبْنَا الحَلَالَ مِنْ قُلَلِهِ

وقِلَالُ هَجَرَ شَبِيهَةٌ بالجاب، والقُلُّ بالكسر: شبيهُ الرُّعْدَةِ، يقال: أَخَذَهُ قُلٌّ مِنَ العُضْبِ. واستقْلَهُ: عَذَّه قَلِيلًا، واستقَلَّت السماء: ارتفعت، واستقَلَّ القومُ

مَضَوْا وارتحلوا، والقِلَالُ بالضم: القليلُ، ورجل قُلُقُلٌ، أي: خفيف، وفرس قُلُقُلٌ: أي: سريع، والقِلْقِلَانِي: طائر كالفاخنة، والقِلْقِلَان: نبت، والقِلْقِلُ بالكسر: نبت له حب أسود، قال أبو النجم:

[الرجز]

وَأَصَتْ البُهِمَى كَنَبِلِ الصَّيْقَلِ

وحَازَتْ الرِّيْحُ يَبِيسَ القِلْقِلِ

وفي المثل: (دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبُّ القِلْقِلِ) والعامية تقول حب الفلفل، قال الأصمعي: هو تصحيف إنما هو بالقاف، وهو أصلب ما يكون من الحبوب حكاه أبو

عبيد، وقُلُقُلٌ أي: صوت وهو حكاية، وقلقله قلقلة وقلقلا فتقلقل، أي: حركه فتحرك واضطرب، فإذا كسرتة فهو مصدر، وإذا فتحته فهو اسم مثل: الزَّلْزال

والزَّلْزال.

■ قلم: قَلَمْتُ ظفري، وَقَلَمْتُ أَظْفاري، شَدَدْتُ لِلْكَثْرَةِ، وَالْقَلَامَةُ: مَا سَقَطَ مِنْهُ، وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ: مَقْلُومُ الظُّفْرِ وَكَلِيلُ الظَّفَرِ، وَالْقَلَمُ: الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ، وَالْقَلَمُ: الزَّكَمُ، وَالْقَلَمُ: الْحَجَلُ، وَالْإِقْلِيمُ: وَاحِدُ أَقْلَامِ الْأَرْضِ السَّبْعَةِ. وَالْقَلَامُ بِالتَّشْدِيدِ: الْقَافِلِيُّ، وَهُوَ مِنَ الْحُمْضِ. وَالْمَقْلَمُ: وَعَاءٌ قَضِيبُ الْبَعِيرِ. وَالْمَقْلَمَةُ: وَعَاءُ الْأَقْلَامِ، وَمَقَالِمُ الرَّمْحِ: كَعُوبِهِ. وَأَبُو قَلَمُونٍ: ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الرُّومِ يَتَلَوْنَ لِلْعَيُونِ الْوَأَنَاءُ.

■ قلهزم: الْقَلْهَزَمُ: الْبَحْرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ، وَالْقَلْهَزَمُ أَيْضًا: الْخَفِيفُ.

■ قمأ: أَبُو زَيْدٍ: قَمَاتِ الْمَاشِيَةِ تَقْمَأُ قَمُوءًا وَقَمُوءَةً: إِذَا سَمِنَتْ، وَقَمُوءُ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ قَمَاءٌ وَقَمَاءَةٌ صَارَقَمِيئًا، وَهُوَ الصَّغِيرُ الذَّلِيلُ؛ وَأَقْمَأَتُهُ: صَغَرَتْهُ وَذَلَّلَتْهُ، فَهُوَ قَمِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ، وَأَقْمَأَ الْقَوْمُ، أَي: سَمِنَتْ إِبِلُهُمْ، وَأَقْمَأَنِي الشَّيْءُ: أَعْجَبَنِي، وَتَقْمَأَتُ الشَّيْءُ: جَمَعَتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الْبَسِيطُ]

لَقَدْ قَضَيْتُ فَلَا تَسْتَهْزِئَا سَفَهًا  
مِمَّا تَقْمَأَتُهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِي  
وَعَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ الشَّاعِرِ، عَلَى فَعِيلَةٍ.

■ قمئل: الْقَمَيْئَلُ: الْقَبِيحُ الْمَشِيَّةُ.

■ قمجر: الْمُقْمَجِرُ: الْقَوَاسُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ. [الرَّجَزُ]

مِثْلُ الْقَيْسِيِّ عَاجُهَا الْمُقْمَجِرُ

■ قمح: الْقَمْحُ: الْبُرُّ، وَالْقَمْحُ: مُصَدَّرُ قِمَحَتْ السَّوِيقَ وَغَيْرِهِ بِالْكَسْرِ، إِذَا اسْتَقْفَفَتْهُ، وَكَذَلِكَ الْاِقْتِمَاحُ، وَالْقَمِيحَةُ: اسْمٌ لِمَا يَقْتَمَحُ مِنَ الْجَوَارِشِ وَغَيْرِهِ، كَأَنَّهُ فَعِيلَةٌ مِنَ الْقَمْحِ، وَهُوَ الْبُرُّ. وَالْقَمِيحَةُ بِالضَّمِّ: مِلءُ الْفَمِ مِنْهُ، وَالْقَمَحَانُ بِالتَّشْدِيدِ: الْوَرَسُ، وَالْقَمَحَانُ أَيْضًا: شَيْءٌ يَعْلُو الْخَمْرَ كَالذَّرِيرَةِ. وَقَمَحَ الْبَعِيرُ قَمُوحًا: إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْحَوْضِ وَامْتَنَعَ عَنِ الشَّرْبِ، فَهُوَ بَعِيرٌ قَامَحٌ، وَالْجَمْعُ: قَمَحٌ بِالتَّشْدِيدِ، يُقَالُ: شَرِبَ فَتَقَمَحَ وَأَنْقَمَحَ بِمَعْنَى: إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَتَرَكَ الشَّرْبَ رِيًّا، وَقَدْ قَامَحَتْ إِبِلُكَ: إِذَا وَرَدَتْ وَلَمْ تَشْرَبْ وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا مِنْ دَاءٍ يَكُونُ بِهَا أَوْ بَرْدٍ، وَهِيَ إِبِلٌ مُقَامِحَةٌ، وَبَعِيرٌ مُقَامِحٌ، وَنَاقَةٌ مُقَامِحٌ أَيْضًا. وَالْجَمْعُ: قِمَاحٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ بَشَرٌ يَصِفُ سَفِينَةً: [الْوَافِرُ]

وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُغُودٌ  
نَغْضُ الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ الْقِمَاحِ  
وَالْإِقْمَاحُ: رَفَعُ الرَّأْسِ وَغَضُّ الْبَصَرِ، يُقَالُ: أَقْمَحُهُ الْغُلُّ: إِذَا تَرَكَ رَأْسَهُ مَرْفُوعًا مِنْ ضَيْقِهِ، وَشَهْرَاقِمَاحُ: أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ إِذَا وَرَدَتْ أَذَاهَا بَرْدُ الْمَاءِ فَقَامَحَتْ.

■ قمد: الْقَمْدُ: الْقَوِي الشَّدِيدُ؛ وَالْأُنْثَى قُمْدَةٌ، وَأَقْمَهْدُ الْبَعِيرِ أَقْمَهْدَا: رَفَعَ رَأْسَهُ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ.

■ قمر: الْقَمَرُ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ، سُمِّيَ قَمَرًا لِبَيَاضِهِ، وَفِي كَلَامٍ بَعْضُهُمْ: قَمَيْرٌ، وَهُوَ تَصْغِيرُهُ، وَالْقَمَرُ أَيْضًا: تَحَيُّرُ الْبَصَرِ مِنَ الثَّلَجِ، وَقَدْ قَمِرَ الرَّجُلُ يَقْمَرُ قَمَرًا: إِذَا لَمْ يَبْصُرْ فِي الثَّلَجِ، وَقَمِرَتِ الْقَرْبَةُ أَيْضًا، وَهُوَ شَيْءٌ يَصِيبُهَا مِنَ الْقَمَرِ كَالْإِحْتِرَاقِ، فَيَدْخُلُ الْمَاءُ بَيْنَ الْأَدَمَةِ وَالْبَشَرَةِ، وَتَقْمَرُتُهُ: أَتَيْتُهُ فِي الْقَمَرِ، وَتَقْمَرُ الْأَسَدُ: إِذَا خَرَجَ فِي الْقَمَرِ يَطْلُبُ الصَّيْدَ، وَمَنْعُ الْقَمَرِ: الشَّاعِرُ: [الْكَامِلُ]

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَمِّرٍ  
حَامِي الدُّمَارِ مُعَاوِدِ الْأَقْرَانِ

وَقَالَ الْأَعَشَى: (الطَوِيلُ)

تَقْمَرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ  
قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا  
يَقُولُ: صَادَهَا فِي الْقَمَرِ، وَتَقْمَرُ فَلَانُ، أَي: غَلَبَ مِنْ يَقَامِرِهِ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَالْقِمَارُ: الْمُقَامَرَةُ، وَتَقَامَرُوا: لَعَبُوا الْقِمَارَ، وَقَمَرْتُ الرَّجُلَ أَقْمَرُهُ بِالْكَسْرِ قَمَرًا: إِذَا لَاعَبْتَهُ فِيهِ فغَلَبْتَهُ. وَقَامَرْتُهُ قَمَرْتُهُ أَقْمَرُهُ بِالضَّمِّ قَمَرًا: إِذَا فَاخَرْتَهُ فِيهِ فغَلَبْتَهُ، وَغَوْدُ قَمَارِيٍّ: مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ بِبِلَادِ الْهِنْدِ، وَالْقَمَرِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى

طَيْرُ قُمْرٍ، وَقُمْرٌ إِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ أَقْمَرٍ مِثْلُ: أَحْمَرٌ وَخُمْرٌ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ قُمْرِيٍّ مِثْلُ: رُومِيٍّ وَرُومٍ، وَزَنْجِيٍّ وَزَنْجٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [السَّريع]

لَا ضُلْحَ بَيْنِي فَأَعْلَمُوهُ وَلَا  
بَيْنَكُمْ مَا حَمَلْتُ عَاتِقِي

سَيْفِي وَمَا كُنَّا بَنَجِدِ وَمَا

قَرَقَرُ قُمْرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

وَالْأَنْثَى قُمْرِيَّةٌ، وَالذَّكَرُ سَاقُ حُرٍّ، وَالْجَمْعُ: قِمَارِيٌّ غَيْرُ مَصْرُوفٍ، وَالْأَقْمَرُ: الْأَبْيَضُ، يَقَالُ: حِمَارٌ أَقْمَرُ، وَسَحَابٌ أَقْمَرُ، وَلَيْلَةٌ قَمْرَاءُ، أَيُّ: مُضِيئَةٌ، وَأَقْمَرَتْ لَيْلَتُنَا: أَضَاءَتْ، وَأَقْمَرْنَا، أَيُّ: طَلَعَ عَلَيْنَا الْقَمَرُ، وَأَقْمَرُ الثَّمَرُ: ضَرَبَهُ الْبَرْدُ فَذَهَبَ حُلَاوَتُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضِجَ.

■ قَمَرٌ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْقَمَرُ: الرُّذَالُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، وَأَنشَدَ: [الرَّجَزُ]

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَرًا مِنَ النَّقَرِ

وَنَابَ سَوْءٌ قَمَرًا مِنَ الْقَمَرِ

وَالْقَمَرَةُ بِالضَّمِّ، مِثْلُ: الْجُمُرَةُ، وَهِيَ كُتْلَةٌ مِنَ التَّمْرِ.

■ قَمَسَ: الْقَمَسُ: الْعَوْصُ، وَالْقَمَاسُ: الْغَوَاصُ، وَقَمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ فَانْقَمَسَ، أَيُّ: غَمَسْتُهُ فَانْغَمَسَ، وَقَمَسَ بِنَفْسِهِ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى:

أَقَمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ، بِالْأَلْفِ، وَقَمَسَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ: اضْطَرَبَ، وَقَامَسْتُهُ فَقَمَسْتُهُ، يَقَالُ: فَلَانٌ يُقَامِسُ حَوَاتًا: إِذَا نَاطَرَ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ، وَانْقَمَسَ النِّجْمُ: انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ مَطَرًا عِنْدَ سَقُوطِ الثَّرِيَا: [الْوَاغِرُ]

أَصَابَ الْأَرْضَ مُنْقَمَسَ الثَّرِيَا

بِسَاحِيَةٍ وَأَتْبَعَهَا طِلَالًا

وَأِنَّمَا خَصَّ الثَّرِيَا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْأَنْوَاءِ أَغْزَرَ مِنْ نَوِّ الثَّرِيَا، وَقَامُوسُ الْبَحْرِ: وَسَطُهُ وَمَعْظَمُهُ، وَفِي حَدِيثِ الْمَدَوِّ الْجَزَرِ قَالَ: «مَلِكٌ مُوَكَّلٌ بِقَامُوسِ الْبَحْرِ، كُلَّمَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِيهِ فَاضَ، فَإِذَا رَفَعَهَا

■ قَمَصَ: قَمَصَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ يَقْمِصُ وَيَقْمِصُ قَمَصًا وَثُمَاصًا، أَيُّ: اسْتَنَّ، وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَطْرَحَهُمَا

مَعًا وَيَعْبِجُ بِرِجْلَيْهِ، يَقَالُ: هَذِهِ دَابَّةٌ فِيهَا قِمَاصٌ، وَفِي الْمَثَلِ: (مَا بِالْعَيْرِ مِنْ قِمَاصٍ) وَهُوَ الْحِمَارُ، يُضْرَبُ لِمَنْ ذَلَّ بَعْدَ الْعِزِّ، وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ: إِنَّهُ لِقِمَاصُ الْعَرَقُوبِ، وَذَلِكَ إِذَا شَنَجَ نِسَاءَهُ فَقَمَصَتْ رِجْلَهُ، وَقَمَصَ الْبَحْرُ بِالسَّفِينَةِ: إِذَا حَرَّكَهَا بِالْمَوْجِ، وَالْقَمِصُ: الَّذِي يُلْبَسُ، وَالْجَمْعُ: الْقَمِصَانُ وَالْأَقْمِصَةُ، وَقَمَصَهُ قَمِصًا فَتَقَمَصَهُ، أَيُّ: لَبَسَهُ.

■ قَمَطَ: قَمَطَ الطَّائِرُ أَثْنَاءَ يَقْمِطُهَا، أَيُّ: سَفِطَهَا، وَالْقِمَاطُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ الشَّاةِ عِنْدَ الذَّبْحِ، وَكَذَلِكَ مَا يُشَدُّ بِهِ الصَّبِيُّ فِي الْمَهْدِ، وَقَدْ قَمَطَتِ الشَّاةُ وَالصَّبِيُّ بِالْقِمَاطِ قَمِطًا قَمِطًا، وَقَمِطَ الْأَسِيرُ: إِذَا جُمِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ بِحَبْلِ، وَالْقِمِطُ بِالْكَسْرِ: مَا يُشَدُّ بِهِ الْأَخْصَاصُ، وَمِنْهُ مَعَاقِدُ الْقِمِطِ، وَمَرَّبْنَا حَوْلَ قَمِيطٍ، أَيُّ: تَأَمُّ.

■ قَمِطَرٌ: يَوْمٌ قَمَاطَرٌ وَيَوْمٌ قَمْطَرِيٌّ، أَيُّ: شَدِيدٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطَّوِيلُ]

بَنِي عَمْنَا هَلْ تَذْكُرُونَ بَلَاءَنَا

عَلَيْكُمْ إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ قَمَاطَرُ

بِضَمِّ الْقَافِ، وَأَقْمَطَرٌ يَوْمُنَا: اشْتَدَّ، أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُقْمَطَرُ: الْمَجْتَمِعُ، وَأَقْمَطَرَتِ الْعَقْرُبُ: إِذَا عَطَفَتْ ذَنبَهَا وَجَمَعَتْ نَفْسَهَا، أَبُو عَمْرٍو: وَقَمَطَرَتِ الْقَرْبَةُ:

إِذَا شَدَّدَتْهَا بِالْوِكَاءِ، وَالْقَمَطَرُ وَالْقَمْطَرَةُ: مَا يُصَانُ فِيهِ الْكُتُبُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لَا يَقَالُ بِالتَّشْدِيدِ وَيَنْشَدُ:

[الرَّجَزُ]

لَيْسَ بِعَلِمٍ مَا يَعَى الْقِمْطَرُ

■ قمم: القِمَّةُ بالكسر: قامةُ الرجل، يقال: ألقى عليه قِمَّتَهُ، أي: بدنه، وفلان حسن القِمَّةِ، والقامةُ، والقُوَمِيَّةُ، بمعنى: والقِمَّةُ والقُمَامَةُ أيضًا: جماعة الناس. والقِمَّةُ: أعلى الرأس، وأعلى كل شيء. والمِقْمَةُ: مِقْمَةُ الثور وكل ذات ظَلْفٍ، يعني: شفتيه، وفتحها لغةً. وقَمَّتِ الشاةُ من الأرض واقتَمَّتْ: إذا أكلت من المِقْمَةِ، ثم يستعار فيقال: اقتَمَّ الرجل ما على الخوان: إذا أكله كله وقَمَّمَهُ، فهو رجلٌ يَقْمُ. والمِقْمَةُ: المِكْنَسَةُ. وقَمَمْتُ البيت: كنسته. والقُمَامَةُ: الكناسة، والجمع: قُمَامٌ. الأصمعي: يقال لبيس البقل القميم. واقَمَّ الفحل الإبل: ضربها كلها حتى قَمَّتْ. ابن السكيت: يقال: شدَّ الفرسُ على الحجر فَتَقَمَّمَهَا، أي: تسَمَّمَهَا. وتَقَمَّم، أي: تتَبَّعَ القُمَامَ في الكناسات. وقَمَّمِ اللّه عَصَبَهُ، أي: جمعه وقَبَضَهُ. والقُمَمَةُ معروفة، قال الأصمعي: هو رومي. وفي المثل: على هذا دارَ القُمَمُ، أي: إلى هذا صار معنى الخَبَرِ؛ يضرب للرجل إذا كان خبيرًا بالأمر، وكذلك قولهم: على يدي دارَ الحديث. والجمع: قَمَائِمٌ. ويقال: سَيِّدُ قَمَائِمِ بالضم، لكثرة خيره. والقَمَقَامُ بالفتح: البحر، ويقال: وقع في قَمَقَامٍ من الأمر. والقَمَقَامُ: السَيِّدُ، والقَمَقَامُ: العدد الكثير. والقَمَقَمَانِ بالضم مثله. والقَمَقَامُ، بالفتح: صغار القردان، وضربٌ من القمل شديد التشبُّث بأصول الشعر، الواحدة: قَمَقَامَةٌ.

■ قمن: يقال: أنت قَمَنْ أن تفعل كذا بالتحريك، أي: خليقٌ وجديرٌ، لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث، فإن كسرت الميم أو قلت: قَمِينٌ ثَبَّتْ وجمعت وأُنْثت. وهذا الأمر مَقْمَنَةٌ لذلك، أي: مَخْلَقَةٌ له وَمَجْدَرَةٌ. وتَقَمَّمْتُ في هذا الأمر موافقتك، أي: تَوَخَّيْتُها.

■ قمه: القِمَّةُ من الإبل مثل: القَمَحِ، وهي الرافعة رءوسها إلى السماء، الواحدة: قامةٌ وقامِجٌ، قال رؤبة: [الرجز]

ما العِلْمُ إلا ما وعاءُ الصَدْرِ والجمع: قَمَاطِرٌ.

■ قمع: المِقْمَعَةُ: واحدة المقاميع من حديد كالمحجن يُضْرَبُ بها على رأس الفيل، وقد قَمَعْتُهُ إذا ضَرَبْتَهُ بها، وقَمَعْتُهُ وأَقْمَعْتُهُ بمعنى، أي: قهرته وأذلته، فأنقَمَعَ، قال ابن السكيت: أَقْمَعْتُ الرجل عَنِّي إقْمَاعًا: إذا طَلَعَ عليك فرددته عنك، وقمعة بن إلياس بالتحريك، سماه بذلك أبوه زعموا لما انقمع في بيته، والقَمْعَةُ أيضًا: رأس السَّامِ، والجمع: قَمْعٌ، والقَمْعُ أيضًا: بَثْرَةٌ تخرج في أصول الأشجار، تقول منه: قَمِعَتْ عينه بالكسر، تَقْمَعُ قَمْعًا، والقَمْعَةُ أيضًا: ذبابٌ يركب الإبل والظباء إذا اشتدَّ الحرُّ، يقال: الحمار يَتَقَمَعُ، أي: يحرك رأسه، قال أوس بن حجر: [الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً  
وَعَفَّرَ الظُّبَاءَ فِي الْكِنَاسِ تَقْمَعُ  
وَعُزُوقُ أَقْمَعُ: بَيْنَ الْقَمْعِ: إذا عَظُمَتْ إِبْرَتُهُ، والقَمْعُ والقَمْعُ: ما يُصَبُّ فيه الدهن وغيره، مثال نَطِعٍ ونَطَعٍ؛ وناس يقولون: قَمْعُ بفتح أوله وتسكين ثانيه، حكاه يعقوب، وقَمَعْتُ الوَطْبَ، أي: وضعتُ في رأسه القَمْعَ، والقَمْعُ والقَمْعُ أيضًا: ما على التمرة والبُسرة، أبو عمرو: أَقْمَعْتُ السَّاءَ: لغة في اقْتَبَعْتُ.

■ قمل: القَمْلُ معروف، الواحدة: قملة، وقد قَمِلَ رأسُهُ بالكسر قَمَلًا، وقمل بطئه أيضًا، أي: ضَخَمَ، وأما قول الشاعر: [الكامل]

حَتَّى إِذَا قَمِلْتُ بُطُونُكُمْ  
وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَبُوا  
فإنما يعني به كَثُرَتْ قبائلكم، والقَمَلِيُّ، بالتحريك: الرجل الحقيق، والقَمْلُ: دَوْبَةٌ من جنس القردان، إلا أنها أصغر منها يركب البعير عند الهُزَالِ، وأما قملة الزرع فَدَوْبَةٌ أخرى تطير كالجراد في خِلْقَةِ الحَلَمِ؛ وجمعها: قَمَلٌ، وأَقْمَلُ العَرَفُجُ والرمثُ: إذا بَدَأَ ورَقُهُ صِغَارًا أول ما يَتَفَطَّرُ.

القنّا، وهو عيب في الخيل. قال سلامة بن جندل:  
[البسيط]

ليس بأسفى ولا أفتى ولا سخل  
يُعطي دواء قفي السكين مَرْبُوبٍ  
وقنيت الحياة بالكسر قنيانًا بالضم، أي: لزمته، قال  
عترة: [الكامل]

فاقني حياءك لا أبالك واعلمي  
أنني امرؤ ساموث إن لم أقتل  
وقائى له الشيء، أي: دام، وقال يصف فرساً:  
[الكامل]

قائى له في الصيف ظل بارد  
ونصبي ناعجة ومحض منق  
قنا: قنّا الرجل لحية بالخضاب تقيّة، وقد قنّأت هي  
من الخضاب، تَقْنَأُ قُنُوءًا: اشتدّت حُمُرُهَا، وقال  
الأسود بن يعفر: [الكامل]

يسعى بها ذو تومتين مُشَمَّر  
قنّأت أنامله من الفِرْصَادِ  
وشيء أحمر قانئ. أبو عمرو: المَقْنَأُ والمَقْنُوءُ:  
المكان الذي لا تَطْلُعُ عليه الشمس، وقال غير أبي  
عمرو: مَقْنَأٌ وَمَقْنُوءٌ بغير همز: نقيض المَضْحَاةِ.

قنب: القُنْبُ: وعاء قُضِبَ الفرس وغيره من ذوات  
الحافر. والقَنِيب: جماعات الناس. والمِقْنَبُ: ما  
بين الثلاثين إلى الأربعين من الخيل. والمِقْنَبُ أيضًا:  
شيء يكون مع الصائد يجعل فيه ما يصيده، حكاه أبو  
عبيد في المصنف عن القناني. والقُنْبُ: الأبى، عربيّ  
صحيح. قال ابن دريد: قَنَبَ الزرع تقنيًا: إذا  
أعصف. قال: وتسمّى العَصِيفَةُ: القَنَابَةُ. والعَصِيفَةُ:  
الورق المجتمع الذي يكون فيه السُّبُل.

قنبل: القَنَبَلَةُ: طائفة من الخيل ما بين الثلاثين إلى  
الأربعين ونحوه. والجمع: القنابل. وكذلك القَنَبَلَةُ  
من الناس طائفة منهم.

قنت: القُنُوثُ: الطاعة، هذا هو الأصل؛ ومنه قوله

قَفَقَافُ أَلْجِي الوَاعِسَاتِ القُفْمِ  
قنا: قنى: قُنُوثُ الغنم وغيرها قُنُوءٌ وقُنُوءٌ، وقُنَيْتُ  
أيضًا قُنَيْةً وقُنَيْةً: إذا اقْتَنَيْتَها لنفسك لا للتجارة. ومالٌ  
قُنَيَانٌ وقُنَيَانٌ: يتخذ قُنَيْةً وقُنَيْةً. وقُنَيْتُ الجارية ثَقْنِي  
قُنَيْةً، على ما لم يسم فاعله: إذا مُنَعْتَ من اللعب مع  
الصبيان وسُتِرَتْ في البيت، أخبرني به أبو سعيد عن  
أبي بكر بن الأزهري عن بُندار عن ابن السكيت. وسألته  
عن قُنَيْتِ الجارية ثَقْنِيَّةً، فلم يعرفه. واقتناء المال  
وغيره: اتخاذه، وفي المثل: (لا تَقْتَنِ من كلبٍ سوءَ  
جروا) والمَقْنَأَةُ: المَضْحَاةُ، يهزم ولا يهزم، وكذلك  
المَقْنُوءَةُ. أبو عبيدة: قَنِي الرجلُ يَقْنِي قُنِي، مثل: غنى  
غْنَى؛ وأقناه الله، أي: أعطاه ما يَقْتَنِي من القُنْيَةِ  
والنَشَبِ. وأقناه أيضًا، أي: أرضاه. والقِنَى: الرضا،  
عن أبي زيد، قال: وتقول العرب: من أعطي مائة من  
المعز فقد أعطي القنى، ومن أعطي مائة من الضأن فقد  
أعطي الغنى، ومن أعطي مائة من الإبل فقد أعطي  
المنى، ويقال: أغناه الله وأقناه، أي: أعطاه الله ما  
يسكن إليه. والقِنُوءُ: العذق والجمع: القنوان  
والأقنَاء، وقال: [الرجز]

طَوِيلَةُ الْأَقْنَاءِ وَالْأَكْلِ  
والقنا: مقصور مثل: القنو، والجمع: أقنَاء. والقنا  
أيضًا: جمع قنأة، وهى الرمح، وتجمع على قنوات،  
وقُنَى على فعول، وقنَاء مثل: جبل وجبال. وكذلك  
القناة التي تحفر، وقناة الظهر التي تتنظم الفقار.  
ويقال: لَأَقْنُوكَ قَنَاوَتَكَ، أي: لأجزئك جزءًا.  
وما يقانيني هذا الشيء، أي: ما يوافقني. وقال  
الأصمعي: قَانَيْتُ الشيء: خلطته. وكل شيء خالط  
شيئا فقد قاناه، ومنه قول امرئ القيس: [الطويل]

كَبِكْرِ المِقَانَةِ البِيَاضِ بِصُفْرَةٍ  
غذاها نَمِيرُ المَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ  
وأحمر قان، أي: شديد الحمرة. والقنا: الحديداب  
في الأنف؛ يقال: رجل أفتى الأنف، وامرأة قنواء بينة

تعالى: ﴿وَالْقَنِينِ وَالْقَنِينَتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥] ثم سُمِّيَ  
القيام في الصلاة قنوتًا، وفي الحديث: «أفضل الصلاة  
طول القنوت»، ومنه قنوت الوتر.

■ قنح: قَنَحْتُ الشيء قَنَحًا: إذا عطفته كالْمَحْجَن.   
وَالْقَنَاحَةُ بالضم مشددة: مفتاح معوج طويل. وقَنَحْتُ  
الباب: إذا أصلحت ذلك عليه.

■ قند: القَنْدُ: عسل قصب السكر، يقال: سويق مقنود  
ومقنَّد. والقَنْدِيدُ: الخمر. قال الأصمعي: هو مثل:  
الإسْفَنْطِ، وهو عصير يطبخ ويجعل فيه أفواه من  
الطيب، وليس بخمر. الكسائي: رجل قَنْدَاوَةٌ، على

فِعْلَاوَةٍ، أي: خفيف، وقال الفراء: هي من الثوق:  
الجريئة. وقال أبو مالك: ناقة قَنْدَاوَةٌ وجمل قَنْدَاوٌ،  
أي: سريع، وقْدُومٌ قَنْدَاوَةٌ، أي: حاذة. وغيره يقول:  
قَنْدَاوَةٌ، بالفاء.

■ قندفل: الأصمعي: القَنْدَفِيلُ: الضخم، قال  
المخروع السعدي: [الرجز]

وتحت رَحْلِي حُرَّةٌ ذُمُولُ  
مَائِرَةُ الضَّبْعَيْنِ قَنْدَفِيلُ  
لِلْمَرَوِ فِي أَخْفَافِهَا صَلِيلُ  
وأنا أظنه معربًا، كأنه شبه ناقته بفيل يقال له بالفارسية:  
(كندهيل).

■ قندل: أبو زيد: القَنْدَلُ: العظيم الرأس، مثل:  
العَنْدَلِ، قال أبو عمرو في القَنْدَلِ: العظيم الرأس  
مثله. والعَنْدَلُ: الطويل، قال أبو النجم: [الرجز]

يهدى بنا كل نِيف عَنْدَلِ  
رُكْبٍ فِي ضَخْمِ الذِفَارِي قَنْدَلِ  
والقَنْدِيلُ معروف، وهو فعيل.

■ قنر: القَنْوَرُ: بتشديد الواو: الضخم الرأس،  
يقال: بعير قَنْوَرٌ، ويقال: هو الشرس الصعب من كل  
شيء.

■ قنس: القَنْسُ: الأصل، قال الراجز: [الرجز]  
في قَنْسٍ مَجْدٍ فَاتٌ كُلُّ قَنْسٍ

وَالْقَوْنُسُ: أعلى البيضة من الحديد، قال الشاعر:  
[الطويل]

بمطرِدٍ لَذْنٍ صِحَاحٍ كُعبُهُ  
وذي رونقٍ عَضْبٍ يَقْدُ القَوَانِيسَا  
وَالْقَوْنُسُ أيضًا: عظمٌ ناتئ بين أذني الفرس، قال  
طرفة: [المنسرح]

اضْرِبْ عَنْكَ الهمومَ طَارِقَهَا  
ضَرْبَكَ بالسيف قَوْنُسَ الفَرَسِ  
أراد: اضربن فحذف النون، كما حذف من قوله:  
[الرجز]

أَيَوْمَ لَمْ يُقْدَرَ أَمْ يَوْمَ قُذِرَ  
■ قنص: القَانِصُ: الصائد. وكذلك القَنْيِصُ  
وَالْقَنَاصُ. والقَنْيِصُ أيضًا: الصيد، وكذلك القَنْصُ  
بالتحريك. وبنو قَنْصِ بن مَعَدٍّ: قومٌ دَرَجُوا. والقَنْصُ  
بالتسكين: مصدر قَنْصُهُ، أي: صاده. واقتنصه، أي:  
اصطاده. وتَقَنَّصَهُ، أي: تصيَّده. والقَانِصَةُ: واحدة

القوانيص، وهي للطير بمنزلة المصارين لغيرها.  
■ قنط: القَنْوُطُ: اليأس. وقد قَنْطَ يَقْنُطُ قَنْوُطًا مثل:  
جلس يجلس جُلوسًا، وكذلك قَنْطَ يَقْنُطُ، مثل: قَعَدَ  
يَقْعُدُ فهو قَانِطٌ. وفيه لغةٌ ثالثة قَنْطَ يَقْنُطُ قَنْطًا، مثل:  
تَعَبَ يَتَعَبُ تَعَبًا، وقَنَاطَةٌ فهو قَنْيَطٌ. وقرئ: (فَلَا تَكُنْ  
مِنَ الْقَنْيَطِينَ) وأما قَنْطَ يَقْنُطُ بالفتح فيهما، وقَنْطَ يَقْنُطُ  
بالكسر فيهما، فإنما هو على الجمع بين اللغتين، قاله  
الأخفش.

■ قنغ: القَنْوُغُ: السؤال والتذلل في المسألة، وقد قَنَعَ  
بالفتح يَقْنَعُ قَنْوَعًا، قال الشماخ: [الوافر]

لَمَالُ المَرءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي  
مَفَاقِرُهُ أَعْفُ مِنَ الْقَنْوُغِ  
يعني: من مسألة الناس. والرجل قَانِعٌ وقَنْعٌ. قال  
عدي بن زيد: [الطويل]

وما خنْتُ ذا عهدٍ وأبْتُ بعده  
ولم أحرِمِ المضطرَّ إن جاء قَانِعَا

الشماخ يصف إبلاً: [الوافر]

يُبَاكَرْنَ الْعِصَاةَ بِمُقْنَعَاتٍ  
نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدِّ الْوَقِيعِ  
ورجلٌ مُقْنَعٌ بِالتَّشْدِيدِ، أَي: عليه بِيضَةٌ. وَقُنْعَتْ  
المرأة، أَي: ألبستها القِنَاعَ، فَتَقْنَعَتْ هِيَ. وَقُنْعَتْ  
رَأْسَهُ بِالسُّوْطِ ضَرْبًا. وَقُنْعَ الدِّيكِ: إِذَا رَدَّ بُرَائِلَهُ إِلَى  
رَأْسِهِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مُقْنَعٌ  
بُرَائِلُهُ وَالْجِنَاحُ يَلْمَعُ

قال أبو يوسف: أَقْنَعُ رَأْسَهُ: إِذَا رَفَعَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿مُطَهَّرِينَ مَقْبِي رُءُوسِهِمْ﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ٤٣]،  
وكَذَلِكَ قَوْلُ رُؤْبَةِ: [الرَّجِزُ]

أَشْرَفَ رَزَقَاهُ صَلَافًا مُقْنِعًا  
يَعْنِي عُنُقَ الثَّوْرِ. وَأَقْنَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ: إِذَا رَفَعَهُمَا فِي  
الْقُنُوتِ مُسْتَقْبِلًا بِيْطُونَهُمَا وَجْهَهُ لِيَدْعُو. وَأَقْنَعُ الْبَعِيرُ:  
إِذَا مَدَّ رَأْسَهُ إِلَى الْحَوْضِ لِيَشْرَبَ. وَأَقْنَعْتُ الْإِنَاءَ: إِذَا  
أَمْلَأْتَهُ لَتَصَبَّ مَا فِيهِ وَاسْتَقْبَلَتْ بِهِ جَرِيَةَ الْمَاءِ لِيَمْتَلِئَ، قَالَ  
الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

نُقْنِعُ لِلْجَدُولِ مِنْهَا جَدُولًا

شَبَّهَ فَاها وَحَلَقَهَا بِالْجَدُولِ تَسْتَقْبِلُ بِهِ جَدُولًا إِذَا  
شَرِبَتْ. وَأَقْنَعْتُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ: إِذَا أَمْلَأْتَهُمَا لِلْمَرْتَعِ. وَقَدْ  
قُنِعَتْ هِيَ: إِذَا مَالَتْ لَهُ. وَقُنْعَتْ بِالْفَتْحِ: إِذَا مَالَتْ  
لِمَا وَهَاهُ وَأَقْبَلَتْ نَحْوَ أَهْلِهَا، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.  
وَأَقْنَعَنِي كَذَا، أَي: أَرْضَانِي.

■ قَنَفَ: الْأَقْنَفُ: الْأَبْيَضُ الْقَفَامِ الْخَيْلِ. أَبُو عَمْرٍو:  
الْقَنِيفُ مِثْلُ الْقَنِيبِ، وَهُمْ جَمَاعَاتُ النَّاسِ. وَحَكَى  
ابْنُ دَرِيدٍ: مَرَّ قَنِيفٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَي: قِطْعَةٌ مِنْهُ، وَيُقَالُ:  
طَائِفَةٌ مِنْهُ. وَالْقَنِيفُ: السَّحَابُ ذُو الْمَاءِ الْكَثِيرِ.  
وَالْقَنَفُ: صِغَرُ الْأَذْنَيْنِ وَغُلْظُهُمَا. وَالرَّجُلُ أَقْنَفُ،  
وَالْمَرْأَةُ قَنْفَاءُ، وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

وَتَمَسَّحُ الْقَنْفَاءُ ذَاتَ الْقَرَوَةِ

يَعْنِي: الذَّكَرَ. وَالْقَنْفَاءُ: الْكَبِيرُ الْأَنْفِ.

يَعْنِي سَائِلًا. وَقَالَ الْفَرَاءُ: هُوَ الَّذِي يَسْأَلُكَ فَمَا أَعْطَيْتَهُ  
قَبْلَهُ. وَالْقَنْعَانَةُ، بِالْفَتْحِ: الرِّضَا بِالْقَسْمِ. وَقَدْ قَنَعَ  
بِالْكَسْرِ يَقْنَعُ قَنْعَانَةً، فَهُوَ قَنْعٌ وَقَنْوَعٌ. وَأَقْنَعَهُ الشَّيْءُ،  
أَي: أَرْضَاهُ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِنَّ الْقَنْوَعَ قَدْ  
يَكُونُ بِمَعْنَى الرِّضَا، وَالْقَانِعُ بِمَعْنَى الرَّاضِي، وَهُوَ مَنْ  
الْأَضْدَادِ، وَأَنْشَدَ: [الْوَافِرُ]

وَقَالُوا قَدْ زُهِيتَ فَقُلْتُ كَلًّا

وَلَكُنِّي أَعَزَّيَ الْقُنُوعِ  
وَقَالَ لَيْدٌ: [الطَّوِيلُ]

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ آخِذٌ بِنَصِيْبِهِ

وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بِالْمَعِيشَةِ قَانِعٌ  
وَفِي الْمَثَلِ: (خَيْرُ الْغَنَى الْقُنُوعُ، وَشَرُّ الْفَقْرِ  
الْخُضُوعُ). قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّائِلُ سَمِيَّ قَانِعًا  
لَأَنَّهُ يَرْضَى بِمَا يُعْطَى قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ، وَيَقْبَلُهُ وَلَا يَرُدُّهُ،  
فَيَكُونُ مَعْنَى الْكَلِمَتَيْنِ رَاجِعًا إِلَى الرِّضَا. وَالْمِقْنَعُ  
وَالْمِقْنَعَةُ بِالْكَسْرِ: مَا تُقْنَعُ بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا. وَالْقِنَاعُ  
أَوْسَعُ مِنَ الْمِقْنَعَةِ، قَالَ عَتَرَةُ: [الْكَامِلُ]

إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَلِإِنِّي

طَبَّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْثِمِ  
وَالْقِنَاعُ أَيْضًا: الطَّبَقُ مِنْ عُسْبِ النَّخْلِ، وَكَذَلِكَ الْقِنْعُ.  
وَالْمِقْنَعُ بِالْفَتْحِ: الْعَدْلُ مِنَ الشُّهُودِ، يُقَالُ: فَلَانٌ شَاهِدٌ  
مِقْنَعٌ، أَي: رَضًا يَقْنَعُ بِقَوْلِهِ وَيَرْضَى بِهِ. يُقَالُ مِنْهُ:  
رَجُلٌ قُنْعَانٌ بِالضَّمِّ، وَامْرَأَةٌ قُنْعَانٌ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ  
وَالْمَوْثُوثُ وَالتَّشْنِيَةُ وَالْجَمْعُ، أَي: مِقْنَعٌ رَضًا، وَقَالَ:  
[الطَّوِيلُ]

فَقُلْتُ لَهُ بُوٌّ بِأَمْرِي لَسْتُ مِثْلَهُ

وَإِنْ كُنْتُ قُنْعَانًا لِمَنْ يُطْلَبُ الدِّمَا  
وَالْقِنْعَانُ بِالْكَسْرِ مِنَ الْقِنْعِ، وَهُوَ الْمُسْتَوِي بَيْنَ أَكْمَتَيْنِ  
سَهْلَتَيْنِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحُمُرَ: [الطَّوِيلُ]

وَأَبْصَرْنَا أَنَّ الْقِنْعَ صَارَتْ نِطَافُهُ

فَرَأْسًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ  
وَفَمٌ مُقْنَعٌ، أَي: مَعْطُوفَةٌ أَسْنَانُهُ إِلَى دَاخِلِ، قَالَ

■ قنفذ: القُنْفُذُ والقُنْفُذُ: واحد القَنَافِذِ، والأنثى: قُنْفُذَةٌ. والقُنْفُذُ: مسيل العَرَقِ من خلف أذني البعير. قال الشاعر ذو الرمة: [الطويل]

كَأَنَّ بِذِفْرَاهَا عَنِيَّةً مُجْرِبَ  
لَهَا وَشَلَّ فِي قُنْفُذِ اللَّيْلِ يَنْتَحِ  
والقُنْفُذُ: المكان الذي يُنْبِت نَبَاتًا مُلْتَفًّا، ومنه قُنْفُذُ الدَّرَاجِ، وهو موضع.

■ قنفرش: قال الأموي: القَنْفَرِشُ: العجوز الكبيرة، مثل: الجَحْمَرِشِ.

■ قنقل: القَنْقُلُ: المِكْيَالُ الضخم، وقال الرازي: كَيْلٌ عِدَاءٍ بِالْجِرَافِ القَنْقُلِ من ضَبْرَةٍ مِثْلِ: الكَثِيبِ الْأَهْلِيلِ وكان لكسرى تاجٌ يُسَمَّى القَنْقُلَ.

■ قنم: القَنَمَةُ، بالتحريك: خبث ريح الأدهان والزيت ونحوه، يقال: يدي من الزيت قَنَمَةٌ. وقد قَنَمَ سقاؤه بالكسر قَنَمًا، أي: تَمَهُ. وقَنَمَ الجوز فهو قَانِمٌ، أي: فاسد. والأقانيم: الأصول، واحدا: أَقْنُومٌ، وأحسبها روميَّةً.

■ قنن: القَنَنُ: العبد إذا مُلِكَ هو وأبواه، ويستوي فيه الاثنان والجمع: والمؤنث. وربما قالوا: عبيد أَقْنَانٍ، ثم يجمع على أَقْنَنَةٍ. وينشد لجرير: [الرجز]

أولاد قوم خُلِقُوا أَقْنَنَةً  
وقُنَّ القميص وقُنَانُهُ بالضم: كُتْمُهُ. والقَنَانُ أيضًا: ريح الإبط أشد ما تكون. أبو عبيد: القِنَّةُ بالكسر: قوَّة من قوَى حبل اللَّيْفِ، وجمعها: قِنَنٌ. والقِنَّةُ أيضًا: ضربٌ من الأدوية، وهو بالفارسية (بيزَرْدُ). والقِنَّةُ بالضم: أعلى الجبل، مثل: القَلَّةُ. قال: [الطويل]

أما ودماء مائراتٍ نخالها  
على قِنَّةِ العَزَى وبالنَّسْرِ عَنْدَمَا  
والجمع: قِنَانٌ، مثل: بُرْمَةٌ وِبَرَامٌ، وثُنَنٌ وقُنَاتٌ. واقتنَّ الوعل: إذا انتصب على القِنَّةِ، وأنشد

الأصمعي: [الرجز]

وَالرَّحْلَ يَفْتَنُّ أَفْتِنَانِ الْأَعَصَمِ  
وَالْقَنَانُ: جَبَلٌ لِبْنِي أَسَدَ، قال زهير: [الطويل]

جَعَلَنَ الْقَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَةً  
وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُجَلٍّ وَمُحَرَّمِ  
وَالْقِنَنُ بالكسر: ضربٌ من الجِرْدَانِ. والقِنَنُ أيضًا: الدليل الهادي، والبصير بالماء في حفر القَيْيِّ، وكذلك القَنَانُ بالضم، والجمع: القَنَانُ بالفتح. والقِنَنَةُ بالكسر والتشديد: ما يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ؛ والجمع: القَنَانِيُّ. والقَوَانِينُ: الأصول، الواحد: قانونٌ، وليس بعربيٌّ.

■ قها: قَهَى: أَفْهَى الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ: إِذَا اجْتَوَاهُ وَقَلَّ طَعْمُهُ، مثل: أَفْهَمَ. والقَهْوَةُ: الخمر، يقال سُمِّيتَ بذلك لِأَنَّهَا تَقْهِي، أي: تذهبُ بشهوةِ الطعام. والقاهي: الحديدُ الفؤادِ المستطار، قال الرازي:

راحَتِ كَمَا راحَ أَبُو رِثَالٍ  
قاهي الفؤادِ دَثْبُ الإِجْفالِ

■ قهب: القَهْبُ: الأبيض تعلوه كدرة، والأنثى: قَهْبَةٌ وقَهْبَاءُ. والقَهْبُ أيضًا: الجبل العظيم، عن أبي عمرو. والقَهْبَةُ لونُ الأَقْهَبِ. قال الأصمعي: هو غُبْرَةٌ إِلَى سَوَادٍ. وقال ابن الأعرابي: الأَقْهَبُ الذي فيه حمرةٌ فيها غُبْرَةٌ. قال: ويقال: هو الأبيض الأَكْدَرُ. وأنشد لامرئ القيس: [الطويل]

[وَأَذْرَكَهْنُ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ]

كَعْيِثِ الْعَيْثِيِّ الْأَقْهَبِ الْمُتَوَدِّقِ  
وَالْأَقْهَبَانِ: الْفِيلُ وَالْجَامُوسُ، قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ نَفْسَهُ بِالشَّدَّةِ: [الرجز]

لَيْتَ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا  
وَالْأَقْهَبَيْنِ الْفِيلَ وَالْجَامُوسَا

■ قهبلس: الْقَهْلَيْسُ، مثل: الْجَحْمَرِشِ: الذَّكَرُ. ■ قهد: الْقَهْدُ مثل: الْقَهْبِ، وهو الأبيض الأَكْدَرُ، قال ليبيد: [الكامل]



■ قَهْلُ : قال الكسائي : التَّقَهُّلُ : رِثَاءُ الْهَيْئَةِ . وَرَجُلٌ مُتَقَهِّلٌ : يَابِسُ الْجِلْدِ سَيِّءِ الْحَالِ ، مِثْلُ : الْمُتَقَهِّلِ .  
وقال أبو عمرو : التَّقَهُّلُ ، شَكْوَى الْحَاجَةِ . وَأَنْشَدَ :  
[الرجز]

لَعَنُوا إِذَا لَاقَيْتَهُ تَقَهَّلَا  
وَالْقَهْلُ : كُفْرَانُ الْإِحْسَانِ . وَقَدْ قَهَلَ يَقْهَلُ قَهْلًا : إِذَا  
أَثْنَى ثَنَاءً قَبِيحًا . وَأَقْهَلَ الرَّجُلُ : تَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِيهِ  
وَدَنَسَ نَفْسَهُ . وَأَتَقَهَّلَ : ضَعُفَ وَسَقَطَ .

■ قَهَمَ : أَقْهَمَ الرَّجُلُ عَنِ الطَّعَامِ : إِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ ، مِثْلُ :  
أَقْهَى . وَأَقْهَمَ الرَّجُلُ عَنْكَ : إِذَا كَرِهَكَ . وَأَقْهَمَتِ  
السَّمَاءُ : إِذَا انْقَشَعَ الْغَيْمُ عَنْهَا .

■ قَوَا : الْقُوَّةُ : خِلَافُ الضَّعْفِ . وَالْقُوَّةُ : الطَّاقَةُ مِنْ  
الْحَبْلِ ، وَجَمْعُهَا : قَوَى . وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْقَوَى ، أَيْ :  
شَدِيدُ أَسْرِ الْخَلْقِ . وَأَقْوَى الرَّجُلُ ، أَيْ : نَزَلَ الْقَوَاءُ .  
وَأَقْوَى ، أَيْ : قَتَى زَاذَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَتَعَا  
لِلْمُقْوِينَ ﴾ [الواقعة : ٧٣] وَأَقْوَى : إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ قَوِيَّةً ،  
يُقَالُ : فَلَانٌ قَوِيٌّ مُقْوٍ . فَالْقَوِيُّ فِي نَفْسِهِ ، وَالْمُقْوِي فِي  
دَابَّتِهِ .

وَالْإِقْوَاءُ فِي الشَّعْرِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : هُوَ أَنْ  
تَخْتَلِفَ حَرَكَاتُ الرُّوْيِ فَبَعْضُهُ مَرْفُوعٌ وَبَعْضُهُ مَنْصُوبٌ  
أَوْ مَجْرُورٌ . وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ : الْإِقْوَاءُ نَقْصَانُ  
حَرْفٍ مِنَ الْفَاصِلَةِ ، يَعْنِي : مِنْ عُرُوضِ الْبَيْتِ . وَهُوَ  
مُشْتَقٌّ مِنْ قُوَّةِ الْحَبْلِ ؛ كَأَنَّهُ نَقْصُ قُوَّةٍ مِنْ قَوَاءٍ ، وَهُوَ  
مِثْلُ : الْقَطْعِ فِي عُرُوضِ الْكَامِلِ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :  
[الكمال]

أَقْبَعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ  
تَرَجُّو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ  
وَقَدْ أَقْوَى الشَّاعِرُ إِقْوَاءً . وَالْقِي : الْقَفْرُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :  
[الرجز]

قِي تَنَاصِيهَا بِلَادُ قِي  
وَكَذَلِكَ الْقَوَى وَالْقَوَاءُ ، بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ . وَمَنْزَلُ قَوَاءٍ ،  
أَيْ : لَا أُنِيسَ بِهِ ، قَالَ جَرِيرٌ : [الطويل]

لِمُعَقَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوَهُ  
غُبْسٌ كَوَاسِبٌ لَا يُمْنُ طَعَامُهَا  
وَالْقَهَادُ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

■ قَهَرٌ : قَهَرَهُ قَهْرًا : غَلَبَهُ . وَأَقْهَرْتُهُ : وَجَدْتُهُ مَقْهُورًا ،  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُخَبِّلِ : [الطويل]  
تَمَتَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِدَاعُهُ  
فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَدِلَّ وَأَقْهَرَا

عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ ، أَيْ : وَجِدَ كَذَلِكَ ؛ وَيُرْوَى : قَدْ  
أَدَلَّ وَأَقْهَرَا ، أَيْ : صَارَ أَمْرُهُ إِلَى الذَّلِّ وَالْقَهْرِ ، وَهُوَ مِنْ  
قِيَاسِ قَوْلِهِمْ : أَحَمَدَ الرَّجُلُ : صَارَ أَمْرُهُ إِلَى الْحَمْدِ .  
وَحُصَيْنٌ : اسْمُ الزُّبَيْرِ قَانٍ ، وَجِدَاعُهُ : رَهْطُهُ مِنْ تَمِيمٍ .  
وَقَهَرٌ : غَلَبٌ . وَقَهَرُ اللَّحْمِ أَيْضًا : إِذَا أَخَذَتْهُ النَّارُ وَسَالَ  
مَاؤُهُ . وَيُقَالُ : أَخَذْتُ فَلَانًا قَهْرًا بِالضَّمِّ ، أَيْ :  
اضْطَرَّارًا . وَالْقَهْقَرَى : الرَّجُوعُ إِلَى خَلْفٍ ، فِإِذَا قُلْتَ :  
رَجَعْتُ الْقَهْقَرَى ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : رَجَعْتُ الرَّجُوعَ الَّذِي  
يُعرفُ بِهَذَا الْاسْمِ ؛ لِأَنَّ الْقَهْقَرَى ضَرْبٌ مِنَ الرَّجُوعِ .  
وَالْقَهْقَرُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ : الْحَجَرُ الصُّلْبُ ، وَكَانَ  
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى يَقُولُ وَحْدَهُ : الْقَهْقَارُ .

■ قَهَزَ : الْقَهْزُ : ثِيَابٌ مِرْعَزَى يَخَالِطُهَا الْقَزُّ ، قَالَ ذُو  
الرِّمَّةِ يَصِفُ الْبُرْءَةَ وَالصُّقُورَ بِالْبَيَاضِ : [الطويل]  
مِنْ الزَّرْقِ أَوْ صُفْعٍ كَانَ رُؤُوسَهَا

مِنْ الْقَهْزِ وَالْقَوْهِيَّ يَبِضُّ الْمَقَانِجِ  
■ قَهَقَهُ : الْقَهْقَهَةُ مِنَ الضَّحْكِ مَعْرُوفَةٌ ، وَهُوَ أَنْ تَقُولَ :  
قَهَّ قَهً . يُقَالُ : قَهَّ وَقَهَقَهُ بِمَعْنَى ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ  
مُخَفَّفًا ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

زُهْنٌ فِي تَهَائِفٍ وَفِي قَهٍ  
وَالْقَهْقَهَةُ فِي السَّيْرِ مِثْلُ : الْهَقَقَهَةِ ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ ؛ وَأَنْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ لِرُؤْيَا : [الرجز]

أَقْبَ قَهَقَاهُ إِذَا مَا هَقَقَاهَا  
وَأَنْشَدَهُ أَيْضًا : [الرجز]  
يُضْبِحْنَ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمُقَهَّقِهِ  
بِالْهَيْفِ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقِهِ

لتاجر استخفّره: إذا بلغت بك مكان كذا فبرئت قائمة من قوب، أي: أنا بريء من خفارتك. والقوباء: داء معروف يتشتر ويتسع، يُعالج بالريق؛ وهي مؤنثة لا تنصرف، وجمعها: قوب، وقال: [الرجز]

يا عَجَباً لهذه الفَلِيْقَةِ

هل تَغْلِبَنَّ القُوبَاءَ الرِّيْقَةَ

وقد تسكن الواو منها استقلاً للحركة على الواو؛ فإن سكنتها ذكّرت وصرفت؛ والياء فيه للإلحاق بقرطاس، والهمزة منقلبة منها. قال ابن السكيت: وليس في الكلام فُعْلَاءٌ مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة إلا حرفان: الخُشَاء، وهو العظم الناتئ وراء الأذن، وقُوبَاء، قال: والأصل فيهما تحريك العين: خُشِشَاء وقُوبَاء. قال الجوهري: والمُرَاءُ عندي مثلهما، فمن قال: قُوبَاء بالتحريك قال في تصغيره: قُوبِيَاء، ومن سكن قال: قُوبِيِي. وتقول: بينهما قَاب قوسٍ وقِيب قوس، وقَادُ قوس وقِيدُ قوس، أي: قَدُر قوس، والقَاب: ما بين المَقْضِ والسَّيَةِ، وكل قوس قَابان، وقال بعضهم في قوله تعالى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ [النجم: ٩]: أراد: قَاباً قَوْسٍ فَقَلْبَهُ. وقولهم: فُلَانٌ مَلِيءٌ قُوْبَةً، مثال: هُمَزَةٌ، أي: ثابت الدار مقيم، يقال ذلك للذي لا يبرح من المنزل.

■ قوت: قات أهله يقوتهم قوتاً وقياته؛ والاسم: القوت بالضم، وهو ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام؛ يقال: ما عنده قوت ليلة، وقِيَتْ ليلة، وقِيَتْه ليلة، فلما كسر القاف صارت الواو ياء. وقْتُهُ فاقْتَات، كما تقول: رَزَقْتُهُ فارتَزَق. وهو في قَائِتٍ من العيش، أي: في كفاية. واستقَاتَه: سألَه القوت. وفُلَانٌ يَتَقَوَّتُ بكذا. واقتت لِنَارِكَ قِيْتَةً، أي: أطعمها الحطب، قال

ذو الرُمة: [الطويل]

فقلت له ارفعها إليك وأحيتها

بروحك واقتنه لها قِيْتَةً قَدَرَا

وأقَاتَ على الشيء: اقتدرَ عليه، قال الشاعر: [الوافر]

ألا حَيِّياً الرِّيعَ القَوَاءَ وسلماً  
ورَبْعاً كجُثمانِ الحمامة أذهما  
يقال: أقوت الدار وقويت أيضاً، أي: خلت. وأقوى القوم: صاروا بالقواء. وبات فلان القواء وبات القفر: إذا بات جائعاً على غير طعم، وقال: [الطويل]

وإنِّي لأختارُ القَوَا طَوِيَّ الحشا

محافضةً من أن يقال لثيم

وقو: اسم موضع بين فيد والثَّجَّاج، وقال: [الطويل]

سمالك شوق بعدما كان أقصرا

وحلث سُلَيْمَى بَطْنَ قُو فَعَزَعَرَا

والقواء بالفتح: الأرض التي لم تُمطر بين أرضين ممطورتين. وقوي الضعيف قوة فهو قوي، وتقوى مثله. وقويته أنا تقوية. وقاويته فقويته، أي: غلبته. وقوي المطر أيضاً: إذا احتبس. وإنما لم تدغم قوي وأدغمت حي لاختلاف الحرفين وهما متحركان. وأدغمت في قولك: لويت لياً وأصله: لويًا مع اختلافهما؛ لأن الأولى منهما ساكنة قلبتها ياءً وأدغمت. وتقول: اشتري الشركاء شيئاً ثم افتووه، أي: تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه. وقوئيت مثل: ضوضيت. والدجاجة تقوي، أي: تصبح قوفاً وقياءً، على فَعَلَلٍ فَعَلَلَةٍ وفَعَلَلًا، والياء مبدلة من واو؛ لأنها بمنزلة ضععت، كرر فيها الفاء والعين. والقياءة: الأرض الغليظة. وقد ذكرناه في باب القاف في ترجمة (قو).

■ قوب: قُبْتُ الأرض أقوبها: إذا حفرت فيها حفرةً مُقَوَّرَةً، فانقابت هي. وقوبت الأرض تقوياً مثله. وتقوب الشيء: إذا انقلع من أصله. وقاب الطائر بيضته، أي: فلحها؛ فانقابت البيضة وتقوبت بمعنى. وتقوب من رأسه مواضع، أي: تقشر. والأسود المتقوب، هو الذي سلخ جلده من الحيات. وقولهم في المثل: برئت قائمة من قوب. فالقائمة: البيضة؛ والقوب، بالضم: الفرخ، قال أعرابي من بني أسد

وذي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ

وكنْتُ على إِسَاءَتِهِ مُقِيَّتًا

وقال الفراء: الْمُقِيَّتُ: الْمُقْتَدِرُ، كالذي يعطي كُلَّ

رجل قُوَّتَهُ. ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيَّتًا﴾ [النساء: ٨٥].

ويقال: الْمُقِيَّتُ: الحافظُ للشَّيْءِ والشاهد له، وأنشد

ثعلب: [الخفيف]

ليت شِعْري وَأَشْعُرَنِّ إِذَا مَا

قَرَّبَوهَا مَنْشُورَةً وَدُعِيْتُ

أَلِي الْفَضْلُ أَمْ عَلَيَّ إِذَا حَو

سِبْتُ إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقِيَّتُ

أي: أعرِف ما عَمَلْتُ مِنَ السَّوِّءِ؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ عَلَى

نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ.

■ قَوْذُ: قَذْتُ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ أَقْوَدُهُ قَوْذًا وَمَقَادَةٌ وَقِيدُودَةٌ.

وْفَرَسٌ قَوْذٌ: سَلِسٌ مُتَقَادٌ. وَاقْتَادَهُ وَقَادَهُ بِمَعْنَى.

وَقَوْذُهُ، شُدُّهُ لِلْكَثَرَةِ. وَالْقَوْذُ: الْخَيْلُ، يَقَالُ: مَرَّبْنَا

قَوْذًا. وَأَقْدَنْتُكَ خَيْلًا، أَي: أَعْطَيْتُكَ خَيْلًا تَقْوِدُهَا.

وَالْإِقْيَادُ: الْخَضُوعُ. تَقُولُ: قَدْزْتُ فَانْقَادَ لِي: إِذَا

أَعْطَاكَ مَقَادَتَهُ. وَالْقَوْذُ: الْقَصَاصُ، وَأَقْدَنْتُ الْقَاتِلَ

بِالْقَتِيلِ، أَي: قَتَلْتَهُ بِهِ، يَقَالُ: أَقَادَهُ السُّلْطَانُ مِنْ أَخِيهِ.

وَأَسْتَقْدَنْتُ الْحَاكِمَ، أَي: سَأَلْتُهُ أَنْ يَقْبِذَ الْقَاتِلَ بِالْقَتِيلِ.

وَالْمِقْوَذُ: الْحَبْلُ يُشَدُّ فِي الزَّمَامِ أَوِ اللَّجَامِ تَقَادُبُهُ الدَّابَّةَ.

وَالْقَائِدُ: وَاحِدُ الْقَوَادِ وَالْقَادَةُ. وَفَرَسٌ أَقْوَدُ بَيْنَ الْقَوَدِ،

أَي: طَوِيلُ الظَّهْرِ وَالْعُنُقِ. وَنَاقَةٌ قَوْذَاءُ. وَخَيْلٌ قُبٌّ

قَوْذٌ. وَالْقِيَادِيذُ: الطُّوَالُ مِنَ الْأَثْنِ، وَاحِدَتُهَا قَيْدُودٌ،

قَالَ ذُو الرِّمَةِ: [البسيط]

رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسِقَّتْ

لَهُ الْفَرَائِشُ وَالْقُبُّ الْقِيَادِيذُ

وَالْقَوْدَاءُ: الشَّيْءُ الطَّوِيلُ فِي السَّمَاءِ؛ وَالْجَبَلُ أَقْوَدُ.

وَالْأَقْوَدُ مِنَ الرِّجَالِ: الشَّدِيدُ الْعُنُقِ، سَمِّيَ بِذَلِكَ لِقَلَّةِ

الْتِفَاقِهِ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَيْلِ عَلَى الزَّادِ: أَقْوَدٌ؛ لِأَنَّهُ لَا

يَتَلَفَّتْ عِنْدَ الْأَكْلِ لِثَلَاثِ يَرَى إِنْسَانًا فَيَحْتَاجُ أَنْ يَدْعُوهُ.

■ قَوْزٌ: قَوْزَةٌ وَأَقْتَوْرَةٌ وَاقْتَارَةٌ، كُلُّهُ بِمَعْنَى قَطْعُهُ مَدَّوْرًا.

وَمِنْهُ قَوْارَةُ الْقَمِيصِ وَالْبَطِيخِ. وَدَارٌ قَوْرَاءُ: وَاسِعَةٌ.

الْكَسَائِي: لَقِيْتُ مِنْهُ الْأَقْوَرَيْنِ بِكَسْرِ الرَّاءِ،

وَالْأَقْوَرِيَّاتِ، وَهِيَ الدَّوَاهِي الْعِظَامُ، قَالَ نَهَّازُ بْنُ

تَوْسَعَةَ: [الوافر]

وَكُنَّا قَبْلَ مُلْكِ بَنِي سُلَيْمٍ

نَسُومُهُمُ الدَّوَاهِي الْأَقْوَرِينَ

وَاقْوَرُ الْجِلْدُ اقْوَرَارًا: تَشَجُّجٌ، وَقَالَ رُؤْبَةُ:

[الرجز]

وَأَنْعَاجُ عُودِي كَالشَّظِيفِ الْأَخْشَنِ

عِنْدَ اقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشْشَنِ

وَالْمُقَوَّرُ مِنَ الْخَيْلِ: الضَّامِرُ، قَالَ بَشَرٌ: [الوافر]

يُضَمَّرُ بِالْأَصَائِلِ فَهُوَ نَهْدٌ

أَقْبُ مُقْلَصٌ فِيهِ اقْوَرَارُ

وَالْقَارَةُ: الْأَكْمَةُ، وَجَمْعُهَا: قَارٌ وَقَوْرٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الْقَوْرِ

قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ

وَالْقَارَةُ: الدَّبَّةُ. وَالْقَارَةُ: قَبِيلَةٌ، وَهُمْ عَضَلُ وَالدِّيشُ

ابْنَا الْهُوَيْنِ بْنِ خُزَيْمَةَ، سُمُّوا قَارَةً لِاجْتِمَاعِهِمْ

وَالِيفَتِهِمْ لَمَّا أَرَادَ ابْنُ الشَّدَاخِ أَنْ يَفْرِقَهُمْ فِي بَنِي كِنَانَةَ،

فَقَالَ شَاعِرُهُمْ: [الوافر]

دَعُونَا قَارَةً لَا تُنْفِرُونَا

فَنُجْفِلَ مِثْلَ: إِجْفَالِ الظَّلِيمِ

وَهُمْ رَمَاءٌ. وَفِي الْمِثْلِ: (أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا).

وَفَلَانٌ بْنُ عَبْدِ الْقَارِيٍّ، مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَارَةِ، وَ«عَبْدٌ»

مَنْوَنٌ وَلَا يُضَافُ. الْفَرَاءُ: انْتَفَارَتِ الْبُشْرُ: إِذَا انْهَدَمَتْ.

وَالْقَارُ: الْقَيْرُ. وَالْقَارُ: الْإِبِلُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَعَارَا

أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَةً وَقَارَا

وَيَوْمَ ذِي قَارٍ: يَوْمٌ لِبَنِي شَيْبَانَ، وَكَانَ أَبَرُوزُ أَغْزَاهُمْ

جَيْشًا فَظْفَرَتْ بَنُو شَيْبَانَ، وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَرَتْ فِيهِ

الْعَرَبُ عَلَى الْعَجَمِ.

■ قَوْزٌ: الْقَوْزُ بِالْفَتْحِ: الْكَثِيبُ الصَّغِيرُ، عَنْ أَبِي



كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي

كما قاف آثارَ الوسيقة فائف

فأغراه بنفسه، أي: عليك بي. واقتاف أثره، مثل: قاف، يقال: هو أقوف الناس.

■ قوق: رجلٌ قاقٌ وقوقٌ، أي: فاحشُ الطول. والقوقة: الأصلح.

■ قول: قال يقول قولاً، وقولةً، ومقالاً، ومقالةً. ويقال: كثر القيلُ والقَالُ. وفي الحديث: «نهى عن

قيلٍ وقالٍ» وهما اسمان. وفي حرف عبد الله: (ذلك عيسى ابن مريم قال الحق الذي فيه يمترون)، وكذلك

القالة، يقال: كثرت قالة الناس. وأصل قلت: قولت بالفتح، ولا يجوز أن يكون بالضم؛ لأنه يتعدى.

ورجلٌ قوولٌ. وقومٌ قولٌ. مثل: صبورٌ وصُبِرٌ، وإن شئت سَكَنْتِ الْوَاوَ. ورجلٌ مقولٌ ومقوالٌ، وقولةٌ،

وقوالٌ، وتقولةٌ، عن الكسائي، أي: لسن كثير القولِ. والمقولُ: اللسان. والمقولُ: القيلُ بلغة أهل

اليمن، والجمع: المقاولُ، قال لبيد: [الطويل] لها غلٌّ من رازقي وكُرْسِف

بأيمانٍ عُجِمَ يَنْصُفُونَ المقاولا والقيلُ: ملكٌ من ملوكِ حمير دون الملك الأعظم،

والمرأةُ قيلةٌ، وأصله: قيلٌ بالتشديد، كأنه الذي له قولٌ، أي: يُنفذُ قوله، والجمع: أقوالٌ وأقْيَالٌ أيضًا،

ومن جمعه على أقْيَالٍ لم يجعل الواحد منه مشدداً. والقولُ: جمع قائل، مثل: راعٍ ورُكْعٍ، قال رؤبة:

[الرجز] وقُولٌ إِلَّا دَوْ فَلَا دَوْ

الأصمعي: والقالُ: الخشبة التي تضربُ بها القلةُ، وأنشد: [البيضا]

كَأَنَّ نَزَوَ فِرَاحِ الهَامِ بَيْنَهُمْ نَزَوُ الْقَلَابِ قَلَاهَا قَالَ قَالِينَا

ويقال: قولتني ما لم أقل، وأقولتني ما لم أقل، أي: ادعيتُهُ عَلَيَّ. وتقُولُ عليه: أي: كذب عليه. واقتال

عليه: تحكَّم، وقال: [الطويل]

وَمَنْزِلَةٌ فِي دَارِ صَدَقٍ وَغِبْطَةٍ

وما اقتال من حُكْمٍ عَلَيَّ طَبِيبٌ

وقاولته في أمره وتقاولنا، أي: تفاوضنا، وقول لبيد:

[الوافر]

وإن الله نافلةٌ تُقَاهُ

ولا يفتألها إلا السعيدُ

أي: ولا يقولها. والعرب تُجْري تقولٌ وحدها في

الاستفهام مجرى تظن في العمل، قال الرازي:

مَتَى تَقُولُ الْقُلُوصَ الرُّوَاسِمَا

يُذْنِبِينَ أُمُّ قَاسِمٍ وَقَاسِمَا

فَنَصَبَ الْقُلُوصَ كَمَا تَنْتَصِبُ بِالظَّنِّ، وقال آخر:

[الطويل]

عَلَامٌ تَقُولُ الرِّمَحَ يُثْقِلُ عَاتِقِي

[إذا أنا لم أطعن إذا الخيل كَرَّتِ]

وقال آخر: [الكامل]

أَمَّا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدَ عَدٍ

فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا

وبنو سليم يُجرون مُتَصَرِّفٌ قُلْتُ في غير الاستفهام

أيضاً مجرى الظنِّ، فيَعْدُونَهُ إلى مفعولين. فعلى

مذهبهم يجوزُ فتح إنَّ بعد القول.

■ قوم: القومُ: الرجال دون النساء، لا واحد له من

لفظه، قال زهير: [الوافر]

وما أدري وسوف إخال أدري

أَقَوْمٌ آلُ حِضْنٍ أَمْ نِسَاءُ

وقال تعالى: ﴿لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ﴾ [الحجرات: ١١] ثم

قال سبحانه: ﴿وَلَا يَسَاءُ مِنْ نِسَاءٍ﴾ [الحجرات: ١١].

وربما دخل النساءُ فيه على سبيل التبع، لأن قوم كل نبي

رجالٌ ونساء. وجمع القوم: أقوامٌ، وجمع الجمع:

أَقَاوِمٌ، قال أبو صخر: [الطويل]

فإن يَغْذِرِ الْقَلْبَ الْعَشِيَّةُ فِي الصُّبَا

فَوَإِنَّكَ لَا يَغْذِرُكَ فِيهِ الْأَقَاوِمُ

عَنِ بِالْقَلْبِ الْعَقْلَ. ابن السكيت: يقال: أقامَ وأقامَ. والقَوْمُ يذكُرُونُوت؛ لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كان للآدميين يذكُرُونُوت، مثل: رَهْطٌ وَنَفَرٌ، قال تعالى: ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ﴾ [الأنعام: ٦٦] فذكر. وقال تعالى: ﴿كَذَّبَ قَوْمُ نُوحٍ﴾ [الشعراء: ١٠٥] فأنت. فإن صغرت لم تدخل فيها الهاء، وقلت: قَوْمٌ وَرَهْطٌ وَنَفَرٌ، وإنما يلحق التانيث فعله. وتدخل الهاء فيما يكون لغير الآدميين، مثل: الإبل والغنم؛ لأن التانيث لازم له، وأما جمع التكسير مثل: جَمَالٍ ومَسَاجِدَ، وإن ذُكِرَ وأُنْثِ، فإنما تريد الجمع إذا ذكرت وتريد الجماعة إذا أنثت.

وقام الرجل قيامًا. والقَوْمَةُ: المرأة الواحدة. وقامَ بامر كذا. وقامَ الماءُ: جَمَدَ. وقامتِ الدابة: وقفت من الكلالِ، وقال اللحياني: قامتِ السُّوقُ، أي: كَسَدَتْ، كأنها وقفت، وقال الفراء: قامتِ السُّوقُ: نَفَقَتْ. وقاومةً في المصارعة وغيرها. وتقاوموا في الحرب، أي: قام بعضهم لبعض. وأقامَ بالمكان إقامةً. والهاء عوض من عين الفعل؛ لأن أصله إقوامًا. وإقامته من موضعه.

وأقام الشيء، أي: أدامه، من قوله تعالى: ﴿وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ٣]. والمقامة بالضم: الإقامة. والمقامة بالفتح: المجلس، والجماعة من الناس. وأما المقام والمقام فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الإقامة، وقد يكون بمعنى موضع القيام؛ لأنك إذا جعلته من قام يقوم مفتح، وإن جعلته من أقام يقيم فمضموم؛ لأن الفعل إذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم؛ لأنه مشبه ببنات الأربعة، نحو: دَخَرَجَ، وهذا مُدَخَّرَجَتَا، وقوله تعالى: ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: ١٣] أي: لا موضع لكم. وقرئ: (لا) مُقَامَ لَكُمْ بالضم، أي: لا إقامة لكم. و﴿حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [الفرقان: ٧٦]، أي: موضعا، وقول لبيد: [الكامل]

عَفَتِ الدِيَارَ مَحَلَّهَا فَمُقَامُهَا  
[بمئى تأبَدَ عَوْلُهَا فَرِجَامُهَا]

يعني: الإقامة.

والقيمة: واحدة القيم؛ وأصله الواو؛ لأنه يقوم مقام الشيء، يقال: قَوِّمْتُ السلعة. وأهل مكة يقولون: اسْتَقِمْتُ السلعةَ، وهما بمعنى. والاستقامة: الاعتدال، يقال: اسْتَقَامَ له الأمر. وقوله تعالى: ﴿فَأَسْتَقِيمُوا إِلَيَّ﴾ [فصلت: ٦] أي: في التوجه إليه دون الآلهة. وقَوِّمْتُ الشيء فهو قَوِّيمٌ، أي: مُسْتَقِيمٌ. وقولهم: ما أَقْوَمُهُ، شاذ. وقوله تعالى: ﴿وَذَلِكَ رِبْنُ الْقِيَمَةِ﴾ [البينة: ٥] إنما آتته لأنه أراد الملة الحنيفية. والقوام: العدل. قال تعالى: ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧]. وقوام الرجل أيضًا: قامته وحسن طولِه. والقومية مثله، وقال الشاعر: [الرجز]

أَيَّامَ كُنْتُ حَسَنَ الْقَوْمِيَّةِ

وقوام الأمر بالكسر: نظامه وعِماده. يقال: فلان قوام أهل بيته وقيام أهل بيته، وهو الذي يقيم شأنهم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْوُوا السُّفَهَاءَ آمُولُكُمْ إِلَيَّ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ فِتْنَةٍ﴾ [النساء: ٥]. وقوام الأمر أيضًا: ملائكة الذي يقوم به، قال لبيد: [الكامل]

أَفْتَلِكْ أُمَّ وَحْشِيَّةً مَسْبُوعَةً

خَذَلْتُ وَهَادِيَةَ الصُّوَارِ قِوَامُهَا

وقد يفتح. والقامة: البكرة بأداتها، وقال: [الرجز]

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لَا قَامَهُ

وَأَنْنِي مُؤَوِّفٌ عَلَى السَّامَةِ

نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدَّعَامَةَ

والجمع: قِيَمٌ. مثل: تَارَةً وَتَيْرٍ. وقامة الإنسان: قَدُّهُ،

وتجمع على قاماتٍ وقِيمٍ، مثل: تَارَاتٍ وَتَيْرٍ. وهو

مقصود قِيَامٍ، ولحقه التغير لأجل حرف العلة؛

وفارق رَجَبَةً وَرَحَابًا حيث لم يقولوا: رَحَبٌ، كما

قالوا: قِيَمٌ وَتَيْرٍ. وقائمُ السيف وقائمه: مقبضه.

والقائمة: واحدة قوائمِ الدواب. والمِقْوَمُ: الخشبة

التي يُمسكها الحرّاث. ابن السكيت: ما قَعَلَ قَوْمُ كان يعترى هذه الدابة، بالضم: إذا كان يقوم فلا ينبعث. الكسائي: القوام: داء يأخذ الشاة في قوائمها، تقوم منه. والقَيُومُ: اسمٌ من أسماء الله تعالى عز وجل. وقرأ عمر رضي الله عنه: (الحي القيّام) ويوم القيامة معروف.

■ قوه: الأموي: القاه: الطاعة، حكاها عن بني أسد، يقال: مالك عليّ قاه، أي: سلطان، قال الرازي: تالّه لولا النار أن نضلاها أو يدعوا الناس علينا لله لما سمعنا لأمير قاهما يقال منه: أيقه الرجل واستيقه، أي: أطاع. قال المُحَبِّلُ: [الطويل]

ورددوا صدور الخيل حتى تنههوا إلى ذي النهى واستيقهوا للمُحَلَّم وهو مقلوب؛ لأنه قدّم الياء على القاف وكانت القاف قبلها. ويروى: واستيدوها. وأيقه، أي: فهم، يقال: أيقه لهذا، أي: أفهمه.

■ قيا: قاء يقي قينا. وفي الحديث: «الراجع في هيبته كالراجع في قيينه». واستقاء وتقيا: تكلف القياء. وقيناه وأقائه أنا بمعنى: وهذا ثوب يقي الصبغ: إذا كان مُسْبِعا. ابن السكيت: القيوء بالفتح على فعول: الدواء الذي يُشرب للقيء. ويقال: به قياء بالضم والمد: إذا جعل يُكثّر القيء.

■ قيح: القَيْح: المدة لا يخالطها دم، تقول منه: قاح الجرح يقيح. وقَيْح الجرح وتقَيْح. وقاحة الدار: ساحتها.

■ قيد: القَيْد: واحد القيود. وقد قَيْدَت الدابة. وقَيْدَت الكتاب: شكّلته. وهؤلاء أجمال مقاييد، أي: مُقَيّدات. ويقال للفرس الجواد: قَيْد الأوابد؛ لأنه يمنع الوحش من الفوات، لسرعته. قال امرؤ القيس: [الطويل]

[وقد اغتدي والطير في وكناتها]   
بمُنْجَرِد قَيْد الأوابد هَيْكَل   
وقَيْد: اسم فرس كان لبني تغلب، عن الأصمعي. ويقال للقَيْد الذي يُضْمُ عُرْقُوبِي الرّحْلِ: قَيْد. قال الأحمر: قيد الفرس: سمة تكون في عنق البعير على صورة القيد. وأنشد: [الرجز]

كُومَ على أَعْنَاقِهَا قَيْدَ الْفَرَسِ   
تَنْجُو إذا اللَّيْلُ تَدَانَى وَالتَّبَسُّ   
والمُقَيّد: موضع القيد من رجل الفرس، والخلخال من المرأة. وتقول: بينهما، قيد رُمح بالكسر، وقاد رُمح، أي: قدر رُمح. والقَيْد: الذي إذا قُذِّت ساهلك، وقال الشاعر: [الطويل]

وَشَاعِرٍ قَوْمٍ قَدْ حَسَمْتُ خِصَاءَهُ   
وكان له قَبْلَ الْخِصَاءِ كَتِيبُ   
أَشْمُ خَبُوطٍ بِالْفَرَّاسِينَ مُضْعَبُ   
فأصبح مني قَيْدًا تَرَبُّوثُ   
وَالْقِيَادُ: حبل يُقاد به الدابة.

■ قير: القير: القار. وقَيِّرَت السفينة: طليتها بالقار. وصانعه قَيَّارٌ. وقَيَّارٌ: اسمٌ جمل ضابى بن الحارث، وقال: [الطويل]   
فمن يَكُ أَمْسَى بالمدينة رَحْلُهُ   
فَلِإِنِّي وَقَيَّارٌ بها لَعَرِيبُ   
يرفع قَيَّار على الموضع.

■ قيس: قَيْسُ الشيء بالشيء: قدرته على مثاله. ويقال: بينهما قَيْسٌ رُمح وقاس رُمح، أي: قدر رُمح. وقَيْسٌ: أبو قبيلة من مُضَرٍّ، وهو قَيْس عِيْلَان، واسمه النَّاسُ بن مُضَر بن نزار، وقَيْس لقبه. يقال: تَقَيْس فلان: إذا تشبه بهم أو تمسك منهم بسبب، إمّا بحلف أو جوارٍ أو ولأى، قال رؤبة: [الرجز]

وَقَيْس عِيْلَانٌ وَمَنْ تَقَيْسَا   
وَالْقَيْسَانِ مِنْ طَيِّيءٍ: قَيْس بن عَنَاب بن أبي حارثة بن جُدَيِّ بن تَدُول بن بُحْتَر بن عَتُود، وقَيْس بن

يُغَجِّلُ كَفَّ الْحَارِي الْمُطِيبِ  
والموضع مَقِيط. وقاظ يومنا، أي: اشتد حره.  
وَقَيْطُنِي هذا الشيء، أي: كفاني لِقَيْطِي، قال الراجز:

مَنْ كَانَ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي  
مُقَيْظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي  
أَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتِ سِتٍّ

سُودٌ نِعَاجٌ كُنَعَجٌ الدَّشْتِ

■ قيق: القيقاء: الأرض الغليظة والهمزة مبدلة من  
الياء، والياء الأولى مبدلة من الواو، يدلك عليه قولهم  
في الجمع: القواقي. وهو فعلاء، ملحق بسزداج،  
وكذلك الزيزاء؛ لأنه لا يكون في الكلام مثل: القلقال  
إلا مصدرًا. وقد يجمع على اللفظ فيقال: قياقي، قال  
الراجز:

إِذَا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقِيَاقِي  
لَأَقِينَنَّ مِنْهُ أَذُنِي عَنَاقٍ

وقول رثبة: القيق، يريد جمع قيقاء؛ كأنه أخرجه  
على جمع قيقه.

■ قيل: القائلة: الظهيرة. يقال: أنا عند القائلة، وقد  
يكون بمعنى القيلولة أيضًا، وهي النوم في الظهيرة.  
تقول: قال يقيل قيلولة، وقيلًا، ومقيلًا، وهو شاذ،  
فهو قائل وقوم قيل، مثل: صاحب وصاحب، وقيل  
أيضًا بالتشديد. وما أكلاً قائلتة، أي: نومه؛ ولا يقال  
ما أقيلته؛ كما قالوا: تركت ولم يقولوا ودعت، لا  
لعله. والقيل أيضًا: شرب نصف النهار. يقال: قَيْلُهُ  
فَقَيْلٌ، أي: سقاه نصف النهار فشرب، قال الراجز:

[منهوك الرجز]

يَا رَبِّ مُهْرٍ مَزْعُوقٍ  
مُقَيْلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ  
مَنْ لَبِنِ الدُّهْمِ الرُّوقِ

ويقال: هو شروبٌ للقليل: إذا كان مهيأًا دقيق  
الخصر، يحتاج إلى شرب نصف النهار. وقيل: اسم  
رجل من عاد. وقيلة: أم الأوس والخزرج. وأقلته

هَذَمَةً بِنَ عَتَابٍ. وَعَبْدُ الْقَيْسِ: أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ أَسَدٍ، وَهُوَ  
عَبْدُ الْقَيْسِ بِنَ أَفْصَى بِنَ دُعْمَى بِنَ جَدِيلَةَ بِنَ أَسَدٍ بِنَ  
رَبِيعَةَ. وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ: عَبْقَسِي، وَإِنْ شئتَ عَبْدِي،  
وَقَدْ تَعَبَّقَسَ، كَمَا يُقَالُ: تَعَبَّقَسَ، وَتَقَيَّسَ.

■ قيص: قَيْصُ السِّنِّ: سَقُوطُهَا مِنْ أَصْلِهَا، قَالَ أَبُو  
ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

فِرَاقٌ كَقَيْصِ السِّنِّ فَالضَّبْرُ إِنَّهُ

لِكُلِّ أَنَاسٍ عَشْرَةٌ وَجُبُورٌ  
ويروى بالضاد المعجمة. قال الأموي: انقَاضَتِ  
البئرُ: انهارت. وقال الأصمعي: الْمُتَقَاضُ: الْمُتَقَرِّبُ  
مِنْ أَصْلِهِ؛ وَالْمُتَقَاضُ، بِالضَادِّ الْمَعْجَمَةِ: الْمُنْشَقُّ  
طَوْلًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ.  
وَمَقِيصُ بِنِ صُبَابَةَ، بِكسْرِ الميم: رَجُلٌ مِنْ قَرِيشٍ قَتَلَهُ  
النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ.

■ قيص: قال أبو زيد: انقَاضُ الْجِدَارِ انْقِيَاضًا، أَي:  
تَصَدُّعٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ، فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ: تَقَيَّضَ  
تَقْيُضًا؛ وَتَقَيَّضَتِ الْبَيْضَةُ تَقْيُضًا: إِذَا انكَسَرَتْ فَلَقًا،  
قَالَ: فَإِنْ تَصَدَّعَتْ وَلَمْ تَتَفَلَقْ قِيلَ: انْقَاضَتْ فَهِيَ  
مُنْقَاضَةٌ. قَالَ: وَالْقَارُورَةُ مِثْلُهُ، وَقِيضَتْنَا فَانْقَاضَتْ.  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: انْقَاضَتِ الرِّكِيَّةُ، وَانْقَاضَتِ السِّنُّ،  
أَي: تَشَقَّقَتْ طَوْلًا، وَأَنشَدَ لَأَبِي ذُؤَيْبٍ: [الطويل]

فِرَاقٌ كَقَيْصِ السِّنِّ فَالضَّبْرُ إِنَّهُ

لِكُلِّ أَنَاسٍ عَشْرَةٌ وَجُبُورٌ  
ويروى بالصاد. والقَيْضُ: مَا تَفَلَّقَ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ  
الْأَعْلَى. وَقَايِضَتِ الرَّجُلَ مُقَايِضَةً، أَي: عَاوَضَتْهُ  
بِمَتَاعٍ؛ وَهَمَا قَيْضَانِ، كَمَا تَقُولُ: بَيَّعَانِ. وَقَيْضُ اللَّهِ  
فَلَانًا فَلَانًا، أَي: جَاءَ بِهِ وَأَتَاهُ لَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿وَقَيْضًا لَهُمْ قُرْلَاءَ﴾ [نصفت: ٢٥]. وَتَقْيُضُ فَلَانٌ أَبَاهُ،  
أَي: أَشْبَهَهُ.

■ قَيْظٌ: الْقَيْظُ: حَمَارَةُ الصَّيْفِ. وَقَاطَ بِالْمَكَانِ وَتَقَيَّظَ  
بِهِ: إِذَا أَقَامَ بِهِ فِي الصَّيْفِ، قَالَ الْأَعْشَى: [الرجز]  
يَا رَحْمًا قَاطَ عَلَى مَطْلُوبٍ



ذو الرمة: [البسيط]

دَأْنَى لَهُ الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قُدْفٍ

قَيْنَيْنِهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ

يريد: جمع الأنعام، وهي الإبل. واقتنا النبأ أقياناً:

إِذَا حَسُنَ. واقتنأت الروضة: أخذت زُخْرُفَهَا. ومنه

قِيلَ لِلْمَاشِطَةِ مُقَيَّنَةٌ. وَقَدْ قَيَّنَتْ الْعُرُوسُ تَقْيِينًا:

زَيَّنَتْهَا. وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَزِينُ النِّسَاءَ، شَبَّهَتْ

بِالْأَمَةِ؛ لِأَنَّهَا تُصْلِحُ الْبَيْتَ وَتُزِينُهُ وَتَقَيَّنَتْ هِيَ، أَي:

تَزَيَّنَتْ. وَالْقَيِنَّةُ: الْأَمَةُ مَغْنِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَغْنِيَّةٍ،

وَالْجَمْعُ: الْقِيَانُ، قَالَ زَهِيرٌ: [البسيط]

رَدَّ الْقِيَانُ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا

إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِكَ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: كُلُّ عَبْدٍ هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْنٌ، وَالْأَمَةُ

قَيِنَّةٌ. وَبَعْضُ النَّاسِ يَظُنُّ الْقَيِنَّةَ الْمَغْنِيَّةَ خَاصَّةً، وَلَيْسَ

هُوَ كَذَلِكَ، وَقَوْلُ زَهِيرٍ: [الطويل]

[خَرَجَنَ مِنَ السُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعَنَهُ]

عَلَى كُلِّ قَيْنَيْنِي قَشِيبٍ وَمُفَامٍ

يعني: رَحَلَ قَيْنَتَهُ النَّجَارُ وَعَمِلَهُ، وَيُقَالُ: نَسَبَهُ إِلَى بَنِي

الْقَيْنِ.

■ قِيَه: أَبُو عبيد: الْقُوَهَةُ: اللَّبَنُ إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ قَلِيلًا وَفِيهِ

حَلَاوَةُ الْحَلَبِ. وَالْقُوَهِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ بَيَضٌ.

الْبَيْعِ إِقَالَةً، وَهُوَ فَسْخُهُ. وَرَبَّمَا قَالُوا: قِلْتُهُ الْبَيْعَ، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ. وَاسْتَقْلْتُهُ الْبَيْعَ فَأَقَالَنِي إِيَّاهُ. وَتَقَيَّلَ فَلَانٌ أَبَاهُ، أَي: أَشَبَّهُهُ. وَقِيَالٌ، بِكسر القاف: اسمُ جَبَلٍ بِالْبَادِيَةِ عَالٍ.

■ قَيْن: الْقَيْنُ: الْحَدَّادُ، وَالْجَمْعُ: الْقَيُونُ. ابْنُ

السَّكَيْتِ: يَقَالُ لِلْحَدَّادِ مَا كَانَ: قَيْنًا، وَلَقَدْ قَانَ يَقَيْنُ

قَيْنًا؛ يَقَالُ: قِنْ إِنْاءَكَ هَذَا عِنْدَ الْقَيْنِ. وَقِنْتُ الشَّيْءَ

أَقَيْنْتُهُ قَيْنًا: لِمَتُّهُ وَأَصْلَحْتُهُ. وَأَنشَدَ: [الطويل]

وَلِي كَبِيدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَا بِهَا

صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ كَانَ قَيْنٌ يَقِينُهَا

وَفِي الْمَثَلِ: (إِذَا سَمِعْتَ بِسَرَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُضْبِحٌ).

وَهُوَ سَعْدُ الْقَيْنِ، صَارَ مَثَلًا فِي الْكَذِبِ وَالْبَاطِلِ،

يُقَالُ: ذُهِدَ زَيْنٌ وَسَعَدَ الْقَيْنُ. وَبَنَاتُ قَيْنٍ: اسمُ مَوْضِعٍ

كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ فِي زَمَانِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ

عُوفِي الْقَوَافِي: [الوافر]

صَبَّحْنَاهُمْ غَدَاةَ بَنَاتِ قَيْنِ

مُلَمَلَمَةً لَهَا لَجَبٌ طَحُونَا

وَيُقَالُ لِبَنِي الْقَيْنِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ: بَلْقَيْنِ، كَمَا قَالُوا:

بَلْحَارِثَ وَبَلْهَجِيمَ، وَهُوَ مِنْ شَوَادِ التَّخْفِيفِ. وَإِذَا

نَسَبْتَ إِلَيْهِمْ قُلْتَ: قَيْنِي، وَلَا تَقُلْ: بَلْقَيْنِي.

وَالْقَيْنَانِ: مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنْ وَظِيفِي يَدَيِ الْبَعِيرِ. قَالَ

## حرف الكاف

■ كَابُ: الكأبة: سوء الحال والانتكاسُ من الحزن. وقد كَثِبَ الرجلُ يَكْثُبُ كَأْبَهُو كَأْبَةٌ، فهو كَثِيبٌ، وامرأةٌ كَثِيبَةٌ وكَأْبَاءٌ أَيضًا. قال الراجز:

عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تُؤْزَوِي

أَوْ أَنْ تَبِيتِي لَيْلَةً لَمْ تُغْبِقِي

أَوْ أَنْ تُرَيِّ كَأْبَاءَ لَمْ تَبْرَنْشِقِي

واكتأب الرجلُ مثله. ورَمَادٌ مكتئبٌ اللون: إذا ضرب إلى السواد كما يكون وجهُ الكَثِيبِ.

■ كَادَ: عقبَةٌ كُوُوذٌ: شاقَّةُ المصعدِ. وتكَادُنِي الشيء وتكأدني، أي: شقَّ عليَّ، تَفَاعَلَ وَتَفَعَّلَ بمعنى.

■ كَأْسٌ: الكأسُ مؤنثة، قال الله تعالى: ﴿يَكْنُسُ مِّن مَّعِينٍ﴾ [الصافات: ٤٥-٤٦]. وأنشد الأصمعي:

[المنسرح]

مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا

لِلْمَوْتِ كَأْسٌ فَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا

قال ابن الأعرابي: لا تسمَّى الكأسُ كأسًا إلا وفيها الشراب. والجمع: كُؤُوسٌ، وَأُكُوسٌ، وَكُنَاسٌ.

■ كَأْكًا: تَكَكَّأَ، أي: جَبُنَ وَضَعَفَ وَنَكَصَ، مثل:

تَكَعَكَعَ. والمتكأكي: القصير. والتكأكو: التجمع،

وسقط عيسى بن عُمَرَ عن جِمَارٍ لَهُ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ

النَّاسُ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ تَكَكَّأْتُمْ عَلَيَّ تَكَكَّؤُكُمْ عَلَيَّ ذِي

جِنَّةٍ؟! افترقوا عني.

■ كَالٌ: أبو زيد: الكَوَالُ: القصير. وقد اكْوَأَ الرجلُ

فهو مُكْوِئٌ.

■ كَبَا: كَبَا لوجهه يَكْبُو كَبْوًا: سقط؛ فهو كَابٌ. أبو

عمرو: إذا حَيِذَتِ الفرس قلمَ تَعْرِقَ قِيلَ: كَبَا الفرسُ.

قال أبو الغوث: وكذلك إذا كَتَمَ الربو. وكَبَا الزند: إذا

لم تخرج ناره. وأكْبَاهُ صاحبه: إذا دَخَنَ ولم يُورِ.

وَكَبِوْتُ الشيءَ: إذا كسحته. وَكَبِوْتُ الكوزَ: إذا

صببت ما فيه. والكِبَا مقصورٌ: الكناسة، والجمع:

الأكْبَاءُ، مثل: مَعَى وأمعاء، والكَبَّةُ مثله، والجمع:

كُبُونٌ. قال الكميت: [الوافر]

وَبِالْعَدَوَاتِ مَنِيْنُنَا نُضَارُ

وَنَبْعُ لَا فَصَافِصُ فِي كُبِينَا

والكِبَاءُ ممدودٌ: ضربٌ من العود، وقال: [الطويل]

وَرَنْدَا وَلُبْنَى وَالْكِبَاءُ الْمَقْتَرَا

يقال منه: كَبِى ثوبه بالتشديد، أي: بخره. وَتَكَبَّى

وَاكتَبَى، أي: تبخر. وَالكَبْوَةُ: مثل الوقفة تكون من

الرجل عند الشيء يَكْرَهُه. ابن السكيت: خَبَّتِ النار،

أي: سكن لها. وَكَبْتُ: إذا غَطَّاهَا الرماد والجمر

تحت. وَهَمَدْتُ: إذا طَفِئَتْ ولم يبق منها شيء البتَّة.

وفلان كَابِي الرماد، أي: عظيم الرماد ينهال.

■ كَب: كَبَّهَ الله لوجهه، أي: صَرَعَهُ، فَأَكَبَّ عَلَى

وجهه. وهذا من النوادر أن يقال: أَفَعَلْتُ أَنَا وَقَعَلْتُ

غيري. يقال: كَبَّ الله عدوَّ المسلمين، ولا يقال:

أَكَبَّ. أي: كَبَّهَ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَكَبَّكِرًا فِيهَا هُمْ

وَالْقَاوُونَ﴾ [الشعراء: ٩٤] وَأَكَبَّ فَلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ فَعَلَهُ

وانكَبَّ، بمعنى. وتقول: جاء مُتَكَبِّبًا فِي ثِيَابِهِ، أي:

متزملًا. وَتَكَبَّيْتُ الْإِبِلَ: إذا صُرِعْتَ مِنْ دَاءٍ أَوْ هُزِلَ.

والكَبَّةُ: مِنَ الْغَزْلِ؛ تقول منه: كَبِيتَ الْغَزْلَ، أي:

جعلته كَبِيًّا. والكَبَّةُ بالفتح: الدَّفْعَةُ فِي الْقِتَالِ

والجري، وهو إِفْلَاتُ الْخَيْلِ عَلَى الْمِقْوَسِ لِلْجَرِيِّ أَوْ

لِلْحِمْلَةِ. وكذلك كَبَّةُ الشَّتَاءِ: شِدَّتُهُ وَدَفْعَتُهُ. والكَبَّةُ

أَيْضًا: الزحام. وَالْكَبَابُ: الطَّبَاهُجُ. وَالْكَبَابَةُ: دَوَاءٌ.

وَالْكَبَابُ بِالضَّمِّ: مَا تَكَبَّبَ مِنَ الرَّمْلِ، أي: تَجَعَّدَ.

قال ذو الرمة: [الطويل]

تَوَخَّاهُ بِالْأَغْلَافِ حَتَّى كَانَمَا

يُثْرِنُ الْكِبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مِخْمَلٍ

وَكَبَّكِبُ: اسم جبل، صرفه امرؤ القيس في قوله:

[الطويل]

«الْكِبَادُ مِنَ الْقَبِّ». الأصمعي: يقال للأعداء: سودُّ الأَكْبَادِ، كما يقال لهم: صُهِبَ السَّبَالُ، وإن لم يكونوا كذلك. قال الأعشى: [الوافر]

فَمَا أُجْشِمَتْ مِنْ إِيْنَانِ قَوْمِ  
هُمُ الْأَعْدَاءُ وَالْأَكْبَادُ سَوْدُ  
وقولهم: فلان تُضْرَبُ إليه أَكْبَادُ الْإِبِلِ، أي: يُرْحَلُ إليه في طلب العلم وغيره.

■ كبر: الكِبَرُ في السن. وقد كَبِرَ الرجلُ يَكْبُرُ كِبَرًا، أي: أَسَنَّ، ومَكْبَرًا أيضًا بكسر الباء. ويقال: عَلَاهُ الْمَكْبَرُ. والاسم الكِبَرَةُ بالفتح. يقال: عَلَتْ فلانًا كِبَرَةً. وكَبِرَ بالضم يَكْبُرُ، أي: عَظُمَ، فهو كَبِيرٌ وكَبَارٌ. فإذا أفرط قيل: كَبَارَ بالتشديد. والكِبَرُ بالكسر العظْمة، وكذلك الكِبْرِيَاءُ. وكَبِرُ الشيء أيضًا: مُعْظَمُهُ. قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ﴾ [النور: ١١]. وقال قيس بن الخطيم: [المنسرح]

تَنَامُ عَنْ كِبَرِ شَأْنِهَا فَإِذَا  
قَامَتْ رَوِيْدًا تَكَادُ تَشْعُرُ  
ويقال أيضًا: فلان كِبَرَةٌ ولد أبيه: إذا كان آخرهم.

قال ابن السكيت: يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث وقال أبو عبيد: هو مثل قولهم: عَجْزَةٌ ولد أبيه. وقولهم: كَبُرَ قَوْمِي بِالضَّم، أي: هُوَ أَقْعَدُهُمْ فِي النِّسْبِ. وفي الحديث: «الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ»، وهو أن يموت الرجل ويترك ابناً وابن ابن، فالولاء لابن دون ابن الابن. ويقال أيضًا: كَبُرَ سِيَّاسَةُ النَّاسِ فِي الْمَالِ. ويقال أيضًا: إِكْبَرَةُ قَوْمِي، بالكسر والراء مشددة، أي: كَبُرَ قَوْمُهُ، يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث. والكَبَرُ بالتحريك: الْأَصْفُ، فارسيٌّ معرب. والكُبْرَى: تَانِيَةُ الْأَكْبَرِ، والجمع: الْكُبَرُ، وجمع الْأَكْبَرِ: الْأَكَابِرُ وَالْأَكْبَرُونَ، ولا يقال كَبُرٌ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْبَيْتَةَ جُعِلَتْ لِلصِّفَةِ خَاصَّةً، مِثْلُ: الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ، وَأَنْتَ لَا تَصِفُ بِأَكْبَرٍ كَمَا تَصِفُ بِأَحْمَرٍ، وَلَا تَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ أَكْبَرُ حَتَّى تَصِلَهُ بِمَنْ أَوْ تُدْخِلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ

فَأَخْرُ مِنْهُمْ سَالِكٌ بَطْنُ نَخْلَةٍ  
وَأَخْرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجْدٌ كَبْكَبٍ  
وترك صَرْفَهُ الْأَعْشَى فِي قَوْلِهِ: [الطويل]

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى  
مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرًا وَمَسْحَبًا  
وَتُذْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسِيءُ  
يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

■ كبت: الْكَبْتُ: الصَّرْفُ وَالْإِذْلَالُ. يُقَالُ: كَبَتِ اللَّهُ الْعَدُوَّ، أي: صَرَفَهُ وَأَذَلَّهُ. وَكَبَتَهُ لَوَجْهِهِ، أي: صَرَعَهُ.

■ كبت: الْكِبَاثُ بِالْفَتْحِ: التَّضْيِيقُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ، وَمَا لَمْ يُوْنِغْ فَهُوَ بَرِيرٌ. وَكَبَتِ اللَّحْمُ بِالْكَسْرِ، أي: تَغَيَّرَ وَأَزْوَجَ، وَيَشُدُّ: [الرجز]

أَصْبَحَ عَمَّارٌ نَشِيطًا أَبْنًا  
يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِثًا قَدْ كَبِنَا  
■ كبح: كَبَحْتُ الدَّابَّةَ: إِذَا جَذَبْتَهَا إِلَيْكَ بِاللِّجَامِ لِكَيْ تَقْفَ وَلَا تَجْرِي. يُقَالُ: أَكْمَحْتُهَا، وَأَكْفَحْتُهَا، وَكَبَحْتُهَا هَذِهِ وَحْدَهَا بِلَا أَلْفٍ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ.

■ كبد: الْكَبْدُ وَالْكَبْدُ: وَاحِدَةُ الْأَكْبَادِ، مِثْلُ: كَذِبٌ وَكَيْدٌ. وَيُقَالُ أَيْضًا: كَبَدٌ لِلتَّخْفِيفِ، كَمَا قَالُوا لِلْفَخِذِ فَخْذٌ، وَكَبَدُ السَّمَاءِ: وَسَطُهَا، يُقَالُ: كَبَدَ النُّجُومُ السَّمَاءَ، أي: تَوَسَّطَهَا. وَتَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ، أي: صَارَتْ فِي كَبَدِ السَّمَاءِ. وَتَكَبَّدَ اللَّبَنُ: غَلِظَ وَخَثُرَ. وَكَبِيدَاتُ السَّمَاءِ، كَأَنَّهُمْ صَغُرُوا كُبَيْدَةً ثُمَّ جَمَعُوا. وَكَبَدُ الْقَوْسِ: مَقْبِضُهَا. يُقَالُ: ضَمَعَ السَّهْمَ عَلَى كَبَدِ الْقَوْسِ، وَهِيَ مَا بَيْنَ مَقْبِضِهَا وَمَجْرَى السَّهْمِ مِنْهَا. وَكَبَدْتُ الرَّجُلَ: أَصَبْتُ كَبِدَهُ؛ فَهُوَ مَكْبُودٌ. وَالْأَكْبَدُ: الضَّخْمُ الْوَسْطُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَطِيءَ السَّيْرِ. وَامْرَأَةٌ كَبْدَاءُ بَيْنَةُ الْكَبَدِ، بِالتَّحْرِيكِ. وَقَوْسٌ كَبْدَاءُ: إِذَا مَلَأَ مَقْبِضُهَا الْكَفَّ. وَالْكَبْدُ: الشَّدَّةُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ [البلد: 4]. وَكَابَدْتُ الْأَمْرَ: إِذَا قَاسَيْتَ شِدَّتَهُ. وَالْكِبَادُ: وَجَعُ الْكَبَدِ. وَفِي الْحَدِيثِ:

واللام. والمَكْبُوراءُ: الكِبَارُ. وقولهم: توارثوا  
المجد كابراً عن كابر، أي: كَبِيرًا عن كَبِيرٍ في العزِّ  
والشرف. وأكْبَرْتُ الشيء: استعظمته. وأكْبَرُ  
الصبي، أي: تَعَوَّطَ، وهو كناية. والتَّكْبِيرُ: التعظيم.  
والتَّكْبُرُ والاستِكْبَارُ: التعظم. والكِبَرِيثُ معروف.  
وقولهم: أعزُّ من الكِبَرِيثِ الأحمر، إنما هو كقولهم:  
أعزُّ من يَبِضِ الأتوق. ويقال أيضاً: ذهب كِبَرِيثُ،  
أي: خالص. قال رؤبة بن العجاج: [الرجز]

هَلْ يَنْفَعَنِي كَذْبُ سِخْرِيثٍ  
أَوْ فَضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبَرِيثٍ

البخيل. وقال: [الكامل]  
يَسِيرُ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَأَمَحَلُّوا  
في القوم غير كُبْنَةٍ عُلْفُوفٍ  
الأموي: كَبَنَ الظلي: إذا طأ. وأكْبَأَنُ: انقبض. قال  
مُدرِك: [الرجز]

يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَاكْبَأَنَا  
ورجلٌ مَكْبُونُ الأصابع، هو مثل: الشَّثْنِ. والكَبَانُ:  
داءٌ يأخذ الإبل. يقال: يعيرُ مَكْبُونٌ.  
■ كتب: الكتاب معروف، والجمع: كُتُبٌ وكُتُبٌ.  
وقد كتبتُ كِتَابًا وكتَابًا وكِتَابَةً. والكتاب: الفَرَضُ  
والْحُكْمُ والقَدَرُ. قال الجعدي: [البسيط]

يَا ابْنَةَ عَمِّي كِتَابُ اللَّهِ أَخْرَجَنِي  
عنكم وهل أمنعُ الله ما فَعَلَا  
قال ابن الأعرابي: الكاتب عندهم: العالم. قال الله  
تعالى: ﴿أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَمَا يَكْتُمُونَ﴾ [الطور: ٤١].  
والكُتُبُ: الجمع، تقول منه: كَتَبْتُ البغلة: إذا  
جمعت بين شُفْرِهَا بحلقة أو سيرٍ، أَكْتَبْتُ وَأَكْتُبُ كِتَابًا.  
وَكَتَبْتُ القربة أيضاً كِتَابًا: إذا حرَّزْتُهَا، فهي كَتِيبٌ.  
والكُتْبَةُ بالضم: الحُرْزَةُ. قال ذو الرمة: [البسيط]

وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَشَاىَ خَوَارِزَهَا  
مُسَلْسَلٌ ضَيَعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ  
والكُتَابُ: الكُتْبَةُ. والكُتَابُ أيضاً والمَكْتُبُ واحد،  
والجمع: الكتاتيب. والكُتَابُ أيضاً: سهمٌ صغير  
مُدَوَّرُ الرأس يتعلَّم به الصبي الرمي، وبالثاء أيضاً،  
والتاء في هذا الحرف أعلى من الثاء. والكتيبة:  
الجنش، تقول منه: كَتَبَ فلانٌ الكتائب تكتيباً، أي:  
عبَّاهَا كِتِيبَةً كِتِيبَةً. وَكَتَبْتُ الخيلَ، أي: تجمَّعت.

■ كبس: كَبَسْتُ النهرَ والبئرَ كَبَسًا: طممتُهُما  
بالتراب. واسم ذلك التراب كَبَسٌ بالكسر. وربما  
قالوا كَبَسَ رأسه، أي: أدخله في ثيابه. ويقال: رجلٌ  
أَكْبَسَ بَيْنَ الْكَبَسِ، للذي أقبلت هامته وأدبرت جبهته.  
والكَبَاسُ بالضم: العظيم الرأس. والكِبَاسَةُ بالكسر:  
العِذْقُ، وهو من التمر بمنزلة العُنُقُود من العنب.  
والكَبِيسُ: ضربٌ من التمر. والسنة الكَبِيسَةُ: التي  
يُسْتَرَقُّ منها يوم، وذلك في كلِّ أربع سنين.  
والكابوسُ: ما يقع على الإنسان بالليل. ويقال: هو  
مَقْدَمَةُ الصُّرْعِ. وكَبَسُوا دَارَ فلانٍ: أغاروا عليها فجأةً.  
■ كبش: الكَبْشُ: واحد الكِبَاشِ والأَكْبَشُ وكَبْشُ  
القوم: سيدهم.

■ كبِل: الكَبْلُ: القيد الضخم. يقال: كَبَلْتُ الأسيرَ  
وَكَبَلْتُهُ: إذا قَيَّدْتُهُ، فهو مَكْبُولٌ ومَكْبَلٌ. والكَبْلُ: ما  
ثَبَّتِي من شَفَةِ الدَّلْوِ، وهو إِبْدَالُ الْكَبْنِ. وفَرَوُ كَبْلٍ،  
بالتحريك، أي: قصيرٌ. والمُكَابَلَةُ: التأخيرُ  
والحبسُ. يقال: كَبَلْتُكَ دَيْتَكَ. والمُكَابَلَةُ: أن تُبَاعَ  
الدارُ إلى جنبِ دارِكَ وأنت محتاجٌ إليها فتَوْخَّرَ شَرَاءُهَا  
ليشتريها غيرُكَ، ثُمَّ تَأْخُذُهَا بِالشُّفْعَةِ، وقد كَرِهَ ذَلِكَ،  
وفي حديث عثمان رضي الله عنه: «إِذَا وَقَعَتْ  
السُّهُمَانُ فَلَا مَكَابَلَةَ»، يقول: إِذَا حُدَّتِ الدُّورُ فَلَا  
يُحْبَسُ أَحَدٌ عَنْ حَقِّهِ، كَأَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى الشُّفْعَةَ لِلْجَارِ.

قال أبو زيد: كَتَبْتُ الناقة تكتيبًا: إذا صرَّزتها. وتقول: أَكْتَبْنِي هذه القصيدة، أي: أملها علي. وَأَكْتَبْتُ القربة أيضًا: شددتها بالوكاء، وكذلك كَتَبْتُهَا كَتَبًا، فهي مُكْتَبٌ وكتيبٌ. وَأَكْتَبْتُ الكتاب، أي: كَتَبْتُهُ. ومنه قوله تعالى: ﴿أَكْتَبَهَا فِي تَمَلُّي عَلَيْهِ﴾ [الفرقان: ٥]. وتقول أيضًا: اكتب الرجل: إذا كَتَبَ نفسه في ديوان السلطان. والمُكْتَبُ: الذي يعلم الكتابة. قال الحسن: كان الحجاج مُكْتَبًا بالطائف، يعني معلمًا. واستكتبه الشيء، أي: سأله أن يكتبه له. والمكتابة والتكاتب بمعنى. والمُكَاتَبُ: العبد يُكَاتَبُ على نفسه بشئ، فإذا سعى وأداه عَتَقَ.

■ كَتَت: الكَتِيت: صوت البكر، وهو فوق الكَشِيش. يقال: كَتَّ البعير يَكْتُ بالكسر: إذا صاح صياحًا لَيِّنًا. وَكَتَّ الرجل من الغضب. وَكَتَّتِ القدر: غَلَّتْ، وكذلك الجرَّة الجديدة إذا صُبَّ فيها الماء. ويقال: أتانا بجيش ما يَكْتُ، أي: ما يحصى عدده. والكَتْكَةُ في الضحك: دون القهقهة.

■ كَتَح: كَتَحَهُ كَتَحًا: إذا رمى جسمه بما أُرِّر فيه، والطعام: إذا أكل منه حتَّى شبع.

■ كَتَد: الكَتَد والكِتْد: ما بين الكاهل إلى الظهر. والكِتْد: نجمٌ.

■ كَتَر: الكِتْر بالكسر: السَّنام. قال الشاعر: [البسيط] كِثْرَ كَحَافَةٍ كِثْرِ الْقَيْنِ مَلْمُومٌ قال الأصمعي: ولم أسمع الكِتْر إلا في هذا البيت.

والكَتْر بالتحريك مثله. قال أبو عبيد: يقال: هو بناءٌ مثل القَبَّة، شبه السَّنام به.

■ كَتَعَ: يقال: ما بالدار كَتِيعٌ، أي: أحد، حكاه يعقوب، وسمعت أيضًا من أعراب بني تميم. والكَتَعُ: ولدُ الثعلب، والرجل اللثيم أيضًا، والجمع: كِتَعَانٌ.

مثل: صُرِدَ وصِرْدَان. وَكَتَعُ: جمع كَتَعَاء في توكيد المؤنث. يقال: اشترت هذه الدار جمعاء كَتَعَاء، ورأيت أخواتك جُمَعَ كَتَعَ. ورأيت القوم أجمعين

أَكْتَمِينَ. ورأيت القوم أجمعين أكتمين، ولا يُقَدَّم كَتَعَ على جُمَعَ في التأكيد ولا يُفْرَدُ؛ لأنه إِبْتِاعٌ له. ويقال: إِنَّهُ مأخوذ من قولهم: أتى عليه حَوْلٌ كَتِيعٌ، أي: تامٌ، وهذا الحرف سمعته من بعض النحويين، ذكره في شرح كتاب الجرمي، وَكَتَعَ، أي: هربَ.

■ كَتَف: الكَتِيف والكَتِف، مثل: كَذِبٌ وَكَذَبٌ، والجمع: الأكَتَافُ. يقال رجلٌ أَكْتَفُ بَيْنَ الكَتِفِ، أي: عريض الكَتِفِ. والأَكْتَفُ أيضًا من الخيل: الذي في أعالي غَرَضِيْفٍ كَتِيفُهُ انْفِرَاجٌ. والكَتِيفَةُ: ضَبَّةُ الباب، وهي حديدة عريضة. ومنه قول الأعشى: [الخفيف]

أَوْ إِنَاءُ الثُّنَّارِ لَاحِمَهُ الْقَيْدِ  
نُ وَدَانِي صُدُوعُهُ بِالْكَتِيفِ  
وَالْكَتِيفَةُ: السَّخِيمَةُ وَالْحَقْدُ. قال القطامي: [الطويل]  
أَخَوُكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْجِسَّ نَفْسُهُ

وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكَتَائِفُ  
وَالْكَتَفَانُ: الجراد أول ما يطير منه، الواحدة: كُتْفَانَةٌ

يقال: هي الجراد بعد الغوغاء، أولها السَّرْوُ، ثم الدَّبِّي، ثم الغوغاء، ثم الكُتْفَان. وَالْكَتَفُ: المشيُّ الرويد. وقد كَتَفَتِ الخيل وَتَكَتَفَتْ: إذا ارتفعت فروغُ أَكْتَفَاهَا في المشي. وَالْكَتَفُ أيضًا: أَنْ يُشَدَّ جُنُودُ الرَّحْلِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ. وَكَتَفْتُ الرجل: إذا شددت يديه إلى خَلْفِ الْكَتَافِ، وهو حبلٌ. وَالْكَتَفُ بالتحريك: ظَلْعٌ يَأْخُذُ مِنْ وَجَعٍ فِي الْكَتِفِ، عن ابن السكيت: يقال: جَمَلٌ أَكْتَفُ، وَنَاقَةٌ كَتَفَاءُ.

■ كَتَل: الكَتْلَةُ: القطعة المجتمعة من الصمغ وغيره. وَالْمِكَتَلُ: شبه الزنبيل، يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا. وَالْمُكْتَلُ، بالتشديد: القصيرُ. أبو عمرو: الكَتِيلَةُ بِلُغَةٍ طَيِّئَةٍ: النخلة التي فاتت اليدَ. وأنشد: [الرجز]

قَدْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَتَائِلِي  
مِثْلَ الْعَذَارَى الْحَسَنِ الْعَطَابِلِ  
طَوِيلَةَ الْأَفْنَاءِ وَالْأَثَاكِلِ

والعَطَابِلُ: جمع العُطْبُول. ويروى (الحُسْر) بالراء. والتَكْتُلُ: ضربٌ من المشي. والكُتَّالُ، بالضم: القصيرُ، والنون زائدة.

■ كَتَمْتُ: كَتَمْتُ الشَّيْءَ كَتْمًا وَكَيْمَانًا، وَانْتَمَتُهُ أَيْضًا. وَسَحَابٌ مُكْتَمٌ: لَا رَعْدَ فِيهِ. وَسِرٌّ كَاتِمٌ، أَيْ: مَكْتُومٌ. وَمُكْتَمٌ بِالتَّشْدِيدِ: بُولَغٌ فِي كَيْمَانِهِ. وَاسْتَكْتَمْتُهُ سَرِي: سَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُمَهُ. وَكَاتَمَنِي سَرَّهُ: كَتَمَهُ عَنِّي. وَرَجُلٌ كَتَمَةٌ: مِثَالُ: هُمَزَةٌ إِذَا كَانَ يَكْتُمُ سِرَّهُ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا ضَاقَ مَنَخْرُهُ عَنْ نَفْسِهِ: قَدْ كَتَمَ الرَّبْوُ. قَالَ بَشَرٌ: [الوافر]

كَأَنَّ خَفِيفَ مَنَخْرِهِ إِذَا مَا كَتَمَنَ الرَّبْوُ كَيْمًا مُسْتَعَارٌ يَقُولُ: مَنَخْرُهُ وَاسِعٌ لَا يَكْتُمُ الرَّبْوُ إِذَا كَتَمَ غَيْرَهُ مِنَ الدَّوَابِّ نَفْسَهُ مِنْ ضَيْقِ مَخْرَجِهِ. وَالتَّكْتُومُ: الْقَوْسُ الَّتِي لَا شَقَّ فِيهَا. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

كَتُومٌ طَلَاعُ الْكَفِّ لَا دُونََ مِلْئِهَا  
وَلَا عَجْسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلَا

وَنَاقَةُ كَتُومٍ: لَا تَرْعُو إِذَا رَكِبَتْ. وَخَزَزْتُيَمٌ: لَا يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ. وَسَقَاءٌ كَتِيمٌ. وَالتَّكْتُمُ بِالتَّحْرِيكِ: نَبْتُ يَخْلُطُ بِالْوَسْمَةِ يُخْتَضِبُ بِهِ. وَكَيْمَانٌ بِالضَّمِّ: اسْمُ جَبَلٍ. وَكَيْمَانَةٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرَبَرِ.

■ كَتَنَ: الْكَتَّانُ بِالْفَتْحِ مَعْرُوفٌ، وَحَذَفَ الْأَعْشَى مِنْهُ الْأَلْفُ لِلزُّرُورَةِ فَقَالَ: [المتقارب]

هُوَ الْوَاهِبُ الْمُسْمِعَاتِ الشُّرُو  
بَ بَيْنَ الْحَرِيرِ وَبَيْنَ الْكَتَنِ  
كَمَا حَذَفَهَا ابْنُ هَرَمَةَ فِي قَوْلِهِ: [البسيط]

بَيْنَا أَحَبُّ مَدَحًا عَادَ مَرْثِيَّةً  
هَذَا لَعَمْرُكَ شَرُّ دِيْنُهُ عِدَدُ

دِيْنُهُ: دَابُّهُ، وَالْعِدَدُ: الْعِدَادُ، وَهُوَ اهْتِاجٌ وَجَعُ اللَّدِيغِ. وَالْكَتَنُ: الدَّرَنُ وَالْوَسَخُ، وَأَثَرُ الدَّخَانِ فِي الْبَيْتِ. وَكَيْتٌ جَحَافُلٌ الْبَعِيرُ مِنْ أَكْلِ الْعَشْبِ: إِذَا لَزَقَ بِهِ أَثَرُ خُضْرَتِهِ. قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ: [البسيط]

وَالْعَبْرُ يَنْفَخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَيْتَتْ مِنْهُ جَحَافُلُهُ وَالْعَضْرَسُ الشُّجَيْرُ الشُّجْرُ: جَمْعُ شُجْرَةٍ، وَهِيَ الْقَطْعُ مِنْهُ، وَقِيلَ: الشُّجْرُ الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنْهُ، قِطْعَةٌ هُنَا وَأُخْرَى هُنَا؛ وَالْعَضْرَسُ: شَجَرَةٌ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ إِلَى السَّوَادِ. وَيُروى: الشُّجْرُ، بِفَتْحِ الثَّاءِ وَكَسْرِ الْجِيمِ، وَهُوَ الْمَعْرُضُ، وَشُجْرَةُ الْوَادِي: وَسَطُهُ حَيْثُ اتَّسَعَ وَانْبَطَحَ، وَيُقَالُ: احْتَلَّ شُجْرَتَهُ، أَيْ: وَسَطُهُ وَأَعْرَضَهُ. وَالْمَكْنَانُ: نَبْتُ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ النَّبْتِ، الْوَاحِدَةُ: مُكْنَانَةٌ.

وَكَيْتَتْ: لَزَجَتْ وَاتَّسَخَتْ. وَكُلُّ مَا اتَّسَخَ فَقَدْ كَيْتَ. وَيُقَالُ: جَشِرَ الْوُطْبُ وَكَيْتَ: إِذَا اتَّسَخَ وَكَثُرَ عَلَيْهِ اللَّبْنُ. وَسَقَاءٌ كَتِيمٌ، إِذَا تَلَزَّجَ بِهِ الدَّرَنُ.

■ كَتَى: قَالَ الْخَلِيلُ: اكْتَوَتِي الرَّجُلُ: إِذَا بَالِغٌ فِي صِفَةِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ. وَاكْتَوَتِي: إِذَا تَتَعَتَّعَ.

■ كَنَّا: كَثُورَةٌ بِالْفَتْحِ: اسْمُ شَاعِرٍ.  
■ كَنَّا: أَبُو زَيْدٍ: كَنَّا اللَّبْنَ يَكْنَأُ كَنًّا، إِذَا ارْتَفَعَ فَوْقَ الْمَاءِ وَصَفَا الْمَاءُ مِنْ تَحْتِ اللَّبَنِ. قَالَ: وَكُنَاتِ الْقِدْرُ كَنًّا: إِذَا أَرَبَتْ لِلْعَلِيِّ، يُقَالُ: خَذْ كُنَاةً قَدْرَكَ وَكُنَاةً قَدْرَكَ، وَهُوَ: مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا بَعْدَ مَا تَغْلِي. قَالَ: وَكُنَاتُ أَوْبَارُ الْإِبِلِ كَنَّا: نَبْتُ، وَكَذَلِكَ كَنَّا اللَّبْنُ وَالْوَبْرُ وَالتَّبْتُ نَكْنِئَةً. وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ: [الطويل]

وَأَنْتَ امْرُؤٌ قَدْ كُنَاتَ لَكَ لِحْيَةٌ  
كَأَنَّكَ مِنْهَا قَاعِدٌ فِي جُوَالِقٍ

وَيُقَالُ أَيْضًا: كُنَاتُ: إِذَا أَكَلَتْ مَا عَلَى رَأْسِ اللَّبَنِ.

■ كَثَبَ: كَثَبْتُ الشَّيْءَ أَكْثَبُهُ كَثَبًا: إِذَا جَمَعْتَهُ. وَانْكَثَبَ الرَّمْلُ، أَيْ: اجْتَمَعَ. وَكُلُّ مَا انْصَبَّ فِي شَيْءٍ فَقَدْ انْكَثَبَ فِيهِ. وَمِنْهُ سَمِيَ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ؛ لِأَنَّهُ انْصَبَّ فِي مَكَانٍ فَاجْتَمَعَ فِيهِ؛ وَالْجَمْعُ: الْكُثْبَانُ، وَهِيَ تَلَالِ الرَّمْلِ. وَالْكَثْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ: قَدْرٌ حَلَبَةٍ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَلَأَ الْقَدَحَ مِنَ اللَّبَنِ، وَالْجَمْعُ: كَثَبَ.

قَالَ الرَّاجِزُ:

بَرَّحَ بِالْعَيْنَيْنِ خَطَابُ الْكُثَبِ

يقال: الحمد لله على القُلِّ والكُثْرِ، والقِلِّ والكِثْرِ .  
والتكاثرُ: المُكاثرةُ. وعدُّ كاثِرٌ، أي: كثيرٌ. قال  
الأعشى: [السريع]

ولست بالأكْثَرِ منهم حصي  
وإنما العِزَّةُ للكاثرِ  
وفلان يَتَكَثَّرُ بمال غيره. ابن السكيت: فلان مَكْثُورٌ  
عليه: إذا نَفَدَ ما عنده وَكَثُرَتْ عليه الحقوق، مثل:  
مشمود ومشفوه ومضفوف. والكُوثر من الرجال:  
السيد الكثير الخير. قال الكميت: [الطويل]

وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ طَيْبٌ  
وكان أبوك ابنُ العقائِلِ كَوْثَرًا  
وَالْكَوْثَرُ من الغبار: الكثيرُ. وقد تَكَوَّثَر. قال الشاعر:  
[الطويل]

وقد نَارَ نَقع الموتِ حَتَّى تَكُوْثَرَا  
وَالْكَوْثَرُ: نهر في الجنة. والكُثَارُ بالضم: الكثيرُ.  
والكُثْرُ: جُمَار النخل، ويقال: طَلَعَهَا. وفي  
الحديث: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ». وقد أَكْثَرَ النخل،  
أي: أَطْلَعَ.

■ كُثِعَ: كُثِفَتِ الإِبِلُ والغنمُ كُثُوعًا، أي: استرخت  
بطونها ورمت بِثُلُوطِهَا. وَكُثِعَ اللَّبَنُ، أي: علا دَسْمُهُ  
وُخْثِرَتِ رَأْسُهُ، مثل: كُثَا وَكُثَا. وَكُثِمَتِ الْقَدْرُ: رَمَتْ  
بِرَبْدِهَا، وهو الكُثْمَةُ. وَشَفَةُ كَاثِمَةٍ بَاتِعَةٌ، أي: ممتلئةٌ  
غليظةٌ.

■ كُثِفَ: الكُثَافَةُ: العِلْظُ. وقد كُثِفَ الشَّيْءُ فهو  
كثيفٌ. وتكاثفَ الشَّيْءُ.

■ كُثِلَ: الكُوْثِلُ: مُؤَخَّرُ السفينة، وقد يُشَدَّدُ فيقال:  
كُوْثِلٌ.

■ كُثِمَ: أَكْثَمَ قَرِيْنَتَهُ: مَلَأَهَا. وَالْأَكْثَمُ: الواسع البطن،  
ويقال الشيبان. وَكُثِمَهُ عن الأمر: صرَفَهُ عنه.  
وَأَكْثَمَ: اسم رجل.

■ كَحَحَ: أَبُو عَمْرٍو: عَرَبِيٌّ كُحٌّ، وعربية كُحَّةٌ، لغة في  
قَحٍّ وَقَحَّةٍ. وَأُمُّ كُحَّةٍ: امرأة نزلت في شأنها الفرائضُ.

يقول إِنْشِي خَاطِبٌ وَقَدْ كَذَبَ  
وَأِنَّمَا يَخْطُبُ عُسًا مِنْ حَلَبَ  
يعني الرجل يأتي بعِلَّةِ الخُطْبَةِ وإنَّما يريد القِرَى. وكلُّ  
شَيْءٍ جَمَعْتَهُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَلِيلًا فَهُوَ  
كُثْبَةٌ. وَالْكَثْبُ: بِالْتَحْرِيكِ الْقُرْبُ. يقال: رَمَاهُ مِنْ  
كَثْبٍ. ويقال: أَكْثَبَكَ الصَيْدُ، أي: أَمَكَّنَكَ.  
وَالْكَائِبُ: اسم جبل. قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:  
[المتقارب]

لَأَضْبَحَ رَتْماً دُقَاقَ الْحَصَى  
مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ  
وَالْكَائِبَةُ مِنَ الْفَرَسِ: مَقْدَمُ الْمُنْسَجِ حَيْثُ تَقَعُ عَلَيْهِ يَدُ  
الْفَارَسِ.

■ كَثَّ: كَثَّ الشَّيْءُ كَثَاةً، أي: كَثَفَ. وَلَحِيَّةٌ كَثَّةٌ  
وَكُثَاءٌ أَيْضًا. وَرَجُلٌ كَثَّ اللَّحِيَّةَ وَقَوْمٌ كَثَّ. مثل  
قولك: رَجُلٌ صَدَقَ الْقَاءَ وَقَوْمٌ صَدَقُوا.

وَالْكَثْكُثُ وَالْكَثْكُثُ: فُتَاتُ الْحِجَارَةِ وَالتَّرَابِ، مثل:  
الْأَثْلَبِ وَالْإِثْلَبِ؛ يقال: فِيهِ الْكَثْكُثُ وَالْكَثْكُثُ.

■ كَثَرُ: الْكَثْرَةُ: نَقِيضُ الْقَلَّةِ. وَلَا تَقُلْ: الْكَثْرَةُ  
بِالْكَسْرِ؛ فَإِنَّهَا لُغَةٌ رَدِيئَةٌ. وَقَدْ كَثَرَ الشَّيْءُ فَهُوَ كَثِيرٌ.  
وَقَوْمٌ كَثِيرٌ، وَهُمْ كَثِيرُونَ. وَأَكْثَرَ الرَّجُلَ، أي: كَثَّرَ  
مَالَهُ. ويقال: كَاثَرْنَا هُمْ فَكَثَرْنَا هُمْ، أي: غَلَبْنَا هُمْ  
بِالْكَثْرَةِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ يَصِفُ الْكِلَابَ وَالثَّوْرَ:  
[البسيط]

وَعَاتَ فِي غَايِرِ مِنْهَا بِعَشْعَةٍ  
نَحَرَ الْمُكَافِيءِ وَالْمَكْثُورِ يَهْتَبِلُ  
وَالْعَشْعَةُ: اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْمُكَافِيءُ: الَّذِي يَذْبَحُ  
شَاتَيْنِ إِحْدَاهُمَا مُقَابِلَةَ الْأُخْرَى لِلْعَقِيقَةِ، وَيَهْتَبِلُ:  
يَقْتَرِضُ وَيَحْتَالُ. وَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الشَّيْءِ، أي: أَكْثَرْتُ  
مِنْهُ. وَالْكَثْرُ بِالضَّمِّ مِنَ الْمَالِ: الْكَثِيرُ. وَيَقَالُ: مَالُهُ قُلٌّ  
وَلَا كُثْرَ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِرَجُلٍ مِنْ رِبْعِيَّةٍ: [الوافر]  
فَإِنَّ الْكُثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا  
وَلَمْ أَقْزِرْ لَدُنْ أَنْي غُلَامٌ

وَالْكُخْخُحُ : العجوز الهرمة ، والناقاة الهرمة .

■ كحل : يقال للسنّة المُجْدِبَةِ : كَحَلٌ ، وهي معرفة لا تَدْخُلُهَا الألف واللام ، تُجْرَى ولا تُجْرَى . يقال : كَحَلْتُهُمُ السَّنُونَ ، أي : أَصَابَتْهُمْ . وقال الأموي : كَحَلٌ : السماء . قال الكميت : [الطويل]

إِذَا مَا الْمَرَضِيعُ الْخِمَاصُ تَأَوَّهَتْ

ولم تَنْدُ مِنْ أَتَوَاءِ كَحَلٍ جَنُوبُهَا  
ويقال : صَرَّحَتْ كَحَلٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي السَّمَاءِ غَيْمٌ .  
قال سلامة بن جَنْدَلٍ : [البيسط]

قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَحَلٌ بُيُوتُهُمْ

مَأْوَى الضَّرِيكِ وَمَأْوَى كُلِّ قَرْضُوبٍ  
وَالْقَرْضُوبُ ههنا : الْفَقِيرُ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : بَاءَتْ عَرَارٍ بِكَحَلٍ : إِذَا قُتِلَ الْقَاتِلُ بِمَقْتُولِهِ . يقال : كَانَتْما بِقَرَتَيْنِ قَتَلْتُمَا إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى . وَالْكُحْلُ بِالضَّمِّ مَعْرُوفٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ : يَقَالُ : مَضَى لِفُلَانٍ كُحْلٌ ، أَي : مَالٌ كَثِيرٌ .  
وَالْأَكْحَلُ : عِرْقٌ فِي الْيَدِ يُفْصَدُ . وَلَا يَقَالُ : عِرْقُ الْأَكْحَلِ . وَرَجُلٌ أَكْحَلٌ بَيْنَ الْكَحَلِ ، وَهُوَ الَّذِي يَلْعَلُ جَفَوْنَ عَيْنَيْهِ سَوَادًا مِثْلَ الْكُحْلِ مِنْ غَيْرِ اكْتِحَالٍ . وَعَيْنٌ

كَحِيلٌ وَامْرَأَةٌ كَخَلَاءٌ . وَالْمِكْحَلُ وَالْمِكْحَالُ : الْمُلْمُولُ الَّذِي يُكْتَحَلُ بِهِ . وَالْمِكْحَالَانِ : عَظْمَا الدَّرَاعَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ . وَالْمُكْحَلَةُ : الَّتِي فِيهَا الْكُحْلُ ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى الضَّمِّ مِنَ الْأَدَوَاتِ . وَتَمَكَّحَلَ الرَّجُلُ : إِذَا أَخَذَ مُكْحَلَةً . وَكَحَلْتُ عَيْنِي وَتَكَحَّلْتُ وَاكْتَحَلْتُ . الْأَصْمَعِيُّ : الْكُحَيْلُ مَبْنِيٌّ عَلَى التَّصْغِيرِ : الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ لِلجَّرَبِ ، وَهُوَ التُّفْطُ . قَالَ : وَالْقَطْرَانُ إِنَّمَا يَطْلَى بِهِ لِلدَّيْرِ وَالْقِرْدَانِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ .

■ كدا ، كدى : الْكُدْيَةُ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ . يَقَالُ : ضَبُّ كُدْيَةٍ ، وَجَمْعُهَا : كُدَى . وَاكْدَى الْحَافِرُ : إِذَا بَلَغَ الْكُدْيَةَ فَلَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَخْفِرَ . وَحَفَرَ فَاكْدَى ، إِذَا بَلَغَ إِلَى الصُّلْبِ . أَبُو زَيْدٍ : كَذَبَتِ الْأَرْضُ تَكْدُو كَدَوًا فِيهِ كَادِيَةٌ : إِذَا أَبْطَأَ نَبَاتُهَا . قَالَ : وَكَيْدِي الْجُرُوءُ بِالْكَسْرِ يَكْدِي كَدَى ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْجِرَاءَ خَاصَّةً ، يَصِيبُهَا مِنْهُ

قِيءٌ وَسَعَالٌ حَتَّى يُكْوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ . وَكَدَيْتُ أَصَابَهُ أَيضًا ، أَي : كَلَّتْ مِنَ الْحَفْرِ . وَكَدَيْتُ الْفَصِيلَ كَدَى : إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ فَفَسَدَ جَوْفُهُ . وَاكْدَيْتُ الرَّجُلَ عَنْ الشَّيْءِ : رَدَدْتُهُ عَنْهُ . وَاكْدَى الرَّجُلُ : إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ﴾ [النجم : ٣٤] أَي : قَطَعَ الْقَلِيلَ .

■ كذا : أَبُو زَيْدٍ : كَذَا النَّبْتُ يَكْدُو كُدْوَةً : إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَبَّدَهُ فِي الْأَرْضِ ، أَوْ عَطَشَ فَأَبْطَأَ فِي النَّبَاتِ . يَقَالُ : أَصَابَ الزَّرْعَ بَرْدٌ فَكَدَاهُ فِي الْأَرْضِ تَكْدِيَةً . وَأَرْضٌ كَادِيَةٌ : بَطِيئَةُ الْإِنْبَاتِ .

■ كدح : الْكَدْحُ : الْعَمَلُ ، وَالسَّعْيُ ، وَالْخَدَشُ ، وَالْكَسْبُ . يَقَالُ : هُوَ يَكْدَحُ فِي كَذَا ، أَي : يَكْدُو . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا ﴾ [الانشقاق : ٦] أَي : تَسْعَى . وَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَكَدَحَ وَجْهَهُ ، وَبِهِ كَدْحٌ وَكُدُوحٌ ، أَي : خَدُوشٌ . وَقِيلَ الْكَدْحُ أَكْثَرُ مِنَ الْخَدَشِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فِي وَجْهِهِ كُدُوحٌ » أَي : خَدُوشٌ . وَهُوَ يَكْدَحُ لِعِيَالِهِ وَيَكْتَدِخُ ، أَي : يَكْتَسِبُ لَهُمْ . قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ : [الرجز]

أَبُو عِيَالٍ يَكْدَحُ الْمَكَادِحَا  
وَالْتَكْدِيخُ : التَّخْدِيشُ . يَقَالُ : حِمَارٌ مُكَدَحٌ قَدْ عَضَضَتْهُ الْحُمْرُ . وَتَكْدَحُ الْجِلْدُ : تَخْدَشُ .

■ كدد : الْكَدُّ : الشَّدَّةُ فِي الْعَمَلِ وَطَلَبُ الْكَسْبِ . وَكَدَذْتُ الشَّيْءَ : أَتَعَبْتُهُ . وَالْكَدُّ : الْإِشَارَةُ بِالْإِصْبَعِ ، كَمَا يَشِيرُ السَّائِلُ . قَالَ الْكُمَيْتُ : [الطويل]

غَنَيْتُ فَلَمْ أَرْزُكُمُ عِنْدَ بُغْيَةٍ  
وَحُجِنْتُ فَلَمْ اكْدُكُمُ بِالأَصَابِعِ  
وَالْكَدُّ : مَا يُدْقُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ كَالهَاقِظِ . وَالْكَدِيدُ : الْأَرْضُ الْمَكْدُودَةُ بِالْحَوَافِرِ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ : [الطويل]

أَثَرَنَ غُبَارًا بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ  
وَبَثَرَ كَدُودًا : إِذَا لَمْ يُتْلَ مَاؤُهَا إِلَّا بِجَهْدٍ . وَالْكَدَادَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقَشْدَةُ وَمَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ مِنَ الْمَرْقِ



أَيْضًا. وَالكَذْكَدَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ شَيْءٍ يُضْرَبُ عَلَى شَيْءٍ صَلْبٍ. وَالكَذْكَدَةُ: الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ. وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ: قَوْمٌ أَكْدَادُ، أَيْ: سِرَاعٌ. قَالَ: وَالْكَدَادُ بِالضَّمِّ: اسْمٌ فَحْلٌ تُنسَبُ إِلَيْهِ الْحُمُرُ، يُقَالُ: بَنَاتُ كُدَادٍ. وَأَنشد: [المتقارب]

وَعَيْرٌ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُدَادِ

يُدْهِمُجُ بِالْوَطْبِ وَالْمِزْوَدِ  
 كدر: الْكَدَرُ: خِلَافُ الصَّفْوِ. وَقَدْ كَدِرَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ يَكْدُرُ كَدْرًا، فَهُوَ كَدِرٌ وَكَدْرٌ أَيْضًا. وَأَنشد ابن الأعرابي: [الرجز]

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ غَيْرَ كَدِرٍ  
 وَكَدِرَ الْمَاءُ بِالضَّمِّ يَكْدُرُ كُدُورَةً مِثْلَهُ، وَكَذَلِكَ تَكْدُرُ، وَكَدْرُهُ غَيْرُهُ تَكْدِيرًا. وَيُقَالُ: كَدَرَ عَيْشُ فُلَانٍ، وَتَكْدَرَتْ مَعِيشَتُهُ. وَالْكَدَرُ أَيْضًا: مَصْدَرُ الْاِكْدَارِ، وَهُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ كُدْرَةٌ. قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

أَكْدَرَ لَمَافَ عِنَادَ الرُّوْعِ  
 وَيُقَالُ لِحُمْرِ الْوَحْشِ: بَنَاتُ أَكْدَرَ، تُسَبِّتُ إِلَى فَحْلٍ. وَالْكَدْرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا، وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَضْرِبٍ: كَدْرِيٌّ، وَجُونِيٌّ، وَغَطَاطٌ. فَالْكَدْرِيُّ الْغَبْرُ الْأَلْوَانِ الرَّقْشُ الظُّهُورِ وَالْبَطُونُ الصَّفَرُ الْحُلُوقِ، وَهُوَ أَلْطَفُ مِنَ الْجُونِيِّ، كَأَنَّهُ نَسَبٌ إِلَى مَعْظَمِ الْقَطَا، وَهِيَ كُدْرٌ. وَنَذَرَ الْبَاقِيَيْنِ فِي مَوْضِعِهِمَا. وَالْاِكْدَرِيَّةُ: مَسْأَلَةٌ فِي الْفَرَائِضِ، وَهِيَ: زَوْجٌ وَأُمٌّ وَجَدٌّ وَأَخْتُ لِأَبٍ وَأُمٍّ. وَالْكَدِيرَاءُ: لَبَنٌ حَلِيبٌ يُنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ. وَتَكَادَرَتِ الْعَيْنُ فِي الشَّيْءِ: إِذَا أَدَامَتْ النَّظَرَ إِلَيْهِ. وَالْكَدْنُزُ: اللَّبَانُ. وَالْكَدْنُزُ وَالْكَتَادُزُ: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ مَعَ شِدَّةٍ، وَيُوصَفُ بِهِ الْغَلِيظُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّ تَحْتِي كُنْدَرًا كُنَادِرًا  
 جَابًا قَطُوطَى يَنْشِجُ الْمَشَاجِرَا  
 وَالْكَدْرُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ: الشَّابُّ الْحَادِرُ الشَّدِيدُ. وَانْكَدَرَ، أَيْ: أَسْرَعَ وَانْقَضَ. وَانْكَدَرَتِ النُّجُومُ. كَدَسَ: الْكَدْسُ: إِسْرَاعُ الْمُثْقَلِ فِي السَّيْرِ. وَقَدْ

كَدَسَتِ الْخَيْلُ. وَتَكَدَّسَ الْفَرَسُ: إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنَّا إِذَا الْخَيْلُ عَدَّتْ أَكْدَاسَا  
 مِثْلَ الْكَلَابِ تَتَّقِي الْهَرَّاسَا  
 وَالْكَدْسُ بِالضَّمِّ: وَاحِدُ أَكْدَاسِ الطَّعَامِ. وَالْكَدَّاسُ: عَطَاسُ الْبَهَائِمِ. وَقَدْ كَدَسَتْ أَيْ: عَطَسَتْ، قَالَ الرَّاجِزُ:

الطَّيْرُ شَفَعُ وَالْمَطَايَا تَكْدِسُ  
 إِنِّي بَأَنَّ تَنْصُرَنِي لِأُخْسِسُ  
 يَقُولُ: هَذِهِ الْإِبِلُ تَغْطِسُ بِنَضْرِكَ إِيَّايَ، وَالطَّيْرُ تَمَرُّ شَفَعًا؛ لِأَنَّهُ يَتَطَيَّرُ بِالْوَتْرِ مِنْهَا؛ وَقَوْلُهُ: أُخْسِسُ، أَيْ: أُجْسُّ، فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ لِلضَّرُورَةِ، كَمَا قَالَ آخَرُ: [الرجز]

تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ  
 وَالْكَادِسُ: مَا يَتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ الْفَالِ وَالْعَطَاسِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهِ إِذَا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ: كَادِسٌ، يُتَشَاءُ بِهِ كَمَا يُتَشَاءُ بِالْبَارِحِ.

كَدَشَ: الْكَدْشُ: الْخَدَشُ. يُقَالُ: كَدَشَهُ: إِذَا خَدَشَهُ. وَهُوَ يَكْدِشُ لِعِيَالِهِ، أَيْ: يَكْدَحُ. وَكَدَشَتْ مِنْ فُلَانٍ عَطَاءً، وَانْكَدَشَتْ، أَيْ: أَصْبَتْهُ مِنْهُ. وَالْكَدْشُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ. وَالْكَنْدَشُ: الْعَقْعَقُ، وَقَالَ يَصِفُ امْرَأَةً: [المتقارب]

مُنِيْتُ بِزِمْرَدَةٍ كَالْعَصَا  
 أَلَصَّ وَأَخْبَتَ مِنْ كُنْدَشِ

كَدَمَ: الْكَدْمُ: الْعَضُّ بِأَدْنَى الْفَمِ، كَمَا يَكْدِمُ الْحِمَارُ. يُقَالُ: كَدَمَهُ يَكْدُمُهُ وَيَكْدِمُهُ. وَكَذَلِكَ إِذَا أَثَرَتْ فِيهِ بِحَدِيدَةٍ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

سَقَتْهُ إِيَّاءَ الشَّمْسِ إِلَّا لِشَاتِيهِ  
 أَسِفٌ وَلَمْ تَكْدِمِ عَلَيْهِ بِإِثْمِي

وَيُقَالُ: مَا بِالْبَعِيرِ كَدَمَةٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ أَثَرَةٌ وَلَا وَسْمٌ. وَالْمُكْدَمُ بِالتَّشْدِيدِ: الْمَعْضُضُ. وَالْكَدَامَةُ: بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكِلَ.

■ كَذَن: الْكَذْنُ بِالْكَسْرِ: مَا تَوَطَّيَ بِهِ الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهُودِجِ مِنَ الثِّيَابِ، وَالْجَمْعُ: كُذُونٌ. وَالْكَذْنُ: شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ يَدْقُ فِيهِ كَالِهَاطُونَ. وَالْكَذْنَةُ: الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ. يُقَالُ لِلرَّجُلِ: إِنَّهُ لِحَسَنِ الْكَذْنَةِ. وَبَعِيرٌ ذُو كَذْنَةٍ. وَرَجُلٌ كَذَنٌ وَامْرَأَةٌ كَذْنَةٌ: ذَاتُ لَحْمٍ وَشَحْمٍ. وَالْكُذُونُ: الْبِرْدُونُ يُوَكِّفُ. وَيَشَبَّهُ بِهِ الْبَلِيدُ، يُقَالُ: مَا أَبِينِ الْكَذَائَةِ فِيهِ، أَيِ: الْهُجْنَةِ. وَالْكَذِيُونُ: مِثَالُ الْفَرْجَوْنِ دُقَاقِ التُّرَابِ عَلَيْهِ دَرْدِيُّ الزَّيْتِ، تُجْلَى بِهِ الدَّرُوعُ. قَالَ النَّابِغَةُ: [الطَّوِيلُ]

عُلِينَ بِكَذِيُونٍ وَأُبْطُنُ كُرَّةً

فَهْنٌ وَضَاءٌ صَافِيَاثُ الْعَلَائِلِ

■ كَذَهُ: كَذَهُ يَكْذُهُ: لُغَةٌ فِي كَذَحَ يَكْذَحُ. يُقَالُ: أَصَابَهُ شَيْءٌ فَكَذَهُ وَجْهَهُ. وَبِهِ كَذَهُ وَكُذُوهُ. وَكَذَهُهُ الْحَجَرُ: إِذَا صَكَّهُ وَأَثَرَهُ أَثَرًا شَدِيدًا، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرَّجَزُ]

أَوْ خَافَ صَفْعَ الْقَارِعَاتِ الْكُذَّهُ

■ كَذَا: قَوْلُهُمْ: كَذَا، كَنَايَةٌ عَنِ الشَّيْءِ. تَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا. تَكُونُ كَنَايَةٌ عَنِ الْعَدَدِ فَتَنْصَبُ مَا بَعْدَهَا عَلَى التَّمْيِيزِ، تَقُولُ: لَهُ عِنْدِي كَذَا دَرَاهِمًا، كَمَا تَقُولُ: لَهُ عِنْدِي عَشْرُونَ دَرَاهِمًا، (و) كَذَا: اسْمٌ مَبْهُمٌ، تَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا. وَقَدْ يَجْرِي مَجْرَى كَمْ فَتَنْصَبُ مَا بَعْدَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ، تَقُولُ: عِنْدِي كَذَا وَكَذَا دَرَاهِمًا، لِأَنَّهُ كَالْكَنَايَةِ.

■ كَذَبَ: كَذَبَ كِذْبًا وَكَذِبًا، فَهُوَ كَاذِبٌ وَكَذَّابٌ وَكَذُوبٌ، وَكِذْبَانٌ وَمَكْذَبَانٌ وَمَكْذَبَانَةٌ، وَكَذْبَةٌ، مِثَالُ هُمَزَةٍ، وَكَذْبُذْبٌ مُخَفَّفٌ، وَقَدْ يَشْدُدُ. وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ: [الْكَامِلُ]

وَإِذَا أَتَاكَ بِأَنْسِي قَدْ بَغَتْهَا

بِوَصَالِ غَانِيَةٍ فَقُلْ كُذْبُذْبُ

وَالْكَذْبُ: جَمْعُ كَاذِبٍ مِثْلُ: رَاكِعٌ وَرُكَّعٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الْبَسِيطُ]

مَتَى يَقُلْ تَنْفَعِ الْأَقْوَامَ قَوْلُهُ

إِذَا اضْمَحَلَّ حَدِيثُ الْكَذْبِ الْوَلَعَةُ

وَالْتِكَاذِبُ: ضِدُّ التَّصَادُقِ. وَالْكَذْبُ: جَمْعُ كُذُوبٍ مِثْلُ: صَبُورٌ وَصَبِيرٌ، وَمِنْهُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا كَذَبْتُمْ أَنْتُمْ كَذِبٌ﴾ [النحل: ١١٦] فَجَعَلَهُ نَعْتًا لِلْأَلْسِنَةِ. وَالْأُكْذُوبَةُ: الْكَذِبُ. وَأُكْذِبْتُ الرَّجُلَ: أَلْفَيْتُهُ كَاذِبًا؛ وَكَذَّبْتُهُ: إِذَا قُلْتَ لَهُ: كَذَبْتَ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: أُكْذِبْتُهُ: إِذَا أَخْبَرْتُ أَنَّهُ جَاءَ بِالْكَذِبِ وَرَوَاهُ. وَكَذَّبْتُهُ: إِذَا أَخْبَرْتُ أَنَّهُ كَاذِبٌ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: أُكْذِبْتُهُ وَكَذَّبْتُهُ بِمَعْنَى. وَقَدْ يَكُونُ الْأُكْذِبَةُ بِمَعْنَى بَيْنَ كَذِبِهِ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى: حَمَلَهُ عَلَى الْكَذِبِ، وَبِمَعْنَى وَجَدَهُ كَاذِبًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾ [النبا: ٢٨]

وَهُوَ أَحَدُ مَصَادِرِ الْمَشْدَدِ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرُهُ قَدْ جِيءَ عَلَى تَفْعِيلٍ مِثْلِ التَّكْلِيمِ، وَعَلَى فِعَالٍ مِثْلِ كِذَّابٍ، وَعَلَى تَفْعِيلَةٍ مِثْلِ تَوْصِيَةٍ، وَعَلَى مُفْعَلٍ مِثْلُ: ﴿وَمَزَقْنَهُمْ كُلَّ مَرْقَةٍ﴾ [سبا: ١٩]. وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ﴾ [الواقعة: ٢٠] هُوَ اسْمٌ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ، كَالْعَاقِبَةِ وَالْعَافِيَةِ وَالْبَاقِيَةِ، وَقَالَ: ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٨] أَيِ: بَقَاءٍ. وَقَوْلُهُمْ: إِنْ بَنَى فَلَانٌ لَيْسَ لَجَدَهُمْ مَكْذُوبَةٌ أَيِ: كَذِبٌ. وَكَذَّبَ قَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى وَجَبَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «ثَلَاثَةُ أَسْفَارٍ كَذَبْنِ عَلَيْكُمْ» قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: كَانَ كَذَبَ هَهُنَا إِغْرَاءً، أَيِ: عَلَيْكُمْ بِهِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ. وَجَاءَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ) أَيِ: وَجَبَ، قَالَ الْأَخْفَشُ: فَالْحَجُّ مَرْفُوعٌ بِكَذَبٍ وَمَعْنَاهُ نَصَبٌ؛ لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَأْمُرَ بِالْحَجِّ، كَمَا يُقَالُ: أَمَكَنَّكَ الصَّيْدُ، يُرِيدُ: أَرْزَمِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الْكَامِلُ]

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءٌ شَنُّ بَارِدٍ

إِنْ كُنْتَ سَأَلْتَنِي غَبُوقًا فَاذْهَبِي

يَقُولُ: عَلَيْكَ الْعَتِيقُ. وَتَقُولُ: مَا كَذَّبَ فَلَانٌ أَنْ فَعَلَ كَذَا، أَيِ: مَا لَبِثَ. وَتَكْذَّبَ فَلَانٌ، إِذَا تَكَلَّفَ الْكَذِبَ.

وَيُقَالُ: حَمَلَ فَلَانٌ فَمَا كَذَّبَ، بِالتَّشْدِيدِ، أَيِ: مَا جَبَّنَ. وَحَمَلَ ثُمَّ كَذَّبَ، أَيِ: لَمْ يَصْدُقْ الْحَمْلَةَ، قَالَ

الشاعر: [البسيط]

لَيْثٌ يَعْثُرُ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا

مَا أَلَيْثُ كَذَبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقَا  
وَكَذَبَ لِبْنُ النَّاقَةِ، أَي: ذَهَبَ.■ كَذَذَ: الْكَذَّانُ بِالْفَتْحِ: حِمَارَةٌ رَخْوَةٌ كَأَنَّهَا مَدَّرَتْ، قَالَ  
الْكَمِيتُ يَصِفُ الرِّيحَ: [الطويل]

تَرَامَى بِكَذَّانِ الْإِكَامِ وَمَزَوْهَا

تَرَامِي وَلَدَانِ الْأَصَارِمِ بِالْخَشَلِ

■ كَرَا، كَرَى: الْكَرَى: الثُّعَاسُ، تَقُولُ مِنْهُ: كَرِي  
الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَكْرَى كَرَى فَهُوَ كَرٍ، وَامْرَأَةٌ كَرِيَّةٌ عَلَى  
فَعِلَةٍ، وَقَالَ: [البسيط]

لَا تُسْتَمَلُ وَلَا يَكْرَى مَجَالِسُهَا

وَلَا يَمَلُّ مِنَ التَّجْوَى مُنَاجِيهَا

وَأَصْبَحَ فَلَانٌ كَرِيَانُ الْغَدَاةِ، أَي: نَاعَسَا. وَأُكْرِيتُ  
الْعَشَاءَ، أَي: أُخْرَتُهُ، قَالَ الْحَطِيطَةُ: [الوافر]

وَأَكْرِيتُ الْعَشَاءَ إِلَى سُهِيلِ

أَوْ الشُّعْرَى فَطَالَ بِي الْأَنْاءُ

وَهُوَ يَطْلُعُ سَحْرًا، وَمَا أَكَلَ بَعْدَهُ فَلَيْسَ بِعَشَاءٍ. يَقُولُ:  
اِنْتَظَرْتُ مَعْرُوفَكَ حَتَّى آيَسْتُ.وَأُكْرِينَا الْحَدِيثَ اللَّيْلَةَ، أَي: أَطْلُنَاهُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:  
[الكامل]

وَتَوَاهَقْتُ أَخْفَافُهَا طَبَقًا

وَالظَّلُّ لَمْ يَفْضَلَ وَلَمْ يَكْرَ

وَأُكْرَى، أَي: زَادَ. وَأُكْرَى، أَي: نَقَصَ. وَهُوَ مِنْ  
الْأَضْدَادِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [الوافر]

كَذِي زَادَ مَتَى مَا يُكْرَ مِنْهُ

فَلَيْسَ وَرَاءَهُ ثِقَةٌ بِزَادٍ

وَكَرَيْتُ النَّهْرَ كَرِيًّا، أَي: حَفَرْتُهُ. قَالَ الشَّيْبَانِيُّ:  
كَرَوْتُ الْبَثْرَ: طَوَيْتُهَا. وَكَرَا الْفَرَسَ كَرَوْا، وَهُوَ خَبَطَهُبِيَدِهِ فِي اسْتِقَامَةٍ لَا يُقْبِلُهَا نَحْوَ بَطْنِهِ. وَكَرَّتِ الْمَرْأَةُ فِي  
مَشْيِهَا تَكْرُو كَرَوْا. وَالْكَرَوَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الدَّقِيقَةُ

السَّاقِينِ، وَقَالَ: [الرجز]

لَيْسَتْ بِكَرَوَاءٍ وَلَكِنْ خِذْلِمِ

وَلَا بِزَلَاءٍ وَلَكِنْ سُثْلُهُمْ

وَالْكَرَاءُ مَمْدُودٌ؛ لِأَنَّهُ مُصَدَّرُ كَارَيْتُ، وَالدَّلِيلُ عَلَى

ذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ: رَجُلٌ مُكَارٍ، وَمُفَاعِلٌ إِنَّمَا هُوَ مِنْ

فَاعَلْتُ، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: أَعْطِ

الْكَرِيَّ كِرْوَتَهُ بِالْكَسْرِ، أَي: كِرَاءَهُ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

[الطويل]

لَحَقْتُ وَأَصْحَابِي عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ

مَرْوَحٍ تَبَارِي الْأَحْمَشِيِّ الْمُكَارِيَا

أَرَادَ ظِلَّ النَّاقَةِ، شَبَّهَ بِالْمُكَارِيِّ. وَالْمُكَارِيُّ مُحَقَّفٌ،

وَالْجَمْعُ الْمُكَارُونَ سَقَطَتِ الْبَاءُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ،

تَقُولُ: هَؤُلَاءِ الْمُكَارُونَ، وَذَهَبَتْ إِلَى الْمُكَارِينَ، وَلَا

تَقُلْ: الْمَكَارِيِينَ بِالتَّشْدِيدِ. وَإِذَا أَضِفْتَ الْمَكَارِيَّ إِلَى

نَفْسِكَ قُلْتَ: هَذَا مُكَارِيٌّ، بَيَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ.

وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ، تَقُولُ: هَؤُلَاءِ مُكَارِيٌّ، سَقَطَتْ نُونُ

الْجَمْعِ لِلْإِضَافَةِ وَقَلَبْتَ الْوَاوَ يَاءً، وَفَتَحْتَ يَاءَكَ

وَأَدْغَمْتَ؛ لِأَنَّ قَبْلَهَا سَاكِنًا. وَهَذَانِ مُكَارِيَايَ، تَفْتَحُ

يَاءَكَ. وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي قَاضِيٍّ وَرَامِيٍّ وَنَحْوَهُمَا.

وَأُكْرِيتُ الدَّارَ فَهِيَ مُكَرَاءَةٌ، وَالْبَيْتُ مُكْرَى.

وَأُكْتَرَيْتُ، وَاسْتُكْرَيْتُ، وَتَكَارَيْتُ بِمَعْنَى. وَالْكَرِيُّ

عَلَى فَعِيلٍ: الْمُكَارِي، وَقَالَ: [الرجز]

وَلَا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا

أَمَارَسَ الْكُهْلَةَ وَالصَّبِيَا

يَقَالُ: أُكْرَى الْكَرِيُّ ظَهْرَهُ. وَالْكَرِيُّ أَيْضًا: الْمُكْتَرَى.

وَالْكَرِيَّةُ عَلَى فَعِيلَةٍ: شَجَرَةٌ تَنْبِتُ فِي الرَّمْلِ فِي

الْخَصْبِ، تَنْبِتُ عَلَى زَيْتَةِ الْجَعْدَةِ بِنَجْدٍ ظَاهِرَةٍ.

وَالْكَرَّةُ: الَّتِي تَضْرِبُ بِالصُّوْلُجَانِ، وَأَصْلُهَا كُرَوٌ،

وَالْهَاءُ عَوْضٌ، وَتَجْمَعُ عَلَى كُرَيْنٍ وَكِرَيْنٍ أَيْضًا

بِالْكَسْرِ. وَكُرَاتٍ، وَقَالَ: [الطويل]

كُرَاتٌ غَلَامٌ فِي كِسَاءٍ مُؤَرَّبٍ

تَقُولُ مِنْهُ: كَرَوْتُ بِالْكَرَةِ أَكْرُو بِهَا كَرَوْا، إِذَا لَعِبْتَ

وَضَرَبْتَ بِهَا، وَقَالَ: [الكامل]

مَرِحَتْ يداها لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا

تَكْرُو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ  
وَالْمُكْرِي مِنَ الْإِبِلِ: اللين السير البطيء، قال  
القطامي: [البسيط]

منها الْمُكْرِي ومنها اللين السادي  
وَكُرَاءٌ: موضع، وقال: [الوافر]

منعناكم كُرَاءَ وَجَانِبِيهِ

كما منع العرينَ وَحَى اللُّهَامِ  
وَالْكُرَوَانُ بالتحريك: طائر، قال الراجز:

يَا كُرَوَانَا ضُكَّ فَاكْبَانَا

فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا

بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسًا مُبِينًا

قالوا: أراد به الحُبَارَى يصكه البازي فيتقيه بسلحه.  
ويقال: هو الكُرْكِي، ويقال له إذا صيد: [معجزو  
الرجز]

أَطْرَقَ كَرَا أَطْرَقَ كَرَا

إِنَّ النُّعَامَ فِي الْقُرَى

والجمع كِرْوَانٌ بكسر الكاف على غير قياس، كما إذا  
جمعت الْوَرَشَانَ قلت: وَرَشَانٌ. وهو جمع يحذف  
الزوائد، كأنهم جمعوا كَرَا مثل أخ وإخوان. وقد  
قالوا: كراوين كما قالوا: وراشين، وينشد: [الرجز]  
حَنَفُ الْحُبَارِيَّاتِ وَالْكُرَاوِينِ

■ كَرَب: الكُرْبَةُ بالضم: الغم الذي يأخذ بالنفس،  
وكذلك الْكَرْبُ، على مثال الضرب. تقول منه: كَرْبُهُ  
الغم، إذا اشتدَّ عليه. والكرائب: الشدائد، الواحدة  
كَرْبِيَّة. وقال: [الطويل]

فَيَا لَ رِزَامٍ رَشُّوْا بَنِي مُقَدَّمَا

إِلَى الْمَوْتِ خَوَاضًا إِلَيْهِ الْكَرَائِبَا  
وَكَرْبَتْ الْقَيْدَ، إذا ضَيَّقَتْهُ عَلَى الْمُقَيَّدِ، وقال:  
[البسيط]

أَزْجُرُ حِمَارَكَ لَا يَزْتَنُجُ بِرَوْضَتِنَا

إِذَنْ يَزْدُ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ

وَكَرْبٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، أَي: كَادَ يَفْعَلُ. وَكَرَبْتُ  
الْأَرْضَ، إِذَا قَلَّبْتُهَا لِلْحَرِّ، وَفِي الْمَثَلِ: الْكَرَابُ عَلَى  
الْبَقَرِ، وَيُقَالُ: الْكَلَابُ عَلَى الْبَقَرِ. وَكَرَبَ الشَّيْءُ،  
أَي: دَنَا. وَإِنَاءٌ كَرْبَانُ، إِذَا كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ. وَكَرَبْتُ  
الشَّمْسُ، أَي: دَنْتُ لِلْغُرُوبِ. يُقَالُ: كَرَبْتُ حَيَاةَ  
النَّارِ، أَي: قُرْبَ انْطِفَاقِهَا. وَقَالَ: [الكامل]

أَبْنَيْ إِنَّ أَبَاكَ كَارِبُ يَوْمِهِ

فَإِذَا دُعِيَ إِلَى الْمَكَارِمِ فَاعْجَلِ  
وَكَرْبْتُ النَّاقَةَ: أَوْقَرْتُهَا. وَكَرَبُ النَخْلِ: أَصُولُ  
السَّعْفِ، أَمْثَالُ الْكَتِفِ، وَفِي الْمَثَلِ: [الطويل]

مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرْبِ النَخْلِ  
وَالْكَرَبُ: الْحَبْلُ الَّذِي يَشَدُّ فِي وَسَطِ الْعِرَاقِيِّ ثُمَّ يَنْتَوِي  
وَيُثَلَّثُ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَعْفُزُ الْحَبْلُ  
الْكَبِيرُ. تقول منه: أَكْرَبْتُ الدَّلُوفَ فِي مَكْرَبَةٍ. وَالْكَرْبَةُ  
أَيْضًا: وَاحِدَةُ الْكَرَابِ، وَهِيَ مَجَارِي الْمَاءِ، قَالَ أَبُو  
ذُؤَيْبٍ يَصِفُ نَحْلًا: [الطويل]

جَوَارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَائِبَا

وَتَنْصَبُّ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابِهَا  
وَالْمَصِيفُ: الْمُفْجُوعُ، مِنْ صَافَ السَّهْمُ. وَأَبُو كَرْبٍ  
الْيَمَانِيُّ، بِكسر الراء: أَحَدُ التَّبَائِعَةِ، وَاسْمُهُ أَسْعَدُ بْنُ  
مَالِكِ الْحِمِيرِيِّ. وَمَعْدِي كَرْبٌ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ:  
مَعْدِي كَرْبٌ بَرَفَعِ الْبَاءَ: لَا يَصْرِفُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ  
مَعْدِي كَرْبٌ: يَضِيفُ وَيَصْرِفُ كَرْبًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ  
مَعْدِي كَرْبٌ: يَضِيفُ وَلَا يَصْرِفُ كَرْبًا، يَجْعَلُهُ مَوْثِقًا  
مَعْرِفَةً. وَالْبَاءُ مِنْ (مَعْدِي) سَاكِنَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَإِذَا  
نَسَبْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ مَعْدِيًّا، وَكَذَلِكَ النَّسَبُ فِي كُلِّ اسْمَيْنِ  
جُعِلَا وَاحِدًا مِثْلَ بَعْلٍ بَكَ وَخَمْسَةُ عَشَرَ: تَنْسَبُ إِلَى  
الْأَسْمِ الْأَوَّلِ تقول: بَعْلِي وَخَمْسِي وَتَابِطِي، وَكَذَلِكَ  
إِذَا صَغُرَتْ تَصَغُرُ الْأَوَّلُ.

وَالْمُكْرَبُ: الشَّدِيدُ الْأَسْرُ مِنَ الدَّوَابِّ بِضَمِّ الْمِيمِ  
وَفَتْحِ الرَّاءِ. وَتَقُولُ: مَا بِالْدارِ كَرَابٌ بِالشَّدِيدِ، أَي:  
أَحَدٌ.

وَأَكْرَبَ ، أَي : أَسْرَعَ ، تَقُول : خُذْ رَجْلَكَ بِأَكْرَابٍ ، إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَسْرَعَ السَّعْيُ . وَالْكَرَابَةُ بِالضَّم : مَا يُلْتَقَطُ مِنَ التَّمْرِ فِي أَصُولِ السَّعْفِ بَعْدَ مَا يُضْرَمُ .

■ كَرَبَس : الْكَرْبَاسُ : فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ، بِكَسْرِ الْكَافِ . وَالْكَرْبَاسَةُ أَخْصَصُ مِنْهُ . وَالْجَمْعُ الْكَرَابِيسُ ، وَهِيَ ثِيَابٌ خَشَنَةٌ .

■ كَرَبِل : الْكَرْبَلَةُ : رِخَاوَةٌ فِي الْقَدَمَيْنِ . يُقَال : جَاءَ يَمْشِي مَكْرَبِلًا : أَي : كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي طِينٍ . أَبُو عَمْرٍو : كَرَبَلْتُ الْحِنْطَةَ ، إِذَا هَذَبْتُهَا ، مِثْلَ غَزَبْتُهَا . وَأَنْشَدَ : [الرجز]

يَحْمِلُن سَمَاءَ رَسُوبًا بِالْقَلِّ  
قَدْ غُرِبَتْ وَكُرِبَتْ مِنَ الْقَصَلِ  
وَالْكَرِبَالُ : الْمِثْدَفُ الَّذِي يُنْدَفُ بِهِ الْقَطَنُ ، وَأَنْشَدَ الشَّيْبَانِيُّ : [البسيط]

تَرْمِي اللُّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَزَعًا  
كَالْبِرْسِ طَيْرُهُ ضَرْبُ الْكَرَابِيلِ  
وَكَرْبَلَاءُ : مَوْضِعٌ ، بِهَا قَبْرُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

■ كَرَت : سَنَةٌ كَرِيثٌ ، أَي : تَامَةٌ .  
■ كَرَتْ : الْكَرَاتُ : بَقْلٌ . وَكَرَتْهُ الْعُمَيْكِرَةُ بِالضَّم ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَبَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ . وَالْكَرَتْهُ مِثْلُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَال : كَرَتْهُ وَإِنَّمَا يُقَال : أَكْرَتْهُ ، عَلَى أَنَّ رُؤْيَا قَدْ قَالَه : [الرجز]

وَقَدْ تُجَلَّى الْكُرْبُ الْكَوَارِثُ  
وَيُقَال : مَا أَكْثَرَتْ لَهُ ، أَي : مَا أَبَالِي بِهِ .

■ كَرَج : الْكَرَجُ مَعْرَبٌ ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ كَرَّهٌ ، قَالَ جَرِيرٌ : [الطويل]

لَبَسْتُ سِلَاحِي وَالْفَرَزْدَقُ لَعَبَةٌ  
عَلَيْهِ وَشَاحَا كُرْجٌ وَجَلَّاجِلُهُ  
وَكُرْجُ الْخَبْزِ وَتَكُرْجٌ ، أَي : فَسَدَ وَعَلَاهُ خُضْرَةٌ .

■ كَرْد : الْكَرْدُ : الْغَنَقُ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ الْفَرَزْدَقُ : [الطويل]

وَكُنَّا إِذَا الْعَبْسِيُّ نَبَّ عَتَوْدُهُ  
ضَرَبْنَاهُ بَيْنَ الْأَنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ  
وَالْكَرْدُ : الطَّرْدُ ، يُقَال : فَلَانِ كَرْدُ الْقَوْمِ ، كَأَنَّهُ يَدْفَعُهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ . وَالْمُكَارَدَةُ : الْمِطَارَدَةُ . وَالْكَرْدُ ، بِالضَّم : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ ، وَهُمْ الْأَكْرَادُ . وَالْكَرْدِيدَةُ بِالْكَسْرِ : مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْجُلَّةِ مِنْ جَانِبَيْهَا مِنَ التَّمْرِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

وَأَصْلَحَتْ قِنْدًا لَهَا بِأَطْرَةٍ  
وَأَطْعَمَتْ كِرْدِيدَةً وَفِزْدَةً  
مِنْ تَمْرِهَا وَاعْلَوَّطَتْ بِسُخْرَةٍ  
وَالْجَمْعُ الْكَرَادِيدُ ، قَالَ الشَّاعِرُ : [البسيط]

الْقَاعِدَاتُ فَلَا يَنْفَعُنْ ضَيْفُكُمْ  
وَالْأَكِلَاتُ بَقِيَّاتِ الْكَرَادِيدِ  
■ كَرَدَح : الْكَرْدَحَةُ : عَذْوُ الْقَصِيرِ يُقْرِمُطُ وَيَسْرَعُ . وَكَذَلِكَ الْكَرْتَحَةُ وَالْكَرْمَحَةُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : كَرَمَحْنَا فِي آثَارِ الْقَوْمِ : عَذَوْنَا عَذْوَ الْمُتَشَاغِلِ . الْأَصْمَعِيُّ : سَقَطَ مِنَ السَّطْحِ فَتَكَرَدَحَ ، أَي : تَدَحْرَجُ .

■ كَرْدَس : الْكَرْدُوسُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ الْعَظِيمَةِ . وَالْكَرَادِيسُ : الْفِرْقُ مِنْهُمْ . يُقَال : كَرَدَسَ الْقَائِدُ خَيْلَهُ ، أَي : جَعَلَهَا كَتِيبةً كَتِيبةً . وَكُلُّ عَظِيمٍ التَّقِيَا فِي مَفْصِلٍ فَهُوَ كَرْدُوسٌ نَحْوُ الْمَنْكِبَيْنِ وَالرَّكْبَتَيْنِ وَالْوَرَكَيْنِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْكَرْدَسَةُ : الْوَثَاقُ . يُقَال : كَرَدَسَهُ وَلَبَّجَ بِهِ الْأَرْضَ ، وَأَنْشَدَ : [الرجز]

وَحَاجِبٌ كَرْدَسُهُ فِي الْحَبْلِ  
مِنَّا غَلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغَلٍ  
حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بِمَالِ جَبَلٍ  
وَكُرْدَسَ الرَّجُلُ : جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرَجُلَاهُ . قَالَ : وَرَجُلٌ مُكَرْدَسٌ : مُلْزَزُ الْخَلْقِ ، وَأَنْشَدَ : [الرجز]

دُخُونُهُ مُكَرْدَسٌ بَلَنَدُحُ  
وَالْتَكْرَدَسُ : الْإِنْقِبَاضُ وَاجْتِمَاعُ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ . وَالْكَرْدَسَةُ : مَشْيُ الْمُقَيَّدِ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : الْكَرْدُوسَانُ : قَيْسٌ وَمَعَاوِيَةُ ابْنَا مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ

مالك بن زيد مناة بن تميم، وهما في بني فُقيم بن جرير بن دارم.

■ كردم: الكَرْدَمُ: الرجل القصير الضخم. والكَرْدَمَةُ: عَذُو القصير. الكسائي: كَرْدَمَ الحمارُ وكَرْدَحَ، إذا عدا على جَنْب واحد.

■ كرر: الكَرْبُ بالفتح: الحبل يُصْعَدُ به على النخلة. والكَرُّ أيضًا: واحد الأكرار، وهي التي تُضَمُّ بها

الظِّلْفَتَانِ وتُدْخَلُ فيهما. والكَرُّ أيضًا: حبلُ الشَّراع، وجمعه كروز، قال العجاج: [الرجز]

جَذَبُ الصَّرَارِيِّينَ بالكُرُورِ  
وقال الفراء: الكِرَارُ: الأحشاء، واحدها كَرُّوكُرٌّ، قال

الشاعر: [الطويل]

بها قُلُوبٌ عَادِيَّةٌ وَكِارُ  
والكَرَّةُ: المَرَّةُ، والجمع: الكَرَّاثُ. والكَرَّتَانِ: القَرَّتَانِ، وهما الغداة والعشي، لغة حكاها يعقوب.

والكَرَّةُ بالضم: البعْرُ العَفِنُ تُجَلَّى به الدروع، قال

النابغة: [الطويل]

عُلَيْنَ بِكَذِيُونٍ وَأَبْطَنَ كُرَّةً  
فَهْنٌ وَضَاءٌ صَافِيَاثُ الْغَلَّالِ

والكَرُّ: واحد أكرار الطعام. وفرسٌ مِكرٌّ: يصلح للكرِّ والحملِ. والمَكْرُ بالفتح: موضع الحرب. وكرار،

مثل: قَطَامٌ: خَرَزَةٌ تُوَخَّذُ بها نساء الأعراب، تقول الساحرة: يا كَرَارِ كُرِّيهِ. والكِرْزِكةُ: رَحَى زَوْرِ البعير،

وهي إحدى الثَّمَنَاتِ الخمس. والكِرْزِكةُ أيضًا: الجماعة من الناس. وأبو مالك عمرو بن كِرْزِكةُ:

رجلٌ من علماء اللغة. والكَرُّ: الرجوعُ. يقال: كَرَّهْ، وكَرَّ بنفسه، يتعدَّى ولا يتعدَّى. والكِرْيُ: صوتُ

كصوت المخنوق. تقول منه: كَرَّ يَكِرُّ بالكسر. قال الشاعر: [الطويل]

يَكِرُّ كَرِيرَ الْبَكْرِ شُدَّ خِنَافُهُ  
لِيَقْتُلَنِي والمرءُ ليس بِقَتَّالٍ

وقال أبو زيد: الكِرْيُ: الحشرجة عند الموت.

وَكَزَزْتُ الشيءَ تَكَزِيرًا وتَكَرَّرًا. قال أبو سعيد

الضرير: قلت لأبي عمرو: ما الفرق بين تَفْعَالٍ وتَفْعَالٍ؟ فقال: تَفْعَالٌ بالكسر اسمٌ، وتَفْعَالٌ بالفتح

مصدر. وتَكَزَّرَ الرجل في أمره، أي: تردَّد. والكَزْكَرةُ في الضحك: مثل: القرقرة. والكَزْكَرةُ:

تصريفُ الريحِ السحابِ إذا جمَعَتْه بعد تفرُّق، وقال:

[الوافر]

... بَاتَتْ تُكَزِّكِرُهُ الْجَنُوبُ ...  
وأصله: تُكَزَّرُهُ، من التَّكْرِيرِ. وَكَزَزَتْ بالدجاجة:

صَحَّتْ بها. وَكَزَزَتْهُ عُنِّي، أي: دفعته وَرَدَدَتْهُ.

■ كرز: ابن السكيت: الكَرْزُ: الخُرْجُ. والجمع: الكِرْزَةُ، مثل: جُحْرٍ وَجَحْرَةٍ والكِرَّازُ: الكبش الذي

يحمل خُرْج الراعي، ولا يكون إلا أَجَمٌ؛ لأنَّ الأقرن

يشغل بالثَّطاح، وأنشد: [الرجز]

يا لَيْتَ أَنِّي وَسُبَيْعًا فِي عَنَمٍ  
وَالخُرْجُ منها فوق كَرَّاز أَجَمٍ

والكَرُّزُ: اللثيم، ويقال الحاذق، قال رؤبة: [الرجز]

وَكُرَّزَ يَمْشِي بَطِينُ الْكُرْزِ  
أبو عمرو: الكُرُّزُ: البازي يُشْدُّ لِيَسْقُطَ ريشه، وأنشد

لرؤبة: [الرجز]

لما رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ  
كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ

وقال أبو عبيد: هو فارسيٌّ معرب. وقال أبو حاتم: الكُرُّزُ: البازي في سته الثانية. والكِرْيُ: الأقط.

وكارَزَ إلى المكان: إذا بادَرَ إليه واختبأ فيه. ويقال: كارَزْتُ عن فلان: إذا فررت عنه وعاجَزْتَه.

■ كرزَم: الفراء: الكَرْزَنُ: الفأس. قال جرير:

[الطويل]

وَأَوَزْتُكَ الْقَيْنُ الْعَلَاءَ وَمِرْجَلًا  
وإصلاح أخراتِ الفؤوسِ الكَرَّازِمِ

والكِزْزِمُ والكِرْزِينُ بالكسر، مثله.

■ كرزَن: الكِرْزَنُ والكِرْزِينُ بالكسر: فأسٌ عظيمة،

مثل: الكِرْزَم والكِرْزِيم، عن الفراء به.

■ كرس: الكِرْسُ بالكسر: الأبوال والأبعار يتلبد بعضها على بعض. يقال: أَكْرَسْتُ الدار، قال العجاج: [الرجز]

يَا صَاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسَمًا مُكْرَسًا  
قال: نَعَمْ أَعْرِفُهُ، وَأَبْلَسًا

والكِرسُ أيضًا: أبيات من الناس مجتمعة، والجمع: أَكْرَاسٌ وأَكَارِيسُ. والكِرْسُ أيضًا: الأصل. قال العجاج يمدح الوليد بن عبد الملك: [الرجز]

أَنْتَ أبا العَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسٍ  
بِمَغْدِنِ الْمُلْكِ الْقَدِيمِ الْكِرْسِ

والانكِراسُ: الانكباب. وقد انكَّرسَ في الشيء: إذا دخل فيه منكبا. والكُرْسِيُّ: واحد الكراسي، وربما قالوا: كِرْسِيٌّ بكسر الكاف. والكُرْسُ بتشديد الواو: العظيم الرأس. والكُرَّاسَةُ: واحدة الكُرَّاسِ والكُرَّارِيس. قال الكمي: [البيسط]

حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَّةً

من التجاوز أو كُرَّاسُ أسفار

جمع سِفْرِ. والكِرْيَاسُ: الكَنيفُ في أعلى السطح. ■ كرسع: الكُرْسُوعُ: طرف الزنيد الذي يلي الخنصر، وهو الناتئ عند الرُغ.

■ كرسف: الكُرْسُفُ: القطن، ومنه كُرْسُفُ الدواة.

■ كرش: الكَرِشُ لكلُّ مُجْتَرٍّ بمنزلة المَعْدَةِ للإنسان تؤنثها العرب. وفيها لغتان كَرِشٌ وكِرْشٌ، مثل كَبِدٍ وكَبْدٍ. وكَرِشُ الرجل أيضًا: عياله من صغار ولده. يقال: هم كَرِشٌ مشورة، أي: صبيان صغار. وتزوّج فلانُ فلانة فَنَثَرَتْ له كَرِشَها وبَطْنُها إذا كَثُرَ ولدها له.

والكَرِشُ أيضًا: الجماعة من الناس، ومنه الحديث: «الأنصار كَرِشِي وَعَيْبَتِي». والكَرِشَانِ: الأزدُ وعبدُ القيس. واستكَرَّشَتِ الإِنْفَحَةُ: لأنَّ الكَرِشَ تَسْمَى إِنْفَحَةً مالم يأكل الجدي، فإذا أكل تَسْمَى كَرِشًا، وقد اسْتَكْرَّشَتْ. وقول الرجل إذا كَلَّفَتْهُ أمرا: إنَّ وَجَدْتُ

إلى ذلك فَكَرِشَ، أصله أن رجلا فَصَّلَ شاةً فأدخلها في كَرِشِها ليطبخها، فقيل له: أَدْخِلِ الرَّأسَ، فقال: إنَّ وَجَدْتُ إلى ذلك فَكَرِشَ - يعني إنَّ وَجَدْتُ إليه سبيلا. وتَكَرَّشَ وجهه، أي: تَقَبَّضَ. ابن السكيت: امرأة كَرْشاء: عظيمة البطن. ويقال للأتان الضخمة الخاصرتين: كَرْشاء. والكَرْشاء: القدم التي كَثُرَ لحمها واستوى أخمصُها وقصُرَت أصابعُها.

■ كرس: الكَرِيسُ: الأقط.

■ كراض: الكِرَاضُ: ماء الفحل تلفظه الناقَةُ من رحمها بعدما قَبِلَتْهُ. وقد كَرَضَتِ الناقَةُ تَكْرَضُ كَرَضًا: إذا لَفَظَتْهُ. وقال الأصمعي: الكِرَاضُ حَلَقُ الرَّجَمِ، لا واحد لها من لفظها، وأنشد للطرماح: [الخفيف]

سَوْفَ تُذْنِيكَ مِنْ لَمِيسَ سَبَنَتَا

ةً أَمَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ

أَضْمَرْتُهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَنِيلَتْ

حِينَ نِيلَتْ يِعَارَةَ فِي عِرَاضِ

وقال أبو عبيدة: واحدها: كُرْضَةٌ بالضم.

■ كرع: الكَرْعُ بالتحريك: ماء السماء يُكْرَعُ فيه. قال ابن الرقاق يصف راعيا بالرفق في رعاية الإبل: [البيسط]

يَسْنِهَا أَيْلٌ مَا إِنْ يُجَزَّئُهَا

جزءا شديدا وما إن تترتوي كَرَعَا

وَكَرْعٌ في الماء يُكْرَعُ كُرُوعًا: إذا تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفِّيه ولا يَئِناء. يقال: اكْرَعْ في هذا الإِناء نَفْسًا أو نَفْسَيْنِ. وفيه لغة أخرى كَرَعَ بالكسر يُكْرَعُ كَرَعًا. وَاكْرَعَ القَوْمُ: إذا أصابوا الكَرْعَ فأوردوه إيلهم. والكَارِعَاتُ والمُكْرِعَاتُ: النخيل التي على الماء عن أبي عبيد. والأكْرَعُ: الدقيق من مقدَّم الساقين، وفيه كَرَعٌ، وقد كَرَعَ. والكَرَاعُ في الغنم والبقر بمنزلة الوظيف في الفرس والبعير، وهو مستدق الساق، يذكَر ويؤنث، والجمع: أَكْرَعٌ ثُمَّ أَكَارِعُ. وفي المثل: أُعْطِيَ الْعَبْدُ كُرَاعًا فَطَلَبَ ذِرَاعًا؛ لأنَّ

الذراع في اليد وهو أفضل من الكراع في الرجل.  
والكراع: أنف يتقدم من الحرّة ثم يمتدّ. وقال  
الأصمعي: الكراع: عنق من الحرّة ممتدّ. قال  
عوف بن الأحوص: [الوافر]

ألم أظلف عن الشعراء عرّضي  
كما ظلف الوسيقة بالكراع  
وكراع العيم: موضع معروف بناحية الحجاز.  
والكراع: اسم يجمع الخيل نفسها.

■ كرف: كرف الحمار: إذا شمّ بول الأتان ثم رفع  
رأسه وقلب شفته. والكرفانف: أصول الكرب التي  
تبقي في جذع النخلة بعد قطع السعف، وما قطع مع  
السعف فهو الكرب، الواحدة: كرفانة. وجمع  
الكرفانف: كرايف.

■ كرفاً: الكرفي: السحاب المرتفع الذي بعضه فوق  
بعض، والقطعة منه كرفته. قال الشاعر يصف جيشاً:  
[المتقارب]

ككرفنة الغيث ذات الصبب  
ير ترمي السحاب ويؤمى بها  
والكرفي: قشر البيض الأعلى، حكاه أبو عبيد،  
ونظر أبو العوث الأعرابي إلى قيرطاس رقيق فقال:  
غزقيء تحت كرفي وهمزته زائدة. وكرفأت القدر:  
أزبدت للغلي.

■ كرفس: الكرفس: بقلة معروفة.  
■ كرك: الكركي: طائر، والجمع: الكراكي.  
■ كركس: الكركسة: ترديد الشيء. ويقال للذي  
ولده الإمام: مكرّس. كأنه مرّدّد في الهجاء.  
■ كركم: الكركم: الزعفران، القطعة منه: كركمة  
بالضم. وبه سمي دواء الكركم.

■ كرم: الكرم: ضدّ اللؤم. وقد كرم الرجل بالضم فهو  
كريم، وقوم كرام وكرماء، ونسوة كرائم. ويقال  
رجل كرم أيضاً، وامرأة كرم، ونسوة كرم؛ وقال  
الشاعر: [الوافر]

فتنبو العين عن كرم عجاف  
والكرام بالضم، مثل الكريم. فإذا أفرط في الكرم  
قيل: كراماً تشديد. وكرامت الرجل: إذا فاخرته في  
الكرم، فكرمته أكرمته بالضم: إذا غلبته فيه. والكريم:  
الصفوح. وكرم السحاب: إذا جاء بالغيث. وأكرم  
الرجل أكرمه، وأصله: أوكرمه، مثل: أخرجته،  
فاستقلوا اجتماع الهمزتين فحذفوا الثانية، ثم أتبعوا  
بأبقي حروف المضارعة الهمزة، وكذلك يفعلون؛ ألا  
تراهم حذفوا الواو من «يعدّ» استقلاً لوقوعها بين ياء  
وكسرة، ثم أسقطوا مع الألف والتاء والنون؟ فإن  
اضطرّ الشاعر جاز له أن يرده إلى أصله، كما قال:  
[الرجز]

فإنه أهل لأن يؤكّما  
فأخرجه على الأصل. ويقال في التعجب: ما أكرمه  
لي! وهو شاذ لا يطرد في الرباعي. قال الأخفش: وقرأ  
بعضهم: (ومن يهن الله فما له من مكرم) بفتح الراء،  
أي: إكّرام، وهو مصدر، مثل: مخرج ومدخل.  
والكزم: كزم العنب. والكزم أيضاً: القلادة. يقال:  
رأيت في عنقها كزماً حسناً من لؤلؤ. قال الشاعر:  
[الطويل]

ونحراً عليه الدرّ تزهى كرومه  
ترائب لا شقراً يعين ولا كُها  
والكزمة: رأس الفخذ المستدير كأنه جوزة تدور في  
قلب الورك. وقال في صفة فرس: [الطويل]

أمرت عزيزاًه ونيطت كرومه  
إلى كفّل رابٍ وصُلِبَ موثقي  
والمكرمة: واحدة المكارم. وأرض مكرمة للنبات:  
إذا كانت جيّدة النبات. قال الكسائي: المكرم:  
المكرمة، قال: ولم يجيء على مفعّل للمذكر إلا حرفان  
نادران لا يقاس عليهما: مكرم، ومعون؛ وأنشد:  
[الرجز]

ليوم روعٍ أو قَعَالٍ مكرم



وقال جميل: [الطويل]

بُئِينَ الزَّيْمِي لَا، إِنَّ لَا إِنْ لَزِمْتِهِ

على كَثْرَةِ الْوَاشِيشِ أَيُّ مَعُونٍ

وقال الفراء: هو جمع مَكْرُمَةٍ مَعُونَةٍ، وعنده أَنْ مَفْعَلًا

ليس من أبنية الكلام. والأَكْرَوْمَةُ من الكَرَمِ،

كالأعجوبة من العَجَبِ. ويقال للرجل: يا مَكْرَمَانُ،

بفتح الراء، نقيض قولك: يا مَلَأْمَانُ من اللُّؤْمِ والكِرَمِ.

والتَكْرُمُ: تَكَلُّفُ الكَرَمِ. وقال: [الطويل]

تَكْرُمَ لَتَعْتَادَ الْجَمِيلَ فَلَنْ تَرَى

أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بَأْنَ يَنْتَكِرْمَا

وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ: أَتَى بِأَوْلَادٍ كِرَامٍ. وَاسْتَكْرَمَ: اسْتَحْدَثَ

عِلْقًا كَرِيمًا، وفي المثل: اسْتَكْرَمْتَ فَارِيطًا. وَالكِرَامُ

بالضم والتشديد: أَكْرَمُ من الكَرِيمِ، والجمع:

الْكِرَامُونَ. وَالتَّكْرِيمُ والإِكْرَامُ بمعنَى، والاسم منه:

الْكِرَامَةُ. وَالكِرَامَةُ أَيضًا: طَبَقٌ يَوْضَعُ على رَأْسِ

الْحَبِّ، ويقال: حَمَلَ إِلَيْهِ الْكِرَامَةَ، وهو مِثْلُ الثُّزْلِ،

وَسَأَلَتْ عَنْهُ فِي الْبَادِيَةِ فَلَمْ يُعْرِفْ. ويقال: نَعَمْ وَحُبًّا

وَكِرَامَةً. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: نَعَمْ وَحُبًّا وَكُرْمًا بِالضَّمِّ،

وَحُبًّا وَكُرْمَةً؛ قَالَ: وَحِكْيَى عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ: لَيْسَ

ذَلِكَ لَهُمْ وَلَا كُرْمَةً.

■ كَرَنَ: الْكِرَانُ: الْعُودُ، وَيُقَالُ الصَّنَجُ؛ قَالَ لَبِيدُ:

[الكامل]

صَغَلَ كَسَافِلَةَ الْقَنَا ظَنْبُوبُهُ

وَكَاَنَّ جُؤْجُؤُهُ صَفِيحُ كِرَانٍ

وَالْكَرَيْتَةُ: الْمَغْنِيَّةُ.

■ كَرِهَ: كَرِهْتُ الشَّيْءَ أَكْرَهُهُ كَرَاهَةً وَكَرَاهِيَةً، فَهُوَ شَيْءٌ

كَرِيهٌ وَمَكْرُوهٌ. وَالْكَرِيهَةُ: الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ. وَذُو

الْكَرِيهَةِ: السِّيفُ الْمَاضِي فِي الضَّرْبَةِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ.

الْفَرَاءُ: الْكُرْبُ بِالضَّمِّ: الْمَشَقَّةُ. يَقَالُ: قُمْتُ عَلَى كُرْهِ،

أَيُّ: عَلَى مَشَقَّةٍ. قَالَ: وَيُقَالُ: أَقَامَنِي فَلَانٌّ عَلَى كُرْهِ

بِالْفَتْحِ: إِذَا أَكْرَهَكَ عَلَيْهِ. قَالَ وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقُولُ:

الْكُرْهُ وَالْكُرْهُ لَغْتَانِ. وَأَكْرَهْتُهُ عَلَى كَذَا: حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ

كَرْهًا. وَكَرِهْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ تَكْرِيهًا: نَقِيضُ حَبِيَّتِهِ إِلَيْهِ.

وَاسْتَكْرَهْتُ الشَّيْءَ. وَالْكَرْهُ: الْجَمْلُ الشَّدِيدُ الرَّأْسِ.

■ كَزَبَرُ: الْكُزْبَرَةُ مِنَ الْأَبَاذِيرِ، بِضَمِّ الْبَاءِ وَقَدْ تَفَتَحَ،

وَأَظْلَهُ مَعْرَبًا.

■ كَزَزَ: الْكَزْزَةُ: الْإِنْقِبَاضُ وَالْيُسْسُ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ

كَزَّ، وَقَوْمٌ كُزُّ بِالضَّمِّ. وَرَجُلٌ كُزُّ الْيَدَيْنِ، أَيُّ: بِخَيْلٍ،

مِثْلُ: جَعَدَ الْيَدَيْنِ. وَقَوْسٌ كَزَّةٌ: إِذَا كَانَ فِي عَوْدِهَا

يُسْسُ عَنِ الْإِنْعِطَافِ. وَبِكُرَّةٍ كَزَّةٌ، أَيُّ: ضَيْقَةٌ شَدِيدَةٌ

الصَّرِيرِ. وَقَدْ كَزَزْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مَكْزُوزٌ، أَيُّ:

ضَيْقَتُهُ. وَالْكُزَارُ بِالضَّمِّ: دَاءٌ يَأْخُذُ مِنْ شَدَّةِ الْبَرْدِ. وَقَدْ

كُزَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَكْزُوزٌ: إِذَا تَقَبَّضَ مِنَ الْبَرْدِ. وَانْكَلاَزَ

الْكُلُزَارَا: إِذَا تَقَبَّضَ، وَاللَّامُ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَتَانِ.

■ كَزَمَ: كَزَمْتُ الشَّيْءَ بِمَقْدَمٍ فِيهِ، أَيُّ: كَسَرَهُ وَاسْتَخْرَجَ

مَا فِيهِ لِأَكْلِهِ. يَقَالُ: الْعَبْرُ يَكْزِمُ مِنَ الْحَدَجَةِ. وَالْكَزْمُ:

غَلَطُ الْجَحْفَلَةِ وَقَصْرُهَا. يَقَالُ: فَرَسٌ أَكْزَمُ مِنَ الْكَزَمِ.

وَالْكَزْمُ أَيضًا: قَصَرٌ فِي الْأَنْفِ وَالْأَصَابِعِ. يَقَالُ: أَنْفٌ

أَكْزَمُ، وَيَدٌ كَزْمَاءُ. وَالْكَزُومُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ يَبْقَ فِيهَا

سِنَّةٌ مِنَ الْهَرَمِ.

■ كَسَا: الْكُسُوءُ وَالْكِسُوءُ: وَاحِدَةُ الْكَسَى. وَكَسُوتُهُ

ثَوْبًا فَانْكَسَى. وَالْكِسَاءُ: وَاحِدُ الْأَكْسِيَّةِ، وَأَصْلُهُ:

كِسَاؤٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ كَسَوْتُ. إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ لَمَّا جَاءَتْ بَعْدَ

الْأَلْفِ هُمَزَتْ. وَتَكْسَيْتُ بِالْكِسَاءِ: لَبَسْتَهُ. وَقَوْلُ

الشَّاعِرِ: [الطويل]

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِحَافٍ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ

أَرَادَ اللَّبْنَ تَعْلُوهُ الدَّوَايَةُ. وَقَوْلُ الْحَظِيثَةِ: [البسيط]

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِبُعْغِيَّتِهَا

وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

قَالَ الْفَرَاءُ: يَعْنِي الْمَكْسُوءُ، كَقَوْلِكَ: مَاءٌ دَافِقٌ، وَعَيْشَةٌ

رَاضِيَةٌ؛ لِأَنَّهُ يَقَالُ: كَسَى الْعَرِيَانُ، وَلَا يَقَالُ: كَسَا.

■ كَسَا: كَسَاتُهُ: تَبِعْتُهُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا هَزَمَ الْقَوْمَ فَمَرَّ

وَهُوَ يَطْرُدُهُمْ: مَرَّ فَلَانٌ يَكْسُوهُمْ وَيَكْسَعُهُمْ، أَيُّ:

يَتَّبِعُهُمْ. ومنه قول الشاعر: [الكامل]

كُسِعَ الشتاء بسبعة غُبِرِ  
والأكساء: الأدبار، قال الشاعر: [المنسرح]

حتى أرى فارسَ الصُّموتِ على

أكساءٍ خَيلٍ كأنها الإبلُ  
يعني: خَلَفَ القوم وهو يطردهم.

■ كَسَب: الكَسْبُ: طلب الرزق. وأصله الجمع، تقول منه: كَسَبْتُ شَيْئًا واكْتَسَبْتَهُ بمعنى. وفلان طَيِّبُ الكَسْبِ، وطَيِّبُ المَكْسَبَةِ، مثال: المغفرة، وطَيِّبُ الكِسْبَةِ بالكسر، وهو مثل الجلسة. وكَسَبْتُ أهلي خَيْرًا، وكَسَبْتُ الرجلَ مالًا فَكَسَبَهُ. وهذا مما جاء على فَعَلْتُهُ ففَعَلَ. والكواسِب: الجوارح. وتكسَّب، أي: تكَلَّفَ الكَسْبَ. والكَسْبُ بالضم: عُصارة الدُّهْن. وكَسَابٍ، مثل قَطَامٍ: اسم كَلْبَةٍ.

■ كَسَج: الكَوَسَجُ: الأثْطُ، وهو معرَّب. والكَوَسَج: سمكة في البحر، لها خرطوم كالمنشار.

■ كَسَح: كَسَحْتُ البَيْتَ: كنسته. والمَكْسَحَةُ: ما يُكْسَسُ به الثلج وغيره. وكَسَحَتِ الرِّيحُ الأرضَ: قشرت عنها التراب. وأغاروا عليهم فاكْتَسَحوهم، أي: أخذوا مالهم كلَّه. والكُسَاخَةُ مثل الكُنَاسَةِ والأَكْسَحُ: الأعرج، والمُقْعَدُ أيضًا. قال الأعشى: [الرملة]

بَيْنَ مَغْلُوبٍ نَبِيلٍ جَدُّهُ

وَحَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ  
وفي الحديث: «الْبِدْقَةُ مَالُ الْكُشْحَانِ وَالْعُوزَانِ».

■ كَسَدَ: كَسَدَ الشَّيْءُ كَسَادًا، فهو كَاسِدٌ وكَسِيدٌ. وسلعةٌ كَاسِدَةٌ، وسوقٌ كَاسِدٌ بلا هاء. واكْتَسَدَ الرجل، أي: كَسَدَتْ سوقُهُ. وقول الشاعر معاوية بن مالك: [الكامل]

إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بِأَرْوَمِهِ

نَبَتْ الْعِضَاءُ فَمَا جَدَّ وَكَسِيدُ  
أي: دُونَ.

■ كَسَرَ: كَسَرْتُ الشَّيْءَ فَاكْتَسَرَّ وَتَكَسَّرَ وَكَسَّرْتُهُ، شَدَّدَ للتكثير والمبالغة. وناقَةٌ كَسِيرٌ كما قالوا: كَفَّ خَضِيبٌ. ويقال: كَسَرَ الطائرُ: إِذَا ضَمَّ جَنَاحِيهِ حِينَ يَنْقُضُ. قال العجاج: [الرجز]

تَقْضِي البَازِي إِذَا البَازِي كَسَرَ  
والكاسِرُ: العُقاب. والكِسرُ، بالكسر: أسفل شُقَّةِ البيت التي تلي الأرض من حيث يكسر جانباه من عن يمينك ويسارك، عن ابن السكيت. قال: ومنه قيل: فلانٌ مُكاسِرِي، أي: جاري، كَسَرُ بَيْتِهِ إِلَى جَانِبِ كِسرِ بَيْتِي. والكِسرُ أيضًا: عَظْمٌ لَيْسَ عَلَيْهِ كَثِيرٌ لَحْمٍ، والجمع: كُسُورٌ. قال الشاعر: [الطويل]

أَلَا بَكَرْتُ عِزِّي بِلِيلٍ تَلُومُنِي

وَفِي كَفِّهَا كِسرٌ أَبْحَ رَدُومٌ  
ولا يكون كذا إلا وهو مكسور. ويقال أيضًا لعظم الساعد مما يلي النصف منه إلى المرفق: كِسرٌ قَبِيحٌ، قال الشاعر: [الطويل]

فَلَوْ كُنْتُ عَنِيْرًا كُنْتُ عَنِيْرٌ مَذَلَّةٌ

ولو كُنْتُ كِسرًا كُنْتُ كِسرٌ قَبِيحٌ  
والفتح في هؤلاء الثلاثة لغة. والكِسرَةُ: القطعة من الشيء المكسور، والجمع كِسرٌ، مثل: قِطْعَةٌ وَقِطْعٌ. وعودٌ صُلِبَ المَكْسِرُ، بكسر السين: إِذَا عُرِفَتْ جَوْدَتُهُ بِكسرِهِ. ويقال: فلان طَيِّبُ المَكْسِرِ: إِذَا كَانَ مَحْمُودًا عِنْدَ الْخَيْرَةِ. وأَرْضٌ ذَاتُ كُسُورٍ، أي: ذات صَعُودٍ وهبوط. ورجلٌ ذُو كَسَرَاتٍ وَهَزَزَاتٍ: إِذَا كَانَ يُغْبِنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَكُسَارُ الحَطَبِ: دُقَاقُهُ. وشيءٌ كَسِيرٌ، أي: مكسورٌ، والجمع: كَسَرَى، مثل مَرِيضٍ وَمُرَضَى. وَكَسَرَى: لِقَبِ مَلُوكِ الْفَرَسِ، بفتح الكاف وكسرهما، وهو معرَّب «خُسَرَو» والنسبة إليه: كِسْرَوِيٌّ، وإن شئت: كِسْرِيٌّ مثل: جَرِيٌّ، عن أبي عمرو. وجمع كِسرَى: أَكاسِرَةٌ على غير قياس؛ لأن قياسه كِسرُونَ بفتح الراء، مثل عِيسُونَ وَمُوسُونَ بفتح السين.

■ كَسَس: الكَسِيسُ: نَبِيذُ التمر. قال الشاعر: [الطويل]  
فإن تُسَقَّ من أَغْصَابِ وَجٍّ فإِنَّا

لنا العَيْنُ تَجْرِي من كَسِيسٍ ومن خَمَرٍ  
والكَسِيسُ أَيضاً: لَحْمٌ يَجْفَأُ على الحجارة، ثم يُدْقُ  
ويَتَرَوَّدُ. والكَسَسُ: قَصَرُ الأسنان. يقال: رجلٌ  
أَكْسَ.

■ كَسَعَ: الكَسْعُ: أن تَضْرِبَ دُبْرَ الإنسان بيدك أو بصدر  
قَدَمِكَ. يقال: أتبع فلانٌ أدبارهم يَكْسَعُهُم بالسيف،  
مثل: يَكْسُوهُمْ، أي: يطردهم؛ ومنه قول الشاعر:  
[الكامل]

كُسِعَ الشتاء بسبعةِ غُبَرٍ  
والكَسْعُ: سرعةُ المَرِّ. يقال: كَسَعَهُ بكذا: إذا جعله  
تابعاً له ومُدَّهَباً. ووردت الخيول يَكْسَعُ بعضها بعضاً.  
والكَسْعُ: بياضٌ في أطرافِ الثَّنَّةِ، يقال: فرسٌ أَكْسَعُ  
بَيْنَ الكَسْعِ. وكَسَعَتِ الناقةُ بغيرها، أي: ضربت  
خلفها بالماء البارد ليتراءد اللبنُ في ظهرها ويبقى لها  
طَرَفُها، وذلك إذا خِفَّتْ عليها الجذبُ في العام  
القابل. قال الحارث بن حِزْلَةَ: [السريع]

لا تَكْسَعِ الشَّوْلُ بأَغْبارِها  
إِنَّكَ لا تدري مَنِ الناتجُ  
ومنه قيل: رجلٌ مُكْسَعٌ، وهو من نعت الرجل العَرَبَ  
إذا لم يتزوَّج. وتفسيره: رَدَّتْ بَقِيَّتُهُ في ظهره؛ قال  
الراجز:

والله لا يخرجها من قَعْرِه  
إلا فَتَى مُكْسَعٌ بِغُبَرِهِ  
واكْتَسَعَ الكلبُ بَذَنِيهِ: إذا اسْتَفْتَرَ به. والكُسْعَةُ:  
الحَمِيرُ. والكُسْعُومُ بالْحَمِيرِيَّةِ: الحمار، والميم  
زائدة. وكُسْعُ: حيٌّ من اليمَن، ومنه قولهم: «ندامةُ  
الكُسْعِيِّ»، وهو رجل منهم رَبَّى نَبْعَةً حتى اتخذ منها  
قوساً ونَبْلًا، فرمى الوحش عنها ليلاً فأصاب وظنَّ أنه  
أخطأ فكسر القوس، فلما أصبح رأى ما أصمى من

الصيد فندِم. قال الشاعر: [الوافر]

ندمتُ ندامةَ الكُسْعِيِّ لَمَّا

رأت عيناه ما صَنَعَتْ يداه

■ كَسَفَ: الكِسْفَةُ: القطعة من الشيء. يقال: أعطني  
كِسْفَةً من ثوبك؛ والجمع: كِسْفٌ وكِسْفٌ. ويقال:  
الكِسْفُ والكِسْفَةُ واحدٌ. وقال الأخفش: من قرأ:  
(كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ) [الشعراء: ١٨٧] جعله واحداً. ومن  
قرأ: ﴿كِسْفًا﴾ جعله جميعاً. والكِسْفُ بالفتح: مصدر  
كَسَفْتُ البعير: إذا قطعت عرقوبه. وكذلك كَسَفْتُ  
الثوب: إذا قطعته. والتَكْسِيفُ: التقطيع. وكَسَفَتِ  
الشمسُ تَكْسِيفُ كُسُوفًا، وكَسَفَهَا الله كَسْفًا، يتعدَّى  
ولا يتعدَّى. قال الشاعر: [البسيط]

الشمسُ طالِعةٌ ليست بكاسفةٍ

تبكي عليك نجومُ الليل والقَمَرَا

أي: ليست تَكْسِيفُ ضوءِ النجوم مع طلوعها لقلَّةِ  
ضوئها وبكائها عليك. وكذلك كَسَفَ القمرُ، إلا أنَّ  
الأجود فيه أن يقال: حَسَفَ القمر. والعامَّة تقول:  
انكسفتِ الشمس. وكَسَفَتْ حال الرجل، أي  
ساءت. ورجلٌ كاسِفُ البال: سيئ الحال. وكاسِفُ  
الوجه؛ أي عابس. وفي المثل: «أَكْسَفُوا إمساكاً» أي  
أَعْبَسُوا مع بخل.

■ كَسَلَ: الكَسَلُ: التَّافُلُ عن الأمر. وقد كَسِلَ  
بالكسر، فهو كَسَلَانٌ، وقومٌ كُسَالَى وكُسَالَى. وإن  
شئت كَسَرْتَ اللامَ كما قُلْنَا في الصَّحَارِي. وامرأةٌ  
مِكْسَالٌ: لا تكاد تبرحُ مجلسها، وهو مدحٌ لها مثل  
نُورِ الضُّحَى.

وأكْسَلَ الرجلُ في الجَمَاعِ: إذا خالط أهلَهُ ولم يُتَزَلْ.  
ويقال في فَحْلِ الإبل أَيضاً.

■ كَسَمَ: الكَسْمُ: تَقْيِيتُك الشيء بيدك، ولا يكون إلا  
من شيء يابس. والكَيْسُومُ: الحشيشُ الكثير. وخيلٌ  
أَكاسِمٌ، أي: كثيرةٌ يكاد يركبُ بعضها بعضاً. وأبو  
يَكْسُومَ الحبشي: صاحب الفيل، قال لبيد: [الكامل]

لو كان حَيٌّ في الحياة مُخَلِّدًا  
في الدهر أَلْفَاءُ أَبُو يَخْسُوم  
■ كَشَأَ: أبو عمرو: كَشَأْتُ اللحم كَشَأً: شويته حتى  
يَسَّ فهو كَشِيءٌ. وَأَكْشَأْتُهُ أَيضًا، عن الأموي. وفلان  
يَكْشَأُ اللحم: يأكله وهو يابس. وكَشَأْتُ القِثَاءَ:  
أكلته. أبو زيد: كَشَأْتُ الطعام كَشَأً، إذا أكلته كما تأكل  
القِثَاءَ ونحوه. أبو عبيدة: تَكْشَأُ الأديم: تَقْشَرُ.  
■ كَشَتْ: الكَشُوثُ: نبت يتعلَّقُ بأغصان الشجر من  
غير أن يضرب بعزقٍ في الأرض. قال الشاعر:  
[البسيط]

هو الكَشُوثُ فلا أصلٌ ولا ورقٌ  
ولا نسيْمٌ ولا ظلٌّ ولا ثَمَرٌ  
■ كَشَحَ: الكَشْحُ: ما بين الخاصرة إلى الضلع  
الخلف. وطوى فلانٌ عَتِيَّ كَشْحَهُ: إذا قَطَعَكَ.  
وطويْتُ كَشْحِي على الأمر: إذا أَضْمَرْتَهُ وَسَتَرْتَهُ.  
والكَشْحُ بالتحريك: داءٌ يصيب الإنسان في كَشْحِهِ  
فيكوى. وقد كَشِخَ الرجل كَشْحًا: إذا كَوِيَ منه. ومنه  
سُمِّيَ المَكْشُوح المُرَادِي. والكِشَاخُ: سِمَةٌ في  
الكَشْح. والكاشِخُ: الذي يُضْمِرُ لك العداوة. يقال:  
كَشِخَ كَه بالعداوة وكاشِخَهُ، بمعنى. وكَشِخَ القومُ عن  
الماء فأنكَشَحُوا، أي: تفرَّقوا عنه. ومرَّ فلان  
يَكْشُحُهُمْ، أي: يفرِّقهم ويطردهم.  
■ كَشَرَ: كَشَرَ البعير عن نابه، أي: كشف عنها. ابن  
السكيت: الكَشْرُ: التَّبَسُّم. يقال: كَشَرَ الرجلُ،  
وانكَلَّ، وأفترَّ، وابتسم، كلُّ ذلك تبدو منه الأسنان.  
■ كَشِشَ: كَشِشَ الأفعى: صوتها من جلدها لا من  
فيها. وقد كَشِشَ تَكِشٌ؛ قال الراجز:

وتَلَقَّحَ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتَجِ فَتَفْطِمِ  
وَأَكْشَفَ القوم، أي كَشَفَتْ إبلهم. والكَشْفُ  
بالتحريك: انقلابٌ من قُصَاصِ الناصية كأنها دائرة،  
وهي شعيرات تنبُت صُعدًا؛ والرجلُ أَكْشَفُ، وذلك  
الموضع كَشَفَةٌ. والكَشْفُ في الخيل: التواءٌ في  
عسيب الذَّنْبِ. والأَكْشَفُ: الرجل الذي لا تُرْسُ معه  
في الحرب.

كَأَنَّ صَوْتَ شَخِيهَا المُرْقَضُ  
كَشِيشٌ أَفْعَى أَزْمَعَتْ لِعَضُّ  
فَهِيَ تَحُكُّ بَعْضَهَا ببعض  
وَكَشِشَتْ مثله. وَكَشِشَتِ البقرة: صاحت. وَكَشِيشُ  
الشراب: صوت غليانه. وَكَشِيشُ الزَّنْدِ: صوتٌ

■ كشم: رجلٌ أَكْشَمُ، أي ناقص الخلق بين الكشم. وقد يكون ذلك النقصان أيضًا في الحساب. وقال: [الطويل]

غلامٌ أتاه اللؤم من نحو خاله  
له جانبٌ وافيٌ وآخرٌ أَكْشَمُ  
أي: أبوه حُرٌّ وأُمُّه أَمَةٌ. والكشم: قطع الأنف باستئصال.

■ كشى: الكُشْيَةُ: شحمة بطنِ الضبِّ؛ والجمع: الكُشَى. وقال: [الرجز]

وَأَنْتَ لَوْ دُفِّتِ الكُشَى بِالْأَكْبَادِ  
لَمَا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْدُو فِي الْوَادِ  
■ كصص: الكَصِصُ: الرُّعْدَةُ، ويقال: الحركة

والالتواء من الجهد. ومنه قولهم: أَفَلَتَ وَلَهُ كَصِصٌ، وَأَصِصٌ، وَبَصِصٌ. قال أبو عبيدة: هو الرعدة ونحوها. والكَصِصَةُ: الجِبَالَةُ التي يُصَاد بها الظبي.

■ كصم: كَصَمَهُ كَصْمًا: دفعه بشدة. وكَصَمَ الرجل: نَكَصَ.

■ كظا: كَظَا لَحْمُهُ يَكْظُو، أي: كثر واكتثر. يقال: خَظَا لَحْمَهُ وَكَظَا وَبَظَا، كله بمعنى.

■ كظر: الكَظَرُ فِي سِيَةِ الْقَوْسِ، وهو الفَرْضُ الذي فيه الْوَتَرُ. وَالْكَظَرُ أَيْضًا: مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ، هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع.

■ كظظ: الكِظَّةُ بِالْكَسْرِ: شيءٌ يعترى الإنسان عن الامتلاء من الطعام. يقال: كَظَّةُ الطَعَامِ يَكْظُهُ كَظًا. وَكَظَّنِي هَذَا الْأَمْرَ، أي جَهَدَنِي مِنَ الْكَرْبِ. وَالمُكَاطَّةُ: الممارسة الشديدة في الحرب. ويقال: تَكَاطَفَ الْقَوْمُ: إِذَا تَجَاوَزُوا الْحَدَّ فِي الْعِدَاوَةِ. وَبَيْنَهُمْ كِظَافٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

إِذْ سَمِعْتُ رَبِيعَةَ الْكِظَافَا  
وَكَتَنَ الْمَسِيلُ، أي ضاق بسيله من كثرتِه. وَرَجُلٌ كَظٌّ لَفٌّ، أي عَسْرٌ مُتَشَدِّدٌ.

وَرَبُّ أَسْرَابٍ حَاجِجٌ كُظْمٌ  
عَنِ اللَّعَا وَرَقَّتِ التَّكَلُّمُ

ويقال: أَخَذَتْ بِكُظْمِهِ، أي بِمَخْرَجِ نَفْسِهِ. وَالْجَمْعُ أَكْظَامٌ. وَكَاطَمَةٌ: مَوْضِعٌ، وَالكِظَامَةُ: بَثْرٌ إِلَى جَنْبِهَا بَثْرٌ، وَبَيْنَهُمَا مَجْرَى فِي بَطْنِ الْوَادِي. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدْ بُعِجَتْ كَظَائِمُ». وَالكِظَامَةُ: الْحَلْفَةُ الَّتِي تَجْمَعُ فِيهَا خِيوطُ الْمِيزَانِ فِي طَرَفِ الْحَدِيدَةِ. وَالكِظَامَةُ: الْعَقَبُ الَّذِي عَلَى رُءُوسِ الْقُدُذِ الْعَلِيَا.

■ كعب: الْكَعْبُ: الْعِظَمُ النَّاشِزُ عِنْدَ مُلْتَقَى السَّاقِ وَالْقَدَمِ. وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ النَّاسِ: إِنَّهُ فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ. وَكُعُوبُ الرُّمَحِ: التَّوَاشُرُ فِي أَطْرَافِ الْأَنْيَابِ. وَالْكَعَابُ بِالْفَتْحِ: الْكَاعِبُ، وَهِيَ الْجَارِيَةُ حِينَ يَبْدُو

تَذْيُهَا لِلنُّهُودِ. وَقَدْ كَعَبَتْ تَكْعُبٌ بِالضَّمِّ كُعُوبًا؛ وَكَعَبَتْ بِالتَّشْدِيدِ مِثْلَهُ. وَبُرْدٌ مُكْعَبٌ: فِيهِ وَشْيٌ مَرِيعٌ. وَثُوبٌ مُكْعَبٌ، أَي مَطْوِيٌّ شَدِيدُ الْإِدْرَاجِ. وَالْكَعْبُ:

الْقِطْعَةُ مِنَ السَّمْنِ. وَالْكَعْبَانِ: كَعْبُ بْنُ كِلَابٍ، وَكَعْبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ. وَالكعبة: الْبَيْتُ الْحَرَامُ، يُقَالُ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَرْتُّبِهِ. وَذُو الْكَعْبَاتِ: بَيْتُ كَانَ لِرَبِيعَةَ، وَكَانُوا يَطُوفُونَ بِهِ.

■ كعبر: الْكُفْبَرَةُ: وَاحِدَةُ الْكَعَابِرِ. وَهُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا تَقَيَّ غَلِيظُ الرَّأْسِ مَجْتَمِعٌ، وَمِنْهُ سَمِيَتْ رِءُوسُ الْعِظَامِ الْكَعَابِرِ. وَيُقَالُ: كَعْبَرُهُ بِالسَّيْفِ، أَي قَطَعَهُ. وَمِنْهُ سَمِيَ الْمُكَفِّرُ الضَّبِّيُّ؛ لِأَنَّهُ ضَرَبَ قَوْمًا بِالسَّيْفِ.

■ كعت: الْكَعَيْثُ: الْبَلْبَلُ، جَاءَ مُصَغَّرًا، وَجَمْعُهُ

كَفْتَانٌ . أبو زيد: رجل كَفَتَ وامرأة كَفَتَتْ ، وهما القصيران .

■ كعَب: رَكَبَ كَعَبٌ ، أي ضخم .

■ كعر: الأصمعي: إذا حمل الفصيلُ في سنامه شحماً، قيل: أكَعَرَ فهو مُكَعِرٌ ، أي مُجَذِّ . والكَنَعَرَةُ: الناقة العظيمة، وجمعها كَنَاعِرٌ ، حكاه أبو عبيد عن أبي زيد .

■ كعز: كَعَزْتُ الشيء كَعَزًا: جمعته بأصابعي .

■ كعع: كَعَعْتُهُ فتكعع ، أي: حبسته فاحتبس . وأكَعَهُ الفَرَقُ كَعَاعًا: إذا حبسه عن وجهه . وتكعع ، أي: جبن ، لغة في تكأأ: ورجل كَعَعٌ بالضم، أي جبان ضعيف .

وقد كَعَّ يَكْعُ كُعُوعًا . وحكى يونس: يَكْعُ بالضم . وقال سيويه: يَكْعُ بالكسر أجوؤدُ . فهو كَعُكٌ وكاعُ . قال الشاعر: [الطويل]

إذا كان كَعُ القومِ للدَّخْلِ لازِمًا  
وقال أبو زيد: كَعَعْتُ وكَعَعْتُ لغتان . مثل زَلَلْتُ وزَلَلْتُ .

■ كعك: الكَعَكُ: خُبْزٌ؛ وهو فارسيّ معرَّب؛ قال الراجز:

يا حَبَّذا الكَعَكُ بلحمٍ مشرودٍ  
وخَشْكُنَانٌ مع سَوِيْقٍ مقنودٍ

■ كعم: الكِعَامُ: شيءٌ يجعل في فم البعير . يقال: كَعَمْتُ البعير: إذا شددت به فمه في هياجه، فهو مكعومٌ . وكَعَمْتُ الوعاء: إذا شددت رأسه . وكَعَمَهُ الخوف فلا يرجع . والمُكَاعِمَةُ: التقبيل . يقال: كَعَمَهَا وكَاعَمَهَا: إذا التقم فاها في التقبيل .

■ كعمز: الكَعْمَزُ: حَشَّةُ الرجل .

■ كفا: كَفَاتُ القومُ كَفًا: إذا أرادوا وجَّهًا فصرفتهم إلى غيره، فأنكفؤوا أي رَجَعُوا . وتكفأت المرأة في مشيتها: ترهياتٌ ومادَتْ كما تتحرك النخلة العِندَانَةُ . قال الشاعر: [الكامل]

وكانَ طَغَنَهُمُ غداةَ تَحَمَّلُوا

سُقُنْ تَكْفًا في خليجٍ مُغْرَبٍ

وكفأت الإناء: كَبَبَتْهُ وقلْبَتْهُ، فهو مكفوءٌ . وزعم ابن الأعرابي أن أكفأته لغة . والكِفَاء بالكسر والمد: شَقَّةٌ أو شَقَّتَانِ تُنْصَحُ إحداهما بالآخرى ثم يُخَلُّ به مُؤَخَّرُ الخِباءِ . تقول منه: أَكْفَأْتُ البيتَ إكْفَاءً . والإكفاء في الشعر: أن يُخَالَفَ بين قوافيه، بعضها ميم وبعضها نون، وبعضها دال وبعضها طاء، وبعضها حاء وبعضها خاء ونحو ذلك، كقول رؤبة: [الرجز]

أزهرُ لم يولدِ يَنْجِمِ الشُّحِّ

مِيمُ البيتِ كريمُ السُّنْخِ

هذا قول أبي زيد، وهو المعروف عند العرب . وقال الفراء: أَكْفَأُ الشاعر: إذا خالف بين حركات الرَّوِيِّ، وهو مثل الإقواء، حكاه عنه ابن السكيت . الكسائي: كَفَاتُ الإناء: كَبَبَتْهُ . وأكفأته: أَمَلَتْهُ، قال: ولهذا قيل: أَكْفَأْتُ القوسَ: إذا أَمَلْتُ رَأْسَهَا ولم تُنْصِبْهَا نَصْبًا حين ترمي عنها . قال: ومنه قول ذي الرمة: [الطويل]

قَطَعْتُ بها أرضًا ترى وَجْهَ رَكْبِهَا

إذا ما عَلَوْها مُكْفًا غَيْرَ ساجِعٍ

وقال أبو زيد: يعني جائزًا غير قاصد . والكَفْيُ: النظر . وكذلك الكَفَاء والكُفُو، على فُعْلٍ وفُعْلٍ، والمصدر الكِفَاءَةُ بالفتح والمد . وتقول: لا كِفَاءَ له بالكسر، وهو في الأصل مصدر، أي: لا نظير له . وفي حديث العقيقة: «شَاتَانِ مُكَافَتَانِ» أي: متساويتان، والمحدثون يقولون: «هُكَافَاتَانِ»؛ وكل شيء ساوَى شيئًا حتَّى يكون مثله فهو مُكَافِيٌّ له . وقال بعضهم في تفسير الحديث: تُذْبِحُ إحداهُمَا مُقَابِلَةَ الأخرى . وكافأته على ما كان منه مُكَافَأَةً وكَفَاءً: جَازَيْتُهُ؛ تقول: مالي به قَبْلُ ولا كِفَاءَ، أي: مالي به طاقة على أن أكافئه . والتكافؤ: الاستواء، يقال: «المسلمون تنكافأ دِمَاؤُهُمْ» . وأكْتَفَأْتُ الإناء: مثَل كَفَاتُهُ، أي قَلْبَتُهُ . واستكفأت فلانًا إيلَهُ، أي سألته إنتاج

به ليلتقمه، قال: وهو من قولهم: لقيته كِفاحًا. والكَفِيحُ: الكُفء.

■ كفر: الكُفْرُ: ضدُّ الإيمان. وقد كَفَرَ بالله كُفْرًا. وجمع الكافر كُفَّارٌ وكَفَرَةٌ وكَفَّارٌ أيضًا، مثل جائع وجِياع، ونائم ونِيام، وجمع الكافرة الكَوافِرُ. والكُفْرُ أيضًا: جُحودُ النعمة، وهو ضدُّ الشكر، وقد كَفَرَهُ كُفُورًا وكُفْرانًا، وقوله تعالى: ﴿إِنَّا يَكْلِي كُفُورًا﴾ [القصاص: ٤٨] أي: جاحدون، وقوله عز وجل: ﴿فَأَيُّ الظَّالِمِينَ إِلَّا كُفُورًا﴾ [الإسراء: ٩٩]. قال الأخفش: هو جمع الكُفْرِ، مثل بُزْدٍ وأَبْرَادٍ، والكُفْرُ بالفتح: التغطية، وقد كفرْتُ الشيءَ أَكْفَرُهُ بالكسر كُفْرًا، أي: سَتَرْتُهُ. ورمادٌ مكفورٌ، إذا سَفَتَ الريحُ الترابَ عليه حتى غطته، وأنشد الأصمعي: [الرجز]

هل تعرفُ الدارَ بأعلى ذي القُورِ  
قد دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورِ

والكُفْرُ أيضًا: القرية، وفي الحديث: «تخرجكم الرومُ منها كُفْرًا كُفْرًا» أي: قرية قرية، من قرى الشام؛ ولهذا قالوا: كَفَرْتُوْنَا، وكَفَرْتُعْقَابٍ وغير ذلك، وإنما هي قرى نسبت إلى رجالٍ، ومنه قول معاوية: «أهل الكُفُورِ هم أهل القبور»، يقول: إنهم بمنزلة الموتى، لا يشاهدون الأمصار والجموع وما أشبهها. والكُفْرُ أيضًا: القبر، ومنه قيل: «اللهم اغفر لأهل الكُفُورِ». والكُفْرُ أيضًا: ظُلْمَةُ الليل وسواده، وقد يُكْسَرُ، قال حميد: [الرجز]

فَوَرَدَتْ قبل انبلاج الفَجْرِ  
وابنُ ذُكَاءٍ كامنٌ في كُفْرِ

أي: فيما يواريه من سواد الليل. والكافر: الليل المظلم؛ لأنه ستر كل شيء بظلمته. والكافر: الذي كَفَرْدَرَعَهُ بثوبٍ، أي: غطاه ولبسه فوقه. وكل شيء غَطِيَ شيئًا فقد كَفَرَهُ، قال ابن السكيت: ومنه سمي الكافر؛ لأنه يسترنعم الله عليه. والكافر: البحر، قال ثعلبة بن صُعَيْرِ المازني: [الكامل]

إبله سَنَةً، فأَكْفَأَنيها، أي أعطاني لَبَنَهَا وَوَبَرَهَا وأولادها سَنَةً. والاسم الكُفَاءُ والكُفَاءَةُ، يُضَمُّ ويُفْتَحُ، تقول: أعطني كُفَاءَةً نَاقَتِكَ وكُفَاءَةً نَاقَتِكَ. وتقول أيضًا: أَكْفَأْتُ إبلي كُفَاتَيْنِ: إذا جعلتها نِصْفَيْنِ تَنْتِجُ كُلَّ عامٍ نِصْفَهَا وتترك نِصْفًا؛ لأن أفضل النِجَاجِ أن تُحْمَلَ على الإبل الفُحُولَةَ عامًا وتترك عامًا، كما يُضَنَعُ بالأرض في الزراعة. قال ذو الرِّمَّة: [الطويل]

كِلا كُفَاتَيْنِهَا تُنْفِضَانِ ولم يَجِدْ

لها ثِيْلٌ سَقِبٌ في التَّاجِجَيْنِ لَأَمْسُ  
يقول: إِنَّهَا تُنْجِبُ إِنانًا كُلُّهَا، وهذا محمود عندهم. أبوزيد: وهَبْتُ له كُفَاءَةً نَاقَتِي وكُفَاءَةً نَاقَتِي يُضَمُّ ويُفْتَحُ، إذا وهَبْتُ له ولدها وَلَبَنَهَا وَوَبَرَهَا سَنَةً.

■ كَفْتُ: كَفْتُ الشيءَ أَكْفُتُهُ كَفْتًا، إذا ضَمَمْتَهُ إلى نفسك، وفي الحديث: «أَكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ بِاللَّيْلِ فَإِنَّ لِلشَّيْطَانِ خَطْفَةً». قال زهير يصف درعًا، وأن صاحبها ضَمَّها إليه: [الكامل]

ومُفَاضَةٌ كَالثَّهْيِ تَنْسُجُهُ الصَّبَا

بِضَاءٍ كُفْتُ فَضْلُهَا بِمُهَنْدٍ  
وإنما شَدَّده للمبالغة. وكَفْتُهُ عن وجهه، أي: صرفه. وكَفْتُ، أي: أسرع، والكَفْتُ: السَّوْقُ الشديد. ورجل كَفْتُ وكَفَيْتُ، أي: سريع، مثال كَمْشٍ وكَمِيشٍ. والكِفْتُ بالكسر: القدر الصغيرة، وفي المثل: «كَفْتُ إلى وَثِيَّةٍ»، أي: بَلَيْةٌ إلى جنبها أخرى. والكِفَاتُ: الموضع الذي يُكْفَتُ فيه شيءٌ، أي: يُضَمُّ، ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا﴾ ٢٥ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا [المرسلات: ٢٥-٢٦].

■ كفح: كَفَحْتُهُ كَفْحًا، إذا استقبلته كَفَّةً كَفَّةً، وفي الحديث: «إني لأَكْفَحُها وأنا صائمٌ»، أي: أواجهها بِالْقَبْلَةِ. قال الأصمعي: كَافَحُوهُمْ، إذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم، ليس دونها ثَرَسٌ ولا غيره. ويقال: فلان يُكَافِحُ الأمور، أي: يباشرها بنفسه. وأَكْفَحْتُ الدابةَ إِكْفَاحًا، إذا تَلَقَّيْتُ فاه باللجام تضربه

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيْدًا بَعْدَ مَا  
الْقَتَّ ذُكَاءٌ يَمِيْنَهَا فِي كَافِرٍ  
يعني الشمس، أنها بدأت في المغيب، ويحتمل أن  
يكون أراد الليل، وذكر ابن السكيت أن ليبيدًا سرق هذا  
المعنى فقال: [الكامل]

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ  
وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا

والكافر الذي في شعر المتلمس: النهر العظيم.  
والكافر: الزارع؛ لأنه يغطي البذر بالتراب. والكفار: الزراع.  
والمكفر: الداخل في سلاحه. وأكفر: الرجل، أي: دعوته كافرا، يقال: لا تكفر أحدًا من  
أهل القبلة، أي: لا تنسبهم إلى الكفر. والتكفير: أن  
يخضع الإنسان لغيره، كما يكفر العليج للدهاقين:  
يضع يده على صدره ويتطامن له، قال جرير:  
[الكامل]

وَإِذَا سَمِعْتَ بِحَرْبٍ قَيْسٍ بَعْدَهَا

فَضَعُوا السِّلَاحَ وَكَفَرُوا تَكْفِيرًا

وتكفير اليمين: فعل ما يجب بالجنث فيها، والاسم  
الكفارة. والتكفير في المعاصي، كالإحباط في  
الثواب. أبو عمرو: الكافور: الطلح. والفراء مثله.  
وقال الأصمعي: هو وعاء طلع النخل، وكذلك  
الكفري. والكافور من الطيب. وأما قول الراعي:  
[البسيط]

تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللَّبَّاتِ ذَا أَرْجٍ

مَنْ قُضِبَ مُعْتَلِفٍ الْكَافُورِ دَرَجٍ

فإن الظبي الذي يكون منه المسك إنما يرعى سُتْبَلِ  
الطيب، فيجعله كافورا. والكفر بكسر الفاء: العظيم  
من الجبال، حكاه أبو عبيد عن الفراء.

كف: الكف: واحدا لا كف. وقولهم: لقيته كفة  
كفة، بفتح الكاف، أي: كفاحا، وذلك إذا استقبلته  
مواجهة، وهما اسمان جُعِلَا واحداً وبُنِيَا على الفتح  
مثل خمسة عشر. وكفة القميص: ما استدار حول

الدليل، وكان الأصمعي يقول: كل ما استطال فهو كفة  
بالضم، نحو كفة الثوب وهي حاشيته، وكفة الرمل،  
وجمعها كفاف. وكل ما استدار فهو كفة بالكسر، نحو  
كفة الميزان، وكفة الصائد وهي جبالته، وكفة اللثة،  
وهي ما انحدر منها. قال: ويقال أيضا: كفة الميزان  
بالفتح، والجمع كفف. والكفف في الوشم: دارات  
تكون فيه. وكفاف الشيء: حِثَاؤه. والكافة: الجميع  
من الناس، يقال: لقيتهم كافة، أي: كلهم. وأما قول  
ابن رَوَاحَةَ الأنصاري رضي الله عنه: [الطويل]

فِيْرِنَا إِلَيْهِمْ كَافَةً فِي رِحَالِهِمْ

جَمِيعًا عَلَيْنَا الْبَيْضُ لَا نَنْتَخِشُ

فإنما خففه ضرورة؛ لأنه لا يصح الجمع بين الساكنين  
في حشو البيت. وكذلك قول الآخر: [الوافر]

جَزَى اللَّهَ الرَّوَابَ جَزَاءَ سَوْءٍ

وَالْبَسْهَنَ مِنْ بَرَصٍ قَمِيصًا

وهو جمع رابة. ويقال للبعير إذا كبر فقضرت أسنانه  
حتى تكاد تذهب: هو كاف، والناقفة كاف أيضا، وقد  
كفت الناقفة كفوفا. وكفت الثوب، أي: خبطت  
حاشيته، وهي الخياطة الثانية بعد الشل. وعيئة  
مكفوفة، أي: مُشْرِجَةٌ مشدودة. والمكفوف:  
الضرير، والجمع المكافيف، وقد كف بصره وكف  
بصره أيضا، عن ابن الأعرابي. وكفت الرجل عن  
الشيء فكف، يتعدى ولا يتعدى، والمصدر واحد.

وكفاف الشيء بالفتح: مثله وقيسه. والكفاف أيضا من  
الرزق: القوت، وهو ما كف عن الناس، أي: أغنى،  
وفي الحديث: «اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا». واستكففت الشيء: استوضحته، وهو أن تضع يدك  
على حاجبك كالذي يستظل من الشمس تنظر إلى  
الشيء هل تراه. واستكف وتكفف بمعنى، وهو أن  
يمد كفه يسأل الناس، يقال: فلان يتكفف الناس.  
وقال الفراء: استكف القوم حول الشيء، أي: أحاطوا  
به ينظرون إليه، ومنه قول ابن مقبل: [الطويل]



﴿وَكَفَّلَهَا زَكَيًّا﴾ [آل عمران: ٣٧] ، وذكر الأخفش أنه قرئ أيضاً: (وَكَفَّلَهَا) بكسر الفاء. والكَفْلُ بالتحريك للدابة وغيرها. يقال: اكْتَفَلْتُ بكذا، إذا وَلَّيْتَهُ كَفْلَكَ. والكَفْلَةُ: اللحية الضخمة.

■ كفن: الكَفْنُ: غَزْلُ الصوف، يقال: كَفَنَ يَكْفِنُ، قال: [البيسط]

وَيَكْفِنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْتَ يَهْتَبِدُ  
والْكَفْنَةُ: شجر. والكَفْنُ معروف، يقال: كَفَّنْتُ الميتَ تَكْفِينًا.

■ كفهر: يقال: رأيتُه مُكْفَهَرُ الوجه، وقد اكْتَفَهَرَ الرجلُ، إذا عَبَسَ، ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه: «إِذَا لَقِيتَ الْكَافِرَ فَأَلْقَهُ بِوَجْهِهِ مُكْفَهَرٌ»، يقول: لا تَلْقَهُ بِوَجْهِهِ مُنْبَسِطٍ. وفلانٌ مُكْفَهَرُ اللونِ، إذا ضرب لونه إلى العُبرَةِ مع الغِلَظِ، قال الرازي:

قَامَ إِلَى عَذَاءٍ بِالْعُطَاطِ  
يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ  
بِمُكْفَهَرِ اللَّوْنِ ذِي خَطَاطِ  
وَالْمُكْفَهَرُ من السحاب: الْأَسْوَدُ الْغَلِيظُ الَّذِي رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

■ كفى: كَفَاهُ مُؤَنَّتُهُ كِفَايَةً. وَكَفَاكَ الشَّيْءُ يَكْفِيكَ، وَاكْتَفَيْتَ بِهِ. وَاسْتَكْفَيْتُهُ الشَّيْءَ عَكْفَانِيَةً. وَرَجُلٌ كَافٍ وَكَفِيٌّ، مثل سالم وسليم. وهذا رجلٌ كَافِيكَ من رجلٍ، وَرَجُلَانِ كَافِيَاكَ مِنْ رَجُلَيْنِ، وَرَجُلَانِ كَافُوكَ مِنْ رَجَالٍ. وَكَفَيْكَ بِتَسْكِينِ الْفَاءِ، أَي: حَسْبِكَ. وَالْكَفِيَّةُ بِالضَّم: الْقُوَّةُ، وَالْجَمْعُ الْكُفَى، وَقَالَ: [الطويل]

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفَى  
وَذَاتِ رَضِيْعٍ لَمْ يُيْنَمِهَا رَضِيْعُهَا  
■ ككب: الكوكب: النجم، يقال: كوكب وكوكبة، كما قالوا: بياض وبياضة، وعجوز وعجوزة. وكوكب الشيء: معظمه. وكوكب الروضة: نورها. وكوكب الحديد: بريقه وتوقده، وقد كَوَكَبَ، قال الأعشى يذكر ناقته: [الخفيف]

إِذَا رَمَقْتَهُ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ  
بَدَا وَالْعِيُونُ الْمُسْتَكْفَةُ تَلْمَحُ  
وَكَفَفْتُ الرَّجُلَ مِثْلَ كَفَفْتِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ:  
[الطويل]

أَلَمْ تَرْنِي سَكَنْتُ إِلَيَّ لِأَلُكُمُ  
وَكَفَفْتُ عَنْكُمْ أَكْلِي وَهِيَ عُقْرُ  
وقول الشاعر: [الوافر]

نَجُوسٌ عِمَارَةٌ وَنَكْفٌ أُخْرَى  
لَنَا حَتَّى يَجَاوِزَهَا دَلِيلُ

يقول: نطأ قبيلة وتخللها، ونكف أخرى، أي: نأخذ في كَفَفْتِهَا - وهي ناحيتها - ثم ندعها ونحن نقدر عليها. ■ كفل: الْكِفْلُ: الضَّعْفُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِي﴾ [الحديد: ٢٨]. وَيَقَالُ: إِنَّهُ التَّصِيبُ. وَذُو الْكِفْلِ: اسْمُ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَهُوَ مِنَ الْكَفَالَةِ. وَالْكَفْلُ: الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى ظَهْرِ الْخِيلِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

كَفْلُ الْفُرُوسَةِ دَائِمُ الْإِعْصَامِ  
وَالْجَمْعُ أَكْفَالٌ، قَالَ الْأَعْشَى يمدح قومًا: [الخفيف]  
غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاسِرَ فِي الْهَيْدِ  
جَا وَلَا عُزْلٍ وَلَا أَكْفَالِ

وَالْكَفْلُ أَيْضًا: مَا اكْتَفَلَ بِهِ الرَّكَّابُ، وَهُوَ أَنْ يُدَارَ الْكِسَاءُ حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يُرَكَّبَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «يُكْرَهُ الشَّرْبُ مِنْ ثَلَاثَةِ الْإِنَاءِ وَمِنْ غُرُوتِهِ» قَالَ: (يَقَالُ: إِنَّهَا كِفْلُ الشَّيْطَانِ لَعْنَةُ اللَّهِ). وَالْكَفِيلُ: الضَّامِنُ، يَقَالُ: كَفَّلْتُ بِهِ كَفَالَةً، وَكَفَلْتُ عَنْهُ بِالْمَالِ لَعْرِيْمِهِ. وَكَفَّلْتُ أَيْضًا كَفْلًا، أَي: وَاصِلْتُ الصَّوْمَ، قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ إِبِلًا بِقِلَّةِ الشَّرْبِ: [الطويل]

يَلْدُنْ بِأَغْقَارِ الْحِيَاضِ كَانَتْهَا  
نِسَاءُ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كُفْلُ  
وَكَفَلْتُهُ الْمَالَ، أَي: ضَمَمْتُهُ إِلَيْهِ. وَكَفَلْتُهُ إِيَّاهُ كَفْلًا هُوَ بِكَفْلًا وَكُفُولًا. وَالتَّكْفِيلُ مِثْلُهُ. وَتَكْفَلُ بِدَيْنِهِ تَكْفَلًا وَالكافل: الَّذِي يَكْفُلُ إِنْسَانًا يَعُولُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

تَقَطُّعُ الْأَمْعَزِ الْمُكَوِّبِ وَخَدًا

بَنَوَاجٍ سَرِيعَةِ الْإِغْغَالِ

أبو عبيدة: ذهب القوم تحت كلِّ كوكب، أي: تفرَّقوا.

■ كلا، كلى: الْكُلَيْتَةُ معروفة، وَالْكُلُوءَةُ لغة، قال ابن

السكيت: ولا تقل: كِلُوءَةٌ. والجمع كُليَاتٌ وكُلَى،

وبنات الياء إذا جمعت بالتاء لا يحرك موضع العين منها

بالضم. وَالْكُلَيْتَةُ جُلَيْدَةٌ مستديرة تحت غُرَّة المزايدة

تُحْرَزُ مع الأديم. وَالْكُلَيْتَةُ من القوس: ما بين الأبهـر

والكبد، وهما كُليَتَانِ. وَالْكُليَتَانِ: ما عن يمين نصل

السهم وشماله. وكُليَةُ السحاب: أسفله، والجمع

كُلَى. يقال: انبجعت كُلاه. وكُليَتُهُ فاكُتلى، أي:

أصبت كُليَتُهُ، قال العجاج: [الرجز]

لَهْنٌ فِي شَبَاتِهِ صَيِّئٌ

إذا كَلا واقتحم المَكَلِي

يقول: إذا طعن الثور الكلب في كُليَتِهِ وسقط المَكَلِي:

الذى أصيبت كُليَتُهُ. وجاء فلانٌ بغنمه حُمَرَ الكَلَى،

أي: مهزِيل.

وكِلا في تأكيد الاثنين: نظير كلٍّ في المجموع، فهو

اسمٌ مفردٌ غير مثنى، فإذا ولي اسماً ظاهراً كان في الرفع

والنصب والخفض على حالة واحدة بالألف، تقول:

رأيت كِلا الرجلين، وجاءني كِلا الرجلين، ومررت

بكِلا الرجلين، فإذا اتَّصل بمضمر قلبت الألف ياء في

موضع الجر والنصب فقلت: رأيت كِلَيْهِمَا ومررت

بكِلَيْهِمَا، كما تقول: وتبقى في الرفع على

حالتها. وقال الفراء: هو مثنى، وهو مأخوذ من (كُلٌّ)

فخففت اللام وزيدت الألف للتثنية، وكذلك كِلْتَا

للمؤنث ولا يكونان إلا مضافين، ولا يتكلمُ منهما

بواحد، ولو تكلم به ل قيل: كِلٌّ وكِلْتُ، وكِلان

وكِلتان. واحتج بقول الشاعر: [الرجز]

فِي كِلْتِ رِجْلَيْهَا سُلَامَى وَاحِدَةٌ

كِلْتَاهُمَا مَقْرُونَةٌ بِزَائِدَةٍ

أراد في إحدى رجليها فأفرد. وهذا القول ضعيف عند

أهل البصرة: لأنه لو كان مثنى لوجب أن تنقلب ألفه في

النصب والجر ياء مع الاسم الظاهر؛ ولأن معنى كلا

مخالف لمعنى كل؛ لأن كُلاًَّ للإحاطة، وكلا يدل على

شيء مخصوص، وأما هذا الشاعر فإنما حذف الألف

للضرورة وقدر أنها زائدة، وما يكون ضرورة لا يجوز

أن يجعل حجة، ثبت أنه اسم مفرد كِمَعَى، إلا أنه

وضع ليدل على التثنية، كما أن قولهم: نحن اسم مفرد

يدل على الاثنين فما فوقهما، يدل على ذلك قول

جرير: [الوافر]

كَلَا يَوْمِي أُمَامَةً يَوْمُ صَدِّ

وإن لم نأتها إلا إماماً

أنشدني أبو علي.

فإن قال قائل: فلم صار كلا بالياء في النصب والجر مع

المضمر ولزمت الألف مع المظهر كما لزمت في الرفع

مع المضمر؟

قيل له: قد كان من حقها أن تكون بالألف على كل حال

مثل عصاً ومعَى، إلا أنها لما كانت لا تنفك من الإضافة

شبهت بعلَى ولدى، فجعلت بالياء مع المضمر في

النصب والجر؛ لأن على لا تقع إلا منصوبة أو

مجرورة، ولا تستعمل مرفوعة، فبقيت كلا في الرفع

على أصلها مع المضمر؛ لأنها لم تشبه بعلَى في هذه

الحال. وأما كلتا التي للتأنيث فإن سيبويه يقول: ألفها

للتأنيث والتاء بدل من لام الفعل وهي واو، والأصل

كِلَوَا، وإنما أبدلت تاء لأن في التاء عَلمُ التأنيث،

والألف في كلتا قد تصير ياء مع المضمر فتخرج عن

عَلمُ التأنيث، فصار في إبدال الواو تاء تأكيداً للتأنيث.

وقال أبو عمر الجرمي: التاء ملحقة، والألف لام

الفعل، وتقديرها عنده فِعْتَل. ولو كان الأمر على ما

زعم لقالوا في النسبة إليها: كِلْتَوَى، فلما قالوا: كِلَوَى

وأسقطوا التاء، دل على أنهم أجروها مجرى التاء التي

في أخت، التي إذا نسبت إليها قلت: أخوي.

(و) كَلَأَ : كلمة زجر وردع ، ومعناها انتهِ لا تفعل ،  
 كقوله تعالى : ﴿ أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴾  
 ﴿ كَلَأَ ﴾ [المعارج : ٣٨ - ٣٩] أي : لا يطمع في ذلك .  
 وقد تكون بمعنى حقاً ، كقوله تعالى : ﴿ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ  
 لَنَنْفَعَنَّ بِالْأَسَافَةِ ﴾ [العلق : ١٥] .

■ كَلَأَ : الكَلَأُ : العشب . وقد كَلَيْتِ الأرضَ وأَكَلَأْتُ  
 فهي أرضٌ مُكَلَّئَةٌ وكَلَيْتُهُ ، أي : ذاتُ كَلَأٍ . وسواءُ رَطْبُهُ  
 ويابسُهُ . وكَلَأَتِ الناقةُ وأَكَلَأَتْ ، إذا أَكَلَتِ الكَلَأَ ،  
 حكاها أبو عبيد . وكَلَأَهُ الله كَلَاءً بالكسر ، أي : حَفِظَهُ  
 وَحَرَسَهُ . يقال : اذهب في كَلَاءِ الله . وأَكْتَلَأْتُ  
 منهم : احترسْتُ ، قال الشاعر : [الطويل]

أَنْخُتُ بَعِيرِي وَأَكْتَلَأْتُ بَعِينَهُ

ويقال : أَكْتَلَأْتُ عَيْنِي ، إذا لم تتم وسهرت وحذرت  
 أمراً . والمُكَلَأُ بالتشديد : شاطئُ النهر ومرقأ السفن .  
 أبو زيد : كَلَأَ القومُ سفيتهم تكليةً : حبسوها ، ومنه  
 الكَلَاءُ مُشَدَّدٌ ممدودٌ ، وهو موضع بالبصرة ؛ لأنهم  
 يَكْلُثُونَ سُفْنَهُمْ هناك ، أي : يَحْبِسُونَهَا ، يُؤْتَتْ وَيَذْكُرُ .  
 وقال سيبويه : هو فَعَالٌ مثل جَبَّارٍ بالتشديد ، والمعنى  
 أن الموضع يدفع الريح عن السفن ويحفظها ، وهو  
 على هذا مذكّرٌ مصروفٌ . وقال الأصمعي : الكَلَاءُ  
 والمُكَلَأُ : موضعٌ تُرْفَأُ فيه السُّفُنُ ، وهو ساحل كلِّ نهرٍ .  
 وكَلَأْتُ تَكْلِيَةً ، إذا أتيت مكاناً فيه مُسْتَرٌّ من الريح ،  
 والموضع مُكَلَأٌ وكَلَاءٌ . وقولهم : بَلَغَ الله بك أَكْلَأَ  
 العُمر ، أي : آخَرَهُ وأَبْعَدَهُ . وكَلَأَ الدِّينُ ، أي : تَأَخَّرَ .  
 والكاليُّ : النَّسِيئَةُ ، قال الشاعر : [الرجز]

وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الضُّمَارِ

أي : نقده كالنسيئة التي لا تُرجى ، وفي الحديث أنه  
 عليه السلام « نهى عن الكاليِّ بالكاليِّ » وهو بيع النَّسِيئَةِ  
 بالنسيئة ، وكان الأصمعي لا يهزمه ، ينشد : [مرفل  
 الكامل]

وَإِذَا تُبَاشِرُكَ الْهُمُورُ

مُ فَإِنَّهَا كَالِ وَنَاجِزُ

أي : منها نسيئةٌ ومنها ما هو نُقْدٌ . أبو عبيد : تَكَلَأْتُ  
 أي : اسْتَسَأْتُ نسيئَةً . وكذلك اسْتَكَلَأْتُ كَلَاءَةً  
 بالضم ، وهو من التأخير . أبو زيد : كَلَأْتُ في الطعام  
 تَكْلِيَةً ، وَأَكَلَأْتُ فيه إكْلَاءً : أسلفتُ فيه . وما أعطيتُ  
 في الطعام نسيئَةً من الدراهم فهو الكَلَاءَةُ بالضم .  
 وَأَكَلَأْتُ بَصْرِي في الشيء ، إذا رَدَّدْتُهُ فيه .

■ كلب : الكلب معروف ، وربما وصف به ، يقال :  
 امرأةٌ كَلْبِيَّةٌ . والجمع أَكْلَبٌ وكِلَابٌ وكَلِيبٌ ، مثل عبد  
 وعبيد ، وهو جمعٌ عزيزٌ ، وقال يصف مفازةً :  
 [المتقارب]

كَأَنَّ تَجَاوُبَ أَضْدَائِهَا

مُكَاءُ الْمُكَلَّبِ يَدْعُو الْكَلِيبَا

والأكالب : جمع أكلب . وفي المثل : « الْكِلَابُ عَلَى  
 الْبَقَرِ » ترفعها وتنصبها ، أي : أُرْسِلَهَا عَلَى بَقَرِ  
 الوحش ، ومعناه : خَلَّ أَمْرًا وصناعتَهُ . وَالْكَلَابُ :  
 صاحب الكِلَابِ . وَالْمُكَلَّبُ : الذي يَعْلَمُ الْكِلَابِ  
 الصيد . وَالْمُكَلَّبُ بفتح اللام : الأسير المقيد ، يقال :  
 أسيرٌ مُكَلَّبٌ ، أي : مكبلٌ ، وهو مقلوب منه ، قال طفيل  
 الغنوي : [الطويل]

أَبَانَا بِقَثَلَانَا مِنَ الْقَوْمِ ضِعْفَهُمُ

وَمَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَسِيرٍ مُكَلَّبٍ

وَالْكَلْبُ : الشَّعِيرَةُ . وَالْكَلْبُ : المسمار الذي في قائم  
 السيف ، وفيه الذؤابة . وَالْكَلْبُ : حديدَةٌ عَفْءٌ يعلّق  
 عليها المسافرُ الزاد من الرَّحْلِ . ورأسُ كلب : جبلٌ .  
 وَالْكَلْبُ : سَيْرٌ يُجعل بين طرفي الأديم إذا خُرِزَ ، تقول  
 منه : كَلْبْتُ المَرَادَةَ ، وقال يصف فرساً : [الرجز]

كَأَنَّ غَرَّ مَثْنِهِ إِذْ نَجَّيْتُهُ

سَيْرُ صَنَاعٍ فِي خَرِيرِ تَكْلِبُهُ

وَكَلْبُ الفرس : الخط الذي في وسط ظهره ، تقول :  
 استوى على كَلْبِ فرسه . وَكَلْبٌ : حيٌّ من قُضَاعَةٍ .  
 وَرَجُلٌ كَالْبُ : ذي كِلَابٍ ، مثل تَامِرٍ وَلاِبِنٍ ، قال  
 رَکَّاضُ الدِّيْبَرِيِّ : [الطويل]

سدا بيديه ثم أج بسنيره

كأج الظليم من قنيص وكالب  
والكلبة بالضم: الشدة من البرد وغيره، مثل الجلبة،  
قال الشاعر: [الخفيف]

أتجمت قرء الشتاء وكانت

قد أقامت بكلبة وقطار  
وكذلك الكلب بالتحريك، وقد كلب الشتاء بالكسر.

ودفعت عنك كلب فلان، أي: شره وأذاه. والكلب  
أيضا: شبه الجنون، تقول منه: أكلب الرجل، إذا  
كلبت إبله، قال الجعدي: [المقارب]

وقوم يهينون أغراضهم

كويئتهم كيئة المكلب

والكلب الكلب: الذي يكلب بلحوم الناس، يأخذه

شبه جنون، فإذا عقر إنسانا كلب، يقال: رجل كلب

ورجال كلبى. وأرض كلبة، إذا لم يجد نباتها ربا

قيس. والكلبتان: ما يأخذ به الحداد الحديد

المحمى. والكلوب: المنشال، وكذلك الكلاب،

والجمع الكلايب. ويسمى الهمهاز، وهو الحديدية

التي على خف الرابض، كلابا، وقال: [البسيط]

كانه كؤودن يؤشى بكلاب

وكلبه: ضربه بالكلاب، قال الكمي: [الطويل]

وولى بأجريا ولاف كائه

على الشرف الأقصى يساط ويكلب

والكلاب، بالضم مخفف: اسم ماء، وقال: [الرجز]

إن الكلاب مأونا فخلوة

كانت عنده وقعة لهم؛ فلذلك قالوا: الكلاب الأول

والثاني، وهما يومان مشهوران للعرب. والمكالبه:

المشارزة، وكذلك التكالب، تقول منه: هم يتكالبون

على كذا، أي: يتواثبون عليه. وكلاب في قريش،

وهو كلاب بن مرة، وكلاب في هوازن، وهو

كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وقولهم: أعز

من كليب وائل، هو كليب بن ربيعة، من بني

تغلب بن وائل. وأما كليب رهط جرير الشاعر، فهو  
كليب بن يزوع بن حنظلة.

■ كلسم: الكلثوم: الكثير لحم الخدين والوجه.

والكلثمة: اجتماع لحم الوجه، يقال: امرأة مكثمة،

أي: ذات وجنتين من غير أن تلزمها جهومة الوجه. وأم

كلثوم: كنية امرأة.

■ كلج: الكيلجة: ميكال، والجمع كبالج وكبالجة

أيضا، والهاء للمعجمة.

■ كلح: الكلوخ: تكشر في عبوس، وقد كلح الرجل

كلوخا وكلأخا. وما أقيح كلخته، يراد به الفم وما

حواليه. ودهر كالح، أي: شديد. والكلأخ بالضم:

السنة المجدية، قال لبيد: [الرجز]

كان غياث المزمّل الممتاح

وعضمة في الزمن الكلاح

والمكالحه: المشادة. وتكلح البرق: تتابع.

■ كلد: الكلد: المكان الصلب من غير حصى.

والكلدة: قطعة من الأرض غليظة، وكذلك

الكلندي. والمكلندي: الصلب. والكلندي البعير، إذا

غلظ واشتد، مثل اعلندي. وكلدة: اسم رجل.

■ كلس: الكلس: الصاروخ يبنى به وقال عدي بن

زيد: [الخفيف]

شادة مزمرا وجلله كلد

سا فللطير في ذراه وكور

ومنه الكلسة في اللون، يقال: ذنب أكلس.

■ كلع: الكلغ: شقاق ووسخ يكون بالقدم، وقد

كلغت رجله بالكسر تكلغ كلفا. وإناء كلغ: التبد عليه

الوسخ. وسقاء كلغ. والكلعة: القطعة من الغنم، عن

أبي عبيد. وذو الكلاع بالفتح: اسم ملك من ملوك

اليمن من الأذواء.

■ كلف: الكلف: شيء يعلو الوجه كالسمسم.

والكلف: لون بين السواد والحمرة، وهي حمرة كيرة

تعلو الوجه. والاسم الكلفة، والرجل أكلف. ويقال:

كُمَيْتٌ أَكْلَفُ، للذي كَلَفَتْ حمرته فلم تصف ويرى في أطراف شعره سوادٌ إلى الاحتراق ما هو. وقال الأصمعي: إذا كان البعير شديد الحُمرة يخلط حمرته سوادٌ ليس بخالص فتلك الكَلْفَةُ، والبعير أَكْلَفُ والناقَةُ كَلْفَاءُ. ويقال: كَلِفْتُ بهذا الأمر، أي: أُولَعْتُ به. وَكَلْفُهُ تَكْلِفًا، أي: أمره بما يشقُّ عليه. وَتَكَلَّفْتُ الشيءَ: تَجَسَّمْتُهُ. وَالكَلْفَةُ: ما تتكَلَّفُ من نائية أو حق. وَالمُتَكَلِّفُ: العَرِيضُ لما لا يعنيه. ويقال: حملتُ الشيءَ تَكْلِفَةً، إذا لم تُطِقْهُ إلا تَكْلِفًا. وهو تَفْعِلَةٌ. ■ كَلَل: الكَلَلُ: العِيَالُ والتَّقَلُّ، قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ﴾ [النحل: ٧٦] والجمع الكُلُولُ. والكَلَلُ: اليتيمُ. والكَلَلُ: الذي لا ولد له ولا الددة. يقال منه: كَلَّ الرجلُ يَكِلُ كِلَالَةً، والعرب تقول: لم يرِتهُ كِلَالَةً، أي: لم يرِتهُ عن عَرَضٍ، بل عن قُرْبٍ واستحقاقٍ، قال الفرزدق: [الطويل] وَرِثْتُمْ قَنَاةَ الْمُئَلِّكَ غَيْرَ كِلَالَةٍ

عن ابْنِي مُنَافٍ عبد شمس وهاشم قال ابن الأعرابي: الكِلَالَةُ: بنو العَمِّ الأباعُدُ، وحكى عن أعرابيٍّ أَنَّهُ قال: مالي كثيرٌ ويرثني كِلَالَةٌ مَتَرَاخٍ نَسِيْهُم. ويقال: هو مصدرٌ من تَكَلَّلَهُ النَسَبُ، أي: تَطَرَّفَهُ، كَأَنَّهُ أَخَذَ طَرَفَيْهِ مِنْ جِهَةِ الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْهُمَا أَحَدٌ، فَسَمِيَ بِالمصدر. والعرب تقول: هو ابن عَمِّ الكِلَالَةِ، وابن عَمِّ كِلَالَةٍ، إذا لم يكن لِحَا وَكَانَ رَجُلًا مِنَ الْعَشِيرَةِ.

وَكَتَلْتُ مِنَ الْمَشْيِ أَكِلًا كِلَالًا وَكِلالَةً، أي: أَغْيَيْتُ. وكذلك البعير إذا أَعْيَا. وَكَلَّ السَيْفُ وَالرِّيحُ وَالطَّرْفُ وَاللِّسَانُ، يَكِلُ كِلَالًا وَكِلالَةً وَكُلُولًا. وَسَيْفٌ كَلِيلٌ الْحَدُّ، وَرَجُلٌ كَلِيلُ اللِّسَانِ، وَكَلِيلُ الطَّرْفِ. وَنَاسٌ يَجْعَلُونَ كِلَالًا الْبَصْرَةَ اسْمًا مِنْ كَلٍّ، عَلَى فَعْلَاءٍ لَا يَضْرِفُونَهُ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مَوْضِعٌ تَكِلُ الرِّيحُ فِيهِ عَنْ عَمَلِهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ، قَالَ رُوَيْةٌ: [الرجز]

يَكِلُ وَفَدَ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقَ

وَالكِلَالَةُ: السَّتْرُ الرَّقِيقُ يُخَاطُ كَالْبَيْتِ يُتَوَقَّى فِيهِ مِنَ الْبَقِّ. وَكُلُّ لَفْظِهِ وَاحِدٌ وَمَعْنَاهُ جَمْعٌ، فَعَلَى هَذَا تَقُولُ: كُلُّ حَضَرٍ وَكُلُّ حَضَرٍ، عَلَى اللَّفْظِ مَرَّةً وَعَلَى الْمَعْنَى أُخْرَى. وَكُلُّ وَبَعْضُ مَعْرِفَتَانِ، وَلَمْ يَجِئْ عَنِ الْعَرَبِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَهُوَ جَائِزٌ؛ لِأَنَّهُ فِيهِمَا مَعْنَى الْإِضَافَةِ أَضَفْتُ أَوْ لَمْ تَضَفْ. وَالْإِكْلِيلُ: شِبْهُ عَصَايَةِ تُزَيَّنُ بِالْجَوْهَرِ. وَيُسَمَّى التَّاجُ إِكْلِيلًا. وَالْإِكْلِيلُ: مَنْزِلٌ مِنَ النَّازِلِ الْقَمَرِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَنْجُمٍ مُصْطَفَّةٍ. وَالْإِكْلِيلُ: السَّحَابُ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ غِشَاءٌ أَلْبَسَهُ. وَإِكْلِيلُ الْمَلِكِ: نَبْتُ يَتَدَاوَى بِهِ. وَالكَلْكَلُ وَالْكَلْكَالُ: الصدر، وربما

جاء في ضرورة الشعر مشدداً، وقال: [الرجز]

كَأَن مَهْوَاهَا عَلَى الْكَلْكَلِ

مَوْضِعُ كَفْنِ رَاهِبٍ يُصَلِّي

وَرَجُلٌ كَلْكَلٌ بِالضَّمِّ، وَكِلَالٌ أَيْضًا، أَي: قَصِيرٌ غَلِيظٌ مَعَ شِدَّةٍ. وَأَكَلَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ، أَي: أَعْيَاهُ. وَأَكَلَ الرَّجُلُ أَيْضًا: أَي: كَلَّ بَعِيرَهُ. وَأَصْبَحْتُ مُكَلًّا، أَي: إِذَا قَرَابَاتٍ وَهُمْ عَلَيَّ عِيَالٌ. وَسَحَابٌ مُكَلَّلٌ، أَي: مُلَمَّعٌ بِالْبَرْقِ. وَيَقَالُ: هُوَ الَّذِي حَوَّلَهُ قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ، فَهُوَ مُكَلَّلٌ بِهِ. وَاتَّكَلَّ الْعَمَامُ بِالْبَرْقِ، أَي: لَمَعَ. وَكَلَّلَهُ، أَي: أَلْبَسَهُ الْإِكْلِيلَ. وَرَوْضَةٌ مُكَلَّلَةٌ، أَي: حُفَّتْ بِالتَّوْرِ. وَالمُكَلَّلُ: الْجَادُّ. يَقَالُ: حَمَلَ فَكَلَّلَ، أَي: مَضَى قُدَمًا وَلَمْ يَخْجَمْ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

حَسَمَ عِزْقَ الدَّاءِ عَنْهُ فَقَضَبَ

تَكْلِيلَةَ اللَّيْلِ إِذَا اللَّيْلُ وَتَبَ

وَقَدْ يَكُونُ كَلَّلًا بِمَعْنَى جَبْنٍ، يَقَالُ: حَمَلَ فَمَا كَلَّلًا، أَي: فَمَا كَذَبَ وَمَا جَبَنَ، كَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِحَجَّهِ بْنِ سَبَلٍ: [البسيط]

وَلَا أَكُلُّ عَنْ حَرْبٍ مُجَلَّحَةٍ

وَلَا أُحَدِّرُ لِلْمُلُوقِينَ بِالسَّلَامِ

وَإِن كَلَّ الرَّجُلُ انْكِلالًا: تَبَسَّمَ، قَالَ الْأَعْمَشُ:

[الطويل]

استفهمت: كم رجلاً عندك؟ نصبت ما بعده على التمييز. وتقول إذا أخبرت: كم درهم أنفقت! تريد التكثير، وخففت ما بعده كما تخفص برُب؛ لأنه في التكثير نقيض رُب في التقليل، وإن شئت نصبت. وإن جعلته اسمًا تامًا شددت آخره وصرفته، فقلت: أكثرت من الكم، وهي الكمّة.

■ كمًا: الكمّة واحدًا كمّ على غير قياس، وهو من النوادر، تقول: هذا كمّ وهذا كمّان وهؤلاء أكمؤ ثلاثة، فإذا كثرت فهي الكمّة. وكمأت القوم كمًا: أطعمتهم الكمّة. وخرج الناس يتكمؤون، أي: يجتئون الكمّة. وأكمأت الأرض: كثرت كمّاتها. وقولهم: أكمأت فلانًا السنّ، أي: شيعته. وكمئت رجلي: تشققت. الكسائي: كمى الرجل، إذا خفي ولم يكن عليه ثعل.

■ كمت: الكميت من الخيل، يستوي فيه المذكر والمؤنث، ولونه الكمّة، وهي حمرة يدخلها قنوء، قال سيبويه: سألت الخليل عن كميت فقال: إنما صغر لأنه بين السواد والحمرة، كأنه لم يخلص له واحد منهما، فأرادوا بالتصغير أنه منهما قريب. والفرق بين الكميت والأشقر بالعُزْف والذنب، فإن كانا أحمرين فهو أشقر، وإن كانا أسودين فهو كميت، تقول منه: أكمئت الفرس اكمتًا، وأكمأت اكميتًا مثله. الأصمعي: يقال: بعير أحمر، إذا لم يخالط حمرة شيء، فإن خالط حمرة قنوء فهو كميت، والناقة كميت أيضًا. والكميت من أسماء الخمر؛ لما فيها من سواد وحمرة.

■ كمت: أبو عمرو: الكمترّة: مشية فيها تقارب، مثل الكرذخة. ويقال قمطره وكمتره بمعنى. والكمتر والكماتر: القصير، مثل الكندر والكنادر، مُبدلات. ■ كمت: الكمترى من الفواكه، الواحدة كمترّة.

■ كمح: الأصمعي: أكمحت الدابة، إذا جذبت عنانه حتى ينتصب رأسه. قال: ومنه قول الشاعر: [الطويل]

وَتَشْكُلُ عَنْ غُرِّ عَذَابٍ كَأَنَّهَا  
جَنَى أَفْحُوَانٍ نَبَتْهُ مُتَنَاعِمُ  
يقال: كَشَرَ وَأَفْتَرَ وَأَنْكَلَ، كل ذلك تبدو منه الأسنان. وأنكى لال الغيم بالبرق: هو قدر ما يُريك سواد الغيم من بياضه.

■ كلم: الكلام: اسم جنس يقع على القليل والكثير. والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات؛ لأنه جمع كلمة، مثل نَبَقَةٍ وَتَبَقٍ؛ ولهذا قال سيبويه: هذا بابٌ علم ما الكلم من العربية. ولم يقل: ما الكلام؛ لأنه أراد نفس ثلاثة أشياء: الاسم والفعل والحرف، فجاء بما لا يكون إلا جمعًا، وترك ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة، وتميم تقول: هي كلمة بكسر الكاف، وحكى الفراء فيها ثلاث لغات: كلمة، وكلمة، وكلمة. مثل كَبِدٍ وَكَبْدٍ وَكَبْدٍ، وَوَرَقٍ وَوَرَقٍ وَوَرَقٍ. والكلمة أيضًا: القصيدة بطولها. والكلم: الذي يكلمك، يقال: كلمته تكليماً وكلاماً، مثل كذّبه تكذيباً وكذاباً. وتكلمت كلمة وبكلمة. وكالمته، إذا جاوبته. وتكالمنا بعد التهاجر. ويقال: كانا مُتصارعَيْن فأصبحا يتكلمان، ولا تقل يتكلمان. وما أجد متكلماً بفتح اللام، أي: موضع كلام. والكلماني: المنطوق.

والكلم: الجراحة، والجمع كلوم وكلام، تقول: كلمته كلماً، وقرأ بعضهم: (دابة من الأرض تكلمهم)، أي: تجرحهم وتسمهم. والتكليم: التجريح، قال عترة: [الكامل]

إذ لا أزال على رحالةٍ سابع  
نهديّ تعاوَرَه الكُماةُ مُكَلِّم  
وعيسى عليه السلام: كلمة الله سبحانه؛ لأنه لما انتفع به في الدين كما انتفع بكلامه سمي به، كما يقال: فلان سيف الله، وأسد الله.

■ كم: كم: اسم ناقص مبهم، مبني على السكون، وله موضعان: الاستفهام والخبر، تقول إذا

..... والرأس مُكْمَحٌ

وأُكْمَحَ الكَرْمُ، إذا تحرك للإيراق. والكَوْمَحُ: الرجل العظيم الأليتين.

■ كَمَحَ: الكامَحُ: الذي يُؤْتَدِمُ به، معرَب. والكَمَحُ: السَّلْح. وقَدِمَ إلى أعرابي خبز و كَامَحَ فلم يعرفه، فقيل له: هذا كَامَحٌ؛ فقال: قد علمت أنه كَامَحٌ، أَيَكُمُ كَمَحَ به؟ يريد: سَلَحَ به. وكَمَحَ بأنفه: تكَبَّر. والإكْمَاخُ: جلوس المتعظم.

■ كَمَدَ: الكَمْدُ: الحزن المكتوم، تقول منه: كَمَدَ الرجل فهو كَمِيدٌ وكَمِيدٌ. والكَمْدَةُ: تغْيُرُ اللون. وأكْمَدَ الفَصَّارُ الثوبَ، إذا لم يُنْقَه. وتكْمِيدُ العضو: تسخينه بِخَرَقٍ ونحوها، وكذلك الكِمَادُ بالكسر، وفي الحديث: «الْكِمَادُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْكَيِّ».

■ كَمَر: الكَمَرُ: جمع كَمَرَةٍ. والمَكْمُورُ: الرجل الذي أصاب الخاتين طرفَ كَمَرَتِهِ. والكِمَرِيُّ مثال الزَّمَكِيِّ: العظيم الكَمَرَةِ، ذكره ابن السَّرَّاج في كتابه. وكَامَرَتُهُ فَكَمَرَتُهُ أَكْمَرُهُ، إذا غلبته بعظم الكَمَرَةِ، قال الراجز:

والله لولا شَيْخُنَا عَبَّادٌ  
لَكَمَرُونَا الْيَوْمَ أَوْ لَكَادُوا

■ كَمَشَ: الكَمَشُ: الرجلُ السريعُ الماضي. وقد كَمَشَ بالضم كَمَاشَةً، فهو كَمَشٌ وكَمِيشٌ. وكَمَشْتُهُ تَكْمِيشًا: أعجلته. وَاكْمَشَ وَتَكْمَشَ: أسرع. والكَمَشَةُ: الناقةُ الصغيرةُ الضرع. وفرسٌ كَمَشٌ وكَمِيشٌ: صغير الجُرْدَانِ. وَاكْمَشْتُ الناقةَ، أي: صَرَزْتُ أخلافها جَمْعَ.

■ كَمَعَ: الكَمِيعُ: الضجيعُ، وكذلك الكِمْعُ بالكسر، قال عنترة: [الوافر]

وسيفي كالعقيقة فهو كِمعي

سلاحي لا أَقْلُ وَلَا فُطَارَا  
أي: ليس فيه تشقُّق. وكَامَعَهُ، مثل ضاجعه. والمُكَامَعَةُ التي نُهي عنها في الحديث: «أن يضاجع

الرجل الرجلَ لَا يَسْتَرُ بينهما».

■ كَمَلَ: الكَمَالُ: التَّامُّ، وفيه ثلاث لغات: كَمَلَ، وَكَمَلَ، وَكَمِلَ. والكسر أَرَدَوْهَا. وتكاملَ، وأَكْمَلْتُهُ أنا. ورجلٌ كَامِلٌ وقومٌ كَمَلَةٌ، مثل حافد وحَفْدَة. ويقال: أَعْطِيهِ هذا المَالُ كَمَلًا، أي: كُلَّهُ. وكَامِلٌ: اسم فرس زَيْدِ الْخَيْلِ. والتَّكْمِيلُ والإكْمَالُ: الإثْمَامُ. واستَكْمَلَهُ: اسْتَمْتَمَهُ، وقول حُمَيْدٍ: [الرجز]

حتى إذا ما حَاجَبُ الشَّمْسِ دَمَجَ

تَذَكَّرَ الْبَيْضَ بِكُنُفُلٍ فَلَجَ

من نَوْنِ الْكُنُفُلِ قال: هو مفازة. وفَلَجَ: يريد لج في السير، وإنما ترك التشديد لللقافية. وقال الخليل: الْكُنُفُلُ: نَبْتُ، وهو بالفارسية بَرَعَسْتُ، حكاها أبو تراب في كتاب الاعتقَاب، ومن أضاف قال فَلَجَ: نهر صغير.

■ كَمَمَ: الْكُمُّ للقميص، والجمع أَكْمَامٌ وَكِمَمَةٌ. مثل حُبٍّ وَجَبِيَّةٍ. وَالكُمَّةُ: الْقَلْبُوسَةُ المدوَّرة؛ لأنها تَغْطِي الرَأْسَ. وَالْكِمُّ وَالكِمَّةُ بالكسر والكِمَامَةُ: وعاءُ الطلع وغطاء الثَّوَرِ، والجمع كِمَامٌ وَأَكِمَّةٌ وَأَكْمَامٌ، قال الشماخ: [الطويل]

بَوَائِجٍ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ

وَالْأَكَامِيمُ أَيْضًا، قال ذو الرِّمَّة: [البسيط]

..... وَاِنْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ

وَكُمَّتِ النَخْلَةُ فِيهِ مَكْمُومَةٌ، قال لبيد يصف نخيلًا:

[الكامل]

حَمَلَتْ فَمِنْهَا مُوقَرٌّ مَكْمُومٌ

وَكُمُ الْفَسِيلُ أَيْضًا، إِذَا أَشْفَقَ عَلَيْهِ فَسْتَرَّ حَتَّى يَقْوَى،

قال العجاج: [الرجز]

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمُوا

بِغُمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ عُثْمُوا

وَتُكْمُوا، أي: أغمي عليهم وغطُّوا. وَأَكَمَّتِ النَخْلَةُ

وَكَمَمَتْ، أي: أخرجت كِمَامَهَا. وَالْكِمَامُ بالكسر

وَالْكِمَامَةُ أَيْضًا: مَا يُكْمُ بِهِ فَمِ الْبَعِيرِ لثَلَا يَعِضُّ، تقول

منه : بغير مكموم ، أي : محجوم . وَكَمَمْتُ الشيء : غَطَّيْتَهُ . يقال : كَمَمْتُ الحُبَّ ، إذا شددت رأسه ، قال الأخطل يصف خمرا : [البسيط]

كُمْتُ ثلاثة أحوال بِطِينَتِهَا

حَتَّى إِذَا صَرَخَتْ مِنْ بَغْدٍ تَهْدَارِ  
وَأَكَمَمْتُ القميص : جعلت له كُمَيْنِ . وَالْكُمَام : الْمُجْتَمِعُ الخَلْقِ .

■ كَمَن : كَمَنْ يَكْمُنُ كُمُونًا : اختفى ، ومنه الكمينُ في الحرب . وناقَةُ كُمُونٍ ، أي : كتومٌ للْفَاح ، وهي التي إذا لقحت لم تشل بذنبها . وحزنٌ مُكْتَمٍ في القلب : مُخْتَفٍ . وَالْكُمُونُ بالتشديد معروف . وَالْكُمْنَةُ : ورْمٌ في الأجفان وأكالٍ ، فتحمرُّ له العين ، يقال : كَمِنْتُ عينه تَكْمُنُ كُمْنَةً .

■ كَمِه : الْأَكْمَةُ : الذي يُولَدُ أعمى . وقد كَمِهَ بالكسر كَمَهَا ، قال رؤبة : [الرجز]

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارتدادَ الْأَكْمِه  
واستعاره سُؤَيْدٌ فجعله عارضا بقوله : [الرملي]

كَمِهَتْ عيناه حَتَّى ابْيَضَّتَا

أبو سعيد : الكامِةُ : الذي يركب رأسه فلا يدري أين يتوجّه ، يقال : خرج يَتَكَمَّهُ في الأرض .

■ كَمَى : كَمَى فلان شهادته يَكْمِيها ، إذا كتَمها . وَاكْمَى ، أي : استخفى . وَتَكَمَّى : تَغَطَّى . وَتَكَمَّتِ الفتنةُ الناسَ ، إذا غَشِيَتْهم . وَالْكَمِي : الشجاع الْمُتَكَمِّي في سلاحه ؛ لَأَنَّهُ كَمَى نفسه ، أي : سَتَرها بالدرع والبيضة ، والجمع الكُماءُ ، كأنهم جمعوا كَام ، مثل قاضٍ وقضاة . وَالْكِيمَاءُ مثل السِّمِيَاء : اسم صنعة ، وهو عربي .

■ كَنَب : الْكِتَابُ بالكسر : الشُّمْرَاخُ . وَالكَنْبُ في اليد مثل المَجَلِّ ، إذا صَلَبْتُ من العمل . قال الأصمعي : يقال أَكْنَبْتُ يداه ، ولا يقال : كَنَيْتُ يداه ، وأنشد أحمد بن يحيى : [الرجز]

قَدْ أَكْنَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْلٍ

وبعد دُفْنِ البانِ والمَظْنُونِ  
وَهَمَّنا بالصَّبْرِ والمُورِنِ  
وَالْكَنْبُ أيضًا : تَبَّتْ ، قال الطِّرِمَاحُ : [البسيط]

مُعَالِيَاتٍ عَلَى الْأَرْيَافِ مَسْكُتُهَا

أَطْرَافُ نَجْدٍ بِأَرْضِ الطَّلْحِ وَالْكَنْبِ  
وَكُنَيْبٌ ، مصعَّر : موضع ، قال النابغة : [الكامل]

وعلى كُنَيْبِ مَالِكِ بْنِ حِمَارٍ

■ كَنَد : كَنَدَ كُنُودًا ، أي : كَفَرَ النُّعْمَةَ ، فهو كُنُودٌ . وامرأة كُنُودٌ أيضًا ، وَكُنْدٌ مثله . وأَرْضُ كُنُودٍ : لَا تُنْبِتُ شيئًا . وَكَنْدَةٌ ، أي : قطعته ، قال الأعشى : [المتقارب]

أَمِيطِي تُمِيطِي بِصُلْبِ الْفَوَادِ

وَصُولِ حَبَالٍ وَكُنَادِهَا

وَكَنْدَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ كَنْدَةُ بْنُ ثَوْرٍ .

■ كَنَزَ : الْكَنْزُ : المال المدفون . وَقَدْ كَنَزْتُهُ أُكْنِزُهُ ، وفي الحديث : «كُلُّ مَالٍ لَا تَوَدَّى زَكَاتُهُ فَهُوَ كَنْزٌ» . وَاكْتَنَزَ الشيءُ : اجتمع وامتلأ . وَقَدْ كَنَزْتُ التمر . وهذا زمنُ الْكَنَازِ ، قال ابن السكيت : لم يُسمع إلا بالفتح . وقال بعضهم : هو مثل الْجَدَادِ والجِدَادِ ، والصَّرَامِ والصَّرَامِ . وناقَةُ كِنَازٍ بالكسر ، أي : مُكْنِزَةُ اللحم .

■ كَنَسَ : الْكَانِسُ : الطَّبِيُّ يدخل في كِنَاسِهِ ، وهو موضعه في الشجر يَكْتَنُ فيه ويستتر . وَقَدْ كَنَسَ الطَّبِيُّ يَكْنِسُ بالكسر . وَكَنَسَ مثله . وَكَنَسْتُ الْبَيْتَ أُكْنِسُهُ بِالضَّمِّ كَنْسًا . وَالْمَكْنَسَةُ : مَا يُكْنَسُ بِهِ . وَالْكَنَاسَةُ : الْقِمَامَةُ . واسم موضع بالكوفة . وَالْكَنِيسَةُ لِلنَّصَارَى . وَالْكَنُسُ : الْكَوَاكِبُ ، قال أبو عبيدة : لَأَنَّهُ تَكْنِسُ في المَغِيبِ ، أي : تَسْتَرُ . ويقال : هِيَ الْخُنُسُ السَّيَّارَةُ . ■ كَنَظَ : كَنْظُهُ الْأَمْرُ ، مثل غَنْظُهُ ، إِذَا جَهَدَهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ .

■ كَنَعَ : كَنَعَ كُنُوعًا : انقبض وانضمَّ . وَكَنَعَ الْأَمْرُ ، أي : قَرُبَ . وأنشد أبو زيد : [الرجز المنهوك]

إِنِّي إِذَا الْمَوْتَ كَنَعُ

وَكَنَعَ النَجْمُ ، أي : مال للغروب . وَكَنَعَ الرَّجُلُ ، أي : خضع ولان ، وَكُنَعَ مثله . وَكُنَعَتِ الْعُقَابُ ، إِذَا



عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةٌ ﴿ [الأنعام: ٢٥] ، الواحد كِنَانٌ ، قال عمر بن أبي ربيعة : [مجزوء الخفيف]

تَحْتَ عَيْنِ كِنَانِنَا

ظِلُّ بُرْدٍ مُرَحَّلٍ

الكسائي: كَنَنْتُ الشيء: سترته وصنّته من الشمس. وأَكْنَنْتُهُ في نفسي: أسررتَه. وقال أبو زيد: كَنَنْتُهُ وَأَكْنَنْتُهُ بمعنى، في الكِنِّ وفي النفس جميعاً. وتقول:

كَنَنْتُ العلم وَأَكْنَنْتُهُ ، فهو مَكْنُونٌ وَمَكْنٌ . وكَنَنْتُ الجارية وَأَكْنَنْتُهَا ، فهي مَكْنُونَةٌ وَمَكْنَةٌ . أبو عمرو:

الكُنَّةُ بالضم: سَقِيفَةٌ تُشْرَعُ فوق باب الدار، والجمع كُنَاتٌ . وبنو كُنَّةَ : قومٌ من العرب . والكُنَّةُ بالفتح:

امراة الابن، وتجمع على كَنَانٍ ، كأنه جمع كَنِينَةٍ ، قال الزَّيْرِقَانُ بن بدر: «أَبْعَضُ كَنَانِي إِلَى الْقُبْعَةِ الطَّلَعَةِ» .

والكِنَانَةُ : التي تُجعل فيها السهام . وكِنَانَةٌ : قبيلةٌ من مُضَرَ ، وهوكِنَانَةُ بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ بن إلياس بن مَضَرَ .

وبنو كِنَانَةَ أيضًا : من تغلب بن وائل ، وهم بنو عِكَبٍ ، يقال لهم: قُرَيْشُ تَغْلِبٍ . واكْتَنَنْتُ واسْتَكْنَنْتُ : استتر .

والمُسْتَكْنَنَةُ : الجحد . قال زهير : [الطويل]

وَكَانَ طَوَى كُشْحًا عَلَى مُسْتَكْنَنَةٍ

فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ

والكانونُ والكانونَةُ : المَوْقِدُ ، ويقال للثقل من الرجال: كانونٌ ، قال الحطيئة : [الوافر]

أَعْرَبَالاً إِذَا اسْتَوْدِعْتَ سِرّاً

وكانوناً على الْمُتَحَدِّثِينَا

وكانونُ الأوَّلُ وكانونُ الآخر: شهران في قلب الشتاء، بلُغَةُ أهل الروم .

كنه: كُنْهُ الشيء: نهايته، يقال: أَعْرِفْهُ كُنْهُ المعرفة . ووقتُ الأمرِ: كُنْهُهُ أيضًا ، ولا يُسْتَقُّ منه فعلٌ ، وقولهم: لا يَكْنَنْهُ الوصفُ ، بمعنى لا يَبْلُغُ كُنْهُهُ ، أي: قدره وغايته ، كلامٌ مُؤَلَّدٌ .

كنى: الكِنَايَةُ : أن تتكلم بشيء وتريد به غيره ، وقد

ضَمَّتْ جناحيها للانقضا ض. وَكِنَنْتُ أصابعه بالكسر . كُنْغًا ، أي: تَشَتَّجَتْ ، ومنه قول الشاعر: [البسيط]

فَأَصْبَحْتُ كَفَهُ اليمنى بها كُنْغٌ

والتَّكْنِيعُ : التَّقْيِضُ . والتَّكْنِيعُ : التَّقْبِضُ ، يقال: تَكْنَعُ الأسيرُ في قَدِهِ : تَقْبِضُ واجتمع . واكْتَنَعَ القومُ ، أي: اجتمعوا .

كنعد: الكَنَعْدُ : ضَرْبٌ من سمك البحر ، قال جرير: [البسيط]

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِيَرِهِمْ بَصَلًا

ثم اشْتَوَوْا كَنَعْدًا من مالح جَدَفُوا كنف: كَنَنْتُ الشيء أَكْنَفُهُ ، أي: حُطِّتُهُ وَصُنِّتُهُ وَأَكْنَفْتُهُ ، أي: أَعْتَنِيهِ . والمُكَانَفَةُ : المعاونة . والكَنَفُ

بالتحريك: الجانبُ . وكَنَفَا الطائرُ: جَنَاحَاهُ . وكَنَفَةُ الإبل: ناحيتها ، قال أبو عبيدة: يقال: ناقة كَنُوف :

تَبْرَكُ في كَنَفَةِ الإبل ، مثل القَدُورِ ، إلا أنها لا تَسْتَبْعِدُ كما تَسْتَبْعِدُ القُدُورُ . وحكى أبو زيد: شاة كَنَفَاء ، أي:

حَدْبَاءُ . وَتَكْنَفُوهُ واكْتَنَفُوهُ ، أي: أَحاطُوا بِهِ . والتَّكْنِيفُ مثله ، يقال صِلَاءٌ مُكْنَفٌ ، أي: أَحِيطَ بِهِ من جوانبه . والكِنْفُ بالكسر: وعاءٌ تكون فيه أداءة

الراعي ، ويتصغيره جاء الحديث: «كُنِيفٌ مُلْمِئٌ عِلْمًا» . والكِنِيفُ : الساتر ، ويسمى الترسُ كِنِيفًا لأنه

يستر ، ومنه قيل للمذهب: كِنِيفٌ . والكِنِيفُ : حظيرة من شجر تُجَعَلُ للإبل ، يقال منه: كَنَنْتُ الإبل أَكْنَفُ

وَأَكْنَفُ . واكْتَنَفَ القومُ ، إِذَا اتَّخَذُوا كِنِيفًا لِإِبِلِهِمْ . عن يعقوب . وَكَنَنْتُ عن الشيء ، أي: عدلتُ ، ومنه قول

القطامي : [الطويل]

فَصَالُوا وَصُلْنَا وَأَتَقْنَا بِمَا كَرِ

لِيُغْلَمَ مَا فِينَا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفٌ كَنن: الكِنُّ : السُّترة ، والجمع أَكْنَانٌ ، قال الله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا ﴾ [النحل

٨١: ] . والأَكِنَّةُ : الأغطية ، قال الله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا

كَئِثٌ بِكَذَا عَنْ كَذَا وَكَئُوثٌ، وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ:  
[الطويل]

وَأَنِّي لَأَكُونُ عَنْ قَدَرٍ بِغَيْرِهَا

وَأَعْرَبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأَصَارُ  
وَرَجُلٌ كَانَ وَقَوْمٌ كَانُونَ. وَالْكَئِثُ وَالْكَئِثَةُ أَيْضًا  
بِالْكَسْرِ: وَاحِدَةُ الْكُنَى. وَكَئِثُ فُلَانٍ بِكَذَا. وَفُلَانٌ  
يَكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَلَا تَقُلْ: يَكْنَى بِعَبْدِ اللَّهِ. وَكَئِثُهُ  
أَبَا زَيْدٍ وَبِأَبِي زَيْدٍ تَكْنِيَّةٌ. وَهُوَ كَنِيَّةٌ كَمَا تَقُولُ: سَمِيَّةٌ.  
وَكَئِثُ الرُّوْيَا: هِيَ الْأُمَثَالُ الَّتِي يَضُرُّهَا مَلَكُ الرُّوْيَا،  
يَكْنَى بِهَا عَنْ أَعْيَانِ الْأُمُورِ.

■ كَهَبٌ: الْأَصْمَعِيُّ: الْكُهْبَةُ: لَوْنٌ مِثْلُ الْقَهْطَةِ. يَقَالُ:  
بَعِيرٌ أَكْهَبُ بَيْنَ الْكُهَبِ، وَقَدْ كَهَبَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو:  
الْكُهْبَةُ: لَوْنٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ فِي الْحُمْرَةِ، وَهُوَ فِي  
الْحُمْرَةِ خَاصَّةٌ.

■ كَهْلٌ: الْكَتْهَلُ وَالْكَتْهَلُ، بَفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا:  
ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

فَأُضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ

يَكْبُ عَلَى الْأَذْفَانِ دَوَّحُ الْكَتْهَلِ  
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.

■ كَهْدٌ: كَهْدُ الْحِمَارِ كَهْدَانًا، أَيْ: عَدَا. وَأَكْهَدْتُهُ أُنَا.  
وَأَكْوَهْدُ الْفَرْخَ أَكْوَهْدَادًا، وَهُوَ ارْتِعَادُهُ إِلَى أُمِّهِ لِتَرْفَعَهُ.

■ كَهَرٌ: كَهَرُ النَّهَارِ يَكْهَرُ كَهْرًا: ارْتَفَعَ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
[الرملي]

فَإِذَا الْعَانَةُ فِي كَهَرِ الضُّحَى

دَوْنَهَا أَحْقَبُ ذُو لَحْمٍ زَيْمٌ  
وَالْكَهْرُ أَيْضًا: الْإِنْتِهَارُ، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَلَا تَكْهَرْ). قَالَ  
الْكِسَائِيُّ: كَهْرَةٌ وَقَهْرَةٌ بِمَعْنَى. قَالَ: وَالْكَتْهَرُ:  
الْعَظِيمُ مِنَ السَّحَابِ.

■ كَهْفٌ: الْكَهْفُ كَالْيَتِيمِ الْمَقْصُورِ فِي الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ  
الْكُهُوفُ. وَيَقَالُ: فُلَانٌ كَهْفٌ، أَيْ: مَلْجَأٌ.

■ كَهْلٌ: الْكَهْلُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ،

وَوَخَّطَهُ الشَّيْبُ. وَامْرَأَةٌ كَهْلَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَلَا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا

أَمَارِسَ الْكَهْلَةِ وَالصَّبِيَّا

وَفِي الْحَدِيثِ: «هَلْ فِي أَهْلِكَ مِنْ كَاهِلٍ». قَالَ أَبُو  
عَبِيدٍ: وَيُقَالُ: «مَنْ كَاهِلٌ»، أَيْ: مَنْ أَسَنَّ وَصَارَ  
كَهْلًا. وَالْكَاهِلُ: الْحَارِكُ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ، قَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: «تَمِيمٌ كَاهِلٌ مُضَرٌّ، وَعَلَيْهَا الْمِخْمَلُ». وَكَاهِلٌ:  
أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ أَسَدٍ، وَهُوَ كَاهِلُ بْنُ أَسَدِ بْنِ  
خَزِيمَةَ، وَهُمْ قَتَلُوا أَبِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ. وَكَاتَهَلَ، أَيْ:  
صَارَ كَهْلًا. وَكَاتَهَلَ النَّبَاتُ، أَيْ: تَمَّ طَوْلُهُ وَظَهَرَ  
نَوْرُهُ. وَكِتْهَلَ بِالْكَسْرِ: اسْمُ مَوْضِعٍ أَوْ مَاءٍ.

■ كَهَمٌ: سَيْفٌ كَهَامٌ، أَيْ: كَلِيلٌ. وَلِسَانٌ كَهَامٌ، أَيْ:  
عَيٌّ. وَفَرَسٌ كَهَامٌ: بَطِيءٌ. وَرَجُلٌ كَهَامٌ وَكُهَيْمٌ، أَيْ:  
مُسِنٌّ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ. وَقَوْمٌ كَهَامٌ أَيْضًا. وَيُقَالُ: أَكْهَمَ  
بَصْرَهُ، إِذَا كَلَّ وَرَقَّ.

■ كَهْمَسٌ: الْكَهْمَسُ: الْقَصِيرُ. وَكَهْمَسٌ: أَبُو حَيٍّ مِنَ  
الْعَرَبِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَكُنَّا حَسِبْنَاهُمْ قَوَارِسَ كَهْمَسٍ

حَيُّوا بَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَعْصَرَا  
■ كَهَنٌ: الْكَاهِنُ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ الْكُهَّانُ وَالْكَهَنَةُ،  
يُقَالُ: كَهَنٌ يَكْهَنُ كِهَانَةً، مِثْلُ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً، إِذَا  
تَكَهَّنَ. وَإِذَا أُرِدَتْ أَنَّهُ صَارَ كَاهِنًا قُلْتُ: كَهَنٌ بِالضَّمِّ  
يَكْهَنُ كِهَانَةً بِالْفَتْحِ. وَالْكَاهِنَانِ: حَيَّانٍ.

■ كَههٌ: كَهْهَ الْأَسَدُ فِي زَيْرِهِ، كَأَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتِهِ.  
وَالْكَهْهَاطَةُ: الْمُتَهَيِّبُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [مَجْزُوءُ الْوَافِرِ]  
وَلَا كَهْهَاطَةً بَرِمٌ  
إِذَا مَا اشْتَدَّتِ الْحَقَبُ  
وَكَهَّ السَّكْرَانُ، إِذَا اسْتَنْكَهَتْهُ فَكَةً فِي وَجْهِهِ.

■ كَهَى: الْكَهَاءُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ، وَقَالَ: [الطويل]

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كِهَاءٌ سَمِينَةٌ

فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَاتَّشَقَّ وَتَجْجَبِبُ  
وَصَخْرَةٌ أَكْهَى: اسْمُ جَبَلٍ.

الكاف في فَعَلَ كما نقلوا في فَعَلْتُ. وزعم الأصمعي أنه سمع من العرب من يقول: لا أفعل ذلك ولا كَوْدًا، فجعلها من الواو. وقد يُدخلون عليها (أَنْ) تشبيهاً بعسى، قال رؤبة: [الرجز]

قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَى أَنْ يَمْصَحَا  
وقولهم: عرف فلان ما يُكَادُ منه، أي: ما يراد منه. ويقال: لا مَهْمَةً لي ولا مَكَادَةً، أي: لا أُمُّ ولا أَكَادُ. وتقول لمن يطلب منك الشيء فلا تريد إعطائه: لا ولا مَكَادَةً. وكَادَ وَضِعْتُ لمقاربة الشيء، فَعَلَ أو لم يُفَعَلْ؛ فمَجْرَدُهُ يَنْبِئُ عن نفي الفعل، ومقرونه بالجمع يَنْبِئُ عن وقوع الفعل، قال بعضهم في قوله تعالى: ﴿أَكَادُ أَخْفِيًا﴾ [طه: ١٥]: أريدُ أخفيها. قال: فكما جاز أن يوضع أريدُ موضع (أكاد) في قوله تعالى: ﴿جَدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ﴾ [الكهف: ٧٧] فكذلك أكادُ. وأنشد الأَخْفَشُ: [الكامل]

كَادَتْ وَكَذَتْ وتلك خيرُ إرادةٍ  
لو عَادَ مِنْ لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَا مَضَى  
كُودُ: الكاذبَانِ: ما نتأمن اللحم في أعالي الفخذ، وقال الشاعر الكميّ: [الطويل]

فَلَمَّا دَنَّتْ لِلْمَكَادَتَيْنِ وَأَخْرَجَتْ  
بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ اللِّقَاءِ حُلَابِسًا  
وأخرجت بالحاء من الحَرَجِ، يقول: لَمَّا دَنَّتِ الْكَلَابُ مِنَ الثَّوْرِ أَلْجَأَتْهُ إِلَى الرَّجُوعِ لِلطَّعْنِ.

كُورُ: كَارَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ يَكُورُهَا كُورًا، أي: لَانْهَا. وَكُلُّ دَوْرٍ كُورٌ. وقولهم: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ، أي: مِنَ النِّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ. وَالْكُورُ أَيْضًا: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ، يُقَالُ: عَلَى فُلَانٍ كُورٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَجَعَلَهُ أَبُو ذُؤَيْبٍ فِي الْبَقَرِ أَيْضًا فَقَالَ: [البسيط]

وَلَا مُشِيبٌ مِنَ الثَّيْرَانِ أَقْرَدَهُ  
عَنْ كُورِهِ كَثْرَةُ الْإِغْرَاءِ وَالطَّرْدُ  
وَالْكُورُ بِالضَّمِّ: الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ، وَالْجَمْعُ أَكْوَارُ

كُورًا، كُورِي: الْكَيُّ مَعْرُوفٌ. وَقَدْ كَوْنَتْهُ فَانْكُوتِي هُوَ. وَيُقَالُ: أَخْرُ الدَّوَاءَ الْكَيُّ، وَلَا تَقُلْ: أَخْرَ الدَّوَاءَ الْكَيُّ. وَكُورَاهُ بَعِينُهُ، إِذَا أَحَدٌ إِلَيْهِ النَّظَرُ. وَكُورَتُهُ الْعَقْرَبُ: لَدَغَتُهُ. وَكَوَانَتْ الرَّجُلِ، إِذَا شَاتَمَتْهُ، مِثْلَ كَاوَحَتْهُ. وَالْمَكُورَةُ: الْمَيْسَمُ. فِي الْمِثْلِ: الْعَيْرِ يَضْرِبُ وَالْمَكُورَةُ فِي النَّارِ وَالْكُورَةُ: ثَقْبُ الْبَيْتِ، وَالْجَمْعُ كُورَاءٌ بِالْمَدِّ، وَكُورِي أَيْضًا مَقْصُورًا. مِثْلُ بَذْرَةٍ وَبَذَرٍ، وَالْكُورَةُ بِالضَّمِّ لُغَةٌ، وَتَجْمَعُ عَلَى كُورَى. وَأَمَّا (كَي) مَخْفَفَةٌ فَجَوَابُ لِقَوْلِكَ: لَمْ فَعَلْتُ كَذَا؟ فَتَقُولُ: كَيَّ يَكُونُ كَذَا، وَهِيَ لِلْعَاقِبَةِ كَاللَّامِ، وَتَنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُسْتَقْبَلُ. وَيُقَالُ: كَانَ مِنَ الْأَمْرِكِيَّتِ وَكِيتٍ، إِنْ شَتَّتَ كَسَرْتَ وَإِنْ شَتَّتَ فَتَحْتَ، وَأَصْلُ التَّاءِ فِيهَا هَاءٌ، وَإِنَّمَا صَارَتْ تَاءً فِي الْوَصْلِ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ: كَانَ مِنَ الْأَمْرِكِيَّةِ وَكِيتٌ بِالْهَاءِ. وَيُقَالُ: كَيْمُهُ، كَمَا يُقَالُ: لَيْمُهُ فِي الْوَقْفِ.

كُوبُ: الْكُوبُ: كُوزٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ، وَالْجَمْعُ أَكْوَابٌ، قَالَ: [السريع]

مُتَّكِئًا تُضَفَّقُ أَبْوَابُهُ  
يَسْعَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالْكُوبِ  
وَالْكُوبَةُ: الطَّبْلُ الصَّغِيرُ الْمُخَصَّرُ.

كُوحُ: الْكَاحُ، وَالْكَيْحُ: عُرْضُ الْجِبَلِ وَسَنَدُهُ. وَكُوِخْتُ الرَّجُلُ تَكْوِيحًا: غَلَبَتْهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
أَعْدَدْتُهُ لِلْحَضَمِ ذِي التَّعْدِي  
كُوِخْتَهُ مِنْكَ بَدُونِ الْجَهْدِ  
وَكَوِخْتُهُ، إِذَا شَاتَمَتْهُ وَجَاهَرَتْهُ. وَتَكَوَاخَ الرَّجُلَانِ، إِذَا تَمَارَسَا وَتَعَالَجَا الشَّرَّ بَيْنَهُمَا.

كُوخُ: الْكُوخُ بِالضَّمِّ: بَيْتٌ مِنْ قَصَبٍ بِلَا كُورَةٍ، وَالْجَمْعُ الْأَكْوَاخُ.

كُودُ: كَادَ يَفْعَلُ كَذَا، يَكَادُ كُودًا وَمَكَادَةً، أَي: قَارَبَ وَلَمْ يَفْعَلْ. وَحَكَى سَبِيوِيهِ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: كُذْتُ أَفْعَلُ كَذَا، بِضَمِّ الْكَافِ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ: كَيْدٌ زَيْدٌ يَفْعَلُ كَذَا، وَمَا زَيْلٌ يَفْعَلُ كَذَا، يَرِيدُونَ كَادَ وَزَالَ، فَنَقَلُوا الْكُسْرَ إِلَى

وكبران. والكُورُ أيضًا: كُورُ الحَدَادِ المَبْنِي من الطين. والكُورُ أيضًا: موضعُ الزنابير. وكُورَةُ النحل: عَسَلُهَا فِي الشَّمْع. والكُورَةُ: المدينة، والصُّفْعُ، والجمع كُورٌ. والكَاَرَةُ: ما يُحْمَلُ عَلَى الظَّهْرِ مِنَ الثِّيَاب. وتَكْوِيرُ المتاع: جمعه وشده. ويقال: طعنه فكَوَرَهُ، أي: ألقاه مجتمعا. وأنشد أبو عبيدة: [الطويل]

ضَرَبْنَاهُ أُمَّ الرَّأْسِ وَالتَّقْعُ سَاطِعٌ

فَحَرَّ صَرِيْعًا لِلْيَدَيْنِ مَكُورًا  
وَكُورَتُهُ فَتَكُورُ أَي: سَقَطَ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِي:

[الكامل]

مَكُورَيْنِ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُم

ضَرَبْتُ كَتَعَطَاطِ الْمَزَادِ الْأَثَجَلِ

وَتَكْوِيرُ الْعِمَامَةِ: كُورُهَا. وَتَكْوِيرُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ:

تَغْشِيَتُهُ إِيَّاهُ، وَيُقَالُ: زِيَادَةُ هَذَا مِنْ ذَاكَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: ١] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: غُورَتْ. وَقَالَ قَتَادَةُ: ذَهَبَ ضَوْؤُهَا.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: كُورَتْ مِثْلُ تَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ تُلَفُّ

فَتَمْحَى. وَالتَّكْوِيرُ: التَّقَطُّرُ وَالتَّشْمِيرُ. وَاتَّكَارَ الْفَرَسُ:

رَفَعَ ذَنْبَهُ فِي حُضْرِهِ. وَرَبَّمَا قَالُوا: كَارَ الرَّجُلُ، إِذَا

أَسْرَعَ فِي مَشِيَّتِهِ، حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ، وَرَجُلٌ مَكُورَى،

أَي: لَثِيمٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ السَّرَّاجِ: هُوَ الْعَظِيمُ رَوْثَةً

الْأَنْفِ، مَا خُوذَ مِنْ كُورِهِ إِذَا جَمَعَهُ. قَالَ: وَهُوَ مَفْعَلٌ

بِتَشْدِيدِ اللَّامِ؛ لِأَنَّهُ فَعْلَلٌ لَمْ يَجِئْ، قَالَ: وَقَدْ تَحَذَفَ

الْأَلِفُ فَيُقَالُ: مَكُورٌ.

■ كوز: الكُورُ: جَمْعُهُ كِيزَانُو أَكُوَارُو كُورَةً، مِثْلُ عُودٍ

وَعِيدَانٍ وَأَعْوَادٍ وَعَوْدَةٍ. وَاتَّكَارَ الْمَاءُ، أَي: اغْتَرَفَهُ،

وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الْكُوزِ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

وَضَعْنَا عَلَى الْمِيزَانِ كُوزًا وَهَاجِرًا

فَمَالَتْ بِئُو كُوزَ بَابِنَاءِ هَاجِرٍ

هُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ.

■ كوس: كُوسَتُهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكْوِيسًا، أَي: قَلْبَتَهُ، وَفِي

الْحَدِيثُ: «وَاللَّهُ لَوْ فَعَلَتْ ذَلِكَ لَكُوسَكَ اللَّهُ فِي النَّارِ»،  
أَي: لَجَعَلَ رَأْسَكَ أَسْفَلَكَ. وَقَدْ كَاسَ هُوَ يَكُوسُ، إِذَا  
فَعَلَ ذَلِكَ، يُقَالُ: كَاسَ الْبَعِيرَ، إِذَا مَشَى عَلَى ثَلَاثِ  
قَوَائِمَ وَهُوَ مُعَرَّقٌ. قَالَتْ عَمْرُوَةُ أَخْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ  
مِرْدَاسٍ، وَأُمُّهَا الْخَنَسَاءُ، تَرْتِي أَخَاهَا وَتَذْكُرُ أَنَّهُ كَانَ  
يَعْرِقُ الْإِبِلَ: [المتقارب]

فَطَلْتُ تَكُوسَ عَلَى أَكْرُعٍ

ثَلَاثٍ وَغَادَرَنَ أُخْرَى خَضِيْبَا

تَعْنِي الْقَائِمَةَ الَّتِي عَرَّقَبَ، هِيَ مَخْضِبَةٌ بِالدَّمِ.

وَالْتَكَاوُسُ: التَّرَاكِمُ، يُقَالُ: عَشَبٌ مُتَكَاوِسٌ، إِذَا كَثُرَ

وَكثف. وَالتَّكَاوُسُ بِالضَّمِّ: الطَّبْلُ. وَيُقَالُ: هُوَ

مَعْرَبٌ. وَالتَّكَاوُسُ مِنَ الْخَيْلِ: الْقَصِيرُ الدَّوَارِجِ.

وَمَكُوسٌ عَلَى مَفْعَلٍ: اسْمُ حِمَارٍ.

■ كوع: الْكُوعُ وَالْكَاعُ: طَرَفُ الزُّنْدِ الَّذِي يَلِي

الْإِبْهَامَ، يُقَالُ: أَحْمَقُ يَمْتَخِطُ بِكَوْعِهِ. وَالْأَكُوعُ:

الْمَعْوُجُ الْكَوْعُ. وَامْرَأَةٌ كُوعَاءُ بَيْنَةَ الْكَوْعِ. وَكَاعُ

الْكَلْبِ يَكُوعُ، أَي: مَشَى عَلَى كُوعِهِ فِي الرَّمْلِ مِنْ شِدَّةِ

الْحَرِّ.

■ كوف: الْكُوفَةُ: الرَّمْلَةُ الْحُمْرَاءُ، وَبِهَا سَمِّيَتْ

الْكُوفَةُ، وَكَوْفَانٌ أَيْضًا: اسْمٌ لِلْكُوفَةِ. وَكَوْفُتٌ

تَكْوِيفًا، إِذَا صَرَتْ إِلَى الْكُوفَةِ، عَنْ يَعْقُوبَ. وَإِنَّهُ لَفِي

كُوفَانٍ، أَي: فِي جِزْرِ وَمَنْعَةٍ. وَيُقَالُ: تَرَكَهُمْ فِي

كُوفَانٍ، أَي: فِي أَمْرٍ مُسْتَدِيرٍ، وَيُقَالُ: فِي عَنَاءٍ وَمَشَقَّةٍ

وَدَوْرَانٍ. وَتَكُوفُ الرَّمْلُ وَالْقَوْمُ، أَي: اسْتَدَارُوا.

وَتَكُوفُ الرَّجُلُ، أَي: تَشَبَّهُ بِأَهْلِ الْكُوفَةِ أَوْ تَنَسَّبَ

إِلَيْهِمْ. وَالكاف حرف يذكر ويؤنث، وكذلك سائر

حروف الهجاء، قال الشاعر: [الطويل]

أَشَاقَتَكَ أَطْلَالُ تَعَفَّتْ رَسُومُهَا

كَمَا بَيَّنَّتْ كَافُ تَلُوحٍ وَمِيمُهَا

وَالْكَافُ حَرْفُ جَرٍّ، وَهِيَ لِلتَّشْبِيهِ، وَقَدْ تَقَعَ مَوْقِعَ اسْمٍ

فِيَدْخُلُ عَلَيْهَا حَرْفُ الْجَرِّ، كَمَا قَالَ يَصِفُ فَرَسًا:

[الطويل]

ورُخْنَا بِكَابِنِ الْمَاءِ يُجَنَّبُ وَسَطُنَا  
تَصَوَّبَ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقَى  
وقد تكون ضميرًا للمخاطب المجرور والمنصوب،  
كقولك: غلامك وضربك، تفتح للمذكر، وتكسر  
للمؤنث. وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من  
الإعراب، كقولك: ذاك وتلك وأولئك ورويدك؛  
لأنها ليست باسم هاهنا وإنما هي للخطاب فقط، تفتح  
للمذكر، وتكسر للمؤنث.  
■ كَوَل: الْكَوْلَانُ بِالْفَتْحِ: نَبْتُ، وَهُوَ الْبَرْدِيُّ. وَتَكْوَلُ  
الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ: تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ.

■ كَوْم: كَامُ الْفَرَسِ أَنَاثُهُ يَكُومُهَا كَوْمًا، إِذَا نَزَا عَلَيْهَا.  
وَكَوْمَتْ كَوْمَةً بِالضَّمِّ، إِذَا جَمَعَتْ قِطْعَةً مِنْ تُرَابٍ،  
وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا، وَهُوَ فِي الْكَلَامِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ: صُبْرَةٌ  
مِنْ طَعَامٍ. وَالْكَوْمَاءُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ.  
وَالْكُومُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ. وَالْكَيْمِيَاءُ مَعْرُوفٌ،  
مِثْلُ السَّيْمِيَاءِ.

■ كَوْنٌ: (كَانَ) إِذَا جَعَلْتَهُ عِبَارَةً عَمَّا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ  
احتاج إلى خبر؛ لَأَنَّهُ دَلٌّ عَلَى الزَّمَانِ فَقَطْ، تَقُولُ: كَانَ  
زَيْدٌ عَالِمًا. وَإِذَا جَعَلْتَهُ عِبَارَةً عَنْ حَدُوثِ الشَّيْءِ  
وَوُقُوعِهِ، اسْتَغْنَى عَنِ الْخَبَرِ؛ لَأَنَّهُ دَلٌّ عَلَى مَعْنَى  
وَزَمَانٍ، تَقُولُ: كَانَ الْأَمْرُ، وَأَنَا أَعْرِفُهُ مَذْكَانَ، أَيْ:  
مَذْخُلِي، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَدَى لَبْنِي دُفْلِي بِنِ شَيْبَانٍ نَاقَتِي

إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبَ أَشْهَبَ  
وقد تقع زائدة للتوكيد، كقولك: زَيْدٌ كَانَ مُنْطَلِقًا،  
ومعناه زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا  
رَحِيمًا﴾ [النساء ٩٦]. وَقَالَ الْهَذَلِيُّ: [الطويل]

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضْوَفَةٍ  
أَشْمُرُ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقَ مِثْرَازِي  
وإنما يخبر عن حاله، وليس يُخْبِرُ بِكُنْتُ عَمَّا مَضَى مِنْ  
فَعْلِهِ. وَتَقُولُ: كَانَ كَوْمًا وَكَيْنُونَةً أَيْضًا، شَبَّهَهُ  
بِالْحَيْدُودَةِ وَالطَّيْرُورَةِ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ، وَلَمْ يَجْعَلْ مِنْ

الْوَاوِ عَلَى هَذَا إِلَّا أَحْرَفَ: كَيْنُونَةً، وَهَيْعُوعَةً،  
وَدَيْمُومَةً، وَقَيْدُودَةً. وَأَصْلُهُ: كَيْنُونَةً بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ،  
فَحَذَفُوا كَمَا حَذَفُوا مِنْ هَيْنٍ وَمَيْتٍ، وَلَوْلَا ذَلِكَ  
لَقَالُوا: كُونُونَةً، ثُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلُولٌ. وَأَمَّا  
الْحَيْدُودَةُ فَأَصْلُهُ فَعْلُولَةٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فَسَكَنْتُ.  
وَقَوْلُهُمْ: لَمْ يَكْ، أَصْلُهُ يَكُونُ. فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهَا  
(لَمْ) جَزَمْتُهَا فَالتَقَى سَاكِنَانِ، فَحَذَفَتِ الْوَاوُ فَبَقِيَ: لَمْ  
يَكُنْ، فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا حَذَفُوا النُّونَ تَخْفِيفًا، فَإِذَا  
تَحَرَّكَتْ أَثْبَتُوهَا فَقَالُوا: لَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ، وَأَجَازَ يُونُسُ  
حَذَفَهَا مَعَ الْحَرَكَةِ، وَأَنشَدَ: [الطويل]

إِذَا لَمْ تَكُ الْحَاجَاتِ مِنْ هِمَّةِ الْفَتَى

فَلَيْسَ بِمُغْنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرِّثَائِمِ  
وَتَقُولُ: جَاءَ وَنِي لَا يَكُونُ زَيْدًا، تَعْنِي الْإِسْتِثْنَاءَ،  
كَأَنَّكَ قُلْتَ: لَا يَكُونُ إِلَّا تِي زَيْدًا. وَكُونُهُ فَتَكُونُ:  
أَخَذْتُهُ فَحَدَّثْتُ. وَالْكَيْانَةُ: الْكِفَالَةُ. وَكُنْتُ عَلَى فُلَانٍ  
أَكُونُ كَوْمًا، أَيْ: تَكَلَّمْتُ بِهِ. وَكُنْتُتُ بِهِ أَكْنِيَانًا مِثْلَهُ.  
وَتَقُولُ: كُنْتُتُكَ، وَكُنْتُتُ إِيَّاكَ، كَمَا تَقُولُ: ظَنَنْتُكَ زَيْدًا  
وَوَظَنْتُ زَيْدًا إِيَّاكَ، تَضَعُ الْمَنْفَصَلَ مَوْضِعَ الْمُتَّصِلِ فِي  
الْكُنَايَةِ عَنِ الْأَسْمِ وَالْخَبَرِ؛ لِأَنَّهُمَا مُنْفَصِلَانِ فِي  
الْأَصْلِ؛ لِأَنَّهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ، قَالَ أَبُو  
الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ: [الطويل]

دَعِ الْخَمْرَ يَشْرِبُهَا الْغَوَاةُ فَإِنِّي

رَأَيْتُ أَخَاهَا مُجْزِئًا لِمَكَانِهَا

وَلَا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ فَلِئَلَّا

أَخُوهَا عَذَّتْهُ أُمُّهُ بِلَبَانِهَا

يعني الزبيب. وَالْكُونُ: وَاحِدُ الْأَكْوَانِ. وَسَمِعُ  
الْكَيْانَ: كِتَابٌ لِلْعَجَمِ. وَالْإِسْتِكَاةُ: الْخَضُوعُ.  
وَالْمَكَائَةُ: الْمَنْزِلَةُ. وَفُلَانٌ مَكِينٌ عِنْدَ فُلَانٍ بَيْنَ  
الْمَكَائَةِ. وَالْمَكَانُ وَالْمَكَائَةُ: الْمَوْضِعُ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ﴾ [ليس  
٦٧]. وَلَمَّا كَثُرَ لَزُومُ الْمِيمِ تَوَهَّمَتْ أَصْلِيَّةٌ فَقِيلَ: تَمَكَّنَ  
كَمَا قَالُوا مِنَ الْمَسْكِينِ: تَمَسَّكَنَ. أَبُو عَمْرٍو: يَقَالُ

للرجل إذا شاخ: كُنْتُي، كأنه تُسبب إلى قوله: كنتُفي شبابي كذا وكذا. قال: [الطويل]

فأصبحتُ كُنْتُيًّا وأصبحتُ عاجنًا

وشرُّ خصالِ المرءِ كُنْتُ وعاجنٌ

■ كَيَا: أبو زيد: كُنْتُ عن الأمرِ أَكْيَءُ كَيَاً وَكَيَاةً، إذا هَبَّتْهُ وَجِبَتْ، مثلُ كَيْعُ أَكَيْعُ. ورجلٌ كَيَّءٌ وَكَاءٌ وَكَاءَةٌ أَيضاً، أي: ضعيفٌ جبانٌ، مثلُ كَيْعٍ وَكَاعٍ.

■ كَيْت: التَّكْيِيتُ: تيسيرُ الجِهازِ، قالَ الشاعرُ: [البيط]

كَيْتَ جَهَازِكَ إِمَّا كُنْتُ مَرْتَجِلاً

إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَذْوَادِكَ السَّبْعَا  
أبو عبيدة: يقال: كان من الأمرِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ بِالْفَتْحِ، وَكَيْتٌ وَكَيْتٌ بِالْكَسْرِ، والتَّاءُ فِيهِمَا هَاءٌ فِي الْأَصْلِ، فَصَارَتْ تَاءٌ فِي الْوَصْلِ.

■ كَيْد: الكَيْدُ: المكر. كَاذَهُ يَكِيدُهُ كَيْدًا وَمَكِيدَةً. وكذلك المَكَايِدَةُ. وَرَبِّمَا سَمِّيَ الْحَرْبُ كَيْدًا، يُقَالُ: غَزَا فُلَانٌ فَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا. وَكُلُّ شَيْءٍ تَعَالَجَهُ فَانْتَ تَكِيدُهُ. وَيُقَالُ: هُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ، أَي: يَجُودُ بِهَا. وَيُسَمَّى اجْتِهَادُ الْغَرَابِ فِي صِيَاحِهِ كَيْدًا، وَكَذَلِكَ الْقَيُّءُ.

■ كِير: أبو عمرو: الْكِيرُ كَبِيرُ الْحَدَّادِ، وَهُوَ زِقٌّ أَوْ جِلْدٌ غَلِيظٌ ذُو حَافَاتٍ، وَأَمَّا الْمَبْنِيُّ مِنَ الطِّينِ فَهُوَ الْكُورُ. وَكَبِيرٌ: اسْمُ جَبَلٍ.

■ كَيْس: الْكَيْسُ: خِلَافُ الْحُمْقِ. وَالرَّجُلُ كَيْسٌ مُكَيِّسٌ، أَي: ظَرِيفٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَمَّا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيِّسًا  
بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيِّسًا

وزيد بن الكيسِ التَّمَرِيُّ: النِّسَابَةُ. وَالْكَيسِيُّ: نَعْتُ الْمَرْأَةِ الْكَيسِيَّةِ، وَهُوَ تَأْنِيثُ الْأَكْيَسِ، وَكَذَلِكَ الْكُوسَى. وَقَدْ كَاسَ الْوَلَدُ يَكْيِسُ كَيْسًا وَكَيْاسَةً. وَأَكْيَسَ الرَّجُلُ وَأَكَّاسَ، إِذَا وُلِدَ لَهُ أَوْلَادٌ أَكْيَاسٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

فَلَوْ كُنْتُمْ لِمُكْيَسَةٍ أَكَّاسَتْ  
وَكَيَسَ الْأُمُّ يُعْرِفُ فِي الْبَنِينَا  
وَلَكِنْ أَتُكْمُ حَمَقَتْ فَجِئْتُمْ

غَثَاثَا مَا نَرَى فِيكُمْ سَمِينَا  
وَالْتَّكْيُسُ: التَّظَرُّفُ. وَكَائِسَتُهُ فَكَيْسَتُهُ، أَي: غَلَبَتْهُ. وَهُوَ يُكَايِسُهُ فِي الْبَيْعِ. وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَسْمِي الْعَدْرَ كَيْسَانًا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كُھُولُهُمْ

إِلَى الْعَدْرِ أَسْعَى مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُزْدِ  
وَالْكَيْسَانِيَّةُ: صَنَفٌ مِنَ الرِّوَافِضِ، وَهُمْ أَصْحَابُ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُيَيْدٍ، يُقَالُ: إِنَّ لِقَبَهُ كَانَ: كَيْسَانًا. وَالْكَيْسُ: وَاحِدُ أَكْيَاسِ الدَّرَاهِمِ.

■ كَيْع: الْكَسَائِي: كَيْعُ عَنْ الشَّيْءِ أَكْيَعُ وَأَكَاغُ، لُغَةٌ فِي كَعَعْتُ عَنْ الْأَمْرِ أَكَيْعُ، إِذَا هَبَّتْهُ وَجِبَتْ. حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ.

■ كَيْف: كَيْفٌ: اسْمٌ مَبْهُمٌ غَيْرٌ مَتَمَكِّنٌ وَإِنَّمَا حُرِّكَ آخِرُهُ لالتقاء الساكنين، وَبُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ دُونَ الْكَسْرِ لِمَكَانِ الْيَاءِ، وَهُوَ لِلْإِسْتِفْهَامِ عَنِ الْأَحْوَالِ، وَقَدْ يَقَعُ بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨] وَإِذَا ضَمِمَتْ إِلَيْهِ (مَا) صَحَّ أَنْ يَجَازَى بِهِ، تَقُولُ: كَيْفَمَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ.

■ كَيْل: الْكَيْلُ: الْمِكْيَالُ. وَالْكَيْلُ: مُصَدَّرُ كُلُّ الطَّعَامِ كَيْلًا وَمَكَالًا وَمَكِيلًا أَيْضًا، وَهُوَ شَذَّ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ فَعَلَ يَفْعِلُ: مَفْعَلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ، يُقَالُ: مَا فِي بَرْكَ مَكَالٍ، وَقَدْ قِيلَ: مَكِيلٌ -عَنِ الْأَخْفَشِ- وَالْإِسْمُ الْكَيْلَةُ، بِالْكَسْرِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لِحَسَنُ الْكَيْلَةِ، مِثَالُ الْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ، وَفِي الْمَثَلِ: «أَحْشَقًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ أَي: أَتَجَمُّعُ أَنْ تَعْطِينِي حَشَقًا وَأَنْ تَسِيءَ لِي الْكَيْلُ؟! وَيُقَالُ: كَيْلَتُهُ، بِمَعْنَى كَيْلْتُهُ لَه، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا كَأُوهَمٌ﴾ [المطففين: ٣]: أَي: كَالِ الْوَالِهَمِ. وَانْكَلَتْ عَلَيْهِ: أَخَذَتْ مِنْهُ، يُقَالُ: كَالُ الْمَعْطِيِّ وَانْكَالَ الْآخِذُ. وَكَيْلُ الطَّعَامِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ، وَإِنْ شَتَّ ضَمِمَتْ

الكاف. والطعام مكيّل ومكيّول، مثل مَخِيظ ومخيوط. ومنهم من يقول: كُول الطعام وبوع المتاع

واصطود الصيد، واستوق ماله، بقلب الياء وأوا حين ضم ما قبلها؛ لأن الياء الساكنة لا تكون بعد حرف

مضموم. وكَايَلْتُهُ وتكَايَلْنَا، إِذَا كَالَ لَكَ وَكَلْتَ لَهُ، فهو مُكَايِلٌ بلا همز. وقولهم: لَا تَكَايِلْ بِالْذَّمِّ، أَي: لَا

يجوز أَنْ تَقْتُلَ إِلَّا تَارَكَ، وَلَا تَعْتَبِرْ فِيهِ الْمُسَاوَاةَ فِي الْفَضْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ. وَكَالَ الزَّنْدُ يَكِيلُ، إِذَا لَمْ

يُخْرِجَ نَارًا. وَالْكَيْوُولُ: مُؤَخَّرُ الصَّفْوَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقَاتِلُ

الْعَدُوَّ فَسَأَلَهُ سَيْفًا يَقَاتِلُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ: «فَلْعَلَّكَ إِنْ أُعْطِيَكَ أَنْ تَقُومَ فِي الْكَيْوُولِ» فَقَالَ: لَا. فَأَعْطَاهُ سَيْفًا،

فَجَعَلَ يَقَاتِلُ بِهِ وَهُوَ يَرْتَجِزُ، وَيَقُولُ:

إِنِّي أَمْرٌ عَاهَدَنِي خَلِيلِي

أَنْ لَا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الْكَيْوُولِ

أَضْرَبْتُ بِسَيْفِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ

وَأِنَّمَا سَكَنَ الْبَاءَ فِي (أَضْرَبْتُ) لِكثْرَةِ الْحَرَكَاتِ. وَتَكَلَّى

الرجل، أَي: قَامَ فِي الْكَيْوُولِ. وَالْأَصْلُ تَكِيلٌ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ.

■ كَيْنُ: الْكَيْنُ: لَحْمَةٌ دَاخِلُ فَرْجِ الْمَرْأَةِ، وَالْجَمْعُ كَيْوُنٌ، وَهِيَ كَالْعُدْدِ، قَالَ جَرِيرٌ: [الرجز]

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرْزْدُقُ كَيْنَهَا

غَمَزَ الطَّبِيبُ نَعَانِغَ الْمَعْدُورِ

وَبَاتَ فَلَانٌ بِكَيْنَةٍ سَوَاءٍ، بِالْكَسْرِ، أَي: بِحَالَةٍ سَوَاءٍ.

(كَأَيُّنٌ) مَعْنَاهَا مَعْنَى: كَمْ، فِي الْخَبَرِ وَالِاسْتِفْهَامِ،

وَفِيهَا الْغَتَانُ: كَأَيُّنٌ مِثَالُ كَعَيْنٌ، وَكَأَيُّنٌ مِثَالُ كَاعِيْنٌ. قَالَ

أَبِي بَنْ كَعْبٍ لِرِزِّ بْنِ حُبَيْشٍ: (كَأَيُّنٌ تَعُدُّ سُورَةَ

الْأَحْزَابِ؟)، أَي: كَمْ تَعُدُّ. وَتَقُولُ فِي الْخَبَرِ: كَأَيُّنٌ

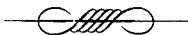
مِنْ رَجُلٍ قَدْ رَأَيْتُ، تَرِيدُ بِهَا التَّكْثِيرَ، فَتَخْفُضُ النُّكْرَةَ

بَعْدَهَا بِمِنْ، وَإِدْخَالَ (مِنْ) بَعْدَ كَأَيُّنٍ أَكْثَرَ مِنَ النِّصْبِ

بِهَا، وَأَجُودُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطَّوِيلُ]

وَكَأَيُّنٌ دَعَرْنَا مِنْ مَهَاةٍ وَزَايِحِ

بِلَادُ الْعِدَا لَيْسَتْ لَهُ بِلَادُ



## حرف اللام

■ لا : لا : حرف نفي لقولك : يفعل ولم يقع الفعل ، إذا قال : هو يفعل غداً . وقد يكون ضدّاً (لبلى) و(نعم) . (إن) التي للجزاء ، لأنها توقع الثاني من أجل وجود وقد يكون للنهي ، كقولك : لا تقم ولا يقم زيد ، يُنهي به كل منهي من غائب أو حاضر . وقد يكون لغواً ، قال العجاج : [الرجز]

ففي بشر لا حُورٍ سَرَى وما شَعَرَ  
وقال تعالى : ﴿ مَا تَنَكَّلَ لَّا تَسْجُدَ ﴾ [الأعراف : ١٢] أي : ما منعك أن تسجد . وقد يكون حرف عطف لإخراج الثاني مما دخل فيه الأول ، كقولك : رأيت زيداً لا عمراً . فإن أدخلت عليها الواو خرجت من أن تكون حرف عطف ، كقولك : لم يقم زيد ولا عمرو ؛ لأن حروف النسق لا يدخل بعضها على بعض ، فتكون الواو للعطف و(لا) إنما هي لتوكيد النفي . وقد تزداد فيه التاء فيقال : لات ، وقد ذكرناه في باب التاء . وإذا استقبلها الألف واللام ذهب ألفه ، كما قال : [الطويل]

أبى جوده لا البخل واستعجلت نعم  
به من فتى لا يمنع الجوع قاتلته  
وذكر يونس أن أبا عمرو بن العلاء كان يجر (البخل) ويجعل (لا) مضافة إليه ؛ لأن (لا) قد تكون للوجود ولللبخل ، ألا ترى أنه لو قيل له : امنع الحق فقال (لا) ، كان جوداً منه . فأما إن جعلتها لغواً نصبت (البخل) بالفعل ، وإن شئت نصبته على البذل . وقولهم : إما لا فافعل كذا ، بالإمالة ، أصله (إن لا) ، و«ما» صلة ، ومعناه (إن لا) يكن ذلك الأمر فافعل كذا . وأما قول الكميت : [الطويل]

كَلَّا وكذا تغميضةً ثم هِجْئُ  
لدى حين أن كانوا إلى النوم أفقرا  
فيقول : كان نومهم في القلة والسرعة كقول القائل : لا وذا . و(لو) : حرف تمنٍّ ، وهو لامتناع الثاني من أجل امتناع الأول ، تقول : لو جئتني لأكرمك . وهو خلاف (إن) التي للجزاء ، لأنها توقع الثاني من أجل وجود الأول . وأما (لولا) فمركبة من معنى (إن) و(لو) ، وذلك أن (لولا) يمنع الثاني من أجل وجود الأول ، تقول : لولا زيد لهلكنا ، أي : امتنع وقوع الهلاك من أجل وجود زيد هناك . وقد تكون بمعنى (هلا) ، كقول الشاعر : [الطويل]

تعدُّون عَقَرَ الثَّيْبِ أَفْضَلَ مجدكم  
بَنِي ضَوَّطَرَى لولا الكُمَى الْمُقْتَعَا  
وهو كثير في القرآن . وإن جعلت (لو) اسماً شدته فقلت : قد أكثرت من اللو ؛ لأن حروف المعاني والأسماء الناقصة إذا صُيرت أسماء تامة ، بإدخال الألف واللام عليها أو بإعرابها ، شُدَّ ما هو منها على حرفين ؛ لأنه يزداد في آخره حرف من جنسه فيدغم ويصرف ، إلا الألف فإنك تزيد عليها مثلها فتدغم ؛ لأنها تنقلب عند التحريك لاجتماع الساكنين همزة ، فتقول في (لا) : كتبت لاء جيدة ، قال أبو زيد : [الخفيف]

ليت شعري وأين منى ليت  
إنَّ لَيْتًا وإن لَوَا عَنَاءً  
■ لألا : قولهم : لا أفعله ما لألأت الفُورُ ، أي : بَصَبَصْتُ بأذنانها . وتلألاً البرقُ : لَمَعَ . واللؤلؤة : الدُرَّةُ ، والجمع اللؤلؤ واللآلئ ، قال الفراء : سمعتُ العرب تقول لصاحب اللؤلؤ : لألّ مثل لَعَالٍ ، والقياس لآء مثل لَعَاعٍ .

■ لأم : اللَّيْثُ : الدنيء الأصل ، الشحيح النفس . وقد لَوَّم الرجل بالضم لؤماً على فعلٍ ، ومَلَأَمَهُ على مَفْعَلَةٍ ، ولَأَمَهُ على فَعَالَةٍ . يقال منه للرجل : ياملأمان ، خلاف قولك : يا مَكْرَمَانُ . والمِلَأَمُ والمِلَأَمُ ، على مِفْعَل مفعول : الذي يقوم بعذر اللثام . قال ابن دريد : أَلَأَمُ



الرجل إلآمًا، إذا صنع ما يدعوه الناس عليه لئيمًا. قال: و الملام: الذي يغذُر اللثام. واللؤمة بالتحريك: جماعة أداة الفذان، وكل ما يتخل به الإنسان لحسنه من متاع البيت ونحوه. واللاثم: جمع لأمية، وهي الدرغ. وتجمع أيضًا على لؤم، مثل نغر، على غير قياس، كأنه جمع لؤمة. واستلآم الرجل، أي: لبس اللأمة. والملاثم بالتشديد: المدرغ. ولآم: اسم رجل، وقال: [الوافر]

وليس يُغَيِّرُ خِيَمَ الكريم  
خُلُوقَهُ أَثوابه والسلاي

■ لبأ: اللبأ على فعل، بكسر الفاء وفتح العين: أول اللبن في التناج، تقول: لبأت لبأ بالتسكين، إذا حلبت الشاة لبأ. ولبأت القوم أيضًا: أطعمتهم اللبأ. وألبأ القوم: كثر عندهم اللبأ. أبو زيد: ألبأت الجدّي، إذا شدته إلى رأس الخلف ليرضع لبأ. واستلبأ هو، إذا رضع من تلقاء نفسه. وألبأت الشاة ولدّها، إذا أرضعته اللبأ، والتبأها ولدّها. وعشار ملابئ، إذا دنا إنتاجها. واللبؤة: أنثى الأسد، واللبؤة ساكنة الباء غير مهموزة: لغة فيها. عن ابن السكيت.

ولبأت بالحج تلبيّة، وأصله لبيث غير مهموز، الفراء: ربما خرّجت بهم فصاحتهم إلى أن يُهْمَزُوا ما ليس بهمهموز، قالوا: لبأت بالحج، وحلأت السويق، ورثأت الميث.

■ لبب: ابن السكيت: ألّب بالمكان، أي: أقام به ولزمه. وقال الخليل: لبب: لغة فيه. حكاها عنه أبو عبيد. قال الفراء: ومنه قولهم: لببك، أي: أنا مقيم على طاعتك. ونصب على المصدر كقولك: حمدًا لله وشكرًا. وكان حقّه أن يقال لبالك. وثني على معنى التأكيد، أي: إلباباك بعد إلباب، وإقامة بعد إقامة. قال الخليل: هو من قولهم: دارُ فلان تلّب داري، أي: تحاذيها، أي: أنا مواجهك بما تحب، إجابة لك. والباء للثنية، وفيها دليل على النصب للمصدر. ونحن نذكر حُجَّتَه على يونس في باب المعتل إن شاء الله تعالى. واللب: العقل، والجمع الألباب، وقد جمع على ألّب، كما جمع يؤس على أبؤس،

إلى أوس بن حارثة بن لأم  
ليَقْضِي حاجتي فيمن قضاها  
واللؤام: القُدّ الملتئمة، وهي التي بطن القُدّة منها على ظهر الأخرى، وهو أجد ما يكون، تقول منه: لأمّت السهم لأمًا. وسهم لأم أيضًا: عليه ريش لؤام، قال أبو عبيد: ومنه قول امرئ القيس: [السريع]  
نَظَعْنَهُمْ سُلْكَى ومخلوَجَة

لَفَتَكَ لَأْمِينٍ على نابِلٍ  
ويقال أيضًا: لأمّت الجرح والصّدع، إذا شدته، فالتأم. وشيء لأم، أي: ملتئم مجتمع. ولأمّت بين القوم ملاءمة، إذا أصلحت وجمعت. وإذا اتفق الشيطان فقد التأمًا. ومنه قولهم: هذا طعام لا يلائمني، ولا تقل: لا يلاومني؛ فإنما هذا من اللوم. وفي الحديث: «ليتزوج الرجل لأمته من النساء» أي: شكّلها ومثله، والهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه. واللبث، بالكسر: الصلح والاتفاق بين الناس، وأنشد ثعلب: [الطويل]

إذا دُعيت يومًا نُميرُ بن غَالِبٍ  
رأيت وجوها قد تَبَيَّنَ لِيَمُهَا  
ولبّين الهمزة، كما يُلبّين في الليام جمع اللبّيم.

■ لأى: يقال: فعل ذلك بعد لأى، أي: بعد شدة وإبطاء، ولأى لأيا أي: أبطأ والتأى مثله، والتأى الرجل: أفلس. والألواء: الشدة، وفي الحديث: «من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كُنَّ له حجابًا

وَنُعمَ على أَنعم، قال أبو طالب: [الرجز]  
 قلبي إليه مُشْرِفُ الألب  
 وربما أظهروا التضعيف في ضرورة الشعر، كما قال  
 الكميت: [الطويل]

إليكم ذوي آل النبي تطلَّعت  
 نوازع من قلبي ظمَاءٌ وألب  
 ويقال: بنات ألب: عروق في القلب يكون منها  
 الرقة، وقيل لأعرابية تعاتب ابناً لها: ما لك لا تدعين  
 عليه؟! قالت: تأبى له بنات ألبني. وقال المبرد في  
 قول الشاعر: [الرجز]

قد عَلِمْتُ منه بَنَاتُ ألبِ  
 يريد: بنات أعقل هذا الحي. فإن جمعت ألباً قلت:  
 ألب، والتصغير ألبب، وهو أولى من قول من  
 أعْلها. واللبب: العاقل، والجمع ألباء. وقد لبنت يا  
 رجل بالكسر تلَبَّ لبابة، أي: صرت ذالِب. وحكى

يونس بن حبيب: لبنت بالضم، وهو نادراً لا نظير له في  
 المضاعف. ولَبَّ النخل: قلبها. وخالص كل شيء  
 لبُّه، ولَبَّ الجوز واللوز ونحوهما: ما في جوفه،  
 والجمع اللبوب، تقول منه: ألب الزرع، مثل أحب،  
 إذا دخل فيه الأكل، ولَبَّ الحب تليباً، أي: صار له  
 لب. واللبية: ثوب كالبقيرة. ولَبَّت الرجل تليباً، إذا  
 جمعت ثيابه عند صدره ونحوه في الخصومة ثم  
 جررت. والحسب اللباب: الخالص، ومنه سميت  
 المرأة لبابة. واللبة: المنحرة، والجمع اللباب،  
 وكذلك اللبب، وهو موضع القلادة من الصدر من كل  
 شيء، والجمع الألباب. واللَّبُّ أيضاً: ما يُشدُّ على  
 صدر الدابة والناقة يمنع الرَّحْل من الاسترخاء، تقول  
 منه: ألبت الدابة فهو مُلبَّب، وهذا الحرف هكذا رواه  
 ابن السكيت وغيره بإظهار التضعيف، قال ابن  
 كيسان: هو غلط، وقياسه مُلب، كما يقال: مُحَب من  
 أحبته، ومنه قولهم: فلان في لب رخي، إذا كان في  
 حال واسعة. قال الأحمر: اللبب: ما استرق من

الرمْل؛ لأنَّ معظَمه العَقْفُل، فإذا نقص قيل: كَثيب،  
 فإذا نقص قيل: عَوْكُل، فإذا نقص قيل: سِفْط، فإذا  
 نقص قيل: عَدَاب، فإذا نُقص قيل: لَبَب، قال ذو  
 الرمة: [البيسط]

برأفة الجيد واللَّبَّات واضحة  
 كأنها طَبِيئة أفضى بها لَب  
 واللَّبَّاب: نبت يلتوي على الشجر. واللَّبلة: الرقة  
 على الولد، يقال: لَبَّبت الشاة على ولدها، إذا حَسَنَتْ  
 وأشبَلَتْ عليه حين تضعه. ولَبَّالب الغنم: جَلَبَتْها  
 وأصواتها. ورجل لب، أي: لازم للأمر، يقال:  
 رجل لب طَب، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

لَبَّأ بأعجاز المَطيِّ لاحقاً  
 وامرأة لبَّة، قال أبو عبيد: أي: قريبة من الناس لطيفة.  
 ورجل لبيب مثل لب. قال المَضْرِب بن كعب:  
 [الطويل]

فقلتُ لها فيمِني إليك فإئتني  
 حرام وإئتني بعد ذاك لبيب  
 أي: مع ذاك مقيم. وقال بعضهم: أراد مُلب من  
 التلية. وليته لباً: ضربت لبته. وتَلَبَّ الرجل، أي:  
 تَحَزَّم وتشمَّر.

■ لبث: اللَّبث: واللَّبَّات: المُكث. وقد لبث يَلْبث لبناً  
 على غير قياس؛ لأن المصدر من فَعَلَ - بالكسر - قياسه  
 التحريك إذا لم يتعدَّ، مثل تَعَبَ تَعَباً. وقد جاء الشعر  
 على القياس، قال جرير: [البيسط]

وقد أكون على الحاجات ذا لبث  
 وأخوذياً إذا انضَمَّ الدُعاليبُ  
 فهو لابتٌ ولِبثٌ، وقُرئ: (لِبِثٌ فيها أحقاباً)  
 [النبا: ٢٣]. وألَبَّته أنا، ولَبَّته تليباً.

■ لَبج: لَبَجْتُ به الأرض مثل لَبَطْتُ، إذا جَلَدْتُ به  
 الأرض. ولَبَج بالرجل ولَبَط به، إذا صُرِع وسقط من  
 قيام. وبِرْكُ لَبِج، وهو إبل الحي كلهم إذا أقامت  
 حول البيوت باركة، كالمضروب بالأرض، قال أبو

ذؤب: [الطويل]

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ ثُضَارِعٍ

وَشَابَةِ بَرْكَ مِنْ جُدَامٍ لَبِيحٍ

■ لبخ: اللَّبَاخِيَّةُ بالضم: المرأة التامة، كأنها منسوبة إلى اللَّبَاخِ.

■ لبذ: اللَّبْدُ: واحد اللُّبُودِ. واللَّبْدَةُ أُخْصُ منه. ومنه قيل لَزُبْرَةِ الأسدِ لِبْدَةٍ، وهي الشعر المترابك بين كتفيه. والأسد ذو لِبْدَةٍ. وفي المثل: (هو أَمْنَعُ من لِبْدَةِ الأسد). والجمع لِبْدٌ، مثل قِرْبَةٍ وَقِرْبٍ. واللَّبَادَةُ: ما يلبس منها للمطر. وقولهم: (ما له سَبْدٌ ولا لَبْدٌ)، السَّبْدُ: الشَّعْرُ. واللَّبْدُ: الصوف. أي: ما له شيء. وأَلْبَذْتُ الفرسَ فهو مُلْبَذٌ، إذا شددت عليه اللَّبْدَ.

وَأَلْبَذْتُ السَّيْرَ، إذا عَمِلْتَ له لِبْدًا. وَأَلْبَذْتُ القِرْبَةَ: جعلتها في لَبِيدٍ، وهو الجِوَالِقُ الصغير. وَأَلْبَذْتُ البعيرَ، إذا ضرب بذنبه على عجزه وقد نَطَطَ عليه وبِالٍ، فيصير على عَجْزِهِ لِبْدَةً من ثَلْطُله وبِولِهِ. وَأَلْبَذْتُ المكانَ: أقام به. وَأَلْبَذْتُ الإبلَ، إذا أخرج الربيع ألوانها وأوبارها وتهياتَ للسمَنِ. وَلَبَذْتُ الشَّيْءَ بِالْأَرْضِ، بالفتح، يَلْبُذُ

لُبُودًا: تَلْبَذَ بِهَا، أي: لصق. وتَلْبَذَ الطائرُ بِالْأَرْضِ، أي: جثم عليها. وتَلْبَذَتْ الأرضُ بالمطر. وَلَبَذَتْ الإبلُ بالكسر تَلْبَذَ لِبْدًا، إذا دَغَصَتْ من الصَّلْيَانِ، وهو التواءٌ في حَيَازِمِهَا وفي غلاصِمِهَا، وذلك إذا كثرت منه فَتَغَصُّ به، يقال: هذه إبلٌ لِبَادِي، وناقَةٌ لِبْدَةٌ. والتَّبَذَ الورقُ، أي: تَلْبَذَ بعضه على بعض. والتَّبَذَتْ الشجرة: كثرت أوراقها. قال الساجع:

وَصِلَّيَانَا بَرْدًا

وَعَنَّا كُنَّا مُلْبَذًا

وَلَبَذَ النَّدى الأرضَ. والتَّلْبِيدُ أيضًا: أن يجعل المُحَرِّمُ

في رأسه شيئًا من صمغٍ لِيَتَلْبَذَ شعره ثِقْلًا عليه؛ لئلا يَشَعَثَ في الإحرام. وقوله تعالى: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا بَدَأَ﴾ [البعد: ٦]، أي: جمًا. ويقال أيضًا: النَّاسُ لِبْدٌ، أي: مجتمعون. واللَّبْدُ أيضًا: الذي لا يسافر ولا

يربح، قال الشاعر الراعي: [البسيط]

من امرئ ذي سماح لا تَزَالُ له

بَزْلَاءٌ يَغِيَا بها الْجَثَامَةُ اللَّبْدُ

ويروى اللَّبْدُ. قال أبو عبيدة: وهو أشبه.

وَلِبْدٌ: آخر نسور لقمان وهو ينصرف لأنَّه ليس بمعدول، وتزعم العرب أنَّ لقمان هو الذي بعثته عادٌ في وفدها إلى الحَرَمِ ليستسقي لها، فلما أَهْلِكُوا خَيْرَ لقمانَ بين بقاءِ سَبْعِ بَعَرَاتٍ سُمِرَ، من أَطْبَ غُفْرٍ، في جبلٍ وَغَرٍ، لا يمسُّها القَطْرُ، أو بقاءِ سبعةِ أنْسُرٍ، كلما هلك نَسْرٌ خلف بعده نَسْرٌ. فاختار النسورَ، فكان آخر نسوره يسمى لِبْدًا، وقد ذكرته الشعراء، قال النابغة:

[البسيط]

أَضَحَّتْ خَلَاءٌ وَأَضْحَى أَهْلُهَا اخْتَمَلُوا

أَخْنَى عليها الذي أَخْنَى على لِبْدٍ

وَاللَّبِيدُ: الجِوَالِقُ الصغير. وَلِبِيدٌ: اسمُ شاعرٍ من بني عامر.

■ لبز: اللَّبْزُ: ضرب الناقة بجمع خُفِّها، قال رؤبة:

[الرجز]

خَبَطًا بِأَخْفَافٍ ثِقَالٍ اللَّبْزِ

■ لبس: اللَّبْسُ بالضم: مصدر قولك: لَبَسْتُ الثوبَ

الْبَسَ. واللَّبْسُ بالفتح: مصدر قولك: لَبَسْتُ عليه

الأمرُ الْبَسَ، أي: خلطت، من قوله تعالى: ﴿وَلَلْبَسْنَا

عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ﴾ [الأنعام: ٩]. واللَّبْسُ أيضًا:

اختلاط الظلام. وفي الحديث: «في الأمرِ لِبْسَةٌ»

بالضم، أي: شبهة، ليس بواضح. واللباسُ: ما

يَلْبَسُ. وكذلك الْمَلْبَسُ. واللَّبْسُ بالكسر مثله. ولَبَسَ

الكعبةَ والهودجَ: ما عليهما من لباسٍ. قال حميد بن

ثور: [الطويل]

فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَحْنَهُ

بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانَ غَيْلًا مُوشِمًا

ولباسُ الرجل: امرأته، وزوجها: لباسُها، قاله الله

تعالى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾ [البقرة: ١٨٧].

قال الجعدي: [المقارب]

إذا ما الضَّجِيعُ ثَنَى جِيدَهَا

تَثَنَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسًا

ولباسُ التقوى: الحياءُ، هكذا جاء في التفسير،

ويقال: الغليظُ الخشنُ القصيرُ. واللبوسُ: ما يلبَسُ،

وأشدُّ ابن السكيت: [الرجز]

النَّسَنُ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَا

إِنَّمَا نَعِيْمَهَا وَإِنَّمَا بُوسَهَا

وقوله تعالى: ﴿وَعَلَّنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ﴾ [الأنبياء

٨٠: ]، يعني: الدروع. وتَنَبَّسَ بالأمر وبالثوب.

ولا بَنَسْتُ الأمر: خالطته. ولا بَنَسْتُ فلانًا: عَرَفْتُ

باطنه. وما في فلان مَلَبَسٌ، أي: مُسْتَمْتَعٌ. والتَنَبَّسَ

عليه الأمر، أي: اختلط واشتَبَه. والتلبس كالندليس

والتخليط، شَدَّدَ للمبالغة. ورجلٌ لَبَّاسٌ ولا تَقُلْ:

مُلَبَّسٌ.

■ لَبَطَ: لَبَطْتُ به الأرض، مثل لَبَجْتُ به، إذا ضربت به

الأرض. وَلَبَطَ به يَلْبُطُ لَبْطًا، مثل لَبَجَ به، إذا سقط من

قيام، وكذلك إذا صُرِعَ.

وتَلَبَّطَ، أي: اضطجع وتمرَّغ، وإذا عدا البعير وضرَبَ

بقوائمه كلَّها قيل: مَرَّ يَلْتَبِطُ. والاسم اللَّبْطَةُ

بالتحريك. وَعَدُوْهُ الْأَقْوَلُ: لَبْطَةٌ أَيْضًا. وَلَبْطَةُ: ابْنُ

الْفَرَزْدَقِ.

■ لَبَقَ: اللَّبِقُ وَاللَّبِيقُ: الرجلُ الحاذقُ الرفيقُ بما

يعمله. وقد لَبِقَ بالكسربةاقَّة، قال الشاعر: [الطويل]

وكان بتَصْرِيفِ الْقَنَاءِ لَبِيقًا

ويقال أيضًا: لَبِقَ به الثوبُ، أي: لاق به. والثريدُ

المُلَبَّقُ: الشديدُ الشرِبِ المُلَكَّنُ بالدَّسَمِ. يقال: ثريدةٌ

مُلَبَّقَةٌ.

■ لَبَكَ: اللَّبَكُ: الخلطُ. وقد لَبَكْتُ الْأَمْرَ لَبَكُهُ لَبَكًا.

وَأَمْرُ لَبَكٍ، أي: مختلطٌ، قال زهير: [البيسط]

رَدَّ الْقِيَانُ جِمالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا

إِلَى الظَّهْيَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبَكٌ

وَلَبَكْتُ السَّوِيقَ بِالْعَسَلِ: خلطته، قال الشاعر:

[الوافر]

إِلَى رُدْجٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاءٍ

لُبَابِ الْبُرِّ يَلْبَكُ بِالشَّهَادِ

أي: من لُبَابِ الْبُرِّ. وَلَبَكُ الْأَمْرُ، أي: اختلط، قال

الكلابي: أقول: لَبِيكَةُ من غنم، وقد لَبَكُوا بين الشاء،

أي: خَلَطُوا بينه، وهو مثل الْبَكِيلَةِ. وَاللَّبَكَةُ

بالتحريك: القطعة من الثريد، ويقال: ما ذُقْتُ عنده

عَبَكَةٌ وَلَا لَبَكَةٌ.

■ لَبَنَ: اللَّبَنُ: اسم جنس، والجمع الْأَبْنَانُ. وَاللَّبْنُ

أَيْضًا: وَجَعٌ فِي الْعُنُقِ مِنَ الْوَسَادَةِ. وقد لَبَنَ الرجلُ

بالكسر. ويقال أَيْضًا: لَبِنَتِ الشاةُ لَبْنًا، أي: عَزَزَتْ.

وَنَاقَةُ لَبْنَةٍ: غزيرةٌ. أَبُو زَيْدٍ: اللَّبُونُ من الشاء والإبل:

ذات اللَّبَنِ، غزيرةٌ كانت أم بكيئةً، وجمعها لَبْنٌ وَلَبْنٌ،

عن يونس. يقال: كم لَبْنٌ غنمك؟ أي: ذوات الدَّرِّ

منها. قال: فإذا قصدوا قصد الغزيرة قالوا: لَبْنَةٌ، وقد

لَبِنَتْ لَبْنًا.

وقال الكسائي: إِنَّمَا سُمِعَ: كم لَبْنٌ غنمك؟ أي: كم

رَسُلُ غنمك. وابنُ اللَّبُونِ: ولد الناقة إذا استكمل

السنة الثانية ودخل في الثالثة، والأنثى ابنة لبون؛ لأنَّ

أُمَّهُ وضعت غيره فصار لها لَبْنٌ، وهو نكرةٌ ويعرَفُ

بالألف واللام، قال جرير: [البيسط]

وابنُ اللَّبُونِ إذا ما لُزَّ فِي قَرَنِ

لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَتَاعِيسِ

وَلَبْنَتُهُ أَلْبَنَةٌ وَأَلْبَنُهُ: سَقِيَهُ اللَّبَنُ، فأنالابنَ، يقال: نحن

نَلْبُنُ جيراننا، أي: نسقيهم اللَّبَنَ. وَلَبْنَهُ بالعصا يَلْبِنُهُ

بالكسر لَبْنًا، إذا ضربه بها، يقال: لَبْنَةُ ثلاث لَبَنَاتٍ.

وَلَبْنَةُ بصخرة: ضربه بها. ورجلٌ لَابِنٌ أَيْضًا: أي: ذو

لَبْنٍ، كقولك: تامرٌ، أي: ذو تمرٍ، قال الحطيئة:

[مرفل الكامل]

وَعَزَزْتَنِي وَزَعَمْتَ أَثَّ

نَّكَ لَابِنٌ بِالصَّيْفِ تَامِرٌ

■ لبي : لَبَيْتُ بِالْحَجِّ تَلْبِيَةً ، وَرَبِّمَا قَالُوا : لَبَّأْتُ بِالْهَمَزِ وَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمَزِ . وَلَبَيْتُ الرَّجُلَ : إِذَا قُلْتَ لَهُ : لَبَيْكَ . قال يونس بن حبيب الضَّبِّي النَحْوِيُّ : لَبَيْكَ لَيْسَ بِمَعْنَى ، وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ : عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ . وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْخَلِيلِ أَنَّ أَصْلَ التَّلْبِيَةِ : الْإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ . قَالَ : يُقَالُ : أَلْبَيْتُ بِالْمَكَانِ وَلَبَيْتُ لَغْتَانِ : إِذَا أَقَمْتَ بِهِ . قَالَ : ثُمَّ قَلَبُوا الْبَاءَ الثَّانِيَةَ إِلَى الْيَاءِ اسْتِثْقَالًا ، كَمَا قَالُوا : تَنْظِيتٌ وَإِنَّمَا أَصْلُهَا : تَنْظَنَّتْ . وَقَوْلُهُمْ : لَبَيْكَ مِثْنَى ، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْبَاءِ . وَأَنشَدَ : [المتقارب]  
دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مِسْوَرًا

فَلَبَّيْ فَلَئِنْ يَدِي مِسْوَرٌ  
قال : وَلَوْ كَانَ بِمَنْزِلَةٍ عَلَى لِقَالٍ : فَلَبَّيْ يَدِي مِسْوَرٌ ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ : عَلَى زَيْدٍ إِذَا أَظْهَرْتَ الْأَسْمَ ، وَإِذَا لَمْ تَظْهَرِ تَقُولُ عَلَيْهِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ : [الوافر]

دَعَوْتُ فَتَى أَجَابَ فَتَى دَعَا  
بِلَبَّيْهِ أَشَمَّ شَمَزْدَلِي  
الأحمر : يُقَالُ : بَيْنَهُمُ الْمُتَلَبِّيَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، أَيِ مُتَفَاوِضُونَ لَا يَكْتُمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِنْكَارًا .

■ لئأ : لَتَأْتُ الرَّجُلَ بِحَجَرٍ : إِذَا رَمَيْتَهُ بِهِ . وَلَتَأْتُهُ بِعَيْنِي : إِذَا أَحْدَدْتَ إِلَيْهِ النَّظَرَ . وَلَتَأْتُهَا : إِذَا جَامَعْتَهَا . وَلَتَأْتُ بِهِ أُمَّهُ : وَلَدَتَهُ . وَيُقَالُ : لَعَنَ اللَّهُ أُمَّا لَتَأْتُ بِهِ .

■ لتب : اللَّاتِبُ : الثَّابِتُ ، تَقُولُ مِنْهُ : لَتَبْتُ لَتَبًا وَلَتَوَبًا . وَأَنشَدَ أَبُو الْجَرَّاحِ : [الطويل]

فَإِنْ يَكُ هَذَا مِنْ نَبِيذٍ شَرِبْتُهُ  
فَلَمَّائِي مِنْ شُرْبِ النَّبِيذِ لَتَائِبُ  
صُدَاعٌ وَتَوْصِيمُ الْعِظَامِ وَفْتَرَةٌ  
وَعَمٌّ مِنَ الْإِشْرَاقِ فِي الْجَوْفِ لَاتِبُ  
وَاللَّاتِبُ أَيْضًا : اللَّازِقُ ، مِثْلُ اللَّازِبِ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَلَتَبْتُ فِي مَنْحَرِ النَّاقَةِ ، أَيِ : طَعَنْتُ ، مِثْلُ لَتَمْتُ .

■ لت : الْأَصْمَعِيُّ : لَتَّ الشَّيْءُ يَلْتُهُ لَتًا : إِذَا شَدَّه وَأَوْثَقَهُ . وَقَدْ لَتَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ : إِذَا لَزَّ بِهِ وَقُرْنَ مَعَهُ .

وَاللَّبَنُ الْقَوْمُ : كَثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّبَنُ . وَالْبَنَتِ النَّاقَةُ : نَزَلَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا ، فَهِيَ مُلَبِّنٌ ، وَقَالَ : [الرجز]  
أَعَجَبَهَا إِذْ أَلْبَنَتْ لِبَائِنَهُ  
وَفَرَسٌ مَلْبُونٌ وَلَبِيْنٌ : رَبِّي بِاللَّبَنِ ، مِثْلُ عَلِيْفٍ مِنْ الْعَلْفِ . وَقَوْمٌ مَلْبُونُونَ ، إِذَا ظَهَرَ مِنْهُمْ سَفَهٌ يَصِيبُهُمْ مِنَ الْبَانِ الْإِبِلِ ، مِثْلُ مَا يَصِيبُ أَصْحَابَ الثِّيْذِ . وَيَقُولُ : هَذَا عُشْبٌ مَلْبَنَةٌ بِالْفَتْحِ ، أَيِ : يَكْثُرُ عَلَيْهِ لَبْنُ الشَّاةِ . وَجَاءَ فُلَانٌ يَسْتَلْبِنُ ، أَيِ : يَطْلُبُ لَبْنًا لِعِيَالِهِ أَوْ لَضَيْفَانِهِ . وَاللَّبَنَةُ : الَّتِي يُنْبِئُ بِهَا ، وَالْجَمْعُ لَبَنٌ . مِثْلُ كَلِمَةِ وَكَلِمٍ ، قَالَ : [الرجز]

إِمَّا يَزَالُ قَائِلُ أَبْنِ أَبْنِ  
ذَلَوَكَ عَنْ حَدِّ الضُّرُوسِ وَاللَّبَنِ  
قال ابن السكيت : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : لَبِنَةٌ وَلَبِنٌ ، مِثْلُ لَبَدَةٍ وَلَبِيدٍ . وَلَبَنُ الرَّجُلِ تَلْبِينًا ، إِذَا اتَّخَذَهُ ، وَالْمَلْبِنُ : قَالِبُ اللَّبَنِ . وَالْمَلْبِنُ : الْمَحْلُبُ . وَلَبِنَةُ الْقَمِيصِ : جُزْأَتُهُ . وَالتَّلْبِنُ : التَّلْدُنُ ، وَهُوَ التَّمَكُّنُ وَالتَّلَبُّثُ . وَالْمَلْبِنُ بِالتَّشْدِيدِ : الْفَلَاتِجُ ، وَأَطْنَهُ مَوْلَدًا . وَاللَّبَّانُ بِالْكَسْرِ ، كَالرَّضَاعِ ، يُقَالُ : هُوَ أَخُوهُ بِلَبَّانٍ أُمَّهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا يُقَالُ : بَلَبَنُ أُمِّهِ ، إِنَّمَا اللَّبَنُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْ نَاقَةٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ بَقَرَةٍ ، قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ مَخْلَدَ بْنَ يَزِيدَ : [الرجز]

تَلَقَى النَّدَى وَمَخْلَدًا حَلِيفَيْنِ  
كَانَا مَعًا فِي مَهْدِهِ رَضِيعَيْنِ  
تَنَازَعَا فِيهِ لِبَانُ التَّدْيَيْنِ  
وَاللَّبَّانُ بِالْفَتْحِ : مَا جَرَى عَلَيْهِ اللَّبَبُ مِنَ الصَّدْرِ . وَاللَّبَّانُ بِالضَّمِّ : الْكُنْدَرُ . وَاللَّبَانَةُ : الْحَاجَةُ . وَلَبَّتَانِ : جَبَلٌ . وَاللَّبْنَى : شَجَرَةٌ لَهَا لَبَنٌ كَالْعَسَلِ ، وَرَبِّمَا يُتَبَخَّرُ بِهِ ، قَالَ : [الطويل]

وَرَنْدًا وَلُبْنَى وَالْكَبَاءُ الْمُقْتَرَا  
وَلُبْنَى وَلُبْنَى : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ ، وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :  
أَقْفَرُ مِنْهَا يَلْبَنُ وَأَقْلَسُ  
هُمَا مَوْضِعَانِ .

وَلَتَكُ السَّوِيقُ أَلْتُهُ نَتَا: إِذَا جَدَحَتْهُ.

■ لتج: اللَّتَجُ، بالتحريك: الجوع. وقد لَتَجَ بالكسر فهو لَتَجَانٌ، وامرأة لَتَحَى.

■ لتز: لَتَزَتْ الشيءَ لَتَزًا، مثل رَكَزَتْهُ رَكَزًا.

■ لثم: اللَّثْمُ: الطعنُ في الجُنْحَر، مثل اللَّثْبِ.

■ لتي: اللَّتَى: اسمٌ مبهمٌ للمؤنث، وهو معرفة، ولا يجوز نزع الألف واللام منه للتذكير، ولا يتم إلا بصلوة.

وفيه ثلاث لغات: اللَّتَى، واللَّتْ بكسر التاء، واللَّتْ بإسكانها. وفي تشبيها ثلاث لغات أيضًا: اللَّتَانِ،

واللَّتَا بحذف النون، واللَّتَانِ بتشديد النون. وفي جمعها خمس لغات: اللَّاتِي، واللَّاتِ بكسر التاء بلا

ياء، واللَّوَاتِي، واللَّوَاتِ بلا ياء؛ وأنشد أبو عبيد: [الرجز]

من اللواتي والتي واللاتي  
زعمن أنى كبرت لداتي

واللَّوَا بإسقاط التاء. وتصغير التي: اللَّتْيَا بالفتح والتشديد. فإذا ثَبِتَ المصغَّر أو جمعت حذفت

الألف وقلت: اللَّتْيَانِ واللَّتْيَاثُ. قال الراجز:

بعد اللَّتْيَا واللَّتْيَا والتي  
إذا عَلَتْهَا أَنْفُسٌ تَرَدَّتْ

وبعض الشعراء أدخل على (الَّتَى) حرف النداء، وحروف النداء لا تدخل على ما فيه الألف واللام إلا في

قولنا: يا الله وحده؛ فكأنه شبهها به من حيث كانت الألف واللام غير مفارقتين لها. وقال: [الوافر]

مَنْ أَجْلِكَ يَا الَّتِي تَيَّمَتِ قَلْبِي

وَأَنَّتْ بِخَيْلَةٍ بِالْوَصْلِ عَنِّي

ويقال: وَقَعَ فُلَانٌ فِي اللَّتْيَا وَالَّتَى، وهما اسمان من أسماء الداهية.

■ لث: أبو عمرو: أَلَتْ عَلَيْهِ إِنَتَانَا: أَلَحَّ عَلَيْهِ. وقال الأصمعي: أَلَتْ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ. وفي الحديث: «لَا

تُثْلُوا بِدَارِ مَعْجَرَةٍ». وَلَثَتْ مِثْلَهُ. وَلَثَتْ فِي الْأَمْرِ وَلَثَلَتْ بِمَعْنَى، أي تردَّد؛ وقال رؤبة: [الرجز]

لَا خَيْرَ فِي وُدِّ امْرِئٍ مُلَثِلٍ

وَلَثَلْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ، أَي: حَبَسْتُهُ، وَلَثَلْتُ فِي الدَّفْعَاءِ: تَمَرَّعَ؛ وَأَلَتْ الْمَطَرُ، أَي دَامَ أَيَّامًا لَا يُقْلَعُ.

■ لثغ: اللَّثْغَةُ فِي اللِّسَانِ، هُوَ أَنْ يَصِيرَ الرَّاءُ غِيْنًا أَوْ لَامًا، وَالسِّينُ ثَاءً. وَقَدْ لَثَغَ بِالْكَسْرِ يَلْثَغُ لَثْغًا، فَهُوَ أَلْثَغُ

وَامرأة لَثْغَاءُ.

■ لثق: اللَّثَقُ بِالْتَحْرِيكِ: الْبَلَلُ، وَقَدْ لَثِقَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ وَالنَّتَقَ، وَأَلْثَقُهُ غَيْرُهُ. وَطَائِرٌ لَثِيقٌ، أَي مَبْتَلٌ.

■ لثم: لَثَمَ الْبَعِيرُ الْحِجَارَةَ بَخْفِهِ يَلْثِمُهَا: إِذَا كَسَرَهَا. وَخُفٌ مُلْثَمٌ: يَصُكُّ الْحِجَارَةَ. وَيَقَالُ أَيْضًا: لَثَمْتَ الْحِجَارَةَ خُفَّ الْبَعِيرِ: إِذَا أَصَابَتْهُ وَأَذَمَتْهُ. وَخُفٌّ

مَلْثُومٌ، مِثْلُ مَرْثُومٍ. وَاللُّثْمُ بِالضَّمِّ جَمْعُ لَاثِمٍ. قَالَ الْفَرَاءُ: اللَّثَامُ: مَا كَانَ عَلَى الْفَمِ مِنَ الثَّقَابِ، وَالْفُغَامُ:

مَا كَانَ عَلَى الْأَرْنَبَةِ. يَقَالُ: لَثَمَتِ الْمَرْأَةُ ثَلْثِمًا لَثْمًا، وَانْثَمَتَتْ وَتَلْثَمَتْ: إِذَا شَدَّتْ اللَّثَامَ. وَهِيَ حَسَنَةٌ

اللُّثْمَةُ. وَاللُّثْمُ أَيْضًا: الْقُبْلَةُ. وَقَدْ لَيْثَمْتُ فَاهَا بِالْكَسْرِ: إِذَا قَبَّلْتُهَا. وَرَبَّمَا جَاءَ بِالْفَتْحِ؛ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: سَمِعْتُ

الْمَبْرَدَ يَنْشِدُ قَوْلَ جَمِيلٍ: [الكامل]

فَلْثَمْتُ فَاهَا آخِذًا بِقُرُونِهَا

شُرِبَ التَّزْيِيفُ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ

بالفتح.

■ لثى: لَثَى الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَلْثَى لَثَى، أَي: نَدَى. وَهَذَا ثَوْبٌ لَثٍ عَلَى فَعْلٍ، أَيِ ابْتَلَّ مِنَ الْعَرَقِ وَأَتَسَخَّ. وَلَثَى الثَّوْبُ: وَسَخَّه. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: اللَّثَى: مَاءٌ يَسِيلُ مِنَ الشَّجَرِ كَالصَّمْغِ، فَإِذَا جَمَدَ فَهُوَ صُغُرُورٌ. وَأَلْثَبَ الشَّجَرَةُ مَا حَوْلَهَا: إِذَا كَانَتْ يَقَطُرُ مِنْهَا مَاءٌ. وَاللَّثَةُ

بِالتَّخْفِيفِ: مَا حَوْلَ الْأَسْنَانِ، وَأَصْلُهَا لَثِي، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ، وَجَمْعُهَا لَثَاتٌ وَلَثَى.

■ لجا: لَجَأْتُ إِلَيْهِ لَجَأً بِالتَّحْرِيكِ وَمَلَجَأً، وَالتَّجَأْتُ إِلَيْهِ، بِمَعْنَى. وَالْمَوْضِعُ أَيْضًا لَجَأً وَمَلَجَأً. وَالتَّلَجُّعَةُ: الْإِكْرَاهُ. وَالْجَأْتُهُ إِلَى الشَّيْءِ: اضْطَرَرَّتْهُ إِلَيْهِ.

وَالْجَأْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ: أَسْتَدْتُ. وَعُمَرُ بْنُ لَجَأٍ

التيمي: الشاعر.

■ لَجِب: اللَّجِبُ: الصوت والجلبة. تقول: لَجِب بالكسر. وجيش لَجِب: عَرَمَرَم، أي: ذو جلبة وكثرة. وبحرٌ ذو لَجِب: إذا سمع اضطراباً أمواجه. الأصمعي: اللَّجْبَةُ: الشاة التي أتى عليها بعد نتائجها أربعة أشهر فحفف لبثها، وفيه ثلاث لغات: لَجْبَةٌ وَلَجْبَةٌ وَلَجْبَةٌ، والجمع: اللَّجَابُ. قال الشاعر: [الرمل]

عَجِبْتُ أبنائنا مِن فَعَلِنَا

إذ نبيع الخيل بالمعزى اللَّجَاب  
وَلَجِبَاتٌ أيضًا بالتحريك، وهو شاذ؛ لأنَّ حقَّ التسكين. إلاَّ أنه كان الأصل عندهم أنه اسمٌ وُصِف به، كما قالوا: امرأةٌ كلبة، فجمع على الأصل؛ ويكون لَجْبَةٌ في الواحد لغةً. وقال ابن السكيت: اللَّجْبَةُ: التي قلَّ لبثها. قال: ولا يقال للعنز: لَجْبَةٌ. تقول منه: لَجِبَتِ الشاة بالضم، وكذلك لَجِبَتِ الشاة تلجيبًا.

■ لَجَج: لَجِجَتِ بالكسر، تلجج لَجَاجًا وَلَجَاجَةً، فهو لجوجٌ ولجوجةٌ، الهاء للمبالغة. وَلَجِجَتِ بالفتح تلجج لغة. والمُلَاجَّة: التماذي في الخصومة. قال الفراء: رجل لُجْبَةٌ، مثال هُمَزَةٍ. ويلجج المضعفة في فمه، أي يرددها فيه للمضغ. واللُّجْبَةُ، والثَّلَجْلُج: التردد في الكلام؛ يقال: الحقُّ ألبج والباطل لُجْلُج، أي: يُرَدَّد من غير أن يتقد. وسمعت لَجَّةً الناس بالفتح، أي: أصواتهم. وضجَّتْهم؛ قال أبو النجم: [الرجز]

في لَجَّة أَمْسِكَ فُلَانًا عن فُلٍ  
والتَّجِبَتِ الأصواتُ، أي اختلطت. وَلَجَّةُ الماء بالضم: معظَّمه، وكذلك اللُّجج. ومنه بحرٌ لُجْجِي. واللُّجج أيضًا: السيف. وَلَجِجَتِ السفينةُ، أي خاضت اللَجَّة. والتَّجج البحر التَّجَاجًا. ويلنجج: عودٌ يتبخَّر به، وكذلك يَلنججُ وَاَلنججُ، وهو يَفْعَلُ وَاَفْعَلُ؛ قال حميدُ بن ثورٍ: [البيسط]

لا تَضْطَلِي النارَ إِلَّا مِجْمَرًا أَرَجَا

قد كَسَرَتْ من يَلنجج له وقصًا  
■ لَجج: اللَّنججُ، بالضم: شيء يكون في أسفل البئر أو في أسفل الوادي، نحو الدُّخُل.  
■ لَجذ: لَجَذَنِي فلانٌ يَلجُذُ بالضم لَجَذًا: إذا أعطيته، ثم سألك فأكثر. وَلَجَذَ الكلبُ الإناءَ بالكسر لَجَذًا وَلَجَذًا، أي لَحِسه. حكاه أبو حاتم، نقلته من كتاب الأبواب من غير سماع. ويقال للماشية إذا أكلت الكلا: لَجَذَتِ الكلا عن أبي عبيد، وقال الأصمعي: لَجَذَهُ، مثل لَسَهُ.

■ لَجز: اللَّجْزُ: مقلوب اللزج. قاله ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال، وأنشد لابن مقبل: [البيسط]  
يَعْلُونُ بِالْمَزْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضاحيةً  
على سعايب ماء الضالَّة اللَّجْز  
■ لَجف: قال أبو عبيد: اللَّجْفُ: مثل البُعْطُ، وهو سرَّة الوادي. ويقال: اللَّجْفُ: حفرٌ في جانب البئر، قال الشاعر يصف جراحه: [البيسط]

يَحُجُّ مأمومةً في قعرها لَجْفٌ

فأستطبت الطيب قذاها كالمغاريذ  
وَلَجِفْتُ البئر تلجيفًا: حفرت في جوانبها، قال العجاج يصف ثورًا: [الرجز]

إذا انتحى مُعْتَقَمًا أو لَجَفَا

قال الأصمعي: تَلَجِفَتِ البئرُ، أي: انْحَسَفَتْ، وبئرُ فلانٍ مُتَلَجِفَةٌ.

■ لَجم: اللَّجَامُ فارسيٌّ معرَّب. واللَّجَامُ أيضًا: ما تشده الحائض. وفي الحديث: «تَلَجَمِي»، أي شدي لَجَامًا. وهو شبيه بقوله: «استثفري». وقولهم: جاء فلان وقد لفظ لَجَامه: إذا انصرف من حاجته مجهودًا من الإعياء والعطش، كما يقال: جاء وقد قَرَضَ رباطه. ومُلَجِمٌ: اسم رجل.

■ لَجن: تَلَجَّنَ الشيء: تَلَزَّج، وتَلَجَّنَ رأسه: إذا غسله فلم يَبْقَ وسخه. وَلَجِنْتُ الخَطِيئَ ونحوه تلجينا: إذا

ضربته ليشخن. واللَّجِينُ: الخَبَطُ عن ابن السكيت، وهو ما سقط من الورق عند الخَبَط؛ قال الشماخ: [الوافر]

وماء قد وزدث لوضل أزوى

عليه الطير كالورق اللجين  
ويقال: تَلَجَنَ القومُ: إذا أخذوا الورق ودقَّوه وخلطوه  
بالنوى لتعلقه الإبل. وناقَة لِحُونٍ: ثقيلة في السير.  
وقد لَجَنَتْ تَلَجُنُ لِحُونًا وَلِحَانًا. واللَّجِينُ: الفضَّة،  
جاء مصغَّرًا، مثل الثريَّا والكميت.

■ لحا، لحي: اللَّحْيُ: منبت اللَّحْيَةِ من الإنسان وغيره؛ والنسبة إليه لَحَوِيٌّ. وهما لَحْيَانِ وثلاثة ألح، على أفعل، إلا أنهم كسروا الحاء لتسلم الياء، والكثير لَحِيٍّ على فُعُولٍ، مثل ثُدَيٍّ وَطِيٍّ وَدَلِيٍّ، وهو فُعُولٌ. ولَحْيَانٌ: أبو قبيلة، وهو لَحْيَانُ بن هذيل ابن مَذْرَكَةَ. واللَّحْيَةُ معروفة، والجمع لَحَى وَلَحَى أيضًا بالضم. مثل ذُرْوَةٍ وَذُرَى، عن يعقوب. وقد التحي الغلام. ورجل لَحْيَانِيٍّ: عظيم اللَّحْيَةِ، وأبو الحسن علي بن خازم يلقب بذلك. والتَّلْحِي: تطويق العمامة تحت الحنك. وفي الحديث: «نهى عن الاقتعاط وأمر بالتَّلْحِي» واللَّحَاءُ ممدود: قشر الشجر. وفي المثل: «لا تدخل بين العصا ولحائها». وَلَحَوْتُ العصا ألحوها لَحْوًا: إذا قشرتها. وكذلك لَحَيْتُ العصا ألحيت لَحْيًا، وقال: [الطويل]

لَحَيْتُهُمْ لَحِيَّ الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ

إلى سَنَةِ قِرْدَائِهَا لَمْ تَحْلَمْ  
ولَحَيْتُ الرجل ألحاه لَحْيًا: إذا لمته؛ فهو مَلْحِيٌّ. ولَا حَيْتُهُ مَلَا حَاءٌ وَلِحَاءٌ: إذا نازعته. وفي المثل: (من) لاحاك فقد عاداك وتَلَا حَوْا: إذا تنازعا. وقولهم: لَحَاءُ الله، أي قَبَحَهُ ولعنه.

■ لَحِب: اللَّحْبُ: الطريق الواضح، واللاحب مثله، وهو فاعل بمعنى مفعول، أي: مَلْحُوب. تقول منه: لَحَبَهُ يَلْحَبُهُ لَحْبًا: إذا وَطَّئَهُ ومَرَّ فيه. ويقال أيضًا:

لَحَبٌ: إذا مَرَّ مرًا مستقيمًا. قال ذو الرمة: [البيسط]  
فانصاع جانِبُهُ الوحشي وانكَدَرَتْ  
يَلْحَبِينَ لَا يَأْتِلِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلَبُ  
وَلَحَبْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْعِظَمِ، وَلَحَبْتُ الْعُودَ وَنَحَوَهُ: إذا قشرته. قال الشاعر: [البيسط]

وَالْقُضْبُ مُضْطَمِرٌّ وَالْمَثْنُ مَلْحُوبٌ  
وَالْمَلْحَبُ: كل شيء يُقْشَرُ به ويُقَطَّعُ. قال الأعشى: [الطويل]

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ  
لسانًا كِمِقْرَاضِ الْخَفَاجِيِّ مَلْحَبًا  
وَرَجُلٌ مَلْحَبٌ أَيْضًا: إذا كَانَ سَبَابًا بَذِيَّ اللِّسَانِ،  
وَالْمَلْحَبُ: المِقْطَعُ. واللَّحِيبُ من النوق: القليلة لحم الظَّهْرِ. عن أبي عبيد. وقد لَحَبَ الرجل بالكسر: إذا أَنَحَلَهُ الْكِبَرُ؛ قال الشاعر: [الطويل]

عَجُوزٌ تُرْجِي أَنْ تَكُونَ فَتِيَّةً  
وقد لَحَبَ الْجَنَانِ واحْدَوْدَبَ الظَّهْرُ  
وَمَلْحُوبٌ: موضع، قال: (مجزوء البسيط)

أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ  
■ لَحَج: لَحَجَّ السيف وغيره بالكسر يَلْحَجُ لَحَجًا، أي: نَشِبَ فِي الْغِمْدِ فَلَا يَخْرُجُ، مثل لَصَبَ. ومكان لَحَجٍّ، أي: ضيق. والمَلَا حَجَّ: المَضَايِقُ. قال الأصمعي: المُلْتَحَجُّ: المَلْجَأُ، مثل المُلْتَحِدِّ. وأنشد لساعدة: [البيسط]

حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادَ الْمَالِ رَزَمَهُ  
فَقَرَّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحَجًا  
وقد التَحَجَّهَ إلى ذلك الأمر، أي: ألجأه والتَّخَصَّه إليه. وَلَحَجْتُ عليه الخَيْرَ تَلْحِيحًا: إذا خلطته وأظهرت غير ما في نفسك. وكذلك لَحَوْتُ عَلَيْهِ الْخَيْرَ.

■ لَحَح: الإلحاح مثل الإلحاف، تقول: ألَحَّ عليَّ بالمسألة. وألَحَّ السحاب: دام مطره. وقال الأصمعي: ألَحَّ السحابُ بِالْمَكَانِ: أقام به، مثل



■ لَحَسَ: اللَّحْسُ باللسان. يقال: لَحَسَ القَصْعَةَ بالكسر، يَلْحَسُهَا لَحْسًا. وفي المثل: (أَسْرُعُ من لَحْسِ الكلبِ أَنْفَهُ). وَلَحَسْتُ الإِنَاءَ لَحْسَةً وَلَحْسَةً عن يعقوب. وَالْحَسَبُ الأرضُ، أي: أُنْبِتْ. وقولهم: تركت فلانًا بملاحسِ البقرِ، وهو مثلُ قولهم: بمباحثِ البقرِ، أي: بالمكانِ القفرِ، بحيث لا يُدْرَى أين هو. ويقال: بحيث تَلْحَسُ بقر الوحش أولادها. واللاحوسُ: المشوؤمُ.

■ لَحَصَ: قال الأصمعي: اللَّحْصُ مثل اللَّيْحِاجِ. يقال: التَّلْحَصُ إلى ذلك الأمر والتَّحَجُّهُ، أي الجَهْدُ إليه واضطره. وأنشد لامية بن أبي عائذ الهذلي:

[الكامل]

قد كنتُ خَرَّاجًا وَلُوجًا صَيْرَفًا

لم تَلْتَحِضْني حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصٍ  
وَلَحَاصٍ: فَعَالٍ من التَّلْحَصِ، مبنية على الكسر؛ وهو اسمٌ للشدة والداهية؛ لأنها صفةٌ غالبَةٌ، كحَلَّاقٍ: اسمٌ للمنية، وهي فاعلةٌ تَلْتَحِضْني. وموضعُ حَيْصَ بَيْصَ نصبٌ على نزع الخافض، يقول: لم تَلْتَحِضْني أي لم تُلْجِئْني الداهيةَ إلى ما لا مخرج لي منه. وفيه قول آخر: يقال: التَّلْحَصُ الشيءُ، أي نَشِبَ فيه؛ فيكون حَيْصَ بَيْصَ نصبًا على الحال من لَحَاصٍ. والالتحاصُ أيضًا: الانسدادُ، يقال: التَّلْحَصُ الإبرَةُ، أي انسَدَّ سَمُهَا. واللَّحِصُ: الضَّيْقُ، قال الرازي:

قد اشْتَرَوْا لِي كَفَنًا رَخِيصًا

وبؤءَ وني لَحْدًا لَحِيصًا

■ لَحَظَ: لَحْظُهُ وَلَحَظَ إليه، أي: نظر إليه بمؤخر عينيه. واللَّحَاطُ بالفتح: مؤخر العين. واللَّحَاطُ بالكسر: مصدر لاحتظه: إذا راعيته.

■ لَحَفَ: التَّلَحُّفُ بالثوب: تَغَطَّيْتُ به. واللَّحَافُ: اسمٌ ما يُتَلَحَّفُ به. وكلُّ شيء غَطَّيْتُ به فقد اتَّلَحَّفْتُ به. وَلَحَفْتُ الرجلَ ألَحَفُهُ لَحْفًا: طرحت عليه اللِّحَافَ، أو غَطَّيْتُه بثوب. قال طرفة: [الرملي]

أَلَتْ. وأنشد للبعيث المُجاشعي: [الطويل]  
أَلْتُ إِذَا لَاقَيْتُ قَوْمًا بِخُطَّةٍ  
أَلَحَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ قَتَبٌ عُقْرُ  
والمُلْحَاح: القَتَبُ الذي يَعْصُ على غاربِ البعير. ورَحَى مُلْحَاحٌ على ما تطحنه. وتقول: أَلَحَّ الجمل: إِذَا حَرَنَ؛ كما تقول في الناقة: خَلَّاتْ. وَلَخَلَحَ القَوْمُ وتَلَخَّلَوْا: إِذَا لم يبرحوا مكانهم؛ قال ابن مُقْبِل: [الطويل]

أناس إِذَا قِيلَ انْفِرُوا قَدْ أُتِيتُمْ  
أقاموا على أثقالهم وتَلَخَّلَوْا  
وَلَجَحَتْ عينُهُ: إِذَا لَصِقَتْ بالرَّمَصِ؛ وهو أحد ما جاء على الأصل، مثل: ضَبَبَ البلدُ، بإظهار التضعيف. ومنه قولهم: هو ابن عَمِّي لَحَا، أي لاصقُ النسب. وتُصِيبُ على الحال؛ لأنَّ ما قبله معرفة؛ وتقول في النكرة: هو ابن عَمِّ لَحَّ بالكسر؛ لأنَّه نعت للعمِّ، وكذلك المؤنث والاثنان والجمع. فَإِنْ لم يكن لَحَاً وكان رجلاً من العشيرة قلت: هو ابن عَمِّ الكَلَالَةِ وابن عَمِّ كَلَالَةٍ. ومكانٌ لَأَخٌ: ضيقٌ.

■ لَحَدَ: أَلْحَدَ في دين الله، أي: حاد عنه وعدَلَ. وَلَحَدَ: لغةٌ فيه. وقرئ: (لِسَانُ الذي يَلْحَدُونَ إليه) [النحل: ١٠٣]. وألْحَدَ مثله. وألْحَدَ الرجلُ، أي: ظلم في الحرم. وأصله من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَرِدْ فِيهِ بِالْحَكَاكِ يُلْطَمُ﴾ [الحج: ٢٥]، أي إلْحَادًا يُلْطَمُ؛ والباء فيه زائدة. قال حُمَيْد بن ثور: [الرجز]

قَدْنِي من نَضَرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِي  
ليس الإمامُ بالسَّحِيحِ المُلْحَدِ  
أي الجائر بمكة. واللَّحْدُ بالتسكين: الشقُّ في جانب القبر، واللَّحْدُ بالضم لغة فيه. تقول: لَحَدْتُ للقبر لَحْدًا، وألْحَدْتُ له أيضًا، فهو مُلْحَدٌ. والمُلْتَحَدُ: الملجأ؛ لأنَّ اللاجئَ يميل إليه.  
■ لَحَزَ: اللَحْزُ: البخيل الضيق الخُلُقُ، والمَلَاحِزُ: المضايق، وتَلَاخَزَ القومُ في القول: إِذَا تعاوصوا.

ثُمَّ رَاَوْا عَيْقَ الْمِسْكِ بِهِمْ  
يَلْحَفُونَ الْأَرْضَ مُدَابِّ الْأُزْرِ  
وَلَا حَفَّتْ الرَّجُلَ مَلَا حَفَةً: كَانَتْهُ. وَالْحَفَّ السَّائِلُ:  
الْح. يَقَالُ: لَيْسَ لِلْمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ. وَالْمِلْحَفَةُ:  
وَاحِدَةُ الْمَلَا حَفٍ.  
■ لَحِقَ: لَحِقَهُ وَلَحِقَ بِهِ لَحَاقًا بِالْفَتْحِ، أَيْ أَدْرَكَهُ؛  
وَالْحَقَّةُ بِهِ غَيْرُهُ. وَالْحَقَّةُ أَيْضًا بِمَعْنَى لَحِقَهُ. وَفِي  
الدَّعَاءِ: «إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ» بِكسر الحاء، أَيْ  
لَا حِقَ، وَالْفَتْحِ أَيْضًا صَوَابٌ. وَلَحِقَ لُحُوقًا، أَيْ  
ضَمَرَ. وَالْمُلْحَقُ: الدَّعِيُّ الْمُصْطَقُ. وَاسْتَلْحَقَهُ، أَيْ  
أَدَّعَاهُ. وَتَلَا حَقَّتْ الْمَطَايَا، أَيْ لَحِقَ بَعْضُهَا بَعْضًا.  
وَالْمُلْحَقُ بِالتَّحْرِيكِ: شَيْءٌ يَلْحَقُ بِالْأَوَّلِ. وَالْمُلْحَقُ أَيْضًا  
مِنَ التَّمَرِّ: الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الْأَوَّلِ. وَلَا حِقَ: اسْمُ فَرَسٍ  
كَانَ لِمَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ.

■ لَحَكَ: اللَّحْكُ: مَدَاخِلَةُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ وَالتَّرَا فُهُ  
بِهِ. يَقَالُ: لُوحِكَ فَقَارُ ظَهْرِهِ: إِذَا دَخَلَ بَعْضُهَا فِي  
بَعْضٍ. وَشَيْءٌ مُتَلَا حِكٌ، أَيْ مُتَدَاخِلٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:  
الْمُتَلَا حِكَةُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ. وَاللُّحْكَةُ: دَوِيَّةٌ  
أَظْنَهَا مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْحُلْكَةِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:  
اللُّحْكَةُ، دَوِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَايَةِ تَبْرِقُ زُرْقَاءَ، وَلَيْسَ لَهَا  
ذَنْبٌ طَوِيلٌ مِثْلُ ذَنْبِ الْعِظَايَةِ، وَقَوَائِمُهَا خَفِيَّةٌ.  
■ لَحِمٌ: اللَّحْمُ: مَعْرُوفٌ، وَاللَّحْمَةُ: أَخْصَصُ مِنْهُ،  
وَالْجَمْعُ لِحَامٌ وَلُحْمَانٌ وَلُحُومٌ. وَقَالَ يَهْجُو قَوْمًا:  
[الوافر]

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخَذَوَاءِ لَمَّا  
دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ  
تَوَلَّيْتُمْ بِوُدِّكُمْ وَقُلْتُمْ  
لَعَنَكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُذَامُ  
يَقُولُ: لَمَّا أَتَيْتِ اللَّحُومُ مِنْ كَثَرَتِهَا عِنْدَكُمْ أَعْرَضْتُمْ  
عَنِّي. وَاللَّحْمَةُ بِالضَّمِّ: الْقِرَابَةُ. وَلُحْمَةُ الثَّوْبِ تَضُمُّ  
وَتَفْتَحُ. وَلُحْمَةُ الْبَازِي: مَا يُطْعَمُ مِمَّا يَصِيدُهُ، يَضُمُّ  
وَيَفْتَحُ أَيْضًا. وَالْمُلْحَمَةُ: الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ فِي الْفِتْنَةِ.

■ لَحَنَ: اللَّحْنُ: الْخَطَأُ فِي الْإِعْرَابِ. يَقَالُ: فَلَانٌ  
لَحَانٌ وَلَحَانَةٌ، أَيْ: كَثِيرُ الْخَطَأِ. وَالتَّلْحِينُ:  
التَّخْطِئَةُ. وَاللَّحْنُ: وَاحِدُ الْأَلْحَانِ وَاللُّحُونِ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ يَلْحُونِ الْعَرَبَ». وَقَدْ لَحَنَ  
فِي قِرَاءَتِهِ: إِذَا طَرَّبَ بِهَا وَعَرَّدَ. وَهُوَ اللَّحْنُ النَّاسُ: إِذَا

وَاسْتَلْحِمَ الرَّجُلُ: إِذَا اخْتَوَشَهُ الْعَدُوُّ فِي الْقِتَالِ.  
وَالْمُتَلَا حِمَةُ: الشَّجَّةُ الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ  
السَّمْحَاقَ. وَالْمُلْحَمُ: جَنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ. وَيَقَالُ:  
أَيْضًا: رَجُلٌ مُلْحَمٌ، أَيْ مُطْعَمُ الصَّيْدِ مَرْزُوقٌ مِنْهُ.  
وَلَا حَمْتُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ: إِذَا أَلْصَقْتَهُ بِهِ. وَحَبِلَ  
مُلَا حَمَ: مَشْدُودُ الْقَتْلِ. وَالْمُلْحَمُ: الْمُلْصَقُ بِالْقَوْمِ،  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. أَبُو عُبَيْدَةَ: اللَّحِيمُ: الْقَتِيلُ. وَقَدْ  
لُحِمَ، أَيْ قُتِلَ. وَأَنْشَدَ [الطَّوِيلُ]

فَقَالُوا تَرَكْنَا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ  
وَلَا رَيْبَ أَنَّ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ  
وَقَدْ لَحِمَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ لَحِيمٌ: إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ  
فِي بَدَنِهِ. وَلَحِمَ بِالْكَسْرِ: اشْتَهَى اللَّحْمَ، فَهُوَ لَحِمٌ.  
وَلَحَمْتُ الْقَوْمَ أَلْحَمُهُمْ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا: إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ  
اللَّحْمَ فَأَنَا لَاحِمٌ. وَلَا تَقُلْ: أَلْحَمْتُ، وَالْأَصْمَعِيُّ  
يَقُولُهُ. وَيَقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ لَاحِمٌ: ذُو لَحْمٍ. مِثْلُ تَامِرٍ  
وَلَابِنٍ. وَاللَّحَامُ: الَّذِي يَبِيعُ اللَّحْمَ. وَلَحَمْتُ الْعِظَمَ  
أَلْحَمُهُ بِالضَّمِّ: إِذَا عَرَقْتُهُ؛ وَقَالَ [الرَّجَزُ]

وَعَامِنَا أَغْجَبْنَا مُقَدَّمُهُ  
يُدْعَى أَبَا السَّنَحِ وَقِرْضَابَ سُمُهُ  
مُبْتَرِكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحُمُهُ  
وَالْحَمَّ الدَّابَّةُ: إِذَا وَقَفَ فَلَمْ يَبْرَحْ وَاحْتِاجَ إِلَى  
الضَّرْبِ. وَأَلْحَمْتُكَ عِرْضَ فَلَانٍ: إِذَا أَمَكْتُكَ مِنْهُ  
تَشْتَمُهُ. وَأَلْحَمْتُهُ سَيْفِي. وَالْحَمَّ النَّاسِجُ الثَّوْبِ. وَفِي  
الْمَثَلِ: (أَلْحِمَ مَا أَسَدَيْتَ) أَيْ: تَمَّمْ مَا ابْتَدَأْتَهُ مِنْ  
الْإِحْسَانِ. وَالْحَمَّ الرَّجُلُ: كَثُرَ فِي بَيْتِهِ اللَّحْمُ. وَالْحَمَّ  
الزَّرْعُ: إِذَا صَارَ فِيهِ حَبٌّ. وَأَلْحَمْتُ الْحَرْبَ  
فَالْتَحَمْتُ. وَالتَّحَمَّ الْجَرْحُ لِلْبَرِّ.

■ لَحَنَ: اللَّحْنُ: الْخَطَأُ فِي الْإِعْرَابِ. يَقَالُ: فَلَانٌ  
لَحَانٌ وَلَحَانَةٌ، أَيْ: كَثِيرُ الْخَطَأِ. وَالتَّلْحِينُ:  
التَّخْطِئَةُ. وَاللَّحْنُ: وَاحِدُ الْأَلْحَانِ وَاللُّحُونِ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ يَلْحُونِ الْعَرَبَ». وَقَدْ لَحَنَ  
فِي قِرَاءَتِهِ: إِذَا طَرَّبَ بِهَا وَعَرَّدَ. وَهُوَ اللَّحْنُ النَّاسُ: إِذَا

النِّخَاءُ: إذا أكل خبزًا مبلولاً. والاسم اللِّخَاءُ مثل الغذاء.

■ لَخِخَ: لَخِخَ عَيْنُهُ، أي: كَثُرَ دُمْعَاهُ، قال الراجز:  
لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَحَى  
وَسَالَ عَرَبُ عَيْنِهِ وَلَخَا  
وَالْتَخَّ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ: اختلط. وَالتَّخَّ الْعُشْبُ: التَّفَّ.  
وَسَكَرَانُ مُلْتَخَّ، أي: مختلط عقله، والعامَّة تقول:  
مُلْتَخَّ. وَاللَّخْلَخَانِيَّةُ: العجمة في المنطق، يقال:  
رَجُلٌ لَخْلَخَانِيٌّ: إِذَا كَانَ لَا يُفْصِحُ.

■ لَخِصَ: التَّلْخِصُ: التَّبْيِينُ وَالشَّرْحُ. وَاللَّخْصُ: أَنْ  
يَكُونَ الْجَفْنُ الْأَعْلَى لَحِيْمًا. وَقَدْ لَخِصَ الرَّجُلُ فَهُوَ  
الْخَصُ. وَضَرَعَ لَخِصَ بِكَسْرِ الْخَاءِ، أَي كَثِيرَ اللَّحْمِ لَا  
يَكَادُ اللَّبَنُ يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا بِشِدَّةٍ.

■ لَخِفَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اللَّخَافُ: حِجَارَةٌ بِيضٌ  
رَفَاقٌ، وَاحِدَتُهَا: لَخْفَةٌ، وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَمَرَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ  
يَجْمَعَ الْقُرْآنَ، قَالَ: (فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ  
وَالْعَسْبِ وَاللِّخَافِ) وَاللَّخْفُ: مِثْلُ الرَّخْفِ، وَهُوَ  
الرُّبْدُ الرَّيْقُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: اللَّخْفُ: الضَّرْبُ  
الشَّدِيدُ. حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

■ لَخِقَ: اللُّخْقُوقُ: شَقٌّ فِي الْأَرْضِ كَالْوَجَارِ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: «أَنْ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَوَقَّصَتْ بِهِ  
نَاقَتُهُ فِي أَخَاقِيْقِ جَرْدَانَ». قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا هُوَ  
لِخَاقِيْقٍ، وَاحِدُهَا لَخِقُوقٌ، وَهِيَ شَقُوقٌ فِي الْأَرْضِ.  
■ لَخِمَ: لَخِمَ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَمِنْهُمْ كَانَتْ مَلُوكُ  
الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُمْ آلُ عَمْرُو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ  
نَصْرِ. اللَّخْمِيُّ: وَاللَّخْمُ بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ  
الْبَحْرِ، يُقَالُ لَهُ: الْكُوسُجُ.

■ لَخِنَ: لَخِنَ السَّقَاءُ بِالْكَسْرِ لَخْنًا، أَي: أَتَنَ. وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ: أُمَّةٌ لَخْنَاءُ، وَيُقَالُ: اللَّخْنَاءُ الَّتِي لَمْ تُخْتَنَ.  
وَالرَّجُلُ الْخَنُ.

■ لَدَدَ: الْأَصْمَعِيُّ: اللَّدِيدَانِ: جَانِبَا الْوَادِي. قَالَ:

كَانَ أَحْسَنُهُمْ قِرَاءَةً أَوْ غَنَاءً. وَلَخِنَ إِلَيْهِ يَلْحَنُ لَخْنًا، أَي:  
نَوَاءً وَقَصْدَهُ وَمَالَ إِلَيْهِ. وَلَخِنَ فِي كَلَامِهِ أَيْضًا، أَي:  
أَخْطَأَ. وَاللَّحْنُ بِالْتَّحْرِيكِ: الْفُطْنَةُ. وَقَدْ لَحِنَ  
بِالْكَسْرِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَلَعَلَّ أَحَدَكُمْ الْخَنَ بِمُجْبَتِهِ  
مِنَ الْآخِرِ»، أَي أَفْطَنَ لَهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ  
الْعَزِيزِ: (عَجِبْتُ لِمَنْ لَا خَنَ النَّاسُ كَيْفَ لَا يَعْرِفُ  
جَوَامِعَ الْكَلِمِ)، أَي فَاطَنَهُمْ. أَبُو زَيْدٍ: لَخِنْتُ لَهُ بِالْفَتْحِ  
أَلْحَنُ لَخْنًا: إِذَا قُلْتَ لَهُ قَوْلًا: لَا يَفْهَمُهُ عَنْكَ وَيَخْفَى  
عَلَى غَيْرِهِ. وَلَحِنَهُ هُوَ عَنِّي بِالْكَسْرِ يَلْحِنُهُ لَخْنًا، أَي  
فَهَمَهُ، وَالْخِنَةُ أَنَا إِيَّاهُ. وَلَاخِنْتُ النَّاسَ: فَاطَنْتُهُمْ.  
قَالَ الْفَرَزَارِيُّ: [الْخَفِيفُ]

وَحَدِيثُ الْأَذَى هُوَ مِمَّا  
يَنْعَتُ النَّاعَتُونَ يُوَزِّنُ وَزْنًا  
مَنْطِقٌ رَائِعٌ وَتَلَحَّنُ أَحْيَا  
نَا وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَخْنًا  
يُرِيدُ أَنَّهَا تَتَكَلَّمُ وَهِيَ تَرِيدُ غَيْرَهُ، وَتَعَرَّضُ فِي حَدِيثِهَا  
فَتُزِيلُهُ عَنْ جِهَتِهِ، مِنْ فُطْنَتِهَا وَذِكَائِهَا، كَمَا قَالَ تَعَالَى:  
﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ [مُحَمَّدٌ: ٣٠]، أَي: فِي فَحْوَاهُ  
وَمَعْنَاهُ. وَقَالَ الْقُتَالُ الْكَلَابِيُّ: [الْكَامِلُ]  
وَلَقَدْ وَحِيتُ لَكُمْ لِكَيْمَا تَفْهَمُوا

وَلَحِنْتُ لَخْنًا لَيْسَ بِالْمُرْتَابِ  
وَكَأَنَّ اللَّخْنَ فِي الْعَرَبِيَّةِ رَاجِعٌ إِلَى هَذَا؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْعَدُولِ  
عَنِ الصَّوَابِ.

■ لَخَا، لَخَى: اللَّخَى: كَثْرَةُ الْكَلَامِ فِي بَاطِلٍ، تَقُولُ:  
رَجُلٌ لَخَى وَامْرَأَةٌ لَخَوَاءُ. وَقَدْ لَخِيَ بِالْكَسْرِ لَخَى.  
وَبِعَيْرِ لَخَ وَالْخَى، وَنَاقَةٌ لَخَوَاءُ: إِذَا كَانَتْ إِحْدَى  
رَكْبَتَيْهَا أَكْثَرُ مِنَ الْآخَرَى، مِثْلُ الْأَرْكَبِ. وَالْأَلْخَى:  
الْمَعْوَجُ. وَعُقَابٌ لَخَوَاءُ: لِأَنَّ مَنَاقِرَهَا الْأَعْلَى أَطُولُ  
مِنَ الْأَسْفَلِ. وَاللَّخَى أَيْضًا: الْمُسْعَطُ. وَالْمَلْخَى  
مِثْلُهُ. وَقَدْ لَخَوْتُ الرَّجُلَ وَلَخَيْنَتْهُ وَالْخَيْنَةُ بِمَعْنَى، أَي:  
أَسْعَطَتْهُ. وَالْخَيْنَةُ مَالًا، أَي: أَعْطَيْتَهُ. وَاللَّخَى أَيْضًا:  
نَعْتُ الْقُبُلِ الْمَضْطَرَبِ الْكَثِيرِ الْمَاءِ. وَالصَّبِيُّ يَلْتَخِي

ومنه أَخِذُ اللَّدُوْدُ، وهو ما يُصْبُ من الأدوية في أحد شِقَيِّ الفم. قال ابن السكيت: يقال في المثل: (جرى منه مجرى اللَّدُوْدِ). وجمعه أَلِدَّةٌ. وقد لَدَّ الرجل فهو ملدودٌ، وأَلَدَتْهُ أنا، وأَلَدْتُ هو. قال ابن أحرر: [الطويل]

شربت الشكاوى والتَدَدْتُ أَلِدَّةً  
وأَقْبَلْتُ أَقْوَاةَ الْعُرُوقِ الْمَكَارِبَا  
واللديذُ مثل اللدودِ. واللديدان: صفحتا العنق، وجمعه: أَلِدَّةٌ. ومنه اشتقاق قولهم: فلانٌ يَلْدُدُ، أي: يلتفت يميناً وشمالاً. ورجلٌ أَلَدُ: بين اللدِّ، وهو الشديد الخصومة؛ وقومٌ لَدُّ. وَلَدُّ أَيْضًا: موضع بالشام. واللَّدُّ بالفتح: الجوالق. وقال الرازي:

كَأَنَّ لَدْنِيهِ عَلَى صَفْحِ جَبَلٍ  
وَلَدَّهُ يَلْدُهُ: خَصَمُهُ، فهو لَادٌ وَلَدُوْدٌ. قال الرازي:

أَلَدُ أَقْرَانِ الْخُصُومِ اللَّدُّ  
يقال: ما زلت أَلَدُ عَنْكَ، أي أَدْفَعُ. ورجلٌ يَلْدُدُ  
وَأَلْدَدُ، أي خَصَمٌ، مثل الأَلَدِ. وتصغير أَلْدَدِ أَلِيدٌ؛  
لأنَّ أصله أَلَدُ. فزادوا فيه النون ليلحقوه ببناء سفرجل،  
فلما ذهب النون عاد إلى أصله. وقولهم: ما لي منه  
مُخَدَّدٌ ولا مُلْتَدُّ، أي بُدُّ.

■ لدس: لَدَسْتُ البعير تلديساً: أَعْلَلْتُهُ، وكذلك الْخُفُّ  
إذا أَصْلَحَتْه برِقا. يقال: خُفٌّ مُلْدَسٌ، كما يقال:  
ثوبٌ مُلْدَمٌ ومُرْدَمٌ. واللديس: الناقة المكتنزة اللحم،  
مثل اللكيك والدخيس. والمِلْدَسُ لغة في المِلْطَسِ،  
وهو حجرٌ ضخم يُدْقُ به النوى، وربما شَبَّ الفحل  
الشديد الوطء به. والجمع: المِلْدَاسُ.

■ لدغ: لَدَغْتُ الْعَقْرَبَ تَلْدَغُهُ لَدَغًا تَلْدَاغًا، فهو مَلْدُوغٌ  
وَلَدِيغٌ. ويقال: لَدَغَهُ بِكَلِمَةٍ، أي نَزَعَهُ بها.

■ لدم: قال الأصمعي: اللَّذَمُ: صوت الحجر أو  
الشيء يقع بالأرض، وليس بالصوت الشديد. وفي  
الحديث: «والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللَّذَمَ حَتَّى  
تخرج فتصدا». ثم يسمَّى الضرب لَذَمًا. يقال: لَذَمْتُ

أَلِدَمٌ لَذَمًا. قال الشاعر: [البيسط]  
وللفؤاد وجيبٌ تحت أَبْهَرِهِ  
لَذَمَ الْغَلَامُ وراءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ  
فأنا لادِمٌ، وقومٌ لَذَمٌ. مثل خَادِمٍ وَخَدَمٍ. وَلَذَمَتِ الْمَرْأَةُ  
وجهاها: ضربته. وَلَذَمْتُ خَبِرَ الْمَلَّةِ: إذا ضربته.

والإلْدَامُ: الاضطراب. والإلْدَامُ النساء: ضربهنَّ  
صدورهن في الثَّيَاحَةِ. واللَّدِيمُ: الثوبُ الْخَلْقُ.  
وَلَذَمْتُ الثوبَ لَذَمًا، وَلَذَمْتُهُ تَلْدِيمًا، أي رَفَعْتُهُ، فهو  
مِلْدَمٌ وَلَدِيمٌ، أي: مَرَقَّعٌ مُصْلَحٌ. واللَّدَامُ مثل الرِّقَاقِ  
يَلْدَمُ بها الْخُفُّ وغيره. وتَلْدَمُ الثوب، أي أُخْلِقَ  
واسترقع، وتَلْدَمُ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ، أي: رَفَعَهُ، يتعدَّى ولا  
يتعدَّى مثل تَرَدَّمَ. وَلَذَمْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى، أي دامت.  
وَأُمُّ مِلْدَمٍ: كُنْيَةُ الْحُمَى. والمِلْدَمُ أَيْضًا: الرجل  
الأحمق الكثير اللحم الثقيل. والمِلْدَمُ والمِلْدَامُ:  
حجرٌ يُرْضَخُ به النَّوَى، وهو المِرْضَاخُ أَيْضًا. واللَّذَمُ  
بالتحريك: الْحُرْمُ في القربات. ويقال: إِنَّمَا سَمِيتُ  
الْحُرْمَةَ: اللَّذَمَ لِأَنَّهَا تَلْدَمُ الْقَرَابَةَ، أي تصلح وتصل،  
تقول العرب: اللَّذَمُ اللَّذَمُ إذا أرادت توكيد المحالفة،  
أي حُرْمَتُنَا حُرْمَتُكُمْ، ويشتايتكم لا فرق بيننا.

■ لدن: رَمَحَ لَدْنٌ، أي لَيْنٌ؛ ورماحٌ لَدْنٌ بالضم.  
والتَلْدُنُ: التَمَكُّثُ. يقال: تَلْدَنُ عَلَيْهِ: إذا تَلَكَّأَ عَلَيْهِ.  
وَلَدْنُ: الموضع الذي هو الغاية، وهو ظرفٌ غير  
متمكِّن بمنزلة عِنْدَ، وقد أدخلوا عليها (مِنْ) وحدها من  
بين حروف الجر. قال تعالى: ﴿مِنْ لَدُنَّا﴾ [الكهف: 65].  
وجاءت مضافاً تخفّض ما بعدها. وفي لَدْنٌ  
ثلاث لغات: لَدْنٌ، وَلَدَى، وَلَدُ. قال الرازي:

مِنْ لَدِ لَحْيَيْهِ إِلَى مُنْخَوْرِهِ  
وقد حمل حذف النون بعضهم على أنَّ قال: لَدْنٌ  
عُدْوَةٌ، فنصب غدوةً بالتثنية، قال ذو الرمة:  
[الطويل]

لَدْنٌ عُدْوَةٌ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الضُّحَى  
وَحَثَّ الْقَطِيفُ الشَّخْشَحَانُ الْمُكَلَّفُ

لأنه توهم أن هذه النون زائدة تقوم مقام التنوين فنصب، كما تقول: ضاربٌ زيدًا. ولم يُعملوا لَدُنْ إلا في «غذوة» خاصة.

■ لدى: لدى: لغة في لَدُنْ، قال تعالى: ﴿وَأَلْقَى سَيْدَهَا لَدَا آلِ يَاقَانَ﴾ [يوسف: ٢٥]. واتصاله بالمضمرات كاتصال (عليك). وقد أغرى به الشاعرُ في قوله: [الوافر]  
فَدَعُ عَنْكَ الصَّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا

تَوَقَّشَ فِي فُؤَادِكَ وَاخْتِيَالًا  
■ لَدُ: اللَّذَّةُ: واحدة اللَّذَاتِ. وقد لَدِذْتُ الشيءَ بالكسر لَدَاذَا وَلَدَاذَةً، أي وجدته لَذِيذًا. والتَّدِذْتُ به وتَلَدِذْتُ به بمعنى. وشرابٌ لَذٌّ وَلَذِيذٌ، بمعنى واستلذته: عده لذيذًا. واللَّذُ: النوم في قول الشاعر: [الطويل]

وَلَذُّ كَطَعْمِ الصَّرْخَدِيِّ طَرَحْتُهُ  
عَشِيَّةَ خَمْسِ الْقَوْمِ وَالْعَيْنُ عَاشِقُهُ  
واللَّذُ، واللَّذُ بكسر الذال وتسكينها: لغة في الذي. والتثنية: اللَّذَا بحذف النون، والجمع اللَّذِينَ، وربما قالوا في الرفع: اللَّذُونَ.

■ لَدَعُ: لَدَعْتُهُ النارَ لَدَعًا: أحرقتَه. وَلَدَعَهُ بلسانه، أي أوجعه بكلام. يقال: نعوذ بالله من لَوَادِعِهِ. والنِدَاعُ: القَرْحَةُ: احتراقها وجعًا إذا قِيحَتْ. واللَّوْدَعِيُّ: الرجل الظريف الحديد الفؤاد.

■ لَذِمَ: أبو زيد: لَذِمْتُ بِالْمَكَانِ بالكسر لَذَمًا: لَزِمْتُهُ. وَاللَذِمْتُ فَلَانًا بفلانٍ إِذَا مَّا. وَلَذِمَهُ الشَّيْءُ: أعجبه، وهو في شعر الهذلي. وَاللَذِمُ به، أي: أُولِعَ به، فهو مُلَذَّمٌ به.

■ لَذَى: الذي اسم مبهم للمذكر؛ وهو مبني معرفة، ولا يتم إلا بصلة. وأصله لَذِي، فأدخل عليه الألف واللام، ولا يجوز أن يُنزعَا منه لتأكيد. وفيه أربع لغات: اللَّذِي واللَّذُ بكسر الذال، واللَّذُ بإسكانها، والذي بتشديد الياء. وفي تنيته ثلاث لغات: اللَّذَانِ، واللَّذَا بحذف النون. قال الأخطل: [الكامل]

أَبْنِي كُليبُ إِنَّ عَمِّي اللَّذَا  
قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَ الْأَعْلَا  
وَاللَّذَانُ بتشديد النون. وفي جمعها لغتان: الَّذِينَ في الرفع والنصب والجَر، والذي بحذف النون. قال الشاعر: [الطويل]

وإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفُلْجٍ دَمَاؤُهُمْ  
هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ  
يعني: الَّذِينَ. ومنهم من يقول في الرفع: اللَّذُونَ. وزعم بعضهم أن أصله: ذَا؛ لأنك تقول: ما ذارأت، بمعنى ما الذي رأيت. وهذا بعيد، لأن الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفًا واحدًا. وتصغير الذي: اللَّذِيَّا بالفتح والتشديد، فإذا تثنيت المصغر أو جمعته حذفَت الألف فقلت: اللَّذَيَانِ واللَّذَيُونَ.

وقول الشاعر: [الوافر]  
فإن أدع اللواتي من أناس  
أصاعوهُنَّ لا أدعَ الَّذِينَ  
فإنما تركه بلا صلة لأنه جعله مجهولاً.

■ لَزَأَ: الأصمعي: لَزَأْتُ الْإِبِلَ لَزْئَةً: إذا أحسنت رعيها. وقَبِحَ الله أُمَّا لَزَأَتْ به، أي وَلَدَتْهُ.  
■ لَزَبَ: طِينٌ لَازِبٌ، أي: لازِقٌ تقول منه: لَزَبَ الشيء يَلْزُبُ لُزُوبًا، واللازب: الثابت، تقول: صار الشيء ضربةً لازِبًا، وهو أفصح من لازم؛ قال النابغة: [الطويل]

ولا يحسبونَ الخيرَ لا شرَّ بعده  
ولا يحسبونَ الشرَّ ضربةً لازِبَ  
وأصابتهُم لَزْئَةً، أي: شِدَّةٌ وقحطٌ، والجمع: اللَزْزَاتُ بالتسكين: لأنه صفة. والمِلْزَابُ: البخيل الشديد، وأنشد أبو عمرو: [البسيط]

لا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَضَحَتْ وَقَعَتْ  
وهم كِرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْمَلَازِبُ  
■ لَزَجَ: لَزَجَ الشيءُ، أي تَمَطَّطَ وتمدَّد، فهو شيءٌ لَزَجٌ. وَلَزَجَ به، أي غَرِي به. ويقال للطعام أو الطيب

وَالْمَلَزَمُ بالكسر: خَشَبَتَانِ يُشَدُّ أَوْسَاطُهُمَا بِحَدِيدَةٍ، تكون مع الصَّيَاقِلَةِ وَالْأَبَارِينِ.

■ لَزَن: اللَّزْنُ: الشَّدَّةُ. وَعَيْشُ لَزْنٍ، أي: ضَيِّقٌ. وَاللَّزْنُ، بالتحريك: اجتماع القوم على البئر للاستقاء حتَّى ضاقت بهم وَعَجَزَتْ. وكذلك في كلِّ أمر. قال الأعشى: [المقارب]

وَيُفْقِلُ ذُو الْبَثِّ وَالرَّاعِبُو

نَ فِي لَيْلَةٍ هِيَ إِحْدَى اللَّزْنِ  
■ لسب: لَسِبْتُ العسلَ بالكسر، أَلَسَبُهُ لَسْبًا: إِذَا لَعِقْتَهُ. وَلَسِبَ بالشيء، مثل: لَصِبَ بِهِ، أي: لَزِقَ. وَلَسَبْتُهُ العقربُ بالفتح تَلَسِبُهُ لَسْبًا، أي لدغته. وَلَسَبَهُ أسواطًا، أي: ضربه.

■ لسد: لَسَدَ الطَّلَا أُمَّهُ يَلْسِدُهَا لَسْدًا، أي: رَضِعَهَا، مثال: كَسَرَ يَكْسِرُ كَسْرًا. وَلَسَدَ العسلُ أيضًا: لَعِقَهُ. وحكى أبو حاتم في كتاب الأبواب: لَسَدَ الطَّلَا أُمَّهُ بالكسر لَسْدًا بالتحريك، مثل: لَجَدَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ لَجْدًا.

■ للس: اللَّسُّ: الْأَكْلُ. يقال: لَسْتُ الدَّابَّةَ الْكَلَامُ تَلْسُهُ لَسًا بالضم: إِذَا نَفَثَتْ بِجَحْفَلَتِهَا. قال زهيرٌ يصف وحشًا: [الطويل]

ثَلَاثُ كَأَفْوَاسِ السَّرَاءِ وَنَاشِطٌ

قَدْ أَخْضَرَ مِنْ لَسِ الْغَمِيرِ جَحَافِلُهُ  
وَأَلَسَّتِ الْأَرْضُ: طَلَعَ أَوَّلُ نَبَاتِهَا، واسم ذلك النبات اللَّسَّاسُ بالضم؛ لِأَنَّ الْمَالَ يَلْسُهُ. قال الراجز:

فِي بَايِلِ الرِّمْنِ وَفِي اللَّسَّاسِ

■ لسع: لَسَعْتُهُ العقربُ وَالْحَيَّةُ تَلْسَعُهُ لَسْعًا.  
■ لسق: لَسِقَ بِهِ وَلَصِقَ بِهِ، وَالتَّسَقَّ بِهِ وَالتَّصَقَّ بِهِ، وَالتَّسَقُّ بِهِ غَيْرُهُ، وَالتَّصَقُّ بِهِ غَيْرُهُ. وَفُلَانٌ لَسَقِي وَلِصْقِي، وَلِصْقِي وَلِصْقِي، وَلِصْقِي وَلِصْقِي، أي: بجنبِي. وَالتَّسَقُّ مِثْلُ: اللَّصَقِ، وَهُوَ لُصُوقُ الرِّثَةِ بِالْجَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ. يقال: لَسِقَ الْبَعِيرُ وَلَصِقَ. ومنه قول رؤبة: [الرجز]

إِذَا صَارَ كَالْخَطِيمِ: قَدِ تَلَزَّجَ، وَتَلَزَّجَ رَأْسُهُ أَيْضًا: إِذَا غَسَلَهُ فَلَمْ يُنْقِ وَسَخَهُ عَنْ يَعْقُوبَ. وَتَلَزَّجَ النَّبَاتُ: تَلَجَجَ. قَالَ الْعَبَّاجُ: [الرجز]

وَقَرَعَا مِنْ رَعِي مَا تَلَزَّجَا

لَأَنَّ النَّبَاتَ إِذَا أَخَذَ فِي الْيُسِّ غَلِظَ مَاؤُهُ فَصَارَ كَلُعَابِ الْخَطِيمِ.

■ لَزَز: لَزَّهْ يَلْزَهُ لَزًّا وَلَزَّازًا، أي: شَدَّه وَأَلْصَقَهُ. وَكَزَّ لَزًّا اتَّبَعَ لَهُ. وَرَجُلٌ مِلَزٌّ: شَدِيدُ الْخُصُومَةِ لَزُومٌ لِمَا طَالَبَ. قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

وَلَا امْرُؤٌ ذُو جَدَلٍ مِلَزٌّ

إِنَّمَا خَفَضَ مِلَزًّا عَلَى الْجَوَارِ. وَيَقَالُ: فَلَانٌ لِزَازٌ خَصُمٌ. وَمَنْهُ: لِزَازُ الْبَابِ. وَاللِّزَازُ: الْجَنَاحُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

ذِي مِرْقَاقٍ بَانَ عَنِ اللَّزَازِ

وَالْمُلَزَّزُ: الْمَجْتَمِعُ الْخَلْقِ الشَّدِيدُ الْأَسْرِ، وَقَدْ لَزَّزَهُ اللَّهُ. وَلَا زَزْتُهُ: لَاصَقَتْهُ.

■ لزق: لَزِقَ بِهِ لَزُوقًا وَالتَّرَقَّ بِهِ، أي: لَصِقَ بِهِ. وَالتَّرَقُّ بِهِ غَيْرُهُ. وَيَقَالُ: فَلَانٌ لَزِقِي وَلِزْقِي، وَلَزِقِي، أي: بجنبِي. وَاللَّازِقُ: دَوَاءٌ لِلْجَرَحِ يَلْزُمُهُ حَتَّى يَبْرَأَ. وَالْمُلَزَّقُ: الشَّيْءُ لَيْسَ بِالْمَحْكَمِ.

■ لزوم: لَزِمْتُ الشَّيْءَ الزَّمَمُ لَزُومًا، وَلَزِمْتُ بِهِ وَلَا زَمْتُهُ. وَاللِّزَامُ: الْمُلَازِمُ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الوافر]

فَلَمْ يَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِزَامًا

كَمَا يَتَفَجَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ  
وَالْعَادِيَةُ: الْقَوْمُ يَغْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ، أي: فَحَمَلَتْهُمْ لِزَامًا، كَأَنَّهُمْ لَزَمُوهُ لَا يَفَارِقُونَ مَا هُمْ فِيهِ. وَيَقَالُ: صَارَ كَذَا وَكَذَا ضَرْبَةً لِزِمٍ: لُغَةٌ فِي لَزِبٍ. قَالَ كُثَيْرٌ: [الطويل]

فَمَا وَرِقُ الدُّنْيَا بِبَاقٍ لِأَهْلِهِ

وَلَا شِدَّةُ الْبَلَوِ بِضَرْبَةٍ لِزِمٍ  
وَالزَّمَتُهُ الشَّيْءَ فَالتَّرَمَهُ. وَاللِّزَامُ: الْإِعْتِنَاقُ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَتَقُولُ: سَبَبْتُه سَبَابًا يَكُونُ لِزَامًا، مِثْلُ: قَطَامٍ.

طَسْتُ. قال الزبير بن عبد المطلب: [الوافر]  
وَلَكِنَّا خُلِقْنَا إِذْ خُلِقْنَا  
لَنَا الْحَبْرَاتُ وَالْمِسْكُ الْفَتِيثُ  
وَصَبْرٌ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّ يَوْمٍ  
إِذَا خَفَّتْ مِنَ الْفَرْعِ الْبُيُوتُ  
فَأَفْسَدَ بَطْنٌ مَكَّةَ بَعْدَ أَنْسِ  
قَرَاظِبَةً كَأَنَّهُمُ اللَّصُوتُ  
■ لَصَصَ: اللَّصُّ: واحد اللُّصُوصِ. واللُّصُّ بالضم  
لغة فيه. وَلِصٌّ بَيْنَ اللَّصُوصِيَّةِ، وهو يَتَلَصَّصُ.  
وَأَرْضٌ مَلَصَّةٌ: ذاتُ لُصُوصٍ. والألَصُّ: المتقارب  
المنكبين، يكادان يمسَّان أذنيه. والألَصُّ أيضًا:  
المتقارب الأضراس. وفيه لَصَصٌ. والتلصيصُ في  
البيان: لغة في الترصيصِ.

■ لَصَفَ: اللَّصْفُ، بالتحريك: شيءٌ يَنْبْتُ في أصول  
الكَبَرِ، كأنَّه خِيَارٌ. وهو أيضًا جنسٌ من التمر، ولم  
يعرفه أبو الغوث. ولصاف، مثل: قطام: موضعٌ من  
منازل بني تميم. قال الشاعر:

قَد كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ

فَإِذَا لَصَافٌ تَبْيِضُ فِيهِ الْحُمُرُ  
وبعضهم يعربه ويجريه مجرى ما لا يتصرف من  
الاسماء.

■ لَضَضَ: دَلِيلٌ لِّلضَلَاضِ، أي: حاذقٌ. وَلَضْلَضَتُهُ:  
كثرةُ تَلَفُّتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا. قال الراجز:

وَلَدَدَةٌ تَغْبَى عَلَى اللَّضَلَاضِ

■ لَطَأَ: الأحمر: لَطَأٌ بِالْأَرْضِ لَطَأً، وَلَطِئَ أَيْضًا:  
لَطُوءًا: لَصَقَ بِهَا.

■ لَطَحَ: اللَّطْحُ مثل: الحَطْءِ، وهو الضربُ اللَّيِّنُ على  
الظهر يبطن الكفَّ. وَقَدْ لَطَحَهُ. ويقال أيضًا: لَطَحَ بِهِ:  
إِذَا ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ.

■ لَطَخَ: لَطَخَهُ بِكَذَا لَطَخًا فَتَلَطَّخَ بِهِ، أي: لَوَّثَهُ بِهِ  
فَتَلَوَّثَ. وَلَطَخَ فَلَانٌ بَشَرًا: رُمِيَ بِهِ. وفي السماء لَطَخَ  
من سحاب، أي: قليل.

وَبَلَّ بَزْدُ الْمَاءِ أَغْضَادَ اللَّسَنِ  
وَالْمُلَصَّقِ: الدَّعِيُّ.

■ لَسَنَ: اللِّسَانُ: جارحة الكلام، وقد يَكْنَى بِهَا عَنْ  
الكلمة فتَوَثَّتْ حَيْثُذ. قال أعشى باهلة: [البسيط]

إِنِّي أَتَنِي لِسَانٌ لَا أَسْرُ بِهَا

مَنْ عَلَوَ لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَخَرُ  
فَمَنْ ذَكَرَهُ قَالَ فِي الْجَمْعِ: ثَلَاثَةُ أَلْسِنَةٍ، مثل: حِمَارٍ  
وَأَحْمَرَةٍ، وَمَنْ أَتَنَى قَالَ: ثَلَاثُ أَلْسِنٍ، مثل: ذِرَاعٍ  
وَأَذْرُعٍ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ قِيَاسٌ مَا جَاءَ عَلَى فِعَالٍ مِنَ الْمَذْكُورِ  
وَالْمَوْثُوثِ. وَاللِّسَنُ بِالْتَحْرِيكِ: الْفَصَاحَةُ. وَقَدْ لَسِنَ  
بِالْكَسْرِ فَهُوَ لَسِنٌ وَاللِّسَنُ، وَقَوْمٌ لَسِنٌ. وَفَلَانٌ لِسَانُ  
الْقَوْمِ، إِذَا كَانَ الْمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ. وَاللِّسَانُ: لِسَانُ  
الْمِيزَانِ. وَلَسَنَتُهُ: إِذَا أَخَذَتْهُ بِلِسَانِكَ. قَالَ طَرْفَةُ:  
[الرملي]

وَإِذَا تَلَسَّنِي أَلْسُنُهَا

إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقَرُ  
وَالْمَلْسُونُ: الْكَذَابُ. وَاللِّسَنُ، بِكَسْرِ اللَّامِ: الْلُغَةُ.  
يَقَالُ: لِكُلِّ قَوْمٍ لِسَنٌ، أَي: لُغَةٌ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا.  
وَالْمَلْسَنُ مِنَ النَّعَالِ: الَّذِي فِيهِ طَوْلٌ وَلَطَافَةٌ، عَلَى هَيْئَةِ  
اللِّسَانِ. قَالَ كُثَيْبٌ: [الطويل]

لَهُمْ أَزْرٌ حُمْرُ الْحَوَاشِي يَطُونَهَا

بِأَقْدَامِهِمْ فِي الْحَضَرَمِيِّ الْمَلْسَنِ  
وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ مَلْسَنَةٌ الْقَدَمَيْنِ.

■ لَصَبَ: ابْنُ السَّكَيْتِ: لَصَبٌ سَيْفُهُ يَلْصِقُ لَصَبًا، إِذَا  
نَشِبَ فِي الْغَمْدِ فَلَا يَخْرُجُ. وَلَصِبٌ جِلْدُ فَلَانٍ: إِذَا  
لَصِقَ بِاللَّحْمِ مِنَ الْهَزَالِ. وَاللَّصْبُ بِالْكَسْرِ: الشَّعْبُ  
الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ. وَكُلُّ مُضِيقٍ فِي الْجَبَلِ فَهُوَ لَصِبٌ.  
وَلِصَابٌ وَلُصُوبٌ. وَفَلَانٌ لَجَزٌ لَصِبٌ: لَا يَكَادُ يُعْطِي  
شَيْئًا. وَلَصِبَ الْخَاتَمُ فِي الْإِصْبَعِ، وَهُوَ ضِدُّ قَلَقٍ.  
وَاللُّوَاصِبُ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ: الْأَبَارُ الضَّيْقَةُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ.  
■ لَصَتَ: الْفَرَاءُ: اللَّصْتُ بِنَفْحِ اللَّامِ: اللَّصُّ فِي لُغَةٍ  
طَبِئٍ وَالْجَمْعُ: لُصُوتٌ وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلطَّسِ

■ لَطَسَ: المِلْطَسُ والمِلْطَاسُ: حجرٌ ضخمٌ يدقُّ به الثَّوِي، مثل: المِلْدَمُ والمِلْدَامُ، والجمع: المِلْطَاسُ. أبو عمرو: اللَّطْسُ: الدَّقُّ والوطء الشديد. قال حاتم: [الكامل]

وَسُقِيتُ بِالماءِ التَّمِيرِ وَلَمْ أَتَرَكَ أَلاطِسُ حَمَاءَ الحَفْرِ  
قال أبو عبيدة: معنى أَلاطِسُ: أَتَلَطَّعَ بها.  
■ لَطَطَ: لَطًّا بِالْأَمْرِ يَلُطُّ لَطًّا: لَزِمَهُ. وَلَطَطْتُ الشَّيْءَ: أَلَصَقْتُهُ. وَلَطَطْتُ حَقَّهُ: إِذَا جَحَدْتُهُ. وَرَبَّمَا قَالُوا: تَلَطَّيْتُ حَقَّهُ؛ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا اجْتِمَاعَ ثَلَاثِ طَاءَاتٍ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الطَّاءِ الْأَخِيرَةِ يَاءً، كَمَا قَالُوا فِي اللَّعَاعِ: تَلَعَّيْتُ. وَأَلَطَهُ عَلَيَّ، أَي: أَعَانَهُ أَوْ حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَلُطَّ حَقِّي. يُقَالُ: مَا لَكَ تَعِينَهُ عَلَى لَطَطِهِ؟ وَلَطَّ السَّيْرُ، أَي: أَرَخَاهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ سَرَّتَهُ فَقَدْ لَطَطْتَهُ. قال الأعشى: [الخفيف]

وَلَقَدْ سَاءَها البِياضُ فَلَطَّتْ بِحِجَابٍ مِنْ دُونِنا مَضْدُوفٍ وَيُرَوى: مَصْرُوفٍ. وَلَطَّتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِها: إِذَا جَعَلَتْهُ بَيْنَ فَخْذَيْها. وَتُرْسٌ مَلْطُوطٌ، أَي: مُنَكَّبٌ عَلَى وَجْهِهِ، قال ساعدة بن جُوَيْتَةَ: [الكامل]  
صَبَّ اللَّهْيُفُ لَهَا السُّبُوبُ بَطْغِيَّةً تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يَلُطُّ الْمَجْنُبُ وَاللُّطُّ: قِلَادَةٌ. يُقَالُ: رَأَيْتُ فِي عُنُقِها لَطًّا حَسَنًا، وَكَرَّمَا حَسَنًا، وَعِقْدًا حَسَنًا، كُلُّهُ بِمَعْنَى -عَنْ يَعْقُوبَ- وَالْجَمْعُ: لِطَاطٌ. وَاللُّطُّ، أَي: اشْتَدَّ فِي الْأَمْرِ وَالْخُصُومَةِ. وَالْأَلُطُّ: الَّذِي سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ، أَوْ تَأَكَّلَتْ وَبَقِيَتْ أَصُولُها. يُقَالُ: رَجُلٌ أَلُطُّ بَيْنَ اللَّطَطِ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَجُوزِ: لِطِلِطٌ، وَلِلنَّاقَةِ الْمَسْنَةِ لِطِلِطٌ: إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُها. وَالْمِلْطَاطُ: رَحَى الْبَزْرِ. وَمِلْطَاطُ الْبَعِيرِ: حَرْفٌ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ. وَالْمِلْطَاطُ أَيْضًا: حَافَةُ الْوَادِي وَشَفِيرُهُ، وَسَاحِلُ الْبَحْرِ. قال رؤبة: [الرجز]  
نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ

ساكنات بجانب المِلْطَاطِ  
■ لَطَعَ: اللَّطْعُ: اللَّحْسُ. وَاللَّطْعُ أَيْضًا: أَنْ تَضْرِبَ مُؤَخَّرَ إِنْسَانٍ بِرِجْلِكَ. تقول منهما جميعًا: لَطَعْتُهُ بِالْكَسْرِ أَطَعْتُهُ لَطْعًا. وَالنَّطْعُ: شَرَبُ جَمِيعِ مَا فِي الْإِنَاءِ أَوْ الْحَوْضِ، كَأَنَّهُ لِحْسُهُ. وَاللَّطْعُ بِالتَّحْرِيكِ: بِيَاضٌ فِي بَاطِنِ الشَّفَةِ، وَأَكْثَرُ مَا يَعْتَرِي ذَلِكَ السُّودَانُ. وَاللَّطْعُ أَيْضًا: تَحَاثُّ الْأَسْنَانِ إِلَّا أَسْنَاخَهَا. رَجُلٌ أَلَطَعَ وامرأةً لَطْعَاءً. قال الرازي:

عَجِيزٌ لَطْعَاءُ دَرْدَبِيسُ  
وَاللَّطْعَاءُ أَيْضًا: الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الْفَرْجِ. ذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ.  
■ لَطَفَ: لَطْفُ الشَّيْءِ يَلُطِفُ لَطْفًا، أَي: صَغُرَ، فَهُوَ لَطِيفٌ. وَاللُّطْفُ فِي الْعَمَلِ: الرَّفْقُ فِيهِ. وَاللُّطْفُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى: التَّوْفِيقُ وَالْعَصْمَةُ. وَاللُّطْفَةُ بِكَذَا، أَي: بَرَّةٌ بِهِ. وَالْأَسْمُ: اللَّطْفُ. يُقَالُ: جَاءَتْنَا لَطْفَةً مِنْ فُلَانٍ، أَي: هَدِيَّةً. وَالْمُلَاطَفَةُ: الْمُبَارَاةُ. وَاللُّطْفُ لِلْأَمْرِ: التَّرَفُّقُ لَهُ. وَاللُّطْفُ الرَّجُلُ الْبَعِيرُ: أَدْخَلَ قَضِييَهُ فِي الْحَيَاءِ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِمَوْضِعِ الضَّرَابِ. وَاسْتَلْطَفَ الْبَعِيرُ، أَي: أَدْخَلَهُ فِيهَا بِنَفْسِهِ، مِثْلُ: اسْتَخْلَطَ، وَأَخْلَطَهُ غَيْرُهُ.

■ لَطِمَ: اللَّطْمُ: الضَّرْبُ عَلَى الْوَجْهِ بِبَاطِنِ الرَّاحَةِ. وَفِي الْمِثْلِ: (لَوْ ذَاثُ سِوَارٍ لَطَمَنِي). قَالَتْهُ امْرَأَةٌ لَطَمَتْهَا مَنْ لَيْسَتْ بِكَفُولِها. وَاللَّطِيمُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي سَالَتْ غُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقَيْ وَجْهِهِ. يُقَالُ مِنْهُ: لُطِمَ الْفَرَسُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْتَمِ فَاعِلُهُ فَهُوَ لَطِيمٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَخَدٌّ مُلَطَّمٌ، شَدِيدٌ لِلْكَثَرَةِ. وَاللَّطِيمَةُ: الْعَبِيرُ الَّتِي تَحْمِلُ الطَّيِّبَ وَبَزَّ الثَّجَارِ. وَرَبَّمَا قِيلَ لِسُوقِ الْعَطَّارِينَ: لَطِيمَةٌ. قال ذو الرِّمَّةِ يَصِفُ أَرْطَاءَ تَكْنَسُ فِيهَا الثَّوَرُ الْوَحْشِيُّ: [البسيط]



كَانَهَا بَيْتُ عَطَارٍ تَضَمَّنَهُ

لَطَائِمُ الْمِسْكِ يَخْوِيهَا وَتُنْتَهَبُ

وَاللَّطِيمُ: الذي يموت أبواه. والعَجِي: الذي تموت أمه. واليتيم: الذي يموت أبوه. واللَّطِيمُ: فصيل إذا طلع سَهِيلٌ أَخَذَهُ الرَّاعِي وقال له: أترى سَهِيلًا؟ والله لا تَذُوقُ عِنْدِي قَطْرَةً! ثم لَطَمَهُ وَنَحَّاه. واللَّطِيمُ: التاسع من سوابق الخيل. ولا طَمَّةٌ قَتْلَاطِمًا. وَالتَّطَمَّتِ الْأَمْوِاجُ: ضَرَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا.

■ لَطَى: اللَّطَاةُ: الجبهة. ودائرة اللَّطَاةِ: التي في وسط جبهة الدابة. ويقال: ألقى بِلَطَاتِهِ، أي: بثقله. قال ابن أحرمر: [الطويل]

فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهَا بِلَطَاتِهِ

وَأَخْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا

وَالْمِلْطَى، عَلَى مِفْعَلٍ: السَّمْحَاقُ مِنَ الشَّجَاجِ، وَهِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِظَمِ الْقَشْرَةُ الرِّقِيقَةُ. قال أبو عبيد: وَأَخْبَرَنِي الْوَاقِدِيُّ أَنَّ السَّمْحَاقَ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ: الْمِلْطَاءُ. قال أبو عبيد: وَيُقَالُ لَهَا: الْمِلْطَاةُ بِالْهَاءِ. فَإِذَا كَانَتْ عَلَى هَذَا فَهِيَ فِي التَّقْدِيرِ مَقْصُورَةٌ. قال: وَتَفْسِيرُ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ «أَنَّ الْمِلْطَى بِلَمِهَا» يَقُولُ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ حِينَ يُشَجُّ صَاحِبُهَا يُؤْخَذُ مَقْدَارُهَا تِلْكَ السَّاعَةِ ثُمَّ يُقْضَى فِيهَا بِالْقَصَاصِ أَوْ الْأَرْضِ، لَا يَنْظَرُ إِلَى مَا يَحْدُثُ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ. قال: وَهَذَا قَوْلُهُمْ وَلَيْسَ هُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

■ لَظَظَ: أَلْظَ فَلَانٌ بَفْلَانٍ: إِذَا لَزِمَهُ. عَنْ أَبِي عَمْرٍو يُقَالُ: هُوَ مُلْظَبٌ، أَيْ: لَا يَفَارِقُهُ. وَقَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ: (أَلْظُوفِي الدُّعَاءِ بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) أَيْ: الزَمُوا ذَلِكَ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْإِلْظَاظُ: لَزُومُ الشَّيْءِ وَالْمُثَابَرَةُ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: الْإِلْظَاظُ: الْإِلْحَاحُ، قَالَ بَشَرٌ: [الوافر]

أَلْظَ بِهِنَّ يَخْدُوهُنَّ حَتَّى

تَبَيَّنَتْ الْحِيَالُ مِنَ الْوَسَاقِ

وَمِنْهُ: الْمُلَاطَظَةُ فِي الْحَرْبِ. يُقَالُ: رَجُلٌ مُلْظٌ أَيْ: مُلِحٌّ، وَمِلْظَاظٌ أَيْ: مُلْحَاحٌ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ

الْفَقْعَسِيُّ: [الرجز]

جَارِيَتُهُ بِسَابِجٍ مِلْظَاظٍ

يَجْرِي عَلَى قَوَائِمٍ أَيْقَاطٍ

وَالْظُّ الْمَطْرُ، أَيْ: دَامَ. وَالْظُّ بِالْمَكَانِ، أَيْ: أَقَامَ بِهِ. وَرَجُلٌ لَظٌّ كَظٌّ، أَيْ: عَسِيرٌ مُتَشَدِّدٌ.

■ لَظَى: اللَّظَى: النَّارُ. وَلَظَى أَيْضًا: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ مَعْرُوفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ. وَالتَّظَاظُ النَّارُ: التَّهَابُهَا. وَتَلْظِيهَا: تَلْهَبُهَا.

■ لَعَا: رَجُلٌ لَعَوٌ وَلَعَامٌ مَقْصُورٌ، أَيْ: شَهْوَانٌ حَرِيصٌ. وَكَلْبَةٌ لَعَوَةٌ: حَرِيصَةٌ. وَلَعَوَةٌ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَلَعَوَةٌ الْجُوعُ: حِدَّتُهُ. وَيُقَالُ لِلْعَاثِرِ: لَعَا لَكَ! دَعَاءٌ لَهُ بِأَنْ يَنْتَعِشَ. قَالَ الْأَعَشَى: [البسيط]

بِذَاكَ لَوْثٌ عَفَرْنَا إِذَا عَشَرْتُ

فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ يُقَالَ لَعَا

الْفَرَاءُ: اللَّعَوَةُ: السَّوَادُ حَوْلَ حَلْمَةِ الثَّدْيِ، وَبِهِ سَمِي ذُو لَعَوَةٍ وَهُوَ قَيْلٌ مِنْ أَقْيَالِ جُمَيْرٍ، وَيُقَالُ: مَا بَهَا لَاعِي قَرُو، أَيْ: مَا بَهَا مِنْ يَلْحَسُ عَسًا، مَعْنَاهُ مَا بَهَا أَحَدٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَيُقَالُ: خَرَجْنَا نَتَلَعَّى، أَيْ: نَأْخُذُ اللَّعَاعَ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّبْتِ. وَأَصْلُهُ بَتَلَعَّعَ، فَكَرِهُوا ثَلَاثَ عَيْنَاتٍ فَأَبْدَلُوا الثَّلَاثَةَ يَاءً. وَأَلَعَّتِ الْأَرْضُ: أَخْرَجَتْ اللَّعَاعَ. وَتَلَعَّى الْعَسَلُ: تَعَقَّدَ.

■ لَعِبَ: اللَّعِبُ مَعْرُوفٌ، وَاللَّعْبُ مِثْلُهُ. وَقَدْ لَعِبَ يَلْعَبُ. وَتَلَعَّبَ: لَعِبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. وَرَجُلٌ تَلْعَابَةٌ: كَثِيرُ اللَّعِبِ. وَالتَّلْعَابُ بِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ، وَجَارِيَةٌ لَعُوبٌ. وَاللَّعُوبَةُ: اللَّعِبُ. وَالْمَلْعَبُ: مَوْضِعُ اللَّعِبِ. وَاللَّعْبَةُ بِالضَّمِّ: لُعْبَةُ الشَّطْرَنْجِ وَالتَّرْدُ. وَكُلُّ مَلْعُوبٍ فَهُوَ لُعْبَةٌ، لِأَنَّهُ اسْمٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَفْعُدْ حَتَّى أَفْرُغَ مِنْ هَذِهِ اللَّعْبَةِ، قَالَ ثَعْلَبٌ: مِنْ هَذِهِ اللَّعْبَةِ بِالْفَتْحِ أَجُودُ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ اللَّعِبِ. وَاللَّعْبَةُ بِالْكَسْرِ: نَوْعٌ مِنَ اللَّعِبِ، مِثْلُ: الرُّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ. تَقُولُ: فَلَانٌ حَسَنُ اللَّعْبَةِ، كَمَا تَقُولُ: حَسَنُ الْجِلْسَةِ. وَلَا عِبْتَ الرَّجُلَ مُلَاعَبَةً. وَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي بَرَاءٍ عَامِرِ بْنِ

مالك بن جعفر بن كلاب: مُلَاعِبُ الأَسِنَّةِ، فجعله  
ليبدُ مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ لحاجته إلى القافية، فقال:  
[الرجز]  
مقبل: [البسيط]

كاد اللُعَاغُ مِنَ الحَوْدَانِ يَسْحَطُهَا  
وَرَجِرَجَ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ  
وَأَلْعَتِ الأَرْضُ ثَلِغَ العَاغَا: إِذَا أَنْبَتَهَا. فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْكَ  
تَنَاولْتَهَا قَلْتَ: تَلْعَيْتَهَا، وَخَرَجْنَا تَلْعَمَى، وَأَصْلُهَا:  
تَلْعَعْتُهَا، فَكُرِهُوا ثَلَاثَ عَيْنَاتٍ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْآخِرَةِ  
يَاءً. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: اللُّعَاغَةُ: الْكَلَأُ الْخَفِيفُ رُعْيٍ أَوْ  
لَمْ يُزْعَ. وَاللُّعْلُعُ: السَّرَابُ. وَلُغْلَعْتُهُ: بَصِصْتُهُ.  
وَلُعْلُعُ: جَبَلٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

لَقَدْ ذَاقَ مِنَّا عَامِرٌ يَوْمَ لُغْلَعِ  
حُسَامَا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ صَمَمَا  
وَتَلْعَلَعُ فَلَانٌ مِنَ الْجُوعِ، أَي: تَضَوَّرُ. وَاللُّعْبَةُ: خُبْرُ  
الْجَاوِزِ. وَلُغْلَعْتُ عَظْمَهُ فَتَلْعَلَعُ، أَي: كَسَرْتُهُ  
فَتَكْسَرُ.

■ لَعِقَ: لَعِقْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ لَعَقُهُ لَعْقًا، أَي: لَحِسْتُهُ.  
وَلَعِقَ فَلَانٌ إِصْبَعَهُ، أَي: مَاتَ، وَهُوَ كُنَايَةٌ. وَالْمَلْعَقَةُ:  
وَاحِدَةُ الْمَلَاعِقِ. وَاللُّعْقَةُ بِالضَّمِّ: اسْمٌ مَا تَأْخُذُهُ  
الْمَلْعَقَةُ. وَاللُّعْقَةُ بِالْفَتْحِ: الْعَمْرَةُ الْوَاحِدَةُ، يُقَالُ: فِي  
الأَرْضِ لَعْقَةٌ مِنْ رِبْعٍ لَيْسَ إِلَّا فِي الرُّطْبِ، يَلْعَقُهَا الْمَالُ  
لَعْقًا. وَاللُّعُوقُ: اسْمٌ مَا يَلْعَقُ. وَرَجُلٌ وَعِقٌ لَعِقٌ، أَي:  
حَرِيصٌ، وَهُوَ إِتْبَاعٌ لَهُ.

■ لَعَلَّ: لَعَلَّ كَلِمَةُ شَكٍّ، وَأَضْلَاهَا: عَلَّ، وَاللَّامُ فِي  
أَوَّلِهَا زَائِدَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]  
يَقُولُ أَنَا سَ عَلَّ مَجْنُونٌ عَامِرٍ  
يَرُومُ سُلُوءًا قُلْتُ إِنِّي لِمَا بِيَا  
وَيُقَالُ: لَعَلِّي أَفْعَلُ، وَلَعَلَّنِي أَفْعَلُ بِمَعْنَى.

■ لَعْمَظٌ: اللَّعْمَظَةُ: الشَّرَّةُ. وَرَجُلٌ لَعْمَظٌ وَلُعْمُوْظٌ  
وَلُعْمُوْظَةٌ، وَهُوَ التَّهْمُ الشَّرُّ، وَقَوْمٌ لَعَامِظَةٌ وَلَعَامِظٌ.  
قَالَ الشَّاعِرُ: [السريع]  
أَشْبَهَ وَلَا فَخْرَ فَلِإِنَّ التِّي  
تُشَبِّهُهَا قَوْمٌ لَعَامِظٌ

■ لَعَطَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِنْ كَانَ بَعْضُ عُنُقِ الشَّاةِ سَوَادًا  
فَهِىَ لَعَطَاءٌ، وَالْأَسْمُ: اللَّعْطَةُ. وَهِيَ أَيْضًا سَفْعَةٌ  
الصَّقْرِ فِي وَجْهِهِ.

■ لَعَعَ: اللُّعَاغُ: نَبْتُ نَاعِمٍ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو، وَقَالَ

لَوْ أَنَّ حَيًّا مُذِرْكَ الْفَلَاحِ  
أَدْرَكَهُ مُلَاعِبُ الرِّمَاحِ  
وَمُلَاعِبٌ ظِلُّهُ: طَائِرٌ، وَرَبَّمَا قِيلَ: خَاطِفُ ظِلِّهِ.  
وَاللُّعَابُ: مَا يَسِيلُ مِنَ الْفَمِ. وَلُعَابُ النَّحْلِ: الْعَسَلُ.  
وَلَعَبَ الصَّبِيُّ، بِالْفَتْحِ: يَلْعَبُ لَعْبًا: إِذَا سَالَ لُعَابُهُ.  
قَالَ لَيْدٌ: [الطويل]

لَعَبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَحُجُورِهِمْ  
وَلَيْدًا وَسَمُونِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا  
وَالْعَبَّ الصَّبِيُّ: إِذَا صَارَ لَهُ لُعَابٌ يَسِيلُ مِنْ فِيهِ. وَتَغَرَّ  
مَلْعُوبٌ، أَي: ذُو لُعَابٍ. وَلُعَابُ الشَّمْسِ: مَا تَرَاهُ فِي  
شِدَّةِ الْحَرِّ مِثْلَ نَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ، وَيُقَالُ: هُوَ السَّرَابُ.  
وَاللُّغْبَاءُ مَمْدُودٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ.

■ لَعِشَ: أَبُو زَيْدٍ: تَلْعَنَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ: إِذَا تَمَكَّكَ فِيهِ  
وَتَأَتَّى، وَقَالَ الْخَلِيلُ: نَكَلَ عَنْهُ وَتَبَصَّرَهُ.

■ لَعَجَ الضَّرْبُ، أَي: أَلَمَهُ وَأَحْرَقَ جِلْدَهُ، قَالَ  
الْهَذَلِيُّ: [البسيط]

ضَرَبْنَا أَلِيمًا بِسَبَبِ يَلْعَجِ الْجِلْدَا  
وَيُقَالُ هَوَى لَاعِجٌ، لِحُرْقَةِ الْفَوَادِ مِنَ الْحُبِّ.

■ لَعَزَ: لَعَزَ الْمَرْأَةُ: وَطَّئَهَا. وَالنَّاقَةُ فَصِيلُهَا: لَطَعَتْهُ.  
■ لَعَسَ: اللَّعْسُ: لَوْثُ الشَّفَةِ إِذَا كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى  
السَّوَادِ قَلِيلًا، وَذَلِكَ يُسْتَمْلَحُ. يُقَالُ: شَفَةُ لَعَسَاءٍ وَفَتِيَّةٌ  
وَنِسْوَةٌ لَعَسٍ. وَرَبَّمَا قَالُوا: نَبَاتُ الْعَسِ: وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ  
وَكُفِّ؛ لِأَنَّهُ حَيْثُ يُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ. وَاللُّغُوسُ،  
بِتَسْكِينِ الْعَيْنِ: الْخَفِيفُ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ كَأَنَّهُ الشَّرُّ.  
وَمِنْهُ قِيلَ لِلذَّنْبِ: لَغُوسٌ.

■ لَعَطَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِنْ كَانَ بَعْضُ عُنُقِ الشَّاةِ سَوَادًا  
فَهِىَ لَعَطَاءٌ، وَالْأَسْمُ: اللَّعْطَةُ. وَهِيَ أَيْضًا سَفْعَةٌ  
الصَّقْرِ فِي وَجْهِهِ.

■ لَعَعَ: اللُّعَاغُ: نَبْتُ نَاعِمٍ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو، وَقَالَ

وَلَعَمَظْتُ اللَّحْمَ، أَي: انْتَهَسْتُهُ عَنِ الْعَظْمِ، وَرَبَّمَا قَالُوا: لَعَظَمْتُهُ، عَلَى الْقَلْبِ.

■ لَعْنُ: الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ مِنَ الْخَيْرِ. وَاللَّعْنَةُ الْإِسْمُ، وَالْجَمْعُ: لِعَانٌ وَلَعْنَاتٌ. وَالرَّجُلُ لَعِينٌ وَمَلْعُونٌ، وَالْمَرْأَةُ لَعِينٌ أَيْضًا. وَاللَّعِينُ: الْمَمْسُوحُ. وَالرَّجُلُ اللَّعِينُ: شَيْءٌ يَنْصَبُ وَسَطَ الْمَزَارِعِ تُسْتَطَرَّدُ بِهِ الرُّوحُوسُ. قَالَ الشَّمَاخُ: [الوافر]

دَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ

مَقَامُ الذُّبِّ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ وَالْمُلَاعَنَةُ وَاللَّعَانُ: الْمِبَاهِلَةُ. وَالْمَلْعَنَةُ: قَارِعَةُ الطَّرِيقِ وَمَنْزِلُ النَّاسِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «اتَّقُوا الْمَلَاعِينَ» يَعْنِي عِنْدَ الْحَدِيثِ. وَرَجُلٌ لُعْنَةٌ: يَلْعَنُ النَّاسَ كَثِيرًا، وَلُعْنَةً، بِالتَّسْكِينِ: يَلْعَنُهُ النَّاسُ.

■ لَعَا: لَعَا يَلْعُو لَعْوًا، أَي: قَالَ بَاطِلًا. يُقَالُ: لَعَوْتُ

بِالْيَمِينِ. وَنَبَّاحُ الْكَلْبِ لَعُو أَيْضًا. وَقَالَ: [الوافر]

فَلَا تَلْفَى لَغِيرَهُمْ كِلَابٌ

أَي: لَا تُقَتِّلَنِي كِلَابُ غَيْرِهِمْ. وَلَغَيْ بِالْكَسْرِ يَلْفَى لَعَا مِثْلَهُ، وَقَالَ: [الرجز]

عَنِ اللَّفَا وَرَقِثِ التَّكَلُّمِ

وَاللَّفَا: الصَّوْتُ، مِثْلُ الْوَعَا. وَيُقَالُ أَيْضًا: لَغَيْ بِهِ يَلْفَى لَعَا، أَي: لَهَجَ بِهِ. وَلَغَيْ بِالشَّرَابِ: أَكْثَرَهُ مِنْهُ.

وَالنَّيْتُ الشَّيْءُ: أَبْطَلْتُهُ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَلْفِي طَلَاقَ الْمُكْرَهَةِ. وَالْعَاءُ مِنَ الْعَدَدِ، أَي:

أَلْقَاهُ مِنْهُ. وَاللَّاغِيَةُ: اللَّغْوُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا تَسْمَعْ فِيهَا لَغِيَةً﴾ [الغاشية: ١١]، أَي: كَلِمَةُ ذَاتِ لَغْوٍ. وَهُوَ مِثْلُ

تَامِرٍ وَلَا بِنِ لَصَاحِبِ التَّمْرِ وَاللِّبَنِ. وَاللُّغُوفِي الْإِيمَانُ: مَا لَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ الْقَلْبُ، كَقَوْلِ الرَّجُلِ فِي كَلَامِهِ: بَلَى

وَاللَّهُ، وَلَا وَاللَّهُ! وَاللُّغُو: مَا لَا يَعُدُّ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ فِي دِيَةِ أَوْ غَيْرِهَا لِصِغَرِهَا، وَقَالَ: [الوافر]

وَيَهْلِكُ بَيْنَهَا الْمَرْئِيُّ لَغُوًا

كَمَا أَلْفَيْتُ فِي الدِّيَةِ الْحَوَارَا

وَاللُّغَةُ أَصْلُهَا لَغْيٌ أَوْ لَغُوءٌ، وَهَاءُ عَوْضٍ، وَجَمْعُهَا

لَغَى مِثْلُ بُرَّةٍ وَبُرَى، وَلَغَاتٍ أَيْضًا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَمِعْتُ لَغَاتَهُمْ بَفَتْحِ التَّاءِ، وَشَبَّهَهَا بِالتَّاءِ الَّتِي يَوْقِفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ. وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا لَغُوءِيٌّ وَلَا تَقُلْ: لَغُوءِيٌّ.

■ لَغَبٌ: اللَّغُوبُ: التَّعَبُ وَالْإِعْيَاءُ، تَقُولُ مِنْهُ: لَغَبْتُ يَلْغُبُ بِالضَّمِّ لُغُوبًا. وَلَغَبٌ بِالْكَسْرِ يَلْغُبُ لُغُوبًا لُغَةً ضَعِيفَةً فِيهِ، وَالْغَبْتُهُ أَنَا، أَي: أَنْصَبْتُهُ. وَرَجُلٌ لَغَبٌ بِالتَّسْكِينِ، أَي: ضَعِيفٌ بَيْنَ اللَّغَابَةِ. الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ:

فَلَا لُغُوبٌ؛ جَاءَتْهُ كِتَابِي فَاحْتَقَرَهَا. فَقُلْتُ: أَتَقُولُ:

جَاءَتْهُ كِتَابِي؟! فَقَالَ: أَلَيْسَ بِصَحِيفَةٍ؟! فَقُلْتُ: مَا

اللُّغُوبُ؟ فَقَالَ: الْأَحْمَقُ. وَاللُّغَبُ أَيْضًا: الرِّيشُ

الْفَاسِدُ مِثْلُ الْبُطْنَانِ مِنْهُ. وَاللُّغَابُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ، وَهُوَ

خِلَافُ اللَّوَامِ، قَالَ تَابِطُ شَرًّا: [الطويل]

وَمَا وَلَدْتُ أُمِّي مِنَ الْقَوْمِ عَاجِرًا

وَلَا كَانَ رِيشِي مِنْ ذُنَابِي وَلَا لُغَبِي

وَكَانَ لَهُ أُخٌ يُقَالُ لَهُ: رِيشٌ لُغَبٍ. وَقَدْ حَرَكَهُ الْكَمِيتُ فِي

قَوْلِهِ: [المنسرح]

لَا نَقْلُ رِيشُهَا وَلَا لُغَبُ

مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ؛ لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ. وَرِيشٌ لَغِيبٌ،

قَالَ الرَّاجِزُ فِي الذُّبِّ:

أَشْعَرْتُهُ مُذْلَقًا مَذْرُوبًا

رِيشٌ بِرِيشٍ لَمْ يَكُنْ لَغِيبًا

الْأُمَوِيُّ: لَغَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَلْغَبْتُ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، لُغَبًا:

أَفْسَدْتُ عَلَيْهِمْ. وَالتَّلْغُبُ: طَوْلُ الطَّرْدِ، وَقَالَ:

[الطويل]

تَلْغَبْنِي دَهْرٌ فَلَمَّا غَلَبْتُهُ

غَزَانِي بِأَوْلَادِي فَأَدْرَكَنِي الدَّهْرُ

■ لَغْدٌ: اللَّغْدُودُ: وَاحِدُ اللَّغَادِيدِ، وَهِيَ اللَّحْمَاتُ الَّتِي

بَيْنَ الْحَنْكِ وَصَفْحَةِ الْعَنْقِ. وَاللُّغْدُ مِثْلُهُ، وَالْجَمْعُ

أَلْغَادٌ. وَلَغَذْتُ الْإِبِلَ الْعَوَانِدَ، إِذَا رَدَّ ذَنْهَا إِلَى الْقَصْدِ

وَالطَّرِيقِ. وَجَاءَ فَلَانٌ مُلْتَغِدًا، أَي: مُتَغَيِّظًا حَقِيقًا.

■ لَغَزٌ: أَلْغَزَنِي كَلَامَهُ، إِذَا عَمَى مُرَادَهُ. وَالْإِسْمُ اللَّغْزُ.

وما أنا بالضعيف فتظلموني  
ولا حَظِّي اللِّفَاءُ ولا الخَسِيسُ  
يقال: رضي فلانٌ من الوفاء باللِّفَاءِ، أي: من حقِّه  
الوافر بالقليل. وتقول منه: لَفَّاهُ حقَّه، أي: بخسه.  
وَالْفَيْتُ الشيء: وجدته. وتَلَفَيْتُهُ: تداركته.  
■ لَفَّاهُ: لَفَّاهُ العود: قَشَرْتُهُ. ويقال: لَفَّاهُ الرِّيحُ  
السَّحابَ عن وجه السماء. أبو زيد: لَفَّاهُ اللحمُ عن  
العظم: جَلَفْتُهُ عنه وقَشَرْتُهُ. واللِّفَيْتُهُ: البَضْعَةُ التي لا  
عَظْمَ فيها، نحو النَّخْصَةِ والهَبْرَةِ والودَّرة. أبو عمرو:  
لَفَّاهُ بالعصا: ضربه بها.

■ لَفَّت: اللَّفْتُ: اللَّيْ، وفي حديث حُذَيْفَةَ: «إِنَّ مِنْ  
أَقْرَبِ النَّاسِ لِلْقُرْآنِ مَنَافِقًا لَا يَدْعُ مِنْهُ وَأَوَّلًا لَفَّاهُ، يَلْفَتُهُ  
بلسانه كما تَلْفَتُ البقرة الحَلَى بلسانها». وَلَفَّتَ وجهه  
عني، أي: صرفه. وَلَفَّتَهُ عن رأيه: صرفه. وتيس  
أَلَفْتُ بَيْنَ اللَّفَّتِ، إذا كان ملتوي أحد القرنين على  
الآخر. والأَلَفْتُ في كلام تميم: الأعسر، وفي كلام  
قيس: الأحمق، مثل الأَغَفَّت. واللَّفَّاهُ: الأحمق  
العسير الخُلُقِ. واللَّفَوْتُ من النساء: التي لها زوج ولها  
ولد من غيره، فهي تَلْفَتُ إلى ولدها. واللِّفَيْتُهُ: الغليظة  
من العصائد؛ لأنها تَلْفَتُ أي: تُلَوِي. والتَفَّتِ التفاتًا.  
والتَلَفَّتْ أكثر منه. واللَّفْتُ: السَّلْجُمُ. واللَّفْتُ أيضًا:  
الشُّقُّ. يقال: لَفَّتَهُ معه، أي: صغَّوه. وَلَفَّتَاهُ: شِقَّاهُ.  
وقولهم: لا تَلْتَفِتْ لَفْتَ فلان، أي: لا تنظر إليه.

■ لَفَج: أَلْفَجَ الرجل، أي أفلَس. قال رؤبة: [الرجز]  
أَحْسَابُكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِنْفَاجِ  
شَبَبَتْ بِعَذْبِ طَيِّبِ الْمِزْجِ  
فهو مُلَفَّجٌ بفتح الفاء. مثل أَحْصَنَ فهو مُحْصَنٌ،  
وَأَسْهَبَ فهو مُسْهَبٌ. فهذه الثلاثة جاءت بالفتح  
نواذر، وقال: [الرجز]  
جَارِيَةٌ شَبَبَتْ شَبَابًا عَسَلَجَا  
فِي حَجَرٍ مِنْ لَمْ يَكُ عَنْهَا مُفْلَجَا  
■ لَفَحَ: لَفَحَتِ النَّارُ وَالسَّمُومُ بَحْرَهَا: أَحْرَقَتْهُ. قال

يقال: لُفَزَ وَلُفَزَ، والجمع الأَلْفَازُ. مثل رُطِبَ  
وَأَرْطَابَ. وأصل اللُّفَزُ جُحْرٌ لِلرَّبْوِ بَيْنَ الْقَاصِعَاءِ  
وَالنَّافِقَاءِ: يَحْفَرُ مُسْتَقِيمًا إِلَى أَسْفَلٍ، ثُمَّ يَعْدِلُ عَنْ يَمِينِهِ  
وَشِمَالِهِ عَرُوضًا يَعْتَرِضُهَا، فَيَخْفَى مَكَانَهُ بِتِلْكَ  
الْأَلْفَازِ. وَاللُّفُزِيُّ بِتَشْدِيدِ الْغَيْنِ مِثْلُ اللُّفُزِ، وَالْيَاءِ  
لَيْسَتْ لِلتَّصْغِيرِ لِأَنَّ يَاءَ التَّصْغِيرِ لَا تَكُونُ رَابِعَةً، وَإِنَّمَا  
هِيَ بِمَنْزِلَةِ خُضَارَى لِلزَّرْعِ، وَشُقَّارَى تَبَّتْ.

■ لَفَطَ: اللَّفْطُ بِالتَّحْرِيكِ: الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ. وَقَدْ  
لَفَّطُوا يَلْفَطُونَ لَفْطًا وَلَفْطًا وَلِغَاطًا، وَالْغَاطُ، قَالَ  
الْهَذَلِيُّ: [الوافر]

كَأَنَّ لَفَاَ الْخُمُوشِ بِجَانِبِيهِ  
لَفَاَ رَكِبَ أَمْسِمَ ذَوِي لِفَاطٍ  
ويروى: وَغَى الْخُمُوشِ. وكذلك الإلْفَاطُ، قَالَ  
الراجز:

إِلَّا الْحَمَامَ الْوُزُقَ وَالْغَطَّاطَا  
فَهَنَّ يُلْفِظُنْ بِهِ إِنْفَاطَا  
وَلَفَّاطَ بِالضَّم: اسْمُ جَبَلٍ.

■ لَغَمَ: لَغَامَ البعير: زَبَدُهُ. وَالْمَلَاغِمُ: مَا حَوْلَ الْفَمِ  
الَّذِي يَبْلُغُهُ اللِّسَانُ. وَيَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلًا مِنْ لَغَامِ  
البعير.

وَتَلَغَّمْتُ بِالطَّيِّبِ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْمَلَاغِمِ. وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: مَتَى الْمَسِيرُ؟ فَقَالَ: تَلَغَّمُوا  
بِیَوْمِ السَّبْتِ، يَعْنِي ذَكَرُوهُ. وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ أَنَّهُمْ حَرَكُوا  
مَلَاغِمَهُمْ بِهِ. الْكَسَايِيُّ: لَغَمْتُ الْغَمَّ لَغَمًا، إِذَا أَخْبِرْتَ  
صَاحِبَكَ بِشَيْءٍ لَا تَسْتَيْقِنُهُ.

■ لَغَنَ: اللَّغْنُونُ: لُغَةٌ فِي اللَّغْدُودِ، وَالْجَمْعُ اللَّغَانِيْنُ،  
وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُ: لَغَنَّاكَ، بِمَعْنَى لَعَلَّكَ، قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ: [الوافر]

قَفَا يَا صَاحِبِي بِنَا لَغْنًا  
نَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَثَرَ الْخِيَامِ  
■ لَفَا: اللَّفَّاءُ: الْخَسِيسُ مِنَ الشَّيْءِ. وَكُلُّ شَيْءٍ يَسِيرُ  
حَقِيرٍ فَهُوَ لَفَّاءٌ، وَقَالَ: [الوافر]

و طُبُّ اللبَنِ ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ : [ الوافر ]

إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ تَمِيمٍ

فَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فَجئٌ بَزَادٍ

يُخْبِزُ أَوْ بَسْمَنِ أَوْ بَتْمَرٍ

أَوْ الشَّيْءِ الْمُكَلَّفِ فِي الْجَادِ

وَاللَّفَافَةُ : مَا يُلْفَى عَلَى الرَّجُلِ وَغَيْرِهَا ، وَالْجَمْعُ

الْلفائف . وَقَوْلُهُمْ : جَاءُوا وَمِنْ لَفٍّ لَفْهُمُ ، أَي : وَمِنْ

عُدٍّ فِيهِمْ ، وَتَأَشَّبَ إِلَيْهِمْ . وَاللَّفِيفُ : مَا اجْتَمَعَ مِنْ

النَّاسِ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى ، يَقَالُ : جَاءُوا بِالْفِيفِ وَلَفِيفِهِمْ ،

أَي : وَأَخْلَاطَهُمْ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ جِئْنَا بِكُمُ اللَّفِيفًا ﴾

[الإسراء : ١٠٤] أَي : مَجْتَمِعِينَ مَخْتَلَطِينَ . وَطَعَامُ

لَفِيفٍ ، إِذَا كَانَ مَخْلُوطًا مِنْ جُسْنِينَ فَصَاعِدًا . وَفَلَانٌ

لَفِيفٌ فَلَانٌ ، أَي : صَدِيقُهُ . وَبَابٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ يَقَالُ لَهُ :

الْلَفِيفُ ؛ لِاجْتِمَاعِ الْحَرْفَيْنِ الْمُعْتَلِينَ فِي ثَلَاثِيَّةٍ ، نَحْوُ

ذَوِي وَحْيٍ . وَالْأَلْفَافُ : الْأَشْجَارُ يَلْتَفُّ بَعْضُهَا

بِبَعْضٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَجَعَلْنَا أَلْفَافًا ﴾ [النبا : ١٦] ،

وَاحِدُهَا لَفٌّ بِالْكَسْرِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : كَتَالِفًا ، أَي :

مَجْتَمِعِينَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ . وَرَجُلٌ أَلْفٌ بَيْنَ اللَّفِّفِ ،

أَي : عَيٍّ بَطِيءُ الْكَلَامِ ، إِذَا تَكَلَّمَ مَلَأَ لِسَانَهُ قَمَةً ، قَالَ

الْكَمِيتُ : [الطويل]

وَلَايَةَ سَلْعَدٍ أَلْفٌ كَانَهُ

مِنَ الرَّهَقِ الْمَخْلُوطِ بِالثُّوِكِ أَثُولُ

وَالْأَلْفُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الْبَطِيءُ . وَامْرَأَةٌ لَفَّاءُ :

ضَخْمَةٌ الْفَخِذَيْنِ مَكْتَنِّزَةٌ ، وَقَدْ خَذَانَ لَفَّاءُونَ ، قَالَ

الشَّاعِرُ : [الطويل]

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَادَّةٌ

وَفِي الْمِرْطِ لَفَّاءُونَ رَذَفُهُمَا عَبْلُ

قَوْلِهِ (تَسَاهَمَ) ، أَي : تَقَارَعُ . وَيَقَالُ : أَلْفٌ الطَّائِرُ رَأْسُهُ

تَحْتَ جَنَاحِيهِ . وَفِي أَرْضِ بَنِي فَلَانٍ تَلَفِيفٌ مِنْ

عُشْبٍ ، أَي : نَبَاتٌ مُلْتَفٌّ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَلْفُ :

الْمَوْضِعُ الْمُلتَفُّ الْكَثِيرُ الْأَهْلُ . وَأَنشَدَ لِسَاعِدَةَ بْنِ

جَوْيَةَ الْهَذَلِيِّ : [الكامل]

الْأَصْمَعِيُّ : مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ لَفَحٌ فَهُوَ حَرٌّ ، وَمَا كَانَ مِنَ  
الرِّيحِ نَفْحٌ فَهُوَ بَرْدٌ . وَلَفَحَتْهُ بِالسِّيفِ لَفْحَةً ، إِذَا ضَرَبَتْهُ  
بِهِ ضَرْبَةً خَفِيفَةً . وَاللَّفَّاحُ : هَذَا الَّذِي يُشْمُ ، وَهُوَ شَبِيبَةٌ  
بِالْبَازَنْجَانِ إِذَا أَصْفَرَّ .

■ لَفَظٌ : لَفَظْتُ الشَّيْءَ مِنْ فَمِي أَلْفَظُهُ لَفْظًا : رَمَيْتُهُ ،  
وَذَلِكَ الشَّيْءُ أَلْفَازَةٌ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ حِمَارًا :

[الطويل]

يُورِدُ مَجْهُولَاتٍ كُلَّ خَمِيلَةٍ

يَمُجُّ لَفَازَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ

وَلَفَظْتُ بِالْكَلامِ وَتَلَفَظْتُ بِهِ ، أَي : تَكَلَّمْتُ بِهِ .

وَاللَفْظُ : وَاحِدُ الْأَلْفَازِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ .

وَقَوْلُهُمْ : « أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ » ، يَقَالُ : هِيَ الْعَتْرُ ؛ لِأَنَّهَا

تُشَلَّى لِلْحَلَبِ وَهِيَ تَجْتَرُ ، فَتَلَفُظُ بِجَرَّتِهَا وَتُقْبَلُ فَرَحًا

مِنْهَا بِالْحَلَبِ . وَيَقَالُ : هِيَ الَّتِي تَزُقُّ فَرَخَهَا مِنَ الطَّيْرِ ؛

لِأَنَّهَا تُخْرِجُ مَا فِي حَوْصَلَتِهَا وَتُطْعِمُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

[المقارب]

تَجُودُ فَتُجْزَلُ قَبْلَ السُّؤَالِ

وَكُفُّكَ أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ

وَيَقَالُ : هِيَ الرَّحَى ، وَيَقَالُ : هُوَ الدِّيكُ ، وَيَقَالُ : هُوَ

الْبَحْرُ لِأَنَّهُ يَلْفُظُ بِالْعَبْرِ وَالْجَوَاهِرِ ، وَالْهَاءُ فِيهِ

لِلْمَبَالِغَةِ .

■ لَفَعَ رَأْسَهُ تَلْفِيعًا ، أَي : غَطَّاهُ . وَلَفَعْتُ الْمَزَادَةَ

أَيْضًا : قَلَبْتُهَا . وَتَلَفَعَتِ الْمَرْأَةُ بِمِرْطِهَا ، أَي : تَلَفَحَتْ

بِهِ . وَاللَّفَّاعُ : مَا يَتَلَفَّعُ بِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ : [المنسرح]

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِثْرَازِهَا

دَعْدٌ وَلَمْ تُغْدِ دَعْدٌ بِالْعُلْبِ

وَتَلَفَّعَ الرَّجُلُ بِالثَّوبِ ، وَالشَّجَرُ بِالْوَرَقِ ، إِذَا اشْتَمَلَ بِهِ

وَتَغَطَّى . وَتَلَفَّعَ فَلَانٌ ، إِذَا شَمِلَهُ الشَّيْبُ . وَالْإِتْفَاعُ :

الْإِلْتِحَافُ . وَتَلَفَّعَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ : اخْضَرَّتْ .

■ لَفَفَ : لَفَفْتُ الشَّيْءَ طَفًا وَلَفَفْتُهُ ، شَدَّدْتُ لِلْمَبَالِغَةِ . وَلَفَّهُ

حَقَّهُ ، أَي : مَنَعَهُ . وَتَلَفَّفَ فِي ثَوْبِهِ وَتَلَفَّ بِثَوْبِهِ .

وَالْتِفَافُ النَّبْتِ : كَثْرَتُهُ . وَالشَّيْءُ الْمُلتَفُّ فِي الْجَادِ :

وَمُقَامِهِنَّ إِذَا حُسِّنَ بِمَا زِمَ  
صَيِقَ الْفُ وَصَدَّهِنَّ الْأَخْشَبُ  
■ لَفَقَ: لَفَقْتُ الثَّوْبَ الْفَقَّةَ لَفَقًا، وَهُوَ أَنْ تَضُمَّ شِقَّةٌ إِلَى  
أُخْرَى فَتُخَيِّطُهُمَا. اللَّفْقُ بِكسر اللام: أَحَدُ لَفَقِي  
الْمَلَاءَةِ. وَتَلَفَقَ الْقَوْمُ، أَي: تَلَامَثَ أُمُورُهُمْ.  
وَأَحَادِيثُ مُلْفَقَةٍ، أَي: أَكَاذِيبُ مَزْخَرَةٌ.  
■ لَفَمَ: اللَّفَامُ: مَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ مِنَ النَّقَابِ،  
وَقَدْ لَفَمَتِ الْمَرْأَةُ فَاها بِلِفَامِهَا، إِذَا نَقَّبَتْهُ. وَلَفَمَتْ  
وَتَلَفَمَتْ وَتَلَفَمَتْ، إِذَا شَدَّتْ اللَّفَامَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:  
إِذَا كَانَ النَّقَابُ عَلَى الْفَمِ فَهُوَ اللَّثَامُ وَاللَّفَامُ. كَمَا قَالُوا:  
الدَّقْنِيُّ وَالدَّقْنِيُّ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَقَدْ زَلَّ عَنْ غُرِّ الشَّيَاخِ لِفَامِهَا  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَلَفَمْتُ تَلَفَمًا، إِذَا أَخَذْتَ عِمَامَةً  
فَجَعَلْتَهَا عَلَى فَيْكِ شِبْهَ النَّقَابِ وَلَمْ تَبْلُغْ بِهَا أَرْبَةَ الْأَنْفِ  
وَلَا مَارِئَةً. قَالَ: وَبَنُو تَعِيمٍ يَقُولُونَ فِي هَذَا الْمَعْنَى:  
تَلَشَّمْتُ تَلَشَّمًا. قَالَ: فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْأَنْفِ فَغَشِيَهُ أَوْ  
بَعْضُهُ فَهُوَ النَّقَابُ.  
■ لَقَا، لَقِيَ: لَقَيْتُهُ لِقَاءً بِالْمَدِّ، وَلَقِيَ بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ،  
وَلَقِيًا بِالتَّشْدِيدِ، وَلَقِيَانَا، وَلَقِيَانَةً وَاحِدَةً وَلَقِيَةً وَاحِدَةً  
وَلِقَاءَةً وَاحِدَةً. قَالَ: وَلَا تَقُلْ: لِقَاءَةً؛ فَإِنَّهَا مَوْلِدَةٌ  
وَلَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. وَالْقَيْتُهُ، أَي: طَرَحَتْهُ.  
تَقُولُ: أَلْقَيْتُ مِنْ يَدِكَ، وَأَلْقَيْتُ بِهِ مِنْ يَدِكَ. وَالْقَيْتُ إِلَيْهِ  
الْمُودَةُ وَبِالْمُودَةِ. وَالْقَيْتُ عَلَيْهِ الْقَيْتَةَ، كَقَوْلِكَ: أَلْقَيْتُ  
عَلَيْهِ أُحْجِيَّةً، كُلُّ ذَلِكَ يَقَالُ. وَالتَّقَا وَتَلَقَّوْا بِمَعْنَى  
وَاسْتَلْقَى عَلَى قَفَاهُ. وَتَلَقَّاهُ، أَي: اسْتَقْبَلَهُ. وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ [النور: ١٥] أَي: يَأْخُذُهُ  
بَعْضٌ عَنْ بَعْضٍ. وَجَلَسَ تَلَقَّاءَةً، أَي: حِذَاءَهُ.  
وَالْتَلَقَّاءُ أَيْضًا: مُصَدَّرٌ مِثْلُ التَّلَقَّاءِ، وَقَالَ: [البسيط]

أَمَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ  
فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَنْ تَلَقَّائِهِ الْأَمَلُ  
وَاللَّقَى بِالْفَتْحِ: الشَّيْءُ الْمُلْقَى لَهُوَانَهُ، وَجَمْعُهُ أَلْقَاءُ،  
وَقَالَ: [الطويل]

وَكُنْتُ لَقَى تَجْرِي عَلَيْكَ السَّوَائِلُ  
وَشَقِي لَقَى إِبْتِغَاءً لَهُ. وَاللَّقْوَةُ: دَاءٌ فِي الْوَجْهِ، يَقَالُ مِنْهُ:  
لَقِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُلْقَوٌ. وَاللَّقْوَةُ أَيْضًا: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ  
الْإِقْلَاحُ، وَفِي الْمَثَلِ: (لَقْوَةُ صَادَفَتْ قَيْسًا)، أَي:  
صَادَفَتْ فَحَلًّا سَرِيعَ الْإِقْلَاحِ. وَاللَّقْوَةُ: الْعُقَابُ  
الْأَنْثَى. وَاللَّقْوَةُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِيتَ  
لَقْوَةً لِسَعَةِ أَشْدَاقِهَا.  
■ لَقَبَ: اللَّقَبُ: وَاحِدُ الْأَلْقَابِ، وَهُوَ الْأَبْنَاءُ، تَقُولُ:  
لَقَبْتُهُ بِكَذَا فَتَلَقَّبَ بِهِ.  
■ لَقَحَ: أَلْقَحَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ، وَالرَّيْحُ السَّحَابَ. وَرِيَاخُ  
لَوَائِحُ، وَلَا يَقَالُ: مَلَائِحُ. وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ، وَقَدْ قِيلَ:  
الْأَصْلُ فِيهِ مُلْقِحَةٌ وَلَكِنَّهَا لَا تُلْقَحُ إِلَّا وَهِيَ فِي نَفْسِهَا  
لَاقِحٌ، كَانَ الرِّيحُ لَقِيَحَتْ بِخَيْرٍ، فَإِذَا أَنْشَأَتِ السَّحَابَ  
فِيهَا خَيْرٌ وَصَلَ ذَلِكَ إِلَيْهِ. وَلَقِيَحَتِ النَّاقَةُ بِالْكَسْرِ لَقَحًا  
وَلَقَاخًا بِالْفَتْحِ فَهِيَ لَاقِحٌ. وَاللَّقَاخُ أَيْضًا: مَا تُلْقَحُ بِهِ  
النَّخْلَةُ. وَيُقَالُ أَيْضًا: حَيٌّ لَقَاخٌ، لِلَّذِينَ لَا يَدِينُونَ  
لِلْمُلُوكِ، أَوْ لَمْ يُصِيبْهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَيَاءٌ.  
وَاللَّقَاخُ بِالْكَسْرِ: الْإِبِلُ بِأَعْيَانِهَا، الْوَاحِدَةُ لَقَوُخٌ، وَهِيَ  
الْحَلُوبُ، مِثْلُ قُلُوصٍ وَقِلَاصٍ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِذَا  
تَنَجَّحَتْ فِيهِ لَقَوُخٌ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ  
ذَلِكَ. وَقَوْلُهُمْ: لِقَاخَانِ أَسُودَانِ، كَمَا قَالُوا: قَطِيعَانِ؛  
لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: لِقَاخٌ وَاحِدَةٌ، كَمَا يَقُولُونَ: قَطِيعٌ  
وَاحِدٌ، وَإِبِلٌ وَاحِدٌ. وَاللَّقَحَةُ: اللَّقَوُخُ؛ وَالْجَمْعُ  
لِقَحٌ، مِثْلُ قَرَبَةٍ وَقَرَبٍ. وَتَلْقِيحُ النَّخْلِ مَعْرُوفٌ،  
يُقَالُ: لَقَحُوا نَخْلَهُمْ، وَأَلْقَحُوا نَخْلَهُمْ. وَقَدْ لَقَحَتِ  
النَّخِيلُ. وَيُقَالُ فِي النَّخْلَةِ الْوَاحِدَةِ: لَقِيَحَتْ  
بِالتَّخْفِيفِ. الْفَرَاءُ: تَلَقَّحَتِ النَّاقَةُ، إِذَا أَرَتْ أَنَّهَا  
لَاقِحٌ وَلَا تَكُونُ كَذَلِكَ. وَالْمَلَائِقُ: الْفُحُولُ، الْوَاحِدُ  
مُلْقِحٌ. وَالْمَلَائِقُ أَيْضًا: الْإِنَاثُ الَّتِي فِي بَطُونِهَا  
أَوْلَادُهَا، الْوَاحِدَةُ مُلْقِحَةٌ بِفَتْحِ الْقَافِ. وَالْمَلَائِقُ: مَا  
فِي بَطُونِ النَّوْقِ مِنَ الْأَجْتَةِ، الْوَاحِدَةُ مُلْقُوحةٌ، مِنْ  
قَوْلِهِمْ: لَقِيَحَتْ، كَالْمَحْمُومِ مِنْ حُمٍّ، وَالْمَجْنُونِ مِنْ

جُنَّ، قال الراجز:

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ  
خَيْرًا مِنَ الثَّانَانِ وَالْمَسَائِلِ  
وَعِدَّةِ الْعَامِ وَعَامِ قَابِلِ  
مَلْفُوحَةٍ فِي بَطْنِ نَابٍ حَائِلِ

■ لَقَسَ: اللَقِيسُ: الْعَيَّابُ، وَقَدْ لَقَسَهُ يَلْقُسُهُ لَقْسًا بِالضَّم. حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ. وَاللَّقْسُ: الَّذِي يَلْقُبُ النَّاسَ، وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ، وَيُفْسِدُ بَيْنَهُمْ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَيُقَالُ: فَلَانٌ لَقَسَ، أَيْ: شَكِسَ عَسِيرًا. وَلَقَسَتْ نَفْسِي مِنَ الشَّيْءِ تَلْقُسُ لَقْسًا، أَيْ: عَثَتْ وَخَبِثَتْ.

■ لَقَطَ: لَقَطَ الشَّيْءَ وَالْتَقَطَهُ: أَخَذَهُ مِنَ الْأَرْضِ بِلَا تَعَبٍ، يُقَالُ: لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَا قِطَّةً، أَيْ: لِكُلِّ مَا نَدَرَ مِنَ الْكَلَامِ مَنْ يَسْمَعُهَا وَيُدْبِعُهَا. وَلَا قِطَّةُ الْحَصَى: قَانِصَةُ الطَّائِرِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْحَصَى. وَاللَّقِيطُ: الْمُنْبُوذُ يَلْتَقِطُ. وَبَنُو اللَّقِيطَةِ: سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُمْ زَعَمُوا ائْتَقَطَهَا حَذِيفَةُ بْنُ بَدْرِ فِي جَوَارٍ قَدْ أَضَرَّتْ بِهِنَ السِّنَّةُ، فَضَمَّهَا إِلَيْهِ ثُمَّ أَعْجَبَتْهُ فَخَطَبَهَا إِلَى أَبِيهَا وَتَزَوَّجَهَا. وَاللَّقَطُ

بِالتَّحْرِيكِ: مَا ائْتَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ. وَمِنْهُ لَقَطُ الْمَعْدِنِ، وَهُوَ قِطْعُ ذَهَبٍ تَوْجَدُ فِيهِ. وَلَقَطُ السَّنْبُلِ: الَّذِي يَلْتَقِطُهُ النَّاسُ، وَكَذَلِكَ لِقَاطُ السَّنْبِلِ بِالضَّم. يُقَالُ: لَقَطْنَا الْيَوْمَ لَقَطًا كَثِيرًا. وَفِي هَذَا الْمَكَانِ لَقَطٌ مِنَ الْمَرْتَعِ، أَيْ: شَيْءٌ مِنْهُ قَلِيلٌ. وَالْأَلْقَاطُ مِنَ النَّاسِ: الْقَلِيلُ الْمَتَرَقُونَ. وَتَلَقَّطَ فَلَانٌ التَّمَرَ، أَيْ: تَقَطَّطَ مِنْهَا هُنَا وَهَاهُنَا. وَوَرَدَتْ الشَّيْءُ التَّقَاطَا، إِذَا هَجَمَتْ عَلَيْهِ بَغْتَةً، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

وَمِنْهُ لِقَاطُ الْبَقَاطِ

■ لَقَعَ: لَقَعَهُ بِيَعْرَةٍ، أَيْ: رَمَاهُ بِهَا. وَلَقَعَهُ بَعَيْنَهُ، أَيْ: عَانَهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَلَمْ يُسَمَّ اللَّقْعُ إِلَّا فِي إِصَابَةِ الْعَيْنِ وَفِي الْبَعْرَةِ. وَاللَّقَاعَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: الرَّجُلُ الْحَاضِرُ الْجَوَابِ. وَالتَّقَعُّ لَوْنُهُ، أَيْ: ذَهَبَ وَتَغَيَّرَ. مِثْلُ امْتَقَعَ.

■ لَقَفَ: لَقِفْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ اَلْقَفُهُ لَقْفًا، وَتَلَقَّفْتُهُ

أَيْضًا، أَيْ: تَنَاوَلْتَهُ بِسُرْعَةٍ. عَنْ يَعْقُوبَ. يُقَالُ: رَجُلٌ تَقَفَّ لَقْفًا، أَيْ: خَفِيفٌ حَازِقٌ. وَاللَّقَفُ بِالتَّحْرِيكِ: سَقُوطُ الْحَائِطِ. وَقَدْ لَقِفَ الْحَوْضُ لَقْفًا، أَيْ: تَهَوَّرَ مِنْ أَسْفَلِهِ وَاتَّسَعَ. وَحَوْضٌ لَقِفٌ، قَالَ خُوَيْلِدٌ: [البسيط]

كَابِي الرِّمَادِ عَظِيمُ الْقَدْرِ جَفْنَتُهُ  
حِينَ الشَّتَاءِ كَحَوْضِ الْمَنْهَلِ اللَّقِفِ  
وَاللَّقِيفُ مِثْلُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: [الوافر]

فَلَمْ تَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِرِزَامٍ  
كَمَا يَتَفَجَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ  
وَيُقَالُ: الْمَلَأْتُ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ، وَالْعَادِيَةُ: الْقَوْمُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ. أَيْ: فَحَمَلْتُهُمْ لِرِزَامٍ، كَأَنَّهُمْ لَزِمُوهُ لَا يَفَارِقُونَ مَا هُمْ فِيهِ. وَالْأَلْقَافُ: جَوَانِبُ الْبَشَرِ وَالْحَوْضِ، مِثْلُ الْأَلْجَافِ، الْوَاحِدُ لَقَفٌ وَلَجَفٌ.

■ لَقَى: يُقَالُ: لَقَى عَيْنَهُ، أَيْ: ضَرَبَهَا بِيَدِهِ. وَاللَّقْلَقُ: اللِّسَانُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ وَقِيَ شَرَّ لَقْلَقَهُ». وَاللَّقْلَاقُ: الصَّوْتُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنِّي إِذَا مَا زَيْبُ الْأَشْدَاقِ  
وَكَثُرَ اللَّجْلَاجُ وَاللَّقْلَاقُ  
تُبْتُ الْجَنَانَ وَرَجَمَ وَذَاقُ

وَاللَّقْلَاقُ: طَائِرٌ أَعْجَمِي طَوِيلُ الْعُنُقِ، يَأْكُلُ الْحَيَاتِ. وَرَبِمَا قَالُوا: اللَّقْلَقُ، وَالْجَمْعُ اللَّقَالِقُ، وَصَوْتُهُ اللَّقْلَقَةُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ صَوْتٍ فِي حَرَكَةٍ وَاضْطِرَابٍ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ وَلَا لَقْلَقَةٌ»، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: اللَّقْلَقَةُ: شِدَّةُ الصَّوْتِ. وَالتَّلَقُّقُ مِثْلُ التَّقَلُّقِ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ. وَكَذَلِكَ لَقْلَقْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَلَقْتُهُ. وَطَرَفٌ مُلْقَلَقٌ، أَيْ: حَدِيدٌ لَا يَقِرُّ مَكَانَهُ.

■ لَقِمَ: اللَّقَمُ بِالتَّحْرِيكِ: وَسَطُ الطَّرِيقِ. وَاللَّقْمُ بِالتَّسْكِينِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: لَقَمْتُ بِالْفَتْحِ الطَّرِيقَ وَغَيْرَهُ اَلْقَمُهُ بِالضَّمِّ، إِذَا سَدَدْتَ فَمَهُ. وَالتَّقَمْتُ اللَّقْمَةَ، إِذَا

«أَئِمُّ لُكْعُ؟» يعنى: الحسن أو الحسين رضى الله عنهما. واللّكعة: الأمة اللثيمة. وبنو اللّكعة: قوم. قال علي بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم: [الوافر]

هم حفظوا ذماري يوم جاءت  
كتائب مُسْرِف وبنو اللّكعة

واللّكع ساكن: اللسع، ومنه قول الشاعر: [المنسرح]  
..... إذا مُس دَبِرَه لَكَمَا

يعني نضل السهم. واللّكع أيضًا: التَّهْزُّ في الرضاع. ■ لكك: لكّة، أي: ضربه، مثل صكّه. واللّكك أيضًا: شيء أحمر يُصْبَغُ به جلود المعز وغيره. واللّكك بالضم: ثقله، يُرْكَبُ به النصل في النصاب. والتّك القوم: ازدحموا، ومنه قول الراجز يذكر قليبا:

يَطْمُو إذا الوردُ عليه التّكَا  
واللّكيك: المكتنز اللحم، مثل الدخيس واللدليم، وهو العرمي باللحم، والجمع اللّكاك وجمل لكالك، أي: ضخم.

■ لكم: لكَمْتُهُ أَلَكَمُهُ لَكَمًا، إذا ضربته بِجُمْعِ كَفَك. والمُلكَمَةُ: القُرْصَةُ المضروبة باليد. واللّكّام بالتشديد: جبل بالشام. وملكوم: اسم ماء بمكة.

■ لكن: اللّكنة: عُجْمَةٌ في اللسان وعِيٌّ، يقال: رجلٌ أَلَكْنُ بَيْنَ اللّكْنِ. (ولكن) خفيفة وثقيلة: حرف عطف للاستدراك والتحقيق، يوجب بها بعد نفي، إلا أن الثقيلة تعمل عمل (إن) تنصب الاسم، وترفع الخبر، ويُستدرك بها بعد النفي والإيجاب، تقول: ما جاءني

زيد لكنّ عَمْرًا قد جاء، وما تكلم زيد لكنّ عَمْرًا قد تكلم. والخفيفة لا تعمل لأنها تقع على الأسماء والأفعال، وتقع أيضًا بعد النفي إذا ابتدأت بما بعدها، تقول: جاءني القوم لكنّ عَمْرًا لم يَجِ، فترفع، ولا يجوز أن تقول: لكن عمرو وتسكت حتّى تأتي بجملة تامة، فأما إن كانت عاطفة أَسْمًا مفردًا على اسم مفرد لم يجز أن تقع إلا بعد نفي، وتلزم الثاني مثل إعراب

ابتلعته. وَلَقَمْتُهَا بالكسر لَقَمًا وتَلَقَّمْتُهَا، إذا ابتلعتهَا في مُهْلَةٍ. وَلَقَمْتُ غَيْرِي تَلَقِيمًا. وَلَقَمْتُهُ حَجْرًا. وَرَجُلٌ تَلَقَامَةٌ، أي: كثير اللقَم. ولقمان صاحب النور، ينسبه الشعراء إلى عاد، وقال الشاعر: [الوافر]

تراه يُطَوِّفُ الْآفَاقَ حَرَصًا

ليأكل رأس لقمان بن عاد  
■ لقن: لَقِنْتُ الكلام بالكسر: فهمته، لَقْنَا. وتَلَقَّنْتُهُ: أخذته، لَقَانِيَةً. والتَلَقُّين: كالتفهم. وغلَامٌ لَقِينٌ: سريع الفهم، والاسم اللقانة.

■ لكأ: أبو زيد: لَكَأَتْ به الأرض: ضربت به الأرض. وتَلَكَّأَ عن الأمر تَلَكُّوًا: تباطأ عنه وتَوَقَّفَ. أبو زيد: لَكَأَتْه بالسُّوط: ضربته به.

■ لكذ: الأصمعي: لَكَذَ عَلَيْهِ الْوَسَخُ لَكَذَا، أي: لزمه ولصق به. وتَلَكَّذَ الشَّيْءُ: لزم بعضه بعضًا. والمِلَكْذُ: شبه مُدَقِّ يَدَقُّ به.

■ لكز: أبو عبيدة: اللّكُزُ: الضرب بالجمع على الصدر. وقال أبو زيد: في جميع الجسد. وقولهم في المثل: يحول شَنٌّ، وَيُقَادَى لَكَيْزٌ، هما ابنا أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى بن دُعَمِي بن جَدِيلَة.

■ لكع: لكَعَ عليه الوسخ لَكَمًا، إذا لصق به ولزمه. وَرَجُلٌ لَكْعٌ، أي: لثيم، ويقال: هو العبد الذليل النفس. وامرأة لَكَاع، وقال: [الوافر]

أَطَوَّفَ مَا أَطَوَّفَ ثُمَّ أَوَى

إلى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاع  
وتقول في النداء: يَا لَكْعُ، وللاثنين يَأْدُوْنِي لَكْعُ. وقد لَكِعَ لَكَاعَةً، فهو أَلَكْعُ وامرأة لَكْعَاء. ولا يصرف لَكْعُ في المعرفة لأنه معدول من أَلَكْعُ. وقال أبو عبيدة: يقال للفرس الذكر: لَكْعُ والأُنثى لَكْعَةٌ، فهذا ينصرف في المعرفة لأنه ليس ذلك المعدول الذي يقال للمؤنث منه: لَكَاع. وإنما هو مثل صُرْدٍ وَنُفَرٍ. ويقال للبحش لَكْعُ، وللصبي الصغير أيضًا. وفي حديث أبي هريرة:



بوزن التَّمِيعِ.

■ لَمِج: اللَّمِجُ: الأكل بأطراف الفم، قال لبيد:  
[الرمل]

يَلْمِجُ البارِضُ لَمَجًا فِي النَّدَى

من مَرَابِيعِ رِياضٍ وَرَجُلٍ

وَالْمَلَامِجُ: الْمَلَامُ، وهو ما حَوَّلَ الفم، قال الرازي:

رَأَتْهُ شَيْخًا حَسِرَ الْمَلَامِجَ

أبو عمرو: التَّلْمِجُ مثل التَّلْمِطِ، ورأته يَتَلْمِجُ بالطعام،

أَي: يَتَلْمِطُ. والأصمعي: مثله. وقولهم: ما دُقْتُ

شَمَاجًا وَلَا لَمَاجًا، وما تَلَمَّجْتُ عنده بِلَمَاجٍ، وهو

أَذْنِي مَا يُؤْكَلُ، أَي: ما دُقْتُ شَيْئًا، قال الرازي:

أَعْطَى خَلِيلِي نَعْجَةً هَمْلَاجًا

رَجَاجَةً إِنَّ لَهُ رَجَاجًا

لَا يَجِدُ الرَّاعِي بِهَا لَمَاجًا

لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا

وما لَمَجُوا ضَيْفَهُمْ بِشَيْءٍ، أَي: مَا لَهَنُوا. وشيءٌ سَمِجٌ

لَمِيجٌ، وَسَمِجٌ لَمِيجٌ، وَسَمِجٌ لَمِيجٌ، وهو إِبْتِغَاءٌ، حكاها

أبو عبيدة.

■ لَمَحَ: لَمَحَهُ وَالْمَحَهُ، إِذَا أَبْصَرَهُ بِنَظَرٍ خَفِيفٍ.

والاسم اللَّمَحَةُ. وَلَمَحَ الْبَرْقُ وَالنَّجْمُ لَمَحًا، أَي:

لَمِعَ، تقول: رَأَيْتَ لَمَحَةَ الْبَرْقِ. وفي فلان لَمَحَةً مِنْ

أَبِيهِ، ثُمَّ قَالُوا: فِيهِ مَلَامِجٌ مِنْ أَبِيهِ أَي: مَشَابِهُ، فَجَمَعُوهُ

عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ، وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ. وقولهم: لِأُرَيْتَكَ

لَمَحًا بِأَصْرًا، أَي: أَمْرًا وَاضِحًا.

■ لَمَزَ: اللَّمَزُ: الْعَيْبُ، وَأَصْلُهُ الْإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ

وَنَحْوِهَا. وَقَدْ لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ لَمَزًا: وَقَرَأَ بِهِمَا

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة]

٥٨: [٥٨]. وَرَجُلٌ لَمَّازٌ وَلَمَزَةٌ، أَي: عَيَّابٌ. وَيُقَالُ أَيْضًا:

لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ لَمَزًا، إِذَا ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ.

■ لَمَسَ: اللَّمْسُ: الِمْسُ بِالْيَدِ. وَقَدْ لَمَسَهُ يَلْمُسُهُ

وَيَلْمُسُهُ. وَيَكْنَى بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ، وَكَذَلِكَ الْمُلَامَسَةُ.

وَالِالْتِمَاسُ: الطَّلِبُ. وَالتَّلْمِيسُ: التَّطَلُّبُ مَرَّةً بَعْدَ

الْأُولَى، تقول: مَا رَأَيْتُ زَيْدًا لَكِنْ عَمْرًا، وَمَا جَاءَنِي  
زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرٌو، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

فَلَسْتُ بِآتِيهِ وَلَا أَسْتَطِيعُهُ

وَلَاكِ اسْتَفْنِي إِنْ كَانَ مَاؤُكَ ذَا فَضْلٍ

فَإِنَّهُ أَرَادَ (وَلَكِنْ)، فَحَذَفَ التَّوْنَ ضَرُورَةً، وَهُوَ قَبِيحٌ.

وَبَعْضُ النُّحَوِيِّينَ يَقُولُ: أَصْلُهُ أَنْ، وَاللَّامُ وَالْكَافُ

زَائِدَتَانِ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تُدْخِلُ اللَّامَ فِي

خَبَرِهَا، وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ: [الطويل]

وَلَكُنِّي فِي حُبِّهَا لَكَمِيدٌ

وقوله تعالى: ﴿لَكِنَّهَا هِيَ اللَّهُ رَبِّي﴾ [الكهف: ٣٨]، يُقَالُ:

أَصْلُهُ (لَكِنْ أَنَا)، فَحَذَفَتِ الْأَلْفُ فَالْتَقَتِ نُونَانِ، فَجَاءَ

بِالتَّشْدِيدِ لَذَلِكَ.

■ لَكَى: لَكَيْ بِهِ لَكَى: أُولَع بِهِ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

وَالْمَلِغُ يَلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغِ

وَلَكَيْتُ بَفْلَانٍ: لِأَزْمَتُهُ.

■ لَمَأَ: لَمَى: اللَّمَى: سُمْرَةٌ فِي الشَّفَةِ تُسْتَحْسَنُ.

وَرَجُلٌ أَلْمَى وَجَارِيَةٌ لَمِيَاءٌ بَيْنَهُ اللَّمَى. وَظِلُّ أَلْمَى:

كَثِيفٌ أَسْوَدٌ. وَشَجَرٌ أَلْمَى الظَّلَالِ مِنَ الْخَضِرَةِ، قَالَ:

[الطويل]

إِلَى شَجَرٍ أَلْمَى الظَّلَالِ كَأَنَّهُ

رَوَاهِبٌ أَخْرَمَتْ الشَّرَابَ عَذُوبٌ

وَالثَّمِي لَوْنُهُ مِثْلُ التَّمِيعِ، وَرَبِّمَا هَمَزٌ. وَلَمَةُ الرَّجُلِ:

تَرْبُهُ وَشَكْلُهُ، وَالهَاءُ عَوْضٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لِيَتَزَوَّجَ

الرَّجُلُ لَمَتَهُ. وَاللَّمَةُ: الْأَصْحَابُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى

الْعَشْرَةِ.

■ لَمَأَ: أَلْمَأَبُهُ: اشْتَمَلَ عَلَيْهِ، يُقَالُ: ذَهَبَ ثَوْبِي فَمَا

أَدْرِي مَنْ أَلْمَأَبُهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: هَذَا يُتَكَلَّمُ بِهِ بِغَيْرِ

جَحْدٍ، سَمِعْتُ الطَّائِي يَقُولُ: كَانَ بِالْأَرْضِ مَرْعَى

فَهَاجَتْ بِهِ دَوَابُّ أَلْمَأَتِهِ، أَي: تَرَكْتَهُ صَعِيدًا لَيْسَ بِهِ

شَيْءٌ. وَيُقَالُ: مَا أَدْرِي أَيْنَ أَلْمَأَمِنْ بِلَادِ اللَّهِ. وَأَلْمَأُ

الْلُّصُّ عَلَى الشَّيْءِ فَذَهَبَ بِهِ. وَتَلَمَّاتُ الْأَرْضِ عَلَيْهِ:

اسْتَوَتْ عَلَيْهِ وَوَارَتْهُ، وَالثَّمِي لَوْنُ الرَّجُلِ: تَغْيِيرٌ،

أخرى. والمتلَمَّسُ: اسمُ شاعرٍ. ولمَّيسُ: اسمُ جارية. واللَّمَّاسَةُ بالضم: الحاجة المقاربة. ونُهِيَ عن بيع المَلَامَسَةِ، وهو أن يقول: إذا لَمَسْتُ المَبِيعَ فقد وجب البيع بيننا بكذا.

■ لمظ: لَمَظَ يَلْمُظُ بالضم لَمَظًا: إذا تَبَّعَ بلسانه بَقِيَّةَ الطعام في فمه، أو أخرجَ لسانه فمسح به شفتيه. وكذلك التَّلْمُظُ. يقال: تَلْمُظُتِ الحَيَّةُ: إذا أخرجَتْ لسانها كَتَلْمُظِ الأكل. واللَّمَّازَةُ بالضم: ما يبقى في الفم من الطعام. ومنه قول الشاعر يصف الدنيا: [الطويل]

لَمَازَةٌ أيامَ كاحلامِ نائمٍ  
وقولهم: ما ذقت لَمَازًا بالفتح، أي شيئًا. ويقال أيضًا: شرب الماء لَمَازًا: إذا ذاقه بطرف لسانه. قال ابن السكيت: التَمَظَ الشيءَ، أي: أكله. واللَّمْظَةُ بالضم: كالنُّكْثَةِ من البياض، وفي الحديث: «الإيمان يبدو لَمَظَةً في القلب». واللَّمْظَةُ في الفرس: بياضٌ في جَحْفَلَتَيْه السفلى. والفرسُ أَلْمَظٌ، فإن كان في العليا فهو أَرْثَمٌ، وقد أَلْمَظَ الفرسُ المِظَازًا.

■ لمع: لَمَعَ البرقُ لَمَعًا وَلَمَعَانًا، أي: أضاء. والتَمَعَ مثله. ويقال للسرَّاب: يَلْمَعُ، ويشبَّه به الكَذُوبُ، قال الشاعر: [الطويل]

إذا ما شَكَّوْتُ الحُبَّ كما تُثَيِّنِي  
بوُدِّي قالتِ إنما أنتَ يَلْمَعُ  
واللَّمَاعَةُ: الفلاةُ، ومنه قول ابن أحرمر: [السريع]

كم دونَ لَيْلى من تَنُوفِيَّةٍ  
لَمَاعَةٍ تُنْذِرُ فيها التُّنْذِرَ  
واللَّمَاعَةُ أيضًا: العُقَابُ. واللَّمْعَةُ بالضم: قطعة من النبت إذا أخذت في اليبس. قال ابن السكيت: يقال: هذه لَمْعَةٌ قد أَحْشَتْ، أي: قد أمكنت لأن تُحْشَّ، وذلك إذا يبست.

واللَّمْعَةُ من الحَلَى، وهو نبتٌ. ولا يقال لها: لَمْعَةٌ حتى تبيض. قال: ويقال: هذه بلاذٌ قد أَلَمَعَتْ، وهي

مُلَمَّعَةٌ. والأَلَمْعِيُّ: الذكي المتوقِّد. قال أوس بن حجر: [المنسرح]

الأَلَمْعِيُّ الذي يَظُنُّ لك الظنَّ  
ظُنُّ كَأَن قد رأى وقد سمعا  
نصب الأَلَمْعِيُّ بفعل متقدِّم. وكذلك الِئَلَمْعِيُّ. وأنشد الأصمعي: [الطويل]

وكأين ترى من يَلْمَعِي مُحْظَرٍ  
وليس له عند العزائم جَوْلُ  
وَأَلَمَعَتِ الفرس والأَتَانُ وأطباءُ الببُوَّة: إذا أشرقتْ ضرعُها للحمل واسودَّتْ حلمتاها. أبو عمرو: أَلَمَعَتِ بالشيءِ وأَلَمَعَتِ الشيءَ: اختلسته. ويقال: التَمَعَ لونه، أي: ذهب وتغيَّر. والمُلَمَّعُ من الخيل: الذي يكون في جَسَدِهِ بَقَعٌ تخالف سائر لونه، فإذا كان فيه استطالة فهو مُوَلَّعٌ.

■ لمق: اللَّمَقُ: المحوُّ. قال يونس: سمعتُ أعرابياً يذكر مصدقاً لهم فقال: لَمَقَهُ بعدما نَمَقَهُ. قال الأصمعي: لَمَقَ عَيْنَهُ يَلْمُقُهَا لَمَقًا، قال: هو ضربُ العين بالكفِّ خاصَّةً؛ وأبو زيد: مثله. وَلَمَقْتُهُ ببصري: مثل رَمَقْتُهُ. وما ذقت لَمَاقًا، أي شيئًا. هذا يصلح في الأكل والشرب؛ وقال الشاعر: [الوافر]

كَبَرِي لَاحٍ يُغْجِبُ من رآه  
ولا يَشْفِي الحَوَائِمَ من لَمَاقٍ  
وقال أبو العَمَيْثَلِ: ما تَلَمَّقَ بشيءٍ، أي ما تَلَمَّجَ.

■ لمك: يقال: ما ذقت لَمَكا، كما يقال: ما ذقت لَمَاجًا. قال أبو يوسف: ما تَلَمَّكَ عندنا بَلَمَاكٍ، مثل ما تَلَمَّجَ عندنا بَلَمَاج. والتَلَمُّكُ مثل التَلْمُظُ. وتَلَمَّكَ البعير: إذا لوى لَحْيَيْهِ. وأنشد الفراء: [الطويل]

فلَمَّا رَأَتِي قد حَمَمْتُ ارْتِحَالَه  
تَلَمَّكَ لو يُجِدِي عليه التَلَمُّكُ  
■ لمم: لَمَّ الله شَعْنَهُ، أي: أصلح وجمع ما تفرَّقَ من أموره. ومنه قولهم: إنَّ داركم لَمُومَةٌ، أي تَلُمُ الناسَ وترَبُّهم وتجمعهم. وقال المِرَناف الطائي فدكي بن

أَعْبَدَ يَمْدَحُ عِلْقَمَةَ بَنِ سَيْفٍ: [الكامل]

وَأَحَبَّنِي حُبَّ الصَّبِيِّ وَلَمَنِي

لَمْ الْهَدْيِي إِلَى الْكَرِيمِ الْمَاجِدِ

وَالْإِلْمَامُ: النزول. وقد أَلَمَ به، أي: نَزَلَ به. وغلَامٌ

مُلِمٌ، أي: قارب البلوغ. وفي الحديث: «وإنَّ مما

يُنْتَبِ الرِّبْعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يَلِمُ» أي يَقْرُبُ من ذلك.

وَأَلَمَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّئَمِ، وهو صغار الذنوب. وقال

الشاعر: [الرجز]

إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا

وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا

ويقال: هو مقاربة المعصية من غير موقعة. وقال

الأخفش: اللَّئَمُ: المقارب من الذنوب. واللَّئِمُ

أَيْضًا: طرف من الجنون. ورجلٌ مَلُومٌ، أي: به

لَمَمٌ. ويقال أَيْضًا: أصابت فلانًا من الجنِّ لَمَةً، وهو

المسّ والشئ القليل. وقال الشاعر: [الكامل]

فإذا وذلك يا كَيْسِيَّةَ لم يكن

إلا كَلَمَةً حَالِمٍ بِخَيَالِ

والمُلِمَّةُ: النازلة من نوازل الدنيا. والعَيْنُ اللَّامَةُ: التي

تصيب بسوء. يقال: أعيده من كلِّ هَامَةٍ وَلَا مَةٍ. وأما

قوله: [الرجز]

أَعِيدُهُ مِنْ حَادِثَاتِ اللَّئِمَةِ

فهو الدهر، ويقال: الشدَّة. وأنشد الفراء: [الرجز]

عَلَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ أَوْ دُولَاتِهَا

يُذِلُّنَا اللَّئِمَةُ مِنْ لَمَاتِهَا

وَاللَّئِمَةُ بِالْكَسْرِ: الشعرُ يجاوز شحمة الأذن، فإذا بلغت

المنكبين فهي جُمَّةٌ، والجمع: لِمَمٌ ولِمَامٌ. قال ابن

مفرغ: [الخفيف]

شَدَحَتْ غَرَّةُ السَّوَابِقِ مِنْهُمْ

فِي وُجُوهِ مَعَ اللَّيْمَامِ الْجَعَادِ

ويقال أَيْضًا: فلان يزورنا لِمَامًا، أي: في الأحيان.

والمُلَمَّمَةُ الفيل: خُرطومُه. وكتيبةٌ مَلَمَّمَةٌ ومَلُمُومَةٌ

أَيْضًا، أي: مجتمعةٌ مضمومةٌ بعضها إلى بعض.

وصخرةٌ مَلُمُومَةٌ ومَلَمَّمَةٌ، أي: مستديرةٌ صُلْبَةٌ.

وَيَلَمَّنَمُ وَاللَّمَنَمُ: مَوْضِعٌ، وهو ميقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ.

وقوله تعالى: ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاتِ أَكْلًا لَمًّا﴾ [الفجر

١٩: أي: نصيبه ونصيب صاحبه. قال أبو عبيدة:

يقال: لَمَمْتُهُ أَجْمَعَ حَتَّى أَتَيْتَ عَلَى آخِرِهِ. وأما قوله

تعالى: ﴿وَإِنَّ كَلَامًا لَيُفْقِنَهُمْ﴾ [هود: ١١١] بالشدديد.

قال الفراء: أصله لَمَمًا، فلمَّا كثرت فيه الميمات

حذفت منها واحدة. وقرأ الزُّهْرِيُّ: (لَمَّا) بالتثنية،

أي جميعًا. ويحتمل أن يكون أصله لَمَنَ مَنْ فحذفت

منها إحدى الميمات. وقول من قال: لَمَّا بمعنى إلَّا،

فليس يعرف في اللغة. ولم: حرفٌ نفى لما مضى،

تقول: لم يفعل ذلك، تُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْفِعْلُ مِنْهُ

فيما مضى من الزمان؛ وهي جازمة، وحروف الجزم:

لَمْ، وَلَمَّا، وَأَلَمَ، وَالْأَمَّا. قال سيبويه: لَمْ نَفِي لِقَوْلِكَ:

فَعَلْ، وَلَكِنْ نَفِي لِقَوْلِكَ: سَيَفْعَلْ، وَلَا نَفِي لِقَوْلِكَ:

يَفْعَلْ ولم يقع الفعل؛ وما نَفِي لِقَوْلِكَ: هو يفعل إذا كان

في حال الفعل، وَلَمَّا نَفِي لِقَوْلِكَ: قد فعل. يقول

الرجل: قد مات فلانٌ، فتقول: لَمَّا ولم يمِت. وَلَمَّا

أصله لَمْ أُذْخِلْ عَلَيْهِ مَا، وهو يقع موقع لَمْ؛ تقول:

أتيتك وَلَمَّا أَصِلْ إِلَيْكَ، أي: ولم أصل إليك. وقد

يَتَغَيَّرُ معناه عن معنى لَمْ، فيكون جوابًا وسببًا لِمَا وقع

وَلَمَّا لَمْ يقع؛ تقول: ضربته لَمَّا ذهب، وَلَمَّا لم

يذهب. وقد يُخْتَرَلُ الفعل بعده، تقول: قاربت

المكان وَلَمَّا، تريد: وَلَمَّا أدخله؛ ولا يجوز أن يختَرَلُ

الفعل بعد لَمْ. ولم بالكسر: حرفٌ يستفهم به، تقول:

لِمَ ذهبت؟ ولك أن تُدْخِلَ عليه ما ثم تحذف منه

الألف، قال الله تعالى: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنَتْ

لَهُمْ﴾ [التوبة: ٤٣]؛ ولك أن تدخل عليها الهاء في

الوقف فتقول: لِمَه. وقول الشاعر: [الرجز]

يَا عَجَبًا وَالدَّهْرُ جَمٌّ عَجَبُهُ

مِنْ عَنَزِيٍّ سَبَبِيٍّ لَمْ أَضْرِبُهُ

فإنَّه لَمَّا وقف على الهاء نقل حركتها إلى ما قبلها.

■ لن: لن: حرفٌ لنفي الاستقبال، وتنصب به، تقول: لن تقوم.

■ لها: اللهاة: الهنة المطبقة في أقصى سقف الفم، والجمع: اللها واللهاوت واللهايات أيضًا، مثل القطيات، وأما قوله: [الرجز]

يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شَيْشَاءٍ  
يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ

فلنما مده ضرورة، ويروى بكسر اللام. قال أبو عبيد: هو جمع: لها، مثل الاضاء جمع أضأ، والأضأ: جمع

أضأ. واللهاوة بالضم: ما يلقى الطاحن في فم الرحي بيده؛ تقول منه: ألهايت في الرحي. والجمع: لها.

واللهاوة أيضًا: العطية، دراهم كانت أو غيرها، والجمع: اللهي. يقال: إنه لمعطأ اللهي: إذا كان

جوادًا يعطي الشيء الكثير. ولهايت عن الشيء بالكسر ألهي لهاي ولهايانا: إذا سلوت عنه وتركت ذكره

وأضربت عنه. وألهاه، أي: شغله. ولهاؤه تلهية، أي علله. ولهاوت بالشيء ألهو لهاوا: إذا لعبت به.

وتلهايت به مثله. وتلاهوا، أي: لها بعضهم ببعض. وقد يكتى باللها عن الجماع. وقوله تعالى: ﴿لَوْ أَرَدْنَا

أَنْ نَنْزِعَ لَكُمْ﴾ [الأنبياء: ١٧] قالوا: امرأة، ويقال ولداً. وتقول: ألّه عن الشيء، أي: اتركه. وفي الحديث في

البلل بعد الوضوء: «ألّه عنه». وكان ابن الزبير رضي الله عنه إذا سمع صوت الرعد لهي عنه، أي تركه

وأعرض عنه. الأصمعي: ألّه عنه ومنه بمعنى. وفلان لهاؤ عن الخير، على فعول. والألهاية من اللها؛ يقال:

بينهم ألهاية، كما تقول أحجية، وتقديرها: أفولة. وهم لهاة مائة مثل قولك: زهاء مائة.

■ لهب: اللهب: لهب النار، وهو لسانها. وكئي أبو لهب به لجماله. والتهبت النار وتلهايت، أي: انقادت.

وألهايتها: أوقدتها. واللهاية بالتسكين: العطش. وقد لهب بالكسر يلها لها. ورجل لهايا وامرأة لهي.

واللهايا، بالتحريك: انقادت النار. وكذلك اللهي

واللهايا بالضم. وألهايت الفرس: إذا اضطرم جزيه؛ والاسم الألهوب. وقال: [الطويل]

فَلِلْسَوْطِ أَلْهَوْبٍ وَلِلْسَاقِ دِرَّةٌ

وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعٌ أَخْرَجَ مُهْذِبٌ

وَاللَّهْبُ بِالْكَسْرِ: الفُرجة والهواء يكون بين الجبلين، والجمع: لهوب ولهاب وألهايت. قال أوس بن حجر: [الطويل]

فَابْصَرَ أَلْهَابًا مِنَ الطُّودِ دُونَهَا

تَرَى بَيْنَ رَأْسِي كُلِّ نِيقَتَيْنِ مَهْبِلًا

وقال أبو ذؤيب: [الطويل]

وَتَنَصَّبَ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابِهَا

وينولها أيضًا: قوم من الأزد.

■ لهث: اللهاث بالتحريك: العطش، واللهاثان بالتسكين: العطشان. والمرأة لهى. وقد لهايت لهاي ولهايا، مثل سمع سماعا. واللهاث، بالضم: حرّ

العطش. وقال الشاعر: [الكامل]

حَتَّى إِذَا بَرَدَ السَّجَالُ لَهَاثَهَا

وَجَعَلَنَ خَلْفَ غُرُوضِهِنَّ ثَمِيلًا

ولهايت الكلب بالفتح يلهايت لهاي ولهايا بالضم: إذا أخرج لسانه من التعب أو العطش، وكذلك الرجل إذا

أعيا. وقوله عز وجل: ﴿إِنْ تَحِيلَ عَلَيْهِ يَلْهَتْ أَوْ تَتَرَكَّهُ يَلْهَتْ﴾ [الأعراف: ١٧٦]، لأنك إذا حملت

على الكلب نبج وولّى هاربا، وإن تركته شدّ عليك ونبح، فيتعب نفسه مقبلا عليك ومدبرا عنك، فيعتريه

عند ذلك ما يعتريه عند العطش من إخراج اللسان.

■ لهج: اللهاج بالشيء: الولوج به. وقد لهاج به بالكسر يلهاج لهاجا: إذا أغري به فتاير عليه. وألهاج الرجل،

أي: لهاجت فصاله برضاع أمهاتها فيعمل عند ذلك أخلّة يشدّها في الأخلاف لثلا يرتضع الفصيل؛ قال

الشماخ وذكر عيرا: [الطويل]

رَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ حَتَّى كَانَمَا

يَرَى بَسَفًا الْبُهْمَى أَخْلَةً مُلْهِجَ

وَاللَّهْجَةُ: اللسان، وقد يُحرَّك. يقال: فلان فصيح اللهجة واللهجة. وَلَهَجْتُ القومَ تلهيجًا: إذا لَهَجْتَهُمْ وَسَلَفْتَهُمْ. والهاج اللبن الهيجاجًا: إذا خُثِرَ حَتَّى يختلط بعضه ببعض ولم تَمَّ خُثُورُهُ. وكذلك كلُّ مختلط. يقال: رأيتُ أمرَبني فلانٍ ملهاجًا. والهاجَت عينه أيضًا: اختلط بها الثعاسُ. أبو زيد: لَهَوَج الرجلُ أمره لَهَوَجَةً، وهو أن لا يبرمه. وشواء ملهَوَج، إذا لم يُنَضِّج. وقد لَهَوَجْتُ اللحم وتلهَوَجته، إذا لم تُنَعَمْ طَبَخَهُ.

■ لهجم: طريقٌ لهَجَم، أي: واسعٌ مُدَلَّل. واللهَجَم: العُسُ الضخم، وأنشد أبو زيد: [الرجز]

ناقَةٌ شيخٌ للاله زَاهِبٌ  
تَصَفُّ في ثَلَاثَةِ مَحَالِبِ  
في اللَّهْجَمَيْنِ وَالْهَنِي المِقَارِبِ

يعني بالمِقَارِبِ: العُسُ بين العُسَيْنِ. والتَلَهَجَم: الولوجُ بالشئ، قال حُمَيْد بن ثور الهلالي: [الطويل]

كَأَنَّ وَحَى الصُّرْدَانِ في جوف ضَالَّةٍ  
تَلَهَجَم لَحْيَيْهِ إذا ما تَلَهَجَمَا  
يقول: كأن تَلَهَجَم لَحْيَيْ هذا البعير وَحَى الصُّرْدَانِ. وهذا يحتمل أن تكون الميم فيه زائدة، وأصله من اللَهَج وهو الولوج.

■ لهذ: لَهَذَةُ الجمل، أي: أثقله. الأصمعي: لَهَذَ القومُ دوابَّهُم، أي: جَهَدوها وأحرقوها، قال جرير: [الكامل]

ولقد تَرَكْتُكَ يا قَرَزْدُقَ خاسئًا

لَمَّا كَبُوتَ لدى الرِّهَانِ لَهيدا  
أي: حسيًّا. وَلَهَذَهُ لَهَذَهُ أي: دفعه لَذله، فهو ملهوذ. وكذلك لَهَذَهُ قال طرفة يذمُّ رجلاً: [الطويل]

بطيء عن الداعي سَريع إلى الخنا

ذَلُولٌ بِإِجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلَهَّدٌ  
أي: مُدَفَّعٌ، وإِثْمًا شَدَّدَ للتكثير. أبو زيد: ألَهَذْتُ به: أَزَيْتُ به. أبو عمرو: ألَهَذْتُ به، إذا أمسكت أحد

الرجلين وخالَت الآخر عليه وهو يقاتله. قال: فإن فَطَنْتُ رجلاً بما صاحبه يكلِّمه قال: والله ما قُلتها إلا أن تُلَهِّدَ عليّ، أي تعين عليّ. واللَّهْيَدَةُ: الرُّخوة من العصائد، ليست بحسَاء فتحسى، ولا بغليظة فتلقم، وهي التي تجاوزَ حدَّ الحريقَةِ والسَّخِينَةِ، وتَقْصُرُ عن العصيدة.

■ لهزم: لَهَذَمَهُ، أي: قطعه. واللَّهْإِمَةُ: اللُّصُوصُ، عن أبي عمرو. واللَّهْإِمُ من الأَسْتَةِ: القاطع.

■ لهز: لَهَزْتُ القومَ، أي: خالطتهم، ودخلت بينهم. وَلَهَزَهُ الْقَتِيرُ، أي: خالطه الشيبُ، فهو ملهوز. ثم هو أَشْمَطُ، ثم أَشَيْبُ. واللَّهْزُ: الضرب بجمع اليد في الصدر، مثل اللُّكْز، عن أبي عبيدة، وقال أبو زيد: هو بالجمع في اللِّهَازِمِ والرَّقَةِ. والرجل ملهز، بكسر الميم، قال الراجز:

أَكَلُ يَوْمٍ لَكَ شَاطِنَانِ

على إِزَاءِ الْبِئْرِ مِلْهَزَانِ

إذا يَفُوتَ الضَّرْبُ يَخْذِفَانِ

ولَهَزَهُ بِالرَّمَحِ: طعنه في صدره. وَلَهَزَ الْفَصِيلُ صَرْعَ أُمِّهِ، إذا ضربه برأسه عند الرِّضَاع. ودائرة اللاهز: التي تكون على اللَّهْزِمَةِ، وتُكْرَهُ.

■ لهزم: لَهَزَمَ الشيبُ خَدَيْهِ، أي: خالطهما، وقال: [الرجز]

إِذَا تَرَيْتَ شَيْبًا عَلَانِيَا غَنَمُهُ

لَهَزَمَ خَدَيَّ بِهِ مُلْهَزِمُهُ

وَاللَّهْزِمَتَانِ: عظمان ناثان في اللَّحْيَيْنِ تحت الأذنين، ويقال: هما مُضْغَتَانِ عَلَيَّانِ تحتهما، والواحدة لَهْزِمَةٌ بالكسر، والجمع اللِّهَازِمُ، وقال: [الرجز]

يَا خَازِبَازَ أَرْسِلِ الْلِهَازِمَا

إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمَا

وقال آخر: [الطويل]

أَزُوحُ أَتُوحُ لَا يَهْشُ إِلَى التَّدْيِ

قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرْسِ بَيْنَ اللِّهَازِمِ

وَيَسُّمُ اللهَ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ عَكَابَةَ يَقَالُ لَهُمُ : اللَّهُازِمُ ، وَهَمُ حَلْفَاءُ بَنِي عَجَلٍ .

■ لهس : اللَّهْسُ : لغة في اللَّحْسِ أَوْ هَهَّةً ، وَيَقَالُ : مَا لَكَ عِنْدِي لَهْسَةٌ بِالضَّمِّ ، مِثْلُ لُحْسَةٍ ، أَيْ : شَيْءٌ .

■ لهع لهيعة : اسم رجل .

■ لهف : لَهْفٌ بِالْكَسْرِ يَلْهَفُ لَهْفًا ، أَيْ : حَزَنٌ وَتَحَسُّرٌ ، وَكَذَلِكَ التَّلَهُّفُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَقَوْلُهُمْ : يَا لَهْفَ فُلَانٍ : كَلِمَةٌ يَتَحَسَّرُ بِهَا عَلَى مَا فَاتَ ، وَقَوْلُ

الشَّاعِرِ : [الوافر]

فَلَسْتُ بِمُذْرِكٍ مَا فَاتَ مَنِّي

بَلْهَفَ وَلَا بَلَكَيْتَ وَلَا لَوِ اتْنِي

أَرَادَ لَهْفَاهُ فَحَذَفَ . وَالْمَلْهَوفُ : الْمَظْلُومُ يَسْتَعِثُّ .

وَاللَّهْيَفُ : الْمَضْطَرُ . وَاللَّهْفَانُ : الْمَتَحَسِّرُ .

■ لهق : اللَّهْقُ بِالْتَحْرِيكِ : الْأَبْيَضُ . وَكَذَلِكَ اللَّهَائِقُ .

وَاللَّهَائِقُ : الثَّورُ الْأَبْيَضُ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ : [المقارب]

لَهَائِقٍ تَلَالُوهُ كَالْهَلَالِ

وَاللَّهْقُ مَقْصُورٌ مِنْهُ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَسَامَةِ

الْهُذَلِيِّ : [المقارب]

وَالْأَتْنَعَامَ وَحَفَائَهُ

وَطَعْنِيَا مَعَ اللَّهْقِ النَّاشِيطِ

وَلَهَقَ الشَّيْءُ لَهْفًا ، أَيْ : ابْيَضَ . وَكَذَلِكَ لَهَقَ بِالْكَسْرِ

لَهْفًا ، فَهُوَ لَهَقٌ ، وَلَهَقٌ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَيَاضِ ، مِثْلُ

يَقِيْقٍ وَيَقِيْقٍ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ إِبِلًا : [الكامل]

وَإِذَا شَفَرْنَ إِلَى الطَّرِيقِ رَأَيْنَهُ

لَهْفًا كَشَاكِلَةِ الْحِصَانِ الْأَبْلَقِ

قَالَ الْفَرَاءُ : اللَّهْوَةُ : كُلُّ مَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ مِنْ كَلَامٍ أَوْ

عَمَلٍ ، تَقُولُ : قَدْ لَهَوْتُ كَذَا ، وَقَدْ تَلَهَوْتُ فِيهِ ، وَقَالَ أَبُو

الغوث : اللَّهْوَةُ : أَنْ تَتَحَسَّنَ بِالشَّيْءِ وَأَنْ تُظْهَرَ شَيْئًا

بَاطِنُكَ عَلَى خِلَافِهِ ، نَحْوُ أَنْ يُظْهَرَ الرَّجُلُ مِنَ السَّخَاءِ مَا

لَيْسَ عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ .

قال الكميت يمدح مَخْلَدَ بْنَ يَزِيدَ ابْنَ الْمَهْلَبِ :

[الكامل]

أَجْزِيَهُمْ يَدَ مَخْلَدٍ وَجَزَاؤُهَا

عِنْدِي بَلَا صَلَفٍ وَلَا بَتْلَهْوِقٍ

■ لهله : اللَّهْلَةُ بِالضَّمِّ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ يَطْرُدُ فِيهَا

السَّرَابُ ، وَالْجَمْعُ لَهَا لُهُ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

وَمُخْفِقٍ مِنْ لَهْلِهِ وَلَهْلِهِ

وَاللَّهْلَةُ ، بِالْفَتْحِ : الثَّوْبُ الرَّدِيُّ النَّسِجُ ، وَكَذَلِكَ

الْكَلَامُ وَالشَّعْرُ ، يَقَالُ : لَهْلَةُ النَّسَاجِ الثَّوْبُ ، أَيْ :

هَلْهَلُهُ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

■ لهم : اللَّهْمُ : الْإِبْتِلَاجُ ، وَقَدْ لَهَمَهُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا

ابْتَلَعَهُ . وَاللَّهْمُومُ مِنَ النَّوْقِ : الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ .

وَاللَّهْمُومُ : الْجَوَادُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ ، وَقَالَ :

[البسيط]

لَا تَحْسَبَنَّ بِيَاضًا فِيَّ مَنَقَصَةً

إِنَّ اللَّهَامِيمَ فِي أَقْرَابِهَا بَلَقُ

وَاللَّهَامُ : الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، كَأَنَّهُ يَلْتَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ .

وَاللَّهْنِيمُ : الدَّاهِيَةُ ، وَكَذَلِكَ أُمُّ اللَّهْنِيمِ . وَفَرَسٌ لَهُمْ مِثَالُ

هَجَفَ : سَبَّاقٌ ، كَأَنَّهُ يَلْتَهُمُ الْأَرْضُ . وَاللَّهْمُ أَيْضًا :

الْعَظِيمُ . وَرَجُلٌ لَهُمْ : كَثِيرُ الْعَطَاءِ ، مِثْلُ خِصَمٍ ، وَقَوْلُ

الشَّاعِرِ : [الرجز]

لَاهِمٌ لَا أَدْرِي وَأَنْتَ الدَّارِي

كُلُّ أَمْرِي مِنْكَ عَلَى مِقْدَارِ

يُرِيدُ : اللَّهْمُ ، وَالْمِيمُ الْمَشْدَدَةُ فِي آخِرِهِ عَوْضٌ مِنْ (يَا)

الَّتِي لِلنَّدَاءِ ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ : يَا اللَّهُ . وَمَلَهُمْ ، بِالْفَتْحِ :

مَوْضِعٌ ، وَهِيَ أَرْضٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ ، قَالَ جَرِيرُ :

[الطويل]

كَأَنَّ حُمُولَ الْحَيِّ زُلْنَ بِبَيَاحِ

مِنَ الْوَارِدِ الْبَطْحَاءِ مِنْ تَحْلِ مَلْهَمَا

وَيَوْمُ مَلْهَمٍ : حَرْبٌ لِبَنِي تَمِيمٍ وَخَيْفَةٌ . وَالْإِلْهَامُ : مَا

يُقْلَى فِي الرُّوعِ ، يَقَالُ : أَلْهَمَهُ اللَّهُ ، وَاسْتَلْهَمْتَ اللَّهُ

الصَّبْرَ . وَالنَّهْمُ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ : اسْتَوْفَاهُ .

■ لهن : اللَّهْنَةُ بِالضَّمِّ : السَّلْفَةُ ، وَهُوَ مَا يَتَعَلَّلُ بِهِ

الْإِنْسَانُ قَبْلَ إِدْرَاكِ الطَّعَامِ ، تَقُولُ : لَهْنَتُهُ تَلْهِينًا فَتَلْهَنُ ،

وقال: [البسيط]

ولم يكن مَلَكٌ للقوم يُنْزِلُهُمْ  
إِلَّا صَلَاحُ لا تَلْوَى على حَسَبِ  
أي: لا يؤثرُ بها أحدٌ لحسبه، للشدة التي هم فيها،  
ويروى: (لا تَلْوَى) أي: لا تعطف أصحابها على ذوي  
الأحساب، من قولهم: لَوَّى عليه، أي: عَطَفَ، بل  
تقسم بالمُنَاصَفَةِ على السوِيَّة. ولوى الرملُ مقصور:  
مُنْقَطَعُهُ، وهو الجَدَدُ بعد الرملة. وألوى القومُ:  
صاروا إلى لوى الرمل؛ يقال: أَلْوَيْتُمْ فائزَ لَوا. وهما  
لَوِيَان، والجمع: الأَلْوِيَّة. ودَنَبَ ألوى: معطوفٌ  
خِلْقَةٌ مثل دَنَبِ العز. ولواء الأمير ممدود. وقال:

[الوافر]

عَدَاةٌ تَسَايَلَتْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ  
كَتَائِبُ عَاقِدِينَ لَهُمْ لَوَايَا  
وهي لغة لبعض العرب. تقول: احتमितُ احتمايَا.  
والأَلْوِيَّة: المَطَارِدُ، وهي دون الأعلام والبنود.  
واللَوَّى بالفتح: وجَعَ في الجوف، تقول منه: لَوَّى  
بالكسر. واللَوَّى على فَعِيلٍ: ما دَبَلَ من البقل. وقد  
أَلْوَى البقل، أي: ذبل. والأَلْوِيَّة: ما خبأته لغيرك من  
الطعام. وقال: [الرجز]

قَلْتُ لِيَذَاتِ التُّفْبَةِ النَّقِيَّةِ  
قَوْمِي فَغَدَّيْنَا مِنَ اللَّوِيَّةِ  
وقد التَوَّتِ المرأةُ لَوِيَّةً. وألوى فلانٌ بحقي، أي:  
ذَهَبَ به. وألوى بثوبه: إذا لمع به وأشار. وألوتُ به  
عِناقُ مُعَرِّبٍ، أي: ذهبت به. والأَلْوَى: الرجلُ  
المجتنبُ المنفردُ لا يزال كذلك. واللأءونُ: جمع  
الذي من غير لفظه بمعنى الذَّيْنِ. وفيه ثلاث لغات:  
اللأءونُ في الرفع واللأئينُ في الخفض والنصب،  
واللأءو بلا نون، واللأئي بإثبات الياء في كلِّ حال،  
يستوي فيه الرجالُ والنساءُ. لانهم استغنوا عنه  
بالتليات للنساء وباللذيون للرجال. وإن شئت قلت  
للنساء: اللأء بالكسر بلا ياء ولا مد ولا همز، ومنهم

أي: سَلَفَتُهُ. ويقال: أَلَهْنَتْهُ، إذا أهديتَ له شيئاً عند  
قُدومه من سفره، وقولهم: لَهْنَتْكَ بفتح اللام وكسر  
الهاء: كلمةٌ تستعمل عند التوكيد، وأصلها: لِإِنَّكَ،  
فأبدلت الهمزة هاءً، كما قالوا في إِيَّاكَ: هِيَّاكَ، وإنما  
جَازَ أن يُجمع بين اللام وإنَّ، وكلاهما للتوكيد لأنك  
لما أبدلت الهمزة هاءً زال لفظُ (إنَّ) فصار كأنه شيء  
آخر، قال الشاعر: [الطويل]

لَهْنَتْكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٍ  
على كاذبٍ من وعدها ضَوْؤُ صَادِقٍ  
اللام الأولى للتوكيد، والثانية لَمْ (إنَّ)، وقال أبو  
عُبَيْد: أنشدنا الكِسائي: [الطويل]

لَهْنَتْكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٍ  
على هَتَوَاتٍ كَاذِبٍ مَن يَقُولُهَا  
وقال: أرادَ لِلَّهِ إِنَّكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ، فحذف اللام الأولى من  
لِله، والألف من: إِنَّكَ، كما قال الآخر: [الكامل]  
لَا إِبْنَ عَمِّكَ وَالنَّوَى تَغْدُو  
أراد: لله ابنُ عمك، أي: والله، والقول الأوَّلُ أصح.  
لوا، لوى: لَوَيْتُ الحبلَ: فتلته. ولوى الرجل رأسه  
وألوى برأسه: أَمال وأعرض، وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ  
تَلَوُّا أَوْ تَعْرِضُوا﴾ [النساء: ١٣٥] براوين، قال ابن عباس  
رضي الله عنهما: هو القاضي يكون لِيَّه وإعراضه  
لأحد الخصمين على الآخر. وقد قرئ بواو واحدة  
مضمومة اللام من (وليت). قال مجاهد: أي أن تَلَوَّا  
الشهادة فتقيموها أو تُعْرِضُوا عنها فتركوها. وَلَوْتُ  
الناقة ذَنَبُهَا وَأَلَوْتُ ذَنَبُهَا، إذا حركته، الباء مع الألف  
فيها. ولواء بَدْيَنِهِ لَيَّانًا، أي: مطله، قال ذو الرمة:  
[الطويل]

تريدين لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيئَةٌ  
وَأُخْسِنُ يَا ذَاتَ الْوُشَاحِ التَّقَاضِيَا  
وَلَوَيْتُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ فِي الْخُصُومَةِ، شدد للكثرة  
والمبالغة، قال تعالى: ﴿لَوَّأُ رُؤُوسَهُمْ﴾ [المنافقون: ٥].  
والتَوَّى وتَلَوَّى بمعنى. وَلَوَيْتُهُ عليه، أي: أثرتُه عليه،

من يهزم . وأما قول الشاعر : [الطويل]

من النَفَرِ اللّاءِ الذين إذا هُمُ

يَهَابُ اللثامُ حَلَقَةَ البابِ قَعَقَعُوا

فإنما جاز الجمعُ لاختلافِ اللفظين ، أو على الغاءِ أحدهما .

■ لوب : اللَوْبَةُ واللَّابَةُ : الحرَّةُ ، والجمع : اللوبُ

واللابُ واللاباتُ ، وهي الجِراؤُ . وفي الحديث أَنَّهُ :

«حَرَمٌ ما بين لابَتَيْ المدينة» ، وهما حَرَتان تكتنفانها .

قال أبو عبيدة : لَوْبَةٌ ونوبَةٌ للحرَّةِ ، وهي الأرضُ التي

ألبستها حجارة سودَ . ومنه قيل للأسود : لوبِيٌّ ونوبِيٌّ .

قال بشري ذكر كتيبة : [الطويل]

مُعَالِيَّةٌ لَا هَمَّ إِلَّا مُحَجَّرٌ

فحرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلُ منها فَلوبُها

ولابٌ يَلوبُ لَوْبًا وَلَوْبَانًا وَلَوْبَانًا ، أي : عطشٌ ، فهو

لَائِبٌ والجمع : لُوبٌ . مثل : شاهد وشهود ؛ قال

الشاعر : [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لَوْبَانُ النَّجَرِ

قال الأصمعيُّ : إذا طافت الإبلُ على الحوضِ ولم

تقدر على الماءِ لكثرةِ الزحامِ فذلك اللُّوبُ . يقال :

تركها لَوَائِبَ على الحوضِ . والمَلَابُ : ضربٌ من

الطَّيْبِ كالخَلْقِ . قال جرير : [الوافر]

بَصْنُ السَّوْبَرِ تَحْسَبُهُ مَلَابًا

وشيءٌ مُلَوَّبٌ ، أي : ملطَّخٌ به . وأما المِرْزود ونحوه فهو

المُلَوَّلُبُ ، على مُفْعَلٍ .

■ لوث : اللوثةُ بالضم : الاسترخاءُ والبطءُ . واللوثَةُ

أيضًا : مسٌ جنون . واللوثَةُ أيضًا : الهَيْجُ . ويقال

أيضًا : ناقة ذات لَوْثَةٍ ، أي : كثيرة اللحم والشحم ذات

هَوَجٍ . واللَّوْثُ بالفتح : القوةُ . قال الشاعر : [البسيط]

بَذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٍ إِذَا عَشَرَتْ

فالتَّعَسُّ أدنى لها من يقال لها

ولاثُ العِمَامَةِ على رأسه يَلوْثُها لَوْثًا ، أي : عصبها .

ولاثُ الرجلُ يَلوْثُ ، أي : دار . وفلان يَلوْثُ بي ،

أي : يلوذ بي . والليثاتُ : الاختلاط والالتفاف .

يقال : النَّائِثُ الخُطوبُ . والنَّاثُ برأسِ القلمِ شَعْرَةٌ .

والنَّاثُ في عمله : أبطأ . ومالاتُ فلانٌ أنْ غلبَ فلانًا ،

أي : ما احتبس . وَلَوْثٌ ثِيَابُهُ بالطين ، أي : لطخها .

وَلَوْثُ الماءِ ، أي : كدَرُهُ . واللَّوْثَةُ على فَعِيلَةٍ :

الجماعةُ من قبائلِ شَتَّى . والمُلَيْثُ من الرجال :

البطيءُ لسمه . ورجلٌ أَلَوْتُ : فيه استرخاءٌ بَيْنَ

اللَّوْثِ . وديمَةٌ لَوْثَاءُ . واللَّيْثُ بالكسر : نباتٌ ملتفٌ ،

صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها . الكسائي : يقال للقوم

الأشراف : إِنَّهُمْ لَمَلَاوْثُ ، أي : يُطافُ بهم ويَلَاثُ ،

الواحد : مَلَاثٌ ، والجمع : مَلَاوْثُ . وقال : [مجزوء

الكامل]

هَلَّا بَكَيْتُ مَلَاوِثًا

من آلِ عبيدِ مناف

ومَلَاوِثُ أيضًا . وقال : [البسيط]

كانوا مَلَاوِثُ فاحتاجَ الصديقُ لهم

فَقَدَّ البلادَ إِذَا ما تُمَجِّلُ المَطَرُ

وكذلك المَلَاوِثَةُ . وقال : [الوافر]

مَتَعْنَا الرِّعْلَ إِذْ أَسْلَمْتُمُوهُ

بِفَثِيانٍ مَلَاوِثَةٍ جِلَادٍ

■ لوح : لَاحَ الشيء يَلوْحُ لَوْحًا ، أي : لمع . ولاخُه

السفر : غيْرُه . ولاخُ لَوْحًا وَلَوَاخًا : عطش . والنَّخاعُ

مثله . قال رؤبة : [الرجز]

يَمْصَغَنُ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقٍّ

ولاحُ البرقِ والَاحَ : إذا أومض . ولاخُ النجمُ والَاحَ :

إذا بدا . قال ابن السكيت : لَاحَ سُهَيْلٌ : إذا بدا .

والَاحَ : إذا تَلالَأَ . قال : والَاحَ بحَقِّي : إذا ذهب به . أبو

عمرو : أَلَاخُ الرجلُ من الشيء : إذا أشفق وحاذر .

وأنشد : [الرجز]

إِنَّ ذُلَيْمًا قَدْ أَلَاخَ مِنْ أَبِي

فقال أَنزِلْنِي فلا يُضَاعَ بي

أي : لا سَيَّرَ بي . وأَلَاخَ بسيفه : لمع به . وأَلَاخُهُ :



أهلكه. والمُلَوَّاحُ من الدوابِّ: السريع العطش. وإبلٌ  
لَوْحِي، أي: عطشى. وَلَوْحَتُهُ الشمس: غيَّرتَه  
وسَفَعَتْ وجهه. وَلَوْحٌ بثوبه: لمع به. وَلَوْحَتُ الشيءَ  
بالنارِ: أحميته. وقال الشاعر: [الطويل]

عُقَابٌ عَقْنَبَةٌ كَأَنَّ ظَيفَهَا

وَحُزْطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوِّحٍ

وَاللُّوْحُ: الكَيْفُ، وكلُّ عريض. واللُّوْحُ: الذي يكتب

فيه. وألَوَّاحُ السلاح: ما يُلَوِّحُ منه كالسيف، والسَّنَانُ.

قال الشاعر: [الكامل]

تُفْسِي كَالْوَوَّاحِ السِّلَاحِ وَتُضَدُّ

حِي كَالْمَهَاةِ صَبِيحَةَ الْقَطْرِ

وَاللُّوْحُ بالضم: الهواء بين السماء والأرض. يقال: لا

أفعل ذلك ولو نَزَوْتُ في اللُّوْحِ، أي: ولو نَزَوْتُ في

السُّكَاكِ. وشيءٌ لِيَاخَ، أي: أبيض. قال الفراء: إنما

صارت الواو ياءً لانكسار ما قبلها. وأنشد: [الوافر]

أَقْبُ الْبَطْنِ خَفَّاقُ الْحَشَايَا

يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالْقَمَرِ اللَّيَّاحِ

ومنه قيل للثور الوحشي لِيَاخَ لِيَاضِهِ.

■ لَوَذٌ: لَادَ بِهِ لَوْذًا وَلِيَاذًا، أي: لجأ إليه وعاذ به. واللُّوْذُ

أيضًا: جانب الجبل وما يُطِيفُ به، والجمع: أَلَوَاذٌ.

ولَاوْذُ الْقَوْمِ مُلَاوْذَةٌ، أي: لَادَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ومنه

قوله تعالى: ﴿يَسْتَلْزِمُونَ مِنْكُمْ لَوَاذًا﴾ [النور: ٦٣]. ولو

كان من لَادَ لَقَالَ: لِيَاذًا. وقول الشاعر: [الطويل]

وَلَمْ تَطْلُبِ الْخَيْرَ الْمُلَاوِذَ مِنْ عَمْرٍو

يعني: القليل. وَلَوْذَانُ، بالفتح: اسمُ رجلٍ.

■ لَوَزٌ: اللَّوْزَةُ: واحدة اللُّوْزِ. وأَرْضٌ مَلَاوَزَةٌ: فيها

أشجارُ اللوزِ.

■ لَوَسٌ: اللَّوْسُ: الذوقُ. ورجلٌ لَوَّوسٌ على فَعُولٍ.

يقال: ما لَاسَ لَوَاسًا بِالْفَتْحِ، أي: ما ذاقَ ذَوَاقًا. وقال

أبو صاعِدٍ الْكَلَابِيُّ: ما ذاقَ عِلَوسًا وَلَا لَوَّوسًا. وما

لُسْنَا عِنْدَهُمْ لَوَاسًا. واللَّوَّاسَةُ بالضم أَقْلٌ مِنَ اللَّقْمَةِ.

■ لَوَصٌ: فَلَانٌ يَلَاوِصُ الشَّجَرَ، أي: ينظر كيف يَأْتِيهَا

■ لَوَطٌ: الْكَسَائِيُّ: لَاطَ الشَّيْءُ بَقَلْبِي يَلَوُطُ وَيَلِيطُ.

يقال: هو أَلَوُطٌ بَقَلْبِي وَأَلِيطُ، وإِنِّي لَأَجِدُ لَهُ فِي قَلْبِي

لَوُطًا وَلِيطًا، يعني: الْحُبَّ اللَّازِقَ بِالْقَلْبِ. وهذا أَمْرٌ

لَا يَلْتَأُ بِصَفَرِي، أي: لَا يَلْصَقُ بَقَلْبِي. ويقال:

اسْتَلَطُوهُ، أي: أَلْزَقُوهُ بَأَنْفُسِهِمْ. وفي الحديث:

«اسْتَلَطْتُمْ دَمَ هَذَا الرَّجُلِ» أي: اسْتَوْجَبْتُمْ. وَلُطْتُ

الْحَوْضَ بِالطِّينِ لَوُطًا، أي: مَلَطْتُهُ بِهِ وَطَيْتُهُ.

وَاللُّوْطُ: الرِّدَاءُ. يقال: لَيْسَ لَوُطِيهِ. وَلَوُطٌ: اسْمٌ

يَنْصَرَفُ مَعَ الْعُجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ، وَكَذَلِكَ تُوْحُ، وَإِنَّمَا

أَلْزَمُوهُمَا الصَّرْفَ لِأَنَّ الْأَسْمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْسَطُهُ

سَاكِنٌ، وَهُوَ عَلَى غَايَةِ الْخَفَةِ، فَقَاوَمَتْ خَفَّتُهُ أَحَدَ

السَّبِيْنِ؛ وَكَذَلِكَ الْقِيَاسُ فِي هِنْدٍ وَدَعْدٍ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ

يَلْزَمُوا الصَّرْفَ فِي الْمُؤَنَّثِ، وَخَيَّرُوا فِيهِ بَيْنَ الصَّرْفِ

وَتَرْكِهِ. وَلَاطَ الرَّجُلُ وَلَاوُطًا، أي: عَمِلَ عَمَلٌ قَوْمِ

لَوُطٍ.

■ لَوُعٌ: لَوَعَةُ الْحَبُّ: حُرْقَتُهُ. وَقَدْلَاعَةُ الْحَبِّ يَلْوَعُهُ.

وَالنَّاعُ فَوَادُهُ، أي: احْتَرَقَ مِنَ الشَّوْقِ. يقال: أَتَانَا لَاعَةً

الْفَوَادِ إِلَى جَحْشِهَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أي: لَانِعَةً

الْفَوَادِ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْهَا وَلَهُى مِنَ الْفَرْعِ. وَأَنشَدَ

لِلْأَعَشَى: [الخفيف]

مُلْمِعٍ لَاعَةَ الْفَوَادِ إِلَى جَحْ

ش فَلَاهُ عَنْهَا فَبَشَسَ الْفَالِي

وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ، أي: جَبَانٌ جَزُوعٌ. وَقَدْلَاعٌ يَلِيعُ.

وَحَكِي ابْنُ السَّكَيْتِ: لِفَتْ أَلَاغٌ، وَهِيَتْ أَهَاعٌ.

وَامْرَأَةٌ هَاعَةٌ لَاعَةٌ، وَرَجُلٌ هَائِعٌ لَائِعٌ.

■ لَوُقٌ: اللَّوْقَةُ بِالضَّمِّ: الزُّبْدَةُ عَنِ الْكَسَائِيِّ. وَقَدْلَوُقٌ

طَعَامُهُ إِذَا أَصْلَحَهُ بِالزُّبْدِ. يقال: لَا أَكُلُ إِلَّا مَالَوُقَ لِي،

أي: لِيِّنَ لِي حَتَّى يَصِيرَ كَالزُّبْدِ فِي لِينِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ:

هُوَ الزُّبْدُ بِالرُّطْبِ. وَفِيهِ لَعَتَانِ لَوْقَةٌ وَالْوَقَّةُ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو

عبيد. قال: وأنشدني لرجل من عُذْرَة: [الطويل]  
وإني لمن سألنتم لألوفة  
وإني لمن عاديتهم سُم أسود  
ويقال: ما ذقت لواقاً، أي: شيئاً.

■ لوك: لُكْتُ الشيء في فمي ألوكه: إذا علّكته. وقد  
لاك الفرس اللجام. وفلان يُلوك أعراض الناس، أي:  
يقع فيهم. وقول الشعراء: ألكني إلى فلان، يريدون  
به: كن رسولاً، وتحمل رسالتي إليه وقد أكثروا من  
هذا اللفظ. قال الشاعر: [الطويل]

ألكني إليها عمرك الله يا فتى  
بأية ما جاءث إلينا تهاديا

وقال آخر: [المقارب]

ألكني إليها وخير الرسو

لِأغلمهم بنواحي الخبر  
وقياسه أن يقال: ألاكة يليكه إلاكة، وقد حكي هذان

أبي زيد. وهو وإن كان من الألوكة في المعنى، وهو  
الرسالة، فليس منه في اللفظ؛ لأن الألوكة فعول،  
والهمزة فاء الفعل، إلا أن يكون مقلوباً أو على التوهم.  
■ لوم: اللؤم: العذل. تقول: لامة على كذا لوماً  
ولؤمة، فهو ملوم. ولؤمة شدد للمبالغة. واللؤم:  
جمع لايم، مثل: راعع وزرع. واللائمة: الملامة،  
وكذلك اللومى على فعلى. يقال: مازلت أتجرع فيك  
اللوائيم. والملاوم: جمع الملامة. واللامة: الأمر  
يلام عليه. والام الرجل: إذا أتى بما يلام عليه. يقال:  
لام فلان غير ملیم. وفي المثل: (رُب لايم ملیم). قال  
الشاعر: [الوافر]

ومن يخذل أخاه فقد ألما

واستلام الرجل إلى الناس، أي: استندم. أبو عبيدة:  
يقال: ألمته بمعنى: لُمته. وأنشد لمعقل بن خويلد  
الهذلي: [الوافر]

حمدت الله أن أمسى ربيع

بدار الدل ملجياً ملما

والملاومة: أن تلوم رجلاً وتلومك. وتلاوموا: لام  
بعضهم بعضاً. ورجل لومة: يلومه الناس. ولومة:  
يلوم الناس. مثل: هزأة وهزأة والتلوم: الانتظار  
والتمكث. ولام الإنسان: شخضه، غير مهموز.  
وقال الرازي:

مهرية تخطُر في زمانها

لم يُبق منها السئر غير لامها

واللام: من حروف الزيادات، وهي على ضربين:  
متحركة وساكنة؛ فأما الساكنة فعلى ضربين، وأما  
اللامات المتحركة فهي ثلاث: لام الأمر ولام التوكيد  
ولام الإضافة. فأما لام الأمر كقولك: ليقيم زيد، تأمر  
بها الغائب، وربما أمروا بها المخاطب، وقرئ:  
(فبذلك فلتفرحوا) بالياء؛ وقد يجوز حذف لام الأمر  
في الشعر فتعمل مضمرة، كقول متمم بن نويرة:  
[الطويل]

على مثل أصحاب البعوضة فاخشي

لك الويل حر الوجه أو ييك من بكى

أراد: لييك، فحذف اللام. وكذلك لام أمر المواجه،  
قال الشاعر: [الرجز]

قلت لبواب لديه دارها

تشدن فلاني حمؤها وجارها

أراد: لتأذن فحذف اللام، وكسر التاء على لغة من  
يقول: أنت تعلم. وأما لام التوكيد فعلى خمسة  
أضرب: منها لام الابتداء، كقولك: لزيّد أفضل من  
عمرو؛ ومنها التي تدخل في خبر إن المشددة  
والمخففة، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبَاْلِمْرَآدِ﴾ [الفجر

١٤:]، وقوله سبحانه: ﴿وَلَنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً﴾ [البقرة

١٤٣:]، ومنها التي تكون جواباً للو ولولا، كقوله

تعالى: ﴿لَوْ زَرَبْنَا لَمَدَنَآ أَلَمَّآ كَفَرُوا﴾ [الفتح: ٢٥]؛

ومنها التي تكون في الفعل المستقبل المؤكّد بالنون،

كقوله: ﴿لَيَسْجَنَ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢].

ومنها لام جواب القسم، وجميع لامات التوكيد

استغاثته، وقال بعضهم: أصله: يا آل بكر فحُفِّفَ بحذف الهمزة، كما قال جرير: [الكامل]  
قد كان حقًّا أن نقول لِبَارِقِ  
يا آل بَارِقِ فِيمَ سُبِّ جَرِيرُ  
ومنها لام التعجب، مفتوحة، كقولك: يا لِلْعَجَبِ!  
والمعنى: يا عَجَبُ احْضُرْ فهذا أوْأَنْك.  
ومنها لام العلة بمعنى كَيْ، كقوله تعالى: ﴿لِنَكُونُوا  
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ [البقرة: ١٤٣] وضرْبته ليتأدَّب، أي:  
لكي يتأدَّب ولأجل التأدَّب. ومنها لام العاقبة كقول  
الشاعر: [الطويل]

فَلِمَمُوتٍ تَغْذُو الْوَالِدَاتِ سِخَالَهَا  
كما لِخَرَابِ الدَّهْرِ تُبْنَى الْمَسَاكِنُ  
أي عاقبته ذلك. ومنها لام الْجَحْد، بعد ما كان ولم  
يكن؛ ولا تصحب إلاَّ النَّفْي، كقوله تعالى: ﴿وَمَا  
كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾ [الأنفال: ٣٣] أي: لأنَّ يعذِّبهم.  
ومنها لام التاريخ، كقولك: كتبت لثلاث ليالٍ خَلُونُ،  
أي: بعد ثلاث؛ قال الراعي: [الكامل]  
حَتَّى وَرَدَدَن لِيَتِمَّ خِمْسٍ بَائِصٍ  
جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبَيْلَا

وأما اللامات الساكنة فعلى ضربين:  
أحدهما: لام التعريف؛ فليُستَكُونها أدخلت عليها ألف  
الوصل ليصحَّ الابتداء بها، فإذا اتصلت بما قبلها  
سقطت الألف، كقولك: الرجل.  
والثاني: لام الأمر؛ إذا ابتدأت بها كانت مكسورة،  
وإن أدخلت عليها حرفًا من حروف العطف جاز فيها  
الكسر والتسكين، كقوله تعالى: ﴿وَلِيَحْكُرْ أَهْلُ  
الْأَنْجِيلِ﴾ [المائدة: ٤٧].

■ لون: اللَّوْنُ: هيئة كالسَّوَادِ والْحُمْرَةِ. وَلَوْنُهُ قَتْلَوْنُ.  
وَاللُّوْنُ: النوع. وفلان مُتْلَوْنٌ، إذا كان لا يثبت على  
خُلُقٍ واحد. وَلَوْنُ الْبَسْرِ تَلَوْنًا: إذا بداه فيه أثر التَّضْجِجِ.  
وَاللُّوْنُ: الدَّقْلُ، وهو ضربٌ من النخل. وقال  
الأخفش: هو جماعة، واحدها لَيْئَةٌ، ولكن لما

تصلح أن تكون جوابًا للقسم، كقوله تعالى: ﴿وَأَنَّ  
مِنْكُمْ لَمَنْ يُبَيِّنُ﴾ [النساء: ٧٢]، فاللام الأولى للتوكيد،  
والثانية جواب؛ لأنَّ القسم جملة توصل بأخرى،  
وهي المُقْسَمُ عليه، لتؤكد الثانية بالأولى. ويربطون  
بين الجملتين بحروفٍ يسميها النحويون: جواب  
القسم، وهي إِنَّ المَكْسُورَةَ المشدَّدة، واللام  
المعتزض بها، وهما بمعنى واحد، كقولك: والله إنَّ  
زيدًا خيرٌ منك، والله لزيدٌ خيرٌ منك، وقولك: والله  
ليقومن زيد، إذا أدخلوا لام القسم على فعل مستقبل  
أدخلوا في آخره النونَ شديدةً أو خفيفةً لتأكيد الاستقبال  
وإخراجه عن الحال، لا بد من ذلك. ومنها إنَّ الخفيفة  
المكسورة، وما، وهما بمعنى، كقولك: والله ما  
فعلت، والله إنَّ فعلت، بمعنى؛ ومنها لا، كقولك:  
والله لا أفعل. لا يتصل الحَلْفُ بالمحذوف إلاَّ بأحد  
هذه الحروف الخمسة، وقد تحذف وهي مرادة.

وأما لام الإضافة فعلى ثمانية أضْرَبٍ: منها لام المِلْك  
كقولك: المالُ لزيد، ومنها لام الاختصاص،  
كقولك: أَخُ لزيد؛ ومنها لام الاستغاثَة، كقول  
الشاعر: [البسيط]

يا لَلرَّجَالِ لِيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَا  
يَتَفَكَّرُ يُحَدِّثُ لِي بَعْدَ الثَّغْيِ طَرَبًا  
واللامان جميعًا للجر، ولكنَّهم فتحوا الأولى وكسروا  
الثانية ليفرقوا بين المستغاث به والمستغاث له؛ وقد  
يحذفون المستغاث به ويبقون المستغاث له، يقولون:  
يا لِلْمَاءِ، يريدون يا قوم للماء، أي: للماء أدعوكم.  
فإن عطف على المستغاث به بلام أخرى كسرتها؛  
لأنَّك قد أمنت اللَّبَسَ بالعطف؛ كقول الشاعر:  
[البسيط]

يا لَلرَّجَالِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ  
وقول الشاعر مُهلِل: [المديد]

يا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كَلْبِيَا  
يا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَاؤُ

انكسر ما قبلها انقلب الواو ياء. ومنه قوله تعالى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ﴾ [الحشر: ٥] وتمرها سمين يسمى العجوة، والجمع: لَيْنٌ، وجمع: اللين لِيَانٌ. مثل: ذئبٌ وذئابٌ قال امرؤ القيس: [المقارب]  
وسالفٌ كسحوقِ اللَّيَا  
نِ أَضْرَمَ فِيهَا الْعَوِيَّ السُّعُرُ

ليت: لَيْتَ: كلمة تَمَنُّ، وهي حرف تنصب الاسم وترفع الخبر، مثل: كَأَنَّ وأخواتها؛ لأنها شابهت الأفعال بقوة ألفاظها واتصال أكثر المضمرات بها وبمعانيها. تقول: ليت زيدًا ذاهبٌ. وأما قول الشاعر: [الرجز]  
يا لَيْتَ أَيَّامَ الصُّبَا رَوَّاجِعَا  
فإنما أراد: يا ليت أيام الصبا لنا رواجع، نصبه على الحال؛ وحكى النحويون أن بعض العرب يستعملها بمزلة: وَجَدْتُ، فيعديها إلى مفعولين ويجريها مجرى الأفعال، فيقول: ليت زيدًا شاخصًا فيكون البيت على هذه اللغة. ويقال: لَيْتِي وَلَيْتَنِي، كما قالوا: لَعَلِّي وَلَعَلَّنِي، وإِنِّي وإِنَّنِي. قال الشاعر: [الوافر]  
كَمُنِّيَةِ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتَنِي  
أَصَادَفُهُ وَأَغْرَمَ جُلَّ مَالِي

ليت: اللَّيْثُ: الأسد. واللَّيْثُ: ضرب من العناكب يصطاد الذباب بالوثب. ويقال: لَيْثَةٌ، أي: عامله معاملة اللَّيْثِ أو فَاخَرَهُ بِالسَّيِّئَةِ بِاللَّيْثِ. وقولهم: إنه لأَشَجُّعُ من لَيْثِ عَفْرَيْنٍ. قال أبو عمرو: هو الأسد. وقال الأصمعي: هو دابة مثل الجرباء يتعرض للراكب، تُسَبُّ إلى عَفْرَيْنٍ اسم بلد. قال الشاعر: [الطويل]  
فلا تَعْذُلِي فِي حُنْجٍ إِنَّ حُنْجًا  
وَلَيْتَ عَفْرَيْنٍ لَدَيْ سَوَاءٍ

ليس: لَيْسَ: كلمة نفية، وهو فعل ماضٍ. وأصلها: لَيْسَ بكسر الياء، فسكنت استثقالاً، ولم تقلب ألفاً لأنها لا تتصرف، من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال. والذي يدل على أنها فعل وإن لم تتصرف تصرف الأفعال قولهم: لَسْتُ وَلَسْتُمَا وَلَسْتُمْ، كقولهم: ضربت وضربتما وضربتم. وجعلت من عوامل الأفعال نحو: كان وأخواتها التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار، إلا أن الباء تدخل في خبرها نحو: ما، دون أخواتها؛ تقول: ليس زيدٌ بمنطلق، فالباء

انكسر ما قبلها انقلب الواو ياء. ومنه قوله تعالى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ﴾ [الحشر: ٥] وتمرها سمين يسمى العجوة، والجمع: لَيْنٌ، وجمع: اللين لِيَانٌ. مثل: ذئبٌ وذئابٌ قال امرؤ القيس: [المقارب]  
وسالفٌ كسحوقِ اللَّيَا  
نِ أَضْرَمَ فِيهَا الْعَوِيَّ السُّعُرُ

ليت: لَيْتَ: كلمة تَمَنُّ، وهي حرف تنصب الاسم وترفع الخبر، مثل: كَأَنَّ وأخواتها؛ لأنها شابهت الأفعال بقوة ألفاظها واتصال أكثر المضمرات بها وبمعانيها. تقول: ليت زيدًا ذاهبٌ. وأما قول الشاعر: [الرجز]  
يا لَيْتَ أَيَّامَ الصُّبَا رَوَّاجِعَا  
فإنما أراد: يا ليت أيام الصبا لنا رواجع، نصبه على الحال؛ وحكى النحويون أن بعض العرب يستعملها بمزلة: وَجَدْتُ، فيعديها إلى مفعولين ويجريها مجرى الأفعال، فيقول: ليت زيدًا شاخصًا فيكون البيت على هذه اللغة. ويقال: لَيْتِي وَلَيْتَنِي، كما قالوا: لَعَلِّي وَلَعَلَّنِي، وإِنِّي وإِنَّنِي. قال الشاعر: [الوافر]  
كَمُنِّيَةِ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتَنِي  
أَصَادَفُهُ وَأَغْرَمَ جُلَّ مَالِي

وللَّيْثِ بالكسر: صَفْحَةُ العنق، وهما لِيَتَانِ. ولاتهُ عن وجهه يَلَوْتُهُ وَيَلِيْتُهُ، أي: حبسه عن وجهه وصرقه. قال الراجز:

وَلَيْلَةٍ ذَاتِ دُجَى سَرَيْتُ  
وَلَمْ يَلِثْنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْثٌ  
أي: لم يمتعني عن سُرَاهَا مانع. وكذلك آتَاهُ عَنْ وَجْهِهِ، فَعَلَّ وَأَفْعَلَّ بِمَعْنَى. ويقال أيضًا: ما آتَاهُ مِنْ عَمَلِهِ شَيْئًا، أي: ما نَقَصَهُ، مثل: آتَتْهُ. قاله الفراء. وأنشد: [الطويل]  
وَيَاكُلْنَ مَا أَعْنَى الْوَلِيِّ فَلَمْ يَلِثْ  
كَأَنَّ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

جودًا وأخرى تُعْطِ بالسيف دَمًا  
وما بالأرض لِيَأْيُ أَي: مرتع والأقوة بأنفسهم، أي:  
أَلزَقُوهُ واستلاطوه. قال الشاعر: [الطويل]

وهل كنت إِلَّا حَوْتِكِيًّا أَلَاةً

بنو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا

■ الليل: الليلُ واحد بمعنى جَمْع، وواحدته: ليلةٌ مثل:  
تمرّة وتَمَرٍ. وقد جُمِعَ على لِيَالٍ فزادوا فيها الياء على  
غير قياس. ونظيره أَهْلٌ وَأَهَالٌ. ويقال: كان الأصل  
فيها لِيَالَةٌ فحذفت؛ لأنَّ تصغيرَ هَالِيَّةٍ. وَلَيْلٌ أَلِيلٌ؛  
شديدُ الظلمة. قال الفرزدق: [الكامل]

والليلُ مُخْتَلِطُ الْغِيَاظِ لِأَلِيلٍ

وليلةٌ لَيْلَاءٌ وَلَيْلٌ لَانِلٌ، مثل قولك: شِعْرٌ شَاعِرٌ في  
التأكيد. الكسائي: عاملته مُلَايَلَةً، كما تقول: مُيَاوَمَةٌ  
من اليوم. وليلى: اسم امرأة، والجمع: لِيَالٍ. قال  
الراجز:

لَمْ أَرْ فِي صَوَاحِبِ النِّعَالِ

الْبَاسَاتِ الْبُذْنِ الْحَوَالِي

شِبْهًا لِلَّيْلِ خَيْرَ اللَّيَالِي

وذكر قوم أن الليل ولد الكروان، والنهار ولد  
الحبارى. وقد جاء ذلك في بعض الأشعار. وذكر  
الأصمعي في كتاب الفَرْقِ التَّهَارَ، ولم يذكر الليل.

■ لين: اللينُ: ضد الخشونة. يقال: لَانَ الشَّيْءُ يَلِينُ  
لَيْنًا، وشيءٌ لَيْنٌ وَلَيْنٌ مخفَّفٌ منه، والجمع: أَلْيَنَاءٌ.

وقومٌ لَيْنُونٌ، وأَلْيَنَاءٌ إِنَّمَا هو جمع لَيْنٍ مشدَّد، وهو  
فَيْعَلٌ؛ لأنَّ فَعَلًا لا يجمع على أَفْعَلَاءَ. وَاللَّيَانُ بالفتح:

المصدر من اللين. تقول: هو في لِيَانٍ من العيش،  
أَي: في نعيمٍ وخفصٍ. وَلَيْئْتُ الشَّيْءَ وَأَلْيَيْتُهُ، أَي:

صَبَرْتُهُ لَيْنًا. وَيُقَالُ أَيْضًا: أَلَيْتُهُ وَأَلْيَيْتُهُ، على النقصان  
والتمام. مثل: أَطْلُتُهُ وَأَطْلَيْتُهُ. وَاللَّيَانُ بالكسر:

الْمُلَايَنَةُ والملاطفة. تقول: لَا يَنْتَبِي مُلَايَنَةً وَلِيَانًا.  
وَاسْتَلَانَةٌ: عَدَّةٌ لَيْنًا. وَتَلَيَّنَ: تَمَلَّقَ.

■ ليه: لَا إِلَهَ إِلَهًا تَسْتَرْ. وَجَوَزَ سَبِيوِيهِ أَنْ يَكُونَ لَا

لِتَعْدِيَةِ الْفِعْلِ وَتَأْكِيدِ النَّفْيِ، وَلَكَ أَنْ لَا تَدْخُلَهَا؛ لِأَنَّ  
الْمَوْكِدَ يَسْتَغْنِي عَنْهُ، وَلِأَنَّ مِنَ الْأَفْعَالِ مَا يَتَعَدَّى مَرَّةً  
بِحَرْفٍ جَزْءًا وَمَرَّةً بغيرِ حَرْفٍ، نَحْوُ: اسْتَفْتَنْتَ وَاسْتَفْتَيْتَ  
إِلَيْكَ. وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِهَا عَلَيْهَا كَمَا جَازَ فِي  
أَخَوَاتِهَا: تَقُولُ: مُحْسِنًا كَانَ زَيْدٌ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ:  
مُحْسِنًا لَيْسَ زَيْدٌ. وَقَدْ يَسْتَنِي بِهَا، تَقُولُ: جَاءَنِي  
الْقَوْمُ لَيْسَ زَيْدًا، كَمَا تَقُولُ: إِلَّا زَيْدًا، تَضْمُرُ اسْمَهَا  
فِيهَا وَتَنْصِبُ خَبَرَهَا بِهَا؛ كَأَنَّكَ قُلْتَ: لَيْسَ الْجَائِي  
زَيْدًا؛ وَلَكَ أَنْ تَقُولَ: جَاءَ الْقَوْمُ لَيْسَكَ، إِلَّا أَنْ  
الْمَضْمَرِ الْمَنْفَصِلِ هَاهُنَا أَحْسَنُ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:  
[الرمل المجزوء]

لَيْتَ هَذَا اللَّيْلَ شَهْرٌ

لَا نَرَى فِيهِ غَرِيبًا

لَيْسَ إِلَّا يَإَيَّ وَإِيَّا

كَ وَلَا نَخْشَى رَقِيبًا

وَلَمْ يَقُلْ لَيْسَنِي وَلَيْسَكَ، وَهُوَ جَائِزٌ إِلَّا أَنْ الْمَنْفَصَلَ  
أَجُودُ. وَرَجُلٌ لَيْسٌ، أَي: شَجَاعٌ بَيْنَ اللَّيْسِ، مِنْ قَوْمٍ  
لَيْسٍ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: الْأَلَيْسُ: الْبَعِيرُ يَحْمِلُ كُلَّ مَا  
حُمِّلَ.

■ ليط: اللَّيْطَةُ: قَشْرَةُ الْقَصْبَةِ، وَالْجَمْعُ: لَيْطٌ. وَاللَّيْطُ  
أَيْضًا: اللَّوْنُ. وَشَيْطَانٌ لَيْطَانٌ، إِتْبَاعٌ لَهُ.

■ ليف: اللَّيْفُ لِلنَّخْلِ، الْوَاحِدَةُ: لَيْفَةٌ.

■ ليق: لَا قِتَ الدَّوَاءُ تَلِيْقُ، أَي: لَصِقَتْ. وَلَقْنَتْهُ أَنَا،  
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، فَهِيَ مَلِيْقَةٌ، إِذَا أَصْلَحَتْ مَدَادَهَا.

وَالْقَنْهَاءُ الْإِلَاقَةُ لُغَةً فِيهِ قَلِيلَةٌ؛ وَالْأَسْمُ مِنْهُ: اللَّيْقَةُ. وَيُقَالُ  
لِلْمَرْأَةِ إِذَا لَمْ تَحْطَ عِنْدَ زَوْجِهَا: مَا عَاقَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا

وَلَا لَاقَتْ، أَي: مَا لَصِقَتْ بِقَلْبِهِ. وَلَا قَ بِهِ فَلَانٌ، أَي:  
لَا ذَبَ بِهِ. وَلَا قَ بِهِ الثُّوبُ، أَي: لَبَقَ بِهِ. وَهَذَا الْأَمْرُ لَا

يَلِيْقُ بِكَ، أَي: لَا يَلْعَلُ بِكَ. وَفَلَانٌ مَا يَلِيْقُ دَرَهْمًا مِنْ  
جُودِهِ، أَي: لَا يُمَسِّكُهُ وَلَا يَلْصِقُ بِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

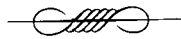
[الرجز]

كَفَاهُ كَفُّ مَا تُلِيْقُ دِرْهَمًا

مقلوبًا. واللات: اسم صَمَّ كان لثَقِيفٍ، وكان بالطائف؛ وبعض العرب يقف عليها بالتاء، وبعضهم بالهاء. قال الأخفش: سمعنا من العرب من يقول: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾ [النجم: ١٩] بالتاء ويقول: هي اللات، فيجعلها تاء في السكوت، وهي اللات، فأعلم أنه جرّ في موضع الرفع؛ فهذا مثل أمس: مكسور على كل حال، وهو أجود منه؛ لأنّ الألف واللام اللتين في اللات لا تسقطان وإن كانتا زائدتين. قال: وأمّا ما سمعنا من الأكثر في اللات والعزى في السكوت عليها فاللّاء؛ لأنها هاء فصارت تاء في الوصل. وهي في تلك اللغة مثل: كان من الأمر كُئيت وكُئيت، وكذلك هَيَّات في لغة من كَسَرَ، إلا أنه يجوز في هَيَّات أن يكون جماعة ولا يجوز ذلك في اللات؛ لأنّ التاء لا تترادف في الجماعة إلا مع الألف، وإن جعلت الألف والتاء زائدتين بقي الاسم على حرف واحد. ■ لى: اللَّيَاء: شيء يشبه الجَمَص شديد البياض، يكون بالحجاز؛ يؤكل. عن أبي عبيد. وفي الحديث: «دخل على مُعَاوِيَةَ وهو يأكل لِيَاءَ مَقْشَى»، أي: مقشرا. وإذا وصفت المرأة بالبياض قلت: كأنها لِيَاءَةٌ. واللياء مقصور: الأرض البعيدة عن الماء.

أصل اسم الله تعالى؛ قلب الشاعر: [مخلع البسيط] كَحَلَفَةٍ مِنْ أَبِي رَبَاحٍ يَسْمَعُهَا: لِإِلَهِهِ الْكُبَارُ أي: لإلهه؛ أُدْخِلْتُ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فَجَرَى مَجْرَى الْأَسْمِ الْعِلْمِ، كَالْعَبَّاسِ وَالْحَسَنِ، إِلَّا أَنَّهُ يَخَالِفُ الْأَعْلَامَ مِنْ حَيْثُ كَانَ صِفَةً. وقولهم: يَا أَللهُ يَقْطَعُ الْهَمْزَةَ، إِنَّمَا جاز لأنه يُتَوَى به الوقف على حرف النداء، تَفِيخَمًا لِلأَسْمِ. وقولهم: لَاهُمَّ وَاللَّهُمَّ، فَالْمِيمُ بَدَلٌ مِنْ حَرْفِ النِّدَاءِ؛ وَرَبِّمَا جُمِعَ بَيْنَ الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ مِنْهُ فِي ضَرُورَةِ الشُّعْرِ، كَقَوْلِ الرَّاجِزِ: عَفَزْتُ أَوْ عَذَبْتُ دِيَا اللَّهْمَا لِأَنَّ لِلشَّاعِرِ أَنْ يَرُدَّ الشَّيْءَ إِلَى أَصْلِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

لَا هَ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتُ فِي حَسَبٍ عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي  
أراد: لِلَّهِ ابْنُ عَمِّكَ، فَحَذَفَ لَامَ الْجَرِّ وَاللَّامَ الَّتِي بَعْدَهَا. وَأَمَّا الْأَلْفُ فَهِيَ مُتَقَلِّبَةٌ عَنِ الْيَاءِ، بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ: لَنَهَى أَبُوكَ، أَلَا تَرَى كَيْفَ ظَهَرَتِ الْيَاءُ لَمَّا قُلِبَتْ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ؟  
وَأَمَّا لَاهُوت: فَإِنَّ صَحَّ أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ فَيَكُونُ اسْتِقْفَاةً مِنْ: لَاهَ، وَوزنه: فَعْلُوْتُ مِثْلُ: رَغَبُوْتُ وَرَحِمُوْتُ، وَلَيْسَ بِمَقْلُوبٍ كَمَا كَانَ الطَّاغُوتُ



## حرف الميم

■ ما: ما: حرف يتصرف على تسعة أوجه: الاستفهام، نحو: ما عندك. والخبر، نحو: رأيت ما عندك، وهو بمعنى الذى. والجزاء، نحو: ما تفعل أفعَل. وتكون تعجيباً نحو: ما أحسن زيداً. وتكون مع الفعل في تأويل المصدر، نحو: بلغني ما صنعت، أي: صنعك. وتكون نكرة يلزمها النعت، نحو: مررتُ بما معجبٍ لك، أي: بشئٍ معجبٍ لك. وتكون زائدة كافة عن العمل، نحو: إنما زيد منطلق، وغير كافة نحو: قوله تعالى: ﴿فَمَا رَحِمَ مِنْ اللَّهِ﴾ [ال عمران: ١٥٩]. وتكون نفيًا نحو: ما خرج زيد، وما زيد خارجًا. فإن جعلتها حرف نفي لم تعملها في لغة أهل نجد لأنها دَوَارَةٌ وهو القياس، وأعملتها على لغة أهل الحجاز تشبيهاً بليس، تقول: ما زيد خارجًا، و﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ [يوسف: ٣١]. وتجيء محذوفة منها الألف إذا ضُمَّت إليها حرفًا، نحو: بم، ولم، و﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبأ: ١]. قال أبو عبيد: تنسب القصيدة التي قوافيها على ما: ماوية. وماء: حكاية صوت الشاء، مبنى على الكسر. وهذا المعنى أراد ذو الرمة بقوله: [البسيط] لا ينعشُ الطرفُ إلا ما تَحَوَّنُهُ دَاعٍ يناديه باسمِ الماءِ مَبْنُومٌ وزعم الخليلُ أن مهما أصلها: ما ضُمَّت إليها ما لغوا، وأبدلوا الألف هاء. وقال سيبويه: يجوز أن تكون مه كاذ، ضم إليها ما. وقول الشاعر: [الكامل] إِمَّا تَرَى رَأْسِي تَغْيِيرَ لَوْنِهِ شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَغَامِ الْمَمْجَلِ يعنى: إن ترى رأسي. وتدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة، كقولك: إِمَّا تَقُومُنْ أَقْم. ولو حذفت ما لم تقل: إلا إن تقم أقم، ولم تُنَوَّنْ. وتكون إِمَّا فِي معنى المُجَازَاة؛ لأنه إن قد زيد عليها ما. وكذا مهما فيها معنى الجزاء.

■ ما: ما: مأى: مأوتُ الجِلْدِ مأوًا، ومَأْيَتُهُ مَأْيًا: إذا مددته حتى يتسع. وتمأى الجلدُ يتمأى تمئًا: اتسع، وهو تفعل. وقال: [الرجز] دَلُّوْ تَمَأَى دُبَعْتُ بِالْحَلْبِ ومائةٌ من العدد، وأصله: مئى مثال: مئى، والهاء عوض من الياء. وإذا جمعت بالواو والنون قلت: مئوَن بكسر الميم، وبعضهم يقول: مُؤَوَن بالضم. قال ابن السكيت: قال الأخفش: ولو قلت: مئاثُ مثال: مِعاتٍ، لكان جائزًا. وبعضُ العربِ يقولُ: مائةٌ دِرْهَمٌ، يُشَمُّونَ شَيْئًا من الرفعِ في الدالِ ولا يبينون، وذلك الإخفاء. وقال سيبويه: يقال: ثلثمائة، وكان حقه أن يقولوا: ثلاث مئِين أو مئاث، كما تقول: ثلاثة آلاف؛ لأن ما بين الثلاثة إلى العشرة يكون جماعةً نحو: ثلاثة رجال وعشرة رجال، شبهوه بأحد عشر وثلاثة عشر. ومن قال: مئين ورفع النون بالتثنية، ففى تقديره قولان: أحدهما: فعلين مثل: غسيلن، وهو قول الأخفش، وهو شاذ. والآخر: فعيلٌ بكسر الفاء لكسرة ما بعده، وأصله: مئى ومئى، مثل: عَصِيٌّ وعُصِيٌّ، فأبدل من الياء نونًا. وأما قول الشاعر: [الرجز] وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَّابُ الْمِثْنِي وقول مزرد: [الطويل] وما زوْدُونِي غَيْرَ سَخَقِي عِمَامَةٍ وَخَمْسُ مِيءٍ مِنْهَا قَسِيٌّ وَزَائِفُ فهما عند الأخفش محذوفان مرخمان. وحكي عن يونس أنه جَمَعَ بطرح الهاء مثل: تمرّة وتمر. وهذا غير مستقيم؛ لأنه لو أراد ذلك لقال: مئى مثال: مئى، كما قالوا في جمع لثة: لئى، وفى جمع ثبة ثبى. وأمأى القومُ: صاروا مائة. وأمأيتهم أنا. أبو زيد: أمأت غَنَمُ فلان: إذا صارت مائة. وأمأيتُهُمْ لك: جعلتها مائة.

فكيف تنفق؟) قال رؤبة: [الرجز]

كأنما عُولَتْها بعد التَّاقِ  
عَوْلَةٌ تُكَلِّي وَلَوْلَتْ بعد المَاقِ

وأما الرجلُ: إذا دخل في المَاقَةِ. وفي الحديث: «ما لم تُضْمِرُوا الإِمَاقَ» يعني: الغيظ والبكاء ممَّا يلزمكم من الصَّدَقَةِ. ويقال: أراد به الغدر والنكث. ومؤقِّ العين: طرفها ممَّا يلي الأنف. واللَّحَاطُ: طرفها الذي يلي الأذن، والجمع: آمَاقُ، وأماقُ أيضًا. مثل: آبارِ وآبَارٍ. ومَاقِي العين: لغة في مؤقِّ العين. وهو فَعْلِي وليس بمفعول؛ لأن الميم من نفس الكلمة، وإنما زيد في آخر الياء للإلحاق، فلم يجدوا له نظيرًا يلحقونه به؛ لأن فَعْلِي بكسر اللام نادر لا أخت لها، فالحق بمفعول، فلهذا جمعوه على مَاقٍ على التوهم. وقال ابن السكيت: ليس في ذوات الأربعة مفعول بكسر العين إلا حرفان: مَاقِي العين، ومَاقِي الإبل قال الفراء: سمعتها - والكلام كله مفعول بالفتح، نحو: رميته مَرَمَى، ودعوته مَدَعَى، وغزوته مَغَزَى. وظاهر هذا القول - إن لم يُتَأَوَّلْ على ما ذكرناه - غلط.

■ مَأَن: المؤنثة تهمز ولا تهمز، وهي فَعُولَةٌ. وقال الفراء: هي مَفْعَلَةٌ من الأَين، وهو التَّعَبُّ والشَّدة. ويقال: هي مَفْعَلَةٌ من الأَوْنِ، وهو الخُرْجُ والعِذْلُ؛ لأنَّها تُقَلُّ على الإنسان. قال الخليل: ولو كانت مَفْعَلَةٌ لكانت مَئِينَةً، مثل: مَعِيشَةٍ. وعند الأخفش يجوز أن تكون مَفْعَلَةٌ. ومَأَنَتُ القوم أمُونُهُم مَأَنًا: إذا احتملت مؤنتهم. ومن ترك الهمز قال: مُنْتَهُمُ أمُونُهُم. وأتاني فلانٌ ومَأَنَتُ مَأَنُهُ، أي: لم أكثر له. قال الكسائي: ومَاتِهَيَّاتُ له. وقال أعرابيٌّ من سُلَيْمٍ: أي: ما علمت بذلك. وهو يَمَأَنُهُ، أي: يعلمه. وأنشد: [الطويل]

إذا ما علمتُ الأمرُ أَقْرَزْتُ عِلْمَهُ

ولا أدعي ما لستُ أَمَأَنُهُ جَهْلًا

كَفَى بامرئٍ يومًا يقول بعِلْمِهِ

ويسكتُ عَمَّا ليسَ يعلمه فَضْلًا

مَاتَ السَّنُورُ تَمُوءُ مَوءًا: إذا صاحت، مثل: أَمَتَ تَأْمُوءُ أَمَاءً. ويقال: مَأَى ما بينهم مَأَيًا، أي: أفسد. قال العجاج: [الرجز]

وَيَغْتَلُونَ من مَأَى في الدَّخْسِ

وقد تَمَأَى ما بينهم، أي: فسد.

■ مَاج: المَاجُ: الماءُ الأجَاجُ. وقد مَوَّجَ الماءُ يَمُوجُ مَوْجَةً فهو مَاجٌ. قال ابن هرمة: [الوافر]

فإنَّكَ كالقَريحَةِ عامٍ تُنْهَى

شَرُوبُ الماءِ ثُمَّ تَعُودُ مَاجًا

■ مَاد: المَادُّمن النبات: اللَّيْنُ الناعم. قال الأصمعيُّ:

قيل لبعض العرب: أصبَ لَنَا موضَعًا. فقال رائدُهم:

وجدتُ مكانًا تَأْدًا مَادًّا. وأَمْتَادُ فلانٌ خَيْرًا، أي: كَسَبَهُ.

ويقال للغصن إذا كان ناعِمًا يَهْتَرُ: هو يَمَادُ مَادًّا حَسَنًا.

وغصن يَمُودُ، أي: ناعم. ورجل يَمُودُ وامرأة

يَمُودَةُ: شَابَةٌ ناعمة. ويَمُودُ: موضع. قال

الشَّماخ: [الطويل]

فَظَلْتُ بِيَمُودٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا

إلى الشمس هل تدنو رُكْبِي نَوَاكِرُ

■ مَار: المِثْرَةُ بالهمز: الدَّخْلُ والعداوة، وجمعها:

مِثْرٌ. أبو زيد: مَأَزْتُ بين القوم مَأَرًا، ومَعَزْتُ بينهم

مُمَاعَرَةً، أي: عاديْتُ بينهم وأفسدتُ. قال: والاسم:

المِثْرَةُ، والجمع: مِثْرٌ. وقال الأمويُّ: مَعَارَتُهُ

مُمَاعَرَةٌ: فاخرته، حكاها عنه أبو عبيد. قال: وقال أبو

زيد: يقال: هم في أمرٍ مِثْرٍ، بفتح الميم، أي: شديد.

■ مَاس: مَأَسْتُ بينهم مَأَسًا، أي: أفسدتُ. قال

الكميت: [الطويل]

أَسَوْتُ دِمَاءَ حَاوِلِ القَوْمِ سَفَكَهَا

ولا يَعْدُمُ الآسَوْنَ في الغَيِّ مَائِسًا

■ مَاق: المَاقَةُ، بالتحريك: شبه الفُواقِ يأخذ الإنسان

عند البكاء والنشيج؛ كأنَّه نَفَسٌ يَقلَعُهُ من صدره. وقد

مَتَّقَ الصَّبِيَّ يَمَأَقُ مَأَقًا. وأَمَتَّقَ مثله. ومنه قول أم تَابِطَ

شَرًّا: (و لا أَبْتُهُ مِتَقًّا). وفي المثل: (أنت تَتَّقُ وأنا مِتَّقُ)



وَمَأْنَتْ فَلَانًا تَمْنِيَّةً، أَي: أعلمته. وأنشد الأصمعي  
للمرّار الفقعسي: [الكامل]

فتهامسوا شيئًا فقالوا عَرَّسُوا

من غير تَمْنِيَّةٍ لغير مُعَرَّسٍ

أي من غير تعريف ولا هو في موضع التّعريس.

والتَّمْنِيَّةُ: الإعلام. والمَتْنَةُ: العلامة. وفي حديث ابن

مسعود: «إِنَّ طَوْلَ الصَّلَاةِ وَقِصْرَ الْخُطْبَةِ مِثْنَةٌ مِنْ فِقْهِ

الرجل». قال الأصمعي: سألني شعبة عن هذا الحرف

فقلت: مِثْنَةٌ أَي: علامةٌ لذلك وخليقٌ لذلك، قال

الراجز:

إِنَّ اكْتِحَالَاً بِاللَّقَوِيِّ الْأَبْلَجِ

ونظرًا في الحاجِبِ الْمُزَجَّجِ

مِثْنَةٌ مِنَ الْفِعَالِ الْأَعْوَجِ

وهذا الحرف هكذا يروى في الحديث والشعر بتشديد

النون، وحقه عندي أن يقال: مِثْنِيَّةٌ، مثال: مَعِينَةٍ عَلَى

فَعِيلَةٍ؛ لأن الميم أصلية، إلا أن يكون أصل هذا

الحرف من غير هذا الباب، فتكون مِثْنِيَّةٌ مَفْعِلَةٌ مِنْ إِنَّ

المكسورة المشددة، كما يقال: هو مَغْسَاةٌ مِنْ كَذَا،

أَي: مَجْدَرَةٌ ومِظَنَّةٌ، وهو مَبْنِيٌّ مِنْ عَسَى. وكان أبو

زيد يقول: مِثْنَةٌ بِالتاء، أَي: مَخْلَقَةٌ لذلك، وَمَجْدَرَةٌ

وَمَحْرَاةٌ ونحو ذلك؛ وهو مَفْعِلَةٌ مِنْ أَنَّهُ يُؤْتُهُ آتًا: إِذَا

غلبه بالحجة. الأصمعي: ما عُنْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ، عَلَى

وزن: ما عُنْتُ أَي: رَوَّأْتُ. ويقال: اِمْنَأْنُ مَأْنَكَ وَأَشَأْنُ

شَأْنَكَ، أَي: اعمل ما تحسنه. وَالْمَأْنُ وَالْمَأْنَةُ:

الطَّفْطِفَةُ، والجمع: مَأْنَاتٌ ومُنُونٌ أيضًا على فعول،

مثل: بدرة ويدور على غير قياس. أبو زيد: مَأْنْتُ

الرجل أَمَانَةً مَأْنًا: إِذَا أَصَبْتُ مَأْنَتَهُ؛ قال: وهي ما بين

سُرَّتِي وَعَانَتِي وَسُرْسُوفِي. وَالْمَأْنُ أيضًا: الخَشَبَةُ فِي

رَأْسِهَا حَدِيدَةٌ تُثَارِبُهَا الْأَرْضُ - عن أبي عمرو وابن

الأعرابي.

■ مَتَا: مَتَوْتُ الشَّيْءَ: مددته. وَالتَّمْنِي فِي نَزْعِ الْقَوْسِ:

مَدُّ الصُّلْبِ. قال امرؤ القيس: [المديد]

فَأَتْنَتُهُ الْوَحْشُ وَارِدَةً

فَتَمْنِي التَّنُوعَ فِي يَسَرِّهِ

■ مَتَا: مَتَأْتُهُ بِالْعَصَا: ضَرَبْتُهُ بِهَا. وَمَتَأْتُ الْحَبْلَ: لَغَةً

فِي مَتَوْنَتِهِ: إِذَا مَدَدْتُهُ.

■ مَتَّ: الْمَتُّ: الْمَدُّ. وَالْمَتُّ: التَّنُوعُ عَلَى غَيْرِ بَكْرَةٍ.

وَالْمَتُّ: تَوَسَّلُ بِقَرَابَةٍ. وَالْمَتْنَةُ: الْحُرْمَةُ وَالْوَسِيلَةُ.

تقول: فَلَانُ يَمُتُ إِلَيْكَ بِقَرَابَةٍ. وَالْمَوَاتُ: الْوَسَائِلُ.

■ مَتَحَ: الْمَتَاخُ: الْمُسْتَقْي، وَكَذَلِكَ الْمَتَوَخُ. تقول:

مَتَّحَ الْمَاءُ يَمْتَحُهُ مَتَّحًا: إِذَا نَزَعَهُ. وَبِثَرِ مَتَوَخٍ، لِلَّتِي يُمَدُّ

مِنْهَا بِالْيَدَيْنِ عَلَى الْبَكْرَةِ. وَقَوْلُهُمْ: سِرْنَا عَقِبَةَ مَتَوَحًا،

أَي: بَعِيدَةً. وَمَتَّحَ النَّهَارُ: لَغَةً فِي مَتَّعَ: إِذَا ارْتَفَعَ.

وَلَيْلٌ مَتَّاحٌ، أَي: طَوِيلٌ. وَمَتَّحَ بِهَا، أَي: حَبَقَ. وَمَتَّحَ

بِسَلْجِهِ: رَمَى بِهِ.

■ مَتَرَ: الْمَتْرُ: الْمَدُّ. وَقَدْ مَتَرْتُ الْحَبْلَ، أَي: مَدَدْتُهُ.

وَرَبَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ الْبِضَاعِ. وَمَتَرَ بِسَلْجِهِ، إِذَا رَمَى بِهِ،

مِثْلَ مَتَّحَ. وَالْمَتْرُ: لَغَةً فِي الْبَشْرِ، وَهُوَ الْقَطْعُ.

■ مَتَعَ: مَتَّعَ النَّهَارُ يَمْتَعُ، أَي: ارْتَفَعَ وَطَالَ. وَالْمَتَاخُ:

الطَوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَقَدْ مَتَّعَ الشَّيْءُ وَمَتَّعَهُ غَيْرُهُ. قَالَ

لَبِيدٌ يَصِفُ نَخْلًا: [الطويل]

سُحُقٌ يَمْتَعُهَا الصِّفَا وَسِرِّيُّهُ

عَمُّ نَوَاعِمُ بَيْنَهُنَّ كَرُومُ

وقول النابغة: [الطويل]

وَمِيزَانُهُ فِي سُورَةِ الْمَجْدِ مَاتِعُ

أَي: رَاجِحٌ زَائِدٌ. وَحَبْلٌ مَاتِعٌ، أَي: جَيِّدُ الْفَتْلِ. وَنَبِيذٌ

مَاتِعٌ، أَي: شَدِيدُ الْحَمْرَةِ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَيِّدٌ فَهُوَ مَاتِعٌ.

وَالْمَتَاخُ: السَّلْعَةُ. وَالْمَتَاخُ أَيْضًا: الْمُنْفَعَةُ وَمَاتَمَتَّعَتْ

بِهِ.

وقَدْ مَتَّعَ بِهِ يَمْتَعُ مَتَاعًا. يَقَالُ: لَثْنُ اشْتَرَيْتَ هَذَا الْغَلَامَ

لَتَمْتَعَنَّ مِنْهُ بِغَلَامٍ صَالِحٍ، أَي: لَتَذْهَبَنَّ بِهِ. قَالَ

الْمَشْعَثُ: [الوافر]

تَمْتَعُ يَا مَشْعَثُ إِنَّ شَيْئًا

سَبَقَتْ بِهِ الْمَمَاتُ هُوَ الْمَتَاخُ

وبهذا البيت سُمِّيَ مشعَّنا . وقال تعالى : ﴿ اِنْبِغَاءَ حَيَّةٍ اَوْ  
مَتَجٍّ ﴾ [الرعد : ١٧] . وَتَمَتَّعْتُ بكذا واستَمَتَّعْتُ به ،  
بمعنى . والاسم : المَتَّعَةُ ، ومنه مَتَّعَ النكاح ، ومَتَّعَةُ  
الطلاق ، ومَتَّعَ الحج ؛ لانه انْتِفَاعٌ . وأَمَتَّعَ الله بكذا  
ومَتَّعَهُ ، بمعنى . أبو زيد : أَمَتَّعْتُ بالشيء : أي :  
تَمَتَّعْتُ به . وأنشد للراعي : [الطويل]

خليطين من شعبين شَتَّى تجاوزا  
قديما وكانا بالتَّفَرُّقِ اُمتعا  
وأبو عمرو مثله . وأنشد للراعي : [الطويل]  
ولكنما أجدى وأمتَّعَ جدُّه  
بِفَرْقٍ يُحْشِيهِ بِهِجْهَجٍ ناعِقُهُ

أي : تمتعَ جدُّه بِفَرْقٍ من الغنم . وخالفهما الأصمعي  
وروى البيت الأول : وكانا للتَّفَرُّقِ باللام . يقول : ليس  
أحد يفارق صاحبه إلا أمتعه بشئ يذكرُّه به ، فكان ما  
أمتع به كل واحد من هذين صاحبه أن يفارقه . وروى  
البيت الثاني : (و أمتعَ جده) بالنصب ، أي : أمتع الله  
جده . ويقال : أمتعت عن فلان ، أي : استغنيت عنه .  
حكاه أبو عمرو عن النميري .

■ متك : المتك : ما تبقية الخاتنة ، وأصل المتك  
الزَّماوَزْدُ . والمَتَكَاءُ من النساء : التي لم تُخَفِّضَ .  
وَقُرئ : (وأعتدت لهن مَتَكَا) [يوسف : ٣١] ، قال  
الفراء : حدثني شيخ من ثقات أهل البصرة أنه  
الزَّماوَزْدُ ، وقال بعضهم : إنه الأترج ، حكاه  
الاخفش .

■ متن : المَتْنُ من الأرض : ما صلب وارتفع ،  
والجمع : متان ومتون . قال : [الكامل]

والقوم قد قطعوا مِتانَ السَّجَسَجِ  
ومتن الشيء بالضم متانة فهو متين ، أي : صلب .  
ومتنا الظَّهْرُ : مُكْتَنِفَا الصُّلْبِ عن يمين وشمال من  
عصب ولحم ، يذكر ويؤنث . ومَتَنَتِ الرجلَ مَتَنًا :  
ضربت مَتْنَهُ . ومتن السهم : ما دون الرِّيش منه إلى  
وسطه . ويقال أيضًا : رجلٌ متنٌ من الرجال ، أي :

صلب . ومتن به مَتْنًا : سار به يومه أجمع . والمُمتَنَّةُ :  
المباعدةُ في الغاية . يقال : سار سيرًا مُمتانًا ، أي :  
شديدًا . وماتنهُ ، أي : ماطله . ومَتَنَتِ الكبش : شققت  
صُفْنَهُ واستخرجت بيضته بعُروَقها . وتَمَتَّنِي القوس  
بالعقب ، والسَّقاء بالرُّبِّ : شدّه وإصلاحه بذلك .

■ متى : متى : ظرف غير متمكن ، وهو سؤال عن  
مكان ، ويجازى به . الأصمعي : متى في لغة هذيل قد  
تكون بمعنى من . وأنشد لأبي ذؤيب : [الطويل]

شَرِبْنَ بماء البحر ثم تَرَفَّعَتْ  
مَتى لَجَجٍ خُضِرَ لَهُنَّ نَشِيجُ  
أي : من لُجَجٍ ، وقد تكون بمعنى وسط . وسمع أبو  
زيد بعضهم يقول : وَضَعْتُهُ مَتى كُمى ، أي : وسط  
كُمى .

■ مَث : مَثَّ يده يَمُثُّها : إذا مسحها بمنديل أو حشيش  
لغة في مَثَّ . ويقال : مَثَّ شاربه : إذا أطعمه شيئًا  
دسمًا . ومَثَّ النُّحْيُ : نَتَخَ وَرَشَحَ ، ولا يقال فيه :  
نَضَحَ . والمِثْمَةِ : التخليط ، يقال : مَثَمْتُ أمرهم : إذا  
خلطته . ومِثْمَتُهُ أيضًا : مثل : مَرْمَزُهُ ، عن الأصمعي ؛  
يقال : أخذه فَمِثْمَتَهُ وَمَرْمَزُهُ ، إذا حرَّكه وأقبل به وأدبر ،  
وأنشد : [الرجز]

ثم اسْتَحَتْ دَزَعُهُ اسْتِحْثَانًا  
نَكَفْتُ حَيْثَ مَثَمْتُ المِثْمَانَا  
قال : يقول : اِنْتَكَفْتُ أَثَرَهُ ، والأفعى تُخَلِّطُ المشي ،  
فأراد أنه أصاب أثرًا مَخْلُطًا . والمِثْمَاتُ بكسر الميم :  
المصدر ، وبالفتح الاسم .

■ مثل : مُثْلٌ : كلمة تسوية . يقال : هذا مِثْلُهُ وَمِثْلُهُ كما  
يقال شِبْهُهُ وَشَبْهُهُ بمعنى . والعرب تقول : هو مُثِيلُ  
هذا ، وهم أُمِثَالُهُمْ : يريدون أن المِثْبَةَ به حقير كما أنَّ  
هذا حقير . والمِثْلُ : ما يضرب به من الأمثال . ومثُلُ  
الشيء أيضًا : صِفَتُهُ . والمِثَالُ : الفِراشُ ، والجمع :  
مُثُلٌ ، وإن شئت خَفَّفْتُ . والمِثَالُ معروف ، والجمع :  
أمثلة ومُثُلٌ . ومُثِّلْتُ له كذا تمثيلًا : إذا صَوَّرْتُ له مِثَالَهُ

بالتناية وغيرها. والتَّمْثَالُ: الصورة، والجمع: التماثيل. ومثل بين يديه مثولاً، أي: انتصب قائماً. ومنه قيل لَمَنَارَةِ الْمِسْرَجَةِ: ماثلة. ومثل، أي: لَطَأً بالأرض، وهو من الأضداد. وقال: [الطويل]  
رُسُومٌ فَمِنْهَا مُسْتَبِينٌ وَمِثْلُ  
وَالْمُسْتَبِينُ: الأطلال. والمائل: الرُّسُومُ. ومثل به يَمْتَلُ مثلاً، أي: نَكَلَ به. والاسم: المَثَلَةُ بالضم. ومثل بالقتيل: جَدَعَهُ. والمَثَلَةُ، بفتح الميم وضم

الثاء: العقوبة، والجمع: المَثَلَاتُ. وأمثلة: جعله مَثَلَةً. يقال: أمثل السلطانُ فلاناً: إذا قتله قوداً. ويقال للحاكم: أمثلني، وأقصني، وأقذني. وفلانٌ أمثل بني فلان، أي: أداناهم للخير. وهؤلاء أمائل القوم، أي: خيارهم. وقد مثل الرجلُ بالضم مثالةً، أي: صار فاضلاً. والمُثْلَى: تأنث الأمثل، كالفصوى تأنث الأقصى. وتماثل من عِلَّتِهِ، أي: أَقْبَلَ. وتمثل بهذا البيت وهذا البيت بمعنى. وامثل أمره، أي: احتذاه، قال ذو الرمة يصف الحمار والأتن: [الطويل]  
رَبَّاعٌ لَهَا مُذْ أَوْرَقَ الْعَوْدُ عِنْدَهُ

خُمَاشَاتُ دُحْلِ مَا يَرَادُ امْتِثَالُهَا  
■ مثن: المَثَانَةُ: موضع البول. ومثنته أمثنته بالضم مثنًا، فهو مَمْنُونٌ: إذا أصبت مثنانته. ويقال: مِثْنُ الرجل بالكسر فهو أَمْتَنُ بَيْنَ الْمِثْنِ: إذا كان لا يستمسك بولهُ. والمرأة مَثْنَاءُ. قال الكسائي: يقال: رجل مِثْنٌ ومَمْنُونٌ للذي يشتكي مَثَانَتَهُ، وفي حديث عمار: «أَنَّهُ صَلَّى فِي ثَبَّانٍ وَقَالَ: إِنِّي مَمْنُونٌ».

■ معج: مَجَّ الرجل الشراب من فيه: إذا رمى به، وانمَجَّتْ نُقْطَةٌ مِنَ الْقَلَمِ: ترشَّشت. وشيخٌ ماجٌ: يَمْجُ ريقه ولا يستطيع حبسه من كبره. يقال: أحمقُ ماجٌ، للذي يسيل لعابه. والماج: الناقة التي تكبر حتى تَمَجَّ الماء من حلقها. والمُجَاغَةُ والمُجَاغ: الريق الذي تَمَجَّه من فيك. يقال: المَطَرُ مُجَاغُ الْمُزْنِ، والعسل مجاج الثحل. ومُجَاغَةُ الشيء أيضًا: عُصارتُه

وَمَجْمَخَتِ الْكَتَابَ: إِذَا تَبَجَّهْتُ وَلَمْ تُبَيِّنِ الْحُرُوفَ. وَمَجْمَخُ الرَّجُلِ فِي خَبَرِهِ: إِذَا لَمْ يُبَيِّنْهُ. وَأَمَجَّ الْفَرَسُ: إِذَا بَدَأَ بِالْجَرِيِّ قَبْلَ أَنْ يَضْطَرِمَّ. وَأَمَجَّ الرَّجُلُ: إِذَا ذَهَبَ فِي الْبِلَادِ. وَالْمَجَّ بِالْفَتْحِ: حَبَّ كَالْعَدَسِ، مَعْرَبٌ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ مَاشٌ.

■ مجح: مَجَحَ مَجَحًا وَمَجَحًا: تَكَبَّرَ. وَالذَّلَوُ فِي الْبَرِّ: خَضَخَصَهَا كَذَلِكَ.

■ مجد: الْمَجْدُ: الْكَرَمُ. وَالْمَجِيدُ: الْكَرِيمُ. وَقَدْ مَجَّدَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ، فَهُوَ مَجِيدٌ وَمَاجِدٌ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الشَّرَفُ وَالْمَجْدُ يَكُونَانِ بِالْأَبَاءِ. يُقَالُ: رَجُلٌ شَرِيفٌ مَاجِدٌ: لَهُ أَبَاءٌ مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرَفِ. قَالَ: وَالْحَسْبُ وَالْكَرَمُ يَكُونَانِ فِي الرَّجُلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبَاءٌ لَهُمْ شَرَفٌ. وَتَمَاجَدَ الْقَوْمُ فِيمَا بَيْنَهُمْ. وَمَاجَدْتُهُ فَمَجَّدْتُهُ أَمْجَدُهُ، أَي: غَلَبْتُهُ بِالْمَجْدِ. وَمَجَّدْتُ الْإِبِلَ مُجَوِّدًا، أَي: نَالَتْ مِنَ الْخَلَا قَرِيبًا مِنَ الشَّيْعِ. وَمَجَّدْتُهَا أَنَا تَمَجِّدًا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ: مَجَّدْتُ الدَّابَّةَ أَمْجَدُهَا مَجْدًا، أَي: عَلَفْتُهَا مِلءَ بَطْنِهَا. وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ: مَجَّدْتُهَا تَمَجِّدًا، أَي: عَلَفْتُهَا نِصْفَ بَطْنِهَا. وَالتَّمَجُّدُ: أَنْ يُنْسَبَ الرَّجُلُ إِلَى الْمَجْدِ. وَفِي الْمَثَلِ: (فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ، وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْحُ وَالْعَفَارُ)، أَي: اسْتَكْثَرَا مِنْهَا، كَأَنَّهُمَا أَخَذَا مِنَ النَّارِ مَا هُوَ حَسْبُهُمَا. وَيُقَالُ: لَأَنَّهُمَا يُسْرِعَانِ الْوَزْيَ، فَسُبُّهُمَا بِمَنْ يَكْثَرُ مِنَ الْعَطَاءِ طَلَبًا لِلْمَجْدِ. وَبَنُو مَجْدٍ: أَوْلَادُ رِبْعَةِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَغَصَعَةَ، وَمَجْدٌ: اسْمُ أُمِّهِمْ نُسِبُوا إِلَيْهَا. قَالَ لَبِيدٌ: [الوافر]

سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى  
نُمَيْرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ  
■ مجر: الْمَجْرُ بِالتَّسْكِينِ: الْجَيْشُ الْكَثِيرُ. وَالْمَجْرُ أَيْضًا: أَنْ يَبَاعَ الشَّيْءُ بِمَا فِي بَطْنِ هَذِهِ النَّاqَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَجْرِ»؛ يُقَالُ مِنْهُ: أَمْجَرْتُ فِي الْبَيْعِ إِمْجَارًا. وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا لَهُ مَجْرٌ، أَي: عَقْلٌ. وَالْمَجْرُ بِالتَّحْرِيكِ: الْاسْمُ مِنْ قَوْلِكَ: أَمْجَرَتِ الشَّاةُ

فهو مُمَجَّرٌ ، وهو أن يعظم ما في بطنها من الحمل وتكون مهزولة لا تقدر على النهوض . ويقال أيضًا : شاةٌ مُجَرَّةٌ بالسكين عن يعقوب . قال الأصمعي : ومنه قيل للجيش العظيم : مُجَرٌّ ، لثقله وضخمه . وسئل ابنُ لسانِ الحُمَرَاءِ عن الضأن فقال : مألٌ صِدْقٍ ، قَرْيَةٌ لا حُمَى بها إذا أفلحت من مُجَرَّتَيْهَا ، يعني : من المُجَرِّ في الدهر الشديد وهو الهُزال ، ومن الشَّرِّ ، وهو أن تنتشر بالليل فتأتي عليها السباعُ . فسماهما مُجَرَّتَيْنِ ، كما يقال : القَمَرَانِ والعَمَرَانِ وفي نسخة بNDAR : من جَرَّتَيْهَا . والمُجَرُّ أيضًا بالتحريك : لغة في التَّجَرِّ ، وهو العطش ؛ قال ابن السكيت : لأنهم يدلون الميم من النون ، مثل : نَحَجْتُ الدَّلْوَ وَمَحَجْتُ .

■ مجس : المَجُوسِيَّةُ : نَحْلَةٌ . والمَجُوسِيُّ منسوبٌ إليها ، والجمع : المَجُوسُ . قال أبو علي النحوي : المَجُوسُ واليَهُودُ إنما عَرَفَ على حد يهودي وَيَهُودَ ، وَمَجُوسِي وَمَجُوسٍ ، فجمع على قياس شعيبة وشعير ، ثم عَرَفَ الجمع بالألف واللام ، ولولا ذلك لم يجز دخول الألف واللام عليهما ؛ لأنهما معرفتان ، قال : وهما مؤنثان ، فجزيا في كلامهم مجرى القبيلتين ، ولم يُجعلَا كالحَيَّينِ في باب الصرف . وأنشد لامرئ القيس : [الوافر]

أَحَارِ أُرَيْكَ بَرْقًا هَبَّ وَهَنًا

كنارِ مَجُوسٍ تَسْتَعِرُ اسْتِعَارًا

وقد تَمَجَّسَ الرجل : صار منهم . وَمَجَّسَهُ غيره . وفي الحديث : « فَأَبَوَاهُ يُمَجِّسَانِهِ » .

■ مَجع : المِجْعُ ، بالكسر : الأحمقُ ، والمُجْعَةُ بالضم مثله ، وكذلك المُجْعَةُ مثال الهُمَزَةِ . ومَجَّعَ الرجل بالكسر يَمَجِّعُ مَجَاعَةً ، إذا تماجَّنَ . وامرأةٌ مَجَّعَةٌ : قليلةُ الحياء ، مثل : جَلَعَةٍ في الوزن والمعنى ، عن يعقوب . وتماجَّعَ الرجلان : تماجَّنا وترافنا . والمَجِّعُ : ضربٌ من الطعام ، وهو تَمَرٌ يُعَجَّنُ بلبَنٍ ، وقال : [الخفيف]

إن في دارنا ثلاثَ حَبَالِي  
فوددنا أن لو وضعن جميعا  
جارتني ثم هرتى ثم شاتى  
فلماذا ما وَضَعْنَ كن ربيعا  
جارتني للخبيصِ والهَرِّ للفا  
ر وشاتى إذا اشتهينا مَجِيعًا  
■ مَجَل : مَجَلْتُ يَدُهُ تَمَجُّلُ مَجَلًا ، أي : تَنَقَّطَتْ من العمل . ويقال أيضًا : مَجَلْتُ يَدَهُ بالكسر مَجَلًا . وأَمَجَلَ العمل يَدَهُ . وجاءت الإبلُ كأنها المَجَلُ ، أي : مُمْتَلئةٌ كامتلاء المَجَلِ .

■ مَجن : المُجُونُ : أن لا يبالي الإنسان ما صنع . وقد مَجَّنَ بالفتح يَمَجُّنُ مُجُونًا وَمَجَانَةً ، فهو مَاجِنٌ ؛ والجمع : المُجَانُ . وقولهم : أخذه مَجَانًا ، أي : بلا بدل ، وهو فَعَالٌ ؛ لأنه ينصرف . والمُماجِنُ من النوق : التي يتزو عليها غير واحدٍ من الفُحولة فلا تكاد تَلْفَحُ . وطريقٌ مُمَجَّنٌ ، أي : ممدودٌ .

■ محأ : محى : مَحَا لَوْحَهُ يَمْحُوهُ مَحْوًا ، وَيَمْحِيهِ مَحْيًا ، وَيَمْحَاهُ أيضًا ، فهو مَمْحِيٌّ وَمَمْحُوٌّ . صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها ، فأدغمت في الياء التي هي لام الفعل . وأنشد الأصمعي : [الرجز]

كما رأيت الورق الممحبا

وأمحى انفعَل منه ، وأمَحَى لغة فيه ضعيفة . وَمَحْوَةٌ : ريحُ الشمال ؛ لأنها تذهب بالسحاب ، وهي معرفة لا تنصرف ولا تدخلها ألفٌ ولا م ، قال الراجز :

قد بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ

فَدَمَّرَتْ بِقِيَّةِ الرَّجَاجِ

ويقال : تركت الأرض مَحْوَةً واحدةً : إذا طَبَّقَهَا المطر . والمِمْحَاةُ : خِرقة يُرَالُ بها المَنِيُّ ونحوه . وَمَحْوٌ : اسم موضع ، قال يعقوب : وأنشدني أبو عمرو : [المتقارب]

لِتَجْرِ المنيَّةُ بعد الفتى الـ

مُفَادِرٍ بِالمحوِ أَذْلالها

■ محض: المَحْضُ: الشديد من كل شيء. ويومٌ  
مَحْتُ، أي: شديد الحر، مثل: حَمَتْ. وقد مَحْتُ  
يومنا بالضم.  
■ مسح: المَحْ: الثوب البالي. وقد مَحَّ الثوبُ وأَمَحَّ:  
بَلِيَ. والمَحُّ بالضم: صُفْرَةُ البيض. وقال ابن  
الزبيري: [الكامل]

كانت قريش بيضةً فَتَفَلَّقَتْ

فالمَحُّ خالصة لعيد مناف

والمَحَّاحُ: الذي يرضيك بالقول ولا فَعْلَ له، وهو  
الكذاب.

■ محش: المَحْشُ: إحراق النار الجلدة. وقد مَحَشْتُ  
جلده، أي: أحرقت. وفيه لغة أخرى: أَمَحَشْتُهُ بالنار،  
عن ابن السكيت. وحكى هوعن أبي صاعد الكلابي:  
أَمَحَشْتُهُ الحَرَّ، أي: أحرقت. قال وحكى أبو عمرو:  
هذه سنة قد أَمَحَشْتُ كلَّ شيء: إذا كانت جَذْبَةً.  
والأَمَحَاشُ: الاحتراق. يقال: أَمَتَحَشَ الخيزُرُ.  
وَأَمَتَحَشَ فلانٌ غضباً.

والمُحَاشُ بالضم: المحترق. يقال: خَبِرَ مُحَاشٌ،  
وشواءٌ مُحَاشٌ. والمَحَاشُ بالفتح: المتاع،  
والأثاث. حكاه أبو عبيد. والمَحَاشُ بالكسر:  
القوم يجتمعون من قبائل، فيتحالفون عند النار. وهو  
في قول النابغة: [الكامل]

جَمَعَ مُحَاشَكَ يَا يَزِيدُ فَإِنِّي

أَعْدَدْتُ يَرْبُوعاً لَكُمْ وَتَمِيمَا

وَمَحَشَ الشَّيْءِ: سَحَجَهُ. قال أبو عمرو: يقولون  
مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ فَمَحَشْتَنِي، أي: سَحَجْتَنِي. وقال  
الكلابي: أقول: مرت بي غِرَارَةٌ فَمَسَّشْتَنِي.

■ محص: الظبي يَمَحُصُ، أي: يعدو. ومَحَصَ  
المذبوحُ برجله: مثل: دَخَصَ. ومَحَصْتُ الذهبَ  
بالنار: إذا خَلَصْتَهُ ممَّا يشوبُهُ. والتَّمَحِصُ: الإبتلاءُ  
والاختيارُ. والمُمَحَّوْصُ والمَحِصُ: الشديد الخَلْقُ  
من الإبل.

■ محض: المَحْضُ: اللبن الخالص، وهو الذي لم  
يخالطه الماء، حلواً كان أو حامضاً. ولا يسمَّى اللبن  
مَحْضاً إلا إذا كان كذلك. ورجلٌ مَاحِضٌ، أي: ذو  
مَحْضٍ كقولك: تامر ولابن. ومَحَضْتُ الرجلَ:  
سقيته المَحْضَ. وكذلك الإِمَحَاضُ. وأَمَتَحَضْتُ أنا،  
قال الراجز:

أَمَتَحَضَا وَسَقَّيَانِي الضُّيْحَا

فقد كَفَيْتُ صَاحِبِي المَمِيحَا

ويقال أيضاً: مَحَضْتُهُ الودَّ وأَمَحَضْتُهُ. وكلُّ شيءٍ  
أَخْلَصْتَهُ فقد أَمَحَضْتُهُ. وأنشد الكسائي: [البسيط]

قُلْ لِلغَوَانِي أَمَا فَيَكُنْ فَاتِكَةً

تَعْلُو اللثِيمَ بِضَرْبٍ فِيهِ إِمَحَاضٌ

وعربيٌّ مَحْضٌ، أي: خالص النسب، الذكر والأنثى  
والجمع فيه سواءٌ. وإن شئتَ أَثْنْتَ وَثَبْتَ وجمعت،  
مثل: قَلْبٍ وَبَحْتٍ. وقد مَحَضَ بالضم مُحَوَّضَةً، أي:  
صار مَحْضاً فِي حَسَبِهِ.

■ محق: مَحَقَهُ يَمَحِقُهُ مَحَقاً، أي: أبطله ومحاه.  
وَتَمَحَّقَ الشيءُ وَامْتَحَقَ. والمُحَاقُ من الشهر: ثلاث  
ليالٍ من آخره. ونصلٌ مَحِيقٌ، أي: مُرَقَّقٌ محدود، وهو  
فَعِيلٌ من مَحَقَهُ. قال الشاعر: [الوافر]

يُقَلِّبُ صَغْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا

نَقِيعُ السُّمِّ أَوْ قَرْزٌ مَحِيقٌ  
وأما قول ابن دُرَيْدٍ: إنه مفعول فبعيد. ومَحَقَهُ الحَرُّ،  
أي: أحرقه. ويومٌ مَاحِقٌ، أي: شديد الحر، أي: إنه  
يَمَحِقُ كلَّ شيءٍ وَيُخْرِقُهُ. قال الأصمعي: يقال: جاءنا  
في مَاحِقِ الصيف، أي: في شدة حره. قال ساعدة  
يصف الحُمُرَ: [البسيط]

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً

في مَاحِقٍ من نهارِ الصيفِ مُخْتَدِمٍ  
وَمَحَقَهُ الله، أي: ذهب ببركته، وأَمَحَقَهُ لغةٌ فيه  
ردية. وقال أبو عمرو: الإِمَحَاقُ: أن يَهْلِكَ الشيءُ  
كُمَحَاقِ الهلالِ. وأنشد: [الطويل]

أبوكَ الذي يَكْوِي أنوفَ عُنوقِهِ  
 بأظفاره حتَّى أَنَسَ وَأَمَحَقَا  
 ■ محك: المَحْكُ: اللجاجُ. وقدمَحَكَ يَمَحْكُ، فهو  
 رجلٌ مَحَكٌ ومُماحِكٌ. والمُمَاحِكَةُ: المُلَاجِئَةُ.  
 وتَمَاحَكَ الخصمانِ.  
 ■ محل: المَحْلُ: الجَدْبُ، وهو انقطاع المطر ويَبْسُ  
 الأرض من الكلالِ. يقال: بلدٌ مَاحِلٌ، وزمانٌ مَاحِلٌ،  
 وأرضٌ مَحْلٌ وأرضٌ مُحوِلٌ كما قالوا: بلدٌ سَبَسَبَ  
 وبلدٌ سَبَسَبُ، وأرضٌ جَذَبَةٌ وأرضٌ جُدُوبٌ. يريدون  
 بالواحد الجمع. وقد أَمَحَلْتُ. قال ابن السكيت:  
 أَمَحَلُ البلدُ فهو مَاحِلٌ، ولم يقولوا: مُمَحِلٌ. وربما  
 جاء ذلك في الشعر. قال حسان بن ثابت: [الكامل]  
 إِمَّا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ  
 شَمَطًا فَاصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمُمَحِلِ  
 وَأَمَحَلَ الْقَوْمُ: أَجْدَبُوا. والمَحْلُ: المَكْرُ والكيد.  
 يقال: مَحَلَّ به: إذا سعى به إلى السلطان، فهو مَاحِلٌ  
 وَمَحْوِلٌ. وفي الدعاء: (ولا تجعله مَاحِلًا مُصَدِّقًا).  
 والمُمَاحِلَةُ: المماكرة والمكايدة. وتَمَحَّلَ، أي:  
 احتال، فهو مُتَمَحِّلٌ. ورجلٌ مُتَمَحِّلٌ: إذا كان  
 طويلًا. وسَبَسَبَ مُتَمَحِّلٌ، أي: بعيد ما بين الطرفين.  
 وفي الحديث: «أمورٌ مُتَمَاحِلَةٌ» أي: فتنٌ يطول أمرُها.  
 وقول أبي ذؤيب: [الطويل]  
 وَأَشَعَّتْ بَوْشِي شَقِينَا أَحَاخُهُ  
 عَدَاتِي ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلِ  
 فهو من صفة أَشَعَّتْ. والمَحَالُ والمَحَالَّةُ: البَكْرَةُ  
 العظيمة التي تستقي بها الإبلُ، وقال حميدُ الأرقط:  
 [الرجز]  
 يَرِدْنَ وَاللَّيْلُ مُرِمٌ طَائِرُهُ  
 رِوَاقُهُ هُجُودًا سَامِرُهُ  
 ورد المَحَالِ قَلَقَتْ مَحَاوِرُهُ  
 والمَحَالَّةُ أيضًا: الفَقَارَةُ. والمُمَحَّلُ، بفتح الحاء  
 مشدَّدًا: اللبنُ الذي ذهبَ عنه حلاوة الحَلَبِ وتغيَّرَ

طعمه قليلًا، وقال: [الرجز]  
 ما ذقتُ ثُفلًا مُنْذُ عامٍ أولِ  
 إلا من القارصِ والمَمَحِلِ  
 ■ محن: مَحَنْتُ البئرَ مَحْنًا: إذا أخرجتَ ترابها  
 وطينها. والمِخْنَةُ: واحدة المِخَنِ التي يُنْمَخُنُ بها  
 الإنسان من بليَّة. وَمَحَنْتُه وامْتَحَنْتُه، أي: اختبرته،  
 والاسم المِخْنَةُ. وَمَحَنَهُ عشرينَ سوطةً، أي: ضربَهُ.  
 وأنيثُ فلانًا فَمَا مَحَنَتِي شيئًا، أي: ما أعطاني.  
 ■ مخج: أبو الحسن اللِّحْياني: مَخَجْتُ الدَّلُو، إذا  
 جَذَبْتُ بها ونَهَزْتُها حتَّى تمتلئ، وأنشد: [الرجز]  
 فَصَبَحْتُ قَلْبِي ذَمًّا هُمُومًا  
 يَزِيدُهَا مَخَجُ الدَّلَا جُمُومًا  
 قال الأصمعيُّ: يقال: مَخَجَهَا، أي: جامعها.  
 ■ مخخ: المَخْخُ: الذي في العظم، والمُخْخَةُ أخَصُّ منه.  
 وفي المثل: (شَرُّ ما يُجِيئُكَ إلى مُخْخَةٍ عُرقوبٌ). وجمع  
 المَخْخِ: مِخْخَةٌ. وربما سَمُوا الدِّماغَ مُخًا. قال الشاعر:  
 [الطويل]  
 ولا يَسْرِقُ الكَلْبُ السَّرُوقُ نِعَالَنَا  
 ولا نَنْتَقِي المَخْخَ الذي في الجِماجِمِ  
 وخالِصُ كُلِّ شَيْءٍ مُخْخُهُ. وقد أَمَخَّ العظم: جَرَى فيه  
 المَخْخُ. وَأَمَخَّتِ الإِبِلُ: سَمِنَتْ. وفي المثل: (بين  
 المِخْخَةِ والعَجْفَاءِ). وامْتَخَحْتُ العظمَ وتَمَخَّخْتُهُ:  
 أخرجتُ مُخَّهُ.  
 ■ مخز: مَخَزْتُ السفينةَ تَمَخَزُ وتَمَخَزُ مَخَزًا ومُخَوْرًا:  
 إذا جرث تشقُّ الماء مع صوت. ومنه قوله تعالى:  
 ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ﴾ [النحل: ١٤]، يعني:  
 جوارِي. ويقال: مَخَزْتُ الأرضَ، أي: أرسلتُ فيها  
 الماء. وبناتٌ مَخَزَرٌ: سَحَابٌ يَجْنُ قُبْلَ الصَّيفِ  
 متصباتٌ رِقَاقًا. واستَمَخَزْتُ الرِّيحَ: إذا استقبلتها  
 بأنفك. قال الراجز يصف الذئب:  
 يَسْتَمَخِرُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ  
 بِمِثْلِ مِقْرَاعِ الصَّفَا المَوْقِعِ

وفي الحديث: «إذا أراد أحدكم البول فَلْيَتَمَخَّرْ  
الريح»، أي: فليُنظر من أين مجراها فلا يستقبلها،  
كَيْلَا تَرُدَّ عَلَيْهِ البول. وامتَحَرْتُ القوم: انتقيت خيارهم  
وَتُحِبَّتُهُمْ. قال الراجز:

من تُحِبَّةِ الناسِ التي كان امتَحَرُ  
والمِخْرَةُ والمُخْرَةُ: بكسر الميم وضمها: الشيء الذي  
تختاره، عن أبي زيد. والماخور: مجلسُ الفساق.  
والمِمْخُورُ: الطويل، قال العجاج يصف جملاً:  
[الرجز]

أُنه تعريف جنس. قال الشاعر: [الوافر]  
وَجَدْنَا نَهْشَلًا فَضَلْتُ قُفَيْمًا

كفضل ابن المخاض على الفصيل  
ولا يقال في الجمع إلا بنات مخاض وبنات لبون وبنات  
آوى. قال الفراء: مَخَضْتُ بالذلو: إذا نهزْتُ بها في  
البئر، وأنشد: [الرجز]

إِنَّ لَنَا قَلِيذًا هُمُومًا  
يَزِيدُهَا مَخَضُ الدَّلَا جُمُومًا  
ويروى: مَخُجُ الدَّلَا.

■ مَخَط: مَخَطُهُ يَمَخُطُهُ مَخْطًا، أي: نزعه ومدّه.  
ويقال: أَمَخَطَ في القوس. وَمَخَطُ السهم، أي:  
مَرَق. وَأَمَخَطْتُ السهم، أي: أنفذته. والمُخَاطُ: ما  
يسيل من الأنف، وقد مَخَطَهُ من أنفه، أي: رمى به.  
وَأَمَخَطَ وَتَمَخَطَ، أي: اسْتَنَثَر. وَاِمْتَخَطَ سَيْفَهُ، أي:  
اخْتَرَطَهُ. وربما قالوا: اِمْتَخَطَ ما في يده، أي: نَزَعَهُ  
واختلّسه.

■ مَخَن: المَخْنُ: الرجلُ الطويل. والمَخْنُ: البكاء.  
والمَخْنُ: التزع من البئر، قال الراجز:

قَدْ حَكَمَ الْقَاضِي بِأَمْرِ عَذْلٍ  
أَنْ يَمَخْنُوهَا بِئَمَانِي أَدْلٍ

■ مَخَى: تَمَخَيْتُ من الشيء وَاِمْتَخَيْتُ منه: إذا تبرأت  
من وتَحَرَّجْتَ؛ قال الراجز:

وَلَمْ تُرَاقِبْ مَائِمًا فَتَمَخِهِ  
مِنْ ظُلْمِ شَيْخٍ أَضَ مِنْ تَشْيِخِهِ

■ مَدَح: المَدْحُ: الثناء الحسن. وقد مَدَحَهُ وامتدحه

فِي شَعَشَعَانٍ عُثْقِي يَمْخُورِ  
حَابِي الْحَيُودِ قَارِضِ الْحَنْجُورِ  
■ مَخَضُ: مَخَضْتُ اللَّبَنَ أَمَخَضُهُ وَأَمَخَضُهُ وَأَمَخِضُهُ،  
ثلاث لغات. والمِمَخَضَةُ: الإبريق. والمَخِيزُ  
والمَمَخُوضُ: اللبن الذي قد مَخِضَ وأَخِذَ زَبْدُهُ.  
وَأَمَخَضَ اللَّبَنَ، أي: حان له أَنْ يَمَخَضَ. وَتَمَخَضَ  
اللبنُ وَاِمْتَخَضَ، أي: تَحَرَّكَ في المِمَخَضَةِ. وكذلك  
الولد إذا تحرك في بطن الحامل؛ قال عمرو بن  
حسان، أحد بني الحارث بن همام بن مرة، يخاطب  
امرأته: [الوافر]

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَلُومِي  
وَأَبْقِي إِنَّمَا ذَا النَّاسِ هَامُ  
أَجِدْكَ هَلْ رَأَيْتَ أَبَا قُبَيْسٍ  
أَطَالَ حَيَاتِهِ النَّعَمُ الرُّكَّامُ  
وَيَسْرَى إِذْ تَقَسَّمَهُ بَثْوُهُ

بأسيافٍ كما افْتَسِمَ اللَّحَامُ  
تَمَخَضَتِ الْمَثُونُ لَهُ يَوْمُ  
أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ

فجعل قوله: (تَمَخَضَتِ) ينوب مناب قوله: لَقِحَتْ  
بولد؛ لأنها ما تَمَخَضَتِ بالولد إلا وقد لقحت؛  
وقوله: (أَنَّى) أي: حان ولادته لتمام أيام الحمل.  
والمَخَاضُ: وجع الولادة. وقد مَخِضَتِ الناقة بالكسر  
تَمَخَضَ مَخَاضًا، مثل: سَمِعَ سَمَاعًا. وكلُّ حاملٍ

بمعنى . وكذلك المِدْحَةُ، والمَدِيحُ، والأَمْدُوحةُ .  
 وأنشد أبو عمرو لأبي ذؤيب : [البيسط]  
 لو كان مِدْحَةٌ حَيٌّ مُنْشَرًّا أَحَدًا  
 أخيا أَبَاكَنْ يا ليلى الأماديح  
 وتَمَدَّحَ الرجلُ : تَكَلَّفَ أَنْ يَمْدَحَ . ورجلٌ مُمَدِّحٌ ، أي :  
 ممدوح جدًا . وامدَحَ بطنه : لغة في اندَحَ : إذا اتَّسع .  
 وتَمَدَّحَتْ خواصر الماشية ، أي : اتَّسعت شَبَعًا ، مثل :  
 تندَّحت . وقال الراعي يصف فرسًا : [الطويل]  
 فلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ

خَوَاصِرُهَا وازدادَ رَشْحًا وريدها  
 يروى بالبدال والذال جميعًا .  
 ■ مدح : تَمَدَّحَتِ الإبل : تقاعست في سَبْرِهَا ، وبالذال  
 معجمة أيضًا .  
 ■ مدد : مَدَدْتُ الشيءَ فامتدَّ . والمادةُ : الزيادة  
 المتصلة . ومَدَّ الله في عمره ، ومَدَّهُ في غيِّه ، أي :  
 أمهله وطَوَّلَ له . والمَدُّ : السيل ؛ يقال : مَدَّ النهرُ ،  
 ومَدَّهُ نهرٌ آخر . قال العجاج : [الرجز]  
 سَيْلٌ أَتَيْ مَدَّهُ أَتَيْ  
 ومَدَّ النهارُ : ارتفاه . ويقال : هناك قطعة أرض قَدَرُ مَدَّ  
 البصر ، أي : مدى البصر . ورجلٌ مَدِيدُ القامة ، أي :  
 طويل القامة . وطِرافٌ مُمَدَّدٌ ، أي : ممدود بالأطناب ،  
 شُدُّدٌ للمبالغة . وتَمَدَّدَ الرجلُ ، أي : تَمَطَّى . والمُدُّ  
 بالضم : مِكْيَالٌ ، وهو رِطْلٌ وثُلثٌ عند أهل الحجاز ،  
 ورطلان عند أهل العراق . والصاع : أربعة أمدادٍ .  
 ومُدَّةٌ من الزمان : بُرْهة منه . والمُدَّةُ أيضًا : اسم ما  
 استَمَدَّدَتْ به من المِدادِ على القلم . والمُدَّةُ ، بالفتح :  
 المَرَّةُ الواحدة من قولك : مَدَدْتُ الشيءَ . والمُدَّةُ  
 بالكسر : ما يَجْتَمِعُ في الجرح من القيح . والمِدادُ :  
 الثَّقْسُ . تقول منه : مَدَدْتُ الدَّوَاةَ وأَمَدَدْتُهَا أيضًا .  
 وأَمَدَدْتُ الرجلَ : إذا أعطَيْتَهُ مَدَّةً بقلم . وأَمَدَدْتُ  
 الجيشَ بِمَدَدٍ . والاستِمْدَادُ : طلب المَدَدِ . قال أبو  
 زيد : مَدَدْنَا القومَ ، أي : صرنا مَدَدًا لهم . وأَمَدَدْنَاهُمْ

بغيرنا . وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهِة . وَأَمَدَّ الجرحُ : صارت فيه  
 مِدَّةٌ . وَأَمَدَّ العَرَفُجُ : إذا جرى الماء في عوده . وَمَدَدْتُ  
 الإبلَ وَأَمَدَدْتُهَا بِمعنى ، وهو أن تَنْثُرَ لها على الماء شيئًا  
 من الدقيق ونحوه فتسقيها ، والاسم : المَدِيدُ . وماءٌ  
 إِمْدَانٌ : شديدُ الملوحةِ ، وهو إِفْعِلَانٌ بكسر الهمزة .  
 ■ مدر : المَدْرَةُ : واحدة المَدَرِ . والعرب تسمي القرية  
 مَدْرَةً . قال الراجز :

شَدَّ عَلَى أَمْرِ الوُرُودِ مِثْرَةً  
 لَيْلًا وما نَادَى أَذِينَ المَدْرَةَ  
 يقال : أهل المَدَرِ والوَبَرِ . ومَدَرُ : قرية باليمن ، ومنه  
 فلانٌ المَدَرِيُّ . والمَدْرِيَّةُ : رماحٌ كانت ترْكَبُ فيها  
 القرون المَحْدَدَةُ مكان الأسِنَّة . قال لبيد يصف البقرة  
 والكلابَ : [الكامل]  
 فَلَحِجْنَ وَاغْتَكَّرَتْ لَهَا مَدْرِيَّةُ  
 كَالسَّفَهَرِيَّةِ حَدُّهَا وَتَمَامُهَا  
 يعني : القرون . وَمَدَرْتُ الحوضَ أَمَدَرُهُ ، أي :  
 أصلحته بالمَدَرِ . وفي المثل : أَبْخَلُ من مَادِرٍ ، وهو  
 رجلٌ من هلال بن عامر بن صعصعة ؛ لَأَنَّهُ سَقَى إِبْلَهُ  
 فَبَقِيَ في أسفل الحوض ماء قليل فسَلَحَ فيه ومَدَر به  
 حوضه ، بُخْلًا أَنْ يُشْرَبَ من فَضله . قال الشاعر :

[الطويل]  
 لَقَدْ جَلَلْتُ خَزِيًّا هَلَالُ بْنُ عَامِرٍ  
 بَنِي عَامِرٍ طُرًّا بِسَلْحَةٍ مَادِرٍ  
 والمَمْدَرَةُ بالفتح : الموضع الذي يُؤْخَذُ منه المَدَرُ  
 فتُمَدَّرُ به الحياض ، أي : تُسَدُّ خِصَاصُ ما بين  
 حجارتها . ورجلٌ أَمَدَرُ بَيْنَ المَدَرِ إذا كان متنفخَ  
 الجنبين . والأَمْدَرُ من الضباع : الذي في جسده لُمْعٌ من  
 سَلْحِهِ ، ويقال : لَوْنٌ له .

■ مدش : المَدَشُ : رَخَاوَةٌ عَصَبِ اليَدِ وَقِلَّةٌ لحمها .  
 ورجلٌ أَمَدَشُ اليَدِ . وقدمِشْ مَدَشًا . وامرأةٌ مَدَشَاءُ  
 اليَدِ .

■ مدل : المِذْلُ : الرجلُ الخَفِيُّ الشَّخِصِ ، القليلُ



اللحم بالذال والذال جميعاً. وَمَمْدَلٌ بالمنديل: لغة في تَمْدَلُ.

■ مدن: مَدَنٌ بالمكان: أقام به. ومنه سُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ، وهي فَعِيلَةٌ، وتجمع على مَدَائِنَ بالهمز، وتجمع أيضاً على مُدُنٍ ومُدُنٍ. بالتخفيف والتثقيف، وفيه قولٌ آخر: أَنَّهَا مَفْعِلَةٌ مِنْ دُنْتُ، أي: مَلَكْتُ. وفلان مَدَنٌ الْمَدَائِنُ، كما يقال: مَصَّرَ الْأَمْصَارَ. وسألت أبا عليّ الْفَسَوِيَّ عَنْ هَمْزِ مَدَائِنٍ فَقَالَ: فِيهِ قَوْلَانِ، مَنْ جَعَلَهُ فَعِيلَةً مِنْ قَوْلِكَ: مَدَنٌ بِالْمَكَانِ، أي: أَقَامَ بِهِ، هَمْزٌ؛ وَمَنْ جَعَلَهُ مَفْعِلَةً مِنْ قَوْلِكَ: دِينَ، أي: مُلِكَ، لَمْ يَهْمِزْهُ، كَمَا لَا يَهْمِزُ مَعَايِشَ. وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ قُلْتَ: مَدَنِيٌّ، وَإِلَى مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ مَدِينِيٌّ، وَإِلَى مَدَائِنِ كَسْرِي مَدَائِنِيٌّ، لِلْفَرْقِ بَيْنَ النَّسَبِ لَثَلَا يَخْتَلِطُ. وَمَدِينٌ: قَرْيَةٌ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

■ مدع: الكسائي: مَدَّعٌ لِي الْخَبَرِ: إِذَا حَدَّثَكَ بِيَعْضِهِ وَكَتَمَ الْبَعْضَ حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ. قَالَ: وَالْمَدَّاعُ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ، وَيُقَالُ: الْكَذَّابُ. وَمَدَّعٌ يَبُولُهُ، أي: رَمَى بِهِ.

■ مذق: الْمَذِيقُ: اللَّبَنُ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ. وَقَدْ مَذَّقْتُ اللَّبَنَ فَهُوَ مَمْذُوقٌ وَمَذِيقٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَلَانِ يَمْذُقُ الْوَدَّ: إِذَا لَمْ يُخْلِصْهُ، فَهُوَ مَذَّاقٌ، وَمُمَازِقٌ غَيْرُ مُخْلِصٍ.

■ مذقر: الْمُمَذَّقَرُ: اللَّبَنُ الْمُتَقَطَّعُ. يُقَالُ: اْمُذَقَّرُ الرَّائِبُ اْمُذَقَّرَارًا: إِذَا تَقَطَّعَ وَصَارَ اللَّبَنُ نَاحِيَةً وَالْمَاءُ نَاحِيَةً. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ حِينَ قَتَلْتَهُ الْخَوَارِجُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ: (فَسَالَ دُمُهُ فِي الْمَاءِ فَمَا اْمُذَقَّرَ؟) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْاِمُذَقَّرَارُ أَنْ يَجْتَمَعَ الدَّمُ ثُمَّ يَتَقَطَّعُ وَلَا يَخْتَلِطُ بِالْمَاءِ، يَقُولُ: فَلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ وَلَكِنْ سَالَ وَامْتَزَجَ بِالْمَاءِ.

■ مذل: رَجُلٌ مِذْلٌ، أي: صَغِيرُ الْجَثَّةِ، مِثْلُ: مِذْلٍ. وَالْمِذْلُ: الْبَاذِلُ لِمَا عِنْدَهُ مِنْ مَالٍ أَوْ سِرٍّ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ضَبْطِ نَفْسِهِ. قَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَعْفَرٍ: [الكمال]

ولقد أروحُ إلى التَّجَارِ مُرَجَّلاً  
مِذْلًا بِمَالِي لَيْتَا أَجْيَادِي  
يُقَالُ: مَذَلْتُ بِسِرِّي، اْمُذْلُ بِالضَّمِّ، مِذْلًا، أي: قَلَقْتُ بِهِ وَضَجَرْتُ حَتَّى أَفْشَيْتُهُ. وَكَذَلِكَ الْمِذْلُ بِالتَّحْرِيكِ. وَقَدْ مَذَلْتُ بِسِرِّي بِالْكَسْرِ. وَمِذْلْتُ مِنْ كَلَامِهِ: قَلَقْتُ. وَمِذْلْتُ رَجُلِي أَيْضًا مِذْلًا، أي: خَدِرْتُ. وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ: [الطويل]

اللَّهُ دُرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةِ  
سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأَلَّهِي  
■ مدى: الْمَدَى: الْغَايَةُ. يُقَالُ: قِطْعَةُ أَرْضٍ قَدَرِ مَدَى الْبَصَرِ، وَقَدَرِ مَدَّ الْبَصَرِ أَيْضًا. عَنْ يَعْقُوبَ. وَالْمَدْيِيُّ عَلَى فَعِيلٍ: الْحَوْضُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ نَصَائِبُ، وَقَالَ: [الرجز]

إِذَا أُمِيلَ فِي الْمَدْيِ فَاضًا  
وَالْجَمْعُ: أُمْدِيَّةٌ. وَالْمُدْيَةُ بِالضَّمِّ: الشَّفْرَةُ، وَقَدْ تَكَسَّرَ، وَالْجَمْعُ: مُدْيَاتٌ وَمُدَى. كَمَا قُلْنَا فِي كُتَيْبَةٍ وَالْمُدْيُ: الْفَقِيرُ الشَّامِيُّ، وَهُوَ غَيْرُ الْمُدِّ.

■ مذح: يُقَالُ: رَجُلٌ اْمُذَحُ بَيْنَ الْمَذَحِ، وَقَدْ مَذَحَ، لِلَّذِي تَصَطَّقَ فَخَذَاهُ إِذَا مَشَى؛ قَالَ الْأَعَشَى: [الرملي]

كَالْخُصْيِ أَشْعَلَ فِيهِنَّ الْمَذَحُ  
■ مذحج: مَذَحِجٌ، مِثَالُ: مَسْجِدٍ: أَبُو قَبِيلَةَ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ مَذَحِجُ بْنُ يُحَايِرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا، قَالَ سَيَبَوِيه: الْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ.

تستدره . ومَرَأُحَقه ، أي : جَحَدَه . وقرئ قوله تعالى :  
 (أَفْتَمْرُؤُهُ عَلَى مَا يَرَى) . وماريت الرجل أماريه مرأ :  
 إذا جادلته . والمِرْؤَةُ : الشك ، وقد تضم . وقرئ بهما  
 قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَكُ فِي مِرْؤَةٍ مِّنْهُ ﴾ [هود : ١٧] قال  
 ثعلب : همالغتان ، وأما مِرْؤَةُ الناقة فليس فيه إلا الكسر  
 والضم غلط . والامتراء في الشيء : الشك فيه ، وكذلك  
 التمارى . ومَرُو : اسم بلد ، والنسبة إليه : مَرَوِيٌّ على  
 غير قياس ، والثوب : مَرَوِيٌّ على القياس .  
 والمرواة : المفازة التي لا شيء فيها ، وهى  
 فموعة ، والجمع : المرورى ، والمروريات ،  
 والمراري . وفى المثل : (خذها ولو بِقُرْطَي مارية) ،  
 قال ابن السكيت : هى مارية بنت أرقم بن ثعلبة بن  
 عمرو بن جفنة بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن  
 حارثة بن ثعلبة - وهو العنقاء - ابن عمرو مَرْيَقِيَاءَ بن  
 عامر ماء السماء . وابنتها الحارث الأعرج الذى عنه  
 حسان بقوله : [الكامل]

أولاد جفنة حول قبر أبيهم

قبر ابن مارية الكريم المفضل  
 والمارية ، بتشديد الياء : القَطَاة الملساء .

■ مرأ : مَرُو الطَّعَامُ يَمْرُؤُ مَرَاءً : صار مَرِيئاً ، وكذلك  
 مَرِي الطَّعَامُ . قال الأخفش : هو كما تقول قَفَّةً وَقَفَّةً ،  
 يَكْسِرُونَ القاف ويضمونها . قال : ومَرَأِي الطَّعَامُ يَمْرَأُ  
 مَرَاءً ، قال : وقال بعضهم : أَمْرَأِي الطَّعَامُ . وقال  
 الفراء : يقال : هَنَأْنِي الطَّعَامُ وَمَرَأْنِي : إذا أَتَبَّعَهَا هَنَأْنِي  
 قالوها بغير ألف ، وإذا أَفْرَدَهَا قالوا : أَمْرَأْنِي ، وهو  
 طَعَامٌ مُّمْرِيٌّ . ومَرِثُ الطَّعَامُ : اسْتَمْرَأْتُهُ . والمَرْوَةُ :  
 الإنسانية ، ولك أن تشدَّد . قال أبو زيد : مَرُو الرجلُ :  
 صار ذا مَرْوَةٍ فهو مَرِيٌّ على فَعِيل . وَمَرَأً : تَكَلَّفَ  
 المَرْوَةَ . ابن السكيت : فلان يَمْرَأُ بنا ، أي : يطلب  
 المَرْوَةَ يَتَقَصِّصُنا وَعَيْنُنا ، قال : وتقول : هو مَرِيٌّ  
 الجَزْوِرِ والشَّاةِ ، للمتَّصِلِ بالحُلُقوم الذى يجري فيه  
 الطَّعَامُ والشرابُ ، والجمع : مَرُو ، مثل : سَرِير

وإن مَذَلْتُ رجُلِي دَعَوْتُكَ أَشْتَفِي  
 بدعواك من مَذَلٍ بها فيهبون  
 والامْذِلَالُ : الاسترخاء والفتور ، والمَذَلُ مثله .  
 والمَذِيلُ : المريض الذى لا يَتَقَارَّ وهو ضعيفٌ . قال  
 الراعي : [الكامل]

ما بالُ دَقِّكَ بالفِرَاشِ مَذِيلاً  
 أَقْدَى بَعِينِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلاً  
 ■ مَذَى : المَذْيُ بالتسكين : ما يخرج عند الملاعبة  
 والتقبيل ، وفيه الوضوء . تقول منه : مَذَى الرجلُ  
 بالفتح ، وأَمَذَى بالالف مثله . يقال : كُلُّ ذَكَرٍ يَمْذِي  
 وكلُّ أنْثَى تَقْذِي . والمِذَاءُ : المُمَاذَاةُ . وفي الحديث :  
 «الغيرة من الإيمان ، والمِذَاءُ من النفاق» ، قال أبو  
 عبيد : هو أن يجمع الرجل بين رجال ونساء ويخلِّيهم  
 يُمَاذِي بعضهم بعضاً . وقال الأموي : المَذْيُ ،  
 والوَدْيُ ، والمَنْيُ مشدَّدات . وأَمَذَيْتُ فرسي : إذا  
 أرسلته في المرعى . ورَبَّمَا قالوا : مَذَيْتُهُ . حكاها أبو  
 عبيد . والمَاذِي : العسل الأبيض . والمَاذِيَّةُ من  
 الدروع : البيضاء . وقال الأصمعي : المَاذِيَّةُ السَّهْلَةُ  
 اللينة . وتسمَّى الخمر مَاذِيَّةً لسهولتها في الحَلْقِ .

■ مرا : مَرَى : الأصمعيُّ : المَرُو : حِجَارَةٌ بَيضٌ بَرَاقة  
 تقدح منها النار ، الواحدة : مَرَوَة . وبها سميت المَرَوَةُ  
 بمكة . والمرو : ضربٌ من الرياحين . قال الأعشى :  
 [الطويل]

وَأَسَّ وَخَيْرِيٍّ وَمَرْؤَ وَسَوْسَنَ  
 وَمَرِيَّتِ الناقة مَرِيئاً : إذا مسحتَ ضرعها ليدر . وأمرت  
 الناقة ، أي : در لبنها . والمرئى على فَعِيل : الناقة  
 الكثيرة اللبن . عن الكسائي . ويقال : هِىَ التي تَدُرُّ على  
 المسح . قال أبو زيد : هو غير مهموز ، والجمع :  
 مَرَايا . ومَرِيَّتِ الفرس : إذا استخرجت ما عنده من  
 الجرى بسوط أو غيره ، والاسم : المِرْية بالكسر وقد  
 تضم . ومرى الفرس بيديه : إذا حركهما على الأرض  
 كالعابث . والريح تمرى السحاب وتمترية ، أي :

وسُرُر. والمَرْء: الرجل، يقال: هذا مَرْءٌ صالحٌ ومررت بمرءٍ صالحٍ ورأيت مَرْءًا صالحًا، وضم الميم لغة، وهما مَرْآنٌ صالحان، ولا يُجْمَعُ على لفظه، وبعضهم يقول بهذه امرأةٌ صالحةٌ ومَرْءٌ أيضًا بترك الهمة وبتحريك الراء بحركتها. فإن جئت بألف الوصل كان فيه ثلاث لغاتٍ: فَتَحُ الراء على كل حال حكاها الفراء، وضمها على كل حال، تقول: هذا امرؤٌ ورأيت امرؤًا ومررت بامرؤٍ. وتقول: هذا امرؤٌ ورأيت امرؤًا ومررت بامرؤٍ، وإعرابها على كل حال، وتقول: هذا امرؤٌ ورأيت امرؤًا ومررت بامرؤٍ، مُعْرَبًا من مكانين، ولا جمعَ له من لفظه. وهذه امرأةٌ مفتوحة الراء على كل حال. فإن صَغُرَتْ اسْقَطَتْ ألف الوصل فقلت: مُرْيٌ ومُرْيَةٌ. وربما سُمُوا الذئبَ امرؤًا. وذكر

يونس أن قول الشاعر: [الطويل]

وأنت امرؤٌ تَعْدُو على كُلِّ غِرَّةٍ

فَتُخْطِئُ فيها مَرَّةً وتُصِيبُ

يعني به الذئب. وقالت امرأةٌ من العرب: أنا امرؤٌ لا أخبرُ السَّرَّ. والتَّشْبِيهُ إلى امرئٍ: مَرَّي بفتح الراء، ومنه المَرَّي الشاعر؛ وكذلك التَّشْبِيهُ إلى امرئٍ القيس، وإن شئت: امرئِي.

■ مرت: المَرْت: مفازةٌ لا نبات فيها. ومكان مَرْتٌ بين المروثة. قال الراجز:

وَمَهْمَهَيْنِ قَذَقَيْنِ مَرْتَيْنِ

ظَهْرَاهُمَا مِثْلُ ظُهورِ الثُّرَيسَيْنِ

ورجل مَرْتٌ الحاجب؛ إذا لم يكن على حاجبه شعر، قال ذو الرمة: [الرجز]

كُلُّ جَنِينٍ لَشِقِ السُّرْبَالِ

مَرَّتِ الْجَجَاجَيْنِ مِنَ الإِعْجَالِ

يعني: جنينا ألقته أمه قبل أن ينبت وبره. والمَرُوت بالتشديد: اسم وادٍ، قال أوس: [البسيط]

وما خَلِيجٌ مِنَ المَرُوتِ ذو شَعَبٍ

يَزِيهِ الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلَحِ والضَالِ

ومنه: يوم المَرُوت، بين بني قُشَيْرٍ وتَمِيم. ■ مرت: مَرَّت التمر يده يَمُرُّهُ مَرَّتًا، لغة في مرسه: إذا مائه ودافقه. وربما قيل مَرَدَهُ. ورجل مِمْرَت، أي: صبور على الخصام، والجمع: مِمَارَت. ومَرَّت الصبي إصبعه: إذا لأكها. قال عبدة بن الطبيب: [الكامل]

فَرَجَعْتُهُمْ شَتَّى كَأَنَّ عَمِيدَهُم

في المَهْدِ يَمُرُّ وَذَعَتِيهِ مُرْضِع

■ مرج: المَرْج: الموضع الذي ترعى فيه الدواب.

ومَرْجُ الخُطباء: موضع بخُراسان، ومَرْجُ رَاهِط:

موضع بالشام، ومنه: يوم المَرْجَ لمروان بن الحكم

على الضَّحَاك بن قيس الفهري؛ ومَرْجُ القَلْعَةِ بفتح

اللام: منزل بالبادية. ومَرْجَتُ الدابة أَمْرُجُها بالضم

مَرْجًا، إذا أرسلتها ترعى. وقوله تعالى: ﴿مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ

يَلْتَقِيَانِ﴾ [الرحمن: ١٩]. أي: خَلَاهُمَا لا يلتبس أحدهما

بالآخر. قال الأخفش: ويقول قوم: أَمْرَجَ البَحْرَيْنِ،

مثل: مَرْج، فَعَلَ وأَفْعَلَ بمعنى. والمَرْج بالتحريك:

مصدر قولك مَرْجَ الخاتَمِ في إصبعي بالكسر، أي:

قَلَيْتُ، مثل: جَرَج. ومَرْجَتُ أماناتِ الناس أيضًا:

فَسَدَتْ. ومَرْجُ الدين والأمر: اختلط واضطرب. قال

أبو دُواد: [الرملي]

مَرْجُ الدَيْنِ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الحَارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدِ

ومنه الهَرْجُ والمَرْجُ. يقال: إنما يُسَكَّنُ المَرْجُ لأجل

الهَرْجِ ازدواجًا للكلام. وأمر مَرِيج، أي: مختلط.

وأمرَجَتِ الناقة: أَلَقَتْ وَلَدَهَا بعد ما يصير غَرْسًا ودَمًا.

ومارِجٌ من نار: نَارٌ لا دُخَانُ لها خُلِقَ منها الجَانُّ.

والمَرْجان: صِغارُ اللؤلؤ.

■ مرجل: المُمَرَجَل: ضربٌ من ثياب الوَشْي. قال

العجاج: [الرجز]

بِشِيَةِ كَشِيَةِ المُمَرَجَلِ

قال سيبويه: مَرَجَلٌ مِمْها من نفسِ الحرف، وهي

أي: أرسله. والمَرِيخُ: نجم من الخُتس في السماء الخامسة.

■ مرد: المَرْدُ: ثمر الأراك الغض منه. ورملة مَرْدَاءُ: لا نبت فيها. وغُصن أَمْرَدُ: لا ورق عليه. وفرس أَمْرَدُ: لا شعر على نُتَيْهِ. وغلام أَمْرَدِيْن المَرْدَبَاتِ الحريك، ولا يقال: جارية مَرْدَاء. قال الأصمعي: يقال: تَمَرَدَ فلانٌ زمانًا ثم خرج وجهه، وذلك أن يَنْقَى أَمْرَدِيْنًا.

وتمريدُ البناء: تمليسه. وتمريدُ الغصن تجريدُه من الوري. ومَرْدَا الخبز يَمْرُدُهُ مَرْدًا، أي: مائه حتَّى يلين. والمَرِيْدُ: التمر يُنْقَع في اللبن حتَّى يلين. ومَرْدَا الصبي ثدي أمّه مَرْدًا. والمَرُوْدُ على الشيء: المَرُوْن عليه. والمارِدُ: العاتي. وقد مَرَدَ الرجل بالضم مرادةً، فهو مارِدٌ ومَرِيْدٌ. والمَرِيْدُ: الشديد المرادة مثال: الخُمَيْر والسِكِّير. ومَرَادُ: أبو قبيلة من اليمن، وهو مُراد بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ. ويقال: كان اسمه (يُحَابِر) فَتَمَرَدَ فسمي مُرادًا، وهو فَعَالٌ على هذا القول. والمَرَادُ: بالفتح: الغنق. ومَارِدٌ: حصن دومة الجندل. يقال في المثل: تَمَرَدَ مَارِدٌ وعَزَّ الأبلق.

■ مردقش: قال ابن السكيت: المَرْدَقُوشُ: المَرَزَنْجُوشُ. وأنشد لابن مقبل: [البسيط]

يَعْلُونُ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً  
على سَعَابِيْبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجْزِ  
ويقال: هو الزعفران، وأنا أظنه معرَّبًا. ومن خَفَضَ الوردَ جعله من نعته. واللجْزُ: اللزجُ.

■ مرر: المَرَارَةُ: ضد الحلاوة. والمَرَارَةُ التي فيها المِرَّةُ. وشيء مرٌّ، والجمع: أَمْرَارٌ. قال الشاعر: [الطويل]

رَعَى الرُّوْضَ فِي الوَسْمِيِّ حَتَّى كَانَمَا  
يَرَى بَيْبِيسَ الدَّوِّ أَمْرَارَ عُلُقَمٍ  
وأما قول النابغة: [الكامل]

لَا أَغْرِقُكَ قَارِضًا لِمَاجِنَا  
فِي جُفٍّ تَغْلِبُ وَارِدِي الْأَمْرَارِ

ثياب الوُشِيِّ.

■ مرخ: المَرَخُ: شدَّةُ الفرج، والنشاط. وقد مَرَخَ بالكسر، فهو مَرِخٌ ومَرِيخٌ بالشدديد، مثال: سِكِّير، وأَمْرَخَهُ غيره، والاسم: المَرَاخُ بكسر الميم. ومَرِخَتْ عينه أيضًا مَرَحَانًا: فسدت وهاجت. قال الشاعر: [الطويل]

كَأَنَّ قَدَى فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرِخَتْ بِهِ  
وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرَحَانِ  
وفرَسٌ مِرْمَاخٌ ومَرُوخٌ، أي: نشيطٌ. وقد أَمْرَخَهُ الكَلَأُ. وقوسٌ مَرُوخٌ، كأن بها مَرَحَامَنَ حسن إرسالها السهم؛ وقال الأصمعي: في قول أبي ذؤيب: [الوافر]

مُصَفَّقَةٌ مُصَفَّاءٌ عُقَارٌ  
شَامِيَةٌ إِذَا جُلِيَتْ مَرُوخٌ  
أي: لها مِرَاخٌ في الرأس وسورةٌ، يَمْرُخُ من يشربها. وعَيْنٌ مِرْمَاخٌ: غزيرة الدمع. ومَرِخَتْ الْقِرْبَةُ: أي: سَرَبَتْهَا، وهو أن تملأها ماءً لتتسَدَّ عيونُ الْخُرْزِ. ويقال للرامي إذا أصاب: مَرَحَى! وهو تعجَّب. وإذا أخطأ: بَرَحَى.

■ مرخ: المَرَخُ: شَجَرٌ سَرِيعُ الْوَرِي. وفي المثل: (في كل شجر نار، واستمجد المَرَخُ والعَفَار) والعَفَارُ: الزند وهو الأعلى، والمَرَخُ: الزُّنْدَةُ وهي الأسفل. قال الشاعر: [المتقارب]

إِذَا الْمَرَخُ لَمْ يُوْرَ تَحْتَ الْعَفَارِ  
وَضُنُّ بَقْدِرٍ فَلَمْ تُعْقَبِ  
ومَرِخْتُ جَسَدِي بِالذَّهْنِ مَرَخًا، وَمَرِخْتُهُ تَمْرِخًا. وَأَمْرِخْتُ الْعَجِيْنَ: إِذَا أَكْثَرْتَ مَاءَهُ حَتَّى رَقَّ. وذو المَمْرُوخِ: موضع.

والمَرِيخُ: سهمٌ طویل له أربعُ قُدْذٍ يُغْلَى به. قال الشَّامُخُ: [الطويل]

أَرِقْتُ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالطُّبْنُخِ سَاطِعٌ  
كَمَا سَطَعَ الْمِرْنِخُ شَمَرُهُ الْغَالِي

الشاعر: [الطويل]

ولا أنشني من طَيْرَةٍ عن مَرِيرَةٍ  
إذا الأخطبُ الداعي على الدَّوْحِ صَرَصَرا  
والمَرِيرُ من الحبال: ما لَطَفَ وطال واشتدَّ قَتْلُهُ،  
والجمع: المرائِرُ. والأمَرُ: المصارينُ يجتمع فيها  
الْفَرْتُ. قال الشاعر: [الوافر]

فلا تُهد الأَمْرَ وما يَلِيهِ

ولا تُهْدِنُ مَغْرُوقَ العِظامِ

أبو زيد: لقيتُ منه الأَمْرَيْنِ بنون الجمع، وهي  
الدواهي. ومُرائِرٌ: اسمُ رجلٍ، قال شَرْقِيٌّ بن  
القُطامي: إنَّ أولَ من وضع خَطَطًا هذا رجالٌ من طِيءٍ  
منهم مُرائِر بن مُرَّة؛ قال الشاعر: [الطويل]

تَعَلَّمْتُ بِأَجَادٍ وَأَلَّ مُرَائِر

وسَوَدْتُ أَثوابِي ولست بِكَاتِبٍ

وانما قال: أَلَّ مُرائِرَ لأنَّه كان قد سَمَّى كل واحد من  
أولاده بكلمة من أبي جَاد، وهم ثمانية. ومَرَّ عليه وبه  
يَمُرُّ مَرَا ومُرَوا: ذهب. واستَمَرَّ مثله. ويقال أيضًا:  
استَمَرَّ مَرِيرُهُ، أي: استحكم عزمُهُ. وقولهم: لَتَجِدَنَّ  
فلانًا أَلوى بَعِيدَ المُسْتَمَرِّ، أي: إنه قويٌّ في الخصومة  
لا يسأم المِرَاس. وأنشد أبو عبيدة: [الرجز]

وَجَدْتَنِي أَلوى بَعِيدَ المُسْتَمَرِّ

أَحْمِلُ ما حُمِلْتُ من خَيْرٍ وَشَرٍّ

والمَمَرُ: موضعُ المُرور، والمصدر. وأَمَرُ الشيء،  
أي: صار مُرًا، وكذلك مَرُ الشيء يَمُرُّ بالفتح مَرارةً،  
فهو مُرٌّ، وأمَرَةٌ غيره ومَرَرَةٌ. وأمَرَزْتُ الحبلَ فهو مُمَرٌّ:  
إذا قَتَلْتَهُ قَتْلًا شَدِيدًا.

ومنه قولهم: ما زال فلان يَمُرُّ فلانًا وَيَمَارُهُ أيضًا، أي:  
يعالجه ويلتوي عليه ليصرعه. وفلان أَمَرٌ عَقْدًا من  
فلان، أي: أحكم أَمْرانِهِ وأوفى ذِمَّةً. وقولهم: ما أَمَرُ  
فلانٌ وما أحلى، أي: ما قال مُرًا ولا حلًّا. والمُرائِرُ:  
شجرُ الرِّمَاح، نذكره في باب النون لأنه فَعَالٌ<sup>(١)</sup>.

فهي مِياءٌ في البادية مُرَّة. ويقال: رَغِي بني فلانِ  
المُرائِرانِ، أي: الألاءُ والشيوخ. وهذا أَمْرٌ من كذا.  
قالت امرأة من العرب: صَغَرها مُرَّاهَا. والأمَرانِ:  
الفقر والهَرَم. والمارورةُ والمُريراءُ: حَبٌّ مُرٌّ يختلط  
بالْبُرِّ. ومُرٌّ: أبو تميم، وهو مُر بن أَد بن طابخة بن  
إلياس بن مضر. ومُرَّة: أبو قبيلةٍ من قريش، وهو  
مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالِك بن  
النضر. ومُرَّة: أبو قبيلةٍ من قيس عِيلانَ، وهو مُرَّة بن  
عوف بن سعد بن دُبيان بن بغيض بن زَيْث بن  
عَظَفان بن سعد بن قيس عِيلان. والمُرِّي: الذي  
يُؤْتَدَّمُ به، كأنه منسوب إلى المَرارة. والعامَّة تخففه،

وأنشدني أبو الغوث: [السريع]

وَأُمُّ مَثْوَائِي لُبَّاحِيَّةٌ

وعندها المُرِّي والكَمَخُ

وأبو مُرَّة: كنيةُ إيليس. والمُرارُ، بضم الميم: شجرٌ  
مُرٌّ، إذا أكلت منه الإبلُ قَلَصَتْ عنه مَشافِرُها،  
الواحدة: مُرارةٌ؛ ومنه: بنو أَكَلِ المُرارِ، وهم قوم من  
العرب. والمَر بالفتح: الحَبْلُ، قال الراجز:

ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرٍ

بَيْنَ خِشاشِي بَازِلٍ جَوْرٍ

وَبَطْنُ مَرٍ أيضًا: موضعٌ، وهو من مكة على مرحلة.  
والمُرَّة: واحدة المَرِّ والمِرارِ. قال ذو الرمة:

[البسيط]

لا بَلُّ هو الشوقُ من دارٍ تَخَوَّنَها

مَرًّا شَمالًا وَمَرًّا بَراحَ تَرِبٍ

يقال: فلانٌ يصنع ذلك الأَمْرَ ذاتِ المِرارِ، أي: يصنعه  
مِرارًا ويَدَعُه مِرارًا. والمَمَرُ: الرُخامُ. والمَمَرارةُ:  
الجاريةُ الناعمةُ الرجراجةُ، وكذلك المَمَرَمُرةُ.  
والتَمَرُّمُ: الاهتزازُ. والمِرةُ: إحدى الطبائع الأربع.  
والمِرةُ: القوةُ وشدةُ العَقْلِ أيضًا. ورجلٌ مَرِيرٌ، أي:  
قويٌّ عليه المِرةُ. والمَرِيرُ والمَرِيرَةُ: العزيمةُ. قال

بالشيء، فقال: [الكامل]

فَنَكِرْتُهُ فَنَقَرَنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ  
هَوَجَاءُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشُعُ  
وَالْمَرْمَرِيْسُ: الداهيةُ، وهو فَعْفَعِيلٌ، بتكرير الفاء  
والعين؛ يقال: داهيةٌ مَرْمَرِيْسٌ، أي: شديدة قال  
محمد بن السَّرِيِّ: هو من المَرَّاسَةِ. والمَرْمَرِيْسُ:  
الأمْلَسُ. قال يعقوب: المَرَّاسَتَانِ بفتح الراء: دائِرُ  
المرضى، وهو معرَّب.

■ مرش: المرش كالخدش. قال ابن السكيت: أصابه  
مَرَشٌ. وهي المَرُوشُ، والخدوشُ، والخروش.  
والمَرَشُ أيضًا: الأرض التي مَرَشَ المطرُ وجهها.  
يقال: انتهينا إلى مَرَشٍ من الأمْراشِ. والامْتِراشُ:  
الانتزاعُ. يقال: امْتَرَشْتُ الشيءَ من يده، أي:  
انتزعته.

■ مرض: المَرَضُ: السُّقْمُ. وقد مَرَضَ فلان  
وَأَمْرَضَهُ الله. قال يعقوب: يقال: أَمْرَضَ الرجلُ: إذا  
وقع في ماله العاهةُ. والمِمرَضُ: الرجلُ المسقَامُ.  
وَمَرَضْتُهُ تَمْرِيضًا: إذا قمت عليه في مَرَضِهِ.  
والتَمْرِيضُ في الأمر: التَضْجِيعُ فيه. والتَمَارَضُ: أن  
يُرى من نفسه المَرَضَ وليس به. وشمسٌ مَرِيضَةٌ: إذا  
لم تكن صافيةً. وعينٌ مَرِيضَةٌ: فيها فتورٌ. وأمْرَضَ  
الرجلُ، أي: قارب الإصابة في الرأي. قال الشاعر:

[الوافر]

وَلَكِنْ تَحْتَ ذَاكَ الشَّيْبِ حَزْمٌ

إِذَا مَا ظَلَنَ أَمْرَضَ أَوْ أَصَابَا

■ مرط: مَرَطَ الشَّعْرَ يَمْرُطُهُ: تَنَفَّهَ. والمَرَاطَةُ: ماسِطٌ  
منه. وأَمَرَطَ الشَّعْرُ، أي: حان له أن يَمْرَطَ. والمِرْطُ  
بالكسر: واحد المُرُوطِ، وهي أكسيةٌ من صُوفٍ أَوْخَرُ  
كَانَ يُؤْتَرَزُ بِهَا؛ قال الشاعر: [الطويل]

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَأْدَةٌ

وَفِي الْمِرْطِ لَقَاوَانٍ رَدْفُهُمَا عَبْلُ

قوله: تَسَاهَمَ أي: تقارع. وتَمَرَّطَ شعره، أي:

■ مرز: مَرَزَهُ يَمْرُزُهُ مَرَزًا، أي: قرصه بأطراف أصابعه  
قرصًا رفيقًا ليس بالأظفار، وإذا أوجع المَرَزُ فهو حَيْثَلُ  
قرصٌ. عن أبي عبيد. يقال: امْرُزْ لي من هذا العجين  
مَرَزَةً، أي: اقطع لي منه قطعة. وامْتَرَزْتُ عِرْصَ  
فلان، أي: نَلْتُ منه.

■ مرس: المَرَسَةُ: الحبلُ، والجمع: مَرَسٌ، وجمع  
المَرَسِ: أَمْرَاسٌ. والمَرَسُ أيضًا: مصدر قولك:  
مَرَسْتُ الْبَكْرَةَ بالكسر تَمْرَسُ مَرَسًا، وهي بكرةٌ  
مَرُوسٌ: إذا كان ينشَبُ حبلُها بينها وبين القَعْوِ. قال  
الشاعر: [الرجز]

ذُرْنَا وَذَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسُ

لَا ضَيْقَةُ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

ويقال أيضًا: مَرَسَ الحبلُ: إذا وقع في أحد جانبي  
البَكْرَةِ، يَمْرَسُ مَرَسًا؛ فإذا أعدته إلى مجراه قلت:  
أَمْرَسْتُهُ، قال الراجز:

يَمْسُ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسِ

إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا أَقْعَنَسِيسَ

وكذلك إذا أنشَبَتْ بين البكرة والقَعْوِ قلت: أَمْرَسْتُهُ.  
وهو من الأضداد، عن يعقوب؛ قال الكمي:

[الوافر]

سَتَانِيكُكُمْ بِمُتْرَعَةٍ دُعَاقَا

جِبَالُكُمْ الَّتِي لَا تُمْرَسُونَا

أي: لا تنشِبونها في البكرة والقَعْوِ. ويقال للقوم: هم  
على مَرَسٍ واحد بكسر الراء، وذلك إذا استوت  
أَخْلَاقُهُم. والمِرَاسُ: المُمَارَسَةُ والمُعَالَجَةُ. ورجلٌ  
مَرَسٌ: شديد العلاج بَيْنَ المَرَسِ. وَمَرَسْتُ التمرَ  
وغيره في الماء: إذا أنقعته وَمَرَسْتُهُ بِيَدِكَ. وَمَرَسَ الصَّبِيُّ  
إِصْبَعَهُ يَمْرُسُهُ: لَغَفَ في مَرَّتِهِ أَوْ لَغَفَهُ. وَمَرَسْتُ يَدِي  
بِالْمَنْدِيلِ، أي: مسحت، عن ابن السكيت. وتَمْرَسَ  
به وامْتَرَسَ به، أي: احتكَّ به. يقال: امْتَرَسَتْ الْأَلْسُنُ  
فِي الْخُصُومَاتِ، أي: لَاجَتْ. قال أبو ذؤيبٍ يصف  
صائدًا وَأَنَّ حُمُرَ الْوَحْشِ قُرِيبٌ مِنْهُ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ يَحْتَكُّ

تَحَاتَّ. ورجلٌ أَمَرَطَ بَيْنَ المَرَطِ، وهو الذي قد خَفَّ عَارِضَاهُ مِنَ الشَّعَرِ.

وَالْأَمَرَطُ مِنَ السَّهَامِ: الذي قد سَقَطَتْ قُدُّهُ، ويقال أيضًا: سَهْمٌ مُرَطٌ: إذا لم تَكُنْ لَهُ قُدٌّ؛ قال لَبِيدٌ يصف الشَّيْبَ: [الكامل]

مُرَطُ القِدَاذِ فليس فيه مَضْنَعٌ  
لا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ ولا التَّعْقِيبُ  
ويجوز فيه تسكين الراء، فيكون جمع أَمَرَطَ، وإنما صَحَّ أن يوصف به الواحد لِمَا بَعْدَهُ مِنَ الجَمْعِ، كما قال الشاعر: [الطويل]

وإنَّ التي هام الفؤادُ بِذِكْرِهَا  
رَقُودٌ عَنِ الفَحْشاءِ خُرْسُ الجَبَائِرِ  
وسهامٌ مَرَاطٌ، مثل: سُلْبٌ وسِلَابٌ؛ قال الراجز:  
ذُوَالَّةٌ كَالْأَقْدَحِ المِرَاطِ  
قال أبو عمرو: الأَمَرَطُ: اللصُّ، حكاه عنه أبو عبيدة. والمَرَطَى: ضَرْبٌ مِنَ العَذْوِ، قال الأصمعي: هو فوقُ التَّقْرِيبِ ودون الإِهْذَابِ؛ وقال يَصِفُ فرساً: [البيسط]

تَقْرِيبُهَا المَرَطَى والشَّدُّ إِنْزَاقٌ  
والمُرِنِطَاءُ: ما بين السَّرَّةِ والعانة، قال الأصمعي: هي ممدودة؛ ومنه قول عمر رضي الله عنه لأبي مَحْذُورَةَ حين أَدَّنَ ورفعَ صوته: (أما خَشِيتُ أن تَنَشَّقَ مُرِنِطَاؤُكَ؟).

■ مرطل: مَرَطَلَةٌ بالطين وغيره، أي: لَطَخَهُ، وقال: [الرجز]

مَنْعُوَّةٌ أَعْرَاضُهُمْ مَمَرَطَلَةٌ  
■ مرع: المَرِيعُ: الخصبُ، والجمع: أَمْرَعُ وأَمْرَاجٌ، مثل: يمين وأيمن وأيمان، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

أَكَلَ الجَمِيمَ وطَاوَعَتْهُ سَمَحَجٌ  
مثلُ القَنَاةِ وَأَزْلَعَتْهُ الأَمْرَعُ  
وقد مَرَعَ الوادي بالضم، وأَمْرَعٌ، أي: أَكَلًا، فهو مُمْرَعٌ. وَأَمْرَعَتْهُ أي: أَصْبَتْهُ مَرِيعًا، فهو مُمْرَعٌ. وفي

المثل: (أَمْرَعَتْ فائِزِلٌ). ويقال: القَوْمُ مُمْرَعُونَ، إذا كانت مواشيهم في خِصْبٍ. وأَرْضٌ أَمْرُوعَةٌ، أي: خِصْبَةٌ. وَأَمْرَعُ رأسه بدهنٍ، أي: أَكْثَرَ مِنْهُ وَأَوْسَعَهُ، قال رؤبة: [الرجز]

كُفْضِنِ بَانَ عُوْدُهُ سَرَعَرَعُ  
كَأَنَّ وَرْدًا مِنْ دِهَانٍ يُنْمَرَعُ  
يقول: كَأَنَّ لَوْنَهُ يُعَلَى بِالذَّهْنِ لصفائه. والمَرَعَةُ، مثال: الهُمَزَةُ: طائرٌ شبيه بالذَّرَاجَةِ، عن ابن السكيت، والجمع: مُرَعٌ.

■ مرغ: مَرَّغَتْهُ في التراب تَمْرِيقًا فَتَمَرَّغَ، أي: مَعَكَتُهُ فَتَمَعَّكَ. والموضع مُتَمَرَّغٌ، ومَرَّغٌ ومَرَاغَةٌ. والمراغة: أم جرير، لَقَّبَها به الأخطلُ أي: يَتَمَرَّغُ عليها الرجال. ومَرَّغَتِ السائمةُ الشَّيْبَ تَمَرَّغُهُ مَرَّغًا. والمِمْرَغَةُ: الجَمْعُ الأَعْوَرُ؛ لأنه يُرمى به. وسُمِّيَ أَعْوَرٌ لَأَنَّهُ كَالْكَيْسِ لا مَنَظْلَ لَهُ. والمَرَّغُ: اللعاب. وأَمْرَعُ، أي: سال لعبابه. وتَمَرَّغَ، إذا رَشَّه من فيه، قال الكميث يعاتب قريشًا: [الطويل]

فلم أَرُغْ مما كان بيني وبينها  
ولم أتمرَّغْ أن تَجَنِّي غَضُوبُهَا  
قوله: (فلم أَرُغْ) من رَغَاءِ البعير. وأَمْرَعُ: إذا أَكْثَرَ الكلام في غير صواب. وأَمْرَعُ العَجِينُ: لَغَةٌ في أَمْرَخَهُ: إذا أَكْثَرَ ماءه، حتَّى رَقَّ.

■ مرق: المَرَقُ معروف، والمَرَقَةُ أَخْصَصُ مِنْهُ. والمَرَقُ أيضًا: آفَةٌ تصيب الزرع. ومَرَقَتِ القِدَرُ مَرَقًا وأَمْرَقَتْهَا أيضًا: إذا أَكْثَرَتْ مَرَقَهَا. ومَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ مُرُوقًا، أي: خرج من الجانب الآخر؛ ومنه سُمِّيَتِ الخوارجُ مَارِقَةً، لقوله عليه السلام: «يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ» وقولهم في المثل: (رُوَيْدُ العَزْوِ يَنْمَرُقُ) وأصله أَنَّ امرأةً كانت تغزو فَحَلَّتْ، فَذَكَرَ لَهَا العَزْوُ فَقَالَتْ: رُوَيْدُ العَزْوِ يَنْمَرُقُ، أي: أَهْلُ العَزْوِ حتَّى يخرج الولد. وجمع المارِقِ: مُرَاقٌ. قال حُمَيْدُ الأَرْقَطِ: [الرجز]

ويقال: أراد المُرُون والعادة، أي: بكثرة وقوفي وسلامي عليها لتعرف طاعتي لها. والتَّمْرِين: التلّين. والمَارِنُ: ما لَانَ من الأنف وفُضِلَ عن القَصْبَةِ، وما لَانَ من الرُّمَح. قال عبيدٌ يذكر ناقته: [الكامل]

هاتيك تَحْمِلْنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا  
وَمُذْرِبًا فِي مَارِنٍ مَخْمُوسٍ  
والمُمَارِنُ من النوق: مثل: المماجن، يقال: مارَنْتِ الناقة: إِذَا ضَرَبْتَ فَلَمْ تَلْقَح. والمُرَانُ بالضم: الرِّمَاح، وهو فَعَالٌ، الواحدة: مُرَانَةٌ. ومَرَانٌ بالفتح: موضعٌ على ليلتين من مكّة على طريق البصرة، وبه قبر تميم بن مُرٍّ؛ قال جرير: [البسيط]

إِنِّي إِذَا الشاعِرُ المَغرُورُ حَرَّبَنِي

جارٌّ لِقَبْرِ عَلَى مَرَانٍ مَرْمُوسٍ  
■ مره: مَرِهَتِ الْعَيْنُ مَرَهَا: إِذَا قَسَدَتْ لِتَرْكِ الْكُحْلِ، وهي عَيْنٌ مَرْهَاءُ، وامرأةٌ مَرْهَاءُ، والرجلُ أَمْرَهُ. أبو عبيد: المَرْهَةُ: الْبَيَاضُ الَّذِي لَا يَخْلُطُهُ غَيْرُهُ. وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْعَيْنِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا كُحْلٌ مَرْهَاءُ لِهَذَا الْمَعْنَى.  
■ مزا: الْمَرْيََةُ: الْفَضِيلَةُ. يقال: لَهُ عَلَيْهِ مَرْيَةٌ وَلَا يُنَى مِنْهُ فِعْلٌ.

■ مزج: مَزَجَ الشَّرَابَ: خَلَطَهُ بِغَيْرِهِ. ومِزَاجُ الشَّرَابِ: مَا يُمَزَّجُ بِهِ. ومِزَاجُ الْبَدَنِ: مَا رُكِّبَ عَلَيْهِ مِنَ الطَّبَائِعِ. والمَزْجُ: الْعَسَلُ. قال أبو ذؤيب: [الطويل]

فَجَاءَ بِمَزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ  
هُوَ الصَّخْكَ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ  
والمَزْجُ معرَّب، وأصله بالفارسية: مُوزَه؛ والجمع: المَوَازِجَةُ، مثال: الجَوَازِبِ والجَوَارِيَةِ الهاء للعجمة، وإن شئت حذفها.

■ مزح: الْمَرْحُ: الدَّعَابَةُ. وقَدَمَرْحَ يَمْزَحُ، والاسم: الْمَرْحُ بالضم، والمَرْحَاةُ أيضًا. وأَمَّا الْمَرْحُ بالكسر فهو مصدر مازحُه وهما يتمازحان.

■ مزر: الْمَرْيُ: الشَّدِيدُ الْقَلْبُ، عن أبي عبيد. وقد

ما فَتَتْ مُرَاقُ أَهْلِ الْمِضْرَيْنِ  
سَقَطَ عُمانٌ وَلِصُوصَ الْجُفَيْنِ  
والمَرْقُ، بالتسكين: الْإِهَابُ الْمُتَيْنُ. والمَرْقُ أيضًا: مصدر مَرَقَتِ الْإِهَابُ، أي: نَفَتْ عَنِ الْجِلْدِ الْمَعْطُونِ صَوْفَهُ. والمَرْقُ أيضًا: غِنَاءُ الْإِمَاءِ وَالسَّفِلَةِ، وهو اسْمٌ. والمَمَرَقُ: الْمَغْنَى. وقَدَمَرَقَ تَمْرِيقًا. والمَرْاقَةُ بالضم: مَا انْتَفَتَه مِنَ الصَّوْفِ. وَرَبَّمَا قِيلَ لِمَا تَنَفَّهَ مِنَ الْكَلَالِ الْقَلِيلِ لِبُعِيرِكَ مَرَاقَةً. وَأَمَرَقَ الْجِلْدُ، أي: حَانَ لَهُ أَنْ يُنْتَفَ.

■ مرن: مَرَنَ الشَّيْءُ يَمْرُنُ مَرُونًا: إِذَا لَانَ، مِثْلُ: جَرَنَ. وَمَرَنَ عَلَى الشَّيْءِ يَمْرُنُ مَرُونًا وَمَرَانَةً: تَعَوَّدَهُ وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِ. يقال: مَرَنْتُ يَدَهُ عَلَى الْعَمَلِ: إِذَا صَلَبْتُ؛ قال الراجز:

قَدْ أَكْنَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ اللَّيْلِ  
وَبَعْدَ ذَهْنِ الْبَانِ وَالْمَضْنُونِ  
وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ  
وَمَرَنَ وَجْهَ فُلَانٍ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ. وَإِنَّهُ لَمُمَرَّنُ الْوَجْهَ، أي: صَلَبَ الْوَجْهَ؛ قال رؤبة: [الرجز]

لِزَارٍ خَضِمَ مَعِلَ مُمَرَّنٍ  
وَالْمَرَنُ بِكسر الراء: الْحَالُ وَالْخُلُقُ. يقال: مَا زَالَ ذَلِكَ مَرِنِي، أي: حَالِي. ويقال للقوم: هُمْ عَلَى مَرِنٍ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ. وَالْمَرَنُ سَاكِنٌ: الْفِرَاءُ فِي قَوْلِ النَّمْرِ: [الوافر]

كَأَنَّ جِلْدَ وَهْنٍ يُسَابُ مَرِنٌ  
وَأَمْرَانُ الذَّرَاعِ: عَصَبٌ يَكُونُ فِيهَا. وَمَرَنٌ بَعِيرُهُ يَمْرُنُهُ مَرَنًا: إِذَا دَهَنَ أَسْفَلَ قَوَائِمِهِ مِنْ حَقَى بِهِ. وَالْمَرَانَةُ: اللَّيْنُ. وَمَرَانَةٌ: مَوْضِعٌ، قال لبيد: [الوافر]

لِمَنْ طَلَلْ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ  
فَسَرْحَةٌ فَالْمَرَانَةُ فَالْخِيَالُ  
وَمَرَانَةٌ: اسْمُ نَاقَةٍ ابْنِ مُقْبِلٍ، قال: [البسيط]  
يَا دَارَ سَلَمَى خَلَاءَ لَا أَكْلِفُهَا  
إِلَّا الْمَرَانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا



مَزَزَ بِالضَّمِّ مَزَارَةً. وفلانٌ أَمَزَزُ منه. قال العباس بن مرداس: [الوافر]

ترى الرجلَ النَحيفَ فتزَدْرِيه  
وفي أثوابِهِ رجلٌ مَزِيرٌ  
ويروى: (أسدهصور). والجمع: أَمَازِرُ. مثل: أَيْبِلٍ  
وأَفَائِلٍ، وأنشد الأَخفش: [الطويل]

إِلَيْكَ ابْنَةُ الْأَغْيَارِ خَافِي بَسَالَةَ الرِّجَالِ  
وَرِجَالٍ وَأَضْلَالُ الرِّجَالِ أَقْصَارُهُ  
فلا تَذْهَبِينَ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرْمَحٍ  
طَوَالَ فِلَانٍ الْأَقْصَرِينَ أَمَازِرُهُ

قال: يريد: أَقْصَرُهُمْ وَأَمَازِرُهُمْ، كما يقال: فلانٌ  
أَخْبَثُ النَّاسِ وَأَفْضَلُهُ، وهي خيرُ جاريةٍ وَأَفْضَلُهُ.  
والمَزَزُ بالكسر: ضربٌ مِنَ الْأَشْرِبَةِ. وذكر أبو عبيد أن  
ابن عمر قد فَسَّرَ الْأَثْبَدَةَ فقال: (الْبَيْتُ: نَبِيذُ الْعَسَلِ،  
وَالْحِجَّةُ: نَبِيذُ الشَّعِيرِ، وَالْمَزَزُ مِنَ الذَّرَّةِ، وَالسَّكْرُ مِنَ  
التمر، وَالْخَمْرُ مِنَ الْعَنْبِ)؛ وأما السُّكْرُكَةُ بتسكين  
الراء فخمْرُ الْحَبَشِ، قال أبو موسى الأشعري: (هي  
مِنَ الذَّرَّةِ)، ويقال لها الشَّقْرُقُعُ أيضًا، كأنه معرب  
شُكْرُكُهُ، وهي بالحِشْبَةِ. والمَزَزُ أيضًا: الْأَحْمَقُ.  
والمَزَزُ بالفتح: الْحَسْوُ للذوق. ويقال: تَمَزَزْتُ  
الشَّرَابَ: إِذَا شَرَبْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا، وأنشد الأُمَوِيُّ يصف  
خمرًا: [الرجز]

تكون بعد الحَسْوِ وَالشَّمَزِ  
في فمه مثل عصيرِ السُّكَّرِ  
■ مَزَزَ: مَزَّهُ يَمَزُهُ مَزًا ومَزَارَةً، أي: مَضَّهُ. والمَزَّةُ:  
الْمَرَّةُ الواحدة. وفي الحديث: «لَا تُحَرِّمُ الْمَرَّةُ وَلَا  
الْمَرَّتَانِ» يعني: في الرضاع. والتَّمَزُّزُ: تَمَضُّصُ  
الشَّرَابِ قَلِيلًا قَلِيلًا، مثل: التَّمَزُّزِ. وشَرَابُ مَزٍّ،  
وَرَمَانٌ مَزٌّ: بَيْنَ الْحُلُوِّ وَالْحَامِضِ. والمَزَّةُ بالضَّمِّ:  
الْخَمْرُ الَّتِي فِيهَا طَعْمُ حَمُوضَةٍ وَلَا خَيْرَ فِيهَا. والمَزَّةُ  
بالْفَتْحِ: الْخَمْرُ اللَّذِيذَةُ الطَّعْمُ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِلذَّعْمِ  
اللِّسَانِ. قال الأعشى: [البسيط]

نَارَ غُثْهُمُ قُضِبَ الرِّيحَانِ مُتَكِّئًا

وَقَهْوَةً مَرَّةً رَاوُوثُهَا خَضِلٌ

ولا يقال مِرَّةً بالكسر. والمَرَّاءُ بالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ  
الْأَشْرِبَةِ. وهو فَعْلَاءٌ يَفْتَحُ الْعَيْنَ فَادَغَمَ؛ لِأَن فَعْلَاءَ  
لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَتِهِمْ؛ وَيُقَالُ: هُوَ فَعْلَالٌ مِنَ الْمَهْمُوزِ،  
وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ؛ لِأَن الْأَشْتِقَاقَ لَيْسَ يَدُلُّ عَلَى الْهَمْزَةِ  
كَمَا دَلَّ فِي الْقُرَاءِ وَالسَّلَاءِ. قال الأَخطل يعيب قومًا:  
[البسيط]

يَسُّ الصُّحَاةُ وَيَسُّ الشَّرْبُ شَرُّهُمْ

إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمَرَّاءُ وَالسَّكْرُ

وهو اسمٌ لِلْخَمْرِ، وَلَوْ كَانَ نَعْتًا لَهَا لَكَانَ مَرَّاءَ بِالْفَتْحِ.  
وَالْمَزُّ بِالْكَسْرِ: الْفَضْلُ. يقال: لَهُ عَلَى هَذَا مَزٌّ، أَيْ:  
فَضْلٌ. وَالْمَزْمَرَةُ: التَّحْرِيكُ، يقال: أَخَذَهُ فَمَزْمَرَهُ:  
إِذَا حَرَّكَه وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ، قال ابن مسعود رضي الله  
عنه فِي سَكَرَانٍ أُتِيَ بِهِ: (تَزَيَّرُوهُ، وَمَزْمَرُوهُ،  
وَأَسْتَكْبَهُوهُ).

■ مَزَعَ: يقال: مَرَّ الظَّبْيُ يَمَزَعُ، أَيْ: يُسْرِعُ. وكذلك  
الْفَرَسُ. وَالتَّمَزُّعُ: التَّفْرِيقُ. وَالْمَرَاةُ تَمَزُّعُ الْقَطْنَ  
بِيَدَيْهَا: إِذَا زَبَذَتْهُ كَأَنَّهَا تَقْطَعُهُ ثُمَّ تَوَلَّفَهُ فَتَجَوِّدُهُ بِذَلِكَ.  
وَفَلَانٌ يَتَمَزَّعُ مِنَ الْغَيْظِ، أَيْ: يَتَقَطَّعُ. وفي الحديث:  
«أَنَّهُ غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَخِيلَ إِلَيَّ أَنَّ أَنْفَهُ  
يَتَمَزَّعُ». قال أبو عبيد: لَيْسَ يَتَمَزَّعُ بَشْيٌ، وَلَكِنِّي  
أَحْسِبُهُ (يَتَرَمَعُ)، وَهُوَ أَنْ تَرَاهُ كَأَنَّهُ يُرْعَدُ مِنَ الْغَضَبِ.  
وَلَمْ يُنْكَرْ أَبُو عُبَيْدٍ أَنْ يَكُونَ التَّمَزُّعُ بِمَعْنَى التَّقْطِيعِ، وَإِنَّمَا  
اسْتَبْعَدَ الْمَعْنَى. وَالْمَرَزَعَةُ بِالضَّمِّ: قِطْعَةُ لَحْمٍ. يقال:  
مَا عَلَيْهِ مَرَزَعَةُ لَحْمٍ. وَمَا فِي الْإِنَاءِ مَرَزَعَةٌ مِنَ الْمَاءِ، أَيْ:  
جَرْعَةٌ. وَالْمَرَزَعَةُ بِالْكَسْرِ مِنَ الرِّيشِ وَالْقَطَنِ، مِثْلُ:  
الْمِرْزَقَةِ مِنَ الْخِرْقِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ ظَلِيمًا:  
[الكامل]

مِرْزُغٌ يُطَيِّرُهُ أَرْفُ خَدُومٍ

أَي: سَرِيعٍ.

■ مَزَقَ: مَزَقْتُ الثَّوبَ أَمَزَقُهُ مَزَقًا: خَرَقْتَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ

العجاج: [الرجز]

وقال أبو عبيدة: يعني: بِالْمَزُونِ المَلَّاحِينَ، قال:  
وكان أزدُشَيْرٍ بِابْكَانَ جَعَلَ الْأَزْدَ مَلَّاحِينَ بِشِخْرِ عُمانَ،  
قبل الإسلامَ بِسِتْمِائَةِ سَنَةٍ. وَمُزْنَةُ: قَبِيلَةٌ مِنْ مُضَرَ،  
وهو مُزْنَةُ بْنُ أَدَّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ،  
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ: مُزْنِي.

■ مَسَا: مَسَى: الْمَسَاءُ: خِلَافُ الصَّبَاحِ، وَالْإِنْسَاءُ:  
نَقِيضُ الْإِصْبَاحِ. وَأَمْسَى مُنْسَى. وَقَالَ: [البسيط]

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْسانَا وَمُضْبَحَنَا  
بِالْخَيْرِ صَبَحَنَا رَبِّي وَمَسَانَا  
وَهُمَا مُصْدِرَانِ وَمَوْضِعَانِ أَيْضًا، قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ  
يَصِفُ جَارِيَةً: [الطويل]

تُضْيِئُ الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ كَأَنَّهَا  
مَنَارَةٌ مُنْسى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ  
يُرِيدُ صَوْمَعَتَهُ حَيْثُ يُنْسى فِيهَا. وَالْأَسْمُ: الْمُنْسَى  
وَالصُّبْحُ. وَقَالَ: [المنسرح]

وَالْمُنْسَى وَالصُّبْحُ لَا بَقَاءَ مَعَهُ  
وَيُقَالُ: أَتَيْتُهُ لِمُنْسَى خَامِسَةٍ بِالضَّمِّ، وَالْكَسْرِ لَغَةً.  
وَأَتَيْتُهُ مُسَيَّئًا، وَهُوَ تَصْغِيرُ مَسَاءٍ. وَأَتَيْتُهُ أَصْبُوْحَةً كُلَّ  
يَوْمٍ، وَأُمْسِيَّةً كُلَّ يَوْمٍ. وَأَتَيْتُهُ مُنْسَى أَمْسٍ وَمِنْسَى أَمْسٍ،  
أَيُّ: أَمْسٍ عِنْدَ الْمَسَاءِ. وَالْمُنْسَى: إِخْرَاجُ الثُّلُفَةِ مِنَ  
الرَّجَمِ، عَلَى مَا فَسَّرْنَاهُ فِي الْمَسْطُ. يُقَالُ: مَسَاهُ  
يُنْسِيهِ. وَقَالَ: [الرجز]

يَسْطُو عَلَى أُمِّكَ سَطَوُ الْمَاسِي  
وَمَسَيْتُ النَّاقَةَ: إِذَا سَطَوَتْ عَلَيْهَا وَأَخْرَجَتْ وَلَدَهَا.  
■ مَسَا: أَبُو زَيْدٍ: مَسَا الرَّجُلُ مَسًا: مَجَنًّا. وَالْمَاسِيُّ:  
الْمَاجِنُّ.

■ مَسَحَ: مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَتَمَسَّحَ بِالْأَرْضِ. وَمَسَحَ  
الْأَرْضَ مِسَاحَةً، أَيُّ: دَرَعَهَا. وَمَسَحَ الْمَرْأَةَ:  
جَامَعَهَا. وَمَسَحَهُ بِالسِّيفِ: قَطَعَهُ. وَإِذَا أَصَابَ الْوَرَفُ  
طَرَفَ كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ فَأَدْمَاهُ قِيلَ: بِهِ حَاژٌ، وَإِنْ لَمْ يَدْمِهِ  
قِيلَ: بِهِ مَاسِخٌ. وَالْمَسْحَاءُ: الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ ذَاتُ  
حَصَى صَغِيرٍ لَا نَبَاتَ فِيهَا. وَمَكَانٌ أَمْسَخَ. قَالَ الْفَرَاءُ:

كَأَنَّمَا يَمَزُقُنَ بِاللَّحْمِ الْحَوَزُ  
وَمَزَقْتُ الشَّيْءَ تَمَزِيقًا فَتَمَزَّقَ. وَالْمُمَزَّقُ: لَقَبُ شَاعِرٍ  
مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، بِكَسْرِ الزَّيْ، وَكَانَ الْفَرَاءُ يَفْتَحُهَا.  
وَإِنَّمَا لَقِبَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ: [الطويل]

فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ  
وَالْأَفْأَدْرَكْنِي وَلَمَّا أَمَزَّقَ  
وَالْمُمَزَّقُ أَيْضًا: مُصَدَّرٌ كَالْتَمَزِيقِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ [سبا: ١٩]. وَالْمُمَزَّقُ: الْقَطْعُ مِنْ  
الثَّوبِ الْمَمَزُوقِ. وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ مِرْقَةٌ. وَمَزَقَ الطَّائِرُ  
يَمَزُقُ وَيَمَزُقُ، أَيُّ: رَمَى بِذَرْقِهِ. وَنَاقَةٌ مِزَاقٌ بِكَسْرِ  
الْمِيمِ، وَنِزَاقٌ أَيْضًا عَنْ يَعْقُوبَ، أَيُّ: سَرِيعَةٌ جَدًّا.  
وَمُزْنِيْقِيَاءُ: لَقَبُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ،  
زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ كُلَّ يَوْمٍ حُلَّتَيْنِ فَيَمِزُّ قَهْمًا بِالْعَشَى،  
وَيَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِيهِمَا، وَيَأْنَفُ أَنْ يَلْبَسَهُمَا أَحَدُ غَيْرِهِ.  
■ مَزَنَ: أَبُو زَيْدٍ: الْمُزْنَةُ: السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ، وَالْجَمْعُ:  
مُزْنٌ. وَالْبَرْدُ: حُبُّ الْمُزْنِ. وَالْمَازِنُ: بَيْضُ النَّمْلِ.  
وَمَازِنُ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ تَمِيمٍ، وَهُوَ مَازِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ؛ وَمَازِنُ: فِي بَنِي صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ،  
وَمَازِنُ: فِي بَنِي شَيْبَانَ. وَيُقَالُ لِلْهَلَالِ: ابْنُ مُزْنَةٍ،  
قَالَ: [المتقارب]

كَأَنَّ ابْنَ مُزْنَتِهَا جَانِحًا  
فَسَيْطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خِنْصِرٍ  
وَالْمُزْنَةُ: الْمَطَرَةُ، قَالَ: [الطويل]  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً  
وَعُفْرُ الطَّبَاءِ فِي الْكِتَابِ تَقَمَّعُ  
وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِي عَمَّانَ: الْمَزُونُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:  
[الوافر]

وَأَمَّا الْأَزْدُ أَزْدُ أَبِي سَعِيدٍ  
فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْمِيَهَا الْمَزُونَا  
وَهُوَ أَبُو سَعِيدٍ الْمَهْلَبُ الْمَزُونِيُّ، أَيُّ: أَكْرَهُ أَنْ أُنْسِبَهُ  
إِلَى الْمَزُونِ، وَهِيَ أَرْضُ عَمَانَ يَقُولُ: هُوَ مِنْ مُضَرَ،

يقال: مررت بخَرِيْقٍ من الأرض بين مَسْحَاوَيْنِ .  
وعلى فلان مَسْحَةٌ من جمال . والمَسْحَاءُ : المرأة  
الرَّسْحَاءُ . وَمَسَحَتِ الْإِبِلُ يَوْمَهَا ، أَي : سارت .  
والمَسِيحَةُ من الشَّعَرِ : واحدة المَسَائِحِ ، وهي  
الذَّوَابِبُ . والمَاسِيحَةُ : الماشطة . والمَسِيحَةُ :  
القوسُ . قال الشاعر : [البسيط]

لها مَسَائِحُ زورٌ في مراكِضِها

لين وليس بها وفنٌ ولا رَقَقُ  
قال الأصمعيُّ : المَسِيحُ : القطعة من الفضَّة .  
والدرهم الأطلُسُ مَسِيحٌ . والمَسِيحُ : عيسى عليه  
السلام ، والمَسِيحُ : الكَذَّابُ الدَّجَالُ . والمَسِيحُ :  
العَرَقُ ، قال الراجز :

يا رِيَّها وقد بدا مَسِيحي

وابْتَلَّ ثَوْباي من التَّنْضِيحِ

والمَسْحُ : البَلاَسُ ، والجمع : مَسَاخٌ وَمُسَخٌ .  
والمَسْحُ : الذي تصيب إحدى رِبَتَيْهِ الأخرى . تقول  
منه : مَسَحَ الرجل بالكسر مَسَحًا . والتَمَسَاخُ : من  
دوابِّ الماء ، معروفٌ .

■ مَسَخَ : المَسْحُ : تحويل صورة إلى ما هو أَقْبَحُ منها .  
يقال : مَسَخَهُ اللهُ قَرْدًا . والمَسِيحُ من الرجال : الذي  
لا مَلاَحَةَ له ، ومن اللحم الذي لا طعم له . وقد مَسَخَ  
كذا طعمه ، أَي : أذهبَه . وفي المثل : (هو أَمْسَخُ من  
لحم الخَوَارِ) ، أَي : لا طعم له . قال الشاعر :

[المتقارب]

مَلِيخٌ مَسِيخٌ كلحم الخَوَارِ

فلا أنت حُلُوٌّ ولا أنت مُرٌّ  
ويُكره في الفرس أنْ مَسَاخَ حِمَاتِهِ ، أَي : ضموره .  
والمَاسِيخِيُّ : القَوَّاسُ . والمَاسِيخِيَّاتُ : القَيْسِيُّ ،  
نسبت إلى مَاسِيخَةَ : رجل من الأزد كان قَوَّاسًا ، قال  
الشاعر : [الطويل]

فَقَرَنْتُ مُبْرَاةً تَخَالُ ضُلُوعَهَا

من المَاسِيخِيَّاتِ القَيْسِيِّ المَوْتَرَا

■ مَسَدٌ : المَسَدُ بالتحريك : الليف . يقال : حبلٌ من  
مَسَدٍ . والمَسَدُ أيضًا : حبلٌ من ليف أو خوص . قال  
الراجز :

يا مَسَدَ الخُوصِ تَعَوِّذْ مَنِّي

إن كنت لَدُنَّا لَيِّنًا فَإِنِّي

ما شئتُ من أَشْمَطِ مُفَسِّئِنٌ

وقد يكون من جلود الإبل أو من أوبارها . قال  
عُمارة بن طارق : [الرجز]

وَمَسَدٌ أَمِرٌّ من أَيانِقِ

ليس بأنيابٍ ولا حَقَائِقِ

وَمَسَدَتِ الحبلُ أَمْسُدُهُ مَسَدًا : أجدت فتله . قال رؤبة :

[الرجز]

يَمَسُدُ أَعْلَى لحمه وَيَأْرِمُهُ

يقول : إنَّ البقل يَقْوِي ظَهْرَ هذا الحمار وَيَشُدُّهُ . ورجلٌ  
مَمْسُودٌ ، أَي : مجدولُ الخَلْقِ . وجاريةٌ حَسَنَةُ المَسَدِ ،  
والعَضْبُ ، والجَذَلُ ، والأَزْمُ . وهي مَمْسُودَةٌ ،  
ومعصوبةٌ ، ومجدولةٌ ، ومأرومةٌ . والمَسَدُ : إِدَابُ  
السير بالليل . والمَسَادُ على فعال : لغةٌ في المَسَابِ ،  
وهو نَخِي السَّمَنِ ، وسيقاء العسل .

■ مَسَسَ : مَسَسْتُ الشيءَ ، بالكسر : أَمْسُدُهُ مَسًا ، فهذه  
اللغة الفصيحة . وحكى أبو عبيدة : مَسَسْتُ الشيءَ  
بالفتح أَمْسُدُهُ بالضم . وربما قالوا مَسَسْتُ الشيءَ يحذفون  
منه السين الأولى ، ويحولون كسرتها إلى الميم ،  
ومنهم من لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحةً .

وهو مثل : قوله تعالى : ﴿ فَطَلَّتْ نَفْكَهُنَّ ﴾ [الواقعة ٦٥]  
يكسر ويفتح ، وأصله : ظَلَلْتُمْ ، وهو من شَوَّادٌ

التخفيف ؛ وأنشد الأخفش : [البسيط]

مِسْنَا السماءَ فَنِلْنَاهَا وَطَالَهُمُ

حَتَّى رَأَوْا أَحَدًا يَهْوِي وَتَهْلَانَا  
وَأَمْسَسْتُهُ الشيءَ فَمَسَّهُ . والمَسِيسُ : المَسُّ ، وكذلك  
المَسِيسَى . مثال : الخَصِيسَى . والمَمْسُوسُ : الذي  
به مَسٌّ من جنون . والمُمَاسَةُ : كنايةٌ عن المُبَاصَعَةِ ؛

وكذلك التماس. وقال تعالى: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْكَأَ﴾ [المجادلة: ٣]. وقوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ﴾ [طه: ٩٧]، أي: لا أمس ولا أمس. وأما قول العرب: لا مَسَاس، مثل: قطام، فإنما بُني على الكسر لأنه معدول عن المصدر، وهو المَس. ويقال: بينهما رَجَم مَاسَّة، أي: قرابة قريبة. وقد مَسَّتْ بك رَجَمُ فلان: إذا كان بينكما قرابة قريبة. وحاجة مَاسَّة، أي: مهمة. وقد مَسَّتْ إليه الحاجة. والمَسوس من الماء: الذي بين العذب والمِلح. قال الشاعر: [مرفل الكامل]

لو كنت ماء كنت لا  
عذب المذاق ولا مسوسا  
والمَسْمَسَة: اختلاط الأمر والتباسه، والاسم: المَسْمَاس، قال رؤبة: [الرجز]

إن كُنت من أمرك في مَسْمَاسٍ  
فانسط على أمك سَطَو المَاسِي

■ مسط: قال ابن السكيت: يقال للرجل ذا سطا على الفرس وغيرها، أي: أدخل يده في ظئبها فأنقى رَجَمها وأخرج ما فيها: قد مَسَطَهَا يَمَسُطُهَا مَسْطًا. وإنما يفعل ذلك إذا نزا على الفرس الكريم فحل لثيم. ويقال أيضًا: مَسَطْتُ المِعاء: إذا خرطت ما فيها بإصبعك لتخرج ما فيها. والمَاسِطُ: ضرب من نبات الصيف: إذا رعت الإبل خَرَطَ بطونها. ومَاسِطُ اسم مويه مِلح وكذلك كل ماء ملح يَمَسُطُ البطون. فهو مَاسِطٌ. والمَسِيطُ والمَسِيطَة: الماء الكدر يبقى في الحوض، قال الراجز:

يَشْرَبْنَ مَاءَ الْأَجْنِ وَالضَّفِيطِ  
وَلَا يَعْفَنَ كَدَرُ الْمَسِيطِ

قال أبو العَمر: إذا سال الوادي بسيل صغير فهي مَسِيطَة، حكاه عنه يعقوب، وأصغر من ذلك: مَسِيطَة.

■ مسع: الأصمعي: يقال لريح الشمال: مِسْعٌ وَمِسْعٌ،

قال المتنخل الهذلي: [البسيط]

قد حال بين دريسيه مؤوبَة

مِسْعٌ لها بَعْضاه الأرض تهزيرُ  
وقوله: (مؤوبَة)، أي: ريح تجيء مع الليل.

■ مسك: أَمَسَكَ الشيء، وَتَمَسَكَ به، وَاسْتَمَسَكَ به، وَامْتَسَكَ به، كُلُّهُ بمعنى اعتصمت به. وكذلك مَسَكَتْ به تَمَسِكًا. وقرئ: ﴿وَلَا تُنْكِحُوا عِصْمَ الْكُوفَرِ﴾ [المتحنة: ١٠]. وَأَمَسَكَتْ عن الكلام، أي: سكَّت. وما تَمَاسَكَ أن قال ذلك، أي: ماتمالك. والمَسِيكُ: البخيل. وكذلك المُسْكُ بضم الميم والسين. يقال: فيه إِمْسَاكٌ وَمَسَاكٌ وَمَسَاكَة، أي: بخل. والمَسَاكُ أيضًا: المكان الذي يُمَسِكُ الماء عن أبي زيد. ويقال: فيه مُسْكَة من خير بالضم، أي: بقية. والمُسْكَة أيضًا من البئر: الصُّلبَة التي لا تحتاج إلى طي. والمِسْكُ من الطيب: فارسيٌّ معرَّب، وكانت العرب تسميه المشموم. وأما قول الشاعر: [الطويل]

فجاءت ومن أزدانها المِسْكُ تَنَفَّحُ  
فإنما أتته لأنه ذهب به إلى ريح المِسْك. وثوبٌ مُمَسَّكٌ: مصبوغ به. والمَسْكُ، بالفتح: الجِلْدُ. ومنه قولهم: أنا في مَسْكِك إن لم أفعل كذا وكذا. والمَسْكُ بالتحريك: أسورة من ذَبَلٍ أو عاج. قال جرير: [الطويل]

تري العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْنَا بكوعها  
لها مَسْكًا من غير عاج ولا ذَبَلٍ  
الواحدة: مَسْكَة. ورجلٌ مُسْكَة، مثال: هُمَزَة، أي: بخيل، ويقال: هو الذي لا يعلق بشيء فيتخلص منه، والجمع: مُسْكٌ.

■ مسل: ابن السكيت: يقال لَمَسِيلِ الماء: مَسَلٌ بالتحريك.

■ مشا: مَشَى: مَشَى يَمْشِي مَشْيًا. وَمَشَى تَمْشِيَةً مثله. وأنشد الأخفش: [الطويل]

وَدَوِيَّةٌ قَفَرٍ تَمْشِي نَعَامُهَا  
كَمْشِي النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْأَرَنْدَجِ  
وقال آخر: [الرجز]

وَلَا تَمْشِي فِي فِضَاءٍ بُغْدَا  
وَمَشَاهُ أَيْضًا وَأَمْشَاهُ بَمَعْنَى. وَتَمْشَتْ فِيهِ حُمَاةُ الْكَأْسِ.  
وَمَشَتْ الْمَرْأَةُ تَمْشِي مَشَاءً مَمْدُودًا: إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا.  
وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةُ إِذَا كَثُرَ نَسْلُهَا؛ قَالَ: [الرجز]

وَالشَّاءُ لَا تَمْشِي مَعَ الْهَمَلِ  
وَنَاقَةُ مَاشِيَةٍ: كَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ. وَشَرِبَتْ مَشُوءًا وَمَشِيًا،  
وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يُسْهَلُ. وَلَا تَقُلْ: شَرِبْتُ دَوَاءَ  
الْمَشْيِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: اسْتَمْشَيْتُ، وَأَمْشَانِي الدَّوَاءَ.  
وَالْمَاشِيَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ: الْمَوَاشِي. وَأَمْشَى  
الرَّجُلُ: إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ. وَقَالَ: [الوافر]

وَكُلُّ فَتًى وَإِنْ أَثَرَى وَأَمْشَى  
سَخَلَ حُجَّهُ عَنِ الدُّنْيَا مَنُوءٌ  
■ مَشَجَ: مَشَجْتُ بَيْنَهُمَا مَشَجًا: خَلَطْتُ. وَالشَّيْءُ

مَشِيجٌ، وَالْجَمْعُ: أَمْشَاجٌ. مَثَلُ: يَتِيمٌ وَأَيْتَامٌ؛ وَيُقَالُ:  
نُطْفَةُ أَمْشَاجٍ، لَمَاءُ الرَّجُلِ يَخْتَلِطُ بِمَاءِ الْمَرْأَةِ وَدَمِهَا.  
قَالَ زُهَيْرُ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ: [الوافر]

كَأَنَّ النَّضْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا  
خِلَآلَ الرَّيْشِ سَيْطٌ بِهِ الْمَشِيجُ  
■ مَشَرَ: يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ مَشْرَةَ الْأَرْضِ! بِالتَّحْرِيكِ،  
أَيُّ: بَشَرَتْهَا وَنَبَاتَهَا. وَمَشْرَةُ الْأَرْضِ أَيْضًا بِالتَّسْكِينِ.  
قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ  
وَقَدْ أَمَشَرَتِ الْأَرْضُ، أَيُّ: أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا. وَأَمَشَرَتِ  
الْعِضَاءُ: إِذَا خَرَجَتْ لَهَا وَرَقٌ وَأَغْصَانٌ. وَكَذَلِكَ  
مَشَرَتِ الْعِضَاءُ تَمْشِيرًا. وَمَشَرْتُ الشَّيْءَ: فَرَّقْتَهُ. قَالَ  
الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَقُلْتُ أَشْبَعَا مَشْرَةَ الْقَدْرِ حَوْلَنَا  
وَأَيُّ زَمَانٍ قَدْزَنَا لَمْ تَمْشَرْ  
أَيُّ: لَمْ يُقَسَمْ فِيهَا. وَأُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ، أَيُّ: لَطِيفَةٌ

حَسَنَةٌ. قَالَ يَصِفُ فَرَسًا: [المتقارب]  
لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَلِغْلِيْطٍ مَرِيْخٍ إِذَا مَا صَفَرَ  
الْأَصْمَعِيُّ: تَمْشَرُ فُلَانٌ: إِذَا زُرِّيَ عَلَى أَثَرِ الْغِنَى.

■ مَشَسَ: مَشَسَ يَدَهُ يَمْشُهَا، أَيُّ: مَسَحَهَا بِشَيْءٍ  
لِيَنْظِفَهَا. يُقَالُ: أَعْطَنِي مَشُوشًا أَمْشُ بِهِ يَدِي، أَيُّ:  
مَنْدِيلًا أَوْ شَيْئًا أَمْسَحُ بِهِ يَدِي. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَشُّ  
مَسْحُ الْيَدِ بِالشَّيْءِ الْخَشَنِ يَقْلَعُ الدَّسَمَ. وَقَالَ أَمْرُو  
الْقَيْسِ: [الطويل]

نُْمَشُّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفُنَا  
إِذَا نَحَرُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءٍ مُضْهَبٍ  
وَمَشَشْتُ النَّاقَةَ: حَلَبْتُهَا وَتَرَكْتُ فِي الصَّرْعِ بَعْضَ  
اللَبَنِ. وَفُلَانٌ يَمْشَشُ مِنْ مَالِ فُلَانٍ، أَيُّ: يَصِيبُ مِنْهُ.  
وَالْمُشَاشَةُ: وَاحِدَةُ الْمُشَاشِ، وَهِيَ رُؤُوسُ الْعِظَامِ  
الَّتِي لَا يُمْكِنُ مَضْغُهَا. وَالْمُشَاشُ أَيْضًا: أَرْضُ  
لَيْثَةٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

رَاسِي الْمُرُوقِ فِي الْمُشَاشِ الْبَجْبَاجِ  
وَفُلَانٌ طَيْبُ الْمُشَاشِ، أَيُّ: كَرِيمُ النَّفْسِ. وَقَوْلُ أَبِي  
ذُؤَيْبٍ يَصِفُ فَرَسًا: [الكامل]

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ  
صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعُهُ لَا يَظْلَعُ  
يَعْنِي: أَنَّهُ خَفِيفُ النَّفْسِ وَالْعِظَامِ، أَوْ كَنَى بِهِ عَنِ  
الْقَوَائِمِ. وَتَمْشَشْتُ الْعِظَمَ: أَكَلْتُ مُشَاشَهُ، أَوْ  
تَمَكَّكْتُهُ. وَالْمِشْمِشُ: الَّذِي يُوْكَلُ، وَالْمِشْمِشُ أَيْضًا  
بِالْفَتْحِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَمَشِشَتِ الدَّابَّةُ بِالْكَسْرِ  
مَشْشًا، وَهُوَ شَيْءٌ يَشْخُصُ فِي وَظِيفِهَا حَتَّى يَكُونَ لَهُ  
حُجْمٌ، وَلَيْسَ لَهُ صِلَابَةُ الْعِظَمِ الصَّحِيحِ؛ وَهُوَ أَحَدُ مَا  
جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ.

■ مَشَطَ: امْتَشَطَتِ الْمَرْأَةُ، وَمَشَطَتِهَا الْمَاشِطَةُ تَمْشِطُهَا  
مَشْطًا. وَلَمَّةٌ مَشِيطٌ، أَيُّ: مَمْشُوطَةٌ. وَالْمَشِطَةُ: نَوْعٌ  
مِنَ الْمَشِطِ. كَالرُّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ. وَالْمَشَاطَةُ: مَا سَقَطَ  
مِنْهُ. وَالْمَشِطُ بِالضَّمِّ: وَاحِدُ الْأَمْشَاطِ الَّتِي يُمَشِّطُ بِهَا.

والمُشْطُ أيضًا: نَبْتُ صَغِيرٍ يُقَالُ لَهُ مُشْطُ الذَّنْبِ. ■ مَشَنَ: المَشْنُ: ضَرْبٌ مِنَ الضَّرْبِ بالسَّوْطِ. يُقَالُ: وَالمُشْطُ: سَلَامِيَّاتٌ ظَهَرَ الْقَدَمُ. وَمُشْطُ الْكِتِفِ: الْعِظْمُ الْعَرِضُ.

■ مَشَطَ: مَشِطَتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ تَمْشِطُ مَشْطًا، وَهُوَ أَنْ يُمْسَ السَّوْكَ أَوْ الْجَذَعَ فَتَدْخُلَ فِي يَدِهِ شَطِيبَةٌ مِنْهُ. قَالَ سُهَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرَّيَّاحِيُّ: [الوافر]  
فَلَمَّا قَنَاتْنَا مَشِطَ شَطَاهَا

شَدِيدٌ مَدَّهَا عُنُقَ الْقَرِينِ ■ مَشَعَ: المَشْعُ: الْكَسْبُ، وَالْجَمْعُ. وَمَشَعْتُ الْعَنْمَ: حَلَبْتُهَا. وَامْتَشَعْتُ مَا فِي الضَّرْعِ: إِذَا لَمْ تَدَعْ فِيهِ شَيْئًا. وَيُقَالُ: امْتَشَعَ مِنْ فُلَانٍ مَا مَشَعَ لَكَ، أَيْ: خُذْ مِنْهُ مَا وَجَدْتَ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: امْتَشَعَ الرَّجُلُ ثَوْبَ صَاحِبِهِ، أَيْ: اخْتَلَسَهُ. وَذَنْبٌ مَشُوعٌ.

■ مَشَغَ: المَشْغُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ كَأَكْلِكَ الْقِتَاءِ. وَقَوْلُ رُوبَةِ: [الرجز]

أَعْلُو وَعِرْضِي لَيْسَ بِالْمُمَشَّغِ  
أَي: لَيْسَ بِالْمُكَلَّرِ الْمَلْطَخِ.

■ مَصَحَ: مَصَحَ الشَّيْءُ مُصَوِّحًا: ذَهَبَ وَانْقَطَعَ، وَقَالَ: [الرجز]

قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبِلَى أَنْ يَمْنَصَحَا  
وَمَصَحَ الثَّوْبُ: أَخْلَقَ وَدَرَسَ. وَمَصَحَ لَبَنُ النَّاقَةِ، أَيْ: وَلَّى وَذَهَبَ. وَمَصَحَ النَّبَاتُ، أَيْ: وَلَّى لَوْنُ زَهْرِهِ. وَمَصَحَ الظِّلُّ، أَيْ: قَصُرَ. وَمَصَحَتْ بِالشَّيْءِ: ذَهَبَتْ بِهِ.

■ مَصَخَ: الْأُمُصُوخَةُ: خُوصَةُ الثَّمَامِ وَالنَّصِيِّ. وَالْجَمْعُ: الْأُمُصُوحُ وَالْأُمُصِيخُ. وَمَصَخْتُهَا وَامْتَصَخْتُهَا: إِذَا انْتَزَعْتَهَا مِنْهُ وَأَخَذْتُهَا.

■ مَصَدَ: الْمَصَادُ: أَعْلَى الْجَبَلِ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

إِذَا أَبْرَزَ الرُّوْعُ الْكَعَابَ فَلِئْهُمْ  
مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلٌ  
وَالْجَمْعُ: أَمْصِدَةٌ وَمُصْدَانٌ. وَمَصَدَ الرِّيقَ: مَصَّهُ. وَالمَصْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الرِّضَاعِ. وَالمَصْدُ: الْجِمَاعُ؛ يُقَالُ: مَصَدَهَا. وَمَا وَجَدْنَا لِهَذَا الْعَامِ مَصْدَةً، أَيْ:

■ مَشَقَ: المَشَقُ: السَّرْعَةُ فِي الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ وَالْأَكْلِ وَالْكِتَابَةِ. وَقَدْ مَشَقَ يَمْشُقُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]  
فَكَرَّ يَمْشُقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِينَهَا  
كَأَنَّهُ الْأَجْرُ فِي الْإِثْبَالِ يَخْتَسِبُ

والمَشَقُ: المَشْطُ. وَالمَشَاقَّةُ: مَا سَقَطَ عَنِ المَشَقِّ مِنَ الشَّعْرِ وَالكَثَانِ وَنَحْوِهِمَا. وَالمَشَقُ: جَذْبُ الشَّيْءِ لِيَمْتَدَّ وَيَطُولَ، وَالسَّيْرُ يَمْشُقُ حَتَّى يَلِينَ. وَمَشَقَ الثَّوْبَ: مَزَقَهُ. وَامْتَشَقْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ، أَيْ: اخْتَلَسْتَهُ. وَامْتَشَقْتُهُ: اقْتَطَعْتَهُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَشَقَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ: إِذَا أَصَابَتْ إِحْدَى رَبْلَتَيْهِ الْأُخْرَى، وَالرَّجُلُ أَمَشَقَ وَالْمَرْأَةُ مَشَقَاءُ بَيْنَا المَشَقِّ. وَالمَشَقُ بِالْكَسْرِ: الْمَغْرَةُ. وَثَوْبٌ مُمَشَّقٌ، أَيْ: مَصْبُوعٌ بِهِ.

والمَشِيقُ مِنَ الثِّيَابِ: اللَّيْسُ. وَفَرَسٌ مَشِيقٌ وَمَمَشُوقٌ، أَيْ: ضَامِرٌ. وَجَارِيَةٌ مَمَشُوقَةٌ: حَسَنَةٌ الْقَوَامِ.

الشاعر: [الطويل]

فإن تكن الموصى جرت فوق بظرفها

فما خففت إلا ومضان قاعد

ويقال أيضاً: رجل مصان: إذا كان يرضع الغنم من

لومه، عن أبي عبيد. والممصصة: مثل: الممصصة،

إلا أنه بطرف اللسان، والممصصة بالفم كله؛ وفرق ما

بينهما شبيه بفرق ما بين القبضة والقبضة. وفي

الحديث: (كثاً تنوضاً مما غيّرت النار، ونمصص من

اللبن ولا نمصص من التمر). ويقال: مصص

إناءه: إذا غسله. والماصة: داء يأخذ الصبي.

والمصوص: بفتح الميم: طعام، والعامّة تضمه.

والمصاص: خالص كل شيء. يقال: فلان مصاص

قومه: إذا كان أخلصهم نسباً، يستوي فيه الواحد

والاثنتان والجمع: والمؤث. والمصاص أيضاً:

نبات. وقرس وزد مصاص: إذا كان خالصاً في

ذلك. ومصيصه: بلد بالشام، ولا تقل: مصيصه

بالتشديد.

■ مصع: مصعت الدابة بذنبها: حرّكته. قال رؤبة:

[الرجز]

يمصفن بالأذنان من لوج وبث

والمصع: الضرب بالسيف. والممصعة: المجالدة

في الحرب. ورجل مصع. ومصعت ضرع الناقة

الحلوية: إذا ضربته بالماء البارد، ومصعت الأم

بالولد: رمّت به. ويقال: مرّ بمصع، أي: يسرع،

مثل: يمزع، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

يمصع في قطعة طيلسان

مصعاً كمصع ذكر الوردان

ومصع البرق، أي: ومض. وشيء ماصع، أي:

براق، قال ابن مقبل: [المقارب]

فأفرغت من ماصع لونه

على قلص يكتهب السجلا

أبو عمرو: مصع لبن الناقة مصوعاً: إذا ولى وذهب،

بردا. قال ابن السكيت: وقد تبدل الصاد زائياً فيقال: مزدة.

■ مصر: مضر هي المدينة المعروفة، تذكر وتوث،

عن ابن السراج. والمضر: واحد الأمصار.

والمضران: الكوفة والبصرة. والمضر أيضاً: الحد

والحاجز بين الشيئين. وقال: [البسيط]

وجاعل الشمس مضرًا لا خفاء به

بين النهار وبين الليل قد فصلا

وأهل مضر يكتبون في شروطهم: اشتري فلان الدار

بمصورها، أي: بحدودها. والمصير: المعى، وهو

فعل، والجمع: المضران، مثل: رغيغ ورغغان،

والمصارين جمع الجمع. وقال بعضهم: مصير إنما

هو مفعول من صار إليه الطعام، وإنما قالوا مضران كما

قالوا في جمع ميسيل الماء مُسلان، شبهوا مفعلاً

بفعل. ومضران الفارة: ضرب من رديء التمر.

والمضر: حلب بأطراف الأصابع. وقال ابن

السكيت: المضر حلب كل ما في الضرع. والتمضر:

حلب بقايا اللبن في الضرع. أبو زيد: المصور من

المعر خاصة دون الضان، وهي التي قد غرّزت إلا

قليلاً، ومثلها من الضان: الجدود، قال: وجمعها

مصائر، مثل: قلائص، وقال العديس: جمعها

مصار، مثل: قلائص. والمصور: الناقة التي يتمصر

لبنها، أي: يحلب قليلاً قليلاً؛ لأنّ لبنها بطيء

الخروج. ويقال: مصرت العنز تمصيراً، أي:

صارت مصوراً. ابن السكيت: يقال: نعجة ماصر،

ولجبة، وجدود، وعزور، أي: قليلة اللبن. وفلان

مصر الأمصار، كما يقال: مدد المدائن.

■ مصص: مصصت الشيء بالكسر أمصه مصاً،

وكذلك امتصصته والتمصص: المص في مهلة.

وأمصصته الشيء فمصه. وقولهم: يا مصان،

وللأنثى: يا مصانة: شتمت قوله لمن تمصه، أي: يا

ماص كذا من أمه، ولا تقل: يا ماصان، قال

فهي ماصعة الدّر، وكل شيء ولّى وذهب، فقد مَصَحَ.  
ويروى قول الشماخ يصف نبعة: [الطويل]

فَمَصَّعَهَا شَهْرَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا  
بالصاد غير معجمة. يقول: ترك عليها قشرها حتى  
جف عليها ليظها. وأمصح القوم، أي: ذهب ألبان  
إيلهم. قال أبو عبيدة: أَمَصَعَ الرجلُ: إذا ذهب لبنُ  
إيله. وَمَصَّعَتْ إيله: إذا ذهبت ألبانها. قال: وَمَصَّعَ  
البردُ، أي: ذهب. قال الفراء: مَصَّعَ الرجلُ في  
الأرضِ وامتَصَّعَ، أي: ذهب. قال الأغلب العجلي:  
[الرجز]

وهن يَمَصَّغْنَ امتِصَّاعَ الأظبي  
والمُصَّعَةُ، مثال: الهُمَزَةُ طائرٌ. والمُصَّعَةُ أيضًا: ثمرة  
العوسج، والجمع: مُصَّعٌ.

■ مصل: المَصْلُ معروف. وَمَصَلُ الْأَقْطُ: عَمَلُهُ،  
وهو أن تجعله في وعاءٍ خوصٍ أو غيره حتى يَقْطُرَ  
ماؤه. والذي يسيلُ منه: المَصَالَةُ. والمُصَالَةُ أيضًا:  
قُطَارَةُ الحُبِّ. وَمَصَلُ الجُرْحِ، أي: سال منه شيء  
يسير. وحكى الأصمعي: مَصَلَتْ استُهُ: إذا قطرت،  
وأعطاه عطاءً ماصلاً، أي: قليلاً. وإنه ليخْلُبُ من  
الناقة لبناً ماصلاً. وأَمَصَلُ ماله، أي: أفسده وصرقه  
فيما لا خير فيه. وقال يعاتب امرأته: [الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ أَمَصَلْتَ مَالِي كُلَّهُ  
وما سُئِلَ من شيءٍ فَرُبُّكَ مَا حَقَّهُ  
وَأَمَصَلَتِ المرأةُ، أي: أَلَقَتْ ولدها وهو مُصَّعَةٌ.  
وَأَمَصَلَ الراعي الغنمَ: إذا حلبها واستوعب ما فيها.  
وشاةٌ مُمَصِّلٌ وَمِمَصَالٌ، وهي التي يصير لبنها مُتَزَيلاً  
قبل أن يُحَقَّنَ.

■ مَضَح: الأمويُّ: مَضَحَ فلانٌ عِرْضَهُ وَأَمَضَحَهُ، أي:  
شانه. وأنشد للفرزدق: [الطويل]

وَأَمَضَحْتَ عِرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشِئْتِي  
وَأَوْقَدْتَ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ  
وأنشد أبو عمرو في مَضَحَ: [الرجز]

لَا تَمَضَّحَن عِرْضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ  
عِرْضَكَ إِنْ شَأَمْتَنِي وَقَادِحٌ  
■ مَضَر: مَضَرَ اللبَنُ يَمْضُرُ مَضُورًا، أي: صار ماضِرًا،  
وهو الذي يَخْذِي اللسانَ قبل أن يَرُوبَ. قال أبو عبيد:  
قال أبو البداء: اسْمُ مَضَرٍ مُشْتَقٌّ مِنْهُ، وهو مَضَرُ بنِ  
نزار بن معد بن عدنان، وإنما قيل له: مَضَرُ الحمراءِ،  
وقيل لأخيه: ربيعةُ الفرسِ؛ لأنهما لما اقتسما الميراثَ  
أَعْطِي مَضَرَ الذهبَ، وهو يُونُث، وأَعْطِي ربيعةَ  
الخيَلِ، ويقال: كان شِعَارُهُم في الحربِ العِمامُ  
والراياتِ الحمرَ، ولأهل اليمن الصَّفَرُ. سمعتُ بعضَ  
أهل العِلْمِ يفسِّرُ به قول أبي تَمَّامٍ يصف الربيعَ:  
[الكامل]

مُحَمَّرَةٌ مُضْفَرَةٌ فَكَانَهَا  
عُصْبٌ تَيَمَّنُ فِي الْوَعَى وَتَمْضُرُ  
وقولهم: ذهب دمه خَضِرًا مَضِرًا، أي: هَدَرًا. ومِضْرُ  
إِتْبَاعُ له. وحكى الكسائي: يَضُرُّ بِالْبَاءِ. وفي  
الحديث: «مَضَرُ مَضَرِهَا الله في النار» نرى أصله من  
مَضَرِ اللبَنِ، وهو قَرْصُهُ اللسانَ وَحْدِيَّةً له. وإنما شُدَّ  
للكثرة والمبالغة. والتَمْضُرُ: التشبُّهُ بالمَضَرِيَّةِ.  
والمَضِيرَةُ: طَبِيخٌ يَتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَاضِرِ.

■ مَضَض: أَمَضَّنِي الجَرْحُ إِنْفَاضًا: إذا أَوْجَعَكَ.  
وفيه لغةٌ أخرى مَضَّنِي الجَرْحُ. ولم يعرفها الأصمعي،  
وقال ثعلبٌ: يقال: قَدْ أَمَضَّنِي الجَرْحُ. قال: وكان من  
مَضَى يقول: مَضَّنِي بغير ألف. والكُحْلُ يَمْضُ العَيْنَ،  
أي: يحرقها. وَكَحَلَهُ بِمُلْمُولٍ مَضًى، أي: حَارَّ.  
والمَضَضُ: وَجَعُ المَصِيَّةِ. وقد مَضَضْتُ يا رَجُلُ  
بِالْكَسْرِ تَمْضُ مَضَضًا وَمَضِيضًا وَمَضَاضَةً.  
والمَضْمَضَةُ: تحريك الماء في الفم، ويقال: ما  
مَضْمَضْتُ عَيْنِي بِنَوْمٍ، أي: ما نمت. وتَمْضَمَضُ فِي  
وُضُوئِهِ، وتَمْضَمَضُ النعاسُ فِي عَيْنِهِ، قال الراجز:  
وَصَاحِبِ نَبْهَتُهُ لِيَنْهَضَا  
إذا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمْضَمَضَا



وَمِضٌ بِكسر الميم والضاد: كلمة تستعمل بمعنى لا. قال الراجز:

سَأَلْتُ هَلْ وَضَلْتُ فَقَالَتْ مِضٌ  
وَحَرَكْتُ لِي رَأْسَهَا بِالْتَغْضِ  
وهي مع ذلك مُطْعَمَةٌ فِي الإِجَابَةِ. يقال: إِنَّ فِي مِضٍّ  
لِمَطْعَمًا، وهو حكاية صوت.

■ مَضَغٌ: مَضَغُ الطَّعَامِ يَمْضَغُهُ وَيَمْضَغُهُ مَضْغًا.  
وَالْمَضَاغُ بِالْفَتْحِ: مَا يُمَضَّغُ. يقال: مَا عِنْدَنَا مَضَاغٌ،  
وهذه كِسْرَةٌ لِيَتَّهَمُ الْمَضَاغُ. وَالْمَضَاغَةُ بِالضَّمِّ: مَا  
مَضَّغَتْ. وَالْمَضْغَةُ: قِطْعَةُ لَحْمٍ. وَقَلْبُ الْإِنْسَانِ  
مُضْغَةٌ مِنْ جَسَدِهِ. وَالْمَاضِغَانِ: أَصُولُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ  
مَنْبِتِ الْأُضْرَاسِ، وَيُقَالُ: عِرْقَانِ فِي اللَّحْيَيْنِ.

■ مَضَى: مَضَى الشَّيْءُ مُضْيًا: ذَهَبَ. وَمَضَى فِي الْأَمْرِ  
مَضَاءً: نَفَذَ. وَقَوْلُ جَرِيرٍ: [الطويل]

فَيَوْمَا يَجَارِينِ الْهَوَى غَيْرَ مَاضِي  
وَيَوْمَا تَرَى مِنْهُنَّ غَوْلًا تَعْوَلُ  
فإنما رده إلى أصله للضرورة؛ لأنه يجوز في الشعر أن  
يجرى الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من  
جميع الوجوه؛ لأنه الأصل. وَمَضَيْتُ عَلَى الْأَمْرِ  
مُضْيًا، وَمَضَوْتُ عَلَى الْأَمْرِ مَضْوًا وَمُضْوًا، مِثْلُ:  
الْوُقُودِ وَالصُّعُودِ، وَهَذَا أَمْرٌ مُمَضَّوٌّ عَلَيْهِ. وَأَمُضَيْتُ  
الْأَمْرَ: أَنْفَذْتَهُ. وَالتَّمْضِي تَفْعُلُ مِنْهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَصْبَحَ جِيرَانُكَ بَعْدَ الْخَفْضِ  
يَهْدِي السَّلَامَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ  
وَقَرَّبُوا لِلْبَيْنِ وَالتَّمْضِي  
وَالْمُضْوَاءُ: التَّقَدُّمُ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

فَإِذَا حُبِسْنَ مَضَى عَلَى مُضَوَائِهِ  
■ مطا: المطا مقصورٌ: الظهور؛ والجمع: الأمطاء.  
وَالْمَطِيَّةُ: وَاحِدَةُ الْمَطِيِّ وَالْمَطَايَا، وَالْمَطِي: وَاحِدٌ  
وَجَمْعٌ، يَذْكُرُ وَيُؤْنَثُ. وَالْمَطَايَا فَعَالِي، وَأَصْلُهُ:  
فَعَائِلٌ، إِلَّا أَنَّهُ فَعَلَ بِهِ مَا فَعَلَ بِخَطَايَا. وَقَالَ أَبُو  
الْعَمَيْثِلِ: الْمَطِيَّةُ تَذْكُرُ وَتُؤْنَثُ. وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ

لربيعة بن مقروم الضبي، جاهلي: [الكامل]  
وَمَطِيَّةٌ مَلَتْ الظَّلَامَ بَعَثَتْهُ

يَشْكُو الْكَلَالَ إِلَى دَامِي الْأَظْلَلِ  
وَالْتَمَطِي: التَّبَخَّرَ وَمَدَّ الْيَدَيْنِ فِي الْمَشْيِ. وَيُقَالُ:  
الْتَمَطِي مَا خُوذَ مِنَ الْمَطِيَّةِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْخَائِرُ فِي أَسْفَلِ  
الْحَوْضِ؛ لِأَنَّهُ يَتَمَطَّطُ أَيُّ: يَتَمَدَّدُ. وَهُوَ مِثْلُ: تَغَلَّيْتُ  
مِنَ الظَّنِّ، وَتَقَضَّيْتُ مِنَ التَّقَضُّضِ. قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]

بِهِ تَمَطَّطْتُ غَوْلَ كُلِّ مَيْلِهِ  
بَنَّا حَرَاجِيحُ الْمَهَارَى الثَّقَى  
وَالْمَطَوَاءُ مِنَ التَّمَطِّي. عَلَى وَزْنِ: الْغُلُوءِ. وَالْمَطْوُ:  
الْمَدُّ. يُقَالُ: مَطَوْتُ بِالْقَوْمِ مَطْوًا: إِذَا مَدَدْتَ بِهِمْ فِي  
السَّيْرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَطِيَّةُ: الَّتِي تُمَطُّ فِي سِيرِهَا.  
قَالَ: وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْمَطْوِ، أَيُّ: الْمَدِّ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
يُقَالُ مِنْهُ: ائْتَمَطَيْتُهَا، أَيُّ: اتَّخَذْتُهَا مَطِيَّةً. وَقَالَ  
الْأُمَوِيُّ: ائْتَمَطَيْتُهَا، أَيُّ: جَعَلْنَاهَا مَطَايَا. وَالْمَطْوُ:  
عِذْقُ النَّخْلَةِ، وَالْجَمْعُ: مَطَاءٌ. مِثْلُ: جِرْوٍ وَجِرَاءٍ.

وَمَطْوُ الشَّيْءِ: نَظِيرُهُ وَصَاحِبُهُ. وَقَالَ: [البسيط]  
نَادَيْتُ مَطْوِي وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ بِهِمْ  
وَعَبْرَةُ الْعَيْنِ جَارٍ دَمَعُهَا سَجَمٌ  
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَسَدِ السَّرَاةِ يَصِفُ بَرَقًا: [الطويل]  
فَطَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أُخِيلُهُ  
وَمِطَوَايَ مِشْتَاقَانِ لَهُ أَرْقَانِ

أَيُّ: صَاحِبَايَ.

■ مطر: الْمَطَرُ: وَاحِدُ الْأَمْطَارِ. وَمَطَرَتِ السَّمَاءُ تَمَطَّرُ  
مَطَرًا، وَأَمَطَرَهَا اللَّهُ، وَقَدْ مَطَرْنَا. وَنَاسٌ يَقُولُونَ:  
مَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمَطَرَتْ بِمَعْنَى. وَمَطَرُ الرَّجُلِ فِي  
الْأَرْضِ مَطُورًا، أَيُّ: ذَهَبَ. وَتَمَطَّرَ مِثْلُهُ. وَيُقَالُ:  
ذَهَبَ الْبَعِيرُ فَلَا أَدْرِي مِنْ مَطَرٍ بِهِ. وَمَرَّ الْفَرَسُ يَمَطَّرُ  
مَطَرًا وَمَطُورًا، أَيُّ: أَسْرَعَ. وَالتَّمَطَّرُ مِثْلُهُ. قَالَ لَبِيدٌ

يُرِثِي قَيْسَ بْنِ جَزْءٍ فِي قَتْلَى هَوَازِنَ: [الطويل]  
أَتَتْهُ الْمَنَايَا فَوْقَ جَرْدَاءِ شَيْطَبَةٍ  
تَذْدُفُ دَفِيفَ الطَّائِرِ الْمُتَمَطَّرِ

وراكبه مُتَمَطِّرٌ أَيْضًا. وَالْإِسْتِمَطَارُ: الْإِسْتِسْقَاءُ. وَمِنْهُ  
قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: [البسيط]

وَاسْتَمَطَرُوا مِنْ قَرِيشٍ كُلِّ مُنْخَدِعٍ  
أَي: سَلَوْهُ أَنْ يَعْطِيَ كَالْمَطَرِ مَثَلًا. وَالْمِمْطَرُ: مَا يُلْبَسُ  
فِي الْمَطَرِ يُتَوَقَّى بِهِ.

■ مَطَط: مَطَطَ يَمْطُطُهُ، أَي: مَدَّهُ. وَمَطَطَ حَاجِبِيهِ، أَي:  
مَدَّهُمَا وَتَكَبَّرَ. وَتَمَطَّطَ، أَي: تَمَدَّدَ. وَالْمَطِيطَةُ:

الْمَاءُ الْخَافِرُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ، قَالَ حُمَيْدٌ: [الرجز]  
خَبِطَ النَّهَالُ سَمَلَ الْمَطَائِطِ

وَالْمَطِيطَاءُ بَضْمُ الْمِيمِ مَمْدُودًا: التَّبَخُّرُ وَمُدُّ الْيَدَيْنِ فِي  
الْمَشْيِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمَطِيطَاءُ  
وَحَدَّتَهُنَّ فَارِسُ وَالرُّومُ كَانَ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُنَّ».

■ مَطَقَ: التَّمَطَّقُ: التَّدَوُّقُ، وَالتَّصَوُّيْتُ بِاللِّسَانِ وَالْغَارِ  
الْأَعْلَى. قَالَ حَرِثُ بْنُ عَنَابٍ يَهْجُو بَنِي ثَعْلَ:  
[الطويل]

وَيَافِيَّةٌ قُلْتُ كَانَ خَطِيبَهُمْ  
سِرَاةَ الضَّحَى فِي سَلْحِهِ يَتَمَطَّقُ  
أَي: بِسَلْحِهِ.

■ مَطَل: مَطَلَتْ الْحَدِيدَةُ أَنْطَلَهَا مَطَلًا إِذَا ضَرْبَتَهَا  
وَمَدَّدَتْهَا لِتَطُولَ. وَكُلُّ مَمْدُودٍ مَمَطُودٌ، وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ  
الْمَطَلِ بِالذِّينِ، وَهُوَ اللَّيْثَانُ بِهِ. يُقَالُ: مَطَلَهُ وَمَا طَلَهُ  
بِحَقِّهِ. وَالْمُمَاطَلَةُ فِي الْمُكَافَأَةِ.

■ مَطَظَ: الْمَطَظُ: الرُّمَانُ الْبَرِّي. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ  
عَسَلًا: [الطويل]

فَجَاءَ بِمَزْجٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ  
هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ  
يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَظٌ مَائِدٌ

وَأَلِ قُرَاسٍ صَوَّبَ أَسْقِيَّةً كُحِلَ  
وَمَطَلَةٌ: لَقَبُ سَفِيَانِ بْنِ سَلْهَمٍ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ  
الْعَشِيرَةِ. وَمَا ظَلَّتْ الرَّجُلَ مُمَاظَةً وَمِظَاظًا: شَارَرَتْهُ  
وَنَازَعَتْهُ. وَتَمَاظَ الْقَوْمُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

جَافٍ دَلَنْطَى عَرِكَ مُغَايَظُ

أَهْبُوجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَاطِظُ  
■ مَطَعَ: مَطَعْتُ الْعَوْدَ: إِذَا قَطَعْتَهُ رَطْبًا ثُمَّ تَرَكْتَهُ بِلِحَائِهِ  
لِيَتَشْرَبَ مَاءَهُ لثَلَايَتَشَقُّقٍ وَيَتَصَدَّعُ. قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ  
قَوْسًا: [الطويل]

فَمَطَّعَهَا حَوْلَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا  
وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَايِزُ  
وَقَالَ آخَرُ: [الطويل]

فَمَطَّعَهَا حَوْلَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا  
تُعَالَى عَلَى ظَهْرِ الْعَرِيشِ وَتُنْزَلُ  
■ مَعَا: مَعَى: الْمَعَى: وَاحِدُ الْأَمْعَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ:

«الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ فِي سَبْعَةِ  
أَمْعَاءٍ». وَهُوَ مِثْلُ: لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ الْحَلَالِ  
وَيَتَوَقَّى الْحَرَامَ وَالشُّبْهَةَ، وَالْكَافِرُ لَا يَبَالِي مَا أَكَلَ وَمِنْ  
أَيْنَ أَكَلَ وَكَيْفَ أَكَلَ. وَالْمَعَى أَيْضًا: الْمَذْنُبُ مِنْ  
مَذَانِبِ الْأَرْضِ. أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا أَرَطَبَ النَّخْلُ كُلَّهُ فَذَلِكَ  
الْمَعْوُ. قَالَ: وَقِيَاسُهُ أَنْ تَكُونَ الْوَاحِدَةُ مَعْوَةً، وَلَمْ  
أَسْمَعْهُ. قَالَ: وَقَالَ الْبُزْجِيُّ: يُقَالُ مِنْهُ أَمَعَتِ النَّخْلَةَ.  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْمَعْوَةُ: الرُّطْبَةُ إِذَا دَخَلَهَا بَعْضُ  
الْيَسِ.

■ مَعَجَ: الْمَعَجُجُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ. يُقَالُ: مَعَجَجَ الْجِمَارُ  
وَالرَّيْحُ. وَفَرَسٌ مَعُوجٌ عَلَى فَعُولٍ. وَقَدْ مَرَّ يَمَعَجُجُ،  
أَي: يَمُرُّ مَرًّا سَهْلًا. وَمَعَجَجَ الْفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ: إِذَا لَهَزَهُ  
وَقَلَّبَ فَاهُ فِي نَوَاحِيهِ لَيْسْتَ مُمْكِنَ مِنْهُ.

■ مَعَدَ: مَعَدَّ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ. وَمَعَدَّتْ الشَّيْءُ  
وَأَمْتَعَدَّتْهُ: اجْتَذَبَتْهُ بِسُرْعَةٍ.

هَلْ يُزَوِّينَ ذَوْدَكَ نَزْعَ مَعْدُ  
وَسَاقِيَانِ سَبِطَ وَجَعْدُ  
وَبَعِيرٌ مَعْدُ، أَي: سَرِيعٌ. قَالَ الرَّقْيَانُ: [الرجز]

لَمَّا رَأَيْتِ الظُّغْنَ شَالَتْ تُخْدِي  
أَتَبَعْتُهُنَّ أَزْحَابًا مَعْدَا  
وَالْمَعْدُ: الْعُضُّ مِنَ الْبَقْلِ وَالشَّمْرِ. يُقَالُ: بُسْرٌ تَعْدُ  
مَعْدُ، أَي: رَخِصٌ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: هُوَ إِتْبَاعٌ لَا يُفْرَدُ.

وَالْمَعْدَةُ لِلْإِنْسَانِ بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ لِكُلِّ مَجْتَرٍ. يقال: **وَالْمَعْدَةُ وَمِعْدَةٌ**، عن ابن السكيت.

■ **معر**: **الْمَعْرُ**: سقوط الشعر. وقد **مِعَرَ** بالكسر الرجل فهو **مِعْرٌ**. و**الْأَمْعَرُ**: القليل الشعر، والمكان القليل النبات. وأرض **مِعْرَةٌ**: قليلة النبات، عن يعقوب. و**تَمَعَّرَ** شعره: تساقط. و**تَمَعَّرَ** لونه عند الغضب: **تَغَيَّرَ**. و**أَمْعَرَ** الرجل: افتقر.

■ **معز**: **الْمَعْزُ** من الغنم: خلاف الضأن، وهو اسم جنس. وكذلك **الْمَعْزُ** و**الْمَعِيرُ**، و**الْأُمْعُوزُ** و**الْمِعْزَى**.

وواحد **الْمَعْزِ** **مَاعِزٌ**. مثل: صاحب وصاحب، والأنثى: **مَاعِزَةٌ**، وهي **الْعَمْزُ**: والجمع: **مَوَاعِزُ**. ويقال: **الْأُمْعُوزُ السَّرْبُ** من الظباء ما بين الثلاثين إلى الأربعين. قال سيبويه: **مِعْزَى** منون مصروف؛ لأن الألف للإلحاق لا للتأنيث، وهو ملحق **يَذَرُهُمْ** على **فِعْلٍ**؛ لأن الألف الملحقة تجري مجرى ما هو من نفس الكلمة، يدل على ذلك قولهم: (مُعِيزٌ وَأَرْطِطُ فِي تَصْغِيرِ مِعْزَى وَأَرْطِطُ)، في قول من نون، وكسروا ما بعدياء التصغير، كما قالوا: **دُرَيْهَمٌ**؛ ولو كانت للتأنيث

لم يقلبوها في تصغير **حُبْلَى** وأخرى. وقال الفراء: **الْمِعْزَى** مؤنثة وبعضهم **ذَكَرُهَا**. وحكى أبو عبيد أن **الذَّفْرَى** أكثر العرب لا يتونها، وبعضهم **ينون**؛ قال: و**الْمِعْزَى** كلهم يتونها في النكرة. ويقال: **أَمْعَرَ** القوم: إذا كثرت **مِعْزَاهُمْ** و**الْمَاعِزُ**: جلد **الْمَعْزِ**، قال الشماخ: [الطويل]

وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ يَزْهَمَا  
عَلَى ذَاكَ مَقْرُوطٌ مِنَ الْقَدِّ مَاعِزُ

قوله: على ذاك، أي: مع ذاك. و**الْمَاعِزُ**: صاحب **الْمِعْزَى**، قال أبو محمد الفقهسي يصف إبلا بكثرة

اللين، ويفضلها على الغنم في شدة الزمان: [الرجز]

يَكْلَنُ كَيْلًا لَيْسَ بِالْمَنْحُوقِ  
إِذْ رَضِيَ الْمَعَارُ بِاللُّعُوقِ  
وَالْمَعْرُ: الصَّلابة من الأرض، و**الْأَمْعَرُ**: المكان

الصلب الكثير الحصى، والأرض **مَعْرَاءٌ** **بَيْتَةُ الْمَعْرِ**. قال الأصمعي: قلت لأبي عمرو بن العلاء: **مِعْزَى** من **الْمَعْرِ**؟ فقال: نعم، و**ذَفْرَى** من **الذَّفْرِ**؟ فقال: نعم. ■ **معس**: **الْمَعْسُ**: الدلك. يقال **مَعَسْتُ** **الْمَنِيَّةَ** في **الدَّبَاغِ**: إذا دلكتها دلكا شديدا، وقال يصف مطرا: [الرجز]

يَمْعَسُ بِالْمَاءِ الْجَوَاءَ مَعْسَا  
وَرَبَّمَا كُنِي بِهِ عَنِ الْبِضَاعِ. ورجل **مَعَّاسٌ** في الحرب: **مِقْدَامٌ**.

■ **معص**: أبو عمرو: **الْمَعَصُ** بالتحريك: التواء في **عَصَبِ** الرجل، كأنه يقصر عصبها فتتوَجَّج قدمه ثم يسويه بيده. وقد **مِعِصَ** فلان بالكسر **يَمْعِصُ** **مَعَصَا**. وفي الحديث: (شكا عمرو بن معدي كرب إلى عمر رضي الله عنه **الْمَعَصَ**، فقال: كَذَبَ عَلَيْكَ **الْعَسَلُ**)، أي: عليك بسرعة المشي، وهو من **عَسَلَانَ** الذئب. ■ **معض**: **مَعِضْتُ** من ذلك الأمر **أَمْعَضُ** **مَغْضَا** و**مَعَضَا** و**أَمْتَعَضْتُ** منه: إذا غضبت وشق عليك، قال الراجز روبة:

ذَا مَعِضَ لَوْلَا يَرْدُ الْمَغْضَا  
■ **معط**: رجل **أَمْعَطُ** **بَيْنَ** **الْمَعْطِ**، وهو الذي لا شعر على جسده. وقد **مِعِطَ**. و**أَمْتَعَطَ** شعره و**تَمْعَطَ**، أي: تساقط من داء ونحوه، وكذلك **أَمْعَطَ** وهو انْقَعَلَ. يقال: **أَمْعَطَ** **الْجَبَلُ** وغيره، أي: انْجَرَدَ. و**الذئبُ الْأَمْعَطُ**: الذي قد تساقط شعره. يقال: **مِعِطَ** **الذئبُ**، ولا يقال **مُعِطَ** **شَعْرُهُ**. و**لِصٌّ** **أَمْعَطُ**، شبه بالذئب؛ ولُصُوصٌ **مُعْطُ**.

■ **ممعع**: **الْمَمْعَعَةُ**: صوت الحريق في القصب ونحوه، و**صَوْتُ** **الْأَبْطَالِ** في الحرب. قال الشاعر:

[الكامل]

مَنْ سَرَّهُ صَرْبٌ يُرْغَبُ بَعْضُهُ  
بَعْضًا كَمَمْعَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ  
وَالْمَمْعَعَانُ: شدة الحر. يقال: يومٌ **مَمْعَعَانٌ**. و**مَمْعَعٌ**

عبد الله بن زائدة بن مَطر بن شريك بن عمرو الشيباني؛ وهو عم يزيد بن مَزِيد بن زائدة الشيباني، وكان مَعْنُ أجود العرب. ويقال: ماله سَعَةً ولا مَعْنَةً، أي: شيء. والماعون: اسم جامع لمنافع البيت، كالقِذْر والفأس ونحوها، قال الأعشى: [المقارب] بأجود منه بمَاعُونِهِ

إذا ما سماؤهم لم تَغْمِ  
ويسمى الماء أيضاً مَاعُونًا، وينشد: [الوافر]

يُمُجُّ صَبِيرُهُ المَاعُونَ صَبًا

وتسمى الطاعة ماعونًا. وحكى الأخفش عن أعرابي فصيح: لو قد نزلنا لصنعتُ بناقتك صَنِيعًا تعطيك المَاعُونَ، أي: تنقاد لك وتطيعك. وقوله تعالى: ﴿وَيَسْتَعِينُونَ المَاعُونَ﴾ [الماعون: ٧] قال أبو عبيدة: الماعون في الجاهلية: كلُّ منفعة وعطية. قال الأعشى: [المقارب]

بأجود منه بمَاعُونِهِ

إذا ما سماؤهم لم تَغْمِ

قال: والمَاعُونَ في الإسلام: الطاعة والزكاة، وأنشد للراعي: [الكامل]

قومٌ على الإسلام لَمَّا يَمْنَعُوا

ماعونتهم ويَضَيِّعُوا التهليلًا

ومن الناس من يقول: الماعون أصله مَعُونَةٌ والألف عوض من الهاء. وأمعن الفرس: تباعد في عدوه. وأمعن فلانٌ بحقي: ذهب به. وأمعنت الأرض: رويت. وماءٌ مَعِينٌ، أي: جارٍ. ويقال هو مفعولٌ من عَمَّ الماء إذا استنبطته. وكلاً مَمْعُونٌ: جرى فيه الماء. والمُعْنَان: مجاري الماء في الوادي. والمَعَان: المباءة والمنزل. ومَعَانٌ: موضع بالشَّام.

■ مَعَت: مَعَتَتِ الدواء في الماء: إذا مرَّتْهُ. ويقال: مَعَتُوا فلانًا: إذا ضربوه ضرباً غير مُبَرِّحٍ كأنهم تَلَتَوْهُ. ورجلٌ مَعَتٌ، أي: مَرِسٌ مصارعٌ شديد العلاج. وقولهم: مَعَتُوا عِرْضَ فلانٍ، أي: شانوه. ومَعَصَوْهُ؛

القوم، أي: ساروا في شِدَّةِ الحرِّ. والمَمْعَمُ: المرأة التي أمرها مُجْمَعٌ لا تعطي أحداً من مالها شيئاً. ومن كلام بعضهم في صفة النساء: منهن مَمْعَمٌ، لها شَيْئُهَا أجمع. والمَمْعَمِيُّ: الرجل الذي يكون مع من غَلَبَ. ومع: كلمة تدل على المصاحبة. قال محمد بن السري: الذي يدل على أنَّ مع اسم حركة آخره مع تحرك ما قبله، وقد يسكن ويثون تقول: جاء ومَمْعًا.

■ معق: المَعْقُ: قلب العَمَقِ. ومنه قول رؤية: [الرجز]

... مِنْ بَعْدِ مَعْقٍ مَفْقًا

أي: من بعد بُعْدٍ بُعْدًا، وقد يحرك مثل: نَهْرٌ ونَهَرٌ، ويقال نَهْرٌ مَعِيقٌ، أي: عميقٌ. والأَمْعَاقُ مثل: الأعماق، وهو ما بعد من أطراف المفاوز. والأَمَاقُ والأَمَاقُ جمع الجمع.

■ مَعَك: المَعَكُ: المطالُ واللَّيْ، يقال مَعَكُهُ بَدِينُهُ، أي: مَطْلُهُ به، فهو رجل مَعَكٌ، أي: مطولٌ، ومُماكٌ، أي: مباطلٌ. ورثما قالوا: مَعَكْتُ الأديم، أي: دلكتُه. وَمَعَكَتِ الدابة، أي: تمرَّعت، وَمَعَكْتُهَا أَنَا تَمْعِيكًا. ويقال: وقع في مَعَكوكاء، أي: في شَرٍّ.

■ مَعَل: مَعَلْتُ الشيء مَعْلًا: إذا اختلستُه. والمَعْلُ: السرعة في السير. ومَعَلَنِي عن حاجتي وأَمَعَلَنِي، أي: أَعَجَلَنِي. أبو عمرو: مَعَلْتُ الحمارَ وغيره مَعْلًا، وهو مَمْعُولٌ: إذا اسْتَلَّتْ خُصْيَتَاهُ. ومَعَلْتُ أَمْرَكَ، أي: عَجَلْتُ به وقطعته وأفسدته. ويقال: لا تَمْعَلُوا رِكَابَكُمْ، أي: لا تَقْطَعُوا بعضها من بعض.

■ معن: المَعْنُ: الشيء اليسير الهين. قال التمر بن تَوَلِّبٍ: [الوافر]

وما ضَيَّعْتُه فآلام فيه

فلانٌ هلاكٌ مالِكٌ غيرُ مَعْنٍ

أي: ليس بهين. ورجلٌ مَعْنٌ في حاجته، وقولهم: حَدَّثَ عن مَعْنٍ ولا حَرَجٍ، هو مَعْنٌ بن زائدة بن

وقال: [الرجز]

مَمْنُوءَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مَمَزَطَلَةٌ  
كَمَا ثَلَاثٌ فِي الْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ  
وَكَلَامٌ مَغِيثٌ وَمَمْنُوءٌ: إذا أصابه المطر فصصره.

■ مَغْد: المَغْدَةُ في غَرَّةِ الفرس كأنها واردة؛ لأن الشعر يُتَنَفَّ لينُبْتُ أبيض، وقال الشاعر: [مجزوء الوافر]

تُبَارِي قُرْحَةً مِثْل: الـ

وتيرة لم تَكُنْ مَغْدًا

والمَغْدُ أيضًا: الناعم. قال الراجز:

وكان قد شَبَّ شَبَابًا مَغْدًا

قال أبو زيد: مَغْدُ الرجل عيشٌ ناعم، يَمَغْدُهُ مَغْدًا،

أي: غَدَاهُ عيشٌ ناعم. وابن الأعرابي مثله. وقال

الفراء: مَغْدٌ في عيشٍ ناعم يَمَغْدُ مَغْدًا. ويقال: أَمَغْدُ

الرجل: إذا أكثر من الشرب. والإمغاد: إرضاع

الفصيل وغيره. تقول المرأة: أَمَغَدْتُ هذا الصبي

فَمَغَدَنِي، أي: رَضَعَنِي. وَمَغَدَتِ السَّخْلَةُ أَمَّهَا تَمَغْدُهَا

مَغْدًا، أي: رَضَعْتَهَا. ويقال: وجدتُ صَرَبَةً فَمَغَدْتُ

جوفَهَا، أي: مَصِصْتُه؛ لأنه قد يكون في جوف الصَّربَةِ

- وهو ضَمْنُ الطَّلَح - شيءٌ كأنه الغِرَاءُ والدَّبْسُ.

وتسمى الصَّربَةُ مَغْدًا، وكذلك ضَمْنُ سِدْرِ البادية. قال

جزء بن الحارث الخنيسي: [الطويل]

وأنتم كَمَغْدِ السِّدْرِ يُنْظَرُ نَحْوَهُ

ولا يُجْتَنَى إِلَّا بِفَاسٍ وَمُحَجِّنٍ

وقال آخر: [الرجز]

نحن بنو سُوءَاءَ بن عامرٍ

أهلُ اللَّئِي والمَغْدِ والمَغَاوِرِ

■ مَغْر: المَغْرَةُ: الطينُ الأحمر، وقد يحرك.

والمَغْرُ: الأحمرُ الشعرِ والجلد، على لون المَغْرَةِ.

والمَغْرُ من الخيل: نحو من الأشقر، وهو الذي شُقرَتْ

تعلوها مَغْرَةٌ، أي: كدرَةٌ. وأَمَغَرَتِ الشاةُ: إذا حلبت

فخرج مع لبنها دَمٌ من داءِ بها، فإن كان ذلك من عادتها

فهِيَ مِمَغَارٌ. ابن السكيت: يقال: مَغَرَفِي البلاد: إذا

ذهب فأسرع. ورأيتَه يَمَغْرُ به بغيره. وقال أبو صاعد:

مَغَرَتْ في الأرضِ مَغْرَةً من مطر، وهي مطرَةٌ صالحة.

■ مَغَص: قال ابن دريد: إِبِلٌ أَمْغَاصٌ: إذا كانت

خيارًا، لا واحد لها من لفظها. وقال ابن السكيت:

المَغَصُ: خيارُ الإبل. قال: الواحدة: مَغَصَةٌ. قال

الراجز:

أَنْتُمْ وَهَبْتُمْ مِائَةً جُرْجُورًا

أُدْمًا وَحُمْرًا مَغَصًا خُبُورًا

قال: والمَغَصُ، بالتسكين: تقطيع في المعى ووجع،

والعامَّةُ تقول: مَغَصٌ بالتحريك، وقد مَغَصَ الرجل

فهو مَمْنُوءٌ.

■ مَغَط: المَغَطُ: المَدُّ. يقال: مَغَطَ فامْتَنَطَ. وَمَغَطَ

في القوس، مثل: مَخَطَ. وامْتَنَطَ التَّهَارُ، أي:

ارتفع. ورجلٌ مَمَغَطٌ، أي: طويلٌ، كأنه مَدُّ مَدًّا من

طوله. والتَمَغَطَ في عَدْوِ الفرس: أن يَمُدَّ ضَبْعَيْهِ.

■ مَغغ: المَمَغَغَةُ: الاختلاط. قال رؤبة: [الرجز]

مَا مِنْكَ خَلْطُ الْخُلُقِ الْمَمَغَغِ

■ مَغَل: مَغَلُ الدَّابَّةِ بالكسر يَمَغَلُ مَغَلًا: إذا أَكَلَ الترابَ

مع البَقْلِ فاشتكى بطنه. يقال: به مَغَلَةٌ شديدة.

ويُكْوَى صاحب المَغَلَةِ ثلاثٌ لَدَعَاتٍ بالميسم خلف

السَّرةِ. وأَمَغَلَ القومُ، أي: مَغَلَتْ إبلهم. والمَغَلَةُ:

النعجةُ أو العنزُ تُتَنَجُّ في السنة مرتين. وقد أَمَغَلَتْ غنمُ

فلان: إذا كانت تلك حالها. وهي غنمٌ مِغَالٌ. قال

الْقُطَامِي: [البيسط]

بيضاء مَخْطُوطَةٌ المَثْنَيْنِ بَهَكَةً

رَبَا الرِّوَادِفِ لَمْ تُمَغَلْ بِأَوْلَادٍ

وقال أبو عمرو: المُمَغَلُ: التي تحملُ قبلَ فِطَامِ الصبيِّ

وتلدُ كُلَّ سَنَةٍ. ويقال: أَمَغَلُ بي فلانٌ عند السلطان،

أي: وَشَى بي. ومَغَلُ فلانٌ بفلانٍ عند فلانٍ: إذا وَقَعَ

فيه يَمَغَلُ مَغَلًا، وإنه لصاحب مَغَالَةٍ.

■ مَقَا: مَقَوْتُ السيف: جلوته، حكاها يونس عن أبي

الخطاب، وكذلك المرأة والطست. حتَّى قالوا: مَقَا

أسنانه . قال ابن دريد : امق هذا مقولك مالك ، أي : صنه صيانتك مالك .

■ مقت : مَقْتَه مَقْتًا : أبغضه ، فهو مَقِيْتٌ وممقوت .  
ونكاح المَقْتِ كان في الجاهلية : أن يتزوج الرجل امرأة أبيه .

■ مقد : المَقْدِي مخففة الدال : شرابٌ منسوب إلى قرية بالشام يتخذ من العسل . وقال الشاعر : [مجزوء الرمل]

عَلَّلَ الْقَوْمَ قَلِيلًا

يا ابن بنتِ الفارسيَّة  
إنهم قد عاقروا اليو

م شرابًا مَقْدِيَّة

■ مقر : مَقَر الشيء بالكسر يَمَقِّر مَقَرًا ، أي : صار مَرًا ، فهو شيءٌ مَقَرٌّ . والمَقَرُ أيضًا : الصَّبْرُ . عن الأصمعي ، وربما سَكَن . قال الراجز :

أَمَرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُظْظٍ

وَأَمَقَرُ الشَّيْءِ ، أي : صار مَرًا . قال لبيد : [الرمل]

مُمَقَّرٌ مُرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ

وعلى الأذنين حُلُوٌ كَالْعَسَلِ  
واللبن الحامض مُمَقَّرٌ أيضًا . عن ابن الأعرابي .  
والمَقَرُّ ساكنٌ : دَقُّ العنق . وقد مَقَرَّ عُنُقَهُ يَمَقِّرُهَا ، عن ابن السكيت . وسمكٌ مَمَقُورٌ : يُمَقَّرُ في ماءٍ ومِلْحٍ . ولا تقل : مَمَقُورٌ .

■ مقس : مَقَسَتْ نَفْسُهُ ، وَتَمَقَّسَتْ ، أي : غَثَّت . قال أبو زيد : صاد أعرابيٌّ هامةً من القبور فأكلها ، فقال : ما هذا ؟ فقيل : سُمَانِي . فَعَثَتْ نَفْسُهُ فَقَالَ : [الكامل]

نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانِي الْأَقْبَرِ

■ مقط : قال الفراء : المَاقِطُ من البعير مثل : الرازم .  
وقد مَقَطَ يَمَقُطُ مَقُوطًا ، أي : هَزَلَ هَزَالًا شديدًا .  
والمَاقِطُ : الحازي الذي يتكهَّن ويَطْرُق بالحصى .  
وتقول العربُ : فلانٌ سَاقِطٌ بن مَاقِطَ بن لَاقِطٍ ،  
تسابقٌ بذلك ؛ فالسَاقِطُ : عَبْدُ الْمَاقِطِ ، وَالْمَاقِطُ : عَبْدُ

اللاقِطِ ، وَاللَاقِطُ عَبْدٌ مُعْتَقٌ نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ . وَالْمَاقِطُ : حَبْلٌ ، مِثْلُ : الْقِمَاطِ ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ .  
■ مَقَعٌ : مَقَعُ فُلَانٍ يَسُوءُهُ ، أي : رُمِيَ بِهَا . وَالْمَقْعُ : أَشَدُّ الشَّرْبِ . وَالْفَصِيلُ يَمَقَعُ أُمَّهُ : إِذَا رَضَعَهَا . قَالَ الْكَسَائِيُّ : يَقَالُ : امْتَقَعُ لَوْنُهُ : إِذَا تَغَيَّرَ مِنْ حَزَنِ أَوْ فَرَحٍ أَوْ رِيَّةٍ . وَكَذَلِكَ انْتَقَعَ وَابْتَقَعَ . وَبِالْمِيمِ أَجُودٌ .

■ مَقَقٌ : مَقَقْتُ الطَّلْعَةَ : شَقَقْتُهَا لِلإِبَارِ . وَامْتَقَّ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، أي : شَرِبَهُ كُلَّهُ ، مِثْلُ : امْتَكَّهُ .

وَتَمَقَّقْتُ الشَّرَابَ : إِذَا شَرِبْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَأَصَابَهُ جُرْحٌ فَمَا تَمَقَّقَهُ ، أي : لَمْ يَضِرَّهُ وَلَمْ يُيَالِهِ . ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ . وَفَرَسٌ أَمَقُّ بَيْنَ الْمَقَقِّ ، أي : طَوِيلٌ . وَالْمُقَامِقُ : الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِأَفْصَى حَلْقِهِ ، وَتَقْدِيرُهُ : فَعَاوِلٌ بِتَكَرُّرِ الْفَاءِ . وَلَا تَقُلْ : مُقَانِقٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَقَالُ فِيهِ مَقَمَقَةٌ وَلَقَاعَاتٌ .

■ مقل : الْمَقْلُ : ثَمَرُ الدَّوْمِ . وَالْمَقْلَةُ : شَحْمَةُ الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ الْبَيَاضَ وَالسَّوَادَ . أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَقْلُ بِالْفَتْحِ : النَّظَرُ . يَقَالُ : مَا مَقَلْتُهُ عَيْنِي مِنْذُ الْيَوْمِ . أَبُو عَمْرٍو : مَقْلَتُهُ : نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِمَقْلَتِي . وَمَقَلَهُ فِي الْمَاءِ مَقْلًا : غَمَسَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الطَّعَامِ ، فَاْمَقْلُوهُ ؛ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سُمًّا ، وَفِي الْآخَرِ الشِّفَاءُ ، وَإِنَّهُ يَدْقُمُ السُّمَّ ، وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ» . وَالْمَقْلَةُ بِالْفَتْحِ : حَصَاةُ الْقَسَمِ الَّتِي تُلْقَى فِي الْمَاءِ لِيُعْرَفَ قَدْرُ مَا يُسْقَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، وَذَلِكَ عِنْدَ قَلَّةِ الْمَاءِ فِي الْمَفَاوِزِ ، وَقَالَ : [الرمل]

قَذَفُوا سَيِّدَهُمْ فِي رِزْطَةٍ

قَذَفَكَ الْمَقْلَةُ وَشَطَّ الْمُعْتَرِكُ

وَأَمَّا الَّتِي فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي مَسْحِ الْحَصَى ، قَالَ : «مَرَّةً وَتَرَكُهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ لِمَقْلَةٍ» ، أي : مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ عَلَى عَيْنِهِ وَنَظَرِهِ كَمَا يَرِيدُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ : هُمَا يَتِمَاقِلَانِ : إِذَا تَغَاطَا فِي الْمَاءِ . ■ مَقَه : الْمَقَّةُ : بَيَاضٌ فِي زُرْقَةٍ . وَامْرَأَةٌ مَقْهَاءٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْقَيْحَةُ الْبَيَاضُ يَشْبُهُ بَيَاضَهَا بَيَاضُ

الجِصَّ. وسرابٌ أَمْقَهُ، قال ذو الرمة: [الوافر]  
إِذَا خَفَقَتْ بِأَمَقِهِ صَخَصَحَانِ  
رُؤُوسُ الْقَوْمِ وَالتَزَمُوا الرِّحَالَا  
ومنهم من يقول: المَقَّة مثل: المَرَّة.

■ مكأ: المَكْأ: بالمد والتشديد: طائر، والجمع: المَكَاكِي. والمَكْأ مخفَّف: الصغير. وقد مَكَأ يَمْكُو مَكُوءًا ومَكَاء: صَفَر. قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥].

وقال عنترة يصف رجلاً طاعته: [الكامل]

تَمْكُو قَرِيبَتُهُ كَشَذِقِ الْأَعْلَمِ  
أَبُو عَيْبِد: مَكَثَ اسْتَه تَمْكُو مَكَاءً: إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً.  
والمَكَا، بالفتح مقصور: جُحِر الثعلب والأرنب ونحوه، وكذلك المَكُوء، قال الطرماح: [المدير]  
كَمْ بِهِ مِنْ مَكُوءٍ وَخَشِيَّةٍ

قِيضَ فِي مُنْتَهَلٍ أَوْ شِيَامٍ  
وجمعه: أَمْكَاء. وَتَمْكَى الفرس: إِذَا حَكَّ عَيْنَهُ بِرُكْبَتَيْهِ. وقول الشاعر: [الرجز]

كَالْمُتَمَكِّي بِدَمِ الْقَتِيلِ

يريد: كالمَتَوَضِّعِ والمَتَمَسِّحِ. وَمَكَيْتُ يَدُهُ تَمْكَى مَكَا، أَي: مَجَلَّتْ مِنَ الْعَمَلِ، قَالَ يَعْقُوبُ: سَمِعْتُهَا مِنَ الْكَلَابِيِّ. وَمِيكَائِيلُ: اسْمٌ، يُقَالُ: هُوَ مِيكَائِيلُ ضَيْفٌ إِلَى إِيلٍ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مِيكَائِيلٌ بِالنُّونِ لُغَةٌ. قَالَ الْأَخْفَشُ: يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ. قَالَ: وَيُقَالُ: مِيكَالٌ، وَهُوَ لُغَةٌ. وَقَالَ: [البسيط]

وَيَوْمَ بَدَرَ لَقِينَاكُمْ لَنَا مَدَدٌ

فِيهِ مَعَ النَّصْرِ مِيكَالٌ وَجَبْرِيلٌ

■ مَكْتُ: المَكْتُ: اللَّبْتُ والانتظار. وَقَدْ مَكْتُ وَمَكْتُ. وَالاسْمُ: الْمَكْتُ وَالْمَكْتُ. بضم الميم وكسرها. وَتَمْكْتُ: تَلَبَّتْ. وَالْمَكْيُشِي: مِثَالُ الْخَصِيصِيِّ: الْمَكْتُ. وَسَارَ الرَّجُلُ مَتَمَكُّنًا، أَي: مُتَلَوِّمًا. وَرَجُلٌ مَكِيْتُ، أَي: رَزِينٌ، قَالَ صَخْر: [الوافر]

فَلِئَنِّي عَنْ تَقَفُّرِكُمْ مَكِيْتُ  
■ مَكْد: مَكْدٌ بِالْمَكَانِ مُكُودًا: أَقَامَ بِهِ. وَنَاقَةٌ مُكُودٌ وَمَكْدَاءٌ: إِذَا ثَبَتَ غُرُزُهَا وَلَمْ يَنْقُصْ؛ مِثْلُ: نَكْدَاءٌ. وَرَكِيَّةٌ مَكِيدَةٌ: إِذَا ثَبَتَ مَاؤُهَا عَلَى قَرْنٍ وَاحِدٍ لَا يَتَغَيَّرُ. وَالْقَرْنُ: قَرْنُ الْقَامَةِ.

■ مَكْر: الْمَكْرُ: الْإِحْتِيَالُ وَالْخَدِيعَةُ. وَقَدْ مَكَرَبَهُ يَمْكُرُ فَهُوَ مَكِرٌ وَمَكَارٌ. وَالْمَكْرُ أَيْضًا: الْمَغْرَةُ. وَقَدْ مَكَرَهُ فَاْمَتَكَرَ، أَي: خَضِبَهُ فَاخْتَضَبَ. قَالَ الشَّاعِرُ الْفَطَامِيُّ: [الوافر]

يَضْرِبُ تَهْلِكُ الْأَبْطَالُ فِيهِ

وَتَمْتَكِرُ اللَّحَى مِنْهُ امْتِكَارًا

وَالْمَكُورُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]  
فَحَسَطْتُ فِي عُلُقَى وَفِي مُكُورِ

الوَاحِدُ: مَكْرٌ، قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ بَقْرَةً: [الطويل]

تَعَاطَى فِرَاحَ الْمَكْرِ طَوْرًا وَتَارَةً

تُشِيرُ رُخَامَاهَا وَتَغْلُقُ ضَالَّهَا

وَفِرَاحُ الْمَكْرِ: ثَمَرُهُ. وَالْمَمَكُورَةُ: الْمَطْوِيَّةُ الْخَلْقُ مِنَ النِّسَاءِ.

يُقَالُ: امْرَأَةٌ مَمَكُورَةُ السَّاقَيْنِ، أَي: خَذَلَاءُ.

■ مَكْسٌ: مَكَسَ فِي الْبَيْعِ يَمْكِسُ بِالْكَسْرِ مَكْسًا. وَمَاكَسَ مُمَاكَسَةً وَمِيكَاسًا. وَالْمَكْسُ أَيْضًا: الْجِبَايَةُ. وَالْمَاكِسُ: الْعَشَارُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسِ الْجَنَّةِ». وَالْمَكْسُ: مَا يَأْخُذُهُ الْعَشَارُ.

قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ

وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمٍ

■ مَكْكَ: مَكَكْتُ الشَّيْءَ: مَصِصْتُهُ. وَرَجُلٌ مَكَّانٌ مِثْلُ: مَصَّانٌ وَمَلْجَانٌ، وَهُوَ الَّذِي يَرْضَعُ الْغَنَمَ مِنْ لُؤْمِهِ وَلَا يَحْلُبُ. وَتَمْكَكْتُ الْعَظْمَ: أَخْرَجْتُ مَخَّهُ. وَيُقَالُ لِلْمَخِّ: الْمَكَاكَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَمْكَكُوا عَلَيَّ غُرْمَانِكُمْ»، أَي: لَا تَسْتَقْصُوا. وَامْتَكَّ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ، أَي: شَرِبَهُ كُلَّهُ. وَمَكَّة: الْبَدُّ الْحَرَامُ.

والمَكْوُكُ: مكيال، وهو ثلاث كيلجات، والكيلجة: مَنَّا وسبعة أثمانٍ مَنَّا، والمنا: رطلان. والرطل: اثنتا عشرة أوقية، والأوقية إستانرٌ وثُلثا إستانرٍ، والإستانر: أربعة مثاقيل ونصف، والمثقال: درهم وثلاثة أسباع درهم، والدرهم: ستة دوانيق، والدانيق: قيراطان، والقيراط: طسوجان، والطسوج: حبتان، والحبة: سُدُسُ ثَمَنِ دِرْهَمٍ، وهو جزء من ثمانية وأربعين جزءاً من درهم والجمع: مَكاكِيكُ.

■ مكل: مَكَلَتِ البئرُ، أي: قلَّ ماؤها واجتمع في وسطها. فإذا اجتمع فيها قليلاً قليلاً إلى وقتِ التَّزْجِ الثاني فاسم ذلك الماء مَكْلَةٌ، ومُكْلَةٌ. يقال: أعطني مَكْلَةً رَكِيَّتِكَ، أي: جَمَّةَ رَكِيَّتِكَ. والبئرُ مَكُولٌ، والجمع: مُكُلٌ.

■ مكن: مَكَّنَهُ الله من الشيء وأَمَكَّنَهُ منه، بمعنى: واستَمَكَّنَ الرجل من الشيء وتَمَكَّنَ منه، بمعنى: وفلان لا يُمْكِنُهُ التَّهْوُضُ، أي: لا يقدِرُ عليه. وقولهم: ما أَمَكَّنَهُ عند الأمير، شاذٌّ. والمَكْنُ: يَبِضُ الضَّبُّ، قال: [المقارب]

وَمَكْنُ الضَّبِّ طَعَامُ الْعَرَبِ  
بِ لَا تَسْتَهِيهِ نَفْسُ الْعَجَمِ

والمَكْنَةُ بكسر الكاف: واحدة المَكْنِ والمَكْنَاتِ. وفي الحديث: «أَقْرُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكْنَاتِهَا» ومَكْنَاتِهَا بالضم. قال أبو زياد الكلابي وغيره من الأعراب: إنا لا نعرف للطَّيْرِ مَكْنَاتٍ، وإنما هي وَكْنَاتٌ، فأَمَّا المَكْنَاتُ فإِنَّمَا هي للضَّبَابِ. قال أبو عبيد: ويجوز في الكلام وإن كان المَكْنُ للضَّبَابِ أَنْ يُجْعَلَ للطَّيْرِ تَشْبِيْهَا بذلك، كقولهم: مَشَاغِرُ الْحَبَشِيِّ، وإِنَّمَا المَشَاغِرُ لِلإِبِلِ؛ وكقول زهير يصف الأسد: [الطويل]

لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقْلَمْ  
وَإِنَّمَا لَهُ مَخَالِبٌ. قال: ويجوز أن يراد به: على أَمَكْنَتِهَا، أي: على مواضعها التي جَعَلَهَا اللهُ لَهَا، فلا تَزْجُرُهَا وَلَا تَلْتَفِتُوا إِلَيْهَا؛ لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَا

تعدو ذلك إلى غيره. ويقال: الناس على مَكْنَاتِهِمْ، أي: على استقامتهم. الكسائي: أَمَكَّنَتِ الضَّبَّةُ: جَمَعَتْ بِيضَهَا فِي بطنها، فهي مَكُونٌ. وقال أبو زيد: أَمَكَّنَتِ الضَّبَّةُ فهي مُمَكِّنٌ، وكذلك الجرادة. والمَكْنَانُ بالفتح والتسكين: نَبْتُ. ومعنى قول النحويين في الاسم: إِنَّهُ مُتَمَكِّنٌ، أي: إنه معرَّبٌ، كَعُمَرَ وإبراهيم. فإذا انصرف مع ذلك فهو الْمُتَمَكِّنُ الأَمَكْنُ، كزَيْدٍ وعَمْرٍو. وغير الْمُتَمَكِّنِ هو المَبْنِيُّ، كقولك: كَيْفَ وَأَيْنَ. ومعنى قولهم في الظرف: إِنَّهُ مُتَمَكِّنٌ، أي: إِنَّهُ يَسْتَعْمَلُ مَرَّةً ظَرْفًا وَمَرَّةً اسْمًا، كقولك: جَلَسْتُ خَلْفَكَ فَتَنْصَبُ، ومَجْلِسِي خَلْفَكَ فَتَرْفَعُ فِي مَوْضِعٍ يَصْلَحُ أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا؛ وَغَيْرُ الْمُتَمَكِّنِ هُوَ الَّذِي لَا يُسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعٍ يَصْلَحُ أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا إِلَّا ظَرْفًا، كقولك: لَقِيْتَهُ صَبَاحًا وَمَوْعِدَكَ صَبَاحًا، فَتَنْصَبُ فِيهِمَا وَلَا يَجُوزُ الرِّفْعُ إِذَا أَرَدْتَ صَبَاحَ يَوْمٍ بَعِيْنَهُ. وليس ذلك لَعَلَّةٍ تَوْجِبُ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا أَكْثَرَ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْعَرَبِ لَهَا كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ سَمَاعًا عَنْهُمْ؛ وَهِيَ صَبَاحٌ، وَذُو صَبَاحٍ، وَمَسَاءٌ، وَعَشِيَّةٌ وَعِشَاءٌ، وَضَحَى وَضُحُوَّةٌ، وَسَحَرٌ، وَبَكْرٌ وَبُكْرَةٌ، وَعَتَمَةٌ، وَذَاتُ مَرَّةٍ وَذَاتُ يَوْمٍ، وَلَيْلٌ وَنَهَارٌ، وَبُعْدَاتٌ بَيْنَ هَذَا إِذَا عَنِيتَ بِهَذِهِ الْأَوْقَاتِ يَوْمًا بَعِيْنَهُ، أَمَّا إِذَا كَانَتْ نَكْرَةً وَأَدْخَلْتَ عَلَيْهَا الْأَلْفَ وَاللَّامَ تَكَلَّمْتَ بِهَا رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا، قَالَ سَيَبَوِيه: أَخْبَرْنَا بِذَلِكَ يُونُسُ النَّحْوِيُّ.

■ ملا: يقال: ملاكَ اللهُ حَبِيْبَكَ، أي: مَتَعَكَ بِهِ وَأَعَاشَكَ مَعَهُ طَوِيلًا. قال الشاعر: [الطويل]

وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُمْلَأَكَ حِقْبَةً  
فَحَالَ قَضَاءُ اللَّهِ دُونَ رَجَائِي

وَتَمَلَّيْتُ عَمْرِي: اسْتَمْتَعْتُ مِنْهُ. ويقال لمن لبس الجديد: أَبْلَيْتَ جَدِيدًا وَتَمَلَّيْتُ حَبِيْبًا، أي: عَشْتُ مَعَهُ مَلَاوَةً مِنْ دَهْرِكَ وَتَمَتَّعْتُ بِهِ. وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ مَلَاوَةً مِنَ الدَّهْرِ وَمَلَاوَةً وَمِلَاوَةً، أي: حَيَاتًا وَبِرْهَةً. وكذلك مَلَاوَةٌ مِنَ الدَّهْرِ، وَمُلَاوَةٌ وَمِلَاوَةٌ. حكاه الفراء. يقال: مَلَاوَةٌ



مُلَيْتُهَا. وَالْمَلِيّ: الْهَوِيُّ مِنَ الدَّهْرِ، يُقَالُ: أَقَامَ مَلِيَّامَنَ الدَّهْرِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَهْجُرْ فِي مَلِكٍ﴾ [مريم: ٤٦]، أَي: طَوِيلًا. وَمَضَى مَلِيٌّ مِنَ النَّهَارِ، أَي: سَاعَةً طَوِيلَةً. وَالْمَلَامَقَصُورُ: الصَّحْرَاءُ. وَالْمَلَوَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. يُقَالُ: لَا أَفْعَلُهُ مَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ، الْوَاحِدُ: مَلَاً

مَقْصُورٌ. وَأَمْلَيْتُ لَهُ فِي غَيِّهِ: إِذَا أَطْلُتْ. وَأَمْلَى اللَّهُ لَهُ، أَي: أَمَهَلَهُ وَطَوَّلَ لَهُ. وَأَمْلَيْتُ الْبَعِيرَ: إِذَا وَسَّعْتَ لَهُ فِي قَيْدِهِ. وَأَمْلَيْتُ الْكِتَابَ أَمْلِي، وَأَمْلَكْتُهُ أَمْلَهُ، لَغَتَانِ جَيِّدَتَانِ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ. وَاسْتَمْلَيْتُهُ الْكِتَابَ: سَأَلْتُهُ أَنْ يُنَمِّلِيهِ عَلَيَّ.

■ مَلَاً: الْمَلْعُ بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ مَلَأْتُ الْإِنَاءَ فَهُوَ مَمْلُوءٌ. وَدَلَّوْا مَلَاً عَلَى فَعْلَى، وَكَوَزُوا مَلَانً. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: مَلَاً مَاءً. وَالْمِلْعُ بِالْكَسْرِ: اسْمٌ مَا يَأْخُذُهُ الْإِنَاءُ: إِذَا امْتَلَأَ. وَيُقَالُ: مَلَاَهُوْ مَلَاً يَبُوءُ ثَلَاثَةَ أَمْلَانِيهِ. وَامْتَلَأَ الشَّيْءُ وَتَمَلَّأَ بِمَعْنَى.

يُقَالُ: تَمَلَّأْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. وَتَمَلَّأَ فُلَانٌ غِيظًا. وَأَمْلَأْتُ النَّزْعَ فِي الْقَوْسِ: إِذَا شَدَدْتُ النَّزْعَ فِيهَا. وَالْمُلَاءَةُ بِالضَّمِّ مِثَالُ الْمُتَعَةِ: الزُّكَّامُ، وَمُلِيٌّ الرَّجُلُ وَأَمْلَاءُ اللَّهِ، أَي: أَزْكَمُهُ، فَهُوَ مَمْلُوءٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، يُحْمَلُ عَلَى مُلِيٍّ. وَمَلَّوْا الرَّجُلَ: صَارَ مَلِيًّا، أَي: ثِقَةً، فَهُوَ غَنِيٌّ مُلِيٌّ بَيْنَ الْمَلَاءِ وَالْمَلَاءَةِ مَمْدُودَانِ. وَالْمُلَاءَةُ، بِالضَّمِّ مَمْدُودٌ: الرَّيْطَةُ، وَالْجَمْعُ: مُلَاءٌ. أَبُو زَيْدٍ: مَا لَأْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ مُمَالَاءَةٌ سَاعِدَتُهُ عَلَيْهِ وَشَايَعَتُهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: تَمَلَّوْا عَلَى الْأَمْرِ: اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ. وَالْمَلَاءَةُ: الْجَمَاعَةُ. وَقَوْلُ

الشَّاعِرِ: [الْكَامِلُ]

وَأَنِّي لَأَرْجُو مَلْحَهَا فِي بَطُونِكُمْ  
وَمَا بَسَطْتُ مِنْ جِلْدٍ أَشَعَّتْ أَغْبَارَا

وَالْمَلْحُ بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: مَلَخْنَا فُلَانًا مَلْحًا: أَرْضَعْنَاهُ. وَمَلَخْتُ الْقِدْرَ أَمْلَخُهَا مَلْحًا: إِذَا طَرَحْتَ فِيهَا مِنَ الْمِلْحِ بِقَدْرِ. وَأَمْلَخْتُ الْقِدْرَ: إِذَا أَكْثَرْتَ فِيهَا الْمِلْحَ حَتَّى قَسَدَتْ. وَالتَّمْلِيحُ مِثْلُهُ. وَمَلَخْتُ الْمَاشِيَةَ مَلْحًا: أَطْعَمْتُهَا سَبِيحَةَ الْمِلْحِ؛ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْحَمَضِ فَطَاعَمْتُهَا هَذَا مَكَانَهُ. وَمَلَحَ الْمَاءُ يَمْلَحُ

وَأَخْلَقَهُمْ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الْوَافِرُ]  
تَنَادَا يَالَ بُهْنَةً إِذْ رَأَوْنَا  
فَقَلْنَا أَحْسِنِي مَلَاً جَهَيْنَا  
وَالْجَمْعُ: أَمْلَاءٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ حِينَ ضَرَبُوا الْأَعْرَابِيَّ: أَحْسِنُوا أَمْلَاءَكُمْ».

■ مَلَاً: الْمَلْعُ بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ مَلَأْتُ الْإِنَاءَ فَهُوَ مَمْلُوءٌ. وَدَلَّوْا مَلَاً عَلَى فَعْلَى، وَكَوَزُوا مَلَانً. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: مَلَاً مَاءً. وَالْمِلْعُ بِالْكَسْرِ: اسْمٌ مَا يَأْخُذُهُ الْإِنَاءُ: إِذَا امْتَلَأَ. وَيُقَالُ: مَلَاَهُوْ مَلَاً يَبُوءُ ثَلَاثَةَ أَمْلَانِيهِ. وَامْتَلَأَ الشَّيْءُ وَتَمَلَّأَ بِمَعْنَى.

يُقَالُ: تَمَلَّأْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. وَتَمَلَّأَ فُلَانٌ غِيظًا. وَأَمْلَأْتُ النَّزْعَ فِي الْقَوْسِ: إِذَا شَدَدْتُ النَّزْعَ فِيهَا. وَالْمُلَاءَةُ بِالضَّمِّ مِثَالُ الْمُتَعَةِ: الزُّكَّامُ، وَمُلِيٌّ الرَّجُلُ وَأَمْلَاءُ اللَّهِ، أَي: أَزْكَمُهُ، فَهُوَ مَمْلُوءٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، يُحْمَلُ عَلَى مُلِيٍّ. وَمَلَّوْا الرَّجُلَ: صَارَ مَلِيًّا، أَي: ثِقَةً، فَهُوَ غَنِيٌّ مُلِيٌّ بَيْنَ الْمَلَاءِ وَالْمَلَاءَةِ مَمْدُودَانِ. وَالْمُلَاءَةُ، بِالضَّمِّ مَمْدُودٌ: الرَّيْطَةُ، وَالْجَمْعُ: مُلَاءٌ. أَبُو زَيْدٍ: مَا لَأْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ مُمَالَاءَةٌ سَاعِدَتُهُ عَلَيْهِ وَشَايَعَتُهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: تَمَلَّوْا عَلَى الْأَمْرِ: اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ. وَالْمَلَاءَةُ: الْجَمَاعَةُ. وَقَوْلُ

الشَّاعِرِ: [الْكَامِلُ]

وَتَحَدَّثُوا مَلَاً لُصْبِحَ أَمْنَا  
عَذْرَاءٌ لَا كَهْلٌ وَلَا مَوْلُودُ  
أَي: تَشَاوَرُوا مُتَمَالِّئِينَ عَلَى ذَلِكَ لِيَقْتُلُونَا أَجْمَعِينَ، فَتَصْبِحَ أَمْنَا كَأَنَّهَا لَمْ تَلِدْ. وَفِي الْحَدِيثِ: (وَاللَّهُ مَا قَتَلْتُ عُثْمَانَ وَلَا مَا لَأْتُ عَلَى قَتْلِهِ). وَالْمَلَأُ أَيْضًا: الْخُلُقُ. يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ مَلَأْنِي فُلَانٍ، أَي: عَشِرَتُهُمْ

مُلُوْحًا، وكذلك مَلَحَ بالضم مَلُوْحَةً، فهو ماءٌ مَلَحٌ، ولا يقال: مَالِحٌ إلا في لغة رَدِيَّةٍ. وَأَمْلَحَتِ الْإِبِلُ: وَرَدَتْ ماءً مَلَحًا. والمَمْلَحَةُ: مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْمَلَحُ. ابن السكيت: يقال: نَبَتْ مَلَحٌ وَمَالِحٌ لِلْحَمَضِ. وَمَلَحَ الشيءُ بِالضَّمِّ يَمْلَحُ مَلُوْحَةً وَمَلَاخَةً أَي: حَسُنَ، فهو مَلِيْحٌ، وَمَلَاخٌ بِالضَّمِّ مَخْفَفٌ. وَاسْتَمْلَحَهُ: عَدَّهُ مَلِيْحًا. وَجَمَعَ الْمَلِيْحُ مَلَاخًا وَأَمْلَاخًا عَنْ أَبِي عمرو، مثل شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ. وَقَلِبْتُ مَلِيْحًا، أَي: مَآوَهُ مَلَحٌ. قال عنترة يصف جُعْلًا: [الوافر]

كَأَنَّ مُؤَشَّرَ الْعُضْدَيْنِ حَجَلًا  
هَدَوَجًا بَيْنَ أَقْلِبَةِ مِلَاحٍ  
وَسَمَكٍ مَلِيْحٍ وَمَمْلُوْحٍ؛ وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ؛ وَأَمَّا قَوْلُ  
عُذَافِرٍ: [الرجز]

بِضْرِيَّةٍ تَزَوَّجَتْ بِضْرِيَا  
يَطْعَمُهَا الْمَالِحُ وَالطَّرِيَا  
فَلَيْسَ بِحُجَّةٍ. الْأُمَوِيُّ: مَلَحَتْ الْجَزُورُ: سَمَتْ  
قَلِيلًا، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ: [الطويل]

أَقَمْنَا بِهَا حِينًا وَأَكْثَرَ زَادِنَا  
بَقِيَّةُ لَحْمٍ مِنْ جَزُورٍ مُمْلَحٍ  
وَيُقَالُ أَيْضًا: مَلَحَ الشَّاعِرُ: إِذَا أَتَى بِشَيْءٍ مَلِيْحٍ.  
وَيَقُولُونَ: مَا أَمْلِيْحُ زَيْدًا. وَلَمْ يُصَغَّرُوا مِنَ الْفِعْلِ غَيْرَهُ  
وغير قولهم: مَا أَحْيَيْتُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

يَا مَا أَمْلِيْحُ غَزَلَانَا عَطَوْنَ لَنَا  
مِنْ هَوْلِيَّاءَ بَيْنَ الضَّالِّ وَالسَّمْرِ  
وَالْمُمَالَحَةِ: الْمُوَاكَلَةُ وَالرِّضَاعُ أَيْضًا. وَالْمَلَحُ  
بِالتَّحْرِيكِ: وَرَمٌّ فِي عِرْقِ الْفَرَسِ دُونَ الْجَرَذِ؛ فَإِنْ  
اشْتَدَّ فَهُوَ الْجَرَذُ. وَالْمَلَحَةُ بِالضَّمِّ: وَاحِدَةُ الْمَلَحِ مِنْ  
الْأَحَادِيثِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَلْتُ بِالْمَلَحِ. وَالْمَلَحَةُ  
أَيْضًا مِنَ الْأَلْوَانِ: بَيَاضٌ يَخَالِطُهُ سَوَادٌ. يُقَالُ: كَبِشْتُ  
أَمْلَحًا وَتَيْسًا أَمْلَحًا: إِذَا كَانَ شَعْرُهُ خَلِيسًا. قَالَ أَبُو  
دُبْيَانَ بْنِ الرَّعْبَلِ: أَبْغَضُ الشُّيُوخِ إِلَيَّ الْأَمْلَحُ،  
الْحَسُوُّ الْفَسُوُّ. وَقَدْ أَمْلَحَ الْكَبِشُ أَمْلِحَاخًا: صَارَ

حَيَّانَ بْنِ رَبِيعَةَ الطَّائِي: [الوافر]  
وَأَنَا نَضْرِبُ الْمَلَحَاءَ حَتَّى  
تُؤَلِّيَ وَالسُّيُوفُ لَهَا شُهُودُ  
وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا: [الطويل]

أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ وَجَارَهَا  
أَخُو سَلَوَةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ  
بِعْنِي: النَّدَى، يَقُولُ: أَقَامَتْ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَبَانَ  
الرَّبِيعِ، فَمَا دَامَ النَّدَى فَهُوَ فِي سَلَوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ؛ وَإِنَّمَا  
قَالَ: مَسَى بِهِ لِأَنَّهُ يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ. وَالْمَلَاخِيُّ بِالضَّمِّ:  
عَنْبٌ أَبْيَضٌ فِي حَبِّهِ طَوَّلٌ، وَهُوَ مِنَ الْمُلْحَةِ؛ قَالَ:  
[البسيط]

وَمِنْ تَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاظِيَةٌ  
يُعَصَّرُ مِنْهَا مَلَاخِيٌّ وَغَرِيبُ  
وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ  
الْأَسْلَتِ: [الطويل]

وَقَدْ لَاحَ فِي الصُّنْحِ الثَّرِيًّا كَمَا تَرَى  
كَعْنَقُودٍ مُلَاخِيَّةٍ حِينَ نَوَّرَا  
وَالْمَلَحَاءُ: وَسَطُ الظَّهْرِ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالْعَجْزِ.  
وَالْمَلَحَاءُ أَيْضًا: كَتِيْبَةٌ كَانَتْ لَأَلِ الْمَنْدَرِ، وَقَالَ  
الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَدَوَّرُ رَحَى الْمَلَحَاءِ فِي الْأَمْرِ ذِي الْبَزْلِ  
وَالْمَلَاخُ: صَاحِبُ السَّفِينَةِ. وَالْمَلَاخَةُ أَيْضًا: مَنِيْتُ  
الْمَلَحِ. وَالْمَلَاخُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ، مِنْ نَبَاتِ  
الْحَمَضِ. وَالْمَلَاخُ أَيْضًا أَمْلَحُ مِنَ الْمَلِيْحِ. وَمَلِيْحٌ  
مُصَغَّرٌ: حَيٌّ مِنْ خَزَاعَةٍ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ مَلَحِيٌّ، مِثَالُ:  
هَذَلِيٍّ. وَالْأَمْلَاحُ: مَوْضِعٌ، وَقَالَ: [الهزج]

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّهْ  
بُ فَالْأَمْلَاحُ فَالْعَمْرُ  
■ مَلَخُ: الْأَصْمَعِيُّ: الْمَلَخُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ. وَمَلَخَ

كأنه منسوب إليه. وناقفة مَلْسَى، مثال: شَمَجَى  
وَجَفَلَى، أي: تَمَلَّسُ وتمضي لا يَغْلَقُ بها شيء من  
سرعتها. ويقال أيضًا في البيع: مَلْسَى لا عُهْدَةَ، أي:  
قد انمَلَسَ من الأمر لا له ولا عليه. يقال: أبيعك  
المَلْسَى لا عُهْدَةَ، أي: تَتَمَلَّسُ وتغفلت فلا ترجع إليَّ.  
وَمَلَسْتُ الكَبشَ أَمَلَسُهُ مَلَسًا: إذا سَلَكْتُ خُصِيَّه  
بَعْرُوقِهِمَا. ويقال: صَبِيٌّ مَمْلُوسٌ. والمَلْسُ أيضًا:  
السُّوقُ الشَّدِيدُ، قال الراجز:

عَهْدِي بِأَطْعَانِ الْكَثُومِ تُمَلَّسُ

والمَلَّاسَةُ: بتشديد اللام: التي تُسَوَّى بها الأرض.

■ ملص: المَلَصُ بالتحريك: الزَّلْقُ. وقد مَلِصَ  
الشيء من يدي بالكسر يَمْلِصُ. ورِشَاءٌ مَلِصٌ: إذا  
كانت الكفُّ تَزَلَّقُ عنه ولا تَسْتَمْكِنُ من القبض عليه،

قال الراجز يصف جبل الدلو: [الرجز]

فَرٌّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا

كَذَنْبِ الذَّنْبِ يُعَدِّي هَبِصًا

وَانْمَلَصَ الشيء: أَفْلَتَ، وتُدْغَمُ النون في الميم.

وَأَمْلَصَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا، أي: أَسْقَطَتْ. وَالتَّمْلِصُ:

التَّخْلُصُ. يقال: ما كَدْتَ أَتَمْلِصُ من فلان. وسِيرٌ

إِمْلِصٌ، أي: سَرِيعٌ. وجارية ذات شِمَاصٍ ومِلاصٍ.

■ ملط: رجلٌ أَمْلَطُ بَيْنَ الْمَلَطِ، وهو مثل: الأَمْرَطِ.

قال الشاعر: [الطويل]

طَبِخُ نَحَازٍ أَوْ طَبِخُ أَمِيهَةٍ

دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقَشْمِ أَمْلَطُ

وكان الأحنف بن قيس أَمْلَطَ. قال أبو عبيدة: سَهْمٌ

أَمْلَطُ مثل: أَمْرَطُ. وَأَمْلَطَتِ النَّاقَةُ، أي: أَلْقَتْ جَنِينَهَا

قَبْلَ أَنْ يُشْعِرَ. وَالْجَنِينُ مَلِيطٌ. وَالْمِلْطُ: الَّذِي لَا يُعْرِفُ

لَهُ نَسَبٌ. يقال: غُلَامٌ مِلْطٌ خِلْطٌ، وهو المختلط

النَّسَبِ. وَالْمِلَاطُ: الْجَنْبُ. وَابْنٌ مِلَاطٍ: عَضْدٌ

الْبَعِيرِ. وَالْمِلَاطُ: الطِينُ الَّذِي يُجْعَلُ بَيْنَ سَافِيِ الْبِنَاءِ

يُمْلَطُ بِهِ الْحَائِطُ. وَالْمَلْطَى، مثل: الْمَرَطَى: مَنْ

الْعُدُو. يقال: مَضَى فُلَانٌ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا، فَيُقَالُ:

الْقَوْمُ مَلَخَةٌ صَالِحَةٌ: إِذَا أَبْعَدُوا فِي الْأَرْضِ، قَالَ رُؤْبَةُ  
يُصِفُ الْحِمَارَ: [الرجز]

مَعْتَزِمُ التَّجْلِيحِ مَلَاخُ الْمَلَقِ

وَالْمَلَقُ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ. وَفُلَانٌ يَمْلَخُ فِي

الْبَاطِلِ مَلَخًا: يَتَرَدَّدُ فِيهِ وَيَكْثُرُ مِنْهُ. وَامْتَلَخَ فُلَانٌ

ضُرْسَهُ، أي: نَزَعَهُ. وَامْتَلَخَ الْعُقَابُ عَيْنَهُ: انْتَزَعَهَا.

وَفُلَانٌ مُمْتَلَخُ الْعَقْلِ، أي: مُنْتَزِعُ الْعَقْلِ. وَامْتَلَخَتِ

السَّيْفُ: انْتَضَيْتِهِ. وَالمَلِخُ مِنَ اللَّحْمِ مِثْلُ: الْمَسِيخِ،

وَقَدْ مَلَخَ بِالضَّمِّ مَلَاخَةً.

■ مَلَدَ: غَصَنَ أَمْلُودٌ، أي: نَاعَمَ. وَرَجُلٌ أَمْلُودٌ أَمْرَأَةٌ

أَمْلُودَةٌ. عَنْ يَعْقُوبَ. وَشَابٌ أَمْلَدٌ وَجَارِيَةٌ مَلْدَاءُ: بَيْنَا

الْمَلْدِ. وَتَمْلِيدُ الْأَدِيمِ: تَمْرِينُهُ. وَالْإِمْلِيدُ مِنْ

الصَّحَارَى، مِثْلُ: الْإِمْلِيسِ.

■ مَلَذَ: الْمَلَذُ: الْمُطْرَمِذُ. الْكَذَّابُ لَهُ كَلَامٌ وَلَيْسَ لَهُ

فَعْلٌ. وَمَلَذَهُ بِالرَّمْحِ مَلَذًا: طَعَنَهُ وَالْمَلَذُ فِي عُدُوِّ

الْفَرَسِ: مَدُّ ضَبْعِيهِ. قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ حِمَارًا وَأَتَنَةً:

[الطويل]

إِذَا مَلَذَا التَّقْرِيبَ حَاكَيْنِ مَلَذَهُ

وَإِنْ هُوَ مِنْهُ آلَ أَلَّنَ إِلَى التَّقَلُّ

وَالْمَلَذَانِ: الَّذِي يَظْهَرُ التُّضْحُ وَيُضْمِرُ غَيْرُهُ.

■ مَلَزَ: ابْنُ السَّكِيَتِ: يُقَالُ: انْمَلَزَ مِنَ الْأَمْرِ: إِذَا أَفْلَتَ

مِنْهُ. وَمَلَزْنَاهُ أَنَا تَمْلِيزًا فَتَمَلَزَ. يُقَالُ: مَا كَدْتَ أَتَمَلَزُ مِنْ

فُلَانٍ، مِثْلُ: أَتَخَلَّصُ، وَأَتَمَلَّصُ، وَأَتَمَلَّسُ.

■ مَلَسَ: الْمَلَّاسَةُ: ضِدُّ الْخَشُونَةِ. وَشَيْءٌ أَمْلَسُ. وَقَدْ

أَمْلَسَ الشَّيْءُ أَمْلِيسًا سَاءً، وَمَلَسَهُ غَيْرُهُ تَمْلِيسًا فَتَمَلَّسَ

وَأَمْلَسَ، وَهُوَ انْفَعَلَ فَأَدْغَمَ. يُقَالُ: انْمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ:

إِذَا أَفْلَتَ مِنْهُ، وَمَلَسْتُهُ أَنَا. وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: (هَانَ

عَلَى الْأَمْلَسِ مَا لَا قِيَّ الدَّبْرِ)، فَالْأَمْلَسُ: الصَّحِيحُ

الظَّهَرُ هَاهُنَا. وَالدَّبْرُ: الَّذِي قَدِ دَبَرَ ظَهْرَهُ. وَقَوْلُهُمْ:

أَتَيْتُهُ مَلَسَ الظَّلَامِ، أي: حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ.

وَالْإِمْلِيسُ بِالْكَسْرِ: وَاحِدُ الْأَمَالِيسِ، وَهِيَ الْمَهَامِةُ

لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: رُمَانٌ إِمْلِيسِيٌّ،

جعلله الله مَلَطِي لَا عُهْدَةَ، أي: لارجعة له. ومِلَطِيَّة: الحمارة: [الرجز]

معتزِم التَّجْلِيحِ مَلَأَخ المَلَنِي  
الواحدة مَلَقَّة. قال الأصمعي: المَلُونُ مثل: المَلَخ،  
وهو السير الشديد. والمَيْلُونُ: السريع. قال الزبيان:  
[الرجز]

نَاجٍ مُلِخٌ فِي الخَبَارِ مَيْلُونُ  
كَأَنَّهُ سُودَانِيٌّ أَوْ نَقْنِقُ  
وَانْمَلَقَ الشَّيْءَ وَاَمْلَقَ، بالإدغام، أي: صار أملس،  
قال الراجز:

وَحَوَّلَ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ  
يعني: أَسَخَّجَ مِنْ حَمَلِ الْأَنْقَالِ. وَاَنْمَلَقَ مَنِي، أي:  
أَفْلَتَ. وَالْمَلَقَةُ: الصِّفَاءُ الْمَلْسَاءُ. قال الهذلي يصف  
صائداً: [الوافر]

أُتِيحَ لَهَا أَقْنِيرُ ذُو حَشِيفٍ  
إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَاً  
وَالْإِمْلَاقُ: الْإِفْتِقَارُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا  
أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ﴾ [الأنعام: ١٥١].

■ مَلَكٌ: مَلَكَتُ الشَّيْءَ أَمْلِكُهُ مِلْكًا. وَمَلَكَ الطَّرِيقَ  
أَيْضًا: وَسَطُهُ، وَقَالَ: [الطويل]

أَقَامَتْ عَلَى مَلِكِ الطَّرِيقِ فَمَلَكَهُ  
لَهَا وَلَمَنُكُوبِ الْمَطَايَا جَوَائِبُهُ  
وَمَلَكَتُ الْعَجِينَ أَمْلِكُهُ مَلْكًا بِالْفَتْحِ: إِذَا شَدَّدْتَ عَجَنَهُ؛  
قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: [الطويل]

مَلَكَتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَزْتُ فَتَقَهَا  
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا  
يعني: شَدَّدْتُ، وَهَذَا الشَّيْءُ مِلْكٌ يَمِينِي وَمَلَكٌ  
يَمِينِي، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ. وَمَلَكَتُ الْمَرْأَةَ: تَزَوَّجْتُهَا.  
وَالْمَمْلُوكُ: الْعَبْدُ. وَمَلَكَتُ الشَّيْءَ تَمْلِكًا، أي: جَعَلَهُ  
مِلْكًا لَهُ. يَقَالُ: مَلَكَهُ الْمَالُ وَالْمُلْكُ، فَهُوَ مَمْلُوكٌ. قَالَ

الْفَرَزْدَقُ فِي خَالِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ: [الطويل]

وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مُمْلَكًا  
أَبُو أُمِّهِ حَيَّ أَبُوهُ يُقَارِبُهُ

■ مَلَعٌ: الْمَلْعُ: السِّرُّ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ. وَيَقَالُ: مَلَعَتِ  
النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا، فَهِيَ مَيْلَعٌ، وَاَنْمَلَعْتُ. وَأَنْشَدَ أَبُو  
عَمْرٍو: [البسيط]

فَتَلُّ المِرَافِقِ يَخْدُوهَا فَتَنْمَلِعُ  
وَالْمَلْعُ وَالْمَلَاغُ: الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا. وَمِنْ  
أَمْثَالِهِمْ: (أَوْدَتْ بِهِ عُقَابُ مَلَاعٍ). قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَقَالُ  
ذَلِكَ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، وَهُوَ شَبِيهُ بِقَوْلِهِمْ: طَارَتْ بِهِ  
الْعَنْفَاءُ، وَحَلَقَتْ بِهِ عَنْفَاءً مُغْرِبٍ. وَكَذَلِكَ الْمَيْلَعُ.  
وَالْمَيْلَعُ أَيْضًا: السَّرِيعُ. قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا:  
[الرملي]

مَيْلَعُ التَّقْرِيبِ يَغِيْبُ إِذَا  
بَادَرَ الْجَوْنَةَ وَاحْمَرَّ الْأَفْقُ  
■ مَلَعٌ: الْمَلْعُ بِالْكَسْرِ: الْأَحْمَقُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْفَحْشِ.  
يَقَالُ: بَلَعٌ مَلْعٌ، وَقَدْ يَفْرُدُ، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]  
وَالْمِلْعُ يَلْكِي بِالْكَلامِ الْأَمْلَغِ  
فَدَلَّ أَنَّهُ لَيْسَ بِإِتِّبَاعٍ.

■ مَلَقٌ: الْمَلَقُ: الْمَحْوُ، مِثْلُ: اللَّمَقِ. وَمَلَقَ الثَّوبَ  
أَيْضًا غَسَلَهُ. وَمَلَقَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ، أي: رَضَعَهَا. حَكَاهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَمَلَقَهُ بِالْعَصَا، أي: ضَرَبَهُ. وَيَقَالُ:  
تَمْلَقُهُ وَتَمْلَقُ لَهُ تَمْلَقًا وَتِمْلَاقًا، أي: تَوَدَّدَ إِلَيْهِ وَتَلَطَّفَ  
لَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ فَحُبُّ عَلاقَةٍ  
وَحُبُّ تِمْلَاقٍ وَحُبُّ هُوَ الْقَتْلُ  
وَالْمَلَقُ بِالتَّحْرِيكِ: الْوَدُّ وَاللَّطْفُ الشَّدِيدُ. قَالَ أَبُو  
يُوسُفٍ: وَأَصْلُهُ التَّلْسِينُ. وَقَدْ مَلَقَ بِالْكَسْرِ يَمْلَقُ مَلَقًا.  
وَرَجُلٌ مَلَقٌ: يُعْطَى بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ: [السريع]

أَزَوَى بِجَنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا  
يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْحَوَلِ  
وَالْمَلَقُ أَيْضًا: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ

المشترى . وقولهم : ما في مَلِكِهِ شيء ومَلِكِهِ شيء ، أي : لا يملك شيئاً . وفيه لغة ثالثة : ما في مَلِكْتِهِ شيء بالتحريك ، عن ابن الأعرابي . يقال : فلان حَسَنُ المَلَكَةِ : إذا كان حَسَنَ الصنع إلى مَمَالِكِهِ . وفي الحديث : «لَا يَدْخُلُ النَجَّةَ سَيِّئُ المَلَكَةِ» . قال ابن السكيت : يقال : لَا ذَهَبَ فِيمَا مَلَكَ وَإِمَّا هُلُكَ ؛ قال : ويقال أيضًا : فِيمَا مَلَكَ وَإِمَّا هُلُكَ بالفتح . ومَلَاكَ الأمر ومَلَاكُهُ ما يقوم به . ويقال : القلب مَلَاكَ الجسد . وما لفلان مولى مَلَاكَةٍ دون الله ، أي : لم يملكه إلا الله . وفلان ماله مَلَاكَ بالفتح ، أي : تَمَاسَكَ . وما تَمَالَكَ أَنْ قال ذلك ، أي : ما تَمَاسَكَ . ومَلَكُ الدَابَّةِ بضم الميم واللام : قوائمها وهاديها . ومنه قولهم : جاءنا تقودُهُ مَلَكُهُ . حكاه أبو عبيد : والمَلَكُ من الملائكة واحد وجمع ، قال الكسائي : أصله مَالَكٌ بتقديم الهمزة ، من الألوك ، وهي الرسالة ، ثم قُلِبَتْ وقُدِّمَتْ اللام فقليل : مَلَاكَ .

وأشدد أبو عبيدة لرجل من عبد القيس جاهلي يمدح بعض الملوك : [الطويل]

فَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَاكِ

تَنْزَلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال ، فقليل : مَلَكٌ . فلَمَّا جمعه ردُّوها إليه فقالوا : ملائكة وملائِكُ أيضًا .

ويقال أيضًا : قال أميَّة بن أبي الصلت : [الكامل]

فَكَأَنَّ بِرِزْقِ الْمَلَايِكِ حَوْلَهُ

سَدِيرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَبُ

ويقال أيضًا : الماء مَلَكٌ أمرٌ ، أي : يقوم به الأمر ، قال أبو وَجْزَةَ : [البيسط]

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزَلُهُمْ

إِلَّا صَلَاحُ لَا تُلَوَّى عَلَى حَسَبِ

ومَالِكُ الحَزِينِ : اسم طائر من طير الماء . والمالكان :

مالك بن زيد ومالك بن حنظلة .

■ ملل : مِلِلْتُ الشيء بالكسر ، ومِلِلْتُ منه أيضًا ، مَلَلًا

يقول : ما مثله في الناس حتى يقاربه إلا مملك أبو أم ذلك المملك أبوه . ونصب (مُمَلِّكًا) لانه استثناء مقدم . ومَلَكُ النَبْعَةِ : صُلْبُهَا ، وَذَلِكَ إِذَا يَسَّهَا فِي الشَّمْسِ مَعَ قَشَرِهَا ، قَالَ أَوْسٌ : [الطويل]

فَمَلَكٌ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشَرِهِ

كَخَزَقِي بَيِّضُ كَنُّهُ الْقَيْضُ مِنْ عُلُ

ويروى : (فمن لك) ، والأول أجود . ألا ترى إلى قول الشماخ يصف نبعة : [الطويل]

فَمَصَّعَهَا شَهْرَيْنِ مَاءٍ لِحَانِهَا

وَيَنْظُرُ مِنْهَا أَيَّهَا هُوَ غَايِرُ

والتمصيع : أَنْ يَتَرَكَ عَلَيْهَا قَشَرُهَا حَتَّى يَجِفَّ عَلَيْهَا لِيُطَهَّرَ ، وَذَلِكَ أَضْلَبُ لَهَا . وَأَمَلَكْتُ الْعَجِينَ : لَغَةً فِي مَلَكَتُهُ إِذَا أَجِدْتَ عَجَتَهُ . وَالْإِمْلَاكُ : التَرْوِيجُ . وَقَدْ أَمَلَكْنَا فَلَانًا فَلَانَةً : إِذَا زَوَّجْنَاهُ إِيَّاهَا . وَجِئْنَا مِنْ إِمْلَاكِهِ ، وَلَا تَقُلْ مِلَاكِهِ . وَالْمَلَكُوتُ مِنَ الْمُلْكِ ، كَالرَّهْبَوْتِ مِنَ الرَّهْبَةِ .

يقال : لَهُ مَلَكُوتُ الْعِرَاقِ وَمَلَكُوتُ الْعِرَاقِ أَيْضًا ، مِثَالُ : التَّرْقُوتُ ، وَهُوَ الْمُلْكُ وَالْعِزُّ . فَهُوَ مَلِيكٌ ، وَمَلِكٌ وَمَلَكٌ ، مِثْلُ : فَخِذٍ وَفَخِذٍ كَأَنَّ الْمَلَكَ مَخْفَفٌ مِنْ مَلِكٍ ، وَالْمَلِكُ مَقْصُورٌ مِنْ مَالِكٍ أَوْ مَلِيكٍ . وَالْجَمْعُ : الْمُلُوكُ وَالْأَمْلَاكُ ، وَالْإِسْمُ : الْمُلْكُ ، وَالْمَوْضِعُ مَمْلَكَةٌ . وَتَمْلَكُهُ ، أَيْ : مَلَكُهُ قَهْرًا . وَمَلِيكَ النَحْلِ : يَعْسُوبُهَا . قَالَ الْهَذَلِيُّ : [الطويل]

وَمَا ضَرَبَ بِيضَاءُ يَأْوِي مَلِيكُهَا

إِلَى طُنْفِ أَغْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلِ

وَعَبْدُ مَمْلَكَةٍ وَمَمْلَكَةٍ : إِذَا مَلَكَ وَلَمْ يُمْلِكْ أَبَوَاهُ . فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَاصِمُ أَهْلِ نَجْرَانَ إِلَى عَمْرِئِ بْنِ رَبِيعٍ ، وَكَانَ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا أَسْلَمُوا أَبَوَاهُ عَلَيْهِ فَقَالُوا : (يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّا إِنَّمَا كُنَّا عِبِيدَ مَمْلَكَةٍ وَلَمْ نَكُنْ عِبِيدَ قَنَ) . قَالَ الْكَسَائِيُّ : الْقَنُ : أَنْ يَكُونَ مَلِكٌ هُوَ وَأَبَوَاهُ . وَالْمَمْلَكَةُ : أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْهِمْ فَيَسْتَعْبِدَهُمْ وَهُمْ فِي الْأَصْلِ أَحْرَارٌ . وَيَقَالُ : الْقَنُ :

وَمَلَّةٌ وَمَلَالَةٌ: إِذَا سَمْتُهُ. وَاسْتَمَلَّتُهُ كَذَلِكَ. وَقَالَ: [الطويل]

[البسيط]

دَرَيْتُ وَلَا أَذْرِي مَنَا الْحَدَثَانِ  
يُقَالُ: مَنِي لَهُ، أَيْ: قُدِّرَ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

حَتَّى تُلَاقِي مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي  
أَيْ: يَقْدِرُكَ الْقَادِرُ. وَيُقَالُ أَيْضًا: دَارِي مَنَا دَارِ فُلَانٍ،  
أَيْ: مُقَابِلَتَهَا. وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ: «إِنَّ الْحَرَمَ حَرَمٌ  
مَنَاهُ مِنَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ»، أَيْ:  
قَصْدُهُ وَحِذَاؤُهُ. وَأَمَّا قَوْلُ لَيْدٍ: [الكامل]

دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِعِ فَلَبَّانٍ  
فِيرِيدُ: الْمَنَازِلَ، وَلَكِنَّهُ حَذَفَ عَجَزَ الْكَلِمَةِ اكْتِفَاءً  
بِالْصَدْرِ، وَهُوَ ضَرُورَةٌ قَبِيحَةٌ. وَالْمَنَى: مَاءُ الرَّجُلِ،  
وَهُوَ مُشَدَّدٌ. وَالْمَذْيُ وَالْوَذْيُ مُخَفَّفَانِ. وَقَدْ مَنَى  
الرَّجُلُ وَأَمْنَى بِمَعْنَى. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ مَنَى يَمْنَى﴾  
[الْقِيَامَةُ: ٣٧]، قَرَأَ بِالتَّاءِ عَلَى النُّطْقَةِ، وَبِالْيَاءِ عَلَى  
الْمَنَى. وَاسْتَمْنَى، أَيْ: اسْتَدْعَى خُرُوجَ الْمَنَى.  
وَالْمَنِيَّةُ: الْمَوْتُ؛ لِأَنَّهَا مُقَدَّرَةٌ؛ وَالْجَمْعُ: الْمَنَايَا.  
وَالْمُنْيَةُ: وَاحِدَةُ الْمُنَى. وَمُنْيَةُ النَّاقَةِ أَيْضًا: الْأَيَّامُ الَّتِي  
يَتَعَرَّفُ فِيهَا الْأَفْعُ هِيَ أَمْ لَا؟ وَهِيَ مَا بَيْنَ ضِرَابِ الْفَحْلِ  
إِلَيَّاهَا وَبَيْنَ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، وَهِيَ الْأَيَّامُ الَّتِي يَسْتَبْرَأُ  
فِيهَا لِقَاحُهَا مِنْ حِيَالِهَا. يُقَالُ: هِيَ فِي مُنْيَتِهَا، وَقَدْ  
أَمْنَيْتِ لِلْفَحْلِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَيْضَةً: [الطويل]

نَتَوَجَّعُ لَمْ تُفَرِّفْ بِمَا يُمْنَنِي لَهُ

إِذَا تُتَجَعَّتْ مَاتَتْ وَحَيَّ سَلِيلُهَا

يَقُولُ: هِيَ حَامِلٌ بِالْفَرْخِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يِقَارِفَهَا فَحْلٌ.  
وَمَنَى مَقْصُورٌ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ، وَهُوَ مَذْكَرٌ يَصْرَفُ. وَقَدْ  
أَمْنَيْتِ الْقَوْمَ: إِذَا أَتَوْا مَنَى. عَنْ يُونُسَ. وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: أَمْنَى الْقَوْمَ. وَالْأَمْنِيَّةُ: وَاحِدَةُ الْأَمَانِيِّ.  
تَقُولُ مِنْهُ: تَمْنَيْتُ الشَّيْءَ، وَتَمْنَيْتُ غَيْرِي تَمْنِيَةً.  
وَتَمْنَيْتُ الْكِتَابَ: قَرَأْتَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا  
يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي﴾ [البقرة: ٧٨]. وَيُقَالُ: هَذَا  
شَيْءٌ رَوَيْتُهُ أَمْ شَيْءٌ تَمْنَيْتُهُ. وَفُلَانٌ يَتَمْنَى الْأَحَادِيثَ،  
أَيْ: يَفْتَعِلُهَا، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الْمَيْنِ، وَهُوَ الْكَذِبُ.

لَا يَسْتَمِلُ وَلَا يَكْرَى مُجَالِسُهَا  
وَلَا يَمَلُّ مِنَ النَّجْوَى مُنَاجِيَهَا  
وَرَجُلٌ مَلٌّ وَمَلُولٌ وَمَلُولَةٌ وَذُو مَلَّةٍ. وَامْرَأَةٌ مَلُولَةٌ.  
وَقَالَ: [السريع]

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ

يَطْرُقُكَ الْأَذْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ  
وَأَمَلُهُ وَأَمَلٌ عَلَيْهِ، أَيْ: أَشَامَهُ. يُقَالُ: أَدَلُّ فَأَمَلُ. وَأَمَلٌ  
عَلَيْهِ أَيْضًا: بِمَعْنَى أَمَلَى. يُقَالُ: أَمَلْتُ عَلَيْهِ الْكِتَابَ.  
وَمَلَّتُ الثَّوبَ بِالْفَتْحِ: إِذَا خِطَّتْهُ الْخِيَاطَةُ الْأُولَى قَبْلَ  
الْكَفِّ. وَمَلَّتُ الْخُبْزَةَ مَلًّا وَامْتَلَنْتُهَا: إِذَا عَمِلْتُهَا فِي  
الْمَلَّةِ. وَاسْمُ ذَلِكَ الْخَبْزِ الْمَلِيلُ وَالْمَمْلُولُ. وَكَذَلِكَ  
اللَّحْمُ. يُقَالُ: أَطْعَمْنَا خُبْزَ مَلَّةٍ، وَأَطْعَمْنَا خُبْزَةَ مَلِيلًا،  
وَلَا تَقُلْ أَطْعَمْنَا مَلَّةً؛ لِأَنَّ الْمَلَّةَ الرَّمَادُ الْحَارُّ. قَالَ  
الشَّاعِرُ: [البسيط]

لَا أَشْتُمُ الضَّيْفَ إِلَّا أَنْ أَقُولَ لَهُ

أَبَاتَكَ اللَّهُ فِي أَبْيَاتِ عَمَّارٍ

أَبَاتَكَ اللَّهُ فِي أَبْيَاتِ مُغْتَنَزٍ

عَنِ الْمَكَارِمِ لَا عَفْ وَلَا قَارٍ

صَلَدِ النَّدَى زَاهِدٍ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ

كَأَنَّمَا ضَيْفُهُ فِي مَلَّةِ النَّارِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَلَّةُ: الْحَفْرَةُ نَفْسُهَا. وَالْمَلِيلَةُ:  
حَرَارَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ، وَهِيَ حُمَّى فِي الْعَظْمِ. يُقَالُ: بِهِ  
مَلِيلَةٌ وَمَلَالٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ. وَهُوَ يَتَمَلَّمُ عَلَى فَرَاشِهِ  
وَيَتَمَلَّلُ: إِذَا لَمْ يَسْتَقِرْ مِنَ الْوَجْعِ؛ كَأَنَّهُ عَلَى مَلَةٍ.  
وَمَلَّلَ: اسْمُ مَوْضِعٍ. وَطَرِيقٌ مُمَلٌّ، أَيْ: لَحِيبٌ  
مَسْلُوكٌ. وَمَرَّ فُلَانٌ يَمْتَلُّ: إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا. وَالْمَلَّةُ  
بِالْكَسْرِ: الدِّينُ وَالشَّرِيعَةُ. وَالْمَمْلُومُ: الْجَمِيلُ الَّذِي  
يُكْتَحَلُّ بِهِ.

■ مَنَا، مَنَى: الْمَنَا مَقْصُورٌ: الَّذِي يوزن بِهِ، وَالتَّشْنِيعُ  
مَنَوَانٍ، وَالْجَمْعُ: أَمْنَاءٌ، وَهُوَ أَفْصَحُ مِنَ الْمَنِّ. وَالْمَنَى

وَمَوْتُهُ وَمَنِيَّتُهُ : إِذَا ابْتَلَيْتَهُ . وَيَقَال : لَأَمْنِيَّتِكَ مَنَاوَتَكَ ،  
أَي : لِأَجْزِيَّتِكَ جِزَاءَكَ . وَالْمُمَانَاةُ : الْمَطَاوَلَةُ . وَقَالَ :  
[الطويل]

فَلِأَنَّ يَكُنْ فِيهَا هُرَارُ فِائِنِي  
بِسِلِّ يُمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفُ  
وَالْمُمَانَاةُ : الْإِنْتَظَارُ . وَأَنشَد أَبُو عَمْرٍو : [الرجز]  
عُلِقْتُهَا قَبْلَ أَنْضِباحِ لَوْنِي  
وَجِبَتْ لِمَاعَا بَعِيدِ الْبُونِ  
مِنْ أَجْلِهَا بِفَتِيَةِ مَانُونِي

أَي : أَنْتَظِرُونِي حَتَّى أَدْرِكَ بَغِيَّتِي . أَبُو زَيْد : يَقَال :  
مَانِيَّتِكَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ ، أَيْ : كَأَفَاتِكَ . وَمَنَاةُ : اسْمُ صَنَمٍ  
كَانَ لَهُذِيلٌ وَخِزَاعَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَالْهَاءُ لِلتَّأْنِيثِ  
وَيَسَكْتُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ ، وَهِيَ لُغَةٌ . وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا مَنَاوِي .  
وَعَبْدُ مَنَاةَ بْنُ أَدُّ بْنُ طَابَخَةَ ، وَزَيْدُ مَنَاةَ بْنُ تَمِيمٍ بْنُ مَرٍ ،  
يَعِدُ وَيَقْصُرُ . قَالَ هُوَيْرُ الْحَارِثِيُّ : [الطويل]

أَلَا هَلْ أَتَى التَّيِّمَ بْنَ عَبْدِ مَنَاعَةَ

عَلَى الشَّنْءِ فِيمَا بَيْنَنَا ابْنَ تَمِيمٍ  
■ مَنَا : أَبُو زَيْد : الْمَنِيَّةُ : الْجِلْدُ أَوَّلُ مَا يُدْبَغُ ، ثُمَّ هُوَ  
أَفْيَقٌ ثُمَّ أَدِيمٌ . تَقُولُ مِنْهُ : مَنَأْتُ الْإِهَابَ مَنَاً : إِذَا أَتَقَعْتَهُ  
فِي الدَّبَاغِ . قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ : [الطويل]  
إِذَا أَنْتَ بَاكَرَتْ الْمَنِيَّةُ بَاكَرَتْ

مَدَاكَ لَهَا مِنْ زَعْفَرَانٍ وَإِثْمِدَا  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الْمَدْبَغَةُ . وَالْكَسَائِيُّ مِثْلُهُ . وَأَمَّا  
الْمَنِيَّةُ مِنَ الْمَوْتِ فَمِنْ بَابِ الْمَعْتَلِّ .

■ مَنَجَنٌ : الْمُنَجِّتُونَ : الدُّوَلَابُ الَّتِي يَسْتَقِي عَلَيْهَا ،  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ الْمَحَالَةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا ؛ وَهِيَ  
مَوْثِقَةٌ عَلَى فَعْلُولٍ ، وَالْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ كَمَا قُلْنَا  
فِي مَنَجْنِيْقٍ ؛ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى مَنَاجِينٍ . وَأَنشَد  
الْأَصْمَعِيُّ : [الرجز]

وَمَنَجْنُونَ كَالْأَنَانِ الْفَارِقِ

وَيُرَوَّى : وَمَنَجْنِينَ ، وَهِيَ بِمَعْنَى .

■ مَنَحَ : الْمُنْحُ : الْعَطَاءُ . مَنَحَهُ يَمْنَحُهُ وَيَمْنَحُهُ .

وَالْاسْمُ : الْمُنْحَةُ بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ الْعَطِيَّةُ . وَالْمَنِيْحَةُ :  
مِنْحَةُ اللَّبَنِ ، كَالنَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ تَعْطِيهَا غَيْرَكَ يَحْتَلِبُهَا ثُمَّ  
يُرْدُهَا عَلَيْكَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلِلْعَرَبِ أَرْبَعَةُ أَسْمَاءَ  
تَضَعُهَا مَوَاضِعَ الْعَارِيَّةِ : الْمَنِيْحَةُ ، وَالْعَرِيَّةُ ،  
وَالْإِفْقَارُ ، وَالْإِخْبَالُ . وَاسْتَمْنَحَهُ : طَلَبَ مِنْحَتَهُ ،  
أَي : اسْتَرْفَدَهُ . وَالْمَنِيْحُ : سَهْمٌ مِنْ سَهَامِ الْمَيْسَرِ مِمَّا لَا  
نَصِيبَ لَهُ إِلَّا أَنْ يُمْنَحَ صَاحِبُهُ شَيْئًا . وَالْمَنُوْحُ وَالْمُمَانِيْحُ  
مِنْ النُّوقِ ، مِثْلُ : الْمُجَالِيْحِ وَهِيَ الَّتِي تَدْرُ فِي الشِّتَاءِ بَعْدَ  
مَا تَذْهَبُ أَلْبَانُ الْإِبِلِ . وَأَمْنَحَتِ النَّاقَةُ : دَنَانَتْ أَجْهَهَا فِيهِ  
مُنْمَحٍ .

■ مَنَذَ : مُنَذِّمٌ عَلَى الْضَمِّ ، وَمُنَذِّمٌ عَلَى السَّكُونِ  
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ جَرٍّ ، فَتَجَرُّ مَا  
بَعْدَهُمَا وَتَجْرِيهِمَا مَجْرَى «فِي» وَلَا تَدْخُلُهُمَا حَيْثُ لَا  
عَلَى زَمَانٍ أَنْتَ فِيهِ ، فَتَقُولُ : مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ اللَّيْلِ .  
وَيَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ اسْمَيْنِ فَتَرْفَعُ مَا بَعْدَهُمَا عَلَى التَّارِيخِ  
أَوْ عَلَى التَّوْقِيتِ ، فَتَقُولُ فِي التَّارِيخِ : مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِ  
الْجُمُعَةِ ، أَيْ : أَوَّلِ انْقِطَاعِ الرُّؤْيَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛ وَتَقُولُ  
فِي التَّوْقِيتِ : مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ سَنَةٍ . وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ : مُنْذُ  
لِلزَّمَانِ نَظِيرَةٌ مِنَ الْمَكَانِ ، وَنَاسٌ يَقُولُونَ : إِنَّ مُنْذِي  
الْأَصْلَ كَلِمَتَانِ : مِنْ إِذْ جُعِلَتَا وَاحِدَةً ، وَهَذَا الْقَوْلُ لَا  
دَلِيلَ عَلَى صَحَّتِهِ .

■ مَنَعَ : الْمَنْعُ : خِلَافُ الْإِعْطَاءِ . وَقَدْ مَنَعَ فَهُوَ مَانِعٌ  
وَمَنْوعٌ وَمَنْعٌ . وَمَنَعْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ فَامْتَنَعَ مِنْهُ .  
وَمَانَعْتُهُ الشَّيْءَ مُمَانَعَةً . وَمَكَانٌ مَنِيْعٌ ، وَقَدْ مَنَعَ بِالضَّمِّ  
مَنَاعَةً . وَفُلَانٌ فِي عِزٍّ وَمَنَعَةٍ بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ يَسْكُنُ ، عَنْ  
ابْنِ السَّكَيْتِ . وَيَقَالُ : الْمَنْعَةُ جَمْعُ مَانِعٍ ، مِثْلُ : كَافِرٍ  
وَكَثْرَةٍ ، أَيْ : هُوَ فِي عِزٍّ وَمِنْ يَمْنَعُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ . وَقَدْ  
تَمَنَعَ . وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : الْمُتَمَنِّعَانِ : الْبَكْرَةُ وَالْعَنَاقُ ،  
تَمْتَنِعَانِ عَلَى السَّنَةِ بِقَتَانِهِمَا ، وَلَآئِهِمَا تَشْبَعَانِ قَبْلَ  
الْجِلَّةِ ؛ قَالَ : وَهِيَ الْمُقَاتِلَتَانِ لِلزَّمَانِ عَنْ أَنْفُسِهِمَا .

■ مَنَّ : الْمُنَّةُ بِالضَّمِّ : الْقُوَّةُ . يَقَالُ : هُوَ ضَعِيفُ الْمُنَّةِ .  
وَمَنَّةُ السَّيْرِ : أَضْعَفُهُ وَأَعْيَاهُ . وَمَنَّتْ النَّاقَةُ : حَسَرَتْهَا .

ورجلٌ مَنِينٌ، أي: ضعيفٌ كأنَّ الدهرَ مَنَّهُ، أي: ذهبَ بُمُتِّهِ، أي: بقوَّته. والمَنِينُ: الحبلُ الضعيفُ. والمَنِينُ: الغبارُ الضعيفُ. والمَنُ: القَطْعُ، ويقال: انْقَصَ. ومنه قوله تعالى: ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [فصلت: ٨]. قال لبيد: [الكامل]

عُبْسًا كَوَاسِبَ لَا يَمْنَنُ طَعَامُهَا  
وَمَنْ عَلَيْهِ مَنَّا: أَنْعَمَ. والمَنَانُ، من أسماء الله تعالى. والمِنِينِي منه كالخِصْيَصِي. وَمَنْ عَلَيْهِ مَنَّةٌ، أي: ائْتَنَّ عليه. يقال: المَنَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ. أبو عبيد: رجلٌ مَنُونَةٌ: كثيرُ الامْتِنَانِ. والمَنُونُ: الدهرُ. قال الأعشى:

[البسيط]

أَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَغَشَى أَضْرَّ بِهِ  
رَبِيبَ الْمَنُونِ وَدَهْرٌ مُثْبِلٌ خَبِيلٌ  
وَالْمَنُونُ: المَنِيَّةُ؛ لأنها تَقْطَعُ المَدَدَ وتَقْصُصُ العَدَدَ. قال الفراء: والمَنُونُ مؤنثة، وتكون واحدةً وجمعًا. والمَنُ: المَنَا، وهو رِطْلَان، والجمع: أَمْنَانٌ، وجمع المَنَا أَمْنَاءُ.

وَالْمَنُ: شيءٌ حَلَوٌ كَالطَّرْتُجِينِ. وفي الحديث: «الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ». وَمَنْ: اسمٌ لِمَنْ يَصْلُحُ أَنْ يَخَاطَبَ، وهو مَبْهَمٌ غيرُ مَتَمَكِّنٍ؛ وهو في اللفظ واحد، ويكون في معنى الجماعة كقوله تعالى: ﴿وَيُرْسِلُ الشَّيَاطِينَ مِنَ الْغُصُوفِ لَمَّا﴾ [الأنبياء: ٨٢]. قال

المتلمس: [الكامل]

لَسْنَا كَمَنْ حَلَّتْ إِيَّاهُ دَارَهَا  
تَكْرِيبٌ تَنْظُرُ حَبَّهَا أَنْ يُخَصِّدَا  
فَأَنْتَ فَعِلَ مَنْ؛ لأنه حملة على المعنى لا على اللفظ؛ والبيتُ رديءٌ؛ لأنه أبدل (مَنْ) قبل أن يتم الاسم. ولها أربعة مواضع: الاستفهام، نحو: مَنْ عندك، والخبر، نحو: رأيت مَنْ عندك، والجزاء، نحو: مَنْ يُكْرِمْنِي أَكْرِمُهُ، وتكون نكرةً موصوفةً، نحو: مررت بِمَنْ مُحْسِنٍ، أي: بإنسانٍ مُحْسِنٍ. قال الشاعر:

[الكامل]

وكفى بنا فضلًا على مَنْ غَيْرِنَا  
حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَا  
خَفَضَ غَيْرًا عَلَى الْإِتْبَاعِ لِمَنْ، ويجوز فيه الرفع على أن تجعل (مَنْ) صلةً بإضمار (هو). وتُحَكِّي بها الأعلام والكُنَى والنكراتُ في لغة أهل الحجاز. إذا قال: رأيت زيدًا قلت: مَنْ زيدًا؟ وإذا قال: رأيت رجلًا قلت: مَنْ لَأَنَّهُ نكرة، وإن قال: جاءني رجلٌ قلت: مَنْ، وإن قال: مررتُ برجلٍ قلت: مَنْ، وإن قال: جاءني رجلانٍ قلت: مَنْ، وإن قال: مررتُ برجلين قلت: مَنْينَ بتسكين النون فيهما؛ وكذلك في الجمع: إن قال: جاءني رجالٌ قلت: مَنْونٌ، ومَنِينٌ في النصب والجِرِّ، ولا تحكي بها غير ذلك. ولو قال: رأيت الرجل قلت: مَنْ الرجلُ بالرفع؛ لأنه ليس بعَلَمٍ. وإن قال: مررتُ بالأمير قلت: مَنْ الأمير؛ وإن قال: رأيت ابن أخيك قلت: مَنْ ابنُ أخيك، بالرفع لا غير. وكذلك إن أدخلت حرفَ العطف على (مَنْ) رفعت لا غير، قلت: فَمَنْ زيدٌ؟ وَمَنْ زيدٌ؟ وإن وصلتَ حذفَت الزيادات، قلت: مَنْ يا هذا؟ وقد جاءت الزيادة في الشعر في حال الوصل، قال الشاعر: [الوافر]

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَنْونٌ أَنتُمْ

فقالوا الجِنُّ قُلْتُ عِمُوا ظَلَامًا

وتقول في المرأة: مَنَّةٌ وَمَنَّتَانُ وَمَنَاتٌ، كله بالتسكين، وإن وصلت قلت: مَنَّةٌ ياهذا بالتثنية وَمَنَاتٌ ياهؤلاء؛ وإن قال: رأيت رجلًا وحمارًا قلت: مَنْ وَأَيَّا، حذفَت الزيادة من الأول لأنك وصلتَه، وإن قال: مررت بحمارٍ ورجلٍ قلت: أي وَمَنِي. فِقْسٌ عليه. وغير أهل الحجاز لا يرون الحكايةَ في شيءٍ منه، ويرفعون المعرفة بعد (مَنْ) اسمًا كان أو كنيةً أو غير ذلك؛ والناس اليوم في ذلك على لغة أهل الحجاز. وإذا جعلت (مَنْ) اسمًا متمكنًا شددته؛ لأنه على حرفين؛ كقول الراجز:

حتى أَنَحْنَاهَا إِلَى مَنْ وَمَنْ



أي: أبركناها إلى رجلٍ وأيّ رجلٍ، يريد بذلك تعظيم شأنه. (ومن) بالكسر: حرفٌ خافضٌ، وهو لا ابتداء الغاية، كقولك: خرجتُ من بغداد إلى الكوفة. وقد تكون للتبعض كقولك: هذا الدرهم من الدراهم. وقد تكون للبيان والتفسير، كقولك: ذلك من رجل فتكون من مفسرةً للاسم المكني في قولك: لله ذلك، وترجمة عنه. وقوله تعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَرٍ﴾ [النور: ٤٣]، فالأولى: لا ابتداء الغاية، والثانية: للتبعض، والثالثة: للتفسير والبيان. وقد تدخل (من) توكيداً لغوياً، كقولك: ما جاءني من أحدٍ، ويوحه من رجل أكدتهما بمن. وقوله تعالى: ﴿فَاجْتَبِئُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ [الحج: ٣٠] أي: فاجتنبوا الرِّجْسَ الذي هو الأوثان؛ وكذلك: ثوبٌ من خزٍ. وقال الأخفش في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِيَةً مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾ [الزمر: ٧٥]، وقوله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ [الأحزاب: ٤]: إنما أدخل (من) توكيداً، كما تقول: رأيت زيداً نفسه. وتقول العرب: ما رأيته من سنةٍ، أي: منذ سنة. قال تعالى: ﴿لَمَسْجِدُ أَبِيكَ عَلَى الشَّقَوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ﴾ [التوبة: ١٠٨]. وقال زهير: [الكامل]

لِمَنْ الدِّيارُ بِقُتَّةِ الحِجْرِ

أَقْوَيْنَ مِنْ حِجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ  
وقد تكون بمعنى (على)، كقوله تعالى: ﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوَى﴾ [الأنبياء: ٧٧]، أي: على القوم. وقولهم في القسم: من ربّي ما فعلتُ، فمن حرف جرٍّ وضعت موضع الباء هاهنا؛ لأن حروف الجرّ ينوب بعضها عن بعض إذا لم يلتبس المعنى. ومن العرب من يحذف نونه عند الألف واللام لالتقاء الساكنين، كما قال:

[المنسرح]

أُبْلِغَ أبا دَخْتَسُوسَ مَأْكَلَةً

غير الذي قد يقال منكذبٍ

■ مها: المها بالفتح: جمع مهاة، وهي البقرة

وَتَبَسُّمٌ عَنْ مَهَا شَبِمْ غَرِيٍّ  
إذا تُغْطِي الْمُقْبِلُ يَسْتَزِيدُ

ويُجمع على مَهَيَاتٍ وَمَهَوَاتٍ. والمَهُو: اللبن الرقيق الكثير الماء، يقال منه: مَهُو اللبن بالضم يَمُهو مَهَاوَةً، وأَمْهَيْتُهُ أنا. وناقَةٌ مَمْهَاءٌ: رقيقة اللبن. ونُظْفَةٌ مَمْهَوَةٌ: رقيقة. قال الخليل: المَهَاءُ ممدودٌ: عيبٌ وأودٌ يكون في القِدَحِ. والمَهُو: السيف الرقيق. قال صخر الغي: [المنسرح]

أَبِيضُ مَهُوٌ فِي مَثْنِهِ رُبْدٌ

ومَهُو: أبو حيٍّ من عبد القيس. وحفر البئر حتى أَمْهَى: لغة في أماء على القلب. وأَمْهَيْتُ الحديدية: إذا أخذتها. وقال: [المديد]

رَاشُهُ مِنْ رِيَشٍ نَاهِضَةٍ

ثُمَّ أَمْهَاءٌ عَلَى حَجَرِهِ

وقال أبو زيد: أَمْهَيْتُ الحديدية، أي: سقيتها ماء. وأَمْهَيْتُ الفرس: إذا أجريته وأحميته.

■ مهج: المَهْجَةُ: الدَّم. وحكي عن أعرابيٍّ أنه قال: دَفَنْتُ مَهْجَتَهُ، أي: دَمَهُ. ويقال: المَهْجَةُ دَمُ الْقَلْبِ خَاصَّةً. ويقال: خَرَجْتُ مَهْجَتَهُ: إذا خرجت روحه. وَشَحْمُ أَمْهَجٍ بالضم، أي: رَقِيقٌ. والأَمْهَجَانُ بالضم: اللبن الرقيق. ولبن ماهج: إذا رَقَّ.

■ مهد: المَهْدُ: مَهْدُ الصَّبِيِّ. والمِهَادُ: الفراش. وقد مَهَدْتُ الْفِرَاشَ مَهْدًا: بَسَطْتُهُ، ووَطَأْتُهُ. والمَهْدُ: مَهْدُ الصَّبِيِّ. وتمهيدُ الأمور: تسويتها وإصلاحها، وتمهيدُ العُذْر: بَسَطُهُ وَقَبُولُهُ. وأَمْتِهَادُ السَّامِ: انبساطه وارتفاعه. قال الراجز:

وَمَهْلُهُ تَمْهِيلًا. والاسم: المَهْلَةُ بالضم.  
والاسْتِمْهَالُ: الاستنْظارُ. وَتَمْهَلُ في أمره، أي:  
اتَّأَد. وَاتْمَهَلُ اتْمِهَالًا، أي: اعتدل وانتصب.  
والانْتِمِهَالُ أيضًا: سكونٌ وفُتُورٌ. وقولهم: مَهْلًا يا  
رَجُلُ، وكذلك للثنتين والجمع: والمؤنث. وهي  
مَوْحَدَةٌ بمعنى أمهل. فإذا قيل لك: مَهْلًا، قلت: لا  
مهْلَ والله. وتقول: ما مهْلُ والله بِمُعْنِيَةِ عَنْكَ شَيْئًا،  
قال الكمي: [الوافر]

أَقُولُ لَهُ إِذَا مَا جَاءَ مَهْلًا  
وما مَهْلٌ بِوَاعِظَةِ الْجَهْلِ  
وقوله تعالى: ﴿يَقُولُوا يَمَاءٌ كَأَلْمَهْلِ﴾ [الكهف: ٢٩]،  
يقال: هو النحاس المْدَابُّ. وقال أبو عمرو: المَهْلُ:  
زُرْدِي الرِّبْتِ. قال: والمَهْلُ أيضًا: القَبِيحُ والصَّدِيدُ.  
وفي حديث أبي بكر: (أذفوني في ثوبِي هذين؛ فَإِنَّمَا  
هما للمَهْلِ والتراب).

■ مهن: المَهْنَةُ بالفتح: الخدمة. وحكى أبو زيد  
والكسائي: المَهْنَةُ بالكسر. وأنكره الأصمعي.  
والمَاهِنُ: الخادمُ، وقدمَهْنُ القَوْمُ يَمْهَنْهُم مَهْنَةً، أي:  
خدمهم. ويقال أيضًا: مَهَنْتُ الإِبِلَ مَهْنَةً: إِذَا حَلَبْتُهَا  
عند الصَّدْرِ. وامْتَهَنْتُ الشَّيْءَ: ابْتَدَلْتُهُ. وامْتَهَنْتُهُ:  
أَضَعَفْتُهُ. ورجلٌ مَهِينٌ، أي: حقيرٌ.

■ مهه: المَهَاءُ: الطراوة والحسنُ، قال عمران بن  
حِطَّان: [الوافر]

وليس لعيشنا هذا مهاه  
وليست دارنا الدنيا بدارٍ  
وقال الآخر: [الطويل]

كفى حَزَنًا أَنْ لَا مَهَاءَ لِعَيْشِنَا  
ولا عملٌ يَرْضَى به الله صالحٌ  
وهذه الهاء إِذَا اتَّصَلَتْ بالكلام لم تَصْنَعْ تاءً، وإنما تصير  
تاءً إِذَا أُرْدَتْ بِالمَهَاءِ: البقرة. الأحمر والفراء: يقال في  
المثل: «كُلُّ شَيْءٍ مَهَةٌ، ما النساءُ وذكرهنَّ»، أي: إِنَّ  
الرجلَ يحتملُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى يَأْتِيَ ذَكَرَ حُرْمِهِ فيمتنعُ

وامْتَهَدَ الْغَارِبُ فَعَلَ الدَّمْلِ  
والتَّمْهَدُ: التَّمَكُّنُ. وَمَهْدَدٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ، وَهُوَ  
فَعْلَلٌ. قال سيبويه: الميم من نفس الكلمة، ولو كانت  
زائدة لأدغم الحرف، مثل: مَفْرَومَرَدَ. فثبت أن الدال  
ملحقة، والملحق لا يدغم.

■ مهر: المَهْرُ: الصَّدَاقُ. أبو زيد: مَهَرْتُ الْمَرْأَةَ  
أَمْهَرُهَا مَهْرًا وَأَمْهَرْتُهَا. وَأَشَدُّ لَحِيْفٍ الْعَقِيلِي:  
[الطويل]

أَخِذْنَا اغْتِصَابًا خَطْبَةً عَجْرَفِيَّةً  
وَأَمْهَرَنَ أَزْمَاحًا مِنَ الْخَطِّ ذُبْلًا  
وفي المثل: (كالمَمْهورةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا).  
والمَهْمِرَةُ: الْحُرَّةُ. والمَهَارَةُ: الْحَذَقُ فِي الشَّيْءِ،  
وقد مَهَرْتُ الشَّيْءَ مَهَارَةً. وقال الأعشى: [السريع]  
يَقْذِفُ بِالْبُوصَى وَالْمَاهِرِ  
يريد السابح. ومَهْرَةُ بْنُ حَيْدَانَ: أَبُو قَبِيلَةٍ تَنْسَبُ إِلَيْهَا  
الإِبِلُ الْمَهْرِيَّةُ، والجمع: الْمَهَارِيُّ، وَإِنْ شَتَّ  
خَفَقَتِ الْيَاءُ، قال رؤبة: [الرجز]

بِهِ تَمَطَّطَتْ غَوْلٌ كُلٌّ مِنْ لَه  
بِنَا حَرَاجِيحُ الْمَهَارَى الثَّقَوِ  
والمَهْرُ: وَلَدُ الْفَرَسِ، والجمع: أَمْهَارٌ وَمَهَارٌ وَمِهَارَةٌ.  
وَالْأَنْثَى: مُهْرَةٌ، والجمع: مُهَرٌّ وَمَهْرَاتٌ، قال  
ربيع بن زياد العبسي: [الكامل]

يَقْذِفْنَ بِالْمُهَرَّاتِ وَالْأَمْهَارِ  
وفرَسٌ مُمَهَّرٌ: ذَاتُ مُهْرٍ. وقول الشاعر: [الرجز]  
جَافِي الْيَدَيْنِ عَنْ مُشَاشِ الْمُهْرِ  
يقال: هُم عَظَمٌ فِي زُورِ الْفَرَسِ.

■ مهق: الْأَمْهَقُ: الْأَبْيَضُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ، لَا يَخَالِطُهُ  
شَيْءٌ مِنَ الْحُمْرَةِ، وَلَيْسَ بِنَبَرٍ، وَلَكِنْ كَلَوْنُ الْجِصِّ أَوْ  
نَحْوِهِ. وَالْمَهَقُ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ: خَضْرَاءُ الْمَاءِ. وَعَيْنٌ  
مَهْقَاءُ. وَتَمْهَقْتُ الشَّرَابَ: إِذَا شَرَبْتَهُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ.  
ومنه قولهم: ظَلَّ يَتَمْهَقُ شُكْرَتَهُ.

■ مهل: الْمَهْلُ بِالْتَحْرِيكِ: التَّوَدُّةُ. وَأَمْهَلُهُ: أَنْظَرُهُ

حيثن فلا يحتمله. وقولهم: مَهْ، أي: يسير. ويقال أيضًا: مَها، أي: حَسَن. ونصب (النساء) على الاستثناء، أي: ما خلا النساء. وإنما أظهروا التضعيف في مَهْ فَرَقًا بين فَعَلَ وفَعِل. والمَهْمَه: المَفَاذَةُ البعيدة الأطراف، والجمع: المَهايم. ومَه: كلمة بُنِيَتْ على السكون، وهو اسمٌ سُمِّيَ به الفعل، ومعناه: اكْتَفَ؛ لأنه زجرٌ، فَإِنْ وَصَلَتْ نَوْنٌ قَلْتُ: مِهْ مِه. ويقال: مَهْمَهْت به، أي: رَجَرْتُهُ.

■ مَهِيم: مَهْيَمٌ: كلمة يُسْتَفْهَمُ بها، معناها: ما حَالَكَ وما شَأْنُكَ؟

■ موت: الموت: ضدُّ الحياة. وقد مات يموت، ويمَات أيضًا، قال الراجز:

بُئِيَّتِي سَيِّدَةَ الْبَنَاتِ  
عِيشِي وَلَا تَأْمَنُ أَنَّ تَمَاتِي

فهو مَيِّتٌ ومَيِّتٌ. وقومٌ مَوْتَى وأمواتٌ، ومَيِّتُونَ ومَيِّتُونَ. وأصل مَيِّتٌ: مَيِّتٌ على فِئْعِلٍ، ثم أُدْغِمَ، ثم يَخْفَفُ فيقال: مَيِّتٌ، قال الشاعر وقد جمعهما في بيت: [الخفيف]

ليس من مات فاستراح بمَيِّت

إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتٌ الْأَحْيَاءُ

ويستوي فيه المذكر والمؤنث، قال الله تعالى:

﴿لِنَحْجِىَ بِهِ بِلَدَةٍ مَيِّتًا﴾ [الفرقان: ٤٩] ولم يقل: مَيِّتَةً، قال

الفراء: يقال لمن لم يَمُتْ: إِنَّهُ مَاتَ عن قليل،

ومَيِّتٌ، ولا يقولون لمن مات: هَذَا مَاتٌ. والمَيِّتَةُ: ما

لم تلحقهُ الرِّكَاءُ. والمَيِّتَةُ بالكسر، كالجِلْسَةِ والرِّكَبَةِ.

يقال: مات فلان مَيِّتَةً حَسَنَةً. وقولهم: ما أَمُوتُهُ، إِنَّمَا

يراد به ما أَمُوتَ قَلْبُهُ؛ لأنَّ كُلَّ فَعْلٍ لَا يَتَزَيَّدُ لَا يَتَعَجَّبُ

منه. والمَوَاتُ، بالضم: الموت. والمَوَاتُ بالفتح:

ما لا رُوحَ فيه. والمَوَاتُ أيضًا: الأرض التي لا مالِكَ

لها من الْأَدَمِيِّينَ، ولا يتنفع بها أحد. ورجلٌ مَوَاتَانُ

الفؤاد، وامرأةٌ مَوَاتَانَةُ الفؤاد. والمَوَاتَانُ، بالتحريك:

خلاف الحيوان، يقال: اشترى المَوَاتَانُ ولا تشتري

الحيوان، أي: اشترى الأرض والدَّوْرَ ولا تشتري الرقيق والدواب. وقال الفراء: المَوَاتَانُ من الأرض: التي لم تُحْيَ بعد. وفي الحديث: «مَوَاتَانُ الأرض لله ولرسوله، فمن أحيا منها شيئًا فهو له». والمَوَاتَانُ بالضم: موتٌ يقع في الماشية. يقال: وَقَعَ في المال مَوَاتَانٌ. وأما الله ومَوْتُهُ، شُدِّدَ للمبالغة، وقال: [الرجز]

فَعَزَّوَةٌ مَاتَ مَوْتًا مُسْتَرِيحًا

وها أنذا أَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ

وأَمَاتَتِ الناقةُ: إذا مات ولدها، فهي مُمَيَّتٌ ومُمَيَّتَةٌ،

قال أبو عبيد: وكذلك المرأة. وجمعها مَماوِيثُ. ابن

السكيت: أَمَاتَ فلانٌ: إذا مات له ابنٌ أو بنون.

والمُتَمَاوِثُ، من صفة الناسك المُرائي. وموتٌ

ماتٌ، كقولك: ليلٌ لائلٌ، يؤخذ من لفظه ما يؤكِّد به.

والمستميت للأمر: المسترسل له، قال رؤبة:

[الرجز]

وَزَيْدُ الْبَحْرِ لَهُ كَتَيْتٌ

وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيْتُ

والمستميت أيضًا: المستقيل الذي لا يبالي في الحرب

من الموت. والمَوْتَةُ، بالضم: جنسٌ من الجنون

والصَّرْعُ يعتري الإنسان، فإذا أفاق عاد إليه كمالُ

عقله، كالنائم والسكران. ومَوْتَةُ بالهمز: اسم أرضٍ

قُتِلَ بها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.

■ موت: مُتُّ الشيء في الماء أَمُوتُهُ مَوْتًا ومَوَاتَانًا: إذا

دُفِنَتْ، فائِثَاتٌ هو فيه انمِيانًا.

■ موج: ما ج البحرُ يَمُوجُ مَوْجًا: اضطربت أمواجه.

وكذلك الناس يَمُوجون.

■ مود: الماذي: العسل الأبيض، وقال الشاعر

عدي بن زيد: [الرَّمْلُ]

فِي سَمَاعٍ يَأْدُنُ الشَّيْخُ لَهُ

وَحَدِيثٌ مِثْلُ مَازِي مُشَارِ

وَالْمَازِيَّةُ: الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ. وَالْمَازِيَّةُ: الْخَمْرُ.

- مور: مَارَ الشَّيْءُ يَمُورُ مَوْرًا: تَرَهَيًا، أَي: تَحَرَّكَ وجاء وذهب، كما تَكَفَّأ النخلة العَيْدَانَةُ. والتمَّورُ مثله. وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾ [الطور: ٩]، قال الضحاك: تموج موجًا. وقال أبو عبيدة: تَكَفَّأَ والأخفش مثله. وأنشد للأعشى: [البسيط]
- كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتٍ جَارَتِهَا  
مَوْرُ السَّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلُ
- ويقال: مَارَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَأَمَارَةُ غَيْرِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]
- وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارٍ بَيْنَبَةَ نَاقِعٍ  
وَالْمَائِرَاتُ: الدَّمَاءُ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: [الوافر]
- حَلَفْتُ بِمَائِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ  
وَأَنْصَابٍ تُرْكُنُ لَدَى السَّعِيرِ
- عَوْضٌ وَالسَّعِيرُ: صَنْمَانٌ. وَالْمَوْرُ: الطَّرِيقُ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ: [الطويل]
- ... فوق مَوْرٍ مُعَبَّدٍ  
وَالْمَوْرُ: الْمَوْجُ. وَنَاقَةُ مَوَارَةِ الْيَدِ، أَي: سَرِيعَةٌ. وَالْبَعِيرُ يَمُورُ عَضْدَاهُ: إِذَا تَرَدَّدَا فِي عَرْضِ جَنْبِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]
- عَلَى ظَهْرِ مَوَارٍ الْمِلَاطِ حِصَانٍ  
وَقَوْلُهُمْ: لَا أَدْرِي أَغَارَ أَمْ مَارَ؟ أَي: أَتَى غَوْرًا، أَمْ دَارَ فَرَجَعَ إِلَى نَجْدٍ. وَالْمَوْرُ بِالضَّمِّ: الْغُبَارُ بِالرَّيْحِ. وَالمَوَارَةُ: نَسِيلُ الْحِمَارِ. وَقَدْ تَمَوَّرَ عَلَيْهِ نَسِيلُهُ، أَي: سَقَطَ. وَانْمَارَتْ عَقِيقَةُ الْحِمَارِ، أَي: سَقَطَتْ عَنْهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ. وَالْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ: بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ: الْمَلَسَاءُ. وَمَارَسَرَجِسٌ، مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ، وَهِيَ اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا، قَالَ الْأَخْطَلُ: [الرجز]
- لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّلِيبَ طَالِعَا  
وَمَارَسَرَجِيسَ وَمَوْتًا نَاقِعَا  
خَلَّوْا لَنَا رَاذَانًا وَالْمَزَارِعَا  
وَجِنَاطَةً طِينَسَا وَكَزْمَا يَانِعَا  
كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَابًا وَاقِعَا
- موز: الْمَوْزُ معروف، الواحدة مَوْزَةٌ.
- موسى: رَجُلٌ مَاسٌّ، مَثَالُ: مَالٍ، أَي: خَفِيفٌ طَيَّاشٌ. وَمُوسَى: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: هُوَ فُعْلَى. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: هُوَ مُفْعَلٌ، حَكَاهُ الْيَزِيدِيُّ، وَيُذَكَّرُ فِي بَابِ الْمَعْتَلِّ.
- موصى: الْمَوْصُ: الْعُشْلُ. وَقَدْ مُصَّتْ الشَّيْءُ، أَي: غَسَلَتْهُ. وَالْمُوَاصَةُ: الْعُسَالَةُ.
- موق: الْمَوْقُ: حُمُقٌ فِي غِبَاوَةٍ. يُقَالُ: أَحْمَقُ مَائِقٌ، وَالْجَمْعُ: مَوَقِي. مَثَلُ: حَمَقَى وَنَوَكَى. وَقَدْ مَاقَ يَمُوقٌ مُوقًا بِالضَّمِّ، وَمَوَاقَةٌ، وَمُوقًا. وَالْمَوْقُ: الَّذِي يُلْبَسُ فَوْقَ الْخَفِّ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَالْمَوْقُ بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: مَاقَ الْبَيْعُ يَمُوقُ، أَي: رَخِصَ.
- مول: الْمَالُ معروف، وتَصْغِيرُهُ مُوَيْلٌ. وَالْعَامَةُ تَقُولُ: مُوَيْلٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ. وَرَجُلٌ مَالٌ، أَي: كَثِيرُ الْمَالِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الطويل]
- إِذَا كَانَ مَالًا كَانَ مَالًا مُرَّرًا  
وَنَالَ نَدَاهُ كُلُّ دَانٍ وَجَانِبِ
- وَمَالُ الرَّجُلِ يَمُولُ وَيَمَالُ مَوْلًا وَمُؤُولًا: إِذَا صَارَ ذَلِكَ مَالًا، وَتَمَوْلَ مِثْلُهُ. وَمَوْلُهُ غَيْرُهُ. وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الْمُوْلَ: الْعَنْكَبُوتَ، الْوَاحِدَةُ مَوْلَةٌ، وَأَنْشَدَ: [الرجز]
- مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمُوْلَةِ  
وَلَمْ أَسْمِعْهُ عَنْ ثَقَةٍ.
- موم: الْمَوْمُ: الشَّمْعُ، مَعْرَبٌ. وَالْمَوْمُ: الْبَرَسَامُ، يُقَالُ مِنْهُ: مِيمَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَمُومٌ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا: [البسيط]
- إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا  
أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ
- وَمَامَةٌ: اسْمٌ، وَمِنْهُ كَعْبُ بْنُ مَامَةَ الْإِيَادِي.
- موما: الْمَوْمَاةُ: وَاحِدَةُ الْمَوَامِي، وَهِيَ الْمَفَاوِزُ، قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ: الْمَوْمَاةُ أَصْلُهُ مَوْمَوَةٌ عَلَى فَعْلَلَةٍ، وَهُوَ مُضَاعَفٌ قَلْبَتْ وَاوَهُ الْفَاءُ لِتَحْرُكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا.

■ مون: مائه يَمُونُهُ مَوْنًا: إذا احتمل مَوْنَتَهُ وقام بكفايته، وهو رجلٌ مَمُونٌ، عن ابن السكيت.

■ موه: الماء: الذي يُشْرَبُ، والهمزة فيه مُبْدَلَةٌ من الهاء في موضع اللام، وأصله مَوَّةٌ بالتحريك؛ لأنه

يجمع على أَمْوَاهِ فِي الْقِلَّةِ وَمِياهِ فِي الكثرة، مثل: جَمَلٍ

وَأَجْمَالٍ وَجِمَالٍ، والذاهب منه الهاء، وتصغيره مَوْنَةٌ، فإذا أَثْنَتْه قلت: ماءة. مثل: ماءة. وماءة الرِّكْيَةِ تَمَوَّهَ وَتَمَيَّهَ وَتَمَاءَ مَوَّاهَا وَمَوَّوْهَا: إذا ظهر ماؤها وكثر.

وكذلك السفينة إذا دخل فيها الماء. ومهت الرجل ومهته بكسر الميم وضمها: إذا سقيته الماء. ورجلٌ مَاءٌ، أي: كثير ماء القلب، كقولك: رجلٌ

مَالٌ، قال الرازي:

إِنَّكَ يَا جَهْضُمُ مَاءُ الْقَلْبِ

الكسائي: بئرٌ مَاءَةٌ وَمَيْهَةٌ، أي: كثيرة الماء. وأما الحافر، أي: أَتَبَطَ الماء. وأماهت الأرض، إذا ظهر فيها التُّرُّ، وأمهت الرجل والسكين: إذا سقيتهما، وأمهت الدواة: صببت فيها الماء، وأماه الفحل: إذا ألقى ماءه في رحم الأنثى. وموهت الشيء: طليته

بِفَضَّةٍ أو ذهبٍ وتحت ذلك نُحاسٌ أو حديدٌ، ومنه التَّمْوِيهِ، وهو التلبيس. والمَاوِيَّة: المِرْآة، كأنها منسوبة إلى الماء. ومَاوِيَّةٌ أيضًا: اسم امرأة، قال طرفة: [الرميل]

ليس هذا منك مَآوِيٍّ بِحُرْ

وتصغيرها مَوِيَّةٌ، قال حاتم الطائي يخاطب مَآوِيَّةَ امرأته: [الوافر]

فَصَارَتْهُ مَوِيٌّ وَلَمْ تَصْرِزْنِي

ولم يَغْرِقْ مَوِيٌّ لَهَا جَبِينِي يعني الكلمة العوراء. وماء: موضع، يذكر ويؤنث. والنسبة إلى الماء مَائِيٌّ، وإن شئت: مَآوِيٍّ في قول من يقول: عَطَاوِيٌّ. وماء السماء: لقب عامر بن حارثة الأزدي، وهو أبو عمرو مُزَيْقِيَاءَ الذي خرج من اليمن

لَمَّا أَحْسَنَ سَبِيلَ الْعَرَمِ، فَسُمِّيَ بذلك لأنه كان إذا أجذب

قَوْمُهُ مَائَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْخِضْبُ، فقالوا: هو ماء السماء؛ لأنه خَلَفَ منه، وقيل لولده: بنو ماء السماء، وهم ملوك الشام، قال بعض الأنصار: [الوافر]

أَنَا ابْنُ مُزَيْقِيَاءَ عَمْرُو وَجَدِّي

أَبُوهُ عَامِرُ مَاءِ السَّمَاءِ وماء السماء أيضًا: لقب أُمِّ الْمُنْذَرِ بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن ربيعة بن نَصْرِ اللَّخْمِيِّ، وهي ابنة عَوْفِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الثَّمَرِ بْنِ قَاسِطٍ؛ وَسُمِّيَتْ بذلك لجمالها، وقيل لولدها: بنو ماء السماء، وهم ملوك العراق، قال زهير بن جَنَابٍ: [الوافر]

وَلَا زَمْتُ الْمُلُوكَ مِنْ آلِ نَصْرِ

وَبَعْدَهُمْ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ ■ ميث: المَيْثَاءُ: الأرض السهلة، والجمع: مَيْثٌ، مثل: هَيْفَاءٌ وَهَيْفٌ، وَأَمَّا الَّذِي فِي شَعْرِ الْأَعَشَى: [الطويل]

لِمَيْثَاءٍ دَارٌ قَدْ تَعَقَّتْ طُلُولُهَا

فهو اسم جارية. وَتَمَيَّتِ الْأَرْضُ: إذا مُطِرَتْ فَلَانَتْ وَبَرَدَتْ. وَمِثْتُ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ أَمِيتُهُ: لغة في مُثَّتُهُ: إذا دَفَنَتْهُ فِيهِ.

■ ميج: المَائِجُ: الذي ينزل البثر فيملا الدلو، وذلك إذا قَلَّ مَآوَاهَا. والجمع: مَآحَةٌ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «نَزَلْنَا سِتَّةَ مَآحَةٍ». وَقَدْ مَاحَ يَمِيجُ، وقال: [الرجز]

يَا أَيُّهَا الْمَائِجُ دَلَوِي دُونَكَ

إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ وَمَاحٌ فِي مَشِيَتِهِ: تَبَخَّرَ، وَهُوَ مَشْيٌ كَمَشْيِ الْبَطَّةِ، وقال العجاج: [الرجز]

مَيَّاحَةٌ تَمِيجُ مَشْيًا رَهْوَجًا

أَبُو عمرو: يقال: مَاحَ فَاهُ بِالْمَسَاوِكِ يَمِيجُ: إِذَا اسْتَنَّاكَ. وَمِخْتُ الرَّجُلُ: أَعْطِيَتْهُ. وَاسْتَمَخَتْهُ: سَأَلَتْهُ الْعَطَاءَ. وَمِخْتُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ: شَفَعْتُ لَهُ، وَاسْتَمَحْتُهُ: سَأَلْتُهُ أَنْ يَشْفَعَ لِي عِنْدَهُ. وَالامْتِيَاخُ مِثْلُ: الْمَيْحِ. وَتَمَائِخُ السُّكْرَانِ وَالْغَصْنُ: تَمَائِلٌ.

■ ميد: ماد الشيء يَمِيد مَيْدًا: تحرَّك. ومادت الأغصانُ: تمايلت. وماد الرجل: تَبَخَّرَ. ومَيَّادَةُ: اسم امرأة. والمَيْدَانُ: واحد الميادين، وقول ابن أحرمر: [الطويل]

..... وَصَادَقْتُ

نعيماً وميداناً من العيش أخضرا  
يعني به: ناعماً. ومادهم يَمِيدُهُمْ: لغة في مارهم من الميرة. والمُمتادُ: مُفْتَعَلٌ منه، وأنشد الأخفش لرؤبة: [الرجز]

تُهْدِي رءوس المُتَرْفِينَ الأنداد  
إلى أمير المؤمنين المُمتاد  
وهو المُستعطى المسؤول. ومنه المائدة، وهي خِوانٌ عليه طعام. فإذا لم يكن عليه طعام فليس بمائدة، وإنما هو خِوان، قال أبو عبيدة: مائدة: فاعِلَةٌ بمعنى مفعولة، مثل: عيشة راضية بمعنى مَرْضِيَّة. ومائد في شعر أبي ذؤيب: [الطويل]

يمانية أحيالها مَطَّ مَائِدٍ

وَأَلِ قُرَاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَةٍ كُحِلِ  
اسم جبل: ومَيْد: لغة في بَيْد بمعنى غير. وفي الحديث: «أنا أفصح العرب مَيْدًا نِي من قريش، ونشأت في بني سعد بن بكر». وفسره بعضهم من أجل أَنِّي.

■ مير: الميرة: الطعام يَمْتَارُهُ الإنسان. وقد مارَ أهله يَمِيرُهُمْ مِيرًا. ومنه قولهم: ما عنده خيرٌ ولا مِيرٌ. والامْتِيَارُ مثله. وجمع المائر مِيَارٌ، ومِيَارَةٌ. مثل: رَجَالُهُ، يقال: نحن ننتظر مِيَارَتَنَا ومِيَارَنَا.

■ ميز: مِزَت الشيء أَمِيرُهُ مِيزًا: عزلته وفرزته، وكذلك مِيزَتُهُ تَمِيزًا فانمازَ، وامْتَازَ، وتَمِيزَ، واستمازَ، كله بمعنى. يقال: امتاز القوم: إذا تَمِيزَ بعضهم من بعض. وفلان يكاد يَتَمِيزُ من الغيظ، أي: يتقطع.

■ ميس: الميس: التبختُر. وقد ماسَ يَمِيسُ مَيْسًا ومَيْسَانًا، فهو مَيْاسٌ. وتَمِيسَ مثله، قال الشاعر: [الطويل]

وَأَنِّي لَمِنْ قُتْعَانِهَا حِينَ أَعْتَزِي  
وَأَمْشِي بِهِ نَحْوَ الْوَعَى أَتَمِيسُ  
والمَيْسُ: شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الرَّحَالُ، قال الرازي:  
وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافٌ  
ومَيْسَانُ: اسمُ كُورَةٍ بسواد العراق.

■ ميش: المَيْشُ: خلطُ الصوف بالشعر، قال الرازي:  
عَاذِلٌ قَدْ أُولِغَتْ بِالْتَرْقِيشِ  
إِلَيَّ سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي  
قال أبو نصر: أي: اخلطي ما شئت من القول. والمَيْشُ: خلطُ لبن الضأن بلبن الماعز. ومِشَتْ الخبر، أي: خلطت. وقال الكسائي: أخبرْتُ ببعض الخبر وكتمْتُ بعضًا. والمَيْشُ: حلبُ نصف ما في الضرع، فإذا جاوزَ النصف فليس بِمَيْشٍ. والماشُ: حَبٌّ. وهو معرَّب أو مولَّد.

■ ميط: ماطَ في حكمه يَمِيطُ مِيطًا، أي: جازَ. وماطَ، أي: بَعُدَ وَذَهَبَ. والمَيْطُ والمِيطُ: الدَفْعُ والزَّجْرُ. يقال: القومُ في هِياطٍ ومِياطٍ، قال الفراء: تَمَاطَ القومُ، أي: تباعدوا وفسد ما بينهم. وحكى أبو عبيد: مِطْتُ عنه وأَمِطْتُ: إذا تَنَحَّيْتُ عنه. قال: وكذلك مِطْتُ غيري وأَمِطْتُهُ، أي: نَحَيْتُهُ. وقال الأصمعي: مِطْتُ أنا وأَمِطْتُ غيري أَمِيطُهُ. ومنه إمَاطَةُ الأذى عن الطريق.

■ ميع: المَيْعُ: مصدر ماعَ السمنُ يَمِيعُ: إذا ذاب. والمَيْعُ: سيلان الشيء المصبوب. وقد ماعَ الشيء يَمِيعُ: إذا جرى على وجه الأرض. وتَمِيعَ مثله. والمَيْعَةُ: النشاط، وأوَّلُ جريِ الفرس، وأوَّلُ الشباب، وأوَّلُ النهار. والمَيْعَةُ أيضًا: صمغ يسيل من شجر ببلاد الروم، يؤخذ فَيُطْبَخُ، فما صفا منه فهو المَيْعَةُ السائلة، وما بقي منه شَبُه الشَّجَرِ، فهو المَيْعَةُ اليابسة.

■ ميل: المَيْلُ: المَيْلَانُ. يقال: مالَ الشيءُ يَمِيلُ مَمَالًا ومَمِيلًا، مثل: مَعَابٍ ومَعِيبٍ، في الاسم والمصدر.

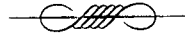
ومال عن الحق، ومال عليه في الظلم. وأمال الشيء  
فمال. والميل بالتحريك: ما كان خِلْقَةً، يقال منه:  
رجل أميل العاتي: في عُنُقِهِ مَيْلٌ. والأَمِيلُ: الذي لا  
سيف معه، على أفْعَل. والأَمِيلُ: الذي لا يستوي على  
السرج، قال جرير: [البسيط]

لم يركبوا الخيلَ إلّا بعد ما هَرَمُوا  
فهم يُقالُ على أكتافِها مَيْلٌ  
[الرجز]

كأفا وميمين وسيئا طاسما  
■ مين: المَيْنُ: الكذب، قال عدي بن زيد: [الوافر]  
فَقَدَّمَتِ الْأَدِيمَ لِإِراهِشِيهِ  
والجمع مَيُونٌ. يقال: أكثرُ الظُّنونِ مَيُونٌ. وقد مانَ

الرجلُ يَمِينُ مَيْنًا، فهو مَائِنٌ ومَيُونٌ. ووُدُّ فلانٍ  
مَتَمَائِنٌ. [البسيط]

■ مَيى: مَيَّةٌ: اسم امرأة، ومَيى أيضًا.  
فبات ضَيْفًا إلى أَرْطاةٍ مُرْتَكِمٍ  
من الكَثِيبِ لها دَفءٌ ومُخْتَجَبٌ  
وتمايَل في مَشْيِهِ تمايَلًا. واستماله واستمال بقلبه.



## حرف النون

■ نأت: نأت الرجل يَنْتُثُ نَتِيثًا: إذا أُنْ، مثل: نَهَتْ، ورجل نَأَتْ، مثل: نَهَاتٍ.

■ نَاج: نَاجَ فِي الْأَرْضِ نَاجُجٌ نُؤُوجًا: ذَهَبَ. وَنَاجَتِ الرِّيحُ نَاجُجًا نَاجُجًا: تَحَرَّكَتْ، فَهِيَ نُؤُوجٌ، وَلَهَا نَاجِجٌ، أَي: مَرَّ سَرِيعٌ مَعَ صَوْتٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]  
وَاتَّخَذَتْهُ السَّائِبَاتُ مَنَاجَا

تقول منه: نِجَجَ القوم، قال الراجز:

وَنُجَاجُ الرُّكْبَانُ كُلُّ مَنَاجٍ  
بِهِ نَاجِجٌ كُلُّ رِيحٍ سَهَاجِجٍ  
وَنَاجٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي الدَّعَاءِ، أَي: تَضَرَّعَ،  
وَنَاجِجَاتُ الْهَامِ: صَوَائِحُهَا.

■ نَاد: النَّادُ وَالنَّادَى: الدَّاهِيَةُ، قَالَ الْكَمِيتُ: [الوافر]  
فَلْيَاكُمِ وَدَاهِيَةً نَادَى

أَظْلَمْتُكُمْ بِعَارِضِهَا الْمُخِيلِ  
■ نَاش: النَّاشُ وَالنَّاشُ بِالْهَمْزِ: التَّأَخُّرُ وَالتَّبَاعُدُ. وَقَدْ نَاشَتْ  
الْأُمُورُ أَنْشَأَتْ نَاشًا: أَخْرَجَتْ، فَانْتَأَشَ. وَيُقَالُ: فَعَلَهُ

نَتِيشًا، أَي: أَخِيرًا، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَمَنَّى نَتِيشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي

وَقَدْ حَدَّثْتُ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ  
■ نَاف: أَبُو زَيْدٍ: نَفِثْتُ مِنَ الطَّعَامِ أَنْفَافًا نَافًا: إِذَا أَكَلْتَ  
مِنْهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: نَفِثَ فِي الشَّرْبِ، أَي: ارْتَوَى.

■ نَال: أَبُو عُبَيْدٍ: النَّالَانُ: مَشْيُ الَّذِي كَانَتْهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ  
إِلَى فَوْقَ، مِثْلُ: الَّذِي يَدْعُو وَعَلَيْهِ جِمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ،  
يُقَالُ: رَجُلٌ نُؤُولٌ وَضِيعٌ نُؤُولٌ، إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ.

■ نَام: النَّامَةُ، بِالتَّسْكِينِ: الصَّوْتُ، يُقَالُ:  
أَسَكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ، أَي: نَعْمَتَهُ وَصَوْتَهُ. وَيُقَالُ

أَيْضًا: نَامَتُهُ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ، فَيَجْعَلُ مِنَ الْمُضَاعَفِ.  
وَالنَّيِّمُ: صَوْتُ فِيهِ ضَعْفٌ كَالْأَنْبِي، يُقَالُ: نَامَ يَنْتِمُ.

وَنَامَتِ الْقَوْسُ نَتِيمًا، وَسَمِعْتَ نَتِيمَ الْأَسَدِ.

■ نَانَا: نَانَأْتُ فِي الرَّأْيِ: إِذَا خَلَطْتُ فِيهِ تَخْلِيطًا وَلَمْ

تُبْرِمَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَلَا أَسْمَعُنُ فَيْكُمُ بِأَمْرِ مُنَانِيًا

ضَعِيفٌ وَلَا تَسْمَعُ بِهِ هَامَتِي بَعْدِي

أَبُو عَمْرٍو: النَّانَاءُ: الضَّعْفُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «طَوْبَى  
لِمَنْ مَاتَ فِي النَّانَاءِ» يَعْنِي أَوَّلَ الْإِسْلَامِ قَبْلَ أَنْ يَقْوَى.

وَقَدْ نَانَأَ فِي الْأَمْرِ فَهُوَ رَجُلٌ نَانَأٌ، أَي: ضَعِيفٌ، قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ يَمْدَحُ رَجُلًا: [الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا سَعَدَ بِخَلَّةِ آتِمٍ

وَلَا نَانَأًا عِنْدَ الْحِفَافِ وَلَا حَصِرُ

وَنَانَأَتُهُ: نَهَنَّتُهُ عَمَّا يَرِيدُ وَكَفَفَتْهُ عَنْهُ. وَتَنَانَأَ: ضَعُفَ  
وَاسْتَرْخَى.

■ نَأَى: نَأَيْتُهُ وَنَأَيْتُ عَنْهُ نَأِيًا بِمَعْنَى، أَي: بَعَدْتُ.

وَأَتَانَيْتُهُ فَانْتَأَى، أَي: أَبْعَدْتُهُ فَبَعُدَ. وَتَنَاءَوْا، أَي:

تَبَاعَدُوا. وَالْمُتَنَائَى: الْمَوْضِعُ الْبَعِيدُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

[الطويل]

فَلِإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي

وَأِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُتَنَائَى عَنْكَ وَاسِعُ

وَالثُّؤْيَى: حَفِيرَةٌ حَوْلَ الْخَبَاءِ لَثَلَا يَدْخُلُهُ مَاءُ الْمَطَرِ،

وَالْجَمْعُ: ثُنْيَى عَلَى فُعُولٍ، وَثُنْيَى تَتَبَعُ الْكُسْرَةَ الْكُسْرَةَ،

وَأَنَاءٌ، ثُمَّ يَقْدُمُونَ الْهَمْزَةَ فَيَقُولُونَ: أَنَاءٌ، عَلَى الْقَلْبِ،

مِثْلُ: أَبَارٍ وَأَبَارٍ. تَقُولُ مِنْهُ: نَأَيْتُ نُؤْيَا. وَأَنْشَدَ

الْخَلِيلُ: [الطويل]

إِذَا مَا التَّقِينَا سَالَ مِنْ عَبْرَاتِنَا

شَابِيبُ يَنَاقِ سَيْلُهَا بِالْأَصَابِعِ

وَكَذَلِكَ انْتَأَيْتُ نُؤْيَا. وَالْمُتَنَائَى مِثْلُهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

[الرجز]

ذَكَرْتُ فَاغْتَاجَ السَّقَامِ الْمُضْمَرُ

مَيَّا وَشَاقَتْكَ الرُّسُومُ الدُّثُرُ

أَرِيهَا وَالْمُنْتَأَى الْمُدْعَى

وَالثُّؤْيَى بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ: لُغَةٌ فِي الثُّؤْيَى، قَالَ: [الوافر]



بِنْبَاءِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ  
وَرَمَى فَأَنْبَأَ : إِذَا لَمْ يَشْرَمْ وَلَمْ يَخْدَشْ . وَسَيْلُ نَابِيٍّ :  
جَاءَ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ نَابِيٌّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
[الطويل]

وَلَكِنْ قَذَاهَا كُلُّ أَشْعَثَ نَابِيٍّ  
أَتَتْنَا بِهِ الْأَقْدَارُ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي  
أَبُو زَيْدٍ : نَبَأْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَنْبَأُ نَبَأً وَنُبُوءًا : إِذَا طَلَعْتَ  
عَلَيْهِمْ . قَالَ : وَنَبَأْتُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ : إِذَا خَرَجْتَ  
مِنْهَا إِلَى أُخْرَى ، وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَهُ الْأَعْرَابِيُّ بِقَوْلِهِ :  
(يَأْتِيَاءُ اللَّهَ) ، أَيُ : يَأْمَنْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ،  
فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ الْهَمْزَ . وَنَبَأْتُ بِهِ الْأَرْضَ : جَاءَتْ بِهِ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ : [المقارب]

فَنَفْسَكَ أَحَرَّرْ فَلِإِنَّ الْحُتُو  
فَ يَنْبَأَنَّ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَادٍ  
وَالنَّبَأُ : الْخَبَرُ ، تَقُولُ : نَبَأٌ وَنَبَأٌ وَأَنْبَأُ ، أَيُ : أَخْبَرْتُ ، وَمِنْهُ  
أَخَذَ النَّبِيُّ لِأَنَّهُ أَنْبَأَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَهُوَ فَعِيلٌ ، بِمَعْنَى  
فَاعِلٍ ، قَالَ سِيَوِيَّةٌ : لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا وَيَقُولُ :  
تَنْبَأُ مُسَيْلِمَةُ ، بِالْهَمْزِ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكَوا الْهَمْزَ فِي النَّبِيِّ  
كَمَا تَرَكَوهُ فِي الذُّرِّيَّةِ وَالْبَرِّيَّةِ وَالْحَايِيَّةِ ، إِلَّا أَهْلَ مَكَّةَ ؛  
فَإِنَّهُمْ يَهْمَزُونَ هَذِهِ الْأَحْرَفَ ، وَلَا يَهْمَزُونَ فِي غَيْرِهَا ،  
وَيَخَالِفُونَ الْعَرَبَ فِي ذَلِكَ . وَتَصْغِيرُ النَّبِيِّ نُبَيْئٌ ،  
مِثْلُ : نُبَيْعٌ ، وَتَصْغِيرُ النَّبُوءَةِ نُبَيْئَةٌ ، مِثَالُ : نُبَيْعَةٌ ، تَقُولُ  
الْعَرَبُ : كَانَتْ نُبَيْئَةٌ مُسَيْلِمَةُ نُبَيْئَةٌ سَوَاءً . وَجَمَعَ النَّبِيُّ  
نُبَاءً ، قَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]

يَا خَاتِمَ النَّبَاءِ إِنَّكَ مُرْسَلٌ  
بِالْخَيْرِ كُلِّ هُدًى السَّبِيلِ هُدَاكَا  
وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَنْبَاءٍ ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَ لَمَّا أُبْدِلَ وَالزَّمْ  
الْإِبْدَالُ جُمِعَ جَمْعٌ مَا أَصْلُ لَامٍ حَرْفُ الْعَلَّةِ ، كَعِيدٍ  
وَأَعْيَادٍ ، عَلَى مَا نَذَكَرَهُ فِي بَابِ الْمَعْتَلِ <sup>(١)</sup> إِنْ شَاءَ اللَّهُ .  
■ نَبِ : نَبْ التَّيْسِ يَنْبُ نَبِيًّا : إِذَا صَاحَ وَهَاجَ .  
وَالْأَنْبُوءَةُ : مَا بَيْنَ كُلِّ عَقْدَتَيْنِ مِنَ الْقَصَبِ ، وَهِيَ

وَمَوْقَدُ فِتْيَةٍ وَنُؤَى رِمَادٍ  
وَأَشْدَابُ الْخِيَامِ وَقَدْ بَلَيْنَا  
تَقُولُ إِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ : نَ نُؤِيكَ ، أَيُ : أَصْلِحْهُ . فَإِذَا  
وَقَفْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ : نَهْ ، مِثْلُ : رَزَيْدًا ، فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ  
قُلْتَ : رَهْ .

■ هَبَا : نَبَا الشَّيْءُ عَنِّي نُبُو ، أَيُ : تَجَافَى وَتَبَاعَدَ . وَأَنْبَيْتُهُ  
أَنَا ، أَيُ : دَفَعْتَهُ عَنْ نَفْسِي . وَفِي الْمِثْلِ : (الْصَّدَقُ يَنْبِي  
عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ) أَيُ : إِنْ الصَّدَقُ يَدْفَعُ عَنْكَ الْغَائِلَةَ فِي  
الْحَرْبِ دُونَ التَّهْدِيدِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَيْنِي ، غَيْرَ  
مَهْمُوزٍ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ : [الكامل]  
صَبَّ اللَّهْفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْفِيَّةً

تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلْطُ الْمَجْنَبُ  
وَيَقَالُ : أَصْلُهُ الْهَمْزُ ، مِنَ الْإِنْبَاءِ ، أَيُ : إِنْ الْفِعْلُ يَخْبِرُ  
عَنْ حَقِيقَتِكَ لَا الْقَوْلَ . وَنَبَا السِّيفُ : إِذَا لَمْ يَعْمَلْ فِي  
الضَّرْبَةِ . وَنَبَا بَصْرِي عَنِ الشَّيْءِ ، وَنَبَا بِفُلَانٍ مَنَزَلُهُ : إِذَا  
لَمْ يُوَافِقْهُ . وَكَذَلِكَ فِرَاشُهُ . وَالنَّابِيَّةُ : الْقَوْسُ الَّتِي نَبَتْ  
عَنْ وَتَرِهَا ، أَيُ : تَجَافَتْ . وَالنَّبُوءَةُ وَالنَّبَاؤَةُ : مَا ارْتَفَعَ  
مِنَ الْأَرْضِ . فَإِنْ جَعَلْتَ النَّبِيَّ مَأْخُودًا مِنْهُ ، أَيُ : إِنَّهُ  
شُرِفَ عَلَى سَائِرِ الْخَلْقِ فَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ ، وَهُوَ فَعِيلٌ  
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَتَصْغِيرُهُ نُبَيْ ، وَالْجَمْعُ : أَنْبِيَاءُ ، وَأَمَّا  
قَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ يَرِثِي فُضَالََةَ بَنِ كَلْدَةَ الْأَسَدِيِّ :  
[المقارب]

عَلَى السَّيِّدِ الصَّنْبِ لَوْ أَنَّهُ  
يَقُومُ عَلَى ذُرْوَةِ الصَّاقِبِ  
لَأَضْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الْحَصَى  
مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ  
فَيَقَالُ : الْكَائِبُ : جَبَلٌ وَحَوْلُهُ رَوَابٍ يُقَالُ لَهَا : النَّبِيُّ ،  
الْوَاخِدَنَابُ ، مِثْلُ : غَايَ وَغَزَيَ ، يَقُولُ : لَوْ قَامَ فُضَالََةُ  
عَلَى الصَّاقِبِ - وَهُوَ جَبَلٌ - يَذَلُّهُ لَتَسَهَّلَ لَهُ حَتَّى يَصِيرَ  
كَالرَّمْلِ الَّذِي فِي الْكَائِبِ .  
■ نَبَأُ : النَّبَأَةُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : [البسيط]

أفعولة، والجمع: أنبوت وأنابيب.  
 ■ نبت: النَّبْتُ: النبات، يقال: نَبَتِ الأرضُ وأَنْبَتَتْ، بمعنى. وَنَبَتَ البقلُ وأَنْبَتَ بمعنى، وأنشد الفراء: [الطويل]

رَأَيْتُ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بَيْوتِهِمْ  
 قَطِيعًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ  
 أَي: نَبَتَ. وَأَنْبَتَهُ اللهُ فَهُوَ مَنبُوتٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.  
 وَأَنْبَتَ الْغُلَامُ، أَي: نَبَتَتْ عَائَتُهُ. وَنَبَتَ الشَّجَرُ تَنْبِيئًا:  
 غَرَسَتْهُ، يُقَالُ: نَبَتَ أَجْلَكَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ. وَنَبَتَ الصَّبِيُّ  
 تَنْبِيئًا: رَزَيْتَهُ. وَالْمَنْبُتُ: مَوْضِعُ النَّبَاتِ. وَيُقَالُ: مَا  
 أَحْسَنَ نَابِتَةَ بَنِي فَلَانٍ، أَي: مَا تَنْبَتَ عَلَيْهِ أَمْوَالُهُمْ  
 وَأَوْلَادُهُمْ. وَنَبَتَتْ لَهُمْ نَابِتَةٌ: إِذَا نَسَّأَ لَهُمْ نَسَاءً صِغَارًا.  
 وَإِنَّ بَنِي فَلَانٍ لَنَابِتَةٌ شَرٌّ. وَالنَّوَابِتُ مِنَ الْأَحْدَاثِ:  
 الْأَغْمَارُ. وَالنَّبِيْتُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ. وَالْيَنْبُوتُ:  
 شَجَرٌ.

■ نبت: أَبُو زَيْدٍ: نَبَتَ يَنْبُتُ نَبْثًا، مِثْلُ: نَبَشَ يَنْبُشُ،  
 وَهُوَ الْحَفَرُ بِالْيَدِ. وَالنَّبِيَّةُ: تَرَابُ الْبَثْرِ وَالنَّهْرِ، قَالَ  
 الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَلِنْ نَبَشُوا بِثَرِي نَبَشْتُ بِشَارِهِمْ  
 فَسَوْفَ تَرَى مَاذَا تَرُدُّ النَّبَائِثُ  
 وَخَبِيثٌ نَبِيْتُ: إِبْتِغَاءُ لَهُ.

■ نبح: النَّبَاحُ: الشَّدِيدُ الصَّوْتِ، وَقَالَ: [الطويل]

بِأَسْتَأْوِ نَبَاجِينَ شُنُجِ السَّوَاعِدِ  
 وَيُقَالُ أَيْضًا لِلضَّخْمِ الصَّوْتِ مِنَ الْكَلَابِ: إِنَّهُ لَنَبَاحٌ.  
 وَالنَّبَاجَةُ: الْأَسْتُ، يُقَالُ: كَذَبْتُ نَبَاجَتَكَ: إِذَا حَقَّقَ.  
 وَالنَّبَاجُ بِالضَّمِّ: الرُّدَامُ. وَنَبَاجُ الْكَلْبِ وَنَبِيْجُهُ: لُغَةٌ فِي  
 النَّبَاجِ وَالنَّبِيْجِ. وَكَلَبُ نَبَاجِيٍّ بِالضَّمِّ: ضَخْمُ  
 الصَّوْتِ، عَنْ اللَّحْيَانِي. وَالنَّبَاجُ بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِالْبَادِيَةِ  
 أَحْيَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ. وَالْأَنْبِجَاتُ بِكَسْرِ الْبَاءِ:  
 الْمَرْبِيَّاتُ مِنَ الْأَدْوِيَةِ، وَأَظْلَهُ مَعْرَبًا. وَمَنْبِجٌ: اسْمُ  
 مَوْضِعٍ، فَلِذَا نَسَبَتْ إِلَيْهِ فَتَحَتِ الْبَاءَ، قُلْتُ: كِسَاءُ  
 مَنْبِجَانِي، أَخْرَجُوهُ مُخْرَجَ: مَخْبَرَانِي وَمَنْظَرَانِي.

وَعَجِينُ أَنْبَجَانٍ، أَي: مُذْرِكٌ مُتَفَتِّحٌ. وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا  
 الْبِنَاءِ إِلَّا خَرَفَانُ: يَوْمَ أَرْوَنَانُ، وَعَجِينُ أَنْبَجَانٍ، وَهَذَا  
 الْحَرْفُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ بِالْخَاءِ مُعْجَمَةٌ، وَسَمَاعِي  
 بِالْجِيمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي الْعَوْتِ وَغَيْرِهِمَا.

■ نبح: نَبَحَ الْكَلْبُ يَنْبَحُ وَيَنْبَحُ بِالْكَسْرِ نَبْحًا وَنَبَاحًا  
 بِالضَّمِّ، وَنَبَاحًا بِالْكَسْرِ. وَرَبَّمَا قَالُوا: نَبَحَ الظَّبْيُ، قَالَ  
 أَبُو دُوَادٍ: [الهمزج]

وَقَضَرَى شَنِجَ الْأَنْسَا  
 ۚ نَبَاحٌ مِنَ الشُّغْبِ  
 وَأَنْبَحْتُ الْكَلْبَ وَاسْتَنْبَحْتُهُ بِمَعْنَى. وَالتَّبُوخُ: ضَجَّةُ  
 الْحَيِّ وَأَصْوَاتُ كَلَابِهِمْ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: [الوافر]

بِأَطْيَبٍ مِنْ مُقْبَلِهَا إِذَا مَا  
 دَنَا الْعَيُوقُ وَاکْتَتَمَ الثُّبُوحُ  
 ثُمَّ وُضِعَ مَوْضِعُ الْكَثْرَةِ وَالْعِزِّ، وَأَنْشَدَ أَبُو نَصْرٍ  
 لِلْأَخْطَلِ: [الكامل]

إِنَّ الْعَرَازَةَ وَالثُّبُوحَ لِدَارِمٍ  
 وَالْعِزُّ عِنْدَ تَكَامُلِ الْأَحْسَابِ  
 ■ نبح: النَّبْحُ: الْجُدْرِيُّ، وَكُلُّ مَا يَتَفَطُّ وَيَمْتَلِئُ مَاءً،

قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ: [الطويل]

تَحَطَّطَ عَنْهَا قَيْضُهَا عَنْ خَرَاطِمِ  
 وَعَنْ حَدَقِ كَالنَّبْحِ لَمْ يَتَفَتَّقِ  
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُتَجَبِّرًا: إِنَّهُ نَابِخَةٌ مِنَ النَّوَابِخِ،

قَالَ سَاعِدَةُ: [البيسط]

يُخْشَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَمْلاِكِ نَابِخَةٌ  
 مِنَ النَّوَابِخِ مِثْلُ الْحَادِرِ الرَّزَمِ  
 وَيُرْوَى: بَاطِئَةٌ مِنَ الْبَوَابِجِ. وَالنَّبِخَاءُ: الْأَكْمَةُ.

■ نبد: نَبَذْتُ الشَّيْءَ أَنْبَذُهُ: إِذَا أَلْقَيْتَهُ مِنْ يَدِكَ. وَنَبَذْتُهُ،  
 شَدَّدْتُ لِلْكَثَرَةِ. وَالْمَنْبُودُ: الصَّبِيُّ تَلْقِيَهُ أُمُّهُ فِي الطَّرِيقِ.  
 وَنَابَذَهُ الْحَرْبُ: كَاشَفَهُ. وَجَلَسَ فَلَانٌ نَبْذَةً وَنَبْذَةً،  
 أَي: نَاحِيَةً. وَاتَّبَذَ فَلَانٌ، أَي: ذَهَبَ نَاحِيَةً. وَيُقَالُ:  
 ذَهَبَ مَالُهُ وَبَقِيَ نَبْذَمُهُ، وَبَارِضٌ كَذَا نَبْذَمٌ مِنْ مَالٍ وَمِنْ  
 كَلَامٍ، وَفِي رَأْسِهِ نَبْذَمٌ مِنْ شَيْبٍ. وَأَصَابَ الْأَرْضَ نَبْذَمٌ

مطر، أي: شيء يسير. والتبيد: واحد الأتبد، يقال: تَبَدَّتْ نَيْدًا، أي: اتخذته، والعامية تقول: أَتَبَدَّتْ. وَتَبَدَّ العِرْقُ نَيْدَانًا: لغة في تَبَضَّ. والمبتد: الوسادة. ■ نبر: تَبَرَّتْ الشيء أثْبَرُهُ تَبَرًّا: رفعت، ومنه سمي المنبر. وتَبَرَّةُ الْمُعْتَى: رفع صوته عن خفض. وتَبَرَّ الغلام: ترعرع. والتَبَرَّة: الهمزة. وقد تَبَرَّتْ الحرف تَبَرًّا. وقريش لا تَتَبَرُّ، أي: لا تهمز. والتَبَرَّ بالكسر: دَوِيَّةٌ شبيهة بالفراة إذا دَبَّتْ على البعير تورم موضع مدبها. والجمع: نَبَارٌ وَأَنْبَارٌ، قال الراجز:

كَأَنَّهَا مِنْ سِمَنْ وَإِيفَازٍ  
دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرَبَاتُ الْأَنْبَارِ

والتَّبَرَّتْ يده، أي: تَنَقَّطَتْ. ابن السكيت: أَنْبَارُ الطعام واحدُها تَبَرٌّ، مثل: نَقَسٍ وَأَنْقَاسٍ. وَأَنْبَارٌ اسم بلد.

■ نبرس: التَّبْرَاسُ: المصباح.

■ نيز: التَّبِيرُ بالتحريك: اللَّقْبُ، والجمع: الْأَنْبَارُ. والتَّبِيرُ بالتسكين: المصدر. تقول: تَبَرَهُ تَبِيرُهُ تَبَرًّا، أي: لَقَبَهُ. وفلان يُتَبَّرُ بالصبيان، أي: يَلْقَبُهُمْ، شُدُّدٌ للكثرة. وتَنَابَزُوا بِاللِقَابِ، أي: لَقَّبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ■ نيس: مَا نَيْسَ بكلمة، أي: مَا تَكَلَّمَ. وَمَا نَيْسَ أَيْضًا بالتشديد، قال الراجز:

إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَتَنْبَسِ

■ نيش: تَبَشَّتْ الْبَقْلُ وَالْمَيْتُ أَنْبَشُ بِالضَّمِّ نَيْشًا. ومنه التَّبَاشُ. والأَنْبُوشُ: أصل البقل المَنْبُوشُ، والجمع: الْأَنْبَاشُ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

كَأَنَّ السَّبَاعَ فِيهِ عَرَقِي عَشِيَّةٌ

بَارِجَاتِهِ الْقُصُوى أَنْبَاشُ عُنْصُلٍ

■ نبض: تَبَضَّ العِرْقُ تَبْضًا وَتَبْضًا وَتَبْضَانًا، أي: تحرك، ومنه قولهم: (مَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا تَبْضٌ)، أي: حَرَاكٌ. وَأَنْبَضْتُ الْقَوْسَ، وَأَنْبَضْتُ بِالْوَتَرِ: إِذَا جَذَبْتَهُ ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ لِتَرِيٍّ، وفي المثل: (إِنْ بَاضَ بَغِيرٌ تَوَتَّرَ). وَالْمِنْبَضُ: الْمُنْدَفَعُ، مثل: الْمَحْبُضُ، قال الخليل:

قد جاء في بعض الشعر: الْمَنْبِضُ: الْمَنَادِفُ. ■ نبط: نَبَطَ الْمَاءُ يَنْبُطُ وَيَنْبُطُ نُبُوطًا: تَبَعَ. وَأَنْبَطَ الْحَقَّارُ: بَلَغَ الْمَاءُ. وَالْأَسْتِنْبَاطُ: الْإِسْتِخْرَاجُ. وَالتَّبْطُ وَالتَّبِيطُ: قَوْمٌ يَنْزِلُونَ بِالْبَطَانِحِ بَيْنَ الْعَرَاقِينِ، وَالْجَمْعُ: أَنْبَاطٌ، يُقَالُ: رَجُلٌ نَبْطِيٌّ وَنَبَاطِيٌّ وَنَبَاطٌ، مِثْلُ: يَمَنِيٌّ وَيَمَانِيٌّ وَيَمَانٍ. وَحَكِي يَعْقُوبُ: نَبَاطِيٌّ أَيْضًا بضم النون. وقد اسْتَنْبَطَ الرَّجُلُ، وفي كلام أَيُّوبَ ابنِ الْقُرَيْيَّةِ: (أَهْلُ عَمَانَ عَرَبٌ اسْتَنْبَطُوا، وَأَهْلُ الْبَحْرَيْنِ نَبِيطٌ اسْتَعْرَبُوا). وَالتَّبِيطُ: الْمَاءُ الَّذِي يَنْبُطُ مِنْ قَعْرِ الْبَثْرِ إِذَا حُفِرَتْ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

قَرِيبٌ ثَرَاهُ مَا يَنَالُ عَدُوَّهُ

لَهُ نَبْطًا عِنْدَ الْهَوَانِ قَطُوبٌ

ويقال للركبة: هي تَبْطٌ: إِذَا أُمِيتَتْ. وَالتَّبْطَةُ بِالضَّمِّ:

بِيَاضٌ يَكُونُ تَحْتَ إِبْطِ الْفَرَسِ وَيَبْطِنُهُ، يُقَالُ: فَرَسٌ

أَنْبَطُ بَيْنَ التَّبْطِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

كَلَوْنِ الْحِصَانِ الْأَنْبَطِ الْبَطْنُ قَاتِمًا

تَمَائِلَ عَنْهُ الْجُلُ وَاللُّونُ أَشَقَرُ

وَشَاةٌ تَبْطَاءُ: بِيَضَاءِ الشَّالِكَةِ.

■ نبع: تَبَعَ الْمَاءُ يَنْبِغُ وَيَنْبِغُ وَيَنْبِغُ نَبْعًا وَنُبُوعًا: خَرَجَ مِنَ الْعَيْنِ. وَالْيَنْبُوعُ: عَيْنُ الْمَاءِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾ [الإسراء: ٩٠]، وَالْجَمْعُ:

الْيَنْبَاعُ. وَنَوَابِغُ الْبَعِيرِ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسِيلُ مِنْهَا عَرَقُهُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: قَدْ أَنْبَاعَ عَلَيْنَا فَلَانٌ بِالْكَلامِ، أي: انْبَعَثَ. وفي المثل: (مُخَرَّبِقٌ لِيَنْبَاعُ)، أي: سَاكِتٌ لِيَنْبِغَتْ، وَمَطَرِقٌ لِيَنْثَالَ. وَالتَّبْغُ: شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ، قَالَ الشَّمَاخُ: [الرجز]

شَرَائِجُ النَّبْعِ بَرَاهَا الْقَوَاسُ

الوَاحِدَةُ: نَبْعَةٌ، وَتَتَّخِذُ مِنْ أَغْصَانِهَا السَّهَامَ، قَالَ

دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ: [الوافر]

وَأَصْفَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرْعٌ

بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرْسِ

يَقُولُ: إِنَّهُ بُرِي مِنْ فَرْعِ الْغَصَنِ، لَيْسَ يَفْلُقُ. وَيَنْبَاعُ:

موضع. وَيَنْبَغُ: بلد. وَالتَّبَاعَةُ: الاسْتِ، يقال: كذبت تَبَاعَتُكَ: إِذَا رَدَمَ. وبالعين المعجمة أَيْضًا. ■ نَبَغَ: نَبَغَ الشَّيْءُ يَنْبَغُ وَيَنْبَغُ نَبْغًا وَنُبُوغًا، أي: ظهر. وَيَنْبَغُ الرَّجُلُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِرْثِ الشُّعْرَتِمْ قَالَ وَأَجَادَ، ومنه سمي التَّوَابِغُ من الشعراء، نحو الذُّبْيَانِي والجَعْدِي وغيرهما، قالت لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ: [الطويل] أَنَابَغُ لَمْ تَنْبَغْ وَلَمْ تَكُ أَوَّلًا وَكُنْتُ صُنِّيًّا بَيْنَ صَدِّيقَيْنِ مَجْهَلَا وَيُقَالُ: سُمِّيَ زِيَادُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الذُّبْيَانِي نَابِغَةً لِقَوْلِهِ: [الوافر]

وَقَدْ نَبَغْتُ لَنَا مِنْهُمْ شَتُونَ وَالْهَاءُ فِيهِ لِلْمَبَالِغَةِ. ■ نَبَقَ: التَّبَقُّ مِثْلُ: التَّمَقِّي، وَهُوَ الْكِتَابَةُ. وَالتَّبَقُّ أَيْضًا: تَخْفِيفُ التَّبَقِّ بِكَسْرِ الْبَاءِ، وَهُوَ حَمْلُ السُّدْرِ، الْوَاحِدَةُ نَبَقَةٌ وَنَبَقَاتٌ، مِثْلُ: كَلِمَ وَكَلِمَةً وَكَلِمَاتٍ وَتَخَلَّ مُتَبَقٌّ، أي: مَصْطَفًى عَلَى سَطَرٍ وَاحِدٍ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مَسْتَوٍ مَهْذَبٍ. وَتَبَقَّ أَيْضًا، أي: كَتَبَ. وَتَبَقَّ بِهَا، أي: حَبَقَ حَقًّا غَيْرَ شَدِيدٍ، وَكَذَلِكَ أَتَبَقَّ الرَّجُلُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ: أَتَبَقَّ عَلَيْنَا بِالْكَلامِ، أي: انْبَعَثَ، مِثْلُ: انْبَاعَ.

■ نَبَكَ: التَّبَكَ، بِالتَّحْرِيكِ: جَمْعُ نَبَكَةٍ، وَهِيَ أَكْمَةُ مُحَدَّدَةُ الرَّأْسِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّبَاكُ: التَّلَالُ الصَّغَارُ. وَمَكَانٌ نَابِكٌ، أي: مَرْتَفِعٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ: [الطويل]

... الهَضَابِ التَّوَابِكِ

■ نَبَلُ: النَّبَلُ: السَّهَامُ الْعَرَبِيَّةُ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، وَقَدْ جَمَعُوهَا عَلَى نِبَالٍ وَأَنْبَالٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَكَنْتُ إِذَا رَمَيْتُ ذَوِي سَوَادٍ

بِأَنْبَالٍ مَرَقَرْنَ مِنَ السَّوَادِ

وَالنَّبَالُ، بِالتَّشْدِيدِ: صَاحِبُ النَّبْلِ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ وَلَيْسَ بِنَبَالٍ يَعْنِي: وَلَيْسَ بِذِي نَبَلٍ. وَكَانَ الْوَجْهَ أَنْ يَقُولَ: وَلَيْسَ بِنَابِلٍ، مِثْلُ: لَا بِنَ وَتَامِرٍ. وَالنَّابِلُ: الَّذِي يَعْمَلُ النَّبْلَ، وَكَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَكُونَ بِالتَّشْدِيدِ، وَالْفِعْلُ: النَّبَلَةُ بِالْكَسْرِ. وَالنَّابِلُ: الْحَاقِظُ بِالْأَمْرِ، يَقَالُ: فَلَانٌ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ، أي: حَاقِظٌ وَابْنُ حَاقِظٍ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [المنسرح]

قَوْمَ أَفْوَاقِهَا وَتَرَّصَهَا

أَنْبَلُ عَذْوَانٌ كُلُّهَا صَنَعَا

أي: أَعْلَمُهُمْ بِالنَّبْلِ. وَيُقَالُ: مَا انْتَبَلْ نَبْلُهُ إِلَّا بِأَخْرَةٍ، أي: مَا انْتَبَهَ لَهُ وَمَا بَالَى بِهِ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ: نَبْلُهُ، وَنَبَالُهُ، وَنَبَالَتُهُ، وَنُبَالَتُهُ. وَالتَّبَلَةُ بِالضَّمِّ:

الْعَطِيَّةُ. وَالتَّبَلُ: النَّبَالَةُ وَالْفَضْلُ. وَقَدْ نَبَلْ بِالضَّمِّ فَهُوَ نَبِيلٌ، وَالْجَمْعُ: نَبَلٌ بِالتَّحْرِيكِ. مِثْلُ: كَرِيمٌ وَكَرَمٌ. وَالتَّبَلُ أَيْضًا: الْكِبَارُ، قَالَ بَشَرٌ: [الوافر]

نَبِيلَةُ مَوْضِعِ الْحِجْلَيْنِ خَوْذُ

وَفِي الْكَشْحَيْنِ وَالْبَطْنِ اضْطِمْأُرُ

وَالنَّبَلُ: الصَّغَارُ أَيْضًا، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَقَالَ: [المنسرح]

أَفْرَحُ أَنْ أُزْرَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ

أُورَثَ دَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلَا

يَقُولُ: أَفْرَحُ بِصَغَارِ الْإِبِلِ وَقَدْ زُرْتُ بِكِبَارِ الْكِرَامِ؟! وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ: (شَصَائِصًا نَبَلًا) بِالضَّمِّ، يَرِيدُ جَمْعَ نَبْلَةٍ، وَهِيَ الْعَظِيمَةُ. وَالتَّبَلُ: حِجَارَةُ الْاسْتِنْجَاءِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ وَأَعْدُوا النَّبْلَ» وَالْمُحَدَّثُونَ يَقُولُونَ: النَّبْلُ بِالْفَتْحِ، يَقَالُ: سُمِّيتَ بِذَلِكَ لَصَغَرِهَا.

وَنَابِلَتُهُ فَنَبْلَتُهُ: إِذَا كُنْتَ أَجْوَدَ نَبْلًا مِنْهُ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّبْلِ أَيْضًا. وَنَبَلْتُ فَلَانًا أَنْبَلُهُ نَبْلًا بِالْفَتْحِ: إِذَا رَمَيْتَهُ بِالنَّبْلِ. وَنَبَلْتُ الْإِبِلَ، أي: قَمْتُ بِمَصْلَحَتِهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا سَقَيْتَهَا سَوَقًا شَدِيدًا، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

لَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ وَأَنْبِلَاهَا

فَلِإِنِّهَا مَا سَلِمَتْ قُوَاهَا

تَنَاجَا. وقد تَنَجَّهَا أَهْلُهَا تَنَجَّجًا، قال الكُمَيْت:  
[المتقارب]

وقال المَذْمُرُ لِلنَّاتِجِينَ  
مَتَى ذُمَّرْتُ قَبْلِي الْأَرْجُلُ  
وَاتَّجَعَتِ الْفَرْسُ: إِذَا حَانَ تَنَاجُهَا، وقال يعقوب: إِذَا  
اسْتَبَانَ حَمْلُهَا. وكذلك الناقة، فهي تَنُوجُ، ولا يقال:  
مُنْتَجُ. وَأَتَتِ الناقة على مَنَتِجِهَا، أي: الوقت الذي  
تُنْتَجُ فيه، وهو مَفْعِلٌ بكسر العين. ويقال للشاتين إِذَا  
كَانَتَا سِنًا وَاحِدَةً: هُمَا نَتِيجَةٌ. وَغَنِمُ فُلَانٌ نَتَائِجُ، أي:  
في سَنٍّ وَاحِدَةٍ.

■ نَتَحُ: النَّتْحُ: الرَّشْحُ. تَنَحَّتِ الْمَرَاةُ تَنَتُّحُ نَتَحًا  
وَنَتَوَحًا. وكذلك خروج العرق. وَمَنَاتِحُ الْعَرَقِ:  
مَخَارِجُهُ، قال الراجز:

نَتْنَحُ دِفْرَاهُ بِمِثْلِ الدَّزْيَاقِ  
وَالنُّتُوحُ: ضُمُوعُ الْأَشْجَارِ، ولا يقال: نَتُوع.  
وَالْإِنْبِيَاخُ مِثْلُ: النَّتْحِ، قال ذو الرمة يصف بعيرًا يَهْدِرُ  
فِي الشَّقِيقَةِ: [الرجز]

رَفْشَاءُ تَنَتَّاحُ اللَّغَامُ الْمُزِيدُ  
دَوَمٌ فِيهَا رِزَّةٌ وَأَزْعَدَا  
■ نَتَخُ: النَّتْخُ: النَّزْعُ وَالْقَلْعُ، نَتَخَ الْبَازِي اللَّحْمَ  
بِمَنْسَرِهِ. وَنَتَخَ ضَرْسَهُ وَالشُّوكَةَ مِنْ رِجْلِهِ. وَالْمِنْتَاخُ:  
الْمِنْقَاشُ.

■ نَتَرُ: النَّتْرُ: جَذِبَ فِي جَفْوَةٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَلْيَنْتَرِ  
ذَكَرُهُ ثَلَاثَ نَتَرَاتٍ»، يَعْنِي بَعْدَ الْبَوْلِ. وَالطَّعْنُ النَّتْرُ،  
مِثْلُ: الْخَلْسِ. وَقَوْسٌ نَاتِرَةٌ: تَقَطُّعُ وَتَرَاهَا لِلصَّلَابَتِهَا،  
قال الشاعر: [الطويل]

قَطُوفٌ بِرِجْلِ كَالْقَيْسِيِّ النَّوَاتِرِ  
وَالنَّتْرُ بِالتَّحْرِيكِ: الْفَسَادُ وَالضَّيَاعُ، قال: [الرجز]  
وَاعْلَمْ بِأَنَّ ذَا الْجَلَالِ قَدْ قَلَزَ  
فِي الْكُتُبِ الْأُولَى الَّتِي كَانَ سَطَرَ  
أَمْرَكَ هَذَا فَاجْتَنِبْ مِنْهُ النَّتْرَ

■ نَتَشُ: تَنَشَّتُ الشَّيْءُ بِالْمِنْتَاشِ، وَهُوَ الْمِنْقَاشُ، أي:

بَعِيدَةُ الْمُصْبَحِ مِنْ مُمَسَاها  
وَاسْتَنْبَلَنِي قَبْلَتُهُ، أي: ناولته نَبْلًا. ويقال: نَبْلَنِي  
حِجَارَةَ الْإِسْتِنْجَاءِ، أي: أَعْطَيْنِيهَا. وَنَبَلْتُ فُلَانًا  
بِطَعَامِي: ناولته شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَتَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ  
مُتَبَلِّلٌ نَبْلَهُ: إِذَا كَانَ مَعَهُ نَبْلٌ. وَتَبَلَّ أَيْضًا، أي: تَكَلَّفَ  
النَّبْلَ. وَتَبَلَّ، أي: أَخَذَ الْأَتْبَلَ فَلَا أَتْبَلَ. وَتَبَلَّ الْبَعِيرُ،  
أي: مَاتَ. وَتَبَلَّ الْإِنْسَانُ أَيْضًا وَغَيْرُهُ. وَالتَّبِيلَةُ:  
الْحِيفَةُ. وَالتَّبِيلُ: الْقَصِيرُ.

■ نَبَهَ: شَيْءٌ نَبَهَ وَنَبَهَ، أي: مشهورٌ، قال ذو الرمة:  
[البسيط]

كَأَنَّهُ دُمُلُجٌ مِنْ فِضَّةِ نَبَهٍ  
فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَقْصُومٍ  
إِنَّمَا جَعَلَهُ مَقْصُومًا لِنَتْنِيهِ وَإِنْ حَانَتْهُ إِذَا نَامَ. وَيَقَالُ:  
النَّبَةُ: الضَّالَّةُ تَوْجَدُ عَنْ غَفَلَةٍ لَا عَنْ طَلَبٍ، يَقَالُ:  
وَجَدْتُ الضَّالَّةَ نَبَهًا. وَنَبَهَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ: شَرَفَ  
وَاشْتَهَرَ، يَنْبُهُ نِبَاهَةً، فَهُوَ نَبِيهٌ وَنَابَةٌ. وَهُوَ خِلَافُ  
الْخَامِلِ. وَنَبَهْتُهُ أَنَا: رَفَعْتُهُ مِنَ الْخُمُولِ، يَقَالُ: أَشَاعُوا  
بِالْكُنَى فَإِنَّمَا مَنَبَهَتْهُ. وَانْبَهَ مِنْ نَوْمِهِ: اسْتَيْقَظَ. وَانْبَهَتْهُ  
أَنَا. وَالتَّنْبِيهُ مِثْلُهُ. وَنَبَهْتُ عَلَى الشَّيْءِ: أَوْفَقْتُهُ عَلَيْهِ فَتَنَبَّهَ  
هُوَ عَلَيْهِ. أَبُو زَيْدٍ: نَبَهْتُ لِلْأَمْرِ بِالْكَسْرِ، أَتَنَبَّهْتُ نَبَهًا، وَهُوَ  
الْأَمْرُ تَسَاهَا ثُمَّ تَنَبَّهَ لَهُ. أَبُو عَمْرٍو: أَتَنَبَّهْتُ حَاجَةَ فُلَانٍ:  
إِذَا نَسِيَتْهَا، فَهِيَ مُنْبَهَةٌ. وَنَبَهَانُ: أَبُو حَيٍّ مِنْ طَبِيعٍ،  
وَهُوَ نَبَهَانُ بْنُ عَمْرٍو.

■ نَتَأُ: نَتَأَتْنَا وَنَتَوَأُ وَنَتَوَأُوا. وَفِي الْمَثَلِ: (تَحَقَّرُهُ وَيَتَأُ)  
أي: يَرْتَفِعُ. وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ مِنْ بَيْتٍ وَغَيْرِهِ فَهُوَ نَاتٍ.  
وَنَتَأُ الشَّيْءُ: خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَنَّ، وَتَنَاتٍ  
الْقَرَحَةُ: وَرِمَتْ. وَتَنَاتُ عَلَى الْقَوْمِ: طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ،  
مِثْلُ: نَبَأْتُ. وَتَنَاتِ الْجَارِيَةُ: بَلَغَتْ وَارْتَفَعَتْ.

■ نَتَبُ: نَتَبَ الشَّيْءُ نَتَبًا: مِثْلُ نَهَدَ، وَقَالَ: [الرجز]  
أَشْرَفَ ثَدْيَاهَا عَلَى الثَّرِيبِ  
لَمْ يَعْدُوا التَّفْلِيكَ فِي الثُّشُوبِ  
■ نَتَجَ: نَتَجَتِ النَّاقَةُ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، تُنْتَجُ

أي: جعله مُتَنًا. ويقال: قومٌ مَنَاتِينُ، قال الراجز: قالت سُلَيْمَى لا أَحِبُّ الْجَعْدَيْنِ ولا السُّبَّاطَ إِنَّهُم مَنَاتَيْنِ وقد قالوا: ما أَتَنَّهُ!

■ ننى: التَوَاتِي: المَلْأَحُون، واحدهم نُوتِي.  
■ ننا: الثَّامَقَصُور: مثل الثَّاءِ، إلا أنه في الخير والشر جميعاً، والثَّاءُ في الخير خاصَّةٌ. وتَنَوَّتُ الخبر تَنَوًّا: أظهرته. وتَنَافُوا الشيء، أي: تذاكروه.  
■ نث: نث الحديث يَنْثُهُ بالضم نثاً: إذا أفشاه. ويروى قول قيس بن الخطيم الأنصاري: [الطويل]

إذا جاوزَ الإنسان سِرُّ فإِنَّه  
بِنَثِّ وتَكْثِيرِ الوُشَاةِ قَمِينُ  
ونَثِّ الزُّقِّ يَنْثُ بالكسر نثاً ونَثِيثاً: إذا رَشَحَ، وفي الحديث: «وَأَنْتَ تَنْثُ نَثِيثَ الْحَمِيَّةِ».

■ نثر: نَثَرْتُ الشيءَ أَثَرُهُ نَثَرًا، فَانَثَر. والاسم: النَثَارُ. والنَثَارُ بالضم: ما تَنَافَرَ من الشيء. ودُرُّ مُنْثَرٍ، شُدُّ للكثرة. والانبِثَارُ والاسْتِنْثَارُ بمعنًى، وهو نَثَرُ ما في الأنفِ بالنَّفْسِ. وفي الحديث: «إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَاثْنَر». والنَثْرَةُ للدواب: شبه العطسة. يقال: نَثَرَتِ الشاةُ: إذا طرحت من أنفها الأذى، قال الأصمعي: النافرُ والنائرُ: الشاةُ تَسْعَلُ فَيَنْثِرُ من أنفها شيءًا. والنثورُ: الكثيرة الوليد. والنثرة: الفُرْجَةُ بين السَّارِبَيْنِ حِيَالاً وَتَرَةً الأنف، وكذلك من الأسد. والنثرة: كوكبان بينهما مقدارُ شبر، وفيهما لَطْخٌ بياض كأنه قِطْعَةُ سحاب، وهي أنفُ الأسد يَنْثِرُها القمر. والنثرة: الدَّرْعُ الواسعة، قال ابن السكيت: يقال للدرع: نَثْرَةٌ وَثَلَّةٌ. قال: ويقال: نَثَرْدَرَعُهُ: إذا ألقاها عنه، ولا يقال: نَثَلْهَا. ويقال: طعنه فَاثْنَرُهُ، أي: أَرْعَفُهُ، قال الراجز: إِنَّ عَلَيْهَا فَارَسًا كَعَشْرَةٍ إذا رأى فارسَ قومٍ أَثْنَرَةٍ. ■ نط: نَطَطَ الشيءُ نَطْطًا: سَكَنَ. ونَطَطْنُهُ: سَكَّنْتُهُ. ونَطَطَ الشيءُ بيده: غَمَزَهُ.

استخرجته به، ويقال: ما تَنَشَّطَ من فلانٍ شيئاً، أي: ما أصبَتْ.

■ ننف: نَنَفْتُ الشَّعْرَ، نَنَفًا، فَانْتَفَتِ الشَّعْرُ وَتَنَافَت. وَنَنَفْتُ الشَّعُورَ، شُدُّدٌ للكثرة. وَالمِشْأَفُ: المِشْأَخُ. وَالتَّنَافَةُ: ما سقط من التَّنْفِ. وَالتَّنْفَةُ: ما تَنَفَّهَ بأصابعك من التَّبَثِ أو غيره، والجمع: التَّنَفُّ، ويقال: رجلٌ نَنَفَةٌ، مثال: هُمَزَةٍ، للذي يَنْتَفِ من العلم شيئاً ولا يستقصيه.  
■ ننق: النَنَقُ: الزَّرْعَةُ وَالتَّنْقُضُ. وقد تَنَفَّقَهُ أَتَنَفَّقَهُ بالضم تَنَفَّقًا، قال رؤبة: [الرجز]

وَنَنَقُوا أَحْلَامَنَا الْأَنْقَالَا  
وقال أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ نَنَقْنَا الْجَبَلَ﴾ [الأعراف: ١٧١]، أي: زعزعناه. وفرسٌ نَاتِقٌ: إذا كان يَنْفُضُ راحبه. وَتَنَفَّتِ الْعَرَبُ مِنَ الْبَثْرِ، أي: جذبه. والبعر إذا ترعزع حمله نَنَقَ حباله، وذلك جَذَبَهُ إِيَّاهَا فتسترخي. وَتَنَفَّتِ الْجِلْدُ، أي: سلخته. وَتَنَفَّتِ الْمَرْأَةُ، أي: كثر ولدها فهي نَاتِقٌ وَمِثْقَالٌ. وَنَاقَةٌ نَاتِقٌ: إذا أسرع الحمل. وَزَنْدٌ نَاتِقٌ، أي: وارٍ.

■ نئل: اسْتَنَلَّ من الصف: إذا تقدم أصحابه. واسْتَنَلَّ لِلْأَمْرِ: اسْتَعَدَّ لَهُ. وَالتَّنَلُّ: جَذَبَ إِلَى قُدَمٍ. وَالتَّنَلُّ أَيْضًا: بِيضُ التَّعَامِ يُمَلَأُ مَاءً فَيُدْفَنُ فِي الْمَفَاذَةِ. وَالتَّنَلُّ بالتحريك مثله، قال الأعشى يصف مفازة: [البسيط]

لا يَتَمَمَّى لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْبِطُهَا  
إلا الذين لهم فيما آتَوْا نَنَلُ  
وأما قول أبي النجم: [الرجز]

يَطْفَنَ حَوْلَ نَنَلٍ وَزَوَازٍ  
فيقال: هو العبد الضخم. وَنَاتَلٌ، بفتح التاء: اسم رجل من العرب. أبو عمرو: تَنَاتَلَ النَّبْتُ، أي: النَفْ وصار بعضه أطول من بعض.

■ نتن: النَّتْنُ: الرائحة الكريهة. وقد تَنَنَ الشيءُ وَأَتَنَنَ بمعنًى، فهو مُتَنِنٌ وَمِثْنٌ، كسرت الميم إِتْبَاعًا لِكَسَرَةِ التاء؛ لأنَّ مِفْعَلًا ليس من الأبنية. وَتَنَنَّهُ غَيْرُهُ تَنَتِينًا،

ويقال: أنجى، أي: أحدث. وشرب دواءً فما أنجأه، أي: ما أقامه. ونجا الغائط نفسه ينجو. عن الأصمعي. واستنجى، أي: مسح موضع النجس أو غسله. واستنجى الوتر، أي: مد القوس، وقال: [الرملي]

فبازت وتبازيت لها

جلسة الأعسر يستنجي الوتر

وأصله: الذي يتخذ أوتار القسي لأنه يُخرج ما في المصارين من النجو. والنجا مقصور، من قولك: نجوت جلد البعير عنه وأنجيتَه: إذا سلخته، وقال يخاطب ضيفين طرقاه: [الطويل]

فقلت انجوا عنها نجا الجلد إنه

سيرضيكما منها سنام وغاربه

قال الفراء: أضاف النجا إلى الجلد لأن العرب تضيف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان، كقولهم: حق اليقين، ودار الآخرة. والجلد نجا، مقصور أيضاً. والنجا: عيدان الهودج. وفلان في أرض نجا: يستنجى من شجرها العصي والقسي. واستنجى الناس في كل وجه: إذا أصابوا الرطب. الأصمعي: استنجيت النخلة: إذا التقطت رطبها. قال: ونجوت غصون الشجرة، أي: قطعتها، وأنجيت غري. أبو زيد: استنجيت الشجر: قطعت من أصوله. وأنجيت قضيباً من الشجرة، أي: قطعت. والنجا: الغصن، والجمع: نجا. ويقال: أنجني غصناً، أي: اقطعه لي. والنجو: السحاب الذي هراق ماءه، والجمع: نجا. مثل: بحر وبحار، وحكى ابن السكيت: أنجبت السحابة: إذا ولت. والنجو والنجا: المكان المرتفع الذي تظن أنه نجاؤك لا يعلوه السيل، وقال: [الطويل]

ألم تريا النُعمانَ كان بنجو

من الشر لو أن امرأ كان ناجياً

ويقال: نجى فلان أرضه تنجيت: إذا كبسها مخافة

■ نثل: النثلة: الدرع الواسعة، مثل: النثرة، ابن السكيت: يقال: قد نثل درعه، أي: ألقاها عنه، ولا يُقال: نثرها. والنثيلة: مثل النيسة، وهو تراب البئر. وقد نثلت البئر نثلاً ونثلتها: إذا استخرجت ترابها. وتقول: حفرتك نثل، أي: محفورة. والنثل: الروث، قال الأحمر: يقال لكل حافر: نل ونثل: إذا راث، وقال الشاعر يصف بردونا: [الطويل]

مئل على آريه الروث منئل

ونثلت كناتي: إذا استخرجت ما فيها من النبل، وكذلك إذا نفضت ما في الجراب من الزاد. وتناثل الناس إليه، أي: انصبوا.

■ نجا: نجوت من كذا نجا ممدود، ونجاة مقصور. والصدق منجاة. وأنجيت غيري ونجيتُه، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ [يونس: ٩٢] المعنى: نُنَجِّيكَ لا نفعل بل نهلكك، وأضمر قوله: لا نفعل. وقال بعضهم: نُنَجِّيكَ، أي: نرفعك على نجوة من الأرض فتظهر؛ لأنه قال: بيدك ولم يقل: بروحك. ونجوت أيضاً نجا ممدود، أي: أسرعت وسبقت. والناجية والنجا: الناقة السريعة تنجو بمن ركبها، والبعير ناج، وقال: [الرجز]

ناجية وناجياً أباهما

وقول الأعشى: [الخفيف]

تقطع الأمعر المكوكب وخدا

بنواج سريعة الإيغال

أي: بقوائم سراع. واستنجى، أي: أسرع، وفي الحديث: «إذا سافرتم في الجدوبة فاستنجوا». وبنو ناجية: قوم من العرب، والنسبة إليهم ناجي، تحذف منها الهاء والياء. ونجوت فلاناً: إذا استنكته، وقال: [الوافر]

نجوت مجالداً فوجدت منه

كريح الكلب مات حديث عهد

ونجو السبع جعرة. والنجو: ما يخرج من البطن.

الغرق. والنَّجَوَاءُ: التَّمْطِي، مثل: المَطْوَاء، وقال: [الوافر]

وَهُمْ تَأْخُذُ التُّجَاوَاءَ مِنْهُ  
ابن الأعرابي: بيني وبين فلان نَجَاوَةٌ مِنَ الْأَرْضِ، أي: سعة. والتَّجْوُ: السَّرْبُ اثْنَيْنِ، يقال: نَجَوْتُهُ نَجْوًا: إِذَا سَارَرْتَهُ. وكذلك نَاجَيْتُهُ. وَاتَّجَى الْقَوْمُ وَتَنَاجَوْا، أي: تَسَارَوْا. وَاتَّجَيْتُهُ أَيْضًا: إِذَا خَصَصْتَهُ بِمَنَاجَاتِكَ، وَالاسْمُ: التَّجْوَى، وَقَالَ: [البسيط]

فَبِتُّ أَتَجُو بِهَا نَفْسًا تَكْلَفُنِي  
مَا لَا يَهُمُّ بِهِ الْجَنَامَةُ الْوَرَعُ  
وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ هُمْ نَجَوْا﴾ [الإسراء: ٤٧]، فجعَلهم هم التَّجْوَى، وَإِنَّمَا التَّجْوَى فَعْلُهُمْ، كَمَا تَقُولُ: قَوْمٌ رَضًا، وَإِنَّمَا الرِّضَا فَعْلُهُمْ. وَالتَّجِي، عَلَى فَعِيلٍ: الَّذِي تَسَارَهُ، وَالْجَمْعُ: الْأَتَجِيَّةُ، وَقَالَ: [الرجز]

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَتَجِيهَ  
وَاضْطَرَبَ الْقَوْمُ اضْطَرَابَ الْأَرَشِيهَ  
هَنَّاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِي بِيَهَ  
قَالَ الْأَخْفَشُ: وَقَدْ يَكُونُ التَّجِيُّ جَمَاعَةً مِثْلُ: الصَّدِيقُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حَاصِلُوا بِحَيًّا﴾ [يوسف: ٨٠]. وَقَالَ الْفَرَاءُ: وَقَدْ يَكُونُ التَّجِيُّ وَالتَّجْوَى اسْمًا وَمَصْدَرًا.

■ نَجَا: أَبُو عبيد: نَجَاتُهُ نَجَا: إِذَا أَصَبَتْهُ بَعِينٌ. وَكَذَلِكَ تَنَجَّاتُهُ، أَي: نَعَيْتُهُ. الْفَرَاءُ: رَجُلٌ نَجَوَاءُ الْعَيْنِ وَنَجِيءُ الْعَيْنِ، عَلَى فَعُولٍ وَفَعِيلٍ، أَي: خَبِيثُ الْعَيْنِ. وَكَذَلِكَ نَجَوُ الْعَيْنِ وَنَجِيءُ الْعَيْنِ، عَلَى فَعْلٍ وَفَعِيلٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «رُدُّوا نَجَاةَ السَّائِلِ بِاللُّقْمَةِ» أَي: رُدُّوا شِدَّةَ نَظَرِهِ إِلَى طَعَامِكُمْ بِلُقْمَةٍ تَدْفَعُونَهَا إِلَيْهِ.

■ نَجَب: التَّنَجُّبُ، بِالتَّحْرِيكِ: لِحَاءُ الشَّجَرِ. وَالتَّنَجُّبُ بِالتَّسْكِينِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: تَنَجَّبْتُ الشَّجَرَةَ أَنْتَجِبُهَا وَأَتَجِبُهَا: إِذَا أَخَذْتَ قَشْرَةَ سَاقِهَا. وَالْمَنْجُوبُ: الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ بِقَشُورِ سَوْقِ الطَّلَحِ. وَسِقَاءُ مَنْجُوبٍ وَنَجْبِي أَيْضًا. وَالْمَنْجُوبُ: الْقَدَحُ الْوَاسِعُ. وَيَوْمٌ ذِي نَجَبٍ:

يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ مَشْهُورٌ. وَرَجُلٌ نَجِيبٌ، أَي: كَرِيمٌ بَيْنَ التُّجَابَةِ. وَالتُّجَبَةُ، مِثَالُ: الْهُمَزَةُ: النَجِيبُ، يُقَالُ: هُوَ تُجَبَةُ الْقَوْمِ، إِذَا كَانَ النَجِيبَ مِنْهُمْ. وَأَنْجَبَ الرَّجُلُ، أَي: وَلَدَ نَجِييًّا، قَالَ الشَّاعِرُ: [المنسرح]

أَنْجَبَ أَزْمَانَ وَالِدَاهُ بِهِ  
إِذَا نَجَلَاهُ فَنِعْمَ مَا نَجَلَا  
وَامْرَأَةٌ مُنْجَبَةٌ وَمِنْجَابٌ: تِلْدُ التُّجْبَاءِ، وَنِسْوَةٌ مَنَاجِيبٍ. أَبُو عبيد: الْمِنْجَابُ: السَّهْمُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ وَلَا تَصَلُّ، وَالْمِنْجَابُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ. وَاتَّجَبَهُ: اخْتَارَهُ وَاصْطَفَاهُ. وَالتُّجَبِيبُ: مِنَ الْإِبْلِ، وَالْجَمْعُ: التُّجُبُ وَالتُّجَائِبُ.

■ نَجَث: النَّجِيثَةُ: مَا أُخْرِجَ مِنْ تَرَابِ الْبِثْرِ، مِثْلُ: النَّبِيثَةِ. وَنَجِيثَةُ الْخَبْرِ: مَا ظَهَرَ مِنْ قَبِيحِهِ، يُقَالُ: بَدَأَ نَجِيثُ الْقَوْمِ: إِذَا ظَهَرَ سِرُّهُمْ الَّذِي كَانُوا يُخْفُونَهُ، قَالَ الْفَرَاءُ: خَرَجَ فَلَانٌ يَنْجُثُ بَنِي فَلَانٍ، أَي: يَسْتَغْوِيهِمْ وَيَسْتَغِيثُ بِهِمْ، قَالَ أَبُو عبيد: وَيُقَالُ: يَسْتَغْوِيهِمْ أَيْضًا، بِالْغَيْنِ. وَالتُّجِيثُ: الْهَدَفُ، وَهُوَ تَرَابٌ يُجْمَعُ. وَالتُّجُثُ: غِلَافُ الْقَلْبِ، وَالْجَمْعُ: أَتُجَاثُ، مِثْلُ: طُثُبَ وَأَطْنَابَ، أَنْشَدَ أَبُو عبيد: [الرجز]

تَنْزَوُ قُلُوبُ النَّاسِ فِي أَتْجَاثِهَا  
وَالْاسْتِنْجَاثُ: التَّصَدِّي لِلشَّيْءِ.

■ نَجَحَ: نَجَحَتِ الْقَرْحَةُ تَنَجُّجًا بِالْكَسْرِ نَجِيحًا: سَالَتْ بِمَا فِيهَا، قَالَ جَرِيرٌ: [الوافر]

فَإِنْ تَكَ قَرْحَةً خَبُثَتْ وَنَجَحَتْ  
فَإِنَّ اللَّهَ يَشْفِي مَنْ يَشَاءُ  
أَبُو عبيد: نَخَجَتْ الرَّجُلُ: حَرَكْتُهُ. وَتَنَجَّجَ لَحْمُهُ، أَي: كَثُرَ وَاسْتَرْخَى، وَنَجَّجَ إِبِلَهُ: إِذَا رَدَّدَهَا عَلَى الْحَوْضِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلًا وَنَجَّجَهَا  
مَخَاقَةَ الرَّمْيِ حَتَّى كُلَّهَا هِنِمٌ  
وَالنَّجْنَجَةُ: تَرْدِيدُ الرَّأْيِ، يُقَالُ: نَخَجَ أَمْرُهُ: إِذَا هَمَّ بِهِ وَلَمْ يَعْزَمْ عَلَيْهِ، وَالنَّجْنَجَةُ: الْجَوْلَةُ عِنْدَ الْفَرَسِ.



■ نَجَحَ: النَّجْحُ وَالنَّجَاحُ: الظفر بالحوائح. وَأَنْجَحَ الرجل: صار ذا نُجَحٍ، فهو مُنْجَحٌ من قومٍ مَنَاجِحٍ وَمَنَاجِيحٍ. وما أَفْلَحَ فُلَانٌ ولا أُنْجَحَ. وقد أَتَجَحْتُ حاجَتَهُ: إذا قضيتها له. وَتَنَجَّحْتُ الحاجةَ واستنجدتها. إذا تَنَجَّزْتُهَا. وَنَجَّحْتُ هِيَ. وَنَجَّحَ أَمْرُ فُلَانٍ، أَي: تيسَّرَ وسَهَّلَ، فهو ناجحٌ. وسار فُلَانٌ سِيراً نَجِيحاً، أَي: وشيكاً. ورأى نَجِيحٌ، أَي: صواب. وَتَنَاجَحَتْ أَهْلَامُهُ، أَي: تتابعت بصدق.

■ نَجَدَ: النَّجْدُ: ما ارتفع من الأرض، والجمع: نِجَادٌ وَنُجُودٌ وَأَنْجَدٌ، ومنه قولهم: فُلَانٌ طَلَّاعٌ أَنْجَدٍ، وطلَّاعُ الثنايا: إذا كان سامياً لمعالي الأمور، قال الشاعر حميد بن أبي شحاذٍ الضَّبِّي: [الطويل]  
وقد يَقْصُرُ القُلُ الفَتَى دُونَ هَمِّهِ  
وقد كَانَ لولا القُلُ طَلَّاعٌ أَنْجَدٍ  
وقال آخر: [البسيط]

يَغْدُو أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرْبَإٍ  
طَلَّاعٌ أَنْجَدٍ فِي كَشْحِهِ هَضْمٌ  
وهو جمع نُجُودٍ، جمع الجمع. والنَّجْدُ: الطريق المرتفع، وقال الشاعر امرؤ القيس: [الطويل]  
عَدَاةٌ عَدَدُوا فَسَالِكَ بَطْنِ نَخْلَةٍ  
وآخرُ منهم جازعٌ نَجْدٌ كَبْكَبٍ  
وَالنَّجْدُ: ما يُنْجَدُ بِهِ البَيْتُ من المتاع، أَي: يَزِينُ، والجمع: نُجُودٌ، عن أبي عبيد: وَالتَّنْجِيدُ: التزِين، قال ذو الرمة: [البسيط]

حَتَّى كَانَ رِياضَ القُفِّ أَلْبَسَهَا  
مِنْ وَشْيٍ عَبَقَرَتْ تَجْلِيلٌ وَتَنْجِيدٌ  
وَالنَّجَادُ: الذي يعالج القُرَشَ والوِسَادَةَ ويخيطهما. وَرَجُلٌ مُنْجَدٌ بِالدَّالِ والذال جميعاً، أَي: مجرَّبٌ قد نَجَدَ الدهرَ، أَي: جَرَّبَ وعَرَفَ. وَنَجْدٌ: من بلاد العرب، وهو خلاف العَوْرِ، والعَوْرُ: تِهَامَةٌ. وكل ما ارتفع من تِهَامَةٍ إلى أرض العراق فهو نَجْدٌ، وهو مذكَرٌ. وأنشد ثعلب: [الطويل]

ذَرَانِي مِنْ نَجْدٍ فَلِمَ سَنِينُهُ  
لَعِبَنَ بِنَا شَيْبَاً وَشَيْبِنَا مُرْداً  
وتقول: أَتَجَدْنَا، أَي: أَخَذْنَا فِي بِلَادِ نَجْدٍ، وفي المثل: (أَتَجَدُّ مَنْ رَأَى حَضَنًا)، وذلك إذا عاد من العَوْرِ. وَحَضَنٌ: اسم جبل. وَأَتَجَدُ فُلَانٌ الدَّعْوَةَ. وَاسْتَنْجَدَنِي فَأَتَجَدْتُهُ، أَي: استعان بي فَأَعْتَنُهُ. وَاسْتَنْجَدَ فُلَانٌ: قَوِيَ بعد ضعفٍ. وَاسْتَنْجَدَ عَلَى فُلَانٍ: إِذَا اجْتَرَأَ عَلَيْهِ بَعْدَ هَيْبَةٍ. وَيُقَالُ أَيْضاً: رَجُلٌ نَجْدٌ فِي الْحَاجَةِ: إِذَا كَانَ نَاجِياً فِيهَا، أَي: سريعاً. وَالتَّجْدَةُ: الشجاعة، تقول منه: تَجْدُ الرجل بالضم، فهو تَجْدُو تَجْدُو تَجِيدُ. وَجمع تَجْدٍ أَتْجَادُ، مثل: يَقْظُ وَأَيْقَاطُ. وَجمع تَجِيدٍ أَتْجِيدُ. وَرَجُلٌ ذُو تَجْدَةٍ، أَي: ذُو بَأْسٍ. وَلَقِيَ فُلَانٌ تَجْدَةً، أَي: شِدَّةً. أَبُو عبيدة: تَجَدْتُ الرجلَ أَتْجَدُهُ: غلبته. وَأَتَجَدْتُهُ: أَعْتَنَهُ. وَنَاجِدَتُهُ مُنَاجِدَةٌ مثله. وَرَجُلٌ مُنَاجِدٌ، أَي: مُقَاتِلٌ. الْأَصْمَعِيُّ: تَجْدُ الرجلُ بالكسر يُتْجَدُ تَجْدُهُ أَي: عَرِقَ من عملٍ أَوْ كَرِبَ. وَالتَّجْدُ: العَرَقُ، قال النابغة: [البسيط]

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ المَلَّاحُ مَعْتَصِماً  
بِالْخَيْرِ زُرَانَةٍ بَعْدَ الْأَيْنِ وَالتَّجْدِ  
وَالْمُنْجُودُ: المكروب. وَقَدْ نُجِدَ نَجْدُهُ فهو مَنْجُودٌ وَتَجِيدٌ. قال: وَالتَّجُودُ من حُمُرِ الوحش: التي لَا تَحْمِلُ، ويقال: هِيَ الطويلة المشرفة، والجمع: نُجُودٌ. وَعَاصِمُ بن أَبِي النَّجُودِ: من القُرَاءِ. وَالتَّجَادُ: حمائل السيف. وَالتَّاجُودُ: كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ مِنْ جَفْنَةٍ وَغَيْرِهَا وَالتَّجْدَاتُ: صِنْفٌ مِنَ الخَوَارِجِ، وَهُمْ أَصْحَابُ تَجْدَةِ بن عامر الحنفي.

■ نَجَذَ: النَاجِذُ: آخِرُ الْأَضْرَاسِ، وَلِلْإِنْسَانِ أَرْبَعَةٌ نَوَاجِذُ فِي أَقْصَى الْأَسْنَانِ بَعْدَ الْأَرْحَاءِ، وَيُسَمَّى ضِرْسُ الحُلْمِ؛ لِأَنَّهُ يَنْبَتُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكَمَالِ الْعَقْلِ، يُقَالُ: ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ إِذَا اسْتَغْرَبَ فِيهِ، وَقَدْ تَكُونُ النَوَاجِذُ لِلْفَرَسِ، وَهِيَ الْأَنْبَابُ مِنَ الحُفِّ،

ومنهُ شَهرُ نَاجِرٍ، وهو كُلُّ شَهرٍ في صَميمِ الحَرِّ؛ لأنَّ الإبلَ تَنَجِرُ في ذلك الشَهرِ، قال ذو الرِّمَّة: [الطويل]  
صَرَى آجِنٌ يَزُوي لهُ المَرءُ وَجْهَهُ

إذا ذاقهُ الظَّمآنُ في شَهرِ نَاجِرٍ  
قال يعقوب: وقد يُصيب الإنسانَ التَّجَرُّمَنُ شَربَ اللَّبنِ الحامِضِ فلا يَروى مِنَ المَاءِ.

■ نَجَز: نَجَزَ الشَّيْءُ بالكسْرِ يَنْجُزُ نَجْزًا، أي: انقَضَى وفَنِيَ، قال الشاعِر: [الطويل]

وكنْتُ رَبيعًا لليتامى وعِصْمَةً

فمَلِكُ أبي قابوس أضحى وقد نَجَزَ

أي: انقَضَى وفَنِيَ وقتَ الضحى؛ لأنَّهُ مات في ذلك

الوقت. ونَجَزَ حاجتَهُ يَنْجُزُها بالضم نَجْزًا: قضاها،

يقال: نَجَزَ الوعدُ. (و) أَنْجَزَ ما وعدَ. و المُنَاجَزةُ

في الحرب: المِبارزة والمقاتلة، وفي المثل:

(المُحَاجَزةُ قبل المُنَاجَزةِ). وقولهم: أنت على نَجَزِ

حاجتك، بفتح النون وضمها، أي: على شَرَفٍ من

قضاها. واستنَجَزَ الرَّجلُ حاجتَهُ وتَنَجَّزَها، أي:

استنَجَحَها. والنَاجِزُ: الحَاضِرُ، يقال: بعته نَاجِزًا

بِناجِزٍ، كقولك: يَدًا بيدٍ، أي: تَعييلًا بتَعييلٍ، قال

الشاعر: [مرفل الكامل]

وإذا تُبَايَرَكُ الهُمو

مُ فَلَئِنَّه كَالِ وناجِزِ

وفي الحديث: «لا تَبيعوا إلَّا حَاضِرًا بِناجِزٍ».

■ نَجَس: نَجَسَ الشَّيْءُ بالكسْرِ يَنْجَسُ نَجَسًا، فهو

نَجَسٌ ونَجَسٌ أيضًا، وقال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا

الْمُتْرَكُونَ نَجَسٌ﴾ [التوبة: ٢٨]، قال الفراء: إذا قالوه مع

الرَّجَسِ أَتبعوه إِيَّاهُ، قالوا: رَجَسَ نَجَسًا بالكسْرِ.

وَأَنجَسَهُ غَيرُهُ وَنَجَسَهُ، بمعنًى. ويقال: به داءُ نَاجِسٍ

وَنَجِيسٍ: إذا كان لا يَبرَأُ مِنْهُ. و التَّنَجِيسُ: شَيءٌ كانت

العرب تَفعَلُهُ، كالعُودَةِ تُدفعُ بِها العَينُ، ومنهُ قول

الشاعر: [الطويل]

وَعَلَّقَ أَتَجاسًا عَلَيَّ المُنَجَّسِ

والصَّوَالُغُ مِنَ الظَّلْفِ، قال الشماخ يَذكرُ إِبِلًا حِدَادَ  
الأنْيَابِ: [الوافر]

يُبَاكِزُنَ العِصَاةَ بِمُقْتَنَعَاتِ

نَواجِذُهُنَّ كالحِدادِ الوَقِيعِ

ورجلٌ مُنَجَّدٌ: مَجْرَبٌ أَحكمَّتْهُ الأُمُورُ، وقال الشاعِر

سُحيم بن وُثيل: [الوافر]

أخو خَمَسينَ مُجْتَمَعِ أَشَدِّي

وَنَجَدَنِي مُدَاوِرَةُ الشُّؤُونِ

■ نَجَرَ الخَشَبَةُ يَنْجُرُها نَجْزًا: نَحَتَها. وصانَعَهُ

نَجَّارٌ. وَالتَّجَّارُ أيضًا: قَبيلةٌ مِنَ الأنصارِ. وَنَجَزْتُ

الماءَ نَجْزًا: أَسخنتَهُ بِالرَّضْفَةِ. وَالمِنْجَرَةُ: حَجَرٌ

مُحَمَّى يسخنُ بِهِ المَاءَ، وَذلكَ المَاءُ نَجِيرَةٌ، قال أبو

العَمرِ الكلابِيُّ: التَّجِيرَةُ: اللَّبنُ الحَلِيبُ يُجَعَلُ مِنْهُ

سَمْنٌ. وَالتَّجَرُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ. وَرجُلٌ مُنَجَّرٌ، أي:

شَدِيدُ السَّوْقِ لِلإِبِلِ. وَالتَّجَرُ: الأَصْلُ والحَسْبُ،

وَاللَّوْنُ أيضًا وَكَذلكَ التَّجَارُ. وَمِنْ أَمثالِهِمْ فِي

المُخَلَّطِ: (كُلُّ نِجَارٍ إِبِلٍ نِجَارُها)، أي: فِيهِ كُلُّ لَوْنٍ مِنْ

الأَخلاقِ، وَليسَ لَهُ رَأْيٌ يَثبِتُ عَلَيهِ، عَنِ أَبِي عَبيدٍ.

وَنَجَرَ: أرضٌ مَكَّةُ والمَدِينَةُ. وَنَجْرَانُ: بَلَدٌ، وَهُوَ مِنْ

اليَمَنِ، قال الأَخطل: [البسيط]

مِثْلَ القَنَافِذِ هَذَا جَوْنٌ قَدْ بَلَغَتْ

نَجْرَانُ أَوْ بَلَغَتْ سَوَاتِينَهُمْ هَجَرُ

وَالقافية مرفوعة، وَإِنما السَّوْءَةُ هِيَ البالِغَةُ، إِلاَّ أَنَّهُ

قَلَبَها. وَالتَّجْرَانُ: خَشَبَةٌ تَدورُ عَلَیْها رِجْلُ البابِ،

وَأَشَدُّ أَبُو عَبيدَةَ: [الوافر]

صَبَبْتُ المَاءَ فِي التَّجْرانِ حَتَّى

تَرَكْتُ البابَ لیسَ لَهُ صَرِيرٌ.

والتَّجْرَانُ: العَطِشانُ. وَالتَّجَرُّ بِالتَّحْريكِ: عَطَشٌ

يَصِيبُ الإِبِلَ وَالغَنَمَ عَنِ أَكْلِ الحَبَّةِ فلا تَکادُ تَروى مِنَ

المَاءِ، يقال: نَجَرَتِ الإِبِلُ وَمَجَرَتِ أيضًا، وقال:

[الرجز]

حَتَّى إِذا ما أَشَدَّ لُوبانُ النُّجَزِ

■ نَجَشُ: نَجَشْتُ الصَّيْدَ أَنْجَشْتُهُ نَجْشًا، أَي: اسْتَرْتُهُ. والنَّجَشُ: الذي يَحْشُو الصَّيْدَ. والنَّجَشُ: أَنْ تُزَايِدَ فِي الْمَبْعِ لِيَقَعَ غَيْرُكَ وَلَيْسَ مِنْ حَاجَتِكَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَنَاجَشُوا». وَنَجَشْتُ الْإِبِلَ: إِذَا جَمَعْتَهَا بَعْدَ تَفَرُّقٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَجْرَسَ لَهَا يَابْنَ أَبِي كِبَاشٍ  
فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْفَاشٍ  
غَيْرِ السُّرَى وَسَائِقِ نَجَاشٍ  
وَالنَّجَاشِيُّ بِالْفَتْحِ: اسْمُ مَلِكِ الْحَبْشَةِ. وَمَرَّ فُلَانٌ يَنْجَشُ نَجْشًا، أَي: يَسْرِعُ.

تَأْوِي إِلَى جَدِّكَ كَالْغَارِ مَنْجُوفٍ  
وَنِحَافُ التَّيْسِ: أَنْ يُزَبِّطَ قَضِيئِهِ إِلَى رِجْلِهِ أَوْ إِلَى ظَهْرِهِ، وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ الضَّرَابَ، يُمْنَعُ بِذَلِكَ مِنْهُ، تَقُولُ مِنْهُ: تَيْسٌ مَنْجُوفٌ، وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ: يُعْصَبُ قَضِيئُهُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّفَادِ. وَانْتِحَافُ الشَّيْءِ: اسْتِخْرَاجُهُ، يُقَالُ: انْتَحَفْتُ: إِذَا اسْتَخْرَجْتَ أَقْصَى مَا فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ. وَانْتَحَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ: إِذَا اسْتَغْرَغَتْهُ.

■ نَجَلَ: النَّجْلُ: النَّسْلُ. وَنَجَلَهُ أَبُوهُ، أَي: وَلَدَهُ، يُقَالُ: قَبَّحَ اللَّهُ نَاجِلِيهِ. وَفَرَسٌ نَاجِلٌ: إِذَا كَانَ كَرِيمَ النَّجْلِ. وَنَجَلَ الشَّيْءَ، أَي: رَمَى بِهِ. وَالنَّاقَةُ تَنْجُلُ الْحَصَى بِمَنَاسِمِهَا نَجْلًا، أَي: تَرْمِي بِهِ وَتَدْفَعُهُ. وَنَجَلَهُ، أَي: طَعَنَهُ فَأَوْسَعَ شَقَهُ. وَنَجَلْتُ الْإِهَابَ: إِذَا شَقَقْتَ عَنْ عُرْقُوئِهِ جَمِيعًا ثُمَّ سَلَخْتَهُ، كَمَا يَسْلُخُ النَّاسُ الْيَوْمَ، وَهُوَ إِهَابٌ مَنْجُولٌ. وَنَجَلْتُ الْأَرْضَ: اخْضَرَّتْ. وَنَجَلْتُ الرَّجُلَ نَجْلَةً: إِذَا ضَرْبَتْهُ بِمَقَدَّمِ رِجْلِكَ فَتَدْحِرْجَ، يُقَالُ: (مَنْ نَجَلَ النَّاسَ نَجْلُوهُ)، أَي: مَنْ شَارَهُمْ شَارَوْهُ. وَيُقَالُ: اسْتَجَلَّ الْمَوْضِعُ، أَي: كَثُرَ بِهِ النَّجْلُ، وَهُوَ الْمَاءُ يَظْهَرُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالنَّجِيلُ: مَا تَكَسَّرَ مِنْ وَرَقِ الْهَزْمِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ يَصِفُ مَاءَ آجَنًا: [الطويل]

لَهُ عَزْمُضٌ مُسْتَأْسِدٌ وَنَجِيلٌ

وَالنَّوْاجِلُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَرَعَاهُ. وَالْمَنْجَلُ: مَا يُخْصَدُ بِهِ. وَالتَّجْلُ بِالْتَحْرِيكِ: سَعَةٌ شَقٌّ الْعَيْنِ. وَالرَّجْلُ أَنْجَلُ وَالْعَيْنُ نَجْلَاءُ، وَالْجَمْعُ: نُجْلٌ. وَطَعْنَةُ نَجْلَاءُ، أَي: وَاسِعَةٌ بَيْنَةُ النَّجْلِ. وَسِنَانٌ مَنْجَلٌ، أَي: وَاسِعٌ الطَّعْنَةُ. وَالصَّخْصَحَانُ الْأَنْجَلُ، هُوَ الْوَاسِعُ. وَنَجَلْتُ الشَّيْءَ، أَي: اسْتَخْرَجْتُهُ. وَالْإِنْجِيلُ: كِتَابُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، يُؤْنِثُ وَيَذَكَّرُ: فَمَنْ أَنْثُ أَرَادَ الصَّحِيفَةَ، وَمَنْ ذَكَرَ أَرَادَ الْكِتَابَ.

■ نَجَمَ: نَجَمَ الشَّيْءُ يَنْجُمُ بِالضَّمِّ نَجُومًا: ظَهَرَ وَطَلَعَ،

■ نَجَعَ: نَجَعَ الطَّعَامُ يَنْجَعُ وَيَنْجَعُ نَجُوعًا، أَي: هَنَأَ أَكَلَهُ. وَمَاءٌ نَجُوعٌ، كَمَا يُقَالُ: نَمِيرٌ. وَنَجُوعُ الصَّبِيِّ هُوَ اللَّبَنُ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: النَّجُوعُ: الْمَدِيدُ، وَقَدْ نَجَعْتُ الْبَعِيرَ. قَالَ: وَنَجَعَ فِي الدَّابَّةِ الْعَلْفُ، وَلَا يُقَالُ: انْجَعَ. وَقَدْ نَجَعَ فِيهِ الْخَطَابُ، وَالْوَعْظُ، وَالدَّوَاءُ، أَي: دَخَلَ وَأَثَّرَ. وَالتَّجْعَةُ بِالضَّمِّ: طَلَبُ الْكَلَاءِ فِي مَوْضِعِهِ، تَقُولُ مِنْهُ: انْتَجَعْتُ فَلَانًا: إِذَا آتَيْتَهُ تَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ. وَالْمُنْتَجِعُ: الْمَنْزِلُ فِي طَلَبِ الْكَلَاءِ. وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ نَاجِعَةٌ وَمُنْتَجِعُونَ. وَقَدْ نَجَعُوا يَنْجَعُونَ فِي مَعْنَى: انْتَجَعُوا يَنْتَجِعُونَ، عَنْ يَعْقُوبَ: وَالتَّجْجِعُ: خَبَطٌ يُضْرَبُ بِالْإِصْبَعِ وَبِالْمَاءِ، يُوجَرُهُ الْبَعِيرُ. وَالتَّجْجِعُ مِنَ الدَّمِ: مَا كَانَ إِلَى السَّوَادِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ دَمُ الْجُوفِ خَاصَّةً.

■ نَجَفَ: النَّجْفُ وَالتَّجْفَةُ بِالْتَحْرِيكِ: مَكَانٌ لَا يَعْلُوهُ الْمَاءُ، مُسْتَطَبٌ مُنْقَادٌ، وَالْجَمْعُ: نِجَافٌ. وَالنَّجَافُ أَيْضًا: الْعَتَبَةُ وَهِيَ أَسْكُفَةُ الْبَابِ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. وَيُقَالُ لِإِبِطِ الْكُتَيْبِ: نَجْفَةُ الْكُتَيْبِ. قَالَ: وَالنَّجِيفُ مِنَ السَّهَامِ: الْعَرِيضُ النَّصْلِ، وَالْجَمْعُ: نُجُفٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ: [الكامل]

نُجُفٌ بِذَلِكَ لَهَا خَوَافِي نَاهِضٍ  
حَشَرِ الْقَوَادِمِ كَاللَّفَافِ الْأَطْحَلِ  
وَاللَّفَافُ: اللَّحَافُ، تَقُولُ مِنْهُ: نَجَفْتُ السَّهْمَ، وَسَهْمٌ

نَحَوْتُ نَحْوَكَ، أي: قصدت قصدك، ونَحَوْتُ بَصْرِي الخارجي. ونَجَمْتُ نَاجِمَةً بموضع كذا، أي: نَبَّهْتُ. وفلانٌ مَنَجَمُ الباطل والضلالة بالفتح، أي: معدنه. والمنَجَمُ، بكسر الميم: الحديدية المعترضة في الميزان، التي فيها اللسان. والنَّجْمُ: الوقت المضروب، ومنه سُمِّيَ المَنَجَمُ. ويقال: نَجَمْتُ المال: إذا أدَّيْتُهُ نُجُومًا، قال زهير: [الطويل]

نَحَاهُ لِّلْخُدِّ زَبْرَقَانُ وَحَارَتْ  
أي: صَيَّرَا هذا المَيْتَ في ناحية القبر. وأُنْحِيَ في سيره، أي: اعتمد على الجانب الأيسر. والانتحاء مثله، هذا هو الأصل، ثم صار الانتحاء: الاعتماد والميل في كلِّ وجه. وأُنْحَيْتُ لفلان، أي: عَرَضْتُ له. وأُنْحَيْتُ على حلقه السَّكِينِ، أي: عَرَضْتُ. ونَحَيْتُهُ عن موضعه تَنْحِيَةً، فَتَنَحَّى، وقال: [المقارب]

كَتَنَحِيَةِ الْقَبِّ الْمُجَلَّبِ  
والتَّخُو: إعراب الكلام العربي، وحكي عن أعرابي أنه قال: (إنكم لَتَنْظُرُونَ في نُحُو كثيرة)، فشبَّهها بَعُتُو، وهو قليل، والوجه في مثل هذه الواو إذا جاءت في جمع الياء، كقولهم في جمع ثدي وعصا وحقو: تُدِيّ وعُصِيّ وحُقِيّ. وبنو نَحُو: قوم من العرب. والنَّحْيُ بالكسر: زَقٌّ للسمن، والجمع: أَنْحَاء، عن أبي عبيدة، وفي المثل: (أشغل من ذات النَّحْيَيْنِ)، وهي امرأة من تيم الله بن ثعلبة كانت تبيع السمن في الجاهلية، فأناها خَوَات بن جُبَيْر الأنصاري فساومها فحَلَّتْ نَحْيًا مملوءًا فقال: أمسكيه حتى أنظر إلى غيره، ثم حل آخر وقال لها: أمسكيه، فلما شغل يديها ساورها حتى قضى ما أراد وهرب، فقال في ذلك: [الطويل]

وَذَاتِ عِيَالٍ وَاثْقَيْنَ بِعَقْلِهَا  
خَلَجْتُ لَهَا جَارَ اسْتِهَا خَلَجَاتٍ  
وَشَدَّتْ يَدَيْهَا إِذْ أَرَدْتُ خِلَاطَهَا  
بِنَحْيَيْنِ مِنْ سِمْنٍ ذَوِي عَجْرَاتٍ  
فَكَانَتْ لَهَا الْوَيْلَاتُ مِنْ تَرْكِ سَمْنِهَا  
وَرَجَعَتْهَا صِفْرًا بِغَيْرِ بَتَاتٍ  
فَشَدَّتْ عَلَى النَّحْيَيْنِ كَفًّا شَحِيحَةً  
عَلَى سَمْنِهَا وَالْفَتْكَ مِنْ فَعَلَاتِي

يُجَنِّمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةً  
ولم يُهْرِيقُوا بينهم مِلءٌ مَخْجَمٍ  
والتَّجْمُ من النبات: ما لم يكن على ساقٍ، قال تعالى: ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ [الرحمن ٦:]. والنَّجْمُ: الكوكب. والتَّجْمُ: الثَّيَابُ، وهو اسمٌ لها عَلَمٌ، مثل: زيد وعمر، فإذا قالوا: طلع النَّجْمُ، يريدون الثَّيَابَ. وإن أخرجت منه الألف واللام تنكَّر. والتَّجْمَةُ: ضربٌ من النبات، قال الشاعر: [الطويل]

أَخْضَيْتِي حِمَارٌ ظَلَّ يَكْدِمُ نَجْمَةً  
أَيُوكُلُ جَارَاتِي وَجَارُكَ سَالِمٌ  
وقولهم: (ليس لهذا الحديث نَجْمٌ)، أي: ليس له أصل. وَأَنْجَمَتِ السماءُ: أَشْغَعَتْ، يقال: أَتَجَمْتُ أَيامًا ثُمَّ أَتَجَمْتُ. وَأَتَجَمَّ الْبَرْدُ وَأَتَجَمَّ الْمَطَرُ: أَقْلَع، وقال: [الخفيف]

أَنْجَمَتْ قُرَّةُ الشَّتَاءِ وَكَانَتْ  
قَدْ أَقَامَتْ بِكُلْبَةِ وَقْطَارٍ  
■ نجه: النَّجْهَةُ: الزَّجَرُ والرَّدْعُ، قال: [الكامل]  
حُيِّتَ عَنَّا أَيُّهَا الْوَجْهُ  
ولغيرك الْبَغْضَاءُ وَالنَّجْهَةُ  
تقول منه: نَجَهْتُ الرَّجُلَ، وَاتَّجَهْتُهُ، وَتَنَجَّهْتُهُ، قال  
رؤبة: [الرجز]

كَفَكَفْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنَجُّهِ  
ويروى: كَفَكَفْتُهُ، يقول: رَدَدْتُ الْخَصْمَ. وَرَجُلٌ نَاجَةٌ: إِذَا دَخَلَ بِلْدًا فَكَّرَ ههـ.

■ نحا، نحى: التَّخُو: القصد، والطريق، يقال:

ثم أسلم خَوَات، وشهد بدرًا فقال له رسول الله ﷺ: «يا خَوَات، كيف كان شِرَاكِ؟» - وتبسم رسول الله ﷺ - فقال: يا رسول الله، قد رزق الله خيرًا، وأعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر.

وهجار جل بني تيم الله فقال: [الوافر]

أَنَاسٌ رَبَّةُ النَّحِيينَ مِنْهُمْ

فَعُدُّوْهَا إِذَا عُدَّ الصَّمِيمُ

الأموي: أهل المُنْحَاة: القوم البُعْدَاء الذين ليسوا بأقارب. والمُنْحَاة: طريق السانية. والناحية: واحدة النواحي. وقول الشاعر: [الوافر]

لَقَدْ صَبِرْتُ حَنِيفَةً صَبَرَ قَوْمِ

كِرَامٍ تَحْتَ أَظْلَالِ النُّوَاحِي

فإنما يريد نواحي السيوف، وقال الكسائي: أراد النَوَائِحَ قُلُوبَ، يعني الرايات المتقابلات. ويقال: الجبلان يَتَنَاقَحَانِ: إذا كانا متقابلين.

■ نَحَب: النَّحْبُ: التَّنْدُرُ، تقول منه: نَحَبْتُ أَنَحْبُ بِالضَّمِّ. وسَارَ فَلَانٌ عَلَى نَحْبٍ: إذا سار فأجهد السَّيْرَ، كأنه خاطر على شيء فجَدَّ، قال الشاعر: [الرجز]

وَرَدَّ الْقَطَا مِنْهَا بِخُمْسِ نَحْبٍ

أي: دائب. والنَّحْبُ: المَدَّةُ والوقت، يقال: قضى

فَلَانٌ نَحْبَهُ: إذا مات. والنَّحْبُ: رفع الصوت

بالبكاء. وقد نَحَبَ يَنْحَبُ بالكسر نَحْبِيًّا. والانتحاب

مثله. وَنَحَبَ البعير أَيْضًا يَنْحَبُ نَحَابًا: إذا أخذه

السعال. أبو عمرو: النَّحْبُ: السير السريع، مثل

النَّحْبِ. قال: وَنَحَبَ القَوْمُ تَنْحَبِيًّا: إذا جَدُّوا في

عملهم، والتنحيب: شِدَّةُ الْقَرَبِ للماء، قال الشاعر:

[الوافر]

وَرُبَّ مَفَازَةٍ قَذَفَ جَمُوحُ

تَغُولُ مُنَحَّبِ الْقَرَبِ اغْتِيالًا

وناخَبْتُ الرجلَ إِلَى فلَانٍ، مثل: حاكمته، قال طلحة

لابن عباس رضي الله عنهما: (هل لك في أن أناجيك

وترفع النبي ﷺ).

■ نَحَت: نَحَتَهُ يَنْحِتُهُ بالكسر نَحْتًا، أي: براه. والنَّحَاتَةُ: البُرَايَةُ. والمِنْحَتُ: ما يَنْحَتُ به. والنَّحِيَّةُ: الطَّبِيعَةُ. والنَّحِيْتُ: الدخيل في القوم، قال

الشاعر [الخزَنِيُّ] أَخْتُ طَرْقَةَ: [الكامل]

الْخَالِطِينَ نَحِيَّتَهُمْ بِنُضَارِهِمْ

وَدَوَّى الْغِنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ

والحافرُ النَّحِيْتُ: الذي ذهبَ حروفه.

■ نَحَح: النَّحِيحُ: صوتٌ يردُّه الإنسان في جوفه. وقد نَحَّ يَنْحُ نَحِيحًا. وشحِيحٌ نَحِيحٌ: إِتِّبَاعٌ لَهُ. وَالتَّنَحُّنُ معروف، والتَّخْنَعَةُ مثله.

■ نَحَرَ: النَّحْرُ: موضع القلادة من الصدر، وهو

الْمَنْحَرُ. وَالْمَنْحَرُ أَيْضًا: الموضع الذي يَنْحَرُ فيه

الْهَدْيُ وغيره. وَنَحَرَ النَّهَارُ: أَوَّلُهُ. وَالتَّخَرُّ فِي اللَّبَةِ:

مثل: الذبح في الْحَلْقِ. وَرَجُلٌ مِّنْحَارٌ، وهو للمبالغة

يُوصَفُ بِالْجُودِ، وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: إِنَّهُ لَمِنْحَارٌ

بَوَائِكِهَا، أي: يَنْحَرُ سِمَانُ الْإِبِلِ. وَنَحَرْتُ الرَّجُلَ:

أَصَبْتُ نَحْرَهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا صَرْتُ فِي نَحْرِهِ. وَالتَّحِيرَةُ:

آخر يوم من الشهر، قال الكميّ يصف فعل الأمطار

بالديار: [مرفل الكامل]

وَالْعَيْنُ بِالْمُتَأَلِّقَا

بِ مِنَ الْأَهْلَةِ وَالنُّوَاجِرِ

وقال أبو الغوث: التَّحِيرَةُ: آخر ليلة من الشهر مع

يومها؛ لأنها تَنْحَرُ الشَّهْرَ الذي بعدها، أي: تصير في

نَحْرِهِ، أو تصيب نَحْرَهُ، فهي نَاحِرَةٌ، والجمع:

النُّوَاجِرُ. واحتج بقول ابن أحمَرِ الْبَاهِلِيِّ: [البسيط]

ثُمَّ اسْتَمَرَّ عَلَيْهَا وَكَفَّ هَمْعُ

فِي لَيْلَةٍ نَحَرْتُ شَوَالَ أَوْ رَجَبَا

والتَّخْرِيرُ: الْعَالِمُ الْمُتَّقِنُ. وَالنَّاجِرَانِ: عِرْقَانِ فِي صَدْرِ

الْفَرَسِ. وَدَائِرَةُ النَّاجِرِ تَكُونُ فِي الْجِرَانِ إِلَى أَسْفَلِ مِنْ

ذَلِكَ. وَيُقَالُ: انْتَحَرَ الرَّجُلُ، أي: نَحَرَ نَفْسَهُ. وَفِي

الْمَثَلِ: (سَرَقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ). وَانْتَحَرَ الْقَوْمُ عَلَى

الشَّيْءِ: إِذَا تَشَاخَوْا عَلَيْهِ حِرْصًا. وَتَنَاحَرُوا فِي الْقِتَالِ.

■ **نَحَزَ** : النَّحْزُ : الدَّفْعُ والنَّخْسُ ، وَقَدْ نَحَزْتُهُ بِرَجْلِي ،  
أَيَ : رَكَلْتُهُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : [البسيط]

وَالْعَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ خَبِيًّا  
يُنَحْزَنُ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ  
وَالنَّحْزُ : الدَّقُّ بِالْمِنْحَازِ ، وَهُوَ الْهَاقُ ، يُقَالُ : الرَّاكِبُ  
يُنَحْزُ بِصَدْرِهِ وَاسِطَةَ الرَّحْلِ ، أَيَ : يَدُقُّ . وَالتَّحَازُ : دَائِمٌ  
يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي رِثَاتِهَا فَتَسْعَلُ سَعَالًا شَدِيدًا ، يُقَالُ : بَعِيرٌ  
نَاجِزٌ ، وَبِهِ نَحَازٌ . قَالَ الشَّاعِرُ : [البسيط]

أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الْكَيَّ مُعْتَرِضًا  
كَيَّ الْمُطْنِيِّ مِنَ النَّحْزِ الطَّنِيِّ الطَّحِلَا  
وَالْأَنْحَازَانِ : التَّحَازُ وَالْقَرْحُ ، وَهُمَا دَاءَانِ يَصْبِيَانِ  
الْإِبِلَ ، يُقَالُ : أَنْحَزَ الْقَوْمُ ، أَيَ : أَصَابَ إِبِلَهُمُ التَّحَازُ .  
وَالنَّاجِزُ أَيْضًا : أَنْ يَصِيبَ مِرْقُ الْبَعِيرِ كِرْكِرَتَهُ فَيُقَالُ : بِهِ  
نَاجِزٌ .

أَبُو زَيْدٍ : نَحَزَهُ فِي صَدْرِهِ ، مِثْلُ : نَهَزَهُ : إِذَا ضَرَبَهُ  
بِالْجُمُعِ . وَالتَّحِيرَةُ : الطَّبِيعَةُ وَالتَّحِيَّةُ . وَالتَّحَايِزُ :  
النَّحَائِثُ . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّمَاخِ : [الطويل]

وَعَارَضَهَا فِي بَطْنٍ ذِرْوَةً مُضْعَدًا  
عَلَى طُرُقٍ كَأَنَّهُنَّ نَحَائِزُ  
فَيُقَالُ : التَّحِيرَةُ : شَيْءٌ يَنْسَجُ أَعْرَضَ مِنَ الْجَزَامِ ،  
يُخَاطُ عَلَى طَرَفِ شُقَّةِ الْبَيْتِ ، وَيُقَالُ : التَّحِيرَةُ مِنْ  
الْأَرْضِ كَالطَّبَّةِ ، مَمْدُودَةٌ فِي بَطْنٍ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوًا مِنْ  
مِيلٍ أَوْ أَكْثَرَ .

■ **نَحَسَ** : النَّحْسُ : ضِدُّ السَّعْدِ ، وَقَرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
(فِي يَوْمٍ نَحَسَ) عَلَى الصِّفَةِ ، وَالْإِضَافَةُ أَكْثَرُ وَأَجُودُ .  
وَقَدْ نَحَسَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ نَحْسٌ أَيْضًا ، قَالَ  
الشَّاعِرُ : [البسيط]

أَبْلَغُ جُذَامًا وَلَحْمًا أَنَّ إِخْوَنَهُمْ  
طَيًّا وَبَهْرَاءَ قَوْمٍ نَصَرُهُمْ نَحْسُ  
وَمِنْهُ قِيلَ : أَيَّامُ نَحَسَاتٍ . وَالتَّحَاسُ مَعْرُوفٌ .  
وَالنَّحَاسُ أَيْضًا : دَخَانٌ لَا لَهَبَ فِيهِ ، قَالَ نَابِغَةُ بَنِي  
جَعْدَةَ : [المقارب]

يُضْيِئُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيِّ

ط لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نَحَاسًا  
وَالنَّحَاسُ بِالْكَسْرِ : الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ  
كَرِيمُ النَّحَاسِ وَالتَّحَاسِ أَيْضًا بِالضَّمِّ ، أَيَ : كَرِيمُ  
التَّجَارِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : تَنَحَّسْتُ الْأَخْبَارَ وَعَنِ  
الْأَخْبَارِ : إِذَا تَخَيَّرْتَ عَنْهَا وَتَتَبَعْتَهَا بِالِاسْتِخْبَارِ ،  
وَيَكُونُ ذَلِكَ سِرًّا وَعَلَانِيَةً . وَكَذَلِكَ اسْتَنْحَسْتُ الْأَخْبَارَ  
وَعَنِ الْأَخْبَارِ .

■ **نَحَصَ** : النَّحْوُصُ : الْإِتَانُ الْحَائِلُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
[البسيط]

يَخْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلَجَةً  
وُزُقَ السَّرَابِيلِ فِي أَلْوَانِهَا خَطَبٌ  
وَالنَّحْصُ بِالضَّمِّ : أَصْلُ الْجَبَلِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «يَا  
لَيْتَنِي غَوِذْتُ مَعَ أَصْحَابِ نَحْصِ الْجَبَلِ» ، قَالَ أَبُو  
عَبِيدٍ : النَّحْصُ : أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ . وَأَصْحَابُ  
النَّحْصِ : هُمُ قَتْلَى أُحُدٍ ، أَوْ غَيْرِهِمْ .

■ **نَحَضَ** : النَّحْضُ وَالنَّحْضَةُ : اللَّحْمُ الْمَكْتَنَزُ ، كَلَحْمِ  
الْفَخْدِ ، قَالَ عَبِيدٌ : [الخفيف]

ثُمَّ أَبْرِي نَحَاضَهَا فَتَرَاهَا  
ضَامِرًا بَعْدَ بُذْنِهَا كَالِهَلَالِ  
وَقَدْ نَحَضَ بِالضَّمِّ فَهُوَ نَحِيضٌ ، أَيَ : اكْتَنَزَ لَحْمَهُ .  
وَالْمَرَأَةُ نَحِيضَةٌ . وَنَحَضَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ ، فَهُوَ  
مَنْحُوضٌ ، أَيَ : ذَهَبَ لَحْمُهُ . وَانْتَحَضَ مِثْلُهُ .  
وَنَحَضْتُ مَا عَلَى الْعِظَمِ مِنَ اللَّحْمِ وَانْتَحَضْتُهُ ، أَيَ :  
اعْتَرَقْتُهُ . وَسِنَانُ نَحِيضٌ وَقَلْنَحَضْتُهُ ، أَيَ : رَفَقْتُهُ . وَهُوَ  
الْمِسْنُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ الْجَنْبَ : [الطويل]

يُبَارِي شِبَابَةَ الرُّمَحِ خَدَّ مُرَلَّقٍ  
كَصَفْحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ  
■ **نَحَطَ** : النَّحِيطُ : الزَّفِيرُ . وَقَدْ نَحَطَ يَنْحَطُ بِالْكَسْرِ ،  
قَالَ أَسَامَةُ الْهُذَلِيُّ : [المقارب]

مِنْ الْمُرْبَعَيْنِ وَمَنْ آزَلَ  
إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

■ نخف: التَّخَفُّةُ: الهُزَالُ. وقد نَحَفَ بالضم فهو نَحِيفٌ، وأنْحَفَهُ غيره.

■ نحل: النَّحْلُ والنَّحْلَةُ: الدَّبَرُ، يقع على الذكر والأنثى، حتَّى تقول: يَعْسوبُ. والنحل: الناجِلُ، وقال ذو الرِّمَّة: [الطويل]

فِيَايَ يَدْعُنَ الْجَلْسَ نَحْلًا قَتَالُهَا  
وَالنَّحْلُ بالضم: مصدر قولك نَحَلْتُهُ من الْعَطِيَّةِ أَنْحَلَهُ

نَحْلًا. والنَّحْلَى: الْعَطِيَّةُ، على فُعْلَى. ونَحَلْتُ الْمَرْأَةَ مَهْرَهَا عن طيب نفس، من غير مطالبَةٍ، أَنْحَلُهَا، ويقال: من غير أن تأخذ عَوْضًا، يقال: أعطَاهَا مَهْرَهَا نِحْلَةً، بالكسر، وقال أبو عمرو: هي التَّسْمِيَةُ: أن تقول: نَحَلْتُهَا كَذَا وكَذَا، فَتَحَدَّ الصَّدَاقُ وَتَبَيَّنَ.

وَالنَّحْلَةُ أَيْضًا: الدَّعْوَى. والنَّحُولُ: الهُزَالُ. وقد نَحَلَ جِسْمُهُ يَنْحَلُ وَأَنْحَلَهُ الْهَمُّ، وَنَحَلَ جِسْمُهُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ نَحُولًا. وَالْفَتْحُ أَفْضَحُ. وَجَمَلُ نَاجِلٍ:

مَهْزُول. والنَّوْاجِلُ: السُّيُوفُ الَّتِي رَقَّتْ ظُبَاهَا مِنْ كَثَرَةِ الِاسْتِعْمَالِ. وَنَحَلْتُهُ الْقَوْلَ أَنْحَلَهُ نَحْلًا، بِالْفَتْحِ: إِذَا أَضَفْتَ إِلَيْهِ قَوْلًا قَالَهُ غَيْرُهُ وَأَدَّعَيْتَهُ عَلَيْهِ. وَاتَّحَلَ فَلَانٌ شِعْرٌ غَيْرُهُ، أَوْ قَوْلٌ غَيْرُهُ: إِذَا ادَّعَاهُ لِنَفْسِهِ، قَالَ الْأَعَشَى: [المتقارب]

فَكَيْفَ أَنَا وَانْتِحَالِي الْقَوَافِ

يَ بَعْدَ الْمَشِيِّ كَفَى ذَاكَ عَارًا  
وَتَنَحَّلَهُ مِثْلَهُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الوافر]

إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شُرُودًا

تَنَحَّلَهَا ابْنُ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ  
وَفَلَانٌ يَنْتَحِلُ مَذْهَبَ كَذَا وَقَبِيلَةَ كَذَا: إِذَا انْتَسَبَ إِلَيْهِ.

■ نَحِمٌ: النَّحِيمُ: الزَّحِيرُ وَالتَّنَحُّنُ. وَقَدْ نَحِمَ الرَّجُلُ يَنْحِمُ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ نَحَامٌ، قَالَ طَرَفَةُ: [الطويل]

أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ

كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ  
وَالنَّحَامُ أَيْضًا: طَائِرٌ أَحْمَرُ عَلَى خِلْقَةِ الْإِوَرِّ، يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ: (سُرْخَ آوِي). وَالنَّحَامُ أَيْضًا: اسْمُ فَرَسٍ

سُلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ السَّعْدِيُّ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي (كِتَابِ الْفَرَسِ).

■ نحن: نَحْنُ: جَمْعُ أَنَا مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ، وَحُرْكَ آخِرُهُ بِالضَّمِّ لِاتِّلَاقِ السَّاكِنِينَ؛ لِأَنَّ الضَّمَّةَ مِنْ جِنْسِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةٌ لِلْجَمْعِ. وَنَحْنُ كَنَاءَةٌ عَنْهُمْ.

■ نخا: النَّخْوَةُ: الْكِبَرُ وَالْعِظَمَةُ، يُقَالُ: انْتَخَى فَلَانٌ عَلَيْنَا، أَي: افْتَخَرَ وَتَعَطَّمَ.

■ نخب: النَّخْبُ: التَّنَزُّعُ، تقول: نَخَبْتُهُ أَنْخَبُهُ: إِذَا نَزَعْتَهُ. وَالنَّخْبُ أَيْضًا: الْبِضَاعُ. وَقَدْ اسْتَنْخَبَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا أَرَادَتْهُ، عَنِ الْأُمَوِيِّ. وَالِاتِّخَابُ: الْإِنْتِزَاعُ. وَالِاتِّخَابُ: الْإِخْتِيَارُ، وَالنَّخْبَةُ مِثْلُ: النَّخْبَةِ، وَالْجَمْعُ: نَخَبٌ، مِثْلُ: رُطْبَةٍ وَرُطْبٍ، يُقَالُ: جَاءَ فِي نَخْبِ أَصْحَابِهِ، أَي: فِي خِيَارِهِمْ. وَرَجُلٌ نَخْبٌ بِكَسْرِ الْخَاءِ، أَي: جَبَانٌ لَا فَوَادَ لَهُ. وَكَذَلِكَ نَخِيبٌ وَمَنْخُوبٌ وَمَنْتَخَبٌ، كَأَنَّهُ مَنَّزَعُ الْفَوَادِ.

■ نخج: نَخَجْتُ الدَّلْوُ: لَغَةٌ فِي مَخَجَّتِهَا: إِذَا خَضَخَضَتْهَا. وَنَخَجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ: بَاضَعَهَا. وَالتَّخِيجَةُ: زُبْدٌ رَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنَ السَّقَاءِ إِذَا حُمِلَ عَلَى بَعِيرٍ، بَعْدَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ زُبْدُهُ الْأَوَّلُ فَيَتَمَخَضُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ زُبْدٌ، وَيُقَالُ: النَّخِيجَةُ، بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ، وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ.

■ نخخ: أَبُو عَمْرٍو: النَّخْخُ: السَّيْرُ الْعَنِيفُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَقَدْ بَعَثْنَا حَادِيًا مِرْخَا

أَعْجَمَ إِلَّا أَنَّ يَنْخَحَ نَخَا

وَالنَّخْخُ لَمْ يَشْرُكْ لَهُنَّ مُخَا

وَالنَّخْخُ: الْإِبِلُ الَّتِي تُنَاخُ عِنْدَ الْمَصْدُقِّ لِيَصْدُقَهَا، وَقَالَ: [الرجز]

أَكْرَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ النَّخَا

وَالنَّخَةُ: الرَّقِيقُ، وَيُقَالُ: الْبَقْرُ الْعَوَامِلُ، قَالَ ثَعْلَبُ: هَذَا هُوَ الصَّوَابُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ النَّخْ، وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ فِي النَّخَةِ صَدَقَةٌ». وَكَانَ

الكسائي يقول: إنما هو النَّحَّةُ بالضم. قال: وهو البقر  
العوامل، وقال الفراء: النَّحَّةُ، بالفتح: أن يأخذ  
المصدق ديناراً لنفسه بعد فراغه من أخذ الصدقة.  
وأشد: [البسيط]

عَمِيَ الذي مَنَعَ الدينارَ ضَاجِيَةً  
دينارَ نَحَّةٍ كلبٍ وهو مشهودٌ  
وَنَحْنَحْتُ الناقةَ فَتَنَحْنَحْتُ: أَبْرَكْتُهَا فَبَرَكْتُ، قال

العجاج: [الرجز]

وَلَوْ أَنَحْنَا جَمْعَهُم تَنَحْنَحُوا  
■ نخر: نَحَرَ الشيءَ بالكسر، أي: بلي وتفتت، يقال:  
عظامٌ نَحْرَةٌ. ونَحْرَةُ الريح بالضم: شدة هبوبها.  
والتَّحْرَةُ أيضًا والتَّحْرَةُ، مثال الهمزة: مقدَّمُ أنفِ  
الفرس والحمار والخنزير، يقال: هشم نَحْرَتَهُ، أي:  
أنفه. والمَنْخَرُ: ثَقْبُ الأنف، وقد تكسر الميم إبتاعاً  
لكسرة الخاء. كما قالوا: مِثْنِ، وهما نادران؛ لأن  
مِفْعَلاً ليس من الأبنية. والمَنْخُورُ لغة في المَنْخَرِ، قال

الراجز:

يَسْتَوِجِبُ البُوعَيْنِ من جَرِيرِهِ  
مَنْ لَدَ لَحْيَيْنِهِ إِلَى مُنْخُورِهِ  
الأصمعي: التَّخُورُ من النوق: التي لا تَدُرُّ حَتَّى  
يُضْرَبُ أَنْفُهَا، ويقال: حَتَّى تُدْخَلَ إصبعك في أنفها.  
والتَّخُورِيُّ: الواسع الإحليل. والتَّخِيرُ: صوتٌ  
بالأنف، تقول منه: نَحَرَ يَنْخَرُو يَنْخِرُ، نَحْرًا وَنَحِيرًا.  
والتَّخِيرُ من العظام: الذي تدخل الريح فيه، ثم تخرج  
منه ولها تَخِيرٌ. ويقال: ما بها نَاحِرٌ، أي: ما بها أحد،  
حكاه يعقوب عن الباهلي.

■ نخر: نَحَرَ الرجلُ، بالخاء المعجمة، ينْخَسُ  
بالضم، أي: خَدَّ وَهْزَلٌ كَبِيرًا. وانتَخَصَ لحمه، أي:  
ذهب. وعجوزٌ نَاحِصٌ: نَخَصَهَا الْكِبَرُ وَخَدَّدَهَا.  
■ نخط: نَخَطُهُ من أنفه وانتَخَطَهُ، أي: رمى به، مثل:  
مَخَطُهُ، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

نَخَطُنْ بِذِبَابِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ  
وقولهم: (ما أدري أي التَّخَطُّ هو) بالضم، أي: أيُّ  
الناس هو.

■ نخب: النَّخَاعُ بالضم: النَّخَامَةُ. وَتَنَخَّعَ فلان، أي:  
رمى بنُخَاعَتِهِ. وانتَخَّعَ فلان عن أرضه، أي: بَعَدَ

عنها، قال الكسائي: من العرب مَنْ يقول: قَطَعْتُ  
نُخَاعَهُ وَنُخَاعَهُ. وناسٌ من أهل الحجاز يقولون: هو  
مقطوع النُخَاعِ بالضم، وهو الخيط الأبيض الذي في

جوف الفقار. والمَنْخَعُ: مَفْصِلُ الْفَهْقَةِ بَيْنَ الْعُنُقِ  
■ نخس: نَخَسَهُ بَعُودٌ يَنْخُسُهُ وَيَنْخُسُهُ نَخْسًا، ومنه  
سَمِيَ النَّخَّاسُ. والنَّاحِصُ في البعير: جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ



والرأس من باطن، يقال: ذبحه فَتَحَمَهُ نَحْخًا، أي: جاوزَ منتهى الذبح إلى النُخاع. ويقال: دَابَّةٌ مَنْخَوْعَةٌ. والنَّخَعُ: قبيلة من اليمن، رهط إبراهيم النَّخَعِي. وَنَحْمَتُهُ الْوَدَّ والنَّصِيحَةُ: أَخْلَصَتْهُمَا. ■ نَحَلَ: النَّحْلُ والنَّحِيلُ بمعنى، والواحدة نَحْلَةٌ، وقول الشاعر: [الوافر]

رَأَيْتُ بِهَا قَضِيْبًا فَوْقَ دِعْصٍ

عَلَيْهِ النَّحْلُ أَيْتَعَ وَالْكُرُومُ

فَالنَّحْلُ قَالُوا: ضَرَبَ مِنَ الْحُلِيِّ. وَالْكُرُومُ: الْقَلَائِدُ.

وَنَحَلَ الدَّقِيقُ: غَرَبَتْهُ. وَالنَّخَالَةُ: مَا يَخْرُجُ مِنْهُ.

وَالْمُنْحَلُ: مَا يُنْحَلُ بِهِ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَدْوَاتِ

عَلَى مُفْعَلٍ بِالضَّم. وَالْمُنْحَلُ يَفْتَحُ الْخَاءَ: لُغَةً فِيهِ، مِثْلُ

الْمُنْصَلِ وَالْمُنْصَلِ. وَانْتَحَلَتِ الشَّيْءَ: اسْتَقْصَيْتُ

أَفْضَلَهُ. وَتَنَحَّلْتُهُ: تَخَيَّرْتُهُ. وَرَجُلٌ نَاخِلُ الصَّدْرِ، أَي:

نَاصِخٌ. وَبَطْنُ نَخْلَةٍ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ.

وَالْمُنْحَلُ، يَفْتَحُ الْخَاءَ مُشَدَّدًا: اسْمُ شَاعِرٍ، يُقَالُ: لَا

أَفْعَلُهُ حَتَّى يَأْوُبَ الْمُنْحَلُ، كَمَا يُقَالُ: لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى

يَأْوُبَ الْقَارِطُ الْعَنْزِيَّ. وَالْمُنْتَحَلُ: لَقَبُ شَاعِرٍ مِنْ

هُذَيْلٍ، وَهُوَ مَالِكُ بْنُ عُوَيْمِرٍ، أَخُو بَنِي لِحْيَانَ بْنِ

هُذَيْلٍ.

■ نَحَمَ: النَّحَامَةُ بِالضَّم: النَّخَاعَةُ، يُقَالُ: تَنَحَّمُ

الرَّجُلُ: إِذَا تَخَعَّ.

■ نَدَا، نَدَى: النَّدَاءُ: الصَّوْتُ، وَقَدْ يَضُمُّ، مِثْلُ الدُّعَاءِ

وَالرُّغَاءِ. وَنَادَاهُ مُنَادَاةً وَنَدَاءً، أَي: صَاحَ بِهِ. وَتَنَادَا،

أَي: نَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَتَنَادَا، أَي: تَجَالَسَا فِي

النَّادِي، قَالَ الْمَرْقُشُ: [السريع]

وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا

آدَ الْعَشِيُّ وَتَنَادَى الْعَمُّ

وَنَادَاهُ: جَالَسَهُ فِي النَّادِي، وَقَالَ: [الطويل]

أَنَادِي بِهِ آلَ الْوَلِيدِ وَجَعَفَرَا

وَالنَّدِيُّ عَلَى فَعِيلٍ: مَجْلِسُ الْقَوْمِ وَمُتَحَدِّثُهُمْ، وَكَذَلِكَ

النَّدَوَةُ وَالنَّادِي وَالْمُنْتَدَى، فَإِنْ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ فَلَيْسَ

بِنَدْيٍ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ دَارُ النَّدْوِ قِيمَكَةَ، الَّتِي بَنَاهَا قُصَيٌّ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْدُونُ فِيهَا، أَي: يَجْتَمِعُونَ لِلْمَشَاوِرَةِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ [العلق: ١٧] أَي: عَشِيرَتَهُ. وَإِنَّمَا هُمْ أَهْلُ النَّادِي، وَالنَّادِي: مَكَانُهُ وَمَجْلِسُهُ، فَسَمَّاهُ بِهِ، كَمَا يُقَالُ: تَقَوَّضَ الْمَجْلِسُ. وَنَدَوْتُ، أَي: حَضَرْتُ النَّدْيَ. وَاتَّندَيْتُ مِثْلَهُ. وَنَدَوْتُ الْقَوْمَ:

جَمَعْتُهُمْ فِي النَّدْيِ، قَالَ بَشَرٌ: [الوافر]

وَمَا يَنْدُوهُمْ النَّادِي وَلَكِنْ

بِكُلِّ مَحَلَّةٍ مِنْهُمْ فِئَامٌ

أَي: مَا يَسْعُهُمُ الْمَجْلِسُ مِنْ كَثَرَتِهِمْ. وَنَدَوْتُ أَيْضًا مِنْ

الْجُودِ. وَيُقَالُ: سَنَّ لِلنَّاسِ النَّدَى فَنَدَوْا. وَيُقَالُ أَيْضًا:

فَلَانٌ نَدِيٌّ الْكَفُّ: إِذَا كَانَ سَخِيًّا، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

وَنَدَتِ الْإِبِلُ: إِذَا رَعَتْ فِيمَا بَيْنَ الْهَيْلِ وَالْعَلَلِ، تَنْدُو

نَدْوًا، فَهِيَ نَادِيَةٌ. وَتَنْدَتُ مِثْلَهُ. وَأَنْدَيْتُهَا أَنَا وَنَدَيْتُهَا

تَنْدِيَةً. وَالْمَوْضِعُ مُنْدَى، وَقَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ:

[الطويل]

تُرَادَى عَلَى دِمْنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ

فَإِنَّ الْمُنْدَى رَحْلَةً فَرُكُوبٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَاخْتَصَمَ حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ

فَقَالَ أَحَدُهُمَا: مَرْكَزُ رَمَاحِنَا، وَمَخْرَجُ نِسَاتِنَا،

وَمَسْرَحُ بَهْمِنَا، وَمُنْدَى خَيْلِنَا. وَيُقَالُ: هَذِهِ النَّاقَةُ تَنْدُو

إِلَى نَوَاقِ كِرَامٍ، أَي: تَنْتَرِعُ فِي النَّسَبِ. وَالنَّدَوَةُ بِالضَّم:

مَوْضِعُ شُرْبِ الْإِبِلِ، وَقَالَ: [الرجز]

قَرِيبَةٌ نَدَوْتُهُ مِنْ مَحْمَضَةٍ

يَقُولُ: مَوْضِعُ شُرْبِهِ قَرِيبٌ لَا يَتَعَبُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ.

وَالْمُنْدِيَّاتُ: الْمُخْزِيَّاتُ، يُقَالُ: مَا نَدَيْتُ بِشَيْءٍ

تَكَرَّهَ، قَالَ النَّابِغَةُ: [البسيط]

مَا إِنْ نَدَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكَرَّهَ

وَالنَّدَى: الْغَايَةُ. مِثْلُ: الْمَدَى. وَالنَّدَى أَيْضًا: بُعْدُ

ذَهَابِ الصَّوْتِ.

يُقَالُ: فَلَانٌ أَنْدَى صَوْتًا مِنْ فَلَانٍ: إِذَا كَانَ بَعِيدَ

الصَّوْتِ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الوافر]

لَبَحْرًا». ورجل نَذَب، أي: خفيف في الحاجة.  
وفرس نَذَب، أي: ماضٍ. والنَذَب: الخطر، قال  
عروة: [الطويل]

أَيْهَلِكُ مُغْتَمٌّ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمِ  
على نَذَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرٌ  
وهما جَدَّاه. وتقول: رمينا نَذَبًا، أي: رَشَقًا. والنَذَب  
أيضًا: أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد، قال  
الفرزدق: [الكامل]

وَمُكَبِّلٌ تَرَكَ الْحَدِيدُ بِسَاقِهِ  
نَذَبًا مِنَ الرَّسَفَانِ فِي الْأَحْجَالِ  
■ نَدَح: النَّدْحُ بالضم: الأرض الواسعة، والجمع:  
أنداح. والمَنَادِح: المفاوز. والمُنْتَدِح: المكان  
الواسع. ولي عن هذا الأمر مَنْدُوحةٌ ومُنْتَدَحٌ، أي:  
سعة، يقال: (إنَّ في المعارض لَمَنْدُوحةً عن  
الكذب)، ولا تقل: ممدوحة. وتَنَدَّحَتِ الغنمُ من  
مرايضها: إذا تَبَدَّدَتْ وَأَتَسَّعَتْ مِنَ الْبُطْنَةِ. وأندَحَ بطنُ  
فلانٍ اندحاحًا: اتَّسع من البُطْنَةِ. وأنداح بطنه اندياحًا:  
إذا انتفخ وتدلَّى، من سَمِنَ كان ذلك أو عُلَّ. وفي  
حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضي الله عنهما:  
(قد جَمَعَ الْقُرْآنُ ذِيْلَكَ فَلَا تَنَدَّحِيه)، أي: لا توسَّعيه  
بالخروج إلى البصرة. ويروى: (لَا تَبْدَحِيه)، بالباء،  
أي: لا تفتحيه، من البَدَح وهو العلانية.

■ نَدَد: نَدَّ الْبَعِيرُ يَنْدُ نَدًّا وَنَدَاذًا وَنَدُوذًا: نَقَرَ وَذَهَبَ عَلَى  
وجهه شاردًا. ومنه قرأ بعضهم: (يَوْمَ التَّنَادِ). والنَّدُّ:  
التلُّ المرتفع في السماء. والنَّدُّ من الطَّيْرِ ليس يعري.  
والنَّدُّ بالكسر: المِثْلُ والنظير، وكذلك النَّدِيدُ  
والنَّدِيدَةُ، قال لبيد: [الطويل]

لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي  
وَأَجْعَلَ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَاعِمَا  
ويقال: نَدَّدَ به، أي: شَهَرَهُ وَسَمَّعَ بِهِ.

■ نَدَر: نَدَرَ الشَّيْءُ يَنْدُرُ نَدْرًا: سَقَطَ وَشَدَّ، ومنه  
النَوَادِرُ. وأندَرَه غيره، أي: أسقطه، يقال: أُنْدَرَ من

فقلت ادعي وأدُع فإنَّ أُنْدَى  
لصوت أن ينادي داعيَانِ  
والنَّدَى: الجُود. ورجلٌ نَد، أي: جواد. وفلانٌ أُنْدَى  
من فلان: إذا كان أكثر خيرًا منه. وفلانٌ يَنْتَدِي على  
أصحابه، أي: يتسَخَّى، ولا تقل يَنْدِي على أصحابه.  
والنَّدَى: الشحم. والنَّدَى: المطر والبلل، وقال  
الشاعر: [الطويل]

كَثُورَ الْعَذَابِ الْفَرْدُ يَضْرِبُهُ النَّدَى  
تَعَلَّى النَّدَى فِي مَثْنِهِ وَتَحَدَّرَا  
فالنَّدَى الأول: المطر، والثاني: الشحم. وجمع  
النَّدَى أُنْدَاءٌ، وقد جمع على أُنْدِيَّةٍ، وقال: [البيسط]  
في ليلةٍ من جُمَادَى ذَاتِ أُنْدِيَّةٍ  
لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ مِنْ ظُلُمَائِهَا الطُّنْبَا  
وهو شاذ؛ لأنه جمع ما كان ممدودًا مثل: كساء  
وأكسية. ونَدَى الْأَرْضُ، نَدَاوَتْهَا وَبَلَّلَهَا. وَأَرْضٌ نَدِيَّةٌ  
على فِعْلَةٍ، بكسر العين، ولا تقل: نَدِيَّةٌ. وشَجَرٌ  
نَدِيَانٌ. والنَّدَى: الكَلَا، قال بشر: [الطويل]

تَسَفُّ النَّدَى مَلْبُوءَةٌ وَتَضْمَرُ  
ويقال: النَّدَى: نَدَى النَّهَارِ. والسَّدَى: نَدَى اللَّيْلِ.  
يُضْرِبَانِ مَثَلًا لِلْجُودِ وَيَسْمَى بِهِمَا. وَنَدَى الشَّيْءُ: إذا  
ابْتَلَّ، فهو نَدٍ، مثال: تعب فهو تعبٌ، وَأُنْدَيْتُهُ أَنَا،  
وَنَدَيْتُهُ أَيْضًا تَنْدِيَةً.

■ نَدَأُ: نَدَأْتُ الْقُرْصَ فِي النَّارِ نَدَأًا: إِذَا دَفَنْتَهُ فِي الْمَلَّةِ  
لِيُضَجَّ، وكذلك اللَّحْمُ إِذَا أُمْلِئَتْهُ فِي الْجَمْرِ.  
والاسم: النَّدِيءُ، مثل: الطَّيِّخِ. الْأَصْمَعِيُّ: نَدَأْتُ  
الشَّيْءَ: كَرِهْتُهُ. وَالنَّدَاةُ وَالنَّدَاةُ: الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ،  
مثل النَّذْهَةِ وَالنَّذْهَةِ. وَالنَّدَاةُ وَالنَّدَاةُ أَيْضًا: قَوْسُ قُرْخَ.

■ نَدَب: نَدَبَ الْمَيْتَ، أي: بَكَى عَلَيْهِ وَعَدَّدَ مُحَاسِنَهُ،  
يَنْدُبُهُ نَذَبًا، والاسم: النَّدْبَةُ بالضم. وَنَدْبَةٌ بِالْفَتْحِ: أُمُّ  
خُفَافٍ بِنِ نَدْبَةَ السُّلَمِيِّ، وَكَانَتْ سُودَاءَ حِشْيَةٍ. وَنَدْبَةٌ  
لَأَمْرِ فَإِنَّ نَذَبَ لَهُ، أي: دَعَا لَهُ فَأَجَابَ. وَمَنْدُوبٌ: اسْمُ  
فَرَسٍ أَبِي طَلْحَةَ، الَّذِي قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ وَجَدْنَاهُ

الميم: وهو الذي من عادته التَّنْذُعُ ، ومنه قول الشاعر:  
[الرجز]

مَالَتْ لَأَقْوَالِ الْعَوِيِّ الْمِنْدَعُ  
وَالْمُنَادَعَةُ: المغازلة. والتَّنْذُعُ بالفتح: السَّعْتُ الْبَرِّيُّ،  
عن أبي عبيدة، وقال أبو زيد: هو التَّنْذُعُ بالكسر. واتفقا  
على أنه بالغين المعجمة.

■ نذف: نَذَفَ القطن: ضربه بالمنذَفِ ، وربما استعير  
في غيره، قال الأعشى: [الخفيف]

جالسٌ عنده التَّدَامِي فما يَنْدُ  
فَكَ يُؤْتِي بِمِزْهَرٍ مَنْدُوفٍ  
وَنَذَفَتِ السماءُ بالثلج، أي: رمت به. والدابة تَنْدِفُ  
في سيرها تَنْذُقًا ، وهو سرعة رَجْعِ يديها. والنديف:  
القطن المندوف.

■ ندل: التَّنْدُلُ: التَّقْلُّ والاختلاس، يقال: تَنَدَّلْتُ  
الشيءَ وتَنَدَّلْتُ الدلو: إذا أخرجتها من البئر. والرجلُ  
مَنْدُلٌ بكسر الميم، وقال يصف رَكْبًا ويمدح قوم دارينَ  
بالجود: [الطويل]

يمرون بالدَّهْنِ خِفَافًا عِيَابُهُمْ  
ويخرجن من دارينَ بُجْرَ الحَقَائِبِ  
على حينَ أَلْهِىَ النَّاسَ جُلُ أُمُورِهِمْ  
فَتَذَلَّ زُرَيْقُ الْمَالِ تَذَلَّ الشَّعَالِ  
يقول: اندلي يازريق - وهي قبيلة ندل الشعالب، يريد  
السرعة. والعرب تقول: أَكْسَبَ من ثعلب. والمندِيلُ  
معروف، تقول منه: تَنَدَّلْتُ بالمندِيلِ فتمندلتُ.  
وأنكر الكسائي تمندلت. والمندِيلُ: عِطْرٌ يُنسَبُ إِلَى  
الْمَنْدَلِ ، وهي من بلاد الهند، قال الشاعر: [الطويل]  
إذا ما مشت نادى بما في ثيابها

ذِكِّي الشذا والمندِيلُ الْمُطَيَّرُ  
وَالْمَنْدِلَانِ ، بفتح الدال وقد تضم: الكابوسُ، تقول  
العرب: إنه لا يعترني إلا جبانًا مَنَحُوبًا. والمندِلَانِ:  
الثَّدْيَانِ. والمندُولُ: الشيخ المضطرب من الكبر، وقد  
تَوَدَّلَتْ خُصِيَاءُهُ، أي: استرختا. الأصمعي: مشى

الحساب كذا. وضرب يده بالسيف فَأَنذَرَهَا ، وقولُ  
الشاعر: [الكامل]

وإذا الكُماةُ تَنَادَرُوا طَعَنَ الْكُلَى  
نَذَرَ الْبِكارةُ فِي الْجِزَاءِ الْمُضْعَفِ  
يقول: أهدرت دماؤهم كما تُنْذَرُ الْبِكارةُ فِي الدِّيةِ،  
وهي جمع بَكْرٍ من الإبل. وقولهم: لقيته في التَّنْذَرَةِ  
والتَّنْذَرَةِ، أي: فيما بين الأيام، وكذلك لقيته في  
التَّنْذَرِي، بالتحريك. وإن شئت: لقيته في تَنْذَرِي، بلا  
ألف ولام. والتَّنْذَرُ: التَّيَدُّرُ بلغة أهل الشام،  
والجمع: التَّنَادِرُ ، وقال: [الرجز]

يَدُقُّ مَغَزَاءَ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ  
دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الْأَنَادِرِ  
والتَّنْذَرُ: اسم قرية بالشام، تقول إذا نسبت إليها:  
هؤلاء التَّنْذَرِيُّونَ. وقول عمرو بن كلثوم: [الوافر]  
أَلَا هُبِّي بِصُحْنِكَ فَاصْبَحِينَا  
وَلَا تُبْقِي خُمُورَ التَّنْذَرِينَا  
لَمَّا نَسَبَ الْخُمُرَ إِلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَأاتٍ  
فخففها للضرورة، كما قال آخر: [الوافر]

وَمَا عَلِمِي بِسُخْرِ الْبَابِلِينَا  
■ ندس: رجلٌ تَدَسُّ وتَدِسُّ ، أي: فُهْمٌ. وقد ندسَ  
بالكسر يَنْدَسُ نَدَسًا. والمنداسُ: المرأة الخفيفة.  
والتَّدَسُّ: الطعنُ، قال الشاعر: [الطويل]  
تَدَسَّنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا  
وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارٍ بَيْبَةَ نَاقِعُ  
والمنداسةُ: المُطَاعَنَةُ، ورماحُ نَوَادِسَ ، قال الشاعر:  
[الطويل]

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً  
تَمِيمَ بَنِ مُرٍّ وَالرَّمَاخَ النَّوَادِسَا  
أبو زيد: تَنَدَسْتُ الْأَخْبَارَ وَعَنِ الْأَخْبَارِ: إِذَا تَغَيَّرَتْ  
عَنْهَا مِنْ حَيْثُ لَا يُعْلَمُ بِكَ، مثل: تَحَدَسْتُ وَتَنَطَّسْتُ.  
■ ندغ: نَدَغَهُ ، أي: نَحَسَهُ بِأَصْبَعِهِ وَدَغَدَهُ. والتَّنْذُعُ  
أَيْضًا: الطعن بالرمح وبالكلام أَيْضًا. والمندُعُ بكسر

الرجل مُتَوَدِّلًا، أي: مشى مُسْتَرْخِيًا، وأنشد:  
[الرجز]

مُتَوَدِّلُ الْخُضَيَيْنِ رَخْوَ الْمَشْرِجِ  
وَأَنَدَالَ بَطْنُ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ: إِذَا سَالَ.

■ ندم: نَدِمَ عَلَى مَا فَعَلَ نَدَمًا وَنَدَامَةً، وَتَنَدَّمَ مِثْلَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ». وَأَنَدَمَهُ اللَّهُ فَتَدِمَ. وَرَجُلٌ نَذَمَانُ، أَي: نَادِمٌ. وَيُقَالُ: (الْيَمِينُ حِنْثٌ أَوْ مَنَدَمَةٌ)، قَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]

وَلَمْ يُبْقِ هَذَا الدَّهْرُ فِي الْعَيْشِ مَنَدَمًا  
وَنَادَمَنِي فَلَانَ عَلَى الشَّرَابِ، فَهُوَ نَدِيمِي وَنَذَمَانِي، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَإِنْ كُنْتَ نَذَمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْتَقْنِي  
وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَشَلَّمِ  
وَجَمَعَ النَّدِيمُ: نَدَامٌ. وَجَمَعَ النَّدَمَانِ نَدَامَى. وَامْرَأَةٌ نَذَمَانَةٌ، وَالنِّسَاءُ نَدَامَى أَيْضًا. وَيُقَالُ الْمُنَادِمَةُ مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْمُدَامَةِ؛ لِأَنَّهُ يُدْمِنُ شَرْبَ الشَّرَابِ مَعَ نَدِيمِهِ؛ لِأَنَّ الْقَلْبَ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ، كَالْقَسِيِّ مِنَ الْقُؤُوسِ، وَجَذَبَ وَجَبَذَ، وَمَا أَطْيَيْتَهُ وَأَيْطَبَهُ، وَخَنَزَ اللَّحْمُ وَخَزِنَ، وَوَاحِدٌ وَوَاحِدٌ.

■ نده: النَّذَةُ: الزَّجْرُ، تَقُولُ: نَذَّهْتُ الْبَعِيرَ: إِذَا زَجَرْتَهُ عَنِ الْحَوْضِ وَغَيْرِهِ. وَنَذَّهْتُ الْإِبِلَ: سَفَّيْتُهَا مَجْتَمَعَةً. وَكَانَ طَلَاقُ الْجَاهِلِيَّةِ: أَذْهَبِي فَلَا أَئِنَّدُهُ سَرَبَكَ، أَي: لَا أَرُدُّ إِبْلَكَ، لِتَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَتْ. وَالنَّذْهَةُ وَالنَّذْهَةُ، يَفْتَحُ النَّوْنُ وَضَمُّهَا: الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ مِنْ صَامِتٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، وَأَنشَدَ الْأُمَوِيُّ لَجَمِيلٍ: [الطويل]

فَكَيْفَ وَلَا تُوفِي دِمَاؤَهُمْ دَمِي  
وَلَا مَالَهُمْ ذُو نَذْهَةٍ فَيَدُونِي  
■ نذر: الْإِنذَارُ: الْإِبْلَاحُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي التَّخْوِيفِ. وَالْإِسْمُ: النَّذْرُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذْرِي﴾ [القم: ١٦]، أَي: إِنْذَارِي. وَالنَّذِيرُ: الْمُنْذِرُ. وَالنَّذِيرُ: الْإِنذَارُ. وَالنَّذْرُ: وَاحِدُ النَّذِيرِ. وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ: [السريع]

كَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ تَنُوفِيَّةٍ  
لَمَاعَةٍ تُنْذِرُ فِيهَا التُّنْذُرُ  
يُقَالُ: إِنَّهُ جَمَعَ نَذْرٍ، مِثْلُ: رَهْنٍ وَرُهْنٍ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ جَمَعَ نَذِيرٍ بِمَعْنَى مَنُذُورٍ، مِثْلُ: قَتِيلٍ وَجَدِيدٍ. وَقَدْ نَذَرْتُ لِلَّهِ كَذَا، أَتَذَرُ وَأُنْذِرُ، قَالَ الْأَخْفَشُ: تَقُولُ الْعَرَبُ: نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ نَذْرًا، وَنَذَرْتُ مَالِي فَأَنَا أَتَذَرُهُ نَذْرًا، أَحْبَرْنَا بِذَلِكَ يُونُسُ عَنِ الْعَرَبِ. وَابْنُ مَنَازِرَ: شَاعِرٌ، فَمَنْ فَتَحَ الْمِيمَ مِنْهُ لَمْ يَصْرِفْهُ، وَيَقُولُ: إِنَّهُ جَمَعَ مُنْذِرٌ؛ لِأَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْذَرٍ بْنِ مَنْذَرٍ مِنْ مَنْذَرٍ. وَمَنْ ضَمَّهَا صَرْفَهُ. وَهَمَّ الْمَنَازِرَةُ، يَرِيدُ آلَ الْمَنْذَرِ أَوْ جَمَاعَةَ الْحَيِّ، مِثْلُ: الْمَهَالِبَةِ وَالْمَسَامِعَةِ. وَقَوْلُهُمُ: الْإِنْذِيرُ الْعُرْيَانُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ رَجُلٌ مِنْ خَتَمَ حَمَلٍ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي الْخَلَصَةِ عَوْفُ بْنُ عَامِرٍ فَقَطَعَ يَدَهُ وَبَدَّ أَمْرَاتِهِ. وَتَنَازَرُ الْقَوْمُ كَذَا، أَي: خَوَّفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَقَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ حَيَّةً: [الطويل]

تَنَازَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا  
تُطَلِّقُهُ حِينًا وَحِينًا تُرَاجِعُ  
وَتَنَذِرُ الْقَوْمَ بِالْعَدُوِّ بِكَسْرِ الذَّالِ: إِذَا عَلِمُوا.

■ نذل: النَّذَالَةُ: السَّفَالَةُ، وَقَدْ نَذَلَ بِالضَّمِّ، فَهُوَ نَذْلٌ وَنَذِيلٌ، أَي: خَسِيسٌ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

أَقْيَدُ مَحْمُورُ الْقِطَاعِ نَذِيلُ  
■ نرب: النَّيْرَبُ: الشَّرُّ وَالنِّيمَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المقارب]

وَلَسْتُ بِذِي نَيْرَبٍ فِي الصَّدِيقِ  
وَمَنَّاغٌ خَيْرٌ وَسَبَّابُهَا  
■ نرجس: نَزَجِسَ مَعْرَبٌ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلِيلٌ، وَفِي الْكَلَامِ تَفْعِلُ؛ فَلَوْ سَمَّيْتُ بِهِ رَجُلًا لَمْ تَصْرِفْهُ؛ لِأَنَّهُ مِثْلُ: نَضْرِبُ، وَلَوْ كَانَ فِي الْأَسْمَاءِ شَيْءٌ عَلَى مِثَالِ: فَعْلِيلٌ لَصَرَفْنَاهُ كَمَا صَرَفْنَا نَهْشَلًا؛ لِأَنَّهُ فِي الْأَسْمَاءِ فَعْلَلًا مِثْلُ: جَعْفَرٍ.

■ نزا: نَزَايَنُزُو نَزَوًا وَنَزَوَانًا. وَفِي الْمَثَلِ: [الرجز]

نَزَوُ الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارَا

وَنَزَا الذَّكَرُ عَلَى الْأُنْثَى نِزَاءً بِالْكَسْرِ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَافِرِ وَالظَّلْفِ وَالسَّبَاعِ. وَأَنْزَاهُ غَيْرُهُ، وَنَزَاهُ تَنْزِيَةً، وَيُقَالُ: وَقَعَ فِي الشَّاةِ نِزَاءً بِالضَّمِّ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فَتَنْزُو مِنْهُ حَتَّى تَمُوتَ. وَقَلْبِي يَنْزُو إِلَى كَذَا، أَيُّ: يُنَازِعُ إِلَيْهِ. وَالتَّنْزِي: التَّوَتُّبُ وَالتَّسَرُّعُ، وَقَالَ: [الوافر]

كَأَنَّ فُؤَادَهُ كُورَةً تَنْزِي

حِذَا رَ الْبَيْنِ لَوْ نَفَعَ الْحِذَا  
وَالنَّازِيَّةُ: قِصْعَةُ قَرْيَةِ الْقَعْرِ.

■ نَزَا: أَبُو زَيْدٍ: نَزَأَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ نِزَاءً وَنُزُوءًا: إِذَا حَرَّشَتْ وَأَفْسَدَتْ. وَنَزَأَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمْ: أَلْقَى الشَّرَّ وَالْإِغْوَاءَ. الْكَسَائِيُّ: نَزَأَتْ عَلَيْهِ نِزَاءً: حَمَلَتْ، يُقَالُ: مَا نَزَأَكَ عَلَى هَذَا؟ أَيُّ: مَا حَمَلَكَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مَنُزُوءٌ بِكَذَا، أَيُّ: مُوَلَّعٌ. وَيُقَالُ: (إِنَّكَ لَا تَدْرِي عِلَامَ يَنْزَأُ هَرْمُكَ)، وَلَا تَدْرِي بِمَ يُوَلِّعُ هَرْمُكَ، أَيُّ: نَفْسُكَ وَعَقْلُكَ. عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

■ نَزَبَ: النَّزَبُ: صَوْتُ تَيْسِ الظَّبَاءِ عِنْدَ السَّفَادِ، يُقَالُ: نَزَبَ الظَّبْيُ يَنْزِبُ بِالْكَسْرِ نِزْبًا.

■ نَزَحَ: نَزَحَتْ الْبَيْتُ نِزَاحًا: اسْتَقْبَتِ مَاءَهَا كُلَّهُ. وَبَثُرَ نِزُوحٌ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ، وَرَكَيَا نِزُوحٌ. وَالنِّزْحُ بِالتَّحْرِيكِ: الْبَيْتُ الَّتِي نِزَحَ أَكْثَرُ مَائِهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ

إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ

وَنَزَحَتْ الدَّارُ نِزُوحًا: بَعُدَتْ. وَبِلَدٌ نَازِحٌ، وَقَوْمٌ مَنَازِحٌ. وَقَدْ نَزَحَ بَفْلَانٍ: إِذَا بَعُدَ عَنْ دِيَارِهِ غَيِّبَةً بَعِيدَةً، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الوافر]

وَمَنْ يَنْزَحْ بِهِ لَا بُدَّ يَوْمًا

يَجِيءُ بِهِ نَعِيٌّ أَوْ بَشِيرٌ

وَيَقُولُ: أَنْتَ بِمُنْتَزَحٍ مِنْ كَذَا، أَيُّ: يَبْعُدُ مِنْهُ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَرِثِي ابْنَهُ: [الوافر]

فَأَنْتَ مِنَ الْعَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى

وَمَنْ دَمَّ الرُّجَالِ بِمُنْتَزَاحٍ

إِلَّا أَنَّهُ أَشْبَعُ فَتَحَةُ الزَّايِ فَتَوَلَّدَتِ الْأَلْفُ.

فَقُلْتُ لَهُمْ لَا تَعْدِلُونِي وَانظُرُوا

إِلَى النَّازِعِ الْمَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ

وَنَزَعَ عَنِ الْأَمْرِ نِزُوعًا: انْتَهَى عَنْهُ. وَنَزَعَ إِلَى أَبِيهِ فِي الشَّبَبِ يَنْزِعُ، أَيُّ: ذَهَبَ. وَنَزَعَ فِي الْقَوْسِ: مَدَّهَا، أَيُّ: جَذَبَ وَتَرَّهَا. وَفِي الْمَثَلِ: (صَارَ الْأَمْرُ إِلَى النَّزَعَةِ): إِذَا قَامَ بِإِصْلَاحِهِ أَهْلُ الْأَنْاءِ، وَهُوَ جَمْعُ نَازِعٍ.

وَالنِّزْعُ: الْغَرِيبُ. وَغَنَمٌ نَزْعٌ: حَرَامِي، أَيُّ: تَطْلُبُ الْفَحْلَ. وَالنِّزَائِعُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّتِي نَزَعَتْ إِلَى أَعْرَاقٍ، وَيُقَالُ: هِيَ الَّتِي انْتَزَعَتْ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ. وَالنِّزَائِعُ مِنَ النِّسَاءِ: اللَّوَاتِي يَزَوِّجْنَ فِي غَيْرِ عَشَائِرِهِنَّ. وَبَثُرَ نِزُوعٌ وَنِزْعٌ، أَيُّ: قَرْيَةُ الْقَعْرِ يَنْزِعُ مِنْهَا بِاليدِ. وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ إِذَا جَرَتْ طَلْقًا: لَقَدْ نَزَعَتْ. وَرَجُلٌ أَنْزَعُ يَنْزِعُ النَّزْعَ، وَهُوَ الَّذِي انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبَيْ جَبْهَتِهِ، وَقَدْ نَزَعَ

يَنْزِعُ نَزْعًا. وموضعه النَّزْعَةُ، وهما النَّزْعَتَانِ. ولا يقال: امرأةٌ نَزْعَاءُ، ولكن يقال: امرأةٌ زَعْرَاءُ. ونازَعْتُهُ مُنَازَعَةً ونَزَاعًا: إذا جاذبته في الخصومة. وبينهم نِزَاعَةٌ، أي: خصومةٌ في حقٍّ. والتَّنَازُعُ: التخاصمُ. ونازَعَتِ النفسُ إلى كذا نِزَاعًا، أي: اشتاقت. وأنزَعُ القومُ: إذا نَزَعَتْ إبلهم إلى أوطانها، قال الشاعر:

[الرجز]

وقد أهأفوا زَعَمُوا وأنزَعُوا

ورأيت فلانًا مُنْتَزِعًا إلى كذا، أي: متسرِّعًا إليه نازِعًا. وانتزَعْتُ الشيءَ فانتزَعْتُ، أي: اقتلعتُه فاقْتلَعْتُ. وثَمَامٌ مُنْتَزِعٌ، شُدُّدٌ للكثرة. والمُنْتَزِعُ بالكسر: السهمُ، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

قَرَمَى لِيُنْفِذَ قُرْهَا فَهَوَى لَهُ

سَهْمٌ فَأَنْفَذَ طُرَّتِيهِ الْجِنْتِزُ

والمُنَزَعَةُ بالفتح: ما يرجع إليه الرجل من أمره ورأيه وتدبيره، قال الكسائي: يقولون: والله لَتَعْلَمَنَّ أَيْنَا أَضْعَفُ مُنَزَعَةً، قال خَشَّافُ الأعرابي: منزعة بكسر الميم، حكاها ابن السكيت في باب مَفْعَلَةٍ وَمِفْعَلَةٍ. وفلانٌ قَرِيبُ الْمُنَزَعَةِ، أي: قَرِيبُ الْهَمَّةِ. وشرابٌ طَيِّبُ الْمُنَزَعَةِ، أي: طَيِّبٌ مَقْطَعُ الشَّرْبِ.

■ نزغ: نَزَغَ الشيطان بينهم يَنْزِعُ نَزْعًا، أي: أفسد وأغرى. ونَزَعُهُ بكلمة، أي: طعن فيه، مثل: نَسَعُهُ وَنَدَعُهُ.

■ نزف: نَزَفَتْ ماءُ البئر نَزْفًا، نَزَحَتْهُ كُلَّهُ. ونَزَفَتْ هي، يتعدى ولا يتعدى. ونَزَفَتْ أيضًا، على ما لم يسم فاعله. وحكى الفراء: أَنْزَفَتِ البئرُ، أي: ذهب ماؤها، وقال أبو عبيدة: نَزَفَتْ عَيْبَرَتُهُ بالكسر، وَأَنْزَفَهَا صاحبها، قال العجاج: [الرجز]

وَصَرَّحَ ابْنُ مَغَمَرٍ لِمَنْ دَمَزَ

وَأَنْزَفَ الْعَبْرَةَ مِنْ لَأَقَى الْعَبَزِ

وقال أيضًا: [الرجز]

وقد أراني بالديارِ مُنْزَفَا

أَزْمَانًا لَا أَحْسَبُ شَيْئًا مُنْزَفَا  
وقوله تعالى: (لَا يُصَدِّعُونَ عنها وَلَا يُنْزِفُونَ) أي: لا يسكرون. وأنشد للأبيورد: [الطويل]

لعنري لئن أنزفتُم أو صَحَوْتُم

لَبِئْسَ النَّدَامَى كُنْتُمْ آلَ أَبَجَرَا

قال: وقوم يجعلون المُنْزَفَ مثل: المُنْزوف: الذي قد نُزِفَ دمُه. وَالتَّزْفَةُ بالضم: القليل من الماء أو الشراب مثل: العُرْفَةِ، والجمع: نَزَفٌ. ويقال: نَزَفَهُ الدَّمُ: إذا خرج منه دَمٌ كثير حتى يضعف، فهو نَزِيفٌ، ومُنْزوفٌ، وفي المثل: (أَجْبَنُ مِنَ الْمُنْزَوْفِ ضَرْطًا). والسكرانُ نَزِيفٌ أيضًا: إذا نَزَفَ عقله. ونَزَفَ الرجلُ في الخصومة: إذا انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ. ويقال: أَنْزَفَ الْقَوْمُ: إذا انقطع شرايبهم. وقرئ: ﴿وَلَا يُنْزِفُونَ﴾ [الواقعة: ١٩] بكسر الزاي. وَأَنْزَفَ الْقَوْمُ: إذا ذهب ماءُ بئرهم وانقطع.

■ نَزَقَ: النَّزَقُ: الْخِفَّةُ وَالطِّيْشُ. وقد نَزَقَ بِالْكَسْرِ يَنْزُقُ نَزْقًا. وَنَاقَةٌ نِزَاقٌ مثل: مِزَاقٍ. عن يعقوب. وَنَزَقَ الْفَرَسُ يَنْزُقُ بِالضَّمِّ نَزْقًا وَنُزُوقًا، أي: نَزَا. وَأَنْزَقَهُ صاحبه وَنَزَقَهُ تَنْزِيقًا.

■ نَزَكَ: التَّزْكُ بِالْكَسْرِ: ذَكَرُ الضَّبِّ، تَزَعَمَ الْعَرَبُ أَنَّ لَهُ نِزَكِينَ، وينشد: [الطويل]

سَبَحَلُ لَهُ نِزَكَانُ كَانَا فَضِيلَةً

على كل حافٍ في البلاد وناعلٍ  
والتَّيْزُكُ: رَمَحٌ قَصِيرٌ، كَأَنَّهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْفَصْحَاءُ، وَالْجَمْعُ: التَّيْزَاكُ. وَقَدْ نَزَكَهُ، أي: طعنه، وكذلك إِذَا نَزَعَهُ وَطَعَنَ فِيهِ بِالْقَوْلِ. وَرَجُلٌ نَزَاكٌ، أي: عِيَابٌ.

■ نَزَلَ: النَّزْلُ: مَا يُهَيَّأُ لِلنَّزِيلِ، وَالْجَمْعُ: الْأَنْزَالُ. وَالنَّزْلُ أَيْضًا: الرَّيْعُ، يُقَالُ: طَعَامٌ كَثِيرُ النَّزْلِ وَالتَّزَلُّ بِالتَّحْرِيكِ. وَأَرْضٌ نَزْلَةٌ وَمَكَانٌ نَزْلٌ، بَيْنَ النَّزَالَةِ: إِذَا كَانَتْ تَسِيلٌ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ لَصَلَابَتِهَا. وَقَدْ نَزَلَ بِالْكَسْرِ. وَحِطُّ نَزْلٍ، أي: مُجْتَمِعٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَجَدْتُ الْقَوْمَ عَلَى نِزْلَاتِهِمْ، أي: منازلِهِمْ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ:

الناسُ على نَزَلَاتِهِمْ، أي: على استقامتهم، مثل سَكِنَاتِهِمْ. والمنزَلُ: المَنْهَلُ والدارُ. والمَنْزِلَةُ مثله، قال ذو الرِّمَّة: [الطويل]

أَمْنَزِلْتَنِي مَيِّ سَلَامٍ عَلَيْكُمَا

هَلِ الْأَزْمُنُ اللَّاتِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ  
والمنزلةُ: المرتبةُ، لا تُجمع. واستَنْزَلَ فلانٌ، أي: حُطَّ عن مرتبته. والمَنْزَلُ، بضم الميم وفتح الزاي: الإنزالُ، تقول: أنزَلْنِي مَنْزِلًا مُبَارَكًا. والمَنْزَلُ بفتح الميم والزاي: النُّزُولُ، وهو الحلُولُ، تقول: نَزَلْتُ نَزُولًا وَمَنْزِلًا، وقال: [الطويل]

إِنَّ ذَكَرْتُكَ الدَّارُ مَنْزِلَهَا جُمْلُ

بَكَيْتَ قَدَمُ الْعَيْنِ مُنْحَدِرٌ سَجْلُ  
نصب (المَنْزَلُ) لأنه مصدر. وأنزَلَه غيره واستَنْزَلَه بمعنى. ونَزَلَه تنزيلاً. والتنزيلُ أيضًا: الترتيب. ونَزَالَ، مثل: قطام، بمعنى انزَلَ، وهو معدولٌ عن المُنَازَلَةِ؛ ولهذا أَنشأ الشاعر بقوله: [الكامل]

وَلَجِئْمْ حَشْوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا

دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلُجَّ فِي الدُّعْرِ  
والنَزَالُ في الحرب: أن يَتَنَازَلَ الفَرِيقَانِ. والتَنْزُلُ: التُّزُولُ في مُهْلَةٍ. والنَازِلَةُ: الشديدة من شدائد الدَّهْرِ تَنْزِلُ بِالنَّاسِ. والنَّزَالَةُ بالضم: ماءُ الرجل. وقد أنزَلَ. ونَزَلَ القَوْمُ: إِذَا اتَّوَا مَتَجًا، قال عامر بن الطفيل: [الطويل]

إِنَّا نَازِلَةٌ أَسْمَاءُ أُمٍّ غَيْرُ نَازِلَةٍ

أَبِينِي لَنَا يَا أَسْمُ مَا أَنْتِ فَاعِلَةٌ  
وقال ابن أحمر: [البيط]

وَأَقِيْتُ لَمَّا أَتَانِي أَنَّهَا نَزَلَتْ

إِنَّ الْمَنَازِلَ مِمَّا تَجْمَعُ الْعَجَبَا  
أي: أَتَتْ مَنِي. والنَّزَلَةُ، كالزكام، يقال: به نَزَلَةٌ، وقد نَزَلَ. وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزَلَ أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣] قالوا: مَرَّةً أُخْرَى. والنَّزِيلُ: الضَّيْفُ، وقال الشاعر: [الوافر]

نَزِيلُ الْقَوْمِ أَعْظَمُهُمْ حَقُوقًا

وَحَقُّ اللَّهِ فِي حَقِّ النَزِيلِ

وقوله تعالى: ﴿جَنَّتُ أَلْفَرْدَوَسِ نَزْلًا﴾ [الكهف: ١٠٧] قال

الأخفش: هو من نزول الناس بعضهم على بعض، يقال: ما وجدنا عندكم نَزْلًا.

■ نَزَه: النَّزْهَةُ معروفةٌ، ومكانٌ نَزَهٌ. وقد نَزَهَتْ الأرضُ بالكسر. وخرجنا نَتَزَّهُ في الرياضِ، وأصله من البعد، قال ابن السكيت: ومما يضعه الناس في غير موضعه قولهم: خرجنا نَتَزَّهُ، إذا خرجوا إلى البساتين. قال: وإنما النَّزْهَةُ: التَّبَاعُدُ عن المياه والأرياف، ومنه قيل: فلان يَتَزَّهُ عن الأقدار وَيَتَزَّهُ نَفْسَهُ عنها، أي: يَبَاعِدُهَا عنها. والنَّزَاهَةُ: البُعْدُ عن السوء. ونَزَهُ الفَلَاةُ: ما تَبَاعَدَ منها عن المياه والأرياف، قال الهذلي: [المقارب]

أَقْبَ طَرِيدٍ بِنَزْهِ الْفَلَا

ة لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا انْتِيَابَا

ويقال: سَقَتْ إبلي ثم نَزَهَتْهَا نَزْهًا، أي: باعدتها عن الماء. وإنَّ فَلَانًا لَنَزِيهٌ كَرِيمٌ: إذا كان بعيدًا عن اللؤم. وهو نَزِيهٌ الْخُلُقِ. وهذا مكانٌ نَزِيهٌ، أي: خَلَاءٌ بعيدٌ من الناس ليس فيه أحد.

■ نَسَا، نَسَى: النِّسْوَةُ والنِّسْوَةُ، بالكسر والضم، والنِّسَاءُ والنِّسْوَانُ: جمع امرأةٍ من غير لفظها، كما يقال: خَلْفَةٌ وَمَخَاضٌ، وذاك وأولئك. وتصغير نِسْوَةٍ: نُسَيْيَةٌ، ويقال: نُسَيْيَاتٌ، وهو تصغير الجمع. والنِّسْيَانُ بكسر النون: خلاف الذِّكْرِ والحفظ. ورجُلٌ نُسْيَانٌ بفتح النون: كثير النسيانِ للشيء. وقد نَسِيْتُ الشيء نِسْيَانًا، ولا تقل: نَسْيَانًا بالتحريك؛ لأنَّ النِّسْيَانِ إِنَّمَا هُوَ ثَنِيَّةُ نَسَا الْعِرْقِ. وأنسانيه الله ونَسَانِيهِ تَنْسِيَّةٌ بمعنى. ونَسَاسَةٌ: أرى من نفسه أَنَّهُ نَسِيهٌ، وقول امرئ القيس: [الطويل]

وَمِثْلِكَ بِيضَاءِ الْعَوَارِضِ طَفْلَةٍ

لَعُوبٍ تَنَاسَانِي إِذَا قَمْتُ سِرْبَالِي

والنَّسِي أَيضًا: مائِثِي وما سقط في منازل المرتحلين من رُذال أمتعتهم، يقولون: تَبَعُوا نِسَاءَكُمْ، قال الشَّنْفَرَى: [الطويل]

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًا تَقْصُهُ  
عَلَى أُمَّهَا، وَإِنْ تُخَاطِبُكَ تَبْلِغِ  
وَالْمِنْسَاءُ: العصا، قال الشاعر: [البيسيط]

إِذَا دَبَبْتَ عَلَى الْمِنْسَاءِ مِنْ هَرَمٍ  
فَقَدْ تَبَاعَدَ عَنْكَ اللَّهْوُ وَالْغَزَلُ  
وأصله الهمز، وقد ذكرناه فيه (١).

■ نَسَأَ: نَسَأْتُ الْبَعِيرَ نَسَأً: إِذَا زَجَرْتَهُ وَسُقْتَهُ، وكذلك نَسَأْتُهُ نَسِئَةً، وأنشد أبو عمرو بن العلاء: [الطويل]  
وَمَا أُمُّ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ  
تُنْسِي فِي بَزْدِ الظَّلَالِ غَزَالَهَا  
وَالْمِنْسَاءُ: العصا، يُهْمَز وَلَا يُهْمَز، وقال في الهمز: [الطويل]

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلِ لَا أَبَاكَ ضَرَبْتَهُ  
بِمِنْسَاءٍ قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَخْبَلًا  
وقال آخر في ترك الهمز: [البيسيط]

إِذَا دَبَبْتَ عَلَى الْمِنْسَاءِ مِنْ هَرَمٍ  
فَقَدْ تَبَاعَدَ عَنْكَ اللَّهْوُ وَالْغَزَلُ  
وَنَسَأْتُ الشَّيْءَ نَسَأً: أَخْرَجْتُهُ، وكذلك أَنَسَأْتُهُ، فَعَلْتُ وَأَفَعَلْتُ بمعنى، تقول: اسْتَنَسَأْتُ الدِّينَ فَأَنَسَأَنِي. الأصمعي: أَنَسَأَهُ اللَّهُ أَجَلَهُ وَنَسَأَهُ فِي أَجَلِهِ بِمَعْنَى. والنَّسَاءُ بالضم: التأخير، مثل: الكَلَاءَةُ، وكذلك النَّسِئَةُ، على فَعِيلَةٍ، تقول: نَسَأْتُهُ الْبَيْعَ وَأَنَسَأْتُهُ، وَبَعَثْتُ نِسَاءَهُ وَبَعَثْتُ بِكَلَاءَةٍ، أي: بِأَخْرَجَةٍ، وَبَعَثْتُ بِنِسِئَةٍ، أي: بِأَخْرَجَةٍ، وقال الأخفش: أَنَسَأْتُهُ الدِّينَ: إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ مَوْخَرًا، كَأَنَّكَ جَعَلْتَهُ لَهُ يَوْخَرَهُ. وَنَسَأْتُ عَنْهُ دَيْتَهُ: إِذَا أَخْرَجْتُهُ نِسَاءً. قال: وكذلك النِّسَاءُ فِي الْعُمَرِ مَمْدُودٌ، ومنه قولهم: (مَنْ سَرَّهُ النِّسَاءُ وَلَا نِسَاءً فَلْيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ - بِالْمَد - وَلْيُبَاكِرِ الْعَدَاءَ، وَلْيُقِلِّ

أَي: تُنْسِنِي، عن أبي عبيدة. والنِّسْيَانُ: التَّرك، قال الله تعالى: ﴿تَسُوا اللَّهَ فَنَسِيهِمْ﴾ [التوبة: ٦٧]، وقال تعالى: ﴿وَلَا تَسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٧]، وأجاز بعضهم الهمز فيه، قال المبرد: كل واو مضمومة، لك أن تهمزها، إلا واحدة فإنهم اختلفوا فيها، وهي قوله تعالى: ﴿وَلَا تَسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٧] وما أشبهها من واو الجمع. وأجاز بعضهم الهمز وهو قليل، والاختيار ترك الهمز، وأصله تَنَسَّيُوا فَسَكَنْتِ الْيَاءُ وَأَسْقَطْتَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ، فلما احتيج إلى تحريك الواو ردت فيها ضمة الياء. الأصمعي: النَّسَا بِالْفَتْحِ مَقْصُورٌ: عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنَ الْوَرِكِ فَيَسْتَبْطِنُ الْفَخْذَيْنِ ثُمَّ يَمُرُّ بِالْعُرْقُوبِ حَتَّى يَبْلُغَ الْحَافِرَ، فَإِذَا سَمِنَتِ الدَّابَّةُ انْفَلَقَتْ فَخِذَاهَا بِلَحْمَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ وَجَرَى النَّسَا بَيْنَهُمَا وَاسْتَبَانَ، وَإِذَا هَزَلَتِ الدَّابَّةُ اضْطَرَبَتِ الْفَخْذَانِ وَمَا جَتِ الرَّبْلَتَانِ وَخَفِيَ النَّسَا. وإنما يقال: مُنْشَقُّ النَّسَا، يراد موضع النَّسَا، قال أبو ذؤيب: [الكامل]

مُتَفَلَّقٌ نِسَاؤُهَا عَنْ قَانِي  
كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْضَعُ  
وَإِذَا قَالُوا: إِنَّهُ لَشَدِيدُ النَّسَا، فإنما يراد به النَّسَا نفسه، قال ابن السكيت: هو عِرْقُ النَّسَا. قال: وقال الأصمعي: هو النَّسَا، ولا تقل: هو عِرْقُ النَّسَا، كما لا يقال: عِرْقُ الْأَكْحَلِ وَلَا عِرْقُ الْأَبْجَلِ، وإنما هو الْأَكْحَلُ وَالْأَبْجَلُ، وقال أبو زيد في تشيته: نَسَوَانِ وَنَسْيَانٍ وَالْجَمْعُ: نِسَاءً. ويقال: نَسِيَ الرَّجُلُ فَهَوَّنَسَ عَلَى فَعِلٍ: إِذَا اشْتَكَى نِسَاءَهُ. وَنَسِئَتُهُ فَهوَ مَنْسِيٌّ: إِذَا أَصَبَتْ نِسَاءَهُ. وَالنَّسِي وَالنَّسِي: مَا تَلْقَاهُ الْمَرْأَةُ مِنْ خِرْقٍ اعْتَلَالِهَا، مثل: وَثَرٍ وَوَثَرٍ، وقرئ قوله تعالى: (وَكُنْتَ نِسِيًا مَنْسِيًا) [أريم: ٢٣] بِالْفَتْحِ أَيْضًا، قال دُكَيْنُ الْفُقَيْمِيِّ: [الرجز]

كَالنَّسِي مُلْقَى بِالْجَهَادِ الْبَسْبَسِ



تباعدت في المرعى ، قال الشاعر : [الطويل]

إذا انتسخوا فوت الرّماح انتثهم  
عوائِرُ نبل كالجرادِ نُطيرُها  
ويقال : إنّ لي عنك لُمُتْسًا ، أي : مُتْأَى وَسَعَة .

■ نسب : النَّسَبُ : واحد الأنساب . والنَّسْبَةُ والنَّسْبَةُ مثله . وانتسب إلى أبيه ، أي : اعتزى . وتَنَسَّبَ ، أي : ادّعى أنّه نسيبك . وفي المثل : (القريب من تَقَرَّبَ لا من تَنَسَّبَ) . ورجلٌ نَسَابَةٌ ، أي : عليمٌ بالأنساب ، الهاء للمبالغة في المدح ، كأنما يريدون به داهية أو غاية ونهاية ، وتقول : عندي ثلاثة نَسَابَاتٍ وَعَلَامَاتٍ ، تريد ثلاثة رجال ، ثم جئت بنَسَابَاتٍ نَعْتًا لهم . وفلانٌ يناسب فلانًا ، فهو نَسِيبُهُ ، أي : قريبه . وتقول : ليس بينهما مناسبة ، أي : مشكلة . ونَسَبْتُ الرجلَ نُسْبُهُ بالضم نَسْبَةً ونَسَبًا : إذا ذكرتَ نَسَبَهُ . ونَسَبَ الشاعر بالمرأة نَسَبًا بالكسر نَسِيبًا : إذا شَبَّ بها . والنَّيْسَبُ : الذي تراه كالطريق من النمل نفسها ، وهو فَيْعَلٌ ، وقال : [الرجز]

عَيْنًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهَا نَيْسَبًا

■ نَسَجَ : نَسَجَ الثوبَ يَنْسِجُهُ وَيَنْسُجُهُ نَسْجًا . والصنعة نَسَاجَةٌ . والموضع مَنْسَجٌ وَمَنْسِجٌ . والمنسَجُ بكسر الميم : الأداة التي يُمَدُّ عليها الثوب لينسج . ومنسَجَ الفرس أيضًا : أسفل من حارِكِهِ . ونَسَجَتِ الرِّيحُ الرَّبْعَ : إذا تَعَاوَرَتِ رِيحَانٍ طولاً وعرضاً ؛ لأنَّ النَّاسِجَ يَعْتَرِضُ النَّسِيجَةَ فَيُلْجِمُ مَا أَطَالَ مِنَ السَّدى . وَضَرَبَتِ الرِّيحُ المَاعِثَاتِ نَسَجَتْ لَهُ تِلْكَ الطَّرَائِقُ . (فلا تَنْسِجُ وحيدوه) ، أي : لا نظير له في عِلْمٍ أو غيره ، وأصله في الثوب ؛ لأنَّ الثوب إذا كان رَفِيعًا لم يَنْسِجْ على منواله غيره ، وإذا لم يكن رَفِيعًا عَمِلَ على منواله سَدَى لعدَّةِ أثواب .

■ نسخ : نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ وَانْتَسَخَتْهُ : أزالته . وَنَسَخَتِ الرِّيحُ أَثَارَ الدَّارِ : غَيَّرَتْهَا . وَنَسَخَتْ الكتاب ، وَانْتَسَخَتْهُ ، وَاسْتَنْسَخَتْهُ كُلُّهُ بِمَعْنَى . والنُّسَخَةُ بالضم : اسم المُنْتَسَخِ منه . وَنَسَخَ الآيَةَ بِالْآيَةِ : إزالة مثل :

غُشْيَانُ النِّسَاءِ .) . وَنَسَأْتُ فِي ظِلِّهِ الْإِبِلَ نَسًا : إذا زدت في ظِلْمِهَا يَوْمًا أو يَوْمَيْنِ أو أكثر من ذلك . وَنَسَأْتُهَا أيضًا عن الحوض : إذا أَخَّرْتُهَا عَنْهُ . وَنَسَيْتُ الْمَرْأَةَ نَسًا ، على ما لم يَسَمَّ فاعله : إذا كان عند أَوَّلِ حَبْلِهَا ، وذلك حين يتأخَّرُ حَيْضُهَا عن وقته فَرُجِي أَنَّهُا حَبْلِي ، وهي امرأة نَسِيَّةٌ ، وقال الأصمعيُّ : يقال للمرأة أَوَّلُ مَا تَحْمِلُ : قَدْ نَسَيْتُ . وتقول : نَسَأَتِ الماشية نَسًا ، وهو بدء سِمَنِهَا حين يَنْبُتُ وَبَرُّهَا بعد تساقطه ، يقال : جرى النَّسَاءُ فِي الدَّوَابِّ ، قال أبو ذؤَيْب يصف ظبية : [الطويل]

به أَبَلْتُ شَهْرِي رَبِيعِ كِلَيْهِمَا

فقد مَارَ فِيهَا نَسْؤُهَا وَاقْتَرَاها

فَالنَّسَاءُ : بَدَأُ السَّمَنِ ، وَالْاِقْتِرَاؤُ : نَهَايَتُهُ . وَنَسَأْتُ اللَّبَنَ : خَلَطْتُهُ بِمَاءٍ ، وَاسْمُ النَّسَاءِ ، قال عروة بن الورد العبسيُّ : [الوافر]

سَقَوْنِي النَّسَاءَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي

عُدَّةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا لِلَّهِ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾ [التوبة ٣٧] ، هو فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، من قولك : نَسَأْتُ الشَّيْءَ ، فهو مَنْسُوءٌ : إذا أَخَّرْتَهُ ، ثُمَّ يُحَوَّلُ مَنْسُوءٌ إِلَى نَسِيٍّ ، كما يُحَوَّلُ مَقْتُولٌ إِلَى قَتِيلٍ . وَرَجُلٌ نَاسِيٌّ وَقَوْمٌ نَسَاءَةٌ ، مثل : فَاسِقٍ وَفَسَقَةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَدُرَ عَنْ مَنَى يَقُومُ رَجُلٌ مِنْ كِنَانَةٍ فيقول : أَنَا الَّذِي لَا يُرَدُّ لِي قَضَاءٌ ! فيقولون : أَنَسَيْتَنَا شَهْرًا ، أي : أَخَّرَ عَنَّا حُرْمَةَ الْمُحَرَّمِ وَاجْعَلْهَا فِي صَفَرٍ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ تَتَوَالَى عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لَا يُغَيِّرُونَ فِيهَا ؛ لِأَنَّ مَعَاشَهُمْ كَانَ مِنَ الْغَارَةِ ؛ فَيُحِلُّ لَهُمُ الْمُحَرَّمُ . وقولهم : (أَنَسَأْتُ سُرْبَتِي) ، أي : أَبْعَدْتُ مَذْهَبِي ، قال الشَّنْفَرِيُّ : [الطويل]

عَدَوْنَ مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ

وَبَيْنَ الْحِشَا هِيَهَاتَ أَنَسَأْتُ سُرْبَتِي

وَانْتَسَأْتُ عَنْهُ : تَأَخَّرْتُ وَتَبَاعَدْتُ ، وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ إِذَا

■ نَسَسَ: نَسَسْتُ الناقَةَ أَنْسَهَا نَسًا: إذا زجرتها، ومنه المنسئة، وهي العصا، على مفعلة بالكسر، فإن همزت كان من نَسَاتُهَا. والنسيسة: الإيكال بين الناس. والنسائس: النمائم، عن ابن السكيت. والنسيس: بقية الروح، ومنه قول الشاعر: [الوافر]

فقد أودى إذا بُلِعَ النسيس  
قال الأصمعي: النَّسُّ: اليُسُّ. وقد نَسَّ يَنُتُّ ونَسَّ نَسًا، أي: يس، يقال: جاءنا بخبزة ناسية، قال العجاج: [الرجز]

وبَلَدٍ تُمسي قَطَاهُ نَسًا  
أي: يابسة من العطش. ويقال لمكة: الناسة؛ لقلّة الماء بها. ونَسَسَ الطائر: إذا أسرع في طيرانه. والنسّاس: جنس من الخلق يثبّ أحدهم على رجل واحدة. والنسّاس: الجوع، عن أبي عمرو. والنسّاس: السير الشديد، وأنشد الأصمعي للحطّية: [البسيط]

طال بها حَوَزي وتَنسَاسي  
■ نَسَعَ: النَّسْعَةُ: التي تَنسُجُ عريضًا للتصدير، والجمع: نُسْعٌ ونَسَعٌ وأنساعٌ ونُسوعٌ، قال الأعشى: [البسيط]

تَخَالَ حَتَمًا عليها كلّمَا ضَمَرَتْ  
من الكلالِ بأن تستوفي النَسْعَا  
وأنساعُ الطريق: شَرَكُهُ. ونَسَعَتِ الأسنانُ نُسوعًا: إذا انحسرت لثتها عنها واسترخت، يقال: نَسَعُ فُوهُ، قال الراجز:

ونَسَعَتِ أسنانُ عَوْدٍ فأنَجَلَع  
عُمُورُهَا عن ناصِلَاتٍ لم تَدَع  
الأصمعي: النَّسْعُ والنُسْعُ: اسمان لريح الشمال، قال قيس بن خويلد: [البسيط]

وَيُلَمُّهَا لَفْحَةٌ إمَّا تَوَوُّبُهُمْ  
نَسْعٌ شَامِيَةٌ فيها الأعاصيرُ  
■ نَسَغَ: النَّسْغُ: مثل النخس، يقال: نَسَغَهُ بالسوط،

حُكْمُهَا، فالثانية ناسِخةٌ والأولى منسوخة. والتَناسُخُ في الميراث: أن يموت ورثةٌ بعد ورثةٍ، وأصل الميراث قائمٌ لم يقسم.

■ نَسَرُ: النَّسْرُ: طائرٌ، وجمع القلّة أنَسُرٌ، والكثير: نُسُورٌ. ويقال: النَّسْرُ لا يخلب له، وإنماله ظفرٌ كظفر الدجاجة والغراب والرَّخْمَةِ. ونَسَرَ: صنم كان لذي الكلاع بأرض حمير، وكان يغوث لمذحج، ويعوق لهمدان، من أصنام قوم نوح عليه السلام، قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ [نوح: ٢٣]. وقد تدخل فيه الألف واللام، قال الشاعر: [الطويل]

أما ودماء مائراتٍ تَخَالُهَا  
على قُتَّةِ العُزَّى وبالنسر عندمَا  
والنسر أيضًا: لحمَةٌ يابسة في بطن الحافر، كأنها نواة أو حصاة. والناسور بالسين والصاد جميعًا: عِلَّةٌ تحدث في مآقي العين، يَسْقِي فلا ينقطع، وقد يحدث أيضًا في حوالي المقعدة وفي اللثة، وهو معرّب. وفي النجوم: النَّسْرُ الطائر، والنسر الواقع. والنسر: تنف البازي اللحم بمنسره، وقد نَسَرَهُ يَنسِرُهُ نَسْرًا. والمِنسَرُ، بكسر الميم، لسباع الطير بمنزلة المنقار لغيرها. والمِنسَرُ أيضًا: قطعة من الجيش تمرُّ أمام الجيش الكبير، قال لبيد يري قتلَى هوازن: [الطويل]

سَمَا لَهُمُ ابْنُ الجَعْدِ حَتَّى أَصَابَهُمْ  
بذي لَجَبٍ كالطَّوْدِ ليس بمنسَرٍ  
والمَنسِرُ بفتح الميم وكسر السين، مثال المَجْلِسِ: لغةٌ فيه. واستَنسَرَ البغاث: إذا صار كالنسر. وفي المثل: (إِنَّ البغاثَ بأرضنا يَسْتَنسِرُ)، أي: إِنَّ الضعيف يصير قويًا. والناسور: العِرْقُ الغَيْرُ الذي لا ينقطع. والنسار بكسر النون: ماء لبني عامر، ومنه: يوم النَسَارِ، لبني أسدٍ وذبيانٍ على بني جُشَم بن معاوية، قال بشر بن أبي خازم: [الطويل]

فلما رَأَوْنا بالنسار كأننا  
نُشاصُ الثَّرِيّا هَيَجَتْهُ جَنُوبُهَا

أَي: نَحَسَهُ، وكذلك أَنْسَعَهُ. وَنَسَعَهُ بِكَلِمَةٍ: مَثَلُ نَزَعُهُ. وَنَسَعَتِ الْوَاشِمَةُ: إِذَا غَرَزَتْ فِي الْيَدِ بِالْإِبْرَةِ. وَالْمِنْسَعَةُ: الْإِضْبَارَةُ مِنْ ذَنْبِ الطَّائِرِ يَنْسَعُ بِهَا الْخَبَّازُ خُبْزَهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ. وَأَنْسَعَتِ الشَّجَرَةُ: إِذَا نَبَتَ بَعْدَ مَا قُطِعَتْ.

■ نَسَفَ: أَبُو زَيْدٍ: نَسَفَتِ الْبِنَاءُ نَسْفًا: قَلَعَتْهُ. وَنَسَفَ الْبَعِيرُ الْكَلَأَ يَنْسِفُهُ بِالْكَسْرِ: إِذَا اقْتَلَعَهُ بِأَصْلِهِ. وَاتَّسَفَتِ الشَّيْءُ: اقْتَلَعَتْهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَائْتَسَفَ الْجَالِبُ مِنْ أَتْدَابِهِ  
إِغْبَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَضْلَافِهِ  
وَالْتَسِيفُ: أَثَرُ كَذَمِ الْحِمَارِ، وَأَثَرُ رُكُضِ الرَّجُلِ بِجَنَّتَيْهِ الْبَعِيرِ إِذَا انْحَصَصَ عَنْهُ الْوَبَرُ، قَالَ الْمَمْرُؤِيُّ: [الطَوِيلُ]  
وَقَدْ تَخَذْتُ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا  
نَسِيفًا كَأَنْحَوْصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرَّقِ

وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: [الْوَافِرُ]

فَأَلْفَى الْقَوْمَ قَدْ شَرَبُوا فَضْمُوا  
أَمَامَ الْقَوْمِ مَنُطِقُهُمْ نَسِيفُ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَي: يَتَسَفُونَ الْكَلَامَ انْتِسَافًا لَا يُتِمُّونَهُ مِنَ الْفَرْقِ، يَهْمِسُونَ بِهِ رَوِيْدًا مِنَ الْفَرْقِ، فَهُوَ خَفِيٌّ لَثَلًا يُنْذِرُ بِهِمْ، وَلَا نَهْمُ فِي أَرْضٍ عَدُوٌّ. وَقَوْلُهُ: (فَضْمُوا)، أَي: اجْتَمِعُوا أَوْ ضَمُّوا إِلَيْهِمْ دَوَابَهُمْ وَرِحَالَهُمْ. وَيُقَالُ: هُمَا يَتَنَاسَفَانِ الْكَلَامَ، أَي: يَتَسَارَّانِ. وَنَسَفَ الطَّعَامُ: نَقَضَهُ. وَالْمِنْسَفُ: مَا يُنْسَفُ بِهِ الطَّعَامُ، وَهُوَ شَيْءٌ طَوِيلٌ مَنْصُوبٌ الصِّدْرُ أَعْلَاهُ مَرْتَفَعٌ. وَالنَّسَافَةُ: مَا يَسْقُطُ مِنْهُ، يُقَالُ: اغْرِلِ النَّسَافَةَ وَكُلِّ الْخَالِصِ. وَيُقَالُ: أَنَا فُلَانٌ كَأَنَّ لِحِيَّتَهُ مِئْسَفٌ. حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ

أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ. وَالْمِنْسَفَةُ: أَلَّةٌ يُقْلَعُ بِهَا الْبِنَاءُ. عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَيُقَالُ: انْتَسِيفَ لَوْنُهُ، أَي: امْتَقَعَ. وَبَعِيرٌ نَسُوفٌ: يَقْلَعُ الْكَلَأَ مِنْ أَصْلِهِ بِمَقْدَمٍ فِيهِ. وَإِبِلٌ مَنَاسِيفٌ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ: إِنَّهُ لَنَسُوفُ السُّبُبِكِ: إِذَا أَدَانَهُ مِنَ الْأَرْضِ فِي عَذْوِهِ. وَكَذَلِكَ إِذَا أَدْنَى الْفَرَسُ مِرْفَقِيهِ مِنَ الْحِزَامِ، وَكَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ لِقَارِبٍ مِرْفَقِيهِ،

وَهُوَ مَحْمُودٌ، قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ: [الْوَافِرُ]

نُسُوفٌ لِلْحِزَامِ بِمِرْقَفَيْهَا  
يَسُدُّ خَوَاءَ طُبَيْيْهَا الْعُبَارُ  
أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ الْجَعْدِيِّ: [الْمَنْسَرَحُ]

فِي مِرْقَفَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ

بَرْكَهُ زَوْرٌ كَجَبَاةِ الْخَزَمِ

■ نَسَقٌ: ثَعْرٌ نَسَقٌ: إِذَا كَانَتْ الْأَسْنَانُ مُسْتَوِيَةً. وَخَرَزٌ نَسَقٌ: مَنْظَمٌ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: [الْبَسِيطُ]

بِجَيْدٍ رَثْمٍ كَرِيمٍ زَانَهُ نَسَقٌ

يَكَادُ يُلْهِبُهُ الْيَاقُوتُ إِلَهَابًا

وَالنَّسَقُ: مَا جَاءَ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ. وَالتَّنْسِقُ بِالتَّسْكِينِ: مُصَدَّرُ نَسَقَتِ الْكَلَامَ: إِذَا عَطَفْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. وَالتَّنْسِيقُ: التَّنْظِيمُ.

■ نَسَكٌ: نَسَكْتُ الشَّيْءَ: غَسَلْتُهُ بِالْمَاءِ وَطَهَّرْتُهُ، فَهُوَ مَنَسُوكٌ، سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَأَنْشَدَ:

[الطَوِيلُ]

وَلَا تُنْبِتُ الْمَرْعَى سِبَاخُ غُرَاعِرٍ

وَلَوْ نُسِكَتْ بِالْمَاءِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

وَالنَّسْكُ: الْعِبَادَةُ. وَالنَّاسِكُ: الْعَابِدُ. وَقَدْ نَسَكَ وَتَنَسَكَ، أَي: تَعَبَّدَ. وَنَسَكَ بِالضَّمِّ نَسَاكَةً، أَي: صَارَ نَاسِكًا. وَالنَّسِيكَةُ: الذَّبِيحَةُ، وَالْجَمْعُ: نُسُكٌ وَنَسَائِكٌ، تَقُولُ مِنْهُ: نَسَكَ لِلَّهِ يَنْسِكُ. وَالْمَنْسِكُ وَالْمَنْسَكُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُذْبِحُ فِيهِ النَّسَائِكُ، وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾ [الْحَجَّ: ٦٧].

■ نَسْلٌ: النَّسْلُ: الْوَلَدُ. وَتَنَاسَلُوا، أَي: وَلَدَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ. وَنَسَلَتِ النَّاقَةُ بَوْلَدٍ كَثِيرٍ تَنْسُلُ بِالضَّمِّ. وَالنَّسُولَةُ: الَّتِي تُقْتَنَى لِلنَّسْلِ. وَالنَّسْلُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْبَلْبُنُ يَخْرُجُ بِنَفْسِهِ مِنَ الْإِحْلِيلِ. وَالنَّسِيلُ: الْعَسَلُ إِذَا ذَابَ وَفَارَقَ الشَّمْعَ. وَالنَّسِيلُ وَالنَّسَالُ بِالضَّمِّ: مَا سَقَطَ مِنْ رِيشِ الطَّائِرِ وَوَبَرِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ. وَيُقَالُ: نَسَلَ الطَّائِرُ رِيْشَهُ يَنْسُلُ وَيَنْسِلُ نَسْلًا. وَنَسَلَ الْوَبَرُ وَرِيْشُ الطَّائِرِ

بنفسه، يتعدى ولا يتعدى. وكذلك أنسل الطائر ريشه وأنسل ريش الطائر، يتعدى ولا يتعدى. وأنسلت الإبل: إذا حان لها أن تسيل وبرها. وأنسلت القوم: إذا تقدمتهم. ونسل الثوب عن الرجل: سقط. ونسل في العدو يسيل نسلا ونسلانا، أي: أسرع، وقال تعالى:

﴿إِلَى رَبِّهِمْ يَسْلُوتُ﴾ [يس: ٥١].

وقالوا قد جُئنت فقلت كلاً ورَبَّى ما جُئنت ولا انتشيت يريد: ولا بكيت من سُكر. والنشا، هو التشاشنج، فارسي معرب، حذف شطره تحفيفاً، كما قالوا للمنازل: منّا.

■ نشأ: أنشأه الله: خلقه. والاسم: النشأة والنشأة بالمد، عن أبي عمرو بن العلاء. وأنشأ يفعل كذا، أي: ابتدأ. وفلان ينشئ الأحاديث، أي: يضعها. والناشي: الحدث الذي قد جاوز حد الصغر. والجارية ناشئ أيضاً، والجمع: النشأ، مثل: طالب وطلب، وكذلك النشء، مثل صاحب وصحب. والنشء أيضاً: أول ما ينشأ من السحاب. ونشأت في بني فلان نشأ ونشوء: إذا شبيب فيهم. ونشئ وأنشئ بمعنى، وقرئ: ﴿أَوَمَنْ يُنَشِّئُ فِي الْحَلِيقَةِ﴾ [الزخرف: ١٨]. وناشئة الليل: أول ساعاته. ويقال: ما ينشأ في الليل من الطاعات. ونشأت السحابة: ارتفعت، وأنشأها الله. ابن السكيت: النشئة: أول ما يعمل من الحوض، يقال: هو بادي النشئة: إذا جف عنه الماء وظهرت أرضه، قال الشاعر: [الطويل]

هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيئَةِ دَائِرِ

قديم بعهد الماء بُقِعْ نَصَائِبُهُ  
وقال أبو عبيد: هو حجر يجعل أسفل الحوض، وقوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ [الرحمن: ٢٤]، قال مجاهد: هي السفن التي رفع قلعها، قال: وإذا لم يُرفع قلعها فليست بمنشآت. ابن السكيت: الذئب يستنشئ الرياح، بالهمز، قال: وإنما هو من نشئت الرياح، غير مهموز، أي: شيمتها.

■ نشب: النشب: المال والعقار. ونشب الشيء في الشيء بالكسر نشوباً، أي: علق فيه. وأنشبت أنا فيه،

■ نسم: النسيم: الريح الطيبة، يقال منه: نسَمَتِ الريح نسيماً ونسماناً. ونسم الريح: أولها حين تقبل بلين قبل أن تشتد، ومنه الحديث: «يُعَثُّ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ»، أي: حين ابتدأت وأقبلت أوائلها. والنسم أيضاً: جمع نسمة، وهي النفس والرؤب. وفي الحديث: «تَنَكَّبُوا الْغَيَارَ فَمَنْهُ تَكُونُ النَّسَمَةُ». والنسمة: الإنسان. وتنسم، أي: تنفس. وفي الحديث: «لَمَّا تَنَسَّمَا رَوْحَ الْحَيَاةِ»، أي: وجدوا نسيمها. وناسمه، أي: شامه. والمنسيم، بكسر السين: خف البعير، قال الكسائي: هو مشتق من الفعل، يقال: نسَمَ به ينسيم نسماً، وقال الأصمعي: قالوا: منسيم النعامة كما قالوا: منسيم البعير. ويقال أيضاً: من أين منسيمك؟ أي: من أين وجهتك؟

■ نشا: النشا مقصور: نسيم الريح الطيبة، يقال: نشيت منه ريحاً نشوة بالكسر، أي: شيمت، قال الهذلي: [الكامل]

وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ

وَحَشِيتُ وَقَعَ مُهَنَّدٍ قِرْصَابٍ

وَأَسْتَنْشِيتُ مِثْلَهُ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ: [البسيط]

... .. وَأَسْتَنْشِئُ الْغَرْبُ

ويقال أيضاً: نشيت الخبر: إذا تحيرت ونظرت من أين جاء، يقال: من أين نشيت هذا الخبر؟ أي: من أين علمته؟ قال يعقوب: الذئب يستنشئ الرياح، بالهمز، وإنما هو من نشيت، غير مهموز. ورجل نشيان للأخبار بين النشوة بالكسر. وإنما قالوه بالياء للفرق بينه وبين النشوان. وأصل الياء في نشيت واو، قلبت

(نَشِدَ)، أي: سئل. واستَشَدَّتْ فلا تَاشِعِرُهُ فأنشَدَنيه،  
والنَّشِيدُ: الشَّعْرُ الْمُتَنَشِّدُ بَيْنَ الْقَوْمِ.

■ نشر: النَّشْرُ: الرائحة الطَّيِّبَةُ، قال الشاعر:  
[المقارب]

ورِيحُ الْخُزَامَى وَنَشْرُ الْقُطْرُ  
وَالنَّشْرُ أَيْضًا: الْكَلَا إِذَا يَسُ ثَمَ أَصَابَهُ مَطَرٌ فِي دُبُرِ  
الصَّيْفِ فَاخْضَرَّ، وَهُوَ رَدِيٌّ لِلرَّاعِيَةِ، يَهْرَبُ النَّاسُ  
مِنْهُ بِأَمْوَالِهِمْ. وَقَدْ نَشَرَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ نَاشِرَةٌ: إِذَا  
أَنْبَتَ ذَلِكَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وفينا وإن قيلَ اصْطَلَحْنَا تَضَاعُنْ  
كما طَرَّ أَوْبَارُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ  
يقول: ظاهِرُنا حَسَنٌ فِي الصَّلَحِ، وَقُلُوبُنَا فَاسِدَةٌ، كَمَا  
يَنْبَتُ عَلَى النَّشْرِ أَوْبَارُ الْجَرْبَى وَتَحْتَهُ دَاءٌ فِي أَجْوَافِهَا  
مِنْهُ. وَالنَّشْرُ بِالتَّحْرِيكِ: الْمُتَنَشِّرُ، وَفِي الْحَدِيثِ:  
«أَتَمَّلِكَ نَشْرَ الْمَاءِ». وَيَقَالُ: رَأَيْتَ الْقَوْمَ نَشْرًا، أَي:  
مُتَشَبِّهِينَ. وَاكْتَسَى الْبَازِي رِيْشًا نَشْرًا، أَي: مُتَشَبِّهًا  
طَوِيلًا. وَالنَّشْرُ أَيْضًا: أَنْ تَنْشِيرَ الْغَنَمَ بِاللَّيْلِ فَتَرَعَى.  
وَالنَّشْوَارُ أَيْضًا: مَا تَبْقِيهِ الدَّابَّةُ مِنَ الْعَلْفِ، فَارْسِيَّ  
مَعْرَبٌ، وَالنَّاشِرَةُ: وَاحِدَةُ النَّوَاشِيرِ، وَهِيَ عُروْقُ بَاطِنِ  
الدَّرَاعِ. وَنَاشِرَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَقَالَ: [الطويل]

لَقَدْ عَيَّلَ الْأَيْتَامَ طَعْنَةُ نَاشِرَةٍ  
أَنَاشِيرَ لَا زَالَتْ يَمِيْئُكَ آشِرَةٌ  
وَنَشْرَ الْمَتَاعِ وَغَيْرَهُ يَنْشُرُهُ نَشْرًا: بَسْطَهُ. وَمِنْهُ رِيحُ  
نَشُورٍ، وَرِيَا حُ نَشْرٍ. وَنَشْرَ الْمَيْتِ يَنْشُرُ نَشُورًا، أَي:  
عَاشَ بَعْدَ الْمَوْتِ، قَالَ الْأَعْشى: [السريع]

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا  
يَا عَجَبًا لِلْمَيْتِ النَّاشِيرِ  
وَمِنْهُ يَوْمُ النُّشُورِ. وَأَنْشَرَهُمُ اللَّهُ، أَي: أَحْيَاهُمْ. وَمِنْهُ  
قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (كَيْفَ نُنْشِرُهَا)، وَاحْتِجَّ  
بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرُهُ﴾ [عبس: ٢٢]، وَقَرَأَ  
الْحَسَنُ: (نُنْشِرُهَا)، قَالَ الْفَرَّاءُ: ذَهَبَ إِلَى النَّشْرِ  
وَالطَّيِّ. قَالَ: وَالْوَجْهَ أَنْ يَقُولَ: أَنْشَرَهُمُ اللَّهُ فَنَشَرُوا

أَي: أَعْلَقْتُهُ، فَانْتَشَبَ. وَأَنْشَبَ الصَّائِدُ: أَعْلَقَ.  
وَيَقَالُ: نَشِبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ. وَقَدْ نَاشَبَهُ الْحَرْبُ،  
أَي: نَابَذَهُ. وَالنَّشَابُ: السَّهَامُ، الْوَاحِدَةُ نُشَابَةٌ.  
وَالنَّاشِبُ: صَاحِبُ النَّشَابِ، وَقَوْمٌ نَاشِبَةٌ. وَمِنْهُ سَمِيَ  
الرَّجُلُ نَاشِبًا. وَنُشِبَةٌ بِالضَّمِّ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ  
نُشِبَةُ بْنُ عَيْظٍ بْنُ مَرْثَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ.  
■ نَشَجَ: النَّشَجُ، بِالتَّحْرِيكِ: وَاحِدُ الْأَنْشَاجِ، وَهِيَ  
مَجَارِي الْمَاءِ. وَنَشَجَ الْبَاكِي يَنْشِجُ نَشْجًا وَنَشِيجًا: إِذَا  
غَضَّ بِالْبَكَاءِ فِي حَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ انْتِحَابٍ. وَنَشَجَ الْحَمَارُ  
بَصَوْتَهُ نَشِيجًا: رَدَّدَهُ فِي صَدْرِهِ، وَكَذَلِكَ نَشَجَ الزُّقُ  
وَالْحُبُّ وَالْقَدْرُ: إِذَا غَلَى مَا فِيهِ حَتَّى يُسْمِعَ لَهُ صَوْتًا.  
■ نَشَحَ: نَشَحَ نَشُوحًا وَنَشُوحًا: شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ، قَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

فَانْصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرَائِرَهَا  
وَقَدْ نَشَحْنَ فَلَا رِيٍّ وَلَا هَيْمٍ  
وَالنَّشُوحُ بِالْفَتْحِ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ، قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ يَصِفُ  
الْحَمِيرَ: [الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا عَيَّيْتُ نَشُوحًا  
■ نَشَدَ: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ أَنْشُدَهَا نَشْدَةً وَنَشْدَانًا، أَي:  
طَلَبْتُهَا. وَأَنْشَدْتُهَا، أَي: عَرَفْتُهَا. وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي دُوَادَ:  
[الكامل المرفل]

وَيُصَيِّحُ أَحْيَانًا كَمَا اشْدُ  
تَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ  
فَهُوَ الْمَعْرُوفُ هَهُنَا، وَيَقَالُ: هُوَ الطَّالِبُ؛ لِأَنَّ الْمُضِلَّ  
يَشْتَهِي أَنْ يَجِدَ مُضِلًّا مِثْلَهُ لِيَتَعَزَّى بِهِ. وَنَشَدْتُ فَلَانًا  
أَنْشُدُهُ نَشْدًا: إِذَا قُلْتَ لَهُ: نَشَدْتُكَ اللَّهُ، أَي: سَأَلْتُكَ  
بِاللَّهِ، كَأَنَّكَ ذَكَرْتَهُ إِيَّاهُ فَنَشَدَ، أَي: تَذَكَّرَ. وَقَوْلُ  
الْأَعْشى: [الكامل]

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةً  
وَإِذَا تَنَوَّشَدَ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشُدَا  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَعْنِي النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذَرِ، إِذَا سُئِلَ بِكُتُبِ  
الْجَوَائِزِ أَعْطَى، وَقَوْلُهُ: (تَنَوَّشَدَ) هُوَ فِي مَوْضِعِ

نصف أوقية؛ لأنهم يسمون الأربعين درهماً أوقيةً،  
ويسمون العشرين نشاً، ويسمون الخمسة نواةً.  
وتنشئت الجلد: إذا أسرع سلعُه وقطعه عن  
اللحم، قال الشاعر: [البيسط]

يُنْشِشُ الْجِلْدَ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ

كما يُنْشِشُ كَفًّا قَاتِلٍ سَلْبًا

ويروى: قاتل.

■ نشص: نشص ينشص وينشص نشوصاً: ارتفع،  
يقال: نشصت ثيبتُه، أي: ارتفعت عن موضعها،  
حكاه يعقوب. ونشصت عن بلدي، أي: انزعجت،  
وأنشصت غيري، قال أبو عمرو: أنشصناهم عن  
منزلهم: أزعجناهم. ونشص الوتر: ارتفع.  
ونشصت المرأة من زوجها، مثل: نشزت، فهي  
ناشص وناشيز. والنشاص، بالفتح: السحاب

المرتفع، قال بشر: [الطويل]

فلما رأونا بالنسار كأننا

نشاص الثريا هيجهته جنوبها

■ نشط: نشط الرجل ينشط نشاطاً بالفتح، فهو نشيط.  
وتنشط لامرئاً، وتنشط الناقة في سيرها، وذلك إذا  
شدت. وأنشط القوم: إذا كانت دوابهم نشيطة.  
وأنشط الكلاء، أي: سمن. والنشيطة: ما يغتمه الغزاة  
في الطريق قبل البلوغ إلى الموضع الذي قصدوه، قال

الشاعر: [الوافر]

لك المزبأ منها والصفايا

وحكمك والنشيطة والفضول

والناشط: الثور الوحشي يخرج من أرض إلى أرض،  
قال الشاعر: [البيسط]

أذاك أم نمش بالوشى أكرعه

مسقم الحد هاد ناشط شبيب

وقوله تعالى: ﴿وَالنَّشِيطِ نَشْطًا﴾ [النازعات: ٢]، يعني  
النجوم تنشط من برج إلى برج، كالثور الناشط من بلد  
إلى بلد. والهموم تنشط بصاحبها، قال هميان بن

هم. وأنشد الأصمعي لأبي ذؤيب: [البيسط]

لو كان مِدْحَةً حَيَّ أَنْشَرْتُ أَحَدًا

أحيا أبوتك الشَّمَّ الأماديح

ونشزت الخسبة أنشرها: إذا قطعتها بالمششار،  
والنشارة: ماسقطة منه. ونشزت الخبر أنشروا نشره:  
إذا أذعته. وصحف منشرة، شد دلل الكثرة. والتشير من  
النشرة، وهي كالتعويد والرقة، قال الكلابي: فإذا  
نشر المسفوع كان كأنما أنشط من عقال، أي: يذهب  
عنه سريعاً، وفي الحديث أنه قال: «فلعل طبا أصابه»  
يعني سحراً، ثم نشره بقل أعود برئ الناس، أي:  
رقاه، وكذلك إذا كتب له النشرة. وانتشر الخبر، أي:  
ذاع. وانتشر الرجل: أنعط. والانتشار: الانتفاخ في  
عصب الدابة، وقد يكون ذلك من التعب. والعصبة  
التي تشير هي العجاية.

■ نشر: النشر والنشر: المكان المرتفع. وجمع النشر  
نشور، وجمع النشر أنشاز ونشاز، مثل جبل وأجبال  
وجبال. وأمّا النشار بالفتح فهو المكان المرتفع، وهو  
واحد، يقال: أقعد على ذلك النشار. ابن السكيت:  
يقال للرجل إذا أسن ولم ينقص: فلان والله نشر من  
الرجال. ونشر الرجل ينشر وينشر نشرًا: ارتفع في  
المكان، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾  
[المجادلة: ١١]. وإنشاز عظام الميت: رفعها إلى  
مواضعها وتركيب بعضها على بعض، ومنه قرأ زيد بن  
ثابت رضي الله عنه: ﴿كَيْفَ تُنْشِرُهَا﴾ [البقرة  
٢٥٩]. ونشزت المرأة تنشر وتنشر نشورًا: إذا  
استعصت على بعلها وأبغضته. ونشز بعلها عليها: إذا  
ضربها وجفاها، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَمْرًا خَفَّتْ  
مِنْ بَعْلِهَا شُورًا﴾ [النساء: ١٢٨].

■ نشش: نش الغدير ينش نشيشًا، أي: أخذ ماؤه في  
التضوب، يقال: سبحة نشاشة، وهو ما يظهر من ماء  
السباح فينش فيها حتى يعود ملحًا. والنشيش: صوت  
الماء وغيره إذا غلا. والنش: عشرون درهماً، وهو

فُحَافَةٌ: [الرجز]

أَمَسَتْ هُمُومِي تَنْشِيطُ الْمَنَاشِيطَا  
الشَّامَ بِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَابْطَا  
وَنَشِطَتُهُ الْحَيَّةُ تَنْشِيطُ وَتَنْشُطُ نَشْطًا: إِذَا عَضَّتْهُ بِنَابِهَا.

وَنَشِطْتُ الدَّلُوَّ مِنَ الْبَثْرِ: نَزَعْتُهَا بِغَيْرِ بَكَرَةٍ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ: حَسَنٌ مَا نَشِطَتِ السَّيْرَ، يَعْنِي  
سَدَّوَيْدِيهَا. وَالْأَنْشَوَطَةُ: عُقْدَةٌ يَسْهُلُ انْحِلَالُهَا، مِثْلُ  
عُقْدَةِ التَّكَّةِ، يُقَالُ: (مَا عِقَالُكَ بِأَنْشَوَطَةٍ)، أَيْ: مَا  
مَوْذَنْتُكَ بِوَاهِيَةٍ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: نَشِطْتُ الْحَبْلَ أَنْشَطُهُ

نَشْطًا: عَقَدْتُهُ أَنْشَوَطَةً. وَأَنْشَطْتُهُ، أَيْ: حَلَلْتُهُ، يُقَالُ:  
(كَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ). وَانْتَشِطْتُ الْحَبْلَ، أَيْ:  
مَدَدْتُهُ حَتَّى يَنْحَلَّ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بَثْرُ أَنْشَاطٍ، أَيْ:  
قَرِيبَةُ الْقَعْرِ تَخْرُجُ الدَّلُوُّ مِنْهَا بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ. وَبَثْرُ  
نَشَوَطٍ. قَالَ: وَهِيَ الَّتِي لَا تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلُوُّ حَتَّى تَنْشِطَ  
كَثِيرًا. وَالنَّشَوَطُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَلَيْسَ  
بِالنَّشْبُوطِ. وَقَوْلُهُمْ: (لَا، حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرْوٍ)،  
هُوَ اسْمُ رَجُلٍ بَنَى لَزِيَادَ دَارًا بِالْبَصْرَةِ فَهَرَبَ إِلَى مَرْوٍ قَبْلَ  
إِتْمَامِهَا؛ فَكَانَ زِيَادٌ كَلَّمَا قِيلَ لَهُ: تَمَّ دَارُكَ، يَقُولُ:  
لَا، حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرْوٍ. فَلَمْ يَرْجِعْ، فَصَارَ  
مَثَلًا.

■ نَشَعَ: النَّشَوُعُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ: السَّعُوطُ وَالْوَجُورُ  
الَّذِي يُوجِرُهُ الْمَرِيضُ أَوِ الصَّبِيُّ. وَالنَّشَوُعُ بِالضَّمِّ:  
الْمَصْدَرُ. وَقَدْ نَشَعْتُ الصَّبِيَّ الْوَجُورَ وَأَنْشَعْتُهُ، مِثْلُ:  
وَجَرْتُهُ وَأَوْجَرْتُهُ، قَالَ رُؤَبَةُ: [الرجز]

قَالَ الْحَوَازِيُّ وَأَبَى أَنْ يُنْشَعَا  
يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْغَسَعَا  
وَقَالَ الْمَرَّارُ فِي السَّعُوطِ: [الوافر]

إِلَيْكُمْ يَا لِسَامَ النَّاسِ إِنِّي  
نُشِغْتُ الْعِزَّ فِي أَنْفِي نُشُوعَا  
وَانتَشَعَ الرَّجُلُ: مِثْلُ اسْتَعَطَّ، وَرَبَّمَا قَالُوا: نَشَعْتُهُ  
الْكَلَامَ: إِذَا لَقَّيْتَهُ.

■ نَشَغَ: أَبُو عَمْرٍو: النَّشَغُ: الشَّهِيقُ حَتَّى يَكَادُ يَبْلُغُ بِهِ

الْغَشْيُ. وَقَدْ نَشَغَ يَنْشَغُ نَشَغًا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَإِنَّمَا  
يَفْعَلُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ شَوْقًا إِلَى صَاحِبِهِ، وَأَسْفَا عَلَيْهِ،  
وَحِبًّا لِلْقَائِهِ، قَالَ رُؤَبَةُ يَمْدَحُ رَجُلًا وَيَذْكُرُ شَوْقَهُ إِلَيْهِ:  
[الرجز]

عَرَفْتُ أَنِّي نَاشَغٌ فِي النَّشَغِ  
إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْأَسْبَغِ  
وَالنَّشَوُغُ: السَّعُوطُ وَالْوَجُورُ أَيْضًا، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ  
جَمِيعًا. وَقَدْ نَشَغَ الصَّبِيُّ نُشُوعًا، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:  
[الوافر]

إِذَا مَرَّتِيَّةٌ وَلَدَتْ غَلَامًا  
فَالْأَمُّ مُرْضِعُ نُشِغِ الْمَحَارَا  
وَالْمِنْشَغَةُ: الْمُسْطَعُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]  
سَآنَشَغُهُ حَتَّى يَلِينَ شَرِيْسُهُ  
بِمِنْشَغَةٍ فِيهَا سِمَامٌ وَعَلَقَمٌ  
وَرَبَّمَا قَالُوا: نَشَغْتُهُ الْكَلَامَ نَشَغًا، أَيْ: لَقَّيْتُهُ وَعَلَّمْتُهُ،  
وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ.

■ نَشَفَ: نَشَفَ الثَّوْبُ الْعَرَقَ، بِالْكَسْرِ. وَنَشِيفَ  
الْحَوْضُ الْمَاءَ يَنْشِفُهُ نَشْفًا: شَرَبَهُ. وَتَنْشِفُهُ كَذَلِكَ.  
وَأَرْضٌ نَشِيفَةٌ، بَيِّنَةُ النَّشْفِ بِالتَّحْرِيكِ: إِذَا كَانَتْ تَنْشِفُ  
الْمَاءَ. وَالنَّشْفُ أَيْضًا: حَجَارَةُ الْحَرَّةِ، وَهِيَ سَوْدُكَأَنَّهَا  
مَحْتَرَقَةٌ. وَالنَّشْفُ بِالتَّسْكِينِ: لُغَةٌ فِيهِ، الْوَاحِدَةُ نَشْفَةٌ،  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ الَّتِي تُدَلِّكُ بِهَا الْأَرَجُلُ. وَأَنْشَدَ:  
[الرجز]

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَقَةٌ  
وَنَشْفَةٌ يَمْلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: النَّشَافَةُ: الرَّغْوَةُ الَّتِي تَعْلُو اللَّبْنَ إِذَا  
حُلِبَ. وَقَدْ ائْتَشَفْتُ: إِذَا شَرِبْتَهَا. وَيَقُولُ الصَّبِيُّ:  
أَنْشِفْنِي، أَيْ: أَعْطِنِي النَّشَافَةَ أَشْرِبَهَا. وَيُقَالُ: أَمَسْتُ  
إِلَيْكُمْ تَنْشِفُ وَتُرْغِي، أَيْ: لَهَا نَشَافَةٌ وَرَغْوَةٌ، مِنْ  
التَّشْهِيفِ وَالتَّرْغِيَةِ.

■ نَشَقَ: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: النَّشُوقُ: سَعُوطٌ يُجْعَلُ فِي  
الْمَنْخَرَيْنِ. وَقَدْ ائْتَشَقْتُ إِنْشَاقًا. وَاسْتَنْشَقْتُ الْمَاءَ

وغيره: إذا أدخلته في الأنف. واستنشقت الريح: شممتها. ونشفت منه ريحا طيبة، بالكسر، أي: شممت. وهذه ريحٌ مكروهةُ النَّشَقِ، يعني الشم. والنشقة بالضم: الرَبْقَةُ التي تُجعل في أعناق البهْم. ونشِقُ الظبي في الجبال، أي: علق فيها. ورجلٌ نشِقٌ: إذا كان ممَّن يدخل في أمورٍ لا يكاد يتخلَّص منها.

■ نشل: فخذٌ ناشلةٌ: قليلة اللحم. والنشيل: لحمٌ يُطبخُ بلا توابل، قال الرازي:

إنَّ الشَّواءَ والنَّشِيلَ والرُّغْفَ  
ونَشَلْتُ اللحمَ عن القِدْرِ أَشْلُهُ بالضم، وانتشَلْتُ: إذا انتزَعته منها. والمِنْشَلُ والمِنْشَالُ: حديدَةٌ يُنْشَلُ بها اللحم من القدر. والمَنْشَلَةُ بالفتح: موضع الخاتم من الخنصر، وهو في الحديث.

■ نشم: نَشَمَ اللحمُ تَنَشِيمًا: إذا تَغَيَّرَ وابتدأت فيه رائحةٌ كريهة، يقال: يدي من الجُبْن ونحوه نَشِمَةٌ. ونَشَمَ القومُ في الأمر أيضًا: إذا أخذوا فيه، ولا يكون إلا في الشرِّ، ومنه قولهم: نَشَمَ الناسُ في عثمان رضي الله عنه. والنَّشَمُ بالتحريك: شجرٌ تَتَّخِذُ منه القِسيُّ. والنَّشَمُ أيضًا: مثل النَّشَمِ على القلب، يقال منه: نَشِمَ بالكسر، فهو نَوْرٌ نَشِمٌ، أي: فيه نقطٌ بيضٌ ونقطٌ سودٌ، قال الأصمعيُّ: مَنَشِمٌ، بكسر الشين: اسم امرأة كانت بمكة عطارةً، وكانت خُزاعةً وجُرْهُمٌ إذا أرادوا القتالَ تطيَّبوا من طيبها، وكانوا إذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم؛ فكان يقال: أشام من عطر مَنَشِمٍ. فصار مثلاً، قال زهير: [الطويل]

تفانوا ودقوا بينهم عِطَرَ مَنَشِمٍ  
ويقال: هو حَبُّ البَلَسَانِ.

■ نصا، نصى: الناصيةُ: واحدة النواصي. ونَصَوْتُهُ: قبضْتُ على ناصيته، قالت عائشة رضي الله عنها: (ما لكم تَنَصُّونَ مَيْتَكُم؟! ) أي: تمدُّون ناصيته. كأنها كرهت تسريح رأس الميت. والناصاةُ: الناصية بلغة

طبي، وقال الشاعر: [الطويل]

لقد آذنت أهل اليمامة طيئ

بحرب كَنَاصَةِ الحصانِ المُشَهَّرِ

ونواصي الناس: أشرافُهُم، وقالت: [البسيط]

ومشهدٍ قد كَفَيْتُ الغائبين به

في مجمعٍ من نواصي الناسِ مشهودٍ

والنَّصِيَّةُ من القوم: الخيارُ، وكذلك من الإبل

وغيرها، وهي البقية، وأنشد أبو عمرو للمرَّار:

[الوافر]

تجرَّدَ من نصيَّتها نَوَاجٍ

كما ينجو من البقر الرعيلُ

وقال آخر: [الطويل]

ثلاثة آلاف ونحو نصيَّة

ثلاث مِثِينَ إن كُنْزنا وأربع

وانتصيتُ الشيء: اخترته. وهذه نصيَّتي. وتَذَرَيْتُ

بني فلانٍ وتَنَصَّيْتُهُمْ: إذا تزَوَّجت في الدَّروَةِ منهم

والناصيَّةُ. وتَنَصَّتِ المرأةُ: رَجَلَتْ شعرها. وانتصى

الشعرُ، أي: طال. والنَّصِيُّ: نبتٌ ما دام رطبًا، فإذا

ابيضَ فهو الطريفةُ، وإذا ضَخَمَ وبسَ فهو الحَلِيّ،

وقال: [الطويل]

لَقَدْ لَقِيْتُ شَوْلَ بَجَنْبِي بُوَانَةٍ

نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الكَوَادِنِ أَسْحَمَا

وأنصت الأرضُ، أي: كثر نصيُّها. وهذه فلاةٌ تناصي

فلاةً، أي: تتصل بها. والمناصاةُ أيضًا: الأخذُ

بالنواصي.

■ نصأ: الكسائي: نصأْتُ الشيءَ نَصْأً، رَفَعْتُهُ. وأبو

عمرو مثله، وهي لغة في (نَصَيْتُ) أبو زيد: نصأْتُ

الناقةَ: رَجَرْتُهَا.

■ نصب: النَّصَبُ: مصدرُ نَصَبْتُ الشيءَ: إذا أقمته.

وصفيحٌ مُنْصَبٌ، أي: نُصِبَ بعضُه على بعض.

ونَصَبَتِ الخيلُ أذَانَهَا، شُدَّتْ للكثرة والمبالغة.

ونَصَبْتُ لفلانٍ نَصْبًا: إذا عاديته. وناصبتُه الحربُ



مُنَاصَبَةٌ . وَنَصَبَ الْقَوْمَ : سَارُوا يَوْمَهُمْ ، وَهُوَ سِيرٌ لَيْنٌ .  
وَالْمَنْصِبُ : الْأَصْلُ ، وَكَذَلِكَ النَّصَابُ . وَالنَّصَابُ مِنَ  
الْمَالِ : الْقَدْرُ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَهُ ، نَحْوَمَا تَتِي  
دَرَهُمْ ، وَخَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ . وَنِصَابٌ : اسْمُ فَرَسٍ .  
وَنِصَابُ السَّكِينِ : مَقْبِضُهُ . وَأَنْصَبْتُ السَّكِينُ : جَعَلْتُ  
لَهُ مَقْبِضًا . وَنَصَبَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ نَصَبًا : تَعَبَ .  
وَأَنْصَبَهُ غَيْرُهُ . وَهُمْ نَاصِبٌ ، أَيُ : ذُو نَصَبٍ ، مِثْلُ تَامِرٍ  
وَلَا بِنٍ وَيُقَالُ : هُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ يُنْصَبُ  
فِيهِ وَيُتْعَبُ ، كَقَوْلِهِمْ : لَيْلُ نَائِمٍ ، أَيُ : يُنَامُ فِيهِ ، وَيَوْمُ  
عَاصِفٍ ، أَيُ : تَعْصِفُ فِيهِ الرِّيحُ . وَتَيْسٌ أَنْصَبٌ وَعَتْرُ  
نَضَاءٍ بَيْتَةُ النَّصَبِ : إِذَا انْتَصَبَ قَرْنَاهَا . وَنَاقَةٌ نِصَاءٌ :  
مَرْتَفَعَةُ الصَّدْرِ . وَتَنْصَبَتِ الْأُنثَى حَوْلَ الْحِمَارِ ، وَغَنَاءُ  
النَّصَبِ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْحَانِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «لَوْ  
نُصِبَتْ لَنَا نَصَبُ الْعَرَبِ !!» ، أَيُ : لَوْ غَنَيْنَا غِنَاءَ  
الْعَرَبِ ، وَهُوَ غِنَاءٌ لَهُمْ يَشْبَهُ الْخُدَاءَ إِلَّا أَنَّهُ أَرْقُ مِنْهُ .  
وَالنَّصَبُ فِي الْإِعْرَابِ : كَالْفَتْحِ فِي الْبِنَاءِ ، وَهُوَ مِنْ  
مَوَاضِعَاتِ النُّحَوِيِّينَ ، يَقُولُ مِنْهُ : نَصَبْتُ الْحَرْفَ  
فَانْتَصَبَ . وَغُبَاؤُ الْمَنْصُوبِ ، أَيُ : مَرْتَفَعٌ . وَالنَّصَبُ : مَا  
نُصِبَ فَعِيدٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَكَذَلِكَ النَّصَبُ  
بِالضَّمِّ ، وَقَدْ يُحَرِّكُ ، قَالَ الْأَعَشَى : [الطويل]  
وَذَا النَّصَبُ الْمَنْصُوبُ لَا تَنْسَكُهُ  
لِعَاقِبَةِ وَاللَّهُ رَبُّكَ فَاغْبُدَا  
أَرَادَ : فَاغْبُدُنْ ، فَوَقِفْ بِالْأَلْفِ ، كَمَا يَقُولُ : رَأَيْتُ  
زَيْدًا ، وَالْجَمْعُ : الْأَنْصَابُ ، وَقَوْلُهُ : (وَذَا النَّصَبُ) ،  
يَعْنِي : إِنَّا كَ وَهَذَا النَّصَبُ ، وَهُوَ لِلتَّقْرِيبِ ، كَمَا قَالَ :  
[الكامل]  
وَلَقَدْ سَمِئْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا  
وَسَوَّالِ هَذَا النَّاسِ كَيْفَ لَبِيدُ  
وَالنَّصَبُ : الشَّرُّ وَالْبَلَاءُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «مَنْ يَنْصِبْ  
الشَّيْطَانُ نِصْبًا وَعَدَابًا» [ص: ٤١] . وَالنَّصِيبَةُ : حِجَارَةٌ  
تُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخَصَاصِ  
بِالْمَدْرَةِ الْمُعْجُونَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ : [الطويل]

هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيبَةِ دَائِرٍ  
قَدِيمٍ بَعْدَ الْمَاءِ بُقْعَ نَصَائِبُهُ  
وَالنَّصِيبُ : الْحِظُّ مِنَ الشَّيْءِ . وَالنَّصِيبُ : الْحَوْضُ .  
وَالنَّصِيبُ : الشَّرْكُ الْمَنْصُوبُ . وَنُصِيبَتْ : الشَّاعِرُ ،  
مُصَغَّرٌ . وَنُصِيبِينَ : اسْمُ بَلَدٍ ، وَفِيهِ لِلْعَرَبِ مَذْهَبَانِ :  
مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا وَيُلْزِمُهُ الْإِعْرَابَ ، كَمَا يُلْزَمُ  
الْأَسْمَاءُ الْمَفْرَدَةُ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ ، يَقُولُ : هَذِهِ  
نُصِيبِيْنُ وَمَرَرْتُ بِنُصِيبِيْنِ ، وَرَأَيْتُ نُصِيبِيْنِ ، وَالنَّسْبَةُ  
إِلَيْهِ نُصِيبِي ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْرِيهِ مُجْرَى الْجَمْعِ يَقُولُ :  
هَذِهِ نُصِيبِيُونُ ، وَمَرَرْتُ بِنُصِيبِيْنِ ، وَرَأَيْتُ نُصِيبِيْنِ ،  
وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي بَيْرِيْنِ وَفَلَسْطِينِ وَسَيْلَحِيْنِ وَيَاسْمِيْنِ  
وَقُسْرِيْنِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ : نُصِيبِيْنِ  
وَيَبْرِيْنِ ، وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهُمَا .

■ نصت : الإنصات : السكوت والاستماع للحديث ،  
تقول : أنصتوه وأنصتوا له ، قال الشاعر : [الوافر]

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَانْصِتُوهَا  
فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ  
وَيُرْوَى : فَصَدَّقُوهَا .

■ نصح : نصحتك نصحا ونصاحة ، قال الديباني :  
[الطويل]

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا  
رَسُولِي وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ وَسَائِلِي  
وَهُوَ بِاللَّامِ أَفْصَحُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَأَنْصَحْ لَكُمْ»  
[الأعراف: ٦٢] . وَالْأَسْمُ : النَّصِيحَةُ . وَالنَّصِيحُ :  
الْناصِحُ . وَقَوْمٌ نَصَحَاءُ . وَرَجُلٌ نَاصِحُ الْجِيبِ ، أَيُ :  
نَقِيُّ الْقَلْبِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْناصِحُ : الْخَالِصُ مِنْ  
الْعَسَلِ وَغَيْرِهِ ، مِثْلُ : الْناصِعِ . وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَصَ فَقَدْ  
نَصَحَ . وَانْصَحَ فَلَانٌ ، أَيُ : قَبِلَ النَّصِيحَةَ ، يَقَالُ :  
انْصَحْنِي إِنِّي لَكَ نَاصِحٌ . وَتَنْصَحُ ، أَيُ : تَشَبَّهُ  
بِالنَّصَحَاءِ . وَاسْتَنْصَحَهُ : عَذَهُ نَصِيحًا . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
نَصَحَتِ الْإِبِلُ الشَّرْبَ تَنْصَحُ نَصُوحًا ، أَيُ : صَدَقَتْهُ .  
وَأَنْصَحْتُهَا أَنَا : أَرْوَيْتُهَا ، وَأَنْشَدَ : [الرجز]

هذا مقامى لك حتى تنصحي  
رياً وتجتازي بلاط الأبطح

قال: ومنه التوبة النصوح، وهي الصادقة. ويروى: (تنصحي) بالضاد، وليس بالعالى. والنصح بالفتح: مصدر قولك: نصحت الثوب: خبطته، ويقال: منه التوبة النصوح، اعتباراً بقوله عليه السلام: «مَنْ اغْتَابَ حَرَقَ، وَمِنْ اسْتَغْفَرَ رَقَا». وثوبٌ مُتَنَصِّحٌ، أي: مُحَيِّطٌ، بالتوكيد. والناصح: الخياط. والنصاح: السِّلْكُ يُخَاطُ بِهِ. والنصاحات أيضاً: الجلود، وأنشد الأصمعيُّ للأعشى: [الرمل]

فترى القومَ نساوى كلهم

مثل ما مُدَّتْ نصاحات الرِّيح

وشية بن نصاح أيضاً: رجل من القراء.

■ نصر: نصره الله على عدوه ينصره نصرًا. والاسم: النَصْرَةُ. والنَّصِيرُ: الناصر، والجمع: الأنصار، مثل شريف وأشراف، وجمع الناصر نصر، مثل صاحب وصحب. واستنصره على عدوه، أي: سأله أن ينصره عليه. وتناصروا: نصر بعضهم بعضاً. ونصر الغيث الأرض، أي: غاثها. ونصرت الأرض فهي منصورة، أي: مطرت، وقال يخاطب خيلاً: [الطويل]

إذا دَخَلَ الشهرُ الحرامُ فَجَاوِزِي

بلاة تميمٍ وانصري أرض عامرٍ

وانتصر منه: انتقم. ونصر: أبو قبيلة من بني أسد،

وهو نصر بن قعين، قال الشاعر: [الطويل]

سَأَلْتُكَ قُعَيْنٌ غُثًّا وَسَمِينُهَا

وأنت السُّة السُّفْلَى إذا دُعِيَتْ نَصْرُ

والنصر: العطاء، قال رؤبة: [الرجز]

إِنِّي وَأَسْطَارِ سَطِرُنَ سَطَرَا

لَقَائِلُ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرَا

والنصاري: جمع نصران ونصرائة، مثل الندامى جمع

نَدَمَانٍ وَنَدْمَانَةٍ، قال الشاعر: [الطويل]

فكلتاها خَرَّتْ وَأَسْجَدَ رَأْسُهَا

كما أَسْجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْتَفِ

ولكن لم يستعمل نصران إلا بياء النسب؛ لأنهم قالوا:

رجُلٌ نَصْرَانِيٌّ وامرأة نصرانيَّة. ونَصْرَةٌ: جعله

نَصْرَانِيًّا، وفي الحديث: «فأبواه يَهُودَانِيَّةٌ وَيُنَصْرَانِيَّةٌ».

■ نصص: قولهم: نصصت ناقتي، قال الأصمعيُّ:

النَّصُّ: السيرُ الشَّدِيدُ حَتَّى يَسْتَخْرَجَ أَقْصَى مَا عِنْدَهَا.

قال: ولهذا قيل: نصصت الشيء: رفعته، ومنه مَنَصَّةُ

العروس. ونصصت الحديث إلى فلان، أي: رفعته

إليه. وسيرٌ نصٌّ ونصيصٌ. ونصصت الرجل: إذا

اسْتَفْصَيْتَ مَسْأَلَتَهُ عَنِ الشَّيْءِ حَتَّى تَسْتَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ.

ونص كل شيء: منتهاه، وفي حديث علي رضي الله

عنه: (إذا بلغ النساءُ نصَّ الحِقَاقِ)، يعني منتهى بلوغ

العقل. ونصص البعير: مثل: حصصص. ويقال:

نصصت الشيء: حرَّكته، وفي حديث أبي بكر

رضي الله عنه حين دخل عليه عمر رضي الله عنه

(وهو ينصص لسانه ويقول: هذا أوردني الموارد!!)

قال أبو عبيد: هو بالصاد لا غير. قال: وفيه لغة أخرى

ليست في الحديث: نصصت، بالضاد المعجمة.

■ نصع: الناصع: الخالص من كل شيء، يقال: أبيضُ

ناصعٌ، وأصفرُ ناصعٌ، قال الأصمعيُّ: كلُّ لونٍ

خالصٍ البياض أو الصُّفرة أو الحمرة فهو ناصعٌ، قال

لبيد: [الكامل]

سُدْمًا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَنْيَسِهِ

من بينِ أَصْفَرِ ناصعٍ وِدْفَانِ

أي: وردتْ سُدْمًا. ونصع لونه نصوعاً: إذا اشتدَّ

بياضه وخلص. ونصع الأمر: وضَّح وبان. والنصع:

ضربٌ من الثياب بيضٌ، قال الشاعر: [البيسط]

يَرْعَى الْخَزَامِي بِذِي قَارٍ فَقَدْ خَصَّصَتْ

منه الْجَحَافِلُ وَالْأَطْرَافُ وَالزَّمْعَا

مُجْتَابُ نِضَعِ يَمَانٍ فَوْقَ نُفْتَبَتِهِ

وبالأكارع من ديباجه قطعاً

ولا تُميرات ولا تَغْجِيفُ

وفى الحديث: «ما بلغت مَدَّ أحدهم ولا نُصِيفُهُ». ونَصَفْتُ الشيءَ: إذا بلغت نَصْفَهُ، تقول: نَصَفْتُ القرآنَ، أي: بلغت النُصْفَ. ونَصَفَ عُمَرُ، ونَصَفَ الشَّيْبُ رأسَهُ، ونَصَفَ الإزارُ ساقَهُ، قال أبو جُنْدَبٍ الهذلي: [الطويل]

وكنْتُ إذا جاري دَعَا لِمَضُوفَةٍ  
أُسْمُرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِثْرِي  
ونَصَفَ النهارُ وانتَصَفَ بَعْعِي، ومنه قول المُسَيَّبِ بن عَلسٍ يذكر غائِصًا: [الكامل]

نَصَفَ النهارُ الماءَ غامِرُهُ  
ورَفِيقُهُ بالغَيْبِ لا يَذْري  
يعني: والماءُ غامِرُهُ فحذف واو الحال. ونَصَفَهُمْ يَنْصُفُهُمْ نَصَافًا ونِصَافَةً، عن يعقوب، أي: خَدَمَهُمْ، قال لبيد: [الطويل]

لها عَلَلٌ من رازِقِي وكُرْسُفٍ  
بأَيِّمَانٍ عَجْمٍ يَنْصُفُونَ المَقَاوِلَا  
قوله: (لها)، أي: لظروف الخمر. والمَنْصُفُ بالفتح: بالفتح: نِصْفُ الطريق. والمِنْصُفُ بكسر الميم: الخادم، هذا قول الأصمعي، والجمع: مَنْاصِفٌ. وأنصَفَ النهارُ، أي: انتَصَفَ. وأنصَفَ، أي: عدل، يقال: أنصَفَهُ من نفسه، وانتَصَفَتْ أُنَامَتُهُ. وتناصَفوا، أي: أنصَفَ بعضهم بعضًا من نفسه، ومنه قول الشاعر: [الطويل]

أَتَيْ غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا  
غَرَضَ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ  
يعني استواء المحاسن، كأنَّ بعض أعضاء الوجه أنصَفَ بعضًا في أخذ القِسطِ من الجمال. وانتَصَفَتِ الجاريةُ وتَنَصَّفَتْ، أي: اختمرت. ونَصَفْتُهَا أنا تَنَصِيفًا. وتَنَصِيفُ الشيء: جعلُهُ نِصْفَيْنِ. وناصَفْتُهُ المال: قاسمته على النُصْفِ. وتَنَصَّفَ، أي: خدَم، قالت حُرَّةُ بنت النعمان بن المنذر: [الطويل]

وحكى الفراء: أنصَعَتِ الناقةُ للفحل: أَقَرَّتْ له عند الضَّرَابِ. أبو عمرو: أنصَعَ الرجلُ، أي: أظهر مافي نفسه وقصد للقتال، قال رؤبة: [الرجز]

كَرَّ بِأَخْجَى مَانِعٍ أَنْ يَمْنَعَا  
حَتَّى أَفْشَعَرَ جِلْدُهُ وَأَنْصَعَا  
قال أبو يوسف: يقال: قَبَّحَ اللهُ أُمَّاً نَصَعَتْ بِهِ، أي: ولدته، مثل: مَصَعَتْ بِهِ. وقول الشاعر: [الوافر]  
وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِي قُوعَيْنِ  
أَتُونِي نَاصِعِينَ إِلَى الصَّيَاحِ  
أي: قاصِدين.

■ نصف: النُصْفُ: أحد شِقَيِّ الشيء. والنُصْفُ أيضًا: النِّصْفَةُ، وهو الاسمُ من الإنصافِ، قال الفرزدق: [الطويل]

وَلَكِنْ نِصْفًا لَوْ سَبَبْتُ وَسَبَّنِي  
بنو عبد شمسٍ من مَنَافٍ وهاشِمٍ  
والنُصْفُ بالضم: لغةٌ في النُصْفِ، وقرأزيد بن ثابت رضي الله عنه: (فَلَهَا النُصْفُ). وإناءٌ نِصْفَانُ بالفتح، أي: بلغ الماءُ نِصْفَهُ. والنُصْفُ، بالتحريك: المرأةُ بين الحَدَثَةِ والمِسْتَةِ، وتصغيرها نُصِيفٌ بلاهاءٍ؛ لأنها صفة. ونساءٌ أنصافٌ، ورجلٌ نِصْفٌ، وقومٌ أنصافٌ ونُصُفُونَ، عن يعقوب. والنُصْفُ أيضًا: الخَدَّاءُ، الواحد نَاصِفٌ. والنَاصِفَةُ: مجرى الماء، والجمع: التَّوَاصِيفُ، ومنه قول طرفة: [الطويل]

كَأَنَّ حُدُوجَ المَالِكِيَّةِ عُذُوءَةٌ  
خَلَايَا سَفِينٍ بِالتَّوَاصِيفِ مِنْ دَدٍ  
وقال الأصمعي: التَّوَاصِيفُ: رَحَابٌ. والنُصِيفُ: الخِمَارُ، قال النابغة: [الكامل]

سَقَطَ النُّصِيفُ وَلَمْ تُرْدِ إِسْقَاطُهُ  
فَتَنَاوَلَتْهُ وَاتَّقَتْنا بِالْيَدِ  
والنُّصِيفُ: نِصْفُ الشيء. والنُّصِيفُ: مكيالٌ، ومنه قول الشاعر: [الرجز]

لَمْ يَغْذُهَا مَدٌّ وَلَا نِصِيفٌ

بذلك امرأة استصعبت على بعليها. وأنضيت الرجل،  
أي: أعطيته بغير مهزولاً. ونضاً الفرس الخيل نضيّاً:  
سبقها وتقدمها، وكذلك إذا أخرج جُردانه. ونضاً  
السهم: مضى. ونضاً ثوبه، أي: خلعه، قال امرؤ  
القيس: [الطويل]

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها  
لدى السُرِّ إلا لبسة المُتَفَضِّل  
ويجوز عندي تشديده للتكثير. ونضاً سيفه وانتضاه،  
أي: سلّه. ونضوث البلاد: قطعها، قال تائب شراً:  
[الطويل]

وأنضو الفلا بالشاحِبِ المُتَشَلِّشِ  
ونضاً خضابهُ: نضّل، وذهب لونه. ونضو السهم:  
قذّحه، وهو ما جاوز الريش إلى النصل. وأنضاء  
اللجام: حدائده بلا سيور. والنضيّ على قعيل: القذح  
أول ما يكون قبل أن يُعمل. ونضيّ السهم: ما بين  
الريش والنصل، وقال أبو عمرو: النضيّ: نصل  
السهم، يقال: نضيّ مُقلَقَل، قال لبيد يصف الحمار  
وأنته: [الوافر]

وألزَمَها النُّجَادَ وشَايَعَتْهُ  
هَوادِها كأنْضِيَةَ المُغَالِي  
والنضيّ أيضاً: ما بين الرأس والكاهل من العنق،  
وقال: [البيسط]

يُسَبِّهونَ سَيَوْفاً في صَرَائِمِهِمْ  
وطُولِ أَنْضِيَةِ الأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ  
والنضو: الثوب الخلق. وأنضيت الثوب وانتضيته،  
أخلفته وأبليتة.

■ نضب: نضب الماء ينضب بالضم نضوباً، أي: غار  
في الأرض وسفل. ونضوب القوم أيضاً: بُعدهم.  
الأصمعي: الناضب: البعيد، ومنه قيل للماء إذا  
ذهب: نضب، أي: بُعد. وخرق ناضب، أي: بعيد.  
وأنضبت وتر القوس: مثل أنبضته، مقلوب منه.  
والتنضب: شجر، والتاء زائدة لأنه ليس في الكلام

فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا  
إذا نحنُ فيهم سُوقةٌ نَتَنَصِّفُ  
■ النصل: نصل السهم والسيف والسكين  
والرمح، والجمع: نصول ونصال. والمُنْصَل  
والمُنْصَل: السيف. ونصل الحافر: خرج من  
موضعه. ونصل الشعر ينصل نصولاً: زال عنه  
الخضاب، يقال: ليحة ناصل. ونصل السهم: إذا  
خرج منه النصل، ومنه قولهم: رماه بأفوق ناصل،  
ويقال أيضاً: نصل السهم: إذا ثبت نصله في الشيء فلم  
يخرج، وهو من الأضداد، ونصلت السهم تنصيلاً:  
نزعته نصله، وهو كقولهم: قرّدت البعير، وقذّيت  
العين: إذا نزعته منه القرد والقدى، وكذلك إذا ركبته  
عليه النصل وهو من الأضداد. وأنصلت الرُمح: إذا  
نزعته نصله، وكان يقال لرجب في الجاهلية: مُنْصَل  
الأسنة ومُنْصِلُ الأَل؛ لأنهم كانوا يترعون الأسنة فيه،  
ولا يغزون، ولا يُغيّر بعضهم على بعض، قال  
الأعشى: [الطويل]

تَدَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ الأَلِّ بَعْدَمَا  
مَضَى غَيْرَ ذَدَائٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ  
والتنصيل: مفصل ما بين العنق والرأس من تحت  
الحيّين. وتنصل فلان من ذنبه، أي: تبرأ. وتنصلت  
الشيء واستنصلته: إذا استخرجته، يقال: استنصل  
الهيّف السفا: إذا أسقطته.

■ نضا، نضى: النضو بالكسر: البعير المهزول.  
والناقة نضوة، وقد أنضتها الأسفار فهي منضأة.  
وأنضى فلان بغيره، أي: هزله، وتنضاه أيضاً، وقال:  
[الطويل]

لَوْ أَضْبَحَ فِي يُعْنَى يَدَيَّ زِمَامُهَا  
وَفِي كَفَيَّ الأُخْرَى وَبِئَلْ تُحَاذِرُهُ  
لجاءت على مشي التي قد تُنْضِيَتْ  
وَذَلَّتْ وَأَعْطَتْ حَبْلَهَا لَا تُعَايِرُهُ  
ويروى: (تُنْضِيَتْ)، أي: أخذت بناصيتها، يعني

الشجر: إذا نطَّر ليخرج ورقه. ابن السكيت: نَضَحَت القربةُ والخايةُ تَنْضَحُ بالفتح نَضْحًا وتَنْضَاحًا: رشحت.

■ نَضَح: الأصمعي: يقال: أصابه نَضْحٌ من كذا، وهو أكثر من التَّضَح، ولا يقال منه فَعَلَ ولا يَفْعَلُ، وقال أبو عمرو التَّوَزِي: التَّضَح: الأثريقي في الثوب وغيره. والتَّضَحُّ بالحاء غير معجمة الفعل، وقال أبو زيد: التَّضَحُّ: الرَّشُّ، مثل التَّضَح، وهما سواء، تقول: نَضَحْتُ أَنْضَحُ بالفتح. والتَّضَاحُ: المُنَاضِحَةُ، قال الشاعر: [الطويل]

به من نَضَاحِ السَّوْلِ رَدْعُ كَأَنَّهُ  
نُقَاعُهُ حِنَاءٌ بماء الصَّنَوْبِرِ  
وقال القطامي: [الكامل]

وإذا تَضَيَّفَنِي الهمومُ قَرَيْتُهَا  
سُرْحَ الْيَدَيْنِ تُخَالِسُ الْخَطَرَانَا  
حَرَجًا كَأَنَّ مِنَ الْكُحَيْلِ صُبَابَةً

نَضَحَتْ مَغَائِبُهَا بِهَا نَضَخَانَا  
وقال اليزيدي: نَضَخَانَهُمُ بِالْبَلِّ لَعَةً فِي نَضَخَانِهِمْ: إذا فَرَّقُوها فيهم. وانتَضَحَ الماءُ: تَرَشَّش. وغَيَثَ نَضَاحٌ: غزيرٌ، قال جرَّاءُ العود: [الطويل]

وبالْخَطِّ نَضَاحُ الْعَثَانِيِّنَ وَاسِعٌ  
وعَيْنُ نَضَاحَةٍ: كثيرة الماء، قال أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿فِيهَا عَيْنَانِ تَضَاحَانِ﴾ [الرحمن: ٦٦]: أي: فَوَارَتَانِ. والتَّضَحَّةُ: المَطْرَةُ. وأنشد أبو عمرو: [البيسط]

لا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَضَحَةٌ وَقَعَتْ  
وهُم كِرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْمَلَاذِبُ  
■ نَضَد: نَضَدَ مَتَاعَهُ يَنْضِدُهُ بِالْكَسْرِ نَضْدًا، أي: وضع بعضه على بعض. والتَّضِيدُ مثله، شُدُّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ فِي وَضْعِهِ مَتْرَاصِفًا. والتَّضْدُ، بالتحريك: متاع البيت المَنْضُودُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، والجمع: أَنْضَادٌ، وقال النابغة: [البيسط]

فَعَلُّ، وفي الكلام تَفْعُل، مثل: تَتْفُل وتَخْرُجُ، الواحدة: تَنْضِبَةٌ، قال الكمي: [الطويل]

إِذَا حَنَّ بَيْنَ الْقَوْمِ نَبْعٌ وَتَنْضُبُ  
قال ابن سلمة: التَّبْعُ: شجر القسي، وتَنْضُبُ: شجرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ السَّهَامُ.

■ نَضِجَ الثَّمَرُ واللَّحْمُ نَضْجًا وَنَضْجًا، أي: أدرك فهو نَضِيجٌ وَنَاضِجٌ. وَأَنْضَجْتُهُ أَنَا. وَرَجُلٌ نَضِيجُ الرَّأْيِ: مُحْكَمُهُ. وَنَضِجَتِ النَّاقَةُ بَوْلَهَا: إِذَا جَازَتْ السَّنَةَ وَلَمْ تُتَنِّجْ، قال حميد بن ثور: [الطويل]

وَصَهْبَاءٌ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ نَضِجَتْ  
به الحَمْلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدُهُ  
فَهِى مُنَضِّجٌ، وَنَوْقٌ مُنَضِّجَاتٌ، وقال: [الوافر]

هُوَ ابْنُ مُنَضِّجَاتٍ كُنَّ قَدَمًا  
يَزِدُّنَ عَلَى الْعَدِيدِ قِرَابَ شَهْرٍ  
■ نَضَح: التَّضَح: الرَّشُّ. نَضَحَتِ الْبَيْتِ أَنْضَحُهُ بِالْكَسْرِ. وَالتَّضَحُّ أَيْضًا: الشَّرْبُ دُونَ الرَّيِّ، تقول: نَضَحَ عَطَشُهُ يَنْضَحُهُ. وَالتَّضِيعُ: الْحَوْضُ، وَالْجَمْعُ: نَضَحٌ. وَكَذَلِكَ التَّضَحُّ بِالتَّحْرِيكِ، وَالْجَمْعُ: أَنْضَاحٌ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّمَا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْضَحُ عَطَشَ الْإِبِلِ، أَيْ: يَبْلُغُهُ. وَالتَّضِيعُ: الْعَرَقُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

تَنْضِجُ ذِفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبٍّ  
وَالنَّاضِجُ: الْبَعِيرُ يُسْتَقَى عَلَيْهِ، وَالْأُنْثَى نَاضِجَةٌ وَسَائِيَةٌ. وَالتَّضَاحُ: الَّذِي يَنْضَحُ عَلَى الْبَعِيرِ، أَيْ: يَسُوقُ السَّائِيَةَ وَيَسْقِي نَخْلًا، وَهَذِهِ نَخْلٌ تَنْضَحُ، أَيْ: تُسْقَى. وَمَالٌ فَلَانٌ يُسْقَى بِالنَّضَحِ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ. وَنَضَحُوهُمْ بِالْبَلِّ، أَيْ: رَمَوْهُمْ، يُقَالُ: انْضَحْ عَنَّا الْخَيْلَ، أَيْ: ازْمِمْهُمْ، وَانْضَحْ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ، أَيْ: تَرَشَّشْ. وَنَضَحَ الرَّجُلُ عَنْ نَفْسِهِ: إِذَا دَفَعَ عَنْهَا بِحَجَّةٍ وَهُوَ يَنْضَحُ عَنْ فَلَانٍ، أَيْ: يَذُبُّ عَنْهُ وَيُدْفَعُ. وَرَأَيْتُهُ يَنْضَحُ مِمَّا قُرِفَ بِهِ، أَيْ: يَتَنَفَّى وَيَتَنَصَّلُ مِنْهُ. وَالتَّضَوْحُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ. الْأَصْمَعِيُّ: نَضَحَ

خَلْتُ سَبِيلَ أَتَيْ كَانَ يَحْبِسُهُ

وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْقَيْنِ فَالْتَضَدَّ

وَالْتَضَدُّ : السَّرِيرُ يُنْضَدُّ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ . وَأَنْضَادُ الْجِبَالِ :

جَنَادُلُ بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، وَكَذَلِكَ أَنْضَادُ السَّحَابِ :

مَا تَرَاكَبَ مِنْهُ . وَأَنْضَادُ الرَّجُلِ : أَعْمَامُهُ وَأُخْوَالُهُ

الْمُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرَفِ ، قَالَ رُؤْبَةُ : [الرجز]

أَنَا ابْنُ أَنْضَادٍ إِلَيْهَا أَزْزِي

■ نَضَرَ : النَّضْرُ : الذَّهَبُ ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَنْضَرٍ ، قَالَ

الْكَمِيتُ : [الطويل]

تَرَى السَّابِحَ الْخِنْذِيذَ مِنْهَا كَأَنَّمَا

جَرَى بَيْنَ لِيَتَيْنِهِ إِلَى الْخَدِّ أَنْضَرُ

وَالنُّضَارُ : الذَّهَبُ ، وَكَذَلِكَ النَّضِيرُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

[الطويل]

إِذَا جُرَدْتُ يَوْمًا حَسِبْتُ خَمِصَةً

عَلَيْهَا وَجِرْيَالُ النَّضِيرِ الدَّلَامِصَا

وَيَقَالُ : النَّضَارُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

[الكامل]

الْخَالِطِينَ نَحِيَّتَهُمْ يَنْضَارِهِمْ

وَدَوَّى الْغِنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ

وَقَدَحَ نَضَارُ : يُتَّخَذُ مِنْ أَثَلٍ يَكُونُ بِالْغَوْرِ ، وَرُسِي

الْلَوْنُ ، يُضَافُ وَلَا يُضَافُ . وَبَنُو النَّضِيرِ : حَيٌّ مِنْ يَهُودِ

خَبِيرٍ ، وَقَدْ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ وَهُمْ عَلَى نَسَبِهِمْ إِلَى

هَارُونَ أَخِي مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . لِلنَّضْرَةِ : الْحَسَنُ

وَالرُّونْقُ ، وَقَنْضَرُ وَجْهُهُ يَنْضَرُ نَضْرَةً ، أَيْ : حَسَنَ .

فَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، وَيَقَالُ : نَضَرَ

بِالضَّمِّ نَضَارَةً ، وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ : نَضَرَ بِالْكَسْرِ ، حَكَاهَا

أَبُو عُبَيْدٍ . وَيَقَالُ : نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، بِالتَّشْدِيدِ

فَلَنَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، بِمَعْنَى . وَإِذَا قُلْتَ : نَضَرَ اللَّهُ

أَمْرًا ، تَعْنِي نَعَمَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : لَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ نَضْرًا .

مَقَالَتِي فَوَعَاها . وَقَوْلُهُمْ : أَخْضَرْنَا ضِرًّا ، إِنَّمَا هُوَ

كَقَوْلِهِمْ : أَصْفَرُ فَاقَعَ ، وَأَبْيَضُ نَاصَبٌ . فَلَنَضَرَ : أَبُو

قَرِيشٍ ، وَهُوَ النَّضَرُ بْنُ كَنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ

إِلْيَاسِ بْنِ مُضَرَ .

■ نَضَضَ : نَضَضَ الْمَاءُ يَنْضَضُ نَضِضًا : سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا .

فَنَضَاضَةُ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ : بَقِيَّتُهُ . فَنَضَاضَةُ وَلَدِ الرَّجُلِ

أَيْضًا : آخِرُهُمْ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ ، وَالتَّثْنِيَةُ

وَالْجَمْعُ ، مِثْلُ : الْعَجَزَةُ وَالْكِبَرَةُ . وَأَهْلُ الْحِجَازِ

يَسْمُونُ الدَّنَانِيرَ وَالِدِرَاهِمَ النَّضْضَ وَالنَّاضِ ، قَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ : وَإِنَّمَا يَسْمُونَهُ نَاضًا إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ

مَتَاعًا ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ : مَلِئْتُ بِيَدِي مِنْهُ شَيْءًا . وَخُذْ مَلِئُضَ

لَكَ مِنْ دِينَ ، أَيْ : تَسِرْ . وَهُوَ يَسْتَنْضِضُ حَقَّهُ مِنْ فَلَانٍ ،

أَيْ : يَسْتَنْجِزُهُ وَيَأْخُذُ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ .

وَاللَّنْضِضُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَالْجَمْعُ : نَضَاضٌ ، قَالَ أَبُو

عَمْرٍو : النَّضِيبَةُ : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ ، وَالْجَمْعُ :

نَضَائِضُ ، قَالَ الْأَسَدِيُّ : [الرجز]

فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضُ

وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَنْضَبَةٍ ، وَأَنشد الفراء : [الطويل]

وَأَخَوْتُ نُجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْضَبَةً

أَنْضَبَةٌ مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُفْثَرِي

أَيْ : لَيْسَ بَيْلُ الثَّرَى ، وَيَقَالُ : لَقَدْ تَرَكْتُ الْإِبِلَ الْمَاءَ

وَهِيَ ذَاتُ نَضِيبَةٍ وَذَاتُ نَضَائِضٍ ، أَيْ : ذَاتُ عَطَشٍ

لَمْ تَرَوْ . وَيَقَالُ : أَنْضَ الرَّاعِي سِخَالَهُ ، أَيْ : سَقَاهَا

نَضِيبًا مِنَ اللَّبَنِ . لِلنَّضِيبَةِ : صَوْتُ تَشْيِيشِ اللَّحْمِ

يُسَوَّى عَلَى الرَّضْفِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَضَائِضًا

وَالنَّضِيبَةُ : تَحْرِيكُ الْحَيَّةِ لِسَانِهَا ، وَيَقَالُ لِلْحَيَّةِ :

نَضَاضٌ فَضَاضَةً ، قَالَ عَيْسَى بْنُ عَمْرِو : سَأَلْتُ ذَا

الرُّمَّةَ عَنِ النَّضَاضِ ، فَلَمْ يَزِدْنِي أَنْ حَرَّكَ لِسَانَهُ فِي فِيهِ .

■ نَضَفَ : انْتَضَفَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، أَيْ :

اِمْتَكَنَهُ ، بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ ، وَكَذَلِكَ نَضَفَهُ بِالْكَسْرِ

نَضَفًا .

■ نَضَلَ : نَاضَلَهُ ، أَيْ : رَامَاهُ ، يَقَالُ : نَاضَلْتُ فَلَانًا

فَنَضَلْتُهُ : إِذَا غَلَبْتَهُ . فَتَنْضَلُ الْقَوْمُ فَتَاضَلُوا ، أَيْ :

رَمَوْا لِلسَّبْقِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : انْتَضَلُوا بِالْكَلَامِ وَالْأَشْعَارِ .

في إعرابه كالقول في نصيبين، وينشد هذا البيت بكسر النون: [المديد]

وَلَهَا بِالنَّاطِرُونَ إِذَا

أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَ

■ نطس: التَّنَطُّسُ: المبالغة في التطهر. وكلُّ مَنْ أَدَقَّ

النظر في الأمور واستقصى علمها فهو مُتَنَطِّسٌ، وفي

حديث عمر رضي الله عنه: «لَوْلَا التَّنَطُّسُ مَا بَالَيْتُ أَنْ

لَا أُغْسِلَ يَدِي»، يقال منه: رَجُلٌ نَطَسَ وَنَطَسَ. وقد

نَطَسَ بالكسر نَطْسًا، ومنه قيل للمُتَطَبِّبِ: نَطْبِسُ،

مثال فِسْقِي، ونَطَاسِي أيضًا، قال البعيث بن بشر

يصف شَجَّةً أو جِرَاحَةً: [الطويل]

إِذَا قَاسَهَا الْأَسَى النَّطَاسِي أَدْبَرَتْ

عَاشِيَتُهَا وَازْدَادَ وَهْيَا هُزُومُهَا

قال أبو عبيدة: ويروى: النَّطَاسِي بفتح النون.

وَتَنَطَّسْتُ الْأَخْبَارَ: تَحَسَّسْتُهَا. والناطس:

الجاسوس.

■ نطش: قولهم: ما به نَطِيشٌ، أي: حَرَاكٌ، عن

يعقوب، وعَطَشَانُ نَطْشَانٌ، إِبْتِغَاءً لَهُ.

■ نطط: النطانط: الطوال، الواحد منهم: نَطْنَاطٌ.

وَنَطْنَطْتُ الشَّيْءَ: مَدَدْتُهُ.

■ نطع: النطع فيه أربع لغات: نَطَعٌ وَنَطَعٌ وَنَطَعٌ وَنَطَعٌ،

وقال الراجز:

يَضْرِبْنَ بِالْأَزْمَةِ الْخُدُودَا

صَرَبَ الرِّيَّاحِ النَّطْعَ الْمَمْدُودَا

والجمع: نَطُوعٌ وَأَنْطَاعٌ. والنَّطْعُ أيضًا: ما ظهر من

الغار الأعلى فيه آثار كالتحزير، يخفَّفُ وَيَثْقُلُ. وَتَنْطَعُ

في الكلام، أي: تعمَّقُ فيه.

■ نطف: النُّطْفَةُ: الماء الصافي، قلَّ أَوْكُثْرُ، والجمع:

النُّطَافُ. والنُّطْفَةُ: ماء الرجل، والجمع: نُطْفٌ.

والناطف: القَيْطِيُّ. وَنُطْفَانُ الماء: سَبِيلَانِهِ، وقد

نُطِفَ يَنْطُفُ وَيَنْطُفُ. وَلَيْلَةُ نَطُوفٍ: تُمْطِرُ إِلَى

الصباح. والنُّطْفَةُ، بالتحريك: الْقُرْطُ، والجمع:

وَفَلَانٌ يَنْاضِلُ عَنْ فُلَانٍ: إِذَا تَكَلَّمَ عَنْهُ بِعُدْرِهِ وَدَفَعَ. وَانْتَضَلَّتْ الْإِبِلُ: رَمَتْهَا بِأَيْدِيهَا فِي السَّيْرِ. وَانْتَضَلَّتْ رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ، وَانْتَضَلَّتْ سَهْمًا مِنَ الْكِنَانَةِ، أَي:

اخْتَرَتْ. وَنَضْلَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَكَانَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ يَكْنَى أَبَا نَضْلَةَ.

■ نطا: تَنَاطَيْتُ الرِّجَالُ: تَمَرَّسَتْ بِهِمْ، يُقَالُ: لَا تَنَاطِ الرِّجَالُ، أَي: لَا تَمَرَّسْ بِهِمْ. وَالنَّطُوءُ: الْبَعْدُ، يُقَالُ:

أَرْضٌ نَطِيَّةٌ. وَمَكَانٌ نَطِيٌّ، أَي: بَعِيدٌ، وَقَالَ: [الرجز]

وَبِلْدَةٌ نِيَاطُهَا نَطِيٌّ

أي: طَرِيقُهَا بَعِيدٌ. وَالْإِنْطَاءُ: الْإِعْطَاءُ بِلُغَةِ أَهْلِ

الْيَمَنِ. وَالنَّطَاةُ: اسْمُ أَطْمٍ بِخَيْرٍ، وَقَالَ: [الخفيف]

حُزَيْتُ لِي بِحَزْمٍ قَيْدَةً تُحْدِي

كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرِّقَالِ

أَرَادَ: كَنَخَلَ الْيَهُودِي الرِّقَالَ. وَنَطَاةٌ: قِصْبَةٌ خَيْرٌ.

■ نطب: نَطَبَهُ نَطْبًا: ضَرَبَ أَدْنَاهُ بِإِصْبَعِهِ.

■ نطح: نَطَحَهُ الْكَبِشُ يَنْطَحُهُ وَيَنْطَحُهُ نَطْحًا.

وَانْتَطَحَتِ الْكِبَاشُ وَتَنَاطَحَتْ. وَكَبِشٌ نَطَاحٌ.

وَالنَّطِيحَةُ: الْمَنْطُوحَةُ الَّتِي مَاتَتْ مِنْهُ، وَإِنَّمَا جَاءَتْ

بِالْهَاءِ لِغَلْبَةِ الْأَسْمِ عَلَيْهَا، وَكَذَلِكَ الْفَرِيَسَةُ وَالْأَكِيلَةُ

وَالرَّمِيَّةُ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ عَلَى نَطْحَتِهَا فِيهِ مَنْطُوحَةٌ،

وَإِنَّمَا هُوَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ مِمَّا يَنْطَحُ، وَالشَّيْءُ مِمَّا

يُقْرَسُ، وَمِمَّا يُوَكَّلُ. وَالنَّطِيحُ وَالنَّاطِحُ: هُوَ الَّذِي

يَأْتِيكَ مِنْ أَمَامِكَ مِنَ الطَّيْرِ وَالْوَحْشِ، وَهُوَ خِلَافُ

الْقَعِيدِ. وَقَوْلُهُمْ: (مَا لَهُ نَاطِحٌ وَلَا خَابِطٌ): فَالنَّاطِحُ:

الْكَبِشُ وَالتَّيْسُ وَالْعِزْزُ، وَالْخَابِطُ: الْبَعِيرُ. وَالنَّطِيحُ:

الْفَرَسُ الَّذِي فِي جِهَتِهِ دَائِرَتَانِ، وَيُكْرَهُ، فَإِنْ كَانَتْ

وَاحِدَةً فِيهِ دَائِرَةُ اللَّطَاةِ، وَلَيْسَتْ تُكْرَهُ. وَيُقَالُ

لِلشَّرْطَيْنِ: النَّطْحُ وَالنَّاطِحُ، وَهُمَا قَرْنَا الْحَمَلِ.

وَأَصَابَهُ نَاطِحٌ، أَي: أَمْرٌ شَدِيدٌ. وَنَوَاطِحُ الدَّهْرِ:

شِدَائِدُهُ.

■ نظر: النَّاطِرُ وَالنَّاطُورُ: حَافِظُ الْكَزَمِ، وَالْجَمْعُ:

النَّوَاتِيرُ. وَالنَّاطِرُونَ: مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ، وَالْقَوْلُ

نُطِفَ. وَتَنْطَفَتِ الْمَرْأَةُ، أَي: تَقَرَّطَتْ. وَوَصِيفَةٌ مُنْطَمَّةٌ، أَي: مُقَرَّطَةٌ. وَالنُّطْفُ أَيْضًا: التَّلَطُّعُ بِالْعَيْبِ، يُقَالُ: هُمْ أَهْلُ الرِّيبِ وَالنُّطْفِ. وَقَدْ نُطِفَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ: إِذَا أَتَاهُمْ بَرِيَّةٌ. وَأَنْطَفَهُ غَيْرُهُ. وَنُطِفَ الشَّيْءُ أَيْضًا، أَي: فَسَدَ. وَيُقَالُ: النَّطْفُ: إِشْرَافُ الشَّجَرَةِ عَلَى الدِّمَاغِ وَالدَّبَرَةِ عَلَى الْجَوْفِ. وَقَدْ نُطِفَ الْبَعِيرُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةَ عِنْدَهَا

مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لِهَاتِي بِنَاطِلِ  
وَالنَّيْطَلُ: الدَّلُو، قَالَ الرَّاجِزُ:

نَاهِبُهُمْ بَنِيْطَلْ جَرُوفِ  
وَالنَّيْطَلُ: الدَّاهِيَةُ. وَنُطِّلُ رَأْسَ الْعَلِيلِ بِالنُّطُولِ، وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ الْمَاءَ الْمَطْبُوخَ بِالْأَدْوِيَةِ فِي كُوْزٍ ثُمَّ تَصُبُّهُ عَلَى رَأْسِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا.

■ نَظَرَ: النَّظَرُ: تَأَمَّلُ الشَّيْءَ بِالْعَيْنِ، وَكَذَلِكَ النَّظَرَانُ بِالْتَحْرِيكِ. وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الشَّيْءِ. وَالنَّظَرُ: الْإِنْتِظَارُ. وَيُقَالُ: حَيَّ جِلَالٌ وَنَظَرٌ، أَي: مُتَجَاوِرُونَ يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَدَارِي نَنْظَرُ إِلَى دَارِ فَلَانٍ، وَدُورُنَا تَنْظَرُ، أَي: تَقَابُلُ. وَإِذَا أَخَذْتَ فِي طَرِيقٍ كَذَا فَتَنْظَرُ إِلَيْكَ الْجَبَلُ فَخُذْ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ يَسَارِهِ. وَنَظَرُ الدَّهْرُ إِلَى بَنِي فَلَانٍ فَأَهْلُكِهِمْ. وَالنَّظَرَةُ: عَيْنُ الْجَنِّ. وَرَجُلٌ فِيهِ نَظَرَةٌ، أَي: شَحُوبٌ. وَالنَّاظِرُ فِي الْمَقْلَةِ: السَّوَادُ الْأَصْغَرُ الَّذِي فِيهِ إِنْسَانُ الْعَيْنِ. وَيُقَالُ لِلْعَيْنِ: النَّازِرَةُ. وَالنَّاظِرَانِ: عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبِهِ، عَنْ يَعْقُوبَ، وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ: [الوافر]

وَأَشْفِي مِنْ تَخَلُّجِ كُلِّ جَنْ  
وَأَكْوِي النَّاظِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ  
وَقَالَ آخَرُ: [الطويل]

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاظِرِينَ يَزِيئُهَا  
شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ  
وَالنَّاظِرُ: الْحَافِظُ. وَالنَّظَرَةُ بِكَسْرِ الظَّاءِ: التَّأْخِيرُ. وَأَنْظَرْتُهُ، أَي: أَخَّرْتُهُ. وَاسْتَنْظَرْتُهُ، أَي: اسْتَمَهَلْتُهُ. وَتَنْظَرُهُ، أَي: انْتَظَرْتُهُ فِي مُهْلَةٍ. وَقَوْلُهُمْ: نَظَارٍ، مِثْلُ

كَوْسِ الْهَيْبَلِ النَّطِيفِ الْمَخْجُوزِ  
وَمَا تَنْطَفَتْ بِهِ، أَي: مَا تَلَطَّخَتْ. وَقَوْلُهُمْ: (لَوْ كَانَ عِنْدَهُ كَنْزُ النَّطْفِ مَا عَدَا) هُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ كَانَ فَقِيرًا، فَأَغَارَ عَلَى مَالٍ بَعَثَ بِهِ بِأَذْنٍ إِلَى كَسْرَى مِنْ الْيَمَنِ، فَأَعْطَى مِنْهُ يَوْمًا حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، فَضْرِبَتْ بِهِ الْعَرَبُ الْمِثْلَ.

■ نَطَقَ: الْمِنْطَقُ: الْكَلَامُ. وَقَدْ نَطَقَ نَطْقًاوَأَنْطَفَعُغَيْرُهُ، وَنَاطِقُهُ وَاسْتَنْطَقَهُ، أَي: كَلَّمَهُ. وَالْمِنْطِيقُ: الْبَلِيغُ. وَقَوْلُهُمْ: (مَا لَهُ صَامِتٌ وَلَا نَاطِقٌ): فَالنَّاطِقُ: الْحَيَوَانُ، وَالصَّامِتُ: مَا سِوَاهُ. وَالنَّطَاقُ: شُقَّةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ وَتَشُدُّ وَسَطَهَا ثُمَّ تُرْسِلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ إِلَى الرُّكْبَةِ وَالْأَسْفَلِ يَنْجَرُّ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَيْسَ لَهَا حُجْزَةٌ وَلَا تَيْفَقُ وَلَا سَاقَانِ، وَالْجَمْعُ: نَطَقٌ، وَكَانَ يُقَالُ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ذَاتِ النَّطَاقِينَ). وَذَاتِ النَّطَاقِ أَيْضًا: اسْمُ أَكْمَةٍ لَهُمْ. وَقَدْ انْتَطَقَتِ الْمَرْأَةُ، أَي: لَبَسَتْ النَّطَاقَ. وَانْتَطَقَ الرَّجُلُ، أَي: لَبَسَ الْمِنْطَقَ، وَهُوَ كُلُّ مَا شَدَدَتْ بِهِ وَسَطُكَ، وَفِي الْمِثْلِ: (مَنْ يَطْلُ هُنَّ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ)، أَي: مَنْ كَثُرَ بَنُو أَبِيهِ يَتَقَوَّى بِهِمْ. وَالْمِنْطَقَةُ مَعْرُوفَةٌ، اسْمٌ لَهَا خَاصَّةٌ، تَقُولُ مِنْهُ: نَطَقْتُ الرَّجُلَ تَنْطِيقًا فَتَنْطَقُ، أَي: شَدَّاهَا فِي وَسَطِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: جَبَلٌ أَشَمُّ مَنْطَقٌ؛ لِأَنَّ السَّحَابَ لَا يَبْلُغُ أَعْلَاهُ. وَجَاءَ فَلَانٌ مُنْطَقًا فَرَسَهُ: إِذَا جَنَّبَهُ وَلَمْ يَرْكَبْهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي  
عَلَى الْأَعْدَاءِ مُنْطَقًا مُجِيدًا



قَطَام، أي: انتظره. وناظره من المناظرة. والمنظرة: المَرْقَبَةُ. ويقال: منظره خير من مخبره. ورجل منظراني مخبراني، وامرأة حسنة المنظر والمنظرة أيضا. والنظارة: القوم ينظرون إلى شيء. وبنو النظار: قوم من عُكَلٍ، وإبل نظارية: منسوبة إليهم، قال الراجز:

يَثْبَعْنَ نَظَارِيَّةَ سَعُومَا

السَّعْمُ: ضرب من سير الإبل. وامرأة نظرنه سُمَعَتَةٌ: يفسر في باب العين <sup>(١)</sup>. ونظير الشيء: مثله. وحكى أبو عبيدة: النظر والنظير بمعنى واحد، مثل: النذ والنديد، وأنشد: [الطويل]

ألا هل أتى نظري مُلَيِّكَةً أَنِّي

أنا اللَّيْتُ مَعْدُواً عَلَيْهِ وَعَادِيَا

قال الفراء: يقال: فلان نظيرة قومه، ونظورة قومه، للذي ينظر إليه منهم، ويجمعان على نظائر. ومنظور بن سيار: رجل.

■ نظف: النظافة: القَاوَةُ. وقد نَظَفَ الشيء بالضم، فهو نظيف. ونَظَفْتُهُ أَنَا تَظْفِيفًا، أي: نَقَيْتُهُ. وَالتَّنْظُفُ، تَكْلُفُ النَّظَافَةِ. وَاسْتَنْظَفْتُ الشَّيْءَ، أي: أَخَذْتُهُ كُلَّهُ، يقال: اسْتَنْظَفْتُ الْحَرَّاجَ، وَلَا يُقَالُ: نَظَفْتُهُ.

■ نظم: نَظَمْتُ اللَّوْثُ، أي: جَمَعْتُهُ فِي السَّلَكِ. وَالتَّنْظِيمُ مثله، ومنه نَظَمْتُ الشَّعْرَ وَنَظَمْتُهُ. وَالنَّظَامُ: الْخِيطُ الَّذِي يُنْظَمُ بِهِ اللَّوْثُ. وَنَظَمٌ مِنْ لَوْثٍ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ. وَجَاءَنَا نَظَمٌ مِنْ جَرَادٍ، وَهُوَ الْكَثِيرُ. وَيُقَالُ لثَلَاثَةِ كَوَاكِبٍ مِنَ الْجُوزَاءِ: نَظْمٌ. وَالْإِنْتِظَامُ: الْإِتْسَاقُ. وَطَعَنَهُ فَانْتَضَمَهُ، أي: اخْتَلَّهُ. وَالنَّظَامَانِ مِنَ الضَّبِّ: كُشَيْتَانِ مَنْظُومَتَانِ مِنْ جَانِبَيْ كُلِّيَّتِهِ طَوِيلَتَانِ. وَأَنْظَمَتِ الدَّجَاجَةُ: إِذَا صَارَ فِي بَطْنِهَا بَيْضٌ.

■ نعا، نعى: النَّعْيُ: خَبَرُ الْمَوْتِ، يُقَالُ: نَعَاهُ لَهُ نَعْيًا وَنَعْيَانًا بِالضَّمِّ. وَكَذَلِكَ النَّعْيُ عَلَى فَعِيلٍ، يُقَالُ: جَاءَ نَعْيُ فُلَانٍ. وَالنَّعْيُ أَيْضًا: النَّاعِي، وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرِ

الموت، قال الأصمعي: كانت العرب إذا مات منها مَيِّتٌ لَهُ قَدَرٌ؛ رَكِبَ رَاكِبٌ فَرَسًا وَجَعَلَ يَسِيرُ فِي النَّاسِ وَيَقُولُ: نَعَاءُ فُلَانًا! أي: انْعَمَ وَأَظْهَرَ خَبَرَ وَفَاتِهِ، وَهِيَ مَبْنِيَةٌ عَلَى الْكُسْرِ، مِثْلُ دَرَاكٍ وَتَرَالٍ، بِمَعْنَى أَدْرَكَ وَانْزَلَ، وَفِي الْحَدِيثِ: (يَا نَعَاءُ الْعَرَبِ): أي: انْعَمِهِمْ. وَالنَّعْيُ وَالْمَنْعَةُ أَيْضًا: خَبَرُ الْمَوْتِ، يُقَالُ: مَا كَانَ مَنَعِي فُلَانٍ مَنَعَاً وَاحِدَةً وَلَكِنَّهُ كَانَ مَنَاعِي. وَتَنَاعَى بَنُو فُلَانٍ: إِذَا نَعَوَّاقَتْلَاهُمْ لِيَحْرُضُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الكَامِل]

خَيْلَانٍ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ

خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ فَكُلُّ نَاعِي

قال الأصمعي: هُوَ مَنْ نَعَيْتَ. وَفُلَانٌ يَنْعَى عَلَى فُلَانٍ ذَنْبَهُ، أي: يُظْهِرُهَا وَيَشْهَرُهَا. وَاسْتَنْعَى، أي: تَقَدَّمَ، مِثْلُ اسْتِنَاعٍ، يُقَالُ: اسْتَنْعَيْتُ الْغَنَمَ: إِذَا تَقَدَّمْتَهَا وَدَعَوْتَهَا لِتَتَّبِعَكَ. الْأَصْمَعِيُّ: اسْتَنْعَى بِفُلَانٍ الشَّرَّ، أي: تَابَعَ بِهِ الشَّرَّ. وَاسْتَنْعَى بِهِ حُبُّ الْخَمْرِ، أي: تَمَادَى بِهِ. وَاسْتَنْعَى ذِكْرُ فُلَانٍ: شَاعَ. وَالْإِسْتِنْعَاءُ: شَبْهُ الثَّفَارِ، يُقَالُ: اسْتَنْعَى الْإِبِلُ وَالْقَوْمُ: إِذَا تَفَرَّقُوا مِنْ شَيْءٍ وَانْتَشَرُوا. وَالتَّعْوُ: شَقُّ الْمِشْفَرِ، وَهُوَ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ التَّيْرَةِ لِلْإِنْسَانِ، وَقَالَ: [الْوَافِر]

خَرِيعِ النَّعْوِ مُضْطَرِبِ النَوَاحِي

كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذِي عُضْوُونِ

■ نعب: نَعَبَ الْغَرَابُ، أي: صَاحَ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ نَعْبًا وَنَعْبِيًا وَنَعْبَانًا وَتَعْبَانًا. وَرَبَّمَا قَالُوا: نَعَبَ الدِّيكُ، عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ، وَقَالَ: [السَّرِيع]

وَقَهْوَةِ صَهْبَاءَ بَاكَرَتْهَا

بِجُهِمَةِ وَالْدِيكُ لَمْ يَنْعَبِ

وَالنَّعْبُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ. وَفَرَسٌ مَنَعَبٌ: جَوَادٌ. وَنَاقَةٌ نَعَابَةٌ وَنَعُوبٌ: سَرِيعَةٌ، وَالْجَمْعُ: نَعَبٌ، وَيُقَالُ: إِنَّ النَّعْبَ تَحَرَّكَ رَأْسُهَا فِي الْمَشْيِ إِلَى قُدَامٍ.

■ نعت: النَّعْتُ: الصِّفَةُ. وَنَعْتُ الشَّيْءَ، وَانْتَعْتُهُ، إِذَا

وصفته. وناعتون: اسم موضع.

■ **نعثل**: **التَّعْثَلُ**: الذَّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ. و**تَعَثَلُ**: اسم رجل كان طويل اللحية، وكان عثمان رضي الله عنه إذا نيل منه وعيب شبه بذلك الرجل لطول لحيته. و**التَّعَثَلَةُ**، مثل **التَّقَثَّلَةِ**، وهي مشية الشيخ.

■ **نعج**: **التَّعْجُ**: الابيضاض الخالص. وقد **تَعَجَّ** يَتَعَجُّ **تَعَجًا**، مثل **طَلَبَ يَطْلُبُ طَلَبًا**، قال العجاج: [الرجز]

فِي نَاعِجَاتٍ مِنْ بَيَاضٍ نَعَجَا  
وَالنَّاعِجَةُ: البياض من النوق، ويقال: هي التي يصاد عليها نعاج الوحش. و**النَّاعِجَةُ** من الأرض: السهلة. و**التَّوَاعِجُ** من الإبل: السَّراع. وقد **تَعَجَّتِ** الناقة في سيرها، بالفتح: أسرع، لغة في **مَعَجَتْ**. و**التَّعْجَةُ** من الضأن، والجمع: **نِعَاجٌ** و**نَعَجَاتٌ**. و**نعاج الرمل**: هي البقر، واحدها **نَعْجَةٌ**، قال أبو عبيد: ولا يقال لغير البقر من الوحش: **نعاج**. أبو عمرو: **نَعَجَتِ** الإبل بالكسر **تَتَعَجُّ نَعَجًا**: سَمِتَتْ. و**نَعَجَ** الرجل **أَيْضًا**: إذا

أكل لحم الضأن فنقل على قلبه، قال الشاعر: [الوافر]

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ  
فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ كُلَاهُمْ

و**أنعج** القوم: سَمِتَتْ إِبِلُهُمْ. و**مَتَعَجَّ** بالفتح: موضع.

■ **نعر**: **النَّعْرَةُ**، مثال **الهُمزة**: ذباب ضخم أزرق العين أخضر، وله إبرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصة، قال ابن مقبل: [الطويل]

تَرَعَى النَّعْرَاتِ الْخَضِرَ حَوْلَ لَبَائِهِ  
أَحَادَ وَمَثْنَى أَصَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

وربما دخل في أنف الحمار فيركب رأسه ولا يره شيء، تقول منه: **نَعَرَ** الحمار **بِالنَّعْرِ** نَعْرًا، فهو

حمار **نَعْرٌ** وأتاه **نَعْرَةٌ**، قال الشاعر: [المقارب]

فَظَلَّ يُرْتَحُّ فِي غَيْطَلٍ

كما يستدير الحمار **النَّعِيرَ**

وقال أبو عمرو: **النَّعِيرُ**: الذي لا يثبت في مكان. وأما

قول العجاج: [الرجز]

وَالشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النَّعَرَ

فيريد به الأجنة، شبهها بذلك الذباب، يقال للمرأة ولكل أنثى: ما حملت **نَعْرَةً** قط، أي: ما حملت

ملقوحًا، قال الأصمعي: قولهم: إن في رأسه **نَعْرَةً**، أي: كبرًا، وقال الأموي: إن في رأسه **نَعْرَةً**، بالفتح،

أي: أمرًا يهيم به. وحكى ذلك عنه أبو عبيد. و**نَعَرَ** العرق **يَنَعِرُ** بالفتح فيها **نَعْرًا**، أي: فار منه الدم، فهو

**عِرْقٌ نَعَارٌ** و**نَعُورٌ**، قال الشاعر: [الطويل]

صَرَتْ نَظْرَةٌ لَوْ صَادَفَتْ جَوْرَ دَارِعٍ

غَدَا وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنَعُرُ

وقال الراجز:

ضَرَبْتُ دِرَاكًا وَطَعَانًا يَنَعُرُ

ويروى: **يَنَعِرُ**، وقال رؤبة: [الرجز]

وَبَجَّ كُلَّ عَانِدٍ نَعُورٍ

و**النَّعْرَةُ**: صوت في الخيشوم، قال الراجز:

إِنِّي وَرَبَّ الْكَعْبَةِ الْمَسْتُورَةَ

وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مَحْذُورَةَ

يعني أذانه. وقد **نَعَرَ** الرجل **يَنَعِرُ** نَعِيرًا، يقال: ما كانت

فتنة إلا **نَعَرَ** فيها فلان، أي: نهض فيها. وإن فلانًا **لَنَعَارَ**

في الفتن: إذا كان سَعَاءَ فيها. و**النَّاعُورُ**: واحد

النواعير التي يُسْتَقَى بها، يديرها الماء، ولها صوت.

و**نَعَرَ** فلان في البلاد، أي: ذهب. وفلان **نَعِيرُ** الهَمِّ،

أي: بعيد. و**أَنَعَرَ** الأراك، أي: أثمر، وذلك إذا صار

ثمره بمقدار **النَّعْرَةِ**.

■ **نعس**: **النَّعَاسُ**: الوسن، وفي المثل: (مَظَلُّ كُنْعَاسٍ

الكلب)، أي: متَّصِلٌ دائم. وقد **نَعَسْتُ**، بالفتح

**أَنَعَسْتُ** نَعَاسًا. و**نَعَسْتُ** نَعْسَةً واحدة، وأنا **نَاعِسٌ**.

و**ناقة نَعُوسٌ**، توصف بالسماحة بالدر؛ لأنها إذا دَرَّتْ

**نَعَسَتْ**، قال الشاعر: [الطويل]

نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرُورٌ إِذَا عَدَتْ

**بُؤَيْرُ** عام أو سَدِيسٌ كِبَازِلٍ

■ **نعش**: **نَعَشَهُ** اللَّهُ **يَنَعِشُهُ** نَعْشًا، أي: رفعه. ولا

يقال: **أُنْعَشَهُ** الله، قال ذو الرمة: [البيسط]

لا يَنْعَشُ الطرفَ إلا ما تَخَوَّنَهُ

داع يناديه باسم الماء مَبْغُومٌ  
وَانْتَعَشَ العائرُ: إذا نهض من عثرته. وَنَعَشْتُ له، أي:

قلت له: نَعَشْتُكَ الله، قال رؤبة: [الرجز]

وإن هوى العائرِ قلنا دَعْدَعَا

له وعالينا بِنَعِيشٍ لعا

وَالنَّعْشُ: سرير الميِّت، سُمِّيَ بذلك لارتفاعه، فإذا لم

يكن عليه ميِّت فهو سرير. وميِّتٌ مَنَعُوشٌ: محمولٌ

على النَّعْشِ. وبناتُ نَعْشٍ الكبرى: سبعة كواكب،

أربعة منها نَعْشٌ وثلاث بناتُ نَعْشٍ

الصغرى، وقد جاء في الشعر بنون نَعْشٍ، وأنشد أبو

عبدة: [الطويل]

تَمَرَزْتُهَا والديك يدعو صَبَاحَهُ

إذا ما بنو نَعْشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا

واتفق سيبويه والفراء على ترك صرف نَعْشٍ للمعرفة

والتأنيث.

■ **نَعَصُ**: نَاعَصُ: اسمُ رجلٍ، والعين غير معجمة.

■ **نَعَضُ**: النُّعْضُ بالضم: شَجَرٌ بالحجاز يُسْتَاكُ به،

قال الراجز:

من اللواتي يَفْتَضِضْنَ النُّعْضَا

■ **نَاعِطُ**: نَاعِطُ: حيٌّ من همدان، والعين غير معجمة.

■ **نَاعِطُ**: اسمُ جبلٍ، قال لبيد: [الطويل]

وَأَفْتَى بَنَاتُ الدهرِ أَرْبابَ نَاعِطٍ

بِمُسْتَمَعِ دُونَ السَّمَاءِ وَمَنْظَرِ

■ **نَعِظُ**: نَعِظُ الرُّبُيْنَعِظُ نَعِظًا فُعُوزًا: انتشر. وَلَانَعِظُهُ

صاحبه. ولِلْإِنْعَاطِ: الشَّبَقُ، يقال: أُنْعِظَتِ الدابةُ: إذا

فتحت حَيَاءَها مرةً وقبضته أخرى، وينشد: [الطويل]

إذا عَرِقَ المَهْقُورُ بالمرءِ أُنْعِظَتْ

حَلِيلَتُهُ وَابْتَلَّ مِنْهَا إِذَا رُهَا

■ **نَعَعُ**: النَّعْنَعُ: بَقْلَةٌ معروفة، وكذلك النَّعْنَعُ مقصورٌ

منه. وَلِالنَّعْنَعِ، بالضم: الطويل. وَلِالنَّعْنَعِ: التباعدُ،

ومنه قول ذي الرمة: [الطويل]

... .. طي النازح المتننع

قال ابن السكيت: **النُّعَاعَةُ**: اللُّعَاعَةُ، وهي بقلة ناعمة.

■ **نَعَفُ**: النَّعْفُ: ما انحدر من حُرُونَةِ الجبل وارتفع

عن منحدر الوادي، فما بينهما نَعْفٌ، وسَرُوءٌ،

وَحَيْفٌ، والجمع: نِعَافٌ، قال الأصمعي: يقال:

نِعَافٌ نَعْفٌ، كما يقال: يَطَاحُ بَطَاحٍ، وأعوامٌ عَوَمٌ.

وَانْتَعَفْتُ الشيء: تركته إلى غيره. وناعفتُ الطريقَ:

عارضته. وَلِالنَّعْفَةِ بالتحريك: الجلدَةُ التي تعلق على

آخرة الرجل، حكاه أبو عبيد، وهي العَدْبَةُ، والدُّوَابَةُ

أيضًا.

■ **نَعَقُ**: النَّعِيقُ: صوت الراعي بغنمه، وقلنَعَقَ الراعي

بَعْنَمِهِ نَعِيقًا بالكسر نَعِيقًا نُعَاقًا وَنُعَاقَانَا، أي: صاح بها

وزجرها، قال الأخطل: [الكامل]

انعق بضائك يا جريراً فلأنما

مَنَّتَكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالَا

وحكى ابن كيسان: نَعَقَ الغرابُ أيضًا، بعين غير

معجمة. وَلِلنَّاعِقَانِ: كوكبان من كواكب الجوزاء.

■ **نَعْلُ**: النَّعْلُ: الحِذاءُ، مؤنثة، وتصغيرها نَعِيلَةٌ،

تقول: نَعَلْتُ وَانْتَعَلْتُ: إذا اخْتَذَيْتَ. ورجلٌ نَاعِلٌ:

ذو نَعْلٍ. وفي المثل: (أَطْرَيْ فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ). ويقال

لحمار الوحش نَاعِلٌ؛ لصلابة حافره. وَلِنَعْلَتِ خُفِّي

ودائتي، ولا يقال: نَعَلْتُ. وَلِلنَّعْلِ: الأرضُ الغليظةُ،

يَبْرُقُ حصاه، لَا تُثْبِتُ شَيْئًا. وَنَعْلُ السيف: ما يكون في

أسفل جَفْنِهِ من حديدٍ أو فضة، وقال ذو الرمة:

[الطويل]

إلى مَلِكٍ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ

أَجَلُ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالاً حَمَائِلُهُ

وَالنَّعْلُ: الْعَقَبُ الَّذِي يُلْبَسُ ظَهْرُ سِيَةِ الْقَوْسِ.

وَالْإِنْعَالُ: أَنْ يَكُونَ الْبِياضُ فِي مُؤَخَّرِ الرُّشْعِ مِمَّا يَلِي

الْحَافِرَ عَلَى الْأَشْعَرِ، لَا يَعْدُوهُ وَلَا يَسْتَدِيرُ، يقال:

فَرَسٌ مُنْعَلٌ يَدُ كَذَا وَرِجْلُ كَذَا، فإذا جاوز الأشاعرَ

وبعض الأرساغ واستدار فهو التَّخْدِيم. وَوَدِيَّةٌ مُنْعَلَةٌ. إِذَا قُلِعَتْ مِنْ أَمَّهَا بِكَرْبِهَا.

■ نعم: النَّعْمَةُ: اليدُ، والصَّنِيعَةُ، والِمَّةُ، وما أُنْعِمَ به عليك، وكذلك النَّعْمَى، فإن فتحت النون مددت فقلت: النَّعْمَاءُ. والنَّعِيمُ مثله. وفلانٌ واسعُ النَّعْمَةِ، أي: واسع المال. وقولهم: إن فعلتَ ذاك فيها ونِعِمْتَ، يريدون نِعَمَتِ الْخَصْلَةِ، والتاء ثابتة في الوقف، قال ذو الرمة: [البيسط]

أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبَجَاءُ مُجَفَّرَةٌ

دعائِمَ الزَّوْرِ نِعَمْتَ زَوْرُكَ الْبَلَدِ  
وَنِعْمَ وبش: فعلان ماضيان لا يتصرفان تصرف سائر الأفعال؛ لأنهما استعمالاً للحال بمعنى الماضي، فَنِعْمَ مدحٌ، وبش ذمٌ، وفيهما أربع لغات: نِعْمَ بفتح أوله وكسر ثانيه، ثم تقول: نِعْمَ فَتَتَّبِعِ الْكُسْرَةَ الْكُسْرَةَ، ثم تطرح الكسرة الثانية فتقول: نِعْمَ بكسر النون وسكون العين، ولك أن تطرح الكسرة من الثاني وتترك الأول مفتوحاً فتقول: نِعْمَ الرجلُ بفتح النون وسكون العين. وتقول: نِعْمَ الرجلُ زيد، ونِعْمَ المرأةُ هند، وإن شئت قلت: نِعَمَتِ المرأةُ هند، فالرجل فاعل نِعَمَ، وزيدٌ يرتفع من وجهين: أحدهما: أن يكون مبتدأ قَدَّمَ عليه خبره، والثاني: أن يكون خبر مبتدأ محذوف، وذلك أَنَّكَ لَمَّا قلت: نِعْمَ الرجلُ، قيل لك: من هو؟ أو قَدَّرْتَ أَنَّهُ قِيلَ لك ذلك فقلت: هو زيد، وحذفت هو على عادة العرب في حذف المبتدأ والخبر إذا عرف المحذوف هو: زيدٌ. وإذا قلت: نِعْمَ رجلاً فقد أضمرت في نِعْمَ: الرجلُ بالالف واللام مرفوعاً، وفَسَّرَته بقولك: رجلاً؛ لأنَّ فاعل نِعْمَ وبش لا يكون إلا معرفة بالالف واللام، أو ما يضاف إلى ما فيه الألف واللام، ويراد به تعريف الجنس لا تعريف العهد، أو نكرة منصوبة، ولا يليهما عَلَمٌ ولا غيره، ولا يَتَّصِلُ بهما الضمير، لا تقول نِعْمَ زيدٌ، ولا الزَّيْدُونَ نِعِمُوا. (وإن أدخلت على نِعْمَ (ما) قلت:

﴿نِعْمًا يَعْظُرُكُمْ بِهِ﴾ [النساء: ٥٨]، تجمع بين الساكنين، وإن شئت حركت العين بالكسر، وإن شئت فتحت النون مع كسر العين، وتقول: غسَلْتُ غَسْلًا نِعْمًا، تكفي بما مع نِعْمَ عن صلته، أي: نِعْمَ ما غَسَلْتُهُ. والنَّعْمُ بالضم: خلاف البؤس، يقال: يومٌ نِعْمٌ، ويومٌ بؤسٌ، والجمع: أَنْعَمٌ وَأَبْؤُسٌ. ونِعْمُ الشيءُ بالضم نِعُومَةٌ، أي: صار ناعماً لَيْثًا، وكذلك نِعَمَ نِعْمٌ، مثل حَذِرَ يَحْذَرُ. وفيه لغة ثالثة مركبة بينهما: نِعَمَ نِعْمٌ مثل: فَضِلَ يَقْضِلُ، ولغة رابعة: نِعَمَ نِعْمٌ بالكسر فيهما، وهو شاذٌ. والنَّعْمَةُ بالفتح: التَّنْعِيمُ، يقال: نَعَّمَهُ اللهُ وناعمته فَتَنَعَمَ. وامرأةٌ مُنْعَمَةٌ، ومُناعمَةٌ بمعنى: رجلٌ مُنْعَمٌ، أي: مُفضَّلٌ، ويقال: أتيتُ أرضَ فلان فَتَنَعَّمْتُني: إذا وافقته. وتقول: أَنْعَمَ اللهُ عليك، من النَّعْمَةِ، وَأَنْعَمَ اللهُ صباحك، من النُّعُومَةِ. وَأَنْعَمَ له، أي: قال له: نِعْمَ. وفعل كذا وَأَنْعَمَ، أي: زاد. وَأَنْعَمَ اللهُ بك عينا، أي: أَفْرَأَ اللهُ عَيْنَكَ بمن تحبُّه. وكذلك نِعِمَ اللهُ بك عينا نِعْمَةً، مثل غِلِمَ غُلْمَةً، ونَزِهَ نُزْهَةً. وَنِعِمَكَ عينا مثله. والنَّعْمُ: واحد الأتعام، وهي المال الراعية، وأكثر ما يقع هذا الاسم على الإبل، قال الفراء: هو ذكرٌ لا يؤنثُ، يقولون: هذا نِعْمٌ واردةٌ. ويجمع على نُعَمَانٍ، مثل: حَمَلٍ وَحُمَلَانٍ. والأتعامُ تذكُر وتؤنثُ، قال الله تعالى في موضع: ﴿يَمَّا فِي بُطُونِهِ﴾ [النحل: ٦٦]، وفي موضع آخر: ﴿وَمَّا فِي بُطُونِهَا﴾ [المؤمنون: ٢١]. وجمع الجمع أناعيمٌ، ويراد به التكثير فقط؛ لأن جمع الجمع إمَّا أن يراد به التكثير أو الضروب المختلفة، قال ذو الرمة: [البيسط]

... .. وانحسرت عنه الأتاعيمُ

وَنِعْمَ: عِدَّةٌ وتصديقٌ، وجواب الاستفهام، ورِيْمَا ناقضٌ بلى، إذا قال: ليس لي عندك دبيعة، فقولك: نِعْمَ تصديقٌ له، وبلى تكذيبٌ. وَنِعْمَ، بكسر العين: لغةٌ فيه حكاها الكسائي. والنَّعَامَةُ من الطير، يذكُر

ويؤنث. والنعام: اسم جنس، مثل حمام وحمامة، وجراد وجرادة. والنعام: الخشبة المعترضة على الزنوقين، ويقال للقوم إذا ارتحلوا عن منهلهم أو تفرقوا: قد شالت نعامتهم. والنعام: ماتحت القدم، وقال: [الكامل]

وابن النعام يوم ذلك مَرَكَبِي  
قال الأصمعي: هو اسم فرس، وقال الفراء: هو عِرْق في الرجل. قال: سمعته منهم، حكاه في المصنف، وقال أبو عبيدة: هو اسم لشدة الحرب، كقولهم: أم الحرب، وليس ثم امرأة، وإنما ذلك كقولهم: به داء الطَّيِّ، وجاءوا على بكرة أبيهم، وليس ثم بكرة ولا داء. والنعام والنعام: علم من أعلام المفاوز، قال أبو ذؤيب يصف طرق المفازة: [المتقارب]

بهن نعام بناء الرجا  
ل تُلقي النَّفائِضُ فيه السَّريحا  
وقال آخر: [البسيط]

لَا شَيْءَ فِي رِيْدِهَا إِلَّا نَعَامَتُهَا  
ونعام: موضع، يقال: فلان من أهل برك ونعام، وهما موضعان من أطراف اليمن. والنعام: منزل من منازل القمر، وهي ثمانية أنجم كأنها سرير معوج: أربعة صادرة، وأربعة واردة. ونعام: لقب بيَّهس.

والنعام: اسم فرس في قول لبيد: [الوافر]  
تَكَائِرَ قُرْزُلٍ وَالْجَوْنُ فِيهَا  
وتَحْجُلُ والنعام والخبال  
وأبو نعام: كنية قطري بن الفجاءة، ويكنى أبا محمد أيضا.

ونعمة العين بالضم: قُرَّتْها. ويقال: نعمة عين، ونعام عين، ونعمة عين، ونعمة عين، وكله بمعنى، أي: أفعل ذلك كرامة لك، وإنعاما لعينك، وما أشبهه. والنعام بالضم: ريح الجنوب؛ لأنها أبل الرياح وأرطبها. ويقال أيضا: نعامك، بمعنى فصاراك. ونعمان بن المنذر: ملك العرب، نُسب إليه

الشقائق؛ لأنه حماء، قال أبو عبيدة: إن العرب كانت تسمي ملوك الحيرة: النعمان؛ لأنه كان آخرهم. ونعمان بالفتح: واد في طريق الطائف يخرج إلى عرفات، وقال الشاعر: [الطويل]

تَصَوَّعَ مِسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ  
به زينب في نسوة عِطْرَاتٍ  
ويقال له: نَعْمَانُ الْأَرَاكِ، وقال: [الوافر]

أَمَّا الرَّاقِصَاتِ بِذَاتِ عِرْقٍ  
وَمَنْ صَلَّى بِنَعْمَانَ الْأَرَاكِ  
وقولهم: عِم صابحا: كلمة تحية، كأنه محذوف من نَعِم ينعِم بالكسر، كما تقول: كُل من أَكَلَ يَأْكُلُ، فحذف منه الألف والنون استخفافا. والتنعيم: شجرة. والتنعيم: موضع بمكة. وأنعيم: موضع. ونعم بالضم: اسم امرأة.

■ نعب: الثَّغْبَةُ بالضم: الجُرعة، وقد يُفتح، والجمع: الثَّغْبُ، قال ذو الرمة: [البسيط]

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ  
إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَفْصَعْنَهُ نَعْبٌ  
قال ابن السكيت: نَعْبٌ من الإنباء بالكسر نَعْبًا، أي: جَرَعْتُ منه جَزَعًا. وقولهم: مَا جَرَبْتُ عَلَيْهِ نَعْبَةً قَطُّ، أي: فَعَلَةً قَبِيحَةً.

■ نفر: النَّفْرَةُ، مثال الهمزة: واحدة النَّفَرِ، وهي طير كالعصافير، حُمُرُ المناقير، قال الراجز:

عَلِقَ حَوْضِي نَفَرٌ مُكِبٌ  
إِذَا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَعْْبُ  
وَحُمَرَاتٌ شُرْبُهُنَّ غِبُّ

وبتصغيره جاء الحديث: «يا أبا عَمِيرٍ، ما فعل النَّفَيْرُ؟». والجمع: نَفَرَانُ، مثل صُرْدٍ وصِرْدَانٍ. ونفر الرجل بالكسر، أي: اغتاض، قال الأصمعي: هو الذي يغلي جوفه من الغيظ، وفي حديث علي رضي الله عنه: (أَنَّ امرأةً جَاءَتْهُ فَذَكَرَتْ أَنَّ زَوْجَهَا يَأْتِي جَارِيَتَهَا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ صَادَقَةً رَجْمَنَاهُ، وَإِنْ

كُنْتُ كاذِبَةً جَلَدْنَاكَ. فقالت: ردوني إلى أهلي غَيْرِي  
نَغْرِقًا. وَنَغَرَتِ الْقِدْرُ أَيْضًا: عَلَتْ. ابن السكيت:  
يقال: ظلَّ فلان يَنْتَغِرُ على فلان، أي: يتذمَّر عليه.  
وَأَنْغَرَتِ الشَّاةُ: لَغَتْ في أَمْعَرَت. وشاةٌ مِنْغَارٌ، مثل  
مِنْغَارٍ.

■ نغص: نَغَصَ الله عليه العيشَ تَنْغِيصًا، أي: كَدَّرَه.  
وقد جاء في الشعر نَغَصُهُ، وأنشد الأخفش:  
[الخفيف]

لا أرى الموتَ يَسْبِقُ الموتَ شيءٌ

نَغَصَ الموتُ ذا الْغِنَى والْفَقِيرَا

قال: فأظهر الموتُ في موضع الإضممار، وهذا  
كقولك: أَمَّا زَيْدٌ فَقَدْ ذَهَبَ زَيْدٌ، وكقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ  
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [آل  
عمران: ١٠٩] فشئى الاسم وأظهره. وَتَنَغَّصَتْ عَيْشَتُهُ،  
أي: تَكَدَّرَتْ. وَنَغَصَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَنْغَصُ نَغَصًا:  
إِذَا لَمْ يَتِمَّ مراده. وكذلك البعير إِذَا لَمْ يَتِمَّ شُرْبُهُ، قال  
ليبد: [الوافر]

فَأَوْرَدَهَا الْإِيرَاكَ وَلَمْ يَذْذُهَا

وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَغَصِ الدُّخَالِ

■ نغض: نَغَضَ رَأْسُهُ يَنْغُضُ وَيَنْغِضُ نَغْضًا وَنَغُوضًا،  
أي: تَحَرَّكَ. وَأَنْغَضَ رَأْسَهُ، أي: حَرَّكَه كَالْمَتَعَجِّبِ  
من الشيء، ومنه قوله تعالى: ﴿فَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ  
رُءُوسَهُمْ﴾ [الإسراء: ٥١]. ويقال أَيْضًا: نَغَضَ فلانٌ  
رَأْسَهُ، أي: حَرَّكَه، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، حكاة  
الأخفش، وكلُّ حَرَكَةٍ في ارتجافٍ: نَغَضٌ، يقال:  
نَغَضَ رَحْلَ الْبَعِيرِ وَثَبَّتَهُ الْغَلَامُ، نَغَضًا وَنَغْضَانًا، قال  
العجاج: [الرجز]

جَذَبُ الْبُرَى وَجِزِيَةُ الْحَبَالِ

وَنَغْضَانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ

وَالنَّغْضُ: الظِّلْمُ يَحْرُكُ رَأْسَهُ، قال العجاج: [الرجز]  
أَصْلُكَ نَغْضًا لَا يَنْبِي مُسْتَهْدَجًا  
وَمَحَالٌ نَغْضٌ، قال الراجز: [الراجز]

لا ماءَ في الْمَفْرَاةِ إِنْ لَمْ تَنْهَضِ  
بِمَسَدٍ فَوْقَ الْمَحَالِ الثُّغْضِ  
وَالنَّاعِضُ: الْغُرْصُوفُ. وَنَغَضَ السَّحَابُ: إِذَا كَثُفَ  
ثُمَّ مَخَضَ، تراه يتحركُ بعضُهُ في بعضٍ ولا يسير، قال  
الراجز:

بَرْقٌ تَرَى فِي عَارِضٍ نَغَاضِ

■ نفع: النَّغَافُ: لَحِمَاتٌ تَكُونُ فِي الْحَلْقِ عِنْدَ اللَّهْأَةِ،  
واحدتها نَغْفٌ بِالضَّمِّ، قال جرير: [الكامل]

عَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فِرْزْدُقُ كَيْفَهَا

عَمَزَ الطَّبِيبُ نَغَائِغَ الْمَعْذُورِ

■ نغف: النَّغْفُ، بِالْتَحْرِيكِ وَالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ: الدُّودُ  
الَّذِي يَكُونُ فِي أَنْوْفِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ،  
الوَاحِدَةُ نَغْفَةٌ، قال أبو عبيد: وَهُوَ أَيْضًا الدُّودُ الْأَبْيَضُ  
الَّذِي يَكُونُ فِي النَّوَى إِذَا أُتْقِعَ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ  
الدُّودِ فَلَيْسَ بِنَغْفٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنْ يَأْجُوجَ  
وَمَا جُوجَ يُسَلِّطُ عَلَيْهِمُ النَّغْفُ فَيَأْخُذُ فِي رِقَابِهِمْ».

■ نغق: نَغَقَ الْغَرَابُ يَنْغِقُ بِالْكَسْرِ نَغِيقًا، بَغِينٌ مَعْجَمَةٌ،  
أي: صَاح. وَنَاقَةٌ نَغِيقٌ، وَهِيَ الَّتِي تَبْغُمُ بَعِيدَاتِ بَيْنِ،  
أي: مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

■ نغل: نَغَلَ الْأَدِيمُ بِالْكَسْرِ، أي: فَسَدَ، فَهُوَ نَغْلٌ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَلَانَ نَغْلٌ: إِذَا كَانَ فَاسِدًا نَسَبًا، وَالْعَامَّةُ  
تَقُولُ: نَغْلٌ. وَنَغَلَ قَلْبُهُ عَلَيَّ، أي: ضَغِنَ، يُقَالُ:  
نَغَلْتُ نَيْتَانَهُمْ، أي: فَسَدْتُ. وَبِرَّ الْجُرْحِ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ  
نَغْلٍ، بِالْتَحْرِيكِ، أي: فَسَادٍ. وَالنَّغْلُ أَيْضًا: الْإِفْسَادُ  
بَيْنَ الْقَوْمِ وَالنِّيمَةِ، قَالَ الْأَعَشَى يَذْكُرُ نَبَاتَ الْأَرْضِ:  
[المنسرح]

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبُهُ أُرْدِيَةِ الدِّ

خُمْسٍ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَغْلًا

■ نغم: النَّغْمُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ، تَقُولُ مِنْهُ: نَغَمَ يَنْغُمُ  
وَيَنْغِمُ نَغْمًا. وَسَكَتَ فَلَانٌ فَمَا نَغَمَ بِحَرْفٍ. وَمَا تَنْغَمُ  
مِثْلُهُ. وَفَلَانٌ حَسَنُ النَّغْمَةِ: إِذَا كَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ فِي  
الْقِرَاءَةِ.

بقوّة، قال ذو الرمة يصف ظليماً: [البسيط]  
يَرْقُدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَطْرُدُهُ  
حَفِيفُ نَافِجَةٍ عَثْنُونُهَا حَصْبُ  
وقد تسمّى السحابة الكثيرة المطر بذلك، كما يسمّى  
الشيء باسم غيره لكونه منه بسبب، قال الكميّ:  
[البسيط]

رَاحَتْ لَهُ فِي جُنُوحِ اللَّيْلِ نَافِجَةٌ  
لَا الضُّبُّ مُمْتَنِعٌ مِنْهَا وَلَا الْوَزَلُ  
ثم قال: [البسيط]

يَسْتَخْرِجُ الْحَشْرَاتِ الْخُشْنَ رِيْقَهَا  
كَأَنَّ أَرْوُسَهَا فِي مَوْجِهِ الْخَشْلُ  
وَالثَّوْفُجُ: مَوْخَرَاتُ الضُّلُوعِ، الْوَاحِدَةُ نَافِجَةٌ.  
وكانت العرب تقول في الجاهلية إذا ولد لأحدهم  
بنت: (هنيئاً لك النافجة)، أي: المَعْظَمَةُ لِمَالِكٍ؛  
لأنك تأخذ مهرها فتضمّه إلى مالِكٍ فينتفج. وأمّا نوافجُ  
المِسْكِ فمعرّبة. والنَّفِيجَةُ: القوس، وهي شطيّة من  
نَبْعٍ، ولم يعرفه أبو سعيد بالحاء، قال مُلَيْخٌ: [الطويل]  
أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَأَنَّهَا  
نَفَائِجُ نَبْعٍ لَمْ تُرَيِّعْ دَوَائِلُ  
وَانْتَفَجَ جَنْبَا الْبَعِيرِ: ارْتَفَعَا.

■ نَفَحَ: نَفَحَ الطَّيْبُ يَنْفَحُ، أي: فَاحَ. وله نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ.  
وَنَفَحَتِ النَّاقَةُ: ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا. وَنَفَحَهُ بِالسَّيْفِ: تَنَاوَلَهُ  
مِنْ بَعِيدٍ. وَنَفَحَهُ بِشَيْءٍ، أي: أَعْطَاهُ، يُقَالُ: لَا يَزَالُ  
لِفُلَانٍ نَفَحَاتٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]  
لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ  
نَفَحْتَنِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ  
أي: طَابَتْ لَهَا النَّفْسُ. وَنَفَحَتِ الرِّيحُ: هَبَّتْ، قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ نَفْحٌ فَهُوَ بَرْدٌ، وَمَا كَانَ  
لَفْحٌ فَهُوَ حَرٌّ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الوافر]

وَلَا مُتَحِيرٌ بَاتَ عَلَيْهِ  
بِلِقَعَةِ يَمَانِيَةٍ نَفُوحِ  
يعني: الْجَنُوبُ تَفَحُّهُ بِبَرْدِهَا. وَنَفَحَ الْعِرْقُ يَنْفَحُ

■ نَغَى: ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: سَكَتَ فُلَانٌ فَمَا نَغَى  
بِحَرْفٍ، أَيْ: مَا نَبَسَ. وَسَمِعْتُ نَغْيَةً مِنْ كَذَا وَكَذَا،  
أَيْ: شَيْئاً مِنْ خَبَرٍ. وَأَشْدُّ لِأَبِي نُحَيْلَةَ: [الرجز]  
لَمَّا سَمِعْتُ نَغْيَةً كَالشُّهْدِ  
رَفَعْتُ مِنْ أَظْمَارٍ مُسْتَعِدَّةٍ  
وَقُلْتُ لِلْعَيْسِ اغْتَدِي وَجِدِّي  
الْفَرَاءُ: النَّغْيَةُ مِثْلُ النَّعْمَةِ. وَالْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ. وَسَمِعْتُ  
مِنْهُ نَغْيَةً، وَهُوَ الْكَلَامُ الْحَسَنُ، قَالَ أَبُو عَمْرِو الْجَرَمِيُّ:  
النَّغْيَةُ: أَوَّلُ مَا يَبْلُغُكَ مِنَ الْخَبَرِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَبْتَهُ. وَهَذَا  
الْجَبَلُ يُنَاقِي السَّمَاءَ، أَيْ: يُدَانِيهَا لَطُولَهُ. وَالْمُنَاقَاةُ:  
الْمُغَازَلَةُ. وَالْمَرَأَةُ تُنَاقِي الصَّبِيَّ، أَيْ: تَكَلِّمُهُ بِمَا  
يَعُجِبُهُ وَيَسْرُهُ.

■ نَفَأَ: النَّفْأَةُ: وَاحِدَةُ النَّفْلِ، وَهِيَ قِطْعٌ مِنَ النَّبْتِ مَتَرَفَةٌ  
مِنْ عَظْمِ الْكَلَأِ، مِثَالُ صُبْرَةٍ وَصُبَرٍ.

■ نَفَتْ: نَفَتَتِ الْقَدَرُ تَنْفِتُ نَفَيْتَا: إِذَا كَانَتْ تَرْمِي بِمِثْلِ  
السَّهَامِ مِنَ الْغُلِيِّ، يُقَالُ: الْقَدَرُ تَنَافَتْ وَتَنَافَطَ.  
وَمِزْجَلٌ نَفَوْتُ. وَإِنْ فَلَانًا لَيَنْفِتُ غَضَبًا وَيَنْفُطُ، أَيْ:  
يَغْلِي. وَالنَّفَيْتَةُ: الْحَرِيقَةُ، وَهُوَ أَنْ يُذَرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ  
أَو لَبَنٍ حَتَّى يَنْفِتَ، وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَةِ، يَتَوَسَّعُ بِهَا  
صَاحِبُ الْعِيَالِ إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ.

■ نَفَثَ: النَّفْثُ: شَبِيهُ النَّفْحِ. وَهُوَ أَقْلُ مِنَ النَّفْلِ، وَقَدْ  
نَفَثَ الرَّاقِي يَنْفِثُ وَيَنْفُثُ. (النَّفَائِثُ فِي الْعُقَدِ):  
السَّوَاكِرُ. وَالْحَيَّةُ تَنْفِثُ السَّمَّ: إِذَا نَكَرَتْ، وَفِي  
الْمِثْلِ: (لَا بَدَلَ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفِثَ). وَالنَّفَائَةُ، بِالضَّمِّ:  
مَا نَفَثْتُهُ مِنْ فَيْكٍ، يُقَالُ: لَوْ سَأَلَنِي نَفَائَةُ سِوَاكِ مَا  
أَعْطَيْتُهُ، وَهُوَ مَا بَقِيَ مِنْهُ فِي فَيْكِ فَتَفَثَّتُهُ. وَبَنُو نَفَائَةَ:  
قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَدَمٌ نَفَيْتُ: إِذَا نَفَثَهُ الْجُرْحُ.

■ نَفَجَ: نَفَجَتِ الْأَرْنَبُ: إِذَا ثَارَتْ. وَانْفَجَحْتُ أَنَا.  
وَنَفَجَتِ الْفَرُوجَةُ مِنْ بَيْضَتِهَا، أَيْ: خَرَجَتْ. وَنَفَجَ ثَدْيُ  
الْمَرْأَةِ قَمِيصَهَا يَنْفَجُهُ نَفْجًا، أَيْ: رَفَعَهُ. وَرَجُلٌ نَفَاجٌ: إِذَا  
كَانَ صَاحِبَ فَخْرٍ وَكِبَرٍ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَالنَّافِجَةُ:  
أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ يَبْدَأُ بِشِدَّةٍ، تَقُولُ: نَفَجَتِ الرِّيحُ: إِذَا جَاءَتْ

نَفَحًا: إِذَا نَزَامَهُ الدَّم. وَنَفَحَةً مِنَ الْعَذَاب: قِطْعَةٌ مِنْهُ.  
وَالنَّفُوحُ مِنَ النَّوْقِ: الَّتِي يَخْرُجُ لِبَنِيهَا مِنْ غَيْرِ حَلَب.  
وَالنَّفَاتِحُ: الْقَيْسِيُّ، وَاحِدَتُهَا نَفِيحَةٌ، وَهِيَ شَطِيبَةٌ مِنْ  
نَبِيع. وَقَوْسُ نَفُوحٍ: بَعِيدَةُ الدَّفْعِ لِلْسَهْم. وَنَافَحْتُ عَنْ  
فُلَانٍ: خَاصَمْتُ عَنْهُ. وَنَافَحُوهُمْ: مِثْلُ كَافَحُوهُمْ.  
وَالْإِنْفَحَةُ بِكَسْرِ الِهِمَزَةِ وَفَتْحِ الْفَاءِ مَخْفَفَةٌ: كَرِشُ  
الْحَمَلِ أَوِ الْجَدِيِّ مَا لَمْ يَأْكُلْ، فَإِذَا أَكَلَ فَهُوَ كَرِشٌ، عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ وَكَذَلِكَ الْمِنْفَحَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
كَمْ قَدْ أَكَلْتُ كَبِدًا وَإِنْفَحَةً  
ثُمَّ ادَّخَرْتُ أَلِيَّةً مُشَرَّحَةً  
وَالْجَمْعُ: أَنْفَاحٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [الطويل]  
إِذَا أَوَّلِمُوا لَمْ يُؤْلِمُوا بِالْأَنْفَاحِ  
■ نَفَخَ: نَفَخَ فِيهِ، وَنَفَحَهُ أَيْضًا لُغَةً، قَالَ الشَّاعِرُ:  
[البسيط]

لَوْلَا ابْنُ جَعْدَةَ لَمْ يُنْفَخْ قَهْنُكُمْ  
وَلَا خُرَاسَانُ حَتَّى يُنْفَخَ الصُّورُ  
وَقَوْلُ الْقُطَامِيِّ: [الوافر]

أَلَمْ يُخْزِرِ التَّفَرُّقُ جُنْدَ كِسْرَى  
وَنُفِّخُوا فِي مَدَائِنِهِمْ فَطَارُوا  
أَرَادَ (نُفِّخُوا) فَخَفَّفَ. وَنَفَخَ بِهَا: حَبَقَ. وَالْمِنْفَاحُ:  
الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ. وَقَوْلُهُمْ: (مَا بِالْدارِ نَافِخٌ ضَرْمَةً)،  
أَي: مَا بِهَا أَحَدٌ. وَاتَّفَخَ الشَّيْءُ، وَرَبِّمًا قَالُوا: اتَّفَخَ  
النَّهَارُ، أَي: عَلَا. وَرَجُلٌ ذُو نَفَخٍ، وَذُو نَفَجٍ بِالْجِيمِ،  
أَي: صَاحِبُ فَخْرٍ وَكِبَرٍ. وَيُقَالُ: أَجْدُ نَفَحَةً، وَنَفَحَةً،  
وَنَفَحَةً: إِذَا اتَّفَخَ بَطْنُهُ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ أَنْفَخَ بَيْنَ النَّفَخِ،  
لِلَّذِي فِي خُصْيَيْهِ نَفَحَةٌ. وَالتَّفَفُخَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: مِثْلُ  
التَّبَفَفَاءِ.

■ نَفَدَ: نَفَدَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ نَفَادًا: فَنِيَ. وَأَنْفَذْتُهُ أَنَا.  
وَأَنْفَذَ الْقَوْمُ، أَي: ذَهَبَ أَمْوَالُهُمْ، أَوْ قَبِيَ زَادَهُمْ، قَالَ  
ابْنُ هَزْمَةَ: [الطويل]

أَعْرُ كَمِثْلِ الْبَدْرِ يَسْتَمِطِرُ النَّدَى  
وَيَهْتَرُ مَرْتَابًا إِذَا هُوَ أَنْفَدَا

وَأَسْتَفَذَّ وَسَعَهُ، أَي: اسْتَفْرَغَهُ. وَخَصِمُّ مَنْفَذٍ:  
يَسْتَفْرِغُ جَهْدَهُ فِي الْخُصُومَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ  
نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوكَ»، وَيُرْوَى بِالْقَافِ.  
■ نَفَذَ: نَفَذَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ. وَنَفَذَ الْكِتَابُ إِلَى فُلَانٍ نَفَادًا  
وَنَفُودًا، وَأَنْفَذْتُهُ أَنَا. وَالتَّنْفِيزُ مِثْلُهُ. وَرَجُلٌ نَافِذٌ فِي  
أَمْرِهِ، أَي: مَاضٍ. وَأَمْرُهُ نَافِذٌ أَي: مُطَاعٌ. وَقَوْلُهُمْ: أَتَى  
بِنَفَذٍ مَا قَالُ، أَي: بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ. وَطَعْنَةٌ لَهَا نَفَذٌ، أَي:  
نَافِذَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: [الطويل]

طَعْنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرَ  
لَهَا نَفَذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا  
■ نَفَرَ: نَفَرَتِ الدَّابَّةُ تَنْفَرُ وَتَنْفَرُ نَفَارًا وَنُفُورًا، يُقَالُ: فِي  
الدَّابَّةِ نِفَارٌ، وَهُوَ اسْمٌ مِثْلُ الْجِرَانِ. وَنَفَرَ الْحَاجُّ مِنْ مَنَى  
نَفَرًا. وَنَفَرَ الْقَوْمُ فِي الْأُمُورِ نُفُورًا. وَالتَّنْفِيرُ: الْقَوْمُ  
الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ فِيهِ، يُقَالُ: جَاءَتْ نَفْرَةُ بَنِي فُلَانٍ  
وَنَفِيرُهُمْ، أَي: جَمَاعَتُهُمُ الَّذِينَ يَنْفَرُونَ فِي الْأَمْرِ،  
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

إِنَّ لَهَا قَوَارِسًا وَقَرَطًا  
وَنَفْرَةَ الْحَيِّ وَمَرْعَى وَسَطًا  
يَحْمُونَهَا مِنْ أَنْ تُسَامَ الشَّطَطَا  
وَالْإِنْفَارُ عَنِ الشَّيْءِ، وَالتَّنْفِيرُ عَنْهُ، وَالِاسْتِنْفَارُ، كُلُّهُ  
بِمَعْنَى. وَالِاسْتِنْفَارُ أَيْضًا: النُّفُورُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:  
[الكامل]

أَرْجُزُ حِمَارَكَ إِنَّهُ مُسْتَنْفِرٌ  
فِي إِثْرِ أَحْمِرَةٍ عَمَدَنَ لِعُزْبٍ  
وَمِنْهُ: «حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ» [المدر: ٥٠]، أَي: نَافِرَةٌ  
(مُسْتَنْفِرَةٌ) بِفَتْحِ الْفَاءِ، أَي: مَذْعُورَةٌ. وَالتَّنْفِيرُ  
بِالتَّحْرِيكِ: عَدَّةٌ رِجَالٍ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرَةٍ، وَالتَّنْفِيرُ  
مِثْلُهُ، وَكَذَلِكَ التَّنْفَرُ وَالتَّنْفَرَةُ بِالْإِسْكَانِ، قَالَ الْفَرَاءُ:  
نَفْرَةُ الرَّجُلِ وَنَفْرُهُ، أَي: رَهْطُهُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ  
رَجُلًا بِجُودَةِ الرِّمِيِّ: [المديد]

فَهُوَ لَا تَنْمِي رَمِيَّتُهُ  
مَا لَهُ لَا عُدٌّ مِنْ تَنْفَرِهِ



■ نفس : النَّفْسُ : الرُّوحُ ، يقال : خرجت نَفْسُهُ ، قال أبو خراش : [الطويل]

نجا سَالِمٌ والنَّفْسُ منه بِشِدْقِهِ

ولم يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سيفٍ ومِثْرًا

أي : بجفن سيفٍ ومِثْرٍ . والنَّفْسُ : الدَّمُ . يقال :

سالت نَفْسُهُ . وفي الحديث : «ما ليس له نَفْسٌ سائلةٌ

فإنَّه لا يَنْجِسُ الماءَ إذا مات فيه» . والنَّفْسُ أيضًا :

الجسدُ ، قال الشاعر : [الكامل]

نُبِّئْتُ أَنَّ بني سَحِيمٍ أدخلوا

أبياتَهُمْ تامورَ نَفْسِ المُنْذِرِ

والتامورُ : الدَّمُ . وأما قولهم : ثلاثة أنفُسُ ، فيذكرونه

لأنَّهم يريدون به الإنسان . والنَّفْسُ : العينُ . يقال :

أصابَتْ فلانًا نَفْسٌ . ونَفْسُهُ بنَفْسٍ ، إذا أصبته بعينٍ .

والنَّافِسُ : العائِثُ . والنَّافِسُ : الخامِسُ من سهام

الميسر ، ويقال : هو الرابع . ونَفْسُ الشيء : عينه ،

يؤكد به ، يقال : رأيت فلانًا نَفْسَهُ ، وجاءني بنَفْسِهِ .

والنَّفْسُ أيضًا : قَدْرٌ دَبْعَةٌ مما يُدْبَغُ به الأديم من القَرَضِ

وغيره . يقال : هَبْ لي نَفْسًا من دِباغٍ . قال الأصمعي :

بعثت امرأةً من العرب بنتًا لها إلى جارتها فقالت لها :

تقول لك أُمِّي : أعطيني نَفْسًا أو نَفْسَيْنِ أَمْعَسُ به مِيتَتِي

فإني أفدُّه ، أي : مستعجلةٌ لا أتفرَّغ لأتخاذِ الدِّباغَ ، من

السرعة . والنَّفْسُ بالتحريك : واحد الأنفاس . وقد

تَنَفَّسَ الرجلُ ، وتَنَفَّسَ الصُّعْداءُ . وكلُّ ذي رثَةٍ

مُتَنَفِّسٌ . ودوابُّ الماءِ لا رِثاتٍ لها . وتَنَفَّسَ الصَّبحُ ،

أي : تَبَلَّجَ . وتَنَفَّسَتِ القوسُ ، أي : تصدَّعت . ويقال

للنهار إذا زاد : تَنَفَّسَ ، وكذلك الموجُ إذا نضجَ الماء .

وقول الشاعر : [الرجز]

عَيْنِي جُودًا عَبْرَةً أَنفاسًا

أي : ساعة بعد ساعة . والنَّفْسُ أيضًا : الجرعة ، يقال :

اكرَّخْ في الإناء نَفْسًا أو نَفْسَيْنِ ، أي : جُرعةً أو

جُرعتين ، ولا ترد عليه ، والجمع أنفاسٌ ، مثل سَبَب

فدعا عليه وهو يمدحُه ، وهذا كقولك لرجل يعجبك  
فِعْلُهُ : ما لَهُ قَاتَلَهُ الله ، أخزاه الله ، وأنت تريد غير  
معنى الدعاء عليه . ويقال : يومُ النَّفَرِ ، وليلةُ النَّفَرِ :  
لليوم الذي يَنْفَرُ فيه الناس من مِنًى ، وهو بعد يوم القَرِّ .  
وأنشد : [الطويل]

وهل يَأْتُمُنِّي الله في أنْ ذَكَرْتُها

وعَلَّلْتُ أصحابي بها ليلةُ النَّفَرِ

ويروى : (يَأْتُمُنِّي) ، بضم الثاء . ويقال له أيضًا : يوم

النَّفَرِ بالتحريك . ويوم النَّفُورِ ، ويومُ النَّفِيرِ ، عن

يعقوب . والمُنَافَرَةُ : المحاكمةُ في الحَسَبِ ، يقال :

نافَرَهُ فَنَفَرَهُ يَنْفَرُهُ بالضم لا غير ، أي : غلبه ، قال

الأعشى يمدح عامر بن الطفيل ويحمل على علقمة بن

عُلاثة : [السريع]

قد قلتُ شِعْري فَمَضَى فيكُما

واغْتَرَفَ المنفورُ للنافرِ

فالمنفورُ : المغلوبُ . والنافرُ : الغالبُ . ونَفَرَهُ عليه

تَنْفِيرًا ، أي : قضى له عليه بالغلبة ، وكذلك أَنْفَرَهُ .

وقولهم : لقيتَه قبلَ كُلِّ صَبِيحٍ ونَفَرٍ ، أي : أولاً ، وقدمَرُ

باب الحاء <sup>(١)</sup> . ونَفَرٌ جلدُهُ ، أي : وِرَمٌ ، وفي

الحديث : «تَحَلَّلَ رجلٌ بالقصبِ فَنَفَرَ فَمُهُ» ، أي :

ورم . قال أبو عبيد : إنَّما هو من نَفَارِ الشيء من الشيء ،

وهو تجافيه عنه وتباعده منه . وقولهم : نَفَرَ عنه ، أي :

لَقِبَهُ لَقَبًا ، كأنَّه عندهم تَنْفِيرٌ للجنِّ والعين عنه . وقال

أعرابيٌّ : لَمَّا وُلِدْتُ قيل لأبي : نَفَرَ عنه . فسمَّاني

فُنْفُذًا ، وكَتَّاني أبا العَدَاءِ . والنَّفَرِيَّةُ إِبْتِغَاءٌ للعفريت

وتوكيد .

■ نَفَرَ : الأصمعي : نَفَرَ الظبي يَنْفَرُ نَفَرًا ، أي : وثب ،

قال الراجز :

إِرَاحَةَ الجَدَايَةِ النَّفُورِ

والمرأة تَنْفَرُ ولدها ، أي : تَرْقُصُهُ . وأنْفَرَتِ السهمُ على

ظفري ، إذا أدْرته . وكذلك نَفَرَتُهُ تَنْفِيرًا .

وأَسباب، قال جرير: [الوافر]

تَعَلَّلَ وَهِيَ سَاعِبَةٌ بَنِيهَا

بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاحِ

ويقال أيضًا: أنت في نَفْسٍ من أمرك، أي: في سعة.

وشيء نَفِيسٌ، أي: يَتَنَفَّسُ فيه وَيُرْعَبُ. وهذا أَنْفَسُ

مالي، أي: أَحَبُّه وَأَكْرَمُهُ عِنْدِي. وَأَنْفَسَنِي فَلَانٌ فِي

كَذَا، أي: رَغَبَنِي فِيهِ. وَلَفْلَانٌ مُنْفَسٌ وَنَفِيسٌ، أي:

مَالٌ كَثِيرٌ. يقال: مَا يَسِرُّنِي بِهَذَا الْأَمْرِ مُنْفَسٌ وَنَفِيسٌ.

وَنَفَسٌ بِهِ بِالْكَسْرِ، أي: ضَنْ بِهِ. يقال: نَفَسْتُ عَلَيْهِ

الشَّيْءَ نَفَاسَةً، إِذَا لَمْ تَرَهُ يَسْتَأْهِلُهُ. وَنَفَسْتُ عَلَيْهِ بِخَيْرِ

قَلِيلٍ، أي: حَسَدْتُ. وَنَفَسَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ نَفَاسَةً،

أي: صَارَ نَفِيسًا مَرْغُوبًا فِيهِ. وَنَافَسْتُ فِي الشَّيْءِ

مُنَافَسَةً وَنَفَاسًا، إِذَا رَغَبْتَ فِيهِ عَلَى وَجْهِ الْمُبَارَاةِ فِي

الْكَرَمِ. وَتَنَافَسُوا فِيهِ، أي: رَغَبُوا. وَقَوْلُهُمْ: (لَكَ فِي

هَذَا الْأَمْرِ نَفْسَةٌ)، أي: مُهْلَةٌ. وَنَفَسْتُ عَنْهُ تَنَفُّيسًا،

أي: رَفَعْتُهُ. يقال: نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ، أي:

فَرَّجَهَا. وَالتَّنَافُسُ: وَلَاذُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَضَعَتْ، فَهِيَ

نُفْسَاءُ وَنِسْوَةٌ نِفَاسٌ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعْلَاءٌ يَجْمَعُ

عَلَى فِعَالٍ غَيْرِ نَفْسَاءَ وَعُشْرَاءَ، وَيَجْمَعُ عَلَى نَفْسَاوَاتٍ

وَعُشْرَاوَاتٍ، وَامْرَأَتَانِ نَفْسَاوَانٍ وَعُشْرَاوَانِ، أَبْدَلُوا مِنْ

هَمْزَةِ التَّائِيثِ وَآوًا. وَقَدْ نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ بِالْكَسْرِ نِفَاسًا

وَنَفَاسَةً. وَيُقَالُ أَيْضًا: نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ غَلَامًا، عَلَى مَا لَمْ

يَسْمُ فَاعِلُهُ، وَالْوَلَدُ مَنْفُوسٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا مِنْ

نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ».

وَقَوْلُهُمْ: وَرِثَ فَلَانٌ قَبْلَ أَنْ يُنْفَسَ فَلَانٌ، أي: قَبْلَ أَنْ

يُولَدَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [المتقارب]

لَنَا صَرْخَةٌ ثُمَّ إِسْكَاتَةٌ

كَمَا طَرَقَتْ بِنِفَاسٍ بِكَزْ

أي: بِوَلَدٍ.

■ نفش: نَفَشْتُ الْقُطْنَ وَالصُّوفَ أَنْفَشْتُ نَفْشًا. وَعَهْنُ

مَنْفُوشٌ، وَالتَّنْفِيشُ مِثْلُهُ. وَانْتَفَشَتِ الْهَرَّةُ وَتَنَفَّشَتْ،

أي: اِزْبَارَتْ. وَنَفَشَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ تَنَفُّشًا وَتَنَفُّشًا

نَفُوشًا، أي: رَعَتَ لَيْلًا بِلَارَاعٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ

نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾ [الأنبياء: ٧٨]. وَأَنْفَشْتُهَا أَنَا:

تَرَكْتُهَا تَرَعَى لَيْلًا بِلَارَاعٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْفَاشٍ

وَهِيَ إِبِلٌ نَفَشَ بِالتَّحْرِيكِ، وَنَفَّاشٌ، وَتَوَافَشَ. وَلَا

يَكُونُ التَّنَفُّشُ إِلَّا بِاللَّيْلِ، وَالْهَمْلُ يَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا.

■ نفص: أَنْفَصَتِ الشَّاةُ بَبُولِهَا: أَخْرَجَتْهُ دُفْعَةً دُفْعَةً،

مِثْلَ أَوْزَعَتْ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: التَّنْفَاصُ: دَاءٌ يَأْخُذُ

الشَّاةَ فَتَنْفِضُ بِأَبْوَالِهَا، أي: تَدْفَعُهُ دَفْعًا حَتَّى تَمُوتَ،

حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عِيْدٍ. وَأَنْفَصَ بِالضَّمِّ، أي: أَكْثَرَمَهُ.

وَالْتَّنْفُصَةُ: دُفْعَةٌ مِنَ الدَّمِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

تَرَى الدَّمَاءَ عَلَى أَكْنَافِهَا تُفْصَا

■ نفص: نَفَضْتُ الثَّوْبَ وَالشَّجَرَ أَنْفَضُهُ نَفْضًا، إِذَا

حَرَكْتَهُ لِيَتَنَفَّضَ. وَنَفَضْتُهُ شُدُّدَ لِلْمَبَالِغَةِ. وَالتَّنْفُضُ،

بِالتَّحْرِيكِ: مَا تَسَاقَطَ مِنَ الْوَرَقِ وَالشَّوْبِ، وَهُوَ فَعْلٌ

بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، كَالْقَبْضِ بِمَعْنَى الْمَقْبُوضِ. وَالتَّنْفَاضُ

بِالضَّمِّ وَالتَّنْفَاضَةُ: مَا سَقَطَ مِنَ التَّنْفُضِ. وَالتَّنْفِضُ:

الْمِشْفُوفُ. وَنَفَضَتِ الْمَرْأَةُ كَرَشَهَا فَهِيَ نَفُوضٌ: كَثِيرَةٌ

الْوَلَدِ. وَنَفَضَتِ الْإِبِلُ أَيْضًا وَأَنْفَضَتْ: تَنَبَّجَتْ، قَالَ ذُو

الرَّمَّةِ: [الطويل]

كِلَا كَفَاتَيْنِهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ

لَهَا ثِيْلَ سَقَبٍ فِي التَّنَاجِنِ لَامِسُ

وَيُرْوَى تَنْفُضَانِ. وَالتَّنَافُضُ مِنَ الْحَمَى: ذَاتُ الرَّعْدَةِ،

يُقَالُ: أَخَذَتْهُ حَمَى نَافِضٌ. وَنَفَضْتُهُ الْحَمَى فَهُوَ

مَنْفُوضٌ. وَالتَّنْفُصَةُ بِالضَّمِّ: التَّنْفُضُ، وَهِيَ رِعْدَةٌ

التَّنَافُضُ. وَالتَّنْفُصَةُ أَيْضًا: الْمَطَرَةُ تَصِيبُ الْقِطْعَةَ مِنْ

الْأَرْضِ وَتَخْطِي الْقِطْعَةَ. وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ، أي: هَلَكُوا

أَمْوَالَهُمْ. وَأَنْفَضُوا أَيْضًا، مِثْلَ أَرْمَلُوا، إِذَا فَنِيَ زَادُهُمْ

وَالْأَسْمُ التَّنْفَاضُ بِالضَّمِّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (التَّنْفَاضُ يَقْطُرُ

الْجَلْبَ)، وَكَانَ ثَعْلَبٌ يَفْتَحُهُ وَيَقُولُ: هُوَ الْجَدْبُ،

أي: إِذَا جَاءَ الْجَدْبُ جُلِبَتِ الْإِبِلُ قِطَارًا قِطَارًا لِلْبَيْعِ.

وَالْتَّنَافُضُ بِالْكَسْرِ: إِذَا رَمَى الْأَرْضَ الصَّبِيانَ، يُقَالُ: مَا عَلَيْهِ

نفاض، قال الراجز:

جارية بيضاء في نفاض  
والنفضة بالتحريك: الجماعة يُعْتَوْنَ في الأرض  
لينظروا هل فيها عدو أو خوف. وكذلك النفضة نحو  
الطليعة، قالت سلمى الجهنية ترثي أخاها أسعد:  
[الكامل]

يَرِدُ المِياهَ حَـضِيرَةً وَنَفِيزَةً  
وَرَدَ القَطَاةُ إِذَا اسْمَأَلَ الثَّبُعُ  
تعني إذا قصر الظل نصف النهار، والجمع النفايض،  
قال أبو ذؤيب يصف المفاوز: [المتقارب]  
بِهِنَّ نَعَامٌ بَنَاءُ الرجا  
لُ ثُلُقِي النِّفَائِضُ فِيهِ السَّرِيحا  
هذا قول الأصمعي، وهكذا رواه أيضا أبو عمرو  
بالفاء، إلا أنه قال في تفسيره: إنها الهزلي من الإبل،  
ورواه غيره بالقاف، جمع نفض، وهي التي جهدها  
السير. وقد نَفَضْتُ المكانَ نَفْضًا، واستنفضته  
وتنفضته، إذا نظرت جميع ما فيه، قال زهير يصف  
البقرة: [الطويل]

وَتَنْفُضُ عنها غَيْبَ كُلِّ خَمِيلَةٍ  
وتخشي رُماة الغوث من كل مرصد  
واستنفض القوم، أي: بعثوا النفضة. ويقال: (إذا  
تكلمت ليلاً فاحفض، وإذا تكلمت نهاراً فانفض)،  
أي: التفث هل ترى من تكره.

■ نَفَطُ: النَّفَطُ بالتحريك: المَجَلُ. وقد نَفَطَ يده نَفْطًا  
ونَفِيطًا، وَتَنَفَّطَ. وَالنَّفْطُ والنَّفِيطُ: دُهْنٌ، والكسر  
أفصح. وَنَفَطَتِ العنْزُ تَنَفُّطَ نَفِيطًا، إذا نثرت بأنفها،  
عن أبي الدقيش، يقال: (ماله عاطفة ولا نافطة)، أي:  
شيء. وَالْقَدْرُ تَنَفُّطَ نَفِيطًا، لغة في تَنَفُّثٍ، إذا غَلَتْ  
وَبَجَسَتْ. وَإِنَّ فَلَانًا لَيَنْفِطُ غَضَبًا، مثل يَنْفِثُ.

■ نَفَعَ: النَّفْعُ، ضد الضَّرُّ، يقال: نَفَعْتُهُ بِكَذَا فَانْتَفَعَ بِهِ،  
والاسم المَنْفَعَةُ.

■ نَفَفَ: النَّفْفُ: الهواء، وكل مهوى بين الجبلين

فهو نَفَفٌ.

■ نَفَقَ: نَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَنْفُقُ نُفُوقًا، أي: ماتت. ونَفَقَ  
الْبَيْعُ نَفَاقًا بِالفَتْح، أي: راج. وَالنَّفَاقُ بالكسر: فعل  
الْمُنَافِقِ. وَالنَّفَاقُ أيضًا: جمع النُّفَقَةِ من الدراهم،  
يقال: نَفَقْتُ بِالْكَسْرِ نَفَاقَ الْقَوْمِ، أي: فנית. وَنَفَقَ  
الزَّادُ يَنْفُقُ نَفَقًا، أي: نَفَدَ. وَفَرَسٌ نَفِقُ الْجَرِيِّ، إذا كان  
سريعَ انْقِطَاعِ الْجَرِيِّ، قال علقمة بن عبدة يصف  
ظليماً: [البيط]

فَلَا تَزِيدُهُ فِي مَشْيِهِ نَفِقُ  
وَلَا الزَّفِيفُ دُونِ الشَّدِّ مَسْؤُومُ  
وَأَنفَقَ الْقَوْمُ، أي: نَفَقَتْ سُوْقُهُمْ. وَأَنفَقَ الرَّجُلُ،  
أي: افتقر وذهب ماله، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ  
خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ﴾ [الإسراء: ١٠٠]. وقد أَتَفَقْتُ الدَّرَاهِمَ،  
من النُّفَقَةِ. وَرَجُلٌ مُنْفَاقٌ، أي: كثير النُّفَقَةِ. وَالنَّفَقُ:  
سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ لَهُ مَخْلَصٌ إِلَى مَكَانٍ، وَفِي الْمَثَلِ:  
ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَةً، أي: جُحْرَهُ. وَالنَّفَاقَةُ: إِحْدَى  
جَحَرَةِ الْيَرْبُوعِ، يَكْتُمُهَا وَيُظْهِرُ غَيْرَهَا، وَهُوَ مَوْضِعٌ  
يَرْقُقُهُ، فَإِذَا أَتَى مِنْ قِبَلِ الْقَاصِعَاءِ ضَرَبَ النِّفَاقَةَ بِرَأْسِهِ  
فَانْتَفَقَ، أي: خرج، والجمع النِّفَاقُ. وَالنُّفَقَةُ أيضًا،  
مثال الهمزة: النافقاة، تقول منه: نَفَقَ الْيَرْبُوعُ تَنْفِيقًا،  
ونافق، أي: أخذ في نفاقه، ومنه اشتقاق المُنَافِقِ فِي  
الدِّينِ. وَنَيْفَقُ السَّرَاوِيلِ: الْمَوْضِعُ الْمَتَّسِعُ مِنْهَا،  
والعامة تقول يَيْفَقُ، بكسر النون. وَالمُنْتَفِقُ: اسم  
رجل. وَمَالِكُ بْنُ الْمُتَنَفِّقِ: قَاتِلُ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ.

■ نَفَلَ: النَّفْلُ وَالنَّافِلَةُ: عَطِيَّةُ التَّطَوُّعِ مِنْ حَيْثُ لَا  
تَجِبُ، وَمِنْه نَافِلَةُ الصَّلَاةِ. وَالنَّافِلَةُ أيضًا: وَلَدُ الْوَلَدِ.  
وَانْتَفَلَ مِنَ الشَّيْءِ، أي: انْتَفَى مِنْهُ وَتَنَصَّلَ، كَأَنَّهُ إِبْدَالُ

منه، قال الأعشى: [البيط]

لَسْتُ مُنِيَّتَ بِنَا عَنْ جِدِّ مَعْرَكَةٍ  
لَا ثُلُفْنَا عَنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ نَنْتَفِلُ  
وَالنَّفْلُ بالتحريك: الغنيمة، والجمع الأنفال، قال

لبيد: [الرمل]

إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرُ نَفْلٍ  
تقول منه: نَفَلْتُكَ تنفيلاً، أي: أعطيتك نفلاً.  
والتَّفْلُّ: التَّطَوُّعُ. والتَّفْلُّ أيضاً: تَبَّتْ، في قول  
الشاعر: [البسيط]

... به الحَوَذاثُ والتَّفْلُ  
ويقال لثلاث ليالٍ من الشهر: نَفْلٌ، وهي بعد الغُررِ.  
والتَّوْفُلُ: البحرُ. والتَّوْفُلُ: الرجل الكثير العطاء، قال  
الشاعر: [البسيط]

يَأْبَى الظَّلَامَةُ منه التَّوْفُلُ الزُّفَرُ  
وتَوَفَّلَ: اسم رجل. والتَّوْفَلَّةُ: المَمْلَحَةُ.

■ نفه: نَفِهَتْ نفسه بالكسر: أعيث وكَلَّتْ. والنافِةُ:  
الكالُ الْمُعْيِي من الإبل وغيرها، والجمع نَفَّةٌ. وقد أَنَفَّه  
فلان إبله ونَفَّهها، إذا أَكَلَهَا وأَعْيَاهَا، وَجَمَلَ مُنَفَّهً وناقةً  
مُنَفَّهَةً، قال: [الخفيف]

رُبَّ هَمٍّ جَسَمَتْهُ فِي هَوَاكُم  
وَبَعِيرٍ مُنَفَّهِ مَحْسُورٍ  
والمُنَفَّوهُ: الضعيف الفؤادِ الجبانُ.

■ نفى: نَفَا: طرده، تقول: نَفَيْتُهُ فانتَفَى، ونَفَى هو  
أيضاً، يتعدى ولا يتعدى، قال القطامي: [الطويل]

فأَصْبَحَ جَارَاكُم قَتِيلًا وَنَافِيَا  
أي: منتفياً. وتقول: هذا يُنَافِي ذاك، وهما يتنافيان.  
والتَّنْفُؤُ بالكسر والتَّنْفِيَةُ أيضاً: كُلُّ مَا نَفَيْتَ. والتَّنْفَايَةُ  
بالضم: ما نَفَيْتَهُ من الشيء لرداءته. ونَفَى المطر: على  
فَعِيلٍ: ما تَنَفَّيهِ وترشهُ، وكذلك ما تطاير من الرِّشَاءِ  
على ظهر المائح، وقال: [الرجز]

كَأَنَّ مَثْنِيَهُ مِنَ النَّفْيِ  
مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى  
ونَفَى الريح: ما تَنَفَّى في أصول الشجر من التراب  
ونحوه. والتَّنْفِيَانُ مثله، وشبَّه به ما يتطَرَّفُ من معظم  
الحيش، وقال: [الطويل]

وَحَرْبٍ يَضِجُ الْقَوْمُ مِنْ نَفْيَانِهَا  
ضَجِيجُ الْجِمَالِ الْجِلَّةِ الدَّبِيرَاتِ

ويقال: أَتَانِي نَفْيُكُم، أي: وعيدكم الذي توعدوني.

■ نقا: نَقَاوَةُ الشيء: خياره، وكذلك النَقَايَةُ بالضم  
فيهما، كأنه بُني على ضده وهو النَقَايَةُ؛ لأن فُعَالَه يأتي  
كثيراً فيما يسقط من فَضْلَةِ الشيء. يقال: نَقِيَ الشيء  
بالكسر ينقِي نقاوة بالفتح، فهو نَقِيٌّ أي: نظيف.

والتَّقَاءُ ممدود: النظافة. والتَّقَا مقصور: الكثيب من  
الرمل، وتثنيته نقوان ونقيان أيضاً. والنَّقَاة، مثال  
القناة: ما يُرْمَى من الطعام إذا نُقِيَ، حكاه الأُموي.  
وقال بعضهم: نَقَاة كل شيء: رديته ما خلا التمر، فإن  
نَقَاتِهِ خياره. والتنقيّة: التنظيف. والانتقاء:

الاختيار. والتنقي: التخيير. والنقو بالكسر في قول  
الفراء: كل عظم ذي مخ، والجمع أنقاء. والنقي: مخ  
العظم، وشحم العين من السَّمْنِ. ونقوت العظم  
ونقيته، إذا استخرجت نقيه. وانتقيت العظم مثله.

وَأَنْقَتَ الإبل، أي: سمت وصار فيها نقي، وكذلك  
غيرها، قال الرازي في صفة الخيل:

لَا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ  
مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنَ  
يقال: هذه ناقة مُنْقِيَة، وهذه لا تُنْقِي. والتقاوى:  
ضرب من الحمض.

■ نقب: النَّقْبُ: الطريق في الجبل، وكذلك المَنْقَبُ  
والمُنْقَبَةُ، عن ابن السكيت. ونَقَبَ الجدارَ نَقْبًا، واسم  
تلك النَّقْبَةِ: نَقَبٌ أيضاً. ونَقَبَ البَيْطَارُ سُرَّةَ الدَّابَّةِ  
ليخرج منها ماءً أصفر، وتلك الحديدية مُنْقَبٌ.  
والمكان مُنْقَبٌ بالفتح، وقال: [البسيط]

أَقْبَ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ  
وَلَمْ يَدْخُجْ وَلَمْ يَغْمِزْ لَهُ عَصَبَا  
والناقبة: قَرَحَةٌ تخرج بالجنب تهجم على الجوف.  
والتَّنْقَبَةُ بالضم: أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الْجَرَبِ قِطْعًا مَتَفَرِّقًا،  
وجمعها نَقَبٌ، قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ: [الكامل]

مَتَبَدَّلًا تَبْدُو مُحَاسِنُهُ  
يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ الثَّقَبِ

والتُّقْبَةُ أَيضًا: اللون والوجه، قال ذو الرِّمَّة يصف  
ثورًا: [البسيط]

ولاحَ أَزْهَرُ مشهورٌ بِتُقْبَتِهِ

كَأَنَّهُ حِينَ يَغْلُو عَاقِرًا لَهَبٌ

والتُّقْبَةُ أَيضًا: ثوبٌ كالإزار يُجعل له حُجْرَةٌ مَخِيطَةٌ،  
من غير تَنَقُّقٍ، وَيُشَدُّ كما يُشَدُّ السراويل، تقول منه:  
تَقَبَّتْ الثوبُ تَقَبًّا، أي: جعلته نُقْبَةً. وَنَقَبَ البعيرُ  
بالكسر، إِذَا رَقَّتْ أَخْفَافُهُ، وَأَنْقَبَ الرجلُ، إِذَا نَقَبَ  
بعيره. وَنَقَبَ الخُفُّ الملبوس، أي: تَخَرَّقَ.

والمَنْقَبَةُ: ضد المَنْثَلَةِ. والنقيب، العَرِيفُ، وهو  
شاهد القوم وضمينهم، والجمع النقباء. وقد نَقَبَ  
على قومه يَنْقُبُ نِقَابَةً. مثل كتب يكتب كتابة. قال  
الفراء: إِذَا أُرِدَتْ أَنَّهُ لم يكن نَقِيبًا ففعل قلت: نَقَبَ  
بالضم، نِقَابَةً بالفتح. قال سيبويه: النِقَابَةُ بالكسر:  
الاسم، وبالفَتْح: المصدر، مثل الولاية والولاية. أبو  
عبيد: التَّقِيبة: النفس، يقال: فلانٌ ميمون التَّقِيبة، إِذَا  
كان مُبارك النفس. قال ابن السكيت: إِذَا كان ميمونَ  
الأمر ينجح فيما يحاول ويفطَّر. وقال ثعلب: إِذَا كان  
ميمون المَشُورَةِ. وكلبٌ نَقِيبٌ: نُقِيبَتْ غُلَصَمَتُهُ  
ليضعف صوته، يفعلُه اللثيم لثلا يسمع صوته  
الأضيافُ. والنقاب: نِقَابُ المرأة. وقد انْتَقَبَتْ.  
وإنَّهَا لَحَسَنَةُ التُّقْبَةِ، بالكسر. وناقَبْتُ فلانًا، إِذَا لقيته  
فجأةً. ولقيتُهُ نِقَابًا. وَوَرَدَتْ الماء نِقَابًا، مثل:  
التنقاطا، إِذَا هجمت عليه من غير طلب. والنقابُ  
أَيْضًا: الرجل العلامة، قال أوس بن حَجَر:  
[المقارب]

كَرِيمٌ جَوَادٌ أَخُو مَأْقُوطٍ

نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ: سَارُوا فِيهَا طَلَبًا لِلْمَهْرَبِ.

■ نَقَتْ: نَقَتْ المَخَّ أَنْقَتَهُ نَقْنًا: لغة في نَقَوْتُهُ، إِذَا  
استخرجته، كأنَّهم أَبْدَلُوا الواو تاءً.

■ نَقَتْ: يقال: خرجتْ أَنْقَتْ، بالضم، أي: أسرع،

وكذلك التَّنْقِيطُ والانتِقَاثُ.

■ نَقَثَل: التَّنْقَلَةُ: مِشْيَةُ الشَّيْخِ، يُبَيِّرُ التُّرَابَ إِذَا مَشَى،  
وقال الرازي:

قَارَبْتُ أَمَشِي الْقَعْوَلَى وَالْفَنَجَلَةَ

وَتَارَةً أَنْبَبْتُ نَبْأًا نَقْلَةً

■ نَقَحَ: تَنَقَّحَ الجِدْعُ: تشذبه. وتَنَقَّحَ الشَّعْرُ:  
تهذبه، يقال: خَيْرُ الشَّعْرِ الحَوْلِيُّ المُنَقَّحُ. وتَنَقَّحَ  
العظم: استخرج مخَّهُ، ويقال: نَقَحْتُ العَظْمَ  
وانتَقَحْتُهُ، بمعنى. وتَنَقَّحَ شحمُ الناقة، أي: قلَّ.

■ نَقَخَ: التَّنْقَاخُ: الماء العذب الذي يَنْقُخُ الفَوَادِ ببردِهِ،  
قال العَرُجِيُّ: [الطويل]

وَإِنْ شِئْتَ حَرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ

وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ نِقَاخًا وَلَا بَرْدًا

والتَّنْقُخُ: التَّنْقُفُ، وهو كسر الرأس عن الدماغ، قال  
العجاج: [الرجز]

لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنِّي مِفْنَخُ

لِهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْقَخُ

بفتح القاف.

■ نَقَدَ: نَقَدْتُهُ الدِّرَاهِمَ، وَنَقَدْتُ لَهُ الدِّرَاهِمَ، أي:  
أعطيتها، فانتَقَدَهَا، أي: قبضها. وَنَقَدْتُ الدِّرَاهِمَ  
وَانْتَقَدْتُهَا، إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْهَا الزَّيْفَ. والدرهم نَقْدٌ،  
أي: وَارِثٌ جَيِّدٌ. وَنَاقَدْتُ فلانًا، إِذَا نَاقَشْتَهُ فِي الْأَمْرِ.  
والتَّقْدُّ بالتحريك: جِنْسٌ مِنَ الْغَنَمِ قِصَارُ الْأَرْجُلِ قِبَاحُ  
الوجوه تكون بالبحرين، الواحدة نَقْدَةٌ. ويقال: (أذل  
من النَّقْدِ). قال الأصمعي: أَجُودُ الصُّوفِ صُوفُ  
النَّقْدِ. وَالتَّقْدُ أَيْضًا: تَقَشَّرُ فِي الْحَافِرِ وَتَأْكُلُ فِي  
الأسنان، تقول منه: نَقَدَ الحافرُ بالكسر، وَنَقَدْتُ  
أسنانه، قال الشاعر: [الرملي]

عَاصِهَا اللَّهْ غَلَامًا بَعْدَمَا

شَابَتْ الْأَصْدَاغُ وَالضُّرْسُ نَقْدُ

ويروى: نَقَدَ. وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْقَمِيِّ مِنَ الصَّبِيَّانِ الَّذِي لَا  
يَكَادُ يَشِبُّ: نَقْدٌ. وَالتَّقْدَةُ بالضم: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ،

واسم موضع . ويقال للْقَنْذُ: أَنْقَذَ ، وهي معرفة كما قيل للأسد: أسامته ، ومنه قولهم : (بات فلان بَلِيلَ أَنْقَذَ) ؛ لأنَّ القنذ لا ينام الليل كله . وما زال فلان يُنْقَذُ بَصَرَه إلى الشيء ، إذا لم يزل ينظر إليه .

■ نقذ : أَنْقَذَهُ من فلان ، واستَنْقَذَهُ منه ، وتَنْقَذَهُ ، بمعنى ، أي : نَجَّاه وخلصه . والتَّقْذُ بالتحريك : ما أَنْقَذْتَهُ ، وهو فَعَلٌ بمعنى مفعول ، مثل نَفَضَ وَقَبَضَ . والتَّقَائِذُ من الخيل : ما أَنْقَذْتَهُ من العدو وأخذته منهم ، الواحدة تَقِيذَةٌ . ومُنْقَذٌ : اسمُ رَجُلٍ .

■ نقز : نَقَزَ الطائرُ الحَبَّةَ يَنْقَرُها نَقْرًا : التقطها . ونَقَزَتْ الشيء : ثقبته بالمنقار . ونَقَرَ في الناقور : نُفِخَ في الصور . ونَقَزَتْ الرجلُ نَقْرًا : عَيَّنَتْه ، قالت امرأة لزوجها : مُرِّبِي عَلَى بَنِي نَقْرِي ، ولا تمرِّبِي على بنات نَقْرِي ، أي : مُرِّبِي على الرجال الذين ينظرون ، ولا تمرِّبِي على النساء اللواتي يَعِينَ مَنْ مَرَّ بهن . وقد نَقَزَتْ بالفرس نَقْرًا ، وهو صَوِيَتْ تزعجه به ، وذلك أن تُلصِقَ لسانك بحنكك ثم تفتح . وقول الشاعر : [الرجز]

أنا ابنُ مَآوِيَةٍ إِذْ جَدَّ النُّقْزُ

أراد النُقْرُ بالخيَل ، فلما وقف نقل حركة الراء إلى القاف إِذْ كان ساكنًا ؛ ليعلم السامع أنَّها حركة الحرف في الوصل ، كما تقول : هذا بَكْرٌ ، ومررت ببَكْرٍ ، ولا يكون ذلك في النصب ، وإن شئت لم تنقل ووقفت على السكون وإن كان قبله ساكن . والنُقْرُ : صَوِيَتْ يُسَمَّع من قرع الإبهام على الوسطى ، يقال : ما أَثَابَهُ نَقْرَةٌ ، أي : شيئًا ، لا يستعمل إلا في النفي ، قال الشاعر : [الطويل]

وَهَنَّ حَرَى أَنْ لَا يُثَبِّتَكَ نَقْرَةٌ

وأنت حَرَى بالنار حين تُثَبِّبُ والناقِرُ : السهم إذا أصاب الهدف . وإذا لم يصب فليس بناقِرٍ . وقولهم : دعوتهم النُقْرَى ، أي : دعوة خاصة ، وهو أن يدعو بعضًا دون بعض . وهو الانتِقَارُ أيضًا ، قال طرفه بن العبد : [الرملي]

نحن في المَشْتَاة ندعو الجَفَلَى  
لا ترى الآدِبَ منا يَنْتَقِرُ  
ويقال : أصله من نَقَرَ الطير ، إذا لقط من ههنا وههنا . والنُقْرَةُ : السبيكة . والنُقْرَةُ : حفرة صغيرة في الأرض ، ومنه نَقْرَةُ القفا . والنُقَيْرُ : النُقْرَةُ التي في ظهر النواة ، ومنه قول لبيد يرثي أخاه أربد : [الوافر]

فليس الناسُ بعدك في نُقَيْرٍ  
ولا هُم غيرُ أَصْدَاءٍ وَهَامٍ  
أي : ليسوا بعدك في شيء ، قال العجاج : [الرجز]

دَأَغَتْ عَنْهُمْ بِنُقَيْرِ مَوْتِي  
والنُقَيْرُ : أصل خشبية يُنْقَرُ فَيُبَدُّ فيه فيشتدُّ نبيذُهُ ، وهو الذي ورد النَّهْي عنه . وقولهم : حقيرٌ نُقَيْرٌ ، إِبْتِغَاءً له . وفلان كريم النُقَيْرِ ، أي : الأصل . والنُقْرَةُ ، مثال الهمزة : دَاءٌ يأخذ الشاء في حَقْوِيها ، وقد نَقَرَتِ الشاء بالكسر تَنْقَرُ نَقْرًا ، فهي نَقْرَةٌ ، وبها نَقَرَ ، قال المَرَّار العدوي : [الرملي]

وَحَسَنُوتُ الغِيظِ فِي أَضْلَاعِهِ  
فهو يمشي حَطَلَانًا كَالنُّقْرِ  
ويقال : النُقَيْرُ : الغضبان . وقد نَقَرَ نَقْرًا . والمُنْقَرُ ، بضم الميم والقاف : بثر صغيرة ضيقة الرأس تكون في نَجَفَةِ صُلْبَةٍ لثلاث تهشَّم . والجمع المَنَاقِرُ . والمِنْقَرُ ، بكسر الميم : المِعْوَلُ ، قال ذو الرمة : [الطويل]

تَفْضُ الحَصَى عن مُجَمَّرَاتٍ وَقِيعةٍ  
كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا المَنَاقِرُ  
ومنقَرٌ أيضًا : أبوحيٍّ من تميم ، وهو منقَرٌ بن عُبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مائة بن تميم .

ومنقارُ الطائر والتَّجَّار ، والجمع المَنَاقيرُ . والتَّنْقِيرُ عن الأمر : البحث عنه . والتَّنْقِيرُ مثل الصَّفير ، قال الراجز :

وَنَقَرِي مَا شِئْتُ أَنْ تُنْقَرِي  
وَأَنْقَرُ عَنْهُ ، أي : كَفَّ ، ومنه قول الشاعر : [الطويل]

لَعَمْرِي مَا وَئِيتُ فِي وَدِّ طَيِّئٍ

وما أنا عن أعداء قومي بمُنْقِرٍ  
وقال ابن عباس رضي الله عنه: (ما كان الله لينقِرُ عن قاتل المؤمن)، أي: ما كان الله ليُكفَّ عنه حتَّى يهلكه. وأنقِرُهُ: موضعٌ فيه قلعةٌ للروم، وهو أيضًا جمع بَقِيرٍ، مثل رغيفٍ وأرغفةٍ، وهو حُفْرةٌ في الأرض، قال الأسود بن يعفر: [الكامل]

نزلوا بأنقِرَةَ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ

ماءُ الْفَرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ  
■ نفرس: النَّفْرَسُ: داءٌ معروف. والنَّفْرَسُ أيضًا: الحاذق. يقال: دَلِيلُ نَفْرَسٍ، إذا كان داهيةً. وطيبٌ نَفْرَسٌ ونَفْرِسٌ، أي: حاذق، قال رؤبة: [الرجز]  
وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نِطْطِيسَا  
طَبًّا بِأَدْوَاءِ الصَّبَا نَفْرِيسَا  
■ نقر: نَقَرَ الظُّبِيُّ فِي عَدْوِهِ يَنْقَرُ نَقْرًا وَنَقْرَانًا، أي: وثب. والنَّقِيرُ: التوثيب. والنَّقَارُ: داءٌ يأخذ الغنم فتَنَقَّرُ منه حتَّى تموت، مثل النَّزَاءِ. والنَّقْرُ: التحريك: رُذَالُ الْمَالِ، وأشدُّ الأصمعي: [الرجز]

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقْرًا مِنَ النَّقْرِ  
وَنَابَ سَوْءٌ قَمَرًا مِنَ الْقَمَرِ  
وَالنَّقْرُ: بكسر النون مثله.

■ نفس: الناقوس: الذي تضرب به النَّصَارَى لأوقات الصلاة، قال جرير: [البسيط]

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ أَرْقَنِي

صَوْتُ الدِّجَاجِ وَضَرْبُ النَّوَاقِيسِ  
وَالنَّقْسُ: ضَرْبُ النَّاقُوسِ. وفي الحديث: «كَادُوا يَنْقُسُونَ حَتَّى رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَذَانَ فِي الْمَنَامِ». وَالنَّقْسُ أيضًا: مثل اللَّقْسِ، وهو أن تعيب القوم وتسخر منهم. وَالنَّقْسُ بالكسر: الذي يُكْتَبُ به. ويجمع على

أَنْقَسٍ وَأَنْقَاسٍ، قال المَرَارُ الْفَقْعِيُّ: [الكامل]

عَفَّتِ الْمَنَازِلُ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْقَسِ

بعد الزمان عَرَفَتْهُ بِالْقِرْطِيسِ

أي: في الْقِرْطَاسِ، تقول منه: نَقَّسَ دَوَاتَهُ تَنْقِيسًا.  
■ نقش: نَقَشْتُ الشَّيْءَ نَقْشًا، فهو مَنقُوشٌ. وَنَقَشْتُهُ تَنْقِيشًا. وَنَقَشَ الْعِدْقُ أيضًا: أن تضربه بالشوك حتَّى يُرْطَبَ. ويقال: نَقَشَ الْعِدْقُ، على ما لم يسمَّ فاعله، إذا ظهرت به نُكْتُ من الإرتاب. والنَّقْشُ أيضًا: التَّنْفُ بِالْمِنْقَاشِ. وَالمَنْقُوشَةُ: الشَّجَّةُ الَّتِي تُنْقَشُ مِنْهَا الْعِظَامُ، أي: تستخرج. وَالمِنْقَاشَةُ: الاستقصاء في الحساب، وفي الحديث: «مَنْ نُوْقِشَ الْحِسَابُ عَذَّبَ». وَنَقَشْتُ الشُّوكَةَ مِنَ الرَّجْلِ وَانْتَقَشْتُهَا، أي: استخرجتها، وقول الرازي:

نَقَشَا وَرَبَّ الْبَيْتِ أَيَّ نَفْسٍ  
قال أبو عمرو: يعني الجِماعَ. وَانْتَقَشَ الْبَعِيرُ، إذا ضرب بيده الأرض لشيء يدخل في رجله، ومنه قيل: (لَطَمَهُ لَطْمَ الْمُتَنَقِّشِ).

■ نقص: نَقَصَ الشَّيْءُ نَقْصًا وَنُقْصَانًا، وَنَقَصْتُهُ أَنَا، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَانْتَقَصَ الشَّيْءُ، أي: نَقَصَ. وَانْتَقَصْتُهُ أَنَا. وَاسْتَنْقَصَ الْمُشْتَرِي الثَّمَنَ، أي: اسْتَخْطَ. وَالمَنْقُصَةُ: النِّقْصُ. وَالنَّقِصَةُ: الْعَيْبُ، وَفُلَانٌ يَنْتَقِصُ فُلَانًا، أي: يقع فيه ويثبُّه.

■ نقض: النِّقْضُ: نَقْضُ الْبِنَاءِ وَالْحَبْلِ وَالْعَهْدِ. وَالنَّقَاضَةُ: مَا يُنْقَضُ مِنْ حَبْلِ الشَّعْرِ. وَالمُنَاقَضَةُ فِي الْقَوْلِ: أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا يَتَنَاقَضُ معناه. وَالنَّقِضَةُ فِي الشَّعْرِ: مَا يُنْقَضُ بِهِ. وَالمُنَاقِضُ: الْإِنْتِكَاضُ. وَالنَّقْضُ، بِالْكَسْرِ: الْبَعِيرُ الَّذِي أَضْنَاهُ السَّفَرُ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ، وَالْجَمْعُ أَنْقَاضٌ. وَالنَّقْضُ أيضًا: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَقِضُ عَنْ الْكَمَاءِ. وَالنَّقْضُ أيضًا: الْمَنْقُوضُ، مِثْلُ النُّكْثِ. وَتَنْقَضَتِ الْأَرْضُ عَنْ الْكَمَاءِ، أي: تَقَطَّرَتْ. وَأَنْقَضَتِ الْعُقَابُ، أي: صَوَّتَتْ، وَأَشْدُّ الْأَصْمَعِيِّ: [الرجز]

تُنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقِيزَ الْعِقْبَانِ  
وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ، قال الرازي:

تُنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمُخْضِ

والإنقاض والكثيث: أصوات صغار الإبل. والقرقرة والهدير: أصوات مسان الإبل، قال شطاط - وهو لص من بني ضبة -: [الرجز]

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَهْبَرَةٍ عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ  
أي: أسمعتها. وذلك أنه اجتاز على امرأة من بني نمير

تَعْقِلَ بَعِيرَ الْهَاشِمِيِّ، وَتَتَعَوَّذَ مِنْ شِطَاطٍ، وَكَانَ شِطَاطٌ عَلَى بَكْرٍ، فَزَلَّ وَسَرَقَ بَعِيرَهَا وَتَرَكَ هُنَاكَ بَكْرَهُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: انْقَضَتْ بِالْمَعْرِزِ انْقَاضًا: دَعَوْتُ بِهَا.

وَالْإِنْقَاضُ: صَوْتٌ مِثْلُ التَّقْرِ. وَانْقَاضُ الْعِلْكِ: تَصَوُّبُهُ، وَهُوَ مَكْرُوهٌ. وَانْقَاضُ الْجَمَلِ ظَهْرُهُ، أَيْ: أَثْقَلَهُ. وَأَصْلُهُ الصَّوْتُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ [الشرح: ٣]. وَالتَّقْيِضُ: صَوْتُ الْمَحَامِلِ وَالرَّحَالِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

شَيْبَ أَصْدَاغِي فَهَنْ بِيضُ  
مَحَامِلٍ لِقَدَمَاهَا نَقِيضُ

■ نَقَطُ: النَّقْطَةُ: وَاحِدَةُ النَّقْطِ. وَالنَّقَاطُ أَيْضًا: جَمْعُ نَقْطَةٍ. مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَنَقَطَ الْكِتَابَ يَنْقُطُهُ نَقْطًا. وَنَقَطَ الْمَصَاحِفَ تَنْقِيطًا، فَهُوَ نَقَاطٌ.

■ نَقَعَ: النَّقْعُ: الْغَبَارُ، وَالْجَمْعُ نَقَاعٌ. وَالتَّقْعُ: مَخِيسُ الْمَاءِ، وَكَذَلِكَ مَا اجْتَمَعَ فِي الْبَثْرَمَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْمَعَ نَقْعُ الْبَثْرِ». وَالتَّقْعُ أَيْضًا: الْأَرْضُ الْحَرَّةُ الطِّينِيَّةُ يَسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَالْجَمْعُ نَقَاعٌ وَانْقَعُ،

مِثْلُ بَحْرِ وَبَحَارٍ وَأَبْحَرُ، وَفِي الْمَثَلِ: (إِنَّهُ لَشَرَّابٌ بَانْقَعُ)، أَيْ: إِنَّهُ مُعَاوَدٌ لِلْأُمُورِ يَأْتِيهَا حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى أَقْصَى مُرَادِهِ. وَالْأَنْقَوْعَةُ: وَبَةُ الثَّرِيدِ. وَالتَّقَوُّعُ: مَا يَنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنَ اللَّيْلِ لِدَوَاءٍ أَوْ نَبِيذٍ، وَكَذَلِكَ الْإِنَاءُ مِثْقَعٌ، بِالْكَسْرِ. وَمِنْقَعُ الْبُرْمِ: تَوْرٌ صَغِيرٌ مِنْ حِجَارَةٍ،

وَالْمِنْقَعَةُ: بُرْمَةٌ صَغِيرَةٌ يُطْرَحُ فِيهَا اللَّبَنُ وَيُطْعَمُ الصَّبِيُّ. وَالْمِنْقَعُ بِالْفَتْحِ: الْمَوْضِعُ يَسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ، وَالْجَمْعُ مَنَاقِعُ. وَانْقَعْتُ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ فَهُوَ مُنْقَعٌ. وَنَقَعَ الْمَاءُ يَنْقَعُ نَقْعًا، أَيْ: اجْتَمَعَ فِي الْمَنْقَعِ.

وَنَقَعَ الْمَاءُ الْعَطَشَ نَقْعًا وَنَقْعًا، أَيْ: سَكَّنَهُ، وَفِي الْمَثَلِ: (الرَّشْفُ انْقَعُ)، أَيْ: إِنَّ الشَّرَابَ الَّذِي يَتَرَشَّفُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَقْطَعَ لِلْعَطَشِ وَأَنْجَعَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ بَطْءٌ. وَيُقَالُ: سُمُّ نَاقِعٍ، أَيْ: بِالْغُ، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: ثَابِتٌ. وَدَمٌ نَاقِعٌ، أَيْ: طَرِيٌّ، قَالَ الشَّاعِرُ قَسَّامُ بْنُ رَوَاحَةَ: [الطويل]

وَمَا زَالَ مِنْ قَتْلَى رِزَاحٍ بَعَالِجٍ  
دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَائِدٌ غَيْرُ مَا صَحِ  
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يَرِيدُ بِالنَّاقِعِ: الطَّرِيَّ، وَبِالْجَائِدِ: الْقَدِيمَ. وَالتَّقْيِيعُ: الْبَثْرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ، وَهُوَ مَذْكَرٌ، وَالْجَمْعُ أَنْقَعَةٌ. وَالتَّقْيِيعُ أَيْضًا: الْمَاءُ النَّاقِعُ، وَالتَّقْيِيعُ: شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنْ زَبِيبٍ يَنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ طَبِخٍ. وَالتَّقْيِيعُ: الصَّرَاخُ، وَنَقَعَ الصَّوْتُ وَاسْتَنْقَعَ، أَيْ: ارْتَفَعَ، وَقَالَ لَبِيدٌ: [الرملي]

فَمَتَى يَنْقَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ  
يُحْلِبُوهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ

قَالَ أَبُو يُونُسَ: التَّقْيِيعُ: الْمَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ يُبْرَدُ، وَهُوَ الْمُنْقَعُ أَيْضًا، قَالَ يَصِفُ فَرْسًا: [الكمال]

قَانَى لَهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ  
وَنَصِيٌّ نَاعِجَةٌ وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ

قَانَى لَهُ، أَيْ: دَامَ لَهُ. وَالتَّقْيِيعَةُ: طَعَامُ الْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ، قَالَ مَهْلَهْلٌ: [الكمال]

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رُؤُوسَهُمْ  
ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيْعَةَ الْقُدَامِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ: الْقُدَامُ: الْقَادِمُونَ مِنَ السَّفَرِ، وَيُقَالُ: الْمَلِكُ، وَيُقَالُ: كُلُّ جَزْوٍ جَزَرَتْهَا لِلضِّيَافَةِ فِيهِ نَقِيْعَةٌ، يُقَالُ: نَقَعْتُ النَّقِيْعَةَ وَأَنْقَعْتُ، وَانْتَقَعْتُ،

أَيْ: نَحَرْتُ. وَفِي كَلَامِ الْعَرَبِ: إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ قَوْمًا يَقُولُ: مِيلُوا يَنْتَقِعْ لَكُمْ، أَيْ: يُجْزَرُ لَكُمْ، كَأَنَّهُ يَدْعُوهُمْ إِلَى دَعْوَتِهِ. وَيُقَالُ: النَّاسُ نَقَائِعُ الْمَوْتِ،

أَيْ: يَجْزَرُهُمْ كَمَا يَجْزُرُ الْجَزَارُ النَّقِيْعَةَ. وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ السَّلْمِيِّ: النَّقِيْعَةُ: طَعَامُ الرَّجُلِ لَيْلَةَ يُمْلِكُ.



وَنَقَعْتُ بِالماءِ: رَوَيْتُ. يقال: شَرَبَ حَتَّى نَقَعَ، أي: شفا غليله. وماءٌ نَاقِعٌ، وهو كالناجع. وما رَأَيْتُ شَرِبَةً

أَنْقَعَ منها ومنه. وما نَقَعْتُ بخيرِ فلان نَقوعًا، أي: ما عَجَبْتُ بكلامه ولم أَصْدَقْ، قال الأصمعي: نَقَعْتُ

بالخبر وبالشراب، إذا اشْتَفَيْتَ منه. وَنَقَعَ الماءُ في الموضعِ واستَنْقَعَ، وأَنْقَعَنِي الماءُ، أي: أرواني، وفي

المثل: (حَتَّامٌ تَكَرَّعَ الماءُ ولا تَنْقَعُ). وَأَنْقَعْتُ الشيءَ في الماءِ. ويقال: طال إِنْقَاعُ الماءِ واستِنْقَاعُهُ حَتَّى اصْفَرَ. وحكى أبو عبيد: أَنْقَعْتُ له شِئْرًا، وهو

استعارة. وَسَمُّ مُنْقَعٍ، أي: مُرَبَّى، قال الشاعر:

[الرجز]

فِيهَا ذَرَارِيحُ وَسُمٌّ مُنْقَعُ

يعني في كأس الموت. وحكى الفراء: نَقَعَ الصارخُ بصوته، وَأَنْقَعَ صوته، إذا تَابَعَهُ. ومنه قول عمر

رضي الله عنه: (ما لم يكن نَقَعٌ ولا لَقْلَقَةٌ). وَأَنْقَعَ القومُ نَقِيعَةً، أي: ذبحوا من الغنيمة شيئًا قبل الْقَسَمِ.

وَأَنْقَعَ لَوْنُهُ فهو مُنْقَعٌ: لغة في امْتَقَعَ. واستَنْقَعْتُ في الغدير، أي: نزلت فيه واغستلت، كأنك بَبَّتَ فيه

لِتَبَرَّدَ. والموضع مُسْتَنْقَعٌ. واستَنْقَعَ الماءُ في الغدير، أي: اجتمع وثبت. واستَنْقَعَ الشيءُ في الماءِ، على ما

لم يسمِّ فاعله.

■ نَقَفَ: النَقْفُ: كَسْرُ الهَامَةِ عن الدِّمَاغِ. وقد نَاقَفْتُ الرجلَ مُنَاقَفَةً ونِقَافًا. يقال: (اليومُ قِحَافٌ، وغَدَا نِقَافٌ)، أي: (اليومُ خمر وغَدَا أمرٌ). وَنَقَفْتُ

الحنظل، أي: شققته عن الهَيْبِدِ، ومنه قول امرئ القيس: [الطويل]

كَأَنِّي عَدَاةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا  
لدى سَمُرَاتِ الحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلٍ

وَأَنْقَفْتُ المَخَّ، أي: أعطيتك العظم تستخرج مخه. وقولهم: لا تكونوا كالجراد رعى وادياً وَأَنْقَفَ وادياً،

أي: أكثر بَيْضَه فيه. وَأَنْقَفْتُ الشيءَ: استخرجته. والمِنْقَافُ: منقار الطائر. والمِنْقَافُ: ضربٌ من

■ نقق: نَقَّ الضَّفْدَعُ والعقربُ والدجاجةُ، يَنْقُ نَقِيقًا، أي: صَوْتًا، قال جرير: [الطويل]

كَأَنَّ نَقِيقَ الحَبِّ في حَاوِيَائِهِ

فَحِيحُ الأَفَاعِي أو نَقِيقُ العقاربِ

وربما قيل للهَرُّ أيضًا، وأنشد أبو عمرو: [الرجز]

أَطْعَمْتُ رَاعِيٍّ مِنَ اليَهْيِيرِ

فَظَلَّ يَبْكِي حَبَجًا بِشَرِّ

خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلَ نَقِيقِ الهِرِّ

وَالنَّقَاقَةُ: الضَّفْدَعَةُ. والنَّقْنَقَةُ: صوتها إذا ضوعف،

والدجاجة تُنْقِنُقُ للبيض، وكذلك النعامة. والنَّقْنِقُ

بالكسر: الظليم، والجمع النقانق.

■ نقل: نَقَلَ الشيءَ: تحويله من موضع إلى موضع.

وَالنَّقْلُ أيضًا: الحُفُّ الحَلَقُ، وَالتَّغْلُ الحَلَقُ المَرْقَعَةُ.

وَالنَّقْلُ بالكسر مثله، يقال: جاء في نَقْلَيْنِ له، وفي

نِقْلَيْنِ له، والجمع نِقَالٌ، وكذلك المَنْقَلُ بالفتح، قال

الكميت: [المقارب]

وَكَانَ الأَبَاطِحُ مِثْلَ الإِرِينِ

وَشُبَّهَ بِالحَفْوَةِ المَنْقَلِ

أي: يصيب صاحب الخُفِّ ما يُصِيبُ الحافي من

الرمضاء، وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه: «ما

من مُصَلَّى لامرأةٍ أَفْضَلُ من أَشَدِّ مكانًا في بيتها ظِلْمَةً،

إلا امرأةٌ قد يثُست من البعولة، فهي في مَنْقَلِها»؛ قال

أبو عبيد: لولا أن الرواية اتفقت في الحديث والشعر،

ما كان وجه الكلام عندي إلا كسرَها. والمَنْقَلُ أيضًا:

الطريقُ في الجبل. والمَنْقَلَةُ: المرحلةُ من مراحل

السفر. والنَّقْلُ بالضم: ما يَنْتَقَلُ به على الشراب.

وَالنَّقْلَةُ: الاسم من الانتقال من موضع إلى موضع.

وَالنَّقْلُ بالتحريك: الريشُ يُنْقَلُ من سهم فيجعل على

سهم آخر، قال الكميت: [المنسرح]

لَا نَقْلَ رِيشُهَا وَلَا لَغَبُ

والاسم منه النَّقْمَةُ، والجمع نَقِمَاتٌ وَنَقِمٌ. مثل كَلِمَةٍ وَكَلِمَاتٍ وَكَلِمٍ، وإن شئت سَكَنْتِ القاف ونقلت حركتها إلى النون، فقلت: نَقْمَةٌ، والجمع نَقَمٌ، مثل نَقْمَةٍ وَنَقَمٍ. وفلان ميمون النَّقِيمَةِ، وهو إبدال التَّيْبَةِ. وَنَاقِمٌ: لَقَبُ عامِرِ بنِ سعدِ بنِ عدي بنِ حُذَّانَ بنِ جديلة. وَالنَّاقِمِيَّةُ: هِيَ رَقَاشِ بنتُ عامر، قال سعد بن زيد مناة بن تميم: [الطويل]

لقد كنتُ أهْوَى الناقمِيَّةَ جَفْبَةً

فقد جعلتُ آسَأُ وَضِلَّ تَقَطَّعُ

■ نَقِه: نَقِهَ من مرضه بالكسر نَقَّهَهَا، مثل تَعِبَ تَعَبًا، وكذلك نَقَّهَ نَقْوَهَا، مثل كَلَحَ كُلُّوحًا، فهو نَاقِهٌ، إذا صَحَّ وهو في عقبِ علته، والجمع نَقَّهٌ. وَأَنْقَهَهُ الله. ويقال أيضًا: نَقِهَ الكلامَ نَقَّهَهَا، ونَقَّهَهُ بالفتح نَقَّهَهَا، أي: فهمه. وفلان لَا يَنْقَهُ وَلَا يَنْقُهُ. والاسْتِنْقَاءُ: الاستفهامُ. وانْقَهَ لي سمعك، أي: أَرْعِنِهِ.

■ نَكَأَ: نَكَأَتِ القَرْحَةُ أَنْكَوْهَا نَكْأً، إذا قشرتها، وقال متمم بن نويرة: [الطويل]

ولا تَنْكُشِي قَرْحَ الفؤَادِ فَيَجْعَا

وقولهم: هُنَّتْ وَلَا تُنْكَأُ، أي: هَتَّكَ الله بما نِلْتَ، ولا أَصَابَكَ بوجعٍ. ويقال: ولا تُنْكَهَ، مثل: أَرَأَقَ وَهَرَأَقَ.

■ نَكَبَ: أَبُو زيد: نَكَبَ عن الطريق يَنْكُبُ نَكُوبًا، أي: عدَلَ. وَنَكَبَ على قومه يَنْكُبُ نَكَابَةً، إذا كان مِنْكِبًا لهم يعتمدون عليه، وهو رَأْسُ العُرْفَاءِ. وَنَكَبَتِ الحِجَارَةُ نَكْبًا، أي: لَكُمْتُه وَخَدَشْتُهُ. وَالنَّكِيبُ: دائرة الحافر والخُفِّ، قال ليلى: [الرملي]

وَتَضُكُ المَرْوَةَ لَمَّا هَجَرَتْ

بِنَكِيبٍ مَعِرٍ دَامِي الأظْلَلِ

وَنَكَبَ كِنَانَتَهُ نَكْبًا: كَبَّهَا. وَنَكَبَتِ نَكْبِيًّا، أي: عدل عنه واعتزله. وَنَكَبِيَّةٌ، أي: تَجَبُّهٍ. وَنَكَبَتِ القَوْسَ، أي: ألقاها على مَنْكِبِهِ. وَالنَّكْبَةُ: واحدة نَكَبَاتِ الدهر، تقول: أصابته نَكْبَةٌ. وَنَكِبَ فلان فهو منكوب.

وَالنَّقْلُ أَيْضًا: الحِجَارَةُ مع الشجر، قال ابن السكيت: النَّقْلُ: الحِجَارَةُ مثل الأَنْهَارِ، يقال: هذا مَكَانٌ نَقْلٌ، بالكسر. وَالنَّقْلُ في البعير: دَاءٌ يُصِيبُ خُفَّهُ فَيَتَخَرَّقُ. وَالنَّقْلُ: المُنَاقَلَةُ في المَنْطِقِ، ومنه قولهم: رَجُلٌ نَقْلٌ، وهو الحاضر الجواب، قال ليلى: [الرملي]

ولقد يَغْلَمُ صَخِيي كُلَّهُمْ

بِعَدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلِ

وَنَاقَلْتُ فَلَانًا الحديث، إذا حَدَّثْتُهُ وَحَدَّثَكَ. وَالنَّقِيلُ: الطريقُ. وكلُّ طريقٍ ثَقِيلٌ. وَالثَّقِيلُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، وهو المداومة عليه. وَالثَّقِيلَةُ: المرأةُ الغريبةُ، يقال: هو ابن ثَقِيلَةٍ. ابن السكيت: الثَّقِيلَةُ: الرُّقْعَةُ التي يُرْقَعُ بها خُفُّ البعير أو النعلُ، والجمع النَقَائِلُ. أَبُو عبيد: يقال: نَقَلْتُ ثَوْبِي نَقْلًا، إذا رَقَعْتُهُ. وَانْقَلْتُ خُفِّي، إذا أَصْلَحْتُهُ. وكذلك نَقَلْتُهُ تَنْقِيلًا، يقال: نَعْلٌ مُنْقَلَةٌ. وَالتَّنْقُلُ: التَّحَوُّلُ. وَنَقَلْتُهُ تَنْقِيلًا، إذا أَكْثَرَ نَقْلَهُ. وَالمُنْقَلَةُ، بكسر القاف: الشَّجَّةُ التي تُنْقَلُ العِظَمُ، أي: تَكْسَرُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا قَرَأَشُ العِظَامِ. وَمُنَاقَلَةُ الفَرَسِ: أَنْ يَضَعَ يَدَهُ وَرِجْلَهُ عَلَى غَيْرِ حَجَرٍ لِحُسْنِ نَقْلِهِ فِي الحِجَارَةِ، قال جرير: [الكامل]

من كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ المَدَى

ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الأَجْرَالِ

وَالنَّقَالُ أَيْضًا: أَنْ تَشْرَبَ الإِبِلَ نَهْلًا وَعَدْلًا بِنَفْسِهَا، مِنْ غَيْرِ أَحَدٍ. وَقَدْ نَقَلْتُهَا أَنَا. ويقال: فَرَسٌ مُنْقَلٌ، وقال الشاعر يصف فرسًا: [الرملي]

فَنَقَلْنَا صُنْعَهُ حَتَّى شَتَا

نَاعِمَ البَالِ لَجُوجًا فِي السَّنَنِ

وَالنَّاقِلَةُ مِنَ النَّاسِ: خِلَافُ القُطَّانِ. وَالأَنْقِلَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ التمر بالشام.

■ نَقَمَ: نَقَمْتُ على الرجل أَنْقَمَ بالكسر فَأَنَا نَاقِمٌ، إذا عَتَبْتَ عليه، يقال: مَا نَقَمْتُ مِنْهُ إِلَّا الإِحْسَانَ. وقال الكسائي: نَقِمْتُ بالكسر لغة. وَنَقَمْتُ الأَمْرَ أَيْضًا وَنَقَمْتُهُ، إذا كَرِهْتَهُ. وَانْقَمَ الله مِنْهُ، أي: عَاقَبَهُ.

القوم، قال طرفة: [الطويل]

مَتَى يَكُ عَهْدٌ لِلنَّكْبَةِ أَشْهَدِ  
وَفَلَانٌ شَدِيدُ النَّكْبَةِ، أَي: النفس. وبلغ فلان نكبة  
بعيره، أَي: أقصى مجهوده في السير. وقال فلان قولاً  
لنكبة فيه، أَي: لا خُلفَ فيه. وطلب فلان حاجة ثم  
انتكث لأخرى، أَي: انصرف إليها.

■ نكح: النكاح: الوطء، وقد يكون العقد، تقول:  
نكحناها ونكحَته هي، أَي: تزوجت، وهي ناكحٌ في  
بني فلان، أَي: هي ذات زوج منهم، وقال: [الوافر]

لَصَلَّصَلَّةُ اللَّجَامِ بِرَأْسِ طَرْفٍ  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَنْكَحِحِنِي  
وَأَسْتَنْكَحَهَا بِمَعْنَى نَكَحَهَا. وَأَنْكَحَهَا، أَي: زوجهَا.  
وَرَجُلٌ نَكَحَته: كثير النكاح. والنكحُ والنكحُ لغتان،  
وهي كلمة كانت العرب تزوج بها، وكان يقال لأم  
خارجة عند الخطبة: خُطْبُ، فتقول: نكح. حتَّى  
قالوا: (أسرُع من نكاح أم خارجة).

■ نكد: نكدَ عيشهم بالكسر يَنكدُ نكدًا: اشتدَّ.  
وَنَكِدَتِ الرَّكِيَّةُ: قَلَّ ماؤها. وَرَجُلٌ نَكِدٌ، أَي: عسيرٌ.  
وَقَوْمٌ أَتَكَدَ وَمَنَأكِدُ. وَنَاكَدَهُ فُلَانٌ، وَهَمَا يَتَنَاكَدَانِ،  
إِذَا تَعَاسَرَا. وَالأَتَكَدُ: المَشْؤُومُ. وَنَاقَةُ نَكْدَاءَ: مَقَلَاتٌ  
لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ فَتَكْثُرُ أَلْبَانُهَا؛ لِأَنَّهَا لَا تُرْضِعُ، قَالَ

الكميت: [الطويل]

وَوَحَوَحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا  
وَلَمْ يَكُ فِي النَّكْدِ الْمَقَالِيَتِ مَشْخَبُ  
وَيُرْوَى: فِي الْمُكْدِ، وَهَمَا بِمَعْنَى. وَالْأَتَكَدَانِ:  
مَازَنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، وَزَبُوعُ بْنُ  
حَنْظَلَةَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

الْأَتَكَدَانِ مَازِنٌ وَزَبُوعُ  
هَإِنَّ ذَا الْيَوْمِ لَسَرَّ مَجْمُوعُ  
■ نكر: النكرة: ضد المعرفة، وقد نكرت الرجل  
بالكسر نَكَرًا وَنُكُورًا، وَأَنْكَرْتُهُ وَأَسْتَنْكَرْتُهُ، بِمَعْنَى،  
قَالَ الْأَعَشَى: [البسيط]

وَالْمَنْكَبُ: مَجْمَعُ عَظْمِ الْعَصْدِ وَالْكَتِفِ. وَالْمَنَاقِبُ  
أَيْضًا فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ: أَرْبَعٌ بَعْدَ الْقَوَادِمِ. وَالْمَنْكَبُ مِنْ  
الْأَرْضِ: الْمَوْضِعُ الْمَرْتَفِعُ. وَالنَّكْبَاءُ: الرِّيحُ الْناكِبَةُ  
الَّتِي تَنْكَبُ عَنْ مِهَابِ الرِّيحِ الْقَوْمِ. وَالنَّكْبُ فِي الرِّيحِ  
أَرْبَعٌ: فَتَنْكَبُ الصَّبَا وَالْجَنُوبُ تَسْمَى الْأَزْيَبَ، وَنَكْبَاءُ  
الصَّبَا وَالشَّمَالُ تَسْمَى الصَّابِيَةَ وَتَسْمَى النَّكْبِيَاءُ أَيْضًا،  
وَإِنَّمَا صَغُرُواهَا وَهُمْ يَرِيدُونَ تَكْبِيرَهَا؛ لِأَنَّهُمْ  
يَسْتَبْرِدُونَهَا جَدًّا.

وَنَكْبَاءُ الشَّمَالِ وَالذَّبُورُ قَرَّةٌ، تَسْمَى الْجَزْيَاءُ، وَهِيَ  
نَيْحَةُ الْأَزْيَبِ. وَنَكْبَاءُ الْجَنُوبِ وَالذَّبُورُ حَارَّةٌ تَسْمَى  
الْهَيْفَ وَهِيَ نَيْحَةُ النَّكْبِيَاءِ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُنَاوِجُ بَيْنَ هَذِهِ  
النَّكْبِ، كَمَا نَاوَحُوا بَيْنَ الْقَوْمِ مِنَ الرِّيحِ. وَالنَّكْبُ  
بِالتَّحْرِيكِ: الْمِيلُ فِي الْمَشْيِ، وَالنَّكْبُ: دَاءٌ يَأْخُذُ  
الْإِبِلَ فِي مَنَاقِبِهَا فَتُظَلِّعُ مِنْهُ وَتَمْشِي مَنْحَرَفَةً، يُقَالُ:  
نَكِبَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَنْكَبُ نَكْبًا، فَهُوَ أَنْكَبُ، قَالَ  
الْعَدْبَسُ: لَا يَكُونُ النَّكْبُ إِلَّا فِي الْكَتِفِ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
[الطويل]

فَهَلَّا أَعْدُونِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا  
إِذَا الْخَضْمُ أَتَى مَائِلُ الرَّأْسِ أَنْكَبُ  
وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الْمُتَطَاوِلِ الْجَائِرِ. وَالْأَنْكَبُ: الَّذِي لَا  
قَوْسَ مَعَهُ.

■ نكت: النكتُ: أَنْ تَنْكُتَ فِي الْأَرْضِ بِقَضِيبٍ، أَي:  
تَضْرِبُ بِقَضِيبٍ فَتَوْثُرُ فِيهَا. وَيُقَالُ أَيْضًا: طَعَنَهُ فَتَنَكَّتْهُ،  
أَي: أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ، فَانْتَكَتْ هُوَ. وَمَرَّ الْفَرَسُ  
يَنْكُتُ، وَهُوَ أَنْ يَنْبُوَ عَنِ الْأَرْضِ. وَالنَّكْبَةُ: كَالنَّقْطَةِ.  
وَرُطْبَةٌ مُنَكَّتَةٌ، إِذَا بَدَأَ فِيهَا الْإِرْطَابُ، قَالَ الْعَدْبَسُ  
الْكِنَانِيُّ: النَّاكِثُ: أَنْ يَنْحَرِفَ مِرْفَقُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَقَعَ  
عَلَى الْجَنْبِ فَيُخْرِقَهُ.

■ نكت: النكتُ بالكسر: أَنْ تُنْقَضَ أَخْلَاقُ الْأَكْثِيَّةِ  
وَالْأَخْبِيَّةِ لِتُغْزَلَ ثَانِيَةً. وَالنَّكْتُ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ  
بَشِيرُ بْنُ النَّكْتُ. وَنَكَتَ الْعَهْدُ وَالْجَلُّ فَانْتَكَتْ، أَي:  
نَقَضَهُ فَانْتَقَضَ. وَالنَّكْبَةُ: خُطَّةٌ صَعِبَةٌ يَنْكُتُ فِيهَا

وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكِرْتُ  
 مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلْعَا  
 وَقَدْ نَكَرَهُ فَتَنَكَّرَ، أَي: غَيَّرَهُ فَتَغَيَّرَ إِلَى مَجْهُولٍ.  
 وَالْمُنَكَّرُ: وَاحِدُ الْمَنَاكِيرِ. وَالنَّكِيرُ وَالْإِنْكَارُ: تَغْيِيرُ  
 الْمُنَكَّرِ. وَمُنَكَّرٌ وَنَكِيرٌ: اسْمَا مَلَكَينِ. وَرَجُلٌ نَكَّرَ  
 وَنَكَرَ، أَي: دَاوَى مُنَكَّرًا. وَكَذَلِكَ الَّذِي يُنَكِّرُ الْمُنَكَّرَ.  
 وَجَمْعُهُمَا أَنْكَارٌ، مَثَلُ عَضْدٍ وَأَعْضَادٍ، وَكَيْدٍ وَأَكْبَادٍ.  
 وَالتَّنْكَرُ: الْمُنَكَّرُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا  
 نُكْرًا﴾ [الكهف: ٧٤]. وَقَدْ يُحْرَكُ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
 [المقارِب]

وَكَانُوا أَتَوْنِي بِشَيْءٍ نُكْرٍ  
 وَالتَّنْكَرَاءُ مِثْلُهُ. وَالتَّنْكَارَةُ: الدَّهَاءُ، وَكَذَلِكَ التَّنْكَرُ  
 بِالضَّمِّ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فَطْنًا مُنَكَّرًا: مَا أَشَدَّ نُكْرَهُ  
 وَنَكَرَهُ أَيْضًا بِالْفَتْحِ. وَقَدْ نَكَرَ الْأَمْرُ بِالضَّمِّ، أَي:  
 صَعُبَ وَاشْتَدَّ. وَالْإِنْكَارُ: الْجُحُودُ. وَنَاكَرَهُ، أَي:  
 قَاتَلَهُ، قَالَ أَبُو سَفْيَانَ: (إِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَنَاكِرْ أَحَدًا إِلَّا  
 كَانَتْ مَعَهُ الْأَهْوَالُ). وَالتَّنَاكُرُ: التَّجَاهُلُ. وَطَرِيقُ  
 يَنْكُورٍ: عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ.

■ نَكَزَ: نَكَزَتِ الْبِئْرُ بِالْفَتْحِ تَنَكَّرُ نَكَزًا: فَبَيَّ مَاوِهَا، وَفِيهِ  
 لُغَةٌ أُخْرَى: نَكِرْتُ بِالْكَسْرِ تَنَكَّرُ نَكَزًا. وَأَنْكَرَهَا  
 أَصْحَابُهَا، فَهِيَ بئر نَاكِزٌ، أَي: قَلِيلَةُ الْمَاءِ، قَالَ ذُو  
 الرِّمَّةِ: [الطَوِيل]

عَلَى جَمْعِ رِيَّاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا  
 ذِمَامُ الرِّكَايَا أَنْكَرَتْهَا الْمَوَاتِحُ  
 وَالتَّنْكَزُ: كَالْعَرَزِ بِشَيْءٍ مُحَدَّبِ الطَّرْفِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
 نَكَزَتْهُ الْحَيَّةُ: لَسَعَتْهُ بِأَنْفِهَا، فَإِذَا عَضَّتْهُ بِنَابِهَا قِيلَ:  
 نَشَطَتْهُ، قَالَ رُوَيْبَةُ: [الرَّجَز]

لَا تُؤْعِدُنِي حَيَّةً بِالنُّكْزِ  
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَكَزَهُ، أَي: ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ.

■ نَكَسَ: نَكَسْتُ الشَّيْءَ أَنْكَسُهُ نَكْسًا: قَلَبْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ  
 فَانْتَكَسَ. وَنَكَسْتُهُ تَنَكَّسًا. وَالتَّنَاكُسُ: الْمُطَاطَعُ  
 رَأْسَهُ. وَجَمَعَ فِي الشَّعْرِ عَلَى نَوَاسِ، وَهُوَ شَادُّ عَلَى

مَا ذَكَرْنَاهُ فِي فَوَارِسَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [الكَامِلُ]  
 وَإِذَا الرُّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتُهُمْ  
 خُضَعَ الرُّقَابِ نَوَاسِ الْأَبْصَارِ  
 وَالْوِلَادُ الْمَنَكُوسُ: الَّذِي تَخْرُجُ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ.  
 وَهُوَ الْيَتْنُ. وَالْمُنَكَّسُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي لَا يَسْمُو  
 بِرَأْسِهِ. وَالتَّنَكُّسُ بِالضَّمِّ: عَوْدُ الْمَرِيضِ بَعْدَ التَّقَوُّ. وَقَدْ  
 نَكَسَ الرَّجُلُ نَكْسًا، يُقَالُ: تَعَسَّ لَهُ وَنَكَسَا، وَقَدْ يَفْتَحُ  
 هَا هُنَا لِلزَّادِ وَاجٍ، أَوْ لِأَبْنِ لُغَةٍ. وَالتَّنَكُّسُ بِالْكَسْرِ:  
 السَّهْمُ الَّذِي يَنْكَسِرُ فَوْقَهُ فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ. وَالتَّنَكُّسُ  
 أَيْضًا: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ.

■ نَكَشَ: نَكَشْتُ الْبِئْرَ أَنْكَشْتُهَا بِالْكَسْرِ، أَي: نَزَعْتُهَا.  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَلَا نَ بَحْرَ لَا يَنْكَشُ، وَعِنْدَهُ شَجَاعَةٌ لَا  
 تَنْكَشُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَتَوَاعِلَى عُشْبٍ فَتَنْكُشُوهُ، أَي:  
 أَفْتَنُوهُ.

■ نَكَصَ: التَّنْكَوُصُ: الْإِحْجَامُ عَنِ الشَّيْءِ، وَيُقَالُ:  
 نَكَصَ عَلَى عَقِيَّتِهِ يَنْكُصُ وَيَنْكُصُ، أَي: رَجَعَ.

■ نَكِظَ: التَّنَكُّظَةُ: الْعَجَلَةُ. وَقَدْ نَكِظَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ،  
 وَأَنْكُظَهُ غَيْرُهُ، أَي: أَعْجَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ. وَنَكُظُهُ تَنْكِظًا  
 مِثْلُهُ.

■ نَكَعَ: نَكَعَهُ عَنِ الْأَمْرِ، أَي: أَعْجَلَهُ عَنْهُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ  
 هُكْعَةٌ نُكْعَةٌ، لِلأَحْمَقِ. وَنُكْعَةُ الطَّرْتُوثِ بِالتَّحْرِيكِ:  
 رَأْسُهُ، وَهُوَ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى قَدَرِ إصْبَعٍ، عَلَيْهِ قَشْرَةٌ  
 حُمْرَاءُ. وَرَجُلٌ أَنْكَعَ بَيْنَ النَّكَعِ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ الَّذِي  
 يَتَقَشَّرُ أَنْفَهُ.

■ نَكَفَ: التَّنَكُّفُ بِالتَّحْرِيكِ: جَمْعُ نَكْفَةٍ، وَهِيَ عُذْدَةٌ  
 صَغِيرَةٌ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ بَيْنَ الرَّأْدِ وَشَحْمَةِ الْأُذُنِ. يُقَالُ  
 مِنْهُ: نَكَفَتِ الْإِبِلُ فِيهِ مُنَكْفَةً، إِذَا ظَهَرَتْ نَكْفَاتُهَا عَنْ  
 يَعْقُوبَ. وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ: التَّنَكُّفَتَانِ: اللَّهُزِمَتَانِ.

وَالنَّكَافُ: وَرْمٌ يَأْخُذُ فِي نَكْفَتَيْ الْبَعِيرِ. قَالَ: وَهُوَ دَاءٌ  
 يَأْخُذُهَا فِي حُلُوقِهَا فَيَقْتُلُهَا قَتْلًا ذَرِيعًا. وَالبَعِيرُ  
 مَنَكُوفٌ، وَالنَّاقَةُ مَنَكُوفَةٌ. وَذَاتُ نَكِيفٍ: مَوْضِعٌ.  
 وَيَوْمُ نَكِيفٍ: وَقَعَةٌ كَانَتْ بَيْنَ قَرِيشَ وَبَيْنَ بَنِي كِنَانَةَ. وَ

نَكَفَتُ الْغَيْثَ وَانْتَكَفَفْتُ، أَي: قَطَعْتُهُ، وذلك إذا انقطع عنك. وهذا غَيْثٌ لَا يَنْكُفُ. ورأينا غَيْثًا مَا نَكَفَهُ أَحَدٌ سَارَ يَوْمًا وَلَا يَوْمِينَ، أَي: مَا أَقْطَعَهُ. وفلانٌ بَحْرٌ لَا يَنْكُفُ، أَي: لَا يَنْزُحُ. وَنَكَفْتُ الدَّمَعَ أَنْكَفَهُ نَكَفًا، إِذَا نَحَيْتَهُ عَنْ حَدِّكَ بِأَصْبَعِكَ، وَنَكَفْتُ أَثْرَهُ نَكَفًا وَانْتَكَفَفْتُ،

وذلك إذا علا ظَلْفًا مِنَ الْأَرْضِ لَا يُؤْدِي أَثْرًا فَاعْتَرَضْتَهُ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ. وَنَكَفْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ بِالْكَسْرِ نَكَفًا،

أَي: اسْتَنْكَفْتُ مِنْهُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَقَالَ الْفَرَاءُ:

وَنَكَفْتُ بِالْفَتْحِ لُغَةً. وَنَكَفْتُ عَنِ الشَّيْءِ، أَي:

عَدَلْتُ، مِثْلُ: كَفَفْتُ. وَيُقَالُ: ضَرَبَ هَذَا فَانْتَكَفَفَ

فَضْرَبَ هَذَا. وَالِانْتِكَافُ مِثْلُ: الْانْتِكَافِ، وَمِنْهُ قَوْلُ

أَبِي النَّجْمِ: [الرجز]

مَا بَالُ قَلْبٍ رَاجَعَ انْتِكَافًا

بَعْدَ التَّغْزِي اللَّهْوِ وَالْإِجَافِ

■ نَكَلٌ: النَّكْلُ بِالْكَسْرِ: الْقَيْدُ. وَالنَّكْلُ أَيْضًا: حَدِيدَةٌ

الْجَامِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: النَّكْلُ، مِثْلُ شَيْبَةٍ وَشَبَّهِ، لِجَامِ

الْبَرِيدِ. وَرَجُلٌ نَكْلٌ وَنَكْلٌ، كَأَنَّهُ يَنْكُلُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ.

وَرَمَاهُ اللَّهُ بِنَكْلَةٍ، أَي: بِمَا يَنْكُلُهُ. وَيُقَالُ: نَكَّلَ بِهِ

تَنْكِيلًا: إِذَا جَعَلَهُ نَكَالًا وَغَيْرَةً لْغَيْرِهِ. وَالمَنْكُلُ: الَّذِي

يَنْكُلُ بِالْإِنْسَانِ، وَقَالَ: [الرجز]

وَازِمٌ عَلَى أَقْفَانِهِمْ بِالْمَنْكَلِ

وَنَكَلَ عَنِ الْعَدُوِّ وَعَنِ الْيَمِينِ يَنْكُلُ بِالضَّمِّ، أَي: جَبَنَ.

وَالنَّاكِلُ: الْجَبَانُ الضَّعِيفُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: نَكَلَ

بِالْكَسْرِ: لُغَةً فِيهِ، وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَفِي الْحَدِيثِ:

«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّكَلَ عَلَى النَّكْلِ»: بِالْتَحْرِيكِ، يَعْنِي

الرَّجُلَ الْقَوِيَّ الْمَجْرَبَ عَلَى الْفَرَسِ الْقَوِيَّ الْمَجْرَبِ.

■ نَكَهَ: النَّكْهَةُ: رِيحُ الْفَمِ. وَنَكْهَتُهُ: تَشَمَّمْتُ رِيحَهُ،

وَقَالَ: [الوافر]

نَكِهْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ

كَرِيحَ الْكَلْبِ مَا تَ حَدِيثٌ عَهْدٍ

وَاسْتَنْكَهْتُ الرَّجُلَ فَنَكَهَ فِي وَجْهِهِ يَنْكُهُ وَيَنْكُهُ نَكَهًا،

إِذَا أَمَرْتَهُ بِأَنْ يَنْكُهُ؛ لِتَعَلُّمِ أَشَارِبٍ هُوَ أَمٌ غَيْرُ شَارِبٍ.

■ نَكَى: نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ نِكَايَةً، إِذَا قَتَلْتَ فِيهِمْ

وَجَرَحْتَ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ: [الرجز]

نَنَكِي الْعِدَا وَنُكْرِمُ الْأَضْيَافَا

■ نَمَا، نَمَى: نَمَى الْمَالُ وَغَيْرُهُ يَنْمَى نَمَاءً، وَرَبِمَا قَالُوا:

يَنْمُو نُمُوًا، وَأَنَّمَاهُ اللَّهُ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ

بِالْوَاوِ إِلَّا مِنْ أَخَوَيْنِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، ثُمَّ سَأَلْتُ عَنْهُ بَنِي

سُلَيْمٍ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ بِالْوَاوِ. وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ: نَمَا يَنْمُو

وَيَنْمِي. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَمُتُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ»، يَعْنِي

الْخَلْقَ، لِأَنَّهُ يَنْمِي. وَنَمَوْتُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ فَأَنَا أَنَمُوهُ

وَأَنَمِيهِ، وَكَذَلِكَ هُوَ يَنْمُو إِلَى الْحَسْبِ وَيَنْمِي. وَنَمِيتُ

الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ: رَفَعْتُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ: [البسيط]

وَأَنَمِ الْقُثُودَ عَلَى عَيْرَانِهِ أُجْدٍ

وَتَقُولُ: نَمَيْتُ الْحَدِيثَ إِلَى فُلَانٍ نَمِيًا، إِذَا أَسَدَدْتَهُ

وَرَفَعْتَهُ وَكَذَلِكَ نَمَيْتُ الرَّجُلَ إِلَى أَبِيهِ نَمِيًا: نَسَبْتُهُ إِلَيْهِ.

وَاتَّخَمَى هُوَ: اتَّسَبَّ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَمَيْتُ الْحَدِيثَ

مَخْفِقًا نَمِيًا، إِذَا بَلَّغْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِصْلَاحِ وَالْخَيْرِ،

وَأَصْلُهُ الرِّفْعُ. وَنَمَيْتُ الْحَدِيثَ تَنْمِيَةً، إِذَا بَلَّغْتَهُ عَلَى

وَجْهِ النَّمِيمَةِ وَالْإِفْسَادِ. وَنَمَيْتُ النَّارَ تَنْمِيَةً، إِذَا أَلْقَيْتُ

عَلَيْهَا حَطْبًا وَذَكَّيْتُهَا بِهِ. وَنَمَى الْخَضَابُ وَالسَّعَرُ:

ارْتَفَعَ وَغَلَا، فَهُوَ يَنْمِي. وَتَقُولُ: رَمَيْتُ الصَّيْدَ

فَأَنْمَيْتُهُ، إِذَا غَابَ عَنْكَ ثُمَّ مَاتَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ

مَا أَضْمَيْتُ، وَدَغَمْتُ أَنْمَيْتُ». وَالنَّامِي: النَّاجِي، قَالَ

التَّغْلَبِيُّ: [الوافر]

وَقَافِيَةٌ كَأَنَّ السُّمَّ فِيهَا

وَلَيْسَ سَلِيمُهَا أَبَدًا بِنَامِي

صَرَفْتُ بِهَا لِسَانَ الْقَوْمِ عَنْكُمْ

فَخَرَّتْ لِللسَّنَابِكِ وَالْحَوَامِي

وقول الأعشى: [البسيط]

لَا يَتَنَمَّى لَهَا فِي الْقِيْظِ يَهْطُهَا

قال أبو سعيد: لا يعتمد عليها.

■ نمر: النمر: سَبْعٌ، والجمع: نَمُورٌ، وقد جاء في الشعر نَمْرٌ، وهو شاذٌ ولعله مقصورٌ منه، وقال: [الرجز]

فِيهَا تَمَائِيلُ أَسْوَدَ وَنَمْرٌ

والأنثى: نَمْرَةٌ. ونَمْرٌ: أبو قبيلة، وهو نَمْرُ بن قاسط بن هِنْبِ بن أَفْصَى بن دُعَيْمِ بن جَدِيلَةَ بن أَسَدِ بن ربيعة، والنسبة إليهم نَمْرِيٌّ بفتح الميم، استباحا لتوالي الكسرات؛ لأنَّ فيه حرفًا واحدًا غير مكسور. ونمر بكسر النون: اسم رجل، وقال: [الطويل]

تَعَبَّدَنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى

ونمر بن سَعْدٍ لي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ

ونَمْرٌ: أبو قبيلة من قيس، وهو نَمْرُ بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. وسحابٌ أُنَمِرٌ، وقد نَمِرَ السحابُ بالكسر يُنَمِرُ نَمْرًا، أي: صار على لون النمر، ترى في خَلِيلِهِ نِقَاطًا. وقولهم: (أَرْنِيهَا نَمْرَةً أَرَكْهَا مَطْرَةً). قال الأخفش: هذا كقوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾ [الأنعام: ٩٩]، يريد الأخضر. والأُنَمَرُ من الخيل: الذي على شِبْهِ النَمْرِ، وهو أن تكون فيه بقعة بيضاء وبقعة أخرى على أَيْ لَوْنٍ كان. والنَّعَمُ النَّمْرُ: التي فيها سوادٌ وبياض، جمع أُنَمَرٍ. الأصمعي: نَمَمَرُ له، أي تنكَّرَ له وتغيَّرَ وأوعده؛ لأنَّ النَمْرَ لا تلقاه أبدًا إلا متنكرًا غضبان. وقول الشاعر: [مرفل الكامل]

قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ

دَنَمَمَرُوا حَلَقًا وَقِدَا

أي: تشبَّهوا بالنمر لاختلاف ألوان القِدِّ والحديد. والنَمْرَةُ: بُرْدَةٌ من الصوف تلبسها الأعراب، وفي حديث سعد: «بَطِطِي فِي حُبُوتِهِ، أَعْرَابِي فِي نَمْرَتِهِ،

أَسَدٌ فِي تَامُورَتِهِ». وماء نَمِيرٌ، أي: ناجعٌ، عذبا كان أو غير عذب. وحَسَبَ نَمِيرٌ، أي: زَالِكٌ. ونَمَارَةٌ بالضم: اسم رجل.

■ نمرق: النَمْرُقُ والنَّمْرُقَةُ: وسادةٌ صغيرةٌ، وكذلك النَمْرُقَةُ بالكسر، لغةٌ حكاها يعقوب. وربما سَمَوْا الطَّنْفَسَةَ التي فوق الرِّحْلِ نَمْرُقَةً، عن أبي عبيد.

■ نمس: ناموسُ الرجل: صاحبُ سرِّه الذي يُطْلعه على باطن أمره ويخصُّه بما يستره عن غيره. وأهل الكتاب يسمون جبريل عليه السلام: الناموس. وفي الحديث: «أَنَّ وَرَقَةَ بن نوفل قال لخديجة رضي الله عنها وهو ابن عمها، وكان نصرانيًا: لَئِنْ كَانَ مَا تَقُولِينَ حَقًّا إِنَّهُ لِيَأْتِيَهُ النَّامُوسُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ». والناموسُ: قُتْرَةُ الصائد. ونَمَسْتُ السرَّ أُنَمِسُهُ نَمْسًا: كَتَمْتُهُ. ونَمَسْتُ الرجلَ وَنَامَسْتُهُ، إِذَا سَارَزْتُهُ، قال الكمي: [الطويل]

فَأَبْلُغُ يَزِيدًا إِنْ عَرَضْتَ وَمُنْذِرًا

وَعَمَّيْنِهَا وَالْمُسْتَسِرَّ الْمُنَاسِمَا

ويقال: المُنَاسِمُ: الداخل في الناموس. والناموسُ أيضًا: ما يُنَمَسُ الرجلُ به من الاحتيال. وأنَمَسَ الرجلُ، بتشديد النون، أي: استتر، وهو انْفَعَلَ. والنَّمَسُ بالكسر: دُوبِيَّةٌ عريضة كأنها قطعة قديد، تكون بأرض مصر، تقتل الثعبان. والنَّمَسُ بالتحريك: فسادُ السَّمَنِ. وقد نَمَسَ السَّمَنُ بالكسر، أي: فسد.

■ نمش: النَّمَشُ بالتحريك: نُقْطٌ بِيضٌ وَسُودٌ، ومنه: ثَوْرٌ نَمَشٌ، وهو الثور الوحشي الذي فيه نُقْطٌ.

■ نمص: النَّمْصُ: نَتْفُ الشَّعْرِ. وقد تَنَمَّصَتِ الْمَرْأَةُ وَنَمَّصَتْ أيضًا، شَدَّدَ لِلتَّكْثِيرِ، قال الراجز:

يَا لَيْتَهَا قَدْ لَبَسَتْ وَضَوَاصَا

وَنَمَّصَتْ حَاجِبَهَا تَنَمَاصَا

والنَّامِصَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تَزِينُ النَّسَاءَ بِالنَّمْصِ. وَالْمِنْمَصُ وَالْمِنْمَاصُ: الْمِنْمَاصُ. والنَّمْصُ بالكسر:

ضرب من النبت. والنَّمِصُ: النبت الذي قد أُكِلَ ثم  
نبت. قال الشاعر امرؤ القيس: [الطويل]  
وَيَأْكُلْنَ مَنْ قَوَّ لَعَاعًا وَرَبَّةً

تَجَبَّرَ بعد الأكل وهو نَمِصٌ

■ نمط: النَّمَطُ: ضرب من البُسْطِ، والجمع: أنمَاطٌ،  
مثل سَبَبٍ وأسبابٍ. والنَّمَطُ أيضًا: الجماعة من الناس  
أمرهم واحد. وفي الحديث: «خير هذه الأمة النَّمَطُ  
الأوسط، يلحق بهم التالي، ويرجع إليهم الغالي».

■ نمغ: قال الفراء: نَمَغَةُ الجبل: أعلاه. وكذلك نَمَغَةُ  
الرأس: أعلاه. ونَمَغَةُ القوم: خيارهم.

■ نَمَقَ: نَمَقَ الكتابُ يَنْمَقُهُ بالضم، أي: كتبه. ونَمَقَهُ  
تَنَمِيقًا، أي: زَيَّنَهُ بالكتابة، وقال النابغة: [الطويل]  
كَأَنَّ مَجَرَّ الرَّايَسَاتِ ذِيولَهَا

عليه قَضِيمٌ نَمَقْنُهُ الصَّوَانِعُ

■ نمل: النَّمْلُ معروف، الواحدة: نَمْلَةٌ. وأَرْضٌ  
نَمْلَةٌ: ذات نمل. وطعامٌ مَنَمُولٌ، إذا أصابه النَّمْلُ.  
والنَّمْلُ: بُثُورٌ صِغارٌ مع وَرَمٍ يسيرٍ، ثم تَتَفَرَّحُ فَتَسْعَى،  
وَتَتَسَعَّى، ويسمِّيها الأطباء: الذَّبَابَ. وتقول  
المجوس: إِنَّ وَلَدَ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ مِنْ أُخْتِهِ ثم خطَّ  
على النَّمْلَةِ شُفَيَّيَ صاحبها. وقال: [الطويل]

وَلَا عَيْنَ بَيْنَا غَيْرَ عِزِّ لِمَعْشِرٍ

كِرَامٍ وَأَنَا لَا نَحْطُ عَلَى النَّمْلِ  
والنَّمْلَةُ أيضًا: عَيْبٌ من عُيُوبِ الخيل، وهو شَقٌّ في  
الحافر، من الأشعر إلى المَقْطُ. وفرسٌ نَمْلُ القوائم،  
إذا كان لا يستقرُّ. وفرسٌ ذو نَمْلَةٍ بالضم، أي: كثير  
الحركة. والنَّمْلَةُ بالضم أيضًا: النَمِيمَةُ. ورجلٌ نَمْلٌ،  
أي: نَمَامٌ، عن أبي عمرو. وكذلك الإنمَالُ، وقد  
أَنَمَلَ، قال الكمي: [المقارب]

وَلَا أُرْعِجُ الْكَلِمَ الْمُحْفِظَا

بِ لَلْأَقْرَبِينَ وَلَا أُنَمِلُ  
والنَّمْلَةُ بالفتح: واحدة الأنايل، وهي رُءُوسُ  
الأصابع.

■ نمم: نَمَّ الحديثُ يَنْمُو نَمًا، أي: قَتَهُ. والاسم  
النَمِيمَةُ. والرجلُ نَمٌّ ونَمَامٌ، أي: قَتَاتٌ. والنَّمَامُ:  
نبتٌ طيب الرائحة. والنَمِيمَةُ أيضًا: الهمسُ  
والحركة، ومنه قولهم: أَسَكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ، أي: ما  
يَنَمُّ عليه من حركته. وقد يهمز فيجعل من النَمِيمِ. وقول  
أبي ذؤيب: [الكامل]

وَنَمِيمَةً مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ

فِي كَفِّهِ جَشْرٌ أَجَشُّ وَأَقْطُعُ

قال الأصمعي: أراد به صوتَ وترٍ أَوْ رِيحًا اسْتَرْوَحَتْهُ  
الْحُمُرُ، وَأَنكَرَ: وَهَمَاهِمًا قَانِصٍ. قال: لَأَنَّهُ أَشَدُّ  
خَتَلًا فِي الْقَنِيصِ مِنْ أَنْ يَهْمَهُمُ لِلْوَحْشِيِّ، أَلَا تَرَى إِلَى  
قول رؤبة: [الرجز]

فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمَضَعُ شَرْبًا مَا بَصَقَ

وَنَمَمَ الشَّيْءُ نَمَمَةً، أي: رَقَشَهُ وَزَخَرَفَهُ. وَثُوبٌ  
مَنَمَمٌ، أي: مَوْشَى، ومنه قيل للبياض الذي يكون  
على أظفار الأحداث: نَمَمَةٌ بالكسر. والنَّمِي،  
بالضم: الفَلَسُ، بالرومية. وقال أبو عبيد: هو الدرهم  
الذي فيه رصاصٌ أو نحاس، قال النابغة يصف فرسًا:  
[البيسط]

وَقَارَقَتْ وَهِيَ لَمْ تَجَرَّبْ وَبَاعَ لَهَا

مِنْ الْقَصَافِصِ بِالنَّمِيِّ سَيْفِيسِيرُ  
الواحدة: نَمِيَّةٌ. (وما بها نَمِيٌّ)، أي: ما بها أحد.

■ نهأ: نَهَى اللَّحْمُ يَنْهَأُ نَهًا وَنَهًا وَنَهَاءً وَنَهْوَةً، إِذَا لَمْ  
يَنْضَجْ. وفي المثل: (ما أبالي ما نَهَى من ضَبِّكَ).  
ويقال أيضًا: نَهَوُ اللحم فهو نَهْيٌ، على فَعِيلٍ، وَأَنْهَأْتُهُ  
أَنَا أَنْهَاءً، إِذَا لَمْ تَضْجِهْ، فهو مَنُهَأٌ.

■ نهب: النَّهْبُ: الغَنِيمَةُ، والجمع: النَّهَابُ.  
والانتهاب: أَنْ يَأْخُذَهَا مَنْ شَاءَ، تقول: أَنْهَبَ الرَّجُلُ  
مَالَهُ فَانْتَهَبُوهُ وَنَهَبُوهُ وَنَاهَبُوهُ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى  
وَالنَّهْيِ: اسْمٌ مَا أَنْهَبَ. والمنابهة: أَنْ يَتْبَارَى الْفَرَسَانِ  
فِي حُضْرِهِمَا، وكذلك غير الفرس. وقال: [الرجز]  
نَاهَبْتُهُمْ بِنَيْطَلِ جُرُوفٍ

الحرب: المناهضة. والمناهضة: المساهمة بالأصابع. والتناهد: إخراج كل واحد من الرقعة نفقة على قدر نفقة صاحبه. وأنهذت الحوض: ملأته، وهو حوض نهذان، وقدح نهذان، إذا امتلأ ولم يفيض بعد. والتهيدة: أن يغلى لباب الهيد، وهو حب الحنظل، فإذا بلغ إناه من التضج والكثافة دُرَّت عليه قمحة من دقيق ثم أكل. ورُبْدَته، إذا لم يكن رقيقًا، وقال الشاعر: [الوافر]

أَرْخَفَ رُبْدُ أَيَسَرَ أَمْ نَهَيْدُ

■ نهر: النهار: ضد الليل، ولا يجمع كما لا يجمع العذاب والسراب، فإن جمعته قلت في قليله: نَهْرٌ، مثل سحابٍ وسُحُبٍ، وأنشد ابن كيسان: [الرجز]

لَوْلَا التَّريْدَانِ لَمُتْنَا بِالضُّمُرِ  
تَريْدٌ لَيْلٍ وَتَريْدٌ بِالنُّهْرِ

والنَّهَارُ: فرخ الحُبَارَى، ذكره الأصمعي في كتاب الفرق. ونَهَارَ بنُ تَوْسَعَةَ: اسم شاعرٍ من تميم. والنَّهْرُ: واحد الأنهار. وقوله تعالى: ﴿فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ﴾ [القمر: ٥٤]، أي: أنهار. وقد يعبر بالواحد عن الجمع، كما قال تعالى: ﴿وَيُولَدُونَ الذُّبُرَ﴾ [القمر: ٤٥]، ويقال: في ضيَاءٍ وَسَعَةٍ. ورجل نَهْرٌ، أي: صاحب نهار يُعِيرُ فيه، قال الراجز:

إِنْ كُنْتُ لَيْلِيًّا فَإِنِّي نَهْرٌ  
مَتَى أَرَى الصُّبْحَ فَلَا أَتَطَّرُ

ونَهَرْتُ النهر: حفرته. ونَهَرَ الماء، إذا جرى في الأرض وجعل لنفسه نَهْرًا. وكلُّ كثير جرى فقد نَهَرَ واستنَهَرَ، قال أبو ذؤيب: [المتقارب]

أَقَامْتُ بِهِ فَابْتَنَّتْ خَيْمَةٌ

على قَصَبٍ وَفَرَاتٍ نَهْرٌ  
وَأَنهَرْتُ الدَّمَ، أي: أَسَلْتُهُ، وَأَنهَرْتُ الطعنة: وسَّعْتُهَا، قال قيس بن الخطيم: [الطويل]

مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنهَرْتُ فَتَقَهَا  
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا

وَنَهَبَ النَّاسُ فَلَانًا، إذا تناولوه بكلامهم. وكذلك الكلب، إذا أخذ بعُرقوب الإنسان، يقال: لا تَدْعُ كَلْبَكَ يَنْهَبُ النَّاسَ.

■ نَهَبَ: النَّهَابُ: المهالك. وفي الحديث: «مَنْ جَمَعَ مَالًا مِنْ مَهَاوِشِ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَابٍ». الأصمعي: النَّهَابِيرُ: حبال رمالٍ مُشْرِفَةٍ، واحدها نَهَبُورٌ.

■ نَهَتْ: النَّهَيْتُ كالزئير، إلا أنه دونه، يقال: نَهَتْ يَنْهَتْ بالكسر، وأسَدَتْ نَهَاتٌ. وحمَارٌ نَهَاتٌ، أي: نَهَاتٌ. ورجلٌ نَهَاتٌ، أي: زَحَارٌ.

■ نهج: النَّهْجُ: الطريق الواضح. وكذلك المَنْهَجُ والمِنْهَاجُ. وأنْهَجَ الطريق، أي: استبان وصار نَهْجًا واضحا بيِّنًا، قال يزيد بن الحَدَّاقِ العبدِيُّ: [الكامل]

ولقد أضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ

سُبُلُ الْمَسَالِكِ وَالْهُدَى تُعْدي  
أي: تُعين وتقوي. ونَهَجْتُ الطريق، إذا أَبْنَيْتُهُ وَأَوْضَحْتُهُ، يقال: أَعْمَلُ على مَا نَهَجْتُهُ لَكَ. ونَهَجْتُ الطريق أيضًا: إذا سلكته. وفلان يَسْتَنْهَجُ سَبِيلَ فلان، أي: يَسْلُكُ مَسْلَكَهُ. والنَّهْجُ بالتحريك: البُهِرُ وتتابع النَّفْسِ. وقد نَهَجَ بالكسر يَنْهَجُ، يقال: فلان يَنْهَجُ في النَّفْسِ فما أدري ما أَنْهَجَهُ. وفي الحديث: «أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَنْهَجُ»، أي: يَرْبُو مِنَ السَّمَنِ وَيَلْهَثُ. وَأَنْهَجْتُ الدَّابَّةَ: سِرْتُ عليها حَتَّى أَتَبَهَّرْتُ. وَأَنْهَجَ الثَّوْبُ، إذا أَخَذَ فِي الْبَلَى، قال عبدُ بنِ الحَسْحَاسِ: [الطويل]

فَمَا زَالَ بُرْدِي طَيِّبًا مِنْ ثِيَابِهَا  
إِلَى الْحَوْلِ حَتَّى أَنْهَجَ الْكُؤْبُ بِأَلْيَا

قال أبو عبيد: ولا يقال: نهج، ولكن أنْهَجَ.

■ نَهَدَ: نَهَدَ إِلَى الْعَدُوِّ يَنْهَدُ بِالْفَتْحِ، أي: نَهَضَ. وَنَهَدَ ثَدْيِي الْجَارِيَةَ يَنْهَدُ بِالضَّمِّ نَهْودًا فِيهِمَا، إذا أَشْرَفَ وَكَعَبَ؛ فَهِيَ نَاهِدٌ وَنَاهِدَةٌ. وَفَرَسٌ نَهْدٌ، أي: جَسِيمٌ مُشْرِفٌ. تقول منه: نَهَدَ الْفَرَسُ بِالضَّمِّ نَهْودَةً. وَرَجُلٌ نَهْدٌ: كَرِيمٌ يَنْهَدُ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ. وَنَهْدٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ. وَالنَّهْدَاءُ: الرَّمْلَةُ الْمُشْرِفَةُ. وَالْمُنَاهِدَةُ فِي



وَأَسْتَهَرَ الشَّيْءَ: اتَّسَعَ. وَأَنْهَزْنَا: مِنَ النَّهَارِ. وَنَهَرَهُ  
وَأَنْتَهَرَهُ، أَي: زَبَرَهُ. وَنَهَرَوْنَا بَفَتْحِ النَّونِ وَالرَّاءِ: بَلَدًا.  
وَالْمَنْهَرَةُ: فُضَاءٌ يَكُونُ بَيْنَ أَفْئِيَةِ الْقَوْمِ يَلْقَوْنَ فِيهِ  
كُنُاسَتَهُمْ.

■ نَهَرَ: الْكَسَائِيُّ: نَهَرَهُ، مِثْلَ نَكَزَهُ وَوَكَّزَهُ، أَي: ضَرَبَهُ  
وَدَقَعَهُ. وَنَهَرَ رَأْسَهُ، أَي: حَرَّكَه. وَيُقَالُ: نَهَرْتَ  
الدَّابَّةَ، إِذَا نَهَضَتْ بِصَدْرِهَا لِلسَّيْرِ، وَقَالَ: [الرَّجَزُ]

فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِخِ  
أَقْمَرُ نَهَازٍ يُنْزِي وَتُرْتَجِ  
وَنَهَرَ الْفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ، مِثْلَ لَهَرَهُ. وَنَهَرْتُ بِالْأَلْفِ فِي  
الْبَشْرِ، إِذَا ضَرَبْتَ بِهَا فِي الْمَاءِ لَتَمَتَّلَى. وَالتَّهَرَةُ:  
الْفُرْصَةُ. وَأَنْتَهَرْتُهَا، إِذَا اغْتَنَمْتُهَا. وَقَدْ نَاهَرَتْهُمْ  
الْفُرْصُ، وَقَالَ: [الرَّجَزُ]

نَاهَرَتْهُمْ بِنَيْطَلٍ جَرُوفٍ  
وَنَاهَرَ الصَّبِيُّ الْبُلُوغَ، أَي: دَانَاهُ. وَهَمَا يَتَنَاهَرَانِ إِمَارَةً  
بِلَدِكُذَا، أَي: يَتَبَدَّرَانِ.

■ نَهَسَ: نَهَسَ اللَّحْمَ: أَخَذَهُ بِمَقْدَمِ الْأَسْنَانِ، يُقَالُ:  
نَهَسْتُ اللَّحْمَ وَأَنْتَهَسْتُهُ بِمَعْنَى. وَنَهَسَ الْحَيَّةُ أَيْضًا:  
نَهَشُهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَذَاتِ قَرْزَيْنِ طُحُونِ الضُّرْسِ  
تَنْهَسُ لَوْ تَمَكَّنَتْ مِنْ نَهْسِ  
تُدِيرُ عَيْنًا كَشِهَابِ الْقَبْسِ  
وَالْمَنْهَوْسُ: الْقَلِيلُ اللَّحْمِ مِنَ الرِّجَالِ. وَالتَّهَسُّ  
أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ.

■ نَهَشَ: نَهَشَتِ الْحَيَّةُ: لَسَعَتْهُ. وَرَجُلٌ مَنَهَوْشٌ، أَي:  
مَجْهُودٌ.  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَدْ نَهَشَهُ الدَّهْرُ فَاحْتَاجَ. قَالَ رُوَيْبَةُ:  
[الرَّجَزُ]

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مِنْهَوْشٍ  
مُنْتَعِشٍ بِفَضْلِكَ مَنَعَوْشٍ  
وَالْتَّهَشُ: التَّهَسُّ، وَهُوَ أَخَذَ اللَّحْمَ بِمَقْدَمِ الْأَسْنَانِ.  
قَالَ الْكَمِيتُ: [الْوَافِرُ]

وَعَادَرْنَا عَلَى حُجْرِ بْنِ عَمْرِو  
قَشَاعِمَ يَنْتَهَشُنْ وَيَنْتَقِينَا  
يُرَوَّى بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ جَمِيعًا. وَدَابَّةٌ نَهَشَ الْيَدَيْنِ،  
أَي: خَفِيفٌ، كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ نَهَشِ الْحَيَّةِ، قَالَ الرَّاعِي:  
[الْكَامِلُ]

نَهَشَ الْيَدَيْنِ تَخَالُهُ مَشْكُولَا  
وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [الْكَامِلُ]

يَعْدُو بِهِ نَهَشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ  
صَدَغَ سَلِيمٌ رَجَعُهُ لَا يَظْلَعُ  
■ نَهَشَلُ: النَّهَشَلُ: الذَّنْبُ. وَالتَّهَشَلُ: الصَّقَرُ.  
وَنَهَشَلُ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ سَيِّبِيهِ: هُوَ يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ  
فَعَّلَلُ، وَإِذَا كَانَ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ جَعْفَرٍ لَمْ يُمْكِنَ الْحُكْمُ  
بِزِيَادَةِ النَّونِ. وَكَانَ لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيُّ يُكْنَى أَبَا  
نَهَشَلٍ.

■ نَهَضَ: نَهَضَ يَنْهَضُ نَهَضًا وَنُهُوضًا، أَي: قَامَ.  
وَأَنْهَضْتُهُ أَنَا فَانْتَهَضَ، وَأَسْتَنْهَضْتُهُ لِأَمْرٍ كَذَا، إِذَا أَمَرْتَهُ  
بِالنُّهْضِ لَهُ. وَنَاهَضْتُهُ، أَي: قَاوَمْتَهُ. وَتَنَاهَضَ الْقَوْمُ  
فِي الْحَرْبِ، إِذَا نَهَضَ كُلُّ فَرِيقٍ إِلَى صَاحِبِهِ. وَنَهَضَ  
النَّبْتُ، إِذَا اسْتَوَى. قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ كِبَرَهُ:

وَرَزْنِيَّةٌ تَنْهَضُ بِالشَّدِيدِ  
وَنَهَضَ الطَّائِرُ، إِذَا بَسَطَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ. وَالنَّاهِضُ:  
فَرْخُ الطَّائِرِ الَّذِي وَفَّرَ جَنَاحَاهُ وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ، قَالَ  
الشَّاعِرُ: [الْمَدِيدُ]

رَاشَهُ مِنْ رِيَشٍ نَاهِضَةٍ  
ثُمَّ أَمْهَأَهُ عَلَى حَجَرِهِ  
وَالنَّاهِضُ: اللَّحْمُ الَّذِي يَلِي عَضْدَ الْفَرَسِ مِنْ أَعْلَاهَا.  
وَنَاهِضَةُ الرَّجُلِ: بَنُو أَبِيهِ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ لَهُ. وَمَا لِلْفُلَانِ  
نَاهِضَةٌ، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِأَمْرِهِ. وَالتَّهَضُّ مِنْ  
الْبَعِيرِ: مَا بَيْنَ الْمَنْكَبِ وَالْكَتِفِ، وَالْجَمْعُ: أَنْهَضُ.  
مِثْلُ قُلْسٍ وَأَقْلَسٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
وَقَرُّوْا كُلَّ جَمَالِي عَضَّةٍ  
أَبْقَى السَّنَافَ أَثَرًا بِأَنْهَضَةٍ

المراعي، وتسمى المنازل التي في المفاوز على طُرُق  
السُّقَارِ مَنَاهِلَ؛ لأنَّ فيها ماءً. والناهلة: المختلِفةُ إلى  
المَنَهْلِ، وقال: [المنسرح]

وَلَمْ تُرَاقِبْ هُنَاكَ نَاهِلَةَ الـ  
وَاشِينَ لَمَّا اجْرَهَدَ نَاهِلُهَا  
أَبُو زَيْدٍ: النَّاهِلُ: الْعِطْشَانُ. وَالنَّاهِلُ: الرَّيَّانُ، وَهُوَ  
مِنَ الْأَضْدَادِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: [السريع]

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ يَوْمَ الْوَعَى  
يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ النَّاهِلُ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ هَاهُنَا الشَّارِبُ، وَإِنْ شَتَّ  
الْعِطْشَانُ. وَجَمَعَ النَّاهِلُ نَهْلًا، مِثْلُ طَالِبٍ وَطَلَبٍ،  
وَجَمَعَ النَّهْلُ نِهَالًا، مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
إِنَّكَ لَنْ تُثَائِيَ النَّهَالَا  
بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السُّجَالَا

وَالنَّهْلُ: الشُّرْبُ الْأَوَّلُ. وَقَدْ نَهَلَ بِالْكَسْرِ وَأَنْهَلْتُهُ أَنَا؛  
لأنَّ الْإِبِلَ تُسْقَى فِي أَوَّلِ الْوَرْدِ فَتَرُدُّ إِلَى الْعَطَنِ، ثُمَّ  
تُسْقَى الثَّانِيَةَ، وَهِيَ الْعَلَلُ، فَتَرُدُّ إِلَى الْمَرَعَى.  
وَمِنْهَالُ: اسْمُ رَجُلٍ.

■ نهم: النَّهْمَةُ: بُلُوغُ الْهَمَّةِ فِي الشَّيْءِ. وَقَدْ نُهِمَ بِكَذَا  
فَهُوَ مَنُهِمٌ، أَي: مُوَلِّعٌ بِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْهُوْمَانِ لَا  
يُشْبَعَانِ: مَنْهُوْمٌ بِالْمَالِ وَمَنْهُوْمٌ بِالْعِلْمِ». وَنَهَمَ نِيْهُمْ  
بِالْكَسْرِ نَهِيمًا: لَعْنَةً فِي نَحْمٍ يَنْجُمُ، أَي: زَحَرَ. وَالنَّهْمُ  
بِالتَّحْرِيكِ: إِفْرَاطُ الشَّهْوَةِ فِي الطَّعَامِ. وَقَدْ نَهِمَ بِالْكَسْرِ  
يَنْهَمُ نَهْمًا. وَالنَّهْمُ بِالتَّسْكِينِ: مُصَدَّرُ قَوْلِكَ: نَهَمْتُ  
الْإِبِلَ أَنْتَهُمَا بِالْفَتْحِ فِيهِمَا نَهْمًا وَنَهِيمًا، إِذَا زَجَرْتَهَا  
وَصَحَّتْ بِهَا لِتَجِدَّ فِي سِيرِهَا، وَقَالَ: [الرجز]

أَلَا أَنْتَهُمَا إِنْهَا مَنَاهِيمُ  
وَأَنَا مَنَاجِدُ مَنَاهِيمُ  
وَأَمَّا يَنْتَهُمَا الْقَوْمُ الْهِيمُ  
وَالْمِنَاهِمُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تُطِيعُ عَلَى النَّهْمِ، وَهُوَ  
الرَّجْرُ. وَالنَّهْمُ أَيْضًا: الْحَذْفُ بِالْحَصَى وَنَحْوِهِ؛ لِأَنَّ  
السَّائِقَ قَدْ يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

وَنَهَضْتُ فَلَانًا نَهَضًا: ظَلَمْتُهُ.

■ نهم: نَهَمَ نَهْوَعًا، أَي: تَهَوَّعَ، وَهُوَ التَّهَيُّؤُ.

■ نهق: نَهَقَ الْحِمَارُ: صَوْتُهُ. وَقَدْ نَهَقَ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ  
نَهِيْقًا وَنَهَاقًا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّاهِقَانِ: عَظْمَانِ  
شَاحِصَانِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ. قَالَ  
يَعْقُوبُ: وَيُقَالُ لِهَمَا أَيْضًا: النَّوَاهِقُ، قَالَ الشَّاعِرُ  
يَصِفُ فَرَسًا: [المتقارب]

يَعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَبَ الْجَبِي  
نِ يَسْتَرُّ كَالثَّيْسِ ذِي الْحَلْبِ  
وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ: النَّاهِقُ مِنَ الْحِمَارِ: حَيْثُ يَخْرُجُ  
النَّهَاقُ مِنْ حَلْقِهِ، وَمِنْ الْخَيْلِ، وَنَوَاهِقُهُ: مَخَارِجُ  
نُهَايِهِ. وَأَنشَدَ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوْلَبٍ: [المتقارب]

فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَبْزَعَا  
فَشَكَ نَوَاهِقُهُ وَالْقَمَا  
■ نهك: نَهَكَتِ الثَّوبَ بِالْفَتْحِ أَنْهَكَ نَهَكًا: لَبَسْتُهُ حَتَّى  
خَلَقْتُ. وَنَهَكَتُ مِنَ الطَّعَامِ أَيْضًا: بِالْغَتِّ فِي أَكْلِهِ،  
وَيُقَالُ: أَنْهَكَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ، وَكَذَلِكَ أَنْهَكَ عِرْضُهُ،  
أَي: بَالِغٌ فِي شَتْمِهِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: نَهَكَتُهُ الْحَمَى، إِذَا  
جَهَدَتْهُ وَأَضَتْتُهُ وَنَقَصَتْ لَحْمَهُ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: نَهَكَتُهُ  
الْحَمَى بِالْكَسْرِ نَنَهَكَتُهُ نَهَكًا وَنَهَكَةً. وَقَدْ نَهَكَ، أَي:  
ذَنَبَ وَضَنِيَ، فَهُوَ مَنُهِوْكٌ، يُقَالُ: بَانَثٌ عَلَيْهِ نَهَكَةٌ  
الْمَرَضُ، بِالْفَتْحِ. وَنَهَكَةُ السُّلْطَانِ أَيْضًا عَقُوبَةُ يَنْهَكُهُ  
نَهَكًا وَنَهَكَةً، أَي: بَالِغٌ فِي عَقُوبَتِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ:  
«أَنْهَكُوا الْأَعْقَابَ أَوْ لَتَنْهَكُنَّهَا النَّارُ»، أَي: بِالْغَوَا فِي  
غَسْلِهَا وَتَنْظِيفِهَا فِي الْوَضُوءِ. وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْحِثِّ  
عَلَى الْقِتَالِ: أَنْهَكُوا وَجُوهَ الْقَوْمِ، يَعْنِي أَجْهَدُوهُمْ،  
أَي: ابْلُغُوا جَهْدَهُمْ. وَرَجُلٌ نَهِيْكَ، أَي: شَجَاعٌ؛ لِأَنَّهُ  
يَنْهَكُ عَدُوَّهُ، أَي: يِبَالِغُ فِيهِ. وَقَدْ نَهَكَ بِالضَّمِّ يَنْهَكُ  
نَهَاكَةً، أَي: صَارَ شَجَاعًا. وَالْأَسَدُ نَهِيْكَ. وَسَيْفٌ  
نَهِيْكَ، أَي: قَاطِعٌ. وَأَنْتَهُكَ الْحَرَمَةُ: تَنَاوَلُهَا بِمَا لَا  
يَحِلُّ.

■ نهل: الْمَنَهْلُ: الْمَوْرِدُ، وَهُوَ عَيْنُ مَاءٍ تَرِدُّهُ الْإِبِلُ فِي

وَعَادَ الرَّصِيعُ نُهَيْةً لِلْحَمَائِلِ  
يقول: انهزموا حتى انقلبت سيوفهم، فعاد الرصيع  
على المَنَكِبِ حيث كانت الحمائل. ويقال: هذا رجل  
ناهيك من رجل، ونُهَيْك من رجل، ونُهَاك من رجل،  
وتأويله أنه بجده وغنائه ينهأك عن تَطَلُّبِ غيره. وقال:

[الوافر]

هو الشَّيْخُ الذي حُدِّثَ عنه  
نُهَاكُ الشَّيْخِ مَكْرَمَةٌ وَقَحْرًا  
وهذه امرأة نَاهِيَتِكَ من امرأة، تذكر وتوث، وتثنى  
وتجمع؛ لأنه اسم فاعل. وإذا قلت: نُهَيْكَ من رجل،  
كما تقول: حَسْبُكَ من رجل، لم تُثَنِّ ولم تجمع؛ لأنه  
مصدر. وتقول في المعرفة: هذا عبد الله نَاهِيكَ من  
رجل. فتتصب (ناهيك) على الحال. وجَزُورُ نُهَيْةٍ،  
على فعيلة، أي: ضخمة سميئة. ويقال: طلب  
الحاجة حَتَّى نَهَى عنها، بالكسر، أي: تركها، ظَفَرُهَا  
أو لم يظفر.

■ نَوَا: نَاءٌ يَنْوُو نَوَاً: نَهَضَ بِجَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ. وَنَاءٌ:  
سَقَطَ، وهو من الأضداد. ويقال: نَاءٌ بِالْجَمَلِ، إذا  
نَهَضَ بِهِ مُثْقَلًا، ونَاءٌ بِهِ الْجِفْلُ، إذا أَثْقَلَهُ. وَالْمَرَأَةُ نَوَوُ  
بِهَا عَجِيزَتُهَا، أي: تُثْقِلُهَا، وهي تَنْوُو بِعَجِيزَتِهَا، أي:  
تَنَهَضُ بِهَا مُثْقَلَةً. وَأَنَاءُ الْهَيْمِلِ، مثل أَنَاعُهُ، أي: أَثْقَلَهُ  
وَأَمَالَهُ، كما يقال: ذَهَبَ بِهِ وَأَذْهَبَهُ بِمَعْنَى. وقوله  
تعالى: ﴿مَا إِنْ مَفَاتِحُ لَنْوَأٍ بِالْمُصْبَكَةِ﴾ [القصص: ٧٦].  
قال الفراء: أي: لثنيء بالعصبة: تُثْقِلُهَا. قال الشاعر:

[البيسط]

إِنِّي وَجَدَكَ مَا أَقْضِي الْغَرِيمَ وَإِنْ  
حَانَ الْقَضَاءُ وَمَا رَقَّتْ لَهُ كَيْدِي  
إِلَّا عَصَا أَرْزَنٍ طَارَتْ بُرَايَتُهَا  
تَنْوُو ضَرْبَتُهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدِ  
أي: تُثْقِلُ ضَرْبَتُهَا الْكَفَّ وَالْعَصْدَ. والنَّوْءُ: سُقُوطُ  
نَجْمٍ مِنَ الْمَنَازِلِ فِي الْمَغْرِبِ مَعَ الْفَجْرِ وَطُلُوعُ رَقِيبِهِ مِنَ  
الْمَشْرِقِ يُقَابَلُهُ مِنْ سَاعَتِهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ

يَنْتَهِنُ بِالْدارِ الْحَصَى الْمَنُهَوَمَا  
وَالنَّهْيَمُ: مثل النَّحِيمِ ومثل النَّثِيمِ، وهو صوت الأسد  
والفيل، يقال: نَهَمَ الْفِيلُ يَنْهَمُ نَهْمًا، ونهيمًا، عن  
الأصمعي. وَالتَّهَامِيُّ: الْحَدَّادُ. وَالتَّهَامُ بِالضَّمِّ، فِي  
شَعْرِ الطَّرْمَاحِ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ.

■ نَهْنَه: نَهْنَهْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ فَتَنَهْنَهْتُ، أي: كَفَفْتُهُ  
وَزَجَرْتُهُ فَكَفَّ. وَنَهْنَهْتُ السَّبْعَ، إِذَا صَحَّحْتَ بِهِ لِنَكْفِهِ  
وَالنَّهْنَةَ: الثَّوبَ الرَقِيقَ النَّسِجَ، مثل اللَّهْلَةِ وَالْهَلْهِلِ.  
وَالْأَصْلُ فِي نَهْنَه: نَهَهَ بِثَلَاثِ هَاءَاتٍ، وَإِنَّمَا أَبْدَلُوا مِنْ  
الْهَاءِ الْوَسْطَى نَوَاً لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعْلَلٍ وَفَعَّلَ، وَإِنَّمَا زَادُوا  
النُّونَ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ نَوَاً.

■ نَهَى: النَّهْيُ: خِلَافُ الْأَمْرِ. وَنَهَيْتُهُ عَنْ كَذَا فَاتَّهَى  
عَنْهُ وَتَنَاهَى، أي: كَفَّ. وَتَنَاهَاؤُا عَنِ الْمُنْكَرِ، أي:  
نَهَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: [الطويل]  
فَنَهَاكَ عَنْهَا مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ

إِنَّمَا شَدَّدَهُ لِلْمَبَالِغَةِ. وَيَقَالُ: إِنَّهُ لَأَمُورٌ بِالْمَعْرُوفِ نَهَوٌ  
عَنِ الْمُنْكَرِ، عَلَى فَعُولٍ. وَفَلَانٌ مَا لَهُ نَاهِيَةٌ، أي:  
نَهْيٌ. وَالتَّهْيَةُ بِالضَّمِّ: وَاحِدَةُ التَّهْيِ، وَهِيَ الْعُقُولُ؛  
لَأَنَّهَا تَنْهَى عَنِ الْقَبِيحِ. وَالتَّهْيُ بِالْكَسْرِ: الْغَدِيرُ فِي لُغَةِ  
أَهْلِ نَجْدٍ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُهُ بِالْفَتْحِ. وَتَنَاهَى الْمَاءُ، إِذَا  
وَقَّفَ فِي الْغَدِيرِ وَسَكَنَ، قَالَ الْعِجَاجُ: [الرجز]  
حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِيحِ الصَّفَا  
وَتَنَهَيْتُ الْوَادِي: حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْمَاءُ مِنْ حُرُوفِهِ،  
وَالْجَمْعُ التَّنَاهِي. وَنُهَاءُ الْمَاءِ بِالضَّمِّ: ارْتِفَاعُهُ. وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النُّهَاءُ: الْقَوَارِيرُ وَالزُّجَاجُ. وَأَنشَدَ:  
[الطويل]

تَرُدُّ الْحَصَى أَخْفَانُهُنَّ كَأَنَّمَا  
تَكْسِرُ قَيْضٌ بَيْنَهَا وَنُهَاءُ  
ويقال: هُم نُهَاءُ مَائَةٍ وَنُهَاءُ مَائَةٍ أَيْضًا، أي: قَدْرُ مَائَةٍ.  
وَالْإِنْهَاءُ: الْإِبْلَاجُ. وَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ الْخَبَرَ فَاتَّهَيْتُ وَتَنَاهَيْ،  
أي: بَلَغَ. وَالتَّنَاهِيَةُ: الْغَايَةُ، يُقَالُ: بَلَغَ نَهَايَتَهُ. وَالتَّهْيَةُ  
بِالضَّمِّ أَيْضًا مِثْلُهُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: [الطويل]

يومًا، وهكذا كلُّ نجم منها إلى انقضاء السنَّة ما خلا  
الجبهة فإنَّ لها أربعة عشر يومًا. قال أبو عبيد: ولم  
نسمع في النَّوَّء أنه السقوط إلا في هذا الموضع.  
وكانت العرب تضيف الأمطار والرياح والحرَّ والبرد  
إلى الساقط منها. وقال الأصمعي: إلى الطالع منها في  
سلطانها، فتقول: مُطِرْنَا بِنَوَّء كذا. والجمع أثَوَاءُ وثَوَاءُ  
أيضًا، مثل عُبْدٍ وَعُبْدَانٍ، وبطنٍ وبُطْنَانٍ، قال  
حسان بن ثابت: [المتقارب]

وَيَسْرِبُ تَغْلُمُ آثَا بِهَا

إذا قَحَطَ الْقَطَرُ نُوَاتِهَا  
ونَوَاتُ الرَّجُلِ مَنَاقِبُهُ ونَوَاءٌ: عَادِيَّتُهُ، يقال: إذا نَوَاتَ  
الرَّجُلُ فَاضْبِرْ. وربما لم يهَمْز، وأصله الهمز؛ لأنه  
من نَاءٍ إِلَيْكَ وَتَوَاتَ إِلَيْهِ، أي: نهَضَ وَنَهَضَتْ إِلَيْهِ. ابن  
السكيت: يقال: له عندي ما سَاءَهُ ونَاءَهُ، أي: أَثَقَلَهُ،  
وما يَسُوءُهُ وَيَنُوءُهُ. وقال بعضهم: أراد: سَاءَهُ وَأَنَاءَهُ،  
وإنما قال: نَاءَهُ وهو لا يَتَعَدَّى لِأَجْلِ سَاءَهُ؛ لِيَزْدَوِجَ  
الكلام، كما يقال: إِنِّي لَأَتِيهِ الْعَدَايَا وَالْعَشَايَا، وَالْعَدَاةُ  
لَا تُجْمَعُ عَلَى غَدَايَا. وَأَنَاءُ اللَّحْمِ يَنْبِيئُهُ إِنْاءَةً، إذا لم  
يُنْضِجْهُ، وقد نَاءَ اللَّحْمُ يَنْبِيءُ نِيَاءً، فهو لَحْمٌ نِيءٌ بِالْكَسْرِ  
مثال نِيْعٍ، بَيْنَ النُّيُوءِ وَالنُّيُوءَةِ. ونَاءَ الرَّجُلُ، مثال نَاعٍ  
لغة في نَأَى إِذَا بَعُدَ، قال الشاعر: [البسيط]

مَنْ إِنْ رَأَى غَنِيًّا لَانَ جَانِبُهُ

وَإِنْ رَأَى فَقِيرًا نَاءً وَاعْتَرَبَا

■ نوب: ناب عَنِّي فلانٌ ينوب منابًا، أي: قام مقامي.  
وانتاب فلانٌ القومَ انتيابًا، أي: أتاهم مرة بعد أخرى،  
وهو افتعال من التَّوْبَةِ، ومنه قول الهذلي: [المتقارب]

أَقْبُ طَرِيدٌ بِئُزْرِ الْقَلَا

ة لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا انْتِيَابَا

ويروي: انْتِيَابَا، وهو افتعالٌ من آبٍ يُوْبُّ، إذا أتى  
ليلاً. وأناب إلى الله، أي: أقبل وتاب. والتَّوْبَةُ:  
واحدة الثُّوبِ، تقول: جاءت نُوْبُكَ ونيابتك، وهم  
يتناوبون التَّوْبَةَ فيما بينهم، في الماء وغيره. والتَّوْبَةُ

بالضم: الاسم من قولك: نَابَهُ أمرٌ وانتابه، أي:  
أصابه. والنَّائِبَةُ، المصيبة، واحدة نَوَائِبِ الدهر.  
والتَّوْبُ والتَّوْبَةُ أيضًا: جِيلٌ من السودان، الواحد  
نُوبِيٌّ. والتَّوْبُ أيضًا: النحل، وهو جمع نائب، مثل  
عائطٍ وعُوطٍ، وفارهٍ وفُرْهٍ؛ لأنها ترعى وتُتَوَّبُ إلى  
مكانها، قال الأصمعي: هو من التَّوْبَةِ التي تُتَوَّبُ النَّاسُ  
لوقتٍ معروفٍ، وقال أبو عبيد: سُمِّيَتْ نُوبًا لِأَنَّهَا  
تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

إِذَا لَسَعَتْهُ الذَّبْرُ لَمْ يَزُجْ لَسَعَهَا

وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوْبٍ عَوَامِلِ

ابن السكيت: التَّوْبُ بالفتح: القَرْبُ، خلاف البُعْد،  
قال أبو ذؤيب: [الوافر]

أَرِقْتُ لِذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نُوْبٍ

كَمَا يَهْتَلِجُ مَوْشِيٌّ قَشِيبُ

ويقال: التَّوْبُ: ما كان منك مسيرةَ يومٍ وليلة،  
وَالْقَرْبُ: ما كان منك مسيرةَ ليلة، وأصله في الوِزْدِ،  
قال لبيد: [المنسرح]

إِحْدَى بَنِي جَعْفَرٍ كَلِفْتُ بِهَا

لَمْ تُمَسِّ مِنِّي نُوْبًا وَلَا قَرْبًا  
وَالْحُمَى النَّائِبَةُ: التي تأتي كل يوم.

■ نوت: النَّوَاتِي: المَلَّاحُونَ فِي الْبَحْرِ خَاصَّةً، وَهُوَ  
من كلام أهل الشام، واحدهم نوتِي. وأما قول  
الراجز:

يَا قَبَّحَ اللَّؤُ بَنِي السُّغْلَاةِ

عَمْرُوبَن يَرْبُوعِ شِرَارَ النَّاتِ

لَيْسُوا أَعْقَاءَ وَلَا أَكْيَاتِ

فإنما يريد: النَّاسَ وَأَكْيَاسَ، فقلب السين، وهي لغة  
لبعض العرب، عن أبي زيد.

■ نوح: التَّنَاوُحُ: التَّقَابُلُ، يقال: الجبلان يتناوحيان،  
ومنهُ سُمِّيَتْ النَّوَاتِجُ؛ لِأَن بَعْضَهُنَّ يُقَابِلُ بَعْضًا،  
وكذلك الرِّيح إذا تَقَابَلَتْ فِي الْمَهَبِّ؛ لِأَن بَعْضَهَا  
يَتَنَاوَحُ بَعْضًا وَيَنَاسِجُ، وَكُلُّ رِيحٍ اسْتَطَالَتْ أَثَرًا فَهَبَتْ

والجمع : نُورٌ وَنِيرَانٌ وَأَنْوَرٌ، انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها . وقولهم : مانارُ هذه الناقة؟ أي : ماسمتها؟ وفي المثل : (نجارُها نارُها) . وقال الرازي :

وقد سَقَوْا آبَاءَهُمْ بِالنَّارِ  
والنار قد تَشْفِي مِنَ الْأَوَارِ

يقول : لما رأوا سماتها خلوا لها الماء . يقال : بينهم نائرةٌ، أي : عداوةٌ وشحناء . وَتَنَوَّرَتِ النارُ من بعيد : تَبَصَّرَتْهَا . وَتَنَوَّرَ الرجلُ : تَطَلَّى بالنُّورَةِ . وبعضهم يقول : ائْتَارَ . وَالتَّوَوُّزُ : التَّيْلُجُ ، وهو دُخَانُ الشَّحْمِ يعالج به الوشمُ حَتَّى يَخْضِرَ ، ولك أن تقلب الواو المضمومة همزة . وقد تَوَوَّرَ ذراعُه ، إذا غرزا بإبرة ثم ذَرَّ عليها التَّوَوُّزُ . وَالتَّوَارُ بالضم والتشديد : نُورُ الشجرِ ، الواحدة : تَوَارَةٌ . وَالمَنَارُ : عِلْمُ الطريق . وذو المَنَارِ : ملكٌ من ملوك اليمن ، واسمه أَبْرَهَةُ بن الحارثِ الرَّائِشِ ؛ وإنما قيل له ذو المَنَارِ لأنه أول من ضرب المَنَارَ على طريقه في مغازيه ليهتدي بها إذا رَجَعَ . وَالمَنَارَةُ : التي يُوَدَّنُ عليها . وَالمَنَارَةُ أيضًا : ما يُوضَعُ فوقها السَّراجُ ، وهي مَفْعَلَةٌ من الاستنارة ، بفتح الميم ، والجمع : المَنَارُ بِالْوَاوِ ؛ لأنه من النُّورِ ، ومن قال : مَنَائِرُ وَهمزةً فقد شبه الأصلِي بالزائد ، كما قالوا : مُصِيبَةٌ ومصائبٌ ، وأصله مَصَابِئُ . وقول بِشَرِ :

[الطويل]

لَلَّيْلِ عَلَى بُعْدِ المَزَارِ تَذَكُّرُ  
وَمِنْ دُونِ لَيْلَى ذُو بِحَارٍ وَمَنْوَرُ  
هما جبلان في ظَهْرِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ .

■ نوس : النَّوْسُ : تذبذبُ الشيء ، وقد نَاسَ يَنْوَسُ ، وَأَناسَهُ غَيْرُهُ ، وفي حديث أُمِّ زَرْعَ : «أَناسَ من حَلِي أَذْنِي» . وَنُسْتُ الإبلَ أَنَوَسَهَا نَوْسًا : سَقَّيْتُهَا . وذو نَوَاسٍ : من أدواء اليمن ، سَمِيَ بذلك لذوابتين كانتا تَنَوَسَانِ على ظهره . وَرجلٌ نَوَّاسٌ بالتشديد ، إذا اضْطَرَبَ واسترَخَى . وَالنَّاسُ : قد يكون من الإنسِ ومن الجنِّ ، وأصله أَناسٌ فَخَفَّفَ ، ولم يجعلوا الألف

عليه رِيحٌ طَوَلًا فَهِيَ تَيْحَنُهُ ، فإن اعترضته فهي نَسِيجَتُهُ . وَنَاخَتِ المرأةُ تَنُوخُ نَوْحًا وَنِياحًا ، وَالاسْمُ النِّياحَةُ . وَنِساءٌ نَوُخٌ وَأَنْوَاخٌ ، وَنَوُخٌ ، وَنَوَائِحٌ ، وَنَائِحَاتٌ . يقال : كُنَّا فِي مَنَاحَةِ فلان . وَتَنَوَّخَ الشيءُ تَنَوَّحًا ، إذا تحركَ وهو متدلٌّ . وَنَوُخٌ يَنْصَرِفُ مع العجمة والتعريف ، وكذلك كُلُّ اسمٍ على ثلاثة أَحرفٍ أوسطُهُ ساكنٌ ، مثل لُوطٍ ؛ لِأَنَّ حِفَّتَهُ عَادِلَتْ أَحَدَ الثَّقَلَيْنِ .

■ نوخ : أَتَخْتُ الجَمَلَ فَاسْتَنَّاخَ : أَبْرَكَتْهُ فَبَرَكَ . وَتَنَوَّخَ الجَمَلُ النَّاقَةَ : أَنَاخَهَا لِيَسْقِدَهَا . وقولهم : نَوَّخَ اللَّهُ الْأَرْضَ طَرَوْقَةً لِلْمَاءِ ، أَي : جَعَلَهَا مِمَّا تُطِيقُهُ . وَتَنَوَّخَ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَلَا تَشَدَّدُ النونُ .

■ نور : التَّوَرُ : الضياءُ ، والجمع : أَنْوَارٌ . وَالتَّوَرُ أيضًا : التَّقَرُّ من الظباء ، قال مُضَرَّسُ الْأَسَدِيِّ ، وَذَكَرَ الظُّبَاءَ وَأَنَّهَا قَدْ كَنَسَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ : [الطويل]

تَذَلَّتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ حَتَّى كَانَتْهَا

من الحَرِّ تُرْمَى بِالسَّكِينَةِ نُورُهَا  
وَنِسْوَةٌ نُورٌ ، أَي : تُقَرَّرُ مِنَ الرِّيبَةِ . وَهُوَ فُعْلٌ ، مِثْلُ قَذَالٍ وَقَذْلٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَرَهُوا الضَّمَّةَ عَلَى الْوَاوِ ؛ لِأَنَّ الْوَاحِدَةَ : نَوَّارٌ ، وَهِيَ الْفَرُّورُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ وَفَرَسٌ وَدِيقٌ نَوَّارٌ ، إِذَا اسْتَوْدَقَتْ وَهِيَ تَرِيدُ الْفَعْلَ ، وَفِي ذَلِكَ مِنْهَا ضَعْفٌ : تَرَهَّبَ صَوْلَةُ النَّاكِحِ . وَتَقُولُ : نَزْتُ مِنَ الشَّيْءِ أَنْوَرُ نُورًا وَنَوَّارًا ، بِكسْرِ النون ، قال الشاعر : [الوافر]

أَنْوَرًا سَرَعَ مَاذَا يَا فَرَوُوقُ  
وَحَبْلُ الْوَصْلِ مَنَكَبْتُ حَذِيقُ  
قال العجاج : [الرجز]

يَخْلُطُنَ بِالنَّاسِ النُّوَارُ  
وَنَزْتُ غَيْرِي ، أَي : نَفَرْتُهُ . وَأَنَارَ الشَّيْءُ وَاسْتَنَارَ بِمعْنَى ، أَي : أَضَاءَ . وَالتَّنْوِيرُ : الإِنَارَةُ . وَالتَّنْوِيرُ : الإِسْفَارُ . وَتَنْوِيرُ الشَّجَرَةِ : إِزْهَارُهَا ، يُقَالُ تَوَرَّتِ الشَّجَرَةُ وَأَنَارَتْ أَيْضًا ، أَي : أَخْرَجَتْ نَوْرَهَا . وَالنَّارُ مُؤَنَّثَةٌ ، وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ ؛ لِأَنَّ تَصْغِيرَهَا : نُورَةٌ ،

واللام فيه عوضاً من الهمزة المحذوفة؛ لأنه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قال الشاعر: [الكامل المرفل]

إِنَّ الْمَنَايَا يَطْلِفُ

نَ عَلَى الْأَنْبَاسِ الْأَمِينَا  
وَالنَّاسُ: اسم قيس عيلان، وهو النَّاسُ بن مُضَرِّين نزار، وأخوه إِيَّاسُ بن مضر بالياء.

■ نوش: قال ابن السكيت: يقال للرجل إذا تناول رجلاً ليأخذ برأسه ولحيته: نَاشَهُ يَنُوشُهُ نَوْشًا. وأنشد: [الرجز]

أَزَوَى الْأَنْبَاسِ وَأَزَوَى مِذْذَبَهُ  
وَالنَّوْضُ: وَضْعَةٌ مَا بَيْنَ عَجْزِ الْبَعِيرِ وَمِثْنِهِ، ومنه قول الراجز:

فَهَي تَنُوشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا  
نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَارَ الْفَلَا  
أي: تتناول ماء الحوض من فوق وتشرب شرباً كثيراً، وتقطع بذلك الشربِ فُلُوتٍ فلا تحتاج إلى ماءٍ آخر. قال: ومنه المُنَاوِشَةُ في القتال، وذلك إذا تدانى الفريقان. ورجلٌ نَوْوُشٌ، أي: ذوبطش. والتناوش: التناول، والانتياش مثله، قال الراجز:

بَاسَتْ تَنُوشُ الْعَنَقَ انْتِيَاشًا  
وقوله تعالى: ﴿وَأَنَّى لَهُمُ النَّوْشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ [سبا: ٥٤] يقول: أنى لهم تناول الإيمان في الآخرة وقد كفروا به في الدنيا. ولك أن تهمز الواو كما يقال: ﴿أَنَّتْ﴾ [المرسلات: ١١] و﴿وَقَتَّتْ﴾ وقرئ بهما جميعاً. ويقال: نُشْتُهُ خيراً، أي: أَثْلَتُهُ.

■ نوص: قال الفراء: النَّوْضُ: التأخر. وأنشد لامرئ القيس: [الطويل]

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأْتِكَ تَنُوضُ  
فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبُوضُ

يقال: نَاصٍ عَنْ قَرْزِهِ يَنُوضُ نَوْضًا وَمَنَاصًا، أي: فَرَّ وراغ، وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَجِدُ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]، أي: ليس وقت تأخر وفار. والمَنَاصُ أيضاً: الملجأ والمفر. والنَّوْضُ: الحمار الوحشي. واستنَاصَ،

وعَبْدُ مَنْافٍ: أَبُو هَاشِمٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ مَنْافِيٌّ، وَكَانَ الْقِيَاسُ عَبْدِيٍّ، إِلَّا أَنَّهُمْ عَدَلُوا عَنِ الْقِيَاسِ لِإِزَالَةِ اللَّبْسِ.

■ نون: الناقّةُ تقدّرها فَعَلَّةٌ بِالْتَحْرِيكِ؛ لِأَنَّهَا جُمِعَتْ عَلَى نُوقٍ، مِثْلَ بَذَنَةٍ وَبُذْنٍ، وَخَشَبَةٍ وَخُشْبٍ، وَفَعَلَّةٌ بِالتَّسْكِينِ لَا تُجْمَعُ عَلَى ذَلِكَ. وَقَدْ جُمِعَتْ فِي الْقِلَّةِ عَلَى أَنْوُقٍ، ثُمَّ اسْتَقْبَلُوا الضَّمَّةَ عَلَى الْوَاوِ فَقَدَمُوهَا فَقَالُوا: أَنْوُقٌ، حَكَاهَا يَعْقُوبُ عَنْ بَعْضِ الطَّائِفِينَ، ثُمَّ عَوَّضُوا مِنَ الْوَاوِ يَاءً فَقَالُوا: أَيُنُقُ، ثُمَّ جَمَعُوهَا عَلَى أَيَانِقٍ. وَقَدْ تَجَمَّعَ النَّاقَةُ عَلَى نِيَاقٍ، مِثْلَ ثَمَرَةٍ وَثَمَارٍ، إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ صَارَتْ يَاءً لِكِسْرَةِ مَا قَبْلَهَا. وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِلْقَلَّاحِ بْنِ خَزْنٍ: [الرجز]

أَبْعَدَكُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ

إِنَّ لَمْ تُنَجِّينَ مِنَ الْوَنَاقِ  
وَبِعِيرٍ مُنَوَّقٍ، أَي: مُذَلَّلٍ مُرَوَّضٍ. وَنَاقَةٌ مُنَوَّقَةٌ. وَالنَّوَاقُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَرُوضُ الْأُمُورَ وَيُصْلِحُهَا. وَفِي الْمَثَلِ: (اسْتَنَوَّقَ الْجَمَلُ)، أَي: صَارَ نَاقَةً، يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ فِي حَدِيثٍ أَوْصَفَهُ شَيْءٌ، ثُمَّ يَخْلُطُهُ بغيره وَيَتَقَلَّبُ إِلَيْهِ، وَأَصْلُهُ أَنَّ طَرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ الْمُلُوكِ وَالْمَسِيَّبِ بْنِ عَلَسٍ يَنْشُدُهُ شِعْرًا فِي وَصْفِ جَمَلٍ، ثُمَّ حَوَّلَهُ إِلَى نَعْتِ نَاقَةٍ، فَقَالَ طَرَفَةُ: اسْتَنَوَّقَ الْجَمَلُ. وَالتَّيَقُ: أَرْفَعَ مَوْضِعَ فِي الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ: نِيَاقٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [البسيط]

شَعَوَاءُ تُوْطِنُ بَيْنَ الشُّيَاقِ وَالنُّيَاقِ

وَتَنَوَّقُ فِي الْأَمْرِ، أَي: تَأْتِقُ فِيهِ، وَبَعْضُهُمْ لَا يَقُولُ تَنَوَّقُ. وَالْأَسْمُ مِنْهُ التَّيَقَةُ، وَفِي الْمَثَلِ: (خَرَقَاءُ ذَاتُ نَيْقَةٍ)، يَضْرِبُ لِلْجَاهِلِ بِالْأَمْرِ وَهُوَ مَعَ جَهْلِهِ يَدَّعِي الْمَعْرِفَةَ وَيَتَأْتِقُ فِي الْإِرَادَةِ. ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَالْإِنْتِيَاقُ مِثْلُ الْإِنْتِئَاءِ، وَيَنْشُدُ: [الرجز]

مِثْلُ الْقِيَاسِ انْتِاقَهَا الْمُنَقِّي

يَعْنِي الْقَسِيَّ، وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقُولُ: هُوَ مِنَ التَّيَقَةِ. ■ نوك: التُّوكُ بِالضَّمِّ: الْحُمُقُ، قَالَ قَيْسُ بْنُ

عَرْفُطٍ، وَوَهْطٌ مِنْ عُشْرِ، وَعَالٌ مِنْ سَلَمٍ، وَسَلِيلٌ مِنْ سَمَرٍ، وَقَصِيْمَةٌ مِنْ غَضَى وَمِنْ رِمْبٍ، وَصَرِيْمَةٌ مِنْ غَضَى وَمِنْ سَلَمٍ، وَخَرَجَةٌ مِنْ شَجَرٍ. وَانْتَاطٌ، أَي: بَعْدُ. وَفَلَانٌ مَنِيَّ مَنَاطُ الثَّرَيَّا، أَي: فِي الْبُعْدِ. وَيُنَاطُ الْمَفَازَةُ: بُعْدُ طَرِيقِهَا، فَكَأَنَّهَا نِيَطَتْ بِمَفَازَةٍ أُخْرَى لَا تَكَادُ تَنْقَطِعُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَبَلَدَةٌ بِعِيدَةِ النُّيَاطِ

وَالنُّيَاطُ: عِرْقٌ عُلِقَ بِهِ الْقَلْبُ مِنَ الْوَتَنِ، فَإِذَا قُطِعَ مَاتَ صَاحِبُهُ، وَهُوَ النُّيَطُ أَيْضًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (رَمَاهُ اللَّهُ بِالنُّيَطِ)، أَي: بِالْمَوْتِ. وَيُقَالُ لِلْأَرْبِ: مُقَطَّعَةٌ النُّيَاطِ، كَمَا قَالُوا: مُقَطَّعَةُ الْأَسْحَارِ. وَيُنَاطُ الْقَوْسُ: مُعَلَّقُهَا. وَالنَّائِطُ: عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ مَمْتَدٌّ يُعَالِجُ الْمَصْفُورَ بِقَطْعِهِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَضَبَ الطَّبِيبِ نَائِطُ الْمَصْفُورِ

وَالْتَّنَوُّطُ: طَائِرٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: التَّنَوُّطُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا سُمِّيَ تَنَوُّطًا لِأَنَّهُ يَدْلِي خِيوطًا مِنْ شَجَرَةٍ ثُمَّ يَفْرَخُ فِيهَا، الْوَاحِدَةُ: تَنَوُّطَةٌ.

■ نوع: النَّوْعُ أَخَصُّ مِنَ الْجِنْسِ. وَقَدْ تَنَوَّعَ الشَّيْءُ أَنْوَاعًا. وَالنَّوْعُ بِالضَّمِّ: إِتِبَاعٌ لِلْجَوْعِ. وَالنَّائِعُ: إِتِبَاعٌ لِلْجَائِعِ، يُقَالُ: رَجُلٌ جَائِعٌ نَائِعٌ. وَإِذَا دَعَا عَلَيْهِ قَالُوا: جُوعًا نَوْعًا. وَقَوْمٌ جِيَاعٌ نِيَاعٌ. وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ النَّوْعَ الْعَطَشُ، وَالنَّائِعُ الْعَطْشَانُ. وَيُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالْجَوْعِ وَالتَّوْعِ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ: [الوافر]

لَعَمْرُؤُا بَنِي شِهَابٍ مَا أَقَامُوا

صُدُورَ الْخَيْلِ وَالْأَسَلَ النَّيَاعَا  
يَعْنِي: الرِّمَاحَ الْعِطَاشَ. وَالْإِسْتِنَاعَةُ: التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ، قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ: [الوافر]

وَكَانَتْ ضَرْبَةً مِنْ شَذَقِمِيٍّ

إِذَا مَا اخْتُشَّتِ الْإِبِلُ اسْتِنَاعَا  
■ نواف: النَّوْفُ: السَّنَامُ. وَالْجَمْعُ: أَنْوَافٌ. وَنَافٌ الشَّيْءُ يَنْوَفُ، أَي: طَالَ وَارْتَفَعَ. ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ. وَتَنَوَّفَ فِي شَعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ: هَضْبَةٌ فِي جَبَلٍ طَيِّبٍ.

الخطيم: [الوافر]

الساقطة، كما ضمنت القاف في قُلْتُ، إلَّا أَنَّهُمْ كَسَرُوهَا لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْمَضْمُومِ وَالْمَفْتُوحِ، وَأَمَّا كِلْتَا فَاتَّمَا كَسَرُوهَا لِتَدُلَّ عَلَى الْإِيَاءِ السَّاقِطَةِ، وَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ الْكَسَائِنِيِّ فَالْقِيَاسُ مُسْتَمَرٌّ؛ لِأَنَّهُ يَقُولُ: أَصْلُ قَالَ: قَوْلٌ بِضَمِّ الْوَائِ، وَأَصْلُ كَالٍ: كَيْلٌ بِكَسْرِ الْيَاءِ. وَالْأَمْرُ مِنْهُ: نَمَّ بَفَتْحِ النَّونِ، بِنَاءً عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ؛ لِأَنَّ الْوَائِ الْمُنْقَلِبَةَ أَلِفًا سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ. وَيُقَالُ:

يَأْتُومَانُ، لِلكَثِيرِ النَّوْمِ، وَلَا تَقُلْ: رَجُلٌ نَوْمَانٌ؛ لِأَنَّهُ يَخْتَصُّ بِالنَّدَاءِ. وَأَنَّمَتْهُ وَنَوَّمَتْهُ بِمَعْنَى. وَأَخَذَهُ نَوْمًا بِالضَّمِّ، إِذَا جَعَلَ النَّوْمَ يَعْتَرِيهِ. وَتَنَوَّمَ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ نَائِمٌ وَلَيْسَ بِهِ. وَنَمَّتِ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ، إِذَا غَلَبَتْهُ بِالنَّوْمِ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: نَاوَمَهُ فَنَامَهُ يَتَوَمَّهُ. وَنَامَتِ السُّوقُ: كَسَدَتْ. وَنَامَ الثَّوْبُ: أَخْلَقَ. وَاسْتَنَامَ إِلَيْهِ، أَي: سَكَنَ إِلَيْهِ وَاطْمَأَنَّ. وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ بِالضَّمِّ سَاكِنَةٌ الْوَائِ، أَي: لَا يُؤْبَهُ لَهُ. وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ بَفَتْحِ الْوَائِ، أَي: نَوْمٌ، وَهُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ. وَإِنَّهُ لِحَسَنِ النِّيمَةِ بِالْكَسْرِ. وَالْمَنَامَةُ: ثَوْبٌ يَنَامُ فِيهِ، وَهُوَ الْقَطِيفَةُ، قَالَ الْكَمِيتُ:

[المتقارب]

عَلَيْهِ الْمَنَامَةُ ذَاتُ الْفُضُولِ

مِنَ الْوَهْنِ وَالْقَرْطَفُ الْمُخْمَلُ

وقال آخر: [الوافر]

لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُذْبٌ أَصِيرُ

أي: متقارب. وَرَبِّمَا سَمَّوْا الدَّكَانَ مَنَامَةً. وَلَيْلٌ نَائِمٌ، أَي: يَنَامُ فِيهِ، كَقَوْلِهِمْ: يَوْمٌ عَاصِفٌ، وَهَمٌّ نَاصِبٌ، وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ.

■ نون: الثَّوْنُ: الْحَوْتَ، وَالْجَمْعُ أَثْوَانٌ وَنَيْنَانٌ.

وذو الثَّوْنِ: لَقَبُ يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَالثَّوْنُ:

شَفْرَةُ السِّيفِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

بِذِي ثَوْنَيْنِ قَصَالٍ مِقْطُ

وَالثَّوْنُ: اسْمُ سِيفٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، قَالَ: [الوافر]

سَاجِعُهُ مَكَانَ الثَّوْنِ مِثِّي

وَمَا أَعْطَيْتُهُ عَرَقَ الْخِلَالِ

وَدَاءُ الثَّوْنِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ وَرَجُلٌ أَثْوَكُ وَمُسْتَنَوَكٌ، أَي: أَحْمَقُ. وَقَوْمٌ نَوَكَى وَثَوَكٌ أَيْضًا عَلَى الْقِيَاسِ، مِثْلُ أَهْوَاجٍ وَهَوَاجٍ. وَقَدْ أَثْوَكْتُهُ، أَي: وَجَدْتُهُ أَثْوَكًا. وَقَالُوا: مَا أَثْوَكُهُ، وَلَمْ يَقُولُوا: أَثْوَكُ بِهِ، وَهُوَ قِيَاسٌ عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ.

■ نول: أَبُو عَمْرٍو: الْمِنْوَالُ: الْخَشْبُ الَّذِي يُلْفُ عَلَيْهِ الْحَائِكُ الثَّوْبَ، وَهُوَ الثَّوْلُ أَيْضًا، وَجَمْعُهُ: أَثْوَالٌ، وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ: هُمْ عَلَى مِنْوَالٍ وَاحِدٍ. وَيُقَالُ: لَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ مِنْوَالٍ هُوَ، أَي: عَلَى أَيِّ وَجْهِ هُوَ. وَقَوْلُهُمْ: نَوَلُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أَي: حَقَّقَكَ وَيَبْنِي لَكَ. وَأَصْلُهُ مِنَ الثَّوَالِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: تَنَاولُكَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

هَاجَتْ وَمِثْلِي نَوْلُهُ أَنْ يَزْبَعَ

حَمَامَةٌ هَاجَتْ حَمَامًا سُجَّعًا

أي: حَقَّقَهُ أَنْ يَكْفَى. وَمَا نَوَلُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أَي: مَا يَبْنِي لَكَ. وَالثَّوَالُ: الْعَطَاءُ. وَالنَّائِلُ مِثْلُهُ. يَقَالُ: نَلْتُ لَهُ بِالْعَطِيَّةِ أَنْوَلَ نَوْلًا، وَنَلْتُهُ الْعَطِيَّةَ. وَنَوَلْتُهُ أَعْطَيْتُهُ نَوَالًا، قَالَ وَضَّاحُ الْيَمَنِ: [الطويل]

فَمَا نَوَلْتُ حَتَّى تَضَرَّعْتُ عِنْدَهَا

وَأَتْبَاطُهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي اللَّمَمِ يَعْنِي: التَّقْيِيلُ، ابْنُ السَّكَيْتِ: رَجُلٌ نَالَ: كَثِيرُ الثَّوَالِ وَرَجُلَانِ نَالَانِ، وَقَوْمٌ أَثْوَالٌ. وَنَاوَلْتُهُ الشَّيْءَ فَتَنَاوَلْتُهُ. وَقَوْلُ لَيْبَدٍ: [الوافر]

جَزَعْتُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالثَّوَالِ

أي: بِالصَّوَابِ.

■ نَوْمٌ: النَّوْمُ مَعْرُوفٌ، وَقَدْ نَامَ يَنَامُ فَهَوْنَائِمٌ. وَالْجَمْعُ: نِيَامٌ، وَجَمْعُ النَّائِمِ: نَوْمٌ عَلَى الْأَصْلِ، وَنَيْمٌ عَلَى اللَّفْظِ. وَتَقُولُ: نِمْتُ، وَأَصْلُهُ نَوِمْتُ، بِكَسْرِ الْوَائِ، فَلَمَّا سَكَنَتْ سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَنَقَلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا، وَكَانَ حَقُّ النَّونِ أَنْ تَضُمَّ لِتَدُلَّ عَلَى الْوَائِ



صَرَمْتُ أُمِيمَةً خُلَّتِي وَصِلَاتِي

الشاعر: [البسيط]

وواصله نوئي، قال ابو ذؤيب: [الكامل]

وَنُيِّبَ سَهْمَهُ، أَي: عَجِمَ عَوْدَهُ وَآثَرَ فِيهِ بَنَابَهُ. وَنَابُ

كما قال الأعشى : [الطويل]

وَنَاهَتْ نَفْسِي، أَي: قَوَّيْتُ. وَنَاهَ النَّبَاتُ: ارْتَفَعَ.

القوم: سيدهم. والناب: المُسَيِّتَة من النوق، واسمه هاني بن نيار.

والجمع: النَّيْب، وفي المثل: (لا أفعلُ ذلك ما حَتَّي النَّيْب)، قال الراجز:

حَرَقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فَلْ  
وَعَثْمُ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِلٍّ  
فَمَا تَكَادُ نَيْبُهَا تُؤَلِّي

أي: ترجع، من الضَّعْف. وهو فُعْلٌ، مثل أَسَدٍ وَأَسْدٍ، وإنما كسروا النون لِتَسْلَمَ الياء والتصغير

نَيْبٌ، يقال: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَطُولِ نَابِهَا، فهو كالصفة؛ فلذلك لم تَلَحَقْ الهاء؛ لأن الهاء لا تلحق تصغير الصفات، تقول منه: نَيْبِ النَّاقَةِ، أي: صارت هرمة.

ولا يقال للجمل: نَابٌ. وقال سيويو: من العرب من يقول في تصغير ناب: نُؤَيْبٌ، فيجيء بالواو؛ لأن هذه الألف يكثر انقلابها من الواوات، قال ابن السَّراج: هذا غلطٌ منه.

■ نير: النَّيْرُ: عَلَمُ الثَّوبِ، وَلُحْمَتُهُ أَيْضًا، فَإِذَا نُسِجَ عَلَى نَيْرَيْنِ كَانَ أَصْفَقَ وَأَبْقَى، تقول: نَزَتْ الثَّوبَ أَنْبَرُهُ نَيْرًا، وكذلك أَنْزَتْ الثَّوبَ وَهَزَتْهُ، مثل أَرَأَى وَهَرَأَى، وقال الرَّقْيَانُ: [الرجز]

وَمَنْهَلٍ طَامَ عَلَيْهِ الْعَلْفَقُ  
يُنِيرُ أَوْ يُسَيِّدِي بِهِ الْخَذَرَنْقُ  
وَرَجُلٌ ذُو نَيْرَيْنِ، أي: قُوَّتُهُ وَشِدَّتُهُ ضِعْفُ شِدَّةِ صاحبه. ونيرُ الفَدَّانِ: الخَشَبَةُ الْمُعْتَزِضَةُ فِي عِتْقِ الثَّورَيْنِ، وَالْجَمْعُ: النَّيْرَانُ وَالْأَنْبَارُ. ونيرُ الطَّرِيقِ: مَا يَتَضَحُّ مِنْهُ. والنَّيْرُ: جَبَلٌ لِبْنِي غَاضِرَةَ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

أَقْبَلْنَ مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سُوَاكِ  
بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الْإِذْلَاجِ  
وَأَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ: رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ،

وقال امرؤ القيس: [الطويل]

نَيْفًا تَزِلُّ الطَّيْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ  
يَظَلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا

وَأَنَافَ عَلَى الشَّيْءِ، أي: أَشْرَفَ. وَأَنَافَتِ الدَّرَاهِمُ عَلَى الْمِائَةِ، أي: زَادَتْ.

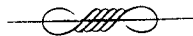
■ نيك: رَجُلٌ نَائِكٌ مِنَ النَّيْكِ، وَنَيْكًا شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ. وفي المثل: (مَنْ يَنْكُ الْعَيْرَ يَنْكُ نَيْكًا).

■ نيل: نَالَ خَيْرًا نَيْلًا، أي: أَصَابَ. وَأَصْلُهُ نَيْلٌ يَنْتِيلُ، مِثْلُ تَعَبٍ يَتَعَبُ. وَأَنَالَهُ غَيْرَهُ، وَالْأَمْرُ مِنْ نَلٍّ بَفَتْحِ النُّونِ، وَإِذَا اخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ كَسَرْتَهُ. وَالنَّيْلُ: فَيْضُ مِصْرَ. وَنَائِلَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَنَائِلَةٌ: صَنْمٌ، كَانَتْ لِقُرَيْشٍ.

■ نيم: النَّيْمُ: الدَّرَجُ الَّتِي تَكُونُ فِي الرَّمْلِ إِذَا جَرَتْ فِيهِ الرِّيحُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

حَتَّى أَنْجَلِيَ اللَّيْلَ عَنْهَا فِي مُلَمَعَةٍ  
مِثْلُ الْأَيْنِمِ لَهَا مِنْ هَبْوَةِ نَيْمٍ  
وَالنَّيْمُ: الْفُرُوعُ الْخَلْقُ. وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُؤَيْةَ الْهَذَلِيِّ: [البسيط]

... .. مِنْ نَيْمٍ وَمِنْ كَتَمٍ  
هَمَا شَجَرَانِ.



## حرف الهاء

كيف وأين. والثاني: كونه على حرف واحد، مثل: الباء الزائدة. والثالث: الفرق بينه وبين غيره، مثل: الفعل الماضي بني على الفتح لأنه ضارع بعض المضارعة، ففَرَّقَ بالحركة بينه وبين ما لم يُضَارِعْ، وهو فعل الأمر المواجه به، نحو: افْعَلْ. وأما قول الشاعر: [الرجز]

مَا هِيَ إِلَّا شَرِبَةٌ بِالْحَوَابِ

وقول بنت الحُمَارِس: [الرجز]

هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقُ

فإنَّ أهل الكوفة قالوا: هي كناية عن شيء مجهول، وأهل البصرة يتأولونها القِصَّة. وربما حُذِفَتْ من (هُوَ) الواو في ضرورة الشعر، كما قال: [الطويل]

فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلُهُ قَالَ قَائِلٌ  
لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ الْمِلَاطِ نَجِيبٌ

وقال آخر: [الرجز]

إِنَّهُ لَا يُبْرِي دَاءَ الْهُدْبِذِ

مِثْلُ الْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَبِذِ

وكذلك الباء من هي، وقال: [الرجز]

دَارٌ لِسُعْدَى إِذْ مِنْ هَوَاكَ

وربما حذفوا الواو مع الحركة، وقال: [الطويل]

فَطَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أُخِيْلُهُ

ومطوَّاي مُشْتَاقَانِ لَهْ أَرْقَانِ

قال الأخفش: وهذا في لغة أزد السَّراة كثير، قال الفراء: والعرب تقف على كل هاء مؤنث بالهاء، إلا طيئاً فإنهم يقفون عليها بالتاء، فيقولون: هذه أَمْتُ وجَارِيْتُ وَطَلَحْتُ. وإذا أدخلت الهاء في الندبة أثبتتها في الوقف وحذفتها في الوصل، وربما ثبتت في ضرورة الشعر فيصمُّ كالحرف الأصلي، ويجوز كسره لالتقاء الساكنين، هذا على قول أهل الكوفة. وأنشد الفراء: [الرجز]

■ ها: الهاء: حرف من حروف المعجم، وهي من حروف الزوائد. وها: حرف تنبيه، قال النابغة: [البيسط]

هَا إِنَّ تَا عِذْرَةً إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ

فإنَّ صاحبها قد تآه في البلَدِ

وتقول: ها أنتم هؤلاء، تجمع بين التنبيهين للتوكيد. وكذلك: ألا يا هؤلاء، وهو غير مفارق لأي، تقول: يا أيُّها الرجل. وها قد يكون جواب النداء، يمدُّ ويقصر، قال الشاعر: [الكامل]

لَا بَلَّ يُجِيبُكَ حِينَ تَدْعُو بِاسْمِهِ

فيقول هاء وطال ما لَبَّى

وها للتنبيه، وقد يقسم بها، يقال: لا ها الله ما فعلت، أي: لا والله، أبدلت الهاء من الواو، وإن شئت حذفْتَ الألف التي بعد الهاء، وإن شئت أثبتت. وقولهم: لا ها الله ذا، أصله: لا والله هذا، ففرقت بين ها وذا، وجعلت الاسم بينهما وجررتَه بحرف التنبيه، والتقدير: لا والله ما فعلت هذا، فحُذِفَ واختُصِرَ لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم، وقُدِّمَ ها كما قُدِّمَ في قولهم: ها هوذا، وها أناذا، قال زهير: [البيسط]

تَعَلَّمَنْ هَا لِعَمْرِ اللَّهِ ذَا قَسَمَا

فَاقْصِدْ لِدَرْعِكَ وَانْظُرْ أَيْنَ تَسْلِكُ

(والهاء) قد تكون كناية عن الغائب والغائبة، تقول: ضَرَبَته وَضَرَبَهَا. و(هو) للمذكر، و(هي) للمؤنث، وإنما بنوا الواو في هو والياء في هي على الفتح ليفرَّقوا بين هذه الواو والياء التي هي من نفس الاسم المكْنَى وبين الواو والياء اللتين تكونان صلة في نحو قولك: رأيتُهو ومررت بهي؛ لأنَّ كُلَّ مبني فحَقُّه أن يبنى على السكون، إلا أن تَعْرِضَ عِلَّةً توجب له الحركة، والتي تعرض ثلاثة أشياء: أخذها: اجتماع الساكنين، مثل:

للمبالغة، مثل علامة ونسابة - وهذا مدح - وهلباجة وفقافة، وهذا ذم. وما كان منه مدحا يذهبون بتأنيته إلى تأنيث الغاية والنهائية والداهية. وما كان ذمًا يذهبون به

إلى تأنيث البهيمة. ومنه ما يستوي فيه المذكر والمؤنث، نحو: رجلٌ مملوءٌ وامرأةٌ مملوءةٌ.

والسادس: ما كان واحدًا من جنس يقع على الذكر والأنثى، نحو بطّة وحية. والسابع: تدخل في الجمع

لثلاثة أوجه: أحدها: أن تدل على النسب، نحو المَهَالِيَةِ. والثاني: تدل على العُجْمَةِ، نحو المَوَازِجَةِ

والمَجَوَازَةِ، وربما لم تدخل فيها الهاء، كقولهم: كَيْالِجٍ. والثالث: أن تكون عوضًا من حرف

محذوف، نحو المَرَايَةِ والزَّادَةِ والعَبَادَةِ، وهم عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر،

وعبد الله بن الزبير. وقد تكون الهاء عوضًا من الواو الذاهبة من فاء الفعل، نحو عِدَّةٌ وصِفَةٌ. وقد

تكون عوضًا من الواو والياء الذاهبة من عين الفعل، نحو: ثُبَّة الحوض، أصله من ثاب الماء يُثَوِّبُ ثَوْبًا،

وقولهم: أقام إقامةً وأصله إقامًا. وقد تكون عوضًا من الياء الذاهبة من لام الفعل، نحو مائة ورتبة وبرة.

■ هاها: الأموي: هَاهَأْتُ بِالْإِبِلِ، إِذَا دَعَوْتَهَا لِلْعَلْفِ قُلْتُ: هَيْ هَيْ. وجأجأت بها: للشرب والاسم:

الْهَيْءُ وَالْجِيءُ. وأنشد: [الهرج]

وما كان على الهَيْءِ

ولا الجِيءِ امتداحيكا

وقد ذُكِرَ في فصل الجيم (١).

■ هبا: الهَبَاءُ: الشيء المنبث الذي تراه في البيت من ضوء الشمس. والهَبَاءُ أيضًا: دُفَاقُ التراب، ويقال له

إذا ارتفع: هَبَا يَهْبُو هَبْوًا، وأهْبَيْتُهُ أَنَا. والهَبْوَةُ: الغَبْرَةُ،

قال رؤبة: [الرجز]

تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْغَرَقِ

فِي قَطْعِ الْآلِ وَهَبَوَاتِ الدُّقُقِ

يَا رَبِّ يَا رَبَّاهُ إِيَّاكَ أَسْأَلُ  
عَفْرَاءَ يَا رَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ الْأَجَلِ

وقال قيس: [الرجز]

فَقُلْتُ أَيَا رَبَّاهُ أَوَّلَ سَأَلْتَنِي  
لِنَفْسِي لَيْلَى ثُمَّ أَنتَ حَسِينُهَا

وهو كثير في الشعر، وليس شيء منه بحجة عند أهل البصرة، وهو خارج عن الأصل. وقد تزايد الهاء في

الوقف لبيان الحركة، نحو: لِمَهُ، وَسُلْطَانِيَّةً، وَمَالِيَّةً، وَتُمُّ مَهْ، يعني تُم ماذا. وقد أتت هذه الهاء في ضرورة

الشعر كما قال: [الطويل]

هُمُ الْقَائِلُونَ الْخَيْرَ وَالْأَمْرُونَهُ

إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُعْظَمِ الْأَمْرِ مُقْطَعًا

فأجراها مجرى هاء الإضممار. وقد تكون الهاء بدلًا من الهمزة، مثل: هَرَّاقٌ وَأَرَّاقٌ، قال الشاعر: [الكامل]

وَأَتَى صَوَاجِبُهَا فَقُلْنَ هَذَا الَّذِي

مَنْحَ الْمَوَدَّةِ غَيْرِنَا وَجَفَّانَا

يعنى: أذا الذي. و(هاء): زجرٌ للإبل، وهو مبنى على الكسر إذا مددت، وقد يقصر، تقول:

هَاقَيْتُ بِالْإِبِلِ، إِذَا دَعَوْتَهَا، كَمَا قُلْنَا فِي (حَاحِثُ). و(ها) مقصور للتقريب، إذا قيل لك:

أَيْنَ أَنْتَ؟ فتقول: هَا أَنَا ذَا، والمرأة تقول: هَا أَنَا ذَا. وَإِنْ قِيلَ لَكَ: أَيْنَ فُلَانٌ؟ قُلْتَ إِذَا كَانَ قَرِيبًا: هَا هُوَ ذَا،

وإن كان بعيدًا قُلْتَ: هَا هُوَ ذَاكَ، وللمرأة إذا كانت قريبة. هَا هِيَ ذَا، وإن كانت بعيدة: هَا هِيَ تِلْكَ.

و(الهاء) تزايد في كلام العرب على سبعة أضرب: أحدها: للفرق بين الفاعل والفاعلة، مثل: ضارب

وضاربة، وكريم وكريمة. والثاني: للفرق بين المذكر والمؤنث في الجنس، نحو امرئ وامرأة. والثالث:

للفرق بين الواحد والجمع، نحو: بقرَةٌ وبقر، وتمرة وتمر. والرابع: لتأنيث اللفظة وإن لم تكن تحتها

حقيقة تأنيث، نحو: قَرْنِيَّةٌ وَغُرْفِيَّةٌ. والخامس:

وموضع هابي التراب، أي: كأن ترابه مثل الهباء في الرقة، قال هُوَيْرُ الحارثي: [الطويل]

تَزَوَّدَ مِنَّا بَيْنَ أَذْنَيْهِ ضَرْبَةً

دَعَنَهُ إِلَى هَابِي الترابِ عَقِيمٍ

والهابي: تراب القبر، وأنشد الأصمعي: [الطويل]

وهابٍ كجثمانِ الحمامةِ أَجْفَلْتُ

به رِيحٌ تَرْجُ والصَّبَا كُلُّ مُجْفَلٍ

والهَبَاءُ: أرضٌ ببلادِ غطفان، ومنه يومُ الهَبَاءَةِ:

لقيس بن زهير العسِّي على حُذيفة بن بدرِ الفزاري،

قتله في جَفْرِ الهَبَاءَةِ، وهو مُسْتَنَفَعٌ بها. والهَبِي

والهَبِيَّةُ: الجارية الصغيرة. وهَبِي: زجرٌ للفرس،

أي: تَوَسَّعي وتَبَاعدي، وقال: [الوافر]

نَعْلَمُهَا هَبِي وهَلَا وَأَرْحِبُ

■ هَب: هَبَ من نومه يَهَبُ، أي: استيقظ. وأَهْبَيْتُهُ

أنا. وهَبْتُ الريحَ هُبُونًا وهَبِيًا، أي: هاجت.

والهَبُوبَةُ: الريح التي تثير العَبْرَةَ، وكذلك الهَبُوبُ

والهَبِيبُ، تقول: مِنْ أَيْنَ هَبَيْتَ يَا فُلَانٌ؟ كَأَنَّكَ قُلْتَ:

مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ أي: مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ لَنَا. وهَبَّ فُلَانٌ

يَفْعُلُ كَذَا، كما تَقُولُ: طَفِقَ يَفْعُلُ كَذَا. وهَبَّ البَعِيرُ فِي

السَّيْرِ هَبَابًا، أي: نَشِطَ، قال لَبِيدٌ: [الكامل]

فَلَهَا هِبَابٌ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا

صَهْبَاءٌ رَاحَ مَعَ الْجَنُوبِ جَهَامُهَا

وَهَزَزْتُ السَّيْفَ وَالرُّمَحَ فَهَبَ هَبَةً. وهَبْتُهُ: هَزَّيْتُهُ

وَمَضَاؤُهُ فِي الضَّرْبِيَّةِ، وَهُوَ سَيْفٌ ذُو هَبَةٍ. ويقال

أَيْضًا: عَشْنَا بِذَلِكَ هَبَةً مِنَ الدَّهْرِ، أي: حِقْبَةً، كما

يقال: سَبَّةٌ، قال الأصمعي: الهَبَةُ أَيْضًا: السَّاعَةُ تَبْقَى

مِنَ السَّحَرِ. والهَبَةُ بِالْكَسْرِ: هَيَاجُ الْفَحْلِ، تقول: هَبَّ

النَّيْسُ يَهَبُ بِالْكَسْرِ هَبِيًا وَهَبَابًا، إِذَا نَبَّ لِلْسَّفَادِ،

وَاهْتَبَّ مِثْلُهُ، وَهُوَ مِهَابٌ وَمُهْتَبٌّ. وهَبْنَتْهُ: دَعَوَتْهُ

لِيَنْزُو، فَتَهَبَّبَ: تَزَعَزَعَ. والهَبِيَّةُ: الرَّاعِي. قال

الأصمعي: يقال: ثَوَّبَ هَبَائِبَ وَخَبَائِبَ، إِذَا كَانَ

مَقْطَعًا. وَتَهَبَّبَ الثَّوْبُ: بَلِيَ. ويقال لِقَطْعِ الثَّوْبِ

هَبَبٌ، مِثَالُ عَنَبٍ، قال أَبُو زُبَيْدٍ: [البسيط]

عَلَى جَنَاحِيهِ مِنْ ثَوْبِهِ هَبَبٌ

■ هَبْتُ: الهَيْبَةُ: الجبانُ الذاهِبُ الْعَقْلُ، قال طَرْفَةُ:

[المديد]

فَالْهَبِيْتُ لَا فَوَادَ لَهُ

وَالثَّبِيْتُ قَلْبُهُ قِيْمُهُ

وقد هَبَّتِ الرَّجْلُ، أي: نُحِبَ. وَرَجُلٌ مَهْبُوثُ الْفَوَادِ،

وَفِي عَقْلِهِ هَبِيَّةٌ، أي: ضَعْفٌ. وَهَبْتُهُ يَهْبِتُهُ هَبَاتًا، أي:

ضَرَبَهُ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

■ هَبْتُ: الْهَبِيَّةُ: الْإِخْتِلَاطُ فِي الْقَوْلِ، وَيُقَالُ: الْأَمْرُ

الشَّدِيدُ.

■ هَبَجَ: الْهَبَجُ كَالْوَرَمِ يَكُونُ فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ، تَقُولُ:

هَبَجَهُ تَهْبِيجًا فَتَهْبِجُ، أي: وَرَمَهُ فَتَوَرَّمُ. وَرَجُلٌ مُهَبِّجٌ:

ثَقِيلُ النَّفْسِ. وَهَبَجَهُ بِالْعَصَا هَبَجًا، مِثْلُ: جَبَجَهُ،

أي: ضَرَبَهُ.

■ هَبَخَ: الْهَبِيخَةُ: الْجَارِيَةُ النَّازَةُ الْمَمْتَلِئَةُ، وَالْغَلَامُ

هَبِيخٌ، وَهُوَ فَعِيلٌ، مُشَدَّدَةُ الْيَاءِ.

■ هَبَدَ: الْهَبِيدُ: حَبُّ الْحَنْظَلِ. وَالْتَهَبْتُ: أَخَذْتُهُ

وَكَسَرْتُهُ، يُقَالُ لِلظَّلِيمِ: هُوَ يَتَهَبَّدُ، إِذَا اسْتَخْرَجَ ذَلِكَ

لِيَأْكُلَهُ. وَالْأَهْتِبَادُ: أَنْ تَأْخُذَ حَبَّ الْحَنْظَلِ وَهُوَ يَابَسٌ

وَتَجْعَلَهُ فِي مَوْضِعٍ وَتَصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَتَدْلُكُهُ ثُمَّ تَصَبُّ

عَنهُ الْمَاءَ، وَتَفْعُلُ ذَلِكَ أَيَّامًا حَتَّى تَذْهَبَ مَرَارَتُهُ، ثُمَّ

يَدُقُّ وَيُطْبَخُ. وَهَبُودٌ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ: اسْمُ مَوْضِعٍ بِلِلْدِ

بَنِي نُمَيْرٍ.

■ هَبِرَ: الْهَبِيرُ: مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ الْهَبِيرُ،

وَالْجَمْعُ: هُبُورٌ، يُقَالُ: هِيَ الصُّحُوحُ بَيْنَ الرَّوَابِي.

وَالْهَبْرَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ، وَقَدْ هَبَرْتُ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ

هَبْرَةً، أي: قَطَعْتُ لَهُ قِطْعَةً. وَقَدْ هَبَرَ الْجَمْلُ بِالْكَسْرِ

يَهَبِرُ هَبْرًا، فَهُوَ هَبِيرٌ وَأَهْبَرُ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ، يُقَالُ:

بَعِيرٌ هَبِيرٌ وَبَرٌّ، أي: كَثِيرُ الْوَبَرِ وَالْهَبَرِ، وَهُوَ اللَّحْمُ، عَنْ

يَعْقُوبَ وَالنَّاقَةَ هَبْرَةً وَهَبْرَاءَ. وَالْهَوِيرُ: الْقِرْدُ الْكَثِيرُ

الشَّعْرَ، وَكَذَلِكَ الْهَبَارُ، وَقَالَ: [الكامل]

سَفَرَتْ فَقَلَّتْ لَهَا هَجٍ فَتَبَرَقَعَتْ

وَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَقَعْتَ هَبَّارًا  
وَالْهَبَّارُ: اسم رجلٍ من قريش. وقولهم: لا آتِكَ  
هُبَيْرَةٌ بن سعدٍ، أي: أبدًا، وهو رجلٌ فُقِدَ. ويقال:  
في رأسه هُبَيْرَةٌ، وهو الذي يكون في الشعر مثل:  
الثَّخَالَةِ، وهو فِعْلِيَّةٌ. والهُنِيرُ، مثال: الخَنْصِرِ: ولدُ  
الضَّبْعِ، قال أبو زيد: من أسماء الضَّبَاعِ: أُمُّ الْهُنِيرِ، في  
لغة بني فزارة، قال الشاعر: [البسيط]

يَا قَاتِلَ اللَّهْ صَبِيَانَا تَجِيءُ بِهِمْ

أُمُّ الْهُنَيْرِ مِنْ زَنْدٍ لَهَا وَارِي  
وقال أبو عبيد: الْهُنِيرُ: الْجَحْشُ، ومنه قيل للآثَانِ: أُمُّ  
الْهُنِيرِ.

■ هبرز: الْهَبْرِزِيُّ: الْأُسُوَارُ من أساور الفُرْسِ، قال  
ثعلب: كل جميلٍ وسيمٍ عند العرب هَبْرِزِيٌّ، مثال:  
هَبْرَقِيٍّ.

■ هبرق: الْهَبْرَقِيُّ بالكسر: الْحَدَّادُ، والصائغُ، قال  
النابغة يصف ثورًا: [البسيط]

كَالْهَبْرَقِيِّ تَنْحَى يَنْفُخُ الْفَحْمَا

يقول: أَكْبَ في كِنَاسِهِ يحفر أصل الشجرة، كالصائغ  
إذا تحَرَّفَ ينفخ الْفَحْمَ.

■ هبش: الْهَبْشُ: الْجَمْعُ وَالْكَسْبُ، يقال: هَوَيْهَشُ  
لعياله، وَيَتَهَشُّ فهو هَبَّاشٌ، قال رؤبة: [الرجز]

أَعْدُو لِهَبْشِ الْمَغْنَمِ الْمَهْبُوشِ

سَيِّدَا كَسِيدِ الرَّذْهَةِ الْمَبْغُوشِ

وَالْهَبَّاشَةُ: مثل الْحَبَّاشَةِ، وهي ما جمع من الناس  
والمال.

■ هبص: الْهَبْصُ: النَّشَاطُ، قال الراجز:

مَا زَالَ شَيْبَانٌ شَدِيدًا هَبْصُهُ

وقد هَبِصَ فهو هَبِصٌ، مثال تَعِبَ فهو تَعِبٌ، قال  
الراجز:

فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا

كَذَنْبِ الذَّنْبِ يُعَدِّي هَبِصًا

■ هبط: هَبَطَ هُبُوطًا: نَزَلَ. وَهَبَطَهُ هَبْطًا، أي: أَنْزَلَهُ،  
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، يقال: اللَّهُمَّ غَبْطًا لَا هَبْطًا، أي:  
نَسْأَلُكَ الْغَبْطَةَ وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ نَهْبِطَ عَنْ حَالِنَا. وَأَهْبَطْتُهُ  
فَانْهَبَطَ. وَهَبَطَ ثَمْنُ السِّلْعَةِ، أي: نَقَصَ. وَهَبَطْتُهُ أَنَا  
وَأَهْبَطْتُهُ أَيضًا، حكاه أبو عبيد. وقولهم: هَبَطَ الْمَرَضُ  
لَحْمَهُ، أي: هَزَلَهُ. وَالْهَبُوطُ: الْحَدُورُ. وَالْهَبِيطُ: مِنَ  
النُّوقِ: الضَّامِرُ، عن أبي عبيدة، قال: ومنه قول  
عبيد بن الأبرص: [الكامل]

... هَبِيطٌ مُفَرَّدٌ

■ هبع: الْهَبْعُ: الْفَصِيلُ الَّذِي تُتَبَّعُ فِي آخِرِ النَّجَاحِ، يقال:  
مَالُهُ هَبْعٌ وَلَا رُبْعٌ. وَالْأُنْثَى: هُبْعَةٌ، وَالْجَمْعُ: هُبَعَاتٌ،  
وقال الأصمعي: سألت جبر بن حبيب: لِمَ سُمِّيَ الْهَبْعُ  
هَبْعًا؟ قال: لِأَنَّ الرِّبَاعَ تُتَبَّعُ فِي رِبْعِيَّةِ النَّجَاحِ، أي: فِي  
أَوَّلِهِ، وَتُتَبَّعُ الْهَبْعُ فِي الصَّيْفَةِ، فَإِذَا مَاشَى الرِّبَاعَ أَبْطَرْتُهُ  
ذَرْعَهُ؛ لِأَنَّهَا أَقْوَى مِنْهُ، فَهَبْعَ أَي: اسْتَعَانَ بِعَنْقِهِ فِي  
مَشْيَتِهِ، قال الشاعر يصف بعيرًا: [الرجز]

عَوُجٌ يَبْدُ الذَّامِلَاتِ الْهَبْعَا

قال: وَلَا يَجْمَعُ هَبْعٌ عَلَى هِبَاعٍ، كَمَا يَجْمَعُ رُبْعٌ عَلَى  
رِبَاعٍ. وَقَدْ هَبَعَ الْفَصِيلُ يَهْبَعُ هَبْعًا: إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ.  
ويقال: الْحُمُرُ كُلُّهَا تَهْبَعُ فِي مَشْيَتِهَا، أي: تَمُدُّ عُنُقَهَا.  
وقول الراجز:

يَسْتَهْبَعُ الْمُوَاهِقُ الْمُحَاذِي

أَي: يُبْطِرُهُ دَرْعَهُ فَيَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَهْبَعَ.

■ هبع: هَبَعَ يَهْبَعُ هَبُوعًا، أَي: نَامَ.

■ هبق: الْهَبِيقُ: الْوَصِيفُ، قال لبيد: [الرمل]

وَالْهَبَانِيْقُ قِيَامٌ مَعَهُم

كُلُّ مَلْثُومٍ إِذَا صَبَّ هَمَلٌ

وَالْهَبِيقَةُ: لَقَبُ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْوَدَعَاتِ، وَاسْمُهُ  
يَزِيدُ بْنُ ثُرْوَانَ، أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَكَانَ يُضْرَبُ  
بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحَقِّ، قال الشاعر: [الخفيف]

عِشْ بِجَدِّ وَكُنْ هَبِيقَةً الْقَبِ

سَيِّ أَوْ مِثْلَ شَيْبَةَ بَنِ الْوَلِيدِ

وَذُنْبٌ هِبْلٌ: مُحْتَالٌ. وَهِبْلٌ: اسم صنم كان في الكعبة. والهِبْلَةُ بزيادة النون: مِشْيَةُ الضَّبْعِ العرجاء.  
 ■ هبلع: الهَبْلَعُ، مثال الدَّرْهَمِ: الأَكُولُ، قال جرير:  
 [الكامل]

وُضِعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعُ  
 فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هِبْلَعُ  
 ■ هتا: تَهَتَأُ الثَوْبُ: تَقَطَّعَ وَكَلِيَ، بالتاء معجمة بنقطتين من فوق، وكذلك: تَهَتَأُ الثَوْبُ، بالميم.  
 ■ هت: قال الأصمعي: يقال للرجل إذا كان جيِّدَ السَّيَاقِ للحديث: هو يسرده سردًا وَيَهْتُهُ هَتًا. ورجل مِهْتٌ وهَتَاتٌ، أي: خفيف كثير الكلام.  
 ■ هتر: الهَتْرُ بالكسر: السَّقَطُ من الكلام، يقال: هتَرُ هَاتِرٌ، وهو توكيده، قال أوس بن حجر: [الطويل]

يُرَاجِعُ هِتْرًا مِنْ تِمَاضِرَ هَاتِرَا  
 والهِتْرُ أيضًا: الْعَجَبُ والداهية، يقال للرجل إذا كان داهيًا: إِنَّهُ لَهِتْرٌ أَهْتَارٍ. وَأَهْتَرُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُهْتَرٌ، أي: صار خَرِفًا من الْكِبَرِ. وفلانٌ مُسْتَهْتَرٌ بالشراب، أي: مولع به لا يبالي ما قيل فيه. وَتَهَاتَرَ الرَّجُلَانِ: إذا ادَّعَى كل واحد منهما على صاحبه باطلاً.

■ هتف: الْهَتْفُ: الصَّوْتُ، يقال: هَتَفَتِ الْحَمَامَةُ تَهْتِفُ هَتْفًا. وَهَتَفَ بِهِ هَتَافًا، أي: صاح به. وقوسٌ هَتَافَةٌ وَهَتْفَى، أي: ذات صوت.

■ هتك: الْهَتْكُ: خَرَقُ السِّتْرِ عما وراءه. وقد هَتَكُهُ فَانْهَتَكَ. وَهَتَكَ الْأَسْتَارَ، شُدَّدَ للكثرة، والاسم: الْهَتْكَةُ بالضم. وَتَهَتَكَ، أي: افتضح.

■ هتل: الْأَصْمَعِيُّ: التَّهْتَالُ، مثل: التَّهْنَانِ. وأنشد العجاج: [الرجز]

صَرَبُ السَّوَارِي مَثْنُهُ بِالتَّهْتَالِ  
 يقال: هَتَلَتِ السَّمَاءُ هَتَلًا وَهَتَلَانًا وَتَهْتَالًا، وسحائب هَتَلٌ.

■ هتم: الْهَتْمُ: كَسْرُ الثَّنَايا من أصلها، يقال: ضَرَبَهُ فَهَتَمَ فَاهُ: إِذَا أَلْقَى مُقَدِّمَ أَسْنَانِهِ. وَرَجُلٌ أَهْتَمَّ بَيْنَ الْهَتَمِ.

■ هبقع: الْهَبْنَقَةُ: قَعُودُ الرَّجُلِ عَلَى عُرْقَوِيَّةٍ قَائِمًا عَلَى أطراف أصابعه. وَالْهَبْنَقُ: الْمَزْهُو الْأَحْمَقُ الَّذِي يَحْبُ مُحَادَّةُ النِّسَاءِ. وَاهْبَنْقَعَ الرَّجُلُ: إِذَا جَلَسَ الْهَبْنَقَةَ، وَهِيَ جَلْسَةُ الْهَبْنَقِ، قال الفرزدق: [الكامل]

وَمُهَوْرٌ يَسُوتُهُمْ إِذَا مَا أَنْكَحُوا  
 غَدَوِيَّ كُلِّ هَبْنَقِ تَنْبَالِ  
 ■ هبل: الْهَبْلُ بالتحريك: مصدر قولك: هَبَلْتُهُ أُمَّهُ، أي: ثَكَلْتُهُ. وَالْإِهْبَالُ: الْإِثْكَالُ. وَالْهَبُولُ مِنَ النِّسَاءِ: الثَّكُولُ. وَالْمَهْبِلُ: أَفْصَى الرَّجَمِ، ويقال: طريق الولد، وهو ما بين الظبية والرَّحِمِ، قال الكمي:  
 [المقارب]

إِذَا طَرَّقَ الْأَمْرُ بِالْمُعْضَلَا  
 تِ يَثْنَا وَضَاقَ بِهِ الْمَهْبِلُ  
 والهبالة: اسم ناقة لأسماء بن خارجة، وقال: [مرفل  
 الكامل]

فَلَاخْشَانُكَ مِشْقَصَا  
 أَوْسَا أَوْسُ مِنَ الْهَبَالَةِ  
 والهبْلُ، مثال الْهَجَفِ: الثَّقِيلُ الْمَسْنُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ. وقد هَبَلَهُ اللَّحْمُ: إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَأَهْبَلَهُ، يقال: رَجُلٌ مُهْبِلٌ، قال أبو كبير:  
 [الكامل]

... فَشَبَّ غَيْرَ مُهْبِلٍ  
 ويقال: هُوَ الْمُلْعَنُ، وقالت عائشة رضي الله عنها في حديث الإفك: «وَالنِّسَاءُ يَوْمَئِذٍ لَمْ يَهْبِلْهُنَّ اللَّحْمُ». وَالْإِهْتِيَالُ: الْإِغْتِنَامُ، وَالْإِخْتِيَالُ وَالْإِقْتِصَاصُ، يقال: اهْتَبَلْتُ غَفْلَتَهُ، قال الكمي: [البسيط]

وَعَاتٌ فِي غَابِرٍ مِنْهَا بِعَعْنَةٍ  
 نَحَرَ الْمُكَافِي وَالْمَكْشُورُ يَهْتَبِلُ  
 وَالْهَبَالُ: الصَّيَادُ الَّذِي يَهْبِلُ الصَّيْدَ، أي: يغتره، قال ذو الرمة: [البسيط]

أَوْ مُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِبُغْيَتِهِ  
 أَلْفَى أَبَاهُ بِذَلِكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ

تَهَجِّيَّةٌ، وَتَهَجِّيْتُ، كَلَهُ بِمَعْنَى، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:  
[البسيط]

يَا دَارَ أَسْمَاءَ قَدْ أَقَوْتُ بِأَنْشَاجِ  
كَالْوَحِيِّ أَوْ كِلَامِ الْكَاتِبِ الْهَاجِي  
■ هَجَا: أَبُو زَيْدٍ: هَجَا غَرْنِي: سَكَنَ. وَأَهْجَا طَعَامُكُمْ  
غَرْنِي: قَطَعَهُ. وَأَنْشَدَ: [الطويل]

وَأَخْزَاهُمْ رَبِّي وَدَلَّ عَلَيْهِمْ  
وَأَطَعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غَيْرِ مُهَجِي  
■ هَجَجَ: هَجَجَتْ عَيْنُهُ: غَارَتْ. وَعَيْنٌ هَاجَةٌ، أَيُّ:  
غَائِرَةٌ. وَالْهَجِيجُ: الْوَادِي الْعَمِيقُ. وَهَجِيجُ النَّارِ:  
أَجِيجُهَا، مِثْلُ: هَرَاقُ وَأَرَاقُ. وَرَكِبَ فَلَانٌ هَجَاجًا -  
غَيْرَ مُجَرَّى - وَهَجَاجٌ أَيْضًا مِثْلُ: قَطَامٌ، إِذَا رَكَبَ  
رَأْسَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْمُتَمَرِّسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الصُّحَارِيُّ: [الوافر]

فَلَا يَدْعُ اللَّثَامَ سَبِيلَ غَيٍّ  
وَقَدْ رَكَبُوا عَلَى لُؤْمِي هَجَاجٍ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكْفُوا عَنْ  
الشَّيْءِ: هَجَاجِيكَ وَهَذَا ذِيكَ، عَلَى تَقْدِيرِ الْاِثْنَيْنِ.  
وَرَجُلٌ هَجَاجَةٌ، أَيُّ: أَحْمَقُ.  
قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

هَجَاجَةٌ مُنْتَخَبُ الْفُؤَادِ  
كَأَنَّهُ نَعَامَةٌ فِي وَادٍ  
وَقَوْلُهُمْ: هَجَجَ: زَجَرَ لِلْعَنَمِ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ،  
وَقَالَ: [الطويل]

بِفَرْقٍ يُخَشِّيه بِهَجَجَ نَاعِقُهُ  
وَهَجَجَتْ بِالسَّبْعِ، أَيُّ: صَحَتْ بِهِ وَزَجَرَتْهُ لِيَكْفَ،  
قَالَ لَبِيدٌ: [الكامل]

أَوْ ذُو زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ  
يَغْفِي الْمُهَجَّجَ كَالذَّنُوبِ الْمُزْسَلِ  
وَهَجَجَ الْفَحْلُ فِي هَدِيرِهِ. وَالْهَجْجَاهُ: الثَّقُورُ، حَكَاهُ  
أَبُو عُبَيْدٍ. وَهَجَّ مَخْفَفٌ: زَجَرَ لِلْكَلْبِ، يَسْكَنُ وَيَنْوَنُ،  
كَمَا يَقَالُ: بَخَّ وَبَخَّ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الكامل]

وَالْأَهْتَمُّ: لَقِبَ سِنَانُ بْنُ سُمَيٍّ بْنِ سِنَانِ بْنِ خَالِدِ بْنِ  
مِنْقَرٍ؛ لِأَنَّهُ هُمِيتَ سَنُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ. وَتَهَتَّمَتْ أَسْنَانُهُ،  
أَيُّ: تَكَسَّرَتْ. وَالْهَتَامَةُ: مَا تَهْتَمُّ مِنَ الشَّيْءِ، أَيُّ:  
تَكَسَّرَ مِنْهُ.

■ هَتَمَلُ: الْهَتَمَلَةُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ، وَقَدْ هَتَمَلَ.  
■ هَتَنُ: أَبُو زَيْدٍ: التَّهْتَانُ: نَحْوُ مِنَ الدِّيمَةِ. وَأَنْشَدَ:  
[الرجز]

يَا حَبِّدَا نَضْحُكَ بِالْمَشَافِرِ  
كَأَنَّهُ تَهْتَانُ يَوْمَ مَاطِرٍ  
وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: التَّهْتَانُ: مَطَرٌ سَاعَةٌ ثُمَّ يَفْتَرُّ ثُمَّ  
يَعُودُ. وَأَنْشَدَ لِلشَّمَاخِ: [الرجز]

أَزْسَلَ يَوْمًا دِيمَةً تَهْتَانًا  
سَبَلَ الْإِمَانِ يَمْلَأُ الْقُرْيَانَا  
يَقَالُ: هَتَنَ الْمَطَرُ وَالْدَمْعُ يَهْتِنُ هَتْنًا وَهُتْنًا وَتَهْتَانًا إِذَا  
قَطَرَ مُتَابِعًا. وَسَحَابٌ هَاتِنٌ، وَسَحَابٌ هَتْنٌ، مِثْلُ:  
رَاجِعٌ وَرُكَّعٌ. وَسَحَابٌ هَتُونٌ، وَالْجَمْعُ: هَتْنٌ، مِثْلُ:  
عُمُودٍ وَعُمْدٍ.

■ هَتَا: هَاتِ يَا رَجُلُ، أَيُّ: أَعْطِ. وَلِلْمَرْأَةِ: هَاتِي.  
وَالْمُهَاتَاةُ: مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ. وَمَا أَهَاتِيكَ، أَيُّ: مَا أَنَا  
بِمَعْطِيكَ.

■ هَثَثَ: الْهَثَثَةُ: الْاِخْتِلَاطُ، يَقَالُ: هَثَثَتِ السَّحَابَةُ  
بِقَطْرِهَا وَثَلَجَهَا إِذَا أُرْسِلَتْ بِسُرْعَةٍ. وَهَثَثَ الْوَالِي:  
ظَلَمَ.

■ هَثَمَ: هَثَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ، كَمَا تَقُولُ: كَثَمَ، حَكَاهَا ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ. وَالْهَيْثَمُ: فَرْخُ الْعُقَابِ، وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ  
هَيْثَمًا. وَالْهَيْثَمُ: الْكُثَيْبُ الْأَحْمَرُ.

■ هَجَا، هَجَى: الْهَجَاءُ: خِلَافُ الْمَدْحِ. وَقَدْ هَجَوْتَهُ  
هَجَوًا وَهَجَاءً وَتَهَجَاءً، قَالَ الْجَعْدِيُّ: [الطويل]

دَعِيَ عَنْكَ تَهْجَاءُ الرِّجَالِ وَأَقْبَلِي  
فَهُوَ مُهْجَوٌ، وَلَا تَقُلْ: هَجَجْتَهُ. وَبَيْنَهُمْ أَهْجَوَةٌ وَأَهْجِيَّةٌ  
يَتَهَاجُونَ بِهَا. وَالْمَرْأَةُ تَهْجُو زَوْجَهَا، أَيُّ: تَذُمُّ  
صُحْبَتَهُ. وَهَجَوْتُ الْحُرُوفَ هَجَوًا وَهَجَاءً، وَهَجَجْتُهَا



سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجَجٌ فَتَبَزَّعَتْ  
وَذَكَرْتُ حِينَ تَبَزَّعَتْ هَبَّارًا

■ هَجْدٌ: هَجَدُوا تَهَجَّدُوا، أي: نام ليلاً. وَهَجَدُوا تَهَجَّدُوا، أي: سهر، وهو من الأضداد، ومنه قيل لصلاة الليل: التَّهَجُّدُ. وَالتَّهَجُّدُ: التنويم، قال لبيد: [الرملة]

قَالَ هَجْدُنِي فَقَدْ طَالَ السُّرَى  
وَقَدْزَنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرُ عَفْلُ  
أي: نَوْمِي. ابن السكيت: أَهَجَدَ البعيرُ: إذا ألقى  
جِرَانَهُ بِالْأَرْضِ.

■ هَجَرَ: الهَجْرُ: ضد الوصل، وقد هَجَرَهُ هَجْرًا  
وهِجْرَانًا، والاسم: الهَجْرَةُ. والهَجْرَتَانِ: هَجْرَةٌ إِلَى  
الْحَبْشَةِ، وَهِجْرَةٌ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَالمُهَاجِرَةُ من أَرْضٍ  
إِلَى أَرْضٍ: تَرَكَ الْأَوَّلَى لِلثَّانِيَةِ. وَالتَّهَاجُرُ: التَّقَاطُعُ.  
وَالْهَجْرُ أَيْضًا: الْهَذْيَانُ. وقد هَجَرَ المريض يَهْجُرُ  
هَجْرًا، فهو هَاجِرٌ وَالكلام مَهْجُورٌ، قال أبو عبيد:  
يُرَوَّى عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا يَثْبُتُ هَذَا الْقَوْلُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
«إِنْ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا»، قال: قَالُوا فِيهِ  
غَيْرُ الْحَقِّ؛ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَرْيُوطِ إِذَا هَجَرَ قَالَ غَيْرَ الْحَقِّ،  
قال: وَعَنْ مُجَاهِدٍ نَحْوَهُ. وَالهَجْرُ بِالضَّمِّ: الْإِسْمُ مِنْ  
الْإِهْجَارِ، وَهُوَ الْإِفْحَاشُ فِي الْمَنْطِقِ، وَالْخَنَا، قال  
الشَّمَاخُ: [الطويل]

كَمَا جَدَّةُ الْأَغْرَاقِ قَالَ ابْنُ ضَرَّةٍ  
عَلَيْهَا كَلَامًا جَارَ فِيهِ وَأَهْجَرَا  
وَكَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ فِيمَا لَا يَنْبَغِي. وَرَمَاهُ بِهَاجِرَاتٍ  
وَمُهَاجِرَاتٍ، أي: بِفَضَائِحَ. وَالهَجْرُ وَالهَاجِرَةُ: نَصْفُ  
النَّهَارِ عِنْدَ اشْتِدَادِ الْحَرِّ، قال ذو الرِّمَّةِ: [الطويل]

وَيَبْدَاءُ مِقْفَارٍ يَكَادُ ارْتِكَاضُهَا  
بِالْضُّحَى وَالهَجْرُ بِالطَّرْفِ يَمْصَحُ  
تَقُولُ مِنْهُ: هَجَرَ النَّهَارُ، قال امرؤ القيس: [الطويل]  
فَدَعُوهَا وَسَلِّ الْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ  
ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَّرَا  
وَيَقَالُ: أَتَيْنَا أَهْلَنَا مُهَجَّرِينَ، كَمَا يَقَالُ: مُؤَصِّلِينَ،

أي: فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ وَالْأَصِيلِ. وَالتَّهْجِيرُ وَالتَّهَجُّرُ:  
السَّيْرُ فِي الْهَاجِرَةِ، وَتَهَجَّرَ فُلَانٌ، أي: تَشَبَّهَ  
بِالْمُهَاجِرِينَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «هَاجِرُوا وَلَا تَهَجَّرُوا».  
الْفَرَاءُ: يَقَالُ: نَاقَةٌ مُهَجَّرَةٌ، أي: فَائِقَةٌ فِي الشَّحْمِ  
وَالسَّيْرِ. وَبَعِيرٌ مُهَجَّرٌ، وَيَقَالُ: هُوَ الَّذِي يَتَنَاعَتُهُ النَّاسُ  
وَيَهْجِرُونَ بِذِكْرِهِ، أي: يَنْعَتُونَهُ، قال الشاعر:  
[البسيط]

عَرَّكَرَكَ مُهَجَّرَ الضُّوْبَانِ أَوْمَهُ  
رَوْضُ الْقِذَافِ رَبِيعًا أَيَّ تَأْوِيمٍ  
وَهَذَا أَهْجَرَ مِنْ هَذَا، أي: أَكْرَمُ، يَقَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ،  
وَيَنْشُدُ: [الطويل]

وَمَاءَ يَمَانٍ دُونَهُ طَلَقَ هَجْرُ  
يَقُولُ: طَلَقَ لَا طَلَقَ مِثْلُهُ. وَالهَجِيرُ: يَبْسُ الْحَمَضِ  
الَّذِي كَسَرْتُهُ الْمَاشِيَةَ. وَهَجِرَ، أي: تَرَكَ، قال ذو  
الرِّمَّةِ: [الطويل]

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَتْ لَهُ  
مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يَبْسُهَا وَهَجِيرُهَا  
وَالْهَجِيرُ: الْهَاجِرَةُ. وَالهَجِيرُ: الْحَوْضُ الْكَبِيرُ،  
وَأَنْشُدَ الْقَنَانِيُّ: [الرجز]

يَفْرِي الْقَرِيَّ بِالْهَجِيرِ الرَّاسِعِ  
وَهَجَرَ: اسْمُ بَلَدٍ، مَذَكَّرٌ مَصْرُوفٌ، وَفِي الْمَثَلِ:  
(كَمْ بَضِيعَ تَمَرٍ إِلَى هَجَرَ)، وَالنِّسْبَةُ: هَاجِرِي عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَنَاءِ: هَاجِرِي. وَالهَجِيرُ، مِثَالُ  
الْفُسَيْقِ: الدَّابُّ وَالْعَادَةُ. وَكَذَلِكَ الْهَجِيرِيُّ  
وَالْإِهْجِيرِيُّ، يَقَالُ: مَا زَالَ ذَاكَ هَجِيرًا وَإِهْجِيرًا  
وَإِهْجِيرِيَّةً، أي: عَادَتُهُ وَدَابُّهُ، الْأَصْمَعِيُّ: الْهَاجَرُ:  
حَبْلٌ يَشُدُّ فِي رَسْغِ رَجُلِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ يَشُدُّ إِلَى حَقْوِهِ إِنْ  
كَانَ عُريَانًا، فَإِنْ كَانَ مَرْحُولًا شُدَّ فِي الْحَقْبِ، تَقُولُ  
مِنْهُ: هَجَزْتُ الْبَعِيرَ أَهْجَرُهُ هَجْرًا. وَهَجَارَ الْقَوْسُ:  
وَتَرَّهَا. وَيَقَالُ الْمَهْجُورُ: الْفَحْلُ يَشُدُّ رَأْسَهُ إِلَى رَجْلِهِ.  
■ هَجَرَسَ: الْهَجْرَسُ بِالْكَسْرِ: الثَّلَبُ، عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو. وَيَقَالُ: الْهَجَارِسُ جَمِيعُ مَا تَعَسَّسَ مِنَ السَّبَاعِ،

مادون الثعلب وفوق اليربوع، قال الشاعر: [الطويل]

بَعَيْنِي قُطَامِي نَمَا فَوْق مَرْقَبٍ

عَدَا شَيْمًا يَنْقُضُ بَيْنَ الْهَجَارِسِ

■ هجرع: الهَجْرَعُ، مثال الدرهم: الطويل.

■ هجس: الهاجسُ: الخاطرُ، يقال: هَجَسَ فِي

صَدْرِي شَيْءٌ يَهْجَسُ، أي: حَدَسَ. والهِجَسُ: النبأُ

تسمُّعُها ولا تفهَمُها.

■ هجع: الهَجْوُ: النومُ. والتَّهْجَاعُ: النومُ الخفيفُ،

قال أبو قيس بن الأسلت: [السريع]

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا

أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

وَهَجِيعٍ مِنَ اللَّيْلِ، مثل: هَزِيع. وَهَجِيعُ الْقَوْمِ تَهْجِيعًا،

أي: نَوَّمُوا. ويقال: أَتَيْتَ فَلَانًا بَعْدَ هَجِيعَةٍ، أي: بَعْدَ

نَوْمَةٍ خَفِيفَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ. وَالهِجِيعَةُ مِنْهُ كَالْجِلْسَةِ مِنْ

الْجُلُوسِ. ويقال: رَجُلٌ هَجِيعَةٌ، مثال: هُمَزَةٌ،

وَهَجِيعٌ، وَهَجِيعٌ لِلْغَافِلِ عَمَّا يَرَادُ بِهِ، الْأَحْمَقُ،

وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَجْوِ. وَهَجِيعٌ جَوْعُهُ مِثْلُ: هَجَبًا: إِذَا

انْكَسَرَ وَلَمْ يَشِبْعَ. وَأَهْجِيعَ فَلَانٌ غَرَّتُهُ: إِذَا سَكَنَ

ضَرَمَهُ، مِثْلُ: أَهْجَأَ. وَالهِجِيعُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ: الطَّوِيلُ

الضَّمْخُ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ظَلِيمًا:

[البسيط]

هَجِيعٌ رَاحَ فِي سَوْدَاءٍ مُخْمَلَةٍ

مِنْ الْقَطَائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الْهُدَبُ

■ هجف: الْهَجْفُ مِنَ النِّعَامِ وَمِنْ النَّاسِ: الْجَانِي

الثَّقِيلُ، قَالَ الْكُمَيْتُ: [الطويل]

هُوَ الْأَضْبَطُ الْهَوَاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ

وَفِي مَنْ يُعَادِيهِ الْهَجْفُ الْمُثْقَلُ

■ هجل: الْهَجْلُ: غَائِطٌ بَيْنَ الْجِبَالِ مَطْمَنٌ، وَقَالَ:

[البسيط]

بِالْهَجْلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الزَّنَابِيرِ

وَهَجَلُ بِهِ تَهْجِيلًا: أَسْمَعَهُ الْقَبِيحَ وَشَتَمَهُ. وَهَجَلَ

بِالْقَصْبَةِ وَغَيْرِهَا: إِذَا رَمَى بِهَا. وَالْهُوْجَلُ مِنَ الْإِبِلِ:

السَّريَّةُ، مِثْلُ: الْهُوْجَاءُ، قَالَ الْكُمَيْتُ: [المتقارب]

وَبَعْدَ إِشَارَتِهِمْ بِالسِّيَا

طِ هُوجَاءَ لَيْلَتِهَا هُوْجَلُ

أي: فِي لَيْلَتِهَا. وَالْهُوْجَلُ: الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ، وَقَالَ:

[الكامل]

سُهِدَا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهُوْجَلِ

وَالْهُوْجَلُ: الْفَلَاةُ لَا أَعْلَامَ بِهَا، الْأَصْمَعِيُّ: الْهُوْجَلُ:

الْأَرْضُ تَأْخُذُ مَرَّةً هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا، قَالَ جَنْدَلُ:

[الرجز]

وَالْأَلُ فِي كُلِّ مَرَادٍ هُوْجَلِ

كَأَنَّهُ بِالصَّخْصُحَانِ الْأَنْجَلِ

قُطُنٌ سَخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلِ

■ هجم: هَجَمْتُ عَلَى شَيْءٍ بَغْتَةً أَهْجَمُ هُجُومًا،

وَهَجَمْتُ غَيْرِي، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَهَجَمَ الشَّتَاءُ:

دَخَلَ. وَهَجَمَتْ عَيْنُهُ، أي: غَارَتْ، الْأَصْمَعِيُّ:

هَجَمْتُ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ، إِذَا حَلَبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ.

وَهَجَمْتُ الْبَيْتَ هَجَمًا: هَدَمْتَهُ. وَرِيحٌ هَجُومٌ: تَقْلَعُ

الْبُيُوتَ وَالثَّمَامَ. وَانْهَجَمَتْ عَيْنُهُ: دَمَعَتْ. وَالْهَجْمُ:

الْقَدْحُ الضَّخْمُ، وَقَالَ: [البسيط]

فَتَمَلَأَ الْهَجْمُ عَفْوًا وَهِيَ وَادَعَةٌ

حَتَّى تَكَادَ شِفَاهُ الْهَجْمُ تَنْخَلِمُ

أَبُو عُبَيْدٍ: الْهَجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ: أَوَّلُهَا الْأَرْبَعُونَ إِلَى مَا

زَادَتْ. وَهَيْئَتُهَا: الْمَائَةُ فَقَطْ. وَهَجْمَةُ الشَّتَاءِ: شِدَّةُ

بَرِّهِ. وَهَجْمَةُ الصَّيْفِ: حَرُّهُ. أَبُو عَمْرٍو: الْهَجِيمَةُ مِنَ

اللِّبَنِ: أَنْ تَحْقَنَتْ فِي السَّقَاءِ الْجَدِيدِ ثُمَّ تَشْرِبُهُ وَلَا

تَمْخُضُهُ، قَالَ أَبُو يُونُسَ: سَمِعْتُ أَبَا مَهْدِيٍّ الْكَلَابِيَّ

يَقُولُ: هُوَ مَا لَمْ يَرُبْ، أي: لَمْ يَخْتَرْ وَقَدْ الْهَاجَ لِأَنَّ

يُرُوبَ. وَالْهَيْجِمَانَةُ: الدَّرَّةُ. وَهَيْجِمَانَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ،

وَهِيَ ابْنَةُ الْعَبْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ.

■ هجن: الْهَجَانُ مِنَ الْإِبِلِ: الْبَيْضُ، وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ

كَلْثُومٍ: [الوافر]

هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا



وقال ابن الأعرابي: الهَد من الرجال: الجواد الكريم، وأما الجبان الضعيف فهو الهَد بالكسر. وأنشد: [المنسرح]

لَيْسُوا بِهَدَّيْنِ فِي الْحُرُوبِ إِذَا  
تُعَقَّدُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ الثُّنُقُ  
والهَدَّة: صوت وقع الحائط ونحوه، تقول منه: هَدَّ  
يَهْد بالكسر، هَدِيدًا. والهاد: صوت يسمعه أهل  
الساحل يأتيهم من قِبَل البحر، له دويٌّ في الأرض،  
وربَّما كانت معه الزلزلة. ودويُّه: هَدِيدُهُ. وهذه  
الحمام: دويٌّ هَدِيرِهِ. والفحل يَهْدُهُ في هديره  
هَذَهْدَةً. وجمع الهَذَهْدَةِ هَذَاهِدٌ، قال العجاج:  
[الرجز]

يَتَبَغَّرْنَ ذَا هَذَاهِدٍ عَجَّئًا  
وهَذَهْدَتِ المرأة ابنتها، أي: حرَّكَته لينام. والتهديد:  
التخويف، وكذلك التَهْدُدُ. والهُدُودُ: طائر،  
والهُدَاهِدُ مثله، قال الراعي: [الكامل]

كَهَذَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاءُ جَنَاحَهُ  
والجمع الهَذَاهِدُ، بالفتح. وهَذَاذ: حيٌّ من اليمن.  
■ هَدَر: هَدَرَ دَمُهُ يَهْدِرُ هَذَرًا، أي: يَطْلُ. وأَهْدَرَ  
السلطان دَمَهُ، أي: أَبْطَلَهُ وَأَبَاحَهُ. وَهَدَرَ الشَّرَابُ يَهْدِرُ  
هَذَرًا وَتَهْدَارًا، أي: غَلَا، قال الأخطل يصف خمرًا:  
[البسيط]

كُمْتُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بَطِينِهَا  
حَتَّى إِذَا صَرَخَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارِ  
وذهب دم فلان هَذَرًا وَهَذَرًا بالتحريك، أي: باطلاً  
ليس فيه قُوَّةٌ وَلَا عَقْلٌ. ويقال أيضًا: بنو فلان هَذَرَةٌ  
بالتحريك، أي: ساقطون ليسوا بشيء. ورجلٌ  
هَذَرَةٌ، مثال هُمَزَةٍ، أي: ساقطٌ، قال الراجز:

إِنِّي إِذَا حَارَ الْجَبَانُ الْهَذَرَةَ  
وهو بالدال في هذا الموضع أجود منه بالذال، وهو  
رواية أبي سعيد. وضربه هَذَرْتُ رِثَتُهُ يَهْدِرُ هَذَرًا،  
أي: سقطت. وَهَدَرَ الحمامُ هَدِيرًا، أي: صَوَّتَ.

إِلَّا الْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَبِيدٍ  
قوله: (إِنَّهُ) بِضَمَّةٍ مُخْتَلَسَةٍ، كما قال آخر: [الطويل]

فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلُهُ قَالَ قَائِلٌ  
لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ الْمِلَاطِ نَجِيبٌ  
■ هَدَج: الهَدَجَانُ: مشية الشيخ. وقد هَدَجَ يَهْدُجُ.  
وَهَدَجَ الظِّلْمُ، إذا مشى في ارتعاش، فهو هَدَجٌ  
وَهَدَجْدَجٌ. وهَدَجٌ: اسمُ فَرَسٍ كَانَ لِبَاهِلَةٍ، وأنشد  
الأصمعي: [الطويل]

وَقَارِسُ هَدَاجٍ أَشَابَ السَّوَاصِيَا  
وَالْهَدَجَةُ: حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا، وقد هَدَجَتْ، فهي  
مِهْدَاجٌ، وكذلك الرِّيحُ الَّتِي لَهَا حَنِينٌ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ  
السَّعْدِيُّ يَصِفُ حُمُرَ الْوَحْشِ: [البسيط]

حَتَّى سَلَكَنَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسَلِكٍ  
مَنْ نَسَلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مِهْدَاجٍ

لَأَنَّ الرِّيحَ تَسْتَدِرُّ السَّحَابَ وَتُلْقِيهِ فَيَمُطِرُ، فَاَلْمَاءُ مِنْ  
نَسْلِهَا.

وَالْهَوْدَجُ: مَرْكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ مُضَيَّبٌ وَغَيْرُ  
مُضَيَّبٍ. وَتَهْدَجَتِ النَّاقَةُ: تَعَطَّفَتْ عَلَى وَلَدِهَا.  
وَتَهْدُجُ الصَّوْتُ: تَقْطَعُهُ فِي ارْتِعَاشٍ.

■ هَدَد: هَذَا الْبِنَاءُ هَذَهُ هَذَا: كَسَرَهُ وَضَعَعَهُ. وَهَدَّتْهُ  
الْمَصِيئَةُ: أَي: أَوْهَنْتْ رَكَتَهُ. الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: فَلَانٌ  
يَهْدُ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، إِذَا أَثْنَى عَلَيْهِ بِالْجَلْدِ  
وَالْقُوَّةِ. وَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ هَذَاكَ مِنْ رَجُلٍ، مَعْنَاهُ:  
أَثْقَلْتُكَ وَضَفْتُ مُحَاسِنَهُ. وَفِيهِ لَغْتَانُ: مِنْهُم مَن يُجْرِيهِ  
مَجْرَى الْمَصْدَرِ فَلَا يُؤْنِثُهُ وَلَا يُثْنِيهِ وَلَا يَجْمَعُهُ، وَمِنْهُمْ  
مَنْ يَجْعَلُهُ فَعْلًا فَيُثْنِي وَيَجْمَعُ، تَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ  
هَذَاكَ مِنْ رَجُلٍ، وَبِامْرَأَةٍ هَذَتْكَ مِنْ امْرَأَةٍ، وَبِرَجُلَيْنِ  
هَذَاكَ، وَبِرَجَالٍ هَذُوكَ، وَبِامْرَأَتَيْنِ هَذَتَاكَ، وَبِنِسْوَةٍ  
هَذَذَتْكَ. وَانْهَدَّ الْجَبَلُ، أَي: انْكَسَرَ. وَقَوْلُهُمْ: مَا هَذَهُ  
كَذَا، أَي: مَا كَسَرَهُ كَذَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْهَدُّ: الرَّجُلُ  
الضَّعِيفُ. يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَوْعَدَهُ: إِنِّي لَعَنِي  
هَدً، أَي: غَيْرَ ضَعِيفٍ.

وَهَذَرَ الْبَعِيرُ هَذِيرُهُ أَي: رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي حَنْجَرَتِهِ. وَإِبْلٌ  
هَوَادِرٌ. وَكَذَلِكَ هَذَرَ تَهْدِيرًا. وَفِي الْمَثَلِ: (كَالْمُهَذَّرِ  
فِي الْمُتَنَةِ)، يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَصِيحُ وَيُجَلِّبُ وَلَيْسَ  
وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ، كَالْبَعِيرِ الَّذِي يُحْبَسُ وَيَمْنَعُ مِنْ  
الضَّرَابِ وَهُوَ يَهْدِرُ، قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، يَخَاطَبُ  
مَعَاوِيَةَ: [الوافر]

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيِّدِ الْمُعَنَّى  
تَهْدُرُ فِي دِمَشْقٍ فَمَا تَرِيمُ  
وَالهَادِرُ: اللَّبَنُ إِذَا خُشِرَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:  
وَذَلِكَ بَعْدَ الْحُزُورِ. وَجَوْفٌ أَهْدَرُ، أَي: مَتَفَخَّخٌ.  
وَهَذَرَ الْعَرْفَجُ، أَي: عَظُمَ نَبَاتُهُ.

■ هَدَعَ: هَدَغَ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَتَسْكِينِ الْعَيْنِ:  
كَلِمَةً يُسَكَّنُ بِهَا صَغَارُ الْإِبِلِ إِذَا نَفَرَتْ. وَالْهُودُغُ:  
التَّعَامُ.

■ هَدَفَ: الْهَدَفُ: كُلُّ شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ، مِنْ بِنَاءٍ أَوْ كَثِيبٍ  
رَمَلٍ أَوْ جَبَلٍ، وَمِنْهُ سَمِيَ الْغَرَضُ هَدَفًا وَبِهِ شَبَّهَ  
الرَّجُلُ الْعَظِيمُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

إِذَا الْهَدَفُ الْمِعْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ  
وَأَعَجَبَهُ ضَفَوْ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطَلِ  
وَأَهْدَفَ عَلَى التَّلِّ: أَشْرَفَ. وَامْرَأَةٌ مُهْدِفَةٌ أَي:  
لَحِيْمَةٌ. وَأَهْدَفَ إِلَيْهِ، أَي: لَجَأَ. وَأَهْدَفَ لَكَ الشَّيْءُ  
وَاسْتَهْدَفَ أَي: انْتَصَبَ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]  
وَحَتَّى سَمِعْنَا خَشْفَ بِيضَاءِ جَعْدَةٍ

عَلَى قَدَمِي مُسْتَهْدِفٍ مُتْقَاصِرٍ  
يَعْنِي بِالْمُسْتَهْدِفِ الْحَالِبِ يَتْقَاصِرُ لِلْحَلَبِ، يَقُولُ:  
سَمِعْنَا صَوْتَ الرُّغْوَةِ تَسَاقُطَ عَلَى قَدَمِ الْحَالِبِ.  
وَيَقَالُ: رَكِبْتُ مُسْتَهْدِفًا، أَي: عَرِيضًا. وَالْهَدْفَةُ:  
الْقِطْعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْبُيُوتِ، مِثْلُ الْخِبْطَةِ.

■ هَدَكُ: الْهِنَادِكَةُ: الْهُنُودُ، وَالْكَافُ زَائِدَةٌ، نَسَبُوا إِلَى  
الْهِنْدِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

■ هَدَلَ: الْهَدِيلُ: الذَّكَرُ مِنَ الْحَمَامِ، قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ:  
[الطويل]

كَأَنَّ الْهَدِيلَ الظَّالِعَ الرَّجُلَ وَسَطَهَا  
مِنَ الْبَغْيِ شَرِيبٌ يُعْرَدُ مُنْزَفٌ  
وَالْهَدِيلُ: صَوْتُ الْحَمَامِ، يَقَالُ: هَدَلَ الْقُمْرِيُّ يَهْدِلُ  
هَدِيلًا، مِثْلُ يَهْدِرُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

أَرَى نَاقَتِي عِنْدَ الْمُحَصَّبِ شَاقَهَا  
رَوَاحُ الْيَمَانِيِّ وَالْهَدِيلُ الْمُرْجَعُ  
وَالْهَدِيلُ: فَرْخٌ كَانَ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَادَهُ  
جَارِحٌ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ، قَالُوا: فَلَيْسَ مِنْ حِمَامَةٍ إِلَّا  
وَتَبَكَّى عَلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَمَا مَنِ تَهْتَفِينَ بِهِ لِنَصْرِ  
بِأَسْرَعِ جَابَةِ لِكَ مِنْ هَدِيلٍ  
وَهَذَلْتُ الشَّيْءَ أَهْدَلُهُ هَذَلًا إِذَا أَرْخَيْتَهُ وَأَرْسَلْتَهُ إِلَى  
أَسْفَلٍ. وَيَقَالُ: هَذَلَ الْبَعِيرُ هَذَلًا وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَهُ  
الْقَرْحَةُ فَيَهْدِلُ مُشْفَرَّةً، فَهُوَ فَصِيلٌ هَادِلٌ. وَبَعِيرٌ هَدَلٌ  
إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْمِشْفَرِ، وَذَلِكَ مِمَّا يُمْدَحُّ بِهِ، وَقَدْ هَدَلَ  
بِالْكَسْرِ يَهْدَلُ هَذَلًا، قَالَ الرَّاجِزُ:

بِكُلِّ شَعَشَاعٍ ضَهَابِيٍّ هَدِلٍ  
وَبَعِيرٌ أَهْدَلُ أَيْضًا. وَقَدْ تَهْدَلَتْ شَفْتُهُ، أَي: اسْتَرَخَتْ.  
وَتَهْدَلْتُ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ، أَي: تَدَلَّتْ. وَالْهَدَالُ  
بِالْفَتْحِ: مَا تَدَلَّى مِنَ الْغُصْنِ، وَقَالَ: [الكمال]

يَدْعُو الْهَدِيلُ وَسَاقٌ حُرٌّ فَوْقَهُ  
أَصْلًا بِأَوْدِيَةِ ذَوَاتِ هَدَالٍ  
■ هَدَمَ: هَدَمْتُ الشَّيْءَ هَدَمًا فَانْهَدَمَ وَتَهَدَّمَ. وَهَدَمُوا  
بُيُوتَهُمْ، شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ. وَتَهَدَّمَ عَلَيْهِ مِنَ الْغَضَبِ، إِذَا  
اشْتَدَّ غَضَبُهُ.

وَالْهَدْمُ بِالْكَسْرِ: الثُّوبُ الْبَالِي، وَالْجَمْعُ أَهْدَامٌ، قَالَ  
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: [المنسرح]

وَذَاتِ هَدَمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا  
تُضْمِتُ بِالْمَاءِ تَوَلَّيَا جَدِيعًا  
وَالْمَهْدُومُ مِنَ اللَّبَنِ: الرَّثِيثَةُ. وَالْهَدْمُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَا  
تَهَدَّمَ مِنْ جَوَانِبِ الْبَشْرِ فَسَقَطَ فِيهَا، وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ  
امْرَأَةً فَاجِرَةً: [البسيط]

وَاهْتَدَى بِمَعْنَى . وقوله تعالى : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ ﴾ [النحل : ٣٧] قال الفراء : يريد لا يَهْتَدِي .

والهْدَاءُ : مصدر قولك : هَدَيْتَ المرأةَ إلى زوجها هِدَاءً ، وقد هَدَيْتَ إليه ، قال زهير : [الوافر]

فَإِنْ كَانَ النِّسَاءُ مُحَبَّاتٍ

فَحَقَّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءٌ

وهي مَهْدِيَّةٌ وَهْدِيٌّ أَيْضًا عَلَى فَعِيلٍ . وَالْهَدْيُ : ما يَهْدَى

إِلَى الْحَرَمِ مِنَ النَّعَمِ . ويقال ما لي هَدْيٌ إِنْ كَانَ كَذَا

وكذا ! وهو يَمِينٌ . وَالْهَدْيُ أَيْضًا عَلَى فَعِيلٍ مِثْلَهُ ،

وَقَرِيءٌ : (حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدَى مَحِلَّهُ) [البقرة : ١٩٦]

بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ . الْوَاحِدَةُ هَدْيَةٌ وَهْدِيَّةٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ زَهِيرٍ : [الوافر]

فَلَمْ أَرْ مَعْشَرًا أَسْرَوْا هَدِيًّا

وَلَمْ أَرْ جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاءُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ حُرْمَةٌ كَحُرْمَةِ هَدْيٍ

الْبَيْتِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَيُقَالُ لِلْأَسِيرِ أَيْضًا : هَدْيٌ .

وَأَنشُدْ لِلْمَتَلَمَّسِ يَذْكُرُ طَرَفَةً وَمَقْتِلَ عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ إِيَّاهُ :

[الكامل]

كَطَرِيفَةٍ بِنِ الْعَبْدِ كَانَ هَدِيَّتُهُمْ

ضَرَبُوا صَمِيمَ قَذَالِهِ بِمُهْنَدٍ

أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ : خُذْ فِي هَدِيَّتِكَ بِالْكَسْرِ ، أَيْ : فِيمَا كُنْتَ

فِيهِ مِنَ الْحَدِيثِ أَوْ الْعَمَلِ وَلَا تَعْدِلْ عَنْهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا :

نَظَرَ فَلَانٌ هَدِيَّةَ أَمْرِهِ . وَمَا أَحْسَنَ هَدِيَّتَهُ وَهَدِيَّتَهُ أَيْضًا

بِالْفَتْحِ ، أَيْ : سِيرَتَهُ . وَالْجَمْعُ هَدْيٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا :

هَدَى هَدْيً فَلَانٍ ، أَيْ : سَارَ سِيرَتَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

«وَاهْدُوا هَدْيَ عِمَارٍ» . وَهَدَاءُ ، أَيْ : تَقَدَّمَ ، قَالَ

طَرَفَةُ : [المديد]

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ

حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

وَهَادِي السَّهْمِ : نَصْلُهُ . وَالْهَادِي : الرَّائِسُ ، وَهُوَ الثَّوْرُ

فِي وَسْطِ الْبَيْدَرِ تَدُورُ عَلَيْهِ الثَّيْرَانِ فِي الدِّيَاسَةِ .

وَالْهَادِي : الْعَتُقُ . وَأَقْبَلْتُ هَوَادِي الْخَيْلِ ، إِذَا بَدَتْ

تَمْضِي إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سَوَاءٍ قُدَّمَا

كَأَنَّهَا هَدَمَ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضُ

وَيُقَالُ : دِمَاؤُهُمْ بَيْنَهُمْ هَدَمٌ ، أَيْ : هَدَرَ . وَهَدَمَ أَيْضًا ،

بِالتَّسْكِينِ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُودَوْا . وَالْهَدْمَةُ أَيْضًا : الدَّفْعَةُ

مِنَ الْمَالِ . وَنَاقَةٌ هَدَمَةٌ : شَدِيدَةُ الضَّبَعَةِ ، قَالَ الْفَرَاءُ :

هِيَ الَّتِي تَقَعُ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ . وَقَدْ هَدِمْتُ ، بِالْكَسْرِ .

وَأَنشُدْ : [الرجز]

فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعَ هَوَاسٍ

وَيُقَالُ : هَذَا شَيْءٌ مُهَنْدَمٌ ، أَيْ : مُضْلَحٌّ عَلَى مِقْدَارٍ ،

وَهُوَ مَعْرَبٌ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ : (أَنْدَامٌ) ، مِثْلُ :

مُهَنْدَسٌ وَأَصْلُهُ : (أَنْدَارَةٌ) .

■ هَدَمِلُ : الْهَدْمِلُ ، بِالْكَسْرِ : الثَّوْبُ الْخَلْقُ ، قَالَ تَابُطُ

شَرًّا : [الطويل]

عَجُوزٌ عَلَيْهَا هِدْمِلٌ ذَاتُ خَيْعَلٍ

وَالْهَدْمَلَةُ ، عَلَى وَزْنِ السَّبْحَةِ : الرَّمْلَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ ،

عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَقَالَ : [البسيط]

كَأَنَّهَا بِالْهَدْمَلَاتِ الرَّوَاسِيمُ

■ هَدَنٌ : هَدَنٌ يَهْدِينُ هُدُونًا : سَكَنَ . وَهَدَنَهُ ، أَيْ :

سَكَنَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، وَقَالَ : [البسيط]

إِنَّ الْعَوَاوِيرَ مَأْكُولٌ حُطُوطُظْثُهَا

وَذُو الْكَهَامَةِ بِالْأَقْوَالِ مَهْدُونٌ

وَهَادَنَهُ : صَالَحَهُ ، وَالْأَسْمُ مِنْهَا الْهَدْنَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

هَدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ ، أَيْ : سَكُونٌ عَلَى غِلٍّ . وَتَهَادَنَتِ

الْأُمُورُ : اسْتَقَامَتْ . وَالْهَدَانُ : الْأَحْمَقُ الثَّقِيلُ ،

وَالْجَمْعُ الْهَدُونُ . وَتَهْدِيْنُ الْمَرْأَةَ وَلَدَهَا : تَسْكِيْنُهَا لَهُ

بِكَلَامٍ إِذَا أَرَادَتْ إِنْامَتَهُ . وَالتَّهْدِيْنُ : الْبُطْءُ .

■ هَدَى : الْهَدْيُ : الرِّشَاءُ وَالدَّلَالَةُ ، يُوْتَتْ وَيَذَكَّرُ ،

يُقَالُ : هَدَاهُ اللَّهُ لِلدِّينِ هَدًى . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوَلَمْ

يَهْدِهِمْ ﴾ [السجدة : ٢٦] ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : أَوْ

لَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ . وَهَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ وَالْبَيْتَ هِدَايَةً ، أَيْ :

عَرَفْتُهُ ، هَذِهِ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ : هَدَيْتُهُ

إِلَى الطَّرِيقِ وَإِلَى الدَّارِ حَكَاهَا الْأَخْفَشُ . وَهَدَى

أعناقها، ويقال: أوّل رعيّلٍ منها. وقول امرئ القيس: هو يَهْدُ القرآنَ هَذَا وَيَهْدُ الحديثَ هَذَا، أي: يسرده. وسكّينَ هَذُودَ: قَطَاعٌ، قال الأصمعيّ: تقول للناس إذا

أردت أن يكفّوا عن الشيء: هَجَاجَتِكَ وَهَذَاذِيكَ، على تقدير الاثنين، قال عبدُ بني الحُشَحاس: [الطويل]

كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ بَنَحَرِهِ  
عُصَارَةٌ حِنَاءٍ بِشَنِبِ مُرَجَّلٍ  
يعنى به أوائل الوحش. وَالْهَدِيَّةُ: واحدة الهدايا، يقال: أهديتُ له وإليه. وَالْمِهْدَى بكسر الميم: ما يُهْدَى فيه، مثل الطَّبَق ونحوه، قال ابن الأعرابي: ولا يسمّى الطَّبَق مِهْدَى إلا وفيه ما يُهْدَى. وَالْمِهْدَاءُ بالمد: الذي من عادته أن يُهْدَى. والتَّهَادِي: أن يُهْدَى بعضهم إلى بعض. وفي الحديث: «تَهَادَوْا تَحَابُّوا». وجاء فلانٌ يَهَادِي بين اثنين، إذا كان يمشي بينهما معتمداً عليهما من ضعفه وتمائله، قال ذو الرِّمَّة: [الطويل]

يُهَادِيْنَ جَمَاءَ الْمَرَاثِقِ وَغَنَّةً  
كَلِيلَةَ حَجَمِ الْكَعْبِ رِيًّا الْمُخْلَخِلِ  
وكذلك المرأة، إذا تمايلت في مشيتها من غير أن يمشيها أحدٌ قيل: تَهَادَى عن الأصمعي، قال الأعشى: [المتقارب]

إِذَا مَا تَأْتِي تَرِيدُ الْقِيَامَ  
تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ الْبَهِيرَا  
أبو زيد: يقال: لك عندي هُدَيَاها، أي: مثلها. ويقال: رميتُ بسهمٍ ثم رميتُ بآخر هُدَيَاها، أي: قَصْدَهُ.

■ هَذَا: الأصمعيّ: هَذَاثُ الشَّيْءِ هَذَا: قَطَعْتُهُ. وَتَهَذَّاتِ الْقَرَحَةُ: فَسَدَتْ وَتَقَطَّعَتْ.  
■ هَذِب: التهذيب: كالتنقية. ورجل مهذَّب، أي: مطهَّر الأخلاق. والإهذاب والتهذيب: الإسراع في الطيران والعدو والكلام، قال امرؤ القيس: [الطويل]

فَلِلسُّوْطِ الْهَوْبِ وَلِلْسَاقِ دِرَّةٌ  
وَلِلزَجْرِ مِنْهُ وَقَعٌ أَخْرَجَ مُهَذَّبٍ  
وَالْهَيْذَبِيُّ: ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِ الْخَيْلِ.  
■ هَذَا: الْهَذَا: الْإِسْرَاعُ فِي الْقَطْعِ وَفِي الْقِرَاءَةِ، يُقَالُ:

إِذَا شَقَّ بُرْدٌ شُقٌّ بِالْبُرْدِ مِثْلَهُ  
هَذَاذِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَابِسٌ  
ترجم النساءُ أَنَّهُ إِذَا شَقَّ عِنْدَ الْبِضَاعِ شَيْئًا مِنْ ثَوْبٍ صَاحِبُهُ دَامَ الْوُدُّ بَيْنَهُمَا وَلَا تَهَاجَرَا. وَاهْتَذَذْتُ الشَّيْءَ: اقْتَطَعْتُهُ بِسُرْعَةٍ، وَقَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَعَبْدٌ يَغُوْثُ تَخْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ  
قَدْ اهْتَذَذَ عَرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمُذَكَّرُ  
ويروى: قد احتزر.

■ هَذَر: هَذَرُ فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ وَيَهْذِرُ هَذَا. وَالاسْمُ الْهَذَرُ بِالْتَحْرِيكِ، وَهُوَ الْهَذْيَانُ. وَالرَّجُلُ هَذَرٌ، بِكسْرِ الدال وهَذَرَةٌ، مِثَالُ هُمَزَةٍ وَهَذَازَ، وَمِهْذَارُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنِّي أَذْرِي حَسْبِي أَنْ أَشْتَمَا  
بِهَذَرٍ هَذَازَ يَمْجُجُ الْبَلْعَمَا  
وَاهْذَرُ فِي كَلَامِهِ، أَي: أَكْثَرُ. وَرَجُلٌ هَذَرِيَانٌ: خَفِيفُ الْكَلَامِ وَالْخِدْمَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

إِذَا مَا اشْتَهَوْا مِنْهَا شِوَاءَ سَعَى لَهُمْ  
بِهِ هَذَرِيَانٌ لِلْكَرَامِ خَدُومُ  
قوله: (منها) أَي: مِنَ الْجَزُورِ.  
■ هَذَرَم: الْهَذَرَمَةُ: السَّرْعَةُ فِي الْقِرَاءَةِ، يُقَالُ: هَذَرَمَ وَرَدَهُ، أَي: هَذَّهْ، وَكَذَلِكَ فِي الْكَلَامِ، قَالَ أَبُو النُّجُمِ يَذِمُّ رَجُلًا: [الرجز]

وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمَّ الْهَذَرَمَةِ  
لَيْثًا عَلَى الدَاهِيَةِ الْمُكْتَمَةِ  
■ هَذَل: الْهَذَلُولُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ، وَالسَّهْمُ الْخَفِيفُ. وَالْهَذَالِيلُ: التَّلَالُ الصَّغَارُ، الْوَاحِدُ هَذَلُولٌ. وَهَوْدَلُ الْبَعِيرُ بِيُولِهِ، إِذَا اهْتَزَّ بُولُهُ وَتَحَرَّكَ.

وهَوَذَلَ السَّقَاءَ، إِذَا تَمَخَّضَ. وَهَوَذَلَ الرَّجُلُ، إِذَا  
اضْطَرَبَ فِي عَدْوِهِ، وَكَذَلِكَ الدَّلْوُ، وَقَالَ: [الرجز]  
هَوَذَلَةُ الْمِشَاةِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ  
وهُذِيلٌ: حَيٌّ مِنْ مَضَرٍ، وَهُوَ هُذِيلُ بْنُ مُدْرِكَةَ بْنِ  
إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرٍ.  
■ هَذَمَ: الْهَذَمُ: الْقَطْعُ وَالْأَكْلُ فِي سُرْعَةٍ، قَالَ أَبُو  
عَبِيدٍ: وَالْهَذَامُ: السِّيفُ الْقَاطِعُ، وَسَيْفٌ مَهْذَمٌ، مِثْلُ  
مِخْذَمٍ. وَالْهَيْذَامُ: الشَّجَاعُ.  
■ هَذَمَكُمُ: الْهَذَمَلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ.  
■ هَذَى: هَذَى فِي مَنْطِقِهِ هَذَا وَهَذَا وَهَذَا وَهَذَا.  
وهَذَا هَذَا بِالسِّيفِ، مِثْلُ هَذَا هَذَا.

■ هَرَا، هَرَى: الْهَرَاوَةُ: الْعَصَا الضَّخْمَةُ، وَالْجَمْعُ  
الْهَرَاوِيُّ يَفْتَحُ الرُّوَا مِثَالَ الْمَطَايَا، كَمَا قُلْنَا فِي  
الْإِدَاوَةِ. وَهَرَوْتُهُ بِالْهَرَاوَةِ وَتَهَرَيْتُهُ، إِذَا ضَرَبْتُهُ بِهَا،  
وَقَالَ: [السريع]

يَكْسَى وَلَا يَغْرِثُ مَمْلُوكُهَا  
إِذَا تَهَرَّتْ عِبْدُهَا الْهَارِيَّةُ  
وَهَرَيْتُ الْعِمَامَةَ تَهَرِيَةً: صَفَرْتُهَا. وَهَرَاءُ: اسْمُ بَلَدٍ،  
وَقَالَ: [البيضا]

عَاوِذَ هَرَاءَ وَإِنْ مَغْمُورُهَا خَرِبَا  
فَإِنْ وَقَفْتَ عَلَيْهَا وَقَفْتَ بِالْهَاءِ. وَإِنَّمَا قِيلَ: مَعَاذُ  
الْهَرَاءِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيعُ الثِّيَابَ الْهَرَوِيَّةَ.

■ هَرَأُ: ابْنُ السَّكَيْتِ: قَالَ عَنِ الْفَزَارِيِّ: هَذِهِ قِرَّةٌ لَهَا  
هَرِيئَةٌ، عَلَى فَعِيلَةٍ، أَيُ: يُصِيبُ الْمَالَ وَالنَّاسَ مِنْهُ ضَرْ  
وَسَقَطَةٌ أَوْ مَوْتُ. الْأَصْمَعِيُّ: هَرَأُ الْبَرْدِ هَرَوُهُ هَرَاءُ،  
أَيُ: اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى كَادَ يَمُوتُ. وَهَرَى الْمَالَ بِالْكَسْرِ،  
وَهَرَى الْقَوْمَ فَهَمُّهُمْ هَرَوُؤَنَ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَرْتِي  
عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ: [الطويل]

وَمَلَجًا مَهْرُوسِينَ يُلْفَى بِهِ الْحَيَا  
إِذَا جَلَفَتْ كَحَلٍّ هُوَ الْأُمُّ وَالْأَبُ  
يَعْنِي بِالْحَيَا: الْغَيْثَ وَالْجُضْبَ. وَأَهْرَأُ الْبَرْدُ: لُغَةٌ فِي  
هَرَاءَ، عَنِ الْفَرَّاءِ. وَأَهْرَأْنَا فِي الرُّوَا، أَيُ: أَبْرَدْنَا،

وَقَالَ يَصِفُ حُمْرًا: [الرجز]  
حَتَّى إِذَا أَهْرَأْنَا بِالْأَصَائِلِ  
وَفَارَقْنَاهَا بُلَّةُ الْأَوَائِلِ  
يَقُولُ: سِرْنَ فِي بَرْدِ الرُّوَا إِلَى الْمَاءِ. وَهَرَأْتُ اللَّحْمَ  
هَرَاءً، وَأَهْرَأْتُهُ وَهَرَأْتُهُ تَهَرِيَةً: إِذَا أَجَدْتُ أَنْصَاجَهُ فَتَهَرَأَ  
حَتَّى سَقَطَ عَنِ الْعَظْمِ، فَهُوَ لَحْمٌ هَرِيءٌ. أَبُو زَيْدٍ: هَرَأَ  
الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ هَرَاءً: إِذَا قَالَ الْخَنَا وَالْقَبِيحَ، وَقَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ: هَرَأَ الْكَلَامَ: إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ فِي خَطَأٍ، وَهُوَ  
مَنْطِقُ هَرَاءَ، بِالضَّمِّ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقُ  
رَخِيمِ الْحَوَاشِي لَا هَرَاءَ وَلَا نَزْرُ  
■ هَرَبَ: الْهَرَبُ: الْفِرَارُ. وَقَدْ هَرَبَ. وَهَرَبُهُ غَيْرُهُ  
تَهَرَبًا. ابْنُ السَّكَيْتِ: أَهْرَبَ الرَّجُلُ: إِذَا جَدَّ فِي  
الذَّهَابِ مَذْعُورًا. وَيُقَالُ: مَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ،  
أَيُ: صَادَرَ عَنِ الْمَاءِ وَلَا وَارِدٌ، يَعْنِي: لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ.  
■ هَرَبَذَ: الْهَرَبِذُ بِالْكَسْرِ: وَاحِدُ هَرَابِذَةِ الْمَجُوسِ،  
وَهُمْ خَدَمُ النَّارِ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَالْهَرَبِذَةُ: سَيِّرٌ دُونَ  
الْخَبَبِ.

وَعَدَا الْجَمْلُ الْهَرَبِذِي، أَيُ: فِي شِقِّ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: الْهَرَبِذِيُّ: مِشِيَّةٌ تُشَبِّهُ مَشْيَ الْهَرَابِذَةِ.  
■ هَرَتَ: هَرَتَ اللَّحْمُ: طَبَخَهُ حَتَّى تَهَرَأَ. وَهَرَتَ  
الثَّوْبُ، أَيُ: مَرَّقَهُ. وَهَرَتَ عِرْضُهُ: إِذَا طَعَنَ فِيهِ.  
وَالْهَرِيْتُ: الْوَاسِعُ الشَّدَقِينَ؛ تَقُولُ مِنْهُ: هَرَتَ  
بِالْكَسْرِ. وَأَسْدَاهَرَتَ بَيْنَ الْهَرَتِ، وَهُوَ مَهْرُوتُ الْفَمِ.  
وَكَلَابُ هَرِيَّةِ الْأَشْدَاقِ. وَرَبَّمَا قَالُوا لِلْمَرْأَةِ الْمُفَضَّاءِ:  
هَرِيْتُ.

■ هَرِثَمَ: الْهَرِثَمَةُ: الْأَسَدُ. مِنْهُ سَمِّيَ الرَّجُلُ هَرِثَمَةً.  
■ هَرَجَ: الْهَرَجُ: الْفِتْنَةُ وَالْإِخْتِلَاطُ: وَقَدْ هَرَجَ النَّاسُ  
يَهْرَجُونَ بِالْكَسْرِ هَرَجًا. وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ:  
يَكُونُ كَذَا وَكَذَا، «وَيَكْثُرُ الْهَرَجُ» قِيلَ: وَمَا الْهَرَجُ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْقَتْلُ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ  
الرُّقَيَّاتِ أَيَّامَ فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: [الخفيف]



■ هردب: الهَرْدَبَةُ: العجوز. والهَرْدَبَةُ من الرجال: المتفخ الجوف الجبان.

■ هـر: الهَرُّ: السَّوَرُ، والجمع: هِرَّةٌ، مثل: قِرْدٍ وقِرْدَةٍ؛ والأنثى: هِرَّةٌ، وجمعها هِرَرٌ، مثل: قِرْيَةٍ وقِرَبٍ. ورأسُ هِرٍّ: موضعٌ. وهِرٌّ: اسم امرأة، وقال: [الرميل]

أَصَحَوْتُ الْيَوْمَ أَمْ شَاقَّتْكَ هِرٌّ  
ومن الحُبِّ جنونٌ مُسْتَعِزٌّ  
والهَرُّ: الاسم من قولك: هَرَزْتُهُ هَرًا، أي: كَرِهْتُهُ. وفي المثل: (فلانٌ لا يعرف هِرًّا من يَرِّ)، أي: لا يعرف من يكرهه ممن يبرُّه. ويقال: الهَرُّ في هذا المثل: دعاء الغنم، والبرُّ سَوَفُهَا. والهَرَارُ: داءٌ يأخذ الإبل تَسْلُحُ منه. وأنشد أبو عمرو لغيلان بن حُرَيْثٍ: [الطويل]

فإِلَّا يَكُنْ فِيهَا هِرَارٌ فإِنِّي  
بِسِلٍّ يُمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفُ  
أي خائفٌ: سِلًّا، والباء زائدة، تقول منه: هَرَّتِ الإبلُ تُهَرُّ هِرَارًا، وبغير مَهْرُورٍ، وناقَةٌ مَهْرُورَةٌ، قال الكمي  
يمدح خالد بن عبد الله القسري: [البيسط]

وَلَا يُصَادِفُنْ شُرْبًا آجِنًا كِدْرًا  
وَلَا يُهَرُّ بِهِ مِنْهُنَّ مُبْتَقِلُ  
قوله به، أي: بالماء، يعني: أَنَّهُ مَرِيءٌ لَيْسَ بِالْوَبِيِّ، وذكر الإبل وهو يريد أصحابها. وهريز الكلب: صوته دون بُجَاجِهِ من قِلَّةِ صبره على البرد. وقد هَرَّ الكلب يَهَرُّ هَرِيرًا، وقال يصف شدة البرد: [الطويل]

إِذَا كَبَّدَ النَجْمُ السَّمَاءَ بِشَنَوَةٍ  
عَلَى حِينِ هَرِّ الْكَلْبِ وَالثَّلْجِ خَاشِفُ  
وهَرَّ فلانٌ الكأسَ والحربَ هَرِيرًا، أي: كرهها، قال عترة: [الطويل]

حَلَفْتُ لَهُمْ وَالْخَيْلُ تَرْدِي بِنَا مَعًا  
نَزَائِلُهُمْ حَتَّى يَهْرُوا الْعَوَالِيَا  
وهَارَةٌ، أي: هَرٌّ في وجهه. وهَرَّ الشَّيْرُقُ والبُهْمَى، إذا بَيَسَ وَتَنَفَّشَ، وقال الشاعر: [الوافر]

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْهَرْجِ هَذَا  
أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرْجٍ  
يعني: أَوَّلُ الْهَرْجِ المذكور في الحديث هذا، أم زَمَانٌ من فِتْنَةٍ سِوَى ذَلِكَ الْهَرْجِ. وأصل الْهَرْجِ: الكثرة في الشيء.

ومنه قولهم في الجماع: بَاتَ يَهْرُجُهَا لَيْلَتُهُ جَمْعَاءَ. ويقال للفرس: مَرَّيْهَرْجٌ، وإِنَّهُ لِمَهْرَجٌ وَهَرَّاجٌ: إذا كان كثير الجري، قال العجاج: [الرجز]

مِنْ كُلِّ هَرَّاجٍ نَبِيلٍ مَخْزِمُهُ  
وَهَرْجُ الْبَغِيرِ بِالْكَسْرِ يَهْرَجُ هَرْجًا، إِذَا سَدَرَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَكَثْرَةِ الطَّلَاءِ بِالْقَطِرَانِ، قال العجاج يصف الحمار والأتان: [الرجز]

وَرَهَبَا مِنْ حَنْذِهِ أَنْ يَهْرَجَا  
وَهَرَجْتُ الْبَعِيرَ تَهْرِيجًا وَأَهْرَجْتُهُ: إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهِ فِي السَّيْرِ فِي الْهَاجِرَةِ حَتَّى يَسْدَرَ. وَهَرْجُ الثَّيْبِ فِلَانًا: إِذَا بَلَغَ مِنْهُ فَانْتَهَرَجَ وَأَنْهَكَ. وَهَرَجْتُ بِالسَّيِّعِ: إِذَا صَحَحْتُ بِهِ وَرَجَزْتُهُ، قال رؤبة: [الرجز]

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ  
■ هرجب: الْهَرْجَابُ مِنَ التُّوقِ: الطويلة الضخمة، قال الراجز:

تَنَسَّطَتْهُ كُلُّ هَرْجَابٍ فُنُقُ  
وهرجاب أيضًا: اسم موضع، وأنشد أبو الحسن: [الطويل]

بِهَرْجَابٍ مَا دَامَ الْأَرَاكُ بِهِ خُضْرًا  
■ هرجس: الْهَرْجَاسُ: الْجَسِيمُ.  
■ هرجل: الْهَرْجَلَةُ: الْإِخْتِلَاطُ فِي الْمَشْيِ. وَقَدْ هَرْجَلْتُ.

■ هرد: هَرَدْتُ اللَّحْمَ أَهْرَدُهُ بِالْكَسْرِ هَرْدًا: طَبَخْتُهُ حَتَّى تَهَرَّأَ وَتَفْسَخَ. وَالتَّهْرِيدُ مِثْلُهُ، شِدَّةٌ لِلْمَبَالِغَةِ. وَهَرْدُ الْعَرَضِ: الطَّعْنُ فِيهِ. وَهَرَدْتُ الثَّوْبَ: شَقَقْتُهُ. وَالْهَزْدَى، عَلَى فِعْلَى بِكَسْرِ الْفَاءِ: نَبْتُ. وَثَوْبٌ مَهْرُودٌ، أَي: صَبَغَ أَصْفَر.

رَعَيْنَ الشُّبْرَقَ الرِّيَّانَ حَتَّى

إِذَا مَا هَرَّ وَامْتَنَعَ الْمَذَاقَا

وَالهَرَّارَانِ: نَجْمَانِ. وَهَزَهْتَ بِالْغَنَمِ: دَعَوْتُهَا، عَنْ

أَبِي عَمْرٍو. وَهَزَهْتَ الشَّيْءَ: لَغَةً فِي قَرْفَرَتِهِ، إِذَا

حَرَكَتَهُ. وَهَذَا الْحَرْفُ نَقَلْتَهُ مِنْ كِتَابِ الْإِعْتِقَابِ لِأَبِي

تَرَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ. وَالْهَزْهُورُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ، وَهُوَ

الَّذِي إِذَا جَرَى سَمِعْتَ لَهُ: هَزْهَزَ، وَهُوَ حِكَايَةُ جَزْيِهِ.

■ هَرَزَ: هَزَوَزَ الرَّجُلُ، أَي: مَاتَ.

■ هَرَسَ: الْهَرَسُ: الدَّقُّ. وَمِنْهُ الْهَرِيسَةُ. وَالْمَهْرَاسُ:

حَجَرٌ مَقْوَرٌ يُدْقُ فِيهِ وَيَتَوَصَّأُ مِنْهُ. وَالْمَهَارِيسُ مِنْ

الْإِبِلِ: الشَّدَاذُ، قَالَ الْحَطِيطَةُ يَمْدَحُ إِبِلَهُ: [الطويل]

مَهَارِيسُ يُرْوِي رِسْلَهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا

إِذَا النَّارُ أَبَدَتْ أَوْجَةَ الْخَفِرَاتِ

وَالْهَرَّاسُ بِالْفَتْحِ: شَجَرٌ ذُو شَوْكٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[المتقارب]

وَخَيْلٍ تَكْدُسُ بِالذَّارِعِينَ

طَبَاقِ الْكِلَابِ يَطَّأَنَّ الْهَرَّاسَا

وقال آخر: [الرجز]

إِنَّا إِذَا الْخَيْلُ عَدَتْ أَكْدَاسَا

مِثْلَ الْكِلَابِ تَتَقِي الْهَرَّاسَا

وَأَرْضُ هَرَسَةٍ، أَي: كَثِيرَةُ الْهَرَّاسِ. وَأَسَدُ هَرَسٍ،

أَي: شَدِيدٌ، وَهُوَ مِنَ الدَّقِّ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

شَدِيدُ السَّاعِدَيْنِ أَخَا وَثَابٍ

شَدِيدًا أَسْرُهُ هَرَسَا هَمُوسَا

■ هَرَشَ: الْهَرَّاشُ: الْمَهَارِشَةُ بِالْكَلابِ، وَهُوَ تَحْرِيشُ

بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ. وَالتَّهْرِيشُ: التَّحْرِيشُ. وَهَرَشَى:

ثَبَّتَهُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، قَرِيبَةً مِنَ الْجُحْفَةِ، يُرَى مِنْهَا

الْبَحْرُ؛ وَلَهَا طَرِيقَانِ: فَكُلٌّ مِنْ سَلَكُهُمَا كَانَ مُصِيبًا،

قال الشاعر: [الطويل]

خُذِي أَتَفَ هَرَشَى أَوْ قَفَّاهَا فَإِنَّهُ

كِلا جَانِبِي هَرَشَى لَهْنٌ طَرِيقُ

أَي: لِلْإِبِلِ.

■ هَرَشَفَ: الْهَرِشَفَةُ: قِطْعَةُ خِرْقَةٍ أَوْ كِسَاءٍ يُنَشَفُ بِهَا

مَاءُ الْمَطَرِ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ يُعَصَّرُ فِي الْجُفِّ، وَذَلِكَ فِي

قِلَّةِ الْمَاءِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هَرِشَفَةٌ

وَنَشَفَةٌ يَمْلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ

وقال آخر: [الرجز]

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالِكِفَّةِ

تَحْمِلُ جُفًّا مَعَهَا هَرِشَفَةً

قال أبو عبيد: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: الْهَرِشَفَةُ مِنْ نَعْتِ

الْعَجُوزِ، وَهِيَ: الْكَبِيرَةُ.

■ هَرَشَمَ: الْهَرِشَمُ، بِكَسْرِ الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ:

الْحَجَرُ الرَّخْوِيُّ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْهَرِشَمُ: الْجَبَلُ اللَّيِّنُ

الْمَحْفَرُ. وَأَنشَدَ: [الرجز]

هَرِشَمَةٌ فِي جَبَلٍ هَرِشَمٍ

تُبْدِلُ لِلْجَارِ وَلابْنِ الْعَمِّ

وَالْهَرِشَمَةُ مِنَ الْغَنَمِ: الْغَزِيرَةُ، عَنِ الْفَرَّاءِ.

■ هَرَطَ: هَرَطَ فِي عَرْضِهِ يَهْرُطُ هَرَطًا، أَي: طَعَنَ فِيهِ

وَتَنَقَّصَهُ. وَتَهَارَطَ الرَّجُلَانِ: تَشَاتَمَا. وَالْهَرِطَةُ:

النَّعْجَةُ الْكَبِيرَةُ، وَالْجَمْعُ: هَرَطٌ، مِثْلُ: قَرَبَةٍ وَقَرَبٍ.

■ هَرِطَلُ: الْهَرِطَالُ: الطَّوِيلُ.

■ هَرَعَ: دَمَّ هَرَعَ: أَي: جَارَ بَيْنَ الْهَرَعِ. وَقَدْ هَرَعَ.

وَرَجُلٌ هَرَعَ: سَرِيعُ الْبِكَاءِ. وَالْهَرَعَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تُنْزِلُ

حِينَ يَخَالَطُهَا الرَّجُلُ. وَالْمَهْرُوعُ: الْمَجْنُونُ الَّذِي

يُضْرَعُ. وَالْإِهْرَاعُ: الْإِسْرَاعُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَيْفَ يُقَدِّمُهُ

يَوْمَئِذٍ يَهْرَعُونَ إِلَيْنَا﴾ [هود: ٧٨]، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَي:

يُسْتَحْتَوْنَ إِلَيْهِ، كَأَنَّهُ يَحِثُّ بِبَعْضِهِمْ بَعْضًا. وَأَهْرَعَ

الرَّجُلُ عَلَى مَالِهِ يَسْتَمِ فَاعِلُهُ، فَهُوَ مُهْرَعٌ: إِذَا كَانَ يُزْعَدُ

مِنْ غَضَبٍ أَوْ حَمَى أَوْ فَرَعٍ. وَالْهَيْرَعُ: الْجَبَانُ

الضَّعِيفُ. وَرِيحٌ هَيْرَعٌ: سَرِيعَةُ الْهَيُوبِ. وَرَبَّمَا سَمُوا

قَصَبَةَ الرَّاعِي الَّتِي يَزِمُرُ بِهَا هَيْرَعَةً وَبِرَاعَةً. وَاهْرَمَعَ

الرَّجُلُ، أَي: أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ سَرِيعَ

البكاءِ والدُّمُوعِ - وَأُظِنَ الْمِيمُ زَائِلَةٌ.

حيث تكثر فيه الأمواج، قال ابن أحمر يصف دُرَّةً:  
[الوافر]

رأى من دُونِهَا الْعَوَاصُ هَوَلًا

هَرَاكِلَةً وَجِيثَانًا وَنُونًا

■ هرل: الهَرْوَلَةُ: ضربٌ من العَدُوِّ، وهو بين المشي والعَدُوِّ.

■ هرم: الهَرْمُ بالتسكين: نبتٌ، وهو ضربٌ من الحَمْضِ، الواحدة: هَرْمَةٌ. ويقال: بعيرٌ هَارِمٌ، للذي يرعاه. وإبلٌ هَوَارِمٌ. ويقال: هو أَذَلُّ من هَرْمَةٍ. وابنُ هَرْمَةٍ: شاعرٌ، والهَرْمُ بالتحريك: كبر السنِّ، وقد هَرِمَ الرجلُ بالكسر، وأهْرَمَهُ اللهُ سبحانه، فهو هَرِمٌ. وقومٌ هَرَمَى. وتَرَكُ العِشَاءَ مَهْرَمَةً. وهَرِمٌ أيضًا: اسم رجل. وهَرِم بن سنان بن أبي حارثة المُرِّي، من بني مُرَّة بن عوف بن سعد بن دُبَيان، وهو صاحب زُهير الذي يقول فيه: [البسيط]

إن البخيل مَلُومٌ حيث كان ولـ

يَكُنَّ الجَوَادُ عَلَى عِلَاتِهِ هَرِمٌ

وأما هَرِم بن قُطَيْبَة بن سيار فمن بني فَرَازَة، وهو الذي تنافَر إلى عامرٍ وعلقمة. ويقال: (إِنَّكَ لَا تَدْرِي عِلَامٌ يَنْزَأُ هَرِمُكَ، وَلَا تَدْرِي بِمَ يُوَلِّعُ هَرِمُكَ)، أي: نفسك وعقلك. والهَرْمَانُ بالضم: العقل، يقال: ما له هَرْمَانٌ. وفلانٌ يَنْهَارُمُ: يُرِي من نفسه أَنَّهُ هَرِمٌ وليس به. والهَرْمَانُ: بناءٌ بمصر.

■ هرمس: الهَرْمَاسُ: الأَسَدُ.

■ هرمل: هَرْمَلُهُ، أي: نَتَفَّ شَعْرُهُ. وشَعَرٌ هَرَامِيلُ:

إذا سَقَطَ، قال ذو الرمة: [البسيط]

قد هَرَمَل الصَّيْفُ عَنْ أَعْنَاقِهَا الْوَبْرَا

■ هَزَأ: الهَزْءُ والهَزْوُ: السُّخْرِيَّة، تقول: هَزَيْتُ مِنْهُ وَهَزَيْتُ بِهِ، عَنْ الْأَخْفَشِ. وَاسْتَهَزَأْتُ بِهِ، وَتَهَزَّأْتُ وَهَزَّأْتُ بِهِ أَيْضًا، هُزْءًا وَهَزْءَةً - عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَرَجُلٌ هُزْءٌ بِالتَّسْكِينِ، أَيْ: يَهْزَأُ بِهِ، وَهُزْءَةٌ بِالتَّحْرِيكِ: يَهْزَأُ بِالنَّاسِ.

■ هَرْف: الهَرْفُ: الإِطْنَابُ فِي الْمَدْحِ وَالنَّثَاءِ عَلَى الشَّيْءِ إِعْجَابًا بِهِ، يُقَالُ: لَا تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ. وَأَهْرَفَ الرَّجُلُ، مِثْلُ: أَحْرَفَ، أَيْ: نَمَا مَالُهُ. وَأَهْرَفَتِ النَّخْلَةُ، أَيْ: عَجَلَتْ إِيَّاهَا.

■ هَرْق: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَهْرَقُ: الصَّحِيفَةُ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ؛ وَالْجَمْعُ: الْمَهَارِقُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

لَا لِأَسْمَاءٍ مِثْلُ الْمَهْرَقِ الْبَالِي

وَهَرَاقُ الْمَاءِ يُهْرِيقُهُ بَفَتْحِ الْهَاءِ، هِرَاقَةٌ، أَيْ: صَبَّهُ. وَأَصْلُهُ أَرَاقٌ يُرِيْقُ إِرَاقَةً. وَأَصْلُ أَرَاقٍ: أَرِيقٌ، وَأَصْلُ يُرِيْقُ: يُرِيقُ، وَأَصْلُ يُرِيقُ: يُؤْزِيقُ. وَإِنَّمَا قَالُوا أَنَا أَهْرِيقُهُ وَهُمْ لَا يَقُولُونَ: أَنَا أَرِيقُهُ لِاسْتِثْنَائِهِمُ الْهَمْزَتَيْنِ، وَقَدْ زَالَ ذَلِكَ بَعْدَ الْإِبْدَالِ. وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: أَهْرَقَ الْمَاءُ يُهْرِقُهُ إِهْرَاقًا. عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ يُفْعِلُ، قَالَ سِيبَوِيهٌ: وَقَدْ أَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ الْهَاءَ ثُمَّ أَلْزَمَتْ فَصَارَتْ كَأَنَّهَا مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ، ثُمَّ أَدْخَلَتْ

الْأَلْفُ بَعْدَ عَلَى الْهَاءِ وَتَرَكْتَ الْهَاءَ عَوْضًا مِنْ حَذْفِهِمْ حَرَكَةَ الْعَيْنِ؛ لِأَنَّ أَصْلَ أَهْرَقَ: أَرِيقَ. وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ: أَهْرَاقُ يُهْرِيقُ إِهْرَاقًا، فَهُوَ مُهْرِيقٌ، وَالشَّيْءُ مُهْرَاقٌ وَمُهْرَاقٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ. وَهَذَا شاذٌّ. وَنَظِيرُهُ أَطْطَعَ يُسْطِطِعُ أَطْطَاعًا بَفَتْحِ الْآلِفِ فِي الْمَاضِي وَضَمِّ الْيَاءِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، لُغَةٌ فِي: أَطَاعَ يُطِيعُ، فَجَعَلُوا السِّينَ عَوْضًا مِنْ ذَهَابِ حَرَكَةِ عَيْنِ الْفِعْلِ، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ عَنْ الْأَخْفَشِ فِي بَابِ الْعَيْنِ. فَكَذَلِكَ حَكَمَ الْهَاءَ عِنْدِي.

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَهْرِيقْ دَمَهُ». وَتَقْدِيرُ يَهْرِيقُ بَفَتْحِ الْهَاءِ: يَهْفَعِلُ، وَتَقْدِيرُ مُهْرَاقٍ بِالتَّحْرِيكِ: مُهْفَعَلٌ. وَأَمَّا تَقْدِيرُ يُهْرِيقُ بِالتَّسْكِينِ، فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يُنْطَقَ بِهِ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ وَالْفَاءَ جَمِيعًا سَاكِنَانِ. وَكَذَلِكَ تَقْدِيرُ مُهْرَاقٍ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ: مَطَرٌ مُهْرَوْرِقٌ.

■ هَرْقِل: هَرْقِلُ: مَلِكُ الرُّومِ، عَلَى وَزْنِ: خِنْدِفَ. وَيُقَالُ أَيْضًا: هَرْقُلٌ، عَلَى وَزْنِ: دِمَشْقُ.

■ هَرْكَل: الْهَرْكَوْلَةُ، عَلَى وَزْنِ الْبِرْدَوْنَةِ: الْجَارِيَةُ الضَّخْمَةُ الْمُزْتَجَّةُ الْأَرْدَافِ. وَالْهَرَاكِلَةُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ،

حَرَكَه، فَتَهَزَّهَزَ. وَالْهَزَاهِزُ: الْفَتْنُ يَهْتَزُّ فِيهَا النَّاسُ. وَسَيْفٌ هَزْهَازٌ، وَنَهْرٌ هَزْهَزٌ بِالضَّمِّ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

إِذَا اسْتَرَأْتِ سَاقِيَا مُسْتَوْفِرَا  
بَجَّتْ مِنَ الْبَطْحَاءِ نَهْرًا هَزْهَرَا  
وَهِزَانُ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]  
فَلَنْ تَعْدِيَّ مِنَ الْيَمَامَةِ مَنَكْحَا  
وَفَتْيَانِ هِزَانَ الطَّوَالِ الْعَرَانِقَهُ  
هَزَعٌ: مَضَى هَزِيْعٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَيْ: طَائِفَةٌ، وَهُوَ نَحْوُ  
مِنْ ثَلَاثٍ أَوْ رُبْعِهِ. وَهَزَعْتُ الشَّيْءَ تَهْزِيْعًا: كَسَرْتُهُ  
فَانْهَزَعَ، أَيْ: انْكَسَرَ وَانْدَقَّ. وَالْمِهْزَعُ: الْمَدَقُّ، وَقَالَ  
يَصِفُ أَسَدًا: [الطويل]

كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا  
بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الدَّرَاعَيْنِ مِهْزَعَا  
وَاهْتِزَّاعُ الْقَنَاةِ وَالسَّيْفِ: اهْتِزَّاهُمَا إِذَا هَزَّ، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرْعِ  
وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعِ  
نَفْلَحُهَا الْبَيْضِ الْقَلِيلَاتِ الطَّبْعِ  
مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتِزَّعَ  
مِثْلَ قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعِ  
وَالْأَهْزَعُ: آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ السَّهَامِ فِي الْكِنَانَةِ، جَيِّدًا كَانَ  
أَوْ رَدِيئًا، يَقَالُ: مَا فِي كِنَانَتِهِ أَهْزَعُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:  
فَيَتَكَلَّمُ بِهِ مَعَ الْجَحْدِ، إِلَّا أَنَّ النَّمْرَ بَنَ تَوْلَبَ أَتَى بِهِ مَعَ  
غَيْرِ الْجَحْدِ فَقَالَ: [المتقارب]

فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعَا  
فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالْقَمَا  
وَقَوْلُهُمْ: مَا فِي الدَّارِ أَهْزَعُ، أَيْ: مَا فِيهَا أَحَدٌ. وَمَرَّ  
فَلَانٌ يَهْزَعُ، أَيْ: يَسْرِعُ، مِثْلُ: يَمْرَعُ. وَهَزَعُ وَاهْتِزَّعَ  
وَتَهَزَّعَ، كُلُّهُ بِمَعْنَى أَسْرَعَ.  
هَزَفٌ: الْهَزْفُ مِنَ الظَّلِيمِ، مِثْلُ: الْهَجَفُ.  
هَزَقٌ: أَهْزَقَ الرَّجُلُ فِي الضَّحْكَ، أَيْ: أَكْثَرَ مِنْهُ.

■ هَزَبٌ: الْهَوَزَبُ: الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ الْجَرِيءُ. فِي قَوْلِ  
الْأَعَشَى: [المنسرح]

وَالْهَوَزَبُ الْعَوْدُ أَمْتَطِيهِ بِهَا  
■ هَزِيرٌ: الْهَزِيرُ: الْأَسَدُ. وَرَجُلٌ هَزْنَبَرٌ وَهَزَنْبَرَانُ  
أَيْ: سَيِّئُ الْخُلُقِ.  
■ هَزِيلٌ: ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا فِيهِ هَزْبَلِيلَةٌ، أَيْ: شَيْءٌ.  
■ هَزَجٌ: الْهَزَجُ: صَوْتُ الرَّعْدِ، وَالْهَزَجُ أَيْضًا: مِنْ  
الْأَغَانِي، وَفِيهِ تَرْتُّمٌ. وَقَدْ هَزَجَ بِالْكَسْرِ وَتَهَزَّجَ، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

كَأَنَّهَُا جَارِيَةٌ تَهْزُجُ  
وَتَهَزَّجَتِ الْقَوْسُ: إِذَا صَوَّتَتْ عِنْدَ إِبْطَاسِ الرَّامِي  
عِنْدَهَا، قَالَ الْكُمَيْتُ: [الخفيف]

لَمْ يَعِْبْ رَبُّهَا وَلَا النَّاسُ مِنْهَا  
غَيْرَ إِنْذَارِهَا عَلَيْهِ الْحَمِيرَا  
بِأَهْزِيجٍ مِنْ أَغَانِيَّهَا الْجُشْ  
شِ وَإِتْبَاعِهَا النَّحِيبَ الرَّفِيرَا  
وَالْهَزَجُ: جُنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ. وَالْهَزَامِجُ بِالضَّمِّ:  
الصَّوْتُ الْمُتَدَارِكُ، بِزِيَادَةِ الْمِيمِ.

■ هَزَرٌ: هَزَرَهُ بِالْعَصَا هَزَرَاتٍ، أَيْ: ضَرَبَهُ. وَهَزَرَهُ،  
أَيْ: غَمَزَهُ. وَرَجُلٌ مِهْزَرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ: يُغَبِّنُ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ. وَإِنَّهُ لَذُو هَزَرَاتٍ وَذُو كَسَرَاتٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
[البسيط]

إِلَّا تَدَعِ هَزَرَاتٍ لَسْتُ تَارِكَهَا  
تُخْلَعُ ثِيَابُكَ لَا ضَانٌ وَلَا إِبِلُ

■ هَزَزٌ: هَزَزْتُ الشَّيْءَ هَزًّا فَاهْتَزَّ، أَيْ: حَرَّكَتُهُ  
فَتَحَرَّكَ، يَقَالُ: هَزَّ الْحَادِي الْإِبِلَ هَزًّا فَاهْتَزَّتْ هِيَ: إِذَا  
تَحَرَّكَتْ فِي سِيرِهَا لِحْدَاتِهِ. وَاهْتَزَّتْ الْكُوكُبُ فِي  
انْقِضَاضِهِ. وَكُوكَبٌ هَازٌ. وَالْهَزَّةُ بِالْكَسْرِ: النَّشَاطُ  
وَالْإِرْتِيَاخُ، وَصَوْتُ غُلِيَانِ الْقَدْرِ. وَاهْتِزَّازُ الْمَوْكَبِ  
أَيْضًا: صَوْتُهُمْ وَجَلْبَتُهُمْ. وَهَزِيرُ الرِّيحِ: دَوِيُّهَا عِنْدَ  
هَزِّهَا الشَّجَرِ.

يَقَالُ: الرِّيحُ تَهْزُزُ الشَّجَرَ فَيَتَهَزُّزُ. وَهَزْهَزَهُ، أَيْ:

والمِهْزَاقُ: المرأة الكثيرة الضحك. و الهَزَقُ: الرعد الشديد.

■ هزل: الهَزَلُ ضد الجِدِّ. وقد هَزَلَ يَهْزِلُ قال الكميت: [الطويل]

تَجِدُ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَهْزِلُ  
و الهِزَالُ ضِدُّ السَّمَنِ، يقال: هُزِلَتِ الدَّابَّةُ هُزَالًا أَعْلَى  
مَالِمْ يَسْمُ فاعله. وَهَزَلْنَا هَزَلًا فَهُوَ مَهْزُولٌ وَ أَهْزَلَ  
الْقَوْمَ: إِذَا أَصَابَتْ مَوَاشِيَهُمْ سَنَةٌ فَهَزَلَتْ

■ هزليج: الهزلج الذئب الخفيف.

■ هزم: الهَزْمَةُ التَّقَرُّعُ فِي الصَّدْرِ، وَفِي التَّفَاحَةِ إِذَا  
غَمَزْتَهَا بِيَدِكَ، وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَهَزَمَ الضَّرِيْعُ: مَا تَكَسَّرَ

منه. وَالتَّهْزُؤُ التَّكْسُّرُ، يُقَالُ: تَهْزُؤُ السَّقَاءُ: إِذَا يَسَّ  
فَتَكَسَّرَ. وَهَزَمْتُ الْجَيْشَ هَزْمًا وَهَزِمَهُ فَأَنْهَزَمُوا.

و الهَزِيمَةُ الرِّكِيَّةُ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِي: [الرجز]

أَنَا الطَّرِمَاحُ وَعَمِّي حَاتِمٌ  
وَسَمِي سَكِيٌّ وَلِسَانِي عَارِمٌ

وَالْبَحْرُ حَيْثُ تَنَكَّدَ الْهَزَائِمُ  
قوله: وَسَمِي، مِنَ السَّيِّئَةِ، وَسَكِيٌّ، أَي: مُوجِعٌ،

وَتَنَكَّدُ، أَي: يَقِلُّ مَاؤُهَا. وَاهْتِزَامُ الْفَرَسِ: صَوْتُ  
جَرِيهِ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الطويل]

عَلَى الذَّبَلِ جَيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ  
إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهِ عَلَيَّ مِرْجَلٍ

وَاهْتِزَمَتِ الشَّاةُ: ذَبَحْتُهَا. وَهَزِيمُ الرَّعْدِ: صَوْتُهُ،  
يُقَالُ: تَهْزُؤُ الرَّعْدِ تَهْزُؤًا وَغَيْثٌ هَزَمٌ مُتَبَعُّ لَا

يَسْتَمْسِكُ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَرْغُ: [الطويل]

سَقَى هَزِمَ الْأَوْسَاطِ مُتَبَجِّسُ الْعَرَى  
مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرُقَانِ فَسَرَقَا

وَقَوْلُ جَرِيرٍ: [الكامل]

[كَانَتْ مَجْرِبَةً تَزُورُ بِكَفِّهَا  
كَمَرِ الْعَبِيدِ] وَتَلْعَبُ الْمِهْزَامَا  
ضَرْبٌ مِنَ اللَّعِبِ.

■ هزن: هَوَازِنُ: قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسٍ، وَهُوَ هَوَازِنُ بْنُ  
مَنْصُورٍ بْنِ عَكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ.

■ هسهس: الِهْسَهْسَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ الدَّرَجِ وَالْحُلِيِّ،  
وَحَرَكَةُ الرَّجُلِ بِاللَّيْلِ وَنَحْوِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وَلِلَّهِ قُرْسَانٌ وَخَيْلٌ مُغْيِرَةٌ  
لَهُنَّ بِشْبَاكِ الْحَدِيدِ هَسَاهِسُ

والتَّهْسَهُسُ مِثْلُهُ. وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: [الرجز]

لَيْسَنَ مِنْ حُرِّ الشَّيَابِ مَلْبَسَا  
وَمُذْهَبِ الْحَلِيِّ إِذَا تَهْسَهَسَا

و هَسَاهِسُ الْجِنَّ: عَزِيقُهُمْ. وَرَاعِ هَسَاهِسُ إِذَا رَعَى  
الْغَنَمَ لَيْلَهُ كُلَّهُ.

■ هشر: الِهَشِيرُ الِهَشِيرُ: شَجَرٌ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ  
فِرَاحَ الظَّلِيمِ: [البيسط]

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَاتٌ سَائِفَةٌ  
طَارَتْ لِفَائِقُهُ أَوْ هَيْشَرُ سَلْبٌ

وَكَذَلِكَ الِهَشِيرُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

لُبَايَةُ مِنْ هَمِيٍّ هَيْشُورِ

■ هشش: هَشَشْتُ الْوَرَقَ أَهَشُهُ هَشًّا خَبَطْتُهُ بَعْضًا  
بِتَحَاتٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَهَشُّهَا عَلَى غَنَمِي﴾ [طه]

١٨٥. وَالهَشَاشَةُ الْارْتِيَاخُ وَالْخَفَّةُ لِلْمَعْرُوفِ. وَقَدْ  
هَشَشْتُ بَفْلَانَ بِالْكَسْرِ، أَهَشْتُ هَشَاشَةً إِذَا خَفَفْتُ إِلَيْهِ

وَارْتَحَتَ لَهُ. وَرَجُلٌ هَشْشٌ. وَشَيْءٌ هَشٌّ وَهَشِيشٌ،  
أَي: رَخْوَلِيْنٌ. وَهَشُّ الْخَبْزِ يَهْشُ بِالْكَسْرِ: صَارَ هَشًّا

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مُدِيَخٌ: هُوَ هَشٌّ الْمَكْسِرِ، أَي: سَهْلُ  
الشَّانِ فِيمَا يُطْلَبُ عِنْدَهُ مِنَ الْحَوَائِجِ. وَالْفَرَسُ الِهَشْنُ:

خِلَافُ الصَّلُودِ. وَشَاةٌ هَشُوشٌ: إِذَا ثَرَّتْ بِاللَّبَنِ.  
■ هشل: الِهَشِيلَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا: الَّذِي يَأْخُذُهُ

الرَّجُلُ مِنْ غَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ، يَبْلُغُ عَلَيْهِ حَيْثُ يَرِيدُ ثُمَّ  
يَرُدُّهُ، وَقَالَ: [الوافر]

وَكُلُّ هَشِيلَةٍ مَا دَمَتْ حَيًّا  
عَلَيَّ مُحَرَّمٌ إِلَّا الْجَمَالُ

■ هشم: الِهَشْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ، يُقَالُ: هَشَمَ

والهَضْبَةُ: الجبل المنبسط على وجه الأرض، والجمع: هَضْبٌ وَهَضْبٌ وَهَضَابٌ. والهَضْبُ، مثال الهَجَفُ: الفرس الكثير العَرَق، قال طرفة: [الرملة]

من عَنَاجِيحِ دُكُورٍ وَفُحٍ وَهَضَبَاتٍ إِذَا ابْتَلَّ الْعُدْزُ هَضَضَ: هَضَّ يَهْضُ، أي: كسره ودَقَّه، فأنهَضَ، والشَّيْءُ هَضِيضٌ وَمَهْضُوضٌ وَمُنْهَضٌ. واهْتَضَّهَ أَيضاً، أي: كسره، قال العجاج: [الرجز]

وكان ما اهْتَضَّ الْجَحَافُ بَهْرَجَا وَاهْتَضَّضْتُ نَفْسِي لِفَلَانٍ، إِذَا اسْتَزِدَّتْهَا لَهُ. وفحلْ هَضَّاضٌ: يَهْضُ أَعْنَاقُ الْفُحُولِ. والهَضَاءُ: الجماعةُ من الناس، وهو فَعْلَاءٌ مثل: الصَّخْرَاءِ. حكاه نعلبُ وأنشد لأبي ذؤاد: [الوافر]

إِلَيْهِ تَلَجَأُ الْهَضَاءُ طُرَا فليس بقائلٍ هُجْرًا لِحَارٍ هَضَلُ: أبو عبيد عن الفراء: الْهَيْضَلَةُ من النساء: الضخمة النَّصْفُ، ومن النوق: الغزيرة، قال: والهِضْلَةُ: أصواتُ الناس، وقال غيره: الْهَيْضَلُ: الجيشُ الكثير. وأنشد للكميت: [المقارب]

وَحَوْلَ سَرِيرِكَ مِنْ غَالِبٍ نُبَى الْعِزِّ وَالْعَرَبِ الْهَيْضَلُ هَضَمَ: هَضَمْتُ الشَّيْءَ: كسرتَه، يقال: هَضَمَهُ حَقَّةً وَاهْتَضَمَهُ: إِذَا ظَلَمَهُ وَكسَرَ عَلَيْهِ حَقَّةً. وَهَضَمْتُ لَكَ مِنْ حَقِّي طَائِفَةً، أي: تركته. وَتَهَضَّمَهُ: ظَلَمَهُ. وَرَجُلٌ هَضِيمٌ وَمُهْضَمٌ، أي: مظلوم. والهِضِيمَةُ: أَنْ يَتَهَضَّمَكَ الْقَوْمُ شَيْئًا، أي: يظلموك، وَتَهَضَّمْتُ لِلْقَوْمِ تَهَضُّمًا: إِذَا انْقَدْتُ لَهُمْ وَتَقَاصَرْتُ. أبو زيد: أَهَضَمْتُ الْإِبِلَ لِلْإِجْدَاعِ وَالْإِسْدَاسِ جَمِيعًا: إِذَا ذَهَبَتْ رَوَاضُهَا وَطَلَعَ غَيْرُهَا، قال: وكذلك الغنم. والهاضومُ: الذي يقال له الْجَوَارِشُ؛ لِأَنَّهُ يَهْضِمُ الطَّعَامَ. وهذا طعامٌ سَرِيعُ الْإِنْهِيضَامِ، وبطيءُ الْإِنْهِيضَامِ. ويقال لِلطَّلَعِ هَضِيمٌ مَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ كُفْرَاهُ

الثريد. ومنه سَمِي هَاشِمٌ بن عبد مناف، واسمه عمرو، قال فيه الشاعر ابن الزَّيْعَرِي: [الكامل]

عَمَرُوا الْعُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجَالٌ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافٌ وَالهَشِيمُ من النبات: اليابس المتكسر، والشجرة البالية يأخذها الحاطبُ كيف يشاء. ومنه قولهم: مَا فَلَانٌ إِلَّا هَشِيمَةُ كَرَمٍ: إِذَا كَانَ سَمَحًا. وَرَجُلٌ هَشِيمٌ: ضَعِيفُ الْبَدَنِ. وَتَهَشَّمَ عَلَيْهِ فَلَانٌ: إِذَا تَعَطَّفَ. وَاهْتَشَّمَ مَا فِي ضَرْعِ النَاقَةِ، إِذَا احْتَلَبَهُ.

■ هَصَرَ: الْهَضَرُ: الْكَسْرُ. وَقَدْ هَصَرَهُ وَاهْتَصَرَهُ، بِمَعْنَى. وَهَصَرْتُ الْعُصْنَ وَالْغَصْنَ: إِذَا أَخَذْتَ بِرَأْسِهِ فَأَمَلْتَهُ إِلَيْكَ، قال امرؤ القيس: [الطويل]

فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَسْمَحْتَ هَصَرْتُ بِغَصَنِ ذِي شَمَارِيخٍ مِيَالٍ وَالْهَيْصَرُ: الْأَسَدُ؛ وَهُوَ الْهَصُورُ، وَالْهَضَارُ، وَالْهَضَرُ.

■ هَصَصَ: هَضَصْتُ الشَّيْءَ، غَمَزْتَهُ. وَهَضِينَصٌ؛ مَصْعَرٌ: أَبُو بَطْنٍ مِنْ قَرِيشٍ، وَهُوَ هَضِينَصُ بْنُ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ.

■ هَصَمَ: الْهَضْمُ: الْكَسْرُ. وَالْهَيْصَمُ: الْأَسَدُ. وَالْهَيْصَمُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَوِيُّ.

■ هَضَبَ: الْهَضْبَةُ: الْمَطَرَةُ، يُقَالُ: هَضَبْتُهُمُ السَّمَاءَ، أَي: مَطَرْتُهُمْ. وَالْجَمْعُ: هَضْبٌ. مِثْلُ: بَذَرَةٍ وَبَذَرٍ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البسيط]

فَبَاتَ يُشْشِرُهُ نَأْدٌ وَيُسْهَرُهُ تَنَدُّوبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ وَيُرَوَّى: وَالْهَضْبُ، وَهُوَ جَمْعُ: هَاضِبٍ، مِثْلُ: تَابَعَ وَتَبَعَ، وَبَاعِدَ وَبَعَدَ - عَنْ أَبِي عمرو، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْأَهَاضِيبُ وَاحِدُهَا هَضَابٌ. وَوَاحِدُ الْهَضَابِ هَضْبٌ، وَهِيَ حَلَبَاتُ الْقَطْرِ بَعْدَ الْقَطْرِ. وَهَضَبَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ وَاهْتَضَبُوا، أَي: أَفَاضُوا فِيهِ وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ، يُقَالُ: أَهْضَبُوا يَا قَوْمُ، أَي: تَكَلَّمُوا.

لدخول بعضه في بعض . والهَضِيمُ من النساء : اللطيفة الكَشْحِين . وَكَشَحَ مُهَضَّمٌ ومزمارٌ مُهَضَّمٌ ؛ لأنه فيما يقال - أكسارٌ يَضُمُّ بعضها إلى بعض ؛ وقال عنترة :  
[الكامل]

بَرَكَتْ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا  
بَرَكَتْ عَلَى قَصَبِ أَجَشٍّ مُهَضَّمٍ  
والهَضُمُ بالكسر : المطمئن من الأرض ، وجمعه :  
أَهْضَامٌ وهَضُومٌ . ومنه قولهم في التحذير من الأمر  
المُخَوِّف : اللَّيْلَ وَأَهْضَامَ الْوَادِي ، يقول : فاحذر  
فإنَّكَ لا تدري لعلَّ هناك من لا يُؤْمِنُ اغتياله ، قال لبيد :  
[الكامل]

فَالضَيْفُ وَالْجَارُ الْجَنْيَبُ كَأَنَّمَا  
هَبَطَا تَبَالَةً مُخَصَّبَا أَهْضَامُهَا  
ابن السكيت : الْهَضْمُ بالتحريك : انضمام الجنين ؛  
وهو في الفرس عيبٌ ، يقال : لا يسبق أَهْضُمٌ من غاية  
بعيدة أبداً ، وقال الأصمعي : لم يسبق في الْحَلَبَةِ فرسٌ  
أَهْضُمٌ قط ، وإنَّما الفرس بعنقه ويطنه . والأُنثَى  
هَضْمَاءُ . وَرَجُلٌ أَهْضُمٌ بَيْنَ الْهَضْمِ ، قال طرفة :  
[الطويل]

وَلَا خَيْرَ فِيهِ غَيْرَ أَنَّ لَهُ غَيَّ  
وَأَنَّ لَهُ كَشْحًا إِذَا قَامَ أَهْضُمًا  
وَالْأَهْضَامُ : من الطيبِ ، الواحد : هَضْمٌ .  
■ هَطَعَ : هَطَعَ الرَّجُلُ : إِذَا أَقْبَلَ بِبَصَرِهِ عَلَى الشَّيْءِ لَا  
يُقْلِعُ عَنْهُ ، يَهْطَعُ هَطُوعًا . وَأَهْطَعَ : إِذَا مَدَّعَنْقَهُ وَصَوَّبَ  
رَأْسَهُ ، قال الشاعر : [الطويل]

تَعَبَّدَنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى  
وَنَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطَعٌ  
وبعيرٌ مُهْطَعٌ : فِي عُنُقِهِ تَصَوِّبٌ خِلْقَةً . وَأَهْطَعَ فِي  
عَدُوهِ ، أَي : أَسْرَعَ . وَالْهَطْلُ : الرَّجُلُ الطَوِيلُ  
الْجَسِيمُ ، مَثَل : الْهَجَجُ .  
■ هَطَلَ : الْهَطْلُ : تَتَابَعُ الْمَطَرُ وَالِدَمْعُ وَسِيلَانُهُ ، يُقَالُ :  
هَطَلَتِ السَّمَاءُ تَهْطُلُ هَطْلًا وَهَطْلَانًا وَتَهْطُلُ .

وَسَحَابٌ هَطْلٌ ، وَمَطَرٌ هَطْلٌ : كَثِيرُ الْهَطْلَانِ ،  
وَسَحَابٌ هَطْلٌ جَمْعُ : هَاطِلٌ . وَدِيمَةٌ هَطْلَاءُ . وَلَا  
يُقَالُ : سَحَابٌ أَهْطَلٌ . وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : فَرَسٌ رَوْعَاءُ -  
وهي الذكوة - وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ : أَرْوَعٌ ، وَامْرَأَةٌ حَسَنَاءُ  
وَلَمْ يَقُولُوا : رَجُلٌ أَحْسَنُ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ : [الرمز]  
دِيمَةٌ هَطْلَاءُ فِيهَا وَطْفٌ  
طَبَقَ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَنَزَّرَ  
أَبُو عبيدة : الْهَطْلُ : الْبَعِيرُ الْمَغْيِي . وَنَاقَةٌ هَطْلَى :  
تَمْشِي رُويْدًا ، وَقَالَ : [الطويل]  
أَبَابِيلُ هَطْلَى مِنْ مُرَاجٍ وَمُهْمَلٍ  
وَالْهَطَالُ : اسْمُ جَبَلٍ ، وَقَالَ :

عَلَى هَطَالِهِمْ مِنْهُمْ بُيُوتٌ  
كَأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ هُوَ ابْتَنَاهَا  
وَالْهَنْطَلُ : الْجَمَاعَةُ يُغْزَى بِهِمْ لَيْسُوا بِالْكَثِيرِ . وَيُقَالُ  
الْهَيَاطِلَةُ : جَبَلٌ مِنَ النَّاسِ كَانَتْ لَهُ شَوْكَةٌ وَكَانَتْ لَهُمْ  
بِلَادٌ طُخَيْرِ سَتَانٌ . وَاتْرَاكَ خَلَجٌ وَخَنْجِيَّةٌ مِنْ بَقَايَاهُمْ .  
وَالْهَنْطَلُ ، يُقَالُ : هُوَ الثَّعْلَبُ .  
■ هَمَعَ : هَمَعَ يَهْمَعُ هَمْعَةً ، لَغَةً فِي : هَاعَ يَهْوَعُ ، أَي : قَاءَ .  
■ هَمَا : الْهَفُوءَةُ : الزَّلَّةُ . وَقَدْ هَمَا يَهْفُو هَفُوءَةً . وَهَمَا الطَّائِرُ  
بِجَنَاحِهِ ، أَي : خَفَقَ وَطَارَ ، وَقَالَ : [الرجز]  
وَهَوَ إِذَا الْحَرْبُ هَمَا عُقَابُهُ  
مِزْجَمُ حَرْبٍ تَلْتَضِي جِرَابُهُ  
وَهَمَا الشَّيْءُ فِي الْهَوَاءِ : إِذَا ذَهَبَ ، كَالصُّوفَةِ وَنَحْوِهَا .  
وَمَرَّ الظَّبْيُ يَهْفُو ، مَثَلُ قَوْلِكَ : يَطْفُو ، قَالَ بَشَرٌ يَصِفُ  
فَرَسًا : [الوافر]

يُسَبِّهُ شَخْصَهَا وَالْخَيْلُ تَهْفُو  
هَفُوءًا ظِلٌّ فَتُخَاءُ الْجَنَاحِ  
وَهَوَافِي النَّعَمِ ، مَثَلُ : الْهَوَامِي . وَالْهَفُوءُ : الْجَوْعُ .  
وَرَجُلٌ هَافٍ ، أَي : جَائِعٌ . وَالْهَفَاءُ : النُّظْرَةُ .  
■ هَفَتِ : هَفَتِ الشَّيْءُ هَفْطًا وَهَفَاتًا ، أَي : تَطَايَرَ لِحَفَّتَيْهِ ،  
قَالَ الرَّاجِزُ :  
كَأَنَّ هَفَتِ الْقِطْقِطِ الْمَنْثُورِ

وكل شيء انخفض وأتضع فقد هَفَّتْ وانْهَفَتْ .  
 والتَهَأَتْ : التساقطُ قطعةً قطعةً . وتَهَأَتْ الفراشُ في  
 النار ، أي : تساقطَ . ويقال : وردتْ هَفِيئَةً من الناس ،  
 للذين أَقْحَمَتْهُمُ السَّئَةُ . والهَفَاتُ : الأحق ، مثل :  
 اللغات .

■ هَفَفَ : الهَفُّ بالكسر : السحاب الرقيق ليس فيه ماء .  
 وشُهْدَةٌ هَفَفٌ : ليس فيها غسل ، حكاية ابن السكيت .  
 والهَفُّ أيضًا : الزرع الذي يُؤَخَّرُ حصاده فيتثر حبه .  
 والهَفُّ أيضًا : جنسٌ من السمك صِغَارٌ . والهَفَافُ :  
 البرَّاقُ ، والخفيفُ أيضًا . وقد هَفَفَ هَفِيفًا . والظِّلُّ  
 الهَفَافُ والريحُ الهَفَافَةُ : الساكنةُ الطيِّبةُ . وقميصُ  
 هَفَافٌ وهَفَافٌ ، أي رقيقٌ : شَقَافٌ . وریشُ هَفَافٍ .  
 والهَفِيفُ : سرعةُ السير ، قال ذو الرمة : [الطويل]  
 إذا ما نَعَسْنَا نَعْسَةً قَلْتُ غَنَّا

بَحْرَ قَاءٍ وَازْفَعُ مِنْ هَفِيفِ الرَّوَاغِلِ  
 امرأةٌ مُهَفَّفَةٌ ، أي : ضامرةُ البطنِ ومُهَفَّفَةٌ أيضًا . عن  
 يعقوب . واليهفوفُ : الجبانُ ، ويقال : الحديدُ  
 القلب .

■ هَقَرُ : الهَقَرُ : الطويلُ . وأنشد أبو عمرو : [الرجز]  
 ليس بجِلْحَابٍ وَلَا هَقَرٍ  
 لَكِنَّهُ الْبُهْثَرُ وَابْنُ الْبُهْثَرِ  
 ■ هَقَعَ : الهَقْعَةُ : الدائرةُ التي تكون في غَرْضٍ زَوْرُ  
 الفرس ؛ وتُكْرَهُ . ويقال : إِنَّ الْمَهْقُوعَ لَا يَسْبِقُ أَبَدًا .  
 والهَقْعَةُ : ثلاثة أنجمٍ نيرةٍ قريبٍ بعضها من بعض ،  
 وهي رأسُ الجوزاء ينزلها القمر . ويقال : رجلٌ هَقْعَةٌ ،  
 مثال : هُمَزَةٍ ، للذي يُكثِرُ الاتِّكَاءَ والاضطجاعَ بين  
 القوم . والهَيِّقَةُ : حكاية وقع السيف ، وقال أبو  
 عبيدة : هي أن يضرب بالحدِّ من فوق . وأنشد  
 للهللي : [السيط]  
 الطمن شَعْسَعَةً والضربُ هَيِّقَةً

ضَرَبَ الْمُعُولَ تحت الدَّيْمَةِ الْعَصْدَا  
 والهِمَّقُ ، بتشديد الميم ؛ مثال : الزَّمَلِي : ثمرُ

■ هَقَلَ : الهَقْلُ : الفَتَى من النعام .  
 ■ هَقَلَسَ : الهَقْلَسُ : الذئبُ في ضُرٍّ ، قال الكمي :  
 [الطويل]  
 وتسمعُ أصواتَ الفَرَاغِلِ حوله  
 يُعَاوِينَ أَوْلَادَ الذَّنَابِ الهَقَالِيسَا  
 يعني : حول الماء الذي وَرَدَهُ .  
 ■ هَقَمَ : الهَقْمُ : الرجل الشديد الجوع ، وقد هَقِمَ  
 بالكسر هَقَمًا . والهَقْمُ ؛ مثال الهَجَفَ : الرجل الكثير  
 الأكل ، والهَقْمُ أيضًا : البحر . والهَيِّقَمُ : الظليمُ  
 الطويلُ ، ويقال : هو الهَيِّقُ والميم زائدة ؛ والهَيِّقَمُ :  
 حكاية صوت البحر ، وقال : [الرجز]  
 كالبحرِ يدعو هَيِّقَمًا وهَيِّقَمًا  
 وصوت ابتلاع اللقمة . وفلان يَتَهَقَّمُ الطعامَ : إذا ابتلعه  
 لَقَمًا عَظَمًا .  
 ■ هَقَى : هَقَا هَقْيًا : تناوله بما يكره . وأهَقَى : أفند .  
 ■ هَكَرَ : هَكَرَ الرجلُ يَهْكَرُ هَكَرًا وهَكَرًا : اشتدَّ عَجَبُهُ  
 عن أبي عبيد ، مثال : عَشِقٌ يَعْشِقُ عَشَقًا وَعَشَقًا ، قال  
 أبو كبير الهذلي : [الكامل]  
 فاعْجَبَ لذلِكَ رَيْبَ دَهْرٍ وَاهْكَرِ  
 قال : والهَكَرُ : المتعَجِّبُ .  
 ■ هَكَعَ : هَكَعَ هُكُوعًا ، أي : سكن واطمأن ، يقال :  
 هَكَعَتِ البقرة تحت ظلِّ الشجرة من شدة الحرِّ . وذهب  
 فلان فما يُذْرى أين سَكَعَ ، وأين هَكَعَ ، أي : أين  
 توجهَ ، وأين أقام . والهَكَعَةُ مثال : الهُمَزَةُ : الأحق .  
 ■ هَكَكَ : قال الأصمعي : انهَكَ صَلا المَرَأَةَ إِنْ هَكَكََا :  
 إذا انفرج عند الولادة . ويقال : هَكَكَ فلانٌ النَّبِيذَ : إذا بلغَ  
 منه ، مثل تَكَّهُ ، فانهَكَ . والهَكَ : تَهَوَّرَ البَشْرُ وحكى ابن



■ هلبث: الهلبوث، مثال: الفردوس: الأحق. ويقال القدم.

■ هليج: الهلباجة: الأحق، قال خلف الأحمر: سألت أعرابياً عن الهلباجة فقال: هو الأحق الضخم القدم الأكو، الذي والذي... ثم جعل يلقيني بعد ذلك: يزيد في التفسير كل مرة شيئاً، ثم قال لي بعد حين، وأراد الخروج: هو الذي جمع كل شر.

■ هلبس: يقال: ما عليها هلبسية ولا خزبسية، أي: شيء من الحلي. لا يتكلم به إلا بالنفي. هلت: الهلتي، على فعلى: ثبت.

■ هليج: الإهليلج معرب، قال ابن السكيت: هو الإهليلج والإهليلجة بالكسر، ولا تقل: هليلجة، وقال ابن الأعرابي: هو الإهليلج بفتح اللام الأخيرة، قال: وليس في الكلام إفعيل، ولكن إفعيل، مثل: إهليلج، وإيريسم، وإطريقل.

■ هلس: الهلاس: السل. وقد هلسه المرض يهلسه هلساً. ورجل مهلوس العقل، أي: مسلوبه. وقد هلس، وهو مهتلس العقل. ويقال: السلاس في العقل، والهلاس في البدن. والإهلاس: ضحك فيه فتور، قال الراجز:

تَضْحَكُ مَنِّي ضَحْكًا إَهْلَاسًا

ويقال أيضاً: أهلس إليه، أي: أسر إليه حديثاً. وهالسه، أي: ساره.

■ هلع: الهلع: أفحش الجزع. وقد هلع بالكسر، فهو هلع وهلوع. وقد جاء في الحديث: «من شراً ما أوتي العبد شح هالع، وجبن خالع» أي: يجزع فيه العبد ويحزن. كما يقال: يوم عاصف، وليل نائم. ويحتمل أيضاً أن يكون هالع لمكان خالع للازدواج. والخالع: الذي كأنه يخلع فواده لشده. وحكى يعقوب: رجل هلع، مثال همرة: إذا كان يهلع ويجزع ويستجيع سريعاً. ويقال: ماله هلع ولا هلع، أي: ماله جذي ولا عناق. ويقال: ناقة هلوع وهلوعة، أي: سريعة

الأعرابي: هكّه بالسيف: ضربه.

■ هكل: الهيكل: الفرس الطويل الضخم، قال العجاج: [الرجز]

عن السفاء وهو طرّف هيكَل  
والهيكَل: البناء المُشْرِف. والهيكَل: بيت للنصارى، وهو بيت الأصنام.

■ هكم: تهكمت البئر: إذا تهدمت. وتهكّم عليه: إذا اشتد غضبه. والمُسْتَهْكَم: المتكبر، قال أبو زيد: تهكمت: تغتيت. وهكمت غيري تهكيمًا: غيته، وذلك إذا انبرت تغني له بصوت.

■ هلا: هلا: زجرٌ للخيَل، أي: توسعي وتنحي، وقال: [الطويل]

وَأَيَّ جَوَادٍ لَا يَقَالُ لَهُ هَلَا  
وللناقة أيضاً، وقال: [الرجز]

حَتَّى حَدُونَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا  
وهما زجران للناقة، وقد تُسَكَّنُ بها الإناث عند دنو الفحل منها، قال الجعدي: [الطويل]

أَلَا حَيًّا لَيْلَى وَقُولَا لَهَا هَلَا  
وأما هلاً بالتشديد فأصلها لا، بُنِيت مع هل فصار فيها معنى التحضيض. كما بنوا لولاً وألاً وجعلوا كل واحدة مع لا بمنزلة حرف واحد وأخلصوهن للفعل حيث دخل فيهن معنى التحضيض.

■ هلب: الهلبة: شعر الخنزير الذي يُخَرَزُ به، والجمع: الهلب. وكذلك ما غلظ من شعر الذنب وغيره. والأهلب: الفرس الكثير الهلب. وهلبت الفرس: إذا تنفت هلبة. فهو مهلوب. ومنه سمي المهلب بن أبي صفرة، أبو المهالبة. وعام أهلب، أي: خصيب، مثل: أرب، وهو على التشبيه. وهلبة الزمان: شدته، مثل: الكلبة والجلبة. والهلبة: الريح الباردة مع قطر. ويوم هلاب: أي ذو ريح ومطر، قال أبو زيد يصف رجلاً: [البيسط]

أَحْسَ يَوْمًا مِنَ الْمَشْتَاءِ هَلَابًا

حديدةً ومذعناً. وقد هَلُوَعَتْ، أي: أسرعَتْ. وذئبٌ هُلِعَ بُلْعٌ، فالهَلْعُ من الحرص، والبُلْعُ من الابتلاع. والهالِعُ: النعَامُ السريعُ في مُضِيِّهِ، والنعامة هَالِعةٌ. هلف: الهَلُوفُ: الثَقِيلُ الجافي العَظِيمُ اللحية، قالت امرأة من العرب وهي ترقص ابناً لها: [الرجز] أَشْبِهَ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهَ عَمَلٌ وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَلْ يُضْبِحُ فِي مَوْضِعِهِ قَدْ انْجَدَلْ وَازِقْ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنًا فِي الْجَبَلِ وَعَمَلٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وهو خاله، تقول: لا تَجَاوِزْنا فِي الشَّبهِ.

■ هلقس: أبو عمرو: الهَلْقَسُ بتشديد اللام: الشديد، وهو ملحقٌ بجَزْ دَخَلَ، قال الشاعر: [الرمْل] أَنْصَبَ الْأَذْنَيْنِ فِي حَدِّ الْقَفَا

مَائِلُ الضَّبْعَيْنِ هَلْقَسٌ حَنِقْ ■ هلقم: الهَلْقَامُ: الضخم الطويل، والهَلْقَامُ: الأسد. وهَلْقَامٌ: اسم رجل.

■ هلك: هَلَكَ الشَّيْءُ يَهْلِكُ هَلَاكًا وَهَلُوكًا، وَمَهْلَكًا وَمَهْلِكًا وَمَهْلَكًا، وَتَهْلِكَةُ؛ والاسم: الهَلْكَ بالضم، قال البيهقي: التَهْلِكَةُ من نوادر المصادر، ليست مما يجري على القياس. وأهْلَكَهُ غَيْرُهُ، وَاسْتَهْلَكَهُ. وَالْمَهْلَكَةُ وَالْمَهْلَكَةُ: المفاضة، وقال أبو عبيد: تميم تقول: هَلَكَ يَهْلِكُهُ هَلَاكًا، بمعنى: أَهْلَكَهُ. وأنشد للعبَّاج: [الرجز]

وَمَنْهُمْ هَالِكٌ مِنْ تَعَرَّجَا

يريد مُهْلِكٌ، كما يقال: لَيْلٌ غَاضٍ، أي: مُعْضٍ. ويقال: أَرَادَ هَالِكٌ الْمُتَعَرِّجِينَ، أي: مَنْ تَعَرَّجَ فِيهِ هَلْكَ. وقد يجمع هَالِكٌ عَلَى: هَلْكَى وَهَلَاكٍ، قال الشاعر:

تَرَى الْأَرَامِلَ وَالْهَلَاكَ تَشْبَعُهُ

يَسْتَنْ مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ وَإِبْلٌ رَذْمٌ يعني به الفقراء. وقد جاء في المثل: (فَلَانٌ هَالِكٌ فِي

الْهَوَالِكِ). وأنشد أبو عمرو بن العلاء لابن جَدَلٍ الطَّعَانُ: [الطويل]

فَأَيَقَنْتُ أَنِّي نَائِرُ ابْنِ مُكَدِّمٍ

عَدَاتِيذٍ أَوْ هَالِكٍ فِي الْهَوَالِكِ

وهذا شاذٌّ على ما فسرناه في فوارس. وقولهم: أَفْعَلْ ذَاكَ إِمَّا هَلَكَتْ هَلْكَ، بضم الهاء واللام، غير مصروف، أي: على كُلِّ حال. وَتَهَالَكَ الرَّجُلُ عَلَى الْفِرَاشِ، أي: سقط. وَاهْتَلَكَ الْقَطَاةُ خَوْفَ الْبَازِي، أي: رمت بنفسها في المَهَالِكِ. وَالهَلُوكُ مِنَ النِّسَاءِ: الْفَاجِرَةُ الْمَتَسَاقِطَةُ عَلَى الرِّجَالِ، وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ هَلُوكٌ. وَالهَلْكَ بالتحريك: الشَّيْءُ الَّذِي يَهْوِي وَيَسْقُطُ، وَقَالَ: [المتقارب]

رَأَتْ هَلَكًا بِنِجَافِ الْعَبِيطِ

فَكَادَتْ تَجِدُ لَذَاكَ الْهَجَارَا

وَالْهَلَكَةُ أَيضًا: الْهَلَاكُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هِيَ الْهَلَكَةُ الْهَلَكَاءُ؛ وَهُوَ تَوْكِيدٌ لَهَا، كَمَا يُقَالُ: هَمَجٌ هَامَجٌ. وَالْهَالِكِيُّ: الْحَدَّادُ. نَسَبَ إِلَى الْهَالِكِ بَنُ عَمْرُو بْنِ أَسَدَ بْنَ خَزِيمَةَ، وَكَانَ حَدَادًا. وَلِذَلِكَ قِيلَ لِبْنِي أَسَدَ: الْقِيُونُ، قَالَ الْكَسَايُ: يُقَالُ وَقَعَ فِي وَادِي تَهْلُكَ، بضم التاء والهاء واللام مشددة، وهو غير مصروف، مثل: تُحَيِّبُ، وَمَعْنَاهُمَا: الْبَاطِلُ.

■ هَلَلٌ: الْهَلَالُ: أَوَّلُ لَيْلَةٍ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ، ثُمَّ هُوَ قَمَرٌ. وَالْهَلَالُ: مَا يُضْمُّ بَيْنَ الْجَنُودَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ؛ وَالْجَمْعُ: الْأَهْلَةُ. وَهَلَالٌ: حَيٌّ مِنْ هَوَازِنَ. وَالْهَلَالُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي أَسْفَلِ الرِّكْبِيِّ وَالْهَلَالُ: السَّنَانُ الَّذِي لَهُ شُعْبَتَانِ يُصَادُ بِهِ الْوَحْشُ. وَالْهَلَالُ: طَرَفُ الرَّحَى إِذَا انْكَسَرَ مِنْهُ. وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ: [الطويل]

إِلَيْكَ ابْتَدَلْنَا كُلٌّ وَهُمْ كَأَنَّهُ

هَلَالٌ بَدَا فِي رَمَضَةٍ يَتَقَلَّبُ

قَالُوا: يَعْنِي حَيَّةٌ. وَتَهَلَّلَ السَّحَابُ بِبَرْقِهِ: تَلَأَلَأَ. وَتَهَلَّلَ وَجْهُ الرَّجُلِ فِي فَرْجِهِ، وَاسْتَهَلَّ. وَتَهَلَّلْتَ دَمُوعُهُ، أي: سالت. وَانْهَلَّتِ السَّمَاءُ: صَبَّتْ، وَانْهَلَّ

وهلا: زجر للخيل. وهالٍ مثله، أي: اقربني. وهَلْ: حرف استفهام، فإذا جعلته اسما، شددته، قال الخليل: قلت لأبي الدُقَيْش: هَلْ لك في ثريدة كأن ودكها عيون الضيَّاون؟ فقال: أَشَدُّ الهَلِّ. ابن السكيت: وإذا قيل هَلْ لك في كذا وكذا، قلت: لى فيه، أو: إن لى فيه، أو: مالى فيه، ولا تقتل: إن لى فيه هَلًا. والتأويل: هَلْ لك فيه حاجة؟ فحذفتِ الحاجة لما عُرِفَ المعنى، وحذف الرأى ذَكَرَ الحاجة كما حذفها السائل. ويقال: ما أصابَ عنده هَلَّةٌ ولا بَلَّةٌ، أي: شيئًا. وقد فسرناه في بَلَّةٍ. أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ﴾ [الإنسان: ١] قال: معناها قد أتى. وهل قد تكون بمعنى (ما)، قالت ابنة الحُمَارِسِ: [الرجز]

هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيحٌ

أي: ما هي، فلهذا أدخلتُ إلَّا. وقولهم: هلا، استعجالٌ وحَثٌّ، يقال: حَيَّهَلَا الثريد، ومعناه هَلُمَّ إلى الثريد، فتحت ياءه لاجتماع الساكنين، وبنيت حيٍّ مع هَلْ اسما واحدا، مثل: خمسة عشر، وسُمِّيَ به الفعل ويستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث، وإذا وقفت عليه قلت حَيَّهَلَا، والألف لبيان الحركة، كالهاء في قوله تعالى: ﴿كَيْبَئَةً﴾ [الحاقة: ١٩]، و﴿حِسَابَةً﴾ [الحاقة: ٢٠] لأن الألف من مخرج الهاء. وفي الحديث: «إذا ذُكِرَ الصالحون فَحَيَّهَلْ بِعَمْرٍ»، بفتح اللام مثل خمسة عشر، ومعناه: عليك بعمر واذعُ عَمْرٍ، أي: إنه من أهل هذه الصفة. ويجوز فَحَيَّهَلَا بالتونين، يُجْعَل نكرة. وأما فَحَيَّهَلَا بلا تنوين فإنما يجوز في الوقف، فأما في الإدراج فهي لغة رديئة. وأما قول لييد يذكر صاحبها له كان أَمْرُهُ بالرحيل في السفر: [الرمل]

يَتَمَارَى فِي الَّذِي قُلْتُ لَهُ

ولقد يسمع قَوْلِي حَيَّهَلْ  
فإنما سَكَنَهُ لِلْقَافِيَةِ. وقد يقولون حَيٍّ من غير أن

المطرُ انْهَلَا: سال بشدة. وهَلَّلَ الرجل، أي قال لا إله إلا الله، يقال: قد أَكْثَرْتُ مِنَ الْهَيْلَلَةِ، أي: من قول لا إله إلا الله. وَالتَّهْلِيلُ: التَّكْوِصُ، يقال: حَمَلَ فَمَا هَلَّلَ، أي: فَمَا جَبَنَ، قال كعب بن زهير: [البسيط]

فَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ  
وَالْهَلَّلُ: الْفَرْقُ، يقال: هَلَكَ فُلَانٌ هَلَّلًا، أي: فَرْقًا. أبو زيد: الْهَلَّلُ: أَوَّلُ الْمَطَرِ، يقال: اسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ، وذلك فِي أَوَّلِ مَطَرِهَا. ويقال: هُوَ صَوْتُ وَقْعِهِ. وَاسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ، أي: صَاحَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ. وَأَهْلُ الْمُعْتَمِرِ: إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ. وَأَهْلٌ بِالتَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ. وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَهْلٌ بِهِ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٧٣]، أي: نُوَدِّيْ عَلَيْهِ بِغَيْرِ اسْمِ اللَّهِ. وَأَصْلُهُ رَفَعَ الصَّوْتَ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [السريع]

يَهْلُ بِالْفَرْقِ زُكْبَانُهَا

كما يَهْلُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ  
وَأَهْلُ الْهَلَالِ، وَاسْتَهْلَ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله. ويقال أيضًا: اسْتَهْلَ هُوَ، بِمَعْنَى: تَبَيَّنَ. وَلَا يَقَالُ: أَهْلٌ. وَيَقَالُ: أَهْلَلْنَا عَنْ لَيْلَةٍ كَذَا، وَلَا يَقَالُ: أَهْلَلْنَا هَهْلًا، كَمَا يَقَالُ أَدْخَلْنَاهُ فَدَخَلَ، وَهُوَ قِيَاسُهُ. وَالهَلْهَلُ: سَمٌّ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ. وَيَقَالُ: ثَوَّبَ هَلْهَلٌ: سَخِيفُ النَّسْجِ. وَقَدْ هَلْهَلَ النَّسَاجُ الثَّوْبُ: إِذَا أَرَقَّ نَسَجُهُ وَخَفَفَهُ، قَالَ النَّابِغَةُ: [الطويل]

أَتَاكَ بِثَوْبٍ هَلْهَلٍ النَّسْجِ كَاذِبٍ

وَلَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ الَّذِي هُوَ سَاطِعٌ  
وَيُزَوَّى: لَهْلَه. وَيُشْعَرُ هَلْهَلٌ، أي: رَفِيقٌ. وَيَقَالُ سُمِّيَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بِنِ رَبِيعَةَ أَخُو كَلِيبٍ وَائِلٍ - مَهْلَهَلًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَرَقَّ الشَّعْرَ. وَيَقَالُ: بَلَ سُمِّيَ بِقَوْلِهِ: [الكامل]

لَمَّا تَوَغَّلَ فِي الْكُرَاعِ هَجِجَتْهُمْ

هَلْهَلَتْ أَثَارُ مَا لَكَا أَوْ صِيْهَلًا  
وَيَقَالُ: هَلْهَلْتُ أَذْرُكُهُ، كَمَا يَقَالُ كَدْتُ أَذْرُكُهُ. وَالْهَلَاهِلُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ الصَّافِي. وَيَقَالُ: قَدْ ذَهَبَ بَذِي هَلِيْثَانٍ بِكْسَرِ الْهَاءِ: إِذَا ذَهَبَ بِحَيْثُ لَا يُدْرَى.

يقولوا: هل، من ذلك قولهم في الأذان: «حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ»، وإنما هو دُعَاءٌ إِلَى الصَّلَاةِ وَالْفَلَاحِ، قال ابن أحمر: [البسيط]

أَتَشَأْتُ أَسْأَلُهُ مَا بَالُ رُفْقَتِهِ

حَيَّ الْحُمُولَ فَإِنَّ الرُّكْبَ قَدْ ذَهَبَا  
قال: أنشأ يسأل غلامه كيف أخذ الركب وحكى سيبويه عن أبي الخطاب أنَّ بعض العرب يقول: حَيَّهَلْ الصَّلَاةُ، يَصِلُ بِهِلْ كما يصل بِعَلَى، فيقال: حَيَّهَلْ الصَّلَاةُ، ومعناه اتوا الصَّلَاةَ وافرُّوا من الصَّلَاةِ، وهلمُّوا إلى الصَّلَاةِ. وقد حَيَّعَلْ المؤذِّنُ، كما يقال حَوَّلَ وَتَعَبَّشَمَ، مُرَكَّبًا مِنْ كَلِمَتَيْنِ، قال الشاعر: [الطويل]

أَلَا رُبَّ طَيْفٍ مِنْكَ بَاتَ مُعَانِقِي  
إِلَى أَنْ دَعَا دَاعِي الصَّبَاحِ فَحَيَّعَلَا  
وقال آخر: [الوافر]

أَقُولُ لَهَا وَدَمْعُ الْعَيْنِ جَارِ  
أَلَمْ يَحْزَنْكَ حَيَّعَلَةُ الْمَنَادِي  
وربما ألحقوا به الكاف فقالوا: حَيَّهَلْكَ، كما قالوا: رَوَيْدُكَ وَالْكَافُ لِلْخَطَابِ فَقَطْ، وَلَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَبَاسِمُ، قال أبو عبيدة: وسمع أبو مَهْدِيَّةَ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلًا يَدْعُو بِالْفَارَسِيَةِ رَجُلًا، يَقُولُ لَهُ: (زَوذْ) فقال: مَا يَقُولُ؟ قلنا: يَقُولُ عَجَلْ. فقال: أَلَا يَقُولُ حَيَّهَلْكَ، أَي: هَلُمَّ وَتَعَالَى. وقول الشاعر: [منهوك الرجز]

هَيْهَاؤُهُ وَحَيْهَلُهُ  
فإنما جعله اسما ولم يأمر به أحدا.

■ هلم: هَلُمَّ يَارْجُلُ، بفتح الميم، بمعنى تعال، قال الخليل: أصله لَمْ، مِنْ قَوْلِهِمْ: لَمْ اللَّهُ شَعْنُهُ، أَي: جَمَعَهُ، كَأَنَّهُ أَرَادَ: لَمْ نَفْسُكَ إِلَيْنَا، أَي: اقْرُبْ؛ وَهَذَا لِلتَّنْبِيهِ، وَإِنَّمَا حُذِفَتْ أَلْفُهَا لِكثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ، وَجَعَلَا اسْمًا وَاحِدًا. يستوي فيه الواحد والجمع والتأنيث، في لغة أهل الحجاز، قال الله تعالى: ﴿وَالْقَائِلِينَ﴾

لِيَخْرُجَنَّهُمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴿[الأحزاب: ١٨]﴾. وأهل نجد يصرفونها فيقولون للاثنتين: هَلُمَّا، وللجميع: هَلُمَّوا، وللمرأة: هَلْمِي، وللنساء: هَلْمُنَّ، والأول أفصح. وقد تَوَصَّلَ بِاللَّامِ فيقال: هَلُمَّ لَكَ وَهَلُمَّ لَكُمَا، كما قالوا: هَيْتَ لَكَ. وإذا أدخلت عليه النون الثقيلة قلت: هَلْمُنَّ يَارْجُلُ، وللمرأة: هَلْمُنَّ بِكسر الميم، وفي الثنية: هَلْمَانُ لِلْمَوْثِ وَالْمَذْكَرِ جَمِيعًا، وَهَلْمُنَّ يَارْجَالِ بضم الميم، وَهَلْمُنَّانِ يَانِسُوةَ. وإذا قيل لك: هَلُمَّ إِلَى كَذَا وَكَذَا، قلت: إِلاَّ أَهْلَمُّ مُفْتَوحة الألف والهاء، كَأَنَّكَ قلت: إِلاَّ أَلَمْ، وتركت الهاء على مَا كَانَتْ عَلَيْهِ؛ وَإِذَا قَالَ لَكَ: هَلُمَّ كَذَا وَكَذَا، قلت: لَا أَهْلَمُّهُ، أَي: لَا أُعْطِيكَه. ويقال: جَاءَنَا بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَمَانِ، إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ. والهيلمان بفتح اللام وضمتها.

■ هلن: الْهَلْيُونُ: نَبْتُ مَعْرُوفٍ.

■ هما: تَهَمُّ الثَّوْبُ: بِلَيٍّ وَتَقْطَعُ. وَرُبَّمَا قَالُوا: تَهَتْأُ، بِالتَّاءِ.

■ همج: الْهَمْجُ: جَمْعُ: هَمْجَةٍ، وَهُوَ ذِبَابٌ صَغِيرٌ كَالْبَعُوضِ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِ الْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ وَأَعْيُنِهَا. وَالْهَمْجَةُ أَيْضًا: الشَّاةُ الْمَهْزُولَةُ. وقول أبي ذؤيب: [الطويل]

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقِيَتْهَا  
مَوْشَحَةً بِالطَّرْتِينِ هَمِيجُ  
قالوا: ظَنِيَّةٌ دُعِرَتْ مِنَ الْهَمْجِ. ويقال لِلرَّعَاعِ مِنَ النَّاسِ الْحَمَقَى: لِأَنَّمَا هُمْ هَمْجٌ. وقول الراجز:

قَدْ هَلَكْتُ جَارْتُنَا مِنَ الْهَمْجِ  
وَإِنْ تَجُغْ تَأْكُلْ عَتُودًا أَوْ بَذَجْ

قالوا: سَوْءُ التَّدْبِيرِ فِي الْمَعَاشِ. وقيل الْهَمْجُ: الْجَوْعُ. وقولهم: هَمْجُ هَامِجٍ، توكيده، كقولك لَيْلٌ لَائِلٌ، قال الْحَارِثُ بْنُ جِلْزَةَ: [السريع]

يَشْرُكُ مَا رَزَحَ مِنْ عَيْشِهِ  
يَعِيشُ فِيهِ هَمْجُ هَامِجٍ

وَهَمَجَتِ الْإِبِلَ مِنَ الْمَاءِ تَهْمُجُ هَمْجًا، بِالْإِسْكَانِ، إِذَا شَرِبَتْ دَفْعَةً وَاحِدَةً حَتَّى رَوَيْتَ. وَأَهْمَجَ الْفَرَسُ، أَي: جَدَّ فِي جَرِيهِ.

■ همد: هَمَدَتِ النَّارُ تَهْمُدُ هُمُودًا، أَي: طَفِئَتْ وَذَهَبَتِ النَّبْتَةُ. وَالْهَمْدَةُ: السَّكْتَةُ. وَهَمَدَ الثَّوْبُ يَهْمُدُ هُمُودًا: بَلِيَ. وَأَهَمَدَ فِي الْمَكَانِ: أَقَامَ، قَالَ الرَّاجِزُ رُوبَةً: [الرجز]

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ  
كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ  
وَأَهَمَدَ فِي السَّيْرِ: أَسْرَعَ. وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ.  
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [الرجز]

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقُ الْإِهْمَادِ  
وَأَرْضُ هَامِدَةٍ: لَا نَبَاتَ بِهَا. وَنَبَاتٌ هَامِدٌ: يَابِسٌ.  
وَهَمْدَانٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ.

■ همد: الْهَمَازِيُّ: الْبَعِيرُ السَّرِيعُ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ بِلَاهَاءٍ. وَهَمَازِيٌّ الْمَطَرُ: شَدَّتْهُ. حَكَاهُمَا أَبُو عُبَيْدٍ.

■ همز: الْهَمْزُ: الصَّبُّ. وَقَدْهَمَرَ الْمَاءُ وَالْدَمْعُ يَهْمُرُ هَمْرًا. وَهَمَرَ مَا فِي الضَّرْعِ، أَي: حَلَبَهُ كُلَّهُ. وَهَمَرَ لَهُ مِنْ مَالِهِ، أَي: أَعْطَاهُ. وَرَجُلٌ هَمَّارٌ وَمَهْمَارٌ وَمَهْمَرٌ، أَي: مِهْذَارٌ يَنْهَمِرُ بِالْكَلَامِ، وَقَالَ يَمْدَحُ رَجُلًا بِالْخُطَابَةِ: [المتقارب]

تَرِيحُ إِلَيْهِ هَوَادِي الْكَلَامِ  
إِذَا خَطَلَ النَّثْرُ الْمِهْمَرُ  
وَاهْتَمَرَ الْفَرَسُ، أَي: جَرَى. وَانْهَمَرَ الْمَاءُ: سَالَ.  
■ همرج: الْهَمْزَجَةُ: الْإِخْتِلَاطُ فِي الْمَشْيِ. وَهَمْزَجْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ، أَي: خَلَطْتُهُ.

■ همرجل: الْهَمْزَجَلُ مِنَ الْإِبِلِ: السَّرِيعُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْهَمْزَجَلَةُ مِنَ النَّوْقِ: النَّجِيبَةُ الرَّاحِلَةُ.

■ همرش: الْهَمْشُ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ، وَالنَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ، وَاسْمُ كَلْبَةٍ.

قَالَ الرَّاجِزُ: [منهوك الرجز]

إِنَّ الْجِرَاءَ تَخْتَرِشُ  
فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمْشِ  
قَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ مِنْ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ، وَالْمِيمُ الْأُولَى نُونٌ، مِثَالُ جَحْمَرِشٍ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْعَ شَيْءٌ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى هَذَا الْبَنَاءِ، وَإِنَّمَا لَمْ يَبَيِّنِ النَّوْنُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثَالٌ يَلْتَبَسُ بِهِ فَيُفْصَلُ بَيْنَهُمَا.

■ همز: الْهَمْزُ مِثَالُ الْغَمْزِ وَالضَّغْطِ. وَقَدْهَمَزْتُ الشَّيْءَ فِي كَفِّي، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَهَشَّمَا  
وَمِنَ الْهَمْزِ فِي الْكَلَامِ؛ لِأَنَّهُ يُضْغَطُ. وَقَدْ هَمَزْتُ الْحَرْفَ فَانْهَمَزَ. وَقِيلَ لِأَعْرَابِيِّ: أَتَهْمِرُ الْفَارَةَ؟ فَقَالَ: السَّتُورُ يَهْمِرُهَا. وَالْهَمْزُ مِثَالُ اللَّمَزِ. وَالْهَامِزُ وَالْهَمَّازُ: الْعِيَابُ. وَالْهَمْزَةُ مِثْلُهُ، يُقَالُ: رَجُلٌ هَمْزَةٌ، وَامِرَأَةٌ هَمْزَةٌ أَيْضًا. وَهَمْزَةٌ، أَي: دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَرَّكَعَا  
عَلَى اسْتِهِ زَوْبَعَةً أَوْ زَوْعَا  
وَهَمْزَاتُ الشَّيْطَانِ: خَطَرَاتُهُ الَّتِي يُخْطِرُهَا بِقَلْبِ الْإِنْسَانِ. وَقَوْسٌ هَمْزَى، عَلَى فَعْلَى، أَي: شَدِيدَةٌ الدَّفْعِ لِلْسَّهْمِ. وَالْمِهْمَزُ وَالْمِهْمَازُ: حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي مَوْخَرِ خَفِّ الرَّائِضِ، قَالَ الشَّمَاخُ: [الطويل]

أَقَامَ الثَّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَاهِمًا  
كَمَا قَوَّمْتُ ضِغْنُ الشَّمُوسِ الْمَهَامِزُ  
■ همس: الْهَمْسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. وَهَمْسُ الْأَقْدَامِ: أَخْفَى مَا يَكُونُ مِنْ صَوْتِ الْقَدَمِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٨]. وَمِنَ قَوْلِ الرَّاجِزِ:

فَهْنٌ يَمْشِيْنَ بِنَا هَمِيْسَا  
وَالْأَسَدُ الْهَمْوَسُ: الْخَفِيُّ الْوَطْءُ، قَالَ رُوبَةُ يَصِفُ نَفْسَهُ بِالشَّدَّةِ: [الرجز]

لَيْتَ يَذُقُّ الْأَسَدُ الْهَمْوَسَا  
وَالْأَفْهَبَيْنِ الْفِيلَ وَالْجَامُوسَا  
وَالْحُرُوفُ الْمَهْمُوسَةُ عَشْرَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: (حَثَّةٌ شَخْصٌ فَسَكَّتْ)، وَإِنَّمَا سَمِّيَ الْحَرْفُ مَهْمُوسًا لِأَنَّهُ

- أَضْعَفَ الاعتمادُ في موضعه حتَّى جرى معه النَّفْسُ .  
 ■ همسج : الهمْسِجُ بالفتح : الرجلُ القويُّ ، زعموا ، واسمُ رجلٍ أيضًا .  
 ■ همش : ابن السكيت : يقال للناس إذا كثروا بمكانٍ فأقبلوا وأدبروا واختلطوا : رأيتهم يَهْمِشُونَ ، ولهم هَمْشَةٌ . وكذلك الجراد إذا كان في وعاءٍ فعلا بعضه في بعض : له هَمْشَةٌ في الوعاء ، قال أبو الحسن العدويُّ : اهْتَمَشَتِ الدَّابَّةُ ، إذا دَبَّتْ دَبِيحًا . حكاه عنه أبو عبيد وامرأة هَمَشَى الحديث ، بالتحريك ، وهي التي تكثر الكلام والجلبة .  
 ■ همط : الهمْطُ : الظلمُ والخبْطُ ، يقال : هَمَطَ النَّاسُ فلانٌ يَهْمِطُهُمْ ، إذا ظلمهم حقَّهم . والهمْطُ أيضًا : الأخذ بغير تقدير . واهتمط عِرْضُ فلانٍ أي : شتمه وتنقَّصه .  
 ■ همع : الهموعُ : بالضم : السيلانُ . والهايمعُ : السائلُ . وقد هَمَعَتْ عينُهُ تَهْمَعُ هَمْعًا وهموعًا وهمعانا ، أي : دمعت . وكذلك الطَّلُ إذا سقط على الشجر ثم سال قيل : هَمَع ، وقال : [الرجز]  
 بَادَرَ مِنْ لَيْلٍ وَطَلَّ هَمْعًا  
 وسحابٌ هَمَع ، أي : ماطرٌ . وتهْمَعُ الرجلُ : تباكى . والهمْلَعُ : السريع من الإبل ، وربما سمي الذئب هَمْلَعًا ، واللام مشددة وأظنها زائدة .  
 ■ همغ : قال أبو عبيد : سمعت الأصمعي يقول : الهمِغُ : الموتُ المُعَجَّلُ ، وأنشد لأسامة بن حبيب الهذلي يصف قومًا منهزمين : [المقارب]  
 إذا بلغوا مِصْرَهُمْ عُوْجِلُوا  
 من الموت بالهمِغِ الدَّاعِطِ  
 وكان الخليل يقول بعين غير معجمة ، وخالفه الناس .  
 ■ همق : الهمَقُ من الكلا : الهَشُّ ، قال الراجز :  
 لُبَايَةَ مِنْ هَمِقٍ هَيْشُورِ  
 ومَشَى الهمَقى ، إذا مشى على جانبِ مرَّةٍ ، وعلى جانبِ مرَّةٍ .
- همك : انْهَمَكَ الرجلُ في الأمر ، أي : جدَّ وَلَجَ . وكذلك تَهَمَكَ في الأمر .  
 ■ همل : الهمْلُ ، بالتسكين : مصدر قولك : هَمَلْتُ عينُهُ تَهْمَلُ وتَهْمِلُ هَمَلًا وهَمَلَانًا ، أي : فاضت . وانْهَمَلْتُ مثله . والهمْلُ ، بالتحريك : الإبل التي ترعى بلا راع ، مثل النَّقْشِ إلا أن النفس لا يكون إلا ليلاً ، والهمْلُ يكون ليلاً ونهارًا ، يقال : إبلٌ هَمَلٌ ، وهامِلَةٌ ، وهَمَالٌ ، وهوامِلٌ . وتركها هَمَلًا ، أي : سُدى ، إذا أرسلتها ترعى ليلاً ونهارًا بلا راع . وفي المثل : (اختلط المَرْعِيُّ بالهمْلِ) . والمَرْعِيُّ : الذي له راع . والهمْلُ أيضًا : الماء الذي لا مانعَ له . وأهْمَلْتُ الشيءَ : خَلَيْت بينه وبين نفسه . والمُهْمَلُ من الكلام : خلاف المستعمل .  
 ■ هملج : الهملاجُ من البراذين : واحد الهماليج ، ومشيئها الهمْلَجَةُ ، فارسيٌّ معرَّب .  
 ■ همم : الهمُّ : الحُزْنُ ، والجمع الهمومُ . وأهْمَنِي الأمرُ ، إذا أَقْلَقَكَ وحَزَنَكَ . ويقال : هَمَكُ ما أَهَمَّكَ . والمُهْمُ : الأمر الشديد . وهَمَنِي المرضُ : أذابني ، قال الراجز :  
 يُهَمُّ فِيهِ الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ  
 وانْهَمَّ الشَّحْمُ والبَرْدُ ذابا . والاهْتِمَامُ : الاغتمام . واهْتَمَّ له بأمره . ويقال لما أُذِيبَ من السَّنامِ : الهامومُ ، قال العجاج يصف بعيره : [الرجز]  
 وانهمَّ هامومُ السَّديفِ الواري  
 وقال الآخر : [الرجز]  
 يَضْحَكُنْ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُثْنَهُمُ  
 والهِمَّةُ : واحدة الهمم ، يقال : فلانٌ بعيدُ الهِمَّةِ أيضًا بالفتح . وهَمَمْتُ بالشيءِ أَهْمُهُمًا ، إذا أَرَدْتَهُ . ويقال : لا مَهْمَةَ لي ، بالفتح ، ولا هَمَامَ ، أي : لا أَهْمَ بذلك ولا أفعله ، قال الكميث : [الخفيف]  
 عَادِلًا غَيْرَهُمْ مِنَ النَّاسِ طَرًّا  
 بِهِمْ لَا هَمَامَ لِي لَا هَمَامَ

■ همي : همى الماء والدمعُ يَهْمِي هَمِيًا وَهَمِيَانًا، إذا سال. وَهَمَتِ الماشية، إذا نَدَّتْ للرعي. وَهَوَامِي الإبل: ضَوَالُّهَا. وَهَمِيَانُ الدراهم، بكسر الهاء، وهو معرَّب. وَهَمِيَانُ بنُ فُحَافَةَ السعديُّ يكسر ويضم.

■ هنا: هنا وَهَنَا للتقريب إذا أشرت إلى مكان. وَهَنَّاكَ وَهْنًا لِكَ التبعيد، واللام زائدة، والكاف للخطاب وفيها دليل على التبعيد، تفتح للمذكَّر وتكسر للمؤنث، قال الفراء: يقال: اجلس هَهْنَا أي: قريبًا، وَتَنَحَّ هَهْنَا أي: تباعد. وَهَهْنَا أيضًا: اللهو واللعب. وَأَنشد الأصمعيُّ لامرئ القيس: [المديد]

وحديثُ الرُّكْبِ يومَ هُنا

وحديثٌ مَّا على قِصَرِ

وهَنَّا بالفتح والتشديد معناه هَهْنًا. وَهَنَّاكَ، أي: هُناكَ،

قال: [الرجز]

لما رأيتُ محمِلَينِهَا هَنا

ومنه قولهم: يَجْمَعُونَ هَنا ومن هَنا، أي: من هَهْنَا

ومن هَهْنَا. وقول القائل: [الكامل]

حَنَّتْ نَوَارٌ وَلَاتٌ هَنا حَنَّتِ

يقول: ليس ذا موضع حنين. وقول الراعي: [الطويل]

نَعَمْ لَاتٌ هَنا إِنَّ قَلْبَكَ مِثِّي

يقول: ليس الأمر حيث ذهبت. ويقال في النداء

خاصةً: يا هَنا. بزيادة هاء في آخره تصير تاء في

الوصل، معناه: يا فلان، وهي بدل الواو التي في هنوك

وهنات، قال امرؤ القيس: [المتقارب]

وقد رَأَيْتُ قَوْلَهَا يا هَنا

هُ وَنَحَكَ الْحَقَّتْ شَرًّا بِشَرِّ

■ هنا: هَنا الطعامُ يَهْنُو هَنا، أي: صار هَنِيئًا.

وكذلك هَنِيءٌ - مثل فِقَةٍ وَفَقَةٍ - عن الأخفش، قال:

وَهَنَّا نِي الطَعامُ يَهْنِئُنِي وَيَهْنُوْنِي، ولا نظير له في

المهموز، هنا وَهِنًا. وتقول: هَينَتْ الطَعامُ، أي:

تَهَنُّأَتْه، (كلوه هَينَةً هَينَةً)، وكلُّ امرٍ يَأْتِيكَ من غير

تَعَبٍ فهو هَينٌ. ولك المَهْنَأُ. أبو زيد: هَينَتْ

وهو مَبْنِيٌّ على الكسر مثل قَاطِم. وَالهَمِيمُ: الدبيب، وقد هَمَمْتُ أَهْمٌ بالكسر هَمِيمًا، وقال الشاعر ساعدة بن جُوَيْهٍ يصف سيفًا: [الطويل]

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ

مَدَارِجُ شِبْثَانٍ لَهْرٌ هَمِيمٌ

والهَمُّ بالكسر: الشيخ الفاني، والمرأة هَمَّةٌ.

والهُمامُ: الملك العظيم الهِمَّةُ. وَالهَمُومُ: البثر الكثيرة

الماء، وقال: [الرجز]

إِنَّ لَنَا قَلِيلَ ذَمًّا هَمُومًا

يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا جُمُومًا

اللَّحْيَانِي: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا من بني عامر يقول: إذا قيل

لنا: أَبْقِيْ عِنْدَكُمْ شَيْءًا؟ نقول: هَمَّهُام، أي: لم يبق

شيء. وَأَنشد: [الرجز]

أَوَلَمْتُ يا خِئْثُوتُ شَرَّ إِيلَامٍ

في يومِ نَحْسِ ذِي عَجَاجٍ مِظْلَامٍ

ما كان إِلَّا كاضْطِغَاقِ الْأَفْئَامِ

حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فَقَالُوا هَمَّهُامُ

والهَامَةُ: واحدة الهَوَامِ، ولا يقع هذا الاسم إلا على

المَخُوفِ من الأَحْنَشِ. ويقال للدَّابَّةِ: نَغَمُ الهَامَةِ

هذه. ابن السكيت، الهَمِيمَةُ: مطرٌ لَيْنٌ دَقَاقُ القطر.

والهَمْهَمَةُ: ترديد الصوت في الصدر. وحمائرُ

هَمِهمٍ: يُهَمِّهم في صوته، قال ذو الرمة يصف الحمار

والأُتُنَ: [البسيط]

خَلَى لَهَا سِرْبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا

من خلفها لاجئُ الصَّقَلَيْنِ هَمِهمٍ

وَهَمَمَتِ المرأةُ في رأسِ الصبيِّ، وذلك إذا نَوَّمَتْه

بصوتٍ تَرَفَّقَهُ له. ويقال: ذهبت أَتَهَمُّهُ، أي:

أطلبه.

■ هَمِنَ: المَهْمِينُ: الشاهد، وهو مَنْ آمَنَ غَيْرَهُ من

الخوف. وأصله أَمَنَ فهو مُؤَمِّنٌ، بهمزتين، قلبت

الهمزة الثانية بَاءَ كراهةً لاجتماعهما، فصار مُؤَيِّنٌ،

ثم صيرت الأولى هاءً، كما قالوا: أراق الماءَ وَهَرَّاقَهُ.

الماشية، إذا أصابت حَقًّا من البقل من غير أن تشبع منه، قال: وَهَنَأْتُ البعيرَ أَهْنُوهُ، إذا طليته بالهنا، وهو القَطْرَانُ. وإبلٌ مَهْنُوَةٌ. وَهَنَأْتُ الرجلَ أَهْنُوهُ، وأَهْنَيْتُهُ أيضًا، إذا أعطيتُهُ، والاسم الهَنْءُ، بالكسر، وهو العطاءُ. وَهَنَأْتُهُ شَهْرًا أَهْنُوهُ، أي: عَلَنَتُهُ. وَهَانِي: اسم رجل، وفي المثل: إِنَّمَا سُمِّيتَ هَانِيًا لِتَهْنَأَ، قال الأصمعي: لِتَهْنِي، بالكسر، أي: لِتُفْرِي. وَالتَهْنِئَةُ: خلاف التعزية. وتقول: هَنَأْتُه بِالْوِلَايَةِ تَهْنِئَةً وَتَهْنِيًا. وَهَذَا مَهْنَأٌ قَدْ جَاءَ، وهو اسم رجلٍ.

■ هنب: الهَنْبُ، بالتحريك: مصدر قولك: امرأة هَنْبَاءُ، أي: بلهاء بَيِّنَةُ الهَنْبِ، قال الشاعر: [الرجز]

مجنونة هَنْبَاءُ بنت مجنون  
وهَنْبٌ بكسر الهاء: اسم رجل، وهو هنب بن أَقْصَى بن دُعَيْمِ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد.

■ هند: هِنْدٌ: اسمُ امرأةٍ، يصرف ولا يصرف، إن شئت جمعته جمع التكسير فقلت: هِنُودٌ، وإن شئت جمعته جمع السلامة فقلت: هِنْدَاتٌ. وَهِنْدَنِي فَلَانَةٌ، أي: تَيَمَّمْتَنِي بالمغازلة. وقال أعرابي: [الرجز]

عَرَّكَ مِنْ هِنْدَاةِ التَّهْنِيدِ  
مَوْعِدُهَا وَالْبَاطِلُ الْمَوْعُودُ  
وهِنْدٌ: اسم بلادٍ، والنسبة إليه هِنْدِيٌّ وَهِنُودٌ، كقولك: زَنْجِيٌّ وَزَنْجُوجٌ. وَسَيْفٌ هِنْدَوَانِيٌّ، وإن شئت ضممت الهاء إبتاعًا للدال. وَالهِنْدُ: السيفُ المطبوعُ من حديد الهند. وَالهِنْدَةُ: المائة من الإبل وغيرها، قال جرير: [البيسط]

أَعْطُوا هُنَيْدَةً يَخْدُوهَا تَمَازِيَةً  
مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنٌّ وَلَا سَرْفٌ  
قال أبو عبيدة: هي اسمٌ لكلِّ مائة. وَأُنْشِدَ لِسَلْمَةَ بْنِ الْحَارِثِ: [الطويل]

وَنَضْرِبُ دُهْمَانَ الْهُنَيْدَةِ عَاشَهَا  
وَتَسْعِينَ عَامًا ثُمَّ قُومَ فَانْصَاتَا  
■ هندز: الْهِنْدَاؤُ مَعْرَبٌ، وأصله بالفارسية أَنْدَاؤُهُ، يقال: أعطاه بلا حسابٍ وَلَا هِنْدَاؤَ. ومنه الْمُهَنْدِزُ، وهو الذي يَقْدَرُ مَجَارِيَ الْفُنْيِ وَالْأَنْبِيَةِ إِلَّا أَنَّهُمْ صَبَرُوا الزَّاي سَيِّئًا فَقَالُوا: مَهْنِدِسٌ؛ لأنه ليس في كلام العرب زاي قبلها دال.

■ هندس: الْمُهَنْدِسُ: الذي يَقْدَرُ مَجَارِيَ الْفُنْيِ حَيْثُ تُحْفَرُ، وهو مشتق من الْهِنْدَاؤَ، وهي فارسية. فَصُبِّرَتْ الزَّاي سَيِّئًا؛ لأنه ليس في شيء من كلام العرب زاي بعد الدال. والاسم الْهِنْدَسَةُ.

■ هنع: الْهَنْعَةُ: سَمَةٌ فِي مَنْخَفِصِ الْعُنُقِ، يقال: بغير مَهْنُوعٍ، وقد هُنِعَ. وَالهَنْعَةُ أيضًا: مَنْكِبُ الْجَوْزَاءِ الْأَيْسَرِ، وهي خمسة أنجم مصطفة ينزلها القمر. وَالهَنْعُ: تَضَامُنٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ، وهو أن تنحدر قَصْرَتُهُ وَيَرْتَفِعَ رَأْسُهُ وَيُشْرَفُ حَارِكُهُ. وقد هَنَعَ بالكسر يَهْنَعُ هَنَعًا. وَظَلِيمٌ أَهْنَعُ، ونَعَامَةٌ هَنْعَاءُ؛ يَكُونُ فِي عُنُقِهَا التَّوَاءُ حَتَّى يَقْصُرَ لَذَلِكَ كَمَا يَفْعَلُهُ الطَّائِرُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ. وَأَكْمَةُ هَنْعَاءُ، أي: قَصِيرَةٌ، وهي ضِدُّ سَطْعَاءَ. وَالهَنْعُ فِي الْعُقْرِ مِنَ الظُّبَاءِ خَاصَّةٌ دُونَ الْأُذْمِ؛ لِأَنَّهُ فِي أَعْنَاقِ الْعُقْرِ قَصْرًا.

■ هنف: الْإِهْنَفُ: ضَحْكٌ فِيهِ قُتُورٌ، كضحك المستهزئ. وكذلك الْمُهَانِفَةُ وَالتَّهَانِفُ، قال الكميت: [الطويل]

مُهَنْفَةُ الْكُشْحَنِ بِيضَاءُ كَاعِبٌ  
تَهَانِفٌ لِلْجُهَّالِ مَنَا وَتَلْعَبُ  
■ هنم: الْهَيْنَمَةُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. وَالهَيْئَةُ، مثال الْهَيْلَةِ: خُرْزَةُ كَانَ النِّسَاءُ يُؤَخِّذْنَ بِهَا الرِّجَالَ.

■ هنن: الْفَرَاءُ: هَنْ يَهْنُ هَيْنًا، أي: حَنَّ، وقال: [الهمز المخزوم]

حَنْتُ وَلَاتُ هَنْتُ  
وَأَتَى لِكَ مَقْرُوعٌ



وقد يكون بمعنى بكى، وأنشد يعقوب: [الرجز]  
لَمَّا رَأَى الدَّارَ خَلَاءَ هُنَا  
وكاد أن يُظْهِرَ مَا أَجَا  
وقول الراعي: [الطويل]

نَعَمْ لَا تَ هُنَا إِنْ قَلْبِكَ مِثْلِي  
يقول: ليس الأمر حيث ذهبت. ويقال: ما بالبعير  
هَنَاءً بالضم، أي: ما به طُرُقٌ. وَهَنَّهُ الله فهو مَهْنُونٌ.  
والهِنَّةُ: ضربٌ من القنافذ.

■ هَنُو: هن، على وزن أخ: كلمة كناية، ومعناه شيء،  
وأصله هَنُو، تقول: هَذَا هَنُكَ، أي: شَيْئُكَ، قال  
الشاعر: [السريع]

رُحْتُ فِي رَجْلِيكَ مَا فِيهِمَا  
وقد بَدَا هَنُكَ مِنَ الْمِثْزَرِ  
قال سيبويه: إنما سكنه للضرورة. وهما هنوان،  
والجمع هَنُون، وربما جاء مَشْدَدًا في الشعر كما شددوا  
لَوْ، قال الشاعر: [الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً  
وَهَنِي جَاذِ بَيْتِنَ لِهَزَمَتِي هَنٍ  
وفي الحديث: «مَنْ تَعَزَّى بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُوهُ بِهِنِ  
أَبِيهِ وَلَا تَكْنُوهُ».

وقولهم: مَنْ يَطْلُ هَنٍ أَبِيهِ يَتَطَلَّى بِهِ، أي: يتقوى  
بإخوته. وهو كما قال: [الطويل]

وَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَتْ أَيْرِ أَبِيكُمْ  
طَوِيلًا كَأَيْرِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ  
وهو الحارث بن سدوس بن ذهل بن شيبان، وكان له  
أحد وعشرون ولدًا ذكرًا.

وتقول للمرأة: هَنَّةٌ وَهَنَتْ أَيْضًا بِالنَّاءِ ساكنة النون، كما  
قالوا: بَنَتْ وَأَخَتْ، وتصغيرها هُنَيْتَةٌ. تردها إلى  
الأصل وتأتي بالهاء، كما تقول أختية وَبْنِيَّة. وقد تبدل  
من الياء الثانية هاء فيقال: هَنِية. ومنهم من يجعلها  
بدلًا من الناء التي في هَنَيْت. والجمع هَنَات ومن رد  
قال: هَنَوَات، وقال: [الطويل]

أَرَى ابْنَ نِزَارٍ جَفَانِي وَمَلَّنِي  
عَلَى هَنَوَاتٍ شَانَهَا مَتَابِعُ  
وفي فلان هَنَاتٌ، أي: خَصَلَاتُ شَرٍّ، ولا يقال ذلك  
في الخير. وتقول: جَاءَنِي هَنُوكَ، ورأيت هَنَاكَ،  
ومررت بِهَنِيكَ. وقد ذكرناه في (أخ). وتقول في  
النداء: يَا هُنَّ أَقْبَلُ، وَيَا هَنَانِ أَقْبِلَا، وَيَا هَنُونَ أَقْبِلُوا.  
ولك أن تُدْخِلَ فِيهِ الْهَاءَ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ فتقول: يَا هَنَّةُ،  
كما تقول: لِمَهُ، وَمَالِيهِ، وَسُلْطَانِيهِ. ولك أن تُشْبِعَ  
الحركة فتولد الألف فتقول: يَا هَنَاهُ أَقْبَلُ. وهذه اللفظة  
تختص بالنداء كما يختص به قولهم: يَا قُلُ وَيَا نومان  
ولك أن تقول: يَا هَنَاهُ أَقْبِلْ بِهَاءٍ مضمومة، وَيَا هَنَانِيهِ  
أَقْبِلَا، وَيَا هَنُونَاهُ أَقْبِلُوا، وحركة الهاء فيهن منكرة،  
ولكن هكذا رواه الأخفش، وأنشد أبو زيد في نوادره:  
[المتقارب]

وقد رَأَيْتَنِي قَوْلَهَا يَا هَنَا  
هُ وَيَحَكَ أَلْحَقْتُ شَرًّا بِشَرِّ  
تعني: كنا متهمين فحققت الأمر. وهذه الهاء عند أهل  
الكوفة للوقف؛ ألا ترى أنه شبهها بحرف الإعراب  
فضمها، وقال أهل البصرة: هي بدل من الواو في  
هنوك وهنوات، فلذلك جاز أن تضمها وتقول في  
الإضافة: يَا هَنِي أَقْبِلْ وَيَا هَنِي أَقْبِلَا، وَيَا هَنِي أَقْبِلُوا،  
وللمرأة: يَا هَنْتُ أَقْبِلِي بِتسكين النون، كما تقول:  
أخت وبنت، وَيَا هَتَانِ أَقْبِلَا، وَيَا هَنَاتُ أَقْبِلْنَ، وَيَا  
هَنَّتَاهُ أَقْبِلِي، وَيَا هَتَانِيهِ أَقْبِلَا، وَيَا هَنَاتُوهُ أَقْبِلْنَ.  
الفراء: يقال: ذهبت وَهَنَيْتُ، كناية عن فعلت، من  
قولك: هَنَنْ.

■ هوا، هوى: الهواء ممدودٌ: ما بين السماء  
والأرض، والجمع الْأَهْوِيَّةُ. وكل خَالٍ هَوَاءٌ، قال  
زهير: [الوافر]

كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَغْلٍ  
مِنَ الظُّلْمَانِ جُؤْجُؤُهُ هَوَاءُ  
وقوله تعالى: ﴿وَأَفِيدُوا هَوَاءَ﴾ [إبراهيم: ٤٣]، يقال: إِنَّهُ

لا عقول لهم. والهوى مقصور: هوى النفس: بالمد: الأحمق. ويقال: ما أدري أي هوى بن بى هو، والجمع الأهواء. وإذا أضفته إليك قلت: هوائى. وهذيل تقول: هوى وقفى وعصى، وقال ذؤيب: [الكامل]

سَبَقُوا هَوًى وَأَعْنَقُوا لَهَوَاهُمْ  
فَتَحَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضَرَعٌ  
وهذا الشيء أهوى إلي من كذا، أي: أحب إلي، قال الشاعر: [الكامل]

وَلَلَيْلَةُ مِنْهَا تَعُودُ لَنَا

في غير ما رَكَبْتُ ولا إثم  
أهوى إلى نفسي ولو نَزَحْتُ

مما مَلَكَتُ ومن بني سَهْمٍ  
وهوى بالكسر يهوى هوى، أي: أحب. الأصمعي: هوى بالفتح يهوى هويًا، أي: سقط إلى أسفل، قال: وكذلك الهوي في السير إذا مضى. وهوى وانتهوى بمعنى. وقد جمعهما الشاعر في قوله: [الطويل]

وَمَنْزِلَةٌ لَوْلَايَ طُحِتْ كَمَا هَوَى  
بَأَجْرَامِهِ مِنْ قُلَّةِ النَّيْقِ مُنْهَوَى

وهوت الطعنة تهوى: فتحت فاهًا، ومنه قول ذي الرمة: [الطويل]

... هوى بين الكلى والكراكر  
وأهوى إليه بيده ليأخذه، قال الأصمعي: أهوئْتُ بالشئ، إذا أومأت به. ويقال: أهوئْتُ له بالسيف.

والهوة: الوهدة العميقة. والأهوية، على أفعولة، مثلها. والمهوى والمهواة: ما بين الجبلين ونحو ذلك. وتهاوى القوم في المهواة، إذا سقط بعضهم في إثر بعض، قال الشيباني: المهواة: الملاجة.

والمهواة: شدة السير. وأنشد: [الطويل]

فلم تستطع مَيَّ مهواتنا السرى  
ولا ليل عيس في البرين خواضِع

ومضى هوي من الليل، على فَعِيل، أي: هزيع منه. واستهوا الشيطان، أي: استهامه. أبو عبيد: الههواة

بالمد: الأحمق. ويقال: ما أدري أي هوى بن بى هو، معناه: أي الخلق هو. وهيان بن بيان، كما يقال: طامر بن طامر، لمن لا يعرف أبوه. وهواية: اسم من أسماء النار، وهي معرفة بغير ألف ولا ميم، قال تعالى: ﴿فَأَنَّهُمْ هَكَوِيَةٌ﴾ [القارة: ٩]. يقول: مُسْتَقَرُّهُ النار.

والهواية: المهواة، وقال: [السريع]

يا عمرو لو نالْشَكَ أزمأحنا

كنت كمن تهوى به الهواية

وتقول: هوث أمه فهي هوائية، أي: ثائلة، قال كعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه: [الطويل]

هوث أمه ما يبعث الصبح غاديا

وماذا يؤذي الليل حين يثوب

والهواهي: الباطل واللغو من القول، قال ابن أحرر: [الطويل]

أفي كل يوم تَدْعُونَ أَطْبَّةَ

إلي وما يُجَدُّونَ إِلَّا الْهَوَاهِيَا

الكسائي: يقال: يا هوى مالي؟! لا يهزم، معناه: يا عجبًا. و(ما) في موضع رفع.

■ هوا: فلان بعيد الهوى بالفتح، أي: بعيد الهمة، تقول منه: هاء الرجل، وإنه ليهوى بنفسه، أي: يسمو بها إلى المعالي والعامية تقول: يهوى بنفسه. أبو زيد: هوث به خيرًا، إذا أزنثته به. والمهوان بضم الميم: الصحراء الواسعة، قال الراجز:

في مهوان بالدبى مذبوش

وقولهم: هاء يا رجل، بكسر الهمز، معناه: هات، وللمرأة: هائي بإثبات الياء، مثل: هاتي، وللرجلين والمرأتين: هائيا، مثل هاتيا، وللرجال: هاءوا، وللنساء: هائين تقيم الهمزة في هذا مقام التاء. وإذا قلت: هاء يا رجل بفتح الهمزة، كان معناه: هاك، وللانثين: هاؤما، وللجميع هاؤم، مثل: هاكُم وهاكُم. وللمرأة: هاء بالكسر بلا ياء، مثال: هاك وهاؤما وهاؤن تقيم الهمزة في هذا كله مقام الكاف.

وفيه لغة أخرى، هأ يارجل بهمة ساكنة، مثل هع، أي: خذ، وأصله: هاء أسقطت الألف لاجتماع الساكنين، وللمرأة هائي، مثل: هاعي، وللرجلين والمرأتين: هاء، مثال: هاعا، وللرجال: هاءوا، وللنساء: هأن، مثال: هعن، بالتسكين، وإذا قيل لك هاء - بالفتح - قلت: ما أهاء؟ أي: ما أخذ؟ وما أهاء، على ما لم يسم فاعله، أي: ما أعطى.

■ هوب: الهوب: البعد، تقول: تركته في هوب، أي: بحيث لا يدرى أين هو. أبو عبيد: الهوب: الرجل الأحق الكثير الكلام. والهوب: وهج النار.

■ هوج: رجل أهوج بين الهوج، أي: طويل وبه تسرع وحمق. والهوجاء: الناقة التي كأن بها هوجا من سرعتها. والهوجاء: الريح التي تقلع البيوت، والجمع هوج.

■ هود: هاد يهود هودا: تاب ورجع إلى الحق، فهو هائد وقوم هود. مثل حائل وحول، وبازل وبزل، وقال أعرابي: [السريع]

إني امرؤ من مذجِه هائد

قال أبو عبيدة: التهؤد: التوبة والعمل الصالح. ويقال أيضا: هاد وتهؤد، إذا صار يهوديا. والهؤد: اليهود. وأرادوا باليهود: اليهوديين، ولكنهم حذفوا ياء الإضافة كما قالوا: زنجي وزنج. وإنما عرّف على هذا الحذف جمع على قياس شعيرة وشعير، ثم عرّف الجمع بالألف واللام، ولولا ذلك لم يجز دخول الألف واللام عليه؛ لأنه معرفة مؤنث، فجرى في كلامهم مجرى القبيلة، ولم يجعل كالحي. وأنشد علي بن سُلَيْمَانَ النحوي للأسود بن يعفر: [الكامل]

فَرَّتْ يَهُودُ وَأَسْلَمَتْ جِيرَانُهَا

صَمِّي لِمَا فَعَلْتَ يَهُودُ صَمَام

وهؤد: اسم نبي، ينصرف، تقول: هذه هؤد، إذا أردت سورة هود. وإن جعلت هؤدا اسم السورة لم تصرفه، وكذلك نوح ونون. والتهؤد: المشي

الرؤيد، مثل الدييب. وأصله من الهؤادة. وفي الحديث: «أسرعوا المشي في الجنابة ولا تهؤدوا كما تهؤد اليهود والنصارى». وكذلك التهؤد في المنطق، هو الساكن، يقال: غناء مهؤد. والتهؤد أيضا: النوم. وتهؤد الشراب: إسكاره. والتهؤد: أن يصير الإنسان يهوديا، وفي الحديث: «فأبواه يهودانه». والهؤادة: الصلح والميل. والمهؤادة: المصالحة والممائلة. والهؤدة، بالتحريك: السنم، والجمع هؤد، وقال الشاعر: [الرجز]

كُومٌ عَلَيْهَا هَوْدٌ أَنْضَادُ  
وَتَسْكُنُ الْوَاوِ فَيَقَالُ: هَوْدَةٌ.

■ هوذ: الهؤدة: القطاة، وبها سمي الرجل هؤدة، قال الأعشى: [البسيط]

مَنْ يَلْقَى هَوْدَةً يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَثَبٍ

إذا تَعَمَّ فَوْقَ التَّاجِ أَوْ وَضَعَا  
■ هور: هار الجرف يهور هورا وهؤورا، فهو هائر. ويقال أيضا: جرف هار، خفضوه في موضع الرفع وأرادوا هائر، وهو مقلوب من الثلاثي إلى الرباعي، كما قلبوا: شائك السلاح إلى: شايي السلاح. وهؤرته فتَهَوَّرَ. وإنهار، أي: أنهدم. وهؤرته بالشيء، أي: أنهمته به، والاسم الهؤرة. والتهؤور: الوقوع في الشيء بقلة مبالاة، يقال: فلان متَهَوَّرٌ. وتهؤر الليل: أي: مضى أكثره وانكسر ظلامه. وتهؤر الشتاء: ذهب أكثره وانكسر برده.

وأهتَوَّرَ الشيء: هلك. والتتهؤور من الرمل: المشرف، قال العجاج: [الرجز]

كَيْفَ اهْتَدَتْ وَدُونَهَا الْجَزَائِرُ

وَعَقِصَ مِنْ عَالِجِ تَيَاهِرُ

■ هوس: الهؤس: الدق، يقال: هُست الشيء أهوسة، حكاه أبو عبيد عن الأصمعي. والهؤس أيضا: الطوفان بالليل والهؤس: شدة الأكل. والهؤاس: الأسد، قال الكميت: [الطويل]

أنتم كمانهوكت اليهود والنصارى، قال ابن عون:  
فقلت للحسن: ما متهوكون؟ قال: متحIRON.  
والتَّهْوُكُ أيضًا: مثل التَّهَوُّر، وهو الوقوع في الشيء  
بقلة مبالاة.

■ هول: هاله الشيء يَهْوِلُهُ هَوْلًا، أي: أفرعه. ومكانٌ  
مَهِيلٌ، أي: مخوفٌ، قال رؤبة: [الرجز]  
مَهِيلٌ أَقْيَافٌ لَهَا فُيُوفُ  
وكذلك مكانٌ مَهَالٌ، قال الهذلي: [المقارب]  
أجاز إلينا على بُعْدِهِ

مَهاوِي خَزَقٍ مَهابٍ مَهاِلٍ  
وهلته فاهتال: أفرعته ففرع. والتَّهْوِيلُ: التفرع.  
والتَّهَاولُ: ما هالكٌ من شيء. وهَوَّلَ القومُ على  
الرجل، قال أبو عبيدة: كان في الجاهلية لكل قوم نازٌ  
وعليها سَدَنَةٌ، فكان إذا وقع بين رجلين خُصومةٌ جاء  
إلى النار فيحلف عندها، وكان السدنة يطرحون فيها  
ملحاً من حيث لا يشعر، يَهْوِلُونَ بها عليه، قال أوس:  
[الطويل]

كما صَدَّ عن نارِ الْمُهْوِلِ حَالِفُ  
واسم تلك النار الهولة بالضم، قال الكمي:

[المقارب]

كَهَوْلَةٍ ما أَوْقَدَ الْمُحْلِفُونَ  
لدى الحالفين وما هَوَّلُوا  
والتَّهَاولُ أيضًا: الألوان المختلفة، من الأحمر  
والأصفر والأخضر. وهَوَّلَتِ المرأةُ، إذا تَزَيَّنَتْ  
بحليها ولباسها. أبو زيد: تَهَوَّلْتُ للناقة تَهَوُّلاً، إذا  
تذابَّتْ لها، وقد فسرناه في الذئب. والهالة: الدارة  
حول القمر. والهَوْلُولُ: الرجل الخفيف.

■ هوم: هَوَمَ الرجلُ، إذا هَزَّ رأسه من النعاس، وقال  
الشاعر: [البيط]

ما تَطَعَمَ العَيْنُ نوماً غيرَ تَهْوِيمٍ  
وقدهوْمنًا.

■ هون: الهَوْنُ: السكينة والوقار. وفلان يمشي على

هو الأَضْبَطُ الهَوَّاسُ فينا شَجَاعَةً  
وفيمَنْ يُعَادِيهِ الهِجَفُ الْمُثَقَّلُ  
ويقال: الهَوَّسُ: المشي الذي يعتمد فيه صاحبه على  
الأرض اعتماداً شديداً، ومنه سُمِّيَ الأسدُ الهَوَّاسُ.  
والهَوَّسُ: السَّوْقُ اللَّيِّنُ، يقال: هُسْتُ الإبلَ فهاستَ،  
أي: ترعى وتسير، وإنَّما شَبَّهَ هَوَّسانَ الناقةَ بهَوَّسانِ  
الأسد؛ لأنَّها تمشي خُطوةً وهي ترعى، قال الفراء:  
الهَوَّسَةُ: الناقةُ الضَّيْعَةُ. والهَوَّسُ بالتحريك: طَرَفٌ  
من الجنون.

■ هوش: الهَوَّشَةُ: الفتنة والهَيْجُ والاضطرابُ،  
يقال: قد هَوَّشَ القومُ. وكذلك كل شيء خلطته فقد  
هَوَّشْتُهُ، قال ذو الرمة يصفُ المنزلَ، وأنَّ الرياحَ قد  
خَلَطَتْ بعض آثارها ببعض: [الطويل]  
تَعَقَّتْ لِتَهْتَاتِ الشَّتَاءِ وَهَوَّشَتْ

بها نائجاتُ الصيفِ شَرِيقَةً كُذِّرا  
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه: «إِيَّاكُمْ  
وَهَوَّشَاتِ اللَّيْلِ وَهَوَّشَاتِ الْأَسْوَاقِ». وقول  
الراجز:

قد هَوَّشَتْ بُطُونُهَا وَاحْقَوْقَفَتْ  
أي: اضطربت من الهزال. وكذلك هاشَ القومُ  
يَهْوِشُونَ هَوْشًا. وقد تَهَوَّشُوا. وفي الحديث: «مَنْ  
أَصَابَ مَالاً مِنْ مَهاوِشٍ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهايَةٍ».  
فالمَهاوِشُ: كلُّ مالٍ أصيبَ مِنْ غيرِ حِلِّهِ، كالغصب  
والسرقة ونحو ذلك. ويقال للعدد الكثير: هَوْشٌ.  
والهَوَّاشَاتُ بالضم: الجماعات من الناس ومن الإبل  
إذا جمعوها فاختلط بعضها ببعض.

■ هوع: هَاعَ يَهْوِعُ هَواً وَهَيَمَوْعَةً، أي: قاء، يقال:  
لأَهْوَعْتُهُ ما أَكَل، أي: لَأَقْيَنْتُهُ. والتَّهَوُّعُ: التَّقْيُّؤُ. وهاعَ  
القومُ بعضهم إلى بعض، أي: همَّوا بالوثوب.

■ هوف: الهَوْفُ: الرِّيحُ الحارَّةُ، قالت أم تَابُطُ شِراً:  
وابناءه ليس بعُلفوف، تلفه هُوفٌ، حُشي من صوف.  
■ هوك: التَّهْوُكُ: التحيرُ، وفي الحديث: «أمتهوكون

الأرض هَوْنًا. والهَوْنُ: مصدر هَانَ عليه الشيء، أي: خَفَّ. وهَوْنَةُ الله عليه، أي: سَهْلُهُ وخَفْفُهُ. وشيءٌ هَيْنٌ، على قَبِيلٍ، أي: سَهْلٌ. وهَيْنٌ، مخَفَّفٌ، والجمع أهُونَاءٌ. كما قالوا: شيءٌ وأَشْيَاءٌ، على أَفْعَاءٍ، وقَوْمٌ هَيْنُونٌ لَيْثُونٌ. والهَوْنُ بالضم: الهَوَانُ. والهَوْنُ بالضم: الهَوَانُ، وهَوْنُ بن خُزَيْمَةَ بن مدرِكة بن إِيَّاس بن مضر: أخو كنانة وأسد. وأهَانَةٌ: استخَفَّ به، والاسم الهَوَانُ والمَهَانَةُ، يقال: رجلٌ فيه مَهَانَةٌ، أي: ذُلٌّ وضعفٌ. واستهانَ به وتهاوَنَ به: استحقَّره.

وقوله: [المنسرح]

ولا تُهَيِّنِ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ  
تَرْكِعَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ  
أَرَادَ لَا تُهَيِّنِي، فحذف النون الخفيفة لَمَّا استقبلها ساكن. ويقال: امشِ على هَيْتِكَ، أي: على رِسْلِكَ. وكانت العرب تسمي يوم الاثنين: أهَوَنَ، في أسمائهم القديمة. أنشدني أبو سعيد السِّيرافي قال: أنشدني ابنُ دريد لبعض شعراء الجاهلية: [الوافر]

أَوُمِّلْ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي  
بِأَوَّلِ أَوْ بِأَفْوَنِ أَوْ جُبَارِ  
أَمْ التَّالِي دُبَارِ أَمْ فَيَوْمِي  
بِمُونِسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِيَارِ  
وَالهَوَانُ: الذي يُدْقُ فيه، معرَّبٌ، وكان أصله هاوُونٌ؛ لأنَّ جمعه هَوَاوِينِ مثل قانونٍ وقوانينٍ، فحذفوا منه الواو الثانية استقلالاً، وفتحوا الأولى لأنَّه ليس في كلامهم فاعِلٌ بالضم.

■ هو: رجلٌ هُوَهَةٌ بالضم، أي: جبانٌ.  
■ هيا: هَيَا: من حروف النداء، وأصلها يَا، مثل هَرَاقَ وَأَرَاقَ، قال الشاعر: [الكامل]

ويَقُولُ مِنْ طَرَبٍ هَيَا رَيَّا  
■ هيا: قولهم: يا هَيَاءَ مالي؟! كلمة أَسْفَ وتَلَهَّفُ.  
وأنشد الكسائي: [الكامل]

يَا هَيَاءَ مَا لِي مِنْ يُعَمَّرُ يُفْنِيهِ  
مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ  
وَالهَيْئَةُ: الشَّارَةُ، وفلان حَسَنُ الهَيْئَةِ والهَيْئَةُ: أبوزيد: هَيْئْتُ لِلأَمْرِ أَهْيَاءُ هَيْئَةً وَتَهَيَّأْتُ تَهَيُّوًا بِمَعْنَى، قال الأَخْفَشُ: قرأ بعضهم: (وقالت هَتْتُ لك) [يوسف: ٢٣] بالكسر والهمز، مثال هِئْتُ، بمعنى تَهَيَّأْتُ لك. وهَيَّأْتُ الشيء: أصلحته.

■ هيب: الهَيْيَةُ: المَهَابَةُ، وهي الإجلال والمخافة. وقد هَابَهُ يَهَابُهُ، الأمر منه هَبَّ، بفتح الهاء؛ لأنَّ أصله: هَابَ، سقطت الألف لاجتماع الساكنين. وإذا أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ قُلْتَ: هَيْئْتُ. وأصله هَيْئْتُ، بكسر الياء، فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين، ونُقِلَتْ كسرتها إلى ما قبلها، فِقِسَ عليه. وهذا الشيءُ مَهِيَّةٌ لك. وَتَهَيَّيْتُ الشيءَ، وَتَهَيَّيْتُ الشيءَ، أي: خَفْتَهُ وَخَوَّفْتَنِي، قال ابن مُقْبِلٍ: [البيسط]

وَمَا تَهَيَّيْبُنِي الْمَوْأَةُ أَرْكُبُهَا  
إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّحَرِ  
وَهَيَّيْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ، إِذَا جَعَلْتَهُ مَهِيَّةً عِنْدَهُ. وَرَجُلٌ مَهِيْبٌ، أي: تهابه الناس؛ وكذلك رَجُلٌ مَهُوبٌ، ومكانٌ مَهُوبٌ، بُني على قولهم: هُوبَ الرَّجُلُ، لَمَّا نَقَلَ مِنَ الْيَاءِ إِلَى الْوَاوِ فِيمَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ. وَأَنشَدَ الْكَسَائِيُّ: [الطويل]

وَيَأْوِي إِلَى رُغْبٍ مَسَاكِينَ دُونَهُمْ  
فَلَا لَا تَخْطَأُ الرِّفَاقُ مَهُوبٌ  
وَالهَيُوبُ: الجبان الذي يهاب يهاب الناس، وفي الحديث: «الإيمان هَيُوبٌ»، أي: إِنَّ صَاحِبَهُ يَهَابُ الْمَعَاصِي، وَرَجُلٌ هَيُوبَةٌ وَهَيَّابَةٌ وَهَيَّابٌ وَهَيَّيَانٌ بِكسر الياء، أي: جبانٌ متَهَيِّبٌ، وأهابَ الرَّاعِي بَغَنَمَهُ، أي: صَاحَبَهَا لِيَتَّقَفَ أَوْ لِيَرْجِعَ، وَأَهَابَ بِالْبَعِيرِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ طَرَفَةُ: [الطويل]

تَرِيحُ إِلَى صَوْتِ الْمَهْيَبِ وَتَتَّقِي  
يَذِي خَصَلٍ رُوعَاتٍ أَكْلَفَ مُلْبِدٍ

ومكان مهاب، أي: مهوب، قال الهذلي:  
[المقارب]

أجاز إلينا على بُعدِهِ

مهاوي خرق مهاب مهال  
وهاب: زجر للخليل، وهبي مثله، أي: أقبلي، وقال:  
[الوافر]

تعلّمها هبي وهلا وأزحب

■ هيت: هيت به وهوت به، أي: صاح به ودعاه،  
وقال: [الرجز]

لو كان مغنيا بها لهيتا

وقال الراجز:

تزمي الأماعيز بمجمرات

وأرجل روج مجبات

يخلدو بها كل فتى هيات

وقولهم: هيت لك، أي: هلم لك، قال الشاعر في  
علي بن أبي طالب رضي الله عنه: [مرفل الكامل]

أبلغ أمير المؤمنين

ن أخا العراق إذا أتيتا

إن العراق وأهلَهُ

سلم إليك فهيت هيتا

أي: هلم وتعال. يستوي فيه الواحد والجمع  
والمؤنث، إلا أن العدد فيما بعده، تقول: هيت لكما،  
وهيت لكن. والهوت بالفتح: المنخفض من الأرض.

وكذلك الهوت بالضم. وهيت بالكسر: اسم بلد على  
الفرات، قال الأصمعي: أصلها من الهوة. وتقول:

هات يا رجل بكسر التاء، أي: أعطني، وللاثنتين:  
هاتيا مثل آتيا، وللجمع: هاثوا، وللمرأة: هاتي

بالياء، وللمرأتين: هاتيا، وللنساء: هاتين: مثل  
عاطين. وتقول: هات لاهاتيت، وهات إن كانت بك

مُهانة. وما هاتيك، كما تقول: ما أعاطيك. ولا يقال  
منه: هاتيت، ولا يُنهي بها، قال الخليل: أصل هات

من آتى يؤتي، فقلبت الألف هاء.

■ هيث: أبو زيد: هيث له هيثا وهيثانا: إذا أعطته شيئا  
يسيرا. والهيث: الحركة، مثل الهيث، قال

الأصمعي: الهيثة: الجماعة من الناس، مثل الهيثة.  
■ هيح: هاج الشيء يهيج هيجا وهيجانا، واحتاج

وتهيج، أي: ناز. وهاج غيرة؛ يتعدى ولا يتعدى.  
وهيجته وهايجته بمعنى. والهايج: الفحل الذي يشتهي

الضراب. وهاج النبت هاجا، أي: يبس. وأرض  
هائجة: يبس بقلاها أو اصفر. وأهاجت الريح النبت:

أبيسته. وأهيجنا الأرض، أي: وجدناها هائجة  
النبات، قال رؤبة: [الرجز]

وأهيج الخلصاء من ذات البرق

وهاج هائجة، أي: ثار غضبه. وهذا هائجه أي:  
سكنت قورته. والهيحاء: الحرب يمد ويقصر. ويوم

الهيح: يوم القتال. وتهايح الفريقان: إذا تواتبا  
للقتال. وناقته هيايح، أي: نزوع إلى وطنها.

■ هيد: هذ الشيء أهيد هيدا: حرّكته. وفي  
الحديث: (هذه)، يعنون به المسجد، أي هذه ثم

أصلحه. وتقول: ما يهيدني ذلك، أي: ما يزعجني  
وما أكثر ثله ولا أباليه قال يعقوب: لا ينطق بيهيد إلا

بحرف جحد. والهيثان: الجبان. وهيد وهاذ: زجر  
للإبل. وأنشد أبو عمرو للقتال الكلابي: [الرجز]

وقد حدوناها بهيد وهلا

حتى يرى أسفلها صارَ علا

وقولهم: ماله هيد ولا هاد، أي ما يقال له هيد ولا هاد.  
وأنشد لابن هرمة: [البيسط]

حتى استقامت له الآفاق طائعة

فما يُقال له هيد ولا هاد

أي: لا يحرك ولا يمنع من شيء ولا يُزجر عنه، تقول  
منه: هذ الرجل وهيدته، عن يعقوب.

■ هير: هيرت الجرف فتَهِيرَ: لغة في هورته فتَهَوَّرَ.  
ويقال للشمال: هير وهير عن الفراء، لغة في إير وإير

مثل أراق وهراق. واليهير بتشديد الراء: صمغ

الطلع. عن أبي عمرو، وأنشد: [الرجز]

أَطَعَمْتُ رَاعِيَّ مِنَ الْيَهْيَرِ  
فَظَلَّ يَغْوِي حَبَطًا بِشَرِّ  
خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلَ تَقِيْقِ الْهَرِّ

وهو يَفْعَلُ؛ لأنه ليس في الكلام فَعِيلٌ، وقال الأحمر:  
الحجر اليهْيَرُ: الصُّلْبُ. ومنه سُمِّيَ صمغ الطلح  
يَهْيَرًا، قال أبو بكر بن السراج: وربما زادوا فيه الألف  
فقالوا: يَهْيَرِي، قال: وهو من أسماء الباطل.  
وقولهم: أكذب من اليهْيَرِ، وهو السراب.

■ هيس: الهَيْسُ: السير الشديد، أي ضرب كان،  
وأنشد: [الرجز]

إحْدَى لِيَالِيكَ فَهَيْسِي هَيْسِي  
لَا تَنْعَمِي اللَّيْلَةَ بِالتَّغْرِيسِ

قال الأصمعي: يقال: حَمَلَ فلانٌ على عسكرهم  
فهاَسَهُمْ، أي: داسهم، مثل حاسَهُمْ. والأهْيَسُ:  
الشجاع، مثل الأخوس. والهَيْسُ: اسمُ أداةِ الفَدَّانِ  
كلها.

■ هيش: قال الأصمعي: الهَيْشَةُ: الجماعةُ من  
الناس. والهَيْشَةُ مثل الهَوْشَةِ. وهاش القومُ يهوشون  
هَيْشًا: إذا تحرَّكوا وهاجوا، قال الشاعر: [البسيط]

هَيْشُنْمْ عَلَيْنَا وَكُنْتُمْ تَكْتَفُونَ بِمَا  
نُعْطِيكُمْ الْحَقَّ مَثًا غَيْرَ مَنْقُوصٍ

■ هيض: هاضَ الْعَظْمُ يَهْيِضُهُ هَيْضًا، أي: كسره بعد  
الجبور، فهو مَهْيِضٌ. واهْتَاضَهُ أَيضًا فهو مُهْتَاضٌ  
ومُهْتَاضٌ، قال رؤبة: [الرجز]

هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كَمُنْهَاضِ الْفَكَكِ

لأنه أشدُّ لَوَجَعِهِ. وكلُّ وجعٍ على وجعٍ فهو هَيْضٌ،  
يقال: هاضني الشيءُ: إذا ردَّكَ في مرضك. ويقال:  
بالرجل هَيْضَةً، أي: به قِيَاءٌ وقيامٌ جميعًا.

■ هيط: الهَيْطُ والمُهَاطَةُ: الصياح والجلبة، يقال:  
وقع القوم في هَيْطٍ ومَيْطٍ.

قال الفراء: تَهَاطَطَ الْقَوْمُ: إذا اجتمعوا وأصلحوا أمرهم

بينهم، وهو خلاف التمايط.

■ هيع: هَاعَ يَهْيَعُ هَيْوَعًا، أي: جَبَنَ. ومنه قول  
الطرماع: [الطويل]

إِذَا جَعَلْتَ خُورَ الرِّجَالِ تَهْيَعُ

وفيه لغة أخرى: هَاعَ يَهَاعُ هَيْعًا وَهَيْعَانًا. والهَيْعَةُ:  
سيلان الشيء المصبوب على وجه الأرض مثل  
المَيْعَةِ. وقد هَاعَ يَهْيَعُ هَيْعًا. ورصاصٌ هَائِعٌ في  
المَذُوبِ. وإنهاء السراب: جرى. ورجلٌ هَاعٌ لَاعٌ،  
وهَائِعٌ لَائِعٌ، أي: جبانٌ جَزُوعٌ. وامرأةٌ هَاعَةٌ لَاعَةٌ.  
والهَائِعَةُ: الصوتُ الشديد. والهَيْعَةُ: كل ما أفرزك  
من صوتٍ أو فاحشة تُشَاعُ، قال الشاعر: [البسيط]

إِنْ يَسْمَعُوا هَيْعَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا  
مُنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا  
والمَهْيَعَةُ، هي الجُحْفَةُ، مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ.

■ هيع: قال ابن السكيت: يقال إنهم في الأهْيَعَيْنِ،  
أي: الخصبِ وحُسنِ الحال، قال: ويقال عامٌ أهْيَعٌ:  
إذا كان مخصبًا كثير العشب. وهَيْفَتُ الثَّرِيدَةِ، إذا  
أكثرَت ودكها. ووقع فلانٌ في الأهْيَعَيْنِ، أي: في  
الأكل والشرب.

■ هيف: الهَيْفُ مثل الهُوفِ، وهي رِيحٌ حَارَّةٌ تأتي من  
قِبَلِ الْيَمَنِ، وهي النكباء التي تجري بين الجَنُوبِ  
والدَّبُورِ من تحت مجرى سهيلٍ، وقال الشاعر:  
[البسيط]

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجٍ تَجِيءُ بِهِ

هَيْفَ يَمَانِيَّةٍ فِي مَرِّهَا نَكَبُ

وفي المثل: ذهبَ هَيْفٌ لأديانها، أي: لعاداتها؛  
لأنَّها تجفِّفُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَبْسِئُهُ. وَتَهْيِفُ الرَّجُلَ مِنْ  
الْهَيْفِ، كما يقال: تَشَتَّى مِنَ الشَّتَاءِ. والهَافَةُ من  
النوق: التي تعطش سريعًا، وهو من الياء، وكذلك  
المُهْيَافُ. واهْتَفَأَ، أي: عطش، قال الأصمعي:  
رَجُلٌ هَيْفَانٌ، أي: عطشانٌ. والمُهْيَافُ: السريع  
العطش. وأهَافَ الْقَوْمُ، أي: عطشت إبلهم، قال

الراجز:

وقد أهانُوا زَعَمُوا وأنزعوا

والهَيْفُ بالتحريك: ضَمْرُ البطن والخاصرة. ورجُلٌ أَهَيْفٌ وامرأةٌ هَيْفَاءُ وقَوْمٌ هَيْفٌ وفرسٌ هَيْفَاءُ: ضامرةٌ. وهافَ العبدُ، أي: أَبَقَ.

■ هيق: الهَيْقُ: الظليمُ، وكذلك الهَيْقَمُ والميم زائدة.

■ هيل: هِلْتُ الدقيق في الجراب: صَبَبْتُهُ من غير كَيْلٍ. وكلُّ شيءٍ أرسلته إرسالاً، من رملٍ أو ترابٍ أو طعامٍ ونحوه، قلت: هِلْتُهُ أَهَيْلُهُ هَيْلًا، فأنهالَ، أي: جرى وانصبَّ. وفي المثل: أَرَاكَ مُحْسِنَةً فَهَيْلِي. وَتَهَيْلٌ: تَصَبَّبَ. وَأَهْلْتُ الدقيق لغةً في هِلْتُ، فهو مُهَالٌ ومُهَيْلٌ. ويقال للرجل إذا جاء بالمال الكثير: جاء بالهَيْلِ والهِيلِمان قال أبو عبيد: أي: بالرمْلِ والريح. وهيلانفي شعر الجعدى: حى من اليمن، ويقال: هو مكان.

■ هيم: الهامةُ: الرأسُ، والجمع: هَامٌ. وهامَةٌ لقوم: رئيسُهُم. والهامةُ من طير الليل، وهو الصَّدى، والجمع: هَامٌ قال ذو الرمة:

قد أغسِفُ النَّازِحَ المجهولَ مَعْسِفُهُ

في ظِلِّ أَنْخَصَرَ يدعو هامةُ اليومِ

وكانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامةً فترقُّو عند قبره، تقول: اسقوني اسقوني، فإذا أدرك بثأره طارت. وهذا المعنى أراد الشاعر بقوله: [الطويل]

ومنا الذي أبكى صُدِّيَّ بن مالِكٍ

ونفَرَ طيْرًا عن جُعَادَةٍ وَقَعَا

يقول: قتل قاتله فنفرت الطيرُ عن قبره. وهامٌ على وجهه يهيمُ هَيْمًا وهَيْمَانًا: ذهب من العشق أو غيره. وقلبٌ مستهَامٌ، أي: هَائِمٌ. والهَيْامُ بالضم: أشدُّ العطش. والهَيْامُ كالجُنُون من العشق. والهَيْامُ: داءٌ يأخذ الإبل فتهمُّ في الأرض لا ترعى، يقال: ناقةٌ

هَيْمَاءُ، قال كثيرٌ: [الطويل]

كما أَذْنَقْتُ هَيْمَاءَ ثم اسْتَبَلَّتِ  
والهَيْمَاءُ أيضًا: المفازة لا ماء بها. والهَيْامُ بالفتح:  
الرمْلُ لا يماسك أن يسيل من اليد لِلْيَنَةِ. ومنه قول  
ليد: [الكامل]

يجتابُ أصلاً قالِصًا مُتَنَبِّذًا

بِعُجُوبٍ أنقاءٍ يميل هَيْامُها

والجمع: هَيْمٌ، مثل قُدَالٍ وقُدْلٍ والهَيْامُ بالكسر:  
الإبل العطاش، الواحد: هَيْمَانٌ. وناقَةٌ هَيْمَى، مثل  
عطشان وعَطَشَى، قال الأصمعي: الهَيْمَانُ:  
العطشان. ومن الداء مَهْيُومٌ. وقَوْمٌ هَيْمٌ، أي:  
عطاشٌ. وقد هاموا هَيْامًا. وقوله تعالى: ﴿فَشَرِبُوا  
شَرِبَ الْمَيِّتِ﴾ [الواقعة: ٥٥]، هي الإبل العطاشُ، ويقال  
الرمْلُ، حكاه الأخفش، قال الشيباني: التَّهْمُ: مشيةٌ  
حسنةٌ. وهَيْمَاءُ: ماءٌ لَبَنِي مُجاشِعٍ، يمدُّ ويقصر،  
قال مجمَّع بن هلال: [الطويل]

وعَاثِرَةٌ يَوْمَ الهَيْمِى رَأَيْتَهَا

وقد ضَمَّتْهَا من داخلِ الحُبِّ مَجْزَعُ

■ هيه: هَيْهَاتَ: كلمةٌ تبعيدُ، قال جرير: [الرجز]

فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْعَقِيقُ وَأَهْلُهُ

وهَيْهَاتَ خِلٌ بِالْعَقِيقِ نَحْوَلُهُ

والتاء مفتوحةٌ مثل: كَيْفَ، وأصلها هاءٌ؛ وناسٌ  
يكسرونها على كُلِّ حال، بمنزلة نون الثنية، وقال  
الراجز يصف إبلًا قطعَتْ بلادًا حَتَّى صارت في القِفَارِ:  
[الرجز]

يُضْبِخْنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ

هَيْهَاتَ من مُضْبِحِهَا هَيْهَاتَ

هَيْهَاتَ حَجَرٌ من صُنْبِيعَاتِ

وقد تُبدل الهاء الأولى همزة فيقال: أَيْهَاتَ، مثل:

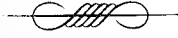
هَرَّاقٌ وَأَرَّاقٌ، قال: [المنسرح]

أَيْهَاتَ مِنْكَ الْحَيَاءُ أَيْهَاتَا

قال الكسائي: ومن كسر التاء وقف عليها بالهاء فقال



هَيْهَاتُهَا وَمِنْ نَصْبِهَا وَقِفْ بِالتَّاءِ، وَإِنْ شَاءَ بِالْهَاءِ، وَقَالَ  
 الْأَخْفَشُ: يَجُوزُ فِي هَيْهَاتُ أَنْ تَكُونَ جَمَاعَةً فَتَكُونَ  
 التَّاءُ الَّتِي فِيهَا تَاءُ الْجَمْعِ الَّتِي لِلتَّائِيثِ، قَالَ: وَلَا يَجُوزُ  
 ذَلِكَ فِي اللَّائِثِ وَالْعَزَّى؛ لِأَنَّ لَاءً وَكَيْثًا لَا يَكُونُ  
 مِثْلُهَا جَمَاعَةٌ؛ لِأَنَّ التَّاءَ لَا تَزَادُ فِي الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَعَ  
 الْأَلْفِ، وَإِنْ جَعَلْتَ الْأَلْفَ وَالتَّاءَ زَائِدَتَيْنِ بَقِيَ الْأِسْمُ  
 عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ.



## حرف الواو

■ **وَ** : حرف النديّة، تقول: **وَأَزِيدُهُ**. ويقال أيضا: **يَا زَيْدُهُ**. و(**الواو**): من حروف العطف، تجمع الشيتين ولا تدل على الترتيب، وتدخل عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى: ﴿أَوْ عَجِزْتَ أَنْ جَاءَكَ ذِكْرُ مَنْ رَزَقَكَ﴾ [الأعراف: ٦٣]، كما تقول: أفعجبتكم. وقد تكون بمعنى مَعَ، لما بينهما من المناسبة؛ لأن مع للمصاحبة، كقول النبي ﷺ: «بُعِثْتُ وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ» وأشار إلى السَّابَةِ والوسطى، أي: مع الساعة.

وقد تكون **الواو** للحال كقولهم: **قُمْتُ وَأَصْلُكَ وَجْهَهُ**، أي: قمت صاكًا وجهه، وكقولك: **قمت والناس قُعُودٌ**. وقد يُقْسَمُ بها، تقول: **والله** لقد كان كذا. وهو بدل من الباء، وإنما أُبدِلَ منه لقربه منه في المخرج، إذ كان من حروف الشَّفَّة. ولا يتجاوز الاسماء المظهرة، نحو: **والله**، و**حَيَاتِكَ**، وأبيك.

وقد تكون الواو ضمير جماعة المذكر في قولك: **فعلوا ويفعلون والفعلوا**. وقد تكون الواو زائدة، قال الأصمعي: قلت لأبي عمرو: قولهم **رَبَّنَا وَلَكَ الحمد؟** فقال: يقول الرجل للرجل: **يَغْنِي هذا الثوب**، فيقول: **وهو لك**، وأظنه أراد: هو لك. وأنشد الأخفش: [الكامل]

فإذا **وذلك** يا كُبَيْشَةُ لم يكن

إلا **كَلِمَةً** حَالِمٍ بخيال

كأنه قال: فإذا ذلك لم يكن، وقال آخر: [البسيط]

قَفَّ بالديار التي لم يَعْنُهَا القَدَمُ

بَلَى وَلَهِيَ رُهَا الأرواح والْدِيمُ

يريد: بلى غَيْرَهَا. وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهَا

وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ [الزمر: ٧٣] فقد يجوز أن تكون الواو هنا

زائدة. و(**وَيْكَ**) كلمة مثل: **وَيْبٌ** و**وَيْحٌ**، والكاف

للخطاب، قال الشاعر: [الخفيف]

■ **وَيْكَانُ** مَنْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ يُحِبُّ بَبٌ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعْشَى عَيْشَ ضُرٍّ قال الكسائي: هو **وَيْكَ** أدخل عليه أَنْ، ومعناه: أَلَمْ تر، وقال الخليل: هي **وَيْ** مفصولة، ثم تبدئ فتقول: كان.

■ **وَأَب: الوَابُ**: الانقباض والاستحياء، تقول منه: **وَأَبُ يَبُّ وَأَبَاوَيْتُ**. ونكح فلانٌ في ابْنَةٍ، وهو العاروما يُسْتَحْيَا منه والهاء عوض من الواو، قال الشاعر: [ذو الرِّمَّة] [الوافر]

إذا المَرِيئِي شَبَّ لَهُ بَنَاتٌ

عَصَبَنَ بِرَأْسِهِ إِبْنَةً وَعَارَا

قال أبو عمرو: تغدَّى عندي أعرابي فصيح من بني أسد، ثم رفع يده، فقلت له: **أَزْدَدُ**، فقال: **ماطعائِكَ يا أبا عمرو بطعام نُؤْبَةٍ**؛ أي: **بطعام يُسْتَحْيَا مِنْ أَكْلِهِ**، وأصل التاء واو. و**أَثَابَ** الرجلُ، أي استحيا، وهو افتعل، قال الأعشى يمدح هُوْدَةَ بن عليّ الحنفي:

[البسيط]

من يَلْقَى هُوْدَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّيِّبٍ

إذا تَعَمَّمَ فوق التاجِ أو وَضَعَا

و**أَوَابُهُ**، أي: فعلت به فعلاً يُسْتَحْيَى منه.

و**المُؤَبَّاتُ**، مثال **المُؤَعَّبَاتِ**: المخزيات. و**أَوَابُهُ**

أيضا: رددته عن حاجته. وحافرٌ **وَأَبٌ**، أي: مُقَعَّبٌ،

وقال: [الرجز]

بكلِّ **وَأَبٍ** لِلْحَصَى رَضَّاحٍ

ليس بِمُضْطَرٍّ ولا فِرْشَاحٍ

ويقال: **الْوَابُ**: البعير العظيم. و**الْوَابَةُ**: الثَّقَرَةُ في

الصخرة تُمَسِّكُ الماء.

■ **وَاهُ**: وأدبته **بِنْدُهَا وَأَدَا**، فهي **مَوْءُودَةٌ**، أي: دفنها

في القبر وهي حيَّة. وكانت كِنْدَةُ تَبْدُ البنات، قال

الفرزدق: [المقارب]

وَمِنَّا الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَاتِ

وَأَخِيَا الْوَيْدَ فَلَمْ يُوَادِّ

يعني: جدّه صمصعة بن ناجية. أبو عبيد: الوادّ  
والوَيْدُ: الصوت الشديد. ومشى مشياً وبيداً، أي:

على تَوْدَةٍ، قال الراجز:

مَا لِلْجَمَالِ مَشْيُهَا وَبَيْدَا

أَجْنَدَلًا يَحْمِلُنْ أَمَّ حَدِيدَا

وَاتَّادَ فِي مَشْيِهِ وَتَوَادَّ فِي مَشْيِهِ، وَهُوَ افْتَعَلَ وَتَفَعَّلَ، مِنْ  
التَّوْدَةِ. وَأَصْلُ التَّاءِ فِي اتَّادَ وَادٌّ، يَقَالُ: اتَّادَ فِي أَمْرِكِ،  
أَي: تَبَيَّنَ.

■ وَارٌ: وَأَرَهُ يَبْزُهُ وَأَرَا، أَي: أَفْزَعَهُ وَذَعَرَهُ، قَالَ لَبِيدٌ  
يَصِفُ نَاقَتَهُ: [الرمل]

تَسْلُبُ الْكَانِسَ لَمْ يُوَارَ بِهَا

شُعْبَةَ السَّاقِ إِذَا الظَّلُّ عَقَلَ

وَمِنْ رَوَاهُ: (لَمْ يُوَارَ بِهَا) جَعَلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: الدَّابَّةُ تَأْرِي  
الدَّابَّةَ، إِذَا انْضَمَّتْ إِلَيْهَا وَأَلْفَتْ مَعَهَا مَعْلَقًا وَاحِدًا.

وَأَرَيْتُهُمَا أَنَا، وَهُوَ مِنَ الْآرِيِّ. الْأَصْمَعِيُّ: اسْتَوَارَتْ  
الْإِبِلُ: تَتَابَعَتْ عَلَى نِفَارٍ. حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عبيد؛ وَقَالَ أَبُو

زَيْدٍ: إِذَا تَفَرَّتْ فَصَعَّدَتْ الْجِبَلَ، فَإِذَا كَانَ نِفَارُهَا فِي  
السَّهْلِ قِيلَ: اسْتَوَارَتْ، قَالَ: هَذَا كَلَامُ بَنِي عُقَيْلٍ،

قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حَجَرَتَيْنِهِم بِصَادِقٍ

مَنْ الطَّعْنِ حَتَّى اسْتَوَارُوا وَتَبَدَّدُوا

الْكِسَائِيُّ: أَرْضٌ وَثْرَةٌ، عَلَى فَعْلَةٍ: شَدِيدَةُ الْأَوَارِ،  
قَالَ: وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ.

■ وَالْ: الْمُؤْتَلُ: الْمَلْجَأُ، وَكَذَلِكَ الْمُؤَالَّةُ مِثَالُ:  
الْمَهْلَكَةِ. وَقَدْ وَالَ إِلَيْهِ يَثْلُ وَالْأَوَّاءُ، عَلَى فُعُولٍ،

أَي: لَجَأَ. وَوَاءٌ، عَلَى فَاعَلٍ، أَي: طَلَبَ النَّجَاةَ.  
وَالْوَالَّةُ مِثَالُ وَغَلَةٍ: الدَّمْنَةُ وَالسَّرَجِينُ، يَقَالُ إِنْ بَنِي

فُلَانٍ وَقَوْدُهُمُ الْوَالَّةُ. الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: أَوَّالَتْ  
الْمَاشِيَةَ فِي الْكَلَامِ، عَلَى أَفْعَلَتْ، أَي: أَثَرَتْ فِيهِ بِأَبْوَالِهَا

وَأَبْعَارِهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

أَجْنُ وَمُضْفَرُ الْجَمَامِ مُزَالٌ

وَاسْتَوَالَتْ الْإِبِلُ: اجْتَمَعَتْ. وَالْأَوَّلُ نَقِيضُ الْآخِرِ،

وَأَصْلُهُ أَوَّالٌ عَلَى أَفْعَلٍ مَهْمُوزُ الْأَوْسَطِ، قُلِبَتْ الْهَمْزَةُ  
وَأَوَّاءُ وَادُغِمَ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: هَذَا أَوَّلُ مِنْكَ.

وَالْجَمْعُ: الْأَوَائِلُ وَالْأَوَالِي أَيْضًا عَلَى الْقَلْبِ، وَقَالَ

قَوْمٌ: وَوَلَّ عَلَى فَوَعَلٍ، فَقَلِبَتْ الْوَائِلُ الْأَوَّلَى هَمْزَةً.

وَإِنَّمَا لَمْ يَجْمَعْ عَلَى أَوَّالٍ لِاسْتِقَالِهِمْ اجْتِمَاعَ الْوَائِلَيْنِ

بَيْنَهُمَا أَلِفُ الْجَمْعِ. وَهُوَ إِذَا جَعَلْتَهُ صِفَةً لَمْ تَصْرِفْهُ،

تَقُولُ: لَقَيْتُهُ عَامَا أَوَّلًا، وَإِذَا لَمْ تَجْعَلْهُ صِفَةً صَرَفْتَهُ،

تَقُولُ لَقَيْتُهُ عَامَا أَوَّلًا، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَا تَقُلْ عَامَ

الْأَوَّلِ. وَتَقُولُ مَا رَأَيْتُهُ مُذْ عَامَ أَوَّلًا، وَمُذْ عَامَ أَوَّلًا، فَمِنْ

رَفْعِ الْأَوَّلِ جَعَلَهُ صِفَةً لِعَامٍ كَأَنَّهُ قَالَ: أَوَّلُ مِنْ عَامِنَا،

وَمِنْ نَصْبِهِ جَعَلَهُ كَالظَّرْفِ كَأَنَّهُ قَالَ: مُذْ عَامٌ قَبْلَ عَامِنَا.

وَإِذَا قُلْتَ ابْدَأْ بِهَذَا أَوَّلًا، ضَمَمْتُهُ عَلَى الْعَايَةِ، كَقَوْلِكَ

فَعَلْتُهُ قَبْلُ. وَإِنْ أَظْهَرْتَ الْمَحذُوفَ نَصَبْتَ فَقُلْتَ: ابْدَأْ

بِهِ أَوَّلًا فِعْلِكَ، كَمَا تَقُولُ قَبْلَ فِعْلِكَ. وَتَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ

مُذْ أَمْسٍ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ يَوْمًا قَبْلَ أَمْسٍ قُلْتَ: مَا رَأَيْتُهُ مُذْ

أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ مُذْ يَوْمَيْنِ قَبْلَ أَمْسٍ قُلْتَ: مَا

رَأَيْتُهُ مُذْ أَوَّلَ مِنْ أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ، وَلَمْ تُجَاوِزْ ذَلِكَ.

وَتَقُولُ: هَذَا أَوَّلُ بَيْنَ الْأَوَّلِيَّةِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

مَاحَ الْبِلَادَ لَنَا فِي أَوَّلِيَّتِنَا

عَلَى حُسُودِ الْأَعَادِي مَائِحٌ قُثْمٌ

وَقَوْلُ ذِي الرَّمَةِ: [الطويل]

وَمَا فَخَرُ مِنْ لَيْسَتْ لَهُ أَوَّلِيَّةٌ

تَعَدُّ إِذَا عُدَّ الْقَدِيمُ وَلَا ذِكْرُ

يعني: مفاخر آبائه. وتقول في المؤنث: هي الأولى،

وَالْجَمْعُ الْأَوَّلُ مِثْلُ: أُخْرَى وَأُخْرَى. وَكَذَلِكَ الْجَمَاعَةُ

الرِّجَالُ مِنْ حَيْثُ التَّائِيثُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الرجز]

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لَأَقْوَامِ أَوَّلِ

يعني: نَاقَةٌ مُسَيَّئَةٌ عَلَى طَرِيقٍ قَدِيمٍ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ:

الْأَوَّلُونَ. وَوَائِلٌ: قَبِيلَةٌ، وَهُوَ وَائِلُ بْنُ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ

ابْنُ أَفْصَى بْنِ دُعَيْمٍ.

قلبتها همزة فقلت: **وُعِدَ وَأُعِدَ، وَوُجُوهُ وَأُجُوهُ،**  
**وَوُورِي وَأُورِي، وَوُنِي وَأُوي،** لا لاجتماع الساكنين  
 ولكن لضمة الأولى.

■ **وبأ:** الوَبَأُ، يَمُدُّ وَيَقْصُرُ: مَرَضٌ عَامٌّ. وجمع  
 المقصور أَوْبَاءُ وجمع الممدود أَوْبِيَّةٌ. وقد وَبِئَتْ  
 الأرضُ تَوْبَاءً وَبِئَ فِيهَا مَوْبِوءَةٌ، إِذَا كَثُرَ مَرَضُهَا. وكذلك  
 وَبِئَتْ تَوْبَاءً وَبِئَاءً، مِثْلُ: تِمَّةٌ تَمَاهَةٌ، فِيهَا وَبِيَّةٌ وَوَبِيَّةٌ،  
 عَلَى فَعْلَةٍ وَفِعْلَةٍ. وفيه لغة ثالثة: **أَوْبَأْتُ** فِيهَا مَوْبِئَةٌ  
 وَاسْتَوْبَأْتُ الْأَرْضَ: وَجَدْتُهَا وَبِيَّةً. وَوَبَأْتُ إِلَيْهِ  
 بِالْفَتْحِ، وَأَوْبَأْتُ: لُغَةٌ فِي مَمَاتٍ وَأَوْمَاتٍ، إِذَا أَشْرَتْ  
 إِلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

وإِنْ نَحْنُ أَزْيَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا

■ **وبغ:** التَّوْبِيغُ: التَّهْدِيدُ وَالتَّائِبُ.  
 ■ **وبد:** وَبَدَّ عَلَيْهِ، أَي: غَضِبَ، مِثْلُ: وَمَدَّ. وَالْوَبْدُ  
 بِالتَّحْرِيكِ: شِدَّةُ الْعَيْشِ وَسُوءُ الْحَالِ؛ وَهُوَ مُصَدَّرٌ  
 يوصَفُ بِهِ، فيقال: رَجُلٌ وَبْدٌ، أَي: سَمِيءُ الْحَالِ،  
 يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ، كَقَوْلِكَ: رَجُلٌ عَدْلٌ، ثُمَّ  
 يَجْمَعُ فيقال: رَجَالٌ أَوْبَادٌ، كَمَا يَقَالُ: عُذُولٌ عَلَى  
 تَوَهُمِ النَّعْتِ الصَّحِيحِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

لَا ضَبْحَ الْحَيِّ أَوْبَادًا وَلَمْ يَجِدُوا

عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْجَا جِمَالَيْنِ

وَكذلك المُسْتَوْبِدُ مِثْلُ: الْوَبْدُ.

■ **وبر:** الْوَبْرَةُ بِالتَّسْكِينِ: دَوِيَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ السُّتُورِ.  
 طَحْلَاءُ اللَّوْنِ لَا ذَنْبَ لَهَا، تَدْجُنُ فِي الْبُيُوتِ، وَجَمْعُهَا  
 وَبَرٌ وَوَبَارٌ، وَبِهِ سَمِيَّ الرَّجُلِ وَبْرَةٌ. وَالْوَبْرُ أَيْضًا: يَوْمٌ  
 مِنْ أَيَّامِ الْعُجُوزِ. وَوَبَارٌ مِثْلُ قَطَامٍ: أَرْضٌ كَانَتْ لِعَادٍ،  
 وَقَدْ أُعْرِبَ هَذَا فِي الشَّعْرِ، قَالَ الْأَعَشِيُّ: [المخلع  
 البسيط]

وَمَرَّ دَفَرٌ عَلَى وَبَارٍ

فَهَلَكْتَ عَنْوَةً وَبَارٌ

وَالْقَوَافِي مَرْفُوعَةٌ. وَالْوَبْرُ لِلْبَعِيرِ، الْوَاحِدَةُ: وَبْرَةٌ.  
 وَقَدْ وَبِرَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ وَبَرٌ وَأَوْبَرٌ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ

■ **وام:** أَبُو زَيْدٍ: الْمَوَافَقَةُ: يَقَالُ: وَاءَمَةٌ  
 مَوَافَقَةٌ مَوَافَقًا، إِذَا فَعَلَ كَمَا يَفْعَلُ. وَفِي الْمِثْلِ: لَوْلَا  
 الْوِثَامُ لَهْلَكَ الْأَنَامُ. أَي: لَوْلَا مَوَافَقَةُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ  
 بَعْضًا فِي الصُّحْبَةِ وَالْعِشْرَةِ لَكَانَتِ الْهَلَكَةُ. وَيَقَالُ:  
 لَوْلَا الْوِثَامُ هَلَكَ اللَّثَامُ، وَالْوِثَامُ: الْمِبَاهَاةُ، أَي: إِنْ  
 الرِّجَالُ لَيْسُوا يَأْتُونَ الْجَمِيلَ مِنَ الْأُمُورِ عَلَى أَنَّهَا  
 أَخْلَاقُهُمْ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُونَهَا مِبَاهَاةً وَتَشَبُّهًا بِأَهْلِ الْكَرَمِ،  
 وَلَوْلَا ذَلِكَ لَهْلَكُوا.

■ **وأي:** الْوَأْيُ: الْوَعْدُ، يَقَالُ مِنْهُ: وَأَيْتُهُ وَأَيْنَا. وَالْوَأْيُ  
 بِالتَّحْرِيكِ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقِ، قَالَ ذُو  
 الرِّمَّةِ: [الطويل]

إِذَا انشَقَّتِ الظُّلُمَاءُ أَضْحَتْ كَأَنَّهَا

وَأَيُّ مُنْطَوٍ بَاقِي التَّمِيلَةِ قَارِخُ

ثُمَّ يَشَبُّهُ بِهِ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ، قَالَ الْجُعْفِيُّ: [الكامل]  
 رَاخُوا بَصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَانِهِمْ

وَبَصِيرَتِي يَغْدُو بِهَا عَتْدٌ وَأَيُّ

وَقَالَ آخَرُ: [الرجز]

كُلُّ وَاةٍ وَوَأْيٍ ضَافِي الْخُصْلِ

مُغْتَدِلَاتٍ فِي الرِّقَاقِ وَالْجَرَلِ

وَالْوَيْئَةُ: الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ، قَالَ أَوْسٌ: [الطويل]

وَحَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَئِيَّةٌ تَاجِرِ

وَهِيَ عَقْدُهَا فَارْقَضَ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

وَقَالَ الْكَلَابِيُّ: قَدَّرَ وَئِيَّةٌ: ضَخْمَةٌ. وَنَاقَةٌ وَئِيَّةٌ:

ضَخْمَةُ الْبَطْنِ، وَقَالَ: [الطويل]

وَقَدَّرَ كَرَّالُ الصَّخْصَحَانِ وَئِيَّةً

أَتَخْتُ لَهَا بَعْدَ الْهُدُوءِ الْأَثَافِيَا

وَهِيَ فَعِيلَةٌ مَهْمُوزَةٌ الْعَيْنِ مَعْتَلَةٌ اللَّامِ، قَالَ سَيَّبُوه:

سَأَلْتُهُ -بِعْنَى الْخَلِيلِ- عَنْ فَعِلٍ مِنْ وَأَيْتُ فَقَالَ: وَئِي.

فَقُلْتُ: فَمَنْ خَفَّفَ؟ فَقَالَ أُوَيْ، فَأَبْدَلُ مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةً

وَقَالَ: لَا يَلْتَقِي وَإِوَانٌ فِي أَوَّلِ الْحَرْفِ، قَالَ الْمَازِنِيُّ:

وَالَّذِي قَالَ خَطَأً؛ لِأَنَّهُ كُلُّ وَائٍ مَضْمُومَةٌ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ

فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهَا عَلَى حَالِهَا وَإِنْ شِئْتَ

الْوَبْر. وما بها وابِر، أي: أحد، قال الشاعر:  
[الطويل]

فَأَبْتُ إِلَى الْحَيِّ الَّذِينَ وَرَاءَهُمْ

جَرِيضًا وَلَمْ يُفْلِتْ مِنَ الْجِيْشِ وَابِرُ  
أَبُو زَيْد: بَنَاتُ الْأَوْبَرِ: كَمَا صَغَارَ مُرْغَبَةٌ عَلَى لَوْنِ  
الْتَرَابِ. وَأَنْشُد: [الكامل]

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًا وَعَسَاقِلًا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ  
أي: جنيتُ لك، كما قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا كَأْلُوهُمْ أَوْ  
وَزَوَّاهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [المطففين: ٣]. ويقال: وَبَرَّتِ الْأَرْبُ  
تَوْبِيرًا، أي: مشت في الحزونة، قال أبو زيد: إِنَّمَا يُؤَبِّرُ  
مِن الدُّوَابِ الْأَرْبُ، وشيء آخر لم يحفظه أبو عبيد،  
وقال أبو حاتم: هو الوَبْرَةُ؛ لأنها إِذَا طَلِيَتْ نَظَرَتْ إِلَى  
مَوْضِعِ حَزْنٍ فَوُثِّتَ عَلَيْهِ ثَلَاثَتَيْنِ أَثَرَاهُمَا؛ لصلابته.

وَوَبَّرَ الرَّجُلُ أَيْضًا فِي مَنْزِلِهِ، إِذَا أَقَامَ حِينًا لَا يَبْرَحُ.  
■ وبش: الْأَوْبَاشُ مِنَ النَّاسِ: الْأَخْلَاطُ، مثل:  
الْأَوْشَابِ. ويقال: هُوَ جَمْعٌ مَقْلُوبٌ مِنَ الْبُوشِ؛ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: «قَدْ وَبَّشْتَ قَرِيْشَ أَوْبَاشِهَا».

■ وبص: وَبَصَّ الْبَرَقُ وَغَيْرَهُ يَبْصُ وَيَبْصَا، أي: بَرَقَ  
وَلَمَعَ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ أَوْبَصَتْ الْأَرْضُ فِي  
أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ نَبْطُهَا. وَأَوْبَصْتُ نَارِي، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا  
يَظْهَرُ لَهَا. وَوَبَّصَ الْجَرُّ تَوْبِيصًا: فَتَحَ عَيْنِيهِ.  
ويقال: إِنَّ فَلَانًا لَوَ ابْصَهَ سَمْعٌ، إِذَا كَانَ يَتَّقِي بِكُلِّ مَا  
يَسْمَعُهُ. وَابْصَهَ: اسْمُ رَجُلٍ.

■ وبط: وَبَطَّ رَأْيِي فَلَانٌ يَبْطُ وَبَطًا وَوَبُطًا، أي:  
ضَعُفَ، وَكَذَلِكَ يَبْطُ يُوْبَطُ وَبَطًا. وَالْوَابِطُ: الضَّعِيفُ  
الْجَبَانُ. وَيَقَالُ أَرَدْتُ حَاجَةً فَوَبَّطَنِي عَنْهَا فَلَانٌ، أي:  
حَسْبَنِي.

■ وبع: الْوَبَاعَةُ: الْأَسْتُ، يَقَالُ: كَذَبْتُ وَبَاعْتُكَ  
وَوَبَّاعْتُكَ، وَنَبَّاعْتُكَ، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ - كُلُّهُ  
بِمَعْنَى، أي: رَدَمَ.

■ وبغ: الْوَبَاعَةُ: الْأَسْتُ، بِالْعَيْنِ وَغَيْرِهَا،

يَقَالُ: كَذَبْتُ وَبَّاعْتُكَ. وَوَبَّاعْتُكَ: إِذَا ضَرَبْتَ.  
■ وبق: وَبَقَّ يَبْقُ وَبُقًا: هَلَكَ. وَالْمَوْبِقُ مَفْعِلٌ مِنْهُ،  
كَالْمَوْعِدِ: مَفْعِلٌ مِنْ وَعَدَ يَعِدُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿وَحَمَلْنَا بَيْنَهُمُ مَّوْبِقًا﴾ [الكهف: ٥٢]. وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى:  
وَبَقَّ يُوْبَقُ وَبُقًا، فِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ: وَبَقَّ يَبْقُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا.  
وَأُوْبَقُهُ، أي: أَهْلَكَهُ.

■ وبل: الْوَبْلَةُ بِالتَّحْرِيكِ: الثَّقُلُ وَالْوَحَامَةُ، مِثْلُ:  
الْأَبْلَةِ. وَقَدْ وَبَلَّ الْمَرْتَعُ بِالضَّمِّ وَبَلَّوْا وَبَالًا، فَهُوَ وَبِيلٌ،  
أي: وَخِيمٌ. وَيَقَالُ أَيْضًا: بِالشَّاةِ وَبْلَةٌ شَدِيدَةٌ، أي:  
شَهْوَةٌ لِلْفَحْلِ. وَقَدْ اسْتَوْبَلْتَ الْغَنَمَ. وَاسْتَوْبَلْتَ الْبَلَدَ،  
أي: اسْتَوَخَّمْتُهُ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُوَافِقْكَ فِي بَدَنِكَ وَإِنْ  
كَتَبْتَ تُحِبُّهُ. وَالْوَبِيلُ: الْعَصَا الضَّخْمَةُ، وَقَالَ:

[الطويل]

لَوْ أَصْبَحَ فِي يُمْنِي زِمَامُهَا  
وَفِي كَفِّي الْأُخْرَى وَبِيلٌ تُحَازِرُهُ  
وَكَذَلِكَ الْمَوْبِلُ بِكَسْرِ الْبَاءِ، وَقَالَ: [الكامل]

زَعَمْتُ جُؤَيْهَ أَنْنِي عَبْدٌ لَهَا  
أَسْعَى بِمَوْبِلِهَا وَأَكْسِبُهَا الْخَنَا  
وَالْمَوْبِلُ أَيْضًا: الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَطَبِ، وَكَذَلِكَ الْوَبِيلُ،  
قَالَ طَرَفَةُ: [الطويل]

عَقِيلَةُ شَيْخٍ كَالْوَبِيلِ الْشَّدِيدِ  
وَالْوَابِلُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ. وَقَدْ وَبَلَّتِ السَّمَاءُ تَبَلُّ.  
وَالْأَرْضُ مَوْبُولَةٌ، قَالَ الْأَخْفَشُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿أَخَذًا وَيَلًا﴾ [الزمل: ١٦]، أي: شَدِيدًا. وَضَرْبُ  
وَبِيلٍ وَعَذَابٌ وَبِيلٌ، أي: شَدِيدٌ. وَالْوَابِلَةُ: طَرَفُ  
الْكَيْفِ، وَهُوَ رَأْسُ الْعَضْدِ. وَوَبَالٌ: اسْمُ مَاءٍ لَبَنِي  
أَسَدٍ.

■ وبه: يَقَالُ: فَلَانٌ لَا يُؤَبِّهُهُ وَلَا يُؤَبِّهَهُ، أي: لَا يُبَالِي  
بِهِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا وَبَّهْتُ بِهِ وَمَا وَبَّهْتُ لَهُ، أي: مَا  
فَطَنْتُ لَهُ. وَأَنْتَ تَبِيَهُ بِكَسْرِ التَّاءِ، مِثْلُ: تَبَجَّلُ، أي:  
تُبَالِي.

■ وتح: شَيْءٌ وَنَحْ وَنَحَّ، أي: قَلِيلٌ تَافَهُ. وَقَدْ وَنَحَّ

بالضم يُوتُح وتَاحَة. وشيءٌ وتَح وَغَرَّابُح له، أي: نَزَّر. ورجلٌ وتَح، بكسر التاء، أي: خسيسٌ. وأوتَح فلان عطيتُه، أي: أقلها. وكذلك التوتيح. وتوتحت من الشراب: شربت شيئاً قليلاً.

■ وتد: الوتد، بالكسر: واحد الأوتاد، وبالفتح لغة. وكذلك الوُد في لغة من يُدغم، تقول: وتدت الوتد وتدا. وإذا أمرت قلت: تد وتذك بالميتة، وهي المُدق. والوتدان في الأذنين: اللذان في باطنهما كأنهما وتد، وهما العيران أيضاً. الأصمعي: يقال وتد وتاد، كما يقال: شغل شاعِل. وأنشد: [الرجز] لاقت على الماء جذيلاً وتدا ولم يكن يخلِفها المواعدا قال: شبه الرجل بالجدل. وتَد الرجل: أنعط.

■ وتر: الوتر بالكسر: الفرد. والوتر بالفتح: الدخل، هذه لغة أهل العالية. فأما لغة أهل الحجاز فبالضد منهم. وأما تميم فبالكسر فيهما. والوتر بالتحريك: واحد أوتار القوس. والوتر: العزق الذي في باطن الكمرة، وهو جليدة. ووتر الأنف: حجاب ما بين المنخرين، وكذلك الوتيرة. ووتر كل شيء: حثاؤه. والوتيرة: الطريقة، يقال: ما زال على وتيرة واحدة. والوتيرة أيضاً: الفترة يقال: ما في عمله وتيرة. وسير ليست فيه وتيرة، أي: فتور. والوتيرة من الأرض: الطريقة، قال الهذلي يصف ضبعا نبشت قبراً: [الوافر] فذاحت بالوتائر ثم بدت يديها عند جانبه تهيل

وقال أبو عمرو: الوتائر: ما بين أصابع الضبع؛ قوله: ذاحت، أي: مشت. والموتور: الذي قتل له قتل فلم يدرك بدميه، تقول منه: وتره يتره وتره وتيرة. وكذلك وتره حقه، أي: نقصه. وقوله تعالى: ﴿وَلَنْ يَرَكُوكَ آمَنًا﴾ [محمد: ٣٥]، أي: لن يتنقصكم في أعمالكم، كما تقول: دخلت البيت وأنت تريد: دخلت في البيت. والوتيرة: حلقة من عقب يتعلم فيها

■ وتن: الوتين: عرق في القلب، إذا انقطع مات صاحبه. وقد وثنته، إذا أصبت وتينه، قال حميد الأرقط: [الرجز] من علق المكي والمؤثون والواتن: الشيء الدائم الثابت في مكانه، قال رؤبة: [الرجز]

على أخلاء الصفاء الوثن ويروى بالثاء، وهما بمعنى، يقال: وتن الماء وغيره

الطنن، وهي الدريئة أيضاً، وقال يصف فرساً: [مجزوء الوافر]

تباري فزحة مثل الـ

وتيرة لم تكن مغدا

وأوتره، أي: أفده، يقال: أوتر صلاته. وأوتر قوسه

وأوترها، بمعنى. وفي المثل: (إنباض بغير توتير).

■ والمواترة: المتابعة. ولا تكون المواترة بين الأشياء إلا

إذا وقعت بينهما فترة، وإلا فهي مداركة ومواصلة.

■ ومواترة الصوم: أن تصوم يوماً وتُفطر يوماً أو يومين،

وتأتي به وتر وتواتر، ولا يراد به المواصلة؛ لأن أصله من

الوتر. وكذلك واترت الكتب فتواترت، أي: جاءت

بعضها في إثر بعض وتواترت، من غير أن تنقطع. وناقاة

مواترة: تضع إحدى ركبتها أولاً في البروك ثم تضع

الأخرى، ولا تضعهما معاً فيشق على الراكب. وتترى

فيه لغتان: تنون ولا تنون، مثل: علقي: فمن ترك

صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف التانيث، وهو

أجود، وأصلها وترى من الوتر، وهو الفرد، قال الله

تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا﴾ [المؤمنون: ٤٤]، أي:

واحداً بعد واحد؛ ومن نوتها جعل ألفها ملحقة.

■ وتنش: الوتنش: القليل من كل شيء، مثل: الونج.

■ وإنه لمن وتشيهم، أي: من رذالهم.

■ وتغ: الوتغ بالتحريك: الهلاك. وقد وقع يوتغ وتغا،

أي: أئتم وهلك. وأوتغ الله، أي: أهلكه. وأوتغ

فلان دينه بالإثم.

■ وتن: الوتين: عرق في القلب، إذا انقطع مات

صاحبه. وقد وثنته، إذا أصبت وتينه، قال حميد

الأرقط: [الرجز]

من علق المكي والمؤثون

والواتن: الشيء الدائم الثابت في مكانه، قال رؤبة:

[الرجز]

على أخلاء الصفاء الوثن

ويروى بالثاء، وهما بمعنى، يقال: وتن الماء وغيره

وتونا وثنة أيضًا، أي: دام ولم ينقطع. والواثن: الماء المعين الدائم، الذي لا يذهب - عن أبي زيد. والموائنة: الملازمة في قلة التفرق. ■ وثا: وثئت يده فهي مؤثوة، ووثأتها أنا. وأصابه وثء، والعامّة تقول وثي، وهو أن يُصيب العظم وضُم لا يبلغ الكسر. ■ وثب: وثب وثبا ووثبنا ووثبانا: طَفَر. والوثيب، مثل: الوثب، وقال يصف كبره: [الوافر]

فما أزمي فأقتلها بسهم

ولا أعُدو فأدرِك بالكوثيب

يقول: ما أنا والوخش، يعني: الجواري - ونصب: أقتلها وأدرِك على جواب الجحد بالفاء. وأوثبته أنا. وواثبه، أي: ساوره. وتقول: توثب فلان في ضيعة لي، أي: استولى عليها ظلمًا. والوثاب، بكسر الواو: المقاعد، قال أمية: [الوافر]

بإذن الله فاشتدت قواهم

على ملكين وهي لهم وثاب

يعني: أن السماء مقاعد للملائكة. وثب في لغة حمير: أقعد، قال الأصمعي: ودخل رجل من العرب على ملك من ملوك حمير فقال له الملك: ثب، فوثب الرجل فتكسر؛ فقال الملك: ليس عندنا عريث، من دخل ظفار حمير. قوله: عريث، يريد العربية، فوقف على الهاء بالتاء، وكذلك لغتهم. ويقولون للملك إذا قعد ولم يغر: مؤثبان. وتقول: وثبة توثيبًا، أي: أقعده على وسادة. وربما قالوا: وثبة وسادة، إذا طرحها له ليقعد عليها.

■ وثج: الوثيج: الكثيف من كل شيء. وقد وثج الشيء بالضم وثاجة. وفرس وثيج، أي: مكتنز، قال أبو زيد: الوثاجة: كثرة اللحم. والوثارة: كثرة الشحم، قال: وهو الضخم في الحرفين جميعًا. واستوثج الشيء، وهو نحو من التمام؛ يقال: استوثج نبت الأرض، إذا علق بعضه ببعض وتم. والمؤثجة:

الأرض الكثيرة الكلال. واستوثج المال كثر، وقال الأصمعي: استوثج الرجل من المال، إذا استكثر منه. ■ وثر: الوثير: الفراش الوطيء، وكذلك الوثر بالكسر، يقال: ما تحته وثر ووثار. وامرأة وثيرة: كثرة اللحم. ووثر الشيء بالضم وثارة، أي: وطؤ، قال أبو زيد: الوثارة: كثرة الشحم؛ والوثاجة: كثرة اللحم، قال القطامي: [الكامل]

وكانما اشتمل الضجيج بريطرة

لا بل تزيذ وثارة وليانا

والوثر بالفتح: ماء الفحل يجتمع في رحم الناقة ثم لا تلتقح، يقال: وثرها الفحل يثرها وثرًا، إذا أكثر ضرابها ولم تلتقح. واستوثرت من الشيء، أي: استكثر منه، مثل: استوثنت، واستوثجت. وميثرة الفرس: ليذته، غير مهموز، والجمع مياثر ومواثر، قال أبو عبيد: وأما المياثر الحمر التي جاء فيها النهي فإنها كانت من مراكب العجم، من ديباج أو حرير.

■ وثغ: أبو عمرو: الوثيغ: الدرجة التي تتخذ للناقة. وقد وثغ فلان ناقته يثغها وثغًا، أي: اتخذ لها وثيغًا. ■ وثق: وثقت بفلان أثق بالكسر فيهما، ثقة، إذا ائتمته. والميثاق: العهد، صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها. والجمع الموائيق على الأصل، والمياثيق والمياثيق أيضًا. وأنشد ابن الأعرابي: [الطويل]

حمى لا يحل الدهر إلا بإذننا

ولا نسال الاقوام عهد المياثيق

والموئق: الميثاق. والموائقة: المعاهدة. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِيثَقَهُ الَّذِي أَلَفْتُمْ بِهِ﴾ [المائدة: ٧].

وأوثقه في الوثاق، أي: شده، وقال تعالى: ﴿فشدوا الوثاق﴾ [محمد: ٤]. والوثاق بكسر الواو لغة فيه. والوثيق: الشيء المحكم والجمع: وثاق وقد وثق بالضم وثاقة، أي: صار وثيقًا. ويقال: أخذ بالوثيقة في أمره، أي: بالثقة. وتوثق في أمره مثله. وتوثقت الشيء توثيقًا فهو موثق. وثاقة موثقة الخلق، أي:

مُحْكَمَتُهُ. وَوُثِّقْتُ فَلَانًا، إِذَا قُلْتُ إِنَّهُ نَقَّةٌ. وَاسْتَوَثَّقْتُ. تَوْجِبُ الْبَيْعَ ثُمَّ تَأْخُذُهُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا، فَإِذَا فَرِغْتَ قِيلَ: قَدْ مِنْهُ، أَيُ: أَخَذْتَ مِنْهُ الْوُثِيقَةَ.

■ وثل: الوثل، بالتحريك: الحبل من الليف. والوثيل: الليف. وسُحْنِمُ بْنُ وَثِيلٍ. ووائلة: اسم رجل.

■ وثم: الوثم: الدق والكسر. وَثْمٌ يَثْمُ أَي: عدا. وَخُفٌ مِثْمٌ: شديد الوطاء كأنه يَثْمُ الأرض، أَي: يدقها، قال عنترة: [الكامل]

خَطَاوَرَةٌ غِبَّ السُّرَى زِيَاةً  
تَطْسُ الْإِكَامَ بِكُلِّ خُفٍّ مِثْمٍ

ابن السكيت: الوثيمة: الجماعة من الحشيش أو الطعام، يقال: ثِمَ لها، أَي: اجمع لها. وقولهم: لا والذي أخرج النار من الوثيمة، أَي: من الصخرة. والوثيم: المكتنز لحما. وقدرُهم بالضم وثامة.

■ وثن: الوثن: الصنم، والجمع: وثن وأوثان، مثل: أَسَدٌ وَأَسَدٌ وَأَسَادٍ. الأصمعي: اسْتَوَثَّنَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ، إِذَا اسْتَكْتَرَ مِنْهُ، مثل: اسْتَوَثَّجَ اسْتَوَثَّرَ. والواثن: مثل الواثن، وهو الثابت الدائم.

■ وجأ: ابن السكيت: قال الطائي: الْوَجِيئَةُ: الْجِرَادُ يُدْقُ ثُمَّ يُلْتَمَسُ بَسْمَنٌ أَوْ بَزِيءٌ فَيُؤْكَلُ، قَالَ: وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: الْوَجِيئَةُ: التَّمْرِ يُدْقُ حَتَّى يَخْرُجَ نَوَاهُ ثُمَّ يُبَلُّ بِلَبَنٍ وَسَمْنٍ حَتَّى يَتَذَيَّنَ وَيَلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَيُؤْكَلُ وَهُوَ قَعِيلَةٌ. وَوَجَائُهُ بِالسَّكِينِ: ضَرْبُهُ. وَوَجِيٌّ هُوَ هُوَ مُؤْجَوَةٌ. وَالْوَجَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ: رَضٌ عُرُوقِ الْبَيْضَتَيْنِ حَتَّى تَنْفَضَخَ فَيَكُونُ شَبِيهَا بِالْخِصَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلِيهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَمَوْجَاءٌ»؛ تَقُولُ مِنْهُ: وَجَأَتْ الْكَبْشُ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ﷺ: «ضَعَى بِكَبْشَيْنِ مَوْجَوَيْنِ».

■ وجح: وَجَحٌ: بَلَدُ الطَّائِفِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «آخِرُ طَوَاةٍ وَطَنُهَا اللَّهُ بَوَّحٌ»، يَرِيدُ غَزَاةَ الطَّائِفِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَلِنْ تُسَقِّ مِنْ أَعْنَابِ وَجَحٍ فَإِنَّا  
لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَيْسٍ وَمِنْ خَمْرِ

■ وجح: الْوَجَاحُ وَالْوَجَاحُ وَالْوَجَاحُ: السَّتْرُ، قَالَ الْقُطَامِيُّ: [الرجز]

لَمْ يَدَعْ السَّلْجُ لَهُمْ وَجَاحًا  
وَرَبَّمَا قَلَبُوا الْوَاوَ أَلْفًا فَقَالُوا: أَجَاحٌ وَاجَاحٌ وَأَجَاحٌ.



والوَجَارُ: سَرَبُ الصَّبْعِ. وَوَجْرَةٌ: موضع، قال امرؤ القيس: [الطويل]

تَصُدُّ وَتُبْدِي عَنْ أَسِيلٍ وَتَتَّقِي

بناظرة من وَخَسٍ وَجَرَةٍ مُطْفِلٍ

قال الأصمعي: وَجْرَةٌ بين مكة والبصرة، وهي أربعون ميلاً ليس فيها منزل، فهي مَرَّتْ للوحش.

■ وجز: أُوْجِزْتُ الكلام: قَصُرَتْه. وكلامٌ مَوْجِزٌ ومَوْجِزٌ، وَوَجِزٌ وَوَجِيزٌ. وأبو وَجْرَةَ السعدي، سَعْدُ بكرٍ: شاعرٌ ومحدثٌ. وَتَوَجَّزْتُ الشيء، مثل: تَنَجَّزْتَه.

■ وجس: الْوَجَسُ: الصوتُ الخفيُّ. وفي حديث الحَسَنِ في الرجل يُجامع امرأةً والأخرى تسمع، قال: «كانوا يكرهون الْوَجَسَ». وَالْوَجَسُ أيضاً: فزعة القلب. وَالوَاجِسُ: الهاجِسُ. وَأَوْجَسَ في نفسه خيفةً، أي: أضمر، وكذلك التَّوَجُّسُ. والتَّوَجُّسُ أيضاً: التَّسَمُّعُ إلى الصوت الخفي، قال ذو الرمة يصف صائداً: [البيسط]

إِذَا تَوَجَّسَ رَكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ

وَالْأَوْجَسُ: الدهر. ويقال: لَا أَفْعَلُهُ سَجِيسَ الْأَوْجَسِ، وَالْأَوْجَسُ أيضاً، بضم الجيم عن يعقوب، أي: أبداً.

قال الأُموي: يقال: مَا ذُقْتُ عَنْدهُ أَوْجَسٌ، أي: شيئاً من الطعام.

■ وجع: الْوَجَعُ: المرضُ، والجمع: أَوْجَاعٌ وَوَجَاعٌ. مثل: جَبَلٌ وَأَجْبَالٌ وَجِبَالٌ. وقد وَجَعَ فلانٌ يَوْجَعُ وَيَبْجَعُ وَيَاجَعُ فهو وَجَعٌ، وقومٌ وَجِعُونُ وَوَجِعُوا مثل: مرضى، وَوَجَاعَى ونسوةٌ وَجَاعَى أيضاً وَوَجِعَاتٌ. وبنو أسد يقولون: يَبْجَعُ بكسر الياء، وهم لَا يقولون: يَعْجَمُ - استثقلاً للكسرة على الياء، فلما اجتمعت الياءان قويتا واحتملتا ما لم تحتمله المفردة، وينشد لمتَّم بن نويرة على هذه اللغة: [الطويل]

صَفِيقٌ مَتِينٌ، وَوَجِيجٌ أَيْضًا. وَبَابٌ مَوْجُوحٌ، أي: مردودٌ. وَأَوْجَحَتِ النَّارُ، أي: وَضَحَتْ وَبَدَتْ. وَأَوْجَحَ لَنَا الطَّرِيقَ. ويقال: حَفَرْتُ حَتَّى أَوْجَحَ، إِذَا بَلَغَ الصَّفَا.

■ وجد: وَجَدَ مَطْلُوبُهُ يَجِدُهُ وَجُودًا. وَيَجِدُهُ أَيْضًا بِالضَّم، لغةٌ عامريةٌ لَا نظيرَ لها في باب المِثَال، قال لبيدٌ وهو عامريٌّ: [الكامل]

لَوْ شِئْتِ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بِشَرْبَةٍ

تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنْ غَلِيلًا  
وَوَجَدَ ضَالَّتَهُ وَجَدَانًا. وَوَجَدَ عَلَيْهِ فِي الْغَضَبِ مَوْجِدَةً، وَوَجَدَانًا أَيْضًا، حَكَاهَا بَعْضُهُمْ. وَأَنشَد: [الوافر]

كَلَانَا رَدَّ صَاحِبَهُ بَغِيظَ

عَلَى حَنْقٍ وَوَجَدَانٍ شَدِيدٍ  
وَوَجَدَ فِي الْحَزَنِ وَجْدًا بِالْفَتْحِ، وَوَجَدَ فِي الْمَالِ وَجْدًا وَوَجْدًا وَجْدَةً، أي: اسْتَغْنَى. وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ مَطْلُوبُهُ، أي: أَظْفَرَهُ بِهِ. وَأَوْجَدَهُ، أي: أَغْنَاهُ، يقال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَنِي بَعْدَ فَقْرٍ، وَأَجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفٍ، أي: قَوَّانِي. وَوَجَدَ الشَّيْءَ عَنْ عَدَمٍ فَهُوَ مَوْجُودٌ. مثل: حُمٌّ فَهُوَ مَحْمُومٌ، وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ. وَلَا يُقَالُ وَجْدَةً، كَمَا لَا يُقَالُ حَمَةً. وَتَوَجَّذْتُ لِفُلَانٍ: أَيِ حَزَنْتُ لَهُ.

■ وجد: الْوَجْدُ بِالْجِيمِ: نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَالْجَمْعُ: وَجَادٌ، قَالَ الرَّاجِزُ عُمَرُ بْنُ جَمِيلٍ: [الرجز]

أُسْ جَرَامِيَزَ عَلَى وَجَادٍ

■ وجر: الْوَجُورُ: الدَّوَاءُ يُوَجِّرُ فِي وَسْطِ الْقَمِ، تَقُولُ مِنْهُ: وَجَرْتُ الصَّبِيَّ وَأَوْجَرْتُهُ، بِمَعْنَى. وَأَوْجَرْتُهُ الرَّمَحَ لَا غَيْرُ، إِذَا طَعَمْتَهُ فِي صَدْرِهِ. وَالْمِيَجَرُ كَالْمُسْعَطِ، يُوجَرُ بِهِ الدَّوَاءُ.

وَاتَّجَرَ: أَيِ تَدَاوَى بِالْوَجُورِ، وَأَصْلُهُ اؤْتَجَرَ. وَوَجَرْتُ مِنْهُ بِالْكَسْرِ، أَيِ: خِفْتُ. وَإِنِّي لَأَوْجِرُ، مثل: لَأَوْجَلُ. وَلَا يُقَالُ فِي الْمَوْتِ وَجَرَاءٌ، وَلَكِنْ وَجَرَةٌ.

إحدى الياءين بالأخرى . ومن قال **يَبْجَلُ** بناه على هذه اللغة ، ولكنه فتح الياء كما فتحوها في يعلم . والأمر منه **ايَجَلُ** ، صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها تقول : إني منه **لاؤَجَلُ** ، ولا يقال في المؤنث **وجلاء** ، ولكن **وجلة** .  
 ■ **وجم** : **وجَمَ** من الأمر **وجوما** . والواجِمُ : الذي اشتدَّ حزنُهُ حتَّى أَمْسَكَ عن الكلام ، يقال : ما لي أراك **واجِمًا** . ويقال : لم **أَجَمْ** عنه ، أي : لم أسكت عنه **فَزَعًا** . ويومٌ **وجيمٌ** ، أي : شديد الحرِّ . وهو بالحاء أيضًا . ويقال : يكون ذلك **وجمة** ، أي : مسبةً . وال**وَجْمَةٌ** مثل : الوجبة ، وهي الأكلة الواحدة . وال**وَجْمٌ** بالتحريك : واحد **الأُوجام** ، وهي علامات وأنبية يُهتدى بها في الصحارى .

■ **وجن** : **الْوَجِينُ** : العارضُ من الأرض ينقاد ويرتفع قليلاً ، وهو غليظ . ومنه **الْوَجْناءُ** ، وهي الناقة الشديدة شُبَّهَتْ به في صلابتها ، وقال قومٌ : هي العظيمة **الْوَجْتَيْنِ** . وال**وَجِينُ** : شطُّ الوادي . وال**وَجْنَةُ** : ما ارتفع من الخدين . وفيها أربع لغات : **وَجْنَةٌ** ، و**وَجْنَةٌ** ، و**أَجْنَةٌ** ، و**وَجْنَةٌ** . ورجلٌ **مُوجِّنٌ** : عظيم **الْوَجَنَاتِ** . ويقال : ما أدري أيُّ مَنْ **وَجَّنَ** الجلدَ هو ، أي : أيُّ الناس هو ؟ وال**وَجْنُ** : الدَّقُّ . ويقال : **وَجَّنَ** القَصَّارُ الثوبَ **يَجْنُهُ** و**جَنَّا** : دَقَّهُ . أبو زيد : **المِيجَنَةُ** : المدقَّةُ ، والجمع : **مَواجِنُ** . وأنشد لعامر بن عُقيل السعدي ، جاهلي : [الوافر]

رَقَابٌ كَالْمَواجِنِ خَاظِيَّاتٍ  
وَأَسَنَاءٌ عَلَى الْأَكْوَارِ كُومُ  
قوله : خَاظِيَّاتٍ بالطاء ، من قولهم : خَطَأَ بَطَأَ .

■ **وجه** : **الْوَجْهَ** معروف ، والجمع : **الْوُجُوهُ** . وحكى الفراء : **حَيَّيْ** **الْوُجُوهُ** و**حَيَّيْ** **الأُجُوهُ** ، قال ابن السكيت : ويفعلون ذلك كثيراً في الواو إذا انضمت . وال**وَجْهَ** وال**جَهَّةُ** بمعنى ، والهاء عوضٌ من الواو . ويقال : هذا **وَجْهَ** الرأي ، أي : هو الرأي نفسه . والاسم **الْوَجْهَةُ** وال**وَجْهَةُ** بكسر الواو وضمها ، والواو تثبت في

قَعِيدِكَ أَلَّا تُسْمِعِيَنِي مَلَامَةً  
ولا تُنَكِّثِي قَرْحَ الْفَوَادِ فَيَبْجَعَا  
وفلان **يُوجِعُ** رأسه ، نصبت الرأس ، فإن جئت بالهاء ، رفعت فقلت : **يُوجِعُهُ** رأسه . وأنا **أَبْجَعُ** رأسي **ويُوجِعُ** رأسي ، ولا تقل : **يُوجِعُنِي** رأسي ، والعامَّة تقول له ، قال الصَّمَّةُ بن عبد الله القشيري :

تَلَقَّيْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتُنِي  
وَجَعْتُ مِنَ الْإِصْغَاءِ لَيْتًا وَأَخْدَعَا  
والإيْجَاعُ : الإيلامُ . وضربٌ **وجيعٌ** ، أي : موجعٌ . مثل : أليمٌ بمعنى مؤلم . وتَوَجَّعْتُ لفلانٍ من كذا ، أي رَثَيْتُ . وال**وَجْعَاءُ** : السَّافِلَةُ ، وهي الدُّبُرُ ، ومنه قول الشاعر : [البسيط]

وَإِذْ يَشْدُ عَلَى وَجْعَائِهَا الثَّفَرُ  
يعنى أنها بوضعت . وال**جِعة** : نبيذ الشعير ، عن أبي عبيد ، ولست أدري ما نقصانه .

■ **وجف** : **وَجَفَ** الشيء ، أي : اضطرب . وقلبٌ **واجفٌ** . وال**وَجِيفٌ** : ضربٌ من سير الإبل والخيول . وقد **وَجَفَ** البعير **يَجِفُ** و**جَفًا** و**وَجِيفًا** ، وأَوْجَفْتُهُ أَنَا ، يقال : **أَوْجَفَ** فأعجف ، وقال تعالى : ﴿ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ [الحشر : ٦] ، أي : ما أعملتم ، قال العجاج : [الرجز]

نَاجَ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا  
■ **وجل** : **الْوَجَلُ** : الخوف ، تقول منه : **وَجَلَّ** و**جَلَّ** و**مُوجَلًا** بالفتح ، وهذا **مُوجَلَةٌ** بالكسر ، للموضع على ما فسرناه في ( وعد ) . وفي المستقبل منه أربع لغات : **يُوجَلُ** ، و**يَاجَلُ** ، و**يَبْجَلُ** ، و**يَبْجَلُ** بكسر الياء ، وكذلك في ما أشبهه من باب المثال إذا كان لازماً . فمن قال **ياجل** جعل الواو ألفاً لفتحة ما قبلها ، ومن قال **ييجل** بكسر الياء فهي على لغة بنى أسد ، فإنهم يقولون : أنا **ييجل** ، ونحن **نيجل** ، وأنت **تيجل** ، كلها بالكسر ؛ وهم لا يكسرون الياء في يعلم ، لاستثقالهم الكسر على الياء ، وإنما يكسرون في **يَبْجَلُ** لتقوي

الأسماء، كما قالوا: وَلَدَةٌ وإنما لا تجتمع مع الهاء في المصادر. والمُؤَاجَهَةُ: المِقابِلَةُ. ويقال: قعدت وجاهك ووجاهك، أي: قبالتك. واتَّجَهَ له رأي، أي: سَنَحَ. وهو اِفْتَعَلَ، صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها، وأَبْدَلْتُ منها التاء وأدغمْتُ؛ ثم بُنِيَ عليه قولك: قعدت تُجاهك وتجاهك، أي: تلقاءك. وتَجَهَّتُ إليك أَتَجَهَّ، أي: تَوَجَّهْتُ؛ لأن أصل التاء فيهما واوٌ. وَوَجَّهْتُهُ في حاجةٍ، وَوَجَّهْتُ وجهي لله سبحانه، وَتَوَجَّهْتُ نحوك وإليك. وَتَوَجَّهَ الشيخ، إذا وَلَّى وَكَبَّرَ. وفي المثل: (أحمق ما يَتَوَجَّه)، أي: لا يُخَسِّنُ أن يأتي الغائط. وشيءٌ مُوجَّهٌ، إذا جُعِلَ على جهة واحدة لا يختلف. وقد وَجَّهَ الرجل بالضم، أي: صار وجهها، أي: ذا جاءه وقدر. وأَوَجَّهَهُ الله، أي: صيَّره وجهها. وأَوَجَّهْتُهُ، أي: صادَقْتُهُ وجهها. قال المُسَاوِر بن هند بن قيس بن زهير: [الكامل]

إِنَّ الْغَوَانِي بَعْدَ مَا أَوَجَّهْتَنِي  
أَعْرَضَنْ تُمَّتْ قُلْنُ شَيْخَ أَعُورُ  
وُجُوهُ الْبَلَدِ: أَشْرَافُهُ. وَالْوَجِيهَةُ: حَرَزَةٌ. ويقال للولد إذا خرجت يده من الرحم أَوَّلًا: وجية. وإذا خرجت رجلاه أَوَّلًا: يَتَنُّ. وَالْوَجِيهَةُ: اسم فرس قاله الأصمعي. أبو عبيد: التَّوَجِيهَةُ هو الحرف الذي بين ألف التأسيس وبين القافية، عن الخليل، قال: ولك أن تغيِّره بأي حرف شئت، كقول امرئ القيس: (أني أفر) مع قوله (صُبْرُ) وقوله واليوم قر. ولذلك قيل له توجية. وغيره يقول: التوجيه اسم لحركاته إذا كان الرَّوْيُ مُقَيَّدًا، وأما نفس الحرف فيسمى الدخيل.

■ وجى: وجى الفرس بالكسر، وهو أن يجد وجعافي حافره، فهو وج والأثنى وخياء. وأَوَجَّيْتُهُ أنا. وإنه لَيَتَوَجَّي. ويقال: تركته وما في قلبي منه أَوْجَى، أي: يَسْتُ منه. وسألته فأَوْجَى عَلَيَّ، أي: بَخَلَ.

■ ووح: الوخوخة: صوتٌ معه بَحَحَ، يقال: وخوخ الرجل في يده، إذا نفخ فيها من شدة البرد، قال

فَأَسَقَّتْ لِزَاجِرٍ وَخَوَاحٍ  
وكذلك الْوُخُوحُ، قال الجعدي يرثي أخاه: [الطويل]

وَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ رَزَزْتُ بِوُخُوحٍ  
وكان ابن أمي والخليل المُصَافِيَا

■ وحد: الْوَحْدَةُ: الانفراد، تقول: رأته وحده. وهو منصوبٌ عند أهل الكوفة على الظرف، وعند أهل البصرة على المصدر في كل حال. كأنك قلت: أَوَحَدْتُهُ برؤيتي لإيحادًا، أي: لم أر غيره، ثم وضعت وحده هذا الموضع، وقال أبو العباس: يحتمل أيضًا وجهًا آخر وهو أن يكون الرجل في نفسه منفردًا، كأنك قلت: رأيت رجلاً منفردًا انفرادًا، ثم وضعت وَحَدَهُ موضعه. ولا يضاف إلا في قولهم: فلان نسيجٌ وحده، وهو مدحٌ. وَجَحِشٌ وحده وعَيَّيرٌ وحده، وهما ذمٌ. كأنك قلت: نسيجٌ إفراد، فلما وضعت وحده موضع مصدرٍ مجرورٍ جرته. وربما قالوا: رُجِيلٌ وَحْدِهِ. والواحد: أَوَّلُ الْعَدَدِ، والجمع: وَحْدَانٌ وَأَحْدَانٌ. مثل: شابٌ وشبانٌ، وراعٌ ورُعِيَانٌ، قال الفراء: يقال أنتم حيٌّ واحدٌ وحيٌّ واحدون، كما يقال: شِرْذَمَةٌ قليلون. وأنشد للكميت: [الوافر]

فَضَمَّ قَوَاصِي الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ  
فَقَدْ رَجَعُوا كَحَيٍّ وَاحِدِينَا  
ويقال: وَحَدَهُ وَأَحَدَهُ، كما يقال ثَنَاهُ وَثَلَّثَهُ. ورجلٌ وَحَدٌ وَحَدٌ وَوَحِيدٌ، أي: منفردٌ. وَتَوَحَّدَ برأيه: تَفَرَّدَ به، وبنو الْوَحِيدِ: بطْنٌ من العرب من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وَتَوَحَّدَهُ الله بعصمته، أي: عصمه ولم يَكِلْهُ إلى غيره. وَأَوَحَّدَتِ الشاةُ فهي مُوَحَّدٌ، أي: وضعت واحدًا، مثل: أَفَذْتُ. وفلانٌ وَاحِدٌ دَهْرِهِ، أي: لا نظير له. وفلان لا واحد له، وَأَوَحَّدَهُ الله: جعله واحدًا زمانه. وفلانٌ أَوَحَّدَ أَهْلَ زَمَانِهِ، والجمع أَحْدَانٌ، مثل: أسودٌ وسُودَانٌ، وأصله

وُحْدَانٌ، قال الكميت: [الطويل]

فبَاكَرَهُ وَالشَّمْسُ لَمْ يَبْدُ قَرْنُهَا

بِأُحْدَانِهِ الْمُسْتَوَلِغَاتِ الْمُكَلَّبِ

يعني كلابه التي لا مثلها كلابٌ، أي: هي واحدة الكلاب. ويقال: لست في هذا الأمر بأوحد؛ ولا يقال للأشئ وخذاء. وتقول: أعط كل واحد منهم على حدة، أي: على حiale. والهاء عوض من الواو. ودخلوا مَوْحَدَ مَوْحَدٍ، أي: فرادى. وقولهم: أحادٌ ووحدٌ وموحدٌ، غير مصروفات، لما ذكرناه في ثلاث. والميحاد من الواحد كالعشار من العشرة.

■ وحر: الوَحْرَةُ بالتحريك: دُويَّةٌ حمراء تلزق بالأرض كالعقاة، والجمع: وحرٌ. والوَحْرُ أيضًا في الصدر، مثل: الغُلُّ. وفي الحديث: «يذهب بوحر الصدر»، وقد وحر صدره علي، أي: وغر. وفي صدره علي وحر بالتسكين، مثل: وغر؟ وهو اسم، والمصدر بالتحريك.

■ وحش: الوَحْشُ: الوُحُوشُ، وهي حيوان البر، الواحد: وخشي، يقال حمارٌ وخشٍ بالإضافة، وحمارٌ وخشي. وأرضٌ مَوْحُوشَةٌ: ذاتٌ وُحُوشٍ. عن الفراء. والوخشي: الجانب الأيمن من كل شيء، هذا قول أبي زيد وأبي عمرو؛ وقال عنترة: [الكامل]

وَكَأَنَّمَا تَنَأَى بِجَانِبِ دَفْءِهَا الـ

وَخْشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمٍ

ولأنما تنأى بالجانب الوحشي؛ لأن سوط الراكب في يده اليمنى، قال الراعي: [المقارب]

فَمَالَتْ عَلَى شِقِّ وَخْشِيَّهَا

وقد ريع جانبها الأيسرُ

ويقال: ليس من شيء يُفَزَعُ إلا مال على جانبه الأيمن؛ لأن الدابة لا تؤتى من جانبها الأيمن، وإنما تؤتى في الاحتلاب والركوب من جانبها الأيسر، وإنما خوفها منه، والخائف إنما يفر من موضع المخافة إلى موضع الأمن. وكان الأصمعي يقول: الوَخْشيُّ الجانب

الأيسر من كل شيء. وَوَخْشِيَّ القوس: ظهرها. وإنسيها: ما أقبل عليك منها. وكذلك وخشي اليد والرجل وإنسيهما. والوَخْشَةُ: الخلوة والهم. وقد أَوْخَشْتُ الرجلَ فَاسْتَوْخَشَ. وأَرْضٌ وَخْشَةٌ وبلدٌ وخشٌ بالتسكين، أي: قفر، يقال: لقيته بوخش إضمت، أي: ببلدٍ قفر. وتَوَخَّشَتِ الأرضُ: صارت وَخْشَةً. وأَوْخَشْتُ الأرضَ: وجدتها وَخْشَةً. وأنشد الأصمعي لعباس بن مزدايس: [الطويل]

لَأَسْمَاءَ رَسَمَ أَصْبَحَ الْيَوْمَ ذَارِسَا

وَأَوْخَشَ مِنْهَا رَخْرَحَانَ قَرَاكِسَا

وأوخش المنزل أيضًا: صار كذلك وذهب عنه الناس. قال الشاعر: [مجزوء الوافر]

لِمَيَّةٍ مُوَحِّشًا طَلُلُ

يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلُ

وأوخش الرجلُ: جاع. وتَوَخَّشَ الرجلُ، أي خلا بطنه من الجوع، يقال: تَوَخَّشَ للدواء، أي: أخلى جوفك له من الطعام. وبات فلانٌ وخشاً، أي: جائعاً. ويتنا أوخاشاً. وقد أَوْخَشْنَا منذليتين، أي: نَقَذَزْنَا، وقال حميدٌ يصف ذئباً: [الطويل]

وَإِنْ بَاتَ وَخْشًا لَيْلَةً لَمْ يَضِقْ بِهَا

ذِرَاعًا وَلَمْ يُضِجْ بِهَا وَهُوَ خَاشِعٌ

وَوَخَّشَ الرجلُ، إذا رمى بثوبه وسلاحه مخافة أن يلحق. وفي الحديث: «فَوَخَّشُوا برماحهم»، وقال الشاعر: [الكامل]

فَدَرُوا السَّلَاحَ وَوَخَّشُوا بِالْأَبْرَقِ

■ وحص: قال ابن السكيت: سمعتُ غير واحدٍ من الكلابيين يقولون: أصبحت وليس بها وخصة، أي: بردٌ. يعني: البلاد والأيام - والحاء غير معجمة.

■ وحف: عُشِبٌ وَخَفٌ وَوَاحِفٌ، أي: كثير. والوَخْفُ: الجناح الكثير الريش. وشَعَرٌ وَخَفٌ، أي: كثيرٌ حسنٌ، وَوَخَفَ أيضًا بالتحريك. وقد وَخَفَ شعره بالضم، والاسمُ الوُخُوفَةُ والوَخَافَةُ.

وَالْوَحْفَاءُ: الْأَرْضُ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ، وَلَيْسَتْ بِحَرَّةٍ. وَالصَّخْرَةُ السُّودَاءُ وَخَفَّةٌ، وَالْجَمْعُ: وَحَافٌ وَوَحَافٌ الْقَهْرُ: مَوْضِعٌ، وَهُوَ فِي شَعْرِ لَيْبِدٍ. وَوَحَفَ الرَّجُلُ، إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ. وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ. وَوَحَفَ تَوْحِيفًا مِثْلَهُ. وَمَوَاحِفُ الْإِبِلِ: مَبَارِكُهَا. وَالْمَوْحَفُ: الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَمَّا وَائِثُ الشَّارِفِ الْمَوْحَفَا  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّوْحِيفُ: الضَّرْبُ بِالْعَصَا. وَوَاحِفٌ: مَوْضِعٌ.

■ وَحَلٌ: الْوَحْلُ بِالْتَحْرِيكِ: الطِّينُ الرِّقِيْقُ. وَالْمَوْحَلُ بِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ، وَبِالْكَسْرِ الْمَكَانُ وَالْأَسْمُ عَلَى مَا فَسَّرْنَاهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [السَّريع]

فَأَصْبَحَ الْعَيْنُ زُكُودًا عَلَى الْـ  
أَوْشَاذٍ أَنْ يَزْسَخْنَ فِي الْمَوْحَلِ  
يُرَوَّى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ. يَقُولُ: وَقَفْتُ بِقَرْوِ الْحِشِّ عَلَى الرَّوَابِي مَخَافَةَ الْوَحْلِ، لِكثَرَةِ الْمَطَرِ. وَالْوَحْلُ بِالتَّسْكِينِ، لُغَةٌ رَدِيئَةٌ. وَاسْتَوْحَلَ الْمَكَانُ. وَوَحَلَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ: وَقَعَ فِي الْوَحْلِ. وَأَوْحَلَهُ غَيْرُهُ وَوَاحَلَهُ فَوَحَلَهُ أَي: غَلَبَهُ فِيهِ.

■ وَحَمٌ: وَحَمَتْ وَخَمَهُ، أَي: قَصَدَتْ قَصْدَهُ. وَالْوِحَامُ مِنَ الدَّوَابِّ، أَنْ تَسْتَعْصِبَ عِنْدَ الْحَمَلِ، وَقَدْ وَحَمَتْ بِالْكَسْرِ. وَالْوِحَامُ وَالْوِحَامُ: شَهْوَةُ الْجُبْلِيِّ، وَلَيْسَ الْوِحَامُ إِلَّا فِي شَهْوَةِ الْحَبْلِ خَاصَّةً. وَقَدْ وَحَمَتْ تَوْحَمَ وَحَمًا، وَهِيَ امْرَأَةٌ وَخَمَى وَنَسُوهُ وَحَامَى. وَفِي الْمَثَلِ: (وَخَمَى وَلَا حَبْلَ). وَقَدْ وَحَمْنَاهَا تَوْحِيمًا أَطْعَمْنَاهَا مَا تَشْتَهِيهِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: وَحَمْنَا لَهَا، أَي: ذَبَحْنَا.

■ وَحَى: الْوَحْيُ: الْكِتَابُ، وَجَمْعُهُ: وَحْيٌ. مِثْلُ: حَلْيٍ وَحَلْيِيٍّ، قَالَ لَيْبِدٌ: [الْكَامِلُ]  
فَمَدَافِعُ الرِّيَّانِ عُرِّيَ رَسْمُهَا  
خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوَحْيُ سِلَاقُهَا  
وَالْوَحْيُ أَيْضًا: الْإِشَارَةُ، وَالْكِتَابَةُ، وَالرَّسَالَةُ،

وَالْإِلْهَامُ، وَالْكَلامُ الْخَفِيُّ، وَكُلُّ مَا أَلْقَيْتَهُ إِلَى غَيْرِكَ، يُقَالُ: وَحَيْتُ إِلَيْهِ الْكَلَامُ وَأَوْحَيْتُ، وَهُوَ أَنْ تَكَلِّمَهُ بِكَلَامٍ تَخْفِيهِ، قَالَ الْعِجَاجُ: [الرَّجِزُ]  
وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ  
وَيُرَوَّى: أَوْحَى لَهَا. وَوَحَى وَأَوْحَى أَيْضًا، أَي:

كَتَبَ. وَقَالَ: [الرَّجِزُ]

لِقَدَرٍ كَانَ وَحَاهُ الْوَاحِي  
وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى أَنْبِيَائِهِ. وَأَوْحَى، أَي: أَشَارَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَخِّجُوا بِكَرَّةٍ وَعَشِيًّا﴾ [إِبْرَاهِيمُ ١١]. وَوَحَيْتُ إِلَيْهِ بِخَيْرٍ كَذَا، أَي: أَشَرْتُ وَصَوْتُ بِهِ رِيْدًا. وَالْوَحَى، مِثَالُ الْوَعَى: الصَّوْتُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الْوَافِر]

مَنْعَنَاكُمْ كَرَاءَ وَجَانِبِيهِ  
كَمَا مَنَعَ الْعَرِينُ وَحَى الْلُّهَامِ  
وَكَذَلِكَ الْوَحَاءُ بِالْهَاءِ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
يَخْذُو بِهَا كُلُّ فَتَى هَيَّاتِ  
تَلْقَاهُ بَعْدَ الْوَهْنِ ذَا وَحَاةٍ  
وَهْنٌ نَحْوُ الْبَيْتِ عَامِدَاتِ  
قَالَ الْأَخْفَشُ: سَمِعْتُ وَحَاةَ الرَّغْدِ، وَهُوَ صَوْتُهُ الْمَمْدُودُ الْخَفِيُّ، قَالَ: وَالرَّغْدُ يَحْيِي وَحَاةً: وَاسْتَوْحَيْنَاهُمْ، أَي: اسْتَصْرَخْنَاهُمْ. وَالْوَحَى: السَّرْعَةُ، يُمَدُّ وَيَقْصُرُ. وَيُقَالُ: الْوَحَى الْوَحَى: يَعْنِي: الْبِدَارَ الْبِدَارَ. وَتَوَحَّ يَاهَذَا، أَي: أَسْرَعَ. وَوَحَاهُ تَوْحِيَّةً، أَي: عَجَلَهُ. وَالْوَحْيُ: عَلَى فَعِيلٍ: السَّرِيعُ، يُقَالُ: مَوْتُ وَحِيٍّ.

■ وَخَخَ: الْوُخُوخُ: الضَّعِيفُ، قَالَ الزَّيْقَانُ: [الرَّجِزُ]  
إِنِّي وَمَنْ شَاءَ ابْتَغَى قَلَاخَا  
لَمْ أَكْ فِي قَوْمِي امْرَأً وَخُؤَاخَا  
■ وَخَدَ: الْوُخْدُ: ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ. وَقَدْ وَخَدَ الْبَعِيرُ يَخْدُ وَخْدًا وَوَخْدَانًا، وَهُوَ أَنْ يَرْمِيَ بِقَوَائِمِهِ كَمَشِي النِّعَامِ، فَهُوَ وَاخِدٌ وَوَخَّادٌ. ■ وَخَزَ: الْوُخْزُ: الطَّعْنُ بِالرُّمْحِ وَنَحْوِهِ، وَلَا يَكُونُ

لَمَوْخَفٌ، أي: يُوْخَفُ زَيْلُهُ كَمَا يُوْخَفُ الْخِطْمِيُّ.  
ويقال له الْعَجَّانُ أَيْضًا، وهو من كُنَايَاتِهِمْ.

■ وَخِم: رَجُلٌ وَخِمٌ بِكَسْرِ الْخَاءِ، وَوَخِمٌ بِالتَّسْكِينِ، وَوَخِيمٌ، أي: ثَقِيلٌ بَيْنَ الْوُخَامَةِ وَالْوُخُومَةِ. وَالْجَمْعُ: وَخَامٌ وَأَوْخَامٌ، يُقَالُ مِنْهُ: وَاخَمَنِي فَوَخَمْتُهُ. وَشَيْءٌ وَخِيمٌ، أي: وَبِيءٌ. وَبِلَدَةٌ وَخِمَةٌ وَوَخِيمَةٌ، إِذَا لَمْ تَوَافِقْ سَاكِنَهَا. وَقَدْ اسْتَوْخَمْتُهَا. وَاسْتَوْخَمْتُ الطَّعَامَ وَتَوَخَّمْتُه، إِذَا اسْتَوْبَلْتُهُ، قَالَ زَهِيرٌ: [الطويل]

إِلَى كَلَامٍ مُسْتَوْبِلٍ مُتَوَخِّمٍ  
وَوَخِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، أي: اتَّخَمَ. وَقَدْ اتَّخَمْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَعَنِ الطَّعَامِ، وَالْإِسْمُ التَّخْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ. عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي وَكَلَةٍ وَتُكَلَّةٍ، وَالْجَمْعُ: تَخِمَاتٌ وَتُخَمٌ. وَاتَّخَمَهُ الطَّعَامُ عَلَى أَفْعَلَةٍ، وَأَصْلُهُ أَوْخَمَةٌ. وَهَذَا طَعَامٌ مَتَّخَمَةٌ بِالْفَتْحِ، وَأَصْلُهُ مَوْخَمَةٌ؛ لِأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا التَّاءَ أَصْلِيَّةً لِكثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ التَّخْمَةُ بِالتَّسْكِينِ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي شِعْرِ أَنْشَدَهُ أَعْرَابِيٌّ:  
[مجزوء الرمل]

وَإِذَا الْمِفْعَدَةُ جَاشَتْ  
فَازِمُهَا بِالْمَنْجَنِيقِ  
بَثْلَاثٍ مِنْ نَبِيذٍ  
لَيْسَ بِالْحُلُوِّ الرَّقِيقِ  
تَهْضُمُ التَّخْمَةَ هَضْمًا

حِينَ تَجْرِي فِي الْعُرُوقِ  
■ وَخِي: يُقَالُ: وَخَيْتُ وَخِيكَ، أي: قَصَدْتُ قَصْدَكَ. وَهَذَا وَخِي أَهْلِكَ، أي: سَمْتُهُمْ حَيْثُ سَارُوا. وَمَا أَدْرِي أَيْنَ وَخِي فَلَانٌ، أي: أَيْنَ تَوَجَّهَ. وَوَخَيْتُ النَّاقَةَ تَخِي وَخِيًا، أي: سَارَتْ سِيرًا قَصْدًا، وَقَالَ: [الرجز]

يَسْتَبَعْنَ وَخِي عَيْهَلٍ نِيَّافٍ  
وَإِوَاخَاهُ: لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي آخَاهُ، تَبْنَى عَلَى يُوَاخِي.  
وَتَوَخَّيْتُ مَرْضَاتِكَ، أي: تَحَرَّيْتُ وَقَصَدْتُ.  
وَتَقُولُ: اسْتَوْخِ لَنَا بَنِي فَلَانٍ مَا خَبَرَهُمْ؟ أي:

نَافَذًا، يُقَالُ: وَخَزَهُ بِالْخِنْجَرِ. وَالْوَخَزُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ. قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرُّهُ  
مِنَ الثَّعَالِي وَوَخَزُ مِنْ أَرَانِيهَا  
وَوَخَزَهُ الشَّيْبُ، أي: خَالَطَهُ.

■ وَخَش: يُقَالُ: ذَاكَ مِنْ وَخَشِ النَّاسِ، أي: مِنْ رُذَالِهِمْ. وَجَاءَنِي أَوْخَاشٌ مِنَ النَّاسِ، أي: مِنْ سُقَاطِهِمْ. وَقَدْ وَخَشَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ وَخُوشَةً وَوَخَاشَةً، أي: صَارَ رَدِيًّا. قَالَ الْكَمِيتُ: [الرجز]

تَلَقَّى التَّدَى وَمَخْلَدًا حَلِيفَيْنِ  
لَيْسَا مِنَ الْوَكْسِ وَلَا بِوَخَشَيْنِ  
وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَخَشَنِ  
كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنْ  
قُطُئَتْ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطُنِ  
أَرَادَ: الْوَخَشُ فَزَادَ فِيهَا نَوْنًا ثَقِيلَةً. وَأَوْخَشَ الْقَوْمَ، أي: رَذَّلُوا السَّهَامَ فِي الرِّبَابَةِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، كَأَنَّهُمْ صَارُوا إِلَى الْوَخَاشَةِ وَالرَّذَالَةِ. وَأَنْشَدَ أَبُو الْجَرَّاحِ لِيَزِيدَ بْنِ الطُّرَيْيَّةِ: [الطويل]

وَالْقَيْثُ سَهْبِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا  
فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ إِلَّا تَمِيئُهَا  
■ وَخَضُ: الْوَخْضُ: طَعْنٌ غَيْرُ جَائِفٍ. وَقَدْ وَخَضْتُهُ بِالرَّمْحِ. وَالْوَخِيضُ: الْمَطْعُونُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا: [البسيط]

وَتَارَةً يَخْضُ الْأَسْحَارَ عَنْ عُرْضِ  
وَخَضًا وَتَنْتَطُمُ الْأَسْحَارُ وَالْحُجُبُ  
■ وَخَطُ: وَخَطَهُ الشَّيْبُ، أي: خَالَطَهُ. وَالْوَخْطُ: الطَّعْنُ النَّافِذُ. وَالْوَوْخُطُ: لُغَةٌ فِي الْوُخْدِ، وَهُوَ سُرْعَةُ السَّيْرِ.

■ وَخَفُ: وَخَفْتُ الْخِطْمِيَّ وَأَوْخَفْتُهُ، أي: ضَرَبْتُهُ حَتَّى تَلَزَّجَ.  
وَالْوُخَيْفَةُ: مَا أَوْخَفْتُهُ مِنَ الْخِطْمِيِّ، يُقَالُ لِلْأَحْمَقِ: إِنَّهُ

استخبرهم. وهذا الحرف هكذا رواه أبو سعيد بالخاء معجمة.

■ ودأ: تَوَدَّأَ عليه، أي: أَهْلَكَهُ. وَوَدَّأَ فلانٌ بالقوم تَوَدَّعَهُ. أبو عبيد: المَوَدَّاةُ: المهلكة والمفاضة، قال: وهي لفظ المفعول به. أبو زيد: ودأتُ عليه الأرض تَوَدَّيْتُها، إذا سَوَّيْتُ عليه الأرض، قال الشاعر الضَّبِّي يرنِّي أخاه أُنَيَّا: [الكامل]

أَبِي إِنْ تُضْبِخْ رَهِيْنَ مُوَدِّا  
زَلْخِ الْجَوَائِبِ قَعْرُهُ مَلْحُوْدُ  
■ ودج: الوَدَجُ والوَدَاج: عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ؛ وهما وَدَجَانٍ، يقال: دَجَّ دَابَّتَكَ، أي: اقْطَعْ وَدَجَهَا. وهو لها كَالْفَضْدِ لِلْإِنْسَانِ. والوَدَجَانِ: الْأَخْوَانِ. ويقال: بِشَسْ وَدَجَا حَرْبٍ هَما. وَوَدَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَدَجًا، أي: أَصْلَحْتُ.

■ ودح: الكسائي: أَوْدَحَتِ الْإِبِلُ: سَمِنَتْ وَحَسُنَتْ حَالُهَا. أبو عمرو: أَوْدَحَ الرَّجُلُ: أَذْعَنَ وَخَضَعَ. وأنشد: [الرجز]

أَوْدَحَ لَمَّا أَنْ رَأَى الْجَدَّ حَكَمَ  
وَرَبِّمَا قَالُوا: أَوْدَحَ الْكِبْشُ، إِذَا تَوَقَّفَ وَلَمْ يَتَزَّ.  
■ ودد: تقول: وَدِدْتُ لَوْ تَفْعَلُ ذَاكَ، وَوَدِدْتُ لَوْ أَنَّكَ تَفْعَلُ ذَاكَ، أَوْدُودًا وَوَدًا وَوَدَادَةً، وَوَدَادًا أَي: تَمَنَّيْتُ، قال الشاعر: [الوافر]

وَوَدِدْتُ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي  
مِنَ الْخُلَائِنِ أَنْ لَا يَضُرَّ مُوْنِي  
وَوَدِدْتُ الرَّجُلَ أَوْدُهُ وَوَدًا إِذَا أَحْبَبْتُهُ. والوُدُّ والوُدُّ والوُدُّ: المَوَدَّةُ، تقول: يُوَدِّي أَنْ يَكُونَ كَذَا. وَأَمَّا قول الشاعر: [الخفيف]

أَيُّهَا الْعَائِدُ الْمُسَائِلُ عَنَّا  
وَبِوَدِيكَ لَوْ تَرَى أَكْفَانِي

فإنَّما أَشْبَحَ كَسْرَةَ الدَّالِ لِيَسْتَقِيمَ لَهُ الْبَيْتُ فَصَارَتْ يَاءً. والوُدُّ: الْوَدِيدُ، وَالْجَمْعُ: أَوْدٌ مِثْلُ: قَذَحَ وَأَقْدَحَ، وَذَنَبٌ وَأَذُوبٌ. وهما يَتَوَادَّانِ، وَهَمَّ أَوْدَاءُ. وَالْوُدُودُ:

الْمَحَبَّةُ، وَرِجَالٌ وَوَدَاءُ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ لِكُونِهِ وَصْفًا دَاخِلًا عَلَى وَصْفٍ لِلْمَبَالِغَةِ. وَالْوُدُّ بِالْفَتْحِ: الْوَتْدُ فِي لُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ، كَأَنَّهُمْ سَكَنُوا النَّاءَ فَأَدْغَمُوا فِي الدَّالِ. وَالْوُدُّ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ: [الرملة]

تُظْهِرُ الْوُدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ  
وَتُؤَارِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ  
قال ابن دريد: هو اسم جبل. وَوَدٌّ: صَنْمٌ كَانَ لِقَوْمِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صَارَ لِكَلْبٍ، وَكَانَ بَدْوَمَةَ الْجَنْدَلِ؛ وَمِنْهُ سَمِّيَ عَبْدُ وَدٍّ.

■ ودس: الْوُدْسُ: أَوَّلُ نَبَاتِ الْأَرْضِ، يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ وَدْسُهَا. وَأَوْدَسَتِ الْأَرْضُ وَتَوَدَّسَتْ بِمَعْنَى، أَي: أَنْبَتَتْ مَا غَطَّى وَجْهَهَا. وَيُقَالُ: وَدَسَ عَلَيَّ الشَّيْءُ وَدَسًا، أَي: خَفِيَ. وَأَيْنَ وَدَسَتْ بِهِ؟ أَي: أَيْنَ خَبَأَتْهُ. وَمَا أُدْرِي أَيْنَ وَدَسَ؟ أَي: أَيْنَ ذَهَبَ.

■ ودع: التَّوْدِيعُ عِنْدَ الرَّحِيلِ. وَالاسْمُ: الْوَدَاعُ. وَتَوْدِيعُ الْفَحْلِ: اقْتِنَاؤُهُ لِلْفَحْلَةِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَدَّعَكَ رَبُّكَ﴾ [الضحى: ٣]، قَالُوا: مَا تَرَكَكَ. وَتَوْدِيعُ الثَّوبِ: أَنْ تَجْعَلَهُ فِي صَوَانٍ يَصُونُهُ. وَالْوَدَّعَاتُ: مَنَاقِيفُ صِبَاغٍ تُخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ، وَهِيَ خَرَزٌ بَيَضُ تَتَفَاوَتُ فِي الصَّغَرِ وَالْكَبَرِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

وَلَا أَلْقِي لِذِي الْوَدَّعَاتِ سَوْطِي  
لَأَخْذَعُهُ وَغَرَّتَهُ أُرِيدُ

الوَاحِدَةُ: وَدَعَةٌ وَوَدَّعَةٌ أَيْضًا بِالْتَحْرِيكِ، قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

وَالْجِلْمُ جِلْمٌ صَبِيٍّ يَمُرُّتُ الْوَدَّعَةَ  
وَالدَّعَةُ: الْخَفْضُ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَائِ، تَقُولُ مِنْهُ: وَدَّعَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ، فَهُوَ وَدِيعٌ، أَي: سَاكِنٌ، وَوَادِعٌ أَيْضًا مِثْلُ: حَمَضَ فَهُوَ حَايِضٌ، يُقَالُ: نَالَ فُلَانٌ الْمَكَارِمَ وَادِعًا مِنْ غَيْرِ كُلْفَةٍ. وَرَجُلٌ مُتْدِيعٌ، أَي: صَاحِبُ دَعَةٍ وَرَاحَةٍ. وَالْمَوَادَّعَةُ: الْمَصَالِحَةُ. وَالتَّوَادُّعُ: التَّصَالُحُ. وَقَوْلُهُمْ: عَلَيْكَ بِالْمَوْدُوعِ، أَي:

بالسكينة والوقار. ولا يقال منه: ودعه كما لا يقال من المعسور والميسور: عَسَرُهُ وَيَسَرُّهُ. وقولهم: دَعْ ذَا، أي: اتركه. وأصله ودَعْ يَدْعُ وقد أَمِيتَ ماضيه، لا يقال ودَعَهُ وإنما يقال تركه، ولا وادِعْ ولكن تاركٌ وربما جاء في ضرورة الشعر: ودَعَهُ فهو مُودِعٌ على أصله، وقال: [الرمل]

لَيْتَ شِعْرِي عَلَى خَلِيلِي مَا الَّذِي

غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَعَهُ

وقال خُفَّاءُ بنُ ثُدْبَةَ: [الطويل]

إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ أَرْضَهُ مِنْ سَمَائِهِ

جَرَى وَهُوَ مَوْدِعٌ وَوَادِعٌ مَضْدِقٌ

أي: متروكٌ لا يُضْرَبُ ولا يُزَجَرُ. والودِيعَةُ: واحدة الودائع، قال الكسائي: يقال أودَعْتُهُ مَالاً، أي: دفعته إليه يكون وديعةً عنده.

وأودَعْتُهُ أيضاً، إذا دفع إليك مالا ليكون وديعةً عندك فقبلتها. وهو من الأضداد. واستودَعْتُهُ وديعةً، إذا استحفظته إيّاها، قال الشاعر:

اسْتَوْدَعَ الْعِلْمَ قِرطَاسًا فَضَيَّعَهُ

فبَشَّ مُسْتَوْدَعُ الْعِلْمِ الْقِرطَاطِيسُ

والميدَعُ والميدَعَةُ: واحدة المودائع، قال الكسائي: هي الثياب الخُلُقَانُ التي تُبْتَدَلُ، مثل: المَعَاوِزِ. والأودُعُ: اسمٌ من أسماء اليربوع. وودَعَانُ: اسم موضع.

■ ودَفَ: ودَفَ الإناءُ، أي: قَطَرَ. واستودَعْتُ الشحمةَ، أي: استقطرتُها فَوَدَعْتُ. والودَعَةُ والودِيعَةُ: الروضة الخضراء من نبتٍ، يقال: أصبحت الأرضُ ودَعَةً واحدة، إذا اخضرتُ كلُّها وأخضبتُ، قال أبو صاعد: يقال: وديعةٌ من بقلٍ ومن عَشْبٍ، وصفيفةٌ من بقلٍ ومن عَشْبٍ، إذا كانت الروضة ناضرةً متخيَّلةً، يقال: حُلُوا فِي وديعةٍ منكرةٍ، وفي غَدِيمَةٍ منكرةٍ.

■ ودَقَ: الودَقُ: المطرُ. وقد ودَقَ يَدِقُّ ودَقًا، أي: قَطَرَ، قال الشاعر: [المقارِب]

فَلا مُزْنَةٌ وَدَقْتُ وَدَقْتُ وَدَقْتُ  
ولا أَرْضٌ أَبْقَلُ لِيُنْقَالَهَا  
وَوَدَقْتُ إِلَيْهِ: دنوْتُ منه. وفي المثل: (لَوَدَقَ الْعَيْرُ إِلَى الْمَاءِ)، أي: دنا منه. يضرب لمن خَضَعَ للشيء لحرصه عليه. والموضعُ مُودِقٌ، ومنه قول امرئ القيس: [الطويل]

تُعَفِّي بِذَيْلِ الْجِرْطِ إِذْ جِثْتُ مَوْدِقِي  
وَذَاتُ وَدَقَيْنِ: الداهيةُ، أي: ذات وجهين، كأنها جاءت من وجهين، قال الكمي: [الطويل]

وَكَائِنْ وَكَمْ مِنْ ذَاتٍ وَدَقَيْنِ ضَيْبِلِ  
نَادٍ كَفَيْتَ الْمُسْلِمِينَ عُضَالَهَا  
وَوَدَقْتُ بهودًا: استأنست به. ويقال لذوات الحافر إذا أرادت الفحل: وَدَقْتُ تَدِيقٌ ودَقًا، وأَوَدَقْتُ، واستَوَدَقْتُ. وأَنَانٌ ودُوقٌ، وفرَسٌ ودوقٌ ووَدِيقٌ أيضًا، وبها وادِقٌ. والودِيقَةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ، قال الهذلي: [البسيط]

حَامِي الْحَقِيقَةَ نَسَّالَ الْوَدِيقَةِ مَعْدِ  
تَأَقُّ الْوَسِيقَةِ لَا نِكْسٌ وَلَا وَكْلُ  
والوَادِيقُ: الحديدُ، قال أبو قبيس بن الأسلت: [السريع]

صَدِيقٌ حُسَامٌ وَادِيقٌ حَدُّهُ  
وَمُجَنِّأٌ أَسْمَرٌ قَرَّاعُ  
■ وَدَكُ: الْوَدَكُ: دَسَمَ اللحم. ودجاجةٌ وديكةٌ، أي: سمينةٌ. وديكٌ وديكٌ. وقولهم: ما أدري أَيُّ أَوْدَكٍ هو؟ أي: أَيُّ الناس هو؟

وَالْوَدَكَاءُ: رَمْلَةٌ أَوْ مَوْضِعٌ، قال الشاعر: [البسيط]  
أَمْ كُنْتُ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقْدِ جَعَلْتُ  
أَطْلَالَ لِفِكَ بِالْوَدَكَاءِ تَعْتَذِرُ  
قوله: تعتذر، أي: تدرس.

■ وَدَنَ: وَدَنْتُ الشَّيْءَ وَدَنًا وَودَانًا: بَلَلْتُهُ، فهو مَوْدُونٌ ووَدِينٌ، أي: منقوع. وجاء قومٌ إِلَى بِنْتِ الْحُسَيْنِ بِحَجَرٍ فَقَالُوا: اخْذِي لَنَا مِنْ هَذَا نَعْلًا، فَقَالَتْ: دِنُوهُ. وَاتَّدَنَ



والجمع: الأودِيَّةُ على غير قياس، كأنه جمع وديّ .  
مثل: سَرِيٍّ وأَسْرِيَّةٌ للنَّهر . وقول الشاعر: [الكامل]

بسهم يشرب أو سَهَامِ الوادي  
يعنى: وادى القَرَى . والتَّوَادِي: الخشبَاتُ التي تُشَدُّ  
على خِلف الناقة إذا صُرَّتْ، الواحدة: تَوْدِيَّةٌ .  
■ وذَا: وذَاتُ الرجلِ وذُءَا، إذا عَيْتُهُ وحَقَرْتُهُ . وأنشد  
أبو زيد: [الوافر]

تَمَنَّتْ حوائِجي فَوَذَّاتُ بِشْرَا  
فبِشْسٍ مُعَرَّسٍ الرُّكْبِ السَّغَابِ  
فَوَذَّاتُهُ فَاتَذَّأ: رَجَزْتُهُ فَانْتَرَجَرَ .

■ وذح: الوَذْحُ: ما يتعلق في أذنان البشاء وأرفاعها من  
أبعارها وأبوالها، فيجفُّ عليها، الواحدة: وَذَحَةٌ؛  
والجمع: وَذَحٌ مثل: بَدَنَةٌ وَبُذْنٌ، قال جرير: [البيط]

والتَّغْلِيْبَةُ فِي أَفْوَاهِ عَوْرَتِهَا  
وُذِحَ كَثِيرٌ وَفِي أَكْتَافِهَا الْوَضَرُ

تقول منه: وَذَحَتِ الشاةُ تَوَذَحُ وتَبْذَحُ وَذَحَا .  
■ وذر: الوَذْرَةُ بالتسكين: الْفِذْرَةُ، وهي: القطعة من  
اللحم . ومنه قولهم: يا ابنَ شاةِ الوَذْرَةَ، وهي كلمة  
قذِف . وكانت العرب تَسَابُ بها، كما كانت تَسَابُ  
بقولهم: يا ابنَ مُلْقَى أَرْحَلِ الرُّجْبَانِ! ويا ابنَ ذاتِ  
الراياتِ! ونحوها . والجمع: وَذَرٌ مثل: تمرَةٌ وَتَمَرٌ .  
فَوَذَرْتُ اللحمَ تَوَذِيرًا: قَطَعْتُهُ، وكذلك الجرح إذا  
شَرَطْتَهُ . وتقول: ذَرُهُ، أي: دعه . وهو يَذَرُهُ، أي:  
يُدْعُهُ . وأصله يَذَرُهُ يَذَرُهُ، مثل: وَسِعَهُ يَسْعُهُ، وقد  
أُمِيتَ مصدره . ولا يقال يَذَرُهُ ولا وَاذِرْ، ولكن: تركه  
وهو تاركٌ .

■ وذف: يقال: مَرَّ يَتَوَذَّفُ، بذالٍ معجمة، إذا مرَّ  
يقارب الخطو ويحرك منكبيه . وفي الحديث: «وخرجَ  
الحِجَاجُ يَتَوَذَّفُ فِي سَبْتَيْنِ لَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَسمَاءَ بنتِ  
أبي بكرٍ»، وقال أبو عمرو: التَّوَذَّفُ: التَّبَخُّرُ . وكان  
أبو عبيدة يقول: التَّوَذَّفُ: الإسراعُ، لقول بشر:

[الكامل]

الشيء، أي: ابتلَّ . وَاتَذَّنَهُ أَيضًا، بمعنى بَلَّه، قال  
الكميت: [الوافر]

وراجٍ لِيَنْ تَغْلِبَ عَنْ شِظَافٍ  
كُمُتِّدِينَ الصِّفَا كَيْمَا يَلِينَا  
وَالْوَذْنُ أَيضًا: حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْعُرُوسِ، يقال:  
أَخَذُوا فِي وَدَائِهِ . وَوَذَنَتِ الْمَرْأَةُ وَأَوَذَنَتْ، إذا وَلَدَتْ  
وَلَدًا ضَاوِيًا . وَالْوَلَدُ مُوَدُونٌ وَمُوَذَنٌ أَيضًا، قال:  
[المتقارب]

وَأُمُّكَ سَوْدَاءُ مَوْدُونَةٌ  
كَأَنَّ أَنْامِلَهَا الحُنْطُوبُ  
وَمُوَذُونٌ: اسم فرسٍ .

■ وده: اسْتَوْدَهَتِ الْإِبِلُ واسْتَيْدَهَتْ: اجتمعت  
وانسأقت . واسْتَوْدَهَ الْخَصْمُ واسْتَيْدَهَ، أي: انقاد  
وَعَلِبَ، قال الْمُخَبِّلُ: [الطويل]

وَرَدَّ صَدْرَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَنَّهُوا  
إِلَى ذِي الثَّهْيِ واسْتَيْدَهُوا لِلْمُحَلِّمِ  
يقول: أطاعوا لمن كان يأمرهم بالحلم . ويروى:  
واسْتَيْقَهُوا من القاءٍ، وهو الطاعةُ .

■ ودى: الْوَدْيُ بالتسكين: ما يخرج بعد البول،  
وكذلك الْوَدْيُ بالتشديد، عن الأمويِّ، تقول منه:  
وَدَى بغير ألفٍ .

وَوَدَى الْفَرَسُ يَدِي وَدِيًا، إذا أدلى لبيول أو ليضرب،  
وقال اليزيدي: وَدَى لبيول، وأدلى لِيضْرَبَ، ولا تقل  
أَوْدَى . وَالْدِيَّةُ: واحدة الدِّيَّاتِ، والهَاءُ عوضٌ من  
الواو، تقول: وَدَيْتُ الْقَتِيلَ أَوْدِيَّةً، إذا أعطيت دِيَّتَهُ .  
وَاتَّذَيْتُ: أي: أخذت دِيَّتَهُ . وإذا أمرت منه قلت: دِ  
فَلَانًا، ولِلثَّانِيْنِ: دِيَا فَلَانًا، وللجماعة: دُؤَا فَلَانًا .  
وَأَوْدَى فَلَانًا، أي: هلك، فهو مُوَذٍ . وَالْوَدْيُ على  
فَعِيلٍ: صغار الفسيل، الواحدة: وَدِيَّةٌ . والوادي  
معروف، وربما اكتفوا بالكسرة عن الياء كما قال:

[السريع]

قَرَزَرُ قَمَرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

أَصْبَحَتْ وَلَيْسَ بِهَا وَخْصَةٌ وَلَيْسَ بِهَا وَذِيَّةٌ، أَي: بَرْدٌ.  
يعني: البلاد والأَيَّامُ.

■ ورب: رَبِّ الْعِرْقِ يُورَبُ وَرَبًّا، أَي: فَسَدَ، فَهُوَ عِرْقٌ وَرَبٌّ.، قال الهذلي: [الرجز]

إِنْ تَنْتَسِبَ تُنْسَبَ إِلَى عِرْقِ وَرَبِّ

أَهْلٍ خَزُومَاتٍ وَشَحَّاجٍ صَخْبٍ

■ ورث: الميراث أصله مِوَرَاثٌ، انقلبت الواو ياء

لكسرة ما قبلها. والثراث أصل التاء فيه واو، تقول:

وَرِثْتُ أَبِي، وَوَرِثْتُ الشَّيْءَ مِنْ أَبِي، أَرِثُهُ بِالْكَسْرِ

فيهما، وَرَثًا وَوَرِثَةً، وَإِزْنًا الْأَلْفَ مَنقَلِبَةً مِنَ الْوَاوِ،

وَرِثَةُ الْهَاءِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ. وَإِنَّمَا سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنَ

المستقبل لوقوعها بين ياء وكسرة، وهما متجانسان

وَالْوَاوُ مُضَادَّتُهُمَا، فَحُذِفَتْ لِاِكْتِنَافِهِمَا إِيَّاهَا؛ ثُمَّ جُعِلَ

حُكْمُهَا مَعَ الْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَالنُّونِ كَذَلِكَ، لِأَنَّ

مُبْدَلَاتٍ مِنْهَا، وَالياء هي الأصل: يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ

فَعِلْتُ وَفَعَلْنَا وَفَعَلْتِ مَبْنِيَاتٍ عَلَى فَعَلَ. وَلَمْ تَسْقُطِ

الْوَاوُ مِنْ يَوْجَلُ لَوُقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَفَتْحَةٍ، وَلَمْ تَسْقُطِ الْيَاءُ

مِنْ يَبْعُرُ وَيَسِيرُ لِقَوِيٍّ إِحْدَى الْيَائِيْنَ بِالْأُخْرَى؛ وَأَمَّا

سَقُوطُهَا مِنْ يَطًا وَيَسَعُ فَلِعَلَّةُ أُخْرَى ذَكَرْنَاهَا فِي بَابِ

الْهَمْزِ، وَذَلِكَ لَا يُوجِبُ فَسَادَ مَا قَلَنَاهُ؛ لِأَنَّهُ يَجُوزُ تَمَاطُلُ

الْحُكْمَيْنِ مَعَ اخْتِلَافِ الْعِلْتَيْنِ. وَتَقُولُ: أَوْرَثَهُ الشَّيْءَ

أَبُوهُ، وَهَمْ وَرَثَةٌ فَلَان. وَوَرَثَةٌ تَوْرِيثًا، أَي: أَدْخَلَهُ فِي

مَالِهِ عَلَى وَرَثَتِهِ. وَتَوَارَثُوهُ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ.

■ ورخ: الْوَرِيخَةُ: الْعَجِينُ الَّذِي أَكْثَرُ مَاؤُهُ حَتَّى رَقَّ.

وَقَدْ وَرِخَ الْعَجِينُ يُوْرِخُ وَرَخًا: اسْتَرْخَى. وَأَوْرَخْتُهُ

أَنَا. وَوَرَّخْتُ الْكِتَابَ يَوْمَ كَذَا، مِثْلُ: أَرَّخْتُهُ.

■ ورد: وَرَدَ فَلَانٌ وَرُودًا: حَضَرَ. وَأَوْرَدَهُ غَيْرُهُ.

وَاسْتَوْرَدَهُ، أَي: أَحْضَرَهُ. وَالْوَرْدُ: الْجُزْءُ، يَقَالُ:

قَرَأْتُ وَرْدِي. وَالْوَرْدُ: خِلَافُ الصَّدْرِ. وَالْوَرْدُ أَيْضًا:

الْوَرَادُ، وَهُمُ الَّذِينَ يَرِدُونَ الْمَاءَ، قَالَ يَصِفُ قَلِيًّا:

[الرجز]

صَبَّحَنَ مِنْ وَشَحَى قَلِيْبًا سُكًّا

يُعْطِي النِّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا  
بَقَرُ الصَّرَائِمِ وَالْجِيَادُ تَوَدُّفُ

أَي: وَيُعْطِي الْجِيَادَ.

■ وذل: أَبُو عمرو: قَالَ الْهَذَلِيُّ: الْوَذِيْلَةُ: الْمَرْأَةُ فِي

لِغَتِنَا. وَحَكِي أَبُو عبيد: الْوَذِيْلَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْفَضَّةِ،

وَجَمْعُهَا: وَذَائِلُ. وَالْوَذَالَةُ: مَا يَقْطَعُ الْجَزَارُ مِنَ اللَّحْمِ

بِغَيْرِ قَسَمٍ، يَقَالُ: لَقَدْ تَوَذَّلُوا مِنْهُ.

■ وذم: الْوَذْمُ: السُّيُورُ الَّتِي بَيْنَ آذَانِ الدَّلْوِ وَأَطْرَافِ

الْعِرَاقِي، الْوَاحِدَةُ: وَذَمَّةٌ. وَقَدْ وَذِمَتِ الدَّلْوُ تَوَذَّمٌ

وَذَمًا، إِذَا انْقَطَعَ وَذَمُهَا. وَالْوَذْمُ أَيْضًا: لَحْمَاتٌ تَكُونُ

فِي رَحِمِ النَّاقَةِ أَمْثَالُ الثَّالِكِلِ تَمْنَعُهَا مِنَ الْوَلَدِ، فَإِذَا عُولَجَ

مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ قِيلَ: وَذَمْتُهَا تَوَذِيمًا. وَالْوِذَامُ: الْكَرْشُ

وَالْأَمْعَاءُ، الْوَاحِدَةُ: وَذَمَّةٌ، مِثْلُ: ثَمَرَةٍ وَثِمَارٍ. وَفِي

حَدِيثٍ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (لِثْنٍ وَلِثْنٍ بَنَى أُمِّيَّةٌ

لَأَنْفَضَتْهُمْ نَفَضَ الْقَصَابِ التَّرَابِ الْوَذِمَةَ)، قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ شُعْبَةَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ فَقَالَتْ: لَيْسَ

هُوَ هَكَذَا، إِنَّمَا هُوَ (نَفَضَ الْقَصَابِ الْوِذَامَ التَّرْبَةَ)،

وَالْتَّرْبَةُ: الَّتِي قَدْ سَقَطَتْ فِي التَّرَابِ فَتَرَبَّتْ، فَالْقَصَابُ

يَنْفَضُهَا. وَأَوَذَمَ الْحَجَّ، أَي: أَوَجَّهُ عَلَى نَفْسِهِ، قَالَ

الرَّاجِزُ:

لَا هُمْ إِنْ عَامَرَ بَنَ جَهْمٍ

أَوَذَمَ حَجًّا فِي ثِيَابِ دُسْمٍ

أَي: مُتَلَطِّخَةٍ بِالذُّنُوبِ. وَالْوَذِيمَةُ: الْهَدِيَّةُ إِلَى

بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ. وَالْجَمْعُ: الْوِذَائِمُ، وَهِيَ الْأَمْوَالُ

الَّتِي تُذَرَّتُ فِيهَا التُّذُورُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطُّوَيْلُ]

فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكُرْكَ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ

غَضَابِي عَلَى بَعْضٍ فَمَالِي وَذَائِمُ

أَي: مَا لِي كُلُّهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَالتَّوْذِيمُ: أَنْ تُوْذِمَ

الْكَلَابَ بِقِلَادَةٍ. وَوُذِمْتُ عَلَى الْخَمْسِينَ تَوْذِيمًا، أَي:

زِدْتُ عَلَيْهَا.

■ وذى: يَقَالُ: مَا بِهِ وَذِيَّةٌ بِالتَّسْكِينِ، أَي: عَيْبٌ. ابْنُ

السَّكَيْتِ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْكَلَابِيِّينَ يَقُولُونَ:

يَطْمُو إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ التَّكَا  
وكذلك الإبل، قال الرازي:

وَصُبْحَ الْمَاءِ بَوْرِدَ عَكْنَانٍ  
والورد: يوم الحمى إذا أخذت صاحبها لوقت،  
تقول: وَرَدَّتْهُ الْحُمَّى فَهُوَ مَوْرُودٌ، قال أعرابي لآخر:  
مَا أَمَارُ إِفْرَاقِ الْمَوْرُودِ؟ فَقَالَ الرَّحَضَاءُ. وفلان وارد  
الأرنبة، إذا كان فيها طول. وَتَوَرَّدَتِ الْخَيْلُ الْبَلَدَةَ،  
أي: دخلتها قليلاً قليلاً، قطعة قطعة. وَحَبِلَ الْوَرِيدُ:

عِزُّ تَزْعَمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ مِنَ الْوَتَيْنِ، وهما وريدان مكتنفا  
صَفَقِي الْعَنْقَ مِمَّا يَلِي مَقْدَمَهُ، غليظان. وَالْوَرْدُ،  
بالفتح: الذي يُشْمُ، الواحدة: وَرْدَةٌ، ويلونه قيل  
للأسد: وَرَدٌ، وللفرس، وَرَدٌ، وهو ما بين الكُميت  
والأشقر. والأنثى وَرْدَةٌ، والجمع: وَرَدٌ بالضم،  
مثل: جَوْنٌ وَجُونٌ، ووراد أيضاً. وقد وَرَدَ الْفَرَسُ يُوْرِدُ  
وَرُودَةً، أي: صار وَرْدًا. واللون وَرْدَةٌ، مثال: غُبْسَةٌ  
وَشُقْرَةٌ، تقول: إِيْرَادُ الْفَرَسِ، كما تقول: اذْهَامُ  
الْفَرَسِ وَأَكْمَاتٌ. وأصله إِيْرَادٌ، صارت الواو ياء  
لكسرة ما قبلها. وقميصٌ مَوْرَدٌ: صُبِعَ عَلَى لَوْنِ الْوَرْدِ،  
وهو دون الْمُصْرَجِ. والوارد: الطريق، قال لبيد:  
[الرملة]

ثُمَّ اضْدَرْنَاهُمَا فِي وَارِدٍ  
صادر وهم صَوَاهُ كَالْمُثُلِ  
يقول: أَصْدَرْنَا بَعِيرَنَا فِي طَرِيقٍ صَادِرٍ. وكذلك  
المَوْرَدُ، قال جرير: [الوافر]

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطٍ  
إِذَا اغْوَجَّ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ  
وَالزُّمَّارُودُ مَعْرَبٌ، والعامة تقول: بَزْمَاوَرْدُ.

■ ورس: الوزس: نبت أصفر يكون باليمن يتخذ منه  
العُغْمَرَةُ للوجه، تقول منه: أَوْرَسَ الْمَكَانَ. وَأَوْرَسَ  
الرَّمْتُ، أي: اصفرَّ ورقه بعد الإدراك، فصار عليه  
مثل: الملاء الصُّفَرِ، فهو وارس، ولا يقال: مَوْرَسٌ.  
وهو من النوادر. وَوَرَسْتُ الثَّوبَ تَوْرِيسًا: صبغته

بِالْوَرَسِ. وَمِلْحَقَةٌ وَرِيسَةٌ: صُبِغَتْ بِالْوَرَسِ.

■ ورش: ورش شيتاً من الطعام وَرُوشًا، أي: تناوله.  
والوارش: الداخل على الوقم وهم يأكلون ولم يُدْعَ،  
مثل: الواغل في الشراب. والتَّوْرِيشُ: التحريش،  
يقال: وَرَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَرَشْتُ. وَالْوَرِشَةُ من  
الدواب: التي تَقَلَّتْ إِلَى الْجَزْيِ وصاحبها يكفها، قال  
أبو عمرو: الْوَرِشَاتُ: الْخِفَافُ مِنَ النَّوَقِ. وأنشد:  
[الرجز]

بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتِ كَالْقَطَا  
وَالْوَرِشَانُ: طائرٌ، وهو ساقٌ حَرٌّ. وفي المثل: (بِعِلَّةِ  
الْوَرِشَانِ تَأْكُلُ رُطْبَ الْمُشَانِ). والجمع: الْوَرِشِيُّ.  
ويجمع على ورشان بكسر الواو وتسكين الراء، مثل:  
كَزَوَانٍ جَمَعَ كَرَوَانٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَوَرَشٌ: لِقَبْ  
رَجُلٍ مِنْ رُؤَاةِ الْقُرَاءِ.

■ ورش: وَرَّضَ الرَّجُلُ تَوْرِيسًا وَأَوْرَضَ، أي: أخرج  
غائطه وَنَجَّوَهُ بِمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ، يقال: وَرَّضْتَ الدَّجَاجَةَ:  
إِذَا كَانَتْ مُرْخِمَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَذَرَقَتْ بِمِرَّةٍ  
وَاحِدَةٍ ذَرَقًا كَثِيرًا.

■ ورط: الْوَرْطَةُ: الْهَلَاكُ، قال رؤبة: [الرجز]

فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ

قال أبو عبيد: وَأَصْلُ الْوَرْطَةِ أَرْضٌ مَطْمِئَنَةٌ لَا طَرِيقَ  
فِيهَا. وَوَرْطُهُ تَوْرِيطًا وَأَوْرَطُهُ، إِذَا أَوْقَعَهُ فِي الْوَرْطَةِ،  
فَتَوَرَّطَ هُوَ فِيهَا، قال: وَالْوَارِطُ: الْخَدِيعَةُ وَالْغِشُّ.  
وفي الحديث: «لَا خِلَاطَ وَلَا وَرَاطَ». ويقال: هُوَ  
كَقَوْلِهِ: لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مَتَرَفٍّ وَلَا يَفْرَقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ،  
خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ.

■ ورع: الْوَرَعُ بِالتَّحْرِيكِ: الْجَبَانُ، قال ابن السكيت:  
وَأَصْحَابُنَا يَذْهَبُونَ بِالْوَرَعِ إِلَى الْجَبَانِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ،  
وَأَمَّا الْوَرَعُ الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ.  
ويقال: إِنَّمَا مَالُ فُلَانٍ أَوْرَاعٌ، أي: صغارٌ، تقول منه:  
وَرَعٌ بِالضَّمِّ يَوْرَعُ وَرُوعًا وَوَرَاعَةً وَوَرَعًا أَيْضًا بِالضَّمِّ  
سَاكِنَةُ الرَّاءِ. وَالْوَرَعُ بِكسر الراء: الرَّجُلُ التَّقِيُّ. وقد

ورع يَرع بالكسر فيهما ورعاً ورعة، يقال: فلان سعي الرعة، أي: قليل الورع. وتورّع من كذا، أي: تحرّج. وورعته توريعاً، أي: كففته. وفي حديث عمر رضي الله عنه: «ورع اللص ولا تراعه»، أي: إذا رأيته في منزلك فادفعه واكفه ولا تنظر ما يكون منه. وورعت الإبل عن الماء: رددتها. والمورعة: المناطقة والمكالمة، قال حسان ابن ثابت: [الطويل] نَشَدْتُ بَنِي النَجَّارِ أَفْعَالَ وَالَّذِي إِذَا الْعَانِ لَمْ يَوْجِدْ لَهُ مِنْ يُوَارِعُهُ وَالْوَرِيعَةُ: اسمُ فرس.

■ ورق: ظلّ وإرف، أي: واسع. عن الفراء. وقد ورّف يرف وزفاً ووريفاً، أي: اتّسع. وورّف النبات، أي: اهتزّ فهو وإرف، أي: ناضر رَقَافٌ شديد الخضرة.

■ ورق: الورق: الدراهم المضروبة، وكذلك الرقة، والهاء عوض من الواو. وفي الحديث: «في الرقة رنغ العُشْبِر». ويجمع: رقين، مثل: إرة وإرين. ومنه قولهم: إن الرقين تغطي أفن الآفين. وتقول في الرفع: هذه الرقون.

وفي الورق ثلاث لغات حكاهنّ الفراء: ورق وورق وورق. مثل: كَبِدٌ وَكَيْدٌ وَكَبْدٌ، وَكَلِمَةٌ وَكَلَمَةٌ؛ لأنّ فيهم من ينقل كسرة الراء إلى الواو بعد التخفيف، ومنهم من يتركها على حالها. ورجل ورّاق، وهو الذي يورق ويكتب. وورّاق أيضاً: كثير الدراهم، قال الراجز:

جارية من ساكني العراق  
تأكل من كيس امرئ وراق

قال ابن الأعرابي: أي: كثير الورق والمال. والورق من أوراق الشجر والكتاب، الواحدة: ورقة. وشجرة ورقة وورقة، أي: كثيرة الأوراق. وأمّا الوراق بالفتح فخضرة الأرض من الحشيش، وليس من الورق، قال أوس يصف جيشاً بالكثرة: [الوافر]

كأن جيادهن برغن قف  
جراد قد أطاع له الوراق  
ويروى: برغن زُم. ويقال: ورقّت الشجرة أرقها ورقاً، إذا أخذت ورقها. وأورق الشجر، أي: خرج ورقه، قال الأصمعي: يقال ورق الشجر وأورق، والألف أكثر. وورق تزريقاً مثله. والورقة: الشجرة الخضراء الورق الحسنة. وأورق الرجل، أي: كثّر ماله. وأورق الصائد، إذا لم يصيد. وأورق الغازي، إذا لم يغنم. وأورق الطالب: إذا لم يتل. والورق: ما استدار من الدم على الأرض، قال أبو عبيدة: أوله ورق وهو مثل الرش، والبصيرة مثل: فزيس البعير، والجديّة أعظم من ذلك، والإنشاءة في طول الرُمح، والجمع: الأسابي، قال أبو يوسف: ورق القوم: أحداهم، قال الشاعر يصف قوماً قطعوا مفازة: [الطويل]

إذا ورقّ الفتيان صاروا كأتهم  
دراهم منها جائزات وزائف  
ويروى: وزيف. والورق أيضاً: المال من دراهم وإبل وغير ذلك، ومنه قول العجاج: [الرجز]

إياك أدعو فتقبل مَلَقِي  
واغفر خطاياي وثمّر وزقي

ويقال في القوس ورقة بالتسكين، أي: عيب، وهو مخرج الغصن إذا كان خفيّاً، قال الأصمعي: الأورق من الإبل: الذي في لونه بياض إلى سواد، وهو أطيب الإبل لحماً، وليس بمحمود عندهم في عمله وسيره. ومنه قيل للرماد أورق، وللحمامة والذئبة ورقاء: قال رؤبة: [الرجز]

فلا تكوني يا ابنة الأشم  
وزقاء دمي ذئبها المدمي

وقال أبو زيد: هو الذي يضرب لونه إلى الخضرة. وقولهم: (جاءنا بأم الربيّ على أريق) قال الأصمعي: تزعم العرب أنه من قول رجل رأى الغول على جمل

أورق، كأنه أراد وَرِيقًا تصغير أورق، فقلب الواو ألفا، مثل: أَقْتَتَ وَوُقَّتَتْ. وعام أَوْرَقٌ: لا مطر فيه، والجمع: وُرُقٌ. وورقاء: اسم رجل، والجمع: وراقٍ ووراقٍ، مثل: صحارٍ وصحارَى. ونسبوا إليه وُرَقاوي، أبدلوا من همزة التانيث واوا. وفلانٌ بن مَورِقٍ بالفتح، وهو شاذٌ مثل: مَوْحِدٍ.

■ ورك: الورك: ما فوق الفخذ، وهي مؤنثة. وقد تخفف مثل: فَخِذٍ وفَخِذٍ، قال الراجز:

ما بينَ وزَكَيْها ذِرَاعٌ عَرَضًا  
وربما قالوا: ثنى وركه فنزل. وقد وركَ يركُ وروكا، أي: اضطجع، كأنه وضع وركه على الأرض. والتَّورُّكُ على اليمنى: وضع الورك في الصلاة على الرجل اليمنى. وأما حديث إبراهيم «أنه كان يكره التَّورُّكُ في الصلاة»، فإنما يريد وضع الأليتين أو إحداهما على الأرض. ومنه الحديث الآخر: «نهى أن يسجد الرجلُ مُتَّورِّكًا». وتَوَرَّكَ على الدابة، أي: ثنى رجله ووضع إحدى وركيه في السرج. وكذلك التَّورِيكُ. وتَوَرَّكَتِ المرأةُ الصَّبِيَّ: إذا حملته على وركها، قال الأصمعي: وَرَكْتُ الجبلَ تَوَرِيكًا، أي: جاوزته. وَوَرَكْنُهُ وَرَكًا، أي: جعلته حيالَ وركي؛ حكاه عنه أبو عبيد في المصنَّف، قال زهير: [الطويل]

وَوَرَكْنٌ فِي السَّوْبَانِ يَغْلَوْنَ مَثْنَهُ

عليهن دَلُّ النَّاعِمِ الْمُتَنَعِّمِ  
ويقال: وَرَكْنٌ، أي: عَدَلَنَ. وَوَرَكٌ فلانٌ ذَنْبُهُ عَلَى حَتْمِهِ، أي: قَرَفَهُ بِهِ. وإنه لمُورَكٌ في هذا الأمر، أي: ليس فيه ذنب. وقولهم: هذه نعل مَورَكَةٌ، بتسكين الواو، ومَورَكٌ أيضًا، عن أبي عبيد: إذا كانت من الُورَكِ، يعني: نَعْلُ الخُفِّ، وقال أبو عبيدة: المَورَكُ والمَورَكَةُ: الموضع الذي يشي الركبُ رجله عليه قَدَامَ واسطة الرجل إذا ملَّ من الركوب، قال: والواركُ: الثَّمَرَةُ التي تلبسُ مُقَدَّمُ الرجلِ ثم تُثْنَى تحته يُزَيَّنُ بها. والجمع: وَرَكٌ، قال زهير: [البسيط]

مُفَوَّرَةٌ تُشْبَارَى لَا شَوَارَ لَهَا  
إِلَّا القُطُوعُ عَلَى الأجوازِ والوُرُكُ  
■ ورك: الورك: دابةٌ مثل الضَّبِّ، والجمع: وِرْلَانٌ وأرؤُلٌ بالهمز.

■ ورم: الورم: واحد الأورام، يقال منه: ورمٌ جلده يَرمُ بالكسر فيهما، وهو شاذٌ. وتَوَرَّمَ مثله، وَوَرَمْتُهُ أَنَا تَوَرِيَمًا. وَوَرَمَ أَنفُهُ، أي: غَضِبَ. وَوَرَمَ فلانٌ بأنفه تَوَرِيَمًا، إِذَا شَمَخَ بِأَنفِهِ وَتَجَبَّرَ. وَأَوْرَمَتِ الناقةُ، إِذَا وَرِمَ ضرعها.

■ وره: الوره: الحمق، ويقال: الخُرْقُ. ورجلٌ أوره وامرأةٌ وزهاء. وقد ورهت توره؛ وقيل يصف طعنة: [الهمز]

كَجَنِبِ الدُّفَنِسِ الْوَرْهَاءِ

رِبَعَتْ وَهِيَ تَسْتَجَفِّلِي  
وريحٌ وزهاء: في هوبها خُرْقٌ وعجرفة.

■ وري: وري الفئح جوفه يريه وزيا: أكله. وفي الحديث: «لأن يمتلئ جوف أحدكم قبحًا حتى يريه» وقال عبد بن الحساس: [الطويل]

وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْنِي

وَأُخْمِي عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَاوِيَا  
وأنشد الزبيدي: [الرجز]

قَالَتْ لَهُ وَزِيَا إِذَا تَنَخَّخَ

تقول منه: رِيَارِجُلٌ، وريالانين، وللجماعة: رِوَا، وللمرأة: رِي وهي ياء ضمير المؤنث مثل: قومي واقعدي، وللمرأتين رِيَا، وللنساء: رَيْنٌ. والاسم: الُورَى بالتحريك، قال الفراء: يقال: (سَلَطَ اللهُ عَلَيْهِ الُورَى، وَحُمَى خَيْرًا). والورى أيضًا: الخَلْقُ، يقال: ما أدري أيُّ الورى هو، أيُّ الخَلْقِ هو، قال ذو الرمة: [الطويل]

وَكَائِنْ دَعَرْنَا مِنْ مِهَاءِ وَرَامِحِ

بِلَادِ الُورَى لَيْسَتْ لَهُ بِلِلَادِ  
وورى الزنْدُ بالفتح يري وزيا، إذا خرجت ناره. وفيه

ولِغَةُ أُخْرَى: وَرِي الزُّنْدُ يَرِي بِالكسر فِيهِمَا. وَأُورِئْتُهُ  
أَنَا، وَكَذَلِكَ وَرِئْتُهُ تَوْرِيَّةً. وَفُلَانٌ يَسْتَوْرِي زِنَادَ

الضَّلَالَةِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: وَرِي المَخْ، إِذَا اكْتَنَزَ. وَنَاقَةٌ  
وَارِيَّةٌ، أَيْ سَمِينَةٌ، وَقَالَ: [الرجز]

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا  
رِمَاحًا طَوَالًا وَخِيَلًا ذُكُورًا  
وَالْوَزِيرُ: الْمُوَازِرُ، كَالْأَكِيلِ: الْمُوَاعِلُ؛ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ  
عَنْهُ وَزْرَهُ، أَيْ: ثِقْلَهُ. وَالْوَزَارَةُ: لُغَةٌ فِي الْوِزَارَةِ. وَقَدْ  
اسْتَوَزَرَ فُلَانٌ، وَهُوَ يُوَاوِرُ الْأَمِيرَ وَيَتَوَزَّرُ لَهُ. وَاتَّزَرَ  
الرَّجُلُ: رَكِبَ الْوَزَرَ. وَهُوَ اقْتَعَلَ مِنْهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

يَأْكُلْنَ مِنْ لَحْمِ السَّيِّدِ الْوَارِي  
وَلَحْمٍ وَرِيٍّ عَلَى فَعِيلٍ، أَيْ: سَمِينٍ. وَيُقَالُ: وَرَى  
الْجَرْحُ سَابِرَهُ تَوْرِيَّةً: أَصَابَهُ الْوَرِي، قَالَ الْعَجَّاجُ:  
[الرجز]

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [الأنعام: ١٦٤]، أَيْ: لَا تَحْمِلُ  
حَامِلَةٌ جِمْلَ أُخْرَى، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: لَا تَأْتِمُّ أَمَةً بِأَثَمِ  
أُخْرَى، قَالَ: تَقُولُ مِنْهُ: وَزَرَ يُوَزِّرُ، وَوَزَرَ يَزِرُ، وَوَزَرَ  
يُوَزِّرُ فَهُوَ مُوَزِّرٌ. وَإِنَّمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ: «مَازُورَاتٍ»  
لِمَكَانٍ «مَاجُورَاتٍ»، وَلَوْ أَفْرَدَ لِقَالَ: مُوَزَّرَاتٍ. أَبُو  
عَمْرٍو: وَزَرْتُ الشَّيْءَ: أَحْرَزْتَهُ. وَوَزَرْتُ فُلَانًا:

عَنْ قُلُوبِ ضُجْجِمِ تَوْرِي مَنْ سَبَرَ  
كَأَنَّهُ يُعْذِي مِنْ عِظْمِهِ وَنَفُورِ النَّفْسِ عَنْهُ. وَوَارَيْتُ  
الشَّيْءَ، أَيْ: أَخْفَيْتَهُ. وَتَوَارَى هُوَ، أَيْ: اسْتَرَّ.  
وَوَرَاءَ بِمَعْنَى خَلْفٍ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى قُدَّامٍ، وَهِيَ مِنَ  
الْأَضْدَادِ، قَالَ الْأَخْفَشُ: يُقَالُ لِقَيْتِهِ مِنْ وَرَاءَ فَتَرْفَعُهُ  
عَلَى الْغَايَةِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُضَافٍ، تَجْعَلُهُ اسْمًا، وَهُوَ غَيْرُ  
مَتَمَكِّنٍ كَقَوْلِكَ: مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ. وَأَنْشَدَ: [الطويل]

قَدْ وَزَرْتُ جِلَّتْهَا أَمَهَا زُهَا  
■ وَزَرَ: الْوَزْرُ: لُغَةٌ فِي الْإِوْزِ، وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ.  
وَالْوَزَوَاؤُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الطَّيَّاسُ.

إِذَا أَنَا لَمْ أَوْمِنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ  
لِقَاؤُكَ إِلَّا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ  
وَقَوْلُهُمْ: وَرَاءَكَ أَوْسَعُ لَكَ، نُصِبَ بِالْفِعْلِ الْمَقْدَرُ،  
وَهُوَ: تَأَخَّرَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُ مَلَكٌ﴾ [الكهف  
٧٩:]، أَيْ: أَمَامَهُمْ. وَتَصْغِيرُهَا: وَرِئَةٌ بِالْهَاءِ، وَهِيَ  
شَاذَةٌ. وَالْوَرَاءُ أَيْضًا: وَلَدُ الْوَلِيدِ. وَتَقُولُ: وَرِئْتُ  
الْخَبَرَ تَوْرِيَّةً، إِذَا سَرْتَهُ وَأَظْهَرْتَ غَيْرَهُ، كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ  
وَرَاءِ الْإِنْسَانِ، كَأَنَّهُ يَجْعَلُهُ وَرَاءَهُ حَيْثُ لَا يَظْهَرُ.

■ وَزَعُ: وَزَعْتُهُ أَزَعُهُ وَزَعَا: كَفَفْتُهُ، فَاتَّزَعَ هُوَ، أَيْ:  
كَفَّ. وَأَوْزَعْتُهُ بِالشَّيْءِ: أَغْرَيْتَهُ بِهِ، فَأَوْزَعُ بِهِ، فَهُوَ  
مَوْزَعُ بِهِ، أَيْ: مُغْرَى بِهِ. وَمَنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ: [البيسط]

فَهَابَ ضُمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ  
أَيْ: يَغْرِيهِ. وَالْأَسْمُ وَالْمَصْدَرُ جَمِيعًا الْوَزُوعُ بِالْفَتْحِ.  
وَاسْتَوَزَعْتُ اللَّهَ شُكْرَهُ فَأَوْزَعَنِي، أَيْ: اسْتَلْهَمْتُهُ  
فَأَلْهَمَنِي. وَالْوَاوُزُ: الَّذِي يَتَقَدَّمُ الصَّفَّ فَيُصْلِحُهُ  
وَيَقْدِّمُ وَيُؤَخِّرُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَقَدْ شُكِّيَ إِلَيْهِ بَعْضُ عَمَالِهِ: (أَنَا أُقِيدُ مِنْ وَزَعَةِ اللَّهِ)،  
وَهُوَ جَمْعُ وَازِعٍ، وَقَالَ الْحَسَنُ: (لَا بَدَّ لِلنَّاسِ مِنْ  
وَازِعٍ)، أَيْ: مِنْ سُلْطَانٍ يَكْثُهُمْ، يُقَالُ: وَزَعْتُ  
الْجَيْشَ، إِذَا حَبَسْتِ أَوْلَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [النمل: ١٧]. وَإِنَّمَا سَمَّوْا الْكَلْبَ  
وَازِعًا لِأَنَّهُ يَكْفُ الذَّنْبَ عَنِ الْغَنَمِ. وَالتَّوْزِيعُ: الْقِسْمَةُ

■ وَزَبُ: الْمِنْزَابُ: الْمُنْعَبُ، فَارِسِي مُعَرَّبٌ، وَقَدْ  
عُرِّبَ بِالْهَمْزِ، وَرَبَّمَا لَمْ يَهْمَزْ، وَالْجَمْعُ: مَازِبٌ إِذَا  
هَمَزَتْ، وَمِيَازِبٌ إِذَا لَمْ تَهْمَزْ.  
■ وَزَرَ: الْوَزَرُ: الْمَلْجَأُ، وَأَصْلُ الْوَزْرِ الْجَبْلُ.

ويروى على بَريم. ويقال: هو الطلع يُسْقُ ليلَقح ثم يشدّ بخوصة، والواحدة وزيمة. ورجل مَوَزَمٌ، أي: شديد الوطء.

■ وزن: الميزان معروف، وأصله موزان. انقلبت الواو بالكسرة ما قبلها. وقام ميزان النهار، أي: انتصف. وَوَزَنْتُ الشيءَ وَزْنًا وَوَزَنَةً. ويقال: وَزَنْتُ فَلَانًا وَوَزَنْتُ لِفْلَان، قال تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [المطففين: ٣]. وهذا يزن درهمًا. ودرهم وازن، أي: تأم، وقال الشاعر: [البسيط]

مثلُ العصافير أحلامًا ومقدرةً

لو يوزنون بزف الريش ما وزنوا  
ووزنت بين الشيتين موازنة ووزانا. وهذا يوازن هذا، إذا كان على رزته أو كان محاذيه. ويقال: وَزَنَ الْمُعْطِي، وَاتَزَنَ الْأَخْذُ، كما يقال نَقَدَ الْمُعْطِي وانتقد الأخذ. وهو افتعل، قلبوا الواو تاءً وأدغموا. وَالْوَزِينُ: الحنظل المطحون. وفلان وزين الرأي، أي: رزئته. وقولهم: هو وزن الجبل، أي: ناحية منه. وهو رئة الجبل، أي: حذاه، قال سيبويه: نُصِبا على الطرف. وتقول العرب: حَضَارِ وَالْوَزْنُ مُحْلِفَانِ، وهما نجمان يطلعان قبل سُهَيْلٍ. وَمُوزَنٌ بالفتح: موضع، وهو شاذٌ مثل: مَوْحَدٌ وَمَوْهَبٌ، قال كثير: [الطويل]

كَأَنَّهُمْ قَضَرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ

بِمُوزَنٍ رَوَى بِالسَّلِيلِطِ دُبَالَهَا

■ وزى: الوزى: القصير الشديد، وقال: [الرجز]  
تأح لها بَعْدَكَ حِنْزَابٌ وَزَى  
وحمارٌ وَزَى، أي: مصكٌ نشيط. والمُسْتَوَزِي: المنتصب المرتفع، قال ابن مقبل: [المتقارب]

دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوَزِيًا

شَكِيرٌ جَحَافِلُهُ قَدْ كَتِنَ

■ وسب: وسبت الأرض وأوسبت: كثر عُشْبُهَا. ويقال لنباتها الوِسْبُ بالكسر.

والتفريق. ويقال: تَوَزَعُوا فيما بينهم، أي: تقسموه. والمُتَزَعُ: الشديد النَّفْسِ. وَأَوَزَعْتَ الناقة ببولها، إذا رمث به رميًا وقطعتَه، قال الأصمعي: ولا يكون ذلك إلا إذا ضربها الفحل. وقولهم: بها أوزاع من الناس، أي: جماعات. والأوزاع: بطن من همدان، ومنهم الأوزاعي.

■ وزغ: الوَزَغَةُ: دويبة، والجمع: وَزَغٌ، وَأَوَزَغٌ، وَوُزْغَانٌ، قال الشاعر: [الطويل]

فَلَمَّا تَجَادَبْنَا تَقَعَّقَ ظَهْرُهُ

كَمَا تُقْفَضُ الْوُزْغَانُ زُرْقًا عُيُونُهَا

ويقال وَزَغَ الْجَنِينُ تَوَزِيغًا، إذا صَوَّرَ فِي الْبَطْنِ. وَالْإِيْزَاقُ: إخراج البول دفعة دفعة. والحوامل من الإبل تَوَزَغُ بِأَبْوَالِهَا. والطعنة تَوَزَغُ بِالْدم، وقال: [الطويل]

بضرب كَأَذَانِ الْفِرَاءِ قُضُولُهُ

وطعن كإيزاغ المخاض تبورها

أي: تبورها أنت وتختبرها.

■ وزف: وَزَفٌ، أي: أسرع. وقرئ: (فأقبلوا إليه يَزِفُونَ) [الصفات: ٩٤] مخففة. وَالْوَزِيفُ: سرعة السير، مثل: الزَّفِيف.

■ وزم: الْوُزْمَةُ فِي الْأَكْلِ مثل: الْبَزْمَةُ، وهي الوجبة. وَالْوَزِيمُ: اللحم يجفف، قال أبو سعيد: سمعت الكلابي يقول: الْوَزِيمَةُ مِنَ الضَّبَابِ أَنْ يُطْبَخَ لَحْمُهَا ثُمَّ يَبَسَّ، ثُمَّ يَدْقُ فَيُؤْكَل، قال: وهي من الجراد أيضًا.

ورجلٌ وَزِيمٌ، إذا كان مكتنز اللحم؛ وقال: [الرجز]  
إِنْ كُنْتَ سَاقِيَّ أَخَا تَمِيمٍ  
فَجِئْ بِعِلْجَيْنِ دَوْنِي وَزِيمٍ  
بِفَارِسِيٍّ وَأَخٍ لِلرُّومِ

وَالْوَزِيمُ: ما جُمِعَ مِنَ الْبَقْلِ، سمعته من أبي سعيد يحكيه عن ابن أبي الأزرع عن بُنْدَارٍ؛ وأنشد: [الوافر]  
وجاءوا ثائرين فلم يؤؤبوا

بأبلمة تُشَدُّ عَلَى وَزِيمٍ

■ وسج: الوَسِيجُ: ضربٌ من سَيْرِ الإبل، يقال: وسَجَ البعيرُ وسيجًا. وأَوْسَجْتُهُ أنا: حَمَلْتُهُ على الوَسِيجِ، وقال ذو الرمة: [البسيط]

والعيسُ من عاسِجٍ أو واسِجٍ خَبَبًا

■ وسخ: الوَسَخُ: الدَّرَنُ. وقد وَسَخَ الثوبُ يُوَسَخُ، وتَوَسَخَ، واتَّسَخَ، كُلُّهُ بمعنى، وأَوْسَخْتُهُ أنا.

■ وسد: الوَسَادُ والوَسَادَةُ: المِحْدَةُ؛ والجمع: وسائدٌ ووُسْدٌ. وقد وَسَدْتُهُ الشيءَ فَتَوَسَّدَهُ، إذا جعله تحت رأسه. وأَوْسَدْتُ الكلبَ: أغريته بالصيد، مثل أَسَدْتُهُ.

■ وسط: وَسَطْتُ القومَ أَسْطَهُمْ وَسَطًا وَسِطَةً، أي: تَوَسَّطْتُهُمْ، قال الرازي:

وقد وَسَطْتُ مَالِيكًَا وَحَنَظَلًا

أراد: وَحَنَظَلَةً، فلَمَّا وَقَفَ جعل الهاء ألفًا؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بينهما إِلَّا الهَمْزَةُ، وقد ذَهَبَتْ عِنْدَ الْوَقْفِ فَاشْبَهَتْ الْأَلْفَ كما قال امرؤ القيس: [الطويل]

وعمرُو بَنُ دِزْمَاءَ الْهُمَامِ إِذَا عَدَا

بِذِي شُطْبٍ عَضِبَ كَمِشِيَةِ قَسُورَا

أراد: قَسُورَةً، ولو جعله اسمًا محذوفًا منه الهاء لأَجْرَاهُ. وفلانٌ وَسِطْفِي قومه، إذا كان أَوْسَطَهُمْ سَبَابًا وأَرْفَعَهُمْ مَحَلًّا، قال العَرَجِيُّ: [الوافر]

كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِطًّا

ولم تَكْ يَسْتَبْتِي فِي آلِ عَمْرِو

والإصبع الوُسْطَى والتَّوَسِيطُ: أَنْ تَجْعَلَ الشَّيْءَ فِي الْوَسْطِ، وقرأ بعضهم: (فَوَسَّطَنَ بِهِ جَمْعًا).

والتَّوَسِيطُ: قَطْعُ الشَّيْءِ نِصْفَيْنِ. وَالتَّوَسُّطُ بَيْنَ النَّاسِ، مِنَ الْوَسَاطَةِ وَالْوَسْطَمَنِ كُلِّ شَيْءٍ: أَعَدَلُهُ،

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣]

أي: عَدَلًا. ويقال أيضًا: شَيْءٌ وَسَطٌ أَي: بَيْنَ الْجَيِّدِ وَالرَّدِيِّ. وَوَسِطَةُ الْقِلَادَةِ: الْجَوْهَرُ الَّذِي فِي وَسْطِهَا وَهُوَ أَجُودُهَا. وَوَسِطٌ: بَلَدٌ سُمِّيَ بِالْقَصْرِ

الَّذِي بَنَاهُ الْحَجَّاجُ بَيْنَ الْكَوْفَةِ وَالْبَصْرَةِ، وَهُوَ مَذْكَرٌ

مَصْرُوفٌ؛ لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْبُلْدَانِ الْغَالِبُ عَلَيْهَا التَّائِيثُ وَتَرَكُ الصَّرِفَ، لِأَمْنِيَّ وَالشَّامَ وَالْعِرَاقَ وَوَسِطًا وَدَابِقًا وَقَلْجًا وَهَجْرًا، فَإِنَّهَا تَذْكَرُ وَتَصْرَفُ؛ وَيجوزُ أَنْ تَرِيدَ بِهِ الْبَقْعَةُ أَوِ الْبَلَدَةُ فَلَا تَصْرَفُهُ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: [البسيط]

مِنْهُمْ أَيَّامٌ صَدَقَ قَدْ عُرِفَتْ بِهَا

أَيَّامٌ وَاسِطٌ وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجْرًا

وقولهم في المثل: تَغَافَلْ كَأَنَّكَ وَاسِطِي، قال المبرد: أَصْلُهُ أَنَّ الْحَجَّاجَ كَانَ يَتَسَخَّرُهُمْ فِي الْبِنَاءِ فَيَهْرَبُونَ وَيَنَامُونَ وَسَطَ الْغُرَبَاءِ فِي الْمَسْجِدِ، فَيَجِيءُ الشَّرْطِي وَيَقُولُ: يَا وَاسِطِي، فَمَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ أَخَذَهُ وَحَمَلَهُ، فَلِذَلِكَ كَانُوا يَتَغَافَلُونَ. وَوَسِطُ الْكُورِ: مُقَدَّمُهُ، قَالَ طَرَفَةُ: [الطويل]

وإن شئتَ سَأَمِي وَاسِطِ الْكُورِ رَأْسُهَا

وَعَامَتٌ بَضْبَيْنِهَا نَجَاءُ الْخَفَيْنَدِ

ويقال: جَلَسْتُ وَسَطَ الْقَوْمِ بِالتَّسْكِينِ؛ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ، وَجَلَسْتُ فِي وَسَطِ الدَّارِ بِالتَّحْرِيكِ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ؛ وَكُلُّ مَوْضِعٍ صَلَحَ فِيهِ (يَتَن) فَهُوَ وَسَطٌ، وَإِنْ لَمْ يَصْلَحْ فِيهِ (يَتَن) فَهُوَ وَسَطٌ بِالتَّحْرِيكِ، وَرَبِّمَا سَكَنَ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: [الوافر]

وَقَالُوا يَا أَلْأَشَجَّ يَوْمَ هَنِجٍ

وَوَسَطِ الدَّارِ ضَرْبًا وَاخْتِمَايَا

■ وسع: وَسِعَهُ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَسْعُهُ سَعَةً، يُقَالُ: لَا يَسْعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ عَنكَ، أَي: يَلْ مَتَى وَيَسْعُنِي شَيْءٌ وَسَعَكَ. وَإِنَّمَا سَقَطَتِ الْوَاوُ

مِنْهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ لَمَّا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْهَمْزِ فِي وَطْنِي بَطًا. وَالْوُسْعُ وَالسَّعَةُ: الْجِدَّةُ وَالطَّاقَةُ، قَالَ تَعَالَى:

﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ﴾ [الطلاق: ٧]، أَي: عَلَى قَدَرِ

غِنَاهُ وَسَعَتِهِ وَالهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ. وَأَوْسَعُ الرَّجُلِ؛ إِذَا صَارَ ذَا سَعَةٍ وَغَنًى، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْأَمْوَالُ بَيْنَهُنَّ

بِأَيْدِي وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ [الذاريات: ٤٧]، أَي: أَغْنِيَاهُ

قَادِرُونَ. وَيُقَالُ: أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْكَ، أَي: أَغْنَاكَ.

والتَّوَسُّيعُ: خِلَافُ التَّضْيِيقِ، تَقُولُ: وَسَّعْتُ الشَّيْءَ



رَحْمَهَا عَلَى الْمَاءِ، فِيهِ نَاقَةٌ وَاسِقٌ وَنَوْقٌ وَسَاقٌ، مَثَلُ:  
نَائِمٌ وَنِيَامٌ، وَصَاحِبٌ وَصِحَابٌ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي  
خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ: [الوافر]

الظُّ بِهَنْ يَخْدُوهُنَّ حَتَّى  
تَبَيَّنَتِ الْحِيَالُ مِنَ الْوَسَاقِ  
وَيَقَالُ أَيْضًا: نَوْقٌ مَوَاسِقٌ وَمَوَاسِقٌ، وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى  
غَيْرِ قِيَاسٍ. وَالْأَتَاقُ: الْإِنْتِظَامُ. وَوَسَقَتْ الْحَنْطَةُ  
تَوَسَّقًا، أَي: جَعَلَتْهَا وَسَقًا وَسَقًا. وَاسْتَوَسَقَتْ  
الْإِبِلُ: اجْتَمَعَتْ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنَّ لَنَا قَلَائِصًا حَقَائِقًا  
مُسْتَوَسَقَاتٍ لَوْ يَجِدُنَّ سَائِقًا  
وَأَوْسَقَتِ الْبَعِيرُ: حَمَلَتْهُ حِمْلَةً. وَأَوْسَقَتِ النَخْلَةُ: كَثُرَ  
حَمْلُهَا، قَالَ لَبِيدٌ: [الخفيف]  
يَوْمَ أَزْزَأَقُ مِنْ يُفْضَلُ عُمٌ  
مَوْسِقَاتٍ وَحُفْلُ أَبْكَارُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمِيسَاقُ: الطَّائِرُ الَّذِي يَصْفُقُ بِجَنَاحَيْهِ  
إِذَا طَارَ، قَالَ: وَجَمْعُهُ: مِيسَاقٌ.

■ وَسَلٌ: الْوَسِيلَةُ: مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى الْغَيْرِ، وَالْجَمْعُ:  
الْوَسِيلُ وَالْوَسَائِلُ. وَالتَّوَسِيلُ وَالتَّوَسُّلُ وَاحِدٌ، يُقَالُ:  
وَسَّلَ فُلَانٌ إِلَى رَبِّهِ وَسِيلَةً، وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِوَسِيلَةٍ، أَي:  
تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِعَمَلٍ. وَالتَّوَسُّلُ وَالتَّوَسُّلُ أَيْضًا: السَّرَقَةُ،  
يُقَالُ: أَخَذَ فُلَانٌ إِبِلِي تَوَسُّلًا، أَي: سَرَقَهُ. وَالْوَأْسِلُ:  
الرَّاعِبُ إِلَى اللَّهِ، قَالَ لَبِيدٌ: [الطويل]

بَلَى كُلُّ ذِي دِينٍ إِلَى اللَّهِ وَاسِلُ  
وَمُونِسِلٌ: مَاءٌ لَطِيحٌ، قَالَ وَقْدُ بْنُ الْغَطَرِيفِ الطَّائِي،  
وَكَانَ قَدْ مَرَضَ فَحَمِي الْمَاءُ وَاللَبَنُ: [الطويل]

لَنْ لَبَنُ الْمَعزَى بِمَاءِ مُونِسِلٍ  
بَغَايِي دَاءٍ إِنَّنِي لَسَقِيمٌ

■ وَسَمٌ: وَسَمْتُهُ وَسَمًا وَسِمَةً، إِذَا أَثَرَتْ فِيهِ بِسْمَةٌ  
وَكَيٌّْ. وَالهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ. وَالْوَسْمَةُ، بِكَسْرِ  
السَّيْنِ: الْعِظْلُ يُخْتَضَّبُ بِهِ. وَتَسْكِينُهَا لُغَةٌ. وَلَا تَقُلْ:  
وُسْمَةٌ بَضَمِ الْوَاوِ. وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ قُلْتَ: تَوَسَّمْ.

فَاتَسَّعَ وَاسْتَوْسَعَ، أَي: صَارَ وَاسِعًا. وَتَوَسَّعُوا فِي  
الْمَجْلِسِ، أَي: تَفَسَّحُوا. وَفَرَسٌ وَسَاعٌ بِالْفَتْحِ، أَي:  
وَاسِعٌ الْخَطْوُ. وَقَدْ وَسَّعَ بِالضَّمِّ وَسَاعَةً. وَوَسِيعٌ  
وَدَخْرُضٌ: مَاءٌ أَنْ بَيْنَ سَعِيدٍ وَبْنِي قُشَيْرٍ، وَهُمَا  
الدُّخْرُضَانِ، الَّذِي فِي شَعْرِ عَتْرَةِ وَيَسَّعَ: اسْمٌ مِنْ  
أَسْمَاءِ الْعَجَمِ، وَقَدْ أُدْخِلَ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، وَهُمَا لَا  
يَدْخُلَانِ عَلَى نَظَائِرِهِ، نَحْوُ: يَغْمَرُ وَيَزِيدُ وَيَشْكُرُ إِلَّا فِي  
ضَرُورَةِ الشَّعْرِ. وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ: [الطويل]

وَجَدْنَا الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مُبَارَكًا  
شَدِيدًا بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ  
وَقَرَأَ: ﴿وَالْيَسَعَ﴾ [الأنعام: ٨٦] وَ(اليسع) بِلَامِينَ.  
■ وَسَفٌ: التَّوَسُّفُ: التَّقَشُّرُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ  
لِلْقَرْحِ وَالْجُدَرِيِّ إِذَا بَيَسَ وَتَقَرَّفَ، وَلِلْجَرَبِ أَيْضًا فِي  
الْإِبِلِ إِذَا قَفَلَ: قَدْ تَوَسَّفَ جِلْدُهُ وَتَقَشَّقَشَ جِلْدُهُ،  
وَتَقَشَّرَ جِلْدُهُ، كُلُّهُ بِمَعْنَى.

■ وَسَقٌ: الْوَسَقُ: مُصَدَّرٌ وَسَقَتْ الشَّيْءُ: جَمَعَتْهُ  
وَحَمَلَتْهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْأَيْلُ وَمَا وَسَقَ﴾  
[الأنشاق: ١٧]، قَالَ ضَابِي بْنُ الْحَارِثِ الْبَرْجِيُّ:  
[الطويل]

فَلِنِّي وَإِيَّاكُمْ وَشَوْقًا إِلَيْكُمْ  
كَقَابِضِ مَاءٍ لَمْ تَسِفْهُ أَنْامِلُهُ  
يَقُولُ: لَيْسَ فِي يَدِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٍ كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِ  
الْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ شَيْءٌ، فَإِذَا جَلَّلَ اللَّيْلُ الْجِبَالَ  
وَالْأَشْجَارَ وَالْبَحَارَ وَالْأَرْضَ فَاجْتَمَعَتْ لَهَا فَقْدُ وَسَقَهَا.  
وَالْوَسَقُ: الطَّرْدُ، وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْوَسِيقَةُ، وَهِيَ مِنْ  
الْإِبِلِ كَالرُّفْقَةِ مِنَ النَّاسِ، فَإِذَا سَرِقَتْ طَرِدَتْ مَعًا، قَالَ  
الشَّاعِرُ: [الطويل]

كَمَا قَافَ أَثَارَ الْوَسِيقَةِ قَائِفٌ  
وَالْوَسَقُ: سِتُونٌ صَاعًا، قَالَ الْخَلِيلُ: الْوَسَقُ هُوَ جَمْلُ  
الْبَعِيرِ. وَالْوَقْرُ جَمْلُ الْبَغْلِ أَوْ الْحِمَارِ. وَقَوْلُهُمْ: لَا  
أَفْعَلُهُ مَا وَسَقَتْ عَيْنِي الْمَاءَ، أَي: حَمَلَتْهُ. وَوَسَقَتْ  
النَّاقَةُ وَغَيْرَهَا تَسِقُ وَسَقًا بِالْفَتْحِ، أَي: حَمَلَتْ وَأَغْلَقَتْ

وَالْوَسْمِيُّ: مطر الربيع الأول؛ لَأَنَّهُ يَسُمُّ الْأَرْضَ  
بِالنَّبَاتِ، تُسَبُّ إِلَى الْوَسْمِ. وَالْأَرْضُ مَوْسُومَةٌ.  
الْأَصْمَعِيُّ: تَوَسَّمَ الرَّجُلُ: طَلَبَ كَلًّا الْوَسْمِيَّ.  
وَأَنشَدَ: [الطويل]

وَأَصْبَحَنَ كَالدَّوْمِ النَّوَاعِمِ غُدُوَّةً  
عَلَى وَجْهَةٍ مِنْ طَاعِنٍ مُتَوَسِّمٍ  
وَمَوْسِمُ الْحَاجِّ: مَجْمَعُهُمْ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لَأَنَّهُ مَعْلَمٌ  
يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

حِيَاضُ عِرَاكِ هَدَمَتَهَا الْمَوَاسِمُ  
يُرِيدُ: أَهْلَ الْمَوَاسِمِ، وَيَقَالُ: أَرَادَ الْإِبِلَ الْمَوْسُومَةَ.  
وَوَسَّمَ النَّاسُ تَوْسِيمًا: شَهِدُوا الْمَوْسِمَ، كَمَا يَقَالُ فِي  
الْعِيدِ: عَيَّدُوا. وَالْمِيسَمُ: الْمَكْوَاةُ، وَأَصْلُ الْيَاءِ وَآوُ.  
فَإِنْ شَتَّ قَلْتَ فِي جَمْعِهِ: مِيسَمٌ عَلَى اللَّفْظِ، وَإِنْ

شَتَّ قَلْتَ مَوَاسِمٌ عَلَى الْأَصْلِ. وَالْمِيسَمُ: الْجَمَالُ،  
يَقَالُ: امْرَأَةٌ ذَاتُ مِيسَمٍ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا أَثَرُ الْجَمَالِ.  
وَفَلَانٌ وَسِيمٌ، أَيْ: حَسَنُ الْوَجْهِ. وَقَوْمٌ وَسَامٌ. وَامْرَأَةٌ  
وَسِيمَةٌ، وَنِسْوَةٌ وَسَامٌ أَيْضًا. مَثَلُ: ظَرِيفَةٌ وَظَرَايفُ  
وَصَبِيحَةٌ وَصَبَاحٌ. وَوَسَّمَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ وَسَامَةً،  
وَوَسَامًا أَيْضًا بِحَذْفِ الْهَاءِ، مَثَلُ: جَمَلٌ جَمَالًا، قَالَ  
الْكَمِيتُ: [الخفيف]

يَتَعَرَّفَنَّ حُرٌّ وَجْهٍ عَلَيْهِ  
عَقَبَةُ السَّرْوِ ظَاهِرًا وَالْوَسَامُ  
وَفَلَانٌ مَوْسُومٌ بِالْخَيْرِ، وَقَدْ تَوَسَّمْتُ فِيهِ الْخَيْرَ، أَيْ:  
تَفَرَّسْتُ. وَوَأَسَمْتُ فَلَانًا فَوْسَمَتُهُ، إِذَا غَلَبَتْهُ بِالْحَسَنِ.  
وَأَتَسَّمَ الرَّجُلُ، إِذَا جَعَلَ لِنَفْسِهِ سِمَةً يُعَرَّفُ بِهَا، وَأَصْلُ  
الْبَاءِ الْوَاوُ.

■ وَسَيْنُ: الْوَسْنُ: الثَّعَالُ، وَالسَّنَةُ مِثْلُهُ. وَقَدْ وَسَيْنَ  
الرَّجُلُ يَوْسَنَ، فَهُوَ وَسْنَانٌ. وَاسْتَوْسَنَ مِثْلُهُ. وَآوَسَيْنَ يَا  
رَجُلُ لَيْلَتَكَ، وَالْأَلْفُ أَلْفٌ وَصَلَّ. وَتَقُولُ: مَا لَهُ هَمٌّ  
وَلَا وَسْنٌ إِلَّا ذَاكَ. وَوَسَيْنَ الرَّجُلُ أَيْضًا فَهُوَ وَسِينٌ، أَيْ:  
غُشِّي عَلَيْهِ مِنْ تَتْنِ رِيحِ الْبَثْرِ، مِثْلُ أَسَيْنَ. وَآوَسَنَتُهُ الْبَثْرُ.  
وَهِيَ رَكِيَّةٌ مُوسِنَةٌ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَقَوْلُهُمْ: تَوَسَّنَهَا،

أَيْ: أَتَاهَا وَهِيَ نَائِمَةٌ، يَرِيدُونَ بِهِ إِيَّانَ الْفَحْلِ النَّاقَةِ.  
وَامْرَأَةٌ مِيسَانٌ، بِكسر الميم، كَأَنَّ بِهَا سِمَةً مِنْ رَزَانَتِهَا.  
وَمِيسَانٌ بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ.

■ وَسُوسٌ: الْوَسُوسَةُ: حَدِيثُ النَّفْسِ، يَقَالُ:  
وَسُوسَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَسُوسَةً وَوَسُوسًا بِكسر الواو.  
وَالْوَسُوسُ بِالْفَتْحِ: الْأَسَمُ، مِثْلُ: الزَّلْزَالِ وَالزَّلْزَالِ.  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَوَسَّوَسَ لَهَا الشَّيْطَانُ﴾ [الأعراف: ٢٠]  
يُرِيدُ: إِلَيْهِمَا، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ تُوصِلُ بِهِذِهِ الْحُرُوفَ كُلَّهَا  
الْفَعْلَ. وَيَقَالُ لَهُمْسُ الصَّائِدِ وَالْكَلَابِ وَأَصْوَاتِ  
الْحَلِيِّ: وَسُوسَ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البيسط]

فَبَاتَ يُشْزِرُهُ ثَأْدٌ وَيُسْهَرُهُ  
تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسُوسُ وَالْهِضْبُ  
وَقَالَ الْأَعَشَى: [البيسط]

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسُوسًا إِذَا انصرفت  
كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عِشْرَقَ زَجَلُ  
وَالْوَسُوسُ: اسْمُ الشَّيْطَانِ.

■ وَسَى: أَوْسَى رَأْسَهُ، أَيْ: حَلَّقَ. وَالْمَوْسَى: مَا  
يُحَلَّقُ بِهِ، قَالَ الْفَرَاءُ: هِيَ فُعْلَى وَتَوَثَّتْ. وَأَنشَدَ:  
[الطويل]

فَإِنْ تَكُنِ الْمَوْسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْرِهَا  
فَمَا وُضِعَتْ إِلَّا وَمَصَّانٌ قَاعِدُ  
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ: هُوَ مَذْكُرٌ لَا غَيْرَ،  
يَقَالُ: هَذَا مُوسَى كَمَا تَرَى. وَهُوَ مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتَ  
رَأْسَهُ، إِذَا حَلَقْتَهُ بِالْمَوْسَى.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَمْ نَسْمَعْ التَّذْكِيرَ فِيهِ إِلَّا مِنْ الْأُمَوِيِّ.  
وَمَوْسَى: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: هُوَ  
مُفْعَلٌ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يُصَرَّفُ فِي النِّكَرَةِ وَفُعْلَى لَا  
يَنْصَرَفُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلَئِنْ مُفْعَلًا أَكْثَرَ مِنْ فُعْلَى لِأَنَّهُ  
يُبْنَى مِنْ كُلِّ أَفْعَلْتُ. وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقُولُ: هُوَ فُعْلَى،  
وَقَدْ ذَكَرَنَاهُ فِي السَّيْنِ. وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ مُوسَوِيٌّ، وَمَوْسَوِيٌّ  
فَيَمْنُ قَالَ يَمْنِيٌّ. وَقَدْ ذُكِرَ فِي (عَيْسَى). وَوَأَسَاءُ: لُغَةٌ  
ضَعِيفَةٌ فِي آسَاءُ، تُبْنَى عَلَى يُوَاسِي. وَقَدْ اسْتَوْسَيْتُهُ،

- أي: قلت له واسني.
- وشب: الأوشاب من الناس: الأوباش، وهم الضروب المتفرقون.
- وشج: الوشيجة: عرق الشجرة، وأنشد أبو عبيدة: [الكامل]
- ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا  
تيسر قعيد كالوشيجة أغضب  
شبهه من ضميره بها. وشجت العروق والأغصان: اشتبكت. والواشجة: الرجم المشتبكة. وقد وشجت بك قرابة فلان. والاسم: الوشيخ. ووشجها الله توشيجاً. والوشيج: شجر الرماح. والوشيجة: ليف يقتل ثم يشد بين خشبتين، يُنقل بها البر المحصود وغيره.
- وشح: الوشاح: شيء ينسج من أديم عريض ويرصع بالجواهر، وتشده المرأة بين عاتقيها، يقال: وشاح وإشاح ووشاح وأشاح؛ والجمع: الوشح والأوشحة. ووشحتها توشيحاً فتوشحت هي، أي: لبسته. وربما قالوا: توشح الرجل بثوبه وبسيفه. والوشحاء من العنز: الموشحة ببياض. وقول الراجز:
- أحب منك موضِع الوشحن  
وموضِع اللَّبَةِ والفُرْطَن  
يعني الوشاح، وإنما يزيدون هذه النون المشددة في ضرورة الشعر. وواشح: قبيلة من اليمن.
- وشر: وشرت الخشبة بالميشار غير مهموز: لغة في أشرت. والوشر أيضاً: أن تحدد المرأة أسنانها وترققها، وفي الحديث: «لعن الله الواشرة والمؤثررة».
- وشز: الوشر بالتحريك: المكان المرتفع، مثل النشز. والوشر أيضاً: الشدة، يقال: أصابتهم أوشار الأمور، أي: شدائدها.
- وشظ: الوشيظة: قطعة عظم تكون زيادة في العظم
- الصميم. والوشيط: ليف من الناس ليس أصلهم واحداً، قال الكسائي: بنو فلان وشيط في قومهم، أي: هم حشوا فيهم، قال الشاعر: [الطويل]
- هم أهل بطحاوي قريش كليهما  
وهم صلبها ليس الوشائط كالصلب  
ووشطت العظم أشطه وشطاً، أي: كسرت منه قطعة، ووشطت الفأس، إذا جعلت في خزنها قطعة خشب تُصيِّقه بها.
- وشع: الوشيعة: ليفة من غزل، وتسمى القصبة التي يجعل النساج فيها لحمة الثوب للنسج: وشيعة، قال الشاعر: [الطويل]
- به ملعب من معصفات نسجه  
كنسج اليماني بوزة بالوشائع  
والتوشيع: لف القطن بعد التدف. وكل ليفة منه وشيعة، قال الراجز:
- تدف القياس القطن الموشعا  
والوشيعة: الطريقة في البرد. ووشعة الشب، أي: علاه. وحكي أبو عبيد: وشعت الجبل وشعاً، أي: علوته. وتوشعت الغنم في الجبل، إذا ارتقت فيه ترعاه. وأوشعت الأشجار: أزهت. عن أبي سعيد الضربير. والوشوع: الوجور، عن ابن السكيت، مثل النشوع. والوشيع: شريحة من السعف تلقى على خشبات السقف، وربما أقيم كالخص وسد خاصها بالثمام، قال كثير: [الطويل]
- ديار عفت من عزة الصيف بعدما  
تجد عليهن الوشييع المئما  
أي: تجد عزة، يعني تجعله جديداً.
- وشغ: شيء وشغ بالتسكين، أي: قليل ونح، يقال: أوشغ عطيته، أي: أوتحها له، ومنه قول رؤبة: [الرجز]
- ليس كإشاع القليل الموشغ  
■ وشق: الوشيق والوشيقة: اللحم يُغلى إغلاء ثم

فَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ عَظِيمٍ بِنَاحِيَةِ تِهَامَةٍ، وَفِيهِ مِيَاهٌ عَذْبَةٌ. وَجَاءَ الْقَوْمُ أَوْشَالًا، أَي: يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَالْوُشُولُ: قَلَّةُ الْعَنَاءِ وَالضَّعْفُ. وَفُلَانٌ وَاشِلٌ الْحَظُّ، أَي: نَاقِصُهُ. وَنَاقَةٌ وَشُولٌ: كَثِيرَةُ اللَّبَنِ.

■ وشم: وَشَمَ الْيَدَ وَشَمًا، إِذَا غَرَزَهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ ذَرَّ عَلَيْهَا التَّوَوْرَ، وَهُوَ التَّيْلُجُ. وَالاسْمُ أَيْضًا الْوَشْمُ، وَالْجَمْعُ الْوِشَامُ. وَاسْتَوْشَمَهُ، أَي: سَأَلَهُ أَنْ يَشِمَّهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ». ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا عَصَيْتَهُ وَشِمَةً، أَي: كَلِمَةً. وَمَا أَصَابَتْهَا الْعَامُ وَشِمَةً، أَي: قَطْرَةٌ مَطَرٍ. وَيُقَالُ: بَيْنَهُمَا وَشِمَةٌ، أَي: كَلَامٌ شَرٌّ وَعِدَاوَةٌ. وَأَوْشَمَتِ الْأَرْضُ: ظَهَرَ نَبَاتُهَا. وَأَوْشَمَ الْبَرَقُ: لَمَعَ لَمْعًا خَفِيفًا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ أَوَّلُ الْبَرَقِ حِينَ يَبْرُقُ. وَأَوْشَمْتُ فِي الشَّيْءِ: نَظَرْتُ فِيهِ. وَالْوَشْمُ: بَلَدٌ ذُو نَخْلٍ، بِهِ قَبَائِلُ مِنْ رِبْعَةِ وَمَضَرَ، دُونَ الْيَمَامَةِ، قَرِيبٌ مِنْهَا، يُقَالُ لَهُ: وَشْمُ النَّاقَةِ.

■ وشوش: رَجُلٌ وَشَوَاشٌ، أَي: خَفِيفٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ: [الرجز]

فِي الرِّكْبِ وَشَوَاشٌ وَفِي الْحَيِّ رَفْلٌ

وَالْوُشُوشَةُ: كَلَامٌ فِي اخْتِلَاطٍ.

■ وشى: الشَّيْءُ: كُلُّ لَوْنٍ يَخَالَفُ مَعْظَمَ لَوْنِ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ أَوَّلِهِ، وَالْجَمْعُ شِيَاثٌ، يُقَالُ: ثَوْرٌ أَشِيءٌ، كَمَا يُقَالُ: فَرَسٌ أَبْلَقٌ، وَتَيْسٌ أَذْرَأٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾ [البقرة: ٧١]، أَي: لَيْسَ فِيهَا لَوْنٌ يَخَالَفُ سَائِرَ لَوْنِهَا، يُقَالُ: وَشَيْتُ الثَّوبَ أَشِيءَ وَشِيَا وَشِيَةً، وَوَشَيْتُهُ تَوْشِيَةً شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ، فَهُوَ مَوْشِيٌّ وَمَوْشَى. وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ وَشَوِيٌّ، تُرَدُّ إِلَيْهِ الْوَاوُ وَهُوَ فَاءُ الْفِعْلِ، وَتَرَكَ الشَّيْنَ مَفْتُوحًا، هَذَا قَوْلُ سَيِّبِيهِ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: الْقِيَاسُ: تَسْكِينُ الشَّيْنِ. وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْهُ قُلْتُ: شَيْءٌ، بِهَاءٍ تُدْخِلُهَا عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَنْطِقُ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ؛ وَذَلِكَ أَنَّ أَقْلَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْبِنَاءُ حَرْفَانِ: حَرْفٌ يَبْتَدَأُ بِهِ وَحَرْفٌ

يُقَدِّدُ وَيُحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ، وَهِيَ أَبْقَى قَدِيدٍ يَكُونُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْقَدِيدِ لَا تَمْسُهُ النَّارُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُتِيَ بِوَشِيقَةٍ يَابِسَةٍ مِنْ لَحْمٍ صِيدَ فَقَالَ: «إِنِّي حَرَامٌ»، أَي: مُحَرَّمٌ، تَقُولُ مِنْهُ: وَشَقْتُ اللَّحْمَ أَشِيقَةً وَشَقًّا. وَاتَّشَقَّتْهُ مِثْلُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءٌ سَمِينَةٌ

فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَاتَّشِقْ وَتَجْجَبِ

وَاشِقٌ: اسْمُ كَلْبٍ، وَاسْمُ رَجُلٍ، وَمِنْهُ بَرَوْعُ بِنْتُ وَاشِقٍ.

■ وشك: قَوْلُهُمْ: وَشَكَ ذَا خُرُوجًا، بِالضَّمِّ، يَوْشُكُ وَشَكًا، أَي: أَسْرَعَ. وَعَجِبْتُ مِنْ وَشَكِ ذَلِكَ الْأَمْرِ، وَوَشَكِ ذَلِكَ الْأَمْرِ، بِضَمِّ الْوَاوِ، أَي: مِنْ سُرْعَتِهِ، عَنْ يَعْقُوبٍ، وَيُقَالُ: وَشَكَانَ ذَا خُرُوجًا، أَي: عَجَلَانَ. وَوَشَكُ الْبَيْنِ: سُرْعَةُ الْفِرَاقِ. وَخَرَجَ وَشِيكًا، أَي: سَرِيعًا. وَامْرَأَةٌ وَشِيكٌ. وَقَدْ أَوْشَكَ فُلَانٌ يَوْشُكُ إِيشَاكًا، أَي: أَسْرَعَ السَّيْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: يَوْشُكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْعَبَّاسَ بْنَ يَزِيدَ الْكِنْدِيَّ: [الوافر]

إِذَا جَهَلَ الشَّقِيُّ وَلَمْ يُقَدِّرْ

بِبَعْضِ الْأَمْرِ أَوْشَكَ أَنْ يُصَابَا

وَالْعَامَةُ تَقُولُ: يَوْشَكَ يَفْتَحُ الشَّيْنَ، وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ، قَالَ أَبُو يُونُسَ: وَاشَكَ يَوْاشِكُ وَشَاكًا، مِثْلُ أَوْشَكَ، يُقَالُ: إِنَّهُ مُوَاشِكٌ مُسْتَعَجِلٌ، أَي: مُسَارِعٌ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ: هَذَا يُقَالُ بِهِذَا اللَّفْظُ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ: وَاشَكَ.

■ وشل: الْوُشْلُ بِالْتَحْرِيكِ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ، وَفِي الْمَثَلِ: (وَهْلٌ بِالرَّمْلِ أَوْشَالٌ). وَوَشَلَ الْمَاءُ وَشَلَانًا، أَي: قَطَرَ. وَجِبِلٌّ وَاشِلٌ: يَقْطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: [الكامل]

اقْرَأْ عَلَى الْوُشْلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ

كُلِّ الْمَشَارِبِ مُذْ هُجِرَتْ ذَمِيمٌ

اشترى مِنِّي أرضًا، وقبض مِنِّي وَضْرَهَا، فلا هو يَرُدُّ عَلَيَّ الْوَضْرَ، ولا يعطيني الثمنَ».

■ ووص: الْوُضُوصُ: ثَقَبٌ فِي السَّتْرِ وَنَحْوَهُ عَلَى مِقْدَارِ الْعَيْنِ يُنْظَرُ مِنْهُ. وَالْوُضُوصُ: الْبَرْقُعُ الصَّغِيرُ،

قال الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ: [البسيط]

أَزَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَتَنَ أُخْرَى

وَتَقَبَّنَ الْوُضُوصَ لِلْعَيُونِ

والتَّوْصِيصُ فِي الْإِنْتِقَابِ: مِثْلُ التَّرْصِيصِ.

وَالْوُضُوصُ: حِجَارَةٌ الْأَيَادِيمِ، وَهِيَ مَتُونُ الْأَرْضِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

بِضَلَلَاتٍ تَقْصُ الْوُضُوصَا

■ وضع: الْوُضْعُ: طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ، وَفِي

الْحَدِيثِ: «إِنَّ إِسْرَافِيلَ لَيَتَوَاضَعُ لِلَّهِ عَزًّا وَجَلًّا حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ الْوُضْعُ».

■ وصف: وَصَفْتُ الشَّيْءَ وَضْفًا وَصَفَةً. وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ. وَتَوَاصَفُوا الشَّيْءَ، مِنْ الْوُضْفِ. وَاتَّصَفَ الشَّيْءُ، أَي: صَارَ مُتَوَاصِفًا، قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

[البسيط]

إِنِّي كَفَنَانِي مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ

جَارٌ كَجَارِ الْحُدْفَانِي الَّذِي اتَّصَفَا

أَي: صَارَ مَوْصُوفًا بِحَسَنِ الْجَوَارِ، وَقَوْلُ الشَّمَاخِ

يَصِفُ بَعِيرًا: [الوافر]

إِذَا مَا أَذْلَجَتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا

لَهَا الْإِذْلَاجُ لَيْلَةً لَا هُجُوعَ

يُرِيدُ أَجَادَتِ السَّيْرِ. وَيَبِغُ الْمَوَاصِفَةَ: أَنْ تَبِيعَ الشَّيْءَ

بِصِفَةٍ، مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ. وَالْوُصَيْفُ: الْخَادِمُ غَلَامًا كَانَ

أَوْ جَارِيَةً، يُقَالُ: وَصَفَ الْغَلَامُ، إِذَا بَلَغَ حَدَّ الْخِدْمَةِ،

فَهُوَ وَصِيفٌ بَيْنَ الْوَصَافَةِ. وَالْجَمْعُ وَصَفَاءُ، وَقَالَ

ثَعْلَبُ: وَرَبَّمَا قَالُوا لِلْجَارِيَةِ: وَصِيفَةٌ بَيِّنَةُ الْوَصَافَةِ

وَالْإِيصَافِ. وَالْجَمْعُ الْوَصَائِفُ. وَاسْتَوْصِفْتُ

الطَّيِّبَ لِدَانِي، إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَصِفَ لَكَ مَا تَتَعَالَجُ بِهِ.

وَالصَّفَةُ كَالْعِلْمِ وَالسَّوَادِ، وَأَمَّا النَحْوِيُّونَ فَلَيْسَ يَرِيدُونَ

يُوقِفُ عَلَيْهِ، وَالْحَرْفُ الْوَاحِدُ لَا يَحْتَمِلُ ابْتِدَاءً وَوَقْفًا؛ لِأَنَّ هَذِهِ حَرَكَةٌ وَذَلِكَ سَكُونٌ، وَهُمَا مُتَضَادَانِ، فَإِذَا

وَصَلَتْهُ بَشْيَاءُ ذَهَبَتْ الْهَاءُ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا. وَالْوَشْيُ مِنَ الثِّيَابِ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ وَشَاءَ. عَلَى فَعْلٍ وَفَعَالٍ.

وَيُقَالُ: وَشَى كَلَامَهُ، أَي: كَذَبَ. وَوَشَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ وَشَايَةً، أَي: سَعَى. وَالْوَاشِيَةُ: الْكَثِيرَةُ

الْوَلَدِ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ مَا يَلِدُ. وَالرَّجُلُ وَاشٍ. وَوَشَى بَنُو فُلَانٍ وَشْيًا: كَثُرُوا. وَمَا وَشَتْ هَذِهِ الْمَاشِيَةُ عِنْدِي

بَشْيَاءَ، أَي: مَا وَلَدَتْ. وَفُلَانٌ يَسْتَوْشِي فَرَسَهُ بَعْقَهُ، أَي: يَطْلُبُ مَا عِنْدَهُ لِيُزِيدَهُ، وَقَدْ أَوْشَأَ يُوْشِيهِ، إِذَا

اسْتَحْتَهُ بِمُخْجَنٍ أَوْ بِكَلَابٍ، وَقَالَ: [البسيط]

جُنَادِفٌ لِأَحِقُّ بِالرَّأْسِ مَنَكِبُهُ

كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوْشِي بِكَلَابٍ

■ وَصَبَ: الْوَصَبُ: الْمَرَضُ، وَقَدْ وَصَبَ الرَّجُلُ يَوْصَبُ فَهُوَ وَصَبٌ، وَأَوْصَبَهُ اللَّهُ فَهُوَ مُوْصَبٌ.

وَالْمَوْصَبُ بِالتَّشْدِيدِ: الْكَثِيرُ الْأَوْجَاعِ. وَوَصَبَ الشَّيْءُ يَصِيبُ وَصُوبًا، أَي: دَامَ، تَقُولُ: وَصَبَ الرَّجُلُ عَلَى الْأَمْرِ، إِذَا وَاطَبَ عَلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ عَدَاثٌ

وَاصِبٌ﴾ [الصافات: ٩]، ﴿وَلَهُ الَّذِينَ وَاصِبَةٌ﴾ [النحل: ٥٢]، قَالَ الْفَرَاءُ: دَائِمًا. وَمَفَازَةٌ وَاصِبَةٌ: بَعِيدَةٌ لَا غَايَةَ لَهَا.

وَأَوْصَبَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا ثَابَرُوا عَلَيْهِ.

■ وَصَدَ: الْوَصِيدُ: الْفِتَاءُ. وَأَوْصَدْتُ الْبَابَ وَأَصَدْتُهُ، إِذَا أَغْلَقْتَهُ. وَأَوْصَدَ الْبَابَ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ، فَهُوَ مُوْصَدٌ. مِثْلُ: أَوْجَعُ فَهُوَ مُوْجَعٌ، وَمَنْعَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(إِنهَا عَلَيْهِمْ مُوْصَدَةٌ) [الهمزة: ٨]، قَالُوا: مُطْبَقَةٌ. وَالْوَصِيدَةُ كَالْحَظِيرَةِ تُتَّخَذُ لِلْمَالِ، إِلَّا أَنَّهَا مِنَ الْحِجَارَةِ، وَالْحَظِيرَةُ مِنَ الْغَصْنَةِ، تَقُولُ مِنْهُ:

اسْتَوْصَدْتُ فِي الْجَبَلِ، إِذَا اتَّخَذْتَهُ. وَالْوَصِيدُ: النَّبَاتُ الْمُتَقَارِبُ الْأَصُولَ.

■ وَصَرَ: الْوِصْرُ: لُغَةٌ فِي الْإِصْرِ، وَهُوَ الْعَهْدُ، كَمَا قَالُوا: إِزْتُ وَوَزْتُ، وَإِسَادَةٌ وَوِسَادَةٌ. وَالْوِصْرُ:

الصَّكُّ، وَكِتَابُ الْعُهُدَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ هَذَا

بالصفة هذا؛ لأنَّ الصفة عندهم هي النعت، والنعت هو اسم الفاعل نحو ضاربٍ، أو المفعول نحو مضروبٍ، أو ما يرجع إليهما من طريق المعنى نحو ميثل وشبهه وما يجري مجرى ذلك، يقولون: رأيت أخاك الظريف، فالأخ هو الموصوف والظريف هو الصفة؛ فلهذا قالوا: لا يجوز أن يضاف الشيء إلى صفته، كما لا يجوز أن يضاف إلى نفسه؛ لأن الصفة هي الموصوف عندهم، ألا ترى أن الظريف هو الآخر.

■ وصل: وصلت الشيء وضلاً وصلّة. ووصل إليه وضولاً، أي: بلغ. وأوصله غيره. ووصل بمعنى اتّصل، أي: دعا دعوى الجاهليّة، وهو أن يقول يا لفلان، قال تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ﴾ [النساء: ٩٠] أي: يتّصلون. والوصل: ضدُّ الهجران. والوصل: وصل الثوب والخُف. ويقال: هذا وصل هذا، أي: مثله. وبينهما وصلّة، أي: اتّصال وذريعة. وكل شيء اتّصل بشيء فما بينهما وصلّة، والجمع: وُصل. والأوصال: المفاصِل. والوصيلة التي كانت في الجاهليّة؛ هي الشاةُ تلد سبعة أبطن عناقين عناقين: فإن ولدت في الثامنة جدّاً ذبحوه لألهتهم، وإن ولدت جدّاً وعناقاً، قالوا: وصلت أخاها. فلا يذبحون أخاها من أجلها، ولا يشرب لبنها النساء وكان للرجال، وجرت مجرى السائبة. والوصيلة: العِمارة والخضب. والوصيلة: الأرض الواسعة. والوصائل: ثياب مخططة يمانيّة. وفي الحديث: «لعن الله الواصلة والمستوصلة». فالواصلة: التي تصل الشعر. والمستوصلة: التي يفعل بها ذلك. وتوصل إليه، أي: تلطف في الوصول إليه. والتواصل: ضد التّصارم. ووصلّة توصيلاً، إذا أكثر من الرّوصل. وواصلّة مواصلةً ووصالاً. ومنه المواصلّة في الصوم وغيره. وموصل البعير: ما بين عجزه وفخذه. والموصل: ما يوصل من الحبل، قال المتنخل الهذلي: [السريع]

ليس لميت بوصيل وقد علّق فيه طرف الموصِل  
دُعاء لرجل. أي: لا وصل هذا الحي بهذا الميت، أي: لا مات معه. ثم قال: وقد علّق فيه طرف الموصِل، على أنه سيتصل به، أي: قد علّق في الحي السبب الذي يصير به إلى ما صار إليه الميت. والموصِل: بلد. وقول الشاعر: [البسيط]

وبَصْرَةُ الْأَزْدِ مِثْلًا وَالْعِرَاقُ لَنَا  
والموصِلان وميثا الجضر والحرم  
يريد الموصِل والجزيرة. وواصل: اسم رجل. والجمع: أوصل، تقلب الواو همزة كراهية اجتماع الواوين.

■ وصم: الوَضْم: الضدُّ في العود من غير بينونة، يقال: بهذه القناة وضّم. وقد وضمت الشيء، إذا شدّدته بسرعة. والوضْم: العيب والعار، يقال: ما في فلان وضمة، وقال الشاعر: [الطويل]

فإن تَكُ جَرْمَ ذاتِ وضَمٍ فإنّما  
دلّفنا إلى جَرْمٍ بالأَم من جَرْمٍ  
والتّوصيم في الجسد: كالتكسير والفترة والكسل، وقال لبيد: [الرملي]

وإذا رُمْتَ رَحِيلاً فازتَجِلْ  
واغص ما يأمرُ توصيمُ الكسل  
ويقال: وضمت الحُمى، قال الراجز:

ولم تَبِتْ حُمى به تُوصِمْهُ  
■ وصى: أوصيت له بشيء، وأوصيت إليه، إذا جعلته وصيك. والاسم: الوصاية والوصاية، بالكسر والفتح.

وأوصيته ووصيته أيضاً توصية بمعنى. والاسم: الوصاة. وتوصى القوم، أي: أوصى بعضهم بعضاً. وفي الحديث: «استوصوا بالنساء خيراً فإنهنّ عندكم عوان». ووصيت الشيء بكذا، إذا وصلتّه، قال ذو الرمة: [الطويل]

الطريق، أي: استبان. والمتوضّع: الذي يظهر نفسه في الطريق ولا يدخل الخمر. ووضع الطريق: مَحَجَّهُ. والوضّع: الدرهم الصحيح. والأوضاع: حلي من الدراهم الصّحاح. والوضّع: الضّوء والبياض؛ يقال: بالفرس وضّع، إذا كانت به شية. وقد يكنى به عن البرص، ومنه قيل لجذيمة الأبرش: الوضّاح. والوضّاح أيضًا: الرجل الأبيض اللون الحسنه. والموضّعة: الشّجة التي تبدي وضّح العظم. والواضحة: الأسنان التي تبدو عند الضحك، قال طرفة: [السرّيع]

كلّ خليل كنت خالته

لا ترك الله له واضحة

■ وضّح: الأصمعي: الموضّعة: أن تسير مثل سير صاحبك، وليس هو بالشديد؛ وكذلك هو في الاستقاء، وقال الكسائي: الموضّعة: تباري المستقيين، ثم استعير في كلّ متبارين. وتقول: أوضّخت له، أي: استقيت له قليلًا. والوضوح بالفتح: الماء يكون بالدلو شبه بالنصف.

■ وضّر: الوضّر: الدّرن والدسم، يقال: وضّرت القصعة تضرّ وتضرّ، أي: دسّمت، قال الشاعر: [الطويل]

سيّغني أبا الهندي عن وطبّ سالم

أباريق لم يعلّق بها وضّر الزّبد

قال أبو عمرو: الوضّر: ما يشتم الإنسان من ريح يجده من طعام فاسد. أبو عبيدة: يقال لبقية الهناء وغيره: الوضّر.

■ وضع: الموضع: المكان. والموضع أيضًا: مصدر قولك وضّعت الشيء من يدي وضعا، وموضوعا وهو مثل المعقول، وموضعا. والموضع بفتح الضاد، لغة في الموضع. سمعها الفراء. ويقال في الحجر وفي اللبن إذا بُني به: ضعه على غير هذه الوضعة والوضعة والضعة، كله بمعنى. والهاء في الضعة عوض من

نصي الليل بالأيام حتّى صلاتنا  
مقاسمة يشتق أنصافها السّفَر  
وأرض واصية: متصلة النبات. وقد وصت الأرض، إذا اتصل نبتها. وربّما قالوا: تَوَاصَى النبت، إذا اتّصل. وهو نبت واصل.

■ وضّا: الوضأة: الحُسن والنظافة، تقول منه: وضّو الرجل، أي: صار وضيا. وتوضّأت للصلاة ولا تقل: توضّيت، وبعضهم يقوله. والوضوء بالفتح: الماء الذي يتوضّأ به. والوضوء أيضًا: المصدر من توضّأت للصلاة، مثل: التّولّع والقبول بالفتح، قال اليزيدي: الوضوء بالضم المصدر.، وحكى عن أبي عمرو بن العلاء: القبول بالفتح مصدر لم أسمع غيره. وذكر الأنخس في قوله تعالى: ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْجَارَةُ﴾ [البقرة: ٢٤] فقال: القود: الحطب بالفتح، والقود بالضم: الاتّقاد وهو الفعل، قال: ومثل ذلك الوضوء وهو الماء، والوضوء وهو الفعل؛ ثم قال: وزعموا أنهما لعتان بمعنى واحد، تقول: القود والقود، يَجُوزُ أن يُعْنَى بهما الحطب ويَجُوزُ أن يُعْنَى بهما الفعل، وقال غيره: القبول والتّولّع مفتوحان، وهما مصدران شاذان، وما سواهما من المصادر فمبني على الضم. وتقول: وضّأته فوضّأته أضّؤه، إذا فاخترته بالوضاء فغلّبه. والوضّاء بالضم والمدّ: الوضي، قال أبو صدقة الدبيري الشاعر: [الكامل]

والمرء يلحقه بفتيان النّدى

خلّق الكريم وليس بالوضّاء  
■ وضع: الأمر يَضَعُ وضوحا واتّضح، أي: بان. وأوضّخته أنا. وأوضّح الرجل: وُلد له أولاد بيض. وقولهم: من أين أوضّخت؟ أي: من أين طلعت؟ ومن أين بدا وضّحك؟ واستوضّخت الشيء، إذا وضعت يدك على عينك تنظر هل تراه، يقال: استوضّح عنه يا فلان. واستوضّخته الأمر أو الكلام، إذا سألته أن يوضّحه لك. وتوضّح مُلْكُ

الواو. والوضيعة: واحدة الوضائع، وهي أثقال القوم. ويقال: أين خَلَفُوا وضائعهم. والوضيعة أيضًا: نحو وضائع كسرى، كان ينقل قومًا من أرض فيسكنهم أرضًا أخرى، وهم الشَّحْنُ والمَسَالِخُ. والوضيعة: أن يؤخذ التمر قبل أن يَبْسُ فيوضع في الجرار. وتقول: وضعت عند فلان وضيعًا، أي: استودعته وديعة. والوضيعة أيضًا: الدنيا من الناس. ويقال: في حسبه ضعة وضعة. والهاء عوض من الواو والمواضعة: المراهنة. والمواضعة: متاركة البيع. وواضعت في الأمر، إذا وافقته فيه على شيء. والضعة: شجر من الحمض، هذا إذا جعلت الهاء عوضًا من الواو الذاهية من أوله فأما إن كانت من آخره فهو من باب المعتل، يقال: ناقه وضعة، للتي ترعاها، ونوق واضعات، قال أبو زيد: إن رعت الحمض حول الماء ولم تَبْرَحْ قيل: وضعت تضع وضيعه. فهي واضعة، قال: وكذلك وضعتها أنا، وهي موضوعة، يتعدى ولا يتعدى. وهؤلاء أصحاب الوضيعة، أي: أصحاب حمض مقيمون فيه. ووضعت المرأة خمارها. وامرأة واضع، أي: لا خمار عليها.

ووضعت المرأة وضعا بالفتح، أي: ولدت. ووضعت وضعا بالضم، أي: حملت في آخر طهرها من مقبل الحيضة، فهي واضع، عن ابن السكيت، يقال: ما حملته أمه وضعا وتضعا أيضًا وتضعا، قال الراجز:

تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا مُكْتَنِعُ  
أَمَا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَضْعِ

ووضع البعير وغيره، أي: أسرع في سيره، وقال دريد: [منهوك الراجز]

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعُ  
أَحْبَبُ فِيهَا وَأَضْعُ

وبعير حسن الموضوع، قال طرفه: [السريع]

مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا  
كَمَرٌ صَوْبٌ لَجِبٌ وَسَطٌ رِيحٌ  
وَأَوْضَعُهُ رَاكِبُهُ. وأنشد أبو عمرو: [الرجز]  
إِنْ ذُلِّمْنَا قَدْ أَحْلَحَ مِنْ أَبِي  
وَقَالَ أَنْزِلْنِي فَلَا لِضَاعِ بِي  
أي: لا أقدر على أن أسير، قال اليزيدي: يقال: وضع الرجل في تجارته وأوضع، على ما لم يسم فاعله وضعا فيهما، أي: خسر، يقال: وضعت في تجارتك فأنت موضوع فيها. ووضع الرجل بالضم يوضع ضعة وضعة، أي: صار وضيعا. ووضع منه فلان، أي: حط من درجته. والتواضع: التذلل. والاتضاع: أن تخفض رأس البعير لتضع قدمك على عنقه فتركب، قال الكمي: [الكامل]

إِذَا اتَّضَعُونَا كَارِهِينَ لَبِيعَةٍ  
أَنَاخُوا لِأُخْرَى وَالْأَرْمَةُ تُجَذَّبُ  
والتواضع: خياطة الجبة بعد وضع القطن. ورجل موضّع، أي: مطرّح ليس بمستحكم الخلق. ■ وضم: الوضم: كل شيء يجعل عليه اللحم من خشب أو بارية، يؤقى به من الأرض، وقال الراجز:

لَيْسَ بِرَاعِي إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ  
وَلَا بِجَزَارٍ عَلَى ظَهْرِ الْوَضْمِ  
وقد وضمت اللحم أضمة وضما، إذا وضعته على الوضم؛ وأوضمته، إذا جعلت له وضما، وقال ابن دريد: أوضمت اللحم وأوضمت له. وقولهم: الحي وضمة واحدة، بالتسكين، أي: جماعة متقاربة. ابن الأعرابي: الوضمة والوضيمة: صرّم من الناس، يكون فيه مائة إنسان أو ثلثمائة. والوضيمة: القوم يقل عددهم فينزلون على قوم. وقد وضّم بنو فلان على بني فلان، إذا حلوا عليهم. والوضيمة: مثل الوثيمة من الكلال. الفراء: الوضيمة طعام المأتم. واستوضمت الرجل، إذا ظلمته واستضمتته. وتوضّم الرجل



المرأة، إذا وقع عليها.

■ وُضِنَ: الوَضِينُ للهودج بمنزلة البطان للقتب. والتصدير للرحل، والحزام للسرّج. وهما كالنُسج إلا أنّهما من السُّيُور إذا نُسج نِسْجاً بعضه على بعض مضاعفاً. والجمع: وَضْنٌ، قال المثقّب: [الوافر] تقول إذا درأت لها وضيبي أهذا ديينُهُ أبدًا وديني

قال أبو عبيدة: وُضِنَ في موضع مَوْضُونٍ مثل: قَتِيلٌ في موضع مقتولٍ، تقول منه: وَضِنْتُ الشَّعْ أَضْنُهُ وَضْنًا، إذا نسجته. والمَوْضُونَةُ أيضًا: الدرع المنسوجة تَوْضُنُ حَلَقُ الدرع بعضها في بعض مضاعفةً. ويقال أيضًا منسوجةً بالجواهر. ومنه قوله تعالى: ﴿عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ﴾ [الواقعة: ١٥].

■ وَطَأَ: وَطِئْتُ الشَّيْءَ بِرَجْلِي وَطَأً، وَوَطِئَ الرَّجُلُ أَمْرَاتَهُ، يَطَأُ فِيهَا. سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنْ يَطَأُ كَمَا سَقَطَتْ مِنْ يَسَعُ، لِتَعْدِيهِمَا؛ لِأَن فِعْلَ يَفْعَلُ مِمَّا اعْتَلَّ فَاوُهُ لَا يَكُونُ إِلَّا لَازِمًا، فَلَمَّا جَاءَ مِنْ بَيْنِ أَخَوَاتِهِمَا مُتَعَدِّيَتَيْنِ خُولِفَ بِهِمَا نَفْظًا يُرْهُمَا. وَقَدْ تَوَطَّأْتُ بِرَجْلِي، وَلَا تَقُلْ تَوَطَّيْتُهِ. وَالْوِاطِئَةُ الَّذِينَ فِي الْحَدِيثِ، هُمُ السَّابِلَةُ، سَمَّوْا بِذَلِكَ لَوَطِئِهِمُ الطَّرِيقَ. وَوَطُوُ الْمَوْضِعِ يَوَطُّ وَطَاءً، أَيْ: صَارَ وَطِيئًا. وَوَطَّأْتُ أَنَا تَوَطَّيْتُهِ، وَلَا تَقُلْ وَطَّيْتُ. وَفَلَانٌ قَدِ اسْتَوَطَّ الْمَرْكَبَ، أَيْ: وَجَدَهُ وَطِيئًا. وَشَيْءٌ وَطِيءٌ: بَيْنَ الْوِطَاءَةِ وَالطَّيَّةِ وَالطَّاءِ، مِثَالُ: الطَّعَةِ وَالطَّعَةِ، فَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ فِيهِمَا، قَالَ الْكَمِيتُ: [البسيط]

أَغْشَى الْمَكَارَةَ أَحْيَانًا وَيَحْمِلُنِي

منه عَلَى طَاءَةٍ وَالذَّهْرُ ذُو نُوبٍ أَيْ: عَلَى حَالٍ لَيِّنَةٍ. وَيُرْوَى: عَلَى طَيَّةٍ، وَهِيَ بِمَعْنَى. وَالْوِطَاءَةُ: موضع القدم، وَهِيَ أَيْضًا كَالضُّفْطَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ». وَالْوِطَاءُ: خِلَافُ الْغَطَاءِ. وَالْوِطِيئَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ: شَيْءٌ كَالْغِرَارَةِ. وَالْوِطِيئَةُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنْ

الطعام. وَأَوَطَّأْتُ الشَّيْءَ فَوَطَّيْتُهِ، يُقَالُ: مِنْ أَوَطَّأَكَ عَشْوَةً. أَبُو زَيْدٍ: وَأَطَّأْتُ عَلَى الْأَمْرِ مَوَاطَأَةً، إِذَا وَافَقْتَهُ مِنَ الْوِفَاقِ، وَفَلَانٌ يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي. وَتَوَاطَّوْا عَلَيْهِ. أَيْ: تَوَافَقُوا، قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُؤَاطِفُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ [التوبة: ٣٧]: هُوَ مِنْ وَأَطَّأْتُ، قَالَ: وَمِثْلُهَا قَوْلُهُ: (هِيَ أَشَدُّ وَطَاءً)، بِالْمَدِّ أَيْ: مَوَاطَأَةً، قَالَ: وَهِيَ الْمَوَاتَاةُ أَيْ: مَوَاتَاةُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ إِيَّاهُ، وَقُرِئَ: ﴿أَشَدُّ وَطَاءً﴾ [الزمل: ٦] أَيْ: قِيَامًا. وَتَوَطَّأْتُ بِقَدَمِي مِثْلَ: وَطَّيْتُهِ. وَهَذَا مَوْطِئُ قَدَمِكَ. وَالْإِيطَاءُ فِي الشَّعْرِ: إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ.

■ وَطَبَ: الْوُطْبُ: سِقَاءُ اللَّبَنِ خَاصَّةً، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَهُوَ جِلْدُ الْجَذَعِ فَمَا فَوْقَهُ، قَالَ: وَيُقَالُ لَجِلْدِ الرَضِيعِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ: شَكْوَةٌ، وَلِجِلْدِ الْفَطِيمِ: بَذْرَةٌ، وَيُقَالُ لِمِثْلِ الشَّكْوَةِ مِمَّا يَكُونُ فِي السَّخْمِ: عُكَّةٌ، وَلِمِثْلِ الْبَذْرَةِ: الْمِسَادُ. وَجَمَعَ الْوُطْبُ فِي الْقَلَّةِ: أَوُطْبُ، وَالكَثِيرِ: وَطَابَ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [الوافر]

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا

وَلَوْ أَدْرَكَتْهُ صَفَرُ الْوِطَابِ

وَالْوُطْبُ: الرَّجُلُ الْجَافِي. وَالْوُطْبَاءُ: الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ الثَّدْيِ، كَأَنَّهَا ذَاتُ وَطْبٍ.

■ وَطَتْ: الْوُطْتُ: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالرَّجْلِ عَلَى الْأَرْضِ، لُغَةً فِي الْوُطْسِ، أَوْ لُغَةً.

■ وَطَحَ: الْوُطْحُ: مَا تَعَلَّقَ بِالْأَطْلَافِ وَمَخَالَبِ الطَّيْرِ مِنَ الْعُرَّةِ أَوْ الطَّيْنِ. الْأُمُويُّ: تَوَاطَحَ الْقَوْمُ: تَدَاوَلُوا الشَّرْفِيمَا بَيْنَهُمْ. وَأَنْشَدَ: [الكمال]

لِذِّ بَأَفْوَاهِ الرِّوَاةِ كَأَنَّمَا

يَتَوَاطَحُونَ بِهِ عَلَى دِينَارٍ

أَيْ: يَتَقَاتِلُونَ.

■ وَطَدَ: وَطَدْتُ الشَّيْءَ أَطَدُهُ وَطْدًا، أَيْ: أَثْبَتُهُ وَثَقَلْتُهُ، وَالتَّوْطِيدُ مِثْلُهُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ قَوْمًا بِكَثْرَةِ الْعَدَدِ:

[الطويل]

الضعيف الجبان، قال: ولا أراه سُمِّي بذلك إلا تشبيهاً بالطائر، قال العجاج: [الرجز]

وبلدة بعميدة النياط  
قَطَعْتُ حين هَيْبَةِ الوَطْوَاطِ  
وأما قولهم: أَبْصُرْ في الليل من الوَطْوَاطِ، فهو الخَفَّاشُ.

■ وطف: رجل أَوْطَفُ بَيْنَ الوُطْفِ، وهو كثرة شعر العين والحاجبين. وسحابة وُطْفَاءُ بَيْنَ الوُطْفِ، إذا كانت مسترخية الجوانب، لكثرة مائها. والعيش الأَوْطَفُ: الرخي.

■ وطن: الوَطْنُ: محل الإنسان، وقد خَفَّفَه رُوبَةُ بقوله: [الرجز]

أَوْطَنْتُ وَطْناً لم يكن من وَطَنِي  
لو لم تكن عَائِلَهَا لم أَشْكُنْ  
بها ولم أَزْجُنْ بها في الرُّجْنِ  
وأوطان الغنم: مرايضها. وأَوْطَنْتُ الأرضَ، ووَطَنْتُهَا تَوَطُّيْنًا، واستَوَطَّيْتُهَا، أي: اتَّخَذْتُهَا وَطْناً. وكذلك الاتِّطَانُ، وهو اِفْتِعَالٌ منه. وتَوَطُّيْنُ النفس على الشيء، كالتمهيد. ويقال: من أين مِطَانُكَ، أي: غايَتِكَ. والمِيطَانُ: الموضع الذي يُوَطَّنُ لِرُسُلٍ منه الخيل في السباق، وهو أَوَّلُ الغَايَةِ، والمِيتَاءُ والمِيدَاءُ: آخر الغَايَةِ. والمَوْطِنُ: المشهدُ من مشاهد الحرب، قال تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ [التوبة: ٢٥].

قال طرفة: [الطويل]

على مَوْطِنٍ يخشى الفتى عنده الرَّدَى  
مَتَى تَعْتَرِكُ فيه الفرائصُ تُرْعِدِ  
■ وظب: وَظَبَ على الشيء وظوباً: دامَ. أبو زيد: المواظبة: المثابرة على الشيء. وأَرْضٌ مَوْظُوبَةٌ، إذا تُدَوِّلَتْ بالرعي فلم يبقَ فيها كلاً. وَلَشَدَّ مَا وَظَيْتَ. ورجلٌ مَوْظُوبٌ، إذا تداوَلَتْ ماله النوائبُ، وقال سلامة بن جندل: [البيسط]

وهم يَطْدُونَ الأرضَ لَوْلَاهُمْ اِزْتَمَتْ  
بمن فوقها من ذي بَيَانٍ وأعجما  
وقد وَطَّدْتُ على باب الغار الصَّخْرَ، إذا سَدَّدْتَهُ به، ونَصَّدْتَهُ عليه. وَوَطَّدَهُ إلى الأرض: مثل وَهَّصَهُ وَعَمَزَهُ إلى الأرض. وتَوَطَّدَ: أي: ثَبَتَ. والمِيطَدَةُ: خشبةٌ يُمَسَّكُ بها المِثْقَبُ. والوَطَائِدُ: قواعدُ البنيان. والوَاطِذُ: الثابتُ والطاوي مقلوبٌ منه، قال القُطامي: [البيسط]

ما اعتَادَ حُبِّ سُلَيْمَى حينَ مُعْتَادِ  
ولا تَقْضَى بِوَاقِي دَيْنِهَا الطاوي  
■ وطر: الوَطَرُ: الحاجةُ، ولا يَبْنِي منه فِعْلٌ، والجمع: الأوطارُ.

■ وطس: الوَطِيسُ: التَّنَوُّزُ. ويقال: حمي الوَطِيسُ إذا اشتدَّ الحربُ، قال الأصمعي: الوَطِيسُ: الضربُ الشديدُ بالخُفِّ، وقال أبو الغوث: هو بالخُفِّ وغيره، وأنشد: [الكامل]

خَطَاةٌ غِيبَ النُّسْرَى مَوَارَةَ  
تَطْسُ الإِكَامَ بذاتِ خُفٍّ مِثْمٍ  
وأوطاس: موضع.

■ وطش: يقال: ضربه فما وَطَشَ إليهم تَوَطُّيْشًا، أي: لم يَمُدُّ يده ولم يَدْفَعْ عن نفسه. وسألوه فما وَطَشَ إليهم بشيء، أي: لم يعطهم شيئاً، قال الفراء: وَطَشَ له، إذا هَيَّأَ له وجهَ الكلام أو العمل أو الرأي، يقال: وَطَشَ لي شيئاً حتَّى أَذكره، أي: افْتَحَ.

■ وطمط: الوَطْوَاطُ: الخَفَّاشُ، والجمع: الوَطَاوِطُ؛ وفي حديث عطاء بن أبي رباح في الوَطْوَاطِ يصيبه المُحَرِّمُ، قال: «ثُلثا درهم»، قال الأصمعي: الوَطْوَاطُ ههنا الخَفَّاشُ ويقال: إِنَّهُ الخُطَّافُ، قال أبو عبيد: وهذا أشبهُ القولين عندِي بالصواب، لحديث عائشة رضي الله عنها، قالت: «لَمَّا أُخْرِقَ بيت المقدس كانت الأوزاغُ تنفخه بأفواهها، وكانت الوَطَاوِطُ تطفئه بأجنتحتها». والوَطَاوِطُ أيضًا، الرجل

كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ

بِكُلِّ وَإِ جَدِيبِ الْبَطْنِ مَوْطُوبٍ  
وَمَوْطَبٌ، بالفتح: اسم موضع، أنشد ابن الأعرابي  
لِخِدَاشِ بْنِ زَهِيرٍ: [الطويل]

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا

بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانٌ مَوْطَبًا  
يقول: يَا قِرْدَانُ مَوْطَبٌ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَانِي، إِذَا كُنْتُمْ  
فِي سَفَرٍ فَاقْطَعُوا بِذِكْرِي الْأَرْضَ.

■ وظف: الوظيف: مُسْتَدَقُّ الذراع والساق من الخيل  
والإبل ونحوهما. والجمع: الأوظفَةُ، قال  
الأصمعي: يستحبُّ من الفرس أن تَعْرُضَ أَوْظَفُهُ  
رجليه، وتحدَّبَ أَوْظَفُهُ يديه. ووظفتُ البعير، إِذَا  
قَصَّرْتُ قِيده، قال ابن الأعرابي: يقال: مَرَّ يَظْفُهُمْ،  
أي: يتبعهم. والوظيفة: مَا يَقْدَرُ لِلْإِنْسَانِ فِي كُلِّ يَوْمٍ  
من طعام أو رزق. وقد وظَّفْتُهُ تَوْظِيفًا.

■ وعب: أَوْعَبَ الْقَوْمُ، إِذَا حَشَدُوا وَجَاءُوا مُوَعَّيْنِ،  
إِذَا جَمَعُوا مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ جَمْعٍ. ابن السكيت:  
أَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ جَلَاءَ فَلَمْ يَبْقَ يَبْلُدُهُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ. وجاء  
الفرس بِرُكُضٍ وَعِيبٍ، أي: بِأَقْصَى مَا عِنْدَهُ. وتقول:  
جَدَعَهُ فَأَوْعَبَ أَنْفَهُ، أي: اسْتَأْصَلَهُ. وفي الشتم:  
جَدَعَهُ اللَّهُ جَدْعًا مُوَعِّيًا. وفي الحديث: «فِي الْأَنْفِ  
إِذَا اسْتَوْعِبَ جَدْعُهُ الدِّيَّةَ»، إِذَا لَمْ يُتْرَكْ مِنْ شَيْءٍ،  
وَاسْتِيعَابُ الشَّيْءِ: اسْتِئْصَالُهُ.

■ وعث: الْوَعْثُ: الْمَكَانُ السَّهْلُ الْكَثِيرُ الدَّهْسِ،  
تَغِيبُ فِيهِ الْأَقْدَامُ، وَيَشُقُّ عَلَى مَنْ يَمْشِي فِيهِ. وَأَوْعَثَ  
الْقَوْمُ، أي: وَقَعُوا فِي الْوَعْثِ. وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْعَظْمِ  
الْمَوْقُورِ الْمَكْسُورِ: وَعْثٌ. وَامْرَأَةٌ وَغْثَةٌ أَيْضًا: كَثِيرَةُ  
اللَّحْمِ. وَوَعْثَاءُ السَّفَرِ: مَشَقَّتُهُ. وَرَجُلٌ مَوْعُوثٌ:  
نَاقِصُ الْحَسَبِ. ابن السكيت: أَوْعَثَ فِي مَالِهِ، أي:  
أَسْرَفَ.

■ وعد: الْوَعْدُ يَسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، قَالَ الْفَرَاءُ:  
يُقَالُ: وَعْدَتُهُ خَيْرًا وَوَعْدَتُهُ شَرًّا، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الطويل]

أَلَا عَلَّلَانِي كُلَّ حَيٍّ مُعَلَّلٍ

وَلَا تَعْدَانِي الشَّرَّ وَالْخَيْرُ مُقْبِلٌ  
فَإِذَا أَسْقَطُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالُوا فِي الْخَيْرِ: الْوَعْدُ  
وَالْعِدَّةُ، وَفِي الشَّرِّ: الْإِبْعَادُ وَالْوَعِيدُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الطويل]

وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ

لَمْخَلِفٌ لِيَعَادِي وَمُنْجِزٌ مَوْعِدِي  
فَإِنْ أَدْخَلُوا الْبَاءَ فِي الشَّرِّ جَاءُوا بِالْأَلْفِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَوْعَدَنِي بِالسَّجَنِ وَالْأَدَاهِمِ

رَجُلِي وَرَجُلِي شَتْنَةُ الْمَنَاسِمِ

تَقْدِيرُهُ: أَوْعَدَنِي بِالسَّجَنِ، وَأَوْعَدَ رَجُلِي بِالْأَدَاهِمِ.  
ثُمَّ قَالَ: رَجُلِي شَتْنَةُ، أَي: قُوَّةٌ عَلَى الْقَيْدِ. وَالْعِدَّةُ:  
الْوَعْدُ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ؛ وَيَجْمَعُ عَلَى عِدَاتٍ،  
وَلَا يَجْمَعُ الْوَعْدُ. وَالنِّسْبَةُ إِلَى عِدَّةٍ عِدِيٌّ، وَإِلَى زِنَةٍ  
زِنِيٌّ، فَلَا تَرُدُّ الْوَاوُ كَمَا تَرُدُّهَا فِي شَيْءٍ. وَالْفَرَاءُ يَقُولُ:  
عِدَوِيَّ وَزِنَوِيَّ، كَمَا يُقَالُ شَيْوِيَّ، قَالَ: وَقَوْلُ الشَّاعِرِ  
زَهِيرٍ: [البسيط]

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا

وَأَخْلَفُواكَ عِدَى الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا  
أَرَادَ عِدَّةُ الْأَمْرِ، فَحَذَفَ الْهَاءَ عِنْدَ الْإِضَافَةِ. وَالْمِيعَادُ:  
الْمُؤَاعَدَةُ، وَالْوَقْتُ، وَالْمَوْضِعُ، وَكَذَلِكَ الْمَوْعِدُ.  
لَأَنَّ مَا كَانَ فَاءَ الْفِعْلِ مِنْهُ وَآوًا أَوْ يَاءً ثُمَّ سَقَطَتْ فِي  
الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ: يَعِدُ، وَيَزِنُ، وَيَهْبُ، وَيَضْعُ، وَيَتَلُ،  
فَإِنَّ الْمَفْعِلَ مِنْهُ مَكْسُورٌ فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعًا،  
وَلَا تَبَالٍ مَنْصُوبًا كَانَ يَفْعُلُ مِنْهُ أَوْ مَكْسُورًا، بَعْدَ أَنْ  
تَكُونَ الْوَاوُ مِنْهُ ذَاهِبَةً، إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ، قَالُوا:  
دَخَلُوا مَوْحَدًا مَوْحَدًا، وَفُلَانٌ بْنُ مَوْزِقٍ، وَمَوْكَلٌ اسْمُ  
رَجُلٍ أَوْ مَوْضِعٍ، وَمَوْهَبٌ اسْمُ رَجُلٍ، وَمَوْزَنٌ مَوْضِعٌ،  
هَذَا سَمَاعٌ وَالْقِيَاسُ فِيهِ الْكُسْرُ. فَإِنْ كَانَتْ الْوَاوُ مِنْ  
يَفْعُلُ فِيهِ ثَابِتَةً، نَحْوُ: يَوْجَلُ وَيَوْجَعُ وَيَوْسَنُ، فَفِيهِ  
الْوَجْهَانِ: فَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ الْمَكَانَ وَالْأَسْمَ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ

أردت به المصدر نصبته فقلت مَوْجِلٌ وَمَوْجَلٌ. فإن كان مع ذلك معتل الآخر فالمَفْعَلُ منه منصوب، ذهب الواو في يَفْعَلُ أو ثَبِتْ، كقولك: المَوْلى والمَوْفى والمَوْعى، من يَلِي وَيَفِي وَيَعِي. ويقال: تَوَاعَدَ القومُ، أي: وَعَدَ بعضهم بعضاً. هذا في الخير، وأما في الشر فيقال: اتَّعَدُوا. والاتَّعَادُ أيضاً: قَبُولُ الوعد، وأصله الاتَّعَادُ قلبوا الواو تاءً ثُمَّ أَدغموا. وناسٌ يقولون: اتَّعَدَ يَأْتَعِدُ فهو مُتَعِدٌ بالهمز، كما قالوا: يَأْتَسِرُ في أَيْسَارِ الْجَزُورِ. والتَّوَعَّدُ: التَّهَدُّدُ. ويومٌ وَاِئِدٌ، إذا وَعَدَ أوله بحرٌ أو بردٌ. وأَرْضٌ وَاِئِدَةٌ، إذا رُجِيَ خَيْرُهَا من النبت. ووَعِيدُ الفحل: هديره إذا هَمَّ أن يصول.

■ وعر: جبلٌ وعرٌّ بالتسكين، ومطلَبٌ وعرٌّ، قال الأصمعي: ولا تقل وعرٌّ. وقد وعرَّ بالضم وعورَةٌ، وكذلك تَوَعَّرَ، أي: صار وعرّاً. ووَعَّرْتُهُ أنا تَوَعَّرَا. وقد اسْتَوَعَّرْتُ الشيء: وجدته وعرّاً. وفلانٌ وعرٌّ المعروف، أي: قليله. وأوَعَّرَهُ: قَلَّلَهُ، يقال: قليلٌ وعرٌّ، ووَنَحَّ، ووَعَّرَ إِتْبَاعٌ له.

■ وعز: أَوْعَزْتُ إليه في كذا وكذا، أي: تَقَدَّمْتُ. وكذلك وَعَزْتُ إليه تَوَعَّرَا. وقد يَخْفَفُ فيقال: وَعَزْتُ إليه وعرّاً.

■ وعس: الوُعَسَاءُ: الأرض اللينة ذات الرمل. والسهلُ أَوْعَسٌ، والميعاسُ مثله، وقال أبو عمرو: الميعاسُ: الأرض التي توطأ. والمُوَاعَسَةُ: ضربٌ من سير الإبل، وهو أن تمدَّ عنقها وتوسّع خطواتها. وأَوْعَسْنَا، أي: أدلجنا. ولا تكون المُوَاعَسَةُ إلا بالليل.

■ وعظ: الوَعْظُ: التَّضْحُّعُ، والتذكيرُ بالعواقب، تقول: وَعَظْتُهُ وَعَظَاوَعِظَةً فَأَتَعَظُ، أي: قَبِلَ المَوْعِظَةَ، يقال: السعيدُ من وَعَظَ بغيره، والشقيُّ من اتَّعَظَ به غيره.

■ وعع: خطيبٌ وُوعٌ، وهو نعتٌ حسنٌ. والوُوعُوعَةُ: صوت الذئب. ومهذارٌ وُوعَا، وهو

نعتٌ قبيحٌ. وسمعتُ وُوعَاً الناسَ، أي: ضجَّتْهم. والوُوعَاوُوعُ أيضاً: جماعةٌ من الناس. ومنه قول الشاعر: [البسيط]

وعاث في كُتْبَةِ الوُوعَاوُوعِ والعييرِ  
■ وعق: الوُعِيقُ والوُعَاقُ: صوتٌ يُسْمَعُ من بطن الدابة إذا مشت، بمنزلة الحَقِيقِ من قُنْبِ الذكر، تقول منه: وَعَقَ الفرسُ يَعْقُ وعيقاً ووُعَاقاً. ورجلٌ وعَقٌ بكسر العين، أي: عَسِرٌ. وبه وُعَقَةٌ، وهي الشراسة وشدة الخُلُقِ؛ ومنه قول رؤبة: [الرجز]

مخافة الله وأن يوَعِّقَا  
على امرئ ضلَّ الهدى وأوبقَا  
أي أن يقال: إنك لوعق

■ وعك: الوُعْكُ: مَعْتُ الحُمَى. وقد وَعَكْتَهُ الحُمَى فهو مَوْعُوكٌ. وأَوْعَكَتِ الكلابُ الصيدَ، إذا مرَّعَتْه في التراب وأَوْعَكَتِ الإبلُ عند الحوض، إذا ازدحمت فركب بعضها بعضاً. والاسم منه الوُعْكَةُ. والوُعْكَةُ: السقطَةُ الشديدة في الجري. والوُعْكَةُ أيضاً: معركة الأبطال إذا أخذ بعضهم بعضاً.

■ وعل: الوُعْلُ: الأَزْوَى، والجمع: الوُعُولُ والأُوْعَالُ، وفي الحديث: «تَظْهَرُ التَّحَوُّثُ على الوُعُولِ»، أي: يغلب الضعفاء من الناس أقوياءهم. وأما قول الرازي:

وأُمُّ أوعالٍ كها أو أقربا  
فهي هَضْبَةٌ. ويقال: هم عليه وُعْلٌ واحد، بالتسكين، أي: ضلعٌ واحدٌ. الأصمعي: الوُعْلُ: المَلْجَأُ. وأنشد لذي الرمة: [البسيط]

حتى إذا لم يجد وُعْلاً وَتَجَنَّبَهَا  
مخافة الرمي حتى كُلَّها هَيْمٌ  
وقال الخليل: معناه لم يجد بُدّاً، يقال: مالي عن ذلك وُعْلٌ ووُعْيٌ، أي مالي بُدٌّ، وقال الفراء: مالي عنه وُعْلٌ بالغين معجمة، أي: لَجَأٌ. وأنشد هذا البيت المتقدم.

وتَوَعَّلْتُ الجبل: عَلَوْتُهُ، مثل: تَوَقَّلْتُ. ووعلة: اسم

شاعر من جرم. وعن: الوَغْنَةُ: الأرض الصُّلبة، قال أبو زيد: تَوَعَّنَتِ الناقةُ، أي: سَمِنَتْ غَايَةَ السَّمنِ. الماء، أي: أغلِيته. وريِّمَا يُسَمَطُ فيه الخنزير وهو حيٌّ ثم يُذبح. وهو فعلٌ قوم من النصارى، قال الشاعر:

والمَتَاعُ، إذا جعلته في الوِعَاءِ، قال الشاعر: [البسيط]

الخَيْرُ يَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ

والشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ

وَوِعَاءُهُ، أي: حفظه، تقول: وَعَيْتَ الحديثَ أَعْيِهَ وَغَيًّا. وَأَذَنْ وَاعِيَةً. أبو عبيد: الوُعْيُ: الْقَيْحُ وَالْمِدَّةُ،

يقال: وَعَتِ الْمِدَّةُ فِي الْجرحِ، إذا اجتمعت. ووَعَى العَظْمُ، أي: انجبر بعد الكسر. ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا

يُوعُونَ﴾ [الانشقاق: ٢٣]، أي: يُضْمَرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ. ويقال: لا وَعِيَّ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ. أي: لا

تَمَاسُكَ دُونَهُ، قال ابن أحمر: [الطويل]

تَوَاعَدَنْ أَنْ لَا وَعِيَّ عَنْ قَرْجِ رَاكِبٍ

قُرْخَنَ وَلَمْ يَغْضِرْنَ عَنْ ذَاكَ مَغْضَرَا وَمَا لِي عَنْهُ وَغِيَّ، أي: بُدِّ. والوَعَى بالتحريك:

الجلبة والأصوات. والواعية: الصارخة.

■ وغب: الأصمعي: الوَغْبُ: الْأَحْمَقُ، قال الراجز:

وَلَا يَسِرْ شَاعِ الْوِخَامِ وَغَبٍ

وَالْوَغْبُ أَيْضًا: سَقَطُ الْمَتَاعِ. وَأَوْغَابُ الْبَيْتِ كَالْقَصْعَةِ وَالْبُرْمَةِ وَنَحْوَهُمَا. وَالْوَغْبُ أَيْضًا: الْجَمْلُ الضَّخْمُ.

وقد وَغِبَ الْجَمْلُ بِالضَّمِّ وَغُوبَةً.

■ وغد: وغدتُ القَوْمُ أَغْدُهُمْ، أي: خدمتهم.

وَالْوَغْدُ: الرَّجُلُ الدُّنْيَا الَّذِي يَخْدُمُ بَطْعَامَ بَطْنِهِ، تقول منه: وَغَدَ الرَّجُلُ. وَالْوَغْدُ: قَدْحٌ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسَرِ لَا

نَصِيبَ لَهُ. وَالْمَوَاعِدَةُ فِي السَّيْرِ، مثل: الْمَوَاضِحَةِ، قال الأصمعي: وقد تكون المَوَاعِدَةُ لِلنَّاقَةِ الْوَاحِدَةِ؛

لأنَّ إحدَى يَدَيْهَا وَرَجْلَيْهَا تَوَاعِدُ الْآخَرَى.

■ وغر: الْوُغْرَةُ: شِدَّةُ تَوَقُّدِ الْحَرِّ. ومنه قيل: فِي صدره عَلِيٌّ وَغَرَّ بِالسَّكِينِ، أي: ضَغْنٌ وَعِدَاوَةٌ وَتَوَقُّدٌ مِنْ

الغَيْظِ. وَالْمَصْدَرُ بِالتَّحْرِيكِ، تقول: وَغَرَّ صدره عَلِيٌّ

يُوعَزُّ وَغَرًّا، فهو وَاعِزُّ الصَّدرِ عَلِيٌّ. وقد أُوغِرَتْ صدره على فلان، أي: أَحْمَيْته مِنَ الْغَيْظِ. وَأُوغِرَتْ الْمَاءُ، أي: أَغْلِيته. وَرِيِّمَا يُسَمَطُ فِيهِ الْخَنزِيرُ وَهُوَ حَيٌّ ثُمَّ يُذْبَحُ. وَهُوَ فَعْلٌ قَوْمٍ مِنَ النَّصَارَى، قَالَ الشَّاعِرُ:

[الكامل]

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَكَانَهُمْ فَكَرِهْتُهُمْ

كَكْرَاهَةِ الْخَنزِيرِ لِلْإِفْغَارِ

وَالْوُغِيرَةُ: اللَّبَنُ يَسْخَنُ بِالْحِجَارَةِ الْمَحْمَاةِ. وَالْوُغِيرُ أَيْضًا، قَالَ يَصِفُ فَرْسًا عَرَقَتْ: [الوافر]

يَنْشِشُ الْمَاءُ فِي الرِّبَلَاتِ مِنْهَا

نَشِيشَ الرِّضْفِ فِي اللَّبَنِ الْوُغِيرِ

تَقُولُ مِنْهُ: أُوغِرْتُ اللَّبَنَ. وَكَذَلِكَ التَّوْغِيرُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَسَائِلُ مُرَادًا عَنْ ثَلَاثَةِ فِتْيَةٍ

وَعَنْ إِثْرِ مَا أَبْقَى الصَّرِيحُ الْمُوَعَّرُ

وَسَمِعْتُ وَغَرَ الْجَيْشَ، أي: أَصَوَاتَهُمْ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّمَا زَهَّأُوهُ لِمَنْ جَهَرَ

لَيْلَ وَرَرُ وَغَرِهِ إِذَا وَغَرَ

قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ: [البسيط]

فِي ظَهْرِ مَرَّتِ عَسَاقِيلُ السَّحَابِ بِهِ

كَأَنَّ وَغَرَ قَطَاءَهُ وَغَرَ حَادِيْنَا

وَأُوغِرَ الْعَامِلُ الْخَرَجَ، أي: اسْتَوْفَاهُ. وَيَقَالُ: الْإِفْغَارُ أَنْ يُوْغِرَ الْمَلِكُ الرَّجُلَ الْأَرْضَ، يَجْعَلُهَا لَهُ مِنْ غَيْرِ

خَرَجٍ. وَقَدْ يَسْمَى ضَمَانُ الْخَرَجِ إِفْغَارًا، وَهِيَ لَفْظَةٌ مُؤَلَّدَةٌ.

■ وغف: الْإِفْغَافُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ: سُرْعَةُ الْعَدُوِّ. وَالْوُغْفُ: ضَعْفُ الْبَصَرِ. وَالْوُغْفُ: شَيْءٌ يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ النَّيْسِ لئَلَّا يَتَزَوَّ.

■ وغل: وَغَلَ الرَّجُلُ يَغْلُ وَغُولًا، أي: دَخَلَ فِي

الشَّجَرِ وَتَوَارَى فِيهِ. وَيَقَالُ أَيْضًا: وَغَلَ يَغْلُ وَغْلًا، إِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ فَشَرِبَ مَعَهُمْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ. وَالْوَاغِلُ فِي الشَّرَابِ، مِثْلُ: الْوَارِشِ فِي

الطعام، قال امرؤ القيس: [السريع]

فاليوم فاشرب غير مُسْتَحْقِبٍ

إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاغِلَ

أبو عمرو: الْوَغْلُ أَيضًا: الشَّرابُ الَّذِي يَشْرِبُهُ الْوَاعِلُ. وَأَنشد قول عمرو بن قمئة:

[السريع]

إِنْ أَكُ مَسْكِبًا فَلَا أَشْرَبُ إِلَّا

وَوَغْلَ وَلَا يَسْلُمُ مِنِّي الْبَعِيرُ

وَالْوَغْلُ أَيضًا: التَّذَلُّ مِنَ الرِّجَالِ. وَأَنشد: [الرجز]

وَحَاجِبٌ كَرَدَسُهُ فِي الْحَبْلِ

مِنَّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغْلٍ

حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بِمَالِ جَبَلٍ

الفراء: يَقَالُ مَا لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَغْلٌ، أَيْ: بُدٌّ.

وَالْوَغْلُ بِكَسْرِ الْغَيْنِ: السَّيِّئُ الْغِذَاءِ. وَالْإِيغَالُ: السَّيْرُ

السَّيِّئُ وَالْإِمْعَانُ فِيهِ، قَالَ الْأَعَشَى: [الخفيف]

تَقَطَّعُ الْأَمْعَزُ الْمُكَوِّبُ وَخَدًا

بَنَوَاجٍ سَرِيعَةٍ الْإِيغَالِ

وَتَوَغَّلَ فِي الْأَرْضِ: إِذَا سَارَ فِيهَا وَأَبْعَدَ.

■ وَغَمٌ: الْكَسَائِي: وَغَمْتُ بِالْخَبَرِ أَغَمُّ وَغَمًا، إِذَا

أَخْبِرْتَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْتَقِنَهُ مِثْلَ: لَعَمْتُهُ بِالْغَيْنِ

مَعْجَمَةٍ. وَوَغِمَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ، أَيْ: حَقَّدَ. وَتَوَغَّمَ، إِذَا

اغْتَاطَ. وَالْوُغْمُ: الثَّرَّةُ. وَالْأَوْغَامُ: الثَّرَاثُ.

■ وَغَى: الْوُغَى مِثْلُ: الْوُغَى، قَالَ الْهَذَلِيُّ: [الوافر]

كَأَنَّ وَغَى الْخَمُوشِ بِجَانِبَيْهِ

مَا يَتَمَّ يَلْتَلِمَنَّ عَلَى قَتِيلٍ

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَرْبِ وَغَى، لِمَا فِيهَا مِنَ الصَّوْتِ وَالْجَلْبَةِ.

وَالْأَوْاعِي: مَفَاجِرُ الدُّبَارِ فِي الْمَزَارِعِ.

■ وَفَدَ: وَقَدْ فَلَّانَ عَلَى الْأَمِيرِ، أَيْ: وَرَدَ رَسُولًا، فَهُوَ

وَافِدٌ. وَالْجَمْعُ: وَقَدْ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ. وَجَمَعَ

الْوَفْدُ أَوْفَادًا وَوَفُودًا. وَالْوَفَادَةُ: الْوَفَاةُ. وَأَوْفَدْتُهُ أَنَا إِلَى

الْأَمِيرِ، أَيْ: أَرْسَلْتُهُ. وَالْوَفْدُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا سَبَقَ

سَاطِرَهَا. وَالْإِيْفَادُ عَلَى الشَّيْءِ: الْإِشْرَافُ عَلَيْهِ،

وَقَالَ: [الرجز]

تَرَى الْعِلَافِيَّ عَلَيْهَا مُوفِدًا

كَأَنَّ بُزْجًا فَوْقَهَا مُشِيدًا

وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ: مَا أَحْسَنَ مَا أَوْفَدَ حَارِكُهُ، أَيْ:

أَشْرَفَ. وَالْإِيْفَادُ أَيضًا: الْإِسْرَاعُ، وَهُوَ فِي شَعْرِ ابْنِ

أَحْمَرَ. وَالْوَفْدُ: ذُرْوَةُ الْجَبَلِ مِنَ الرَّمْلِ الْمَشْرِفِ.

وَالْوَافِدَانِ اللَّذَانِ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى: هُمَا النَّاشِرَانِ مِنَ

الْخَدَّيْنِ عِنْدَ الْمَضْغِ، فَإِذَا هَرِمَ الْإِنْسَانُ غَابَ

وَإِفْدَاهُ. وَاسْتَوْفَدَ الرَّجُلُ فِي قِيعَتِهِ: لَغَةً فِي اسْتَوْفَرَ.

وَالْأَوْفَادُ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَقَالَ: [الطويل]

فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَحَدْتُمْ بِأَخِذِنَا

وَلَكِنَّمَا الْأَوْفَادُ أَسْفَلُ سَافِلٍ

■ وَفَرٌ: الْوَفْرُ: الْمَالُ الْكَثِيرُ. وَالْوَفْرَةُ: الشَّعْرُ إِلَى

شَحْمَةِ الْأُذُنِ، ثُمَّ الْجُمَّةُ، ثُمَّ اللَّمَّةُ، وَهِيَ الَّتِي أَلَمَّتْ

بِالْمَنْكِبَيْنِ. وَالْمَوْفُورُ: الشَّيْءُ التَّامُ. وَوَفَرْتُ الشَّيْءَ

وَفَرًا. وَوَفَرَ الشَّيْءُ بِنَفْسِهِ وَفُورًا. وَقَوْلُهُمْ: تَوْفَرُ

وَتُحْمَدُ، مِنْ قَوْلِكَ وَفَرْتُهُ عَرْضَهُ وَمَالَهُ، قَالَ الْفَرَاءُ: إِذَا

عَرَضَ عَلَيْكَ الشَّيْءُ فَلَكَ أَنْ تَقُولَ: تَوْفَرُ وَتُحْمَدُ وَلَا

تَقُلْ: تَوَفَّرَ. يَضْرِبُ هَذَا الْمَثْلَ لِلرَّجُلِ تَعْطِيهِ الشَّيْءَ

فِيرُدُّهُ عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِ تَسْحِطٍ. وَهَذِهِ أَرْضٌ فِي نَبْتِهَا وَفَرٌ

وَوَفْرَةٌ، وَفِرَةٌ أَيضًا، أَيْ: وَفُورٌ لَمْ يُرْعَ. وَالْوُفْرَاءُ:

الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْ نَبْتِهَا شَيْءٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

[الطويل]

عَرَنْدَسَةٌ لَا يَنْقُصُ السَّيْرُ غَرْضَهَا

كَأَخْقَبَ بِالْوُفْرَاءِ جَأَبٍ مُكْدَمٍ

وَيَقَالُ: مَزَادَةُ وَفْرَاءُ، لِتِلْكَ لَمْ يَنْقُصْ مِنْ أَدِيمِهَا شَيْءٌ.

وَسِقَاءُ أَوْفَرُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [البيسط]

وَفْرَاءُ غَرْفِيَّةٌ أَلَأَى خَوَارِزَهَا

مُشْلُشَلٌ ضَبِعَتُهُ بَيْنَهَا الْكُتْبُ

وَوَفَرَ عَلَيْهِ حَقُّهُ تَوْفِيرًا. وَاسْتَوْفَرُهُ، أَيْ: اسْتَوْفَاهُ.

وَتَوْفَرُ عَلَيْهِ، أَيْ: رَعَى حُرْمَاتِهِ. وَيَقَالُ: هُمْ

مُتَوَافِرُونَ، أَيْ: هُمْ كَثِيرٌ. وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

الْوَفِيعَةُ: مثل السَّلَّةِ تُتَّخَذُ مِنَ الْعَرَّاجِينَ وَالْخُوصِ. وَلَا تَقْلَهُ بِالْقَافِ.

■ وفق: الوفاق: الموافقة. والتوافق: الاتفاق والتظاهر. ووافقته، أي: صادفته. ووفقه الله، من التوفيق. واستوفقت الله، أي: سأله التوفيق. ويقال: وفقت أمرَكَ تَفَقُّ، بالكسر فيهما، أي: صادفته موافقًا. وهو من التوفيق. كما يقال رَشِدْتُ أَمْرَكَ. والوفق من الموافقة بين الشيئين؛ كالالتحام، يقال: حَلَوَيْتُهُ وَفَقَّ عِيَالَهُ، أي: لهالبن قَدَرُ كَفَايَتِهِمْ، لا فضل فيه، قال الشاعر: [البسيط]

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلَوَيْتُهُ

وَفَقَّ الْعِيَالِ فَلَمْ يُثْرَكْ لَهُ سَبَدٌ  
ويقال: أتيتك لوفقِ الأمرِ وتوفاقِ الأمرِ، وتيفاقِهِ، قال الأحمر: يقال: كان ذلك لميفاقِ الهلالِ، وتيفاقِهِ، وتوفاقِهِ، أي: حين أهْلُ الهلالِ. ويقال: أوفقتُ السهمَ وأوفقتُ بالسهم، إذا وضعت الفوقَ في الوتر لترمي؛ كأنه قلبُ أوفقتُ، ولا يُقال: أوفقتُ. ■ وفه: الوافه: قِيمُ البيعة، بلغة أهل الحيرة. وفي الحديث: «لَا يَغْيِزُ وَافَةً عَنْ وَفَيْتِهِ، وَلَا قِسِيْسٌ عَنْ قِسِيْسِيَّتِهِ».

■ وفى: الوفاء: ضد الغدر، يقال: وفى بعهدِهِ وأوفى بمعنى. وفى الشيءَ وفياً، على فُعُول، أي: تمَّ وكثُر. والوفى: الوافي. وأوفى على الشيء، أي: أشرف. وعَيَّرَ مِيفَاءً عَلَى الْإِكَامِ، إذا كان من عادته أن يُوفى عليها، وقال يصف الحمار: [الرجز]

عَيْرَانِ مِيفَاءٍ عَلَى الرُّزُونِ

ويروى: أَحَقَبَ مِيفَاءً. وأوفاهُ حقَّه وَوَفَّاهُ بِمَعْنَى، أي: أعطاه وافيًا. واستوفى حقَّه وَتَوَفَّاهُ بِمَعْنَى. وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ، أي: قبضَ روحه. والوفاة: الموت. ووافى فلانٌ: أتى. وتوافى القومُ: تتأَمَّوا. وأوفى: اسم رجل.

■ وقب: الوقب في الجبل: نُقْرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ.

كَأَنَّهَا مِنْ بُدْنٍ وَإِيفَارٍ  
دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ

إنما هو من الوُفُودِ، وهو التمام، يقول: كأنها مما أَوْفَرَهَا الرَّغْيُ دَبَّتْ عَلَيْهَا الْأَنْبَارُ، ويروى: واستيفَارَ، والمعنى واحد؛ ويروى: وإيفَارَ، مِنْ أَوْعَرَ الْعَامِلُ الْحَرَاجَ، أي: استوفاه، ويروى بالقاف، مِنْ أَوْقَرَهُ، أي: أثقله.

■ وفز: الوَفَزُ والوَفَزُ: الْعَجَلَةُ، والجمع: أَوْفَارٌ، يقال: نحن على أَوْفَارٍ، أي: على سفرٍ قد أَشْخَصْنَا. وأنا على أَوْفَارٍ، قال الراجز:

أَسُوقٌ عَيْرًا مَائِلَ الْجَهَّازِ

صَغْبًا يُنْزِيْنِي عَلَى أَوْفَارٍ  
ولا تقل: على وَفَارٍ. واستَوْفَزَ فِي قَعْدَتِهِ، إِذَا قَعْدَ قَعْدًا مُتَصَبًّا غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ.

■ وفض: يقال: لقيته على أَوْفَاضٍ، أي: على عَجَلَةٍ مثل: أَوْفَارٍ، قال رؤبة: [الرجز]

تَمْشِي بِنَا الْجَدِّ عَلَى أَوْفَاضٍ

وَالْوَفْضُ: الْعَجَلَةُ. وَأَوْفَضَ وَاسْتَوْفَضَ، أي: أسرع، قال الراجز:

تَعْوِي الْبُرَى مُسْتَوْفَضَاتٍ وَفَضَا

أي: تلوي، ومنه قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِشُونَ﴾ [المعارج: ٤٣]. ويقال أيضًا: استَوْفَضَهُ، إِذَا طَرَدَهُ واستعجله. وناقَة مِيفَاضٍ، أي: مسرعة، قال الراجز:

لَأَتَعَنَّ نَعَامَةً مِيفَاضَا

خَزَجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الْإِضَاضَا

وَالْوَفْضَةُ: شَيْءٌ كَالْجَفْبَةِ مِنْ أَدَمَ، لَيْسَ فِيهَا خَشَبٌ، وَالْجَمْعُ: الْوِفَاضُ. وَالْأَوْفَاضُ: الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَخْلَاطُ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى، كَأَصْحَابِ الصُّفَّةِ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَنْ تُوضَعَ فِي الْأَوْفَاضِ».

■ وقع: ابن السكيت عن أبي عمرو قال: قال الطائي:

وَوَقْبَةُ الثَّرِيدِ : أَنْقَوَعَتِهِ . وَوَقَبُ الْعَيْنِ : نَفَرَتْهَا ، تَقُولُ :  
وَقَبْتُ عَيْنَاهُ : غَارَتَا . وَالْوَقْبُ : الْأَحْمَقُ . مِثْلُ :

الْوَقْبُ ، قَالَ أَسُودُ بْنُ يَعْفُرَ : [الْكَامِلُ]

أَبْنِي نَجِيحٌ إِنْ أُمُّكُمْ  
أُمَّةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَقَبٌ  
أَكَلْتُ خَبِيثَ الزَّادِ فَاتَّخَمْتُ

عَنْهُ وَشَمَّ خِمَارَهَا الْكَلْبُ

وَوَقَبُ الشَّيْءِ يَقْبُ وَقْبًا ، أَيْ : دَخَلَ ، تَقُولُ : وَقَبْتُ  
الشَّمْسُ ، إِذَا غَابَتْ وَدَخَلَتْ مَوْضِعَهَا . وَوَقَبُ  
الظَّلَامُ : دَخَلَ عَلَى النَّاسِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمِنْ  
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ [الْفَلَقُ : ٣] ، قَالَ الْحَسَنُ : إِذَا دَخَلَ  
عَلَى النَّاسِ . وَأَوَقَبْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَدَخَلْتَهُ فِي الْوَقْبَةِ .  
وَأَوَقَبَ الْقَوْمُ : أَيْ : جَاعُوا . وَالْوَقِيبُ : صَوْتُ قُنْبِ  
الْفَرَسِ . وَالْوَقْبَى : مَاءٌ لِبْنِي مَازِنٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
[الْوَافِر]

هُمْ مَنَعُوا جَمَى الْوَقْبَى بِضَرْبٍ

يُؤَلَّفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ الْمَثُونِ

■ وَقْتُ : الْوَقْتُ مَعْرُوفٌ . وَالْمِيقَاتُ : الْوَقْتُ  
الْمَضْرُوبُ لِلْفِعْلِ ، وَالْمَوْضِعُ ، يُقَالُ هَذَا مِيقَاتُ أَهْلِ  
الشَّامِ ، لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُخْرِمُونَ مِنْهُ . وَتَقُولُ : وَقْتُهُ فَهُوَ  
مَوْقُوتٌ ، إِذَا بَيَّنَّ لِلْفِعْلِ وَقْتًا يُفْعَلُ فِيهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الْأَصْلَوةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا  
مَوْقُوتًا ﴾ [النِّسَاءُ : ١٠٣] ، أَيْ : مَفْرُوضًا فِي الْأَوْقَاتِ .  
وَالْتَوْقِيتُ : تَحْدِيدُ الْأَوْقَاتِ ، تَقُولُ : وَقَيْتُهُ لِيَوْمِ كَذَا ،  
مِثْلُ : أَجَلْتُهُ . وَقرئ : (وَإِذَا الرُّسُلُ وَقَّتْ) مُحَقَّقَةٌ ،  
و﴿ أُنْزِلَتْ ﴾ [الْمُرْسَلَاتُ : ١١] لُغَةً ، مِثْلُ وَجْهِهِ وَأَجْوُهُ .  
وَالْمَوْقُوتُ : مَفْعُولٌ مِنَ الْوَقْتِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ : [الرَّجَزُ]

وَالْجَمَاعُ النَّاسُ لِيَوْمِ الْمَوْقُوتِ

■ وَقَحٌ : حَافِرٌ وَقَاحٌ ، أَيْ : صَلْبٌ . وَالْجَمْعُ : وَقَحٌ ،  
مِثْلُ قَذَالٍ وَقَذَلٍ . وَقَدْ وَقَحَ بِالضَّمِّ يَوْقَحُ وَقَاحَةً  
وَوُقُوحَةً وَوُقُوحًا وَوُقَحًا بِالضَّمِّ - يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ ،  
وَقِحَّةٌ وَقِحَةٌ ، وَالهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ . وَكَذَلِكَ أَوْقَحَ

الْحَافِرُ وَاسْتَوْقَحَ . وَيُقَالُ أَيْضًا : وَقَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا صَارَ  
قَلِيلَ الْحَيَاءِ ، فَهُوَ وَقِحٌ . وَقَاحٌ بَيْنَ الْقِحَّةِ وَالْقِحَّةِ  
وَالْوُقَاحَةِ . وَامْرَأَةٌ وَقَاحٌ وَجْهًا . وَتَوْقِيحُ الْحَافِرِ :  
تَصْلِيهِهِ بِالشَّحْمِ الْمَذَابِ . اللَّحْيَانِي : رَجُلٌ مَوْقَحٌ مِثْلُ :  
مَوْقَحٌ ، وَهُوَ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا فَصَارَ مَجْرَبًا .

■ وَقَدٌ : وَقَدَتِ النَّارُ تَقْدُ وَقُودًا بِالضَّمِّ ، وَوَقْدًا وَقْدَةً ،  
وَوَقْدًا ، وَوَقْدَانًا ، أَيْ : تَوَقَّدَتْ . وَأَوَقَّدْتُهَا أَنَا ،  
وَاسْتَوْقَدْتُهَا أَيْضًا . وَالْإِتْقَادُ : مِثْلُ : التَّوَقُّدُ . وَالْوُقُودُ  
بِالْفَتْحِ : الْحَطَبُ ، وَبِالضَّمِّ الْإِتْقَادُ ، قَالَ يَعْقُوبُ :  
وَقَرئ : (النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ) [الْبُرُوجُ : ٥] . وَالْمَوْضِعُ  
مَوْقَدٌ ، مِثَالُ : مَجْلِسُ . وَالنَّارُ مَوْقَدَةٌ . وَالْوَقْدَةُ : أَشَدُّ  
مِنَ الْحَرِّ ، وَهِيَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَوْ نِصْفُ شَهْرٍ .

■ وَقَذٌ : وَقَذَهُ يَقْذُهُ وَقْذًا : ضَرَبَهُ حَتَّى اسْتَرْخَى وَأَشْرَفَ  
عَلَى الْمَوْتِ . وَشَاةٌ مَوْقُودَةٌ : قُتِلَتْ بِالْخَشَبِ . وَيُقَالُ :  
وَقَذَهُ النَّعَاسُ ، إِذَا غَلَبَهُ ، قَالَ الْأَعَشَى : [الْكَامِلُ]

يَلُويْنِي دَيْنِي النَّهَارَ وَأَقْتَضِي

دَيْنِي إِذَا وَقَذَ النَّعَاسُ الرَّقْدَا  
وَرَجُلٌ وَقِذٌّ ، أَيْ : مَا بِهِ طَرَقٌ . الْأَصْمَعِيُّ : الْمَوْقُودَةُ :  
النَّاقَةُ الَّتِي قَدْ أَثَّرَ الصَّرَارُ فِي أَخْلَافِهَا ، وَقَالَ الْعَدَبُسُ :  
هِيَ الَّتِي يَرْغَثُهَا الْوَلَدُ وَلَا يَخْرُجُ لِبَنُهَا إِلَّا نَزَرًا لِعِظَمِ  
الضَّرْعِ ، فَيَوْقُذُهَا ذَاكَ وَيَأْخُذُهَا لَهُ دَاءٌ وَزَرَمٌ .

■ وَقَرٌ : الْوَقْرُ بِالْفَتْحِ : الثَّقُلُ فِي الْأُذُنِ . وَالْوَقْرُ  
بِالْكَسْرِ : الْجَمْلُ ، يُقَالُ : جَاءَ يَحْمِلُ وَقْرَهُ . وَقَدْ أَوْقَرَ  
بَعِيرَهُ . وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ الْوَقْرُ فِي جَمْلِ الْبَغْلِ  
وَالْحِمَارِ ، وَالْوَسْقُ فِي حَمْلِ الْبَعِيرِ . وَهَذِهِ امْرَأَةٌ  
مَوْقَرَةٌ ، بَفَتْحِ الْقَافِ إِذَا حَمَلَتْ حَمْلًا ثَقِيلًا . وَأَوْقَرَتْ  
النَّخْلَةَ ، أَيْ : كَثُرَ حَمْلُهَا ، يُقَالُ : نَخْلَةٌ مَوْقَرَةٌ وَمَوْقِرَةٌ  
وَمَوْقَرَةٌ . وَحُكِّي : مَوْقَرٌ ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ ؛ لِأَنَّ  
الْفِعْلَ لَيْسَ لِلنَّخْلَةِ ؛ وَإِنَّمَا قِيلَ مَوْقِرٌ بِكَسْرِ الْقَافِ ، عَلَى  
قِيَاسِ قَوْلِكَ : امْرَأَةٌ حَامِلٌ ؛ لِأَنَّ حَمْلَ الشَّجَرِ مُشَبَّهٌ  
بِحَمْلِ النِّسَاءِ ؛ فَأَمَّا مَوْقِرٌ بِالْفَتْحِ فَشَادٌّ ، وَقَدْ رَوِيَ فِي  
قَوْلِ لَبِيدٍ يَصِفُ نَخِيلًا : [الْكَامِلُ]



عظمة، عن الأخفش. ورجلٌ موقرٌ، أي: مُجَرَّبٌ.  
والثَّقُورُ: الوقارُ، وأصله وَيَقُورُ، قلبت الواو تاءً، قال  
العجاج: [الرجز]

فإن يَكُنْ أَمْسَى البَلَى تَيْقُورِي  
أي: أَمْسَى وقاري. والوقيرة: نُقْرَةٌ في الجبل عظيمة.  
وقولهم: فقيرٌ وقيرٌ، إتباعٌ له. ويقال: معناه أَنَّهُ أَوْقَرُهُ  
البدن، أي: أثقله. والوقير: الغنم، قال ذو الرمة  
يصف بقرة: [الطويل]

مَوْلَعَةً خَنْسَاءَ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ  
يُذَمُّنُ أَجَوافَ المِيَاءِ وَقِيرُهَا  
وكذلك القَرَّةُ، والهاء عوض عن الواو، قال الأغلب  
العجلي: [الرجز]  
مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارَا  
أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارَا  
■ وقس: وقسَهُ وقَسَا، أي: قَرَفَهُ. وإنَّ بالبعير لَوْقَسَا،  
إذا قارفه شيءٌ من الجرب. فهو بعيرٌ مَوْقُوسٌ، قال  
العجاج: [الرجز]

وَحَاصِنٌ مِنْ حَاصِنَاتِ مُلْسٍ  
مِنَ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ السُّوقْسِ  
■ وقش: الوقش: الحركة؛ يقال: سمعت وقشهُ،  
أي: جِسَّهُ. وتوقش، أي: تحرَّك، قال الشاعر:  
[الوافر]

فَدَغَ عَنْكَ الصُّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا  
تَوَقَّشَ فِي فُؤَادِكَ وَاخْتَبَالَا  
ووقش أيضًا: اسمُ رجلٍ من الأوس. وبنو أقيش: قومٌ  
من العرب، وأصل الألف فيه واوٌ، مثل: أَقَتَّتْ  
وَوَقَّتَتْ؛ وأشدُّ الأخفش للنابعة: [الوافر]

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقَيْشٍ  
يُقْعَقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِسَنٍّ  
أراد: كأنك جملٌ من جمالهم، فحذف، كما قال الله  
تعالى: ﴿وَلَنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ﴾ [النساء  
١٥٩]، أي: وما من أهل الكتاب أحدٌ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ به.

عُصَبٌ كَوَارُغٌ فِي خَلِيجٍ مُحَلَّمٍ  
حَمَلْتُ فَمِنْهَا مُوقِرٌ مَكْمُومٌ  
والجمع: مَوَاقِر. وقد وُقِرَتْ أذُنُهُ بالكسر تَوَقَّرَ وقَرَا،  
أي: صَمَّتْ. وقياس مصدره التحريك، إلا أَنَّهُ جاء  
بالتسكين. ووقَّرَ الله أذُنَهُ يَقْرِهَا وقَرَا، يقال: اللهم قِرْ  
أُذُنَهُ، ووُقِرَتْ أذُنُهُ على ما لم يسمَّ فاعله، فهو موقورٌ.  
ووُقِرَتْ العظمُ أَقْرُهُ وقَرَا: صَدَعَتْهُ، قال الأعشى:  
[الكامل]

يَا دَهْرُ قَدْ أَكْثَرْتَ فَجَعَتَنَا  
بَسَرَاتِنَا وَوَقَرْتَ فِي الْعَظْمِ  
والوقرة: أن يصيب الحافر حجرًا أو غيره فينكبه، تقول  
منه: وقِرَتِ الدابة بالكسر، وأوقَرها الله، عن  
الكسائي، مثل: رَهِيصَتْ وَأَرْهَصَهَا الله، قال  
العجاج: [الرجز]

كَأَنَّهُ مُسْتَبْطِنٌ إِضْرَارَا  
وَأَبَا حَمَتِ نُسُورُهُ الْأَوْقَارَا  
يقال في الصبر على المصيبة: كانت وقرة في صخرة،  
يعني ثُلْمَةً وَهْزَمَةً، أي: أَنَّهُ احتمل المصيبة ولم تؤثر فيه  
إلا مثل تلك الهزيمة في الصخرة. والوقار: الجِلْمُ  
والرَّزَانَةُ. وقد وقَّرَ الرجل يَقِرُّ وقَارَا وقَرَةً، إذا ثبت،  
فهو وقورٌ، قال الراجز:

بِكُلِّ أَحْلَاقِ الرِّجَالِ قَدْ مَهَزَ  
ثَبَّتْ إِذَا مَا صِيحَ بِالْقَوْمِ وَقَزَ  
وقال الله تعالى: ﴿وَقَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [الأحزاب: ٣٣].  
وقرئ بالفتح، فهذا من القَرَارِ، كأنه يريد: أَفَرَزَنَ،  
فحذف الراء الأولى للتخفيف وتلقى فتحها على  
القاف، فيستغنى عن الألف لحركة ما بعدها؛ وتحتمل  
قراءة من قرأ بالكسر أيضًا أن تكون من أَفَرَزَنَ بكسر الراء  
على هذا، كما قرئ: ﴿فَطَلَّتْ نَفَكُهُنَّ﴾ [الواقعة: ٦٥]،  
بفتح الظاء وكسرها، وهو من شَوَّاذَ التخفيف.  
والتوقير: التعظيم والترزين أيضًا. وقوله تعالى: ﴿مَّا  
لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [نوح: ١٣]، أي: لا تخافون لله

■ وقص: الكسائي: وقَصْتُ عَنْهُ أَقْصُهَا وَقَصًّا، أي: كسرتها، ولا يكون وَقَصَتِ الْعُنْتُ نَفْسُهَا، قال الرازي:

مَا زَالَ شَيْبَانُ شَدِيدًا هَبَصُهُ  
حَتَّى آتَاهُ قِرْنُهُ فَوَقَصَهُ

أراد: فَوَقَصَهُ، فلما وقف على الهاء نقل حركتها - وهي الضمة - إلى الصاد قبلها فحَرَكَهَا بحركتها. ووقَصَ الرجلُ، فهو مَوْقُوصٌ. ويقال أيضًا: وقَصْتُ به راحلته، وهو كقولك: خُذِ الْخِطَامَ وَخُذْ بِالْخِطَامِ. والفرسُ يَقْصُ الْإِكَامَ، أي: يدُقُّها. والوقَصُ بالتحريك: قِصْرُ الْعُنْتِ، تقول منه: وقَصَّ الرجلُ يَوْقِصُ وقَصًّا فهو أَوْقِصُ، وأَوْقَصَهُ الله. والوقَصُ أيضًا: كُسَارُ الْعِيدَانِ تُلْقَى عَلَى النَّارِ، قال حُمَيْدُ [البسيط]

لَا تَضْطَلِّي النَّارَ إِلَّا مُجَمَّرًا أَرْجَا

قد كَسَرَتْ من يَلْتَجُوجُ له وقَصًّا ويقال: وقَصَّ على نَارِكَ. والوقَصُ أيضًا: واحد الْأَوْقَاصِ فِي الصَّدَقَةِ، وهو ما بين الفريضتين، نحو أن تبلغ الإبل خمسًا ففيها شاةٌ، ولا شيء في الزيادة حتى تبلغ عشرًا. فما بين الخمسِ إلى العشرِ وقَصٌّ، وكذلك الشَّنَقُ، وبعضُ العلماء يجعل الوقَصَّ في البقر خاصةً. والشَّنَقُ في الإبل خاصةً، وهما جميعًا ما بين الفريضتين. ويقال: مرَّ فلانٌ يَتَوَقَّصُ به فرسه، إذا نَزَا نَزْوًا يُقَارِبُ الْخَطْوَ. وواقِصَةٌ: منزلٌ بطريق مكة.

■ وقط: الوَقُطُ والْوَقِيطُ: حُفْرَةٌ فِي غِلْظِ أَوْ جَبَلٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ؛ والجمع: وقَاطٌ. ويقال: أصابتنا سماءٌ فَوْقَ طِ الصَّخْرِ، أي: صار فيه وقُطٌ. والمَوْقُوطُ: الصَّرِيحُ، يقال: وقُطَ به الأرضُ، إذا صرعه. ويومُ الْوَقِيطِ: يومٌ كان في الإسلام بين بني تميم وبكر بن وائل.

■ وقع: الْوَقْعَةُ: صَدْمَةُ الْحَرْبِ. والواقعةُ مثله. والواقعةُ: الْقِيَامَةُ. ومَوَاقِعُ الْغَيْثِ: مَسَاقِطُهُ. ويقال:

وَقَعَ الشَّيْءُ مَوْقِعَهُ. ومَوْقَعَةُ الطَّائِرِ بَفَتْحِ الْقَافِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ. ومِيقَعَةُ الْبَازِي: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْلَفُهُ فَيَقَعُ عَلَيْهِ. والمِيقَعَةُ أيضًا: خَشْبَةُ الْقَصَّارِ الَّتِي يَدُقُّ عَلَيْهَا. والمِيقَعَةُ: الْمَطْرَقَةُ. قال ابن حِلْزَةَ: [الكامل]

أَنَمَى إِلَى حَرْفٍ مَذْكُورَةٍ

تَهْصُ الْحَصَى بِمَوَاقِعِ خُنْسٍ

وقول الشاعر: [الوافر]

دَلَفْتُ لَهُ بِأَبْيَضٍ مَشْرِفِي

كَأَنَّ عَلَى مَوَاقِعِهِ غُبَارًا

يعنى به: مَوَاقِعُ الْمِيقَعَةِ. ويقال: الْمِيقَعَةُ: الْمِسْنُ الطَّوِيلُ. وَالْوَقْعُ: بِالتَّسْكِينِ: الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ مِنَ الْجَبَلِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَالْوَقْعُ بِالتَّحْرِيكِ: الْحِجَارَةُ، وَاحِدَتُهَا وَقْعَةٌ. وَالْوَقْعُ أيضًا: الْحَفَى، يُقَالُ: وَقَعَ الرَّجُلُ يَوْقَعُ، إِذَا اشْتَكَى لَحْمَ قَدَمِهِ مِنْ غِلْظِ الْأَرْضِ وَالْحِجَارَةِ. ومنه قول الشاعر: [الرجز]

كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقْعُ

وَالْوَقْعُ أيضًا: السَّحَابُ الرقيق. وَالْحَافِرُ الْوَقِيعُ: الَّذِي أَصَابَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَقَّقَتْهُ. وَالْوَقِيعُ مِنَ السِّیُوفِ: مَا شُجِدَ بِالْحَجَرِ. وَسَكَيْنٌ وَقِيعٌ، أي: حديدٌ وَقِعٌ بِالْمِيقَعَةِ، يُقَالُ: قَعَّ حَدِيدُكَ، قَالَ الشَّامُخُ: [الوافر]

نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدِيدِ الْوَقِيعِ

وَالْوَقَائِعُ: الْمَنَاقِعُ. وَالْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ: الْغَيْبَةُ. وَالْوَقِيعَةُ: الْقِتَالُ؛ وَالْجَمْعُ: الْوَقَائِعُ، وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ: الْوَقِيعَةُ: نَفْرَةٌ فِي مَتْنٍ حَجَرٍ فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ يَسْتَنْفَعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَهِيَ تَصْغُرُ وَتَعْظُمُ حَتَّى تَجَاوِزَ حَدَّ الْوَقِيعَةِ فَتَكُونُ وَقِيطًا، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [البسيط]

الرَّاجِرُ الْعِيسَ فِي الْإِمْلِيسِ أَعْيُنُهَا

مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلُ

وَيُقَالُ: كَوَيْتُهُ وَقَاعٌ، مِثْلُ: قَطَامٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ الدَّائِرَةُ عَلَى الْجَاعِرَتَيْنِ وَحَيْثُمَا كَانَتْ، لَا تَكُونُ إِلَّا إِدَارَةً، يَعْنِي: لَيْسَ لَهَا مَوْضِعٌ مَعْلُومٌ، وَقَالَ: [الوافر]

وكنْتُ إذا مُنيتُ بَخَضَمِ سَوْءٍ  
دَلَفْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعٍ  
وَوَقَعْتُ بِالْقَوْمِ فِي الْقِتَالِ وَأَوْقَعْتُ بِهِمْ، بِمَعْنَى. وَيُقَالُ  
أَيْضًا: أَوْقَعَ فَلَانٌ بَفْلَانٍ مَا يَسُوؤُهُ. وَأَوْقَعُوهُمْ فِي  
الْقِتَالِ مُوَاقَعَةً وَوَقَاعًا. وَوَقَعْتُ مِنْ كَذَا وَعَنْ كَذَا وَوَقَعًا.  
وَوَقَعَ الشَّيْءُ وَقَوْعًا: سَقَطَ، وَأَوْقَعَهُ غَيْرُهُ. وَأَهْلُ  
الْكُوفَةِ يَسْمُونُ الْفِعْلَ الْمُتَعَدِي: وَقَاعًا. وَيُقَالُ: وَقَعَ  
زَبِيعٌ بِالْأَرْضِ، وَلَا يُقَالُ: سَقَطَ. وَوَقَعْتُ السَّكِينِ:  
أَحْدَثْتُهَا. وَحَافِزٌ مَوْقِعٌ، مِثْلُ: وَقِيعٍ. وَمِنْهُ قَوْلُ  
رُؤْبَةَ: [الرجز]

بِكُلِّ مَوْقِعٍ التُّسُورِ أَخْلَقَا  
وَوَقَعَ فِي النَّاسِ وَقِيعَةً، أَي: اغْتَابَهُمْ. وَهُوَ رَجُلٌ وَقَاعٌ  
وَوَقَاعَةٌ: يَغْتَابُ النَّاسَ. وَوَقَعَ الطَّائِرُ وَقَوْعًا، وَإِنَّهُ  
لَحَسَنُ الْوَقِيعَةِ بِالْكَسْرِ. وَالتُّسُرُ الْوَقِيعُ: نَجْمٌ.  
وَتَوَقَّعْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَوْقَعْتُهُ، أَي: انْتَظَرْتُ كَوْنَهُ.  
وَالْتَّوْقِيعُ: مَا يَوْقَعُ فِي الْكِتَابِ، يُقَالُ: السَّرُورُ تَوْقِيعٌ  
جَائِزٌ. وَطَرِيقٌ مَوْقِعٌ، أَي: مَذَلٌّ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ  
مَوْقِعٌ؛ لِلَّذِي أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا. وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَمَا مِنْكُمْ أَفْنَاءَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ  
لِغَارَتِنَا إِلَّا ذُلُولٌ مَوْقِعٌ  
وَالْتَّوْقِيعُ أَيْضًا: إِقْبَالُ الصَّيْقِلِ عَلَى السِّيفِ بِمِيقَعَتِهِ  
يَحْدُدُهُ. وَسَكِينٌ مَوْقِعٌ، أَي: مُحَدَّدٌ. وَمِرْمَاةٌ مَوْقِعَةٌ.  
وَالْتَّوْقِيعُ: الدَّبِيرُ. وَإِذَا كَثُرَ بِالْبَعِيرِ الدَّبِيرُ قِيلَ: إِنَّهُ لِمَوْقِعٍ  
الظَّهْرِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [المنسرح]  
مِثْلُ الْحِمَارِ الْمَوْقِعِ الظَّهْرُ لَا  
يُحْسِنُ مَشْيًا إِلَّا إِذَا ضُرِبَا  
وَالْتَّوْقِيعُ أَيْضًا: تَطَنَّى الشَّيْءُ وَتَوَهَّمَهُ، يُقَالُ: وَقَعَ،  
أَي: أَلْقَى ظَنُّكَ عَلَى الشَّيْءِ.

■ وَقِفْ: الْوَقْفُ: سِوَارٌ مِنْ عَاجٍ، يُقَالُ: وَقَفْتُ الْمَرْأَةَ  
تَوْقِيفًا: إِذَا جَعَلْتُ فِي يَدَيْهَا الْوَقْفَ. وَفَرَسٌ مَوْقِفٌ:  
إِذَا أَصَابَ الْأَوْظَقَةَ مِنْهُ بِيَاضٍ فِي مَوْضِعِ الْوَقْفِ وَلَمْ

يَعُدُّهَا إِلَى أَسْفَلَ وَلَا فَوْقَ فَذَلِكَ التَّوْقِيفُ. وَيُقَالُ:  
وَقَفْتُ الدَّابَّةَ تَقِفُ وَقُوفًا، وَوَقَفْتُهَا أَنَا وَقَفًّا، يَتَعَدَّى  
وَلَا يَتَعَدَّى. وَوَقَفْتُهُ عَلَى ذَنْبِهِ، أَي: أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ.  
وَوَقَفْتُ الدَّارَ لِلْمَسَاكِينِ وَقَفًّا، وَأَوْقَفْتُهَا بِالْأَلْفِ لُغَةً  
رَدِيئَةً. وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَوْقَفْتُ إِلَّا حَرْفَ وَاحِدٍ:  
أَوْقَفْتُ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، أَي: أَقْلَعْتُ، قَالَ  
الطَّرْمَاحُ: [الخفيف]

جَامِحًا فِي غَوَايَتِي ثُمَّ أَوْقَفَ  
ثَ رَضَى بِالثَّقَى وَذُو الْبِرِّ رَاضِي  
وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو: كَلَّمْتُهُمْ ثُمَّ أَوْقَفْتُ، أَي: أَسَكْتُ.  
وَكُلُّ شَيْءٍ تُمَسِّكُ عَنْهُ تَقُولُ: أَوْقَفْتُ. وَحَكِي أَبُو عَيْدٍ  
فِي الْمَصْتَفِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْيَزِيدِيِّ أَنَّهُمَا ذَكَرَا عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ وَاقِفٍ  
فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَوْقَفَكَ هَاهُنَا؟ لَرَأَيْتُهُ حَسَنًا. وَحَكِي ابْنُ  
السَّكَيْتِ عَنِ الْكِسَائِيِّ: مَا أَوْقَفَكَ هَاهُنَا؟ وَأَيُّ شَيْءٍ  
أَوْقَفَكَ هَاهُنَا؟ أَي: أَيُّ شَيْءٍ صَبَّرَكَ إِلَى الْوُقُوفِ.  
وَالْمَوْقِفُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقِفُ فِيهِ، حَيْثُ كَانَ.  
وَمَوْقِفَا الْفَرَسِ: الْهَزْمَتَانِ فِي كُشْحَيْهِ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ:  
إِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْمَوْقِفَيْنِ، وَهِيَ الْوَجْهَ وَالْقَدَمَ عَنْ  
يَعْقُوبَ. وَيُقَالُ مَوْقِفُ الْمَرْأَةِ: عَيْنَاهَا وَيَدَاهَا وَمَا لَا بَدَّ  
مِنْ إِظْهَارِهِ. وَتَوَقَّيْتُ النَّاسَ فِي الْحَجِّ: وَقُوفُهُمْ  
بِالْمَوَاقِفِ. وَالتَّوْقِيفُ كَالنَّصِّ. وَتَوَاقَفَ الْفَرِيقَانِ فِي  
الْقِتَالِ. وَوَأَقَفْتُهُ عَلَى كَذَا مُوَاقِفَةً وَوَقَافًا. وَاسْتَوْقَفْتُهُ،  
أَي: سَأَلْتُهُ الْوُقُوفَ. وَالتَّوَقَّفُ فِي الشَّيْءِ، كَالْتَّلُومِ  
فِيهِ. وَالْوَقِيفَةُ: الْوَعْلُ تَلَجُّهُ الْكَلَابُ إِلَى صَخْرَةٍ فَلَا  
يُمْكِنُهُ أَنْ يَنْزِلَ حَتَّى يُصَادَ، وَقَالَ: [الطويل]

فَلَا تَحْسَبَنِّي شَحْمَةً مِنْ وَقِيفَةٍ  
مُطَرَّدَةٍ مِمَّا تَصِيدُكَ سَلْفَعُ  
وَوَاقِفٌ: بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَالِمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
أَوْسٍ.

■ وَقَى: الْوُقُوفَةُ: نُبَاحُ الْكَلْبِ عِنْدَ الْفَرَقِ. وَالْوُقُوقُ،  
مِثْلُ: الْوُكُوكِ، وَهُوَ الْجَبَانُ. وَالْوُقُوقُ: شَجَرٌ تَتَّخِذُ

منه الدوي. وبلاد الوفواق: فوق بلاد الصين  
 ■ **وقل:** الوقل بالتسكين: شجر المقل. وتوقلت  
 الجبل: علوته، يقال منه: وعجل وقيل ووقل. مثل:

ندس وندس، وحذر وحذر. وقد قتل بالفتح: إذا  
 توقل في الجبل، أي: تصعد. وفي المثل: (أوقل من  
 غفر). وهو ولد الأروية. وفرس وقيل، بالكسر، إذا  
 أحسن الدخول بين الجبال.

■ **وقم:** الأصمعي: وقمة، أي: رده، وقال أبو عبيدة:  
 قهره، قال الشاعر: [الوافر]

به أقم الشجاع له حصاص  
 من القطمين إذ فر الليوث  
 والقطم: الهائج. والوقم: جذبك العنان. ووقمت  
 الرجل عن حاجته: رددته أبق الردة. والموقوم:  
 الشديد الحزن عن الكسائي. والوقم: كسر الرجل  
 وتذليله، يقال: وقم الله العدو: إذا أذله. ووقمت  
 الأرض، أي: وطئت وأكل نباتها. وربما قالوا:  
 وكمت بالكاف، وكذلك الموكوم. وتوقمت الصيد:  
 قتله. وفلان يتوقم كلامي، أي: يتحفظه ويعيه.  
 وواقم: أطم من أطام المدينة، وحرّة واقم مضافة إليه؛  
 وقال: [الطويل]

لو أنّ الردى يزور عن ذي مهابة  
 لهاب خضيراً يوم أغلق واقما  
 وهو رجل من الخزرج يقال له: خضير الكتاب.  
 ■ **وقه:** الوقه: الطاعة مقلوب من القاء. وقد وقهت  
 وأيقهت واستيقهت، أي: أطعت، ويروى:  
 [الطويل]

وردوا صدور الخيل حتى تنهت  
 إلى ذي الثهي واستيقهوا للمحلم  
 ■ **وقى:** اتقى يتقى، أصله اوتقى على افتعل. فقلت  
 الواوياء لانكسار ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت،  
 فلما كثر استعماله على لفظ الافعال توهموا أن التاء من  
 نفس الحرف فجعلوه: إتقى يتقى بفتح التاء فيها

[الطويل]  
 تَقَاكَ بِكَغِبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذُّهُ  
 يَدَاكَ إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ

وقال آخر: [الوافر]  
 جَلَاها الصَّيْقَلُونَ فَأَخْلَصُوهَا  
 خِفَافًا كُلَّهَا يَنْقِي بِأَثَرِ

وقال آخر: [الوافر]  
 ولا أتقى الغيور إذا رآني  
 ومثلي لُزَّ بالحسِّ الرئيس  
 ومن رواها بتحريك التاء فإنما هو على ما ذكرنا من  
 التخفيف. وتقول في الأمر: تقي، وللمرأة: تقي،  
 وقال: [الطويل]

زِيَادَتَنَا نُعْمَانُ لَا تَقْطَعَنَّهَا  
 تَقِ اللَّهَ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو  
 بنى الأمر على المخفف فاستغنى عن الألف فيه بحركة  
 الحرف الثاني في المستقبل. والتقوى والتقى: واحد،  
 والواو مبدلة من الياء على ما ذكرنا في (رَبَا). والتقاء:  
 التقيّة، يقال: اتقى تقيّة وتقاء. مثل: اتخَمَ ثُحْمَةً.  
 والتقّي: المتقي. وقد قالوا: ما أتناه لله. وقول  
 الشاعر: [الوافر]

وَمَنْ يَتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ  
 وَرِزْقُ اللَّهِ مُؤْتَابٌ وَغَايِ  
 فإنما أدخل جَزْماً على جزم للضرورة. ويقال: قى على  
 ظُلعك، أي: الزمه وازبغ عليه، مثل: ازق على  
 ظُلعك. وسرج واق، إذا لك يكن معقراً. وفرس  
 واق، إذا كان يهاب المشي من وجع يجده في حافره.  
 وقد وقى يقي- عن الأصمعي. ويقال للشجاع:  
 موقى، أي: موقى جداً. وتوقى واتقى بمعنى.  
 ووقاه الله وقايةً، أي: حفظه. والوقاية أيضاً: التي  
 للنساء. والوقاية بالفتح لغة. والوقاء والوقاء: ما

وَقِيْتُ بِهِ شَيْئًا. وَالْأَوْقِيَةُ فِي الْحَدِيثِ: أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا،  
وَكَذَلِكَ كَانَ فِيهَا مَضَى؛ فَأَمَّا الْيَوْمُ - فِيمَا يَتَعَارَفُهَا  
النَّاسُ وَيُقَدَّرُ عَلَيْهِ الْأَطْبَاءُ - فَالْأَوْقِيَةُ وَزَنَ عَشْرَةُ دِرَاهِمٍ  
وخمسة أسباع درهم. وهو إستانز وتُلثا إستانز.  
والجمع: الْأَوَاقِي، مَثَلُ: أَثْقِيَّةٌ وَأَثَافِي، وَإِنْ شِئْتَ  
خَفَّفْتَ الْيَاءَ فِي الْجَمْعِ. وَالْأَوَاقِي أَيْضًا: جَمْعُ وَاقِيَةٍ،  
قَالَ مَهْلَهْلٌ: [الخفيف]

ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ

يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَشَكَ الْأَوَاقِي  
وَأَصْلُهُ وَوَاقِي؛ لِأَنَّهُ فَوَاعِلٌ، لِأَنَّ أَهْلَهُمْ كَرِهُوا اجْتِمَاعَ  
الْوَاوِينَ فَقَبِلُوا الْأَوَّلَى أَلْفًا. وَالْوَاقِي: الضَّرْدُ، مَثَلُ:  
الْقَاضِي. وَيَقَالُ هُوَ الْوَاقِي بِكسر القاف بلا ياء؛ لِأَنَّهُ  
سَمِيَ بِذَلِكَ لِحكاية صوته. وَيُرْوَى قَوْلُ الشَّاعِرِ:  
[الطويل]

وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ

يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٌ  
■ وكأ: رَجُلٌ نَكَاةٌ مِثَالُ: هُمَزَةٌ: كَثِيرُ الْإِنْتِكَاءِ. وَالتَّكَاءُ  
أَيْضًا: مَا يَتَّكَأُ عَلَيْهِ. وَاتَّكَأَ عَلَى الشَّيْءِ، فَهُوَ مُتَّكِيٌّ،  
وَالْمَوْضِعُ مُتَّكَأٌ، وَقَرِئَ: ﴿وَأَعْتَدَتْ لِمَنْ مِتَّكَأَ﴾ [يوسف:  
٣١]، قَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ فِي مَعْنَى مَجْلِسٍ. وَطَعْنَهُ حَتَّى  
اتَّكَأَ، عَلَى أَفْعَلَةٍ، أَي: أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ الْمُتَّكِيِّ.  
وَتَوَكَّأْتُ عَلَى الْعَصَا، وَأَصْلُ التَّاءِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَאו.  
وَأَوَكَّأْتُ فَلَانًا إِيكَاءً: إِذَا نَصَبْتَ لَهُ مَتَّكَأً.

■ وكب: الْمَوَكِبُ: بَابَةٌ مِنَ السَّيْرِ. وَالْمَوَكِبُ: الْقَوْمُ  
الرُّكُوبُ عَلَى الْإِبِلِ لِلزَّيْنَةِ، وَكَذَلِكَ جَمَاعَةُ الْفَرَسَانِ؛  
وَقَدْ أَوْكَبَ الْبَعِيرُ، إِذَا لَزِمَ الْمَوَكِبَ. عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.  
وَتَقُولُ: وَاكِبْتُ الْقَوْمَ، إِذَا رَكِبْتَ مَعَهُمْ. وَكَذَلِكَ إِذَا  
سَابَقْتَهُمْ. وَوَكَبَ الرَّجُلُ عَلَى الْأَمْرِ وَأَوْكَبَ: إِذَا  
وَاطَبَ عَلَيْهِ. وَيَقَالُ الْوَكْبُ: الْإِنْتِصَابُ. وَالْوَاكِبَةُ:  
الْقَائِمَةُ. وَالْوَكْبَانُ: مِشِيَّةٌ فِي تَوَدُّةٍ وَدَرَجَانِ، يَقَالُ:  
ظَلِيَّةٌ وَكُوبٌ وَنَاقَةٌ مُوَاكِبَةٌ، لِلَّتِي تُغَيِّقُ فِي سِيرِهَا.  
وَأَوْكَبَ الطَّائِرُ: إِذَا تَهَيَّأَ لِلطَّيْرَانِ.

■ وكث: الْوَكْثَةُ: كَالنَّقْطَةِ فِي الشَّيْءِ، يَقَالُ: فِي عَيْنِهِ  
وَكْثَةٌ. وَوَكَّثَتِ الْبُسْرَةُ تَوَكِينًا، مِنْ نَقَطِ الْإِرْطَابِ.  
■ وكح: اسْتَوَكَّحَتِ الْفَرَاحُ: غَلُظَتْ.  
■ وكذ: وَكَذْتُ الْعَهْدَ وَالسَّرَجَ تَوَكِيدًا، وَأَكَّذْتُهُ تَأْكِيدًا  
بِمَعْنَى، وَبِالْوَاوِ أَفْصَحُ. وَكَذَلِكَ أَوْكَدُهُ وَأَكَّدُهُ إِيكَادًا  
فِيهِمَا، أَي: شَدَّدَهُ. وَتَوَكَّدَ الْأَمْرُ وَتَأَكَّدَ، بِمَعْنَى.  
وَقَوْلُهُمْ: وَكَدَّ وَكَدَّهُ، أَي: قَصَدَ قَصْدَهُ. وَالْوِكَاذُ:  
جَبَلٌ يُشَدُّ بِهِ الْبَقَرُ عِنْدَ الْحَلَبِ.

■ وكز: وَكَّرَ الطَّائِرُ: عُشَّهُ. وَالْجَمْعُ: وَكُورٌ وَأَوْكَارٌ،  
قَالَ أَبُو يَوْسُفَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: الْوَكْرُ: الْعُشُّ  
حَيْثَمَا كَانَ، فِي جَبَلٍ أَوْ شَجَرٍ. وَقَدْ وَكَّرَ الطَّائِرُ يَكُرُّ  
وَكْرًا، أَي: دَخَلَ فِي وَكْرِهِ. وَوَكَّرَتِ النَّاقَةُ تَكُرُّ وَكْرًا:  
إِذَا عَدَّتِ الْوَكْرَى، وَهِيَ عَدُوٌّ فِيهِ نَزْوٌ، وَكَذَلِكَ  
الْفَرَسُ. وَنَاقَةٌ وَكْرَى أَيْضًا، أَي: قَصِيرَةٌ. وَوَكَّرْتُ  
السَّقَاءَ وَكْرًا: مَلَأْتُهُ، وَكَذَلِكَ وَكَّرْتُهُ تَوَكِيرًا؛ وَقَالَ  
يَصِفُ مِعْرَى امْتَلَأَتْ بِطُونُهَا: [الرجز]

نَجَّ الْمَزَادَ مُفْرِطًا تَوَكِيرًا  
وَكَذَلِكَ وَكَّرَ فَلَانٌ بَطْنَهُ وَأَوْكَّرَهُ. وَالتَّوَكِيرُ: اتِّخَاذُ  
الْوَكِيرَةِ، وَهِيَ طَعَامُ الْبِنَاءِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: شَرِبَ  
حَتَّى تَوَكَّرَ، وَحَتَّى تَضَلَّعَ. وَتَوَكَّرَ الطَّائِرُ: امْتَلَأَتْ  
حَوْصَلَتُهُ.

■ وكز: الْأَصْمَعِيُّ: وَكَّرَهُ مِثْلُ: نَكَّرَهُ، أَي: ضَرَبَهُ  
وَدَفَعَهُ. وَيَقَالُ: وَكَّرَهُ أَيْضًا: ضَرَبَهُ بِجُمُوعِ يَدَيْهِ عَلَى  
دَفْعِهِ.

■ وكس: الْوَكْسُ: النِّقْصُ. وَقَدْ وَكَّسَ الشَّيْءُ يَكْسُ.  
وَفِي الْحَدِيثِ: «لَهَا مَهْرٌ مِثْلُهَا لَا وَكْسٌ وَلَا شَطَطٌ»،  
أَي: لَا نِقْصَانٌ وَلَا زِيَادَةٌ. وَقَدْ وَكَّسَتْ فَلَانًا: نَقَضْتُهُ.  
وَبَرَأَتِ الشَّجَّةُ عَلَى وَكْسٍ، إِذَا بَقِيَ فِي جَوْفِهَا شَيْءٌ،  
يَقَالُ: وَكَّسَ فَلَانٌ فِي تِجَارَتِهِ، وَأَوْكَّسَ أَيْضًا عَلَى مَالٍ  
يَسْمُ فَاعِلُهُ فِيهِمَا، أَي: خَيْرَ.

■ وكظ: الْوَكْظُ: الدَّفْعُ، يَقَالُ: وَكَّظَهُ وَكْظًا، أَي:  
دَفَعَهُ وَزَبَّطَهُ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَصْنُفِ. وَالْمَوَاكِظَةُ:

المداومة على الأمر؛ وقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَالِمًا﴾ [آل عمران: ٧٥] قال مجاهد: مَوَاطِنًا.

■ وكع: سقاء وكيع وفرس وكيع، أي: صلب شديد. وقد وكع بالضم، وأوكعه غيره. ومنه قول الشاعر: [الطويل]

على أن مكتوب العجال وكيع

يعني سقاء اللبن. والوكع بالتحريك: إقبال الإبهام على السبابة من الرجل حتى يرى أصلها خارجًا كالقعدة، يقال: رجل أوكع وامرأة وكعاء. وربما قالوا: عبَد أوكع؛ يريدون اللثيم. وأمة وكعاء، أي: حمقاء.

واستوكعت معدته، أي: اشتدت طبيعته. والميكة: سكة الجرائد، والجمع: ميكة. وهي بالفارسية (بزن). ووكعت العقر بلبرتها، أي: ضربت.

ووكعته الحية. وأنشد أبو عبيد لعروة بن مرة الهذلي: [الطويل]

ورمى نبال مثل وكع الأسود

ووكعت الشاة: إذا نهزت ضرعها عند الحلب. وبات الفصيل يكع أمه الليلة. ومن كلامهم: قالت العنز: احلب ودع، فإن لك مائدع، وقالت النعجة: احلب وكع، فليس لك مائدع، أي: أنهز الضرع واحلب كل ما فيه. ووكيع: اسم رجل.

■ وكف: وكف البيت وكفا وكيفا وتوكافا، أي: قَطَر. وأوكف البيت لغة فيه. وناقاة وكوف، أي: غزيرة. والوكف: التطلع، قال أبو ذؤيب: [الطويل]

تدلى عليها بين سب وخيطة

بجرداء مثل الوكف يخبو غرابها  
والتوكف: التوقع، يقال: مازلت أتوكفه حتى لقيته. والوكف بالتحريك: الإثم. وقد وكف يوكف، أي: أثم. والوكف أيضًا: العيب، يقال: ليس عليك في هذا وكف، أي: منقصة وعيب، قال الشاعر:

[المنسرح]

والحافظو عوزة العشيرة لا يأتهم من ورائهم وكف وقول الرازي:

يغلو ذكاديك ويغلو وكفا  
هو سفح الجبل. والوكاف والإكاف للحمار، يقال: أكفت البغل وأوكفته.

■ وكك: الوكوك: الجبان، قالت امرأة ترثي زوجها: [الطويل]

ولست بوكوك ولا بزوكك

مكانك حتى يبعث الخلق باعته  
■ وكل: رجل وكل بالتحريك ووكلة أيضًا: مثال هُمزة، وتكلة، يقال: فلان وكلة تكلة، أي: عاجز يكمل أمره إلى غيره، ويتكمل عليه، قالت امرأة: [الرجز]

ولا تكونن كهلوف وكل

وموكل بالفتح: اسم موضع، قال لبيد يصف الليالي: [الكامل]

وعلبن أبرهة الذي ألقينه

قد كان خلد فوق غرقة موكل  
وهو شاذ، مثل: موحد. وواكبت الدابة: إذا أساءت السير. وفرس واكل: يتكل على صاحبه في العدو ويحتاج إلى الضرب، يقال: دابة فيها وكال شديد، وكال شديد، بالفتح والكسر. والوكيل معروف، يقال: وكلته بأمر كذا توكيلًا، والاسم: الوكالة والوكالة. والتوكل: إظهار العجز والاعتماد على غيرك، والاسم التكلان. واتكلت على فلان في أمري: إذا اعتمدته. وأصله اوتكلت، قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها، ثم أبدلت منها التاء فأدغمت في تاء الانفعال. ثم بينت على هذا الإدغام أسماء من المثال وإن لم تكن فيها تلك العلة، توهُما أن التاء أصلية؛ لأن هذا الإدغام لا يجوز إظهاره في حال، فمن تلك الاسماء التكلة، والتكلان، والتخمة والتهمة،

زيد: اسْتَوَكَبَتِ الناقَةُ، إِذَا امْتَلَأَتْ شَحْمًا.

■ ولب: الوالبة: الزَّرْعَةُ تَنْبُتُ مِنْ عُرُوقِ الزَّرْعَةِ الأولى. ووالبة الإبل: نَسْلُهَا وَأَوْلَادُهَا، قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: الْوَالِبُ: الْذَاهِبُ فِي الشَّيْءِ الدَّاخِلِ فِيهِ، وَقَالَ: [الطويل]

رَأَيْتُ عُمَيْرًا وَالْبَا فِي دِيَارِهِمْ

وَبَشَّ الْفَتَى إِنْ نَابَ دَهْرٌ بِمُعْظَمِ

أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَبَّ إِلَيْكَ الشَّيْءُ يَلْبُ وَلَوْنًا: وَصَلَ إِلَيْكَ كَأَنَّ مَا كَانَ. ذَكَرَهُ فِي بَابِ نَوَادِرِ الْفِعْلِ؛ وَوَالِبَةٌ: اسْمُ

رَجُلٍ.

■ ولث: أَصَابْنَا وَلَثَ مِنْ مَطَرٍ، أَي: قَلِيلٌ مِنْهُ. وَالْوَلْثُ: الْعَهْدُ مِنَ الْقَوْمِ يَقَعُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ، أَوْ يَكُونُ غَيْرَ مُؤَكَّدٍ، يُقَالُ: وَلَثَ لَهُ عَقْدًا. وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْجَائِلِيِّ: (لَوْلَا وَلَثُ عَقْدٍ لَضَرَبْتَ عُنُقَكَ). وَوَلَثَهُ بِالْعَصَائِلِ وَلَثًا، أَي: ضَرَبَهُ. عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

■ ولج: وَلَجَ يَلِجُ وَلُجًا وَلِجَةً، أَي: دَخَلَ، قَالَ سَيِّبِيهِ: إِنَّمَا جَاءَ مَصْدَرُهُ وَلُجًا، وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ غَيْرِ الْمُتَعَدِّ، عَلَى مَعْنَى وَلَجْتُ فِيهِ. وَأَوَّلُجَةً: أَدْخَلَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾ [الحج: ٦١]، أَي: يَزِيدُ مِنْ هَذَا فِي ذَاكَ وَمِنْ ذَاكَ فِي هَذَا. وَأَتَلَجَّ مَوَالِجُ، عَلَى افْتِعَالٍ، أَي: دَخَلَ مَذَاجًا. وَالْوَلَجَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَوْضِعٌ أَوْ كَهْفٌ تَسْتَرِي فِيهِ الْمَارَّةُ مِنْ مَطَرٍ وَغَيْرِهِ؛ وَالْجَمْعُ: وَلَجٌ وَأَوَّلَاجٌ. وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ خُرْجَةٌ وَلَجَةٌ، مِثْلُ: هُمَزَةٍ، أَي: كَثِيرُ الْخُرُوجِ وَالْدُخُولِ. وَوَلِجَةُ الرَّجُلِ: خَاصَّتُهُ وَبَطَانَتُهُ. وَالْوَالِجَةُ: وَجَعٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ. وَالتَّوَلَّجُ: كِنَاسُ الْوَحْشِ الَّذِي يَلِجُ فِيهِ، مِثْلُ: الدَّوَلَجِ، قَالَ سَيِّبِيهِ: التَّاءُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ، وَهُوَ قَوْلُ عَلٍ لَأَنَّكَ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِي الْكَلَامِ تَفْعَلُ اسْمًا، وَقَوْلُ عَلٍ كَثِيرٌ، وَقَالَ يَصِفُ ثَوْرًا تَكَثَّرَ فِي عِضَائِهِ: [الرجز]

مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجًا

وَالْتِجَاةَ، وَالتَّرَاثَ، وَالتَّقْوَى. وَإِذَا صَغُرَتْ قَلْتُ: تَكِيلَةً وَتَخِيمَةً، وَلَا تُعِيدُ الْوَاوَ؛ لِأَنَّ هَذِهِ حُرُوفُ أَلْزَمَتِ الْبَدَلَ فَتَبَيَّنَتْ فِي التَّصْغِيرِ وَالْجَمْعِ. وَوَكَّلَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَكَلًّا وَوُكُولًا، وَهَذَا الْأَمْرُ مُوَكَّوْلٌ إِلَى رَأْيِكَ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: [الطويل]

كَلِّسْنِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ

وَلَيْلِ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ

أَي: دَعْنِي. وَوَاكَّلْتُ فَلَانًا مَوَاكَلَةً: إِذَا اتَّكَلْتُ عَلَيْهِ وَاتَّكَلَّ هُوَ عَلَيْكَ.

■ وكم: الْمُوَكَّوْمُ مِثْلُ: الْمُوَقَّومِ. وَقَدْ وَكَّمَهُ الْأَمْرُ: حَزَنَهُ. وَوَكَّمَتِ الْأَرْضُ: إِذَا وَطَّئَتْ وَأَكَلَتْ نَبَاتَهَا. ■ وَكَنَ: الْوَكْنُ بِالْفَتْحِ: عُشُّ الطَّائِرِ فِي جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ. وَالْمَوْكِنُ مِثْلُهُ. الْأَصْمَعِيُّ: الْوَكْنُ: مَاوَى الطَّائِرِ فِي غَيْرِ عُشٍّ. وَالْوَكْرُ بِالرَّاءِ: مَا كَانَ فِي عُشٍّ. أَبُو عَمْرٍو: الْوَكْنَةُ وَالْأَكْنَةُ بِالضَّمِّ: مَوَاقِعُ الطَّيْرِ حَيْثُمَا وَقَعَتْ؛ وَالْجَمْعُ: وَكَنَاتٌ، وَوَكْنَاتٌ وَوَكْنٌ. كَمَا قُلْنَا فِي جَمْعِ رَكْبَةٍ. وَتَقُولُ: وَكَنَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ يَكْنُهُ وَكْنًا، أَي: حَصَنَهُ. وَتَوَكَّنَ، أَي: تَمَكَّنَ. وَالْوَاكِنُ: الْجَالِسُ، قَالَ عَمْرٌو بْنُ شَاسٍ وَذَكَرَ نِسَاءً: [الطويل]

وَمِنْ طُعْنٍ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا

ظُبَاءُ السُّلَيْيَ وَإِكْنَاتٍ عَلَى الْخَمَلِ أَي: جَالِسَاتٍ عَلَى الطَّنَافِسِ الَّتِي وَطَّأَنَّ بِهَا الْهُوَادِجَ. وَالسُّلَيْيَ: اسْمُ مَوْضِعٍ. وَنَصَبَ «وَإِكْنَاتٍ» عَلَى الْحَالِ.

■ وكى: الْوِكَاءُ: الَّذِي يَشْدُ بِهِ رَأْسُ الْقِرْبَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَخْفَظُ عِفَاصِهَا وَوِكَاءُهَا»، يُقَالُ: أَوْكَى عَلَى مَا فِي سِقَائِهِ، إِذَا شَدَّهُ بِالْوِكَاءِ. وَإِنَّ فَلَانًا لَوِكَاءٌ: مَا يَبِضُّ بِشَيْءٍ. وَسَأَلْنَاهُ فَأَوْكَى عَلَيْنَا، أَي: بَخَلَ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ: «كَانَ يُوكِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ»، أَي: يَمْلَأُ مَا بَيْنَهُمَا سَعِيًا كَمَا يُوكِي السَّقَاءُ بَعْدَ الْمَلءِ. وَيُقَالُ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَسْكُتُ فَلَا يَتَكَلَّمُ، كَأَنَّهُ يُوكِي فَمَهُ. وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَوْكٍ حَلَقُكَ، أَي: اسْكُتْ. أَبُو

■ ولج: الوليحة: الغرارة. والوليح والولايح: الغرائر، والجلال أيضا، قال أبو ذؤيب يصف سحابة: [المقارب]

يُضيءُ رَبَابًا كَدُّهُمْ المَخَا

ضِرْ جُلُلْنَ فَوْقَ الْوَلَايَا الْوَلِيحَا

■ ولد: الولد قد يكون واحداً وجمعاً، وكذلك الولد بالضم. ومن أمثال بني أسد: «وَلَدُكَ مِنْ دَمِي عَقِيَّتِكَ». وقد يكون الولد جمع الولد، مثل: أسد

وأسد. والولد: لغة في الولد. ويقال: ما أدري أي ولد الرجل هو، أي: أي الناس هو. والوليد: الصبي

والعبد، والجمع: ولدان وولدة. والوليد: الصبيّة والأمة، والجمع: الولائد. وولدت المرأة تلد ولاداً

وولادة. وأولدت: حان ولادها. وقولهم: هم في أمر لا يُنادى وليده، يقال أصله من جزي الخيل؛ لأنّ

الفرس إذا كان جواداً أعطى من غير أن يُصاح به لاستزادته، كما قال النابغة الجعدي يصف فرساً: [الطويل]

أمام هَوِيٍّ لَا يُنَادَى وَلِيْدُهُ

وَشَدَّ وَأَمَرَ بِالْعِنَانِ لِيُزَسِّلَا

ثم قيل: ذلك لكل أمر عظيم، ولكل شيء كثير. وتوالدوا، أي: كثروا وولد بعضهم بعضاً. والوالد: الأب. والوالدة: الأم. وهما الوالدان. وشاة والذ، أي: حامل. عن ابن السكيت. وميلاذ الرجل: اسم

للولق الذي ولد فيه. والمولد: الموضع الذي ولد فيه. ويقال: ولد الرجل غنمه توليداً، كما يقال تنج إبلة تنجاً. وعربية مؤلدة، ورجل مؤلّد: إذا كان عربياً غير

محض. ولدة الرجل: تربيته، والهاء عوض من الواو الذاهبة من أوله؛ لأنه من الولادة، وهما لدان، والجمع: لدات ولدون.

■ ولس: ولست الناقة تلس ولساً: إذا أعنت في سيرها. ويقال للذئب: ولاس.

■ ولع: الولوغ: الاسم من: ولغت به أولع ولعاً

وولوغاً، المصدر والاسم جميعاً بالفتح. وأولغته بالشيء، وأولع به، فهو مولع به بفتح اللام، أي مُغْرَى به. والولع بالتسكين: الكذب، يقال ولع والّع، كما

تقول: عَجَبْتُ عَاجِبٌ. وقد ولع بالفتح ولعاً وولعناً، أي: كذب، قال الشاعر: [الطويل]

وَهَنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ

أي: هَنَ من أهل الإخلاف. والوالع: الكذاب، والجمع: ولعة، مثال: فاسق وفسقة، قال أبو

يوسف: يقال: مرّ فلان فما أدري ما ولعه، أي: ما أدري ما حبسه وما أدري ما ولعته بمعناه. والمولّع كالمُلَمَّع، إلا أنّ التوليع استطالة البلق، قال رؤبة:

[الرجز]

فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقَ

كَأَنَّهُ فِي الْجَنْدِ تَوَلِيْعُ الْبَهَقِ

قال أبو عبيدة: قلت لرؤية: إذا أردت الخطوط فقل (كأنها) وإن أردت السواد والبلق فقل: (كأنهما) قال:

فكَلَحَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ: أَرَدْتُ: كَأَنَّ ذَاكَ وَيْلَكَ تَوَلِيْعُ الْبَهَقِ، كما قال تعالى: ﴿عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ [البقرة

٦٨:]، قال الأصمعي: إذا كان في الدابة ضروب من الألوان من غير بلق فذلك التوليع. ويقال: برذون

مولّع. وبنو وليعة: حي من كندة. والتوليع: الطلوع ما دام في قيقائه.

■ ولغ: ولغ الكلب في الإناء يلغ ولوغاً، أي: شرب ما فيه بأطراف لسانه. ويولغ، أي: أولغته صاحبه، قال

الشاعر: [المنسرح]

مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا

لَحْمٌ رَجَالٍ أَوْ يَوْلِغَانِ دَمَا

يقال: ليس شيء من الطيور يلغ غير الذباب. وحكى أبو زيد: ولغ الكلب بشرابنا، وفي شرابنا، ومن

شرابنا. والميلغ: الإناء الذي يلغ فيه في الدم. ورجل مُستَوَلِّغٌ: لا يبالي ذماً ولا عازاً. والولعة:

الدلو الصغيرة، قال الراجز:



شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلَعَةُ الْمَلَايِمَةُ

وإنما كانت ملازمة لأنك لا تقضي حاجتك بالاستقاء بها لصغرها.

■ ولف: الولاف مثل: الإلاف، وهو الموالفة. والولاف والوليف: ضرب من العدو، وهو أن تقع القوائم معاً، وكذلك أن يجيء القوم معاً، قال الكميت: [الطويل]

وَوَلَّى بِإِجْرِيَا وَلَابٍ كَأَنَّهُ

على الشَّرَفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلِّبُ  
أي: مؤتلفة. وبرق وليف، أي: متتابع.

■ ولق: الولق: الإسراع، عن أبي عمرو، يقال: جاءت الإبل تَلْقُ، أي: تسرع. وأنشد: [الرجز]

إِن الْحُصَيْنِ زَلَقَ وَزَمَلَقَ

جاءت به عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ  
والولق: أخف الطعن، وقد وَلَقَهُ يَلْقُهُ وَلَقًا، ويقال: وَلَقَهُ بالسيف وَلَقَاتٍ، أي: ضربات. والولق أيضًا: الاستمرار في السير وفي الكذب. وقرأت عائشة

رضي الله عنها: (إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالنِّسْتَكْمِ) [النور: ١٥]  
والناقة تعدو الولقى، وهو عدو فيه نَزْوٌ. وناقة ولقى: سريعة. والوليفة: طعام يُتَّخَذُ من دقيق وسمن.

والأولق: شبه الجنون. ومنه قول الشاعر: [الطويل]

لَعَمْرُكَ بِي مِنْ حُبِّ أَسْمَاءَ أَوْلَقُ

وقال الأعشى يصف ناقته: [الطويل]

وَتُصْبِحُ عَنْ غِبِّ السُّرَى وَكَأَنَّمَا

أَلَمَ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجِنَّ أَوْلَقُ  
وهو أَعْلَى، لأنهم قالوا: أَلِقَ الرجلُ فهو مألوق، على مفعول. ويقال أيضًا: مُؤَوَّلَقٌ، مثال: معولق. فإن جعلته من هذا فهو قَوْلَعٌ.

■ ولم: الوليمة: طعام العرس. وقد أَوْلِمْتُ. وفي الحديث: «أَوْلِمَ ولو بشاة».

■ وله: الولة: ذهاب العقل، والتحير من شدة الوجد. ورجلٌ والِهٌ، وامرأةٌ والِهٌ ووالهةٌ، قال الأعشى:

[البيسط]

فَأَقْبَلْتُ وَإِلَيْهَا تُكَلِّي عَلَى عَجَلٍ

كُلُّ دَهَايَا وَكُلُّ عِنْدَهَا اجْتَمَعَا

وقد وله يَوْلُهُ وَلَهَا وَوَلَهَايَا، وتَوْلَهُ وَأَتَلَهُ، وهو افتعل

فأذغم، قال الشاعر: [الوافر]

إِذَا مَا حَالَ دُونَ كَلَامِ سُغْدَى

تَنَائِي الدَّارِ وَأَتَلَهُ الْغَيُورُ

والتَّوَلَّى: أن يَفَرِّقَ بين المرأة وولدها. وفي الحديث:

«لَا تَوَلَّهِ وَالِدَةُ بَوْلِهَا» أي: لا تُجْعَلْ وإلها، وذلك في

السبايا. وناقَةٌ والِهٌ، إذا اشتدَّ وجدها على ولدها.

والميلاة: التي من عاداتها أن يشتدَّ وجدها على ولدها،

صارت الواويا لكسرة ما قبلها، قال الكميت يصف

سحابًا: [الطويل]

كَأَنَّ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَةَ وَسَطَهُ

يُجَاوِبُهُنَّ الْخَيْرَانُ الْمُثَقَّبُ

وماءٌ مَوْلَةٌ ومَوْلَةٌ: أُرْسِلَ في الصحراء فذهب، قال

الراجز:

حَامِلَةٌ ذَلُوكَ لَا مَحْمُولَةٍ

مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمَوْلَةِ

ورواه أبو عمرو: [الرجز]

تَمَشَّى مِنَ الْمَاءِ كَمَشَّى الْمَوْلَةِ

قال: والمولة: العنكبوت، وقال رؤبة: [الرجز]

بِهِ تَمَطَّطَ عَرَضَ كُلِّ مِيلَةٍ

بِنَا حَرَا جِجُ الْمَهَارِي الثَّقَى

أراد البلاد التي تَوْلُهُ الإنسان، أي: تُحْيِيهِ.

■ ولول: ولولت المرأة ولولةً وولولاءً، إذا أغولت،

قال العجاج: [الرجز]

كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ تَهْتَرِشُ

هَاجَتْ بِوُلُولٍ وَلَجَتْ فِي حَرَشِ

■ ولي: الولي: القُرْبُ والدنو، يقال: تباعد بعد ولي.

و(كل مما يليك)، أي: مما يقاربك، وقال الشاعر:

[الكامل]

وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيِّكَ تَشْعَبُ

يقال منه : وَلِيَّةٌ يَلِيْهُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، وَهُوَ شَاذٌ . وَأَوَّلِيَّتُهُ الشَّيْءُ فَوَلِيَّتُهُ . وَكَذَلِكَ وَلِيٌّ الْوَالِي (البلد) ، وَلِيٌّ الرَّجُلُ الْبَيْعُ ، وَلَايَةٌ فِيهِمَا . وَأَوَّلِيَّتُهُ مَعْرُوفًا . وَيُقَالُ فِي التَّعَجُّبِ : مَا أَوْلَاهُ لِلْمَعْرُوفِ . وَهُوَ شَاذٌ وَقَوْلُ : فَلَانَ وَلِيٌّ وَلِيِّي عَلَيْهِ ، كَمَا يُقَالُ : سَاسَ وَسَيَّسَ عَلَيْهِ . وَوَلَاهُ الْأَمِيرُ عَمَلًا كَذَا ، وَوَلَاهُ بَيْعَ الشَّيْءِ . وَتَوَلَّى الْعَمَلُ ، أَي : تَقَلَّدَ . وَتَوَلَّى عَنْهُ ، أَي : أَعْرَضَ . وَوَلَّى هَارِبًا ، أَي : أَدْبَرَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مَوْلِيَّهَا ﴾ [البقرة: ١٤٨] . أَي : مُسْتَقْبِلُهَا بِوَجْهِهِ . وَالْوَلِيُّ : الْمَطْرُوعُ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ ، سَمِّيَ وَلِيًّا ؛ لِأَنَّهُ يَلِي الْوَسْمِيَّ . وَكَذَلِكَ الْوَلِيُّ بِالتَّسْكِينِ ، عَلَى فَعَلٍ وَفَعِيلٍ ، وَالْجَمْعُ : أَوَّلِيَّةٌ ، يُقَالُ مِنْهُ : وَلِيَّتِ الْأَرْضُ وَلِيًّا . وَالْوَلِيُّ : ضِدُّ الْعَدُوِّ ، يُقَالُ مِنْهُ : تَوَلَّاهُ . وَالْمَوْلَى : الْمُعْتَقُ ، وَالْمُعْتَقُ ، وَابْنُ الْعَمِّ ، وَالنَّاصِرُ ، وَالْجَارُ . وَالْوَلِيُّ : الصُّهْرُ ، وَكُلٌّ مِنْ وَلِيِّ أَمْرٍ وَاحِدٍ فَهُوَ وَلِيُّهُ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ : [الوافر]

هُمْ الْمَوْلَى وَإِنْ جَنَفُوا عَلَيْنَا

وَأَنَا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورٌ

قال أبو عبيدة : يعنى الموالى أي : بنى العم . وهو كقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ يَخْرِجُكُمْ طِفْلًا ﴾ [غافر: ٦٧] . وأما قول لبيد : [الكامل]

فَعَدْتُ ، كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ

مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا

فيريد أنه أولى موضع أن تكون فيه الحرب . وقوله : (فعدت) تم الكلام ، كأنه قال : فَعَدْتُ هَذِهِ الْبَقْرَةَ وَقَطَعَ الْكَلَامَ ثُمَّ ابْتَدَأَ كَأَنَّهُ قَالَ : تَحْسِبُ أَنَّ كِلَا الْفَرْجَيْنِ مَوْلَى الْمَخَافَةِ . وَالْمَوْلَى : الْحَلِيفُ ، وَقَالَ : [الطويل]

مَوَالِي جَلَفَ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ

وَلَكِنْ قَطِيبًا يَسْأَلُونَ الْأَتَايَا

يقول : هم حلفاء لا أبناء عم . وقول الفرزدق : [الطويل]

فَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى هَجَوْتُهُ

وَلَكِنْ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى مَوَالِيَا

لأن عبد الله بن أبي إسحاق مولى الحضرميين ، وهم حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف ، والحليف عند العرب مولى . وإنما قال مواليا فنصبه لأنه رده إلى أصله للضرورة . وإنما لم ينون لأنه جعله بمنزلة غير المعتل الذى لا ينصرف . والنسبة إلى المولى : مَوْلَوِيٌّ ؛ وَإِلَى الْوَلِيِّ مِنَ الْمَطْرِ : وَلَوِيٌّ ، كَمَا قَالُوا عَلَوِيٌّ . لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا الْجَمْعَ بَيْنَ أَرْبَعِ بَاءَاتٍ ، فَحَذَفُوا الْبَاءَ الْأَوَّلَى وَقَبِلُوا الثَّانِيَةَ وَأَوَّأ . وَيُقَالُ : بَيْنَهُمَا وَلَاءٌ بِالْفَتْحِ ، أَي : قَرَابَةٌ . وَالْوَلَاءُ : وَلَاءُ الْمُعْتَقِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَيْبَتِهِ » . وَالْوَلَاءُ : الْمَوَالُونَ ، يُقَالُ : هُمْ وَلَاءُ فُلَانٍ . وَالْمَوَالَاءُ : ضِدُّ الْمَعَادَاةِ . وَيُقَالُ : وَالَى بَيْنَهُمَا وَلَاءٌ ، أَي : تَابَعَ . وَافْعَلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ عَلَى الْوَلَاءِ ، أَي : مُتَابَعَةً . وَتَوَالَى عَلَيْهِ شَهْرَانِ ، أَي : تَتَابَعَ . وَاسْتَوَالَى عَلَى الْأَمَدِ ، أَي : بَلَغَ الْغَايَةَ . وَالْوَلَايَةُ بِالْكَسْرِ : السُّلْطَانُ .

وَالْوَلَايَةُ وَالْوَلَايَةُ : الثُّصْرَةُ ، يُقَالُ : هُمْ عَلِيٌّ وَلَايَةٌ ، أَي : مُجْتَمِعُونَ فِي الثُّصْرَةِ ، وَقَالَ سَيِّبُوه : الْوَلَايَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ ، وَالْوَلَايَةُ بِالْكَسْرِ : الْأَسْمُ مِثْلُ : الْإِمَارَةِ وَالنَّقَابَةِ ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَمَّا تَوَلَّيْتَهُ وَقَمْتَ بِهِ . فَإِذَا أَرَادُوا الْمَصْدَرَ فَتَحُوا . أَبُو عُبَيْدٍ : الْوَلِيَّةُ : الْبِرْدَعَةُ ، وَيُقَالُ : هِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ الْبِرْدَعَةِ . وَالْجَمْعُ : الْوَلَايَا وَقَوْلُهُمْ : [الخفيف]

كَالْبَلَايَا رُؤُسُهَا فِي الْوَلَايَا

يعني : الناقة التي كانت تُعَكَّسُ عَلَى قَبْرِ صَاحِبِهَا ثُمَّ تَطْرَحُ الْوَلِيَّةُ عَلَى رَأْسِهَا إِلَى أَنْ تَمُوتَ . وَقَوْلُهُمْ : أَوْلَى لَكَ أَتَهَدَّدُ وَعَيْدٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ : [الوافر]

فَأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى

وَهَلْ لِلدَّرِّ يُحْلَبُ مِنْ مَرَدٍّ

قال الأصمعي : معناه : قاربه ما يُهْلِكُهُ ، أَي : نَزَلَ بِهِ . وَأُنْشِدَ : [الوافر]

فعادى بين هَاوِيَتَيْنِ منها

وأولى أن يَزِيدَ على الثَّلَاثِ  
أي: قارب أن يزيد، قال ثعلب: ولم يقل أحد في أولى  
أحسن مما قال الأصمعي. وفلان أولى بكذا، أي: أي  
أحرى به وأجدر، يقال: هو الأولى وهم الأولي  
والأولون، مثال: الأعلى والأعالي والأغلون.  
وتقول في المرأة: هي الوليا، وهما الوليتان، وهن  
الولى، وإن شئت الوليتات، مثل: الكبرى والكبيران  
والكبر والكبريات.

■ وما: أومأت إليه: أشرت. ولا تقل: أوميت.  
وومأت إليه أمأ ومأ لغة. وأنشد القناني: [الطويل]  
فقلنا السَّلامَ فَاتَّقَتْ من أميرِها  
وما كان إلَّا ومؤها بالحواجب  
ويقال: ذهب ثوبي فما أدري ما كانت وامئته، أي: لا  
أدري من أخذه. أبو زيد: يقال: وقع في وامئة، أي:  
في أغوية وداهية.

■ ومد: الومد والومدة بالتحريك: شدة حرّ الليل. وقد  
ومدت ليلتنا. وومد الرجل أيضًا: لغة في وبد، أي:  
غضب وحمي.

■ ومس: المومسة: الفاجرة.

■ ومض: ومض البرق يَمْضُ ومضًا وميضًا  
ومضانا، أي: لمع لمعًا خفيًا ولم يعترض في نواحي  
الغيم، قال امرئ القيس: [الطويل]

أصاح ترى بزقًا أريك وميضه  
كلَّمع الديدن في حبيِّ مُكَلَّلٍ  
وكذلك أومض البرق إيماضًا. فأما إذا لمع واعترض  
في نواحي الغيم فهو الخفوف، فإن استطال في وسط  
السماء وشق الغيم من غير أن يعترض يمينًا وشمالًا فهو  
العقيقة. ويقال: أومضت المرأة: إذا سارقت النظر.  
■ ومق: المقة: المحبة. والهاء عوض من الواو. وقد  
ومقه يَمُقه بالكسر فيهما، أي: أحبه، فهو وامق.

■ ونم: ونيم الذباب: سلخه. وأنشد الأصمعي

للفرزدق: [الوافر]

لقد ونم الذباب عليه حتّى  
كانَ ونيمه نُقْطُ المِدادِ  
■ ونى: الونى: الضعف والفتور، والكلال والإعياء،  
قال امرؤ القيس: [الطويل]  
مِسْحٌ إذا ما السابحات على الونى  
أثرن العُبارَ بالكديد المُرْكَلِ  
يقال: ونيت في الأمر أنى ونى ووئنا، أي: ضعفت،  
فأنا وإن، قال جحدّر اليماني: [الوافر]

وظهر تئوفٍ للريح فيها  
نَسِيمٌ لا يروغ الثرب واني  
وناقة وائنة، وأوئيتها أنا: أتعبتها وأضعفتها. وفلان لا  
ينى يفعل كذا، أي: لا يزال يفعل كذا. وأفعل ذلك بلا  
ونئة، أي: بلا توان. وامرأة وناء: فيها فتور، وقد  
تقلب الواو همزة فيقال: أناة، وقال: [الطويل]

رَمَتْهُ أناة من ربيعة عامِرٍ  
نثوم الضحى في مآثم أي مآثم  
وتوانى في حاجته قصر. وقول الأعشى: [المقارب]  
ولا يدع الحمد بل يشتري  
بوشك الظئون ولا بالشئون  
أراد: بالشواني فحذف الألف لاجتماع الساكنين؛ لأنَّ  
القافية موقوفة. والميناء: كلاء السفن ومرفؤها، وهو  
مفعال من الونى.

■ وهب: وهبت له شيئًا وهبًا، وهبًا بالتحريك،  
وهبة؛ والاسم: الموهب والموهبة، بكسر الهاء  
فيهما. والأتها: قبول الهبة. والاستيهاب: سؤال  
الهبة. وتواهب القوم: إذا وهب بعضهم لبعض.  
وتقول: هب زيدًا منطلقًا، بمعنى: أخسب، يتعدى  
إلى مفعولين، ولا يستعمل منه ماضٍ ولا مستقبل في  
هذا المعنى. والموهبة: بالفتح: نقرة في الجبل  
يستتبع فيها الماء؛ والجمع: مواهب، قال الشاعر:

[الكامل]

أَوْ يُكَلِّ، أَي: يُخْلَطُ بِدَسَمٍ. وَالْوَهْسُ: الشَّرُّ  
وَالنِّمِيَّةُ: قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [الكمال]  
بِتَنْقِصِ الْأَعْرَاضِ وَالْوَهْسِ  
وَالْمَوَاهِسَةِ: الْمُسَارَةُ.

■ وَهْصُ: الْوَهْصُ: كَسْرُ الشَّيْءِ الرَّخْوِ. وَقَدْ  
وَهَّصَهُ اللَّهُ. وَالْوَهْصُ أَيْضًا: شِدَّةُ الْوَطْءِ، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

عَلَى جَمَالٍ تَهْصُ الْمَوَاهِصَا  
يعني: مواضع الوهصة. وفي الحديث: «أَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ حِينَ أَهْبَطَ مِنَ الْجَنَّةِ وَهَّصَهُ اللَّهُ»، كَأَنَّهُ رَمَى بِهِ  
وَعَمَزَهُ إِلَى الْأَرْضِ. وَرَجُلٌ مَوْهَوصُ الْخَلْقِ، كَأَنَّهُ  
تَدَاخَلَتْ عِظَامُهُ. وَمَوْهَوصُ الْخَلْقِ أَيْضًا، قَالَ الرَّاجِزُ:  
مَوْهَوصٌ مَا يَتَشَكَّى الْفَائِقَا  
■ وَهَطُ: وَهَطُهُ يَهْطُهُ وَهْطًا: كَسَرَهُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:  
يُقَالُ لِمَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ: وَهْطَةٌ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي:  
وَهْدَةٍ، وَالْجَمْعُ: وَهْطٌ وَوَهَاطٌ. وَيُقَالُ: وَهْطَ مِنْ  
عُشْرِ، كَمَا يُقَالُ: عَيْصٌ مِنْ سِدْرِ. وَالْوَهْطُ: اسْمُ مَالٍ  
كَانَ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَأَوْهَطَهُ، أَي:  
صَرَعَهُ صَرَعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا.

■ وَهَفُ: وَهَفَ النَّبَاتُ يَهْفُ وَهْفًا وَوَهْفًا، أَي: أَوْرَقَ  
وَاهْتَزَّ، مِثْلُ: وَرَفَ وَرَقًا وَوَرِيفًا. وَقَوْلُهُمْ: مَا يَوْهَفُ  
لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ، أَي: مَا يَرْتَفِعُ.  
■ وَهَقُ: الْوَهْقُ، بِالتَّحْرِيكِ: حَبْلٌ كَالطَّلُولِ؛ وَقَدْ  
يَسْكُنُ مِثْلُ: نَهَرٍ وَنَهْرٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَوَاهِقَةُ مِثْلُ:  
الْمَوَاعِدَةِ وَالْمَوَاضِحَةِ. وَمَوَاهِقَةُ الْإِبِلِ: مَدَاعِنُهَا فِي  
السَّيْرِ، يُقَالُ: تَوَاهَقَتِ الرِّكَابُ، أَي: تَسَايَرَتْ، وَهَذِهِ  
النَّاقَةُ تَوَاهِقُ هَذِهِ، كَأَنَّهُمَا تَبَارِيهَانِ فِي السَّيْرِ، قَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ: [الكمال]

وَتَوَاهَقَتِ أَخْفَافُهَا طَبَقًا

وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرِ  
■ وَهَلُ: يُقَالُ: لَقِيْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ، أَي: أَوَّلَ شَيْءٍ.  
وَالْوَهْلَةُ: الْفَرْعَةُ. وَالْوَهْلُ بِالتَّحْرِيكِ: الْفَرْعُ. وَقَدْ

وَلَفُوكَ أَشْهَى لَوْ يَجِلُّ لَنَا  
مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةٍ عَلَى شَهْدِ  
وَمَوْهَبٌ أَيْضًا: اسْمُ رَجُلٍ، وَقَالَ: [الرجز]  
قَدْ أَخَذْتُ نِيَّ نَفْسَةً أُزْدُنُ  
وَمَوْهَبٌ مُبْنٍ بِهَا مُصْنُ  
وَهُوَ شَذُّ مِثْلُ: مَوْحَدٌ، عَلَى مَا يَنْتَاهُ فِي مَوْعِدٍ. وَرَجُلٌ  
وَهَابٌ وَوَهَابَةٌ، أَي: كَثِيرُ الْهَبَةِ لِأَمْوَالِهِ، وَالْهَاءُ  
لِلْمَبَالِغَةِ. أَبُو عَيْدٍ: أَوْهَبَ لَهُ الشَّيْءُ، أَي: دَامَ لَهُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ: [الطُّولِ]

عَظِيمُ الْقَفَا رِخْوُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ  
لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَمِيرُ  
وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ مِثْلُ: الطَّعَامِ:  
هُوَ مَوْهَبٌ، بِفَتْحِ الْهَاءِ. وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مَوْهَبًا، بِكَسْرِ  
الْهَاءِ، أَي: مُعَدًّا قَادِرًا. وَوَهَبَ بِنِ مِثْبَتِهِ، تَسْكِينُ الْهَاءِ  
فِيهِ أَفْصَحُ. وَوَهْبِيْنُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ الرَّاعِي:  
[الطُّولِ]

رَجَاؤُكَ أَنَسَانِي تَذَكَّرُ إِخْوَتِي  
وَمَالُكَ أَنَسَانِي بَوَهْبِيْنِ مَالِيَا  
■ وَهَتْ: أَوْهَتْ اللَّحْمُ يُوْهَتْ: أَتَتْ، وَأَيَّهَتْ يُوْهَتْ  
لُغَةً. وَإِنَّمَا صَارَتِ الْيَاءُ فِي يُوْهَتْ وَأَوَالِصَمَةً مَا قَبْلَهَا.  
■ وَهَجُ: الْوَهْجُ، بِالتَّحْرِيكِ: حَرُّ النَّارِ. وَالْوَهْجُ  
بِالتَّسْكِينِ: مَصْدَرٌ وَهَجَتِ النَّارُ تَهْجُ وَهْجًا وَوَهْجَانًا:  
إِذَا انْتَقَدَتْ. وَتَوَهَّجَتِ النَّارُ: تَوَقَّدَتْ. وَأَوْهَجْتُهَا أَنَا،  
وَلَهَا وَهْجٌ، أَي: تَوَقَّدَتْ. وَتَوَهَّجَتْ رَائِحَةُ الطَّيِّبِ،  
أَي: تَوَقَّدَتْ. وَتَوَهَّجَ الْجَوْهَرُ: تَلَأَلَا.  
■ وَهْدُ: الْأَصْمَعِيُّ: الْوَهْدَةُ: الْمَكَانُ الْمَطْمَئِنُّ،  
وَالْجَمْعُ: وَهْدٌ وَوَهَادٌ.  
■ وَهَزُ: وَهَزَتْ فُلَانًا: إِذَا ضَرَبْتَهُ بِثِقَلِ يَدِكَ. وَالتَّوَهَّرُ:  
وَطءُ الْبَعِيرِ الْمُثْقَلِ.

■ وَهْسُ: الْوَهْسُ: الدَّقُّ. وَالْوَهْسُ أَيْضًا: الْوَطْءُ.  
وَالْتَّوَهَّسُ: مَشْيُ الْمُثْقَلِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:  
الْوَهِيْسَةُ: أَنْ يُطْبَخَ الْجَرَادُ ثُمَّ يَجْفَفُ ثُمَّ يَدُقُّ فَيَقْمَحُ،

وَهْلٌ يَوْهَلُ، وهو وهْلٌ ومُسْتَوْهَلٌ، قال القطامي  
يصف إبلاً: [الكامل]

وترى لَجِيصَتِيهِنَّ عِنْدَ رَحِيلِنَا

وهلا كأنَّ بهنَّ جِنَّةً أُولَقِ  
أبو زيد: وَهْلٌ فِي الشَّيْءِ وَعَنِ الشَّيْءِ، يَوْهَلُ وَهَلًا: إِذَا  
غَلِطَ فِيهِ رِسْعَاهُ، وَوَهَلْتُ إِلَيْهِ بِالْفَتْحِ أَهْلٌ وَهَلًا: إِذَا  
ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تَرِيدُ غَيْرَهُ، مَثَلٌ: وَهَمْتُ.

■ وهم: وَهَمْتُ فِي الْحِسَابِ أَوْهَمَ وَهْمًا: إِذَا غَلِطْتَ  
فِيهِ وَسَهَوْتَ. وَوَهَمْتُ فِي الشَّيْءِ، بِالْفَتْحِ أَهَمَ وَهْمًا،  
إِذَا ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تَرِيدُ غَيْرَهُ. وَتَوَهَّمْتُ، أَي:  
ظَنَنْتُ. وَأَوْهَمْتُ غَيْرِي إِيهَامًا. وَالتَّوْهِيمُ مَثَلُهُ.  
وَأَتَّهَمْتُ فَلَانًا بِكَذَابٍ، وَالاسْمُ التَّهْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ،  
وَأَصْلُ التَّاءِ فِيهِ وَآوٌ. عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي (وَكَلٍ).

وَأَوْهَمْتُ الشَّيْءَ: إِذَا تَرَكْتَهُ كُلَّهُ، يَقَالُ: أَوْهَمَ مِنْ  
الْحِسَابِ مَائَةً، أَي: أَسْقَطَ. وَأَوْهَمَ مِنْ صَلَاتِهِ رَكْعَةً.  
أبو زيد: يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَتَّهَمْتَهُ: أَتَّهَمْتُ إِنْهَامًا، مَثَلٌ:  
أَذَوْتُ إِذْوَاءً، يَقَالُ: قَدْ أَتَّهَمَ الرَّجُلُ عَلَى أَفْعَلٍ: إِذَا  
صَارَتْ بِهِ الرِّيْبَةُ. وَالْوَهْمُ: الْجَمْلُ الضَّخْمُ الدَّلُولُ،

قال ذو الرمة يصف ناقته: [البسيط]

كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهْمٌ وَمَا بَقِيَتْ  
إِلَّا التَّحِيْزَةُ وَالْأَلْوَاخُ وَالْعَصَبُ

والأثنى وَهْمَةٌ، قال الكمي: [الكامل]  
يَجْتَابُ أَرْدِيَّةَ السَّرَابِ وَتَارَةً

قُمَصُ الظَّلَامِ يَوْهَمِيَّةً شِمْلَالٍ  
وَالْوَهْمُ أَيْضًا: الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ بَعِيرَهُ  
وَبَعِيرَ صَاحِبِهِ: [الرملة]

ثُمَّ أَصْدَرْنَاهُمَا فِي وَارِدٍ  
صَادِرٍ وَهْمٌ صُورَاهُ قَدْ مَثَّلُ  
ويقال: لَا وَهْمَ مِنْ كَذَا، أَي: لَا بَدَمَ مِنْهُ.

■ وهن: الْوَهْنُ، الضَّعْفُ، وَقَدْ وَهِنَ الْإِنْسَانُ، وَوَهْنَةٌ  
غَيْرُهُ. يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، وَقَالَ طَرْفَةُ: [الرملة]

إِنْسَانِي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقَرُ

وَوَهْنٌ أَيْضًا بِالْكَسْرِ وَهْنًا، أَي: ضَعْفٌ. وَأَوْهَنْتُهُ أَيْضًا  
وَوَهَنْتُهُ تَوْهِينًا. وَالْوَهْنُ مِنَ الْإِبِلِ: الْكَثِيفُ. وَالْوَهْنُ:  
نَحْوٌ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ؛ وَالْمَوْهِنُ مِثْلُهُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:  
هُوَ حِينَ يُدْبِرُ اللَّيْلَ. وَقَدْ أَوْهَنَّا: صَرْنَا فِي تِلْكَ  
السَّاعَةِ. وَالْوَاهِنَةُ: الْفَصِيرَى، وَهِيَ أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ.  
وَامْرَأَةٌ وَهْنَانَةٌ: فِيهَا فَتُورٌ وَأَنَانَةٌ.

■ وهو: وَهْوَةٌ الْأَسَدُ فِي زَيْبِهِ فَهُوَ وَهْوَةٌ. وَوَهْوَةٌ  
الْحِمَارُ حَوْلَ عَانَتَيْهِ إِشْفَاقًا عَلَيْهَا، قَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]  
مُفْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهْوَاهُ الشَّفَقُ  
■ وهى: وَهَى السَّقَاءُ يَهِي وَهْيًا: إِذَا تَخَرَّقَ وَانْشَقَّ.  
وَفِي السَّقَاءِ وَهْيٌ بِالتَّسْكِينِ، وَوَهْيَةٌ أَيْضًا عَلَى  
التَّصْغِيرِ، وَهُوَ خَرَقٌ قَلِيلٌ. وَفِي الْمَثَلِ: [الرجز]  
خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سَقَاؤُهُ  
وَمَنْ هُرِيقَ بِالْفَلَاةِ مَاؤُهُ

يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَسْتَقِيمُ أَمْرُهُ. وَوَهَى الْحَائِطُ: إِذَا  
ضَعُفَ وَهَمَّ بِالسَّقُوطِ. وَيَقَالُ: ضَرَبَهُ فَأَوْهَى يَدَهُ،  
أَي: أَصَابَهَا كَسْرٌ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَوَهَتْ عَزَالِي  
السَّمَاءِ بِمَائِهَا، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ اسْتَرْخَى رِبَاطَهُ.  
وَأَوْهَيْتُ السَّقَاءَ فَوْهَى، وَهُوَ أَنْ يَتَّهَيَّأَ لِلتَّخَرُّقِ، يَقَالُ:  
أَوْهَيْتُ وَهْيًا فَازَقَعُهُ. وَقَوْلُهُمْ: غَادَرَ وَهْيَةً لَا تُرْقِعُ،  
أَي: قَتَعْنَا لَا يُقَدَّرُ عَلَى رَتْقِهِ.

■ ووه: إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْ طَيْبِ الشَّيْءِ قَلْتَ: وَاهَا لَهُ مَا  
أَطْيَبُهُ! قَالَ أَبُو النُّجْمِ: [الرجز]

وَاهَا لِرِيَاثِمٍ وَاهَا وَاهَا  
يَا لَيْتَ عَيْنِيهَا لَنَا وَقَاهَا  
بِئْسَ مَنْ تُرْضِي بِهِ أَبَاهَا  
وَإِذَا أَغْرَيْتَ إِنْسَانًا بِشَيْءٍ قَلْتَ: وَيَهَا يَا فُلَانُ، وَهُوَ  
تَحْرِيطٌ، كَمَا يَقَالُ: دُونَكَ يَا فُلَانُ، قَالَ الْكَمِي:  
[المتقارب]

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا  
يَقَالُ لِمِثْلِي وَنِهَا قُلُ  
■ وَي: وَي: كَلِمَةٌ تَعْجِبُ. وَيَقَالُ: وَيْكَ وَوَيْ

لعبد الله. وقد تدخل وي على كأن المخففة  
والمشددة، تقول: وي كأن، وي كأن، قال الخليل:  
هي مفصولة، تقول: وي ثم تبدئ فتقول كأن، قال  
الشاعر: [الخفيف]

وي كأن من يكن له نَشَب يُخ

بَب وَمَنْ يَفْتَقِرْ يَعِشْ عَيْشَ ضُرٍّ  
■ ويب: وَيَب: كلمة مثل: ويل، تقول: ويك ويَب  
زيد، كما تقول: ويَلَك، معناه ألزمك الله ويلاً،  
نُصِبَ نُصَبَ المصادر. فإن جئت باللام قلت: وَيَب  
لزيد، فالرفع مع اللام على الابتداء أجود من النصب،  
والنصب مع الإضافة أجود من الرفع.

■ ويح: وَيَح: كلمة رحمة. وويل: كلمة عذاب،  
وقال اليزيدي: هما بمعنى، تقول: ويح لزيد، وويل  
لزيد، ترفعهما على الابتداء، قال حميد: [الطويل]

أَلَا هَيْمَا مِمَّا لَقِيتُ وَهَيْمَا

وَوَيْحَ لِمَنْ لَمْ يَذِرْ مَا هُنَّ وَيَحَمَا  
ولك أن تقول: وَيَحَا لزيد وويلا لزيد، فتنصبهما  
بإضمار فعل، كأنك قلت: ألزمت الله وَيَحَا وويلا،  
ونحو ذلك؛ ولك أن تقول: وَيَحَكَ وَيُيَحَ لزيد،  
وويلك وويل لزيد بالإضافة، فتنصبهما بإضمار فعل.  
وأما قوله: فَتَغْسَا لَهُمْ، وَيُعْدَا لِمُودٍ، وما أشبه ذلك،  
فهو منصوب؛ لأنه لا تصح إضافته بغير لام؛ لأنك لو  
قلت: فَتَغْسَهُمْ أَوْ يُعْدَهُمْ لَمْ يَصْلُحْ، فلذلك افترقا.

■ ويل: وَيَل: كلمة مثل: ويح، إلا أنها كلمة عذاب،  
يقال: وَيْلَهُ وويلك وويلي، وفي الثُّدْبَةِ: وَيْلَاهُ! قال  
الأعشى: [البسيط]

ويلي عليك وويلي منك يَا رَجُلٌ  
وقد تدخل عليها الهاء فيقال: وَيْلَةٌ، قال مالك بن  
جعدة التغلبي: [الوافر]

لَأُمِّكَ وَيْلَةٌ وَعَلَيْكَ أُخْرَى

فَلَا شَأَنَ تُزِيلُ وَلَا بَعِيرُ  
وتقول: وَيْلٌ لزيد، وويلاً لزيد، فالنصب على إضمار  
الفعل، والرفع على الابتداء. هذا إذا لم تُضَيِّقْهُ، فأما إذا  
أضفت فليس إلا النصب؛ لأنك لو رفعت لم يكن نه  
خَبَرٌ، قال عطاء بن يسار: الْوَيْلُ: وادني جهنم، لو  
أرسلت فيه الجبال لَمَاعَتْ من حره.

■ وين: الْوَيْنُ: العنب الأسود، الواحدة: وَيْنَةٌ.  
■ ويه: وَيَه: كلمة تقال في الاستحاثات. وأنشد ابن  
السكيت: [الرجز]

وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ وَيَهَا كُلُّ  
فَلِإِنَّهُ مُوَائِيكَ مُسْتَعْجِلٌ  
وهو إذا قيل له وَيَهَا كُلُّ  
فَلِإِنَّهُ أَخْرَبَهُ أَنْ يَنْكُلُ

وَأَمَّا سَيِّبُونُهُ ونحوه من الأسماء فهو اسم بُنِيٍّ مع  
صوت، فُجِعِلَ اسْمًا وَاحِدًا؛ وكسروا آخره كما  
كسروا: غَاقٍ؛ لأنه ضارع الأصوات، وفارق خمسة  
عشر لأن آخره لم يضارع الأصوات فَيَتَوَّنَ في التنكير.  
ومن قال: هَذَا سَيِّبِي وَرَأَيْتَ سَيِّبِي فَأَعْرَبَهُ بِأَعْرَابِ مَا  
لَا يَنْصَرِفُ ثَنَاءً وَجَمْعًا، فقال: السَّيِّبِيُّنَهُانِ  
وَالسَّيِّبِيُّنَهُونَ؛ وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَعْرَبْهُ فَإِنَّهُ يَقُولُ فِي  
الثنية: ذَوَا سَيِّبِيهِ وَكِلَاهُمَا سَيِّبِيهِ، ويقول في  
الجمع: ذَوُوسَيِّبِيهِ، وكلهم سَيِّبِيهِ.

## حرف الياء

للتنبية سقطت الألف التي في اسجدوا؛ لأنها أُلْف وصل، وذُهِبَت الألف التي في يا لاجتماع الساكنين؛ لأنها والسين ساكتان، قال ذو الرمة: [الطويل]

أَلَا يَا اسْلِمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبَلَى  
ولا زال مُنْهَلًا بِجَرَعايِكَ الْقَطْرُ

■ يَأْسُ: الْيَأْسُ: الْقُنُوطُ. وقد يَنْسُ من الشيء يَأْسِي. وفيه لغة أخرى: يَنْسُ يَنْسُ بالكسر فيهما، وهو شاذ.

ورجل يُوُوسٌ، قال المبرد: منهم من يبدل في

المستقبل من الياء الثانية أَلْفًا ويقول: يَاءَسُ وَيَأْسُ،

وقال الأصمعي: يقال يَنْسُ يَنْسُ، وَحَسِبَ يَحْسِبُ،

وَنَعِمَ يَنْعِمُ، بالكسر فيهن، وقال أبو زيد: عَلِيًّا مُضَرَّ:

يَحْسِبُ وَيَنْعِمُ وَيَنْسُ بالكسر، وسُفْلًاها بالفتح،

وقال سيبويه: وهذا عند أصحابنا إنما يجيء على لغتين

يعني: يَنْسُ يَنْسُ وَيَأْسُ يَنْسُ لغتان، ثم يُرَكَّبُ منهما

لغة؛ وأما وَمَقَّ يَمَقُّ، وَوَقَّقَ يَقُقُّ، وَوَرِمَ يَرُمُّ، وَوَلِيَّ

يَلِي، وَوَقَّقَ يَقُقُّ، وَوَرِثَ يَرِثُ، فلا يجوز فيهن إلا

الكسر، لغة واحدة. وَيَنْسُ أيضًا بمعنى: علم، في لغة

التَّخَع، قال سحيم بن وثيل اليربوعي: [الطويل]

أَقُولُ لَهُمُ بِالشَّعْبِ إِذْ يَنْسِرُونَنِي

أَلَمْ تَبْأَسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسَ زَهْدَمٍ

ومنه قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَأْتِنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الرعد: ٣١].

وَأَيْسُهُ فَلَانٌ مِنْ كَذَا فَاسْتَيْأَسَ مِنْهُ، بمعنى:

أَيْسَ، وَأَتَأَسَ أَيْضًا، وهو أَفْتَعَلَ، فَأَدْغِمَ مثل: اتَّعَدَ.

■ يَايَا: الْيُؤْيُؤُ: طائرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ يُشَبِّهِ الْبَاشَقَ،

والجمع: الْيَايِي، وجاء في الشعر الْيَايِي، وقال:

[الرجز]

مَا فِي الْيَايِي يُؤْيُؤُ شَرَوَاهُ

■ يَيْبُ: أَرْضٌ يَيْبٌ، أي: خراب. ويقال خراب

يَيْبُ، وليس بِإِتْبَاعِ.

■ يا: يا: حرف من حروف المعجم، وهى من حروف الزيادات ومن حروف المد واللين، وقد يكتنى بها عن المتكلم المجرور ذكرًا كان أو أنثى، نحو قولك: يُؤْيِي

وَعَلَامِي. وإن شئت فتحتها وإن شئت سكنت. ولك

أن تحذفها في النداء خاصة، تقول: يَا قَوْمُ ﴿يَنْعِيَادُ﴾

بالكسر، فإن جاءت بعد الألف فُتِحَتْ لا غير، نحو:

عَصَايَ وَرَحَايَ. وكذلك إن جاءت بعد ياء الجمع،

كقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُصْرِخٍ﴾ [إبراهيم: ٢٢]

وأصله بِمُضَرِّخِي، سقطت النون للإضافة، فاجتمع

الساكنان فحركت الثانية بالفتح لأنها ياء المتكلم ردت

إلى أصلها، وكسرها بعض القراء توهمًا أن الساكن إذا

حُرِّكَ حَرَكُ بالكسر، وليس بالوجه. وقد يكتنى بها عن

المتكلم المنصوب، إلا أنه لا بد من أن تزداد قبلها نون

وقاية للفعل لِيَسْلَمَ من الجر، كقولك: ضربي. وقد

زيدت في المجرور في أسماء مخصوصة لا يقاس

عليها، مثل: مِنِّي وعَنِّي وَلَدُنِّي وَقَطْنِي. وإنما فعلوا

ذلك لِيَسْلَمَ السكون الذى بنى الاسم عليه. وقد تكون

الياء علامة للتأنيث، كقولك: افْعَلِي وَأَنْتِ تفعلين.

وتنسب القصيدة التى قوافيها على الياء: يَآوِيَّةٌ. ويا:

حرف ينادى به القريب والبعيد، تقول: يا زيد أقبل.

وقول الراجز:

يَا لِكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ

فهى كلمة تعجب. وأما قوله تعالى: (أَلَا يَا اسْجُدُوا

لله) [النمل: ٢٥] بالتخفيف، فالمعنى: أَلَا يَا هَؤُلَاءِ

اسجدوا، فحذف المنادى اكتفاء بحرف النداء، كما

حذف حرف النداء اكتفاء بالمنادى في قوله تعالى:

﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ [يوسف: ٢٩] إذا كان المراد

معلوماً، وقال بعضهم: إِنَّ يَافِي هذا الموضع إنما هو

للتنبية، كأنه قال: أَلَا اسجدوا، فلما دخل عليه يا

إعراجه في: نصيبين، من باب الباء.

■ يتم: اليتيم جمعه أيتام ويتامى. وقد يتم الصبي بالكسر يتم يتمًا ويتمًا، بالتسكين فيهما. واليتيم في الناس من قبل الأب، وفي البهائم من قبل الأم، يقال: أَيْتَمَتِ المرأةُ فهي مُوتَمٌ، أي: صار أولادها أيتامًا. وكلُّ شيءٍ مفرد يعزُّ نظيره فهو يتيمٌ، يقال: دُرَّةٌ يَتِيمَةٌ. وَيَتَمُّهُمُ الله تَتِيمًا: جعلهم أيتامًا، وقال الفُئْدُ الرِّمَانِيُّ: [الهمز]

بضرب فيه تَأْيِيمٌ

وَتَيْنِيمٌ وإِزْنَانٌ

ويقال: في سَيْرِهِ يَتَمُّ بالتحريك، أي: إبطاءً، وقال الشاعر عمرو بن شأس: [الطويل]

وإِلَّا فِيسِرِي مِثْلَمَا سَارَ رَاكِبٌ

تَيَمَّمْ خِمْسًا لَيْسَ فِي سِيرِهِ يَتَمُّ ويروى: (أَمَم).

■ يتن: اليتن: أن تَخْرُجَ رَجُلًا وَلَدًا قَبْلَ رَأْسِهِ وَيَدِيهِ فِي الْوِلَادَةِ، وهو عيبٌ؛ وقال: [الطويل]

فَجَاءَتْ بَيْثُنَ لِلضِّيَافَةِ أَرْشَمًا

يقال منه: أَيْتَنَتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ.

■ يدع: الأيدع: الزعفران، قال روبة: [الرجز]

كَمَا أَتَقَى مُخْرِمُ حَجٍّ أَيْدَعًا

وهذا ينصرف: فَإِنْ سَمَّيْتُ بِهِ رَجُلًا لَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ لِلتَّعْرِيفِ وَوزن الفعل، وصرفته في النكرة مثل: أَفْكَلٍ. وَيَدْعُ الشَّيْءُ أَيْدَعُهُ تَيْدِيعًا، أي: صبغته بالزعفران. وأيدع الحج على نفسه، أي: أوجبه، وكذلك إِذَا تَطَيَّبَ لِإِحْرَامِهِ. وميدوع: اسم فرس عبد الحارث بن ضرار بن عمرو بن مالك الضبي، وقال: [الوافر]

تَشَكَّى الْعَزْوُ مِيدَوْعٌ وَأَضْحَى

كَأَشْلَاءِ اللَّحَامِ بِهِ كُدُوحٌ

فلا تجزغ من الحذنان إني

أَكُرُّ الْعَزْوُ إِذْ جَلَبَ الْقُرُوحُ

■ يدي: اليد أصلها يذِي على فعل ساكنة العين؛ لأنَّ

■ يبس: اليبس بالضم: مصدر قولك يَبَسَ الشَّيْءُ يَبْسًا. وفيه لغة أخرى: يَبَسَ يَبْسًا بالكسر فيهما، وهو شاذ. واليبس بالفتح: اليابس، يقال: حطَبُ يَبْسٍ، قال نعلب: كَأَنَّهُ خَلْقَةٌ، قال علقمة: [الطويل]

تَخَشَّخَشُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ

كما خَشَّخَشَتْ يَبْسُ الْحَصَادِ جُنُوبُ وقال ابن السكيت: هو جمع: يابس، مثل: راكب ورَكِبٍ، وقال أبو عبيد في قول ذي الرمة: [الطويل]

وَلَمْ يَبْقَ لِلْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَتْ لَهُ

من الرُّطْبِ إِلَّا يَبْسُهَا وَهَجِيرُهَا ويروى يَبْسُهَا بِالْفَتْحِ، قال: وهما لغتان. واليبس بالتحريك: المكان يكون رطبًا ثم يَبْسُ. ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا﴾ [طه: ٧٧].

ويقال أيضًا: شاةٌ يَبْسٌ: إذا لم يمكن بها لبن. ويَبْسُ أيضًا، بالتسكين. حكاها أبو عبيد؛ ويقال أيضًا: امرأةٌ يَبْسٌ: لا تُثِيلُ خَيْرًا، قال الراجز:

إِلَى عَجُوزٍ شَتَّةِ الْوَجْهِ يَبْسُ

واليبس من النبات: ما يَبَسَ منه، يقال: يَبَسَ فهو يَبْسٌ، مثل: سَلِمَ فهو سَلِيمٌ. وإَيْبَسَتِ الْأَرْضُ: يَبَسَ بَقْلُهَا، عن يعقوب. وإَيْبَسَ الْقَوْمُ أيضًا، كما يقال: أَجْرَزُوا مِنَ الْأَرْضِ الْجُرْزِ. والأَيْبَسَانِ: ما لا لحم عليه من الساقين؛ والجمع: الْأَيْبَاسُ. وتَيْبَسَ الشَّيْءُ: تجفيفه. وقد يَبْسُهُ فَايَبَسَ وهو افتعل فادغم، فهو مُتَبَسٌّ. عن ابن السراج. ويبس الماء: العرق، عن أبي عمرو. وأشدُّ لُبْسَرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ خَيْلًا: [الوافر]

تَرَاهَا مِنْ يَبِيسِ الْمَاءِ شُهَبًا

مُخَالِطٌ دِرَّةً مِنْهَا غِرَارٌ

الغِرَارُ: انقطاع الدَّرَّةِ. يقول: تُعْطِي أحيانًا وتمنع أحيانًا. وإنما قال: شُهَبًا؛ لأنَّ الْعَرَقَ عَلَيْهَا يَجِفُّ فَيَبِيسُ.



جمعها: أَيْدٍ وَيَدَيَّ. وهذا جمع فَعْلٍ، مثل: فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وفُلُوسٍ، ولا يجمع فَعْلٌ على أَفْعَلٍ إِلَّا فِي حُرُوفٍ يَسِيرَةٍ معدودة مثل: زَمِنْ وَأَزْمِنْ، وَجَبَلٍ وَأَجَبَلٍ، وَعَصَاً وَأَعْصٍ. وقد جُمِعَت الأَيْدِي فِي الشعر على أَيْادٍ، قال الشاعر: [الرجز]

قُطِنَ سُخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ  
وهو جمع الجمع، مثل: أَكْرَجٍ وَأَكَارِجٍ. وأما قول الشاعر: [الوافر]

قَطِرْتُ بِمُنْضِلٍ فِي يَغَمَلَاتٍ  
دَوَامِي الأَيْدِ يَخْبِطُنَ السَّرِيحَا  
فهو لغة لبعض العرب، يحذفون الياء من الأصل مع الألف واللام، فيقولون فِي المَهْتَدِي: المَهْتَدِ، كما يحذفونها مع الإضافة في مثل: قول الشاعر: [الكامل]

كَنَوَاحٍ رِيَشٍ حَمَامَةٍ نَجْدِيَّةٍ  
وَمَسَحَتْ بِاللُّثَّتَيْنِ عَضْفَ الإِثْمِدِ  
أراد: كنواحي، فحذف الياء لما أضاف، كما كان يحذفها مع التنوين. والذاهب منها الياء؛ لأنَّ تصغيرها: يَذِيَّةٌ بالتشديد لاجتماع الياءين. وبعض العرب يقولون لليد يَدَى، مثل: رَحَى قال الراجز:  
يَا رُبَّ سَارٍ بَاتَ مَا تَوَسَّدَا  
إِلَّا ذِرَاعَ الْعَنَسِ أَوْ كَفَّ الْيَدَى  
وتشبهتها على هذه اللغة: يَذْيَانٍ، مثل: رَحْيَانٍ، قال الشاعر: [الكامل]

يَذْيَانٍ بِيضَاوَانٍ عِنْدَ مُحَرَّقٍ  
قَدْ يَنْفَعَانِكَ مِنْهُمَا أَنْ تُهَضَّمَا  
واليد: القُوَّةُ، وأَيْدُهُ، أي: قُوَّاهُ. ومالي بفلان يَدَانِ، أي: طاقةً، قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾ [الذاريات ٤٧:]. وقوله تعالى: ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ﴾ [التوبة ٢٩:]. أي: عن ذُلَّةٍ واستسلام، ويقال: نَقَدْنَا لَانِسِيَّةً. واليَدُ: التَّعْمَةُ والإِحْسَانُ تصطنعه، وتجمع على: يَدَيَّ وَيَدَيَّ، مثل: عُصِيٌّ وَعُصِيٌّ، قال الشاعر:

[الطويل]

فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَأَنْعَمًا  
وإنما فتح الياء كراهة لتوالي الكسرات، ولك أن تضمها. وتجمع أيضًا على: أَيْدٍ، قال الشاعر: [الطويل]

تَكُنْ لَكَ فِي قَوْمِي يَدٌ يَشْكُرُونَهَا  
وأيدي النَّدَى فِي الصَّالِحِينَ قُرُوضُ  
اليزيدي: يَدِي فَلَانٌ مِنْ يَدِهِ، أي: ذهبَتْ يَدُهُ وَيَسَتْ، يقال: مَا لَهُ؟ يَدِي مِنْ يَدِهِ! وهو دعاءٌ عليه، كما يقال: مَا لَهُ؟ تَرَبَّتْ يَدَاهُ. وَيَذِيْتُ الرَّجُلِ: أَصَبْتُ يَدَهُ، فهو مَيْدِيٌّ. فَإِنْ أُرِدْتَ أَنَّكَ اتَّخَذْتَ عَنْده يَذَاقِلَت: أَيْدِيَتْ عَنْده يَذَاقِنَا مُودٍ، وهو مُودَى إِلَيْهِ. وَيَذِيْتُ لُغَةٍ، قال الشاعر: [الوافر]

يَذِيْتُ عَلَى ابْنِ حَسْحَاسٍ بَنٍ وَهَبٍ  
بِأَسْفَلِ ذِي الْجِدَاةِ يَدَ الْكَرِيمِ  
وتقول إذا وقع الظبي فِي الْحَبَالَةِ: أُمَيْدِيٌّ أَمْ مَرْجُولٌ؟ أي: أَوْقَعْتُ يَدَهُ فِي الْحَبَالَةِ أَمْ رَجَلَهُ. وَيَاذِيْتُ فَلَانًا: جَازِيْتَهُ يَذَابِيدَ. وَأَعْطِيْتُهُ مُيَادَةً، أي: مِنْ يَدِي إِلَى يَدِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: أَعْطِيْتُهُ مَا لَا عَنْ ظَهْرِ يَدٍ، يَعْنِي: تَفَضُّلاً، لَيْسَ مِنْ بَيْعٍ وَلَا قَرْضٍ وَلَا مُكَافَأَةٍ. وَابْتَعْتُ الْغَنَمَ بِالْيَذَيْنِ، أي: بِشَمْنَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ، بَعْضُهَا بِشَمْنٍ وَبَعْضُهَا بِشَمْنٍ آخَرَ. وَيَقَالُ: إِنَّ بَيْنَ يَدِي السَّاعَةَ أَهْوَالًا، أي: قَدْأَمَهَا. وَهَذَا مَا قَدَّمْتُ يَدَاكَ، وَهُوَ تَأْكِيدٌ كَمَا يَقَالُ: هَذَا مَا جَنَنْتُ يَدَاكَ، أي: جَنَيْتُهُ أَنْتَ، إِلَّا أَنَّكَ تَوَكَّدَ بِهَا. أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: لَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَذَيْنٍ، وَمَعْنَاهُ: أَوَّلَ شَيْءٍ، قَالَ الْأَخْفَشُ: وَيَقَالُ: سَقَطَ مِنْ يَدَيْهِ وَأَسْقَطَ، أي: نَدِمَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾ [الأعراف: ١٤٩]، أي: نَدِمُوا. وَقَوْلُهُمْ: ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا وَأَيْادِي سَبَا، أي: مُتَفَرِّقِينَ، وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا. وَتَقُولُ: لَا أَفْعَلُهُ يَدَ الدَّهْرِ، أي: أَبَدًا، قَالَ الْأَعَشَى: [المقارب]

يَدَ الدَّهْرِ حَتَّى تُلَاقِي الْخِيَارَا

وقول لبيد: [الكامل]

حَتَّى إِذَا أُلْقَتْ بِدَا فِي كَافِرٍ

يعني: بدأت الشمس في المغيب. وهذا الشيء في يدي، أي: في ملكي. والنسبة إليها: يدي، وإن شئت يدوي. وامرأة يديّة، أي: صنّاع. وما أيدى فلانة. ورجل يدي. وهذا ثوب يدي وأدي، أي: واسع، قال العجاج: [الرجز]

فِي الدَّارِ إِذْ ثَوْبُ الصُّبَا يَدِي  
وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغَفَلِي

الأصمعي: يد الثوب: ما فضل منه إذا تعطفت به والتحفّت، يقال: ثوب قصير اليد، قال الفراء: وبعضهم يقول لذي الثديّة: ذو اليديّة، وهو المقتول بنهروان. وذو اليدين: رجل من الصحابة، يقال: سمي بذلك؛ لأنه كان يعمل بيديه جميعا، وهو الذي قال للنبي عليه الصلاة والسلام: «أقصر الصلاة أم نسيت».

يرد: اليرز: مصدر قولهم: حجر أير، أي: صلد صلب. وفي حديث لقمان: إنه ليصير أثر الذر في الحجر الأير، قال العجاج: [الرجز]

سَنَابِكُ الْخَيْلِ يُصَدَّغْنَ الْأَيْرَ  
مِنَ الصُّفَا الْقَاسِي وَبَدَعَسْنَ الْغَدَرَ

والجمع: ير. وشيء حارّ يار، وحرّان يران، إتباع له. يرع: اليراع: جمع: يراعة، وهو ذباب يطير بالليل كأنه نار. واليراع: القصب. واليراعة: القصبّة. ويقال للجبان: يراع ويراعة. وأما قول أبي ذؤيب يصف زمزما: [الوافر]

سَبِيٍّ مِنْ يِرَاعِيَةِ نَفَاهُ  
أَتَيْ مَدَّهُ صَحَرٌ وَلُوبٌ

فيقال إنه أراد باليراعة الأجمة.

يرق: اليرقان مثل: الأرقان، وهو آفة تصيب الزرع، وداء يصيب الناس، يقال: زرع مَارُوقٌ ومَيَرُوقٌ. واليارق: الجبارة، وهو الدُسْتَبْدُ العريض، معرب.

يرن: اليرون: ماء الفحل، وهو سُم.

يرنأ: اليرنأ: مثل: الحنأ، قال الشاعر: [الرجز]

كَأَنَّ بِالْيِرْنَاءِ الْمَغْلُولِ

مَاءٌ دَوَالِي زَرْجُونٍ مِيلِ

يرن: ذو يرن: ملك من ملوك حمير، تُنسب إليه الرماح اليرنيّة، يقال: رمح يرنّي وأرنّي، ويّرني وأّرني.

يسر: اليسر: نقيض العسر. وكذلك اليسر، مثل: عسر وعسر. واليسر أيضا: دخل لبني يربوع بالدهناء، قال طرفة: [الرميل]

أَرَقَّ الْعَيْنَ خِيَالُ لَمْ يَقْرَ

طَافَ وَالرَّكْبُ بِصَحْرَاءِ يُسْرَ

والميسور: ضد المعسور. وقد يسره الله لليسر، أي: وفقه لها. ويقال أيضا: يسرت الغنم: إذا كثر ألبانها ونسلها، قال الشاعر: [الطويل]

هَما سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا

يَسُودَانِ إِن يَسَّرْتَ غَنَمَاهُما

ومنه قولهم: رجلٌ ميسر بكسر السين، وهو خلاف المجنب. وقعد فلان يسرة، أي: شامة. واليسر: الفتل إلى أسفل، وهو أن تمدّ يمينك نحو جسدك. والشُرُزُّ إلى فوق. والطعن اليسر: حذاء وجهك. وتيسر لفلان الخروج واستيسر له، بمعنى: أي: تهيأ. والأيسر: نقيض الأيمن. والميسرة: خلاف الميمنة. والميسرة والميسرة: السعة والغنى. وقرأ بعضهم: (فنظرة إلى ميسره) [البقرة: ٢٨٠] بالإضافة؛ وقال الأخفش: هو غير جائز؛ لأنه ليس في الكلام مفعّل بغير الهاء، وأما مكرّم ومعون فهما جمع مكرمة ومعونة. والميسر: قمار العرب بالأزلام. واليسرة بالتحريك: أسرار الكف إذا كانت غير ملتزقة؛ وهي تستحب. واليسرة أيضا: سمة في الفخذين، عن أبي عمرو، وجمعها: أيسار، قال: ومنه قول ابن مقبل: [الطويل]

عمر الجرمي: يقال أيضًا: اتَّسَرَّوها يَتَّسِرُونَهَا اتِّسَارًا،  
على افْتَعَلُوا، قال: وناسٌ يقولون يَأْتَسِرُونَهَا اتِّسَارًا،  
بالهمز، وهم مؤتَسِرُونَ. كما قالوا في اتَّعَدَّ. واليَسَارُ:  
خلاف اليمين، ولا تقل: اليَسَارُ بالكسر. واليَسَارُ  
واليَسَارَةُ: الغنى. وقد أَيْسَرَ الرجل، أي: استغنى،  
يوسِرُ. صارت الياء واوا لسكونها وضمة ما قبلها؛  
وقال: [الخفيف]

ليس تَخْفَى يَسَارَتِي قَدَرُ يَوْمٍ  
ولقد تُخْفِ شِيمَتِي إِعْسَارِي  
ويقال: أَنْظِرْنِي حَتَّى يَسَارَ، وهو مبني على الكسر؛  
لأنه معدول عن المصدر، وهو الْمَبْسَرَةُ، قال الشاعر:  
فقلتُ: امْكُثِي حَتَّى يَسَارَ لَعَلَّنَا  
نُحْجُ مَعًا قَالَتْ: أَعَامًا وَقَابِلَةً

وقول الفرزدق يُخَاطِبُ جَرِيرًا: [الطويل]  
وَإِنِّي لَأَخْشَى إِنْ خَطَبْتَ إِلَيْهِمْ  
عليك الذي لَأَقَى يَسَارَ الْكَوَاعِبِ  
هو اسم عبدٍ كان يتعرَّض لبنات مولاة، فحَبَّيْنِ  
مَذاكيره. واليَسِيرُ: القليل. وشيءٌ يَتَسِيرُ، أي: هَيِّنْ.  
■ يسمر: يَسْتَعْمِرُ الذي في شعر عُرْوَةٍ: اسم موضع،  
ويقال شَجَرٌ، وهو فَعْلَلُولُ، قال المبرد: الياء من نفس  
الكلمة، بمنزلة عين عَضْرُفُوطٍ؛ لأنَّ الزوائد لا تلحق  
بنات الأربعة أولًا إلا الميم التي في الاسم المبني على  
فَعْلَلُ، كَمُدْخِرَجٍ وَشِبْهِهِ.

■ يسم: اليَاسِمِينَ معروف. وبعض العرب يقول:  
شَمِمْتُ اليَاسِمِينَ، وهذا يَاسِمُونُ، فيجره مجرى  
الجمع، كما قلنا في نصيبين؛ وقد جاء أيضًا في الشعر  
يَاسِمٌ، وقال الراجز أبو النجم: [الرجز]

مَنْ يَاسِمٍ بِبِضٍ وَوَزِدَ أَزْهَرَا  
■ يمصص: أبو زيد: يَصْصُ الجُرُ: لغة في جَصَصَ  
وَبَصَصَ، أي: فقع؛ لأنَّ بعض العرب يجعل الجيم  
ياء، فيقول للشجرة شَيْرَةً، وللجَحَاثِ جَيْثَاتٌ.  
■ يعر: اليعرُ واليعرة: الجددي يربط في الزبيَّة للأسد،

على ذاتِ أَيْسَارٍ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا  
وَالْوَاخَهَا الْعُلْيَا السَّقِيفُ الْمُشْبَحُ  
وَالْيَسْرَاتُ: القوائمُ الْخِفَافُ. ودَابَّةٌ حَسَنُ التَّيْسُورِ،  
أي: حَسَنُ نَقْلِ القوائمِ، ويقال السَّمَنُ، وقال الشاعر:  
[الرملي]

قَدْ بَلَّوْنَاهُ عَلَى عَلَاتِهِ  
وعلى التَّيْسُورِ مِنْهُ وَالضُّمُرُ  
وَالْيَاسِرُ: نقيض اليامين، تقول: يَاسِرٌ بِأَصْحَابِكَ،  
أي: خذْ بِهِمْ يَسَارًا. وَيَاسِرٌ يَارِجِلُ: لغة في يَاسِرِ.  
وبعضهم يَنْكُرُهُ. وَيَاسِرُهُ، أي: سَاهِلُهُ. وَالْيَاسِرُ:  
اللاعب بالقداح. وقد يَسَّرَ يَتَسَّرُ، قال الشاعر:  
[الكامل]

فَأَعْنَتْهُمْ وَانْسِرَ بِمَا يَسَرُّوا بِهِ  
وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا بِضَنْكَ فَاَنْزِلِ  
هذه رواية أبي سعيد. ولم تحذف الياء فيه ولا في يَتَسَّرُ  
وَيَتَسَّرُ، كما حذف في يَعِدُ وَأَخَوَاتِهِ، لِتَقْوَى إِحْدَى  
الياءين بالأخرى؛ فلهذا قالوا في لغة بني أسد: يَبْجَلُ،  
وهم لا يقولون: يَعْجَلُ لاسْتِقْطَالِهم الكسرة على الياء.  
فإن قال: فكيف لم يحذفوها مع التاء والألف والنون؟  
قيل له: هذه الثلاثة مبدلة من الياء، والياء هي الأصل؛  
يدلُّ على ذلك أَنَّ فَعَلَّتْ وفعلتُ وفعلنا مَبْنِيَّاتٌ على  
فَعَلَ. وَالْيَسَرُ وَالْيَاسِرُ بمعنى، والجمع: أَيْسَارٌ، قال  
أبو ذؤيب: [الكامل]

وَكَاثَهُنَّ رِبَابَةً وَكَأَنَّهُ  
يَسَرُّ يُفِيضُ عَلَى الْفِدَاحِ وَيَصْدَعُ  
ويقال: رَجُلٌ أَعْسَرَ يَسَرُّ، للذي يعمل بكلتا يديه  
جميعًا. وَيَسَرُّ الْقَوْمُ الْجَزُورَ، أي: اجتزروها  
واقسموا أعضائها، قال سَحِيمُ بْنُ وَثِيلِ الْيَرْبُوعِي:  
[الطويل]

أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَتَسَرُّونَنِي  
أَلَمْ تَنَاسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمِ  
كان قد وقع عليه سِبَاءٌ فَضْرَبَ عَلَيْهِ بِالسَّهَامِ، وقال أبو

قال الشاعر: [الطويل]

أَسْأَلُ عَنْهُمْ كُلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ

مُقِيمًا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبِطَ الْيَغْرُ  
وفي المثل: (هو أَذَلُّ مِنَ الْيَغْرِ). وَيَعْرِتُ الْعَنْزُ تَيْعُرُ  
بِالْكَسْرِ، يُعَارَا بِالضَّمِّ، أَي: صَاحَتْ؛ وَقَالَ:  
[الطويل]

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَنْعِرُ حَوْلَهُ

وَبَاتَ يُسْقِينَا بِطَوْنِ الشَّعَالِبِ

هَذَا رَجُلٌ ضَافَ رَجُلًا وَلَهُ عَتُودٌ يَنْعِرُ حَوْلَهُ: يَقُولُ:  
فَلَمْ يَذْبَحْهُ لَنَا، وَبَاتَ يَسْقِينَا لَبَنًا مَذِيقًا كَأَنَّهُ بِطَوْنِ  
الشَّعَالِبِ؛ لِأَنَّ اللَّبَنَ إِذَا أُجْهِدَ مَذَقُهُ اخْضَرَّ.

وَالْيَعُورُ: الشَّاةُ الَّتِي تَبُولُ عَلَى حَالِهَا وَتَيْعُرُ، وَتَفْسُدُ  
اللَّبَنَ، وَهَكَذَا جَاءَ هَذَا الْحَرْفُ؛ وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَوَثِ  
يَقُولُ: هُوَ الْبُعُورُ بِالْبَاءِ، يَجْعَلُهُ مَأْخُودًا مِنَ الْبَعْرِ  
وَالْبَوْلِ.

وَالْيَعَارَةُ بِالْفَتْحِ: أَنْ يَحْمَلَ عَلَى النَّاقَةِ الْفَحْلُ مَعَارَضَةً  
يُقَادُّ إِلَيْهَا، إِنْ اشْتَهَتْ ضَرْبَهَا وَإِلَّا فَلَا، وَذَلِكَ لَكَرَمِهَا،  
قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

قَلَائِصَ لَا يُلْقَحْنَ إِلَّا بِعَارَةٍ

عِرَاضًا وَلَا يُشْرَيْنَ إِلَّا غَوَالِيَا

■ يَعِطُ: يَعَاطُ، مِثْلُ: قَطَامٍ: زَجَرٌ لِلذَّنْبِ، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

صُبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَاطٍ

ذُؤَالَةً كَالْأَقْدَحِ الْمِرَاطِ

يَهْفُو إِذَا قِيلَ لَهُ يَعَاطِ

تَقُولُ مِنْهُ: أُنِيعْتُ بِالذَّنْبِ.

■ يَفَعُ: الْيَفَاعُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. وَإِنْفَعُ الْغَلَامُ،  
أَي: ارْتَفَعَ، وَهُوَ يَافَعُ. وَلَا يَقَالُ: مُوْفَعُ، وَهُوَ مِنَ  
النَّوَادِرِ. وَغَلَامٌ يَفَعُ وَيَفَعَةٌ أَيْضًا، وَغُلَمَانٌ إِنْفَاعٌ وَيَفَعَةٌ  
أَيْضًا.

■ يَفَنُ: الْيَفْنُ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، قَالَ الْأَعَشَى:  
[المتقارب]

وَمَا إِنَّ أَرَى الدَّهْرَ فِيمَا خَلَا

يَغَادِرُ مِنْ شَارِخٍ أَوْ يَفَنُ

■ يَقْتُ: الْيَاقُوتُ، يَقَالُ: فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَهُوَ  
فَاعُولٌ؛ الْوَاحِدَةُ: يَاقُوتَةٌ، وَالْجَمْعُ: الْيَوَاقِيتُ.

■ يَقِظُ: رَجُلٌ يَقِظٌ وَيَقِظُ، أَي: مُتَقِظٌ حَذَرٌ. وَأَيَقِظُتُهُ  
مِنْ نَوْمِهِ، أَي: نَبَّهْتُهُ فَتَقِظُ وَاسْتَقِظَ، فَهُوَ يَقِظَانٌ.

وَالْأَسْمُ: الْيَقِظَةُ. وَيَقِظَةُ أَيْضًا: أَسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ أَبُو  
مَخْزُومٍ يَقِظَةُ بْنُ مَرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ  
فِهْرِ. وَأَيَقِظْتُ الْغَبَارَ: أَثَرْتُهُ، وَكَذَلِكَ يَقِظُتُهُ تَقِظُطًا.

■ يَقِقُ: الْكَسَائِيُّ: يَقَالُ أَيْضُ يَقِقُ، أَي: شَدِيدُ  
الْبَيَاضِ نَاصِعُهُ. وَحَكِي يَعْقُوبُ: أَيْضُ يَقِقُ أَيْضًا،  
بِكسر القاف الأولى.

■ يَقِنُ: الْيَقِينُ: الْعِلْمُ وَزَوَالُ الشَّكِّ، يَقَالُ مِنْهُ: يَقِنْتُ  
الْأَمْرَ يَقِنًا، وَأَيَقِنْتُ، وَاسْتَيَقِنْتُ، وَتَيَقِنْتُ، كُلُّهُ،  
بِمَعْنَى. وَأَنَا عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ. وَإِنَّمَا صَارَتْ الْيَاءُ وَأَوَّافِي  
قَوْلِكَ مَوْقِنٌ لِلضَّمَةِ قَبْلَهَا. وَإِذَا صَغُرَتْ رَدَدَتْهُ إِلَى  
الْأَصْلِ وَقُلْتُ مَيَقِنُ. وَرَبَّمَا عَبَّرُوا عَنِ الظَّنِّ بِالْيَقِينِ،  
وَبِالْيَقِينِ عَنِ الظَّنِّ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

تَحَسَّبَ هَوَاسٌ وَأَيَقَنَ أَتْنِي

بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لَا أَعَامِرُهُ

يَقُولُ: تَشَمَّعَ الْأَسَدُ نَاقَتِي: يَظُنُّ أَنِّي أَقْتَدِي بِهَا مِنْهُ،  
وَأَسْتَحْجِي نَفْسِي فَأَتَرُكُهَا لَهُ، وَلَا أَقْتَحِمُ الْمَهَالِكَ  
بِمَقَاتَلَتِهِ.

■ يِلْبُ: الْيَلْبُ: الدَّرُوعُ الْيَمَانِيَّةُ، كَانَتْ تَتَّخَذُ مِنَ  
الْجُلُودِ يُخْرَضُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. وَهُوَ اسْمُ جَنْسٍ،  
الْوَاحِدَةُ: يِلْبَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: [الوافر]

عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِي

وَأَسِيَّافٌ يَقْمَنُ وَيَسْحَنِينَا

وَيَقَالُ: الْيَلْبُ: كُلُّ مَا كَانَ مِنْ جُنِّ الْجُلُودِ، وَلَمْ يَكُنْ  
مِنَ الْحَدِيدِ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّرَقِ: يَلْبٌ، وَقَالَ: [الوافر]

عَلَيْهِمْ كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ

وَفِي أَيْدِيهِمُ الْيَلْبُ الْمُدَارُ

واليدن بالتراب. وَيَمْنُهُ بَرْمُحِي تَيْمِيمًا، أي:  
تَوْخِيَّتُهُ وقصدته دُونَ مَنْ سِوَاهُ؛ وقال: [البسيط]

يَمْنُهُ الرِمَحُ صَدْرًا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ  
هَذِي المَرْوَةُ لَا لِعُوبِ الرَّحَالِيقِ  
وَيَمْنْتُ المَرِيضَ فَتَيَمَّمُ للصَّلَاةِ. الأصمعي: التِيَامُ:  
الحَمَامُ الوحشي، الواحدة: يَمَامَةٌ، وقال الكسائي:  
هي التي تَأَلَّفَ البُيُوتُ. وَالْيَمَامَةُ: اسم جارية زرقاء  
كانت تُبَصِّرُ الرَّاكِبَ من مسيرة ثلاثة أَيَّامٍ، يقال: أَبْصَرُ  
من زرقاء يَمَامَةَ. وَالْيَمَامَةُ: بلادٌ كان اسمها الجَوْ،  
فَسُمِّيَتْ باسم هذه الجارية لكثرة ما أُضِيفَ إليها، وقيل:  
جَوَّ يَمَامَةَ؛ والنسبة إلى يَمَامَةَ: يَمَامِيٌّ. واليَمُّ:  
البحرُ، وقليئِمُ الرجلُ فهو يَمِيمٌ: إذا طُرِحَ في البحرِ.  
يَمِنُ: اليَمَنُ: بلاد للعرب، والنسبة إليه يَمِينِيٌّ وَيَمَانٍ  
مُخَفَّفَةٌ، والألف عَوَظٌ من ياء النسب فلا يجتمعان،  
قال سيبويه: وبعضهم يقول يَمَانِيٌّ بالتشديد، قال  
أُمَيَّةُ بن خلف: [الوافر]

يَمَانِيًّا يَظَلُّ يَشْدُ كَبِيرًا  
وَيَشْفُحُ دَائِمًا لَهَبَ الشُّوَاطِ  
وقومٌ يَمَانِيَّةٌ وَيَمَانُونَ. مثل: ثَمَانِيَّةٌ وَثَمَانُونَ وامرأةٌ  
يَمَانِيَّةٌ أَيْضًا. وَأَيَمَنَ الرجلُ، وَيَمَنَ، وَيَامَنَ: إذا أتى  
اليَمَنَ. وكذلك إذا أخذ في سِيرِ يَمِينَا، يقال: يَامِنُ يا  
فُلَانُ بأصحابك، أي: خَذَبَهُمْ يَمْنَةً، ولا تَقُلْ: تَيَامَنَ  
بِهِمْ، والعامة تقول: وَيَيَمَنُ: تَنَسَّبَ إلى اليَمَنِ.  
والتَّيَمُّنِيُّ: أَفْقُو اليَمَنِ. واليَمَنُ: البركةُ. وقليئِمُ فُلَانٌ  
على قومه، فهو يَمِيمٌ: إذا صار مُبَارَكًا عَلَيْهِمْ.  
وَيَمْنُهُمْ فهو يَمَانٌ، مثل: شَيْمٌ وشَامٌ. وَيَمْنْتُ به:  
تَبَرُّكٌ. والأَيَامُنُ: خلافُ الْأَشَائِمِ، قال المَرْقُشُ:  
[مرقل الكامل]

ولقد عَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا  
أَعْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ  
فإذا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَا  
مِنِ الْأَيَامِنِ كَالْأَشَائِمِ

وَالْيَلْبُ في الأصل: اسم الجِلْدِ، قال أَبُو ذَهَبٍ  
الْجُمَحِيُّ: [الرجز]

دَزَعِي دِلَاصَ شَكُّهَا شَكُّ عَجَبٍ  
وَجَوُّبُهَا القَائِرُ من سِيرِ الْيَلْبِ  
■ يَلْقُ: الْيَلْقُ: الْإِيضُ من كل شيء، ومنه قول  
الشاعر: [المنسرح]  
وَأَتْرُكُ الْقِرْنَ فِي الْغُبَارِ وَفِي  
حُضْنِيهِ زَرْقَاءُ مَثْنُهَا يَلْقُ  
وَالْيَلْقَةُ: الْعِزَّةُ الْبِيضَاءُ.

■ يَلِلُ: الْيَلْلُ: قِصْرُ الْأَسْنَانِ الْعُلْيَا، ويقال: انعطأها  
إِلَى دَاخِلِ الْفَمِ. وَرَجُلٌ أَيْلٌ، وامرأةٌ أَيْلَاءٌ، قال لبيد:  
[الرمل]

رَقِمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ  
تُكَلِّحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ  
أي: رَمِيَتْهُمْ بِسَهَامٍ. وَلَيْلٍ: مَوْضِعٌ، قال جرير:  
[الكامل]

نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِمِثْلِ عَيْنِي مُغْزِلٍ  
قَطَعَتْ حَبَائِلَهَا بِأَعْلَى يَلِيلٍ  
■ يِلْمٌ: يَلْمَلُمُ: لَغَةٌ فِي الْأَلْمَلَمِ، وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ.  
■ يِلْمَقُ: الْيَلْمَقُ: الْقَبَاءُ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، قال ذُو الرِّمَّةِ  
يَصِفُ الثَّورَ الْوَحْشِيَّ: [البسيط]

تَجَلَّوْا الْبَوَارِقَ عَنْ مُجَرَّنِمِزٍ لَهَقٍ  
كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلْمَقٍ عَزَبٍ  
والجمع: الْيَلَامِقُ.

■ يِمَمٌ: يَمْنُهُ: قَصْدَتُهُ، وَقَالَ رُؤْبَةُ: [الرجز]  
أَزْهَرُ لَمْ يُؤْلَدْ بَنَجِمِ الشُّجِّ  
مَيِّمُ الْبَيْتِ كَرِيمُ السَّنَخِ  
وَيَمْنُهُ: تَقْصِدَتُهُ. وَيَمْنْتُ الصَّعِيدَ للصَّلَاةِ، وَأَصْلُهُ  
التَّعَمُّدُ وَالتَّوَخُّيُّ، مِنْ قَوْلِهِمْ: تَيَمَّمْتُكَ وَتَأَمَّمْتُكَ، قَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾  
[النساء: ٤٣]، أي: اقْصِدُوا لَصَعِيدٍ طَيِّبٍ. ثُمَّ كَثُرَ  
اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ حَتَّى صَارَ التَّيَمُّمُ مَسْحَ الْوَجْهِ

وقول الكميت: [مرفل الكامل]

ورأت قُضَاعَةً فِي الْيَأِ

مِنْ رَأْيٍ مَثْبُورٍ وَثَابِرٍ

يعني: في انتسابها إلى اليمين، كأنه جمع اليمين على أيمن، ثم على أيامن، مثل: زَمَنٍ وَأَزْمَنٍ.

واليمينُ بالفتح: خلاف اليسرة، يقال: قَعَدَ فَلَائِيْمَةً.

والأيمنُ واليمينُ: خلاف الأيسر واليسرة.

واليمينُ: القوة، قال الحطيثة: [الوافر]

إِذَا مَا رَأَيْتَ رُفَعْتَ لِمَجْدٍ

تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ

وقوله تعالى: ﴿تَأْتُونَنَا عَلَى الْيَمِينِ﴾ [الصفات: ٢٨]، قال

ابن عباس رضي الله عنهما: أي: من قِبَلِ الدِّينِ،

فَتَزِيْنُونَ لَنَا ضَلَالَتَنَا. كأنه أراد: تأتوننا عن المائى

السهل. الأصمعي: فلأن عندنا باليمين، أي: على

اليمن. واليمينُ: القَسَمُ، والجمع: أيْمُنٌ وأيمانٌ،

يقال: سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَحَالَفُوا ضَرَبَ كُلُّ

امْرِئٍ مِنْهُمْ يَمِينَهُ عَلَى يَمِينِ صَاحِبِهِ. وإن جعلت

اليمينَ ظرفاً لم تجمعها؛ لأنَّ الظروف لا تكاد تجمع؛

لأنَّها جهاتٌ وأقطارٌ مختلفة الألفاظ؛ ألا ترى أنَّ

(قُدَّامٌ) مخالفٌ (لِخَلْفٍ)، واليمينُ مخالفٌ للشَّمال.

وقول الشاعر: [الرجز]

يَبْرِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلِ

يقول: يعرض لها من ناحية اليمين وناحية الشمال،

وذهب إلى معنى أيْمُنِ الإبل وأشْمَلُها، فجمع لذلك.

وقول الشاعر: [الكامل]

أَلْقَتْ ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

يعني: مالت بأحد جانبيها إلى المغيب. واليمينُ:

يَمِينُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. وتصغير اليمينِ يَمِينٌ، بالتشديد

بلا هاء. وأما الذي في حديث عمر رضي الله عنه:

«رَوَدُّنَا أُمَّنًا بِيَمِينَتَيْهَا مِنَ الْهَيْدِ» فيقال: إنه أراد

بِيَمِينَتَيْهَا تصغير يَمِينٌ، فأبدل من الياء الأولى ناءً إذ

كانتا للتأنيث. واليمينُ بالضم: البُرْدَةُ من بُرود اليمين،

وقال: [الرجز]

وَالْيَمِينَةُ الْمُعَصَّبَا

وَأُمُّ أَيْمَنٍ: امرأةٌ اعتقها رسول الله ﷺ، وهي حاضنة

أولاده، فزوجه من زيد فولدت له أسامة.

وأيْمُنُ الله: اسمٌ وُضِعَ للقسم، هكذا بضم الميم

والنون؛ وألفه ألف وصل عند أكثر النحويين، ولم

يجئ في الأسماء ألف وصل مفتوحة غيرها. وقد

تدخل عليه اللام لتأكيد الابتداء، تقول: لَيْمُنُ اللَّهُ،

فتذهب الألف في الوصل، قال الشاعر: [الطويل]

فَقَالَ فَرِيقُ الْقَوْمِ لَمَّا نَشَدْتُهُمْ:

نَعَمْ وَفَرِيقٌ: لَيْمُنُ اللَّهُ مَا نَذْرِي

وهو مرفوع بالابتداء، وخبره محذوف، والتقدير:

لَيْمُنُ اللَّهِ قَسَمِي، وَلَيْمُنُ اللَّهِ مَا أَقْسِمُ بِهِ. وإذا

خاطبت قلت: لَيْمُنُكَ، وفي حديث عروة بن الزبير

أنه قال: «لَيْمُنُكَ لَنْ كُنْتَ ابْتَلَيْتَ لَقْدَ عَاقِبَتٍ، وَلَنْ

كُنْتَ سَلَبْتَ لَقْدَ أَبَقَيْتَ». زرباً حذفوا منه النون

فقالوا: أَيْمُ اللّٰهُ وَإَيْمُ اللّٰهُ أَيْضًا بكسر الهمزة، وزرباً

حذفوا منه الياء فقالوا: إِيْمُ اللّٰهُ وزرباً أبقوا الميم وحدها

مضمومة قالوا: إِيْمُ اللّٰهُ؛ ثم يكسرونها؛ لأنها صارت

حرقةً واحداً، فيشبهونها بالياء، فيقولون: مِ اللّٰهُ.

وزرباً قالوا مِ اللّٰهُ بضم الميم والنون، وَمِ اللّٰهُ

بفتحهما، وَمِ اللّٰهُ بكسرهما، وقال أبو عبيد: وكانوا

يحلفون باليمين فيقولون: يَمِينُ اللّٰهُ لَا أَفْعُلُ. وأنشد

لامرئ القيس: [الطويل]

فَقُلْتُ يَمِينُ اللّٰهُ أَبْرَحُ قَاعِدًا

وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي

أراد: لَا أَبْرَحُ. فحذف (لا) وهو يريد. ثم يجمع

اليَمِينُ عَلَى أَيْمَنِ. كما قال زهير: [الوافر]

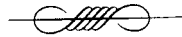
فَتُجْمَعُ أَيْمُنٌ مِّثْلًا وَمِنْكُمْ

بِمُقْسَمَةٍ تَمُورُ بِهَا الدِّمَاءُ

ثم حلفوا به فقالوا: أَيْمُنُ اللّٰهُ لَا أَفْعُلُ كَذَا، وَأَيْمُنُكَ يَا

رَبِّ إِذَا خَاطَبُوا، قال: فهذا هو الأصل في أَيْمُنِ اللّٰهُ،

- ثم كثر هذا في كلامهم وخفف على ألسنتهم حتى حذفوا منه النون، كما حذفوا في قولهم: لم يَكُنْ فقالوا: لم يَكْ، قال: وفيها لغات كثيرة سوى هذه. وإلى هذا ذهب ابن كيسان وابن دُرستويه فقالا: أَلْفُ أَيْمُنْ أَلْفُ قطع، وهو جمع يمين، وإنما خففت همزتها وطرحت في الوصل لكثرة استعمالهم لها.
- يَنْعُ: يَنْعُ الثَّمَرُ يَنْعُ وَيَنْعُ يَنْعًا وَيَنْعًا وَيَنْعًا، أي: نضج. وأَيْنَعَ مثله، ولم تسقط الياء في المستقبل لتَقْوِيهَا بِأَخْتِهَا. وقرئ: ﴿وَيَنْعِي﴾ [الأنعام: ٩٩] و(يَنْعِي)، وهو مثل: النَّضْجِ وَالنَّضْجِ. واليَنْعِجُ واليَانِجُ، مثل: النَّضْجِجِ وَالنَّاضِجِ، قال عمرو بن معدي كرب: [الوافر]
- كَأَنَّ عَلَى عَوَارِضِهِنَّ رَاحًا  
يُقْفَضُ عَلَيْهِ رُْمَانٌ يَنْعِجُ
- وجمع اليانج: يَنْعُ. مثل: صاحبٍ وصَحْبٍ، عن ابن كيسان.
- يَنْمُ: يَنْمُ بِالتَّحْرِيكِ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، الْوَاحِدَةُ: يَنْمَةٌ.
- يَهْمُ: ابن السكيت: الْأَيْهَمَانِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: السَّيْلُ وَالْجَمْلُ الْهَائِجُ الصَّوْوُلُ يَتَعَوَّذُ مِنْهُمَا. وهما الْأَعْمِيَانِ، قال: وعند أهل الأمصار السيلُ والحريقُ، قال أبو عبيد: وإنما سميَّ أَيْهَمَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِمَّا يُسْتَطَاعُ دَفْعُهُ وَلَا يَنْطَقُ فَيُكَلِّمُ أَوْ يُسْتَعْتَبُ. ولهذا قيل للفلاة
- التي لا يُهْتَدَى فِيهَا الطَّرِيقُ يَهْمَاءُ. وَلِلْبَرِّ أَيْهَمُ، قَالَ الْأَعَشَى: [المتقارب]
- وَيَهْمَاءُ بِاللَّيْلِ غَطَشَى الْفَلَا  
ةُ يُؤْنَسُنِي صَوْتُ فَيَادِهَا  
وَالْأَيْهَمُ مِنَ الرِّجَالِ: الْأَصَمُّ. وَالْأَيْهَمُ: الشَّجَاعُ. وَجَبَلَةٌ بِنِ الْأَيْهَمِ: آخِرُ مَلُوكِ غَسَّانِ.
- يَهِيهِ: يَقُولُ الرَّاعِي لِصَاحِبِهِ مِنْ بَعِيدٍ: يَا وَيَا، أَي: أَقْبِلْ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [الطويل]
- يُنَادِي بِبَهْبَاهِ وَيَا كَأَنَّهُ  
صَوْنَتْ زَوْنِعٍ ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبَهُ  
وَيَهْيَهْتُ بِالْإِبِلِ: إِذَا قَلْتُ لَهَا: يَا وَيَا.
- يَوْمُ: الْيَوْمُ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ: أَيَّامٌ، وَأَصْلُهُ أَيُّوَامٌ فَأُدْغِمَ، قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَتَيْسَسَ عَلَى أَتَقَوُّنَا مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ﴾ [التوبة: ١٠٨]، قَالَ: مِنْ أَوَّلِ الْأَيَّامِ. كَمَا تَقُولُ: لَقِيتُ كُلَّ رَجُلٍ، تَرِيدُ كُلَّ الرِّجَالِ. وَعَامِلَتُهُ مَيَاوِمَةٌ، كَمَا تَقُولُ: مُشَاهَرَةٌ. وَرَبَّمَا عَبَّرُوا عَنِ الشَّدَّةِ بِالْيَوْمِ، يَقَالُ: يَوْمٌ أَيُّوْمٌ كَمَا يَقَالُ: لَيْلَةٌ لَيَالٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:
- نَعَمَ أَخُو الْهَيْجَاءِ فِي الْيَوْمِ الْيَمِيِّ  
وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ: أَخَرُ الْوَاوِ وَقَدْ مِمْ، ثُمَّ قَلْبُ الْوَاوِ  
يَاءٌ حَيْثُ صَارَتْ طَرْقًا، كَمَا قَالُوا: أَذِلُّ فِي جَمْعٍ:  
دَلِوٌ. وَيَامٌ وَخَارِفٌ: قَبِيلَتَانِ مِنَ الْيَمَنِ. وَيَامُ بْنُ نُوحٍ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ: غَرِقَ فِي الطُّوفَانِ.







# الفہرس



## فهرس الموهنوعات

٥	..... المقدمة
١٦	..... مقدمة المؤلف
١٧	..... حرف الألف
٧١	..... حرف الباء
١٢٨	..... حرف التاء
١٤١	..... حرف الثاء
١٥٧	..... حرف الجيم
٢١٦	..... حرف الحاء
٣٠٢	..... حرف الخاء
٣٥٦	..... حرف الدال
٣٩٨	..... حرف الذال
٤١٣	..... حرف الراء
٤٨٣	..... حرف الزاي
٥٠٩	..... حرف السين
٥٧٨	..... حرف الشين
٦٢٩	..... حرف الصاد
٦٦٨	..... حرف الضاد
٦٩٠	..... حرف الطاء
٧١٧	..... حرف الظاء
٧٢٤	..... حرف العين
٨٣٥	..... حرف الغين
٨٦٨	..... حرف الفاء
٩١٠	..... حرف القاف
٩٨٢	..... حرف الكاف
١٠٢٠	..... حرف اللام
١٠٥٩	..... حرف الميم
١١٠٨	..... حرف النون
١١٨٣	..... حرف الهاء
١٢٢٢	..... حرف الواو
١٢٧٥	..... حرف الياء

